الأعلام

قاموس تراجم

لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين

تأليف

خير الدين الزركلي

دار العلم للملايين

ص.ب: ١٠٨٥ - بيروت

تلكس: ٢٣١٦٦ - لبنان

الأعلام

قاموس تراجم

لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين

تأليف

خير الدين الزركلي

الجزء الأول

دار العلم للملايين

ص.ب: ١٠٨٥ - بيروت

تلكس: ٢٣١٦٦ - لبنان

دار العلم للملايين

مؤسسة ثقافية للتأليف والترجمة والنشر

شارع مار الياس، بناية متكو، الطابق الثاني
هاتف: ٣٠٦٦٦٦ - ٧٠١٦٥٥ - ٧٠١٦٥٦ (٠١)
فاكس: ٧٠١٦٥٧ (٠١)
ص.ب ١٠٨٥ بيروت - لبنان
www.malayin.com

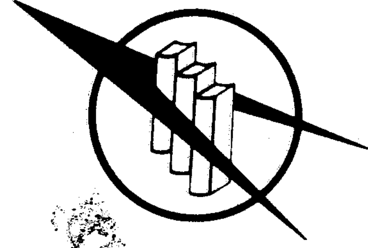

الطبعة الخامسة عشرة

أيار/مايو ٢٠٠٢

الأعلام

قاموس تراجم

لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين

١

مقدّمة المُشرف

بين الموسوعات المتخصصة ، تلك التي تُقصر على تراجم رجال مهنة من المهن : كالأطباء ، أو المهندسين ، أو القضاة ، أو الولاة ، أو الصحفيين ، أو المفتين ، أو العسكريين ، أو البحّارة ، أو المكتشفين ، أو المربين والمدرسين ؛

وتلك الأخرى التي تُفرد لعلماء اشتهروا بعلم بذاته : كموسوعات المحدّثين ، وعلماء العربية ، والمتكلمين ، والفلاسفة ، والمقرئين ، والمفسّرين ، والمؤرخين ؛

والموسوعات الثالثة : التي يخص أتباعُ دين من الأديان أنفسَهم بها ، أو تخص بها نفسَها طائفةٌ من الطوائف ، أو رجالُ مذهب من المذاهب ، فتأخذ ـ أي الموسوعات ـ اسم « الطبقات » أو « الرجال » ، أو « المعاجم » ؛

ورابعة : اختارت لتخصصها أن تقتصر على البارزين في بلد من البلدان ، أو عصر من العصور ، أو جنس من الأجناس ، أو ذوي عاهة من العاهات ، كالعور والعميان ؛

وخامسة : هدفت لإحصاء واستقصاء المؤلفات الخاصة بعلم من العلوم ، أو فنٍّ من الفنون ، أو ممارسةٍ من الممارسات ، أو هدفت لإحصاء واستقصاء المؤلفات بوجه عام : مع التعرّض لتعريفٍ مقتضب فقط لتلك المؤلفات ، أو لتعريفٍ بها وبمؤلفيها في آن .

أقول : بين الموسوعات المتخصصة ، عدا التي ذكرت نماذجَ لطوائفها ، موسوعاتٌ قليلة أو نادرة نهدت لمهمة جريئة ، هي التصدّي لتقديم جُماعٍ من كل ما ذكرت من اختصاصات ، لعل في الطليعة منها ، فيما يعود للعرب ، أو طليعتها : « الأعلام : قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين » ، وهو الاسم الذي وسم به الكاتب الفــذ ،

المرحوم خير الدين الزركلي ، نتاجه ، الذي بدأه عام ١٩١٢ ـ بعد الإعداد له قبل ذلك بسنوات ـ ولم ينفض يده منه طيلة ستين عاماً ؛ باذلاً فيه ما قدّره الله عليه من مساعي تطوير ، أشار هو إلى بعضها في المقدّمات التي صدّر بها الطبعات الثلاث للأعلام : عام ١٩٢٧ وعام ١٩٥٧ وعام ١٩٦٩ ، واستمر في بذلها إلى العشية من توقف قلبه الكبير عن الخفقان ، وانقطاع نسغ الحياة عن دماغه الثرّ المنظِّم .

لقد وفّت « الأعلام » بما رسمه لها مؤلفها من مهمة ، تضمنت التعريف بالبارزين في العصور العربية السابقة ، وذلك بالتواؤم مع خطر كل منهم . ولكنّها ـ بخاصّة ـ يمكنها أن تُدِلَّ على سائر أترابها بظاهرة التبسّط في ترجمة المعاصرين وإيراد المعلومات الرئيسة وذات الدلالة في حياتهم ، مما يجعل الكتاب في مجموعه مرجعاً ذا أهمية وفائدة فريدتين ، ندر توافرهما لمؤلَّفٍ سواه . ولعل الأوضاع الحياتية التي كانت الإطار لوجود المؤلِّف : من شاعرية صافية اقتنع بها كل مُعنىً بالنظم والقريض ، إلى ملكة للتعبير النثري الجزل الدقيق المتمكِّن ، إلى مهنة التمثيل السياسي الأرقى لدولة عربية كبيرة ، وما تشمله هذه المهنة من إتاحة تنقلات في بلدان العالم العربي والغربي ، ولقاءات لأدبائها وبارزيها ، وذوي القدرة والخبرة في إدارتها وحقائقها ، واطِّلاعٍ على كنوزها العلمية ، في متاحفها ، ومكتباتها العامة والخاصة ... لعل كل ذلك كان الأساس الفريد الذي جعل « الأعلام » نتاج سلسلة من العوامل الموافقة التي لم تُتَح لكثير من المؤلفين في التاريخ ، وأُتيحت للزركلي ، مع رِفده لها باهتمام وحدب ودأب ، على التقصِّي والتوضيح والضبط والإتقان ، بين المراجع المطبوعة والمخطوطة والمصوّرة ، ممّا أدّى بجماعه ، كلِّه ، إلى هذا المرجع النّادر ، الدّاعي بحقٍّ إلى الفخر .

وكما يمكن للقارىء أن يلاحظ من الكلمة التي تركها المؤلف لتكون نواة مقدّمة لهذه الطبعة الرابعة من « الأعلام » ، فلقد خضعت هذه الطبعة لإعادةٍ كاملة لتشييد نظام تأليف الكتاب . وللقيام بذلك ، نثر المؤلف المجموعات السابقة ، وجمع عناصر كل ترجمة : من سيرة ومؤلفات ورسم وخطّ وإضمامات وتصويبات وتعديلات ومراجعات واستدراكات ، جمعها كلها في جزازة ، رصفها إلى أختها حسب ترتيبها الأبجدي ، دون أن يُفْسَحَ له لإثبات ذلك الترتيب بترقيم الجزازات ، وذلك تصميماً منه لمواصلة التثبت من ضبط التسلسل الأبجدي حتى النهاية ، أي إلى ما قبل دفعها إلى

المطبعة . وبعد أن أرسى ـ رحمه الله ـ إعادة التشييد التي ذكرنا ، فاجأه الأجل فحال دون تحققه التحقق الأخير من النتائج ، كما حال دون قيامه بما كان ينوي القيام به من إجراء تصويب ما حملته الطبعات السابقة من قليل هنات طباعية وغيرها ، وإزالة ما يمكن أن يكون قد تكوّن فيها من المفارقات ، نتيجة للتعديلات التي يمكن أن تكون قد طرأت في العالم ، على الأنظمة السياسية والمتعارفات الجغرافية والوقائع العالمية ، وغير ذلك : من طبع كتب كانت مخطوطة بتاريخ إصدار الطبعات السابقة من « الأعلام » ، فوصفت فيها بأنها « مخطوطة » ، وأشير في هذه الطبعة إلى أنها أصبحت مطبوعة ، أو إضافة مؤلفات لُمتَرْجَمٍ لهم ، لم تكن قد وقعت للمؤلف إبّان إخراجه الطبعات السابقة من الكتاب ، فلم يذكرها ، وذكرت هنا في ترجمات أصحابها ، فكان أن تناول الإشراف التنفيذي التقني لهذه الطبعة ـ في أنواعه ومراحله ـ ما يؤول إلى تنقيتها من كل ما ذكر ، وغيره ، وبرزها ـ نمطاً ومطابقة ـ كما خطّطَ لها مؤلّفُها أن تبرز ، مع الإشارة ـ بعض الأحيان ، في الحواشي والتعليقات ـ إلى قيام المشرف بما قام به .

لقد كان يسعد « دار العلم للملايين » أن يتم إخراج هذه الطبعة من « الأعلام » بإشراف الذي كان يأمل لهذه الطبعة أن تكون تتويجاً للعقود الستة من دأبه على تكميلها ؛ ولكن ، أما وأن الأجل قد حال دون تحقيق هذه الأمنيّة ، فإن « الدار » لتنذر أن تبذل ـ في هذه السبيل ـ ما كان سيبذل ، والله من وراء القصد[1] .

المشرف على الطبعة الرابعة
من « الأعلام »
زهير فتح الله

بيروت : ٥ صفر الخير ١٣٩٩ هـ .
٤ كانون الثاني ١٩٧٩ م .

(١) وفي هذه الطبعة أبدلنا رمز « خ » لعديد من الكتب المخطوطة ، بعد أن تأكدنا من أنها قد طبعت ، وكان أكثر ذلك نقلاً عن نسخة الأخ الأستاذ زهير الشاويش.

للتـــاريخ

كان المؤلف ـ رحمه الله ـ قد أعدّ ـ بخطه ـ مفكّرة مقتضبة لاعتمادها في كتابة مقدمة هذه الطبعة الرابعة « للأعلام » . التي هي في الواقع إعادةٌ جديدة شاملة لنظام إيراد مختلف عناصر الكتاب . وهذه المفكرة ، على اقتضابها ، تبيِّن طبيعة التغيير الكامل الذي طرأ على تنسيق مواد الكتاب ؛ ونحن نوردها هنا ، تاركين للقارىء تقدير مدى الجهد التنظيمي البالغ الذي اقتضى المؤلِّفَ تحقيقُ التصميم الجديد للكتاب ، آملين أن تكون هذه الصيغة باباً أوسع وسبيلاً أسهل للوصول إلى ثمراته . وفي ما يلي مفكرة المؤلف :

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدّمة الطبعة الرابعة

تشتمل هذه الطبعة (الرابعة) من « الأعلام » على ما يأتي :

١ ـ الأعلام ، الطبعة الثالثة ، في بيروت سنة ١٣٨٩ هـ (١٩٦٩ م) أحد عشر (أو اثني عشر) مجلداً منها تسعة مجلدات للتراجم ، والعاشر « المستدرك » والجزآن الأخيران ، مجلد واحد سمي المجلد الحادي عشر ، للخطوط والصور .

٢ ـ المستدرك الثاني : مجلد واحد طبع في بيروت ، سنة ١٣٩٠هـ (١٩٧٠م) .

٣ ـ المستدرك الثالث : مخطوط ، على نسق المستدرك الثاني المطبوع .

٤ ـ الإعلام بما ليس في الأعلام : مخطوط يقع في أربعة أو خمسة مجلدات ، كان في النية طبعه على حدة بحيث يصبح كتاباً آخر ، ثم ترجح عندي أن أضمه الى الأعلام ومستدركاته ، فتكون المجموعة كلها كتاباً واحداً . أسأل الله أن يعين على طبعه .

المؤلف

بيروت في ...

وفي ما يلي صورة عنها بخط المؤلف رحمه الله :

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الرابعة

تشتمل هذه الطبعة (الرابعة) من الأعلام، على ما يأتي:

١ – الأعلام، الطبعة الثالثة، في بيروت، سنة ١٣٨٩ هـ (١٩٦٩ م) أحد عشر (أو اثني عشر) مجلداً، تسعة مجلدات، للتراجم، والعاشر "المستدرك" في المجلد الحادي عشر، والحادي عشر الأضيران، مجلد واحد، للخطوط والصور.

٢ – المستدرك الثاني: مجلد واحد، طبع في بيروت، سنة ١٣٩٠ هـ (١٩٧٠ م).

٣ – المستدرك الثالث: مخطوط، على نسق المستدرك الثاني المطبوع.

٤ – الإعلام بالميم في الأعلام: مخطوط يقع في خمسة مجلدات، أربعة أو ... في النية طبعه على حدة بحيث يصبح كتاباً آخر.

ثم ترجح عندي أن أضمه إلى الأعلام ومستدركاته، فتكون المجموعة كلها كتاباً واحداً، أسأل الله أن يعين على طبعه.

بيروت في ...   المؤلف

مقدّمة الطبعة الثالثة

ربِّ أنعمت ، فزد !

يسرتَ الطبعة الأولى من « الأعلام » عام ١٣٤٧ هـ/ ١٩٢٧ م . وكان جهدي في ما رجعت اليه من المطبوعات والمخطوطات وركام المتعارضات ، لتصنيفه ، يحكي أحياناً جهد من حاول استخراج معلوم من مجهول ، فأرشدتَ ربِّ وأنرت السبيل .

وأنعمتَ بتيسير الطبعة الثانية (١٣٧٧ هـ/ ١٩٥٧ م) بعد ثلاثين عاماً أعنتني على صرف معظمها في البحث والتَّتبُّع والرحلات إلى مظانّ الأصول والتنقيب عن خطوط من لهم في « الأعلام » ذكر ، من مصنفين وعظماء آخرين .

وها أنا أحمدك ربِّ على أن أتحتَ لي نُهزة أمتعتني فيها بجولة في أعلام الطبعة الثانية ، تصحيحاً وتنقية ، لتخليص « الثالثة » من كثير مما علق بالثانية من هفوات وزلّات ..

وعونَكَ ربِّ أستزيد ـ وما بيني وبين الثمانين إلّا بضع سنين ـ على إنجاز ما رسمتُ من خواتيمَ للأعلام ، وما هيأتُ لسواه .

ربّ ، أنعمتَ وشكرتُ ، وأنت القائل : لئن شكرتم لأزيدنكم ! وسنزيد المحسنين ...

سبحانك ! ما أعظمك محسناً ، وما أضعفني شاكراً .

بيروت ١٣٨٩ هـ/ ١٩٦٩ م

خير الدين

من مزايا الطبعة الثالثة

١) ـ صُحح في متنها كل ما كان موزعاً في نهاية أجزاء الطبعة الثانية تحت عنوان « إصلاحات وإضافات عاجلة » أو « الخطأ والصواب » أو « تصحيحات لفهرس الخطوط والصور » .

٢) ـ أُدخل فيها بعض ما في المستدرك الأول ، الذي هو الجزء العاشر .

٣) ـ أُصلحت فيها هفوات تطبيعية يسيرة كانت قد وقعت في الثانية ولم يسبق التنبيه إليها في جداول الخطأ والصواب ولا المستدرك الأول .

٤) ـ أُدخل في هذه الطبعة شيء من الإصلاح لم يشرٍ إليه في المستدرك (الأول) ولئلا يضيع هذا على مقتني الطبعة الثانية ، فقد نُبّه إليه في المستدرك الثاني (المهيأ للطبع) وفيه ما لا غنى عنه لمن اقتنى إحدى الطبعتين الثانية والثالثة على السواء .

تنبيه

للتثبُّت من إحدى الترجمات : يراجع المستدرك الذي هو الجزء العاشر ، والمستدرك الثاني الذي سيكون الجزء الثاني عشر ، بعد جزء الخطوط والصور الذي سَيُرْقم بالحادي عشر .

مقدمة الطبعة الثانية

ربِّ عونَك وتيسيرك

هذا نتاج أربعين عاماً ـ خلا فتراتِ استجمامٍ وفتور ، وانصرافٍ إلى بعض مشاغل الحياة ـ أمضيتها في وضع « الأعلام » وطبعه أولاً ، ثم متابعة العمل فيه ، تهذيباً وإصلاحاً وتوسعاً ، وإعداده للطبع ثانياً . وما أَطمع من وراء ذلك في أكثر من أن يكون لي ، في بنيان تاريخ العرب الضخم ، رملة أو حصاة !

أخرجتْ دور الطباعة ، في خلال ربع قرن انقضى بين طبعتي الكتاب الأولى والثانية ، مجموعة كبيرة من المصنفات ، بينها أمهات في السِّيَر والأحداث والتراجم ؛ كان همّي أن أتتبعها ، مستدركاً بعض ما فاتني أو عارضاً ما عند أصحابها على ما عندي . وكثيراً ما طال وقوفي أمام تعارض النصوص ، أتلمس الصواب وأبحث عن مؤيد لأحدها أطمئنُّ إليه ، وما أكثر التعارض في مخطوط كتبنا ومطبوعها بما تناولته روايات الرواة وأيدي النساخ وأغراض الكتّاب المؤلفين أنفسهم .

وكان في جملة ما أبرزه الطبع ، في هذه المدة ، كتبٌ أَخذت عنها مخطوطةً من قبل ، فعدت إليها أتصفحها وأجعل لما اقتبست منها ، أرقام صفحاتها وأجزائها ، تسهيلاً لرجوع القارىء إليها ، بعد أن أصبحت في متناول يده .

* * *

وبدا لي بعد ظهور الطبعة الأولى من الكتاب ، أن الباحث عن بعض التراجم قد تجهده وحدةُ الأسماء في مثل « أحمد بن محمد » و « محمد ابن عبدالله » و « محمد بن محمد » لكثرة المسمَّين بها ، بحيثُ يضطر ، وهو يريد « الغزالي » مثلاً ، واسمه « محمد بن محمد » أن يجيل نظره في عشرات من الصفحات ، كلٌّ ما فيها « محمد بن محمد » واهتديت إلى طريقة جديدة هي أن أُضيف إلى اسم المبحوث عنه ، تاريخ وفاته ورتبت الأسماء المتماثلة ، على السنين ، حتى إذا عرف القارىء أن اسم الغزالي « محمد بن محمد » ورأى بعد الاسم « ٥٠٥ » وهو تاريخ وفاته ، هان عليه أن يصل إليه في غير ما عناء أو طول بحث .

* * *

وكان من حق الاستشراق (L'orientalisme) فيما قدَّمه بعض رجاله من خدمة للعربية ، أن أُترجم لجماعات منهم خلَّفوا آثاراً فيها : تأليفاً بها ، ك :دي ساسي (أنطوان سلڤستر) وفلوجل (جُستاف ليبريخت) أو نشراً لبعض مخطوطاتها ك :دي خويُّه (ميخيل يوهنّا) وڤستنفلد (هنري فرديناند) ومرجليوث (داڤيد صمويل) وتوسعتُ قليلاً ، فأدخلت في عداد هؤلاء طائفة ممن كتبوا في لغاتهم عن العرب ، وقد درسوا العربية ، وإن لم يظهر لهم أثر فيها ، كآرْنُلد (توماس) وجورج سيل ، وكايتاني .

وحرصت على أن أكتب بالعربية الأسماء الأجنبية ، كما ينطق بها أهلها ، على الأغلب . وذلَّلت بتعدُّد الإحالة إليها في مظانّ وجودها ، عقبة اختلاف النطق بين أمة وأخرى في الاسم الواحد . فهناك مثلاً « Ignace » يُلفظ بالفرنسية « إينْياس » وبالألمانية « إغْناتْس Ignaz » وكان المستشرق المجري « غولدتسيهر » يكتب اسمه بالعربية « إجناس كولد صِهَر » وكتبه غيره « إغناطيوس » و « إيغناز » وهوبالإيطالية « Ignazio » ويلفظه الإيطاليون « إينْياتْسْيُو » وكان المستشرق الإيطالي جويدي يكتب اسمه « إغناطيوس » وكتبه مرة « إغنازيو » . وقد يكون المسمّى إنكليزياً : « Charles » فيلفظه الإنكليز « تْشَارْلِسْ » ويجعله من يأخذه عن الفرنسية « شارْل » وعن الإسبانيولية « كارْلُوس » وعن الإيطالية « كارْلُو » وعن الألمانية « كارْل » . أو يكون ألمانياً « Wilhelm » فيلفظه بعض الألمان « ڤِلْهِلْم » وكثير منهم « ڤِيلِلْم » والهولنديون « ڤِيلِم » ويكتبه السويديون « Vilhelm » بڤاء واحدة ، وينطقون الهاء ؛ ويحوّله الفرنسيون إلى غِيُوم « Guillaume » فينقل عنهم

إلى العربية « غليوم » ورأيته في مخطوطة عربية كتبت في القرن السادس للهجرة « كليام » وكان ابن جُبير يكتبه « غليام » ويقابله عند الإنكليز « William » يكتبه النقلة إلى العربية وليم ووبليام ووليام . وعند الإنكليز « Paul » يلفظونه « پُول » ويلفظه الألمان والهولنديون « پاوْل » وهو بالإسبانية « پاوْلُو » وعند العرب عن بعض اللغات القديمة : « بُولُس » . ومما اختلف فيه النطق ، مع وحدة الرسم « Juan » يقرأها الفرنسي « جْوان » والإسباني « خْوان » و « Macdonald » يلفظها الإنكليز « ماكْدُونَلْد » والأميركيون « ماكْدَانُلْد » و « August »يلفظها الإنكليز « أُوغست » والألمان والدانمارك « آوْغُسْت » . ويشترك الألمان وغيرهم في اسم « Georg » إلّا أن الإنكليز والفرنسيين يزيدونه e « George » ويلفظونه « جُورْجْ » ومثلهم الإسبان ، ويلفظونه « خُورْخي » بإمالة الخاء الثانية ، والألمان ينطقونه « جي أورْجْ » وهو عند الفنلنديين « جُوري » . ويشترك الجميع في كتابة اسم يعقوب « Jacob » وينطقه الإنكليز والفرنسيون « جاكُوب » أما الألمان ومن جرى مجراهم فينطقونه « ياكُبْ » . وفي المستشرقين من عرَّب اسمه ولم يتقيد بما يُنطق به في لغته ، كالمستشرِق « Freitz Krenkow » تَسمى بسالم الكرنكوي ، و « Joseph Hammer Purgstall » تَسمى « يوسف حامر » ومن كان على هذا النمط جعلته في أشهر اسميه أو لقبيه ، وأحلت إليه حيث يقع اسمه الآخر أو لقبه . إلى آخر ما هنالك ، وهو غير قليل .

* * *

وضقت ذرعاً بما يقابل حرف « G » غير المتصل به أحد الحروف الثلاثة : e ، i ، y أهو الجيم « جويدي » أم الغين « غوردون » أم الكاف « إنكليز » أم القاف « شِنْقيط » أم الكاف عليها ثلاث نقط ، كما كتبها ابن خلدون أم الكاف عليها خط « گـ » وهذا في رأيي أصوب ما يُكتب ، إلّا أن الأكثرين لم يُقبلوا عليه . وفي القدماء من اقتصر على الغين ، فكان بمصر « غبريال » Gabriel من أبناء المئة الثامنة للهجرة ، ترجم له ابن الوردي (٢ : ٣٠٦) و « الإغريقيون » Grecs في رحلة ابن جبير (٣٣٨ طبعة بريل) وما وسعني إلا أن آخذ بالأكثر تداولاً في كل اسم اشتمل على هذا الحرف . وربما أتيت به مختلف الرسم في الترجمة الواحدة ، للدلالة على تساوي الرسمين عندي . وإن جاء في ابتداء أحد الأسماء جيماً أشرت إليه في الغين ، وبالعكس . وقد عالجه مجمع اللغة العربية بمصر ووضع له قواعد ليس هنا مجال الحديث عنها .

وعانيت في تراجم المعاصرين نَصَباً ، بَدَت لي فيه ظاهرة خُلُقية غير مرضية ، في كثير ممن كتبت إليهم أو كلّمتهم ، لاستكمال نقص في ترجمة أب لهذا أو أخ أو قريب لذاك ، ولم يفعلوا .

أما خطوط المترجم لهم ، فكانت بدايةُ أمرها معي ، كذلك الذي يكون ، أوَّلَ ما يكون ، مجانةً ، فإذا تمكن صار شغلاً شاغلاً !

عرض لي وأنا أتلقط صور الأقربين عهداً ، من هنا وهناك ، أن لبعض من تقدم بهم الزمن ، ما قد يحل محل الصورة ، من توقيع أو إجازة أو تملك . وبدأت أنظر فيما بين يديّ من أسانيد وأثبات ورقاع . ثم اندفعت أُنقب عن خطوط المصنفين في أوائل كتبهم وأواخرها ، وبين سطور ما نُسخ على عهدهم منها . ونشط البررة من إخواني فأمدوني بالتحف النفائس منها . وتهيأت لي رحلات ، اقتنصت فيها خطوطاً لم أَكُنْ أحلم ببقائها . وتفتحت أمامي أبواب المتاحف والمكتبات ومخلفات الخزائن السلطانية والبيوت العريقة في القدم ، فإذا بي ، والأفق أمامي لا نهاية له ، كخائض البحر أيام الجَزْر ، داهمه المدّ ! .

والخطوط ، إلى جانب قيمتها الأثرية ، فِلَذٌ من أرواح أصحابها أَبَدِيَّةُ الحياة ، يكمن فيها من معاني النفوس ، ما لا تعرب عنه صور الأجسام . والعهد بالحرص عليها ، قديم ؛ قال ابن النديم (١ : ٤٠ ـ ٤١) وهو من أبناء القرن الخامس للهجرة ، الحادي عشر للميلاد ، ما مؤداه : كان بمدينة « الحديثة » رجل يقال له « محمد بن الحسين » أخرج لي قمطراً كبيراً ، خصه به رجل من أهل الكوفة ، فيه أنواع مختلفة من الورق ، تشتمل على تعليقات عن العرب وقصائد وحكايات وأخبار وأنساب ، وعلى كل جزء أو ورقة أو مدرج ، توقيع بخطوط العلماء ، واحداً إثر واحد ، يُذكر فيه خط من هو ، وتحت كل توقيع توقيع خمسة أو ستة من العلماء بشهادة بعضهم على خطوط بعض ، ورأيت أربع أوراق كتب عليها أنها بخط « يحيى بن يعمر » وتحت هذا الخط ، بخط عتيق : « هذا خط علان النحوي » وتحته : « هذا خط النضر بن شميل » قال ابن النديم : ومات الرجل ففقدنا القمطر .

وكان فيما أخذت عنه للطبعة الأولى ، فهارس مكتبات فاتني العَزْو إليها وغابت عني أسماؤها ، فتداركت في هذه الطبعة ما استطعت تداركه . واكتفيت للتعريف بأماكن ما زاد فيها من المخطوطات ، بالإحالة إلى مصادرها . وقلت فيما تهيأ لي الاطلاع عليه منها أو اقتناؤه : هو في خزانة فلان ، أو هو عندي ، لئلا يذهب سعي الباحث عنه سدى .

وكثيراً ما يُنسب الرجل إلى أحد جدوده ، فتتكرر في المصادر ترجمته ، كمحمد بن غازي ـ مثلاً ـ وهو محمد بن أحمد ، ومثله محمد بن جابر (محمد بن أحمد) اتقيت التكرار في أمثالهما جُهدي ، وأحلت إلى الأول في « ابن غازي » وإلى الثاني في « ابن جابر » وهلمَّ جرّا .

* * *

وكنت على نية أن أجعل مكان الشكر آخر الكتاب ، ثم رأيت أن أتعجل فأُنوّه بمؤازرة أعلام من فضلاء المعاصرين ، كان أسبقهم زمناً الأُستاذ محمد كرد علي رئيس المجمع العلمي العربي بدمشق : رجعتُ إليه أيام اشتغالي بجمع مادة الكتاب ، ناشئاً ، فأخذ بيدي يرشدني إلى صحاح المصادر ، وفتح لي خزانة كتبه آخذ عنها ومنها ما أنا في حاجة إليه . كما فعل من بعدُ ، بمصر ، الصديقان الجليلان رحمهما الله ، وإياه ، أحمد تيمور « باشا » وأحمد زكي « باشا » وكان أولهما أسرع من بادر ، بُعَيد صدور الطبعة الأُولى ، إلى كتابة ما عنّ له إصلاحه في الثانية . وتلقيت من المستشرق المحقق « كرنكو » المتقدم ذكره ، ثلاث صفحات في نقد تلك الطبعة استفدت من أكثرها . وأهدى إليّ الصديق الوفي السيد أحمد عبيد (أحد أصحاب المكتبة العربية في دمشق) وهو من أعلم الناس اليوم بمخطوط الكتب ومطبوعها ، نسخته الخاصة من الطبعة الأُولى ، وكانت بين يديه نحو عشرين عاماً ، يعلّق عليها بما يقع له من مخطوط ومطبوع وغريب وطريف . وأضاف إلى هذا أن أتاح لي مطالعة مجموعة مما ظفر به من قديم المخطوطات ونادرها ، وحمل عني عبء استخراج « الخطوط » المكنوزة في خزائن دمشق ومكتباتها ، وتولى قراءة هذه الطبعة ، في فترة اشتغالي بإعداد المستدرك ، فنبَّه إلى ما وقف عليه من خطأ الطبع ، وأضاف تعليقات مفيدة أثبتُّها في المستدرك منسوبةً إليه . وتفضل السيد الوجيه أحمد خيري ، فأرسل إليَّ من « روضته » في إقليم البحيرة ، بمصر ، تعليقات كان أثبتها على نسخته أيضاً ، من الطبعة الأُولى ، جديرة بالنظر . وكان لي من مكتبة عالم الحجاز المعاصر ، بجدة ، الشيخ محمد حسين نصيف ، ومن علمه بالمتأخرين من رجال الحرَمين ، مَعِين لا يَنْضُب . وأحسن الصديق الأُستاذ أمين مرسي قنديل ، صاحب كتابي التربية وعلم النفس ، ومدير دار الكتب المصرية بالأمس القريب ، فتناول ما أعددته للطبعة الثانية ـ هذه ـ من تراجم المستشرقين ، فأعاد عرضه على ثقات المصادر ، مبالغة في التثبُّت والاستقصاء ، وكشف لي مدة تولّيه دار

الكتب عن جملة من كنوزها . ونشر الباحث « محمد غسان » في المجلد الثاني عشر من مجلة « الرسالة » نقداً للطبعة الأُولى أجاد فيه وأنصف . وتفضل الصديق المؤرخ حسن حسني « باشا » عبد الوهاب الصمادحي التونسي ، فأتحفني بنوادر من الخطوط ، استخرجها من مكنونات « مكتبته » القيمة . كما تفضل المجمع العلمي العراقي بتصوير عدة خطوط ، سألته اقتباسها من خزانة الأوقاف ببغداد . أما المكتبات العامة التي وُفقت إلى زيارتها في بعض بلدان المشرق والمغرب ، وأوربا وأميركا ، فقد طوق القائمون عليها عنقي ، بمنة تيسيرهم لي سبل الاطلاع على قديمها وحديثها ، والتصوير عنها . ومثلهم أصحاب المكتبات الخاصة من العلماء أو الأعيان ، حَفَظَةُ كنوز الأجداد والسّاهرون على صون التراث الخالد .

وجزى الله خيراً أمين مخطوطات دار الكتب المصرية السيد « فؤاد سيد » العارف حق المعرفة بخبايا الدار وفرائدها ، وأمين معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية السيد « رشاد عبد المطلب » الخبير كل الخبرة بما في المعهد من « أفلام » لمفرداتٍ من خزائن الهند والقسطنطينية والحجاز والشام وغيرها ؛ فلقد كان كلاهما نِعْمَ العونُ على ما صُوِّر لي من خطوط الدار والمعهد .

* * *

أمَّا ما استقبل به الكُتَّابُ الكِتَاب ، عند ظهوره الأَوَّل ، من تعريف به وتقريظ ، وما فسح له العلماء من مكان بين المراجع القريبة المأخذ ، السهلة التناول ، وما نوَّه به الكثيرون من أن الحاجة إلى معجم في سير الأفراد ، لا تقل عن مثلها إلى معاجم مفردات اللغة ، فذلك ما أهاب بي إلى الدؤوب وشجعني على السير وخفف عني ألم الجهد .

* * *

وبعد ، فقد كانت الطبعة الأُولى تجربة ، رضي عنها من نظر إليها بعين الرضا ، ونَقَدَ بعض هناتها من تطوع للمشاركة في مجهود إصلاحها ، عكفت عليها الأعوام الطوال ، أشذّب وأهذّب ، وأَمحو وأُثبت ، مضيفاً إليها من تراجم المتقدمين والمتأخرين ما جعلها في أضعاف ما كانت عليه . وللزيادة مجال ، كان وما يزال متسعاً للمستزيد ، وحسبك من القلادة ما أحاط بالجيد !

خير الدين الزركلي

مقدمة الطبعة الأولى[1]

الحمد لله على نعمه ، والصلاة والسلام على خيرة أممه

في الخزانة العربية فراغ ، وفي أنفس قرائها حاجة ، وللعصر اقتضاء .

يعوز الخزانة العربية كتاب يضم شتات ما فيها من كتب التراجم ، مخطوطها ومطبوعها ، قديمها وحديثها .

ويتطلب قراؤها كتاباً يعرفهم بمن اجتازوا مرحلة الحياة وخلّفوا أثراً يذكرهم أو خبراً يروى عنهم ، من أصول الأمة العربية وفروعها .

ويقتضي العصر الذي نعيش فيه أن يكون لنا كتب يجتزىء بها المعجل منّا عن مطولات السير وضخام أسفارها .

وقد حاولت بهذا الكتاب أن أملأ جانباً صغيراً من ذلك الفراغ ، وأُمضي بعض تلك الحاجة ، وأقوم بشيء ممّا يقتضيه العصر ، وعسَاي أن أُوفق .

إجمال

كان من أماني النفس وضع كتاب يتناول بالذكر كل من عرض له خبر ، أو دُوِّن له اسم في تاريخ العرب والمستعربين ، من جاهليين وإسلاميين ، متقدمين ومتأخرين ، غير أني رأيت في ذلك عبئاً لا ينهض به الفرد ، وميداناً يقصر عن اقتحامه الجهد ، فاكتفيت بأشهر الرجال والنسَاء ذكراً ، وأثبتهم في صحيفة الأجيال عملاً . وتعمدت الإيجاز ما استطعت . ولم أتعرض للأحياء من المعاصرين مخافة الوقوع فيما لا أحمد ، والإنسان قد يتغير . وأثبتُّ تراجم طائفة من المتأخرين قد أكون أهملت كثيراً من طبقتهم في المتقدمين ، ثقة بأن كتب المؤرخين مفعمة بأخبار هؤلاء ، وحرصاً على استبقاء ما لم يدون من سير أولئك .

---

(١) حذف منها ما تقدم شيء بمعناه .

الاختيار

وجعلت ميزان الاختيار أن يكون لصاحب الترجمة علم تشهد به تصانيفه ، أو خلافة أو ملك أو إمارة ، أو منصب رفيع ـ كوزارة أو قضاء ـ كان له فيه أثر بارز ، أو رياسة مذهب ، أو فن تميز به ، أو أثر في العمران يذكر له ، أو شعر ، أو مكانة يتردد بها اسمه ، أو رواية كثيرة ، أو أن يكون أصل نسب ، أو مضرب مثل . وضابط ذلك كله : أن يكون ممن يتردد ذكرهم ويسأل عنهم .

أمّا من أغدق عليه بعض مؤرخينا نعوت التمجيد وصفات الثناء إغداقاً ، كما صنع أصحاب « الريحانة » و « اليتيمة » و « السلافة » و « سلك الدرر » وعشرات أشباههم ، من إطرائهم قائل بيتين واهيين من المنظوم بما لا يطرى به صاحب ديوان من الشعر ، ورصهم صفات الإمامة والعلم والهداية والتشريع لراوي حديث أو حديثين ، أو لمتفقه لم تسفر حياته عن أكثر من حلقة وعظ تغص المعابد بأمثالها كل يوم ـ فقد تعمدت إهمال ذكرهم اجتناباً للإطالة على غير ما جدوَى ورغبة في الوقوف عند الحد الذي رسمته لنفسي في وضع هذا الكتاب .

ترتيب الكتاب

ورتبته على الحروف ، مبتدئاً بحرف الاسم الأول ، ثم بضم ما يليه إليه . فيكون « آدم » قبل « آمنة » لتقدم الدال الميم ، و « آمنة » قبل « إبراهيم » لألفين في بدء الأول ، و « محمد » قبل « محمود » لسبق الدال الواو ، و « إبراهيم بن أحمد » قبل « إبراهيم بن أدهم » لتقدم الحاء الدال في اسمي الأبوين ، وهكذا .

أمّا ما كان مبدوءاً بلفظ « أب » أو « أم » أو « ابن » أو « بنت » كأبي بكر ، وأم سلمة ، وابن أبيه ، وابن أبي دؤاد ، فعددت الأب والأم ونظائرهما لغواً ، وجعلت « أبا بكر » في حرف الباء مع الكاف وما يثلثهما ، و « أم سلمة » في حرف السين مع اللام ، و « ابن أبيه » في حرف الألف مع الباء فالياء ، و « ابن أبي دؤاد » في الدال مع الواو . واتخذت رسم الحروف أساساً ، فجعلت « صدى » في حرف الصّاد مع الدال والياء ، و « مؤمناً » في حرف الميم مع الواو .

الهجري والميلادي

ولقيت عناءً في التوفيق بين التأريخين الهجري والميلادي ، لإغفال أكثر المؤرخين ذكر الشهر الذي ولد فيه صاحب الترجمة أو توفي . فكنت أقف أمام المولود أو المتوفى سنة ٤٣٥ هـ (مثلاً) فأرى سنة ١٠٤٣ الميلادية تنتهي في جمادى الأولى ، وهو الشهر الخامس من السنة ، فلا أدري أكانت الولادة أو الوفاة في أول السنة فتطابقها سنة ١٠٤٣ م ، أم في آخرها فتوافقها سنة ١٠٤٤ ؟ ولم يكن أمامي بعد إطالة البحث عن الشهر ، غير الترجيح مع فقد المرجح . ولم أغنَ عن الإشارة إلى ذلك هنا مخافة أن أتهم بارتجال التاريخ في عصر كثر فيه مرتجلوه .

وفيات الجاهليين

وجاء دور الجاهليين ، فراعني من بعضِ المعاصرين إقدامهم على تأريخ وفياتهم جازمين مطلِقين ، غير مترددين ولا مقيِّدين ، في حين أن جاهلية العرب وما انطوت عليه من حضارة وبداوة ، ما برحت من أسرار التاريخ الغامضة ، لم يكشف حجابها تنقيب ، ولم يأتنا بنبأها عليم . وما استنتاج المعتمد على الأنساب وأخبار الأعراب إلا ضرب من الحدس والتخمين . والتاريخ لا مجال للظنون فيه أو يفسد ويختلط حابله بنابله .

ذلك ما اضطرني إلى التنبيه حيناً بلفظ « نحو » وإلى إغفال التاريخ أحياناً .

ذكر المصادر

وكان من بواعث أسفي أني عام باشرت جمع الكتاب وتلخيص مادته (سنة ١٣٣٠ هـ / ١٩١٢ م) لم أُعن بتقييد المصادر ، ذهاباً إلى أن الكتاب سيكون « معجماً مدرسياً » كأحد معاجم اللغة ، ولم تبد لي ضرورة إثبات المصدر ، إلا بعد تفرق كتبي واجتماع جمهرة كبيرة من التراجم لديّ ، فأعدت الكرَّة على ما تيسر الرجوع إليه ، فاستدركت شيئاً مما فات ، فأسندته إلى بعض أصوله ، وبقي غير القليل غفلاً من الإسناد .

الدعوة إلى نقده

في تاريخ العرب ، ولا سيما كتب التراجم ، تحريف وتعارض ليس من السهل تمييز صحيحه من عليله . يعرف هذا من طالع بعض ما كتب فيه أو مُني بتحقيق بحث من أبحاثه .

فاختلاف المؤرخين ، وتضارب رواياتهم ، وتعدد نزعاتهم واختلاف النسخ من الكتاب الواحد ، وكثرة الأغلاط في المطبوع والمخطوط ، وتداخل أخبار القوم بعضها ببعض ، وفقدان العدد الأوفر من مصنفات الأقدمين ، ومنع بعض الفرق كتبها أن يطّلع عليها غير أبنائها ـ ذلك ، وما هو باليسير ، كافٍ لأن يجعل تأليف كتاب في « الأعلام » عملاً شاقاً تكتنفه المصاعب وتعترضه المزالق .

أما وقد مضيت في ما شرعت فيه ، فما عليَّ لتكون الخدمة خالصة للعلم ، إلا أن ألتمس ممن حذقوا التاريخ ، ومازوا لبابه من قشوره ، وكان لهم من الغيرة عليه ما يحفزهم إلى الأخذ بيده ، أن يتناولوا الكتاب ، مُنعمين ، مُفضلين ، بنقد خطأه وعدل عوجه ، وبيان ما يبدو لهم من مواطن ضعفه . وقديماً قال إبراهيم الصولي : المتصفح للكتاب أبصر بمواقع الخلل فيه من منشئه .

رموز الكتاب

(=) انظر ، راجع	(رض) رضي الله عنه	(ق هـ) قبل الهجرة
(الخ) إلى آخره	(ص) ﷺ	(ك) المستدرك
(ت) ترجمة	(ط) مطبوع	(م) ميلادية
(خ) مخطوط	(ق م) قبل الميلاد	(هـ) هجرية

أردت بالمخطوط ما لا يزال محفوظاً في بعض الخزائن العامة أو الخاصة من كتب السلف والخلف . أما ما لم ألحقه بأحد هذين الحرفين (ط ، خ) فيعدّ مفقوداً أو مجهول المصير إلى أن يظهر .

الأعلام

حرف الألف

الآبري = محمد بن الحسين ٣٦٣
الآبي = منصور بن الحسين ٤٢١
آبي الخَسْف = خويلد بن أسد
آبي اللَّحم = عبد الله بن عبد الملك ٨
الآثاري = شعبان بن محمد ٨٢٨
ابن آجُرُّوم = محمد بن محمد ٧٢٣
الآجُرِّيّ = محمد بن الحسين ٣٦٠
آخر مُلوك الأندلس = محمد بن علي ٩٤٠
آخُونْد ـ عناية الله بن عبد الله ١١٧٦

الآدُرُ الكريمة

(٠٠٠ ـ ٧٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٦١ م)

الآدر الكريمة جهة صلاح : والدة السلطان « المجاهد » صاحب اليمن . كانت عاقلة حازمة ذات رياسة وسياسة وكرم نفس وعلو همة . غاب ولدها « المجاهد » معتقلاً في مصر أربعة عشر شهراً وأوشكت أن تثور الفتنة باليمن في بدء غيابه ، فتسلمت مقاليد الحكم وضبطت البلاد إلى أن عاد . من مآثرها المدرسة الصلاحية في زبيد ، ومدرسة في قرية المسلب من وادي زبيد ، ومسجد في قرية التُربية ، ومدرسة في قرية السلامة ، ومسجد في تعز . ووقفت لكل ذلك أوقافاً كافية . توفيت في حصن تعز [1] .

آدْرَاق = عبد الوهاب بن أحمد ١١٥٩
ابن آدَم = يحيى بن آدم ٢٠٣
الآرْشقولي = يحيى بن إبراهيم ٣٢٣
آرْنُلْدْ = تُوماس وُوكَر ١٣٤٩

(١) العقود اللؤلؤية ٢ : ٨٥ و٨٧ و٨٩ و٩٠ و١٠١ و١١٨ .

آزاد = غلام علي ١١٩٤
آزاد (أبو الكلام) = أحمد بن خير الدين ١٣٧٧
الاشتياني = حسن بن جعفر ١٣١٩
آصاف = يوسف بن هَمّام
آغابُزُرْك = مُحْسِن بن علي ١٣٨٩

الدَّرْبَنْدي

(٠٠٠ ـ ١٢٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٦٨ م)

آقا بن عابد بن رمضان بن زاهد الشيرواني الحائري الدربندي : فقيه إمامي . ولد ونشأ في دربند (بايران) وأقام مدة في كربلاء ثم استقر في طهران إلى أن مات . من كتبه « خزائن الأحكام ـ ط » مجلدان ، في الأصول وفقه الإمامية ، و « دراية الحديث والرجال ـ خ » و « قواميس الصناعة » في الأخبار والتراجم ، و « جوهر الصناعة ـ ط » في الأسطرلاب ، و « إكسير العبادات ـ ط »[1] .

آقا نَجَفي = محمد تقي ١٣٣٢
الآقْشِهْري = محمد بن أحمد ٧٣١
آقصبي = محمد الحسن ١٢٥٠
آقصبي = محمد بن عبد المجيد ١٣٦٤
آكِل المُرار = حُجْر بن عَمْرو

(١) الذريعة ١ : ٥٩ ثم ٢ : ٢٧٩ وأعيان الشيعة ٥ : ١١ وفيه أن « آقا » بالمد فارسية معناها السيد ، يكتبونها بالقاف وينطقونها بالغين « آغا » وربما قالوا « أقا » بغير مد . ومعجم المطبوعات ١٧٨٩ وفي معجم البلدان ٢ : ٩ و ١٣ « دربند شروان : من بناء أنو شروان ، وتسمى باب الأبواب » .

ابن آكل المرار = معدّ يكرب بن الحارث
الآلاني = حسن بن علي ١٣٥٥ ؟
آلْفَرْتْ = فِلِلْم آلفرت ١٣٢٧
الآلوسي [1] = محمود بن عبد الله ١٢٧٠
الآلوسي [1] = عبد الله بن محمود ١٢٩١
الآلوسي [1] = عبد الباقي بن محمود ١٢٩٨
الآلوسي [1] = نعمان بن محمود ١٣١٧
الآلوسي [1] = عبد الحميد بن عبد الله ١٣٢٤
الآلوسي [1] = علي بن نُعمان ١٣٤٠
الآلوسي [1] = محمود شُكري ١٣٤٢
الآلوسي [1] = محمد درويش ١٣٥٧
آمِلْرُوز = هِنْري فِرِدْرِيك ١٣٣٥
الآمِدي = الحَسَن بن بِشْر ٣٧٠
الآمدي = الحُسَين بن سَعْد ٤٤٠
الآمدي = علي بن محمد ٤٦٧
الآمدي = عبد الواحد بن محمد ٥٥٠ ؟
الآمدي = علي بن محمد ٦٣١
الآمدي = علي بن أَحمد ٧١٤
الآمدي (الاموي) = محمد بن عبد السلام ٧٩٧ ؟
الآمدي = رجب بن أحمد ١٠٨٧ ؟

(١) نسبة إلى بلدة على الفرات قرب عانة ، سماها ياقوت في معجم البلدان ١ : ٦٠ « آلوسة » و ١ : ٣٢٦ « ألوس » وسماها محب الدين النجار في تاريخ بغداد ، كما نقل ابن خلكان في الوفيات ٢ : ١٤٥ « آلس » بالمد وضم اللام ، وجاءت في اللباب لابن الأثير ١ : ٦٦ « ألوس » بضم الهمزة ، وفي شذرات الذهب ٤ : ١٨٥ « ألوس » بفتح الهمزة ، وفي مجلة لغة العرب ٣ : ٦٩ « آلوس » وفي مجلة المجمع العلمي العربي ١ : ٧٦ رسالة أولها : « أما بعد فيقول الفقير إلى الله تعالى محمود شكري الآلوسي » كتبها بالمد ؛ واستفتينا أحد فضلاء الآلوسيين ببغداد فأجاب : المعروف عندنا المد .

الآمِر = المنصور بن أحمد ٥٢٤
الآمِرِيَّة = عَلَم ، جهة مكنون ، نحو ٥٣٥
الآملي = محمد بن محمود ٧٥٣
الآملي (القاشي) = حيدر بن علي ٧٨٢

آمِنَة بنت الشَّرِيد

(٠٠٠ ـ ٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٠ م)

آمنة بنت الشريد ، زوجة عمرو بن الحمِق الخزاعي : فصيحة من أهل الكوفة . اشتهرَت بخبر لها مع معاوية ، وكان قد حبسها في سجن دمشق سنتين ، لفرار زوجها (انظر ترجمته) ثم قتل زوجها وجيء برأسه إليها فألقوه في حجرها ، فدعت على معاوية ، فطلبها ، وسألها ، فلم تنكر ما قالت ، فأمرها بالخروج فخرجت ، وقال : يحمل إليها ما يقطع به لسانها عني ويخف بها إلى بلدها . فلما أعطيت ما أمرلها به قالت : يا عجبي لمعاوية يقتل زوجي ويبعث إليّ بالجوائز ! ورحلت تريد الكوفة فماتت بالطاعون بحمص[١] .

آمِنَة بنت عِنَان

(٠٠٠ ـ ٦٥٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٥٨ م)

آمنة بنت عنان بن حسن بن عنان العذريّ ، أم محمد : فاضلة بغدادية ، حدثت في بغداد والموصل ، واستقرت وتوفيت بمكة[٢] .

آمِنَة بنت وَهْب

(٠٠٠ ـ ٤٥ ق هـ = ٠٠٠ ـ ٥٧٥ م)

آمنة بنت وهب بن عبد مناف ، من قريش : أم النبي ﷺ كانت أفضل امرأة في قريش نسباً ومكانة . امتازت بالذكاء وحسن البيان . رباها عمها وهيب بن عبد مناف . وتزوجها عبد الله بن عبد المطلب فحملت منه بمحمد ﷺ ورحل عبد الله بتجارة إلى غزة فلما كان في المدينة عائداً مرض فمات بها . وولدت آمنة بعد وفاته . فكانت تخرج كل عام من مكة إلى المدينة فتزور قبره وأخوال أبيه (بني عديّ بن النجار) وتعود . فمرضت في إحدى رحلاتها هذه فتوفيت بموضع يقال له « الأبواء » بين مكة والمدينة ، ولابنها من العمر ست سنين وقيل أربع[١] .

(١) الديارات ١١٤ وأعلام النساء ١ : ٤ .
(٢) علماء بغداد ٢٤١ .

الآنسي = الأَنِسي

آهو (الصيرفي) = أسعد بن يوسف ١٠٨٨

مِيرْن

(١٢٣٧ ـ ١٣١٦ هـ = ١٨٢٢ ـ ١٨٩٨ م)

آوغست فردينانـد مـيرن August Ferdinand-Mehren مستشرق دانمركي ، أخذ العربية عن فلايشر . وعلم اللغات الشرقية في كوبنهاجن نحو خمسين سنة . له « المنقولات من تلخيص المفتاح وشرحه المختصر ، تليها منقولات من عقود الجمان ـ ط » في علوم البلاغة ، أضاف إليه ملحقاً بالألمانية عن البلاغة عند العرب . وعني بنشر كتب ، منها « نخبة الدهر في عجائب البر والبحر » لشيخ الربوة ، و « تبيين كذب المفتري » لابن عساكر[٢].

الآيديني (حاجي باشا) = خضر بن علي ٨٢٠
الآيديني = رسول بن صالح ٩٧٨

فِيشَر

(١٢٨٢ ـ ١٣٦٨ هـ = ١٨٦٥ ـ ١٩٤٩ م)

آوغست فيشر August Fischer مستشرق ألماني . من أهل ليبسيك . كان أستاذاً في جامعة « هالّه » ومن أعضاء مجمع فؤاد الأول للغة العربية . أشهر آثاره « معجم فيشر ـ خ » قضى أربعين سنة في جمعه وترتيبه وإعداده للطبع . وله « زمام الغناء المطرب في النظم السائر في أقاصي المغرب ـ ط » بالعربية مع ترجمته إلى الألمانية . ونشر كتاباً لمحمد بن إسحاق في تراجم من روى عنهم[١] .

(١) طبقات ابن سعد ١ : ٣١ و ٥٨ و ٦٠ و ٧٣ وسيرة ابن هشام ١ : ٥٣ و ٥٧ وتاريخ الإسلام ١ : ٢١ و ٣٥ وتهذيب الأسماء واللغات ١ : ٢٢ و ٢٤ والدر المنثور ١٦ وسفينة البحار ١ : ٤٤ وعيون الأثر ١ : ٢٤ .
(٢) آداب شيخو ٢ : ١٥١ وسركيس ١٨١٣ ودار الكتب ٦ : ٩٤ ويسمونه بالعربية « مهرن » والصواب « ميرن » كما يلفظه الدانمركيون .

مُولَر

(١٢٦٤ ـ ١٣١٠ هـ = ١٨٤٨ ـ ١٨٩٢ م)

آوغست مـولـر August Müller مستشرق ألماني . كان يسمي نفسه امرأ القيس ابن الطحان نشر « عيون الأنباء في طبقات الأطباء » لابن أبي أصيبعة ، و « معلقة امرئ القيس » مع شروح ألمانية ، وفهرست ابن النديم بمساعدة فلوجل وروديجر[٢]

أب

الأَبَّار = أحمد بن علي ٢٩٠
ابن الأَبَّار = أحمد بن محمد ٤٣٣
ابن الأبار = محمد بن عبد الله ٦٥٨
ابن إبَاض = عبد الله بن إبَاض ٨٦
الإبَاضي = يعقوب بن حَبيب ١٥٥
أباظة = اسماعيل اباظة ١٣٤٥
أباظة = عزيز بن محمد ١٣٩٣
ابن أبان (الخنفرى) = محمد بن ابان ١٩٥
ابن أَبَان = عبد العزيز بن أَبَان ٢٠٧
ابن أَبَان = محمد بن أَبَان ٢٤٤
ابن أَبَان = الوَليد بن أَبَان ٣١٠
ابن أَبَان = أحمد بن أَبَان ٣٨٢

الجُرَيْري

(٠٠٠ ـ ١٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٨ م)

أبان بن تغلب بن رباح البكري الجريري بالولاء ، أبو سعيد : قارئ لغوي ، من غلاة الشيعة. من أهل الكوفة . كان جده رباح مولى لجرير بن عباد البكري (من بكر بن وائل) فنسب إليه . من كتبه « غريب القرآن » ولعله أول

(١) مجلة المجمع العلمي العربي ٢٤ : ٥٠٠ ولغة العرب ٢ : ٢٥ ومجلة مجمع اللغة العربية : دور الانعقاد الثاني ١٧٦ و ١٧٧ .
(٢) معجم المطبوعات ١٧٩٥ ودار الكتب ٥ : ٢٨٦ .

من صنف في هذا الموضوع ، و « القرآت » و « صفين » و « الفضائل » و « معاني القرآن »[1] .

أَبان بن سَعِيد

(٠٠٠ - ١٣ هـ = ٠٠٠ - ٦٣٤ م)

أبان بن سعيد بن العاص الأموي ، أبو الوليد : صحابي من ذوي الشرف . كان في عصر النبوة شديد الخصومة للإسلام والمسلمين ، ثم أسلم سنة ٧ هـ . وبعثه رسول الله ﷺ سنة ٩ عاملا على البحرين فخرج بلواء معقود أبيض وراية سوداء . وأقام في البحرين إلى أن توفي رسول الله ، فسافر أبان إلى المدينة ولقيه أبو بكر فلامه على قدومه ، فقال : آليت لا أكون عاملا لأحد بعد رسول الله . وأقام إلى أن كانت وقعة أجنادين في خلافة أبي بكر ، فحضرها أبان ، فاستشهد بها ، على الأرجح . وقيل : مات في خلافة عثمان[2] .

اللاَّحِقي

(٠٠٠ - ٢٠٠ هـ = ٠٠٠ - ٨١٥ م)

أبان بن عبد الحميد بن لاحق بن عفير الرقاشي : شاعر مكثر ، من أهل البصرة . نسب إلى جده ، وكان أبو جده (عفير) من الموالي . انتقل أبان إلى بغداد ، واتصل بالبرامكة ، فأكثر من مدحهم ، وخص بالفضل بن يحيى . ونظم لهم « كليلة ودمنة » شعراً ، وكتباً أخرى كسيرة « أردشير » وسيرة « أنو شروان » وكتاب « مزدك » واتصل عن طريقهم بالرشيد ، فكان من شعرائه . له أخبار . وهجاه أبو نواس وغيره[3] .

(١) اللباب ١ : ٢٢٤ وضوء المشكاة - خ - والنجاشي ٧ وفهرست الطوسي ١٧ وأعيان الشيعة ٥ : ٤٧ - ٦١ ومنهج المقال ١٥ وفهرست ابن النديم .

(٢) الإصابة ١ : ١٠ وتاريخ الإسلام ١ : ٣٧٨ وحسن الصحابة ٢٢٠ وتهذيب ابن عساكر ٢ : ١٢٤ وهو فيه « أبان بن سعيد بن أحيحة بن العاص » .

(٣) خزانة الأدب للبغدادي ٣ : ٤٥٨ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٦٧ وضوء المشكاة - خ - ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٦ وفهرست ابن النديم .

أَبان بن عثمان

(٠٠٠ - ١٠٥ هـ = ٠٠٠ - ٧٢٣ م)

أبان بن عثمان بن عفان الأموي القرشي : أول من كتب في السيرة النبوية . وهو ابن الخليفة عثمان . مولده ووفاته في المدينة . شارك في وقعة الجمل مع عائشة . وتقدم عند خلفاء بني أمية فولي امارة المدينة سنة ٧٦ الى ٨٣ وكان من رواة الحديث الثقات ، ومن فقهاء المدينة أهل الفتوى . ودوّن ما سمع من أخبار السيرة النبوية والمغازي ، وسلمها إلى سليمان بن عبد الملك في حجه سنة ٨٢ فأتلفها سليمان . وكانت فيه دعابة أورد صاحب الأغاني حكايات منها . وأصيب بالفالج مع شئ من الصمم ، فكان يؤتى به إلى المسجد ، محمولا في محفة[1] .

أَبان الأَحْمَر

(٠٠٠ - نحو ٢٠٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٨١٥ م)

أبان بن عثمان بن يحيى بن زكريا اللؤلؤي البجلي بالولاء ، أبو عبد الله ، المعروف بالأحمر : عالم بالأخبار والأنساب . إمامي . أصله من الكوفة وكان يسكنها تارة ويسكن البصرة تارة أخرى . وممن أخذ عنه أبو عبيدة معمر بن المثنى وأبو عبد الله محمد بن سلام . له كتب منها « المغازي » في أخبار المبتدأ والمبعث وغزوات الرسول ﷺ والسقيفة والردة[2] .

أَبان بن الوَليد

(٠٠٠ نحو ١٢٥ هـ = ٠٠٠ - نحو ٧٤٢ م)

أبان بن الوليد بن مالك الزيدي ، من بني زيد بن الغوث ، البجلي : وال ، مدحه الكميت . كان من أشراف بجيلة في العراق ، أيام ولاية خالد بن عبد الله القسري . وكان حياً حين وصول يوسف بن عمر الثقفي واليا على العراق (سنة ١٢٠ هـ) وله خبر معه في وساطة بينه وبين نائب خالد القسري في الكوفة . ولقي إياس بن معاوية وكانت بينهما محاورة ذكرها الجاحظ[1] .

(١) العبر ١ : ١٢٩ واقرأ « أول مدون للسيرة النبوية » في مجلة العرب ٦ : ١٤٠ - ١٥٠ وانظر الاغاني ٢ : ٤ وطبقات ابن سعد : التابعين .

(٢) منهج المقال ١٧ وسفينة البحار ١ : ٨ وبغية الوعاة ١٧٧ .

الأَبَحّ = الحسن بن ابراهيم ٢٣٠

الأَبَّذِي = أحمد بن محمد ٨٦٠

الأبراشي = محمد بن ابراهيم ١٢٥٠ ؟

جُوينْبول

(٠٠٠ - نحو ١٣٠٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٨٨٢ م)

أبراهام ڤيلم جوينبول A. W. T. Juynboll مستشرق هولندي . هو ابن تيودور الآتي ذكره . اقتفى أثر أبيه في الاستشراق . ونشر بالعربية « كتاب التنبيه » في فقه الشافعية لأبي اسحاق ابراهيم بن علي الشيرازي مع ترجمة لاتينية له ، و « كتاب البلدان » لابن واضح اليعقوبي[2] .

ابن إبراهيم (القاضي) = أحمد بن محمد ١٣٣٤

ابن ابراهيم (الشاعر) = محمد بن ابراهيم ١٣٧٥

ابن ابراهيم (المؤرخ) = عباس بن محمد ١٣٧٨

ابن ابراهيم (الحنبلي) = محمد بن ابراهيم ١٣٨٩

ابن ابراهيم (الدكتور) = أحمد بن محمد ١٣٩٤

ابن الغَزِّي

(٦١٢ ؟ - ٦٧٤ هـ = ١٢١٥ - ١٢٧٥ م)

إبراهيم بن إبراهيم بن عبد الرحيم بن علي ابن الغزي الأموي : كاتب من الولاة . ترسل عن الملك الناصر داود (صاحب الكرك) ثم عن الناصر يوسف (صاحب دمشق) وتولى الرحبة وبلادها في أيام الظاهر بيبرس ، ثم بعلبك . وأرسل إلى

(١) اللباب ١ : ٥١٨ وفيه أنه « ولي العراق » ولم أجد ما يؤيد هذا ، فربما كانت له ولاية في بعض أطرافه . والكامل لابن الأثير ٥ : ٨٢ والبيان والتبيين تحقيق هارون ٤ : ٩١ .

(٢) آداب شيخو ١ : ١١٧ والمستشرقون ١٤٣ .

عكا في مهمة . وكانت له في الدولة حرمة وافرة وسيرة حسنة . وله معرفة كاملة بالأدب ، وشعر غزلي رقيق . توفي قرب حلب ، وقد قارب الستين . ودفن في بعلبك [1] .

إبراهيم بن إبراهيم اللقاني
عن المخطوطة « ٣٣٩ أصول ، تيمور » بدار الكتب المصرية .

اللَّقَاني
(٠٠٠ ـ ١٠٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٣١ م)

ابراهيم بن ابراهيم بن حسن اللقاني ، أبو الإمداد ، برهان الدين : فاضل متصوف مصري مالكي . نسبته إلى « لقانة » من البحيرة بمصر . توفي بقرب العقبة عائداً من الحج . له كتب منها « جوهرة التوحيد ـ ط » منظومة في العقائد ، و « بهجة المحافل ـ خ » في التعريف برواة الشمائل ، و « حاشية على مختصر خليل » فقه ، و « نشر المآثر فيمن أدركتهم من علماء القرن العاشر » تراجم ، لم يتمه ، و « قضاء الوطر ـ خ » حاشية على العسقلاني في مصطلح الحديث [2] .

بُصَيْلَة
(٠٠٠ ـ ١٣٥٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٣ م)

إبراهيم بن إبراهيم الجَناجي الملقب ببصيلة : مفسر مصري ، من فقهاء

(١) عقود الجمان ـ خ (مخطوطة الرياض) .
(٢) المحبي ١ : ٦ وخطط مبارك ١٥ : ١٦ وهدية العارفين ١ : ٣٠ واليواقيت الثمينة ٨٥ والمكتبة الأزهرية ١ : ٢٩٧ وإيضاح المكنون ١ : ٢٤٧ وفهرس الفهارس ١ : ٩٠ وهو فيه « إبراهيم بن حسن بن علي » .

المالكية . من قرية جناج (كسحاب) من أعمال جرجا ، بمصر . له كتب منها « المطالب السنية ـ خ » في التوحيد ، و « تقريرات ـ خ » على حاشية الصبان في المنطق ، بخطه ، و « الكنز الجليل ـ خ » ست مجلدات ، حاشية على تفسير النسفي ، ورسالة في « مبادئ النحو ـ خ » و « تقرير على حاشية للصاوي ـ خ » بخطه . ومخطوطاته هذه كلها في الأزهرية [1] .

ابن الأَغْلَب
(٢٣٧ ـ ٢٨٩ هـ = ٨٥٢ ـ ٩٠٢ م)

ابراهيم بن أحمد بن محمد بن الأغلب : من أمراء الأغالبة أصحاب إفريقية . كانت إقامته في القيروان ، والياً عليها لأخيه أبي الغرانيق (محمد) وولي إفريقية بعد وفاة أخيه (سنة ٢٦١ هـ) وكان عاقلاً محسناً حازماً . وحدثت في أيامه عدة ثورات فقمعها ، وأمن الناس في عهده . وانتقل إلى تونس سنة ٢٨١ فسكنها واتخذ بها القصور . وغزا الإفرنج فافتتح كثيراً من حصونهم وقلاعهم . قال ابن خلدون : بنى الحصون و « المحارس » بسواحل البحر « حتى كانت النار توقد في ساحل سبتة ، إنذاراً بالعدو ، فيصل إيقادها بالاسكندرية ، في الليلة الواحدة » وأصيب بالماليخوليا فقتل كثيراً من أصحابه وكتابه وحجابه ونسائه ، وقتل اثنين من أبنائه وثمانية إخوة له وسائر بناته ، فشكاه أهل تونس إلى المعتضد العباسي ، فعزله سنة ٢٨٩ هـ ، فرحل إلى صقلية غازياً ، فمات بها وحمل إلى القيروان . من آثاره مدينة « رقادة » و « قصر الفتح » ومدة ولايته ٢٨ سنة و ٦ أشهر [2] .

(١) الأزهرية ١ : ٢٦٠ و ٣ : ١٢٧ ، ٣١٥ ، ٣٥٩ و ٤ : ٢٠٢ .
(٢) ابن خلدون ٤ : ٢٠٣ والبيان المغرب ١ : ١١٦ وفيه أنه دفن في جزيرة صقلية . وأعمال الأعلام ١٣ وفيه أنه « أظهر التوبة سنة ٢٨٤ فأطلق من في السجون ونزل عن الملك لابنه أبي العباس عبد الله وخرج غازياً من سوسة فدخل بلرم وقبوص وعبر المجاز فدخل أرض قلورية فمات فيها وحمل إلى صقلية فدفن بها في مدينة بلرم » .

ابراهيم الخَوَّاص
(٠٠٠ ـ ٢٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٤ م)

ابراهيم بن أحمد بن اسماعيل ، أبو اسحاق الخواص : صوفي ، كان أوحد المشايخ في وقته . من أقران الجنيد . ولد في سر من رأى ومات في جامع الري . قال الخطيب البغدادي : له « كتب » مصنفة . والخواص : بائع الخوص [1]

الرِّيَاضي
(٢٢٣ ـ ٢٩٨ هـ = ٨٣٨ ـ ٩١٠ م)

ابراهيم بن أحمد الشيباني ، أبو اليسر ، المعروف بالرياضي : أديب ، من الكتاب العلماء . أصله من بغداد ، وجال في البلاد من خراسان إلى الأندلس ، واستقر بالقيروان واستكتبه أمير إفريقية ابراهيم بن أحمد بن الأغلب ثم ابنه أبو العباس عبد الله . ثم كان على بيت الحكمة في أيام زيادة الله ابن عبد الله آخر ملوك الأغالبة . وتوفي بالقيروان . له كتب منها « لقط المرجان » أكبر من عيون الأخبار ، و « سراج الهدى » في معاني القرآن ، و « قطب الأدب » [2] .

المَرْوَزي
(٠٠٠ ـ ٣٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٥١ م)

ابراهيم بن أحمد المروزي ، أبو اسحاق : فقيه انتهت إليه رياسة الشافعية بالعراق بعد ابن سريج . مولده بمرو الشاهجان (قصبة خراسان) وأقام ببغداد أكثر أيامه . وتوفي بمصر . له تصانيف منها « شرح مختصر الزنى » [3] .

المُسْتَمْلي
(٠٠٠ ـ ٣٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨٦ م)

ابراهيم بن أحمد بن ابراهيم البلخي ،

(١) طبقات الصوفية ـ خ ـ وتاريخ بغداد ٦ : ٧ وسمّاه الشعراني في طبقاته ١ : ٨٣ « إبراهيم بن اسماعيل » .
(٢) منهج المقال ١٧ وسفينة البحار ١ : ٨ وبغية الوعاة ١٧٧ .
(٣) وفيات الأعيان ١ : ٤ وشذرات الذهب ٢ : ٣٥٥ .

المعروف بالمستملي : محدّث ثقة ، من أهل بلخ . له « معجم الشيوخ »[١] .

ابن هَمُشْك

(٠٠٠ – ٥٧٢ هـ = ٠٠٠ – ١١٧٦ م)

ابراهيم بن أحمد بن همشك ، أبو اسحاق : أمير مغربي ، كان صاحب جيان Jaén بالأندلس . قال لسان الدين ابن الخطيب ما محصله : كان مفرج (جد إبراهيم) نصرانياً (إسبانياً أو من قشتالة) وذهب إلى بني هود (أصحاب سرقسطة) فأسلم على يد أحدهم . وكان معروفاً بالشجاعة ، وإحدى أذنيه مقطوعة ، فاذا رآه الأعداء في الحرب عرفوه ، وقالوا بالإسبانية : همشك ! ومعناها : مقطوع الأذن . ولما نشأ إبراهيم (صاحب الترجمة) تقرب من يحيى بن غانية ، بقرطبة ، واستقل بحصن « شقوبش » سنة ٥٣٩ وتغلب على شقورة (Segura de la Sierra) وتزوج بنت محمد بن مردنيش ، واتصلت له الرياسة والإمارة . ثم فسد ما بينه وبين ابن مردنيش ، وكانت له حروب شديدة مع الموحدين (كما في الحلة السيراء) ثم خدمهم آخر أيامه ، وكان ذلك من أسباب خروج الأمر عن ابن مردنيش . وقدم إبراهيم على مراكش سنة ٥٧١ وأسكن بمكناسة ، فمات فيها . وكان جباراً قاسياً ، عظيم العبث بالخلق ، يحرقهم بالنار ، ويطرحهم من الشواهق[٢] .

الغَرْناطي

(٤٩٥ – ٥٧٩ هـ = ١١٠٢ – ١١٨٣ م)

إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن ، ابن عمارة الغرناطي الأنصاري ، أبو إسحاق : قاض أندلسي . ولد ونشأ بغرناطة . وولي القضاء في بعض أعمالها . وخرج منها بعد الفتنة عند انقراض دولة

(١) هدية العارفين ١ : ٦ وشذرات الذهب ٣ : ٨٦ وإفادة ٢٥ .
(٢) أعمال الأعلام : القسم الثاني ٣٠٣ والإحاطة ، طبعة المعارف ١ : ٣٠٥ – ٣١١ وشمس الدين سامي ١ : ٥٥٣ والحلة السيراء ٢٣٠ و ٢٣٦ .

« الملثمين » فاستقر في ميورقة (Majorque) وتقلد قضاءها ولم يدخلها مثله في دولة بني غانية . وتوفي بها . له مختصر في « الشروط » قال ابن الأبار : مفيد[١] .

الإيجي

(٠٠٠ – نحو ٧٠٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ١٣٠٠ م)

إبراهيم بن أحمد بن محمد ، مجد الدين الإيجي ، أو الإيكي : من المشتغلين بعلم الكلام . نسبته إلى « إيج » بإيران . صنف « المطالع – خ » في شرح « طوالع الأنوار » للقاضي البيضاوي ، في الكلام ، و « معراج الوصول في شرح منهاج الأصول – خ » كلاهما في شستر بتي[٢] .

الرَّقِّي

(٦٤٧ – ٧٠٣ هـ = ١٢٤٩ – ١٣٠٣ م)

ابراهيم بن أحمد بن محمد ، ابن معالي الرقي ، برهان الدين أبو اسحاق : واعظ ، من علماء الحنابلة ، نعته ابن العماد ببركة الوقت . ولد بالرقة . وقرأ ببغداد . وتقدم في علم الطب وسمع منه البرزالي والذهبي وغيرهما . واستقر في دمشق ودفن في سفح قاسيون . له تصانيف ، منها « أحاسن المحاسن – خ » في شستربتي (٣٤٣٥) أو هو « أحسن المحاسن » ، كما في الاحمدية بتونس (٣٨٤٥) اختصره من صفة الصفوة ، في طبقات الصوفية ، لابن الجوزي ، و « تفسير القرآن » يظهر انه لم يتمه . و « المواعظ – خ » ناقص الاول ، في سلاطيان وله خطب وشعر[٣] .

(١) تكملة الصلة ، القسم المفقود ١٨٨ وعنه تاريخ قضاة الأندلس للنباهي ١١٦ الا ان هذا أخطأ في نقل وفاته ، فجعلها سنة ٦٢٧ وهي سنة تغلب الروم على ميورقة . ظنه من شهدائها .
(٢) شستربتي ٢ : ٤٦٧ و ٨ : ٥١٩ .
(٣) الذيل على طبقات الحنابلة ٢ : ٣٤٩ والدرر الكامنة ١ : ١٤ وشذرات ٦ : ٧ والمخطوطات المصورة ٢ : ٥ والبداية والنهاية ١٤ : ٢٩ والاحمدية ٤١١ وفهرس مخطوطات فروخ سلاطيان ٨٨ .

الغافقي

(٦٤١ – ٧١٦ هـ = ١٢٤٣ – ١٣١٦ م)

إبراهيم بن أحمد بن عيسى بن يعقوب الغافقي ، أبو إسحاق : عالم بالعربية والقراآت ، أندلسي . ولد بإشبيلية وحمل صغيرا الى سبتة (سنة ٦٤٦) لما تغلب الافرنج على إشبيلية . وصار شيخ سبتة قال ابن حجر : ساد أهل المغرب في العربية . له « شرح كتاب الجمل للزجاجي – خ » في قراءة نافع . رأيته في خزانة الرباط (٢٢ ق)[١] .

الكَيْنَعي

(٠٠٠ – ٧٩٣ هـ = ٠٠٠ – ١٣٩١ م)

ابراهيم بن أحمد بن علي الكينعي : فرضي فقيه ، من نساك الزيدية باليمن . بيته من خلاصة العرب في تلك الديار . على بريد من « ذمار » انتقل مع أبيه إلى قرية « معبر » وكانت من مَهاجر الصالحين ، ثم إلى صنعاء . وتوفي بصعدة . اشتهر بالزهد شهرة طبّقت الآفاق ، وله كلام فيه . وكان يتكسب بالتجارة ، وكرر السفر إلى مكة . واعتزل الناس انقطاعاً للعبادة . وله نظم . وعقد له صاحب العقيق اليماني ترجمة في ١٦ صفحة . وترجمه أحد معاصريه في مجلد ضخم[٢]

الخُجَنْدِي

(٧٧٩ – ٨٥١ هـ = ١٣٧٧ – ١٤٤٧ م)

ابراهيم بن أحمد بن محمد الخجندي ، ابو محمد ، برهان الدين : فاضل ، من أهل المدينة . له نظم ونثر ، و « شرح الأربعين النووية »[٣]

(١) الدرر الكامنة ١ : ١٣ وكشف الظنون ٦٠٤ وفيه وفاته سنة ٧١٠ .
(٢) العقيق اليماني – خ – والبدر الطالع ١ : ٤ .
(٣) نظم العقيان ١٥ والبدر الطالع ١ : ٢٤ .

بمواقع أقلامه والله تعالى يجمع له بين العلم والعمل ويبلغه
من خيري الدنيا والآخرة أقصى الأمل بمنه وكرمه [illegible]
وانتهت تلك في شهر الحجة [illegible]
الحمد لله وحده. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
حسبنا الله ونعم الوكيل

إبراهيم بن أحمد الباعوني
عن مجموعة « إجازات وأسانيد » في دار الخطيب ، بالقدس . من مصورات معهد المخطوطات .

الباعُوني
(٧٧٧ ـ ٨٧٠ هـ = ١٣٧٦ ـ ١٤٦٥ م)

ابراهيم بن أحمد بن ناصر الباعوني الدمشقي ، برهان الدين : شيخ الأدب في البلاد الشامية في عصره . ولد في صفد ، وانتقل إلى دمشق ، وزار مصر . وعرض عليه القضاء في دمشق بالحاح فأبى . وتوفي بصالحيتها . كان ينعت بقاضي القضاة . له « ديوان خطب ورسائل » و « ديوان شعر » و « مختصر الصحاح » للجوهري ، و « الغيث الهاتن في وصف العذار الفاتن » (١).

الزُّبَيْري
(٠٠٠ ـ ٩٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٨٣ م)

إبراهيم بن أحمد بن محمد بن إبراهيم ، برهان الدين أبو إسحاق ، الزبيري العوّامي القرشي . له « بغية العارف على رسالة الوظائف ـ خ » في النحو (٢).

الرِّباش
(٠٠٠ ـ نحو ١٠٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٦١٦ م)

إبراهيم بن أحمد غانم بن محمد بن زكريا ، الملقب بالرباش : عارف بآلات

(١) القلائد الجوهرية ـ خ ـ والبدر الطالع ١ : ٨ ونظم العقيان ١٣ والضوء اللامع ١ : ٢٦ وهدية العارفين ١ : ٢٠
(٢) دار الكتب ٢ : ٨١ وشستربتي ٤٢٢٩.

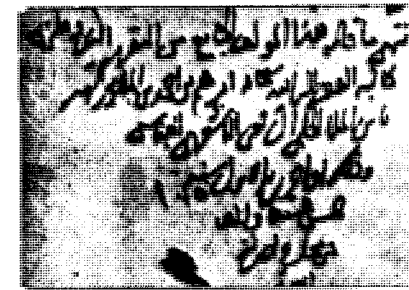

إبراهيم بن أحمد ، ابن الملا الحصكفي
وراجع المخطوطة « ٢٦٠ مجاميع ، تيمور » بدار الكتب المصرية .

الحرب . أندلسي . رحل من غرناطة ، ونزل بمراكش . وصنف بالإسبانية « كتاب العز والرفعة والمنافع ، للمجاهدين في سبيل الله بالمدافع ـ خ » رأيته في خزانة الرباط (٨٧ ج) ترجمه الى العربية « ترجمان سلاطين مراكش أحمد بن قاسم بن أحمد الحَجْري الأندلسي » كما في النسخة . وفي مقدمتها ترجمة للمؤلف من قلمه يقول فيها عن نفسه : إبراهيم غانم الشهير بالرباش ، ابن أحمد غانم الأندلسي من نَوْلِش من إقليم غرناطة . ويشير الى أن كلمة الرباش إسبانية (١).

ابن المُلّا
(٠٠٠ ـ ١٠٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٢٣ م)

ابراهيم بن أحمد بن محمد بن علي ، ابن الملا الحصكفي ، ويعرف بابن المنلا : أديب ، له شعر وكتب . أصله من حصن كيفا (في ديار بكر) ومولده ووفاته بحلب . له « حلبة المفاضلة في المطارحة والمراسلة ـ خ » و « أبكار المعاني المخدرة ـ خ » و « اقتطاف شقائق النعمان ، من رياض الوافي بوفيات الأعيان ـ خ » خمسة أجزاء منه ، بخطه ، ابتداؤها من سنة ٩٧٦ ونهايتها سنة ٩٩٠ و « جامع المتفرقات من فوائد الورقات ، لإمام الحرمين ـ خ » في الأصول (١).

(١) لم أجد له ترجمة فاقتصرت على ما في مخطوطة كتابه . وتأتي ترجمة الحجري في حرفها . وانظر شستربتي ٤١٠٧ و ٤٥٦٨ و Broc. S. 2: 714 (466) .

الشيوي
(٠٠٠ ـ بعد ١٢٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧٩٠ م)

ابراهيم بن أحمد الشيوي الدسوقي الشافعي : طبيب مصري . له « معينة المعاني ـ ط » منظومة في علم الطب ، نحو ٢٠٠٠ بيت . فرغ من نظمها سنة ١٢٠٤ (٢).

ابن قَضِيب البان
(٠٠٠ ـ بعد ١٣٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٨٧ م)

إبراهيم بن أحمد الحسني العلوي ، المعروف بابن قضيب البان : من المشتغلين بالحديث . له « ثبت » سماه « العقد الفريد في اتصال الأسانيد ـ خ » بآخره إجازة منه ، بخطه ، للشيخ طاهر الجزائري ، وسماه محمد طاهر الجزائرلي . كتبها سنة ١٣٠٤ هـ (٣).

إبراهيم شُكْر
(١٣١٠ ـ ١٣٦٣ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٤٤ م)

إبراهيم بن أحمد بن صالح شكر : كاتب صحفي قويّ الأسلوب عنيفه .

(١) الأزهرية ٥ : ٦٠٦ ومخطوطات الأوقاف ٣٠١ قلت : مما لاحظته ، بعد الوقوف على نماذج من خط صاحب الترجمة أنه يكتب « المنلا » محذوفة النون « الملا » ولا يذكر في نسبته لفظ « الحصكفي » واللفظان واردان في خلاصة الأثر ١ : ١١.
(٢) الأزهرية ٦ : ١٣٣ وسركيس ١١٧٧ سماها « مغنية المعاني ».
(٣) التيمورية ٢ : ٩٢.

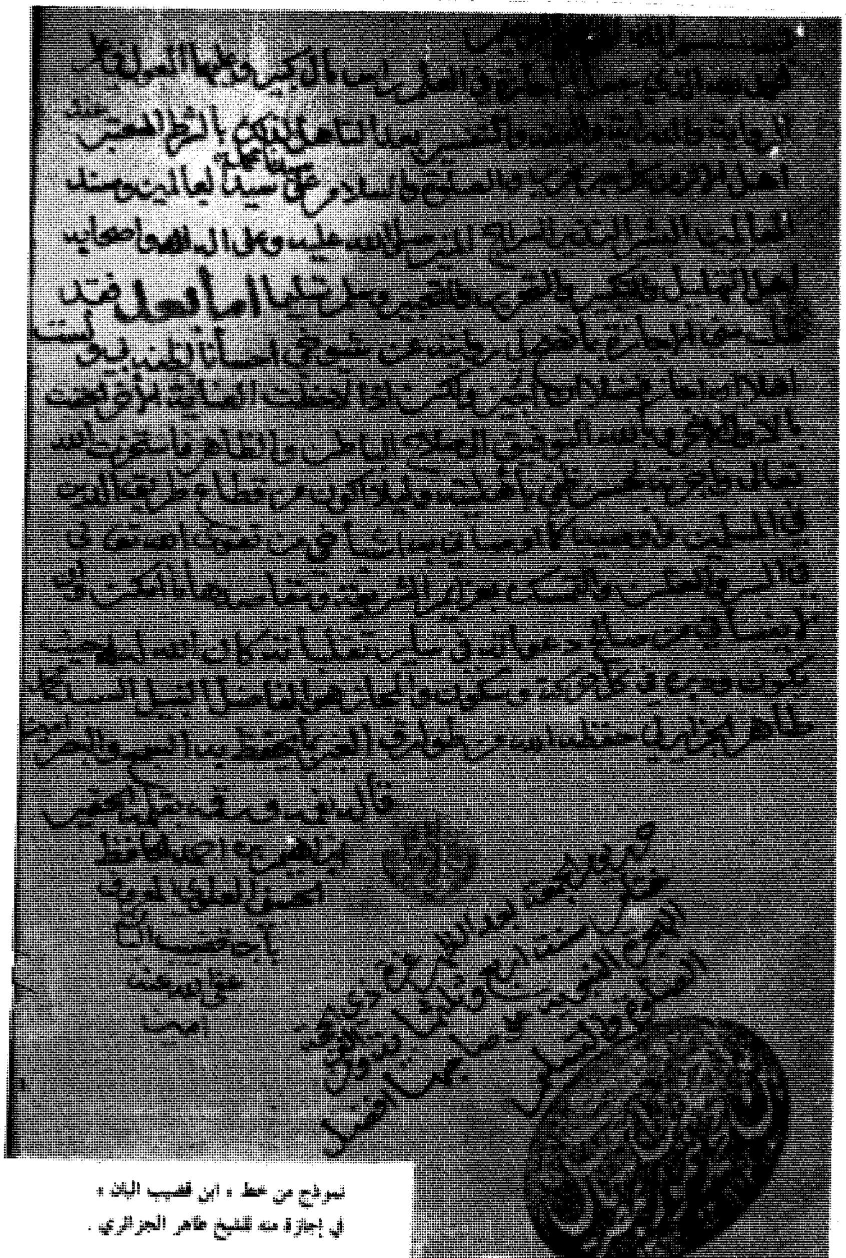

نموذج من خط « ابن قضيب البان » في إجازة منه للشيخ طاهر الجزائري .

بغدادي المولد والوفاة . أصدر عدة صحف وتعطلت أو عطلت . ودخل في الوظائف الحكومية ، فأيد ثورة الكيلاني (رشيد عالي) وبعد فشلها نقل من عمله إلى عمل آخر ثم أخرج . ومرض بالسل ، فعين مديراً لمكتبة الأوقاف العامة ، فتوفي بعد أشهر . جمعت طائفة من مقالاته في كتاب « قلم وزير ـ ط » مصدّر بترجمة له مسهبة وله « المعلوم والمجهول ـ ط » صغير . و « ديوان الانتقاد ـ ط »[1] .

(١) قلم وزير (وفيه صورته) ومكتبة الاوقاف ١٢٢ (وفيه صورته) . وانظر ما كتب عنه حارث طه الراوي في مجلة المورد ٣ : ١ : ٧٧ .

التُجِيبي
(٠٠٠ ـ ٦٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣٣ م)

ابراهيم بن إدريس التجيبي ، أبو عمرو : قاض ، من شعراء الأندلس . من أهل مرسية . ولي قضاءها وتوفي بها[1] .

إبنُ أدْهَم
(٠٠٠ ـ ١٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٧٨ م)

ابراهيم بن أدهم بن منصور ، التميمي البلخي أبو إسحاق : زاهد مشهور . كان أبوه من أهل الغنى في بلخ ، فتفقه ورحل إلى بغداد ، وجال في العراق والشام والحجاز . وأخذ عن كثير من علماء الأقطار الثلاثة . وكان يعيش من العمل بالحصاد وحفظ البساتين والحمل والطحن ويشترك مع الغزاة في قتال الروم . وجاءه إلى المصيصة (من أرض كيليكيا) عبد لأبيه يحمل إليه عشرة آلاف درهم ويخبره أن أباه قد مات في بلخ وخلف له مالاً عظيما ، فأعتق العبد ووهبه الدراهم ولم يعبأ بمال أبيه . وكان يلبس في الشتاء فرواً لا قميص تحته ولا يتعمم في الصيف ولا يحتذي ، يصوم في السفر والإقامة ، وينطق بالعربية الفصحى لا يلحن . وكان إذا حضر مجلس سفيان الثوري وهو يعظ أوجز سفيان في كلامه مخافة أن يزل . أخباره كثيرة وفيها اضطراب واختلاف في نسبته ومسكنه ومتوفاه . ولعل الراجح أنه مات ودفن في سوفنن (حصن من بلاد الروم) كما في تاريخ ابن عساكر . وفي المكتبة الظاهرية بدمشق « سيرة السلطان ابراهيم ابن أدهم ـ خ » قصة عامية[1] .

(١) تحفة القادم .

إبراهيم الواعظ
(١٣١٠ ـ ١٣٧٨ هـ = ١٨٩٣ ـ ١٩٥٨ م)

إبراهيم أدهم بن مصطفى نور الدين ابن محمد أمين الواعظ ، أبو مصطفى : أديب عراقي حقوقي ، له نظم ولا يعد في الشعراء ، ولد في الحلة ، بينما كان والده مفتيا فيها ، ونشأ في الديوانية ، وتخرج بكلية الحقوق في بغداد (١٩٤٤) وزاول « المحاماة » وانتخب « نائبا » عن الحلة (١٩٣٠ ـ ٣١) وعين رئيسا لمحاكم الموصل ، فمديرا للادارة القانونية في جامعة الدول العربية بالقاهرة ، فرئيسا

(١) تهذيب ابن عساكر ٢ : ١٦٧ والبداية والنهاية ١٠ : ١٣٥ والشريشي ٢ : ٨٢ وحلية الأولياء ٧ : ٣٦٧ ثم ٨ : ٣ وروض المناظر ـ خ ـ وفيه : وفاته سنة ١٦٠ هـ . ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٣ والمناوي ١ : ٧٣ وفيه : مات بالجزيرة سنة ١٦٢ وحمل فدفن بصور . ومخطوطات الظاهرية ٢٩٤ وفوات الوفيات ١ : ٣ .

للتفتيش العدلي ببغداد . وتوفي بها . له كتب ، منها « خريجو مدرسة محمد ـ ط » جزآن و « اسبوعياتي ـ ط » و « ديوان ـ خ » جمع فيه منظوماته ، و « الروض الازهر في تراجم آل جعفر ـ ط » وهو منهم ، و « المساجلات الموصلية ـ ط » و « الزباء ـ خ » تمثيلية نظما ، و « مختارات الواعظ ـ خ » جمعها من كتب الادب . وكان من العاملين لتحرير البلاد العربية في أيام الترك (العثمانيين) وما بعدها[1] .

الزَّهَاوي

(١٣٢٠ ـ ١٣٨٢ هـ = ١٩٠٢ ـ ١٩٦٢ م)

ابراهيم أدهم بن صالح الزهاوي : شاعر عراقي . مولده ووفاته ببغداد . تعلم بمدارسها ثم بجامعة آل البيت . قال صاحب شعراء بغداد : كان من أعنف الشباب الذين تقمصوا الوطنية وراحوا يثيرون الحماسة في نفوس المواطنين بالقصائد اللاهبة ، وتناول أقطاب الحكم وعلى رأسهم البيت المالك ، مما جعلهم يطاردونه ويعذبونه ، حتى كسر فكه الأسفل ولحقه شلل ، وصار يعتزل الناس ويتكلم منفرداً . جمع لنفسه ديوانا سماه « النفثات » ثم أتلفه فجمع عبد الله الجبوري ما بقي من شعره في الصحف والمجلات في « ديوان ـ خ » وله « أبطال اللانهاية ـ ط » في الفلسفة[2] .

الحَرْبي

(١٩٨ ـ ٢٨٥ هـ = ٨١٥ ـ ٨٩٨ م)

ابراهيم بن اسحاق بن بشير بن عبد الله البغدادي الحربي ، أبو إسحاق : من أعلام المحدثين . أصله من مرو ، واشتهر وتوفي ببغداد ، ونسبته إلى محلة فيها . كان حافظاً

(١) لب الالباب ٢٩٥ والروض الازهر ٤٨٤ ، ٦٩٠ وأسبوعياتي ٢٢ ، والدليل العراقي لسنة ١٩٣٦ ص ٨٥٥ والبند ١٤٢ وشعراء بغداد ١ : ١٣١ ـ ١٤٤ وجريدة الاهرام ١٩٥٨/٧/١١ وانظر أعلام الادب والفن ٢ : ٢٠٨ .

(٢) شعراء بغداد ١ : ١١٣ ـ ١٢٣ ونقد وتعريف ١٨٣ ـ ١٩٣ ومعجم المؤلفين العراقيين ١ : ٣٧ .

للحديث عارفاً بالفقه بصيراً بالأحكام ، قيما بالأدب ، زاهدا ، أرسل إليه المعتضد ألف دينار فردها . تفقه على الإمام أحمد ، وصنف كتباً كثيرة منها « غريب الحديث ـ خ » الجزء الخامس منه وهو الأخير (كما في تعليقات عبيد) و « إكرام الضيف ـ ط » و « مناسك الحج ـ ط » رجّح الأستاذ حمد الجاسر نسبته إليه ، وصدّره بكتاب آخر في سيرته وأخباره و « سجود القرآن » و « الهدايا والسنة فيها » و « الحمام وآدابه » و « دلائل النبوة » وكان عنده اثنا عشر ألف جزء ، في اللغة وغريب الحديث ، كتبها بخطه[1] .

الأَنماطي

(٠٠٠ ـ ٣٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٥ م)

ابراهيم بن اسحاق النيسابوري الأنماطي : حافظ للحديث ، من كبار الرحالين في طلبه . له « تفسير » كبير . نسبته إلى بيع الأنماط وهي الفرش التي تبسط[2] .

ابن عُلَيَّة

(١٥١ ـ ٢١٨ هـ = ٧٦٨ ـ ٨٣٣ م)

ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم الأسدي ، أبو اسحاق ابن علية : من رجال الحديث . مصري . كان جهمياً ، يقول بخلق القرآن . قال ابن عبد البر : له شذوذ كثير ، ومذاهبه عند أهل السنة مهجورة . جرت له مع الإمام الشافعي مناظرات . وله مصنفات في الفقه ، شبيهة بالجدل . منها « الرد على مالك » نقضه عليه أبو جعفر الأبهري . توفي ببغداد وقيل بمصر[3] .

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٤٧ وإرشاد الأريب ١ : ٣٧ وصفة الصفوة ٢ : ٢٢٨ وطبقات ابن أبي يعلى ١ : ٨٦ وتاريخ بغداد ٦ : ٢٧ واللباب ١ : ٢٩٠ والفوات ١ : ٣ ونزهة الألبا ٢٧٦ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٤٣ واللباب ١ : ٧٣ .

(٣) لسان الميزان ١ : ٣٤ وتاريخ بغداد ٦ : ٢٠ .

العَنْبَري

(٠٠٠ ـ نحو ٢٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٠٣ م)

ابراهيم بن اسماعيل الطوسي العنبري ، أبو اسحاق : من حفاظ الحديث . كان محدث عصره في طوس . له « مسند » كبير[1] .

ابن الأَجْدَابي

(٠٠٠ ـ نحو ٤٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٧٧ م)

ابراهيم بن اسماعيل بن أحمد بن عبد الله اللواتي الأجدابي ، أبو اسحاق : لغوي باحث ، من أهل طرابلس الغرب نسبته إلى اجدابية (على نحو ١٥ مرحلة منها) له كتب ، منها « كفاية المتحفظ ـ ط » منه مخطوطة في جامعة الرياض ، كتبت سنة ٦١٤ هـ ، وكتابان في « العروض » ومختصر في « علم الأنساب » و « الأزمنة والأنواء ـ ط » ورسالة في « الحُول » وكان أحول[2] .

الصَّفَّار

(٠٠٠ ـ ٥٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٣٩ م)

ابراهيم بن اسماعيل بن احمد ، ابو اسحاق ، ركن الإسلام البخاري الصفار : فقيه حنفي زاهد ، يقال له الزاهد الصفار ، من أهل بخارى ، ووفاته فيها . كان شديداً في قمع السلاطين . نفاه السلطان سنجر إلى مرو . له تصانيف ، منها « كتاب السنة والجماعة » و « تلخيص الأدلة لقواعد التوحيد ـ خ » في أوقاف بغداد

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٢٥

(٢) المنهل العذب ١ : ١٥٤ ـ ١٥٦ وإرشاد الاريب ١ : ٤٧ وفي رحلة التجاني ، الطبعة الثانية ٢٦٣ ـ ٢٦٤ خبر عن اجتماع صاحب الترجمة بقاضي طرابلس عبد الله ابن محمد ، ابن هانئ الطرابلسي ، وأن ولاية ابن هانئ القضاء كانت من سنة ٤٤٤ إلى ٤٧٧ ، وقال التجاني ، بعد أن وصف مصنفات الأجدابي : وأكثر هذه التآليف ملكتُها بخطه ، وكان من أحسن الناس خطاً . وانظر رحلة ابن ناصر الدّرعي ١ : ٧١ ولم يذكر وفاته . ومثله التاج في جدب . وأعلام ليبيا ٤ .

(٥٢٣٣) والأزهر (٣٣١٦)[١] .

ابن النَّقيب

(٧٦٣؟ ـ ٨٠٣ هـ = ١٣٦٢ ـ ١٤٠١ م)

إبراهيم بن إسماعيل (النقيب) بن إبراهيم ، برهان الدين المقدسي النابلسي : فقيه حنبلي . كان متقنا للفرائض ، ينوب في الحكم . وكتب « تعليقة » على المقنع . ونظم « الأجرومية في النحو ـ خ » أربع ورقات ، في الظاهرية (الرقم العام ٨١٧٧) ونعته صاحب الشذرات بأقضى القضاة[٢] .

العَدَوي

(٠٠٠ ـ بعد ١٠٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٦٧٧ م)

ابراهيم بن اسماعيل بن محمود العدوي الصالحي الدمشقي الشافعي : قارئ . صنف « القواعد السنية في قراءة حفص ـ خ » بخطه ، سنة ١٠٨٨ في ١٧٥ ورقة[٣] .

ابن الأَغْلَب

(١٤٠ ـ ١٩٦ هـ = ٧٥٧ ـ ٨١٢ م)

ابراهيم بن الأغلب بن سالم التميمي : ثاني الأغالبة ولاة إفريقية لبني العباس . كان أبوه « الأغلب » قد وليها سنة ١٤٨ ـ ١٥٠ هـ وقتله ثائر ، فوُجه إليها عدة ولاة غلبتهم الفتن . ووليها محمد بن مقاتل (أنظر ترجمته) وتغلب عليه أحد عماله سنة ١٨١ هـ ، وكان ابراهيم عاملا على « الزاب » فقام بنصرة ابن مقاتل ورده إلى امارته (سنة ١٨٤) فورد عهد الرشيد العباسي بعزل ابن مقاتل وتولية ابراهيم امارة إفريقية (في السنة نفسها) فنهض بها وضبط أمورها . وابتنى مدينة « العباسية » على مقربة من القيروان ، وانتقل إليها . ونشبت ثورات في أواخر أيامه فأطفأها . وكان على علم بالأدب والفقه ، شاعراً خطيباً شجاعاً . له وقائع في المغرب الأقصى مع أهل الدعوة لإدريس العلوي . استمرت امارته ١٢ سنة و ٤ أشهر ، ومات بالعباسية . وهو أول من اتخذ العبيد لحمل سلاحه واستكثر من طبقاتهم واستغنى بهم عن الرعية في بعض أموره . قال ابن عذاري : لم يل إفريقية أحسن سيرة ، ولا أحسن سياسة ، ولا أرأف برعية ، ولا أوفى بعهد ، ولا أرعى لحرمة منه[١] .

إبراهيم الأَنْطاكي

(٠٠٠ ـ ٩٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٢٠ م)

ابراهيم الأنطاكي ثم الحلبي ، ويعرف بأسطا ابراهيم الحمّامي : موسيقي شاعر . له موشحات وألحان . جمع شعره في ديوان كبير سماه « برهان البرهان » وكان عامياً[٢] .

إبراهيم باشا = إبراهيم بن محمد علي ١٢٦٤

إبراهيم باكير

(١٢٧٣ ـ ١٣٦٢ هـ = ١٨٥٦ ـ ١٩٤٣م)

ابراهيم باكير : فقيه حنفي ، له نظم واشتغال بالأدب . من أهل طرابلس الغرب ، مولداً ووفاة . كان ينعت بشيخ مشايخ القطر الطرابلسي . أقام في دمشق نحو ثماني سنوات . ولما عاد إلى طرابلس عين فيها « حاكماً » بالمحكمة العليا واستمر ١٥ عاماً إلى أن توفي . له تآليف منها « فتاوي » على المذهب الحنفي ، و « منظومة » في الحكمة والأدب ، ورسالة في « علم البيان » ورسالة في « المنطق » ومنظومة في « المقولات » وشرحها ، و « ديوان » منظوماته[١] .

النَّحَّاس

(٠٠٠ ـ بعد ١٣٢٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩٠٦ م)

إبراهيم بن بدوي النحاس : فقيه شافعي أزهري مصري له نظم وتآليف ، منها « مقدمة ، في الفقه ـ خ » في الأزهرية ، رسالة ، و « ديوان ـ ط » سنة ١٣٢٤ هـ ، في ٨٧ ص ، و « الأنوار الأزهرية المحيط بالخطب المنبرية ـ ط » سنة ١٣٠٢[٢] .

إبراهيم بُطْرس

(١٣٢١ ـ ١٣٨٢ هـ = ١٩٠٣ ـ ١٩٦٢ م)

إبراهيم بطرس ابراهيم : متأدب عراقي ، من أهل الموصل . ترجم الى العربية « بلاد العميان ـ ط » قصة ، و « العصر الذري ـ ط » و « الموصل ـ ط » محاضرات تاريخية . وله « كيف تختار لك مسلكا ناجحا ـ ط » و « المختار من مقالات سبق نشرها في مجلتي النور والنجم ـ ط »[٣]

الفَرَساني

(٠٠٠ ـ ٦٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٢٩ م)

إبراهيم بن أبي بكر بن علي الفرساني ، سري الدين : قاضي صنعاء . يماني ، فقيه له مصنفات في الأصول على مذهب الأشعري . نسبته إلى جزائر « فرسان » في البحر الأحمر[٤] .

التِلِمْساني

(٦٠٩ ـ ٦٩٩ هـ = ١٢١٢ ـ ١٣٠٠ م)

إبراهيم بن أبي بكر بن عبد الله بن

---

(١) الفوائد البهية ٧ وخزائن الأوقاف ١١٢ والأزهرية ٣ : ١٢٨ والمخطوطات المصورة ١ : ١٢١ وهو فيه « ابراهيم ابن إسحاق » ؟

(٢) الضوء اللامع ١ : ٣٢ وشذرات ٧ : ٢٢ ومخطوطات الظاهرية ، النحو ٥٢٨ .

(٣) علوم القرآن ١١٩ (النسخة الثالثة) والأزهرية ١ : ١٢٣ .

(١) الخلاصة النقية ٣٣ ـ ٣٥ والاستقصا ١ : ٦٠ وأعمال الأعلام ٨ وابن خلدون ٤ : ١٩٦ والبيان المغرب ١ : ٩٢ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٦ والكامل لابن الأثير ٦ : ٥١ .

(٢) الكواكب السائرة ١ : ١١٠ وفي هدية العارفين ١ : ٢٦ « له تصانيف في الموسيقى » .

(١) الرسالة ١٢ : ٣٩ .

(٢) الأزهرية ٣ : ٧٣ و ٧ : ٤٧٦ وفهرس المؤلفين ١٢ وسركيس ١٨٤٧ .

(٣) معجم المؤلفين العراقيين ١ : ٣٨ .

(٤) العقود اللؤلؤية ١ : ٤٣ .

موسى الأنصاري ، أبو إسحاق التلمساني : عالم بالفرائض أندلسي الأصل ، من أهل وقش (Huecas) مولده بتلمسان ، استوطن غرناطة ثلاثة أعوام وانتقل الى مالقة ثم استقر في سبتة الى ان توفي . اشتهر بمنظومة له في « الفرائض » تعرف بـ « التلمسانية ـ خ » في الظاهرية بدمشق . قال ابن فرحون : لم يؤلف في فنها مثلها . نظمها قبل ان يتجاوز العشرين سنة . وله تآليف أخرى ، منها « مقالة في علم العروض الدوبيتي » وقصيدة في المولد الكريم [١] .

إبراهيم الحَفْصي

(••• ـ ٧٧٠ هـ = ••• ـ ١٣٦٩ م)

إبراهيم بن أبي بكر المتوكل على الله ، ابن يحيى الحفصي ، أبو إسحاق : من ملوك الحفصيين بتونس . وليها سنة ٧٥١ هـ وهو غلام والفوضى غالبة . وقام بأمره أبو محمد ابن تافراجين (وكان حاجباً لوالده) وطال عهده والفتن محيطة به ، يخرجه أهلها من تونس ويعود به آخرون ، إلى أن توفي فجأة [٢] .

التُوني

(••• ـ بعد ١٠٩٢ هـ = ••• ـ بعد ١٦٨١ م)

إبراهيم بن أبي بكر التوني الصالحي : فرضي حنبلي ، نسبته الى « تونة » جزيرة قرب دمياط . له « مجمع الطرقات في بيان قسمة التركات ـ خ » بخطه سنة ١٠٩٢ في الأزهرية [٣] .

العَوْفي

(١٠٣٠ ـ ١٠٩٤ هـ = ١٦٢١ ـ ١٦٨٣ م)

إبراهيم ابن أبي بكر بن اسماعيل الدنابي العوفي ، من سلالة عبد الرحمن

(١) الديباج ٩٠ وتعريف الخلف ١ : ٩ ومخطوطات الظاهرية ، الفقه الشافعي ٧ وشجرة النور ٢٠٢ وفي تاريخي ولادته ووفاته اضطراب .

(٢) الخلاصة النقية ٧٥ .

(٣) الأزهرية ٢ : ٧١٥ .

إبراهيم بن أبي بكر العوفي
عن مخطوطة في المكتبة الأزهرية ، مواريث ٥٦٢ بخيت ـ ٤٤٦٢٢ .

ابن عوف : حاسب ، عالم بالفرائض وغيرها . أصله من دمشق ، ومولده ووفاته بالقاهرة . له رسائل كثيرة في « الفرائض » و « الحساب » ومجلدان في « مناسك الحج » وغير ذلك [١] .

ابن بُكّس

(••• ـ بعد ٣٦٠ هـ = ••• ـ بعد ٩٧١ م)

إبراهيم بن بكس ، أبو اسحاق : طبيب كان يدرّس الطب في البيمارستان العضدي ببغداد سنة ٣٦٠ هـ وكف بصره . قال ابن أبي أصيبعة : ترجم كتباً كثيرة إلى لغة العرب ، ونقله مرغوب فيه . من كتبه « مقالة في الجدري » وكناشه « الاقرباذين » [٢] .

ابن تاشِفين

(••• ـ ٥٤١ هـ = ••• ـ ١١٤٧ م)

إبراهيم بن تاشفين بن علي بن يوسف اللمتوني ، الحميري ، أمير المسلمين ، أبو أسحاق : آخر ملوك دولة المرابطين ويقال لهم « الملثمون » بمراكش . كان مع أبيه في قتاله للموحدين (رجال عبد المؤمن بن علي) في وهران (بقرب تلمسان) ووجهه أبوه إلى مراكش بعد أن ولاه عهده ، وقتل أبوه بعد شهر ، فبويع له في مراكش (سنة ٥٣٩ هـ) والدولة في اضطراب وانحلال ، وقد واصل عبد المؤمن زحفه من وهران إلى تلمسان إلى فاس فمراكش ، ودافع أصحاب ابراهيم أشد الدفاع فلم ينفعهم ، وأخذ ابراهيم ومن بقي معه إلى موضع يسمى « جبل الجليز » فلما عرضوا على عبد المؤمن أدركته شفقة على ابراهيم لصغر سنه ، وكاد يأمر بسجنه ، فقال له أحد رجاله : « أتحب أن تربي فرخ سبع ؟! » فأمر بقتله ومن معه جميعاً . وبموته انقرض ملك « أهل اللثام » المسمين بالملثمين أو « المرابطين » وكانت مدتهم ٩٠ سنة وبالأندلس ٥٦ سنة [١] .

(١) خلاصة الأثر ١ : ٩ .

(٢) هدية العارفين ١ : ٧ وطبقات الأطباء ١ : ٢٠٥ و ٢٤٤ .

الهَمَذاني

(••• ـ ٢٧٢ هـ = ••• ـ ٨٨٥ م)

ابراهيم بن جعفر الهمذاني : قائد شجاع من الخوارج . كان من أمراء جيوش صاحب الزنج علي بن محمد ، وشهد معه معارك كثيرة إلى أن أسر يوم مقتل علي سنة ٢٧٠ هـ فحبسه الموفق العباسي ، ثم قتله في السجن [٢] .

(١) الحلل الموشية ١٠٠ ـ ١٠٥ .

(٢) ابن الأثير : حوادث سنة ٢٧٠ و ٢٧٢ .

المُتَّقي لله

(٢٩٧ ـ ٣٥٧ هـ = ٩١٠ ـ ٩٦٨ م)

إبراهيم بن المقتدر بالله جعفر بن المعتضد بالله أحمد بن الموفق بن المتوكل ، أبو إسحاق : خليفة عباسي . ولي الخلافة بعد موت أخيه الراضي بالله (سنة ٣٢٩ هـ) ودامت خلافته أربع سنين إلا شهرا وأياماً ، كان فيها المسيطرون على الملك في أيام سلفه مسيطرين عليه ، غير أنه وفق لاستبدال أشخاص بأشخاص . وكان موصوفاً بالصلاح والتقى ، يقول : نديمي المصحف . وفي أيامه تولى امارة الأمراء « توزون » التركي (سنة ٣٣١ هـ) وخافه المتقي فخرج بأهله من بغداد عاصمته إلى الموصل ومنها إلى الرقة . وتوزون يأمر وينهى . وفي سنة ٣٣٣ هـ بعث إلى توزون يستأمنه ، فأقسم له بالأمان ، فركب الفرات وبلغ السندية فقبض عليه توزون وخلعه ، وسمل عينيه ، وجيء به إلى بغداد ، فسجن وهو أعمى إلى أن مات[١] .

زَيْدان

(١٢٩٦ ـ ١٣٧٦ هـ = ١٨٧٩ ـ ١٩٥٦ م)

إبراهيم بن حبيب زيدان : كتبي متأدب . من الأرثوذكس . وهو شقيق « جرجي زيدان » منشئ الهلال . ولد ونشأ في « بيروت » ولحق أخاه إلى القاهرة ، فأنشأ « مكتبة الهلال » ونشر كتبا مدرسية باسمه ، منها « المستظرفات من النوادر ـ ط » و « نوادر الأدباء ـ ط » و « نوادر الكرام في الجاهلية والإسلام ـ ط » وله نظم دون الوسط ، في « ديوان ـ ط » صغير ، و « إنشاء الرسائل ـ ط » توفي بالقاهرة[٢] .

شريفي

(٩٨٠ ـ ١٠١٦هـ = ١٥٧٢ ـ ١٦٠٧ م)

ابراهيم بن حسام الدين الكرمياني ، المعروف بشريفي : فقيه حنفي نحوي . له كتب ، منها « نظم الفقه الاكبر » حنفي و « نظم الشافية ـ خ » في الظاهرية (الرقم ٦٥٨٠) نحو ، و « شرح المفتاح » وضع عليه الفناري « حاشية ـ خ » في الظاهرية (الرقم ٤٩٨٠)[١] .

الشِّيشْري

(٠٠٠ ـ ٩١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٠٩ م)

إبراهيم بن حسن النبيسي الشيشري : مفسر ، متصوف عالم بالصرف والنحو ، من أهل قرية نبيس (في حلب) أصله من الشيشر في بلاد العجم . قتله جماعة من الخوارج في ارزنجان . له مصنفات ، منها « تفسير » من أول القرآن الى سورة يوسف ، و « نهاية البهجة ـ خ » قصيدة تائية في النحو ٢٣ ورقة ، في الظاهرية (الرقم العام ٨٣٨٢)[٢] .

الأَحْسَائي

(٠٠٠ ـ ١٠٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٣٩ م)

ابراهيم بن حسن الأحسائي : نحوي متأدب عارف بفقه الحنفية ، من أهل الأحساء . له نظم جيد ، وكتب ، منها « شرح نظم الأجرومية للعمريطي » و « دفع الأسى ـ ط » في الأذكار[٣] . طبع المكتب الإسلامي .

الكُوراني

(١٠٢٥ ـ ١١٠١ هـ = ١٦١٦ ـ ١٦٩٠ م)

ابراهيم بن حسن بن شهاب الدين الشهراني الشهرزوري الكوراني ، برهان الدين : مجتهد ، من فقهاء الشافعية . عالم بالحديث . قيل إن كتبه تنيف على ثمانين ؛ منها « اتحاف الخلف بتحقيق مذهب السلف ـ خ » رسالة في مكتبة عيدروس الحبشي ، في الغرفة بحضرموت ، ومعها من تأليفه أيضا « التعريف بتحقيق التأليف » و « جلاء الانظار بتحرير الجبر والاختيار » مخطوطتان . ومن كتبه « إمداد ذوي الاستعداد لسلوك مسلك السداد ـ خ » عندي ، و « الأمم لإيقاظ الهمم ـ ط » و « لوامع الآل في الأربعين العوال » ولد بشهران (من أعمال شهر زور) بجبال الكرد ، وسمع الحديث بالشام ومصر والحجاز ، وسكن المدينة ، وتوفي بها ودفن بالبقيع . وكان مع علمه بالعربية يجيد الفارسية والتركية[١] .

ابن قُفْطان

(١١٩٩ ـ ١٢٧٩ هـ = ١٧٨٥ ـ ١٨٦٢ م)

ابراهيم بن حسن بن علي ، ابن قفطان ، من آل رباح : فاضل ، من شعراء النجف ، ولد وتوفي بها . له كتاب في « الرهن » وأكثر شعره في التهاني والمدائح والمراثي[٢] .

الأُسْكُوبي

(١٢٦٤ ـ ١٣٣١ هـ = ١٨٤٨ ـ ١٩١٣ م)

إبراهيم بن حسن بن حسين بن رجب الأسكوبي المدني : فاضل ، له نظم كثير ، من سكان المدينة . ألباني الأصل ، نسبته إلى « أسكوب » من بلدان « يوغسلافيا » انتقل جده حسين إلى المدينة ، فولد وتعلم وتوفي بها . قام برحلات كثيرة إلى اليمن ونجد ومصر والشام والهند وتركية ، وطالت إقامته بمكة فكان جليس أميرها الشريف عون الرفيق

---

(١) مختصر أخبار الخلفاء لابن الساعي ٨١ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٥٢ وفيه : « كان أبيض أشهل كث اللحية » . والنبراس ١١٩ ومروج الذهب ٢ : ٤١٢ ـ ٤٢٠ وتاريخ بغداد ٦ : ٥١ وأخبار الراضي والمتقي ١٨٦ ـ ٢٨٥ والفوات ١ : ٤ .

(٢) السوريون في مصر ٣٢٧ ومعجم المطبوعات ٩٨٤ والصحف المصرية ١٩٥٦/١٠/١٢ .

---

(١) مخطوطات الظاهرية ، اللغة ٢٣٤ ، ٥٦١ وكشف ١٠٢٢ ، ١٢٨٧ وهدية ١ : ٢٩ .

(٢) الكواكب ١ : ١١٠ وشذرات ٨ : ٦٨ ومخطوطات الظاهرية ، النحو ٥٤٠ .

(٣) خلاصة الأثر ١ : ١٨ وفيه كلمة موجزة عن « الأحساء » .

---

(١) رحلة العياشي ١ : ٣٢٠ و ٣٩٨ ومشاهير الكرد ١ : ٦٢ وفيه أسماء ٢٤ كتاباً له . ومخطوطات حضرموت ـ خ . وفهرس الفهارس ١ : ١١٥ والبدر الطالع ١ : ١١ وسلك الدرر ١ : ٥ وتحفة الإخوان ٢٧ وهدية العارفين ١ : ٣٥ وصفوة من انتشر ٢١٠ وهو فيه « ابراهيم ابن حسين » خطأ . وفي شستربتي (٤٤٤٣) مجموعة من رسائله .

(٢) أعيان الشيعة ٥ : ١٤٤ .

إبراهيم بن حسن الشهرزوري الكوراني (١١٠١ هـ)

وأحد شعرائه . وأحسن اللغات التركية والفارسية والأردية . له « مجموعة – خ » اشتملت على أكثر منظوماته ، وقد نشر بعضها في صحف الحجاز والشام [1].

(١) مجلة المنهل ٩ : ٧٠ و ١٢٤ ثم ١٣ : ١٧١ و ١٧٦ .

إبراهيم حَسَن

(١٢٦٠ – ١٣٣٥ هـ = ١٨٤٤ – ١٩١٧ م)

إبراهيم حسن باشا بن حسن رفعت : طبيب مصري . تركي الأصل . مولده ووفاته بالقاهرة . تعلم بها ثم في مونيخ (بألمانية) وباريس وبرلين ، وتقدم في المناصب الطبية بمصر إلى أن كان طبيباً خاصاً للخديوي أسماعيل ، وصحبه في سياحاته بايطالية وفرنسة وألمانية وانكلترة . وانفصل عنه سنة ١٨٨٨ م فعاد إلى مصر . وانتخب رئيس شرف لمدرسة الطب فيها . وقام برحلة إلى أوروبا سنة ١٩١٤ م فحالت الحرب العامة دون عودته إلى بلاده ، فتوفي فيها . له مؤلفات منها « الدستور المرعي في الطب الشرعي – ط » و « جامعة الدروس السنوية في الأمراض الباطنية – ط » جزآن ، و « روضة الآسي في الطب السياسي – ط »[1] .

(١) البعثات العلمية ٥٤٠ ومعجم الأطباء ٦٣ ومرآة العصر ١ : ٥٠٦ .

الحامِدي

(٠٠٠ – ٥٥٧ هـ = ٠٠٠ – ١١٦٢ م.)

إبراهيم بن الحسين الهمداني الحامدي : من دعاة الإسماعيلية وعلمائهم في اليمن . كان داعية للمستور من سلالة المستعلي الفاطمي . وسمي داعيا مطلقا (سنة ٥٣٦) وجعل مقره صنعاء ووزع الدعاة في بلاد اليمن والهند والسند . وفي أيامه أعلن ملوك همدان اليامبيون في صنعاء وبلاد همدان تحررهم من جميع المذاهب والدعوات . من كتبه « كنز الوالد – ط » و « الابتداء والانتهاء » و « كتاب تسع وتسعين مسألة في الحقائق » و « الرسائل الشريفة في المعاني اللطيفة » [1] .

إبراهيم الهَمَذَاني

(٠٠٠ – ١٠٢٦ هـ = ٠٠٠ – ١٦١٧ م)

إبراهيم بن حسين الحسني الحسيني الهمذاني : عالم بالكلام والإلهيات ، إمامي . من أهل همذان . ولي القضاء فيها بعد أبيه ، ولم يشتغل به . وكان حظيا عند الشاه عباس الأول . من كتبه « الأنموذجة الابراهيمية – خ » تعليقات على كتابي الشفاء والنجاة لابن سينا ، و « حاشية على الكشاف »[2].

ابن بِيري

(١٠٢٣ – ١٠٩٩ هـ = ١٦١٤ – ١٦٨٨ م)

ابراهيم بن حسين بن أحمد بن بيري : فقيه ، حنفي ولي الإفتاء بمكة . له حواش وشروح في الفقه والحديث ورسائل في التلفيق والعمرة وجمرة العقبة ، منها « مجموع – خ » يشتمل على سبع رسائل ، في جامعة الرياض (١٣٦) و « عمدة ذوي البصائر لحل مبهمات الاشباه والنظائر – خ » في استمبول ، والازهرية وأوقاف بغداد . ولد في المدينة ومات بمكة [3].

ابن بيري

(١٢٢٠ – ١٢٩٩ هـ = ١٨٠٥ – ١٨٨٢ م)

إبراهيم بن حسين بن محمد ، ابن بيري : مدرِّس مفت ، من فقهاء مكة . ولد بالمدينة المنورة . وقرأ على علماء مكة وتولى بها الإفتاء ، وعزل فانقطع للتأليف

(١) بحث تاريخي للدكتور حسين الهمداني ٧ و ١١ وديوان المؤيد في الدين : مقدمته ، الصفحة ١٠ وأعلام الإسماعيلية ٨٧ .

(٢) سلافة العصر ٤٨٨ وأعيان الشيعة ٥ : ١٥٢ والذريعة ٢ : ٤٠٩ ثم ٦ : ١٤١ وفيه وفاته سنة ١٠٢٥ .

(٣) خلاصة الأثر ١ : ١٩ وجامعة الرياض ٢ : ١٦ والازهرية ٢ : ٢٠٨ وطوبقبو ٢ : ٦٠٠ والكشاف ٦٩ .

وكتب نحو مئة كتاب ورسالة لم يعرف مصيرها ، منها « عمدة ذوي البصائر » حاشية على الأشباه والنظائر ، و « شرح الموطأ » جلدان [١] .

الطَّباطَبائي
(١٢٤٨ - ١٣١٩ هـ = ١٨٣٢ - ١٩٠١ م)

ابراهيم بن حسين بن رضا الطباطبائي ، من آل بحر العلوم : شاعر عراقي . مولده ووفاته بالنجف . كان أبي النفس ، لم يتكسب بشعره ولم يمدح أحداً لطلب بره . له « ديوان شعر - ط » امتاز بحسن الديباجة [٢] .

الخُوئي
(١٢٤٧ - ١٣٢٥ هـ = ١٨٣١ - ١٩٠٧ م)

ابراهيم بن الحسين بن علي الدنبلي الخوئي : فاضل ، من أهل خوي (بايران) قتل بالرصاص في داره ، أيام الانقلاب الدستوري . له كتب منها « ملخص المقال في علم الرجال - ط » و « الدرة النجفية - ط » في شرح نهج البلاغة ، و « شرح الأربعين حديثاً - ط » ورسالة في « الأصول » [٣] .

تاتار شيخ ابراهيم
(٠٠٠ - ١٠٠١ هـ = ٠٠٠ - ١٥٩٣ م)

ابراهيم بن حق محمد أفندي الدشتي ثم القرمي : فاضل ، متصوف ، من أهل « القرم » بروسيا ؛ هاجر إلى القسطنطينية وتوفي بها . كان كثير الاشتغال بالتفسير ، وصنف « مدارج الملك المنان في بيان معارج الإنسان - خ » و « مواهب الرحمن في بيان مراتب الأكوان - خ » أدرج فيهما كثيراً من معارف الصوفية وتكلم

(١) عمر عبد الجبار ، في مجلة المنهل : عدد جمادى الأولى ١٣٨٠ وأورد أسماء ٨٧ كتاباً له وقال عزله الشريف بركات ، ولم يكن في هذا القرن بركات ؟

(٢) أعيان الشيعة ٥ : ١٥٩ والمكتبة الأزهرية ٥ : ١٠٩ .

(٣) شهداء الفضيلة ٣٤٢ وأعيان الشيعة ٥ : ١٧٧ .

عن السلطان مراد الثالث وحروبه مع العجم [١] .

ابراهيم حِلْمي
(١٣٠٨ - ١٣٦٠ هـ = ١٨٩٠ - ١٩٤٢ م)

ابراهيم حلمي العمر : صحافي ، من كتاب العراق . اشتهر قبل الحرب العامة الأولى برسائل كان يبعث بها إلى صحف مصر والشام ، وتولى تحرير جريدة « النهضة » ببغداد سنة ١٩١٣ وكتب في مجلة « لغة العرب » البغدادية ، واعتقله الترك في أواخر تلك الحرب فنقلوه إلى دمشق ، فمرض فأطلقوه . واشترك بعد الحرب في إصدار جريدة « لسان العرب » بدمشق ، يومية ، ثم انفرد بها . وعاد إلى بغداد فواصل إصدارها في عهد الملك فيصل بن الحسين . واتهم في سياسته وسجن مراراً . وتوظف في ديوان مجلس الوزراء ، وعمل في مكتب المطبوعات ، واشترك في تأليف « الدليل العراقي - ط » وله رسالة في « الثورة الإيطالية - ط » توفي ببغداد [٢] .

ابراهيم حليم
(٠٠٠ - بعد ١٣٢٢ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٩٠٤ م)

ابراهيم حليم « باشا » : مؤرخ ، قوقاسي متمصر . ولي تفتيش الاوقاف بدمنهور . وألف « التحفة الحليمية في تاريخ الدولة العلية - ط » بلغ فيه حوادث سنة ١٢٩٣ هـ وفرغ من تأليفه في أواخر ١٣٢٢ [٣] .

التغلبي
(٠٠٠ - ٣٠٨ هـ = ٠٠٠ - ٩٢٠ م)

إبراهيم بن حمدان التغلبي : أحد الأمراء في أيام المقتدر العباسي . ولاه ديار ربيعة فلم تطل إقامته فيها وعاجلته وفاته .

(١) تلفيق الأخبار ٢ : ٤٣ .

(٢) الصحافة في العراق ٢٨ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٤٢ ، ٨٢ - ٨٥ ، ١٠٢ .

(٣) دار الكتب ٥ : ١٢٨ ومعجم المطبوعات ١٤ .

وكان شجاعاً محمود السيرة [١] .

الأَدْرَنوي
(٠٠٠ - نحو ٩٧٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٥٦٢ م)

ابراهيم بن حمزة بن مسعود ، تاج الدين التيروي ، الأدرنوي : واعظ رومي من أهل تيرة (في تركيا) قام بالتدريس (سنة ٩٣٣) في « جامع نقطه جي » بأدرنة ، ونسب إليها . ثم هاجر إلى مكة مجاوراً إلى أن توفي . صنف وهو في أدرنة « جامع الأنوار ونزهة الأبصار - خ » في أوقاف العراق (٤٩١٤) تفسير ومواعظ [٢] .

ابن حَيْدَر
(٠٠٠ - ١١٥١ هـ = ٠٠٠ - ١٧٣٨ م)

إبراهيم بن حيدر بن احمد بن حيدر الكردي الحسين آبادي الشافعي : أديب ، له « شرح بانت سعاد - خ » في الظاهرية ، و « حواش » في المنطق [٣] .

أبو ثَوْر الكَلْبي
(٠٠٠ - ٢٤٠ هـ = ٠٠٠ - ٨٥٤ م)

ابراهيم بن خالد بن أبي اليمان الكلبي البغدادي ، أبو ثور : الفقيه صاحب الإمام الشافعي . قال ابن حبان : كان أحد أئمة الدنيا فقهاً وعلماً وورعاً وفضلا ، صنف الكتب وفرّع على السنن ، وذب عنها ؛ يتكلم في الرأي فيخطئ ويصيب . مات ببغداد شيخاً . وقال ابن عبد البر : له مصنفات كثيرة منها كتاب ذكر فيه اختلاف مالك والشافعي وذكر مذهبه في ذلك وهو أكثر ميلا إلى الشافعي في هذا الكتاب وفي كتبه كلها [٤] .

(١) ابن الأثير ٨ : ٣٩ وما قبلها .

(٢) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٢٠ وذخائر الأوقاف ١٣٦ وكشف الظنون ٥٣٧ وفي سلك الدرر ٤ : ٢٢٧ .

(٣) شعر الظاهرية ٢٦٠ (ينظر الكشاف لاسعد طلس ٢٠٤) .

(٤) تذكرة الحفاظ ٢ : ٨٧ وميزان الاعتدال ١ : ١٥ وتاريخ بغداد ٦ : ٦٥ والانتقاء ١٠٧ .

إبراهيم بن خالد العلفي

عن مخطوطة الجزء الأول من البحر الزخار في الأمبروزيانة A76.

العُلفي
(١١٠٦ ـ ١١٥٦ هـ = ١٦٩٤ ـ ١٧٤٣ م)

ابراهيم بن خالد بن أحمد العلفي ثم الصنعاني : زاهد ، من فقهاء الزيدية . له « فتاوي » مجموعة في مجلد . مولده في رداع وهاجر إلى ذمار ، واستقراره ووفاته بصنعاء . نسبته إلى قرية « علفة » من بلاد حاشد ، شمالي صنعاء . قال صاحب نبلاء اليمن : وجميع آل العلفي باليمن ينتهي نسبهم إلى عبد الملك بن مروان الأموي القرشي (١) .

إبراهيم سَرْكِيس
(١٢٥٠ ـ ١٣٠٢ هـ = ١٨٣٤ ـ ١٨٨٥ م)

إبراهيم بن خطار سركيس : فاضل عني بالأدب والتاريخ . مولده في عبيه لبنان وسكن بيروت فمات فيها . تولى إدارة المطبعة الأميركية طول حياته . وصنف « الأجوبة الوافية في علم الجغرافية ـ ط » و « الدر النظيم في التاريخ القديم ـ ط » و « الدرة في الأمثال ـ ط » و « أعمال اسكندر الكبير ـ ط » و « الحساب العقلي ـ ط » و « الأجوبة الوفية في الصرف ـ ط » و « نزهة الأفكار في أطايب الأشعار ـ ط » (١) .

ابراهيم النَّجَّار
(١٢٣٧ ـ ١٢٨١ هـ = ١٨٢٢ ـ ١٨٦٤ م)

ابراهيم بن خليل بن يوسف النجار : طبيب لبناني . أصله من جزيرة كورسكا ، من عائلة « دمياني » جاء جده يوسف مع نابليون الأول إلى عكا ، وكان نجاراً فأطلق عليه لقب النجار . وولد ابراهيم في دير القمر (بلبنان) فعرف بالديراني وتعلم الطب في مدرسة قصر العيني بالقاهرة . وعين طبيباً عسكرياً في بيروت ، ومات في بكفيا (من قرى لبنان) له « مصباح الساري ونزهة القاري ـ ط » في ذكر مصر وبعض عاداتها والقسطنطينية وسلاطينها ، و « هدية الأحباب وهداية الطلاب ـ ط » في علم المواليد الثلاثة : الحيوان والنبات والجماد ، ورسالة في « الهواء الأصفر ـ ط » و « الروضة البهية في الحوادث الشرقية ـ خ » (٢) .

الدُّروبي
(٠٠٠ ـ ١٣٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٩ م)

إبراهيم الدروبي البغدادي : أديب عراقي . له « الباز الاشهب عبد القادر الكيلاني ـ ط » و « البغداديون ، أخبارهم ومجالسهم ـ ط » (٣) .

دُسُوقي أَباظة
(١٢٩٩ ـ ١٣٧٢ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٥٣ م)

إبراهيم دسوقي أباظه

إبراهيم دسوقي بن ابراهيم السيد بن السيد باشا أباظة : أديب مصري ، من الكتاب . كان من أعضاء مجلس النواب بمصر أكثر من مرة . وولي الوزارة خمس مرات . واشتغل بالمحاماة . له نظم ، وألف في صباه كتاب « حديقة الأدب ـ ط » صغير . ونشر مقالات في سياسة مصر الوطنية كان توقيعه فيها « الغزالي أباظة » مولده بكفر أباظة (بالشرقية) ومنشاه وإقامته ووفاته بالقاهرة (١) .

النَّهْرَوَاني
(٤٨٠ ـ ٥٥٦ هـ = ١٠٨٧ ـ ١١٦١ م)

ابراهيم بن دينار بن أحمد النهرواني الرزاز ، أبو حكيم : فرضي ، من فقهاء الحنابلة . من أهل بغداد . كان يكسب من عمل يده ، يخيط الثياب . له تصانيف في الفقه والفرائض منها « شرح الهداية » كتب منه تسع مجلدات ولم يكمله (٢) .

أَبُودِيَّه
(١٣٣٧ ـ ١٣٧١ هـ = ١٩١٨ ـ ١٩٥٢ م)

ابراهيم أبو دية : مجاهد فلسطيني شجاع ، من أهل قرية « صوريف » بقرب

---

(١) نبلاء اليمن ١ : ٢١ والبدر الطالع ١ : ١٢ .

(١) تاريخ الصحافة العربية ١ : ١٢٢ ومعجم سركيس ١٠١٨ وإيضاح المكنون ١ : ٢٩ وفيه : وفاته سنة ١٣٠٦ هـ وهو خطأ ، انظر جريدة النشرة الأسبوعية البيروتية : سنة ١٨٨٥ ص ١١٩ ، ١٣٣ .

(٢) مجلة المشرق ٢٢ : ٨٨ ومصباح الساري ، لصاحب الترجمة . ومعجم المطبوعات . وسماه صاحب هدية العارفين ١ : ٤٣ « إبراهيم بن ميخائيل » خطأ ، أنظر مصباح الساري ١ : ١٢ .

(٣) الفولكلور ٨ ومعجم المؤلفين العراقيين ١ : ٤٢ .

(١) الكنز الثمين ٣٤١ والشخصيات البارزة الطبعة الثانية سنة ١٩٤٧ ـ ١٩٤٨ ص ٢٠١ والصحف والمجلات المصرية أواخر يناير ١٩٥٣ .

(٢) المنهج الأحمد ـ خ ـ وشذرات الذهب ٤ : ١٧٦ .

الخليل . برز اسمه في ثورة فلسطين سنة ١٩٣٦ م ، على عهد الانتداب البريطاني وشارك في حرب ١٩٤٧ فخاض معارك صوريف وبيت سوريك وصور باهر وبيت صفافا والقسطل والقَطَمون ورامات راحيل وتل بيوت . وانفرد بقيادة المجاهدين في معارك القطمون ، دفاعا عن القدس ، وجرح في معركة ، برامات راحيل جرحا سبب له شللا في رجليه . واستمر يقود المجاهدين وهو جريح محمول ، في عدة معارك ، إلى أن حلت الكارثة وتفرق المجاهدون بعد الهدنة بين الحكومات العربية واليهود ، فلجأ الى لبنان يعالج جرحه وتوفي في بيروت [١].

إبراهيم رفعت « باشا »

ابراهيم رِفْعَتْ بَاشَا

(١٢٧٣ - ١٣٥٣ هـ = ١٨٥٧ - ١٩٣٥ م)

ابراهيم رفعت باشا بن سويفي بن عبد الجواد بن مصطفى المليجي : مؤرخ مصري ، من أمراء الحج العسكريين . ولد في أسيوط بعد وفاة والده بثلاثة أشهر ، ونشأ يتيما ، فعنيت به أمه ، وتخرج بالمدرسة الحربية بالقاهرة . وحضر بعض المواقع الحربية في السودان ، واشترك في الأعمال الوطنية بمصر . وولي امارة الحج ثلاث مرات (سنة ١٣٢٠ و ٢١ و ٢٥ هـ) وتتلمذ في أوقات فراغه لبعض علماء الأزهر . ومنح رتبة « اللواء » العسكرية . وصنف كتاب « مرآة الحرمين - ط » مجلدان ، يدل على اطلاع واسع . وتوفي بالقاهرة [١] .

ابراهيم رَمْزي

(١٢٨٤ - ١٣٤٣ هـ = ١٨٦٧ - ١٩٢٤ م)

ابراهيم رمزي بك ابن محمد رمزي ابن محمد الكبير بن علي آغا الأرضروملي : فاضل مصري . وفد جده الأعلى على مصر في زمن محمد علي . ولد بالفيوم ، وأنشأ فيها مجلة « الفيوم » أسبوعية ، وألف « تاريخ الفيوم - ط » ورواية « المعتمد بن عباد - ط » وسافر إلى باريس فأقام سنة وشهراً ، وعاد فسكن القاهرة وأصدر بها مجلة « المرأة في الإسلام » ثم جريدة « التمدن » وأنشأ « مسبك التمدن » لصنع الحروف العربية ، سنة ١٨٩٩ م ، وساعد أحمد لطفي السيد في تحرير « الجريدة » وإدارتها ، ثم تولى رئاسة قلم الترجمة بديوان السلطان حسين كامل . وله « أصول الأخلاق - ط » ترجمه عن الفرنسية ، و « مبادئ التعاون - ط » وكان يقول الشعر ، ويحسن الفرنسية والتركية . توفي بالقاهرة [٢] .

إبراهِيم رَمْزي

(١٣٠١ - ١٣٦٨ هـ = ١٨٨٤ - ١٩٤٩ م)

إبراهيم رمزي : كاتب مسرحي مصري ، له نظم . ولد بالمنصورة ، وتعلم بمصر ودمشق ولندن ، وتوفي بالقاهرة . ساعد في تحرير جريدتي « اللواء » و « البلاغ المصري » وعين في وظيفة بوزارة المالية ، ثم في المعارف واعتزل العمل والناس في أعوامه الأخيرة . من قصصه « الحاكم بأمر الله - ط » و « عزة بنت الخليفة - ط » و « المعتمد بن عباد - ط » ومن مترجماته « كلمات نابليون - ط » [١] .

ابراهيم رَمَضَان

(٠٠٠ - ١٢٨٠ هـ = ٠٠٠ - ١٨٦٤ م)

ابراهيم رمضان : مهندس مصري ، من بلدة الشبانات (بالشرقية) أرسل في عهد محمد علي إلى فرنسة ، فتعلم الهندسة والرياضيات وعاد إلى مصر سنة ١٢٥١ هـ فعين مدرساً بمدرسة « المهندسخانة » وترجم عن الفرنسية « القانون الرياضي في تخطيط الأراضي - ط » و « اللآلي البهية في الهندسة الوصفية - ط » واشترك في ترجمة « الروضة الزهرية في الهندسة الوصفية - ط » وكان أحد مهندسي قناة السويس [٢] .

ابراهيم زَكي

(٠٠٠ - بعد ١٣٢١ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٩٠٣ م)

إبراهيم زكي المهندس : مستشار هندسي مصري . من كتبه « مذكرات - ط » في مشروعات الريّ وشؤون زراعية اخرى ، و « نقد مشروعات الري الانكليزية - ط » و « عفريت تقويم النيل - ط » في نقد كتاب تقويم النيل لأمين سامي باشا ، و « مذكرة الجيب الهندسية - ط » [٣] .

الحَبُوري

(١٠٧٥ - نحو ١١٢٠ هـ = ١٦٦٥ - نحو ١٧٠٨ م)

ابراهيم بن زيد بن علي ابن جحاف

---

(١) المصري ١٣ جمادى الثانية ١٣٧١ قلت : تعدد الشهداء ، بعد نكبة ١٩٦٧ وصدرت كتب في سير كبارهم ، وما زلنا في عهد الشهادة والنضال .

(١) مرآة الحرمين ٢ : ٣٦٥ والكنز الثمين ١ : ١٧٤ والأعلام الشرقية ٢ : ٢ وجريدة كوكب الشرق ٦ ذي القعدة ١٣٥٣ .

(٢) مرآة العصر ١ : ٥٥٣ ثم ٢ : ١٨٢ والزهراء ١ : ٦٠١ وجريدة الدستور ١٤/٥/٣٥٧ وتاريخ الفيوم ١١٢ ، ١١٧ ومرآة العصر . وتعليقات عبيد .

(١) آداب العصر ٢٣ وعباس حافظ ، في المصري ٢٨ جمادى الأولى ١٣٦٨ ومعجم المطبوعات ٩٤٩ .

(٢) بناء دولة ١١٢ و ٦٨٣ وحركة الترجمة بمصر ٦٤ والبعثات العلمية ٦٠ .

(٣) دار الكتب ٦ : ١١٣ ، ١١٩ .

نموذج من خط إبراهيم رمزي . الكاتب المسرحي

الحبوري : مؤرخ يماني . أصله من حبور (في الشمال الغربي من صنعاء) ومنشأه ووفاته بصنعاء . له « اللآلي والمرجان في ذكر جماعة من الأعيان » تراجم ، و « مآثر الآباء والأجداد » تراجم ، و « حدائق المنثور » أدب ، و « الكواكب الزهرية – خ » بمكتبة الامبروزيانا (الرقم ٢٨١) في شرح كتاب « نسمة السحر » ليوسف بن يحيى المتوفى سنة ١١٢١ هـ (١) .

الزَّجَّاج

(٢٤١ – ٣١١ هـ = ٨٥٥ – ٩٢٣ م)

ابراهيم بن السريّ بن سهل ، أبو اسحاق الزجاج : عالم بالنحو واللغة . ولد ومات في بغداد . كان في فتوته يخرط الزجاج ومال إلى النحو فعلمه المبرد . وطلب عبيد الله بن سليمان (وزير المعتضد العباسي) مؤدباً لابنه القاسم ، فدله المبرد على الزجاج ، فطلبه الوزير ، فأدب له ابنه إلى أن ولي الوزارة مكان أبيه ، فجعله القاسم من كتابه ، فأصاب في أيامه ثروة كبيرة . وكانت للزجاج مناقشات مع ثعلب وغيره . من كتبه « معاني القرآن – خ » و « الاشتقاق » و « خلق الإنسان – ط » و « الأمالي » في الأدب واللغة ، و « فعلت وأفعلت – ط » في تصريف الألفاظ و « المثلث – خ » في اللغة ، مهيأ للنشر في بغداد ، و « إعراب القرآن – ط » ثلاثة أجزاء . ويلاحظ أن في خزانة الرباط (٣٣٣ أوقاف) مخطوطة

(١) ملحق البدر ٦ ونبلاء اليمن ١ : ٢٥ ومراجع تاريخ اليمن ٢٦٨ .

على الرق كتبت سنة ٣٨٢ – ٣٨٧ في ٥٤ جزءاً ، جمعت في عشرة مجلدات ، وورد اسمها بلفظ « مختصر إعراب القرآن ومعانيه » وعلى الجزء التاسع عشر « معاني القرآن وإعرابه » وفي النسخة نقص في بعض الأجزاء (١) .

الزُّهْري

(١٠٩ – ١٨٤ هـ = ٧٢٧ – ٨٠٠ م)

إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، أبو إسحاق الزهري : موسيقار ، من العلماء بالحديث الثقات ، من أهل المدينة المنورة . كان يبيح السماع ويضرب العود ويغني عليه . روى له البخاري ومسلم ، وولي القضاء ببغداد ، وتوفي بها . بقي من آثاره نحو ٢٠ صفحة بعنوان « نسخة إبراهيم – خ » بدار الكتب ، في الحديث (٢) .

الجَوْهَري

(٠٠٠ – ٢٤٧ هـ = ٠٠٠ – ٨٦١ م)

إبراهيم بن سعيد الجوهري ، أبو اسحاق : من أعلام رجال الحديث . من أهل بغداد . أصله من طبرستان . روى عنه أصحاب الكتب الستة ، عدا البخاري .

(١) معجم الأدباء ١ : ٤٧ ونزهة الألبا ٣٠٨ وابن النديم . وإنباه الرواة ١ : ١٥٩ وآداب اللغة ٢ : ١٨١ وتاريخ بغداد ٦ : ٨٩ وابن خلكان ١ : ١١ وهو فيه « ابراهيم بن محمد » و Broc. S. I: 170 ومذكرات الميمني – خ .

(٢) نهاية الأرب ٤ : ٢٤٧ والعبر ١ : ٢٨٨ وتاريخ التراث ١ : ٢٧١ والجمع ١٦ وفيه ولادته ١١٠ ووفاته ١٨٣ وتاريخ بغداد ٦ : ٨١ ، ٨٦ وفيه الاختلاف في تاريخ وفاته .

قال الإمام ابن حنبل : هو كبير الكتاب اكتبوا عنه . له « المسند » في الحديث . مات مرابطاً بعين زربي (في نواحي الكوفة) (١) .

الحَبَّال

(٣٩١ – ٤٨٢ هـ = ١٠٠١ – ١٠٨٩ م)

إبراهيم بن سعيد النعماني – بالولاء – المصري ، أبو اسحاق الحبال : من حفاظ الحديث . كان يتجر بالكتب . له كتاب « وفيات الشيوخ – خ » جزء منه في وفيات المصريين (٢) .

المَنُوفي

(٠٠٠ – ١١٩٥ هـ = ٠٠٠ – ١٧٨١ م)

ابراهيم بن سعيد المنوفي : شاعر ، من الكتاب ، له معرفة بالطب . مولده ووفاته بمكة . ولي كتابة السر لصاحبها ، وزار الهند في سفارة له . وولي الإفتاء وهو كاره . وكان من أحضر الناس ذهناً « ربما شرع في كتابة سورة من القرآن ، وهو يتلو سورة أخرى بقدرها ، فلا يغلط في كتابته ولا قراءته ، حتى تتمّا معاً » . له « السبع السنابل في مدح سيد الأواخر والأوائل » من شعره ، ورسالة في « الطب » (٣) .

الزِّيَادي

(٠٠٠ – ٢٤٩ هـ = ٠٠٠ – ٨٦٣ م)

إبراهيم بن سفيان الزيادي ، أبو اسحاق ، من أحفاد زياد بن أبيه : أديب ، راوية ، كان يشبَّه بالأصمعي في معرفته للشعر ومعانيه . له شعر . وكانت فيه دعابة ومزاح . له من الكتب « النقط والشكل » و « الأمثال » و « تنميق الأخبار » و « أسماء

(١) ميزان الاعتدال ١ : ١٨ وتاريخ بغداد ٦ : ٩٣ وتذكرة الحفاظ ٢ : ٨٩ وفيه : وفاته سنة ٢٤٤ .

(٢) شذرات الذهب ٣ : ٣٦٦ ومخطوطات الظاهرية ١٥١ وهدية العارفين ١ : ٩ .

(٣) نظم الدرر – خ – وفيه : ذكر الجبرتي وفاته سنة ١١٨٧ وقال الشيخ عابد السندي وفاته لثلاث وعشرين من صفر سنة ١١٩٥ .

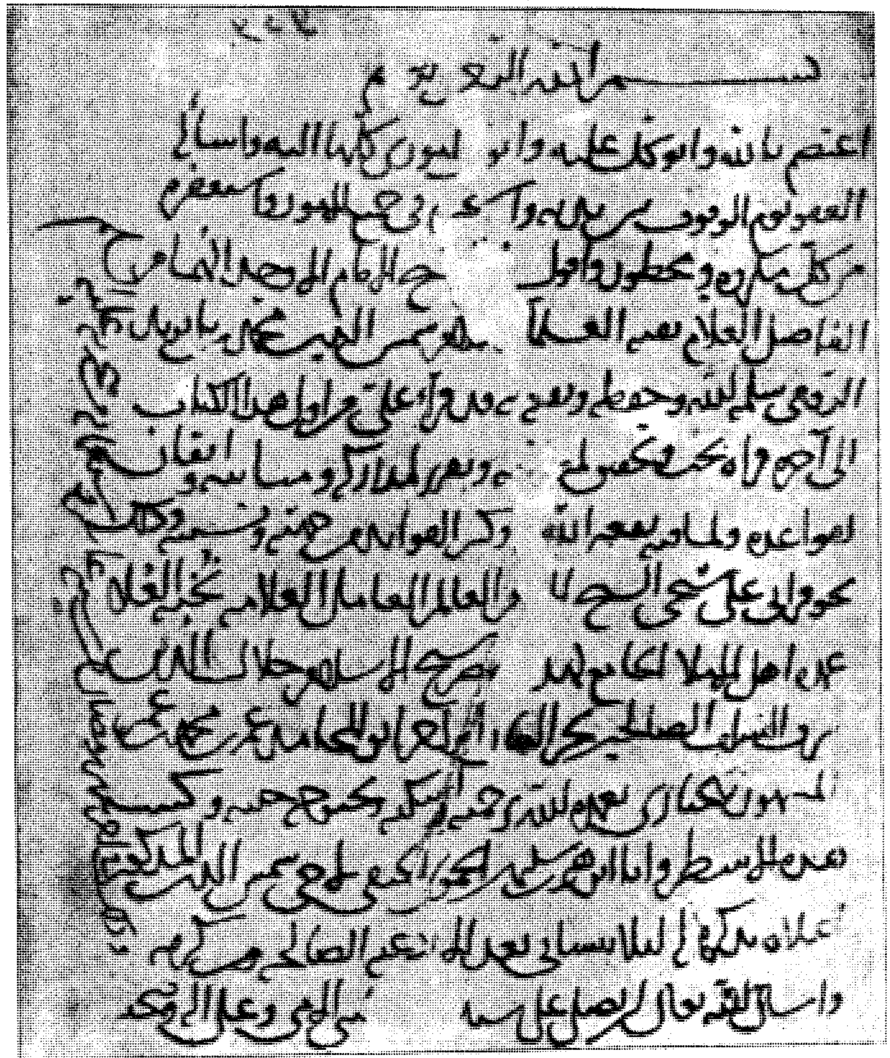

إبراهيم بن سليمان ، الرضيّ الرومي

السحاب والرياح والأمطار » و « شرح نكت كتاب سيبويه » [١] .

الرَّضِيّ الرُّومي

(٦٥٠ ـ ٧٣٢ هـ = ١٢٢٥ ـ ١٣٣٢ م)

إبراهيم بن سليمان الحموي ، رضيّ الدين المعروف بالرومي : عالم بالحديث والتفسير ، أثنى عليه ابن قطلوبغا وقال : له تصانيف منها « شرح الجامع الكبير » في ست مجلدات . أصله من حماة وسكن دمشق فدرس بها إلى أن مات [٢] .

(١) بغية الوعاة ١٨١ وإرشاد الأريب ١ : ٦٢ .

(٢) تاج التراجم لابن قطلوبغا ـ خ ـ وهو في الدرر الكامنة ١ : ٢٧ « الأبكرمي ثم الحموي » نسبة إلى أبكرم إحدى قرى قونية .

القَطِيفي

(٠٠ ـ نحو ٩٥٠ هـ = ٠٠ ـ نحو ١٥٤٣ م)

إبراهيم بن سليمان القطيفي : فاضل ، من فقهاء الإمامية . أصله من القطيف (بنجد) وسكن البحرين ، وانتقل إلى العراق ، وتوفي بالنجف . له ٢١ كتاباً ، منها « السراج الوهاج ـ ط » في تحريم الخراج ، و « الرسائل الرضاعية ـ ط » و « نوادر الأخبار الطريفة » و « الأمالي ـ خ » [١] .

(١) ضوء المشكاة ـ خ ـ وأعيان الشيعة ٥ : ٢٠١ والذريعة ٢ : ٣٠٧ وهدية العارفين ١ : ٢٦ .

الجينيني

(١٠٤٠؟ ـ ١١٠٨ هـ = ١٦٣٠ ـ ١٦٩٦ م)

إبراهيم بن سليمان بن محمد بن عبد العزيز الجينيني : مؤرخ ، من فضلاء الحنفية . من أهل « جينين » بفلسطين . قرأ بها وبالرملة . ولازم خير الدين الرملي المفتي ، ورتب فتاويه المشهورة . وزار مصر ، وتردد الى دمشق ثم استقر وتوفي بها . قال المرادي : كتب كتبا عديدة بخطه ، وألف بضع رسائل تاريخية ، وأكمل تاريخ ابن عَزَم . قلت : ومن هذا الأخير مخطوطة ، جزآن في مجلد ، ناقصة من آخرها مصورة في معهد المخطوطات العربية أما تكملة الجينيني فمخطوطة في مكتبة الإسكندرية (الرقم ١٩٤٢ ب) مع كتاب ابن عزم « دستور الأعلام ـ خ » وله « تتمة الفتاوي الخيرية ـ ط » [١] .

إبراهيم هَنَانُو

(١٢٨٦ ـ ١٣٥٤ هـ = ١٨٦٩ ـ ١٩٣٥ م)

إبراهيم بن سليمان آغا هنانو ، أبو طارق : من كبار المجاهدين في الثورات الاستقلالية بسورية . ولد في بلدة « كفر حارم » غربي حلب ، وتعلم في المدرسة الملكية بالآستانة ، وتنقل في بعض المدن التركية ، مدير ناحية ، فقائم مقام ؛ وعاد إلى بلدته سنة ١٣٢٦ هـ ، فانتخب عضواً في « المجلس العمومي » بحلب ، فأقام مدة قصيرة ، وحلّ المجلس فعاد إلى زراعته . ودخل الجيش العربي مدينة حلب فاتحاً (سنة ١٣٣٦ هـ) فعاد إليها وانتخب عضواً في « المؤتمر السوري » بدمشق ، وعضواً في « جمعية الفتاة » السرية . واحتل الفرنسيون مدينة أنطاكية ، فانتدب لتأليف عصابات عربية تشاغلهم ، وجعل مقره في حلب ، وسمي رئيساً لديوان واليها ، وأخذ يتردد بينها وبين

(١) سلك الدرر ١ : ٦ والمخطوطات المصورة ، لفؤاد ٢ : ٦١ وسركيس ٧٢٩ ومجلة الوعي الإسلامي : العدد ١٠٢ ص ٨٤ .

صفحة تبين تملك الجينيني لكتاب (حاشية على « الشفاء »)

العاصمة « دمشق » وفوجئت سورية بنكبة « ميسلون » سنة ١٣٣٨ هـ ، واحتلال الفرنسيين دمشق وحلب وما بينهما ، فامتنع ابراهيم في بلاد بيلان (شمالي حلب) بقوة من المتطوعين الوطنيين . وقاتله الفرنسيون ، فظفر ؛ وألّف حكومة وطنية ، ولقب بـ « المتوكل على الله » وكثرت جموعه واتسع نطاق نفوذه . خاض سبعاً وعشرين معركة لم يصب فيها بهزيمة ، واستمر عاماً كاملا ينفق مما يجبيه عماله في الجهات التي انبسط فيها سلطانه . واطلع على « بيان » أذاعه الشريف عبد الله بن الحسين (أنظر ترجمته) في عمان يقول فيه إنه جاء من الحجاز « لتحرير سورية » فكاتبه ابراهيم ، ثم قصده للاتفاق معه على توحيد الخطط ، فلما كان في شرقي سلمية (على مقربة من حماة) وهو في عدد من فرسانه ، اعترضته قوة كبيرة من الجيش الفرنسي يعاونها بعض « الاسماعيليين » من سلمية ، فقاتلهم ؛ ونجا وبعض من كان معه ، فبلغ عاصمة الأردن ، فلم يجد فيها ما أمّل ، وزار فلسطين ، فاعتقله البريطانيون في القدس وسلموه إلى الفرنسيس . وسيق إلى حلب ، فحوكم محاكمة شغلت سورية عدة شهور وانتهت باعتبار ثورته « سياسية مشروعة » . وانطلق فتحوّل إلى الميدان السياسي ، واجتمعت على زعامته سورية كلها . وقادها فأحسن قيادتها . وكان منهاجه : « لا اعتراف بالدولة المنتدبة ، فرنسة ، ولا تعاون معها » واستمر إلى أن توفي بحلب [1] .

الحَرَّاني
(٢٩٦ ـ ٣٣٥ هـ = ٩٠٨ ـ ٩٤٦ م)

إبراهيم بن سنان بن ثابت بن قرة بن مروان بن ثابت ، أبو إسحاق الحرّاني ثم البغدادي : مهندس طبيب ، من الصابئة . أصله من حرّان ومولده ووفاته ببغداد . من كتبه « زبدة الحكم » في الحكمة ، و « أغراض المجسطي » و « تفسير المقالة الأولى من المخروطات » و « آلات الظلال » و « رسالة في الأسطرلاب ـ ط » و « مقالة في رسم القطوع الثلاثة ـ ط » و « رسالة في وصف المعاني المستخرجة في الهندسة وعلم النجوم ـ خ » و « مقالة في طريق التحليل والتركيب ـ خ » في الهندسة ، و « كتاب في حركات الشمس ـ خ » رسالة ، و « كتاب في مساحة قطع المخروط المكافي ـ خ » رسالة ، و « كتاب في الدوائر المتماسة ـ خ » ست ورقات ، و « كتاب في أصول الهندسة ـ خ » خمس أوراق [2] .

إبن سَهْل
(٦٠٥ ـ ٦٤٩ هـ = ١٢٠٨ ـ ١٢٥١ م)

ابراهيم بن سهل الاشبيلي ، أبو اسحاق : شاعر غزل من الكتّاب . كان يهودياً وأسلم فتلقى الأدب وقال الشعر فأجاده . أصله من إشبيلية وسكن سبتة

(١) مذكرات المؤلف . ومعروف الدواليبي ، في جريدة الأيام بدمشق ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ شوال ١٣٥٤ والأعلام الشرقية ١ : ١٣٤ وسامي السراج ، في جريدة الجهاد ، بمصر ٤ رمضان ١٣٥٤ وا . غيث ، في جريدة الأهرام ٢٥ شعبان ١٣٥٤ وفي كتاب نهر الذهب في تاريخ حلب للغزي ١ : ٤٩٨ كلمة عن آل هنانو ، جاء فيها : « وهم متفرعون عن أصل قديم في حلب ، ومنهم ابراهيم بك النابغة بالفصاحة والبطولة وتوقد الذهن وكرم السجايا وصدق العزيمة وحرية الضمير » .

(٢) فهرست ابن النديم : الفن الثاني من المقالة السابعة . وطبقات الأطباء ١ : ٢٢٦ وهدية العارفين ١ : ٦ ومجلة الكتاب ٣ : ٨٢٥ وتذكرة النوادر ١٥٠ ـ ١٥٢ .

Ceuta) بالمغرب الأقصى . وكان مع بن خلاص (والي سبتة) في زورق فانقلب بهما فغرقا . له « ديوان شعر – ط » صغير [١] .

النَّظَّام

(٠٠٠ – ٢٣١ هـ = ٠٠٠ – ٨٤٥ م)

إبراهيم بن سيار بن هانئ البصري ، أبو اسحاق النظّام : من أئمة المعتزلة ، قال الجاحظ : « الأوائل يقولون في كل ألف سنة رجل لا نظير له فان صح ذلك فأبو إسحاق من أولئك » . تبحر في علوم الفلسفة واطلع على أكثر ما كتبه رجالها من طبيعيين وإلهيين ، وانفرد بآراء خاصة تابعته فيها فرقة من المعتزلة سميت « النظامية » نسبة إليه . وبين هذه الفرقة وغيرها مناقشات طويلة . وقد ألفت كتب خاصة للرد على النظام وفيها تكفير له وتضليل . أما شهرته بالنظام فأشياعه يقولون إنها من إجادته نظم الكلام ، وخصومه يقولون انه كان ينظم الخرز في سوق البصرة . وفي كتاب « الفرق بين الفرق » أن النظام عاشر في زمان شبابه قوماً من الثنوية وقوماً من السمنية وخالط ملاحدة الفلاسفة وأخذ عن الجميع . وفي شرح الرسالة الزيدونية أن النظام لم يخل من سقطات عدت عليه لكثرة إصابته . وفي « لسان الميزان » أنه « متهم بالزندقة وكان شاعراً أديباً بليغاً » . وذكروا أن له كتباً كثيرة في الفلسفة والاعتزال . ولمحمد عبد الهادي أبي ريدة كتاب « إبراهيم بن سيار النظام – ط » [١] .

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٣ وفي الرحلة العياشية ٢ : ٢٥٣ « مات غريقاً ، في الغراب الميمون ، عام ٦٤٥ وسنه نحو أربعين سنة » . قلت : الصواب في وفاته ، سنة ٦٤٩ نقل البلوي في « تاج المفرق – خ » عن مالك بن المرحل ، قال : « كان ابن سهل من جملة كتّاب أبي علي ابن خلاص ، صاحب سبتة ، إلى أن عين ابن خلاص ولده رسولا إلى المستنصر (محمد بن يحيى) ملك تونس ، ووجّه ابن سهل معه ، فركبا في البحر ، في غراب ، وسارا إلى أن هاج البحر ، فغرقا معاً ، هما وكل من كان ركب معهما ولم يخرج منهم أحد ، ولما بلغت المستنصر وفاة ابن سهل في البحر ، قال : « عاد الدر إلى وطنه ! » ويستفاد من هذه الرواية أن الذي غرق معه ابن سهل ، هو ولد ابن خلاص ، لا ابن خلاص نفسه ، خلافاً لرواية فوات الوفيات ، وكانت ولاية المستنصر سنة ٦٤٧ فلا يصح أن يكون غرقهما سنة ٦٤٥ وفي القدح المعلى ، ص ٧٣ بعض أخباره .

(١) الكتب المذكورة في الترجمة وتاريخ بغداد ٦ : ٩٧ وأمالي المرتضى ١ : ١٣٢ واللباب ٣ : ٢٣٠ وخطط المقريزي ١ : ٣٤٦ وسفينة البحار ٢ : ٥٩٧ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢٣٤ والمسعودي ، طبعة الجمعية الآسيوية ٦ : ٣٧١ . وفي القاموس : مادة سمن : السمنية – بضم ففتح – قوم بالهند ، دهريون ، قائلون بالتناسخ .

ابن شَبَابَة

(٠٠٠ – ٢٧٨ هـ = ٠٠٠ – ٨٩١ م)

إبراهيم بن شبابة مولى بني هاشم : شاعر رقيق ، من أهل البصرة . له أخبار [٢] .

ابن شِيرِكُوه

(٦٢٤ – ٦٤٤ هـ = ١٢٢٧ – ١٢٤٦ م)

إبراهيم بن شيركوه [٣] بن محمد بن أسد الدين شيركوه الأيوبي : أمير ، يلقب بالملك المنصور . كان صاحب حمص . وكان شجاعاً متواضعاً ، على صغر سنه . مرض بالسلّ ، وتوجه قاصداً مصر لخدمة الملك الصالح أيوب ، فتوفي بدمشق ، وحمل في تابوت إلى حمص فدفن فيها [٤] .

الطِّيبي

(١٢٢١ – ١٢٨٤ هـ = ١٨٠٦ – ١٨٦٧ م)

إبراهيم بن صادق بن إبراهيم بن يحيى العاملي الطيبي : شاعر ، من أهل قرية الطيّبة من جبل عامل بلبنان . مولده ووفاته فيها . أقام بالنجف ٢٧ سنة تعلم فيها الأدب وفقه الإمامية . له منظومة في « الفقه » نحو ١٥٠٠ بيت . وشعر كثير عالي الطبقة [٥] .

(٢) المنتظم ، القسم الثاني من الجزء الخامس ١١٩ .

(٣) لفظ فارسي مركب من كلمتين « شير » ومعناها أسد و « كوه » ومعناها جبل ، فترجمته « أسد الجبل » .

(٤) روض المناظر – خ – والمختصر لأبي الفداء ٣ : ١٧٦ والنجوم الزاهرة ٦ : ٣٥٦ .

(٥) أعيان الشيعة ٥ : ٢١٤ – ٢٧٣ وفيه نماذج من شعره .

ابراهيم صالح شُكْر = ابراهيم بن أحمد ١٣٦٣

ابن صَالِح

(٠٠٠ – ١٧٦ هـ = ٠٠٠ – ٧٩٢ م)

ابراهيم بن صالح بن علي بن عبد الله ابن عباس : أمير هاشمي ، كان يوصف بالعقل والدهاء . ولاه المهدي العباسي إدارة مصر ثم الجزيرة وأخيراً عهد إليه بامارة دمشق وما يليها والأردن وما حوله وجزيرة قبرس ، فبقي إلى أن مات المهدي (سنة ١٦٩ هـ) وخلفه الهادي فأقر ابراهيم على أعماله ، ومات الهادي (سنة ١٧٠) فولي الخلافة هارون الرشيد ، فعزله وولى غيره مدة سنتين شبت في خلالهما نار الفتن بين القيسية واليمانية فأعاده إلى امارته ، فأقر الأمن . وأعيد إلى ولاية مصر سنة ١٧٦ هـ فتوفي فيها [١] .

إبراهيم الهِنْدي

(٠٠٠ – ١١٠١ هـ = ٠٠٠ – ١٦٩٠ م)

إبراهيم بن صالح الهندي ثم الصنعاني : شاعر اليمن في عصره . له « ديوان شعر » في مجلد ضخم ، رآه الشوكاني ؛ و « براهين الاحتجاج » مفاخرة بين القوس والبندق . ولد ومات بصنعاء ، وأصله من الهند ، قدم أبوه إلى اليمن وأسلم في صنعاء . ولابراهيم مدائح في معاصريه من أئمة اليمن . وأقصاه المهدي صاحب المواهب ، فانقطع إلى العبادة [٢] .

الرشيد

(٠٠٠ – ١٢٩١ هـ = ٠٠٠ – ١٨٧٤ م)

ابراهيم بن صالح بن عبد الرحمن الرشيد : متأدب متصوف من مريدي

(١) الولاة والقضاة ١٢٣ و ١٣٥ وابن عساكر ٢ : ٢١٩ والبداية والنهاية ١٠ : ١٦٩ وفي الانتصار لابن دقماق ٦ : وقبره أول قبر بُنِيَ بمصر .

(٢) البدر الطالع ١ : ١٦ ونبلاء اليمن ١ : ٢٩ وفي هدية العارفين ١ : ٣٤ « توفي بروضة حاتم سنة ١٠٩٩ » .

الشيخ أحمد بن ادريس الحسني صاحب الطريقة الاحمدية . جمع من كلامه ومروياته مجموعة سماها « عقد الدر النفيس في بعض كرامات أحمد بن ادريس ـ ط » ومنه مخطوطة في الظاهرية . ولاسماعيل النواب المكي الرشيدي ، رسالة مختصرة في « مناقب الرشيد ـ خ » في الظاهرية (الرقم ٦٤٤٠) (١) .

ابن عِيسَى

(١٢٧٠ ـ ١٣٤٣ هـ = ١٨٥٤ ـ ١٩٢٥ م)

إبراهيم بن صالح بن ابراهيم بن محمد ابن عبد الرحمن ابن عيسى : مؤرخ نجدي . من قبيلة بني زيد (أهل شقراء) من قضاعة . ولد في بلدة أُشيقر ، من اقليم الوشم ، بنجد ، وتعلم في بلده . وقام برحلات الى الهند والأحساء والبصرة وغيرها . واستقر في الأشيقر يقرئ طلبة العلم ويدوّن أخبار بلاده . وعرض عليه القضاء فاعتذر . وانتقل الى مدينة « عنيزة » في القصيم فتوفي بها . له « عقد الدرر ، فيما وقع في نجد من الحوادث في أواخر القرن الثالث عشر وأوائل الرابع عشر ـ ط » له بقية ما زالت مخطوطة في جزء ، قال المستشرق فلبي انه تسلمه من الأمير مساعد بن عبد الرحمن ، و « تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد ـ ط » (٢) .

التازَرْوالتي

(٠٠٠ ـ ١٣٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٤ م)

إبراهيم بن صالح التازروالتي : فقيه سوسي مالكي . تنقل للدراسة في عدة مدارس آخرها مدرسة « ادوز » حوالي (١٢٨٧ ـ ١٢٩٧) وقام بسياحات وتصدر في الطريقة « الدرقاوية » وتصدى لفض النوازل (الفتاوي) وألف « شرح الهمزية »

(١) مخطوطات الظاهرية ، التاريخ ٢ : ٣٥٥ ، ٤٦٧ .

(٢) انظر محاضرة حمد الجاسر ، عن مؤرخي نجد ، في جريدة اليمامة ١٣٧٩/٨/٣ وعقد الدرر : مقدمته ، ومجلة العرب ٥ : ٨٨٩ و ٧ : ٦٣٦ .

و « شرح البردة » و « شرح القصيدة الدالية الوفائية » قال المختار السوسي : وله أخبار مثبتة في كتاب « من أفواه الرجال ـ خ » من تأليف المختار . عاش أكثر من تسعين سنة (١) .

الحَيْدَري

(١٢٣٥ ـ ١٢٩٩ هـ = ١٨٢٠ ـ ١٨٨١ م)

إبراهيم بن صبغة الله بن أسعد الحيدري ، فصيح الدين ، ويقال له إبراهيم فصيح : أديب بغدادي المولد والمنشأ والوفاة ، كردي الأصل . تولى نيابة القضاء ببغداد ، وألّف كتباً ، منها « عنوان المجد في بيان أحوال بغداد والبصرة ونجد ـ ط » و « أصول الخيل والإبل الجيدة والردية » و « أعلى الرتبة في شرح النخبة » في الحديث ، و « إمداد القاصد في شرح المقاصد » للنووي ، و « إمعان الطلاب في الأسطرلاب » (٢) .

إبراهيم العظم

(١٣٢١ ـ ١٣٧٧ هـ = ١٩٠٣ ـ ١٩٥٧ م)

إبراهيم بن طاهر بن أحمد بن أسعد العظم : شاعر حقوقي . مولده في حماة ووفاته بدمشق . تخرج بمعهد الحقوق في الثانية (١٩٢٨) وكان له اشتغال في الادب والحديث . ومارس المحاماة مدة وتولى اوقاف حماة وحلب . ثم كان قاضيا استئنافيا في دمشق ، الى ان توفي . له « اختصار الموافقات للشاطبي ـ خ » جزآن ، عند أسرته . وشعر متفرق عند أولاده ، فيه رقة وجودة . وللآنسة رباب الكيلاني ، من قريباته ، كتاب « الشاعر الفاضل والقاضي العادل ـ خ » تقدمت به لاحراز « الماجستير » في الادب بدمشق . وهو

(١) المعسول ١٢ : ٦٣ ـ ٦٧ .

(٢) مجلة لغة العرب ٣ : ٣٤١ وإيضاح المكنون ١ : ٩٢ وتاريخ العراق ٣ : ٣٣١ وفي هدية العارفين ١ : ٤٢ أسماء كتب أخرى من تأليفه .

وما يجاب به عنه لا يليق ذكره في
هذا المختصر وقد تم الكلام والحمد لله
على الاتمام والصلوة والسلام
على سيدنا محمد خير الانام وعلى آله
واصحابه الكرام تم تعلم مؤلفه
الفقير

إبراهيم (فصيح) بن صبغة الله الحيدري
الصفحة الأخيرة من مخطوطة كتابه « شرح رسالة الآداب الحنفية » في خزانة كتب الأوقاف العامة ببغداد ، الرقم ٤٣٥٠ تفضل المجمع العلمي العراقي بتصويرها للأعلام

إبراهيم العظم

٧٩ صفحة من القطع الكبير ، منه نسخ على الآلة الكاتبة (١) .

ابن طَهْمان

(٠٠٠ ـ ١٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٨٤ م)

إبراهيم بن طهمان بن شعيب الهروي الخراساني ، ابو سعيد : حافظ ، من كبارهم في خراسان . ولد في هراة . وأقام في نيسابور وبغداد ، وتوفي بنيسابور ، وقيل : بمكة . قال فيه الفيروزآبادي :

(١) من رسالة خاصة كتبها للاعلام السيد محمد احسان العظم الحموي . وانظر اعلام الادب والفن ١ : ١٩٣ .

من أئمة الإسلام، على إرجاء فيه. وقيل: رجع عن الإرجاء. ونُقل عن أبي زرعة: كنت عند أحمد بن حنبل، فذكر إبراهيم بن طهمان، وكان متكئا من علة، فجلس وقال: لا ينبغي أن يذكر الصالحون فيتكأ. وفي مجموع مخطوط بالظاهرية قائمة بأسماء شيوخه، من الورقة ٢٣٦ ـ ٢٥٥ [1].

إبراهيم طُوقان = إبراهيم بن عبد الفتاح ١٣٦٠

العُبَيْدي
(٠٠٠ ـ ١٠٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٨٠ م)

إبراهيم بن عامر بن علي العبيدي: فقيه مالكي مصري، من قرية بني عُبيد، بالبحيرة. له كتب منها «عمدة التحقيق في بشائر آل الصديق ـ ط» و «قلائد العقيان في مفاخر دولة آل عثمان ـ ط» و «أدلة التسليم» في تفضيل البحيرة على غيرها، و «الفتح الرباني في تحقيق الإشارات والمعاني ـ خ» تصوف، بخطه، في الأزهرية [2].

الصُّولي
(١٧٦ ـ ٢٤٣ هـ = ٧٩٢ ـ ٨٥٧ م)

إبراهيم بن العباس بن محمد بن صول، أبو إسحاق: كاتب العراق في عصره. أصله من خراسان، وكان جده محمد من رجال الدولة العباسية ودعاتها. ونشأ إبراهيم في بغداد فتأدب وقرّبه الخلفاء فكان كاتباً للمعتصم والواثق والمتوكل. وتنقل في الأعمال والدواوين إلى أن مات متقلداً ديوان الضياع والنفقات بسامراء. قال دعبل الشاعر: لو تكسب إبراهيم ابن العباس بالشعر لتركنا في غير شئ.

(1) العبر ١: ٢٤١ وخلاصة تذهيب الكمال ١٨ وفي هامشه تحقيق وفاته. وتذكرة الحفاظ ١: ١٩٨ والتراث ١: ٢٦٦.

(2) الأزهرية ٣: ٦٠٩ و ٥: ٥٠٠، ٥٢٣ وشستربتي ٨: ٤٦٧ و Broc. S. 2: 438,939 وهدية ١: ٣٣

وقال ياقوت: كان إبراهيم إذا قال شعراً اختاره وأسقط رذله وأثبت نخبته. وقال المسعودي: لا يعلم فيمن تقدم وتأخر من الكتّاب أشعر منه، وكان يدّعي خؤولة العباس بن الأحنف الشاعر. له «ديوان رسائل» و «ديوان شعر» و «كتاب الدولة» كبير، و «كتاب العطر» و «كتاب الطبيخ» [1].

الفُجَيْجي
(٠٠٠ ـ نحو ٩٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٥١٤ م)

إبراهيم بن عبد الجبار بن أحمد، أبو إسحاق الفجيجي: فقيه متأدب مغربي. له «روضة السلوان ـ ط» و «منظومة في قواعد الإسلام ـ خ» في تمكروت [2].

المُوَيْلحي
(١٢٦٢ ـ ١٣٢٣ هـ = ١٨٤٦ ـ ١٩٠٦ م)

إبراهيم بن عبد الخالق بن ابراهيم بن أحمد المويلحي: كاتب مصري، رشيق الأسلوب، قويّه، نقاد. أصله من «مويلح الحجاز» وأول من انتقل إلى مصر من أسلافه جده أحمد. ولد إبراهيم وتوفي في القاهرة. اشتغل في التجارة ثم كان عضواً في مجلس الأستئناف، واستقال فأنشأ مطبعة، وعمل في الصحافة ودعاه الخديوي اسماعيل إلى إيطاليا فأقام معه بضع سنوات. وأصدر في أوروبا جريدة «الاتحاد» وجريدة «الأنباء» وسافر إلى الآستانة سنة ١٣٠٣ هـ فجعل عضواً في مجلس المعارف وأقام نحو عشر سنوات، وعاد إلى مصر فكتب كتابه «ما هنالك ـ ط» يصف به ما رآه في عاصمة العثمانيين، ونشره غفلا من اسمه، وأنشأ جريدة «مصباح الشرق» أسبوعية. وكان كثير التقلب في الأعمال يصدر الجريدة

(1) الأغاني ٩: ٢٠ ومعجم الأدباء ١: ٢٦١ وابن خلكان ١: ٩ والمسعودي ٢: ٢٩٩ ـ ٣٠١ وتاريخ بغداد ٦: ١١٧ وأمراء البيان ٢٤٤ ـ ٢٧٧.

(2) مخطوطات تمكروت ٢: ٨٤ وشستربتي ٤٤٨٠ و Broc. 2: 136. S. 2: 168

إبراهيم بن عبد الخالق المويلحي

ويغلقها، ويبدأ بالعمل ولا يلبث أن يتحول إلى سواه [1].

ابن مَيْمون
(٠٠٠ ـ ٣٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٦ م)

إبراهيم بن عبد الرحمن بن رُحَيم، ابن ميمون: من رجال الحديث. دمشقي. له «الأمالي ـ خ» في الظاهرية [2].

الفَزَاري
(٦٦٠ ـ ٧٢٩ هـ = ١٢٦٢ ـ ١٣٢٩ م)

إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع الفزاري، أبو إسحاق، برهان الدين ابن الفركاح: من كبار الشافعية. مصري الأصل، من أهل دمشق، من بيت علم، عرض عليه قضاء قضاة الشام، فأبى، منقطعاً للتدريس والعبادة. وتوفي في دمشق. من كتبه «تعليق على التنبيه» في فقه الشافعية، و «تعليق على مختصر ابن الحاجب» في أصول الفقه، و «باعث النفوس إلى زيارة القدس المحروس ـ خ» و «الإعلام بفضائل الشام ـ خ» و «المنائح لطالب الصيد والذبائح ـ خ» وكتاب «شيوخه» منه قطعة مخطوطة في الظاهرية

(1) تاريخ الصحافة العربية ٢: ٢٧٥ ومذكرات عناني ١٩٥

(2) التراث ١: ٤٢٨ عن تهذيب ابن عساكر ٢: ٢٢٤

تشتمل على أسماء ٨٨ شيخاً[1]

القَيْسَراني
(٠٠٠ - ٧٥٣ هـ = ٠٠٠ - ١٣٥٢ م)

ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله، شمس الدين القيسراني: كاتب ديوان الملك الصالح اسماعيل بن محمد بن قلاوون، المتوفى سنة ٧٤٦. صنف في سيرته «النور اللائح والدرّ الصادح في مولانا السلطان الملك الصالح - خ» بخطه ٣٠ لوحة في التيمورية (٢٢٢٣ تاريخ) وله «الدرّ المصون في اصطفاء المقر الأشرف السيفي قوصون - خ» في شستربتي. قال ابن حجر: كان موقع الدست بدمشق وبالقاهرة. له ترسل ونظم[2].

ابن الحَكِيم
(٠٠٠ - بعد ٨٨٦ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٤٨١ م)

إبراهيم بن عبد الرحمن بن جمال الدين عبد الله، أبو إسحاق، ابن الحكيم: محدث، من الشافعية. له كتب، منها «بلغة الطالب الحثيث الى علوم الحديث - خ» جمع فيه اجازات مشايخه له في الحديث، و «سند - خ» بخطه، و «نزهة المحدثين - خ» لعله الذي قبله. وكلها في دار الكتب[3].

ابن الأَزْرَق
(٠٠٠ - بعد ٨٩٠ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٤٨٥ م)

إبراهيم بن عبد الرحمن بن أبي بكر، ابن الازرق: عالم بالطب. يماني. اشتهر بكتابه «تسهيل المنافع في الطب والحكمة - ط» وله «مغني اللبيب حيث لا يوجد الطبيب»[1].

لنفسه في تحصيله واسهر عينه في اتقان جمله وتفصيله
والمستمد من احسانه ان لا ينساني من صالح دعواته في اوقات
جلواته وخلواته ... له وكتبه الفقير الى عفو مولاه الغني
ابرهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن اسمعيل الحنفي الشهير بابن الكركي
الامام ادخله الله عنه وكرمه دار السلام بجوار الكريم

إبراهيم بن عبد الرحمن، ابن الكركي

ابن الكَرَكي
(٨٣٥ - ٩٢٢ هـ = ١٤٣٢ - ١٥١٦ م)

إبراهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن اسماعيل الكركي، أبو الوفاء، برهان الدين: قاض، من فقهاء الحنفية. أصله من الكرك (في شرقي الأردن) وإليها نسبته. ولد بالقاهرة، وتوفي بها غريقاً في بركة الفيل. قرأ على علماء مصر واتصل بقايتباي في أيام امارته، فصحبه، وارتقى قايتباي إلى السلطنة فكان ابن الكركي من خاصته، يصحبه في إقامته وأسفاره. ودخل معه دمشق وحلب وبيت المقدس والحرمين. ثم تغير عليه السلطان سنة ٨٨٦ فاعتزل في بيته يفتي ويدرّس. وولي قضاء الحنفية سنة ٩٠٣ في أيام الناصر ابن الأشرف، وعزل سنة ٩٠٦ هـ. من كتبه «فيض المولى الكريم - خ» ويسمى «الفتاوي» مبوبا في مجلدين، و «حاشية على توضيح ابن هشام»[2].

الخَيَاري
(١٠٣٧ - ١٠٨٣ هـ = ١٦٢٨ - ١٦٧٢ م)

إبراهيم بن عبد الرحمن بن علي المدني الخياري: فاضل، أصله من مصر وسكن المدينة، ورحل إلى الآستانة ودمشق والقاهرة فصنف رحلة سماها «تحفة الأدباء وسلوة الغرباء - ط» الجزء الأول منها. وتوفي بالمدينة[1].

السُّؤالاتي
(٠٠٠ - ١٠٩٥ هـ = ٠٠٠ - ١٦٨٤ م)

إبراهيم بن عبد الرحمن السؤالاتي: شاعر، من أهل دمشق. له موشحات ومقطوعات رقيقة. وغلب عليه فقه الحنفية في كبره[2].

ابن جَمَاعة
(٧٢٥ - ٧٩٠ هـ = ١٣٢٥ - ١٣٨٨ م)

إبراهيم بن عبد الرحيم بن محمد ابن جماعة الكناني، أبو إسحاق، برهان الدين، الحموي الأصل، المقدسي الشافعي: مفسر من القضاة عرّفه صاحب الأنس الجليل بقاضي مصر والشام، وخطيب الخطباء وشيخ الشيوخ، وكبير طائفة الفقهاء، وبقية رؤساء الزمان ولد بمصر ونشأ بدمشق. وسكن القدس. وولي قضاء الديار المصرية مرارا. وكان يعزل نفسه، ويتوجه إلى القدس، ثم يسترضيه السلطان ويعود إلى مصر. وولي قضاء دمشق والخطابة بها ومشيخة الشيوخ. وكان محببا الى الناس، كثير البذل، صادعا بالحق. وكان لا ينظر باحدى عينيه. وقيل انه هو الذي عمر المنبر

---

(١) البداية والنهاية ١٤: ١٤٦ وطبقات الشافعية ٦: ٤٥ وآداب اللغة ٣: ٢١٩ وهو فيه «إبراهيم بن اسحاق ابن عبد الرحمن» ومخطوطات الظاهرية ٢٢٨ ودار الكتب ١: ٥٤٥ «نكت على بعض ألفاظ المناهج».

(٢) الدرر الكامنة ١: ٣٧ والمخطوطات المصورة ٢: ٢٨١ وشستربتي ٥: ٤١٧٩ و Broc. S. 2: 24.

(٣) ايضاح المكنون ١: ١٩٣ وهدية ١: ٢٣ ودار الكتب ١: ٧٠، ٧٤، ٨٠.

---

(١) جامعة الرياض ٦: ١٦ وهدية العارفين ١: ٢٤ وسركيس ٤٢٩ وطوبقبو ٣: ٨٥١ وهو فيه: الأزرق أو الأزرقي. ووفاته سنة ٨١٥ وكشف الظنون ٤٠٧.

(٢) النور السافر ١٠٨ وشذرات الذهب ٨: ١٠٢ والمكتبة الأزهرية ٢: ٢٣٤ والدار ١: ٤٥٣ وحاشية ابن عابدين ١: ١٩.

---

(١) خلاصة الأثر ١: ٢٥.

(٢) نفحة الريحانة - خ - وخلاصة الأثر ١: ٢٨.

الرخام بالصخرة الشريفة الذي يخطب عليه للعيد ، وكان قبل ذلك من خشب يحمل على عجل . وصنف « تفسيرا » في عشر مجلدات ، قال ابن حجر : وقفت عليه بخطه ، وفيه غرائب وفوائد . ثم قال : ووقفت له على « مجاميع » مفيدة بخطه . واقتنى ما لم يتهيأ لغيره من نفائس الكتب ، بخطوط مصنفيها . وتوفي شبه الفجأة ، ودفن بالمزة ظاهر دمشق (١) .

الرَّسْعَني

(٦٤٢ ـ ٦٩٥ هـ = ١٢٤٤ ـ ١٢٩٦ م)

إبراهيم بن عبد الرزاق الرسعني ، أبو اسحاق : فقيه حنفي . ولد بالموصل وتوفي بدمشق . كان نبيلا فاضلا ، له منظوم ومنثور ، وكتب الإنشاء بديوان الموصل . له « شرح القدوري » لم يتمه . نسبته إلى رأس العين بالجزيرة الفراتية (٢) .

ابن عَبْد الصَّمَد

(٠٠٠ ـ ٣٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣٦ م)

إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى الهاشمي ، أبو إسحاق البغدادي : من رجال الحديث . كان أبوه أمير الحاج في زمان المتوكل ، غير مرة . ورحل معه . وتوفي بسامراء . له « الأمالي ـ خ » في رامبور ، و « الحديث ـ خ » في فيض الله ، باسطنبول (٣) .

اللُّوزي

(٦١٤ ـ ٦٨٧ هـ = ١٢١٧ ـ ١٢٨٨ م)

إبراهيم بن عبد العزيز بن يحيى الرعيني الأندلسي المالكي ، أبو إسحاق اللوزي : كاتب ، عدّه السخاوي في المؤرخين . سكن دمشق وناب في القضاء ثم ولي مشيخة دار الحديث الظاهرية ، وتوفي بينبع حاجاً . له « اختصار وفيات الأعيان لابن خلكان » في ثلاثة أجزاء (١)

وكان الفراغ منه على يد كاتبه ابراهيم
عبد الغفار الدسوقي بلدا المالكي
مذهبا في غرة الحجة الحرام الذي
هو من شهور سنة [illegible] من الهجرة
من له العز والشرف سيدنا
محمد النبي الامي

إبراهيم عبد الغفار الدسوقي
عن رسالة في « فضائل الخيل » بدار الكتب « ٣٢٢٦ أدب » .

الدُّسُوقي

(١٢٢٦ ـ ١٣٠٠ هـ = ١٨١١ ـ ١٨٨٣ م)

إبراهيم عبد الغفار الدسوقي : من أعوان المترجمين في أيام محمد علي وعباس ، بمصر . ولد في دسوق وتعلم بالأزهر . وعين « مصححاً » في مدرسة الطب ، ثم بمدرسة « المهندسخانة » وقام بتصحيح جميع الكتب الرياضية التي ترجمت في المدرسة الثانية إلى أن أغلقت ، فنقل إلى مطبعة بولاق ، مصححاً ، ثم كان رئيس المصححين فيها . فهو من كبار المساعدين على الترجمة في عهد الإقبال على نقل الكتب الإفرنجية إلى العربية ، بمصر . صنف رسالة في « فضائل الخيل ـ خ » بدار الكتب ، بخطه . وشارك في أوقات مختلفة في تحرير « الوقائع المصرية » ومجلة « اليعسوب » الطبية (٢) ..

ابن الهَيْصَم

(٨٠٠ ـ ٨٥٩ هـ = ١٣٩٧ ـ ١٤٥٥ م)

إبراهيم بن عبد الغني بن ابراهيم القبطي ، المعروف بالصاحب أمين الدين ابن الهيصم : وزير مصري ، تقدم في أيام الجراكسة بمصر ، واستوزر عدة مرات . كان يميل إلى أهل العلم وله اشتغال بالفقه الحنفي . قال ابن اياس : كان نادرة في أبناء جنسه ـ القبط ـ مسدداً في أمر الوزارة (١) .

إبراهيم بن عبد الفتاح طوقان
وخطه بالإهداء إلى ابنة أخيه

إبراهيم طُوقان

(١٣٢٣ ـ ١٣٦٠ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٤١ م)

إبراهيم بن عبد الفتاح طوقان : شاعر غزل ، من أهل نابلس (بفلسطين) قال فيه أحد كتابها : « عذب النغمات ، ساحر الرنات ، تقسم بين هوى دفين ، ووطن حزين » تعلم في الجامعة الأميركية ببيروت ، وبرع في الأدبين العربي والانكليزي ، وتولى قسم المحاضرات في محطة الإذاعة بفلسطين نحو خمس سنين ، وانتقل إلى بغداد مدرساً ، وكان يعاني مرضاً في العظام ، فأنهكه السفر ، فعاد إلى بلده نابلس مريضاً ، ثم حمل إلى المستشفى الفرنسي بالقدس فتوفي فيه . وكان وديعاً مرحاً . له « ديوان شعر ـ ط » مصدَّر بقصيدة لصديقه جلال أمين زريق ، في رثائه ، فكلمة لأحمد طوقان ناشر الديوان ، ثم رسالة من إنشاء أخته « فدوى طوقان » في سيرته . وساعد الدكتور لويس نيكل

---

(١) الانس الجليل ٢ : ٤٥٢ وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ـ خ : الطبقة السابعة والعشرون . والدرر الكامنة ١ : ٣٨ والشذرات ٦ : ٣١١ .

(٢) الجواهر المضية ١ : ٤١ .

(٣) ابن قاضي شهبة ، في الإعلام ، بخطه . والتراث ١ : ٤٤٥ .

(١) الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ١٥٣ وشذرات الذهب ٥ : ٤٠٠ .

(٢) تاريخ الترجمة والحركة الثقافية في عصر محمد علي ١٨٢ ودار الكتب ٣ : ١٦٧ .

(١) بدائع الزهور ٢ : ٤٨ .

البوهيمي في نشر كتاب « الزهرة » لمحمد ابن داود الظاهري الأصفهاني . ولأخته الشاعرة فدوى طوقان كتاب في سيرته سمته « أخي إبراهيم ـ ط » [1] .

الكَوْكَبَاني

(١١٦٩ ـ ١٢٢٣ هـ = ١٧٥٦ ـ ١٨٠٨ م)

إبراهيم بن عبد القادر بن أحمد الكوكباني ، يتصل نسبه بالمهدي أحمد بن يحيى الحسني : فقيه زيدي ، أصله من كوكبان (باليمن) ومولده ووفاته بصنعاء . له شعر فيه رقة ، وصنف كتباً ورسائل فقهية ، منها « كشف المحجوب عن صحة الحج بمال مغصوب » و « إنباه الأنباه في حكم الطلاق المعلق بان شاء الله » و « التنبيه على ما وجب من اخراج اليهود من جزيرة العرب ـ ط » رسالة حققها الدكتور محمد حسن الزبيدي ببغداد ونشرها في مجلة المورد [2] .

إبراهيم الرِّيَاحي

(١١٨٠ ـ ١٢٦٦ هـ = ١٧٦٦ ـ ١٨٥٠ م)

إبراهيم بن عبد القادر بن أحمد الرياحي التونسي ، أبو إسحاق : فقيه مالكي . من أهل المغرب ، له نظم . ولد في تستور ونشأ وتوفي بتونس . وولي رئاسة الفتوى فيها . له رسائل وخطب جمع أكثرها في كتاب سمي « تعطير النواحي بترجمة الشيخ سيدي إبراهيم الرياحي ـ ط » ومن كتبه « ديوان خطب منبرية » و « حاشية على الفاكهي » و « التحفة الإلهية ـ خ » نظم الأجرومية ، بدار الكتب . وله

(١) ابراهيم المازني في البلاغ ٦ جمادى الأولى ١٣٦٠ وجريدة الجامعة الإسلامية ٩٣٣/٨/٤ وأنور العطار في جريدة القبس الدمشقية ٩٣٣/٨/٢٤ وكتاب « هل الأدباء بشر » ص ٣٥ ومحاضرات في الشعر الحديث ١٣٩ ـ ١٦٢ ويذكر عنه في عهد دراسته ببيروت أنه أراد الزواج بفتاة استلهمها فواتح شعره ، فتزوجت بقريب لها ، فقال :

أول عهدي بفنون الهـوى بيروت . أنعم بالهوى الأول
مددت ـ لما قلت قلبي ارتوى ـ يدي ـ فردته عن المنهل

(٢) أخبار التراث : العدد ٧٩ والبدر الطالع ١ : ١٧ ونيل الوطر ١ : ١١ .

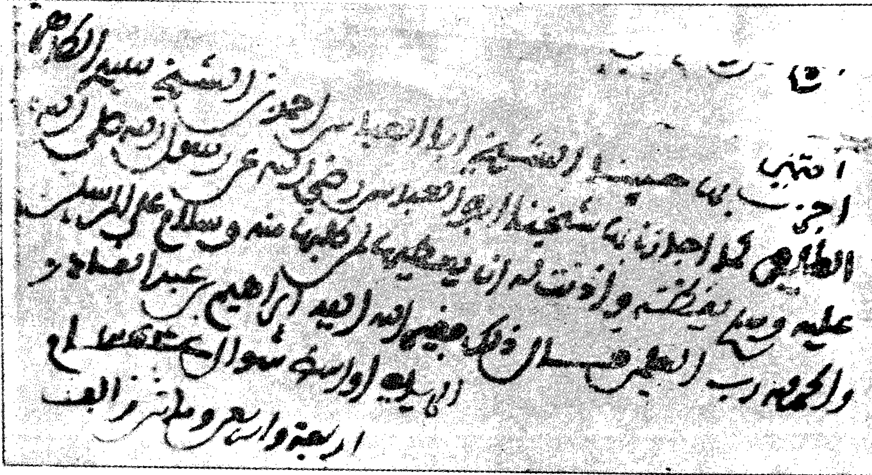

أجزت بها حبيبنا الشيخ أبا العباس [illegible] بن الشيخ سيدي الحاج [illegible]
أجزت بها كما أجازنا بها شيخنا أبو العباس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقظة وأذنت له أن يعطيها لمن طلبها منه وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين قال ذلك [illegible] الفقير إلى الله إبراهيم بن عبد القادر [illegible]
[illegible] أواسط شوال عام
أربعة وأربعين ومائتين وألف

إبراهيم بن عبد القادر الرياحي

إجازة بالطريقة التجانية ، في خزانة الشيخ محمد الطاهر بن عاشور ، بتونس .

نظم : في « ديوان ـ خ » رأيته في خزانة الرباط (١٧٦٣ كتاني) و « كناش ـ خ » [1] .

ابن بَرّي

(١٢٨١ ـ ١٣٥٤ هـ = ١٨٦٤ ـ ١٩٣٥ م)

إبراهيم بن عبد القادر بن عمر البري : فقيه حنفي أديب ، له نظم ، في « ديوان ـ خ » عند حفيد له بالمدينة . مولده ووفاته بها . كان مرجعا للفتوى في العهد العثماني ثم قاضيا في العهد السعودي (١٣٤٤ ـ ١٣٤٦) وكان يجيد التركية وقام برحلات الى الشام والانضول والمغرب ونجد . وكتب « تعليقا ـ خ » لطيفا ، على كنز الدقائق ، و « تعليقات » على شرح المواقف [2] .

إبراهيم عبد القادر المازني = إبراهيم بن محمد ١٣٦٨

ابن عَبْد اللَّطِيف

(١٢٨٠ ـ ١٣٢٩ هـ = ١٨٦٣ ـ ١٩١١ م)

إبراهيم بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن ، من حفدة محمد بن عبد الوهاب : قاض حنبلي ، مولده ووفاته في الرياض . ولي قضاءها (١٣٢١) الى ان توفي . له رسائل وفتاوي وأجوبة على أسئلة في الدين ، طبعت متفرقة ، في مجاميع « الرسائل والمسائل النجدية » وهو جد آل ابراهيم ، في نجد [1] .

(١) اليواقيت الثمينة ١ : ٨٩ ومعجم المطبوعات ١٣٨١ ودار الكتب ٧ : ٣٥ وانظر رفع النقاب . الربع الأول ٩٧ ـ ٣٩ .

(٢) من أعلام المدينة المنورة ، في جريدة المدينة ١٣٧٨/١٢/٢٧ .

الطَّالبي

(٩٧ ـ ١٤٥ هـ = ٧١٦ ـ ٧٦٣ م)

إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن علي ابن أبي طالب : أحد الأمراء الأشراف الشجعان . خرج بالبصرة على المنصور العباسي ، فبايعه أربعة آلاف مقاتل ، وخافه المنصور فتحول إلى الكوفة . وكثرت شيعة إبراهيم فاستولى على البصرة وسير الجموع إلى الاهواز وفارس وواسط وهاجم الكوفة فكانت بينه وبين جيوش المنصور وقائع هائلة ، إلى أن قتله حميد بن قحطبة . قال أبو العباس الحسني : « حزّ رأسه وأرسل إلى أبي الدوانيق ، ودفن بدنه الزكيّ بباخمري » وكان شاعراً عالماً بأخبار العرب وأيامهم وأشعارهم . وممن آزره في ثورته الإمام « أبو حنيفة » أرسل إليه أربعة آلاف درهم لم يكن عنده

(١) مشاهير علماء نجد ١٢٥ وتذكرة أولي النهى ٢ : ١٠٦ ـ ١١٣ .

غيرها[1].

ابن الأَغْلَب
(٠٠٠ ـ ٢٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٥١ م)

إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم ابن الأغلب التميمي ، أبو الأغلب : أمير صقلية . وليها سنة ٢٢٠ هـ ، وافتتحت أعماله فيها بفتح مدينة بلرم (Palerme) أخذها بالأمان بعد أن حاصرها أسلافه منذ سنة ٢١٥ هـ ، ودخل في طاعته سنة ٢٢٥ بالأمان أيضاً كثير من قلاع صقلية كقلعة البلوط (Caltabellota) وابلاطنو (Platani) وغيرهما . وكان كريماً عاقلا . وهو ابن أخي زيادة الله بن إبراهيم ، صاحب إفريقية . وكانت إقامة أبي الأغلب في بلرم ، يوجّه سراياه منها ، وتوفي بها[2] .

الكَجّي
(٢٠٠ ـ ٢٩٢ هـ = ٨١٥ ـ ٩٠٤ م)

إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجي البصري ، أبو مسلم : من حفاظ الحديث . كان سرياً نبيلا . نسبته إلى كج (بخوزستان فارس) . له كتاب « السنن » مات ببغداد وحمل إلى البصرة ، ومولده فيها[3] .

النَّجِيرَمي
(٠٠٠ ـ نحو ٣٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٦٦ م)

إبراهيم بن عبد الله بن محمد النجيرمي ، أبو إسحاق : أديب ، من الكتاب . نسبته إلى نجيرم ، بالبصرة أو

(١) الكامل لابن الأثير ٥ : ٢٠٨ ومقاتل الطالبيّن ٣١٥ طبعة الحلبي . والطبري ٩ : ٢٤٣ ودول الإسلام للذهبي ١ : ٧٤ والمصابيح ـ خ ـ .

(٢) البيان المغرب ١ : ١٠٥ و ١١١ والمسلمون في جزيرة صقلية ٧٤ ـ ٧٨ والعرب والروم ٢٣٢ وفيه اسمه « محمد ابن عبد الله بن الأغلب » . وأعمال الأعلام ٤٥ ولم يسمه اكتفاء بكنيته « أبي الأغلب » ولكنه ذكر ابناً له في الصفحة ٤٧ هو « محمد بن أبي الأغلب » .

(٣) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٧٦ وتاريخ بغداد ٦ : ١٢٠ وهو فيه : « الكجي ، والكشي » . ومعجم البلدان : في الكلام على كج ، وكش .

بقربها . كان من أصحاب الزجّاج النحوي (المتوفى سنة ٣١١) ببغداد . وانتقل إلى مصر ، فولي الكتابة لكافور الإخشيدي . له « أيمان العرب في الجاهلية ـ ط » و « الأمالي »[1].

ابن أَبي الدَّم
(٥٨٣ ـ ٦٤٢ هـ = ١١٨٧ ـ ١٢٤٤ م)

إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم الهمداني الحموي ، شهاب الدين ، أبو إسحاق ، المعروف بابن أبي الدم : مؤرخ بحاث ، من علماء الشافعية . مولده ووفاته بحماة (في سورية) . تفقه ببغداد ، وسمع بالقاهرة ، وحدّث بها وبكثير من بلاد الشام . وتولى قضاء حماة . وتوجه رسولا إلى بغداد ، فمرض بالمعرة ، فعاد إلى حماة فمات . من تصانيفه « كتاب التاريخ ـ خ » و « التاريخ المظفري ـ خ » جزء منه في ١٩٧ ورقة ، في خزانة « بانكي فور » الرقم ٢٨٦٨ ومنه مخطوطة في خزانة الاسكندرية من الهجرة الى سنة ٦٢٧ مبتورة الآخر ، ألفه باسم المظفر أمير ميافارقين ، ترجم الإيطاليون القسم المختص منه بصقلية وطبعوه . وله « تدقيق العناية في تحقيق الرواية ـ خ » و « أدب القاضي ـ خ »[2] .

ابن الحاجّ
(٧١٣ ـ ٧٦٨ هـ = ١٣١٣ ـ ١٣٦٧ م)

إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم النميري ، أبو القاسم ، المعروف بابن الحاج : أديب أندلسي . من كبار الكتاب . ولد بغرناطة ، وارتسم في كتاب الإنشاء سنة ٧٣٤ ثم رحل إلى المشرق فحج وعاد إلى إفريقية فخدم بعض ملوكها ببجاية وخدم سلطان المغرب

(١) معجم البلدان : نجيرم . والنجوم الزاهرة ٤ : ٦ وبغية الوعاة ١٨١ والزهراء ١ : ١٠٤ و ٢١٦ .

(٢) شذرات الذهب ٥ : ٢١٣ وكشف الظنون ١ : ٤٧ و ٣٠٥ وطبقات الشافعية ٥ : ٤٧ وابن الوردي ٢ : ١٧٥ وآداب اللغة ٣ : ٨١ وصلة التكملة ـ خ . وتذكرة النوادر ٨٢ وانظر فهرس المخطوطات المصورة : القسم الثاني من الجزء الثاني ٣١ .

الأقصى ، وانتهى بالقفول إلى الأندلس فاستعمل في السفارة إلى الملوك وولي القضاء بالقليم بقرب الحضرة . وركب البحر من المرية سنة ٧٦٨ رسولا عن السلطان إلى صاحب تلمسان السلطان أحمد بن موسى ، فاستولى الفرنج على المركب وأسروه ، ففداه السلطان بمال كثير . له شعر جيد وتصانيف منها « المساهلة والمسامحة في تبيين طرق المداعبة والممازحة » و « تنعيم الأشباح في محادثة الأرواح » ورحلة سماها « فيض العباب ، وإجالة قداح الآداب ، في الحركة إلى قسنطينة والزاب »[1] .

الحُكْري
(٠٠٠ ـ ٧٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٧٨ م)

ابراهيم بن عبد الله الحكري ، برهان الدين : نحوي ، من أهل « الحكرة » بقرب الطائف . سكن مصر ، وتولى القضاء بالمدينة ، وناب بالحكم في القدس والخليل . له « شرح الألفية » لابن مالك في النحو[2] .

القِيراطي
(٧٢٦ ـ ٧٨١ هـ = ١٣٢٦ ـ ١٣٧٩ م)

إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن عسكر الطائي ، برهان الدين القيراطي : شاعر من أعيان القاهرة . اشتغل بالفقه والأدب ، وجاور بمكة فتوفي فيها . له ديوان شعر سماه « مطلع النيرين ـ ط » ومجموع أدب اسمه « الوشاح المفصل ـ ط »[3] .

ابن جَعْمان
(٠٠٠ ـ ١٠٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٧٢ م)

إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم ، ابن

(١) جذوة الاقتباس ٨٧ والإحاطة ١ : ١٩٣ ولم يذكرا وفاته .

(٢) بغية الوعاة ١٨٢ وهدية العارفين ١٧ .

(٣) الدرر الكامنة ١ : ٣١ وشذرات الذهب ٦ : ٢٦٩ وآداب اللغة ٣ : ١٢٤ وعرفه صاحب العقيق اليماني ـ خ ـ بالبارعي المتقي القيراطي ، وجعل وفاته سنة ٨٠٠ والصحيح ما أثبتناه . وفي طبقات الشافعية ٦ : ٤٦ ـ ٨٢ رسالتان متبادلتان بينه وبين السبكي .

جعمان . فاضل يماني ، من أهل زبيد . إقامته ووفاته في « بيت الفقيه » ابن عجيل . وبنو جعمان قبيلة من صريف بن ذوال ، من عك بن عدنان . له « فتاوي » كثيرة ، ورسالة « آية الحائر » في العروض ، ونظم[1] .

الشَّمَّري
(٠٠٠ ـ ١١٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٧٥ م)

إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن سيف ابن عبد الله المشرقي المدني الشمري الفرضي : عالم بالفرائض ، حنبلي من أهل بلدة المجمعة (كمدرسة) في ناحية سُدير بنجد . من قبيلة شمر . مولده ووفاته في المدينة المنورة . وبقي له عقب فيها . وكان يُعرف عند أهلها بالمشرقي . وعرف أخيرا بالفرضي . صنف كتاب « العذب الفائض ، شرح ألفية الفرائض ـ ط » جزآن في مجلد ، والألفية هي من تأليف صالح بن حسن البهوتي ـ المتقدم في الأعلام ـ سماها « عمدة كل فارض »[2] .

الحُوثي
(١١٨٧ ـ ١٢٢٣ هـ = ١٧٧٣ ـ ١٨٠٨ م)

إبراهيم بن عبد الله بن إسماعيل الحمزي الحسيني اليمني : فاضل ، مؤرخ . نسبته إلى حوث (بلدة بين صنعاء وصعدة) ومولده ووفاته بصنعاء . له « نفحات العنبر ـ خ » ثلاث مجلدات ، في تراجم فضلاء اليمن في القرن الثاني عشر للهجرة ، و « قرة النواظر بترجمة شيخ الإسلام عبد القادر بن أحمد ابن عبد القادر »[3]

(١) خلاصة الأثر ١ : ٢١ وملحق البدر ٧ وفيه النص على ان « جعمان » بالعين المهملة .
(٢) تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد ٣٤ وعقد الدرر ، طبعة الوزارة : هامش الصفحة ٥٥ والأزهرية ٧ : ١٣٧ .
(٣) نيل الوطر ١ : ١٧ والبدر الطالع ١ : ١٩ وتحفة الإخوان ٥ وفي نشر العرف ١ : ٤٢٨ الكلام على « حوث » .

الغزي
(٤٤١ ـ ٥٢٤ هـ = ١٠٤٩ ـ ١١٣٠ م)

إبراهيم بن عثمان (أو ابن يحيى ابن عثمان) بن محمد الكلبي الأشهبي الغزي ، أبو إسحاق : شاعر مجيد ، من أهل غزة بفلسطين . ولد بها ، ورحل رحلة طويلة إلى العراق وخراسان . ومدح آل بويه وغيرهم . وتوفي بخراسان ، ودفن ببلخ . له « ديوان شعر ـ خ » في دار الكتب المصرية (١٢٢ أدب) يقع في خمسة آلاف بيت . وكان قد باع في خراسان وكرمان نحو عشرة من مسودات شعره ، قبيل وفاته . وهو صاحب الأبيات المشهورة التي مطلعها « قالوا هجرت الشعر قلت ضرورة ، باب البواعث والدواعي مغلق »[1] .

العَطّار
(٠٠٠ ـ بعد ١٣٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩٠٨ م)

إبراهيم بن عثمان بن محمد بن داود العطار السمنودي المنصوري الأزهري : فاضل مصري . له كتب ، منها « سفينة العلوم ـ ط » مجلدان منه ، و « سيف أهل العدل ـ ط » رسالة في الربا[2] .

المَرْحُومي
(١٠٠٠ ـ ١٠٧٣ هـ = ١٥٩٢ ـ ١٦٦٢ م)

إبراهيم بن عطاء بن علي بن محمد ، المرحومي : فقيه شافعي كان إمام الجامع الأزهر . نسبته الى محلة المرحوم من المنوفية ، بمصر . قدم منها إلى الأزهر ، وتفقه وتأدب ، وتصدر للإقراء فيه وتولى امامته . له « حاشية على شرح الإقناع للخطيب الشربيني ـ خ » في دار الكتب . و « حاشية على شرح شروط الجمزوري ـ خ » فقه ، في الأزهرية[1] .

(١) ابن الوردي ٢ : ٣٦ ومرآة الزمان ٨ : ١٣٣ ونزهة الألباء ٤٦٢ وفيه أنه تجاوز التسعين . والفهرس التمهيدي ٣٠٤ والمنتظم ١٠ : ١٥ وابن خلكان ١ : ١٤ وسماه « ابراهيم بن يحيى بن عثمان » ونقل عن ابن النجار أنه « إبراهيم بن عثمان بن عباس بن محمد » . وآداب اللغة ٣ : ٢٨ والإعلام ـ خ . لابن قاضي شهبة . والمخطوطات المصورة ١ : ٤٦٣ وانظر الخريدة ، شعراء الشام ١ : ٣ ـ ٧٥ .
(٢) دار الكتب ٦ : ١٨٥ والأزهرية ٣ : ٥١ .

ابن هَرْمَة
٩٠ - ١٧٦هـ ٧٠٨ - ٧٩٢م

ابراهيم بن علي بن سلمة بن عامر بن هرمة الكناني القرشي ، أبو اسحاق : شاعر غزل من سكان المدينة . من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية . رحل إلى دمشق ومدح الوليد بن يزيد الأموي ، فأجازه ؛ ثم وفد على المنصور العباسي في وفد أهل المدينة ، فتجهّم له ، ثم أكرمه . وانقطع إلى الطالبيين وله شعر فيهم . وهو آخر الشعراء الذين يحتج بشعرهم . قال الأصمعي : ختم الشعر بابن هرمة . وكان مولعاً بالشراب جلده صاحب شرطة المدينة . ولأبي بكر محمد بن يحيى الصولي كتاب « أخبار ابن هرمة »[2] .

الحُصْري
(٠٠٠ ـ ٤٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٦١ م)

إبراهيم بن علي بن تميم الأنصاري ، أبو اسحاق الحصري : أديب نقاد . من أهل القيروان . نسبته إلى عمل الحصر . له كتاب « زهر الآداب وثمر الألباب ـ ط » ومختصره « نُور الطرف ونَور الظرف ـ خ » و « المصون في سر الهوى المكنون ـ خ » في مكتبة عارف حكمت ، في المدينة (الرقم ٧٧٢) و « جمع الجواهر في الملح والنوادر ـ ط » وله شعر فيه رقة ، وهو ابن خالة الشاعر أبي الحسن الحصري

(١) خلاصة الأثر ١ : ٣١ ونشرة دار الكتب ١ : ٢٦ والأزهرية ٢ : ٥٢٠ والبلدية : فقه شافعي ٢٠ .
(٢) الأغاني ٤ : ١٠١ ثم ٥ : ٤٦ طبعة الساسي . وتهذيب ابن عساكر ٢ : ٢٣٤ والنجوم الزاهرة ٢ : ٨٤ والبداية والنهاية ١٠ : ١٦٩ وتاريخ بغداد ٦ : ١٢٧ وخزانة الأدب للبغدادي ١ : ٢٠٤ والذريعة ١ : ٣١٤ وفي سنتي ولادته ووفاته خلاف .

ناظم « يا ليل الصب »[1].

الشِّيرازي
(٣٩٣ - ٤٧٦ هـ = ١٠٠٣ - ١٠٨٣ م)

إبراهيم بن علي بن يوسف الفيروزابادي الشيرازي، أبو إسحاق: العلامة المناظر. ولد في فيروزاباد (بفارس) وانتقل إلى شيراز فقرأ على علمائها. وانصرف إلى البصرة ومنها إلى بغداد (سنة ٤١٥ هـ) فأتم ما بدأ به من الدرس والبحث. وظهر نبوغه في علوم الشريعة الإسلامية، فكان مرجع الطلاب ومفتي الأمة في عصره، واشتهر بقوة الحجة في الجدل والمناظرة. وبنى له الوزير نظام الملك المدرسة النظامية على شاطئ دجلة، فكان يدرس فيها ويديرها. عاش فقيراً صابراً. وكان حسن المجالسة، طلق الوجه، فصيحاً مناظراً، ينظم الشعر. وله تصانيف كثيرة، منها « التنبيه - ط » و « المهذب - ط » في الفقه، و « التبصرة - خ » في أصول الشافعية، و « طبقات الفقهاء - ط » و « اللمع - ط » في أصول الفقه، وشرحه، و « الملخص » و « المعونة » في الجدل. مات ببغداد وصلى عليه المقتدى العباسي[2].

القُطب المِصْري
(٠٠٠ - ٦١٨ هـ = ٠٠٠ - ١٢٢١ م)

إبراهيم بن علي بن محمد السلمي، المعروف بالقطب المصري: طبيب، مغربي الأصل، أقام مدة بمصر ورحل إلى خراسان فتتلمذ للفخر الرازي، وصنفا كتباً في الطب والفلسفة، وشرح « الكليات - خ » من كتاب « القانون » لابن سينا، في شستربتي (٤١٣٣) ومنه مخطوطة في استمبول. وقتل بنيسابور لما استباحها

(١) سير النبلاء - خ - وإرشاد الأريب ١ : ٣٥٨ ووفيات الأعيان ١ : ١٣ وأورد خلافاً في تاريخ وفاته. والحلل السندسية في الأخبار التونسية ٩٩ وفيه: ألف كتابه زهر الآداب سنة ٤٥٠ هـ. ومذكرات الميمني - خ -.

(٢) طبقات السبكي ٣ : ٨٨ ووفيات الأعيان ١ : ٤ واللباب ٢ : ٢٣٢.

التتار[1]

البُونَسي
(٥٧٣ - ٦٥١ هـ = ١١٧٧ - ١٢٥٣ م)

إبراهيم بن علي بن أحمد الفهري، أبو إسحاق الشريشي البونسي: أديب، له اشتغال بالتراجم. من أهل شريش، من قرية « بونس Bonanza » له كتب، منها « التعريف والإعلام في رجال ابن هشام » و « التبيين والتنقيح لما ورد من الغريب في كتاب الفصيح » و « كنز الكتاب » كبير وصغير[2].

الأَصْبَحي
(٠٠٠ - ٦٦٧ هـ = ٠٠٠ - ١٢٦٨ م)

إبراهيم بن علي بن محمد بن منصور الأصبحي، ويعرف بابن المبرذع: فلكي لغوي يماني، من الشافعية. صنف « اليواقيت في معركة المواقيت - خ » في بغداد، قال بامخرمة: كتاب جليل يدل على سعة علم مصنفه. وقال: أخذ عنه عدة من الفقهاء واستجازوه[3].

ابن عَبْد الحَقّ
(٦٦٨ - ٧٤٤ هـ = ١٢٧٠ - ١٣٤٤ م)

إبراهيم بن علي بن أحمد، أبو إسحاق، برهان الدين، المعروف بابن عبد الحق الواسطي، ويقال له أيضاً ابن قاضي الحصن: فقيه حنفي محدث دمشقي. كان أبوه قاضي الحصن (بسورية) فعرف به. وهو سبط عبد الحق بن خلف الواسطي، نسب إليه. أشخص إلى القاهرة من دمشق سنة ٧٢٨ فولي قضاء الحنفية بالديار المصرية عشر سنين (٧٢٨ - ٧٣٨) وعزل، فعاد إلى

(١) طبقات الأطباء ٢ : ٣٠ ومعجم الأطباء ٥٨ وهدية العارفين ١ : ١١ وطوبقبو ٣ : ٨١٦ - ٨١٧.

(٢) تكملة الصلة، القسم الأول ٢٠٩ وفي تاج العروس ٤ : ١١٣ « مات سنة ٦٥٨ ».

(٣) قلادة النحر - خ، مقابل الورقة ٤٥٧ وخزائن الاوقاف ٢١٤ ومكتبة الاوقاف ٢٠٣ وبغية الوعاة ١٨٤ وهدية ١ : ١٢ وعنه أخذت وفاته.

دمشق، فدرّس وأفتى. وتوفي بها. من كتبه « نوازل الوقائع » في الأخبار، و « المنتقى » في فروع الفقه، و « مختصر السنن الكبير للبيهقي » خمس مجلدات[1]

الطَّرَسُوسي
(٧٢١ - ٧٥٨ هـ = ١٣٢١ - ١٣٥٧ م)

ابراهيم بن علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن عبد المنعم الطرسوسي، نجم الدين: قاض مصنف. ولد ومات في دمشق، وولي قضاءها بعد والده (سنة ٧٤٦) وأفتى ودرس، وألف كتباً منها « الإشارات في ضبط المشكلات » و « الإعلام في مصطلح الشهود والحكام » و « الاختلافات الواقعة في المصنفات » و « أنفع الوسائل - ط » يعرف بالفتاوي الطرسوسية، و « ذخيرة الناظر في الأشباه والنظائر - خ » في فقه الحنفية، و « الفوائد المنظومة » فقه، ويسمى « الفوائد البدرية - خ » و « الدرة السنية في شرح الفوائد الفقهية - خ » شرح منظومة له، في شستربتي (٣٠٨٥) و « الانموذج من العلوم لأرباب الفهوم في أربعة وعشرين علما - خ » في أوقاف بغداد، الرقم ٦٤٧٠ و « وفيات الاعيان من مذهب أبي حنيفة النعمان - خ » في الظاهرية (الرقم ٩٦٢٥) و « تحفة الترك فيما يجب ان يعمل في الملك - خ » في مكتبة عارف حكمت (٨٣ فقه حنفي) مصور في جامعة الرياض (الفيلم ٩٢) ٧٧ ورقة. وله نظم حسن[2].

(١) تاج التراجم - خ - والجواهر المضية ١ : ٤٢ والدارس ١ : ٦٠٦ والبداية والنهاية ١٤ : ٢١٢ والنجوم الزاهرة ١٠ : ١٠٤ والدرر الكامنة ١ : ٤٦ وهو فيه: « إبراهيم ابن علي بن محمد بن أحمد » وفي رفع الإصر ١ : ٣٦ « ولد، سنة سبع أو تسع وستين ».

(٢) الدرر الكامنة ١ : ٤٣ والنجوم الزاهرة ١٠ : ٣٢٦ وكشف الظنون ١ : ٩٧ والمكتبة الأزهرية ٢ : ١٠٤ وسماه صاحب الجواهر المضية ١ : ٨١ « أحمد بن علي » قال اللكنوي في الفوائد البهية ١٠ « والأول أصح. أي ابراهيم بن علي ». والكشاف لطلس ٣٣٥ ومخطوطات الرياض عن المدينة: القسم الاول ص ٣٤.

أبو سالم المَريني
(٠٠٠ – ٧٦٢ هـ = ٠٠٠ – ١٣٦١ م)

إبراهيم بن علي بن عثمان بن يعقوب المريني ، أبو سالم ؛ السلطان المستعين بالله : من ملوك بني مرين في المغرب الأقصى ، من بني عبد الحق (أنظر عبد الحق بن محيو) كان أخوه أبو عنان (فارس) قد بعثه إلى الأندلس ، فاستقرّ بها إلى أن مات أبو عنان وبويع لابنه الطفل (أبي بكر السعيد بالله) فركب أبو سالم البحر إلى ساحل بلاد غمارة ، ودعا أهل المغرب لمبايعته ، فأقبلوا عليه . وكان يدير مملكة أبي بكر وزير اسمه « حسن بن عمر الفودويّ » فخلع صاحبه ، واستقبل أبا سالم مبايعاً (سنة ٧٦٠ هـ) فاستقر في فاس الجديدة . وكان من رجاله المؤرخ الأشهر « ابن خلدون » فولاه توقيعه وكتابة سره . وارتاب بحسن الفودوي ، فولاه مراكش إبعاداً له . وشعر الفودوي بما في نفس السلطان فترك مراكش ولحق بتادلة خارجاً عليه بجماعة من بني جشم ، فأرسل السلطان من جاءه به فشهره ثم قتله . ونهض إلى تلمسان فاستولى عليها وأخضع « بني زيان » ورأى أن يجعل مقامه في قصبة فاس القديمة ، فانتقل إليها ، وخلف أحد وزرائه (عمر بن عبد الله الفودوي) أميناً على فاس الجديدة . وكانت في صدر هذا حزازات على السلطان ، فلما خلا له الجو اتفق مع قائد جند « النصارى » واسمه « غرسية بن أنطول "Garcia fils d'Anatole" على خلعه ، وعمدا إلى موسوس من بني مرين اسمه تاشفين (من أبناء السلطان علي بن عثمان) فألبساه شعار الملك ، وأعلن عمر الفودوي الثورة على أبي سالم ومبايعة تاشفين (الموسوس) وأمر بالطبول فقرعت . وهجم الجند على بيت المال فنهبوه ، وعمت البلد الفوضى ؛ فوصل الخبر إلى أبي سالم ، فأقبل يريد الدخول ، فلم يستطع ، وتفرق عنه رجاله ، فغير لباسه وأوى إلى وادي « ورغة » فعرفه بعض رجال الفودوي فقبضوا عليه وحملوه على بغل ، فأمر الفودويّ بقتله فقتل وحمل إليه رأسه في مخلاة . قال لسان الدين ابن الخطيب : كان السلطان أبو سالم بقية البيت – يعني المريني – وآخر القوم دماثة وحياءاً وبعداً عن الشرور . مدته سنتان و ٣ أشهر و ٥ أيام[1] .

إبراهيم بن علي ، ابن فرحون اليعمري
من مخطوطات الفاتيكان (Borg. Arabo 160) .

ابن فَرْحُون
(٠٠٠ – ٧٩٩ هـ = ٠٠٠ – ١٣٩٧ م)

إبراهيم بن علي بن محمد ، ابن فرحون ، برهان الدين اليعمري : عالم بحاث ، ولد ونشأ ومات في المدينة . وهو مغربي الأصل ، نسبته إلى يعمر بن مالك ، من عدنان . رحل إلى مصر والقدس والشام سنة ٧٩٢ هـ . وتولى القضاء بالمدينة سنة ٧٩٣ ثم أصيب بالفالج في شقه الأيسر ، فمات بعلته عن نحو ٧٠ عاماً . وهو من شيوخ المالكية ، له « الديباج المذهب – ط » في تراجم أعيان المذهب المالكي ، و « تبصرة الحكام في أصول الأقضية ومناهج الأحكام – ط » و « درة الغواص في محاضرة الخواص – خ » و « طبقات علماء الغرب – خ » و « تسهيل المهمات – خ » في شرح جامع الأمهات لابن الحاجب ، فقه[2] .

المَتْبولي
(٠٠٠ – ٨٧٧ هـ = ٠٠٠ – ١٤٧٣ م)

ابراهيم بن علي بن عمر ، برهان الدين الأنصاري المتبولي : صالح مصري . للعامة فيه اعتقاد وغلوّ . كانت شفاعته عند السلطان والأمراء لا ترد . وله بر ومعروف . وأنشأ أماكن ، منها جامع كبير بطنطا (طنتدا) وبرج بدمياط . قال ابن إياس : كان نادرة عصره وصوفيّ وقته . توفي بأسدود (بالمنوفية) عن نحو ٨٠ عاماً ، وهو من أهل « متبول » بالغربية . له كتاب « الاخلاق المتبولية – خ » في مكتبة عارف حكمت ، صفحاته ٦١٦ مواعظ[1] .

القادري
(٨١٦ ؟ – ٨٨٠ هـ = ١٤١٣ – ١٤٧٥ م)

إبراهيم بن علي بن أحمد القادري : باحث من علماء الشافعية . مولده في دير العشاري (برحبة مالك) نشأ بحلب . ورحل وحج وسمع بالمدينة ومصروغيرهما . وأقام وتوفي بدمشق . صنف « الروض الزاهر – خ » في مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني ، في دار الكتب (١٩٦٩ تاريخ ، طلعت) و « النصيحة لدفع الفضيحة » في الانكار على ما كانت تصنعه طائفة تسمى الصمادية ، من ضرب الطبل والرقص ، صنعه سنة ٨٦٠ ولهج كثيراً بجمع « أخبار الصوفية » فكتب من ذلك نحو مجلدين . قال السخاوي : وهو متقن في كل ما يعمله كثير التحري لما ينقله[2] .

ابن ظَهِيرة
(٨٢٥ – ٨٩١ هـ = ١٤٢٢ – ١٤٨٦ م)

إبراهيم بن علي بن محمد ابن ظهيرة القرشي المخزومي ، أبو إسحاق ، برهان الدين : قاضي مكة . ولي قضاءها نحو ٣٠ سنة . ومولده ووفاته فيها . كان شافعياً ، انتهت إليه رياسة العلم في الحجاز . رحل إلى مصر مرتين[3] .

---

(١) الاستقصا ٢ : ١٠٤ – ١٢٣ والحلل الموشية ١٣٥ وجذوة الاقتباس ٨٣

(٢) تعريف الخلف ١ : ١٩٧ والدرر الكامنة ١ : ٤٨ وآداب اللغة ٣ : ٢١٨ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٥٣ .

(١) بدائع الزهور ٢ : ١٤٥ والضوء اللامع ١ : ٨٥ ومجمع اللغة العربية بدمشق ٤٨ : ٣٢٦ .

(٢) الضوء ١ : ٨٠ والمخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ القسم الرابع ٢٠٨ .

(٣) نظم العقيان ١٧ والضوء اللامع ١ : ٨٨

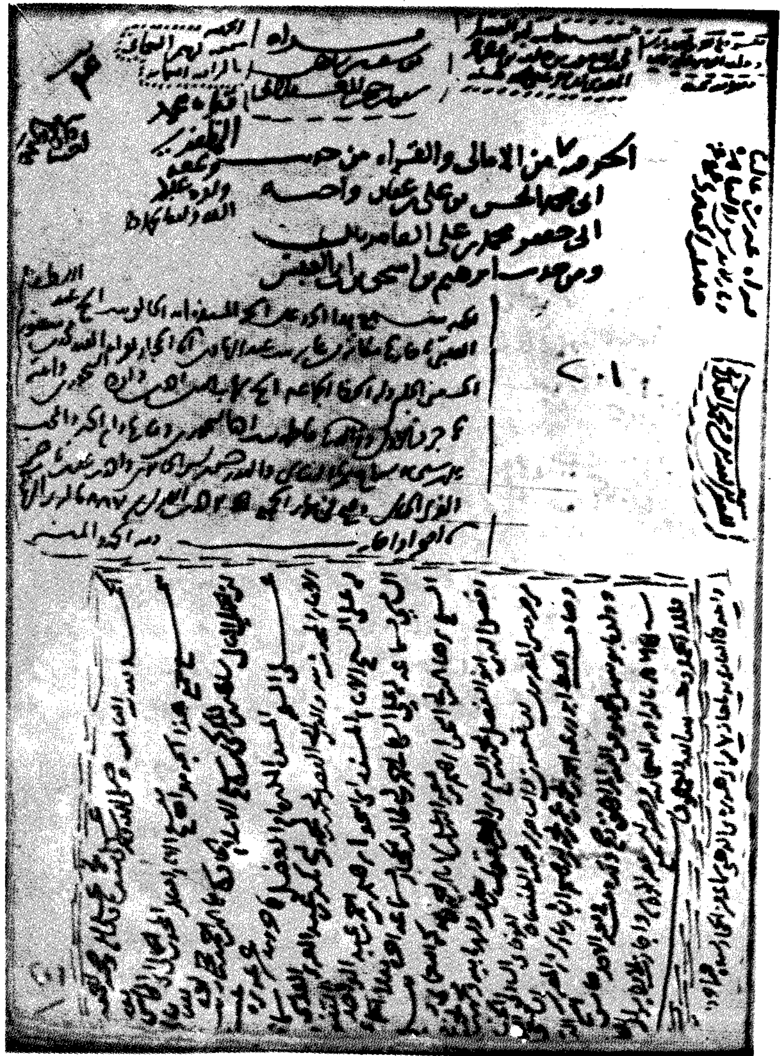

نموذج خط (النعماني) ؟

النُّعْماني

(٨٢٨ _ ٨٩٨ هـ = ١٤٢٥ _ ١٤٩٢ م)

إبراهيم بن علي بن أحمد بن بركة النعماني ، برهان الدين : فقيه شافعي له اشتغال بالحديث ، ونظم . مولده ووفاته بمصر . شرع في « الجمع بين شرحي ابن حجر والعيني » على البخاري ، مع إضافات . ونظم « خصالا » جمعها السخاوي في الذين يظلهم الله بظل عرشه ، وألّف « أربعين ، عشاريات الاسناد » في الحديث ، و « السراج الوهاج في حقائق المعراج _ خ » في خزانة الرباط (١١٠ ك) نسخة قديمة مبتورة الآخر . وكان من خاصة المتوكل العباسي (عبد العزيز) قبل استقراره في الخلافة ، ثم كان قارئ الحديث عنده في رمضان ، وبنى « الزاوية النعمانية » على شاطئ النيل ، تجاه المقياس ، فكانت ملتقى للفضلاء . اشتهر بالنعماني نسبة إلى شيخ كان يعرف بابن النعمان[١]

الكَفْعَمي

(٨٤٠ _ ٩٠٥ هـ = ١٤٣٦ _ ١٥٠٠ م)

إبراهيم بن علي بن الحسن الحارثي العاملي الكفعمي ، تقي الدين : أديب ، من فضلاء الإمامية . نسبته إلى قرية « كفر عيما » بناحية الشقيف ، بجبل عامل ، ومولده ووفاته فيها . أقام مدة في كربلاء . له نظم ونثر . وصنف ٤٩ كتاباً ورسالة ، بينها مختصرات لبعض كتب المتقدمين . من تآليفه « الجنة الواقية _ ط » يعرف بمصباح الكفعمي ، و « حياة الأرواح ومشكاة المصباح _ خ » أدب ومواعظ ، و « نهاية الأرب في أمثال العرب » مجلدان ، و « مجموع الغرائب وموضوع الرغائب _ خ » على نمط الكشكول ، و « تاريخ وفيات العلماء »[١] .

ابن القَلْقَشَنْدي

(٨٣١ _ ٩٢٢ هـ = ١٤٢٨ _ ١٥١٦ م)

إبراهيم بن علي بن أحمد ، أبو الفتح برهان الدين ، القرشي ، ابن القلقشندي : عالم بالحديث ، انتهت إليه الرياسة وعلوّ السند في الكتب الستة . أصله من قلقشندة في القليوبية بمصر ، ومولده ووفاته بالقاهرة . خرّج لنفسه « أربعون حديثا » وله « أسانيد ابن القلقشندي _ خ » في التيمورية ، و « مشيخة ابن القلقشندي _ خ » جمعها أحد تلاميذه ، في دار الكتب (١٢٦ طلعت) ولي قضاء الشافعية بالقاهرة مرتين ، وعزل سنة ٩١٤ وافتقر في أواخر حياته وضعف بصره[٢] .

البَنَّاني

(٠٠٠ - بعد ١٠٨٨ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٦٧٧ م)

إبراهيم بن علي (أبي الحجاج) الأندلسي السرقسطي البناني . له « الهبة والعطاء _ ط » اختصر فيه شرح محمد ابن يوسف السنوسي لعقيدته الوسطى ، وأضاف إليه زوائد ، ورسالة في « حديث ستفترق امتي _ خ » في تونس (الزيتونة ٣ : ٧٤)[٣] .

---

(١) الضوء اللامع ١ : ٧٨ وهدية العارفين ١ : ٢٥ والمنوني ١ الرقم ٧٨.

(١) روضات الجنات ١ : ٧ وأعيان الشيعة ٥ : ٣٣٦ _ ٣٥٨ وضوء المشكاة _ خ _ المجلد الأول ، وفيه من شعره بيتان ضمنهما نكتة مجونية . والذريعة ٧ : ١١٥ .

(٢) الكواكب السائرة ١ : ١٠٨ والضوء اللامع ١ : ٧٧ والنور السافر ١١٠ ومخطوطات المصطلح ١ : ١٥١ ، ٢٩٣ . والشذرات ٨ : ١٠٤ والخزانة التيمورية ٢ : ٥٦ و ٣ : ٢٤٦ .

(٣) الأزهرية ٧ : ٣٠٩ وعنها وفاته . وهو في Broc. S. 2:700 كان حيا سنة ١٠١٤ هـ ، ١٦٠٦ م .

توقيع ابراهيم بن علي القرشي القلقشندي

المُحَطْوِري

(٠٠٠ - ١١١١ هـ = ٠٠٠ - ١٧٠٠ م)

إبراهيم بن علي بن حسن الشرفيّ ، المعروف بالمحطوري : مشعوذ يماني ، كانت له زعامة ورياسة . ولد في قرية المحطور (كمعصفر) من بلاد الشرف الأسفل ، باليمن ، ونشأ متصوفاً منكمشاً عن الناس ، ثم صار « مجذوباً » وتبعه ناس ، فحرم الدخان وكسر آلاته وصال في الأسواق بذلك . فطلبه حاكم الشرف ، فجاءه ثم خرج من عنده وهو يصيح بكلمة التوحيد ويفعل فعل المجاذيب ووراءه بعض أصحابه . ولم يلبث أن لحق به رجال الحاكم ثائرين على رئيسهم ، وأرادوا الفتك بالحاكم ففر من ولايته . واستفحل أمر المحطوري فدعا لنفسه بالخلافة ، وركب بالمظلة ، وخطب باسمه في جهات الشرف جميعاً ، وفتك بالكثير من مخالفيه . واعتقد الناس أنه ساحر وأن الرصاص لا يؤثر فيه ولا في أصحابه وشاع بينهم أن الرصاصة كانت إذا وصلت إلى أحد المجاذيب أمسكها بيده وأعادها إلى صاحبها ويقول أمسك رصاصتك . واتسع نطاق ملكه إلى أن ظفر به أمير صعدة (علي بن أحمد بن القاسم) فأمر بذبحه وصلبه . وكانت مدته ثلاثة أشهر . قال صاحب نفحات العنبر : لم تقم في اليمن فتنة أشد من فتنة الساحر المحطوري ، على قصر أيامها . وأحصي القتلى من قيامه في رجب ١١١١ إلى آخر رمضان ، فبلغوا قرابة ٢٠ ألفاً[1] .

(١) نبلاء اليمن ١ : ٤٠ .

السِّبَاعي

(١٠٣٤ - ١١٣٨ هـ = ١٦٢٤ - ١٧٢٥ م)

إبراهيم بن علي بن محمد ، أبو اسحاق الدرعي الشهير بالسباعي : مقرئ رحالة ، من الحفاظ . من أهل درعة (في المغرب) جاوز بالمدينة المنورة مدة . واستقر في الزاوية الناصرية بدرعة . يدرّس ويقرئ إلى أن توفي . له « الشموس المشرقة بأسانيد المغاربة والمشارقة » ذكر فيه من لقيهم وأخذ عنهم من علماء المغرب ومصر والحرمين والشام وفيه اجازاتهم له بخطوطهم . واقتنى كتبا كثيرة وقفها على من ينتفع بها[1] .

الويداني

(٠٠٠ - بعد ١١٦٩ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٧٥٦ م)

إبراهيم بن علي الإيسافني الويداني : فقيه مالكي نوازلي من أهل سوس بالمغرب . اشتهر بمجموعة من فتاويه سميت « الأجوبة - خ » قال المختار السوسي : راجت بين أصحاب النوازل ورأيت منها نسخة في « أقا » ثمانية أقسام افتتحها جامعها بالتأليف ، أول ربيع الأول ١١٦٩ في ٩٢ صفحة كبيرة . وقال : ينقل المفتون عن نوازله هذه ، ويسمونه « الويداني » قلت : وهو جمع « واد » كما تقول العامة في المغرب[2] .

السَّقَّا

(١٢١٢ - ١٢٩٨ هـ = ١٧٩٨ - ١٨٨١ م)

إبراهيم بن علي بن حسن السقا : خطيب ، من فقهاء مصر . مولده ووفاته في القاهرة . تولى الخطابة في الأزهر نيفاً وعشرين عاماً . من كتبه « غاية الأمنية في الخطب المنبرية - ط » و « حاشية على شرح البيجوري لعقيدة السباعي - خ » في مجلدين ، ورسالة في « مناسك الحج »

(١) الدرر المرصعة بأخبار أعيان درعة - خ . وفي « خلال جزولة » ٣ : ٦٦ « إمام القراء في عصره أبو سالم . ابراهيم بن علي المنبوذ بالسباعي نزيل تمجروت » نقل ذلك عن مخطوط رآه ولم يسمّ مصنفه . وفهرس الفهارس ٢ : ٤١٦ وفيه وفاته سنة ١١٥٥ ولا يتفق هذا مع قوله : مات عن نحو المئة ؟ ودليل مؤرخ المغرب . الطبعة الأولى ٣٧٢ والثانية ٢ : ٣٣٢ .

(٢) خلال جزولة ٣ : ٦٠ .

الموعظة من الاشياخ رحمهم الله ونفع الله المستفيدين منهم ونفع به وختم لي وله ولاخواننا بخاتمة السعادة آمين الفقير ابراهيم السقا خادم العلم بالازهر

الشيخ إبراهيم السقا
نموذج عن خطه وامضائه

و « حاشية على تفسير أبي السعود » لم يتمها ، منها ستة أجزاء مخطوطة في الأزهرية و « التحفة السنية في العقائد السنية - خ » لعله حاشيته على عقيدة السباعي [1] .

(١) مقدمة شرح الأم - خ - وايضاح المكنون ١ : ٢٥١ وخطط مبارك ١٢ : ١١٨ والأزهرية ، الطبعة الثانية ١ : ٢٥٥ ويقول ولده محمد إمام السقا ، في ترجمة لأبيه ، بخطه ، رأيتها عند الشيخ عبد الحفيظ الفاسي بالرباط : ولد بمصر القاهرة بحارة الدويداري المسماة قديما بحارة كتامة ، في أواخر عام ١٢١٢ .

الأَحْدَب

(١٢٤٠ - ١٣٠٨ هـ = ١٨٢٤ - ١٨٩١ م)

إبراهيم بن علي الأحدب الطرابلسي : شاعر أديب . ولد في طرابلس الشام ، ونصب مستشاراً في الأمور الشرعية لحاكم مقاطعة الشوفين (في لبنان) سنة ١٢٦٧ هـ . ولما نشبت فتنة النصارى والدروز في لبنان سنة ١٢٧٦ عاد إلى طرابلس . وطلب إلى بيروت سنة ١٢٧٧ فجعل نائباً في المحكمة الشرعية ثم كاتباً أول فيها . وتولى تحرير جريدة « ثمرات الفنون » ثم انتخب عضواً في مجلس المعارف ببيروت ، وتقلد كثيراً من الرتب السلطانية . كان سريع الخاطر ينظم القصيدة في جلسة واحدة . من تآليفه « فرائد اللآل في مجمع الأمثال - ط » و « كشف الأرب عن سر الأدب - ط » و « تأهيل الغريب - ط » و « فرائد الأطواق - ط » مقامات في الأخلاق ، و « تسعون مقامة - خ » على نسق مقامات الحريري ، و « كشف المعاني والبيان عن رسائل بديع الزمان - ط » و « مجموعة - خ » اشتملت على كثير من شعره ومختارات من شعر غيره ، كلها بخطه الجميل ، رأيتها في جزء لطيف ، بمكتبة الجامعة الأميركية ببيروت ، رقم ١٠٤ الترقيم القديم . وله نحو عشرين « رواية » وثلاثة دواوين شعرية أحدها « النفح المسكي - ط » ويقدَّر ما نظمه بثمانين ألف بيت . مات في بيروت [1]

إبراهيم الأُسطى

(١٣٢٥ - ١٣٦٩ هـ = ١٩٠٧ - ١٩٥٠ م)

إبراهيم بن عمر الكرغلي ، يعرف بالأُسطى : شاعر ليبي من قبيلة « الكراغلة » كان في أطوار حياته أشعر منه في نظمه . ولد في درنة (من مدن برقة) ونشأ يتيما فقيرا ، يحتطب ليعيش هو وأمه وأخوات ثلاث له . وعمل خادماً في محكمة بلده ، فلقنه قاضيها دروسا مهدت له السبيل لدخول مدرسة في طرابلس الغرب ، فحاز شهادة « معلم » سنة ١٩٣٥ ورحل إلى مصر وسورية والعراق والأردن ، يعمل لكسب قوته . وأنشأ المهاجرون الليبيون في مصر جيشاً لتحرير بلادهم في أوائل الحرب العالمية الثانية ، فتطوع جنديا معهم ، وقاتل الإيطاليين . وترك الجيش بعد ثلاث سنوات (١٩٤٢) وعاد إلى ليبيا فعين قاضيا أهليا ، في محكمة الصلح ، بدرنة (بلدِهِ) وترأس جمعية « عمر المختار » ونقل إلى مدينة « المرج » وحرّمت حكومة برقة على الموظفين الاشتغال بالسياسة ، ولم يطع ، فأقيل (١٩٤٨) وعاد إلى درنة وانتخب نائباً في البرلمان البرقاوي (قبل اتحاد ليبيا) فحضر جلسة افتتاحه . وبعد أيام أراد

(١) حلية البشر - خ - وتراجم علماء طرابلس ١٢٢ وآداب اللغة ٤ : ٢٤٢ وتاريخ الصحافة ٢ : ١٠١ وفيهم من يذكر ولادته سنة ١٢٤٢ هـ .

إبراهيم الأسطى ، يخطب
(من كتاب « شاعر من ليبيا »)

السباحة في شاطئ درنة ، فمات غريقا . وأقيم له « نصب تذكاري » في المكان نفسه . وللسيد مصطفى المصراتي ، كتاب « شاعر من ليبيا - ط » في سيرته وما اجتمع له من نظمه [1] .

الجَعْبَري

(٦٤٠ - ٧٣٢ هـ = ١٢٤٢ - ١٣٣٢ م)

إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل الجعبري ، أبو إسحاق : عالم بالقراآت ، من فقهاء الشافعية . له نظم ونثر . ولد بقلعة جعبر (على الفرات ، بين بالس والرقة) وتعلم ببغداد ودمشق ، واستقر ببلد الخليل (في فلسطين) إلى أن مات . يقال له « شيخ الخليل » وقد يعرف بابن السراج ، وكنيته في بغداد « تقيّ الدين » وفي غيرها « برهان الدين » له نحو مئة كتاب أكثرها مختصر ، منها « خلاصة الأبحاث - خ » شرح منظومة له في القراآت ، و « شرح الشاطبية » المسمى « كنز المعاني شرح حرز الأماني - خ » في التجويد ، منه مخطوطة ، في سفر

(١) أنظر كتاب « شاعر من ليبيا » المطبوع في طرابلس الغرب ، سنة ١٩٥٧ والشعر والشعراء في ليبيا ١٤٨ واعلام ليبيا ١٠ .

ضخم ، في خزانة الرباط ، الرقم (١٠٠٧ د) و « نزهة البررة في القرآآت العشرة » و « موعد الكرام ـ خ » مولد ، وموجز في « علوم الحديث » و « حديقة الزهر ـ خ » في عدد آي السور ، و « خميلة أرباب المقاصد ـ خ » في رسم المصحف ، و « الشرعة ـ خ » قرآآت و « عقود الجمان في تجويد القرآن ـ خ » ورسالة في « أسماء الرواة المذكورين في الشاطبية ـ خ » و « الروضة ـ خ » في الرسم[1] .

السُّوبِيني

(٠٠٠ ـ ٨٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٥٤ م)

إبراهيم بن عمر بن إبراهيم السوبينيّ الحموي ثم الطرابلسي ، برهان الدين : قاض ، من فقهاء الشافعية . نسبته إلى « سوبين » من قرى حماة . ولي القضاء بمكة وحلب وطرابلس ، ومات بدمشق . من كتبه « شرح فرائض المنهاج » أربع مجلدات ، و « الابهاج في لغات المنهاج » ثلاث مجلدات ، وشرحان على « الشامل » و « إقدار الرائض على الفتوى في الفرائض » و « اختصار الاستغناء في الفرق والاستثناء ـ خ » في شستربتي (٤٧٧٨)[2] .

البِقَاعي

(٨٠٩ ـ ٨٨٥ هـ = ١٤٠٦ ـ ١٤٨٠ م)

إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط ـ بضم الراء وتخفيف الباء ـ بن علي بن أبي بكر البقاعي ، أبو الحسن برهان الدين : مؤرخ أديب . أصله من البقاع في سورية ، وسكن دمشق ورحل إلى بيت المقدس والقاهرة ، وتوفي بدمشق . له « عنوان الزمان في تراجم الشيوخ والأقران ـ خ » أربع مجلدات ،

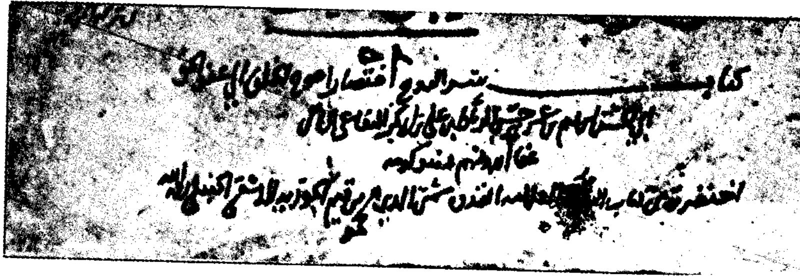

٢ _

إبراهيم الرُّباط البقاعي

نموذجان : الأول عن كتابه « سر الروح ـ خ » بخطه ، في دار الكتب المصرية « ٥٨ غيبيات ، تيمور » . والثاني عن مخطوطة في مكتبة الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب الصمادحي ، بتونس . وله خط ثالث يأتي مع محمد بن الحسن بن مقسم .

و « عنوان العنوان ـ خ » مختصر عنوان الزمان ، و « أسواق الأشواق ـ خ » اختصر به مصارع العشاق ، و « الباحة في علمي الحساب والمساحة ـ خ » و « أخبار الجلاد في فتح البلاد ـ خ » و « نظم الدرر في تناسب الآيات والسور ـ ط » سبع مجلدات ، يعرف بمناسبات البقاعي أو تفسير البقاعي ، و « بذل النصح والشفقة للتعريف بصحبة ورقة ـ خ » وله ديوان شعر سماه « إشعار الواعي بأشعار البقاعي » و « جواهر البحار في نظم سيرة المختار ـ خ » أتمه في رشيد (من بلاد مصر) في صفر سنة ٨٤٨ هـ ، و « الإعلام ، بسنّ الهجرة إلى الشام ـ خ » رسالة ، و « مصرع التصوف ـ ط » و « مختصر في السيرة النبوية والثلاثة الخلفاء ـ خ » في مكتبة عبيد ، بدمشق ؛ و « القول المفيد في أصول التجويد ـ خ » في الرباط ، و « سر الروح ـ ط » اختصره من كتاب « الروح » لابن قيم الجوزية ، و « مصاعد النظر للإشراف على مقاصد السور ـ خ » في خزانة الرباط ، (٢٣٩ كتاني)[1] .

ابن أَصْبَغ

(٠٠٠ ـ ٦٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣٠ م)

إبراهيم بن عيسى بن أصبغ الأزدي ، أبو إسحاق : قاض ، من الشعراء . أندلسي ، من أهل قرطبة ومن بيوتاتها الأصيلة ، قال ابن الأبار : يعرفون ببني المناصف . ولي قضاء دانية وصرف عنها سنة ٦٢١ وأسكن بلنسية أشهراً ثم انتقل عنها . وولي بعد ذلك قضاء سجلماسة إلى أن توفي بها . أملى على قول سيبويه : « هذا باب علم ما الكلم من العربية » عشرين كراساً[1] .

الحَوْراني

(١٢٦٠ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٤٤ ـ ١٩١٦ م)

إبراهيم بن عيسى بن يحيى بن يعقوب الحوراني : باحث أديب ، من أهل حمص ، أقام والداه مدة في حلب فولد بها ، وانتقل معهما إلى دمشق ، وتعلم في مدرسة عبية (بلبنان) وطلبته الكلية الأميركية

---

(١) الأنس الجليل ٢ : ٤٩٦ وغربال الزمان ـ خ ـ والبداية والنهاية ١٤ : ١٦٠ والدرر الكامنة ١ : ٥٠ وغاية النهاية ١ : ٢١ وعلماء بغداد ١٢ وطبقات الشافعية ٦ : ٨٢ وتاريخ العراق ١ : ٥١٠ ومكتبة الأزهر ١ : ٦٥ و ٦٦ والفهرس التمهيدي . ومخطوطات الظاهرية ٢٨ .

(٢) نظم العقيان ٢٣ والضوء اللامع ١ : ١٠٠ .

(١) نظم العقيان ٢٤ والبدر الطالع ١ : ١٩ والضوء اللامع ١ : ١٠١ ـ ١١١ وآداب اللغة ٣ : ١٦٨ والمكتبة الأزهرية ١ : ٢٧٩ والفهرس التمهيدي ٤١٠ و ٤٦٩ وشذرات الذهب ٧ : ٣٣٩ والظاهرية ١٧٧ وخزانة الرباط : الأول من القسم الثاني ٢٥ وفي مذكرات السيد عبد العزيز الميمني ـ خ : أن في مكتبة شيخ الإسلام ، بالمدينة ، مسودة « تاريخ البقاعي » بخطه سنة ٨٥٥ ـ ٨٧٠ .

(١) تحفة القادم . وبغية الوعاة . وكتاب سيبويه ١ : ٢ .

فارجو غض النظر والمعذرة وحفظكم الله
ابراهيم الحوراني

إبراهيم بن عيسى الحوراني
ختام رسالة جاءتني منه ، مع ترجمته .

(في بيروت) إليها سنة ١٢٨٧ هـ ، فأقام يعلم فيها تسع سنين . وتولى إنشاء « النشرة الأسبوعية » وعهدت إليه المطبعة الأميركية بتصحيح مطبوعاتها ، ومات في بيروت . له رسائل منها « مناهج الحكماء في مذهب النشوء والارتقاء ـ ط » و « ضوء المشرق في علم المنطق ـ ط » و « الحق اليقين في الرد على مذهب دروين ـ ط » ومما لم يطبع « ديوان شعره » وفي بعض شعره رقة ، و « مجموعة مقالاته » وهي كثيرة في مباحث مختلفة و « الآيات البينات في غرائب الأرض والسموات » وترجم عن الانكليزية كثيراً من « الروايات »[1] .

الزَّوَاوي
(٧٩٦ ـ ٨٥٧ هـ = ١٣٩٤ ـ ١٤٥٣ م)

إبراهيم بن فائد بن موسى الزواوي القسنطيني : فقيه مالكي جزائري . ولد في جبل جرجر ، وتعلم في بجاية وتونس ، واستقر في قسنطينة . من كتبه « تفسير القرآن » و « تسهيل السبيل » في شرح مختصر خليل ، ثماني مجلدات ، في فقه المالكية ، و « فيض النيل » في شرح المختصر أيضاً ، مجلدان ، و « شرح ألفية ابن مالك » و « تلخيص المفتاح » وسماه « تلخيص التلخيص »[2] .

ابن خَفاجَة
(٤٥٠ ـ ٥٣٣ هـ = ١٠٥٨ ـ ١١٣٨ م)

إبراهيم بن أبي الفتح بن عبد الله بن

(١) من ترجمة مطولة له ، محفوظة لدينا بخطه ، وفيها مختارات انتقاها هو من شعره . وتاريخ الصحافة ٢ : ١١١ .
(٢) تعريف الخلف ٢ : ٥ والضوء اللامع ١ : ١١٦ .

خفاجة الهواري الأندلسي : شاعر غزل ، من الكتاب البلغاء . غلب على شعره وصف الرياض ومناظر الطبيعة . وهو من أهل جزيرة شقر Alcira من أعمال بلنسية ، في شرقي الأندلس . لم يتعرض لاستماحة ملوك الطوائف مع تهافتهم على الأدب وأهله . له « ديوان شعر ـ ط »[1] .

ابراهيم فصيح الحيدري = إبراهيم بن صبغة الله ١٢٩٩

ابراهيم فَوْزي
(٠٠ ـ بعد ١٣١٦ هـ = ٠٠ ـ بعد ١٨٩٨ م)

إبراهيم فوزي باشا : قائد مصري ، مؤرخ . من أهل القاهرة . ولد بها ، وتعلم بالمدرسة الحربية في عهد الخديوي اسماعيل ، وعهد إليه جوردون باشا Gordon, Charles George, (1833-85) بقيادة حملة إلى المقاطعات الاستوائية (في السودان) وعين مديراً لبحر الغزال ، فمديراً للمقاطعات الاستوائية الجديدة سنة ١٨٧٧ م . وعاد إلى القاهرة ، فاشترك في ثورة عرابي باشا . وبعد فشلها عوقب بتجريده من رتبه وألقابه . ثم طلبه جوردون للعمل معه في الخرطوم ، فسافر ، وقاتل « الدراويش » فجرح وأسروه بعد استيلائهم على الخرطوم (سنة ١٨٨٥ م) وعذبوه . ولبث في سجنه ١٤ عاماً ، وأنقذه الجيش المصري سنة ١٨٩٨ م . وهو مؤلف كتاب « السودان بين يدي جوردون

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٤ وبغية الملتمس ٢٠٢ وهو فيه : « ابراهيم بن الفتح » ووفاته سنة ٥٣٢ ومذكرات العناني ٦٤ وهو فيه : « ابراهيم بن عبد الله » وتكملة الصلة : القسم الأول ١٧٥ وفيه اسم جده « عبيد الله » وصفة جزيرة الأندلس ١٠٣ .

وكتشنر ـ ط » جزآن[1] .

الرَّقِيق القَيْرَواني
(٠٠٠ ـ نحو ٤٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٣٤ م)

إبراهيم بن القاسم ، أبو إسحاق ، المعروف بالرقيق أو ابن الرقيق : مؤرخ أديب من أهل القيروان . كان يلي كتابة الحضرة في الدولة الصنهاجية ، واستمر فيها زهاء نصف قرن . ورحل إلى مصر سنة ٣٨٨ هـ يحمل هدية من باديس بن زيري إلى الحاكم ، وعاد إلى وطنه فتوفي فيه على الأرجح . وصفه ابن رشيق (صاحب العمدة) بأنه : شاعر سهل الكلام محكمه ، لطيف الطبع ، غلب عليه اسم الكتابة وعلم التاريخ وتأليف الأخبار وهو بذلك أحذق الناس اهـ . وقال ابن خلدون (في المقدمة) : ابن الرقيق ، مؤرخ إفريقية والدول التي كانت بالقيروان ولم يأت من بعده إلا مقلد . ونعته ياقوت (في معجم الأدباء) بالكاتب وأورد أسماء كتبه ، ومنها « تاريخ إفريقية والمغرب ـ ط » في تونس ، و « كتاب النساء » و « نظم السلوك في مسامرة الملوك » وله « قطب السرور في وصف الأنبذة والخمور ـ ط » جزء منه[2] .

الشُّهَاري
(٠٠٠ ـ نحو ١١٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٧٣٠ م)

إبراهيم بن القاسم بن المؤيد بالله محمد ابن الإمام القاسم الحسيني الشهاريّ : مؤرخ من أهل شهارة (باليمن) أنفذه المنصور بن المتوكل حاكماً على تعز فاستمر إلى أن توفي فيها . له « طبقات الزيدية » المسمى « نسمات الاسحار في طبقات رواة كتب الفقه والاخبار ـ خ » في مكتبة الجامع بصنعاء (٣٥٢ ورقة) ومكتبة حسين بن احمد

(١) أعلام الجيش والبحرية ١ : ٧١ .
(٢) معجم الأدباء ١ : ٢٨٧ والإعلان بالتوبيخ ١٢٢ وبروكلمان S. I. 252 وخطط المقريزي ١ : ٣٧٠ والعمدة . ومقدمة ابن خلدون . وانظر ورقات ٢ : ٤٣٨ ـ ٤٤٧ وفي هذا المصدر توسع في ترجمة الرقيق .

السياغي بصنعاء (٨٤٨ ورقة) وثالثة بها . في مكتبة الامام يحي حميد الدين . قال الشوكاني : لم يؤلف مثله في بابه [١] .

العُقَيْلي
(٠٠٠ ـ ٤٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٩٣ م)

إبراهيم بن قريش بن بدران العقيلي : أمير بني عقيل [٢] وصاحب الموصل . كان في أيام أخيه (مسلم بن قريش) معتقلا ، ولما قتل مسلم (سنة ٤٧٨ هـ) أخرجه بنو عقيل من محبسه ـ بعد أن مكث فيه سنين مقيداً ، حتى أفسد القيد مشيته ـ وولوه عليهم مكان أخيه ، بالموصل ، فأقام إلى أن استدعاه السلطان ملكشاه واعتقله (سنة ٤٨٢ هـ) ثم أطلق بعد وفاة ملكشاه فسار إلى الموصل ، فاستردها ممن كان قد استولى عليها . ونشبت حرب بينه وبين والي الشام تتش أرسلان وزحف عليه هذا بجموع من الترك ، ولقيه ابراهيم بثلاثين ألفاً في المضيع (من أعمال الموصل) فأسر وقتل صبراً [٣] .

إبراهيم بن قَيْس
(٠٠٠ ـ نحو ٤٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٨٢ م)

إبراهيم بن قيس بن سليمان ، أبو اسحاق الهمداني الحضرمي : من أئمة الإباضية . ولد في حضرموت ، واستعان بالخليل بن شاذان (الإمام الإباضي بعمان) فأعانه بجند ومال ، فاستولى على حضرموت باسم الخليل . وأقامه الخليل عاملا عليها ، وأقره الإمام راشد بن سعيد ، ثم قلد أمر الإمامة بعد ذلك . وكان شجاعاً جلداً على احتمال المشاق ، له غزوات إلى الهند . أظهر دعوته في حياة أبيه ، بعيد سنة ٤٥٠ هـ . وكان شاعراً ، له مصنفات منها « مختصر الخصال ـ ط » و « السيف النقاد ـ ط » ديوان شعره [١] .

(١) البدر الطالع ١ : ٢٢ ونبلاء اليمن ١ : ٥٨ ومراجع تاريخ اليمن ٣١٨ والبعثة المصرية .
(٢) قال النووي في أوائل شرح مسلم : عقيل كله بالفتح ، إلا عقيل بن خالد ويحي بن عقيل ، وبني عقيل ، فبالضم .
(٣) ابن خلدون ٤ : ٢٦٩ .

البُوسَعِيدي
(٠٠٠ ـ ١٣١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٨ م)

إبراهيم بن قيس بن عزان بن قيس بن أحمد البوسعيدي : أحد الأمراء الشجعان في المملكة العمانية . كانت له إمارة الرستاق استقلالا ، واستمر فيها إلى أن توفي . وله وقائع [٢] .

إبراهيم بن كُنَيْف
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

إبراهيم بن كنيف النبهاني : شاعر إسلامي ، اشتهر بأبيات له أولها : « تعزّ فان الصبر بالحر أجمل ، وليس على ريب الزمان معول » [٣] .

ابن لُقْمان
(٦١٢ ـ ٦٩٣ هـ = ١٢١٥ ـ ١٢٩٤ م)

إبراهيم بن لقمان بن أحمد بن محمد الشيباني الإسعردي ثم المصري ، أبو العباس فخر الدين : وزير ، من الكتاب . له شعر . أصله من إسعرد وتتلمذ للبهاء زهير بمصر . وولي ديوان الإنشاء بها للأيوبيين وكان رئيس الموقعين . وولي الوزارة مرتين . قال ابن تغري بردي : كان يتولى الوزارة بجامكية (مرتب) الإنشاء ، وعندما يعزل من الوزارة يذهب فيجلس في ديوان الإنشاء كأنه لم يتغير عليه شئ . وهو الذي حُبس في داره سنة ٦٤٨ هـ القديس لويس التاسع ملك فرنسة (Saint Louis) المعروف بـالفرنسيس أسره الملك المعظم تـوران شاه ابـن أيـوب . وفيه يقول ابن مطروح : « دار ابن لقمان على حالها ، والقيد باق والطواشي صبيح » واختلفوا في « الدار » : هل كانت في القاهرة حيث يقيم ابن لقمان أو في « المنصورة » حيث كان ينزل إذا ذهب إليها ؟ ورجحوا الثاني . وتوفي ابن لقمان بالقاهرة [١] .

(١) الشيخ سليمان الباروني ، في خاتمة كتبها لديوان « ابراهيم ابن قيس » وانتقدها ابن عبيد الله في بضائع التابوت ـ خ ـ
(٢) تحفة الأعيان ٢ : ٢٨٨ .
(٣) سمط اللآلي ٤٣٠ .

ابن الأَشْتَر النَّخَعي
(٠٠٠ ـ ٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٠ م)

إبراهيم بن مالك الأشتر بن الحارث النخعي : قائد شجاع ، من أصحاب مصعب ابن الزبير . شهد معه الوقائع وولي له الولايات وقاد جيوشه في مواطن الشدة . وكان مصعب يعتمد عليه ويثق به ، وآخر ما وجهه فيه حرب عبد الملك بن مروان بمسكن فقتل ابن الأشتر ، ودفن بقرب سامراء . والنخعي نسبة إلى النخع (بفتحتين) قبيلة باليمن من مذحج . وأخباره في كتب التاريخ وافرة .

النَّدِيم المَوْصِلي
(١٢٥ ـ ١٨٨ هـ = ٧٤٣ ـ ٨٠٤ م)

ابراهيم بن ماهان (أوميمون) بن بهمن ، الموصلي التميمي بالولاء ، أبو اسحاق النديم : أوحد زمانه في الغناء واختراع الألحان . شاعر ، من ندماء الخلفاء . فارسي الأصل ، من بيت كبير في العجم . انتقل والده إلى الكوفة ، فولد بها . ومات أبوه وهو صغير فكفله بنو تميم وربوه ، فنسب إليهم . ورحل إلى الموصل فأقام سنة يتعلم الضرب بالعود ، فنسب إليها أيضاً . وأجاد الغناء الفارسي والعربي . وكانت له عند الخلفاء منزلة حسنة . وأول

(١) النجوم الزاهرة ٦ : ٣٦٦ ثم ٨ : ٥٠ و ٥١ والبداية والنهاية ١٣ : ٣٣٧ والسلوك للمقريزي ١ : ٣٥٦ و ٦٨٢ و ٨٠٤ ومجلة الزهراء ٢ : ٥ وفي معجم جريجوار Grégoire p. 1231 كلمة عن « لويس التاسع » واعتقاله بعد نكبة جيشه ومصرع أخيه روبير دارتوا Robert d'Artois في معركة المنصورة . وفي مرآة الزمان ٨ : ٧٧٨ ـ ٧٧٩ جملة من كتاب أرسله توارنشاه إلى المجلس الجمالي بعد هزيمة الفرنج في المنصورة يقول فيه : « والتجأ الافرنسيس ـ يعني لويس ـ إلى المنية ، وطلب الأمان ، فأمناه وأخذناه وأكرمناه » .

من سمعه منهم المهدي العباسي ، ثم حبسه لشربه النبيذ ، فحذق القراءة والكتابة في الحبس . ولما ولي موسى (الهادي) أغدق عليه نعمه ، وكذلك هارون (الرشيد) من بعده ، وجعله من ندمائه وخاصته ، واستصحبه معه إلى الشام . ومرض فعاده الرشيد ، فمات بعد قليل ببغداد . أخباره كثيرة جداً . كان ينظم الأبيات ويلحنها ويغنيها[1] .

الدُّسُوقي

(٦٣٣ ـ ٦٧٦ هـ = ١٢٣٥ ـ ١٢٧٧ م)

إبراهيم بن أبي المجد بن قريش بن محمد ، يتصل نسبه بالحسين السبط : من كبار المتصوفين ، كثير الأخبار . من أهل دسوق (بغربية مصر) أورد الشعراني من كلامه مجموعة كبيرة اختارها من كتاب له اسمه « الجواهر » قال : وهو مجلد ضخم . وأورد له شعراً ينحو فيه منحى ابن الفارض في وحدة الوجود . وفي خطط مبارك أنه تفقه على مذهب الشافعي في أوليته ثم اقتفى آثار الصوفية وكثر مريدوه ونقلوا عنه كلاماً على طريقة القوم « فيه الكثير مما لا معنى له »[2] .

إبراهيم الإمام

(٨٢ ـ ١٣١ هـ = ٧٠١ ـ ٧٤٩ م)

ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله ابن العباس بن عبد المطلب : زعيم الدعوة العباسية قبل ظهورها . كان يسكن الحميمة (من أرض السراة ، قريبة من معان) وكانت بها منازل بني العباس . أوصى له أبوه بالإمامة ، فكان شيعتهم يختلفون إليه ويكاتبونه من خراسان وغيرها ، وتأتيه رسلهم . وانتشرت دعوته . وهو الذي وجه أبا مسلم الخراساني والياً على دعاته وشيعته في خراسان ، فكان من أبي مسلم

(١) الأغاني . طبعة دار الكتب ٥ : ١٥٤ ـ ٢٥٨ ومرآة الجنان ١ : ٤٢٠ ، ووفيات الأعيان ١ : ٩ وتاريخ بغداد ٦ : ١٧٥ .

(٢) طبقات الشعراني ١ : ١٤٣ ـ ١٥٨ وخطط مبارك ١١ : ٧.

أن حارب عمال بني أمية وتغلب على البلاد باسم الإمام . وكانت طريقتهم في ذلك كتمان اسم الإمام إلا عن الدعاة والثقات من الشيعة . ثم ظهر أمر إبراهيم وعلم به مروان بن محمد (آخر الخلفاء الأمويين في الشام) فقبض عليه وزجه في السجن بحران ثم قتله في حبسه . فكانت البيعة من بعده سراً لأخيه أبي العباس (السفاح) بعهد منه . وكان إبراهيم فصيح اللسان ، راجح العقل ، يروي الحديث والأدب[1] .

ابن أبي يَحْيَى

(٠٠٠ ـ ١٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٠٠ م)

إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى سمعان الأسلمي ، أبو إسحاق : من العلماء بالحديث . من أهل المدينة . من شيوخ الإمام الشافعي ، أخذ عنه في صغره . له « الموطأ » أضعاف موطأ مالك . طعن فيه رجال الحديث ، وقالوا قدري معتزلي جهمي . وقال الربيع : كان الشافعي إذا قال حدثنا من لا أتهم ، يريد به إبراهيم ابن أبي يحيى[2] .

الفَزَاري

(٠٠٠ ـ ١٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٠٤ م)

إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء ابن خارجة الفزاري ، أبو إسحاق : من كبار العلماء . ولد في الكوفة وقدم دمشق وحدث بها . وكان من أصحاب الأوزاعي ومعاصريه . قال ابن عساكر : والفزاري هو الذي أدب أهل الثغر (بيروت وأطرافها) وعلمهم السنة . ورحل إلى بغداد فأكرمه الرشيد وأجله . ثم عاش مرابطاً بثغر المصيصة (Mopsueste) ومات بها . له كتب منها « كتاب السير في الأخبار والأحداث » منه الجزء الثاني مخطوط على الرق ، وأجزاء على الكاغد ، ملكه ابن بشكوال ، وعليه خطه ، في خزانة « القرويين » بفاس ، رقم ٣٠٦٢ وفيه تلف كثير[1] . ونعته ابن العماد بالإمام الغازي القدوة ، ونقل قول أبي داود الطيالسي : مات أبو إسحاق الفزاري وما على وجه الأرض أفضل منه[2] .

(١) ابن الأثير ٥ : ١٥٨ والطبري ٩ : ١٣٢ وفيه مقتله سنة ١٣٢ هـ . والروض المعطار ـ خ ـ وفيه : كان عبد الملك بن مروان قد أقطع الحميمة لعلي بن عبد الله بن العباس . فكان إبراهيم الإمام يسكنها ، واستتر بها أيام مروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية .

(٢) ميزان الاعتدال ١ : ٢٧ وتذكرة الحفاظ ١ : ٢٢٧ .

ابن عائِشَة

(٠٠٠ ـ ٢١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٥ م)

إبراهيم بن محمد بن عبد الوهاب بن إبراهيم الإمام : أمير عباسي . ثار على المأمون وسعى في البيعة لابراهيم بن المهدي (ابن شكلة) فطلبه المأمون حين استتب له الأمر ، فاستتر وأراد اللحاق بابن شبث الثائر ، فعلم به المأمون فقبض عليه وضربه بالسياط وحبسه ثم قتله وصلبه . قال ابن الأثير : وابن عائشة أول عباسي صلب في الإسلام[3] .

إبراهيم ابن المَهْدِي

(١٦٢ ـ ٢٢٤ هـ = ٧٧٩ ـ ٨٣٩ م)

ابراهيم بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور ، العباسي الهاشمي ، أبو إسحاق . ويقال له ابن شكلة : الأمير ، أخو هارون الرشيد . في ترجمته طول وفي أخباره كثرة . ولد ونشأ في بغداد ، وولاه الرشيد إمرة دمشق ، ثم عزله عنها بعد سنتين . ثم أعاده إليها فأقام فيها أربع سنين . ولما انتهت الخلافة إلى المأمون كان إبراهيم قد اتخذ فرصة اختلاف الأمين والمأمون

(١) مذكرة الأفغاني .

(٢) تهذيب التهذيب ١ : ١٥٣ وتذكرة الحفاظ ١ : ٢٥١ وتهذيب ابن عساكر ٢ : ٢٥٢ وفهرست ابن النديم : الفن الأول من المقالة الثالثة . وشذرات الذهب ١ : ٣٠٧ وإرشاد الأريب ١ : ٢٨٣ وفي سنة وفاته خلاف ، قيل ١٨٥ و ١٨٦ و ١٨٧ و ١٨٨ هـ . وفي تهذيب التهذيب أنه « أول من عمل في الإسلام اسطرلاباً » ، وله فيه تصنيف » قلت : انظر ترجمة محمد بن ابراهيم الفزاري المتوفى نحو سنة ١٨٠ .

(٣) الكامل ٦ : ١٣٢ والطبري ١٠ : ٢٦٩ و ٢٧٠ .

للدعوة إلى نفسه ، وبايعه كثيرون ببغداد ، فطلبه المأمون ، فاستتر ، فأهدر دمه ، فجاءه مستسلما ، فسجنه ستة أشهر ، ثم طلبه إليه وعاتبه على عمله ، فاعتذر ، فعفا عنه . وكانت خلافته ببغداد سنتين إلا خمسة وعشرين يوماً (٢٠٢ – ٢٠٤ هـ) وتغلب على الكوفة والسواد ، والمأمون بخراسان . وأقام في استتاره ست سنين وأربعة أشهر وعشرة أيام وظفر به المأمون سنة ٢١٠ هـ . وكان أسود حالك اللون ، عظيم الجثة . وليس في أولاد الخلفاء قبله أفصح منه لساناً ، ولا أجود شعراً . وكان وافر الفضل ، حازماً ، واسع الصدر . سخي الكف . حاذقاً بصنعة الغناء . وأمه جارية سوداء اسمها « شكلة » نسبه إليها خصومه . مات في سرمن‌رأى . وصلى عليه المعتصم[١] .

ابن الصُّوفي

(٠٠٠ - نحو ٢٧٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٨٨٣ م)

إبراهيم بن محمد بن يحيى العلوي الهاشمي : ثائر . كانت إقامته بمصر وخرج في صعيدها سنة ٢٥٣ هـ على واليها أحمد ابن طولون . فدخل « اسنا » سنة ٢٥٥ ونهبها وقتل بعض أهلها . فسير إليه ابن طولون جيشاً هزمه جيشاً هزمه ابراهيم وقتل قائده . واستمر القتال بينه وبين عساكر ابن طولون إلى أن ضعفت عزائم أصحابه ، فركب البحر إلى مكة فأقام مدة ، فقبض عليه فيها فأرسل إلى ابن طولون ، فسجنه ، ثم أطلقه ، فخرج إلى المدينة فمات فيها[٢] .

ابن المُدَبِّر

(٠٠٠ – ٢٧٩ هـ = ٠٠٠ – ٨٩٣ م)

إبراهيم بن محمد بن عبيد الله ابن

(١) ابن خلكان ١ : ٨ والأغاني - طبعة دار الكتب ١٠ : ٦٩ و ٩٤ ولسان الميزان ١ : ٩٨ وتاريخ بغداد ٦ : ١٤٢ وأشعار أولاد الخلفاء ١٧ – ٤٩ وفيه طائفة كبيرة من شعره .

(٢) الولاة والقضاة ٢١٣ والكامل لابن الأثير ٧ : ٧٩ و ٨٦ وفيه : ظهوره سنة ٢٥٦ .

المدبر ، أبو إسحاق : وزير ، من الكتاب المترسلين الشعراء . من أهل بغداد . تولى ولايات جليلة . واستوزره المعتمد العباسي لما خرج من سامراء يريد مصر سنة ٢٦٩ هـ . وتوفي ببغداد متقلداً ديوان الضياع للمعتضد[١] .

الثَّقفي

(٠٠٠ – ٢٨٣ هـ = ٠٠٠ – ٨٩٦ م)

إبراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال الثقفي : عالم كان يرى رأي الزيدية ثم انتقل إلى القول بالإمامية . من أهل الكوفة ، انتقل إلى أصفهان فمات فيها . من كتبه « المغازي » و « الردة » و « الشورى » و « مقتل عثمان » و « صفين » و « النهروان » و « الغارات » و « رسائل علي بن أبي طالب وأخباره وحروبه » و « الجامع الكبير » في فقه الإمامية ، وكتاب « الإمامة » و « من قتل من آل محمد » و « السير » وكتاب في « التاريخ » وكتابان في « الاشربة » وكتاب في « الخطب » و « أخبار المختار » و « فضل الكوفة ومن نزلها من الصحابة »[٢] .

ابن زِيَاد

(٠٠٠ – ٢٨٩ هـ = ٠٠٠ – ٩٠٢ م)

إبراهيم بن محمد بن ابراهيم بن عبيد الله بن زياد بن أبيه : أمير اليمن . وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٢٤٥ هـ) وكان يخطب لبني العباس . واستمرت ولايته إلى أن مات في زبيد[٣] .

(١) معجم الأدباء طبعة دار المأمون ١ : ٢٢٦ – ٢٣٢ والولاة والقضاة ٢١٤ والطبري ١١ : ٣٤١ وابن الأثير ٧ : ٦١ و ٧٨ و ٨٠ وآخر حوادث سنة ٢٧٩ والجهشياري ١٠٢ وسيرة أحمد بن طولون ٢٩٠ و ٢٩٢ وهو أخو « أحمد » ابن المدبر الوارد ذكره في خطط المقريزي ١ : ٣١٤ والنجوم الزاهرة ٣ : ٤٣

(٢) معجم الأدباء ١ : ٢٩٤ ومنهج المقال ٢٦ والرجال ١٢ والفهرست للطوسي ٤ وضوء المشكاة – خ – المجلد الأول . ولسان الميزان ١ : ١٠٢ وفيه وفاته سنة ٢٨٠ هـ .

(٣) تاريخ الدول الإسلامية ١٦٦ وفي بلوغ المرام للعرشي ١٣ : توفي سنة ٢٨٧ .

الشَّيْباني

(٢٢٣ – ٢٩٨ هـ = ٨٣٨ – ٩١١ م)

إبراهيم بن محمد الشيباني ، أبو اليسر ، ويعرف بالرياضيّ الكاتب : أديب ، أصله من بغداد ، واستقر في القيروان فترأس ديوان الإنشاء لبني الأغلب ثم للفاطميين إلى أن توفي . من كتبه « سراج الهدى » في معاني القرآن وإعرابه ، و « مسند » في الحديث ، و « قطب الأدب » و « لقط المرجان » في الأدب[١] .

الكُرَيْزي

(٠٠٠ – ٣١٧ هـ = ٠٠٠ – ٩٢٩ م)

إبراهيم بن محمد بن عبد الله القرشي العبشمي الكريزي ، أبو محمد : قاض فقيه ، من أهل بغداد ، ولي قضاء مصر سنة ٣١٢ هـ فأقام سنة وأياماً . وتوفي بحلب[٢] .

الخِذَامي

(٠٠٠ – ٣٢١ هـ = ٠٠٠ – ٩٣٣ م)

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ، أبو إسحاق الخذامي (بالخاء) النيسابوري : فقيه حنفي ، محدث ، من أهل نيسابور . حدث بالعراق وخراسان والشام . له مصنفات[٣] .

ابن أَبي عَوْن

(٠٠٠ – ٣٢٢ هـ = ٠٠٠ – ٩٣٤ م)

إبراهيم بن محمد بن أبي عون أحمد بن المنجم ، أبو إسحاق : أديب ، من أشياع الشلمغاني وثقاته ببغداد . له كتاب « النواحي » في أخبار البلدان ، و « الجوابات المسكتة – خ » باسم « الاجوبة المسكتة » في جامعة الرياض (٢٤٩ ص)[٤] . و « التشبيهات – ط » و « الدواوين »

(١) صدور الأفارقة – خ –

(٢) الولاة والقضاة ٥٣٤ – الملحق .

(٣) الجواهر المضية ١ : ٤٤ .

(٤) مخطوطات جامعة الرياض ٥ : ١٤١ .

و « الرسائل » و « بيت مال السرور » قتله الراضي العباسي صلباً مع الشلمغاني ، بعد أن عرض عليه أن يتبرأ من الشلمغاني ولم يفعل(١) .

نِفْطَوَيْه
(٢٤٤ - ٣٢٣ هـ = ٨٥٨ - ٩٣٥ م)

إبراهيم بن محمد بن عرفة الأزدي العتكي ، أبو عبد الله ، من أحفاد المهلب ابن أبي صفرة : إمام في النحو . وكان فقيهاً ، رأساً في مذهب داود ، مسنداً في الحديث ثقة ، قال ابن حجر : جالس الملوك والوزراء ، وأتقن حفظ السيرة ووفيات العلماء ، مع المروءة والفتوة والظرف . ولد بواسط (بين البصرة والكوفة) ومات ببغداد وكان على جلالة قدره تغلب عليه سذاجة الملبس ، فلا يعنى باصلاح نفسه . وكان دميم الخلقة ، يؤيد مذهب « سيبويه » في النحو فلقبوه « نفطويه » ونظم الشعر ولم يكن بشاعر ، وإنما كان من تمام أدب الأديب في عصره أن يقول الشعر . سمّى له ابن النديم وياقوت عدة كتب ، منها « كتاب التاريخ » و « غريب القرآن » و « كتاب الوزراء » و « أمثال القرآن » ولا نعلم عن أحدها خبراً(٢) .

الشِّطْرَنجي
(٠٠٠ - نحو ٣٣٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٩٤٢ م)

إبراهيم بن محمد بن صالح البغدادي الشطرنجي أبو إسحاق ، ويعرف بابن الاقليدسي : فاضل ، من أهل بغداد . له مجموع في « منصوبات الشطرنج » وكان من الحذاق بها(١) .

الإِصْطَخْري
(٠٠٠ - ٣٤٦ هـ = ٠٠٠ - ٩٥٧ م)

إبراهيم بن محمد الفارسي ، أبو إسحاق الإصطخري ويقال له الكرخي : جغرافي ، رحالة ، من العلماء . من أهل إصطخر (بايران) قام بسياحة طاف بها بلاد العرب وبعض بلاد الهند ، وبلغ الأوقيانوس الأتلانتيكي ، واستعان بكتاب « صور الأقاليم » لأبي زيد البلخي ، ولم تكن مصادر علم البلدان موفورة في عصره ، فألف كتابيه « صور الأقاليم - ط » على اسم كتاب البلخي ، و « مسالك الممالك - ط » ونقل ياقوت عنهما أو عن أحدهما في معجم البلدان ، وأغفل ترجمته أو الإشارة إليه في كلامه على إصطخر ، مكتفياً بتسميته في مقدمة المعجم أبا إسحاق الإصطخري(٢) .

ابن شِهَاب
(٠٠٠ - بعد ٣٥٠ هـ = ٠٠٠ - بعد ٩٦١ م)

إبراهيم بن محمد بن شهاب ، أبو الطيب : من علماء الكلام ، من أهل بغداد . له « مجالس الفقهاء ومناظراتهم » نحو ٤٠٠ ورقة(٣) .

ابن عُمَارَة
(٠٠٠ - ٣٥٣ هـ = ٠٠٠ - ٩٦٤ م)

إبراهيم بن محمد بن حمزة بن عمارة ، أبو إسحاق : من حفاظ الحديث ، من أهل أصبهان . له « المسند » و « الشيوخ »(١) .

ابن شِنْظِير
(٠٠٠ - ٤٠٢ هـ = ٠٠٠ - ١٠١١ م)

إبراهيم بن محمد بن الحسين الأموي ، أبو إسحاق ، ابن شنظير : مؤرخ أندلسي ، من فقهاء المالكية بطليطلة . له « تاريخ رجال الأندلس » واختصر « المدونة » و « المستخرجة » في الفقه(٢) .

الأَسْفَرَايِيني
(٠٠٠ - ٤١٨ هـ = ٠٠٠ - ١٠٢٧ م)

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهران ، أبو إسحاق : عالم بالفقه والأصول. كان يلقب بركن الدين ، قال ابن تغري بردي : وهوأول من لقب من الفقهاء . نشأ في أسفرايين (بين نيسابور وجرجان) ثم خرج إلى نيسابور وبنيت له فيها مدرسة عظيمة فدرّس فيها ، ورحل إلى خراسان وبعض أنحاء العراق ، فاشتهر . له كتاب « الجامع » في أصول الدين ، خمس مجلدات ، و « رسالة » في أصول الفقه . وكان ثقة في رواية الحديث . وله مناظرات مع المعتزلة . مات في نيسابور ، ودفن في اسفرايين(٣) .

ابن الإِفْلِيلي
(٣٥٢ - ٤٤١ هـ = ٩٦٣ - ١٠٥٠ م)

إبراهيم بن محمد بن زكريا الزهري ، من بني سعد بن أبي وقاص ، أبو القاسم ابن الإفليلي : وزير أندلسي من أئمة اللغة والأدب . ولد ومات بقرطبة . استوزره المستكفي بالله (الأموي) له كتب منها « شرح معاني المتنبي - خ » الجزء الأول

---

(١) إرشاد الأريب ١ : ٢٩٦ وفهرست ابن النديم : الفن الثالث من المقالة الثالثة ، وسماه « إبراهيم بن أبي عون أحمد » وتابعه صاحب هدية العارفين ١ : ٥ . وانظر الوافي بالوفيات ٤ : ١٠٨ في ترجمة الشلمغاني ، ودراسات في الأدب العربي ١٢١ - ١٢٧ .

(٢) الفهرست لابن النديم . ومعجم الأدباء . ووفيات الأعيان ١ : ١١ ونزهة الألبا ٣٢٦ ولسان الميزان ١ : ١٠٩ وفيه « نفطويه على وزن سيبويه » وتاريخ بغداد ٦ : ١٥٩ وإنباه الرواة ١ : ١٧٦ وجاء اسمه في مخطوطة « الألقاب » لابن الفرضي : « محمد بن إبراهيم » خلافاً لسائر المصادر ؟

(١) فهرست ابن النديم : الفن الثالث من المقالة الثالثة . وهدية العارفين ١ : ٦ .

(٢) دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٢٥٦ وفيه : « لا نجد ذكراً لسيرته في أي كتاب . ويرى دي خويه أن كتابه مسالك الممالك لم يكن سوى نسخة جديدة لمصنف سابق كتبه أبو زيد البلخي » . ودائرة البستاني ٣ : ٧٤٤ وفيه أنه ابتدأ رحلته سنة ٩٥١ م . ومعجم المطبوعات ٤٥٣ وهدية العارفين ١ : ٦ .

(٣) فهرست ابن النديم : الفن الأول من المقالة الخامسة .

(١) ذكر أخبار اصبهان ١ : ١٩٩ ونقل صاحب هدية العارفين ١ : ٦ عن قلادة النحر اسمه « إبراهيم بن حمزة بن عمارة » .

(٢) الصلة لابن بشكوال ٩٨ وهدية العارفين ١ : ٧ .

(٣) وفيات الأعيان ١ : ٤ وشذرات الذهب ٣ : ٢٠٩ وطبقات السبكي ٣ : ١١١ .

منه رأيته في خزانة الرباط (٤٣٧ د) ورأى ابن حزم نسخة كاملة منه واستحسنه[١] .

السَّرَوي
(٣٥٨ - ٤٥٨ هـ = ٩٦٩ - ١٠٦٦ م)

إبراهيم بن محمد بن موسى ، أبو إسحاق السرويّ المطهري : فقيه شافعي . نسبته الى « مطهر » من قرى بده « سارية » بطبرستان - والنسبة إليها سروي . كما في معجم البلدان - ولد بها وولي قضاءها . وزار بغداد . له كتب في الأصول والفروع[٢] .

الأسْواني
(٠٠٠ - ٥٨١ هـ = ٠٠٠ - ١١٨٥ م)

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ، فخر الدولة الأسواني : شاعر أديب مصري ، من أهل أسوان . وهو أول من كتب الإنشاء للملك الناصر صلاح الدين ابن أيوب ، ثم كتب لأخيه العادل . مات في حلب[٣] .

ابن مُلْكون
(٠٠٠ - ٥٨١ هـ = ٠٠٠ - ١١٨٦ م)

إبراهيم بن محمد بن منذر ، أبو إسحاق ابن ملكون الحضرمي : نحوي ، من أهل إشبيلية مولداً ووفاة . من كتبه « إيضاح المنهج - خ » في دار الكتب ، مصورا عن الاسكوريال (٣١٢) جمع فيه بين كتابي ابن جني - التنبيه ، والمبهج - على الحماسة ، و « شرح الجمل » للزجاجي . و « النكت على التبصرة للصيمري »[٤] .

ابن دُنَيْنِير
(٥٨٣ - ٦٢٧ هـ = ١١٨٧ - ١٢٢٩ م)

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن علي بن هبة الله بن يوسف بن نصر بن احمد اللخمي القابوسي الموصلي ، من أهل الموصل ، من ولد قابوس الملك ابن المنذر بن ماء السماء ؛ أبو إسماعيل ، المعروف بابن دنينير : شاعر ، كان في خدمة الأمير أسد الدين أحمد بن عبد الله المهراني ، وله فيه مدائح . واتصل سنة ٦١٤ بخدمة الملك الكامل ناصر الدين محمد ابن العادل أبي بكر محمد بن أيوب ، المتوفى سنة ٦٣٥ هـ . له « ديوان شعر - خ » عرفنا منه أنه بدأ بنظم الشعر سنة ٦٠٦ هـ أو قبلها بقليل وسافر إلى الديار المصرية والبلاد الشامية وامتدح جماعة من ملوكها وكبرائها . وكان سيئ العقيدة يتظاهر بالإلحاد والفسق . ووجد في أوراقه كلام رديء في حق الله سبحانه وتعالى وكفريات وأهاج في الملوك ، فأخذه الملك العزيز عثمان ابن الملك العادل ، وصلبه في السبيتة (قلعة قريبة من بانياس) . وله عدا ديوانه ، كتب ، أحدها في « علم القوافي » قال الصفدي : جوّده ، وكتاب « الشهاب الناجم في علم وضع التراجم » و « الفصول المترجمة عن علم حلّ الترجمة » وترجم له ابن الشعار ، في المجلد الأول من كتابه « عقود الجمان في شعراء هذا الزمان » مرتين ، الأولى في « إبراهيم بن دنينير » وأورد بعض شعره ، والثانية في « إبراهيم بن محمد بن إبراهيم » وقال : المعروف بابن دنينير الموصلي اللخمي ثم القابوسي من أهل الموصل ، هكذا قرأت نسبه بخط يده . رأيته غير مرة . كان شاباً أشقر مشرباً بحمرة مقرون الحاجبين جميل الصورة وله منظر ، اشتغل بشيئ من الأدب على أبي الحزم (؟) وكتب خطاً حسناً ، وعرف علم النحو معرفة جيدة ، وفهم حلّ التراجم ، وقال الشعر ، ورحل به إلى الملوك ، إلا أنه كان رديئ الاعتقاد يتهاون بالدين والصلاة ويطعن في الشريعة والإسلام ، ويتظاهر بالإلحاد والفسق ويصر على شرب الخمر . وكان مع ذلك بغيضاً إلى الناس ، ممقوتاً عندهم لما يرونه من سلوكه طرق القبائح والأشياء المنكرة .. وبلغني أنه قتل سنة ٦٢٧ وسبب ذلك أن بعض من كان يخالطه عثر له على أوراق تتضمن كلاماً رديئاً في حق الله سبحانه وتعالى مما يوجب قتله وأهاج في الملوك وكفريات ، فأخذه الملك العزيز عثمان ابن الملك العادل ، وصلبه . رأيته غير مرة بالموصل ولم آخذ عنه شيئاً لقلة اهتمامي بهذا الشأن[١] .

الأعْلَم البَطَلْيَوْسِي
(٠٠٠ - ٦٣٧ هـ = ٠٠٠ - ١٢٤٠ م)

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ، أبو إسحاق البطليوسي ، الملقب بالأعلم : فاضل ، له اشتغال بالأدب . من أهل بطليوس (Badajoz) بالأندلس . له كتاب في « آداب أهل بطليوس » وشروح للإيضاح للفارسي ، والجمل للزجاجي والكامل للمبرد ، والأمالي للقالي . وهو غير « الأعلم » الشنتمري يوسف بن سليمان . والأعلم : المشقوق الشفة[٢] .

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٢ وفيه : نسبته إلى « الافليل » وهي قرية بالشام أصله منها . وبغية الملتمس ١٩٩ والصلة ٩٣ وفيه : نسبته إلى « افليلا » من قرى الشام . وإنباه الرواة ١ : ١٨٣ وفي بغية الوعاة ١٨٦ « اتهم في دينه مع جملة الأطباء أيام هشام المرواني فسجن ثم أطلق » .

(٢) سير النبلاء - خ - وطبقات السبكي٣ : ١١٤ .

(٣) خطط مبارك ٨ : ٧٠ .

(٤) تكملة الصلة ، القسم الأول ١٩٢ وبغية الوعاة ١٨٨ وفيه : وفاته سنة ٥٨٤ والمخطوطات المصورة ١ : ٣٤٢ وتذكرة النوادر ١٢٩ والإعلام لابن قاضي شهبة - خ : في وفيات ٥٨١ وعنه ضبط ابن ملكون .

(١) ديوان شعره المخطوط ، أطلعني عليه السيد أحمد عبيد بدمشق . وانظر شعر الظاهرية ١٤٧ والوافي بالوفيات : المجلد الخامس ، خ ، الورقة ٨١ و ٨٢ نسخة المجمع العلمي العربي المصورة . وعلق السيد أحمد عبيد على ترجمته ، بقوله : « نقلت من خط إبراهيم بن عبد الرحيم الشافعي سنة ٧٤٤ أنه - أي ابن دنينير - كان معروفاً بهجو الملوك ، صلب في محرم سنة ٢٧ وقال : هذا ما انتقيته من تاريخ بغداد لابن الساعي » .

(٢) تكملة الصلة ، القسم الأول ٢٠٧ وسماه السيوطي في بغية الوعاة ١٨٥ « ابراهيم بن قاسم » وقال : توفي سنة ٦٤٢ وقيل ٦٤٦ وضبطت بطليوس في معجم البلدان بضم الياء ، وفي أزهار الرياض ٣ : ١٠٢ بفتح الياء وسكون الواو ، ومثله بالشكل في صفة جزيرة الأندلس ٤٦ .

ابن قُرْنَاص
(٠٠٠ - ٦٧١ هـ = ٠٠٠ - ١٢٧٣ م)

إبراهيم بن محمد بن هبة الله بن أحمد ابن قرناص الخزاعي الحموي ، مخلص الدين ، أبو إسحاق : شاعر أديب ، من أهل حماة . له « ديوان شعر »[1] .

ابن السُّوَيْدِي
(٦٠٠ - ٦٩٠ هـ = ١٢٠٤ - ١٢٩١ م)

إبراهيم بن محمد بن علي بن طرخان الأنصاري ، أبو إسحاق ، عز الدين ، من ولد سعد بن معاذ ، من الأوس : طبيب دمشقي ، اشتغل بالعقليات . له « التذكرة الهادية - خ » طب ، في شستربتي (٤١٩٣) و « قلائد المرجان في طب الأبدان - خ » في استمبول ، و « الباهر في خواص الجواهر » لعله « خواص الاحجار من اليواقيت والجواهر - خ » في دار الكتب المصرية ، أو هو كتاب آخر له . نصب طبيباً في البيمارستان النوري وبيمارستان باب البريد (وكلاهما في دمشق) ونسبته إلى السويداء (في حوران) وكان أبوه من تجارها[2] .

الجُوَيْني
(٦٤٤ - ٧٢٢ هـ = ١٢٤٦ - ١٣٢٢ م)

إبراهيم بن محمد بن المؤيد أبي بكر بن حمويه الجويني ، صدر الدين ، أبو المجامع : شيخ خراسان في وقته . من أهل « جوين » بها . رحل في طلب الحديث فسمع بالعراق والشام والحجاز وتبريز وآمل طبرستان والقدس وكربلاء وقزوين وغيرها ، وتوفي بالعراق . عرّفه ابن حجر (في الدرر) بالشافعي الصوفي ، وقال : خرّج لنفسه تساعيات . وجعله الأمين العاملي من أعيان الشيعة ، ولقبه بالحموئي (نسبة إلى جده حمويه) وقال : له « فرائد السمطين في فضائل المرتضى والبتول والسبطين - خ » في طهران (الجامعة المركزية ٥٨٣) في ١٦٠ ورقة . وقال الذهبي : شيخ خراسان ، كان حاطب ليل - يعني في رواية الحديث - جمع أحاديث ثنائيات وثلاثيات ورباعيات من الأباطيل المكذوبة . وعلى يده أسلم غازان[1] .

الطَّبَري
(٦٣٦ - ٧٢٢ هـ = ١٢٣٩ - ١٣٢٢ م)

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ، أبو أحمد ، رضيّ الدين الطبري : شيخ مكة في عصره وإمام المقام الشريف بها . من علماء الشافعية . له كتب ، منها « المنتخب في علم الحديث - خ » في الأسكوريال و « فهرست » لمروياته ، و « تساعيات » في الحديث ، و « اختصار شرح السنة للبغوي » قال الذهبي : حدث أزيد من خمسين سنة . وله شعر اورد صاحب العقد الثمين نماذج منه[2] .

السَّفَاقُسي
(٦٩٧؟ - ٧٤٢ هـ = ١٢٩٨؟ - ١٣٤٢ م)

إبراهيم بن محمد بن ابراهيم القيسي السفاقسي ، أبو إسحاق ، برهان الدين : فقيه مالكي . تفقه في بجاية وحج فأخذ عن علماء مصر والشام . وأفتى ودرّس سنين . له مصنفات منها « المجيد في إعراب القرآن المجيد - خ » ويسمى إعراب القرآن ، و « شرح ابن الحاجب » في أصول الفقه[3] .

الواثق بالله
(٠٠٠ - بعد ٧٤٢ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٣٤١ م)

إبراهيم (الْواثق) بن محمد (المستمسك بالله) بن أحمد العباسي ، أبو إسحاق : من خلفاء الدولة العباسية الثانية بمصر . وهو ابن أخي المستكفي بالله (سليمان بن أحمد) وكان المستكفي قد عهد إلى ابنه (أحمد ابن سليمان) بالخلافة ، فلما مات المستكفي « سنة ٧٤٠ هـ » توقف الناصر القلاووني عن البيعة لابنه ، ثم أقام صاحب الترجمة خليفة ولقبه بالواثق بالله ، فخطب له بالقاهرة جمعة واحدة ، ومات الناصر القلاووني ، وخلفه المنصور (أبو بكر بن محمد) فخلع الواثق ، وبايع (لأحمد بن سليمان) سنة ٧٤٢ هـ[1] .

الخَلِيلي
(٧١٠ - ٧٤٨ هـ = ١٣١٠ - ١٣٤٧ م)

إبراهيم بن محمد بن عثمان ، برهان الدين الخليلي : فقيه محدّث ، من أهل بيت المقدس . له « التحفة السنية في آداب الصوفية - خ » في شستربتي (٤٨٢٥/٣)[2]

الإخْنائي
(٠٠٠ - ٧٧٧ هـ = ٠٠٠ - ١٣٧٥ م)

إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن عيسى ، برهان الدين ابن علم الدين ، الإخنائي : محتسب مصري من القضاة . مولده ووفاته بالقاهرة . كان شافعيا وتحول مالكياً . ولي الحسبة ثم قضاء الديار المصرية الى ان مات . له مختصر سماه « الهداية والاعلام بما يترتب على قبيح القول من الأحكام - خ » في المكتبة العربية بدمشق . قال ابن حجر : له في أحكامه قضايا مشهورة في ردّ الرؤساء ، مع المروءة والإفضال . نسبته إلى إخنا ،

---

(١) النجوم الزاهرة ٧ : ٢٣٨ وهدية العارفين ١ : ١٢ .
(٢) عيون الأنباء ٢ : ٢٦٦ وفوات الوفيات ١ : ٣١ وشذرات الذهب ٥ : ٤١١ والدارس ٢ : ١٣٠ وهدية العارفين ١ : ١٢ وطوبقبو ٣ : ٨٤٤ والمخطوطات المصورة ، الكيمياء والطبيعيات ٤٠ .

(١) الدرر الكامنة ١ : ٦٧ وأعيان الشيعة ٥ : ٤٥٨ والمخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ : القسم الرابع ٣٣٤ .
(٢) العقد الثمين ٣ : ٢٤٠ - ٢٤٧ ومخطوطات الأسكوريال الرقم ١٦١٥ .
(٣) الدرر الكامنة ١ : ٥٥ وبغية الوعاة ١٨٦ والنجوم الزاهرة ١٠ : ٩٨ وهو فيه من وفيات سنة ٧٤٣ وشستربتي ٧ : ١٠٤ والأزهرية ، الطبعة الثانية ١ : ١٩٠ والاسكندرية (ن ٨٢٧ ب) وانظر علوم القرآن ٣٩٣ .

(١) البداية والنهاية ١٤ : ١٩١ والنجوم الزاهرة ٩ : ١٥١ .
(٢) الدرر الكامنة ١ : ٦٣ وشستربتي ٦ : ١٠٧ وفيه : وفاته سنة ٧٤٧ .

بقرب الإسكندرية (١) .

الأَمْيُوطي
(٧١٥ - ٧٩٠ هـ = ١٣١٥ - ١٣٨٨ م)

إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم ، جمال الدين اللخمي الأميوطي : أديب من فقهاء الشافعية . مصري . ناب في الحكم بالقاهرة ، وهاجر الى مكة فاستوطنها (٧٧٦) وتوفي بها . له « مختصر شرح بانت سعاد واعرابها - خ » في الظاهرية (الرقم العام ٥٤٨٢) اختصر به شرح شيخه ابن هشام (٢) .

ابن مُفلِح
(٧٤٩ - ٨٠٣ هـ = ١٣٤٨ - ١٤٠١ م)

إبراهيم بن محمد بن مفلح الراميني الأصل ، الدمشقي ، أبو إسحاق ، برهان الدين : شيخ الحنابلة في عصره . من كتبه « طبقات أصحاب الإمام أحمد » و « كتاب الملائكة » و « شرح المقنع » وتلف أكثر كتبه في فتنة تيمور بدمشق (٣) .

ابن دُقْماق
(٧٥٠ - ٨٠٩ هـ = ١٣٤٩ - ١٤٠٧ م)

إبراهيم بن محمد بن أيدمر بن دقماق القاهري ، صارم الدين : مؤرخ الديار المصرية في وقته . كتب نحو مئتي سفر في التاريخ ، من تأليفه ومنقوله . وكان معروفاً بالإنصاف في تواريخه ، موصوفاً بحسن العشرة والميل إلى الفكاهة والبعد عن الوقيعة في الناس ، كاتباً مجيداً ، عارفاً بالأدب والفقه ، غزير الاطلاع ، غير أنه كان قليل الإحاطة بالعربية فربما وقع له شئ من اللحن في كتابته . من تصانيفه « نظم الجمان - خ » في طبقات الحنفية ، ثلاث

(١) الدرر الكامنة ١ : ٥٨ وشذرات ٦ : ٢٥٠ والضوء ١١ : ١٨٣ .
(٢) الدرر الكامنة ١ : ٦٠ ومخطوطات الظاهرية ، النحو ٤٥٧ .
(٣) المنهج الأحمد - خ - والدارس ٢ : ٤٧ والقلائد الجوهرية ١٦١ والمقصد الأرشد - خ .

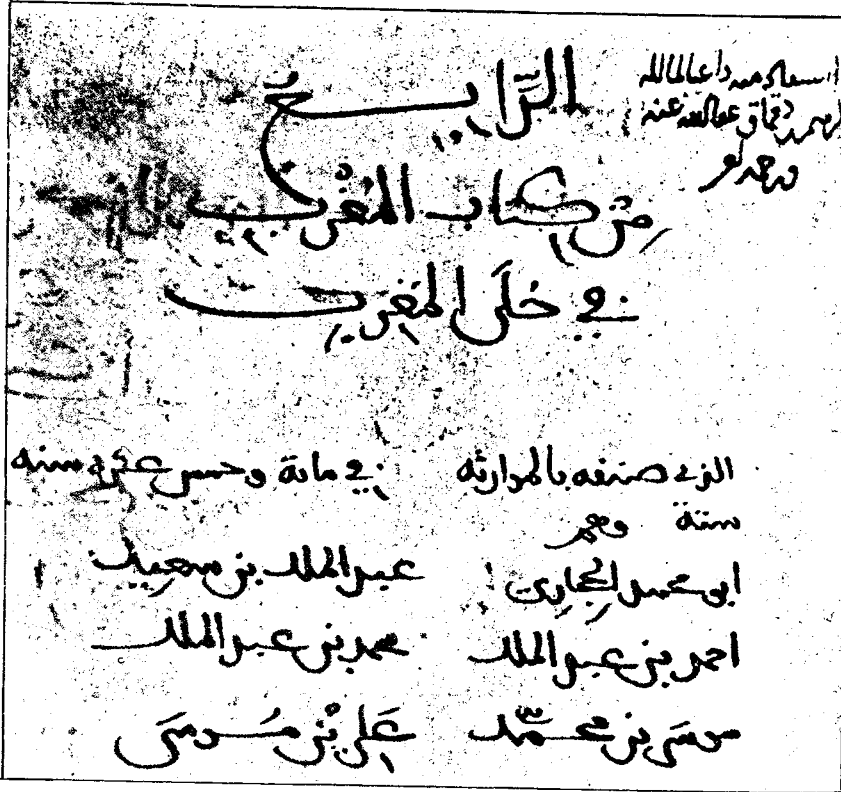
من كتاب المغرب
في حلى المغرب
الذي صنفه بالموارثة في مائة وخمس عشرة سنة
ستة وهم
ابو محمد الحجاري عبد الملك بن سعيد
احمد بن عبد الملك محمد بن عبد الملك
موسى بن محمد علي بن موسى

إبراهيم بن محمد ، ابن دقماق
خطه في أعلى اليمين ، عن مخطوطة « المغرب » بدار الكتب المصرية .

مجلدات . امتحن بسببها ، و « نزهة الأنام في تاريخ الإسلام - خ » بعضه ، و « الانتصار لواسطة عقد الأمصار » في تاريخ مصر (طبع منه جزآن : الرابع والخامس) و « الجوهر الثمين في سيرة الخلفاء والسلاطين - خ » انتهى فيه إلى حوادث سنة ٧٩٧ هـ . و « ترجمان الزمان في تراجم الأعيان - خ » الجزء الثالث عشر منه ، بخطه . وولي في آخر عمره إمرة دمياط فأقام فيها قليلا فلم تطب له فعاد إلى القاهرة فتوفي فيها (١) .

ابن زُقّاعة
(٧٢٤ - ٨١٦ هـ = ١٣٢٣ - ١٤١٤ م)

إبراهيم بن محمد بن بهادر بن أحمد ، أبو إسحاق ، برهان الدين القرشي النوفلي الغزي المعروف بابن زقاعة ويقال ابن سُقّاعة : إنسان عجيب . من أهل غزة . بدأ خياطا ، وقرأ على شيوخ بلده ونظم كثيرا مما يسميه بعض الناس شعرا . وتفرد في معرفة الاعشاب ومنافع النبات فكان يصف أشياء منها للأوجاع كالأطباء ، ويسترزق بالعقاقير . وتزهد وساح في طلب الأعشاب . وكان يستحضر كثيرا من الحكايات و « الماجريات » كما يقول السخاوي . وخدع به بعض العلماء فنعته بشيخ الطريقة والحقيقة ! ومما نظم قصيدة تائية في « صفة الأرض وما احتوت عليه » ٧٧٧٠ بيتا ، وشاعت عنه مخاريق وشعبذة . وفي الصوفية من قال إنه يعرف الحرف والاسم الاعظم وينفق من الغيب ! وألف رسائل ، منها « دوحة الورد في معرفة النرد » و « تعريب التعجيم في حرف الجيم » و « لوامع الانوار في سيرة الابرار » وكتاب « الوجود - خ » بخطه في معهد المخطوطات ، وهو منظومات له في الفلك والجبال والانهار الخ .. ولعله « ديوان

(١) الضوء اللامع ١ : ١٤٥ والفهرس التمهيدي ٣٨٠ و ٤٤٢ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٦٠ وتاج التراجم - خ - وآداب اللغة ٣ : ١٧٤ وفي الإعلان بالتوبيخ ١٥٢ « تصانيفه مفيدة ولكنه عامي العبارة » وفهرس المخطوطات المصورة : القسم الثاني من الجزء الثاني ٣٩ .

إبراهيم بن محمد ، سبط ابن العجمي

عن مخطوطة كتابه « الكشف الحثيث » في مكتبة شهيد علي «٢/٢٧٤٧» ومعهد المخطوطات « ف ٤٠٩ تاريخ » .

شعره » وفي جامعة الرياض « ديوان ابن زقاعة — خ » الفيلم ٤٨ عن مكتبة عارف حكمت (الرقم ٢٣٢ أدب) وكان له حظ وافر عند ملوك مصر ، يجلسونه فوق قضاة القضاة . وتوفي بالقاهرة[١] .

(١) الضوء ١ : ١٣٠ والنجوم ١٤ : ١٢٥ وشذرات ٧ : ١١٥ وفهرس المخطوطات المصورة ١ : ٤٥٢ ، ٥١٣ ومخطوطات الرياض ، عن المدينة ، القسم الأول ، ص ٧٥ .

سِبْط ابن العَجَمي

(٧٥٣ — ٨٤١ هـ = ١٣٥٢ — ١٤٣٨ م)

إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي ثم الحلبي ، أبو الوفاء ، برهان الدين : عالم بالحديث ورجاله ، من كبار الشافعية . أصله من طرابلس الشام ، ومولده ووفاته في حلب . وفي أيامه هاجمها تيمورلنك . يقال له : البرهان الحلبي ، وسبط ابن العجمي . وهو والد المؤرخ أحمد بن إبراهيم (٨٨٤) الآتية ترجمته . رحل إلى دمشق وفلسطين ومصر والحجاز ، وأخذ عن علمائها . من كتبه « نور النبراس على سيرة ابن سيد الناس — خ » مجلدان ، و « نقد النقصان في معيار الميزان » و « التبيين لأسماء المدلسين — ط » رسالة ، و « تذكرة الطالب المعلم بمن يقال إنه مخضرم — ط » كراس ، و « الاغتباط بمن رمي بالاختلاط — خ » و « المقتفى في ضبط ألفاظ الشفا — خ » و « بلّ الهميان في معيار الميزان » ذيل لميزان الذهبي ، و « نهاية السول في رواة الستة الأصول » و « تعليق على سنن ابن ماجه » و « التلقيح » في شرح صحيح البخاري ، أربع مجلدات و « مختصر الغوامض والمبهمات — خ » بخطه . اختصر به كتاب « الغوامض » في الأسماء الواقعة في الأحاديث ، لابن بشكوال[١] .

ابن مُفْلِح

(٨١٦ — ٨٨٤ هـ = ١٤١٣ — ١٤٧٩ م)

إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن مفلح ، أبو إسحاق ، برهان الدين : مؤرخ ، من قضاة الحنابلة . مولده ووفاته في دمشق . وولي قضاءها سنة ٨٥١ وعين لقضاء الديار المصرية سنة ٨٧٦ فلم يذهب . من محاسنه إخماد الفتن التي كانت تقع بين فقهاء الحنابلة وغيرهم في دمشق ، ولم يكن يتعصب لأحد . باشر القضاء في الديار الشامية نيابة واستقلالا أكثر من أربعين سنة . من كتبه « المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد — خ » و « المبدع بشرح المقنع » فقه ، عشرة مجلدات ، طبع المكتب الإسلامي ، و« مرقاة الوصول إلى علم الأصول »[٢] .

النَّاجي

(٨١٠ — ٩٠٠ هـ = ١٤٠٧ — ١٤٩٥ م)

إبراهيم بن محمد بن محمود بن بدر ،

(١) لحظ الألحاظ ٣١٤ وإعلام النبلاء ٥ : ٢٠٥ وفهرس الفهارس ١ : ١٥٨ والبدر الطالع ١ : ٢٨ والظاهرية ٢١٧ و ٢٤٦ وفهرس المخطوطات المصورة : القسم الثاني من الجزء الثاني ١٣٧ وتعليقات عبيد .

(٢) المقصد الأرشد — خ — وترجمته فيه من إنشاء حفيده محمد الأكمل بن إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن محمد . والدارس ٢ : ٥٩ والسحب الوابلة — خ — والضوء اللامع ١ : ١٥٢ وتاريخ الصالحية — خ — وفيه : مولده في جمادى الأولى ٨١٠ هـ ، والمنهج الأحمد — خ — وهدية العارفين ١ : ٢١ .

برهان الدين ، أبو إسحاق الحلبي القبيباتي الشافعي الناجي : واعظ ، عارف بالحديث . توفي بدمشق . له « كنز الراغبين العفاة في الرمز الى المولد المحمدي والوفاة — خ » في سوهاج (١٠٤ حديث) و « تعليق — خ » على الترغيب والترهيب للمنذري ، في الأزهرية . و « جواب الناجي عن الناسخ والمنسوخ ، هل يمكن جمعه — خ » في التيمورية ، و « عجالة الاملاء — خ » في تمكروت ، أما شهرته بالناجي ، فقيل : لأنه كان حنبليا وتحول شافعيا ![١]

ابن المعتمد

(٨٤٣ — ٩٠٢ هـ = ١٤٤٠ — ١٤٩٧ م)

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم القرشي ، برهان الدين ، ابن المعتمد : مؤرخ ، من فضلاء الشافعية ، من أهل دمشق . حج وجاور سنة ٨٨٢ هـ ، ومات بدمشق . له « مفاكهة الخلان » تاريخ ، و « ذيل على طبقات الشافعية » للسبكي[٢] .

اللَّيْثي

(٠٠٠ - بعد ٩٠٧ هـ= ٠٠٠ - بعد ١٥٠١ م)

إبراهيم بن محمد ، أبو القاسم السمرقندي الليثي : قارئ ، من فقهاء الحنفية . له « مستخلص الحقائق ، شرح كنز الدقائق — خ » في أوقاف بغداد ، المجلد الأول منه ، وهو شرح ممزوج بالأصل . فرغ منه في رجب ٩٠٧[٣] .

الوَزِيري

(٨٣٤ — ٩١٤ هـ = ١٤٣١ — ١٥٠٨ م)

إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن الهادي ابن ابراهيم ، الوزيري : فاضل ، من

(١) شذرات الذهب ٧ : ٣٦٥ والضوء اللامع ١ : ١٦٦ والمخطوطات المصورة ٢ : ٢١٨ ولائحة المخطوطات بتمكروت ٢ : ٨٨ والأزهرية ١ : ٤٣١ ودار الكتب ١ : ١٤٠ وهو فيه « التاجي » خطأ . والخزانة التيمورية ٣ : ٢٩٩ .

(٢) الكواكب السائرة ١ : ١٠٠ وشذرات الذهب ٨ : ١٣ .

(٣) كشف الظنون ١٥١٦ والكشاف لطلس ٧٧ .

مجتهدي الزيدية باليمن . كان له اشتغال بالتاريخ ، فنظم قصيدة عارض بها البسامة ، ضمنها طرفاً من أخبار الصحابة واستوفى جميع الدعاة من الفاطميين سماها « جواهر الاخبار في سيرة الأئمة الاخيار » وهي مخطوطة في ٢٥ ورقة ، في مجموع بالامبروزيانة . ومنها نسخة في دار الكتب ، مع شرح لها ، باسم « بسامة أهل البيت » وله « الفصول اللؤلؤية ـ خ » في الأصول (شستربتي ٥/٣١٠٠) و « هداية الأفكار في شرح الأزهار ـ خ » . توفي بصنعاء[1] .

ابن عَوْن

(٨٥٥ ـ ٩١٦ هـ = ١٤٥١ ـ ١٥١٠ م)

إبراهيم بن محمد بن سليمان بن عون ، أبو إسحاق برهان الدين الطيبي الدمشقي الشاغوري : مفتي الحنفية بدمشق . مولده ووفاته بها . تفقه فيها وبمصر وبيت المقدس . وجُمعت فتاويه في كراريس سميت « النفحات الأزهرية في الفتاوي العونية » وله « شرح الأجرومية ـ خ » في النحو ، و « مناسك الشاغوري » رآه حاجي خليفة ، وقال : مفيد معتبر[2] .

الدُّسُوقي

(٨٣٣ ـ ٩١٩ هـ = ١٤٣٠ ـ ١٥١٣ م)

إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الدسوقي الشافعي ، أبو إسحاق ، برهان الدين : صوفي ، من أهل دمشق . قال ابن طولون : كان شديد الإنكار على صوفية هذا العصر ولم تر عيناي متصوفاً من أهل دمشق أمثل منه . وفاته بها . له « رسائل في التصوف ـ خ »[3] .

(1) العقيق اليماني ـ خ ـ والبدر الطالع ١ : ٣١ والامبروزيانة ٢ : ٣١ و Ambro c. 371 ودار الكتب ٣ : ٣٥ ومآثر الأبرار ـ تاريخ .

(2) الطبقات السنية ١ : ٢٦٤ وشذرات ٨ : ٧٣ وكشف الظنون ١٧٩٦ ، ١٨٣٢ والأزهرية ٤ : ٢٥٦ وهو فيها : « البحيري المالكي الشاغوري » ؟

(3) شذرات ٨ : ٩٠ وشستربتي ٢ : ٣٢٦ .

من منظوم ومنثور ومروي ومأثور
وكان العرض في الثاني عشر من شهر الله المحرم
الحرام من شهور سنة تسع وتسعمائة
وكتبه مرتجي عفو الله تعالى ابراهيم محمد ابي شريف
الشافعي حامداً ومصلياً ومسلماً ومفوضاً الى

إبراهيم بن محمد ، ابن أبي شريف

عن « إجازات وأسانيد ـ خ » بمكتبة دار الخطيب ، بالقدس . تصوير معهد المخطوطات « الفلم ٢٠ » .

ابن أَبي شَرِيف

(٨٣٦ ـ ٩٢٣ هـ = ١٤٣٣ ـ ١٥١٧ م)

إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن علي المري المقدسي ثم القاهري ، أبو إسحاق ، برهان الدين المعروف بابن أبي شريف : فقيه . من أعيان الشافعية . ولد ونشأ بالقدس ، وأكمل دروسه بالقاهرة ، وأصبح المعول عليه في الفتوى بالديار المصرية ، وولي قضاء مصر سنة ٩٠٦ ولم يكمل السنة . وكان يعيش من « مصبنة » له بالقدس . وتوفي بالقاهرة في أيام الخليفة المتوكل على الله العباسي فصلى عليه . من كتبه « شرح المنهاج » فقه ، أربع مجلدات ، و « شرح قواعد الإعراب » لابن هشام ، و « شرح العقائد » لابن دقيق العيد ، و « شرح الحاوي » فقه ، مجلدان ، و « نظم السيرة النبوية » و « نظم النخبة لابن حجر » و « شرح التحفة لابن الهائم » في الفرائض ، و « نظم لقطة العجلان » للزركشي ، و « ديوان خطب » وكتاب في « الآيات التي فيها الناسخ والمنسوخ » ومنظومة في « القرآات » ومختصرات وشروح كثيرة[1] .

(1) الكواكب السائرة ١ : ١٠٢ وشذرات الذهب ٨ : ١١٨ والبدر الطالع ١ : ٢٦ وفيه أنه عزل من القضاء سنة ٩١٠ والسنا الباهر ـ خ ـ وفيه ولي القضاء من سنة ٩٠٦ إلى ٩١٠ ونظم العقيان ٢٦ وفيه ولايته القضاء سنة ٨٩٦ .

العِصَام الأَسْفَرَايِيني

(٨٧٣ ـ ٩٤٥ هـ = ١٤٦٨ ـ ١٥٣٨ م)

ابراهيم بن محمد بن عرب شاه الاسفراييني عصام الدين : صاحب « الأطول ـ ط » في شرح تلخيص المفتاح للقزويني ، في علوم البلاغة . ولد في اسفرايين (من قرى خراسان) وكان أبوه قاضيها ، فتعلم واشتهر وألف كتبه فيها . وزار في أواخر عمره سمرقند فتوفي بها . وله تصانيف غير « الأطول » منها « ميزان الأدب ـ ط » و « حاشية على تفسير البيضاوي ـ خ » في الأزهر ، و « شرح رسالة الوضع للإيجي ـ خ » في أوقاف بغداد ، و « حاشية على تفسير البيضاوي لسورة عم ـ خ » في الرباط ، وشروح وحواش في « المنطق » و « التوحيد » و « النحو » طبع بعضها[1] .

ابراهيم الحَلَبي

(٠٠٠ ـ ٩٥٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٤٩ م)

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحلبي : فقيه حنفي ، من أهل حلب ، تفقه بها

(1) كشف الظنون ٤٧٧ وعنه أخذنا وفاته وشذرات الذهب ٨ : ٢٩١ وفيه : وفاته في حدود ٩٥١ عن ٧٢ عاماً . ومعجم المطبوعات ١٣٣٠ وفيه أسماء بقية المطبوع من كتبه . والأزهرية ، الطبعة الثانية ١ : ٢٥٨ والكشاف لطلس ١٧١ وخزانة الرباط : الأول من القسم الثاني ٤١ .

إبراهيم بن محمد الحلبي
عن نهاية كتاب « الرهص والوقص » في كوبريلي ٧٣٠ ومعهد المخطوطات « ف ٨٤٢ » .

وبمصر ، ثم استقر في القسطنطينية وتوفي بها عن نيف وتسعين عاماً . أشهر كتبه « ملتقى الأبحر – ط » فقه ، و « غنية المتملي في شرح منية المصلي – ط » وله « مختصر طبقات الحنابلة » و « تلخيص القاموس المحيط » و « تلخيص الفتاوي التاتارخانية – خ » و « تلخيص الجواهر المضية في طبقات الحنفية – خ » في الرياض (الفيلم ٦٣) عن عارف حكمت[1] .

المغربي
(٠٠٠ – ٩٨٨ هـ = ٠٠٠ – ١٥٨٠ م)

إبراهيم بن محمد بن محمد المغربي : فلكي أندلسي الأصل ، من أهل المغرب . صنف « غريب الناقلين في أحوال النيّرين – خ » في الظاهرية . فرغ من تأليفه في محرم ٩٨١[2] .

الأَكْرَمي
(٠٠٠ – ١٠٤٧ هـ = ٠٠٠ – ١٦٣٧ م)

إبراهيم بن محمد الأكرمي الصالحي : شاعر ، له اشتغال بالأدب ، حسن المحاضرة . من أهل الصالحية بدمشق . له ديوان شعر سماه « مقام ابراهيم في الشعر والنظيم »[3] .

(١) إعلام النبلاء ٥ : ٥٦٩ وكشف الظنون ٢ : ١٨١٤ والشقائق النعمانية ٢ : ٢٤ ومخطوطات الرياض عن المدينة ، القسم الأول ص ٤٨ ورأيت في مغنينا مجموع رسائل له ، كتبت سنة ٩٣١ (الرقم ٥٨٣٣) .
(٢) الظاهرية ، الهيئة ٣١ .
(٣) نفحة الريحانة – خ – وخلاصة الأثر ١ : ٣٩ .

جاوِيش زادَهْ
(٠٠٠ – ١٠٥٣ هـ = ٠٠٠ – ١٦٤٣ م)

إبراهيم بن محمد ، جاويش (أو جاووش) زاده : قاض رومي حنفي . له « الصحائف – خ » في الفرائض ، و « مجمع اللطائف » شرح الصحائف ، و « الصافية » شرح الشافية لابن الحاجب . توفي معزولا عن قضاء « أيوب »[1] .

الشِّيرازي
(٠٠٠ – ١٠٧٠ هـ = ٠٠٠ – ١٦٦٠ م)

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الشيرازي : فاضل امامي ، من أهل شيراز . وتوفي بها . له « العروة الوثقى » في تفسير القرآن ، وحواش منها « حاشية على إلهيات الشفا »[2] .

إبراهيم بن محمد الميموني
عن مخطوطة كتابه « تهنئة الاسلام بتجديد بيت الله الحرام » في خزانة حسن حسني عبد الوهاب بتونس . ويلاحظ أنه كان يكتب كنيته « المأموني » .

المَيْمُوني
(٩٩١ – ١٠٧٩ هـ = ١٥٨٣ – ١٦٦٩ م)

إبراهيم بن محمد بن عيسى ، أبو إسحاق ، برهان الدين الميموني : عارف بالتفسير والحديث . من أهل مصر . له تصانيف أكثرها حواش وشروح ، منها « حاشية » على تفسير البيضاوي ، و « العطايا الرحمانية ، بحل رموز المواهب اللدنية – خ » غير تام ، في الأزهرية وله « تهنئة الإسلام بتجديد بيت الله الحرام – خ » في خزانة حسن حسني عبد الوهاب . بتونس ، ألفه على أثر سقوط جانب من البيت الحرام سنة ١٠٣٩ هـ وبنائه . نسبته إلى الميمون من الصعيد ويلاحظ أنه كان يكتب اسمه « إبراهيم المأموني » انظر خطه[1] .

(١) الأزهرية ٧ : ١٣٧ وطوبقبو ٢ : ٦٢١ وكشف ١٠٧٥ وهدية ١ : ٣١ .
(٢) أعيان الشيعة ٥ : ٣٩١ والذريعة ٦ : ١٤١ .

السُّوهائي
(٠٠٠ – ١٠٨٠ هـ = ٠٠٠ – ١٦٦٩ م)

إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن السوهائي المالكي الأزهري : مقرئ ، من المشتغلين بالحديث . نسبته إلى سُوها ، من إخميم مصر . من كتبه « إيقاظ الوسنان في معاملة الرحمن – خ » الاول منه ، مجلد ضخم ، في الرباط (٢٢٩٨ ك) و « الدرر المنثورة – خ » رسالة في القراآت ، بالظاهرية ، و « فتح القدير بترتيب الجامع الصغير – خ » في الأزهرية ، رتبه على الحروف في ١٨٨ بابا[2] .

حُورِيَّة الصَّعْدي
(٠٠٠ – ١٠٨٣ هـ = ٠٠٠ – ١٦٧٢ م)

إبراهيم بن محمد بن أحمد المؤيدي الحسني المعروف بحورية الصعدي : من علماء الزيدية في اليمن . قام في جهات صعدة بأمر الإمامة العظمى ثم تنحى للمتوكل إسماعيل بن القاسم فأقطعه المتوكل مدينة رغافة وما يليها ، ومات ببلدة العشة بالقرب من صعدة . من كتبه « الروض الحافل شرح الكافل » في أصول الفقه ، و « شرح الهداية » فقه ، و « الروض الباسم » في أنساب آل الإمام القاسم الرسّي[3] .

البِرْماوي
(٠٠٠ – ١١٠٦ هـ = ٠٠٠ – ١٨٩٤ م)

إبراهيم بن محمد بن شهاب الدين بن خالد ، برهان الدين البرماوي الأنصاري

(١) خلاصة الأثر ١ : ٤٥ وصفوة من انتشر ١٤٥ والأزهرية ١ : ٥٥٦ وانظر المخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ : القسم الرابع ١٣٠ .
(٢) الأزهرية ١ : ٥٦٤ وعلوم القرآن ١٠٠ وهدية ١ : ٢٨ .
(٣) ملحق البدر ٩ .

الأحمدي الأزهري : شيخ الجامع الأزهر . من فقهاء الشافعية نسبته إلى برمة (بكسر الباء) في غربية مصر . له كتب ، منها « حاشية على شرح القرافي لمنظومة غرامي صحيح – خ » في مصطلح الحديث ، و « حاشية على شرح فتح الوهاب لزكريا الأنصاري – خ » ثلاثة مجلدات ، و « حاشية على شرح الرحبية – خ » في الفرائض ، بخطه في مكتبة زهير جاويش ببيروت ، و « حاشية على شرح غاية التقريب – ط » فقه[1] .

إبْراهِيم الْجَمَل
(٠٠٠ – ١١٠٧ هـ = ٠٠٠ – ١٧٠٥ م)

إبراهيم بن محمد الجمل ، أبو إسحاق : عالم بالقراآت نحوي ، من أهل صفاقس . رحل إلى تونس وتفقه بها . له « نظم جامعة الشتات في عد الفواصل والآيات » ألف وثلاثمئة بيت ، وكتاب في « الوقف » ورسالة في « كلّا » وكيفية الوقوف عليها[2] .

السَّفَرْجَلاني
(١٠٥٥ – ١١١٢ هـ = ١٦٤٥ – ١٧٠٠ م)

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن عبد الكريم السفرجلاني : شاعر دمشقي ، كان بارعاً في الرياضيات . له « ديوان شعر – خ »[3] .

ابن حَمْزَة
(١٠٥٤ – ١١٢٠ هـ = ١٦٤٥ – ١٧٠٨ م)

إبراهيم بن محمد بن محمد كمال الدين ابن أحمد بن حسين ، برهان الدين

(١) الجبرتي طبعة لجنة البيان ١ : ١٧٣ والأزهرية ١ : ٣٣٦ و ٢ : ٤٩٧ ، ٦٦٦ و ٣ : ١٩٢ و ٧ : ١٣٠ ومخطوطات دار الكتب ١ : ٢٥٨ وسركيس ٥٥٢ .

(٢) ذيل البشائر ٩٦ .

(٣) منتخبات تواريخ دمشق ٦١٤ وهدية العارفين ١ : ٣٧ وشعر الظاهرية ١٦١ والأزهرية ٥ : ١٠٥ وفيه وفاته سنة ١١١٧ قلت : لعله الأصح .

ابراهيم بن محمد بن كمال الدين ابن حمزة . نقيب الأشراف

ابن حمزة الحسيني الحنفي الدمشقي : محدث نحوي ، من صدور دمشق . ولد بها وتعلم وولي بعض الأعمال وسافر إلى مصر ، فأخذ عن علمائها ، وسافر الى الروم وولي نقابة الاشراف بمصر عام ١٠٩٣ ثم النقابة بدمشق مرات . وبلغ عدد شيوخه ثمانين شيخا . وتوفي قافلا من الحج بمنزلة تسمى ذات الحج ودفن بها . له كتب ، منها « البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف – ط » جزآن ، على حروف المعجم ، و « حاشية على شرح الألفية لابن المصنف » لم تكمل[1] .

ابن الدَّكدكجي
(١١٠٤ – ١١٣٢ هـ = ١٦٩٢ – ١٧٢٠ م)

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد الدكدكجي : شاعر دمشقي المولد والوفاة ، تركماني الاصل ، مات شابا ، بالطاعون . له قصيدة مبدوءة بغزل رقيق رواها

(١) سلك الدرر ١ : ٢٢ ومعجم المطبوعات ٨٨ والأزهرية ١ : ٣٢٣ .

إبراهيم بن محمد (ابن الدكدكجي)
له ترجمة في سلك الدرر ولا أثر له غير قصيدة حَسَنَة . (المجموعة ١)

المرادي تدل على أن له غيرها[١] .

التاكُشْتي
(١٠٦٨ – ١١٣٦ هـ = ١٦٥٨ – ١٧٢٣ م)

إبراهيم بن محمد ، أبو إسحاق الظريفي ، التاكشتي : صوفي أديب من أهل تاكشت في المغرب . ولد بها ، وتوفي بمصر عائدا من الحج ونُقل إلى بلدته فدفن فيها . له كتب ، منها « تحفة الحبيب » في نظم المغني . ذكره المختار السوسي . وقال الحضيكي : وله حواش وطرر وتنبيهات على مختصر خليل عجيبة[٢] .

الشُّعَيْبي
(٠٠٠ – ١١٨١ هـ = ٠٠٠ – ١٧٦٧ م)

إبراهيم بن محمد بن الحسن بن عمر ابن علي الشعيبي الرحالي الاقاوي : عمراني من الأثرياء . من أهل أقا (بسوس المغرب) اشتهر ببناء بلدة « تاكاديرت » بقرب « أقا » من ماله الخاص وكان مكانها خاليا لا يملكه احد فادار سورها وتممه في ١٣ شوال ١١٤٤ وجعل لها حرما الف ذراع من جهاتها الثلاث ، وحدائقها والبساتين في جهتها الرابعة وعلى سورها ثمانية بروج . وحفر لها بئرا وبنى مسجدا بداخلها وجعلها سَكناً له ولبنيه ومن ساعدهم . وتوفي بها . قال المختار السوسي ما خلاصته : ان الاسرة الشعيبية بربرية الاصل من تازارين ازاء « تودغة » في الاطلس ، نزلوا بمكان « تاكاديرت » سنة ١١٣٥ وبناه لهم صاحب الترجمة سنة ١١٤٤[١] .

(١) سلك الدرر ١ : ١٩ .
(٢) المعسول ٨ : ٦٤ – ٧٠ ومناقب الحضيكي ١ : ١٣٢ .

التُّومَناري
(٠٠٠ – ١١٩٩ هـ = ٠٠٠ – ١٧٨٥ م)

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ، ابن سعيد التومناري : فقيه مالكي من أصحاب الرحلات . من أهل سوس بالمغرب . صنف كتبا أهمها « الرحلة – خ » كبيرة رآها المختار السوسي عند أهله واختصرها في ١٥ صفحة (المعسول ١٣ : ٢٨٤ – ٢٩٨)[٢] .

إبْراهِيم بن مُحَمَّد
(١١٣١ – ١٢٠١ هـ = ١٧١٩ – ١٧٨٧ م)

إبراهيم بن محمد بن حسين ، من سلالة الإمام المتوكل على الله يحيى شرف الدين : أمير يماني . ولد بكوكبان ، ونشأ طموحاً ثائر النفس ، يستسهل الإجرام في سبيل ما يصبو إليه . طمع بالإمامة في عهد المهدي عباس ، فرحل إلى صنعاء فحبسه المهدي شهراً ، وعاد إلى كوكبان فأراد اغتيال أميرها وهو أخوه (أحمد ابن محمد) فاعتقله هذا ١٥ عاماً (١١٦٣ – ١١٧٨ هـ) وتوفي أحمد سنة ١١٨١ هـ ، فقام بالإمارة أخوه عبد القادر بن محمد ، فأرسل إليه إبراهيم من قتله وقام بامارة كوكبان سنة ١١٩٢ هـ واستمر إلى أن توفي بها ، وحمدت في خلال حكمه سيرته . ولابنه يحيى بن ابراهيم كتاب في أخباره ووقائعه سماه « الدر المنضد بمادح المولى ابراهيم بن محمد »[١] .

(١) خلال جزولة ٣ : ٧٠ – ٧٢ .
(٢) المعسول ١٣ : ٢٨٣ – ٣٠٠ .

إبراهيم بن محمد الأمير
عن مخطوطة « الأفعال » في الأمبروزيانة (D335)
وتجد صورة خاتمة مع خط صالح بن محمد الفلاني .

الأَمِير
(١١٤١ – ١٢١٣ هـ = ١٧٢٩ – ١٧٩٩ م)

إبراهيم بن محمد بن اسماعيل الحمزيّ الحسني الهاشمي المعروف بالأمير : واعظ ، مفسر ، من متصوفي الزيدية ، نعته صاحب نيل الوطر بعالم الدنيا وحافظها وخطيب الأمة وواعظها . ولد وتعلم في صنعاء ، ودعا إلى اتباع السنة زاجراً عن الطريقة المذهبية . ورحل إلى مكة مرات ثم استقر إلى أن توفي فيها . من كتبه « فتح الرحمن في تفسير القرآن بالقرآن » كتب منه مجلداً ضخماً ، و « فتح المتعال الفارق بين أهل

(١) نيل الوطر ١ : ٣٦ .

الهدى والضلال » و « مجموع » ذكر فيه مؤلفات والده وشيوخه وتلاميذه وتراجم بعض معاصريه . وله شعر فيه جودة وهو من « بيت الأمير » بصنعاء ، نسبتهم إلى جدهم يحيى بن حمزة بن سليمان الحسني المتوفى سنة ٦٣٦ هـ ، وكان « أميراً » مجاهداً ، فعرف نسله ببيت الأمير ؛ ومنهم علي بن إبراهيم الأمير (١٢١٩) ومحمد بن إسماعيل الأمير (١١٨٢) وآخرون[١] .

گوزي بِيُوكْ زاده

(٠٠٠ ـ ١٢٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٣٧ م)

إبراهيم بن محمد القيصري ، گوزي بيوك زاده (ابن الأعْيَن : واسع العين) : فقيه رومي من علماء قيصرية (بتركيا) له ٣١ رسالة مطبوعة في مجموع بالعربية والتركية ، منها رسالة في « البسملة » و « تفسير جزء نبأ » و « تحقيق علم الواجب لله تعالى » و « مقدمة الشروع في العلم » و « التصلية في أوائل الكتب » و « الحمد له » وله مجموعة أخرى في « القواعد الكلية » لم تطبع[٢] .

إبْراهِيم القَزْوِيني

(٠٠٠ ـ ١٢٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٤٨ م)

إبراهيم بن محمد باقر الموسوي القزويني : فقيه أصولي إمامي . من أهل قزوين ، ووفاته بكربلاء . من كتبه « ضوابط الأصول ـ ط » مجلدان ، و « دلائل الأحكام في شرح شرائع الإسلام »[٣] .

إبراهيم « باشا » ابن محمد علي

إبْراهِيم بَاشَا

(١٢٠٤ ـ ١٢٦٤ هـ = ١٧٩٠ ـ ١٨٤٨ م)

إبراهيم « باشا » بن محمد علي « باشا » : قائد ، بعيد المطامح ، من ولاة مصر . ولد في « نصرتلي » بالقرب من قَوَلة (بالروملي) وقدم مصر مع طوسون بن محمد علي ، سنة ١٢٢٠ هـ ، فتعلم بها . وأرسله أبوه (أو متبنّيه ؟) محمد علي سنة ١٢٣١ هـ بحملة إلى الحجاز ونجد ، ثم جعله قائداً للحملة المصرية في حرب المورة سنة ١٢٣٩ وفي سنة ١٢٤٧ سيره بجيش إلى سورية ، فاستولى على عكة ودمشق وحمص وحلب ، وانقادت له بلاد الشام . فوجهت حكومة الآستانة جيشاً لصده ، فظفر به إبراهيم في الاسكندرونة ، وتوغل في الأناضول فتجاوز جبال طوروس وقارب الآستانة ، فتدخلت الدول الأجنبية ، وعقدت معاهدة « كوتاهية » وأمضيت في ٢٤ ذي القعدة ١٢٤٨ (١٨٣٣ م) وهي تقضي بضم سورية إلى مصر وتولية إبراهيم عليها . فعاد إلى سورية وجعل عاصمته أنطاكية . ثم نقض الترك المعاهدة فقاتلوه بجيش ضخم ، فظفر إبراهيم . وفي سنة ١٢٥٤ هـ تولى السلطان عبد المجيد فاتفق مع الانكليز على إخراج إبراهيم من سورية فانتهى الأمر بخروجه وعودته إلى مصر سنة ١٢٥٦ (١٨٤٠ م) ونزل له محمد علي عن إمارة الديار المصرية سنة ١٢٦٤ (١٨٤٨ م) وورد « الفرمان » العثماني بتوليته . فزار الآستانة ، ومرض بعد إيابه فتوفي بمصر ، قبل وفاة أبيه . ومدة حكمه بعد الفرمان ٧ أشهر و ١٣ يوماً . ويقول معاصره البارون بوا لو كونت Bois le Conte إنه « كان يجاهر باحياء القومية العربية ويعد نفسه عربياً ، وسئل : كيف يطعن في الأتراك وهو منهم ؟ فأجاب : أنا لست تركياً ، فاني جئت إلى مصر صبياً ، ومن ذلك الحين مصرتني شمسها وغيرت من دمي وجعلته دماً عربياً » وممن ألّف في سيرته الجمعية الملكية للدراسات التاريخية ، وعبد المنصف محمود ، وعبد الرحمن زكي ، وسليمان أبو عز الدين . وفي مجموعة « وثائق الشام في عهد محمد علي الكبير ـ ط » ترجمة كثير من الرسائل المتبادلة بينه وبين أبيه وغيره ، راجع فهرستها[١] .

الجارم

(١٢٠٢ ـ بعد ١٢٧١ هـ = ١٧٨٨ ـ بعد ١٨٥٤ م)

إبراهيم بن محمد بن محمد بن أحمد ابن عبد المحسن الحسني الإدريسي الشافعي ، برهان الدين الجارم : عارف بالنحو ، من أهل « رَشِيد » بمصر . له حواش ، منها « حاشية على شذور الذهب في معرفة كلام العرب لابن هشام ـ خ » بخطه ، فرغ منها في المحرم سنة ١٢٧١ في ١٦٩ ورقة ، بدار الكتب المصرية ، و « شرح مختصر السباعي ـ خ » في النحو ، بجامعة

---

(١) نيل الوطر ١ : ٢٨ والبدر الطالع ١ : ٤٢٢ وفيه اسم كتابه في التفسير : « مفاتيح الرضوان في تفسير القرآن بالقرآن » ونيل الحسنيين ٩٥ ـ ٩٨ .

(٢) عثمانلي مؤلفلري ٢ : ٨ وسركيس ١٥٧٨ والخزانة التيمورية ٤ : ٥٧ ، ٥٨ وانظر دار الكتب ٦ : ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ .

(٣) أعيان الشيعة ٥ : ٣٩٧ وإيضاح المكنون ١ : ٤٧٦ ومعجم سركيس ١٨١٥ .

(١) الكتب المصنفة في سيرته . وعنوان المجد ١ : ١٨٥ وما بعدها . و Paul Kahle في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٤١ ـ ٤٥ و Grégoire 1012 والنخبة الدرية ١٦ وفيه : ولايته ووفاته سنة ١٢٦٥ هـ . وأعلام الجيش والبحرية ١ : ١٧ وتاريخ الحركة القومية للرافعي ٣ : ٢٣٣ والتوفيقات الالهامية ٦٣٢ وما قبلها . وفي الصحف المصرية (٢ ديسمبر ١٩٥٣) يقول عباس حليم (وهو من حفدة محمد علي) : إن إبراهيم لم يكن ابن محمد علي ، وإنما تزوج هذا بأمه ، وكان أصغر من محمد علي باثنتي عشرة سنة .

وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين
كتبه الفقير إبراهيم الباجوري الشافعي خادم العلم والعلماء بالأزهر

من كلام سيدي عبد الوهاب البغدادي المالكي

وكل مودة في الله تبقى مدى الأيام من يسر وضيق
وكل مودة فيما سواه فكالحلفا في لهب الحريق

إبراهيم بن محمد الباجوري

عن مخطوطة « كفاية القاصرين » بدار الكتب المصرية « ١٧٠١ تاريخ . تيمور ».

الرياض (الرقم ٢٥٣) فرغ من تأليفها سنة ١٢٥١ (١) .

البَاجُوري

(١١٩٨ ـ ١٢٧٧ هـ = ١٧٨٤ ـ ١٨٦٠ م)

إبراهيم بن محمد بن أحمد الباجوري : شيخ الجامع الأزهر . من فقهاء الشافعية . نسبته إلى الباجور (من قرى المنوفية ، بمصر) ولد ونشأ فيها ، وتعلم في الأزهر ، وكتب حواشي كثيرة منها « حاشية على مختصر السنوسي ـ ط » في المنطق ، و « التحفة الخيرية ـ ط » حاشية على الشنشورية في الفرائض ، و « تحفة المريد على جوهرة التوحيد ـ ط » و « تحقيق المقام ـ ط » حاشية على كفاية العوام للفضالي ، في علم الكلام ، و « حاشية على أم البراهين والعقائد للسنوسي ـ ط » توحيد ، و « المواهب اللدنية ـ ط » حاشية على شمائل الترمذي . وله « فتح الخبير اللطيف ـ ط » في الصرف ، و « الدرر الحسان » فيما يحصل به الإسلام والإيمان ، و « تحفة البشر على مولد ابن حجر » وغير ذلك . تقلد مشيخة الأزهر سنة ١٢٦٣ هـ ، واستمر إلى أن توفي بالقاهرة (٢) .

(١) مخطوطات الدار ١ : ٢٥٥ والأزهرية ٤ : ١٥٣ . وهدية العارفين ١ : ٤١ وفيه : وفاته سنة ١٢٦٥ خطأ ، وجامعة الرياض ١ : ٢٩ .

(٢) خطط مبارك ٩ : ٢ ومقدمة شرح الأم للحسيني ـ خ ـ وسبل النجاح لعلي فكري ٢ : ٥٧ ومعجم المطبوعات ٥٠٧ وإيضاح المكنون ١ : ٢٤٤ وفيه : وفاته سنة ١٢٧٦ هـ ومثله في هدية العارفين ١ : ٤١ ومؤلفهما واحد .

الحسيني

(٠٠٠ ـ بعد ١٢٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٦٣ م)

إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن اسماعيل الحسيني الحسني : باحث في الكلام . له « شمس المعالي ـ خ » شرح لمنظومة بدء الأمالي ، في التوحيد ، بخطه . فرغ منه سنة ١٢٨٠ (١) .

إبْراهِيم فَتَّة

(١٢٠٤ ـ ١٢٩٠ هـ = ١٧٩٠ ـ ١٨٧٣ م)

إبراهيم بن محمد سعيد بن مبارك الفتة : قاض فاضل ، من أهل مكة . له « كشف الحجاب » في شرح ملحة الإعراب ، و « مجموعة » في الأدب ، و « مثلثات في اللغة ـ خ » في بغداد (الأنكرلي) أرجوزة سماها « الخريدة والدرة النضيدة ١٧ ورقة ، أولها :

حمدا لبارئ النسم وذي البقاء والقدم
مخرجنا من العدم

وكتاب في « العروض والقوافي » و « شرح الآجرومية » ولي القضاء بمكة سنة ١٢٨٣ هـ واستمر إلى أن توفي (٢) .

اللَّكْهَنُوئي

(١٢٥٩ ـ ١٣٠٧ هـ = ١٨٤٣ ـ ١٨٩٠ م)

إبراهيم بن محمد تقي بن حسين النقوي النصير آبادي اللكهنوئي : فاضل إمامي ، كان حظياً عند السلطان واجد علي شاه ، آخر ملوك الشيعة في لكهنوء ، وتوفي بها . من كتبه بالعربية « اليواقيت والدرر في أحكام التماثيل والصور » و « تكملة ينابيع الأنوار » لوالده في تفسير القرآن (١) .

(١) الأزهرية ٣ : ٢٧٠ .

(٢) نظم الدرر ـ خ ـ ومخطوطات الأنكرلي ١٧٥ .

التَّادِلي

(١٢٤٢ ـ ١٣١١ هـ = ١٨٢٧ ـ ١٨٩٤ م)

إبراهيم بن محمد بن عبد القادر الحسني الطالبي ، أبو إسحاق التادلي : شيخ مشايخ الرباط ، في عصره . مولده ووفاته فيها . قرأ بها وبفاس ومكناس . ورحل إلى المشرق مرتين . وجاور بالحرمين . وعاد ماراً بالبلاد الإسبانية فقرأ فيها بعض العلوم الحديثة . وعكف على التدريس في بلده (الرباط) أكثر من ٣٠ سنة . وصنف نحو ١٢٠ كتابا أكثرها لم يتم . وهي على الغالب رسائل واختصارات وحواش وشروح . منها « تفسير اللغات كلغة الفرس والترك والفرانصيص واللنكليز والبربر » ومن رسائله « حساب الفرائض والتركات » و « تحفة الأحباب بأعمال الحساب ـ خ » في خزانة الرباط و « قواعد علم اللغة » و « الرياح » على اصطلاح البحرية ، و « أغاني السيقا في علم الموسيقا ـ خ » في خزانة الرباط ، و « إصابة الغرض في تدبير الصحة والمرض » و « كافي الراوي عن الأزهري والكفراوي ـ خ » في الرباط (٢٩٠٦ ك) و « علم الدول » كملوك العباسيين والأمويين وبني عثمان وغيرهم . و « المدفع والمهراس في علم الطبجية » و « زينة النحر بعلوم البحر ـ خ » في خزانة الرباط (المجموع ١٧٤٧ د) ، و « شرح إيساغوجي في المنطق ـ خ » في الرباط (١٦٢٠ د) ومعه « شرح لامية الأفعال ـ خ » و « رفع الحجاب عن مطالب التوقيت بالحساب ـ

(١) أعيان الشيعة ٥ : ٤٠٠ .

خ » في الأزهرية [١] .

ابن ضُوَيّان

(١٢٧٥ - ١٣٥٣ هـ = ١٨٥٨ - ١٩٣٥ م)

إبراهيم بن محمد بن سالم بن ضويان ، من بني زيد سكان شقراء بنجد : فقيه ، له علم بالانساب واشتغال بالتاريخ . من أهل « الرسّ » بنجد . كانوا يرجعون إليه في حل معضلاتهم وتولى القضاء بها . وكان ملازما للمسجد . وألف كتبا ، منها « منار السبيل ــ ط » مجلدان ، في شرح « دليل الطالب » لمرعي بن يوسف الكرمي ، في فقه ابن حنبل ، ورسالة في « أنساب أهل نجد ــ خ » كانت عند رشدي ملحس بالرياض ، ورسالة مختصرة « في التاريخ ــ خ » في الرياض ، ذكر فيها بعض الغزوات والوفيات من سنة ٧٥٠ هـ إلى استيلاء الملك عبد العزيز آل سعود على الرياض سنة ١٣١٩ هـ ، و « رفع النقاب عن تراجم الأصحاب أي الحنابلة ــ خ » اقتنيت تصويره . وكف بصره عام ١٣٥٠ [٢] .

إبْراهِيم الرَّاوي

(١٢٧٦ ــ ١٣٦٥ هـ = ١٨٦٠ ــ ١٩٤٦ م)

إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن رجب الراوي : متصوف ، كان شيخ الطريقة الرفاعية ببغداد . ولد في قرية « راوة » بالعراق ، ونسبته إليها ، واستوطن بغداد سنة ١٢٩٢ هـ ، ودرّس وتوفي بها . له رسائل ، منها « سور الشريعة في انتقاد نظريات أهل الهيئة والطبيعة ــ ط » و « الأوراق البغدادية في الحوادث النجدية » [١] .

إبراهيم عبد القادر المازني
صورته في شبابه . ونموذج من إمضائه .

إبْراهِيم عَبْد القَادِر المازِني

(١٣٠٨ ــ ١٣٦٨ هـ = ١٨٩٠ ــ ١٩٤٩ م)

إبراهيم بن محمد بن عبد القادر المازني : أديب مجدد ، من كبار الكتاب . امتاز بأسلوب حلو الديباجة ، تمضي فيه النكتة ضاحكة من نفسها ، وتقسو فيه الحملة صاخبة عاتية . نسبته إلى « كوم مازن » من المنوفية بمصر ، ومولده ووفاته بالقاهرة . تخرج بمدرسة المعلمين ، وعانى التدريس ، ثم الصحافة وكان من أبرع الناس في الترجمة عن الانكليزية . ونظم الشعر ، وله فيه معان مبتكرة اقتبس بعضها من أدب الغرب ، ثم رأى الانطلاق من قيود الأوزان والقوافي فانصرف إلى النثر . وقرأ كثيراً من أدب العربية والانكليزية وكان جلداً على المطالعة وذكر لي أنه حفظ في صباه « الكامل للمبرد » غيباً ، وكان ذلك سرّ الغنى في لغته . ورأى الكتاب يتخيرون لتعابيرهم ما يسمونه « أشرف الألفاظ » ، فيَسْمون به عن مستوى فهم الأكثرين ، فخالفهم إلى تخير الفصيح مما لاكته ألسنة العامة ، فأتى بالبين المشرق من السهل الممتنع . وعمل في جريدة « الأخبار » مع أمين الرافعي ، و « البلاغ » مع عبد القادر حمزة وكتب في صحف يومية أخرى ، وأصدر مجلة « الأسبوع » مدة قصيرة ، وملأ المجلات الشهرية والأسبوعية المصرية بفيض من مقالاته لا يغيض . وعاش عيشة « الفيلسوف » مرحاً ، زاهداً بالمظاهر . وكان من أرق الناس عشرة ومن أسلسهم في صداقته قياداً ، يبدو متواضعاً متضائلا ــ وفي جسمه شيءٌ من هذا ــ وفي قرارة نفسه أشد الاعتزاز بها والعرفان لقدرها . يمزح ولا يمس كرامة جليسه ، مخافة أن تمس كرامته . ويتناول نقائص المجتمَع بالنقد ، فاذا أورد مثلا جعل نفسه ذلك المثل ، فاستسيغ منه ما يُستنكر من غيره . وهو من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق ومجمع اللغة العربية بالقاهرة . وله كتب ، منها « حصاد الهشيم ــ ط » مقالات ، و « إبراهيم الكاتب ــ ط » جزآن ، قصة ، و « قبض الريح ــ ط » و « صندوق الدنيا ــ ط » و « ديوان شعر ــ ط » جزآن صغيران ، و « رحلة الحجاز ــ ط » و « بشار بن برد ــ ط » و « ميدو وشركاه ــ ط » قصة ، و « ثلاثة رجال وامرأة ــ ط » و « غريزة المرأة ــ ط » و « عَ الماشي ــ ط » و « شعر حافظ ــ ط » في نقده ، و « الشعر ، غاياته ووسائطه ــ ط » رسالة ، وترجم عن الانكليزية « مختارات من القصص الانجليزي ــ ط » و « الكتاب الأبيض الانجليزي ــ ط » وللدكتورة نعمات أحمد فؤاد ــ كتاب « أدب المازني ــ ط » [١] .

---

(١) الاغتباط بتراجم أعلام الرباط ــ خ . ترجم له في ١٤ صفحة . وانظر الانبساط بتلخيص الاغتباط ٢٧ وواسطة العقد النضيد لمحمد بن علي دنية ٤٤ ــ ٥٢ ومحمد المنوني في مجلة « تطوان » العدد السادس السنة ١٩٦١ ومخطوطات الرباط ٢ : ٢٣٧ ، ٢٤٢ ، ٢٥١ والأزهرية ٦ : ٣٠٧ وفيه : وفاته بعد ١٣١٤ خطأ . قلت : المظنون ان كتبه كلها ما زالت باقية مخطوطة ، لقرب عهده .

(٢) عمر عبد الجبار ، في جريدة البلاد ١٣٧٩/٤/٢١ وجريدة اليمامة في ١٣٨٠/١٠/٢٣ ومجلة العرب ٥ : ٨٩٣ ومشاهير علماء نجد ٣٣٥ .

(١) الروض الأزهر ٣٧٦ والدليل العراقي ٨٥٤ ولب الألباب ٣٠٦ وهو فيه : « إبراهيم بن رجب » .

(١) مذكرات المؤلف . ومجلة الحرية ــ بغداد ــ نيسان ١٩٢٥ وله ترجمة بقلمه في شعراء العصر ١ : ١٢ ــ ٤٤ وأسماء بعض كتبه في معجم المطبوعات ٢ : ١٦٠٨ وفي نماذج بشرية للدكتور محمد مندور ، ص ٧٦ وملامح وغضون لمحمود تيمور ، ص ١٠٤ كلمات عنه .

إبراهيم هاشِم
(١٣٠٣ - ١٣٧٧ هـ = ١٨٨٦ - ١٩٥٨ م)

إبراهيم بن محمد منيب بن محمود هاشم الجعفري : قانوني من العلماء . من أعضاء جمعية « الفتاة » ترأس وزارة الأردن عدة مرات . مولده بنابلس . تعلم بها وتخرج بكلية الحقوق في الأستانة . وتولى مناصب قضائية في بيروت ويافا . واختبأ بنابلس في خلال الحرب العامة الأولى . وكان بعدها رئيسا لمحكمة الجنايات بدمشق . وبعد ميسلون دعي للعمل في عمان (بشرقي الأردن) فتولى العدلية ثم رئاسة الوزراء . وكان له مكتب للمحاماة في عمان ، ينصرف إليه اذا أعفي من وزارة العدل أو الرئاسة . وينقطع عنه حين يتولى أحد المنصبين . وتقرر اتحاد العراق والأردن (١٩٥٨/٢/١٤) وعُين نوري السعيد رئيسا لوزارة الاتحاد وإبراهيم هاشم نائبا للرئيس (٥٨/٧/١) وسافر إبراهيم من عمان إلى بغداد ، ففوجئ بثورة الجيش العراقي الكبرى (٥٨/٧/١٥) تندلع وحُمل مع آخرين ، من فندق بغداد الى وزارة الدفاع . وما بلغوا باب الوزارة حتى كان إبراهيم ممن فتك بهم المتظاهرون وضاعت جثته . له من التصانيف المطبوعة « الحقوق الجزائية » و « القواعد الأساسية لأصول المحاكمات الجزائية » و « شرح قانون الجزاء » أربعة أجزاء ، و « شرح قانون حكام الصلح الموقت »[1] .

إبراهيم أطَّفَيِّش
(١٣٠٥ - ١٣٨٥ هـ = ١٨٨٨ - ١٩٦٥ م)

إبراهيم (أو محمد إبراهيم) بن محمد إبراهيم بن يوسف أبو إسحاق أطفيش : أديب من علماء الإباضية . ولد في قرية بني يسجن (بوادي ميزاب في الجزائر) وقرأ الفقه والنحو والتفسير ، بعد حفظ القرآن الكريم ، على شيخه عمّ والده الشيخ محمد يوسف ، ولازمه إلى أن توفي (سنة ١٣٣٢ هـ) فانتقل الى تونس وحضر دروسا في جامع الزيتونة . وشارك في الحركة الوطنية فأبعده الفرنسيون ، فتوجه إلى القاهرة ، (١٣٤١ هـ / ١٩٢٣ م) فأنشأ مجلة « المنهاج » ونشر كتباً علمية لبعض أعلام الإباضية . وصنف كتاب « الدعاية إلى سبيل المؤمنين - ط » وشرع في كتابة « تاريخ الإباضية » وعاجلته المنية قبل إتمامه . وعمل في دار الكتب المصرية ، فشارك في تحقيق بعض مطبوعاتها الكبيرة كتفسير القرطبي وأجزاء من « نهاية الأرب » . ورجع إلى السياسة فكان ممثلا لدولة إمامة عُمَان في جامعة الدول العربية ، ورئيساً لوفدها في هيئة الامم المتحدة (دورة ١٩٦٠) وأسس أول مكتب سياسي لدولة إمامة عمان في القاهرة سنة ١٣٧٥ هـ (١٩٥٦ م) وشهد بعض المؤتمرات الاسلامية في القدس وبغداد . وكان مرجعا للفتوى في المذهب الإباضي عند المشارقة والمغاربة . وتوفي بالقاهرة[1] .

المَوَاهِبِي
(٠٠٠ - ٩٠٨ هـ = ٠٠٠ - ١٥٠٢ م)

إبراهيم بن محمود بن أحمد المواهبي ، أبو الطيب برهان الدين : فاضل ، متصوف . مولده ووفاته بالقاهرة . وجاور بمكة ثلاث سنين . أخذ التصوف عن الشيخ محمد أبي المواهب التونسي ، فنسب إليه . من كتبة « إحكام الحكم » في شرح الحكم لابن عطاء الله ، و « شرح الرسالة السنوسية - خ » في الازهرية ، باسم « زبدة التغريد من نبذة التوحيد » في أصول الدين ، و « ديوان - خ » من نظمه[2] .

ابراهيم بن المُدَبّر = ابراهيم بن محمد ٢٧٩

إبْراهِيم مَرْزُوق
(١٢٣٣ - ١٢٨٣ هـ = ١٨١٨ - ١٨٦٦ م)

إبراهيم مرزوق : شاعر مصري ، من أهل القاهرة . تعلم في مدرسة الألسن ، وبرع بالفرنسية ، وتولى وظائف صغيرة ثم عين « ناظراً » للقلم الافرنجي بالخرطوم فبقي إلى أن توفي فيها . واعتنى أحد المتأدبين بجمع ديوانه وأدخل فيه ما ليس له ، وسماه « الدر البهي المنسوق بديوان ابراهيم بك مرزوق - ط » وله « رحلة السلامة - ط » رسالة مسجعة في بعض ما رآه في السودان[1] .

الشَّبْرَخِيتي
(٠٠٠ - ١١٠٦ هـ = ٠٠٠ - ١٦٩٤ م)

إبراهيم بن مرعي بن عطية ، برهان الدين الشبرخيتي : من أفاضل المالكية بمصر . توفي غريقاً في النيل وهو متوجه إلى رشيد . من كتبه « شرح مختصر خليل » فقه ، كبير ، منه المجلدان الثالث والرابع ، مخطوطان عند الشاويش في بيروت ، وأجزاء في الصادقية بتونس ، و « الفتوحات الوهبية بشرح الأربعين حديثاً النووية - ط »[2] .

الإلْبِيري
(٠٠٠ - نحو ٤٦٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٠٦٨ م)

إبراهيم بن مسعود بن سعيد ، أبو إسحاق التُجيبي الإلبيري : شاعر أندلسي أصله من أهل حصن العقاب . اشتهر بغرناطة وأنكر على ملكها كونه استوزر ابن نَغْزِلَّة (اليهودي) فنفي الى إلبيرة . وقال شعرا في ذلك . فثارت صنهاجة

---

(١) البدوي الملثم ، في الأديب : يونيو ١٩٧٢ ومذكرات المؤلف .

(١) من رسالة خاصة بعث بها إليَّ نجله الأستاذ محمد إبراهيم أطفيش من القاهرة . وانظر « نموذج من الأعمال الخيرية » ص ٨٨ ، ١٠٦ .

(٢) النور السافر ٤٩ وشستربتي (٣٥٠٣) والازهرية ٣ : ٢٢٤ وفيها تعريفه بعد المواهبي ، بالأقصرائي . ولعل أصله من الروم ؟

(١) أعيان البيان ١٩١ وتراجم أعيان القرن الثالث عشر ١٣٥ وفهرس دار الكتب ٣ : ٩٦ وآداب زيدان ٤ : ٢٣٥ ومعجم المطبوعات ١٩ .

(٢) شجرة النور ٣١٧ ومعجم المطبوعات ١٠٩٦ وهدية العارفين ١ : ٣٦ والزيتونة ٤ : ٣٣١ .

على اليهودي وقتلوه . له « ديوان ـ ط » صغير ، عن مخطوطة في مكتبة الأسكوريال (رقم ٤٠٤) وشعره كله حكم ومواعظ[١] .

الحَلَبي
(٠٠٠ ـ ١١٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٧٦ م)

إبراهيم بن مصطفى بن إبراهيم الحلبي : فقيه حنفي له اشتغال في الأدب . ولد بحلب ، وتعلم بها وبالقاهرة . ثم سافر الى القسطنطينية ، وتوفي بها . له « تحفة الأخبار ـ خ » في الأزهرية ، حاشية على الدر المختار في فقه الحنفية ، و « شرح جواهر الكلام » و « نظم السيرة » في ٦٣ بيتا ، ورسالة في « العروض » و « الحلة الضافية في علمي العروض والقافية ـ خ » في مجلد ، باستمبول ، و « اللمعة » ، في تحقيق مباحث الوجود والحدوث والقدر وأفعال العباد ـ ط » مصدَّر بترجمة له[٢] .

إبْراهِيم مُصْطَفَى
(٠٠٠ ـ ١٣٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٠ م)

إبراهيم مصطفى بك : عالم كيماوي مصري . تعلم في مدرسة الطب بالقاهرة ، وتخصص في فرنسة بعلمي الكيمياء والفلسفة الطبيعية ، وعين كيماوياً للاسكندرية ، فأستاذاً في مدرسة الطب بالقاهرة . وهو من مؤسسي المعمل الكيماوي فيها . ونقل منها فعين « ناظراً » لمدرسة دار العلوم ، وعضواً في مجلس المعارف الأعلى . وانتدبته حكومة مصر لحضور مؤتمر التربية بباريس (سنة ١٨٨٩ م) ثم اعتزل خدمة الحكومة وأقام في « عزبة » له بناها في « الواسطة » وتوفي بها . له مؤلفات ، منها « الكيمياء العمومية ـ ط » أربعة أجزاء صغيرة ، و « الكيمياء غير العضوية ـ ط » و « الكيمياء الصناعية ـ ط » و « الإرشادات الجلية في التذكرة الطبية ـ ط » و « مبادئ الطبيعة ـ ط » .

إبْراهِيم الدَّبَّاغ
(١٢٩٧ ـ ١٣٦٦ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٤٧ م)

إبراهيم بن مصطفى بن عبد القادر الدباغ : شاعر ، من أهل يافا (بفلسطين) ولد بها ، وانتقل إلى مصر في شبابه فتعلم في الأزهر ، وعاش بائساً ، وكف بصره في كهولته ، وتوفي بالقاهرة . له « الطليعة ـ ط » ديوان شعره ، جزآن . وجمع ابن أخيه (مصطفى الدباغ) بعد وفاته ، بعض رسائله الخاصة في كتاب سماه « حديث الصومعة ـ ط » و « في ظلال الحرية ـ ط » مختارات من شعره ونثره[١] .

إبراهيم مُصطفى
(١٣٠٥ ـ ١٣٨٢ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٦٢ م)

إبراهيم مصطفى : عالم بالنحو ، من أعضاء مجمع اللغة العربية في القاهرة . ابتدأ دراسته في الأزهر ، وتخرج بدار العلوم ، وعمل مدرسا فأستاذا للأدب العربي في جامعة الإسكندرية ، فعميداً لكلية دار العلوم (١٩٤٧) وصنف « إحياء النحو ـ ط » وفيه آراء قامت حولها ضجة الا ان المجمع أقره عليها ، وعدلت المناهج الدراسية بمصر متبعة رأيه . وشارك في تأليف عدة كتب ، وفي تحقيق « سر صناعة الإعراب » لابن جني و « إعراب القرآن » للزجاج[٢] .

إبراهِيم القَزوِيني
(١٠٦٥ ـ ١١٤٥ هـ = ١٦٥٥ ـ ١٧٣٢ م)

إبراهيم بن معصوم بن فصيح الحسيني القزويني : فاضل . أصله من تبريز ووفاته بقزوين . كان في خزانة كتبه زهاء ١٥٠٠ كتاب ما منها إلا وفيه أثر خطه من تصحيح أو حاشية . وكتب بخطه ٧٠ مجلداً من تأليفه وتأليف غيره . من كتبه « مقامات » على نسق مقامات الحريري ، ورسائل وتعليقات[١] .

إبن مَعْقِل
(٠٠٠ ـ ٢٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٨ م)

إبراهيم بن معقل بن الحجاج النسفي ، أبو إسحاق : محدث ، كان قاضي نسف وعالمها . له « مسند » كبير في الحديث ، و « تفسير »[٢] .

ابراهيم المُنْذِر= ابراهيم بن ميخائيل

الْخَطِيب العِرَاقي
(٥١٠ ـ ٥٩٦ هـ = ١١١٦ ـ ١٢٠٠ م)

إبراهيم بن منصور بن المسلَّم المصري ، أبو إسحاق ، المعروف بالخطيب العراقي : شيخ الشافعية بمصر . مولده ووفاته فيها . رحل إلى بغداد فأقام مدة كان يعرف فيها بالمصري ، ولما عاد إلى مصر قيل له العراقي . له تصانيف منها « شرح المهذب للشيرازي » عشرة أجزاء[٣] .

إبراهيم مَنْصور
(١٢٦٨ ـ ١٣٤٨ هـ = ١٨٦٠ ـ ١٩٣٠ م)

إبراهيم بن منصور ، من آل فانوس : طبيب مصري ، قبطي الأصل . مولده ووفاته بالقاهرة . تخرج بمدرسة الطب فيها (بقصر العيني) وانتخب رئيساً لجمعية التوفيق القبطية وصنف « المطالب الطبية ـ ط » ثلاثة مجلدات و « القاموس الطبي ـ ط » انكليزي وعربي ، و « الطب المنزلي ـ ط »

---

(١) من بحث للأستاذ عبد الله كنون ، في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٤٩ : ٢١ ـ ٣٣ .
(٢) ايضاح المكنون ١ : ٢٤٠ والمكتبة الأزهرية ٢ : ١١٦ وإعلام النبلاء ٧ : ٩٣ ـ ٩٥ وفيه : توفي في ربيع الآخر سنة ١١٩٠ وطوبقبو ٤ : ١٥٩ .

(١) محاضرات في الشعر الحديث ٥٩ ـ ٦٦ وفيه : وفاته في ١٩٤٦/٢/٢٦ والمدون عندي هو ١٩٤٧/٢/٢٦ فليحقق على نصب قبره في القاهرة .
(٢) تقويم دار العلوم ١٥٦ والمجمعيون ١١ .

(١) أعيان الشيعة ٥ : ٤٧٠ .
(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٣١ .
(٣) ابن خلكان ١ : ٥ ومرآة الجنان ٣ : ٤٨٤ وشذرات الذهب ٤ : ٣٢٣ .

جزآن[1] .

الباشَجي
(١٢٩٣ ـ ١٣٦٧ هـ = ١٨٧٦ ـ ١٩٤٨ م)

إبراهيم منيب بن أحمد بن سليم الباشجي (الباجه جي) : أديب عراقي ، له نظم . مولده ووفاته ببغداد . كان كاتبا في « قلم الولاية » ونشر في الصحف مقالات وقصائد . وأصدر مجلة « الرياحين » وأقفلت . له « زنابق الحقل ـ ط » مجموعة من نظمه ، و « نزهة الأحداق في مباحث السباق ـ ط » رسالة في المسابقات ، و « التبصرة ـ ط » في مضار الخمر[2] .

إبراهيم بن موسَى
(٠٠٠ ـ بعد ٢٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٨٣٧ م)

إبراهيم بن موسى (الكاظم) بن جعفر الحسيني الطالبي العلوي : من أمراء العلويين . بَطّاش جبار . كان مقيما بمكة . ولما بلغته ثورة أبي السرايا في العراق (قبيل سنة ٢٠٠ هـ) خرج الى اليمن ، فدخل صعدة سنة ٢٠٠ داعية لابن طباطبا . وكان الوالي في اليمن ، إسحاق بن موسى (من أمراء بني العباس) فترك له صنعاء وقصد مكة . واستولى إبراهيم على اليمن . قال صاحب العقد الثمين : كان يسمى الجزار لكثرة من قتل باليمن . وعاد إلى مكة فدخلها عنوة وقتل أميرها للمأمون « يزيد بن حنظلة المخزومي » وولاه المأمون إمرتها بعد ان جعل أخاه « علي بن موسى الرضا » ولياً لعهده . وحج إبراهيم بالناس سنة ٢٢٢ وهو جَدّ الشريفين الرضيّ والمرتضى[3] .

ابْراهيم بن المَهْدِي = إبراهيم بن محمد ٢٢٤

(١) الأقباط في القرن العشرين ٤ : ٦٧ ومعجم المطبوعات ٢٠ .
(٢) شعراء بغداد ١ : ٦ ومعجم المؤلفين العراقيين ١ : ٥٤ ومن شعرائنا المنسيين ٨٣ .
(٣) المحبر ٤٠ والعقد الثمين ٣ : ٢٦٤ وجمهرة الأنساب ٥٥ ، ٥٦ وقصة الأدب في اليمن ٢٦٤ .

ابن أَبي العَافِيَة
(٠٠٠ ـ ٣٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٦١ م)

إبراهيم بن موسى بن أبي العافية المكناسي : ثاني الأمراء المكناسيين المعروفين بآل أبي العافية . وكانوا في أطراف فاس . بويع بعد مقتل أبيه (سنة ٣٤١ هـ) وحاله وحال المغرب في اضطراب ، واستمر إلى أن توفي[1] .

الشَّاطِبي
(٠٠٠ ـ ٧٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٨٨ م)

إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي الشهير بالشاطبي : أصولي حافظ . من أهل غرناطة . كان من أئمة المالكية . من كتبه « الموافقات في أصول الفقه ـ ط » أربع مجلدات ، و « المجالس » شرح به كتاب البيوع من صحيح البخاري ، و « الافادات والانشادات ـ خ » رسالة في الأدب ، نشرت نبذة منها في مجلة المقتبس (المجلد الثامن) و « الاتفاق في علم الاشتقاق » و « أصول النحو » و « الاعتصام ـ ط » في أصول الفقه ، ثلاث مجلدات ، و « شرح الألفية » سماه « المقاصد الشافية في شرح خلاصة الكافية ـ خ » خمسة مجلدات ضخام ، كتبت سنة ٨٦٢ والنسخة نفيسة ، في خزانة الرباط (الرقم ٦ جلاوي) قال التنبكتي : لم يؤلف عليها ـ أي على الخلاصة المعروفة بالألفية ـ مثله ، بحثاً وتحقيقاً ، فيما أعلم . وفي خزانة الرباط (١٠١٣ جلاوي) مخطوطة من « الجمان في مختصر أخبار الزمان » منسوبة إليه ، فراجعها[2] .

الأَبْناسي
(٧٢٥ ـ ٨٠٢ هـ = ١٣٢٥ ـ ١٣٩٩ م)

إبراهيم بن موسى بن أيوب ، برهان الدين أبو إسحاق الأبناسي ، ثم القاهري : فقيه شافعي . ولد بأبناس (من قرى الوجه البحري ، بمصر) وانتقل الى القاهرة شابا ، فتفقه وسمع الحديث بها وبمكة والشام . وتصدى للإفتاء والتدريس بالازهر . وعين للقضاء فتوارى وأبى . وتوفي آيبا من الحج في عون القصب . من كتبه « العدة من رجال العمدة ـ خ » كراسان من أوله ، في الرباط (٣١٧٥ ك) وهو في تراجم عمدة الأحكام و « الدرة المضيّة في شرح الألفية ـ خ » في دار الكتب ، فرغ من تأليفه في المسجد الأقصى بالقدس ، و « الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح ـ خ » في البلدية (ن ٤٤٥٢ ـ ج)[1] .

(١) الاستقصا ١ : ٨٣ .
(٢) فهرس الفهارس ١ : ١٣٤ ونيل الابتهاج على هامش الديباج ٤٦ ـ ٥٠ .

إبراهيم الكَرَكي
(٧٧٦ ـ ٨٥٣ هـ = ١٣٧٤ ـ ١٤٤٩ م)

إبراهيم بن موسى بن بلال بن عمران ابن مسعود بن دَمَج ، برهان الدين الكركي : عالم بالقراآت والفقه والعربية . ولد في كرك الشوبك (بشرقي الأردن) وأقام مدة في القدس والخليل وتردد إلى مصر ، فأخذ عن علماء تلك البلاد ؛ وحج ، واستوطن القاهرة سنة ٨٠٨ هـ ، وولي قضاء المحلة (بمصر) سنة ٨٢٧ هـ ، وناب في القضاء بمنوف سنة ٨٢٩ هـ ، ثم عاد إلى القاهرة وتوفي فيها . من كتبه في القراآت « الاسعاف في معرفة القطع والاستئناف » و « الآلة في معرفة الفتح والامالة » و « حل الرمز في الوقف على الهمز » وكتاب في « مذاهب القراء السبعة » وله في علم العربية « شرح ألفية ابن مالك » و « نثرها » و « مرقاة اللبيب إلى علم الأعاريب » وله مختصرات وحواش في التفسير وفقه الشافعية[2] .

(١) الضوء ١ : ١٧٢ والشذرات ٧ : ١٣ ودار الكتب ٢ : ١٠٩ والبلدية : مصطلح ١٠ .
(٢) التبر المسبوك ٢٧٣ ونظم العقيان ٢٩ .

البرهان الطرابلسي

ابراهيم بن موسى ، البرهان الطرابلسي عن المخطوطة « H 1032 » في مكتبة Princeton .

البُرْهان الطَّرابُلُسي

(٨٥٣ - ٩٢٢ هـ = ١٤٤٩ - ١٥١٦ م)

إبراهيم بن موسى بن أبي بكر الطرابلسي ، برهان الدين : فقيه حنفي . ولد في طرابلس الشام ، وأخذ بدمشق عن جماعة ، وانتقل إلى القاهرة وتوفي بها . من كتبه « الإسعاف لأحكام الأوقاف - ط »[1]

الفَيُّومي

(١٠٦٢ - ١١٣٧ هـ = ١٦٥٢ - ١٧٢٥ م)

إبراهيم بن موسى الفيومي : شيخ الجامع الأزهر . من المالكية . له « شرح العزي » في التصريف ، مجلدان[2]

إبراهيم المُوَيْلِحي = ابراهيم بن عبد الخالق

إبْراهيم المُنْذِر

(١٢٩٢ - ١٣٦٩ هـ = ١٨٧٥ - ١٩٥٠ م)

إبراهيم بن ميخائيل بن منذر بن كمال أبي راجح ، من بني المعلوف المتصل نسبهم بالغساسنة : أديب لغوي ، من أعضاء المجمع العلمي العربي . ولد وتعلم في قرية المحيدثة (بلبنان) وأنشأ مدرسة داخلية سنة ١٩١٠ م في « بكفيّا » بلبنان ، استمرت خمسة أعوام . واشتغل بتدريس العربية . ودرس الحقوق فتولى رئاسة بعض المحاكم . وانتخب نائباً عن بيروت في مجلس لبنان النيابي سنة ١٩٢٢ وظلّ ٢٠ سنة . وعمل في الصحافة . وترأس جمعيات . وكان من المناضلين في سبيل العروبة . ونشر في الصحف والمجلات مقالات كثيرة . وله « كتاب المنذر - ط » في نقد أغلاط الكتّاب ، و « حديث نائب - ط » استعراض لسياسة البلاد من الاحتلال الفرنسي حتى سنة ١٩٤٣ و « الدنيا وما فيها - ط » في موضوعات مختلفة ، و « رواية - ط » في حرب طرابلس الغرب ، وخمس « روايات - خ » تمثيلية ، و « ديوان - ط » الجزء الأول منه . وتوفي ببيروت .

إبراهيم بن ميخائيل المنذر

(1) النور السافر ١١١ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٩٩ .
(2) تاريخ الفيوم ٥٤ وهدية العارفين ١ : ٣٨ .

إبراهيم ناجي

(١٣١٦ - ١٣٧٢ هـ = ١٨٩٨ - ١٩٥٣ م)

إبراهيم ناجي بن أحمد ناجي بن إبراهيم القصبجي : طبيب مصري شاعر ، من أهل القاهرة ، مولده ووفاته بها . تخرج بمدرسة الطب (١٩٢٣) واشتغل بالطبّ والأدب وكانت فيه نزعة روحية « صوفية » وأصدر مجلة « حكيم البيت » شهرية (١٩٣٤) ونشأ في نعمة زالت في أعوامه الأخيرة . وعالج النظم زمناً ، حتى جاء به شعراً ، وهو القائل من أبيات : « فيم انتقامك من قلب عصفت به ، لم يبق من موضع فيه لمنتقم » وفي ديوانيه « ليالي القاهرة - ط » و « وراء الغمام - ط » طائفة حسنة من شعره . وله « رسالة الحياة - ط » و « عالم الأسرة - ط » و « مدينة الأحلام - ط » قصص ومحاضرات ، و « كيف تفهم الناس - ط » دراسات نفسية ، و « ديوان الطائر الجريح - ط » من شعره ، نشر بعد وفاته . وعانى مرض ذات الرئة . قال صالح جودت : « وبينما هو يدني أذنه من قلب مريض في عيادته يتسمع دقاته ، اذا به يهوي » وبهذا انتهت حياته . وبعد انقضاء أربعة عشر عاماً على وفاته ألفت الحكومة لجنة لجمع دواوينه وما تفرق من نظمه ، في « ديوان ناجي - ط » ووقع في هذا الديوان أن حُشرت فيه اثنتا عشرة قصيدة ليست من نظمه وصودر الكتاب . ومما كتب عنه « ناجي الشاعر - ط » لنعمات أحمد فؤاد[1] .

إبراهيم ناجي بن أحمد ناجي .

اليَازِجي

(١٢٦٣ - ١٣٢٤ هـ = ١٨٤٧ - ١٩٠٦ م)

إبراهيم بن ناصيف بن عبد الله بن ناصيف بن جنبلاط : عالم بالأدب واللغة .

(1) ديوان ناجي : مقدمته . ومصادر الدراسة ٢ : ٧٣٦ .

أصل أسرته من حمص ، وهاجر أحد أجداده إلى لبنان . ولد ونشأ في بيروت وقرأ الأدب على أبيه . وتولى تحرير جريدة النجاح سنة ١٨٧٢ م . وانتدبه المرسلون اليسوعيون للاشتغال في إصلاح ترجمة الأسفار المقدسة وكتب أخرى لهم ، فقضى في هذا العمل وأشباهه نحو تسعة أعوام . وتعلم العبرية والسريانية والفرنسية ، وتبحر في علم الفلك وله فيه مباحث . وتولى كتابة « مجلة الطبيب » وألف كتاب « نجعة الرائد في المترادف والمتوارد ـ ط » جزآن وما زال الثالث مخطوطاً ، وله « ديوان شعر ـ ط » و « الفرائد الحسان من قلائد اللسان ـ خ » معجم في اللغة . وسافر إلى أوربا ، واستقر في مصر فأصدر مجلة « البيان » مشتركاً مع الدكتور بشارة زلزل فعاشت سنة ، ثم أصدر مجلة « الضياء » شهرية ، فعاشت ثمانية أعوام . وكان من الطراز الأول في كتاب عصره . وخدم العربية باصطناع حروف الطباعة فيها ببيروت وكانت الحروف المستعملة حروف المغرب والآستانة . وانتقى كثيراً من الكلمات العربية لما حدث من المخترعات . ونظم الشعر الجيد ثم تركه . ومما امتاز به جودة الخط وإجادة الرسم والنقش والحفر . وكان رزقه من شق قلمه فعاش فقيراً ، غني القلب ، أبي النفس . ومات في القاهرة ثم نقل رفاته إلى بيروت . ولعيسى ميخائيل سابا : « الشيخ إبراهيم اليازجي ـ ط » رسالة في أدبه وسيرته[1] .

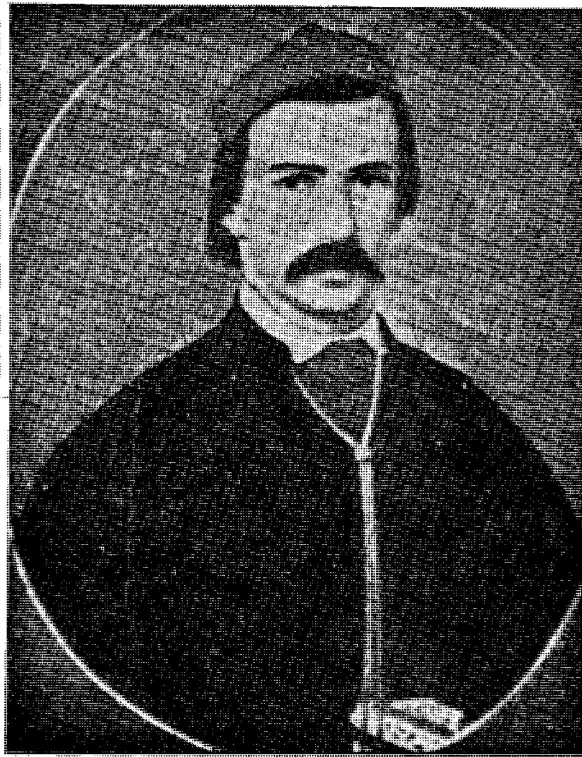

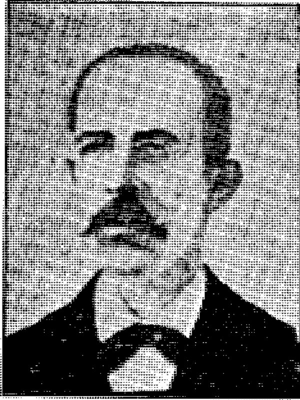

عن مجموعة فيليب دي طرازي للخطوط

إبراهيم بن ناصيف اليازجي
في شبابه ، وفي كهولته .

النَّبَراوي
(٠٠٠ ـ ١٢٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٦٢ م)

إبراهيم النبراوي : طبيب ، أصله من نبروه (من غربية مصر) تعلم الطب في القاهرة وباريس ، واختير رئيساً لأطباء مدرسة الطب بمصر ، وجعله عباس باشا الأول طبيباً له . وترجم عن الفرنسية كتباً ، منها « نبذة في الفلسفة الطبيعية ـ ط » و « نبذة في أصول الطبيعة والتشريح العام ـ ط » وهما من تأليف كلوت بك . و « الأربطة الجراحية ـ ط » وتوفي بالقاهرة[1] .

إبراهيم الأَسْوَد
(١٣٠٢ ـ ١٣٥٩ هـ = ١٨٨٥ ـ ١٩٤٠ م)

إبراهيم بن نجم بن إلياس بن حنا الأسود ، من الروم الأرثوذكس : مؤرخ لبناني من رجال القانون ، له نظم . من أهل « برمانا » في لبنان . تعلم بها وبالمدرسة الوطنية ببيروت . وأجاد مع العربية التركية والفرنسية . وعين مديرا لمدرسة برمانا ، ثم كاتبا في دائرة التحقيق . وتقدم حتى كان مدعياً عاما لدى محكمة الاستئناف ومن أعضاء مجلس الإدارة ، فقائم مقام لقضاء الكورة (١٩١٣) واستهوته الصحافة منذ صغره فأصدر في المدرسة مع اسكندر عمون جريدة أسبوعية مخطوطة باسم « لبنان » وألف عشرة كتب مطبوعة ، منها « دليل لبنان » و « ذخائر لبنان » و « تنوير الأذهان في تاريخ لبنان » أربع مجلدات و « ديوان » منظوماته ، و « الخطابة » رسالة ، و « الرحلة الامبراطورية في الممالك العثمانية »[1] .

ابراهيم هاشم = ابراهيم بن محمد ١٣٧٧

الفِلاَلي
(١٣٢٤ ـ ١٣٩٤ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٧٤ م)

إبراهيم بن هاشم الفلالي : شاعر ، من أهل مكة . ولد بها ودرس ودرّس . وتولى وظائف في المعارف . ثم انقطع عن العمل وأقام بالقاهرة . وتوفي بها . له دواوين شعرية مطبوعة ، هي « صدى الألحان » و « ألحاني » و « طيور الأبابيل » و « صبابة الكأس » وكتب اخرى مطبوعة أيضا ، منها « رجالات الحجاز » الاول

---

(١) تاريخ الصحافة العربية ٢ : ٨٨ ونبذة تاريخية ٥٥ وأعلام اللبنانيين ١٢١ ومعجم المطبوعات ١٩٢٧ .

(١) البعثات العلمية ١٢٥ ومعجم الأطباء ٦٧ وآداب اللغة ٤ : ١٩٢ .

(١) تنوير الأذهان ٤ : ٢٩٩ وسركيس ٤٤٨ ودار الكتب ٦ : ٣٣ .

منه ، و « المرصاد » ثلاثة أجزاء[١] .

الإِسْنَوي

(٠٠٠ – ٧٢١ هـ = ٠٠٠ – ١٣٢١ م)

إبراهيم بن هبة الله بن علي الحميري ، نور الدين الإسنوي : قاض ، شافعي ، من أهل إسنا (بصعيد مصر) ويقال له « الأسنائي » أيضاً ، نسبة إليها . تنقّل في القضاء ، وتوفي بالقاهرة معزولاً . له « شرح المنتخب » في أصول الفقه ، و « نثر ألفية ابن مالك » في النحو ، و « شرحها » واختصر « الوسيط » و « الوجيز » في الفقه[٢] .

إبراهيم بن هِشَام

(٠٠٠ – بعد ١١٥ هـ = ٠٠٠ – بعد ٧٣٣ م)

إبراهيم بن هشام بن إسماعيل المخزومي القرشي : أمير المدينة المنورة ، وخال هشام ابن عبد الملك . اشتهر بشدته وعتوه . وهو الذي ضرب يحيى بن عروة (أنظر ترجمته في الأعلام) حتى مات . حج بالناس سنة ١٠٥ وبعض السنين التي بعدها وولي المدينة ومكة والطائف سنة ١٠٧ وكثرت شكوى آل الزبير وغيرهم منه . وعزله هشام سنة ١١٥ هـ فانقطع خبره[٣] .

الصَّابِىء

(٣١٣ – ٣٨٤ هـ = ٩٢٥ – ٩٩٤ م)

إبراهيم بن هلال بن إبراهيم بن زهرون الحرّاني ، أبو إسحاق الصابىء : نابغة كتاب جيله . كان أسلافه يعرفون بصناعة الطب ، ومال هو إلى الأدب ، فتقلد دواوين الرسائل والمظالم والمعاون تقليداً سلطانياً في أيام المطيع لله العباسي ، ثم قلده معز الدولة الديلمي ديوان رسائله سنة ٣٤٩ هـ فخدمه وخدم بعده ابنه عز الدولة (بختيار) فكانت تصدر عنه مكاتبات إلى عضد الدولة (ابن عم بختيار) بما يؤلمه فحقد عليه . ولما قتل عز الدولة وملك عضد الدولة بغداد قبض على الصابىء سنة ٣٦٧ هـ وسجنه وأمر بأخذ أمواله . ولما ولي صمصام الدولة (ابن عضد الدولة) أطلقه (سنة ٣٧١ هـ) وكان صلباً في دين الصابئة ، عرض عليه عز الدولة الوزارة إن أسلم ، فامتنع . وكان يحفظ القرآن ويشارك المسلمين في صوم رمضان . وأحبه الصاحب ابن عباد فكان يتعصب له ويتعهده بالمنح على بعد الدار . واختلف في التفضيل بين الصاحب والصابىء أيهما أحسن إنشاءاً . وقد نشر الأمير شكيب أرسلان « رسائل الصابىء – ط » وعلق عليه حواشي نافعة . وللصابىء كتاب « التاجي » في أخبار بني بويه ، ألفه في السجن ، وكتاب في « أخبار أهله » و « ديوان شعر » و « الهفوات النادرة – ط » نشره المجمع العلمي العربي في دمشق[١] .

ابن هِلال

(٨١٧ – ٩٠٣ هـ = ١٤١٤ – ١٤٩٧ م)

إبراهيم بن هلال بن علي ، أبو إسحاق الصنهاجي نسبا الفلالي السجلماسي : فقيه من علماء المالكية . كان مفتي سجلماسة في المغرب الاقصى وعالمها . ووفاته بها . له كتب منها « النوازل – ط » جزآن ، رتبه علي بن أحمد الجزولي ، و « الدر النثير على أجوبة أبي الحسن الصغير – ط » و « الاجوبة – ط » فقه ، و « شرح البخاري » أربعة أسفار ، و « شرح مختصر خليل » و « فهرست – خ » ٢٧ ورقة ، في الرباط (٢٧١ ك) و « اختصار الديباج المذهب لابن فرحون – خ » في معهد المخطوطات ، عن خزانة الرباط[١] .

إبراهيم هَنَانُو = ابراهيم بن سليمان ١٣٥٤

ابن وصيف شاه

(٠٠٠ – ٥٩٦ هـ = ٠٠٠ – ١٢٠٠ م)

إبراهيم بن وصيف شاه : مؤرخ . له « عجائب الدنيا – خ » في المتحف البريطاني ، ثلاثة أجزاء (١٠٩ ورقات) وفي دار الكتب مصورة عن اسعد افندي (٢٢٤٠) و « جواهر البحور ووقائع الدهور في أخبار الديار المصرية »[٢] .

ابن وَلِي

(٠٠٠ – نحو ٩٦٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ١٥٥٣ م)

إبراهيم بن ولي بن نصر ، برهان الدين المقدسي ثم الغزي الحنفي : فقيه ، متأدب ، له نظم : زار حلب (٩٤٦) قادما من بغداد ، ووضع رسالة في الخيل سماها « تحفة العُبيد فيما ورد في الخيل والرماية والصيد – خ » في الحرم المكي (٣٤ أدب) ألفها برسم أحد وزراء الروم (العثمانيين) وقصده فقدّمها اليه (سنة ٩٥٠) ثم عاد يريد وطنه ، فسلك طريقا ضاع فيها وانقطع خبره . وله أيضا « الدرة البرهانية » منظومة للأجرومية ، لها عدة شروح ذكرها صاحب كشف الظنون[٣] .

إبْراهِيم بن الوَلِيد

(٠٠٠ – ١٣٢ هـ = ٠٠٠ – ٧٤٩ م)

إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك المرواني

---

(١) أنظر نقد وتعريف ٥٣ – ٥٨ والأديب : سبتمبر واكتوبر ١٩٧٤ والعالم العربي : المجلد ١ الجزء ٨ ص ١٥ .

(٢) طبقات الشافعية ٦ : ٨٣ وخطط مبارك ٨ : ٦٣ والأدفوي ٣٢ والدرر الكامنة ١ : ٧٤ وبغية الوعاة ١٨٩ .

(٣) النجوم الزاهرة ١ : ٢٥٤ . ٢٧٤ وانظر فهرسته . ونسب قريش ٢٤٦ . ٢٤٧ والمحبر ٢٩ والبيان والتبيين - تحقيق هارون ١ : ٣٢٠ .

(١) ابن خلكان ١ : ١٢ وسير النبلاء – خ – الطبقة الحادية والعشرون . والإمتاع والمؤانسة ١ : ٦٧ والنجوم الزاهرة ٣ : ٣٢٤ ويتيمة الدهر ٢ : ٢٣ .

(١) نيل الابتهاج ٥٨ ومخطوطات الرباط : الاول من القسم الثاني ٣٣٠ ومعجم المطبوعات ٢٧٧ و ٦٩٧ ودار الكتب ١ : ٤٧٤ . ٤٩٤ وشجرة النور ٢٦٨ والمخطوطات المصورة تاريخ ٢ القسم الرابع ٣١٢ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٣٤٧ ومعهد المخطوطات : التاريخ ٢ : ٢١ .

(٢) هدية ١ : ١٠ وكشف ٦١٣ وفيه (مقحما) : المتوفى سنة ٥٩٩ والمخطوطات المصورة ١ : ٥٦٤ .

(٣) كشف الظنون ١٧٩٧ والكواكب ٢ : ٨١ وشذرات ٨ : ٣٢٥ ومحسن جمال الدين . في المورد ج ١ العددان ٣ و ٤ ص ٢٩٢ :

الأموي ، أبو إسحاق : أمير ، كان مقيما في دمشق . ولما مات أخوه يزيد بن الوليد قام بعده بالأمر (سنة ١٢٦ هـ) وكان ضعيفاً مغلوباً على أمره تارة يسلم عليه بالامارة وتارة بالخلافة ، فمكث سبعين يوماً ، فثار عليه مروان بن محمد بن مروان وكان والي أذربيجان ودعا لنفسه بالخلافة وقدم الشام فاختفى إبراهيم ، واستولى مروان ، فأمّن إبراهيم فظهر وقد ضاعت خلافته . وقتل مع من قتل من بني أمية حين زالت دولتهم . وقيل غرق بالزاب[١] .

إبراهيم بن يحيى الغزّي = إبراهيم بن عثمان ٥٢٤

إبراهِيم بن يَحيَى
(٠٠٠ - ١٦٧ هـ = ٠٠٠ - ٧٨٤ م)

إبراهيم بن يحيى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس : أمير عباسي ، هو ابن أخي الخليفة أبي جعفر المنصور . ولي مكة والطائف سنة ١٥٨ هـ في أيام المهدي ، وحج بالناس تلك السنة ، وهو شاب أمرد ، كما يقول ابن تغري بردي ، ونقل إلى إمارة المدينة سنة ١٦١ هـ . وحج بالناس سنة ١٦٧ هـ فتوفي بعد عودته إلى المدينة بأيام[٢] .

اليَزيدي
(٠٠٠ - ٢٢٥ هـ = ٠٠٠ - ٨٤٠ م)

إبراهيم بن يحيى بن المبارك ، أبو اسحاق اليزيدي العدوي : أديب شاعر ، من ندماء المأمون العباسي . له أخبار معه في مجالس أنسه . وصنف كتباً ، منها « بناء الكعبة وأخبارها » و « النقط والشكل » و « مصادر القرآن » لم يكمله ، و « ما اتفق لفظه واختلف معناه - خ » في مكتبة كوبرولو زاده أحمد باشا ، باستنبول ، الرقم ٣٢٧ والنسخة جليلة ، عليها خط سنة ٥٤١ (كما في مذكرات الميمني - خ) ألفه في أكثر من أربعين سنة . وهو بصريّ ، سكن بغداد[١] .

ابن الزُّرْقالَة
(٠٠٠ - ٤٩٣ هـ = ٠٠٠ - ١١٠٠ م)

إبراهيم بن يحيى التجيبي النقاش ، أبو إسحاق المعروف بابن الزرقالة : فلكي أندلسي ، من أهل طليطلة . قال ابن الأبار : « كان واحد عصره في علم العدد والرصد وعلل الأزياج ، ولم تأت الاندلس بمثله من حين فتحها المسلمون الى وقتنا هذا » وكان أكثر رصده ، في طليطلة ، أيام المأمون بن ذي النون . وانتقل منها إلى قرطبة فاستوطنها وتوفي بها . آخر أرصاده فيها سنة ٤٨٠ قال القفطي : أبصر أهل زمانه بأرصاد الكواكب وهيئة الأفلاك واستنباط الآلات النجومية . من كتبه « العمل بالصفيحة الزيجية - خ » و « التدبير - خ » في الفلك ، و « المدخل الى علم النجوم - خ » و « رسالة في طريقة استخدام الصفيحة المشتركة لجميع العروض - خ » فلك[٢] .

ابن الأَمِين
(٤٨٩ - ٥٤٤ هـ = ١٠٩٦ - ١١٤٩ م)

إبراهيم بن يحيى بن إبراهيم ، أبو إسحاق ابن الأمين : مؤرخ أندلسي ، من أهل قرطبة . أصله من طليطلة . له « الإعلام بالخيرة الأعلام من أصحاب النبي عليه السلام - خ » جعله استدراكاً على كتاب ابن عبد البر في الصحابة . ولما دخل المصامدة قرطبة أرادوا قتله ، فنجا ، وانتقل إلى لبلة (Niebla) في غربي الأندلس فمات فيها[١] .

التِّلِمْساني
(٦٠٠ - ٦٦٦ هـ = ١٢٠٤ - ١٢٦٧ م)

إبراهيم بن يحيى بن مهدي المكناسي التلمساني أبو إسحاق ابن أبي بكر : فقيه فرضي مالكي أندلسي ، له شعر . تفقه بأشبيلية ، ورحل الى المغرب ، فالشام والعراق . ومات بالفيوم . من كتبه « أرجوزة في الفرائض - خ » تعرف بالتلمسانية ، في الظاهرية بدمشق ، و « منظومة في السير والمدائح النبوية »[٢] .

الهَنْتاني
(٠٠٠ - ٦٨٢ هـ = ٠٠٠ - ١٢٨٣ م)

إبراهيم بن يحيى بن عبد الواحد الحفصي الهنتاني ، أبو إسحاق : أمير المؤمنين بتونس وبلاد إفريقية . كان قبل تملكه مقيما في الأندلس فبلغه موت أخيه المستنصر (محمد بن يحيى) أمير تونس وما يليها ، فركب البحر ولحق بتلمسان فامتلك بجاية ثم تغلب على حامية تونس وكانت قد بايعت ليحيى بن المستنصر ؛ ولقب بالواثق بالله ، فلما علم باستفحال أمر إبراهيم خلع نفسه ، فدخل إبراهيم تونس وتمت له البيعة سنة ٦٧٨ هـ ، فأحسّ بالشر من المخلوع (الواثق بالله) ابن أخيه ، فقتله وثلاثة من بنيه . وفي أيامه ظهر الثائر ابن أبي عمارة (احمد بن مرزوق) وعظم أمره ، فخرج له ابراهيم ثم انخذل قبل لقائه ، بانتقاض بطانته عليه ، فرحل إلى بجاية وخلع نفسه لابن له يدعى « أبا

---

(١) ابن الأثير في الكامل ٥ : ١١٤ و ١١٥ و ١١٩ وما بعدها . واليعقوبي ٣ : ٧٥ وابن خلدون ٣ : ١١٢ والطبري ٩ : ٤٦ .
(٢) ابن الأثير ٦ : ١٢ و ٢٥ وخلاصة الكلام ٧ والنجوم الزاهرة ٢ : ٣١ و ٥٢ .

(١) إرشاد الأريب ١ : ٣٦٠ وإنباه الرواة ١ : ١٨٩ وأمالي محمد بن العباس اليزيدي : مقدمته . ونزهة الألبا ٢٢٣ .
(٢) تكملة الصلة ، القسم المفقود ١٦٩ وعرفه بابن « الزرقالة » وورد فيه ذكره في مكان آخر ، مشكولا بشدة على اللام . وأخبار العلماء للقفطي ٤٢ وهو فيه « ولد الزرقيال » و Broc. 1: 693 (472) S. 1: 862 والمنوني ، في مجلة دعوة الحق : عدد ذي القعدة ١٣٩٣ ص ١٦٢ ، ١٦٣ .

(١) ابن الأبار ٦٣ ومعهد المخطوطات ٢ : ١٢ « الاستدراك على أبي عمر » .
(٢) بغية الوعاة ١٩٠ وشجرة النور ٢٠٢ وفيه ولادته سنة ٦٠٩ ووفاته سنة ٦٩٩ ومخطوطات الظاهرية الفقه الشافعي ٧ .

فارس » كان عامله على بجاية ، وتلقب هذا بالمعتمد ، وزحف لقتال الثائر ، فقتله الثائر ، سنة ٦٨٢ هـ ، وانتهى الخبر إلى إبراهيم ففر إلى تلمسان . فأدركه بعض أتباع ابن أبي عمارة وحملوه إلى بجاية ، وطيروا خبره إلى زعيمهم فأمر بقتله ، فقتل في بجاية (١) .

الغَرْناطي

(٦٧٧ - ٧٥١ هـ = ١٢٧٨ - ١٣٥٠ م)

إبراهيم بن يحيي بن محمد بن أحمد ابن زكرياء الأنصاري الأوسي الغرناطي : فقيه مالكي أندلسي . من أهل مرسية ، انتقل إلى غرناطة فنسب اليها . وهاجر الى المغرب ، فولي القضاء في بعض بلاده . وكان عالما بالتوثيق . فصنف « الوثائق - خ » في الصادقية ، صغير ، اقتصر فيه على بيان ما يجب على الموثق التنبه اليه من الشروط في أنواع العقود (٢) .

ابن غَنَّام

(٠٠٠ - نحو ٧٧٩ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٣٧٧ م)

إبراهيم بن يحيي بن غنام ، أبو طاهر الحراني المقدسي النميري : فقيه حنبلي . كان بارعا في تفسير الأحلام . صنف فيها « المعلم على حروف المعجم - خ » في أوقاف بغداد (٥٥١٩) لعله المخطوط (٥٤٧٠ مجموع) في الظاهرية ، المعرَّف بانه « كتاب في تعبير الرؤيا » وله في الظاهرية أيضاً (الرقم ٥٠٩٣) أرجوزة في « تعبير الرؤيا - خ » ٤٨ ورقة . وذكر له بروكلمن « قلادة الدر المنثور في ذكر البعث المنشور - خ » (٣) .

(١) الخلاصة النقية ٦٥ وابن خلدون ٦ : ٢٩٧ .

(٢) الدرر الكامنة ١ : ٧٧ والكتبية ١٩٧ والزيتونة ٤ : ٣٩١ وفهرس مخطوطات الرباط : الأرقام ٨٧٤ د ، ١٠٩٠ د ، ١٤١٨ د وهو فيه إبراهيم بن عبد الرحمن ؟

(٣) شذرات الذهب ٦ : ٢٦٥ وفيه توفي في حدود سنة ٧٧٩ ولم يذكر بلده . والظاهرية : الهيأة ٣٠٣ ، ٣٠٦ وفيه توفي سنة ٦٧٤ هـ ؟ ومثله طوبقبو ٣ : ٨٨٥ وشستربتي ٧ : ٤٤٣ عن Broc I: 657 (498)

السُّحُولي

(٩٨٧ - ١٠٦٠ هـ = ١٥٧٩ - ١٦٥٠ م)

إبراهيم بن يحيي بن محمد بن صلاح الشجري السحولي الصنعاني : فقيه ، من علماء الزيدية . مولده بذمار ووفاته بصنعاء . له مصنفات ، منها « القدر المختار من نفحات الأزهار - خ » فقه ، في الأمبروزيانة (١) .

إبْراهِيم العَامِلي

(١١٥٤ - ١٢١٤ هـ = ١٧٤١ - ١٨٠٠ م)

إبراهيم بن يحيي بن محمد بن سليمان المخزومي العاملي : ناظم مكثر . ولد بقرية الطيبة (من جبل عامل) ورحل إلى أصفهان فأقام ١٠ سنين ، وجاور بالنجف ، وعاد فلجأ إلى دمشق ، وتوفي بها . جمعت منظوماته في « ديوان - خ » قال جامعها إن كثيراً منها يحتاج إلى التهذيب . وله « الصراط المستقيم » في فقه الشيعة ، و « الجمانة النضيدة » منظومة في الكلام والأصول (٢) .

إبْراهِيم بن يَحْيى

(٠٠٠ - ١٣٦٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩٤٨ م)

إبراهيم بن يحيي بن محمد حميد الدين : أمير يماني ثائر ، كان يلقب بسيف الإسلام . ولد في صنعاء ، ونشأ في حجر والده (الإمام يحيي ، ملك اليمن) وسجنه أبوه مدة ، فخرج عليه ، مظهراً الدعوة إلى إصلاح الدولة ، وتلقب بسيف الحق ، واستقر في « عدن » يدعو ويعمل للقيام على أبيه . وأنشأ أنصاره جريدتين في عدن ، وتناقلت الصحف أخباره . واستمر إلى أن قتل والده شهيداً بصنعاء ، وكان

إبراهيم « سيف الإسلام » ابن الإمام يحيى حميد الدين

على اتصال بقاتليه ، فانتقل إليها ، ولقبوه بقائد الثورة ورئيس الوزراء ، فلما ظفر أخوه الإمام أحمد (ملك اليمن بعدها) صبر عليه زهاء شهرين إلى أن استقرت أمور الدولة ، فقتل في حجة مسموماً (١) .

النَّخَعي

(٤٦ - ٩٦ هـ = ٦٦٦ - ٨١٥ م)

إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود ، أبو عمران النخعي ، من مذحج : من أكابر التابعين صلاحاً وصدق رواية وحفظاً للحديث . من أهل الكوفة . مات مختفياً من الحجاج . قال فيه الصلاح الصفدي : فقيه العراق ، كان إماماً مجتهداً له مذهب . ولما بلغ الشعبيَّ موته قال : والله ما ترك بعده مثله (٢) .

الرُّعَيْني

(٠٠٠ - ١٥٤ هـ = ٠٠٠ - ٧٧١ م)

إبراهيم بن يزيد الرعيني ، أبو خزيمة : من قضاة مصر ، ولاه الأمير يزيد بن حاتم سنة ١٤٤ هـ . وكان تقياً ورعاً فاضلا ، استمر

وهو في كشف الظنون ٤١٧ وذيله ٢ : ٥١٤ « البغدادي » ووفاته سنة ٦٩٣ وعنهما خزائن الأوقاف ٣٣٧ .

(١) البدر الطالع ٢ : ٩٧ في ترجمة ابنه محمد . وميلانو ٢ : ٥٩ ، ٩٢ .

(٢) أعيان الشيعة ٥ : ٥١٤ وضوء المشكاة - خ - ومجلة العرفان ١١ : ٤٦٧ - ٤٧١ وفيها مولده سنة ١١٣٦ .

(١) مجلة العرب : المحرم ١٣٩٤ ص ٥٦٣ .

(٢) الشعور بالعور - خ - وطبقات ابن سعد ٦ : ١٨٨ - ١٩٩ وتهذيب التهذيب . وحلية ٤ : ٢١٩ وضوء المشكاة - خ - وتاريخ الإسلام ٣ : ٣٣٥ وطبقات القراء ١ : ٢٩ .

ابراهيم بن أبي اليمن البتروني ١٠٥٣
الصفحة الاولى من المخطوط المحفوظة بمكتبة الاوقاف العامة ببغداد تحت رقم ١٦٨٠

قاضياً إلى أن توفي [1].

الجُوزَجَاني

(٠٠٠ ـ ٢٥٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧٣ م)

إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني ، أبو إسحاق : محدّث الشام وأحد الحفاظ المصنفين المخرجين الثقات . نسبته إلى جوزجان (من كور بلخ بخراسان) ومولده فيها . رحل إلى مكة ثم البصرة ثم الرملة وأقام في كل منها مدة . ونزل دمشق فسكنها إلى أن مات . له كتاب في « الجرح والتعديل » وكتاب في « الضعفاء » وقال ابن كثير : له مصنفات منها « المترجم » فيه علوم غزيرة وفوائد

(١) الولاة والقضاة ٣٦٣ .

كثيرة [1].

البَتْروني

(٩٨٠؟ ـ ١٠٥٣ هـ = ١٥٧٢ ـ ١٦٤٣ م)

إبراهيم بن أبي اليمن بن عبد الرحمن البتروني : شاعر كثير المُلَح في شعره . سلك طريق القضاء وتولى عدة مناصب ثم تركها . أصله من البترون (بلبنان) ومولده ووفاته في حلب . له مداعبات شعرية مع فتح الله ابن النحاس [2].

(١) معجم البلدان ٣ : ١٦٧ والبداية والنهاية ١١ : ٣١ وتهذيب ابن عساكر ٢ : ٣١ وفيه : وفاته سنة ٢٥٦ والرسالة المستطرفة ١١٠ وتذكرة الحفاظ ٢ : ١١٧ وفيه : « كان يتحامل على علي رضي الله عنه » .

(٢) خلاصة الأثر ١ : ١٠ ، ١١ وعنه إعلام النبلاء ٦ : ٢٧٤ وفيهما مقطعات من نظمه . ونفحة الريحانة ٦٥١ .

الهِسَنْجَاني

(٠٠٠ ـ ٣٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٣ م)

إبراهيم بن يوسف الرازي الهسنجاني ، أبو اسحاق : حافظ للحديث ، ثقة . من أهل « هسنجان » من قرى الري . رحل إلى العراق والشام ومصر . له « مسند » كبير في الحديث نحو مئة جزء [1].

ابن قُرْقُول

(٥٠٥ ـ ٥٦٩ هـ = ١١١١ ـ ١١٧٤ م)

إبراهيم بن يوسف بن أدهم الوهراني الحمزي ، أبو إسحاق ابن قرقول : عالم بالحديث ، من أدباء الأندلس . أصله من موضع يسمى « حمزة » بناحية المسيلة من عمل بجاية ، ومولده بالمرية (Alméria)

(١) التبيان ـ خ ـ وشذرات الذهب ٢ : ٢٣٥ ومعجم البلدان ٨ : ٤٦٥ .

رحل في طلب الحديث ، واستقر بمالقة ثم انتقل إلى سبتة ومنها إلى سلا ، وتوفي بفاس . قال ابن الأبار : « كان نظاراً أديباً حافظاً يبصر الحديث ورجاله ، وقد صنف وألف مع براعة الخط وحسن الوراقة » . من كتبه « مطالع الأنوار على صحاح الآثار ـ خ » في شستربتي (٣٥٦١) ومنه جزآن مخطوطان في القرويين ودار الكتب ، ومنه الجزء الثاني في خزانة الرباط (٣٦٦ كتاني) [١] .

الوَاثِق الرَّسولي

(٠٠٠ ـ ٧١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣١١ م)

إبراهيم (السلطان الملك الواثق) بن يوسف المظفر بن عمر بن علي بن رسول : من ملوك اليمن . كان حسن السيرة ، عاقلا له مشاركة في فنون العلم . توفي في ظفار الحبوضي [٢] .

المِهْتَار

(٠٠٠ ـ ١٠٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٦١ م)

إبراهيم بن يوسف المهتار : أديب ، له شعر ، تركي الأصل ، من أهل مكة . توفي مقتولا بصنعاء . كان أبوه مملوكاً . له كتب منها « التذكرة » مجموعة من مختاراته في اثني عشر مجلداً كبيراً ، و « ديوان شعره » [٣] .

الإبراهيمي (البشير) = محمد بن بشير ١٣٨٥

الأبرقوهي = أحمد بن اسحاق ٧٠١

(١) تكملة الصلة ، القسم الأول ١٨٥ وابن خلكان ١ : ١٦ والتبيان ـ خ ـ والرسالة المستطرفة ١١٨ وجذوة الاقتباس ٨٦ وفيه : « وقد تكلم بعضهم فيه من جهة كتاب المطالع وهو ولا بد كتاب مشارق القاضي عياض كان القاضي قد تركه في مبيضته فاستعارها وجرد منها ما أمكن نقله ثم نقل الناس من كتابه ، قال ابن خاتمة : ولم يتصل بنا أنه نسب الكتاب إلى نفسه » ودار الكتب ١ : ١٤٩ وبرنامج القرويين ٥٥ ، ٥٧ .

(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ٢٦٠ و ٢٧٩ و ٣٩٨ .

(٣) نظم الدرر ـ خ ـ وهدية العارفين ١ : ٣٣ وهو فيه « المهتاري » .

ذو المَنَار

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

أبرهة (ذو المنار) بن الحارث الرائش ابن شدد بن الملطاط بن عمرو (ذي أبين) من حمير : من تبابعة اليمن . جاهليّ . كان مع أبيه في بعض حروبه بالعراق ، ومات أبوه فيها ، فولي الملك بعده . و « أبرهة » بالحبشية « وجه أبيض » وقيل : سماه أبوه على اسم ابراهيم الخليل . غزا وفتح كأسلافه ، ومات بغمدان . وقال مؤرخوه : لقب بذي المنار ، لأنه جعل في الطريق أعلاما يهتدى بها [١] .

أَبْرَهة بن الصَّبَّاح

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

أبرهة بن الصباح الحميري : من ملوك اليمن في الجاهلية . ولي بعد حسان بن عمرو ، واستمر ٧٣ سنة ، وكان عالماً جواداً . وهو غير أبرهة صاحب الفيل ، الذي سماه الفيروز آبادي في القاموس « أبرهة بن الصباح » فذاك حبشي لا صلة له بالعرب ، ذكر ابن الأثير ـ في خبر الفيل ـ أنه حين تكلم مع عبد المطلب كان بينهما ترجمان [٢] .

الإبْشِيطي = أحمد بن اسماعيل ٨٨٣

الأَبْشِيهي [٣] = محمد بن أحمد ٨٥٢

أَبْكارْيُوس = اسكندر بن يعقوب

أبكاريوس = يُوحَنّا بن يعقوب

الأَبْلَه البَغْدادي = محمد بن بَخْتِيار

الأبناسي = ابراهيم بن موسى ٨٠٢

الأَبْهَري = أحمد بن عثمان ٣٣٨

الأبهري = محمد بن عبد الله ٣٧٥

الابهري (ابن شاه مردان) = عبيد الله بن محمد ٦٠٠ ؟

الأَبهري = المُفَضَّل بن عمر ٦٦٣

(١) جمهرة الأنساب ٤١٠ والحور العين ٢٠ وهو في التيجان ١٢٦ « أبرهة بن الصعب بن الحارث بن شداد بن الملطاط » .

(٢) التيجان ٣٠٠ والقاموس : مادة بره . وابن الأثير ١ : ١٥٦ .

(٣) في التاج : الإبْشِيهي . وفي الضوء : الأَبْشَيْهي ؟

الأُبّي = محمد بن خِلْفَة ٨٢٧

أُبَيّ بن كَعْب

(٠٠٠ ـ ٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٤٢ م)

أبي بن كعب بن قيس بن عبيد ، من بني النجار ، من الخزرج ، أبو المنذر : صحابي أنصاري . كان قبل الإسلام حبراً من أحبار اليهود ، مطلعاً على الكتب القديمة ، يكتب ويقرأ ـ على قلة العارفين بالكتابة في عصره ـ ولما أسلم كان من كتّاب الوحي . وشهد بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وكان يفتي على عهده . وشهد مع عمر بن الخطاب وقعة الجابية ، وكتب كتاب الصلح لأهل بيت المقدس . وأمره عثمان بجمع القرآن ، فاشترك في جمعه . وله في الصحيحين وغيرهما ١٦٤ حديثاً . وفي الحديث : أقرأ امتي أبيّ بن كعب . وكان نحيفاً قصيراً أبيض الرأس واللحية . مات بالمدينة [١] .

الأَبْيَاري = علي بن سيف ٨١٤

الأبياري = فائد بن مبارك ١٠٦٣

الأَبْيَاري = عبد الهادي بن رضوان

الإِبْيَاني = محمد بن زَيْد ١٣٥٤

الأُبَيْرِد بن المُعَذِّر

(٠٠٠ ـ ٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٨ م)

الأبيرد بن المعذر بن عبد قيس الرياحي اليربوعي ، من تميم : شاعر فصيح بدوي . لم يكن مكثراً ولا مداحاً . وكان هجاءاً ، جيد الرثاء . أدرك دولة بني أمية وأخباره في الأغاني كثيرة [٢] .

أَبيض = جُورْج بن إلياس ١٣٧٨

(١) طبقات ابن سعد ٣ ، القسم الثاني ٥٩ وغاية النهاية ١ : ٣١ وصفة الصفوة ١ : ١٨٨ وحلية ١ : ٢٥٠ والجمع ٣٩ وفيه : وفاته سنة ٢٢ هـ . واشراق التاريخ ـ خ ـ والكواكب الدرية ١ : ٤٥ وضوء المشكاة ـ خ .

(٢) الأغاني طبعة الساسي ١٢ : ٩ ـ ١٥ والمؤتلف والمختلف ٢٤ وسمط اللآلي ٤٩٤ .

أَبيكارْيُوس = ميشال ١٣٧٢
الأَبِيوَرْدي = محمد بن أَحمد ٥٠٧
الأبيوردي (الحافظ) = محمد بن محمد ٦٦٧

ات

الاتابك (عماد الدين) = زنكي بن قسيم ٥٤١
الأتاسي (العطاسي) = خالد بن محمد ١٣٢٦
الأتاسي (نجم الدين) = محمد بن محمود ١٣٥٢
الأَتَاسي = طاهر بن خالد ١٣٥٩
الأتاسي (الرئيس) = هاشم بن خالد ١٣٨٠
الأتاسي = عدنان بن هاشم ١٣٨٩

أَتْرِبي أبو العِزّ
(٠٠٠ ـ ١٣٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٥ م)

أتربي أبو العز : متأدب مصري ، من رجال القانون . مولده برأس الخليج قرب دمياط ، ووفاته بالقاهرة . تعلم بها ثم بفرنسا . وصنف قبل رحلته « الدر المنتخب في تاريخ المصريين والعرب ـ ط » ثلاثة أجزاء ، طبع أولها سنة ١٣١١/١٨٩٤ و « نبذة عن الصين ـ ط » رسالة عاونه عليها أحد أصدقائه . واشتغل بالمحاماة سنتين وأشهراً . ودخل في سلك القضاء ، فتقدم إلى أن عين « مستشاراً » بمحكمة الاستئناف الأهلية . وله مقالات في مجلة « الموسوعات » وجريدة « المؤيد »[1] .

أترِبي أبو العِزّ

الإتليدي = محمد دياب ١١٠٠ ؟

ناصِر الدِّين دِينِيه
(١٢٧٧ ـ ١٣٤٨ هـ = ١٨٦١ ـ ١٩٢٩ م)

إتينّ دينيه Etienne Dinet مستشرق : فرنسي ، من كبار المتفننين في التصوير ، تعلم العربية وحذق أدبها . له « لوحات » محفوظة في المتاحف الفرنسية وغيرها . أمضى جانباً من حياته في بلدة « بوسعادة » بالجزائر ، وكان يقيم فيها نصف السنة من كل عام . وجهز لنفسه قبراً بها أوصى أن يدفن فيه . أعلن سنة ١٩٢٧ اعتناقه الإسلام ، وأشهد جمهوراً من علماء الجزائر بحضور مفتيها ووزير العدل في المملكة التونسية أنه اختار الإسلام ديناً قبل عشرات السنين ولم يجهر به إلا في ذلك اليوم ، وسمى نفسه « ناصر الدين » وله تصانيف بالفرنسية منها « Mohamet » في السيرة النبوية ، ساعده في تأليفه الفاضل الجزائري سليمان بن إبراهيم ، وطبع بالفرنسية والانجليزية ، محلى بصور ملونة بديعة من ريشة ناصر الدين . ومن كتبه بالفرنسية « حياة العرب » و « حياة الصحراء » و « أشعة من نور الإسلام ـ ط » رسالة نشرت مترجمة إلى العربية ، و « الشرق في نظر الغرب ـ ط » محاضرة ترجمت إلى العربية ونشرت في مجموعة لعمر الفاخوري . ولد ومات في باريس ، ودفن في بوسعادة (بالجزائر)[1] .

إتين كاترمير

كَاتْرمِير
(١١٩٦ ـ ١٢٧٤ هـ = ١٧٨٢ ـ ١٨٥٧ م)

إتين مارك كاترمير Etienne-Marc Quatremère مستشرق فرنسي مولده ووفاته بباريس . من أسرة ظهر فيها أدباء وعلماء . تلقى العلوم الشرقية عن دي ساسي والتحق بقسم المخطوطات بالمكتبة الأهلية بباريس . ثم تعين أستاذاً للآداب اليونانية في « روان » فأستاذاً للغات السامية في « الكليج دي فرانس » فأستاذاً للغة الفارسية في مدرسة اللغات الشرقية . ترجم عن العربية إلى لغته شطراً من كتاب « السلوك لمعرفة الدول والملوك » للمقريزي ، و « مقامات الحريري » وغيرهما . ومما نشره بالعربية « منتخبات من أمثال الميداني » ومن كتاب « الروضتين » لأبي شامة . وله بالفرنسية مجلدان عن اللغة العربية وآدابها وجغرافيتها ، ومقالات وبحوث في جغرافيي العرب ومؤرخيهم وعادات أهل البادية

---

(1) صفوة العصر ١ : ٢٧٢ وفيه ولادته سنة ١٣٠٩ ؟ وينقض هذا تاريخ طبع كتابه (سنة ١٣١١) الا ان كانا شخصين ؟ ومعجم المطبوعات ٣٦٣ وجريدة الاخبار ١٩٥٥/١/٣٠ .

(1) راشد رستم في مجلة الزهراء ٥ : ٢٥٥ ومذكرات صاحب « الزهراء » ومجلة المناظر ، الصادرة في باريس ، العدد ١٧ من السنة الثانية .

نشرها في المجلة الأسيوية[١] .

ا ث

الأَثَاري = حمدان بن عبد الرحيم
ابن اثردي = علي بن هبة الله ٥٠٧ ؟
الأَثرم = علي بن المُغيرة ٢٣٢
الأَثرم = أَحمد بن محمد ٢٦١
ابن الأَثير (المحدّث) : المبارك بن محمد ٦٠٦
ابن الأثير (شرف الدين) = محمد بن نصر الله ٦٢٢
ابن الأَثير (المؤرخ) : علي بن محمد ٦٣٠
ابن الأَثير (الكاتب) : نَصْر الله بن محمد
ابن الأثير = اسماعيل بن احمد ٦٩٩
ابن الأثير (المنشئ) = أحمد بن اسماعيل ٧٣٧
أَثير الدين = المفضَّل بن عمر ٦٦٣

ا ج

ابن أَجا = محمد بن محمود ٨٨١
ابن أجا = محمود بن محمد ٩٢٥
ابن الأَجْدَابي = ابراهيم بن اسماعيل

الأَجْدَع الهَمْداني

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الأجدع بن مالك بن أمية بن جعفر ابن سلمان بن معمر الوادعي الهمداني اليماني : فارس همدان وشاعرها في عصره . كان قبيل الإسلام ، ووفد ابنه « مسروق » على عمر في خلافته [٢]

الأُجْهوري = عبد الرحمن بن يوسف ٩٦١
الأُجْهُوري = عليّ بن محمد ١٠٦٦
الأُجهوري = عبد البر بن عبد الله ١٠٧٠
الأُجهوري = عَطِيّة الله ١١٩٠
الأُجْهُوري = عبد الرحمن بن حَسَن

(١) Larousse pour tous 2 : 544 وآداب شيخو ١ : ١٠٨ ، والمستشرقون ٤٣ وتاريخ دراسة اللغة العربية بأوربا ٢٩ و Grégoire 1618 .
(٢) سمط اللآلي ١٠٩ والآمدي ٤٩ والاكليل ١٠ : ٧٦ .

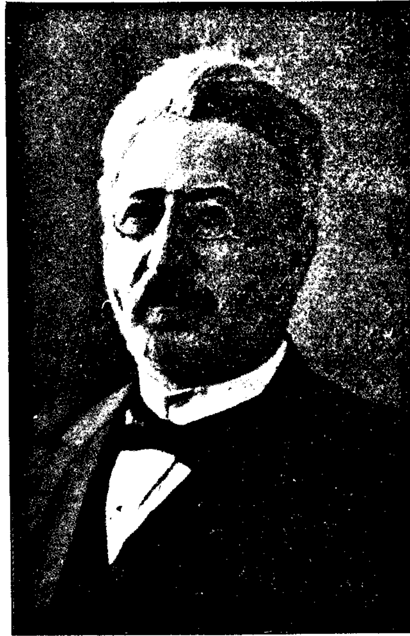

إجناس كولد صهر

الأجهوري (النحراوي) = عبد الرحمن ١٢١٠
الأُجْهُوري = أحمد بن أَحمد ١٢٩٣

كولْدْصِهَر

(١٢٦٦ ـ ١٣٤٠ هـ = ١٨٥٠ ـ ١٩٢١ م)

إجناس كولد صهر Ignaz Goldziher مستشرق مجري موسويّ يلفظ اسمه بالألمانية إجنّاتس جولدتسيهر . تعلم في بودابست وبرلين وليبسيك . ورحل إلى سورية سنة ١٨٧٣ م ، فتعرف بالشيخ طاهر الجزائري وصحبه مدة . وانتقل إلى فلسطين ، فمصر ، حيث لازم بعض علماء الأزهر . وعين أستاذاً في جامعة بودابست (عاصمة المجر) وتوفي بها . له تصانيف باللغات الألمانية والانكليزية والفرنسية ، في الإسلام والفقه الإسلامي والأدب العربي ، تُرجم بعضها إلى العربية . ونشرت مدرسة اللغات الشرقية بباريس كتاباً بالفرنسية في مؤلفاته وآثاره . ومما نشره بالعربية « ديوان الحطيئة » وجزء كبير من كتاب « فضائح الباطنية » المعروف بالمستظهري ، للغزالي . وترجم إلى الألمانية كتاب « توجيه النظر إلى علم الأثر » لطاهر الجزائري ، وكتاب « المعمرين » للسجستاني ، وغيرهما . وتُرجم إلى العربية من كتبه « العقيدة والشريعة في الإسلام ـ ط »[١] .

ا ح

الأَحْدَب = ابْراهيم بن علي ١٣٠٨
الأَحْسائي = محمد بن علي ٨٨٠ ؟
الأَحْسَائي = ابْراهيم بن حَسَن ١٠٤٨
ابن الأَحْسَائي = ابو بكر بن عليّ
الأَحسائي = محمد صالح ١٠٧٣
الأَحْسَائي = يحيى بن عليّ ١٠٩٥
الأَحْسَائي = عبد الوهاب بن محمد
الأَحْسَائي = أَحمد بن زَيْن الدين
الأحسائي = موسى بن حسن ١٢٨٩
الأَحْسَائي = هاشم بن أَحمد ١٣٠٩
الأَحسائي = علي بن رمضان ١٣١٣
ابن أَحْلى = محمد بن عليّ ٦٤٥
الأَحْمد آبادي = نور الدين بن محمد

ابن أَبان

(٠٠٠ ـ ٣٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٢ م)

أحمد بن أبان بن سيّد ، أبو القاسم : عالم أندلسيّ كبير . كان في أيام الحكم بن المستنصر . ذكره ياقوت في معجم الأدباء وابن بشكوال في الصلة وقال ابن بشكوال إنه كان يعرف بصاحب الشرطة . وكلاهما أوجز في ترجمته . وعرَّفه القفطي بصاحب شرطة قرطبة . وقال الحميدي في كلامه عليه : وهو مصنف كتاب « العالم » في اللغة نحو مئة مجلد ، مرتب على الأجناس ، بدأ بالفلك وختم بالذرة . وأشار إليه صاحب كشف الظنون بايجاز أيضاً . وله عدة كتب غير كتاب العالم ، مفقودة كلها[٢] .

(١) مجلة المجمع العلمي العربي ١ : ٣٨٧ ثم ١٠ : ١٨٨ والتراث اليوناني لعبد الرحمن بدوي ٣٠٧ والعقيدة والشريعة في الإسلام : مقدمته . والربع الأول من القرن العشرين ١٣١ والمستشرقون ١٩٦ وفي مجلة الزهراء ١ : ٣٢١ رسالة منه إلى الشيخ طاهر الجزائري ، بالعربية ، بخطه ، كتب توقيعه عليها : « العبد الحقير الفقير إجناس كولد صهر المجري » .
(٢) معجم الأدباء ٢ : ٢٠٣ وإنباه الرواة ١ : ٣٠ والصلة ٧ وبغية الملتمس ١٥٩ .

ابن حَمْدُون
(٠٠٠ ـ نحو ٢٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٦٨ م)

أحمد بن إبراهيم بن اسماعيل ، أبو عبد الله ، ابن حمدون : عالم بالأدب والأخبار ، من الندماء . كان خصيصاً بالمتوكل العباسي ، نادمه مدة خلافته (وهي ١٤ سنة وشهور) وحسب ما وصله به فوجده « ٣٦٠,٠٠٠ » دينار ، ثم نادم المستعين مدة خلافته (وهي ٣ سنين ونيف) فكان ما وصله به أكثر مما ناله من المتوكل . كانت إقامته ببغداد . من كتبه « أسماء الجبال والمياه والأودية » و « كتاب بني مرة بن عوف » و « كتاب بني النمر بن قاسط » و « كتاب بني عقيل » و « طيِّئ » و « شعر العجير السلولي »[1] .

اللُّؤْلُؤي
(٢٧٢ ـ ٣١٨ هـ = ٨٨٥ ـ ٩٣٠ م)

أحمد بن إبراهيم اللؤلؤي ، أبو بكر : أديب ، له شعر ، من أهل القيروان . أقبل في آخر عمره على الحديث والفقه . له كتاب في « الضاد والظاء »[2] .

ابن كَيْغَلَغ
(نحو ٢٥٨ ـ بعد ٣٢٣ هـ = نحو ٨٧٢ ـ بعد ٩٣٥ م)

أحمد بن إبراهيم بن كيغلغ ، أبو العباس : من أمراء العصر العباسي . تركي الأصل . ولد ونشأ ببغداد ، وارتقى إلى مرتبة القواد ، فكان مع محمد بن سليمان في قتاله القرامطة بالشام سنة ٢٨٣ هـ في عهد المكتفي ، وقدم مصر سنة ٢٩٢ و ٣٠٢ في بعض جيوش المكتفي لقمع ثورات نشبت فيها . وكان أميراً على دمشق والأردن سنة ٣٠٠ واستقر في بغداد سنة ٣٠٣ وولاه المقتدر إمرة مصر سنة ٣١١ فأقام فيها نحو

(١) إرشاد الأريب ١ : ٣٦٥ وضوء المشكاة ـ خ وفيه : عن المجلسي أنه كان شيعياً ومع التشيع كان خصيصاً بالمتوكل نديماً له .

(٢) إنباه الرواة ١ : ٢٧ .

سبعة أشهر واضطربت عليه فصرف عنها . وولي اصبهان سنة ٣١٩ وأعاده القاهر العباسي إلى مصر سنة ٣٢١ فدخلها سنة ٣٢٢ واستمرت إمارته نحو ٢١ شهراً وخالفه محمد بن طغج ، فسلم إليه من غير قتال . وعزل سنة ٣٢٣ . قال الثعالبي في اليتيمة : « أحمد بن كيغلغ من أولاد أمراء الشام ، شاعر أديب » وأورد له أبياتاً رقيقة[1] .

إبن حَمَّاد
(٢٥٧ ـ ٣٢٩ هـ = ٨٧١ ـ ٩٤١ م)

أحمد بن إبراهيم بن حماد : قاض فقيه ولي قضاء مصر سنة ٣١٤ هـ فأقام سنتين وتسعة أشهر ، وعزل ، ثم أعيد سنة ٣١٧ وعزل سنة ٣٢٠ وأعاده القاهر بالله سنة ٣٢١ فأقام سنة وعزل ، ثم توفي بمصر . كان فاضلا ، كثير الحياء ، قليل الكلام ، ثقة في الحديث[2] .

القيسي
(٠٠٠ ـ ٣٣٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٥١ م)

احمد بن إبراهيم القيسي ، أبو رياش : عالم بالادب . له « شرح الهاشميات ـ ط » وهي قصائد للكميت في مدح بني هاشم[3] .

الأُقْلِيدِسي
(٠٠٠ ـ بعد ٣٤١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٩٥٢ م)

أحمد بن إبراهيم ، أبو الحسن الأقليدسي الدمشقي : حاسب . له « الفصول في الحساب الهندي ـ خ » في يني جامع ،

(١) النجوم الزاهرة ٣ : ١٠٩ و ٢٠٦ ويتيمة الدهر ١ : ٦٥ والولاة والقضاة ٢٧٩ ـ ٢٨٦ ودائرة البستاني ٢ : ٥٨١ وذكر ابن الأثير ٨ : ١٠٥ عزله عن مصر ، في حوادث سنة ٣٢٤ هـ . وهو غير « ابن كيغلغ » مهجو المتنبي ، فذلك اسمه « إبراهيم » وكان هجاء المتنبي له سنة ٣٣٦ هـ انظر ديوان المتنبي طبعة سنة ١٣٦٣ هـ تصحيح الدكتور عبد الوهاب عزام ، الصفحة ٢١٧

(٢) الولاة والقضاة ٥٣٧ .

(٣) شعر الظاهرية ٣٠٧ ودار الكتب ٣ : ٢٢٧ .

صنفه بدمشق سنة ٣٤١ في ٢٣٠ ورقة[1]

العَمِّي
(٠٠٠ ـ ٣٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٦١ م)

أحمد بن إبراهيم بن أحمد العمي ، أبو بشر : مؤرخ ، من متكلمي الشيعة وفقهائهم . من أهل البصرة . نسبته إلى « العم » وهو لقب مرة بن مالك بن حنظلة التميمي . من كتبه « التاريخ الكبير » و « التاريخ الصغير » و « أخبار صاحب الزنج » و « محن الأنبياء والأوصياء والأولياء » و « أخبار السيد الحميري » و « شعر السيد الحميري » و « القبائل »[2] .

ابن الْجَزَّار
(٠٠٠ ـ ٣٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨٠ م)

أحمد بن إبراهيم بن أبي خالد ، أبو جعفر القيرواني ، ابن الجزار : طبيب مؤرخ ، من أهل القيروان . له « زاد المسافر وقوت الحاضر ـ خ » في الطب ، مجلدان ، منه نسخ في مكتبة الشعب بباريس ودرسدن بألمانيا ورنبور بالهند وهافانا بهولندة وشستربتي (٥٢٢٣/٦) وخزانة الرباط (١٧١٨ د) وترجم الى اللاتينية واليونانية والايطالية ، ومن هذه الترجمات مخطوطات أقدمها في الفاتيكان . و « الاعتماد ـ خ » في الأدوية المفردة ، في الجزائر وأياصوفيا (١٤٠ ورقة) والمتحف البريطاني ، ألفه لأحد ملوك الفاطميين بافريقية . ومنه مختصر في الرباط (١١٢١١ د) و « البغية » في الأدوية المركبة ، و « التعريف بصحيح التاريخ » كبير ، و « ذم إخراج الدم » و « رسالة في النفس » و « أسباب الوباء بمصر والحيلة في دفعه » و « سياسة الصبيان وتدبيرهم ـ ط » بتونس ، رسالة ، و « طب الفقراء

(١) المخطوطات المصورة : الرياضيات ٧٠ و Broc. S. 1 : 387,

(٢) ضوء المشكاة ـ خ ـ وأعيان الشيعة ٧ : ٣٦٥ وفهرست ابن النديم : الفن الخامس من المقالة الخامسة . وفيه : وفاته بعد سنة ٣٥٠ .

– خ » رسالة مخطوطة في المتحف العراقي ورأيتها في مجموع عند حماد بو عياد ، في الرباط ، و « دولة المهدي – العبيدي – وظهوره بالمغرب » تاريخ ، وغير ذلك[1] .

الإسْماعِيلي
(٢٩٧ – ٣٧١ هـ = ٩١٠ – ٩٨٢ م)

أحمد بن إبراهيم بن اسماعيل ، أبو بكر الاسماعيلي : حافظ ، من أهل جرجان ، عرف بالمروءة والسخاء . قال أحد مترجميه : « جمع بين الفقه والحديث ورياسة الدين والدنيا » له مؤلفات منها « المعجم – خ » في معهد المخطوطات (٨١٠ تاريخ) و « الصحيح » و « مسند عمر » كلها في الحديث[2] .

ابن شاذان
(٢٩٨ – ٣٨٣ هـ = ٩١٠ – ٩٩٣ م)

أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان أبو بكر البزاز : محدّث بغداد في عصره . مولده ووفاته فيها ، وأصله من دورق (من أعمال الأهواز) كان يتجز بالبزّ إلى مصر وغيرها له « مسلسلات » في الحديث[3] .

الضَّبِّي
(٠٠٠ – ٣٩٨ هـ = ٠٠٠ – ١٠٠٨ م)

أحمد بن إبراهيم الضبي ، أبو العباس : وزير فخر الدولة البويهي . كان من العقلاء الفضلاء يلقب « الكافي الأوحد » له شعر

(١) ارشاد ١ : ٨١ وسير النبلاء – خ – الطبقة العشرون . وورقات ١ : ٣٠٦ – ٣٢٢ والمخطوطات المصورة : الطب ١٧ وطبقات الأطباء ٢ : ٣٧ وفهرس مخطوطات الرباط : الثاني من القسم الثاني ٣٣٣ ، ٣٣٤ ومجلة سومر ١٥ : ٣٩ و Broc. S. I: 424 . وفيه تقدير وفاته سنة ٣٩٥ وكشف الظنون ٩٤٦ وهو فيه : المتوفى بعد سنة ٤٠٠ هـ .

(٢) ملخص المهمات – خ – والتبيان – خ .

(٣) المنتظم ٧ : ١٧٢ والرسالة المستطرفة ٦٢ وشذرات الذهب ٣ : ١٠٤ وتاريخ بغداد ٤ : ١٨ وهو فيه « البزار » خطأ .

رقيق ، ولمهيار الديلمي وغيره مدائح فيه ومراث . مات في بروجرد معتزلا الوزارة وحمل منها فدفن في مشهد الحسين ، بوصية منه[1] .

ابن نُصَيْر
(٠٠٠ – ٦٠٢ هـ = ٠٠٠ – ١٢٠٥ م)

أحمد بن إبراهيم بن نصير ، أبو القاسم : شاعر ، قال ابن الأبار : كان من رجالات الأندلس . أصله من شوذر (Jodar من أعمال جيّان) وسكن قرطبة ، وتوفي بمالقة[2] .

الفاروثي
(٦١٤ – ٦٩٤ هـ = ١٢١٨ – ١٢٩٥ م)

أحمد بن إبراهيم بن عمر ، أبو العباس ، عز الدين الواسطي الفاروثي : مقرئ شافعي كان شيخ العراق في عصره . مولده ووفاته بواسط . ونسبته إلى فاروث (قرية على دجلة) له « إرشاد المسلمين لطريقة شيخ المتقين – ط »[3] .

ابن الزُّبَيْر
(٦٢٧ – ٧٠٨ هـ = ١٢٣٠ – ١٣٠٨ م)

أحمد بن إبراهيم بن الزبير الثقفي الغرناطي ، أبو جعفر : محدث مؤرخ ، من أبناء العرب الداخلين إلى الأندلس . انتهت إليه الرياسة بها في العربية ورواية الحديث والتفسير والأصول . ولد في جيان (Jaén) وأقام بمالقة (Malaga) فحدثت له فيها شؤون ومنغصات ، فغادرها إلى غرناطة فطاب بها عيشه وأكمل ما شرع فيه من مصنفاته . وتوفي فيها . من كتبه « صلة الصلة – ط » قطعة منه ، وهو مخطوط كاملا اقتنيت تصويره ، وصل

(١) الكامل لابن الأثير ٩ : ٧٢ ويتيمة الدهر ٣ : ١١٨ – ١٢٤ وورد ذكره في مواضع أخرى . وإرشاد الأريب ١ : ٦٥ – ٧٤ .

(٢) تحفة القادم .

(٣) الشذرات ٥ : ٤٢٥ والأزهرية ٣ : ٥٣٦ .

به صلة ابن بشكوال . وله « ملاك التأويل في المتشابه اللفظ في التنزيل – خ » في خزانة الرباط (٢٠٧٣ كتاني) و « البرهان في ترتيب سور القرآن – خ » في خزانة الرباط ، ذكره المنوني (٧٠١) و « الإعلام بمن ختم به القطر الأندلسي من الأعلام » و « معجم » جمع فيه أسماء شيوخه وتراجمهم . قال ابن حجر : كانت له مع ملوك عصره وقائع ، وكانت بينه وبين أميري مالقة وغرناطة صداقة ، وكان معظما عند الخاصة والعامة[1] .

السَّرُوجِي
(٦٣٩ – ٧١٠ هـ = ١٢٤١ – ١٣١٠ م)

أحمد بن إبراهيم بن عبد الغني السروجي ، أبو العباس ، شمس الدين : فقيه ، كان حنبليا وتحول حنفيا . وأشخص من دمشق إلى مصر ، فولي الحكم الشرعي فيها مدة ونعت بقاضي القضاة . وعزل قبل موته بأيام ، وأُسيَ اليه فمات قهراً . ودفن بقرب الشافعي ، بالقاهرة . كان بارعاً في علوم شتى . نسبته إلى « سَروج » بنواحي حرّان (من بلاد الجزيرة) له كتب منها « شرح الهداية » فقه ، ست مجلدات ضخمة ، واعتراضات على الشيخ ابن تيمية في « علم الكلام » وقد ردّ عليه ابن تيمية في مجلدات ، و « تحفة الأصحاب ونزهة ذوي الألباب – خ » في أوقاف بغداد .[2]

الواسِطي
(٦٥٧ – ٧١١ هـ = ١٢٥٩ – ١٣١١ م)

أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن مسعود ، عماد الدين الواسطي البغدادي ثم

(١) الإحاطة ١ : ٧٢ والدرر الكامنة ١ : ٨٤ والبدر الطالع ١ : ٣٣ والتبيان – خ – وشذرات الذهب ٦ : ١٦ .

(٢) البداية والنهاية ١٤ : ٦٠ والجواهر المضية ١ : ٥٣ والدرر الكامنة ١ : ٩١ وفيه : ولد سنه ٦٣٧ والطبقات السنية ١ : ٣٠٠ والكشاف لطلس ١٥٣ وفي رفع الإصر ١ : ٥٠ « ولد سنة ٦٣٧ أو بعدها » .

الدمشقي : فقيه كان شافعيا . وأقام بالقاهرة مدة خالط بها طوائف من المتصوفة فتصوف . وقدم دمشق فتتلمذ لابن تيمية . وانتقل الى مذهب ابن حنبل . ورد على المبتدعة الذين خالطهم . وكان يتقوت من النسخ ولا يكتب الا مقدار ما يحتاج اليه ، قال ابن حجر : وخطه حسن جدا . وصنف كتبا منها رسالة « مفتاح طريق الأولياء وأهل الزهد من العلماء ــ خ » في أوقاف بغداد وفي جامعة الرياض (٢١٩٥ م / ٢) و « اختصار دلائل النبوة » و « شرح منازل السائرين » وله نظم . توفي بدمشق[١] .

ابن صَفْوان

(٦٧٥ ــ ٧٦٣ هـ = ١٢٧٦ ــ ١٣٦٢ م)

أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن صفوان القيسي ، أبو جعفر : شاعر ، من أدباء الكتاب . من أهل مالقة . له شعر وتآليف وتقاييد في الفرائض والتصوف . كان لسان الدين ابن الخطيب من تلاميذه ، وقال في ترجمته إنه كتب عن السلطان ثم آثر الانقباض وانقطع عن كل عمل فنسيه الناس ثم أجريت له جراية في أواخر أيامه ، فصلحت حاله . وجمع ابن الخطيب جزءاً من ديوانه سماه « الدرر الفاخرة واللجج الزاخرة » أورد نماذج منه في « الكتيبة » ومن كتب ابن صفوان « مطلع الأنوار الإلهية » و « بغية المستفيد » توفي بمالقة[٢] .

العَيْنْتابي

(٧٠٥ ــ ٧٦٧ هـ = ١٣٠٥ ــ ١٣٦٦ م)

أحمد بن إبراهيم بن أيوب : قاضي العسكر في دمشق . أصله من عينتاب ومولده في حلب . ووفاته في دمشق . له « المنبع » ست مجلدات ، شرح به مجمع البحرين في الفقه ، وهو من كتب الحنفية المشهورة ، ويسمى أيضا « المرتقى ، في شرح المنتقى » منه الجزء الرابع مخطوط في الأزهرية وفي الدار[١] .

(١) الدرر الكامنة ١ : ٩١ والشذرات ٦ : ٢٤ والكشاف لطلس ٢٦٧ وذيل الكشف ٢ : ٥٢٥ وجامعة الرياض ٦ : ١٤١ .

(٢) الكتيبة الكامنة ٢١٦ ــ ٢٢٣ والإعلام بمن حل مراكش ٢ : ٢ ــ ٥ .

المُسْتَنْصِر المَرِيني

(٧٥٧ ــ ٧٩٦ هـ = ١٣٥٦ ــ ١٣٩٣ م)

أحمد بن إبراهيم بن علي ، أبو العباس ابن أبي سالم المريني ، السلطان المستنصر بالله : من ملوك الدولة المرينية بالمغرب . كان مبعداً إلى طنجة . ولما بويع ابن عمه السعيد بالله (محمد بن عبد العزيز) بفاس ، وكان صبياً ، قام أحمد من طنجة ، وساعده صاحب غرناطة الغني بالله ابن الأحمر وبعض بني مرين ، فنزل على فاس ، وحاصرها إلى أن خلع السعيد بالله (أول سنة ٧٧٦ هـ) فدخلها وبويع بها البيعة العامة ، وكان قد بويع بطنجة سنه ٧٧٥ قبل خروجه منها . وضعف أمام ابن الأحمر ، فأصبح المغرب كأنه من أعمال غرناطة ، وكان مما اشترط عليه ابن الأحمر إن فاز بعرش المغرب أن ينزل له عن جبل طارق وأن يسلمه « لسان الدين ابن الخطيب » فنزل له عن طنجة ، وقبض على ابن الخطيب ، فقتل في سجنه خنقاً . وبعد أن استقر نحو عشر سنين تنكر له ابن الاحمر (الغني بالله) وكان عنده موسى ابن السلطان أبي عنان (من بني مرين) فجهزه وأرسله إلى سبتة فاستولى عليها وسلمها لابن الاحمر ، وتقدم إلى فاس فدخلها . ونهض المستنصر يريد قتاله ، فتسلل عنه رؤساء جنده ونُهب معسكره . وعرض عليه موسى الأمان فاستسلم (سنة ٧٨٦ هـ) فقيده موسى وأرسله إلى ابن الأحمر ، فأقام بغرناطة معتقلا إلى سنة ٧٨٩ وسُرح ، فعاد إلى المغرب فاستولى على سبتة ثم على فاس الجديدة ، وبويع بها بعد خلع الواثق بالله (محمد بن أبي الفضل) في السنة نفسها ، فكان أول ما فعله قتل الوزير ابن ماساي (انظر ترجمته) وخضعت له تلمسان ثم امتنعت ، فزحف لإخضاعها ، وأرسل الجيش أمامه ، وأقام قليلا في « تازا » فعاجلته منيته ، وحمل إلى فاس فدفن فيها . وكانت دولته الأولى ١٠ سنين وشهرين و ٢٤ يوماً ، والثانية ست سنين وأربعة أشهر . ويلقب بذي الدولتين ، لذلك . وقال مؤرخوه : كان شاعراً بديع التشبيه ، له أخبار مع بعض علماء الأدب في عصره[١] .

(١) تاج التراجم ــ خ ــ والدرر الكامنة ١ : ٨٢ وهو في النسخة المطبوعة « الغتبابي ، أو العتابي » خطأ . والأزهرية ٢ : ٢٨١ والدار ١ : ٤٦٦ .

ابن النَّحَّاس

(٠٠٠ ــ ٨١٤ هـ = ٠٠٠ ــ ١٤١١ م)

أحمد بن إبراهيم بن محمد ، أبو زكريا ، محيي الدين الدمشقي ثم الدمياطي ، المعروف بابن النحاس : فرضي فاضل ، مجاهد ، من فقهاء الشافعية . ولد في دمشق ، ورحل أيام تيمورلنك ، إلى مصر ، فسكن « المنزلة » ولازم المرابطة والجهاد بثغر « دمياط » وقتل شهيداً في معركة مع الفرنج ، مقبلا غير مدبر (كما يقول ابن حجر) بقرب « الطينة » شرقي بحيرة المنزلة ، ودفن بدمياط . له تآليف ، منها « المغنم في الورد الأعظم ــ خ » عندي وفي الرياض ، ستة وعشرون بابا أولها فضل القرآن وفضل المعلمين ، و « مشارع الأشواق الى مصارع العشاق ومثير الغرام إلى دار السلام ــ خ » في الجهاد والمجاهدين ، مجلد ضخم ، في خزانة الرباط (١٩٩٤ ك) بالخط المشرقي و « مختصره ــ ط » قال حاجي خليفة : ترجمه باقي أفندي الشاعر إلى التركية . و « شرح المقامات الحريرية » و « تنبيه الغافلين عن أعمال الجاهلين ، وتحذير السالكين من أفعال الهالكين ــ خ » رأيت منه نسخة تامة متقنة كتبت سنة ٨٤٨ في خزانة الرباط (٢٩٢ أوقاف)[٢]

(١) الاستقصا ٢ : ١٣٣ ــ ١٤١ وانظر الإعلام بمن حل مراكش ٢ : ٦ وروضة النسرين ٣٤ .

(٢) الضوء اللامع ١ : ٢٠٣ والفوائد البهية ٢٣٩ في التعليقات . وكشف الظنون ٤٨٧ . ١٦٨٦ وشذرات ٧ : ١٠٥ ودار الكتب ١ : ٣٥٦ . ٣٥٨ وشستربتي ٣١١٦ ومعجم المطبوعات ١٨٤٨ وجامعة الرياض ١ : ٥ .

العَسْقَلاني

(٨٠٠ ـ ٨٧٦ هـ = ١٣٩٧ ـ ١٤٧١ م)

أحمد بن إبراهيم بن نصر الله ، أبو البركات ، عز الدين الكناني العسقلاني الأصل ، المصري الحنبلي : فقيه مؤرخ انتهت إليه رئاسة الحنابلة بمصر . وولي قضاء القضاة فحمدت سيرته ، واستمر إلى أن توفي . مولده ووفاته بالقاهرة . قال السخاوي : إن ترجمته تحتمل مجلداً . وأورد الجلال السيوطي في معجم شيوخه أسماء مؤلفاته ، وهي كثيرة ، منها « طبقات الحنابلة » عشرون مجلداً ، و « نظم أصول ابن الحاجب » و « صفوة الخلاصة » في النحو ، و « شفاء القلوب في مناقب بني أيوب ـ خ » و « منظومة في الجبر والمقابلة » و « منظومة في المساحة » و « شرح ألفية ابن مالك » و « أرجوزة في قضاة مصر » وقل أن ترك فناً لم يصنف فيه نظماً أو نثراً[1] .

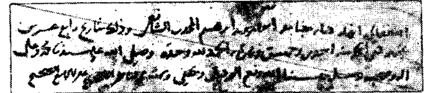

أحمد بن ابراهيم ، أبو ذر
عن نهاية « الناظر الصحيح للجامع الصحيح » من تأليفه ، بخطه دار الكتب المصرية « ١٢٧٧ حديث » .

أحمد أبو ذَرّ

(٨١٨ ـ ٨٨٤ هـ = ١٤١٥ ـ ١٤٨٠ م)

أحمد بن إبراهيم بن محمد بن خليل ، الشيخ موفق الدين ، أبو ذر : مؤرخ ، أصله من طرابلس الشام ، ومولده ووفاته بحلب . يقال له « سبط ابن العجميّ » كأبيه من كتبه « كنوز الذهب في تاريخ حلب ـ خ » مجلدان منه ، و « التوضيح لمبهمات الجامع الصحيح ـ خ » و « قرة العين في فضل الشيخين والصهرين والسبطين ـ خ » في دار الكتب و « التوضيح للأوهام الواقعة في الصحيح » و « مبهمات مسلم » . واختلط قليلا في أواخر أيامه وعمي ، ثم عوفي ورجع إليه بصره[1] .

الحَسَني

(٨٧٣ ـ ٩٤١ هـ = ١٤٦٩ ـ ١٥٣٤ م)

أحمد بن إبراهيم (عز الدين) بن الحسن ، أبو العباس الحسني اليماني : قاض نحوي ، لهُ اشتغال في التاريخ . رحل الى المدينة في طلب الحديث . وصنف « المصابيح ـ خ » في التاريخ ، صورت البعثة المصرية مخطوطة منه ، وكتابا في « الإمامة وما يلزم الإمام » ومات بقرية فللة[2] .

ابن عَلّان

(٩٧٥ ـ ١٠٣٣ هـ = ١٥٦٧ ـ ١٦٢٤ م)

أحمد بن إبراهيم بن علان ، الصديقي الشافعي النقشبندي : فاضل متصوف ، من أهل مكة مولداً ووفاة . له « شرح الحكم العطائية » و « شرح رسالة الشيخ رسلان » وشروح أخرى . وله رسالة في طريق النقشبندية ذكر فيها جماعة من المشايخ[3] .

الحاجّي

(٠٠٠ ـ بعد ١٠٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٦٣٢ م)

أحمد بن إبراهيم الحاجي : أديب . له « بديع المعاني ، شرح بديعية القازاني ـ خ » وعلى صفحته الاولى خطه . والقصيدة ميمية على نسق قصيدة الأبوصيري قال في شرحها إنها للشيخ ناصر الدين القازاني (؟) وختم الشرح في رجب سنة ١٠٤٣[4] .

ابن عُصْفُور

(٠٠٠ ـ ١١٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧١٩ م)

أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن صالح ابن عصفور الدرازي البحراني : فقيه إمامي ، له معرفة بالرياضيات والعقليات . نسبته إلى الدراز ، من قرى البحرين . اشتغل بالتدريس . وانتقل الى القطيف ، فتوفي بها . له رسائل ، منها « الجوهر والعَرَض » و « الجزء الذي لا يتجزأ » و « التقية » و « أجوبة ثلاث مسائل » قال صاحب أنوار البدرين : وكثير من رسائله عندنا (في القطيف)[1] .

الأَدُوزي

(٠٠٠ ـ ١١٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٥٥ م)

أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله ابن يعقوب الأدوزي السملالي : فاضل سوسي مغربي . له كتب ، منها « مجموعة من رسائل معاصريه ـ خ » و « أخبار السيدة مريم السملالية المتوفاة سنة ١١٦٥ ـ خ » بعبارة عامية ، في الخزانة المسعودية بسوس ، و « مجموعة الأجوبة العباسية ـ ط » نسبة إلى شيخ له يدعى أحمد العباسي[2] .

الكِرِيدي

(١١٠٦ ـ ١١٩٧ هـ = ١٦٩٤ ـ ١٧٨٣ م)

أحمد بن إبراهيم بن أحمد ، أبو الكمال ، شهاب الدين الرسمي الكريدي : متأدب بالعربية ، حنفي من علماء الروم العثمانيين . ولد في جزيرة كريد (إقريطش) وكانت تسمى « رسمو » فعرف بالرسمي ، نسبة اليها . وتعلم بها وانتقل الى اسطنبول (١١٤٧) وولي مناصب ، منها الكتابة للصدر الوزير الأعظم . وتقدم عند السلطان مصطفى خان وحضر الحرب العثمانية الروسية . وفي آخر أمره ضعف بصره ودفن بمقبرة اسكدار . له كتب ورسائل ، منها « حديقة الرؤساء » في تراجم رؤساء الكتاب في الدولة العثمانية ، رآه المرادي المؤرخ ، و « المقامة الزلالية البشارية ـ ط » أوردها المرادي في سلك

---

(١) نظم العقيان ٣١ والمقصد الأرشد ـ خ ـ والضوء اللامع ١ : ٢٠٥ والسحب الوابلة ـ خ ـ ومجلة المجمع العلمي العراقي ٢ : ١٠٦ .

(١) إعلام النبلاء ١ : ٢٥ ثم ٥ : ٢٧٩ ونهر الذهب ١ : ٨ والضوء اللامع ١ : ١٩٨ وانظر دار الكتب ١ : ١٥٦ و ٥ : ٢٩٤ « الناظر الصحيح » ورفع الإصر ١ : ٥٢ .
(٢) ملحق البدر الطالع ٣٨ والبعثة المصرية ٣٦ .
(٣) نظم الدرر ـ خ ـ ونزهة الجليس ٢ : ٢٩ .
(٤) مذكرات المؤلف . وما زلت أبحث عن ترجمة له . وكتابه في خزانة الشيخ زهير الشاويش ، بيروت . انظر نموذج خطه على الصفحة (٨٩) المقابلة .

(١) أنوار البدرين ١٦١ ـ ١٦٥ .
(٢) سوس العالمة ١٩٠ والمعسول ٥ : ١٤٠ ودراسة ببليوغرافية ١١٧ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٢٣ .

الدرر ، و « خميلة الكبراء ـ ط » في تاريخ بعض الاغوات ، يُظن أنه كتبه بالعربية وترجم الى التركية وقام معاصرنا أحمد بوشناق في المدينة المنورة فأعاده الى العربية ، ونشر في مجلة المنهل [1] .

الشَّرْقاوي
(٠٠٠ ـ ١٢١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٩٩ م)

أحمد بن إبراهيم بن عبد الله الشرقاوي : فقيه شافعي ، من مدرسي الأزهر بالقاهرة . خلف أباه في ذلك ، وتصدى للإفتاء وحل قضايا مراجعيه . وكان جسيما فصيحا ، اتهمه الفرنسيون بالتحريض على الثورة بمصر عليهم ، وقتلوه في قلعة القاهرة ولم يعرف قبره . له « نحور الحور العين ـ خ » في الاستعارات ، بخطه فرغ منه سنة ١١٨٤ [2] .

المَشْهَدي
(١٢٥٩ ـ ١٣٠٩ هـ = ١٨٤٣ ـ ١٨٩١ م)

أحمد بن إبراهيم بن علي بن عبد المولى الربعي المشهدي : فقيه إمامي نجفي . صنف « شرح الشرائع ـ خ » ثلاثة مجلدات منه ، في خزانة حفيده كاظم بن هادي [3] .

ابن عِيسى
(١٢٥٣ ـ ١٣٢٩ هـ = ١٨٣٧ ـ ١٩١١ م)

أحمد بن إبراهيم بن حَمَد ابن عيسى السُّديري النجدي : فقيه حنبلي ، عارف بالحديث من أهل المجمعة (بوزن المنفعة) من بلاد سُدير ، بنجد . ولي قضاءها ، وتوفي بها . ومولده في بلدة

(١) سلك الدرر ١ : ٧٣ ـ ٨٠ وفيه نص المقامة الزلالية . أقول : ويلاحظ في نهاية الصفحة ٧٩ بعد كلمة « نسجه » أن هناك صفحة سقطت من الطبع رأيتها في نسخة مخطوطة بمكتبة الشيخ ماجد الكردي بمكة . وانظر المنهل : السنة ٤٠ ـ صفر ١٣٩٤ ص ١٥٩ ـ ١٧٧ والأزهرية ٥ : ٢٦٣ .

(٢) حلية البشر ١ : ١٧٩ ودار الكتب ٢ : ٢٢٦ .

(٣) رجال الفكر ٤١٤ وهو في ماضي النجف وحاضرها ٣ : ٣٥٢ أحمد بن محمد بن إبراهيم .

أحمد بن إبراهيم الحاجي
عن المخطوطة في مكتبة الشيخ زهير الشاويش ، بيروت .

شقراء . عرّفه الكتاني بالعالم السلفي المسند . له كتب ، منها « شرح نونية ابن القيم » جزآن سماه « توضيح المقاصد وتصحيح القواعد ـ ط » ، و « الرد على زيني دحلان فيما كتبه في تاريخه خلاصة الكلام عن الوهابية ـ خ » و « تنبه النبيه والغبي ، في الرد على المدراسي والسندي والحلبي ـ ط » في مجموعة الرد الوافر ، و « الرد على شبهات المستعينين بغير الله ـ ط » رسالة [1] .

الكَرْبلائي
(٠٠٠ ـ ١٣٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٤ م)

احمد بن إبراهيم الموسوي الكربلائي : فاضل امامي من أهل كربلاء . صنف « تذكرة المتقين ـ ط » [2] .

الصَّابُوني
(١٢٩١ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٧٥ ـ ١٩١٦ م)

أحمد بن إبراهيم الصابوني الحموي :

الشيخ أحمد بن إبراهيم الصابوني

أديب من أهل حماة ، ولد ونشأ ومات فيها . أنشأ جريدة « لسان الشرق » يومية سنة ١٣٢٤ فعاشت سنتين . وكان فاضلا حسن الإنشاء ، له شعر فيه رقة وطلاوة . وصنف كتباً منها « تاريخ العصر الحاضر وتراجم رجاله ـ خ » و « ماضي الشرق وحاضره ـ ط » و « تاريخ حماة ـ ط » و « تسهيل المنطق ـ ط » رسالة ، و « البيان ـ ط » رسالة في علم البيان ، و « المقاصد اللطيفة في فقه أبي حنيفة ـ خ » في ٥٢٤ صفحة من القطع الصغير ، انتهى به إلى باب الشفعة ، ولم يكمله ؛ و « أحسن الأسباب في نظم قواعد الإعراب ـ خ » و « اليقين

(١) فهرس الفهارس ١ : ٨٦ ومعجم المطبوعات ١٨٤٤ واستفدت أسماء بعض كتبه من سليمان الصنيع مدير مكتبة الحرم المكي ، ومن مقدمة كتبها الشيخ محمد حسين نصيف لرسالة « الرد على شبهات المستعينين » وانظر مجلة المنهل ١٨ : ٢٨٣ أما وفاته فقيل سنة ١٣٢٨ ولكن ابن مانع ، قال في مذكراته : سنة ١٣٢٩ في جمادى الآخرة . ومشاهير علماء نجد ٢٦٠ .

(٢) رجال الفكر ٣٧٢ ومعجم المؤلفين العراقيين ١ : ٧١ .

في حقيقة سير المرسلين – خ » في ٧٠ صفحة كبيرة ، و « الإصباح نظم نور الإيضاح – خ » في الفقه ، و « شرح رسالة الشيخ يحيي المسالخي – خ » في النحو ١٥٢ صفحة ، و « ديوان شعره – خ » ومنه المفردات الآتية :

وأتعب الناس ما بين الورى رجل
يسالم الناس والدنيا تحاربه
ويأبى الحر عن ظمأ ورودا
إذا ازدحمت على البئر الدلاء
فلا تجعل عيوب الناس شغلا ،
إليك فأنت أكثرهم عيوبا [١].

أحمد الهاشِمي
(١٢٩٥ – ١٣٦٢ هـ = ١٨٧٨ – ١٩٤٣ م)

أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي : أديب معلم مصري ، من أهل القاهرة ، ووفاته بها . كان مديراً لثلاث مدارس أهلية ، واحدة للذكور واثنتان للإناث ، تتلمذ للشيخ محمد عبده ، وصنف كتباً منها « أسلوب الحكيم – ط » مجموع مقالات ، و « جواهر الأدب – ط » و « جواهر البلاغة – ط » و « ميزان الذهب . ط » و « مختار الأحاديث النبوية – ط » [٢] .

أحمد بن إبراهيم الهاشمي

(١) من رسالة خاصة ، كتبها لي سامي السراج ، مدير دار الكتب الوطنية في حماة . وتاريخ حماة ، الطبعة الثانية ١١ – ٣٠ مقدمته ، من إنشاء عبد الرحمن خليل .
(٢) الصحف المصرية ، في ١٩٤٣/١٠/٢٦ ومعجم المطبوعات ١٨٨٧ .

أحمد إبْراهِيم
(١٢٩١ – ١٣٦٤ هـ = ١٨٧٤ – ١٩٤٥ م)

أحمد بن إبراهيم إبراهيم : فقيه باحث مدرس . من أهل القاهرة . تخرج بدار العلوم سنة ١٣١٥ هـ ، واحترف التعليم فكان مدرس الشريعة في مدرسة القضاء الشرعي ثم في كلية الحقوق بالجامعة المصرية ، فوكيلا لهذه الكلية ومدرساً للفقه في قسم التخصص بالجامعة الأزهرية وكان من أعضاء المجمع اللغوي . امتاز بأبحاثه في المقارنة بين المذاهب والشرائع . له نحو ٢٥ كتاباً ، منها « أحكام الأحوال الشخصية في الشريعة الإسلامية – ط » و « النفقات – ط » و « الوصايا – ط » و « طرق القضاء في الشريعة الإسلامية – ط » و « طرق الإثبات الشرعية – ط » في الفقه المقارن ، و « أحكام الهبة والوصية وتصرفات المريض – ط » وكان سمح الخلق ، ألوفاً ، مرح النفس [١] .

ابن القاصّ
(٠٠٠ – ٣٣٥ هـ = ٠٠٠ – ٩٤٦ م)

أحمد بن أحمد الطبري ثم البغدادي ، أبو العباس ابن القاص : شيخ الشافعية في طبرستان . تفقه به أهلها وسكن بغداد ، وتوفي مرابطاً بطرسوس . له « أدب القاضي » و « المواقيت » و « المفتاح » فقه ، و « دلائل القبلة » [٢] .

ابن الأَفْضَل
(٤٦٧ – ٥٢٦ هـ = ١٠٧٤ – ١١٣١ م)

أحمد بن الأفضل شاهنشاه أحمد بن بدر الجمالي ، أبو علي : وزير الحافظ الفاطمي صاحب مصر . استوزره سنة

(١) الصحف المصرية ١٦ ذي القعدة ١٣٦٤ ومجلة الزهراء ٢ : ٥٠٨ ثم ٤ : ٢٩٥ وفهارس المؤلفين في دار الكتب المصرية . وانظر فهرس المكتبة الأزهرية ٦ : ٦٧ .
(٢) سير النبلاء – خ – الطبقة ١٩ وطبقات الشافعية للمصنف ١٩ وهو في طبقات السبكي ٢ : ١٠٣ « أحمد ابن أبي أحمد » .

الشيخ أحمد إبراهيم

٥٢٤ هـ . وكان داهية فتغلب على الملك وحجر على الحافظ ورد على المصادرين أموالهم . فحمد له المصريون ذلك . وأظهر مذهب الإمامية الاثني عشرية . وكتب اسمه على السكة . ودعا على المنابر للقائم في آخر الزمان . واستمر إلى أن قتله أحد مماليك الحافظ . بظاهر القاهرة . ومولده بعسقلان [١] .

الغِبْرِيني
(٦٤٤ – ٧٠٤ هـ = ١٢٤٦ – ١٣٠٤ م)

أحمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد ، أبو العباس الغبريني : مؤرخ ، نسبته إلى « غبرى » من قبائل البربر في المغرب . مولده في بجاية . وتولى قضاءها ومات فيها شهيداً . له « عنوان الدراية في من عرف من علماء المئة السابعة في بجاية – ط » [٢] .

(١) ابن خلكان ١ : ٣٠٩ .
(٢) ابن أبي شنب ، في الصفحتين الأولى والثانية من « عنوان الدراية » . ولقط الفرائد – خ – وابن قنفذ – خ – وهو فيهما « أحمد بن محمد » ووفاته سنة ٧٠٤ ونقل صاحب « تعريف الخلف » ٢١ ترجمته عن ابن قنفذ ثم قال : « والذي رأيته في نسخة العنوان – أي عنوان الدراية – أنه أحمد بن أحمد .. يا ليتني أقف على ترجمته أو أسمع بها في كتاب فأستعيره لأطالعها فيه أو أنقلها منه . ولكن من ذا الذي يقرض إخوانه في هذا الوجود الخ » . والتاج ٣ : ٤٣٩ وفي « تقييد في الوفيات – خ » وفاته سنة ٧٠٤ قلت : وفي شجرة النور ٢١٥ « توفي سنة ٧٠٤ أو ٧١٤ » فهما روايتان . والديباج ٧٩ – ٨٠ .

الهكّاري
(٠٠٠ ـ ٧٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٦٢ م)

أحمد بن أحمد بن أحمد بن الحسين ابن موسى الهكاري ، شهاب الدين أبو سعيد ابن أبي الحسين : مفسر ، عالم برجال الحديث ، مصري . كردي الأصل . له « التفسير ـ خ » ستة مجلدات منه ، هي ١ و ٢ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ ومن كتبه « رجال السنن الأربعة ـ خ » المجلد الأول منه بخطه في دار الكتب (١ : ٧٣) و « رجال البخاري ومسلم ـ خ » بخطه أيضا في دار الكتب (الرقم ٥٤٣ تاريخ) ، تيمور [1] .

أحمد بن أحمد الهكاري
عن المخطوطة « ٥٤٣ تاريخ ، تيمور » بدار الكتب المصرية

الطِّيبي
(٩١٠ ـ ٩٧٩ هـ = ١٥٠٥ ـ ١٥٧٢ م)

أحمد بن أحمد بن بدر الدين ،

(١) الدرر الكامنة ١ : ٩٨ والفهرس التمهيدي ٤٧ و ٤٨ وهو فيه « أحمد بن الحسين بن موسى » خطأ ، وكان أبوه « أحمد بن أحمد بن الحسين » من رجال العلم بالحديث ولد سنة ٦٧٤ وتوفي سنة ٧٥٠ وترجمته في الدرر الكامنة أيضاً الصفحة ٩٩ .

شهاب الدين الطيبي الصالحي الدمشقي : فقيه شافعي متصوف . كان إماما بجامع بني أمية . له « زاد الأبرار وسلاح الأخيار ـ خ » أدعية ٢٨ صفحة في مكتبة عارف حكمت . وله نظم وليس بشاعر [1] .

الزَّبِيدي
(٨١٢ ـ ٨٩٣ هـ = ١٤١٠ ـ ١٤٨٨ م)

أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الشرجي ، شهاب الدين ، المعروف بالزبيدي : محدث البلاد اليمنية في عصره . نسبته الأولى إلى شَرْجة (حَيْس في جنوبي زبيد) واشتهر وتوفي في زبيد . له « التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح ـ ط » وهو مختصر صحيح البخاري ويعرف بمختصر الزبيدي ، و « طبقات الخواص ـ ط » في سير أولياء اليمن ، و « الفوائد ـ ط » و « نزهة الأحباب » أدب [2] .

زَرُّوق
(٨٤٦ ـ ٨٩٩ هـ = ١٤٤٢ ـ ١٤٩٣ م)

أحمد بن أحمد بن محمد بن عيسى البرنسي الفاسي ، أبو العباس ، زروق : فقيه محدث صوفي . من أهل فاس « بالمغرب » تفقه في بلده وقرأ بمصر والمدينة ، وغلب عليه التصوف فتجرد وساح ، وتوفي في تكرين (من قرى مسراتة ، من أعمال طرابلس الغرب) له تصانيف كثيرة يميل فيها إلى الاختصار مع التحرير ، وانفرد بجودة التصنيف في التصوف . من كتبه « شرح مختصر خليل » في فقه المالكية ، و « النصيحة الكافية لمن خصه الله بالعافية ـ ط » و « القواعد ـ ط » في التصوف ، و « إعانة المتوجه المسكين ، على طريق الفتح والتمكين ـ خ » اقتنيت

(١) مجمع اللغة العربية بدمشق ٤٨ : ٣٣٠ وشذرات ٨ : ٣٩٣ .
(٢) العقيق اليماني ـ خ ـ الضوء اللامع ١ : ٢١٤ ولحظ الألحاظ ٢٥٩ وفي هامشه أن « التجريد الصريح طبع منسوباً إلى الحسين بن المبارك الزبيدي خطأ » . ومعجم المطبوعات ١١١٣ ومجلة العرب : المحرم ١٣٩٤ ص ٥٦٣ .

نسخة منه كتبت سنة ٩٦٩ وله عدة شروح للحكم العطائية ، منها « شرح ـ خ » في خزانة الرباط (٤٠١ جلا) و « الحوادث والبدع ـ خ » رسالة ، في أول المجموعة « ١١٥٧ كت » في خزانة الرباط . و « الجنة ، للمعتصم من البدع بالسنة » و « البدع التي يفعلها فقراء الصوفية » مئة فصل . و « الكناشة » و « رحلة » و « شرح رسالة أبي زيد القيرواني ـ ط » فقه وللشيخ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ابن محمد بن أبي بكر العياشي ، كتاب « الأنوار السنية على الوظيفة الزروقية ـ خ » وقعت لي منه نسخة مغربية متقنة ، عرَّف فيها زروقاً بأبي العباس « أحمد بن محمد ابن عيسى البرنوسي الفاسي الشاذلي » نسبه إلى جده ، باختصار أبيه أحمد . وقال : « توفي سنة ٨٩٦ » وهذه رواية ثانية في سنة وفاته ، ذكرها بعض المترجمين له أيضاً [1] .

الطِّيبي
(٠٠٠ ـ ٩٨١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٧٣ م)

أحمد بن أحمد بن إبراهيم الطيبي الشافعي النحوي الزاهد : فاضل دمشقي . من كتبه « المواعظ السنية في الخطب المنبرية ـ خ » في شستربتي (٤٢٦٦) ونظم « مناسك الحج » وله « المفيد في التجويد ـ خ » منظومة في الظاهرية ، و « الإيضاح التام لبيان ما يقع في ألسنة العوام ـ خ » منظومة ، ومنظومتان في القراآت ، الأولى « بلوغ الامالي ـ خ » والثانية « مذهب حمزة في تحقيق الهمزة ـ خ » كلتاهما في الظاهرية أيضا . وكان مدرسا واعظا يعيش من كتابة أوقاف بني منجك . وتولى إمامة الجامع الأموي مدة طويلة

(١) جذوة الاقتباس ٦٠ والبستان ٤٥ ـ ٥٠ والضوء اللامع ١ : ٢٢٢ والمنهل العذب ١ : ١٨١ وشذرات الذهب ٧ : ٣٦٣ وفيه اسمه « اسماعيل بن محمد البرلسي » والثلاثة خطأ . وشجرة النور ٢٦٧ ومعجم المطبوعات ٩٦٥ والخزانة التيمورية ٣ : ١٢١ والبرنسي : بضم الباء والنون بينهما راء ساكنة . ودار الكتب ١ : ٢٦٩ ، ٣١٧ ، ٣٧٦ .

ودرّس بالمدرسة العادلية وبالجامع المنجكي(١).

السُّنْباطي
(٠٠٠ ـ ٩٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٨٧ م)

أحمد بن أحمد بن عبد الحق السنباطي، شهاب الدين الشافعي: فاضل مصري، من أهل سنباط (في المحلة الكبرى بمصر) له كتب، منها «فتاوى ـ خ» في خزانة الرباط (١٢٤ ك) جمعه بعض تلاميذه، في ٤٣٢ صفحة، و«شرح مقدمة زكريا الأنصاري في الكلام على البسملة ـ خ» في خزانة زهير الشاويش ببيروت و«روضة الفهوم ـ ط» نظم نقاية العلوم للسيوطي، و«فتح الحي القيوم بشرح روضة الفهوم ـ خ» مجلدان، في دار الكتب، و«رسالة في عمل الربع المجيب» فلك، و«حاشية على كتاب الورقات» للجويني و«شرح الهمزية»(٢).

العِنَايَاتي
(٩٣٢ ـ ١٠١٤ هـ = ١٥٢٦ ـ ١٦٠٦ م)

أحمد بن أبي العنايات أحمد بن عبد الرحمن: شاعر غزل، أصله من نابلس. ولد بمكة وسكن دمشق وتوفي فيها. له «ديوان شعر ـ خ» رأيته في المكتبة العامة بنابلي (إيطاليا). و«الدرر المضية ـ خ» في الأدب والأخلاق(٣).

القَلْيُوبي
(٠٠٠ ـ ١٠٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٥٩ م)

أحمد بن أحمد بن سلامة، أبو العباس، شهاب الدين القليوبي: فقيه متأدب، من أهل قليوب (في مصر) له حواش وشروح ورسائل، وكتاب في

(١) علوم القرآن ٥٨ ، ٨٠ ، ١٣٠ وتكررت فيه وفاته: سنة ٩٧٩ والصواب ما ذكرناه انظر تراجم الأعيان للبوريني ١: ٩ ـ ١٥.

(٢) Broc. 2: 369 (484) S. 2: 496 وعنه وفاته ودار الكتب ٦: ١٨٤ ، ١٨٦ ووفاته فيه سنة ٩٩٠ والمنوني، الرقم ٢١٢.

(٣) تراجم الأعيان للبوريني ـ خ ـ والمحبي ١: ١٦٦.

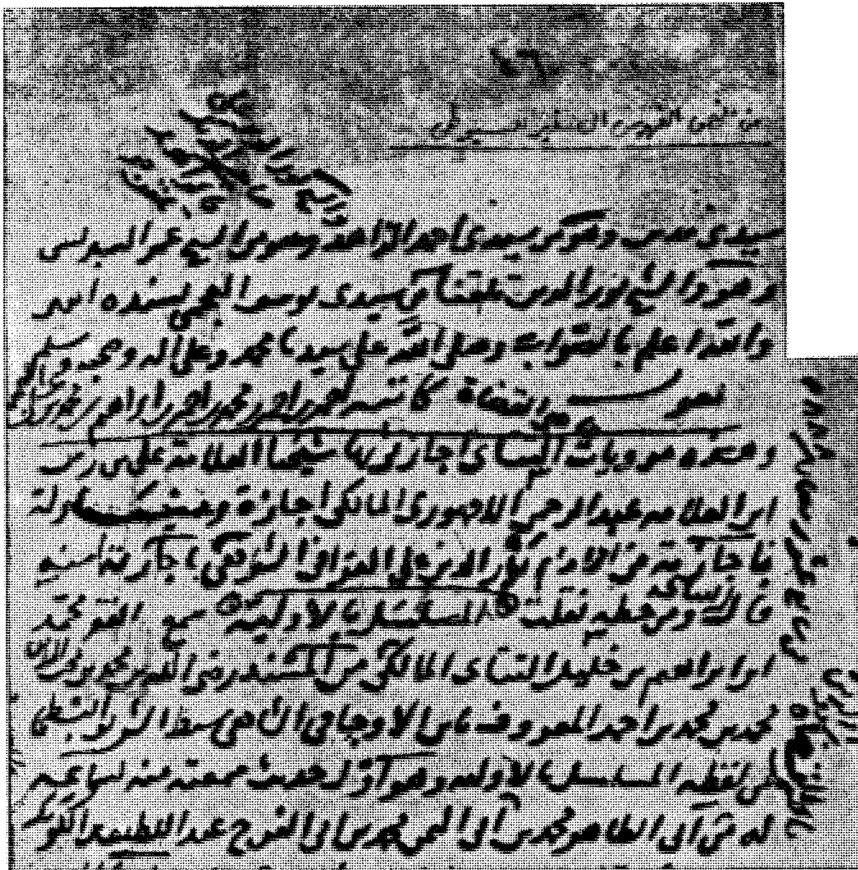

أحمد بن أحمد = ابن العجمي

عن المخطوطة «١٣٣ مصطلح، تيمور» بدار الكتب المصرية.

تراجم جماعة من أهل البيت سماه «تحفة الراغب ـ ط» و«تذكرة القليوبي ـ ط» طب، ورسالة في «فضائل مكة والمدينة وبيت المقدس وشيء من تاريخها ـ خ» في ٧٠ ورقة، في دار الكتب، لعلها «النبذة اللطيفة في بيان مقاصد الحجاز ومعالمه الشريفة» في خزانة الرباط (١٤١١ كتاني) و«أوراق لطيفة ـ خ» علق بها على الجامع الصغير للسيوطي، فبين الحسن والضعيف والصحيح مما جاء فيه، و«الهداية من الضلالة في معرفة الوقت والقبلة من غير آلة ـ خ»(١).

ابن العَجَمي
(١٠١٤ ـ ١٠٨٦ هـ = ١٦٠٥ ـ ١٦٧٥ م)

أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ابن إبراهيم العجمي الشافعي الوفائي المصري الأزهري، شهاب الدين: فاضل من المشتغلين بالحديث. له «مشيخة ـ خ» في رسالة عدّد بها مشايخه، ذكرها الكتاني، ورسالة في «الآثار النبوية» و«ملخص الفهرس الصغير للسيوطي ـ خ»، في مصطلح الحديث و«شرح ثلاثيات البخاري» و«ذيل لب اللباب في تحرير الأنساب ـ خ» صغير، في خزانة الرباط (٢٧٧ أوقاف) عندي تصويره. وهو في الاصل تعليقات له على هامش نسخته من «لب اللباب» في الأنساب، للسيوطي، جردها من خطه عبد الرحمن الأشموني، مرتبة على الحروف، كتبت سنة ١٠٨٩ يحسن طبعها(١)

(١) رحلة الورثيلاني ٢٥٤ والمحبي ١: ١٧٥ والفهرس التمهيدي ٣٩٥ والمكتبة الأزهرية ١: ٣٨٤ والكتبخانة ٥: ٣٢٨.

الفَيُّومي
(٠٠٠ ـ ١٠٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٥٩ م)

أحمد بن أحمد بن عبد الرحمن

(١) فهرس الفهارس ١: ٧٨ وفهرست المخطوطات ١: ٣٠٤ وخلاصة الأثر ١: ١٧٦.

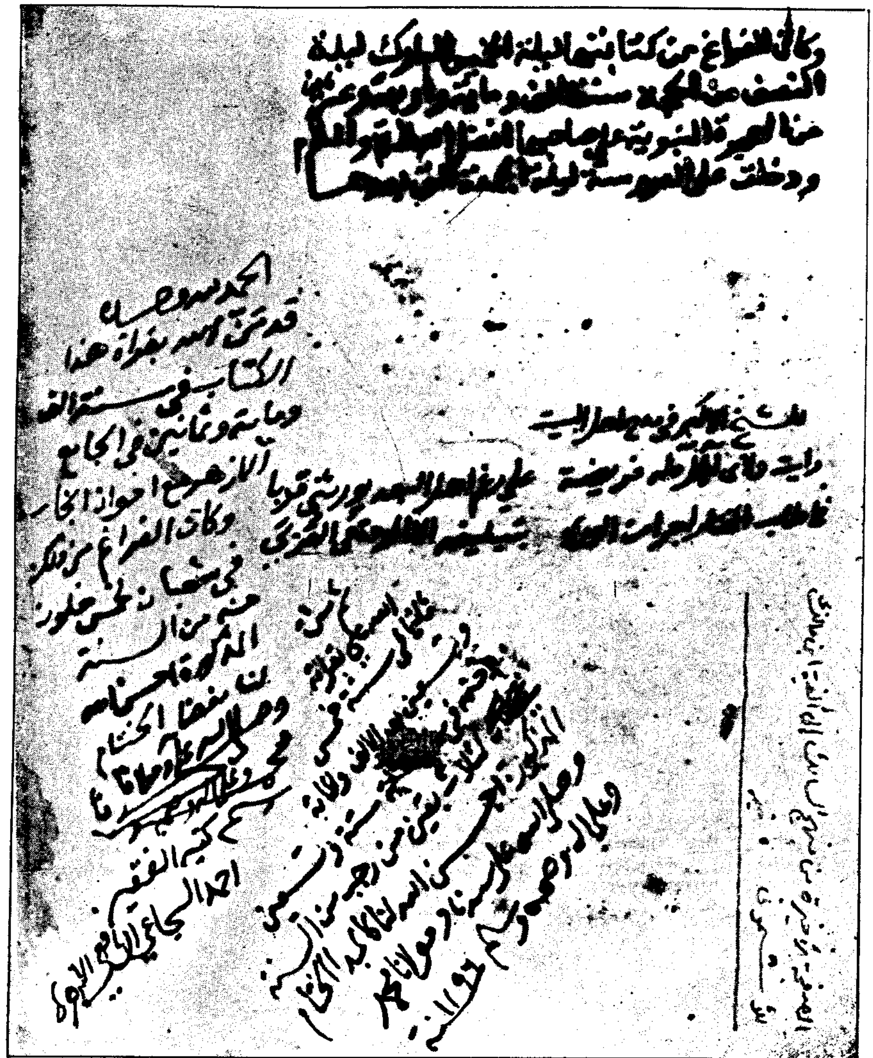

أحمد بن أحمد السجاعي
عن المخطوطة «٢٧٩ نحو» بدار الكتب المصرية.

الغرقاوي الفيومي : فاضل ، من المالكية . من كتبه « حسن السلوك في معرفة آداب الملك والملوك » و « كشف النقاب والران عن وجوه مخدرات أسئلة تقع في بعض سور القرآن ـ خ » رسالة في ٣٥ ورقة بالظاهرية و « القول التام ـ ط » في أطوار سيدنا آدم ، و « رسالة في إثبات واو الثمانية ـ خ »[1] .

الشَّدَّادي
(٠٠٠ ـ ١١٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٣٣ م)

أحمد بن أحمد بن محمد الشدادي ، الإدريسي الحسني ، أبو العباس : من رجال الإفتاء والتدريس بفاس . ولي القضاء والإمامة بزاوية « زرهون » إلى أن توفي . من كتبه « حاشية شرح ميارة على لامية الزقاق ـ خ » في أحكام القضاء[1] .

السُّجَاعي
(٠٠ ـ ١١٩٧ هـ = ٠٠ ـ ١٧٨٣ م)

أحمد بن أحمد بن محمد السجاعي البدراوي الأزهري : فقيه شافعي مصري . نسبته إلى « السجاعية » من غربية مصر . له تصانيف كثيرة كلها شروح وحواش ورسائل ومتون منظومة في علوم الدين والأدب والتصوف والمنطق والفلك . منها « الدرر في إعراب أوائل السور ـ خ » رسالة ، و « شرح معلقة امرىء القيس ـ خ » و « شرح لامية السموأل ـ ط » و « حاشية على شرح القطر لابن هشام ـ ط » في النحو ، و « حاشية على شرح ابن عقيل للألفية في النحو ـ ط » و « منظومة في الاستعارات ـ ط » . ولأحد تلاميذه رسالة سماها « فهرس مؤلفات السجاعي ـ خ »[1] .

البُجَيْرِمي
(٠٠٠ ـ ١١٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٨٣ م)

أحمد بن أحمد بن أحمد بن جمعة البجيرمي : فقيه شافعي ، من المشتغلين في الحديث . مصري نسبته الى « بجيرم » من قراها . أكب على إقراء الحديث وألف فيه . وكان يسكن في خانقاه سعيد السعداء . له « سند ـ خ » ١٧ ورقة في دار الكتب[2] .

الأصطنهاوي
(٠٠٠ ـ بعد ١٢١٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧٩٨ م)

أحمد بن أحمد بن بكير الأصطنهاوي (نسبة إلى أصطنها ، من بلاد المنوفية بمصر) الشافعي . له « الكواكب البهية ـ خ » في التاريخ ابتداءً من السيرة النبوية الى آخر عام ١٢١٢ وفي آخره وقفة كاتب[3] .

الجُنَيْدي
(٠٠٠ ـ بعد ١٢٨٤ هـ =
٠٠٠ ـ بعد ١٨٦٧ م)

أحمد بن أحمد المغربي الميموني الجنيدي : متصوف شافعي خلوتي مصري . له « رسالة الجنيدي » و « السير والسلوك » و « الصدق والتحقيق » رسائل طبعت كلها

---

(١) الخزانة التيمورية ١ : ٢٠٤ ثم ٣ : ٢١٧ وهدية العارفين ١ : ١٦٢ واليواقيت الثمينة ١ : ٢٥ ومعجم المطبوعات ١٤٧٥ وعلوم القرآن ٢٧٩ .

(١) إتحاف أعلام الناس ١ : ٣٤١ .

(١) خطط مبارك ١٢ : ٩ والمكتبة الأزهرية ١ : ١٤٩ والفهرس التمهيدي ٥٦٣ ومعجم المطبوعات ١٠٠٥ .
(٢) مصطلح ١ : ٢٣٧ والجبرتي ، طبعة لجنة البيان : ٣ : ٢٧٠ ووقع فيه « البجرمي » من خطأ الطبع .
(٣) دار الكتب ٥ : ٣١٠ .

سنة ١٢٨٤ وأعيد طبعها سنة ١٣٠٨ [1] .

الشَّبَاسي

(١٢١٣ ـ ١٢٩٢ هـ = ١٧٩٨ ـ ١٨٧٥ م)

أحمد بن أحمد ، أبو العباس المعروف بمنة الله الشباسي : فقيه مالكي أزهري مصري . نسبة الى شَباس (وتعرف بشباس الملح) من قرى مصر . له « العجالة في كلمة الجلالة ـ خ » رسالة [2] .

الأُجْهُوري

(١٢٣٧ ـ ١٢٩٣ هـ = ١٨٢٢ ـ ١٨٧٦ م)

أحمد بن أحمد الأجهوري الضرير : فاضل ، من أجهور (بمصر) جاور بالأزهر وتوفي بالقاهرة . له كتابات على السمرقندية والسنوسية والجوهرة [3] .

الحُلْواني

(١٢٤٩ ـ ١٣٠٨ هـ = ١٨٣٣ ـ ١٨٩١ م)

أحمد بن أحمد بن إسماعيل الخليجي الحلواني : أديب مصري . مولده ووفاته في « رأس الخليج » قرب دمياط . له كتب منها : « الإشارة الآصفية في ما لا يستحيل بالانعكاس في صورته الرسمية ـ ط » و « الوسم في الوشم ـ ط » و « الكأس المروق على الدورق ـ خ » في الأضداد ، بخطه ، و « البشرى بأخبار الأسرى ، والمعراج والإسرا ـ ط » و « حلاوة الرز في حل اللغز ـ ط » و « شذا العطر في زكاة الفطر ـ ط » على مذهب الشافعي ، و « صفوة البشرى في الإسرا ـ ط » و « العلم الأحمدي في المولد المحمدي ـ ط » و « الناغم من الصادح والباغم ـ ط » وله منظومة سماها « الشباك » شرحها برسالة « دفع الارتباك عن النظر في الشباك ـ خ » في دار الكتب المصرية (٢٠١١٤ ب) [1] .

أحمد بن أحمد الحلواني
عن نهاية « الكأس المروق » من مخطوطات دار الكتب « ٨٤٤ لغة »

أحمد أبو خَطْوة

(١٢٦٨ ـ ١٣٢٤ هـ = ١٨٥٢ ـ ١٩٠٦ م)

أحمد بن أحمد بن محمد بن حسب الله ، ابن أبي خطوة : قاض شرعي مصري . ولد ونشأ في إحدى قرى المنوفية . وتفقه حنفياً بالأزهر وبرع في المعقولات . وجُعل مفتيا لديوان الأوقاف وانتدب للمحكمة العليا . وجمع مكتبة حافلة آلت الى دار الكتب المصرية (سنة ١٩٣٠) ومعها رسالة صغيرة بخطه في « تأبين الشيخ محمد عبده وسيرته » وإليه أشار حفني ناصف في بائيته لحافظ إبراهيم : « أبو خطوة ولّى وقفّاه عاصم » الخ [2] .

أحمد بك الحُسَيْني

(١٢٧١ ـ ١٣٣٢ هـ = ١٨٥٤ ـ ١٩١٤ م)

أحمد بن أحمد بن يوسف الحسيني ، شهاب الدين : محام ، من فقهاء الشافعية . مولده ووفاته بالقاهرة . كان والده شيخا لطائفة النحاسين ، وخلفه فيها . وصرف أوقات فراغه للدراسة في الازهر . ولما انشئت المحاكم (عام ١٣٠٣) مارس مهنة المحاماة ونبغ فكان من أعضاء بعض اللجان القانونية . وانقطع للتأليف ولأعماله الخاصة . من كتبه « إعلام الباحث بقبح أم الخبائث ـ ط » في ضرر المسكرات ، و « البيان في أصل تكوين الإنسان ـ ط » رسالة ، و « تحفة الرائي ـ ط » رسالة في الأصول ، و « الدرة ـ ط » فقه ، و « دليل المسافر ـ ط » في العبادات ، و « كشف الستار ـ ط » فقه ، و « نهاية الإحكام في بيان ما للنية من أحكام ـ ط » فقه ، و « مرشد الأنام ـ خ » في شرح قسم العبادات من كتاب الأم للشافعي ، أربعة وعشرون مجلداً ، صدّره بمقدمة كبيرة في تراجم الشافعية ، رأيت قسما منها مخطوطاً انتهى فيه إلى وفيات سنة ١٣٢٦ هـ ، وأخذت عنه [1] .

أحمد بن أحمد الحسيني
عن مخطوطة من كتاب « زغل العلم » للذهبي . عندي

القَرَافي

(٠٠٠ ـ ٦٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٨٥ م)

أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن ،

(١) الأزهرية ٣ : ٥٧١ وسركيس ٧١٨ قلت : لم أجد ما يدل على انه كان حيا عند الطبعة الثانية . فليحقق .
(٢) الأزهرية ٧ : ٢٨٢ .
(٣) خطط مبارك ٨ : ٣٤ .

(١) هدية العارفين ١ : ١٩٢ ومعجم المطبوعات ٧٩١ وفهرس المخطوطات المصورة ١ : ٣٦٤ ومخطوطات دار الكتب ١ : ٣٢٠ .
(٢) تراجم أعيان القرن الثالث عشر ١٣٠ ودار الكتب ٧ : ١٢٠ . ١٥١ ومجلة معهد المخطوطات ١٠ : ١٨٩ وجريدة الاتحاد ٢٨ شعبان ١٣٢٦ .

(١) الخزانة التيمورية ٣ : ٧٥ وفيها : « كان اسمه مصطفى ، ثم غيروه وهو طفل بأحمد » . ومعجم المطبوعات ٣٨٣ ودار الكتب ١ : ٥٣٨ ومرآة العصر ٢ : ٣٠٤ .

أبو العباس ، شهاب الدين الصنهاجي القرافي : من علماء المالكية نسبته إلى قبيلة صنهاجة (من برابرة المغرب) وإلى القرافة (المحلة المجاورة لقبر الإمام الشافعي) بالقاهرة . وهو مصري المولد والمنشأ والوفاة . له مصنفات جليلة في الفقه والأصول ، منها « أنوار البروق في أنواء الفروق ـ ط » أربعة أجزاء ، و « الإحكام في تمييز الفتاوي عن الأحكام وتصرف القاضي والإمام ـ ط » و « الذخيرة ـ ع » في فقه المالكية ، ست مجلدات ، و « اليواقيت في أحكام المواقيت ـ خ » في الرباط (١٦٠ ك) انظر المنوني (الرقم ٣٦٢) و « شرح تنقيح الفصول ـ ط » في الأصول و « مختصر تنقيح الفصول ـ ط » و « الخصائص ـ خ » في قواعد العربية ، و « الأجوبة الفاخرة في الرد على الأسئلة الفاجرة ـ ط »[1] قلت : وكان مع تبحره في عدة فنون ، من البارعين في عمل التماثيل المتحركة في الآلات الفلكية وغيرها ، نُقل عن كتابه « شرح المحصول » قوله : بلغني أن الملك الكامل وُضع له شمعدان كلما مضى من الليل ساعة انفتح باب منه ، وخرج منه شخص يقف في خدمة الملك ، فإذا انقضت عشر ساعات طلع الشخص على أعلى الشمعدان ، وقال : صبح الله السلطان بالسعادة ؛ فيعلم أن الفجر قد طلع . قال : وعملت أنا هذا الشمعدان ، وزدت فيه أن الشمعة يتغير لونها في كل ساعة ، وفيه أسد تتغير عيناه من السواد الشديد إلى البياض الشديد إلى الحمرة الشديدة ، في كل ساعة لها لون ، فاذا طلع الفجر طلع شخص على أعلى الشمعدان ، وإصبعه في أذنه يشير إلى الأذان ، غير أني عجزت عن صنعة الكلام »[2] .

(١) الديباج المذهب ٦٢ ـ ٦٧ وشجرة النور ١٨٨ ومعجم المطبوعات ١٥٠١ والخزانة التيمورية ٣ : ٢٣٩ والفهرس التمهيدي ٢٢٦ .

(٢) التصوير عند العرب ٧٩ ، ١٠٤ .

ابن إدْرِيس

(١١٧٢ ـ ١٢٥٣ هـ = ١٧٥٨ ـ ١٨٣٧ م)

أحمد بن إدريس الحسني ، أبو العباس : صاحب الطريقة « الأحمدية » المعروفة في المغرب . من ذرية الإمام إدريس بن عبد الله المحض . مولده في ميسور (من قرى فاس) وتعلم بفاس ، فقرأ الفقه والتفسير والحديث ، وانتقل إلى مكة سنة ١٢١٤ هـ ، فأقام نحو ثلاثين سنة . ورحل إلى اليمن سنة ١٢٤٦ هـ فسكن « صبيا » إلى أن مات . وهو جد « الأدارسة » وكانت لهم إمارة في تهامة عسير واليمن . ولأحد مريديه (إبراهيم بن صالح) كتاب « العقد النفيس ـ ط » جمعه من كلامه وآرائه ومروياته ، و « مجموعة الأحزاب والأوراد ـ ط » وله « السلوك ـ ط » و « روح السنة » وغير ذلك[1] .

اليَعْقُوبي

(٠٠٠ ـ بعد ٢٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٩٠٥ م)

أحمد بن إسحاق (أبي يعقوب) بن جعفر بن وهب بن واضح اليعقوبي : مؤرخ جغرافي كثير الأسفار ، من أهل بغداد . كان جده من موالي المنصور العباسي . رحل إلى المغرب وأقام مدة في أرمينية . ودخل الهند . وزار الأقطار العربية . وصنف كتباً جيدة منها « تاريخ اليعقوبي ـ ط » انتهى به إلى خلافة المعتمد على الله العباسي ، وكتاب « البلدان ـ ط » و « أخبار الأمم السالفة » صغير ، و « مشاكلة الناس لزمانهم ـ ط » رسالة . واختلف المؤرخون في سنة وفاته ، فقال ياقوت : سنة ٢٨٤ ونقل غيره ٢٨٢ وقيل ٢٧٨ أو بعدها ، ورجحت أخيراً رواية ناشر الطبعة الثانية من التاريخ إذ وجد في كتاب البلدان (الصفحة ١٣١ طبعة النجف) أبياتاً لليعقوبي نظمها ليلة عيد الفطر سنة ٢٩٢ هـ[1] .

(١) جامع كرامات الأولياء ١ : ٣٤١ وقلب جزيرة العرب ٣٥٣ و ٣٥٦ وشجرة النور ٣٩٦ وملوك العرب ١ : ٢٥٢ وهدية العارفين ١ : ١٨٦ وفيه وفاته سنة ١٢٥٢ .

القَاضي التَّنُوخي

(٢٣١ ـ ٣١٨ هـ = ٨٤٥ ـ ٩٣٠ م)

أحمد بن إسحاق بن بهلول بن حسان ، أبو جعفر التنوخي : عالم بالأدب والسير ، له اشتغال بالتفسير والحديث ، وله شعر . وهو من كبار القضاة . ولد بالأنبار ، وولي قضاء مدينة المنصور عشرين سنة (٢٩٦ ـ ٣١٦ هـ) ومات ببغداد . له كتاب في « النحو » على مذهب الكوفيين ، و « الناسخ والمنسوخ » و « أدب القاضي » لم يتمه[2] .

الصِّبْغي

(٢٥٨ ـ ٣٤٢ هـ = ٨٧٢ ـ ٩٥٧ م)

أحمد بن إسحاق بن أيوب ، أبو بكر النيسابوري المعروف بالصبغي : فقيه شافعي ، من أهل نيسابور . له تصانيف ، منها « الأسماء والصفات » و « الإيمان والقدر » و « فضائل الخلفاء الأربعة »[3] .

القَادِر بالله

(٣٣٦ ـ ٤٢٢ هـ = ٩٤٧ ـ ١٠٣١ م)

أحمد بن إسحاق بن المقتدر ، أبو العباس ، القادر بالله : الخليفة العباسي ، أمير المؤمنين . ولي الخلافة سنة ٣٨١ هـ وطالت أيامه . كان حازماً مطاعاً ، حليما كريماً ، هابه من كانت لهم السيطرة على الدولة من الترك والديلم ، فأطاعوه ، وأحبه الناس فصفا له الملك . جدد ناموس الخلافة ـ كما يقول ابن الأثير ـ ودامت له ٤١ سنة . ونعته ابن دحية بالإمام الزاهد العابد ،

(١) معجم الأدباء ٥ : ١٥٣ طبعة دار المأمون . وتاريخ اليعقوبي : مقدمة الجزء الأول ، طبعة النجف . وفتح العرب للمغرب ٣٠٤ ومعجم المطبوعات ١٩٤٨ والعرب والروم لفازيليف ٢٣٥ وسمى كتابه « البلدان » المسالك والممالك .

(٢) تاريخ بغداد ٤ : ٣٠ وإرشاد الأريب ١ : ٨٢ ـ ٩٤ والجواهر المضية ١ : ٥٧ وشذرات الذهب ٢ : ٢٧٦ وبغية الوعاة ١٢٨ ونزهة الألبا ٣١٦ .

(٣) النجوم الزاهرة ٣ : ٣١٠ وطبقات المصنف . واللباب ٢ : ٤٩ وطبقات السبكي ٢ : ٨١ وهو فيه « الضبعي » خطأ من النسخ أو الطبع .

وقال : في أيامه ظهرت العرب ، وقام الإسلام ، وملكت الجزيرة والشام ، وفتحت السند والهند . وهو آخر خليفة من بني العباس تولى الأحكام بنفسه . وكان يجلس في كل يوم اثنين وخميس مجلساً عاماً للناس . وكان أبيض كث اللحية طويلها كبيرها ، يخضب بالسواد . وهو من علماء الخلفاء ، صنف كتاباً في « الأصول » كان يقرأ كل جمعة في حلقة أصحاب الحديث بجامع المهدي ، وفيه فضائل عمر بن عبد العزيز وتكفير المعتزلة والقائلين بخلق القرآن . وكان كثيراً ما يلبس لباس العامة ويخرج يتجول في بغداد متفقداً أمور أهلها . وتوفي بها[١] .

ابن طَاهِر

(٠٠٠ ـ ٤٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٦٣ م)

أحمد بن اسحاق بن زيد ، أبو بكر ابن طاهر القيسي ، من قيس عيلان : صاحب مرسية بالأندلس . استقام له الأمر فيها وأحبه جندها وكثرت أمواله حتى صار نصف البلد ضيعة له . وكان مستقلا في إمرته عن قرطبة . عاش نحو تسعين سنة وفلج في أواخر أيامه[٢] .

الأَبَرْقُوهي

(٦١٥ ـ ٧٠١ هـ = ١٢١٨ ـ ١٣٠٢ م)

أحمد بن إسحاق بن محمد ابن المؤيد ، أبو المعالي شهاب الدين ، الأبرقوهي : عالم بالحديث والقراآت من أهل أبرقوه (باصبهان) ولد بها ، ونشأ في همذان وعاش بمصر ، وتوفي بمكة . كان مسند وقته . له « معجم شيوخه ـ خ » رتب على الحروف ، منه نسخة ناقصه الأول ، تنتهي بيوسف بن جبريل ، في الأزهر (١٣٢ ـ مصطلح الحديث ٩٠١٤) ١٤٢ ورقة ، من تخريج الحافظ مسعود بن أحمد الحارثي ، ومنه جزء مصور في معهد المخطوطات[١] .

(١) ابن الأثير ٩ : ٢٨ و ١٤٣ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٥٥ وتاريخ بغداد ٤ : ٣٧ والنبراس لابن دحية ١٢٧ .

(٢) الحلة السيراء ١٨٧ .

ابن سَامَان

(٠٠٠ ـ ٢٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٤ م)

أحمد بن أسد بن سامان : من أمراء السامانيين فيما وراء النهر . كان فاضلا ، روى الحديث وروي عنه . ولاه المأمون العباسي فرغانة . وكان أحسن إخوته سيرة . ومات بفرغانة في أيام عبد الله بن طاهر بن الحسين ، وخلف سبعة بنين ، منهم نصر ابن أحمد الآتي ذكره[٢] .

ابن العَالِمَة

(٥٩٣ ـ ٦٥٢ هـ = ١١٩٧ ـ ١٢٥٤ م)

أحمد بن أسعد بن حلوان ، أبو العباس ، نجم الدين ، ابن العالمة : طبيب دمشقي أديب ، من الوزراء . كانت أمه عالمة فنسب إليها ، ويعرف أيضاً بابن المنفاخ . خدم بطبه الملك المسعود صاحب آمد فاستوزره ثم نقم عليه ، فعاد إلى دمشق . وفي آخر عمره خدم الملك الأشرف صاحب حمص بتلّ باشر ، وتوفي عنده . له كتب منها « التدقيق في الجمع والتفريق » ذكر فيه ما يتشابه من الأمراض ، و « هتك الأستار في تمويه الدخوار » تعاليق ما حصل له من التجارب ، و « المدخل إلى الطب » و « العلل والأعراض » و « الإشارات المرشدة في الأدوية المفردة »[٣] .

أَحمد بن إسْماعِيل

(٠٠٠ ـ بعد ١٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٨٠٥ م)

أحمد بن إسماعيل بن علي بن عبد الله ابن عباس ، الهاشمي العباسي : أمير ، ولاه الرشيد على مصر سنة ١٨٧ هـ ، فاستمر سنتين و ٤٥ يوماً . وكان عاقلا حازماً[١] .

(١) شذرات ٦ : ٤ وتاريخ علماء بغداد ٢٠ والمخطوطات المصورة ٢ : ٢٥٢ والفهرس التمهيدي ٤٣٢ .

(٢) اللباب ١ : ٥٢٣ والنجوم الزاهرة ٣ : ٨٣ و ٨٤ وانظر « أسد بن سامان » .

(٣) طبقات الأطباء ٢ : ٢٦٥ .

نَطَّاحَة

(٠٠٠ ـ ٢٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٣ م)

أحمد بن إسماعيل بن الخصيب الأنباري ، أبو علي ، المعروف بنطاحة : أديب ، من كبار الكتاب المترسلين . كان كاتب عبيد الله بن عبد الله بن طاهر . وقتله محمد بن طاهر . له كتب منها « ديوان رسائل » نحو ألف ورقة ، و « طبقات الكتاب » و « صفة النفس »[٢] .

السَّامَاني

(٠٠٠ ـ ٣٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٤ م)

أحمد بن إسماعيل بن أحمد بن نصر الساماني ، أبو نصر : من أمراء بني سامان ، وكانوا حكام ما وراء النهر (وعاصمتهم بخارى) يتوارثون الامارة بعهد من خلفاء بني العباس . تولى سنة ٢٩٥ هـ بعد وفاة أبيه ، وجاءه عهد المكتفي العباسي بالامارة . وكان طموحاً عالي الهمة ، زحف بجيش من بخارى فاجتاز الري وهراة واستولى على سجستان سنة ٢٩٨ هـ . وكانت عادته أن يضع أسداً على باب خيمته إذا بات في خارج المدينة ، وفاته ذلك ليلة فدخل بعض غلمانه فذبحوه على سريره ، وحمل إلى بخارى فدفن فيها ولقب بالشهيد[٣] .

القَزْوِيني

(٥١٢ ـ ٥٩٠ هـ = ١١١٨ ـ ١١٩٤ م)

أحمد بن إسماعيل بن يوسف الطالقاني رضيّ الدين القزويني : واعظ ، عالم بالحديث ، من أهل قزوين مولداً ووفاة .

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ١٤٢ .

(٢) ابن النديم : الفن الثاني من المقالة الثالثة . وهدية العارفين ٥٣ .

(٣) ابن خلدون ٤ : ٣٣٥ وابن الأثير ٨ : ٢٥ وسير النبلاء ـ خ ـ الطبقة السابعة عشرة . وعريب ٢٤ والعتبي ١ : ٣٤٩ وفيه : مقتله في « فربر » من نواحي بخارى على شط جيحون .

أقام زمناً في بغداد ، ودرّس بالنظامية . وكان إماماً في فقه الشافعية . له « التبيان في مسائل القرآن » رد به على الحلولية والجهمية ، و « تعريف الأصحاب سواء السبيل – خ » في شستربتي (٣٥٥٧)[1] .

التُّمُرْتاشي

(٠٠٠ – نحو ٦١٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ١٢١٤ م)

أحمد بن إسماعيل بن محمد بن أيدغمش ، أبو العباس ، ظهير الدين ابن أبي ثابت التمرتاشي : عالم بالحديث ، حنفي ، كان مفتي خوارزم . نسبته إلى تمرتاش (من قراها) صنف « شرح الجامع الصغير – خ » في شستربتي ، و « الفرائض » و « التراويح » و « الفتاوي – خ » في أوقاف بغداد[2] .

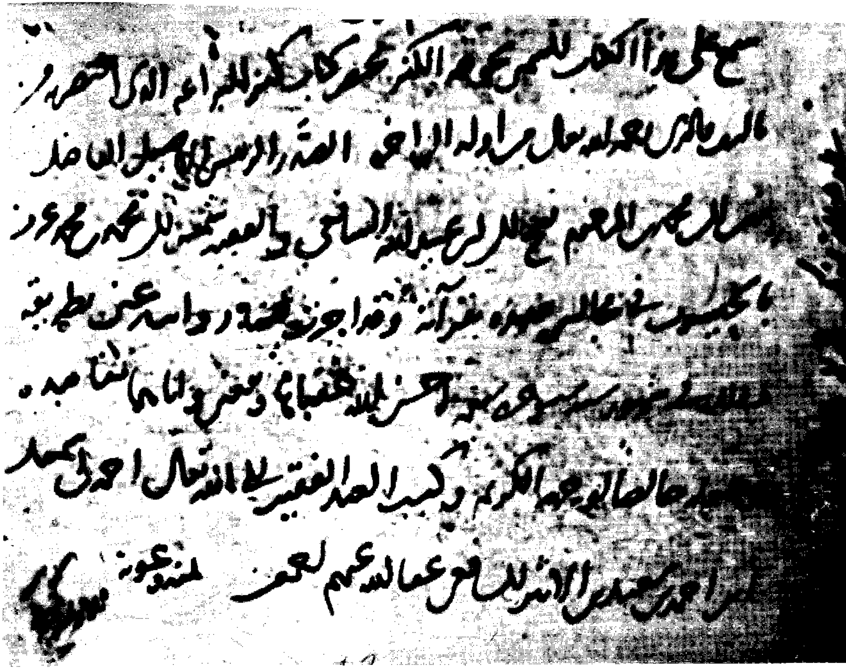

أحمد بن إسماعيل بن أحمد ابن الأثير الشافعي ٧٣٧

الصفحة الأخيرة من كتابه « جوهر الكنز » من مخطوطات سوهاج وتصويره في معهد المخطوطات (الفلم ٤٨٣) .

ابن الأَثير

(٠٠٠ – ٧٣٧ هـ = ٠٠٠ – ١٣٣٦ م)

أحمد بن إسماعيل بن أحمد بن سعيد ، نجم الدين ابن الأثير الحلبي الأصل ، القاهري : من كتّاب الإنشاء بمصر ، وممن كان يحضر « دار العدل » بين يدي السلطان . له « جوهر الكنز – خ » بخطه ، اختصر به كتاب « كنز البراعة » لأبيه . وله « المختصر المختار من وفيات الأعيان – خ » في الاسكوريال (Cas 1775)[3]

ابن الحُسْبَاني

(٧٤٩ – ٨١٥ هـ = ١٣٤٩ – ١٤١٢ م)

أحمد بن إسماعيل بن خليفة بن عبد العال ، المعروف بابن الحسباني : حافظ ، مؤرخ ، من أهل دمشق ، مولداً ووفاة . ولي قضاء القضاة فيها غير مرة . من كتبه « جامع التفاسير » و « طبقات الشافعية » ويقال إن كتبه تلفت كلها في فتنة تيمور لما استولى على الشام[1] .

الملك النَّاصِر

(٠٠٠ – ٨٢٧ هـ = ٠٠٠ – ١٤٢٤ م)

أحمد بن إسماعيل بن العباس الرسولي ، الملك الناصر ابن الأشرف ابن الأفضل : من ملوك الدولة الرسولية في اليمن . تولاها بعد وفاة أبيه سنة ٨٠٣ هـ ولم تحمد سيرته ، قال السخاوي : « كان من شرار بني رسول » خرج عليه أخوه حسين ، وتلقب بالملك الظافر ، فاستولى على زبيد سنة ٨٢٢ هـ وبايعه خلق كثير ، فجهز عليه الناصر وحاصره وقاتله ثم قبض عليه وسمل عينيه . واستمر الناصر إلى أن توفي متأثراً من روعة أصابته بسقوط صاعقة على حصنه خارج مدينة زبيد ، وحمل إلى تعز ، فدفن فيها[1] .

الإِبْشِيطي

(٨٠٢ – ٨٨٣ هـ = ١٤٠٠ – ١٤٧٨ م)

أحمد بن إسماعيل بن أبي بكر بن عمر ابن بريدة (بضم الباء وفتح الراء وسكون الياء) شهاب الدين الإبشيطي : فقيه شافعي فرضي ، عارف بالحديث . ولد بابشيط (من قرى المحلة بمصر) وتعلم في الأزهر (بالقاهرة) ودرّس ، ثم جاور بمكة سنة ٧٧١ هـ وتوفي بالمدينة . من كتبه « ناسخ القرآن ومنسوخه » و « شرح الرحبية » و « شرح تصريف ابن مالك » و « شرح منهاج البيضاوي » و « إتقان الرائض في فن الفرائض » و « شرح قواعد ابن هشام »[2] .

الكَوْرَاني

(٨١٣ – ٨٩٣ هـ = ١٤١٠ – ١٤٨٨ م)

أحمد بن إسماعيل بن عثمان الكوراني .

---

(١) طبقات الشافعية ٤ : ٣٥ والرسالة المستطرفة . وشذرات الذهب ٤ : ٣٠٠ وفي هدية العارفين ١ : ٨٨ ولادته سنة ٥١١ ووفاته سنة ٥٨٩ .

(٢) شستربتي ٥٢٠٣ وكشف الظنون ١٢٢١ ، ١٢٤٦ ، ١٤٠٣ وزيد فيه : وفاته سنة ٦٠٠ او نحوها . والجواهر المضية ١ : ٦١ والكشاف لطلس ٧٢ وفيه وفاته سنة ٦١٠ والفوائد البهية ١٥ ولم يذكر وفاته . وهدية ١ : ٨٩ وهو فيها : نزيل كوركانج ، توفي سنة ٦٠١ .

(٣) الدرر الكامنة ١ : ١٠٤ ومخطوطات الأسكوريال ، الرقم ١٧٨٠ وكشف الظنون ١٥١٤ ووقع فيه اسم كتاب أبيه : « كنز البلاغة » خطأ . والتصحيح من خط صاحب الترجمة .

(١) لحظ الألحاظ ٢٤٤ والضوء اللامع ١ : ٢٣٧ .

(١) الضوء اللامع ١ : ٢٤٠ .

(٢) البدر الطالع ١ : ٣٧ والضوء اللامع ١ : ٢٣٥ والسحب الوابلة – خ – وشذرات الذهب ٧ : ٣٣٦ ونظم العقيان ٣٧ وفيه : ولادته سنة ٨١٠ .

أحمد بن إسماعيل ابن الحسباني

عن مجموعة « إجازات » بمكتبة دار الخطيب ، بالقدس . ومعهد المخطوطات « ف ٢٠ » .

شهاب الدين الشافعي ثم الحنفي : مفسر . كردي الأصل ، من أهل شهرزور . تعلم بمصر ورحل إلى بلاد الترك فعهد إليه السلطان مراد بن عثمان بتعليم وليّ عهده « محمد الفاتح » وولي القضاء في أيام الفاتح ، وتوفي بالقسطنطينية ، وصلى عليه السلطان بايزيد . له كتب منها « غاية الأماني في تفسير السبع المثاني – خ » قطعة منه في صوفية (١٥١ ورقة) و « الدرر اللوامع في شرح جمع الجوامع للسبكي » في الأصول ، و « الكوثر الجاري – خ » الثالث منه ، وهو شرح للبخاري في عدة مجلدات ، و « شرح الكافية لابن الحاجب » في النحو[١] .

(١) الشقائق النعمانية ١ : ٨٨ والضوء اللامع ١ : ٢٤١ ثم ١٢ : ٢٢٤ ونظم العقيان ٣٨ وتاريخ السليمانية ٢٣٣ وهدية العارفين ١ : ١٣٥ ودار الكتب ١ : ١٤١ وقيل في وفاتة ٨٩٤ و ٨٩٢ ودار الكتب الشعبية ١ : ٩٨ .

أَحمد الذَّهَبي

(٠٠٠ – ١١٤١ هـ = ٠٠٠ – ١٧٢٩ م)

أحمد بن إسماعيل بن الشريف محمد ابن علي الحسني ، المولى أبو العباس السجلماسي المعروف بالذهبي : من سلاطين دولة الأشراف العلويين في إفريقية . بويع بعد وفاة أبيه سنة ١١٣٩ هـ فبسط يده في العطاء حتى عرف بالذهبي . وكانت عاصمته مكناسة (غربي فاس) وقتل كثيراً من عمال أبيه وأركان دولته . وكان ضعيفاً في إرادته يستشير عبيده في أكثر شؤونه فتسلطوا على الناس ، فثار أهل فاس سنة ١١٤٠ هـ ونقضوا بيعته وتبعهم أهل مكناسة فقبضوا عليه وبايعوا لأخيه (عبد الملك بن اسماعيل) فنفاه عبد الملك إلى سجلماسة . ثم انتقض العبيد على عبد الملك ففر إلى فاس ، وأعيد صاحب الترجمة ، فجددت له البيعة في العام نفسه ، فجهز جيشاً حاصر به مدينة فاس خمسة أشهر وكان قد استولى عليها أخوه عبد الملك ، فدخلها وقبض على أخيه وعاد به إلى مكناسة فمرض مرض الموت فأمر بخنق أخيه فخنق . ومات أبو العباس بعده بثلاثة أيام مسلولا[١] .

النَّجفي

(٠٠٠ – ١١٥٠ هـ = ٠٠٠ – ١٧٣٧ م)

أحمد بن إسماعيل الجزائري النجفي : فاضل إمامي ، أصله من « جزائر خوزستان » واشتهر في النجف وتوفي فيه . من كتبه « قلائد الدرر في بيان آيات الأحكام بالأثر – ط »[٢] .

الطَّبَقْجَلي

(١١٥٠ – ١٢١٣ هـ = ١٧٣٧ – ١٧٩٨ م)

أحمد بن إسماعيل بن خليل الطبقجلي :

(١) الاستقصا ٤ : ٥٤ – ٥٩ وإتحاف أعلام الناس ١ : ٢٦٥ – ٢٩٧ .

(٢) أعيان الشيعة ٧ : ٤١٩ .

يقول هذا آخر ما تيسر لنا من حل مشكلات الموشح وشرح أبياته بعون الله سعيا مشكورا وعملا مبرورا
وصلى الله على نبي الرحمة وهادي الأمة وآله وأصحابه وعلى سائر الرسل الكرام والكملة سائر
الصالحين ووقع الفراغ من تسويده يوم الثلاثاء من أواخر ربيع الأول من سنة سبع وستين وثمانمائة
وتمامها في بلدة الموحدين قسطنطينية جزء مؤلفه الفقير إلى عفو الله
أحمد بن إسماعيل الشهير بالكوراني لطف الله به في الدارين

أحمد بن إسماعيل الكوراني

عن نهاية « المرشح على الموشح » وهو حاشية له على شرح الكافية . في دار الكتب العامة ، بتونس (رقم ١٠٠٦ م) .

فاضل ، من أهل بغداد . ولي بها الإفتاء مدة . له « شرح كلمة التوحيد » و « تعليقات » على بعض الكتب[1] .

العُلُفي
(٠٠٠ ـ ١٢٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٦٥ م)

أحمد بن إسماعيل بن صالح العلفي : مؤرخ يمني ، من أهل صنعاء . صحب الإمام الناصر (عبد الله بن الحسن) مدة ، ووضع في سيرته كتاباً سماه « سلافة المعاصر من سيرة الإمام الناصر » وولي القضاء بصنعاء في عهد المنصور (أحمد بن هاشم) وكتب بعض سيرته . وله « المختصر المفيد فيما لا يجوز الإخلال به لكل مكلف من العبيد » وتوفي بقرية « جدر » في الجهة الشمالية من صنعاء[1] .

البَرْزَنْجي
(٠٠٠ ـ ١٣٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٩ م)

أحمد بن إسماعيل بن زين العابدين المدني ، شهاب الدين البرزنجي : أديب ، من أعيان المدينة المنورة ، من أسرة كبيرة أصلها من شهروز (بجبال الأكراد) ترفع نسبها إلى الحسين السبط . ولد في المدينة ، وتعلم بها وبمصر . وكان من مدرسي الحرم بالمدينة ، وتولى إفتاء الشافعية فيها . وانتخب نائبا عنها في مجلس النواب العثماني ، باسطنبول . واستقر في دمشق أيام الحرب العامة الأولى ، وتوفي بها . له رسائل لطيفة ، منها « المناقب الصديقية ـ ط » و « مناقب عمر بن الخطاب ـ ط » و « النظم البديع في مناقب أهل البقيع ـ خ » في الرباط (٩٤٥ ك) و « النصيحة العامة لملوك الاسلام والعامة ـ ط » و « فتكة البراض ، بالتركزي المعترض على القاضي عياض ـ ط » و « إصابة الدواهي في إعراب إلّا هي ـ ط » و « جواهر الإكليل ـ ط » في الخديوي

سيدي الفاضل
أهديك سلامي وأرجوك ان تتكرم بالتشريف
غدا (الأحد) الساعة الرابعة بعد الظهر لتناول
الشاي والاجتماع بالسيدين الفاضلين مدير
مكتبة القدس ومدير الظاهرية ولك الفضل .
٢٦ يناير ١٩٢٤ أحمد تيمور

أحمد بن إسماعيل تيمور : صورته وخطه .

---

(١) المسك الأذفر ٨٩ .

(١) نيل الوطر ١ : ٦٧ وفي نشر العرف ١ : ٢٥ نسبة العلفي إلى « علفة » بضمتين ، وهي إحدى قرى الكلبيين في خارف من بلاد حاشد شمالي صنعاء ، وأن جميع آل العلفي باليمن يرتقي نسبهم إلى عبد الملك بن مروان الأموي .

إسماعيل[١] .

أحمد تَيْمُور باشا

(١٢٨٨ ـ ١٣٤٨ هـ = ١٨٧١ ـ ١٩٣٠ م)

أحمد بن إسماعيل بن محمد تيمور : عالم بالأدب ، باحث ، مؤرخ مصري . من أعضاء المجمع العلمي العربي ، مولده ووفاته بالقاهرة . من بيت فضل ووجاهة . كردي الأصل مات أبوه ، وعمره ثلاثة أشهر ، فربته أخته « عائشة » وسُمي حين ولد « أحمد توفيق » ودعي في طفولته بتوفيق ، ثم اقتصروا على أحمد ، واشتهر بأحمد تيمور [٢] . تلقى مبادئ العلوم في مدرسة فرنسية ، وأخذ الأدب عن علماء عصره ، وجمع مكتبة قيمة . وكان رضيَّ النفس ، كريمها ، متواضعاً ، فيه انقباض عن الناس ، توفيت زوجته وهو في التاسعة والعشرين من عمره فلم يتزوج بعدها مخافة أن تسيئ الثانية إلى أولاده . وانقطع إلى خزانة كتبه ينقب فيها ويعلق ويفهرس إلى أن أصيب بفقد ابن له اسمه « محمد » سنة ١٣٤٠ هـ ، فجزع ولازمته نوبات قلبية انتهت بوفاته . وكانت لي معه ـ رحمه الله ـ جلسة في عشية السبت من كل أسبوع يعرض عليَّ فيها ما عنده من مخطوطات وأحمل ما أختار منها ثم أرده في الأسبوع الذي يليه . وتألفت بعد وفاته لجنة لنشر مؤلفاته ، ما زالت جادة في عملها ، مشكورة عليه . من كتبه « التصوير عند العرب ـ ط » و « نظرة تاريخية في حدوث المذاهب الأربعة ـ ط » و « تصحيح لسان العرب ـ ط » و « تصحيح القاموس المحيط ـ ط » و « اليزيدية ومنشأ نحلتهم ـ ط » رسالة ، و « تاريخ العلم العثماني ـ ط » رسالة ، و « ضبط الأعلام ـ ط » و « البرقيات للرسالة والمقالة ـ ط » و « لعب العرب ـ ط » و « قبر السيوطي ـ ط » رسالة ، و « أبو العلاء المعري وعقيدته ـ ط » و « الألقاب والرتب ـ ط » و « معجم الفوائد ـ خ » وهو الأمّ لمؤلفاته كلها ، و « الآثار النبوية ـ ط » و « أعيان القرن الرابع عشر ـ ط » صغير ، و « الأمثال العامية ـ ط » و « الكنايات العامية ـ ط » و « تراجم المهندسين العرب ـ ط » نشره في مجلة الهندسة ، و « نقد القسم التاريخي من دائرة معارف فريد وجدي ـ خ » و « التذكرة التيمورية ـ ط » مجلدان ، و « السماع والقياس ـ ط » و « أبيات المعاني والعادات ـ خ » و « المنتخبات في الشعر العربي ـ خ » و « تاريخ الأسرة التيمورية ـ ط » و « أسرار العربية ـ ط » و « أوهام شعراء العرب في المعاني ـ ط » و « ذيل طبقات الأطباء ـ خ » و « مفتاح الخزانة ـ خ » فهرس لخزانة الأدب للبغدادي ، و « ذيل تاريخ الجبرتي ـ خ » و « الألفاظ العامية المصرية ـ خ » و « قاموس الكلمات العامية ـ خ » ستة أجزاء . ونقلت مكتبته بعد وفاته إلى دار الكتب المصرية ، وهي نحو ١٨ ألف مجلد[١] .

أحمد اسماعيل

(١٣٣٥ ـ ١٣٩٤ هـ = ١٩١٧ ـ ١٩٧٤ م)

أحمد اسماعيل علي ، المشير : قائد عسكري شجاع مصري ، كسب المعركة في

المشير أحمد إسماعيل

سيناء ودحر جيش إسرائيل (١٩٧٣) ومحا عن العرب عار ما سمي بالنكسة (عام ١٩٦٧) ولد بالقاهرة وتخرج بكليتها الحربية (١٩٣٨) وبعسكرية الاتحاد السوفياتي (٥٧) وبعسكرية ناصر العليا (٦٩) وشارك في جميع الحروب التي خاضتها مصر ، فكان قائد سرية في حرب فلسطين (٤٨) وقائد لواء في حرب ١٩٥٦ ورئيس الأركان في الجبهة الشرقية (٦٧) وعين أمينا مساعدا عسكريا بجامعة الدول العربية (٦٩) خلفا لعبد المنعم محمد رياض ، ثم وزيراً للحربية (٧٢) ورئيسا للمجلس الأعلى للقوات المصرية السورية (في تموز ، يوليه ٧٣) وارتفع الى قمة جهاده في حرب ٦ أكتوبر ٧٣ (رمضان ١٣٩٣) حيث حطم خط « بارليف » الإسرائيلي ، وقاد مصر ، وإلى جانبها العرب ، الى النصر ومات في لندن حيث أجريت له عملية استئصال السرطان من رئته ، ودفن في القاهرة . قال الرئيس المصري أنور السادات : إنني أنعى قائدا موهوبا ورجلا

---

(١) معجم الشيوخ ١ : ١٠٦ ـ ١١١ قلت : كانت فيه وفاة صاحب الترجمة « بالمدينة » ، سنة ١٣٣٢ هـ ، ثم علق مؤلفه على ذلك بخطه ـ في نسخته الخاصة بما نصه : « بل تحقق عندي بعد الرحلة إلى المدينة أنه توفي بدمشق ، عام ١٣٣٧ ودفن بالصالحية . ومعجم المطبوعات ٥٤٧ .

(٢) جاء جده محمد تيمور مع الجند العثماني إلى مصر ، بعد خروج الفرنسويين منها ، وترقى إلى أن كان من خاصة محمد علي باشا ، وساعده في الفتك بالمماليك ، وعين كاشفاً فمحافظاً وتوفي سنة ١٢٦٤ هـ وتقدم بعده ولده اسماعيل ـ والد صاحب الترجمة ـ فتولى إدارة عدة من المديريات ومناصب أخرى في زمن عباس وسعيد واسماعيل ، وصار رئيساً للديوان الخديوي ، وتوفي سنة ١٢٨٩ هـ .

(١) مذكرات المؤلف . ومجلة المجمع العلمي العربي ٨ : ٣٦٣ ثم ١١ : ١٢٩ ومجلة الزهراء ٥ : ٥٥٦ وأحمد الطهناوي بالأهرام ١٩٣٥/٤/٢٦ ومحمد كامل حسين ، في جريدة الوادي ١٩٣٤/١١/١٤ ومعجم المطبوعات ٦٥٢ والسماع والقياس ٩٥ ، ٩٦ .

ممتازا وجنديا باسلا وصديقا وفيا وإنسانا عظيما ، كان في أيام الهزيمة قائد الدفاع الأخير وكان في أيام النصر قائد خط الهجوم الأول[١] .

ابن عَبْد الشَّكُور

(١٢٥٥ ـ ١٣٢٣ هـ = ١٨٣٩ ـ ١٩٠٥ م)

أحمد بن أمين بن محمد سعيد ، من آل عبد الشكور : فاضل ، من أهل مكة . مولده ووفاته بها . له « النخبة السنية في الحوادث المكية » تاريخ ، و « الفلك المشحون » مجموع أدب ونوادر . وله نظم في « الشاهي وشربه وكيفية اصطناعه » ومدائح لأحد معاصريه من أمراء مكة[٢] .

الشّنْقِيطي

(١٢٨٩ ـ ١٣٣١ هـ = ١٨٧٢ ـ ١٩١٣ م)

أحمد بن الأمين الشنقيطي : عالم بالأدب ، من أهل شنقيط . نزل بالقاهرة وتوفي بها . من كتبه « الوسيط في تراجم أدباء شنقيط ـ ط » و « الدرر اللوامع على همع الهوامع شرح جمع الجوامع ـ ط » جزآن في علوم العربية ، و « الدرر في منع عمر ـ ط » رسالة ، و « طهارة العرب ـ ط » رسالة ، و « المعلقات العشر وأخبار قائليها ـ ط »[٣] .

أحمد أَمين

(٠٠٠ ـ ١٣٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٦ م)

أحمد أمين بك : قاض مصري ، من أهل القاهرة . تخرج بمدرسة الحقوق الخديوية . واشتغل مدرساً في كلية الحقوق . وعين قاضياً في محكمة عابدين ، فمستشاراً في محكمة النقض ، وتوفي بالقاهرة . له كتاب في « شرح قانون

أحمد أمين « بك » ، شارح قانون العقوبات

العقوبات الأهلي ـ ط » جزآن[١] .

أحمد أَمين

(١٢٩٥ ـ ١٣٧٣ هـ = ١٨٧٨ ـ ١٩٥٤ م)

أحمد أمين ابن الشيخ إبراهيم الطباخ : عالم بالأدب ، غزير الاطلاع على التاريخ ، من كبار الكتاب . اشتهر باسمه « أحمد أمين » وضاعت نسبته الى « الطباخ » . مولده ووفاته بالقاهرة . قرأ مدة قصيرة في الأزهر . وتخرج بمدرسة القضاء الشرعي ، ودرّس بها إلى سنة ١٩٢١ وتولى القضاء ببعض المحاكم الشرعية . ثم عين مدرسا بكلية الآداب بالجامعة المصرية . وانتخب عميدا لها (سنة ٣٩) وعين مديرا للإدارة الثقافية في جامعة الدول العربية (سنة ٤٧) واستمر إلى أن توفي . وكان من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق ومجمع اللغة بالقاهرة والمجمع العلمي العراقي ببغداد . ومنحته جامعة القاهرة (سنة ٤٨) لقب « دكتور » فخري . وهو من أكثر كتاب مصر تصنيفا وإفاضة . ومن أعماله إشرافه على « لجنة التأليف والترجمة والنشر » مدة ثلاثين سنة . وكان رئيسا لها . وبلغت مقالاته في المجلات والصحف ، ولا سيما مجلتي « الرسالة » و « الثقافة » عشرة مجلدات ، جمعها في كتابه « فيض الخاطر ـ ط » ستة أجزاء ، ومن تآليفه المطبوعة : « فجر الإسلام » و « ضحى الإسلام » و « ظهر الإسلام » و « يوم الإسلام » و « النقد الأدبي » جزآن و « زعماء الإصلاح في العصر الحديث » و « الى ولدي » و « حياتي » و « قاموس العادات » و « الصعلكة والفتوة في الإسلام » و « مبادئ الفلسفة » مترجم[١] .

أحمد امين

السُّلْطان أَحمد بَهَادُر

(٠٠ ـ ٨١٣ هـ = ٠٠ ـ ١٤١٠ م)

أحمد بن أويس بن حسن الجلايري ، غياث الدين : آخر سلاطين الدولة « الجلايرية » في بغداد . مغولي الأصل ، مستعرب . كان أسلافه من رجال جنكيزخان وهولاكو ، وآل أمر العراق إلى جده الشيخ حسن . ونشأ هو في تبريز ،

---

(١) الأهرام ١٩٧٤/١٢/٢٦ الموافق ١٢ ذي الحجة ١٣٩٤ والحياة ٧٤/١٢/٢٧ .

(٢) نظم الدرر ـ خ ـ

(٣) معجم المطبوعات ١١٤٨ .

(١) جريدة الأهرام ٧ ربيع الآخر ١٣٥٥ ومعجم المطبوعات ٣٧٩ .

(١) مجلة المجمع العلمي العربي ٢٩ : ٤٤٠ ومصادر الدراسة ٢ : ١٣٢ ـ ١٣٧ وسمى في جملة كتبه « شرح قانون العقوبات الأهلي ـ ط » وهو للقاضي « أحمد أمين » المتوفى سنة ١٣٥٥ والصحف المصرية ١٩٥٤/٥/٣١ وعبد العزيز مطر في الأهرام ٥٤/٦/٢ ومجلة الاثنين ٤٩/١١/٣ والمجمعيون ٢٣ والأدب العربي والنصوص ٦ : ٦٩٤ .

وعاش زمناً في بغداد ، وناب عن أخيه السلطان حسين ، في البصرة ، ثم قتل أخاه ، وتولى السلطنة سنة ٧٨٤ هـ ، وقتل جماعة من أمراء الجيش كان يخشى انقلابهم عليه . قال مترجموه : كان سفاكاً للدماء ، جمع بين الظلم والعلم ، مشاركاً في الأدب ، مولعاً بالموسيقى والتصوير ، له شعر كثير بالعربية والفارسية . ولم يكد ينتظم أمره حتى ظهر في تركستان وبخارى الطاغية تيمورلنك وهاجم خراسان ، فشغل السلطان أحمد بحربه ، فلم يقو على صده ، فتوجه إلى حلب في نحو ٤٠٠ فارس (سنة ٧٩٥ هـ) فاستقدمه الملك الظاهر برقوق إلى القاهرة وأكرمه ، وتزوج أختاً له . ثم عاد إلى العراق وحدثت له وقائع كثيرة . وابتعد تيمورلنك عن بغداد ، متوغلاً في صحراء القفجاق (بلاد الدشت) فرجع أحمد إلى بغداد واستردها (سنة ٧٩٧ هـ) وأقام إلى سنة ٨٠٢ وقصد السلطان بايزيد (أبا يزيد) العثماني ، فأعاد تيمور الكرة على بغداد ، واحتلها وفعل فيها الأفاعيل ، وانصرف ، فحضر أحمد . ثم انهزم إلى حلب منفرداً (سنة ٨٠٦) فقبضت عليه حكومتها ، مجاملة لتيمور ، وأرسلته إلى دمشق . وجاء الخبر بهلاك تيمور في طريقه إلى الصين لفتحها (سنة ٨٠٧) فورد الأمر من سلطان مصر باطلاق أحمد ، فانكفأ متجهاً إلى تبريز ، فأقبل أهلها عليه واستعاد بغداد ، واستقر فيها نحو خمس سنين . وثار عليه مغولي آخر اسمه الأمير قرا يوسف ، فقاتله ، فانهزم السلطان أحمد وأسر وقتل خنقاً ببغداد(١) .

ابن أَيْبَك

(٧٠٠ ـ ٧٤٩ هـ = ١٣٠٠ ـ ١٣٤٨ م)

أحمد بن أيبك بن عبد الله ، أبو الحسين ، شهاب الدين الحسامي الدمياطي :

(١) تاريخ العراق ٢ : ٣٠٥ والضوء اللامع ١ : ٢٤٤ والبدر الطالع ١ : ٢٢ .

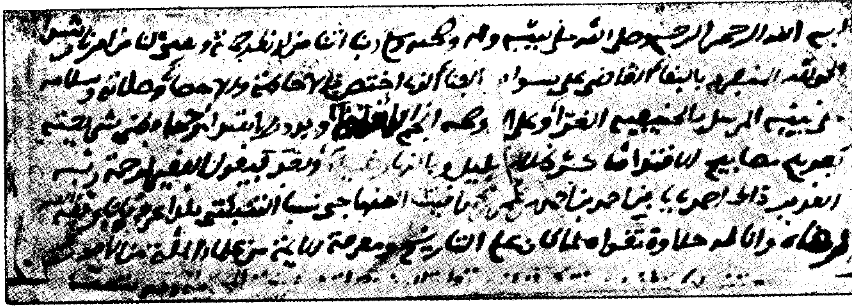

أحمد « بابا » التنبكتي

عن ابتداء مسودة كتابه « نيل الابتهاج » من مخطوطات مكتبة الأستاذ الشاذلي النيفر ، بتونس .

مؤرخ محدّث مصري . سمع في القاهرة والاسكندرية ودمشق . ومات بالطاعون بمصر . له « ذيل » على كتاب « صلة التكملة لوفيات النقلة » تأليف عز الدين احمد بن محمد الحسيني ، في التراجم ، من سنة ٦٩٥ الى عام وفاته ، وخرج « معاجم » للدبوسي والسبكي وغيرهما من شيوخه ، وجمع « مجاميع » وانتخب الذهبي « جزءا » من حديثه ، قال ابن حجر : رأيته بخط الذهبي . وشرع في « تخريج أحاديث الرافعي » ولم يكمله ، و « المستفاد من ذيل تاريخ بغداد » ـ خ » ثمانية أجزاء في مجلد ، بخطه في دار الكتب(١) .

المَلِك المُؤَيَّد

(٨٢٧ ـ ٨٩٣ هـ = ١٤٢٤ ـ ١٤٨٨ م)

أحمد (المؤيد) بن أينال (الأشرف) العلائي الظاهري ، أبو الفتح ، شهاب الدين : من ملوك دولة الجراكسة في مصر والشام والحجاز . كان أتابكيّ أبيه . وبويع بالسلطنة في القاهرة لما أشرف أبوه على الموت ؛ ولبس شعار الملك (وهو العمامة السوداء ، والجبة السوداء بالطراز المذهب ، والسيف البدوي) وكان محبباً للناس ، قليل الأذى . قال ابن إياس : « كان كفؤاً للسلطنة ولكن لم يساعده الزمان » ثار عليه

(١) الدرر الكامنة ١ : ١٠٨ وكشف الظنون ٢٠٢٠ والأعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . وهو فيه : أبو العباس ، ويقال أبو الحسين . ودار الكتب ٥ : ٣٤٤ .

المماليك فخلعوه ، ومدة سلطنته أربعة أشهر وثلاثة أيام . وأرسله الظاهر خشقدم إلى سجن الاسكندرية ، فأقام به مدة ، وأطلق وأسكن بالاسكندرية ، مرعيّ الكرامة إلى أن توفي ونقلت جثته إلى القاهرة(١) .

التُّنْبُكْتي

(٩٦٣ ـ ١٠٣٦ هـ = ١٥٥٦ ـ ١٦٢٧ م)

أحمد بابا بن أحمد بن أحمد بن عمر التكروري التنبكتي السوداني ، أبو العباس : مؤرخ ، من أهل تنبكت Tombouctou في إفريقية الغربية . أصله من صنهاجة ، من بيت علم وصلاح . وكان عالماً بالحديث والفقه . وعارض في احتلال المراكشيين لبلدته « تنبكت » فقبض عليه وعلى أفراد أسرته واقتيد إلى مراكش سنة ١٠٠٢ هـ ، وضاع منه في هذا الحادث ١٦٠٠ مجلد ، وسقط عن ظهر جمل في أثناء رحلته فكسرت ساقه ، وظل معتقلا إلى سنة ١٠٠٤ وأطلق فأقام بمراكش إلى سنة ١٠١٤ وأذن له بالعودة إلى وطنه . وتوفي في تنبكت . وكان شديداً في الحق لا يراعي أحداً . له تصانيف منها « نيل الابتهاج بتطريز الديباج ـ ط » في تراجم المالكية ، و « كفاية المحتاج لمعرفة من ليس في الديباج ـ خ » تراجم ، وله حواش ومختصرات تقارب عدتها الأربعين أكثرها في الفقه والحديث والعربية ، ما زال

(١) ابن إياس ٢ : ٦٥ و ٢٨٤ وحوادث الدهور : الفصل ٣ ص ٣٩٥ سنة ٨٦٥ وصفحات لم تنشر ٨٦ .

معظمها مخطوطاً[١] .

الشِّنقيطي
(٠٠ ـ بعد ١٢٦٠ هـ = ٠٠ ـ بعد ١٨٤٤ م).

أحمد بن بابا بن عثمان بن محمد بن عبد الرحمن بن الطالب الشنقيطي التجاني العلوي : أديب ، من فقهاء المالكية . ولد وتعلم بشنقيط . وحج ، فمر ببلاد الواسطة والجريد وتونس فالبلاد المشرقية . وتصوف بالطريقة التجانية . وصنف في « رحلته » كتاباً ذكر فيه من لقيهم من الأعلام ، مبتدئاً بأشياخه الذين قرأ عليهم في بلده . وتوفي بالمدينة . ومن كتبه « نظم منية المريد » في التصوف[٢] .

أحمد بايْ = أحمد بن مُصْطَفَى ١٢٧١

الأَفْضَل شَاهِنْشَاه
(٤٥٨ ـ ٥١٥ هـ = ١٠٦٦ ـ ١١٢١ م)

أحمد بن بدر الجمالي ، أبو القاسم شاهنشاه الملقب بالملك الأفضل : وزير ، مولده بعكا ، خلف أباه في إمارة الجيوش المصرية . أرمني الأصل . داهية فحل الرأي شهم جيد السياسة . وطد دعائم الملك للآمر بأحكام الله العبيدي صاحب مصر ، ودبر شؤون دولته فنقم عليه الآمر أمراً فدس له من قتله على مقربة من داره في القاهرة . وكانت ولايته ثمانياً وعشرين سنة ، وأول من استوزره المستنصر جدُّ الآمر[١] .

أحمد البَدَوي = أحمد بن علي ٦٧٥

زُوَيْتن
(٠٠٠ ـ ١٢٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٥٩ م)

أحمد البدوي بن أحمد زويتن الدرقاوي ، أبو العباس : متصوف مغربي ، من أهل فاس . كان له حانوت بسوق العطارين وتركه وانقطع الى العلم . وأولع بكتب القوم ، وصنف « الرسائل الكبرى » وسماها « المناجاة الفردية » قال صاحب السلوة : وقفت عليها في سفر ضخم وهي من أحسن الرسائل وأنفسها . وله أيضا « الرسائل الصغرى ـ خ » في الرباط ، وخمس رسائل (في المجموع ١٤٠ ك) وجه أُولاها إلى أهل مكناسة الزيتون[٢] .

البُدَيْري
(٠٠٠ بعد ١١٧٥ هـ = ٠٠٠ بعد ١٧٦٢ م)

أحمد بن بدير ، شهاب الدين الحلاق البديري : مؤرخ شعبي دمشقي . من ناظمي الزجل ، وفيه نزعة صوفية . صنف « حوادث دمشق اليومية ـ ط » في تاريخ ما بين ١١٥٤ و ١١٧٥ هـ (١٧٤١ ـ ١٧٦٢ م) وكان يعيش من الحلاقة . كتب يومياته بما يقرب من العامية . ووقعت نسختها في يد الشيخ محمد سعيد القاسمي (والد شيخنا الكبير جمال الدين) فهذَّبها وأصلحها . وتسلمها الدكتور أَحمد عزت عبد الكريم فعلق عليها ووقف على نشرها[٣] .

ابن بُرْد
(٠٠ ـ ٤١٨ هـ = ٠٠ ـ ١٠٣٧ م)

أحمد بن برد ، أبو حفص : وزير ، من الكتّاب الشعراء . أندلسي ، كان مقدّماً في الدولة العامرية وبعدها . وهو جدّ ابن برد (أحمد بن محمد) الآتية ترجمته[١] .

عَمِيرة البُرُلُسي
(٠٠٠ ـ ٩٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٥٠ م)

أحمد البرلسي المصري الشافعي ، شهاب الدين الملقب بعميرة : فقيه ، كان من أهل الزهد والورع قال النجم الغزي : انتهت اليه الرياسة في تحقيق المذهب (الشافعي) يدرّس ويفتي حتى أصابه الفالج ومات به . له « حاشية على شرح منهاج الطالبين للمحلي ـ ط »[٢] .

بِرْناز
(٠٠٠ ـ ١١٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٢٦ م)

أحمد برناز الحنفي ، أبو العباس : مدرس تركي الأصل ، تونسي ، له علم بالتراجم . كان كثير الحفظ والرواية . أخذ عن علماء تونس والجزائر ومصر وعاد إلى تونس يدرّس ويصنف . وتوفي بها . من كتبه « الشهب المحرقة لمن ادعى الاجتهاد لولا انقطاعه من أهل المخرقة ـ خ » في الأحمدية (الرقم ٤٧٤٥) بتونس ، وكتاب « في تربية العبيد والصبيان » و « حاشية على المنار » و « حاشية على الدرة في القرآآت » و « قصيدة طويلة بائية » نظمها في الأربعين من أصحاب الإمام الشاذلي ، قال ناشر الحلل السندسية : رثى صاحبَ الترجمة عدد كبير من الشعراء وجُمعت المراثي في كتاب بالأحمدية (رقم ٥٠٩٣)[٣] .

---

(١) صفوة من انتشر من أخبار صلحاء القرن الحادي عشر ٥٢ والمحبي ١ : ١٧٠ وفهرس الفهارس ١ : ٧٦ وآداب اللغة ٣ : ٣٢١ وقد نبه محمد بن شنب ، في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٤٥٨ إلى أن وفاته سنة ١٠٣٦ خلافاً لما ذكره المحبي من أنه توفي عام ١٠٣٢ هـ وهو في مناقب الحضيكي : « أحمد بن أحمد ابن الفقيه الحاج أحمد بن عمر بن محمد أَقيت الصنهاجي ، من مسوفة ، التنبكتي السوداني » وفي « تاريخ القادري ـ خ ـ » « أحمد بن أحمد المدعو بابا السوداني التنبكتي » . وانظر الإعلام بمن حل مراكش ٢ : ٩٩ ونخب تاريخية ٩٣ .

(٢) شجرة النور ٣٩٨ واليواقيت الثمينة ١ : ٧٠ ـ ٧٢ وفيه أن مروره بتونس كان سنة ١٢٦٠ .

---

(١) ابن خلدون ٤ : ٧٠ وما قبلها . وابن الأثير ١٠ : ٢٠٩ وابن خلكان ١ : ٢٢١ وسماه « شاهنشاه » ومثله في مرآة الزمان ٨ : ١٠٤ وفي الإعلام لابن قاضي شهبة ، حوادث سنة ٥١٥ وانظر النجوم الزاهرة ٥ : ٢٢٢ ومرآة الجنان ٣ : ٢١١ والبداية والنهاية ١٢ : ١٨٨ ـ ١٨٩ وابن الوردي ٢ : ٢٨ .

(٢) المنوني ، الرقم ٢٧٢ وسلوة الأنفاس ١ : ٢٦٠ وفيه أن أباه سماه « أحمد البدوي » بعد زيارته للبدوي في طنطا .

(٣) حوادث دمشق اليومية .

---

(١) جذوة المقتبس ١١١ .

(٢) الكواكب السائرة ٢ : ١١٩ وسركيس ١٣٨٦ .

(٣) الحلل السندسية في الأخبار التونسية ٩ ، ٧٨ .

ابن بِشْر
(٠٠ ـ ٣٦٢ هـ = ٠٠ ـ ٩٧٣ م)

أحمد بن بشر بن عامر (أو ابن عامر بن بشر) أبو حامد العامري المروَ الروذي، نزيل البصرة: فقيه شافعي من أهل مرو الروذ (بقرب مرو الشاهجان) وهو شيخ أبي حيان التوحيدي. نزل البصرة ودرّس بها، وأخذ عنه أهلها. من تصانيفه «الجامع» في فقه الشافعية، و «شرح مختصر المزني»[1].

ابن بَقِيّ
(٢٦٠ ـ ٣٢٤ هـ = ٨٧٤ ـ ٩٣٦ م)

أحمد بن بقيّ بن مخلد بن يزيد القرطبي الأندلسي: قاض، كان في شبابه من مستشاري الأمير عبد الله بن محمد الأموي (صاحب الأندلس) وولي قضاء قرطبة سنة ٣١٤ هـ، واستمر إلى أن توفي. وكان خطيباً بليغاً، أنيس المجلس، كثير الرفق في أحكامه، جاءه رجل فقال: إن بعض رجال أمير المؤمنين ذكرك في مجلسه بلين الجانب والتطويل في الأحكام، فقال: أعوذ بالله من لين يؤدي إلى ضعف، ومن شدة تبلغ إلى عنف. أخباره كثيرة[2].

ابن بَقِيَّة
(٠٠ ـ ٤٠٦ هـ = ٠٠ ـ ١٠١٦ م)

أحمد بن بكر بن بقية العبدي، أبو طالب: فاضل من كبار النحاة، له كتب منها «شرح الإيضاح» للفارسي، وصفه الأبياري بأنه شرح شاف[3].

(١) طبقات الشافعية ٢: ٨٢ وهو فيه «المروزي» والتصحيح من الطبقات الوسطى والطبقات الصغرى المخطوطتين. والإعلام، لابن قاضي شهبة ـ خ ـ في حوادث سنة ٣٦٢ ومعجم البلدان ٨: ٣٣ وابن خلكان ١: ١٨ والشذرات ٣: ٤٠ والبداية والنهاية ١١: ٢٠٩ وطبقات المصنف ٢٧.

(٢) القضاة بقرطبة ١٩١ ـ ٢٠١ وتاريخ قضاة الأندلس ٦٣.

(٣) نزهة الألباء ٤١٠ ووفيات الأعيان ١: ٢٩.

ابن الأَحْنَف
(٦٤١ ـ ٧١٧ هـ = ١٢٤٣ ـ ١٣١٧ م)

أحمد بن أبي بكر: فقيه، من أهل بلدة «جبلة» في اليمن. قال الخزرجي: له مصنفات في التفسير واللغة والحديث[1].

ابن الرَّدَّاد
(٧٤٨ ـ ٨٢١ هـ = ١٣٤٧ ـ ١٤١٨ م)

أحمد بن أبي بكر بن محمد البكري التيمي القرشي، أبو العباس، شهاب الدين ابن الرداد: فاضل متأدب متصوف، من القضاة. ولد ونشأ بمكة، ودخل اليمن فأقام في زبيد وصار من خاصة الأشرف إسماعيل، وعلت له شهرة، وقصده الناس، وولي القضاء. قال السخاوي: غلب عليه الميل إلى تصوف الفلاسفة، فأفسد عقائد أهل زبيد إلا من شاء الله. له كتب، منها «موجبات الرحمة» في الحديث، غريب في بابه، مجلدان، وكتابان في «التصوف» مبسوط ومختصر. وله شعر[2].

بَوّاب الكامِلِيَّة
(٠٠ ـ ٨٣٥ هـ = ٠٠ ـ ١٤٣١ م)

أحمد بن أبي بكر بن علي، المعروف ببواب الكاملية: فاضل، دمشقي. كتب تاريخ ابن كثير بخطه، وزاد فيه «زيادات» حسنة[3].

البُوصِيري
(٧٦٢ ـ ٨٤٠ هـ = ١٣٦٠ ـ ١٤٣٦ م)

أحمد بن أبي بكر (عبد الرحمن ؟) ابن إسماعيل بن سَليم بن قايماز بن عثمان البوصيري الكناني الشافعي، أبو العباس، شهاب الدين: من حفاظ الحديث. مصري. ولد بأبو صير (من الغربية، قرب سمنود) وتعلم بها وبالقاهرة. وعمل في نسخ الكتب، فنسخ كثيرا مع تحريف كثير. وتوفي بالثانية. من كتبه «فوائد المنتقي لزوائد البيهقي ـ خ» الثاني والثالث منه، بخطه، في دار الكتب (٣٥٧ حديث) و «زوائد ابن ماجه على باقي الكتب الخمسة، مع الكلام على أسانيدها» و «تحفة الحبيب للحبيب بالزوائد في الترغيب والترهيب» حديث، مات قبل تبييضه، فبيضه ابنه. و «إتحاف المهرة بزوائد المسانيد العشرة ـ خ» عدة أجزاء منه، في دار الكتب والازهرية، قال السخاوي في ترجمته: وخطه حسن، مع تحريف كثير في المتون والأسماء[1].

ابن الرَّسَّام
(٧٦٣ ـ ٨٤٤ هـ = ١٣٦٢ ـ ١٤٤١ م)

أحمد بن أبي بكر بن علي بن إسماعيل الحموي، ابن الرسام: قاض، من فضلاء الحنابلة. ولد في حماة (بسورية) وولي قضاء طرابلس الشام وحلب، وتوفي بحلب وهو على قضائها. له «عقد الدرر واللآلي، في فضائل الشهور والأيام والليالي» أربع مجلدات، و «كتاب الأربعين في الإسلام من الأحاديث النبوية عن أربعين من مشايخ الإسلام ـ خ» عليه خطه بالإجازة، في مكتبة خدابخش بانكيبوربتنه بالهند (الرقم ٣٨١)[2].

(١) العقود اللؤلؤية ١: ٢٤٣

(٢) العقيق اليماني ـ خ ـ والضوء اللامع ١: ٢٦٠.

(٣) السحب الوابلة ـ خ ـ

(١) الضوء اللامع ١: ٢٥١ وحسن المحاضرة ١: ٢٠٦ وهدية العارفين ١: ١٢٤ ودار الكتب ١: ١٣٦ والأزهرية ١: ٣٨٩ وفهرس المخطوطات المصورة ١: ٥٢، ٩١.

قلت: المصادر متفقة على تسميته «أحمد بن أبي بكر ابن اسماعيل» كما ورد بخطه، وظفرت بخط له سمى نفسه فيه: «أحمد بن أبي بكر عبد الرحمن بن إسماعيل» فاردت جعله «أحمد بن عبد الرحمن» ولكن ضاع هذا الخط من أوراقي، فعدت في ترتيبه الى «أحمد بن أبي بكر».

(٢) السحب الوابلة ـ خ. وانظر الضوء اللامع ١: ٢٤٩.

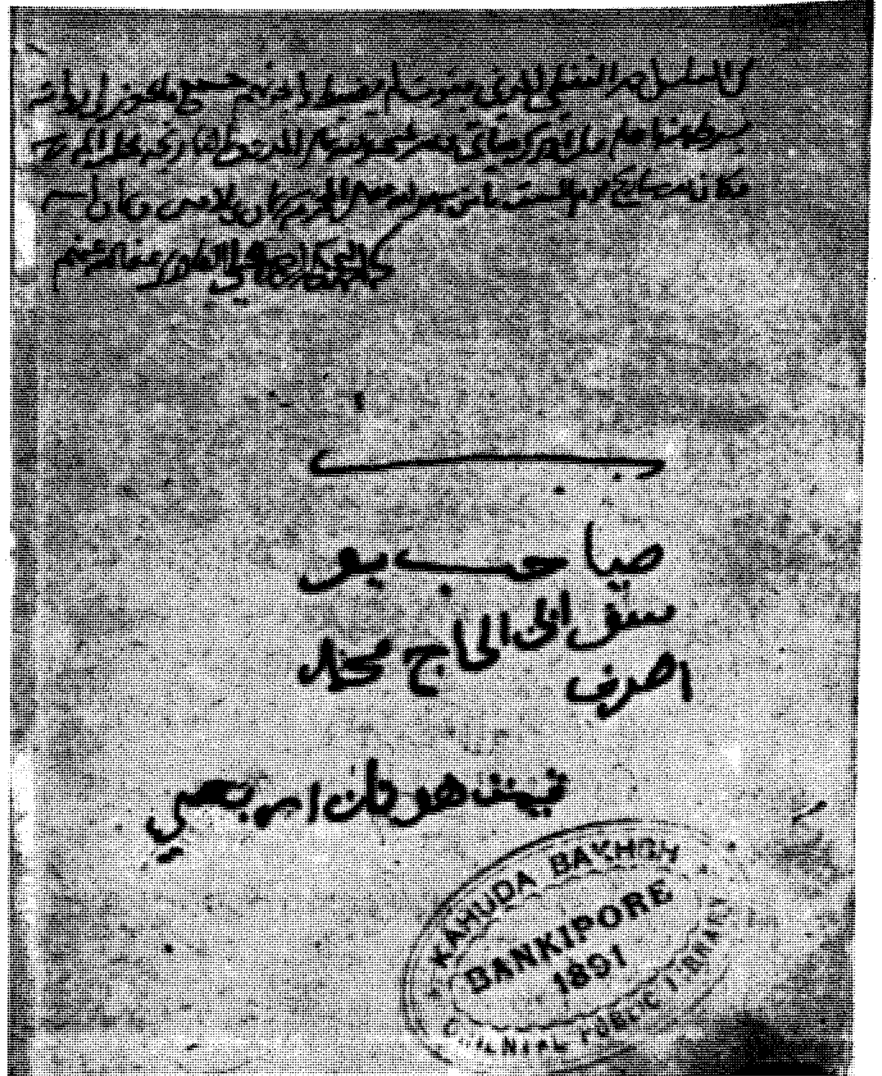

أحمد بن أبي بكر ، ابن الرسام

كتاب الأربعين في الإسلام من الأحاديث النبوية عن أربعين من مشايخ الإسلام تأليف أحمد بن ابي بكر بن أحمد الحنبلي القادري ٨٣٨ عليه خط المؤلف بإجازته .

عن نسخة مكتبة خدابخش بانكيبور بتنه بالهند رقم ٣٨١ .

المَرْعَشي

(٧٨٦ ـ ٨٧٢ هـ = ١٣٨٤ ـ ١٤٦٧ م)

أحمد بن أبي بكر بن صالح بن عمر المرعشي ، أبو العباس ، شهاب الدين : فقيه حنفي . ولد بمرعش ، وانتقل إلى عنتاب سنة ٨٠٤ ثم إلى حلب سنة ٨١٦ فاشتهر فيها واستقر . من كتبه « كنوز الفقه ـ خ » و « نظم العمدة » للنسفي في أصول الدين وزاد عليه أشياء (١) .

ابن شَيْخَان

(١٠٤٩ ـ ١٠٩١ هـ = ١٦٣٩ ـ ١٦٨٠ م)

أحمد بن أبي بكر بن سالم بن أحمد ابن شيخان : فاضل من أهل مكة . اختصر « البرق اليماني للقرطبي » في التاريخ ، وزاد فيه زيادات . وله عدة رسائل وتعاليق وشعر (١) .

البَطْحِيشي

(١٠٩٥ ـ ١١٤٧ هـ = ١٦٨٤ ـ ١٧٣٤ م)

أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن محمود العريضي البطحيشي : فقيه حنفي عالم بالرياضيات . كان مفتي عكا . له تصانيف ، منها « خلاصة الأثر في سيرة سيد البشر ـ خ » المجلد الثاني الأخير منه ، وهو ضخم جدا ، في خزانة الرباط (١٣٩٣ ك) في اختصار السيرة الحلبية ، و « الفتاوي » الملقبة باسمه ، و « الألفية الجيبية » في علم الميقات ، وتآليف في الفرائض والحساب والفقه . وله شعر جيد أورد المرادي نماذج منه (١) .

مُعِزّ الدَّوْلَة

(٣٠٣ ـ ٣٥٦ هـ = ٩١٥ ـ ٩٦٧ م)

أحمد بن بويه بن فناخسرو بن تمام ، من سلالة سابور ذي الأكتاف الساساني ، أبو الحسن ، معز الدولة : من ملوك بني بويه في العراق . فارسي الأصل ، مستعرب . كان في أول أمره يحمل الحطب على رأسه ، ثم ملك هو وأخواه « عماد الدولة » و « ركن الدولة » البلاد . وكان أصغر منهما سناً . ويقال له الأقطع لأن يده اليسرى قطعت في معركة مع الأكراد (في خبر طويل) تولى في صباه كرمان وسجستان والأهواز ، تبعاً لأخيه عماد الدولة ؛ ثم امتلك بغداد سنة ٣٣٤ هـ في خلافة المستكفي ، ودام ملكه في العراق ٢٢ سنة إلا شهراً . وتوفي ببغداد ، ودفن في مقابر قريش . قال مسكويه : كان حديداً سريع الغضب ، بذيّ اللسان ، يكثر سب وزرائه والمحتشمين من حشمه ويفتري عليهم (٢) .

---

(١) الضوء اللامع ١ : ٢٥٤ وكشف الظنون ١٥٢٠ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٢٤٨ وإعلام النبلاء ٥ : ٢٨٠ .

(١) خلاصة الأثر ١ : ١٦٣ .

(١) سلك الدرر ١ : ١٥٢ وهو فيه « أحمد بن بكر البطحيش » والتصحيح من مخطوطة كتابه .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٥٦ وتجارب الأمم ٦ : ١٤٦ و ٢٣١ وأماكن متفرقة فيه .

ابن بَيْلِيك

(٦٩٩ ـ ٧٥٣ هـ = ١٢٩٩ ـ ١٣٥٢ م)

أحمد بن بيليك المحسني الظاهري ، شهاب الدين : باحث شافعي ، مصري . يرجح أنه ولد بالإسكندرية . لازم « تنكز » نائب الشام ، فتقدم عنده . وتردد بين مصر والشام الى ان ولي نيابة دمياط . له « الجوهر الثمين ـ خ » مختصر في السيرة النبوية ، بخطه ، في معهد المخطوطات ، و « روضة الناظر ونزهة الخاطر ـ خ » و « الروض النزيه في نظم التنبيه ـ خ » في فروع الشافعية ، في دار الكتب وشستربتي[1] .

الأَنْصاري

(٠٠٠ ـ بعد ١٠٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٦٦٣ م)

أحمد بن تاج الدين الأنصاري : فاضل من أهل المدينة المنورة ، من المالكية . صنف « تاج المجاميع ـ خ » في خزانة محمد سرور الصبان بجدة ، أنجزه تأليفا في المدينة سنة ١٠٧٣[2] .

ابن تُرْكي

(٠٠٠ ـ ٩٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٧١ م)

أحمد بن تركي بن أحمد المنشليلي : فاضل ، من فقهاء المالكية . نسبته إلى منشليل (في غربية مصر) ووفاته بالقاهرة . له حواش وشروح ، منها « شرح على المنظومة الجزائرية ـ خ » في التوحيد ، و « شرح العشماوية ـ ط » فقه[3] .

أَحمد تَيْمُور باشا = أَحمد بن إسماعيل ١٣٤٨

(١) الدرر الكامنة ١ : ١١٦ وفهرس المخطوطات المصورة ١ : ٤٧٧ و ٢ : ١١٢ ودار الكتب ١ : ٥١٨ و Broc. S. 2: 54 وكشف الظنون ٤٩٣ وفيه اسم أبيه « بيليك » ؟ وشستربتي ٣٣١٢ .

(٢) مخطوطة « تاج المجاميع » .

(٣) خطط مبارك ١٥ : ٨٨ وفهرس دار الكتب المصرية . وفي شجرة النور ٢٨١ وفاته سنة ٩٩٨ وفي التيمورية ٣ : ٤٧ « جاء في الفهرس القديم لدار الكتب ج ٣ ص ١٦٠ أنه فرغ من تأليف « الجواهر الزكية في حل ألفاظ العشماوية » سنة ٩٩٢ وليحقق » .

الهُمَامي

(٠٠٠ ـ ٦٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣٤ م)

أحمد بن ثبات الهمامي الواسطي الشافعي ، أبو العباس : عالم بالحساب . من أهل واسط . تولى قضاء الهمامية مدة ، ـ وهي بين واسط وخوزستان . وانتقل إلى بغداد ، فأقام في المدرسة النظامية نحو ٤٠ سنة يقرئ الناس علم الحساب والفرائض . وصنف في ذلك كتباً ، منها « غنية الحسّاب في علم الحساب ـ خ » في خدابخش بتنه قال ابن الفوطي : كان شيخاً بارد الكلام جداً ، يخاله من يسمع كلامه أبله ، فاذا أملى مسائل الحساب أتى بكل حسن . وفاته ببغداد[1] .

أَحمد ثُرَيَّا

(٠٠٠ ـ ١٣٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠٧ م)

أحمد ثريا بن أبي بكر بن عبد القادر الإربلي : فاضل ، من أهل إربل ، أقام بالقسطنطينية مفتشاً في إدارة المعارف ، وتوفي بها . له « نظم الأسماء الحسنى » وشرحه « الروض الأعلى »[2] .

ابن صَبَاح

(١٣٠٢ ـ ١٣٦٩ هـ = ١٨٨٥ ـ ١٩٥٠ م)

أحمد بن جابر بن مبارك ، من آل صباح : أمير الكويت . تعلم القراءة والكتابة في قصر أبيه ، وولي الإمارة بعد وفاة عمه سالم بن مبارك (سنة ١٣٣٩ هـ) وكانت إمارته تعيش مما تدر عليها « الجمارك » وصيد السمك واستخراج اللؤلؤ ، فظهرت فيها ينابيع غنية بالنفط (البترول) فانتعشت حركتها العمرانية . وكانت كبعض إمارات الخليج الفارسي مرتبطة بمعاهدة مع الحكومة البريطانية . مولده ووفاته بالكويت . واستمر

(١) الحوادث الجامعة ٦٢ والتكملة في وفيات النقلة ـ خ وسماه أحمد بن علي بن ثبات . ومعجم البلدان ٨ : ٤٧١ والمخطوطات المصورة ، الرياضيات ٦٩ .

(٢) إيضاح المكنون ١ : ٥٨٩ .

أحمد بن جابر الصباح

في الإمارة إلى أن توفي[1] .

أحمد جاد المولى = محمد أحمد ١٣٦٣

أحمد بن جبارة = أحمد بن محمد ٧٢٨

الوَكِيعي

(٠٠٠ ـ ٢١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٣٠ م)

أحمد بن جعفر الوكيعي ، أبو عبد الرحمن : من كبار حفاظ الحديث . ضرير . من أهل بغداد . سمّي الوكيعيّ لملازمته وكيع بن الجراح . قال إبراهيم ابن إسحاق الحربي : كان الوكيعي يحفظ مئة ألف حديث ، ما أحسبه سمع حديثاً قطّ إلا حفظه ![2] .

المُعْتَمِد على الله

(٢٢٩ ـ ٢٧٩ هـ = ٨٤٣ ـ ٨٩٢ م)

أحمد بن المتوكل على الله جعفر بن المعتصم ، أبو العباس ، المعتمد على الله : خليفة عباسي . ولد بسامراء ، وولي الخلافة سنة ٢٥٦ هـ بعد مقتل المهتدي بالله بيومين . وطالت أيام ملكه ، وكانت مضطربة كثيرة العزل والتولية ، بتدبير الموالي وغلبتهم عليه ، فقام وليّ عهده أخوه الموفق بالله (طلحة) فضبط الأمور ، وصلحت الدولة وانكفّت يد المعتمد عن

(١) ملوك المسلمين ٤٥٥ .

(٢) تاريخ بغداد ٤ : ٥٨ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢١٠ .

كل عمل حتى انه احتاج يوماً إلى ثلاث مئة دينار فلم ينلها . وكان من أسمح آل عباس ، جيد الفهم ، شاعراً ، إلا أنه لما غلب على أمره انتقصه الناس . وكان مقام الخلفاء قبله في سامراء فانتقل المعتمد منها إلى بغداد ، فلم يعد إليها أحدمنهم بعده . ومات أخوه « الموفق » سنة ٢٧٨ هـ فأهمل أمر الرعية ، ومات مسموماً ، وقيل : رُمي في رصاص مذاب . وكان موته ببغداد ، وحمل إلى سامراء فدفن فيها[١] .

الدِّيْنَوَري
(... – ٢٨٩ هـ = ... – ٩٠٢ م)

أحمد بن جعفر الدينوري ، أبو علي : نحوي ، من أهل الدينور (من بلاد الجبل) رحل إلى البصرة وبغداد ونزل بمصر وتوفي فيها . له « المهذب » في النحو[٢] .

جَحْظَة البَرْمَكي
(٢٢٤ – ٣٢٤ هـ = ٨٣٩ – ٩٣٦ م)

أحمد بن جعفر بن موسى بن الوزير يحيى بن خالد بن برمك ، أبو الحسن : نديم أديب مغن ، من بقايا البرامكة ، من أهل بغداد . كان في عينيه نتوء فلقبه ابن المعتز بجحظة ، فلزمه اللقب . وكان كثير الرواية للأخبار ، متصرفاً في فنون من العلم كاللغة والنجوم ، مليح الشعر ، حاضر النادرة ، عارفاً بالموسيقى ، لم يكن أحد يتقدمه في صناعة الغناء . نادم ابن المعتز والمعتمد العباسيين ، وصنف كتباً قليلة منها « المشاهدات » في الأخبار واللطائف و « ما صح مما جربه علماء النجوم » و « أخبار الطنبوريين » وله ديوان شعر وأخباره كثيرة . ولادته في بغداد ووفاته في جبل (قرية من أعمال بغداد) ولأبي الفرج الأصبهاني كتاب « أخبار جحظة البرمكي »[١] .

ابن المُنَادي
(٢٥٦ – ٣٣٦ هـ = ٨٧٠ – ٩٤٧ م)

أحمد بن جعفر بن محمد ، أبو الحسين ابن المنادي : عالم بالتفسير والحديث ، من أهل بغداد ، دفن في مقبرة الخيزران . قيل : صنف في علوم القرآن ٤٠٠ كتاب . وقال ابن النديم : له مائةونيف وعشرون كتاباً . قال ابن الجوزي : من وقف على مصنفاته علم فضله واطلاعه ووقف على فوائد لا توجد في غير كتبه ، جمع بين الرواية والدراية ، ولا حشو في كلامه . آخر من روى عنه محمد بن فارس الغُوري . من كتبه « اختلاف العدد » و « دعاء أنواع الاستعاذات من سائر الآفات والعاهات »[٢] .

القَطِيعي
(٢٧٣ – ٣٦٨ هـ = ٨٨٧ – ٩٧٩ م)

أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك ، أبو بكر القطيعي : عالم بالحديث . كان مسند العراق في عصره . من أهل بغداد ، نسبته إلى « قطيعة الدقيق » فيها . له « القطيعيات » خمسة أجزاء في الحديث ، و « مسند العشرة – خ » قسم منه في استمبول[١] .

ابن عَطِيّة
(٥١٧ – ٥٥٣ هـ = ١١٢٣ – ١١٥٨ م)

أحمد بن جعفر بن محمد ، أبو جعفر ابن عطية القضاعي : كاتب الدولتين المرابطية والموحدية . من أهل مراكش . ولد بها . وحذق فنون الادب و السياسة . وتقلد الكتابة في البلاط المرابطي وصاهر المرابطين . ولما دالت دولتهم دخل في سلك الجند . ثم تقدم بالكتابة في دولة عبد المؤمن ، حتى بلغ الوزارة . وكثر حساده والواشون به فقبض عليه عبد المؤمن وسجنه ثم أمر بقتله – من آثاره « مجموعة – خ » من القصائد والرسائل ، نشر بعضها في « رسائل موحدية – ط »[٢] .

السَّبْتي
(٥٢٤ – ٦٠١ هـ = ١١٣٠ – ١٢٠٤ م)

أحمد بن جعفر الخزرجي أبو العباس السبتي المراكشي : متصوف نسبت إليه « الزايرجة » في استخراج الغيوب . ولد في سبتة وانتقل إلى مراكش وعلت شهرته وتحدث الناس بأخباره . وكان فصيحا مفوها يكثر من الحض على الصدقة . تنسب إليه « نزهة الخاطر في إخراج الضمائر – خ » في خزانة الرباط (٢/٤١ ك) واختلف مؤرخوه : منهم من يراه ولياً ومنهم من يبدّعه ومن يقول انه ساحر ومن يكفره .. أورد صاحب « الإعلام بمن حل مراكش » سيرته في نحو مئة صفحة[٣] .

---

(١) ابن الأثير ٧ : ٧٧ – ١٥١ واليعقوبي ٣ : ٢٢٨ والبدء والتاريخ ٦ : ١٢٤ والطبري ١١ : ٢١٤ – ٣٤١ والخميس ٢ : ٣٤٢ وفيه : « كان أسمر ربعة رقيقاً مدور الوجه مليح العينين صغير اللحية أسرع إليه الشيب » . وتاريخ بغداد ٤ : ٦٠ والنبراس ٨٩ ومروج الذهب ٢ : ٣٤٥ والديارات ٦٣ – ٦٩ وفيه كثير من شعره ، وبعض شعره غير موزون ، و « ربما قال الأبيات ، فيصح بعضها ويفسد باقيها ، وكان يعطيه المغنين ، فيعملون عليه ألحانا ، فيغيب عيبه في التقطيع والألحان إلا على خاصة الناس » .

(٢) إنباه الرواة ١ : ٣٣ .

(١) معجم الأدباء ١ : ٣٨٣ وسير النبلاء – خ – الطبقة الثامنة عشرة ، وفيه ولادته سنة ٢٤٦ ووفاته سنة ٣٢٦ وتاريخ بغداد ٤ : ٦٥ ولسان الميزان ١ : ١٤٦ ولقبه بالطنبوري . والذريعة ١ : ٣٢٦ والمنتظم ٦ : ٢٨٣ وابن خلكان ١ : ٤١ وفيه : « وفاته سنة ٣٢٦ وقيل ٣٢٤ بواسط ، وقيل حمل تابوته منها إلى بغداد » . وفي كتاب الألقاب – خ – لابن الفرضي : « توفي في شعبان سنة خمس وعشرين وثلاثمائة » .

(٢) طبقات الحنابلة ٢٩١ والبداية والنهاية ١١ : ٢١٩ والنجوم الزاهرة ٣ : ٢٩٥ وتاريخ بغداد ٤ : ٦٩ ومناقب الإمام أحمد ٥١١ وفهرست ابن النديم : الفن الثالث من المقالة الأولى . وقيل في وفاته : سنة ٣٣٤ هـ .

(١) لسان الميزان ١ : ١٤٥ واللباب ٢ : ٢٧٣ وطوبقبو ٢ : ١١٢ .

(٢) الأدب العربي والنصوص ٦ : ٤٣٢ والإعلام بمن حل مراكش ١ : ٢١٥ .

(٣) الإعلام بمن حل مراكش ١ : ٢٣٩ – ٣٣٨ والمنوني ، الرقم ٣٧٦ وكشف الظنون ٩٤٨ .

ابن الدُّبَيْثي
(٥٥٨ ـ ٦٢١ هـ = ١١٦٣ ـ ١٢٢٤ م)

أحمد بن جعفر بن أحمد بن محمد ، أبو العباس ، عميد الدين ابن الدبيثي : أديب من الشعراء . من أهل واسط ، مولدا ووفاة . قام فيها بضمانة البيع (من أعمال الحسبة) فاتهم بظلم الناس وصودر ماله . وزار بغداد مرات وسمع من أبي طالب الكسائي . ومن شعره قصيدة على رويّ ابن زريق ، مطلعها :

يروم صبرا وفرط الصبر يمنعه
وسلوةً ، ودواعي الشوق تردعه

وله « شرح » على قصيدة لأبي العلاء المعري في ثلاثة مجلدات[1] .

الكَتَّاني
(١٢٩٣ ـ ١٣٤٠ هـ = ١٨٧٦ ـ ١٩٢٢ م)

أحمد بن جعفر بن إدريس ، أبو العباس الكتاني : من علماء « القرويين » مولده ووفاته بفاس . كان واسع المعرفة بالحديث . له ٧٠ كتابا ورسالة ، رأيت أكثرها عند نجله الاستاذ محمد ابراهيم الكتاني ، بالرباط ؛ منها « المنهج المليح في شرح مقفل الصحيح ـ خ » شرح للبخاري ، كتب منه ثلاثة مجلدات ، و « أعذب المناهل على الشمائل ـ خ » و « المنهل الفسيح على بردة المديح ـ خ » و « الحلل العبقرية على الصلاة المشيشية ـ خ » و « منتهى المنى والسول في شمائل الرسول ـ خ » و « الفتح الرباني على توحيد رسالة ابن أبي زيد القيرواني ـ خ » و « المدد الفائض على همزية ابن الفارض ـ خ » و « الفيوضات الإلهية على الهمزية البوصيرية ـ خ » و « أسهل المسالك على ألفية ابن مالك ـ خ » وله نظم اقتنيت مجموعة منه في المدائح النبوية . ولابنه محمد إبراهيم كتاب « والدي كما عرفته ـ خ »[1] .

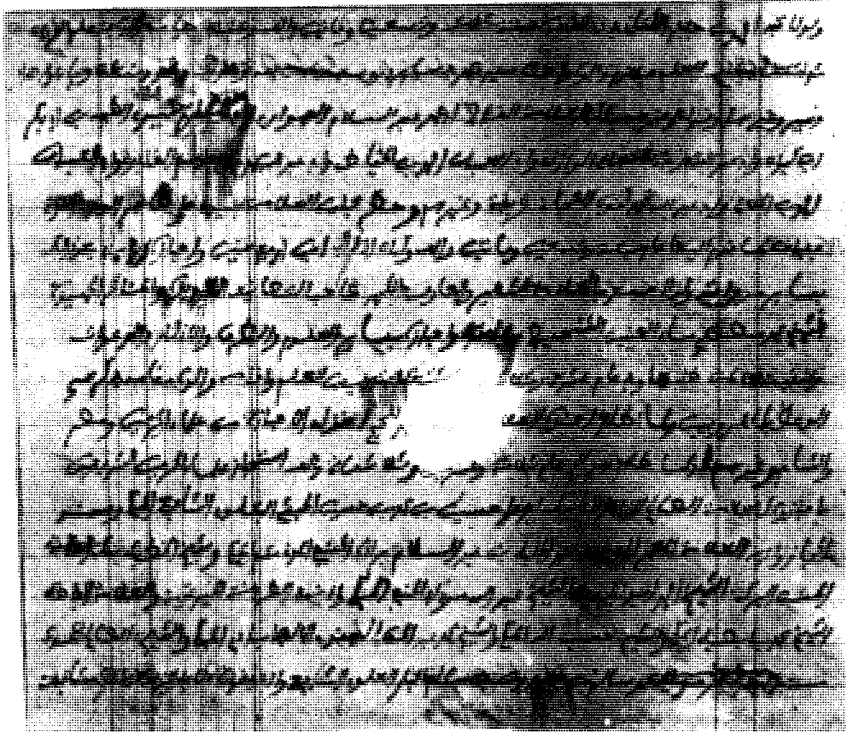

أحمد بن جعفر الكتاني
الصفحة الأولى من ترجمة له ، بخطه ، بدأها بقوله : « ولد كاتبه أحمد بن جعفر الكتاني » الخ ...

جَوْدَتْ باشا
(١٢٣٨ ـ ١٣١٢ هـ = ١٨٢٢ ـ ١٨٩٥ م)

أحمد جودت باشا بن إسماعيل بن علي : مؤرخ تركي ، من الوزراء . له اشتغال بالعربية . ولد وتعلم في مدينة « لوفجة » التابعة لولاية الطونة ، وسكن الآستانة فاستكمل فيها دراسته ، واشتهر . وتقدم في المناصب ، فولي الوزارة والصدارة الموقتة ثم نظارة العدلية . وتوفي بالآستانة . من كتبه العربية « خلاصة البيان في جمع القرآن ـ ط » و « تعليقات على أوائل المطول ـ ط » في البلاغة ، و « تعليقات على الشافية ـ ط » في النحو . وهو صاحب « تاريخ جودت » بالتركية اثنا عشر مجلداً . وترجم عبد القادر الدنا البيروتي عن التركية « تاريخ جودت ـ ط » المجلد الأول منه[1] .

جيَوْن
(١٠٤٧ ـ ١١٣٠ هـ = ١٦٣٧ ـ ١٧١٨ م)

أحمد جيون بن أبي سعيد بن عبد الله

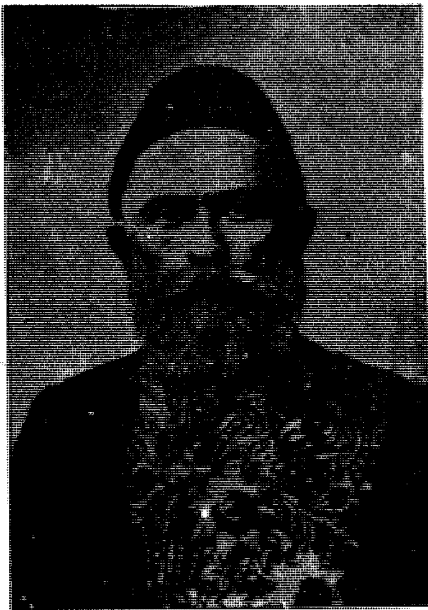

أحمد جودت « باشا »

---

(١) « التكملة لوفيات النقلة ـ خ ـ حوادث سنة ٦٢١ وتكملة إكمال الإكمال ٣٢١ هامشه . ولسان الميزان ١ : ١٤٤ .

(١) من ترجمة كتبها لنفسه بخطه . والنبذة اليسيرة النافعة ـ خ ـ الجزء الثاني . والفكر السامي ٤ : ١٤١ واتحاف المطالع ، لابن سودة ـ خ .

(١) دار الكتب ١ : ٤٨ وخزانة تيمور ٣ : ٦٤ ومعجم المطبوعات ٧٢٠ والأعلام الشرقية ١ : ٥٢ وانظر مجلة « الجنان » سنة ١٨٧٦ ص ٢٦٢ ـ ٢٦٦ .

ابن عبد الرزاق الحنفي المكي الصالحي ثم الهندوي اللكنوي : مفسر من أهل أميتي (بالهند) توفي بدهلي ودفن في بلده . له كتب منها « نور الأنوار ـ ط » شرح المنار للنسفي ، و « إشراق الأبصار في تخريج أحاديث نور الأنوار ـ ط » و « التفسيرات الأحمدية في بيان الآيات الشرعية ـ ط »[١] .

أَحمد بن حَاتِم

(٠٠٠ ـ ٢٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٤٦ م)

أحمد بن حاتم الباهلي ، أبو نصر : أديب ، من أهل البصرة . روى عن الأصمعي كتبه كلها . له « أبيات المعاني » و « اشتقاق الأسماء ـ خ » في خزانة أسعد أفندي بالأستانة (٢٣٥٧ تاريخ) و « ما تلحن فيه العامة » و « الزرع والنخل » و « شرح ديوان ذي الرمة ط » مجلدان ، و « الجراد » و « الشجر والنبات » وغير ذلك . توفي عن نيف و ٧٠ عاماً[٢] .

الخَرَّاز

(٠٠٠ ـ ٢٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧٢ م)

أحمد بن الحارث بن المبارك ، الخراز : مؤرخ من أهل بغداد ، مولده ووفاته فيها . ذكر له ابن النديم كتباً حساناً ، منها : « المسالك والممالك » و « أسماء الخلفاء وكتابهم » و « الصحابة » و « مغازي البحر في دولة بني هاشم »[٣] .

ابن أَبي عَزْرَة

(٠٠٠ ـ ٢٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩٠ م)

أحمد بن حازم الغفاري الكوفي ، أبو عمرو ، ابن أبي عزرة : من حفاظ الحديث . له « مسند » وقع للذهبي جزء منه . كان ثقة متقناً[١] .

(١) سركيس ١١٦٤ والخزانة التيمورية ٣ : ٢٩٣ وفيها ضبط « جيون » بكسر فسكون ففتح ، ومعناه بالهندية الحياة . و ٤ : ٨٩ .

(٢) إرشاد الأريب ١ : ٤٠٥ وإنباه الرواة ١ : ٣٦ وفهرست ابن النديم . والمختار من المخطوطات العربية في الأستانة ٤٦ .

(٣) الفهرست ، في الفن الأول من المقالة الثالثة وهو فيه « الخزاز » والتصحيح من المشتبه للذهبي .

أحمد حافظ عوض

حافِظ عَوَض

(١٢٩٤ ـ ١٣٧٠ هـ = ١٨٧٧ ـ ١٩٥٠ م)

أحمد حافظ عوض : كاتب مصري ، من كبار الصحفيين . عمل مترجماً عن الانكليزية فكاتباً في جريدة « المؤيد » سنة ١٨٩٨ ـ ١٩٠٦ م ، وأصدر مجلة « الآداب » واتصل بالخديوي عباس الثاني فاتخذه « سكرتيراً » خاصاً ، وحج معه ، واستفاد من مباشرة الأسرار السياسية وما كان يجري من الدسائس بين اللورد كرومر والخديوي . وعاد إلى تحرير « المؤيد » ثانية . واعتكف في خلال الحرب العالمية الأولى . وعمل مع الوفد بعد ثورة ١٩١٩ وأصدر « المؤيد » ثم « كوكب الشرق » يومية وفدية استمرت زهاء ٢٠ سنة ، ومرض فعطلها . وعين في مجلس الشيوخ مدة . وكان من أعضاء مجمع فؤاد الأول للغة العربية . ولزم بيته مريضاً بضعة أعوام ، وتوفي بالقاهرة . له كتب منها « فتح مصر الحديث ، أو نابليون بونابرت في مصر ـ ط » و « اليتيم ـ ط » حياة شابّ ، و « من والد إلى ولده ـ ط » و « كلمات في سبيل الحياة ـ ط » وهو من أوائل كتبه[١] .

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٥٥ .

المُسْتَوْفي

(٤٧٢ ـ ٥٢٦ هـ = ١٠٧٩ ـ ١١٣٢ م)

أحمد بن حامد بن محمد الأصبهاني : من الرؤساء في الدولة السلجوقية . وهو عم العماد الأصفهاني الكاتب . ولد في أصبهان وتولى في آخر أمره خزانة السلطان محمود السلجوقي ، فاطلع على أمر خاف السلطان أن يفشيه فقبض عليه في بغداد وأرسله إلى قلعة تكريت فحبسه فيها ثم قتله[٢] .

أَحمد زُوَيْن

(١١٩٣ ـ ١٢٦٧ هـ = ١٧٧٩ ـ ١٨٥١ م)

أحمد بن حبيب بن أحمد الأعرجي الحسيني الهاشمي ، من آل زوين : فاضل ، عراقي . ولد في الرماحية (في ديار خزاعة) وتوفي بالنجف . له « رحلة إلى خراسان ـ خ » و « رحلة الحجاز ـ خ » و « رائق المقال ـ خ » في الأمثال[٣] .

الفَشْني

(٠٠٠ ـ بعد ٩٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥٧٠ م)

أحمد بن حجازي بن بدير ، شهاب الدين الفشني : فقيه شافعي ، من المشتغلين بالحديث . نسبته الى « الفشن » بمصر ، قال الزبيدي : نسب اليها جماعة من المتأخرين . له كتب ، منها « المجالس السنية ـ ط » في الكلام على الأربعين النووية ، أنجزه تأليفا في المحرم سنة ٩٧٨ و « تحفة الحبيب بشرح نظام غاية التقريب ـ ط » فقه ، و « مواهب الصمد في حل ألفاظ الزُّبَد ـ ط » و « تحفة الإخوان ـ ط » أوراد ، و « تحفة الإخوان في علم الفرح والأحزان ـ خ » في أول المجموعة

(١) الصحف المصرية ١٩٥٠/١٢/٢٩ والشخصيات البارزة سنة ١٩٤٧ ص ٢٣٧ ومكتبة فاروق الأول ، فهرس التاريخ ١١٣ وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ٢٠٤ ومجلة المجلات ٧ : ٢٢٧ .

(٢) ابن خلكان ١ : ٦٠ .

(٣) أعيان الشيعة ٧ : ٤٦٦ .

١٠٦٢ ك ، بالرباط ، و « القلادة الجوهرية ـ خ » شرح لنظم الأجرومية للعمريطي ، في الأزهرية[١] .

ابن حِجِّي
(٠٠٠ ـ ٦٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٨٣ م)

أحمد بن حجي بن بريد البرمكي ، شهاب الدين : أمير آل مرى (بكسر الميم وفتح الراء) في بادية الشام . عرَّفه ابن كثير بملك عرب آل مرى . وقال ابن تغري بردي : من فرسان العرب المشهورين ، كانت سراياه تغير إلى أقصى نجد وبلاد الحجاز ويؤدون له الخفر ، وكذلك صاحب المدينة الشريفة ، وكانت له المنزلة العالية عند الظاهر والمنصور قلاوون وغيرهما من الملوك ، كانوا يدارونه ويتقون شره . وكان يزعم أنه من نسل الوزير جعفر بن يحيى البرمكي من أخت الخليفة هارون الرشيد التي قتل جعفر بسببها . وكانت بينه وبين عيسى بن مهنا أمير آل فضل منافسة . توفي في بصرى الشام[٢] .

ابن حِجِّي
(٧٥١ ـ ٨١٦ هـ = ١٣٥٠ ـ ١٤١٣ م)

أحمد بن حجي بن موسى بن أحمد السعدي الحسباني الأصل ، الدمشقي ، شهاب الدين ابن علاء الدين : حافظ مؤرخ ، من أهل دمشق ، ولد ومات فيها . ويلقب بمؤرخ الإسلام . انتهت إليه مشيخة الشيوخ في البلاد الشامية . وصنف كتباً جليلة ، منها « الدارس من أخبار المدارس » احترق غالبه في وقعة التتر ، و « جمع المفترق » فوائد في علوم متعددة ، و « معجم » في أسماء شيوخه . وألف كتاباً في التاريخ ذكره تلميذه ابن شقدة ، وقال إنه ابتداؤه بحوادث سنة ٧٤١ هـ وختمه سنة وفاته ، ثم أكمله ابن قاضي شهبة إلى سنة ٨٤٠ هـ . وله « شروح » و « ردود » وغير ذلك[١] .

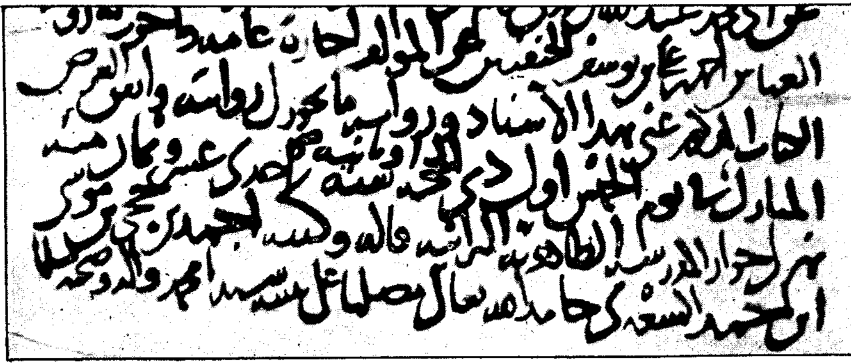

أحمد بن حجي بن موسى
عن « إجازات » مصورة من دار الخطيب ، بالقدس .

ابن شُقَيْر
(٠٠٠ ـ ٣١٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٩ م)

أحمد بن الحسن بن الفرج ، أبو بكر ابن شقير : عالم بالنحو . بغدادي . له كتب في « المقصور والممدود » و « المذكر والمؤنث » و « مختصر في النحو »[٢] .

الكَلْبي
(٠٠٠ ـ ٣٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٧١ م)

أحمد بن الحسن بن علي بن أبي الحسين الكلبي : أمير صقلية . كان أبوه يستخلفه عليها ويشركه معه في التدبير والحكم والحروب ، ثم وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٣٥٢ هـ) واجتاز البحر إلى قلورية (Calabria في شرقي صقلية) فأحرق في ريو (Reggio) أسطول الروم ، وأرسل إلى بلاط الخليفة المعز (في المهدية) عدداً من كبار الأسرى . ثم استدعاه المعز ، حين زحف لتملك البلاد المصرية والشامية ، فقدمه على جيوش البحر ، وكانت أساطيله عظيمة ، فغادر صقلية في أواخر شوال سنة ٣٥٩ وعاجلته وفاته بعد الرحيل بالأسطول ، بساحل طرابلس[٣] .

النَّاصِر لدِين الله
(٥٥٣ ـ ٦٢٢ هـ = ١١٥٨ ـ ١٢٢٥ م)

أحمد بن المستضيء بأمر الله الحسن بن المستنجد ، أبو العباس ، الناصر لدين الله : خليفة عباسي بويع بالخلافة بعد موت أبيه (سنة ٥٧٥) وطالت أيامه حتى انه لم يل الخلافة من بني العباس اطول مدة منه . يوصف بالدهاء على ما في أطواره من تقلب ، فبينما هو مهتم بشؤون قومه يطلق المكوس ويرفع عن الناس الضرائب ، إذا به قد انقلب فانصرف إلى اللهو وأعاد ما رفع . ويقال إنه هو الذي كاتب التتر وأطمعهم في البلاد لما كان بينه وبين خوارزم شاه من العداوة ، أملا بأن يشغله بهم عن الزحف إلى العراق . وكان له اشتغال بالحديث ، جمع كتاباً فيه سماه « روح العارفين ـ خ » في شستربتي (٤٧٣٠/٦) واستمرت خلافته ٤٦ سنة و ١١ شهراً إلا يومين ، وذهبت إحدى عينيه في آخر عمره وضعف بصر الثانية وفلج فبطلت حركته ثلاث سنين[١] .

(١) التيمورية ٢ : ٢٣٣ وإيضاح المكنون ٢ : ٤٢٩ ومعجم المطبوعات ١٤٥٣ وخزائن الأوقاف ٨٤ والأزهرية ٤ : ٢٩٦ .
(٢) النجوم الزاهرة ٧ : ٣٥٧ والبداية والنهاية ١٣ : ٣٠٣ .

(١) الضوء اللامع ١ : ٢٦٩ والمنتخب من شذرات الذهب ـ خ ـ والقلائد الجوهرية ١١٢ والنعيمي ١ : ١٣٨ والتبيان ـ خ ـ وانظر الشذرات ٧ : ١١٦ .
(٢) نزهة الألبا ٣١٥ .
(٣) أعمال الأعلام ٥١ والمسلمون في جزيرة صقلية ١٥٠ .

(١) ابن الأثير ١١ : ١٧٣ ثم ١٢ : ١٦٨ والمختصر المحتاج إليه ١٧٩ ومستدركه ٣٤ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٦٦ وابن دحية في النبراس ١٦٤ وكان معاصراً له ، أثنى عليه ، ومات في أيامه . والسلوك للمقريزي ١ : ٢١٧ وفيه ثناء عليه وذم لسيرته ، قال : « خرب العراق في أيامه ، وتفرق أهله في البلاد ، فأخذ أملاكهم وأموالهم » ومختصر تاريخ الدول ٤٢١ وفيه : « لما عجز الناصر عن النظر في القصص استحضر امرأة بغدادية تعرف بست نسيم ، وكانت تكتب خطاً قريباً من خطه ، وجعلها بين يديه تكتب الأجوبة ، وشاركها في ذلك خادم اسمه تاج الدين رشيق ، فصارت المرأة تكتب في الأجوبة ما تريد ، فمرة تصيب ومراراً تخطئ » إلى أن أفشى سرها الطبيب صاعد بن توما .

الحاكم العبّاسي

(٦٢٥؟ - ٧٠١ هـ = ١٢٢٨ - ١٣٠٢ م)

أحمد (الحاكم بأمر الله ، أبو العباس) ابن الأمير الحسن بن أبي بكر ابن علي القبي (بضم القاف وتشديد الباء) العباسي : أمير المؤمنين ، من ذرية المستظهر ابن المقتدي . اختفى في واقعة بغداد وجمع عساكر من العربان افتتح بهم عانة والأنبار ، وكر عليه التتار ، ونجا هو فسار الى القاهرة ، وبويع فيها بالخلافة (٦٦١) وعقد السلطنة للظاهر بيبرس ، وضربت السكة باسمهما مدة ثم اقتُصر على اسم السلطان . وكان يخطب بنفسه وله شجاعة ، استمر ٤٠ سنة و ٤ أشهر و ١٠ أيام وتوفي بالقاهرة وهو في عشر الثمانين[1] .

ابن الزَّيَّات

(٠٠٠ - ٧٢٨ هـ = ٠٠٠ - ١٣٢٨ م)

أحمد بن الحسن بن علي ، أبو جعفر الكلاعي البلشي ، ابن الزيات : مقرىء ، عارف بالأدب . كان شيخ مدينة بلَّش (بالأندلس) قال الذهبي : كان ذا فنون وتواضع ومروءة . من كتبه « لذة السمع في القرآآت السبع » قصيدة على نمط الشاطبية . وله قصيدة في « أصول الدين »[2] .

ابن الخَيَّاط

(٠٠٠ - ٧٣٥ هـ = ٠٠٠ - ١٣٣٥ م)

أحمد بن الحسن بن محمد الدمشقي ، مجد الدين ابن الخياط : شاعر ، له « ديوان » في عدة مجلدات . مات في دمشق[1] .

(١) الدرر الكامنة ١ : ١١٩ وفوات الوفيات ، تحقيق عباس ١ : ٦٨ .

(٢) غاية النهاية ١ : ٤٧ وهو فيه الحموي . وفي كشف الظنون ١٥٤٨ « أحمد بن الحسن المالقي » وعنه أخذنا وفاته وقد وردت فيه بالحروف . وفي الدرر الكامنة ١ : ١٢١ « البلنسي » وولد في حدود ٦٥٠ هـ . قلت : البلنسي ، من تحريف النساخ عن « البلشي » وقد ضبطت في غاية النهاية بالحروف : بفتح الباء واللام المشددة . وفي الكتيبة الكامنة طبعة بيروت ، الصفحة ٣٤ نماذج من شعره .

أحمد بن حسن ، ابن المبرد

عن ورقة مفردة من مخطوطة أندلسية أولها : « الجزء فيه منتقى من عوالي المختصر » أطلعني عليها الشيخ حمدي السفرجلاني ، بدمشق .

الجَاربَرْدي

(٠٠٠ - ٧٤٦ هـ = ٠٠٠ - ١٣٤٦ م)

أحمد بن الحسن بن يوسف ، فخر الدين الجاربردي : فقيه شافعي . اشتهر وتوفي في تبريز . له « شرح منهاج البيضاوي » في أصول الفقه ، و « شرح الحاوي الصغير » لم يكمل و « شرح شافية ابن الحاجب - خ » في الأزهرية والدار وجامعة الرياض (٢٢٢) وشستربتي (٤٨١٢) و « حاشية على الكشاف - خ »[2] .

ابن قاضي الجَبَل

(٦٩٣ - ٧٧١ هـ = ١٢٩٤ - ١٣٧٠ م)

أحمد بن الحسن بن عبد الله ابن قدامة ، جمال الإسلام ، شرف الدين ، ابن قاضي الجبل : شيخ الحنابلة في عصره . أصله من القدس ، ومولده ووفاته في دمشق . كان يحفظ ٢٠ ألف بيت من الشعر . طلب إلى مصر فدرس في مدرسة السلطان حسن ، وعاد إلى دمشق فولي بها القضاء سنة ٧٦٧ وتوفي وهو قاض . له مصنفات ، منها « الفائق » في فروع الفقه ، و « أصول الفقه » لم يكمله[3] .

(١) الدرر الكامنة ١ : ١٢٢ وفيه أنه كان « عريض الدعوى قليل الجدوى ! » .

(٢) البدر الطالع ١ : ٤٧ والدرر الكامنة ١ : ١٢٣ والخزانة التيمورية ١ : ١٩٧ وطبقات الشافعية ٥ : ١٦٩ وشذرات ٦ : ١٤٨ وانفرد الشوكاني في البدر الطالع ١ : ٤٧ فأرخ وفاته سنة ٧٤٢ والازهرية ٤ : ٧٨ ودار الكتب ٢ : ٢٥٢ .

(٣) القلائد الجوهرية . والمقصد الأرشد - خ - والدارس ٢ : ٤٤ والدرر الكامنة ١ : ١٢٠ والسحب الوابلة - خ .

ابن المِبْرد

(٠٠٠ - ٨٩٥ هـ = ٠٠٠ - ١٤٩٠ م)

أحمد بن حسن بن أحمد ابن عبد الهادي المقدسي المعروف بابن المبرد : فاضل ، من أهل دمشق . له كتب ، منها « أخبار بشر الحافي » وكتاب « المحبة والمتحابين في الله »[1] .

أحمد الحَفْصي

(٠٠٠ - نحو ٩٨٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٥٧٢ م)

أحمد بن الحسن بن محمد بن الحسن ابن محمد المسعود بن عثمان ، أبو العباس : من أواخر ملوك الدولة الحفصية في تونس وإفريقية . كان أمير « بونة » في عهد أبيه . وتغلب الإسبانيون على تونس ، وأبوه فيها . وخرج منها أبوه لإخضاع القيروان ، فدخلها أحمد خلسة ، فبايعه أهلها . وعاد أبوه بجيش من الإسبانيين ، لإخراج أحمد ، فقاتلهم وحالفه النصر ، وانهزم الإسبان . وقبض على أبيه فأذهب بصره . وحاول إصلاح الدولة فاذا هو بين عدوين أحدهما الإسبانيون في حلق الوادي (على شاطىء البحر) والثاني الأتراك وقد ملكوا طرابلس والقيروان ثم هاجموه في تونس فاحتلوها ، فطلب نجدة الإسبانيين فاشترطوا أن يقاسمهم الحكم والجباية ، فاستنكر ذلك ، ورحل إلى بلرم (بصقلية) فأقام بها إلى أن مات . وحمل إلى تونس فدفن فيها[2] .

(١) السحب الوابلة - خ -

(٢) الخلاصة النقية ٨٧ .

ابن عَرْضُون

(٠٠٠ ــ ٩٩٢ هـ = ٠٠٠ ــ ١٥٨٤ م)

أحمد بن الحسن بن يوسف ، أبو العباس بن عرضون : قاض ، من فقهاء المالكية مغربي من أهل شفشاون . له كتب ، منها « اللائق لعلم الوثائق ــ ط » فقه ، و « آداب الزواج وتربية الولدان ــ ط »[1] .

ابن شَرَف الدين

(٠٠٠ ــ ١٠٨٠ هـ = ٠٠٠ ــ ١٦٦٩ م)

أحمد بن الحسن بن أحمد بن حميد الدين بن المطهر بن الإمام يحيى شرف الدين اليمني : أديب ، من أعيان صنعاء . له « ترويح المشوق في تلويح البروق ــ خ » مصور في معهد المخطوطات وهو مجموع أشعار اقتبس منه المحبي (في النفحة) بعض ما لصاحب الترجمة من شعر ، ومنه نسخ في دار الكتب (٤٦٩٨ أدب) والمتحف البريطاني (الرقم ٤١٩) والبصرة والازهرية وصنعاء والطائف[2] .

المَهْدِي لِدِين الله

(١٠٢٩ ــ ١٠٩٢ هـ = ١٦٢٠ ــ ١٦٨١ م)

أحمد بن الحسن بن القاسم بن محمد ، من نسل الهادي إلى الحق : إمام زيدي من أئمة اليمن يلقب بالمهدي لدين الله . بويع له بالإمامة بعد وفاة عمه إسماعيل بن القاسم سنة ١٠٨٧ هـ واستمر اتساق ملك اليمن له إلى أن توفي . وكان غزير العلم ، له مؤلفات ، قال الشوكاني : « وهو من أعظم الأئمة المجاهدين . وفي شرح تحفة المسترشدين أنه أخرج اليهود الذين كانت بيوتهم بصنعاء ، وسمر كنيستهم . ثم هدمها وعمر مكانها المسجد المعروف بمسجد الجلاء » وقال العرشي : كان أشجع أهل زمانه حتى سموه « سيل الليل »[1] .

(١) اليواقيت الثمينة ١٨ ومعجم المطبوعات ١٨٠ وسلوة الأنفاس ٢ : ٢٦٨ .

(٢) نفحة الريحانة ــ خ ــ والبدر الطالع ١ : ٤٥ وإيضاح المكنون ١ : ٢٨٤ وهو فيه « أحمد بن الحسين » وكتابه « ترويح الشروق » . كلاهما خطأ . وانظر الازهرية ٥ : ٤٩ وفهرس المخطوطات ١ : ٤٣٧ والعباسية ١ : ١٠ والمورد ج ١ و ٤ ص ١٩٩ وفي نيل الحسنيين ١١٨ : وفاته سنة ١٠٧٢ هـ ؟ وعبيكان ٧٩ .

البَيَاضي

(١٠٤٤ ــ ١٠٩٨ هـ = ١٦٣٤ ــ ١٦٨٧ م)

أحمد بن حسن بن سنان الدين البياضي : قاض فاضل ، بوسنوي الأصل . ولد في استانبول وأخذ عن علمائها ، وولي قضاء حلب ، ثم بروسه ، ثم مكة ، فاستانبول ، وتوفي في قرية قريبة منها . له تآليف بالعربية . منها « إشارات المرام من عبارات الإمام ــ خ » في الأزهرية باسم « إرشاد المرام ؟ » في فقه الحنفية ، و « سوانح العلوم » في ستة فنون ، لعله « سوانح المطارحات ــ خ » في استمبول ، و « الفقه الأبسط » وحواش وتعليقات[2] .

الجُرْمُوزي

(١٠٧٥ ـ نحو ١١١٥ هـ = ١٦٦٥ ـ نحو ١٧٠٣ م)

أحمد بن الحسن بن المطهر بن محمد الحسني الجرموزي : شاعر ، له عناية بالتاريخ ، من بيت رياسة في اليمن . نسبته إلى قرية بني جرموز (بجهات صنعاء) ومولده ووفاته بصنعاء . له « قلائد الجوهر في أنباء بني المطهر » ترجم به جماعة من أهله وأكثرهم علماء وشعراء ورؤساء . وفي شعره رقة[3] .

الجَوْهَري

(١٠٩٦ ــ ١١٨٢ هـ = ١٦٨٥ ــ ١٧٦٨ م)

أحمد بن الحسن بن عبد الكريم الخالدي الجوهري : فاضل مصري أزهري .

(١) البدر الطالع ١ : ٤٣ وبلوغ المرام ٦٨ والمحبي ١ : ١٨٠ .

(٢) الجوهر الأسنى ٣٣ وخلاصة الأثر ١ : ١٨١ والأزهرية ٣ : ٩٦ ، ٧ : ٢١٠ وطوبقبو ٢ : ٥٩٤ .

(٣) نبلاء اليمن ١ : ١١٧ .

عمدة للأنام ومصباحا يستضاء به في غياهب الظلام إنه على ذلك قدير وبالإجابة جدير كتب ذلك بيده وأقره بقلبه وقاله أحمد الجوهري الخالدي نسبا

غفر الله ذنوبه وستر في الدارين عيوبه وحفظ عليه إيمانه ورزقه نعيمه بجاه أفضل خلقه صلى الله عليه وسلم

أحمد بن حسن الجوهري

عن المخطوطة « ١٣١٧ تاريخ ، تيمور » بدار الكتب .

وقد أجزناهما بالعلوم النقلية والعقلية

وأجزناهما أن يجيزا من أحبا ممن يراه منه

أهلية لذلك ونظمهما سديد وقولهما رشيد

كتب ذلك العبد الذليل معترف رحمة ربه أحمد

الجوهري الخالدي نسبا حامدا مصليا

مسلما على أشرف أنبيائه

أحمد بن حسن الجوهري

نموذج عن خطه وإمضاؤه

كان أبوه يبيع الجوهر ، فنسب إليه . من كتبه « منقذة العبيد من ربقة التقليد » في التوحيد ، ورسالة في « الغرانيق » و « ثبت ــ خ » في أسماء شيوخه[1] .

أحمد النَّحْوي

(٠٠٠ ــ ١١٨٣ هـ = ٠٠٠ ــ ١٧٧٠ م)

أحمد بن حسن الحلي ، أبو الرضا ، المعروف بالنحوي : أديب ، من الشعراء . مولده ووفاته في الحلة ودفن في النجف . له « ديوان شعر ــ خ » في مكتبة اليعقوبي بالنجف و « شرح المقصورة الدريدية ــ خ » في مكتبة محمد أمين الصافي بالنجف أيضا[2] .

أبو قُفْطان

(١٢١٧ ــ ١٢٩٣ هـ = ١٨٠٢ ــ ١٨٧٦ م)

أحمد بن حسن بن علي أبو قفطان :

(١) الجبرتي ١ : ٣٠٩ وفهرس الفهارس ١ : ٢٢١ والخزانة التيمورية ١ : ٦٥ .

(٢) أعيان الشيعة ٨ : ١٢ وانظر ماضي النجف ٣ : ٣ : ٤٤٣ ــ ٤٥٠ .

متأدب متفقه إمامي ، له شعر . من أهل النجف مولدا ووفاة . من تآليفه « المدح الناصرية ـ خ » في مديح السلطان ناصر الدين شاه ، وآخرين . جاء في مقدمته : يقول أسير الزمان أحمد بن الشيخ حسن الملقب بأبي قفطان . وله « المجالس والمراثي ـ خ » بخطه[1] .

أَحمد بن الحَسَن
(٠٠٠ ـ نحو ١١٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٧٨٠ م)

أحمد بن الحسن بن إسحاق ابن الإمام المهدي أحمد بن الحسن : فقيه زيدي يماني ، من أهل صنعاء . نشأ في بيت أبيه « الملك الضحاك » وألف كتباً ، منها « مشارق الأنوار في تخريج أدلة مسائل الأزهار » فقه ، و « إذعان النفوس » رسالة في أصول الدين . وكان شديد التعصب لمذهبه[2] .

الحَدّاد
(١١٢٧ ـ ١٢٠٤ هـ = ١٧١٥ ـ ١٧٩٠ م)

أحمد بن حسن بن عبد الله بن علوي الحداد : فقيه من أعيان حضرموت . مولده ووفاته في حاوي تريم . له ثمانية مؤلفات منها « الفتاوي » جمعها ولده علوي بن أحمد ، و « سفينة الأرباح » اختصر بها بعض كتب الفتاوي ، و « الفوائد السنية في ذكر من ينتسب إلى السلسلة النبوية ، من القاطنين بالديار الحضرمية » مخطوط (١١٠ ورقات) في مكتبة عمر بن أحمد ابن سميط ، في تريم (حضرموت) ومنه نسخة في شستربتي (٥٤٨٥)[3] .

الرَّشِيدي
(٠٠٠ ـ ١٢٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٦٥ م)

أحمد بن حسن بن علي الرشيدي :

(١) معارف الرجال ١ : ٧٤ .
(٢) نبلاء اليمن ١ : ١٠٤ .
(٣) مخطوطات حضرموت ـ خ . ومراجع تاريخ اليمن ٢٤٥ ورحلة الأشواق القوية ٦٢ .

أحمد بن حسن الرشيدي

طبيب مصري . كان من طلبة الأزهر ، وتعلم في مدرسة الطب بأبي زعبل وأرسلته الحكومة إلى باريس فأتم درس الطب وعاد إلى القاهرة سنة ١٨٣٨ م فعين مدرساً للعلوم الطبيعية بمدرسة الطب إلى أن أقفلت في أول عهد « سعيد » ، فانصرف إلى التصنيف والتطبيب . من كتبه « بهجة الرؤساء في أمراض النساء ـ ط » و « نزهة الإقبال في مداواة الأطفال ـ ط » و « الروضة البهية في مداواة الأمراض الجلدية ـ ط » مجلدان ، و « نخبة الأماثل في علاج تشوهات المفاصل ـ ط » و « عمدة المحتاج في علمي الأدوية والعلاج ـ ط » أربعة أجزاء كبيرة . وترجم عن الفرنسية « الدراسة الأولية في الجغرافية الطبيعية ـ ط » و « تطعيم الجدري ـ ط » رسالة ، و « ضياء النيرين في مداواة العينين ـ ط » وتوفي بالقاهرة[1] .

العَطّاس
(١٢٥٧ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٤١ ـ ١٩١٦ م)

أحمد بن حسن العطاس : فاضل ، من أعيان العلويين في حضرموت . مولده ووفاته بمدينة حريضة . وكان ضريرًا منذ الطفولة . جمع مكتبة لا نظير لها في بلاده . وكان مسموع الكلمة عند القبائل ، وعلى يده عقد الصلح بين الدولة القعيطية والقبائل الدوعنية . وأملى « وصايا » و « إجازات »

(١) البعثات العلمية ١٢٨ وآداب زيدان ٤ : ١٩٣ ومعجم الأطباء ١٣٢ وبناء دولة ١١١ ومعجم المطبوعات ٩٣٧ .

الشهيد أحمد حسن طبارة .

ورسالة في « القبائل الحضرمية »[1] .

الشيخ أَحمد طَبّارة
(١٢٨٨ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٧١ ـ ١٩١٦ م)

أحمد بن حسن بن محيي الدين طبارة : صحافي ، من أهل بيروت ، شهيد . تعلم في المدرسة السلطانية وعمل في تحرير جريدة « ثمرات الفنون » ١٧ عاماً . ثم أنشأ جريدة « الاتحاد العثماني » يومية على أثر إعلان الدستور (سنة ١٩٠٨ م) وأغلقتها الحكومة ، فأصدر جريدة « الإصلاح » وناصر الحركة الإصلاحية التي قامت في بيروت ، متصلة بالدعوة إلى طلب « اللامركزية » وانتخب للذهاب إلى باريس مع من ذهب لحضور المؤتمر العربي السوري فيها سنة ١٩١٢ م فكان أحد أعضائه البارزين . واعتقله الترك في أثناء الحرب العامة الأولى فحوكم في « عاليه » وقتل شنقاً في بيروت مع من شنق من دعاة القومية العربية[2] .

الزَّيّات
(١٣٠٢ ـ ١٣٨٨ هـ = ١٨٨٥ ـ ١٩٦٨ م)

أحمد بن حسن الزيات : صاحب « الرسالة » . أديب من كبار الكتاب . مصري .

(١) تاريخ الشعراء الحضرميين : الجزء الرابع ، مخطوط .
(٢) نبذة من وقائع الحرب الكونية ٣١٧ والقاموس العام ١٧ .

بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

ولدي العزيز مختار طبارة سلمه الله

هذا يا بني ما قضاه الله وقدره فرصة للقاء
الله تعالى. وخير الموت موت الشهداء، فاعتصم
بالصبر، وتوكل على الله. وأوصيك بتقوى
الله وطاعته وأسأل الله أن يبارك ولأخوتك ولوالدتك
الحنونة ولوالدتي الحنونة أيضاً ولسائر أخوتي وأهلي
وأقربائي الصالحين، وأوصيك بأخوتك خيراً. تولاك
الله وإياهم بعناية [illegible] وكلأكم جميعاً برعايته
وكم أنت مع محمد صباح في [illegible] ولكنه أخوك
حسن في [illegible] وآخر كلمتي أشهد أن لا إله إلا
الله وأن محمداً رسول الله. [illegible]
والسلام عليكم جميعاً [illegible] والدك أحمد طبارة

أحمد بن حسن طبارة ، الشهيد .
رسالته الى ابنه مختار ، يودعه ، قبل أخذه إلى ساحة الإعدام . والأصل محفوظ عند أسرته ببيروت .

الاستاذ أحمد حسن الزيات

ولد بقرية كفر دميرة القديم ، في طلخا ، ودخل الأزهر قبل الثالثة عشرة ، وفصل قبل إتمام دراسته . وعمل في التدريس الأهلي . فعلّم العربية في مدرسة « الفرير » نحو سبع سنوات . وتعلم مدة في مدرسة الحقوق الفرنسية بالقاهرة . ودرّس الأدب العربي في المدرسة الأميركية بالقاهرة (١٩٢٢) ثم في دار المعلمين العليا ببغداد (١٩٢٩) وأقام ثلاث سنوات صنف فيها كتابه « العراق كما عرفته » واحترق الكتاب قبل نشره . وعاد إلى القاهرة ، فأصدر مجلة « الرسالة » سنة (١٩٣٣ ـ ٥٣) ثم الى جانبها « الرواية » وأغلقهما . وانتخب عضواً في مجمع اللغة العربية بالقاهرة . وعين في المجلس الأعلى للآداب والفنون . وكان قبل ذلك من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق . ونال جائزة الدولة التقديرية (سنة ٦٢) ثم أعاد الرسالة سنة (٦٣) فلم تكن لها مكانتها الأولى ، فاحتجبت وانقطع الى تحرير « مجلة الأزهر » سنة ١٣٧٢ ـ ٧٤ هـ ، وتوفي بالقاهرة . وحمل الى قريته فدفن فيها . وأول ما علت به شهرته ، كتاب « تاريخ الأدب العربي ـ ط » ثم كان من كتبه المطبوعة « دفاع عن البلاغة » و « وحي الرسالة » أربعة أجزاء ، و « في أصول الأدب » و « في ضوء الرسالة » . وترجم عن الفرنسية « آلام فرتر ـ ط » لجوته ، و « روفائيل ـ ط » للامارتين . وكان من أرق الناس طبعا ، ومن أنصع كتاب العربية ديباجة وأسلوبا . وللسيد جمال الدين الألوسي كتاب « أدب الزيات في العراق ـ ط »[1] .

أَحمد حَسَنَيْن باشا = أَحمد محمد ١٣٦٥

الفارسي
(٠٠٠ ـ ٣٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٧ م)

أحمد بن الحسين بن سهل ، أبو بكر الفارسي : من فقهاء الشافعية ، له « عيون المسائل » في نصوص الشافعي[2] .

البَرْدَعي
(٠٠٠ ـ ٣١٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٩ م)

أحمد بن الحسين ، أبو سعيد البردعي : فقيه من العلماء . كان شيخ الحنفية ببغداد . نسبته إلى بردعة (أو برذعة) بأقصى

(١) المجمعيون ٣٣ وعدنان الخطيب في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٤٣ : ٦٧٦ والدكتور مهدي علام في مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ٢٤ : ٢١٣ وفي بحثه أن ابناً للزيات أخبره نقلا عن أبيه أن الصحيح في تاريخ ميلاده هو ١٨٨٣ ؟ والأدب العربي والنصوص ٦ : ٦٨٠ وجريدة الأهرام ١٣/٦/٦٨ وانظر الدراسة ٣ : ٥٠٧ .
(٢) طبقات المصنف ٢٣ وكشف الظنون ١١٨٨ .

أذربيجان . ناظر الإمام داود الظاهري في بغداد ، وظهر عليه . وتوفي قتيلا في وقعة القرامطة مع الحُجاج بمكة . له « مسائل الخلاف – خ » بتونس ، فيما اختلف به الحنفية مع الإمام الشافعي [1] .

أَبو الطَّيِّبِ المُتَنَبِّي

(٣٠٣ – ٣٥٤ هـ = ٩١٥ – ٩٦٥ م)

أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجعفي الكوفي الكندي ، أبو الطيب المتنبي : الشاعر الحكيم ، وأحد مفاخر الأدب العربي . له الأمثال السائرة والحكم البالغة والمعاني المبتكرة . وفي علماء الأدب من يعده أشعر الإسلاميين . ولد بالكوفة في محلة تسمى « كندة » وإليها نسبته . ونشأ بالشام ، ثم تنقل في البادية يطلب الأدب وعلم العربية وأيام الناس . وقال الشعر صبياً . وتنبأ في بادية السماوة (بين الكوفة والشام) فتبعه كثيرون ، وقبل أن يستفحل أمره خرج إليه لؤلؤ (أمير حمص ونائب الإخشيد) فأسره وسجنه حتى تاب ورجع عن دعواه . ووفد على سيف الدولة ابن حمدان (صاحب حلب) سنة ٣٣٧ هـ فمدحه وحظي عنده . ومضى إلى مصر فمدح كافور الإخشيدي وطلب منه أن يوليه ، فلم يوله كافور ، فغضب أبو الطيب وانصرف يهجوه . وقصد العراق ، فقرىء عليه ديوانه . وزار بلاد فارس فمر بأرجان ومدح فيها ابن العميد وكانت له معه مساجلات . ورحل إلى شيراز فمدح عضد الدولة ابن بويه الديلمي . وعاد يريد بغداد فالكوفة ، فعرض له فاتك بن أبي جهل الأسدي في الطريق بجماعة من أصحابه ، ومع المتنبي جماعة أيضاً ، فاقتتل الفريقان ، فقتل أبو الطيب وابنه محسد وغلامه مفلح ، بالنعمانية ، بالقرب من دير العاقول (في الجانب الغربي من سواد بغداد) . وفاتك هذا هو خال ضبة بن يزيد الأسدي العيني ، الذي هجاه المتنبي بقصيدته البائية المعروفة . وهي من سقطات المتنبي . أما « ديوان شعره – ط » فمشروح شروحاً وافية . وقد جمع الصاحب ابن عباد لفخر الدولة « نخبة من أمثال المتنبي وحكمه – ط » وتبارى الكتاب قديماً وحديثاً في الكتابة عنه ، فألف الجرجاني « الوساطة بين المتنبي وخصومه – ط » والحاتمي « الرسالة الموضحة في سرقات أبي الطيب وساقط شعره – خ » والبديعي « الصبح المنبي عن حيثية المتنبي – ط » والصاحب ابن عباد « الكشف عن مساوىء شعر المتنبي – ط » والثعالبي « أبو الطيب المتنبي وما له وما عليه – ط » والمتيم الإفريقي « الانتصار المنبي عن فضل المتنبي » وعبد الوهاب عزام « ذكرى أبي الطيب بعد ألف عام – ط » وشفيق جبري « المتنبي – ط » وطه حسين « مع المتنبي – ط » جزآن ، ومحمد عبد المجيد « أبو الطيب المتنبي ، ما له وما عليه – ط » ومحمد مهدي علام « فلسفة المتنبي من شعره – ط » ومحمد كمال حلمي « أبو الطيب المتنبي – ط » ومثله لفؤاد البستاني ، ولمحمود محمد شاكر ، ولزكي المحاسني [1] .

ابن الطَّبَري

(٠٠٠ – ٣٧٦ هـ = ٠٠٠ – ٩٨٦ م)

أحمد بن الحسين بن علي ، أبو حامد المروزي المعروف بابن الطبري : قاض ، من حفاظ الحديث ، من أهل طبرستان ، عارف بالتاريخ . تفقه ببغداد وبلخ ، وتولى قضاء القضاة بخراسان ، وأقام ببخارى فمات بها عن سن عالية . له كتاب « التاريخ » وصف بأنه بديع [1] .

ابن مِهْران

(٢٩٥ – ٣٨١ هـ = ٩٠٨ – ٩٩١ م)

أحمد بن الحسين بن مهران النيسابوري ، أبو بكر : إمام عصره في القراآت . أصله من أصبهان وسكن نيسابور . من كتبه « آيات القرآن » و « غرائب القراآت » و « وقوف القرآن » و « الشامل » في القراآت ، قال الذهبي : كبير ، و « الغاية في القراآت العشر – خ » في جامعة الرياض ، مصور عن عارف حكمت (٢٠ ورقة) و « المبسوط ، في القراآت العشر – خ » في الظاهرية [2] .

بَديع الزَّمَان

(٣٥٨ – ٣٩٨ هـ = ٩٦٩ – ١٠٠٨ م)

أحمد بن الحسين بن يحيي الهمذاني ، أبو الفضل : أحد أئمة الكتاب . له « مقامات – ط » أخذ الحريري أسلوب مقاماته عنها . وكان شاعراً وطبقته في الشعر دون طبقته في النثر . ولد في همذان وانتقل إلى هراة سنة ٣٨٠ هـ فسكنها ، ثم ورد نيسابور سنة ٣٨٢ هـ ولم تكن قد ذاعت شهرته ، فلقي أبا بكر الخوارزمي ، فشجر بينهما ما دعاهما إلى المساجلة ، فطار ذكر الهمذاني في الآفاق . ولما مات الخوارزمي خلا له الجو فلم يدع بلدة من بلدان خراسان وسجستان وغزنة إلا دخلها ولا ملكاً ولا أميراً إلا فاز بجوائزه . كان قوي الحافظة يضرب المثل بحفظه . ويذكر أن أكثر « مقاماته » ارتجال ، وأنه كان ربما يكتب الكتاب مبتدئاً بآخر سطوره ثم هلم جراً إلى السطر الأول فيخرجه ولا عيب فيه !

---

(١) شذرات الذهب ٢ : ٢٧٥ الزيتونة ٤ : ٢٠٩ وهو في الإعلام – خ ، لابن قاضي شهبة أحمد بن الحسن .

(١) ابن خلكان ١ : ٣٦ ومعاهد التنصيص ١ : ٢٧ وابن الوردي ١ : ٢٩٠ وابن الشحنة : حوادث سنة ٣٥٤ هـ . ولسان الميزان ١ : ١٥٩ وفيه : « كان إذا ذكر له حادث تنبؤه يستنكره ويقول : ذلك شيء كان في الحداثة ! وإذا سئل عن معنى المتنبي يقول : هو لقب من الألقاب » وفيه : « كان والده يلقب عيدان – بفتح فسكون » . وتاريخ بغداد ٤ : ١٠٢ والمنتظم ٧ : ٢٤ والمستشرق بلاشير R. Blachère في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٦٣ – ٣٧١ ودار الكتب ٧ : ٢٠٠ .

(١) الجواهر المضية ١ : ٦٥ والبداية والنهاية ١١ : ٣٠٥

(٢) إرشاد الأريب ١ : ٤١١ والنجوم الزاهرة ٤ : ١٦٠ والعبر للذهبي ٣ : ١٦ ومخطوطات الرياض ، عن المدينة ، القسم الثاني : ص ٣٨ وعلوم القرآن ١٢٩ .

وله « ديوان شعر ــ ط » صغير . و « رسائل ــ ط » عدتها ٢٣٣ رسالة ، ووفاته في هراة مسموماً(١) .

المُؤَيَّد الزَّيْدي

(٣٣٣ ــ ٤٢١ هـ = ٩٤٥ ــ ١٠٣٠ م)

أحمد بن الحسين بن هارون الأقطع ، من أبناء زيد بن الحسن العلوي الطالبي القرشي ، أبو الحسين : إمام زيدي ، من أهل طبرستان . مولده بها في آمل ، ودعوته الأولى سنة ٣٨٠ بويع له بالديلم ولقب بالسيد « المؤيد بالله » ومدة ملكه عشرون سنة . وكان غزير العلم ، له مصنفات في الفقه والكلام ، منها « الأمالي ــ ط » و « التجريد » في علم الأثر ، و « شرحه » في أربعة مجلدات(٢) .

البَاخَرْزي

(٠٠٠ ــ ٤٣٥ هـ = ٠٠٠ ــ ١٠٤٤ م)

أحمد بن الحسين الباخرزي ، أبو نصر ، أديب وجيه ، قال فيه صاحب الدمية : من مفاخر باخرز ، له شعر رقيق وأدب غض . استوزره الأمير بيغوا الحسن بن موسى في خراسان . ومات قتيلا في قرية « بنداشير »(٣) .

البَيْهَقي

(٣٨٤ ــ ٤٥٨ هـ = ٩٩٤ ــ ١٠٦٦ م)

أحمد بن الحسين بن علي ، أبو بكر : من أئمة الحديث . ولد في خسروجرد (من قرى بيهق ، بنيسابور) ونشأ في بيهق ورحل إلى بغداد ثم إلى الكوفة ومكة وغيرهما ، وطلب إلى نيسابور ، فلم يزل فيها إلى أن مات . ونقل جثمانه إلى بلده . قال إمام الحرمين : ما من شافعي إلا وللشافعي فضل عليه غير البيهقي ، فان له المنة والفضل على الشافعي لكثرة تصانيفه في نصرة مذهبه وبسط موجزه وتأييد آرائه . وقال الذهبي : لوشاء البيهقي أن يعمل لنفسه مذهباً يجتهد فيه لكان قادراً على ذلك لسعة علومه ومعرفته بالاختلاف . صنف زهاء ألف جزء ، منها « السنن الكبرى ــ ط » عشر مجلدات ، و « السنن الصغرى » و « المعارف » و « الأسماء والصفات ــ ط » و « دلائل النبوة » و « الآداب ــ خ » في الحديث ، و « الترغيب والترهيب » و « المبسوط » و « الجامع المصنف في شعب الإيمان ــ خ » رأيت منه نسخة قديمة في خزانة الرباط (٤٣٣ جلاوي) ، و « مناقب الإمام الشافعي ــ خ » كما في فهرس المخطوطات ، و « معرفة السنن والآثار ــ خ » المجلد الثاني منه ، في خزانة الشاويش ببيروت ، عليه خط ابن حجر والبقاعي و « القراءة خلف الإمام ــ ط » و « البعث والنشور ــ خ » في شستربتي (٣٢٨٠) و « الاعتقاد » و « فضائل الصحابة » وبين هذه الكتب ما هو في عشر مجلدات ، كالمبسوط(١) .

ابن خُرَاسَان

(٠٠٠ ــ ٤٩٧ هـ = ٠٠٠ ــ ١١٠٤ م)

أحمد بن الحسين بن حيدرة ، أبو الحسين ، المعروف بابن خراسان : شاعر ، من أهل طرابلس الشام . كان هجاءاً هجا فخر الملك وأخاه فأمر به فضرب حتى مات . ودفن بطرابلس . له « ديوان شعر » وهو صاحب البيت المشهور :

« نزلنا عـلى أن المقام ثلاثة ،
فطابت لنا حتى أقمنا بها عشرا »

وكان مترفاً في حياته ، أورد له سبط ابن الجوزي أبياتاً ، قال الحافظ ابن عساكر إنه عملها في بركة له في طرابلس ملأها خمراً في بستان له وأوقف على جوانبها جواري بيضاً وسوداً(١) .

ابن قَسيّ

(٠٠٠ ــ ٥٤٦ هـ = ٠٠٠ ــ ١١٥١ م)

أحمد بن الحسين ، أبو القاسم ابن قسيّ : أول ثائر في الأندلس عند اختلال دولة الملثمين . وهو رومي الأصل من بادية شلب ، استعرب وتأدب وقال الشعر ثم عكف على الوعظ وكثر مريدوه فادعى « الهداية » وتسمى بالإمام ، وطلب فاختبأ ، وقُبض على طائفة من أصحابه فسيقوا إلى إشبيلية ، فأشار من مختبأه على من بقي من أصحابه بمهاجمة قلعة ميرتلة (في غرب الأندلس) فاستولوا عليها وجاءهم ابن قسي . ثم ضعف أمره فخلعوه . وأعيد ؛ فهاجر إلى الموحدين (سنة ٥٤٠ هـ) متبرئاً مما كان يدعيه ، فوثقوا به وولوه « شلب » Silves بلدته ، فعاد إلى الخلاف ، فقتله أهل شلب . ويظهر أنه هو مصنف كتاب « خلع النعلين في الوصول إلى حضرة الجمعين » مختصر في التصوف ، شرحه محيي الدين ابن عربي(٢) .

الأَصْفهاني

(٥٣٣ ــ ٥٩٣ هـ = ١١٣٨ ــ ١١٩٧ م)

أحمد بن الحسين بن أحمد ، أبو

---

(١) يتيمة الدهر ٤ : ١٦٧ ومعجم الأدباء ١ : ٩٤ ووفيات الأعيان ١ : ٣٩ ومعاهد ٣ : ١١٣ والنويري ٣ : ١١٠ ودائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٤٧١ .

(٢) أعيان الشيعة ٨ : ٣٠٥ والدر الفريد ٣٧ وفيه : ولادته سنة ٣٣٢ ووفاته سنة ٤١١ هـ . وإتحاف المسترشدين ٤٨ وفيه : وفاته سنة ٤١١ .

(٣) دمية القصر للباخرزي .

(١) شذرات الذهب ٣ : ٣٠٤ وطبقات الشافعية ٣ : ٣ وملخص المهمات ــ خ ــ ومعجم البلدان ٢ : ٣٤٦ وسير النبلاء ــ خ ــ المجلد الخامس عشر . والمنتظم ٨ : ٢٤٢ وابن خلكان ١ : ٢٠ واللباب ١ : ١٦٥ وبركلمان . وأحمد محمد شاكر في دائرة المعارف الإسلامية ٤ : ٤٢٩ والفهرس التمهيدي . أما « خسروجرد » فبضم الخاء وسكون السين وفتح الراء وسكون الواو وكسر الجيم وسكون الراء الثانية ، كما في اللباب . وفهرس المخطوطات المصورة : القسم الثاني من الجزء الثاني ١٥٦ .

(١) مرآة الزمان ٨ : ١٠ .

(٢) الحلة السيراء ١٩٩ ــ ٢٠٢ والإعلام بمن حل مراكش . ١ : ٢٢٤ ــ ٢٢٦ .

شجاع ، شهاب الدين أبوالطيب الأصفهاني : فقيه من علماء الشافعية . له كتب ، منها « التقريب ـ ط » فقه ، ويسمى « غاية الاختصار » و « شرح إقناع الماوردي »[1] .

ابن الْخَبَّاز
(٠٠٠ ـ ٦٣٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٤١ م)

أحمد بن الحسين بن أحمد الإربلي الموصلي ، أبو عبد الله ، شمس الدين ابن الخباز : نحوي ضرير . له تصانيف ، منها « الغرة المخفية في شرح الدرة الألفية ـ خ » وهو شرح لألفية ابن معطي ، و « توجيه اللمع ـ خ » شرح لكتاب اللمع لابن جني ، في الأزهر . وانظر شستر بتي (٥٠٩٣) وله شعر[2] .

القَاسِمي
(٦١٢ ـ ٦٥٦ هـ = ١٢١٥ ـ ١٢٥٨ م)

أحمد بن الحسين بن القاسم بن عبد الله القاسمي : الإمام الثائر ، من أمثل أئمة الزيدية علماً وعملا وجوداً . مولده في هجرة « كرمة » من بلاد الظاهر . كان شجاعاً داهية حازماً . بايعه الزيدية في اليمن سنة ٦٤٦ هـ ولقب بالإمام « المهدي لدين الله » وأظهر الدعوة في ثلا ، فحاربه السلطان نور الدين الرسولي حروباً شديدة مات الرسولي في آخرها . واستولى القاسمي على معظم البلاد العليا في اليمن وانتظمت له أمورها ، فاستمر إلى أن قتله ثلاثة من قدماء أنصاره استمالهم الملك المظفر ، وساعدهم بالمال ، في موضع يسمى « شوابة »[3] .

(١) سركيس ٣١٨ وانظر طبقات السبكي ٤ : ٣٨ .

(٢) نكت الهميان ٩٦ والآصفية ٢ : ٥٥٩ والمتحف العراقي ٣٨ والأزهرية ٤ : ١٣٨ ودار الكتب ٧ : ٥٠ .

(٣) العقود اللؤلؤية ١ : ٧٥ ـ ١٣٥ وبلوغ المرام ٤٨ ومجلة العرب : المحرم ١٣٩٤ ص ٥٦٤ وإتحاف المسترشدين ٦٠ ونسبه فيه : أحمد بن الحسين بن أحمد بن القاسم .

ابن قُنْفُذ
(٧٤٠ ـ ٨١٠ هـ = ١٣٤٠ ـ ١٤٠٧ م)

أحمد بن حسين بن علي بن الخطيب ، أبو العباس القسنطيني ، ابن قنفذ : باحث ، له علم بالتراجم والحديث والفلك والفرائض . اشتهر بابن قنفذ وبابن الخطيب . من أهل قسنطينة (Constantine) بالجزائر ولي قضاءها ، ورحل إلى المغرب الأقصى فأقام ١٨ عاما . من كتبه « شرح الطالب في أسنى المطالب ـ خ » تراجم ، و « تيسير المطالب في تعديل الكواكب » قال في وصفه : لم يهتد أحد إلى مثله من المتقدمين ، و « شرح منظومة ابن أبي الرجال ـ خ » في الفلك ، و « بغية الفارض من الحساب والفرائض » و « سراج الثقات في علم الأوقات » و « الفارسية في مبادىء الدولة الحفصية ـ خ » في تاريخ بني حفص ألفه للأمير أبي فارس عبد العزيز المريني ، ونسبه إليه ؛ و « الوفيات ـ خ » أخذت عنه ، وقيل لي إنه طبع في الجزائر ، وهو مختصر ذكر فيه بعض علماء المغرب ؛ و « أنس الحبيب عن عجز الطبيب » و « القنفذية في إبطال الدلالة الفلكية ـ خ » في دمشق ، و « أنس الفقير وعز الحقير ـ ط » في ترجمة الشيخ أبي مدين وأصحابه ، قال صاحب جواهر الكمال : هو شبه رحلة تقصى فيها تنقلاته بالمغرب الأقصى ومن لقي من أهل العلم والصلاح ، و « تحفة الوارد في اختصاص الشرف من قبل الوالد » قال في وصفه : وهو غريب[1] .

(١) تعريف الخلف ٢٧ ولقط الفرائد ـ خ ـ وهو فيه « ابن القنفد القسمطيني » ولم ينقط الدال . والخزانة التيمورية ٣ : ٢٤٨ وآداب اللغة ٣ : ٢٠٩ وشرف الطالب ـ خ ـ واسمه فيه « أحمد بن حسن بن علي بن قنفود ـ كذا » . وعلى النسخة التي عندي من كتابه « الوفيات » أنه « أحمد بن حسين بن علي الشهير بابن الخطيب القشمطيلي ـ كذا ـ ويعرف بابن قنفذ » . والمكتبة الأزهرية ٦ : ٣٠٨ وفيها اسمه « أحمد بن حسن » . وجذوة الاقتباس ٧٩ وهو فيه « أحمد بن حسن القسمطيني ، ويعرف بابن القنفذ » . وانظر الإعلام بمن حل مراكش ٢ : ١٦ وجواهر الكمال ١ : ٤٤ ـ ٤٦ .

الرَّمْلي
(٧٧٣ ـ ٨٤٤ هـ = ١٣٧١ ـ ١٤٤٠ م)

أحمد بن حسين بن حسن بن علي بن أرسلان ، أبو العباس ، شهاب الدين ، الرملي : فقيه شافعي . ولد بالرملة (بفلسطين) وانتقل في كبره إلى القدس ، فتوفي بها . وكان زاهداً متهجداً . له « الزبد ـ ط » منظومة في الفقه ، ويقال لها « صفوة الزبد » و « شرح سنن أبي داود » و « منظومة في علم القرآت » و « شرح البخاري » ثلاث مجلدات ، وصل فيه إلى باب الحج ، و « طبقات الشافعية » تراجم ، و « تصحيح الحاوي » فقه ، و « إعراب الألفية » نحو ، وغير ذلك[1] .

ابن العُلَيْف
(٨٥١ ـ ٩٢٦ هـ = ١٤٤٧ ـ ١٥٢٠ م)

أحمد بن الحسين بن محمد بن الحسين المكي ، شهاب الدين ، ابن العليف : فاضل ، له شعر في بعضه جودة . من أهل مكة ، مولداً ووفاة . رحل إلى القاهرة وأخذ عن علمائها وتكسب بالنساخة . وعاد إلى مكة فألف للسلطان بايزيد بن عثمان كتاباً سماه « الدر المنظوم في مناقب سلطان الروم » فرتب له خمسين ديناراً في كل سنة . ومدح شريف مكة « بركات بن محمد » فحظي عنده إلى أن توفي[2] .

الْخَوَاجي
(٠٠٠ ـ ١٠٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦١٩ م)

أحمد بن الحسين بن عيسى ، أبو الحسين ، شمس الدين الخواجي : سلطان

(١) الأنس الجليل ٢ : ٥١٥ وديوان الإسلام ـ خ ـ والبدر الطالع ١ : ٤٩ وفيه : هو ابن أرسلان « بالهمزة وقد تحذف بل هو الذي عليه الألسنة ـ أي الحذف » وشذرات الذهب ٧ : ٢٤٨ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٥٣٧ .

(٢) النور السافر ١٢٦ .

المخلاف السليماني (باليمن) كان مظفراً ، قال معاصره الضمدي : ساس ودبر وجند الجنود وعارض السلاطين وقنن القوانين وضبط المخلاف السليماني ضبطاً لم يعرف قبله مثله . واستمر إلى أن توفي[1] .

البُهْلُول
(٠٠٠ - ١١١٣ هـ = ٠٠٠ - ١٧٠١ م)

أحمد بن حسين بن أحمد بن محمد ، البهلول : متصوف فاضل ، من أهل طرابلس الغرب . رحل إلى مصر ، ولقي علماءها وعاد إلى بلده . له « درة العقائد » منظومة ، و « المعينة » منظومة في فقه الحنفية ، و « المقامة الوترية » رسالة ، و « ديوان شعر - ط » صغير مرتب على الحروف[2] .

الرُّقَيْحي
(١٠٨٦ - ١١٦٢ هـ = ١٦٧٥ - ١٧٤٨ م)

أحمد بن الحسين بن عبد الله الرقيحي الصنعاني ، صفيّ الدين : شاعر يماني ، من أهل صنعاء . نسبته إلى الرقيح (من أعمال يحصب ، باليمن) كان يتعيش بالصباغة . وشعره حسن التوشيح ، فيه لطائف ، جمع في « ديوان »[3] .

الكِيوَاني
(٠٠٠ - ١١٧٣ هـ = ٠٠٠ - ١٧٥٩ م)

أحمد بن حسين باشا بن مصطفى بن حسين بن محمد بن كيوان : شاعر ، من أهل دمشق ، مولده ووفاته بها . أقام عدة سنين في مصر يقرأ على علمائها كما قرأ على علماء بلده . وكانت فيه سويداء تنفره من معاشرة الناس . له « ديوان شعر - ط »[1] .

---

(١) العقيق اليماني - خ .

(٢) المنهل العذب ١ : ٢٧٦ - ٢٧٩ وأعلام من طرابلس ١١٥ - ١٢٢ .

(٣) نبلاء اليمن ١ : ١٢٥ والبدر الطالع ١ : ٥٢ .

أحمد بن حسين أبو الفتح = أحمد أبو الفتح ١٣٦٥ .

النائب
(٠٠٠ نحو ١٣٣٠ هـ = ٠٠٠ نحو ١٩١٢ م)

أحمد بن حسين الأوسي الأنصاري ، المعروف بالنائب : مؤرخ ، من أهل طرابلس الغرب . صنف في تاريخها « المنهل العذب - ط » الجزء الاول منه ويظهر أن الرقابة حذفت بعض فصوله ، وضاع جزؤه الثاني[2] .

الطَّلَّاوي
(١٢٦٧ - ١٣٣٤ هـ = ١٨٥١ - ١٩١٦ م)

أحمد بن حسين بن خميس الطلاوي الشافعي : فقيه مصري . لعل نسبته الى قرية « طليا » في المنوفية ، بمصر ، على غير قياس . من كتبه « فتح الوهاب - خ » بخطه ، تقريرات في فقه الشافعية و « الإغاثة في حكم الطلاق بالثلاثة - ط » و « البرهان - ط » في نقد كتاب التبيان لمحمود خطاب[3] .

حِشْمَتْ باشا
(١٢٧٥ - ١٣٤٤ هـ = ١٨٥٨ - ١٩٢٦ م)

أحمد حشمت بن حجازي ، من آل عمر : وزير مصري . ولد في كفر المصيلحة (بالمنوفية) وتعلم بها وبالقاهرة .

---

(١) سلك الدرر ١ : ٩٧ - ١٠٧ وفيه : « بنو كيوان بدمشق طائفة خرج منها أمراء وأعيان أجناد ، ونسبتهم إلى كيوان بن عبد الله أحد كبراء أجناد الشام كان في الأصل مملوكاً لرضوان باشا نائب غزة ثم صار من الجند الشامي » .

(٢) أعلام من طرابلس ١٣٥ - ١٤٣ .

(٣) الأزهرية ٧ : ٨٤ ، ١٠٩ ، ١٤٩ .

أحمد حشمت « باشا »

أحمد حشمت بن حجازي
من رسالة بخطه .

ودرس الحقوق في فرنسة . وتولى في مصر أعمالا متعددة إلى أن كان وزيراً للمالية سنة ١٩١٠ م فالمعارف سنة ١٩١٣ فالأوقاف في السنة نفسها . وإليه يرجع الفضل في إدخال علم الصحة في المدارس المصرية وفي إنشاء روضة الأطفال ومدارس التدبير المنزلي . ونشط حركة الترجمة للكتب العلمية وتوفي بالقاهرة . له رسالة في التعليم بمصر سماها « من قديم الزمان إلى هذا الأوان - ط » وكتب بالفرنسية « التربية والتعليم - ط »[1] .

احمد حلمي
(١٢٩٥؟ - ١٣٨٣ هـ = ١٨٧٨ - ١٩٦٣ م)

أحمد حلمي « باشا » ابن عبد الباقي : مجاهد ، من رجال السياسة الوطنية

---

(١) المقتطف ٥٧ : ٤٦٣ ومرآة العصر ١ : ٢٦٥ والكنز الثمين ١ : ١٩٢ والصحف المصرية ١١ مايو ١٩٢٦ والأعلام الشرقية ١ : ٥٣ .

والاقتصاد . كان أبوه من العسكريين العثمانيين ، في سورية . وولد احمد في صيدا ، ونشأ في فلسطين . وتنقل في وظائف مالية في سورية والعراق . وشهد مع الجيش العثماني وقعة كوت الإمارة (١٩١٦) وعين مديرا للمالية في العهد الفيصلي بدمشق ، ثم وزيرا للمالية في بدء إمارة شرقي الأردن (المملكة الأردنية الهاشمية ، الآن) وتركها الى القدس ، فأسس فيها البنك العربي ، مشاركا صهره عبد الحميد شومان . ثم اختلفا وأصبح البنك لصهره . وأنشأ هو « بنك الأمة العربية » . واعتقله الإنكليز في جزيرة « سيشل » (سنة ١٩٣٨) وعاد إلى القدس فكان حاكمها العسكري أيام الغزو الصهيوني لها ، وجمع فلولا ممن بها ، جنودا ومدنيين . ودافع بهم عنها دفاع الأبطال . ثم نقل البنك إلى القاهرة . ولما تألفت جامعة الدول العربية ورأت استبقاء اسم « فلسطين » فيها ، اختير « رئيسا لحكومة عموم فلسطين » سنة (٤٨) وحمل كثيرا من أعباء نكبتها ، واستمر في مصر الى أن توفي في سوق الغرب (بلبنان) مصطافا . ونقل جثمانه إنفاذا لوصيته الى الحرم القدسي . وكان له علم بالأدب ، ونظم حسن ، رأيته يجمع بعض مقطوعاته وربما تجئ في « ديوان ـ خ » صغير [1] .

الإسْلامْبُولي

(١٢٢٥ ـ ١٣١٧ هـ = ١٨٠٨ ـ ١٨٩٩ م)

أحمد حمد الله بن إسماعيل حامد الإسلامبولي الأنقروي : فقيه حنفي ، من علماء الروم . كان من أعضاء مجلس التدقيقات الشرعية باستامبول . له كتب عربية ، منها « النجوم الدراري إلى إرشاد الساري ـ خ » بخطه ، في دار الكتب ، و « مرآة المرافعين » في الفتاوى [1] .

الحِيري

(٠٠٠ ـ ٣١١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٣ م)

أحمد بن حمدان بن علي ، أبو جعفر الحيري : حافظ ، من أهل نيسابور ، نسبته إلى الحيرة (محلة بنيسابور) . له « صحيح » في الحديث ، على شرط مسلم . وكان زاهداً قدوة ، يكاتبه الجنيد [2] .

أَبُو حَاتِم الرَّازِي

(٠٠٠ ـ ٣٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣٤ م)

أحمد بن حمدان بن أحمد الورسامي الليثي ، أبو حاتم الرازي : من زعماء الاسماعيلية وكتابهم . له تصانيف ، منها « الإصلاح » و « أعلام النبوة ـ خ » في المكتبة المحمدية الهمدانية ، نشر جزء منه ، في مذهبهم ، و « الزينة ـ خ » في فقه اللغة والمصطلحات يقع في خمسة مجلدات ، طبع منه جزآن ، و « الجامع » فقه . قال ابن حجر العسقلاني : ذكره ابن بابويه في تاريخ الري وقال : « كان من أهل الفضل والأدب والمعرفة باللغة وسمع الحديث كثيراً وله تصانيف ثم أظهر القول بالإلحاد وصار من دعاة الاسماعيلية وأضل جماعة من الأكابر » [3] .

ابن حَمْدَان

(٦٠٣ ـ ٦٩٥ هـ = ١٢٠٦ ـ ١٢٩٥ م)

أحمد بن حمدان بن شبيب بن حمدان النميري الحرّاني ، أبو عبد الله : فقيه حنبلي أديب . ولد ونشأ بحران ، ورحل إلى حلب ودمشق ، وولي نيابة القضاء في القاهرة ، فسكنها وأسنّ وكفّ بصره وتوفي بها . من كتبه « الرعاية الكبرى ـ خ » منه نسخة كتبت سنة ٧٠٦ هـ ، في شستر بتي (٣٥٤١) و « الرعاية الصغرى » كلاهما في الفقه ، و « صفة المفتي والمستفتي ـ ط » و « مقدمة في أصول الدين » و « جامع الفنون وسلوة المحزون ـ خ » أدب [1] .

الأَذْرَعي

(٧٠٨ ـ ٧٨٣ هـ = ١٣٠٨ ـ ١٣٨١ م)

أحمد بن حمدان بن أحمد بن عبد الواحد ، أبو العباس ، شهاب الدين الأذرعي : فقيه شافعي . ولد بأذرعات الشام ، وتفقه بالقاهرة ، وولي نيابة القضاء بحلب ، وراسل السبكي بالمسائل « الحلبيات » وهي في مجلد ، وجمعت « فتاويه ـ خ » في رسالة ، وله « جمع التوسط والفتح ، بين الروضة والشرح » عشرون مجلداً ، منه الثالث مخطوط ، بخطه ، ناقص الآخر ، في الظاهرية بدمشق ، وشرح المنهاج شرحين أحدهما « غنية المحتاج ـ خ » ثماني مجلدات ، والثاني « قوت المحتاج ـ خ » ثلاثة عشر جزءاً منه ، وفي كل منهما ما ليس في الآخر . وعاد إلى القاهرة سنة ٧٧٢ ثم استقر في حلب إلى أن توفي . وكان لطيف العشرة ، كثير الإنشاد للشعر ، وله نظم قليل [2] .

---

(١) الصحف العربية ٣٠ يونيه ـ ٢ يوليو ١٩٦٣ ومذكرات المؤلف ـ ومجلة فلسطين ١٠ صفر ١٣٨٣ وجريدة العلم (بالرباط) ٢٩ يوليو ١٩٦٣ وسامي السراج في مجلة العالم العربي العدد ٨ من السنة الثانية وقد أورد نموذجا جيدا من شعره . وكارثة فلسطين للقائد عبد الله التل ١٠١ ، ٢٩٢ .

(١) دار الكتب ١ : ١٥٧ وهدية ١ : ١٩٥ .

(٢) التبيان ـ خ ـ وشذرات الذهب ٢ : ٢٦١ والرسالة المستطرفة ٢٢ .

(٣) لسان الميزان ١ : ١٦٤ وحسين ف . الهمداني ، من محاضرة ألقاها بالقدس في ٩٣١/١٠/٢٩ ونشرت في مجلة الجمعية الأسيوية الملكية بلندن . وانظر تاريخ الدعوة الإسماعيلية ١١٤ ـ ١١٥ والزينة ١ : ٦ ـ ٢٨ وأعلام الاسماعيلية ٩٧ وهو فيه « الورسناني » مكان « الورسامي » وليحقق .

(١) المنهج الأحمد ـ خ ـ وشذرات الذهب ٥ : ٤٢٨ والفهرس التمهيدي ٢٧٦ ودار الكتب ٧ : ١١٦ .

(٢) الدرر الكامنة ١ : ١٢٥ وإعلام النبلاء ٥ : ٨٦ والفهرس التمهيدي ٢٣١ وهدية العارفين ١ : ١١٥ ودار الكتب ١ : ٥٢٧ و ٥٣٣ والبدر الطالع ١ : ٣٥ وهو فيه « أحمد بن أحمد بن عبد الواحد » ومخطوطات الظاهرية ، الفقه الشافعي ٧١ .

البَقْلي

(١٢٥٩ ـ ١٣١٧ هـ = ١٨٤٣ ـ ١٨٩٩ م)

أحمد حمدي بن محمد علي باشا الحكيم ابن علي البقلي : عالم بالجراحة والطب ، من أهل مصر ، من أسرة حسينية النسب . تعلم الطب بمصر وباريس ولندن . مولده ووفاته في القاهرة . وكان كاتباً مجيداً باللغتين العربية والفرنسية . له « تحفة الحبيب في العمليات الجراحية والأربطة والتعصيب ـ ط » و « التحفة العباسية في الأمراض التصنعية والادعائية ـ ط » و « الراحة في أعمال الجراحة ـ ط » وأنشأ جريدة « المنتخب » للأبحاث الطبية ، فصدرت سنة واحدة[١] .

الرَّمْلي

(٠٠٠ ـ ٩٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٥٠ م)

أحمد بن حمزة الرملي ، شهاب الدين : فقيه شافعي ، من رملة المنوفية بمصر . توفي بالقاهرة . من كتبه « فتح الجواد بشرح منظومة ابن العماد ـ ط » في المعفوّات ، و « الفتاوي ـ ط » جمعه ابنه شمس الدين محمد[٢] .

أحمد حَمُّودَة

(٠٠٠ ـ ١٣٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٣ م)

أحمد حمودة المصري : باحث عسكري من القواد . مولده ووفاته بالقاهرة . اشترك في حملة السودان والحرب البلقانية وطرابلس ، واعتقله الانجليز في مالطة مدة الحرب العامة الأولى ، وأصدر مجلة « الجيش والبحرية » في الاسكندرية ، وأعيد إلى الجيش سنة ١٩٣٢ وعهد إليه بترجمة بعض الكتب العسكرية . وتطوع في جيش الجنرال وهيب باشا الألباني في

(١) مجلة الضياء ١ : ٦٣٢ والبعثات العلمية ٥١٩ ومعجم الأطباء ١٣٣ وآداب اللغة ٤ : ٢٠٢ وفيه وفاته سنة ١٩٠٣ م ، وهو خطأ .

(٢) الكواكب السائرة ٢ : ١١٩ ودار الكتب ١ : ٥٢٧ وخزانة تيمور ٣ : ١١٥ .

الحرب الحبشية الإيطالية (سنة ١٩٣٥) وكان يحسن الألمانية والانجليزية والفرنسية والتركية . له مؤلفات عسكرية ، أكثرها مترجم ، منها « حروب التاريخ الحاسمة ـ ط » ترجمه عن ليدل هارت ، و « النخبة الفاروقية في الفنون الحربية ـ ط » و « محاضرات في الحروب البرية » و « تعليم الحروب » وغير ذلك[١] .

المُطْرِفي

(٠٠٠ ـ ١٠٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٩٢ م)

أحمد بن حُمَيدة المطرفي أبو العباس : موقت فلكي مغربي ، رحالة . قرأ بمصر وبفاس . وتوفي بمراكش . له كتب ، منها « لُباب الفضة ـ خ » في شرح روضة الأزهار في علم وقت الليل والنهار ، للجادري ، منه نسخة في خزانة الرباط (١٤١٢ د) جاء اسمه في مقدمتها « أحمد بن بي حميدة » . واظنها بخطه ، و « المقصد الأسنى ـ خ » في شرح كتاب « اليسارة في تعديل السيارة ـ خ » لابن البنا (المتوفى سنة ٧٢١ هـ) منه نسخة في الرباط (١٥٩٦ د) و « المقرّب في وصف المجيب ـ خ » رسالة ، في الرباط (١٤٢٥ د)[٢] .

أحمد بن حَنْبَل (الإمَام) = أحمد بن محمد ٢٤١

ابن الجَبَّاب

(٠٠٠ ـ ٣٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣٤ م)

أحمد بن خالد بن يزيد القرطبي ، أبو عمرو : حافظ للحديث ، كان شيخ الأندلس في عصره . نسبته إلى بيع الجباب .

(١) الأعلام الشرقية ٢ : ٥ ودار الكتب ٨ : ١١٧ .

(٢) الإعلام بمن حل مراكش ٢ : ٤٢ ونشر المثاني ١ : ٢٢ وفهرس مخطوطات الرباط : الثاني من القسم الثاني ٢٨٨ ، ٢٩٥ والسعادة الأبدية ٢ : ١٣٠ قلت : كل ما في هذه المصادر عن الجذوة ، وهي تقدم دخوله بلدة فاس على أخذه عن علماء مصر ، وانفرد الحضيكي ـ كما في مخطوطتي ـ فقدم قراءته بمصر على أخذه عن أشياخ فاس .

وكان إماماً في فقه مالك . له « مسند مالك » وكتاب « الصلاة » وكتاب « الإيمان » و « قصص الأنبياء »[١] .

السَّلاَوي

(١٢٥٠ ـ ١٣١٥ هـ = ١٨٣٥ ـ ١٨٩٧ م)

أحمد بن خالد بن حماد بن محمد الناصري الدرعي ، شهاب الدين ، السلاوي : مؤرخ بحاث . مولده ووفاته في مدينة سلا (بالمغرب الأقصى) ينتهي نسبه إلى الشيخ محمد بن ناصر الدرعي (صاحب زاوية درعة ، بالمغرب) وهو من عرب معقل ، الداخلين للمغرب في القرن الخامس للهجرة ، من أسرة تنتمي إلى عبد الله ابن جعفر بن أبي طالب (من زوجه زينب بنت علي) فهم جعفريون زينبيون . اشتهر صاحب الترجمة بتاريخه الممتع النفيس « الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى ـ ط » أربعة أجزاء . وله « زهر الأفنان في شرح قصيدة ابن الونان ـ ط » و « طلعة المشتري في النسب الجعفري ـ ط » و « تعظيم المنة بنصرة السنة ـ خ » في مجلد رأيته بخزانة الرباط (٥٢٥ د) و « الفلك المشحون بنفائس تبصرة ابن فرحون ـ خ » في الخزانة الناصرية بسلا ، و « ديوان » جمع فيه ما بقي من منظوماته في آخر عمره ، و « تعليق على ديوان المتنبي » و « تعليق على رقم الحلل ، لابن الخطيب » و « تعليق على شرح ابن بدرون لقصيدة ابن عبدون » و « كشف العرين عن ليوث بني مرين » في تاريخهم بالمغرب ، و « الرد على الطبيعيين » و « دفتر محررات وأصول تاريخية » وهو كناش رحلاته ومطالعاته ، و « مجموع فتاويه الفقهية » ورسالتان في « فن الموسيقى » ورسالة في « تحديد سلطة الولاة » و « تقييد في البربر » أخبارهم قبل الفتح الإسلامي وبعده إلى ولاية بني الأغلب بإفريقية وبني إدريس بالمغرب الأقصى ، وهذه الكتب ، غير

(١) تذكرة الحفاظ ٣ : ٣٤ .

المطبوعة ، لا تزال كلها محفوظة في خزانة ولديه جعفر ومحمد الناصريين [١] ، في سلا . وكان موظفاً في خطة الجمارك ببلده ، وتنقل في أعمال حكومية أخرى ، ثم انقطع عن مخالطة الناس وانكبَّ على إتمام مؤلفاته إلى أن توفي [٢] .

الشيخ أَحمد دُهْمَان

(١٢٦٠ ـ ١٣٤٥ هـ = ١٨٤٤ ـ ١٩٢٧ م)

أحمد بن خالد بن مصطفى دهمان : من رجال التربية والتعليم . دمشقي المولد والوفاة . انتهى إليه علم القراآت في أيامه ، وكان ينعت بشيخ القراء . اشترك في شبابه مع الشيخ عيد السفرجلاني ، فأنشآ مدرسة أهلية لتعليم العربية والرياضيات كانت النموذج الأول لخروج التعليم الابتدائي من طريقة الكتاتيب القديمة العقيمة إلى الطريقة الحديثة . ثم استقل كل منهما بمدرسة خاصة ، وبهما تخرج أكثر الدمشقيين المتعلمين من أبناء جيلهما . وللشيخ أحمد مؤلفات في علم القراآت ورسم المصحف ، منها « شرح الميدانية ـ خ » في علم التجويد ، و « كفاية المريد ـ خ » طبع مختصره أكثر من عشرين مرة [٣] .

الخَشَّاب

(٠٠٠ ـ ١٣٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٤ م)

أحمد الخشاب ، الدكتور : وكيل كلية الآداب بجامعة القاهرة . له كتاب « دراسات أنثروبولوجية ـ ط » في مجلد ضخم [٤] .

(١) انظر « الاستقصا » طبعة الدار البيضاء ١ : ٧ ـ ٥٢ قلت : اشتهر صاحب الترجمة في المشرق بالسلاوي ، ويعرف في المغرب بالناصري .

(٢) الفكر السامي ٤ : ١٤٢ والاستقصا ٤ : ٥٠ وشجرة النور ٤٣٢ وهو فيه « أحمد بن حامد » ووفاته سنة ١٣١٣ هـ . وانظر الطبعة الثانية من الاستقصا : مقدمة ولديْ مصنفه ١ : ٩ .

(٣) مذكرات المؤلف .

(٤) مجلة دعوة الحق : رجب ١٣٩٤ وقوائم دار المعارف بمصر ٦٤ ومجلة الاديب : مايو ١٩٧٤ .

مَنْسي

(١٣١١؟ - ١٣٩٥ هـ = ١٨٩٤ ـ ١٩٧٤ م)

أحمد أبو الخضر منسي : متأدب مصري قاهري ، شغل أكثر حياته في بحث تعليم اللغة الفرنسية ، فأصدر مجلة « طريقة منسي » لتعليمها ، وصنف عدة كتب نشرها في الموضوع نفسه . وله كتب أخرى ، منها « الغلط والفصيح ـ ط » و « جولة في غرفتي ـ ط » ترجمة عن الفرنسية وعاش في شبه بؤس وحرمان [١] .

الخُوَيِّي

(٥٨٣ ـ ٦٣٧ هـ = ١١٨٧ ـ ١٢٤٠ م)

أحمد بن خليل بن سعادة بن جعفر ابن عيسى ، أبو العباس شمس الدين المهلبي الخويي : قاض شافعي ، من العلماء بالكلام . له معرفة بالطب . ولد في خوي (بأذربيجان) وتعلم بها وبخراسان . ثم ولي قضاء القضاة بالشام . وتوفي بدمشق . له كتب ، منها كتاب في « علم الأصول » وكتاب قال ابن أبي أصيبعة : يشتمل على رموز حكمية صنفه للسلطان الملك المعظم ، عيسى بن أبي بكر بن أيوب ، و « السفينة النوحية ـ خ » في النفس والروح ، ذكر في مقدمته أنه كان يزمع شرح كتاب الفخر الرازي في النفس وأحجم عنه إلى تأليف هذا الكتاب المختصر وضم فيه ما يغني عن التطويل . والنسخة خزائنية نفيسة كتبت سنة ٨٦٨ ، في ٣١ ورقة ، في مجموع بدمشق . وله كتاب في « العروض » قال أبو شامة : هو عندي بخطه . وهو والد القاضي محمد بن أحمد (المتوفى سنة ٦٩٣ كما في الأعلام) [٢] .

ابن اللَّبُودي

(٨٣٤ ـ ٨٩٦ هـ = ١٤٣١ ـ ١٤٩١ م)

أحمد بن خليل بن أحمد ، أبو العباس ابن اللبودي : فاضل ، من أهل الصالحية في دمشق . له « أخبار الأخيار » و « إعلام الأعلام بمن ولي قضاء الشام » نظم ذكرهما صاحب هدية العارفين وقال السخاوي ، وقد اجتمع به في دمشق : أوقفني على مصنف له جمع فيه « الأواخر » وعلى « تاريخ » استفتحه من سنة مولده ، استمد فيه من تاريخ التقي ابن قاضي شهبة وغيره ، وأظنه خرّج « الأربعين » و « المعجم » وكذا خرّج « الأربعين » لشيخه البدر ابن قاضي شهبة ، بل أرسل إليّ يذكر أنه جمع « قضاة دمشق » ثم رأيت نظمه في ذلك ؛ وقد كتبت من نظمه ونثره . ا هـ . ومن كتبه « النجوم الزواهر في معرفة الأواخر ـ خ » بخطه مصوراً ، في مخطوطات جامعة الرياض ، أنجزه سنة ٨٦٤ ورتبه على الأواخر : آخر الانبياء والرسل ، محمد ﷺ . آخر من ارتد وادعى النبوة في حياة

أحمد بن خليل بن ابن اللبودي

عن مخطوطة « منحة الحبيب » لمحمد الباعوني ، في دار الكتب المصرية « ٧ ش ، تاريخ » .

الرسول ﷺ طليحة بن خويلد . آخر زوجة تزوج بها الرسول ﷺ ميمونة . آخر غزواته ﷺ تبوك . آخر الأصحاب العشرة موتاً سعد ابن أبي وقاص . آخر الصحابة موتا باليمامة فيما قاله ابن مندة الهرماس بن زياد الباهلي . آخر ملوك مصر من اليونان قلابطرة ويقال قلوبطرا . آخر ملوك مصر من بني أيوب ، المعظم توران شاه . آخر ما سمع من أبي بكر . آخر كلمة قالها عمر الخ .. [١]

(١) الأديب : فبراير ١٩٧٥ الصفحة الأخيرة .

(٢) طبقات الأطباء ٢ : ١٧١ وشذرات ٥ : ١٨٣ ونشرة ٣ : ٢٨٠ والخزانة التيمورية ٣ : ٩٤ وذيل الروضتين لأبي شامة ١٦٩ وفيه : ولادته سنة ٥٨٢ (١١٨٦ م) .

(١) هدية العارفين ١ : ١٤٣ وفيه وفاته في حدود سنة ٩٤٥ خطأ . وأكد الأرقام بالحروف ، وبحثت عن مصدر آخر له في وفيات القرن العاشر ، فلم أجد ، ثم وقع لي خطه مؤرخا في تاسع صفر ٨٥٧ فرجعت الى وفيات القرن التاسع فظفرت بتصحيحه في الضوء اللامع ١ : ٢٩٣ .

أحمد بن خليل ابن أحمد ، ابن اللبودي .

السُّبْكي

(٩٣٩ ـ ١٠٣٢ هـ = ١٥٣٢ ـ ١٦٢٣ م)

أحمد بن خليل بن إبراهيم ، شهاب الدين السبكي : فاضل مصري . له حواش وشروح في الفقه وغيره و « مناسك » و « فتاوي » و « فتح الغفور بشرح منظومة القبور المسماة بالتثبيت عند التبييت للجلال السيوطي ـ خ » في الرباط [1] .

أحمد بن خليل السبكي
من إجازة بخطه ، في دار الكتب « ٨٠ مصطلح » .

احمد خير الدين = احمد عبده ١٣٥٧

أَبو الكَلام آزاد

(١٣٠٢ ـ ١٣٧٧ هـ = ١٨٨٥ ـ ١٩٥٨ م)

أحمد (المكنى محيي الدين) بن خير الدين ، أبو الكلام آزاد ، الهنديّ الأب ، العربي الأم والثقافة : مفسر من خطباء المسلمين وزعمائهم في الهند أيام حركتها التحررية . أصله من دهلي . ومولده بمكة . وبهذه استتم دراسته الأولية . وقصد الأزهر في الرابعة عشرة من عمره ، فدرس على علمائه ودرَّس في خارجه . وعاد إلى وطن أبيه (الهند) فسكن كلكتة وأنشأ فيها مجلة « الهلال » باللغة الأردية (سنة ١٩١٢) وهاجم الاستعمار البريطاني فاعتقله الإنكليز في رانتجي (سنة ١٩١٤) فألف « تفسيرا » للقرآن الكريم في ١٥ جزءاً بالأردية . وأطلق من معتقله (١٩٢٠) فأنشأ مجلة « البلاغ » وكان من أعضاء حزب المؤتمر الهندي الذي أقر برنامج المهاتما غاندي القائل بالمقاومة السلبية . ثم كان مستشاراً للبانديت نهرو ، تلميذه بالأردية وزميله في السجن . وتكرر اعتقال البريطانيين له . قال أنور الجندي : أمضى في السجن أحد عشر عاماً ولم يصرفه عن هدفه في مقاومة الإنكليز . وصنف في السجن كتابه « التذكرة ـ ط » بالأردية سجل فيه فلسفته الثورية ، وعقيدته السياسية . وتولى رئاسة حزب المؤتمر بدهلي (١٩٢٣ و ٣٩) وفي أيامه استقلت الهند (١٩٤٧) وانقسمت الى هند وباكستان . واختار البقاء في الهند ، فأغضب إخوانه المسلمين في الباكستان . وتولى رئاسة البرلمان ، ثم وزارة المعارف في دهلي إلى أن توفي مشلولا . وكان مع علمه بالعربية ، يكتب تآليفه ومجلاته ومقالاته بالأردية ، وقد تُرجم بعضها إلى العربية . منها « من دلائل النبوة ـ ط » مع تقديم من أحمد حسن الباقوري . ونُشر بعضها في مجلة « ثقافة الهند » وغيرها . وأعظم آثاره « ترجمة القرآن وتفسيره » ووُضعت في سيرته ، وهو حي ، عدة كتب بالأردية والإنكليزية . ومعنى آزاد « الحر » اختاره لقباً له ليدل على تحرره الفكري [1] .

مولانا أبو الكلام آزاد وزير المعارف
في حكومة الهند الاتحادية

أحمد خيري

(١٣٢٤ ـ ١٣٨٧ هـ = ١٩٠٧ ـ ١٩٦٧ م)

احمد بن خيري « باشا » بن يوسف

---

(١) خلاصة الأثر ١ : ١٨٥ والمكتبة العامة في الرباط ٣٠١ د .

(١) عبد الله عباس الندوي ، في مجلة الحج : السنة الخامسة العدد السابع ، الصفحة ٤٠ ومحمد كرم علي ، في جريدة البلاد السعودية ١٣٧٧/٨/٩ ومجلة صوت الهند ١٥ يوليه ١٩٤٩ وفيها ولادته سنة ١٨٨٨ كما في مجلة العربي : العدد ١٧٥ واقرأ فيه ما كتب عبد المنعم النمر . والعوضي الوكيل في مجلة الوعي الإسلامي : غلاف العدد ٥٧ وانظر الأهرام ١٩٥٨/٢/٢٣ وتراجم الأعلام المعاصرين ٢١ ـ ٢٦ .

الحسيني : أديب مصري . ولد ونشأ بالقاهرة . وتعلم بها الى نهاية المرحلة الثانوية . وتوفي والده فانتقل الى روضة خيري باشا (في البحيرة) لإدارة أملاكه . وعكف على المطالعة ، وحفظ القرآن الكريم . وألم بشيء من الإنكليزية والفرنسية والتركية والإيطالية والسودانية البربرية . وأنشأ في قريته (روضة خيري) مكتبة قدرت بسبعة وعشرين ألف مجلد ، بها مجموعة حسنة من المخطوطات ووقفها للمطالعين فاتفق مع وزارة الثقافة بمصر على ان تقيم لها داراً في مكانها . وتوفي ودفن بروضة خيري . وكان أريحياً ، معوانا على الخير . له تآليف أكثرها رسائل ، وأكبرها « وفيات المشهورين ـ خ » أربعة دفاتر ، سجل بها الوفيات من سنة ١٣٦٦ هـ (١٩٤٧ م) الى قرب وفاته . والمطبوع من كتبه « قصيدة الأزهر » نظماً وشرحاً ، و « إزالة الشبهات » في شرح بيتين لابن عربي ، في وحدة الوجود ، و « القصائد السبع النبوية » و « المدائح الحسينية » و « فوائد قرآنية » أما المخطوط من تآليفه ، فمنه « ديوان أحمد خيري » منظوماته و « إكمال معاني الطرب بتذييل جمهرة أشعار العرب » و « القول المبين في ذكر من دخل السجن من سراة المصريين » و « الدراري الدرية في بعض خطط الإسكندرية » و « الإفادة الجلية بالمتشابه من أسماء القرى المصرية » و « مذكراتي الخاصة سنة ١٣٥٣ ـ ١٣٦٢ »[١] .

الدِّينَوَرِي

(٠٠٠ ـ ٢٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩٥ م)

أحمد بن داود بن وَنند (بفتح الواو والنون الأولى وسكون النون الثانية) الدينوري ، أبو حنيفة : مهندس مؤرخ نباتي ، من نوابغ الدهر . قال أبو حيان التوحيدي : جمع بين حكمة الفلاسفة وبيان العرب . له تصانيف نافعة ، منها « الأخبار الطوال ـ ط » مختصر في التاريخ ، و « الأنواء » كبير ، و « النبات ـ ط » الثالث ونصف الخامس منه ، عُني بطبعهما الدكتور محمد حميد الله ، وهو من أجل كتبه ، و « تفسير القرآن » ثلاثة عشر مجلداً ، و « ما تلحن فيه العامة » و « الشعر والشعراء » و « الفصاحة » و « البحث في حساب الهند » و « الجبر والمقابلة » و « البلدان » و « إصلاح المنطق » وللمؤرخين ثناء كبير عليه وعلى كتبه[١] .

الجُذَامي

(٥٢٧ ـ ٥٩٧ هـ = ١١٣٣ ـ ١٢٠١ م)

أحمد بن داود بن يوسف ، أبو جعفر الجذامي : أديب ، له نظم ومعرفة بالطب . نسبته إلى جذام (بالضمّ) قبيلة من اليمن . وكان من أهل « باغة » بالأندلس . له « شرح أدب الكاتب » لابن قتيبة ، و « شرح المقامات الحريرية ـ خ » الثالث منه ، مبتور الآخر ، في الرباط (١٢٦٦ د) أول المقامة ٣١ للحريري[٢] .

أحمد الدَّاود

(١٢٨٦ ـ ١٣٦٧ هـ = ١٨٦٩ ـ ١٩٤٨ م)

أحمد بن داود بن سليمان بن جرجيس العاني ، النقشبندي البغدادي : وزير ، من مشايخ المتصوفة في العراق . عمل مدرساً في قضاء « بعقوبة » ثم واعظا في بغداد ، فمديرا للاوقاف ، فوزيرا في وزارة عبد المحسن السعدون الثالثة . وتوفي ببغداد . له رسائل ما زالت مخطوطة ، منها « المواهب الرحمانية » في الرد على من كانوا ينبزون بالوهابية ، و « تشطير البردة » و « تشطير لامية العجم » و « تشطير لامية ابن الوردي »[١] .

أحمد دَدَهْ

(٠٠٠ ـ ١١١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٠١ م)

أحمد دده المولوي الرومي : مؤرخ . كان رئيس المنجمين . صنف « جامع الدول ـ خ » جزآن ، في تاريخ دول الإسلام ، ينتهي بذكر السلطان محمد الفاتح . منه نسخ في استنبول . وله « صحائف الأخبار » توفي بمكة[٢] .

الحائِري

(١٢٦٢ ـ ١٣٢٧ هـ = ١٨٤٦ ـ ١٩٠٩ م)

أحمد بن درويش بن علي بن حسين البغدادي الأصل ، الحائري المولد والمسكن والوفاة : أديب إماميّ . له « كنز الأديب في كل فن عجيب ـ خ » عدة مجلدات ، و « إرشاد الطالبين في معرفة النبيّ والأئمة الطاهرين »[٣] .

أحمد دُقْلَة

(٠٠٠ ـ ١٢٧٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٥٦ م)

أحمد دقلة بك : مهندس مصري ، من بعثات محمد علي باشا . أصله من قرية بسيون (من غربية مصر) وأكمل دراسته في فرنسة سنة ١٢٥١ هـ ، وتولى تدريس الجبر وعلم حركة المياه Hydraulique في مدرسة « المهندسخانة » بالقاهرة . وترجم عن الفرنسية « رضاب الغانيات في حساب المثلثات ـ ط » و « إيدروليك ـ ط » لدبويصون D'aubuisson و « مثلثات مستوية وكروية ـ ط »[٤] .

---

(١) من رسالة خاصة كتبها للإعلام السيد حسام الدين القدسي .

(١) تاج التراجم ـ خ ـ وإرشاد الأريب ١ : ١٢٣ والجواهر المضية ١ : ٦٧ وإنباه الرواة ١ : ٤١ وخزانة الأدب للبغدادي ١ : ٢٥ وللأمير مصطفى الشهابي ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٢٦ : ٣٤٦ مقال عنه . وانظر مجلة العرب ٩ : ٢٩٥ .

(٢) بغية الوعاة ١٣٢ وهدية العارفين ١ : ٨٩ وقيل : توفي سنة ٥٩٨ .

(١) مكتبة الأوقاف العامة ٤٢ وفيه أنه والد الحقوقية الأولى في العراق ، الآنسة صبيحة الشيخ داود .

(٢) المخطوطات المصورة ٢ : ١٠٤ وإيضاح المكنون ١ : ٣٥٣ و ٢ : ٦٤ .

(٣) أعيان الشيعة ٨ : ٣٨٢ .

(٤) البعثات العلمية ٦١ وحركة الترجمة بمصر ٦٤ وبناء دولة ١١٢ و ٦٨٣ .

الدِلِنْجاوي

(٠٠٠ ـ ١١٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧١١ م)

أحمد الدلنجاوي : شاعر وقته في مصر . مات في القاهرة وأرخه الشبراوي بأبيات جاء الشطر الأخير منها : « فقد أرخت : مات الشعر بعده » له « ديوان ـ ط » صغير[1] .

ابن أَبي دُوَاد

(١٦٠ ـ ٢٤٠ هـ = ٧٧٧ ـ ٨٥٤ م)

أحمد بن أبي دواد بن جرير بن مالك الإيادي ، أبو عبد الله : أحد القضاة المشهورين من المعتزلة ، ورأس فتنة القول بخلق القرآن . قدم به أبوه ، وهو حدث ، من قنسرين (بين حلب ومعرة النعمان) إلى دمشق ، فنشأ فيها ونبغ ، ومنها رحل إلى العراق . وقيل : ولد بالبصرة . قال أبو العيناء : ما رأيت رئيسا قط أفصح ولا أنطق من ابن أبي دواد . وهو أول من افتتح الكلام مع الخلفاء ، وكانوا لا يبدأهم أحد حتى يبدأوه . وكان عارفاً بالأخبار والأنساب ، وفيه يقول المأمون : إذا استجلس الناس فاضلا فمثل أحمد ! وكان يقال : أكرم من كان في دولة بني العباس البرامكة ثم ابن أبي دواد . وكان شديد الدهاء ، محباً للخير . اتصل أولا بالمأمون ، فلما قرب موته أوصى به أخاه المعتصم ، فجعله قاضي قضاته ، وجعل يستشيره في أمور الدولة كلها . ولما مات المعتصم اعتمد الواثق على رأيه . ومات الواثق راضياً عنه . وتولى المتوكل ، ففلج ابن أبي دواد في أول خلافته سنة ٢٣٣ هـ ، وتوفي مفلوجاً ببغداد . قال الذهبي : كان جهمياً بغيضاً ، حمل الخلفاء على امتحان الناس بخلق القرآن ولولا ذلك لاجتمعت الألسنة عليه[2] .

(١) الجبرتي ١ : ١٧٩ ـ ١٨١ ودار الكتب ٣ : ١٢٩ .

(٢) ابن خلكان ١ : ٢٢ وتاريخ بغداد ٤ : ١٤١ ـ ١٥٦ وفيه اختلاف الروايات في اسم أبيه « أبي دواد » قيل : اسمه الفرج ، وقيل دعمي ، وقال طلحة : الصحيح أن اسمه كنيته ، يعني « أبا دواد » ومثله في البداية والنهاية ١٠ : ٣١٩ وانظر النجوم الزاهرة ٢ : ٣٠٠ و ٣٠٢ ولسان الميزان ١ : ١٧١ وثمار القلوب ١٦٣ .

أَحمد الكاشف

(١٢٩٥ ـ ١٣٦٧ هـ = ١٨٧٨ ـ ١٩٤٨ م)

أحمد بن ذي الفقار بن عمر الكاشف : شاعر مصري ، من أهل القرشية (من الغربية بمصر) مولده ووفاته فيها . قوقازي الأصل . قال خليل مطران : « الكاشف ناصح ملوك ، وفارس هيجاء ، ومقرع أمم ، ومرشد حيارى » وكان له اشتغال

أحمد بن ذي الفقار الكاشف

بالتصوير ، ومال إلى الموسيقى ينفس بها كربه . واتهم بالدعوة إلى إنشاء خلافة عربية يشرف عرشها على النيل (كما يقول في ترجمته لنفسه) فتدارك أمره عند الخديوي عباس حلمي ، فرضي عنه وكذّبت الظنون ، وأمر بالإقامة في قريته (القرشية) فكان لا يبرحها إلا مستتراً . له « ديوان شعر ـ ط » في جزأين[1] .

(١) مشاهير شعراء العصر ١ : ١٠٠ وآداب شيخو ١٨٤ وآداب العصر ٦٥ والأهرام ١٩٤٨/٥/٣٠ .

الطَّهطَاوي

(١٢٧٥ ـ ١٣٥٥ هـ = ١٨٥٩ ـ ١٩٣٦ م)

أحمد رافع بن محمد بن عبد العزيز بن رافع الحسيني القاسمي الطهطاوي : فقيه حنفي ، عارف بالتفسير والأدب . مصري . ولد في طهطا (من أعمال جرجا بمصر) وتخرج في الأزهر ، وتصدر للتدريس سنة ١٢٩٩ هـ ، فاستمر إلى أن توفي ، بالقاهرة . من كتبه « رفع الغواشي عن معضلات المطول والحواشي ـ ط » الجزء الأول منه ، وهو في خمسة أجزاء ، و « نفحات الطيب على تفسير الخطيب » و « الثغر الباسم ـ ط » في مناقب جده أبي القاسم الطهطاوي ، وفيه تراجم رجال من بيتهم ، و « شرح الصدر بتفسير سورة القدر » و « القول الإيجابي في ترجمة شمس الدين الأنبابي ـ ط » و « بلوغ السول بتفسير : لقد جاءكم رسول ـ ط » رسالة ، و « كمال العناية بتوجيه ما في ليس كمثله

أحمد رافع الطهطاوي

وخطه من تعليقات له على كراريس اقتنيتها من مخطوطة لكتاب « الدرر الكامنة » .

ابن الكتاني
وهو أبو حفص عمر كان أبوه
تاجرا في الكتان من مصر الى
الشام ذكره في طبقات الجمال الاسنوي
وستأتي ترجمته للمؤلف في العربين
كتبه احمد رافع عفي عنه

شيء من الكناية ـ ط » . وله نظم[١] .

ابن المَجْدِي
(٧٦٧ ـ ٨٥٠ هـ = ١٣٦٦ ـ ١٤٤٧ م)

أحمد بن رجب بن طنبغا ، أبو العباس ، شهاب الدين ابن المجدي : عالم بالحساب والفرائض والفلك . مولده ووفاته بالقاهرة . قال السخاوي : أشير إليه بالتقدم ، وصار رأس الناس في أنواع الحساب والهندسة والهيئة والفرائض وعلم الوقت بلا منازع . له تصانيف كثيرة ، منها « إبراز لطائف الغوامض في إحراز صناعة الفرائض ـ خ » في الأزهرية و « إرشاد الحائر إلى تخطيط فضل الدوائر ـ خ » في علم الهيئة ، وسماه زاد المسافر ، و « رسالة في العمل بالربع الموسوم بالمقنطرات ـ خ » و « رسالة في العلم بالدر اليتيم في صناعة التقويم ـ خ » و « دستور النيرين ـ خ » رسالة ، و « تعديل القمر المحكم ـ خ » رسالة ، و « التسهيل والتقريب في بيان طرق الحل والتركيب ـ خ » في الهيئة ، و « تعديل زحل ـ خ » رسالة ، و « بغية الفهيم في صناعة التقويم ـ خ » و « إرشاد السائل إلى أصول المسائل ـ خ »[٢] .

البَقَري
(٠٠٠ ـ ١١٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٧٥ م)

أحمد بن رجب بن محمد البقري : نحوي مصري . له « در الكلم المنظوم ـ خ » في شرح الأجرومية ، بدار الكتب .

(١) الثغر الباسم ٤٢ وفهرست دار الكتب ٢ : ٢٠١ والكنز الثمين ١٤٠ وصفوة العصر ١ : ٥١١ والصحف المصرية ١٢ صفر ١٣٥٥ قلت : واقتنيت مخطوطة من « بغية المقاصد » للسنوسي ، أكثرها بخط الطهطاوي ، وهوامشها مملوءة بتعليقاته عليها ، ختمها بذكر نسبه ، كما يأتي ، عن خطه : « أحمد بن محمد بن عبد العزيز ابن رافع الحسيني القاسمي الحنفي الطهطاوي » .

(٢) التبر المسبوك ١٤٩ وبغية الوعاة ١٣٢ والبدر الطالع ١ : ٥٦ وفيه : اسم جده « طنبغا المجد بن الشهاب » وهدية العارفين ١ : ١٢٨ وكشف الظنون ٦٤ والفهرس التمهيدي ٤٨٥ ـ ٤٩٦ والأزهرية ٢ : ٦٥٥ .

توفي في طريقه الى الحج[١] .

ابن رِزْق
(٠٠٠ ـ ١٢٢٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٠٩ م)

أحمد بن رزق : باني قرية « جَوّ » في البحرين . لم أجد له ترجمة تامة ، غير أن النبهاني يقول : إنه أول من نزل جواً من العرب وعمر بها مسجدا وبركا عظاما لخزن الماء . وقال ابن سند : وبنى بها قصورا . ثم انتقل منها الى الزَّبَارة (بفتح الزاي والباء المخففة) وأراد ان يفصل الزبارة عن بر « قطر » بحفر خليج طوله نحو ثلاثين ميلا ، ولكن لم يرض بذلك قومه ، لأنهم أهل بادية ولا يستغنون عن مرعى أغنامهم في بر قطر . ولما استولى الإمام سعود أمير نجد (سنة ١٢١٢ هـ) على الأحساء والقطيف هدد بأخذ الزبارة ، فرحل عنها ابن رزق الى البصرة وأقام الى أن توفي[٢] .

ابن رَشِيق
(٠٠٠ ـ ٤٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٠ م)

أحمد بن رشيق ، أبو العباس : كاتب أديب ، من أهل الأندلس . كان أبوه من موالي بني شُهيد ، ونشأ هو في مرسية ، وانتقل إلى قرطبة ، واتصل بالأمير أبي الجيش العامري فقدمه على كل من في دولته وولاه جزيرة ميورقة . له رسائل مجموعة وعاش عمراً طويلا . وهو غير الحسن بن رشيق صاحب العمدة[٣] .

أحمد رِضا
(١٢٨٩ ـ ١٣٧٢ هـ = ١٨٧٢ ـ ١٩٥٣ م)

أحمد رضا بن إبراهيم بن حسين بن يوسف بن محمد رضا العاملي ، أبو

(١) هدية ١ : ١٧٩ ودار الكتب ٢ : ١٠٨ .

(٢) التحفة النبهانية الطبعة الاولى ص ١٩ وفيه أن قرية « جو » بقيت بعد رحيله خالية من العرب الى ان استولى آل خليفة على البحرين .

(٣) بغية الملتمس ١٦٦ وجذوة المقتبس ١١٤ .

العلاء ، بهاء الدين : عالم باللغة والأدب ، شاعر ، من طلائع العاملين للقضايا القومية والوطنية في بلاد الشام ومن أعضاء المجمع العلمي العربي . ولد ونشأ في النبطية (من بلاد جبل عامل) وتعلم في مدرستها الابتدائية ، وانتقل الى مدرسة أنشئت في قرية « أنصار » فأقام عاما واحدا ، كان هو عمر تلك المدرسة ، وعاد إلى بلده ، فدخل مدرسة أخرى . وأكثر من المطالعة والأخذ عن الشيوخ . على الطريقة الأزهرية الأولى . ودرّس ، ومارس التجارة ، ونشر مقالات وقصائد ، واشتهر . ولما حاول الترك (العثمانيون) القضاء على روح الدعوة إلى الإصلاح في بلاد العرب (سنة ١٩١٥) ونصبت المشانق في سورية ولبنان كان الشيخ أحمد رضا من أوائل المعتقلين ، ولبث نحو شهرين يحاكم في ديوان الحرب العسكري المعقود في « عاليه » بلبنان . وأجل النظر في أمره هو وبعض زملائه فأفرج عنهم ، بعد أن حكم بإعدام أحد عشر « شهيدا » منهم . وأقام في بلده عاكفا على كتبه الى أن كان الاحتلال الفرنسي عقيب الحرب العامة الأولى ، فأُوذي . وعهد إليه المجمع العلمي بتصنيف « معجم » يجمع بين مفردات اللغة قديمها ومحدثها ، وما وضعه مجمعا دمشق ومصر ، وأُقرّ استعماله ، من كلمات ومصطلحات ، فألف في خلال اثني عشر عاما ، كتابا سماه « متن اللغة العربية ـ ط » في خمسة مجلدات . وله من الكتب أيضا « ردّ العامي الى الفصيح ـ ط » في اللغة ، و « هداية المتعلمين ـ ط » أظنه مدرسيا ، و « الدروس الفقهية ـ ط » في مذهب الشيعة ، و « روضة اللطائف ـ خ » و « رسالة الخط ـ ط » في تاريخ الكتابة العربية ، و « الوافي بالكفاية والعمدة ـ خ » شرح به كفاية المتحفظ لابن الأجدابي ، ونظْمه المسمى بالعمدة لمحمد بن احمد الطبري . وله في المجلات الشامية وغيرها ،

العلامة الشيخ أحمد رضا

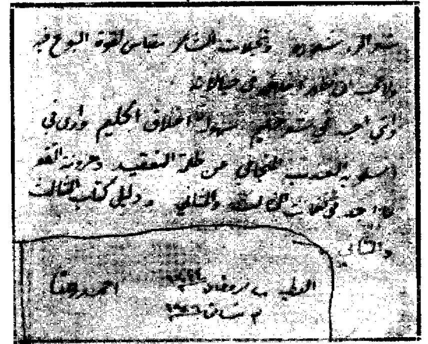

نموذج من خطه وتوقيعه

ابحاث منها ما يكون رسائل ، كمقالات متسلسلة انتقد بها (في مجلة المجمع العلمي العربي) ثلاثمئة صفحة من كتاب « اقرب الموارد » فأظهر فيها ٤٠٠ غلطة . وأصابه حجر طائش في أثناء مظاهرة « انتخابية » في النبطية ، فحمل الى منزله ، فلم يكد يصل حتى فارق الحياة [1] .

حُوحُو

(١٣٣٠ – ١٣٧٥ هـ = ١٩١٢ – ١٩٥٦ م)

أحمد رضا حوحو : أديب جزائري ، من الشهداء . ولد في قرية « سيدي عقبة »

(١) رسالة خاصة منه ، بخطه ، اشتملت على ترجمته في صباه ، وفيها مختارات من شعره كتبها لي سنة ١٣٢٩ هـ . ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٨ : ٦٤٠ – ٦٤٤ ومصادر الدراسة ٢ : ٣٩٣ والقاموس العام ١١ وجريدة الحياة البيروتية ١٢ و ١٩٥٣/٧/١٨ وجريدة « بيروت » ٥٣/٧/١٣ وجريدة النهار ١٩٥٣/٧/١٥ .

العلامة الشيخ أحمد رضا

على أميال من مدينة بسكرة وتعلم بها العربية والفرنسية . وسافر الى المدينة (١٩٣٤) فكان مدرسا بمدرسة العلوم الشرعية فيها وسكرتيرا لمجلة « المنهل » . وعاد الى الجزائر (١٩٤٦) فعمل في جمعية العلماء المسلمين وأصدر جريدة « الشعلة » وقام برحلات الى الدول الاشتراكية . وفي أثناء الثورة بالجزائر قبض عليه وقتل شهيدا . صدرت له في حياته بضعة كتب منها « غادة أم القرى » و « فتاة أحلامي » و « أدباء المظهر » و « صاحب الوحي » و « نماذج بشرية » وما زالت له كتب ومسرحيات لم تنشر [1] .

المَهْدَوِي

(١٣١٦ – ١٣٨١ هـ = ١٨٩٨ – ١٩٦١ م)

أحمد رفيق المهدوي البرقاوي : شاعر ليبي ، كثير النظم . ولد في قرية « فسّاطو » بجبل نفوسة . وتعلم بالاسكندرية وعمل كاتبا في بلدية بنغازي (١٩٢٠) وعزله الطليان ، فهاجر الى تركيا (١٩٢٤ – ٣٤) وعاد فنفاه الإيطاليون ، فانصرف ثانية الى تركيا (١٩٣٦ – ٤٦) ورجع . فشارك في الحركة الوطنية وعين عضوا في مجلس الشيوخ الليبي (٥١) فرئيسا له .

(١) علي جواد الطاهر في العرب ٥ : ٧٦٠ و ٦ : ٦٣٨ .

وتوفي في أثناء عملية جراحية أجريت له في أثينا (باليونان) في طريقه لزيارة تركيا . ونقل بالطائرة الى بني غازي . جُمع بعض نظمه في ديوان « رفيق شاعر الوطنية الليبية – ط » [1] .

الجابري

(٠٠٠ – ١٠٠٨ هـ = ٠٠٠ – ١٦٠٠ م)

أحمد بن روح الله بن ناصر الدين ابن غياث الدين الأنصاري الجابري الرومي : قاض حنفي عالم بالمعقولات . ولد في ايران . وانتقل ماشياً الى استمبول ، وانتظم في سلك موالي الروم . ينتسب الى جابر ابن عبد الله الانصاري . درّس في اياصوفية وغيرها . وولي قضاء الشام ، فقضاء ادرنة ، فالقسطنطينية ، ثم قضاء العسكر بولاية « اناضولي » ويكتبونها بالطاء ، وقضاء مصر ، مدة . وكان ضعيفا بالعربية والفقه . وصنف كتبا ، منها « تفسير سورة يوسف » و « حاشية في آداب البحث » وحواش ورسائل في فنون متعددة . وتوفي بالقسطنطينية [2] .

أَحمد زَكي باشا

(١٢٨٤ – ١٣٥٣ هـ = ١٨٦٧ – ١٩٣٤ م)

أحمد زكي بن إبراهيم بن عبد الله ، شيخ العروبة : أديب بحاثة مصري ، من كبار الكتاب . ولد بالاسكندرية وتخرج بمدرسة الإدارة والحقوق بالقاهرة ، وأتقن الفرنسية ، وكان يفهم الانكليزية والإيطالية وله بعض المعرفة باللاتينية . عين مترجماً لمجلس النظار ، فسكرتيراً ثانياً ، فسكرتيراً أول . ومنح لقب « باشا » واتصل بعلماء المشرقيات ، ومثل مصر في مؤتمراتهم . وقام بفكرة إحياء الكتب العربية ، فطبعت الحكومة المصرية عدة مخطوطات تولى هو

(١) ديوان رفيق ، المطبوع سنة ١٩٥٩ والورقة الاخيرة من غلافه . والشعر والشعراء في ليبيا ١٥٦ وجريدة الرائد (بجدة) ٢٤ رجب ١٣٨١ وأعلام ليبيا ٥٩ .

(٢) تراجم الأعيان ١ : ١٦١ والطبقات السنية ٤٠٥ وخلاصة الأثر ١ : ١٨٩ .

أحمد زكي « باشا »

عن نهاية رسالة خاصة بخطه . ويقرأ ما فوق الإمضاء : « من الشاكر » كما في الأصل .

أحمد زكي « باشا »

بالملابس العربية في خلال رحلته إلى اليمن .

أحمد زكي أبو شادي

تصحيحها ومراجعتها . وأحكم صلته برجالات العرب في جميع أقطارهم ، وتسمى بشيخ العروبة وسمى داره بيت العروبة . وجمع مكتبة في نحو عشرة آلاف كتاب ووقفها ، فنقلت بعد وفاته إلى دار الكتب المصرية . سألته عن أصله فقال : عربي ، من بيت النجار ، من عكا . وما كان يريد أن يُذكر هذا عنه وهو حي . قال الأمير شكيب أرسلان في وصفه : «كان يقظة في إغفاءة الشرق ، وهبة في غفلة العالم الإسلامي ، وحياة في وسط ذلك المحيط الهامد» توفي بالقاهرة ، ودفن في قبر أعده لنفسه في الجيزة . وكان شعلة نشاط ، حلو العشرة ، دائم الحركة ، خطيباً ، ضعف سمعه في أعوامه الأخيرة . من كتبه « السفر إلى المؤتمر ـ ط » و « موسوعات العلوم العربية ـ ط » رسالة ، و « أسرار الترجمة ـ ط » و « قاموس الجغرافية القديمة ـ ط » و « الدنيا في باريس ـ ط » و « ذيل الأغاني ـ خ » وترجم عن الفرنسية « مصر والجغرافيا ـ ط » و « التعليم في مصر ـ ط » و « أربعة عشر يوماً سعداء في خلافة الأمير عبد الرحمن الناصر ـ ط » و « نتائج الأفهام في تقويم العرب قبل الإسلام ـ ط » و « الرق في الإسلام ـ ط » و « تاريخ المشرق ـ ط » و « قبيل الإعدام ـ خ » و « عجائب الأسفار في أعماق البحار ـ خ » وله رسائل ومقالات كثيرة بالعربية والفرنسية ، نشرت في الصحف والمجلات ، جديرة بأن تجمع وتطبع . وكان يعتمد في مراجعاته على « جزازات » رتبها على الحروف ، كالفهارس ، في موضوعات مختلفة ، في الأدب والتراجم والتاريخ والجغرافية ، دونها في أثناء مطالعته للكتب القديمة والحديثة . ولا تزال هذه الجزازات محفوظة في « بيت العروبة »[1] .

أبو شادي

(١٣٠٩ ـ ١٣٧٤ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٥٥ م)

أحمد زكي بن محمد بن مصطفى أبي شادي : طبيب جراثيمي ، أديب ، نحال ، له نظم كثير . ولد بالقاهرة . وتعلم بها وبجامعة لندن . وعمل في وزارة الصحة ، بمصر ، متنقلا بين معاملها « البكتريولوجية » الجراثيمية . الى ان كان وكيلا لكلية الطب بجامعة القاهرة . وكان هواه موزعا بين أغراض مختلفة لا تلاؤم بينها : أراد ان يكون شاعرا ، فأخرج فيضا من دواوين مزخرفة مزوقة أنفق على طبعها ما خلفه له أبوه من ثروة وما جناه هو من كسب . ومن أسماء المطبوع منها : « الشفق الباكي » و « أطياف الربيع » و « أنين ورنين » و « أنداء الفجر » و « أغاني أبي شادي » و « مصريات » و « شعر الوجدان » و « أشعة وظلال » و « فوق العباب » و « الينبوع » و « الشعلة » و « الكائن الثاني » و « عودة الراعي » وآخرها « من السماء » طبعه في اميركا . ونظم قصصا تمثيلية ، منها « الآلهة » و « أردشير » و « إحسان » و « عبده بك » و « الزباء » وكلها مطبوعة . وأنشأ لنشر منظوماته ، مجلتين ، سمى إحداهما « أدبي » والثانية « أبولو » (١٩٣٢) بالقاهرة ثلاث سنوات . وأراد ان يكون « نحّالا » ومربياً للدجاج . فألف جماعة علمية سماها « جماعة النحالة » وأصدر لها مجلة « مملكة النحل » وصنف « مملكة العذارى ، في النحل وتربيته ـ ط » و « اوليات النحالة ـ ط » كما أنشأ مجلة « الدجاج » وصنف « مملكة الدجاج ـ ط » وأصدر مجلة « الصناعات الزراعية » وانصرف إلى ناحية اخرى ، فترجم بعض الكتب عن الانكليزية . وصنف كتاب « الطبيب والمعمل ـ ط » في مجلد ضخم ، وهو اختصاصه الاول ، و « قطرة من يراع في الأدب والاجتماع ـ ط » جزآن ، وهو باكورة مصنفاته . و « شعراء العرب المعاصرون ـ ط » نشر بعد وفاته . وضاقت به مصر ، فهاجر الى نيويورك (سنة ١٩٤٦) وكتب في بعض صحفها العربية ، وعمل في التجارة وفي الاذاعة من « صوت اميركا » وألف في نيويورك جماعة أدبية

(١) مذكرات المؤلف . ومجلة المقتبس ٧ : ٤٣٧ و ٥٩٣ ومعجم المطبوعات ٩٧١ والأمير شكيب أرسلان . في جريدة الجهاد ١٤ ذي القعدة ١٣٥٣ وأحمد عيسى . في الأهرام ١٩٣٤/١١/١٦ وعيسى اسكندر المعلوف في مجلة المجمع العلمي العربي ١٣ : ٣٩٤ .

سماها « رابطة منيرفا » وقام بتدريس العربية في معهد آسيا (بنيويورك) . وتوفي فجأة في « واشنطن » ولا يزال في أوراقه « دواوين » غير المتقدم ذكرها ، لم تطبع . وما من حاجة الى القول بأنه لو اتجه بذكائه وعلمه ونشاطه العجيب اتجاهاً واحداً لنبغ . وهو ابن « محمد أبي شادي » المحامي ، المتقدمة ترجمته في الأعلام[1] .

زِناتي

(١٢٨٧ – ١٣٤٨ هـ = ١٨٧٠ – ١٩٢٩ م)

أحمد زناتي : مدرّس مصري . تخرج بدار العلوم سنة ١٨٩٣ م ، وقام بنظارة بعض المدارس . واختاره الخديوي عباس مدرساً لأبنائه ، ثم معاونا في ديوانه الى سنة ١٩١٣ ونقل الى وزارة المعارف مدرسا فوكيلا للوزارة (١٩٢٣) الى ان توفي . له كتب مدرسية ، منها « الصراط المستقيم – ط » في تفسير بعض الآيات ، و « الهداية الى الصراط المستقيم – ط » مختصر الاول ، و « الطريقة الجديدة في الهجاء والتمرين والمطالعة – ط » جزآن ، و « الدين القويم – ط »[2] .

ابن أبي خَيْثَمَة

(١٨٥ – ٢٧٩ هـ = ٨٠١ – ٨٩٢ م)

أحمد بن زهير (أبي خيثمة) بن حرب ابن شداد النسائي ثم البغدادي ، أبو بكر : مؤرخ ، من حفاظ الحديث . كان ثقة ، راوية للأدب ، بصيراً بأيام الناس ، له مذهب . ونسب إلى القول بالقدر . أصله

(١) الصحف المصرية ١٥/٤/١٩٥٥ ومحمد عبد الفتاح شريف ، في الأهرام ١٨/٤/١٩٥٥ والشعر العربي في المهجر ، لمحمد عبد الغني ١٩٤ وكامل الشناوي ، في الأخبار ١٨/٤/١٩٥٥ ومصادر الدراسة ٢ : ٥٥ ومعجم المطبوعات ٣٨٨ والأزهرية ٥ : ٢١١ وعبد الحميد خليل حسن ، في مجلة الصباح ٢٣/٥/١٩٥٧ ومجلة المنهل ٢٦ : ١٥٨ ومذكرات المؤلف . وانظر دراسات في الأدب والنقد ١٧ – ٤٢ وشعراء الوطنية ٣٢٦ – ٣٥٣ .

(٢) تقويم دار العلوم ١٥٨ والأزهرية ١ : ٢٧٢ و ٦ : ٣٣ ، ٢١٢ ودار الكتب ١ : ٥٥ ، ٦٥ .

من « نسا » – بفتح النون والسين المخففة – ومولده ووفاته ببغداد . من تصنيفه « التاريخ الكبير – خ » كما في تذكرة النوادر ، ومنه الجزء الخمسون ، مخروم الآخر ، في المحمودية بالمدينة (٢٦ أصول الحديث) ورأيت كراسا منه مكتوبا على الرق ، هو الكراس الثاني من الجزء الثامن ، وفيه تراجم بعض الكوفيين ، في خزانة الرباط ، « الرقم ٢٦٧١ كتاني » وبلغني أن منه مجلداً في خزانة القرويين بفاس . قال الدارقطني : لا أعرف أغزر فوائد من تاريخه[1] .

الشَّاوِري

(٠٠٠ – ٧٩٣ هـ = ٠٠٠ – ١٣٩١ م)

أحمد بن زيد الشاوري : فقيه شافعي يماني . من رؤساء أهل صعدة . كانت إقامته في بلدة من جبال المهجم تعرف بمخلاف حجة . وكان مناوئاً للزيدية كثير الانتقاد لمذهبهم ، وصنف مختصراً في ذلك ، فهاجمه الناصر صلاح الدين (محمد بن علي) صاحب صنعاء في عسكر كثير فقتله وقتل ابناً له وجماعة من أهله وأصحابه ، ونهب العسكر بلده وكان فيها أموال كثيرة مودعة عند الشاوري لثقة الناس به . ورثاه إسماعيل المقري بقصيدة قال فيها يخاطب صلاح الدين :

« فلا تفرح لسفك دم ابن زيد
فما يرجى لقاتله صلاح »

وعجب صاحب العقيق من ثناء الزيدية وغيرهم على إسماعيل المقري وهو قائل هذا الشعر[2] .

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٥٦ وطبقات ابن أبي يعلى ١ : ٤٤ والمقصد الأرشد – خ – والنجوم الزاهرة ٣ : ٨٣ وتاريخ بغداد ٤ : ١٦٢ وشذرات الذهب ٢ : ١٧٤ وفي لسان الميزان ١ : ١٧٤ مولده سنة ٢٠٥ ووفاته سنة ٢٩٩ والمنتظم : القسم الثاني من الجزء الخامس ١٣٩ والتبيان – خ – وفيه وفاته سنة ٢٩٦ وتذكرة النوادر ٧٩ ومجلة مجمع اللغة بدمشق ٤٩ : ٣٨٢ .

(٢) العقيق اليماني – خ – والعقود اللؤلؤية ٢ : ٢٢١ والدرر الكامنة ١ : ١٣٤ وفيه : « بلغ عنه الإمام صلاح الدين ابن علي أمر . فأمر بقتله ، فحمل المصحف وصار إليه مستجيراً به ، ولم يغن عنه ذلك وقتل ، فأصيب الإمام بعد موته بيسير » .

ابن مُحْسِن

(١٠٥٢ – ١٠٩٩ هـ = ١٦٤٢ – ١٦٨٨ م)

أحمد بن زيد بن محسن : الشريف الحسني الأمير . مولده ووفاته في مكة . شارك أخاه سعد بن زيد في إمارتها من سنة ١٠٨٠ هـ إلى سنة ١٠٨٢ ثم توجه معه إلى الروم فأقام إلى سنة ١٠٩٥ وعاد قبل أخيه إلى مكة فولي إمارتها في هذه السنة إلى أن توفي[1] .

الكِبْسي

(١٢٠٩ – ١٢٧١ هـ = ١٧٩٥ – ١٨٥٥ م)

أحمد بن زيد بن عبد الله بن ناصر الحَسني الطالبي الكبسي : عالم بالحديث والأصول من أهل صنعاء ، مولدا ووفاة . له « شرح على سنن أبي داود » يقع في مجلدين[2] .

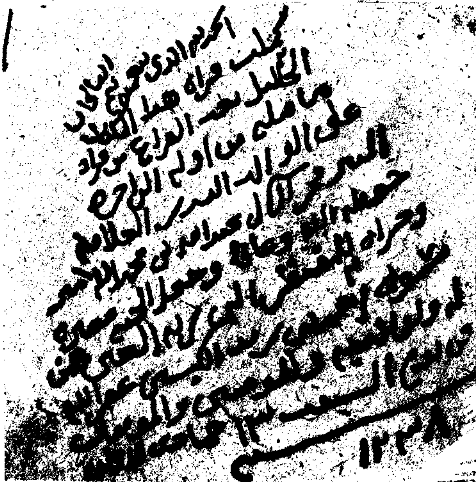

الكبسي

نموذج من خطه (عن الامبروزيانة A72 الصفحة الأخيرة) .

ابن زَيْدَان السَّعْدي

(٠٠٠ – ١٠٥١ هـ = ٠٠٠ – ١٦٤٢ م)

أحمد بن زيدان بن أحمد السعدي ، من آل زيدان : أمير ، من الأشراف السعديين بالمغرب . ثار مع أخيه (الوليد) على أخيهما الثالث (عبد الملك) حين

(١) خلاصة الأثر ١ : ١٩٠ وخلاصة الكلام ١٠٥ – ١٠٩ .

(٢) نيل الوطر ١ : ١٠١ – ١٠٤ والتاج المكلل . الترجمة ٤٧٥ وهو فيه « أحمد بن ناصر » كما في حلية البشر ١ : ١٩٠ .

بويع عبد الملك بمراكش بعد وفاة أبيهم (سنة ١٠٣٧ هـ) وانهزما بعد حروب ، ففر أحمد – صاحب الترجمة – إلى فاس ، فاتسم بسمة السلطان وضرب السكة باسمه ، واستمر عشرة أشهر ، وقبض عليه فسجن سبع سنين ، وفر من السجن سنة ١٠٤٤ هـ ، ولم يتم له أمر . وقتله أحد العامة برصاصة في فاس الجديدة[١] .

أَحمد زَيْدَان

(٠٠٠ – ١٣٢٨ هـ = ٠٠٠ – ١٩١٠ م)

أحمد زيدان البياتي : مغنٍّ ، من أهل بغداد ، نسبته إلى عشيرة « البيات » القاطنة الآن في جوار « جبل حمرين » بالعراق . انفرد نحو ستين عاماً بالتفوق في بغداد بأغانيه ، وكان يختلف إليه طلاب هذا الفن يأخذون عنه الألحان إلى أن مات عن نحو ٨٠ عاماً . ولا يزال بعض مريديه يرددون نغماته[٢] .

أَحمد بن زَيْن

(١٠٦٩ – ١١٤٥ هـ = ١٦٥٨ – ١٧٣٣ م)

أحمد بن زين بن علوي بن أحمد الحبشي العلوي : فاضل ، متصوف ، من أهل حضرموت . ولد بها في مدينة « الغرفة » وأنشأ بضعة عشر مسجداً في نواحٍ مختلفة من حضرموت . وتنقل في بلدانها ، واستقر في « خلع راشد » إلى أن توفي . له كتب ورسائل ، منها « النفحات النشرية والنفثات الاثرية في شرح القصيدة العينية – خ » شرح قصيدة في تراجم شيوخ التصوف بحضرموت ، في مكتبة الكاف بتريم (حضرموت) ٤٠٠ ورقة ، و « الرسالة الجامعة والتذكرة النافعة – خ » في الرياض (الرقم ٢٤٧٠) ولابن السمط (محمد بن زين) كتاب « قرة العين في مناقب السيد أحمد بن زين » ذكره أحمد عبيد ، و « السفينة الكبرى » في عشرين مجلداً[١] .

الزَّيْن

(١٣١٨ – ١٣٦٦ هـ = ١٩٠٠ – ١٩٤٧ م)

أحمد الزين : شاعر مصري . كفيف البصر . كان يقال له « الراوية » لكثرة ما يحفظ . كف بصره في صغره ، وتعلم في الأزهر ، واشتغل محامياً شرعيا ، ثم عمل في دار الكتب المصرية ، موظفا ، نحو عشرين سنة . وأملى مقالات أدبية لمجلتي « الرسالة » و « الثقافة » . له « القطوف الدانية – ط » باكورة شعره ، و « قلائد الحكمة – ط » أراجيز من نظمه[٢] .

الأَحْسَائي

(١١٦٦ – ١٢٤١ هـ = ١٧٥٣ – ١٨٢٦ م)

أحمد بن زين الدين بن إبراهيم بن صقر بن إبراهيم بن داغر بن راشد الصقري المطيرفي الأحسائي البحراني : متفلسف إمامي ، هو مؤسس مذهب « الكشفية » نسبة إلى الكشف والإلهام وكان يدعيهما وتبعه أتباع ربما قيل لهم « الشيخية » أيضاً ، نسبة إلى « الشيخ أحمد » صاحب الترجمة . ولهم شطحات وزندقات . وهو مع ذلك شديد الإنكار على المتصوفة . ولد في الاحساء وتعلم في بلاد فارس وتنقل بينها وبين العراق ، وسكن البحرين ، ومات حاجاً بقرب المدينة وحمل إليها فدفن فيها . له كتب ورسائل كثيرة ، منها « جوامع الكلم – ط » مجلدان ، يشتمل على مئة رسالة في مختلف العلوم ، و « الفوائد » في الحكمة والكلام ، له « شرح – خ » في الأزهرية ، و « مباحث الألفاظ » في الأصول ، و « ديوان شعر » و « معنى الكشف وكيفيته » و « معنى الكفر والإيمان » و « معرفة النفس » و « رسالة في علم النجوم » و « رسالة في هل القرآن أفضل أم الكعبة ؟ » و « حياة النفس في حظيرة القدس – خ » و « الحيدرية – خ » في العبادات . وله « رسالة – ط » في سيرته[١] .

البَكْري

(٠٠٠ – ١٠٤٨ هـ = ٠٠٠ – ١٦٣٨ م)

أحمد بن زين العابدين بن محمد البكري : أديب ، من فضلاء الشافعية بمصر . أقرأ بالجامع الأزهر . له « روضة المشتاق وبهجة العشاق » على أسلوب لوعة الشاكي ودمعة الباكي ، و « ديوان شعر » أكثر ما فيه ألغاز و « رشف الزلال عن تبسم ثغر السؤال – خ » تراجم ، و « الكوكب الوهاج في هداية الحاج – خ » رحلة الى الحج في منظومة ، و « لسان المحبة – خ » و « زهرة البستان – خ » و « فتق الرتق لاظهار الحق – خ » و « فيض الفياض – خ » مواعظ و « هاتفة التكريم في أسرار الجحيم – خ » و « لسان الحقيقة والمجاز خ » و « اقامة الشواهد – خ » وكل هذه رسائل صغيرة في مجموع بجامعة الرياض (١٢٦٦)[٢] .

ابن زَيْني دَحْلان

(١٢٣٢ – ١٣٠٤ هـ = ١٨١٧ – ١٨٨٦ م)

أحمد بن زيني دحلان : فقيه مكي

أحمد بن زيني دحلان
من إجازة بخطه ، في دار الكتب « ٢٤٦ مصطلح »

---

(١) الاستقصا ٣ : ١٢٩ .
(٢) الطرب عند العرب ، لعبد الكريم العلاف ١٥٢ .

(١) تاريخ الشعراء الحضرميين ٢ : ٥٨ . ومراجع تاريخ اليمن ٣٢٥ ومخطوطات جامعة الرياض ٧ : ٢٤ .
(٢) مصادر الدراسة ٢ : ٤٤٩ والاهرام ١٩٤٧/١١/٦ وجريدة البلاد ١٣٧٨/١٠/٢٩ .

(١) أعيان الشيعة ٨ : ٣٩٠ – ٤٠٧ وهدية العارفين ١ : ١٨٥ والذريعة ٧ : ١٢٤ و ١٢٥ وروضات الجنات ١ : ٢٥ وفي هامش أنوار البدرين ٤٠٦ « المطيرف » قرية من قرى الأحساء في جهة الشمال منها ، كثيرة المياه . وفيه : وفاته سنة ١٢٤٢ وانظر شعر الظاهرية ٢٢٠ والأزهرية ٣ : ٥١١ .
(٢) خلاصة الأثر ١ : ٢٠١ ومخطوطات جامعة الرياض ٥ : ١١٧ ، ١٨ .

مؤرخ . ولد بمكة وتولى فيها الإفتاء والتدريس . وفي أيامه أنشئت أول مطبعة بمكة فطبع فيها بعض كتبه . ومات في المدينة . من تصانيفه « الفتوحات الإسلامية ـ ط » مجلدان ، و « الجداول المرضية في تاريخ الدول الإسلامية ـ ط » و « خلاصة الكلام في أمراء البلد الحرام ـ ط » و « الفتح المبين في فضائل الخلفاء الراشدين وأهل البيت الطاهرين ـ ط » و « السيرة النبوية ـ ط » و « رسالة في الرد على الوهابية ـ ط »[1] .

أَحمد زِيوَر باشا

(١٢٨١ ـ ١٣٦٤ هـ = ١٨٦٤ ـ ١٩٤٥ م)

أحمد زيور باشا

أحمد بن زيور رحميّ : من رؤساء الوزارات بمصر . قوقاسي الأصل . مولده ووفاته بالاسكندرية . تعلم ببيروت وفرنسة ، وتولى أعمالا قضائية وإدارية بمصر إلى أن كان رئيساً لمجلس الوزراء ، فرئيساً للديوان الملكي . ووصم بالضعف أمام السلطات الأجنبية وغيرها أيام حكمه ، ووصف بأنه أداة للتسليم والمسالمة . واتخذت الصحف من ضخامة جسمه موضوعاً للتنادر فكان يضحك مما يكتب عنه ويستزيد منه . وكان يجيد مع العربية

(١) نظم الدرر ـ خ ـ وأدبيات زيدان ٤ : ٢٨٨ .

الفرنسية والتركية ، ويفهم الانكليزية والإيطالية[1] .

أَحمد سَامح الخالدِي

(١٣١٣ ـ ١٣٧٠ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٥١ م)

أحمد سامح ابن الشيخ راغب الخالدي ، أبو الوليد : من رجال التربية والتعليم . فلسطيني ، من أهل يافا . تعلم بمدرسة المطران بالقدس ثم بالجامعة الأمريكية ببيروت . وتخرج صيدلياً سنة ١٩١٧ م وخدم في الجيش العثماني إلى آخر الحرب العالمية الأولى . وعاد بعدها إلى الجامعة فأحرز درجة M.A (أستاذ في العلوم) وعين مفتشاً للمعارف في قضاء يافا فمديراً للكلية العربية في القدس سنة ١٩٢٥ فمساعداً لمدير المعارف بفلسطين . ولما داهمها اليهود انتقل إلى لبنان ، وتوفي في « بيت مري » إحدى قراه ، ودفن ببيروت . له كتب منها « رجال الحكم والإدارة في فلسطين ـ ط » و « أنظمة التعليم ـ ط » جزآن ، و « أركان التدريس ـ ط » و « إدارة الصفوف ـ ط » في التربية والتعليم ، و « أهل العلم بين مصر وفلسطين ـ ط » رسالة ، و « العرب والحضارة الحديثة ـ ط » و « رحلات في ديار الشام ـ ط » و « تاريخ المعاهد الإسلامية ـ خ » في ثمانية أجزاء ، و « الأردن في التاريخ الإسلامي ـ خ » و « تاريخ بيت المقدس ـ خ » و « الحياة العقلية ـ ط » و « أقنعة الحب ـ ط » وترجم عن الانجليزية كتاباً في « علم النفس » ونشر عدة رسائل من قديم المخطوطات في التاريخ والأدب[2] .

أحمد بن سُرَيْج = أحمد بن عمر ٣٠٦

(١) الكنز الثمين ٢٤٩ ومرآة العصر ٢ : ١٦٤ والمجمل في التاريخ المصري ٤٢٦ والأعلام الشرقية ١ : ٥٥ والصحف المصرية ١٤ رمضان ١٣٦٤ .

(٢) نجاتي صدقي ، في مجلة الرسالة ١٩ : ١٢٥٧ وجريدة فلسطين ٢٦ ذي الحجة وجريدة الدفاع ٢٧ ذي الحجة ١٣٧٠ ومصادر الدراسة ٢ : ٣٣٦ ـ ٣٨ .

الاستاذ أحمد سامح الخالدي

أحمد سامح الخالدي : إمضاؤه

الغَمْري

(٠٠٠ ـ ١٠٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٤٠ م)

أحمد بن سعد الدين الغمري العثماني الشافعي : متأدب مصري ، له اشتغال بالتاريخ . صنف منظومة سماها « ذخيرة الإعلام بتواريخ الخلفاء الأعلام وأمراء مصر الحكام ـ خ » في الأزهر (٧٠ تاريخ) فرغ من نظمها سنة ١٠٤٠ هـ[1] .

الصَّدَفي

(٢٨٤ ـ ٣٥٠ هـ = ٨٩٧ ـ ٩٦١ م)

أحمد بن سعيد بن حزم بن يونس المنتجيلي الصدفي ، أبو عمر : مؤرخ أندلسي ، من أهل قرطبة . رحل إلى المشرق سنة ٣١١ هـ . ووفاته بقرطبة . له « التاريخ الكبير » في المحدّثين ، قال ابن الفرضي : بلغ الغاية . وقال ابن خير : خمسة وثمانون جزءاً[2] .

ابن مَعْدَان

(٢٩١ ـ ٣٧٥ هـ = ٩٠٤ ـ ٩٨٦ م)

أحمد بن سعيد بن أحمد بن محمد بن

(١) هدية ١ : ١٥٨ والمخطوطات المصورة (التاريخ ٢ : القسم الرابع ١٨٢) والأزهرية ٥ : ٤٤٢ .

(٢) تاريخ علماء الأندلس ١ : ٤١ وفهرست ابن خير ٢٢٧ وسير النبلاء ـ خ ـ الطبقة العشرون .

معدان ، أبو العباس : فقيه ، من رجال الحديث . رحل في طلبه إلى العراق والحجاز . له تصانيف كثيرة ، منها « تاريخ مرو »[١] .

القَيْجَمِيسي

(٨٠٤ ـ ٨٧٠ هـ = ١٤٠١ ـ ١٤٦٥ م)

أحمد بن سعيد القيجميسي المكناسي الورزيغي ، أبو العباس ، ويعرف بالحبّاك : فاضل ، من أهل الأدب والفقه . ولد بمكناسة وتوفي بفاس . له كتب ، منها « نظم مسائل ابن جماعة » في البيوع [٢] .

الشَّمَّاخي

(٠٠٠ ـ ٩٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٢٢ م)

أحمد بن سعيد بن عبد الواحد الشماخي اليفرني ، بدر الدين : مؤرخ ، من علماء الإباضية في المغرب . له كتاب « السير ـ ط » في تاريخ الإباضية ، و« شرح مختصر العدل والإنصاف » في أصول الفقه ، و « شرح متن العقيدة »[٣] .

المُجَيْلدي

(٠٠٠ ـ ١٠٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٨٣ م)

أحمد بن سعيد المجيلدي ، أبو العباس : قاض ، من فقهاء المالكية بالمغرب . ولي قضاء فاس الجديدة نيفاً وأربعين سنة فحمدت سيرته . وولي قضاء مكناسة الزيتون سنة ١٠٨٨ هـ . وتوفي بفاس . من كتبه « أم الحواشي » شرح به مختصر خليل ، في الفقه ، و « التيسير في أحكام التسعير ـ ط » في الحسبة ، رسالة ، و « الإعلام بما في المعيار من فتاوى الأعلام ـ خ » اختصر به « معيار الونشريسي » في سفر ضخم ، اقتنيته[١] .

ابن مُحْسِن

(٠٠٠ ـ ١١٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٨١ م)

أحمد بن سعيد بن سعد بن زيد بن محسن : شريف حسني من أمراء مكة . وليها بعد وفاة أخيه مساعد سنة ١١٨٤ هـ وانتزعها منه الشريف عبد الله (من ذوي بركات) فقاتله ابن محسن واستعادها بعد انفصاله عنها شهرين و ٢٧ يوماً ، واستمر إلى سنة ١١٨٥ هـ فقاتله ابن أخيه الشريف سرور بن مساعد وانتزع الامارة منه وجرت بينهما حروب وفتن فتغلب سرور وحبسه إلى أن مات بجدة[٢] .

أَحمد البُوسَعِيدي

(٠٠٠ ـ ١١٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٨٢ م)

أحمد بن سعيد بن أحمد بن محمد البوسعيدي الأزدي العماني ـ بضم العين وتخفيف الميم ـ المتلقب بالمتوكل على الله : مؤسس الدولة البوسعيدية المعاصرة في عمان ، وأبو ملوكها ، وهم إباضيو المذهب . كان في منشأه من القادة الولاة الشجعان ، استعمله سيف بن سلطان فأعجبته سيرته فولاه على « صحار » ثم جعله سيف دولته وموضع شوكته وفوض إليه الأمور كلها . ولما صارت الدولة إلى سلطان بن مرشد استقر أحمد في صحار . ومات سلطان عنده (سنة ١١٥٥ هـ) في حربه مع العجم ، وكانوا قد توغلوا في الديار العمانية ، فقاتلهم أحمد وأجلاهم عنها وقتل كثيرين منهم بمكيدة صنعها لهم ؛ وخضعت له البلاد وأحبه أهلها ، فانتقل إليه ملك اليعاربة . وفي أيامه ادعى « بلعرب بن حِمير » الإمامة ، فقتله أحمد (سنة ١١٦٧) وصفت له الدولة وبويع بالإمامة في هذه السنة ، وصار إليه ملك عمان ومسقط ، واستمر إلى أن توفي[١] .

ابن الرُّطَبي

(٤٦٠ ـ ٥٢٧ هـ = ١٠٦٨ ـ ١١٣٣ م)

أحمد بن سلامة بن عبد الله (أو عبيد الله) بن مخلد البجلي الكرخي ، أبو العباس ابن الرطبي : قاض ، من كبار الشافعية . مولده في « كرخ جدان » بقرب خانقين . وتفقه في أصبهان ، وتولى تأديب أولاد الخليفة المسترشد بالله العباسي ، والقضاء في الحريم الظاهري ، والحسبة ، ببغداد . قال اليافعي : برع في المذهب وغوامضه حتى صار يضرب به المثل . وقال السبكي : كان أحد الأئمة . توفي ببغداد[٢] .

النَّجَّاد

(٢٥٣ ـ ٣٤٨ هـ = ٨٦٧ ـ ٩٦٠ م)

أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل ، أبو بكر النجاد : شيخ العلماء ببغداد في عصره . حنبلي ، من حفاظ الحديث . كانت له في جامع المنصور يوم الجمعة حلقتان : الأولى قبل الصلاة ، للفتوى على مذهب الإمام أحمد ؛ والثانية بعد الصلاة لإملاء الحديث ؛ ويكثر الناس لسماعه حتى يغلق بابان من أبواب

---

(١) اللباب ٣ : ١٥٦ وفي تاج العروس ٢ : ٥٠٣ « أحمد ابن سعيد بن أبي معدان ، صاحب تاريخ المراوزة ، محدث » . وفي كشف الظنون ١ : ٣٠٣ « تاريخ مرو ، لابن أبي معدان » .

(٢) إتحاف أعلام الناس ١ : ٣١٣ .

(٣) السير ٥٧٧ والدعاية إلى سبيل المؤمنين ٢٨ .

(١) إتحاف أعلام الناس ١ : ٣٢٤ وتاريخ القادري ـ خ . وسلوة الأنفاس ٣ : ٢٠٦ وهو فيه « المجلدي » قلت : ورأيته في كناش مغربي مخطوط : « المكيلدي » بثلاث نقط على الكاف ، أي بالجيم المصرية ، وعلماء المغرب ينطقونه بسكون الميم ، وكسر الجيم ـ المصرية ـ وسكون اللام . والنسبة بربرية .

(٢) خلاصة الكلام ٢٠١ ـ ٢١٥ وابن بشر ١ : ٥٧ ـ ٧٧ وفيه أنه كتب إلى الشيخ محمد بن عبد الوهاب والأمير عبد العزيز بن محمد آل سعود ، بنجد ، يطلب فقيهاً من جماعتهما يبين له حقيقة « الدعوة » فأرسلا إليه أحد الفقهاء مع هدايا .

(١) تحفة الأعيان ٢ : ١٦١ ووثائق تاريخية ٤٢٣ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٤٨٠ .

(٢) ابن الأثير ١١ : ٣ وابن كثير ١٢ : ٢٠٥ والمنتظم ١٠ : ٣١ ومرآة الجنان ٣ : ٢٥٢ وطبقات الشافعية ٤ : ٣٨ وشذرات الذهب ٤ : ٨٠ وانفرد ياقوت في معجم البلدان ٧ : ٢٣٤ بتسميته « إبراهيم بن عبد الله ابن أحمد بن سلامة » .

الجامع ، مما يلي حلقته . وكف بصره في أواخر عمره . له تصانيف منها كتاب في « السنن » كبير ، وكتاب « الخلاف » نحو مئتي جزء[١] .

ابن سَلَمَة

(٠٠٠ ـ ٢٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩٩ م)

أحمد بن سلمة النيسابوري البزاز ، أبو الفضل : حافظ ، من علماء الحديث . كان رفيق الإمام مسلم في رحلته إلى بلخ والبصرة . وله « صحيح » في الحديث على هيئة صحيح مسلم . قال ابن ناصر الدين : وهو حجة في إتقانه وضبطه[٢] .

ابن وَهْب

(٠٠٠ ـ ٢٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩٨ م)

أحمد بن سليمان بن وهب ، أبو الفضل : كاتب له شعر ، من أهل بغداد ، من بيت وزارة وفضل . تقلد أعمالا منها النظر في جباية الأموال . له « ديوان شعر » و « ديوان رسائل »[٣] .

الزُّبَيْري

(٠٠٠ ـ ٣١٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٩ م)

أحمد بن سليمان البصري الزبيري ، أبو عبد الله : باحث ، من فقهاء الشافعية ، من أهل البصرة قد يعرف بصاحب « الكافي » وهو مختصر له في الفقه . كان أعمى نسبته إلى الزبير بن العوام . ومن كتبه « الإمارة » و « رياضة المتعلم » و « الاستشارة والاستخارة » و « المسكت »[٤] .

(١) التبيان ـ خ ـ وطبقات الحنابلة ٢٩٣ ومناقب الإمام أحمد ٥١٢ وميزان الاعتدال ١ : ٤٨ وتاريخ بغداد ٤ : ١٨٩ وأنساب السمعاني . والبداية والنهاية ١١ : ٢٣٤ وهو فيه « أحمد بن سليمان » كما في تذكرة الحفاظ ٣ : ٧٩ .

(٢) التبيان ـ خ ـ والرسالة المستطرفة ٢٣ وشذرات الذهب ٢ : ١٩٢ .

(٣) إرشاد الأريب ١ : ١٣٦ .

(٤) ملخص المهمات ـ خ .

المُقْتَدِر الهُودِي

(٠٠٠ ـ ٤٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٨٢ م)

أحمد بن سليمان بن محمد بن هود ، الملقب بالمقتدر بالله : من ملوك الطوائف بالأندلس ، وهو ثاني ملوك آل هود . كان أبوه قد قسم بلاده على أبنائه في حياته ، فجعل العاصمة سرقسطة Saragosse لأحمد ، ولاردة Lérida ليوسف ، وقلعة أيوب Calatayud لمحمد ، ووشقة Huesca للبّ ، وتطيلة Tudèle للمنذر . فلما توفي أبوهم بويع أحمد بعده بسرقسطة (سنة ٤٣٨ هـ) واستقل كل منهم في بلده . فلم يلبث أحمد أن احتال على ثلاثة منهم (محمد ، ولب ، والمنذر) فأخرجهم من أماكنهم واعتقلهم وكحل بعضهم بالنار . وامتنع عليه أكبرهم (أخوه يوسف) فاستقل بمنطقة لاردة . وعظمت مملكة أحمد فتسمى « المقتدر بالله » واستولى على طرطوشة Tortosa وفي أيامه اقتحم الروم مدينة بشتر Barbastro وارتكبوا فيها فظائع ، فزحف عليهم بجيش ضخم فقتل منهم نحو ألف فارس وخمسة آلاف راجل (سنة ٤٥٧ هـ) ومحا أثرهم . ثم انصرف إلى دانية Denia وأعمالها فقضى على الدولة القائمة بها (سنة ٤٦٨ هـ) وأخذ ملكها (إقبال الدولة علي بن مجاهد) إلى سرقسطة حيث أمضى بقية حياته . وانبسطت أيدي الروم في « الثغر الأعلى » وضربوا الجزية عليه بالاتفاق مع ابن هود ، فكانت سيئة له . واستمر إلى أن توفي بسرقسطة[١] .

(١) البيان المغرب ٣ : ٢٢٢ ـ ٢٢٩ وابن خلدون ٤ : ١٦٣ وفيه : وفاته سنة ٤٧٤ هـ ، وقال : « انتصر بالإفرنج والبشكنس فوقعت الفتنة بين المسلمين » وفي الذخيرة لابن بسام ٢٥٠ المجلد الأول من القسم الرابع ، قصيدة لابن الحصري القيرواني يهنئه بفوزه على عليّ بن مجاهد ، سنة ٤٦٧ هـ ، وانتزاعه « دانية » منه ، ثم قصيدة له في رثائه .

المُتَوَكِّل عَلَى الله

(٥٠٠ ـ ٥٦٦ هـ = ١١٠٦ ـ ١١٧١ م)

أحمد بن سليمان بن محمد ، من نسل الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين الحسني : من أئمة الزيدية في اليمن . ظهر في أيام حاتم بن عمران سنة ٥٣٢ هـ ودعا الناس إلى بيعته بالإمامة فبايعه خلق كثير ، وملك صعدة ونجران وزبيداً ومواضع متعددة من الديار اليمنية ، وأخذ صنعاء مرتين . ونشبت بينه وبين حاتم حروب ، ثم اصطلحا على أن يكون لكل منهما ما في يده من بلاد وحصون . وكانت له مع الباطنية حروب . وخُطب له في الحجاز . وعمي في أواخر أيامه ، وتوفي بحيدان من بلاد خولان . له كتاب « أصول الأحكام في الحلال والحرام ـ خ » و « الزاهر ـ خ » في أصول الفقه ، و « حقائق المعرفة ـ خ » في الأصول والفروع[١] .

ابن النَّضْر

(٠٠٠ ـ نحو ٦٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٢٩٠ م)

أحمد بن سليمان بن عبد الله بن أحمد ابن الخضر ، من بني النضر : مؤرخ ، من أكابر علماء الإباضية وأدبائهم في عُمان . قتله « خردلة الجبار » وأحرق كتبه فلم يبق منها إلا ما نسخ في حياته . وكان يسكن سمائل (من البلاد العمانية) من كتبه « سلك الجمان في سيرة أهل عمان » مجلدان ، و « الوصيد في التقليد » مجلدان ، و « قرى البصر في جمع المختلف من الأثر » أربع مجلدات ، و « ديوان شعر » وكان ينعت بأشعر العلماء وأعلم الشعراء[٢] .

الحاكِم العَبَّاسي

(٠٠٠ ـ ٧٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٥٢ م)

أحمد بن المستكفي بالله سليمان بن

(١) بلوغ المرام ٣٩ و ٤٠٦ و Ambro. C 303,355,379

(٢) تحفة الأعيان ١ : ٢٨٩ ـ ٢٩١ .

الحاكم بأمر الله الأول ، أبو القاسم ، الحاكم بأمر الله ، الثاني : من خلفاء الدولة العباسية الثانية بمصر . بويع سنة ٧٤٢ هـ ، ولبس السواد ، وخطب خطبة بليغة وخلع على بعض الأمراء والأعيان ، وفوض الأمور (على العادة) للمنصور القلاووني (أبي بكر بن محمد) واستمر إلى أن مات في القاهرة . ولم يكن له من الأمر شيء[1]

الملِك الأَشْرَف

(٠٠٠ ـ ٨٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٣٣ م)

أحمد بن سليمان بن غازي الأيوبي ، أبو المحامد ، الملقب بالملك الأشرف : صاحب حصن كيفا وأعمالها . وليها بعد أبيه سنة ٨٢٧ هـ وحمدت سيرته . وكان شاعراً ، له « ديوان شعر ـ خ » في الظاهرية . قتله بعض التركمان غيلة[2] .

ابن كَمَال باشا

(٠٠٠ ـ ٩٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٣٤ م)

أحمد بن سليمان بن كمال باشا ، شمس الدين : قاض من العلماء بالحديث ورجاله . تركيّ الأصل ، مستعرب . قال التاجي : قلما يوجد فن من الفنون وليس لابن كمال باشا مصنف فيه . تعلم في أدرنه ، وولي قضاءها ثم الإفتاء بالآستانة إلى أن مات . له تصانيف كثيرة ، منها « طبقات الفقهاء ـ خ » و « طبقات المجتهدين ـ خ » و « مجموعة رسائل ـ ط » تشتمل على ٣٦ رسالة ، ورسالة في « الكلمات العربية ـ ط » نشرت في المجلد السابع من مجلة المقتبس ، و « رسالة في الجبر والقدر ـ خ » و « إيضاح الإصلاح ـ خ » في فقه الحنفية ، و « رجوع الشيخ إلى صباه ـ ط » مجون ، سيأتي ذكره في ترجمة التيفاشي ، و « تاريخ آل عثمان » و « تغيير التنقيح ـ ط » في أصول الفقه[1] .

الرَّسْمُوكي

(٠٠٠ ـ ١١٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٢١ م)

أحمد بن سليمان بن يعزّى بن ابراهيم الجزولي التغتيني الرسموكي : فقيه مالكي ، عالم بالفرائض ، من رجال الاصلاح . قتل أبوه وأخ له ، ظلماً في بلده ، فانتقل الى مراكش ، وعلت مكانته وانصلح به ، كما يقول الحضيكي ، خلق كثير ، حتى بعض الولاة وامراء الجند ، في بناء المدارس والمساجد واستنباط المياه . وتوفي بمراكش . وكان من أسرة علمية كبيرة . وصنف كتبا ، منها « الجواهر المكنونة ـ خ » نظم في الفرائض ، وثلاثة شروح له أحدها « إيضاح الأسرار المصونة ـ خ » مع الأول في الرباط (د ٣٩٨) والثاني « حلية الجواهر المكنونة ـ خ » في الرباط (٢٨٧ جلا) و « كفاية ذوي الألباب في فهم معونة الطلاب » و « كشف الحجاب ـ خ » في خزانة الرباط (١٦٧٥ د) شرح به رجزا في الفرائض والحساب لابراهيم السملالي ، و « معونة الإخوان على مسألة اولاد الأعوان ـ خ » في الرياض (الرقم ٢/٢٥٩٧) نسخة مغربية[2] .

الأَرْوَادي

(٠٠٠ ـ نحو ١٢٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٨٥٨ م)

أحمد بن سليمان الأروادي الطرابلسي : مؤرخ ، من رجال الحديث والأدب ، من أهل طرابلس الشام . أصله من جزيرة أرواد . له أكثر من مئة مصنف ، منها كتاب في « التاريخ » كبير ، و « ألفية » في علوم الأدب ، و « التبر المسبوك في نهاية السلوك » تصوف ، و « ثبت » . توفي في طرابلس[1] .

القَطّان

(٠٠٠ ـ ٢٥٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧٣ م)

أحمد بن سنان بن أسد بن حبان القطان الواسطي ، أبو جعفر : حافظ ، من علماء الحديث . روى عنه أصحاب الكتب الستة إلّا الترمذي . له « مسند » مخرّج على الرجال . مات بواسط[2] .

ابن سَهْل

(٠٠٠ ـ ٣٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٠ م)

أحمد بن سهل بن هاشم بن الوليد : قائد فارسيّ الأصل عربي النشأة . كان مقامه بمرو ، واتصل بالسامانيين أصحاب ما وراء النهر فكان من كبار قوادهم . واستخلفه عمرو بن الليث على ولاية مرو ، ثم قبض عليه وحبسه بسجستان ، ففر من الحبس وعاد إلى مرو فاستولى عليها . وصافاه الأمراء السامانيون إلى أن ولي أحدهم السعيد (نصر بن أحمد) فنقم عليه ابن سهل أمراً فأسقط خطبته واستولى على جرجان وخراسان وتحصن بمرو ، فأرسل السعيد الجيوش من بخارى لقتاله ، فحاربها ابن سهل ، فانهزم أصحابه ، وأسر على مقربة من مروالروذ ، فأنفذ إلى بخارى فمات في حبسها[3] .

---

(١) الدرر الكامنة ١ : ١٣٧ والبداية والنهاية ١٤ : ١٩١ وبدائع الزهور ١ : ٢٠٠ وابن الوردي ٢ : ٣٣١ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٨٢ والنجوم الزاهرة ١٠ : ٢٨٤ و ٢٩٠ وقيل في وفاته : سنة ٧٥٢ وسنة ٧٥٤ .

(٢) ديوان الإسلام ـ خ ـ والضوء اللامع ١ : ٣٠٨ وشعر الظاهرية ٢٢٥ .

(١) الفوائد البهية ٢١ والمجموعة التاجية ـ خ ـ والشقائق النعمانية ١ : ٤٢٠ والفهرس التمهيدي . وهدية العارفين ١ : ١٤١ ودار الكتب ١ : ٤٠٣ والخزانة التيمورية ٣ : ٢٥٨ والكواكب السائرة ٢ : ١٠٧ والمكتبة الأزهرية ٢ : ١٠٦ وآداب زيدان ٣ : ٣٢٧ وسماه « محمد بن أحمد » .

(٢) طبقات الحضيكي ١ : ١٠٧ وإيضاح المكنون ٢ : ٣٧١ ومخطوطات الرياض ٧ : ٧٦ والمعسول ١٨ : ٣٣٠ ـ ٣٣٧ .

(١) فهرس الفهارس ١ : ٨٥ .

(٢) الجمع بين رجال الصحيحين ١ : ٧ والرسالة المستطرفة . وأرخ صاحب التبيان ـ خ ـ وفاته سنة ٢٥٦ وصاحب الشذرات ٢ : ١٣٧ سنة ٢٥٨ .

(٣) ابن الأثير ٨ : ٣٧ .

البَلْخي

(٢٣٥ ـ ٣٢٢ هـ = ٨٤٩ ـ ٩٣٤ م)

أحمد بن سهل ، أبو زيد البلخي : أحد الكبار الأفذاذ من علماء الإسلام . جمع بين الشريعة والفلسفة والأدب والفنون . ولد في إحدى قرى بلخ ، وساح سياحة طويلة ، ثم عاد وقد علت شهرته فعرض عليه حاكم تخوم بلخ وزارته فأباها وذكر له الكتابة فرضيها ، فكان يعيش منها إلى أن مات في بلخ . وقد سبق علماء البلدان في الإسلام كافة إلى استعمال رسم الأرض في كتابه « صور الأقاليم الإسلامية ـ خ » وفي فهرست ابن النديم قائمة مؤلفاته . وهي كثيرة ، منها « أقسام العلوم » و « شرائع الأديان » و « كتاب السياسة الكبير » و « كتاب السياسة الصغير » و « الأسماء والكنى والألقاب » و « ما يصح من أحكام النجوم » و « أقسام علوم الفلسفة » و « كتاب الشطرنج » و « أدب السلطان والرعية » و « كتاب القرود » و « فضائل بلخ » و « أخلاق الأمم » و « نظم القرآن » . وينسب إليه كتاب « البدء والتاريخ ـ ط » وأكثر أهل التحقيق على أنه لمطهر بن طاهر المقدسي[1] .

القادِري

(... ـ ٧٣٧ هـ = ... ـ ١٣٣٦ م)

أحمد بن سهل بن أحمد بن علي الحنبلي القادري : من علماء الحديث . من أهل حماة . تنقل بينها وبين حمص ودمشق والقاهرة . له « الأربعون عن الأربعين ـ خ » بخطه في مكتبة خدابخش . أنجزه بحلب في ذي القعدة ٨٣٧ هـ ، في ١١٢ صفحة[2] .

(١) الفهرست : أواخر الفن الثاني من المقالة الثالثة . ومعجم الأدباء ٣ : ٦٥ ـ ٨٦ وحكماء الإسلام ٢٢ ولسان الميزان ١ : ١٨٣ والإمتاع والمؤانسة ٢ : ١٥ وفيه : « ادعى أبو زيد البلخي أن الشريعة مشاكلة للفلسفة ، وأظهر مذهب الزيدية ، وانقاد لأمير خراسان الذي كتب له أن يعمل في نشر الفلسفة بشفاعة الشريعة ، فشتت الله كلمته ، وقوض دعامته ، فلم يتم له من ذلك شيء » .

(٢) صحيفة المكتبة ، بطهران ٣ : ١٣ .

أحمد شاكر الكرمي

الشارف

(١٢٨١ ـ ١٣٧٩ هـ = ١٨٦٤ ـ ١٩٥٩ م)

أحمد الشارف : قاض شرعي ، شاعر ، ليبي . مولده في زليطن (بليبيا) ودراسته في إحدى الزوايا وبعض المعاهد الدينية . مارس القضاء أكثر من نصف قرن ورأس المحكمة الشرعية العليا . ونشر بعض شعره في جرائد طرابلس الغرب وغيرها . له « ديوان ـ ط »[1]

أحمد شاكر = أحمد بن محمد ١٣٧٧

أحمد شاكِر الكَرْمي

(١٣١٢ ـ ١٣٤٦ هـ = ١٨٩٤ ـ ١٩٢٧ م)

أحمد شاكر ابن الشيخ سعيد الكرمي : كاتب صحافي ، رشيق الأسلوب دقيق التعبير . ولد في طول كرم (بفلسطين) وإليها نسبته . وتعلم بالأزهر في القاهرة ، واشتغل بالصحافة ، وأحسن الإنكليزية . ثم استقر في دمشق فأنشأ مجلة « الميزان » فكانت من خيار الصحف أدباً وبحثاً . وأقعده المرض عن متابعة إصدارها ، فانقطع للكتابة في بعض الصحف اليومية . وترجم قصصا وروايات صغيرة ، نشرها في الميزان . وجمع محيي الدين رضا طائفة من مقالاته في كتيب سماه « الكرميات ـ ط »، وتوفي بدمشق شاباً . وهو الأخ الشقيق للشاعر الأديب عبد الكريم الكرمي ، المعروف بابي سلمى . وقد صنف في سيرته وآثاره كتاب « أحمد شاكر الكرمي ـ ط » وسألت والدهما عن أصلهم ، فكتب لي ما يأتي : « أصلنا من عرب اليمن الذين جاؤا لفتح مصر مع عمرو بن العاص ، ولما فتحت مصر وقسمت ارضها على الغانمين بأمر عمر ابن الخطاب ـ رض ـ خرج سهمهم في إقليم الشرقية الذي سكنه عدة قبائل لم يزالوا معروفين ، والبلدة التي سكنها أهلنا اسمها « شنبارة » ـ بفتح الشين وسكون النون ـ وبما أنه يوجد هناك قريتان بهذا الاسم فتميزت قريتنا باسم « شنبارة الطنينات » ولم يزل اقاربنا فيها للآن ، وهم سادتها ، ويعرفون ببيت الدحار ـ بفتح الدال وتشديد الحاء ـ واول من جاء منهم لبلاد فلسطين جدُّ والدي ، نزح كما نزح غيره من أهالي قرى مصر لأسباب اختلفوا فيها ، فمن قائل ان نقص النيل عن إرواء الأراضي هو السبب ، ومن قائل ان التكاليف التي طلبها منهم محمد علي جد العائلة الخديوية هي التي ألجأتهم للهجرة »[1] .

(١) الدراسة ٣ : ٥٩٢ .

الشاهْرودي

(... ـ ١٣٥٠ هـ = ... ـ ١٩٢١ م)

أحمد الشاهرودي : فاضل إمامي . نسبته الى « شاهرود » بلدة في طريق خراسان . ومعني « شاهرود » مجمع الانهر . توفي بطهران ودفن بقم . من كتبه « مدينة الإسلام ـ ط » و « تفسير » تصدى فيه للرد على بعض ما جاء في تفسير الشيخ طنطاوي جوهري ، ولم يتمه[2] .

الشَّاهِيني

(٩٩٥ ـ ١٠٥٣ هـ = ١٥٨٧ ـ ١٦٤٣ م)

أحمد بن شاهين القبرسيّ ، المعروف بالشاهيني : أديب ، له شعر رقيق . أصل أبيه من جزيرة قبرس . وولد أحمد في دمشق ، فانتظم في سلك الجند ، وأسر

(١) مذكرات المؤلف . والزهراء ٤ : ١٧٨ .

(٢) أعيان الشيعة ٨ : ٤٤٢ .

جعلنا الله وإياكم هادين مهتدين دالين على الخير وعاملين به بجاه سيد الأنبياء والمرسلين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين اهـ تحريره في الحجة عام ١٣٤٦
قاله بلسانه وكتبه أحمد الشريف السنوسي

أحمد الشريف السنوسي

نهاية إجازة بخطه ، في « مجموع به إجازات » للشيخ عبد الحفيظ الفاسي ، في خزانته الخاصة بالرباط .

في موقعة ، وأطلق ، فانصرف إلى الأدب . وناب في القضاء بدمشق ، وتولى قضاء الركب الشامي سنة ١٠٣٠ هـ ، ومدحه شعراء عصره . وزاحمه أحد معاصريه فانتزع منه وظائفه . وامتحن باصطناع الكيميا فأضاع فيها أموالا طائلة . له كتاب في اللغة أشار اليه البديعي بقوله : « ومن وقف في اللغة على كتابه الفاخر ، علم منه كم ترك الأول للآخر » وله « ديوان شعر » وتوفي بدمشق فقيراً [١] .

الخُلَيْفي

(١٢٥٠ ـ ١٣١٦ هـ = ١٨٣٤ ـ ١٨٩٨ م)

أحمد بن شرقاوي الخليفي المالكي ، أبو العباس ، متفقه . من أهل « الخُلَيفة » بصعيد مصر . كان له مجال في التصوف والرد على أهل البدع . نظم « المورد الرحماني ـ ط » أرجوزة في التصوف والتوحيد ، و « الوسيلة الحسنا » ، في نظم اسماء الله الحسنى ـ ط » وله « شمس التحقيق وعروة أهل التوفيق ـ ط » تصوف ، و « نصيحة الذاكرين ـ ط » مباحث شرعية في زجر الذين يتخذون ذكر الله لهوا ولعبا ، و « تشطير البردة ـ ط » [٢] .

السَّنُوسي

(١٢٨٤ ـ ١٣٥١ هـ = ١٨٦٧ ـ ١٩٣٣ م)

أحمد الشريف بن محمد بن محمد بن علي السنوسي الخطابي : مجاهد ، من كبار السنوسيين أصحاب الطريقة المعروفة بهم في المغرب . نسبته إلى آل « الخطاب » من قبيلة « مجاهر » القاطنة بقرب مستغانم ، بالجزائر . ولد وتفقه في « الجغبوب » وأقام في « التاج » بواحة الكفرة ـ ببرقة . واعتدى الإيطاليون على طرابلس الغرب

أحمد الشريف السنوسي

وبرقة في حربهم مع الدولة العثمانية (سنة ١٣٣٩ هـ) فقاتلهم ، وسارت برقة وطرابلس تحت لوائه . وعقد الصلح بين إيطاليا والعثمانيين ، فحمل عبء الجهاد وحده إلى أن دبَّ خلاف بينه وبين ابن عمه السيد إدريس ، وقلَّ أنصاره ، فدعي إلى الآستانة ، فقصدها على غوأصة عن طريق « ڤينة » وتولى في العاصمة العثمانية تقليد السلطان محمد السادس السيف يوم ارتقائه العرش ، وأنعم عليه برتبة الوزارة . وقامت حركة مصطفى كمال الاستقلالية ، فوالاها ، وأقام بمرسين ، فاتهم بالاتصال ببعض « آل عثمان » بعد زوال دولتهم ، وأوعز اليه بالخروج من « تركيا » فقصد دمشق ، وكان الفرنسيون فيها ، فلم يأذنوا له بالإقامة ، فرحل إلى الحجاز ، فأكرمه الملك عبد العزيز آل سعود ، فأقام في ضيافته بالمدينة صيفاً ، وبمكة شتاءاً ، إلى أن توفي بالمدينة . قال الامير شكيب أرسلان في وصفه : « حبر جليل ، وسيد غطريف ، وأستاذ كبير ، من أنبل الناس جلالة قدر وسراوة حال ورجاحة عقل » وكان على علم غزير ، صنف في أوقات فراغه عدة كتب ، منها « الأنوار القدسية ـ ط » ترجم فيه بعض السنوسيين ، و « الفيوضات الربانية ـ ط » في الطريقة السنوسية ، وكتاب في « تراجم مشايخه ومشاهير من اجتمع بهم من أهل المغرب » و « الدر الفريد الوهاج بالرحلة المنيرة من جغبوب الى التاج ـ خ » ذكره أحمد عبيد [١] .

ابن شُعَيْب

(... ـ ١٠١٥ هـ = ... ـ ١٦٠٦ م)

أحمد بن شعيب الأندلسي ثم الفاسي : من علماء القراء في المغرب . من أهل فاس . قال القادري (في النشر) : كانت له دراية بمقارىء السبعة . له « إتقان الصنعة في التجويد للسبعة ـ خ » في التيمورية [٢] .

أَحمد شَفِيق باشا

(١٢٧٦ ـ ١٣٥٩ هـ = ١٨٦٠ ـ ١٩٤٠ م)

أحمد شفيق بن حسن موسى : مؤرخ مصري . من أهل القاهرة . تخرج بمدرسة العلوم السياسية وكلية الحقوق بباريس وعين وكيلا للجامعة المصرية الأهلية . وولي رئاسة الديوان الخديوي في عهد عباس حلمي . واشترك بعد الحرب العامة الأولى في معالجة القضايا الشرقية

(١) خلاصة الأثر ١ : ٢١٠ وولاة دمشق في العهد العثماني ٣٥ ونفحة الريحانة ـ خ ـ وفيه طائفة حسنة من نظمه ونثره .

(٢) شجرة النور ٤٠٩ ومعجم المطبوعات ٣٧٢ والأزهرية ٧ : ٤٤٨ وضبطته بالتصغير ، قياسا على « الخليفي » شيخ الزبيدي ، كما في التاج : آخر مستدركات « خلف » .

(١) فهرس الفهارس ١ : ١٤٦ ومجلة المنار ٣٣ : ١٣٤ وحاضر العالم الإسلامي . وجريدة أم القرى ٢٠/١١/١٣٥١ وانظر معجم الشيوخ ١ : ١٣٦ ـ ١٤٥ وقد عرَّفه بأحمد الشريف ، ثم قال : صفي الدين ، أبو الفضائل ، أحمد بن محمد الشريف بن محمد بن علي ابن السنوسي الخ .

(٢) الخزانة التيمورية ١ : ٧ و ٣ : ١٦٤ ونشر المثاني ١ : ٩٩ .

أحمد شفيق « باشا »

في كهولته ، وفي عمله الحكومي ، وفي شيخوخته

والعربية السياسية . من كتبه « حوليات مصر السياسية ـ ط » تسعة أجزاء ، و « مذكراتي في نصف قرن ـ ط » و « أعمالي بعد مذكراتي ـ ط » وله بالفرنسية « الرقّ في الإسلام ـ ط » ترجمه إلى العربية أحمد زكي باشا . ولعبد العزيز الرفاعي ، كتاب « أحمد شفيق المؤرخ ـ ط »[1] .

ابو حُرَيْبَة

(١٢٠٨ ـ ١٢٦٨ هـ = ١٧٩٣ ـ ١٨٥١ م)

أحمد الشنتناوي المصري المعروف بابي حريبة : مفسر صوفي . مولده في قرية شنتنا بالمنوفية ، ووفاته بالقاهرة . له « فتح الرحمن في معاني القرآن ـ خ » تفسير ، في التيمورية[2] .

ابن شِهَاب

(١٢٥٣ ـ ١٣٠٨ هـ = ١٨٣٧ ـ ١٨٩٠ م)

أحمد بن شهاب الدين العلوي الحسيني الحضرمي : محسن ، اشتهر بآثاره . ولد في « تريم » بحضرموت ، واستقر وتوفي عن ثروة طائلة في مدينة « بتاوي » من بلاد جاوة . وخلف آثارا عمرانية ، من جملتها مسجد في سيون ، يعرف بمسجد الرياض ، ومسجد في تريم سماه مسجد شهاب الدين ، ومسجد في دمون (بحضرموت) ومسجد في وادي هود ، وجامع في « مينبع » بجاوة. وجعل لكل ذلك أوقافا[1] .

أَحمد شَوْقي

(١٢٨٥ ـ ١٣٥١ هـ = ١٨٦٨ ـ ١٩٣٢ م)

أحمد شوقي بن علي بن أحمد شوقي : أشهر شعراء العصر الأخير . يلقب بأمير الشعراء . مولده ووفاته بالقاهرة . كتب عن نفسه : « سمعت أبي يردّ أصلنا إلى الأكراد فالعرب » نشأ في ظلّ البيت المالك بمصر ، وتعلم في بعض المدارس الحكومية ، وقضى سنتين في قسم الترجمة بمدرسة الحقوق ، وأرسله الخديوي توفيق سنة ١٨٨٧ م إلى فرنسة ، فتابع دراسة الحقوق في مونبليه ، واطلع على الأدب الفرنسي ، وعاد سنة ١٨٩١ فعين رئيساً للقلم الإفرنجي في ديوان الخديوي عباس حلمي . وندب سنة ١٨٩٦ لتمثيل الحكومة المصرية في مؤتمر المستشرقين بجنيف . ولما نشبت الحرب العامة الأولى ، ونُحي عباس

من خط احمد شوقي :

ملحوظة : الأبيات ، من قصيدة له ، انفردت بنشرها ـ بخطه ـ مجلة « الرسالة » المصرية ، في عددها العاشر من السنة الأولى : أول يونيه ١٩٣٣ تحت عنوان : « شوقية لم تتم » .

أحمد شوقي بك

(١) سيد قطب ، في الأهرام ١٧ رمضان ١٣٥٩ ومذكراتي في نصف قرن ١ : ٥ .

(٢) الخزانة التيمورية ٣ : ٧٤ .

(١) أئمة اليمن ، سيرة المنصور ٣٧ .

حلمي عن « خديوية » مصر ، اوعز إلى صاحب الترجمة باختيار مقام غير مصر ، فسافر إلى اسبانية سنة ١٩١٥ وعاد بعد الحرب (في أواخر سنة ١٩١٩) فجعل من أعضاء مجلس الشيوخ إلى أن توفي . عالج أكثر فنون الشعر : مديحاً ، وغزلاً ، ورثاء ، ووصفاً ؛ ثم ارتفع محلقاً فتناول الأحداث السياسية والاجتماعية ، في مصر والشرق والعالم الإسلامي ، فجرى شعره على كل لسان . وكانت حياته كلها « للشعر » يستوحيه من المشاهدات ومن الحوادث . اتسعت ثروته ، وعاش مترفاً ، في نعمة واسعة ، ودعة تتخللها ليال « نواسية » وسمى منزله « كرمة ابن هاني » وبستاناً له « عشّ البلبل » وكان يغشى في أكثر العشيات بالقاهرة مجالس من يأنس بهم من أصدقائه ، يلبث مع بعضهم ما دامت النكتة تسود الحديث ، فاذا تحولوا إلى جدل في سياسة أو نقاش في « حزبية » تسلّل من بينهم ، وأمَّ سواهم . وهو أول من جود القصص الشعري التمثيلي ، بالعربية ؛ وقد حاوله قبله أفراد ، فبذهم وتفرد . وأراد أن يجمع بين عنصري البيان : الشعر والنثر ، فكتب نثراً مسجوعاً على نمط المقامات ، فلم يلق نجاحاً ، فعاد منصرفاً إلى الشعر . من آثاره « الشوقيات ـ ط » أربعة أجزاء ، وهو ديوان شعره ، و « دول العرب ـ ط » نظم ، و « مصرع كليوباطرة ـ ط » قصة شعرية ، و « مجنون ليلى ـ ط » ، و « قمبيز ـ ط » و « علي بك ـ ط » و « علي بك الكبير ـ ط » و « عذراء الهند ـ ط » وقصص أخرى . وللأمير شكيب أرسلان في سيرته « شوقي أو صداقة أربعين سنة ـ ط » وللعقاد والمازني « الديوان ـ ط » وفيه نقد شعره قبل كهولته ، ولأحمد عبد الوهاب أبي العز « اثنا عشر عاماً في صحبة أمير الشعراء ـ ط » ولأنطون الجميل « شوقي ـ ط » ولإسعاف النشاشيبي « العربية وشاعرها الأكبر ـ ط » مقامة ، ولإدوار حنين ومحمود حامد شوكت « شوقي على المسرح ـ ط » و « المسرحية في شعر شوقي ـ ط » ولمحمد خورشيد « أمير الشعراء شوقي بين العاطفة والتاريخ ـ ط » ولعمر فروخ « أحمد شوقي أمير الشعراء في العصر الحديث ـ ط » ولأحمد عبيد « ذكرى الشاعرين شوقي وحافظ ـ ط » ولابنه حسين شوقي « أبي شوقي ـ ط » ولمحمد مندور « محاضرات عن مسرحيات شوقي ، حياته وشعره ـ ط »[١] .

المَلِك المُظَفَّر

(٨٢٢ ـ ٨٣٣ هـ = ١٤١٩ ـ ١٤٣٠ م)

أحمد بن شيخ بن عبدالله المحمودي الظاهري ، أبو السعادات : من ملوك دولة الجراكسة بمصر والشام . ولد بالقاهرة ، ومات أبوه (الملك المؤيد) وهو رضيع لم يبلغ من العمر عامين ، فتعصب له مماليك أبيه وقالوا « ما نسلطن إلا ابن أستاذنا » وكانوا نحو خمسة الآف ، فأطاعهم الأمراء ولقبوه بالملك « المظفر » وكنوه بأبي السعادات (سنة ٨٢٤ هـ) وقام بأمره وتدبير مملكته الأمير « ططر » فخرجت البلاد الشامية عن طاعته وحشد نوابها الجموع ، فقصدهم ططر ، ومعه « الملك المظفر » في محفة ، وأمه (خوند سعادات) ومرضعته ، فلما بلغوا الشام تزوج ططر بأمّ المظفر ، وقتل رؤوس الفتنة ، وخضعت له البلاد ، ثم لم يلبث أن خلع المظفر ، وطلق أمه ، خوفاً من انتقامها لابنها ، ونهض من دمشق فدخل مصر ، وأرسل المظفر إلى السجن بالاسكندرية ومعه مرضعته ، فمات فيها بالطاعون[٢] .

(١) مذكرات المؤلف . ومجلة المجمع العلمي ١٣ : ٦٩ ـ ١١٣ و ١٥٦ ومرآة العصر ٣ : ١١٣ وصفوة العصر ٦٣٦ والمنهج الجديد ٣٧ ومشاهير الكرد ١ : ٨٤ ومعجم المطبوعات ١١٥٨ والمنتخب من أدب العرب ١ : ١٠٨ ومناهل الأدب العربي ٣٧ : ٦ وأعلام من الشرق والغرب ٩٥ ـ ١٠٧ وفي مجلة الحرية ـ ببغداد ـ كانون الثاني ١٩٢٦ شيء عن حياته الخاصة .

(٢) ابن إياس ٢ : ١٠ والضوء اللامع ١ : ٣١٣ .

أحمد بن صالح

(١٧٠ ـ ٢٤٨ هـ = ٧٨٦ ـ ٨٦٣ م)

أحمد بن صالح المصري ، أبو جعفر : مقرىء عالم بالحديث وعلله ، حافظ ثقة لم يكن في أيامه بمصر مثله . كان أبوه من اجناد طبرستان وولد له أحمد بمصر . زار بغداد واجتمع بالإمام احمد بن حنبل ، وأخذ كلاهما عن الآخر . وحدَّث بدمشق وبأنطاكية . ولم يصنف كتابا ، لكنه يتردد ذكره عند أهل الحديث . توفي بمصر[١] .

الجِيلي

(٥٢٠ ـ ٥٦٥ هـ = ١١٢٦ ـ ١١٧٠ م)

أحمد بن صالح بن شافع ، أبو الفضل الجيلي : مؤرخ ، من فضلاء بغداد . صنف « تاريخاً » على السنين بدأ فيه بالسنة التي توفي فيها أبو بكر الخطيب وهي سنة ٤٦٣ هـ إلى ما بعد ٥٦٠ هـ ، ولم يبيضه[٢] .

ابن أَبي الرِّجَال

(١٠٢٩ ـ ١٠٩٢ هـ = ١٦٢٠ ـ ١٦٨١ م)

أحمد بن صالح بن أبي الرجال اليمني ، صفيّ الدين : مؤرخ أديب وافر الاطلاع ، من علماء الزيدية . ولد في الأهنوم (باليمن) ونشأ في صنعاء وتوفي بها . من كتبه « مطلع البدور ومجمع البحور ـ خ »

أحمد بن صالح بن أبي الرجال

عن نهاية « الثبت الشريف المصطفوي العلوي الفاطمي » في « Ambro. A68 » وانظر مخطوطة « هداية العقول في شرح غاية السول » في « Ambro. E 92 » .

(١) تاريخ بغداد ٤ : ١٩٥ وغاية النهاية ١ : ٦٢ وطبقات الذهبي ١ : ١٥٢ ـ ١٥٦ .

(٢) شذرات الذهب ٤ : ٢١٥ والمختصر المحتاج إليه ١ : ١٨٣ والتبيان ـ خ ـ وعرفه بابن شافع .

ذكره ابن المحبّي ووصفه بأنه تاريخ حافل في سبع مجلدات ذكر فيه معظم علماء اليمن وأئمتها ورؤسائها ، و « إعلام المُوالي بكلام ساداته الأعلام الموالي ـ خ » و « تيسير الشريعة ـ خ » و « الرياض الندية ـ خ »(1) .

الدَّرْعي
(١١٢١ ـ ١١٤٧ هـ = ١٧٠٩ ـ ١٧٣٤ م)

أحمد بن صالح بن إبراهيم بن عبد المؤمن الشاوي أصلا ، الدرعي أبو العباس ، الأُكتاوي : أديب ، عالم بالطب . كانت نشأته وإقامته ووفاته في زاوية « أكتاوة » بدرعة في المغرب الأقصى . له نظم كثير في ديوان سماه « شفاء المريض في بساط القريض » وقف عليه ابن ناصر الدرعي بخطه . ومن كتبه « تجديد المراسم البالية في السيرة الحسنة العالية » سيرة أبيه ، و « الهدية المقبولة ـ ط » أرجوزة في الطب وشرحها « الدرر المحمولة ـ خ » في خزانة الرباط ، و « الرحلة الشافية » حجازية ، و « تنبيه السائل ببعض ما هو عنه سائل » و « شفاء الأكمه في عيون الفوائد والحكمة ـ خ » في خزانة الرباط (٣٩٥ جلا) اختصر به « الكنز المدفون والفلك المشحون » لتقي الدين الغزي . ولابنه العباس بن احمد ، تصنيف في اخباره سماه « الدرر اللامعة في السيرة الحسنة الجامعة »(2) .

الأَدْهَمي
(١١١٩ ـ ١١٥٩ هـ = ١٧٠٧ ـ ١٧٤٦ م)

أحمد بن صالح بن منصور الأدهمي الطرابلسي : أديب حنفي نشأ وتعلم في دمياط . وتولى إفتاءها . وانتقل الى مصر فتولى نقابة الأشراف بها الى ان توفي . له كتب ، منها « تحفة الأدب في الرحلة من دمياط الى الشام وحلب ـ خ » بخطه ، في دار الكتب ، و « الكواكب السنية » شرح أبيات للمقري ، أولها :

سبحان من قسم الحظو
ظ ، فلا عتاب ولا ملامه

قال المرادي : أودعه فوائد كثيرة ومختارات من أكثر من ٢٠ كتابا(1) .

أَحمد السِّتْري
(١٢٥١ ـ ١٣١٥ هـ = ١٨٣٥ ـ ١٨٩٨ م)

أحمد بن صالح بن طعان الستري البحراني : فاضل إمامي ، نسبته إلى « سترة » من قرى « البحرين » مولده فيها ووفاته في « المنامة » بالبحرين أيضاً . وأقام زمناً في القطيف . من كتبه « زاد المجتهدين » في رجال الحديث ، و « ملاذ العباد في أحكام التقليد والاجتهاد » ومنظومات في الفقه والتوحيد ، ورسائل في مباحث مختلفة و « ديوان شعر » جمع بعد وفاته وسمي « الديوان الأحمدي ـ ط » لم يستوف جميع أشعاره(2) .

ابن صَدَقة
(... ـ نحو ٢١٠ هـ = ... ـ نحو ٨٢٥ م)

أحمد بن صدقة : طنبوري حاذق ، له غناء كثير من الارمال والاهزاج وما يشبهها من غناء الطنبوريين . كان أبوه حجازيا قدم على الرشيد وغنى له . ونشأ أحمد في الحجاز وزار الشام وطلبه المتوكل العباسي فاستحسن غناءه . واتصل بعده بالمأمون وأقام في بغداد الى ان ماتت له بنية في الشام فسافر اليها . وخرج عليه بعض الأعراب فاخذوا ما معه وقتلوه(1) .

البُروسَوي
(... ـ ١٣١٢ هـ = ... ـ ١٨٩٤ م)

أحمد صدقي بن علي البروسوي : مدرس ، عالم بالمنطق . مولده في بروسة ، وإقامته ووفاته في اسطمبول . له تآليف ، منها « ميزان الانتظام ـ ط » شرح للشمسية في المنطق ، و « ذريعة الامتحان » شرح لايساغوجي(2) .

الحِمَّاني
(... ـ ٣٠٨ هـ = ... ـ ٩٢١ م)

أحمد بن الصلت (أو ابن محمد أو ابن عطية بن الصلت) بن المغلِّس ، أبو العباس الحماني ، من بني حمان من تميم : مؤرخ ، من الأحناف صنف « مناقب الإمام الأعظم ابي حنيفة » وللمؤرخين كلام في اتهامه بالوضع(3) .

ابن أبي الضِيَاف
(١٢١٩ ـ ١٢٩١ هـ = ١٨٠٤ ـ ١٨٧٤ م)

أحمد بن أبي الضياف بن عمر بن أحمد بن نصر حفيد المجذوب ابن الباهي العوني ، من قبيلة أولاد عون ، ابو العباس : وزير تونسي ، من الكتاب المؤرخين . مولده ووفاته بتونس . ولي خطة العدالة ، ثم الكتابة بديوان الإنشاء ، فكتابة السر في أيام الأمير حسين بن محمود باي وتقدم في دولة المشير أحمد باي ووُجّه في بعض المهام الى الآستانة . ثم كان في ولاية الصادق باي وزيراً للقلم والاستشارة الى ان استقال سنة ١٢٨٨ هـ (١٨٧١ م) وأجري له مرتب إلى آخر حياته . اشتهر بكتابه « إتحاف أهل الزمان بأخبار ملوك تونس وعهد

---

(١) خلاصة الأثر ١ : ٢٢٠ والبدر الطالع ١ : ٥٩ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٧٥ ودار الكتب ٨ : ٢٤١ « مطلع البدور » وفي Ambro. B. 254-256 ذكر مخطوطة من كتابه « مطلع البدور » في ثلاثة مجلدات .

(٢) صلحاء درعة ـ خ . والمخطوطة ١٥١ جلا في خزانة الرباط . ودليل مؤرخ المغرب ١ : ١٩٥ و ٢ : ٣٤٦ وخلال جزولة ٣ : ٦٦ ، ١٠٨ وفيه توفي في المحرم ١١٤٤ و Broc. S.2:713 .

(١) سلك الدرر ١ : ١٦٩ ودار الكتب ٣ : ٤٥ .

(٢) أعيان الشيعة ٨ : ٤٦٣ وأنوار البدرين ٢٥٢ ـ ٢٦٩ وفيه استدراك بعض ما فات جامع ديوانه من شعره .

(١) الأغاني طبعة الدار ٢٢ : ٢١٢ ـ ٢١٥ .

(٢) عثمانلي مؤلفلري ٢٤٦ والأزهرية ٧ : ٣٤٨ .

(٣) الطبقات السنية ١ : ٤١٥ ـ ٤١٦ وتاريخ بغداد ٤ : ٢٠٧ ـ ٢١٠ والجواهر المضية ١ : ٦٩ وكشف الظنون ١٨٣٨ واللباب ١ : ٣١٦ ولسان الميزان ١ : ١٨٨ .

أحمد بن أبي الضياف
من خزانة الأستاذ السيد حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .

الأمان – ط » ثمانية أجزاء . وله نظم حسن[1] .

احمد ضيف = أحمد بن علي ١٣٦٤

ابن سَوْدَة

(١٢٤١ – ١٣٢١ هـ = ١٨٢٦ – ١٩٠٣ م)

أحمد بن الطالب بن محمد ، أبو العباس ، المعروف كأسلافه بابن سودة المري : قاض مغربي . مولده ووفاته بفاس . أصله من المرية . ولي القضاء بفاس ومكناس وأزمور وطنجة ، ثم في مكناس . من كتبه « حاشية على صحيح البخاري – خ » في مجلدين ، عند صاحب إتحاف المطالع بفاس ، و « تحرير المقال – ط » رسالة في البسملة ، و « ختمات لصحيح البخاري » طبعت إحداهما ، و « شرح الشمائل »[2] .

(١) المنتخب المدرسي من الأدب التونسي ١٤٢ واليواقيت الثمينة ٧٧ وعنوان الأريب ٢ : ١٣٠ وشجرة النور ٣٩٤ ومجلة هدى الإسلام ٢٧ جمادى الثانية ١٣٥٦ وإيضاح المكنون ١ : ١٦ وفيه اسم كتابه « إتحاف أهل الزمان ، بأخبار عصر عهد الأمان ، في تاريخ تونس والقيروان » وأنه خصص المجلد الرابع منه لتراجم العلماء والأعيان . ونسبه وبعض أخباره في إتحاف أهل الزمان ، مقدمته وقسم التراجم ٢ : ٣٧ في ترجمة أبيه . وانظر في ذلك مقالا للطاهر الخميري في مجلة الفكر التونسية ٥ : ٨٣٠ .

(٢) إتحاف أعلام الناس ١ : ٤٥٦ وفيه أن « سودة » بفتح السين كما في شرح القاموس ، وان الجاري على الألسنة هو ضم السين . ومعجم الشيوخ ١ : ٩٩ – ١٠٣ وإتحاف المطالع – خ . والإعلام بمن حل مراكش ٢ : ٢٦٩ والنهضة العلمية – خ ، لابن زيدان .

أحمد اللَّحَّام

(١٣٠٠ – ١٣٧٧ هـ = ١٨٨٣ – ١٩٥٨ م)

أحمد بن طالب اللحام : عسكري باحث ، مولده ووفاته بدمشق . تعلم بها في المدرسة العسكرية وتخرج بمدرسة أركان الحرب في استامبول وتولى رئاسة الأركان في العهد الفيصلي بسورية . واعتقله الفرنسيون بعده . وأطلق ، فكان من أعضاء الجمعية التأسيسية (سنة ١٩٢٨) ومن أعضاء المجلس النيابي المنتخب (٣٦) وأمينا عاما لوزارة الدفاع (٤٧) وكتب أبحاثا في حروب العرب القديمة ، منها « الخطط الحربية التي خططها خالد بن الوليد في فتح الشام – ط » ٢٦١ صفحة[1] .

أحمد بن الطالب بن سودة
من رسالة بخطه

أحمد بن أبي طاهر = أحمد بن طَيْفُور ٢٨٠

ابن عُبَادَة

(٤٦٧ – ٥٣٢ هـ = ١٠٧٥ – ١١٣٨ م)

أحمد بن طاهر بن علي بن عيسى بن عبادة الأنصاري الخزرجي ، أبو العباس : فقيه مالكي ، من العلماء بالحديث . من أهل دانية (Denia) ولي بها خطة الشورى وأفتى نيفاً وعشرين سنة ، ودعي إلى قضائها فأبى . له « الإيماء » على الموطأ ، ضاهى به أطراف الصحيحين لأبي مسعود الدمشقي ، ومجموع في « رجال مسلم ابن الحجاج »[1] .

(١) من هو في سورية ١ : ٣٨٩ و ٢ : ٦٧١ ودار الكتب ٨ : ٢٢٢ .

الحامِدي

(٠٠٠ – ١٣١٢ هـ = ٠٠٠ – ١٨٩٤ م)

أحمد الطاهر الحامدي المالكي : متصوف من أهل الحامدية (بصعيد مصر) له « الكشف الرباني – ط » شرح لمنظومة « المورد الرحماني » لشيخه أحمد بن شرقاوي ، و « مطية السالك الى مالك الممالك – ط » بهامش الأول ، في آداب الطريق[2] .

الزَّوَّاق

(٠٠٠ – ١٣٧١ هـ = ٠٠٠ – ١٩٥١ م)

أحمد بن الطاهر الحسني التطواني الزواق : فقيه مالكي مغربي . من أهل تطوان ، كان شيخ الجماعة بها وتولى قضاء القصر الكبير ، ثم قضاء تطوان مدة . له « حاشية على شرح الشيخ بنيس على الهمزية » توفي بتطوان عن اكثر من تسعين سنة[3] .

(١) تكملة الصلة ، القسم الأول ٥٥ .

(٢) الأزهرية ٧ : ٤٥٨ ومعجم المطبوعات ١٢٢٥ وفيه : وفاته سنة ١٣١١ .

(٣) الذيل التابع لإتحاف المطالع – خ .

ابن طُرْباي

(٩٧٩ ـ ١٠٥٧ هـ = ١٥٧١ ـ ١٦٤٧ م)

أحمد بن طرباي بن علي الحارثي الطائي : أمير ، من الشجعان الأجواد الولاة . ولي حكومة صفد ثم حكومة اللجون (بالأردن) ووقعت بينه وبين فخر الدين ابن معن حروب كثيرة ظفر بها ابن طرباي[1]

(١) خلاصة الأثر ١ : ٢٢١

المُعْتَضِد بالله

(٢٤٢ ـ ٢٨٩ هـ = ٨٥٧ ـ ٩٠٢ م)

أحمد بن طلحة بن جعفر ، أبو العباس المعتضد بالله ابن الموفق بالله ابن المتوكل : خليفة عباسي ، ولد ونشأ ومات في بغداد . كان عون أبيه في حياته أيام خلافة المعتمد ، وأظهر بسالة ودراية في حروبه مع الزنج والأعراب وهو في سن الشباب . وبويع له بالخلافة بعد وفاة عمه المعتمد (سنة ٢٧٩ هـ) فحل عن بني العباس عقدة المتغلبين وظهر بمظهر الخلفاء العاملين . ثم جعل يتوجه بنفسه إلى أصحاب الشغب في البلاد فيقمع ثائرتهم . وجعل أمراء الجند مسؤولين عن أعمال أتباعهم . وكان شجاعاً ، ذا عزم ، مهيباً عند أصحابه يتقون سطوته ويكفون عن الظلم خوفاً منه . وفي المؤرخين من يقول : قامت الدولة بأبي العباس وجددت بأبي العباس . يريدون السفاح والمعتضد . قال ابن دحية : « وهو أحد رجال بني العباس الخمسة ، أقام العدل ، وبذل المال ، وأصلح الحال ، وحج وغزا وجالس المحدثين وأهل الفضل والدين . استولى على الخلافة وليس في بيت المال سوى قراريط لا تبلغ دينارين ، فأصلح الأمور حتى فضل من ارتفاعه في سني خلافته تسعة عشر ألف ألف دينار » وقال ابن تغري بردي : المعتضد آخر خليفة عقد ناموس الخلافة ، وأخذ أمر الخلفاء بعده في الإدبار . وكان عارفاً بالأدب موصوفاً بالحلم إلا في مواضع الشدة . مدة خلافته ٩ سنوات و ٩ أشهر و ١٣ يوماً . وكان نقش خاتمه « أحمد يؤمن بالله الواحد »[1] .

ابن طَلْحَة

(٠٠٠ ـ ٦٨١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٨٢ م)

أحمد بن طلحة ، أبو جعفر : شاعر أندلسي ، من الكتاب الوزراء . من أهل جزيرة شقر (من أعمال بلنسية) كتب لولاة بني عبد المؤمن ، ثم استكتبه ابن هود (محمد بن يوسف) حين تغلب على الأندلس . واستوزره في بعض الأحيان . وتوالت هزائم ابن هود ، فابتعد عنه احمد وسكن اشبيلية . ودخلها ابن هود في عودته اليها ، فرحل ابن طلحة الى سبتة فنقلت الى حاكمها أبيات من شعر لابن طلحة في هجائه فترصد له الغوائل . وبلغه في يوم من رمضان أن ابن طلحة في مجلس شراب ، فأرسل اليه من قتله . وكان رقيق الشعر ، مبدعا في تشبيهاته[2] .

أحمد طَلْعَتْ

(١٢٧٦ ـ ١٣٤٦ هـ = ١٨٥٩ ـ ١٩٢٧ م)

أحمد طلعت « بك » ابن أحمد طلعت باشا : صاحب الخزانة المعروفة باسمه في دار الكتب المصرية . يوناني الأصل ، كريدي ، مستعرب . مولده ووفاته بالقاهرة . تولى الكتابة في ديوان الخديوي عباس حلمي ، وعزل بوشاية . وبث فيه أحمد تيمور حب اقتناء الكتب ، فجمع « مكتبة » حافلة ، ضمت بعد وفاته إلى دار الكتب المصرية .

(١) النجوم الزاهرة ٣ : ١٢٨ وشذرات الذهب ٢ : ١٩٩ وفوات الوفيات ١ : ٤٥ وابن الأثير ٧ : ١٤٧ ـ ١٦٩ والطبري ١١ : ٣٧٣ وما قبلها . والأغاني ، طبعة دار الكتب ١٠ : ٤١ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٤٣ والنبراس لابن دحية ٩٠ ـ ٩٤ وفيه وفاته سنة ٢٨٨ هـ . والمسعودي ٢ : ٣٦١ ـ ٣٨٢ وتاريخ بغداد ٤ : ٤٠٣ وهو فيه « أحمد بن محمد بن جعفر » والمنتظم . القسم الثاني من الجزء الخامس ١٢٣ ـ ١٣٨ وفيه وفاته سنة ٢٧٩ هـ .

(٢) اختصار القدح المعلى ١١٤ .

أحمد طلعت

ابن طُولُون

(٢٢٠ ـ ٢٧٠ هـ = ٨٣٥ ـ ٨٨٤ م)

أحمد بن طولون ، أبو العباس : الأمير صاحب الديار المصرية والشامية والثغور . تركي مستعرب . كان شجاعاً جواداً حسن السيرة ، يباشر الأمور بنفسه ، موصوفاً بالشدة على خصومه وكثرة الإثخان والفتك فيمن عصاه . بنى الجامع المنسوب إليه في القاهرة . ومن آثاره قلعة يافا (بفلسطين) كان أبوه مولى لنوح بن أسد الساماني (عامل بخارى وخراسان) وأهداه نوح في جملة من المماليك إلى المأمون ، فرقاه المأمون . وولد له أحمد (صاحب الترجمة) في سامراء فتفقه وتأدب وتقدم عند الخليفة المتوكل إلى أن ولي إمرة الثغور وإمرة دمشق ثم مصر سنة ٢٥٤ هـ وانتظم له أمرها مع ما ضم إليها . ووقعت له مع الموفق العباسي أمور ، فرحل بجيش إلى أنطاكية فمرض فيها ، فركب البحر إلى مصر ، فتوفي بها . يؤخذ عليه أنه كان حاد الخلق ، سفك كثيراً من الدماء في مصر والشام . ومن الكتب الممتعة « سيرة أحمد بن طولون ـ ط » لأبي محمد عبدالله بن محمد المديني البلوي[1] .

(١) الولاة والقضاة ٢١٢ ـ ٢٣٢ والنجوم الزاهرة ٣ : ١ وبدائع الزهور ١ : ٣٧ وابن خلدون ٤ : ٢٩٧ وابن الأثير ٧ : ١٣٦ وما قبلها . وابن خلكان ١ : ٥٥ ووفاته في بدائع الزهور سنة ٢٦٩ هـ ، وفي ابن خلدون سنة ٢٧٦ هـ .

أحمد الطَّيِّب
(٠٠٠ ـ ١٢٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٣٦ م)

أحمد الطيب بن محمد الصالح بن سليمان : فقيه ، من أهل المغرب . له « القرَّة العصرية » في أحكام الفتوى ، و « الدرة المكنونة » أرجوزة في عقائد التوحيد ، وأراجيز في الفتاوى والعقائد والفرائض[1] .

ابن طَيْفُور
(٢٠٤ ـ ٢٨٠ هـ = ٨١٩ ـ ٨٩٣ م)

أحمد بن طيفور (أبي طاهر) الخراساني ، أبو الفضل : مؤرخ ، من الكتاب البلغاء الرواة . أصله من مروالروذ ، ومولده ووفاته ببغداد . كان مؤدب أطفال . له نحو خمسين كتاباً ، منها « تاريخ بغداد » طبع منه المجلد السادس ، و « المنثور والمنظوم » أربعة عشر جزءاً بقي منها جزآن . أحدهما الحادي عشر ، طبعت قطعة منه باسم « بلاغات النساء » والآخر الثاني عشر ، مخطوط . وله « كتاب المؤلفين » و « سرقات الشعراء » و « سرقات البحتري من أبي تمام » و « فضل العرب على العجم » و « أخبار بشار بن برد » وله شعر قليل أورد ياقوت نبذاً لطيفة منه[2] .

عارِف حِكْمَتْ
(١٢٠٠ ـ ١٢٧٥ هـ = ١٧٨٥ ـ ١٨٥٨ م)

أحمد عارف حكمت بن إبراهيم بن عصمت بن اسماعيل رائف باشا ،

احمد عارف

أحمد عارف حكمت

هكذا كتب اسمه على مخطوطة « نزهة المقلتين في سيرة الدولتين العلائية والجلالية » في مكتبة الشيخ محمد الطاهر ابن عاشور ، بتونس .

ينتهي نسبه إلى بيت النبوة ، من نسل الحسين : قاض ، تركي المنشأ ، مستعرب ، اشتهر بخزانة كتب عظيمة له في المدينة المنورة ، تعرف إلى اليوم بمكتبة عارف حكمت . تقلد قضاء القدس ، ثم قضاء مصر ، فقضاء المدينة المنورة ، وانتهى به الصعود إلى أن ولي مشيخة الإسلام في الآستانة سنة ١٢٦٢ هـ ، فاستمر سبعة أعوام ونصف عام ، وأقيل سنة ١٢٧٠ فانكبَّ على العبادة والمطالعة إلى أن توفي بالآستانة . له نظم باللغات العربية والفارسية والتركية ، وكتاب بالعربية سماه « الأحكام المرعية في الأراضي الأميرية » و « مجموعة تراجم » لعلماء القرن الثالث عشر ، لعلها بالعربية ، اقتبس منها صاحب « هدية العارفين » . وله « ديوان شعر ـ ط » بالعربية والتركية والفارسية . ونظمه العربي جيد . وللشهاب محمود الألوسي كتاب في ترجمته سماه « شهيّ النغم ، في ترجمة عارف الحكم ـ خ » قلت : اشتهرت كتابة اسمه « عارف حكمت » بالتاء المبسوطة ، على الطريقة التركية ، ثم رأيت « خاتمه » الذي كان يصدّر به كتبه الموقوفة في المدينة ، واسمه فيه : « أحمد عارف حكمة الله »[1] .

الزين
(١٢٩٨ ـ ١٣٨٠ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٦٠ م)

أحمد عارف ابن الحاج علي بن سليمان الزين : صاحب مجلة « العرفان » من أهل صيدا (في لبنان) ولد في قرية

الشيخ عارف الزين

شحور ونشأ بها وبصيدا . وتعلم في النبطية وابتدأ يكتب في بعض جرائد بيروت سنة ١٩٠٥ وأصدر مجلته ببيروت عام ١٩٠٩ ونقلها الى صيدا سنة ١٩١٢ فاستمرت ، ما عدا فترات ، الى عام وفاته . ثم تتابع اصدارها فبلغت ٣٦ مجلدا سنة ١٣٦٨ هـ . واصدر (سنة ١٩١٢) جريدة « جبل عامل » فعُطلت ، هي والعرفان وسجن ٤٥ يوما : ثم احرقت مطبعة العرفان (١٩١٥) وسجن ايضا وفي عهد الاحتلال الفرنسي (١٩٢٨) نفي من بلده ، وعاد . وسجن سنة (١٩٣٦) مع بعض الزعماء وأطلق . وأدركته الوفاة وهو يصلي في محراب الامام الرضا ، في مدينة « مشهد » بايران . وكانت له مشاركة في حركة اليقظة العربية . ولم يعقه ما لقي في سبيلها ، من سجن ونفي ، عن متابعة العناية بمجلته التي كانت اعظم ميدان لأقلام كتاب عصره من العامليين على الخصوص ، والشيعة الإمامية بصفة عامة وكان لمطبعتها الفضل في نشر جملة من كتب الأدب والتاريخ . وصنف « تاريخ صيدا ـ ط » و « تاريخ الشيعة ـ ط » و « الحب الشريف ـ ط »[1] .

---

(١) تعريف الخلف ٢ : ٥٢٢ .

(٢) معجم الأدباء ١ : ١٥٦ و ١٥٧ والمسعودي ٢ : ٣٨١ وتاريخ بغداد ٤ : ٢١١ ومعجم المطبوعات ٣٧٠ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٨٠ وآداب اللغة ٢ : ١٩٥ والعرب والرومَ لفازيليف ٣٣٩ وعرفه ابن النديم في الفهرست ـ الفن الثالث من المقالة الثالثة ـ بابن أبي طاهر ، ونقل عن جعفر بن حمدان صاحب كتاب الباهر قوله فيه : « كان مؤدب كتاب ، عامياً ، ثم تخصص وجلس في سوق الوراقين ، ولم أر ممن تشهر بمثل ما تشهر به من تصنيف الكتب وقول الشعر أكثر تصحيفاً منه ولا أبلد علماً ولا ألحن ، وكان مع هذا جميل الأخلاق ظريف المعاشرة » .

(١) الزهراء ٢ : ٤٣٠ وإيضاح المكنون ١ : ٣٧ وهدية العارفين ١ : ١٨٨ و ٥٥٣ في ترجمة الآمدي . وفهرس الفهارس ٢ : ١٢٣ وفيه ولادته سنة ١٢٠١ ووفاته سنة ١٢٧٢ ومحمد دفتر دار ، في مجلة المنهل ٢٠ : ١٤١ ـ ١٤٤ وسماه « محمد عارف » ؟

(١) مجلة الإخاء الصادرة في طهران : العدد ٣ من السنة الأولى . والقاموس العام ٨٧ وفيه : مولده في رمضان ١٣٠١ ومجلة لغة العرب ٩ : ٧٦ وجريدة الحياة (بيروت) ١٤ تشرين الاول ١٩٥١ والدراسة ٣ : ٥١٦ .

الحافي

(١٠٩١ - ١١٦٣ هـ = ١٦٨٠ - ١٧٥٠ م)

أحمد بن عاشر بن عبد الرحمن الحافي السَّلاوي : فاضل من أهل سلا (بالمغرب) له « فهرسة - خ » في ٤ كراريس ، اشتملت على تراجم بعض معاصريه ، و « تحفة الزائر - خ » رسالة في مناقب أحمد بن محمد بن عمر بن عاشر الأنصاري الأندلسي دفين سلا ، المتوفى سنة ٧٦٤ ، او ٧٦٥ ، و «كناش - خ » بخطه ، في الرباط (١) .

الخُضَري

(٠٠٠ - ١٣٤٣ هـ = ٠٠٠ - ١٩٢٤ م)

أحمد بن عاشور بن سليمان الخضري : زجال مصري أزهري . عمل في الصحافة الأسبوعية الفكاهية ، ثم انقطع الى نظم الأغاني الشعبية والأزجال . له « سلطان الأغاني والطرب - ط » (٢) .

أحمد العَاصي = أحمد بن محمد ١٣٤٩

المَرْوَرُّوذِي

(٠٠٠ - ٣٦٢ هـ = ٠٠٠ - ٩٧٣ م)

أحمد بن عامر بن بشر بن حامد : فقيه . من كبار الشافعية ، عرَّفه السبكي بالقاضي أبي حامد . ولد بمروالروذ ، وأقام زمناً بالبصرة ، ومات ببلده ، وإليها نسبته . له « الجامع » فقه ، و « شرح مختصر المزني » وكتاب في « أصول الفقه » (٣) .

السَّعْدي

(٠٠٠ - بعد ١٠٨٧ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٦٧٦ م)

أحمد بن عامر بن حسين ، شهاب الدين السعدي : فاضل ، من الشافعية ، من أهل حضرموت . له كتاب « شرح الصدر في أسماء أهل بدر - ط » ومنه مخطوطة في دار الكتب (١) .

(١) الإعلام بمن حل مراكش ٢ : ١٨٣ - ١٨٧ و ٥ : ١٨٣ ومخطوطات الرباط ، الرقم ٢٣٠٣ .

(٢) الأعلام الشرقية ٤ : ٢١ .

(٣) وفيات الأعيان ١ : ١٨ وشذرات الذهب ٣ : ٤٠ والسبكي ٢ : ٨٢ وهو فيه « المروزي » كما في مرآة الجنان ٢ : ٣٧٥ وجعله صاحب البداية والنهاية ١١ : ٢٠٩ في وفيات سنة ٣٣٢ هـ .

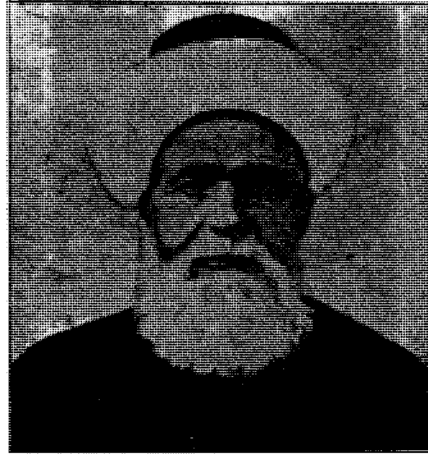

الشيخ أحمد عباس الأزهري

الخَوّاص

(٧٨٠ ؟ - ٨٥٨ هـ = ١٣٧٨ - ١٤٥٤ م)

أحمد بن عباد بن شعيب ، أبو العباس شهاب الدين القنائي المعروف بالخواص : فقيه شافعي أزهري ، عالم بالفرائض والعربية والعروض . ولد في قنا (بالصعيد المصري) ورعى الغنم ، ودخل الأزهر (سنة ٨٠٦) فتكسب من عمل المراوح (الخُوص) وتقدم فتصدى للإقراء والتدريس ، وتخرج به جماعة كثيرون . وكان حسن التعليم مع حدة في خلقه . توفي في القاهرة . له « الكافي في علمي العروض والقوافي - ط » و « نيل المقصد الامجد فيمن اسمه أحمد » (٢) .

أحمد بن عَبَّاس

(٠٠٠ - ٥٣٠ هـ = ٠٠٠ - ١١٣٦ م)

أحمد بن عباس القرطبي ، أبو جعفر : وزير ، من الكتاب المترسلين ، جمع من كتب الأدب ما لم يكن عند ملك . وكانت له ثروة واسعة . وعيب بالبخل إلا على الكتب . ووصم بالتيه والصلف . أصله من عرب قرطبة . ومنشأه فيها ، واستوزره زهير العامري الصقلبي فاستمر معه إلى أن اقتتل زهير وباديس بن حبوس بظاهر غرناطة وقتل زهير وأسر صاحب الترجمة وحبس مدة ثم قتله باديس بيده في حبسه (١) .

(١) Broc. S. 2:553 ودار الكتب ٥ : ٢٣٢ وإيضاح المكنون ٢ : ٤٤ .

(٢) الضوء اللامع ١ : ٣٢٠ ودار الكتب ٧ : ٨٠ وإيضاح المكنون ٦٩٨ وفيه ما يشير الى ان « نيل المقصد » مخطوط .

الشيخ أحمد عَبَّاس

(١٢٧٠ - ١٣٤٥ هـ = ١٨٥٣ - ١٩٢٧ م)

أحمد عباس بن سليمان الأزهري : صاحب الكلية الإسلامية ببيروت . من رجال التربية والتعليم . مصريّ الأصل . مولده ووفاته في بيروت . تعلم بها وبالأزهر ، فلقب بالأزهري . وبدأ حياته مدرساً ، وتولى إدارة مدرسة المقاصد الخيرية ببيروت . ثم أنشأ الكلية الإسلامية ، وعرفت بكلية الشيخ أحمد عباس . وكان لها أثر كبير في تربية روح اليقظة العربية الحديثة ، وتخرج بها جمهور ممن حملوا فكرة الاستقلال العربي في عهد الترك . وأقفلت في خلال الحرب العامة الأولى (على الرغم من تغييره اسمها وجعلها العثمانية بدلا من الإسلامية) ونفي إلى استانبول ، فبقي فيها مدة وعاد . له كتب مدرسية ، منها « تاريخ آداب اللغة العربية » أملى فصولا منه على تلاميذه . وألف « روايات تمثيلية » استخرجها من أخبار جاهلية العرب ، ومثلت في مدرسته ، منها « رواية السباق - ط » مشروحة (٢) .

السهرندي

(٩٧١ - ١٠٣٤ هـ = ١٥٦٣ - ١٦٢٥ م)

أحمد بن عبد الأحد بن زين العابدين

(١) الذخيرة : المجلد الثاني من القسم الأول ١٥١ وفيه بعض رسائله .

(٢) نبذة تاريخية عن دار الكتب اللبنانية ١٠٣ والأعلام الشرقية ٢ : ٩٧ وجريدة اليرموك ، بحيفا ، ٢١ شوال ١٣٤٥ ومذكرات المؤلف .

الفاروقي السهرندي : من علماء الهند ، الداعين إلى نبذ البدع ، ويلقب بمجدد الألف الثاني . نسبته إلى « سهرند » ومعناها غابة الأسد ، بين دهلي ولاهور ، ومولده ووفاته فيها . تفقه وحج ، واشتغل بالتدريس ، وحبسه السلطان « جهانكير » قيل : لامتناعه عن السجود تعظيماً له . وأطلق بعد ثلاث سنوات ، فعاد إلى سهرند . من مؤلفاته رسائل في « المبدأ والمعاد » و « إثبات النبوة » و « المعارف اللدنية » و « ردّ الشّيعة »[١] .

العُطَارِدي
(١٧٧ ـ ٢٧٢ هـ = ٧٩٤ ـ ٨٨٦ م)

أحمد بن عبد الجبار بن محمد بن عمير بن عطارد ، أبو بكر التميمي العطاردي : فاضل ، من أهل الكوفة ، مولداً ووفاة . حدث ببغداد ، وكان يروي مغازي ابن إسحاق ، ومن طريقه سمعها المؤرخ ابن الأثير[٢] .

التُّدْمِيري
(٠٠٠ ـ ٥٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٦٠ م)

أحمد بن عبد الجليل بن عبدالله التدميري ، أبو العباس : أديب أندلسي . أصله من تدمير (في شرقي قرطبة) ونشأ بالمرية ، وحمل إلى مراكش فتولى تأديب أبناء السلطان فيها . وسكن بجاية وقتاً فألف بها لمحمد بن علي بن حمدون (وزير بني الناصر الصنهاجيين) كتاباً سماه « نظم القرطين » جمع فيه أشعار الكامل للمبرد والنوادر للقالي . ومن كتبه « التوطئة » في العربية ، و « شفاء الصدور » في شرح أبيات الجمل للزجاجي ، كبير ، و « المختزل » مختصره ، و « الفوائد والفرائد » و « التصريح لشرح غريب الفصيح ـ خ » في نور عثمانية باستنبول ، الرقم ٣٩٩٢ . توفي بفاس في عودته من

(١) أبجد العلوم ٨٩٨ وهدية العارفين ١ : ١٥٦ .

(٢) تاريخ بغداد ٤ : ٢٦٢ .

الصفحة الأخيرة من رسالة كلها بخط « ابن تيمية » محفوظة في مخلفات الشيخ عبد القادر المغربي ، في دمشق .

المهدية بعد أن حضر فتحها[١]

الطَّبَاطَبائي
(٠٠٠ ـ ١٢٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧٨ م)

أحمد بن عبد الجليل بن ياسين الطباطبائي ، محيي الدين : فاضل عراقي ، من المشتغلين بالحديث . له « شرح أربعين حديثا ـ خ » بخطه ، جزآن ، فيهما شيء من النقص[٢] .

القاياتي
(١٢٥٧ ـ ١٣٠٨ هـ = ١٨٤١ ـ ١٨٩٠ م)

أحمد بن عبد الجواد بن عبد اللطيف القاياتي : فقيه أزهري ، من زعماء الثورة العرابية . من أهل القايات (بمصر) نظم « رسالة اليونسي » في البيان ، وشرح « منظومة الحميدي » وأنشأ « منظومة في النحو » وناصر عرابي باشا في حربه مع الانكليز . ونفي فأقام مع أخيه محمد ، في بيروت ودمشق أربع سنوات[١] .

السهالوي
(٠٠٠ ـ ١١٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٥٤ م)

أحمد عبد الحق ابن ملا محمد سعيد ابن القطب الشهيد السهالوي : باحث هندي من أهل « سهالي » في لكنؤ . له « شرح

(١) جذوة الاقتباس ٦٩ وتكملة الصلة ، القسم الأول ٨٠ ومذكرات الميمني ـ خ .

(٢) العباسية ٢ : ٧٦ .

(١) حلية البشر ١ : ٢٠٤ والأزهر في ألف عام ٣ : ١٢ في ترجمة حسن القاياتي .

السطر الأخير ، بخط شيخ الإسلام أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية
نقلا عن رسالة « الاجتماع والافتراق ـ ط » وقد اشترط ناشرها ألا يقتبس الخط إلا من عنده أصل عليه توقيع « ابن تيمية »

سلم العلوم ـ ط » في المنطق(١)

ابن تَيْمِيَّة

(٦٦١ ـ ٧٢٨ هـ = ١٢٦٣ ـ ١٣٢٨ م)

أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن عبدالله بن أبي القاسم الخضر النميري الحراني الدمشقي الحنبلي ، أبو العباس ، تقيّ الدين ابن تيمية : الإمام ، شيخ الإسلام . ولد في حران وتحول به أبوه إلى دمشق فنبغ واشتهر . وطلب إلى مصر من أجل فتوى أفتى بها ، فقصدها ، فتعصب عليه جماعة من أهلها فسجن مدة ، ونقل إلى الاسكندرية . ثم أطلق فسافر إلى دمشق سنة ٧١٢ هـ ، واعتقل بها سنة ٧٢٠ وأطلق ، ثم أعيد ، ومات معتقلا بقلعة دمشق ، فخرجت دمشق كلها في جنازته . كان كثير البحث في فنون الحكمة ، داعية إصلاح في الدين . آية في التفسير والأصول ، فصيح اللسان ، قلمه ولسانه متقاربان . وفي الدرر الكامنة أنه ناظر العلماء واستدل وبرع في العلم والتفسير وأفتى ودرَّس وهو دون العشرين . أما تصانيفه ففي الدرر أنها ربما تزيد على أربعة آلاف كراسة ، وفي فوات الوفيات أنها تبلغ ثلاث مئة مجلد ، منها « الجوامع ـ ط » في السياسة الإلهية والآيات النبوية ، ويسمى « السياسة الشرعية » و « الفتاوى ـ ط » خمس مجلدات ، و « الإيمان ـ ط » و « الجمع بين النقل والعقل ـ خ » الجزء الرابع منه ، والثالث في ٢٦٧ ورقة كتب سنة ٧٣٧ في شستربتي (٣٥١٠) و « منهاج السنة ـ ط » و « الفرقان بين أولياء الله وأولياء الشيطان ـ ط » و « الواسطة بين الحق والخلق ـ ط » و « الصارم المسلول على شاتم الرسول ـ ط » و « مجموع رسائل ـ ط » فيه ٢٩ رسالة ، و « نظرية العقد ـ ط » كما سماه ناشره ، واسمه في الأصل « قاعدة » في العقود و « تلخيص كتاب الاستغاثة ـ ط » يعرف بالرد على البكري ، وكتاب « الرد على الأخنائي ـ ط » و « رفع الملام عن الأئمة الأعلام ـ ط » رسالة ، و « شرح العقيدة الأصفهانية ـ خ » رأيته في المكتبة السعودية بالرياض ، و « القواعد النورانية الفقهية ـ ط » و « مجموعة الرسائل والمسائل ـ ط » خمسة أجزاء . و « التوسل والوسيلة ـ ط » و « نقض المنطق ـ ط » و « الفتاوي ـ خ » و « السياسة الشرعية في إصلاح الراعي والرعية ـ ط » و « مجموعة ـ ط » أخرى اشتملت على أربع رسائل : الأولى رأس الحسين (حقق فيها أن رأس الحسين حمل إلى المدينة ودفن في البقيع) والثانية الرد على ابن عربي والصوفية ، والثالثة العقود المحرمة ، والرابعة قتال الكفار . ولابن قدامة كتاب في سيرته سماه « العقود الدرية في مناقب شيخ الإسلام أحمد بن تيمية ـ ط » وللشيخ مرعي الحنبلي ، كتاب « الكواكب الدرية ـ ط » في مناقبه ، ومثله لسراج الدين عمر بن علي ابن موسى البزار ، وللشهاب أحمد بن يحيى بن فضل الله العمري(١) .

ومن خطه أيضاً ، في نهاية إجابة على سؤال .

الحَلَبي

(٠٠٠ ـ ١١٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٠٨ م)

أحمد بن عبد الحي الحلبي ثم الفاسي الشافعي . أبو العباس : متصوف كثير النظم والتصانيف . مولده ومنشأه في حلب . زار مصر وتونس . واستقر وتوفي بفاس . من كتبه « الدر النفيس والنور الأنيس في مناقب الإمام إدريس ـ ط » في سيرة إدريس الأكبر دفين مدينة « زرهون » و « الحلل السندسية في المقامات الأحمدية القدسية ـ ط » جعلها

---

(١) الازهرية ٣ : ٤١٩ وانظر ترجمة عمه نظام الدين ، في الأعلام .

(١) فوات الوفيات ١ : ٣٥ ـ ٤٥ والمنهج الأحمد ـ خ ـ والدرر الكامنة ١ : ١٤٤ والبداية والنهاية ١٤ : ١٣٥ وابن الوردي ٢ : ٢٨٤ وآداب اللغة ٣ : ٢٤٣ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٧١ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٠٩ والتبيان ـ خ . وتعليق على مخطوطة من « شرح العقيدة الأصفهانية » بخط محمود شكري الآلوسي .

خط أحمد بن عبد الحي الحلبي .

عن « مجموعة ـ خ » من تأليف محمد بن علي الرافعي ، أطلعني عليها الأستاذ محمد داود بتطوان .

وفي خزانة الرباط عدة خطوط له ، منها ما في نهاية « ديوانه » الرقم ١٠٤ أوقاف .

على لسان مدرك الغواص و « معارج الوصول بالصلاة على أكرم نبي ورسول ـ خ » في خزانة الرباط ـ ١٣٣٢ ك ـ و « فتح الفتاح في مراتع الأرواح ـ خ » شرح قصيدة له ، في الرباط ، ٤٢٥ ك ، و « الكنوز المختومة في فضائل هذه الأمة المرحومة ـ خ » اربعة مجلدات ، أحدها في الرباط (٢٧٢٤ ك) كتب عليه بخط عبد الحي الكتاني : « وهو جزء من أربع مجلدات بعضها في خزانة القرويين ، وبعضها في خزانة مكناسة الزيتون وبعضها في خزانة المخزن بفاس » قلت : والسفر الثالث منها في خزانة الرباط (١٥ أوقاف) و « عرائس الأفكار في مدائح المختار ـ خ » من نظمه ، سماه أيضاً « رياض الأزهار في مدائح الفضلاء والأخيار » في الرباط (١٦١ ك) و « ديوان شعره ـ خ » مجلدان في الرباط (١٠٤ أوقاف) قلت : وفي الأسرة « الكتانية » بالمغرب ، فرع يعرف بفرع « الحلبية » نسبة الى ابنة لصاحب الترجمة ، اسمها فاطمة ، تزوجها أحد الكتانيين فنسبوا إليها[1] .

(١) سلوة الأنفاس ٢ : ١٦٤ ومعجم المطبوعات ٣٧٣ ، ١٤٢٨ والأنيس المطرب ، للعلمي ٦ ـ ١٩ والإعلام بمن حل مراكش ٢ : ١٣٠ ـ ١٥٣ وطلعة المشتري ١ : ٢٦٥ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ١٤٩ والأنس والاستئناس ١٦٦ ـ ١٧٨ .

الحِفْظي

(٠٠٠ ـ بعد ١٢٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٧٥ م)

أحمد بن عبد الخالق الزمزمي العجيلي الحفظي : اديب يماني شافعي ، له شعر . من نظمه « تصدير البردة وتعجيزها ـ ط » نظمه سنة ١٢٩٢[1] .

ابن نِعْمَة

(٥٧٥ ـ ٦٦٨ هـ = ١١٧٩ ـ ١٢٧٠ م)

أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسيّ ، أبو العباس ، زين الدين : نساخ ، من شيوخ الحنابلة ، عالم بالحديث . ولد بفندق الشيوخ (من أرض نابلس) وانتقل إلى دمشق ، وتوفي بها . له كتاب « مشيخة ـ خ » ١٥ ورقة في معهد المخطوطات (٨٠١ تاريخ) و « تاريخ » جمعه لنفسه . وكان حسن الخط سريعاً فيه ، مكثراً من نسخ الكتب له وبالأجرة . لازم الكتابة أكثر من ٥٠ سنة . وكان يكتب في اليوم إذا تفرغ تسعة كراريس ويقال إنه كتب بيده ألفي مجلدة ، منها تاريخ الشام لابن عساكر مرَّتين ، والمغني لموفق الدين ، مرات . وكفَّ بصره في آخر عمره[2] .

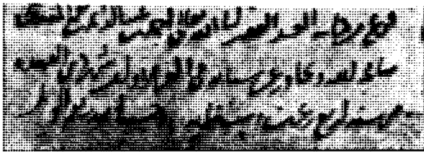

أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي

عن مخطوطة « التحقيق في أحاديث الخلاف » بدار الكتب

الرَّشيدي

(٠٠٠ ـ ١٠٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٨٥ م)

أحمد بن عبد الرازق بن محمد بن أحمد المغربي الرشيدي : فقيه شافعي ، مغربي الأصل . مولده ووفاته في رشيد (بمصر) تعلم بها وجاور بالأزهر ، ثم عاد إلى رشيد فعكف على التدريس وصار

(١) الأزهرية ٥ : ٥٤ .

(٢) المنهج الأحمد ـ خ ـ والمقصد الأرشد ـ خ ـ وفوات الوفيات ١ : ٤٦ ونكت الهميان ٩٩ .

بها شيخ الشافعية . وألف كتبا وصفها المحبّي بأنها عجيبة ، منها « الإلمام بمسائل الإعلام بقواطع الإسلام لابن حجر الهيتمي ـ خ » شرح له ، في الأزهرية ، و « حاشية على شرح المنهاج للرملي ـ ط » فقه ، مجلدان ، و « تيجان العنوان » منظومة على نمط عنوان الشرف الوافي ، و « حسن الصفا والابتهاج ، بذكر من ولي إمارة الحاج ـ خ » في دار الكتب[1] .

بَحْشَل

(٠٠٠ ـ ٢٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧٧ م)

أحمد بن عبد الرحمن بن وهب القرشي بالولاء ، أبو عبدالله ، المعروف ببحشل : من رجال الحديث ، مصري . حدث عنه ثقات منهم مسلم في صحيحه . واختلط بعد خروج مسلم من مصر ، فتكلم فيه أهل العلم بالرواية وضعفوه حتى قال ابن عديّ : رأيت شيوخ مصر مجمعين على ضعفه[2] .

ابن حُيَيّ

(٢٩٣ ـ ٣٧٩ هـ = ٩٠٦ ـ ٩٨٩ م)

أحمد بن عبد الرحمن بن عبد القاهر ابن حُيَيّ العبسي . أبو عمر : فقيه متفنن ، مَن أهل إشبيلية . رحل إلى المشرق سنة ٣١٩ هـ وعاد سنة ٣٣٣ وصنف « برنامجاً » في من أخذ عنهم من شيوخ العلم . ومن كتبه « الاقتصاد » فقه ، و « الاستبصار » في الزهد[3] .

الشِّيرازي

(٠٠٠ ـ ٤٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٧ م)

أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن موسى ، أبو بكر الفارسي الشيرازي : حافظ ، من أهل شيراز . قام برحلة واسعة ، وصنف كتاب « ألقاب الرجال ـ خ » قطعة مخطوطة منه ومختارات لمحمد ابن طاهر المقدسي . في الظاهرية وأماكن أخرى[1] .

ابن مُطَاهِر

(٠٠٠ ـ ٤٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٩٦ م)

أحمد بن عبد الرحمن بن مطاهر الأنصاري ، أبو جعفر : فاضل أندلسي ، من المولعين بتاريخ الرجال . مولده ونشأته في طليطلة (Tolède) له كتاب في « تاريخ فقهاء طليطلة وقضاتها » نقل عنه ابن بشكوال في الصلة كثيراً وأثنى عليه[2] .

ابن طَاهِر

(٠٠٠ ـ ٤٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٩٧ م)

أحمد بن عبد الرحمن بن طاهر الثغري : قائد أندلسي ، من المتغلبة في عهد ملوك الطوائف . ثار بمرسية سنة ٤٨٩ هـ وأطاعه أهلها ، ثم خلع سنة ٤٩٠ هـ ، وقتل ؛ فكانت دولته أربعة أشهر ويومين[3] .

ابن الصَّقْر

(٤٩٢ ـ ٥٦٩ هـ = ١٠٩٩ ـ ١١٧٣ م)

أحمد بن عبد الرحمن بن محمد ، ابن الصقر ، الأنصاري الخزرجي ، أبو العباس : قاض أندلسي مالكي ، من الأدباء العلماء . من أهل غرناطة . أصله من سرقسطة ، ومولده بالمرية ، ومنشأه بسبتة . ولي القضاء بغرناطة ثم باشبيلية . ودخل مراكش ومعه خمسة احمال من الكتب فتولى خدمة الخزانة العلمية ، وكانت من الخطط التي لا يعين لها إلا أكابر أهل العلم . وصنف « أنوار الأفكار فيمن دخل جزيرة الاندلس من الأبرار » ومات قبل إتمامه ، فأكمله ابن له اسمه عبدالله ، و « شرح شهاب الاخبار للقضاعي » قال ابن الخطيب : أبدع فيه وأفاد . وتوفي بمراكش . وممن رثاه أبو بكر ابن الطفيل الفيلسوف[1] .

الوَقَّشِي

(٠٠٠ ـ ٥٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨٧ م)

أحمد بن عبد الرحمن الوقشي ، أبو جعفر : وزير من الدهاة ، له علم بالأدب . نسبه في كنانة . ونسبته إلى وقش Huecas في نواحي طليبرة Talavera de la Reina وولي الوزارة للأمير ابن همشك صاحب جيان Jaén ولما كانت وقعة السبيكة بغرناطة سنة ٥٥٧ هـ ، وهزم ابن همشك فيمن هزم ، اضطرّ إلى الابتعاد عن جيان خوفاً من « الموحدين » فسلّمها إلى الوقشي ، فقام بأمورها وهاجمها الموحدون فحماها . ثم أوفده ابن همشك سنة ٥٦٤ هـ إلى مراكش في بعض شؤونه فلبث بها زمناً ، وصدر عنها فلما كان بمالقة وافته منيته[2] .

ابن مَضَاء

(٥١١ ـ ٥٩٢ هـ = ١١١٨ ـ ١١٩٦ م)

أحمد بن عبد الرحمن بن محمد ، ابن مضاء ، ابن عمير اللخمي القرطبي ، أبو العباس : عالم بالعربية ، له معرفة بالطب والهندسة والحساب ، وله شعر . أصله من قرى شذونة (Sidona) ومولده بقرطبة . وولي القضاء بفاس وبجاية ، ثم بمراكش سنة ٥٧٨ هـ ، وتوفي باشبيلية

---

(١) خلاصة الأثر ١ : ٢٣٢ ومعجم المطبوعات ٩٣٦ والأزهرية ٢ : ٤٤٦ وهو في الخلاصة ابن عبد « الرزاق » على طريقة الشاميين . والمخطوطات المصورة ٢ : ١١٦ .

(٢) ميزان الاعتدال ١ : ٥٣ وطبقات السبكي ١ : ١٩٩ وتهذيب التهذيب ١ : ٥٤ وهو في كتاب الألقاب ـ خ ـ لابن الفرضي : « أحمد بن عبد الرحمن ابن أخي ابن وهب » .

(٣) الصلة ٧ .

(١) التبيان ـ خ ـ وشذرات الذهب ٣ : ١٨٤ وانظر تاريخ التراث ١ : ٥٥١ .

(٢) الصلة ٧٢ .

(٣) البيان المغرب ٣ : ٣٠٧ .

(١) الإعلام بمن حل مراكش ١ : ٢٢٧ ـ ٢٣٢ قلت : أخذ تاريخ مولد المترجم له ووفاته عن التكملة لكتاب الصلة ، وعن الديباج ، ونقل عن الإحاطة رواية أخرى في مولده : سنة ٥٠٢ ووفاته سنة ٥٥٩ وانظر الجامعة اليوسفية ١٦٧ ـ ١٧٤ والمقتضب من تحفة القادم ٤٩ وهدية العارفين ١ : ٨٦ .

(٢) الحلة السيراء ٢٣٠ .

مصروفاً عن القضاء . من كتبه « تنزيه القرآن عما لا يليق من البيان » و « المشرق في اصلاح المنطق » في النحو ، و « الرد على النحاة ـ ط »[١] .

الدَّشْنائي

(٦١٥ ـ ٦٧٧ هـ = ١٢١٨ ـ ١٢٧٩ م)

أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الكندي الدشنائي ، جلال الدين ، ويعرف بابن بنت الجمّيزيّ : فقيه شافعي ، انتهت اليه الرياسة في الفتوى والتدريس بقوص (في صعيد مصر) وتوفي بها ، ومولده بدشنى . ونسبته الى « الجميز » الشجر المعروف . وكان من تلاميذ « الدشنائي » فنسب اليه . له « مناسك الحج » و « مقدمة في النحو » و « مختصر في أصول الفقه »[٢] .

ابن نِعْمَة

(٦٢٨ ـ ٦٩٧ هـ = ١٢٣١ ـ ١٢٩٨ م)

أحمد بن عبد الرحمن بن عبد المنعم ، أبو العباس شهاب الدين ، ابن نعمة النابلسي . الحنبلي : فقيه اشتهر بعلم تعبير الرؤيا . تعلم بنابلس ومصر ودمشق ، وتوفي بهذه . له « البدر المنير في علم التعبير ـ خ »[٣] .

الوَصَابي

(٧٠٢ ـ ٧٦٩ هـ = ١٣٠٢ ـ ١٣٦٧ م)

أحمد بن عبد الرحمن بن عمر الوصابي : فقيه شاعر من أهل اليمن حبشي الأصل . له تصانيف ، منها « كتاب الإرشاد إلى معرفة سباعيات الأعداد »

(١) جذوة الاقتباس ٧١ وبغية الوعاة ١٣٩ وتكملة الصلة ، القسم الأول ١٠٩ وشوقي ضيف في مقدمة « الرد على النحاة » .

(٢) التاج : مادة دشن . وأخذنا عن الطبعة الأولى من الطالع السعيد ٣٨ أنه « الحميري » و « الدشنائي » فصحح محققة ، اللفظين ، في الطبعة الثانية ص ٨٠ وكتب الينا بذلك .

(٣) شذرات ٥ : ٤٣٧ وطوبقبو ٣ : ٨٨٦ .

وله « ديوان شعر » وشعره حسن . ونسبته إلى وصاب ـ كحذام ـ وهو جبل محاذ لزبيد[١] .

ابن هِشَام

(٧٨٨ ـ ٨٣٥ هـ = ١٣٨٦ ـ ١٤٣٢ م)

أحمد بن عبد الرحمن بن عبدالله بن يوسف ، شهاب الدين الأنصاري ، المعروف كسلفه بابن هشام : نحوي ، من أهل القاهرة . سكن دمشق وتوفي بها . كتب « حواشي » على « توضيح الألفية » لجده جمال الدين ابن هشام ، جُردت في كتاب مستقل غزير الفائدة ، مخطوط في الظاهرية (كما في تعليقات عبيد)[٢] .

حُلولو

(٨١٥ ـ ٨٩٨ هـ = ١٤١٢ ـ ١٤٩٣ م)

أحمد بن عبد الرحمن بن موسى بن عبد الحق الزليطني القيرواني ، أبو العباس ، المعروف بحلولو : عالم بالأصول ، مالكي . من أهل القيروان ، استقر بتونس . وولي قضاء طرابلس الغرب ثم صرف عنه فرجع الى تونس وولي مشيخة بعض المدارس ، الى ان توفي بها . وكان السلطان أبو فارس الحفصي يأتي اليه يزوره ويعطيه المال الكثير فيصرفه على الفقراء . له كتب ، منها « الضياء اللامع في شرح جمع الجوامع ـ ط » بفاس ، و « شرح مختصر خليل » مطول ، و « التوضيح في شرح التنقيح ـ خ » في الخزانة الوطنية بتونس (٢٦٩٧ م) و « مختصر نوازل البرزلي ـ خ » بتونس ودار الكتب . قال السخاوي : وهو أحد الأئمة الحافظين لفروع المذهب ، وعربيته قليلة[٣] .

(١) العقود اللؤلؤية ٢ : ١٣٨ ،وهدية العارفين ١ : ١١٢ .

(٢) الضوء اللامع ١ : ٣٢٩ والأزهرية ٤ : ١٥٤ .

(٣) تكميل الصلحاء والأعيان ١٣ والزيتونة ٤ : ٣٠ ، ٣٧٥ والضوء اللامع ٢ : ٢٦٠ سماه « احمد حلولو » وشجرة النور ٢٥٩ ودار الكتب ١ : ٣٩٦ والمخطوطات المصورة ١ : ٢٨١ .

ابن مَكِّيَة

(٨٤٤ ـ ٩٠٧ هـ = ١٤٤٠ ـ ١٥٠٢ م)

أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الكريم ، شهاب الدين ، النابلسي ثم الدمشقي الشافعي ، المعروف بابن مكية : واعظ ، من كبارهم ، فلسطيني ، من أهل نابلس . استقر في دمشق سنة ٨٩٦ وتوفي بها . له « درر البحار في مولد المختار ـ خ »[١] .

التِيزْرْكِيني

(٠٠٠ ـ ٩٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٥١ م)

أحمد بن عبد الرحمن المسكَدادي التيزركيني : فقيه مالكي مغربي سوسي . أخذ عن شيوخ فاس . وتصوف . وأنشأ « منظومة » في العقائد ، ومؤلفا في « التصوف » وبقيت من آثاره رسالتان صغيرتان في مختصر طبقات الحضيكي للجشتيمي ، و « فتيا ـ ط » على حدة[٢] .

الوَارِثي

(٠٠٠ ـ ١٠٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٣٥ م)

أحمد بن عبد الرحمن بن محمد البكري الصديقي ، المعروف بالوارثي : قاضي القضاة بمصر . من العارفين بالتفسير والأدب والحديث وهو ابن بنت أبي الحسن البكري المفسر . مولده ووفاته بالقاهرة . من كتبه « شرح متن التهذيب » للتفتازاني ، في المنطق ، و « الأجوبة عن الأسئلة لابن عبد السلام » في التفسير . و « عقيدة » منظومة . وله شعر جيد[٣] .

الرفاعي

(٠٠٠ ـ ١١٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٣٧ م)

أحمد بن عبد الرحمن الرفاعي : موسيقي عراقي ، من أهل الموصل . صنف « الدر النقي ـ ط » رسالة في علم

(١) شذرات ٨ : ٣٣ وشستربتي ٣٨٥٧ .

(٢) المعسول ١٣ : ٢٦٦ .

(٣) خلاصة الأثر ١ : ٢٣٤ وخطط مبارك ٣ : ١٢٨ .

الموسيقى [١] .

الفاسي

(٠٠٠ ـ ١١٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٤١ م)

أحمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر ، أبو العباس الفاسي الفهري : فاضل . له « اللؤلؤ والمرجان ـ خ » القسم الأخير منه ، في خزانة محمد بن الطالب الفاسي ، بفاس . وهو في سيرة والده أبي زيد عبد الرحمن ، والتعريف بأشياخه وتآليفه [٢] .

النّائب

(٠٠٠ ـ ١١٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٤٢ م)

أحمد بن عبد الرحمن بن عيسى الأوسي الأنصاري ، النائب : فاضل من أهل طرابلس الغرب ، مولدا ووفاة . اندلسي الأصل . له « نفحات النسرين والريحان في من كان بطرابلس من الأعيان ـ ط » و « قراضة الذهب في علمي النحو والأدب ـ خ » في مكتبة عارف حكمت (١٥٧ نحو) و « شرح على الآجرومية » و « تعليق على البخاري » [٣] .

أحمد المجاهِد

(١٢٢٤ ـ ١٢٨١ هـ = ١٨٠٩ ـ ١٨٦٤ م)

أحمد بن عبد الرحمن بن عبدالله المجاهد : من فقهاء الزيدية بصنعاء ، انتهت إليه رياسة التدريس والفتوى فيها . له « نيل المنى في شرح أسماء الله الحسنى » و « فتح الله الواحد » مقدمة في علم التفسير ، و « الروض المجتبى في تحقيق مسائل الربا » [٤] .

الجشتيمي

(١٢٣١ ـ ١٣٢٧ هـ = ١٨١٦ ـ ١٩٠٩ م)

أحمد بن عبد الرحمن بن عبدالله ، أبو العباس التملي الجزولي الجشتيمي : شاعر مغربي ، مدرّس . كان في تيّوت من ضواحي تارودانت (بسوس) وقرأ على أبيه وحج . وتوفي أخوه عبدالله (١٢٧١) فتولى بعده ادارة الدراسة في المدرسة الجشتيمية . وزار سوساً المولى الحسن بن محمد ، فكان يصلي إماما به . وانقطع للعبادة الى ان مات في تيوت [١] .

السّقّاف

(١٢٧٨ ـ ١٣٥٧ هـ = ١٨٦٢ ـ ١٩٣٨ م)

أحمد بن عبد الرحمن السقاف العلوي : فاضل ، من أهل سيوون (بحضرموت) . له كتاب « الأمالي » ترجم به لأحد عشر فاضلا من معاصريه ، وختمه بترجمة نفسه . وجمع ابنه عبد القادر كلامه المنثور في « رسالة » وفي جامعة الرياض (الرقم ١٥٧) نسخة من كتاب « حسن الطائف بتقوى شاربي الشاي بالطائف ـ خ » بخطه فرغ منها سنة ١٢٩٩ [٢] .

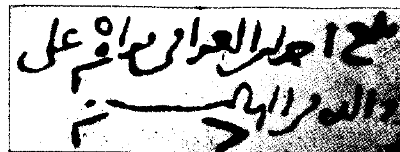

أحمد بن عبد الرحيم العراقي
عن مخطوطة « السنن » لأبي داود . من محفوظات الخزانة الملكية السعودية بالرياض .

الساعاتي

(٠٠٠ ـ بعد ١٣٧١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩٥١ م)

أحمد بن عبد الرحمن بن محمد البنا ، الساعاتي : من المشتغلين بالحديث مصري . له « الفتح الرباني ـ ط » في ترتيب مسند الإمام ابن حنبل ، ستة مجلدات ، و « القول الحسن في شرح بدائع المنن ـ ط » مجلدان في شرح كتاب له سماه « بدائع المنن في جمع وترتيب مسند الشافعي والسنن » [١] .

الصَّيّادي

(٠٠٠ ـ ٦٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٧١ م)

أحمد بن عبد الرحيم بن عثمان بن حسن ابن محمد ، عز الدين الرفاعي الحسيني الصيادي : متفقه متصوف . له « المعارف المحمدية في الوظائف الأحمدية ـ ط » تصوف [٢] .

ابن العِراقي

(٧٦٢ ـ ٨٢٦ هـ = ١٣٦١ ـ ١٤٢٣ م)

أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي الرازياني ثم المصري ، أبو زرعة وليّ الدين ، ابن العراقي : قاضي الديار المصرية . مولده ووفاته بالقاهرة . رحل به أبوه (الحافظ العراقي) إلى دمشق فقرأ فيها ، وعاد إلى مصر فارتفعت مكانته الى أن ولي القضاء سنة ٨٢٤ هـ ، بعد الجلال البلقيني ، وحمدت سيرته . ولم يدار أهل الدولة فعزل قبل تمام العام على ولايته . من كتبه « البيان والتوضيح لمن أخرج له في الصحيح وقد مُسّ بضرب من التجريح » و « فضل الخيل » و « الإطراف بأوهام الأطراف » للمزي ، و « رواة المراسيل » و « حاشية على الكشاف » و « أخبار المدلسين » و « تذكرة » في عدة مجلدات ، و « ذيل » في الوفيات ، من سنة مولده إلى سنة ٧٩٣ هـ ، و « مبهمات الأسانيد ـ خ » في الازهرية ، و « تحرير الفتاوى ـ خ » وغير ذلك . وله نظم ونثر كثير [٣] .

---

(١) معجم المخطوطات المطبوعة ٢ : ١١٨ .
(٢) دليل مؤرخ المغرب ١ : ٢١٧ .
(٣) المنهل العذب ١ : ٣٢٨ ومجلة مجمع اللغة ٤٨ : ٣٤٠ وهدية ١ : ١٧٣ .
(٤) نيل الوطر ١ : ١١١ والدر الفريد ٢٣ و ٣٥ .

(١) المعسول ٦ : ٨٣ ـ ١٥٨ وفيه كثير من أخباره وأشعاره .
(٢) تاريخ الشعراء الحضرميين ، الجزء الخامس ، مخطوط . وجامعة الرياض ٢ : ١٨ .

(١) الأزهرية ١ : ٥٦٣ ، ٥٧٨ .
(٢) الأزهرية ٣ : ٦٣٣ وذيل الكشف ٢ : ٥٠٤ وسركيس ٣٩١ .
(٣) لحظ الألحاظ ٢٨٤ والبدر الطالع ١ : ٧٢ والضوء اللامع ١ : ٣٣٦ ـ ٣٤٤ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٤٦٠ والتبيان ـ خ ـ والرسالة المستطرفة . وفهرس المخطوطات المصورة : القسم الثاني من الجزء الثاني ٦٩ ، ١٢٧ .

شاه وَليُّ الله
(١١١٠ – ١١٧٦ هـ = ١٦٩٩ – ١٧٦٢ م)

أحمد بن عبد الرحيم الفاروقي الدهلوي الهندي، أبو عبد العزيز، الملقب شاه ولي الله: فقيه حنفي من المحدّثين. من أهل دهلي بالهند. زار الحجاز سنة ١١٤٣ – ١١٤٥ هـ. قال صاحب فهرس الفهارس: «أحيا الله به وبأولاده وأولاد بنته وتلاميذهم الحديث والسنة بالهند بعد مواتهما، وعلى كتبه وأسانيده المدار في تلك الديار» وسماه صاحب اليانع الجنى «ولي الله بن عبد الرحيم» وقيل في وفاته: سنة ١١٧٩ هـ. من كتبه «الفوز الكبير في أصول التفسير – ط» ألفه بالفارسية، وترجم بعد وفاته الى العربية والأرديّة ونشر بهما، و «فتح الخبير بما لا بد من حفظه في علم التفسير – ط» و «حجة الله البالغة – ط» مجلدان، و «إزالة الخفاء عن خلافة الخلفاء – ط» و «الإرشاد إلى مهمات الأسناد – ط» و «الإنصاف في أسباب الخلاف – ط» و «عقد الجيد في أحكام الاجتهاد والتقليد – ط» و «المسوّى من أحاديث الموطا – ط» مجلدان و «شرح تراجم أبواب البخاري – ط» و «تأويل الأحاديث – ط» و «الخير الكثير – ط» في الحكمة، و «الاعتقاد الصحيح – ط» و «البدور البازغة – ط» في التصوف والحكمة، و «القول الجميل في بيان سواء السبيل – ط» تصوف وترجم القرآن إلى الفارسية على شاكلة النظم العربي، وسمى كتابه «فتح الرحمن في ترجمة القرآن»(١).

(١) أبجد العلوم ٩١٢ وفهرس الفهارس ١: ١٢٥ وإيضاح المكنون ١: ٦٥ و ١٦١ واكتفاء القنوع ٩٧ و ١٣٤ و ١٨٥ واليانع الجنى ٧٩ وفيه عند ذكر ترجمة القرآن إلى الفارسية: «وقد نسج على منواله ابنه عبد القادر فأحسن الترجمة إلى الهندية للقرآن اقتباساً من مشكاته، ولقد سهل الترجمة من بعده على الناس قدوة به وبمن تبعه وهو أول من أتقن هذا الفن ودون أصوله». واقرأ مقالا لعبد الوهاب الدهلوي المكي بمجلة الحج ٥: ٢٨٠ ثم ١١: ٤٤٧ جاء فيه: سماه والده: قطب الدين أحمد ولي الله؛ وينتهي نسبه إلى أمير المؤمنين عمر ابن الخطاب؛ وهو من بيت علم وقضاء في «دهلي» ومولده في شوال ١١١٤ قلت: وانظر Broc. S. 2:1012.

من خط أحمد الطهطاوي:

الصفحة الأخيرة من «ديوان شعره – خ» في المكتبة الأزهرية، بالقاهرة، «٤٩٠ مجاميع، أدب ٢٣١٣٣».

الطَّهْطَاوي
(١٢٣٣ – ١٣٠٢ هـ = ١٨١٨ – ١٨٨٥ م)

أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي: فاضل، له شعر، من أهل طهطا (بمصر) ولد بها وتعين كاتباً في محكمتها ثم تعلم بالأزهر واحترف التعليم وانتقل إلى تحرير جريدة الوقائع المصرية إلى ان توفي بالقاهرة. له «ديوان» في المدائح النبوية، رتبه على الحروف، ورسالة في «العروض والقوافي» و «نهاية القصد والتوسل في فهم قولة الدور والتسلسل – ط» في علم الكلام، و «وسيلة المجيز – خ» في دار الكتب، أدب(١).

أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي

عن «وسيلة المجيز» بخطه، في دار الكتب المصرية «٤١٨١ أدب».

(١) خطط مبارك ١٣: ٥٢ ومقدمة شرح الأم للحسيني – خ. ودار الكتب ٣: ٤٣٤.

الطَّنْطَراني

(٠٠٠ ـ ٤٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٩٢ م)

أحمد بن عبد الرزاق الطنطراني ، معين الدين : شاعر بغدادي . اتصل بنظام الملك وزير السلاجقة . وهو صاحب قصيدة « يا خليَّ البال قد بلبلت بالبلبال بال ـ خ » في دمشق في مدح نظام الملك . وله عليها شرح ، ذكرها عبيد في تعليقاته [١] .

ابن عبد الرضى

(٠٠٠ ـ بعد ١٠٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٦٧٤ م)

أحمد بن عبد الرضى : فقيه إمامي ، من أهل البصرة رحل الى بلاد الهند وكان في حيدر آباد سنة ١٠٨٥ هـ . له كتب ، منها « آداب المناظرة ـ خ » و « عمدة الاعتماد في كيفية الاجتهاد » و « العبرة الشافية » و « العبرة العامة » كلاهما في المواعظ ، و « التحفة » في الحديث ، و « الزبدة » في المعاني والبيان والبديع ، ورسالة في « الفلك » [٢] .

الْجَرَاوي

(٠٠٠ ـ ٦٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢١٢ م)

أحمد بن عبد السلام الجراوي ، أبو العباس : شاعر ، أديب ، أصله من تادلة (بين مراكش وفاس) ونسبته إلى جراوة ، من قبائل زناتة . ونسبه في بني « غفجوم » سكن مراكش ، ودخل الأندلس مرات ، وتوفي باشبيلية عن سن عالية . كان شاعر المنصور يعقوب بن عبد المؤمن . وكان غيوراً على الشعر ، حسوداً للشعراء ، ناقداً عليهم ، غير مسلم لأحد منهم . له « صفوة الأدب ونخبة ديوان العرب ـ خ » ويعرف بالحماسة المغربية ، وهو على نسق الحماسة لأبي تمام . و « مختصر صفوة الأدب ونخبة ديوان العرب ـ خ » في دار الكتب ، مصورا عن الفاتح (٤٠٧٩) كتب سنة ٦١٨ ولعل هذا والذي قبله واحد ؟ وله أيضاً « ديوان شعر » وقف عليه ابن الأبار [١] .

(١) كشف الظنون ١٣٤٠ وهدية العارفين ١ : ٨٠ ودار الكتب ٣ : ٢١١ .

(٢) أعيان الشيعة ٨ : ٤٨٨ .

(١) الروض المعطار ـ خ ـ وتكملة الصلة ، القسم الأول ١٥٧ وابن خلكان ٢ : ٣٧٥ في ترجمة يوسف بن عبد المؤمن ، وقال : « كان شيخاً مسناً جاوز الثمانين سنة » وعرَّفه بالكوراني : « نسبة إلى كوران ، قبيلة منَ البربر ، منازلهم بضواحي فاس » ثم قال : « وقيل : إن هذه القبيلة إنما يقال لها جراوة بفتح الجيم ، وقد تبدل الجيم كافاً فيقال لها كراوة الخ » قلت : الكلمة بربرية « كراوة » بسكون الكاف المعقودة ، عربها الكتّاب بجراوة وكراوة وقراوة ؛ ومنهم من فتح أولها ومن ضمه ومن كسره ، ولعل الأشهر « جراوة » بجيم مفتوحة . انظر الرسالة السادسة من « ذكريات مشاهير المغرب ـ ط » والإعلام بمن حل مراكش ١ : ٣٤٢ والمخطوطات المصورة ١ : ٥٢٤ وما كتب عنه الأستاذ محمد بن عبد الواحد الفاسي في محاضرة ، عنوانها « شاعر الخلافة الموحدية ـ ط » .

السريفي

(٠٠٠ ـ نحو ١٣٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٩٢٥ م)

أحمد بن عبد السلام بن الطاهر العلمي السريفي الصفصافي ، أبو العباس : عالم بالقرآآت ، من أهل السريف (بالمغرب الأقصى) له « تحفة الأبرار ـ خ » رسالة تشتمل على أسانيده في القرآآت . قتل في الحرب الريفية [٢] .

(٢) فهرس الفهارس ١ : ٢٠٧ .

الإرْبِلي

(٥٧٢ ـ ٦٣١ هـ = ١١٧٦ ـ ١٢٣٤ م)

أحمد بن عبد السيد بن شعبان ، صلاح الدين الإربلي : أديب وجيه . كان حاجباً للملك المعظم صاحب إربل . وتغير عليه فاعتقله مدة ثم أفرج عنه ، فانتقل إلى بلاد الشام ومنها إلى مصر فاتصل بالملك الكامل وعظمت منزلته عنده ، ثم تغير عليه فاعتقله وأطلقه ، فعاد إلى منزلته ، وثبت على رفعة شأنه إلى أن توفي بالرها . ومولده في إربل . له « ديوان شعر » و « ديوان دوبيت » وشعره رقيق [٣] .

(٣) ابن خلكان ١ : ٥٩ .

التُّونسي

(٠٠٠ ـ نحو ٨٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٤١٧ م)

احمد بن عبد السلام ، أبو بكر الشريف الصقلي التونسي : طبيب ، من أهل تونس . قال السخاوي : صاحب التصانيف في الفن . من كتبه « مداواة الأمراض ـ خ » عشرون بابا ، في أوقاف بغداد (٦٠٤) و « المختصر في الطب ـ خ » في شستربتي ، و « تقييد على أرجوزة ابن سينا في الطب ـ خ » جزآن في الرباط (١٥٦٨ ك) [١] .

بَنَّاني

(٠٠٠ ـ ١٢٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨١٩ م)

أحمد بن عبد السلام بن محمد بن أحمد بناني الفاسي : عالم مطلع مشارك ، كما وصفه ابن سودة . له كتب ، منها « تحلية الآذان والمسامع بنصرة الشيخ ابن زكري العلامة الجامع ـ خ » في خزانة الرباط (٦٥٠ ك) و « فهرسة ـ خ » في الرباط (١٦ ك) [٢] .

ابن عَبْد الصَّمَد

(٥١٩ ـ ٥٨٢ هـ = ١١٢٥ ـ ١١٨٧ م)

أحمد بن عبد الصمد بن أبي عبيدة الخزرجي ، أبو جعفر : فقيه أندلسي ، من أهل قرطبة . نزل بجاية وسكن غرناطة وعمي في آخر عمره . وتوفي بفاس . له « آفاق الشموس وأعلاق النفوس » في أحكام النبي ﷺ و « مقاطع الصلبان ومراتع رياض أهل الإيمان » [٣] .

أَحمد عَبْد العَزيز = أحمد بن محمد ١٣٦٧

(١) الضوء اللامع ١ : ٣٤٧ وخزائن الاوقاف ٢١٧ وشستربتي الرقم ٣٧٥٦ عن بروكلمن ٢ : ٢٥٧ وذيله ٢ : ٣٦٧ .

(٢) اتحاف المطالع ـ خ ، لابن سودة .

(٣) جذوة الاقتباس ٧٠ وتكملة الصلة ، القسم الأول ١٠٤ وتعريف الخلف ٢ : ٦١ .

ابن أَبي دُلَف
(٠٠٠ – ٢٨٠ هـ = ٠٠٠ – ٨٩٣ م)

أحمد بن عبد العزيز بن أبي دلف العجلي : أمير من بيت مجد ورياسة . كان من الولاة في أيام المعتمد على الله والمعتضد بالله العباسيين[١] .

ابن ثَرْثَال
(٣١٧ – ٤٠٨ هـ = ٩٢٩ – ١٠١٨ م)

أحمد بن عبد العزيز بن أحمد بن حامد التيمي ، أبو الحسن ابن ثرثال : محدّث ثقة ، بغدادي ، مات بمصر . له في الحديث « جزء – خ » في دار الكتب (٢٥٥٥٩ ب) صغير جدا أربعة مجالس ، وصفه الفيروزابادي بأنه مشهور[٢] .

البَتّي
(٠٠٠ – ٤٨٨ هـ = ٠٠٠ – ١٠٩٥ م)

أحمد بن عبد العزيز بن عبد المولى ، ابو جعفر البتي : أديب له شعر ، عارف بالأنساب ، اندلسي ، شهيد ، من أهل « بتة » ، من قرى بلنسية . لقي في المرية ابا علي الصدفي وأخذ عنه . وصنف « تذكرة الألباب باصول الانساب – خ » ٥٢ ورقة في التيمورية (٨٩ ضمن مجموعة) وكان ببلنسية يوم دخلها الطاغية القشتالي القمبيطور Campeador المعروف بالسيد Elcid وفتك هذا ببعض رؤسائها ثم أمر باضرام نار عظيمة أحرق بها جماعة من الأسرى ، كان البتي في جملتهم[٣] .

---

(١) ابن الأثير ٧ : ١٥٣ والنجوم الزاهرة ٣ : ٧٤ وفي تاريخ المسعودي ٩ : ١٩ طبعة الجمعية الآسيوية « كرخ أبي دلف » لعله منسوب إليه .

(٢) شذرات ٣ : ١٨٧ والعبر ٣ : ٩٨ وهو فيه التميمي . ومخطوطات الدار ١ : ٢٠٧ والتاج ٧ : ٢٤٣ .

(٣) الحلة السيراء ٢ : ١٢٧ والتكملة لكتاب الصلة ٣٨ والتاج ٢ : ٥٤٣ وسماه « احمد بن عبد المولى » والمخطوطات المصورة ٢ : ٨٦ وجاء اسم كتابه في مخطوطات الدار ١٤٨ تذكرة الألباب ، بأصول « الأحساب » ؟ . وانظر مخطوطات الرياض : مصورات المدينة ، القسم الاول ٣٨ الفيلم ٦ .

ابن خُرَاسَان
(٠٠٠ - بعد ٥٢٢ هـ = ٠٠٠ - بعد ١١٢٨ م)

أحمد بن عبد العزيز بن عبد الحق ، من بني خراسان : ثالث أمراء هذه الأسرة في تونس . وليها بعد وفاة أبيه سنة ٥٠٠ هـ . وكانت تابعة لآل باديس أصحاب المهدية ، فقطع صلته بهم . وقتل عماً له اسمه « اسماعيل » كان مرشحاً للإمارة قبله . وبنى قصراً سمي « قصر بني خراسان » ونفى جماعة من أهل تونس وأشياخها إلى المهدية وغيرها . وظهر بمظهر الجبابرة من الملوك . وهاجمه علي بن يحيى (من آل باديس) فخضع . ثم هاجمه العزيز بن المنصور صاحب بجاية فأطاعه (سنة ٥١٤ هـ) واستمر إلى أن أخرجه مطرِّف ابن حمدون ، قائد جيش صاحب بجاية ، إليها سنة ٥٢٢ هـ ، وولي أحد بني حماد ، فانقطعت إمارة آل خراسان الأولى . ولم يعرف مصير صاحب الترجمة[١] .

الهِلالي
(١١١٣ – ١١٧٥ هـ = ١٧٠١ – ١٧٦١ م)

أحمد بن عبد العزيز بن رشيد بن محمد الهلالي السجلماسي ، أبو العباس ، من ذرية أبي اسحاق ابن هلال : فقيه مالكي ، من أعيان العلماء . له نظم وعلم بالحديث . اشتهر بالورع والزهد . ولد بسجلماسة ، وتوفي بمدغرة تافيلالت . حج مرتين ، وأخذ عن علماء الحجاز ومصر . وألف كتابا عن « رحلته » من كتبه « إضاءة الأدموس ورياضة الشّموس من اصطلاح صاحب القاموس – ط » و « فتح القدوس في شرح خطبة القاموس – خ » في خزانة الرباط (٩٢٤ جلا) وفيها نسخ اخرى منه . و « الزواهر الأفقية في شرح الجواهر المنطقية لعبد السلام القادري – ط » و « شرح على خطبة سيدي خليل – ط » و « ديوان – خ » صغير من نظمه عندي ، و « نور البصر – ط » في شرح المختصر ، لخليل . و « فهرسة – خ » في أشياخه ومروياته ، رأيتها في مجموع عند السيد ادريس الادريسي بفاس ، في ٣٤ صفحة ، و « المراهم في الدراهم – خ » فقه ، في دار الكتب ، و « عرف النّد في حكم حذف المد – خ » تجويد ، في خزانة الرباط (١٦٤١ د) و « الزواهر الأفقية – ط » منطق ، و « منظومة في وفيات جماعة من الأعلام – خ » في الرباط (٤٩٤ د)[١] .

---

(١) البيان المغرب ١ : ٣١٥ .

الأيُّوبي
(٠٠٠ – ١٢٨٩ هـ = ٠٠٠ – ١٨٧٢ م)

أحمد بن عبد العزيز بن حسين الأيوبي : فاضل ، من المشتغلين بالحديث ورجاله . له « سلسلة الذهب – خ » في بيان أحوال الرواة[٢] .

أحمد السَّمَّان
(١٣٢٥ – ١٣٨٦ هـ = ١٩٠٧ – ١٩٦٦ م)

أحمد بن عبد العزيز السمان . الدكتور : حقوقي عالم بالاقتصاد السياسي ، مولده ووفاته في دمشق . تعلم بها وحمل إجازة الحقوق . وسافر الى باريز ، فحصل على شهادة التخصص في العلوم

---

(١) نشر المثاني ٢ : ٢٧٣ وعرّفه الحضيكي في الطبقات بشيخنا وقال : « توفي في أواسط شهر ربيع الاول سنة ١١٧٥ بل قبض قرب طلوع الفجر في يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من ربيع الاول عام ١١٧٤ » قلت : وهذا خطأ من النسخ صحته ١١٧٥ لأن الثلاثاء يوافق ذلك اليوم من سنة ١١٧٥ . وشجرة النور ٣٥٥ وإتحاف المطالع – خ . وتذكرة المحسنين – خ ، وفيها من شعره مطلع قصيدة له :

اذا نسابني أمر ... وضاق به صدري
تلافاه لطف الله ... من حيث لا ادري

ومعجم المطبوعات ١٨٩٣ . وفهرس الفهارس ٢ : ٤٢١ ونزهة الابصار – خ . وشستربتي ٥٠٢٢ ودار الكتب ١ : ٢٣٤ ، ٤٩١ و ٢ : ٢٢ والمخطوطات المصورة : تاريخ ٢ القسم الرابع ٤٣٦ ومجلة دعوة الحق : مارس ١٩٧٤ ص ١٧٧ .

(٢) طوبقبو ٣ : ٥٧٩ .

النسخة المنقولة والمسمى عنه مبيضة مؤلفها رحمه الله تعالى
على يد افقر الورى وخادم العلما والفقرا والمفتقر لعفو
رب العالمين احمد بن محمد الغني بن عمر عابدين نهار الجمعه
الحادى عشر من جمادى الاولى سنة الثانى ١٢٧٨
غفر الله له ولوالديه ولاقاربه وذريته ولكل المسلمين اجمعين

أحمد بن عبد الغني ، ابن عابدين

عن نهاية نسخة من « نسمات الأسحار » بخطه ، في المكتبة العربية بدمشق .

الجنائية و « الدكتوراه » في العلوم الاقتصادية والسياسية . وعاد الى دمشق ، فكان استاذاً لهذه المادة في معهد الحقوق ، وشارك في انشاء بعض المؤسسات الصناعية والتجارية . وصنف كتباً ، منها « موجز الاقتصاد السياسي ـ ط » ثلاثة أجزاء ، و « الوقائع والنظريات الاقتصادية في العصر الحديث ـ ط » و « اقتصاديات سورية ـ ط » وترجم عن الفرنسية « مقدمة علم الحقوق ـ ط » و « الحقوق الدستورية ـ ط » وكتب بالفرنسية « نظام النقد السوري ـ ط » وهو من مؤسسي جامعة دمشق ، كان رئيسا لها ، ثم وزيرا للمعارف السورية (عام ١٩٦٢ م)[١] .

ابن العَجَمي
(٦٢٠ ـ ٦٦٦ هـ = ١٢٢٣ ـ ١٢٦٨ م)

أحمد بن عبد العزيز بن محمد ، أبو يوسف ، كمال الدين ابن العجمي : من أعيان الكتاب ، كتب للملك الناصر صلاح الدين يوسف . وكان فاضلا شاعراً . ولد في حلب ، ومات بظاهر صور ، ودفن في دمشق[٢] .

النَّفِيس القُطْرُسي
(٥٣٣ ـ ٦٠٣ هـ = ١١٣٩ ـ ١٢٠٦ م)

أحمد بن عبد الغني بن أحمد ، من

(١) من هو في سورية ٢ : ٣٧٧ وجريدة الحياة ، البيروتية ٢ آب ١٩٦٦ .

(٢) النجوم الزاهرة ٧ : ٢٢٤ .

لخم ، أبو العباس ، الملقب بالنفيس ، وينسب إلى جدّ له يقال له قطرس : شاعر أديب مصري ، له علم بالفقه . كان يجوب البلدان ويمدح الناس ، وله « ديوان شعر » توفي بمدينة قوص ، بمصر[١] .

الخليلي
(٠٠٠ ـ بعد ١٢٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧٨٨ م)

أحمد بن عبد الغني التميمي الخليلي : من المشتغلين بالحديث . فلسطيني ، من أهل الخليل . له « حسن القرع ، على حديث أم زرع ـ خ » رسالة فرغ من تبييضها سنة ١٢٠٢[٢] .

ابن عابِدِين
(١٢٣٨ ـ ١٣٠٧ هـ = ١٨٢٣ ـ ١٨٨٩ م)

أحمد بن عبد الغني بن عمر المشهور كأسلافه بابن عابدين : فقيه حنفي ، ولد ومات في دمشق . تولى الإفتاء في بعض المدن الصغيرة ثم عين أميناً للفتوى مع السيد محمود حمزة مفتي دمشق . له نحو ٢٠ كتاباً ورسالة ، منها رسالة في « تبرئة الشيخ الأكبر مما نسب إليه من القول بالحلول والاتحاد » و « شرح العقيدة الإسلامية » للحمزاوي ، و « شرح قصة المولد لابن حجر المكي ـ خ » نحو ٢٠ كراساً ، وكتاب في « الفقه »[١] .

(١) ابن خلكان ١ : ٥٢ وتاريخ ابن الفرات : المجلد الخامس ، الجزء ١ ص ٥٤ .

(٢) الأزهرية ١ : ٤٨٧ .

المُجِيري
(١٠٨٨ ـ ١١٨١ هـ = ١٦٧٧ ـ ١٧٦٧ م)

أحمد بن عبد الفتاح بن يوسف بن عمر الملوي المجيري ، أبو العباس شهاب الدين ، الشافعي الأزهري : شيخ الشيوخ في عصره . مولده ووفاته بالقاهرة . قال الجبرتي : حج وأخذ عن جماعة ، وعاد الى مصروهو « إمام وقته في حل المشكلات ، المعول عليه في المعقولات والمنقولات » حموي الأصل . له كتب ، منها « شرحان لمتن السلم » كبير وصغير ، في دار الكتب (٣٣٩٤ ، ٣٣٩٩٥) و « اللآلي المنثورات ـ ط » شرح لنظم الموجهات في المنطق ، و « شرح عقيدة الغمري ـ خ » و « حاشية على شرح القيرواني لأم البراهين ، للسنوسي ـ خ » في دار الكتب (٢١٣٣٦ ب) و « شرح ـ خ » لمنظومة له في التوحيد ، اولها : « قال الفقير أحمد المجيري ، المرتجي مغفرة القدير » في الأزهرية (٧ : ٢٧٧) و « ارجوزة ـ خ » في المنطق ، بالأزهرية (٣ : ٤٢٥) و « نظم المختلطات ـ خ » كلاهما له في المنطق (الأزهرية ٣ : ٤٣٥) و « ديوان الخطب الجمعية ـ ط » و « السلامة ـ خ » جزء في ذم الطمع ، بالأزهرية (٣ : ٧٣٨) و « الاصول ـ خ » توحيد ، منظومة ، في الأزهرية (٣ : ٩٦) و« منهل التحقيق في مسألة الغرانيق ـ خ » بدار الكتب ١ : ٦٤ و « حاشية على شرح المكمودي للألفية ـ خ » بدار الكتب ٢ : ١٠٢ و « شرح الهمزية للبوصيري ـ خ » في الأزهرية (٥ : ١٧٠) و « اختصار لطائف الطرائف ـ خ » استعارات ، من شرح السمرقندية ، في الاحمدية بتونس (٤٤١٤) و « عقد

(١) مذكرات أحمد تيمور باشا ـ خ ـ والخزانة التيمورية ٣ : ١٨٧ في ترجمة ابنه « محمد أبي الخير » ومنتخبات تواريخ دمشق ٧٠٢ والأعلام الشرقية ٢ : ٨٠ وتراجم أعيان دمشق في نصف القرن الرابع عشر ، ص ٣٨ .

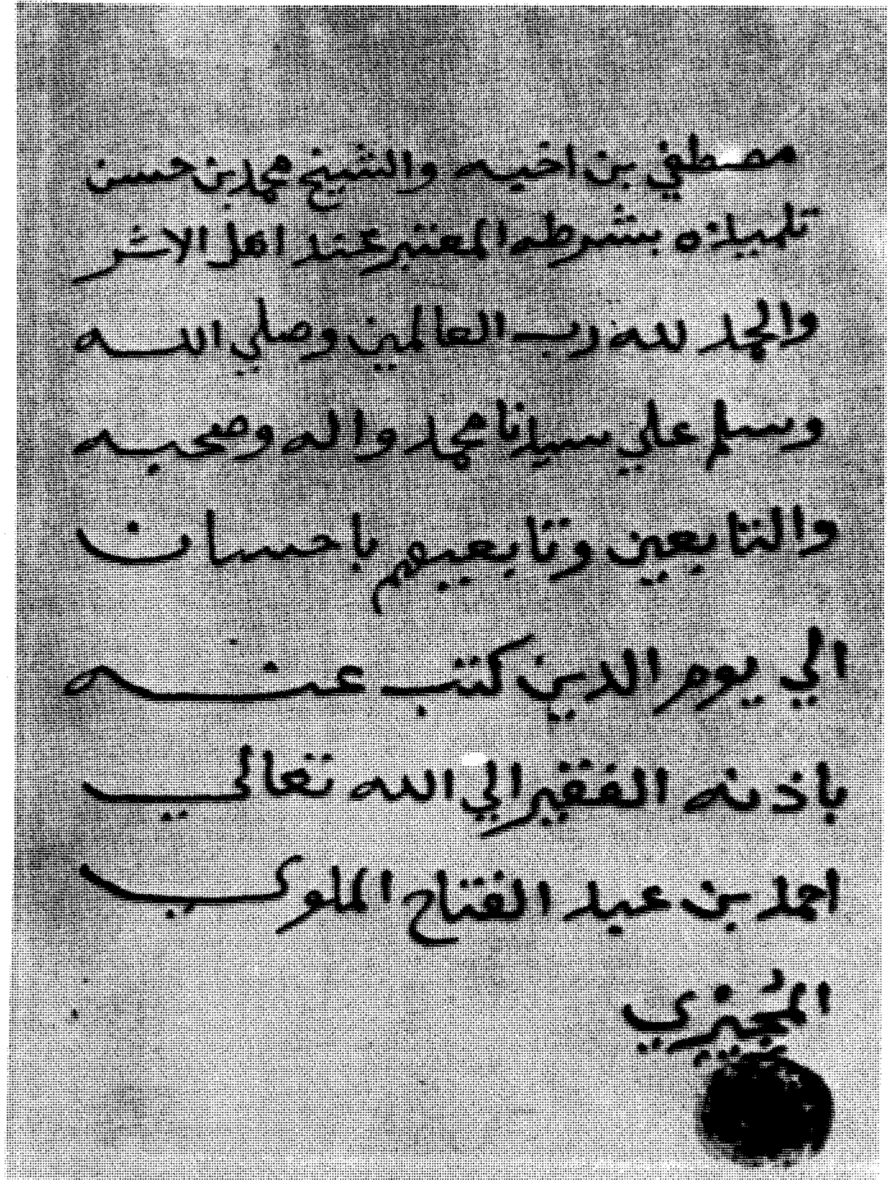

أحمد بن عبد الفتاح المجيري
نموذج من خطه وامضاؤه

الدرر البهية في شرح الرسالة السمرقندية ـ خ » بلاغة ، بدار الكتب (٥٩٧٨ هـ) و « الإعلام بارث ذوي الارحام ـ خ » شرح لمنظومة في المواريث لعبد بن مخرمة ، في دار الكتب ١ : ٥٥٣ و « ثبت ـ خ » ٢٨ ورقة ، أجاز به محمد بن عبد ربه المالكي ، في مخطوطات الدار ١٩٦[1] .

ابن مَكْتُوم
(٦٨٢ ـ ٧٤٩ هـ = ١٢٨٤ ـ ١٣٤٨ م)

أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم القيسي ، أبو محمد ، تاج الدين : عالم بالتراجم ، مصري . له معرفة بالتفسير وفقه الحنفية . وله نظم جيد . ناب في الحكم بالقاهرة وتوفي بها . من كتبه « الدر اللقيط من البحر المحيط ـ خ » في التفسير ، و « التذكرة » تشتمل على فوائد ، و « الجمع المتناه في أخبار النحاه » قال ابن حجر العسقلاني : رأيت منه الكثير بخطه ، وقلما وقفت على كتاب من الكتب الأدبية من شعر وتاريخ إلا وعليه ترجمة مصنف الكتاب بخط ابن مكتوم هذا[1] .

عَرَب فَقِيه
(٠٠٠ ـ بعد ٩٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥٣٣ م)

أحمد بن عبد القادر بن سالم بن عثمان ، شهاب الدين المعروف بعرب فقيه : مؤرخ من أهل « جيزان » له كتاب « تحفة الزمان ـ ط » المجلد الأول منه ، مع ترجمة فرنسية ، ويسمى « فتوح الحبشة » تبتدئ حوادثه بسنة **٩٣٤** وله نظم ضعيف أورد في كتابه أبياتا منه في ذكر وقعة حدثت في أواخر سنة ٩٤٠ هـ[2] .

الرُّومي
(٠٠٠ ـ ١٠٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٣١ م)

أحمد بن عبد القادر الرومي : فاضل من أهل آقحصار ، في تركيا . له كتب ، منها « مجالس الأبرار ومسالك الأخيار ـ خ » في الزهد ، منه نسخ في طوبقبو وغيرها ، و « مختصر إغاثة اللهفان ـ خ » ذكره بروكلمن ، و « المجالس الرومية في نهار العربية ـ خ » بباريس[3] .

القادِري
(١٠٥٠ ـ ١١٣٣ هـ = ١٦٤٠ ـ ١٧٢١ م)

أحمد بن عبد القادر بن علي بن أحمد القادري الحسني ، أبو العباس : فاضل مغربي . مولده ووفاته بفاس . رحل مرتين الى المشرق ، وأقام بمصر نحو سبع سنين . له « نسب الشرفاء العلميين ـ خ » في **٣٥** ورقة ، بخزانة الرباط ، و « نسمة الآس

---

(١) الجبرتي ٣ : ٣١١ وسلك الدرر ١ : ١١٦ وهو فيه « المجبري » من خطأ الطبع . والتيمورية ٣ : ٢٨٩ والمصادر الوارد ذكرها في متن الترجمة . وانظر خطه .

---

(١) الدرر الكامنة ١ : ١٧٤ وكشف الظنون ١ : ٢٢٦ والجواهر المضية ١ : ٧٥ والمكتبة الأزهرية ١ : ٢٢٧ وانظر المخطوطات المصورة ٢ : ٢١٣ .

(٢) تحفة الزمان ١ : ٣٣٠ ، ٣٤٠ ، ٣٤٧ وانظر Broc. (410) S. 2: 539 وهو في معجم المطبوعات ١٣١٨ « عبد القادر بن سالم » ؟

(٣) طوبقبو ٣ : ٢٠٩ وهو فيه أحمد بن عبد القادر . و Broc. S. 2: 661 وسماه احمد بن عبد القاهر ؟

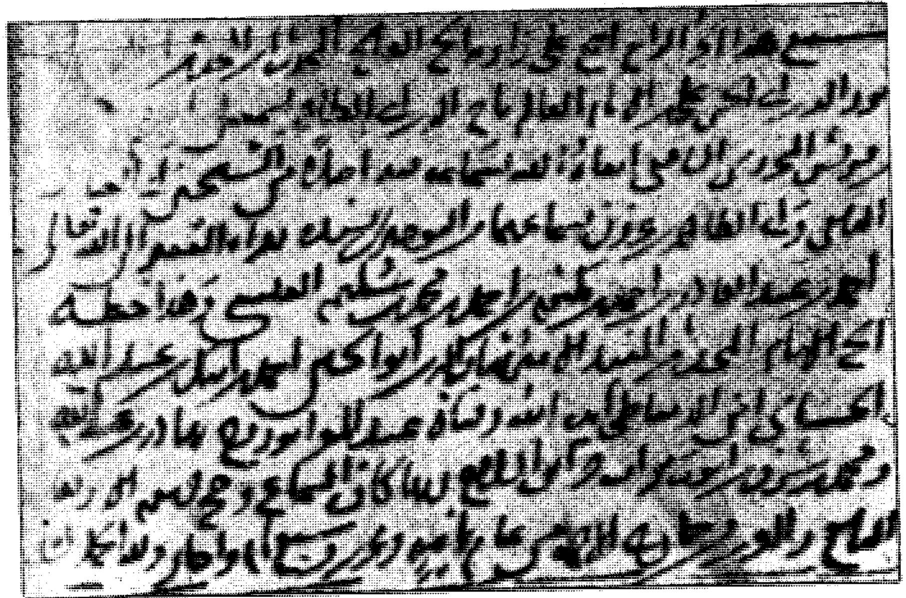

أحمد بن عبد القادر ، ابن مكتوم القيسي
وانظر المخطوطة « ٢ فقه ابن حنبل ، بدار الكتب » فكلها بخطه .

ـ خ » خمسة كراريس ، في الخزانة الفاسية ، عرّف فيه بأحوال شيخه أبي العباس أحمد بن محمد معن الأندلسي[١] .

الحِفْظي
(١١٣٣ ـ ١٢٣٣ هـ = ١٧٢٠ ـ ١٨١٨ م)

أحمد بن عبد القادر بن بكري العجيلي ، شهاب الدين الحفظي الشافعي : مؤرخ أديب متفقه من أهل عسير . تعلم بها وبزبيد ، واستقر في محلة رجال ألمع ، بعسير . له كتب منها « ذخيرة المآل في شرح عقد جواهر اللآل ، في فضائل الآل ـ خ » شرح أرجوزة من نظمه سماها « جواهر اللآل » ترجم به لكثير من أشراف اليمن وأهل تعز ونواحيها (٢٥٠ ورقة) في مكتبة الحبشي في الغرفة (باليمن) ومن كتبه المخطوطة أيضا « النسيم الجدي والريحان الهندي » و « حل العوقة عن أهالي دوقة » وطبع من نظمه « النفحة القدسية والتحفة الأنسية »[٢] .

أحمد قَدْري
(١٣١٠ ـ ١٣٧٨ هـ = ١٨٩٣ ـ ١٩٥٨ م)

أحمد بن عبد القادر (قدري) بن يحيى الترجمان : طبيب ، من أوائل العاملين في الحركة العربية . مولده ووفاته في دمشق . تعلم بها وبالآستانة ثم بباريس . وكان من مؤسسي جمعية « العربية الفتاة » سنة ١٩١١ وفي أواخر الحرب العامة الأولى لحق بالشريف (الملك) فيصل بن الحسين ، قبيل دخوله دمشق . ودخلها معه . وعين طبيبا خاصا له . وصحبه في أكثر رحلاته . وكان محل ثقته . ثم عين أستاذاً في « كلية الطب » بدمشق . ولما احتل الفرنسيون سورية (١٩٢٠ م) رحل إلى مصر ، وحكم الفرنسيون بإعدامه غيابيا . وعين في القاهرة « قنصلا » عاما للعراق (سنة ١٩٣٠) وأسس المفوضية العراقية بباريس (١٩٣٥) وتولى إدارة الكلية الطبية ببغداد (١٩٣٦) وعاد في هذه السنة إلى دمشق (أيام الحكم الوطني) ولم يلبث ان غادرها . ثم عاد إليها (١٩٤١) وعين فيها أمينا عاما للصحة (١٩٤٣) وصنف كتابا في « الأمراض الجلدية » وآخر في « الأمراض الزهرية » لطلبة كلية الطب في بغداد . وكتب في أعوامه الأخيرة « مذكراتي عن الثورة العربية الكبرى ـ ط » وهي من أصح ما كتب في موضوعها . وكان أبرز صفاته الجد والصدق[١] .

القُبْرُسي
(٠٠٠ ـ ١٠٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٣٣ م)

أحمد بن عبد القاهر الرومي القبرسي : متصوف رومي . له « مجالس الأبرار ومسالك الأخيار ـ ط » شرح فيه مئة حديث ، في مئة مجلس[٢] .

الحارثي
(٥٣٠ ؟ ـ ٥٩٩ هـ = ١١٣٥ ـ ١٢٠٣ م)

أحمد بن عبد الكريم بن عبد الرحمن ، أبو الفضل ، مؤيد الدين الحارثي : نحات مهندس طبيب . ولد ونشأ في دمشق . وكان في أول أمره ينحت الحجارة ويتكسب بالنجارة . وأكثر أبواب البيمارستان الكبير الذي أنشأه نور الدين في دمشق ، من نجارته وصنعته . وقرأ كتابي أقليدس والمجسطي في خلال عمله ، كما اشتغل بالفلك والأزياج ، ثم أخذ الرياضيات عن بعض العلماء . وأقبل على صناعة الطب . وأصلح ساعات كانت بجامع دمشق الأموي . وعين طبيبا في البيمارستان النوري . وألف كتبا ، منها رسالة في « معرفة رمز التقويم » وثانية في « رؤية الهلال » واختصر « الأغاني » في عشر مجلدات » وصنف « الحروب والسياسة » و « الأدوية المفردة على ترتيب حروف أبجد » وله نظم حسن[٣] .

---

(١) سلوة الأنفاس ٢ : ٣٥٣ وفهرس مخطوطات الرباط ، الجزء الثاني من القسم الثاني الرقم ٢١٥٦ ودراسة ببليوغرافية ١٣١ .

(٢) حلية البشر ١ : ١٨٩ ومراجع تاريخ اليمن ١٤٩ والأزهرية ٣ : ٧١٣ ونيل الوطر ١ : ١٢٦ ـ ١٢٩ ومقال لعبد الرحمن ابراهيم الحفظي في مجلة العرب ٨ : ٢٣٦ .

(١) مذكراته . وفي مقدمتها أن والده « عبد القادر » كان قد اختزل اسمه في المدرسة باسم « قدري » فغدا هذا الاسم كنية لأبنائه من بعده . وانظر من هو في سورية ، طبعة سنة ١٩٥١ ص ٥٩٩ ـ ٦٠٠ .

(٢) معهد المخطوطات ١٧ : ٦ وكشف ١٥٩٠ وسركيس ٣٨٨ .

(٣) منادمة الاطلال ٣٦٧ .

العَبْدَلي

(٠٠٠ - ١٢٤٣ هـ = ٠٠٠ - ١٨٢٧ م)

أحمد بن عبد الكريم بن فضل العبدلي: سلطان لحج وعدن. وأول من خدعه البريطانيون في دخولهم عدن. تولى السلطنة بعد وفاة أخيه فضل (سنة ١٢٠٧ هـ) ونظم جيشاً لبلاده وعني بزراعتها وترقية تجارتها واستقدم تجاراً من مصر والهند ليسكنوا عدن. وزاره بعض البحريين من ضباط الإنكليز فأحسن استقبالهم. ونزلوا بجزيرة «ميون» في البحر الأحمر، فلم يعترضهم. ثم أظهروا له أن المياه نفدت في تلك الجزيرة، واستأذنوه (نعم استأذنوه؟) في ان ينتقلوا الى عدن «موقتا» بينما تسمح الأنواء بسفرهم الى الهند. وما لبثوا ان عقدوا معه «معاهدة» ٦ سبتمبر ١٨٠٢ (سنة ١٢١٧ هـ) وهي بداية الاحتلال لثغر عدن. واستمر الى أن أحسّ بمرض الموت، فدعا إليه أحد بني عمومته «محسن بن فضل» وولاه الحكم. وتوفي بعدن[١].

التِّرْمَانِيني

(١٢٠٨ - ١٢٩٣ هـ = ١٧٩٣ - ١٨٧٦ م)

أحمد بن عبد الكريم بن عيسى بن أحمد نعمة الله الترمانيني: فاضل حلبيّ. ولد في ترمانين (من قرى حلب) وتعلم بالأزهر، وتصدر للإفتاء والتدريس بحلب إلى أن توفي فيها. كان جهوريّ الصوت فصيحاً زاهداً عابداً، حسن الطريقة في التعليم، يؤلف في كل شيء يرى فيه صعوبة على الطلبة كتاباً ييسر لهم فهمه. من كتبه «الهبات الربانية - خ» في المنطق، و «هداية الأنام في توريث ذوي الأرحام» و «تلخيص العبارات الرائقة» حاشية على البيضاوي في التفسير، و «حاشية» على تفسير الجلالين، و «الجامع» في الكيمياء، كبير، و «شرح تائية السبكي في المغازي - خ» وغير ذلك[١].

(١) هدية الزمن ١٣٣ - ١٤٢ وفيه نص المعاهدة.

البِشْبِيشي

(١٠٤١ - ١٠٩٦ هـ = ١٦٣١ - ١٦٨٥ م)

أَحمد بن عبد اللطيف بن أحمد، شهاب الدين البشبيشي: فقيه شافعي. نسبته الى بشبيش (من قرى المحلة بمصر) مولده ووفاته بها. تعلم بها وبالقاهرة. وتصدر للتدريس بالأزهر. وحج سنة ١٠٩٢ ودرَّس بمكة. له «التحفة السنية - ط» أجوبة على أسئلة في الفقه، و «العقود الجوهرية - خ» رسالة أجاب بها على أسئلة في السيرة النبوية وغيرها، في الرباط (١٦٨٠)[٢].

البَرْبِير

(١١٦٠ - ١٢٢٦ هـ = ١٧٤٧ - ١٨١١ م)

أحمد بن عبد اللطيف بن أحمد البربير الحسني، أبو الفيض: عالم بالأدب، له شعر. بيروتي الأصل، ولد بدمياط وتعلم بها وبالقاهرة، وانتقل إلى بيروت سنة ١١٨٣ هـ، فولي قضاءها مدة واستعفى ورعاً، وتحول إلى دمشق سنة ١١٩٥ هـ، فتوفي فيها. من كتبه «الشرح الجليّ، على بيتي الموصلي - ط» و «مقامات البربير - خ» و «المفاخرة بين الماء والهواء - ط» رسالة، و «زهر الغيضة في ذكر الفيضة» رسالة في فيضان وقع بدمشق سنة ١٢٠٦ هـ، و «بديعية - خ» وكتاب في «اقتباس آي القرآن» و «ديوان شعر - خ»[٣].

(١) إعلام النبلاء ٧: ٣٧٢ وأدباء حلب ٣٢ وفيه: ولادته سنة ١٢٠٤ هـ.

(٢) خلاصة الأثر ١: ٢٣٨ وفيه قول مصنفه انه لما قيل له: مات البشبيشي، راجع فكره، فوجد الجملة تاريخا لوفاته! والأزهرية ٣: ١١٤ ومعجم المطبوعات ٥٦٦.

(٣) روض البشر ٢٣ وآداب شيخو ١: ٢٠ وآداب زيدان ٤: ٢٣١ ومنتخبات تواريخ دمشق. وفي مجلة المشرق ٣٣: ٥٦٧ بحث لعيسى اسكندر المعلوف جاء فيه أن البربير فرع من «آل القحف» في بيروت، وأن البربيرين الحاليين ومنهم مصباح البربير - الآتية ترجمته - ليسوا أحفاد أحمد هذا وإنما هم من نسل أخ له اسمه محمد.

المَسْتُور

(٠٠٠ - نحو ٢٢٥ هـ = ٠٠٠ - نحو ٨٤٠ م)

أحمد بن عبد الله بن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق، المعروف عند الإسماعيلية بالمستور، والمنعوت بالإمام التقي، وبالوفي: أحد من يُنسب إليهم تصنيف «رسائل إخوان الصفا - ط» وينعتونها بأنها «القرآن بعد القرآن، وأنها قرآن العلم، والقرآن قرآن الوحي، وهي قرآن الإمامة وذلك قرآن النبوة» عاش المستور ومات في بلدة «سلمية» بسورية. ويقال: إن أباه بدأ تصنيف الرسائل، ولما مات وخلفه في الإمامة ابنه صاحب الترجمة، جمع طائفة من علماء القوم، ووضعوا الرسائل. وربما كان فيهم من أرسل ما كتبه، وهو بعيد عن مجتمع سلمية. وعرف بالمستور لأنه كان يُخشى عليه من بطش المأمون العباسي[١].

البَكْري

(٠٠٠ - نحو ٢٥٠؟ هـ = ٠٠٠ - نحو ٨٦٥؟ م)

أحمد بن عبد الله بن محمد، أبو الحسن البكري: قصصي، قال فيه الذهبي: «واضع القصص التي لم تكن قط» ونعته بالكذاب الدجال. وقال: يقرأ له في سوق الكتبيين كتاب «ضياء الأنوار» و «رأس الغول - ط» و «شر الدهر» وكتاب «كلندجة» و «حصن الدولاب» و «الحصون السبعة وصاحبها هضام بن الحجاف وحروب الإمام عليّ معه» ولم يذكر الذهبي وفاته ولا عصره. وقال شارح مجاني الأدب: توفي في أواسط

(١) عيون الأخبار، لإدريس عماد الدين المتوفى سنة ٨٧٢، ١٤٦٧ المجلد الرابع. وفيه الرد على من قال إن في الرسائل بيتا من شعر المتنبي، وهذا يقتضي أنها كتبت بعد عصر المستور، فقال: إن هذا البيت أورده بعض الناسخين من المتأخرين. وانظر أعلام الإسماعيلية ١٢٨ - ١٣٦.

القرن الثالث للهجرة . ولم يسمِّ مصدره . ومن قصص البكري أيضاً « غزوة الأحزاب – ط » و « قصة إسلام الطفيل بن عامر الدوسيّ – ط »[١] .

العِجْلي

(١٨١ – ٢٦١ هـ = ٧٩٧ – ٨٧٥ م)

أحمد بن عبد الله بن صالح ، أبو الحسن العجلي : مؤرخ للرجال ، من حفاظ الحديث . ولد وعاش بالكوفة ، ثم بالبصرة وبغداد . وترك العراق وقت المحنة ، بخلق القرآن ، فاستقر في طرابلس الغرب ، وتوفي بها . له كتاب « الثقات – خ » في اسطنبول[٢] .

ابن عبَّاد

(٠٠٠ – نحو ٣٠٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٩١٢ م)

أحمد بن عبد الله بن عباد : شاعر يمني . كان سيد خولان في زمنه . وثار على الإمام الهادي يحيى بن الحسين (سنة ٢٨٧) وقتل الهادي جمعا من أصحابه . وطلبوا الأمان فأمنهم الا ابن عباد ، فقصد المعتضد العباسي (في العراق) وأنشده قصيدة بائية ، يستنصر بها على الهادي فوعده خيرا . وأقام نحو سنة ، وانصرف . ثم عاد إلى بغداد (سنة ٢٨٩) فوجد المعتضد قد مات وبويع للمكتفي فعرّفه بمراده فوعده ثم شغل عنه بالقرامطة[٣] .

(١) ميزان الاعتدال ١ : ٥٣ ولسان الميزان ١ : ٢٠٢ ومعجم سركيس ٥٧٨ وشرح مجاني الأدب ١ : ٣١٢ أقول : وقع لي مخطوط غير قديم مروي عن « أبي الحسن البكري » مكتوب عليه « هذا كتاب خير الأنوار » أوله « الحمد لله المحمود بكل لسان ، المعبود بكل مكان وزمان ، لا يشغله شان عن شان الخ » أكثره في السيرة النبوية ، بأسلوب قصصي أقرب إلى العامية ، وهو ناقص الآخر ، ألحقت به ورقة كتب عليها « هذا كتاب خير الأنوار مال الوالد العزيز سعيد بن محمد ابن سليمان القصابي » فلعله الكتاب الذي سماه الذهبي « ضياء الأنوار » .

(٢) العبر ٢ : ٢١ وانظر التراث ١ : ٣٧٠ وشذرات ٢ : ١٤١ .

(٣) قصة الأدب في اليمن ٣١٢ – ٣١٦ وغاية الأماني ١ : ١٧٦ ، ١٨٧ .

ابن قُتَيْبَة

(٠٠٠ – ٣٢٢ هـ = ٠٠٠ – ٩٣٤ م)

أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ، أبو جعفر : قاض ، من أهل بغداد ، له اشتغال بالأدب والكتابة . كان يحفظ كتب أبيه وهي ٢١ كتاباً في غريب القرآن والحديث والأدب والأخبار . ولي القضاء بمصر سنة ٣٢١ هـ ، فجاءها ، وعرف فضله فيها فأقبل عليه طلاب العلوم والآداب . ويرجح « الكندي » أنه عزل بعد ثلاثة أشهر من ولايته . ويقول أكثر مؤرخيه إنه مات وهو على القضاء . وكانت وفاته بمصر[١] .

الدَّلَّال

(٠٠٠ – ٣٩١ هـ = ٠٠٠ – ١٠٠١ م)

أحمد بن عبد الله بن حُميد بن رُزَيق ، ابو الحسن الدلال : من المشتغلين بالحديث . بغدادي رحل إلى دمشق والرقة . وتوفي بمصر . له « الأفراد الغرائب – خ » في الحديث ، ست أوراق منه ، في الظاهرية[٢] .

الفَرْغَاني

(٣٢٧ – ٣٩٨ هـ = ٩٣٩ – ١٠٠٧ م)

أحمد بن عبد الله بن أحمد الفرغاني ، أبو منصور : مؤرخ ، من سكان مصر ، وبها وفاته . له « تاريخ » وصل به تاريخاً لوالده ، و « سيرة العزيز سلطان مصر المنتسب إلى العلويين » و « سيرة كافور الإخشيدي »[٣] .

الكَرْمَاني

(٣٥٢ – بعد ٤١٢ هـ = ٩٦٣ – بعد ١٠٢١ م)

أحمد بن عبد الله الكرماني حميد

(١) الولاة والقضاة ٤٨٥ و ٥٤٦ وإنباه الرواة ١ : ٤٥ ومعجم الأدباء ٣ : ١٠٣ وتاريخ بغداد ٤ : ٢٢٩ والوفيات ، في ترجمة أبيه . ورفع الإصر ١ : ٧٢ .

(٢) العبر ٣ : ٤٨ وانظر التراث ١ : ٥٢٤ والمشتبه ١ : ٣١٤ والشذرات ٣ : ١٣٥ واسم جده فيه « زريق » خطأ .

(٣) إرشاد الأريب ١ : ١٦١ .

الدين ، ويلقب بحجة العرَّافين : من دعاة الإسماعيلية وكتابهم . كان داعي الدعاة للحاكم الفاطمي في مصر ، والمسؤول في أيامه عن الدعوة في المشرق . وهو يخالف غلاة الإسماعيلية الذين أصبحوا دروزاً . ولد في القاهرة ، ورحل إلى إيران سنة ٤٠٨ ومات فيها . له « مجموعة رسائل – خ » تبلغ ١٣ رسالة أهمها الرسالة التاسعة واسمها « مباسم البشارات بالإمام الحاكم بأمر الله أمير المؤمنين » والعاشرة واسمها « الواعظة » في الرد على الفرغاني الأجدع (؟) والحادية عشرة واسمها « الكافية في الرد على الهاروني الحسني » ومن أعظم كتبه « راحة العقل – ط » في مجلد[١] .

ابن ذَكْوَان

(٠٠٠ – ٤١٣ هـ = ٠٠٠ – ١٠٢٢ م)

أحمد بن عبد الله بن ذكوان ، أبو العباس : قاضي القضاة بالأندلس . ولاه القضاء المنصور ابن أبي عامر ، بقرطبة . وكان من خاصته يلازمه في رحلاته وغزواته ، ومحله منه فوق محل الوزراء ، يفاوضه المنصور في تدبير الملك وسائر شؤونه . وكذلك كانت حال المظفر والمأمون ابني المنصور معه بعد وفاة أبيهما . وعزل في أيام المظفر ثم أعيد . وتوفي المظفر ، فزاد أخوه المأمون (عبد الرحمن) في رفع منزلة ابن ذكوان وولاه الوزارة مجموعة إلى قضاء القضاة . ولما انقرضت دولة بني عامر وقامت الفتن في قرطبة نُفي ابن ذكوان وأهله إلى المرية فوهران . ثم أعيدوا ، فاعتزل الناس إلى أن توفي . ولبعض الشعراء رثاء فيه[٢] .

(١) حسين ف . الهمداني ، من محاضرة . وديوان المؤيد في الدين : مقدمته . وبحث تاريخي ٢٦ وتاريخ الدعوة الإسماعيلية ١٦٩ – ١٧٢ وهو فيه : « حجة العراقين » أي : فارس والعراق . وفيه : مات سنة ٤١١ قبل وفاة الحاكم بعشرة أيام . وهذا يعارضه القول بأنه كتب « راحة العقل » سنة ٤١٢ ؟

(٢) قضاة الأندلس ٨٤ – ٨٧ .

ابن الصَّفَّار

(٠٠٠ ـ ٤٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٥ م)

أحمد بن عبد الله بن عمر الغافقي ، أبو القاسم ، المعروف بابن الصفار : مهندس ، فلكي . من أهل قرطبة . كان يعلم بها الحساب والنجوم واستقر بدانية (Denia) ومات بها . قال صاعد : أنجب من أهل قرطبة تلاميذ جمة . له زيج « مختصر » و « رسالة في الأسطرلاب ـ خ »[1] .

أَبُو نُعَيم

(٣٣٦ ـ ٤٣٠ هـ = ٩٤٨ ـ ١٠٣٨ م)

أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني ، أبو نعيم : حافظ ، مؤرخ ، من الثقات في الحفظ والرواية . ولد ومات في أصبهان . من تصانيفه « حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ـ ط » عشرة أجزاء ، و « معرفة الصحابة » كبير ، بقيت منه مخطوطة في مجلدين ، عليها قراءة سنة ٥٥١ في مكتبة أحمد الثالث ، بطوبقبو سراي ، باستنبول ، الرقم ٤٩٧ كما في مذكرات الميمني ـ خ ، و « طبقات المحدثين والرواة » و « دلائل النبوة ـ ط » و « ذكر أخبار أصبهان ـ ط » مجلدان ، وكتاب « الشعراء ـ خ »[2] .

أَبُو العَلاء المَعَرِّي

(٣٦٣ ـ ٤٤٩ هـ = ٩٧٣ ـ ١٠٥٧ م)

أحمد بن عبد الله بن سليمان ، التنوخيّ المعري : شاعر فيلسوف . ولد ومات في معرة النعمان . كان نحيف الجسم ، أصيب بالجدريّ صغيراً فعمي في السنة الرابعة من عمره . وقال الشعر

(١) أعلام المهندسين ٢٩ والصلة لابن بشكوال ٤٥ والفهرس التمهيدي ٤٩٥ وطبقات الامم لصاعد ٨٠ .

(٢) ابن خلكان ١ : ٢٦ وميزان الاعتدال ١ : ٥٢ ولسان الميزان ١ : ٢٠١ وطبقات الشافعية ٣ : ٧ والتبيان ـ خ ـ وفيه : « ولا يلتفت إلى قول من تكلم فيه ، لأنه صدوق ، عمدة . كما لا يسمع قول أبي نعيم في ابن مندة ، وكلام كل منهما في الآخر غير مقبول » .

وهو ابن إحدى عشرة سنة . ورحل إلى بغداد سنة ٣٩٨ هـ فأقام بها سنة وسبعة أشهر . وهو من بيت علم كبير في بلده . ولما مات وقف على قبره ٨٤ شاعراً يرثونه . وكان يلعب بالشطرنج والنرد . وإذا أراد التأليف أملى على كاتبه عليّ بن عبد الله بن أبي هاشم . وكان يحرّم إيلام الحيوان ، ولم يأكل اللحم خمساً وأربعين سنة . وكان يلبس خشن الثياب . أما شعره وهو ديوان حكمته وفلسفته ، فثلاثة أقسام : « لزوم ما لا يلزم ـ ط » ويعرف باللزوميات ، و « سقط الزند ـ ط » و « ضوء السقط ـ خ »[1] وقد تُرجم كثير من شعره إلى غير العربية[2] وأما كتبه فكثيرة وفهرسها في معجم الأدباء . وقال ابن خلكان : من تصانيفه كتاب « الأيك والغصون » في الأدب يربى على مئة جزء . وله « تاج الحرة » في النساء وأخلاقهن وعظاتهن ، أربع مئة كراس ، و « عبث الوليد ـ ط » شرح به ونقد ديوان البحتري ؛ و « رسالة الملائكة ـ ط » صغيرة ، وهي مقدمتها ؛ ثم نشر المجمع العلمي الرسالة كاملة ، و « اختيارات الأشعار ، في الأبواب ـ خ » في أياصوفية[3] و « شرح ديوان المتنبي ـ خ » جزآن ، تم نسخهما سنة ١٠٥٩ هـ ، في خزانة الشيخ محمد طاهر بن عاشور ، بتونس .

(١) المطبوع باسم « ضوء السقط » هو مجموعة من سقط الزند تعرف بالدرعيات ، كما في مقدمة شروح سقط الزند .

(٢) نقل المستشرق الانجليزي كارليل Carlyle نبذاً منه إلى اللاتينية والانكليزية . وألف المستشرق النمسوي فون كريمر Von Kremer كتاباً بالألمانية سماه « أشعار أبي العلاء الفلسفية » طبع في فينة ، ونقل فرائد من شعره إلى الألمانية فنظمها شعراً ونشرها في المجلة الجرمانية الآسيوية سنة ١٨٧٧ م . وترجم أمين الريحاني مختارات من شعره إلى الانكليزية سماها « رباعيات أبي العلاء » The QUATRAINS OF Abu, lala وطبعها في نيويورك . واختار موسى بيكييف (من أهل قازان في روسية) طائفة من لزومياته فنقلها إلى التركية في نحو مئتي صفحة . أما ضوء السقط ، فيشتمل على تفسير ما في سقط الزند من الغريب .

(٣) تذكرة النوادر ١٣٠ .

و « رسالة الغفران ـ ط » من أشهر كتبه ، و « ملقى السبيل[1] ـ ط » رسالة ، و « مجموع رسائله ـ ط » و « خطبة الفصيح » ضمّنها كل ما حواه فصيح ثعلب ، و « الرسائل الإغريقية ـ خ » و « الرسالة المنبجية ـ خ » و « الفصول والغايات ـ ط » الجزء الأول منه و « اللامع العزيزي ـ خ » . في مخطوطات جامعة الرياض ، وهو شرح لديوان المتنبي ، ألفه لعزيز الدولة فاتك بن عبد الله (٢٤٠ ورقة) ولكثير من الباحثين تصانيف في آراء المعري وفلسفته ، منها ليوسف البديعي « أوج التحري عن حيثية أبي العلاء المعري ـ ط » ولكمال الدين ابن العديم « الإنصاف والتحري ، في دفع الظلم والتّجري ، عن أبي العلاء المعري[2] ـ ط » ولعبد العزيز الميمني « أبو العلاء وما إليه ـ ط » ولزكي المحاسني « أبو العلاء المعري ناقد المجتمع ـ ط » ولسامي الكيالي « أبو العلاء المعري ـ ط » ولطه حسين « ذكرى أبي العلاء ـ ط » و « مع أبي العلاء في سجنه ـ ط » ولأحمد تيمور « أبو العلاء المعري ، نسبه وأخباره وشعره ـ ط » رسالة ، ولعباس محمود العقاد « رجعة أبي العلاء ـ ط » ولوزارة المعارف المصرية « آثار أبي العلاء المعري ـ ط » وللمجمع العلمي العربي بدمشق ، كتاب « المهرجان الألفي لأبي العلاء المعري ـ ط »[3] .

(١) نشرت في المجلد السابع من مجلة المقتبس .

(٢) نشر قسم منه في السفر الأول من « آثار أبي العلاء » : ص ٤٨٣ ـ ٥٧٨ .

(٣) الكتب المذكورة في الترجمة . وابن خلكان ١ : ٣٣ ومعجم الأدباء ١ : ١٨١ وابن الوردي ١ : ٣٥٧ وفهرست ابن خليفة ٣٤٣ وإعلام النبلاء ٤ : ٧٧ و ١٨٠ و ٣٧٨ ولسان الميزان ١ : ٢٠٣ وفيه : « تصانيف المعري في اللغة والأدب أكثر من مئتي مجلد » . وإنباه الرواة ١ : ٤٦ وتتمة اليتيمة ٩ ومجلة المقتطف ٢٨ : ٨٩٧ ثم ٢٩ : ١٥٧ ونيكلسن Nicholson في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٧٩ .

ابن زَيْدُون
(٣٩٤ ـ ٤٦٣ هـ = ١٠٠٤ ـ ١٠٧١ م)

أحمد بن عبد الله بن أحمد بن غالب ابن زيدون، المخزومي الأندلسي، أبو الوليد: وزير كاتب شاعر، من أهل قرطبة، انقطع إلى ابن جهور (من ملوك الطوائف بالأندلس) فكان السفير بينه وبين الأندلس، فأعجبوا به. واتهمه ابن جهور بالميل الى المعتضد بن عباد، فحبسه، فاستعطفه ابن زيدون برسائل عجيبة فلم يعطف، فهرب. واتصل بالمعتضد صاحب إشبيلية فولاه وزارته، وفوض إليه أمر مملكته فأقام مبجلا مقرباً إلى أن توفي باشبيلية في أيام المعتمد على الله ابن المعتضد. وفي الكتاب من يلقب ابن زيدون بـ« بحتريّ المغرب » وهو صاحب « أضحى التنائي بديلا من تدانينا » من القصائد المعروفة. وأما طبقته في النثر فرفيعة أيضاً، وهو صاحب « رسالة ابن زيدون ـ ط » التهكمية، بعث بها عن لسان ولّادة إلى ابن عبدوس وكان يزاحمه على حب ولّادة بنت المستكفي. وله رسالة وجهها إلى ابن جهور طبعت مع سيرة حياته في كوبنهاغن. وطبع في مصر من شروحها « الدر المخزون وإظهار السر المكنون » وله « ديوان شعر ـ ط » ولعلي عبد العظيم: « ابن زيدون، عصره وحياته وأدبه ـ ط » وللأستاذ وليم الخازن « ابن زيدون وأثر ولادة في حياته وأدبه ـ ط » ويرى المستشرق كور (A. Cour) أن سبب حبسه اتهامه بمؤامرة لإرجاع الأمويين [1].

الصَّنْعاني
(٠٠٠ ـ نحو ٥٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١١٠٦ م)

أحمد بن عبد الله بن محمد الرازي أصلا، الصنعاني اليمني، أبو العباس: مؤرخ. من أهل صنعاء مولدا وسكنا. له كتاب في « تاريخ اليمن » قال الجندي: يوجد منه الجزء الثالث فقط، ونقل عنه كثيراً وسماه « تاريخ الرازي » وحققه ونشره حسين بن عبد الله العمري وعبد الجبار زكار وسمياه « تاريخ مدينة صنعاء ـ ط » [1].

المَهاباذي
(٠٠٠ ـ بعد ٤٧١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٠٧٩ م)

أحمد بن عبد الله المهاباذي: نحوي. من تلاميذ عبد القاهر الجرجاني. نسبته الى « مهاباذ » قرية بين قم وأصبهان. كان ضريراً. له « شرح اللمع لابن جني ـ خ » منه نسخة في خزانة الشيخ محمد الطاهر بن عاشور، بتونس، كتبت سنة ٥٩١ هـ [2].

المُسْتَظْهِر بالله
(٤٧٠ ـ ٥١٢ هـ = ١٠٧٧ ـ ١١١٨ م)

أحمد (المستظهر) بن عبد الله (المقتدي) بن محمد بن القائم، أبو العباس، ذخيرة الدين: خليفة عباسي. ولي الخلافة بعد وفاة أبيه سنة ٤٨٧ هـ واتسق له الأمر على حداثة سنه. وكان ممدوح السيرة، قال ابن الأثير: كان المستظهر لين الجانب، كريم الأخلاق يحب اصطناع الناس، ويفعل الخير، لا يرد مكرمة تطلب منه. وقال في أخلاقه السياسية: كان كثير الوثوق بمن يوليه، غير مصغ إلى سعاية ساع أو ملتفت إلى قول واش، ولم يعرف عنه التلون أو انحلال العزم بأقوال أصحاب الأغراض! ومما يوصف به معرفته بالأدب والشعر. وله توقيعات تدل على فضل غزير. وباسمه ألف الغزالي كتابه « المستظهري ـ خ » في فضائح الباطنية وفضائل المستظهرية، نشر قسم منه. وكانت خلافته ٢٤ سنة و ٣ أشهر و ٢٠ يوماً ومات ببغداد، ودفن في حجرة له كان يألفها. قال ابن تغري بردي: لم تصفُ له الخلافة بل كانت أيامه مضطربة كثيرة الحروب. وفي أيامه (سنة ٤٩٢ هـ) أخذ الفرنج بيت المقدس عنوة وقتلوا أهله بالمسجد الأقصى [1].

الأَعمى التُّطَيْلي
(٠٠٠ ـ ٥٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٣١ م)

أحمد بن عبد الله بن هريرة القيسي، أبو العباس الأعمى، ويقال له الأعيمى، التطيلي: شاعر أندلسي نشأ في إشبيلية. له « ديوان شعر ـ ط » و « قصيدة ـ ط » على نسق مرثية ابن عبدون في بني الأفطس [2].

الحَمْزي
(٠٠٠ ـ ٦٥٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٥٨ م)

أحمد بن الإمام عبد الله بن حمزة، شمس الدين: أمير يماني. كان سيد الحمزيين في زمانه ورئيسهم. وكان شجاعاً، عاقلا، مقرباً من الملك المظفر صاحب اليمن. توفي بصعدة [3].

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٣ وقلائد العقيان ٧٠ وآداب اللغة ٣ : ٥٤ والذخيرة، المجلد الأول من القسم الأول ٢٨٩ وفيه مجموعة حسنة من شعره ونثره. ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٨٦ وجذوة المقتبس ١٢١ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٦٠ والنجوم الزاهرة ٥ : ٢١٥ وانظر إعتاب الكتاب ٢٠٧.

(١) كشف الظنون ٣١٠ في الكلام على تواريخ اليمن. وهدية العارفين ١ : ٧٨ وفيه وفي إيضاح المكنون ١ : ٤٥٨ نسبة كتاب « در السحابة » اليه. وهو من تأليف الصغاني. وتذكرة النوادر ٨٣ ودار الكتب ٥ : ٩٥ وطبقات الجندي ـ خ، الصفحة ٢٣ من ترقيم مخطوطة الإمام يحيى. قلت: جعلت وفاته نحو ٥٠٠ لقول الجندي: وحققت أنه قارب في تاريخه إلى آخر المئة الخامسة. ومجلة لغة العرب ٩ : ٧٩٩ وفهرس المخطوطات المصورة: القسم الثاني من الجزء الثاني ٢٨.

(٢) كشف الظنون ١٥٦٣ وبغية الوعاة ١٣٨ ومعجم البلدان ٨ : ٢٠٤ ومذكرات حسن حسني عبد الوهاب. وهدية العارفين ١ : ٨١.

(١) ابن الأثير ١٠ : ٨٠ و ١٨٨ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٦٠ والنبراس ١٤٥ ومرآة الزمان ٨ : ٧٣.

(٢) الوافي ٧ : ١٢٦ والفوات، طبعة عباس ١ : ١٢٦ ودار الكتب ٣ : ٢٨٣، ٣٦٤ والخريدة، قسم المغرب ٣ : ٥١١ ـ ٥٢٠، ٧٣٤.

(٣) العقود اللؤلؤية ١ : ١٢٦.

ابن عُمَيْرة

(٥٨٢ ـ ٦٥٦ هـ = ١١٨٦ ـ ١٢٥٨ م)

أحمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين ابن عميرة المخزومي ، أبو المطرِّف : أديب ، من أجلاء المغرب ومن فحول كتابه . ولد في شقورة(Segura de la Sierra) أو أصله منها ومولده ومنشأه في بلنسية (بالأندلس) وانتقل إلى غرناطة ومات في تونس . ولي القضاء في عدة مواضع منها مكناسة ومليانة . وألف كتاباً في « فاجعة المرية » وتغلُّب الروم عليها ، نحا فيه منحى العماد الأصفهاني في الفتح القدسي . وله « التنبيه على المغالطة والتنويه ـ خ » في الأدب . و « التنبيهات على ما في التبيان ـ لابن الزملكاني ـ من التمويهات ـ خ » في الأسكوريال (١١٥) كما في تذكرة النوادر (هامش الصفحة ١٣٢) . ورأى الأمير شكيب أرسلان في مجريط كتاب « تقييد الرسائل ـ خ » من إنشاء أبي المطرف . ودُوِّن شعره وإنشاؤه في مجلدين سميا « بغية المستطرف وغنية المتطرف من كلام إمام الكتابة ابن عميرة أبي المطرف » وفي إنشائه سجع كان مألوفاً في عصره ، أورد لسان الدين ابن الخطيب نموذجاً منه (في الإحاطة) وأثنى عليه وقال : إنه اشتغل في الحديث والتاريخ والأخبار وبرع في جميعها . وللمعاصر محمد بن شريفة « أبو المطرف ، حياته وآثاره ـ ط » في سيرته[١] .

مُحِبّ الدِّين الطَّبَري

(٦١٥ ـ ٦٩٤ هـ = ١٢١٨ ـ ١٢٩٥ م)

أحمد بن عبد الله بن محمد الطبري ،

(١) الإحاطة ١ : ٦٠ وفيه : وفاته سنة ٦٥٦ وجذوة الاقتباس ٧٢ وفيه وفاته سنة ٥٦ أو ٥٨ وبغية الوعاة ١٣٧ ولسان الميزان ١ : ٢٠٣ وعنوان الدراية ١٧٨ وصدور الأفارقة ـ خ ـ وفي « الاغتباط بتراجم أعلام الرباط ـ خ » : توفي ليلة الجمعة الموفية عشرين ذي الحجة عام ستة وخمسين . وفي المقتضب من تحفة القادم طبعة مصر ١٤٥ ـ ١٥٠ نماذج مختارة من شعره . وانظر القدح المعلى ٤٢ والإعلام بمن حل مراكش ١ : ٣٥٤ .

أحمد بن عبد الله الأوحدي

نموذجان من خطه : الأول ، عن الصفحة الثانية من المخطوط المصورة في نهاية كتاب « الولاة والقضاة » المطبوع في بيروت سنة ١٩٠٨ والثاني عن مخطوطة « ديوان ابن حمديس » في مكتبة « الفاتيكان » يأتي ذكرها قريباً في خط أحمد بن محمد (ابن مبارك شاه) .

أبو العباس ، محب الدين : حافظ فقيه شافعي ، متفنن ، من أهل مكة مولداً ووفاة . وكان شيخ الحرم فيها . له تصانيف منها « السمط الثمين في مناقب أمهات المؤمنين ـ ط » صغير ، و « الرياض النضرة في مناقب العشرة ـ ط » جزآن ، و « القرى لقاصد أم القرى ـ ط » و « ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى ـ ط » و « الأحكام » ست مجلدات[١] .

الأَوْحَدي

(٧٦١ ـ ٨١١ هـ = ١٣٦٠ ـ ١٤٠٨ م)

أحمد بن عبد الله بن الحسن بن طوغان الأوحدي ، شهاب الدين : مؤرخ ، من أهل مصر . له كتاب كبير في « خطط مصر والقاهرة » قال السخاوي : كتب مسودة كبيرة لخطط مصر والقاهرة تعب فيها وأجاد وأفاد وبيض بعضها ؛ وبيضها التقي المقريزي ونسبها لنفسه ، مع زياداتٍ . وله نظم كثير . وكان بزيّ الأجناد ، قليل ذات اليد[٢] .

ابن المُتَوَّج

(٠٠٠ ـ ٨٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤١٧ م)

أحمد بن عبد الله بن محمد ، أبو

(١) النجوم الزاهرة ٨ : ٧٤ وشذرات الذهب ٥ : ٤٢٥ وطبقات الشافعية ٥ : ٨ وفيه : مولده سنة ٦١٠ هـ . مخطوطات الظاهرية ٧٣ وتعليقات عبيد .

(٢) الضوء اللامع ١ : ٣٥٨ .

الناصر ، المعروف بابن المتوج البحراني : فاضل إمامي من أهل البحرين . من كتبه « تفسير القرآن » و « كفاية الطالبين في أصول الدين » و « مجمع الغرائب ـ خ » و « مختصر التذكرة ـ خ » و « نظم مقتل الحسين »[١] .

الغَزِّي

(٧٧٠ ـ ٨٢٢ هـ = ١٣٦٨ ـ ١٤١٩ م)

أحمد بن عبد الله بن بدر ، أبو نعيم ، شهاب الدين العامري الغزي ثم الدمشقي : فقيه شافعي . ولد ونشأ بغزة . وتحول إلى دمشق ، فولي إفتاء دار العدل والتدريس في عدة أماكن ، واشتهر برئاسة الفتوى . ثم جاور بمكة ومات فيها . له « شرح الحاوي الصغير » أربع مجلدات ، و « شرح مختصر المهمات للإسنوي » خمسة أسفار ، منه المجلد الأول مخطوط في الظاهرية ، و « شرح جمع الجوامع »[٢] .

القُرَيْمي

(٠٠٠ ـ ٨٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٧٤ م)

أحمد بن عبد الله القريمي : أديب بالعربية والفارسية والتركية ، من العلماء . أصله من القريم . وفي أيامه فتح السلطان محمد (الفاتح) استانبول ، وقضى على

(١) أعيان الشيعة ٩ : ٣٨ وأنوار البدرين ٧٠ .

(٢) البدر الطالع ١ : ٧٥ والضوء اللامع ١ : ٣٥٦ . ومخطوطات الظاهرية . فقه الشافعية ٢٥٩ .

واسق العصر المبارك يوم الخميس المبارك مستهل
ذي حجة الحرام ختام سنة احدى عشر وتسعمائة
احسن الله ختامها بمنه وكرمه قال
ذلك وكتبه لاحمد بن عبد الله بن بدر بن مفوح بن بدر بن
عثمان بن جابر العامري الغزي الشافعي لطف الله به
حامدا الله تعالى ومصليا على نبيه محمد وسلم

أحمد بن عبد الله « أبو نعيم ، شهاب الدين » الغزي .

مملكة الرومان ، فكان القريمي من المقربين إليه . صنف كتبا عربية وفارسية ، فمن الأولى « المعول ـ خ » حاشية على المطول للتفتازاني ، فرغ من تأليفها سنة ٨٥٦ (كما في نسخة الأزهرية) و « مصباح التعديل في كشف أنوار التنزيل ـ خ » حاشية علي البيضاوي ، في أسكدار . ومن الثانية « شرح كلشن راز ـ خ » في مكتبة آياصوفية ، أكمله قبيل وفاته باستنبول . ودفن في جوار قبر الفاتح[١] .

الْجَزَائري

(٨٠٠ ـ ٨٨٤ هـ = ١٣٩٨ ـ ١٤٧٩ م)

أحمد بن عبد الله الجزائري الزواوي : فاضل ، مالكي ، من قبيلة زواوة . كانت إقامته بالجزائر . له « اللامية » في علم الكلام ، تسمى « الجزائرية في العقائد الايمانية ـ خ » في الأزهرية ، شرحها الإمام السنوسي[٢] .

ابن شَنْبَل

(٠٠٠ ـ ٩٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥١٤ م)

أحمد بن عبد الله بن علويّ ، شهاب الدين ، المعروف بابن شنبل : فاضل ، من أهل حضرموت . رحل إلى الأقاليم ، ومال إلى الأدب ، له « التاريخ ـ خ » في تاريخ حضرموت من سنة ٥٠١ ـ ٩٢٠ هـ ١٦٣ ورقة ، غير كامل ، في مكتبة عمر سميط بتريم ، و « رسائل »[١] .

(١) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٣٩٧ ، ٣٩٨ والأزهرية ٤ : ٤٤٤ قلت : القرم او القريم ، كابل أو كزيير ، شبه جزيرة في شمالي البحر الأسود ، كانت من بلاد الدولة العثمانية ، وهي الآن جمهورية سوفياتية (Crimée)

(٢) لقط الفرائد ـ خ ـ والضوء اللامع ١ : ٣٧٤ وعرفه بالزواوي الملوي المغربي . والأزهرية ٧ : ٢٢٨ .

أَحمد بافَضْل

(٨٧٧ ـ ٩٢٩ هـ = ١٤٧٣ ـ ١٥٢٣ م)

أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بافضل ، شهاب الدين : فقيه شافعي ، من أهل الشحر بحضرموت . استشهد في معركة الإفرنج لما دخلوا الشحر . له تصانيف منها « النكت على الإرشاد » فقه ، و « مشكاة الأنوار في الأوراد والأذكار » بضعة كراريس ، و « النكت على روض ابن المقري » في مجلدين[٢] .

الْخَزْرَجي

(٩٠٠ ـ بعد ٩٢٣ هـ = ١٤٩٥ ـ بعد ١٥١٧ م)

أحمد بن عبد الله بن أبي الخير بن عبد العليم الخزرجي الأنصاري الساعدي ، صفي الدين : فاضل ، له « خلاصة تذهيب الكمال في أسماء الرجال ـ ط » صنفه سنة ٩٢٣ هـ[١] .

(١) السنا الباهر ـ خ . ومخطوطات حضرموت ـ خ .

(٢) النور السافر ١٣٥ وهدية العارفين ١ : ١٣٩ وشذرات الذهب ٨ : ١٦٢ .

ابن العَاقُولي

(٠٠٠ ـ نحو ٩٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٥٢٤ م)

أحمد بن عبد الله بن الإمام محمد العاقولي البغدادي الرفاعي : فاضل ، له اشتغال بالتاريخ . من أهل بغداد . صنف « الحجة البالغة » في التاريخ وتراجم بعض الرفاعية ، و « المسامرات » رسالة[٢] .

أَبُو زَيّان

(٠٠٠ ـ ٩٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٥٠ م)

أحمد بن عبد الله بن موسى الثاني أبي حمو الزياني من بني عبد الواد ، أبو زيان الرابع : أحد سلاطين تلمسان بعد ضعفها . تنازع عليها هو وأخ له اسمه محمد ، بعد وفاة أبيهما ، واستقر أبو زيان سنة ٩٤٧ هـ ، فاستعان أخوه محمد بالإسبانيين فأنجدوه بحملة يقودها الدون ألفونس دي مارتينز (Don Alfonso de Martinez) فصمد لهم أبو زيان وهلكت الحملة الإسبانية وقائدها (أواخر سنة ٩٤٩ هـ) على بعد ١٢ فرسخاً من وهران . وبعد أحداث أخرى في السنة نفسها تم الظفر لأبي زيان بالسلطنة ، واستمر إلى أن توفي . وكان على صلات حسنة بوالي الجزائر التركي . وجعل خطبة الجمعة باسم السلطان العثماني[٣] .

البُوسْنَوي

(٠٠٠ ـ ٩٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٧٥ م)

أحمد بن عبد الله البوسنوي السرائي

(١) خلاصة تذهيب الكمال . وسركيس ٨٢٢ ولم نجد له ترجمة مستوفاة .

(٢) هدية العارفين ١ : ١٤٠ وعنه أخذنا تقدير وفاته ، وإن كان يعني بجده الإمام « محمد بن محمد » العاقولي ، فذلك توفي سنة ٧٩٧ هـ ـ أنظر ترجمته ـ ولا تكون بينه وبين حفيده هذه المدة الطويلة ، ولم يذكره السخاوي في وفيات المئة التاسعة ولا الغزي في أهل المئة العاشرة .

(٣) دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٤٣ .

شمس الدين : فاضل ، من أهل بوسنة ، ولد في بلدة « سراي » وتعلم في « أسكدار » ودرّس في الآستانة وبروسة وتوفي بهذه شاباً . له رسالتان بالعربية إحداهما في « وصف القلم » والثانية في « وصف السيف »[1] .

ابن الوَزير

(٩٢١ - ٩٨٥ هـ = ١٥١٥ - ١٥٧٧ م)

أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الوزير : مؤرخ يمني ، سكن أواخر أيامه بمدينة صعدة . صنف في أخبار أسرته « تاريخ السادات العلماء الكمّل الفضلاء بني الوزير - خ » منه عدة نسخ : في مكتبة الجامع الكبير بصنعاء (١٠٦ ورقات) وفي رضا رامبور (بالهند) وفي الأمبروزيانا . وله « شفاء الصدور - خ » في مكتبة الجامع بصنعاء (١٥٤ ورقة) شرح أرجوزة في نسب المتوكل على الله يحيى بن شرف الدين ، و « السلسلة الذهبية في ضبط السلالة المفضلية - خ » منظومة في نسب آل الوزير ، بمكتبة الأمبروزيانا (الرقم ١٦٣)[2] .

ابن مَحَلِّي

(٩٦٧ - ١٠٢٢ هـ = ١٥٦٠ - ١٦١٣ م)

أحمد بن عبد الله السجلماسي العباسي الفلالي أبو العباس ، المعروف بابن محلي : ثائر متصوف ، من العلماء ، ادعى أنه المهدي المنتظر . ولد بسجلماسة ، وخرج لطلب العلم بفاس في حدود سنة ٩٨٠ هـ فأقام مدة طويلة وحج وتصوف ، وكثر أتباعه . وذهب إلى جنوب المغرب ، فكاتب رؤساء القبائل وعظماء البلدان يحضهم على الاستمساك بالسنة ويشيع أنه المهدي الفاطمي « المنتظر » ويقول إنه من سلالة العباس بن عبد المطلب ، ويقول لأصحابه : « أنتم أفضل من أصحاب النبي ﷺ لأنكم قمتم بنصر الحق في زمن الباطل وهم قاموا به في زمن الحق ! » وزحف على سجلماسة فاستولى عليها بعد قتال ، فأظهر العدل . وجاءته وفود تلمسان بالتهنئة . وأرسل السلطان زيدان بن أحمد السعدي - صاحب مراكش - جيشاً لقتاله ، فانهزم الجيش وقوي أمر ابن محلي ، فزحف إلى مراكش فاستولى عليها واستقر بها ملكاً . ونسي النسك والتصوف ، فهاجمه متصوف آخر من العلماء اسمه يحيى بن عبد الله الحاحي ، انتصاراً للسلطان زيدان بن أحمد ، فكانت المعركة على أبواب مراكش وأصيب ابن محلي برصاصة قتلته ، وعلق رأسه مع رؤوس بعض أنصاره على سور مراكش نحو اثنتي عشرة سنة . وزعم أصحابه أنه لم يمت وإنما تغيب . ومدة سلطنته ثلاث سنوات وتسعة أشهر . وكان فقيهاً أديباً بليغاً ، له تآليف منها « الإصليت » نقل عنه السلاوي بعض ترجمته ، و « الوضاح » و « القسطاس » و « الهودج » و « منجنيق الصخور في الرد على أهل الفجور » و « عذراء الوسائل وهودج الرسائل » مخطوط في دار الكتب ، و « مهراس رؤوس الجهلة المبتدعة ومدراس النكوس السفلة المنخدعة - خ » في خزانة الرباط (١٩٢ ك) ذكره المنوني (الرقم ٢٦٤)[1] .

باعَنْتَر

(١٠١٢ - ١٠٩١ هـ = ١٦٠٣ - ١٦٨٠ م)

أحمد بن عبد الله بن حسن ، باعنتر السيووني الحضرمي : مؤرخ ، أديب ، من الشافعية . مولده في الحوطة (من أعمال سيوون) بحضرموت . ووفاته بالطائف . له كتب منها « ذيل على تاريخ المدينة للمرجاني » ؟ و « شرح قصيدة بانت سعاد » و « الحديقة الأنيقة شرح العروة الوثيقة - خ » في التيمورية ، وهو شرح قصيدة أولها « الى كم ذا التمادِ وأنت صادي »[1] .

أحمد السِمْلالي

(٠٠٠ - ١٠٩٣ هـ = ٠٠٠ - ١٦٨٢ م)

أحمد بن عبد الله بن يعقوب ، أبو العباس ، السملالي الجزولي : متصوف ، عني بالطب . من أهل « تزموت » بسوس المغرب . من بيت علم (انظر ترجمة أبيه) له كتب ، منها « مؤلف في الطب - خ » و « مؤلف في التنجيم - خ » وكراسة في « أسماء بعض الصالحين - خ » و « مختصر كتاب التشوف الى رجال التصوف - خ » ورسالة سماها « الفوائد المحمدية لكل كربة - خ »[2] .

البَغْدادي

(٠٠٠ - ١١٠٢ هـ = ٠٠٠ - ١٦٩١ م)

أحمد بن عبد الله البغدادي : مؤرخ . صنف « عيون أخبار الأعيان ممن مضى في سالف العصور والأزمان - خ » مجلدان ، في دار الكتب[3] .

السَّانَة

(٠٠٠ - بعد ١١٠٥ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٦٩٤ م)

أحمد بن عبد الله السانة : فقيه شافعي منطقي من أهل « سانه » من قرى أصاب العليا في اليمن . تولى الفتوى والتدريس بزبيد . وصنف كتبا منها « المفهم المنطق في علم المنطق - خ »

---

(١) الجوهر الأسنى ٢٩ وهدية العارفين ١ : ١٤٨ وعرفه بشق القمر .

(٢) ملحق البدر الطالع ٣٦ ومراجع تاريخ اليمن ٧٨ ، ١٧٩ ، ١٩٥ .

(١) الاستقصا ٣ : ١٠٧ واليواقيت الثمينة ٢٧ وفيه أنه « رحل إلى الشرق مرتين وألف كتاباً عن رحلته مشحوناً بالفوائد ، أكثر فيه من الكلام على المهدي المنتظر » وأن « مقتله بأحواز السوس الأقصى سنة ١٠٣١ هـ » وانظر الإعلام بمن حل مراكش ٢ : ٨٣ ودار الكتب ٣ : ٢٤٨ وتاريخ القادري - خ .

(١) خلاصة الأثر ١ : ٢٢٩ ، ٣٨٨ أرخ ولادته في الثانية ، سنة ١٠١٨ وانظر الخزانة التيمورية ٣ : ٢٥ .

(٢) سوس العالمة ١٨٤ والمعسول ٥ : ٤٩ ومخطوطات الرباط ٢ : ٣٥٩ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٥٦ .

(٣) هدية ١ : ١٦٥ ودار الكتب ٨ : ١٨٧ .

أنجزه في شوال ١١٠٣ وأورد صاحب « نشر العرف » خلاصة عنه دلت على أنه رآه . وقال : لعل وفاته بعد ١١٠٥[١] .

الأصابي
(٠٠٠ - بعد ١١١٨ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٧٠٦ م)

أحمد بن عبد الله السلمي الأصابي : حاسب يماني ، من أهل ذي أصاب (باليمن) بالقرب من زبيد . تعلم في زبيد وأقام فيها الى ان وقعت مناظرات بينه وبين يحيي بن عمر بن مقبول الأهدل ، فرحل عنها نحو سنة ١١١٦ هـ ، ولم يذكر المؤرخون خبرا عنه بعد ذلك . من كتبه « ترويح ذوي الإمعان والمحاولة ، في علم الجبر والمقابلة » و « شرح الأفهام المراحة في علم المساحة » و « الرد على الصوفية » و « الإعلان بنعم الله الوهاب الكريم المنان ـ خ » على منوال « عنوان الشرف الوافي » للمقري ، فيه سبعة علوم ، منه مخطوطة في دار الكتب ، وكانت منه نسخة في المكتبة العربية بدمشق كتبت سنة ١١١٥[٢] .

ابن يبورك
(٠٠٠ ـ ١١٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٢٤ م)

أحمد بن عبد الله بن احمد بن إبراهيم بن يبورك الهشتوكي : فقيه مغربي من أصحاب الرحلات . من أهل هشتوكة ، قال الحضيكي : اشتهر فضله وصلحت به قبائل وطوائف ، وحج أكثر من مرة ، ومات في المرة الأخيرة بمصر ، ودفن بتربة الشيخ خليل (صاحب المختصر) له « رحلة ـ خ » قسم منها ، في خزانة المختار السوسي بالرباط ، وكتاب في « ترجمة أبي العباس ابن ناصر ـ خ » في مجموع بخزانة درعة (الرقم ٣٠٧٠)[٣] .

(١) نشر العرف ٢ : ٦٥٢ ـ ٦٥٤ .

(٢) نبلاء اليمن ١ : ١٧٤ ودار الكتب ٦ : ١٨٠ .

(٣) مناقب الحضيكي ١ : ١٠٥ والمعسول ١٤ : ٢٨١ والمنوني في مجلة دعوة الحق : عدد ذي القعدة ١٣٩٣ ص ١٥٧ .

الدُّكَّالي
(٠٠٠ ـ ١١٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٦٤ م)

أحمد بن عبد الله بن العربي الدكالي : رحالة من حفاظ الحديث ، مغربي . أصله من دكالة . عاش في فاس وتوفي بالرباط . له « فهرسة ـ خ » في مجلد جمع بها أشياخه[١] .

البَعْلي
(١١٠٨ ـ ١١٨٩ هـ = ١٦٩٧ ـ ١٧٧٥ م)

أحمد بن عبد الله بن أحمد الحلبي البعلي : رياضي عالم بالفرائض ، حنبلي . أصله من حلب ، ومولده ومنشأه ودراسته في دمشق . اشتهر في بعلبك ونسب اليها . وصنف كتبا في الحساب والفرائض والفقه ، منها « منية الرائض لشرح عمدة كل فارض ـ خ » في خزانة الجاويش ببيروت . وتولى افتاء الحنابلة (سنة ١١٨٢) بدمشق . وكان يأكل من كسبه في حياكة « الألدجة » وحج ودرّس في المدينة المنورة وتوفي بدمشق[٢] .

السُكْتاني
(٠٠٠ ـ ١١٩٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٧٩ م)

أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي ابن سعيد ، أبو العباس السكتاني السوسي الأصل التونسي : فقيه مالكي ، من الزهاد . مولده ووفاته في تونس . كان متصلا بمراسلة السيد محمد مرتضي الزبيدي ، يرسل اليه في كل سنة قائمة بالكتب الغريبة التي يطالعها وقد اجتمع عنده شئ كثير منها ، ويشتري له ما يطلبه . من تصنيفه « حاشية على شرح السنوسي لعقيدته الصغرى ـ خ » ضمن مجموعة في دار الكتب . وكان للباشا في تونس علي باي اعتقاد فيه وعرض عليه المناصب مرارا ، فلم يقبلها[٣] .

(١) إتحاف المطالع ـ خ . وفيه : انظر الاغتباط لابن جنذار .

(٢) سلك الدرر ١ : ١٣١ وإيضاح المكنون ٢ : ٥٩٦ .

(٣) شجرة : الرقم ١٣٦٦ ودار الكتب ١ : ١٧٣ .

ابن عبد القادِر
(نحو ١١١٧ ـ نحو ١١٩٧ هـ = نحو ١٧٠٥ ـ نحو ١٧٨٣ م)

أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد القادر الأنصاري الخزرجي : جد الأسرة المعروفة اليوم بآل عبد القادر ، في الأحساء وأول من اشتهر من رجالها . مولده ووفاته بها . كان شاعرا متفقها ، من الشافعية . تولى رئاسة القضاء لحاكمها وصار كاتب سره وصاحب النفوذ عنده . ومدحه عدد من الشعراء بينهم المؤرخ الشيخ حسين بن غنام . وله ولبيته جمع حفيده « محمد بن عبد الله » كتاب « مختارات آل عبد القادر ـ ط » وليته اقتصر فيه على أخبارهم ولم يكثر من ايراد الشعر القديم بغير مناسبة[١] .

السُوَيْدي
(١١٥٣ ـ ١٢١٠ هـ = ١٧٤٠ ـ ١٧٩٥ م)

أحمد بن عبد الله بن حسين بن مرعي السويدي العباسي البغدادي ، أبو المحامد : من فضلاء السويديين ، له « الصاعقة المحرقة في الرد على أهل الزندقة » و « شرح بانت سعاد » و « مقامة ـ خ » في ٥٠ صفحة ، وغير ذلك[٢] .

شَوْقي
(٠٠٠ ـ ١٢٢٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٠٩ م)

أحمد بن عبد الله الرومي ، المعروف بأحمد شوقي : فقيه حنفي منطقي . له كتب بالعربية والتركية . من العربية « حاشية ـ ط » على الفوائد الفنارية ، في المنطق ؛ وبالتركية « نجاة المصلي ـ ط »[٣] .

(١) مختارات آل عبد القادر ٢٥ ، ٣٤١ .

(٢) المسك الأذفر ٦٨ .

(٣) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٣٣٧ والأزهرية ٣ : ٣٨٢ .

الصَّمَدي
(١١٧٤ ـ ١٢٢٢ هـ = ١٧٦٠ ـ ١٨٠٧ م)

أحمد بن عبد الله بن عبد العزيز الضمدي: فقيه زيدي. ولد في هجرة ضمد (باليمن) وإليها نسبته. ورحل إلى زبيد ثم إلى صنعاء وصعدة، وحج مرات، وتوفي في مدينة أبي عريش، راجعاً من الحرمين. من كتبه «مشارق الأنوار» أربع مجلدات، فقه و «شرح ملحة الإعراب» نحو، وله فتاوى ومراجعات في العلوم الإسلامية. وقال الشوكاني: قرأ عليَّ في شرح الغاية، وسألني مسائل عديدة أجبت عليها بجواب سميته «العقد المنضد في جيد مسائل علامة ضمد»[1].

الصُّوَيْري
(٠٠٠ ـ ١٣٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠٢ م)

أحمد بن عبد الله الإدريسي الصويري: رياضي. نسبته الى الصويرة (بالمغرب) له كتب منها «غنية الطالب وتذكرة اللبيب وإثمد لكل محب وحبيب ـ خ» في مكناسة الزيتون، رسالة في ١٠٠ صفحة أنجزها بمكناسة سنة ١٢٧٨[2].

الجَنْداري
(٠٠٠ ـ ١٣٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٩ م)

أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الجنداري: مؤرخ يمني. له تآليف، منها «إظهار اللقاق من أهل النصب والشقاق ـ خ» في المكتبة المتوكلية بصنعاء (رقم ٣٦) ٣٠ ورقة، و «الجامع الوجيز بوفيات العلماء ذوي التبريز ـ خ» في مكتبة الجامع بصنعاء (الرقم ٣٧ تاريخ) ٢٢٢ ورقة و «رحيق الأزهار» المسمى «تراجم الرجال المذكورة في شرح الأزهار ـ ط» و «غاية القبض في أئمة أمان أهل الأرض ـ خ» في المكتبة المتوكلية (٥٠ ورقة)[1].

(١) البدر الطالع ١: ٧٦ ونيل الوطر ١: ١٣٥ وفي معجم البلدان: ضمد، بالسكون والتحريك. قلت: لصاحب الترجمة أرجوزة يقول فيها:
« لأحمد سليل عبد الله الضمدي العالم الأواه » وهذا نص على تحريك ضمد، كما يسميها أهلها اليوم.

(٢) الأستاذ محمد المنوني في مجلة «دعوة الحق» عدد ذي الحجة ١٣٩٢ ص ١٤٤.

القاري
(١٣٠٩ ـ ١٣٥٩ هـ = ١٨٩١ ـ ١٩٤٠ م)

أحمد بن عبد الله القاري، ابن محمد بشير خان: قاض حجازي، من أصل هندي. تعلم في المدرسة الصولتية (بمكة) وعلم بها، وعين قاضياً لجدة سنة ١٣٤٠ هـ، وجعل من أعضاء مجلس الشورى سنة ١٣٤٩ فرئيساً للمحكمة الشرعية الكبرى، فأحد أعضاء رئاسة القضاة سنة ١٣٥٧ إلى أن توفي. له «مجلة الأحكام الشرعية ـ خ» على مذهب الإمام أحمد بن حنبل، في نحو ألف مادة، عاجله الأجل قبل طبعها. وكانت وفاته في الطائف.

ابن عَبْد المالك
(٠٠٠ ـ ١٢٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٢٦ م)

أحمد بن عبد المالك الحسني العلوي: قاض فقيه، من الأسرة المالكة بالمغرب الأقصى. كان قاضي الجماعة بالحضرتين فاس ومكناس. له «مجموعة خطب ـ خ» توفي بمكناس[2].

ابن عَبْد المُطَّلِب
(٠٠٠ ـ ١٠٣٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٢٩ م)

أحمد بن عبد المطلب بن الحسن بن أبي نمي الثاني: شريف حسني من أمراء مكة. وثب على ابن عمه الشريف محسن بن حسين وساعده أحمد باشا (والي اليمن) فانتزع منه الإمارة ووليها سنة ١٠٣٧ هـ فأقام سنة وأربعة أشهر وقتله قانصوه باشا خنقاً[3].

(١) مراجع تاريخ اليمن ٣٣، ١١٢، ١٥٩، ٢٣٦، والمورد ٣: ٢: ٢٨١ وفيه وفاته سنة ١٣٣٣ ؟

(٢) إتحاف أعلام الناس ١: ٣٤٩.

(٣) الدول الإسلامية ٢٥١ وخلاصة الأثر ١: ٢٣٩ ورحلة الشتاء والصيف للموسوي ٦٨ وخلاصة الكلام ٦٨.

ابن شُهَيْد الأَشْجَعي
(٣٨٢ ـ ٤٢٦ هـ = ٩٩٢ ـ ١٠٣٥ م)

أحمد بن عبد الملك بن أحمد بن شهيد، من بني الوضاح، من أشجع، من قيس عيلان، أبو عامر الأشجعي: وزير، من كبار الأندلسيين أدباً وعلماً. مولده ووفاته بقرطبة. له شعر جيد، يهزل فيه ويجدّ: في «ديوان ـ ط» جمعه المستشرق شارل بلا. وتصانيف بديعة منها «كشف الدك وإيضاح الشك» و «حانوت عطار» و «التوابع والزوابع ـ ط» قطعة منه، مصدّرة بدراسة تاريخية لبطرس البستاني. وكانت بينه وبين ابن حزم الظاهري مكاتبات ومداعبات[1].

المُؤَذِّن النَّيْسَابُوري
(٣٨٨ ـ ٤٧٠ هـ = ٩٩٨ ـ ١٠٧٨ م)

أحمد بن عبد الملك بن علي، أبو صالح، المؤذن النيسابوري: من رجال الحديث والتاريخ. تنقل في البلدان، وصنف كتباً، منها «تاريخ مرو» وخرج لنفسه ألف حديث عن ألف شيخ[2].

ابن عَطَّاش
(٠٠٠ ـ ٥٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٠٧ م)

أحمد بن عبد الملك بن عطاش: زعيم باطني. من أهل أصبهان، اجتمع عليه عدد من باطنيتها المعروفين بالاسماعيلية، قال ابن الأثير: «وهم الذين كانوا يسمون قبل ذلك القرامطة» فألبسوه تاجاً وجمعوا له أموالا، فاستولى على قلعة أصبهان وقطع الطريق واستفحل أمره، وعلت شكوى الناس منه. وقاتله السلطان بركيارق

(١) بغية الملتمس ١٧٨ ووفيات الأعيان ١: ٣٥ ومطمح الأنفس ١٩ ونفح الطيب ١: ٢٩٥ والذخيرة، المجلد الأول من القسم الأول ١٦١ وفيه طائفة كبيرة من رسائله وأشعاره. ويتيمة الدهر ١: ٣٨٢ وجذوة المقتبس ١٢٤.

(٢) إرشاد الأريب ١: ٢١٩ والتبيان ـ خ.

فكانت له معه عدة وقائع أسر ابن عطاش في آخرها ، فشهر وسلخ جلده وحمل رأسه إلى بغداد ، بعد أن استقر في سلطانه اثني عشر عاماً . والمؤرخون يصفونه بالجهل ويرون انقياد الاسماعيلية (الباطنية) له إنما هو لما كان لأبيه من المكانة فيهم[1] .

المُسْتَنْصِر الهُودِي

(٠٠٠ ــ ٥٣٦ هـ = ٠٠٠ ــ ١١٤١ م)

أحمد بن عبد الملك بن أحمد بن هود الجذامي : من ملوك آل هود في الأندلس . وكانت قاعدة ملكهم مدينة سرقسطة (Saragosse) واستولى عليها الأذفونش (ألفونس السابع Alphonse VII Roi de Castille) ملك قشتالة سنة ٥١٢ هـ في أيام عبد الملك (أبي أحمد صاحب الترجمة) ولجأ عبد الملك إلى حصن من حصونها اسمه « روطة » وتوفي فيه ، وخلفه ابنه (أحمد) سنة ٥١٣ هـ ، وهو في روطة فتلقب بالمستنصر بالله ، وكان لقبه قبل ذلك سيف الدولة . واستمرت الوقائع بينه وبين ألفونس ، ثم سلم له « روطة » على أن يملكه بلاد الأندلس . وانتقل معه إلى طليطلة (Tolède) بحشمه وخدمه ، فمات فيها[2] .

ابن أبي مَرْوان

(٠٠٠ ــ ٥٤٩ هـ = ٠٠٠ ــ ١١٥٤ م)

أحمد بن عبد الملك بن محمد الأنصاري ، أبو جعفر ، المعروف بابن أبي مروان : عالم بالحديث ورجاله ، ظاهري المذهب ، على طريقة ابن حزم . من أهل إشبيلية . له « المنتخب المنتقى » جمع فيه ما تفرق في أمهات المسندات من نوازل الشرع . واستشهد في لبلة (Niebla) أثناء ثورة قام بها أهلها[1] .

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ٤٩٤ هـ .

(٢) ابن خلدون ٤ : ١٦٣ وصفة جزيرة الأندلس ٩٧ السطر الأخير . ولمعرفة « الأذفونش » الوارد ذكره في الترجمة . أنظر Alphonse Ier le Batailleur في معجم Grégoire و Larousse pour tous .

العَزَازي

(٦٢٧ ــ ٧١٠ هـ = ١٢٣٠ ــ ١٣١٠ م)

أحمد بن عبد الملك بن عبد المنعم بن عبد العزيز ، شهاب الدين العزازي : شاعر مصري . كان بزازاً في القاهرة ، بقيسارية جركس . له موشحات وألغاز و « ديوان شعر ــ خ » غير كامل ، في دار الكتب (٤٧٩ أدب) جمع منه الصلاح الصفدي « منتخبات ــ خ » في ٧٦ ورقة وفي جامعة الرياض (١٦٥) مختارات لعلها هي[2] .

الدَّمَنْهُوري

(١١٠١ ــ ١١٩٢ هـ = ١٦٩٠ ــ ١٧٧٨ م)

أحمد بن عبد المنعم بن يوسف بن صيام الدمنهوري : شيخ الجامع الأزهر ، وأحد علماء مصر المكثرين من التصنيف في الفقه وغيره . كان يعرف بالمذاهبي لعلمه بالمذاهب الأربعة . ولد في دمنهور ، وتعلم بالأزهر ، وولي مشيخته . وكان قوالا للحق هابته الأمراء وقصدته الملوك . وتوفي بالقاهرة . من كتبه « نهاية التعريف بأقسام الحديث الضعيف ــ خ » و « الفيض العميم في معنى القرآن العظيم ــ خ » و « إيضاح المبهم من معاني السلم ــ ط » في المنطق ، و « حلية اللب المصون بشرح الجوهر المكنون ــ ط » بلاغة ، و « منتهى الإرادات في تحقيق الاستعارات » و « سبيل الرشاد إلى نفع العباد ــ ط » مواعظ ، و « الفتح الرباني بمفردات ابن حنبل الشيباني ــ خ » و « عين الحياة في استنباط المياه ــ خ » رسالة ، و « القول الصريح في علم التشريح » و « منهج السلوك في نصيحة الملوك » وغير ذلك[1] .

(١) تكملة الصلة ، القسم المفقود ٧٢ .

(٢) آداب اللغة ٣ : ١٢١ وفوات الوفيات ١ : ٤٨ والدرر الكامنة ١ : ١٩٣ والفهرس التمهيدي ٣٠٣ وفهرس المخطوطات ... رة ١ : ٥٣٤ وجامعة الرياض ١ : ٥٠ .

البَهِيّ

(٠٠٠ ــ ١٣٩٢ هـ = ٠٠٠ ــ ١٩٧٢ م)

أحمد بن عبد المنعم البهي : فقيه قانوني مصري . كان أستاذاً بكلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر ، ثم رئيسا لقسم الشريعة الإسلامية بكلية الحقوق في جامعة « الكويت » إلى أن توفي . صنف « تاريخ أدب اللغة العربية ــ ط » وشارك في تأليف « مدخل الفقه الإسلامي ــ ط »[2] .

الشَّرِيشي

(٥٥٧ ــ ٦١٩ هـ = ١١٨١ ــ ١٢٢٣ م)

أحمد بن عبد المؤمن بن موسى ، أبو العباس القيسي الشريشي : من العلماء بالأدب والأخبار . نسبته إلى شريش (Xérés) بالأندلس ، ومولده ووفاته فيها ، كان يقرئ بها العربية وعلوم الأدب . اختصر « نوادر القالي » وله كتب وشروح أشهرها « شرح المقامات الحريرية ــ ط » وهو الكبير في مجلدين ، وله شرحان آخران للمقامات أحدهما وسط وهو اللغوي (خ) والثاني صغير ، وهو المختصر ، ورسائل في « العروض » و « شرح الإيضاح للفارسي » ومجموع من « قصائد العرب » المشهورة ، و « برنامج » اشتمل على ذكر شيوخه ورواياته عنهم و « شرح مقامات البديع الهمذاني ــ خ » مختصر ، في المخطوطة (١٢١٢ كتاني) ، بالرباط[3] .

(١) خطط مبارك ١١ : ٣٤ والجبرتي ٢ : ٢٥ وخزانة تيمور ٣ : ١٠٠ والفهرس التمهيدي ٤٧٣ ودار الكتب .

(٢) الأديب : مارس ١٩٧٢ والأزهرية ٥ : ٣٩ .

(٣) نفح الطيب ١ : ٣٨٢ وتكملة الصلة ، القسم الأول ١٣٦ وبغية الوعاة ١٤٣ وهو فيه « أحمد بن عبد المنعم ابن موسى بن عيسى بن عبد المؤمن » وكذا سماه بروكلمن ١ : ٢٧٧ والصواب ما ذكرناه ، قال معاصره الرعيني في « الإيراد ــ خ » : « أحمد بن عبد المؤمن ابن موسى بن عيسى بن عبد المؤمن ... هكذا كتب لي اسمه بخطه » .

أحمد خير الدين
(١٣٠٠ ـ ١٣٥٧ هـ = ١٨٨٣ ـ ١٩٣٨ م)

أحمد عبده خير الدين : مدرس مصري . تخرج بدار العلوم ، وحصل على شهادات من انكلترة ، آخرها من كمبردج سنة ١٩١٨ وعين في القاهرة أستاذاً للتربية بالمعلمين العليا ، فمفتشا للعربية بوزارة المعارف ، فأستاذاً ووكيلا لإدارة دار العلوم (١٩٣٦) واستمر الى ان توفي . له « أصول التربية والتعليم ـ ط » و « علم المنطق ـ ط » و « تدبير الصحة المدرسي ـ ط »[1] .

المَوّاز
(٠٠٠ ـ ١٣٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٣ م)

أحمد بن عبد الواحد بن محمد المواز السليماني : عالم بالأدب وفقه المالكية ، من أهل فاس . توفي بالرباط رئيسا للمجلس الشرعي ، ودفن بفاس . له كتب منها « حجة التدريس ـ ط » رد فيه على الحجوي في مسألة القيام ، و « رسالة النفائس الإبريزية واللؤلؤ السَني في مدح الجناب الحسَني ـ ط » و « رحلة الى الأصقاع السوسية » و « ديوان شعر »[2] .

النُّوَيْري
(٦٧٧ ـ ٧٣٣ هـ = ١٢٧٨ ـ ١٣٣٣ م)

أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم القرشي التيمي البكري ، شهاب الدين النويري : عالم بحاث غزير الاطلاع . نسبته إلى نويرة (من قرى بني سويف بمصر) ومولده ومنشأه بقوص . اتصل بالسلطان الملك الناصر ووكله السلطان في بعض أموره ، وتقلب في الخدم الديوانية ، وباشر نظر الجيش في طرابلس ، وتولى نظر الديوان بالدقهلية والمرتاحية .

(١) تقويم دار العلوم ١٦١ والأزهرية ٦ : ٨ .

(٢) إتحاف المطالع ـ خ .

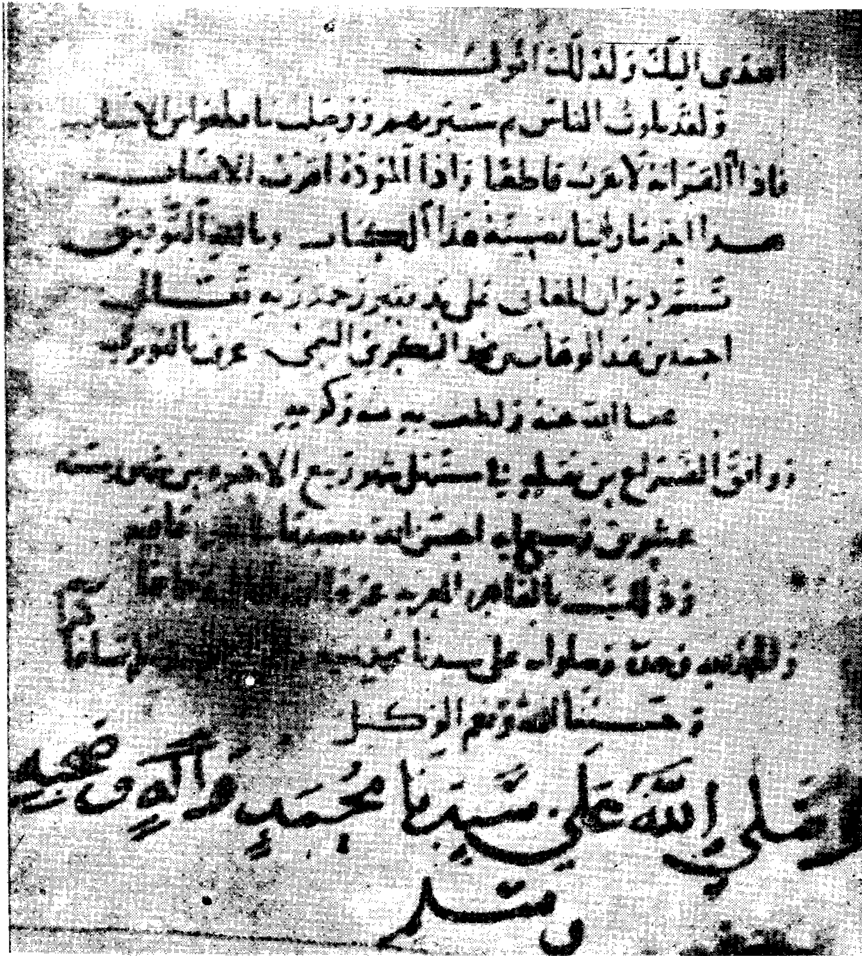

أحمد بن عبد الوهاب النويري

عن مخطوطة في المكتبة الظاهرية بدمشق ، مما ظفر به السيد أحمد عبيد .

وكان ذكيّ الفطرة ، حسن الشكل ، فيه أريحية وود لأصحابه . وله نظم يسير ونثر جيد . ويكفيه أنه مصنف « نهاية الأرب في فنون الأدب ـ ط » كبير جداً وهو أشبه بدائرة معارف لما وصل إليه العلم عند العرب في عصره . ويقول فازيليف : إن نهاية الأرب على الرغم من تأخر عصره يحوي أخباراً خطيرة عن صقلية نقلها عن مؤرخين قدماء لم تصل إلينا كتبهم مثل ابن الرقيق وابن رشيق وابن شداد وغيرهم . توفي في القاهرة[1] .

(١) الطالع السعيد ٤٦ والدرر الكامنة ١ : ١٩٧ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٩٩ والبداية والنهاية ١٤ : ١٦٤ وفيه أنه « جمع تاريخاً في ثلاثين مجلداً ، كان ينسخه ويبيعه . وهو غير نهاية الأرب » . والعرب والروم لفازيليف ٣٢٨ وفيه وفاته سنة ٧٣٢ كما في المنهل الصافي .

الوَزِير الغَسَّاني
(١٠٦٣ ـ ١١٤٦ هـ = ١٦٥٣ ـ ١٧٣٣ م)

أحمد بن عبد الوهاب الوزير ، الغساني النسب ، الأندلسي الأصل ، الفاسيّ المولد والوفاة ، أبو العباس ، المعروف بالوزير الغساني : كاتب مترسل ، صوفي ، له علم بالحديث والتاريخ . كان يؤدب الصبيان في زاوية بفاس ، ويجيد إنشاء الوثائق والرسائل والخطب . وصنف كتبا ، منها « حاشية على الكلاعي » و « شرح الهمزية والبردة » و « جلاء القلب القاسي بمحاسن المهدي الفاسي ـ خ » كراس منه بخطه ، في الخزانة الفاسية ، و « مقصورة » طويلة جدا ، و « شرحها » في مجلدين ، و « تقييد في التعريف بعبد السلام القادري ـ خ »

استوفى فيه أشياخه ومقروآته . عندي ، وله « أربع قصائد ـ خ » من نظمه ، في خزانة الرباط (١٦٣ د) و « تحفة الطالب بشرح مقصورة المناقب ـ خ » في الرباط (٤٤ جلا) ورسالة في « ترجمة محمد ابن أحمد بن المسناوي ـ خ » عندي بخطه في مجموع أوله نور العيون للعميري ، و « الجواهر السنية ـ خ » في شرح البردة ، ختمه بنحو أربعة كراريس ، في الكلام على نسب البيت « العراقي » الحسيني المعروف في المغرب ، و « تحفة الطالب بشرح مقصورة المناقب ـ خ » في سيرة أحمد بن عبد الله بن معن (وهو من الصوفية على طريقة الحلاج . وحفدته الى الآن في فاس يعرفون بالعبدلّاوية كما أخبرني الأستاذ ابراهيم الكتاني) وهذا المجلد هو الأول من شرح المقصورة ، في خزانة الرباط (٥٦٣ ك)[1] .

أَحمد عَبْد الوَهَّاب

(١٣١٢ ـ ١٣٥٧ هـ = ١٨٩٤ ـ ١٩٣٨ م)

أحمد عبد الوهاب « باشا » : وزير مصري . ولد في بلدة بني محمد الشهابية (بمديرية أسيوط) وتعلم بالقاهرة ولندن . واشتغل بالتعليم . وولي وزارة المالية . وكتب « تقرير لجنة القطن الدولية ـ ط » لسنة ١٩٢٨ م ، واشترك في تأليف « طرق التجارة ـ ط » و « مسك الدفاتر ـ ط » وتوفي بالقاهرة [2] .

أَحمد الوَرِيث

(٠٠٠ ـ ١٣٥٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٠ م)

أحمد بن عبد الوهاب الوريث ، من حفدة عبد الله بن الإمام القاسم : صحافيّ يماني . كان أبوه من أهل ذمار ، وولي القضاء بيريم ، فنشأ أحمد في يريم وانتقل إلى صنعاء وأقبل على الأدب ، فكان رئيس تحرير « مجلة الحكمة » اليمنية (١٩٣٤ ـ ١٩٤٠) وكتب فيها مقالات كثيرة . وتوفي شاباً في صنعاء[1] .

(١) سلوة الأنفاس ٢ : ٢٩٩ وفهرس مخطوطات الرباط : الثاني من القسم الثاني ٣٢ والسر الظاهر ، للحوات ، الصفحة ٢ من الكراس ١٢ ودليل مؤرخ المغرب ٢٣٧ .
(٢) الأعلام الشرقية ١ : ٥٦ .

أَبُو عَصِيدَة

(٠٠٠ ـ ٢٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨٦ م)

أحمد بن عبيد بن ناصح ، أبو جعفر ، المعروف بأبي عصيدة : أديب ، ديلميّ الأصل ، من موالي بني هاشم . تولى تأديب المعتز العباسي . من كتبه « عيون الأخبار والأشعار » و « الزيادات في معاني الشعر لابن السكيت في إصلاحه » [2] .

ابن عَمَّار الثَّقَفي

(٠٠٠ ـ ٣١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٦ م)

أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عمار ، أبو العباس ، من ثقيف : كاتب مؤرخ أديب شيعي من أهل الكوفة ، كان يلقب بالعزير (بالتصغير) أو حمار العزير ، لقول ابن الرومي فيه :

« وفي ابن عمار عزيرية ،
يخاصم الله بهـا والقدر »

من كتبه « المبيّضة » في مقاتل آل أبي طالب ، و « الأنواء » في النجوم ، و « الزيادات » في أخبار الوزراء ، و « أخبار حجر بن عديّ » و « أخبار بني أمية » و « أخبار أبي نواس » و « أخبار ابن الرومي » و « تفضيل بني هاشم وأوليائهم وذم بني أمية وأتباعهم » و « أخبار أبي العتاهية » و « أخبار عبد الله ابن معاوية بن جعفر » [3] .

(١) تحفة الإخوان ٩٥ .
(٢) إرشاد الأريب ١ : ٢٢١ .
(٣) إرشاد الأريب ١ : ٢٢٣ وفهرست ابن النديم . وأعيان الشيعة . وتاريخ بغداد . ولسان الميزان . وفي الألقاب ـ خ ـ لابن الفرضي ، رواية أخرى في الشطر الثاني من البيت المتقدم : « يناظر الله بها في القدر » .

الْخَصِيبي

(٠٠٠ ـ ٣٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤٠ م)

أحمد بن عبيد الله بن الوزير أحمد ابن الخصيب الجرجرائي ، أبو العباس : وزير ، معرق في الوزارة ، كان أديباً مترسلا شاعراً . استوزره المقتدر العباسي ثم القاهر . وعزل ونكب فمات بالسكتة القلبية[1] .

العَطَّار

(١١٣٨ ـ ١٢١٨ هـ = ١٧٢٥ ـ ١٨٠٣ م)

أحمد بن عبيد الله بن عسكر بن أحمد ، شهاب الدين العطار : محدّث الشام في عصره . حمصي الأصل ، دمشقي المولد والوفاة . من كبار المدرسين . ومن رجال الجهاد . قال البيطار : لما تغلب الفرنج على مصر ومشوا على الساحل ووصلوا الى صفد وبلاد نابلس عام ١٢١٤ شمر عن ساعد الاجتهاد ودعا الناس الى الجهاد وخرج مع عسكر من دمشق مجاهدا بنفسه وماله وأولاده ، حتى التقى الجمعان ، فكان هو في الصفوف المقابلة للعدو . وحج وزار بلاد الروم ومصر . له « ثبت ـ خ » في دار الكتب (٤٩ تيمور) وجمع عبد الرحمن بن محمد الكزبري (المتوفى سنة ١٢٦٤) مشيخة له سماها « انتخاب العوالي والشيوخ الأخيار من فهارس شيخنا الامام المسند العطار ـ خ » في دار الكتب (١٨٠ طلعت) [2] .

الطَّهْطَاوي

(٠٠٠ ـ نحو ١٣٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٨٨٣ م)

أحمد عبيد « بك » الطهطاوي : فاضل مصري ، تعلم بمدرسة الألسن وعين رئيساً لقلم الترجمة بوزارة الحربية

(١) سير النبلاء ـ خ ـ الطبقة ١٨ .
(٢) حلية البشر ١ : ٢٣٩ ـ ٢٤١ ومخطوطات المصطلح ١ : ٢٠١ ، ٢٩٩ والخزانة التيمورية ٣ : ٢٠٧ .

ثم وكيلا للمحكمة التجارية بالقاهرة ، فقاضياً بمحكمة الاسكندرية المختلطة سنة ١٨٧٥ م . ترجم عن الفرنسية كتباً ورسائل ، منها « الروض الأزهر في تاريخ بطرس الأكبر ـ ط » و « تعليمات البيادة ومناوراتها ـ ط » و « تعاليم الخيالة ومناوراتها ـ ط » و « تعليم السيف والسونكي ـ ط »[1] .

الذَّهَبي
(٥٥٤ ـ ٦٠١ هـ = ١١٥٩ ـ ١٢٠٥ م)

أحمد بن عتيق بن الحسن بن زياد بن فرج ، أبو جعفر ، المعروف بالذهبي : فاضل أندلسي ، من أهل بلنسية . أصله من المرية . وتوفي بتلمسان في طريقه إلى إفريقية بجيش المغرب . له « الإعلام بفوائد مسلم » و « حسن العبارة في فضل الخلافة والإمارة » وفتاوي ونظم[2] .

الأَبْهَري
(٠٠٠ ـ ٣٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٥٠ م)

أحمد بن عثمان بن أحمد الجابري ـ من ولد جابر بن زيد أبي الشعثاء ـ الأبهري : فاضل ، من أهل أصبهان ، قال فيه أبو نعيم : صاحب بيان وتصانيف[3] .

ابن هِبَة الله
(٠٠٠ ـ ٦٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٥٩ م)

أحمد بن عثمان بن هبة الله بن أحمد ابن هبة الله القيسي المقدسي ، أبو العباس فتح الدين : طبيب كحّال ، عرّفه صاحب الكشف بالقاضي فتح الدين ابن القاضي جمال الدين أبي عمرو . له « نتيجة الفكر في أمراض البصر ـ خ » في عدة مكتبات[4] .

(١) حركة الترجمة بمصر ١٠٢ ومجلة الجيش ١١ : ١٨٠ وأعلام الجيش والبحرية ١ : ٨٠ وفيه : كان من رجال السلك العسكري وتحول إلى العمل في القضاء .
(٢) تكملة الصلة القسم الأول ١١٧ .
(٣) ذكر أخبار أصبهان ١ : ١٤١ .
(٤) طوبقبو ٣ : ٨٣٩ و Broc. S. 1:897

ابن التُّرْكُماني
(٦٨١ ـ ٧٤٤ هـ = ١٢٨٣ ـ ١٣٤٣ م)

أحمد بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى المارديني ، أبو العباس ، تاج الدين ، ابن التركماني : قاض ، من علماء الحنفية ، من أهل القاهرة . أصله من ماردين . صنف كتبا ضخاماً أكثرها لم يكمل ، منها « الجوهر النقي في الرد على البيهقي ـ ط » جزآن ، و « التعليقة على المحصول » للفخر الرازي ، في أصول الفقه ، و « شرح الجامع الكبير » لمحمد بن الحسن ، وكتابان في « الفرائض » مبسوط ومتوسط ، وكتاب « أحكام الرماية » و « شرح الشمسية » في المنطق و « الأبحاث الجلية في مسألة ابن تيمية » وكان حسن النظم يكتب الخط المنسوب[1] .

الكُومي
(٧٢٢ ـ ٧٦٢ هـ = ١٣٢٢ ـ ١٣٦١ م)

أحمد بن عثمان بن إدريس بن محمد الكومي ، أبو العباس ابن أبي دبوس : أمير ثائر . ولد بالقاهرة ، وهو حفيد « إدريس ابن محمد » آخر ملوك بني عبد المؤمن بالمغرب ، ورحل يريد مراكش لاستخلاص أملاك ورثها عن أبيه ، فأقام بتونس (سنة ٧٣٧ ـ ٧٤١ هـ) وقبض عليه وسجن إلى سنة ٧٤٧ هـ فأطلق ، فزار مصر وعاد إلى تونس ، فجمع حشداً من العرب نحو عشرة آلاف ، وبايعوه فأظهر العصيان على الأمير أبي الحسن المريني (ملك المغرب) وقاتله سنة ٧٤٩ هـ وظفر الكومي في معركة ثم تشتت جمعه في أخرى ، وفر ، فقبض عليه وحمل على مركب في

و Catalogue des manuscrits 3007 وكشف ١٩٢٦ . قلت : هذه المصادر مختلفة في تاريخ وفاة المترجم له ونسبته . ولم أجد له ترجمة أطمئن اليها .
(١) الطبقات السنية ١ : ٤٤٩ والدرر الكامنة ١ : ١٩٨ وكشف الظنون ١ : ٢ ومواضع أخرى . ومعجم المطبوعات ٥٠ .

البحر إلى بجاية ففاس ، وأطلق ، فأتى تلمسان ثم غرناطة ، وأقام في ظل ملكها ، فكاتبه بعض العرب فلحق ببلنسية سنة ٧٥٣ هـ فلم يفز بطائل ، فعاد إلى غرناطة ، ومات بفاس[1] .

الكُلُوتاتي
(٧٦٢ ـ ٨٣٥ هـ = ١٣٦١ ـ ١٤٣٢ م)

أحمد بن عثمان بن محمد أبو الفتح شهاب الدين المعروف بالكلوتاتي : محدث حنفي كرماني الاصل ، من أهل القاهرة . تعلم بها وقرأ كتب الحديث الكبار وتقدم في القراءات والعربية ، وكتب بخطه الرديء مع اللحن الكثير ، جملة من تصانيف العلماء . وعمل مختصرا في « علوم الحديث » و « مختصر تهذيب الكمال » لم يتمه وله سماعات لبعض كتب السنة في مجموع « سماعات واجازات مختلفة ـ خ » في الازهر (٤٨ تاريخ) قال السخاوي : وله ثبت في مجلدين فيه أوهام كثيرة ، التقط شيخنا منها اليسير وبينه في جزء سماه « سكوت ثبت كلوت »[2] .

الشُّرْنوبي
(٩٣١ ـ ٩٩٤ هـ = ١٥٢٤ ـ ١٥٨٦ م)

أحمد بن عثمان بن احمد بن علي الشرنوبي المصري : فاضل ، من المتصوفة ، له شعر . رحل الى بلاد الروم رحلتين ، توفي في ثانيتهما . أملى على تلميذ له اسمه محمد البلقيني ، رسالة في مناقب بعض الأولياء سميت « طبقات الشيخ أحمد الشرنوبي ـ ط » ومن نظمه تائية « السلوك الى ملك الملوك ـ ط » في التصوف ، شرحها عبد المجيد الشرنوبي المتوفى سنة ١٣٤٨ بكتاب « شرح تائية الشرنوبي ـ ط »[3] .

(١) الدرر الكامنة ١ : ١٩٨ .
(٢) الضوء اللامع ١ : ٣٧٨ ـ ٣٨٠ والمخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ القسم الرابع ص ٢٣٣ .
(٣) معجم المطبوعات ٥٨٧ ، ١١١٨ ومخطوطات الظاهرية ٢٩٠ .

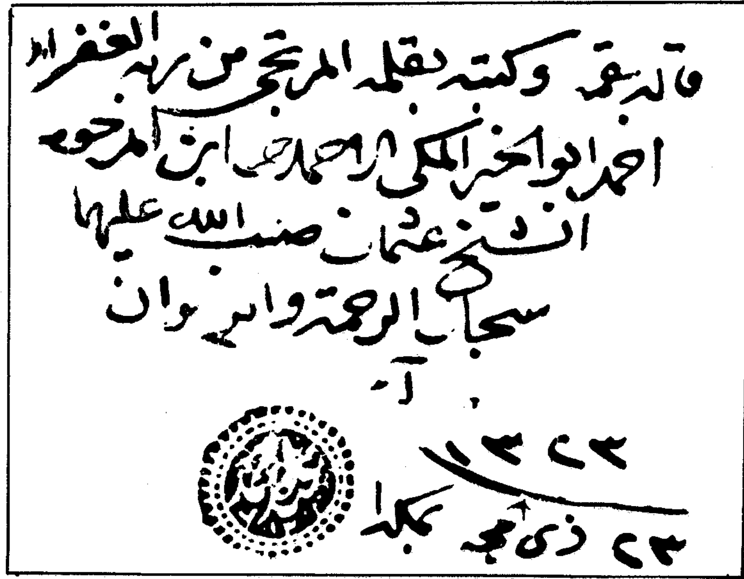
قاله بفمه وكتبه بقلمه المرتجي من ربه الغفران
أحمد أبو الخير المكي الأحمدي ابن المرحوم
الشيخ عثمان صب الله عليها
سحائب الرحمة والرضوان
آمين
١٣٢٢
٢٣ ذي حجة بمكة

أحمد بن عثمان بن علي جمال العطار الأحمدي المكي

عن نهاية « إجازة » بخطه ، في « مجموع به إجازات » للشيخ عبد الحفيظ الفاسي ، في خزانة كتبه بالرباط .

شُهْدي

(٠٠٠ ـ ١١٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٥٥ م)

أحمد بن عثمان شهدي المتخلص على الطريقة التركية بخاتم : فاضل . من بلدة « آق ووه » في شرقي بلاد البوسنة ، ووفاته في روم ايلي (في يكيشهر) له نظم بالعربية والتركية والفارسية ، وجمع شعره في « ديوان ـ ط » وجمع تلميذه محمد سعيد افندي المعروف بابن ريحان تقريراته المتنوعة باللغة العربية في كتاب سماه « الفوائد الخاتمية »[1] .

العَطّار الأَحْمَدي

(١٢٧٧ - نحو ١٣٣٥ هـ = ١٨٦١ - نحو ١٩١٦ م)

أحمد بن عثمان بن علي جمال العطار الأحمدي ، أبو الخير : محدِّث ، عالم بالرجال ، هندي الأصل ، مولده ووفاته بمكة . قام برحلات في سبيل الحديث وروايته . من كتبه « در السحابة في صحة سماع الحسن البصري من جماعة من الصحابة » و « حصول المنى بأصول الألقاب والكنى » و « إتحاف الإخوان ـ ط » في أسانيد فضل الرحمن ، و « حاشية على الأمم للكوراني ـ خ » و « النفح المسكي في شيوخ أحمد المكي » ترجم فيه لسبعين من مشايخه . وانقطع خبره في الحرب العامة الأولى[1] .

(١) الجوهر الأسنى ٣٦ .

ابن عَجْلان

(٠٠٠ ـ ٧٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٨٦ م)

أحمد بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي : من أشراف مكة . حسني ، يكنى أبا سليمان . استقل بامارة مكة بعد وفاة أبيه سنة ٧٧٧ هـ ، واستمر بها إلى أن توفي . وكان كريماً حسن السيرة ، رغب كثير من التجار في أيامه بسكنى مكة لعدله بالنسبة إلى أيام أبيه وعمه[2] .

عِرابي باشا

(١٢٥٧ ـ ١٣٢٩ هـ = ١٨٤١ ـ ١٩١١ م)

أحمد عرابي بن محمد عرابي بن محمد وافي بن محمد غنيم[3] : زعيم مصري ، ممن تركت لهم الحوادث ذكراً في تاريخ مصر الحديث . ولد في قرية « هرية رزنة » من قرى الزقازيق بمصر ، وجاور في الأزهر سنتين ثم انتظم جندياً في الجيش سنة ١٢٧١ هـ وبلغ رتبة « أميرالاي » في أيام الخديوي توفيق . وفي أوائل سنة ١٢٩٨ هـ استفحل أمر الشراكسة بمصر ، وهمَّ ناظر الجهادية « عثمان رفقي باشا الشركسي » بتنحية فريق من الوطنيين عن مراكزهم ، فاجتمع عدد من هؤلاء وانتدبوا أحمد عرابي للمطالبة بمواد اتفقوا عليها ، منها : عزل عثمان رفقي من الجهادية ، وتأليف مجلس نواب . فرفع عرابي الأمر إلى رئيس النظار « رياض باشا » فأهمله إلى أن انعقد مجلس برئاسة الخديوي قرر محاكمة عرابي واثنين من أصحابه ، فقبض عليهم ، فهاج الضباط الوطنيون وأقبل بعضهم بجنودهم فأحدقوا بديوان الجهادية (الحربية) وأخرجوا المعتقلين ـ عرابي ورفيقيه ـ وفر عثمان رفقي ورجاله إلى قصر عابدين ، ثم صدر الأمر بعزل عثمان رفقي من نظارة الجهادية وتولية « محمود سامي باشا البارودي » فأقام مدة يسيرة وعزل ، وعاد عرابي وأصحابه إلى هياجهم ، فانحلت وزارة رياض باشا . وتألفت ثانية برئاسة شريف باشا أعيد فيها محمود سامي إلى نظارة الجهادية وجعل عرابي وكيلا للجهادية فيها ، وأنعم عليه برتبة اللواء « باشا » وأجيب إخوانه إلى بعض مطالبهم . وتتابعت الحوادث فسقطت هذه الوزارة وخلفتها وزارة برئاسة محمود سامي باشا جعل عرابي ناظراً للجهادية فيها ، ثم استقالت . ولم ير الخديوي مندوحة عن إعادة عرابي إلى الجهادية ، فاستبقاه وظلت مصر بلا وزارة إلى أن تألفت وزارة راغب باشا ووقعت المذبحة في الاسكندرية وضربها الانكليز (١٢٩٩ هـ ١٨٨٢ م) واستولوا على التل الكبير بعد معارك ودخلوا القاهرة فحلوا الجيش المصري ونفوا عرابي باشا

(١) فهرس الفهارس ٢ : ٩٨ .

(٢) العقود اللؤلؤية ٢ : ١٨٧ والدرر الكامنة ١ : ٢٠٢ وخلاصة الكلام ٣٣ و ٣٤ .

(٣) من قبيلة المحامدة ، انتقل جدهم من بطائح العراق إلى مصر في أواسط القرن السابع للهجرة . وفي مذكراته سلسلة نسبه إلى الحسين السبط .

إلى جزيرة سيلان (١٣٠٠ هـ ١٨٨٢ م) حيث مكث ١٩ عاماً . وأطلق في أيام الخديوي عباس سنة ١٣١٩ فعاد إلى مصر وتوفي بالقاهرة . له « تقرير ـ ط » عن ثورته ، و « مذكرات » سماها « كشف الستار عن سر الأسرار ـ ط » جزآن صغيران[1] .

ابن حَسُّون

(٠٠٠ ـ نحو ١٢٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٨٦٨ م)

أحمد بن العربي حسون الوزاني : فاضل من فقهاء المالكية .. مغربي . نزل بمدينة وزان وتوفي بها . من كتبه « الرحلة الوزانية الممزوجة بالمناسك المالكية ـ خ » في مجلد ، نحو ثمانية كراريس ، بدأ قيامه بها سنة ١٢٦٩ (١٨٥٢ م) قال ابن سودة : وقفت عليها بخط مؤلفها في خزانة شيخنا عبد الحفيظ الفاسي وأخذت منها نسخة لخزانتنا الأحمدية ، وفهرسة « زهرة الآس بمن لقيته من الناس ـ خ » قال ابن سودة : اطلعت عليها[2] .

ابن عَرُوس

(٠٠٠ ـ ٨٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٦٤ م)

أحمد (أبو الطراير) بن عروس : متصوف تونسي . له نظم في « ديوان ـ ط » ثماني صفحات . أقام على سطح فندق بتونس ليل نهار ، الى ان مات . وصنف عمر بن علي الجزائري كتاب « ابتسام العروس ووشي الطروس في مناقب قطب الاقطاب أحمد بن عروس ـ ط »[3] .

(١) كشف الستار ، لعرابي ، وفيه بسط الحوادث التي أجملناها في هذه الخلاصة . والمقتطف ٣٩ : ٤١٧ وأعلام الجيش والبحرية ١ : ١٢٨ والكافي في تاريخ مصر القديم والحديث ٤ : ٢٢٧ ـ ٣٥٤ .

(٢) إتحاف المطالع ـ خ . ودليل مؤرخ المغرب ٢ : ٣٥١ .

(٣) سركيس ١٨١ ، ٦٨٨ وشذرات ٧ : ٣١١ والضوء اللامع ٢ : ٢٥٩ .

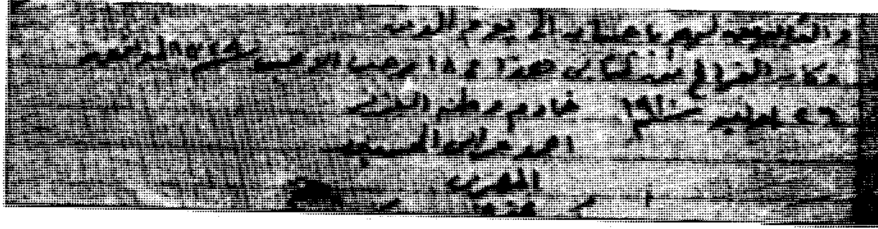

أحمد عرابي « باشا »

عن مخطوطة « كشف الستار » من تأليفه ، بخطه ، في دار الكتب « ١٥٤٢ تاريخ »

من المحبين ولكم بحفظكم ودمتم كما يتم امام ... خادم وطنه العزيز محبكم المخلص احمد عرابى الحسينى المصرى

١٩٠٢ اول يناير

وهذا ختام رسالة بخطه أوضح من النموذج السابق ، في مجموعة فيليب طرّازي للخطوط .

ابن عِزّ الدين

(٠٠٠ ـ ٩٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٨٠ م)

أحمد بن عز الدين بن الحسن بن عز الدين : من أئمة الزيدية في اليمن . بويع بصعدة سنة ٩٥٨ هـ ولم يقبل عليه الناس من غيرها ، فصبر . وبلغه أن الترك سيهاجمون صعدة فرحل عنها إلى الحرجة ، فامتلك الترك صعدة وجميع بلاد خولان وهاجموا الحرجة فخرج منها إلى الواديين وأقام هناك إلى أن بلغه أن البلاد صارت إلى ابن أخيه أحمد بن الحسين ، فعاد إلى « يَسْنَم » وهو واد من بلاد صعدة . وأقام إلى أن توفي . وكان فيه زهد وقناعة[1] .

الفارُوقي

(١٢٤٤ ـ ١٣١٠ هـ = ١٨٢٨ ـ ١٨٩٢ م)

أحمد عزت « باشا » ابن محمود الفاروقي العمري : شاعر ، باحث ، من أهل الموصل . رحل إلى الآستانة وولي بعض الأعمال ثم عين « متصرفا » في شهرزور ، فمتصرفاً في الأحساء ـ وكانت قاعدة نجد ـ فمتصرفاً في تعز (باليمن)

(١) العقيق اليماني ـ خ . وانظر مجلة العرب : المحرم ١٣٩٤ ص ٥٦٤ .

وعاد إلى الآستانة فعكف على التأليف فجمع شعره في « ديوان ـ خ » كبير (في الخزانة التيمورية) وجمع شعر عبد الغفار الأخرس ، وألف « العقود الجوهرية ـ ط » وفيه تراجم بعض شعراء عصره ممن مدحوا أبا الهدى الصيادي ، و « رحلة إلى نجد » ورسالة في « التصوير الشمسي ـ خ » وترجم عن التركية « أحكام الأراضي ـ ط » وله « سفينة ـ خ » جمع فيها بعض شعره ورسائله . وتوفي بالآستانة[1] .

العابِد

(١٢٧٢ ـ ١٣٤٣ هـ = ١٨٥٥ ـ ١٩٢٤ م)

أحمد عزت « باشا » ابن محيي الدين أبي الهول المسمى هولو باشا ابن عمر بن عبد القادر العابد : من مشهوري الساسة في عهد انهيار السلطنة العثمانية . ولد بدمشق وتعلم بها وببيروت ، وأجاد الفرنسية والتركية ، وعين مفتشاً للعدلية في سورية . وكان معدوداً في بدء أمره من أنصار الإصلاح ، وأصدر جريدة أسبوعية بالعربية والتركية سماها « دمشق » ثم سافر إلى الآستانة وخدم السلطان عبد الحميد

(١) تاريخ الموصل ٢ : ٢٦٢ .

أحمد عزت « باشا » العابد

الثاني ، فتقدم إلى أن كان « سكرتيره » الثاني ، ومستشاره الأقرب . وكان السلطان شديد الخشية من أوربا ، يعمل على مسالمتها ، فأعانه أحمد عزت على انتهاج سياسة تحول دون اتفاق الدول الأوربية على بلاده . وكثرت فيه أقوال الناس ، بين معجب بدهائه وناقد يتهمه بالاشتراك في فظائع عبد الحميد والعمل على توطيد أركان استبداده . وكان اتصاله الأول بالسلطان ، عن طريق الشيخ أبي الهدى الصيادي ، ثم وقع التنافس بينهما . وهو الذي سعى في إنشاء سكة الحديد الحجازية . وغادر البلاد العثمانية بعد انقلاب سنة ١٣٢٦ هـ (١٩٠٨ م) فأتى لندن ، ثم جعل يتنقل بين انكلترة وسويسرة وفرنسة ، واستقر أخيراً في مصر ، فتوفي بها ، ونقلت جثته إلى دمشق[1] .

الأَعْظَمي

(١٢٩٧ ـ ١٣٥٥ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٣٦ م)

أحمد عزت الأعظمي : كاتب عراقي ، له اشتغال بالحركة العربية القومية وتاريخها . ولد ونشأ ببغداد ، وتخرج بمدرسة الحقوق بالآستانة ، وأصدر بها مجلة « المنتدى الأدبي » ثم « لسان العرب » فكانتا ترجمان اليقظة العربية في العاصمة العثمانية . ولما نشبت حرب ١٩١٤ سجن وأوذي ، ثم استقر في بغداد فأنشأ مجلة « المعرض » وانتخب نائباً عن بغداد مرتين في مجلس النواب العراقي . وألف كتاباً في « القضية العربية ـ ط » ستة أجزاء . و « فصل القضاء في الفرق بين الضاد والظاء ـ ط » وتوفي مفلوجاً ببغداد[1] .

الزُّوَيْتيني

(١٢٦٤ ـ ١٣١٦ هـ = ١٨٤٧ ـ ١٨٩٨ م)

أحمد بن عقيل بن مصطفى العمري الشهير بالزويتيني : أمين الفتوى في حلب . ولادته ووفاته بها . كان غزير العلم بفقه الحنفية . له كتب ، منها « شرح الطريقة المحمدية » و « شرح بداية الهداية للغزالي » و « رسالة في التوحيد » و « مجموعة الفتاوي »[2] .

ابن عَلْوان

(٠٠٠ ـ ٦٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦٧ م)

أحمد بن علوان ، أبو العباس ، صفي الدين : صوفي يماني متأدب . من قرية يفرُس (كيفرك) من ضواحي مدينة تعز . قرأ شيئا من النحو واللغة ونظم الشعر وعمل كاتبا في بعض الدواوين السلطانية كما كان أبوه من قبله . وألف كتبا ، أو رسائل ، منها « الفتوح المصونة والأسرار المخزونة ـ خ » تصوف ، في مكتبة الكاف بجامع تريم ، و « البحر المشكل الغريب ـ خ » رسالة تصوفية ، في مكتبة الرياض (٢٣٤٣) وله « ديوان شعر » قال صاحب الطبقات : موجود في أيدي الناس وعندي منه نسخة ، غالبه في التصوف . وأورد نماذج منه . وفي مجموعة بدار الكتب (٢٨ و ٣١ رسائل) « من كلام صفي الدين أحمد بن علوان ـ خ »[3] .

جَمَل اللَّيل

(١١٧٢ ـ ١٢١٦ هـ = ١٧٥٨ ـ ١٨٠١ م)

أحمد بن علوي بن باحسن باعلوي جمل الليل ، الحسيني المدني : فاضل ، له علم بالحديث والأدب . مولده ووفاته في المدينة المنورة . صنف « ذخيرة الكَيْس ، فيما سأل عنه الشيخ عمر باجبير . ومحمد باقيس » في مسائل حديثية وفقهية ، لعله في مكتبة عارف حكمت بالمدينة ، و « ثبت »[1] .

الأَبَّار

(٠٠٠ ـ ٢٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٣ م)

أحمد بن علي بن مسلم ، أبو العباس الأبار : من حفاظ الحديث . كان محدِّث بغداد . له تصانيف في « التاريخ » و « الحديث »[2] .

ابن وَحْشيَّة

(٠٠٠ ـ بعد ٢٩١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٩١٤ م)

أحمد بن علي بن قيس بن المختار بن عبد الكريم بن حرثيا ، أبو بكر المعروف بابن وحشية : عالم بالكيمياء ينسب إليه الاشتغال بالسحر والشعوذة ، أورد ابن النديم أسماء كثير من مؤلفاته فيهما . وينعت بالصوفي . كلداني الأصل ، نبطي . من أهل قُسِّين (كورة من نواحي الكوفة) من كتبه الباقية : « ترجمة كتاب الفلاحة النبطية ـ خ » نقله عن الكلدانية سنة ٢٩١ هـ . ونُسخهُ العربية المخطوطة كثيرة منها في الرباط (٢٢٥ ك) وفي طوبقبو (٣ : ٧٩٠) و « أسرار الطبيعيات في خواص النبات ـ خ » كتب في دمشق سنة ٤٤٢ (كما في تذكرة النوادر) و « كتاب الأصول الكبير ـ خ » في مكتبة مجلس شوراي ملي بطهران ، و « السر البديع ـ خ » في مكتبة نور عثمانية باستانبول

---

(١) تاريخ الصحافة العربية ٢ : ٢١٥ وجرائد الأهرام ١٩٢٤/١١/١٦ وكوكب الشرق ١١ رجب ١٣٤٥ وأم القرى ٢٦ صفر ١٣٥٦ .

(١) جريدة فتى العرب الدمشقية ١٧ جمادى الاولى ١٣٥٥ .
(٢) الأعلام الشرقية ٢ : ٨٠ .
(٣) طبقات الخواص ١٩ ـ ٢١ وجامعة الرياض ٧ : ٧ ومخطوطات حضرموت ـ خ . وجذاذات خاصة .

(١) محمد سعيد دفتردار ، في جريدة المدينة المنورة ٨/٢٤/ ١٣٨٠ وفهرس الفهارس ١ : ٨٢ .
(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٩٢ والتبيان لبديعة البيان ـ خ ـ .

(الرقم ٣٦١٣) و « أصول الحكمة ـ خ » و « كنز الأسرار ـ خ » في مكتبة أياصوفيا باستانبول ، رقماهما ٩٢٠ و ٩٢١ و « شوق المستهام في معرفة رموز الأقلام ـ ط »(١) .

المَرْوَزِي

(٠٠٠ ـ ٢٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٥ م)

أحمد بن علي بن سعيد المروزي ، مولى بني أمية ، أبو بكر : قاض ، من حفاظ الحديث . له « تصانيف » و « مسانيد » ولي قضاء حمص ، ومات قاضياً بدمشق . من كتبه « مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه ـ ط »(٢) .

ابن الجَارُود

(٠٠٠ ـ ٢٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١١ م)

أحمد بن علي بن محمد ، أبو جعفر ابن الجارود : من حفاظ الحديث ، من أهل أصبهان . له « المسند » و « الشيوخ » قال أبو نعيم : علامة بالحديث متقن صحيح الكتابة(٣) .

النَّسائي

(٢١٥ ـ ٣٠٣ هـ = ٨٣٠ ـ ٩١٥ م)

أحمد بن علي بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار ، أبو عبد الرحمن النسائي : صاحب السنن ، القاضي الحافظ ، شيخ الإسلام . أصله من نسا (بخراسان) وجال في البلاد واستوطن مصر ، فحسده مشايخها ، فخرج إلى الرملة (بفلسطين) فسئل عن فضائل معاوية ، فأمسك عنه ، فضربوه في الجامع ، وأخرج عليلا ، فمات . ودفن ببيت المقدس ، وقيل : خرج حاجاً فمات بمكة . له « السنن الكبرى » في الحديث ، و « المجتبى ـ ط » وهو السنن الصغرى ، من الكتب الستة في الحديث . وله « الضعفاء والمتروكون ـ ط » صغير ، في رجال الحديث ، و « خصائص عليّ » و « مسند عليّ » و « مسند مالك » وغير ذلك(١) .

أبو يَعْلى

(٠٠٠ ـ ٣٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٩ م)

أحمد بن علي بن المثنى التميمي الموصلي ، أبو يعلى : حافظ ، من علماء الحديث . ثقة مشهور ، نعته الذهبي بمحدث الموصل . عمر طويلا حتى ناهز المئة . وتفرد ورحل الناس إليه وتوفي بالموصل . له كتب منها « المعجم ـ خ » في الحديث ، و « مسندان » كبير وصغير ، أحدهما مخطوط في ١٨٢٦ صفحة ، أربع مجلدات ، في الآصفية والسندية(٢) .

ابن الإِخْشِيذ

(٢٧٠ ـ ٣٢٦ هـ = ٨٨٣ ـ ٩٣٦ م)

أحمد بن علي بن بيغجور ، أبو بكر ابن الإخشيذ : من رؤساء المعتزلة وزهادهم . كان فصيحاً له معرفة بالعربية والفقه . من تصانيفه « نقل القرآن » و « الإجماع » و « اختصار تفسير الطبري »(٣) .

الجَصَّاص

(٣٠٥ ـ ٣٧٠ هـ = ٩١٧ ـ ٩٨٠ م)

أحمد بن علي الرازي ، أبو بكر الجصاص : فاضل من أهل الري ، سكن بغداد ومات فيها . انتهت إليه رئاسة الحنفية . وخوطب في أن يلي القضاء فامتنع . وألف كتاب « أحكام القرآن ـ ط » وكتاباً في « أصول الفقه ـ خ » مصوّر ، في معهد المخطوطات بالقاهرة(١) .

أحمد البَتِّي

(٠٠٠ ـ ٤٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٥ م)

أحمد بن علي البتي ، أبو الحسن : كاتب أديب ، غلب عليه الظرف والمجون . كان يكتب للقادر بالله العباسي في ديوان الخلافة ، ونادم الوزراء فكان لا يكمل أنسهم إلا بحضوره . له تصانيف ، منها « القادري » و « العميدي » و « الفخري » وكانت له معرفة تامة بالغناء وصنعته ، ولا تكاد المغنية تغني بصوت إلا ذكر صنعته وشاعره وجميع ما قيل في معناه(٢) .

البِيكَنْدي

(٠٠٠ ـ ٤١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢١ م)

أحمد بن علي بن عمرو ، أبو الفضل السليماني البيكندي : من حفاظ الحديث المكثرين . نسبته إلى بيكند (وكانت على مرحلة من بخارى) ورحل إلى العراق والشام ومصر . له أكثر من أربعمائة مصنف صغار(٣) .

ابن مَنْجُويَة

(٠٠٠ ـ ٤٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٧ م)

أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم ،

---

(١) ابن النديم ٣١١ ، ٣٥٨ وانظر Broc. S. I: 430 ومجلة العربي العدد ٢٠٠ ص ١٨ ودائرة المعارف البستانية ٤ : ١٣٢ وسركيس ٢٨١ وتذكرة النوادر ١٨٤ ومجلة المورد : ٣١٧/٢/٢ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢١١ وأخبار التراث ، العدد ٦١ ص ٤ .

(٣) ذكر أخبار اصبهان ١ : ١١٧ .

(١) ابن خلكان ١ : ٢١ والبداية والنهاية ١١ : ١٢٣ والرسالة المستطرفة ١٠ وطبقات الشافعية ٢ : ٨٣ وتذكرة الحفاظ ٢ : ٢٤١ وخلاصة تذهيب الكمال ١ : ٦ وشذرات الذهب ٢ : ٢٣٩ وفيهم من سماه « أحمد بن شعيب » نسبة إلى جده . وسماه الذهبي في العبر ٢ : ١٢٣ أحمد بن شعيب بن علي . وفيه : خرج ـ من مصر ـ حاجا ، فامتحن بدمشق ، فأدرك الشهادة فقال : احملوني إلى مكة ، فحمل وتوفي بها . وفي(٤) مجلى المسانيد » : هو النسئي ، كعربي . قلت : وفي التاج : نسبة الى « نسأ » كجبل .

(٢) الرسالة المستطرفة ٥٣ ودول الإسلام ١ : ١٤٦ والفهرس التمهيدي . وتذكرة النوادر ٣٩ .

(٣) لسان الميزان ١ : ٢٣١ وفيه : « يقال : الإخشيذ والإخشاذ » فكأن الشين ممالة .

(١) تاج التراجم ـ خ ـ والجواهر المضية ١ : ٨٤ .

(٢) تاريخ بغداد ٤ : ٣٢٠ واللباب ١ : ٩٧ ومعجم البلدان ٢ : ٥٥ وإرشاد الأريب ١ : ٢٣٣ ـ ٢٤١ وفيه : وفاته سنة ٤٠٣ .

(٣) اللباب ١ : ١٦٣ ومعجم البلدان ٢ : ٣٤٠ وفيه اسم جده « عمر » مكان « عمرو » .

أبو بكر ابن منجوية : حافظ من أهل أصبهان ، انتقل إلى نيسابور فنعته الذهبي بمحدث نيسابور . وتوفي بها . له تصانيف ، منها « رجال صحيح مسلم – خ » و « مستخرج » في الحديث[1] .

وَلِيّ الدَّوْلَة ابن خَيْران

(٠٠٠ – ٤٣١ هـ = ٠٠٠ – ١٠٤٠ م)

أحمد بن علي بن خيران ، أبو محمد ، الملقب بوليّ الدولة : صاحب ديوان الإنشاء للظاهر ثم للمستنصر ، بمصر . له « ديوان شعر » صغير ، و « مجموع رسائل »[2]

النَّجَاشي

(٣٧٢ – ٤٥٠ هـ = ٩٨٢ – ١٠٥٨ م)

أحمد بن علي بن أحمد بن العباس النجاشي الأسدي ، أبو العباس : مؤرخ إمامي ، يعرف بابن الكوفي ، ويقال له الصيرفي . من أهل بغداد . توفي بمطيرآباد . له كتاب « الرجال – ط » في تراجم علماء الشيعة وأسماء مصنفاتهم ، ذكر فيه نفسه ونسبه وكتبه ، وسماه في أول الجزء الثاني منه « فهرست أسماء مصنفي الشيعة وما أدركنا من مصنفاتهم » وله كتاب « الكوفة وما فيها من الآثار والفضائل » و « أنساب بني نصر بن قعين وأيامهم وأشعارهم » وهم أجداده[3] .

الْخَطِيب الْبَغْدَادي

(٣٩٢ – ٤٦٣ هـ = ١٠٠٢ – ١٠٧٢ م)

أحمد بن علي بن ثابت البغدادي ، أبو بكر ، المعروف بالخطيب : أحد الحفاظ المؤرخين المقدمين . مولده في « غزية »

(١) دول الإسلام ١ : ١٩٧ والفهرس التمهيدي ٣٩٤ والتبيان – خ – وبيته في بديعة البيان : « ثم فتى منجوية الإمام » .

(٢) إرشاد الأريب ١ : ٢٤٢ وابن خلكان ١ : ٣٥٨ في ترجمة ابن نوبخت .

(٣) الرجال ٧٤ و ٣١٩ وضوء المشكاة – خ – وسفينة البحار ٢ : ٥٧٢ وأعيان الشيعة ٩ : ١٠٢ – ١٣٩ .

– بصيغة التصغير – منتصف الطريق بين الكوفة ومكة ، ومنشأه ووفاته ببغداد . رحل إلى مكة وسمع بالبصرة والدينور والكوفة وغيرها ، وعاد إلى بغداد فقربه رئيس الرؤساء ابن مسلمة (وزير القائم العباسي) وعرف قدره . ثم حدثت شؤون خرج على أثرها مستتراً إلى الشام فأقام مدة في دمشق وصور وطرابلس وحلب ، سنة ٤٦٢ هـ . ولما مرض مرضه الأخير وقف كتبه وفرق جميع ماله في وجوه البر وعلى أهل العلم والحديث . وكان فصيح اللهجة عارفاً بالأدب ، يقول الشعر ، ولوعاً بالمطالعة والتأليف ، ذكر ياقوت أسماء ٥٦ كتاباً من مصنفاته ، من أفضلها « تاريخ بغداد – ط » أربعة عشر مجلداً . ونشر المستشرق سلمون (G. Salomon) مقدمة هذا التاريخ بباريس في ٣٠٠ صفحة . ومن كتبه « البخلاء – ط » و « الكفاية في علم الرواية – ط » في مصطلح الحديث ، و « الفوائد المنتخبة – خ » حديث ، و « الجامع ، لأخلاق الراوي وآداب السامع – خ » عشر مجلدات ، و « تقييد العلم – ط » و « شرف أصحاب الحديث – خ » و « التطفيل – ط » و « الأسماء والألقاب » و « الأمالي » و « تلخيص المتشابه في الرسم – خ » و « الرحلة في طلب الحديث – خ » و « الأسماء المبهمة – خ » الأول منه ، و « الفقيه والمتفقه – ط » اثنا عشر جزءاً ، و « السابق واللاحق ، في تباعد ما بين وفاة الراويين عن شيخ واحد – خ » في ٧٥ ورقة ، اقتنيت تصويره عن شستربتي (الرقم ٣٥٠٨) و « موضح أوهام الجمع والتفريق – ط » مجلدان ، و « اقتضاء العلم والعمل – ط » و « المتفق والمفترق – خ » في مكتبة أسعد أفندي ، باستنبول الرقم ٢٠٩٧ علق عليه الميمني بأنه ٢٣٩ ورقة ، عتيق نادر – كما جاء في مذكرات الميمني – خ – ، وغير ذلك . وليوسف العش (الدمشقي) كتاب « الخطيب البغدادي ، مؤرخ بغداد ومحدثها – ط » أورد فيه أسماء ٧٩ كتاباً من مصنفاته[1] .

أَبُو الْخَطَّاب

(٣٩٢ – ٤٧٦ هـ = ١٠٠٢ – ١٠٨٤ م)

أحمد بن علي بن عبد الله ، أبو الخطاب البغدادي : مقرىء صوفي مؤدب ، من أهل بغداد . له مصنف في « القراء السبعة » وقصيدة في عدد الآي[2] .

الْمُكَرَّم الصُّلَيْحي

(٠٠٠ – ٤٧٧ هـ = ٠٠٠ – ١٠٨٤ م)

أحمد بن علي بن محمد الصليحي ، الملك المكرم : من ملوك اليمن . تولى بعد مقتل أبيه سنة ٤٥٩ هـ وأقام بصنعاء ثم حارب قاتل أبيه ، سعيد بن نجاح ، المعروف بالأحول وكان قد ملك زبيداً ، فأخرجه المكرم واستولى على زبيد وأنقذ أمه الحرة الصليحية (أسماء بنت شهاب) وكانت في أسر الأحول ، بزبيد . وأصيب بالفلج ففوض أمور اليمن إلى زوجته السيدة أروى بنت أحمد الصليحية . وكان مقداماً حازماً صحيح الرأي ، شاعراً فصيحاً . توفي في حصن أشيح « في بلاد أنس » باليمن[3] .

(١) معجم الأدباء ١ : ٢٤٨ وطبقات الشافعية ٣ : ١٢ والنجوم الزاهرة ٥ : ٨٧ وابن عساكر ١ : ٣٩٨ وابن الوردي ١ : ٣٧٤ وفهرست ابن خليفة ١٨١ و ١٨٢ والفهرس التمهيدي ١٦٥ و ٣٧٠ و ٥٥٥ وآداب اللغة ٢ : ٣٢٤ ووفيات الأعيان ١ : ٢٧ وسير النبلاء – خ – المجلد الخامس عشر . واللباب ١ : ٣٨٠ والتبيان – خ – ومخطوطات الظاهرية ١٩٢ وعلق السيد « أحمد خيري » على الطبعة الأولى من « الأعلام » عند ذكر « تاريخ بغداد » بقوله : وفي الثالث عشر منه غمزات للإمام أبي حنيفة رد عليه فيها الملك المعظم في كتابه « السهم المصيب – ط » وآخرون .

(٢) ابن رجب ١ : ٥٨ .

(٣) سير النبلاء – خ – المجلد الخامس عشر . واللطائف السنية – خ – وأشيح : كأهيف . وفي تاريخ اليمن ، لعمارة ، الهامش ٣ من الصفحة ٢٢٧ ترجيح وفاته في نهاية سنة ٤٧٧ وفي أعلام الإسماعيلية ١١٨ – ١٢٥ وفاته في جمادى الأولى ٤٧٧ .

ابن قُدامَة
(٠٠٠ ـ ٤٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٩٣ م)

أحمد بن علي بن قدامة، أبو المعالي: قاضي الأنبار. من العلماء بالعربية. له كتاب في «النحو» وآخر في «علم القوافي»[1].

ابن سِوَار
(٠٠٠ ـ ٤٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٠٣ م)

أحمد بن علي بن عبيد الله، أبو طاهر ابن سوار: عالم بالقراآت، من أحناف بغداد، كف بصره في أواخر عمره. له «المستنير» في القراآت العشر[2].

ابن بَرْهَان
(٤٧٩ ـ ٥١٨ هـ = ١٠٨٧ ـ ١١٢٤ م)

أحمد بن علي بن برهان، أبو الفتح: فقيه بغدادي، غلب عليه علم الأصول. كان يضرب به المثل في حل الإشكال. من تصانيفه «البسيط» و«الوسيط» و«الوجيز» في الفقه والأصول. وكان يقول: إن العامي لا يلزمه التقيد بمذهب معين. ودرّس بالنظامية شهراً واحداً وعزل. ثم تولاها ثانياً يوماً واحداً وعزل أيضاً. مولده ووفاته ببغداد[3].

ابن البَاذِش
(٤٩١ ـ ٥٤٠ هـ = ١٠٩٨ ـ ١١٤٥ م)

احمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري الغرناطي، أبو جعفر، المعروف بابن الباذش: عالم بالقراآت، أديب كان خطيب غرناطة. له «الإقناع في القراآت السبع ـ خ» في خزانة الرباط (١٦٦ أوقاف) كتب سنة ٦١٨. ومنه

(١) إرشاد الأريب ١: ٢٦٠ ونزهة الألبا ٤٤٢.
(٢) غاية النهاية ١: ٨٦ والتاج: مادة سور.
(٣) ملخص المهمات ـ خ ـ وابن خلكان ١: ٢٩ وفيه: وفاته سنة ٥٢٠ هـ. وصححه الأول. وشذرات الذهب ٤: ٦١.

مخطوطة ثانية في اسطمبول (كما في طوبقبو ١: ٤١٦)، قال السيوطي: لم يؤلف مثاله[1].

البَيْهَقي
(٤٧٠ ـ ٥٤٤ هـ = ١٠٧٧ ـ ١١٥٠ م)

أحمد بن علي بن محمد البيهقي، ويقال له أبو جعفرك: لغوي، عالم بالقراآت، من أهل نيسابور. أصله من بيهق. له «ينابيع اللغة» كبير، و«المحيط بلغات القرآن» و«تاج المصادر ـ خ» فارسي عربي، رأيت نسخة منه في مغنيسا (الرقم ٢٨٢٣) كتبت سنة ٩٦٣ في ٢١٨ ورقة. ومنه نسخة في الأزهرية (٤: ٨) ونسخة في خزانة طلعت بدار الكتب[2].

الطَّبْرِسي
(٠٠٠ ـ نحو ٥٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١١٦٥ م)

أحمد بن علي بن أبي طالب، ابو منصور الطبرسي: فقيه إمامي. كان من مشايخ ابن شهراشوب. له كتب، منها «الاحتجاج على أهل اللجاج ـ خ» في مكتبة البغدادي، و«تاريخ الأئمة» و«فضائل فاطمة الزهراء»[3].

الرَّشِيد الغَسَّاني
(٠٠٠ ـ ٥٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٦٧ م)

أحمد بن علي بن إبراهيم ابن الزبير، أبو الحسن، القاضي الرشيد الغساني الأسواني: أديب متفقه عارف بالهندسة

(١) بغية الوعاة ١٤٧ وغاية النهاية ١: ٨٣ وهو في التاج: مادة بذش «محمد بن علي بن خلف».
(٢) إرشاد الأريب ١: ٤١٤ وطبقات المفسرين ٤ وإنباه الرواة ١: ٨٩ وبغية الوعاة ١٥٠ ومجلة معهد المخطوطات ٣: ٢٢٣ وأنظر روضات الجنات ٧١.
(٣) مكتبة البغدادي ٦٧ وروضات الجنات ١٨ ولم يذكرا وفاته. وفي هدية العارفين ١: ٩١ توفي في حدود سنة ٦٢٢ ولا يصح هذا بعد القول ان ابن شهراشوب المتوفى سنة ٥٨٨ من تلاميذه؟

والطب والموسيقى والنجوم؛ طموح للسيادة. مولده بأسوان (في صعيد مصر) وكان أسود اللون، غليظ الشفة قصيراً، مبسوط الأنف كخلقة الزنوج. قدم القاهرة بعد مقتل الظافر الفاطمي وجلوس الفائز، فتقدم عند أمراء مصر ووزرائها وأنفذه الحافظ إلى اليمن داعياً له سنة ٥٣٩ هـ، فلما بلغها قلد قضاءها وأحكامها ولقب قاضي قضاة اليمن وداعي دعاة الزمن. وسمت نفسه إلى الخلافة فسعى إليها وأجابه قوم فسلموا عليه بها، وضربت باسمه نقود[1] فوجه إليه الملك الصالح ابن رزيك من قبض عليه، وجيء به مكبلا إلى قوص. ثم ورد الأمر باطلاقه فعاش آمناً وألف كتبه، حتى ولي العاضد الخلافة وحاول شيركوه اقتحام مصر، فمال الرشيد إلى «شيركوه» وكاتبه، فاتصل ذلك بشاور (وزير العاضد) فطلبه، فاختفى بالاسكندرية. واتفق التجاء السلطان صلاح الدين إلى الاسكندرية ومحاصرته فيها فخرج الرشيد راكباً متقلداً سيفاً وقاتل بين يديه ولم يزل معه مدة مقامه في الاسكندرية إلى أن خرج منها، وشاور يشتد في طلبه حتى ظفر به، فأمر باشهاره على جمل وعلى رأسه طرطور ووراءه جلواز ينال منه، فطيف به على هذه الحال وصلب شنقاً على الأثر ودفن في الإسكندرية ثم نقل إلى القرافة. من كتبه «جنان الجنان وروضة الأذهان» أربع مجلدات ذيل به على اليتيمة، و«أمنية الألمعي ومنية المدعي ـ ط» مقامة، و«المقامات» نحو خمسين ورقة على نسق مقامات الحريري، و«ديوان شعره» نحو مئة ورقة[2].

(١) كان نقش نقوده «قل هو الله أحد الله الصمد» على وجه، وعلى الوجه الآخر «الإمام الأمجد، أبو الحسين أحمد».
(٢) وفيات الأعيان ١: ٥١ وخريدة القصر، قسم شعراء مصر ١: ٢٠٠ وفيه مقتله سنة ٥٦٢ هـ. والطالع السعيد ٤٧ وكتاب الروضتين ١: ١٤٧ وفيه: قتل سنة ٥٧٢ هـ. وشذرات الذهب ٤: ١٩٧ في وفيات سنة ٥٦١ وابن شقدة ـ خ ـ وفيه وفاته سنة ٥٦٢ هـ.

الطَّاهِر

(٠٠٠ ـ ٥٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٧٤ م)

أحمد بن علي بن المعمر بن محمد العلوي الحسيني ، أبو عبد الله : نقيب العلويين ببغداد . أديب ، من الشعراء الكتاب ، عارف بالحديث . له « رسائل » في مجلدين . تولى النقابة بعد أبيه (سنة ٥٣٠ هـ) وتوفي ببغداد ودفن بداره ثم نقل إلى المدائن فدفن في مشهد أولاد الحسين ابن علي . قال ابن الأثير : كان حسنة أهل بغداد (١) .

اللِصّ

(٥٠٢ ـ ٥٧٧ هـ = ١١٠٩ ـ ١١٨٢ م)

أحمد بن علي بن محمد الكناني ، أبو العباس : شاعر مجيد من أهل إشبيلية . اتهم في صغره بسرقة الشعر ، فغلب عليه لقب « اللص » وشعره « مدوّن » (٢) .

الرِّفَاعي

(٥١٢ ـ ٥٧٨ هـ = ١١١٨ ـ ١١٨٢ م)

أحمد بن علي بن يحيى الرفاعي الحسيني ، أبو العباس : الإمام الزاهد ، مؤسس الطريقة الرفاعية . ولد في قرية حسن (من أعمال واسط ـ بالعراق) وتفقه وتأدب في واسط ، وتصوف فانضم إليه خلق كثير من الفقراء كان لهم به اعتقاد كبير . وكان يسكن قرية أم عبِيدة بالبطائح (بين واسط والبصرة) وتوفي بها . وقبره إلى الآن محط الرحال لسالكي طريقته . وقد صنف كثيرون كتباً خاصة به وبطريقته وأتباعه (٣) وفي كتاب « عجائب واسط » لابن المهذب أن عدد خلفاء الرفاعي وخلفائهم بلغ مئة وثمانين ألفاً في حال حياته ! وجمع بعض كلامه في رسالة سميت « رحيق الكوثر ـ ط » وينسب إليه شعر ، منه الأبيات الرقيقة التي أولها :

« إذا جن ليلي هام قلبي بذكركم
أنوح كما ناح الحمام المطوّق »

والصحيح أنها ليست له . مات ولم يخلف عقباً أما العقب فلأخيه (١) .

(١) المنتظم ١٠ : ٢٤٧ وإرشاد الأريب ١ : ٤٢٤ وشذرات الذهب ٤ : ٢٣١ والكامل لابن الأثير ١١ : ١٥٥ وهو فيه « الظاهر » والنجوم الزاهرة ٦ : ٧٢ وأعيان الشيعة ٩ : ١٧١ .

(٢) تكملة الصلة ، القسم المفقود ٩٨ وفيه : توفي سنة ٥٧٧ أو ٥٧٨ ومولده سنة ٥٠٢ أو ٥٠٣ وزاد المسافر ٥٢ وهو فيه : « أبو العباس بن سيد ، المعروف باللص » .

(٣) منها كتاب « ربيع العاشقين » لعلي بن جمال الحداد ، و « ترياق المحبين » لتقي الدين الطوسي و « النفحة المسكية » للفاروقي الواسطي ، و « خلاصة الإكسير » لعلي الواسطي ، و « العقود الجوهرية » لأحمد عزت باشا الفاروقي ، وغيرها .

(١) ابن خلكان ١ : ٥٥ وابن الساعي ١١٢ وفيه نسبه ، وأن ولادته في أم عبيدة . ومرآة الزمان ٨ : ٣٧٠ والشعراني ١ : ١٢١ وهو فيه « أحمد بن أبي الحسين » وفي نور الأبصار ٢٢٠ « أحمد بن يحيى بن حازم بن رفاعة » وفي طبقات الأقطاب ـ خ ، للسبكي : أحمد ابن علي الرفاعي الشافعي ، أصله من المغرب وسكن في البطائح .

العَرْشَاني

(٠٠٠ ـ ٥٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٩٤ م)

أحمد بن علي بن أبي بكر العرشاني اليمني ، صفي الدين : فاضل ؛ له « طبقات النحاة » وكتاب في « من دخل اليمن من الصحابة » (٢) .

(٢) هدية العارفين ١ : ٨٨ وإيضاح المكنون ١ : ٨٠ وفي التاج ، مادة عرش : « عرشان بالفتح بلد تحت جبل التعكر باليمن ، منه القاضي صفي الدين بن أحمد بن علي ابن أبي بكر العرشاني ، ولي القضاء باليمن » .

البُوني

(٠٠٠ ـ ٦٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٢٥ م)

أحمد بن علي بن يوسف ، أبو العباس البوني : صاحب المصنفات في علم « الحروف » متصوف مغربي الأصل ، نسبته إلى بونة (بافريقية ، على الساحل) توفي بالقاهرة . له « شمس المعارف الكبرى ـ ط » ويسمى « شمس المعارف ، ولطائف العوارف ، في علم الحروف والخواص » أربعة أجزاء . وله « اللمعة النورانية ـ خ » في مغنيسا (الرقم ١٤٥١) وفي جامعة الرياض (١٣١) و « السلك الزاهر ـ خ » في علم الحرف بالأزهرية (٦ : ٤١٩) و « شمس المعارف الوسطى ـ خ » و « شمس المعارف الصغرى ـ خ » ذكرهما عبيد في تعليقاته ورسالة في « شرح اسم الله الأعظم ـ ط » وثانية في « فضل بسم الله الرحمن الرحيم ـ ط » وكتاب « مواقف الغايات في أسرار الرياضات ـ خ » رسالة في الأزهرية (١) .

المُهَلَّبي

(٥٦٧ ـ ٦٤٤ هـ = ١١٧١ ـ ١٢٤٦ م)

أحمد بن علي بن معقل ، أبو العباس ، عز الدين الأزدي المهلبي : عالم بالأدب . من أهل حمص ، مولده بها ووفاته في دمشق . رحل إلى العراق ، وتشيّع بالحلة ، وبرع في العربية ، وقال الشعر . واتصل بالملك الأمجد ، فحظي عنده . وصنف كتبا ، منها « المآخذ على شراح المتنبي ـ خ » ٢٧٦ ورقة ، في مكتبة فيض الله ، باستنبول ، الرقم ١٧٤٨ كتب عنه الميمني : صالح للنشر على نقصه . قلت : وفي جامعة الرياض (الفيلم ٤٤) خمسة كتب لصاحب الترجمة مصورة عن عارف حكمة في المدينة ، هي : « مآخذ على أبي زكريا التبريزي في تفسير شعر أبي الطيب » و « مآخذ على أبي العلاء المعري في شرح ديوان المتنبي » و « مآخذ على أبي اليمن الحسن الكنفي في أبيات أبي الطيب » و « مآخذ على الواحدي في شرح ديوان المتنبي » و « مآخذ أبي العباس احمد بن علي المهلبي ، على شرح ابن جني لديوان المتنبي » ومن كتبه « التكملة لأبي علي الفارسي » و « نظم الإيضاح » (٢) .

(١) كشف الظنون ١٠٦٢ ومعجم سركيس ١ : ٦٠٧ وهدية العارفين ١ : ٩٠ وجامع كرامات الأولياء ١ : ٣١٤ والأزهرية٣ : ٦٤١ .

(٢) البغية ١٥١ والشذرات ٥ : ٢٢٩ ومذكرات الميمني ـ خ . وتكملة إكمال الإكمال ٣١١ ـ ٣١٦ وانظر مخطوطات الرياض ، عن المدينة ، القسم الثاني : ص ٦٨ ـ ٦٩ .

السيِّد البَدَوي
(٥٩٦ - ٦٧٥ هـ = ١٢٠٠ - ١٢٧٦ م)

أحمد بن عليّ بن ابراهيم الحسيني ، أبو العباس البدوي : المتصوف ، صاحب الشهرة في الديار المصرية . أصله من المغرب ، ولد بفاس ، وطاف البلاد وأقام بمكة والمدينة . ودخل مصر في أيام الملك الظاهر بيبرس ، فخرج لاستقباله هو وعسكره ، وأنزله في دار ضيافته . وزار سورية والعراق سنة ٦٣٤ هـ وعظم شأنه في بلاد مصر فانتسب إلى طريقته جمهور كبير بينهم الملك الظاهر . وتوفي ودفن في طنطا حيث تقام في كل عام سوق عظيمة يفد إليها الناس من جميع أنحاء القطر المصري احتفاءاً بمولده . لم يذكر له مترجموه تصنيفاً غير « حزب - خ » و « وصايا » و « صلوات - ط » وقد أفرد بعضهم سيرته في كتب ، منها كتاب « السيد البدوي - ط » لمحمد فهمي عبد اللطيف[1] .

العَبْدَري
(٠٠٠ - ٦٧٨ هـ = ٠٠٠ - ١٢٨٠ م)

أحمد بن علي العبدريّ ثم الميورقي : فاضل مالكيّ ، من أهل الطائف (بالحجاز) ووفاته فيها بوجّ . أصله من المغرب . له « بهجة المهج في بعض فضائل الطائف ووج - خ » رسالة رأيتها في الطائف .

ابن السَّاعاتي
(٠٠٠ - ٦٩٤ هـ = ٠٠٠ - ١٢٩٥ م)

أحمد بن علي بن تغلب (أو ثعلب ؟) مظفرُ الدين ابن الساعاتي : عالم بفقه الحنفية . ولد في بعلبك ، وانتقل مع أبيه إلى بغداد فنشأ بها في المدرسة المستنصرية وتولى تدريس الحنفية (في المستنصرية) قال اليافعي : كان ممن يضرب به المثل في الذكاء والفصاحة وحسن الخطّ . له مصنفات منها « مجمع البحرين وملتقى النيرين - خ » فقه ، و « شرح مجمع البحرين - خ » مجلدان ، و « بديع النظام ، الجامع بين كتابي البزدوي والأحكام - خ » في أصول الفقه ، و « الدرّ المنضود في الردّ على ابن كمونة فيلسوف اليهود » و « نهاية الوصول إلى علم الأصول » وكان أبوه ساعاتياً ، قال صاحب الجواهر المضية : « وأبوه هو الذي عمل الساعات المشهورة على باب المستنصرية »[1] .

صاحب المَرَاح
(٠٠٠ - ٧٠٠ هـ ؟ = ٠٠٠ - ١٣٠٠ م)

أحمد بن علي بن مسعود ، أبو الفضائل ، حسام الدين : مصنف « مراح الأرواح - ط » وهو رسالة متداولة في علم الصرف . ليست لصاحبها ترجمة معروفة ، كما قال السيوطي في البغية . شرحها البدر العيني ، حوالى سنة ٧٨١ ومن هذا قدرت وفاته تخميناً[2] .

الحاكِم الأوَّل
(٠٠٠ - ٧٠١ هـ = ٠٠٠ - ١٣٠٢ م)

أحمد بن علي بن أحمد ابن المسترشد ابن المستظهر ، أبو العباس ، الحاكم بأمر الله : ثاني خلفاء الدولة العباسية في الديار المصرية . نشأ ببغداد ، واختفى في واقعتها ، وتوجه إلى حسين بن فلاح أمير خفاجة ، وقاتل التتر ، وتوجه إلى مصر عن طريق دمشق ، فاتصل بالظاهر بيبرس بعد فقدان المستنصر ، فأثبت نسبه أمام بيبرس سنة ٦٦٠ هـ فبايعه وجعل له ما كان لسلفه (المستنصر) من الخطبة باسمه على المنابر ، ونقش اسمه على النقود مدة ثم اقتُصر على اسم السلطان ، وحبسه في برج مع الإحسان إليه ، فأقام إلى أن توفي في القاهرة وليس له من الأمر شيء . وكان شجاعاً ديّناً[1]

البَلَوي
(٠٠٠ - ٧٤١ هـ = ٠٠٠ - ١٣٤٠ م)

احمد بن علي بن خالد ، أبو جعفر البلوي . ويقال له ابن خالد : قاض من الشعراء الخطباء من أهل تادلة (بالأندلس) استشهد في وقعة طريف التي دخل الفرنج بعدها (٧٤٢) جبل الفتح الذي كان العرب يعبرون منه للجهاد في الأندلس[2] .

ابن الفَصِيح
(٦٨٠ - ٧٥٥ هـ = ١٢٨١ - ١٣٥٤ م)

أحمد بن عليّ بن أحمد الكوفي البغدادي ، أبو طالب ، فخر الدين ابن الفصيح : فاضل ، من فقهاء الحنفية . له نظم ونثر . أصله من الكوفة وانتقل إلى بغداد ، وتصدى للإفتاء والتدريس بدمشق ، وتوفي فيها . من كتبه « نظم الكنز - خ » فقه في جامعة الرياض ، عن المدينة (الفيلم ٤٥) باسم « مستحسن الطرائق في نظم كنز الدقائق » ٥٠ ورقة . ومنه نسخة ثانية في الأزهرية ، و « نظم السراجية » في الفرائض ، و « نظم المنار - خ » ٩٠٣ أبيات ، في أصول الفقه ، في المكتبة العربية بدمشق في أصول الفقه[3] .

---

(١) شذرات الذهب ٥ : ٣٤٥ والشعراني ١ : ١٥٨ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٥٢ وهو فيه « أبو الفتيان . ويعرف بأبي اللثامين السطوحي » لأنه مكث على السطوح مدة ١٢ سنة . وفولرز K. Vollers في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٤٦٥ - ٤٧٢ .

(١) الجواهر المضية ١ : ٨٠ ومرآة الجنان ٤ : ٢٢٧ وكشف الظنون ١٦٠٠ وهدية العارفين ١ : ١٠٠ والفوائد البهية ٢٦ وفهرس دار الكتب ١ : ٣٧٩ و ٤٣٨ و ٤٦٠ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٢٥٣ .

(٢) بغية الوعاة ١٥١ وكشف الظنون ١٦٥١ وفيه أن العيني المولود سنة ٧٦٢ شرح « مراح الأرواح » وله من العمر ١٩ سنة . ومعجم المطبوعات ٣٧٤ وفي مغنيسا الرقم ٢٢٤٢/٢ والرقم ٢٤٨٠ مخطوطتان من المراح يمكن الاستئناس بعصرهما .

(١) بدائع الزهور ١ : ١٠٢ وابن شفدة - خ - وابن الوردي ٢ : ١١٤ وأبو الفداء ٣ : ٢١٥ وفيه الخلاف في نسبه . والسلوك للمقريزي ١ : ٩١٩ والبداية والنهاية ١٤ : ١٩ وهو فيه « أحمد بن المسترشد بالله » العباسي البغدادي المصري . والدرر الكامنة ١ : ١١٩ وسماه « أحمد بن الحسن بن أبي بكر بن علي العباسي القبي - بضم القاف وتشديد الباء » . وتاريخ الخميس ٢ : ٣٧٩ وسماه « أحمد بن محمد » . وشذرات الذهب ٦ : ٢ واسمه فيه « أحمد بن أبي علي بن أبي بكر » .

(٢) الدرر الكامنة ١ : ٢٠٩ .

(٣) النجوم الزاهرة ١٠ : ٢٩٧ والدرر الكامنة ١ : ٢٠٤ والجواهر المضية ١ : ٧٩ ومخطوطات الرياض ، عن المدينة ، القسم الثاني ص ٨٢ والأزهرية ٢ : ٢٦٩ .

أحمد بن علي بن الفصيح

عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة كتابه « حل الرموز » في خزانة « أيا صوفيا » الرقم ٣٦ باستامبول .

أحمد بن علي (الطرسوسي) = ابراهيم ابن علي ٧٥٨ .

السُّبْكي
(٧١٩ - ٧٦٣ هـ = ١٣١٩ - ١٣٦٢ م)

أحمد بن عليّ بن عبد الكافي ، أبو حامد ، بهاء الدين السبكي : فاضل ، له « عروس الأفراح ، شرح تلخيص المفتاح – ط » ولي قضاء الشام (سنة ٧٦٢ هـ) فأقام عاماً ، ثم ولي قضاء العسكر ، وكثرت رحلاته ، ومات مجاوراً بمكة[1] .

ابن خاتِمة
(٠٠٠ - بعد ٧٧٠ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٣٦٩ م)

أحمد بن عليّ بن محمد بن عليّ بن محمد بن خاتمة ، أبو جعفر الأنصاري الأندلسي : طبيب مؤرخ من الأدباء البلغاء . من أهل المريّة (Alméria) بالأندلس . تصدر للإقراء فيها بالجامع الأعظم . وزار غرناطة مرات . قال لسان الدين ابن الخطيب : « وهو الآن بقيد الحياة وذلك ثاني عشر شعبان سنة ٧٧٠» وقال ابن الجزري : « توفي وله نيف وسبعون سنة » من كتبه « مزية المريّة على غيرها من البلاد الأندلسية »

أحمد بن علي ، ابن خاتمة

عن « ديوانه » الشعري ، بخطه ، في الأسكوريال « ٣٨١ » وفي معهد المخطوطات « ٢٤٦ أدب » .

في تاريخها ، و « رائق التحلية في فائق التورية » أدب ، و « إلحاق العقل بالحسّ في الفرق بين اسم الجنس وعلم الجنس » و « أبراد اللآل ، من إنشاد الضوال – خ » معجم صغير لمفردات من اللغة وأسماء البلدان وغيرها ، في خزانة الرباط (١٢٤٨ جلاوي) والنسخة حديثة ، حبذا لو يوجد أصلها ، و « ريحانة من أدواح ونسمة من أرواح – خ » وهو ديوان شعره ، في خزانة الرباط ، (المجموع ٢٦٩ كتاني) و « تحصيل غرض القاصد في تفصيل المرض الوافد – خ » وضعه سنة ٧٤٧ هـ وقد ظهر في تلك السنة وباء في المرية انتشر في كثير من البلدان سماه الإفرنج الطاعون الأسود (La peste noire) ولم أقف على نص يركن إليه في تاريخ وفاته[1] .

ابن منصور
(٧١٩ - ٧٨٣ هـ = ١٣١٩ - ١٣٨١ م)

أحمد بن علي بن منصور بن ناصر ، أبو العباس ، شرف الدين ، ابن منصور الحنفي : قاضٍ . درّس وأفتى . مولده ووفاته في دمشق . ولي قضاءها ، وطلبه السلطان الملك الأشرف فولاه القضاء بمصر

(1) البدر الطالع ١ : ٨١ والدرر الكامنة ١ : ٢١٠ .

(1) الإحاطة ١ : ١١٤ - ١٢٩ وغاية النهاية ١ : ٨٧ ومجلة المجمع العلمي العربي ١٧ : ٣٥٨ ومعجم الأطباء ١١١ وأدباء الأطباء ١ : ٤٥ وهدية العارفين ١ : ١١٣ وشجرة النور ٢٢٩ وفيه اسم كتابه في تاريخ المرية « تاريخ المدينة المنورة » خطأ .

(سنة ٧٧٧ هـ) فباشره أقل من عام . وعاد الى دمشق . ودفن فيها بمقبرة الصوفية . له « التحرير » اختصر به « المختار » في فروع الحنفية . ثم شرحه ، ولم يكمل الشرح[1] .

القَلْقَشَنْدي

(٧٥٦ ـ ٨٢١ هـ = ١٣٥٥ ـ ١٤١٨ م)

أحمد بن عليّ بن أحمد الفزاريّ القلقشندي ثم القاهري : المؤرخ الأديب البحاثة . ولد في قلقشندة (من قرى القليوبية ، بقرب القاهرة ، سماها ياقوت قرقشندة) ونشأ وناب في الحكم وتوفي في القاهرة . وهو من دار علم ، وفي أبنائه وأجداده علماء أجلاء. أفضل تصانيفه « صبح الأعشى في قوانين الإنشا ـ ط » أربعة عشر مجلداً ، في فنون كثيرة من التاريخ والأدب ووصف البلدان والممالك ، وله « حلية الفضل وزينة الكرم في المفاخرة بين السيف والقلم ـ خ » و « قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان ـ ط » و « ضوء الصبح المسفر ـ ط » مختصر صبح الأعشى ، و « نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ـ ط »[2] .

ابن عِنَبَة

(٠٠٠ ـ ٨٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٢٤ م)

أحمد بن علي بن حسين ، أبو العباس ، جمال الدين ابن عِنَبَة الداودي الطالبي الحسني : مؤرخ ، نسّابة ، عراقي ، توفي ببلدة « كرمان » له « عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب ـ ط » و « بحر الأنساب ـ خ » في نسب بني هاشم و « رسالة

(١) المستخرجة من الأعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . حوادث سنة ٧٨٣ ورفع الإصر ١ : ٨٩ ـ ٩١ والدرر الكامنة ١ : ٢٢١ والشذرات ٦ : ٢٧٣ وكشف الظنون ١٦٢٢ وقيل في ولادته ٧١٧ وفي وفاته ٧٨٢ واعتمدت على المصدر الأول .

(٢) الضوء اللامع ٢ : ٨ وآداب اللغة ٣ : ١٣٣ وعشائر العراق ١ : ١٤ والفهرس التمهيدي ٤١٧ ومجلة المشرق ٩ : ٥١٦ .

والحمد لله رب العالمين والصلاة على محمد وآله الطاهرين
تم الكتاب بحمد الله سبحانه وحسن توفيقه
غداة الجمعة لثمان ليال خلون من شهر
ربيع الأول سنة ثلث
وسبعين وسبعمائة
على يد أضعف العباد وأحوجهم إلى عفو الله أقل تلاميذ مصنفه
أحمد بن علي بن عنبة الحسني الداوودي أحسن الله خاتمته

أحمد بن علي ، ابن عنبة

عن المخطوطة « ٣١١٧ » في مكتبة أحمد الثالث . ومعهد المخطوطات « ف ١١٦٢ » المعجزات .

في أصول شجرة السادة آل أبي علوي ـ خ » في مكتبة الحسيني ، بتريم[1] .

الدَّلْجي

(٧٧٠ ؟ ـ ٨٣٨ هـ = ١٣٦٨ ؟ ـ ١٤٣٥ م)

أحمد بن عليّ بن عبد الله ، شهاب الدين الدلجي : فاضل مصريّ ، له اشتغال بالفلسفة . حُكم باراقة دمه لزندقته . نسبته إلى دلجة (من صعيد مصر) تعلم في البلاد المصرية ، واشتهر بدمشق . وكان متنقصاً للناس كثير الاستهزاء بهم . وتوفي بالقاهرة . له كتب منها « الفلاكة والمفلوكون ـ ط » و « شرح تسهيل الفوائد لابن مالك ـ خ » الجزء الثاني منه ، بخطه ، في الظاهرية (الرقم العام ١٦٩٨)

(١) تاريخ العراق ٣ : ٧٣ وأعيان الشيعة ٩ : ١٤٩ وآداب اللغة ٣ : ١٧٤ وكشف الظنون ١١٦٧ وهو فيه « ابن عقبة » وهدية العارفين ١ : ١٢٣ وهو فيه « ابن عنبسة » وكلاهما تحريف . والثاني منقول عن فهرس دار الكتب ٥ : ٥٢ ومخطوطات حضرموت ـ خ .

و « الجمع بين التوسط للأذرعي والخادم للزركشي » مع زوائد ، في مجلدين[1] .

المَقْرِيزي

(٧٦٦ ـ ٨٤٥ هـ = ١٣٦٥ ـ ١٤٤١ م)

أحمد بن عليّ بن عبد القادر ، أبو العباس الحسيني العبيدي ، تقي الدين المقريزي : مؤرخ الديار المصرية . أصله من بعلبك ، ونسبته إلى حارة المقارزة (من حارات بعلبك في أيامه) ولد ونشأ ومات في القاهرة ، وولي فيها الحسبة والخطابة والإمامة مرات ، واتصل بالملك الظاهر برقوق ، فدخل دمشق مع ولده الناصر سنة ٨١٠ هـ . وعرض عليه قضاؤها فأبى ، وعاد إلى مصر . من تآليفه كتاب « المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار

(١) الضوء اللامع ٢ : ٢٧ والقلائد الجوهرية ١١٧ ومعجم المطبوعات ٨٧٧ وهدية العارفين ١ : ١٢٤ ومخطوطات الظاهرية ، النحو ٢٨٢ .

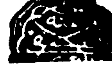

أحمد بن علي المقريزي

نهاية كتابه « مختصر قيام الليل » بخطه ، في مكتبة الجمعية الآسيوية بكلكتة (بالهند) ومنه « فلم » ، في معهد المخطوطات .

ـ ط » ويعرف بخطط المقريزي ، و « السلوك في معرفة دول الملوك ـ خ » طُبع منه الأول وبعض الثاني ، و « تاريخ الأقباط ـ ط » و « البيان والإعراب عما في أرض مصر من الأعراب ـ ط » رسالة ، و « التنازع والتخاصم في ما بين بني أمية وبني هاشم ـ ط » و « تاريخ الحبش ـ ط » و « شذور العقود في ذكر النقود ـ ط » رسالة ، و « تجريد التوحيد المفيد ـ ط » و « نحل عبر النحل ـ ط » و « إمتاع الأسماع بما للرسول من الأبناء والأموال والحفدة والمتاع ـ خ » تسعة مجلدات ، طبع الأول منه ، و « منتخب التذكرة ـ خ » تاريخ ، و « تاريخ بناء الكعبة ـ خ » بخطه ، في الظاهرية و « اتعاظ الحنفاء في أخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء ـ ط » ورسالة في « الأوزان والأكيال ـ ط » و « الخبر عن البشر ـ خ » تاريخ عامّ كبير ، و « عقد جواهر الأسفاط في ملوك مصر والفسطاط » و « درر العقود الفريدة ـ ط » في تراجم معاصريه ، و « الإلمام بأخبار من بأرض الحبشة من ملوك الإسلام ـ ط » و « الطرفة الغريبة في أخبار حضرموت العجيبة ـ ط » و « مختصر الكامل ، لعبد الله بن عدي ـ خ » ، بخطه سنة ٧٩٥ في ملا مراد باستنبول ، الرقم ٥٦٩ (كما في مذكرات الميمني ـ خ .) و « شارع النجاة » في أصول الديانات واختلاف البشر فيها . قال السخاوي : قرأت بخطه أن تصانيفه زادت على مئتي مجلد كبار[1]

ابن حَجَر العَسْقَلاني

(٧٧٣ ـ ٨٥٢ هـ = ١٣٧٢ ـ ١٤٤٩ م)

أحمد بن عليّ بن محمد الكنانيّ العسقلاني ، أبو الفضل ، شهاب الدين ، ابن حَجَر : من أئمة العلم والتاريخ . أصله من عسقلان (بفلسطين) ومولده ووفاته بالقاهرة . ولع بالأدب والشعر ثم أقبل على الحديث ، ورحل إلى اليمن والحجاز وغيرهما لسماع الشيوخ ، وعلت له شهرة فقصده الناس للأخذ عنه وأصبح حافظ الإسلام في عصره ، قال السخاويّ : « انتشرت مصنفاته في حياته وتهادتها الملوك وكتبها الأكابر » وكان فصيح اللسان ، راوية للشعر ، عارفاً بأيام المتقدمين وأخبار المتأخرين ، صبيح الوجه . وولي قضاء مصر مرات ثم اعتزل . أما تصانيفه فكثيرة جليلة ، منها « الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة ـ ط » أربعة مجلدات ، و « لسان الميزان ـ ط » ستة أجزاء ، تراجم ، و « الإحكام لبيان ما في القرآن من الأحكام ـ خ » و « ديوان شعر ـ خ » رأيته في الأسكوريال (الرقم ٤٤٤) وطبع في الهند ، و « الكافي الشاف في

(١) التبر المسبوك ٢١ وخطط مبارك ٩ : ٦٩ ودرر الفوائد ـ خ ـ وآداب اللغة ٣ : ١٧٥ والفهرس التمهيدي ٣٨٣ و ٤٣٦ والبدر الطالع ١ : ٧٩ ومجلة الكتاب ١ : ٨٨٦ ومعجم المطبوعات ١٧٧٨ والمجمع العراقي ١٣ : ٢٠١ .

تخريج أحاديث الكشاف ـ ط » و « ذيل الدرر الكامنة ـ خ » و « ألقاب الرواة ـ خ » و « تقريب التهذيب ـ ط » في أسماء رجال الحديث ، و « الإصابة في تمييز أسماء الصحابة ـ ط » و « تهذيب التهذيب ـ ط » في رجال الحديث ، اثنا عشر مجلداً ، و « تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة ـ ط » و « تعريف أهل التقديس ـ ط » ويعرف بطبقات المدلّسين ، و « بلوغ المرام من أدلة الأحكام ـ ط » و « المجمع المؤسس بالمعجم المفهرس ـ خ » جزآن ، أسانيد وكتب ، و « تحفة أهل الحديث عن شيوخ الحديث ـ خ » ثلاث مجلدات ، و « نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر ـ ط » في اصطلاح الحديث ، و « المجالس ـ خ » بخط البقاعي ١٩٣ مجلسا ، قال الميمني (في مذكراته ـ خ) : نسخة جليلة مهمة نادرة ، و « القول المسدَّد في الذب عن مسند الإمام أحمد ـ ط » و « ديوان خطب ـ ط » و « تسديد القوس في مختصر الفردوس للديلي ـ خ » ستة مجلدات ، تنقص الثالث ، و « تبصير المنتبه في تحرير المشتبه ـ ط » في أربعة أجزاء ، و « رفع الإصر عن قضاة مصر ـ ط » و « إنباء الغمر بأبناء العمر ـ ط » في مجلدين ضخمين ، و « إتحاف المَهرة بأطراف العشرة ـ خ » حديث و « الإعلام في من ولي مصر في الإسلام ـ خ » و « نزهة الألباب في الألقاب ـ خ » منه نسخة نفيسة في جامعة الرياض (٥٤ ورقة الرقم ٥٢) كما في مذكرات الميمني ـ خ ، و « الديباجة ـ ط » في الحديث ، و « فتح الباري في شرح صحيح البخاري ـ ط » و « التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير ـ ط » و « بلوغ المرام من أدلة الأحكام ـ ط » مع شرحه « سبل السلام في شرح بلوغ المرام ـ ط » لمحمد بن إسماعيل الأمير ، و « تغليق التعليق ـ خ » ستة أجزاء منه ، في الحديث[1] . ولتلميذه السخاوي كتاب في

(١) الأزهرية ١ : ٤٣٢ الطبعة الثانية .

ترجمته سماه « الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر » في مجلد ضخم [١].

أحمد الشَّعْراني
(٠٠٠ - ٩٠٧ هـ = ٠٠٠ - ١٥٠١ م)

أحمد بن علي الشعراني ، شهاب الدين : والد عبد الوهاب صاحب الطبقات وغيرها ، وأول شيوخه . توفي في ناحية « ساقية أبي شعرة » بمصر ، وإليها نسبته . كان له باع في إنشاء الخطب وله نظم وعلم بالفلك والفرائض . يعمل الدوائر . وأنشأ خطبة ليس فيها حرف الألف ، أولها « حمدت ربي ورب كل مخلوق ، بحمد عظيم ، من قلب مومن صدوق سبح بحمده شجر ومدر وغيوم وبروق وشمس وقمر وبحر وبرّ في غروب مع شروق » قال ابنه : وصنف عدة مؤلفات في الحديث والنحو والأصول والمعاني والبيان ، ونهبت كلها فلم يتغير ، وقال : ألفناها لله فلا علينا أن ينسبها الناس إلينا أم لا [٢] .

ابن الحَريري
(٠٠٠ - نحو٩٢٦ هـ = ٠٠٠ - نحو١٥٢٠ م)

أحمد بن علي بن المغربي ، ابن الحريري : مؤرخ ، سمَّى له بروكلمن مخطوطتين إحداهما « الإعلام والتبيين في خروج الفرنج على بلاد المسلمين » في تاريخ الحروب الصليبية ، ونسخته مصورة في التيمورية (٢٢٨٦ تاريخ) والثانية « منتخب الزمان في تاريخ الخلفاء والعلماء والأعيان » كتبت سنة ٩٢٦ وهي في

أحمد بن علي ، ابن حجر العسقلاني

عن كتابه « تقريب التهذيب » في دار الكتب « ٥٣٣ تاريخ » كله بخطه . وفي ذيل هذه الصفحة تعليق بخط « محمد مرتضى الحسيني » الآتي ذكره في « محمد بن محمد » .

أحمد بن علي ، ابن حجر العسقلاني

عن كتابه « عشرة أحاديث عشارية الإسناد » في الخزانة التيمورية ، ضمن المجموعة « ١٨٩ حديث »

---

(١) التبر المسبوك ٢٣٠ وابن شقدة - خ - والضوء اللامع ٢ : ٣٦ والبدر الطالع ١ : ٨٧ وخطط مبارك ٦ : ٣٧ وآداب اللغة ٣ : ١٦٥ ولسان الميزان ٦ : خاتمته لمصحح طبعه . والدرر الكامنة ٤ : خاتمته للناشر . وبدائع الزهور ٢ : ٣٢ وفيه وفاته سنة ٨٥٤ هـ . والفهرس التمهيدي ٣٩٦ و ٤٢٣ و ٤٢٤ و ٤٤٢ ، و ٥٦٣ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٣١ وانظر ترجمته لنفسه في كتابه رفع الإصر ١ : ٨٥ .

(٢) ذيل طبقات الشعراني - خ . والشذرات ٨ : ٣٤ .

أحمد بن علي المنجور

عن الصفحة الأولى ، من مخطوطة « فهرسته » عند الأستاذ محمد إبراهيم الكتاني في الرباط . وفيها اختلاف في خط الناسخ يبعثا على الشك في صحة هذه اللوحة .

وفيات سنة ٧٠٤ ـ ٧٥٢ مصورة في التيمورية أيضا (٢٤٠٥ تاريخ)[1] .

ابن زُنْبُل

(٠٠٠ ـ بعد ٩٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥٧٢ م)

أحمد بن عليّ بن أحمد بن زنبل : عارف بالتاريخ من أهل مصر . كان يتعاطى النظر في الرمل والنجامة فيقال له « الرّمال » ثم كان من موظفي نظارة الجيش . له كتاب « فتح مصر ـ ط » و « سيرة السلطان سليم ـ خ » و « تحفة الملوك في عجائب البر والبحر ـ خ » و « المقالات في السحر والرمل ـ خ » و « قانون النجامة »[2] .

المَنْجُور

(٩٢٦ ـ ٩٩٥ هـ = ١٥٢٠ ـ ١٥٨٧ م)

أحمد بن عليّ بن عبد الرحمن ، أبو العباس المنجور : فقيه مغربي ، له علم بالأدب . أصله من مكناسة ، وسكناه ووفاته بفاس . من كتبه « شرح المنهج المنتخب ـ خ » في فقه المالكية ، يعرف بشرح المنجور ، و « مراقي المجد لآيات السعد ـ خ » في خزانة الرباط (٨١٢ د) و « حاشية على السنوسية الكبرى ـ خ » في الرباط (٢٢٤٩ كتاني) في العقائد و « فهرسة ـ خ » في أسماء شيوخه وشيوخهم ، أجاز بها أمير المؤمنين أبا العباس المنصور أحمد بن محمد الشيخ بن الشريف الحسني ، رأيتها عند محمد إبراهيم الكتاني ، في الرباط ، ومنها نسخة ثانية في حزانة الرباط (المجموع ١٣٠١ كتاني)[1] .

حُبَيِّب

(٩١٧ ـ ١٠١٣ هـ = ١٥١١ ـ ١٦٠٥ م)

أحمد بن علي (وقيل ابن محمد) الأندلسي الغرناطي الرندي ، أبو العباس ، المعروف بحبيب : متصوف صالح ، من كتاب الرسائل فيهم . نزل بفاس وكان له فيها كتّاب يقرئ فيه الصبيان . ووفاته بها . له تآليف ، منها « يواقيت الأحكام فيما يتعلق بقواعد الإسلام » ورسالة في « القطب عند الصوفية ـ خ » في خزانة الرباط (المجموع ١١٢ ك) و « لامية في التصوف ـ خ » في الرباط (المجموع نفسه) و « قصائد في التصوف ـ خ » في المجموع ، و « رسالة ـ خ » في المجموع أيضا ، بعث بها من سلا إلى بعض إخوانه بفاس ، في ٢٦ صفحة ، و « نصيحة كافية ـ خ » في المجموع أيضا ، و « ثلاث رسائل ـ خ » أخرى في نفس المجموع ، الأولى في ١٣ صفحة ، والثانية مثلها ، والثالثة ٢٧ صفحة ، و « شرح رموز في التصوف ـ خ » في خزانة الرباط أيضا (١١٢ ك) وقيل : بل هذه من تأليف أحمد زروق (المتوفى سنة ٨٩٩)[1] .

أحمد الشَّرِيف

(٩٧١ ـ ١٠٢٧ هـ = ١٥٦٤ ـ ١٦١٨ م)

أحمد بن علي بن أحمد بن علي ، من نسل عبد السلام بن مشيش الإدريسي الحسني ، أبو العباس الشريف : عارف بالأنساب ، فقيه مالكي . مولده ووفاته في شفشاون . تعلم بفاس وبرع في علم الوثائق والأحكام ، وعاد إلى شفشاون ، فولي الخطابة بجامعها ، ثم القضاء مُكرهاً . وتخلص منه ، فانقطع لتدريس الفقه وغيره ، وصارت إليه زعامة بلده . وصنف كتبا ، منها « حاشية على شرح الصغرى » وجزء في « أنساب قومه » وشجرة في « أنساب بني عبد السلام بن مشيش ـ ط » أوردها صاحب مرآة المحاسن في كتابه . وجمع « كلام شيخه أبي المحاسن » وله تقييدات في الفقه والأصول والتاريخ[2] .

---

(١) المخطوطات المصورة ٢ : ٢٣ ، ٥٩ و Broc. S. 2.406

(٢) آداب زيدان ٣ : ٢٩٩ وإيضاح المكنون ٢ : ٥٣٣ وهدية العارفين ١ : ١٤٧ وفيه : « كان حياً سنة ٩٨٠ » ومعجم المطبوعات ١١٢ وفهرس دار الكتب ٥ : ٩٢ .

(١) إتحاف أعلام الناس ١ : ٣١٩ وفهرس دار الكتب ١ : ٤٨٧ وفي صفوة من انتشر ، ص ٤ « كان يقول : إن العلوم كلها نافعة . حتى أنه تعلم لعبة الشطرنج وأتقنها ، وعود الغناء تعلم تلاحينه » وسلوة الأنفاس ٣ : ٦٠ والإعلام بمن حل مراكش ٢ : ٣١ ونيل الابتهاج بهامش الديباج ٩٥ وسمى جده « عبد الله » ومثله في « كفاية المحتاج ـ خ » .

(١) المنوني ، الأرقام ٢٥٣ ـ ٢٦٢ وسلوة الأنفاس ٢ : ٣٦٥ .

(٢) مرآة المحاسن ١٦٧ ـ ١٨٩ .

الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله وآخر دعوانا أن
الحمد لله رب العالمين قاله بفمه وكتبه بقلمه فقير رحمة ربه وأسير وصمة ذنبه
أحقر الطلبة بلا شك ولا شبهة أحمد بن علي
العثماني المنيني خادم الدرس بالجامع الأموي
غفر الله له ولوالديه ولمحسن إليهما وإليه
وجميع ذلك ... للمسلمين آمين

أحمد بن علي المنيني : نهاية إجازة بخطه

الشَّنَّاوي
(٩٧٥ ـ ١٠٢٨ هـ = ١٥٦٨ ـ ١٦١٩ م)

أحمد بن عليّ بن عبد القدوس ، أبو المواهب الشناوي : متصوف فاضل ، مصري ، نسبته إلى « شِنْو » وهي قرية بالغربية من مصر . مات في المدينة . له كتب منها « الإقليد الفريد في تجريد التوحيد » ورسالة في « وحدة الوجود » وكتابان في « المدائح النبوية » وله نظم ، منه « صادحة الأزل ـ خ » ١٥ ورقة في مكتبة الكاف بتريم[١] .

الصَّفُّوري
(٩٧٧ ـ ١٠٤٣ هـ = ١٥٦٩ ـ ١٦٣٣ م)

أحمد بن علي الحسيني الصفوري : فاضل ، من وجوه دمشق . له شعر ، في « نفحة الريحانة » نموذج منه . وله « مجاميع » أدبية اطلع عليها صاحب النفحة . وقال : تولى قضاء الشافعية بمحكمة الباب بدمشق . مولده ووفاته فيها[٢] .

الهَشْتوكي
(٩٧٠ ـ ١٠٤٦ هـ = ١٥٦٢ ـ ١٦٣٦ م)

أحمد بن عليّ البوسعيدي ، أبو العباس الصنهاجيّ الهشتوكي : عالم بالحديث وتاريخ رجاله . من قبيلة هشتوكة ، في بلاد السوس ، قرأ بها وبمراكش ونزل بفاس وتوفي بها ودفن في روضة الشرفاء . من كتبه « بذل المناصحة ـ خ » ترجم به لمشايخه ، و « وصلة الزلفي ، تقرباً بآل المصطفى ـ خ » في خزانة الرباط ، ذكره المنوني (الرقم ١٠٠) و « الزلفى في فضائل الشرفا » و « إشراق البدر في أهل بدر » رسالة في الصحابة البدريين وتراجمهم ، و « التعريف بالعشرة الكرام والأزواج الطاهرة » و « ذيل لألفية العراقي في الوفيات ـ خ » و« مجموعة نوازل ـ خ » أي فتاوى[١] .

(١) خلاصة الأثر ١ : ٢٤٣ ومخطوطات حضرموت ـ خ .
(٢) نفحة الريحانة ـ خ ـ وخلاصة الأثر ١ : ٢٤٦ .

ابن مُطَيْر
(٠٠٠ ـ ١٠٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٥٨ م)

أحمد بن عليّ بن محمد الحكميّ ، من آل مطير ، أبو العباس : عالم بالحساب والفرائض ، من أهل « عيس الحصن » من المخلاف السليماني باليمن . من كتبه « تسهيل الصعاب في علمي الفرائض والحساب » و « الروض الأنيف في النحو واللغة والتصريف » و « نظم كتاب الأزهار في فقه الأئمة الأطهار »[٢] .

السُّنْدُوبي
(١٠٢٩ ـ ١٠٩٧ هـ = ١٦٢٠ ـ ١٦٨٦ م)

أحمد بن عليّ السندوبي المصري : من علماء الأزهر ومدرسيه . له « شرح ألفية ابن مالك » في النحو ، و « منظومة في مصطلح الحديث » و « شرح الشيبانية » في العقائد ، و « شرح العنقود للموصلي » في النحو . توفي في القاهرة[١] .

(١) فهرس الفهارس ١ : ١٧٩ وصفوة من انتشر ٦٩ وفيه : ولادته في حدود ٩٩٠ هـ . وتاريخ القادري ـ خ . وفيه أنه وقف على أكثر كتبه . وسوس العالمة ـ خ ، الجزء الأول . والإعلام بمن حل مراكش ٢ : ١١١ ـ ١١٣ قلت : يظهر أن هشتوكة أصبحت تسمى « شتوكة » كما سماها الصديق بن العربي في كتابه المغرب ١٤٠ .
(٢) ملحق البدر ٤١ وخلاصة الأثر ١ : ٢٥٢ وفيه : وفاته سنة ١٠٧٥ هـ .

المَنِيني
(١٠٨٩ ـ ١١٧٢ هـ = ١٦٧٨ ـ ١٧٥٩ م)

أحمد بن عليّ بن عمر بن صالح ، شهاب الدين ، أبو النجاح المنيني : أديب من علماء دمشق ، مولده في منين (من قراها) ومنشأه ووفاته في دمشق ، وأصله من إحدى قرى طرابلس . له « الفتح الوهبي ـ ط » في شرح تاريخ العتبي ، مجلدان ، و « الإعلام بفضائل الشام ـ ط » و « فتح القريب ـ خ » شرح منظومة في الخصائص النبوية ، و « الفرائد السنية في الفوائد النحوية ـ خ » وله شعر فيه جودة[٢] .

(١) المجموعة التاجية ـ خ ـ وخلاصة الأثر ١ : ٢٥٦ .
(٢) سلك الدرر ١ : ١٣٣ والفتح الوهبي : مقدمته وإيضاح المكنون ١ : ١٠٣ ومخطوطات الظاهرية ٦٧ وكتب كوركيس عواد ، في مجلة سومر ١٣ : ٤٨ أن في المتحف العراقي ببغداد كتاباً في « تاريخ الدولة العثمانية » كتب على حاشيته أنه « التاريخ اليميني » وليس به . والنسخة بخط المنيني .

أحمد بن علي المنيني

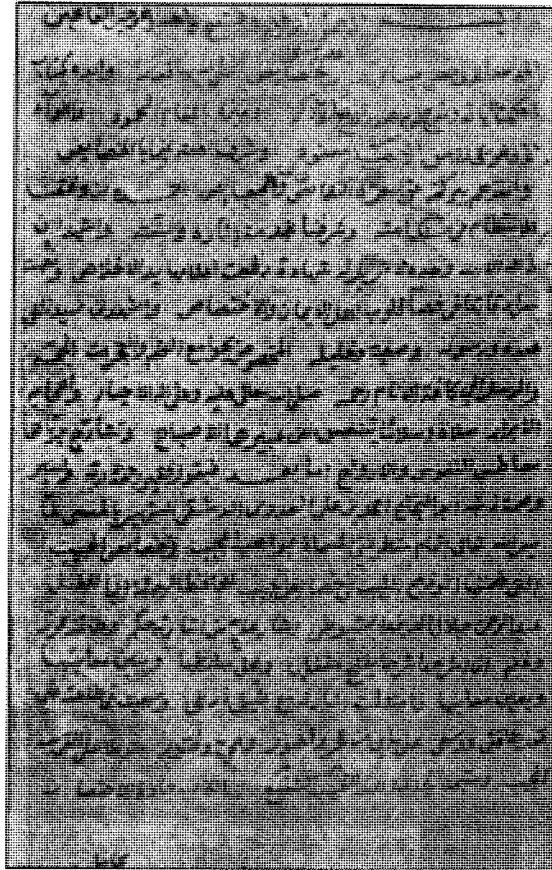

أحمد بن علي المنيني

الصفحة الأولى من مسودة كتابه « فتح القريب بشرح مواهب المجيب في خصائص الحبيب » وكله بخطه ، في مكتبة « البلدية » بالإسكندرية .

المُتَوَكِّل عَلَى الله

(١١٧٠ ـ ١٢٣١ هـ = ١٧٥٦ ـ ١٨١٦ م)

أحمد بن عليّ بن عباس ، من بني القاسم ، من سلالة الهادي إلى الحق : من أئمة الزيدية في اليمن . كانت له إمارة الأجناد الإمامية وولاية مدينة صنعاء في حياة والده . وعرف بالشجاعة وحسن السياسة . وبويع بصنعاء بعد وفاة أبيه المنصور سنة ١٢٢٤ هـ ، وتلقب بالمتوكل على الله ، وربما قيل له « الملك العادل » وفي أيامه تغلب الشريف حمود بن محمد السليماني على أكثر اليمن ، وقويت شوكة الإمام سعود بن عبد العزيز في جزيرة العرب .واستمر إلى أن توفي بصنعاء ، ومولده فيها(١) .

الهادي السِّراجي

(٠٠٠ ـ ١٢٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٣٢ م)

أحمد بن عليّ بن حسين الحسني الطالبي ، سراج الدين ، المعروف بالسراجي الهادي لدين الله : إمام زيدي . ولد وتفقه بصنعاء ، وهاجر سنة ١٢٤٧هـ إلى « نهم » ومعه جمع من العلماء ، فدعا إلى الله والرضى من آل محمد ـ وهي دعوة أئمة الزيديين المألوفة في اليمن ـ فأجاب دعوته كثيرون من أهل بلاد خولان وأرحب ونهم وحاشد وبكيل ، فزحف بهم لمحاصرة المهدي في صنعاء ، فلم يلبثوا أن تفرقوا . فعاد إلى نهم ، وأخذ يحشد غيرهم ، فدس له أعداؤه من قتله غيلة بضربة سيف ، في العيضة (من بلاد نهم) ونسبة « السراجي » إلى « سراج الدين » الحسن بن محمد بن عبد الله الحسني الطالبي ، وهم بيت كبير في اليمن إلى الآن(١) .

الجَرْباذَقاني

(٠٠٠ - بعد ١٢٧٤ هـ=٠٠٠ - بعد ١٨٥٨ م)

أحمد بن علي مختار الجرباذقاني : من فقهاء الإمامية . من كتبه « إزاحة الشكوك في تملك العبد المملوك ـ خ » و « قواطع الأوهام ـ خ » في مسائل من الحلال والحرام ، و « مجموعة ـ خ » تشتمل على ١١ رسالة في مباحث فقهية(٢) .

دنِيَّة

(٠٠٠ ـ ١٢٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٦٤ م)

أحمد بن علي بن محمد دنية ، أبو العباس : صالح مغربي ، من أهل الرباط . صنف في سيرته حفيده الآتية ترجمته محمد بن علي (١٣٥٨) . كتابا سماه « النسمات الندية من نشر ترجمة الإمام أبي العباس دنية ـ ط » .

ابن مُشَرَّف

(٠٠٠ ـ ١٢٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٦٨ م)

أحمد بن علي بن حسين بن مشرف الوهيبي التميمي : فقيه مالكي ، كثير النظم ، سلفيّ العقيدة ، من أهل الأحساء

(١) بلوغ المرام ٧٠ ونيل الوطر ١ : ١٥٣ والبدر الطالع ١ : ٧٧ .

(١) نيل الوطر ١ : ١٥٠ وانظر نيل الحسنيين ١٣٧ وفيه : وفاته في ٢٤ صفر ١٢٥٠ قلت : صاحب هذا المصدر والمصدر المأخوذة عنه الترجمة واحد ، فلعله ترجح لديه هذا التاريخ «١٢٥٠» فاكتفى بذكره هنا عن تصحيحه هناك ؟

(٢) أعيان الشيعة ٩ : ١٨٣ .

(بنجد) تعلم ودرّس وتوفي بها . وولي قضاءها مدة . له منظومات في التوحيد والرد على المعطلة ، ومدائح ، جمعت في مجلد باسم « ديوان ابن مشرف ـ ط » و « اختصار صحيح مسلم ـ خ » بمكتبة الرياض العلمية[1] .

أحمد عَلي

(٠٠٠ ـ ١٣٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٣ م)

أحمد علي حميد الدين : فاضل هنديّ ، من أهل بلدة سورت (بالهند) له نظم ونثر . وصنف كتاباً في نحو مئة صفحة لم يستعمل فيه حرف الألف ، سماه « سمط جوهر » في المولد النبوي . وله « شرح القصائد المعزّيّات ـ خ » من ديوان ابن هانىء الأندلسي[2] .

الرامفُوري

(٠٠٠ ـ بعد ١٣١٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٩٥ م)

أحمد بن علي الهندي الرامفوري : فقيه حنفي . له « رسالة في الأشراف الكيلانيين الحمويين القاطنين بالهند ـ خ » يُظن انها بخطه ، في ١٣ ورقة ، بدار الكتب (١٣٧٧ تاريخ)[3] .

أحمد باصَبْرَيْن

(٠٠٠ ـ نحو ١٣٣٩ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٩٢٠ م)

أحمد بن علي باصبرين الحضرمي الشافعي : فقيه ، من أهل حضرموت . ولد وتعلم بها ، وانتقل إلى « جدّة » فدرّس فيها فقه المذاهب الأربعة . وتوفي في عدن ، عن ستين عاماً . له كتاب في « فقه المذاهب الأربعة ـ خ »[4] .

(١) شعراء هجر ٧٧ وعقد الدرر . طبعة وزارة المعارف ٢٧ و ٥١ وعلي جواد الطاهر ، في مجلة العرب ٥ : ١٠٥٣ وتحفة المستفيد بتاريخ الأحساء ٢ : ١٠٩ .
(٢) تبيين المعاني : مقدمته .
(٣) المخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ : القسم الرابع ١٩٧ .
(٤) الشيخ محمد حسين نصيف ، في مجلة المنهل ٦ : ١٥١ .

أحمد كَاشِف الغِطا

(١٢٩٥ ـ ١٣٤٤ هـ = ١٨٧٨ ـ ١٩٢٦ م)

أحمد بن علي بن الرضا بن موسى بن جعفر كاشف الغطا : فقيه من علماء الشيعة الإمامية . ولد بالنجف ، وتعلم في سامراء ، وتوفي ببغداد ، ودفن في النجف . له « سفينة النجاة ـ ط » في فروع الفقه ، و « أحسن الحديث في الوصايا والمواريث ـ ط » و « قلائد الدرر في مناسك من حج واعتمر ـ ط »[1] .

الشيخ أَحمد النَّجَّار

(١٢٧٢ ـ ١٣٤٧ هـ = ١٨٥٥ ـ ١٩٢٨ م)

أحمد بن عليّ بن حسن بن صالح النجار : قاض فاضل ، من أهل الحجاز . مولده ووفاته بالطائف . تعلم بالمدرسة « الصولتية » بمكة ، وتفقه ونظم الشعر وقرأ بعض كتب الطبّ القديم والحديث وحذق اللغة الفارسية ، وله إلمام بالتركية والفرنسية . وكان الملك حسين بن عليّ يعول على طبه إذا مرض . وأعدّ منهاجاً لنشر التعليم في البادية في عهد الحكومة العثمانية أعانه عليه أحد ولاتها (كاظم باشا) وعهد إليه باختيار المعلمين فاختار طائفة منهم كان يرشدهم إلى الطريقة التي يأمل نجاحها . وكان فكه الحديث ، وتولى قضاء الطائف في العهد السعوديّ . له عدة مؤلفات لم تطبع ، منها « الأسباب والعلامات » في فن الطبّ ، و « ديوان شعر » ورسالة في « المنطق » ورسالة في « العلوم العربية » و « مجموعة طبية » .

أحمد أبو علي = أحمد بن محمد ١٣٥٥

أحمد عُمَر الإِسْكَنْدَري

(١٢٩٢ ـ ١٣٥٧ هـ = ١٨٧٥ ـ ١٩٣٨ م)

أحمد بن علي عمر الإسكندريّ ، أو

(١) العرفان ١٤ : ٥١٧ .

أحمد بن علي عمر الإسكندري

السكندري : أديب ، من علماء مصر . ولد بالاسكندرية ، وتعلم بها ثم بالأزهر ودار العلوم في القاهرة . واحترف التعليم ، فأفاد كثيراً . وكان من أعضاء المكتب الفنيّ بوزارة المعارف ومن أعضاء المجمع اللغويّ ، بمصر . وألف كتباً مدرسية منها « تاريخ آداب اللغة العربية في العصر العباسي ـ ط » و « نزهة القارىء ـ ط » جزآن ، و « الأدب العربيّ ـ خ » كبير ، و « انتقاد كتاب تاريخ آداب اللغة العربية ـ ط » و « انتقاد كتاب تاريخ العرب قبل الإسلام ـ ط » وشارك في تأليف كتب أخرى . وتوفي بالقاهرة[1] .

البَاي أَحْمَد

(١٢٧٨ ـ ١٣٦١ هـ = ١٨٦٢ ـ ١٩٤٢ م)

أحمد بن عليّ بن حسين بن محمود : باي تونس . ولد بها (في قصر المرسى) ووليها سنة ١٣٤٧ هـ (١٩٢٩ م) بعد وفاة ابن عمه الباي محمد الحبيب . واستمر إلى أن توفي بها . كان فيه ورع

(١) صحيفة دار العلوم ٥ : ١٣٦ والصحف المصرية ١٩ صفر ١٣٥٧ ومعجم سركيس ٣٩٤ و ٤٣٨ ومحمد أحمد برانق ، في مجلة الرسالة ٦ : ١١٢٨ .

أحمد بن علي ، باي تونس

وميل إلى الأدب وانسياق إلى مناصرة الحركة الوطنية ، في بلاده ، إلا أنه لم يكن له من الأمر غير الاسم والمظهر ، وفي حكومة تونس على عهده ١٢ ألف موظف فرنسي تبلغ رواتبهم ٥٣ ٪ من مجموع الميزانية ، والوظائف العليا وقف على الفرنسيين ولا يزيد عدد الموظفين التونسيين على أربعة آلاف . وفي أيامه توالت المظاهرات (سنة ١٩٣٦ وما بعدها) في كثير من البلاد التونسية ولا سيما « المتلوي » من ناحية قفصة ، و « الماتلين » من قرى بنزرت ، ونشبت معارك دموية بين الشعب والسلطة المحتلة في بنزرت والعاصمة (تونس) سنة ١٩٣٨ واستمر إلى أن توفي . ولمحمد المقداد الورتاني ، كتاب « النفحة الندية في الرحلة الأحمدية ـ ط » في سيرته ورحلته الثانية إلى فرنسة سنة ١٣٥٣ هـ ، ١٩٣٤ م [1] .

الدكتور ضَيْف

(١٢٩٧ ـ ١٣٦٤ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٤٥ م)

أحمد بن علي بن إسماعيل ضيف ، ويعرف بالدكتور أحمد ضيف : أديب باحث مصري . مولده ووفاته في القاهرة . كان أستاذاً في جامعة فؤاد الأول . له تآليف منها « مقدمة لدراسة بلاغة العرب ـ ط » و « بلاغة العرب في الأندلس ـ ط »[1] .

(١) Histoire de la régence de Tunis وملوك المسلمين المعاصرون ٣٩٥ والأهرام ٢١ فبراير ١٩٢٩ والمقطم ٥ يوليو ١٩٣٤ وجريدة الوزير ـ التونسية ـ ٢٧ رمضان ١٣٤٧ وخلاصة تاريخ تونس ١٨٣ ـ ١٨٦ .

ابن العِمَاد

(٧٥٠ ـ ٨٠٨ هـ = ١٣٤٩ ـ ١٤٠٥ م)

أحمد بن عماد بن يوسف بن عبد النبيّ ، أبو العباس ، شهاب الدين الأقفهسي ثم القاهري : فقيه شافعيّ ، كثير الاطلاع ، في لسانه بعض حبسة . له « التعقبات على المهمات » للإسنويّ ، و « شرح المنهاج »

أحمد بن عماد الأقفهسي

عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة « التبيان » في دار الكتب « ١٠٣ طبيعيات ، تيمور » وفي مكتبة « لورانزيانة » بمدينة فلورانس بإيطالية ، نسخة من كتابه « الذريعة » وهي مسودته ، بخطه .

و « السر المستبان مما أودعه الله من الخواص في أجزاء الحيوان ـ خ » و « التبيان في آداب حملة القرآن » منظومة ، ومنظومة في « العقائد » و « المعفوّات ـ خ » في الفقه ، منظومة تائية وشرحها ، و « الذريعة

(١) مذكرات المؤلف . والصحف المصرية ٢٦ و ٢٧ صفر ١٣٦٤ .

الدكتور أحمد بن علي بن إسماعيل ضيف

في أعداد الشريعة ـ خ » رأيت مسودته بخطه ، في مكتبة لورانزيانا ، بفلورنس (رقم ٩١ شرقي) و « كشف الأسرار عما خفي عن الأفكار ـ خ » في الاسكوريال ، و « نيل مصر ـ خ » في مكتبة الحرم المكي . نسبته إلى أقفهس ، من عمل البهنسا بمصر[1] .

المَهْدَوي

(٠٠٠ ـ نحو ٤٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٤٨ م)

أحمد بن عمار بن أبي العباس المهدوي التميمي ، أبو العباس : مقرىء أندلسي أصله من المهدية بالقيروان . رحل إلى الأندلس في حدود سنة ٤٠٨ وصنف كتبا ، منها « التفصيل الجامع لعلوم التنزيل » وهو تفسير كبير للآيات ، يذكر القراآت والإعراب ، واختصره وسماه « التحصيل في مختصر التفصيل ـ خ » المجلد الأخير منه ، رأيته في خزانة الرباط (٨٩ أوقاف) والنسخة قديمة جيدة ، ومنه المجلد الرابع في دار الكتب بمصر . وله « أبيات في أجناس الظاآت ـ خ » في المجموعة

(١) الضوء اللامع ٢ : ٤٧ ثم ١١ : ١٨٥ والبدر الطالع ١ : ٩٣ والفهرس التمهيدي ٥٣٩ ودار الكتب ١ : ٥٢١ ومخطوطات الاسكوريال الرقم ١٦٠٠ والمورد : ج ٢ العدد ٤ ص ٢٢٨ .

(٢٣٥ ك) في خزانة الرباط ، و « هجاء مصاحف الأمصار على غاية التقريب والاختصار ــ خ » ١٩ ورقة في جامعة الرياض (٢٦٣ ص) كتب في حياة مؤلفه (سنة ٣٩٨) و « التيسير في القراآت » و « ري العاطش » و « الهداية » في القراآت[١] .

ابن عَمَّار

(٠٠٠ ــ نحو ١٢٠٥ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ١٧٩٠ م)

أحمد بن عمار بن عبد الرحمن بن عمار الجزائري : فاضل ، له اشتغال بالحديث والتاريخ . من أهل الجزائر . رحل إلى الحجاز سنة ١١٧٢ هـ وجاور بمكة . من كتبه « نحلة اللبيب بأخبار الرحلة الى الحبيب ــ ط » و « لواء النصر في علماء العصر » على نهج قلائد العقيان[٢]

أحمد عُمَر الإسْكَندري = أحمد بن علي ١٣٥٧

الْخَصَّاف

(٠٠٠ ــ ٢٦١ هـ = ٠٠٠ ــ ٨٧٥ م)

أحمد بن عمر بن مهير الشيبانيّ ، أبو بكر المعروف بالخصاف : فرضيّ حاسب فقيه . كان مقدماً عند الخليفة المهتدي بالله ، فلما قتل المهتدي نهب فذهب بعض كتبه . وكان ورعاً يأكل من كسب يده . توفي ببغداد . له تصانيف منها « أحكام الأوقاف ــ ط » و « الحيل ــ ط » و « الوصايا » و « الشروط » و « الرضاع » و « المحاضر والسجلات » و « أدب القاضي ــ خ » كما في تذكرة النوادر ، و « النفقات على الأقارب » و « درع الكعبة » و « الخراج » وغير ذلك[١]

ابن رُسْتَه

(٠٠٠ ـ نحو ٣٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩١٢ م)

أحمد بن عمر ، أبو علي ابن رسته : عالم جغرافي . فارسي الأصل ، من أهل أصفهان . رحل الى بلاد العرب حاجاً ، سنة ٢٩٠ وصنف « الأعلاق النفيسة ــ ط » السابع منه[٢] .

ابن سُرَيْج

(٢٤٩ ــ ٣٠٦ هـ = ٨٦٣ ــ ٩١٨ م)

أحمد بن عمر بن سريج البغدادي ، أبو العباس : فقيه الشافعية في عصره . مولده ووفاته في بغداد . له نحو ٤٠٠ مصنف ، منها « الأقسام والخصال ــ خ » في شستربتي (٥١١٥) و « الودائع لمنصوص الشرائع ــ خ » جزء لطيف في ابتداء المجموعة ٢٥٠ كتاني ، في خزانة الرباط . وكان يلقب بالباز الأشهب . ولي القضاء بشيراز ، وقام بنصرة المذهب الشافعي فنشره في أكثر الآفاق ، حتى قيل : « بعث الله عمر بن عبد العزيز على رأس المئة من الهجرة فأظهر السنة وأمات البدعة ، ومنّ الله في المئة الثانية بالإمام الشافعي فأحيى السنة وأخفى البدعة ، ومنّ بابن سريج في المئة الثالثة فنصر السنن وخذل البدع . وكان حاضر الجواب له مناظرات ومساجلات مع محمد بن داود الظاهري . وله نظم حسن[٣] .

ابن الدَّلَائي

(٣٩٣ ــ ٤٧٨ هـ = ١٠٠٣ ــ ١٠٨٥ م)

أحمد بن عمر بن أنس بن دلهاث الزُّغبيّ العذريّ ، أبو العباس ، المعروف بابن الدلائي : فاضل أندلسي ، من قرية دلاية (Dalias) من أعمال المرية ، وإليها نسبته . ووفاته بالمرية . أقام ثماني سنوات بمكة في صباه ، وأخذ عن علمائها . له كتاب « المسالك والممالك ــ ط » قسم منه قيل إنه من أجلّ ما صُنف في موضوعه ، و « دلائل النبوة »[١] .

الكُبْري

(٠٠٠ ــ ٦١٨ هـ = ٠٠٠ ــ ١٢٢١ م)

أحمد بن عمر بن محمد ، أبو الجنّاب (بالتشديد) الخيوقي (بكسر الخاء) الخوارزمي ، نجم الكبراء ، المشتهر بنجم الدين الكبري : شيخ خوارزم في عصره . من علماء الصوفية قال ابن قاضي شهبة : طاف البلاد وسمع بها الحديث . كان ملجأ للغرباء ، عظيم الجاه لا يخاف في الله لومة لائم . فسَّر القرآن العظيم في ١٢ مجلدا (على طريقة الصوفية) وصنف « عين الحياة ــ خ » بالأزهرية ، جزء منه ، في تفسير الفاتحة ، ورسالة في « علم السلوك ــ خ » و « أقرب الطرق الى الله ــ خ » في بلدية الاسكندرية (٩/٣٧٧٦ ح) و « فوائح الجمال وفواتح الجلال ــ ط » قتل شهيدا على باب خوارزم في حرب التتار[٢] .

---

(١) الصلة لابن بشكوال ــ خ . ودار الكتب ١ : ٣٦ . وكشف الظنون ٤٦٢ وهدية ١ : ٧٥ ومخطوطات الرياض ١ : ٥٣ و ٥ : ١٤٧ وقال ابن قاضي شهبة في الإعلاء ــ خ : كان حيا في حدود الثلاثين .

(٢) فهرس الفهارس ١ : ٨٢ وفهرس المؤلفين ٥٨٦ .

(١) تاج التراجم لابن قطلوبغا ــ خ ــ وابن النديم : الفن الثاني من المقالة السادسة . والجواهر المضية ١ : ٨٧ وهو فيه « أحمد بن عمرو ، وقيل عمر » وتذكرة النوادر ٥٢ .

(٢) دائرة المعارف البستانية ، الطبعة الثانية ٣ : ٩٢ ومعجم المطبوعات ١٠٧ قلت : سماه ياقوت في معجم البلدان ــ ٣ : ٥٦٥ ــ « أحمد بن محمد بن رستم » فليحقق .

(٣) طبقات الشافعية للسبكي ٢ : ٨٧ والبداية والنهاية ١١ : ١٢٩ ووفيات الأعيان ١ : ١٧ وتاريخ بغداد ٤ : ٢٨٧ والشريشي ١ : ١٦٦ .

(١) الحلل السندسية في الأخبار التونسية ١٨٦ وسير النبلاء ــ خ ــ المجلد الخامس عشر . ومعجم البلدان ٤ : ٦٧ واللباب ١ : ٤٣٦ وتاج العروس : في المستدرك على مادة « دل » وفيه : « توفي بالبرية » بدلا من المرية وهو تصحيف . والصلة لابن بشكوال ٦٩ وجذوة المقتبس ١٢٧ .

(٢) الإعلام بتاريخ الإسلام ، لابن قاضي شهبة ، بخطه . والتاج ١ : ١٩٢ و ٣ : ٥١٦ والمخطوطات المطبوعة ١ : ١٠٣ والأزهرية ٧ : ٤٥١ وفهرس المخطوطات المصورة ١ : ١٤٦ وفيه وفاته ٦٨١ خطأ . وشستربتي ٣٦٧١ و ١/٥٠٦٧ .

أحمد بن عمر بن أنس العذري ، ابن الدلائي
ظاهر السفر السابع من مخطوطة كتابه « ترصيع الأخبار والمسالك إلى جميع الممالك »

القرطبي

(٥٧٨ ـ ٦٥٦ هـ = ١١٨٢ ـ ١٢٥٨ م)

أحمد بن عمر بن إبراهيم ، أبو العباس الانصاري القرطبي : فقيه مالكي ، من رجال الحديث . يعرف بابن المزين . كان مدرسا بالإسكندرية وتوفي بها . ومولده بقرطبة . من كتبه « المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم ـ خ » شرح به كتابا من تصنيفه في اختصار مسلم . منه جزآن في شستربتي (٣٥٩٢ و ٤٩٣٨) والمجلدات الأول والثاني والثالث والرابع ، مخطوطات في الرباط أرقامها ٢٥٣ و ٢٥٤ و ٤١ و ٤٢ و ٦٥ أوقاف . كتب الثاني منها في القدس سنة ٦٩٦ هـ . وله في القروين بفاس ، كتاب « اختصار صحيح البخاري ـ خ » أوله : باب إسلام عمر بن الخطاب و « مختصر الصحيحين »[١] .

المُرْسي

(٠٠٠ ـ ٦٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٨٧ م)

أحمد بن عمر المرسي ، أبو العباس ، شهاب الدين : فقيه متصوف ، من أهل الاسكندرية ، لأهلها فيه اعتقاد كبير ، إلى اليوم . أصله من مرسية في الأندلس[٢] .

(١) البداية والنهاية ١٣ : ٢١٣ ونفح الطيب ٢ : ٦٤٣ وصلة التكملة للحسيني ـ خ . وبرنامج القرويين ٤٥ وانظر ذيل مرآة الزمان لليونيني ١ : ٩٦ .

(٢) النجوم الزاهرة ٧ : ٣٧١ والرحلة الورثيلانية ١٨٩

الزَّيْلَعي

(٠٠٠ ـ ٧٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٠٧ م)

أحمد بن عمر الزيلعيّ العقيلي : فقيه متصوف ، من ذرية عَقيل بن أبي طالب . كان صاحب قرية « المحمول » من قرى وادي مور ، بقرب « اللحيّة » على ساحل البحر الأحمر . ووفاته في اللحيّة (بضم اللام وفتح الحاء والياء المشددة) له كتاب في التصوف سماه « ثمرة الحقيقة ، ومرشد السالكين إلى أوضح طريقة »[١] .

الصُوفي

(٠٠٠ ـ نحو ٧١٩ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٣١٩ م)

أحمد بن عمر بن إسماعيل بن محمد ابن أبي بكر ، ، أبو العباس ، جمال الدين الصوفي : فلكي . لم تذكر المصادر بلده وزاد بروكلمن : المقدسي . له « شفاء الأسقام في وضع الساعات على الحيطان والرخام ـ خ » في علم الميقات ، منه عدة نسخ قال الحاج خليفة : مشتمل على ١٥ بابا ذكر فيه أن طريقة الحساب أمتن لكن الخلل في العمل بنحو المسطرة والبركار والتقسيم ؛ فبين ذلك الخلل[٢]

النَّشائي

(٦٩١ ـ ٧٥٧ هـ = ١٢٩٢ ـ ١٣٥٦ م)

أحمد بن عمر بن أحمد بن مهدي المدلجي ، أبو العباس ، كمال الدين النشائي : فقيه شافعي مصري : نسبته إلى « نشا » وهي قرية بريف مصر . توفي بالقاهرة . له « المنتقى » في الفقه ، خمس مجلدات ، منها الثالث مخطوط في شستربتي (٣٧٦٠) ويسمى « منتقى الجوامع ـ خ » في ستة مجلدات ، بدار الكتب ،

(١) نزهة الجليس ٢ : ٢٨٢ .

(٢) الأزهرية ٦ : ٣١١ وشستربتي ٤٠٩٢ وكشف الظنون ١٠٤٩ و Broc. S. I:869 وهدية العارفين ١ : ١٠٤ وعنه أخذت تقدير وفاته . وجامعة الرياض ١ : ٣١ .

و « جامع المختصرات ومختصر الجوامع – خ » فقه ، وشرحه في ثلاث مجلدات ، و « الإبريز في الجمع بين الحاوي والوجيز » فقه . وعبارته في مصنفاته مختصرة جداً يعسر فهمها[1] .

ابن عَاشِر
(٠٠٠ – ٧٦٤ هـ = ٠٠٠ – ١٣٦٣ م)

أحمد بن عمر بن محمد بن عاشر ، أبو العباس : من أشهر الصالحين الزهاد ، في المغرب . وكان على علم غزير . أصله من الأندلس ورحل إلى المغرب فاستقرّ في « سلا » إلى أن توفي . قصده السلطان أبو عنان صاحب المغرب يريد زيارته (سنة ٧٥٧ هـ) ووقف ببابه طويلاً ، فلم يأذن له بالدخول ! وزاره لسان الدين ابن الخطيب فعدّ مقابلته له ظفراً . ولأبي العباس الحافي من علماء « سلا » كتاب في سيرته سماه « تحفة الزائر في مناقب الشيخ ابن عاشر – خ » رسالة اقتنيت مخطوطة منها[2] .

ابن أَبي الرِّضى
(٠٠٠ – ٧٩١ هـ = ٠٠٠ – ١٣٨٩ م)

أحمد بن عمر بن أبي الرضى ، أبو الخير ، شهاب الدين : قاض ، من أهل حماة (بسورية) ولي القضاء بحلب ثلاث مرات . وكان عالماً بالقراآت ، له فيها نظم سماه « عقد البكر » وله منظومات أخرى في موضوعات متعددة . منها « القواعد والاشارات في أصول القراآت – خ » في شستربتي (٢/٤٤٣٢) و « منتخب احياء علوم الدين للغزالي – خ » في مكتبة

(١) الدرر الكامنة ١ : ٢٢٤ وشذرات الذهب ٦ : ١٨٢ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٤٨٢ ودار الكتب ١ : ٥٤٠ .

(٢) الاستقصا ٢ : ٩٩ و ١١٤ و ١٤٣ وفي « تحفة الزائر – خ » رسالة من إنشاء صاحب الترجمة أجاب بها السلطان أبا عنان ، على كتاب حمله إليه أحد أولاد السلطان . وفي التحفة أيضاً : توفي ابن عاشر في رجب ٧٦٤ .

عارف حكمت بالمدينة . ثار على الظاهر برقوق ، وأنكر سلطنته ، فطلبه ، فاختفى مدة حجّ في أثنائها . وعاد إلى حلب مستخفياً . وقامت فتنة « الناصريّ » في حلب ، فخرجت عن طاعة برقوق ، وتولى ابن أبي الرضى قضاءها . ثم كانت بينه وبين نائب حماة « كمشبغا » التابع لبرقوق ، واقعة ظفر بها « كمشبغا » بمساعدة أهل حلب ، وقبض على ابن أبي الرضى وأخذه معه فأعدمه في خان شيخون (بين المعرة وحماة) قال القاضي علاء الدين في تاريخ حلب : كان من رجال العالم ، نجدة وهمة[1] .

الرَّبَعي
(٧٢٥؟ – ٧٩٥ هـ = ١٣٢٥ – ١٣٩٣ م)

أحمد بن عمر بن علي بن هلال ، أبو العباس شهاب الدين الربعي : فقيه مالكي من المفتين . عرّف نفسه بقوله : « الربعي نسبا – من ربيعة الفرس بن نزار – المالكي مذهبا ، الإسكندري مولدا ، القاهري دارا ، نزيل دمشق المحروسة . ووفاته بها . كان ماهرا في الأصول ، حسن الخط . له « شرح جامع الأمهات » لابن الحاجب في الفقه ثمانية أسفار كبار و « ناضرة العين – خ » في الأزهرية ، شرح « ناظرة العين – خ » تصويره في معهد المخطوطات ، في المنطق ، لشيخه محمود بن عبد الرحمن الأصبهاني المتوفى سنة ٧٤٩ و « الفتح القدسي في تفسير آية الكرسي – خ » في مكتبة مغنيسا (الرقم ١٣٨) وفي أول النسخة وآخرها إجازتان له بخطه في دمشق ، سنة ٧٩٤ قال ابن العماد : عيب عليه أنه كان يرتشي على الإذن في الإفتاء . وقال ابن فرحون : كان كثير العزلة عن أهل المناصب ، بل عن الناس ما عدا خواصّ طلبته[2] .

(١) الدرر الكامنة ١ : ٢٢٧ وفيه « موشح » في رثائه من ألطف ما نظم من نوعه . ومجمع اللغة بدمشق ٤٨ : ٣٢٩ .

(٢) مخطوطة الفتح القدسي . والديباج ٨٢ وشذرات الذهب ٦ : ٣٣٧ والأزهرية ٣ : ٤٤٦ والدرر الكامنة ١ : ٢٣٢ وكشف الظنون ١٩٢١ وأخبار التراث العدد : ٦٤ ص ٣٦ وشجرة ٢٢٣ الرقم ٧٩٧ وفي المستخرجة : حوادث سنة ٧٩٥ توفي في عشر السبعين ظنا .

الجَوْهري
(٧٢٥ – ٨٠٩ هـ = ١٣٢٥ – ١٤٠٦ م)

أحمد بن عمر بن علي بن عبد الصمد أبو العباس ، شهاب الدين البغدادي الجوهري : من رجال الحديث . شافعي ، عالم بالتراجم . مولده ببغداد . انتقل الى دمشق ثم إلى القاهرة وبها وفاته . كانت له معرفة تامة بالجواهر واللآلي ، وربما قيل له « اللؤلؤي » . صنف « الأحاديث العوال من تهذيب الكمال في أسماء الرجال – خ » مجلدان منه ، وفي الثالث خرم . في دار الكتب والأزهرية[1] .

الدَّوْلَتابادي
(٠٠٠ – ٨٤٩ هـ = ٠٠٠ – ١٤٥٥ م)

أحمد بن عمر الدولت آبادي ، شهاب الدين ابن شمس الدين ، الهندي : فقيه حنفي أديب بالعربية . مولده في دولت آباد ، ووفاته في جونفور . كان يُنعت بملك العلماء . من كتبه « الإرشاد – خ » في النحو ، و « شرح قصيدة بانت سعاد – ط » و « المعافية – خ » شرح الكافية لابن الحاجب ، في الظاهرية (الرقم العام ٥٠٢٢) و « البحر المواج » في تفسير القرآن ، و « شرح أصول البزدوي »[2] .

ابن قَرَا
(٠٠٠ – ٨٦٨ هـ = ٠٠٠ – ١٤٦٤ م)

أحمد بن عمر بن عثمان الخوارزميّ الدمشقي ، شهاب الدين ، المعروف بابن

(١) الضوء ٢ : ٥٥ وشذرات ٧ : ٨١ ودار الكتب ١ : ٨٣ والأزهرية ١ : ٣٩٠ .

(٢) Broc. 2:285 (220) S. 2: 309 وعرفه بالغزنوي . وكشف الظنون ٦٨ . و ١٣٧١ والأزهرية ٤ : ٢٧٣ وهدية ١ : ١٢٧ ومعجم المطبوعات ١٩٠ ومخطوطات الظاهرية ، النحو ٥٥١ .

قرا : من صلحاء الشافعية ، له اشتغال بالتراجم ، من أهل دمشق . من كتبه « نخبة النخب ، الموصل إلى أعلى الرتب ـ خ » و « المنتقى العزيز في فضائل عمر بن عبد العزيز ـ خ » و « النبذة الحسنة ـ خ » مجموعة تراجم لوفيات النصف الثاني من القرن الثامن ، و « المنتقى من مدارك القاضي عياض ـ خ » في تراجم بعض المالكية ، و « ترجمة التقيّ الفاسي ـ خ » ، و « التعليق النضر في ترجمة الخضر ـ خ »[١] .

المُزَجَّد

(٨٤٧ ـ ٩٣٠ هـ = ١٤٤٣ ـ ١٥٢٤ م)

أحمد بن عمر بن محمد السيفيّ المرادي المذحجي الزبيدي ، صفيّ الدين المعروف بالمزجد : قاض ، من فقهاء الشافعية بتهامة اليمن . مولده ووفاته في زبيد . ولي قضاء عدن ثم قضاء بلده . له « العباب ، المحيط بمعظم نصوص الشافعيّ والأصحاب ـ خ » كبير في الفقه ، قال فيه صاحب العقيق اليماني : « أجمع علماء مصر والشام واليمن أنه لم يصنف مثله في حسن ترتيبه وتهذيبه وجمعه ، أقام في تهذيبه عشر سنين » وله في فقه الشافعية أيضاً « تجريد الزوائد وتقريب الفوائد ـ خ » مجلدان[٢] .

ابن الجَوْجَري

(٠٠٠ ـ بعد ٩٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥٥٥ م)

أحمد بن عمر بن إسماعيل ، ابن الجوجري : فاضل مصري ، من قرية جوجر ، بالسمنودية . له « بلغة المسائل في تبليغ الرسائل ـ خ » بخطه ، في دار الكتب مصورا عن سوهاج (١٢٦ أدب)

(١) الضوء اللامع ٢ : ٥٤ ومخطوطات الظاهرية ٥٦ و ٩٨ و ١٨٣ و ٢٧٤ و ٢٧٥ و ٣١٧ .

(٢) النور السافر ١٣٧ والعقيق اليماني ـ خ ـ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٥٥٣ وشذرات الذهب ٨ : ١٦٩ ودار الكتب ١ : ٥٠٢ .

أحمد بن عمر ، ابن قرا
عن المجموع « ١٢٧ » من مكتبة سعيد حمزة ، في الخزانة الظاهرية بدمشق .

كتب سنة ٩٦٢ وفي مقدمة النسخة نقص[١] .

الحَمَّامي

(٠٠٠ ـ ١٠١٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٠٨ م)

أحمد بن عمر الحمامي العَلواني الخلوتي : متصوف ، من فضلاء الشافعية . من أهل حماة . تعلم بها وتصوف على يد شيخ يدعى ابن علوان ، فنسب إليه . ثم انتقل إلى حلب وكان يتكسب بالحياكة . واقبل على اقراء المبتدئين ألفية ابن مالك في النحو وشرح القطر . وتوفي بحلب . له كتب ، منها « أعذب المشارب في السلوك والمناقب ـ خ » في أوقاف بغداد (٤٧١٣) و « مناقب الشيخ أبي بكر بن أبي الوفاء ـ خ » في الظاهرية (الرقم ٧٨٤٧)[٢] .

الدِّيَرْبي

(٠٠٠ ـ ١١٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٣٨ م)

أحمد بن عمر الديربي ، أبو العباس : فاضل مصري ، له تجارب في الطبّ . تعلم بالأزهر . من كتبه « فتح الملك المجيد لنفع العبيد ـ ط » جمع فيه ما جربه من فوائد طبية وروحانية ، و « غاية المقصود لمن يتعاطى العقود ـ ط » على المذاهب

(١) المخطوطات المصورة ١ : ٤٣١ .

(٢) خلاصة ١ : ٢٥٧ وفيه شيء عن « العلوانية » من طرق المتصوفة . واعلام النبلاء ٦ : ١٨٥ ـ ١٨٧ وذخائر الاوقاف ١٣٣ ومخطوطات الظاهرية ، التاريخ ٢ : ٤٦٤ .

الأربعة ، و « تحفة المشتاق فيما يتعلق بالسنانية ومسجد بولاق » رسالة ، و « فتح الملك الجواد ـ خ » بتسهيل قسمة التركات ، منه نسخة في الأزهرية و « تحفة الصفا فيما يتعلق بأبوي المصطفى » رسالة[١] .

الأَسقاطي

(٠٠٠ ـ ١١٥٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٤٦ م)

أحمد بن عمر الأسقاطي ، أبو السعود ، الحنفي المصري : نحوي فقيه ، عارف بالتجويد ، من أهل القاهرة . من كتبه « تنوير الحالك على منهج السالك للأشموني على ألفية ابن مالك ـ خ » في دمشق والقاهرة وتونس ، جزآن ، و « منهج السالكين ـ خ » حاشية على شرح مُلَّا مسكين لكنز الدقائق ، مجلدان في الأزهرية ، و « القول الجميل على شرح ابن عقيل ـ خ » في الأزهرية ، و « حاشية على شرح عصام للسمرقندية ـ خ » في الأزهرية ، و « حاشية على شرح القاضي للجزرية ـ خ » تجويد ، في العبدلية ، و « حل المشكلات في القراآت ـ خ » في التيمورية . وهو والد محمد بن احمد (١١٣٩) أنظر ترجمته[٢] .

أَبُو الصَّفاء الشَّاكِر

(١١٢١ ـ ١١٩٣ هـ = ١٧٠٩ ـ ١٧٧٩ م)

أحمد بن عمر بن عثمان ، أبو الصفاء الشاكر : شاعر صوفي أصله من حماة وقام بسياحة طويلة إلى العراق والحجاز ومصر وفاس وغيرها وسكن دمشق وتوفي بها . له ديوان شعر سماه « حانة العشاق وريحانة الأشواق » ثلاث مجلدات[٣] .

(١) خطط مبارك ١١ : ٧٢ والجبرتي ١ : ١٦١ والأزهرية ٢ : ٧٠٣ .

(٢) سلك الدرر ١ : ١٤٩ والجبرتي . طبعة لجنة البيان ٢ : ١٤١ و ١٦٥ ونشرة ٣ : ٣٧ والأزهرية ٢٨٤ و ٤ : ١٣٧ ، ٢٩٧ ، ٣٥٧ والأحمدية ٢٤٧ والزيتونة ١ : ١٤١ والتيمورية ٣ : ١٥ والتاج : سقط .

(٣) العقود الجوهرية للفاروقي ٩٩ وسلك الدرر ١ : ١٥٥ وإيضاح المكنون ١ : ٣٩٠ .

أَحمد الإِسْتَانْبُولي

(٠٠٠ ــ ١٢٨١ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨٦٤ م)

أحمد بن عمر بن أحمد الإستانبولي: فقيه حنفي. ولد في استانبول وانتقل مع والده إلى دمشق فأقام وتوفي بها. من كتبه «شرح الدرر ــ خ» فقه، و«مناسك الحجّ ــ ط» لعله «كفاية الناسك السالك لزيارة المصطفى وأداء المناسك ــ خ» في دمشق، كما في تعليقات عبيد[1].

المَحْمَصاني

(٠٠٠ ــ بعد ١٣٤٩ هـ = ٠٠٠ ــ بعد ١٩٣٠ م)

أحمد بن عمر بن محمد غنيم المحمصاني البيروتي الأزهري: من رجال الإصلاح الديني. خطيب من أهل بيروت. تعلم بها وانتقل إلى مصر، فتخرج بالشيخ محمد عبده في الأزهر، كما أخذ عن الشنقيطي الكبير. وعاد الى بيروت، فكان من أعضاء «المقاصد الخيرية» وخطب في بعض المساجد وتوفي بها. من كتبه «تحذير الجمهور من مفاسد شهادة الزور ــ ط» رسالة كتبها سنة ١٣٢٧، و«مختصر جامع بيان العلم وفضله ــ ط» وله نظم[2].

ابن سُميط

(٠٠٠ ــ ١٣٨٧ هـ = ٠٠٠ ــ ١٩٦٧ م)

أحمد بن عمر بن سميط: أديب يمني. صنف «النفحة الشجية في الرحلة الى الديار الحضرمية ــ ط» في عدن[3].

الأَلْهاني

(٠٠٠ ــ قبل ٢٥٠ هـ = ٠٠٠ ــ قبل ٨٦٤ م)

أحمد بن عمران بن سلامة الألهاني.

(١) روض البشر ٢١.

(٢) نموذج من الأعمال الخيرية ٩٣ وسركيس ١٧٠٢ والأزهرية ٣: ٦٧٠، ٧٣٧.

(٣) مراجع تاريخ اليمن ٣٢٦.

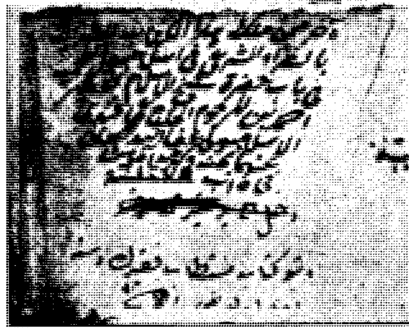

أحمد بن عمر الإسلامبولي (الإستانبولي)
مما أرسله الأستاذ أحمد عبيد

أبو عبد الله: مؤدِّب لغوي نحوي يقال له «الأخفش» وهو أول الأخافش، ولكنه لم يشتهر بهذا اللقب. أصله من الشام. تأدب في العراق، ودخل مصر، وذهب الى طبرية، مؤدباً لولد «إسحاق بن عبد القدوس». وصنف «تفسير غريب الموطأ ــ خ» الثاني منه، في مكتبة عبيد، بدمشق. وكان من الثقات، شاعراً مدح آل البيت وغيرهم. نسبته الى «ألهان» جدّ قبيلة من قحطان[1].

ابن السَّرْح

(٠٠٠ ــ ٢٥٠ هـ = ٠٠٠ ــ ٨٦٤ م)

أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو ابن السرح الأموي بالولاء، أبو الطاهر: من حفاظ الحديث، من أهل مصر. له «شرح الموطأ»[2].

ابن أَبي عَاصِم

(٢٠٦ ــ ٢٨٧ هـ = ٨٢٢ ــ ٩٠٠ م)

أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك ابن مخلد الشيباني، أبو بكر بن أبي عاصم، ويقال له ابن النَّبِيل: عالم بالحديث، زاهد رحالة، من أهل البصرة. ولي قضاء أصبهان سنة ٢٦٩ ــ ٢٨٢ هـ. له نحو ٣٠٠ مصنف، منها «المسند الكبير» نحو ٥٠ ألف حديث، و«الآحاد والمثاني» نحو ٢٠ ألف حديث، وكتاب السنّة»[1] و«الديات ــ ط» و«الأوائل ــ خ» قيل: ذهبت كتبه بالبصرة في فتنة الزنج فأعاد من حفظه خمسين ألف حديث! وقال الذهبي: وقع لنا جملة من كتبه[2].

(١) إرشاد الأريب ٢: ٥ وفهرسة ابن خير الإشبيلي ٩١ وبغية الوعاة ١٥٢ واللباب ١: ٦٦.

(٢) تذكرة الحفاظ ٢: ٧٩.

البَزَّار

(٠٠٠ ــ ٢٩٢ هـ = ٠٠٠ ــ ٩٠٥ م)

أحمد بن عمرو بن عبد الخالق أبو بكر البزار: حافظ من العلماء بالحديث. من أهل البصرة. حدّث في آخر عمره بأصبهان وبغداد والشام، وتوفي في الرملة. له مسندان أحدهما كبير سماه «البحر الزاخر» والثاني صغير. ورأيت «السفر الأول من مسند البزار، بعلله» مخطوطاً في خزانة الرباط (٢٤٣ أوقاف) وهو ضخم، كتب سنة ٨٦٣ ومنه جزآن مخطوطان، هما الثاني والثالث، في الأزهرية[3].

ابن جُوصا

(٠٠٠ ــ ٣٢٠ هـ = ٠٠٠ ــ ٩٣٢ م)

أحمد بن عنبر بن يوسف بن موسى، أبو الحسين وأبو العباس ابن جوصا: محدث. هاشمي بالولاء. دمشقي. سمع بها وبمصر وبالعراق. قال ابن قاضي شهبة: صنف وتكلم على العلل والرجال وكان كثير المال، ويركب البغلة في تنقله! وقال الزبيدي: له «مسند» رويناه عالياً. بقي من كتبه «حديث ــ خ» في الظاهرية[4].

(١) طبع المكتب الإسلامي بتحقيق الألباني.

(٢) سير النبلاء ــ خ ــ الطبقة السادسة عشرة. وتذكرة الحفاظ ٢: ١٩٣ والبداية والنهاية ١١: ٨٤ والمكتبة الأزهرية ١: ٤٦٩ ومخطوطات الظاهرية ٣.

(٣) الرسالة المستطرفة ٥١ وتاريخ بغداد ٤: ٣٣٤ وتذكرة الحفاظ ٢: ٢٠٤ وشذرات الذهب ٢: ٢٠٩ وميزان الاعتدال ١: ٥٩ والأزهرية ١: ٦٠٤ ووقع في فهرسة ابن خليفة ١٣٩ «البزاز» خطأ.

(٤) ابن قاضي شهبة في الإعلام، بخطه. واسم أبيه «عنبر» واضح فيه. وفي مطبوعات المشتبه ٢٧٤ والتاج ٤: ٣٧٧ وتاريخ التراث ١: ٤٤٣ «عمير»؟.

الحمد لله على إفضاله وصلى الله على سيدنا محمد خاتم إرساله وسلم عليهم والد
وبعد فيقول ضريم الكتاب الراجي عفو أهل الله أحمد بن الحاج العياشي سكيرج
الخزرجي الأنصاري فيقرظ هذا الكتاب النفيس المعنون بالترجمان المعرب
عن أشهر فروع الشاذلية بالمغرب

أحمد بن الحاج العياشي سكيرج .

نهاية قصيدة بخطه ، في « مجموع ، به اجازات » لدى الشيخ عبد الحفيظ الفاسي ، بالرباط .

العَوامري

(١٢٩٣ - ١٣٧٤ هـ = ١٨٧٦ - ١٩٥٤ م)

أحمد العوامري : أديب مصري . من أعضاء مجمع اللغة بمصر . نشأ بالإسكندرية وتخرج بدار العلوم (١٩٠٣) وبجامعة « ريدنج » بأنكلترة ، وعمل في التعليم الى ان كان كبير مفتشي اللغة العربية . وتوفي بالقاهرة . له مشاركة في تأليف بعض الكتب المدرسية ، ككتاب « المطالعة المختارة - ط » عدة أجزاء صغيرة للمدارس الابتدائية والثانوية ، و « المرشد في الدين الإسلامي - ط » و « مهذب رحلة ابن بطوطة - ط »[1] .

(1) المجمعيون ٢١ ونشرة دار الكتب ١ : ١٣٤ و ٢ : ٣٢٠ وتقويم دار العلوم ٣٥٢ والفهرس الخاص ٨٧ . ١٤٩ وجريدة القاهرة ١٩٥٤/١٢/١٣ .

أحمد بن الحاج العياشي سكيرج

سُكَيْرِج

(١٢٩٥ - ١٣٦٣ هـ = ١٨٧٨ - ١٩٤٤ م)

أحمد بن العياشي سكيرج الخزرجي الأنصاري ، الفاسي مولدا ودارا : قاض ، له علم بالتراجم . مغربي من أهل الطريقة التجانية . تخرج بالقرويين ودرّس بها وانتقل الى طنجة ثم ولي نظارة الأحباس (الأوقاف) بفاس ، فقضاء مدينة وجدة ، فثغر الجديدة فقضاء مدينة « سطات » وتوفي بمراكش . له كتب ، منها « كشف الحجاب عمن تلاقى مع التجاني من الأصحاب - ط » وذيله « رفع النقاب بعد كشف الحجاب - ط » الربع الأول منه ، كلاهما في ذكر متصوفة التجانية ، و « الرحلة الحبيبية الوهرانية - ط » ذكر فيها انه كان بطنجة سنة ١٣٢٩ ووصل الى مستغانم وتلمسان وعاد إلى فاس ، وضمنها تراجم بعض من لقيهم ، و « رياض السلوان في تراجم من اجتمعت بهم من الأعيان » قال ابن سودة : ترجم فيه لنحو ألفي فاضل من أهل عصره . وله نظم كثير منه قصيدة مطلعها :

رحلت عن الأحباب شوقا لأحباب

وودعت أصحابا وجئت لأصحاب (١)

أَحمد بن عِيسى
(١٥٧ ـ ٢٤٧ هـ = ٧٧٣ ـ ٨٦١ م)

أحمد بن عيسى بن زيد بن عليّ ، أبو عبد الله الحسيني العلوي الطالبي : من زعماء الزيدية في العصر العباسي . كان في أيام الرشيد ، بالمدينة ، ونشأ فاضلاً عالماً بالدين والحديث . وقيل للرشيد إنه يعمل للخروج عليه ، فأحضره إلى بغداد وسجنه ، ففرّ من السجن واختبأ مدة عند محمد بن إبراهيم الإمام ببغداد ، ثم ذهب إلى البصرة يتنقل من دار إلى دار . واحتيل للقبض عليه ، فنجا . واستمرّ مستتراً إلى أن مات بها(٢) .

ابن الشَّيْخ
(٠٠٠ ـ ٢٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩٨ م)

أحمد بن عيسى بن الشيخ الشيباني ، الأمير : صاحب آمد وديار بكر . وليهما للمعتزّ العباسي . ولما قُتل المعتز استقلّ بهما . واستمرّ إلى أن توفي بديار بكر (٣) .

الخَرّاز
(٠٠٠ ـ ٢٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩٩ م)

أحمد بن عيسى الخراز ، أبو سعيد : من مشايخ الصوفية . بغدادي . نسبته إلى خَرْز الجلود . قيل إنه أول من تكلم في علم الفناء والبقاء . له تصانيف في علوم القوم . منها « كتاب الصدق ، اوالطريق الى الله ـ ط » ومن كلامه : اذا بكت أعين الخائفين ، فقد كاتبوا الله بدموعهم ! (٤) .

(١) إتحاف المطالع ـ خ ـ والرحلة الحبيبية . ودليل مؤرخ المغرب : الرقم ٨٥٣ الطبعة الأولى و ١ : ٢٦٤ . ٢٦٥ ، ٢٦٨ الطبعة الثانية . ودراسة ببليوغرافية ١٠٥ والأدب العربي في المغرب الأقصى ١ : ٥٦ .

(٢) مقاتل الطالبيين ٣٩٩ .

(٣) النجوم الزاهرة ٣ : ١١٦ وابن خلدون ٣ : ٣٤٩ .

(٤) شذرات ٢ : ١٩٢ واللباب ١ : ٣٥١ والعبر ٢ : ٧٧ والعروسي على شرح القشيرية ١ : ١٦٧ ، ١٦٨ وفيه : مات سنة ٢٧٧ وقيل ٢٨٦ .

المُهَاجر
(٢٦٠ ـ ٣٤٥ هـ = ٨٧٣ ـ ٩٥٦ م)

أحمد بن عيسى بن محمد الحسيني العلوي الطالبي ، المعروف بالمهاجر : جدّ بني المهاجر ، في حضرموت . ولد ونشأ بالبصرة . وهاجر منها بعائلته وأتباعه إلى المدينة (سنة ٣١٧) وحج (٣١٨) واتصل به بعض الحضارمة ، فزينوا له سكنى بلادهم ، لمقاومة مذهب « الاباضية » فرحل اليها ، ونزل بقرية « الجبيل » في وادي « دوعن » ثم تحول الى غيرها ، واستقر في « الحسيسة » قرب « تريم » الى أن توفي . وقبره معروف الى الان . وكان من نسله في حضرموت علماء وأدباء وصلحاء عرف بعضهم بالعلويين ، نسبة الى حفيد له يدعى علوي بن عبيد الله بن أحمد بن عيسى (١) .

ابن قُدَامَة
(٦٠٥ ـ ٦٤٣ هـ = ١٢٠٨ ـ ١٢٤٥ م)

أحمد بن عيسى بن عبد الله ، ابن قدامة ، سيف الدين ابن مجد الدين ، المقدسيّ الصالحيّ الحنبلي : من حفاظ الحديث . دمشقيّ المولد والوفاة . له كتاب في « الردّ على محمد بن طاهر القيسراني » في إباحته السماع ، وله « تعاليق ـ خ » غير متناسقة معظمها في تراجم بعض المقادسة في ٥٥ ورقة ضمن المجموع ١٠٤ في الظاهرية(٢) .

ابن لُطْف الله
(٠٠٠ ـ ١١١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٠٢ م)

أحمد بن عيسى بن لطف الله : فاضل ، تركيّ الأصل ، مولويّ ، من أهل سلانيك . كانت له وجاهة عند السلطان محمد الرابع العثماني . وكان رئيس المنجمين عنده ، وانتقل إلى مصر ثم جاور بالحرمين ، وتولى

(١) صفحات من التاريخ الحضرمي ٥٦ ـ ٦٥ .

(٢) التبيان ـ خ ـ وشذرات الذهب ٥ : ٢١٧ ومخطوطات الظاهرية ، قسم التاريخ ١٣٣ ـ ١٣٤ .

الدكتور أحمد عيسى

مشيخة زاوية المولوية بمكة ، ومات بها . له كتب عربية ، منها « صحائف الأخبار » في التاريخ عدة مجلدات ، منها مجلدان مخطوطان في استمبول ، و « جامع الدول ـ خ » في مجلدين ضخمين ، مرتب على السنين ، وقف عند حوادث ١٠٨١ هـ و « فيض الحرم » في آداب المطالعة(١) .

الدُّكْتُور أَحمد عِيسى
(١٢٩٣ ـ ١٣٦٥ هـ = ١٨٧٦ ـ ١٩٤٦ م)

أحمد عيسى ، الدكتور : طبيب مصري مؤرخ أديب . ولد في رَشِيد (بمصر) وتعلم بها ثم بالمدرسة الخديوية فمدرسة الطب بالقاهرة ، وتخصص في أمراض النساء ، واشتغل بالطب الباطنيّ . وعمل في بعض المستشفيات واستقال . ولم يقتصر في دراسته على الطب ، فحضر دروس الجامعة المصرية (الأولى) كلها ، وتعلم بعض اللغات السامية واليونانية واللاتينية . وكان من أعضاء جمعية الهلال الأحمر ، والمجلس الأعلى لدار الكتب المصرية ،

(١) نظم الدرر ـ خ ـ وهو في هدية العارفين ١ : ١٦٧ « منجم باشي ، أحمد بن لطف الله المتخلص بعاشقي » ولم يذكر وفاته . وطوبقبو ٣ : ٤٠٥ وهو فيه « رئيس المنجمين أحمد بن لطف الله » كما في تاريخ العراق ٣ : ١١ .

ومجلس الشيوخ (١٩٢٣ ــ ١٩٢٥ م) والمجمع العلميّ العربي بدمشق، منذ إنشائه، والأكاديمية الدولية لتاريخ العلوم بباريس (سنة ١٩٣٦ م) وصنف وترجم كتباً كثيرة، منها «صحة المرأة في أدوار حياتها ــ ط» و«أمراض النساء ومعالجتها ــ ط» جزآن، و«آلات الطب والجراحة والكحالة عند العرب ــ ط» و«التهذيب في أصول التعريب ــ ط» و«التفسرة أي الاستدلال بأحوال البول على المرض ــ ط» و«الترقيص أو الغناء للأطفال عند العرب ــ ط» و«معجم الأطباء ــ ط» ذيل على طبقات ابن أبي أصيبعة، و«معجم أسماء النبات ــ ط» و«تاريخ البيمارستانات في الإسلام ــ ط» و«ألعاب الصبيان عند العرب ــ ط» و«المحكم في أصول الكلمات العامية بمصر ــ ط» وغير ذلك. وكان كريم الخلق، رضيّ النفس، مقلًّا من مخالطة الناس إلّا خواصّ عشرائه. توفي بالقاهرة[١].

أَحمد بن غَالِب
(٠٠٠ ــ ١١١٣ هـ = ٠٠٠ ــ ١٧٠١ م)

أحمد بن غالب بن محمود بن مسعود ابن الحسن بن أبي نميّ الثاني: الأمير الحسني من أشراف مكة. ولي إمارتها سنة ١٠٩٩ هـ ووقع بينه وبين الأشراف من آل زيد خلاف انتهى بتغلبهم عليه، فاعتزل الإمارة سنة ١١٠١ هـ وخرج إلى اليمن مستنجداً بالإمام محمد بن أحمد، الناصر (المهدي، صاحب المواهب) فولاه إمارة أبي عريش (في المخلاف السليماني) فدخلها في صفر ١١٠٢ وضم إليها «صبيا» ووسع الإمام إمارته فشملت كثيراً من النواحي، وبنى قلعة «جازان الأعلى» بعد أن كانت طللاً دارساً، ونشبت بينه وبين بعض الأمراء حروب ظفر في أكثرها. وأرهق سكان إمارته بالضرائب. وعزله الإمام محمد، فقاوم إلى أن جاءه مندوب من الإمام يحمل أمراً بترحيله وجهزه بما يحتاج إليه، فرحل عائداً إلى الحجاز، في رجب ١١٠٥ ثم ذهب إلى بلاد الروم سنة ١١٠٦ هـ فتوفي هنالك[١].

النَّفَراوي
(١٠٤٤ ــ ١١٢٦ هـ = ١٦٣٤ ــ ١٧١٤ م)

أحمد بن غانم (أو غنيم) بن سالم ابن مهنا، شهاب الدين النفراوي الأزهري المالكي: فقيه من بلدة نَفَرى، من أعمال قويسنا، بمصر. نشأ بها وتفقه وتأدب وتوفي بالقاهرة. له كتب، منها «الفواكه الدواني ــ ط» ثلاثة أجزاء على رسالة ابن أبي زيد القيرواني، في فقه المالكية. ورسالة في «التعليق على البسملة ــ خ» في الأزهرية، و«شرح الرسالة النورية ــ خ» للشيخ نوري الصفاقسي، في الأزهرية[٢].

الكَوْم الرِيشي
(٧٨٣؟ ــ ٨٣٦ هـ = ١٣٨١ ــ ١٤٣٢ م)

أحمد بن غلام الله بن أحمد بن محمد، شهاب الدين الكوم الريشي القاهري: فلكي مصري، من أهل «كوم الريش» اشتغل في فن النجوم وصار يحل الزيج ويكتب التقاويم. وعين موقّتاً بجامع الملك المؤيد بالقاهرة. له «اللمعة في حل الكواكب السبعة ــ خ» في الظاهرية وغيرها[٣].

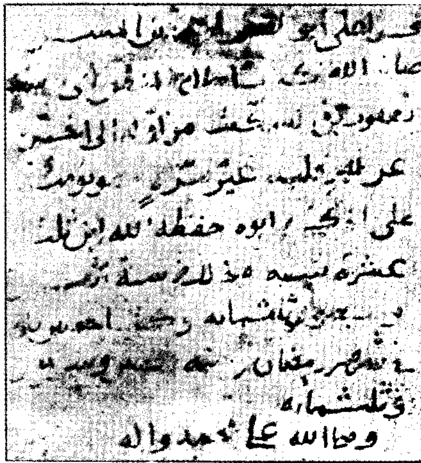

أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي
عن الكتاب الثالث من «ذخائر العرب» إصلاح المنطق لابن السكيت، طبعة دار المعارف: مقدمته.

أحمد غَلْوَش
(٠٠٠ ــ ١٣٨٨ هـ = ٠٠٠ ــ ١٩٦٨ م)

أحمد غلوش، الدكتور: عدوّ الخمر. مصري، من رجال الإصلاح الاجتماعي. استمر حياته يحارب المسكرات، كاتباً وخطيباً. وكان يتقن الإنكليزية فوضع بها كتاباً في الدعوة الإسلامية، طبع ست مرات. وله بالعربية «الخمر والحياة ــ ط» توفي بالقاهرة[١].

أَحمد فَائز
(١٢٥٨ ــ ١٣٣٦ هـ = ١٨٦٨ ــ ١٩١٨ م)

أحمد فائز بن محمود بن أحمد بن عبد الصمد فضل الدين بن حسن الكلزردي السعداني: فاضل يحسن عدة لغات، كردي الأصل، أكثر تصانيفه بالعربية ولد في «كل زرده» من قرى السليمانية (في العراق) وانتظم في سلك القضاء فتنقل في جهات متعددة، ثم جعل من أعضاء مجلس المعارف العامّ بالآستانة، وتوفي فيها. له مؤلفات بالعربية والكردية والفارسية، فمن العربية «السحر الحلال» في تعريفات العلوم، يُقرأ على اثني عشر منوالا، و«كنز اللسن المكنوز» وفيه

---

(١) مذكرات المؤلف. والدكتور محمد صبحي، في Bulletin de l'Institut d'Egypte, 1946-7, p. 441 ومعجم المطبوعات ٣٩٤ وجريدة منبر الشرق ٣ رجب ١٣٦١ و ٢٧ شعبان ١٣٦٥.

(١) خلاصة الكلام ١١٢ ــ ١٢٤ والمخلاف السليماني ١: ٤٠٣ ــ ٤١٩ والمقتطف من تاريخ اليمن ١٧٢.

(٢) سلك الدرر ١: ١٤٨ وفيه وفاته سنة ١١٢٠ أظنه من خطأ الطبع. والتاج ٣: ٥٨٠ والأزهرية ٢: ٣٦٩ و ٦: ١٩٤ ومعجم المطبوعات ١٨٦٣ والجبرتي، طبعة لجنة البيان ١: ١٨٣ وهو فيه منسوب الى «نفرة» خطأ، وهي بلدة أخرى. والتيمورية ٣: ٣٠٥.

(٣) الضوء اللامع ٢: ٦٢ والظاهرية، الهيئة ٩٩ ــ ١٠٥ وشستربتي ٤٦٦٠.

(١) أنور الجندي، في مجلة الأديب: ديسمبر ١٩٦٨ وكتابه مفكرون وأدباء ٥٧.

ست لغات واثنا عشر فناً ، وهو مرتب على أحد عشر جدولاً ، ولغاته : العربية ، والكردية ، والفارسية ، والتركية ، والفرنسية ، والروسية [١] .

ابن فارس
(٣٢٩ ـ ٣٩٥ هـ = ٩٤١ ـ ١٠٠٤ م)

أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي ، أبو الحسين : من أئمة اللغة والأدب . قرأ عليه البديع الهمذاني والصاحب ابن عباد وغيرهما من أعيان البيان . أصله من قزوين ، وأقام مدة في همذان ، ثم انتقل إلى الريّ فتوفي فيها ، وإليها نسبته . من تصانيفه « مقاييس اللغة ـ ط » ستة أجزاء ، و « المجمل ـ خ » طبع منه جزء صغير ، و « الصاحبيّ ـ ط » في علم العربية ، ألفه لخزانة الصاحب ابن عباد ، و « جامع التأويل » في تفسير القرآن ، أربع مجلدات ، و « النيروز ـ ط » في نوادر المخطوطات ، و « الإتباع والمزاوجة ـ ط » و « الحماسة المحدثة » و « الفصيح » و « تمام الفصيح » و « متخير الألفاظ ـ ط » و « ذمّ الخطأ في الشعر ـ ط » و « اللامات ـ ط » و « أوجز السير لخير البشر ـ ط » في ٨ صفحات ، و « كتاب الثلاثة ـ خ » في الكلمات المكونة من ثلاثة حروف متماثلة ، وله شعر حسن [٢] .

الشِّدْيَاق
(١٢١٩ ـ ١٣٠٤ هـ = ١٨٠٤ ـ ١٨٨٧ م)

أحمد فارس بن يوسف بن منصور الشدياق : عالم باللغة والأدب . ولد في قرية عشقوت (بلبنان) وأبواهُ مسيحيان مارونيان سمياه فارساً . ورحل إلى مصر

أحمد فارس بن يوسف الشدياق

فتلقى الأدب عن علمائها . ورحل إلى مالطة فأدار فيها أعمال المطبعة الأميركانية . وتنقل في أوربا ، ثم سافر إلى تونس فاعلنق فيها الدين الإسلامي وتسمى « أحمد فارس » فدعي إلى الآستانة فأقام بضع سنوات ، ثم أصدر بها جريدة « الجوائب » سنة ١٢٧٧ هـ فعاشت ٢٣ سنة . وتوفي بالآستانة ، ونقل جثمانه إلى لبنان [١] . من آثاره « كنز الرغائب في منتخبات الجوائب ـ ط » سبع مجلدات ، اختارها ابنه سليم من مقالاته في الجوائب ، و « سرّ الليال في القلب والإبدال » في اللغة ، جزآن ، طبع الأول منهما و « الواسطة في أحوال مالطة ـ ط » و « كشف المخبا عن فنون أوربا ـ ط » و « الجاسوس على القاموس ـ ط » و « اللفيف في كل معنى طريف ـ ط » و « الساق على الساق في ما هو الفارياق ـ ط » و « غنية الطالب ـ ط » و « الباكورة الشهية في نحو اللغة الانكليزية ـ ط » و « سند الراوي في الصرف الفرنساوي ـ ط » وله عدة كتب لم تزل مخطوطة ، منها « ديوان شعره » يشتمل على اثنين وعشرين ألف بيت ، طبع نحو ربعه في الجزء الثالث من « كنز الرغائب » ، وفي شعره رقة وحسن انسجام ، و « المرآة في عكس التوراة » وكتاب في « تراجم الرجال » و « التقنيع في علم البديع ـ خ » في شستربتي (٤٠٩٩) ولمحمد أحمد خلف الله « أحمد فارس الشدياق وآراؤه اللغوية والأدبية ـ ط » [١] .

أحمد فايد
(٠٠٠ ـ ١٣٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٢ م)

أحمد فايد (باشا) : مهندس من أفاضل مصر . من بعثات محمد علي إلى فرنسة . أصله من كياد دجوة (من القليوبية بمصر) وتعلم بالقاهرة وباريس ، وعين في أوائل سنة ١٨٣٦ م في أعمال هندسية بسكة الحديد ، قال الأمير عمر طوسون : « وإليه يرجع الفضل في مد خطوطها في أكثر أنحاء القطر ، وباسمه سميت محطة فايد ، في طريق السويس » وارتقت مرتبته حتى صار « مير ميران » وتوفي بالقاهرة . له كتب في الحساب والهندسة وغيرهما ، منها « الأقوال المرضية في علم بنية الكرة الأرضية ـ ط » ترجمه عن الفرنسية ، من تأليف بوبيه (Boulée) وألحق به معجماً صغيراً لبعض كلماته الفنية ، و « علم تحرك السوائل ـ ط » عن الفرنسية أيضاً ، لبيلانجيه ، و « الدرة السنية في الحسابات الهندسية ـ ط » و « مختصر علم الميكانيكا ـ ط » [٢] .

أَبو الفَتْح
(١٢٨٣ ـ ١٣٦٥ م = ١٨٦٦ ـ ١٩٤٦ م)

أحمد أبو الفتح « بك » ابن حسين أبي الفتح : عالم بأصول الفقه ، مدرّس ، مصري . ولد في بلدة الشهداء (من المنوفية بمصر) وتخرج بدار العلوم بالقاهرة سنة ١٨٩٠ م ، واشتغل بالتدريس إلى أن كان

---

(١) تاريخ السليمانية ٢٣٦ ـ ٢٣٩ .

(٢) ابن خلكان ١ : ٣٥ والأنباري ٣٩٢ واليتيمة ٣ : ٢١٤ وآداب اللغة ٢ : ٣٠٩ ومجلة المجمع العلمي ٢٢ : ٥٠١ ومحمد بن شنب في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٤٧ وفي « كتابخانه دانشكاه تهران ، جلد دوم ٤٤٨ » وصف لمخطوطة من « مجمل اللغة » كتبت سنة ٤٧٩ وهي مما أهدي إلى مكتبة جامعة طهران .

(١) أعيان البيان ١١١ وآداب شيخو ٢ : ٧٩ وآداب اللغة ٤ : ٢٦١ ومجلة الهلال : المجلد الثاني . وفيه : ولادته سنة ١٨٠١ م . ومذكرات عناني ١٩١ وأعلام اللبنانيين ٧٥ وتاريخ الصحافة العربية ١ : ٩٦ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٤٩٠ والجامع المفصل في تاريخ الموارنة ٥٣٤ .

(٢) حركة الترجمة بمصر ٦٢ وآداب اللغة ٤ : ٢١٠ والبعثات العلمية ٦٢ وبناء دولة ١١٢ .

مطبعة الجوائب وكل منها في خدمة دولة افندينا فكأنها بمصر ثم ان محسوبكم ابن سليم ارسل الى سعادتكم ربطات من الجوائب لقصد
نشرها في بلاد السودان مجانا ويستمرون ارسالها الآن يقدم الى طرفكم فالمرجو من حلمكم ان تأمروا احد الكتاب بارسالها الى تلك
الجهات والى مصوع والسواكن وغاية الامل غض الطرف عن هذه الجاسرة واسأله تعالى دوام عزكم ونجحكم وطول عمركم
في ٢٦ ن سنة ١٢٨٩ الخادم الداعي
احمد فارس

أحمد فارس الشدياق

من رسالة بعث بها إلى الشيخ علي الليثي ، أتحفني بها السيد عمر سعودي ، سبط الليثي .

أستاذاً للشريعة بكلية الحقوق سنة ١٩٠٨ ـ ١٩٣٠ وانتخب « عضواً » في مجلس النواب المصري . وتوفي بالقاهرة . وهو والد « آل أبي الفتح » أصحاب جريدة « المصري » . له مؤلفات منها « المختارات الفتحية ـ ط » في تاريخ التشريع الإسلامي وأصول الفقه ، و « المعاملات في الشريعة الإسلامية ـ ط » مجلدان ، و « مختصر المعاملات ـ ط »(١) .

فَتحي زَغْلول

(١٢٧٩ ـ ١٣٣٢ هـ = ١٨٦٣ ـ ١٩١٤ م)

أحمد فتحي باشا ابن الشيخ إبراهيم زغلول : من نوابغ مصر في القضاء . ولد في أبيان (من قرى مصر) وسماه والداه « فتح الله صبري » ثم حول اسمه في المدرسة إلى « أحمد فتحي » . تعلم في مدارس مصر ودرس الحقوق في فرانسة وعاد إلى القاهرة سنة ١٣٠٤ هـ فتقلب في المناصب إلى أن وافته منيته في القاهرة ، وهو وكيل نظارة الحقانية . له تصانيف ومترجمات جليلة . من كتبه « المحاماة ـ ط » في الحقوق ، و « شرح القانون المدني ـ ط » و « رسالة في التزوير الخطي ـ ط » و « التربية العامة ـ خ » ومن مترجماته عن الفرنسية « أصول الشرائع لبنتام ـ ط » في مجلدين ، و « الإسلام ، خواطر وسوانح ـ ط » و « سرّ تقدم الإنكليز السكسونيين ـ ط » و « روح الاجتماع ـ ط » و « سرّ تطور الأمم ـ ط » .

(١) الصحف المصرية ١٩٤٦/٣/٢٤ .

فتحي زغلول

أحمد فَتحي

(٠٠٠ ـ ١٣٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٦٠ م)

أحمد فتحي : شاعر مصري ، أظنه من أهل الإسكندرية . عمل في الصحافة ، وتعلم الإنكليزية ، واشتغل في إذاعة بريطانيا . ثم كان مراقبا لبرامج الإذاعة السعودية في جدة . وشارك في إنشاء إذاعة طهران . وعاد إلى القاهرة فأقام أعواما في أحد فنادقها ، وتوفي بها . له « ديوان شعر ـ ط » سماه « قال الشاعر » نشره قبل وفاته بنحو ١٢ عاما ، وبقي ما نظم بعده متفرقا . تغلب على شعره الرقة والعذوبة . وأشهره قصيدة « الكرنك » غناها له محمد عبد الوهاب(١) .

أحمد فَخْري

(١٣٢٣ ـ ١٣٩٣ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٧٣ م)

أحمد فخري ، الدكتور : عالم بالآثار المصرية . ولد في الفيوم وتابع دراسته الى ان كان أستاذا لتاريخ الشرق القديم بجامعة القاهرة . له عدة كشوف أثرية في الواحات المصرية وبضعة كتب بالإنكليزية أحدها في أبحاثه الأثرية باليمن بعد قيامه بحفائر فيها ، وكتاب عن « الصحراء الغربية والواحات ـ ط » بالانكليزية أيضا . ودعي ليحاضر في السوربون فبينما هو بباريس أصابته أزمة قلبية مات على أثرها . ونقل الى مصر . كانت فيه دعابة وله نظم شعبي(١) .

(١) الأهرام ٤/٧/٦٠ ومجلة الرائد ـ جدة ـ ٢٤ يوليو ١٩٦٠ .

ابن الفُرَات

(٠٠٠ ـ ٢٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧٢ م)

أحمد بن الفرات بن خالد الضبي الرازي ، أبو مسعود : من علماء الحديث . سمع في دمشق وغيرها ، وروى عنه أبو داود في سننه وغيره ، وصنف « مسنده » وعدة كتب . ورحل رحلات كثيرة إلى البصرة والكوفة واليمن والشام ومصر والجزيرة وبغداد . وكان معاصراً للإمام ابن حنبل مقدماً عنده . واستوطن أصبهان خمساً وأربعين سنة يحدّث بها وتوفي فيها(٢) .

ابن فَرْح

(٦٢٥ ـ ٦٩٩ هـ = ١٢٢٧ ـ ١٣٠٠ هـ)

أحمد بن فَرْح (بسكون الراء) بن أحمد بن محمد بن فَرْح اللَّخمي الإشبيلي ،

(١) الأهرام ١٩٧٣/٦/٨ و ٧٤/٦/٨ .
(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ١١٣ وابن عساكر ١ : ٤٣٤ .

نزيل دمشق ، أبو العباس ، شهاب الدين : فقيه شافعي ، من علماء الحديث . له منظومة في ألقاب الحديث تسمى « القصيدة الغرامية » لقوله في أولها :

« غرامي صحيح والرجا فيك معضل »

وقد شرحها كثيرون . وله « شرح على الأربعين حديثاً النووية ـ خ » و « مختصر خلافيات البيهقي ـ خ » في الخلاف بين الحنفية والشافعية ، في شستربتي .[1]

فريد الرِفاعي

(٠٠٠ ـ ١٣٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٦ م)

أحمد فريد الرفاعي : كاتب مصري ، من المشتغلين بالأدب والتاريخ . تخرج بكلية الآداب بالقاهرة . وكتب مقالات في جريدة « المؤيد » وعُين مديراً للصحافة والنشر . وصنف كتاب « عصر المأمون ط » ثلاثة أجزاء ، و « الشخصيات البارزة التاريخية ـ ط » وأعاد طبع « معجم الادباء » لياقوت ، معلقا عليه بحواش ومراجع . وانتدبته الحكومة لبعض المهمات . وتوفي بالقاهرة[2] .

النُعَيمي

(٠٠٠ ـ ٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢٤ م)

أحمد بن الفضل النعيمي ، أبو منصور : فاضل ، من أهل جرجان . له

(١) الرسالة المستطرفة ١٦٢ وشذرات الذهب ٥ : ٤٤٣ والتبيان ـ خ ـ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٥١ وشستربتي ١ : ٧٦ قلت : ضبطت اسم أبيه « فرح » بسكون الراء ، كما جاء في مخطوطة التبيان لابن ناصر الدين ، وشطره الأول فيها : « وأحمد بن فرْح العريق » وتكرر الاسم مرتين في الترجمة ، وعلى الراء في كلتيهما سكون ، وفوق السكون لفظ « صح » والنسخة متقنة جداً . ثم رأيت شراح « لاميته » يذهبون في سجعاتهم إلى تحريكها ؛ من ذلك كتاب « المقترح في شرح أبيات ابن الفرح ـ خ » لعمر بن عبد الله الفهري المتوفى سنة ١١٨٨ في خزانة الرباط ، الرقم ٧٩٩ و « زوال الترح في شرح منظومة ابن فرح ـ ط » لابن جماعة ، المتوفى سنة ٨١٩ فلعل شهرته بالتحريك وصوابه السكون ؟

(٢) الشخصيات البارزة الطبعة الثانية لسنتي ١٩٤٧ ـ ١٩٤٨ ص ٢٦٠ . والصحف المصرية ١٩٥٦/٩/٢٥ .

« المجتبى » في الحديث ، وكتاب في أخبار « الجبل » من بلاد فارس[1] .

الباطِرْقاني

(٣٧٢ ـ ٤٦٠ هـ = ٩٨٢ ـ ١٠٦٧ م)

أحمد بن الفضل بن محمد الأصبهاني الباطرقاني ، أبو بكر : شيخ القرّاء في عصره . له « طبقات القرّاء » و « الشواذّ » في القرآت . نسبته إلى بلدته « باطرقان » من قرى أصبهان[2] .

باكَثِير

(٩٨٥ ـ ١٠٤٧ هـ = ١٥٧٧ ـ ١٦٣٧ م)

أحمد بن الفضل بن محمد ، أبو العباس باكثير : فاضل ، له نظم ومعرفة بالفلك ، شافعي من أهل حضرموت . سكن مكة . وصنف لأميرها الشريف إدريس « وسيلة المآل في عدّ مناقب الآل ـ خ » في الرباط (٦٠٦ ك) ١٣٠ ورقة . ألفه سنة ١٠٢٧ [3] .

أحمد فَضْل العَبْدَلي

(٠٠٠ ـ ١٣٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٤ م)

أحمد بن فضل بن محسن بن فضل بن أحمد العبدلي : من سلاطين اليمن ، صاحب لحج . كان ذكياً محباً للعلم والعلماء ، داهية ، ناوأ الترك ولم يَنْقَدْ للانكليز ، ودعا أمراء العرب إلى مؤتمر عام يعقد في إحدى عواصم الجزيرة للنظر في مصير الأمة العربية وتوحيد كلمتها وسياستها ، فلم ينعقد المؤتمر ، ونشبت الحرب التركية الإيطالية فعطف على الترك وصافاهم ، ودعوه إلى مصر ، فجاءها والتقى بمندوبهم رؤوف باشا ثم عاد إلى لحج ، وانصرف

(١) تاريخ جرجان ٨٢ .

(٢) سير النبلاء ـ خ ـ المجلد الخامس عشر . وغاية النهاية ١ : ٩٦ .

(٣) فوائد الارتحال ـ خ : القسم الرابع من الجزء الأول وخلاصة الأثر ١ : ٢٧١ والمخطوطات المصورة : التاريخ ٢ القسم الرابع ٤٧٠ .

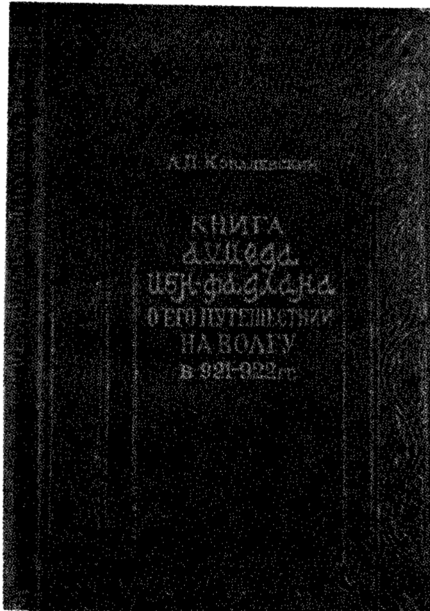

غلاف مؤلف أ . ب . كوفاليفسكي : « كتاب أحمد بن فضلان عن رحلته على الفولجا في عام ٩٢١ ـ ٩٢٢ م » .

إلى تنظيم شؤونه فسنّ قوانين عديدة المالية لحج وجمركها . ونهضت زراعتها في أيامه . وتوفي في لحج بعيد نشوب الحرب العامة . وهو غير الأديب أحمد فضل الآتي ذكره[1] .

العَبْدَلي

(٠٠٠ ـ ١٣٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٣ م)

أحمد فضل بن علي بن محسن العبدلي : أمير يماني ، مؤرخ . له نظم ومعرفة بالأدب . مولده ووفاته في مدينة لحج (باليمن) وهو شقيق سلطانها عبد الكريم فضل بن عليّ . له كتاب « هدية الزمن في أخبار ملوك لحج وعدن ـ ط » و « فصل الخطاب في إباحة العود والرباب ـ ط »[2] .

ابن فَضْلان

(٠٠٠ ـ بعد ٣١٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٩٢٢ م)

أحمد بن فضلان بن العباس بن راشد ابن حماد : صاحب الرحلة إلى بلاد الترك والخزر والروس والصقالبة ، المعروفة

(١) ملوك العرب للريحاني ١ : ٣٥٩ .

(٢) مجلة الرابطة العربية ٢٠ شعبان ١٣٦٢ وانظر هدية الزمن ١٩٥ ـ ٢٠٣ .

بـ « رسالة ابن فضلان ـ ط » مبتورة الآخر. كان في أوليته من موالي محمد بن سليمان الحنفي (القائد ، فاتح مصر) ثم أصبح من موالي المقتدر العباسي. وأوفده المقتدر إلى ملك الصقالبة (على أطراف نهر الفولغا) مع جمع من القادة والجند والتراجمة ، إجابة لطلب بلغار الفولغا وقد بعثوا برسول منهم الى عاصمة الخلافة يرجون العون على مقاومة ضغط الخزر عليهم من الجنوب ، وأن ينفذ اليهم من يفقههم في الدين ويعرفهم بشعائر الإسلام. وكانوا قد اعتنقوه قبل عهد غير بعيد. وقامت البعثة من بغداد (في ١١ صفر ٣٠٩ هـ ، ٢١ يونيو ٩٢١ م) مارة بهمذان والريّ ونيسابور ومرو وبخارى ، ثم مع نهر جيحون الى خوارزم الى بلغار الفولغا في ١٨ محرم ٣١٠ هـ (١٢ مايو ٩٢٢ م) ولم يعرف خط سير الرجعة لضياع القسم الأخير من الرسالة[1].

تاج الدَّوْلَة البُوَيْهي
(٠٠٠ ـ ٣٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٧ م)

أحمد (تاج الدولة) بن فنّاخسرو (عضد الدولة) ابن ركن الدولة البويهي ، أبو الحسين : آدب بني بويه وأشعرهم وأكرمهم. كان يلي الأهواز في أيام أبيه. ولما مات أبوه انتزعها منه أخوه (شرف الدولة ، أبو الفوارس) سنة ٣٧٥ هـ ، وطارده ، فهرب يريد عمه فخر الدولة ، بالريّ ؛ فلما وصل إلى أصبهان (وكانت تابعة للريّ) أقام بها وكتب إلى عمه ، فأرسل إليه مالا. ثم أراد تملكها فثار عليه جندها وأسروه وسيروه

(١) انظر رسالة ابن فضلان ، طبعة المجمع العلمي العربي بدمشق ، ومقدمة محقق نشرها الدكتور سامي الدهان. واقرأ كلمة كراتشكوفسكي في كتابه تاريخ الادب الجغرافي العربي : القسم الأول الصفحة ١٨٦ ـ ١٨٧ وبحثاً كتبه ب. زاهودير ، في نشرة الأنباء السوفياتية بالقاهرة العدد ١٢ في ٢٦ مارس ١٩٥٧ وكلمة عن ابن فضلان في دائرة المعارف بيروت ٣ : ٤٣٢ وكلمة عنه في هدية العارفين ١ : ٥٧ تقول : « له كتاب الجغرافيا مطبوع » ؟

إلى الريّ فحبسه عمه. وبقي محبوساً إلى أن مرض عمه فخر الدولة مرض الموت فأرسل إليه من قتله في حبسه[1].

(١) يتيمة الدهر ٢ : ٥ وفيه مختارات من شعره. والكامل لابن الأثير ٩ : ١٥.

إمضاؤه :ـــ

أحمد فؤاد بن إسماعيل

الملك فؤاد
(١٢٨٤ ـ ١٣٥٥ هـ = ١٨٦٩ ـ ١٩٣٦ م)

أحمد فؤاد الأول ابن الخديوي إسماعيل بن إبراهيم بن محمد علي : ملك مصر الأسبق. مولده ووفاته بالقاهرة. تعلم بها ثم في جنيف (بسويسرة) ففي المدرسة الحربية بتورينو (إيطاليا) وتخرّج ضابطاً في الجيش الإيطالي ، وألحق بالبلاط الملكي برومة ، ورحل إلى الآستانة فعين « ياوراً » فخرياً للسلطان عبد الحميد ، فملحقاً حربياً للسفارة العثمانية بعاصمة النمسا ، وعاد إلى مصر سنة ١٨٩٢ فعين « ياوراً » للخديوي عباس الثاني ، واستمر ثلاثة أعوام. وكان ينتدب في بعض المهمات إلى أن دُعي لتولي سلطنة مصر سنة ١٣٣٥ هـ (١٩١٧ م) بعد وفاة أخيه السلطان حسين كامل ، والحماية البريطانية مضروبة على مصر. وفي أيامه قامت مصر بحركتها الوطنية (سنة ١٩١٨ م) بقيادة سعد زغلول ، فرُفعت الحماية سنة ١٩٢٢ ووُضع دستور للبلاد وقانون لتوارث العرش وقانون لأمراء الأسرة الحاكمة ، وتحوّل لقبه من « سلطان » إلى « ملك » وحفل عهده بالأحداث إلى أن توفي. وفي أيامه أنشئ « مجمع اللغة العربية » بمصر. وكان يحسن مع العربية التركية والفرنسية والإيطالية ويفهم الانكليزية[1].

(١) صفوة العصر ١ : ٩ والكنز الثمين : مقدمته. والمقتطف ٥١ : ٤١٧ وأعلام الجيش والبحرية ١ : ٦٩ والأعلام الشرقية ١ : ٢ والصحف المصرية ١٩٣٦/٤/٢٩ وملوك المسلمين المعاصرون ٥ ـ ٥٧.

الأهْواني
(١٣٢٦ ـ ١٣٩٠ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٧٠ م)

أحمد فؤاد الأهواني ، الدكتور : عالم بالفلسفة وعلم النفس ، مصري. تخرج بالجامعة المصرية سنة ١٩٢٩ وحصل على الدكتوراه في الفلسفة من كلية الآداب بجامعة القاهرة (١٩٤٣) وعاش حياة كلها إنتاج ، بين تأليف وترجمة وتحقيق. وعانى التعليم فكان أستاذ علم النفس والمنطق في المدارس الثانوية المصرية ، ثم كان أستاذ الفلسفة في جامعة القاهرة. من تآليفه المطبوعة : « معاني الفلسفة » و « فجر الفلسفة اليونانية قبل سقراط » و« في عالم الفلسفة » و « خلاصة علم النفس » و « أسرار النفس » و « ابن سينا » و « تاريخ المنطق ، والمنطق الحديث » و « التربية الإسلامية ، او التعليم في رأي القابسي » و « الحب والكراهية » و « الحرب الإسبانية ـ ط » ومن ترجماته المطبوعة أيضا « كتاب النفس » لأرسطو ، و« البحث عن اليقين » لجون ديوي. ومن تحقيقاته : « كتاب الكندي الى المعتصم بالله في الفلسفة الأولى » و « أحوال النفس لابن سينا ». وألف بالإنكليزية كتابا عنوانه « الفلسفة الإسلامية » وهو مجموع محاضرات ألقاها في جامعة واشنطن سنة ١٩٥٦ قال محمد عبد الغني حسن : يتجلى في كتابة الأهواني أسلوب عربي يمتاز بالإشراق والوضوح والدقة مع الإطراف في التعبير

والتأنق في العبارة[١] .

السّاعاتي

(٠٠٠ ـ نحو ١٣٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٩٣٠ م)

أحمد فوزي بن أحمد الساعاتي : باحث دمشقي . كردي الأصل . ولي إدارة البرق والبريد العامة . وصنف كتباً أكثرها أوكلها رسائل . منها « مشكاة العلوم والبراهين في إبطال أدلة الماديين ـ ط » و « الإنصاف في دعوة الوهابية وخصومهم لرفع الخلاف ـ ط » و « نزهة الطلاب في تعليم المرأة ورفع الحجاب ـ ط » و« البرهان في إعجاز القرآن ـ ط »[٢] .

أحمد قاري = أحمد بن عبد الله ١٣٥٩

أبو مُصْعَب

(١٥٠ ـ ٢٤٢ هـ = ٧٦٧ ـ ٨٥٧ م)

أحمد بن القاسم (أبي بكر) بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف ، أبو مصعب الزهري المدني : شيخ أهل المدينة في عصره وقاضيهم ومحدثهم . لزم الإمام مالكا وتفقه به ، وروى عنه « الموطأ » ومات وهو قاض . قال الدارقطني : أبو مصعب ثقة في الموطأ . وقال ابن حزم : آخر ما رُوي عن مالك « موطأ أبي مصعب » و « موطأ أبي حذافة » وفيهما زيادة على الموطآت نحو مئة حديث . قلت : اطلعت على تصوير الجزء الثاني من الحج ، من « موطأ أبي مصعب » وهو من مخطوطات جامع القيروان[٣] .

(١) الأديب : مايو ١٩٧٠ من مقال كتبه الشاعر محمد عبد الغني حسن .
(٢) معجم المطبوعات ٩٩٥ ومجلة المجمع العلمي العربي ١ : ٤٩ ودار الكتب ٧ : ٦٣ .
(٣) تذكرة الحفاظ ٢ : ٦٠ ـ ٦٢ ووقعت فيه وفاته سنة « ٢٩٢ » تصحيف « ٢٤٢ » واقتصر على تسمية أبيه « أبا بكر » وعنه كشف الظنون ١٩٠٨ وفي تهذيب التهذيب ١ : ٢٠ النص على أن اسْم أبي بكر « القاسم » .

أبو العَيْش

(٠٠٠ ـ ٣٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٥٩ م)

أحمد بن القاسم كنّون بن محمد : من أدارسة المغرب في دولتهم الثانية . تولى الريف والمغرب الأقصى (عدا مدينة فاس) بعد أبيه سنة ٣٣٧ هـ وأقام في قلعة « حجر النسر » وكانت الدعوة في أيام أبيه للعبيديين من الشيعة ، فلما تولى بايع لعبد الرحمن الناصر (صاحب الأندلس) وأمر بالخطبة له ، فطلب منه الناصر أن ينزل له عن « طنجة » ليضيفها إلى سبتة ، فامتنع ، فحاصره الناصر ، فنزل له عن طنجة . وبقي على أعماله إلى أن عنّ له الجهاد في أطراف الأندلس ، فاستأذن الناصر في ذلك ، فأذن له ، فذهب إلى الأندلس فأكرمه الناصر وأمر بأن يبنى له قصر في كل مدينة ينزلها ، فاستمرّ إلى أن استشهد في إحدى الوقائع غازياً . وكان متفقهاً ورعاً عارفاً بالسير وأخبار الملوك وأيام الناس ، وله شجاعة وجود[١] .

الأُقْلِيشي

(٣٦٣ ـ ٤١٠ هـ = ٩٧٣ ـ ١٠١٩ م)

أحمد بن قاسم بن عيسى اللخمي الأقليشي الأندلسي ، أبو العباس : عالم بالقرآآت . سكن قرطبة ، ورحل إلى الشرق واستقرّ وتوفي بطليطلة . له كتاب في « معاني القرآآت » لعله المسمى « تفسير العلوم والمعاني المستودعة في السبع المثاني ـ خ » في الأزهرية وهو تفسير للفاتحة ، كتبت النسخة سنة ٦٢٧ . نسبته إلى أقليش « Uclés » بالأندلس[٢] .

(١) الاستقصا ١ : ٨٥ .
(٢) الصلة ٣٣ وجذوة المقتبس ١٣٣ وغاية النهاية ١ : ٩٧ وفيه ضبط « إقليش » بالحروف : بكسر الهمزة . إلا أنها وردت بالضم في صفة جزيرة الأندلس ٢٨ ويبدأها علماء البلدان من الفرنج بحرف «U» كما في معجم Grégoire وغيره وضبطها ياقوت بالضم . والأزهرية ١ : ٣٠٤

ابن أَبي أُصَيْبِعَة

(٥٩٦ ـ ٦٦٨ هـ = ١٢٠٠ ـ ١٢٧٠ م)

أحمد بن القاسم بن خليفة بن يونس الخزرجيّ موفق الدين ، أبو العباس ابن أبي أصيبعة : الطبيب المؤرخ ، صاحب « عيون الأنباء في طبقات الأطباء ـ ط » في مجلدين . كان مقامه في دمشق ، وفيها صنف كتابه سنة ٦٤٣ هـ ، ومولده بها . زار مصر سنة ٦٣٤ وأقام بها « طبيباً » مدة سنة . ومن كتبه أيضاً « التجاريب والفوائد » و « حكايات الأطباء في علاجات الأدواء » و « معالم الأمم » وله شعر كثير . وتوفي بصرخد (من بلاد حوران ، في سورية)[١] .

القَبّاب

(٧٢٤ ـ ٧٧٨ هـ = ١٣٢٤ ـ ١٣٧٧ م)

أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن الجذامي الفاسي ، أبو العباس الشهير بالقباب : فقيه مالكي ، قاض . مولده ووفاته بفاس . ولي الفتوى بها ، والقضاء بجبل الفتح ثم اعتزل وعكف على التدريس في « المدينة البيضاء » فالجامع الأعظم بفاس . وعرض عليه قضاء الجماعة فامتنع واختفى مدة . وعاد إلى التدريس والفتيا . وحج . ثم ولي الخطابة بالجامع الأعظم بفاس في النصف الثاني من ذي القعدة ٧٧٨ وتوفي إثر ذلك . له كتب ، منها « شرح قواعد عياض ـ خ » الجزء الأول منه ، في الزيتونة والقرويين ، و « اختصار إحكام النظر لابن القطان » و « فتاوي » كثيرة مجموعة أثبت بعضها الونشريسي في المعيار . وهو أول من نقل عنه وابتدأ به . وله مناظرات مع سعيد العقباني جمعها العقباني وسماها « لب اللباب في مناظرات القباب » و « شرح مسائل ابن جماعة ـ خ »

(١) النجوم الزاهرة ٧ : ٢٢٩ وخطط مبارك ١٢ : ١٤١ والبداية والنهاية ١٣ : ٢٥٧ وآداب اللغة ٣ : ١٥٧ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٦٩ والدارس ٢ : ١٣٧ وأدباء الأطباء ١ : ٥٢ .

في تمكروت[1]

الإِخْميمي

(٠٠٠ ـ ٧٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٨٧ م)

أحمد بن أبي القاسم بن سعيد ، شهاب الدين ، الإخميمي المصري : فاضل . قال ابن قاضي شهبة : أخذ عن الميدومي وجمال الدين الإسنوي وتقدم وتوفي بالقاهرة . ولم يذكر له تصنيفا . ورأيت في مكتبة الفاتيكان (١٣٥٧ عربي) مخطوطة من كتاب « المنتقى الوجيز في مناقب عمر بن عبد العزيز ، برسم الخزانة الشريفة الصاحبية وزير المملكة المصرية ، خدمة المملوك أحمد الإخميمي » وفي نهايتها : « كان الفراغ من تأليفه سنة ٧٨٥ » وقد تكون بخطه[2] .

ابن قَاسِم

(٠٠٠ ـ ٩٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٨٤ م)

أحمد بن قاسم الصبّاغ العبّادي ثم المصري الشافعي الأزهري ، شهاب الدين : فاضل من أهل مصر . له حاشية على شرح جمع الجوامع في أصول الفقه سماها « الآيات البينات ـ ط » مجلدان ، و « شرح الورقات لإمام الحرمين ـ خ » و « حاشية

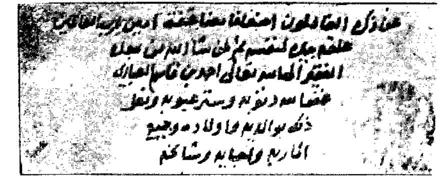

أحمد بن قاسم الصباغ العبادي

الصفحة الأخيرة من « المناهج الكافية » بخطه ، في دار الكتب « ٢٠٦ صرف »

(١) « فهرسة السراج ـ خ » المجلد الأول ، ونيل الابتهاج ٧٢ و « تقييد في الوفيات ـ خ » وسلوة الأنفاس ٣ : ٢٤٤ والديباج ٣١ والزيتونة ٤ : ٣١٤ وبرنامج القرويين ٧٤ ولائحة المخطوطات ٢ : ٨٧ . وفي أصحاب هذه المصادر من يروي وفاته سنة ٧٧٢ والصحيح ما في المصدر الأول وهو ليلة الأربعاء خامس ذي الحجة ٧٧٨ .

(٢) « الإعلام ـ خ » لابن قاضي شهبة . والدرر الكامنة ١ : ٢٣٦ ومذكرات المؤلف . وانظر Broc. S. 2:24

ـ خ » على شرح المنهج ، منها خمسة أجزاء ، في الظاهرية بدمشق . ومات بمكة مجاوراً[1] .

الصَّوْمَعي

(٩٢٠ ـ ١٠١٣ هـ = ١٥١٤ ـ ١٦٠٤ م)

أحمد بن أبي القاسم بن محمد بن سالم ابن عبد العزيز بن شعيب الزمراني ، أبو العباس التادلي الصومعي : من علماء الصوفية . بلغت تصانيفه ستين مجلدا . وكان بعضها يُقرأ بين يديه . وهو من نواحي « تادلة » في المغرب . اشتهر بنسبته الى « زاوية الصومعة » على مقربة من بني ملال ، كانت إقامته بها . وعاش زمنا في مدينة مراكش نقله اليها المنصور السعدي في خبر طويل طريف . وعاد بعد وفاة المنصور الى الصومعة فتوفي بها . من كتبه « المعزَّى في مناقب الشيخ أبي يعزى ـ خ » في خزانة الرباط (٢٦٥) طبع من اوله ٣ ملازم على الحجر بفاس . وأبو يعزى : من مشايخ بلاد مغراوة بالمغرب ، توفي سنة ٥٧٢ هـ ، و « مطالع الأنوار السنية في بعض معاني الحكم العطائية » أربعة أجزاء ، ومختصر له في جزأين ، واختصار المختصر في جزء ، وكتاب في « من لقيه من العلماء والمتصوفين » جزء ، و « بداية المريد المقدام ، في تحقيق مبادئ الإسلام » وكان جماعا للكتب اشتملت خزانته على نحو ١٠٨٠ مجلدا[2] .

(١) تراجم الأعيان للبوريني ـ خ ـ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٧ و ٤٨ وشذرات الذهب ٨ : ٤٣٤ وفيه : وفاته سنة ٩٩٤ بالمدينة عائداً من الحج . ومخطوطات الظاهرية ، الفقه الشافعي ٧٩ ـ ٨٢ .

(٢) طبقات الحضيكي : الصفحة ٣٣ من مخطوطتي ومخطوطات الرباط ٢ : ١٩٨ ونشر المثاني ١ : ٨٤ والإعلام بمن حل مراكش ٢ : ٧٢ وفهرس المخطوطات العربية الرقم ٢٢٥٥ ودليل مؤرخ المغرب الطبعة الثانية ١ : ٢٢٥ و Broc. S. 2:680 قلت : ويعرف صاحب الترجمة أيضا بالهروي . قال صاحب اظهار الكمال ١ : ١١٦ هذه النسبة إلى هراوة من قبيلة زمران .

ابن مَعْيُوب

(٠٠٠ ـ ١٠٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦١٣ م)

أحمد بن قاسم بن معيوب ، أبو العباس الأندلسي : موقت ، من علماء الحساب والهيئة . من أهل مراكش . أصله من الأندلس . قتله السلطان زيدان بن المنصور بالسمّ . له كتاب « السيّارة في تقويم السيارة » في النجوم . قال صاحب الصفوة : وهو كتاب لا بأس به[1] .

ابن الحجري

(٠٠٠ ـ بعد ١٠٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٦٣٨ م)

أحمد بن قاسم بن أحمد ابن الفقيه قاسم ، شهاب الدين ابن الشيخ الحجري الأندلسي : باحث ، مترجم عن الإسبانية . أصله من إشبيلية انتقل اليها من قرية الحجر (احدى قرى غرناطة) ثم هاجر الى المغرب ، بعد أن عكف سنين على درس الإسبانية حتى ظُن أنه إسباني وتمكن بهذا من السفر الى المغرب (سنة ١٠٠٧ هـ) وأقام في مراكش الى ١٠٤٦ فكان ترجمانا للسلطان زيدان بن أحمد المنصور السعدي ، كما كان كاتبه باللغة الإسبانية . وحج سنة ١٠٤٦ وفي إيابه زار مصر وصنف كتابا في مناظراته مع بعض علماء النصارى واليهود في أوربا سماه « ناصر الدين ، على القوم الكافرين ـ خ » كراريس منه ، عند المستشرق الفرنسي جورج كولان . وقد فرغ من تأليفه سنة ١٠٤٧ وقصد تونس فترجم فيها عن الاسبانية كتاب « العز والمنافع للمجاهدين بالمدافع ـ خ » القسم الأخير منه ، في خزانة الرباط (٨٧ جلا) عليه خطه . أنجزه في ١٠ ربيع الثاني ١٠٤٨ ومنه نسخ في خزائن أخرى . وهو في فن المدفعية . ومن فوائده تصحيح تاريخ اختراع البارود بأنه سنة ٧٦٨ هـ (١٣٦٦ م) وترجم عن الإسبانية أيضا رسالة تسمى « الزكوطية » في علم الفلك ، نسبت الى مصنفها ابراهيم زكوط من أهل

(١) صفوة من انتشر ١٠٤ .

سلمنكة (شلمنقة) في الأندلس ، وضعها سنة ٨٧٧ ومعها جداول لاستخراج حركات الكواكب . ومن هذه الرسالة والزيج المتمم لها مخطوطة فريدة في المكتبة الملكية بالرباط (ضمن المجموع ١٤٣٣) وصنّف « رحلة الشهاب إلى لقاء الأحباب ــ خ » قطعة منه ، ذكرها ابن سودة . وكان يقال له « آفوغاي » أو « أفقاي » لعلها « المحامي » بالإسبانية . ولم يعرف مصيره[١] .

البُوني

(١٠٦٣ ــ ١١٣٩ هـ = ١٦٥٣ ــ ١٧٢٦ م)

أحمد بن قاسم بن محمد ساسي التميمي البوني : عالم بالحديث ، كثير التصانيف . مولده ووفاته ببونة (في الجزائر ، وتسمى الآن عنَّابة) له نحو مئة كتاب ، منها « نظم الخصائص النبوية » و « نظم الشمائل » و « فتح الباري في شرح غريب البخاري » و « الرحلة الحجازية » و « الدرّة المصونة في علماء وصلحاء بونة » وغير ذلك مما عدّده في مؤلف له سماه « التعريف بما للفقير من التأليف »[٢] .

جَسُّوس

(١٢٧٠ ؟ ــ ١٣٣١ هـ = ١٨٥٤ ــ ١٩١٣ م)

أحمد بن قاسم جسوس : فاضل من أهل الرباط ، في المغرب . مولده ووفاته فيها . كان أديبها في عصره . له نظم كثير ، جمع بعضه في « ديوان » صغير . وكتب عدة « كنانيش » خَصّ أحدها بتراجم من لقيهم في أسفاره ، من مغاربة ومشارقة . ولا تزال كتبه مخطوطة عند أسرته[٣] .

أحمد قدري = أحمد بن عبد القادر ١٣٧٨

أحمد بن قسي = أحمد بن الحسين ٥٤٦

(١) من بحث للأستاذ محمد المنوني . في مجلة معهد العلوم الإسلامية بمدريد ١١ : ٣٣٥ ــ ٣٥٣ وفي نهاية البحث ذكر لنقل الرسالة الزكوطية الى العربية قبل قيام الحجري بترجمتها . وانظر أعلام مراكش ٢ : ٦٩ ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الأولى ٣٨٢ .

(٢) فهرس الفهارس ١ : ١٦٩ وشجرة النور ٣٢٩ .

(٣) الاغتباط بتراجم أعلام الرباط ــ خ . والإعلام بمن حل مراكش ٢ : ٢٨١ ــ ٢٨٩ وفيه جملة من نظمه . وارخ وفاته سنة ١٣٣٢ وهي في الاغتباط : ذو القعدة ١٣٣١ .

أحمد قَمْحة

(١٢٨٣ ــ ١٣٦٠ هـ = ١٨٦٦ ــ ١٩٤١ م)

أحمد قمحة « بك » : من علماء القانون بمصر . مغربيّ الأصل . ولد بالاسكندرية ، وتعلم الفرنسية ، وعمل مترجماً في المحكمة المختلطة . ثم تعلم الحقوق وعُين قاضياً في المحاكم الأهلية ، فوكيل ناظر بمدرسة الحقوق بالقاهرة (سنة ١٩٠٦ م) ومدرساً للإدارة والقضاء بمدرسة القضاء الشرعي . وتوفي بالقاهرة . وسُمي أحد شوارعها باسمه . له « شرح قانون الأفدنة الخمسة ــ ط » و « شرح قانون المرافعات ــ ط » و « نظام القضاء والإدارة ــ ط » و « شرح لائحة المحاكم الشرعية[١] » .

أحمد الكاشف = أحمد بن ذي الفِقار ١٣٦٧

الشَّجَري

(٠٠٠ ــ ٣٥٠ هـ = ٠٠٠ ــ ٩٦١ م)

أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة ابن منصور البغداديّ الشجري : قاض ، من أهل بغداد . كان عالماً بالأحكام والقرآن والأدب والتاريخ ، وله عدَّة مصنفات . ولي قضاء الكوفة . وكان متساهلاً في الحديث[٢] .

أحمد كمال باشا

(١٢٦٧ ــ ١٣٤١ هـ = ١٨٥١ ــ ١٩٢٣ م)

أحمد كمال بن حسن بن أحمد : علامة أثري ، من نوابغ مصر . أصله من جزيرة كريت . ولد ونشأ وتوفي في القاهرة . كان يجيد اللغات العربية والفرنسية والإنكليزية والألمانية والتركية والهيروغليفية

(١) الصحافي العجوز ، بالأهرام ٢٩ جمادى الأولى ١٣٦٠ ومعجم المطبوعات ١٥٢٦ .

(٢) الجواهر المضية ١ : ٩٠ .

أحمد كمال « باشا » بن حسن

ويعرف قليلاً من القبطية والحبشية ، وتقلب في أعمال كثيرة وأحرز أوسمة ورتباً حسنة . وآخر ما عهد به إليه أمانة متحف القاهرة ، ودروس الحضارة القديمة في الجامعة المصرية . وصنف كتباً ، منها « العقد الثمين ــ ط » في تاريخ مصر القديم ، و « اللآلىء الدرية في قواعد اللغة الهيروغليفية ــ ط » و « بغية الطالبين في علوم قدماء المصريين ــ ط » و « ترويح النفس في مدينة عين شمس ــ ط » و« ترجمة دليل متحف الاسكندرية ــ ط » من الفرنسية إلى العربية ، و « ترجمة دليل متحف القاهرة ــ ط » من الفرنسية إلى العربية ، و« صفائح القبور في العصر اليوناني والروماني ــ ط » مجلدان ، و « الدرّ المكنوز في الخبايا والكنوز ــ ط » مجلدان ، الأول عربي والثاني فرنسي ، و « الموائد القديمة ــ ط » من الطبقة الوسطى إلى عهد الرومان ، في جزأين ، و« الحضارة القديمة ــ ط » في حضارة مصر والشرق إلى ظهور الإسلام ، ورسالة في « التحنيط والجنازة عند قدماء المصريين ــ ط » و « آجرومية عربية ألمانية ــ ط » ورسالة في « مدينة منف ــ ط » ومباحث كثيرة باللغتين العربية والفرنسية نشرت في المجلات والنشرات العلمية[١] .

(١) الحضارة القديمة : مقدمته . وله ترجمة حافلة في مجلة المجمع العلمي العربي ٣ : ٣٠٠ ــ ٣٠٧ .

أحمد بن كَيْغَلَغ = أحمد بن إبراهيم ، بعد ٣٢٣

أحمد لُطفي
(٠٠٠ ـ ١٣٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٦ م)

أحمد لطفي بن يوسف عاشور : قاض مصري مغربي الأصل . مولده ووفاته بالقاهرة . تعلم بمدرسة الفرير وغيرها وحصل على إجازة « الحقوق » سنة ١٨٩٦ وأصدر قبل ذلك مجلة « الهدى » شهرية . وعمل في المحاماة (١٨٩٩) واشتهر بدفاعه عن المتهمين في قضية الاغتيال السياسي بمصر . وصار نقيبا للمحامين إلى أن توفي . وهو أخو « عمر لطفي » المتقدمة ترجمته في الأعلام[1] .

(١) مجلة كل شيء : عدد ٦ سبتمبر ١٩٢٦ .

أحمد لُطفي السيِّد
(١٢٨٨ ـ ١٣٨٢ هـ = ١٨٧٠ ـ ١٩٦٣ م)

أحمد لطفي بن السيد أبي علي : رئيس مجمع اللغة العربية في القاهرة . وينعت بأستاذ الجيل . ولد في قرية « برقين » بمركز « السنبلاوين » بمصر ، وتخرج بمدرسة الحقوق في القاهرة (١٨٨٩) وعمل في المحاماة . وشارك في تأليف حزب « الأمة » سنة ١٩٠٨ فكان أمينه ، وحرر صحيفته « الجريدة » يومية الى سنة ١٩١٤ وكان من أعضاء الحزب الوطني القدماء ، ومن أعضاء « الوفد المصري » وتحول إلى « الأحرار الدستوريين » وعين مديراً لدار الكتب المصرية فمديرا للجامعة عدة مرات ، ثم وزيرا للمعارف ، والداخلية والخارجية (١٩٤٦) فعضواً بمجلس الشيوخ (١٩٤٩) وكان تعيينه رئيسا لمجمع اللغة العربية سنة ١٩٤٥ واستمر فيه إلى أن توفي ، بالقاهرة . تأثر بملازمة جمال الدين الأفغاني مدة في استنبول ، وبقراءة كتب أرسطو ، ونقل منها الى العربية : « علم الطبيعة ـ ط » و « السياسة ـ ط » و « الكون والفساد ـ ط » و « الأخلاق ـ ط » .

أحمد لطفي

وجمع إسماعيل مظهر مقالاته في « صفحات مطوية من تاريخ الحركة الاستقلالية ـ ط » و « المنتخبات ـ ط » جزآن و « تأملات في الفلسفة والأدب والسياسة والاجتماع ـ ط » وهو أول من سهل للفتيات دخول الجامعة في بدء إنشائها[1] .

أحمد لطفي السيد

(١) مرآة العصر ٢ : ٤١٢ وفيه رواية عنه : مولده في ذي القعدة ١٢٨٨ الموافق ٧ فبراير ١٨٧٠ ومثله في أخبار اليوم ١٩٤٧/٢/٢٢ والكنز الثمين ١ : ٢٦٢ وفي الأهرام ٥٩/١١/١٩ و ٦١/٥/١٨ رواية عنه أيضا : مولده في ١٨٧٢/١/١٥ وأخذت مجلة المجمع العلمي العربي ٣٨ : ٥١٤ بهذه الرواية . ومثلها المجمعيون ٤٢ وانظر الأهرام ٦٢/١/١٥ و ٦٣/٣/٦ وصفوة العصر ٣٨٦ ومجلة العربي العدد ٥٤ ومن أفضل ما كتب عنه مقال لجمال الدين الشيال في جريدة آخر ساعة المغربية ١٩ مارس ١٩٦٣ .

ابن النَّقيب
(٧٠٢ ـ ٧٦٩ هـ = ١٣٠٢ ـ ١٣٦٨ م)

أحمد بن لؤلؤ بن عبد الله الرومي ، أبو العباس ، شهاب الدين ابن النقيب : فقيه شافعي مصري مولده ووفاته بالقاهرة كان أبوه روميا من نصارى أنطاكية . رباه أحد الأمراء وأعتقه وجعله نقيبا فتصوف في البيبرسية بالقاهرة . ونشأ ولده صاحب الترجمة فكان أولاً بزيّ الجند ، ثم حفظ القرآن وتفقه وتأدب وجاور بمكة والمدينة مرات . قال ابن حجر : كان مع تشدده في العبادة ، حلو النادرة كثير الانبساط والدعابة . ومات بالطاعون . من كتبه « تسهيل الهداية وتحصيل الكفاية ـ خ » أجزاء منه ، في شستربتي والأزهرية ودار الكتب ، اختصر به « الكفاية » في فروع الشافعية ، للجاجرمي ، و « السراج في نكت المنهاج ـ خ » للنووي ، في شستربتي « والترشيح المذهب في تصحيح المهذب للشيرازي ـ خ » في دار الكتب ، و « عمدة السالك وعدة الناسك ـ ط »[1] .

(١) الدرر الكامنة ١ : ٢٣٩ وفيه : ولادته سنة ٧٠٦ ورجحت ما في طبقات الإسنوي ٢ : ٥١٤ لورود النص فيه بالحروف : ثنتين . وكان من معاصريه ومعاشريه . وكشف الظنون ١٤٩٨ وذيل الكشف ٢ : ١٢١ وسركيس ٥٥٢ وشستربتي ٣١٠٣ ، ٣٢٤١ والأزهرية ٢ : ٤٧٥ ودار الكتب ١ : ٥٣٧ .

ابن مَاجد
(٠٠٠ ـ بعد ٩٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٩٨ م)

أحمد بن ماجد بن محمد السعديّ ، النجدي ، من أهل نجد ، شهاب الدين ، المعلِّم ، أسد البحر ، ابن أبي الركائب ، وقد يقال له « السائح ماجد » : من كبار ربابنة العرب في البحر الأحمر وخليج البربر والمحيط الهندي وخليج بنجالة وبحر الصين ؛ ومن علماء فنّ الملاحة وتاريخه عند العرب . وهو كما في مجلة المجمع العلمي العربي ، الربان الذي أرشد قائد الأسطول البرتغالي فاسكو دي غاما « Vasco de Gama » في رحلته من مالندي « Mélinde » على

ساحل إفريقية الشرقية إلى « كلكتا » في الهند سنة ١٤٩٨ م ، فهو أحرى بلقب مكتشف طريق الهند . وفيها نقلاً عن « برتن » الإنكليزي أن بحارة عدن سنة ١٨٥٤ م ، كانوا إذا أرادوا السفر قرأوا الفاتحة « للشيخ ماجد » مخترع الإبرة المغناطيسية ، والمراد بالشيخ ماجد صاحب الترجمة لا سواه . ولد بنجد ، وصنف « الفوائد في أصول علم البحر والقواعد ـ ط » وأرجوزة سماها « حاوية الاختصار في أصول علم البحار ـ خ » و « الأرجوزة السبعية ـ ط » و « القصيدة المسماة بالهدية ـ ط » و « أرجوزة بر العرب في خليج فارس ـ خ » في دار الكتب ، و « المراسي على ساحل الهند الغربية » ورسائل أخرى . وختم كتابه « الفوائد » سنة ٨٩٥ هـ . ولمحمد ياسين الحموي رسالة « الملاح العربي ـ ط » في سيرته[1] .

البَلْغَيْثي
(٠٠٠ ـ ١٣٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٩ م)

أحمد بن المأمون البلغيثي العلوي الحسني ، أبو العباس : قاض ، من أدباء المالكية . من أهل فاس ، مولداً ووفاة . ولي قضاء « الصويرة » و « الدار البيضاء » و « مكناسة الزيتون » ورحل إلى المشرق ثلاث مرات . من كتبه « تنسم عبير الأزهار بتبسم ثغور الأشعار » مجموعة شعره ، في مجلدين ، و « الابتهاج بنور السراج ـ ط » في شرح سراج طلاب العلوم ، جزآن ، و « حسن النظرة في أحكام الهجرة ـ ط » و « مجلى الحقائق فيما يتعلق بالصلاة على خير الخلائق ـ ط » و « تحبير طرسي بعبير نفسي » في نشأته وأطوار حياته وشيوخه ، لم يتمه ، و « النوازل الفقهية ـ خ » ثلاثة كناشات (كما في جواهر الكمال) وأورد القباج (في الأدب العربي ١ : ١٥) مختارات من نظمه[1] .

أحمد بن المأمون البلغيثي

عن مخطوطة « بغية الطالبين في ذكر المشايخ المحققين » وهي مشيخة الشيخ أحمد النخلي . في المكتبة العربية بدمشق .

أحمد بن المأمون البلغيثي

أَحمد مَاهِر
(١٣٠٥ ـ ١٣٦٤ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٤٥ م)

أحمد ماهر « باشا » بن محمد ماهر : من الزعماء السياسيين بمصر . ولد بالقاهرة . وتعلم الحقوق بها وبجامعة مونبلييه (بفرنسة) وعين أستاذاً للاقتصاد والقانون بمدرسة التجارة العليا . واشترك في الحركة القومية مع سعد زغلول . وانتخب نائباً . وعين وزيراً للمعارف سنة ١٩٢٤ في وزارة سعد . واتهم بالاشتراك في مقتل السردار البريطاني السر لي ستاك (Sir Lee Stack) فاعتقل وحوكم وبرئ . وانفصل عن « الوفد » بعد وفاة سعد بمدة . وألف حزباً سماه « الحزب السعديّ » وتولى رئاسة مجلس الوزراء (سنة ١٩٤٤) ورئاسة مجلس النواب مرتين . واغتاله شاب مصريّ لأسباب سياسية[2] .

أحمد ماهر « باشا »

أحمد مبارك شاه = أحمد بن محمد ٨٦٢

الْخُرْفي
(٠٠٠ ـ ٦٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦٦ م)

أحمد بن المبارك بن نوفل ، أبو العباس ، الخرفي : عالم بالقراآت والفرائض ، من أهل خُرفة (من قرى نصيبين) رحل إلى الموصل ودرّس بسنجار ، ثم أقام بالجزيرة . له كتب في « الأحكام » و « الفرائض » و « العروض » وشرح « مقصورة ابن دريد »[1] .

اللَّمَطي
(١٠٩٠؟ ـ ١١٥٦ هـ = ١٦٧٩ ـ ١٧٤٣ م)

أحمد بن مبارك بن محمد بن علي بن

---

(1) مجلة المجمع العلمي العربي ١ : ٢٨٠ ثم ٢٣ : ١٣٢ ووثائق تاريخية ٤٤٤ والفهرس التمهيدي ٤٥١ وابن الصالح ـ رشدي ملحس ـ في جريدة أم القرى بمكة ١٨ و ٢٥ جمادى الثانية و ١٦ رجب ١٣٤٧ وهيوبرت برد ، في السياسة الأسبوعية ٢٢ ذي القعدة ١٣٦٢ ومجلة لغة العرب ٩ : ٣١٠ و ٣١١ و ٤٠١ ومعجم سركيس ٢٣٠ ودار الكتب ٦ : ١١ وانظر مقال حسن كامل الصيرفي ، في « المجلة » عدد يونيو ١٩٥٧ وما كتب عنه عبد الله الماجد ، في مجلة العرب ٣ : ٤٢ ـ ٨٢ .

(1) شجرة النور ٤٣٧ وإيضاح المكنون ١ : ٩ وجواهر الكمال ١ : ٥٢ ـ ٦٠ قلت : يمكن ضبط « البلغيثي » بكسر الغين ، كما هو الشائع فيه وفي أمثاله . على ألسنة أكثر الخاصة في افريقية والمغرب ، والصواب الفتح نسبة إلى « أبي الغيث » .

(2) في أعقاب الثورة المصرية ٣ : ١٥١ والشخصيات البارزة سنة ١٩٤١ ص ٦٥ وعمالقة ورواد ٢٧١ .

(1) غاية النهاية ١ : ٩٩ .

مبارك ، أبو العباس السجلماسي اللمطي : فقيه مالكي ، عارف بالحديث والتفسير . ولد ونشأ في سجلماسة وانتقل الى فاس سنة ١١١٠ فقرأ بها وأقرأ وتقدم حتى صرح لنفسه بالاجتهاد المطلق ، وتوفي بها . له كتب ، منها « الإبريز ـ ط » جزآن جمع فيه كلاما لشيخه عبد العزيز بن مسعود الدباغ ، ومساجلات بينهما ؛ و « رد التشديد في مسألة التقليد » و « إزالة اللبس عن المسائل الخمس ـ خ » في الرباط (١٥٣ جلا) وتأليف في قوله تعالى « وهو معكم أينما كنتم » وتقاييد وأجوبة يظهر أن منها المجموعتين المخطوطتين في خزانة الرباط (١١٦٨ و ١١٧٧ ك) ومنها « تقييدات على السلم للأخضري ـ ط » وفي العلماء من أنكر عليه بعض أقواله . واللمطي نسبة الى لمط (بفتحتين) من قرى سجلماسة أيام عمرانها[١] .

ابن العَطَّار

(٠٠٠ ـ ١٢٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧٠ م)

أحمد بن المبارك ابن العطار : مؤرخ جزائري ، من أهل قسنطينة . له « تاريخ قسنطينة ـ خ » في الرباط (٧٠٩ د)[٢] .

الرِّفَاعي

(٠٠٠ ـ ١٣٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠٧ م)

أحمد بن محجوب الفيّومي الرفاعي الأزهري : فقيه مالكي من النحاة . ولد باحدى قرى الفيوم ونشأ بالقاهرة وجاور بالأزهر ، ثم كان مدرساً فيه ٥٣ سنة . ومن تلاميذه الشيخ محمد عبده والشيخ محمد بخيت وكثيرون . له « حاشية ـ ط » على شرح بحرق اليمني على لاميّة الأفعال لابن مالك ، في الصرف ، و « خطب ـ ط » وتقارير في البلاغة والعروض ، وغير ذلك . عاش نحو ٧٥ سنة ومات بالقاهرة[١] .

(١) نشر المثاني ٢ : ٢٤٧ ومعجم المطبوعات ١٠٠٩ وفهرس مخطوطات الرباط الثاني من القسم الثاني ٢١٦ (الرقم ٢٣٠٠) و Broc. S. 2: 704, وسلوة الأنفاس ٢ : ٢٠٣ وشجرة النور ٣٥٢ والأنس والاستئناس ١٧٩ .

(٢) المخطوطات المصورة ٢ : القسم الرابع ٨٢ تاريخ .

ابن مُحْرِز

(٠٠٠ ـ ١٠٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٥٨ م)

أحمد بن محرز بن محمد الشريف : أمير ثائر ، من الأسرة العلوية بالمغرب . لما توفي عمه الرشيد بن محمد الشريف ، وبويع لعمه الثاني إسماعيل (سنة ١٠٨٢ هـ) بمكناسة الزيتون كان هو بفاس ، وبويع بها . وذهب إلى مراكش ، فبايعه أهلها (في السنة نفسها) فتوجه إليه عمه إسماعيل فقاتله فيها ، ودخلها عنوة . وفر ابن محرز إلى تازي ، فحاصرها إسماعيل أشهراً ، فانصرف ابن محرز إلى الصحراء (١٠٨٤) ثم دخل مراكش فناصرته . وجاءها إسماعيل فحاصرها . وبعد حروب مع ابن محرز دخلها فاتحاً (١٠٨٨ كما في البستان للزياني) واستباحها ، وقتل بعض رؤسائها . وخرج ابن محرز الى السوس . فلاحقه إسماعيل ، فاقتتلا نحو ٢٥ يوما . وذهب ابن محرز إلى تارودنت ، فنشبت بينهما معركة فيها (١٠٩٤) وأصيب كلاهما بجراح . وعاد إسماعيل الى مكناسة ، ثم جدد حصار تارودنت بعد نحو عامين . وخرج ابن محرز لزيارة بعض الأولياء (كما يقول الزياني) فلقيته جماعة من زرارة (أصحاب إسماعيل) فقتلوه وهم يحسبونه أحد قواده[٢] .

أحمد مُحَرَّم

(١٢٩٤ ـ ١٣٦٤ هـ = ١٨٧٧ ـ ١٩٤٥ م)

أحمد محرم بن حسن عبد الله : شاعر مصري ، حَسَن الرصف ، نقيّ الديباجة . تركيّ الأصل أو شركسيّ . ولد في إبيا

(١) اليواقيت الثمينة ٨١ ومعجم سركيس ٩٤٧ .

(٢) الاستقصا الطبعة الثانية ٧ : ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٦٣ ـ ٦٦ ، ٦٨ والبستان الظريف ـ خ . ونشر المثاني ٢ : ٨ ـ ١٠ ، والإعلام بمن حل مراكش ٢ : ١٢٠ .

أحمد محرم ، الشاعر

الحمراء ، من قرى الدلنجات بمصر ، في شهر « محرَّم » فسمي أحمد محرَّم . وتلقى مبادىء العلوم ، وتثقف على يد أحد الأزهريين . وسكن دمنهور بعد وفاة أبيه ، فعاش يتكسب بالنشر والكتابة « مثالاً لحظ الأديب النكد » كما يقول أحد عارفيه . وحفلت أيامه بأحداث السياسة والأحزاب ، فانفرد برأيه مستقلًّا عن كل حزب ، إلّا أن هواه كان مع « الحزب الوطنيّ » ولم يكن من أعضائه . له « ديوان محرم ـ ط » و « ديوان الإسلام ، أو الإلياذة الإسلامية ـ ط » في تاريخ الإسلام شعراً . توفي ودفن بدمنهور[١] .

العَبْدَلي

(٠٠٠ ـ ١٢٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٤٩ م)

أحمد بن محسن بن فضل العبدلي : من سلاطينهم في لحج وعدن ، أيام الاحتلال البريطاني . تسلطن بعد وفاة أبيه (أواخر ١٢٦٣) وأسس مسجداً في الحوطة يعرف بمسجد الدولة . وشرع في عقد معاهدة مع الإنكليز ، وكان

(١) مشاهير شعراء العصر ١ : ١١٤ وجريدة منبر الشرق ١٢ رجب ١٣٦٤ وعبد الحفيظ نصار وابراهيم عبد اللطيف نعيم ، في مجلة الرسالة ١٣ : ٧٠٢ و ٨١٤ .

الشعر والسياسة

عصر السياسة كل شيء أمة ... فيما سننت وكل شيء موطن
إنشر على الشعراء شرعك واحتكم ... إن القريض بما شرعت لمؤمن
أنت الحياة لكل شعب شيق ... قلق المضاجع ما ينام فيسكن
ولهان يمسي السهد دين عينه ... والسهد للعين القريحة ديدن
يغشى المتالف حين ينكر مقة ... وتضيق عنه الأرض ساعة يظعن
عجلان يرمي العاصفات بنفسه ... فتذل من بعد الشماس وتذعن
تطغى المخاوف حوله فيخوضها ... وتكفه همم الخطوب فيمعن
ترد الشكوك على النفوس فتمتري ... في النجح وهو بما يؤمل موقن
لا تعجز الأزمات همته ولا ... يعييه مطلب للعزائم موهن
المستبد إذا تمرد عاجز ... والمستحيل إذا تمرد ممكن
هذا مجال الشعر في أعلامه ... والشعر نهج للسياسة بين
ظلموه إذ وقف الغوي ببابه ... ومشى بساحته الأذل الأهون
والشعر أكرم مذهباً وشريعة ... من أن يدين به السفيه الأرعن
لا ينطق الشعراء حتى يؤذنوا ... وأرى الخلود لمن يجل فيؤذن
لا قول في أمم البيان لشاعر ... حتى يقول الشاعر المتفنن

مصر

احمد محرم

أحمد محرم : خطه .

ويلاحظ أن يداً تناولت حروفاً في القصيدة كان يصعب ظهورها في التصوير ، فشوهتها . ففي السطر العاشر منها : « المستبد » وفي الحادي عشر « هذا مجال » وفي الثالث عشر « وشريعة » ثم « السفيه الأرعن » وفي الرابع عشر « وأرى الخلود لمن يُجل فيؤذن » .

معروفا بمعارضتهم من أيام أبيه ، فعاجله الموت[1] .

البَزَنْطي
(٠٠٠ ـ ٢٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٣٦ م)

أحمد بن محمد بن زيد السَّكوني بالولاء ، أبو جعفر البزنطي : فاضل ، من أهل الكوفة . لقي الإمامين الرضا وأبا جعفر ، وكان عظيم المنزلة عندهما . من كتبه « الجامع » و « النوادر »[2] .

(١) هدية الزمن ١٥١ .

(٢) منهج المقال ٤٠ وفهرست الطوسي ١٩ وضوء المشكاة ـ خ ـ وفي سفينة البحار ١ : ٨١ « البزنط » بفتح الموحدة والزاي وسكون النون . موضع . ـ الثياب البزنطية » .

ابن فَلِيتة
(٠٠٠ ـ ٢٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٤٥ م)

أحمد بن محمد بن علي ، أبو العباس ابن فليتة : كاتب أديب يمني . له « رشد اللبيب الى معاشرة الحبيب ـ خ » في اسطنبول[1] .

(١) طوبقبو ٣ : ٨٠٢ وكشف الظنون ٩٠٤ وهو فيهما « ابن قليتة » بالقاف . قلت : ومن البيوت القديمة في مكة « بنو فليتة » بالفاء كسفينة . ولم أرها بالقاف . لا في الحجاز ولا في اليمن . فلتراجع مخطوطة هذا الكتاب في طوبقبو .

الإمَام ابن حَنْبَل
(١٦٤ ـ ٢٤١ هـ = ٧٨٠ ـ ٨٥٥ م)

أحمد بن محمد بن حنبل ، أبو عبد الله ، الشيباني الوائلي : إمام المذهب الحنبليّ ، وأحد الأئمة الأربعة . أصله من مرو ، وكان أبوه والي سرخس . وولد ببغداد . فنشأ منكبًّا على طلب العلم ، وسافر في سبيله أسفاراً كبيرة إلى الكوفة والبصرة ومكة والمدينة واليمن والشام والثغور والمغرب والجزائر والعراقين وفارس وخراسان والجبال والأطراف . وصنَّف « المسند ـ ط » ستة مجلدات ، يحتوي على ثلاثين ألف حديث . وله كتب في « التاريخ » و « الناسخ والمنسوخ » و « الردّ على الزنادقة فيما ادعت به من متشابه القرآن ـ ط » و « التفسير » و « فضائل الصحابة » و « المناسك » و « الزهد ـ ط » في خزانة الرباط (٢٩٢ ك) و « الأشربة ـ خ » و « المسائل ـ خ » و « العلل والرجال ـ خ » في أيا صوفية (الرقم ٣٣٨) . وكان أسمر اللون ، حسن الوجه ، طويل القامة ، يلبس الأبيض ويخضب رأسه ولحيته بالحناء . وفي أيامه دعا المأمون إلى القول بخلق القرآن ومات قبل أن يناظر ابن حنبل ، وتولى المعتصم فسجن ابن حنبل ثمانية وعشرين شهراً لامتناعه عن القول بخلق القرآن ، وأطلق سنة ٢٢٠ هـ . ولم يصبه شرّ في زمن الواثق بالله ـ بعد المعتصم ـ ولما توفي الواثق وولي أخوه المتوكل ابن المعتصم أكرم الإمام ابن حنبل وقدّمه ، ومكث مدة لا يولي أحداً إلّا بمشورته ، وتوفي الإمام وهو على تقدمه عند المتوكل . ومما صُنف في سيرته « مناقب الإمام أحمد ـ ط » لابن الجوزي ، و « ابن حنبل ـ ط » لمحمد أبي زهرة ، من معاصرينا[1] .

(١) ابن عساكر ٢ : ٢٨ وحلية ٩ : ١٦١ والجمع ٥ وصفة الصفوة ٢ : ١٩٠ وإشراق التاريخ ـ خ ـ وابن خلكان ١ : ١٧ وتاريخ بغداد ٤ : ٤١٢ والبداية والنهاية ١٠ : ٣٢٥ ـ ٣٤٣ والفهرس التمهيدي . وجولدسيهر Goldziher في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٤٩١ ـ ٤٩٦ ومخطوطات الظاهرية ٢٣٢ وتذكرة النوادر .

البَزِّي

(١٧٠ ـ ٢٤٣ هـ = ٧٨٦ ـ ٨٥٧ م)

أحمد بن محمد بن عبد الله البزي ، أبو الحسن : من كبار القراء . من أهل مكة ، ووفاته فيها . قال ابن الجزريّ : أستاذ محقق ضابط متقن . وأورد بعض أخباره . وعرَّفه ابن الأثير في اللباب بصاحب قراءة ابن كثير . وكان ضعيفاً في الحديث[1] .

الأَغْلَبي

(٢٢٠ ـ ٢٤٩ هـ = ٨٣٥ ـ ٨٦٤ م)

أحمد بن محمد بن الأغلب بن إبراهيم ابن الأغلب التميمي ، أبو إبراهيم : سابع الأغالبة أصحاب تونس وإفريقية . ولي بعد وفاة عمه أبي العباس (محمد بن الأغلب) سنة ٢٤٢ هـ . وكان حسن السيرة . محباً للعمران ، رفيقاً بالرعية . بلغ ما بناه من الحصون بافريقية نحو عشرة آلاف حصن ، بالحجارة والكلس وأبواب الحديد . وزاد في جامع القيروان ومسجد تونس . وبنى سور سوسة (سنة ٢٤٥) وفي أيامه فتحت قصريانة Castrogiovanni من مدن صقلية ، فبعث بفتحها إلى المتوكل العباسي . وتوفي بتونس . مدة ولايته ٧ سنوات و ١٠ أشهر و ١٥ يوماً . ولم يكن في عهده ثائر يزعجه[2] .

المُسْتَعِين بالله

(٢١٩ ـ ٢٥٢ هـ = ٨٣٤ ـ ٨٦٦ م)

أحمد بن محمد بن المعتصم بن هارون الرشيد ، أبو العباس ، أمير المؤمنين ، المستعين بالله : من خلفاء الدولة العباسية في العراق . ولد بسامراء ، وكانت إقامته فيها . وبويع بها بعد وفاة المنتصر ابن المتوكل (سنة ٢٤٨ هـ) قال اليعقوبي : « ولم يكن يؤهَّل للخلافة ، ولكن لما توفي المنتصر استوحش الأتراك من ولد المتوكل ، فبايعوه ، وأنكر بعض القواد البيعة ، ففرق أموالاً كثيرة فاستقامت أموره » وكان المتحكم في الدولة على عهده « أوتامش » التركيّ ورجاله ، فثارت عصبة من الأتراك والموالي على أوتامش ـ بموافقة المستعين ـ فقتلوه وقتلوا كاتبه شجاع بن القاسم (سنة ٢٤٩ هـ) وكتب المستعين إلى الآفاق بلعنه . وفي أيامه ظهر يحيى بن عمر الطالبيّ بالكوفة وقُتل . وقامت ثورات في الأردنّ وحمص والمعرة والمدينة والروذان (بين فارس وكرمان) وانتقل إلى بغداد ، فغضب القواد وطلبوا عودته إلى سامراء ، فامتنع ، فنادوا بخلعه ، واتصلوا بالمعتزّ ـ وكان سجيناً بسامراء ـ فأطلقوه وبايعوه ، وزحفوا لقتال المستعين ببغداد ، فانتشرت الفوضى فيها ، فخلع نفسه واستسلم للمعتز لقاء مال معلوم يدفع إليه ، ورحل إلى واسط بأمّه وأهله (في أوائل سنة ٢٥٢) فأقام ١٠ أشهر ، ونقله المعتز إلى القاطول فسُلّم فيها إلى حاجب يدعى « سعيد بن صالح » فضربه حتى مات . وقال ابن شاكر : كان قبل الخلافة خاملا يرتزق بالنسخ . وأورد

- ١ -

- ٢ -

- ٣ -

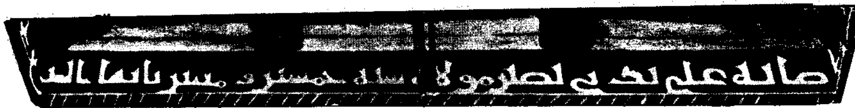

- ٤ -

المستعين بالله (كتابة أثرية في أيامه)

أحمد (المستعين بالله) بن محمد بن المعتصم بن هارون الرشيد والسطور الأربعة منقوشة على جوانب قبة « جامع الزيتونة » بتونس . أخرجها بالتصوير الأستاذ سليمان مصطفى زبيس ، معاون المدير العام للآثار العربية في تونس . وقرأها كما يأتي :

بسم الله الرحمن الرحيم مما أمر بعمله الإمـام المستعيـ

ن بالله أمير المؤمنين العباسي طلب ثواب الله وابتغاء مر ـ

ضاته على يدي نصير مولاه سنة خمسين ومئتين يا أيها الذ ـ

ين آمنوا كونـوا قوامين بالقسط شهداء لله صنعه فتح

قلت : في إيراد هذا النموذج من الخطوط ، خروج عن قاعدة الاقتصار على خطوط المترجم لهم . إلا أن نفاسة الأثر ، واتصاله المباشر بالمستعين بالله ، في القرن الثالث للهجرة ، حملاني على تجاوز ما التزمته .

(١) التيسير ـ خ ـ للداني . وغاية النهاية ١ : ١١٩ وفيه وفاته سنة ٢٥٠ واللباب ١ : ١٢١ ولم يذكر وفاته . ولسان الميزان ١ : ٢٨٣ .

(٢) أعمال الأعلام ١٢ والخلاصة النقية ٢٩ وابن خلدون ٤ : ٢٠١ وابن الأثير ٦ : ١٧٦ والبيان المغرب ١ : ١١٢ وخلاصة تاريخ تونس ٦٨ وفي جمهرة الأنساب ٢١٠ تحقيق في أن محمداً ـ أبا صاحب الترجمة ـ لم يل الإمارة ، وإنما الذي كان قبل أحمد هو عمه أبو العباس واسمه محمد أيضاً .

له نظماً . وكان يلثغ بالسين يجعلها ثاء[1] .

الأَثْرَم

(٠٠٠ ـ ٢٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧٥ م)

أحمد بن محمد بن هانئ الطائي ، أو الكلبي ، الإسكافي ، أبو بكر الأثرم : من حفاظ الحديث . أخذ عن الإمام أحمد وآخرين . له كتاب في « علل الحديث » وآخر في « السنن » و « ناسخ الحديث ومنسوخه ـ خ » الجزء الثالث منه ، في دار الكتب[2] .

ابن سَهْل

(٠٠٠ ـ ٢٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨٣ م)

أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن سهل الكاتب ، أبو العباس : صاحب كتاب « الخراج » قال ابن خلكان : لم أعلم من حاله شيئاً ، وكتابه مشهور ، وما ذكرته إلّا لأجل كتابه فقد يتشوّف الواقف عليه إلى معرفة زمانه[3] .

ابن أَبي الرَّبيع

(٢١٨ ـ ٢٧٢ هـ = ٨٣٣ ـ ٨٨٥ م)

أحمد بن محمد بن أبي الربيع ، شهاب الدين : أديب ، كان من رجال المعتصم العباسيّ . له تصانيف ، منها « سلوك المالك في تدبير الممالك ـ ط »[4] .

---

(١) اليعقوبي ٣ : ٢١٨ والطبري ١١ : ٨٢ و ١٣٧ ـ ١٤٦ والمسعودي ٢ : ٣١٩ ـ ٣٣٠ وابن الأثير ٧ : ٣٧ ـ ٥٦ وتاريخ بغداد ٥ : ٨٤ والنجوم الزاهرة ٢ : ٣٣٥ والنبراس ٨٦ وفيه : قتل ذبحاً بالسيف . وشذرات الذهب ٢ : ١٢٤ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٤٠ وفيه : « كان المستعين أحمر الوجه ، خفيف العارضين ، في مقدم رأسه طول ، وبوجهه أثر جدري » . وفوات الوفيات ١ : ٦٨ وهو فيه « المستعين بن المعتصم » ومثله في مخطوطة النجوم الزاهرة .

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٣٥ والتبيان ـ خ ـ وتاريخ بغداد ٥ : ١١٠ وطبقات ابن أبي يعلى ١ : ٦٦ ـ ٧٤ ودار الكتب ١ : ١٥٦ .

(٣) ابن خلكان ١ : ٢٩ .

(٤) مجلة المجمع العلمي العربي ٢٤ : ٢٧٤ ومعجم المطبوعات ٣٠ .

البَرْقي

(٠٠٠ ـ ٢٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨٧ م)

أحمد بن محمد بن خالد ، أبو جعفر ابن أبي عبد الله البرقي : باحث إمامي ، من أهل برقة (من قرى قم) أصله من الكوفة . له نحو مئة كتاب ، منها « المحاسن ـ ط » جزآن ، في الفقه والآداب الشرعية ، و « البلدان » و « اختلاف الحديث » و « الأنساب » و « أخبار الأمم » و « الرجال ـ خ » في مكتبة الدراسات العليا ببغداد وكان مطعوناً في روايته للحديث عند الإمامية قالوا : يأخذ عن الضعفاء[1] .

ابن الحَجَّاج

(٠٠٠ ـ ٢٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨٨ م)

أحمد بن محمد بن الحجاج ، أبو بكر المروذي : عالم بالفقه والحديث . كان أجلَّ أصحاب الإمام أحمد ، خصيصا بخدمته ، يأنس به الإمام ويقول له : كل ما قلت فهو على لساني وأنا قلته ! وروى عنه مسائل كثيرة . ووُصف بأنه « كثير التصانيف » نسبته إلى مرو الروذ (من خراسان) ووفاته ببغداد[2] .

الطَّائي

(٠٠٠ ـ ٢٨١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩٤ م)

أحمد بن محمد الطائي : أحد القادة الأمراء في العصر العباسي . عقد له المعتمد سنة ٢٧١ هـ على المدينة وطريق مكة ، ثم ولّاه الكوفة وسوادها وطريق خراسان وسامراء وشرطة بغداد وخراج قطربلّ ومسكن . وغضب عليه الموفق بالله سنة ٢٧٥ هـ فحبسه ثم أطلقه وأعاده إلى ولايته في الكوفة ، فظهرت القرامطة في أيامه ، وعلم بهم . فجعل على الرجل منهم ديناراً في السنة . ولم يزل في ولايته إلى أن توفي بالكوفة[1] .

---

(١) أعيان الشيعة ٩ : ٣٩٩ ومنهج المقال ٤٢ والنجاشي ٥٥ وفيه : نسبته إلى مدينة « برق رود » قلت : أو « برقة رود » كما في ضوء المشكاة ـ خ ـ ومخطوطات الدراسات العليا الرقم ١٣٨٤ .

(٢) الشذرات ٢ : ١٦٦ والعبر للذهبي ٢ : ٥٤ وطبقات الحنابلة ، طبعة عبيد ٣٢ ومرآة الجنان ٢ : ١٨٩ وابن الأثير ٧ : ١٤٥ وابن كثير ١١ : ٥٤ والنجوم الزاهرة ٣ : ٧٢ والمنتظم ٥ : ٩٤ وابن النديم ٢٣٠ .

ابن الطَّيِّب السَّرَخْسي

(٠٠٠ ـ ٢٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩٩ م)

أحمد بن محمد بن مروان بن الطيب ، أبو العباس : فيلسوف غزير العلم بالتاريخ والسياسة والأدب والفنون . ولد في سرخس (من نواحي خراسان) وقرأ على الكنديّ الفيلسوف ، واتصل بالخلفاء العباسيين فعلّم المعتضد بالله ، ثم تولى الحسبة ببغداد في أيامه ، ونادمه وخص به ، فكان المعتضد يفضي إليه بأسراره ويستشيره في أمور مملكته ثم قتله . له تصانيف ، قال القفطي (في أخبار الحكماء) إنها حلوة العبارة جيدة الاختصار ، منها « كتاب السياسة » و « المدخل إلى صناعة النجوم » و « كتاب الموسيقى » الكبير ، و « الموسيقى » الصغير ، و « المسالك والممالك » و « الأرثماطيقي والجبر والمقابلة » و « المدخل إلى علم الموسيقى » و « الجلساء والمجالسة » و « وصف مذهب الصابئين » و « كتاب الشاكّين وطريق اعتقادهم » و « فضائل بغداد وأخبارها » و « اللهو والملاهي » في الغناء والمغنين والمنادمة والملح ، صنفه للمعتضد ، و « كتاب الشطرنج » و « كتاب النفس » و « القيان » وألف كتباً في آراء الحكماء المتقدمين ، منها « كتاب قاطيغورياس » و « كتاب أنولوطيقا » وله كتاب في « رحلة المعتضد » إلى الرملة (بفلسطين) لحرب خمارويه ، نقل عنه ياقوت (في معجم البلدان) كثيراً من أسماء البلاد ونعوتها[2] .

---

(١) الكامل لابن الأثير ٧ : ١٣٩ و ١٤٤ و ١٥٤ .

(٢) الفهرست لابن النديم ١ : ٢٦١ ولسان الميزان ١ : ١٨٩ والقفطي ٥٥ ومعجم الأدباء ١ : ١٥٨ وفيه أن عبد الله ابن حمدون نادم المعتضد بعد ابن السرخسي ، فسأله المعتضد يوماً هل يعتب الناس عليه شيئاً ، وأقسم عليه أن يصدقه ، فتكلم عبد الله فكان في كلامه : إنك قتلت أحمد بن الطيب وكان خادمك ولم تكن له جناية ظاهرة ، فقال : ويحك إنه دعاني إلى الإلحاد فقلت له : يا هذا أنا ابن عم صاحب هذه الشريعة وأنا الآن منتصب منصبه فألحد حتى أكون من ؟ وكان قال لي : إن الخلفاء لا تغضب وإذا غضبت لم ترض ، فلم يصلح إطلاقه .

ابن الفُرات
(٠٠٠ - ٢٩١ هـ = ٠٠٠ - ٩٠٤ م)

أحمد بن محمد بن موسى ، أبو العباس ابن الفرات : من أكتب أهل زمانه ، ومن أوفرهم أدباً ، امتدحه البحتري . وهو أخو الوزير ابن الفرات (علي بن محمد ٣١٢) الآتية ترجمته[١] .

الخَلّال
(٠٠٠ - ٣١١ هـ = ٠٠٠ - ٩٢٣ هـ)

أحمد بن محمد بن هارون ، أبو بكر ، الخلال : مفسر عالم بالحديث واللغة ، من كبار الحنابلة . من أهل بغداد . كانت حلقته بجامع المهدي . قال ابن أبي يعلى : له التفاسير الدائرة والكتب السائرة . وقال الذهبي : جامع علم أحمد ومرتّبه . من كتبه « تفسير الغريب » و « طبقات أصحاب ابن حنبل - خ » قطعة منه ، و « الحث على التجارة والصناعة والعمل - ط » في دار الكتب و « السنة » و « العلل » و « الجامع لعلوم الإمام أحمد » في الحديث ، قيل : لم يصنّف في مذهب مثله ، نحو مئتي جزء[٢] .

ابن زيَاد
(٠٠٠ - ٣١٢ هـ = ٠٠٠ - ٩٢٤ م)

أحمد بن محمد بن زياد اللخمي ، الملقب بالقاضي الحبيب : من قضاة قرطبة . كان من أكمل الناس وآدبهم . نشأ أثيراً عند الخلفاء ، واشتغل بالتجارة إلى أن ولي القضاء بقرطبة سنة ٢٩١ فكان أول ما باشره جمع « الأقضية والأحكام » مما أفتى بة فقهاء عصره ، في أجزاء ، للرجوع إليها في نظائرها . واستمرّ إلى أن توفي صاحب الأندلس عبد الله بن محمد ، وولي بعده حفيده الناصر عبد الرحمن بن محمد ، فعزله الناصر (سنة ٣٠٠ هـ) ثم أعاده سنة ٣٠٩ فاستمر إلى أن توفي[١] .

(١) سير النبلاء - خ - الطبقة الثامنة عشرة .

(٢) طبقات الحنابلة ٢ : ١٢ ومختصره ٢٩٥ والبداية والنهاية ١١ : ١٤٨ وتذكرة الحفاظ ٣ : ٧ ومناقب الإمام أحمد ٥١٢ ومخطوطات الظاهرية ٢٦٥ ودار الكتب ٦ : ١٤٥ .

ابن أَعْثَم
(٠٠٠ - نحو ٣١٤ هـ = ٠٠٠ - نحو ٩٢٦ م)

أحمد بن محمد بن علي بن أعثم الكوفي ، أبو محمد : مؤرخ ، من أهل الكوفة ، من كتبه « الفتوح » انتهى فيه إلى أيام الرشيد العباسي ، منه مجلد مخطوط ، في ٣٦١ ورقة في شستربتي (الرقم ٣٢٧٢) ونسخة في جامعة الكويت مصورة عن اسطنبول ، ونسخة باشرت طبعها دائرة المعارف الإسلامية في حيدر آباد الدكن بالهند . و « التاريخ » من أيام المأمون إلى أيام المقتدر . قال ياقوت : رأيت الكتابين . وقد ترجم قسم من كتاب الفتوح إلى الفارسية وسمي « فتوح أعثم » وطبع بها ، وترجمت نسخته الفارسية إلى لغة « أردو » وسمي بها « تاريخ أعثم »[٢] .

القَصْري
(٠٠٠ - ٣٢١ هـ = ٠٠٠ - ٩٣٣ م)

أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ، أبو جعفر القصري : فقيه من أهل القيروان ، له عناية بالعلم ورواية الحديث وجمع الكتب ونسخها وتصحيحها . نسبته إلى قصر الأغلب (على ميلين من جنوب القيروان) كان يقول : لي أربعون سنة ما جفّ لي قلم . وكان ربما باع بعض ثيابه واشتري بثمنه كتاباً أو رقوقاً لنسخ كتاب[١] .

(١) القضاة بقرطبة ١٧٤ و ١٨٨ وفي المجلد الثاني من ترتيب المدارك - خ - : « قال ابن حارث : لما ولي الحبيب القضاء شدّه وحصّنه ولم يقبل الرأي ممن أشار عليه به من الفقهاء مرسلا ، حتى كلفهم أن يقيده المفتي بخط يده ، فكان أول قاض ألزم الفقهاء ذلك . ثم تكلف في دولته الثانية تأليف تلك الأقضية ، فوضع منها عشرة أجزاء مشهورة ، فيها لمن نظر بلاغ من المعرفة ودربة على الحكومة » .

(٢) إرشاد الأريب لياقوت ٢ : ٢٣٠ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٩١ وهو فيها « محمد بن علي بن أعثم » كما في النسخة المطبوعة من الترجمة الفارسية . وفي الذريعة ٣ : ٢٢٠ تحقيق اسمه . وانظر طوبقبو ٣ : ٣٤١ ومجلة الوعي الإسلامي الكويتية ، العدد ١١٤ ص ٨٨ .

الطَّحَاوي
(٢٣٩ - ٣٢١ هـ = ٨٥٣ - ٩٣٣ م)

أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة الأزديّ الطحاوي ، أبو جعفر : فقيه انتهت إليه رياسة الحنفية بمصر . ولد ونشأ في « طحا » من صعيد مصر ، وتفقه على مذهب الشافعيّ ، ثم تحول حنفياً . ورحل إلى الشام سنة ٢٦٨ هـ فاتصل بأحمد بن طولون ، فكان من خاصته ، وتوفي بالقاهرة . وهو ابن أخت المزني . من تصانيفه « شرح معاني الآثار - ط » في الحديث ، جلدان ، و « بيان السنة - ط » رسالة ، وكتاب « الشفعة - ط » و « المحاضر والسجلات » و « مشكل الآثار - ط » أربعة أجزاء ، في الحديث ، و « أحكام القرآن » و « المختصر » في الفقه ، وشرحه كثيرون ، و « الاختلاف بين الفقهاء - خ » الجزء الثاني منه في دار الكتب وهو كبير لم يتمه ، و « تاريخ » كبير منه مجلدات مخطوطة في اسطمبول ، باسم « مغاني الأخيار في أسماء الرجال ومعاني الآثار » و « مناقب أبي حنيفة »[٢] .

ابن الشَّرْقي
(٢٤٠ - ٣٢٥ هـ = ٨٥٤ - ٩٣٧ م)

أحمد بن محمد بن الحسن النيسابوري ، أبو حامد ابن الشرقي : حافظ للحديث ، حجة . له كتاب « الصحيح »[٣] .

(١) معالم الإيمان ٣ : ٩ - ١٢ .

(٢) طبقات الحفاظ للسيوطي . والفهرست لابن النديم . وابن خلكان ١ : ١٩ وخطط مبارك ١٣ : ٣٠ والبداية والنهاية ١١ : ١٧٤ والمكتبة الأزهرية ١ : ٥٦٤ والجواهر المضية ١ : ١٠٢ ولسان الميزان ١ : ٢٧٤ ومعجم المطبوعات ١٢٣٢ وابن الطحان - خ - في ترجمة ابنه علي بن أحمد المتوفى سنة ٣٥١ هـ . وهدية العارفين ١ : ٥٨ واللباب ٢ : ٨٢ وسماه الزبيدي في التاج ١٠ : ٣٢٣ « أحمد بن سلامة بن إسماعيل » وقال : توفي سنة ٣٢٩ ؟ والكتبخانة ٣ : ٣ وطوبقبو ٣ : ٤٨٧ وتذكرة النوادر ٥٣ .

(٣) تذكرة الحفاظ ٣ : ٣٩ ولسان الميزان ١ : ٣٠٦ وشذرات الذهب ٢ : ٣٠٦ . والتبيان - خ - وهو في مرآة الجنان ٢ : ٢٨٩ « أحمد بن أحمد بن محمد بن الحسن » وفي اللباب ٢ : ١٧ « محمد بن الحسن » .

ابن عَبْدِ رَبِّه

(٢٤٦ ـ ٣٢٨ هـ = ٨٦٠ ـ ٩٤٠ م)

أحمد بن محمد بن عبد ربه ابن حبيب ابن حُدَير بن سالم ، أبو عمر : الأديب الإمام صاحب العقد الفريد . من أهل قرطبة . كان جدّه الأعلى (سالم) مولى لهشام بن عبد الرحمن بن معاوية . وكان ابن عبد ربه شاعراً مذكوراً فغلب عليه الاشتغال في أخبار الأدب وجمعها . له شعر كثير ، منه ما سماه « الممحّصات » وهي قصائد ومقاطيع في المواعظ والزهد ، نقض بها كل ما قاله في صباه من الغزل والنسيب . وكانت له في عصره شهرة ذائعة . وهو أحد الذين أثروا بأدبهم بعد الفقر . أما كتابه « العقد الفريد ـ ط » فمن أشهر كتب الأدب . سماه « العقد » وأضاف النُّسّاخ المتأخرون لفظ « الفريد » . وله أرجوزة تاريخية ذكر فيها الخلفاء وجعل معاوية رابعهم ولم يذكر علياً (رض) فيهم . وقد طُبع من ديوانه « خمس قصائد » وأصيب بالفالج قبل وفاته بأيام . ولجبرائيل سليمان جبور اللبناني كتاب سماه « ابن عبد ربه وعقده ـ ط » ولفؤاد أفرام البستاني « ابن عبد ربه ـ ط »[١] .

أَبو الدَّحْدَاح

(٠٠٠ ـ ٣٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤٠ م)

أحمد بن محمد بن إسماعيل التميمي الدمشقي : محدث ، تنسب إليه « تربة الدحداح » إحدى مقابر دمشق له « منتقى ـ خ » في الحديث ، بالظاهرية . نعته الذهبي بمحدث دمشق[٢] .

(١) التكملة . وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي . وبغية الملتمس ١٣٧ وابن خلكان ١ : ٣٢ وسير النبلاء ـ خ ـ الطبقة الثامنة عشرة . وفيه أن الذي كان مولى لهشام هو جده حدير بن سالم . والبداية والنهاية ١١ : ١٩٣ ومجلة المجمع ١٥ : ٤٨٨ وبروكلمان في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٢٣ ويتيمة الدهر ١ : ٣٦٠ و ٤١٢ .

(٢) ديوان الإسلام ـ خ . وتاريخ التراث ١ : ٤٥٠ والعبر للذهبي ٢ : ٢١١ .

أَبو جَعْفَر الهَمْدَاني

(٠٠٠ ـ نحو ٣٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٤٢ م)

أحمد بن محمد بن الضحاك ، أبو جعفر الهمداني : سيد همدان في عصره ، وأحد كبار المحاربين في اليمن . قتل أبوه وهو ابن سبع سنين فراعى ثأره في « آل يعفر » سبعا وخمسين سنة . شهد بها ١٠٦ وقائع كان أكثرها بينه وبين يحيى بن الحسين العلويّ ، ثم صافاه ابنا يحيى « محمد المرتضى » و « أحمد الناصر » فكان لهما نعم الصاحب والوزير في أمورهما . وكان معاصراً للهمداني صاحب الإكليل[١] .

ابن عُقْدَة

(٢٥٠ ـ ٣٣٢ هـ = ٨٦٤ ـ ٩٤٤ م)

أحمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة الكوفي مولى بني هاشم ، أبو العباس : حافظ زيديّ جاروديّ ، كان يقول : أحفظ مئة ألف حديث بأسانيدها وأذاكر بثلاث مئة ألف . مولده ووفاته بالكوفة . كانت كتبه ستمائة حمل ! . له تصانيف ، منها « التاريخ وذِكْر من روى الحديث » و « أخبار أبي حنيفة ومسنده » و « الولاية ومن روى غدير خمّ » و « الآداب » و « الشيعة من أصحاب الحديث » و « صلح الحسن ومعاوية » وكتاب في « تفسير القرآن »[٢] .

ابن وَلَّاد

(٠٠٠ ـ ٣٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤٤ م)

أحمد بن محمد بن ولاد التميميّ ، أبو العباس : نحويّ مصري . أصله من البصرة . له كتب منها « المقصور والممدود ـ ط » و « انتصار سيبويه على المبرّد ـ خ » في بغداد[٣] .

(١) الإكليل ١٠ : ٦٧ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٣ : ٥٥ ومنهج المقال ٤٣ وأعيان الشيعة ٩ : ٤٢٨ والرجال ٦٨ وفهرست الطوسي ٢٨ وتاريخ بغداد ٥ : ١٤ وضوء المشكاة ـ خ ـ وفيه : « ذكرناه من جملة أصحابنا ـ أي الشيعة ـ لكثرة روايته عنهم وخلطته بهم وتصنيفه لهم » وأرخ وفاته سنة ٣٣٣ هـ .

(٣) بغية الوعاة ١٦٩ وإنباه الرواة ١ : ٩٩ وآداب اللغة ٢ : ١٨٢ والمتحف العراقي ١٩ .

ابن ياسِين

(٠٠٠ ـ ٣٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤٦ م)

أحمد بن محمد بن ياسين الهروي الحدّاد ، أبو إسحاق : مؤرخ . له « تاريخ هراة » وكان من العلماء بالحديث ويُضعَّف[١] .

الصَّنَوْبَري

(٠٠٠ ـ ٣٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤٦ م)

أحمد بن محمد بن الحسن بن مَرَّار الضبي الحلبي الأنطاكي ، أبو بكر ، المعروف بالصنوبري : شاعر اقتصر في أكثر شعره على وصف الرياض والأزهار . وكان ممن يحضر مجالس سيف الدولة . تنقل بين حلب ودمشق . وجمع الصولي « ديوانه » في نحو ٢٠٠ ورقة . وجمع الشيخ محمد راغب الطباخ ما وجده من شعره في كتاب سماه « الروضيات ـ ط » صغير . وفي كتاب « الديارات ـ ط » للشابشتي زيادات على ما في الروضيات . ثم نشر الدكتور احسان عباس مخطوطة يظهر انها الجزء الثاني من الديوان ، وأضاف إليها ما تفرق من شعره في مجلد سماه « ديوان الصنوبري ـ ط »[٢] .

ابن عَبْد البَرّ

(٠٠٠ ـ ٣٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٥٠ م)

أحمد بن محمد بن عبد البر ، من موالي بني أمية ، أبو عبد الملك : مؤرخ ، من فقهاء قرطبة . توفي في السجن . له كتاب في « فقهاء قرطبة » استعان به ابن الفرضي في كتابه تاريخ علماء الأندلس[٣] .

(١) سير النبلاء ـ خ ـ الطبقة التاسعة عشرة . وشذرات الذهب ٢ : ٣٣٥ .

(٢) فوات ١ : ٦١ وإعلام النبلاء ٤ : ٢٣ والبداية والنهاية ١١ : ١١٩ وسماه « محمد بن أحمد بن محمد بن مراد ؟ » وفيه : وفاته في حدود سنة ٣٠٠ هـ . والديارات ١٤٠ ـ ١٤٤ واللباب ٢ : ٦١ وأعيان الشيعة ٩ : ٣٥٦ ـ ٣٨١ .

(٣) ابن الفرضي ١ : ٣٧ .

النَّحّاس

(٠٠٠ ـ ٣٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٥٠ م)

أحمد بن محمد بن إسماعيل المراديّ المصري ، أبو جعفر النحاس : مفسر ، أديب . مولده ووفاته بمصر . كان من نظراء نفطويه وابن الأنباري . زار العراق واجتمع بعلمائه . وصنف « تفسير القرآن » و « إعراب القرآن ـ خ » و « تفسير أبيات سيبويه ـ ط » و « ناسخ القرآن ومنسوخه ـ ط » و « معاني القرآن ـ خ » الجزء الأول منه ، و « شرح المعلقات السبع ـ ط »[1] .

ابن الأَعْرابي

(٢٤٦ ـ ٣٤٠ هـ = ٨٦٠ ـ ٩٥٢ م)

أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم ، أبو سعيد ابن الأعرابي : مؤرخ من علماء الحديث . من أهل البصرة . تصوف وصحب الجنيد ، وانتقل إلى الحجاز فكان شيخ الحرم المكيّ وتوفي بمكة . له « المعجم » في أسماء شيوخه ، و « طبقات النساك » اطلع عليه الذهبيّ واقتبس منه ، و « تاريخ البصرة » و « الاختصاص » في ذكر الفقر والغنى ، و « الإخلاص ومعاني علم الباطن » و « العمر والشيب » و « معاني الزهد وأقوال الناس فيه وصفة الزاهدين ـ خ » في دار الكتب ، و « المواعظ والفوائد ـ خ » في تذكرة النوادر . وهو غير « ابن الأعرابي » اللغويّ المتوفى قبل ولادة هذا بأعوام[2] .

ابن الفَقِيه

(٠٠٠ ـ نحو ٣٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٥١ م)

أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم الهمذاني ، أبو بكر ، ابن الفقيه : جغرافي أديب . له كتاب « البلدان » نحو ألف ورقة ، و « مختصر كتاب البلدان ـ ط » صنفه بعد موت المعتضد ، وكتاب « ذكر الشعراء المُحْدَثين والبلغاء منهم والمُفْحمين »[1] .

الكِناني

(٢٧٤ ـ ٣٤٤ هـ = ٨٨٨ ـ ٩٥٥ م)

أحمد بن محمد بن موسى بن بشير بن حَمَّاد بن لَقيط الرازي . أبو بكر الكناني : مؤرخ أندلسي من أهل قرطبة . قال ابن الفرضي : « له مؤلفات كثيرة في أخبار الأندلس وتواريخ دُوَل الملوك فيها » وكان عارفاً بالأدب والشعر[2] .

ابن طَباطَبَا

(٢٨١ ـ ٣٤٥ هـ = ٨٩٤ ـ ٩٥٦ م)

أحمد بن محمد بن اسماعيل بن القاسم ابن إبراهيم (طَبَاطَبَا) بن اسماعيل الحسني الرَّسِّيّ الطالبي ، أبو القاسم ابن طَبَاطَبَا : نقيب الطالبيين بمصر ، وأحد الشعراء المترقين في الزهد والغزل . مولده ووفاته في مصر . وفي يتيمة الدهر نماذج من شعره[3] .

ابن عَمَّار

(٠٠٠ ـ ٣٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٥٧ م)

أحمد بن محمد بن عمار ، أبو علي : فاضل إمامي عارف بالحديث والأصول . من أهل الكوفة . من كتبه « أخبار آباء النبي » عليه الصلاة والسلام ، و « إيمان أبي طالب » وكتاب « الممدوحين والمذمومين » كبير ، و « المبيِّضة » وهم الفرقة التي خالفت بني العباس في البيعة والرأي ، وكان شعارها لبس البياض خلافاً للعباسيين المعروفين بالمسوّدة[1] .

البُشْتي

(٠٠٠ ـ ٣٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٥٩ م)

أحمد بن محمد الخارْزَنجي البشتي ، أبو حامد : أديب خراسان في عصره . من كتبه « تكملة كتاب العين » و « شرح أبيات أدب الكاتب » نسبته إلى بشت من نواحي نيسابور . ومثلها خارزنج ، بسكون الراء وفتح الزاي[2] .

ابن ثَوَابَة

(٠٠٠ ـ ٣٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٦٠ م)

أحمد بن محمد بن ثوابة : من كبار المنشئين في العصر العباسي . كان كاتب ديوان الرسائل لمعز الدولة (أحمد بن بويه) قبل أن يليه ابراهيم الصابئ[3] .

ابن دُول

(٠٠٠ ـ ٣٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٦١ م)

أحمد بن محمد بن الحسين بن دُول القمي : فاضل إمامي . أورد العاملي أسماء ٧٧ كتاباً له ، منها « الحدائق » في التوحيد ، و « الطبقات » و « التفسير » و « الأدوية » وقال الأسترابادي : له مئة كتاب . ودول بضم الدال وسكون الواو . ورسمها صاحب الذريعة دؤل ، بالهمزة[4] .

الشَّارَكي

(٠٠٠ ـ ٣٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٦٦ م)

أحمد بن محمد بن شارك (بفتح

---

(١) ابن خلكان ١ : ٢٩ والنجوم الزاهرة ٣ : ٣٠٠ والبداية والنهاية ١١ : ٢٢٢ وإنباه الرواة ١ : ١٠١ وآداب اللغة ٢ : ١٨٢ والفهرس التمهيدي .

(٢) سير النبلاء ـ خ ـ الطبقة ١٩ وفهرسة ابن خير ٢٨٤ وتذكرة الحفاظ ٣ : ٦٦ ولسان الميزان ١ : ٣٠٨ وحلية الأولياء ١٠ : ٣٧٥ وفيه : وفاته سنة ٣٤١ . والدار ١ : ٣٤٦ والنوادر ١٩١ .

(١) ابن النديم ١٥٤ ولم يذكر وفاته . ومعجم البلدان ١ : ٧٨٧ وفيه : كان ابن الفقيه في حدود سنة ٣٤٠ ونقل كثيراً عنه ، أنظر فهارسه . وإرشاد الأريب ٢ : ٦٣ ومعجم المطبوعات ٢٠٦ و Broc. I : 260 (227). S. I. 405.

(٢) تاريخ علماء الأندلس ١ : ٤٠ .

(٣) ابن خلكان ١ : ٣٩ ويتيمة الدهر ١ : ٣٢٨ وأعيان الشيعة ٩ : ٣٠٢ وفيه « لا دليل لنا على تشيعه غير أصالة التشيع في العلويين » .

(١) ضوء المشكاة ـ خ ـ وفهرست الطوسي ٢٩ ومنهج المقال ٤٦ .

(٢) إنباه الرواة ١ : ١٠٧ وبغية الوعاة ١٦٩ واللباب ١ : ٣٣٥ وفيه « وفاته سنة ٤٠٨ » وهو من خطأ الطبع .

(٣) النجوم الزاهرة ٣ : ٣٢٤ .

(٤) أعيان الشيعة ٩ : ٣٩١ والنجاشي ٦٥ ومنهج المقال ٤٢ وضوء المشكاة ـ خ .

الراء) الهروي ، أبو حامد : حافظ من علماء الحديث . كان مفتي هراة في عصره ، وأديبها . له « مستخرج على صحيح مسلم » . أقام مدة في نيسابور ، ومات في هراة[1] .

ابن رُمَيْح

(٠٠٠ ـ ٣٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٦٨ م)

أحمد بن محمد بن رميح ، أبو سعيد النخعي النسوي ثم المروزي : من حفّاظ الحديث . من أهل نيسابور . ولد بالشرمقان ، ونشأ بمرو ، وتعلم بخراسان وغيرها ، وزار بغداد مراراً ، وأقام بصعدة في اليمن مدة ، وعاد إلى نيسابور فبغداد . وحجّ فتوفي بالجحفة . له تصانيف[2] .

ابن القَطَّان

(٠٠٠ ـ ٣٥٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٧٠ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن القطان : فقيه شافعي ، من أهل بغداد ، ووفاته بها . له مصنفات في أصول الفقه وفروعه[3] .

الطَّبري

(٠٠٠ ـ نحو ٣٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٧٠ م)

أحمد بن محمد أبو الحسن الطبري : طبيب ، من العلماء . من أهل طبرستان . كان طبيب الأمير ركن الدولة . له كناش سماه « المعالجة البقراطية ـ خ » في شستربتي (٣٩٩٤) قال ابن أبي أصيبعة : من أجلّ الكتب وأنفعها[4] .

(١) الرسالة المستطرفة ٢٢ والتاج ٧ : ١٥٠ وطبقات الشافعية ٢ : ٩٨ .

(٢) تاريخ بغداد ٥ : ٦ وشذرات الذهب ٣ : ٢٢ وميزان الاعتدال ١ : ٦٤ وتذكرة الحفاظ ٣ : ١٣٤ وفيه : « استدعاه أمير صعدة من بغداد فأدركته المنية بالبادية فمات بالجحفة » . ولسان الميزان ٢٦١ وهو فيه « ابن ربيح » وقال : زيدي المذهب .

(٣) طبقات المصنف ٢٧ وابن خلكان ١ : ١٩ .

(٤) عيون الأنباء ١ : ٣٢١ و Broc. I : 272 (237)

ابن العِفْريس

(٠٠٠ ـ ٣٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٧٣ م)

أحمد بن محمد الزَّوْزَني ، أبو سهل ، المعروف بابن العفريس : فقيه ، له « جمع الجوامع » اختصره من كتب الشافعي[1] .

ابن السُّنِّي

(٢٨٤ ؟ ـ ٣٦٤ هـ = ٨٩٧ ـ ٩٧٤ م)

أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن اسباط الدينوري ، أبو بكر ابن السني : محدث ثقة ، شافعي من تلاميذ النسائي . ناهز الثمانين . من أهل الدينور . سمع بالعراق ومصر والشام والجزيرة . وصنف كتبا ، منها « عمل اليوم والليلة ـ ط » و « فضائل الأعمال ـ خ » في الأزهرية ، و « القناعة ـ خ » في الظاهرية ، و « الطب النبوي ـ خ » في الفاتح ، و « الصراط المستقيم ـ خ » في شستربتي (٣٣٠٣) و « المجتبى » اختصر به سنن النسائي . ومات فجأة وهو يكتب . كان جده اسباط مولى لجعفر بن أبي طالب[2] .

ابن أبي الأشْعَث

(٠٠٠ ـ نحو ٣٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٧٥ م)

أحمد بن محمد بن محمد بن أبي الأشعث ، أبو جعفر : طبيب مصنف بحاث ، شرح كثيراً من كتب جالينوس . أصله من فارس وانتقل إلى الموصل فأقام إلى أن توفي فيها . من تصانيفه « الغادي والمغتدي ـ خ » في الطب ، أوله الباب الأول في الفم الخ ، في الأزهرية ، و « الأدوية المفردة ـ خ » الجزء الثاني منه ، في مخطوطات الرباط (٢٩١ أوقاف) قديم ، عليه تملك بخط محيي الدين بن العربي . و « الحيوان » و « العلم الإلهي » و « الجدري والحصبة والحميقاء » و « السرسام والبرسام ومداواتهما » و « القولنج وأصنافه ومداواته » و « البرص والبهق » و « الصرع » و « الاستسقاء » و « ظهور الدم » و « الماليخوليا » و « تركيب الأدوية » و « أمراض المعدة ومداواتها »[1] .

(١) تاج العروس ٤ : ١٩٣ وطبقات المصنف ٢٨ وطبقات الشافعية ٢ : ٢٢٧ وكشف الظنون ٥٩٨ وهو فيه « ابن العفرنس » خطأ .

(٢) طبقات السبكي ٢ : ٩٦ وطبقات الحفاظ ٣ : ١٤٢ وعرفه براوي سنن النسائي . والإعلام ـ خ ـ لابن قاضي شهبة . وشذرات ٣ : ٤٧ والأزهرية ١ : ٥٥٩ ، ٥٧٣ وانظر التراث ١ : ٤٩١ .

الجَيَّاني

(٠٠٠ ـ نحو ٣٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٧٥ م)

أحمد بن محمد بن فرج ، أبو عمر الجياني ، وقد ينسب الى جده فيقال أحمد ابن فرج : أديب مؤرخ أندلسيّ ، من الشعراء والعلماء . اتصل بالمستنصر الأموي (الحكم بن عبد الرحمن) وألّف له كتاب « الحدائق » وهو مختارات من شعر الأندلسيين ، وألف كتاباً في « المنتزين والقائمين بالأندلس وأخبارهم » وسجنه المستنصر لأمر نقمه عليه . ويقال : مات في سجنه . وله في السجن أشعار كثيرة[2] .

ابن سَيَّار

(٠٠٠ ـ ٣٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٧٨ م)

أحمد بن محمد بن سيار ، ويقال له السَّيَّاري : كاتب ، من أهل البصرة . كان من كتّاب آل طاهر . له تصانيف ، منها « ثواب القرآن » و « الطب » و « النوادر » و « الغارات » . ويقول بعض مترجميه إنه كان يقول بالتناسخ[3] .

الزُّرَاري

(٢٨٥ ـ ٣٦٨ هـ = ٨٩٨ ـ ٩٧٨ م)

أحمد بن محمد بن سليمان ، أبو غالب السُّنسني الزراري : شيخ الإمامية في عصره . من أهل الكوفة . نزل ببغداد . نسبته إلى زُرارة بن أعين الشيباني ؛ وكان

(١) طبقات الأطباء ١ : ٢٤٥ ـ ٢٤٧ والأزهرية ٦ : ١٢٤ .

(٢) جذوة المقتبس ٩٧ وهو في بغية الملتمس ١٤٠ « ابن فرح » .

(٣) ضوء المشكاة ـ خ ـ ومنهج المقال ٤٤ .

أحد جدوده من مواليهم . من كتبه « التاريخ » لم يتمه ، كتب منه نحو ألف ورقة[1] .

ابن شاه
(٣١٣ ـ ٣٧٦ هـ = ٩٢٥ ـ ٩٨٦ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف ، ابن شاه : شاعر ، من الأدباء الفقهاء المتصوفين ، من أهل بخارى ، وأصله من خوارزم . قال ابن ماكولا : رأيت « ديوان شعره » وأكثره بخط تلميذه ابن سينا الفيلسوف . وقال الذهبيّ : كان صدراً إماماً زاهداً « مليح التصانيف »[2] .

الأَسْطُرْلابي
(٠٠٠ ـ ٣٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٠ م)

أحمد بن محمد الصاغاني ، أبو حامد الأسطرلابي : مهندس عالم بالهيئة ، من أهل بغداد . كان يحكم صناعة الأسطرلاب وآلات الرصد غاية الإحكام ، وزاد في بعض الآلات القديمة . توفي ببغداد[3] .

ابن الجُنْدي
(٣٠٦ ـ ٣٩٦ هـ = ٩١٧ ـ ١٠٠٥ م)

أحمد بن محمد بن عمران ابو الحسن ابن الجندي : من المشتغلين بالحديث على ضعف فيه . بغدادي قال ابن العماد : شيعي . له « الفوائد الحسان الغرائب ـ خ » في الظاهرية. ثماني ورقات[4] .

الكَلاباذي
(٣٢٣ ـ ٣٩٨ هـ = ٩٣٥ ـ ١٠٠٨ م)

أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن ، ابو نصر البخاري الكلاباذي : حافظ ثقة . من أهل بخارى . نسبته الى « كلاباذ » محلة فيها . رحل في طلب الحديث ، وصنف كتبا منها « الكلام على رجال البخاري ـ خ » بفاس . لعله « الإرشاد في معرفة رجال البخاريّ ـ خ » في معهد المخطوطات او « الهداية والارشاد في معرفة أهل الثقة والسداد ـ ط » في حيدر آباد جزآن . قال ابن قاضي شهبة : أبو نصر ، الكاتب من الحفاظ ، كتب بما وراء النهر وبخراسان والعراق ، ولم يخلف بما وراء النهر مثله[1] .

أَبو الرَّقَعْمَق
(٠٠٠ ـ ٣٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٠٩ م)

أحمد بن محمد الأنطاكي : شاعر فكه ، تصرف بالشعر جداً وهزلا ومجوناً . وهو أحد شعراء اليتيمة ، ومن المداح المجيدين . أصله من أنطاكية ، وأقام بمصر طويلاً يمدح ملوكها ووزراءها وتوفي فيها . له كتاب « رستاق الاتفاق »[2] .

النَّامي
(٣٠٩ ـ ٣٩٩ هـ = ٩٢١ ـ ١٠٠٩ م)

أحمد بن محمد الدارمي المصيصي ، أبو العباس المعروف بالنامي : شاعر رقيق الشعر ، من أهل المصيصة (على ساحل البحر المتوسط ، قريبة من طرسوس) نسبته إلى دارم بن مالك (وهو بطن كبير من تميم) اتصل بسيف الدولة ابن حمدان ، فكان عنده تلو المتني في المنزلة والرتبة . وكان واسع الاطلاع في اللغة والأدب ، وله « أمال » و « ديوان شعر » وكانت له مع المتني معارضات اقتضاها اجتماعهما في حلب وقربهما من سيف الدولة . مات في حلب[1] .

القَزْويني
(٠٠٠ ـ ٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٠ م)

أحمد بن محمد بن زيد ، أبو سعيد القزويني : فقيه مالكي ، علامة في الخلاف . أعظم كتبه « المعتمد » في الخلاف ، نحو مئة جزء قال القاضي عياض : وهو من أهذب (؟) كتب المالكية . وله « الإلحاف في مسائل الخلاف »[2] .

الجَوْهَري
(٠٠٠ ـ ٤٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١١ م)

أحمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن ابن عياش ، أبو عبد الله الجوهري : فاضل إمامي ، من أهل بغداد . اختل في آخر عمره . من كتبه « أخبار أبي هاشم الجعفري » و « أخبار جابر الجعفي » و « الاشتمال على معرفة الرجال » و « أخبار السيد » يعني الحميري ، و « اللؤلؤ وصنعته وأنواعه » و « مقتضب الأثر في الأئمة الاثني عشر ـ ط » وله اشتغال بالحديث وليس بثقة فيه[3] .

الهَرَوي
(٠٠٠ ـ ٤٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١١ م)

أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الباشاني ، أبو عُبيد الهروي : باحث من أهل هراة (في خراسان) له « كتاب الغريبين ـ خ » غريب القرآن وغريب الحديث ، و « ولاة هراة »[4] .

---

(١) ضوء المشكاة ـ خ ـ وفهرست الطوسي ٣١ و ٧٤ ومنهج المقال ٤٤ والنجاشي ٦١ وعرفه بعضهم بالسنبسي ، وهو تصحيف « السنسني » والتصحيح من ضوء المشكاة .

(٢) الجواهر المضية ١ : ٩٧ .

(٣) أخبار الحكماء ٥٦ .

(٤) شذرات ٣ : ١٤٧ وانظر التراث ١ : ٥٣١ .

---

(١) التبيان ـ خ . وشذرات الذهب ٣ : ١٥١ وابن قاضي شهبة ـ خ . وبرنامج القرويين ٤٦ ومعهد المخطوطات ٢ : ١١ وخزانة الرباط ١٣٧٨ كتاني ، وشستربتي ٣٥٧٣ وتذكرة الحفاظ ٣ : ٢١٦ ـ ٢١٨ ووقعت فيه وفاته سنة ٣٧٨ ، من خطأ الطبع أو النسخ وانظر كشف الظنون ٥٥٥ و Broc. S. I : 280 والتراث ١ : ٥٣٣ .

(٢) ابن خلكان ١ : ٤٠ ويتيمة الدهر ١ : ٢٣٨ ـ ٢٦١ وحسن المحاضرة ١ : ٣٢٣ .

---

(١) ابن خلكان ١ : ٣٨ ويتيمة الدهر ١ : ١٦٤ .

(٢) ترتيب المدارك ٤ : ٦٠٤ وفي المخطوطة ، المجلد الثاني . وابن قاضي شهبة ـ خ . وانظر شجرة النور : الرقم ٢٦٤ سماه « أحمد بن زيد » .

(٣) فهرست الطوسي ٣٣ وضوء المشكاة ـ خ ـ والنجاشي ٦٢ وأعيان الشيعة ٩ : ٤٨٦ ومنهج المقال ٤٥ .

(٤) وفيات الأعيان ١ : ٢٨ وبغية الوعاة ١٦١ . وأخبرني السيد أحمد عبيد بوجود كتاب « الغريبين » في دمشق .

أَبُو حَامِد الأَسْفَرَايِيني
(٣٤٤ ـ ٤٠٦ هـ = ٩٥٥ ـ ١٠١٦ م)

أحمد بن محمد بن أحمد الأسفراييني، أبو حامد: من أعلام الشافعية. ولد في أسفرايين (بالقرب من نيسابور) ورحل إلى بغداد، فتفقه فيها وعظمت مكانته. وألف كتباً، منها مطوَّل في «أصول الفقه» ومختصر في الفقه سماه «الرونق» وتوفي ببغداد[1].

ابن عَفِيف
(٣٤٦ ـ ٤١٠ هـ = ٩٥٧ ـ ١٠١٩ م)

أحمد بن محمد بن عفيف، أبو عمر: مؤرخ، من القضاة، أندلسي. له شعر حسن. ولد واشتهر بقرطبة. كان يغسل الموتى. وله في ذلك كتاب «الجنائز» وولاه المهدي خطة الشرطة والوثائق، فلما زالت أيامه أقصاه المستعين، فخرج الى المهدية فقلده صاحبها قضاء «لورقة» فاستمر حسن السيرة الى أن توفي. من كتبه «كتاب المعلمين» و«الاحتفال، في علماء الأندلس» وصل به كتاب ابن عبد البر[2].

المَالِيني
(٠٠٠ ـ ٤١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢٢ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله ابن حفص، أبو سعد الأنصاري الماليني الهروي: حافظ مكثر، متصوف كثير الرحلات، من أهل هراة ونسبته إلى مالين (من أعمالها) له «الأربعون ـ خ» في الحديث، و«المؤتلف والمختلف» وغيرهما. توفي بمصر[3].

(١) طبقات الشافعية ٣: ٢٤ والبداية والنهاية ١٢: ٢ وابن خلكان ١: ١٩ وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٠٣ وهو فيه «أحمد بن طاهر» خطأ، وياقوت ١: ٢٤٧ ـ ٤٨.

(٢) ترتيب المدارك، المجلد الثاني ـ خ ـ وطبعة لبنان ٤: ٧٣٥.

(٣) الرسالة المستطرفة ٧٦ والتبيان ـ خ ـ واللباب ٣: ٨٩ وشذرات الذهب ٣: ١٩٥ ومخطوطات الظاهرية ٢٧٧.

ابن المَحَامِلي
(٣٦٨ ـ ٤١٥ هـ = ٩٧٨ ـ ١٠٢٤ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم الضبي، أبو الحسن ابن المحاملي: فقيه شافعيّ، بغداديّ المولد والوفاة. له تصانيف، منها «تحرير الأدلة» و«المجموع» و«لباب الفقه ـ خ» في البصرة (٧٧٦ صفحة) و«المقنع» في فقه الشافعية[1].

ابن المُسْلِمة
(٣٣٧ ـ ٤١٥ هـ = ٩٤٨ ـ ١٠٢٤ م)

أحمد بن محمد بن عمر بن الحسن، أبو الفرج ابن المسلمة: مؤدب، من رجال الحديث. بغدادي. كان من شيوخ الخطيب البغدادي. قال ابن قاضي شهبة: قال الخطيب: كان ثقة، يملي كل سنة مجلساً واحداً في المحرم. له «الأمالي ـ خ» أوراق منه في الظاهرية[2].

ابن أَبي العَوَّام
(٣٤٩ ـ ٤١٨ هـ = ٩٦٠ ـ ١٠٢٧ م)

أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي العوّام السعدي، أبو العباس: قاضي مصر وبرقة وصقلية والشام والحرمين. من فقهاء الحنابلة. مصري. ولي القضاء في أيام الحاكم بأمر الله، بمصر، سنة ٤٠٥ هـ وفي أيامه غاب الحاكم وبقي الأمر شورى إلى أن استقرّ الظاهر لإعزاز دين الله، فأقرّه على القضاء، وكان يلي معه النظر في المعيار ودار الضرب والصلاة والمواريث والمساجد. وثبت إلى أن توفي. وهو أول من نقل دواوين الحكم إلى الجامع وكانت قبله تكون عند القاضي فاذا مات أو عزل نقلت إلى دار من يلي الحكم بعده. قال ابن حجر: وله مصنف حافل في «مناقب أبي حنيفة ـ كذا ـ وأصحابه» رواه عنه القضاعي وحدَّث به السلفي عن الرازي عن القضاعي[1].

(١) طبقات السبكي ٣: ٢٠ وطبقات المصنف ٤٤ وابن خلكان ١: ٢٠ والعباسية ٢: ٥٩.

(٢) الإعلام ـ خ. لابن قاضي شهبة. وانظر التراث ١: ٥٥٧ قلت: وبنو المسلمة بيت كبير كان في بغداد اقرأ فصلا عنه في دائرة المعارف البستانية، الطبعة الثانية ٤: ٣٩.

ابن دَرَّاج
(٣٤٧ ـ ٤٢١ هـ = ٩٥٨ ـ ١٠٣٠ م)

أحمد بن محمد بن العاصي بن دَرَّاج القَسْطلي الأندلسي، أبو عمر: شاعر كاتب من أهل «قَسْطَلّة دَرّاج» المسماة اليوم «Cacella» قرية في غرب الأندلس منسوبة إلى جدّه. كان شاعر المنصور أبي عامر، وكاتب الإنشاء في أيامه. له «ديوان شعر ـ ط» في مجلد ضخم. قال الثعالبيّ: كان بالأندلس كالمتنبي بالشام. وأورد ابن بسام في الذخيرة نماذج من رسائله وفيضاً من شعره[2].

مِسْكَوَيْه
(٠٠٠ ـ ٤٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٠ م)

أحمد بن محمد بن يعقوب مسكويه، أبو علي: مؤرخ بحاث، أصله من الريّ وسكن أصفهان وتوفي بها. اشتغل بالفلسفة

(١) الولاة والقضاة ٤٩٦ و٦١٠ وانظر رفع الإصر ١: ١٠١ ـ ١٠٦ وقد زاد ناشروه في السطر الأول من الصفحة ١٠٤ كلمة «وأربعمائة» والصواب «وثلاثمائة» كما يقتضيه السياق. وفي رفع الإصر، أن الحاكم لما أراد توليته، قيل له: ليس هو على مذهبك ولا مذهب من سلف من آبائك، فقال: هو ثقة مأمون مصري عارف بالقضاء وبأهل البلد وما في المصريين من يصلح لهذا الأمر غيره ... وشرط عليه في سجله أنه إذا جلس في مجلس الحكم، يكون معه أربعة من فقهاء الحاكم، لئلا يقع الحكم بغير ما يذهب إليه الخليفة.

(٢) سير النبلاء ـ خ ـ الطبقة الثانية والعشرون. والذخيرة: المجلد الأول من القسم الأول ٤٣ والنجوم الزاهرة ٤: ٢٧٢ والشذرات ٣: ٢١٧ وابن خلكان ١: ٤٢ وبغية الملتمس ١٤٧ والصلة ٤٢ والروض المعطار ـ خ ـ وصفة جزيرة الأندلس ١٦٠ وجذوة المقتبس ١٠٢ ـ ١٠٦ ويتيمة الدهر ١: ٤٣٨ ـ ٤٥٠.

والكيمياء والمنطق مدة ، ثم أولع بالتاريخ والأدب والإنشاء . وكان قيماً على خزانة كتب ابن العميد ، ثم كتب عضد الدولة ابن بويه ، فلقب بالخازن ، ثم اختص ببهاء الدولة البويهي وعظم شأنه عنده . قال أبو حيان في جملة وصفه : « لطيف الألفاظ ، سهل المأخذ ، مشهور المعاني شديد التوقي ، ضعيف الترقي ، يتطاول جهده ثم يقصر ، وله مآخذ وغرائب من الكذب ـ كذا ـ وهو حائل العقل لشغفه بالكيمياء . اهـ » ألّف كتباً نافعة ، منها « تجارب الأمم وتعاقب الهمم ـ ط » أجزاء منه ، في التاريخ ، انتهى به الى السنة التي مات فيها عضد الدولة (٣٧٢ هـ) ومنه نسخة كاملة مصورة في مؤسسة كايتاني وله « تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق ـ ط » و « طهارة النفس ـ خ » و « آداب العرب والفرس ـ خ » و « الفوز الأصغر ـ ط » في علم النفس ، و « ترتيب السعادات ـ ط » في الأخلاق ، و « رسالة في ماهية العدل ـ ط » و « نديم الأحباب وجليس الأصحاب ـ خ » في مغنيسا (الرقم ١٢١٠) و « الحكمة الخالدة ، جاويدان خرد ـ ط » رأيت منه مخطوطة في الفاتيكان (٤٠٨ عربي) كتبت سنة ٧٤١ اسمه فيها « جاويذان خرَذ » جاء في أوله : « نقله أوشهنج الملك لخلفه كنجور بن اسفنديار وزير ملك إيران ، من اللسان القديم إلى الفارسي ، ونقله إلى العربية الحسن بن سهل أخوذي الرياستين ، وتممه أحمد بن مسكويه إذ أضاف اليه حكم الفرس والهند والعرب والروم » وفي مقدمته بعد البسملة : « قال أحمد بن محمد بن يعقوب مسكويه » وله « الأدوية المفردة » و « الأشربة » وغير ذلك . وعاش عمراً طويلاً[١] .

(١) إرشاد الأريب ٢ : ٤٩ وفيه « كان مجوسياً وأسلم » ولعل المراد جده . والقفطي ٢١٧ وهو فيه « مسكويه ، أبو علي » ولم يذكر له نسباً ، وقال : من كبار فضلاء العجم وأجلاء فارس . والإمتاع والمؤانسة ١ : ٣٢ و ١٣٦ وآداب اللغة ٢ : ٣١٧ والفهرس التمهيدي ٢٩١ و ٤٦١ والذريعة ٤ : ٦٦ وطبقات الأطباء ١ : ٢٤٥ وهدية العارفين ١ : ٧٣ وهو فيه « ابن مسكويه » كما في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٧٧ وقد جزم كاتب ترجمته فيها بأن « مسكويه » اسم جده . وفي نهاية كتابه « تجارب الأمم » النص الآتي : « هذا آخر ما عمله الأستاذ أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب مسكويه رضي الله عنه » وفي الجزء ٦ ص ١٣٦ « قال الأستاذ أبو علي أحمد بن محمد مسكويه » وعرفه السخاوي في الإعلان بالتوبيخ ٣٩ بمسكويه ، كما في الإمتاع والمؤانسة وطبقات الأطباء وإرشاد الأريب . وفي المتأخرين من ضبط « مسكويه » بفتح الميم ، وفي القاموس :.« مسكويه كسيبويه » وانظر مؤسسة كايتاني ص ٥٢ الرقم ١٦٧ .

المَرْزُوقي

(٠٠٠ ـ ٤٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٠ م)

أحمد بن محمد بن الحسن ، أبو علي المرزوقي : عالم بالأدب ، من أهل أصبهان . كان معلم أبناء بني بُوَيْه فيها . من كتبه « الأزمنة والأمكنة ـ ط » مجلدان ، و « شرح ديوان الحماسة لأبي تمام ـ ط » أربعة مجلدات ، منه مخطوطة متقنة كتبت سنة ٥٢٣ هـ ، في خزانة مغنيسا (الرقم ٢٧٥١) و « شرح المفضليات ـ خ » و « الأمالي ـ خ » قطعة منه ، و « القول في ألفاظ الشمول والعموم والفصل بينهما ـ ط » رسالة[١] .

(١) معجم الأدباء ٥ : ٣٤ طبعة دار المأمون . وإنباه الرواة ١ : ١٠٦ وبغية الوعاة ١٥٩ والفهرس التمهيدي ٢٧٢ وفهرس دار الكتب ٣ : ٢٠١ ومجلة المجمع العلمي العربي : المجلد ٢٧ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي : مقدمة المجلد الأول .

البَرْقَاني

(٣٣٦ ـ ٤٢٥ هـ = ٩٤٨ ـ ١٠٣٤ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب ، أبوبكر المعروف بالبرقاني : عالم بالحديث ، من أهل خوارزم ، استوطن بغداد ومات فيها . له « مسند » ضمنه ما اشتمل عليه البخاري ومسلم . وجمع حديث سفيان الثوريّ وشعبة وأيوب وآخرين . وله « التخريج لصحيح الحديث ـ خ » في شستربتي (٣٨٩٠) ولم ينقطع عن التصنيف إلى أن مات . وكانت عنده مجموعة من الكتب عُبئت مرّة في ٦٣ سفطاً وصندوقين[١] .

(١) اللباب ١ : ١١٣ وتاريخ بغداد ٤ : ٣٧٣ .

الثَّعْلَبي

(٠٠٠ ـ ٤٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٥ م)

أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي ، أبو إسحاق : مفسر ، من أهل نيسابور له اشتغال بالتاريخ . من كتبه « عرائس المجالس ـ ط » في قصص الأنبياء ، و « الكشف والبيان في تفسير القرآن ـ خ » يعرف بتفسير الثعلبي[٢] .

(٢) ابن خلكان ١ : ٢٢ وإنباه الرواة ١ : ١١٩ وهو فيه « الثعالبي ويقال الثعلبي » والبداية والنهاية ١٢ : ٤٠ واللباب ١ : ١٩٤ وفيه : « الثعلبي لقب له وليس بنسب » وآداب اللغة ٢ : ٣٢١ والمكتبة الأزهرية ١ : ٢٥٩ وسركيس ٦٦٣ والفهرس التمهيدي . وفي خزانة الرباط « ٢٠٢ جلاوي » السفر السادس ، من تفسيره الكشف والبيان ، كتب سنة ٨١٢ .

القُدُوري

(٣٦٢ ـ ٤٢٨ هـ = ٩٧٣ ـ ١٠٣٧ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن حمدان أبو الحسين القدوري : فقيه حنفي . ولد ومات في بغداد . انتهت اليه رئاسة الحنفية في العراق ، وصنف المختصر المعروف باسمه « القدوري ـ ط » في فقه الحنفية . ومن كتبه « التجريد » في سبعة أجزاء يشتمل على الخلاف بين الشافعي وأبي حنيفة وأصحابه ، منه المجلد الأول مخطوط في شستربتي (الرقم ٣٥٢٣) وكتاب « النكاح ـ ط »[٣] .

(٣) تاج التراجم ـ خ ـ ووفيات الأعيان ١ : ٢١ والجواهر المضية ١ : ٩٣ والنجوم الزاهرة ٥ : ٢٤ .

المَعَافِري

(٣٤٠ ـ ٤٢٩ هـ = ٩٥١ ـ ١٠٣٨ م)

أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي عيسى المعافري الأندلسيّ الطَّلَمنكي ، أبو عمر : أول من أدخل علم القراآت إلى الأندلس . كان عالماً بالتفسير والحديث . أصله من طلمنكة Talamanca (من

ثغر الأندلس الشرقي) وسكن قرطبة ورحل إلى المشرق . من كتبه « الدليل إلى معرفة الجليل » مئة جزء ، و « تفسير القرآن » نحو مئة جزء ، و « الوصول إلى معرفة الأصول » و « البيان في إعراب القرآن » و « فضائل مالك » و « رجال الموطأ » و « الروضة » في القراآت ، ورسالة في « أصول الديانات » توفي في طلمنكة[1] .

ابن الأبَّار

(٠٠٠ ـ ٤٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٤١ م)

أحمد بن محمد الخولانيّ الأندلسي ، أبو جعفر ابن الأبّار : من شعراء المعتضد صاحب إشبيلية . ومولده ووفاته فيها . كان فاضلاً عارفاً بالأدب . له « ديوان شعر » وهو غير ابن الأبار المؤرِّخ (محمد بن عبد الله مصنف « إعتاب الكتاب » المطبوع ، حديثا[2] .

ابن مَامَا

(٠٠٠ ـ ٤٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٤٤ م)

أحمد بن محمد بن أحْيَد (كأهيف) ابن عبد الله بن ماما ، أبو حامد : مؤرخ ، من حفاظ الحديث . من أهل أصبهان . له « ذيل » على تاريخ بخارى لغنجار[3] .

ابن بُرْد

(٠٠٠ ـ بعد ٤٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٠٤٨ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن برد ، أبو حفص : شاعر أندلسي ، من بلغاء الكتّاب . من بيت فضل ورياسة . له رسالة في « السيف والقلم والمفاخرة بينهما » قال الحميدي : وهو أول من سبق إلى القول في ذلك بالأندلس . وقال : رأيته بالمرية بعد سنة ٤٤٠ وكان جدّه « برد » من الموالي[4]

(١) الديباج لابن فرحون ٣٩ وغاية النهاية ١ : ١٢٠ .
(٢) ابن خلكان ١ : ٤٤ .
(٣) التبيان ـ خ .
(٤) جذوة المقتبس ١٠٧ .

النَّاطفي

(٠٠٠ ـ ٤٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٤ م)

أحمد بن محمد بن عمر أبو العباس الناطفي : فقيه حنفي ، من أهل الري . نسبته الى عمل الناطف . من كتبه « الأجناس ـ خ » في أوقاف بغداد ، و « الفروق » و « الروضة ـ خ » في البلدية (ن ١٢٠٨ ب) و « الواقعات » و « الأحكام ـ خ » فقه[1] .

الأَنْبَرْدُواني

(٠٠٠ ـ ٤٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٧ م)

أحمد بن محمد بن علي ، أبو كامل ، ابن نصير الأنبردواني : فاضل ، من فقهاء الحنفية . نسبته إلى « أنبردوان » من قرى بخارى . كان شديد التعصب للحنفية ، متحاملاً على الشافعية . له « المضاهاة والمضافات في الأسماء والأنساب »[2] .

الرُّوياني

(٠٠٠ ـ ٤٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٨ م)

أحمد بن محمد بن أحمد الروياني الطبري ، أبوالعباس : فقيه شافعي ، من أهل رويان (بنواحي طبرستان) انتشر منه العلم فيها . له « الجرجانيات » وهو جدّ صاحب « البحر » عبد الواحد بن إسماعيل[3] .

ابن بلال

(٠٠٠ ـ نحو ٤٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٦٧ م)

أحمد بن محمد بن أحمد أبو العباس المرسي المالكي المعروف بابن بلال : عالم بالأدب واللغة ، كان يقرئهما . أندلسي ، من أهل مرسية . قال ابن الأبار : وبلال لقب لجده . له « شرح الغريب المصنف »

(١) الجواهر المضية ١ : ١١٣ وكشف الظنون ١ : ٢٢ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٩٥ والكشاف لطلس ٥٦ والبلدية : الفقه الحنفي ٢٩ .
(٢) الجواهر المضية ١ : ١١٢ وكشف الظنون ٢ : ١٧١٢ .
(٣) السبكي ٣ : ٣٢ وطبقات المصنف ٥٤ .

لأبي عبيد ، و « شرح إصلاح المنطق » لابن السكيت . ونسب اليه ابن الخَلَصة شرح أدب الكاتب المسمى بـ « الاقتضاب ـ ط » وقال : ان ابن السيد البطليوسي أغار عليه وانتحله[1] .

الأَقْطَع

(٠٠٠ ـ ٤٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٨١ م)

أحمد بن محمد بن محمد ، أبو نصر البغدادي المعروف بالأقطع : فقيه حنفي ، من تلاميذ القدوري . برع في الفقه والحساب . قيل : اتهم بالمشاركة في سرقة ، فقطعت يده اليسرى ، وعرف بالأقطع . ونفى الصفدي في الوفيات ذلك ، وقال : إن يده قطعت في حرب كانت بين المسلمين والتتار . وخرج من بلده (بغداد) سنة ٤٣٠ فأقام برامهرمز ، في الأهواز ، مدرسا إلى أن توفي . له « شرح مختصر القدوري ـ خ » الجزء الأول منه ، في الفقه ، منه نسخ في الازهرية واستامبول ودار الكتب (٧٣٧)[2]

السِّجْزي

(٠٠٠ ـ ٤٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٨٤ م)

أحمد بن محمد بن عبد الجليل ، أبو سعيد السجزي : رياضي ، عالم بالهندسة . نسبته إلى سجستان ـ على غير قياس ـ له تصانيف ، منها « المدخل الى علم الهندسة ـ خ » و « براهين إقليدس ـ خ » ، و « استخراج خط مستقيم الى الخطين المستقيمين المفروضين ـ خ » و « خواص مربع قطر الدائرة ـ خ » و « استدراك وشكّ في الشكل الرابع عشر من المقالة الثانية عشرة من كتاب الأصول ـ خ »

(١) تكملة الصلة لابن الأبار ، القسم الأول المفقود ٢٤ وبغية الوعاة ١٥٧ وكشف الظنون ١٢٠٩ وفيه : الغريب المصنف لأبي عمرو الشيباني . قلت : وفي الإعلام ـ خ ـ لابن قاضي شهبة أنه لأبي عبيد ، كما في التكملة .
(٢) الجواهر المضية ١ : ١١٩ وتاج التراجم : الرقم ٨١ والأزهرية ٢ : ١٨٦ وطوبقبو ٢ : ٤٠٣ والفوائد البهية ٤٠ والمخطوطات المصورة ١ : ٢٦٥ .

و « رسالة في حل الشك ـ خ » و « المسائل المختارة ـ خ » و « جواب عن مسائل هندسية ـ خ » و « إخراج خط مستقيم الى خط معطى من نقطة معطاة ـ خ » و « إخراج الخطوط من طرف قطر الدائرة الى العمود الواقع على خط القطر ـ خ » و « خواص الأعمدة ـ خ » وكلها رسائل مخطوطة في مجموع واحد ، بمكتبة شستربتي . وله أيضا « الجامع الشافي ـ خ » و « منتخب الموالد ـ خ » بها أيضا ، و « رسالة في الشكل الملقب بالقطاع ـ خ » في دمشق[1] .

الْجُرْجَاني

(٠٠٠ ـ ٤٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٨٩ م)

أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو العباس الجرجاني : قاضي البصرة وشيخ الشافعية بها في عصره . له « التحرير ـ خ » في فروع الشافعية ، منه نسخة في استمبول و « البلغة » و « الشافي ـ خ » جزء منه في الأزهرية كتب سنة ٦٢٠ و « المعاياة » كلها في الفقه . وكان عارفاً بالأدب ، له نظم مليح ، وصنف « المنتخب من كنايات الأدباء وإشارات البلغاء ـ ط »[2] .

ابن بَكْر

(٠٠٠ ـ ٤٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١١١ م)

أحمد بن محمد بن بكر ، أبو العباس : من علماء الإباضية . مغراوي ، من أهل نفوسة . كانت له زعامة ، وصنف كتبا كثيرة ، منها « أصول الأراضين » ستة أجزاء ، و « السيرة » في الدماء و « القسمة » أكثر من جزء ، و « الجامع » المسمى بأبي مسألة ، و « تبيين أفعال العباد ـ خ » في دار الكتب (٢١٧٩١

(١) هدية العارفين ١ : ٨٠ وشستربتي ٣٦٥٢ ، ٤٠٧٩ ، ٤٩٨٨ والمخطوطات المصورة ، الرياضيات ٥٠ وانظر Broc. S. I: 388

(٢) السبكي ٣ : ٣١ وطبقات المصنف ٦٣ وطوبقبو ٢ : ٦٥٩ والأزهرية ٢ : ٥٣٩ .

من كتب أحمد بن محمد بن محرز الأنصاري المقرئ الأندلسي متعه الله به

أحمد بن محمد ، ابن محرز

عن مخطوطة « المنصف » شرح تصنيف المازني ، لابن جني ، في مكتبة أحمد الثالث باستانبول ، رقم ٢٢٨٠ ومنه، في معهد المخطوطات « الفلم ٢٢ صرف »

ب) أظنه جزء منه[1] .

ابن مُحْرِز

(٠٠٠ ـ ٥١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٢٣ م)

أحمد بن محمد بن خلف بن محرز ، أبو جعفر الأنصاري الأندلسي : مقرئ أستاذ . له كتاب « المقنع » في القراآت السبع ، و « المفيد » في الثمان . فرغ من تأليف المقنع في ذي الحجة ٥١٦ هـ[2] .

ابن الْخَيَّاط

(٤٥٠ ـ ٥١٧ هـ = ١٠٥٨ ـ ١١٢٣ م)

أحمد بن محمد بن علي بن يحيي التغلبي ، أبو عبد الله ، المعروف بابن الخياط : شاعر ، من الكتّاب ، من أهل دمشق ، مولده ووفاته فيها . طاف البلاد يمتدح الناس ، ودخل بلاد العجم ، وأقام في حلب مدة . له « ديوان شعر ـ ط » اشتهر في عصره ، حتى قال ابن خلكان في ترجمته : « ولا حاجة إلى ذكر شيء من شعره لشهرة ديوانه »[3] .

المَيْداني

(٠٠٠ ـ ٥١٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٢٤ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الميداني النيسابوري ، أبو الفضل : الأديب البحاث ، صاحب « مجمع الأمثال ـ ط » لم يؤلف مثله في موضوعه . ولد الميداني ونشأ وتوفي في نيسابور (حاضرة خراسان) ونسبته إلى « ميدان زياد » محلة فيها .

(١) كتاب السير للشماخي ٤٢٣ ـ ٤٢٥ ومخطوطات الدار ١ : ١٢٤ .

(٢) غاية النهاية ١ : ١١٣ .

(٣) وفيات الأعيان ١ : ٤٥ .

ومن كتبه « نزهة الطرف في علم الصرف ـ ط » و « السامي في الأسامي ـ ط » في اللغة ، و « الهادي للشادي ـ خ » نحو ، و « شرح المفضليات »[1] .

ابن الْخَازِن

(٤٧١ ـ ٥١٨ هـ = ١٠٧٨ ـ ١١٢٤ م)

أحمد بن محمد بن الفضل ، أبو الفضل ابن الخازن : شاعر ، اشتهر بجودة الكتابة . أصله من الدينور ، ومولده ووفاته ببغداد ، له « ديوان شعر »[2] .

الغَزالي

(٠٠٠ ـ ٥٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٢٦ م)

أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد . أبو الفتوح ، مجد الدين الطوسي الغزالي : واعظ ، هو أخو الإمام أبي حامد (محمد ابن محمد) الغزالي . درّس بالنظامية نيابة عن أخيه لما ترك التدريس زهادة فيه . أصله من طوس ، ووفاته بقزوين . وشهرته بالغزالي ـ كأخيه ـ بتشديد الزاي (نسبة إلى الغَزّال على عادة أهل خوارزم وجرجان فانهم ينسبون الى القصّار قصّاري والى العطّار عطّاري) أو بتخفيفها (نسبة الى غَزَالة من قرى طوس) قال صاحب اللباب : والتخفيف خلاف المشهور . له « الذخيرة في علم البصيرة » تصوف ، و « لباب الإحياء » اختصر فيه إحياء علوم الدين لأخيه ، و « التجريد في كلمة التوحيد ـ ط » و « بوارق

(١) ابن خلكان ١ : ٤٦ وإنباه الرواة ١ : ١٢١ وآداب اللغة ٣ : ٤٥ واللباب ٣ : ٢٠٠ وبغية الوعاة ١٥٥ ونزهة الألبا ٤٦٦ .

(٢) شذرات الذهب ٤ : ٥٧ ووفيات الأعيان ١ : ٤٦ وفي مرآة الزمان ٨ : ٧٦ وفاته سنة ٥١٢ .

الإملاع في الرد على من يحرِّم السماع ـ خ » في مكتبة عبيد بدمشق ودوّن صاعد بن فارس اللباني مجالس وعظه في بغداد فبلغت ٨٣ مجلساً كتبها صاعد في مجلدين[١] .

الحَنَفي

(٠٠٠ ـ ٥٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٢٨ م)

أحمد بن محمد بن أبي بكر الحنفي : فقيه . صنف « مجمع الفتاوي » مطولا أحاط فيه بكثير منها ، ثم اختصره وسماه « خزانة الفتاوي ـ خ » في طوبقبو . وله « غرائب المسائل ـ خ » فيها أيضا . وكلاهما في فقه الحنفية[٢] .

الأَخسِيكَثي

(٤٦٦ ـ ٥٢٨ هـ = ١٠٧٤ ـ ١١٣٤ م)

أحمد بن محمد بن القاسم بن أحمد بن خديو ، أبورشاد ، ذوالفضائل الأخسيكثي : أديب من الكتاب المترسلين في دواوين السلاطين . له شعر وتصانيف . نسبته إلى « أخسيكث » من فرغانة ، تقال بالثاء والتاء . توفي بمرو . من كتبه « الزوائد » في شرح سقط الزند للمعري[٣]

ابن العَريف

(٤٨١ ـ ٥٢٦ هـ = ١٠٨٨ ـ ١١٤١ م)

أحمد بن محمد بن موسى الصنهاجي الأندلسي المري ، أبو العباس : فاضل شهير بالصلاح . له شعر ومشاركة في العلوم . وصنف كتاب « محاسن المجالس ـ ط » على طريق القوم . نسبته إلى المرية ووفاته بمراكش[٤] .

(١) شذرات الذهب ٤ : ٦٠ وطبقات السبكي ٤ : ٥٤ وابن خلكان ١ : ٢٨ واللباب ٢ : ١٧٠ .

(٢) كشف الظنون ٧٠٣ ، ١٦٠٣ ، ١١٩٧ ولم يؤرخ وفاته ولا سمى بلده . وطوبقبو ٢ : ٤١٧ ، ٤١٨ .

(٣) إنباه الرواة ١ : ١٣٢ ومقدمة شروح سقط الزند .

(٤) وفيات الأعيان ١ : ٥٤ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٤ : ٢٧١ والمشرق ٣٣ : ٤٥٤ وانظر الجامعة اليوسفية ١٥٥ ـ ١٦٧ .

الأَرَّجاني

(٤٦٠ ـ ٥٤٤ هـ = ١٠٦٨ ـ ١١٤٩ م)

أحمد بن محمد بن الحسين ، أبوبكر ، ناصح الدين ، الأرجاني : شاعر ، في شعره رقة وحكمة . ولي القضاء بتُستر وعسكر مُكرم وكان في صباه بالمدرسة النظامية بأصبهان . جمع ابنه بعض شعره في « ديوان ـ ط » توفي بتستر . نقل ابن خلكان عن الخريدة أن الأرجاني عربي المحتد ، سلفه القديم من الأنصار[١] .

ابن حَمْدين

(٠٠٠ ـ ٥٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٥١ م)

أحمد بن محمد بن أحمد التغلبي ، المعروف بابن حمدين : قاض ، من أمراء الأندلس أيام ملوك الطوائف . نزل جده « الداخل » في بلج وكثرت ذريته في باغة . وولي صاحب الترجمة القضاء بعد أخ له بقرطبة سنة ٥٢٩ وعُزل . ثم أعيد (٥٣٦) وثار أهل البلد على الوالي « اللمتوني » وخلعوا طاعة « الملثمين » واتفقوا على مبايعة القاضي ابن حمدين . بجامع قرطبة . فسكن قصر الخلافة وتسمى بأمير المسلمين وناصر الدين (٥٣٩) وهاجمه أحد بني هود ولم يفلح ، فاستمر ١١ شهرا بدون الدواوين ويجند الاجناد . وتحرك اليه ابن غانية (يحيى بن علي) من اشبيلية ، فاقتتلا في جهات استجة (Ecija) وانهزم ابن حمدين (٥٤٠) فاحتل ابن غانية قرطبة . وساءت خاتمة ابن حمدين ، فاستنجد بالافرنج ، فأقبلوا وحاصروا ابن غانية ثم هادنوه على مال أداه اليهم ، وبلاد تركها لهم . وعاد ابن حمدين خائبا . وتوفي بمالقة[٢] .

(١) معاهد التنصيص ٣ : ٤١ والمنتظم ١ : ١٣٩ والوفيات ١ : ٤٧ .

(٢) أعمال الأعلام ٢٩٠ ـ ٢٩٢ وفيه أن الموحدين لما استولوا على مالقة نبشوا قبره وصلبوه وهو بحاله لم يتغير بعد عشرين شهرا .

الغافقي

(٠٠٠ ـ بعد ٥٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١١٦٥ م)

أحمد بن محمد . أبو جعفر الغافقي : عالم بالصيدلة أندلسي . له « الأدوية المفردة ـ خ » الأول منه ، في دار الكتب ، يوصف بأنه لا نظير له[١] .

ابن المَكّي

(٤٨٤ ـ ٥٦٨ هـ = ١٠٩١ ـ ١١٧٢ م)

أحمد بن محمد ، موفق الدين القرشي العَدوي الخوارزمي ، ابو المؤيد الشهير بابن المكي : مؤرخ من علماء الحنفية من أهل خوارزم ، وكان خطيبها . أخذ العربية عن الزمخشري وأخذ عنه جماعة منهم المطرزي (صاحب المغرب) واشتهر بالموفق وموفق الدين حتى غلب على اسمه . مات بخوارزم . له « مناقب الإمام أبي حنيفة ـ خ » مجلدان ، رأيت الأول منهما في مغنيسا (الرقم ١٣٤١) وفي نهايته انه يتلوه المجلد الثاني ، وقد فرغ من نسخه محمود بن عبد الرحمن بن عبد الله القصروي ببغداد سنة ٦٣٥[٢] .

السِّلَفي

(٤٧٨ ـ ٥٧٦ هـ = ١٠٨٥ ـ ١١٨٠ م)

أحمد بن محمد بن سلفة (بكسر السين وفتح اللام) الأصبهاني ، صدر الدين ، أبو طاهر السِّلفي : حافظ مكثر ؛ من أهل أصبهان . رحل في طلب الحديث ، وكتب تعاليق وأمالي كثيرة ، وبنى له الأمير العادل (وزير الظافر العبيدي) مدرسة في الإسكندرية ، سنة ٥٤٦ هـ ، فأقام إلى أن توفي فيها . له « معجم مشيخة

(١) عيون الأنباء ٢ : ٥٢ ومخطوطات الدار ١ : ٢٩ .

(٢) عن مخطوطة الكتاب . والفوائد البهية ٤١ والعقد الثمين ٧ : ٣١٠ وبغية الوعاة ٤٠١ والجواهر ٢ : ١٨٨ وكشف الظنون ١٨٣٧ وهو في أكثر هذه المصادر « الإمام موفق الدين ابن أحمد المكي الخوارزمي » وأشار بروكلمن Broc. S. I: 642 الى أن الكتاب طبع في حيدر آباد سنة ١٣٢١ .

أحمد بن محمد السلفي

عن ظاهر « المحتسب في تبيين شواذ القراآت » لابن جني . في دار الكتب المصرية « ٧٨ قراآت » .

أصبهان » و « معجم شيوخ بغداد ـ خ » و « معجم السفر ـ خ » نشرت منه نسخة كثيرة النقص باسم « أخبار وتراجم أندلسية » وله « الفضائل الباهرة في مصر والقاهرة ـ خ » في الخزانة الحميدية بالأستانة ، الرقم (٣٦٣ تاريخ) كما في « المختار من المخطوطات العربية في الأستانة ، ص ٥٠ وفي خزانة الرباط (١٠٤٦ د) رسالة في ترجمته . وللمعاصر محمد محمود زيتون ، الاسكندري ، كتاب « الحافظ السلفي أشهر علماء الزمان ـ ط » في سيرته [١] .

أبو بكر العَيْدي

(٠٠٠ ـ نحو ٥٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١١٨٥ م)

أحمد بن محمد أبو بكر العيدي : وزير الدولة الزريعية في عدن ، وصاحب ديوان الإنشاء بها . يلقب بالأديب . وله شعر جيد . وفي سيرته طرائف ، وفي اسمه ونسبته اضطراب . ولد ونشأ في « أبين » قرب عدن ، وتفقه وتأدب في عدن . واستكتبه صاحبها بلال بن جرير المحمّدِي مولى السلطان الداعي محمد بن سبأ الزريعي ، ثم جعله بمنزلة الولد والصاحب ، لا يقطع أمرا دون رأيه ، حتى قال له مرة ، وقد راجعه بشأن جماعة وصلوا من نواح شتى : يا مولاي الاديب ! الدولة دولتك والمال بيدك ، فأجب وأثب كيف شئت ولمن شئت بما شئت ! وزاده هذا تواضعا وتحرزا من حسد من كانوا حول بلال . وأعجب أخباره ما صنعه مع « عمارة اليمني » الشاعر الاديب : كان عمارة في بدء حياته فقيها اشتغل بالتجارة ، ودخل عدن ، ورآه أبو بكر . وكان لا يدخل عدن فاضل الا جاءه أبو بكر وسلم عليه وتولى إكرامه وقضاء مصالحه حتى البيع والشراء ، فقام بمثل ذلك لعمارة وأشار عليه بمدح « الداعي محمد بن سبأ » . وهنا يحدثنا عمارة ، قال : « فأجبته بأني لست بشاعر ، فلم يزل يلازمني ويحسّن علي حتى عملت قصيداً غير مرضي فأعرض الاديب ـ وكان هذا نعت أبي بكر ويعرف به ـ وعمل على لساني قصيداً مرضيا ذكر به المنازل من زبيد الى عدن وهنأ به الداعي محمد بن سبأ بإعراسه على ابنة الشيخ بلال ، بألفاظ كنائية ، ثم تولى عني نشيدها بالمنظر ، وأنا حاضر كالصنم لا أنطق ، وأخذ لي جائزة من الداعي وبلال ... ثم لما عزمت على السفر ، قال لي : يا هذا انك قد سُميت عند القوم شاعرا ، فطالع كتب الأدب ولا تجمد على الفقه » . وكان ذلك سبب إقبال عمارة على الأدب والشعر ، وصحبته للملوك . وعمي أبو بكر في آخر عمره ولم تنقص منزلته عند الزريعيين الى أن مات بعدن . ومن آثاره فيها « مسجد العيدي » تغير بناؤه بعد . والمصادر مضطربة في نسبته : « العَيْدي » و « العِيدي » و « العبدي » و « العيذي » و « العابدي » و « العايدي » و « العندي » وفي تسميته « أبا بكر بن أحمد بن محمد » و « أبا بكر ابن محمد » ـ وأنما عولت في نسبته « العَيدي » على مخطوطة متقنة كتبت سنة ٥٩٢ أي بعد وفاته بقليل ، أملاها صديق له يكاتبه . وهي النسخة الفريدة من كتاب « ترسل الأعز أبي الفتوح نصر بن عبد الله ، ابن قلاقس » وعندي قليل من الشك في تنقيطها . واعتمدت في تسميته « أحمد بن محمد » على عدة مصادر [١] .

العَتَّابي

(٠٠٠ ـ ٥٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٩٠ م)

أحمد بن محمد بن عمر العتابي البخاري ، أبو نصر أو أبو القاسم ، زين الدين : عالم بالفقه والتفسير ، حنفي ، من أهل بخارى ووفاته بها . من كتبه « جوامع الفقه » أربع مجلدات ، منه أجزاء مخطوطة في استمبول و « التفسير » و « شرح الجامع الكبير » و « شرح الجامع الصغير » و « شرح الزيادات ـ خ » للشيباني ، في فروع الحنفية [٢] .

الحَوْفي

(٠٠٠ ـ ٥٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٩٢ م)

أحمد بن محمد بن خلف ، أبو القاسم الحوفي : قاض مالكي ، عالم بالفرائض ، أندلسي إشبيلي ، أصله من الحوف ، بمصر . صنف ثلاثة تعاليق في الفرائض كبيراً ووسطا وصغيرا ، احدها مخطوط في خزانة الرباط (١٢٥٢ د) في ٤٠ ورقة . وولي القضاء بإشبيلية مرتين ويقال إنه كان لا يأخذ أجراً على القضاء ويعيش من صيد السمك [٣] .

---

(١) ابن خلكان ١ : ٣١ ومرآة الزمان ٨ : ٣٦١ وفيه ولادته سنة ٤٧٠ وأزهار الرياض ٣ : ١٦٧ وفيه تحقيق في تاريخ مولده . والتبيان ـ خ ـ وفيه أن « سلفة » لقب جد له كان غليظ الشفة . ومجلة الكتاب ٣ : ٣٨٣ ودار الكتب ٨ : ٢٤٣ .

(١) ترسل ابن قلاقس ـ خ . وتكملة ديوان عمارة اليمني : انظر فهرسته . ومعجم البلدان : انظر فهرسته ـ وخريدة القصر : قسم شعراء الشام ٣ : ١٤٥ ـ ٢٠١ وطبقات فقهاء اليمن ١٦٩ واقرأ ما جاء في مجلة العرب ٤ : ٩٤٥ ـ ٩٤٨ وهو في قصة الأدب ٣٣٥ « أبو بكر العبدي » وله قصيدة عينية بديعة . وتكملة اكمال الإكمال ٩٢ وفي هدية الزمن ٥٩ « أبو بكر بن أحمد العندي » .

(٢) الجواهر المضية ١ : ١١٤ وكشف الظنون ٩٦٣ وتذكرة النوادر ٥٨ وطوبقبو ٢ : ٤٣٢ .

(٣) الديباج ٥٣ ـ ٥٤ وعنه ، بايجاز مخل ، شجرة النور ١٥٩ ومخطوطات الرباط : الأول من القسم الثاني ٣٠٥ .

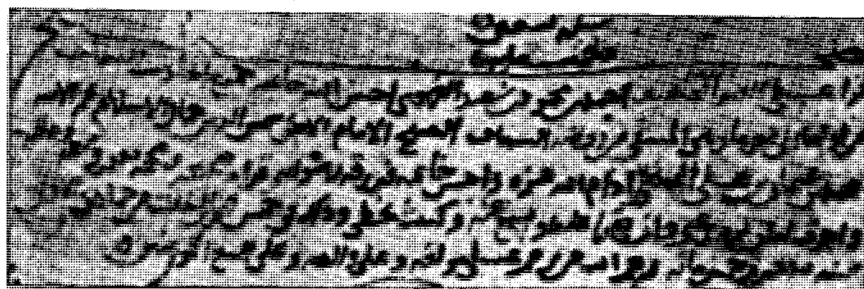

أحمد بن (محمد بن) محمود بن سعيد الغزنوي

عن مخطوطة « المنتقى من روضة الشهاب » من تأليفه ، نسخة مكتبة البلدية بالإسكندرية « ١٢٥٢ ب » وعنها في معهد المخطوطات « ف ٥٠٩ حديث » .

الغَزْنَوي

(٠٠٠ - ٥٩٣ هـ = ٠٠٠ - ١١٩٧ م)

أحمد بن محمد (محمود ؟) بن سعيد الغزنوي : أصولي فقيه ، مات في حلب . من كتبه « الروضة في اختلاف العلماء » و « المقدمة المختصرة - خ » في الزيتونة ويسمى « المقدمة الغزنوية » في الفقه ، و « روضة المتكلمين في أصول الدين »[1] .

الأَشْعَري

(٠٠٠ - نحو ٦٠٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٢٠٣ م)

أحمد بن محمد بن إبراهيم ، شهاب الدين أبو الحجاج الأشعري الشافعي : عالم بالأنساب . وضع مختصرا فيها سماه « التعريف بالأنساب » ثم عمل « اللباب في معرفة الأنساب - خ » في الأحمدية بتونس (١٦٦٦) ١٧٢ ورقة قال مصنفه : « ذكرت فيه أمهات القبائل وبطونها وجعلته مدخلا إلى علم النسب » و « طرفة المجالس وتحفة المجالس - خ » بالزيتونة[2]

(١) المجموعة التاجية - خ - والجواهر المضية ١ : ١٢٠ وفيه : وفاته بعد سنة ٥٩٣ هـ وسماه « أحمد بن محمد ابن محمود بن سعيد » ومثله في الفوائد البهية ٤٠ وهو في كشف الظنون ٩٣٢ « أحمد بن محمد المعروف بسعيد الغزنوي » قلت : كان يكتب عن نفسه « أحمد بن محمود بن سعيد » فلعله ينتسب إلى جده ؟

(٢) كشف الظنون ١٥٤٠ والاحمدية ٤٤٥ وهو في Broc. 1:765 احمد بن إبراهيم .

الحِمْيَري

(٥١٤ - ٦١٠ هـ = ١١٢٠ - ١٢١٣ م)

أحمد بن محمد بن يحيي ، أبو جعفر الحميريّ : مؤدِّب ، من أهل قرطبة . قال المراكشي : هو آخر من انتهى إليه علم الآداب بالأندلس ، لزمته نحواً من سنتين ، فما رأيت أروى لشعر قديم ولا حديث ، ولا أذكر لحكاية تتعلق بأدب أو مَثَل سائر أو بيت نادر أو سجعة مستحسنة منه . وأورد بعض أخباره[1] .

ابن عَساكِر

(٥٤٢ - ٦١٠ هـ = ١١٤٧ - ١٢١٣ م)

أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله ، أبو الفضل ، تاج الأمناء ابن عساكر : معدّل من فقهاء الشافعية . دمشقي المولد والوفاة . له كتاب « الأنس في فضائل القدس » و « مشيخة » خرّجها لنفسه[2] .

ابن واجب

(٥٣٧ - ٦١٤هـ = ١١٤٢ - ١٢١٧ م)

أحمد بن محمد بن عمر ، ابن واجب القيسي ، أبو الخطاب : قاض محدث ، له علم بالأدب . من أهل بلنسية ، مولده بها . سمع من ابن بشكوال بقرطبة ومن آخرين باشبيلية وأشبونة . وولي القضاء ببلنسية وشاطبة غير مرة ، وصرف . له « استدراكات على معجم الشعراء للمرزباني » ومختصر لكتاب ابن بشكوال في « الغوامض والمبهمات » رتبه ترتيبا حسنا . واختصر كتابي « الفصل للوصل المدرج في النقل » و « المكمل في بيان المهمل » كلاهما لأبي بكر الخطيب . وكتب كثيرا بخطه . وكان له مرتب من بيت المال بمراكش فانقطع عنه ، فقصدها لاستدراره فتوفي بها[1] .

(١) المعجب ٣٠٠ - ٣٠٤ .

(٢) تاريخ ابن الفرات : المجلد الخامس ، الجزء الأول ١٤١ والشذرات ٥ : ٤٠ وكشف الظنون ١٧٨ .

المُعَظَّمي

(٠٠٠ - بعد ٦٢٤ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٢٢٧ م)

أحمد بن محمد بن الحسين بن تميم التميمي المعظمي : فقيه ، من أهل دمشق . له « التذكرة المعظمية في الأحكام الشرعية - خ » الجزء الرابع منه ، كتبه سنة ٦٢٤ هـ[2] .

الرازي

(٠٠٠ - بعد ٦٣٠ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٢٣٣ م)

أحمد بن محمد بن أحمد المظفر ابن المختار ، أبو العباس بدر الدين الرازي الحنفي : عالم بالتفسير والحديث عارف بالأدب ، له نظم حسن . دخل دمشق وكان يفسر القرآن على المنبر بجامعها . وسمع بها الحديث من أبي اليمن الكندي وغيره . ثم ذهب الى بلاد الروم وتولى بها القضاء والتدريس . له كتب ، منها « مباحث التفسير - خ » في دار الكتب وهو مناقشات لتفسير أبي إسحاق الثعلبي ، وفي نهايته إجازة منه لتلميذه « جمشيد بن يهوذا » في ربيع الأول سنة ٦٣٠ و « ذخيرة الملوك في علم السلوك - خ » في المخطوطات المصورة ، و « مقامات - ط » بتونس تعرف بمقامات الحنفي ، اثنتا عشرة مقامة : خدم بها أبا حامد محمد بن محمد بن القاسم الشهرزوري روى فيها القعقاع بن زنباع ،

(١) الإعلام لابن قاضي شهبة -خ- والإعلام بمن حل مراكش ١ : ٣٤٧ وتكملة الصلة : القسم المفقود ١٣٠ .

(٢) مجلة المجمع العلمي ٥ : ٣٤ .

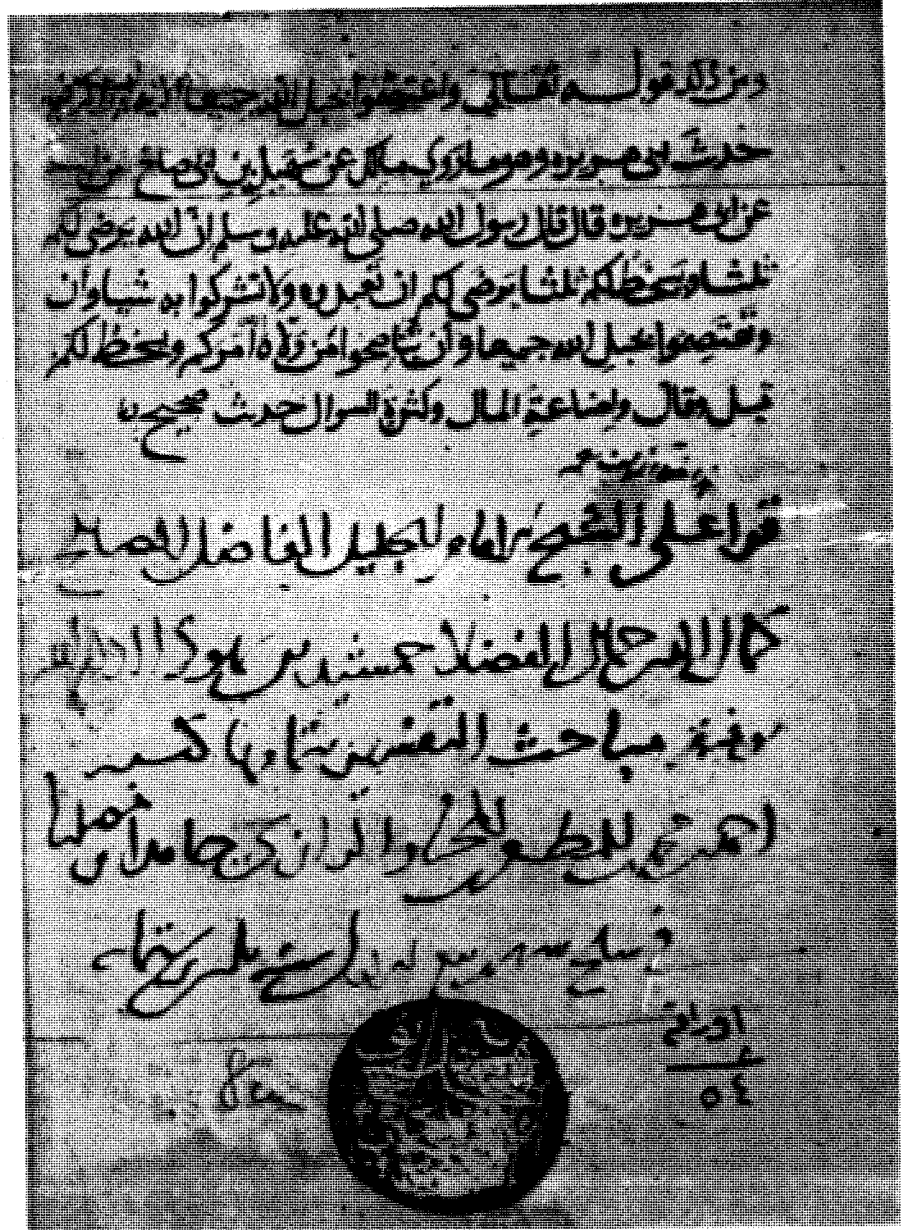

أحمد بن محمد بن المظفر الرازي ، كتب سنة ٦٣٠
نهاية « مباحث التفسير » له . في دار الكتب المصرية ٣٤٨ تفسير .

منها مخطوطة كتبت سنة ٧٠٠ و « الناسخ والمنسوخ في الأحاديث ـ خ » و « لطائف القرآن ـ خ » في دمشق ، و « حجج القرآن ـ ط » رسالة في التفسير[1] .

(1) طبقات المفسرين للداودي ١ : ٨٦ ولم يذكر وفاته ودار الكتب ١ : ٦٠ و ٣ : ٣٧٣ و « الناسخ والمنسوخ » في فهرس المخطوطات المصورة ١ : ١١١ . ١٥٨ وعلوم القرآن ٣٩٠ والأزهرية ٣ : ١٨٤ وهدية العارفين ١ : ٩٢ وكشف الظنون ١٧٨٤ ونقل سركيس ٢٤٦ عن النسخة المطبوعة تعريفه بابن « المعظم » وأرخ وفاته سنة ٧٣٠ خطأ .

ابن أبي عَرَفَة

(٥٥٧ ـ ٦٣٣ هـ = ١١٦٢ ـ ١٢٣٦ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي عرفة اللخمي العَزَفي السبتي : فقيه مالكي أندلسي . لزم التدريس بجامع سبتة طول حياته . له نظم حسن ، وتآليف منها « برنامج » برواياته ، قال الرعيني : احتفل فيه ، و « منهاج الرسوخ في علم الناسخ والمنسوخ ـ خ » في بغداد[1] .

(1) الإيراد للرعيني ـ خ . ونيل الابتهاج هامش الديباج ٦٣ والمكتبة : العدد ٥٤ ص ٦٢ .

ابن الرُّوميَّة

(٥٦١ ـ ٦٣٧ هـ = ١١٦٥ ـ ١٢٣٩ م)

أحمد بن محمد بن مفرج الأموي بالوَلاء الإشبيلي ، أبو العباس النباتيّ العشّاب ، ويعرف بابن الرومية : واحد عصره في علمين انفرد بهما : الحديث والاستكثار من روايته ، والنباتات والبحث عنها ، وكلاهما كان يضطره إلى الرحلة والأسفار . ولد في إشبيلية (Séville) وافتتح دكاناً يبيع بها الحشائش ، قال ابن ناصر الدين : كان يحترف فنّ الصيدلة لمعرفته الجيدة بالنبات . وجال في الأندلس ورحل إلى المشرق فزار مصر سنة ٦١٣ هـ وأقام فيها وبالشام والعراق والحجاز نحوَ سنتين يأخذ عن شيوخها الحديث وعن منابتها الأعشاب ، حتى برع في الأول حفظاً ونقداً وعلماً بتواريخ المحدّثين وأنسابهم ووفياتهم وتعديلهم وتجريحهم ، وبرع في الثاني مشاهدة وتحقيقاً ، وألف في كليهما كتباً . وأكرمه السلطان الملك العادل (صاحب مصر) ورسم له مرتباً واستبقاه في مصر فلم يفعل ، وعاد إلى إشبيلية ، ووفاته بها . ورآه المؤرخ الأندلسيّ « ابن الأبار » في دكانه غير مرة ، وقال : إنه فاق أهل عصره في معرفته بالنبات وتمييز العشب . من كتبه في الحديث وما يتصل به « المعلم بزوائد البخاريّ على مسلم » و « نظم الدراري فيما تفرد به مسلم عن البخاري » و « توهين طرق حديث الأربعين » و « فهرسة » أفرد فيها روايته بالأندلس من روايته بالمشرق ، و « الحافل » سفر ضخم ، جعله ذيلاً لكتاب « الكامل » في الضعفاء تأليف أحمد بن عديّ . واختصر « الكامل » هذا ، في مجلدين . ومن كتبه في الأعشاب « تفسير أسماء الأدوية المفردة من كتاب ديسقوريدس » و « أدوية جالينوس » و « الرحلة النباتية » و « المستدركة » ورسالة في « تركيب الأدوية » وتعاليق كثيرة . وله كتاب « التفسير ـ خ » في عشر

مجلدات[1] .

الشَّريشي
(٥٨٣ ــ ٦٤٠ هـ = ١١٨٧ ــ ١٢٤٢ م)

أحمد بن محمد البكري الشريشي : نحوي فقيه ــ وهو غير شارح المقامات الحريرية ــ ولد وتوفي في شريش . من كتبه « شرح المفصَّل » في النحو ، و« توحيد الرسالة ورسالة التوحيد » في أصول الدين ، وكتاب « في السماع »[2] .

الشَّريشي السَّلَوي
(٥٨١ ــ ٦٤١ هـ = ١١٨٥ ــ ١٢٤٣ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن خلف القرشي التيمي البكري الصديقي ، أبو العباس ، تاج الدين الشريشي السلوي : متصوف مالكي ، برع في علم الكلام وأصول الفقه . له نظم . ولد في سلا (بجوار الرباط عاصمة المغرب) ونشأ بمراكش وقرأ بها وبفاس وبالأندلس ، وحج فأخذ عن علماء بغداد ومصر وغيرهما . وتصوف على يد أبي حفص السهروردي (عمر بن محمد) واستقر في الفيوم (بمصر) وتوفي بها . اشتهر بقصيدة له في التصوف ، رائية سماها « أنوار السرائر وسرائر الأنوار » شرحها أحمد ابن يوسف بن محمد الفاسي في مجلد مخطوط بخزانة الرباط (د ٢٧٧) وعنه أخذت هذه الترجمة ثم علمت بأنه طبع بمصر[3] .

ابن أبي حِجَّة
(٠٠٠ ــ ٦٤٣ هـ = ٠٠٠ ــ ١٢٤٥ م)

أحمد بن محمد القيسيّ ، أبو جعفر ابن أبي حجة : فاضل ، من أهل قرطبة .

(١) الإحاطة ١ : ٨٨ ونفح الطيب ١ : ٦٣٤ وتكملة الصلة . القسم الأول ١٤٨ والفهرس التمهيدي والتبيان ــ خ ــ .

(٢) بغية الوعاة ١٥٦ .

(٣) وانظر الإعلام بمن حل مراكش ١ : ٣٥١ .

تصدر لإقراء القرآن وتعليم العربية . وانتقل إلى إشبيلية . وأسره الروم في البحر ، فامتحن بالتعذيب ، وتوفي على أثر ذلك بميورقة . له كتب ، منها « تسديد اللسان لذكر أنواع البيان » و « تفهيم القلوب آيات علام الغيوب » و « مختصر التبصرة » في القراآت[1] .

ابن الحَشَّاء
(٠٠٠ ـ نحو ٦٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٢٥٠ م)

أحمد بن محمد أبو جعفر ، ابن الحشاء : فقيه حكيم . كان معاصرا لأبي زكريا الحفصي بتونس . وبإشارته صنف ابن الحشاء كتابه « مفيد العلوم ــ خ » في خزانة الرباط الرقم (٩٥٥ د) وهو معجم مختصر غزير الفائدة ، في أسماء العقاقير الطبية وأعضاء الإنسان ، والأمراض وبعض الحيوانات البرية والبحرية ، ويسمى أيضا « تفسير الألفاظ الطبية واللغوية الواقعة في كتاب الطب المنصوري لأبي بكر الرازي »[2] .

ابن دِلَّة
(٠٠٠ ــ ٦٥٣ هـ = ٠٠٠ ــ ١٢٥٥ م)

أحمد بن محمد بن أبي المكارم ، أبو العباس الخياط المعروف بابن دلة : من العلماء بالقراآت . من أهل واسط . له « المبهرة في قراآت العشرة » أرجوزة ، و « المغنية » في القراآت العشر ، أرجوزة أيضاً[3] .

(١) تكملة الصلة ، القسم الأول ١٥٠ وفي هامش عليه ، أن السيوطي ذكر وفاة ابن أبي حجة في « منورقة » بالنون . أقول : هما أكبر جزر الأندلس بالبحر الرومي : Minorque و Majorque أي الصغرى والكبرى .

(٢) أنظر Broc I:647(492) وكشف الظنون ١٧٧٧ ولم أجد له ترجمة مستقلة فقدرت وفاته حول السنة التي توفي بها معاصره أبو زكريا يحيى بن عبد الواحد الحفصي . وكتابه هذا غير الكتاب المنسوب لأبي بكر الخوارزمي محمد بن العباس ، المطبوع باسم « مفيد العلوم ومبيد الهموم » وقد ظنهما سركيس في نهاية العمود ٨٣٨ من معجم المخطوطات ، كتابا واحدا .

(٣) غاية النهاية ١ : ١٣١ .

ابن الحُلاوِي
(٦٠٣ ــ ٦٥٦ هـ = ١٢٠٦ ــ ١٢٥٨ م)

أحمد بن محمد بن أبي الوفاء بن الخطاب الربعي الموصلي ، أبو الطيِّب شرف الدين ابن الحلاوي : شاعر ، من أهل الموصل ، فيه ظرف ولطف ، وفي شعره رقة وجزالة . رحل في البلاد ومدح الخلفاء والملوك ، ودخل في خدمة الملك الرحيم بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل ، ولبس زيّ الجند ، وتوجه معه إلى بلاد العجم للاجتماع بهولاكو ، فمرض ومات في الطريق[1] .

الرَّصَّاص
(٠٠٠ ــ ٦٥٦ هـ = ٠٠٠ ــ ١٢٥٨ م)

أحمد بن محمد بن الحسن الرصاص : فقيه يمني ، من أعيان الزيدية . خالف الإمام أحمد بن الحسين وطعن عليه في سيرته الى أن قام الناس على أحمد ، وقتلوه . ومات صاحب الترجمة بعد سبعة أشهر من مقتله . له « مصباح العلوم ــ خ » في التوحيد نحو ٣٠ ورقة ضمن مجموع في الأمبروزيانة ، وفي جامعة الرياض (٢٢٠٠م / ٤) و « الشهاب الثاقب في مناقب علي بن أبي طالب ــ خ » في الأمبروزيانة أيضا[2] .

المُسْتَنْصِر بالله
(٠٠٠ ــ ٦٦٠ هـ = ٠٠٠ ــ ١٢٦٢ م)

أحمد (المستنصر) بن محمد الظاهر ابن الناصر المستضيء ، أبو القاسم العباسيّ : أول الخلفاء العباسيين بمصر . دخلها بعد ثلاث سنين من انقراض عباسية العراق ، فأثبت نسبه في مجلس الملك الظاهر بيبرس البندقداري أمام جمع من العلماء وأركان

(١) فوات الوفيات ١ ــ ٦٩ ــ ٧٢ والنجوم الزاهرة ٧ : ٦٠ والسلوك ١ : ٤١٣ .

(٢) أنباء الزمن في تاريخ اليمن ــ خ » حوادث سنة ٦٥٥ ، ٦٥٦ وميلانو ٢ : ٣٥ ، ٩٥ وجامعة الرياض ٦ : ١٣٦ وهو في Catalogo Ambrosiana 262 « أحمد بن الحسين بن محمد بن الحسن » .

الدولة ، فسرّ به الظاهر ووجد فيه قوة جديدة لملكه فجمع الناس وأعلن فيهم الأمر وبايعه بالخلافة ، ولقبه بالمستنصر ، وأمر أن يخطب باسمه على المنابر وأن ينقش اسمه على النقود وأقيمت له المظاهر وأنزل في دار فخمة . وكان ذلك سنة ٦٥٩ هـ . ولم يكن له ولا لمن ولي بعده عظيم أثر يذكر في الملك ، لأنهم إنما كان لهم من الخلافة اسمها وأبهتها ـ ودام لهم ذلك في مصر مدة ٢٥٥ عاماً ـ ولم تطل مدة أبي القاسم (المستنصر) فان الظاهر سيره في جيش إلى العراق سنة ٦٥٩ لاسترداد بغداد من أيدي التتار . فزحف وحارب التتر وانهزم جيشه ، وفقد هو ، وقيل : قتل في المعركة قريباً من هيت . ويعدّونه الثامن والثلاثين من خلفاء بني العباس[١] .

ابن القُرْطُبي

(٦٠٢ ـ ٦٧٢ هـ = ١٢٠٥ ـ ١٢٧٣ م)

أحمد بن محمد بن عمر الأنصاري القرطبي ، أبو العباس ، ضياء الدين : كاتب مترسل أورد النويري نماذج من رسائله في خمسين صفحة . وقال : توفي بقنا ، من أعمال قوص[٢] .

ابن خَضِر

(٠٠٠ ـ ٦٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٧٦ م)

أحمد بن محمد بن حسن بن خضر الصدفيّ الشاطبي ، أبو العباس : عالم بالقرآت . اشتهر ببجاية وتوفي فيها . له كتاب في « قواعد الخط » وكتابان في « قراءة ورش »[٣] .

ابن خَلِّكان

(٦٠٨ ـ ٦٨١ هـ = ١٢١١ ـ ١٢٨٢ م)

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر

(١) ابن إياس ١ : ١٠١ والسلوك ١ : ٤٤٨ ـ ٤٧٦ والنجوم ٧ : ٢٠٦ والخميس ٢ : ٣٧٨ .

(٢) نهاية الأرب ٨ : ٥١ ـ ١٠٠ والطالع السعيد ٥٦ .

(٣) عنوان الدراية ٥١ .

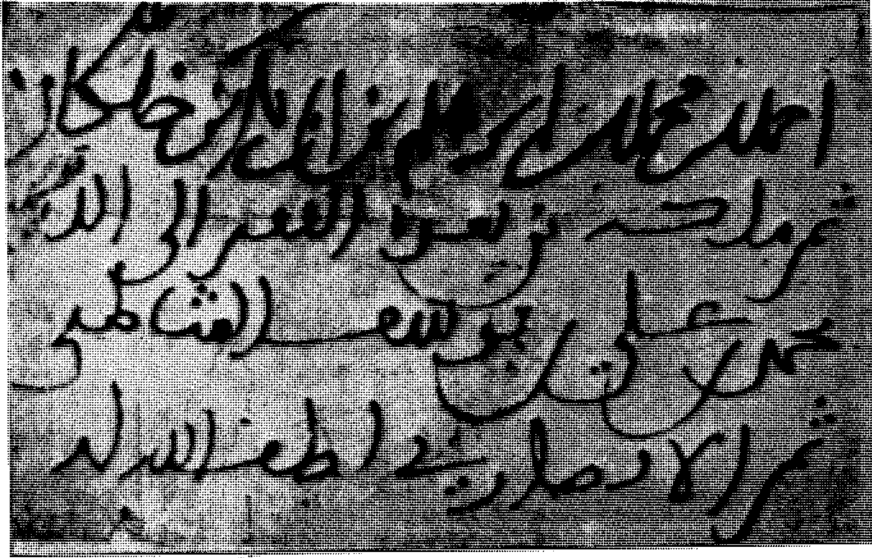

أحمد بن محمد ، ابن خلكان

عن الصفحة الأولى من الجزء الثاني من مخطوطة « اللباب » لابن الأثير ، في خزانة الأستاذ الشاذلي النيفر ، بتونس .

ابن خلكان[١] البرمكيّ الإربليّ ، أبو العباس : المؤرخ الحجة ، والأديب الماهر ، صاحب « وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ـ ط » وهو أشهر كتب التراجم ومن أحسنها ضبطاً وإحكاماً[٢] . ولد في إربل (بالقرب من الموصل على شاطىء دجلة الشرقي) وانتقل إلى مصر فأقام فيها مدة ، وتولى نيابة قضائها . وسافر إلى دمشق ، فولاه الملك الظاهر قضاء الشام . وعزل بعد عشر سنين . فعاد إلى مصر فأقام سبع سنين ، وردّ إلى قضاء الشام ، ثم عزل عنه بعد مدة . وولي التدريس في كثير من مدارس دمشق ، وتوفي فيها فدفن في سفح قاسيون . يتصل نسبه بالبرامكة[٣] .

(١) في روضات الجنات ١ : ٨٧ « ابن خلكان بفتح الخاء وتشديد اللام المكسورة ، أو بضم الخاء وفتح اللام المشددة ، أو بكسر الخاء واللام جميعاً » . وفي التاج ٧ : ١٧٦ « خلكان ، بكسر ، فتشديد اللام المكسورة » ؟

(٢) انتقده ابن كثير في البداية والنهاية ١١ : ١١٣ في كلامه على ابن الراوندي ، بقوله : « وقد ذكره ابن خلكان في الوفيات وقلس عليه ولم يخرجه ـ أو يجرحه ؟ ـ بشيء ، ولا كأن الكلب أكل له عجيناً ! ، على عادته في العلماء والشعراء ، فالشعراء يطيل تراجمهم ، والعلماء يذكر لهم ترجمة يسيرة ، والزنادقة يترك ذكر زندقتهم » .

(٣) وفيات الأعيان ، طبعة الميمنية ٢ : ٤٢٠ و ٤٢١ وفوات الوفيات ١ : ٥٥ والنعيمي ١ : ١٩١ والنجوم الزاهرة ٧ : ٣٥٣ وبروكلمان في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٥٧ .

ابن المُنَيِّر السَّكَنْدَري

(٦٢٠ ـ ٦٨٣ هـ = ١٢٢٣ ـ ١٢٨٤ م)

أحمد بن محمد بن منصور : من علماء الإسكندرية وأدبائها . ولي قضاءها وخطابتها مرّتين . له تصانيف ، منها « تفسير » و « ديوان خطب » و « تفسير حديث الإسراء » على طريقة المتكلمين . و « الانتصاف من الكشاف ـ ط » رأيت الجزء الاول منه مخطوطا في مكتبة مغنيسا بالرقم ١٠٥ وعليه : « من كتب الفقير يوسف بن عمر بن علي بن رسول في شوال ٦٦٠) وله نظم[١] .

ابن زُرْقالَة

(٦٠١ ـ ٦٨٣ هـ = ١٢٠٥ ـ ١٢٨٤ م)

أحمد بن محمد بن علي بن أحمد ابن أحمد بن علي ، أبو جعفر وأبو العباس ، القيسي المعروف بابن زرقالة : أديب ، له شعر . من أهل المرية بالأندلس ، مولدا ووفاة . ناب عن قاضيها . وكان حسن الخط المشرقي . جمع ما أنشده أحمد بن علي ابن خاتمة من نظمه في التورية ، وسماه « رائق التحلية في فائق التورية ـ خ »

(١) فوات الوفيات ١ : ٧٢ .

في خزانة الأسكوريال (الرقم ٤١٩)[1] .

ابن الغَمَّاز

(٦٠٩ - ٦٩٣ هـ = ١٢١٢ - ١٢٩٣ م)

أحمد بن محمد بن الحسن ، ابن الغماز الأنصاري الخزرجي ، أبو العباس : قاض ، فقيه ، حازم ، من أهل بلنسية . استوطن بجاية ، وولي قضاءها ، فقضاء تونس . ووثق به المستنصر بالله الحفصي (صاحب تونس) فكان ينتدبه للمهمات ، ثم انقطع للعلم وتوفي بتونس . له نظم حسن ، و « برنامج » قيد فيه أسماء شيوخه ، قرأه عليه العبدري[2] .

الحُسَيْني

(٦٣٦ - ٦٩٥ هـ = ١٢٣٨ - ١٢٩٥ م)

أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ، الشريف أبو العباس عز الدين الحسيني : مؤرخ ، من الحفاظ . كان نقيب الأشراف بالديار المصرية . أصله من حلب . ومولده ووفاته بمصر . ويقال له : ابن الحلبي . كان من تلاميذ الحافظ المنذري . وأخذ عن آخرين ، وخرَّج « تخاريج » مفيدة . وكان المنذري قد وقف في إملاء كتابه « التكملة لوفيات النقلة - خ » عند ٢٦ ربيع الاول ٦٤٢ فقام صاحب الترجمة بالتذييل عليه مبتدئا كتابه « صلة التكملة لوفيات النقلة - خ » من سنة ٦٤٠ فكتب مجلدين بلغ فيهما ٦٧٥ ويظهر أن النسخة التي رآها صاحب « المنهل الصافي » من « صلة التكملة » كانت ناقصة من الآخر ، ورقتين أو ثلاثا ، بحيث انتهت إلى سنة ٦٧٤ فقال : « ذيل بها على شيخه المنذري الى سنة ٧٤ ولعله ذيلها إلى أن مات سنة ٦٩٥ » على ان النسخة التي وقفت عليها ، بخط مؤلفها ، تنتهي بوفاة أحد المترجم لهم في ١٧ ذي القعدة من سنة ٦٧٥ ولم يشر الى انتهاء الكتاب ، غير أن من اقتناه بعده ، أضاف جملة هذا نصها : « آخر الكتاب وهو بخط مصنفه عفا الله عنه وغفر لمالكه . مسطر هذه الأحرف محمد بن محمد ... الدمياطي » وإلى جانبها ما نصه : « طالعه أجمع ، ونقل منه فوائد ، الفقير الى عفو ربه محمد بن محمد ابن الخيضري الشافعي الدمشقي غفر الله له بكرمه سنة ٨٥١ » قلت : والخيضري ثقة ، انظر ترجمته . وهذه النسخة مخطوطة في المكتبة البلدية بالإسكندرية[1] .

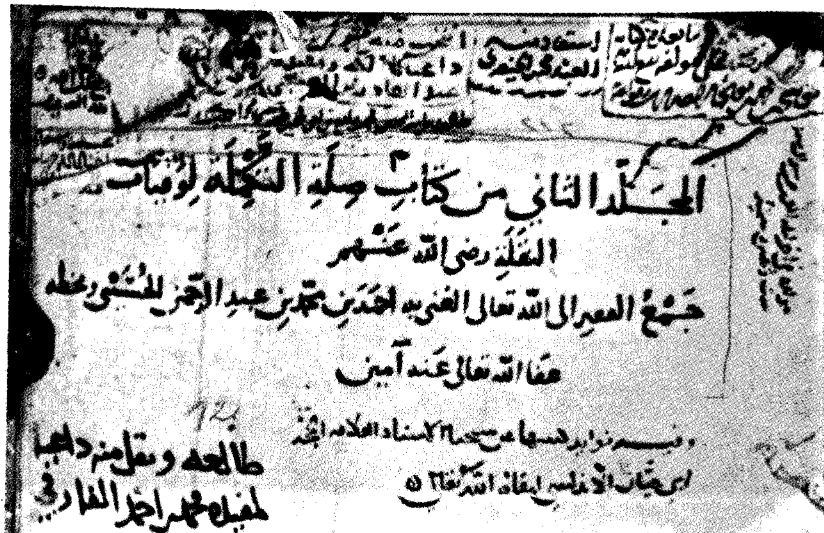
المجلد الثاني من كتاب صلة التكملة لوفيات
النقلة رضي الله عنهم
جمع الفقير الى الله تعالى الغني به احمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني عفا الله تعالى عنه آمين
طالعه ونقل منه داعيا

أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني : نموذج من خطه .

سَيْف الدِّين السَّامَرِّي

(٠٠٠ - ٦٩٦ هـ = ٠٠٠ - ١٢٩٧ م)

أحمد بن محمد بن علي بن جعفر : أديب له شعر أجوده هجوه . أصله من سامراء ونسبته إليها . كان غنياً سرياً ، انتقل إلى الشام بأمواله ، فسكنها وحظي عند صاحبها الملك الناصر وامتدحه . وفي فوات الوفيات طائفة من شعره[1] .

ابن الظَّاهِري

(٦٢٦ - ٦٩٦ هـ = ١٢٢٩ - ١٢٩٧ م)

أحمد بن محمد بن عبد الله ، أبو العباس ، جمال الدين ابن الظاهري : من حفاظ الحديث . حلبي المولد والمنشأ . كتب عن ٧٠٠ شيخ ، بالشام والجزيرة ومصر . وكان ثقة . توفي بظاهر القاهرة . قال ابن ناصر الدين : كان أبوه مولى للظاهر غازي بن يوسف ، له كتب منها « مشيخة ابن البخاري - خ » تصويرها في معهد المخطوطات (٨٠٠ تاريخ) في ١٤١ ورقة و « الأحاديث العوالي الصحاح المصافحات - خ » الأول منه ، في دار الكتب ضمن مجموعة[2] .

ابن عَطَاء الله الإِسْكَنْدَري

(٠٠٠ - ٧٠٩ هـ = ٠٠٠ - ١٣٠٩ م)

أحمد بن محمد بن عبد الكريم ، أبو الفضل تاج الدين ، ابن عطاء الله

---

(١) درة الحجال ١ : ٥٩ وهو فيها « أحمد بن علي بن أحمد ابن محمد بن علي » والتصحيح من خطه في رائق التحلية .

(٢) عنوان الدراية ٧٠ ورحلة العبدري - خ .

(١) راجع لترجمة الحسيني : ترجمته لأبيه في المجلد الثاني من صلة التكملة . والمنهل الصافي - خ ، المجلد الأول من نسخة عارف حكمت بالمدينة الورقة ٨٣ ب . وشذرات الذهب ٥ : ٤٣٠ والتبيان لابن ناصر الدين - خ . وكشف الظنون ٢٠٢٠ .

(١) فوات الوفيات ١ : ٦٥ - ٦٨ .

(٢) كشف الظنون ٢ : ١٦٩٦ والمخطوطات المصورة لفؤاد ٢ : ١٤٢ وشذرات الذهب ٥ : ٤٣٥ ودار الكتب ١ : ٨٣ .

الإسكندري : متصوف شاذلي ، من العلماء . كان من أشد خصوم شيخ الإسلام ابن تيمية . له تصانيف منها « الحكم العطائية ــ ط » في التصوف ، و « تاج العروس ــ ط » في الوصايا والعظات ، و « لطائف المنن في مناقب المرسي وأبي الحسن ــ ط » توفي بالقاهرة . وينسب إليه كتاب « مفتاح الفلاح » وليس من تأليفه (١) .

ابن الرِّفْعَة

(٦٤٥ ــ ٧١٠ هـ = ١٢٤٧ ــ ١٣١٠ م)

أحمد بن محمد بن علي الأنصاريّ ، أبو العباس ، نجم الدين ، المعروف بابن الرفعة : فقيه شافعي ، من فضلاء مصر . كان محتسب القاهرة وناب في الحكم . له كتب ، منها « بذل النصائح الشرعية في ما على السلطان وولاة الأمور وسائر الرعية ــ خ » و « الإيضاح والتبيان في معرفة المكيال والميزان ــ خ » و « كفاية النبيه في شرح التنبيه للشيرازي ــ خ » فقه في شستربتي (الرقم ٣٠٦١ و٣٥٥٥) ومنه نسخة في مكتبة زهير الشاويش ببيروت، كتبت سنة ٧٤٩ و « المطلب » في شرح الوسيط . نُدب لمناظرة ابن تيمية ، فسئل ابن تيمية عنه بعد ذلك ، فقال : رأيت شيخاً يتقاطر فقه الشافعية من لحيته ! (٢) .

ابن البَنَّاء

(٦٥٤ ــ ٧٢١ هـ = ١٢٥٦ ــ ١٣٢١ م)

أحمد بن محمد بن عثمان الأزدي العددي ، أبو العباس ، ابن البناء : رياضيّ باحث ، من أهل مراكش ، مولداً ووفاة . كان أبوه بناءاً . ونشأ هو منصرفاً إلى العلم ، فنبغ في علوم شتى . وانقطع مدة عن أكل ما فيه روح . وأصيب بحالة عصبية فحجب في بيته سنة وتعافى . له « حاشية على الكشاف » و « منتهى السول في علم الأصول » و « كليات في المنطق و « شرحها » و « كليات » في العربية و « المقالات ــ خ » في الحساب ، و « اللوازم العقلية في مدارك العلوم » و « الروض المريع في صناعة البديع ــ خ » في الرباط ، بأول المجموع « ٣١٧٢ ك » واقتنيت منه نسخة مغربية نفيسة ، و « تلخيص أعمال الحساب » نظمه ابن غازي ، وشرح نظمه ، وطبع النظم وشرحه بفاس ، و « عنوان الدليل من مرسوم خط التنزيل ــ خ » رسالة في الرباط (المجموعة ١١٣٤ ك) وفي خزانة الرباط (١٠٦١ ك) مجموع مخطوط ، اوله « كتاب فيه أعمال الحساب » لصاحب الترجمة وكتاب في « النجوم ــ خ » لعله « منهاج الطالب لتعديل الكواكب » في شستربتي (٤٠٨٧) ورسالة في « المكاييل » وجزء في « المساحات » ومقالة في علم « الأسطرلاب » وجزء في « الأنواء » فيه صور الكواكب ، و « قانون » في معرفة الأوقات بالحساب(١) .

ابن صَصْرَى

(٦٥٥ ــ ٧٢٣ هـ = ١٢٥٧ ــ ١٣٢٣ م)

أحمد بن محمد بن سالم ، أبو المواهب ، نجم الدين ابن صصرى : قاض ، من الكتّاب ، له نظم . وكان من العلماء بالحديث . من أهل دمشق . عمل في دار الإنشاء ، وولي قضاء القضاة سنة ٧٠٢ هـ إلى أن مات بحماة . ولشعراء عصره مدائح فيه كثيرة . ورثاه بعد موته شهاب الدين محمود وآخرون . وأورد ابن شاكر أبياتاً منسوبة إليه ، فيها رقة . وخرّج له العلائي « مشيخة »(١) .

أحمد بن محمد ، ابن صصرى

عن مخطوطة « ترسل الأعز أبي الفتوح ابن قلاقس » عندي .

القَمُولي

(٦٤٥ ــ ٧٢٧ هـ = ١٢٤٧ ــ ١٣٢٧ م)

أحمد بن محمد بن أبي الحرم القرشي المخزومي ، نجم الدين القمولي : فقيه شافعي مصري ، من أهل « قمولة » بصعيد مصر . تعلم بقوص ثم بالقاهرة . وولي نيابة الأحكام والتدريس في مدن عدة ، والحكم والحسبة بالقاهرة ، وتوفي بها . له « شرح مقدمة ابن الحاجب » في النحو ، مجلدان ، و« شرح أسماء الله الحسنى ــ خ » في دار الكتب (٢٣٢٥٠ ب) وأكمل « تفسير ابن الخطيب » وعني بالوسيط في فقه الشافعية فشرحه وسماه « البحر المحيط » ثم جرّد نقوله وسماه « جواهر البحر ــ خ » مجلدات منه في الأزهرية (٢) .

ابن جِبَارَة

(٦٤٧ ــ ٧٢٨ هـ = ١٢٤٩ ــ ١٣٢٨ م)

أحمد بن محمد بن عبد الوليّ بن جبارة المقدسي المرداوي ثم الصالحي ، شهاب الدين : نحوي ، حنبلي . تعلم بمصر ، وانتهت إليه مشيخة بيت المقدس . وحج وجاور بمكة ، وتوفي بالقدس فجأة .

---

(١) الدرر الكامنة ١ : ٢٧٣ والرحلة العياشية ١ : ٣٥٧ وكشف الظنون ٦٧٥ وخطط مبارك ٧ : ٦٩ وفيه وفاته سنة ٧٠٧ هـ . وبروكلمان في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٤٠ ومعجم المطبوعات ١٨٤ وفي الفهرس التمهيدي من كتبه « أنس العروس ــ خ » في التصوف .

(٢) البدر الطالع ١ : ١١٥ وطبقات الشافعية ٥ : ١٧٧ والدرر الكامنة ١ : ٢٨٤ وإيضاح المكنون ١ : ١٥٨ والفهرس التمهيدي ٤٧٤ وحسن المحاضرة ١ : ١٧٦ .

(١) جذوة الاقتباس ٧٣ ــ ٧٧ وفيه : وفاته عام ٧٢١ أو ٧٢٣ ونيل الابتهاج ٤١ وخزائن الكتب ٨٩ والدرر الكامنة ١ : ٢٧٨ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٠٢ وفيها : من كتبه « تلخيص أعمال الحساب » ترجم إلى الفرنسية ونشر بها . قلت : ورد ذكره في كشف الظنون ٤٧٢ وهو مع شرح له باسم « التمحيص ــ خ » لابن هيدور في خزانة الرباط (٨٦٢ ج) والإعلام بمن حل مراكش ١ : ٣٧٥ ــ ٣٨٤ .

(١) فوات الوفيات ١ : ٦٢ والدرر الكامنة ١ : ٢٦٣ والبدر الطالع ١ : ١٠٦ .

(٢) الطالع السعيد ٦٣ والبداية والنهاية ١٤ : ١٣١ والتاج ٨ : ٨٧ والسبكي . ومخطوطات الدار ١ : ٣٠٩ والأزهرية ٢ : ٤٨٣ .

وهو من شيوخ ابن الوردي . له « شرح الشاطبية ـ خ » في الظاهرية ، سمي « شرح العقيلة » أي « عقيلة أتراب القصائد » للشاطبي (القاسم بن فيرة) و « شرح ألفية ابن معطي » وكتاب في التفسير هو « مختصر الكشاف ـ خ » الجزء الأول منه في الظاهرية[1] .

ابن فَلِيتَة

(٠٠٠ ـ ٧٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٣١ م)

أحمد بن محمد بن علي ، أبو العباس شهاب الدين ابن فليتة الحكمي : كاتب الإنشاء في الدولة الرسولية . من أهل اليمن . كان في زمن الملك المجاهد علي بن داود . وكان يكثر من نظم الشعر العامي (الحميني) حتى قيل : إنه أول من أظهره . له « رشد اللبيب إلى معاشرة الحبيب ـ خ » في مكتبة الإسكندرية ، بجون ، و « سوق الفواكه ونزهة المتفاكه ـ خ » ديوان شعره (١٤٠ ورقة) في مكتبة الجامع بصنعاء و « نزهة الأعيان وجلاء القلوب من الأحزان ـ خ » في دار الكتب ، مصوراً عن سوهاج (٤٥ شعر)[2] .

العَشَّاب

(٦٤٩ ـ ٧٣٦ هـ = ١٢٥١ ـ ١٣٣٥ م)

أحمد بن محمد بن إبراهيم المرادي القرطبي ، أبو العباس العشاب : مقرئ ، من أهل قرطبة . استوزره صاحب تونس ، ثم نزل الإسكندرية وتوفي بها . له « تفسير » مختصر ، وكتاب في « المعاني والبيان »[1] .

السِّمناني

(٦٥٩ ـ ٧٣٦ هـ = ١٢٦١ ـ ١٣٣٦ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد السمناني ، علاء الدولة ركن الدين : باحث من علماء الصوفية ، شافعي . مولده بسمنان (بين الريّ والدامغان) ووزاته ببغداد . كان يحط على ابن العربي ويكفره . له مصنفات قيل : تزيد على ٣٠٠ وكان كثير البر ، ينفق كل ما يحصل له من ريع أملاكه وهو نحو تسعين ألفا في العام . وداخل التتار في أول أمرهم ، ثم رجع وسكن تبريز وبغداد . من كتبه الباقية « الفلاح لأهل الصلاح ـ خ » في شستربتي و « العروة لأهل الخلوة ـ خ » في دار الكتب ، و « صفوة العروة ـ خ » في مكتبة لالەلي (١٤٣٢) ودار الكتب . تناول فيه الآداب الشرعية وصيانة خلوات المتصوفة عن الشطحات والترهات المنسوبة إليهم ، و « تحفة السالكين ـ خ » في مكتبة الفاتح (٢٥٦٧)[2] .

ابن حَمَائل

(٦٥٠ ـ ٧٣٧ هـ = ١٢٥٢ ـ ١٣٣٧ م)

أحمد بن محمد بن سلمان بن حمائل الزيني الجعفري ، شهاب الدين : كاتب مترسل نديم ، له شعر كله لطائف وملح ، وكان إذا أنشأ أطال فكره ونتف شعره وذقنه أو وضعه في فمه وقرضه بثناياه . مولده بمكة ، وباشر الإنشاء بصفد وتنقل في البلاد فبلغ اليمن وعاد إلى الشام ، وكان كلما أقام في مكان حدثت له وقائع مع نوابه وأمرائه فيخرج هارباً . وآخر ما وليه كتابة الإنشاء في دمشق ، واختلّ قبل موته بسنتين فتوفي فيها[1] .

المَلِك النَّاصِر

(٧١٦ ـ ٧٤٥ هـ = ١٣١٦ ـ ١٣٤٤ م)

أحمد بن محمد بن قلاوون ، شهاب الدين الملك الناصر ابن الملك الناصر : من ملوك الدولة القلاوونية بمصر والشام . ولد بالقاهرة ، وأرسله أبوه إلى الكرك ليتعلم الفروسية ، فاستمرّ فيها أيام أبيه (الناصر الأول) وأخويه أبي بكر (المنصور) والأشرف (كجك) وتولى السلطنة سنة ٧٤٢ بعد خلع الأشرف ، فانتقل إلى القاهرة ، وتلقب بلقب أبيه (الناصر) وقتل جماعة من أمراء الجيش كانوا في السجن ، وجمع أموالاً من الخزائن السلطانية وتحفها ، وعاد إلى الكرك . واتهم بالانغماس في اللهو ، فكتب قواد الشام إلى قواد مصر في خلعه ، فخلعوه في أوائل سنة ٧٤٣ وولوا أخاه إسماعيل (الصالح) وأرسلوا الجيش لمحاصرة أحمد في الكرك ، فقاتل وقوتل إلى أن أمسكه الأمير منجك اليوسفي فذبحه وأحضر رأسه في علبة إلى القاهرة . ومدة حكمه بمصر ٧٢ يوماً[2] .

ابن الجُوَخي

(٦٨٣ ـ ٧٦٤ هـ = ١٢٨٤ ـ ١٣٦٣ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن محمود ، أبو العباس ابن الجوخي ، ويقال له أيضاً

---

(١) الأنس الجليل ٢ : ٥٩٥ والبداية والنهاية ١٤ : ١٤٢ والدرر الكامنة ١ : ٢٥٩ وفيه تقديم جبارة على عبد الولي ، في نسبه . وابن الوردي ٢ : ٢٨٤ وهو فيه « أحمد بن جبارة » نسبة إلى جده . وعلوم القرآن ٢٨٨ ـ ٣٧٣ .

(٢) كشف الظنون ١ : ٩٠٤ والفهرس التمهيدي ٢٨٧ وهو فيهما « ابن قليتة ؟ المتوفى سنة ٢٣١ ؟ » خطأن . وفهرس مكتبة الإسكندرية . وهدية العارفين ١ : ١٠٧ وفي تقرير « البعثة المصرية » ص ٣٤ مما نسخته بالتصوير في اليمن « ديوان ابن فليتة » أقول : لعله المسمى « سوق الفواكه » وإلا فهو ديوان آخر له . ومراجع تاريخ اليمن ١٤٦ والمخطوطات المصورة ١ : ٥٤٠ وقصة الادب في اليمن ٢١٦ ، ٢٢٩ وفيه : وفاته سنة ٧٦٢ ولعله الصواب فليحقق في كتب اليمن .

(١) غاية النهاية ١ : ١٠٠ والدرر الكامنة ١ : ٢٤١ وشذرات الذهب ٦ : ١١٢ .

(٢) الدرر الكامنة ١ : ٢٥٠ وطبقات الشافعية للإسنوي ٢ : ٧٣ وشستربتي ٣٥٤٣ ودار الكتب ١ : ٣٣١ وفهرس المخطوطات المصورة ١ : ١٧٢ وانظر هدية العارفين ١ : ١٠٨ و Broc. S. 2.281 قلت : وفي الجواهر المضية ١ : ٩٥ تداخل بترجمة أخرى من خطأ الطبع ، يجتنب .

(١) الدرر الكامنة ١ : ٢٦٥ وشذرات الذهب ٦ : ١١٤ وفوات الوفيات ١ : ٦٣ وفيه « وفاته سنة ٧٣٩ » وهو يذكر مولده سنة ٦٥٠ ويقول : مات وله « سبع » وثمانون سنة .

(٢) ابن إياس ١ : ١٧٩ و ١٨٢ والدرر الكامنة ١ : ٢٩٤ والبداية والنهاية ١٤ : ١٩٣ و ٢٠٢ و ٢٠٧ و ٢١٣ والنجوم الزاهرة ١٠ : ٥٠ .

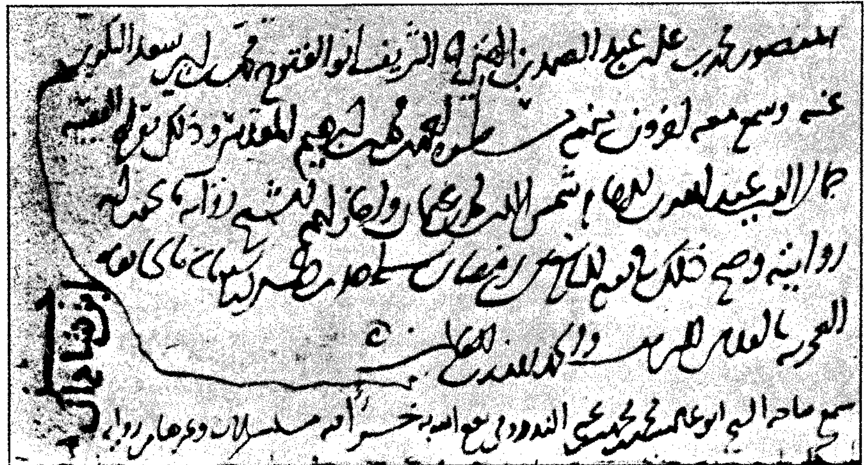

أحمد بن محمد ، ابن هلال المقدسي
عن مخطوطة « ثبت الندرومي » عندي

ابن الزقاق : قاض ، من الكتاب ، له اشتغال بالحديث . من أهل دمشق . قال ابن حجر : خرّج له الجمال السرمري « مشيخة » والحسيني أخرى ، وحدث عنه الوعاظ . وقال الندرومي : له « مشيخة » كبيرة[1] .

ابن هِلال المَقْدِسي
(٧١٤ ـ ٧٦٥ هـ = ١٣١٤ ـ ١٣٦٤ م)

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن هلال المقدسي الخواصي الشافعي ، أبو محمود ، جمال الدين : فاضل من أهل القدس . مولده بها ووفاته بمصر . له كتب ، منها « مثير الغرام إلى زيارة القدس والشام ـ ط » رسالة ، و « المصباح في الجمع بين الأذكار والسلاح ـ خ »[2] .

الفيُّومي
(٠٠٠ ـ نحو ٧٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٣٦٨ م)

أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي ، أبو العباس : لغويّ ، اشتهر بكتابه « المصباح المنير ـ ط » ولد ونشأ بالفيوم (بمصر) ورحل إلى حماة

(1) ثبت الندرومي ـ خ ـ والدرر الكامنة ١ : ٢٥٠ وجاء فيه اسم جده الثاني « محمد » والصواب « محمود » كما في الدارس للنعيمي ١ : ١٤٠ وثبت الندرومي .

(2) الأنس الجليل ٢ : ٤٩٩ والفهرس التمهيدي ٤٢٢ و ٤٢٣ والدرر الكامنة ١ : ٢٤٢ وفيه : مات بالقدس .

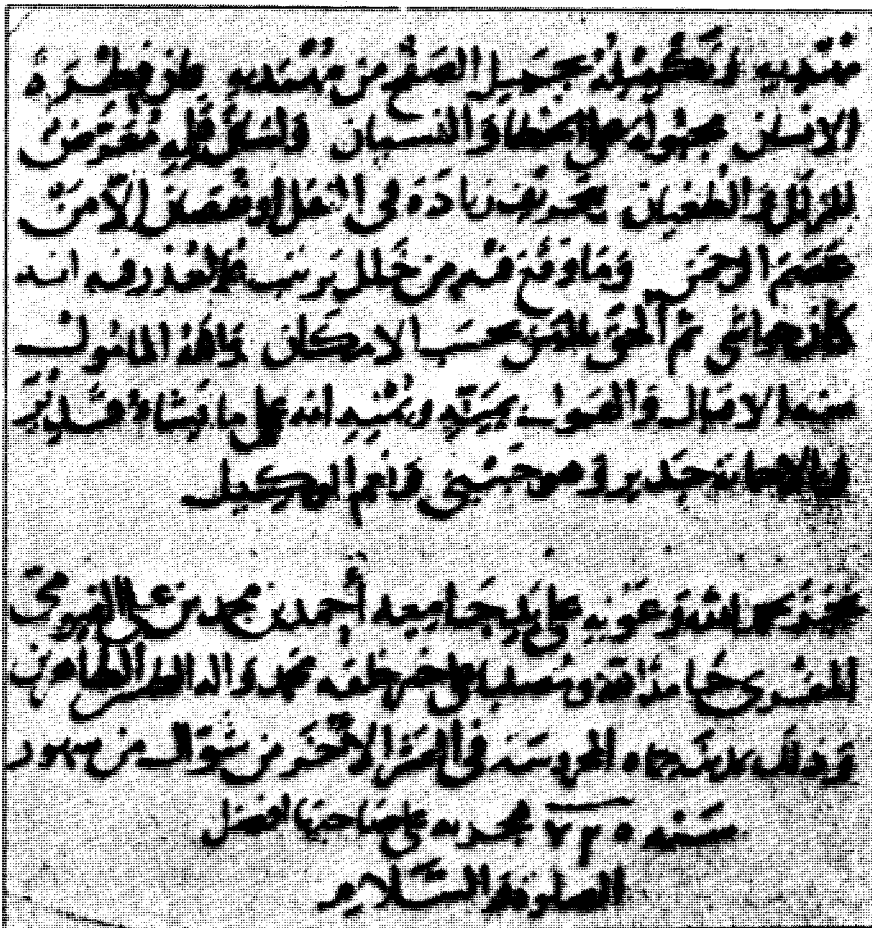

أحمد بن محمد الفيومي ثم الحموي
صاحب المصباح المنير عن نهاية المخطوطة « ١٦ عروض » في دار الكتب المصرية . من تأليفه . وكله بخطه . ولعله مما كتب في صباه .

(بسورية) فقطنها . ولما بنى الملك المؤيد إسماعيل جامع الدهشة قرره في خطابته . قال ابن حجر : كأنه عاش إلى بعد ٧٧٠ هـ . وعلّق « محمد بن السابق الحموي ؟ » على إحدى النسخ المخطوطة من الدرر الكامنة بأنه توفي في حدود ٧٦٠ وفي كشف الظنون : فرغ من تأليف المصباح في شعبان سنة ٧٣٤ وتوفي سنة ٧٧٠ وله أيضاً « نثر الجمان في تراجم الأعيان ـ خ » أجزاء منه ، بلغ في آخرها سنة ٧٤٥ و « ديوان خطب ـ خ » بدأ بتأليفه سنة ٧٢٧[1] .

العِناني
(٧١٠ ؟ ـ ٧٧٦ هـ = ١٣١٠ ـ ١٣٧٤ م)

أحمد بن محمد بن محمد بن علي الأصبحي الأندلسي ، أبو العباس شهاب

(1) الدرر الكامنة ١ : ٣١٤ وبغية الوعاة ١٧٠ وكشف الظنون ١٧١٠ ومعجم سركيس ١٤٧٦ والفهرس التمهيدي ٤٤٢ و ٤٤٣ وهدية العارفين ١ : ١١٣ .

الدين العناني : أديب نحوي شافعي من تلاميذ أبي حيان . انتقل إلى دمشق ، فاشتهر وتوفي بها . له كتب ، منها « نزهة الأبصار في أوزان الأشعار ـ خ » و « الوافي ، في معرفة القوافي ـ خ » كلاهما في شستربتي ، و « شرح التسهيل » و « شرح التقريب »[١] .

ابن خَضِر

(٧٠٦ ـ ٧٨٥ هـ = ١٣٠٦ ـ ١٣٨٣ م)

أحمد بن محمد بن عمر بن مسلم ، أبو العباس ، شهاب الدين العمري المعروف بابن خضر ، ويسمى « قول أحمد » : فقيه حنفي ، دمشقي . صالحي . ولي إفتاء دار العدل (سنة ٧٥٠) له كتب ، منها « حاشية على شرح العقائد النسفية ـ ط » و « حاشية على الفوائد الفنارية على ايساغوجي ـ ط » في المنطق ، و « شرح درر البحار للقونوي » مجلدات ، في فروع الحنفية ، قال ابن قاضي شهبة : و « السراط المستقيم » في التفسير ، و « شرح رسالة الاستعارة » لأبي القاسم الليثي . توفي بالصالحية[٢] .

ابن قاضي شهبة

(٧٣٧ ـ ٧٩٠ هـ = ١٣٣٧ ـ ١٣٨٨ م)

أحمد بن محمد بن عمر ، أبو العباس شهاب الدين الأسدي ، ابن قاضي شهبة : مؤرخ شافعي دمشقي . صنف ودرس بالجامع الأموي وأفتى وبرع في الفرائض . وهو والد صاحب « الإعلام ـ خ » و « طبقات الشافعية ـ خ » وغيرهما . له كتب ، منها « تاريخ ـ خ » جزآن في مجلد ، في مكتبة عارف حكمت (٤١ تاريخ) مصور في جامعة الرياض (رقم الفيلم ٧) تم نسخه سنة ٨٤٠[١] .

(١) الدرر الكامنة ١ : ٢٩٨ وشذرات ٦ : ٢٤٠ وشستربتي ٤٧٣٠ قلت : وهو في بعض المصادر « العنابي » خطأ .

(٢) المستخرجة من الإعلام ـ خ ، حوادث سنة ٧٨٥ وهدية ١ : ١١٥ وسركيس ١٥٣١ وكشف ٢٠٧ ودار الكتب ١ : ٢٣٠ .

الدُّنَيْسَري

(٧٤٦ ـ ٧٩٤ هـ = ١٣٤٥ ـ ١٣٩٢ م)

أحمد بن محمد بن عليّ ، شهاب الدين ابن العطار ، الدنيسري : أديب ، أصله من « دنيسر » قرب ماردين (بالجزيرة) اشتهر وتوفي بالقاهرة . له نظم كثير وكان يمدح الأكابر وينظم في الوقائع . وله كتب ، منها « نزهة الناظر في المثل السائر » و « المستانس في هجو بني مكانس » و « ثقل العيار » خمريات و « منشأ الخلاعة » مجون ، و « مرقص المطرب » و « حسن الاقتراح في وصف الملاح » ذكر فيه ألف مليح وصفاتهم ، و « بديع المعاني في أنواع التهاني » و « لطائف الظرفاء » و « عنوان السعادة » في المدائح النبوية ، و « المسلك الناجز » موشحات نبوية[٢] .

أحمد الحَفْصي

(٠٠٠ ـ ٧٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٩٤ م)

أحمد بن محمد بن أبي بكر ، أبو العباس ، الحفصي : من كبراء ملوك الحفصيين بتونس ، يلقب أبا السباع . كان أميراً على قسنطينة ، وثار على السلطان خالد بن إبراهيم صاحب تونس فخلعه وتولى السلطنة سنة ٧٧٢ هـ . وقمع الفتن ، وكانت ملء السهل والجبل ، واستعاد البلاد من المتغلبين ، فدخلت في طاعته بلاد الجريد وقابس وجربة وطرابلس والزاب . وقويت أساطيله . فأغزاها الشواطىء المجاورة ، واستمر إلى أن توفي بتونس . وكان عادلا حازماً شجاعاً ، من مفاخر الحفصيين[١] .

(١) المستخرجة من الإعلام ـ خ ـ حوادث سنة ٧٩٠ ولم يذكر له تأليفاً ، فليحقق الكتاب المنسوب اليه لعله من تصنيف ابنه ، ولم يسهب في ترجمته وقال : كان يضيف الناس الأطعمة الفاخرة ويكثر من ذلك ... ولما مات كان عليه دين كثير فوفاه الله تعالى . ومخطوطات الرياض عن المدينة القسم الأول ص ٣٠ وشذرات الذهب ٦ : ٣١٢ ولم يذكر كتابه .

(٢) الدرر الكامنة ١ : ٢٨٧ .

ابن التَّنَسي

(٧٤٠ ـ ٨٠١ هـ = ١٣٣٩ ـ ١٣٩٩ م)

أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الزبيري الإسكندراني المالكي ، ناصرالدين ابن التنسي : قاض من أهل الإسكندرية . نسبته الى تنس من أعمال تلمسان كان تاجرا ، وولي القضاء بالإسكندرية (سنة ٧٨١) صيانة لماله (كما يقول ابن حجر) وعني بالعربية ، وشرح « التسهيل » ووصل فيه الى التصريف ، وعمل تعليقا على « مختصر ابن الحاجب » الفرعي ، وشرح « الكافية » لابن الحاجب واستقر في قضاء المالكية بالقاهرة (سنة ٧٩٤) وحمدت سيرته . ومات بها[٢] .

الخُجَنْدي

(٧١٩ ـ ٨٠٢ هـ = ١٣١٩ ـ ١٤٠٠ م)

أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الأَخوي ، أبو الطاهر ، جلال الدين الخجندي : أديب رحال ، من علماء الحنفية . تفقه وتأدب في خجندة . وسافر (سنة ٧٤١) الى سمرقند وبخارا ثم خوارزم فأقام ١٢ سنة يقرأ على علمائها . وانتقل الى سراي بركة ، وآقصراي فأدرك القطب الرازي (أفلاطون زمانه) ثم الى قرم وكفة وجزيرة سنوت ، وعاد الى قرم فأقام نحو سنتين ، ثم الى دمشق ومنها الى الحج والزيارة وعاد إلى الخليل فالقدس (سنة ٦٠) فدمشق . وحج وزار بغداد وسكن المستنصرية وأفتى ودرّس ورحل إلى المدينة . واستقرّ بها (٦٦) مجاورا وواعظا

(١) الخلاصة النقية ٧٧ والدرر الكامنة ١ : ٢٥٧ .

(٢) رفع الإصر ١ : ١٠٧ والضوء ٢ : ١٩٢ ووقع فيه بلفظ « ابن التونسي » تصحيفا . وشذرات ٧ : ٥ وفيه : الزبيري ، نسبة الى الزبير بن العوام .

ومدرسا . وصنف كتبا منها « شرح قصيدة البردة – خ » في طوبقبو ، قال السخاوي : أمعن فيه من التصوف واللغات في مجلد ضخم ، و « شرح الأربعين النووية » ورسالة في « علم الكلام » و « فردوس المجاهدين » يشتمل على ما يتعلق بالجهاد من الآيات والاحاديث ، وشرحها ، في مجلد ضخم ، و « راح الروح » أرجوزة في أسماء الله وصفاته ، نحو ألف بيت . وتوفي بالمدينة ودفن مع شهداء أحد ، في قبر كان حفره بيده لنفسه[1] .

ابن الجَوَاشِني
(٠٠٠ – ٨٠٩ هـ = ٠٠٠ – ١٤٠٦ م)

أحمد بن محمد بن يعقوب البالسي الحنفي ، ابن الجواشني : قاض له اشتغال في التراجم . أصله من بالس (بين حلب والرقة) ومنشأه ووفاته بدمشق . ناب في الحكم . واستقل بالقضاء قليلا ، وعزل ، على أنه كان حسن السيرة . رأيت من تصنيفه مختصرا ، في « طبقات النحاة – خ » في الخزانة الخالدية بالقدس ، أوله : « وبعد فهذا مختصر يشتمل على طبقات النحويين وأسمائهم ومشايخهم ووفياتهم ، مرتبا على حروف المعجم ، من كتاب وفيات الأعيان لابن خلكان وأضفت إليه ما وقع لي من غيره وما سمعته من مشايخي » وهو مجلد لطيف بقطع الربع ، رأيته سنة ١٣٤٠ هـ (١٩٢٢ م) ولعله ما زال باقيا . أما نسبة صاحب الترجمة ، فكل ما في المصادر يدل على ان صوابها « الجوشني » الا الزبيدي ، في التاج ، فاستدرك أن « الجواشنة » بطن من العرب »[2] .

ابن الهائِم
(٧٥٣ – ٨١٥ هـ = ١٣٥٢ – ١٤١٢ م)

أحمد بن محمد بن عماد الدين بن علي ، أبو العباس ، شهاب الدين ، ابن الهائم : من كبار العلماء بالرياضيات . مصري المولد والنشأة . انتقل إلى القدس ، واشتهر ومات فيها . من تصانيفه « اللمع – ط » في الحساب ، و « غاية السول في الإقرار بالمجهول – خ » في الجبر والمقابلة ، و « مرشد الطالب – خ » حساب ، و « المقنع – خ » مع شرح له ، في الجبر ، و « مختصر وجيز في علم الحساب – خ » و « الوسيلة – خ » حساب ، و « المعونة – خ » حساب ، و « النزهة – خ » حساب ، وهو رسالة وقعت لي نسخة منها باسم « نزهة النظار في علم الغبار » و « العجالة في استحقاق الفقهاء أيام البطالة » و « التحفة القدسية في اختصار الرحبية – خ » نظم في الفرائض ، و « كفاية الحفاظ – خ » ألفية في الفرائض ، وشرحها ، و « الفصول المهمة في علم ميراث الأمة – خ » و « كتاب الفرائض – خ » رسالة ، و « التبيان في تفسير القرآن – خ » جزء غير كبير[1] .

أحمد بن محمد ، ابن الهائم
عن المخطوطة « 924 H » في مكتبة Princeton

الزَّاهِد
(٠٠٠ – ٨١٩ هـ = ٠٠٠ – ١٤١٦ م)

أحمد بن محمد بن سليمان أبو العباس ، شهاب الدين ، المعروف بالزاهد : فقيه متصوف شافعي من أهل القاهرة . كان مولعا بترميم المساجد القديمة ، وبنى جامعا بالمقس يعظ الناس فيه ولا سيما النساء . ونقموا عليه فتواه برأيه ، من غير نظر جيد في العلم (قاله العيني ، كما في

---

(1) الضوء ٢ : ١٩٤ – ٢٠١ وطوبقبو ٤ : ٣١٩ .

(2) الضوء اللامع ٢ : ٢١٦ ومذكرات المؤلف . والتاج ٩ : ١٩٢ .

(1) الأنس الجليل ٢ : ٤٥٦ وشذرات الذهب ٧ : ١٠٩ والبدر الطالع ١ : ١١٧ وفهرست الكتبخانة ٥ : ١٧٧ وما بعدها . والفهرس التمهيدي ٢٣٨ و ٤٦٨ و ٤٧١ ومعجم المطبوعات ٢٦٩ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٦٦٣ ووقع فيها تاريخ وفاته سنة ٨٨٧ هـ خلطاً بينه وبين « ابن الهائم » الشاعر الآتي ذكره . والضوء اللامع ٢ : ١٥٧ واسم جده فيه « عماد » وفي الأنس الجليل « عماد الدين » . وفي المصادر اختلاف في سنة ولادته : ٧٥٣ أو ٧٥٦ .

الضوء) وصنف كثيرا للمريدين وغيرهم . من كتبه « رسالة النور » أربعة أجزاء و « هدية المتعلم وعمدة المعلم » و « تحفة المبتدي ولمعة المنتهي » و « مختصر أحكام المأموم والإمام ــ خ » في الأزهرية ، اختصره من كتاب ابن العماد الأقفهسي ، و « تحفة السلاّك في أدب السواك ــ خ » رسالة صغيرة في الأزهرية ، و « منظومة الستين مسألة ــ ط » فقه[1] .

وكان الفراغ المبارك في اليوم المبارك الثالث والعشرين في جمادى الأولى سنة ثلاث عشر[ة] ... أحسن الله عاقبتها وقال ذلك وكتبه عبيد ربه الفاني أحمد بن محمد الفيشي المالكي حامدا مصليا

أحمد بن محمد الفيشي

عن مجموعة « إجازات وأسانيد » في مكتبة دار الخطيب بالقدس . ومنها في معهد المخطوطات « ف ٢٠ من ٢٢٥ » .

البَسِيلي

(٠٠٠ ــ ٨٣٠ هـ = ٠٠٠ ــ ١٤٢٧ م)

أحمد بن محمد بن أحمد البسيلي : مفسر من أهل تونس . كان من تلاميذ ابن عرفة . حضر دروسه وجمع كتابا مما كان يمليه في « التفسير ــ خ » النصف الثاني منه ، في خزانة تمكروت بسوس (المغرب) الرقم ٢٨٦٢ وأضاف اليه زيادات[2] .

ابن الجَزَري

(٧٨٠ ــ نحو ٨٣٥ هـ = ١٣٧٨ ــ نحو ١٤٣٢ م)

أحمد بن محمد بن محمد ، أبو بكر ، شهاب الدين ابن الجزري القرشي الشافعي : مقرئ ، دمشقي المولد والوفاة . أخذ عن أبيه وغيره وسمع القرآات الاثنتي عشرة ، وتصدر للتدريس . ومات بعد أبيه (المتوفى سنة ٨٣٣) بقليل . له « الحواشي المفهمة في شرح المقدمة ــ ط » وهي المقدمة الجزرية[3] .

ابن فَهْد

(٧٥٧ ــ ٨٤١ هـ = ١٣٥٦ ــ ١٤٣٧ م)

أحمد بن محمد بن فهد الأسدي

(١) الضوء اللامع ٢ : ١١١ والأزهرية ٢ : ٦٠٨ و ٣ : ٦٧٢ وسركيس ٣٧٧ .

(٢) نيل الابتهاج ، بهامش الديباج ٧٧ والمنوني في مجلة دعوة الحق : عدد ذي القعدة ١٣٩٣ ص ١٥٥ وهو في شجرة النور ٢٥١ « أحمد بن عمر » ؟

(٣) الضوء اللامع ٢ : ١٩٣ والكشاف لطلس ، الرقم ٤١ وسركيس ٦٢ وانظر شستربتي ، الرقم ٤٤٢٢ .

الحلي : فقيه إمامي . مولده في الحلة السيفية وإليها نسبته ، ووفاته وقبره بكربلاء . له « المهذب البارع إلى شرح النافع » و « الموجز الحاوي » و « المحرر » كلها في الفقه ، و « عدة الداعي ــ ط » و « التحصين في صفات العارفين ــ ط »[1] .

البِجَائي

(٠٠٠ ــ ٨٤١ هـ = ٠٠٠ ــ ١٤٣٨ م)

أحمد بن محمد بن علي بن غازي بن موسى الداودي ، أبو محمد البجائي : أديب . من أهل « بجاية » في المغرب . له « حَدَق المقلتين ــ خ » في شرح بيتي الرقمتين ، يتضمن ٤١ معنى لهما[2] .

ابن زاغُو

(٧٨٢ ــ ٨٤٥ هـ = ١٣٨٠ ــ ١٤٤١ م)

أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ابن زاغو المغراوي التلمساني : فقيه عابد فرضي ، من أهل تلمسان . من كتبه « تفسير الفاتحة » و « شرح التلمسانية » في الفرائض . و « أجوبة فقهية ــ خ » في خزانة تمكروت (بسوس) في المجموع ١٥٢٥ فرائض . وله فتاوي كثيرة[3] .

(١) روضات الجنات ١ : ٢١ وتاريخ العراق ٣ : ١٠٤ والذريعة ٣ : ٣٩٨ .

(٢) هدية ١ : ١٢٦ ودار الكتب ٧ : ١١٩ وكشف الظنون ٦٣٥ وشستربتي ٣٠٥٥ .

(٣) البستان ٤١ والمنوني في مجلة دعوة الحق عدد ذي القعدة ١٣٩٣ ص ١٥٩ .

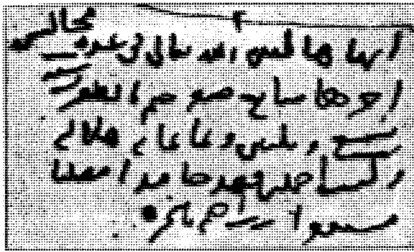

أحمد بن محمد بن فهد

الصفحة الأخيرة من مخطوطة « أربعين حديثاً أخرجها محمد ابن مكي » أطلعني عليها السيد رشاد عبد المطلب ، بالقاهرة .

المَقَّري

(٠٠٠ ـ بعد ٨٤٧ = ٠٠٠ ــ بعد ١٤٤٣ م)

أحمد بن محمد المقري ، شهاب الدين المغربي المالكي : نحوي له « التحفة المكية ــ خ » شرح ألفية ابن مالك . فرغ منه سنة ٨٤٧[1] .

الفِيشي

(٧٦٣ ــ ٨٤٨ هـ = ١٣٦٢ ــ ١٤٤٤ م)

أحمد بن محمد بن إبراهيم الفيشي ، شهاب الدين ، ويعرف بالحِنَّاوي : نحوي ، مولده بفيشا المنارة (من غربية مصر) نشأ وتوفي بالقاهرة . له « الدرة المضية في علم العربية » مختصر في النحو ، كثر الإقبال على قراءته وشرحه[2] .

(١) الأزهرية ٤ : ١٢٢ .

(٢) التبر المسبوك ١٠٦ والضوء اللامع ٢ : ٦٩ قلت : لعل كتابه هو المخطوط المسمى بالمقدمة النحوية ، كما في فهرس الدار ١ : ١٦٣ .

ابن عَرَبْشَاه

(٧٩١ ـ ٨٥٤ هـ = ١٣٨٩ ـ ١٤٥٠ م)

أحمد بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم ، أبو محمد ، شهاب الدين ، المعروف بابن عَرَبْشاه : مؤرخ رحالة ، له اشتغال بالأدب . ولد ونشأ في دمشق . ولما غزا تيمورلنك ديار الشام تحول بعائلته إلى سمرقند ، ثم انتقل إلى ما وراء النهرين . وساح سياحات بعيدة . وهبط أدرنة حيث اتصل بالسلطان العثماني محمد بن عثمان ، فعهد إليه بترجمة بعض الكتب من العربية إلى الفارسية والتركية ـ وكان قد أحكمهما في أسفاره ـ وعاد إلى دمشق بعد أن غاب عنها ثلاثاً وعشرين سنة . وبرع في الكتابة والإنشاء والنظم باللغات الثلاث ـ العربية والفارسية والتركية ـ ورحل في أواخر أيامه إلى مصر فأقام في الخانقاه الصلاحية إلى أن توفي . له تصانيف حسنة أشهرها « فاكهة الخلفاء ، ومفاكهة الظرفاء ـ ط » و « عجائب المقدور في أخبار تيمور ـ ط » و « منتهى الأرب في لغات الترك والعجم والعرب » و « التأليف الطاهر ـ خ » جزآن ، في سيرة الملك الظاهر جقمق . وترجم عن الفارسية إلى التركية كتاباً في عدة مجلدات سماه « جامع الحكايات ولامع الروايات » وله في العربية « العقد الفريد في التوحيد » منظومة ، و « غرة السير في دول الترك والتتر » وفي شعره العربي ركة . ولعل لقب « ابن عرب شاه » عرض له في رحلاته[1] .

ابن أَبي عُذَيْبَة

(٨١٩ ـ ٨٥٦ هـ = ١٤١٦ ـ ١٤٥٢ م)

أحمد بن محمد بن عمر ، شهاب الدين : فاضل ممن عني بالتاريخ . عاب عليه السخاوي أنه كان يذكر مساوئ الناس .

أحمد بن محمد ، ابن أبي عذيبة

الصفحة الأولى ، من الجزء الأول ، من مخطوطة كتابه « التاريخ الكبير » وكله بخطه ، في خزانة « قره جلبي زاده » الرقم ٢٥٩ في استامبول .

نموذج آخر من خط أحمد بن محمد ، ابن أبي عذيبة .

الصفحة الأخيرة من الجزء الأول من كتابه « التاريخ الكبير » الآنف ذكره .

(١) الضوء اللامع ٢ : ١٢٦ والتبر المسبوك ٣٢٥ وآداب اللغة ٣ : ١٥٥ والشذرات ٧ : ٢٨٠ والبدر الطالع ١ : ١٠٩ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٣٠ .

مولده ووفاته في القدس . ونسبته إلى زوج أمه (محمد المشهور بأبي عذيبة) وكان قد رباه . له كتب منها تاريخ مطول سماه « تاريخ دول الأعيان شرح قصيدة نظم الجمان ـ خ » و « تاريخ مختصر » اطلع صاحب الأنس الجليل على معظمه ، وقال : إنه مرتب على حروف المعجم ؛ وكتاب « قصص الأنبياء ـ خ » في الخالدية بالقدس ، رأيتها بخطه[1] .

الشِّهَاب الأَبَّذي

(٠٠٠ ـ ٨٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٥٦ م)

أحمد بن محمد بن محمد البجائي الأبذي ، شهاب الدين : نحوي من أهل الأندلس . تعلم في بجاية (Bougie) وهو من أهل أُبَّذة (Ubeda) بقرب جيان . وانتقل إلى القاهرة ، فدرّس بالأزهر ثم بالباسطية إلى أن مات عن نحو ٦٠ عاماً . له « شرح إيساغوجي » و « بيان كشف الألفاظ التي لا بدّ للفقيه من معرفتها ـ خ » و « الحدود النحوية ـ خ » كلاهما في دار الكتب[2] .

ابن مُبَارَك شاه

(٨٠٦ ـ ٨٦٢ هـ = ١٤٠٣ ـ ١٤٥٨ م)

أحمد بن محمد بن حسين بن إبراهيم ابن سليمان ، شهاب الدين المعروف بابن

(١) الأنس الجليل ٢ : ٥٢٤ وعرفه بابن زوجة أبي عذيبة ، وقال : يظنه بعض الناس ابن أبي عذيبة وليس كذلك وإنما هو ربيبه . والتبر المسبوك ٣٩٦ وتاريخ العراق ٣ : ١٤١ وفيه أن المخطوط الموجود في مكتبة أحمد تيمور باشا باسم « إنسان العيون ، في مشاهير سادس القرون » هو أحد مجلدات تاريخ ابن أبي عذيبة . والضوء اللامع ٢ : ١٦٢ .

(٢) ديوان الإسلام ـ خ ـ والضوء اللامع ٢ : ١٨٠ وهو فيه الأبدي ، بالدال المهملة كما في معجم البلدان ، والقاموس ، خلافاً لما في الروض المعطار ـ خ ـ والمنتخبات منه المسماة صفة جزيرة الأندلس ، ص ١١ وقال الزبيدي في التاج ٢ : ٢٨٦ « صرح الحافظ ابن حجر كالحافظ الذهبي وغيرهما بأن دال أبدة معجمة ـ ذال ـ وصرح به البدر الدماميني في حواشي المغني ، وفي لب اللباب والتكملة إهمال الدال » ودار الكتب ٦ : ١٦١ ، ١٦٢ .

أحمد بن محمد ، ابن مبارك شاه
وخطه تحت الركن الأيمن . وهذه الصفحة عن المخطوطة «Arab. 447» في خزانة الفاتيكان .

مبارك شاه : أديب ، له شعر فيه صناعة . من أهل القاهرة . من كتبه « السفينة ـ خ » أدب وأخبار ومختارات من دواوين الشعراء وأخبارهم وتراجمهم ، ومنتخبات من مئات الكتب في شتى العلوم والفنون ، وهي في أربعة عشر مجلداً ، كلها بخطه ، في مكتبة « فيض الله » باستامبول . وفي معهد المخطوطات بجامعة الدول بالقاهرة « أفلام » كاملة لها ، وليس في نهاية المجلد الرابع عشر ما يدل على اختتامها ، فلعل هناك مجلدات أخرى ، أو أن مصنفها كان ينوي متابعة الجمع فيها من مطالعاته وانتهت بانتهاء حياته[1] .

القِلْشاني

(٠٠٠ ـ ٨٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٥٩ م)

أحمد بن محمد بن عبد الله ، أبو

(١) بدائع الزهور ٢ : ٦٢ وصفحات لم تنشر ٥٢ والضوء اللامع ٢ : ٦٥ وانظر فهرس المخطوطات المصورة ١ : ٤٨٢ ـ ٤٨٤ .

العباس القلشاني : قاض تونسي ، من فضلاء المالكية . تولى قضاء قسنطينة سنة ٨٢٢ ثم قضاء الجماعة بتونس . وانقطع للإمامة بالزيتونة الى أن توفي . من كتبه « شرح الرسالة لابن أبي زيد القيرواني ـ خ » مجلدان في دار الكتب (٢٤٠٣٠ ب) و « شرح مختصر ابن الحاجب الفرعي » سبعة مجلدات و « شرح المدونة » . نسبته الى قلشان ، من نواحي تونس . قال ابن أبي الضياف : حضر جنازته السلطان فمن دونه[1] .

النَّاصِر الزَّيْدي

(٠٠٠ ـ ٨٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٦٢ م)

أحمد (الناصر) بن محمد (المطهّر) بن يحيى : من أئمة الزيدية باليمن . استولى

(١) الضوء ١ : ١٣٧ ونيل الابتهاج ٧٨ والزيتونة ٤ : ٣٠٦ ونشرة الدار ٤٩ ص ١٩ وإتحاف أهل الزمان ٧ : ٦٤ .

على كثير من حصونها . وملك ذماراً وصنعاء وصعدة . وقاتل بني طاهر (انظر علي بن طاهر) زمناً ، ثم ضعف أمره وظفر به المتوكل على الله المطهر بن محمد ابن سليمان بن يحيى بن حمزة فقبض عليه سنة ٨٦٦ وحبسه في كوكبان ، فمات في حبسه ونقل إلى صنعاء[1] .

ابن كُحَيْل
(٨٠٢ – ٨٦٩ هـ = ١٤٠٠ – ١٤٦٤ م)

أحمد بن محمد بن عبد الله البجائي ، أبو العباس ابن كحيل : فقيه مالكي ، من أهل تونس . له « المقدمات » في فقه المالكية ، و « الوثائق العصرية » و « عون السائرين إلى الحق »[2] .

ابن زَيْد
(٧٨٩ – ٨٧٠ هـ = ١٣٨٧ – ١٤٦٥ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن زيد ، شهاب الدين ، أبو العباس : فاضل دمشقي ، من علماء الحنابلة . له « محاسن المساعي في مناقب أبي عمرو الأوزاعي – ط » و « تحفة الساري إلى زيارة تميم الداري » و « ديوان خطب » و « اختصار سيرة ابن هشام » وغير ذلك[3] .

الشُّمُنّي
(٨٠١ – ٨٧٢ هـ = ١٣٩٩ – ١٤٦٨ م)

أحمد بن محمد بن محمد بن حسن ابن علي الشمني القُسَنْطيني الأصل ، الإسكندري . أبو العباس ، تقيّ الدين : محدّث مفسر نحوي . ولد بالإسكندرية ، وتعلم ومات في القاهرة . من كتبه « شرح المغني لابن هشام – ط » و « مزيل الخفا عن ألفاظ الشفا – ط » و « كمال الدراية في شرح النقاية – خ » في فقه الحنفية[4] .

الشِّهاب الْحِجازي
(٧٩٠ – ٨٧٥ هـ = ١٣٨٨ – ١٤٧١ م)

أحمد بن محمد بن علي الأنصاري الخزرجي ، شهاب الدين المعروف بالحجازي : من شيوخ الأدب في مصر . مولده ومنشأه ووفاته في القاهرة . نظم الشعر ، وعني بالموسيقى ، وقرأ الحديث والفقه واللغة ، وتصدر للتدريس . من كتبه « قلائد النحور من جواهر البحور – ط » رسالة في ما وقع في القرآن الكريم على أوزان البحور العروضية ، و « جنة الولدان » و « الكنس الجواري » رسالتان طبعتا مع الأولى ، و « شرح المقامات الحريرية » و « تخميس البردة » و « ديوان شعره – خ » و « روض الآداب – ط » و « نيل الرائد – خ » في زيادات النيل ، و « التذكرة » نحو ٧٠ جزءاً ، و « حبيب الحبيب ونديم الكئيب » أدب ، و « شرح المعلقات » و « روض الآداب – ط »[1] .

الْخَالِدي
(٠٠٠ – ٨٨٠ هـ = ٠٠٠ – ١٤٧٥ م)

أحمد بن محمد بن داود الخالدي اليمني : فاضل . من كتبه « إيضاح الغامض من علم الفرائض » و « الجوهر الشفاف » في المنطق[2] .

ابن طُنْبُل
(٠٠٠ – ٨٨١ هـ = ٠٠٠ – ١٤٧٦ م)

أحمد بن محمد بن طنبل الشُّغري ثم الحلبي : فاضل ، من فقهاء الشافعية . كان أحد العدول بمكتب سوق الهوى بحلب ، في الدولة الجركسية ؛ ووضع تأليفاً في « خمس رسائل » وازى به كتاب عنوان الشرف لابن المقري ، سماه « الشرف العوالي » وله كتب أخرى . توفي في دمشق[1] .

أحمد بن محمد الشمني
عن مخطوطة في مكتبة الأستاذ السيد حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .

ابن الشِّحْنَة
(٨٤٤ – ٨٨٢ هـ = ١٤٤٠ – ١٤٧٧ م)

أحمد بن محمد بن محمد ، أبو الوليد ، لسان الدين ابن الشحنة الثقفي الحلبي : قاض ، مولده ووفاته بحلب . ناب عن جدّه في كتابة السرّ بالقاهرة ، وولي قضاء الحنفية ببلده ، ومات بالطاعون . له « لسان الحكام في معرفة الأحكام – ط » ألفه حين ولي القضاء ، ولم يتمه[2] .

ابن ظَهِيرة
(٨٢٥ – ٨٨٥ هـ = ١٤٢٢ – ١٤٨٠ م)

أحمد بن محمد بن محمد بن محمد ابن حسين بن علي ، أبو الطيب ، محب الدين المعروف كسلفه بابن ظهيرة القرشي المخزومي : قاضي مكة الشافعي ، وابن قاضيها . مولده ووفاته بها . تفقه وناب في

(١) العقيق اليماني – خ .
(٢) لقط الفرائد – خ – والضوء اللامع ٢ : ١٣٦ .
(٣) الضوء اللامع ٢ : ٧١ .
(٤) المجموعة التاجية – خ – وخزائن الكتب ٦٣ وحوادث الدهور ٣ : ٦٦٨ وشذرات الذهب ٧ : ٣١٣ والبدر الطالع ١ : ١١٩ والضوء اللامع ٢ : ١٧٤ .

(١) نظم العقيان ٦٣ وبدائع الزهور ٢ : ١٢٥ وآداب اللغة ٣ : ١٢٦ والضوء اللامع ٢ : ١٤٧ وتعليقات السيد أحمد خيري . ومعجم المطبوعات ١١٥١ .
(٢) ملحق البدر ٤٣ .

(١) در الحبب لابن الحنبلي – خ – وإعلام النبلاء ٥ : ٢٨٩ .
(٢) الضوء اللامع ٢ : ١٩٤ وكشف الظنون ١٥٤٩ وهو فيه « ابراهيم بن محمد » خطأ . ومثله في هدية العارفين ١ : ٢١ ومعجم المطبوعات ١٣٥ .

القضاء عن أبيه سنة ٨٤٧ واستقل به بعد وفاة أبيه . وفصل وأعيد وأضيف إليه نظر الحرم وقضاء جدة ، ثم انفصل الى ان مات . ورجح بعض الفضلاء أنه مصنف كتاب « الفضائل الباهرة في محاسن القاهرة ـ ط » على ان الكتاب يشتمل على شيء مما بعد وفاته قيل : انه زيد عليه ؟[1] .

ابن الهائم

(٧٩٨ ـ ٨٨٧ هـ = ١٣٩٦ ـ ١٤٨٢ م)

أحمد بن محمد بن علي ، شهاب الدين المنصوري السلمي ، المعروف بابن الهائم : شاعر مصري ، من ذرية العباس بن مرداس السلمي . ولد بالمنصورة وانتقل إلى القاهرة سنة ٨٢٥ فاشتهر ، وجمع « ديوانه » في مجلد ضخم ، ومات بها . وهو غير ابن الهائم (أحمد بن محمد ٨١٥) الرياضي[2] .

أبو زُرْعة

(٨٢٨ ـ ٨٨٩ هـ = ١٤٢٥ ـ ١٤٨٤ م)

أحمد بن محمد بن عمر ، ولي الدين أبو زرعة ابن البارنباري (نسبة الى بارنبار ، بقرب رشيد) المصري الشافعي : فقيه مولده بالقاهرة ووفاته بدمياط . تصدر للتدريس بجامع عمرو . وصنف « شرحين » لمختصر أبي شجاع ، في فروع الشافعية أحدهما مطول ، والثاني موجز . وشرع في شرح للمنهاج ، ولم يكمله[3] .

العَبّاسي

(٠٠٠ ـ نحو ٨٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٤٨٥ م)

أحمد بن محمد بن حسن بن علي بن محمد العباسي : فقيه حنفي . له « تحفة

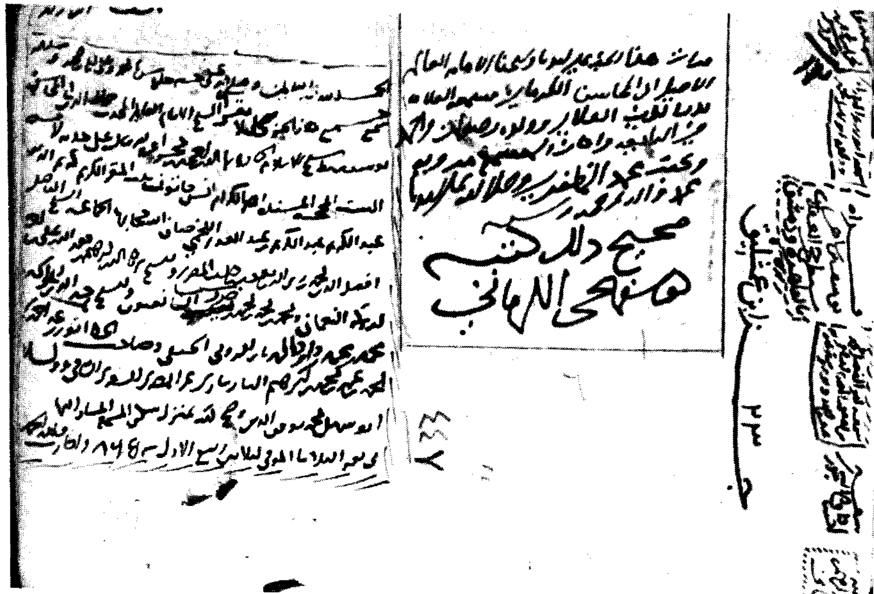

أحمد بن محمد بن عمر ، أبو زرعة .
(عن الضوء اللامع ٢ : ١٦٠)

السائل إلى أجوبة المسائل ـ خ » كتبه إجابة على ٣٠٠ سؤال وجّهها السلطان الأشرف قايتباي الى العلماء ، و « العقود المفصلة في الجمع بين القدوري والتكملة ـ خ » في مكتبة عارف حكمت (١٩٠ فقه حنفي)[1] .

ابن زِكْري

(٠٠٠ ـ ٨٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٩٣ م)

أحمد بن محمد بن زكري : فقيه أصولي بياني . من أهل تلمسان . نشأ يتيماً ، وتعلم الحياكة فاستؤجر للعمل بنصف دينار في الشهر ، فرآه العلاّمة ابن زاغو ، فأعجبه ذكاؤه ، فسأله عن وليّ أمره فقال أمّي ، فذهب إليها وتعهد بأن يعطيها في كل شهر نصف دينار وأن يفقّه ولدها ويؤدبه ، فرضيت . واستمر إلى أن نبغ واشتهر . من كتبه « مسائل القضاء والفتيا » و « بغية الطالب في شرح عقيدة ابن الحاجب ـ خ » في أوقاف بغداد (٥٢٢٣) و « منظومة في علم الكلام » نيف و ١٥٠٠ بيت ، سماها « محصل المقاصد مما به تعتبر العقائد ـ خ » في الخزانة العامة بالرباط « د ١٠٦٦ » و « شرح الورقات لإمام الحرمين » في أصول الفقه[1] .

الخَلُّوف

(٨٢٩ ـ ٨٩٩ هـ = ١٤٢٥ ـ ١٤٩٤ م)

أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ، شهاب الدين ، الخلوف : شاعر تونسي . أصله من فاس ، ومولده بقسنطينة ، وشهرته ووفاته بتونس . اتصل بالسلطان عثمان الحفصي ، وأكثر من مدحه . له « ديوان شعر ـ ط » و « مواهب البديع » و « جامع الأقوال في صِيَغ الأفعال » أرجوزة ، و « عمدة الفارض » أرجوزة في الفرائض ، و « تحرير الميزان » في العروض ، و « نظم المغني » في النحو ، و « نظم التلخيص » في المعاني والبيان . زار القاهرة أكثر من مرة[2] .

---

(١) أنظر الضوء اللامع ٢ : ١٩٠ والفضائل الباهرة : مقدمة محققه كامل المهندس .
(٢) السحب الوابلة ـ خ ـ والضوء اللامع ٢ : ١٥٠ ونظم العقيان ٧٧ وهو فيه « الهائم » .
(٣) الضوء اللامع ٢ : ١٦٠ .

(١) الأزهرية ٦ : ١٩٠ وشستربتي ٤٢١٤ و Broc. S. 2:94 ومجلة مجمع اللغة بدمشق ٤٨ : ٩٤ .

(١) البستان ٣٨ وشجرة النور ٢٦٧ وخزائن الأوقاف ١١١ وفيه وفاته سنة ٩٠٦ (عن بروكلمن الذيل ٢ : ٣٥٧) والكشف ٢ : ١١٥٧ .
(٢) الضوء اللامع ٢ : ١٢٢ وديوان الإسلام .

الغَمْري
(٠٠٠ ـ ٩٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٩٩ م)

أحمد بن محمد بن عمر ، أبو العباس ، شهاب الدين الغمري الأصل المحلي الشافعي : صوفي مصري . كانت إقامته في القاهرة . وبها وفاته . بنى كثيرا من المساجد ، منها جامعه المدفون فيه ويعرف به . كتب بخطه أشياء منها بعض تصانيف السخاوي . وألف « السهام المارقة في أسماء الفرق الضالة والرد على الزنادقة ـ خ » في الرباط ، و « الرسائل الغمرية ـ خ » إحدى عشرة رسالة في الكيمياء ، في خزانة الرباط (١٣٠١ د) و « حل الطلسم وكشف السر المبهم ـ خ » في الرباط أيضا (٩٧١ د)[١] .

الْجَازَاني
(٠٠٠ ـ ٩٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٠٣ م)

أحمد بن محمد بن بركات ، الملقب بالجازاني : شريف ، من أمراء مكة . وليها بعد وفاة أخيه هزاع سنة ٩٠٧ ونشبت بينه وبين أخيه الثاني (بركات بن محمد) معارك فكانت الإمارة تتراوح بينهما ، وأصيب أهل مكة بكوارث . ولم تطل مدته . ائتمر به الترك المقيمون بمكة لما لم يروا منه ما يرضيهم ، فقتلوه عند باب الكعبة وهو يطوف . نسبته إلى « جازان » بين الحجاز واليمن ، وتسمى « جيزان »[٢] .

الكَرَكي
(٠٠٠ ـ بعد ٩١٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥٠٤ م)

أحمد خير الدين بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن جبريل ، الكركي الشافعي : متصوف مصري . كان خليفة مقام السيد إبراهيم الدسوقي . له « نور الحدق في لبس الخرق ـ خ » تصوف ، و « شرح الحكم العطائية ـ خ » فرغ من تأليفه سنة ٩١٠ كلاهما في الأزهرية[١] .

الدقُّون
(٠٠٠ ـ ٩٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥١٥ م)

أحمد بن محمد بن يوسف الصنهاجي ، أبو العباس ، المعروف بالدقون : فقيه ، من علماء المغرب ، أندلسي الأصل ، مالكي . ولد ونشأ بغرناطة ، وانتقل مع أبيه الى فاس ، فكان خطيب جامع القرويين وتوفي بها . لم يذكروا له تصنيفا وإنما وجد له كتاب صغير ، باسم « بداية التعريف بشرح شواهد سيدي الشريف ـ خ » في مجموع بخزانة الرباط (٨٧٠ د)[٢] .

القَسْطَلَّاني
(٨٥١ ـ ٩٢٣ هـ = ١٤٤٨ ـ ١٥١٧ م)

أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري ، أبو العباس ، شهاب الدين : من علماء الحديث . مولده ووفاته في القاهرة . له « إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري ـ ط » عشرة أجزاء . و « المواهب اللدنية في المنح المحمدية ـ ط » في السيرة النبوية ، و « لطائف الإشارات في علم القراآت ـ خ » و « الكنز » في التجويد ، و « الروض الزاهر في مناقب الشيخ عبد القادر » و « شرح البردة » سماه « مشارق الأنوار المضية ـ خ » منه نسخة في دمشق ، كما في تعليقات عبيد ، وأخرى في خزانة الرباط (٢٠٨٣ كتاني)[٣] .

الكازَرُوني
(٠٠٠ ـ بعد ٩٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥١٧ م)

أحمد بن محمد بن خضر العمري الشافعي ، نور الدين الكازروني : مفسر ، جاور بمكة . له « الصراط المستقيم ـ خ » في تفسير القرآن . ممزوج ، كتفسير الجلالين . نسخة جديرة بالنشر ، في صوفية[١] .

المَنُوفي
(٨٤٧ ـ ٩٢٧ هـ = ١٤٤٣ ـ ١٥٢١ م)

أحمد بن محمد بن محمد بن عبد السلام بن موسى ، أبو الخير ، المنوفي الأصل ، القاهري الشافعي ، ويعرف بابن عبد السلام : قاضي منوف تفقه بها . وبها وفاته . قرأ الفرائض والحساب وتتلمذ للسخاوي بالحديث وحج وجاور مدة وعاد فولي قضاء منوف العليا قال العلائي : أوقفني على عدة مختصرات له في الفقه والفرائض والحساب والعربية ، حوت مع الاقتصار فوائد خلا منها كثير من المختصرات والمطولات . وأولع بالنظم في صباه مع نثر جيد وخط حسن . من كتبه « الجواهر المضية في شرح الجرومية ـ خ » بخطه سنة ٨٨٧ في الأزهرية ، اختصره من شرح كبير وضعه للأجرومية سماه « نخبة العربية » وله « شرح لمختصر أبي شجاع » في الفقه ، و « شرح للستين مسألة للزاهد »[٢]. وله « الفيض المديد في أخبار النيل السعيد ـ خ » طبعت منه منتخبات نشرها الأب برجيس Barges بالعربية وترجمها إلى الفرنسية فنشر قسم منها في الجريدة الأسيوية Journal Asiatique سنة ١٨٣٧ و ١٨٤٠ و ١٨٤٦ و « البدر الطالع ـ خ » ثلاثة أجزاء ، مختصر الضوء اللامع للسخاوي و « النصيحة بما

---

(١) الضوء ٢ : ١٦١ والكواكب ١ : ١٤٨ وشذرات ٨ : ٢٥ ومخطوطات الرباط : الثاني من القسم الثاني ٢٧٨ و Broc. S. I: 173

(٢) خلاصة الكلام ٤٦ ـ ٤٨ قلت : جازان وجيزان ، كلاهما صحيح . جاء في معجم البلدان ٣ : ٣٦ « جازان ، بالزاي ، موضع في طريق حاج صنعاء » وفي قاموس الفيروزابادي : و « جيزان ، ناحية باليمن » . أما قول المحبي في خلاصة الأثر ١ : ٣٢٧ نقلاً عن بعض التعاليق : « وجازان لغة عامية » فرأي انفرد به .

(١) الأزهرية ٣ : ٦٤٧ و ٧ : ٤٤٥ .

(٢) سلوة الأنفاس ٣ : ٢٤٨ وشجرة النور ٢٧٦ ومخطوطات الرباط : الأول من القسم الثاني ٣٣٧ .

(٣) البدر الطالع ١ : ١٠٢ والضوء اللامع ٢ : ١٠٣ وخطط مبارك ٦ : ١١ والنور السافر ١١٣ والكواكب السائرة ١ : ١٢٦ والفهرس التمهيدي .

(١) دار الكتب الشعبية ١ : ٩٣ وكشف الظنون ١٠٧٧ .

(٢) الضوء اللامع ٢ : ١٨١ والكواكب السائرة ١ : ١٥٤ والأزهرية ٤ : ١٤٠ .

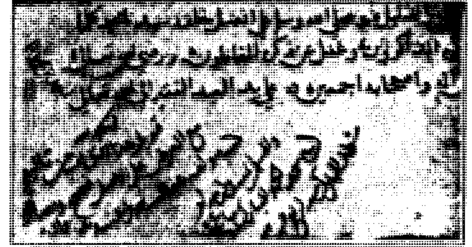

أحمد بن محمد ، ابن عبد السلام
الصفحة الأخيرة من مخطوطة كتابه « النصيحة بما أبدته القريحة » في المكتبة الظاهرية « ١٣٥ تصوف » تفضل بها السيد أحمد عبيد

أحمد بن محمد الشويكي
الصفحة الأخيرة من الجزء السابع من كتاب « العمدة » لابن الملقن ، وهو المخطوطة ١٨/٤٢٦ في مكتبة الجامعة الأميركية ، بيروت .

أبدته القريحة ـ خ » في الظاهرية بدمشق نبه اليه عبيد[١] .

ابن الحاجّ

(٠٠٠ ـ نحو ٩٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٥٢٤ م)

أحمد بن محمد بن عثمان بن يعقوب ابن سعيد ، أبو العباس بن الحاج : قاضي بجاية . أديب فقيه مالكي ، له شعر . صنف « أنيس الجليس ـ خ » في شرح سينية ابن باديس (٨٠ ورقة) في مناقب ٤٠ شيخا من الصوفية . ضمن مجموع في الأحمدية بتونس (٤٥٠٤) و « شرح البردة » و « نظم عقيدة السنوسي الصغرى »[٢] .

ابن الحِمْصي

(٨٥١ ـ ٩٣٤ هـ = ١٤٤٧ ـ ١٥٢٨ م)

أحمد بن محمد بن عمر الأنصاري ، شهاب الدين ، ابن الحمصي : مؤرخ حمصي الأصل ، دمشقي شافعي . تعلم بالشام وبمصر . وكان يخطب في قلعة الجبل بمصر . ثم بجامع دمشق (سنة ٩١٤) له « حوادث الزمان ووفيات الشيوخ والأقران ـ خ » ثلاث قطع منه ، بخطه ، تبدأ الأولى بحوادث ٨٥١ وتنتهي الثالثة بآخر ٩٣٠ وهي من مصورات معهد المخطوطات بالقاهرة[١] .

الشُّوَيْكي

(٠٠٠ ـ ٩٣٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٣٢ م)

أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو الفضل ، شهاب الدين الشويكي : مفتي الحنابلة بدمشق . ولد في قرية « الشويكة » من بلاد نابلس ، وتعلم وأقام بدمشق ، ثم حجّ وجاور بالمدينة وتوفي بها . له « التوضيح ـ ط » في الفقه الحنبلي جمع به بين المقنع لابن قدامة والتنقيح للعلاء المرداوي ، وزاد عليهما أشياء مهمة . ومات قبل إتمامه[٢] .

أبو العبَّاس الوَطَّاسي

(٠٠٠ ـ بعد ٩٥٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥٤٩ م)

أحمد بن محمد بن محمد الوطاسي ، أبو العباس : من ملوك بني وطاس ، في فاس . كان مقيما بها قبل الولاية ، وثار على عمه (علي بن محمد) فخلعه في آخر سنة ٩٣٢ هـ وتولى عرش فاس . واتفق مع السعديين أصحاب مراكش على أن يكون لهم من تادلة إلى السوس وللوطاسيين من تادلة إلى المغرب الأوسط ، وذلك نحو سنة ٩٤٠ هـ . ثم كانت بين الفريقين معركة سنة ٩٤٢ وانهزم الوطاسيون ، فرجع أبو العباس إلى فاس . وفي سنة ٩٤٣ عقد صلحاً مع برتغال مدينة « آسفي » على ثلاث سنين ليتفرغ لقتال السعديين . وعاد السعديون يتقدمهم السلطان محمد الشيخ الملقب بالمهدي ، فزحفوا على فاس ودخلوها بعد حرب وحصار سنة ٩٥٦ وأسر السلطان أبو العباس فحمل إلى مراكش وظل معتقلا بها إلى أن مات . وقيل : أرسل إلى درعة فقتل[١] .

ابن أَبي نُمَيّ

(٠٠٠ ـ ٩٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٥٤ م)

أحمد بن أبي نمي محمد الثاني بن

---

(١) كشف الظنون ١٠٨٩ و ١٣٥٤ في الكلام على « الضوء اللامع » وعرفه بأحمد بن العز محمد الشهير بابن عبد السلام . ومعجم المطبوعات ١٨٠٧ وفهرس دار الكتب ٦ : ٤٦ والفهرس التمهيدي ٤١٥ .

(٢) شجرة ، الرقم ١٠٣٤ ودار الكتب ٣ : ٢٩ وانظر معهد المخطوطات ١٨ : ٣٢ والأحمدية ٢٣ ويلاحظ « المانوي ؟ » في هدية ١ : ١١١ .

(١) الكواكب ٢ : ٩٧ والمخطوطات المصورة ٢ : ١١٨ يراجع خطه في ٢٢٢ تاريخ ، في المعهد .

(٢) الكواكب السائرة ٢ : ٩٠ وفيه : مولده سنة ٨٧٥ أو ٨٧٦ تقريباً .

(١) الاستقصا ٢ : ١٧٥ .

بركات الثاني : شريف حسني . جدّ آل منديل وآل حراز . أشركه أبوه معه في إدارة أمور مكة وأرسله إلى الروم سنة ٩٤٥ هـ فاجتمع بالسلطان سليمان وعاد إلى مكة فتوفي بها في حياة أبيه ، ولم يل الإمارة استقلالا[1] .

الأَعْرَج السَّعْدي

(٨٩١ ـ ٩٦٥ هـ = ١٤٨٦ ـ ١٥٥٧ م)

أحمد بن محمد بن محمد الحسني ، أبو العباس السعدي : ثاني مؤسسي الدولة السعدية ببلاد السوس ومراكش . بويع بولاية العهد لأبيه القائم بأمر الله ، سنة ٩١٨ هـ ، وتولى الأمر بعد وفاته سنة ٩٢٣ وظفر في حروبه مع البرتغاليين بأحواز « تيلمست » و « آسفي » وغيرهما ، فأطاعته بلاد السوس كلها ، وكاتبه أمراء هنتاتة من مراكش يدعونه إليها ، فدخلها في حدود سنة ٩٣٠ وارتفع شأنه ، فهاجمه الوطّاسي البرتقالي بجموع كبيرة ، فتحصّن أحمد ، فعاد الوطاسي خائباً . ثم تكررت الحرب بينهما . واستمر قائماً بالأمر مدة ٢٣ سنة . ونازعه أخ له اسمه محمد (المهدي) ففاز هذا ، وألقى أحمد وأولاده في السجن بمراكش سنة ٩٤٦ فما زالوا إلى أن قتل محمد ، فقتل على أثره أحمد وأولاده مخافة أن يطالب أحدهم بالعرش[2] .

ابن حَجَر الهَيْتَمي

(٩٠٩ ـ ٩٧٤ هـ = ١٥٠٤ ـ ١٥٦٧ م)

أحمد بن محمد بن عليّ بن حجر الهيتمي السعدي الأنصاري ، شهاب الدين شيخ الإسلام ، أبو العباس : فقيه باحث مصري ، مولده في محلة أبي الهيتم (من إقليم الغربية بمصر) وإليها نسبته . والسعدي نسبة إلى بني سعد من عرب الشرقية (بمصر) تلقى العلم في الأزهر ، ومات بمكة . له تصانيف كثيرة ، منها « مبلغ الأرب في فضائل العرب ـ ط » و « الجوهر المنظم ـ ط » رحلة إلى المدينة ، و « الصواعق المحرقة على أهل البدع والضلال والزندقة ـ ط » و « تحفة المحتاج لشرح المنهاج ـ ط » في فقه الشافعية ، و « الخيرات الحسان في مناقب أبي حنيفة النعمان ـ ط » و « الفتاوي الهيتمية ـ ط » أربع مجلدات ، و « شرح مشكاة المصابيح للتبريزي ـ خ » و « الإيعاب في شرح العباب ـ خ » و « الإمداد في شرح الإرشاد للمقري » و « شرح الأربعين النووية ـ ط » و « نصيحة الملوك » و « تحرير المقال في آداب وأحكام يحتاج إليها مؤدبو الأطفال ـ خ » و « أشرف الوسائل إلى فهم الشمائل ـ خ » و « خلاصة الأئمة الأربعة ـ خ » في دمشق ١٤ ورقة و « المنح المكية ـ خ » في شرح همزية البوصيري ، رأيته في مكتبة الفاتيكان (١٥٧٤ عربي) و « المنهج القويم في مسائل التعليم ـ ط » شرح لمقدمة الفقيه عبد الله بن عبد الرحمن بن فضل الحضرمي . و « الدرر الزاهرة في كشف بيان الآخرة ـ خ » رسالة ، عندي (ضمن مجموعة) و « كف الرعاع عن استماع آلات السماع ـ ط » و « الزواجر عن اقتراف الكبائر ـ ط » و « تحذير الثقات من أكل الكفتة والقات ـ خ » رسالة لطيفة كتبت سنة ٩٥٠ في الرباط (آخر المجموع ٢٢٦٢ كتاني) و « المنح المكية ـ ط » شرح لهمزية البوصيري[1] .

الوَتَري

(٠٠٠ ـ ٩٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٧٢ م)

أحمد بن محمد الوتري الشافعي الرفاعي ، ضياء الدين أبو محمد ، الموصلي الأصل ، البغدادي الدار ، المصري الوفاة : شيخ ، فيه فضل وصلاح . له « روضة الناظرين وخلاصة مناقب الصالحين ـ ط » ترجم به طائفة من الزهاد[1] .

العُلُفي

(٠٠٠ ـ بعد ٩٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥٧٩ م)

أحمد بن محمد ، سريّ الدين العلفي الحنفي : متطبب يماني . له « كفاية الأريب عن مشاورة الطبيب ـ خ » في شستربتي (٤٣٣٨) أهداه الى مولى رومي يدعى « پرويز »[2] .

الأَرْدَبِيلي

(٠٠٠ ـ ٩٩٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٨٥ م)

أحمد بن محمد الأردبيلي : فاضل ، من فقهاء الإمامية وزهادهم . نسبته إلى أردبيل (بآذربيجان) ووفاته بكربلاء . من كتبه « مجمع الفائدة والبرهان في شرح إرشاد الأذهان ـ ط » مجلدان ، و « زبدة البيان في شرح آيات أحكام القرآن ـ ط »[3] .

المَغْنِيساوي

(٠٠٠ ـ ١٠٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٩٢ م)

أحمد بن محمد ، أبو المنتهي ، شهاب الدين المغنيساوي : فقيه حنفي عالم بالقرآآت من أهل مغنيسا (بتركيا) له كتب عربية ، منها « شرح الفقه الأكبر لأبي حنيفة ـ خ » في دار الكتب (٢٣٨٢٦ ب) وخزائن أخرى ، فرغ منه سنة ٩٨٩

---

(١) خلاصة الكلام ٥٣ و ٥٥ والنور السافر ٢٥٣ .

(٢) الاستقصا ٣ : ٧ و ١٦ وهو في تاريخ الدول الإسلامية ٢١٨ « أحمد بن عبد الله » ومقتله سنة ٩٦٤ هـ ، وقاتله في السجن « القائد علي بن أبي بكر » .

(١) النور السافر ٢٨٧ وآداب اللغة ٣ : ٣٣٤ والفهرس التمهيدي ٥٥٥ ومذكرات السيد أحمد عبيد . ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٣٣ وهو في ترجمة حفيده رضي الدين بن عبد الرحمن ، في خلاصة الأثر ٢ : ١٦٦ « أحمد بن محمد بن محمد بن علي » ونشرة ٣ : ٤٠ .

(١) إيضاح المكنون ١ : ٥٩٧ وهدية العارفين ١ : ١٤٧ وفهرست الكتبخانة ٥ : ٦٤ وفيها : وفاته في عشر الثمانين والتسعمائة .

(٢) كشف ١٤٩٦ وهدية ١ : ١٤٨ وهو في Broc. S. 2 : 1028 « العلقي » ؟

(٣) أعيان الشيعة ٩ : ٢٩٢ وانظر Brock. S. 2 : 582 قلت : وأردبيل ، في معجم البلدان : بفتح الدال . ومثله في معجم ما استعجم والتاج ٧ : ٢٠٥ وهو في اللباب ١ : ٣١ وفي الضوء ١١ : ١٨٤ بضمها .

أو قبلها ، و « إظهار المعاني في شرح حرز الأماني » قرآآت[1] .

المَتبولي

(٠٠٠ - ١٠٠٣ هـ = ٠٠٠ - ١٥٩٤ م)

أحمد بن محمد المتبولي الأنصاري الشافعي : فقيه ، من العلماء بالحديث ، من أهل القاهرة . له « شرح الجامع الصغير » في الحديث ، ورسائل قلت : ولعل من تأليفه كتاب « الاستدراك النضير على الجامع الصغير للسيوطي - خ » في الأزهرية[2] .

ابن المُلّا الحَصْكَفي

(٩٣٧ - ١٠٠٣ هـ = ١٥٣٠ - ١٥٩٥ م)

أحمد بن محمد بن علي الحصكفي ، ابن الملّا : فاضل عارف بالأدب ، له شعر حسن . أصله من حصن كيفا ، ونسبته إليها . ولد في حلب وأقام فيها . له كتب ورسائل منها « شرح مغني اللبيب - خ » منه نسخة في مغنيسا ، مجلدان باسم « منتهى أمل الأريب من الكلام على مغني اللبيب » نفيسة ، و « اختصار تاريخ الذهبي - خ » أكثره ، و « مختصر الدر المنتخب - خ » الجزء الأول منه ، و « النشر العابق من اقتطاف الشقائق - خ » صغير ، اختصر فيه الشقائق النعمانية وزاد عليه ، و « عقود الجمان في وصف نبذة من الغلمان » ورحلة إلى القسطنطينية سماها « الروضة الوردية في الرحلة الرومية » . قتله بعض الفلاحين بالقرب من معرة نسرين (على نحو خمسة فراسخ من حلب)[3] .

أحمد بن محمد الحصكفي ، ابن الملا

عن المخطوطة « ٢٩٦ تصوف » في دار الكتب . وراجع في مخطوطاتها أيضاً كتاب « مرتع الظبا » رقم « ٨٥ أدب »

- ٢

أحمد (المنصور) بن محمد الشيخ المهدي

عن مخطوطة « فتح الباقي بشرح ألفية العراقي » لزكريا الأنصاري ، في خزانة « القرويين » بفاس . وانظر مقدمة « شرحي ألفية العراقي - ط » .

الزيلي

(٠٠٠ - ١٠٠٦ هـ = ٠٠٠ - ١٥٩٧ م)

احمد بن محمد بن عارف ، شمس الدين أبو الثناء ابن أبي البركات الزيلي ثم السيواسي : فاضل حنفي من أدباء الروم . من أهل سيواس . له عدة كتب ، عربية وتركية ، منها بالعربية « زبدة الأسرار في شرح مختصر المنار - خ » أتمه سنة ٩٧٤ هـ ، بسيواس ، و « حل معاقد القواعد اللاتي ثبتت بالدلائل والشواهد - خ » نحو ، في الأحمدية (الرقم ٤١٧٠)[1] .

المَنْصور السَّعْدي

(٩٥٦ - ١٠١٢ هـ = ١٥٤٩ - ١٦٠٣ م)

أحمد بن محمد الشيخ المهديّ بن القائم بأمر الله عبد الله بن عبد الرحمن بن علي ، من آل زيدان ، أبو العباس السعدي ، المنصور بالله ، ويعرف بالذهبي : رابع سلاطين الدولة السعدية[1] في المغرب الأقصى . ولد بفاس واستخلفه أخوه عبد الملك (المعتصم بالله) عليها ، وولاه قيادة جيوشه ، ثم انتهت إليه الإمرة بعد وفاة المعتصم سنة ٩٨٦ هـ ، فساس الرعية بحكمة وحسن إدارة . وكان شجاعاً عاقلا ، داهية في سياسة الملك ، محباً للغزو والفتح . وانتقل من فاس إلى مراكش سنة ٩٨٩ هـ ، ووجه جيشاً إلى الصحراء فاستولى على أصقاعها (تيكورارين

---

(١) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٢٢٨ والأزهرية ٧ : ٢٦٥ ودار الكتب ١ : ١٨٩ وكشف الظنون ١٢٨٧ والكشاف لطلس ١١٧ والبلدية : الفنون المنوعة ١٥٦ وجامعة الرياض ٥ : ٥٠ .

(٢) خلاصة الأثر ١ : ٢٧٤ والأزهرية ١ : ٤٠٧ .

(٣) در الحبب في أعيان حلب - خ - وخلاصة الأثر ١ : ٢٧٧ وإعلام النبلاء ٦ : ١٣٨ والفهرس التمهيدي ٤٤٣ وانظر مخطوطات الأوقاف ٢٣١ « ملخص تاريخ الإسلام » .

(١) هدية ١ : ١٥٠ ومخطوطات الأنكرلي ١٣٢ وطوبقبو ٢ : ٣٤٠ وكشف الظنون ١٢٤ ، ١٨٢٥ والأحمدية بتونس ٢٦٤ .

(١) الدولة السعدية : إحدى الدول الكثيرة التي قامت في حاضرة مراكش ، وكان الملك قبلها للوطاسيين ، سنة ٨٧٦ - ٩٦١ هـ ، فلما ضعفوا خاف أهل السوس الأقصى أن يتغلب عليهم من لا يطاق دفعه ، فانطلقوا إلى قبيلة فيهم حسنية النسب قدم جدها من المشرق سنة ٦٦٤ هـ ، واشتهر من رجالها أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن علي بن مخلوف ، وكان سديد الرأي عالي الهمة فبايعه أهل السوس سنة ٩١٥ هـ ولقبوه « القائم بأمر الله » وعرفت دولته بدولة « الأشراف السعديين » إشارة إلى شرف نسبهم وتفاؤلا بسعد الناس في أيامهم . وامتدت سلطتهم إلى سنة ١٠٦٩ هـ فكانت مدتهم ١٥٤ سنة . وصاحب الترجمة « المنصور » خير رجالهم .

وتوات وغيرهما) وطمح إلى امتلاك السودان فجاءته بشائر الفتح بدخول كاغو سنة ١٠٠٠ هـ . وكان واسع الاطلاع على شؤون بلاده . قال الزياني في « فهرسة » ألفها للمولى سليمان : « وقفت على تأليف للسلطان أحمد المنصور ، ذكر فيه شعراء أهل البيت ، فزاد على الألف ، ولم يستوفهم » ومن تآليفه كتاب « السياسة » وله « ديوان شعر » ذكره صاحب كشف الظنون . ولابن القاضي كتاب في سيرته سماه « المنتقى المقصور على مآثر خلافة المنصور ـ خ » نحو ١٧ كراساً . وهو أول من أحدث معاصر السكر في مراكش وبلاد حاحة وشوشاوة . وأنشأ بفاس المعقلين الكبيرين المعروفين عند العامة بالبستيون ، وبنى حصنين وثيقين بثغر العرائش . وإليه تنسب الثياب المنصورية في المغرب لأنه أول من ارتدى بها . وكان محباً للعلم ، كتب إلى بعض علماء مصر يستجيزهم فأجازوه . ورسائله إلى الجهات ، خصوصاً ما كان منها في أخبار الفتح ، تدل على ممارسة للأدب وعلم ومعرفة . وفي « الاستقصا » نبذ من رسائله . توفي بالمدينة البيضاء خارج فاس الجديدة مطعوناً بالوباء ، فدفن فيها ثم نقل إلى مراكش[1] .

ابن الإمام

(٠٠٠ ـ ١٠١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٠٦ م)

أحمد بن محمد ، ابن الإمام البصروي ، شمس الدين أبو العباس : مؤرخ ، نسبته الى بصرى الشام . دمشقي . له « تحفة الانام في فضائل الشام ـ خ » منه نسخ كثيرة احداها مشرقية جيدة في الرباط (٢٣٦٨ ك) وفي بلدية الاسكندرية (٢٠٣٧ ح) ١٧٢ ورقة ، وفي الظاهرية (الرقم ٨٣٨٨)[2] .

(١) الاستقصا في أخبار المغرب الأقصى ٣ : ٤٢ ـ ٩٥ ونزهة الحادي ٧٨ ـ ١٩٠ وخلاصة الأثر ١ : ٢٢٢ وسماه « أحمد بن عبد الله بن محمد الشيخ » وأورد له شعراً . وانظر الإعلام بمن حل مراكش ٢ : ٤٦ ـ ٦٩ .

(٢) هدية ١ : ١٥٣ والمخطوطات المصورة ٢ : ٨١

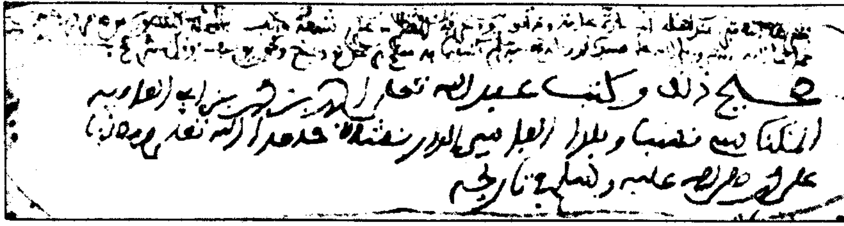

أحمد بن محمد بن أبي العافية المكناسي ، المعروف بابن القاضي
عن إجازة بخطه في دار الكتب « ١٧١ مصطلح ، تيمور »

ابن الشَّلَبي

(٠٠٠ ـ ١٠٢١ م = ٠٠٠ ـ ١٦١٢ م)

أحمد بن محمد بن شيخ الإسلام أحمد ابن يونس السعودي : فقيه حنفي مصري . له « إتحاف الرواة بمسلسل القضاة ـ خ » رسالة ، و « درر الفوائد ـ خ » في النحو ، و « مجمع الفتاوي ـ خ » في البصرة ، و « مناسك الحج »[1] .

ابن القاضي

(٩٦٠ ـ ١٠٢٥ هـ = ١٥٥٣ ـ ١٦١٦ م)

أحمد بن محمد بن محمد بن أبي العافية المكناسي الزناتي ، أبو العباس بن القاضي : مؤرخ رياضي ، من أهل مكناس (بالمغرب) ولي القضاء في سلا ، واشتهر ، وركب البحر حاجاً سنة ٩٩٤ هـ فأسره قرصان الإسبان وعذبوه ، فافتداه أبو العباس أحمد المنصور السعدي أمير المسلمين بمبلغ كبير من المال . وكانت مدة أسره أحد عشر شهراً . له نحو ١٥ كتاباً ، منها « جذوة الاقتباس فيمن حل من الأعلام مدينة فاس ـ ط » و « درة الحجال في أسماء الرجال ـ ط » جزآن ، و « درة السلوك في من حوى الملك من الملوك ـ خ » منظومة ذيل بها رقم الحلل لابن الخطيب ، و « لقط الفرائد ـ خ » عندي ، ذيل به وفيات ابن قنفذ ، و « المنتقى المقصور على مآثر الخليفة أبي العباس المنصور » و « غنية الرائض في طبقات أهل الحساب والفرائض » و « المدخل في الهندسة » وغير ذلك . توفي بفاس[1] .

وبروكلمن ٢ : ٣٦١ (٤٧٤) وكشف الظنون ٣٦٣ ومخطوطات الظاهرية ، التاريخ ٢ : ١٣٨ .

(١) فهرس الفهارس ١ : ١١٩ وهدية العارفين ١ : ١٥٣ وهوفيه : « المعروف بالشلبي » والمكتبة الأزهرية ٤ : ١٩٦ وانظر التيمورية ٢ : ٢٤٩ والعباسية ٢ : ٦٠ .

ابن المِنْقار

(٠٠٠ ـ ١٠٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٢٣ م)

أحمد بن محمد ، ابن المنقار : من شعراء المجانين . علت له شهرة . أصله من حلب ، ومولده ووفاته بدمشق . صنّف رسالة في مباحث « الاستعارة وتحقيق الحقيقة والمجاز » قبل أن يبلغ العشرين من عمره ، ورحل إلى الأستانة فاختلط بظرفائها واستعمل المكيفات ، فأصيب بعقله ، فحمل إلى دمشق مطوقاً بالحديد ، فأقام على حاله نحو ثلاثين سنة . وزاره البوريني (المؤرخ الأديب) فلما رآه ابن المنقار عرفه ، وكان مقيداً بسلسلة ، فأنشد :

« إذا رأيت عارضاً مسلسلا
في وجنة كجنّة يا عاذلي »
« فاعلم يقيناً أننا من أمة
تقاد للجنة بالسلاسل ! »[2]

الخَالِدِي

(٠٠٠ ـ ١٠٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٢٥ م)

أحمد بن محمد بن يوسف الخالدي :

(١) تعريف الخلف ١ : ١٩٨ واليواقيت الثمينة ٢٤ وفهرس الفهارس ١ : ٧٧ وصفوة من انتشر ٧٧ وإتحاف أعلام الناس ١ : ٣٢٦ وفهرس دار الكتب ٥ : ١٨١ وسلوة الأنفاس ٣ : ١٣٣ وروضة الآس للمقري ٢٣٩ ـ ٢٩٩ ودراسة بيليوغرافية ٥٨ ـ ٦١ .

(٢) نفحة الريحانة ـ خ ـ وخلاصة الأثر ١ : ٢٩٦ .

فقيه متأدب ، من أهل صفد (بفلسطين) مولداً ووفاة . تعلم بمصر . له « رحلة إلى الحج » و « رحلة إلى القدس » نظماً ، وكتاب في « العروض » و « شرح ألفية ابن مالك » و « لبنان في عهد الأمير فخر الدين المعني الثاني ـ ط » وصل فيه إلى سنة وفاته (١٠٣٤) ونظمه حسن[1] .

ابن لُقْمان

(٠٠٠ ـ ١٠٣٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٣٠ م)

أحمد بن محمد بن لقمان بن أحمد ابن شمس الدين بن الإمام المهدي أحمد ابن يحيى : فقيه زيدي ، من علماء اليمن . كان يدرّس الطلبة في جامع شهارة . وهو من أمراء الجيوش في أيام المؤيد بالله محمد بن القاسم . له شروح وتعاليق ، منها « شرح الكافل » في علم الأصول . قال المحبي : دفن بقلعة غمار من جبل رازح[2] .

ابن بَسّام

(٠٠٠ ـ ١٠٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٣٠ م)

أحمد بن محمد بن عبد الله بن بسام العتيبي الوهيبي التميمي : قاض ، ممن كتبوا في تاريخ نجد . من أهل أُشيقر (من إقليم الوشم بنجد) ولي القضاء في بلدة « القصب » فمدينة « ملهم » واستقدمه أمير « العيينة » اليها سنة ١٠١٥ فأقام الى ان توفي بها . له « نبذة صغيرة ، في أهم ما حدث بنجد من سنة ١٠١٥ الى ١٠٣٩ هـ » كانت عند إبراهيم بن صالح بن عيسى (أنظر ترجمته) وجعلها من مصادر تاريخه[3] .

المَقَّري

(٩٩٢ ؟ ـ ١٠٤١ هـ = ١٥٨٤ ؟ ـ ١٦٣١ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى ،

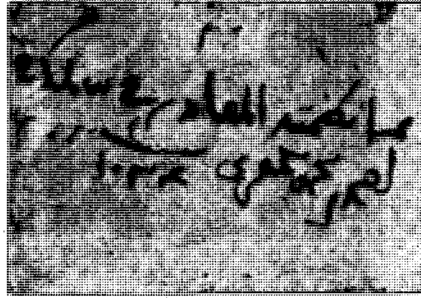

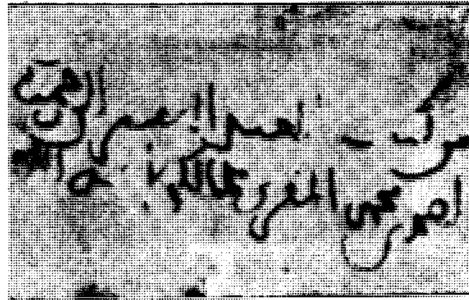

أحمد بن محمد المقري

نموذجان من خطه ، عن مخطوطة في خزانة الأستاذ الشاذلي النيفر ، بتونس .

أبو العباس المقري التلمساني : المؤرخ الأديب الحافظ ، صاحب « نفح الطيب في غصن الأندلس الرطيب ـ ط » أربعة مجلدات ، في تاريخ الأندلس السياسي والأدبي . ولد ونشأ في تلمسان (بالمغرب) وانتقل الى فاس ، فكان خطيبها والقاضي بها . ومنها إلى القاهرة (١٠٢٧) وتنقل في الديار المصرية والشامية والحجازية ، وتوفي بمصر ودفن في مقبرة المجاورين . وقيل : توفي بالشام مسموما ، عقب عودته من اسطنبول (كما في تقييد في التراجم ـ خ) والمقري نسبة الى مَقَّرة (بفتح الميم وتشديد القاف المفتوحة) من قرى تلمسان . له (عدا نفح الطيب) كتب جليلة منها « أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض ـ ط » أربعة أجزاء ، لا يزال الرابع منها قيد الطبع ، و « روضة الأنس العاطرة الأنفاس في ذكر من لقيته من علماء مراكش وفاس ـ خ » و « حسن الثنا في العفو عمن جنى ـ ط » و « عرف النشق في أخبار دمشق » وأرجوزة سماها « إضاءة الدجنة في عقائد أهل السنة ـ ط » أولها : « يقول أحمد الفقير المقّري ، المغربي المالكي الأشعري » وهذه حجة في ضبط لفظ المقري . و « زهر الكمامة في العمامة ـ خ » أرجوزة ، و « فتح المتعال في وصف النعال ـ ط » وللحبيب الجنحاني التونسي ، رسالة سماها « المقري صاحب نفح الطيب ـ ط » في سيرته وآثاره ، ومثلها لعثمان الكعاك التونسي سماها « المقري ـ ط » وله شعر حسن ومزدوجات رقيقة وأخبار ومطارحات مع أدباء عصره[1] .

الغُنَيْمي

(٩٦٤ ؟ ـ ١٠٤٤ هـ = ١٥٥٧ ؟ ـ ١٦٣٥ م)

أحمد بن محمد بن علي ، شهاب الدين الغنيمي الأنصاري الخزرجي : فقيه باحث من أهل مصر . نسبته إلى غنيم (وهو أحد

أحمد بن محمد الغنيمي الأنصاري الخزرجي

عن مخطوطة « الأجوبة المرضية » في دار الكتب ١٤٥ مجاميع م . نحو »

---

(١) خلاصة الأثر ١ : ٢٩٧ والأزهرية ٥ : ٥٣٦ .

(٢) خلاصة الأثر ١ : ٣٠٢ والبدر الطالع ١ : ١١٨ .

(٣) من محاضرة للشيخ حمد الجاسر ، عن مؤرخي نجد ، في اليمامة ١٣٧٩/٧/٤ وانظر تاريخ بعض الحوادث .

(١) فهرس الفهارس ١ : ٣٣٧ وخلاصة الأثر ١ : ٣٠٢ وتعريف الخلف ١ : ٤٤ والبستان ١٥٥ وآداب اللغة ٣ : ٣٠١ واليواقيت الثمينة ٢٩ وتراجم إسلامية ٢٤٥ وتاريخ القادري ـ خ . والخزانة العامة في الرباط : « د ٩٨٤ ، ١٢١٥ » قلت : وفي مخطوطتي من مناقب الحضيكي : « توفي بالشام ، مسموماً على ما قيل ، بعد رجوعه من صنبول ـ استنبول ـ وقول الشيخ ميارة إنه مات بمصر سهو منه » ؟ وفي تاريخ القادري ـ خ : « توفي بمصر ، كما في شرح المرشد المعين لميارة ، وعند الحجة سيدي الطيب الفاسي أنه توفي بدمشق الشام ، فانظر أيهما أصح » ـ والأزهرية ٣ : ٩٧ .

جدوده) له شروح وحواش في الأصول والعربية ، ورسائل في الأدب والمنطق والتوحيد ، منها « حاشية ـ خ » على شرح العصام في المنطق ، و « نقش تحقيق النسب ـ خ » منطق ، و « ابتهاج الصدور ـ خ » نحو ، و « بهجة الناظرين في محاسن أم البراهين ـ خ » في مجلد ضخم ، مبتور الآخر ، في خزانة الرباط (٢٤٥٢ كتاني) وكان يلقي دروسا في التفسير بجامع ابن طولون في القاهرة . وجمع ما علقه فيها على تفاسير البيضاوي والزمخشري وأبي السعود في كتاب سمي « حاشية الغنيمي في التفسير ـ خ » في الظاهرية[١] .

الشَّرَفي
(٩٧٥ ـ ١٠٥٥ هـ = ١٥٦٧ ـ ١٦٤٥ م)

أحمد بن محمد بن صلاح بن محمد الحرازي الشرفي : فقيه يماني ، مؤرخ ، له اشتغال بالأدب . من أهل هجرة القويعة بالشاهل من بلاد « الشرف » الأسفل ، في الشمال الغربي من صنعاء . له كتب ، منها « اللآلي المضية ـ خ » في أخبار أئمة الزيدية ، وهو شرح قصيدة في معارضة « البسامة » لصارم الدين ابراهيم بن محمد الوزير ، ثلاثة أجزاء ، بمكتبة الجامع بصنعاء ، ومنها الجزء الثاني بمكتبة الجامعة الأميركية ببيروت . و « شرح الأزهار » في فقه الزيدية ، أربع مجلدات . توفي في هجرة « معمرة » من بلاد الأهنوم (باليمن) وهو جد السادة « بيت السوسوة » على وزن لؤلؤة ، منهم علماء وفضلاء ، في ذمار[٢] .

ابن النَّقِيب
(١٠٠٣ ـ ١٠٥٦ هـ = ١٥٩٥ ـ ١٦٤٦ م)

أحمد بن محمد الحسني ، المعروف بابن النقيب : من أدباء حلب ، مولده ووفاته فيها . له شعر ونثر أورد صاحب الخلاصة طائفة منهما وصنف « التهذيب ـ خ » في فقه الشافعية ٢١٩ ورقة ، في الظاهرية بدمشق[١] .

الأَسَدي
(١٠٣٥ ـ ١٠٦٦ هـ = ١٦٢٥ ـ ١٦٥٦ م)

أحمد بن محمد الأسدي : فقيه متأدب ، من أهل مكة ، مولداً ووفاة . نسبته إلى بني أسد بن عامر . قال المحبي : « والأسديون كثيرون باليمن ، أصلهم من قبيلة تدعى آل خالد وسكنهم بنواحي جازان وهي لغة عامية أصلها جـوزان » . ولصاحب الترجمة كتب ، منها « قلائد النحور » أرجوزة نظم بها شذور الذهب لابن هشام ، في النحو ، و « إخبار الكرام بأخبار المسجد الحرام ـ خ » واختصاره « إتحاف الكرام بفضائل الكعبة الغراء والبلد الحرام ـ خ » رسالة في وريقات ، في خزانة الرباط (المجموع ١١٤١ كتاني)[٢] .

أَحْمَد السَّعْدي
(٠٠٠ ـ ١٠٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٥٩ م)

أحمد بن محمد الشيخ ، ابن زيدان السعدي ، أبو العباس : آخر سلاطين السعديين بالمغرب . ولي بعد وفاة أبيه السلطان محمد الشيخ ، سنة ١٠٦٤ هـ بمراكش ، وكان سلطانه منحصراً بها ، والدولة في عهد اكتهالها ، فقويت شوكة أخوال له يعرفون بالشبانات (من سكان مراكش) ووثبوا عليه ، وعسكروا على أبوابها ، وحاصروه أشهراً ، فأشارت عليه أمّه أن يذهب إليهم بنفسه ويصلح ما بينه وبينهم ، فذهب إليهم ، فقتلوه . وبمقتله انقرضت دولة آل زيدان السعدية ومدتها نحو ١٥٠ سنة . وقد يرد اسم صاحب الترجمة بلفظ « مولاي العباس » اختصاراً لكنيته « أبي العباس »[١] .

الشِّهَاب الْخَفَاجي
(٩٧٧ ـ ١٠٦٩ هـ = ١٥٦٩ ـ ١٦٥٩ م)

أحمد بن محمد بن عمر ، شهاب الدين الخفاجي المصري : قاضي القضاة وصاحب التصانيف في الأدب واللغة . نسبته إلى قبيلة خفاجة . ولد ونشأ بمصر ، ورحل إلى بلاد الروم ، واتصل بالسلطان مراد العثماني فولاه قضاء سلانيك ، ثم قضاء مصر . ثم عزل عنها فرحل إلى الشام وحلب وعاد إلى بلاد الروم ، فنفي إلى مصر وولي قضاءً يعيش منه فاستقر إلى أن توفي . من أشهر كتبه « ريحانة الألبا ـ ط » ترجم به معاصريه على نسق اليتيمة ، و « شفاء العليل فيما في كلام العرب من الدخيل ـ ط » و « شرح درة الغواص في أوهام الخواص للحريري ـ ط » و « طراز المجالس ـ ط » و « نسيم الرياض في شرح شفاء القاضي عياض ـ ط » أربع مجلدات ، و « خبايا الزوايا بما في الرجال من البقايا ـ خ » مجلد في التراجم ، و « ريحانة الندمان ـ خ » و « عناية القاضي وكفاية الراضي ـ ط » حاشية على تفسير البيضاوي ، ثماني مجلدات ، و « ديوان الأدب في ذكر شعراء العرب » و « السوانح ـ خ » في خزانة أسعد أفندي بالأستانة ، رقم ٢٧٣٨ أدب (كما في المختار من المخطوطات العربية بالأستانة ٤٧) و « قلائد النحور من جواهر البحور ـ ط » في العروض ، ومعه رسالتان له أيضاً ، هما « جنة الولدان » و « الكنس الجواري » أخبرني بهما أحمد خيري ، ولعلهما في مكتبته . وله شعر رقيق جمع في « ديوان

---

(١) خلاصة الأثر ١ : ٣١٢ والأزهرية ٣ : ١٠٩ و ٧ : ٣٤٨ والدار ٢ : ٧٣ وعلوم القرآن ٢٣٩ .

(٢) البدر الطالع ١ : ١١٩ ونشر العرف ١ : ٦٧ ونيل الحسنين ١٣٩ ومراجع تاريخ اليمن ٢٧٠ والمخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ : القسم الرابع ٣٥٢ .

(١) خلاصة الأثر ١ : ٣١٧ ـ ٣٢٤ ومخطوطات الظاهرية ، الفقه الشافعي (٧١) .

(٢) خلاصة الأثر ١ : ٣٢٥ ومخطوطات الظاهرية ١٠٧ .

(١) الإعلام بمن حل مراكش ٢ : ١١٦ والاستقصا ٣ : ١٤٥ .

– خ »[1] .

الدَّجَانِيّ القُشَاشي
(٠٠٠ – ١٠٧١ هـ = ٠٠٠ – ١٦٦١ م)

أحمد بن محمد بن يونس ، صفي الدين الدجاني (بتخفيف الجيم) القشاشي : متصوف فاضل . أصله من القدس من آل الدجاني ، انتقل جده « يونس » إلى المدينة ، وكان متصوفاً متقشفاً فاحترف بيع القُشَاشة وهي سقط المتاع فعرف بالقشاشي . وولد حفيده صاحب الترجمة بالمدينة ، وبها اشتهر وتوفي . وكان مالكيّ المذهب وتحول شافعياً ، فصار يفتي في المذهبين . له نحو سبعين كتاباً أكثرها في التصوف ، منها « شرح الحكم العطائية – خ » منه نسخة في المكتبة العربية بدمشق ، التزم فيه أن يختم كل حكمة بحديث يناسبها ، و « حاشية على المواهب اللدنية » صغيرة ، و « السمط المجيد » في رواياته وأسانيده عن مشايخه وأكثرها في طريق القوم و « سؤال عما عليه هذه الامة من اختلاف في المذاهب – خ » في مكتبة الحسيني ، بتريم ، و « كلمة الجود في القول بوحدة الوجود – خ » عند سعد محمد حسن بالقاهرة . و « الدرة الثمينة فيما لزائر النبي ، ﷺ ، إلى المدينة – ط »[2] .

ابن مَعْصُوم
(١٠٢٧ – ١٠٨٦ هـ = ١٦١٨ – ١٦٧٥ م)

أحمد بن محمد معصوم بن نصير الدين ابن إبراهيم : والد صاحب « السلافة » له شعر حسن . مولده ومنشأه في الطائف بالحجاز . استدعاه السلطان عبد الله بن محمد قطب شاه ملك حيدر آباد ، فرحل إلى الهند سنة ١٠٥٤ هـ ، وأقام عنده مكرماً ، وتزوج باحدى بنات السلطان ، ووزر له ، وطمع بالملك من بعده . فلما مات السلطان وولي الميرزا أبو الحسن الفارسي ، حدثت بينهما أمور ، فاعتُقل وسجن إلى أن توفي بمدينة حيدر آباد[1] .

الحَمَوي
(٠٠٠ – ١٠٩٨ هـ = ٠٠٠ – ١٦٨٧ م)

أحمد بن محمد مكي ، أبو العباس ، شهاب الدين الحسيني الحموي : مدرس ، من علماء الحنفية . حموي الأصل ، مصري . كان مدرسا بالمدرسة السليمانية بالقاهرة . وتولى إفتاء الحنفية . وصنف كتبا كثيرة ، منها « غمز عيون البصائر – ط » في شرح الاشباه والنظائر لابن نجيم ، و « نفحات القرب والاتصال – ط » و « الدر النفيس – خ » في مناقب الشافعي ، بدار الكتب (٥ : ١٧٨) و « كشف الرمز عن خبايا الكنز » فقه أربعة أجزاء في الزيتونة (٤ : ٢١٠) و « نثر الدر الثمين على شرح ملا مسكين » في الصادقية ، و « تذييل وتكميل لشرح البيقونية » في الازهرية (١ : ٣٢٦) و « تلقيح الفكر » شرح لها أيضا ، في الأزهرية (١ : ٣٢٩) و « الدر الفريد في بيان حكم التقليد » في الأزهرية (٢ : ١٣٧) و « شرح منظومة لابن الشحنة في التوحيد » في الأزهرية (٣ : ٢٣٦) و « النفحات المسكية في صناعة الفروسية – خ » في الأزهرية (٦ : ٤٦٣) و « درر العبارات » بدار الكتب (٢ : ١٩٦) و « ذيل درر العبارات » بها (٢ : ١٩٧) و « فضائل سلاطين آل عثمان » في الأزهرية ، و « سمط الفوائد وعقال المسائل الشوارد – خ » بخطه ، في الرياض ، ودار الكتب (١ : ٤٣٨) و « الفتاوي » بدار الكتب (١ : ٤٤٧) و « رسالة في عصمة الأنبياء » بالأزهرية (٣ : ٢٠٦)[1] .

الأَنْقَرَوي
(٠٠٠ – ١٠٩٨ هـ = ٠٠٠ – ١٦٨٧ م)

أحمد بن محمد بن الحسين الأنقروي : فقيه ، حنفي ، من العلماء ، ينعت بشيخ الإسلام . نسبته إلى « أنقرة » بتركيا . له « فتاوى الأنقروي – خ » في الصادقية بتونس[2] .

البَحْراني
(٠٠٠ – ١١٠٢ هـ = ٠٠٠ – ١٦٩١ م)

أحمد بن محمد بن يوسف الخطي البحراني : فقيه إمامي ، من أهل البحرين . له « رياض الدلائل وحياض المسائل » في الفقه ، ورسالتان في « المنطق » توفي بطاعون العراق ودفن بجوار الكاظمين[3] .

أحمد اليَمَني
(٠٠٠ – ١١١٣ هـ = ٠٠٠ – ١٧٠١ م)

أحمد بن محمد بن إدريس ، أبو العباس اليمني : صوفي قادري ، له علم بفقه المالكية . ترك بلاده سنة (١٠٧٥) وساح في الدنيا للحج ولقاء المشايخ . وسكن بفاس . وفي الحج تعرف بمحمد ابن أحمد بن المساوي الدلائي (المتوفى سنة ١١٣٦) وصنف هذا كتاب « التعريف بسيدي أحمد اليمني – خ » في الرباط (١٤١٩ د)[4] .

---

(١) خلاصة الأثر ١ : ٣٣١ وصفوة من انتشر ١٢٨ والفهرس التمهيدي ٣٨٣ ولغة العرب ١ : ٣٠٧ وآداب اللغة ٣ : ٢٨٦ وسماه الناشر لكتابه « ريحانة الألبا » ببولاق سنة ١٢٧٣ هـ « محموداً » وهو خطأ . واقرأ بعض ترجمته فيما كتبه عن نفسه في الريحانة ٣٦١ وما بعدها .

(٢) الرحلة العياشية ١ : ٤٠٧ – ٤٢٩ وفيه أن من عادة المشارقة تلقيب من اسمه أحمد بشهاب الدين ، وكان صاحب الترجمة يقول لأصحابه : لا تلقبوني بذلك لأن اسمي أحمد وهو أشرف الأسماء فكيف يلقب بالشهاب الذي هو العذاب والرجم ، فلقب بصفي الدين . ولم يذكر العياشي وفاته فأخذناها عن صفوة من انتشر ١١٩ إلا أن هذا خلط ترجمته بترجمة أبيه يونس . ومخطوطات حضرموت – خ .

(١) خلاصة الأثر ١ : ٣٤٩ والبدر الطالع ١ : ٩٨ وفيه وفاته في صفر ١٠٨٥ .

(١) الجبرتي ١ : ١٦٧ ووهم من نقل عنه وفاته سنة ١٢٤٢ ومعجم المطبوعات ٣٧٥ وهدية ١ : ١٦٤ وجامعة الرياض ١ : ١٢ و ٥ : ٤٦ و ٦ : ١٠٩ والمصادر الواردة في خلال الترجمة .

(٢) الزيتونة ٤ : ١٨٠ .

(٣) روضات الجنات ١ : ٢٥ .

(٤) نشر المثاني ٢ : ٨٥ والمخطوطات المصورة ، تاريخ ٢ : القسم الرابع ١١٤ .

البَنَّاء

(٠٠٠ ـ ١١١٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٠٥ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطي ، شهاب الدين الشهير بالبناء : عالم بالقراآت ، من فضلاء النقشبنديين . ولد ونشأ بدمياط ، وأخذ عن علماء القاهرة والحجاز واليمن ؛ وأقام بدمياط ؛ وتوفي بالمدينة حاجاً ، ودفن في البقيع . من كتبه « إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر ـ ط » و« اختصار السيرة الحلبية ـ خ » في الأزهرية ، و « حاشية على شرح المحلى على الورقات لإمام الحرمين ـ ط »[1] .

ابن مَعْن

(١٠٤٣ ـ ١١٢٠ هـ = ١٦٣٣ ـ ١٧٠٨ م)

أحمد (أبو العباس) بن محمد (أبي النصائح) بن عبد الله بن معن ، الأندلسي الأصل ، الفاسي الآباء والمولد . ويقال له « أحمد بن عبد الله » نسبة الى جده . وفي سيرته صنَّف معاصره عبد السلام بن الطيب القادري كتابه « المقصد الأحمد في التعريف بسيدي أبي عبد الله أحمد ـ خ » في خزانة الرباط (٣٤٤ ج) وكان جده يدعى بمعن هو وسلفه ، والناس ينطقونه بفتح العين والميم معاً . وله حفدة أساتذة أفاضل[2] .

ابن الأَعْرَج

(٠٠٠ ـ ١١٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٠٨ م)

احمد بن محمد القسطموني الرومي ، ابن الأعرج ، أو أعرج زاده : فقيه حنفي من أهل قسطمونة (بتركيا) تعلم باسطنبول وتولى التدريس في جامع شهرزاده (١١١٧) له « جامع الشروح ـ خ » بخطه ، في مكتبة « لا له لي » في شرح ملتقى الأبحر ، فقه ، و « مجالس » في الوعظ[3] .

---

(١) خطط مبارك ١١ : ٥٦ والمكتبة الأزهرية ١ : ٤٥ و ٥ : ٥٤٧ ومعجم المطبوعات ٨٨٥ والجبرتي ١ : ٨٩ .

(٢) شجرة ٣٣١ .

(٣) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٢٣٤ وهدية ١ : ١٦٨ .

المَكْني

(٠٠٠ ـ ١١٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧١٠ م)

أحمد بن محمد بن حَمَد ، أبو العباس المكني : فاضل ، من أهل « المكنين » بالمغرب الأقصى . له كتب ، منها « عقيدة التوحيد » منظومة شرحها عبد العزيز الفراتي[1] .

الكَوَاكِبي

(١٠٥٤ ـ ١١٢٤ هـ = ١٦٤٤ ـ ١٧١٢ م)

أحمد بن محمد بن حسن الكواكبي : فقيه حنفي من أهل حلب ، كان مفتي الحنفية بها . له شروح وحواش في الفقه والأصول والبلاغة . وله نظم جيد وصنف كتابا « فيما يتعلق بالملك والوزير والعلماء من الأمور الشرعية ـ خ » بخطه في الأحمدية بتونس (٥٠٨٥) في ١١٤ ورقة . توفي بالأستانة[2] .

المَنْقُور

(٠٠٠ ـ ١١٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧١٣ م)

أحمد بن محمد المنقور التميمي : فقيه حنبلي له اشتغال في التاريخ . من أهل حوطة سُدير ، بنجد . صنف رسالة في تاريخ نجد دوّن بها بعض الحوادث من سنة ٩٤٥ ـ ١١٢٥ جعلها الدكتور عبد العزيز الخويطر ضمن كتابه « تاريخ الشيخ أحمد ابن محمد المنقور ـ ط » وله « الفواكه العديدة في المسائل المفيدة ـ ط » جزآن فقه ، و « جامع المناسك الحنبلية ـ ط »[3] .

الهَشْتُوكي

(٠٠٠ ـ ١١٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧١٥ م)

أحمد بن محمد بن داود بن يعزى ابن يوسف الجزولي التملي نسباً ، أحزي (بفتح الهمزة وضم الحاء وكسر الزاي المشددة)) أبو العباس الشهير بالهشتوكي ، ويعرف بالجزولي : متصوف فقيه مالكي ممن نزل بدرعة (في صحراء المغرب) وأقام في الزاوية الناصرية ، وتوفي بها . قال الحضيكي : كان يدور على صالحي سوس زمانا طويلا ، وجمع من مناقبهم كتبا كثيرة . منها فهرسة سماها « قرى العجلان في إجازة بعض الأحبة والإخوان » و « التحفة » في النحو ، كتابان مبسوط ومختصر ، و « اللؤلؤ والمرجان في تحريم الدخان » أرجوزة ، و « الدرة النفيسة السنية في بعض المسائل النحوية ـ خ » في دار الكتب (٢ : ١٠٩) بخطه ذكر فيها بعض من اجتمع بهم في طريقه ، وأسئلة سئل عنها ، وغير ذلك ، الا أنها بقي فيها بياض كثير عاقه الحِمام عن إتمامه . وله « كشف الرموز ـ خ » رسالة منظومة في شرح القصيدة الخزرجية في العروض ، بخزانة الرباط (١٦٥٣ د) و « شروح » في المنطق وغيره ، و « إنارة البصائر في ذكر مناقب القطب ابن ناصر » و « الفتح القدوسي على مختصر السنوسي ـ خ » منطق ، في دار الكتب (١ : ٢٣٩) و « سند ـ خ » صغير في دار الكتب ، و « رحلة الى الحج » بخطه ، رأيتها في المجموع (١٤٧ ق) بخزانة الرباط ، ورحلة أخرى سماها « هدية الملك العلام إلى بيت الله الحرام ـ خ » بخطه أيضا ، في الرباط (١٩٠ ق) و « رحلة » ثالثة قال ابن ناصر

---

(١) شجرة النور ٣٢٢ .

(٢) سلك الدرر ١ : ١٧٥ والأحمدية ٩٨ .

(٣) مؤرخو نجد : محاضرة لحمد الجاسر في اليمامة ١٣٧٩/٧/٤ وعثمان بن بشر ، للخويطر ١٢ ومجلة العرب ٥ : ١١٥١ .

أحمد بن محمد الكواكبي

عن مخطوطة « ديوان المعاني » لأبي هلال العسكري ، في دمشق . تفضل السيد أحمد عبيد بإرسال صورة الصفحة الأولى منها ، وفيها عدا خط الكواكبي ، خط « محمد بن عمر ابن عزم » .

أحمد بن محمد الهشتوكي

عن مجموعة من مخطوطات الرباط (١٤٧ ق) ثاني كتاب فيها « رحلة الهشتوكي » بخطه .

الدرعي : وقفت عليها . وله نظم وتقاييد كثيرة [1] .

(١) صلحاء درعة ـ خ . وطبقات الحضيكي ١ : ٨٢ وفهرس المخطوطات العربية في الرباط : الجزء الأول من القسم الثاني ، الرقم ١٧٦٣ ومخطوطات المصطلح ١ : ٢٤٥ ومذكرات المؤلف .

الوَلَّالي

(٠٠٠ ـ ١١٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧١٦ م)

أحمد بن محمد بن محمد بن يعقوب ، أبو العباس الولالي : فاضل ، من أهل فاس . توفي بمكناس . نسبته إلى بني وَلَّال من قبائل العرب بالمغرب . من كتبه « شرح مختصر المنطق » للسنوسي ، و « شرح السلم ـ خ » في الرباط ، ضمن المجموعة ٣٢٦ د ، وفي تمكروت (الرقم المتسلسل ٢٦٩٩) وسماه صاحب تمكروت (٢ : ١٥٥) أحمد بن يعقوب ، كما في طبقات الحضيكي (خ ـ ٨٠) ويعقوب جده ، و « شرح لامية الأفعال » و « مباحث الأنوار في أخبار بعض الأخيار ـ خ » في ٧ كراريس [1] .

ابن ناصِر الدَّرْعي

(١٠٥٧ ـ ١١٢٩ هـ = ١٦٤٧ ـ ١٧١٧ م)

أحمد بن محمد بن محمد ، ابن ناصر ، أبو العباس الدرعي : صاحب « الرحلة الناصرية ـ ط » جزآن في رحلته إلى الحج سنة ١١٢١ هـ . من فضلاء المغرب وصلحائه . كان شديد الشكيمة على أهل البدع ، قوالاً للحق . وذكر في رحلته أشياخه ، وشحنها بفوائد علمية . وله كتب أخرى ، منها كتاب « الأجوبة » [2] .

الحَارِثي

(٠٠٠ ـ ١١٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧١٧ م)

أحمد بن محمد الحارثي الزناتي نسباً ، الأندلسي أصلا ، السلوي ، ثم الفاسي ، أبو العباس : فقيه مالكي من أهل فاس . له كتاب « التفكر والاعتبار في تاريخ المصطفى وبعض أصحابه الأخيار ومن اتبعهم من العلماء السادات الصوفية الأبرار ـ خ » في الخزانة الأحمدية بفاس وكتاب « سلسلة الأنوار في ذكر طريق السادات الصوفية الأخيار » [3] .

النَّخْلي

(١٠٤٠ ـ ١١٣٠ هـ = ١٦٣٠ ـ ١٧١٧ م)

أحمد بن محمد بن أحمد النخلي :

(١) إتحاف أعلام الناس ١ : ٣٤٠ وشجرة النور ٣٣١ والإعلام بمن حل مراكش ٤ : ٣١١ ، ٣١٦ وسماه « أحمد بن يعقوب » نسبة إلى جده . ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ١ : ٢١٨ .

(٢) صفوة من انتشر ٢٢١ وشجرة النور ٣٣٢ واليواقيت الثمينة ٤٢ ومعجم سركيس ١ : ٨٧٢ وفهرس الفهارس ٢ : ٨٨ والإعلام بمن حل مراكش ٢ : ١٥٩ وطلعة المشتري ٢ : ١١٩ .

(٣) اليواقيت الثمينة ١ : ٤٣ وسلوة الأنفاس ١ : ٣٧١ وانظر ترجمة أبيه قبله ١ : ٣٦٩ ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ١ : ٢٥٦ .

مروياتي ومقرواتي ومسموعاتي عن جميع مشايخي المذكورين بأسانيدهم المتصلة المذكورين في بغية الطالبين فليتوخذ منها ... وذلك من جمع كتب التفسير والحديث والفقه والاصول والكلام وآلات العلوم من صرف ونحو ومنطق ومعان وبيان وبديع وغير ذلك قال ذلك بفمه وكتبه بقلمه الفقير الحقير المعترف بالقصور والتقصير احمد بن محمد بن احمد النخلي ... غفر الله ذنوبه وستر عيوبه ...

أحمد بن محمد النخلي
نهاية إجازة بخطه ، في دار الكتب المصرية « ١٣٥ مصطلح ، تيمور » .

فاضل متصوف ، من أهل مكة ، مولداً ووفاة . له « بغية الطالبين لبيان الأشياخ المحققين المدققين ـ ط »[1] .

العَشْماوي
(٠٠٠ ـ بعد ١١٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧٣٠ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن العشماوي : عالم بالنسب . من أهل مكة . له « الاعتبار في نسب النبي المختار والتعريف بأولاده وأزواجه ـ خ » في دار الكتب (١١ ورقة) مصور في معهد المخطوطات (١٣٧٤ تاريخ) ويسمى « التحقيق في النسب الوثيق » و « مختصر في أنساب بعض الأشراف بالمغرب ـ خ » بخزانة الرباط (١٠١٥ ج)[2] .

ابن الحَيْمي
(١٠٧٣ ـ ١١٥١ هـ = ١٦٦٢ ـ ١٧٣٩ م)

أحمد بن محمد بن الحسن بن أحمد ابن صالح الحيمي : أديب مؤرخ ، يماني ، ينتهي نسبه إلى نشوان بن سعيد الحميري . ولد ونشأ في شبام كوكبان (باليمن) وتوفي بصنعاء . من كتبه « طيب السمر في أوقات السحر ـ خ » في المكتبة العقيلية بجيزان ، ومكتبة المتحف البريطاني (الرقم ٢٤٢٧) ٣٢٠ ورقة ، في التراجم ، و « عطر نسيم الصبا » أدب ، و « الأصداف المشحونة باللآلي المكنونة » و « ديوان شعر » و « نجوم الليل الطالعة على غرر الخيل ـ خ » في جامعة الرياض ، عن عارف حكمت (٢٥٨ أدب) و « تحقيق من عرف ، بالرحلة إلى بلاد الشرف ـ خ » ضمن مجموعة في المتحف البريطاني (الرقم ٢٤٢٨) ونسبته الحيمي الى الحيمة (بفتح الحاء وسكون الياء) على مرحلة من صنعاء[1] .

العَبّاسي
(٠٠٠ ـ ١١٥٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٤٠ م)

أحمد بن محمد بن محمد أبو العباس السملالي الشهير بالعباسي : فقيه مالكي من أهل سوس ، بالمغرب . كان من كبار المفتين يقصده الناس من كل مكان ، قال الحضيكي : نشر الفقه في بلاده وما كنت ترى فيها متفقها ولا مدرسا الا وهو من تلاميذه . له « مجموعة ـ ط » في النوازل ، وفيها أجوبة له في علوم متعددة[1] .

ابن خَيْرات
(٠٠٠ ـ ١١٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٤١ م)

أحمد بن محمد بن خيرات بن شبير ابن بشير بن أبي نميّ محمد بن بركات الحسني الطالبي التهامي : من أشراف تهامة ، باليمن . كان جده خيرات قد رحل من مكة واستقر في تهامة في أيام المتوكل على الله اسماعيل بن القاسم . ونشأ صاحب الترجمة حظياً عند المنصور الحسين بن القاسم فولاه المخلاف السليماني سنة ١١٤١هـ فاستمرّ إلى أن توفي في بلاد الواعظات من تهامة ، ودفن في حرض[2] .

الخَيَّاط
(٠٠٠ ـ ١١٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٤٧ م)

أحمد بن محمد الخياط ، ابن إبراهيم الدكالي ، أبو العباس : من المشتغلين بالتراجم . فقيه أديب . صنف « سلسلة الذهب المنقود في ذكر الأعلام من الأسلاف والجدود ـ خ » في الخزانة الزيدانية بمكناس . توفي قبل إتمامه ، فأكمله أخوه محمد المعروف بابن غازي[3] .

القازآبادي
(٠٠٠ ـ ١١٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٥٠ م)

أحمد بن محمد بن إسحاق ، المولى القازآبادي : مفسر حنفي مشارك في بعض العلوم . من أهل قازآباد ، في نواحي توقات (بتركيا) . تعلم بسيواس . ودرّس في اسطنبول وتوفي في آقسراي معزولا عن قضاء مكة . له كتب ، منها « ملخص نتائج الأنظار ـ خ » شرح للسمرقندية ، و « تنوير البصائر » ، حاشية على تفسير

---

(١) تحفة الإخوان ٢٨ وفهرس الفهارس ١ : ١٨١ وفيه : « النخلي ، بكسر النون كما ذكر القونجي في أوائله ، والجاري على الألسنة شرقاً وغرباً فتحها » قلت : النخلي ، نسبة إلى « نخلة » بقرب مكة ، بفتح النون ، كما في اللباب ومعجم البلدان والقاموس والتاج .

(٢) دار الكتب ٥ : ٣٢ والمخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ : القسم الرابع ١٠٠ .

(١) نبلاء اليمن ١ : ٢٥٢ و ٥١٢ والبدر الطالع ١ : ١٠٣ ومجلة اليمامة : العدد ١٧٤ ومخطوطات الرياض ، عن المدينة ، القسم الثاني : ص ١٠٤ ومراجع تاريخ اليمن ٩٥ ، ٢١٢ .

(١) المعسول ١٨ : ٤١٤ ـ ٤٢٣ .

(٢) نبلاء اليمن ١ : ٢٣٠ .

(٣) أهم مصادر ٨٥ والسلوة ٢ : ٧٩ والدليل .

البيضاوي – خ » في دار الكتب الشعبية (١ : ١١٩) أفردت منها « حاشية على تفسير الفاتحة – ط » و « شرح آداب البركوي »[1] .

العُمَري

(٠٠٠ – بعد ١١٧٣ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٧٦٠ م)

أحمد بن محمد بن مصطفى بن أحمد ابن شمس العمري : شاعر دمشقي . له « ديوان – خ » في الظاهرية رقم ٨٥٨٢ جمعه ولده أبو الفتوح يوسف[2] .

السُّحَيْمي

(٠٠٠ – ١١٧٨ هـ = ٠٠٠ – ١٧٦٥ م)

أحمد بن محمد بن علي الحسني القلعاوي ، المعروف بالسحيمي : فقيه مصري ، من أعيان الشافعية وصلحائهم . نسبته إلى قلعة الجبل . من كتبه « تاج البيان لألفاظ القرآن – خ » الجزء الأول منه ، و « تفسير سورة الفجر – خ » و « مناهج الكلام على آيات الصيام – خ » و « العطايا الربانية – خ » على المواهب اللدنية للقسطلاني ، خمس مجلدات ، و « الوضوح » شرح النصوح – خ » فقه ، كلاهما له ، و « شرح الأربعين النووية – خ » في أول المجموع « ١٩٧٠ كتاني » في خزانة الرباط ، و « المزيد على إتحاف المريد – خ » فيها أيضاً (٢٥٣٩ كتاني) و « زهر الطالب بشرح الكواكب – خ » وهو شرح لمقدمة كتاب له سماه « كواكب المنطق » و « حاشية على شرح عصام – خ » في البلاغة و « بستان الروح – خ » فقه[3] .

(١) عثمانلي مؤلفلري ٤٠٤ وهدية ١ : ١٧٥ وسركيس ١٤٨٠ والأزهرية ٤ : ٤٤٥ وفيه : فرغ من تأليف « ملخص نتائج الأنظار » سنة ١٠٠٢ ؟؟

(٢) شعر الظاهرية ١٠٧ .

(٣) الجبرتي ١ : ٢٦٤ والمكتبة الأزهرية ١ : ١٧٩ و ٢٠٤ و ٢٧٩ و ٢٨٥ و ٥١٩ وإيضاح المكنون ٢ : ١٠٢ و ٥٦٤ والتيمورية ٢ : ٢٣١ ومخطوطات الدار ١ : ٤٥٢ ومخطوطات الانكرلي ٦٨ .

أحمد بن محمد السحيمي
الصفحة الأخيرة من كتابه « شرح منظومة رواية حفص » وهو عندي بخطه .

الوَرْزازي

(٠٠٠ – ١١٧٩ هـ = ٠٠٠ – ١٧٦٦ م)

أحمد بن محمد بن عبد الله ، أبو العباس الورزازي الدرعي التطواني : محدث ، فاسيّ الأصل ، عرفه صاحب فهرس الفهارس بحبر تطوان وفخرها . وقال تلميذه ابن عجيبة : كان شديد الشكيمة على أهل البدع لا يبالي بولاة زمانه . اتهم بالاعتزال وسجن وأطلق فازداد شأنه وحج وجاء من الحرم المكي وحده على رجليه الى بيت المقدس . توفي بتطوان ويعرف بالورزازي الكبير تمييزاً له من محمد بن علي (١٢١٤) الآتية ترجمته . له « فهرسة – خ » في خزانة الكتاني جمع فيها مروياته[1] .

(١) فهرس الفهارس ٢ : ٤٣٠ ودليل مؤرخ المغرب ٢ : ٣١٩ ومناقب الحضيكي ١ : ١٠٦ .

الكَوْكَبَاني

(١١٢٢ – ١١٨١ هـ = ١٧١٠ – ١٧٦٧ م)

أحمد بن محمد بن الحسين ، من أحفاد المتوكل على الله يحيى شرف الدين الحسني اليمني الكوكباني ، صفي الدين : أمير ، من فضلاء اليمن . ولد ونشأ في كوكبان شبام . وولي إمرة كوكبان في حياة أبيه ، فأحسن إدارتها . وكانت تابعة للمنصور الحسين ابن قاسم ، فلما توفي المنصور (سنة ١١٦١ هـ) وقام بعده ابنه المهدي العباس ، استقل صاحب الترجمة بالأمر في كوكبان ، وتلقب بالمؤيد بالله ، فقاتله المهدي ؛ ثم اصطلحا وخضع أحمد للمهدي ، فاستمر في إمارته وولائه إلى أن توفي في كوكبان . ينسب إليه كتاب « طب السمر في أوقات السهر – خ » في شستر بتي (٣٥٢٠)[1] .

ابن الوَنّان

(٠٠٠ – ١١٨٧ هـ = ٠٠٠ – ١٧٧٣ م)

أحمد بن محمد بن محمد التواتي الحميري ، أبو العباس المعروف بابن الونان : شاعر ، من أهل فاس مولده ووفاته بها ينتسب الى حمير . كان أسلافه من سكان توات في صحراء المغرب مما اختطته زناتة ثم انتقلوا الى فاس . وكان له ، ولأبيه من قبله ، اتصال بالمولى محمد ابن عبد الله (المتوفى سنة ١٢٠٤) له نظم كثير فيه هجاء وإقذاع . وكان يقال لأبيه « أبو الشمقمق » فاتصلت به هذه الكنية ، وعرفت قصيدة له بالشمقمقية . وهي ٢٧٥ بيتاً فيها الغثّ والسمين ، مدح بها أمير المؤمنين عبد الله بن إسماعيل العلوي . اشتهرت وشرحها جماعة ، منهم الناصري السلاوي صاحب الاستقصا ، في مجلدين مطبوعين ، والمكي بن محمد البطاوري سمى شرحه « اقتطاف زهرات الأفنان من دوحة قافية ابن الونان – خ » عندي في مجلدين . وأول القصيدة :

« مهلا على رسلك حادي الأينق
ولا تكلفها بما لم تطق

قلت : وفي هذا البيت أربع هنات

(١) نبلاء اليمن ١ : ٢٥٨ والبدر الطالع ١ : ١٠٤ .

بينات[١] .

الحَلَوِي

(١١٢٧ ـ ١١٩٥ هـ = ١٧١٥ ـ ١٧٨١ م)

أحمد بن محمد بن علي الحلبي الحلوي ، أبو الفتوح : من شيوخ حلب . رحل إلى دمشق والآستانة ، ومات بحلب . نسبته إلى المدرسة الحلوية فيها . له نحو عشرين مصنفاً ، منها « مطالب السعادات في الصلاة والسلام على سيد السادات » و « سعادة الدارين في بر الوالدين » و « ديوان خطب » ونظم[٢] .

ابن قاطِن

(١١١٨ ـ ١١٩٩ هـ = ١٧٠٦ ـ ١٧٨٥ م)

أحمد بن محمد بن عبد الهادي ، المعروف بابن قاطن : قاض يماني عالم بالتراجم والأسانيد . ولد في حبابة ، ونشأ في شبام ، وتوفي بصنعاء . ولي القضاء مرات . وحبس في أيام العباس (المهدي) مرتين . من كتبه « قرة العيون في أسانيد الفنون » و « الإعلام بأسانيد الأعلام ـ خ » بالمكتبة المتوكلية بصنعاء وبمكتبة الحبشي بحضرموت ، وكتابه « تحفة الاخوان بسند سيد ولد عدنان « مخطوط في المكتبة المتوكلية (٩٣ ورقة) و « نفحات الغوالي بالأسانيد العوالي » و « تحفة الإخوان » في سند صحيح البخاري ، و « مختصر الإصابة » لابن حجر ، و « إتحاف الأحباب » أدب ، وكتاب في « تراجم أهل عصره »[٣] .

(١) اقتطاف زهرات الأفنان ١ : ٣٢٤ وإتحاف أعلام الناس ٣ : ٣٤٤ وذكريات مشاهير رجال المغرب : الرسالة الخامسة عشرة . واتحاف المطالع ـ خ ـ والأدب العربي والنصوص ٦ : ٣٩٩ .

(٢) الدر المكنون لكمال الدين الغزي ، الجزء السابع ـ خ ـ وسلك الدرر للمرادي ١ : ١٦٧ .

(٣) نبلاء اليمن ١ : ٢٧٤ ـ ٢٨٣ وتحفة الإخوان ٢٦ والدر الفريد ٥٥ و ١١٧ والبدر الطالع ١ : ١١٣ ومراجع تاريخ اليمن ٣٤ ، ٩٠ ومخطوطات حضرموت ـ خ .

ملك العبد الفقير إلى الله العلي
أحمد بن محمد قاطن [illegible]

أحمد بن محمد قاطن ، القاضي المؤرخ اليمني
عن مخطوطة من الجزء الرابع من « وفيات الأعيان » في
مكتبة الأمبروزيانة « A 35 »

ابن خَيْرات

(٠٠٠ ـ ١١٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٨٥ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد ابن خيرات الحسني : من أشراف اليمن . حفيد ابن خيرات المتقدم . كانت له ولأبيه وجده ولاية المخلاف السليماني . ولي بعد وفاة أبيه (سنة ١١٨٤ هـ) وخالفه أخ له اسمه حيدر ، فكانت بينهما حروب ووقائع انتهت بوفاة حيدر سنة ١١٩٠ هـ ، واضطربت حال أحمد في أعوامه الأخيرة إلى أن توفي . وفي سيرته وأخباره مع إخوانه صنّف عبد الرحمن بن حسن البهكلي كتابه « نزهة الظريف في سيرة أولاد الشريف »[١] .

الدَّرْدِير

(١١٢٧ ـ ١٢٠١ هـ = ١٧١٥ ـ ١٧٨٦ م)

أحمد بن محمد بن أحمد العدوي ، أبو البركات الشهير بالدردير : فاضل ، من فقهاء المالكية . ولد في بني عَدِيّ (بمصر) وتعلم بالأزهر ، وتوفي بالقاهرة . من كتبه « أقرب المسالك لمذهب الإمام مالك ـ ط » و « منح القدير ـ ط » مجلدان ، في شرح مختصر خليل ، فقه ، و « تحفة الإخوان في علم البيان ـ ط »[٢] .

ابن خَلِيفة

(٠٠٠ ـ ١٢٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٩٤ م)

أحمد بن محمد بن خليفة العُتبي العَنَزي الأسدي : مؤسس إمارة البحرين ، من آل خليفة . كانت إقامته في الزبارة (على الساحل المقابل لجزيرة البحرين) مع أخيه خليفة بن محمد (شيخ الزبارة) وذهب أخوه للحجّ فقام مقامه ، فنشبت فتنة بين أهل البحرين (وكان فيهم كثير من الشيعة الإيرانيين) وبين أهل الزبارة وفي مقدمتهم صاحب الترجمة ، وبعد معركة على أبواب الزبارة انتصر أهلها واستولى أحمد على البحرين (سنة ١١٩٧ هـ) فلقب بأحمد الفاتح . وجاء النبأ من مكة بوفاة أخيه خليفة ، فتولى الإمارة أصالة . وجعل يتنقل بين البحرين والزبارة ، وقوي شأنه ، واستمر إلى أن توفي . ودفن في المنامة . وتولى بعده ابنه سليمان[١] .

(١) نبلاء اليمن ١ : ٢٣١ .

(٢) الجبرتي ٢ : ١٤٧ وفهرس دار الكتب ١ : ٤٨٥ ثم ٢ : ٢٠٥ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٣٠٦ وشجرة النور ٣٥٩ وفيه : وافق تاريخ وفاته لفظ « رضي الله عنه » !

الفاسي

(١١٦٦ ـ ١٢١٤ هـ = ١٧٥٣ ـ ١٧٩٩ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد ابن عبد القادر ، أبو العباس الفهري الفاسي : فقيه مالكي مغربي من أصحاب الرحلات . مولده ووفاته بفاس . له « رحلة ـ خ » بخطه في الخزانة الفاسية تحدث فيها عن سفره إلى المشرق وعودته الى فاس آخر سنة ١٢١٢ هـ[٢] .

العَطَّار

(١١٢٧ ـ ١٢١٥ هـ = ١٧١٥ ـ ١٨٠٠ م)

أحمد بن محمد بن علي الحسني البغدادي العطار : فقيه إمامي ، من أهل بغداد ، انتقل إلى النجف ، أو هو البغدادي أصلا ، النجفي ولادة ووفاة . من كتبه « التحقيق ـ خ » في مكتبة آل الحيدري في الكاظمية ، يقع في ١٢ مجلدا ، و « أرجوزة في الرجال ـ خ » بخطه ، و « رياض الجنان في أعمال شهر رمضان ـ ط » و « ديوان شعر » في مديح الأئمة ،

(١) التحفة النبهانية ٧٨ .

(٢) دليل مؤرخ المغرب ٢ : ٣٤٩ ومجلة دعوة الحق : رجب ١٣٩٤ .

و « الرائق ـ خ » في مكتبة « الامام الصادق بالكاظمية » مختارات من أشعار العرب[١] .

البَدَوي

(٠٠٠ ـ ١٢٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٠٥ م)

أحمد بن محمد بن أحمد المجلسي نسباً الأموي اليعقوبي الشنقيطي ، المنعوت بالبدوي : عالم بالأنساب ، من أهل شنقيط . له « المغازي البدوية في أصول العرب وفصولها ـ خ » منظومة مع شرح لها مجهول المؤلف سمي « الجواهر السنية » منه نسخة ناقصة الآخر ، و « عمود النسب في أنساب العرب ـ خ » نَظْم أيضا . كلاهما في دار الكتب[٢] .

ابن عَجِيبة

(١١٦٠ ـ ١٢٢٤ هـ = ١٧٤٧ ـ ١٨٠٩ م)

أحمد بن محمد بن المهدي ، ابن عجيبة ، الحسني الأنجري : مفسر صوفي مشارك . من أهل المغرب . دفن ببلدة أنجرة (بين طنجة وتطوان) له كتب كثيرة ، منها « البحر المديد في تفسير القرآن المجيد ـ خ » في أربعة مجلدات ضخام ، بدئ بطبعه وصدر جزء منه ، و « أزهار البستان ـ خ » بالخزانة الزيدانية بمكناس ، لم يتمه ، في طبقات الأعيان المالكية ، ومنه مخطوطة في خزانة الرباط (٢٨٦ ك) مصورة في معهد المخطوطات (١٣٥٢ تاريخ) و « شرح القصيدة المنفرجة ـ خ » و « شرح صلوات ابن مشيش ـ خ » و « تبصرة الطائفة الزرقاوية ـ خ » و « الفتوحات الإلهية في شرح المباحث الأصلية ـ ط » و « الفتوحات القدوسية في شرح المقدمة الآجرومية ـ ط » جمع فيه بين النحو والتصوف ، و « فهرسة » لأشياخه ، و « إيقاظ الهمم في شرح الحكم ـ ط »[١] .

(١) أحسن الوديعة ٤ وطبقات أعلام الشيعة ٢ : ١١٣ ومخطوطات البغدادي ٤١ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ١٠٩ والذريعة ١٠ : ٥٢ وفيه : عرف بالعطار ، لوقوع داره في سوق العطارين ببغداد .

(٢) المخطوطات المصورة ، لفؤاد ٢ : ٥١ ودار الكتب ٥ : ٢٧٢ و ٨ : ١٨٥ .

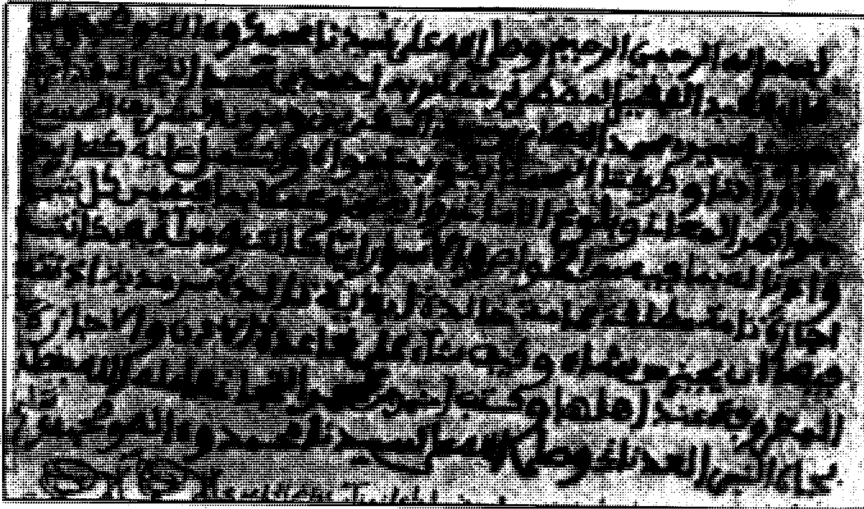

أحمد بن محمد التجاني

إجازة بخطه ، أطلعني عليها الشيخ حسن بن عبد العزيز القادري ، في الرباط .

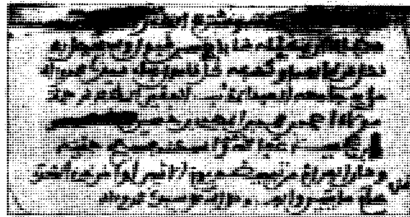

أحمد بن محمد بن عجيبة

عن مخطوطة « ترجمة فاطمة بنت إبراهيم » من تأليف ابن عجيبة ، وبخطه ، في دار الكتب « ٨١٦ مجاميع ، تاريخ »

التِّجَاني

(١١٥٠ ـ ١٢٣٠ هـ = ١٧٣٧ ـ ١٨١٥ م)

أحمد بن محمد بن المختار بن أحمد الشريف التجاني ، أبو العباس : شيخ « الطائفة التجانية » بالمغرب . كان فقيهاً مالكياً عالماً بالأصول والفروع ، ملماً بالأدب . تصوف ووعظ وأقام مدة بفاس وتلمسان ، وحج سنة ١١٨٦ هـ ، فمر بتونس ، وعاد إلى فاس . ثم رحل إلى « توات » وأخرج منها ، فاستقر بفاس إلى أن توفي . ولبعض أصحابه كتب في سيرته منها « جواهر المعاني » و « النفحة القدسية في السيرة الأحمدية التجانية ـ ط » . وله « ورد ـ خ » في ١٠ ورقات ، في خزانة الرباط « د ١٤٨٨ »[١] .

(١) اليواقيت الثمينة ٧٠ وفيه وفاته « نحو سنة ١٢٦٦ » والصواب في شوال ١٢٢٤ كما حققه أحمد رافع الطهطاوي في ثبته (بالتيمورية ٣ : ١٩٧) وإتحاف المطالع ـ خ . وعنه أخذت مولده ومكان دفنه وأن كتابه « الفتوحات القدوسية » مطبوع . وشجرة النور ٤٠٠ وفيه اسم كتابه الثاني « أزهار رياض الزمان » ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ١ : ٢٤٦ والمخطوطات المصورة ، التاريخ ، القسم الرابع ص ٢٥ .

الطَّهْطَاوي

(٠٠٠ ـ ١٢٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨١٦ م)

أحمد بن محمد بن إسماعيل الطهطاوي : فقيه حنفي . اشتهر بكتابه « حاشية الدر المختار ـ ط » أربع مجلدات في فقه الحنفية . ولد بطهطا (بالقرب من أسيوط ، بمصر) وتعلم بالأزهر ، ثم تقلد مشيخة الحنفية ، وخلعه بعض المشايخ ، وأعيد إليها ، فاستمر إلى أن توفي بالقاهرة . ومن كتبه أيضاً « حاشية على شرح مراقي الفلاح ـ ط » فقه ، و « كشف الرين عن بيان المسح على الجوربين ـ خ » رسالة . وفي تاريخ الجبرتي أن أباه رومي (تركي) حضر إلى مصر متقلداً القضاء بطحطا (وهي طهطا) وربما قيل له الطحطاوي[٢] .

(١) شجرة النور ٢٥٨ ، ٣٧٨ .

(٢) خطط مبارك ١٣ : ٥٦ والمكتبة الأزهرية ٢ : ١٣٩ و ٢٤٤ .

الصَّاوي

(١١٧٥ ـ ١٢٤١ هـ = ١٧٦١ ـ ١٨٢٥ م)

أحمد بن محمد الخلوتي ، الشهير بالصاوي : فقيه مالكي ، نسبته إلى « صاء الحجر » في إقليم الغربية ، بمصر . توفي بالمدينة المنورة . من كتبه « حاشية على تفسير الجلالين ـ ط » وحواش على بعض كتب الشيخ أحمد الدردير في فقه المالكية و « الفرائد السنية ـ خ » شرح همزية البوصيري ، في دار الكتب[1] .

الذَّماري

(٠٠٠ ـ بعد ١٢٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٢٧ م)

أحمد بن محمد الذماري : عارف بالأدب ، من أهل « ذَمار » له « تاريخ » ترجم به علماء عصره من أهل ذمار وصنعاء[2] .

الجَبْلي

(٠٠٠ ـ نحو ١٢٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٨٣٥ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن الطاهر الكنكسي ، الشهير بالجبلي ، أبو العباس : فاضل ، له اشتغال بالتاريخ . من أهل مكناس (بالمغرب) . من كتبه « النفحات الوردية ـ خ » في تاريخ مكناسة الزيتون ، لم يكمله[3] .

الشِّرْواني

(٠٠٠ ـ ١٢٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٣٧ م)

أحمد بن محمد بن علي بن إبراهيم الأنصاري الشرواني : أديب يماني ، سكن الحديدة ومدينة زبيد وغيرهما من جهات

(١) اليواقيت الثمينة ٦٤ ومعجم المطبوعات ٣٧٦ ودار الكتب ٣ : ٢٦٩ .

(٢) نيل الوطر ١ : ٢١٠ .

(٣) إتحاف أعلام الناس ١ : ٣٦٤ وفيه : كان حياً سنة ١٢٤٨ هـ . وفي التاج ضبط الكنكسي .

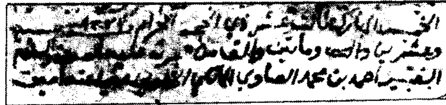

أحمد بن محمد الصاوي المالكي
من إجازة بخطه ، في دار الكتب المصرية « ٥٠١ مصطلح »

تهامة (باليمن) ونزل كلكتة . من كتبه « نفحة اليمن فيما يزول بذكره الشجن ـ ط » و « حديقة الأفراح لإزاحة الأتراح ـ ط » في لطائف اليمنيين والحجازيين وأدباء مصر والشام والعراق وغيرهم ، و « الجوهر الوقاد ـ ط » في شرح بانت سعاد و « المناقب الحيدرية ـ ط » صنفه للسلطان حيدر ، الملقب بغازي الدين صاحب « لكنو » في الهند ، وقد زاره في دار سلطنته ، سنة ١٢٣٣ و « العجب العجاب فيما يفيد الكتّاب ـ ط »[1] .

بُونافِع الفاسي

(٠٠٠ ـ ١٢٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٤٤ م)

أحمد بن محمد بن عبد القادر ، ابن نافع الفاسي ، المعروف ببو نافع : فاضل ، من أهل فاس . كان حافظاً للحديث ، عالما بالأنساب ، له نظم . من كتبه « الفهرسة الكبرى » ضمنها شيوخه الذين أخذ عنهم ، و « شرح الألفية » في مجلدين[2] .

المُبارَك

(٠٠٠ ـ نحو ١٢٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٨٥٤ م)

أحمد بن محمد المبارك ، أبو العباس : فاضل ، من أهل قسنطينة . ولي الفتيا للمالكية وترأس الطريقة الشاذلية . له كتاب في « شمائل الرسول ومعجزاته » وعارض عدة قصائد في المدائح النبوية[3] .

(١) نيل الوطر ١ : ٢١٢ وإيضاح المكنون ١ : ٣٨٥ ومعجم المطبوعات ١١٢٠ .

(٢) فهرس الفهارس ١ : ٨٤ وشجرة النور ٣٩٨ .

(٣) تعريف الخلف ٢ : ٧٢ .

التِّمجَدْشْتي

(٠٠٠ ـ ١٢٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٥٧ م)

أحمد بن محمد الميموني السوسي الأقصوي الإجناني التمجدشتي ، أبو العباس : فقيه ، من أهل سوس (بالمغرب الأقصى) نسبته إلى « تمجدشت » وهي موضع سكناه . ووفاته بسوس . له أسانيد وترجمة واسعة أفردت في مجلد مخطوط[1] .

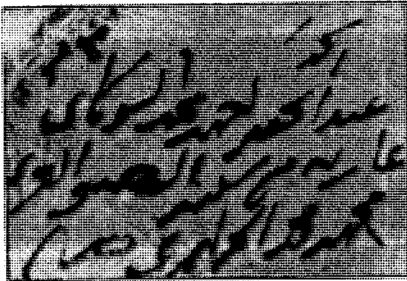

أحمد بن محمد الشوكاني
على غلاف مخطوطة من الأجرومية ، في مكتبة الأمبروزيانة "D 560"

الضَّحَوي

(١٢٣٣ ـ نحو ١٢٨٠ هـ = ١٨١٨ ـ نحو ١٨٦٣ م)

أحمد بن محمد بن إسماعيل المعافى ، الضحوي التهامي : أديب ، يمني . نسبته إلى قرية « الضحيّ » ـ كغنيّ ـ من وادي سهام (بتهامة) سكنها جده ونسب إليها ، وأصله من مدينة « صبيا » من بني المعافى الحسنيين . له « تراجم رجال صحيح البخاري » لم يكمله ، و « عقود اللآلي المتنسقات في شرح السبع المعلقات والثلاث الملحقات ـ خ » في دار الكتب ، و « شرح لامية العرب » وله شعر[2] .

الشَّوْكاني

(١٢٢٩ ـ ١٢٨١ هـ = ١٨١٤ ـ ١٨٦٤ م)

أحمد بن محمد بن علي الشوكاني : قاض ، من فضلاء اليمانيين ، من أهل صنعاء وهو ابن العلامة « الشوكاني » الكبير .

(١) فهرس الفهارس ١ : ١٩٢ .

(٢) نيل الوطر ١ : ١٩٨ ودار الكتب ٣ : ٢٥٥ .

نصب للقضاء في صنعاء زمناً . وأصابته محن في أيام الناصر (عبد الله بن الحسن) وأيام الإمام أحمد بن هاشم ، فسجن في عهد الأول ، وفرّ من صنعاء في عهد الثاني ، فطاف متنقلاً في بعض الأطراف . ثم استقر في « الروضة » يحكم وينفذ الشريعة وهو لم يولَّ ذلك فكان علماء اليمن يسمونه « قاضي أرحم الراحمين » ! وتوفي فيها . من كتبه « كشف الريبة في الزجر عن الغيبة »[1] .

المَرْزوقي

(٠٠٠ ـ بعد ١٢٨١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٦٤ م)

أحمد بن محمد بن رمضان ، أبو الفوز الحسيني المرزوقي : فقيه مالكي ، استقر بمكة . من كتبه « تحصيل نيل المرام ـ ط » في شرح منظومة له سماها « عقيدة العوام » في التوحيد ، و « عصمة الأنبياء ـ ط » منظومة ، و « بلوغ المرام ـ ط » شرح لقصة المولد النبوي[2] .

الحَرْبي

(٠٠٠ ـ ١٢٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٦٧ م)

أحمد بن محمد بن محمد بن قاسم ، أبو العباس الحربي : من مؤرخي القيروان . مولده ووفاته مفلوجاً فيها . كتب ملحقاً لمعالم الإيمان في ٦ كراسات ، سماه « شفاء الأبدان في المتأخرين من صلحاء القيروان » أدخله محمد بن صالح الكناني (الآتية ترجمته) في كتابه « تكميل الصلحاء والأعيان ـ ط »[3] .

ابن الخَيَّاط

(١١٩٥ ـ ١٢٨٥ هـ = ١٧٨١ ـ ١٨٦٨ م)

أحمد بن محمد بن طه الموصلي ، ابن الخياط : واعظ عراقي من أهل الموصل . ولد في بلدة (عنة) على الفرات ، وتوفي بالموصل . له « ترجمة الأولياء في الموصل الحدباء ـ ط »[1] .

(١) نيل الوطر ١ : ٢١٥ .
(٢) الأزهرية ٧ : ٢٢٠ وسركيس ١٧٣٢ .
(٣) تكميل الصلحاء والأعيان : مقدمته .

ابن الطاهر

(٠٠٠ ـ ١٢٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧٠ م)

أحمد بن محمد بن الطاهر الأزدي المراكشي : فاضل ، له اشتغال بالحديث . من كتبه « مجموعة ـ خ » في أسانيده وإجازات مشايخه بخطوطهم . ولد بمراكش ، وقرأ بفاس ، وتوفي بالمدينة[2] .

الداغِسْتاني

(٠٠٠ ـ بعد ١٢٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٧٠ م)

أحمد بن محمد المهاجر الداغستاني : قارئ ، من أهل مكة . هاجر إليها أبوه . له « مبيّن آداب تلاوة القرآن ـ خ » في ٣٠ ورقة ، ألّفه للسلطان عبد العزيز بن محمود العثماني ، سنة ١٢٨٧[3] .

المِحْضَار

(١٢١٧ ـ ١٣٠٤ هـ = ١٨٠٢ ـ ١٨٨٦ م)

أحمد بن محمد بن علوي الحسيني العلوي ، من آل المحضار : فاضل ، متأدب ، من أهل حضرموت . ولد ونشأ في بلدة الرشيد الدوعنية ، وسكن القويرة سنة ١٢٦٠ هـ ، وتوفي بها . له « مقامات ـ خ » ورسائل في « المولد النبوي » و « مناقب السيدة خديجة بنت خويلد » وغير ذلك . وله نظم وحميني في « ديوان »[4] .

(١) ترجمة الأولياء : مقدمة الناشر سعيد الديوهجي .
(٢) فهرس الفهارس ١ : ٤ .
(٣) علوم القرآن ٣٩١ .
(٤) تاريخ الشعراء الحضرميين ، الجزء الرابع ، مخطوط . ورحلة الأشواق القوية ١٥٠ وهو في « أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر » ص ٦٢ « محمد بن احمد » ؟

المَرْصَفي

(٠٠٠ ـ ١٣٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٨ م)

أحمد بن محمد ، شرف الدين الشافعي المرصفي : فاضل مصري من علماء الأزهر ، قام بتدريس التفسير والحديث في دار العلوم ، وصنف « المطلع السعيد لإرشاد المريد ـ ط » في التوحيد ، و « نخبة المقاصد ـ ط » في فقه الشافعية ، و « تقريب فن العربية ـ ط » مدرسي في النحو[1] .

أحمد سُلْطَان

(١٢٢٤ ـ ١٣٠٨ هـ = ١٨٠٩ ـ ١٨٩١ م)

أحمد بن محمد بن أحمد سلطان : قاض . من أهل طرابلس الشام . ولي قضاءها سنة ١٢٦٢ ـ ١٢٨٦ هـ ، ونقل إلى قضاء اللاذقية ، فاستعفى ، وولي أعمالا في بلده ، فكان من أعضاء مجلس الإدارة والحقوق . وتوفي بطرابلس . من كتبه « شرح المقامات الحريرية » مطوّل ، وكتاب في « المعاني » وله نظم حسن[2] .

الحَلْواني

(١٢٢٨ ـ ١٣٠٧ هـ = ١٨١٣ ـ ١٨٩٠ م)

أحمد بن محمد بن علي بن محمد الحلواني : عالم بالقرآت . دمشقي المولد والوفاة . شافعي . أخذ القرآآت عن علمائها بدمشق وبمكة . وأقام في الثانية مجاوراً ١٣ سنة . وصنف « المنحة السنية » منظومة في التجويد ، وشرحا لها سماه « اللطائف البهية » ومنظومة في « قراءة ورش » وشرحها[3] .

الشِّرْعي

(٠٠٠ ـ ١٣٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩١ م)

أحمد بن محمد الشرعي الحسيني

(١) هدية ١ : ١٩٣ وسركيس ١٧٣٤ .
(٢) علماء طرابلس ٩٦ .
(٣) حلية البشر ١ : ٢٥٣ .

الذماري : قائد يمني شجاع ، من آل « الشرعي » بكسر الشين . من سلالة المؤيد بالله يحيى بن حمزة . استشهد في حرب استقلال اليمن عن الترك [١] .

الأَلْفي

(٠٠٠ ـ بعد ١٣١١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٩٣ م)

أحمد بن محمد الألفي الطوخي : فقيه شافعي من أهل طوخ (بمصر) تعلم في الأزهر . وصنف « مواهب المنان ومنح الرحمن ـ ط » رسالة في العقائد [٢] .

السَّبْعي

(٠٠٠ ـ بعد ١٣١١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٩٣ م)

أحمد بن محمد بن الحسن السبعي : من أصحاب الرحلات . من أهل المغرب . نسبته الى « دويرة السبع » وهي بلده . خرج منها (في ٩ شوال ١٣١٠) حاجا ، وعاد اليها ، فكتب « رحلة ـ خ » لعلها بخطه في ٤٧ صفحة ، ذكر بها الأماكن التي نزل بها ، مبتدئا بزاوية « تلسنت » فبئر « بدد » وضبط هذه بضم الدال الاولى مع التشديد ، ثم « تدمي » وقال بسكون الدال وفتح ما بعدها [٣] .

ابن الْخُوجَة

(١٢٤٥ ـ ١٣١٣ هـ = ١٨٣٠ ـ ١٨٩٦ م)

أحمد بن محمد بن الخوجة ، أبو العباس : فاضل ، من شيوخ تونس وعلمائها . مولده ووفاته فيها . ولي قضاء الحنفية ، ثم الفتوى ، ثم مشيخة الإسلام سنة ١٢٩٤ هـ . له « كشف اللثام عن محاسن الإسلام » وعدة رسائل في موضوعات مختلفة [٤] .

(١) نيل الحسنيين ١٤٢ .
(٢) الأزهرية ٣ : ٣٢٨ .
(٣) أنظر (الرحلة) في خزانة الرباط ٢٩٠٨ ك .
(٤) عنوان الأريب ٢ : ١٣٧ والزهراء ٢ : ٢٩٧ .

أحمد بن محمد ، المعروف بالقباني

الجُرَافي

(١٢٨٠ ـ ١٣١٦ هـ = ١٨٦٤ ـ ١٨٩٨ م)

أحمد بن محمد بن أحمد الجرافي الصنعاني : من فضلاء الزيدية في اليمن . مولده ووفاته في صنعاء . كان واعظا ، عارفا بالحديث والفقه . له كتب ، منها « الدليل » في الرد على الصوفية ، و « رافع الحجاب » في النحو ، و « جواب في حكم التقليد » و « الترغيب والترهيب » توفي بعد إكمال المجلد الأول منه [١] .

الكَرْدودي

(١٢٤٠ ـ ١٣١٨ هـ = ١٨٢٤ ـ ١٩٠٠ م)

أحمد بن محمد بن عبد القادر ، أبو العباس الكردودي الكلالي الحسني : من رجال السفارات . كاتب له شعر ، من أهل فاس . ولد وتعلم فيها وتنقل في الكتابة الديوانية . وعين كاتبا لوزارة الخارجية . وقام بمهمات إدارية وانتدب كاتباً للقائد المعطي بن عبد الكبير الشاوي ، في سفارة الى فرنسا . قال صاحب الإعلام بمن حل مراكش : وحمّله السلطان مولاي الحسن المراقبة على السفير ، لأن للسلطان فيه اعتقاد الصدق . وانتدب أيضا في سفارة القائد عبد الصادق بن أحمد الريفي الى إسبانيا (سنة ١٣٠٢ هـ) ثم مع النائب الطريس (سنة ١٣٠٥) في سفارة الى إيطاليا لمقابلة البابا ليون الثالث عشر . وبعد وفاة السلطان المولى الحسن ، استقر كاتبا في ديوان الصدارة . وقبل وفاته بثلاثة أشهر طلب إعفاءه من العمل لكبر سنه . فأعفي . وتوفي بفاس . وفي رحلته الثانية ألف كتابا سماه « التحفة السنية للحضرة الحسنية ، بالمملكة الإصبنيولية ـ ط » [١] .

(١) أئمة اليمن ، سيرة المنصور ٢٨٠ .

أَبُوخَلِيل القَبَّاني

(١٢٥٧ ـ ١٣٢٠ هـ = ١٨٤١ ـ ١٩٠٢ م)

أحمد (أبو خليل) بن محمد آغا آقبيق (بمد الألف وسكون القاف وكسر الباء) المعروف بالقباني : من أوائل منشئي المسرح التمثيلي العربي في الشام ومصر . له اشتغال بالأدب والشعر والموسيقي . دمشقي من أسرة « آقبيق » وهي كلمة تركية معناها الشارب الأبيض ، كان يلقب بها أحد جدوده . تعلم أبو خليل في بلده ، ونظم عدة « موشحات » ولحنها ، وأنشأ مسرحاً للتمثيل بدمشق عرض فيه بضع « روايات » غنائية من وضعه وتلحينه ، اقتبس حوادثها من « ألف ليلة وليلة » اشتهر منها « ناكر الجميل ـ ط » و « هارون الرشيد ـ ط » و « أنس الجليس ـ ط » وأنكر عليه بعض الشيوخ إتيانه بهذه البدعة ، فشكوه إلى حكومة الآستانة ، ومُنع من الاستمرار ، فاحترف التجارة بما يسمى « مال القبان » وعرف بالقباني . وولي دمشق أحد رجال الإصلاح المشهورين من الترك « مدحت باشا » فدعاه إليه وأذن له بالعودة إلى ما كان قد بدأ به . وأقصي مدحت عن دمشق ، فرحل أبو خليل إلى مصر سنة ١٨٨٤ م ، ومعه « جوقة »

(١) الإعلام بمن حل مراكش ٢ : ٢٥١ وفيه من شعر صاحب الترجمة قصيدتان مجونيتان . من الادب المكشوف . وإتحاف المطالع ـ خ . ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٣٧٧ وفهرس المخطوطات العربية : الثاني من القسم الثاني ٢٣٩ وفواصل الجمان ١٨٧ واقرأ ما كتب عنه حفيد له ، في مقدمة كتابه « التحفة السنية » .

من الممثلين والمنشدين ، فبدأ بتمثيل « أنس الجليس » وعلت شهرته ، وكثر الآخذون عنه . واقتبس من الأدب الغربي قصصاً عن كورنيه (Corneille) الفرنسي ، وغيره ، وسافر إلى العاصمة العثمانية (الآستانة) وأميركا ، ولقي نجاحاً . ثم عاد إلى دمشق فكتب « مذكراته ـ خ » وتوفي بها . وله غير ما تقدم « لباب الغرام ـ ط » قصة ، و « الأمير محمود نجل شاه العجم ـ ط » قصة أيضاً [١] .

الحَضْرَاوي

(١٢٥٢ ـ ١٣٢٧ هـ = ١٨٣٦ ـ ١٩٠٩ م)

أحمد بن محمد بن أحمد الحضراوي المكي الهاشمي : مؤرخ . ولد بالإسكندرية ، وانتقل به والده إلى مكة وعمره سبع سنين ، فنشأ بها وتأدب وتفقه ، وألف كتبه « العقد الثمين في فضائل البلد الأمين ـ ط » صغير ، و « تاج تواريخ البشر ، من ابتداء الدنيا إلى آخر القرن الثالث عشر » و « سراج الأمة في تخريج أحاديث كشف الغمة ـ خ » ثلاث مجلدات كبار ، و « فضائل مكة والمدينة ـ خ » و « الجواهر المعدّة في فضائل جدّة ـ خ » و « اللطائف في تاريخ الطائف ـ خ » رسالة ، و « المفاضلة بين جدة والطائف ـ خ » رسالة ، و « تاريخ الأعيان ـ خ » و « مختصر حسن الصفا ـ خ » فيمن تولوا إمارة الحج ، و « بشرى الموحّدين في معرفة أمور الدين » وغير ذلك . وتوفي بمكة [٢] .

البَنّاني

(١٢٣٢ ـ ١٣٢٧ هـ = ١٨١٧ ـ ١٩٠٩ م)

أحمد المدعو بحميد بن محمد البناني : قاض من علماء المالكية بالمغرب . تولى القضاء في مقصورة الرصيف بفاس أكثر

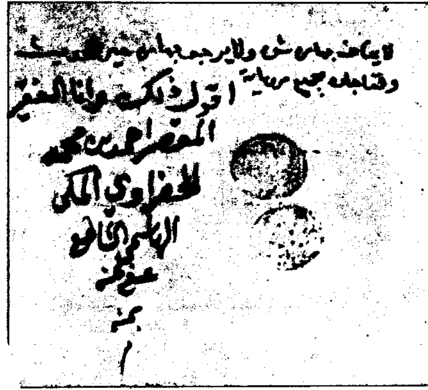

أحمد بن محمد الحضراوي

عن مخطوطة في المكتبة الظاهرية بدمشق . مما ظفر به السيد أحمد عبيد

من عشرين سنة . قال ابن سودة : له « فهرسة ـ خ » عندي ، و « حاشية على شرح الشيخ بنيس » للهمزية ، و « رحلة الى الحرمين » توفي بفاس [١] .

القُوصِي

(١٢٨١ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٦٤ ـ ١٩١٥ م)

أحمد بن محمد بن أحمد عبد الحق القوصي : زجال مصري ، له اشتغال بالأدب . ولد بقوص ، وتعلم بأسيوط ، ثم بالأزهر ومدرسة دار العلوم بالقاهرة . وعانى التدريس ، واشترك في تحرير بعض المجلات ، وأنشأ جريدة « النجاة » أسبوعية لقيت إقبالاً ، ثم مجلة « السبعة ودمّتها » وفي هذه ظهر نبوغه في الزجل . امتازت أزجاله بالمعاني الاجتماعية والأخلاقية في قالب فكاهي شعبي رقيق . له « ديوان ـ ط » احتوى على بعض ما كتب من زجل وشعر . توفي بالقاهرة [٢] .

ابن ابراهيم

(٠٠٠ ـ ١٣٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٦ م)

أحمد بن محمد بن إبراهيم : قاض فرضي ، من فضلاء الرباط . تعلم بها وبفاس . وولي قضاء العرائش ثم قضاء آسفي . وعزل فعاد الى الرباط ، فتوفي بها . له تآليف ، منها « تلخيص الحذاق ـ ط » شرح للامية الزقاق ، وكتاب في « الفرائض » ورسالة في « ما يتعلق باسم زيد بن ثابت من المناسبات ـ ط » وتعاليق وهوامش على كتب كثيرة [١] .

السقياني

(٠٠٠ ـ بعد ١٣٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩١٩ م)

أحمد بن محمد ، أبو العباس السقياني : مجلد كتب مغربي ، فاسي . ويعبرون عن التجليد بالتسفير . صنف كتابا سماه « صناعة تسفير الكتب وحل الذهب ـ ط » بفاس سنة ١٩١٩ مع ترجمة فرنسية للكتاب . وأظنه طبع في حياته . ولم أره [٢] .

البُوعَزّاوي

(١٢٧١ ـ ١٣٣٧ هـ = ١٨٥٥ ـ ١٩١٩ م)

أحمد بن محمد بن المهدي بن العباس البوعزاوي : فقيه مالكي من العلماء ، نسبته الى « بوعزه » في المغرب . عاش وتوفي بفاس . كان كثير الولوع بنسخ الكتب واقتنائها . وصنف تآليف ، منها « مناقب الشيخ أبي يعزى » ثلاثة أسفار ، و « نوازل » نحو ثمانية مجلدات ، و « اختصار البدور الضاوية » للحوات ، و « مجموع إجازاته » في مجلد [٣] .

البَنّاني

(١٢٦٠ ـ ١٣٤٠ هـ = ١٨٤٤ ـ ١٩٢١ م)

أحمد بن محمد بن الحسن البنّاني ، أبو العباس : قاض فاضل من أهل الرباط مولداً ووفاة . أقام في مكة عاماً وأخذ عن كثير من معاصريه منهم أحمد بن زيني دحلان . وولي القضاء في الرباط سنة ١٣١٧ ـ ١٣٢٢ وانقطع الى الإمامة والوعظ في الزاوية الناصرية . وكان كثير التعليق

---

(١) استفدت مادة الترجمة من زهير القباني ، ومن مقال لأكرم الميداني ، في الأهرام ١٩٥٢/١٢/١٨ .

(٢) نظم الدرر ـ خ ـ وفهرس الفهارس ١ : ٢٥٧ وإيضاح المكنون ١ : ١٨٤ والدهلوي في مجلة المنهل ٧ : ٣٤٥ و ٤٤٤ و ٤٤٥ وقيل : توفي سنة ١٣٢٦ .

(١) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ .

(٢) كوكب الشرق ١٣٥٣/١١/١٤ وفهرس دار الكتب ٧ : ١٤٥ .

(١) الاغتباط في تراجم أعلام الرباط ـ خ

(٢) دار الكتب ٦ : ١٥١ .

(٣) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ .

أحمد بن محمد بناني
الصفحة الاولى من مسودة ارجوزة له في الصرف ، عند الاستاذ عبد الله الجراري في الرباط .

على الكتب ، فما من كتاب اقتناه إلا طرزه بشيء من تعليقاته . من كتبه « الفتح الودودي ـ خ » ثلاثة أجزاء منه ، حاشية على المكودي في شرح الألفية ، و« إتحاف أهل المودة ـ خ » لم يتم ، في شرح البردة ، و « أرجوزة في الصرف ـ خ » بخطه ، و « حاشية على شرح المرشد » لميارة ، و « ديوان خطب » وتقاييد وتعليقات ونظم(١) .

ابن الخَيَّاط
(١٢٥٢ ـ ١٣٤٣ هـ = ١٨٣٦ ـ ١٩٢٥ م)

أحمد بن محمد بن عمر الزكاري الفاسي ، أبو العباس ، ابن الخياط : فقيه مالكي . مولده ووفاته بفاس . له كتب كثيرة ، منها « حاشية على الطرفة ـ ط » في مصطلح الحديث ، و « ثلاثة فهارس ـ خ » في مقروآته ومشايخه الفاسيين وغيرهم(٢) .

الرَّيْسُوني
(١٢٧٠؟ - ١٣٤٣ هـ = ١٨٥٤؟ - ١٩٢٥ م)

أحمد بن محمد بن عبد الله الريسوني الحسني الإدريسي العَرُّوسي ، أبو العباس : ثائر ، له زعامة ، من مناوئي الاستعمار الفرنسي في المغرب الأقصى . من قرية تسمى « زَيْنات » من بني عَرُّوس (بفتح العين وتشديد الراء المضمومة) يسميه الفرنج « الريسولي » أو « الرسولي » باللام ، ويدعوه رجاله « الشريف الريسوني » أخباره كثيرة ، خلاصتها أنه خرج في أيام المولى حسن بن محمد ، والتفّت حوله جموع من قبيلة بني عرّوس ، ومن أخواله بني مصوَّر ، وقاتلته حكومة مراكش ففشلت ، واستعملت معه الحيلة فوقع في قبضة السلطان الحسن ، وسجن مكبلا بالحديد في ثغر « الصُّويرة » ثلاث سنوات . ومات السلطان ، فعفا عنه خَلَفُه عبد العزيز

أحمد بن محمد الريسوني
(هذه الصورة المتداولة له قبل العلم بالصورة الآتية)

ابن الحسن . واضطرب أمر الدولة ، وعبد العزيز صغير السنّ يستغويه الفرنسيون وغيرهم بالهدايا ، فخرج الريسوني من عزلته ودعا إلى ثورة عامة على حكومة « المخزن » وعلى الفرنج . واستفحل أمره في جبال بني عروس ، واستولى على ما حول طنجة من الريف الخاضع للسلطة

أحمد بن محمد الريسوني
يلاحظ ان صورته التي سبق إيرادها في الطبعتين الثانية والثالثة ، كانت مما تناقلته الصحف العربية والافرنجية . غير أن فاضلاً من أسرته ، هو السيد محمد المنتصر الريسوني ، كتب لي من تطوان ، يؤكد ان تلك الصورة غير حقيقية . وتفضل فبعث إليّ بهذه الصورة ذاكراً أنها أخذت له في المغرب سنة ١٩٢٣ وتم تحميضها في لندن .

الفرنسية (سنة ١٩٠٤ م) وخُطب باسمه على منابر « تازَروت » وما والاها . وسعى السلطان إلى مصالحته فانتهى الأمر بتعيينه معتمداً للسلطان عبد العزيز في طنجة . فأعاد الأمن إليها وإلى ضواحيها ، وكان له شبه استقلال فيها ، يحكم باسم السلطان عبد العزيز ولا سلطان لعبد العزيز عليه . وتقول المصادر الفرنسية إن الإسبان أمدوه بمال وسلاح ليأمنوا تعرضه لتطوان وحامت المطامع الأجنبية حول طنجة ، وطُلب من عبد العزيز عزل الريسوني ، فعزله ، فانصرف إلى قريته « زينات » ثائراً . وحاربه السلطان ، وأحرقت قريته ، وتتابعت المعارك مدة عامين . ونشبت الفتنة بين الأخوين عبد العزيز وعبد الحفيظ ، وآل أمر المغرب إلى عبد الحفيظ ، فذهب إليه الريسوني مهنئاً ، وأصبح من رجاله . ولما توسّع الإسبان في احتلال بعض الجهات الغربية ودخلوا تطوان (سنة ١٣٣١ هـ)

---

(١) معجم الشيوخ ١ : ١١٦ وتعطير البساط ٤٤ والذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ . والاغتباط في تراجم اعلام الرباط ـ خ ـ وفيه : البناني ، نسبة الى بني بنان القبيل البربري المنتشر بحواضر المغرب ـ ونقل عن البرزالي في تاريخ افريقية أن بنان قرية بافريقية تصاقع باجة واليها نسبة البنانيين بفاس وبلاد المغرب .

(٢) فهرس الفهارس ١ : ٢٨٨ .

وقصدوا ناحية العرائش (ويكتبها الإسبانيون Arache) نهض الريسوني لقتالهم بجموع من القبائل . بقرب تطوان ، وحالفه الظفر ، فدخل مدينة شفشاون فاتحاً ، فخاطبوه بالصلح ، فانعقد في سبتمبر ١٩١٥ (١٣٣٣ هـ) على أن تكون الجبال للريسوني والشواطىء للإسبان . ولم يطل أمد الصلح ، فتجددت الوقائع وامتدت إلى سنة ١٩٢١ م ، وقامت ثورة الأمير محمد بن عبد الكريم الخطابي في الريف ، فبذل الإسبان العهود والوعود للريسوني فصالحهم . ودعاه عبد الكريم لمناصرته في الجهاد ، فامتنع . ويُنقل عنه قوله : « لما كان ابن عبد الكريم صبياً طلب والده مني أن أساعده ليرسل ابنه إلى مدريد يتلقى فيها العلوم ففعلت ، وهو يعاديني اليوم ويحرض القبائل عليَّ » وزاد في نقمة ابن عبد الكريم على الريسوني أنه لم يكتف بالقعود عن نصرته بل أخذ يدعو القبائل إلى موالاة الإسبان ، فوجّه إليه حملة هاجمته في « تازَروت » وبعد معركة استمرت يومين أسر الريسوني ، وكان مريضاً وقد ناهز السبعين من عمره ، وحُمل مع أهله إلى بلدة « تماسْنت » في الريف ، فمات فيها[1] .

العَاصِي
(١٣٢١ ـ ١٣٤٩ هـ = ١٩٠٣ ـ ١٩٣٠ م)

أحمد بن محمد سعيد العاصي : شاعر مصري مرهف الحس . ولد بفارسكور (من الدقهلية بمصر) ودخل مدرسة الطب بالقاهرة ، فمرض بداء الصدر ، فترك الطب وانصرف إلى الأدب ، فتخرج في قسم الفلسفة بكلية الآداب سنة ١٩٢٩ م ، ووُظف بمكتبة الجامعة . وعاش متبرماً بالحياة . فغلبته هواجسه ، فأغلق نوافذ حجرته (في مسكنه بالقاهرة) وصبّ على نفسه مادة كاوية أودت بحياته . ووجد التحقيق كتاباً بخطه يقول فيه : « جبان من يكره الموت ، جبان من لا يرحب بهذا الملاك الطاهر ، انني أستعذب الموت الذي هو كالرائحة الزكية عندي » له « ديوان العاصي ـ ط » عَرَضه على شوقي فحلّاه بقصيدة منها :

« هذا شباب الشعر يُلمح ماؤه
من جدول العاصي ومن ديوانه »

وله « غادة لبنان ـ ط » قصة[1] .

أحمد بن محمد (السنوسي) = أحمد الشريف ١٣٥١

الحَمَلاوي
(١٢٧٣ ـ ١٣٥١ هـ = ١٨٥٦ ـ ١٩٣٢ م)

أحمد بن محمد الحملاوي : مدرس مصري ، له نظم . تخرج بدار العلوم ثم بالأزهر . وزاول المحاماة الشرعية مدة . وعمل في التدريس الى سنة ١٩٢٨ ووضع كتبا مدرسية ، منها « شذا العرف في فن الصرف ـ ط » و « زهر الربيع في المعاني والبيان والبديع ـ ط » و « مورد الصفا في سيرة المصطفى ـ ط » و « ديوان ـ ط » أكثره مدائح نبوية[2] .

أَحْمَد أَبُو عَلي
(٠٠٠ ـ ١٣٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٦ م)

أحمد بن محمد أبو علي : منشىء مكتبة البلدية بالاسكندرية . ولد بالقاهرة ، وتعلم بالأزهر ، وقرأ الأدب ، ونَظَم الشعر ، وأجاد التلحين والغناء غير محترف ، وانتقل إلى الاسكندرية فعهد إليه بانشاء « مكتبة » لمجلسها البلدي ، فأنشأها واستمر ٣٧ عاماً مديراً لها وأميناً . ووضع لها « فهرساً ـ ط » في ستة أجزاء ، يُعدّ على ما فيه من أخطاء ، من المراجع المفيدة بما دوّنه من تعليقات على بعض الكتب . وألف رسالة سماها « المنتخل في تراجم شعراء المنتحل ـ ط » وكان حافظ إبراهيم (الشاعر) ممن تلقى عنه الشعر والأدب . توفي بالقاهرة[1] .

اليَمْلاحي
(٠٠٠ ـ ١٣٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٩ م)

أحمد بن محمد (بفتح الميم الاولى) العَلَمي اليملاحي : عالم مدينة مراكش في عصره ومدرسها . مولده ووفاته بها . له تآليف منها « تفسير » في عدة أسفار[2] .

الصُّبَيْحي
(١٣٠٠ ـ ١٣٦٣ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٤٤ م)

أحمد بن محمد ، أبو العباس الصبيحي السلاوي : مؤرخ ، من أهل « سلا » بجوار الرباط ، مولداً ووفاة . تعلم بها ثم بفاس . وولي نظارة الأحباس (الأوقاف) في آسفي ، ثم في مكناسة ، وتوفي بسلا . له نحو ٢٠ رسالة ، منها

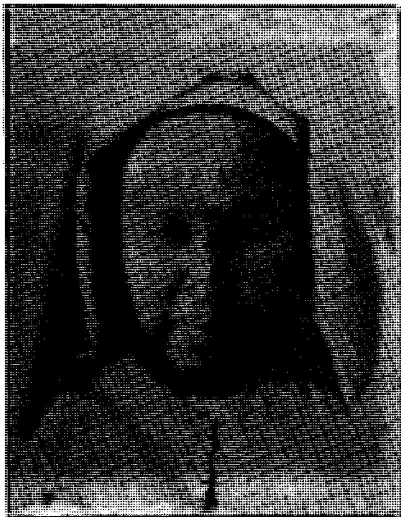
أحمد محمد الصبيحي عن (تاريخ عظماء الشرق)

---

(١) هذه مراكش ١٨٢ والمغرب الأقصى للريحاني ٣٥٨ ـ ٣٩٦ ودروس التاريخ المغربي لعبد الله بن العباس الجراري الرباطي . المطبوع بالرباط سنة ١٣٦٥ الجزء ٥ ص ٢٤٥ وهو يعرفه بالريسولي ويقول إنه مات في أجدير ويصفه بالطيش والإفساد .

(١) محمد لطفي جمعة ، في جريدة المساء ٣٤٩/٦/٢٥ والمقطم ٣٥٦/٨/١٠ وكامل محمد عجلان بجريدة الجهاد ٣٥٥/٩/٢٨ ومجلة الدنيا المصورة ٥ أكتوبر ٩٣٠ ومحمد محمود زيتون ، في الرسالة ١٨ : ٢٧٩ .

(٢) تقويم دار العلوم ٣٣٨ ومعجم المطبوعات ٣٨٥ والفهرس الخاص ـ خ ـ ص ٤٦ . ١٣٥ .

(١) الصحافي العجوز . بالأهرام ٣٥٥/٣/١١ .

(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ .

« باكورة الزبدة في تاريخ آسفي وعبدة ـ خ » بخطه ، في خزانة الرباط (١٣٠٣) ٥٤ صفحة ، و « الأمثال الدارجة » و « رحلة الى الحج » وكتاب في « بعض عادات أهل المغرب »[١] .

اليَزِيدي
(١٣٠٣ ـ ١٣٦٤ هـ = ١٨٨٦ ـ ١٩٤٥ م)

أحمد بن محمد بن بلقاسم بن أحمد أبو العباس اليزيدي : أديب من أهل سوس بالمغرب . تنقل في دراسته بين المدرسة الإلغية (١٣١٨) و « البومروانية » وغيرهما ، وقرأ الأدب والفقه ، وتحول إلى التدريس في المدارس السوسية . وقال الشعر . وله مساجلات ومطارحات مع كثير من أدباء عصره . استقر أواخر حياته في جزولة وتوفي بها . ورأى صاحب المعسول ورقات من أوائل « مجموع أدبي » من تأليفه ، كما رأى له « كشكولا » ـ خ » وأورد طائفة من أخباره[٢] .

أحمد حَسَنَيْن باشا
(١٣٠٧ ـ ١٣٦٥ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٤٦ م)

أحمد محمد بن أحمد حسنين البولاقي : من رجال البلاط المصري . ينعت بالرحالة . ولد بالقاهرة وتعلم بها ثم بأكسفورد ، وعاد إلى القاهرة سنة ١٩١٤ م فتولى بعض الوظائف ، واتصل بالملك فؤاد ، فأعانه على القيام برحلة (سنة ١٩٢٣ م) جاب بها صحراء مصر الغربية من ساحل البحر الأبيض إلى دارفور (جنوبي السودان) فاكتشف بعض « الواحات » كالعوينات وأركنو ، ووضع كتاباً عن رحلته سماه « في صحراء ليبيا ـ ط » مجلدان . وانتدبته الحكومة المصرية لمفاوضة إيطاليا بشأن

أحمد محمد بن أحمد حسنين

الحدود الغربية سنة ١٩٢٤ ثم جعل أميناً للملك فؤاد ، فاستمر ١٥ عاماً . وتولى رياسة الديوان الملكي ، وانتدب لملازمة ولي العهد « فاروق » في رحلة دراسية إلى لندن . ولما توفي فؤاد وتولى فاروق ، جعله رئيساً لديوانه ، ومرت بالدولة والعرش أزمات كان فيها الرسول بين السلطات الثلاث : القصر ، والوزارة ، والسفارة البريطانية . ومات بالقاهرة صريعاً صدمته سيارة بريطانية وهو في سيارته . وكان دمث الخلق ، مقداماً ، تعلم الطيران ، وامتاز بألعاب الرياضة ولا سيما لعبة السيف المعروفة بـ « الشِيش » وكان والده من علماء الأزهر وجده « فريقاً » في الجيش المصري من أهل البحيرة[١] .

أحمد عَبْد العَزِيز
(١٣٢٥ ـ ١٣٦٧ هـ = ١٩٠٧ ـ ١٩٤٨ م)

أحمد بن محمد عبد العزيز : قائد مصري ، من الكتّاب . ولد في الخرطوم (بالسودان) وتخرج في المدرسة الحربية بالقاهرة سنة ١٩٢٨ م والتحق بسلاح الفرسان الملكي . ودرّس التاريخ الحربي في الكلية الحربية . ثم تخرّج في كلية أركان الحرب . واختير في معركة فلسطين قائداً للقوات الخفيفة ، برتبة قائم مقام . فكان من أنشط المحاربين ، وعلت له شهرة ، وقتل شهيداً في « الفالوجة » برصاصة من المعسكر المصري ، خطأ . ودفن بغزة ثم نقل إلى القاهرة . له رسالة عسكرية سماها « السياسة والحرب ـ ط » ومقالات في شؤون عسكرية مختلفة نشرها في « مجلة الجيش » واشترك مع عبد الرحمن زكي في إصدار كتاب « النجاة من الموت في البحار والغابات والصحاري ـ ط »[١] .

العِمْراني
(١٢٩٧ ـ ١٣٧٠ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٥٠ م)

أحمد بن محمد بن الخضر الحَسَني العمراني : مدرس ، من علماء المالكية بفاس . توفي بها . له « فهرسة ـ خ » وقف عليها ابن سودة ، و « تأليف » في أسرتهم[٢] .

الزَمُّوري
(١٣١٤ ـ ١٣٧٢ هـ = ١٨٩٦ ـ ١٩٥٣ م)

احمد بن محمد الزموري : قاض من شعراء المغرب تولى القضاء في بني احمد ثم في درب السلطان من الدار البيضاء . وتوفي بها . له « ديوان شعر »[٣] .

الهَوّاري
(٠٠٠ ـ ١٣٧٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٢ م)

أحمد بن محمد بن علي أبو العباس الهواري : فاضل مغربي . قام بعدة وظائف كتابية ، وتوفي بالدار البيضاء . له « دليل

---

(١) جواهر الكمال ١ : ٦٠ وإتحاف المطالع ـ خ ـ وفهرس مخطوطات الرباط : الثاني من القسم الثاني ١٤٧ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٤٣ وتاريخ عظماء الشرق ، المطبوع بمصر ، لابراهيم زهدي سنة ١٩٣٤ م والأدب العربي في المغرب ١ : ٦٢ .

(٢) المعسول ٩ : ١٦٧ ـ ٢٣١ .

(١) صفوة العصر ١ : ٢٦٧ والشخصيات البارزة سنة ١٩٤١ الصفحة ١٦٠ والأهرام ١٣٥٩/٦/٢٢ والصحف المصرية ٣٦٥/٣/١٨ واسم أبيه في بعض المصادر « محمد حسنين » إلا أن الصحف المصرية وفي جملتها مجلة اللطائف نشرت في ١٩ يناير ١٩٢٥ نعي أبيه « أحمد حسنين » وصورته .

(١) مجلة الجيش ١١ : ١٩٣ والصحف المصرية ٩٤٨/٨/٢٤ .

(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ .

(٣) الذيل التابع لأتحاف المطالع ـ خ .

الحاج ـ ط » رحلة ، وكتاب في « تعليم اللغة الفرنسية ـ ط »[1] .

الزَّهُوني

(١٢٨٨ ـ ١٣٧٣ هـ = ١٨٧١ ـ ١٩٥٣ م)

أحمد بن محمد الرهوني التطواني ، أبو العباس : مؤرخ أديب . كان شيخ الجماعة في مدينة تطوان . مولده ووفاته فيها . تعلم بها وبفاس . نسبته الى « رهونة » من قبائل نواحي وزان . ولي مناصب ، آخرها رئاسة المجلس الأعلى للتعليم الإسلامي بتطوان . وله كتب ، منها « عمدة الراوين في تاريخ تطاوين ـ خ » بخطه في عشرة أجزاء عند ابن داود في تطوان ، طبعت خلاصة منه في جزء باللغة الإسبانية عام وفاته ، و « رحلة الى الحج ـ ط » و « اختصار الاستقصا ـ ط » في جزأين صغيرين ، و « اختصار نفح الطيب ـ ط » في أربعة أجزاء صغيرة جدا ، و « الرحلة المكية ـ ط »[2] .

أحمد محمد شاكر

(١٣٠٩ ـ ١٣٧٧ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٥٨ م)

أحمد بن محمد شاكر بن أحمد ابن عبد القادر ، من آل أبي علياء ، يرفع نسبه الى الحسين بن علي : عالم بالحديث والتفسير ، مصري . مولده ووفاته في القاهرة . وأبواه من بلاد « جرجا » بصعيد مصر . سماه أبوه « أحمد ، شمس الأئمة أبا الأشبال » ! واصطحبه معه حين ولي القضاء في السودان (سنة ١٩٠٠) فأدخله في كلية « غوردون » وانتقل ، وهو معه الى الإسكندرية فألحقه بمعهدها (سنة ١٩٠٤) ثم إلى القاهرة ، وألحقه بالأزهر ففاز بشهادة « العالمية » سنة ١٩١٧ وعين في بعض الوظائف القضائية . ثم كان قاضيا الى سنة ١٩٥١ ورئيسا للمحكمة الشرعية

(١) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ . ودليل مؤرخ المغرب ٢ : ٣٣٩ .

(٢) تاريخ تطوان ١ : ٥٠ ـ ٥٨ والذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ . ودراسة بيليوغرافية ٩٢ وفهرس المؤلفين ٣٩ .

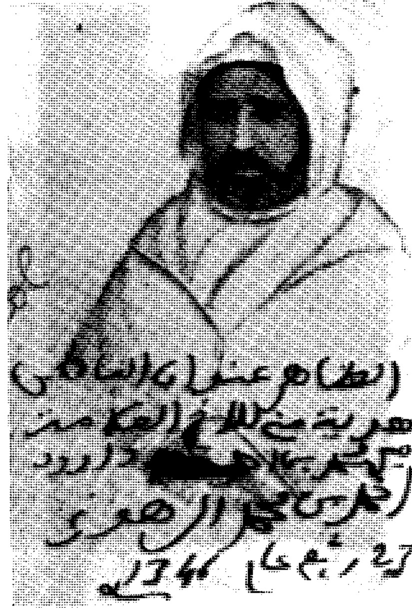

احمد بن محمد الرهوني
عن (مختصر تاريخ تطوان)

العليا وأحيل الى « المعاش » فانقطع للتأليف والنشر الى أن توفي . أعظم أعماله شرح « مسند الإمام أحمد بن حنبل ـ ط » خمسة عشر جزءاً منه ، و « عمدة التفسير ـ ط » أربعة أجزاء منه ، في اختصار تفسير ابن كثير . ومن كتبه « نظام الطلاق في الإسلام ـ ط » لم يتقيد فيه بمذهب ، و « أبحاث في أحكام ـ ط » و « الشرع واللغة ـ ط » رسالة في الرد على عبد العزيز فهمي باشا الذي اقترح كتابة اللغة العربية بالحروف اللاتينية . وله تحقيقات مفيدة حلى بها هوامش « رسالة الامام الشافعي ـ ط » و « جماع العلم للشافعي ـ ط » و « لباب الآداب ، لابن منقذ ـ ط » و « المعرَّب ، للجواليقي ـ ط » ولم يخلفه مثله في علم الحديث بمصر[1] .

ابن الصدِّيق

(٠٠٠ ـ ١٣٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٦٠ م)

أحمد بن محمد بن الصديق بن أحمد ، أبو الفيض الغماري الحسني الأزهري :

(١) المجلة المصرية : عدد ذي الحجة ١٣٧٧ والاهرام ١٩٥٨/٦/١٥ وفي مجلة المخطوطات ٤ : ٣٥٦ ـ ٣٥٨ أسماء ما قام بتحقيقه وأشرف على طبعه من الكتب ، وهي ٢٤ كتابا . والدراسة ٣ : ٥٩٦ .

متفقه شافعي مغربي . من نزلاء طنجة . تعلم في الأزهر ، واستقر وتوفي بالقاهرة . عُرف بابن الصديق كأبيه . له كتب ، منها « رياض التنزيه في فضل القرآن وحامليه ـ خ » بخطه ، في دار الكتب ، و « مطالع البدور في جوامع أخبار البرور ـ ط » بطنجة ، و « إقامة الدليل ـ ط » في تحريم تمثيل الأنبياء والأولياء على المسارح ، و « توجيه الأنظار ، لتوحيد المسلمين في الصوم والإفطار ـ ط » رسالة ، و « التصور والتصديق ـ ط » في سيرة والده « ابن الصديق » و « المعجم الوجيز للمستجيز ـ ط » رسالة في شيوخه ولمحة من تراجمهم و « إبراز الوهم المكنون ـ ط » في الأحاديث الواردة في المهدي[1] .

ابن إبراهيم

(٠٠٠ ـ ١٣٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٤ م)

أحمد بن محمد بن إبراهيم ، الدكتور : قانوني مصري كان الوكيل العام لديوان المحاسبة في القاهرة (١٩٤٦) ومنح لقب « باشا » وصنف كتاب « قانون الإجراآت الجنائية وأهم القوانين المكملة له ـ ط » وأعد « مجموعة قوانين الأحوال الشخصية ـ ط »[2] .

الصَّابوني

(٠٠٠ ـ ٥٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨٤ م)

أحمد بن محمود بن أبي بكر ، نور الدين الصابوني البخاري : من علماء الكلام ، من الحنفية . مولده ووفاته في بخارى . نسبته إلى عمل الصابون أو بيعه . له « البداية من الكفاية ـ خ » في شستربتي (٣٥٩٩) في أصول الدين ، اختصره

(١) دار الكتب : ملحق الجزء الأول ٤٣ والأزهرية ٣ : ٧٤١ و ٧ : ٧٦ ، ٧٨ ، ١٤٩ ، ١٥٧ و ٥ : ٤٠٠ والمعجم الوجيز ٢٦ والتيمورية ٢ : ١٦٩ .

(٢) الأهرام ١٩٧٤/٧/٢٦ وقوائم دار المعارف لسنة ١٩٧١ ص ١١٤ ودليل الطبقة الراقية ٢٦٦ ومكتبة المثنى ، الفهرست الخامس ٢٠٦ .

من كتابه « الكفاية في الهداية ـ خ » في أوقاف بغداد ، ويسمى « عقيدة الصابوني » .

ابن الجَوْهَري

(٠٠٠ ـ ٦٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٤٥ م)

أحمد بن محمود بن إبراهيم بن نبهان ، أبو العباس ، شرف الدين ابن الجوهري : من حفاظ الحديث . دمشقي . رحل إلى بغداد (٦٣١) وكتب الكثير واستنسخ . قال الذهبي : كان ذكيا متقنا رئيساً ثقة [٢] .

الجَنْدي

(٠٠٠ ـ نحو ٧٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٣٠٠ م)

أحمد بن محمود بن عمر بن قاسم ، شرف الدين الجندي : عالم بالأدب من أهل الجَنْد (على طرف سيحون) كان في بخارى حين صنف كتابه « الإقليد ـ خ » جزآن في شرح المفصل للزمخشري . منه نسخ في طوبقبو ، والمتحف العراقي ، وشستربتي (٣٦٠٩) ولعلّ من تأليفه « المقاليد في شرح المصباح للمطرزي ـ خ » في شستربتي (٤٠٣٨) وورد التعريف به في الأزهرية عند ذكر « المقاليد » بالخجندي مكان الجندي [٣] .

السِّيواسي

(٠٠٠ ـ ٨٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٥٦ م)

أحمد بن محمود ، شهاب الدين السيواسي : مفسر من فقهاء الأحناف .

(١) الفوائد البهية ٤٢ وكشف الظنون ١٤٩٩ والكشاف لطلس ١٢٠ و Broc. S. I : 643

(٢) العبر ٥ : ١٧٥ وتذكرة الحفاظ ٤ : ٢٤١ .

(٣) طبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة ـ خ ـ . ولم يذكر كتبه ولا وفاته ، وإنما سماه ثم ضبط الجندي بفتح الجيم وسكون النون . والجواهر المضية ١ : ١٢٤ وكشف الظنون ١٧٧٥ و ١٩٠٣ وطوبقبو ٤ : ٥٦ والمتحف العراقي ١٦ وشستربتي ٤٣٢٨ وعرفه بالأندلسي ؟ والأزهرية ٤ : ٣١٤ وانظر ياقوت ٢ : ١٢٧ والمخطوطات المصورة ١ : ٣٧٩ وهو في هدية العارفين ١ : ١٠٢ « الخجندي ثم المكي ، الحنفي » .

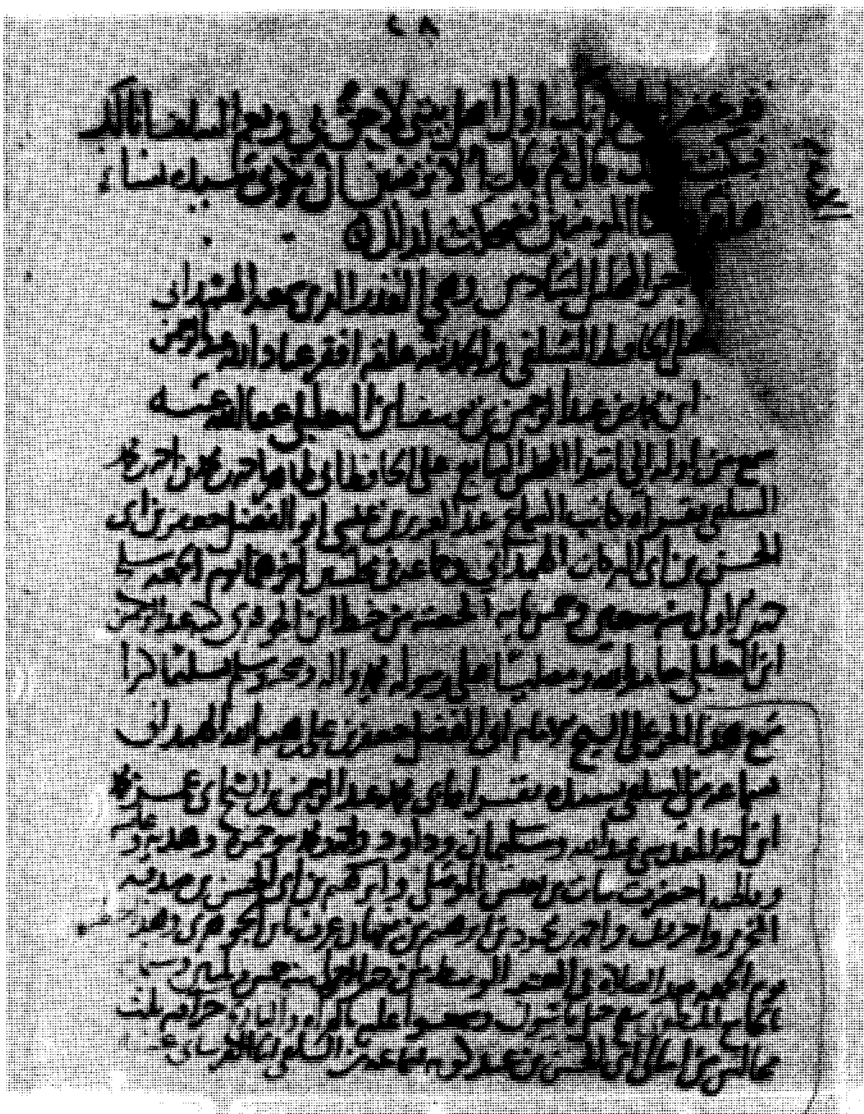

أحمد بن محمود بن ابراهيم بن نبهان ، ابن الجوهري كتب سنة ٦٣٥ .

رومي من أهل سيواس . ولد وتعلم بها . وانتقل الى بلدة « آيا ثلوغ » وأقام فيها مدرسا ومرشداً الى نهاية حياته . ودفن على يسار الطريق الذاهب من « آياثلوغ » الى جزيرة « قوش » وقبره معروف يزار . له كتب ، أشهرها « عيون التفاسير للفضلاء السماسير ـ خ » في التيمورية وشستربتي (٣٦٤٦) ومنه عدة نسخ جيدة في صوفية ، و « شرح السراجية » في الفرائض ، و « رياض الأزهار في جلاء الأبصار ـ خ » في آيا صوفيا ، باسطمبول ، في أصول الحديث ، و « رسالة النجاة من شر الصفات » و « شرح المصباح للمطرزي » في النحو [١] .

قاضي زاده

(٠٠٠ ـ ٩٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٨٠ م)

أحمد بن محمود الأدرنوي ، شمس

(١) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٩٠ وفيه الحديث عن مدفن صاحب الترجمة ويظهر أنه زاره وأرخ وفاته بسنة ٨٦٠ خلافا لما في الشقائق النعمانية من أنه توفي نحو ٧٨٠ وما في كشف الظنون ١١٨٥ من ان وفاته كانت سنة ٨٠٣ وعنه أخذ الكثيرون . وانظر دار الكتب الشعبية ١ : ٩٥ ـ ٩٨ وهدية العارفين ١ : ١١٨ والتيمورية ١ : ٤٥ ومتحف مولانا ١ : ١١ والبلدية : تفسير ٣٠ وإيضاح المكنون ١ : ٥٩٩ و Broc 2: 294 (228) S. 2.319 .

الدين ، قاضي زاده : فقيه حنفي ، من الروم . كان أبوه قاضيا بأدرنة وتولى هو قضاء حلب بضع سنوات ثم قضاء القسطنطينية ، فقضاء عسكر الروم ايلي . وأُبعد في أواخر أيام السلطان سليم . وأعيد في أيام مراد خان . ثم قلد الفتوى بدار السلطنة الى أن توفي . له كتب ، منها « نتائج الأفكار ـ ط » في تكملة فتح القدير لابن الهمام ، في فروع الحنفية ، و « حاشية » على شرح المفتاح لم يتمها ، و « حاشية على شرح الوقاية لصدر الشريعة ـ خ » في الأزهرية[1] .

أحمد كُرَيِّم

(١٢٤٣ ـ ١٣١٥ هـ = ١٨٢٧ ـ ١٨٩٧ م)

أحمد بن محمود بن عبد الكريم (كريم ، بالتصغير) ، أبو العباس : فاضل حنفي ، من أهل تونس ، مولدا ووفاة . تركي الأصل . ولي التدريس بجامع الزيتونة (١٢٦٥) ثم رئاسة مجلس الجنايات والفتوى ، فمشيخة الإسلام (١٣١٣) وعاجله أجله . له « مختصر في التاريخ » ذكر فيه دولتي الحفصيين والترك من الدايات والمراديين والحسينيين إلى الأمير علي باشا ، وذكر فيه من تولوا الإفتاء من الحنفية الى زمنه . ومن كتبه « عدة الأحكام على عمدة الحكام ـ خ » جزء منه ، بخطه ، في الصادقية ، ويسمى أيضا « الكنوز الفقهية » وله « تعاليق » على أحاديث من صحيح البخاري ، وشروح وحواش في الفقه والنحو والأدب[2] .

(١) كشف الظنون ١٧٦٦ وعنه أخذت اسم أبيه . وشذرات ٨ : ٤١٤ ولم يسم أباه . والزيتونة ٤ : ٢٦٠ وهو فيها « أحمد بن قودو » ؟ ومعجم المطبوعات ١٤٨٨ والأزهرية ٢ : ١٤٣ ونشرة ٣ : ١٦ .

(٢) عنوان الأريب ٢ : ١٤١ والزيتونة ٤ : ١٦٠ وانظر تراجم الأعلام لابن عاشور ١٠٥ ووقع فيه اسمه « أحمد ابن محمد » .

البَطْراوي

(١٣٢٠ ـ ١٣٨٤ هـ = ١٩٠٢ ـ ١٩٦٤ م)

أحمد محمود البطراوي : عالم بالتشريح والطب . مصري . ولد في « البطرا » قرب دمياط . وتخرج بمدرسة الطب ، بالقاهرة وتخصص بعلم التشريح البشري ، في جامعة لندن وسمي عضوا في مجمع اللغة العربية بمصر سنة ١٩٦٣ وكان من أوائل الداعين إلى تدريس الطب بالعربية . وتوفي بالقاهرة . له كتب منها « تطور الجنس البشري ـ ط » و « على هامش تاريخ الطب العربي ـ ط » و « سكان الصحراء الغربية ـ ط »[1] .

أَحمد عَرَفَة

(١٣٣٥ ـ ١٣٩٠ هـ = ١٩١٧ ـ ١٩٧٠ م)

أحمد بن محمود عرفة : شاعر من أهل الإسكندرية . كانت حرفته « الحلاقة » منذ فارق مدرسته « الابتدائية » الى أن قارب الأربعين . وترك الحلاقة الى دكان صغير يبيع فيه الأدوات المكتبية ولعب الأطفال وما تتجمل به السيدات . كل ذلك في حي « القباري » في الإسكندرية ، لم يفارقه طول حياته . وتابع قراءة الصحف الأدبية والمجلات ، فكانت مدرسته الثانية . ونظم ديوانين أولهما « ظلال حزينة ـ ط » سنة ١٩٥٣ يبدو فيه أثر الكبت والحرمان ، والثاني « ألحان من الشرق ـ ط » سنة ١٩٥٩ وفيه شيئ من الانطلاق عُلل بتحوله الى الدكان واثتناسه بروّادها[2] .

الجَزَائِري

(١٢٤٩ ـ ١٣٢٠ هـ = ١٨٣٣ ـ ١٩٠٢ م)

أحمد بن محيي الدين بن مصطفى الحسني الإغريسي الجزائري : فاضل ، هو أخو الأمير عبد القادر الجزائري . ولد وتعلم في القيطنة (من ضواحي وهران ، بالجزائر) وانتقل إلى دمشق سنة ١٢٧٣ هـ فأخذ عن علمائها . وجنح إلى التصوف . وتوفي بدمشق . له « تاريخ » في سيرة أخيه الأمير عبد القادر[1] .

(١) المجمعيون ١٨ ود . محمد احمد سليمان ، في مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ٢٠ : ٢١٣ .

(٢) من ترجمة مسهبة له ، كتبها عبد العليم القباني ، في مجلة الأديب : مايو ١٩٧١ .

ابن عُبَيْد

(٠٠٠ ـ ٥٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٥٣ م)

أحمد بن المختار بن محمد بن عبيد : أبو العباس : أمير ، من الأدباء الشعراء . كان هو وأبوه من أمراء البطيحة (في العراق) وتردّد إلى بغداد ، فاتصل بالخليفتين المستظهر والمسترشد ومدحهما . ومدح المقتفي . ومات له ابن فبكاه حتى ذهبت إحدى عينيه . ثم تلتها العين الأخرى . وكان حسن الشعر[2] .

مختار غازي

(١٢٥٣ ؟ ـ ١٣٣٧ هـ = ١٨٣٧ ـ ١٩١٩ م)

أحمد مختار « باشا » الغازي : رياضي تركي ، من كبار القادة العثمانيين تعلم باستنبول وتنقل في أعمال بالحجاز واليمن وكريد وألبانيا ومصر (مندوبا ساميا) وعاد الى بلاده من أعضاء مجلس الأعيان (١٩٠٨) وصدراً أعظم (١٩١٣) وتوفي بالأستانة . لقب بالغازي لحسن بلائه في الحرب التركية الروسية . وكان يجيد العربية إلا أنه صنف كتبه بالتركية وترجم شفيق يكن بعضها إلى العربية ، وفي مقدمتها « رياض المختار ومرآة الميقات والأدوار ـ ط » و « إصلاح التقويم ـ ط » و « التقويم المالي ـ ط »[3] .

(١) تعريف الخلف ٢ : ٩٢ .

(٢) الشعور بالعور للصفدي ـ خ ـ ونكت الهميان ١١٥ .

(٣) مجلة المقتطف ٥٤ : ٥١٤ وأعيان القرن الرابع عشر لتيمور . والأعلام الشرقية ١ : ٥٦ وسركيس ٣٩٩ ، ١٩٥٠ .

القادِياني

(١٢٥٥ ؟ ـ ١٣٢٦ هـ = ١٨٣٩ ـ ١٩٠٨ م)

أحمد بن مرتضى بن محمد القادياني ، ويسمى مرزا غلام أحمد بن غلام مرتضى ابن عطاء محمد ، ويلقب بالمسيح الثاني : زعيم القاديانية ومؤسس نحلتهم . هندي له كتابات عربية . نسبته الى « قاديان » من قرى « بنجاب » ولد ودفن فيها . قرأ شيئا من الأدب العربي ، واشتغل بعلم الكلام . وخدم الحكومة الانكليزية « أيام احتلالها للهند » مدة عمل بها كاتبا في المحكمة الابتدائية الانكليزية بمدينة سيالكوت . ولما تم القرن الثالث عشر (الهجري) نعت نفسه بمجدّد المئة . ثم أعلن أنه « المهدي » وزاد فادعى أن الله أوحى اليه : « الحمد لله الذي جعلك المسيح بن مريم ، أنت شيخ المسيح الذي لا يضاع وقته ، كمثلك در لا يضاع ... » وآمن به جمهور من الهنود ، على انه « نبي » تابع للشريعة الإسلامية ، وانه « احمد » المعنيّ بآية « ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد » ووضع كتبا بالعربية والاردية . منها ، مما تغلب عليه العربية ، « حمامة البشرى الى أهل مكة وصلحاء أم القرى ـ ط » و « ترياق القلوب ـ ط » و « حقيقة الوحي ـ ط » و « مواهب الرحمن ـ ط » سنة ١٩٠٣ ، في قاديان ، جاء فيه : « إنني امرؤ يكلمني ربي ، ويعلمني من لدنه ، ويحسن أدبي ويوحي إليّ رحمة منه فأتبع ما يوحي » ص ٣ و « إني أنا المسيح الموعود والامام المنتظر المعهود ، وأوحي إليّ من الله كالانوار الساطعة » ص ٢٩ و « وهذه الحكومة .. حرام على كل مؤمن ان يقاومها بنية الجهاد ، وما هو جهاد بل هو أقبح أقسام الفساد » ، ص ٤٤ ولولده محمود أحمد كتابان في مناصرة أبيه أظنهما مطبوعين . ولا يزال له أتباع الى اليوم في الهند وباكستان . وتصدى كثير من معاصريه للرد عليه وتكفيره ، منهم حسين بن محسن السبعي اليماني ، في كتابه « الفتح الرباني » وأنوار الله الحيدر آبادي ، في « إفادة الأفهام وإزالة الأوهام » ومحمد علي الرحماني الكانپوري في « الصحيفة الرحمانية » تسعة أجزاء وكتب أخرى أظنها طبعت كلها . ومما كتب الدكتور محمد إقبال : « القاديانية ثورة على نبوة محمد ﷺ ، ومؤامرة ضد الإسلام ، وديانة مستقلة » وقال لي أحد علماء الهند : كان الإنكليز أكبر أعوان القادياني على نشر دعوته لإحداث الانشقاق في وحدة المسلمين بالهند وصرفهم عن التفكير في مقاومة احتلالهم لبلادهم[1] .

(١) الثقافة الإسلامية في الهند ، لعبد الحي الحسني ٢٣٠ ومعجم المطبوعات ١٤١٩ وانظر « القاديانية ثورة على النبوة المحمدية والإسلام ـ ط » رسالة لأبي الحسن الندوي . ومقالاً لهشام أبي حاكمة في مجلة المنهل : السنة ٤٠ صفر ١٣٩٤ ص ١١٣ ـ ١١٦ .

الدَّعيّ ابن أبي عُمارَة

(٠٠٠ ـ ٦٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٨٤ م)

أحمد بن مرزوق : متسلط في المغرب . أصله من بجاية (بافريقية) ولحق بصحراء سجلماسة فادعى أنه من آل البيت وانه « الفاطمي المنتظر » فأعرض البدو عنه ، فرحل إلى أطراف طرابلس الغرب فالتقى بفتى اسمه « نصير » كان مولى للواثق الحفصي (يحيى بن محمد) فأعلمه نصير بأنه قريب الشبه من الفضل بن الواثق (وكان الفضل قد قتل مع أبيه ـ قتلهما ابراهيم بن يحيى) وأراه أنه إذا تسمى بالفضل وادعى أنه ابن الواثق أفلح . فوافقه ابن أبي عمارة وأظهر أنه « الفضل » وأنه لم يقتل ، فصدقه أهل تلك النواحي ، وبايعوه بالخلافة . وكثر جمعه فاستولى على طرابلس ، وزحف إلى قابس سنة ٦٧١ هـ ، فبايع له عاملها (عبد الملك بن مكي) واستولى على عدة إيالات وعظم شأنه . وبلغ خبره أبا إسحاق إبراهيم بن يحيى (أمير المؤمنين بتونس) فجهز جيشاً لمقاتلته فلم يفده ، ونزل ابن أبي عمارة بالقيروان فبايع له أهلها وهم لا يرتابون في أنه الفضل بن الواثق ، واقتدى بهم أهل المهدية وصفاقس ، وكثر الإرجاف بتونس فارتحل إبراهيم بن يحيى بجيشه إلى ظاهر البلد ، فقصده الدعي (ابن أبي عمارة) وقرب من تونس ، فلحق به معظم جيش إبراهيم . وخاف إبراهيم على نفسه ففر إلى بجاية . ودخل الدعي تونس ثم سير إلى إبراهيم جيشاً قتله في بجاية . وأقام الدعي بتونس سلطاناً على المغرب مدة ثلاث سنوات ، ثم ضعف أمره بظهور أخ لإبراهيم يعرف بأبي حفص (المستنصر بالله ، عمر بن يحيى) فانخذل الدعيُّ واختفى ، فأخرجه أبو حفص ومثل به وقتله[1] .

الدِّينَوَري

(٠٠٠ ـ ٣٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٥ م)

أحمد بن مروان الدينوري المالكي ، أبو بكر : قاض ، من رجال الحديث . كان على قضاء « القلزم » ثم ولي قضاء « أسوان » بمصر عدة سنين . وتوفي بالقاهرة . من كتبه « المجالسة وجواهر العلم ـ خ » الجزء الأول منه ، وهو من أماليه ، و « الرد على الشافعي » و « مناقب مالك » وفي العلماء من يتهمه بوضع الحديث[2] .

نَصْر الدَّوْلَة

(٣٦٧ ـ ٤٥٣ هـ = ٩٧٧ ـ ١٠٦١ م)

أحمد بن مروان بن دوستك : صاحب ديار بكر وميافارقين . كردي الأصل . يلقب بالملك نصر الدولة . تملك بعد مقتل أخيه منصور سنة ٤٠١ هـ ، واستمر في الملك ٥١ سنة . وكان مسعوداً عالي الهمة حازماً عادلا ، محافظاً على الطاعات ،

(١) الخلاصة النقية ٦٥ وابن خلدون ٦ : ٣٠٢ .

(٢) سير النبلاء ـ خ ـ الطبقة التاسعة عشرة . ولسان الميزان ١ : ٣٠٩ وكشف الظنون ١٥٩١ وفيه : وفاته سنة ٣١٠ هـ . وحسن المحاضرة ١ : ٢٠٨ وفيه : وفاته سنة ٢٩٣ هـ عن ٨٤ عاماً و Brock. I: 160 (154), S. I : 249,937 ودار الكتب ١ : ٣٥٢ .

مع إقباله على اللهو . وكانت له ٣٦٠ سرية . استوزر أبا القاسم ابن المغربي ، الأديب ، مرتين ؛ وفخر الدولة ابن جهير . ومات بميافارقين[١] .

أَحمد مُرَيْوِد = أَحمد بن مُوسى ١٣٤٤

الكازَرُوني

(٠٠٠ ـ ٨٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٨٢ م)

أحمد بن مسدَّد بن محمد بن عبد العزيز ، أبو الوليد ، عفيف الدين الكازروني : متفقه شافعي ، له معرفة بالحديث . مولده ووفاته بالمدينة . له « الحدائق الغوالي في قُبا والعوالي ـ خ » مفاخرة بينهما (في شستربتي ٣٧٩٣) قرظها له المؤرخ السخاوي صاحب الضوء ، وقال في ترجمته : لما وقع الحريق في المسجد النبوي (رمضان ٨٨٦) أشرف الكازروني على الهلاك وبقي متوعكا الى رجب سنة ٨٨٧ أو قريبه ، وكتب في هذا الحريق « ورود النعم وصدور النقم » . وله نظم ضعيف[٢] .

الخَزْرَجي

(٠٠٠ ـ ٦٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٠٤ م)

أحمد بن مسعود بن محمد القرطبي الخزرجي ، أبو العباس : متفنن ، من أهل قرطبة ، قال المقّري : كان إماماً في التفسير والفقه والحساب والفرائض والنحو واللغة والعروض والطب ، له تآليف حسان وشعر رائق[٣] .

ابن وَضّاح

(٠٠٠ ـ ٥٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٣٥ م)

أحمد بن مسلمة بن محمد بن وضاح القيسي ، أبو جعفر : شاعر أندلسي . من أهل مرسية . قال ابن الأبار : عني بالآداب ، وشعره « مدوّن »[١] .

(١) سير النبلاء ـ خ ـ الطبقة الرابعة والعشرون . والنجوم الزاهرة ٥ : ٦٩ .
(٢) الضوء ٢ : ٢٢٥ و Broc. S. 2: 935
(٣) شعر الظاهرية ١١١ . أقول : في « ديوان ـ خ » مفتي بيروت عبد اللطيف فتح الله ورد « الأغر » . المشرق .

طاشْكُبْري زَادَهْ

(٩٠١ ـ ٩٦٨ هـ = ١٤٩٥ ـ ١٥٦١ م)

أحمد بن مصطفى بن خليل ، أبو الخير ، عصام الدين طاشكبري زاده : مؤرخ . تركي الأصل ، مستعرب . ولد في بروسة ، ونشأ في أنقرة ، وتأدب وتفقه ، وتنقل في البلاد التركية مدرّساً للفقه والحديث وعلوم العربية . وولي القضاء بالقسطنطينية سنة ٩٥٨ هـ فرمد وكفّ بصره سنة ٩٦١ قال صاحب العقد المنظوم : إذا جاء « القضاء » عمي البصر ! له كتاب « الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية ـ ط » انتهى من إملائه سنة ٩٦٥ بالقسطنطينية ، و « مفتاح السعادة ـ ط » و « نوادر الأخبار في مناقب الأخيار ـ خ » معجم تراجم ، و « الشفاء لأدواء الوباء ـ ط » رسالة ، و « الرسالة الجامعة لوصف العلوم النافعة ـ خ » وغير ذلك . وله نظم[٢] .

لالي شَلَبي

(٠٠٠ ـ بعد ١٠٠١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥٩٣ م)

أحمد بن مصطفى لالي شلبي : متأدب بالعربية . تركي الأصل والنشأة . تنقل في الوظائف إلى أن كان قاضيا في أماسية . له كتب صغيرة ، منها « شرح الأمثلة ـ خ » في مغنيسا (الرقم ٨١٦٣) و « شرح قصيدة البردة ـ خ » فيها (الرقم ١٦٦٤) قال حاجي خليفة : شرحها أولاً بالعربية ثم شرحها بالتركية سنة ١٠٠١ و « الأبحاث والأسئلة ـ خ » صَرْف ، في دار الكتب[٣] .

(١) تكملة الصلة ، القسم المفقود ٤٦ .
(٢) الشقائق ٢ : ٧٩ ـ ٩٠ والعقد المنظوم ، هامش الجزء الثاني من وفيات الأعيان ٩٥ وتراجم الأعيان للبوريني ـ خ ـ وآداب اللغة ٣ : ٣١٥ .
(٣) مذكراتي عن مخطوطات « سراي كتاب » في مغنيسا . وكشف الظنون ١٣٣٣ ودار الكتب ٧ : ٢٣ ، ٢٦ وهو فيه لالي زاده . وعثمانلي مؤلفلري ٢ : ٥١ وسماه « لالي أحمد أفندي » .

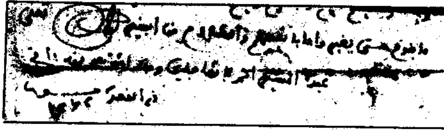

أحمد بن مصطفى ، باي تونس
خطه في ذيل منشور للعمال (انظر التحفة الندية ص ٣٠١)

ابن قَرَه خُوجَه

(١٠٧٤ ـ ١١٣٨ هـ = ١٦٦٤ ـ ١٧٢٦ م)

أحمد بن مصطفى بن محمد بن مصطفى قره خوجه : فاضل ، من أهل تونس . من كتبه « تزيين الغرة » في القراآت الثلاث الزائدة على السبع : (أبي جعفر ، ويعقوب ، وخلف) . و « أحكام العبيد والصبيان » سماه « أعلام الأعيان ـ خ » في الصادقية بتونس (١٢٢ ورقة)[١] .

الصَّبّاغ

(٠٠٠ ـ ١١٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٥٠ م)

أحمد بن مصطفى بن أحمد ، أبو العباس الصباغ الإسكندري : فقيه مالكي من المشتغلين بالحديث . تفقه في الأزهر واستقر إلى أن توفي بالقاهرة . وهو شيخ الحضيكي المؤرخ المغربي . نقل عنه أنه جاور بالحرمين نحو خمس سنين . له « ثبت ـ خ » أتمّه سنة ١١٥٨[٢] .

الأعز

(٠٠٠ ـ بعد ١٢٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٥٢ م)

أحمد بن مصطفى الأعز البيروتي : متفقه ، له نظم في « ديوان ـ خ » بدمشق في مجلد . كان نائب الشرع في بيروت[٣] .

أحمد بايْ

(١٢٢١ ـ ١٢٧١ هـ = ١٨٠٦ ـ ١٨٥٥ م)

أحمد بن مصطفى بن محمود بن محمد

(١) ذيل البشائر ١٣٩ والزيتونة ٤ : ٥٣ .
(٢) فهرس الفهارس ٢ : ١٠٧ والأزهرية ١ : ٣٤٩ ومناقب الحضيكي ١ : ١٠٠ وفيه خطأ كثير أصلحته من المخطوطة ، وعليه اعتمدت في وفاة المترجم له .
(٣) شعر الظاهرية ١١١ أقول : في « ديوان ـ خ » مفتي = بيروت عبد اللطيف فتح الله ورد « الأغر » ـ المشرف .

أحمد بن مصطفى ، باي تونس

الرشيد ، أبو العباس : باي تونس . وهو التاسع من رجال الأسرة الحاكمة أيام الحكم العثماني فيها . ولد بها ، وولي بعض أعمالها ، وبويع بعد وفاة أبيه (سنة ١٢٥٣ هـ) وأقره السلطان محمود الثاني (قبل فرض الحماية الفرنسية على تونس بنحو أربعين سنة) فبنى رباطات وأبراجاً ونظّم جيشاً يزيد عدده على ٣٠ ألفاً . وزار أوربا سنة ١٢٦٢ فاقتبس أساليب حديثة أدخلها بعد ذلك على جيشه . وأنشأ مدرسة حربية جلب لها الأساتذة من أوربا ، ومصانع للأسلحة والذخيرة ، وداراً لصناعة السفن . ومنع تجارة الرقيق في بلاده وأعتق عبيده . ويرى بعض مترجميه أنه أسرف في الإنفاق . وكان حازماً حسن السيرة . فلج في أواخر أيامه ، وتوفي بحلق الوادي[1] .

(1) Histoire de la régence de Tunis 104 - 109 ودائرة البستاني ٧ : ٥٦ وهذه تونس ٢٢ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٤٦٢ وخلاصة تاريخ تونس ١٦٦ ـ ١٦٩ .

الكُمُشْخَانَوي

(١٢٢٧ ـ ١٣١١ هـ = ١٨١٢ ـ ١٨٩٣ م)

أحمد بن مصطفى بن عبد الرحمن الكمشخانوي ، ضياء الدين : عالم بالحديث ، تركي الأصل والمنشأ ، مستعرب . ولد في « كُمشْخانه » بولاية طرابزون « بتركيا » وتعلم في الآستانة ، وتوفي بها . أقام ثلاث سنين في مصر . وكانت له مطبعة تطبع بها كتب السنّة وتوزّع على فقراء العلماء مجاناً . وأنشأ ثلاث مكتبات لمطالعة الجمهور في بلاده . له نحو خمسين كتاباً ، منها « جامع الأصول ـ ط » وشرحه « لوامع العقول ـ ط » خمسة مجلدات ، و « العابر ، في الأنصاريّ والمُهاجر ـ ط » و « راموز الأحاديث ـ ط »[1] .

انا الفقير الحقير خادم العلماء والسالكين الكومشخانوي الحاج احمد ابن مصطفى ضياء الدين

أحمد بن مصطفى الكمشخانوي
عن الصفحة الأخيرة من « ثبت » له بخطه ، في دار الكتب « ١٤٩ مصطلح ، طلعت »

اللَّبَابِيدي

(٠٠٠ ـ ١٣١٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠٠ م)

أحمد بن مصطفى اللبابيدي : فاضل ، من أهل دمشق . له كتاب « لطائف اللغة ـ ط »[2] .

أَحمد المَكْتَبي

(١٢٦٣ ـ ١٣٤٢ هـ = ١٨٤٦ ـ ١٩٢٣ م)

أحمد بن مصطفى بن عبد الوهاب المكتبي : فاضل ، من فقهاء الشافعية بحلب . مولده ووفاته فيها . تعلم بالأزهر بمصر ، ثم بحلب ودمشق . له كتب ، منها « حاشية على شرح الخضري على شرح ابن عقيل » نحو ، و « حاشية على السخاوية » في الحساب ، و « رسالة في علم الخط »[3] .

المُسْتَغانمي

(١٢٩١ ـ ١٣٥٣ هـ = ١٨٧٤ ـ ١٩٣٤ م)

أحمد بن مصطفى العلوي الجزائري : فقيه متصوف . مولده ووفاته في مستغانم (Mostaganem) بالجزائر . له كتب ، منها « المنح القدسية ـ ط » تصوف ، و « لباب العلم في تفسير سورة : والنجم ـ ط » و « مبادئ التأييد ـ ط » في الفقه والتوحيد ، و « ديوان ـ ط » من نظمه ، و « الأبحاث العلوية في الفلسفة الإسلامية ـ ط »[1] .

(1) إيضاح المكنون ١ : ٥٤٦ والأعلام الشرقية ٢ : ٧٨ وانظر معجم المطبوعات ١٥٦٩ و « راموز الأحاديث ـ ط » .

(2) معجم المطبوعات ١٥٨٦ والمكتبة الأزهرية ٤ : ٢٨ .

(3) الأعلام الشرقية ٢ : ٨٤ .

المَراغي

(٠٠٠ ـ ١٣٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٢ م)

أحمد بن مصطفى المراغي : مفسر مصري ، من العلماء . تخرج بدار العلوم سنة ١٩٠٩ ثم كان مدرس الشريعة الإسلامية بها . وولي نظارة بعض المدارس . وعين أستاذا للعربية والشريعة الإسلامية بكلية غوردون بالخرطوم . وتوفي بالقاهرة . له كتب ، منها « الحسبة في الإسلام ـ ط » رسالة ، و « الوجيز في أصول الفقه ـ ط » مجلدان ، و « تفسير المراغي ـ ط » ثمانية مجلدات ، و « علوم البلاغة ـ ط »[2] .

(1) عدنان الجزائري ، في جريدة فتى العرب الدمشقية ٢ رجب ١٣٥٣ .

(2) الأزهرية ١ : ٢٤٥ ، و ٢ : ٨٨ و ٤ : ٤٢٢ و ٧ : ١٥٩ .

الفِيشاوي
(٠٠٠ - بعد ١٢٦٠ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٨٤٤ م)

أحمد أبو مصلح الفيشاوي : فاضل مصري . نسبته إلى « فيشة » من قرى « الغربية » بمصر . له « نهاية القصر والحصر في بيان طباع أهل مصر - خ » بخطه سنة ١٢٦٠ في دار الكتب ، مصورا عن الأزهر (٣٨٩ تاريخ) في ٢٨ ورقة (١) .

ابن القِطّ
(٠٠٠ - ٢٨٨ هـ = ٠٠٠ - ٩٠١ م)

أحمد بن معاوية بن محمد بن هشام : من بيت الخلافة الأموية في الأندلس . كان أديباً عالماً بالهيئة والنجوم ، شجاعاً . خرج في أيام الأمير عبد الله بن محمد يطلب الدولة ويظهر الجهاد . فاجتمع حوله نحو ستين ألفاً أكثرهم من البربر ، فهاجم بهم جليقية (Galice) وكتب إلى ملكها ومن معه يدعوهم إلى الإسلام ؛ فقاتلوه ، فخذله رؤساء البربر ، وثبت هو في من بقي معه إلى أن قتل . ونصب رأسه على باب سمورة (٢) .

المُستَعلي بالله
(٤٦٧ - ٤٩٥ هـ = ١٠٧٥ - ١١٠١ م)

أحمد بن معد (المستنصر بالله) بن الظاهر علي بن منصور ، أبو القاسم ، المستعلي بالله : من ملوك الدولة الفاطمية بالمغرب ومصر . بويع بالخلافة في مصر سنة ٤٨٧ هـ ، بعد وفاة أبيه المستنصر . وكانت في أيامه وقائع كثيرة بين أمير جيوشه الأفضل شاهنشاه وجموع الصليبيين في عسقلان وغيرها من بلاد الشام ، وملك الصليبيون بيت المقدس فاستمروا فيه ثلاث سنين . وتوفي في القاهرة ، ومدة حكمه سبع سنوات وشهران (٣) .

(١) المخطوطات المصورة ١ : ٥٦٧ والأزهرية ٥ : ٥٩٤ .
(٢) الحلة السيراء ٩١ و ٩٢ .
(٣) ابن إياس ١ : ٦٢ وابن خلدون ٤ : ٦٦ وابن الأثير ١٠ : ١١٤ وابن خلكان ١ : ٥٧ ومرآة الزمان ٨ : ٢ .

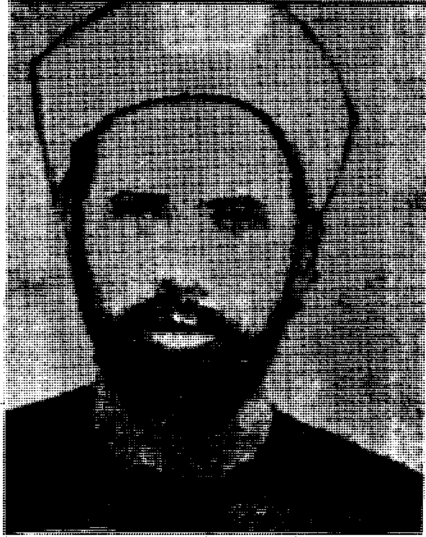
أحمد بن مفتاح بن هارون

ابن الأُقْلِيشي
(٠٠٠ - ٥٥٠ هـ = ٠٠٠ - ١١٥٥ م)

أحمد بن معدّ بن عيسى بن وكيل التجيبي ، أبو العباس ابن الأقليشي : عالم بالحديث . أصله من أقليش (Uclés) بالأندلس . ولد ونشأ في دانية (Denia) ورحل إلى المشرق ، فجاور بمكة سنين ، وعاد يريد المغرب ، فتوفي بقوص (من صعيد مصر) من كتبه « النجم من كلام سيد العرب والعجم - ط » و « الغرر من كلام سيد البشر » و « ضياء الأولياء » عدة أجزاء ، و « الكوكب الدري » حديث ، و « تفسير العلوم والمعاني - خ » لسورة الفاتحة ، في الأزهرية و « الحقائق الواضحات - خ » في مجلد لطيف بالخط المغربي ، في خزانة الرباط (٣١٦ أوقاف) قال في مقدمته : « أسميته الحقائق الواضحات في شرح الباقيات الصالحات التي ذكرها الله تعالى مجملة ومفصلة ، ووصف نبيه محمد ﷺ ، جملاً من فضلها » الخ وله شعر . قلت : ولم يره صاحب كشف الظنون ، فيظهر أنه قرأ اسمه مجرداً من الوصف ، فظن أن هناك كتاباً اسمه « الباقيات الصالحات » فذكره في الصفحة ٢١٨ وقال : شرحه أبو العباس الأقليشي ... وهو وهم (١) .

(١) نفح الطيب ١ : ٦٣٥ وتكملة الصلة ، القسم الأول ٧٤ وإنباه الرواة ١ : ١٣٦ وهو فيه « الأقليشي » بغير « ابن » والأزهرية ، الطبعة الثانية ١ : ٢٣٨ .

أَحمد مِفْتاح
(١٢٧٤ - ١٣٢٩ هـ = ١٨٥٨ - ١٩١١ م)

أحمد بن مفتاح بن هارون بن أبي النُّعاس العُمَاري : أديب مصري ، له نظم جيد . نسبته إلى جدّ له اسمه عمَار (بضم العين وتخفيف الميم) ولد في نزلة عمرو (بالمنية) وتعلم بالأزهر ودار العلوم ، واشتغل بالصحافة ، ودرّس بدار العلوم وبقسم المعلمين الأدبي بالقاهرة . له « مفتاح الأفكار في النثر المختار - ط » و « رفع اللثام عن أسماء الضرغام - ط » رسالة . ويغلب على كتابته السجع (١) .

العَلَبي
(٥٥٦ - ٦٣٠ هـ = ١١٦١ - ١٢٣٣ م)

أحمد بن مقبل بن عثمان العلبي : فقيه حافظ ، يماني . نسبته إلى جدّ له اسمه علبة . له كتب ، منها « الجامع » و « الإيضاح » مولده بذي أشرق ، ونشأ في بلدة اسمها عرج (من بلاد اليمن) وولي قضاء عدن ، ثم عاد إلى عرج فتوفي فيها (٢) .

أَحمد بن مَقْبُول
(٠٠٠ - ٩٦٢ هـ = ٠٠٠ - ١٥٥٥ م)

أحمد بن مقبول بن أبي بكر بن محمد الآسدي الشهير بالبلاع : قاض مؤرخ ، من أهل جازان (على شاطىء البحر الأحمر) . ولي قضاءها مدة طويلة ، وصنف « تاريخاً » ابتدأه من سنة ٩٠١ إلى سنة ٩٦٠ هـ ، أكثره في وقائع إقليم « جازان » وتوفي في أبي عريش (٣) .

السِّدْراتي
(٠٠٠ - ١٢٥٣ هـ = ٠٠٠ - ١٨٣٧ م)

أحمد بن المكي السلاوي ، أبو

(١) تراجم أعيان القرن الثالث عشر ١٤٥ والمنتخب من أدب العرب ١ : ٣٢ .
(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ٥٣ .
(٣) العقيق اليماني - خ . وانظر مجلة العرب ٩ : ٨٩٨ .

العباس السدراتي : فقيه مالكي من أهل سلا ، في الرباط . له « تقريب المسالك لموطأ مالك ـ خ » الأول منه ، في الرباط (١٨٣٤) والأصل في مجلدين . وكانت له ، فيما يبدو ، عناية بتدوين الحوادث في أيامه : نقل مواطنه صاحب الاستقصا شيئا منها عن خطه[1] .

أَحمد المَعْني

(٠٠٠ ـ ١١٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٩٧ م)

أحمد بن ملحم بن يونس المعني : آخر أمراء آل معن ، أصحاب بلاد الشوف وما يليها (بلبنان) ولي الإمارة بعد وفاة أبيه (سنة ١٠٦٨ هـ) وفي أيامه كانت وقعة « الغلغول » عند برج بيروت بين القيسيين واليمنيين (سنة ١٠٧٧ هـ) فظفر باليمنيين ، واستقل بامارة بلادهم جميعها . واستمر مطاعاً إلى أن توفي . ولم يعقب ، فانقرضت به سلالة المعنيين وانتقلت الإمارة بعده إلى الشهابيين[2] .

الرَّمَادي

(١٨٢ ـ ٢٦٥ هـ = ٧٩٨ ـ ٨٧٧ م)

أحمد بن منصور بن سيار البغدادي الرمادي ، أبو بكر : حافظ ثقة ، رحل في طلب الحديث وأكثر الكتابة والسماع ، وصنف « المسند » في الحديث . وكان مذهبه التوقف في مسألة خلق القرآن[3] .

الكازَرُوني

(٥١٦ ـ ٥٨٦ هـ = ١١٢٢ ـ ١١٩٠ م)

أحمد بن منصور بن أحمد بن عبد الله ، أبو العباس الكازروني : فقيه شافعي . أخذ عن شيوخ بغداد وحدث بها ، وعاد إلى بلده كازرون (بفارس) فولي قضاءها . ثم سكن شيراز ، وتوفي بها . له « معجم

(١) الاستقصا ٨ : ٤٦ .

(٢) في سبيل لبنان ، ليوسف السودا ١٣٧ .

(٣) تهذيب التهذيب ١ : ٨٣ وتذكرة الحفاظ ٢ : ١٣٠ وطبقات الحنابلة ٤٢ .

الشيوخ » سبعة أجزاء ، في تراجم مشايخه[1] .

ابن مُنِير الطَّرابُلُسي

(٤٧٣ ـ ٥٤٨ هـ = ١٠٨٠ ـ ١١٥٣ م)

أحمد بن منير بن أحمد ، أبو الحسين مهذب الدين : شاعر مشهور من أهل طرابلس الشام . ولد بها ، وسكن دمشق ، ومدح السلطان الملك العادل (محمود بن زنكي) بابلغ قصائده . وكان هجّاءاً مرًّا حبسه صاحب دمشق على الهجاء ، وهمّ بقطع لسانه ، ثم اكتفى بنفيه منها ، فرحل إلى حلب وتوفي بها . له « ديوان شعر ـ ط »[2] .

ابن مَنِيع

(١٦٠ ـ ٢٤٤ هـ = ٧٧٧ ـ ٨٥٩ م)

أحمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوي ، نزيل بغداد ، أبو جعفر : حافظ ثقة ، له « مسند » في الحديث . كان يعدّ من أقران أحمد بن حنبل في العلم . مات فقيراً فبيع جميع ما يملك ـ سوى كتبه ـ بأربعة وعشرين درهماً[3] .

ابن رُسْتُم

(٠٠٠ ـ ٢٧٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨٦ م)

أحمد بن مهديّ بن رستم ، أبو جعفر المديني ، من أهل مدينة أصبهان : حافظ زاهد عابد لم يحدث في وقته من الأصبهانيين أوثق منه وأكثر حديثاً . له « مسند »[4] .

الغَزَّال

(٠٠٠ ـ ١١٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٧٧ م)

أحمد بن المهدي الغزال الحميري

(١) طبقات الشافعية ٤ : ٥٦ وفي هدية العارفين ١ : ٨٨ وفاته سنة ٥٧٨ هـ ؟

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٤٩ والروضتين ١ : ٩١ والنجوم الزاهرة ٥ : ٢٩٩ وإعلام النبلاء ٤ : ٢٣١ ومرآة الزمان ٨ : ٢١٧ وهو فيه « الرفاء » .

(٣) تهذيب التهذيب ١ : ٨٤ وتذكرة الحفاظ ٢ : ٦٠ .

(٤) الرسالة المستطرفة ٥١ وذكر أخبار أصبهان ١ : ٨٥ .

الفاسي : كاتب من رجال السياسة في المغرب . ولي الكتابة للمولى محمد بن عبد الله سلطان المغرب (في النصف الثاني من القرن الثامن عشر للميلاد) وعينه المولى سفيراً له لدى ملك إسبانيا ، سنة ١٧٦٦ ـ ١٧٦٧ م ، فصنف « نتيجة الاجتهاد في المهادنة والجهاد ـ ط » أورد فيه ما وقف عليه في البلاد الإسبانية وما شاهده من آثار العرب الباقية ، وأضاف إلى ذلك ملاحظاته ومذكراته السياسية . وله مصنفات أخرى ، منها « اليواقيت الأدبية بجيد المملكة المحمدية ـ خ » بخطه ، وهو جميل ، و « اليواقيت الأدبية في الأمداح النبوية ـ خ » بخط ابن له ، و « الأطروفة الهندسية والحكمة الشطرنجية الأنسية » و « نتيجة الفتح المستنبطة من سورة الفتح » وكلها رسائل . وبعضها من نظمه . وكان السلطان محمد بن عبد الله (١٢٠٤) قد عهد إليه ، في خلال سفارته ، بامضاء عهد للصلح « بحراً » مع كارلوس الثالث ملك إسبانيا ، فأمضاه عاماً في البحر والبر . ويقال إنه كتبه « بحراً لا براً » فحُرف « بحراً وبراً » فأبعده السلطان عن الخدمة . ولزم بيته في فاس . وكف بصره . وتوفي بها[1] .

الزَّاقي

(٠٠٠ ـ ١٢٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٢٨ م)

أحمد بن مهدي بن أبي ذرّ الكاشاني الزاقي : من علماء الإمامية ومجتهديهم . له تصانيف كثيرة ، منها « مناهج الوصول إلى علم الأصول » مجلدان ، و « عوائد الأيام » في قواعد الفقهاء ، و « مفتاح الأحكام » مختصر في أصول الفقه ، و « المستند » في الفقه الاستدلالي ، عدة مجلدات ، و « الخزائن ـ ط » فارسي .

(١) مجلة المشرق ٤١ : ٤٥٩ وبحث كتبه عبد الله جنون ، في مجلة « العدوتان » ١ : ٨ ـ ١٣ وصف فيه الرسالتين المخطوطتين ولم يذكر مكان وجودهما . وإتحاف المطالع ـ خ .

توفي بقرية الزاق (من قرى كاشان) ونقل نعشه إلى النجف فدفن فيه[١] .

ابن مُهَنَّا

(٦٨٤ ـ ٧٤٩ هـ = ١٢٨٥ ـ ١٣٤٨ م)

أحمد بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن حديثة الطائي ثم الثُّعَلي (بضم الثاء وفتح العين) : أمير عرب الفضل في بادية الشام . وكانت لهم البادية من حمص إلى قلعة جعبر إلى الرحبة آخذة على سقي الفرات وأطراف العراق . قدم القاهرة مراراً ، واعتقله « طقزدمر » نائب الشام ، سنة ٧٤٥ هـ ، بدمشق ثم بصفد ، وأطلقه الكامل « شعبان بن قلاوون » سنة ٧٤٦ وأعيد إلى الإمارة ، وعزل ثم أعيد إلى أن توفي . وكان جواداً وفياً بالعهد ، ليس في أولاد مهنا مثله في العقل والسكون والديانة[٢] .

ابن مُجَاهِد

(٢٤٥ ـ ٣٢٤ هـ = ٨٥٩ ـ ٩٣٦ م)

أحمد بن موسى بن العباس التميمي ، أبو بكر بن مجاهد : كبير العلماء بالقراآت في عصره . من أهل بغداد . وكان حسن الأدب ، رقيق الخلق ، فطناً جواداً . له « كتاب القراآت الكبير » وكتاب « قراءة ابن كثير » و « قراءة أبي عمرو » و « قراءة عاصم » و « قراءة نافع » و « قراءة حمزة » و « قراءة الكسائي » و « قراءة ابن عامر » و « قراءة النبي ﷺ » و « كتاب الياآت » وكتاب « الهاآت »[٣] .

ابن مَرْدُويَة

(٣٢٣ ـ ٤١٠ هـ = ٩٣٥ ـ ١٠١٩ م)

أحمد بن موسى بن مردوية الأصبهاني ، أبو بكر ، ويقال له ابن مردوية الكبير : حافظ مؤرخ مفسر ، من أهل اصبهان ، له كتاب « التاريخ » وكتاب في « تفسير القرآن » و « مسند » و « مستخرج » في الحديث ، وله « أمال ـ خ » أوراق منه في الظاهرية[١] .

شَرَف الدِّين الإِرْبِلي

(٥٧٥ ـ ٦٢٢ هـ = ١١٧٩ ـ ١٢٢٥ م)

أحمد بن موسى بن يونس ، أبو الفضل ، شرف الدين الإربلي ، ويقال له ابن يونس : فقيه شافعي ، من بيت رياسة وعلم . أصله من إربل ، وولي التدريس بمدرسة سلطانها الملك المعظم . واختصر « الإحياء » للغزالي ، وشرح « التنبيه » في الفقه وسماه « غنية الفقيه ـ خ » في الظاهرية بدمشق . مولده ووفاته بالموصل[٢] .

ابن طاوُوس

(٠٠٠ ـ ٦٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٧٤ م)

أحمد بن موسى بن جعفر بن محمد ابن طاووس العلوي الحسني الحلي ، جمال الدين : من فقهاء الإمامية ومحدثيهم . من أهل الحلة . لقبه بعض المؤرخين بفقيه أهل البيت . له شعر وعلم بالأدب . وهو مصنف مجتهد ، من كتبه « بشرى المحققين » ست مجلدات في الفقه ، و « الملاذ » أربع مجلدات في الفقه ، و « كتاب الكر » مجلد ، و « الثاقب المسخر على نقض المشجر » في أصول الدين ، و « الأزهار في شرح لامية مهيار » مجلدان في الأدب ، و « حل الإشكال في معرفة الرجال ـ خ » في تراجم رجال الحديث . وكتبه تقع في اثنين وثمانين مجلداً[١] .

ابن قرصة

(٠٠٠ ـ ٧٠١ هـ؟ = ٠٠٠ ـ ١٣٠٢ م)

أحمد بن موسى بن محمد ، عز الدين ، المعروف بابن قرصة : أديب مصري ، كثير النظم . كان لا يتكلم إلا معرباً . مولده بالفيوم ، وإقامته ووفاته بقوص . تقدم في الخدم السلطانية ، فكان ناظراً للديوان بقوص والاسكندرية . له « ديوان شعر » أربع مجلدات وكتاب في الأدب سماه « نتف المذاكرة وتحف المحاضرة »[٢] .

ابن خفاجا

(٠٠٠ ـ ٧٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٥٠ م)

أحمد بن موسى بن خفاجا : فقيه شافعي ، من أهل صفد (بفلسطين) نزل باحدى قراها ، فكان يفتي ويصنّف ويأكل من عمل يده في الزراعة ، وأعرض عن المناصب إلى أن توفي . له « شرح التنبيه » في فقه الشافعية ، عشر مجلدات ، و « شرح الأربعين للنووي » في مجلد ضخم ، سماه « منهاج السالكين وعمدة الطالبين ـ خ » في استمبول ، وقطعة منه في دار الكتب و « المسائل والفوائد ـ خ » فتاوي . في الظاهرية بدمشق[٣] .

الجَلَّاد

(٧٠٠ ـ ٧٩٢ هـ = ١٣٠١ ـ ١٣٩٠ م)

أحمد بن موسى بن علي ، أبو العباس الجلاد النخلي : فقيه يماني عالم بالفرائض ، له مصنفات[٤] .

---

(١) روضات الجنات ١ : ٢٧ والذريعة ٧ : ١٥٢ .

(٢) الدرر الكامنة ١ : ٣٢١ وصبح الأعشى ٤ : ٢٠٧ وفيه : وفاته سنة ٧٤٧ هـ . والعبر لابن خلدون ٥ : ٤٣٩ وفيه أن الذي ولاه الإمارة سنة ٧٤٦ هو السلطان حسين بن الناصر ، صاحب مصر والشام .

(٣) الفهرست لابن النديم ١ : ٣١ وغاية النهاية ١ : ١٣٩ وانظر شستربتي (٤٩٣٠) .

(١) التبيان ـ خ ـ وقد جاء في أرجوزته بديعة البيان : « ذاك فتى مردوية المفسر » وضبط أوله بالشكل مكسور الميم . وسير النبلاء ـ خ ـ المجلد ١٥ وهو مضبوط فيه كما في التبيان إلا أن على الميم فتحة . وتذكرة الحفاظ ٣ : ٢٣٨ وفيه : وفاته في رمضان ٤١٦ وجعل آخره هاء ساكنة . وشذرات الذهب ٣ : ١٩٠ وطبقات الحفاظ للسيوطي . وانظر التراث ١ : ٥٥١ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣٢ والبداية والنهاية ١٣ : ١١١ ومرآة الجنان ٤ : ٥٠ وطبقات الشافعية ٥ : ١٧ .

(١) أمل الآمل في علماء جبل عامل بـ القسم الثاني . وضوء المشكاة ـ خ ـ والذريعة ٣ : ١٢٠ ثم ٧ : ٦٤ ومنهج المقال ٤٨ و Broc. S. 1 : 711 .

(٢) الطالع السعيد ٧٥ وفي هامشه اختلاف النسخ في تاريخ وفاته . والدرر الكامنة ١ : ٣٢٣ .

(٣) الدرر الكامنة ١ : ٣٢٢ وطوبقبو ٢٩١ ودار الكتب ١ : ١٥٢ وهو فيه « الصفوي » تحريف الصفدي ومخطوطات الظاهرية ، فقه الشافعية ٢٦١ .

(٤) العقود اللؤلؤية ٢ : ٢١٨ .

الخَيَالي
(٨٢٩ ـ ٨٦٢ هـ = ١٤٢٥ ـ ١٤٥٨ م)

أحمد بن موسى الخيالي ، شمس الدين : فاضل ، كان مدرساً بالمدرسة السلطانية في بروسة (بتركيا) ثم في أزنيق . وتوفي بهذه . له كتب منها « حاشية على شرح السعد على العقائد النسفية ـ ط » و « حواش على أوائل شرح التجريد للطوسي »[1] .

المَتْبُولي
(٠٠٠ ـ بعد ٩٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٩٥ م)

أحمد بن موسى بن أحمد بن عبد الرحمن ، أبو الفتح شهاب الدين المتبولي : مقرىء من الشافعية . أفتى ودرّس . واستنيب في القضاء . مولده ووفاته بالقاهرة . صنف عدة كتب ، منها « المدد الفائض في الذب عن ابن الفارض » وتصنيف في « آداب القضاء » و « التحرير المبين في المناظرة بين موسى عليه السلام وفرعون اللعين ـ خ »[2] .

المُرابي
(٠٠٠ ـ ١٠٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٢٥ م)

أحمد بن موسى المرابي ، أبو العباس : فقيه متأدب أندلسي الأصل ، مغربي من أهل فاس . كان من تلاميذ رضوان بن عبد الله الجنوي (٩٩١) وصنف في سيرته كتاب « تحفة الإخوان ، ومواهب الامتنان ، في مناقب سيدي رضوان ـ خ » في خزانة الرباط (١٥٤ ك) مبتور الأول والآخر ، وفيه نظم ضعيف لصاحب الترجمة في مدح رضوان[3] .

(١) الشقائق النعمانية ١ : ١٥٢ هامش ابن خلكان . والفوائد البهية ٤٣ ومعجم المطبوعات ٨٥٢ وكشف الظنون ١ : ٣٤٧ وفيه : وفاته سنة ٨٧٠ .
(٢) الضوء ٢ : ٢٢٨ وشستربتي ٤٣٠٦ .
(٣) سلوة الأنفاس ٢ : ٢٦١ والمنوني ، الرقم ٩٩ وصفوة من انتشر ١٢٥ .

وتابعيهم باحسان الى يوم الدين قاله بفمه ورقمه بقلمه فقير رحمة ربه وأسير وصمة ذنبه
احمد العروسي الشافعي الازهري خادم اهل العلم والفقرا بالازهر غفر الله ذنوبه
وستر في الدارين عيوبه آمين تحريرا في يوم السبت المبارك غاية شهر ذي القعدة الحرام
من شهور سنة ثلاث ومائتين والف من هجرة من له العز والشرف صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم

أحمد بن موسى العروسي

عن إجازة بخطه في أول « مختصر العروسي » في المكتبة الأزهرية « ٨٤٣ مصطلح »

العَرُوسي
(٠٠٠ ـ ١٢٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٩٣ م)

أحمد بن موسى بن داود العروسي ، شهاب الدين : فاضل مصري . ولد بمنية عروس (من ملحقات المنوفية بمصر) وتعلم في الأزهر . من كتبه « شرح على نظم التنوير في إسقاط التدبير » و « حاشية على الملوي على السمرقندية »[1] .

البِيلي
(١١٤١ ـ ١٢١٣ هـ = ١٧٢٨ ـ ١٧٩٨ م)

أحمد بن موسى بن أحمد بن محمد ، أبو العباس البيلي العدوي : فقيه مالكي . ولد في « بني عديّ » بصعيد مصر . وتفقه بالأزهر وولي فيه مشيخة « رواق الصعايدة » بعد وفاة أحمد الدردير . وتصدر للتدريس . قال الجبرتي : كانت له قريحة جيدة وحافظة غريبة ، يملي على الطلبة ما ذكره أرباب الحواشي ، وقد جُمع بعض ما أملاه فصار مجلدات . توفي بالقاهرة . من كتبه « المنح المتكفلة بحل ألفاظ القصيدة الموسومة بمورد الظمآن في صناعة البيان ـ خ » و « فائدة الورد في الكلام على أما بعد ـ خ » و « منظومة في العُرف ـ خ » و « منظومة في همزة الوصل » و « شرح أبيات ـ خ » من نظمه في التاريخ ، بدأها بالسيرة النبوية ، و « حاشية على الشرح الصغير للملوي على السمرقندية ـ خ » و « منظومة ـ خ » في مسائل فقهية على مذهب مالك[2] .

(١) مقدمة شرح الأم للحسيني ـ خ .
(٢) اليواقيت الثمينة ٥٨ والكتبخانة ٤ : ٨٠ و ٧ : ٢٩١ و Broc. 2. 372 (288) ومكتبة الاسكندرية :

أَحمد بن مُوسى
(١٢٥٧ ـ ١٣١٨ هـ = ١٨٤١ ـ ١٩٠٠ م)

أحمد بن موسى بن أحمد بن مبارك : وزير ابن وزير ابن وزير . من أهل مكناسة الزيتون بالمغرب . تولى الحجابة للسلطان المولى الحسن بفاس ، ثم رياسة الوزارة في عهد عبد العزيز . كان داهية ، انفرد بسياسة البلاد . توفي بمراكش . أخباره كثيرة أفردها أحد الكتّاب بكتاب سماه « الثغر البسام في مآثر الوزير أحمد بن موسى الهمام »[1] .

أَحمد مُرَيْوِد
(١٢٩٤ ـ ١٣٤٤ هـ = ١٨٨٧ ـ ١٩٢٦ م)

أحمد بن موسى بن حيدر مريود ، أبو حسين : شهيد ، من رجالات النهضة القومية في سورية . كانت له زعامة ومهابة . ناضج الرأي ، شجاع . أصله من « المهادوة » ـ جمع مَهْدي ـ أمراء بادية البلقاء (في الأردن) نزح أحد أجداده (مريود) منها ، بعد تغلُّب قبيلة « عَدوان » عليهم ، ونزل بجبّاتة الخشب (من قرى القنيطرة ، من أعمال دمشق) وبها ولد أحمد ، وتعلم بدمشق ، وأنشأ في القنيطرة جريدة « الجولان » أسبوعية ، قبل الحرب العامة الأولى . ودخل في جمعية « العربية الفتاة » السرّية . وكان دأبه في خلال تلك الحرب تجهيز الفارّين من مظالم الاتحاديين العثمانيين ، للحاق بثورة الشريف حسين في الحجاز وإصحابهم بمن يرشدهم إلى بلوغ البادية .

فقه مالك ٩ وشجرة النور ٣٦٠ والجبرتي ٣ : ٦٠ والأزهرية ٤ : ٣٦٤ و ٥ : ٤٧٤ و ٧ : ٨٠ .
(١) إتحاف أعلام الناس ١ : ٣٧٢ ـ ٤٥٥ .

ومنعت الحكومة العثمانية إصدار الحبوب (الحنطة وأشباهها) من ولاية سورية إلى لبنان فجاع أهله ، فكان أحمد يحمل ما استطاع من القمح على خيله ويمضي به خلسة إلى القرى اللبنانية القريبة منه ، فيباع فيها بثمنه في أرضه التي نُقل منها ؛ فأنقذ بهذا عائلات كثيرة كانت معرضة للموت جوعاً . وظهر الخطر الفرنسي على سورية (الداخلية) بعد الحرب ، فتولى قيادة عدد من « العصابات » لمناوأة الفرنسيين . واحتل هؤلاء دمشق (سنة ١٩٢٠ م) فكان اسمه في قائمة المحكوم عليهم بالإعدام . فنزح إلى شرقي الأردن واشترك في إنشاء حكومتها (سنة ١٩٢١) وكان يتسلل بين حين وآخر إلى أطراف القنيطرة ، يتعهد رجاله وأنصاره في « منطقة نفوذه » وضُرب الجنرال غورو القائد الفرنسي العامّ ، وهو يزور تلك الجهة ، وكان أحمد على مقربة منها في تلك الليلة ، فازداد حقد الفرنسيين عليه . وعاد إلى شرقي الأردن ، فأقام يعمل وإخوانه على أن تكون « إمارتها » قاعدة لإقلاق الفرنسيين ومحاولة إخراجهم من البلاد الشامية . واختلف اتجاه الأمير ـ يومئذ ـ عبد الله بن الحسين عن اتجاه أحمد ومن يرى رأيه ، فعمد الأمير إلى « وساطات » سلمية يريد بها تصفية الجوّ بينه وبين « جيرانه » المحتلّين ـ الفرنسيين ـ فقبض على أحمد وبعض إخوانه وأبعدهم إلى الحجاز ، في أواخر أيام الملك حسين ابن علي . ورحل أحمد بعد ذلك إلى العراق فسكن « خانقين » وثارت سورية على الفرنسيين (سنة ١٩٢٥ م) واستشهد فؤاد سليم (انظر ترجمته) وهدأت ثائرة وادي التيم ، فأقبل أحمد من العراق ، فالتفّ حوله وادي التيم والجولان ، وتجدد نشاط الثورة فيهما . فاستمال الفرنسيون بعض الجراكسة من سكان الإقليم ، وفاجأوا أحمد في بيته بجبّاتة الخشب ، فثبت لهم وقاتلهم فاستشهد . وحملوا جثته إلى دمشق فعرضوها على الأنظار ، ثم دفن بها في جهة قبر عاتكة .

ولما استقلت سورية سُمي أحد شوارع دمشق باسمه . ولمحمد سعيد العاص : « صفحة استشهاد البطل أحمد مريود ـ ط » رسالة .

المِخْلافي
(١٠٥٥ ـ ١١١٧ هـ = ١٦٤٥ ـ ١٧٠٥ م)

أحمد ناصر بن محمد بن عبد الحق ، المخلافي يتصل نسبه بخولان من حمير ، ويلقب بصفي الدين : قاض فاضل يماني ، من الوزراء الرؤساء . أصله من مخلاف الحيمة (باليمن) ونشأ في صنعاء وولي بلاد الحيمة والقضاء فيها ثم الوزارة والكتابة للمؤيد بالله محمد بن المتوكل . ونكب بعد وفاة المؤيد ، فحبس ، ثم أطلق وأعيد إلى القضاء ببندر عدن ، فأقام إلى أن توفي . وكان غزير العلم بفقه الزيدية ، له رسائل ونظم . وجمع شعر القاضي حسن بن علي الهبل في ديوان سماه « قلائد الجواهر »[1] .

ابن مُعَمَّر
(٠٠٠ ـ ١٢٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨١٠ م)

أحمد بن ناصر بن عثمان بن معمر : قاض ، من علماء نجد . ولي القضاء بالدرعية (عاصمة نجد في أيامه) ثم في مكة ، وتوفي بهذه . قال ابن بشر في ترجمته : صنّف ودرّس وأفتى[2] .

أحمد نَجيب
(٠٠٠ ـ نحو ١٣١٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٨٩٧ م)

أحمد نجيب : عالم بالآثار . مصري . قام بتدريس تاريخ مصر الأثري القديم . وعين مفتشا وأمينا للآثار بمصر . وصنف « الأثر الجليل لقدماء وادي النيل ـ ط » وترجم كتبا ، منها « التحفة البهية في الهندسة الوصفية ـ ط » و « تهذيب التحفة السنية في الأصول الهندسية ـ ط » و « العقد النظيم في مآخذ جميع الحروف المصرية من اللسان القويم ـ ط »[1] .

الهِلالي
(١٣٠٨ ـ ١٣٧٨ هـ = ١٨٩١ ـ ١٩٥٨ م)

أحمد نجيب الهلالي : من رجال السياسة والقضاء بمصر . صعيدي الأصل ، مولده بأسيوط . تخرج بمدرسة الحقوق الخديوية (سنة ١٩١٢) ودرّس بها وعمل في المحاماة . وتدرج في مناصب القضاء . فكان مستشارا ملكيا (١٩٣١) ثم وزيرا للمعارف (١٩٣٥) فوزيرا للتجارة (١٩٣٦) وتكرر دخوله الوزارة أربع مرات . وولي رئاستها مرتين . ولم يلبث في الثانية (١٩٥٢) غير يوم واحد . وقامت الثورة على العرش المصري والنظام القديم ، فاستقال وعاد إلى عمله في المحاماة . ثم اعتكف في منزله بالمعادي (من ضواحي القاهرة) الى ان توفي . وكان خطيبا لبقا ، من الكتاب ، نشرت له الصحف اليومية فصولا مسجعة لطيفة لم يوقعها باسمه . ووضع « شرح القانون المدني ، في العقود ـ ط » الجزء الأول منه في مجلد ضخم ، وكتابا في « البيع ـ ط »[2] .

أحمد نَدَى
(٠٠٠ ـ ١٢٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧٧ م)

أحمد ندى : صيدلي عالم . مصري المولد والوفاة . تعلم الصيدلة في قصر العيني وباريس ، وجعلته حكومة مصر أستاذاً للتاريخ الطبيعي (المواليد الثلاثة) . له تصانيف ، منها « الآيات البينات في علم النباتات ـ ط » و « حسن الصناعة في فن الزراعة ـ ط » مجلدان ، و « الأقوال المرضية في علم الطبقات الأرضية ـ ط »

---

(١) نبلاء اليمن ١ : ٢٩٥ وملحق البدر الطالع ٤٦ .
(٢) ابن بشر ١ : ١٥٢ .

(١) معجم المطبوعات ٤٠٢ والأعلام الشرقية ٤ : ١٧٧ .
(٢) القضاة والمحافظون ١١٧ والأزهرية ٦ : ٦٦ والصحف المصرية ١٩٥٨/١٢/١٢ والأهرام ٨ شعبان ١٣٥٣ .

وترجم عن الفرنسية « حسن البراعة في فن الزراعة ـ ط » و « نخبة الأذكياء في علم الكيمياء ـ ط » و « الأزهار البديعة في علم الطبيعة ـ ط » و « الحجج البينات في علم الحيوانات ـ ط »[1] .

أَحمد نَسِيم

(١٢٩٥ ـ ١٣٥٦ هـ = ١٨٧٨ ـ ١٩٣٨ م)

أحمد نسيم بن عثمان بك محمد : شاعر مصري . ولد وتعلم وتوفي بالقاهرة . كان يلقب بشاعر الحزب الوطني . في شعره جودة ورقة . وكان موظفاً في دار الكتب المصرية إلى أن توفي . له « ديوان شعر ـ ط » جزآن ، و « وطنيات أحمد نسيم ـ ط » جزآن ، وهو مجموع مقالات له نشرها في الصحف المصرية[2] .

الْخُزَاعي

(٠٠٠ ـ ٢٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٤٦ م)

أحمد بن نصر بن مالك بن الهيثم ، أبو عبد الله الخزاعي : من أشراف بغداد . وجده مالك أحد نقباء بني العباس في ابتداء الدولة . كان أحمد يخالف من يقول بخلق القرآن ويقدح في الخليفة الواثق بالله ، في أيامه ، وبلغ من أمره أن بايع له جماعة في بغداد على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، فأراد بهم الخروج ، فعلم به الواثق فقبض عليه وقتله بيده في سامراء وبعث برأسه إلى بغداد فنصب فيها ست سنوات ، وجسده بسرمن رأى[3] .

الداوُدي

(٠٠٠ ـ ٣٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٩ م)

أحمد بن نصر ، أبو حفص الداودي :

(١) آداب زيدان ٤ : ١٩٧ وحركة الترجمة بمصر ١٠٢ والبعثات العلمية ٣٤٨ والهدية السنية ٣٩ وفي علماء نجد اليوم من يسميه « حمدا » بفتحتين .

(٢) مشاهير شعراء العصر ١ : ١٤٤ وآداب العصر ٥٠ ومعجم سركيس ١ : ٤٠٤ ومجلة الرسالة ٦ : ٣٥٧ .

(٣) تهذيب التهذيب ١ : ٨٧ وصفوة الصفوة ٢ : ٢٠٥ وطبقات الحنابلة ٤٥ وابن الأثير ٧ : ٧ ومناقب الإمام أحمد ٣٩٨ والطبري ١١ : ١٥ وتاريخ بغداد ٥ : ١٧٣ .

أحمد نسيم

فقيه مالكي . له كتاب « الأموال ـ خ » في أحكام أموال المغانم والأراضي التي يتغلب عليها المسلمون . في دار الكتب ، مصور عن الأسكوريال (١١٦٥)[1] .

الْمُحِبّ البَغْدادي

(٧٦٥ ـ ٨٤٤ هـ = ١٣٦٤ ـ ١٤٤٠ م)

أحمد بن نصر الله بن أحمد البغدادي ثم المصري ، أبو الفضائل ، محب الدين : فقيه حنبلي . ولد ببغداد ، وأذن له بالإفتاء والتدريس . وانتقل إلى القاهرة فولي بها قضاء الحنابلة سنة ٨٢٨ هـ ، وتوفي بها . له « مختصر تاريخ الحنابلة ـ خ » والأصل لابن رجب[2] .

أَحمد نَظِيم

(٠٠٠ ـ ١٣١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٤ م)

أحمد نظيم : عالم بالهندسة والحساب ، من أهل مصر . ولي نظارة المدرسة الخديوية . وألف كتاب « تحفة الطلاب في علم الحساب ـ ط » أربعة أجزاء ، و « التحفة

(١) شجرة ، الرقم ١٥٣ والمخطوطات المصورة ١ : ٢٧٨

(٢) تاريخ العراق ٣ : ١١٨ والضوء اللامع ٢ : ٢٣٣ ـ ٢٣٩ وفيه نقلا عن صاحب الترجمة : سمعت سودون النائب يقول : الترك إن أحبوك أكلوك وإن أبغضوك قتلوك !

البهية في الأصول الهندسية ـ ط » أربعة أجزاء .

النِّعْمَة

(١٣٠٠ ـ ١٣٣٩ هـ = ١٨٨٣ ـ ١٩٢١ م)

أحمد النعمة بن مصطفى ماء العينين : مدرس مغربي كان يغلب عليه التزهد . وله نظم ضعيف . حضر معارك تحت لواء أخيه أحمد الهيبة . وكانت إقامته في تزنيت ، وأُخرج منها فسكن في « وجان » وتوفي ببعقيلة فدفن إزاء أخيه أحمد الهيبة ، قال صاحب المعسول : ألف في شبابه تآليف بعضها مطبوع بفاس ، من بينها « مذكرات » عن كل ما سمعه عن والده[1] .

احمد نظيم

الأَنْصاري

(١٢١٨ ـ ١٣٠٢ هـ = ١٨٠٣ ـ ١٨٨٥ م)

أحمد بن نور الأنصاري : قاض شافعي ، من عرب الأنصار ، من أهل الخليج العربي . ولد في « نابند » في الخليج ، وانتقل (سنة ١٢٣٠) مع أبيه الى البصرة . وعين فيها (١٢٤٣) مدرسا

(١) المعسول ٤ : ٢٧٣ ـ ٢٨٤ .

في المدرسة السليمانية ، ثم قاضيا الى ان توفي . من كتبه « النصرة في أخبار البصرة ـ ط » رسالة نشرت في المجلدين ١٧ و ١٨ من مجلة المجمع العلمي العراقي ببغداد و « مساجد البصرة ـ خ » رسالة ، في العباسية (١ : ٥٠) . وله شروح وتعليقات على بعض المتون في فقه الشافعية ، مخطوطة في مكتبة باش أعيان ، بالبصرة . وكان يعاني النظم . وللشاعر عبد الغفار الأخرس قصيدتان في مدحه[١] .

ابن الرَّشِيد

(٠٠٠ ـ ٢٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٤ م)

أحمد بن هارون الرشيد العباسي ، أبو عيسى : شاعر ، من آل عباس . كان من أجمل الناس وجهاً . وهو أخو الأمين والمأمون . أورد الصولي نماذج رقيقة من شعره ، وقال : كان يحب صيد الخنازير ، فوقع عن دابته وأصيب دماغه فمات من أثر ذلك[٢] .

البَرْدِيجي

(٠٠٠ ـ ٣٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٤ م)

أحمد بن هارون بن روح ، أبو بكر البرديجي : من ثقات رجال الحديث . أصله من برديج بأقصى أذربيجان . سكن بغداد ، وتوفي بها . له كتب ، منها « الأسماء المفردة ـ خ » في أسماء بعض الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث وبلادهم ومن روى عنهم[١]

(١)الدكتور يوسف عز الدين . في مجلة المجمع العلمي العراقي ١٧ : ١٨٢ وذكر أن الأخرس البغدادي عاش في دار صاحب الترجمة أربعين عاما ومات بها .

(٢) أشعار أولاد الخلفاء ٨٨ ـ ٩٤ وفيه : لما مات أبو عيسى صلى عليه المأمون ، وامتنع عن الطعام أياماً . وفي وفيات الأعيان ١ : ٥٣ أن أبا عيسى زهد في الدنيا ، وكان يتكسب بيده يوم السبت ما ينفقه في بقية الأسبوع ، فلقب بالسبتي ، وذكر وفاته سنة ١٨٤ هـ قبل موت أبيه . ومثله في النجوم الزاهرة ٢ : ١١٦ وزاد على ما في الوفيات قوله : « وله أيضاً حكايات كثيرة في الزهد والصلاح ، على أن بعض أهل التاريخ ينكرون ذلك بالكلية » !

ابن عات النُّقْري

(٥٤٢ ـ ٦٠٩ هـ = ١١٤٨ ـ ١٢١٢ م)

أحمد بن هارون بن أحمد بن جعفر بن عات النقري الشاطبي ، أبو عمر : عالم بالحديث ، عارف بالتاريخ ، أندلسي ، من أهل شاطبة . شهد وقعة العقاب التي أفضت إلى خراب الأندلس ، وفقد فيها فلم يوجد حياً ولا ميتاً . له تصانيف ، قال ابن الأبار : دالّة على سعة حفظه . منها « النزهة في التعريف بشيوخ الوجهة » و « ريحانة النفس وراحة الأنفس ، في ذكر شيوخ الأندلس » كلاهما تراجم[٢] .

ابن هارون

(٠٠٠ - بعد ٩٢٢ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٥١٦ م)

أحمد بن هارون ، أبو بكر : بلداني ، لم أظفر بترجمة له . صنف « روضة الأزهار في عجائب الأقطار ـ خ » جزآن في مجلد ، أنجزه سنة ٩٢٢ في خزانة الرباط (٢٣٨١)[٣] .

المَنْصُور بالله

(٠٠٠ ـ ١٢٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٥٣ م)

أحمد بن هاشم بن محسن الحسني ، من نسل الهادي إلى الحق : إمام زيدي يماني . نشأ في قرية « ويس » من بلاد كوكبان ، وتفقه بصنعاء ، وبويع بالإمامة في صعدة سنة ١٢٦٤ هـ فلبث نحو عام ، واضطرب أهلها ، فقاتلهم ، ثم خرج يطوف في البلاد اليمنية فجمع جيشاً واقتحم صنعاء في أواخر سنة ١٢٦٦ هـ ، فثار عليه جنده يريدون مرتباتهم ، فرحل سنة (١٢٦٧ هـ) إلى هجرة « دار أعلى » من بلاد أرحب . وتوفي فيها . ولأحد معاصريه كتاب في « سيرته »[١] .

(١) معجم البلدان ٢ : ١١٨ وفيه النص على أن « برديج » بسكون الراء . والتبيان ـ خ ـ وضبط فيه بفتحتين على الباء والراء ، وجاء في منظومته : « البرديجي البردعي والمسند » ولا يستقيم إلا بالتحريك . وفي هامش على شذرات الذهب ٢ : ٢٣٤ « وقع في تاريخ الإسلام البردنجي بالنون ، خطأ » وانظر تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٨١ ومخطوطات الظاهرية ٢٠٣ .

(٢) تكملة الصلة ، القسم الأول ١٢٤ ونفح الطيب ١ : ٦٣٦ وشذرات الذهب ٥ : ٣٦ وفيه : النقري ، نسبة إلى « نقر » بطن من أحمس .

(٣) مذكرات المؤلف .

الفِلَالي

(١٢٦٠ ـ ١٣٢٧ هـ = ١٨٤٤ ـ ١٩٠٩ م)

أحمد بن هاشم بن صالح الفلالي : متفقه متصوف . من أهل تافلالت (في السوس) ونسبته اليها . تعلم بها . وجاور بمكة إحدى عشرة سنة . وعاد إلى تافلالت ، للتدريس والعبادة . وتوفي بها . له « تحفة الراغب بالسعادة ، في الترغيب بطلب الشهادة » حضّ على الجهاد ، و « صلة الموصول في محبة آل الرسول » و « الرسالة الملكية » في الزهد[٢] .

أحمد الهاشمي = أحمد بن إبراهيم ١٣٦٢

أحمد الهَيْبَة

(١٢٩٤ ـ ١٣٣٧ هـ = ١٨٧٧ ـ ١٩١٩ م)

أحمد الهيبة بن مصطفى ماء العينين القلقمي الصحراوي : زعيم مغربي مجاهد تلقب بالإمامة . عاش أعوامه الأخيرة في حروب مع الاحتلال الفرنسي . وكان فقيها متصوفا يتذوق الأدب . ولد ونشأ في « الصمارة » وهي دار أنشأها أبوه في وسط الصحراء ، ولازم أباه في تنقله . وخلفه بعد وفاته (بمدينة تزنيت ، من سوس المغرب ، سنة ١٣٢٨ هـ) وكانت شرور « الحماية » التي أمضاها المولى عبد الحفيظ مع الفرنسيين قد بدأت ، وعم الناس السخط ، فأجمع علماء سوس بتزنيت في ابريل ١٩١٤ (رجب ١٣٣٠)

(١) نيل الوطر ١ : ٢٣٥ .

(٢) المعسول ١٦ : ٣٥٧ ـ ٣٦٠ .

على تولية صاحب الترجمة أمر الجهاد وخلعوا بيعة عبد الحفيظ ودعوا القبائل لمبايعته ، فلم يتخلف منهم أحد . وأتته رسائل المبايعة من سكان الحواضر . واجتمع له جيش ضخم . فقصد مدينة « مراكش » ودخلها (في رمضان ١٣٣٠) على رضى من أهلها . وكانت فيها فرقة من الجند هيئت لمقاومته ، فانضمت اليه . وكان للمولى عبد الحفيظ خليفة فيها تقدم اليه بالطاعة . وأقبل عليه الشعراء بأماديحهم . وكان العام خصيباً فهبطت الأسعار ، وعُد ذلك من بركته . وعظم اعتقاد الأهالي به فأقام ٢٤ يوما لم يقع فيها حادث سرقة . ولم يأخذ بشيء من الاحتياط للطوارئ اعتماداً على أن الناس كلهم نصراؤه . وقصده من الدار البيضاء جيش جهزه الفرنسيون ، من المغاربة ، فلما كانوا على مقربة من مراكش ، هزمهم رجال الهيبة . وأعيدت الكرة من الدار البيضاء (مركز الاحتلال يومئذ) فانهزم رجال الهيبة وفرّ هو من مراكش إلى « تارودانت » وتحصن بها . وهوجم ، فخرج الى موضع يسمى « تامكر » من جبال « هشتوكة » وجدّ أعوان الاحتلال في مطاردته ، فهرب الى « بعقيلة » وتوغل في جبال « جزولة » واستقر في موضع منها اسمه « كردوس » أطاعه من حوله من أهل الجبال ، الى « آيت باعمران » و « الأخصاص » الى « تِنْدوف » من جهة الصحراء . ولاحقه جيش الاحتلال ، فثبت له أصحاب الهيبة وفتكوا بالمغيرين . وتجددت قوته . وحشد الفرنسيون جموعا من أهل المغرب والجزائر والسنغال والسودان ، يقودهم الجنرال « غورو » بمدافع وطيارات ورشاشات ، عسكرت في تزنيت ونواحيها وتعددت الوقائع . وانقسم أصحاب الهيبة على أنفسهم . وقتل كثير من رجال القبائل وزعمائها . ومرض الهيبة أياما قليلة كانت ختام حياته وتوفي بكردوس . قال صاحب المعسول : « لقد أبى الهيبة إباء كليا أن ينقاد إلى الاحتلال بعد ما حاول رجال الاحتلال ذلك بكل حيلة وقد أطمعوه في أن يكون خليفة لمولاي يوسف ، على كل سوس ، فأبى . وأطمعوه في المال والأمن والراحة فأبى »[1] .

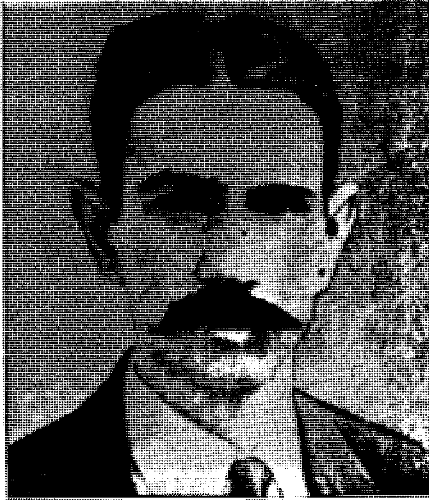

أحمد وفيق (في مظهرين مختلفين)

وَصْفي زَكَرِيّا

(١٣٠٦ ـ ١٣٨٤ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٦٤ م)

أحمد وصفي زكريا : مهندس زراعي ، بحاثة . كان مديراً لمدرسة « سلمية » الزراعية ، في سورية ، ثم مفتش وزارة الاقتصاد الوطني سنة ١٣٦٦/ ١٩٤٧ من كتبه « عشائر الشام ـ ط » جزآن من خير ما كُتب في موضوعه ، و « الدروس الزراعية ـ ط » و « ذكرياتي عن وادي الفرات عام ١٩١٦ ـ ط » حققه وترجم لمؤلفه المحامي عبد القادر عياش صاحب مجلة صوت الفرات في ٥٦ صفحة كبيرة ، طبع في دير الزور ، و « زراعة المحاصيل الحقلية في بلاد الشام والبلاد العربية ـ ط » جزآن ، و « جولة أثرية في بعض البلاد الشامية ـ ط »[1] .

أَحمد وَفِيق

(٠٠٠ ـ ١٣٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٨ م)

أحمد وفيق بن حسين رفعت بن محمد باشا رفعت بن حسين أغا : محام مصري ، صحفي ، من رجال الحزب الوطني . تخرج بمدرسة الحقوق بالقاهرة . وابتعد عن الوظائف ، فعمل محامياً في مكتب « محمد فريد بك » وصحافياً في جرائد الحزب الوطني . واعتقله الانكليز مرات ، حوكم في إحداها أمام مجلس عسكري . وانطلق بعد صدور الدستور بمصر ، فألّف كتابه « علم الدولة ـ ط » أربعة أجزاء . وله « في سبيل الوطن ـ ط » مذكرات في تاريخ الوطنية المصرية . وتوفي بالقاهرة[2] .

الأحمدي = محمد بن علي ٩٠٩ ؟

الخِياري

(١٣٢١ ـ ١٣٨٠ هـ = ١٩٠٣ ـ ١٩٦٠ م)

أحمد ياسين بن أحمد الخياري المدني

---

(١) تاريخ المانوزي ـ في المعسول ٣ : ٣٦٧ وما بعدها و ٤ : ١٠١ ـ ٢٤٧ و ١٩ : ١٦١ والإعلام بمن حل مراكش ٢ : ٢٨٩ ـ ٣٠٣ وسماه « أحمد الهيب » وجاءت سيرته فيه على غرار ما كان المحتلون يشيعون عنه . ودائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٥٩ وإتحاف المطالع ـخ ـ وخلال جزولة ٢ : ١٨٥ قلت : أطلت في ترجمته ، لعلاقتها بتاريخ المغرب الحديث ولأنها تكاد تكون مجهولة .

(١) صوت الفرات .

(٢) الصحف المصرية ١١ و ١٣٥٧/٤/١٤ وفهرس دار الكتب ٨ : ٢٠٠ .

الأزهري : أديب حجازي من العلماء . مولده ووفاته بالمدينة المنورة . تعلم بها وتخرج بالأزهر ، فكان من علماء الحرم النبوي . وأنشأ مدرسة التجويد ، بالمدينة (١٣٥٣) وتولى إدارة مكتبة الحرم وعين مديراً عاما لمكتبات المدينة . وصنف ٢٤ كتابا ، منها « التحفة الشماء في تاريخ العين الزرقاء ــ ط » و « أمراء المدينة وحكامها ــ ط » و « السر الموصول الى آثار الرسول ــ ط » و « الأوائل في تاريخ المدينة المنورة ــ ط » متسلسلا في مجلة المنهل (١٣٧٩ هـ) و « تاريخ المدينة قديما وحديثا ــ خ » و « تاريخ المدينة في الشعر قديما وحديثا ــ خ »(١) .

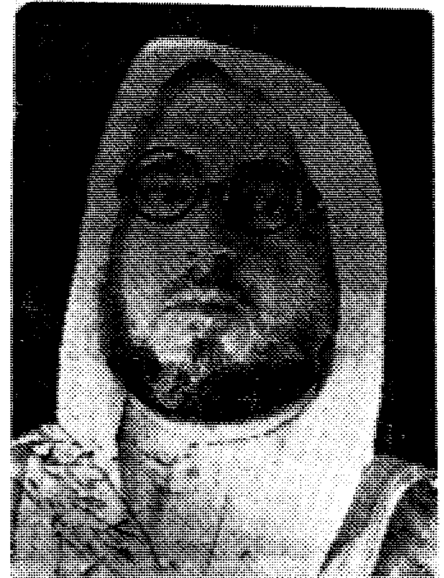

أحمد يسين الخياري

البَلَاذُري

(٠٠٠ ــ ٢٧٩ هـ = ٠٠٠ ــ ٨٩٢ م)

أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البلاذري : مؤرخ ، جغرافي ، نسابة ، له شعر . من أهل بغداد . جالس المتوكل العباسي ، ومات في أيام المعتمد ، وله في المأمون مدائح . وكان يجيد الفارسية وترجم عنها كتاب « عهد أزدشير » وأصيب في آخر عمره بذهول شبيه بالجنون فشد بالبيمارستان إلى أن توفي . نسبته إلى حــب البــــلاذر (Anacardium) قيل : إنه أكل منه فكان سبب علته . من كتبه « فتوح البلدان ــ ط » و « القرابة وتاريخ الأشراف ــ ط » أجزاء منه ، ويسمى « أنساب الأشراف » ومنه مخطوطة نفيسة في مجلد واحد ، كتبت في دمشق سنة ٦٥٩ هـ ، في خزانة الرباط (٧ جلاوي) و « كتاب البلدان الكبير » لم يتمه(١) .

ثَعْلَب

(٢٠٠ ــ ٢٩١ هـ = ٨١٦ ــ ٩٠٤ م)

أحمد بن يحيي بن زيد بن سيار الشيباني بالولاء ، أبو العباس ، المعروف بثعلب : إمام الكوفيين في النحو واللغة . كان راوية للشعر ، محدثاً ، مشهوراً بالحفظ وصدق اللهجة ، ثقة حجة . ولد ومات في بغداد . وأصيب في أواخر أيامه بصمم فصدمته فرس فسقط في هوة ، فتوفي على الأثر . من كتبه « الفصيح ــ ط » و « قواعد الشعر ــ ط » رسالة ، و « شرح ديوان زهير ــ ط » و « شرح ديوان الأعشى ــ ط » و « مجالس ثعلب ــ ط » مجلدان ، وسماه « المجالس » و « معاني القرآن » و « ما تلحن فيه العامة » و « معاني الشعر » و « الشواذ » و « إعراب القرآن » وغير ذلك(٢) .

الرَّاوَنْدي

(٠٠٠ ــ ٢٩٨ هـ = ٠٠٠ ــ ٩١٠ م)

أحمد بن يحيي بنْ إسحاق ، أبو الحسين الراوندي ، أو ابن الراوندي : فيلسوف مجاهر بالإلحاد . من سكان بغداد . نسبته إلى « راوند » من قرى أصبهان . قال ابن خلكان : له مجالس ومناظرات مع جماعة من علماء الكلام ، وقد انفرد بمذاهب نقلوها عنه في كتبهم . وقال ابن كثير : أحد مشاهير الزنادقة ، طلبه السلطان فهرب ، ولجأ إلى ابن لاوي اليهودي (بالأهواز) وصنف له في مدة مقامه عنده كتابه الذي سماه « الدامغ للقرآن » . وقال ابن حجر العسقلاني : ابن الراوندي ، الزنديق الشهير ، كان أولاً من متكلمي المعتزلة ثم تزندق واشتهر بالإلحاد ، ويقال كان غاية في الذكاء . وقال ابن الجوزي : أبو الحسين الريوندي ، الملحد الزنديق ، وإنما ذكرته ليعرف قدر كفره فانه معتمد الملاحدة والزنادقة . ثم قال : وكنت أسمع عنه بالعظائم ، حتى رأيت ما لم يخطر على قلب أن يقوله عاقل . وذكر أنه وقعت له كتبه . ونقل عن الجبّائي أن ابن الريوندي (كما يسميه) وضع كتاباً في قدم العالم ونفى الصانع وتصحيح مذهب الدهر والرد على مذهب أهل التوحيد ، وكتاباً في الطعن على محمد ﷺ . وقال أبو العلاء المعري (في رسالة الغفران) : « سمعت من يخبر أن لابن الراوندي معاشر يخترصون له فضائل يشهد الخالق وأهل المعقول أن كذبها غير مصقول ، وهو في هذا أحد الكفرة ، لا يحسب من الكرام البررة » وعرَّفه ابن تغري بردي بالماجن المنسوب إلى الهزل والزندقة . وتناقل مترجموه أن له نحو ١١٤ كتاباً ، منها « فضيحة المعتزلة » و « التاج » و « الزمرد » و « نعت الحكمة » و « قضيب الذهب » و « الدامغ » المتقدم ذكره ، وأن كتبه التي ألفها في الطعن على الشريعة اثنا عشر كتاباً . ولجماعة من العلماء ردود عليه ، نُشر منها كتاب « الانتصار » لابن الخياط . وفي المؤرخين من يجزم بأنه عاش ٣٦ سنة « مع ما انتهى اليه من المخازي » كما في المنتظم لابن الجوزي . ومن فرق المعتزلة

---

(١) المنهل : رجب ١٣٨٠ ص ٤٥٥ و ٢٧ : ٩٥٤ وعلي جواد الطاهر . في مجلة العرب ٥ : ١١٥٢ والرائد ، بجدة ١٣٨٢/١٠/١٦ .

(١) معجم الأدباء لياقوت . والفهرست لابن النديم . ولسان الميزان ١ : ٣٢٢ ومجلة المجمع العلمي العربي ١٦ : ١٣٩ ومعجم المطبوعات ٥٨٤ وآداب زيدان ٢ : ١٩٢ والمستشرق بكر C. H. Becker في دائرة المعارف الإسلامية ٤ : ٥٨ والعرب والروم لفازيليف ٢٣٣ .

(٢) نزهة الألبا ٢٩٣ وتذكرة الحفاظ ٢ : ٢١٤ وطبقات ابن أبي يعلى ١ : ٨٣ وآداب اللغة ٢ : ١٨١ والمسعودي ٢ : ٣٨٧ و ٣٨٨ وابن خلكان ١ : ٣٠ وشرح ديوان زهير : مقدمة الناشر . وتاريخ بغداد ٥ : ٢٠٤ وإنباه الرواة ١ : ١٣٨ وبغية الوعاة ١٧٢ .

« الراوندية » نسبة إليه . مات برحبة مالك ابن طوق (بين الرقة وبغداد) وقيل : صلبه أحد السلاطين ببغداد[1] .

النَّاصِر العَلَوي

(٠٠٠ ـ ٣٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣٧ م)

أحمد بن يحيى بن الحسين بن القاسم الحسني العلوي ، الناصر لدين الله : إمام زيدي يماني ، من علمائهم وبسلائهم . ولي الإمامة سنة ٣٠١ هـ بعد اعتزال أخيه (محمد ابن يحيى) وجهز جيشاً في ٣٠ ألفاً دخل به « عدن » وقاتل القرامطة فظفر بهم ، واستمر موفقاً إلى أن توفي بصعدة . وله تصانيف[2] .

العُقَيْلي

(٣٨٠ ـ ٤٢٤ هـ = ٩٩٠ ـ ١٠٣٣ م)

أحمد بن يحيى بن زهير ، أبو الحسن العقيلي : قاض ، من فقهاء الحنفية . من أهل حلب . ولد بها وولي قضاءها . وهو أول من ولي القضاء من بيته . ومن أحفاده الصاحب كمال الدين ابن العديم . خرج العقيلي للحجّ فأخذه لصوص الأعراب مع جماعة من الحلبيين . له كتاب في « الخلاف بين أبي حنيفة وأصحابه وما انفرد به عنهم »[3] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٧ وفيه « وفاته سنة ٢٤٥ هـ » وتاريخ ابن الوردي ١ : ٢٤٨ وفيه كما في كتاب ابن الشحنة ، وفاته سنة ٢٩٣ هـ . ومروج الذهب للمسعودي ٧ : ٢٣٧ طبعة باريس ، وفيه وفاته سنة ٢٤٥ هـ . والبداية والنهاية ١١ : ١١٢ وفيه : « وهم ابن خلكان وهماً فاحشاً في تأريخ وفاته سنة ٢٤٥ والصحيح أنه توفي سنة ٢٩٨ كما أرخه ابن الجوزي » . والملل والنحل للشهرستاني ١ : ٨١ و ٩٦ طبعة محمود توفيق . ولسان الميزان ١ : ٣٢٣ وشرح نهج البلاغة ٣ : ٤١ ومعاهد التنصيص ١ : ١٥٥ والمنتظم ٦ : ٩٩ وشذرات الذهب ٢ : ٢٣٥ ورسالة الغفران طبعة دار المعارف ٤١٠ ـ ٤١٢ ثم ٤٤٢ والنجوم الزاهرة ٣ : ١٧٥ وفيه : صلب وهو ابن ٨٦ سنة . وجاء ذكره في طبقات الأطباء ١ : ٢١٢ ثم ٢ : ٩٧ و ١٣٩ وكشف الظنون ١٢٧٤ والإمتاع والمؤانسة ٢ : ٧٨ وفي خطط المقريزي ٢ : ٣٥٣ « البسلمية ـ جماعة أبي سلمة ـ من الراوندية » وطبقات المعتزلة ٩٢ .

(٢) بلوغ المرام ٣٣ وإتحاف المسترشدين ٤٥ .

(٣) الجواهر المضية ١ : ١٣٢ .

اليَحْصَبي

(٠٠٠ ـ ٤٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٤١ م)

أحمد بن يحيى اليحصبي ، أبو العباس تاج الدولة : من ملوك الطوائف بالأندلس . كان صاحب لبلة (Niebla) ونواحيها مثل ولبة (Huelva) وجبل العيون (Gibraléon) وما حولهما . وكان في لبلة أيام الفتنة التي اضمحلت على أثرها دولة بني أمية ، فثار فيها ، وبايعه أهلها ، وتابعهم سكان أطرافها (سنة ٤١٤ هـ) وانتظم أمره ، ولم يكن له في تلك الناحية معاند ولا ثار عليه ثائر . وكان محسناً ناظراً في إصلاح بلاده ، فعمها الهدوء والرخاء في أيامه . ولم يكن له عقب فعهد إلى أخ له اسمه محمد . وتوفي بلبلة[1] .

ابن عَمِيرة

(٠٠٠ ـ ٥٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٠٣ م)

أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة ، أبو جعفر الضبيّ : مؤرخ ، من علماء الأندلس ولد في مدينة بلش (غربي مدينة لورقة) . وتلقى مبادئ العلم قبل أن يبلغ العاشرة من عمره . وقد ركب متن الأسفار في شمالي إفريقية وطوف في بلادها فزار سبتة ومراكش وبجاية ثم جاء إلى الاسكندرية . والظاهر أنه أمضى أكثر عمره في مدينة مرسية بالأندلس . بقي من تصانيفه « بغية الملتمس في تاريخ الأندلس ـ ط » استوفى فيه ما كتبه الحميدي (في جذوة المقتبس) إلى حدود سنة ٤٥٠ هـ ، وزاد عليه إلى أيامه . وكان يحترف الوراقة ونال منها مالا كبيراً . وكتب بخطه كتباً كثيرة . وكان آية في سرعة الكتابة . ومن تآليفه « مطلع الأنوار لصحيح الآثار » جمع فيه بين البخاري ومسلم . توفي بمرسية شهيداً . سقط عليه حائط فأخرج وفيه رمق ، ومات في صبيحة ذلك اليوم ، وهو ابن بضع وأربعين سنة[1] .

(١) البيان المغرب ٣ : ١٩٣ و ٢٩٩ وعلماء اللغة مختلفون في ضبط « يحصبي » بفتح الصاد أم كسرها ، وفيهم من قال بضمها ، ورجح الجوهري الفتح .

ابن فَضْل الله العُمَري

(٧٠٠ ـ ٧٤٩ هـ = ١٣٠١ ـ ١٣٤٩ م)

أحمد بن يحيى بن فضل الله القرشيّ العدوي العمري ، شهاب الدين : مؤرخ ، حجة في معرفة الممالك والمسالك وخطوط الأقاليم والبلدان ، إمام في الترسل والإنشاء ، عارف بأخبار رجال عصره وتراجمهم ، غزير المعرفة بالتاريخ ولا سيما تاريخ ملوك المغول من عهد جنكيزخان إلى عصره . مولده ومنشأه ووفاته في دمشق . أجلّ آثاره « مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ـ خ » كبير ، طبع المجلد الأول منه ، قال فيه ابن شاكر : كتاب حافل ما أعلم أن لأحد مثله . وله « مختصر قلائد العقيان ـ خ » و « الشتويات ـ خ » مجموع رسائل ، و « النبذة الكافية في معرفة الكتابة والقافية ـ خ » و « ممالك عباد الصليب ـ ط » و « الدائرة بين مكة والبلاد » و « التعريف بالمصطلح الشريف ـ ط » في مراسم الملك وما يتعلق به ، و « فواضل السَّمر في فضائل آل عمر » أربع مجلدات ، و « يقظة الساهر » في الأدب ، و « نفحة الروض » أدب ، و « دمعة الباكي » أدب ، و « صبابة المشتاق » في المدائح النبوية ، أربع مجلدات . وله شعر في منتهى الرقة[2] .

ابن أَبي حَجَلَة

(٧٢٥ ـ ٧٧٦ هـ = ١٣٢٥ ـ ١٣٧٥ م)

أحمد بن يحيى بن أبي بكر التلمساني ،

(١) من مذكرات أحمد زكي باشا . والإعلام بمن حل مراكش ١ : ٢٣٦ ـ ٢٣٨ وفيه رواية أخرى في وفاته : سنة ٥٧٧ وتكملة الصلة ، القسم المفقود ١١٤ .

(٢) فوات الوفيات ١ : ٧ والسحب الوابلة . وابن الوردي ٢ : ٣٥٤ والدرر الكامنة ١ : ٣٣١ والنجوم الزاهرة ١٠ : ٢٣٤ وآداب اللغة ٣ : ٢٢٦ وذكره ابن إياس في وفيات سنة ٧٥٥ هـ .

أبو العباس ، شهاب الدين ، ابن أبي حجلة : عالم بالأدب ، شاعر ، من أهل تلمسان . سكن دمشق ، وولي مشيخة الصوفية بصهريج منجك (بظاهر القاهرة) ومات فيها بالطاعون . كان حنفياً يميل إلى مذهب الحنابلة ويكثر من الحطّ على أهل « الوحدة » وخصوصاً ابن الفارض ، وامتحن بسببه . له أكثر من ثمانين مصنفاً ، منها « مقامات » وكتاب « ديوان الصبابة – ط » و « منطق الطير » و « السجع الجليل فيما جرى في النيل » و « سكردان السلطان – ط » و « الطارئ على السكردان – خ » و « ديوان شعر – خ » و « الأدب الغضّ » و « حاطب ليل » عدة مجلدات ، و « غرائب العجائب وعجائب الغرائب » و « جوار الأخيار في دار القرار – خ » ذكره صاحب كشف الظنون (١ : ٦٠٩) ورأيت مخطوطته في مكتبة « معهد دمياط » بمصر ، وهو في مناقب « عقبة بن عامر » صنفه ابن أبي حجلة لأنه دفن أحد أولاده في جواره[١] .

المَهْدِي لِدِين الله
(٧٧٥ – ٨٤٠ هـ = ١٣٧٣ – ١٤٣٧ م)

أحمد بن يحيى بن المرتضى بن مفضل ابن منصور الحسني ، من سلالة الهادي إلى الحقّ : عالم بالدين والأدب ، من أئمة الزيدية باليمن . ولد في ذمار ، وبويع بالإمامة بعد موت الناصر (سنة ٧٩٣ هـ) في صنعاء ، ولقب « المهدي لدين الله » وقد بويع في اليوم نفسه للمنصور عليّ ابن صلاح الدين ، فنشبت فتنة انتهت بأسر صاحب الترجمة وحبسه في قصر صنعاء (سنة ٧٩٤ – ٨٠١ هـ) وخرج من سجنه خلسة ، فعكف على التصنيف إلى أن توفي في جبل حجة غربي صنعاء . من كتبه « البحر الزخار الجامع لمذاهب علماء الأمصار – ط » خمسة أجزاء ، وله عليه شروح وزيادات في كتب مختلفة الأسماء جمعها في مصنف كبير سماه « غايات الأفكار ونهايات الأنظار المحيطة بعجائب البحر الزخار » بدأها بكتاب سماه « المنية والأمل في شرح كتاب الملل والنحل » ومن هذا الأخير اختزل المستشرق الألماني « سوسنّة ديفلد – فلزر » كتابا سماه « طبقات المعتزلة – ط » نشرته في بيروت جمعية المستشرقين الألمانية . وفي فقه الزيدية « الأزهار في فقه الأئمة الأخيار – ط » ألفه في السجن . وشَرْحه « الغيث المدرار – خ » أربع مجلدات ، و « شفاء الأسقام في شرح كتاب التكملة للأحكام – خ » وفي أصول الدين « نكت الفرائد » و « القلائد » و « الملل » و « رياضة الأفهام » وفي أصول الفقه « منهاج الوصول إلى شرح معيار العقول – خ » وفي العربية « الشافية شرح الكافية » و « المكلل بفرائد معاني المفصل » و « تاج علوم الأدب في قانون كلام العرب – خ » في الأمبروزيانة (نحو ٧٥ ورقة) و « إكليل التاج » وفي الحديث « الأنوار » وفي الفرائض « الفائض » وفي المنطق « القسطاس » وفي التاريخ « الجواهر والدرر » وشرحه « يواقيت السير في شرح الجواهر والدرر ، من سيرة سيد البشر وأصحابه العشرة الغرر – خ » في مكتبة عبيكان ، وله « عجائب الملكوت وذكر الأمجاد من آبائنا والأجداد – خ » في خزانة الصدر بالعراق ، وجمع ابنه سيرته في مصنف[١] .

ابن المُهَنْدِس
(٨٣٤ – ٩١٠ هـ = ١٤٣٠ – ١٥٠٤ م)

أحمد بن يحيى بن أحمد بن محمد ، شهاب الدين ابن المهندس : فقيه ، من الشافعية . أصله من شيراز . ومولده ووفاته بدمشق . قال نجم الدين الغزي : قال النعيمي : انتهى اليه الإتقان في كتابه « الوثائق والتواقيع » حتى صار أكبر من يشار اليه في ذلك[١] .

أحمد بن يحيى الونشريسي
عن نهاية « مطالع التمام ونصائح الأنام » من مخطوطات الأسكوريال « ١١٤٠ » وعنها في معهد المخطوطات « ف ٣٤ فقه مالكي »

الوَنْشَرِيسي
(٨٣٤ – ٩١٤ هـ = ١٤٣٠ – ١٥٠٨ م)

أحمد بن يحيى بن محمد الونشريسي التلمساني ، أبو العباس : فقيه مالكي ، أخذ عن علماء تلمسان ، ونقمت عليه حكومتها أمراً فانتهبت داره وفر الى فاس سنة ٨٧٤ هـ فتوطنها الى أن مات فيها ، عن نحو ٨٠ عاما . من كتبه « إيضاح المسالك إلى قواعد الإمام مالك – خ » و « المعيار المعرب عن فتاوي علماء إفريقية والأندلس وبلاد المغرب – ط » اثنا عشر جزءا ، و « القواعد » في فقه المالكية ، و « المنهج الفائق ، والمنهل الرائق في أحكام الوثائق – ط » بفاس ، و « غنية المعاصر والتالي على وثائق الفشتالي – ط » و « نوازل المعيار – ط » و « اضاءة الحلك في الرد على من أفتى بتضمين الراعي المشترك – ط » رسالة صغيرة ، وكتاب « الولايات في مناصب الحكومة الإسلامية والخطط الشرعية – ط » مع ترجمة فرنسية ، وله اختصارات ، منها « المختصر من أحكام البرزلي – خ » صغير ، في الرباط (المجموع ٢٦٣ ق) و « الفروق » في مسائل الفقه ،

---

(١) الدرر الكامنة ١ : ٣٢٩ وتعريف الخلف ٢ : ٤٢ وآداب اللغة ٣ : ١٢٣ وفهرس دار الكتب ٣ : ١٠٥ و ١٣٥ .

(١) البدر الطالع ١ : ١٢٢ والعقيق اليماني – خ . والدر الفريد ٢٤٧ وبلوغ المرام : فهارسه ٤١٠ وتاريخ اليمن ٤٠ والبعثة المصرية ٢٣ ، ٢٩ ، ٣٦ ومجلة العرب : محرم ١٣٩٢ ص ٥٦٤ وانظر مجلة المكتبة : رمضان ١٣٨٢ ص ٢٠ وكتاب طبقات المعتزلة : مقدمة المحقق . والأمبروزيانة ٢ : ١٠٧ وعبيكان ٦٢ ودار الكتب ٥ : ٣٧٣ .

(١) الكواكب السائرة ١ : ١٤٧ وشذرات ٨ : ٤٥ .

وشروح وتعاليق[1] .

حفيد السَّعْد

(٠٠٠ ـ ٩١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥١٠ م)

أحمد بن يحيى بن محمد بن سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني الهروي : شيخ الإسلام ، من فقهاء الشافعية ، يكنى بسيف الدين ، ويعرف بحفيد السعد (التفتازاني) كان قاضي هراة مدة ثلاثين عاما . ولما دخلها الشاه اسماعيل بن حيدر الصفوي كان الحفيد ممن جلسوا لاستقباله في دار الامارة ، ولكن الوشاة اتهموه عند الشاه بالتعصب ، فأمر بقتله مع جماعة من علماء هراة ، ولم يعرف له ذنب ، ونعت بالشهيد . له كتب ، منها مجموعة سميت « الدر النضيد في مجموعة الحفيد ـ ط » في العلوم الشرعية والعربية ، و « حاشية على شرح التلخيص ـ ط » فرغ من تأليفها سنة ٨٨٦ (والفوائد والفرائد ـ خ » حديث ، في طوبقبو ، و « شرح تهذيب المنطق ـ خ » لجده ، في الأزهرية[2] .

ابن الجَيْعَان

(٠٠٠ ـ ٩٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٢٤ م)

أحمد بن يحيى بن شاكر بن عبد الغني ، أبو البقاء ، شهاب الدين ابن الجيعان : نائب كتابة السرّ بمصر . عاش في نعمة واسعة ، وساءت حاله بعد سنة ٩٢٣ هـ ، فصودر وسجن مرات ، وباع كل ما يملك ، ثم شنق بالقاهرة . أورد ابن إياس كثيرا من أخباره ، وأوجز النجم الغزي في ترجمته ؛ ولم يذكرا له تأليفاً . وقال صاحب هدية « العارفين » إنه صنف كتباً ، منها « طوالع البدور في تحويل السنين والشهور » و « قوانين الدواوين » و « نزهة الناظر وطراز الدفاتر » وسمّى في جملة كتبه « القول المستظرف في سفر مولانا الملك الأشرف » المطبوع باسم « تاريخ قايتباي » كما في فهرس دار الكتب (٥ : ٢٩٩) وفي دار الكتب المصرية (جغرافية رقم ٨٤٥) كتاب باسم « المجموع الظريف في حجة المقام الشريف الملك الأشرف أبي النصر قايتباي وضعه ابن الجيعان في حج الملك الأشرف سنة ٨٨٤ » والنسخة بخط ابن الجيعان نفسه (كما أفادنا الاستاذ حمد الجاسر) و « التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية ـ ط » وهذا من تأليف أبيه على الأرجح[1] .

المَهْدي العَلَوي

(٠٠٠ ـ ٩٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٣٦ م)

أحمد بن يحيى بن الفضل ، من سلالة الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين ، الحسني العلوي ، شمس الدين : إمام زيدي من كبار القائمين في اليمن . كان آباؤه يتوارثون الإمامة خفية في عهد الدولة الرسولية ، ولما ظهر ضعف الرسوليين جهر صاحب الترجمة بدعوته فالتف حوله خلق كثير ، وجعل جبال صنعاء قاعدة لملكه ، واستمر إلى أن توفي[1] .

العُيَيْني

(٠٠٠ ـ ٩٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٤١ م)

أحمد بن يحيى بن عطوة بن زيد التميمي : من علماء نجد . ولد في العيينة (من أرض اليمامة) وإليها نسبته ، ورحل إلى دمشق فأقام مدة يتلقى العلم ، وعاد ، فتوفي ببلده . له فتاوي كثيرة ، وصنف كتباً ، منها « الروضة » و « التحفة » و « درر الفوائد وعقيان القلائد »[2] .

الصَّعْدِي

(٠٠٠ ـ ١٠٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٥١ م)

أحمد بن يحيى حابس الصعدي : فقيه يماني من علماء الزيدية ، بصعدة . له كتب ، منها « شرح تكملة الأحكام » و « شرح الثلاثين مسألة في أصول الدين » و « المقصد الحسن والمسلك الواضح السنن ـ خ » في المكتبة المتوكلية بالجامع الكبير بصنعاء ، و « الأنوار الهادية ـ خ » في علم الاصول ، بالطائف ويعرف بشرح الكافل[3] .

الْخَزِنْدار

(٠٠٠ ـ ١١٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٤٤ م)

أحمد بن يحيى الخزندار ، أو الخازندار : وال يماني ، من أصل تركي . مولده ووفاته بصنعاء . ولي بندر « المخا » للمتوكل القاسم بن الحسين ، ثم ولّاه مدينة صنعاء . وأعيد إلى المخا . وفي أيامه احتل الفرنسيون « المخا » وفتكوا بكثير من أهلها ، وقام جندي يماني قيل إنه مجنون ، فضرب قائدهم بالسيف فقتله عنوة ، وانتهى أمر الفرنسيين بالخذلان .

---

(١) جذوة الاقتباس ٨١ والاستقصا ٢ : ١٨٢ وفهرس الفهارس ٢ : ٤٣٨ والبستان ٥٣ وفهرس دار الكتب ١ : ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٩٢ والخزانة التيمورية ٣ : ٣١٧ وتعريف الخلف ١ : ٥٨ والزيتونة ٤ : ٣٧٩ والأزهرية ٢ : ٤١٦ والرحلة الورثيلانية ٢٠٢ ، ٤٢٦ ، ٤٢٨ و Brock. 2:320 (248) ومعجم المطبوعات ١٩٢٣ ـ ٢٤ والخزانة العامة في الرباط : د ١٤٤٧ ويلاحظ أنه في أكثر المصادر ، بلفظ « الونشريسي » ولعل الأصوب « الوانشريشي » كما في معجم البلدان ٨ : ٣٩٠ وتاريخ الجزائر العام ٢ : ٣٢٦ وفيه : ونشريس ، بمقاطعة الجزائر . واقرأ ما كتب عنه حسين مؤنس في مجلة معهد الدراسات الإسلامية في مدريد ٥ : ١٢٩ ـ ١٩١ وفيه نص رسالة للونشريسي سماها « أسنى المتاجر ، في بيان أحكام من غلب على وطنه النصارى ولم يهاجر ، وما يترتب عليه من العقوبات والزواجر » .

(٢) روضات الجنات ٩٣ أثنى عليه كثيرا وقال : من كبار قضاة العامة ـ أي السنّة ـ والخزانة التيمورية ٣ : ٧٧ وكشف ٥١٦ وسركيس ٧٨٣ وانظر مخطوطة من مجموعته في طوبقبو ٣ : ٦٠٩ ومخطوطات الظاهرية ، الفلسفة ١١٦ والأزهرية ٣ : ٤١٤ (٣١٤؟) و ٣٦٥ وفيهما وفاته سنة ٩٠٦ والأول أصح . وعنه طوبقبو ٢ : ٢٧٠ .

(١) انظر بدائع الزهور لابن إياس ٣ : ٢٤ و ١٢٢ و ١٤٦ و ٢٧٧ و ٢٩٧ والكواكب السائرة ١ : ١٥٦ وهدية العارفين ١ : ١٤٠ والتحفة السنية : مقدمته الفرنسية من إنشاء موريتز B. Moritz .

---

(١) تاريخ الدول الإسلامية ١٨٧ .

(٢) السحب الوابلة ـ خ ـ وابن بشر ١ : ٢٢ وفيه « دفن ابن عطوة في بلد الجبيلة المعروفة في العارض » .

(٣) البدر الطالع ١ : ١٢٧ والبعثة العربية ٣٢ وعبيكان ٣١ .

ويقول العباس بن علي الموسوي إنه ألف كتابه « نزهة الجليس ـ ط » خدمة لصاحب الترجمة[1] .

المَهْدي

(١٢٠٨ ـ ١٢٨١ هـ = ١٧٩٣ ـ ١٨٦٤ م)

أحمد بن يحيى بن الحسن بن القاسم ابن علي ابن المتوكل على الله ، الحسني القاسمي اليمني الجبلي (بكسر الجيم وسكون الباء) : من أئمة الزيدية باليمن . ولد ونشأ في جبلة ، وبويع بها (سنة ١٢٥٩ هـ) وتلقب بالمهدي لدين الله ، ثم تنحى للمتوكل محمد بن يحيى (سنة ١٢٦١ هـ) واستقر في مدينة جبلة من اليمن الأسفل ، وتوفي بمكة[2] .

أحمد حَمِيد الدين

(١٣١٣ ـ ١٣٨٢ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٦٢ م)

أحمد بن يحيى بن محمد بن يحيى حميد الدين : ملك اليمن ، الإمام الزيدي . ولد في قفلة عذر ، من بلاد حاشد . ونشأ في حجر جده المنصور بالله محمد بن يحيى . وتفقه وقرأ الحديث والمصطلح والأدب . وعمل « نظما في الأحاديث المسلسلة وشرحه ـ ط » وولي إمامة اليمن سنة ١٣٦٧ (١٩٤٨ م) بعد أن كاد يذهب العرش بثورة ابن الوزير (الآتية ترجمته) فعقد اتفاقيات اقتصادية محدودة مع أميركا وروسيا والصين الشعبية ، تم على أثرها تعبيد الطرق بين تعز والحديدة وصنعاء ، وبنى ميناء الحديدة . ودخل في اتحاد مصر وسورية سنة ١٩٥٨ ولما انفصلت سورية نظم « أرجوزة » هاجم فيها الاشتراكية والتأميم ، وانفصل كسورية. وله أراجيز أخرى تدل على شاعرية أو معرفة بالنظم . ولازمته الأمراض في أعوامه الأخيرة فتعطلت مصالح الناس .

(١) نبلاء اليمن ١ : ٣٠٠ وأنيس الجليس ١ : ١٤ ثم ٢ : ٣٦١ .

(٢) نيل الوطر ١ : ٢٤٨ .

الامام احمد الناصر لدين الله .

واتخذ مدينة « تعز » عاصمة له ، وكان يكره الإقامة في صنعاء . وأنشأ بعض السفارات في الخارج . وأذن للأمراء وبعض المقربين منه ، بإرسال صغارهم للتعلم في خارج اليمن ، ومنع سواهم . وقامت الثورة في أيامه ، وتعرض للخلع أو القتل . ومما أخذ عليه قبل الثورة حصره أمور الدولة كلها في يده . توفي في تعز ، ودفن في صنعاء[1] .

ابن بَقِيّ

(٥٣٧ ـ ٦٢٥ هـ = ١١٤٣ ـ ١٢٢٨ م)

أحمد بن يزيد بن عبد الرحمن ، ابن بقي بن مخلد الأموي ، أبو القاسم : من علماء القضاة ومن الكتاب الشعراء . من أهل قرطبة . ووفاته بها . كان مقدما في علوم العربية ، وألف كتابا في « الآيات المتشابهات » قيل إنه من أحسن ما كتب في بابه . جمع شعره في « ديوان » قال الرعيني : وقفت عليه وقيدت عنه جملة منه مع بعض رسائل مما أنشأ أيام استكتابه[2] .

(١) أنظر تحفة الإخوان ، للقاضي الجرافي ٣٢ ـ ٣٧ ، ٥٥ وشبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز ١٣١٠ ـ ١٣١٢ ومجلة العرب ، الباكستانية : ربيع الأول ١٣٨٢ ص ٣١ والصحف اليومية في النصف الثاني من سنة ١٩٦٢ ومنها الأهرام في ٢١/٩/٦٢ .

(٢) قضاة الأندلس ١١٧ وتكملة الصلة ، القسم المفقود

أبو الفَوَارِس

(٣٦٠ - نحو ٤١٣ هـ = ٩٧١ - نحو ١٠٢٢ م)

أحمد بن يعقوب ، أبو الفوارس : من دعاة الإسماعيلية . ولد في طرابلس الشام وتعلم بها ثم بمعرة النعمان . ورحل إلى مصر فتفقه بأصول المذهب الإسماعيلي . وأمره الحاكم بأمر الله أن ينضمّ إلى مشايخ الطائفة في بلاد الشام ، فزار فلسطين وطرابلس وطرسوس واللاذقية . واستقر في القدموس ، يعلم القرآن ويدرّس الصبيان فقه الإسماعيلية إلى أن مات . له كتاب « بيت الدعوة الإسماعيلية ـ خ » في خزانة مصنف أعلام الإسماعيلية ، و « رسالة الإمامية »[1] .

ابن الصَّابوني

(٦٧٥ ـ ٧٣١ هـ = ١٢٧٧ ـ ١٣٣٠ م)

أحمد بن يعقوب بن أحمد بن يعقوب ، جمال الدين ابن الصابوني ، ويقال له ابن المقري ، الحلبي الاصل ، الدمشقي المولد والمنشأ ، نزيل القاهرة : من المشتغلين بالحديث . رحل في طلبه ، وكتب كثيرا ، وولي مشيخة « المنكوتمرية » وخرَّج لنفسه « أربعين حديثا تساعيات »[2].

ابن شُكَيْل

(٠٠٠ ـ ٦٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٠٨ م)

أحمد بن يعيش بن شكيل الصوفي ، أبو العباس : شاعر أندلسي ، من أهل شريش . له « ديوان شعر » قال ابن الأبار : توفي معتبطاً (أي بلا علّة)[3] .

١٤١ والإيراد ـ خ . للرعيني ، وكان معاصرا له ، ولم يذكر قضاءه للقضاة في المغرب ، وقال : كان يرغب عن مذهب مالك ويميل إلى الظاهر وينزع إلى ابن حزم ويتشيع له ، لقيته مرارا بإشبيلية وقرطبة وجالسته كثيرا .

(١) أعلام الاسماعيلية ١٢٦ .

(٢) الدرر الكامنة ١ : ٣٣٦ ت ٧٣٧ .

(٣) تحفة القادم .

أحمد بن يعقوب ، ابن الصابوني

عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة « المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي » لمحمد ابن جماعة .

أَحمد بن يوسف الكاتب

(٠٠٠ - ٢١٣ هـ = ٠٠٠ - ٨٢٨ م)

أحمد بن يوسف بن القاسم بن صَبِيح العجلي بالولاء ، المعروف بالكاتب : وزير من كبار الكتّاب . من أهل الكوفة . ولي ديوان الرسائل للمأمون ، واستوزره بعد أحمد بن أبي خالد الأحول ، وتوفي ببغداد . وكان فصيحاً ، قويّ البديهة ، يقول الشعر الجيد ، له « رسائل » مدونة . وهو صاحب البيت المشهور :

« إذا ضاق صدر المرء عن سرّ نفسه
فصدر الذي يُستودع السرّ أضيقُ »(١)

(١) تاريخ بغداد ٥ : ٢١٦ والوزراء والكتاب ٣٠٤ ومعجم الأدباء ٢ : ١٦٠ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٦٩ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢٠٦ وأمراء البيان ١ : ٢١٨ - ٢٤٣ وفهرست ابن النديم : الفن الثاني من المقالة الثالثة .

حَمْدان

(١٨٣ - ٢٦٤ هـ = ٧٩٩ - ٨٧٨ م)

أحمد بن يوسف بن خالد المهلبي الأزدي السلمي النيسابوري ، أبو الحسن ، الملقب بحمدان : من رجال الحديث الثقات . روى عنه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه وغيرهم(١) .

(١) تهذيب التهذيب ١ : ٩١

ابن الدَّاية

(٠٠٠ - نحو ٣٤٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٩٥٢ م)

أحمد بن يوسف بن إبراهيم البغدادي المصري ، أبو جعفر الكاتب ، ابن الداية : باحث ، من وجوه الكتّاب الفصحاء . كانت له معرفة بالأدب والتاريخ والطب والفلك والحساب . وله شعر حسن . أصله من بغداد ، هاجر منها أبوه إلى دمشق واستقر بمصر . واشتهر أبو جعفر بمصر ، فولي أعمالا ديوانية في العهد الطولوني ، وصنف كتباً ، منها « المكافأة - ط » و « حسن العقبى » نقل عنه ابن أبي أصيبعة ، و « سيرة أحمد بن طولون » و « سيرة أبي الجيش خمارويه » و « سيرة هارون بن أبي الجيش » و « أخبار غلمان بني طولون » و « أخبار الأطباء » و « مختصر المنطق » و « أخبار المنجمين » و « السياسة لأفلاطون - ط »(١) .

العَطَّار

(٠٠٠ - ٣٥٩ هـ = ٠٠٠ - ٩٦٩ م)

أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلّاد بن منصور ، أبو بكر العطار : من المشتغلين بالحديث . كان عطارا ببغداد . أصله من نصيبين . قال الذهبي : كان عريّاً من العلم ، وسماعه صحيح . له « الفوائد - خ » أوراق منه ، و « الحديث - خ » كلاهما في الظاهرية(٢) .

الأَكْحَل الكَلْبي

(٠٠٠ - ٤١٧ هـ = ٠٠٠ - ١٠٢٦ م)

أحمد بن يوسف بن عبد الله بن محمد الكلبي القضاعي ، المعروف بالأكحل : أمير صقلية . كان أبوه قد فلج سنة ٣٨٨ هـ ، ونزل عن الإمارة إلى ابنه جعفر . وثارت صقلية على جعفر ، فعزله أبوه وأقام أحمد (الأكحل) سنة ٤١٠ هـ ، في مكانه . ولُقب بأسد الدولة ، ودانت له البلاد ، وصدَّ النورمانديين . ولكنه فسح المجال

(١) معجم الأدباء ٢ : ١٥٧ وطبقات الأطباء ١ : ١٩٠ و٢٠٧ والمكافأة : مقدمة الناشر . وفهرس دار الكتب ٣ : ٣٨٠ ومجلة الزهراء ١ : ١٥٨ وأرخ مُصحح كشف الظنون وفاته سنة ٣٣٤ هـ / ٩٤٥ م ، انظر الصفحة ١٠١٥ في كلامه على سيرة أحمد بن طولون .

(٢) العبر ٢ : ٣١٣ وابن قاضي شهبة - خ . وانظر التراث ١ : ٤٧٩ .

لدخول ابن له اسمه « جعفر » في سياسة الإمارة ، فميز فريقاً من أهلها عن فريق ، ولجأ المضطهدون إلى ابن باديس (صاحب القيروان) يستصرخونه ، فوجّه ابن باديس جيشاً إلى صقلية استولى على قصر الإمارة وقتل الأكحل[1] .

المَنازي

(... ــ ٤٣٧ هـ = ... ــ ١٠٤٥ م)

أحمد بن يوسف المنازي ، أبو نصر : شاعر وجيه ، استوزره أحمد بن مروان (صاحب ميافارقين) واجتمع بأبي العلاء المعري وله معه قصة لطيفة ذكرها ابن خلكان . نسبته إلى منازجرد (من بلاد أرمينية) وتوفي بميافارقين (من ديار بكر) وهو صاحب الأبيات التي أولها :

« وقانا لفحة الرمضاء واد ، سقاه مضاعف الغيث العميم »

وهي منسوبة لحمدة بنت زياد (انظر ترجمتها)[2] .

المُستَعين بالله

(... ــ ٥٠٣ هـ = ... ــ ١١٠٩ م)

أحمد (المستعين) بن يوسف (المؤتمن) ابن أحمد (المقتدر) بن سليمان بن محمد ابن هود : رابع ملوك الدولة الهودية (من دول الطوائف بالأندلس) وكان مقام ملوكها في سرقسطة . ولي بعد وفاة أبيه سنة ٤٧٨ هـ . وكان من الغزاة وله وقائع مع الإفرنج وكانت في أيامه وقعة وَشْقَة (Huesca) سنة ٤٨٩ هـ ، (١٠٩٦ م) قتل فيها نحو ١٠ آلاف من جيشه . واستمر في الإمارة إلى أن قتل شهيداً في معركة لدفع العدوّ بظاهر سرقسطة[3] .

(١) المسلمون في جزيرة صقلية ١٧٧ .

(٢) معجم البلدان ٧ : ١٦٤ ووفيات الأعيان ١ : ٤٤ .

(٣) ابن خلدون ٤ : ١٦٣ ونفح الطيب ١ : ٢٠٨ وفي دائرة المعارف البريطانية ١١ : ٨٦٣ أن « بيدرو الأول ملك أراغون » هو الذي استولى على وشقة سنة ١٠٩٦ م ــ ٤٨٩ هـ .

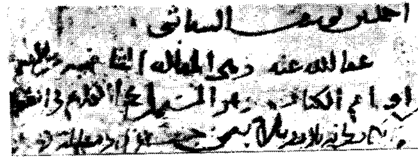

أحمد بن يوسف التيفاشي
أول كتابه « متعة الأسماع في السماع » وكله بخطه . في خزانة الطاهر بن عاشور شيخ الإسلام المالكي بتونس .

ابن الأَزرق الفارِقي

(٥١٠ ـ بعد ٥٧٧ هـ = ١١١٧ ـ بعد ١١٨١ م)

أحمد بن يوسف بن علي ابن الأزرق الفارقي : مؤرخ رحالة ، من أهل ميافارقين . ولد وتعلم بها ، ثم ببغداد . وقام برحلات الى بلاد فارس (إيران) والعراق والجزيرة وأرمينية والشام . وتولى مناصب . منها الإشراف على الأوقاف بظاهر ميافارقين (سنة ٥٤٣) ونظارة حصن كيفا (٥٦٢) وصنف كتابه « تاريخ ميافارقين وآمد » المسمى « تاريخ الفارقي ــ ط » قسم الدولة المروانية منه . فذكر مشاهداته في بغداد (سنة ٥٣٤) وزياراته لآمد والموصل (٥٤٤) وماردين ودمشق (٥٦٥ و ٥٦٦) كما زار بلد الروم واخلاط ، والريّ وبرجيس ، وبركري ونوشهر ، وتبريز ، وحمص ، وحماة ، وحلب ، ومنبج ، وحران ، ورأس العين ، ودير صليبا ، والمدائن . ومن أهم رحلاته زيارته لمملكة جورجيا وإيراده حوادث جرت بين ملك جورجيا وبعض ملوك المسلمين . وفي سنة ٥٤٨ مرّ بتفليس وأقام فيها مدة ، وفي ٥٤٩ كان في دربند . وتحدث عن كثير مما رأى وسمع في رحلاته . ولم يُظفر بتاريخ وفاته[1] .

(١) د . بدوي عبد اللطيف عوض ، في مقدمة « تاريخ الفارقي » وانظر لمعرفة وفاته ، اللوحة رقم ٥ في الصفحة ٢٩٣ ففيها نموذجان من خطه أحدهما سنة ٥٧٢ والثاني سنة ٥٧٧ و Broc. S. 1: 569

المُحْسِن الأَيُّوبي

(٥٧٧ ــ ٦٣٣ هـ = ١١٨١ ــ ١٢٣٥ م)

أحمد (المحسن ، ظهير الدين أبو العباس) بن يوسف (الناصر صلاح الدين) ابن أيوب : من أمراء الدولة الأيوبية وعلمائها . ولد بمصر وسمع بها وبدمشق ومكة وغيرها . وحدَّث . وتوفي بحلب[1] .

التِّيفاشي

(٥٨٠ ــ ٦٥١ هـ = ١١٨٤ ــ ١٢٥٣ م)

أحمد بن يوسف بن أحمد بن أبي بكر ابن حمدون ، شرف الدين القيسي التيفاشي : عالم بالحجارة الكريمة غزير العلم بالأدب وغيره ، من أهل تيفاش (من قرى قفصة ، بافريقية) ولد بها ، وتعلم بمصر ، وولي القضاء في بلده ، ثم عاد إلى القاهرة وتوفي بها . من كتبه « أزهار الأفكار في جواهر الأحجار ــ ط » ومنه نسخ مخطوطة فيها زيادات على المطبوع ، و « الأحجار التي توجد في خزائن الملوك وذخائر الرؤساء ــ ط » و « خواصّ الأحجار ومنافعها ــ خ » و « فصل الخطاب ، في مدارك الحواس الخمس لأولي الألباب » موسوعة كبيرة ، اختصرها ابن منظور ــ صاحب لسان العرب ــ وسمى الجزء الأول منها « نثار الأزهار ، في الليل والنهار ــ ط » و « نزهة الألباب ، فيما لا يوجد في كتاب ــ خ » مبتور الآخر ، أدب ومجون . في خزانة الرباط (١٣٣٣ كتاني) وكنيته فيه شهاب الدين . و « متعة الأسماع في علم السماع ــ خ » مسودته بخطه ، في خزانة محمد الطاهر بن عاشور ، بتونس (كما في مذكرات حسن حسني عبد الوهاب الصمادحي) . قلت : وهو في صلة التكملة ــ خ ، للحسيني : « المغربي

(١) ترويح القلوب ٩٨ ــ ٩٩ وفيه وفاته سنة ٦٣٣ والعبر ٥ : ١٣٦ وارخ وفاته سنة ٦٣٤ وعنه الشذرات .

القفصي التيفاشي » ولم يذكر « القيسي »[1] .

ابن فَرْتُون
(٠٠٠ - ٦٦٠ هـ = ٠٠٠ - ١٢٦٢ م)

أحمد بن يوسف بن أحمد بن يوسف ابن إبراهيم السلمي ، أبو العباس ابن فرتون : مؤرخ من أهل « فاس » نزل بسبتة نحو سنة ٦٣٠ ودخل الأندلس سنة ٦٣٥ فزار الجزيرة الخضراء ومالقة وهو يأخذ عن علماء كل بلد يدخله ، ويأخذون عنه . واستقر بسبتة إلى أن توفي عن سن عالية . له « الذيل على الصلة » و « الاستدراك والإتمام » استدرك فيه على السهيلي في كتاب التعريف والإعلام ، و « برنامج » ضمّنه ما رواه[2] .

الكَوَاشي
(٥٩٠ - ٦٨٠ هـ = ١١٩٤ - ١٢٨١ م)

أحمد بن يوسف بن الحسن بن رافع ابن الحسين بن سويدان الشيباني الموصلي ، موفق الدين أبو العباس الكواشي : عالم بالتفسير ، من فقهاء الشافعية . من أهل الموصل . كان يزوره الملك ومن دونه فلا يقوم لهم ولا يعبأ بهم . من كتبه « تبصرة المتذكر - خ » في تفسير القرآن ، و « كشف الحقائق - خ » الجزء الثالث منه ، ويعرف بتفسير الكواشي . و« تلخيص في تفسير القرآن العزيز - خ » في دمشق نسبته إلى كواشة (أو كواشى) قلعة بالموصل . كف بصره بعد بلوغه السبعين[1] .

السَّمين
(٠٠٠ - ٧٥٦ هـ = ٠٠٠ - ١٣٥٥ م)

أحمد بن يوسف بن عبد الدايم الحلبي ، أبو العباس ، شهاب الدين المعروف بالسمين : مفسر ، عالم بالعربية والقراآت . شافعي ، من أهل حلب . استقر واشتهر في القاهرة . من كتبه « تفسير القرآن » عشرون جزءاً ، و « القول الوجيز في أحكام الكتاب العزيز - خ » الجزء الأول منه ، و « الدر المصون - خ » في إعراب القرآن ، مجلدان ضخمان ، و « عمدة الحفاظ ، في تفسير أشرف الألفاظ - خ » في غريب القرآن ، منه تصوير ثلاثة أجزاء في ٦ مجلدات ، بجامعة الرياض كتب سنة ٩٩٥ وكان في عشرين مجلدة رآها ابن حجر بخطه ، و « شرح الشاطبية » في القراآت قال ابن الجزري : لم يُسبق إلى مثله[2] .

أبو جعفر الرُّعيني
(٠٠٠ - ٧٧٩ هـ = ٠٠٠ - ١٣٧٨ م)

أحمد بن يوسف بن مالك الرُّعيني الغرناطي ثم البيري ، أبو جعفر الأندلسي : أديب ، له نظم . ولد بعد سنة ٧٠٠ هـ ، ورافق ابن جابر الأندلسي (الأعمى) في رحلته إلى المشرق سنة ٧٣٨ فعُرفا « بالأعمى والبصير » . وأقام بحلب نحو ٣٠ سنة ، ومات قبل ابن جابر ، ورثاه هذا . قال ابن حجروالسيوطي : كان عارفاً بالنحو ، كثير التواليف في العربية وغيرها . من كتبه شرح « بديعية » رفيقه ابن جابر ، و « رسالة - خ » بدار الكتب ، في السيرة والمولد النبوي ، و « طراز الحلة - خ » بدار الكتب في البلاغة[1] .

السِيرجي
(٧٧٨ - ٨٦٢ هـ = ١٣٧٧ - ١٤٥٧ م)

أحمد بن يوسف بن محمد ، أبو العباس ، شهاب الدين الحَلُّوجي (الشيرجي) السيرجي الشافعي : فقيه عالم بالفرائض ، مصري من أهل المحلة أصله من الحلوج إحدى قراها يعرف بالسيرجي (أو الشيرجي) كأبيه . مولده بالمحلة ووفاته بالقاهرة . تعلم ببلده ثم بالقاهرة وتصدى للتدريس والإفتاء . وصنف « الطراز المذهب لأحكام المذهب - خ » في فقه الشافعية ، بدار الكتب (٢٣٨٠٩ ب) وشستربتي (٥٤٨٢) و « مختصر شواهد الألفية للعيني - خ » في دار الكتب (٢ : ١٥٨) كتبه سنة ٨٤١ بخطه ، ونظم أرجوزة مختصرة سماها « المربعة » أربعة أقسام في الفرائض وغيرها ، ثم شرحها في مجلد . وغمزه بعضهم من جهة القضاء في أنه يتسرع ويخطئ إلا إذا كتب[2] .

كمل الشرح ووقع الفراغ من تعليقه بمدينة حلب المحروسة على يد كاتبه لنفسه ثم لمن شاء الله بعده العبد الخائف من ذنبه الراجي عفو ربه أحمد ابن يوسف بن مالك الرعيني الاندلسي الغرناطي وذلك في العاشر من شهر المحرم عام احد وخمسين وسبعماية

أحمد بن يوسف الرعيني

---

(١) الديباج المذهب ٧٤ وشجرة النور ١٧٠ والفهرس التمهيدي ٥٤٣ و ٥٤٤ ومعجم المطبوعات ٦٥١ وفي إيضاح المكنون - ذيل كشف الظنون - ١ : ٥٤٩ أن للتيفاشي كتاب « رجوع الشيخ إلى صباه » في مجلدين ؛ والمعروف أن المطبوع من رجوع الشيخ ، هو لابن كمال باشا - أحمد بن سليمان المتوفى سنة ٩٤٠ هـ - وقد ذكرناه في جملة تآليفه ، غير أن صاحب كشف الظنون يقول - ص ٨٣٥ - إن ابن كمال باشا « ترجمه بإشارة السلطان سليم » العثماني ، فكلمة « ترجمه » تقتضي إعادة النظر في نسبة الكتاب إليه ، وتقوي احتمال أن يكون الأصل للتيفاشي . وورقات ٢ : ٤٤٨ - ٤٦٠ واقرأ مقالا عنه وعن كتبه ، في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٣٩ : ١٢ - ٢٦ .

(٢) جذوة الاقتباس ٤٦ وهو فيه « ابن فرتوت » والتصحيح من بحث للأستاذ محمد الفاسي في مجلة رسالة المغرب ، عدد شوال ١٣٧٠ .

(١) النجوم الزاهرة ٧ : ٣٤٨ ونكت الهميان ١١٦ والمكتبة الأزهرية ١ : ١٨٠ و ٢٥٩ والنشرة ٤ : ٤ وبرنامج القرويين ٢٥ وفيه ذكر جزأين مخطوطين ، من تفسيره ، أحدهما من الأول إلى سورة الإسراء ، والثاني أوله سورة « ص » قلت : ورأيت في مغنيسا (الرقم ٨٥) الجزء الثاني من « تفسير الكواشي » وبه تم الكتاب . ولا أعلم أي تفسير هو من تفاسيره ؟

(٢) إعلام النبلاء ٥ : ٢٤ وغاية النهاية ١ : ١٥٢ والمكتبة الأزهرية ١ : ١٥٠ و ٢٥٤ وجامعة الرياض ١ : ٤٦ والدرر الكامنة ١ : ٣٣٩ .

(١) الدرر الكامنة ١ : ٣٤٠ وفي هامش إحدى النسخ المخطوطة منه أن أبا جعفر « شرح ألفية ابن معط شرحاً عظيماً حافلاً في أحد عشر مجلداً بخطه وهو خط حسن على طريقة المغاربة ، أبان هذا الشرح عن علم جم واطلاع كثير ونظر دقيق » . وبغية الوعاة ١٤ و ١٧٦ ودار الكتب ٥ : ٢٠٠ .

(٢) الضوء ٢ : ٢٤٩ والنجوم الزاهرة ١٦ : ١٩٠ وكشف ١١٠٩ .

الحَصْكَفي
(٠٠٠ - ٨٩٤ هـ = ٠٠٠ - ١٤٨٩ م)

أحمد بن يوسف بن حسين بن يوسف الحصكفي العباسي : قاضي القضاة ، من أهل حصن كيفى (من ديار بكر) أقام في تبريز اثني عشر عاماً يطلب العلم ، ثم ولي تدريس الجامع العمري بالجزيرة ، فقضاء حصن كيفى[1] إلى أن توفي بها . له « تحفة الفوائد بشرح العقائد » و « كشف الدرر في شرح المحرر »[2].

ابن يوسف
(٠٠٠ - ٩٢٧ هـ = ٠٠٠ - ١٥٢١ م)

أحمد بن يوسف الراشدي الملياني : متصوف صالح ، من أهل المغرب . تنسب إليه الطريقة « اليوسفية » قال فيه صاحب لقط الفرائد : الرجل الصالح وحاشاه أن يقول ما قيل عنه . قلت : وفي خزانة الرباط (١٤٥٧ د) كتاب في « مناقبه » مجهول المصنف[3].

القَرَماني
(٩٣٩ - ١٠١٩ هـ = ١٥٣٢ - ١٦١٠ م)

أحمد بن يوسف بن أحمد بن سنان القرماني الدمشقي : مؤرخ منشىء ، حسن المحاضرة ، رقيق المعاشرة . ولد ونشأ في دمشق وتولى فيها النظر في وقف الحرمين . له التاريخ المعروف بتاريخ القرماني واسمه « أخبار الدول وآثار الأول - ط » و « الروض النسيم في مناقب السلطان إبراهيم - خ » ومات في دمشق[4].

الفاسي
(٩٧١ - ١٠٢١ هـ = ١٥٦٣ - ١٦١٢ م)

أحمد بن يوسف (أبي المحاسن)

(١) في معجم البلدان « كيفا » بفتح أوله . وفي القاموس « كيفى كضيزى » بكسر أوله .

(٢) در الحبب (مخطوط) .

(٣) لقط الفرائد - خ - والرحلة الورثيلانية ٣٨ و ٢٩٠

(٤) خلاصة الأثر ١ : ٢٠٩ وآداب اللغة ٣ : ٣٠٥ وكشف الظنون ٢٦ .

ابن محمد بن يوسف ، أبو العباس الفهري القصري الفاسي : فقيه مالكي غزير العلم بالحديث . من بني الجد . أندلسي الأصل . ولد بالقصر الكبير (بين الرباط وطنجة) ورحل إلى فاس فقرأ على علمائها واشتهر بها . حتى قيل : كانت تصحح نسخ البخاري ومسلم من حفظه . ولما أراد سلطان الوقت جمع العلماء ومفاوضتهم في تمكين الاسبان من ثغر العرائش ، فرَّ منها وأقام بجبل أبي زيري ، من مصمودة ، إلى أن توفي . ودفن في موضع هناك يعرف بالمنيزلة . له كتب ، منها « شرح رائية الشريشي في السلوك - ط » وجزء في « حكم الذكر جماعة - ط » و « شرح عمدة الأحكام للمقدسي » و « المنح الصفية في الأسانيد اليوسفية - خ » في خزانتي الرباط وفاس ، جمع بها أسانيد والده[1] .

الكَوَّازي
(٠٠٠ - ١١٨٨ هـ = ٠٠٠ - ١٧٧٤ م)

أحمد بن يوسف الكوازي العباسي البصري الشافعي : عالم بالأدب والطب ، من أهل البصرة . مات بالطاعون . له « اللطائف السنية ، في شرح المقامات الحريرية - خ » بخطه ٧٨٨ صفحة ، فرغ منه في شعبان ١١٧٥ و « المجموع في الطب - خ » بخطه أيضا ٩٢٤ صفحة . كلاهما في البصرة[2] .

أحمد الحَدِيث
(١١١١ - ١١٩١ هـ = ١٧٠٠ - ١٧٧٧ م)

أحمد بن يوسف بن الحسين بن الحسن

(١) عناية أولي المجد ٢٣ ومرآة المحاسن ١٥١ - ١٥٩ ومخطوطات الرباط ٢ : ١٩٩ ومعجم المطبوعات ١٤٢٨ وتاريخ القادري - خ - ودراسة بيليوغرافية ١٢٢ قلت : المصادر متفقة على تعريف الفاسيين ببني « الجد » إلا أنني رأيت في كناش مخطوط عندي ، ترجمة ليوسف ابن محمد ، والد صاحب الترجمة ما نصه : « وهم - أي الفاسيون - ينتسبون الى بني انكد - وعلى الكاف ثلاث نقط - كبراء مالقة ، وبنو أنكد من بني فهر » .

(٢) العباسية ١ : ٣١ ، ٨٧ .

أحمد بن يوسف زبارة
عن مخطوطة المجموع « ١١٣٠ عربي » في مكتبة الفاتيكان ، على هامش الصفحة الأولى من كتاب « الكامل المنير » للقاسم الرسي .

ابن الإمام القاسم بن محمد الحسني ، المعروف بالحديث : فقيه زيدي يماني ، من أهل صنعاء . كان كثير الاشتغال بالحديث حتى لقب به . وله علم بالأدب ، وشعر فيه رقة ، وتصانيف منها « تخريج مجموع الإمام زيد بن علي » إثباتاً لصحته . توفي بالروضة ودفن بصنعاء[1]

أحمد زَبَارَة
(١١٦٦ - ١٢٥٢ هـ = ١٧٥٣ - ١٨٣٦ م)

أحمد بن يوسف بن الحسين بن أحمد ابن الأمير حسين المعروف بزبارة[2] من سلالة الهادي إلى الحق الحسني الطالبي : فقيه ، من مجتهدي الزيدية ، من أهل صنعاء ، مولداً ووفاة . له رسائل وأجوبة مفيدة ، منها « أنوار التمام المشرقة بضوء الاعتصام » أكمل به كتاب الاعتصام للإمام المنصور القاسم بن محمد[3] .

(١) نبلاء اليمن ١ : ٣٠٦ .

(٢) اشتهر الأمير حسين بزبارة ، لأنه أول من سكن هجرة دار الشريف بقرب هجرة « زبارة » في أعلى وادي مسور ، من خولان العالية ، باليمن .

(٣) البدر الطالع ١ : ١٣٠ ونيل الوطر ١ : ٢٤٩ .

ابن الشَلَبي
(٠٠٠ ـ ٩٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٤٠ م)

أحمد بن يونس بن محمد ، أبو العباس شهاب الدين المعروف بابن الشلبي : فقيه حنفي مصري ، وفاته بالقاهرة . له « حاشية على شرح الزيلعي للكنز ـ ط » و « الفتاوي ـ خ » في الأزهرية ، جمعها حفيده علي بن محمد المتوفى سنة ١٠١٠ ورتبها على أبواب الكنز ، و « الدرر الفرائد ـ خ » في الأزهرية ، حاشية على شرح الأجرومية ، جردها ولده محمد سنة ١٠١٧[١] .

العَيْثاوي
(٩٤١ ـ ١٠٢٥ هـ = ١٥٣٤ ـ ١٦١٧ م)

أحمد بن يونس بن أحمد ، شهاب الدين العيثاوي : فاضل أفتى ودرّس . مولده ووفاته في دمشق ، ونسبته إلى عيثا (من قرى البقاع العزيزي ـ على مقربة من دمشق) قدم والده منها . من تصانيفه متن سماه « الحبب » في فقه الشافعية ، وشرح له سماه « الخبب في التقاط الحبب » وكان أفقه أهل زمانه وعليه المعوّل في الفتوى بينهم[٢] .

الخُلَيْفي
(١١٣١ ـ ١٢٠٩ هـ = ١٧١٩ ـ ١٧٩٥ م)

أحمد بن يونس الخليفي الأزهري الشافعي ، أبو العباس : فقيه أصولي نحوي ، من أهل القاهرة . تولى الإفتاء بالمحمدية . له كتب ، منها « نتائج الفكر ـ خ » حاشية على شرح السمرقندية في آداب البحث[٣] .

(١) شذرات ٨ : ٢٦٧ والأزهرية ٢ : ١٣٩ ، ٢١٣ و ٤ : ١٩٦ .
(٢) خلاصة الأثر ١ : ٣٦٩ .
(٣) الجبرتي ٢ : ٢٥٩ وحلية البشر ١ : ١٧٦ وفيهما أسماء بقية كتبه ، وكلها حواش وشروح . ودار الكتب ٢ : ٢٢٦ والأزهرية ٤ : ٤٤٩ ومخطوطات الظاهرية ، اللغة ٣٧٨ ـ ٣٨٤ .

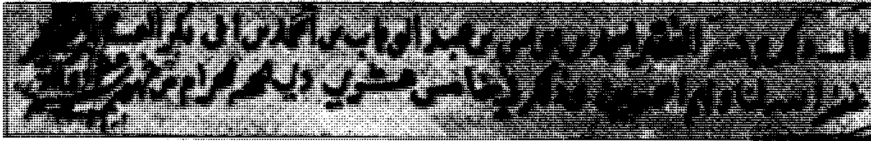

أحمد بن يونس العيثاوي
عن مخطوطة « ثبت العيثاوي » في دار الكتب « ٣٣٥ مصطلح » ويستفاد من خطه هذا زيادة « عبد الوهاب » في نسبه بعد أبيه يونس .

أَحْمَر بن شُمَيْط
(٠٠٠ ـ ٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٦ م)

أحمر بن شميط البَجَلي : أحد القادة الشجعان . من أصحاب المختار الثقفي ، شهد أكثر وقائعه مع بني أمية وعبيد الله ابن زياد . ووجهه المختار بجيش من الكوفة لقتال مصعب بن الزبير ، فتلاقيا في المذار ، فقتل ابن شُميط وتفرق من معه[١]

(١) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٦٦ و ٦٧ هـ .

الأَحْنَف بن قَيْس
(٣ ق هـ ـ ٧٢ هـ = ٦١٩ ـ ٦٩١ م)

الأحنف[١] بن قيس بن معاوية بن حُصين المرّي السعدي المِنْقَري التميمي ، أبو بحر : سيد تميم ، وأحد العظماء الدهاة الفصحاء الشجعان الفاتحين . يضرب به المثل في الحلم . ولد في البصرة وأدرك النبي ﷺ ولم يره . ووفد على عمر ، حين آلت الخلافة إليه ، في المدينة ، فاستبقاه عمر ، فمكث عاماً ، وأذن له فعاد إلى البصرة ، فكتب عمر إلى أبي موسى الأشعري : أما بعد فأدن الأحنف وشاوره واسمع منه الخ . وشهد الفتوح في خراسان[٢] واعتزل الفتنة يوم الجمل ، ثم شهد صفين مع عليّ . ولما انتظم الأمر لمعاوية عاتبه ، فأغلظ له الأحنف في الجواب ، فسئل معاوية عن صبره عليه ، فقال : هذا الذي إذا غضب غضب له مئة ألف لا يدرون فيم غضب . وولي خراسان . وكان صديقاً لمصعب بن الزبير (أمير العراق) فوفد عليه بالكوفة فتوفي فيها وهو عنده . أخباره كثيرة جداً ، وخطبه وكلماته متفرقة في كتب التاريخ والأدب والبلدان ، حرية بالجمع . قال رجل ليحيى البرمكي : أنت والله أحلم من الأحنف

(١) الأحنف ، باتفاق أكثر المؤرخين ، لقب لصاحب الترجمة ؛ لحنف كان في رجله ، أي اعوجاج . واختلفوا في اسمه ، فقيل « الضحاك » وقيل « صخر » وسماه ابن حزم في جمهرة الأنساب ٢٠٦ « الأحنف » وجعله ابن حجر العسقلاني ، في تهذيب التهذيب ١ : ١٩١ وهو مرتب على الحروف ، بعد أحمر .
(٢) قال ياقوت في معجم البلدان ٣ : ٤٠٩ أنفذه عمر سنة ١٨ هـ ، لغزو خراسان ، فدخلها وتملك مدنها ، فبدأ بالطبسين ثم هراة ومرو الشاهجان ونيسابور في مدة يسيرة ، وهرب منه يزدجرد بن شهريار ملك الفرس إلى خاقان ملك الترك بما وراء النهر .

ابن قيس ؛ فقال يحيي : ما يقرّب إلينا من أعطانا فوق حقنا ! ولعبد العزيز بن يحيي الجلودي كتاب « أخبار الأحنف » وكنت قد جمعت طائفة من سيرته وأخباره عسى أن أوفق إلى جعلها كتاباً[1] .

الأَحْوَص = عَبْد الله بن محمد ١٠٥
أبو الأحوص = محمد بن الهيثم ٢٧٩
الأحول (الشاعر) = يعلى بن مسلم ٩٠
الأَحْوَل = عاصِم بن سُليمان ١٤٢
الأحول = سعيد بن نجاح ٤٨١

أُحَيْحَة بن الجُلَاح

(٠٠٠ ـ نحو ١٣٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٤٩٧ م)

أحيحة بن الجلاح بن الحريش الأوسي ، أبو عمرو : شاعر جاهلي من دهاة العرب وشجعانهم . قال الميداني : كان سيد يثرب (المدينة) وكان له حصن فيها سماه « المستظلّ » وحصن في ظاهرها سماه « الضحيان » ومزارع وبساتين ومال وفير . وقال البغدادي : كان سيّد الأوس في الجاهلية . وكان مرابياً كثير المال . أما شعره فالباقي منه قليل جيد[2] .

ابن أُحَيْد = أَحْمَد بن محمد ٤٣٦

الأُحَيْمِر السَّعْدي

(٠٠٠ ـ نحو ١٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٨٧ م)

الأحيمر السعدي : شاعر ، من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية . كان لصاً فاتكاً مارداً . من أهل بادية الشام . أتى العراق ، وقطع الطريق ، فطلبه أمير البصرة (سليمان بن عليّ ابن عبد الله بن عباس) ففرّ ، فأهدر دمه . وتبرأ منه قومه . وطال زمن مطاردته ، فحنّ إلى وطنه ـ كما يقول ياقوت ـ ونظم قصيدته التي مطلعها :

« لئن طال ليلي بالعراق ، لربما
أتى ليَ ليل بـالشآم قصيرُ »

ومنها البيت المشهور :

« عوى الذئب فاستأنست بالذئب إذ عوى
وصوَّت إنسان فكـدت أطـيرُ »

وتاب بعد ذلك عن اللصوصية ، ونظم أبياتاً في توبته أوردها الآمدي نقلا عن أبي عبيدة . وقال أبو علي القالي : هو الأحيمر بن « فلان » ابن الحارث بن يزيد السعدي وقال ابن قتيبة المتوفى سنة ٢٧٦ هـ : « وهو ـ أي الأحيمر ـ متأخر ، وقد رآه شيوخنا »[1] .

الاخباري = محمد بن عبد النبي ١٢٣٢
الاخباري (الميرزا) = علي بن محمد ١٢٧٣
أختري = مصطفى بن أحمد ٩٦٨
اخْتِيَار الدِّين = الحُسَين بن غِيَاث الدين
الأَخْرَس = عَبْد الغَفَّار بن عَبْد الواحد
الأخرم (الأسدي) = محرز بن نضلة
الأخرم = محرز بن نضلة ٦
ابن الأَخْرَم = محمد بن يعقوب ٣٤٤
الأخرم = علي بن أحمد ٤٩٤
ابن الأَخْرَم = أبو بكر بن عبد الله ١٠٩١
الأَخْسِيكَثي = أحمد بن محمد ٥٢٨
الأَخْسِيكَثي = محمد بن محمد ٦٤٤
الإِخْشِيد = محمد بن طُغْجّ ٣٣٤
ابن الإِخْشِيد = الحَسَن بن عُبَيْد الله ٣٧١
الإِخْشِيدي = كَافُور ٣٥٧
الإِخْشِيدي = فاتِك ٣٥٩
ابن الإِخْشِيد = أَحمد بن علي ٣٢٦
ابن الأَخْضَر = علي بن عبد الرحمن ٥١٤
ابن الأَخْضَر = عبد العزيز بن محمود ٦١١
الأَخْضَري = عبد الرحمن بن محمد ٩٨٣
الأَخْطَل = غِيَاث بن غَوْث ٩٠
الأخطل الصَّغير = بشارة بن عبد الله ١٣٨٨
الأَخْفَش الأكبر = عبد الحميد بن عبد المجيد
الأَخْفَش الأَوسط = سَعِيد بن مَسْعَدة ٢١٥
الأَخْفَش الأصغر = عليّ بن سليمان ٣١٥
الأَخْفَش = هارون بن موسى ٢٩٢
الأَخْفَش = صَلَاح بن حُسين ١٢٤٢
الأَخْفَش = محمد سَعِيد ، نحو ١٢٨٣
الأَخْميمي = أحمد بن أبي القاسم ٧٨٩
الأَخنائي = محمد بن أبي بكر ٧٥٠
الأَخنائي = إبراهيم بن محمد ٧٧٧

الأَخْنَس بن شِهَاب

(٠٠٠ ـ نحو ٧٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٥٥ م)

الأخنس بن شهاب بن ثمامة بن أرقم التغلبي : شاعر جاهلي ، من أشراف تغلب وشجعانها . وهو صاحب القصيدة المختارة (في المفضليات) وأولها :

« لابنة حطان بن عوف منازلٌ ،
كما رقش العنوان في الرق كاتبُ »

حضر وقائع حرب البسوس . وله فيها شعر . وتوفي بعدها[1] .

ابن الأخنف = أحمد بن أبي بكر ٧١٧
الأَخْوَان = محمد بن قاسم ٩٠٤
الأَخْوَص = زيد بن عمرو ٥٠ ؟
ابن الإخْوة = عبد الرحيم بن أحمد ٥٤٨
ابن الإخوة = محمد بن محمد ٧٢٩
أخي جلبي = يوسف بن جنيد ٩٠٢
ابن أخي حزام = محمد بن يعقوب ٢٥٠ ؟
أخي زاده = عبد الحليم بن محمد ١٠١٣
ابن أخي رُفَيْع = عبد الله بن محمد ٣١٨
ابن أخي ميمي (الدقاق) = محمد بن عبد الله ٣٩٠

---

(١) ابن سعد ٧ : ٦٦ وابن خلكان ١ : ٢٣٠ وذكر أخبار أصبهان ١ : ٢٢٤ وجمهرة الأنساب ٢٠٦ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ١٠ والسير ٨١ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٠٩ وفيه وفاته سنة ٧٢ هـ عن ٧٠ سنة أو أكثر . وتاريخ الإسلام للذهبي ٣ : ١٢٩ وفيه ٢ : ٣٨٤ « أرخه يعقوب الفسوي سنة ٦٧ والأصح وفاته سنة ٧٢ » . وفي ألف باء للبلوي ٢ : ٣٤٣ « كان الأحنف بن قيس ثطاً يعني كوسجاً ، وكان رهطه يقولون وددنا أننا اشترينا للأحنف لحية بعشرين ألفاً ! » .

(٢) الأغاني ١٣ : ١١٥ وأمثال الميداني ١ : ١٣ ومحاضرات المجمع العلمي العربي ١ : ١٦٧ وخزانة الأدب للبغدادي ٢ : ٢٣ وفيه عن الأغاني أن سلمي بنت عمرو العدوية كانت زوجة لأحيحة ، وأخذها بعده هاشم بن عبد مناف فولدت له عبد المطلب » وبهذا تكون وفاة أحيحة قبل وفاة هاشم .

(١) المؤتلف والمختلف للآمدي ٣٦ وسمط اللآلي ١٩٥ ومعجم البلدان ٤ : ١٠١ والشعر والشعراء ٣٠٧ .

(١) المؤتلف والمختلف ٢٧ والتبريزي ٢ : ١٢٣ وشعراء النصرانية ١٨٤ وخزانة البغدادي ٣ : ١٦٩ وفيه أنه جاهلي « قبل الإسلام بدهر » .

أَخْيَلُ الرُّنْدي

(٠٠٠ ـ ٥٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٦٥ م)

أخيل بن إدريس الرندي ، أبو القاسم : كاتب نابه الذكر . من أهل رندة (Ronda) بالأندلس . كان يكتب للملثمين ثم لحق ببلدته (رندة) وضبطها فأطاعه أهلها مدة قصيرة . وغلبه عليها ابن غرون ، فخرج واستوطن مراكش . ثم ولي قضاء قرطبة ، فقضاء إشبيلية وتوفي في هذه . وكان سمحاً جواداً بليغاً[١] .

الأَخْيَلِيَّة = لَيْلى بنت عبد الله ٧٥

اد

أُدَد بن زَيْد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

أدد بن زيد بن يشجب بن عريب الكهلاني ، من قحطان : جدّ جاهلي ، بنوه طيِّئ والأشعريون ومذحج ومرّة . وقد ذكرنا كل واحد من هؤلاء في مكانه[٢] .

الأَدِرْنَوي = ابراهيم بن حمزة ٩٧٠ ؟
الأَدِرْنَوي = محمد بن حسن ٨٦٦ .
الأَدِرْنَوي = محمد كامي ١١٣٦
أَدِرْيان بارْتِيي = كازِيمير أَدِرْيان

بَارْتِيلْمي

(١٢٧٦ ـ ١٣٦٩ هـ = ١٨٥٩ ـ ١٩٥٠ م)

أدريان بارتلمي Adrian Barthélmy مستشرق فرنسي . كان أستاذاً للعربية في مدرسة اللغات الشرقية بباريس . وشغل قبل ذلك مناصب « دبلوماسية » في البلاد الشرقية . له كتب ، منها « قاموس عربي فرنسي ـ ط » جزآن منه . وهو خمسة أجزاء في اللغة العامية بسورية ولبنان وفلسطين . مات في باريس[١]

(١) الحلة السيراء ٢٢٢ .

(٢) ابن خلدون ٢ : ٢٥٤ والإكليل ١٠ : ٢ وهو فيه : « أدد بن زيد بن عمرو بن عريب » .

ابن إدْرِيس = عُمَر بن إدريس ٢٢٠
ابن إدْرِيس = محمد بن إدْرِيس ٢٢١
ابن إدْرِيس = يحيي بن يحيي ، نحو ٢٦٠
ابن إدْرِيس = علي بن عُمَر ، نحو ٢٧٠
ابن إدْرِيس = يحيي بن القاسم ٢٩٢
ابن إدْرِيس = سعيد بن صالح ٣٠٥
ابن إدْرِيس = يحيي بن إدريس ٣٣٢
ابن إدْرِيس = صالح بن سعيد ٣٣٥
ابن إدْرِيس = محمد بن أحمد ٦٠١
ابن إدْرِيس = إدريس بن ابراهيم ٦٠٦
ابن إدْرِيس = أحمد بن إدريس ١٢٥٣
ابن إدْرِيس = الإدْرِيسي

ابن إدْرِيس

(٠٠٠ ـ ٦٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٠٩ م)

إدريس بن إبراهيم بن عبد الرحمن ، أبو يحيي بن إدريس : قاض أندلسيّ ، من بني تجيب . من أهل مرسية . كانت له معرفة بالفقه والأدب . له « الإشراف » في اختصار سيرة ابن إسحاق[٢] .

إدريس العَلَوي

(١٢٦٠ ـ ١٣١٦ هـ = ١٨٤٤ ـ ١٨٩٨ م)

إدريس بن أحمد بن أبي بكر بن أبي زكري الحسني العلوي ، وعرَّفه بعضهم بالفُضَيلي : نسّابة ، له نظم ، من فضلاء المغرب . مولده ووفاته بفاس . اشتهر بكتابه « الدرر البهية والجواهر النبوية ـ ط » على الحجر ، جزآن ، في أنساب العلويين وغيرهم في المغرب . وهو العمدة الآن في موضوعه[٣] .

(١) الأهرام ١٩٥٠/٣/١٤ والمنجد الطبعة ١٥ ص ٧٠ والمستشرقون ١ : ٢٦٥ .

(٢) زاد المسافر ١١١ وفيه مختارات من نظمه .

(٣) الدرر البهية ١ : ٢٣٥ ومعجم المطبوعات ٧٦٧ وإتحاف المطالع ـ خ . ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ١ : ٩٣ و Broc. S. 2.886 قلت : وفي المصادر الأخيرة الثلاثة أنه اشتهر بالفضيلي . وفي هذه النسبة نظر ، فالفضيليون هم من سلالة محمد بن علي الشريف ، وصاحب الترجمة من نسل يوسف بن علي الشريف ، كما في الدرر البهية ١ : ١١١ ، ١٢٢ ، ٢٣٤ .

إدْرِيس بن إدريس

(١٧٧ ـ ٢١٣ هـ = ٧٩٣ ـ ٨٢٨ م)

إدريس بن إدريس بن عبد الله بن الحسن المثنى ، أبو القاسم : ثاني ملوك الأدارسة في المغرب الأقصى . وباني مدينة فاس . ولد في وليلي (بجبل زرهون ، على نحو ٣٠ كم من مكناس) وتوفي أبوه وهو جنين ، فقام بشؤون البربر راشد (مولى أبيه إدريس الأول وأمينه) وقتل راشد سنة ١٨٦ هـ ، فقام بكفالة إدريس أبو خالد العبدي ، حتى بلغ الحادية عشرة ، فبايعه البربر في جامع وليلي سنة ١٨٨ هـ ، فتولى ملك أبيه وأحسن تدبيره . وكان جواداً فصيحاً حازماً ، أحبته رعيته ، واستمال أهل تونس وطرابلس الغرب والأندلس إليه (وكانت في يد العباسيين بالمشرق ، يحكمها ولاتهم) وغصت وليلي بالوفود والسكان فاختط مدينة « فاس » سنة ١٩٢ هـ وانتقل إليها . وغزا بلاد المصامدة فاستولى عليها ، وقبائل نفزة (من أهل المغرب الأوسط) فانقادت إليه ، وزار تلمسان ـ وكان أبوه قد افتتحها ـ فأصلح سورها وجامعها وأقام فيها ثلاث سنوات ، ثم عاد إلى فاس . وانتظمت له كلمة البربر وزناتة ، واقتطع المغربين (الأقصى والأوسط) عن دعوة العباسيين من لدن السوس الأقصى إلى وادي شلف . وصفا له ملك المغرب وضرب السكة باسمه وتوفي بفاس[١] .

إدريس راغب

(١٢٧٩ - بعد ١٣٤٧ هـ = ١٨٦٢ - بعد ١٩٢٨ م)

إدريس بن إسماعيل راغب : متأدب ثري تركي الأصل . مولده ووفاته بالقاهرة

(١) الاستقصا ١ : ٧٠ ـ ٧٥ وابن خلدون ٤ : ١٣ والبيان المغرب ١ : ١٠٣ وجذوة الاقتباس ٩٥ وانظر إتحاف أعلام الناس ٢ : ١٧ والأزهار العاطرة الأنفاس ١١٧ وسلوة الأنفاس ١ : ٦٩ ـ ٨٣ .

كان أبوه رئيسا لمجلس النظار (الوزراء) ونشأ هو في نعمة ، فقرأ الحقوق ، وعُين نائب قاض (١٨٨٩) ثم قاضيا في المحاكم الأهلية ، فمديرا للقليوبية (١٨٩٥) وجمع مكتبة تزيد على ألفي كتاب . وصنف « التحفة الراغبية في الأفعال العربية ــ ط » الأول منه ، في الصرف ، و « طيب النفس لمعرفة الأوقات الخمس ــ ط » و « الموسيقي الشرقي » شارك في تأليفه محمد كامل الخلعي[1] .

إدريس عماد الدين

(٨٣٢ ــ ٨٧٢ هـ ؟ = ١٤٢٨ ــ ١٤٦٧ م)

إدريس بن الحسن بن عبد الله بن علي ابن محمد بن حاتم القرشي ، عماد الدين : مؤرخ يماني ، من دعاة الإسماعيلية . صنف كتباً ، منها « نزهة الأفكار وروضة الأخبار ، في ذكر من قام باليمن من الملوك الكبار والدعاة الاخيار ــ خ » رأيته في مجلدين عند الدكتور الهمداني بالقاهرة . و « عيون الأخبار ــ خ » في سبعة أجزاء بدأه بالسيرة النبوية ثم بالأئمة الى المهدي ، وبسط قيام الفاطميين في شمالي إفريقية والصليحيين في اليمن ، و « روضة الأخبار وبهجة الأسمار » في حوادث اليمن من سنة ٨٥٤ الى ٨٧٠ هـ[2] .

إدْرِيس بن الْحَسَن

(٩٧٤ ــ ١٠٣٤ م = ١٥٦٦ ــ ١٦٢٥ م)

إدريس بن الحسن بن أبي نميّ الثاني محمد بن بركات الثاني : شريف حسني من أمراء مكة . وليها سنة ١٠١١ هـ ونشبت في أواخر أيامه فتنة ، انفرد على أثرها الشريف محسن بن حسين بالأمر ، سنة ١٠٣٤ هـ ، وخرج إدريس من مكة مريضاً فمات في بلد « ياطب » من نواحي جبل « شمَّر »[3] .

(١) مرآة العصر ١ : ١٤٦ ــ ١٤٩ وسركيس ٤١٣ .

(٢) بحث تاريخي ص ١٤ وحسين ف الهمداني في محاضرة . وأعلام الاسماعيلية ١٣٧ ــ ١٣٩ .

(٣) خلاصة الكلام ٦٤ ــ ٦٦ وعنوان المجد ١ : ٢٧ وخلاصة الأثر ١ : ٣٩٠ وفيه : « مات عند جبل شبر » محرفاً عن « شمر » .

إدْرِيس الامراني

(٠٠٠ ــ ١٣٤٣ هـ = ٠٠٠ ــ ١٩٢٥ م)

إدريس بن عبد السلام بن محمد فتحا ابن عبد الله الامراني : وال ، من أعيان المغرب . أصله من شرفاء زاوية الامراني بسجلماسة . ولد وتعلم في مكناس . وصاهر السلطان عبد الحفيظ ، بأخته السيدة حفصة ، وانتدبه عبد الحفيظ لإخماد فتن البربر ، وكانوا قد خيموا بقرب فاس ، فذهب إليهم مرتين ، وكاد يتم الصلح بينهم وبين السلطان لولا أن يد الإفساد لعبت بهم ، فأساؤوا إليه في قدومه المرة الثانية ، وأعادوه جريحاً ، فأقام في فاس . وولي عمالة الدار البيضاء سنة ١٣٣١ هـ ثم استعفى فأعفي سنة ١٣٣٣ واستمر مبتعداً عن الأعمال إلى أن توفي[1] .

إدْرِيس بن عَبْد الله

(٠٠٠ ــ ١٧٧ هـ = ٠٠٠ ــ ٧٩٣ م)

إدريس بن عبد الله بن الحسن المثنى ابن الحسن بن علي بن أبي طالب : مؤسس دولة الأدارسة في المغرب . وإليه نسبتها . أول ما عرف عنه أنه كان مع الحسين ابن علي بن الحسن المثلَّث ، في المدينة ، أيام ثورته على الهادي العباسي سنة ١٦٩ هـ ثم قتل الحسين ، فانهزم إدريس إلى مصر فالمغرب الأقصى سنة ١٧٢ هـ ، ونزل بمدينة وليلي (على مقربة من مكناس وهي اليوم مدينة قصر فرعون) وكان كبيرها يومئذ إسحاق بن محمد فعرَّفه إدريس بنفسه ، فأجاره وأكرمه ، ثم جمع البربر على القيام بدعوته ، وخلع طاعة بني العباس ؛ فتم له الأمر (يوم الجمعة ٤ رمضان ١٧٢) فجمع جيشاً كثيفاً وخرج به غازياً فبلغ بلاد تادَلة (قرب فاس) ففتح معاقلها ، وعاد إلى وليلي ، ثم غزا تلمسان فبايع له صاحبها . وعظم أمر إدريس فاستمر إلى أن توفي مسموماً في وليلي . وهو أول من دخل المغرب من الطالبيين . ومن نسله الباقي إلى الآن في المغرب ، شرفاء العَلَم (العلميون) والشرفاء الوزانيّون ، والريسيون ، والشبيهيون ، والطاهريون الجوطيون ، والعمرانيون ، والتونسيون (أهل دار القيطون) والطالبيون ، والغالبيون ، والدباغيون ، والكتانيون ، والشَّفشاويون ، والوَدْغيريون ، والدرقاويون ، والزكاريون[1] .

(١) إتحاف أعلام الناس ٢ : ٤١ ــ ٥٠ .

البَكْراوي

(٠٠٠ ــ ١٢٥٧ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨٤١ م)

إدريس بن عبد الله بن عبد القادر ، أبو العلاء الإدريسي الودغيري الملقب بالبكراوي (بالقاف المعقودة) : علامة بـالقرآآت ، له فيها ١٨ كتابا ، عدا كتبه في فقه مالك واللغة والنحو والفرائض . من أهل فاس . طبع له فيها « التوضيح والبيان في قراءة نافع بن عبد الرحمن » وله « درر المنافع في أصل رسم الستة السماذع غير نافع ــ خ » في الرباط ، قرآآت[2] .

الشَّاكِري

(٠٠٠ ــ ١٣٣١ هـ = ٠٠٠ ــ ١٩١٣ م)

إدريس بن عبد الهادي العلوي الحسني ، أبو العلاء الشاكري : فاضل مغربي ، توفي بالمدينة المنورة . له « رحلة الى بيت الله الحرام » في ١١ ورقة بخزانة الرباط (المجموع ١١١٥ د) وهي رحلته الأولى لأداء فريضة الحج سنة ١٢٨٣ هـ /

(١) الاستقصا ١ : ٦٧ وابن خلدون ٤ : ١٢ وفيه : وفاته سنة ١٧٥ هـ . والبيان المغرب ١ : ٨٢ و ٢١٠ وفيه : دخوله المغرب سنة ١٧٠ هـ . والمصابيح ــ خ ــ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٥٤٤ وانظر الأزهار العاطرة الأنفاس ٣٣ ــ ١١٧ وإتحاف اعلام الناس ٢ : ٢ ــ ١٧ .

(٢) شجرة ٣٩٧ ودار الكتب ١ : ١٨ ومخطوطات الرباط : القسم الثاني ، من الجزء الأول ١٩ .

١٨٦٦ م)[1]

ابن حَمُّود

(٠٠٠ ـ ٤٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٥ م)

إدريس بن عليّ بن حمود الحسَني الفاطمي : أمير تاكُرُنَّا (بضم الكاف والراء ، وتشديد النّون المفتوحة) وأعمالها في الأندلس ، أيام ملوك الطوائف . توفي بها[2] .

المُتَأيِّد بالله

(٠٠٠ ـ ٤٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٩ م)

إدريس بن علي بن حمود الحسني الإدريسي : رابع خلفاء الدولة الحمودية في الأندلس . بويع بمالقة بعد مقتل أخيه المعتلي بالله (يحيي بن علي) سنة ٤٢٧ هـ ، وأقام إلى أن توفي بها ، ودفن في سبتة[3] .

عِمَاد الدِّين

(٠٠٠ ـ ٧١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣١٤ م)

إدريس بن علي بن عبد الله بن الحسن ابن حمزة ، أبو موسى عماد الدين : من أشراف اليمن وأمرائها . من أهل صنعاء . كان فارساً أديباً عالماً بالتاريخ . ولي إمارة القحمة سنة ٦٩٩ هـ ، واختصر تاريخ ابن الأثير وأضاف إليه أخبار العراق ومصر والشام إلى سنة ٧١٣ هـ وأخبار اليمن إلى سنة ٧١٤ هـ ، وسماه « كنز الأخيار في معرفة السير والأخبار ـ خ » وكان من ذوي الحظوة عند المؤيد الرسولي صاحب اليمن ، ورُشّح لإمامة الزيدية[1] .

السِّناني

(٠٠٠ ـ ١٣١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠١ م)

إدريس بن علي بن الغالي السناني : فاضل من أهل فاس ، مولدا ووفاة . له نظم في ديوان سماه « الروض الفائح بأزهار النسيب والمدائح ـ خ » في خزانة الرباط (١٦٧٨ ك) و « ديوان » للملحون من نظمه ، و « المقامة ، المغنية عن المدامة » و « تأنيس المسجونين » رسالة ، ورسائل أخرى[2] .

الواثِق المُؤمِني

(٠٠٠ ـ ٦٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦٩ م)

إدريس بن محمد بن عمر بن عبد المؤمن الكومي ، أبو العلاء ، ويقال له أبو دبوس ، الملقب بالواثق بالله المعتمد عليه : آخر ملوك دولة « الموحدين » بالمغرب . ولي بمراكش بعد مقتل المرتضى المؤمني (سنة ٦٦٥ هـ) واستقر سنتين و ١١ شهراً و ١٠ أيام . وكانت أيامه نكدة ، كثر الخارجون عليه ، وقوي أمر « المرينيين » فقتلوه في معركة بظاهر مراكش . وبموته انقرضت دولة « الموحدين » وكانت مدتهم من أول ظهور المهدي إلى وفاة أبي دبوس هذا ١٥٢ سنة ، وعدد ملوكهم أربعة عشر[1] .

المِنْجَرة

(١٠٧٦ ـ ١١٣٧ هـ = ١٦٦٦ ـ ١٧٢٤ م)

إدريس بن محمد بن أحمد الإدريسي الحسني ، أبو العلاء المدعو بالمنجرة : عالم بالقرآآت . من أهل فاس . تلمساني الأصل . كان شيخ المقرئين في المغرب كله . له تآليف وتقاييد في علم القراءة نظما ونثرا ، مع مشاركة في سائر العلوم الشرعية . جمع أسماء من أخذ عنهم في المغرب وفي خلال رحلته إلى الحج بالمشرق ، في فهرسة سماها « عذب الموارد في رفع الأسانيد ـ خ » عندي في ٣٩ صفحة كبيرة ، ضمن مجموع . ورأيت مخطوطة أخرى منها ضمن مجموعة عند السيد إدريس الإدريسي بفاس ، في ٥٠ صفحة . وهووالد عبد الرحمن الإدريسي المنجري المتقدمة ترجمته[2] .

إدريس العِراقي

(١١٢٠ ـ ١١٨٣ هـ = ١٧٠٨ ـ ١٧٦٩ م)

إدريس بن محمد بن إدريس بن حمدون بن عبد الرحمن ، أبو العلاء الشريف الحسيني العراقي : عالم بالحديث . من أهل فاس . له كتب ، منها « شرح الشمائل ـ خ » للترمذي ، في الخزانة الكتانية ، و « شرح إحياء الميت في فضائل آل البيت » و « نبذة يسيرة في أحاديث البسملة والحمدلة ـ خ » رسالة ،

---

(١) مخطوطات الرباط ٢ : ٢٣٩ وانظر مجلة العرب ٧ : ٧٣٠ ـ ٣١ .

(٢) البيان المغرب ٣ : ٣١٢ .

(٣) البيان المغرب ٣ : ٢٨٩ وقد أجمل الذهبي ، في سير النبلاء ـ خ ـ الطبقة ٢٢ ما صارت إليه حال الأدارسة في الأندلس بعد « إدريس » هذا بما موجزه : خلف من الولد محمداً الذي لقب بالمهدي ، والحسن الذي لقب بالسامي ، وكان المعتلي (يحيي بن علي) قد اعتقل محمداً وحسناً ابني عمه القاسم بن حمود بالجزيرة الخضراء ، فحين بلغه خبر مقتل المعتلي أخرجهما ، وجمع الناس وقال : هذان سيداكم . فبويع محمد وملك الجزيرة ، ولم يتسم بالخلافة ، وتزهد الحسن . وظهر الحسن بن يحيي بن علي بن حمود بقرب مالقة فبويع بالخلافة وتسمى بالمستعلي ، وهلك بعد سنتين ، فعمد البربر إلى أخ له اسمه إدريس بن يحيي ، وكان معتقلا ، فأخرجوه وبايعوه ولقبوه بالعالي ، وساءت سيرته فانصرف أنصاره إلى محمد بن القاسم بن حمود ، في الجزيرة ، فبايعوه ولقبوه بالمهدي ، فاجتمع في وقت واحد أربعة يدعون بأمير المؤمنين في رقعة من الأندلس مقدار ما بينهم ٣٠ فرسخاً في مثلها ، ثم تخلى أنصار محمد بن القاسم عنه فمات غماً بعد أيام ، وخلف ثمانية أولاد ، فتولى أمر الجزيرة الخضراء بعده ابنه القاسم بن محمد بن القاسم ، وولي مالقة محمد بن إدريس بن المعتلي يحيي ، فبقي عليها إلى أن مات سنه ٤٤٥ هـ ، وعزل أبوه هذه المدة ثم ردوه بعد ولده إلى إمرة مالقة ، فهو آخر من ملكها من الإدريسيين ، فلما مات اتفق البربر على نفي الأدارسة من الأندلس إلى العدوة ، فزال أثرهم .

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ٣٢٤ و ٤١٠ وآداب اللغة ٣ : ٢٠٤ والدرر الكامنة ١ : ٣٤٥ وملحق البدر ٥٢ .

(٢) إتحاف المطالع ـ خ .

(١) جذوة الاقتباس ٩٦ والاستقصا ١ : ٢٠٨ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٣٠ وشذرات الذهب ٥ : ٣٢٧ والحلل الموشية ١٢٧ وفيه : لقب بأبي دبوس لأنه كان في بلاد الأندلس لا يفارق الدبوس ، فشهر به . وفيه أيضاً : توفي سنة ٦٦٨ .

(٢) سلوة الأنفاس ٢ : ٢٧٢ وفهرس الفهارس ٢ : ٨ وعرفه بالمنجرة الكبير تمييزا عن ولده عبد الرحمن . ومذكرات المؤلف .

وكتاب في « نسبه » ذكر فيه حرفة كل واحد من آبائه وبلده ومن كان فيهم من أهل العلم . ذكره ابن سودة ، و« فهرسة ـ خ » كراريس ، في الكتانية ، و« تكميل مناهل الصفا في تخريج أحاديث الشفا ـ خ » بخطه في الكتانية . وله طرر وتعليقات على هوامش بعض كتب الحديث ، لم تجمع[1] .

العَمْراوي

(٠٠٠ ـ ١٢٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٥٣ م)

إدريس بن محمد بن إدريس العمراوي الإدريسي : وزير ، من الشعراء الكتاب المترسلين . استوزره السلطان محمد بن عبد الرحمٰن (صاحب المغرب) ووجّهه إلى فرنسة في أواخر سنة ١٢٧٦ هـ فأقام بباريز ٤٢ يوماً وألف في رحلته كتاباً سماه « تحفة الملك العزيز بمملكة باريز ـ ط » وجمع ديوان أبيه محمد بن إدريس (١٢٦٤) أنظر ترجمته ، وعاد ، فانتدب سفيراً إلى إسبانيا . وتوفي في رباط الفتح[2] .

العالي الحَمُّودي

(٠٠٠ ـ ٤٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٥ م)

إدريس بن يحيى بن علي بن حمود الحسني ، أبو العلاء : من ملوك الدولة الحمودية بالأندلس في أواخر أيامها بمالقة (Malaga) كان بها أيام ولاية أخيه الحسن بن علي ، ولما مات الحسن سنة ٤٣٤ هـ ، اعتقل إدريس باشارة متغلب يُدعى « نجاء الصقلبي » وجاء نجاء إلى مالقة فشدّد في اعتقاله . واغتيل نجاء في السنة نفسها ، فانطلق إدريس وبويع بالخلافة ولقّب نفسه « العالي بالله » وجاءته

(1) سلوة الأنفاس ١ : ١٤١ وفهرس المخطوطات العربية في الرباط : الجزء الأول من القسم الثاني الرقم ٨٠٥ ودليل مؤرخ المغرب لابن سودة ١ : ٨١ وفهرس الفهارس ٢ : ١٩٩ ـ ٢٠٥ .

(2) إتحاف أعلام الناس ٢ : ٣٢ ـ ٤١ وفواصل الجمان ١٤٢ وهو فيه « العمروي » . وإتحاف المطالع ـ خ .

إدريس بن محمد بن إدريس العمراوي
عن نهاية مخطوطة من « ديوان المتنبي » في خزانة الرباط
(١٢٤ د)

بيعة غرناطة وقرمونة وما بينهما من البلاد . وكان عدلاً خيّراً ، استمر على حال طيبة إلى أن ثار عليه ابن عم له اسمه « محمد بن إدريس » فنزل له العالي عن الخلافة سنة ٤٣٨ واعتُقل مدة قصيرة ، وأطلق ، فذهب إلى حصن بُبَشْتَر Bobastro وتبعه عبيده وبعض جنده ، ثم استقر عند صاحب رندة (Ronda) شهوراً ، وانتقل إلى سبتة (وكان حاكمها من أتباعه ، وقد ظلّ يخطب له بالخلافة) ثم ذهب إلى بني يفرك بتاكرنا ، فعلم بموت ابن عمه (محمد بن إدريس) سنة ٤٤٤ فعاد إلى مالقة ، وقد خرج منها سميُّه (الآتية ترجمته بعد هذه) فاستولى عليها . ثم ضعف أمره ، وتوفي بها[2] .

السَّامي الحَمُّودي

(٠٠٠ ـ ٤٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٦ م)

إدريس بن يحيى بن إدريس بن علي بن حمود : من ملوك الحموديين في مالقة وسبتة بالأندلس . ولي بمالقة بعد وفاة عمه محمد بن إدريس سنة ٤٤٤ هـ ، ولقب « السامي بالله » ثم لم يلبث أن أخمل نفسه وخرج كأنه تاجر ، فقبض عليه في ريف غمارة وسيق إلى سبتة فقتل فيها[1] .

(1) البيان المغرب ٣ : ٢١٧ و ٢١٨ و ٢٩١ والمعجب ٦١ ـ ٦٩ .

(2) البيان المغرب ٣ : ٢١٨ والإحاطة ١ : ٢٦٩ .

مَأمون المُوَحِّدين

(٠٠٠ ـ ٦٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣٢ م)

إدريس بن يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن ، أبو العلاء ، المتلقب بالمأمون : من خلفاء دولة الموحدين بمراكش . يرتفع نسبه إلى قيس عيلان من مضر . اتفق مترجموه على وصفه بالشجاعة والاضطلاع في الأدب والفقه والحديث ، وقد كان جباراً فاتكاً ، ارتكب جريمة إدخال الفرنج إلى أرض المغرب . وكان في أيام أخيه (العادل في أحكام الله) قبل أن يلي الخلافة ، يتنقل في الولايات . وبلغه وهو في إشبيلية انتقاض أركان الدولة بمراكش على أخيه وخنقهم إياه ، فدعا إلى نفسه ، فعقدت له البيعة باشبيلية سنة ٦٢٤ وبمراكش والأندلس ، ثم عدل عنه الموحدون بمراكش إلى ابن عمه يحيى بن الناصر ، فتهيأ المأمون لقتالهم ، وتبين له الضعف في جنده ، فاستعان بملك قشتالة فاشترط هذا عليه شروطاً فادحة ، فرضي بها ، فأمده باثني عشر ألفاً وصلوه في رمضان ٦٢٦ هـ فعبر بهم من الجزيرة الخضراء الى سبتة ، فكان أول من أدخل جند الفرنجة أرض المغرب . ودخل مراكش فبايع له الموحدون فطلب شيوخهم الذين نكثوا بيعته الأولى فقتلهم عن آخرهم . وغير ما كان عليه الموحدون من الخطبة والسكة (وكانوا محتفظين بالدعاء للمهدي ـ مؤسس دولتهم ـ وبنقش اسمه على نقودهم) وكثرت الثورات في أيامه ، فانتقض عليه أمير إفريقية ، وخرجت الأندلس عن حكمه . وثار أخوه عمران في مدينة سبتة ، فمضى إليه بجيش كبير ، وبينما هو محاصر سبتة بلغه أن يحيى بن الناصر خرج من مكمنه (وكان مختفياً) وامتلك مراكش ، فقفل إدريس يريد مراكش فمات غماً في وادي أمّ الربيع . قال السلاوي : كانت أيامه شقاء وعناء ومنازعة ، وكان محقُّ دولة الموحدين واستئصال أركانها وذهاب نخوتها على

يده[١] .

إدْرِيس بن يُوسُف

(٠٠٠ ـ ٦٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٢٣ م)

إدريس بن يوسف بن عبد المؤمن : أحد أمراء تونس ، في عهد الدولة الحفصية – وهي فرع من دولة الموحدين – ولي إمارة تونس سنة ٦١٨ هـ ، واشتغل بمقاومة ثائر يدعى ابن غانية (وهو يحيي الميورقي) وكان قد تفاقم أمره وأغار على بلاد إفريقية ، فأبعده إدريس عن ولايته . من آثاره برجان بناهما على باب المهدية ، وبرج الذهب باشبيلية . وكان عاقلا لو طالت مدته لنفع[٢] .

ابن إدْرِيسُو = محمد بن سليمان ١٢٩٨
الإدْرِيسي = يحيى بن محمد ٢٥٠
الإدْرِيسي = الْحَسَن بن القاسم ٣٧٥
الإدْرِيسي = عبد الرحمن بن محمد ٤٠٥
الإدْرِيسي = علي بن محمد ٤٦٨
الإدْرِيسي (الجغرافي) = محمد بن محمد ٥٦٠
الإدْرِيسي = محمد بن عبد العزيز ٦٤٩
الإدْرِيسي = عبد الرحمن بن إدريس ١١٧٩
الإدْرِيسي = محمد بن علي ١٣٤١
الإدْرِيسي = مصطفى بن علي ١٣٤٩
الأَدْفُوي = محمد بن علي ٣٨٨
الأدْفُوي = جعفر بن تغلب ٧٤٨
الادْفِيني = محمد بن علي ١١٠٩ ؟
الأَدْكَاوي = عبدالله بن عبدالله ١١٨٤
الأَدْكَاوي = حسين بن حسين ١٢٣٧ ؟
أَدْلِرْ = جاكوب جورج ١٢٥٠
الأَدْلَم = داوُد بن سَلْم نحو ١٣٢

أَدَمْ مِتْز

(٠٠٠ ـ ١٣٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٧ م)

أدم متز (Adam Mez) : مستشرق سويسري ألماني . كان أستاذاً للغات الشرقية في جامعة بال (Basel) بسويسرة . له كتاب (Die Renaissance des Islams) بالألمانية ، ترجمه إلى العربية محمد عبد الهادي أبو ريدة ، وسماه «الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري – ط» جزآن[١] .

أَدَمْز = تشارلس أدمز ١٣٦٧

كَاسْتِلْ

(١٠١٥ ـ ١٠٩٦ هـ = ١٦٠٦ ـ ١٦٨٥ م)

إدمند كاستل (Edmund Castell) مستشرق انكليزي ، من أوائل مدرسي اللغة العربية في جامعة كمبردج . ولد في تادلو (من أعمال مقاطعة كمبردج) أعظم آثاره «قاموس – ط» للغات السامية : العربية وغيرها ؛ قضى في جمعه ثماني عشرة سنة ، وأنفق فيه كل ثروته . وسجن في سنة ١٦٦٧ م ، لعجزه عن دفع ديون على أخيه . وتوفي في «هيغام غوبيون» بمقاطعة «بدفُرد شاير»[٢]

ابن الأَدَمي = عليّ بن محمد ٨١٦
ابن أَدْهَم = إبراهيم بن أَدهم ١٦١
أَدْهَم = إسماعيل بن أحمد ١٣٥٩

ابن أبي الزَّعْراء

(٠٠٠ ـ نحو ١٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٠ م)

أدهم بن أبي الزعراء سويد بن مسعود ابن جعفر الطائي : من شعراء ديوان الحماسة . كان في العصر الأموي ، وأدرك دولة بني العباس . له رجز في وقعة «المنتهب» بين جبلي طيِّء (أجأ وسلمى) هَزمت بها طيِّءٌ قيساً . وشعره قليل متفرق جيد[١]

أَدْهَم بن مُحرِز

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧١٨ م)

أدهم بن محرز بن أسيد الباهلي : شاعر مقلّ . من أمراء الجند ، من أهل حمص . كان فارس أهل الشام ورجلهم في أيامه . شهد صفين مع معاوية ، وكان من قواد الحجاج بن يوسف . قيل : هو أول مسلم ولد بحمص[٢]

الأَدْهَمي = أحمد بن صالح ١١٥٩
الأَدْهَمي = عبد القادر بن عبد القادر ١٣٢٥
الأَدْهَمي (كمال الدين) = محمد بن محمد ١٣٥٣ ؟

إدوار الياس

(٠٠٠ ـ ١٣٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٣ م)

إدوار (باشا) الياس : رحالة ، سوري الأصل . أرثوذكسي المذهب . أقام بمصر . وتقدم بها في الوظائف الى ان كان مفتشاً في وزارة الداخلية . وقام برحلات صنف على أثرها «مشاهد أوربا وأميركا – ط» و «مشاهد الممالك – ط»[٣]

إدْوار مُرْقُص

(١٢٩٥ ـ ١٣٦٨ هـ = ١٨٧٨ ـ ١٩٤٨ م)

إدوار بن نقولا الياس مرقص : أديب من فضلاء المترجمين . من اعضاء المجمع العلمي العربي . مولده ووفاته في اللاذقية . تعلم في المدارس الارثوذكسية وغيرها . ثم اقتصر على الدراسة الشخصية . ومارس مهنة التدريس مدة طويلة ، وعمل

---

(١) الإحاطة ١ : ٢٤٧ والاستقصا ١ : ١٩٧ وما بعدها . والحلل الموشية ١٢٣ وفيه : وفاته في ذي الحجة سنة ٦٢٩ هـ . والبيان المغرب ٤ : ٢٦٣ ـ ٣٠٦ .
(٢) الخلاصة النقية ٦٠ والاستقصا ١ : ١٩٤ .

(١) أبو ريدة ، في مقدمة «الحضارة الإسلامية» .
(٢) الدكتور برنارد لويس في تاريخ اهتمام الإنجليز بالعلوم العربية ١٠ والمشرق ٣٩ : ٥١ – ودائرة المعارف البريطانية : كاستل .

(١) المرزوقي ٦١٣ ، ١٤٧٥ والتبريزي ٢ : ٨٢ و ٤ : ٢٥ والمحبر ٢٣٦ والآمدي ٣١ والحيوان تحقيق هارون ٤ : ٣٠٦ .
(٢) المؤتلف والمختلف ٣١ وتهذيب ابن عساكر ٢ : ٣٦٤ .
(٣) الأعلام الشرقية ٤ : ١٧٩ ومعجم المطبوعات .

في الصحافة بسورية ومصر . وأصدر في اللاذقية جريدة « المنتخب » أسبوعية ، قبل الحرب العالمية الأولى وجريدة « النهضة الجديدة » أسبوعية بعد الحرب . ونشر كثيراً من أبحاثه في مجلة المجمع وغيرها . وألف وترجم ما كان يقدره بأربعين مجلدا . والمطبوع من كتبه : « الأدب العربي ما له وما عليه » و « ذخيرة المتأدب » و « فنّ التعريب عن الفرنسية » و « في سبيل العربية » محاضرة ، و « ديوان إدوار مرقص » في مجلد ضخم ، فيه اكثر منظوماته وبعض نثره و « تاريخ الحرب العظمى » ترجمه عن الفرنسية ، ومثله « أسرار الموت » وعدة قصص روائية ، وثلاثة كتب مدرسية [1]

بُوكُوك

(١٠١٣ ـ ١١٠٢ هـ = ١٦٠٤ ـ ١٦٩١ م)

إدورد پوكوك Edward Pococke : مستشرق إنكليزي ، من القسيسين كأبيه . تعلم في أكسفورد ورُسم قسيساً سنة ١٦٢٩ م ، وأرسل إلى حلب فأقام خمس سنين أتقن بها العربية ، وجمع نحو ٤٢٠ مخطوطة عربية هي الآن في مكتبة بودلي Bodlay بأكسفورد . وهو أول من تولى تعليم العربية في أكسفورد (سنة ١٦٣٦ م) له كتاب (المختار من تاريخ العرب ـ ط » اختصره من كتاب ابن العبري وعلق عليه حواشي استقاها من بعض المخطوطات العربية ، ويعد أول نص عربي طبع في أكسفورد . ثم ترجم

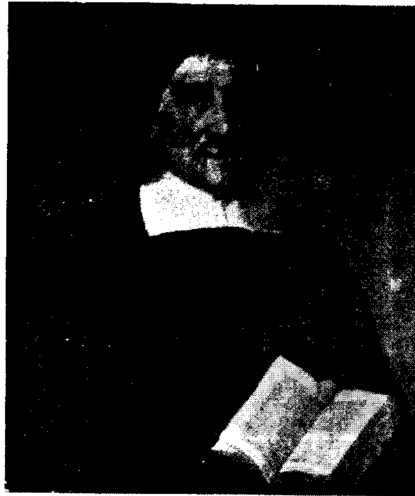

إدورد پوكوك

كتاب ابن العبري كاملا إلى الانكليزية وأهداه إلى ملك انكلترة سنة ١٦٦٣ م . وترجم مجمع الأمثال للميداني إلى الإنكليزية . واشترك في نشر مختصر « نظم الجوهر » لابن البطريق ، بالعربية مع ترجمة لاتينية ، وسماه « التاريخ المجموع على التحقيق والتصديق ـ ط » ووضع معجما للغات السامية نشره سنة ١٦٦٩ [1] .

جْلاَزَر

(١٢٧١ ـ ١٣٢٥ هـ = ١٨٥٥ ـ ١٩٠٧ م)

إدورد جلازر Edward Glaser : مستشرق ألماني . ولد في بوهيمية ، وتوفي في مونيخ . قام بأربع رحلات إلى اليمن ، ووصف كثيراً من أحوالها وآثارها . ونشر كتابات حميرية قديمة وآثاراً أخرى أفادت في معرفة شيء عن ملوك التبابعة وملوك الحبش الذين استولوا على اليمن بعد نكبة نجران . وجمع نحو ٢٥٠ مخطوطاً من مؤلفات الزيديين ، وُضعَت في مكتبة برلين ، كما جمع نحو ألفي كتابة قديمة بينها أحجار منقوشة باعها لمتحفي لندن وفِيَنّة [1]

بْرَاوْن

(١٢٧٨ ـ ١٣٤٣ هـ = ١٨٦١ ـ ١٩٢٦ م)

إدورد غرنفيل براون Edward Granvill Brown مستشرق إنكليزي . ولد في قرية بمقاطعة « كلُستر شاير » بانكلترة ، وتعلم في مدرسة « ترينتي كلدج » باسكتلندة ، ثم في كليتي إيتون وبمبروك ، بكمبردج ، حيث تلقى الطب واللغات الشرقية . وفي سنة ١٨٧٧ م ، رحل إلى فارس ، ثم عين محاضراً في الفارسية بجامعة كمبردج ، فأستاذاً للعربية بها . وظل كذلك إلى أن توفي بلندن . وكان من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق . له بالإنكليزية كتاب في « الطب عند العرب » وصنف « فهارس المخطوطات الإسلامية » التي في جامعة كمبردج ، في أربعة مجلدات . وكتب بالإنكليزية تاريخ فارس الأدبي وتوفي بلندن [2] .

إدورد غرنفيل براون

---

(١) من هو في سورية : طبعة سنة ١٩٤٩ ص ٤١٧ ومصادر الدراسة ٢ : ٦٩٩ وفيه وفاته سنة « ٥٢ » والى جانب الرقم علامة استفهام . قلت : لعله اعتمد على المصدر الأول ، الذي يستفاد منه ان المترجم له كان حيا سنة ٥١ وقد رجعت الى مجلة المجمع العلمي العربي ، فوجدته في قائمة « الأحياء » من أعضاء المجمع الى سنة ١٩٤٨ ثم هو في قائمة « الأعضاء الراحلين » ابتداء من سنة ٤٩ فتكون وفاته بين أواخر ٤٨ وأوائل ٤٩ ولعل النص الثاني في كتاب « من هو في سورية » أعيد نقلا عن الطبعة الأولى سهوا . وأشير اليه في كتاب « محافظة اللاذقية » ١٨٨ بأنه توفي سنة ٤٨ .

(١) المستشرقون ٨٣ وآداب شيخو ١ : ١١ ودائرة المعارف البريطانية : بوكوك . ومعجم المطبوعات ٤٧ والمشرق ٣٩ : ٥١ وتاريخ اهتمام الانكليز بالعلوم العربية ٨ و ١١ ـ ١٣ وفيه أنه أعقب ستة أولاد أكبرهم اسمه كاسم أبيه « ادورد بوكوك » مولده سنة ١٦٤٨ ووفاته سنة ١٧٢٧ م حذا حذو أبيه في الدراسات الشرقية وترجم كتاب عبد اللطيف في تاريخ مصر ورسالة حي ابن يقظان لابن الطفيل .

(١) الزهراء ٣ : ٦٣٢ ـ ٦٣٧ والربع الأول من القرن العشرين ٣٦ والعرب قبل الإسلام لزيدان ١ : ٢٣ .

(٢) مرجوليوث ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٦ : ١٣٠ والمستشرقون ٩٢ والربع الأول من القرن العشرين ١٢٦ .

إدورد هنري بالمر

بالمَر

(١٢٥٦ ـ ١٢٩٩ هـ = ١٨٤٠ ـ ١٨٨٢ م)

إدورد هنري بالمر Edward Henry Palmer مستشرق إنكليزي استعماري. ولد وتعلم في كمبردج. وأرسل إلى مصر في بعثة ارتادت شبه جزيرة سيناء سنة ١٨٦٩ م، ثم دخل صحراء التيه وطاف بها ماشياً، فاتصل بالبدو، ودَرَس لهجاتهم وعاداتهم، وعُرف بينهم باسم «عبدالله افندي» وزار لبنان ودمشق. وعاد إلى كمبردج، فعين أستاذاً للعربية في جامعتها. ووضع لما فيها من المخطوطات العربية والتركية والفارسية «فهارس» بالإنكليزية. وتركها واشتغل بالصحافة فالمحاماة. وكان يكتب وينظم بالعربية والفارسية. وترجم إلى العربية طائفة من الشعر الإنكليزي. ونشر ديوان «البهاء زهير» مع ترجمته إلى الإنكليزية. ونشر من تأليفه بلغته كتاباً في «ترجمة القرآن» وآخر في «سيرة هارون الرشيد» و «ترجمة لقصائد عربية وفارسية» وكتاباً في «قواعد اللغة العربية» و «معجما» للفارسية. ولما قامت الثورة العرابية بمصر سنة ١٨٨٢ م، خشيت الحكومة البريطانية أن يمتد لهبها إلى السويس، فتتعطل القناة فوجهت صاحب الترجمة إلى غزة فالسويس، فاتصل ببعض مشايخ البدو ومنحهم بِدَراً من الذهب. وتقول دائرة المعارف البريطانية إنه «نجح في مهمته نجاحاً كبيراً» ثم عين رئيساً لمترجمي القوة الإنكليزية المحاربة في مصر، وأرسل من السويس ومعه اثنان من زملائه لرشوة البدو بشراء جمال منهم، وكانت روح الثورة قد انتشرت، فكمن له أشخاص قيل إنهم من البدو، فقتلوه ومن معه. واكتشفت جثثهم بعد الثورة، فنقلت إلى انكلترة ودفنت في كنيسة القديس بولس. ويقول المستشرق برنارد لويس: إن الشعراء في مختلف الأمم رثوه بلغات لا تقل عن خمس عشرة لغة بينها العربية[1]

لَيْن

(١٢١٦ ـ ١٢٩٣ هـ = ١٨٠١ ـ ١٨٧٦ م)

إدورد وليم لين Edward William Lane من كبار المستشرقين الإنكليز. تعلم العربية في بلاده، وأتقنها في مصر حيث قضى نحو ١٤ عاماً في ثلاث رحلات إليها وعاشر أهلها وتزيا بزيهم. وكان يدعى في القاهرة منصور افندي. اشتهر بمعجمه الكبير ـ العربي الإنكليزي ـ المعروف بمعجم لين، وقد سماه «مدّ اللغة» طبع منه في حياته خمسة مجلدات، وبعد وفاته نشر قريبه «استانلي لين پول» بقية مسوداته في ثلاثة مجلدات مع مقدمة وترجمة للمؤلف. ثم نشرت الترجمة على حدة سنة ١٨٧٧ م. ويقول آربري Arbery من مستشرقي الإنكليز: إن هذا المعجم يعد أكبر خدمة قدمها أوربي للّغة العربية. ومن كتب لين بالإنكليزية «ترجمة ألف ليلة وليلة» وكتاب في «أخلاق المصريين المعاصرين وعاداتهم» تُرجم إلى العربية[2].

(١) تاريخ اهتمام الانكليز بالعلوم العربية ٢٦ ـ ٢٩ ودائرة المعارف البريطانية: بالمر. والثورة العرابية لعبد الرحمن الرافعي ٣٣٩ والمستشرقون ٨٨ وآداب شيخو ٢: ١٥٠.

(٢) تاريخ اهتمام الإنكليز بالعلوم العربية ٢٢ ـ ٢٥ والمستشرقون ٨٨ ومعجم المطبوعات ١٥٩٨ وآداب شيخو ٢: ٩٣ والمستشرقون البريطانيون ٢٠ ودائرة المعارف البريطانية: لين.

إدورد وليم لين

الأدوزي = أحمد بن إبراهيم ١١٦٨

الأدوزي (**ابن المرابط**) = محمد بن أحمد ١٢٢١

الأدوزي (**الحافظ**) = العربي بن إبراهيم ١٢٨٦

الأدوزي = محمد بن العربي ١٣٢٣

الأدوزي = عبد العزيز بن محمد ١٣٣٦

أدولف ڤارمند

ڤارْمُنْد

(١٢٤٣ ـ ١٣٣١ هـ = ١٨٢٧ ـ ١٩١٣ م)

أدُولْف ڤارمند Adolf Wahrmund: مستشرق ألماني. ولد في فيسبادن بألمانية وتلقى اللغات الشرقية في جامعة غوتنغن.

وعين أستاذاً للعربية في فينّة ، وتوفي بها . قال تلميذه يوسف جيرا : كان فيلسوفاً جعلت الجمعية الفلسفية بألمانية مقامه فوق أرسطو ، وكان يحسن ثلاثين لغة ، وكان معلماً للخديوي عباس حلمي الثاني ولشاه إيران . وكف بصره في أواخر أيامه . له « معجم عربي ألماني ـ ط » مجلدان . وكتبٌ بالألمانية في قواعد اللغة العربية وتصريف أفعالها ، وقصص عن العباسة أخت الرشيد ، وغيرها[1] .

أَدِّي شِير

(١٢٨٤ ـ ١٣٣٣ هـ = ١٨٦٧ ـ ١٩١٥ م)

أدّي شير الكلداني الآثوري : باحث عراقي ، من رجال الكهنوت . كان رئيس أساقفة الكلدان الكاثوليك في « سعرد » له كتب ، منها « الألفاظ الفارسية المعرّبة ـ ط » و « تاريخ كلدو وآثور ـ ط » جزآن ، كان لهما ثالث فضاع قبل أن يطبع ، و « مدرسة نصيبين ـ ط » رسالة ، و « شهداء المشرق ـ ط » مجلدان ، من مترجَماته . و نشر «فهارس» لبعض المكتبات التي اطلع عليها . وكان يحسن مع العربية اللغات الكلدانية والتركية والعبرية والفارسية والكردية واللاتينية والفرنسية . مولده في شقلاوة (من قرى كركوك) وتعلم بمدرسة الآباء الدومنيكان بالموصل ، وسيم مطراناً على سعرد سنة ١٩٠٢ م ، وقام بسياحة واسعة ، وقتل في إحدى قرى سعرد ، في أوائل الحرب العامة الأولى[2] .

أَدِيب إِسْحَاق

(١٢٧٢ ـ ١٣٠٢ هـ = ١٨٥٦ ـ ١٨٨٥ م)

أديب إسحاق الدمشقي : أديب ، حسن الإنشاء ، له نظم . من مسيحيي

(١) تاريخ دراسة اللغة العربية بأوربا ٤٤ والمستشرقون ١١٤ والربع الأول من القرن العشرين ٨٣ .

(٢) القس سليمان صائغ الموصلي ، في مجلة المشرق ٢٣ : ٣٦ ـ ٤٤ وتاريخ نصارى العراق ١٥٢ ومعجم سركيس ٤١٢ ودليل الأعارب ٨٢ .

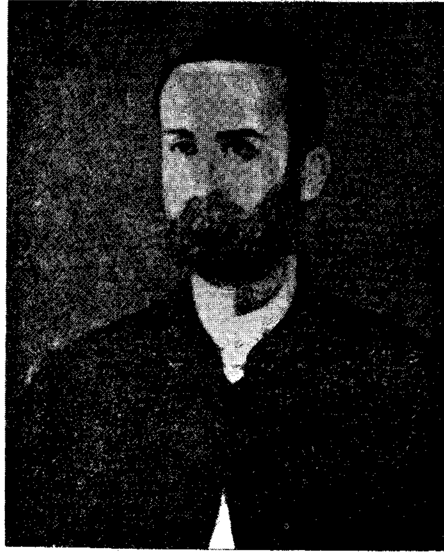

أديب إسحاق

دمشق . ولد فيها وتعلم في إحدى مدارسها ، وانتقل إلى بيروت كاتباً في ديوان المكس (الجمرك) ثم اعتزل العمل ، وتولى الإنشاء في جريدة « ثمرات الفنون » فجريدة « التقدم » البيروتيتين . وسافر إلى الاسكندرية فساعد سليماً النقاش في تمثيل بعض الروايات العربية ، وانتقل إلى القاهرة فأصدر جريدة أسبوعية سماها « مصر » سنة ١٨٧٧ م ، وعاد إلى الإسكندرية فأصدر مشتركاً مع سليم النقاش جريدة يومية سمياها « التجارة » وأقفلت الجريدتان ، فرحل إلى باريس سنة ١٨٨٠ م فأصدر فيها جريدة عربية سماها « مصر القاهرة » وأصيب بعلة الصدر فعاد إلى بيروت فمصر ، وجعل ناظراً لديوان « الترجمة والإنشاء » بديوان المعارف في القاهرة ، ثم كاتباً ثانياً لمجلس النواب . ولم يلبث أن قفل راجعاً إلى بيروت بعد نشوب الثورة العرابية ، فتوفي في قرية الحدث « بلبنان) . من آثاره « نزهة الأحداق في مصارع العشاق ـ ط » رسالة ، و « تراجم مصر في هذا العصر » وروايات ترجمها عن الفرنسية ، منها « رواية اندروماك » و « رواية شارلمان » و « الباريسية الحسناء » . وجمعت مقالاته ومنظوماته في كتاب سمي « الدرر ـ ط »[1] .

(١) تاريخ الصحافة العربية ٢ : ١٠٥ وآداب زيدان ٤ : ٢٧٤ ومذكرات عناني ١٩٤ .

أَدِيب تقيّ الدين = محمد أديب ١٣٥٨

اديب الشِيشِكلي

(١٣٢٧ ـ ١٣٨٤ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٦٤ م)

أديب بن حسن الشيشكلي : ممن تولوا رئاسة الجمهورية السورية . ولد ونشأ في حماة وتخرج بالمدرسة الزراعية في سلمية ، ثم بالمدرسة الحربية في دمشق . وشارك في معركة التحرر من الفرنسيين (سنة ١٩٤٥) ثم كان على رأس « لواء اليرموك الثاني » بجيش « الإنقاذ » في المعارك المشؤومة بفلسطين (سنة ١٩٤٨) وكان الى جانب حسني الزعيم في ثورته العسكرية . واختلفا ، فصرفه حسني من الخدمة (١٩٤٩) ولم يلبث أن عاد قائداً للواء الأول برتبة « عقيد » في عهد سامي الحناوي (انظر ترجمته في الاعلام) وانتقض مع بعض زملائه على الحناوي (أواخر ١٩٤٩) فاستولوا على الحكم وتولى الشيشكلي رئاسة الأركان العامة (١٩٥١) ثم رئاسة الجمهورية السورية (١٩٥٣) وبرز عنفه في قمع ثورة للدروز (١٩٥٤)

أديب الشيشكلي

واعتقاله كبار الساسة السوريين لعقدهم مؤتمراً في حمص قرر « الدعوة إلى الديموقراطية والحريات العامة وشجب الحكم الفردي والنظام البوليسي » وبدأ الانقلاب عليه في حلب . وشعر بان

الزمام أفلت من يده فسلّم نائبه في رئاسة حركة التحرير كتاب استقالته من رئاسة الجمهورية ، بوصفه رئيس مجلس النواب ، وطلب منه إذاعة النبأ بعد أن يتم خروجه من سورية . وركب سيارة الى بيروت في ٢٥ فبراير ١٩٥٤ ناجياً بنفسه الى المملكة العربية السعودية حيث ظل لاجئا الى ان توجه (سنة ١٩٥٧) الى فرنسا ، وحُكم عليه في دمشق غيابيا بتهمة « الخيانة » فغادر باريس (١٩٦٠) الى البرازيل حيث أنشأ مزرعة وانقطع عن كل اتصال سياسي . الا أن شخصا « مجهولا » يظن أنه من شجعان الدروز ، فاجأه في شارع ببلدة سيريس (Cérès) مركز حكومة جواس (Gois) في البرازيل وأطلق عليه نار مسدسه فقتله [١] .

الجَرّاح
(٠٠٠ ـ ١٣٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٨ م)

أديب (أو محمد أديب) بن محمد الجراح الحنفي النقشبندي : فاضل ، ينتسب الى صلاح الدين الأيوبي . مولده ووفاته في دمشق . كان المدعي العام للمركز في ولاية الموصل . وصنف « الأحاديث الأربعين القدسية من الصحف الإبراهيمية والموسوية ـ ط » و « رسالة في الجهاد ـ ط » [٢] .

أَدِيب التَّقي
(١٣١٣ ـ ١٣٦٤ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٤٥ م)

أديب بن محمد سعيد التقي البغدادي : مدرّس فاضل ، من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق . مولده ووفاته فيها . تعلم في المدارس التركية السلطانية واحترف التعليم .

(١) جريدة المصري : عدد خاص عن سورية في أواخر ١٩٥٣ واللواء (الدمشقية) ١١ تموز ١٩٥٣ و Le Monde (الباريسية) ٣٠ سبتمبر ١٩٦٤ وفيها نبأ مقتله وأن القاتل نجا ولم يعرف . ومجلة الأحد (البيروتية) ٢٤ حزيران ١٩٦٢ ومن هو في سورية ٢ : ٤٣٢ .

(٢) سركيس ١٦٣٦ ومعجم المؤلفين العراقيين ١ : ١٠٦ وهو فيه « أديب بن محمد » .

أديب التقي

له كتب مدرسية ، منها « التاريخ العام ـ ط » جزآن ، و « مناهج التربية والتعليم ـ ط » رسالة ، و « سير التاريخ الإسلامي ـ ط » و « أغاريد التلاميذ ـ ط » و « سير العظماء ـ ط » و « نهضة اليابان السياسية والاجتماعية ـ ط » و « مصطفى كمال باشا في الأناضول ـ ط » و « غرائب العادات ـ ط » و « المسيح الهندي ـ ط » و « ديوان شعر ـ ط » و « الشريف الرضي ـ ط » عصره وحياته ومنازعه [١] .

أَدِيب نَظْمي
(٠٠٠ ـ ١٣٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٨ م)

أديب نظمي الطناحي المصري ثم الدمشقي : صحفي أديب . ساعد في تحرير جريدة « الشام » الرسمية ، أول صدورها بدمشق . وعين رئيساً لكتاب محكمة الاستئناف بولاية سورية في أواخر العهد العثماني . وهذب رسالة « الأصداف والدرر ـ ط » ونشرها سنة ١٣٠٢ وعلت له شهرة . و تزوج بالأديبة المؤرخة زينب فواز ، وافترقا . وأصدر جريدة « الكائنات » أسبوعية قبل الحرب العامة الأولى . ومرض وأقعد . ولما دخلت طلائع العرب والإنكليز دمشق خرج على كرسي متحرك الى صحن داره فحامت طائرة عثمانية وألقت قنبلة أصابته شظاياها ، وكانت القنبلة الفريدة التي ألقيت على دمشق طول مدة الحرب ، فقتلته [١] .

(١) العرفان ١١ : ١٠٢٤ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢١ : ٣٦٩ ومجلة « أصداء » ٩٤٥/٤/٥ .

ابن أُدَيَّة = عُرْوَة بن حُدَيْر ٥٨

اذ

الأَذْرَبَيْجاني = بَهْمَنْيار ٤٥٨

الأَذْرَبَيْجاني (الخوئي) = حبيب بن محمد ١٣٢٤

الأَذْرَعي الشِّهابي = عامِر بن قَيْس ٢٨٠

الأَذْرَعي (ابن الجبّان) = عبد الوهاب ابن عبد الله ٤٢٥

الأَذْرَعي = سليمان بن وهيب ٦٧٧

الأَذْرَعي = عَلِيّ بن سَلِيم ٧٣١

الأَذْرَعي = أَحمد بن حَمْدان ٧٨٣

ابن أُذَيْنَة = عُرْوَة بن يَحْيى ، نحو ١٣٠

ار

الأراني = محمود بن محمد بعد ٧٣٤

أَرْبَد بن شُرَيْح
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

أربد بن شريح بن بجير ، من ذُبْيان : شاعر ، من الأشراف الشجعان في الجاهلية ، وأحد فرسانها المشهورين . أورد الآمدي نموذجا من شعره [٢] .

الإِرْبِلي (أبو العباس) = الخضر بن نصر ٥٦٧

الإِرْبِلي = محمد بن يوسف ٥٨٥

الإِرْبِلي = أحمد بن موسى ٦٢٢

الإِرْبِلي = أحمد بن عبد السيّد ٦٣١

(١) مذكرات المؤلف . والأزهرية ٥ : ١٥ ومنتخبات التواريخ ٧٠٤ ومعالم وأعلام ٢٤١ .

(٢) المؤتلف والمختلف ٢٦ والتاج : ربد .

الإربلي (**الشاعر**) = اسعد بن ابراهيم ٦٣٢ ؟
الإربلي = المبارك بن أحمد ٦٣٧
الإربلي = الحَسَن بن محمد ٦٦٠
الإربلي = علي بن عثمان ٦٧٠
الإربلي (**البهاء**) = علي بن عيسى ٦٩٢
الإربلي = محمد بن أحمد ٦٧٧
الإربلي = الحَسَن بن أحمد ٧٢٦
الإربلي (**ابن الخطيب**) = محمد بن علي بعد ٧٢٩
الإربلي (**المتصوف**) = عبد القادر بن محيي الدين ١٣١٥
إربينيوس = تُوماس إربينيوس
الأرتقي (**المظفر**) = داود بن صالح ٧٧٨
أرتُوركي = جان أرتوركي ١٣٤٧

أربري

(١٣٢٣ ـ ١٣٩٠ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٧٠ م)

أرثر ج. أربري (Arthur J. Arberrv) مستشرق بريطاني ، من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق . تعلم بمدرسة اللغات الشرقية في بورتسماوث ، وكلية بمبروك في كمبردج . واتقن العربية والفارسية ، ورأس قسم الدراسات القديمة في الجامعة المصرية (سنة ١٩٣٢ ـ ٣٤) وعين أميناً لمكتبة ديوان الهند (٣٤ ـ ٣٩) واختير وزيراً للأنباء في الهند (١٩٤٠ ـ ٤٤) ثم كان أستاذاً للعربية في جامعة لندن . ونشر كتباً عربية ووضع « فهارس » لمكتبة شستربتي العربية ، في دوبلن (بايرلندة) . رأيت منها تسعة مجلدات ؛ و « فهرس المخطوطات الإسلامية في مكتبة ديوان الهند ـ ط » بالانكليزية كالذي قبله . ومثلهما « ملحق ثان للمخطوطات الاسلامية في جامعة كمبردج » طبع سنة ١٩٥٢ . وكتب أبحاثاً ودراسات عن بعض أعلام العرب ومصنفاتهم في دائرة المعارف والمجلات العلمية ، بالإنكليزية[1] .

(١) المستشرقون ٢ : ٥٥٦ ـ ٥٥٩ ومجلة المجمع بدمشق ٤٥ : ٢٠٨ .

تريتون

(١٢٩٨ ـ ١٣٩٤ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٧٤ م)

أرثر ستانلي تريتون Triton, A. S. : مستشرق بريطاني ، تعلم في كلية مانسفلد وغيرها . وعلم بمدرسة الأصدقاء في برمانا بلبنان وفي أدنبره (١٩١١) وجلاسكو (١٩١٩) وعليجره (١٩٢١) وفي مدرسة الدراسات الشرقية والإفريقية بلندن (١٩٣١ ـ ٤٧) وقضى وقتا في عدن وسورية ولبنان وزار تدمر وآثار الزباء وقرأ نقوشها . وصنف كتبا ، منها « أئمة الزيدية بصنعاء ـ ط » نقله الى العربية حسن حبشي بالقاهرة ، و « علم الكلام في الإسلام ـ ط » بالانكليزية و « الإسلام إيمان وشعائر ـ ط » كالسابق . ومثلهما « مواد في التربية الإسلامية ـ ط » و « الأرواح والشياطين في الجزيرة العربية ـ ط » و « فهرس المخطوطات الشرقية في مكتبة معهد العلوم الطبيعية الملكي ـ ط » و « المحفوظات الإسماعيلية ـ ط » وكتب مباحث في مجلة الجمعية الملكية الأسيوية ودائرة المعارف الإسلامية . وله غير ذلك كثير . توفي في إحدى ضواحي لندن[1] .

الأَرَّجاني = أحمد بن محمد ٥٤٤

أَرْحَب بن الدُّعام

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

أرحب ـ واسمه مُرّة ـ بن الدعام (الأصغر) أبي الصعب بن مالك الهمداني ، من بكيل : جدّ جاهلي ، من ملوك اليمن . اشتهر من عقبه كثيرون ، جدوداً وسلالات ، ومنهم أمراء وفرسان وشعراء . وكانت لهم حروب مع قضاعة في الجاهلية . وبلغ عددهم في أوائل القرن الرابع للهجرة في بلد همدان وحدها خمسة آلاف . قال صاحب الإكليل : وبالعراق منهم عدد كثير[1] .

(١) المستشرقون ٥٣٨ ومجلة الأديب : مارس ١٩٧٤ .

الأرحَبي = يزيد بن قيس ٣٧
الأرحبي = الدِّعام بن إبراهيم ٢٩٨
الأردبيلي (**النحوي**) = محمد بن عبد الغني ٦٤٧
الأردبيلي (**الشافعي**) = يوسف بن إبراهيم ٧٩٩
الأَرْدَبيلي = أحمد بن محمد ٩٩٣
الأَرْدَبيلي = محمد بن علي ١١٠٠ ؟
ابن الأَرْدِخل = محمد بن الحسن ٦٢٨
الأَرْزَنْجاني = عمر بن عبد المحسن ٧٠٠ ؟
الأَرْزَنْجاني (**خان زاده**) = أُوَيْس وَفَا ١٣٢٧
الأَرزني (**البغدادي**) = يحيى بن محمد ٤١٥

أَرْسانْيُوس فاخُوري

(١٢١٥ ـ ١٣٠٠ هـ = ١٨٠٠ ـ ١٨٨٣ م)

أرسانيوس بن يوسف بن إبراهيم الفاخوري : أديب لبناني ، من رجال الكنيسة المارونية في بيروت . وولد في « بعبدا » بلبنان وتعلم بمدرسة « عين ورقة » واشتغل بتعليم العربية ، وله نظم . صنّف « روض الجنان في المعاني والبيان ـ ط » و « الميزان الذهبي في الشعر العربي ـ ط » وتوفي ببيروت[2] .

أَرْسْلان = مسعود بن ارسلان ٢٢٢
أَرْسْلان = محمد بن أمين ١٢٨٥
ابن أرسلان = محمد أسعد ١٣١٥ ؟
أَرْسْلان = نَسِيب بن حُمُود ١٣٤٦
أَرْسْلان = أمين مَجيد ١٣٦٢
أَرْسْلان = شَكِيب بن حُمُود ١٣٦٦

البَسَاسِيري

(٠٠٠ ـ ٤٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٦٠ م)

أرسلان بن عبدالله ، أبو الحارث

(١) الإكليل ١٠ : ١٣٤ و ١٥٨ و ٢٣٥ واللباب ١ : ٣١ .
(٢) معجم سركيس ١٤٢٣ .

البساسيري : قائد ، ثائر ، تركي الأصل . كان من مماليك بني بويه ، وخدم القائم العباسي فقدمه على جميع الأتراك في بغداد وقلّده الأمور بأسرها ، وخُطب له على منابر العراق وخوزستان ، فعظم أمره وهابته الملوك ، وتلقب بالمظفَّر . ثم خرج على القائم وأخرجه من بغداد ، وخطب للمستنصر الفاطمي صاحب مصر (سنة ٤٥٠ هـ) وأخذ له بيعة القضاة والأشراف ببغداد قسراً . ولم يثق به المستنصر فأهمل أمره ، فتغلب عليه أعوان القائم ، من عسكر السلطان طغرلبك ، فقتلوه . وكانت ببغداد محلة كبيرة تُنسب إليه [1] .

الأمير أَرْسْلان

(١٠٩ ـ ١٧٠ هـ = ٧٢٧ ـ ٧٨٧ م)

أرسلان بن مالك بن بركات بن المنذر ابن مسعود ، من بني الملك المنذر بن ماء السماء اللخمي : رأس الأسرة الأرسلانية في لبنان . وإليه نسبتها . كان مقيما هو وبعض أقاربه في معرة النعمان (بسورية) أيام المنصور العباسي . ولما قدم المنصور إلى دمشق أقطعهم مساحات في جبال بيروت الخالية ـ يومئذ ـ فانتقلوا اليها وعمروها ، واستقر ارسلان في المكان المعروف بسنّ الفيل ، وقاتله سكان لبنان فحالفه الظفر ، واشتهر ، ومدحه الشعراء . وكان موصوفاً بالحزم والشجاعة . تفقه على الإمام الأوزاعي . وتوفي بسنّ الفيل ودفن ببيروت [2] .

الشّيخ رِسْلان

(٠٠٠ ـ ٦٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٠٠ م)

أرسلان بن يعقوب بن عبدالله بن عبد الرحمن الجعبري : أحد الزهاد الصالحين المشهورين ، من أهل دمشق . وقبره فيها معروف . يقال له « الشيخ رسلان » تخفيفاً . وكذا سماه الشعراني . له رسالة في « التوحيد ـ ط » وللنابلسي شرح لها سماه « خمرة الحان ـ ط » وفي المكتبة الظاهرية بدمشق « رسالة ـ خ » في ترجمته [1] .

الأَرْسْلاني = نُعْمَان بن عامر ٣٢٥
الأَرْسْلانيّة = حَبُوس بنت بَشِير
الأرضرومي (دده أفندي) = محمد بن مصطفى ١١٤٦
الارضرومي = لطف الله بن محمد ١٢٠٢
ابن أَرْطاة = عبد الرحمن بن أرطاة

ابن سُهَيّة

(٠٠٠ ـ بعد ٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٥ م)

أرطاة بن زفر بن عبدالله بن مالك الغطفاني المري ، أبو الوليد ، ابن سهية (وهي أمه) بنت زامل . وقيل : كانت أَمة لضرار بن الأزور وصارت الى زفر وهي حامل ، فجاءت بأرطاة : شاعر من فرسان الجاهلية ، معمر ، عاش قريبا من نصف عمره في الإسلام وادرك خلافة عبد الملك بن مروان ودخل عليه وعمره ١٣٠ سنة ، وأنشده من شعره . وعمي قبيل وفاته [2] .

الأَرْغِيَاني = سَلْمان بن ناصر ٥١٢
الأَرْغِيَاني = محمد بن عبدالله ٥٢٨
ابن ارفع راسه = علي بن موسى ٥٩٣
ابن الأَرْقم = عبدالله بن الأرقم ٤٤
ابن أَرْقَم = عبد العزيز بن محمد

الأَرْقَم

(٣٠ ق هـ ـ ٥٥ هـ = ٥٩٤ ـ ٦٧٥ م)

الأرقم بن عبد مناف بن أسد المخزومي ، أبو عبدالله : صحابي ، رفيع الشأن ، لم يسبقه إلى الإسلام غير ستة من الصحابة . كانت داره بمكة ، عند الصفا ، تسمى « دار الإسلام » وفيها كان رسول الله ﷺ يدعو الناس إلى الإسلام ، وممن أسلم فيها عمر بن الخطاب . وشهد الأرقم المشاهد كلها مع رسول الله . ونفله النبي ﷺ يوم بدر سيفاً ، واستعمله على الصدقات . توفي بالمدينة [1] .

الأَرْقَم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الأرقم بن النعمان بن عمرو بن وهب ابن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندي : جدّ جاهلي ، بنوه بطن من كندة . كان بعض سلالته في الكوفة ، ورحلوا إلى الشام في أيام معاوية فأنزلهم بالرُّها ، وشهدوا معه صِفّين [2] .

الأركشي = محمد بن علي ٧٢٣
الأركون = مكسيميليانو ١٣٥١

پِرْسِفَال

(١٢١٠ ـ ١٢٨٨ هـ = ١٧٩٥ ـ ١٨٧١ م)

أَرْمان بيير كوسّان دي برسفال Armand Pierre Caussin de Perceval مستشرق فرنسي ، مولده ووفاته بباريس . وهو ابن المستشرق جان جاك الآتي ذكره . أرسلته حكومته ترجماناً إلى الآستانة فأزمير ، ثم جال ثلاث سنوات في بلاد الشام . وعين أستاذاً للعربية في مدرسة

---

(١) النجوم الزاهرة ٥ : ٢ و ٦٤ ووفيات الأعيان ١ : ٦١ وفي اللباب ١ : ١٢١ البساسيري ، نسبة إلى « بسا » أو « فسا » بلدة بفارس ، نسب إليها أرسلان لأن سيده كان منها .

(٢) الشدياق ٦٤٦ ـ ٦٤٩ ودائرة المعارف للبستاني ٣ : ٨٢ ومحاسن المساعي ١٩ مقدمته .

(١) ديوان الإسلام ـ خ ـ والإعلام بفضائل الشام ١٢٨ وفيه : كان الشيخ أرسلان نشاراً ينشر الخشب ، ويتصدق بثلث أجرته . وخزائن الكتب ٥٠ و ٦٠ وطبقات الشعراني ١ : ١٣٢ وكشف الظنون ١ : ٨٦٧ ومخطوطات الظاهرية ٢٨٥ .

(٢) الوحشيات ٢٤٠ والشعر والشعراء ٥٠٤ والتاج : في سها . وحماسة الشجري ٦٣ وهو فيه : أرطاة بن « سمية المزني » تصحيف « سهية المري » والإصابة ١ : ١٠١ وتكرر فيها « المزني » مكان المري ، من خطأ الطبع .

(١) ابن سعد ٣ القسم الأول ١٧٢ والإصابة ١ : ٢٦ وتاريخ الإسلام ٢ : ٢٧٠ وذيل المذيل ١٨ وصفة الصفوة ١ : ١٧٤ ويقول ركندورف Reckendorf في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٦٣١ إنه جد أسرة كبيرة عاش فرع منها في الشام .

(٢) اللباب ١ : ٣٤

اللغات الشرقية ، ثم في « الكليج دي فرانس » بباريس . وعكف على دراسة آثار العرب وتاريخهم قبل الإسلام ، ووضع في ذلك كتابا بالفرنسية سماه « محاولة في تاريخ العرب قبل الإسلام » Essai sur l'histoire des Arabes avant l'Islamisme في ثلاثة مجلدات. وله بحوث في تراجم الموسيقيين العرب . وأصلح القاموس العربي الفرنسي لبقطر ، وأعاد طبعه(1) .

أَرْمانْيُوس = عازَر أَرمانيوس ١٣٥٩
أرملة (الأب) = إسحاق أرملة ١٣٧٤
الأَرْمَنازي = غَيث بن عليّ ٤٤٣
الأَرْمَنازي (المقرىء) = عمر بن عبد القادر ١١٤٨
الأَرْمَنازي = عليّ بن محمد ١٣٣٣
الأَرْمَنازي = نجيب بن محمد ١٣٨٧
الأَرْمَنازيّة = تَقِيَّة بنت غَيْث ٥٧٩
الأَرْمَنْتي = عَبْد المَلِك بن أحمد ٧٢٢
الأَرْمَنْتي = يُونس بن عبد المجيد ٧٢٥
الأَرْمَنْكي = محمد بن مراد ٩٥٠ ؟
الأرموي (السراج) = محمود بن أبي بكر ٦٨٢
الارموي = عبد المؤمن بن يوسف ٦٩٣
الأرموي (الهندي) = محمد بن عبد الرحيم ٧١٥
الأرموي (الصفيّ) = محمود بن محمد ٧٢٣
الأرموي = عرفة بن محمد ٩٣٠
الأرميوي = محمد بن عبدالله ٨٧١
الأرميوني = يوسف بن عبدالله ٩٥٨
الأَرْنَأُوط = مَعْرُوف بن أحمد ١٣٦٧

ڤِنْسِنْك

(١٢٩٩ - ١٣٥٨ هـ = ١٨٨٢ - ١٩٣٩ م)

أرند جان ڤنسنك Arend Jan Wensinck مستشرق هولندي . كان أستاذ اللغة العربية في جامعة ليدن من سنة ١٩٢٧ إلى وفاته . وقام برحلات إلى مصر وسورية وغيرهما من بلاد العرب . وانصرف إلى العناية بالحديث النبوي ، فوضع بالإنكليزية معجماً للألفاظ الواردة في أربعة عشر كتاباً من كتب السنن والسيرة ، نقله إلى

أرند جان ڤنسنك (ونسنك)

بعد التحية المباركة
أفيدكم اني ما نسيت
موضوعكم مع الدكتور
فيشر وارجو أنه
يكتب اليكم. وتفضلوا
بقبول شكري الجزيل
واحتراماتي مخلصكم
ا. ي ونسنك
ليدن

Monsieur
Md. Fouad Abdel Baky
9 Har. el-Kom[illegible]
[illegible]
Caire
Egypte

أرند جان ڤنسنك (ونسنك)
صورة بطاقة منه بخطه للأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي .

العربية الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي وسماه « مفتاح كنوز السنّة - ط » وتولى ڤنسنك تحرير « دائرة المعارف الإسلامية سنة ١٩٢٥ م ، بلغاتها الثلاث ، فأتم منها أربعة مجلدات وخمس ملازم . وكتب مقالات كثيرة في مجلات مختلفة . وله كتب بالإنكليزية عن الإسلام والمسلمين . وبدأ بنشر المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي - ط » بالعربية وتوفي قبل إتمامه . ولا يزال بعض فضلاء المستشرقين يوالون العمل فيه تحقيقاً وطبعاً(1) .

الأَزْوادي = أَحمد بن سُليمان ١٢٧٥

الحُرَّة الصُّلَيْحِيَّة

(٤٤٤ - ٥٣٢ هـ = ١٠٥٢ - ١١٣٨ م)

أروى بنت أحمد بن جعفر بن موسى الصليحي ، السيدة الحرة ، وتنعت بالحرة الكاملة وبلقيس الصغرى : ملكة حازمة مدبّرة يمانية . ولدت في « حراز » باليمن ، ونشأت في حجر أسماء بنت شهاب (أم المكرَّم الصليحي أحمد بن علي » وتزوجها المكرَّم ، وفلج ، ففوض إليها الأمور ، فاتخذت لها حصناً بذي جبلة كانت تقيم به شهوراً من كل سنة ، وقامت بتدبير المملكة والحروب إلى أن مات المكرَّم (سنة ٤٨٤ هـ) وخلفه ابن عمه (سبأ بن أحمد) فاستمرت في الحكم ، تُرفع اليها الرقاع ويجتمع عندها الوزراء وتحكم من وراء حجاب . وكان

(1) Grégoire 403 في ترجمة أبيه « جان جاك » . وآداب شيخو ٢ : ٥٤ وتاريخ دراسة اللغة العربية بأوربا ٢٨ والمستشرقون ٤٧ .

(1) من رسالة خاصة تلقاها محمد فؤاد عبد الباقي من لجنة نشر المعجم المفهرس ، بليدن . والمستشرقون ١٤٧ ومجلة الرسالة ٧ : ٢٠٢٧ وجريدة البلاغ ٢٩ شعبان ١٣٥٨ وفي مقدمة « مفتاح كنوز السنة » صورة رسالة من إنشاء صاحب الترجمة وخطه بالعربية . قلت : لاحظت أنه في كتابته بالعربية كان يرمز إلى اسميه بحرفي « ا . ي » مما يدل على أن اسمه ارند يوهنس Arend Johannes وكان يكتب لقبه بالعربية « ونسنك » بالواو ، مراعاة للكتابة بهذه اللغة ، وصحة النطق به « ڤنسنك » .

يُدعى لها على منابر اليمن ، فيخطب أولا للمستنصر (الفاطمي) ثم للصليحي ثم للحرة ، فيقال : اللهم أدم أيام الحرة الكاملة السيدة كافلة المؤمنين الخ . قال الذهبي : لما هلك المكرَّم الصليحي وقد عهد بالملك إلى ابن عمه (سبأ) كتب خليفة مصر إلى الحرة : قد زوجتك بأمير الأمراء سبأ ، على مائة ألف دينار . ومات سبأ سنة ٤٩٢ وضعف ملك الصليحيين ، فتحصنت بذي جبلة واستولت على ما حوله من الأعمال والحصون وأقامت لها وزراء وعمالا . وامتدت أيامها بعد ذلك أربعين سنة . وهي التي دبرت في سنة ٤٨١ هـ (أو ٤٧٩) قتل سعيد الأحول أحد قاتلي عليّ بن محمد الصليحي ، والد زوجها . ويقول أحد العلماء بالإسماعيلية ومذهبهم إنها « تعدّ من زعماء الإسماعيليين » توفيت بذي جبلة ودفنت في جامعها وهو من بنائها . ولها مآثر وسبل وأوقاف . وهي من أواخر ملوك الصليحيين [1] .

(١) اضطرب النقلة والمؤرخون في تحقيق اسمها ، فجاء في خطط المقريزي طبعة بولاق ٢ : ١٧٣ أنها « سنة بنت أحمد » وكذلك في دائرة البستاني ١١ : ٢٥ وجاء اسمها في كتاب الروضة الفيحاء في تاريخ النساء ـ خ ـ « سيدة بنت أحمد » وفي اللطائف السنية ـ خ ـ « الحرة الصليحية السيدة بنت أحمد » وكذا في طرفة الأصحاب ١١٧ المنسوب للأشرف الرسولي . وفي كتاب العزيزي المحلى ـ خ ـ أن اسمها « السيدة » وكذا في بلوغ المرام ٢٦ وفي قرة العيون ـ خ ـ « الحرة السيدة بنت أحمد ابن محمد » واعتمدنا فيما أثبتناه في الطبعة الأولى من الأعلام على تاريخ ثغر عدن ـ خ ـ فقد سماها في ترجمة علي بن محمد الصليحي « أسماء » وقلنا في التعليق على ذلك : قلما ورد ذكرها فيه بغير لقبها « السيدة الحرة بنت أحمد » وعللنا منشأ الاضطراب بشيوع لقبها « السيدة » حتى ظنه المؤرخون أو أكثرهم ، اسمها ، ونشأت تسمية بعضهم لها « سنة » عن التشابه الخطي بين سيدة وسنة ، تحريفاً . ثم وقع لنا مصدران جليلان أحدهما سير النبلاء للذهبي ـ خ ـ والثاني العسجد المسبوك ـ خ ـ للخزرجي فعرفنا منهما أن هناك حرتين اثنتين لا واحدة ، إحداهما السيدة الحرة زوجة المكرم الصليحي ، وهي الملكة صاحبة هذه الترجمة ، واسمها « أروى » والثانية الحرة الصليحية « أسماء بنت شهاب » وهي أم المكرم الصليحي ، وستأتي ترجمتها .

أَرْوَى

(٠٠٠ ـ نحو ٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٧٠ م)

أروى بنت الحارث بن عبد المطلب القرشية : صحابية اشتهرت بالفصاحة . عاشت إلى زمن معاوية بن أبي سفيان ، وكان مقامها بالمدينة ، فوفدت عليه إلى دمشق وهي عجوز ، فعاتبته على خصومته لعلي بن أبي طالب (ابن عمها) وفاخرته ببني هاشم وفضلتهم على بني أمية ، فاعترضها عمرو بن العاص فعيرته بنسبه ، وتكلم مروان فأفحمته ، فاعتذر لها معاوية عنهما وسألها عن حاجتها فقالت : مالي إليك حاجة ! وقامت فخرجت ، فقال معاوية لأصحابه : والله لو كلمها من في مجلسي جميعاً لأجابت كل واحد بغير ما تجيب به الآخر ! وإن نساء بني هاشم لأفصح من رجال غيرهم ! وبعث لها قبل رحيلها فأكرمها ، وعادت إلى المدينة فتوفيت بها في أيامه [1] .

أَرْوَى

(٠٠٠ ـ نحو ١٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٣٦ م)

أروى بنت عبد المطلب بن هاشم القرشية : عمة رسول الله ﷺ وإحدى فضليات النساء في الجاهلية والإسلام . كانت راجحة الرأي ، تقول الشعر الجيد . أدركت الإسلام فأسلمت ، وعمرت إلى خلافة عمر بن الخطاب [2] .

الأَرياني = علي بن عبدالله ١٣٣١

الأَريحاوِي = منصور بن محمد ١٠١٦ ؟

از

الأزجي (الحافظ) = المبارك بن أحمد ٥٤٩

الأَزْد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

أَزْد بن الغَوْث بن نَبْت بن مالك بن زيد بن كهلان ، من القحطانية : جد جاهلي يماني قديم . بنوه أكبر قبيلة في كهلان . يقال له أيضاً « الأَسْد » بالسين الساكنة ، والنسبة إليه « أزْدي » و« أسْدي » بسكون الزاي والسين : وهو بالزاي أفصح : وقيل : بالزاي أكثر وبالسين أفصح . انقسم بنوه إلى ثلاثة أقسام : أزد شنوءة ، وأزد السراة ، وأزد عُمَان . ومن سلالته قبائل غسان ، وخزاعة ، وأسلم ، وبارق ، وألمع ، وآل جفنة ، والأنصار كلهم : الأوس والخزرج . وعد الأشرف الرسولي من قبائل الأزد ستاً وعشرين قبيلة . اشتهر من أصنامهم في الجاهلية « رئام » واشترك أكثرهم ، ومنهم أزد شنوءة ، مع الأوس والخزرج في عبادة « مناة » وكانت تلبيتهم إذا حجوا : « لبيك رب الأرباب ، تعلم فصل الخطاب ، إليك كل مثاب » [1] .

الأزداجي = يحيى بن الفتوح ٤٢٣

الأزدي (الجاهلي) = حاجز بن عوف

الأزدي = شَبيب بن عَمْرو

الأَزْدي = ضُبَيْرة ٣٦

الأَزْدي = عبد الله بن سعد ٦٥

الأَزْدي = عبد الملك بن المهلَّب

الأَزْدي = عبد الرحمن بن يزيد

الأَزْدي = عبد الْجبَّار بن عبد الرحمن

الأزْدي = لُوط بن يحيى ١٥٧

الأَزْدي (المؤرخ) = محمد بن عبد الله ١٦٥ ؟

الأَزْدي (الأعور) = هارون بن موسى ١٧٠ ؟

الأَزْدي = السَّيِّد بن أَنَس ٢١١

الأَزْدي = مسلم بن إبراهيم ٢٢٢

الأزدي (القاضي) = عمر بن محمد ٣٢٨

الأَزْدي = يزيد بن محمد ٣٣٤

(١) ابن سعد ٨ : ٣٤ والإصابة ٨ : ٤ والدر المنثور ٢٥ .

(٢) ابن سعد ٨ : ٢٨ والإصابة ٨ : ٥ والدر المنثور ٢٥ .

(١) ابن خلدون ٢ : ٢٥٢ واليعقوبي ١ : ٢١٢ وجمهرة الأنساب ٤٥٨ وصبح الأعشى ١ : ٣١٨ وسبائك الذهب . والفيروزآبادي . ومجلة المجمع العلمي ٢ : ٥٥ وطرفة الأصحاب ٦ و ١٩ ودائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٣٧ واللباب ١ : ٣٦ .

الأَزْدي = عُبَيْد الله بن محمد ٣٤٨
الأَزْدي = يوسف بن عُمَر ٣٥٦
الأزدي (أبو الفتح) = محمد بن الحسين ٣٦٧
الأَزْدي = محمد بن الحسين ٣٧٤
الأَزْدي (الهروي) = منصور بن محمد ٤٤٠
الأَزْدي = عبد الغني بن سعيد ٤٠٩
الأَزْدي (صاحب المفيد) = هشام بن عبد الله ٦٠٦
الأَزْدي (المهلبي) = أحمد بن علي ٦٤٤
الأَزربيجاني = حبيب بن محمد ١٣٢٤
ابن الأَزْرَق = نافِع بن الأَزرق ٦٥
الأَزرق (الحافظ) = حَمّاد بن زيد ١٧٩
الأزرق (الأنباري) = يوسف بن يعقوب ٣٢٩
الأزرق = علي بن أبي بكر ٥٦٢
ابن الأَزْرق (الفاروقي) = أحمد بن يوسف ٥٧٧ ؟
الأَزرق = ابراهيم بن عبد الرحمن ٨٩٠
ابن الأَزْرق = عبد الله بن محمد ٥٩٠
ابن الأَزْرق = محمد بن علي ٨٩٦

الأَزْرَق

(... ـ ... = ... ـ ...)

الأزرق : جدّ قديم من أجداد العرب في الجاهلية ، يتصل نسبه بالعمالقة (من العرب البائدة) كانت منازل بنيه في الحجاز . وإليهم ـ في رواية ـ ينسب الأزرقي صاحب تاريخ مكة[1] .

الأَزْرَقي = محمد بن عبد الله ٢٥٠
الأَزْري = كَاظِم بن محمد ١٢١١
الأَزْري = عبد الحسين بن يوسف ١٣٧٤
الأَزْميري = مصطفى بن عبد الرحمن
الأَزْنيقي = محمد بن محمد ٨٨٥
الأَزْنيقي = عاشق بن قاسم ٩٤٥
ابن أَبي الأَزْهَر = محمد بن أحمد ٣٢٥

(١) سبائك الذهب ١٣ ونهاية الأرب للقلقشندي ٧٩ وانظر تعليقنا على ترجمة الأزرقي « محمد بن عبد الله ٢٥٠ » .

السَّمَّان

(١١١ ـ ٢٠٣ هـ = ٧٢٩ ـ ٨١٨ م)

أزهر بن سعد الباهلي بالولاء ، أبو بكر ، السمان : عالم بالحديث ، من أهل البصرة . كان يتردد على المنصور العباسي ، وله معه أخبار[1] .

الأَزْهَري = محمد بن أَحمد ٣٧٠
الأَزْهري = محمد بن عبد الله ٨٨٧ ؟
الأَزْهري = عطاء الله بن أحمد ١١٨٦ ؟
الأَزْهري = حسين بن إبراهيم ١٢٩٢
الأَزْهَري = خالد بن عبد الله ٩٠٥
الأَزْهَري = هارون بن عبد الرازق
الأَزْهَري (الصوفي) = مراد بن يوسف ١٠٤٥ ؟
الأزهري (الرئيس السوداني) = إسماعيل الأزهري ١٣٨٩
ابن الأَزْوَر = ضِرَار بن مالك ١١

اس

أُسامَة بن زَيْد

(٧ ق هـ ـ ٥٤ هـ = ٦١٥ ـ ٦٧٤ م)

أسامة بن زيد بن حارثة ، من كنانة عوف ، أبو محمد : صحابي جليل . ولد بمكة ، ونشأ على الإسلام (لأن أباه كان من أول الناس إسلاماً) وكان رسول الله ﷺ يحبه حباً جما وينظر إليه نظره إلى سبطيه الحسن والحسين . وهاجر مع النبي ﷺ إلى المدينة ، وأَمَّره رسول الله ، قبل أن يبلغ العشرين من عمره ، فكان مظفراً موفقاً . ولما توفي رسول الله رحل أسامة إلى وادي القرى فسكنه ، ثم انتقل إلى دمشق في أيام معاوية ، فسكن المزة ، وعاد بعد إلى المدينة فأقام إلى أن مات بالجرف ، في آخر خلافة معاوية . له في كتب الحديث ١٢٨ حديثاً . وفي تاريخ ابن عساكر أن رسول الله استعمل أسامة على جيش فيه أبو بكر وعمر[1] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٦٢ وتهذيب التهذيب ١ : ٢٠٢ وصفة الصفوة ١ : ٢١٠ .

ابن مُنْقِذ

(٤٨٨ ـ ٥٨٤ هـ = ١٠٩٥ ـ ١١٨٨ م)

أسامة بن مرشد بن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ الكناني الكلبي الشيزري ، أبو المظفر ، مؤيد الدولة : أمير ، من أكابر بني منقذ أصحاب قلعة شيزر (بقرب حماة ، يسميها الصليبيون Sizarar) ومن العلماء الشجعان . له تصانيف في الأدب والتاريخ ، منها « لباب الآداب ـ ط » و « البديع في نقد الشعر ـ ط » و « المنازل والديار ـ ط » و « النوم والأحلام ـ خ » و « القلاع والحصون » و « أخبار النساء » و « العصا ـ ط » منتخبات منه . ولد في شيزر ، وسكن دمشق ، وانتقل إلى مصر (سنة ٥٤٠ هـ) وقاد عدة حملات على الصليبيين في فلسطين ، وعاد إلى دمشق . ثم برحها إلى حصن كيفى فأقام إلى أن ملك السلطان صلاح الدين دمشق ، فدعاه السلطان إليه ، فأجابه وقد تجاوز الثمانين ، فمات في دمشق . وكان مقرباً من الملوك والسلاطين . وله « ديوان شعر ـ ط » وكتب سيرته في جزء سماه « الاعتبار ـ ط » ترجم إلى الفرنسية والألمانية[2] .

أبو الأسباط (العباسي) = يعقوب بن إبراهيم نحو ٢١٥
ابن أَسْبَاط = حَمْزَة بن أَحمد ٩٢٦

(١) طبقات ابن سعد ٤ : ٤٢ وتهذيب ابن عساكر ٢ : ٣٩١ ـ ٣٩٩ والإصابة ١ : ٢٩ .

(٢) ابن عساكر ٢ : ٤٠٠ والبداية والنهاية ١٢ : ٣٣١ وابن خلكان ١ : ٦٣ وفيليب حتي ، في مجلة الكشاف ٤ : ٤٧٣ ـ ٥٠٢ وآداب اللغة ٣ : ٦١ والنعيمي ١ : ٣٨٤ ومعجم الأدباء ، طبعة دار المأمون ٥ : ١٨٨ ـ ٢٤٥ والفهرس التمهيدي ٢٦٠ و ٣٠٢ وفي دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٧٩ أنه في أثناء عودته من مصر إلى دمشق فقد مكتبته وكانت تربى على أربعة آلاف مخطوط . وفي مجلة الكتاب ٣ : ٥٠٦ كلمة عن ديوانه . وخريدة لقصر ، شعراء الشام ١ : ٤٩٨ .

أَسْبَاط بن نَصْر

(٠٠٠ ـ ١٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٨٦ م)

اسباط بن نصر الهمداني الكوفي ، أبو يوسف : مفسر ، من رجال الحديث . خرّج له البخاري في تاريخه ، ومسلم والأربعة . وتوقف الإمام أحمد في الرواية عنه[1] .

أَسْبَاط بن واصِل

(٠٠٠ ـ نحو ١٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٥٥ م)

أسباط بن واصل الشيباني : شاعر مخضرم . مدح يزيد بن الوليد الأموي ، وعاش إلى أن أدرك أبا جعفر المنصور العباسي ومدحه . وكان قدرياً[2] .

الإسبيجابي = علي بن محمد ٥٣٥
الإِسْبِيري = محمد بن يوسف ١١٩٤
الأستاذ (الحنيفي) = محمد بن سليمان بعد ٢٩٧ .
ابن أستاذ هرمز = الحسين بن أبي جعفر بعد ٤٠١
الإِسْتَانْبُولي = أحمد بن عُمَر ١٢٨١
الأسترابادي = نصر الله بن حسن نحو ١٢٥٥
الأَسْتَرَاباذي = عبد الله بن محمد ٤٠٥
الأَسْتَرَاباذي = محمد بن الحسن ٦٩٠
الأَسْتَرَاباذي = الحسن بن محمد ٧١٥
الأَسْتَرَاباذي = محمد بن عبد القاهر ٩٤١ ؟
الأَسْتَرَاباذي = محمد بن علي ١٠٢٨
الأَسْتَرَاباذي = جعفر. الاسترابادي ١٢٦٣
الأُسْتُوائي = صاعِد بن محمد ٤٣٢
ابن إِسْحَاق = محمد بن إسحاق ١٥١
أبو إسحاق = محمد عطاء الله ١٢٣٦

ابن النَّدِيم المَوْصِلي

(١٥٥ ـ ٢٣٥ هـ = ٧٧٢ ـ ٨٥٠ م)

إسحاق بن إبراهيم بن ميمون التميمي الموصلي ، أبو محمد ابن النديم : من أشهر ندماء الخلفاء . تفرد بصناعة الغناء ، وكان عالماً باللغة والموسيقى والتاريخ وعلوم الدين وعلم الكلام ، راوياً للشعر حافظاً للأخبار ، شاعراً ، له تصانيف ، من أفراد الدهر أدباً وظرفاً وعلماً . فارسيّ الأصل ، مولده ووفاته ببغداد . وعمي قبل موته بسنتين . نادم الرشيد والمأمون والواثق العباسيين . ولما مات نُعي إلى المتوكل فقال : ذهب صدر عظيم من جمال المُلك وبهائه وزينته . وألف كتباً كثيرة ، قال ثعلب : رأيت لإسحاق الموصلي ألف جزء من لغات العرب كلها سماعه . من تصانيفه « كتاب أغانيه » التي غنى بها ، و « أخبار عَزة الميلاء » و « أغاني معبد » و « أخبار حماد عجرد » و « أخبار ذي الرمة » و « الاختيار من الأغاني » ألفه للواثق ، و « مواريث الحكماء » و « جواهر الكلام » و « الرقص والزفن » و « الندماء » و « النغم والإيقاع » و « قيان الحجاز » و « النوادر المتخيرة » ولابن بسام الشاعر كتاب « أخبار إسحاق النديم » ومثله للصولي . وفي مجلة المورد (٣ : ٢ ص ٢٢٦) أن ماجد بن أحمد السامرائي البغدادي ، صنف « اسحاق الموصلي ، ديوان ودراسة وتحقيق ـ ط »[1] .

المُصْعَبي

(٠٠٠ ـ ٢٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٥٠ م)

إسحاق بن إبراهيم بن الحسين بن مصعب ، المصعبي الخزاعي ، أبو الحسن : صاحب الشرطة ببغداد أيام المأمون والمعتصم والواثق والمتوكل . وكان وجيهاً مقرباً من الخلفاء ، ذا رأي وشجاعة . استخلفه المأمون على بغداد حين برحها لغزو الروم سنة ٢١٥ هـ وأضاف إليه ولاية السواد وحلوان وكور دجلة . وعقد له المعتصم على الجبال سنة ٢١٨ وسيره في جيش كبير لقتال أصحاب بابك الخرميّ فأوقع بهم في أطراف همذان وعاد ظافراً . وحج سنة ٢٣٠ هـ فولي أحداث الموسم . ولما مرض أرسل إليه المتوكل ابنه المعتز يعوده ، وجزع المتوكل لموته . مات في بغداد[1] .

ابن راهَوَيْه

(١٦١ ـ ٢٣٨ هـ = ٧٧٨ ـ ٨٥٣ م)

إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي التميمي المروزي ، أبو يعقوب ابن راهويه : عالم خراسان في عصره . من سكان مرو (قاعدة خراسان) وهو أحد كبار الحفاظ . طاف البلاد لجمع الحديث وأخذ عنه الإمام أحمد ابن حنبل والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وغيرهم . وقيل في سبب تلقيبه « ابن راهويه » إن أباه ولد في طريق مكة فقال أهل مرو : راهويه ! أي ولد في الطريق . وكان إسحاق ثقة في الحديث ، قال الدارمي : ساد إسحاق أهل المشرق والمغرب بصدقه . وقال فيه الخطيب البغدادي : اجتمع له الحديث والفقه والحفظ والصدق والورع والزهد ، ورحل إلى العراق والحجاز والشام واليمن . وله تصانيف ، منها « المسند ـ خ » الجزء الرابع منه ، في دار الكتب . استوطن نيسابور وتوفي بها[2] .

الخَتْلي

(٢٠٣ ؟ ـ ٢٨٣ هـ = ٨١٨ ـ ٨٩٦ م)

إسحاق بن إبراهيم بن سُنَين أبو القاسم

---

(١) تهذيب التهذيب ١ : ٢١١ وشذرات الذهب ١ : ٢٧٩ وهو فيه « الهمذاني » خطأ . والجمع بين رجال الصحيحين ٤٦ والكنى والأسماء ٢ : ١٦٠ .
(٢) تهذيب ابن عساكر ٢ : ٤٠٤ .

(١) الفهرست ١ : ١٤٠ ووفيات الأعيان ١ : ٦٥ وسمط اللآلي ١٣٧ و ٢٠٩ و ٥٠٩ والأغاني . طبعة دار الكتب . ٥ : ٢٦٨ ـ ٤٣٥ ولسان الميزان ١ : ٣٥٠ وتاريخ بغداد ٦ : ٣٣٨ وإنباه الرواة ١ : ٢١٥ والذريعة ١ : ٣٢٠ ونزهة الألبا ٢٢٧ .

(١) الكامل لابن الأثير ٧ : ١٧ والديارات ٢٢ وفيه طائفة حسنة من أخباره ، وعرفه بالطاهري . نسبة إلى عمه طاهر بن الحسين .
(٢) تهذيب ابن عساكر ٢ : ٤٠٩ ـ ٤١٤ وتهذيب التهذيب ١ : ٢١٦ وميزان الاعتدال ١ : ٨٥ وابن خلكان ١ : ٦٤ والانتقاء ١٠٨ وحلية الأولياء ٩ : ٢٣٤ وطبقات الحنابلة ٦٨ وفيه : ولادته سنة ١٦٦ ووفاته سنة ٢٤٣ هـ . وتاريخ بغداد ٦ : ٣٤٥ ودار الكتب ١ : ٤١٩ وتذكرة النوادر ٣٦ ـ ٣٧ .

الختلي : من رجال الحديث . نسبته الى « ختلان » قرب سمرقند . له « الديباج في الحديث ـ خ » في الظاهرية[1] .

الوَزْدُولي

(٠٠٠ ـ ٢٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٨ م)

إسحاق بن إبراهيم بن موسى الجرجاني العصّار الوزدولي : من حفاظ الحديث . نسبته إلى « وزدول » من قرى جرجان . له « مسند »[2] .

المَنْجَنِيقي

(٠٠٠ ـ ٣٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٦ م)

إسحاق بن إبراهيم بن يونس البغدادي الوراق ، أبويعقوب ، المعروف بالمنجنيقي : حافظ ثقة . بغدادي الأصل ، استوطن مصر ومات فيها . له في الحديث كتاب « ما رواه الكبار عن الصغار والآباء عن الأبناء »[3] .

الشَّاشِي

(٠٠٠ ـ ٣٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣٧ م)

إسحاق بن إبراهيم ، أبو يعقوب الخراساني الشاشي : فقيه الحنفية في زمانه . نسبته إلى الشاش (مدينة ، وراء نهر سيحون) انتقل منها إلى مصر ، وولي القضاء في بعض أعمالها ، وتوفي بها . له كتاب « أصول الفقه ـ ط » يعرف بأصول الشاشي[4] .

الفارابي

(٠٠٠ ـ نحو ٣٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٦١ م)

إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي ، أبو إبراهيم ، أديب ، غزير مادة العلم ، من أهل فاراب (وراء نهر سيحون) وهو خال الجوهري صاحب الصحاح . انتقل إلى اليمن ، وأقام في زبيد ، وصنف كتاباً سماه « ديوان الأدب ـ خ » عرَّفه بقوله : وهو ميزان اللغة ومعيار الكلام . رأيت نسخة منه في خالدية القدس كتبت سنة ٥٨٨ هـ ونسخة أخرى كتبت سنة ٦١١ في حلب ، رأيتها في مكتبة مغنيسا (الرقم ٢٨٢٤) وله « درر التيجان ـ خ » في الجغرافية ، بدار الكتب . وهو غير الفارابي الحكيم[1] .

أَبو الجَيْش

(٠٠٠ ـ ٣٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨١ م)

إسحاق بن إبراهيم بن محمد ، من آل زياد بن أبيه : أمير اليمن . كان يخطب لبني العباس . ولي بعد وفاة أخيه زياد قريباً من سنة ٢٩٦ هـ وخرج عليه عصاة انتزعوا منه بعض ملكه ، وطالت مدته كثيراً ، واستمر إلى أن مات في زبيد[2] .

القَرَّاب

(٣٥٢ ـ ٤٢٩ هـ = ٩٦٣ ـ ١٠٣٨ م)

إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن السرخسي ثم الهروي ، أبو يعقوب القراب : مؤرخ . كان محدّث هراة . من كتبه « تاريخ وفيات العلماء » من القرن الأول إلى سنة وفاته[3] .

إِسْحَاق المُؤمِني

(٠٠٠ ـ ٦٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٧٥ م)

إسحاق بن إبراهيم بن يوسف بن عبد المؤمن الكوميّ : آخر ملوك بني عبد المؤمن « الموحّدين » بمراكش . بايعه بقايا الموحدين في « تينملل » بعد أن هزمهم السلطان يعقوب بن عبد الحق المريني من مراكش سنة ٦٦٨ هـ فأقام في تينملل إلى أن قبض عليه فيها وجيء به مع جماعة من قومه إلى السلطان يعقوب ، فقتلوا جميعاً بمدينة فاس . وبمقتله انقرضت دولة « الموحّدين » بني عبد المؤمن في المغرب الأقصى[1] .

التَّدْمُري

(٠٠٠ ـ ٨٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٣٠ م)

إسحاق بن إبراهيم بن أحمد بن محمد ابن كامل التدمري : فاضل ، من الشافعية . كان خطيب مقام الخليل (بفلسطين) له « مثير الغرام إلى زيارة الخليل عليه السلام ـ خ » في صوفيا (الرقم ١١٤٦) في ١٢٤ ورقة ، والقاهرة[2] .

السِّجِسْتاني

(٢٧١ ـ ٣٣١ هـ = ٨٨٤ ـ ٩٤٣ م)

إسحاق بن أحمد السجزي ، أو السجستاني ، أبو يعقوب : من علماء الإسماعيلية ودعاتهم . يماني . اشتهر في سجستان . وقتل في تركستان . له تصانيف ، منها « الينابيع » قالوا إنه أهم كتبهم[3] .

الأب أَرملة

(١٢٩٧ ـ ١٣٧٤ هـ = ١٨٧٩ ـ ١٩٥٤ م)

إسحاق أرملة ، من رهبان السريان الكاثوليك : باحث سرياني الأصل . له كتابات في الصحف والمجلات كالمشرق والبشير وغيرهما . ولد وتعلم في « ماردين » ودخل « دير الشرفة » بلبنان سنة ١٨٩٥ وأصبح « كاهنا » سنة ١٩٠٣ وعاد إلى بلده ، فأقام مدة الحرب العامة الأولى ثم استقر في بيروت (سنة ٢٣) وتوفي بها .

---

(١) لسان الميزان ١ : ٣٤٨ واللباب ١ : ٣٤٥ وانظر التراث ١ : ٤٠٧ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٢٨ .

(٣) تهذيب التهذيب ١ : ٢٢٠ والرسالة المستطرفة ١٢٢ والتبيان ـ خ ـ وفيه اسم كتابه « رواية الكبار عن الصغار الخ » .

(٤) الجواهر المضية ١ : ١٣٦ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٥ .

---

(١) معجم الأدباء ٢ : ٢٢٦ وبغية الوعاة ١٩١ ومجلة المجمع العلمي ٢٢ : ٥٠٧ واللباب ٢ : ١٨٨ ودار الكتب ٦ : ٢٨ .

(٢) تاريخ الدول الإسلامية ١٦٦ وهو في بلوغ المرام للعرشي ١٣ و ١٤ « أبو الحبيس » ووفاته سنة ٣٩١ هـ وأبو الفداء ٢ : ٢٥ .

(٣) التبيان ـ خ .

---

(١) الاستقصا ٢ : ١٣ .

(٢) الأنس الجليل ٢ : ٤٨٣ وكشف الظنون ١٥٨٩ والضوء اللامع ٢ : ٢٧٦ وصوفيا ٨٨ ودار الكتب ٥ : ٣٢٢ .

(٣) أعلام الإسماعيلية ١٥٤ ـ ١٥٦ وحسين ف . الهمداني .

من كتبه المطبوعة : « الحروب الصليبية في الآثار السريانية » و « الطرفة في مخطوطات دير الشرفة » فهرست لها ، و « نصارى غسان والسريان » و « الرتب الكهنوتية في الطائفتين المارونية والسريانية » و « أسرة آل طرزي » و « أنباء الزمان في جثالقة المشرق ومفارنة السريان » و « القصارى في نكبات النصارى »[١] .

العَدَوي

(٠٠٠ ـ ٢٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٠ م)

إسحاق بن أيوب بن أحمد بن عمر بن الخطاب التغلبي العدوي ، من عديّ ربيعة : أمير من القادة . من بيت ولاية ورياسة في الموصل . وليها سنة ٢٦٠ هـ ، وأهلها في فتنة ، فقاتلوه وأخرجوه . ثم استقرّ أميراً على ديار ربيعة (من بلاد الجزيرة) في عصر المعتضد بالله العباسي ، إلى أن توفي[٢] .

أَبو حُذَيْفَة

(٠٠٠ ـ ٢٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢١ م)

إسحاق بن بشر بن محمد بن عبد الله ابن سالم الهاشمي بالولاء ، أبو حذيفة البخاري : مؤرخ . ولد ببلخ واستوطن بخارى . واشتغل بالحديث فوصم بالكذب . استقدمه هارون الرشيد إلى بغداد ، فحدّث بها . وعاد إلى بخارى فتوفي فيها . له كتاب « المبتدأ ـ خ » الجزء الرابع منه ، في المجموع ٧١ بالظاهرية ، صنّفه في بدء الخلق ، وكتاب في « الفتوح »[٣] .

الوَلْوالِجي

(٠٠٠ ـ ٧١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣١٠ م)

إسحاق بن أبي بكر ، أبو المكارم ، ظهير الدين الولوالجي : فقيه حنفي . من أهل « ولوالج » وراء بلخ . له « الفتاوي الولوالجية ـ خ » الثالث منه ، فقه . في أوقاف بغداد[١] .

التَّنوخي

(١٦٤ ـ ٢٥٢ هـ = ٧٨٠ ـ ٨٦٦ م)

إسحاق بن بهلول بن حسان التنوخي الأنباري : فقيه حنفي ، من رجال الحديث . من بيت وجاهة في الأنبار . رحل في طلب الحديث إلى بغداد والكوفة والبصرة والحجاز . له « المتضادّ » في الفقه ، وكتب في « القراآت » و « مسند » . كبير . استدعاه المتوكل العباسي إليه وسمع منه ببغداد وأكرمه . مات بالأنبار[٢] .

الخُرَيْمي

(٠٠٠ ـ ٢١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٧ م)

إسحاق بن حسان بن قوهي ، أبو يعقوب الخريمي : شاعر مطبوع ، وصفه أبو حاتم السجستاني بأشعر المولدين . خراساني الأصل من أبناء السغد . ولد في الجزيرة الفراتية ، وسكن بغداد . واتصل بخريم (الناعم) فنسب إليه ، أو كان اتصاله بابنه عثمان بن خريم . ثم اتصل بمحمد بن منصور بن زياد كاتب البرامكة . ومدحه . ورثاه بعد موته . وأدركه الجاحظ وسمع منه . وعمي قبل وفاته . وهو صاحب « الرائية » في وصف الفتنة بين الأمين والمأمون ، يقول فيها :

« يا بؤس بغداد دار مملكة
دارت على أهلها دوائرها » !

وهي في ١٣٥ بيتا أوردها « الطبري » في تاريخه ، كلها . وجمع معاصرانا علي جواد الطاهر ومحمد جبار المعيبد ، ما ظفرا به من شعر الخريمي ، في « ديوان ـ ط »[١] .

التُوقادي

(٠٠٠ ـ نحو ١١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٦٨٨ م)

إسحاق بن حسن الزنجاني ثم التوقادي : مشارك في العلوم . حنفي رومي . له كتب ، منها « شرح جلاء القلوب ـ خ » للبركلي ، تصوف . في الأزهرية ، و « حاشية على رسالة الأسطرلاب » للمارديني و « منظومة في العقائد »[٢] .

ابن حُنَيْن

(٢١٥ ـ ٢٩٨ هـ = ٨٣٠ ـ ٩١٠ م)

إسحاق بن حنين بن إسحاق العِبَادي : طبيب مترجم أفاد العربية بما نقله إليها من كتب الحكمة وشروحها . خدم بعض الخلفاء من بني العباس ، وألف كتباً كثيرة ، منها « الأدوية المفردة » و « اختصار كتاب اقليدس » و « آداب الفلاسفة ونوادرهم » و « تاريخ الأطباء » ومما ترجمه « كليات أرسطاطاليس ـ ط » وقد تُرجم إلى اللاتينية و « شرح مقالات أرسطو في علم النفس ـ خ » من تأليف تامسطيوس ، في خزانة القرويين بفاس الرقم ٣١٥٤ و « عنصر الموسيقى ـ خ » رسالة ذكرت في مجلة معهد المخطوطات (٤ : ٤١) . وكان عارفاً باليونانية والسريانية ، فصيحاً بالعربية . ولد ومات في بغداد وفلج في آخر عمره[٣] .

---

(١) الآداب العربية في الربع الأول ١٥٢ ومصادر الدراسة ٢ : ١٠٢ ومعجم المطبوعات ٤٣٣ . ودائرة المعارف (البستاني) ١٠ : ٢٥٤ .

(٢) الكامل لابن الأثير ٧ : ٨٩ و ٩٥ و ١١٠ و ١٦٧ وهو في مروج الذهب ٨ : ١٩٣ طبعة باريس : إسحاق بن أيوب « العبيدي » تصحيف « العدوي » .

(٣) تاريخ بغداد ٦ : ٣٢٦ ولسان الميزان ١ : ٣٥٤ ومجمع اللغة ٤٨ : ٧٦٤ .

(١) كشف الظنون ١٢٣٠ والكشاف لطلس ٧٣ و Broc. S. 2: 86 قلت : عندي شك في تاريخ وفاته ، ففي هذا التاريخ (٧١٠ هـ) توفي « إسحاق بن أبي بكر » الأسدي الحلبي ، وأخشى أن يكون تشابه الاسمين ساق بعض المتأخرين إلى حسبانهما واحداً ؟

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ٩١ والجواهر المضية ١ : ١٣٧ وتاريخ بغداد ٦ : ٣٦٦ .

(١) تاريخ بغداد ٦ : ٣٢٦ وعيون الأخبار ٤ : ٥٧ وتاريخ الطبري : حوادث سنة ١٩٧ والشعر والشعراء تحقيق أحمد شاكر ٨٢٩ ـ ٨٣٥ والحيوان تحقيق هارون ١ : ٢٢٤ وانظر فهرسته . وسمط اللآلي ١٤٣ وأخبار التراث ٢١ .

(٢) هدية ١ : ٢٠١ وجامعة الرياض ٥ : ٥٧ والأزهرية ٣ : ٦٠٠ .

(٣) طبقات الأطباء ١ : ٢٠١ والفهرست ١ : ٢٩٨ وابن خلكان ١ : ٦٧ وتاريخ حكماء الإسلام ١٨ .

ابن الطَّيِّب

(٠٠٠ - نحو ٢٣٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٨٤٥ م)

إسحاق بن خلف ، المعروف بابن الطيب : طنبوريّ ، له « شعرٌ مدوّن » كان في منشأه من أهل الفتوة ومعاشرة الشطّار . وحبس في جناية ، فقال الشعر في السجن ، وترقى في ذلك حتى مدح الملوك ، ودُوّن شعره . ولم يزل على رسم الفتوة وضرب الطنبور إلى أن توفي[١] .

القَيْني

(٠٠٠ - ٣٦٨ هـ = ٠٠٠ - ٩٧٨ م)

إسحاق بن سلمة بن وليد بن زيد بن أسد ، أبو عبد الحميد القيني : مؤرخ . قال الحميدي : له كتاب يشتمل على أجزاء كثيرة في « أخبار ريَّة » من بلاد الأندلس ، وحصونها وولاتها وحروبها وفقهائها وشعرائها . وقال ياقوت : جمع كتاباً في « أخبار أهل الأندلس » أمره بجمعه المستنصر[٢] .

إسْحَاق بن سُلَيمان

(٠٠٠ - بعد ١٧٨ هـ = ٠٠٠ - بعد ٧٩٤ م)

إسحاق بن سليمان بن علي بن عبد الله ابن عباس ، الهاشمي العباسي : من أمراء الدولة العباسية . ولي إمرة المدينة سنة ١٧٠ للرشيد ، ثم ولي السند ومُكران سنة ١٧٤ وولي الإمارة بمصر سنة ١٧٧ فاستمر سنة وأياماً وصرف عنها ، فتوجه إلى الرشيد[٣] .

ابن عَبْد الرَّحمن

(١٢٧٦ - ١٣١٩ هـ = ١٨٥٩ - ١٩٠١ م)

إسحاق بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب : متأدب متفقه حنبلي من أهل نجد من بيت الشيخ . مولده ووفاته في الرياض . سافر إلى مصر وجاور بالأزهر مدة قصيرة ورحل إلى الهند في طلب الحديث (سنة ١٣٠٩) وأقام في دلهي مدة وحصل على إجازات في الحديث والتفسير من علمائها ومن علماء بهوبال وحيدر آباد . وعاد إلى مكة . وجلس للتدريس والإفادة في الرياض (١٣١٥) الى ان توفي . له تآليف صغيرة ، منها « الجوابات السمعية في الرد على الأسئلة الروافية - خ » ومختصر في « تبرئة شيخ الإسلام ابن عبد الوهاب مما رماه به أهل الافك » و « كتاب في مسائله » قال صاحب التذكرة : ومصنفات هذا الشيخ موجودة الآن عند أتباعه وهي أشهر من نار على علم[١] .

السَّقَّاف

(٠٠٠ - ١٢٧٢ هـ = ٠٠٠ - ١٨٥٥ م)

إسحاق بن عَقِيل بن عمر السقاف العلوي المكي : فاضل ، له اشتغال بالتاريخ . من فقهاء الحنفية . من أهل مكة . له « تعطير الكون في التعريف بذوي عون » وكانوا من أشراف مكة ، و « البراهين الحاسمة الشقاق - خ » بدار الكتب ، في عصمة الأنبياء[٢] .

ابن تاشِفِين

(٠٠٠ - ٥٤٢ هـ = ٠٠٠ - ١١٤٧ م)

إسحاق بن عليّ بن يوسف بن تاشفين اللمتوني : آخر ملوك دولة الملثَّمين بالمغرب الأقصى . كان صبياً في أيام أخيه أمير المسلمين تاشفين بن علي ، واضطر تاشفين أن يخرج من مراكش (العاصمة) لصدّ عبد المؤمن بن علي الكومي ، فقدّم أهل مراكش إسحاق (صاحب الترجمة) نائباً عن أخيه (سنة ٥٣٧) وقتل تاشفين (سنة ٥٣٩) فبايع أهل مراكش لإسحاق - صغيراً - وحصّنوا بلدهم ، وشغل عبد المؤمن بفتح تلمسان وفاس ، ثم أراد دخول مراكش (سنة ٥٤١) فمنعه أهلها ، وأميرهم إسحاق ، فحاصرها أحد عشر شهراً واستولى عليها ، وأخرج إليه إسحاق فدفعه إلى بعض رجاله فقتلوه ، وانقرضت به دولة الملثمين[١] .

ابن عِمْران

(٠٠٠ - ٢٩٤ هـ = ٠٠٠ - ٩٠٧ م)

إسحاق بن عمران : طبيب بغداديّ الولادة والمنشأ ، مسلم النحلة . احترف الطب واشتهر . ودعي إلى افريقية فجاءها سنة ٢٦٤ قال ابن جلجل : وبه ظهر الطب بالمغرب وعرفت الفلسفة . وألف للأمراء الأغالبة عدة كتب بقي منها كتاب « المالنخوليا Melencolia » في أمراض الوسواس ، منه نسخة في مكتبة مونيخ (بالمانيا) قتله زيادة الله ابن الاغلب في خبر طويل[٢] .

إسْحَاق الأَحْمَر

(٠٠٠ - ٢٨٦ هـ = ٠٠٠ - ٨٩٩ م)

إسحاق بن محمد بن أحمد بن أبان النخعي ، أبو يعقوب ، الملقب بالأحمر : رأس الطائفة « الإسحاقية » وإليه نسبتهم . وكانوا بالمدائن ، على نحلة « النصيرية » يؤلهون علي بن أبي طالب ويزعمون أنه ظهر في الحَسَن ثم في الحسين ، وأنه هو الذي بعث محمداً ! وكان إسحاق يطلي بصره بما يغيره فسمي « الأحمر » وقيل : لبرص فيه . واتبعه خلق . ذكره الذهبي في رجال الحديث ، وقال : كذاب ، من الغلاة ، خبيث المذهب ، عمل كتاباً في « التوحيد » سماه « الصراط » أتى فيه بزندقة وقرمطة . وهو من أهل الكوفة[٣] .

---

(١) فوات الوفيات ١ : ١٠ .
(٢) جذوة المقتبس ١٥٩ ومعجم البلدان ٤ : ٣٥٤ وهدية العارفين ١ : ٢٠٠ .
(٣) النجوم الزاهرة ٢ : ٨٧ .

(١) تذكرة أولي النهى ١ : ٣٣٩ - ٣٤٤ ومشاهير علماء نجد ١٢٢ .
(٢) إيضاح المكنون ١ : ٢٩٧ ودار الكتب ١ : ١٦٦ .

(١) الاستقصا ١ : ١٢٨ و ١٤٣ .
(٢) طبقات الأطباء ٢ : ٣٥ وأنظر ورقات عن الحضارة العربية ١ : ٢٣٣ - ٢٣٦ .
(٣) ميزان الاعتدال ١ : ٩٢ و ٩٣ والبداية والنهاية ١١ : ٨٢ ولسان الميزان ١ : ٣٧٠ وتاريخ بغداد ٣ : ٢٩٠ ثم ٦ : ٣٧٨ .

ابن أُسَيْد

(٠٠٠ ـ ٣١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٤ م)

إسحاق بن محمد بن إبراهيم بن حكيم ابن أسيد، أبو الحسن: عالم بالحديث، ثقة، من أهل أصبهان. أخذ عن شيوخ عصره في الشام والحجاز والعراق، وصنف كتاب «الشيوخ»[١].

النَهْرجُوري

(٠٠٠ ـ ٣٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤١ م)

إسحاق بن محمد النهرجوري، أبو يعقوب: من علماء الصوفية. نسبته إلى نهرجور (قرية بالقرب من الأهواز) رحل إلى الحجاز، وأقام مجاوراً بالحرم سنين كثيرة ومات بمكة. من كلامه: الصدق موافقة الحق في السر والعلانية. وحقيقة الصدق القول بالحق في مواطن الهلكة. وقال في مجلس وعظ: أعرف الناس بالله أشدهم تحيراً فيه[٢].

السَّمَرْقندي

(٠٠٠ ـ ٣٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٥٦ م)

إسحاق بن محمد بن إسماعيل، أبو القاسم، الحكيم السمرقندي: قاض حنفي. من كتبه «الصحائف الإلهية ـ خ» في الأزهرية، و «السواد الأعظم ـ ط» في التوحيد[٣].

ابن غانِيَة

(٠٠٠ ـ ٥٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨٣ م)

إسحاق بن محمد بن علي بن يوسف المسوفي، أبو إبراهيم، المعروف كأسلافه بابن غانية، وهي جدته لأبيه: صاحب الجزائر الشرقية في الأندلس، وتسمى جزائر الباليار (Iles Baleares) وعاصمتها ميورقة. تولاها مستقلا بعد وفاة أبيه سنة ٥٤٦ هـ (وكانت ولاية العهد لأخ له أكبر منه اسمه عبد الله، فقتله إسحاق في حياة أبيه، وقيل بعد وفاته) وانتظم له الأمر، فجرى على طريقة الملوك وأنشأ جيشاً وأسطولا، لغزو الروم ودفع غزاتهم. وكانت له في كل سنة رحلتان إلى ديارهم، يغنم ويسبي ويعود ظافراً. وبالغ في مجاملة «الموحّدين» بني عبد المؤمن، فكان يهاديهم ببعض ما يغنم ليشغلهم عنه، وهم يدعونه الى الدخول في طاعتهم والدعاء لهم على المنابر، ويَعِدهم ولا يفعل، إلى أن استشهد في بلاد الروم غازياً، وقيل: أصيب بطعنة في حلقه، فحمل وهو حيّ فمات في قصره[١].

العَكّي

(١٠١٤ ـ ١٠٩٦ هـ = ١٦٠٥ ـ ١٦٨٥ م)

إسحاق بن محمد بن إبراهيم، العكي العدناني الصريفي الذوالي اليمني الزبيدي: قاضي زبيد وأحد فضلاء اليمن. كان متمكناً من علوم الفقه والحديث. له مؤلفات منها «الحاشية الأنيقة على مسائل المنهاج الدقيقة» وله نظم. مولده ووفاته في زبيد[٢].

العَبْدي

(١٠٥٠ ـ ١١١٥ هـ = ١٦٤٠ ـ ١٧٠٣ م)

إسحاق بن محمد بن قاسم العبدي: فاضل يماني، مولده ومنشأه بصعدة. رحل إلى الحجاز والهند، واستوزره المهدي محمد بن أحمد، ثم ولي القضاء، ورحل إلى أبي عريش (من أعمال تهامة) فتوفي فيها. من كتبه «الاحتراس» مجلدان، في الرد على منتقد لكتاب الأساس للإمام القاسم بن محمد، في العقيدة[٣].

ابن مَحْمِش

(٠٠٠ ـ ٣٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٣ م)

إسحاق بن محمش، أبو يعقوب: واعظ، كان من أصحاب محمد بن كرام (إمام الكرَّامية) أسلم على يده من أهل الكتابين والمجوس نحو خمسة آلاف، ما بين رجل وامرأة. وانتهت إليه رياسة الكرامية في بلده نيسابور. ومات فيها. وعلماء الحديث يقولون إنه كان يضع الحديث على مذهب الكرامية. وله تصنيف في «فضائل محمد بن كرام»[١].

الشَّيْباني

(٩٤ ـ ٢٠٦ هـ = ٧١٣ ـ ٨٢١ م)

إسحاق بن مرار الشيباني بالولاء، أبو عمرو: لغوي أديب، من رمادة الكوفة. سكن بغداد ومات بها. أصله من الموالي. جاور بني شيبان وأدب بعض أولادهم فنسب إليهم. وجمع أشعار نيف وثمانين قبيلة من العرب ودوّنها، وكان كلما عمل منها قبيلة أخرجها إلى الناس في «مجلد» وجعلها في مسجد الكوفة. وأخذ عنه جماعة كبار منهم أحمد بن حنبل: كان يلزم مجالسه ويكتب أماليه. ومن تصانيفه «كتاب اللغات» و «كتاب الخيل» و «النوادر» المعروف بـ «كتاب الجيم ـ خ» في الأسكوريال، و «غريب الحديث»[٢].

---

(١) أخبار أصبهان ١: ٢١٩.
(٢) طبقات الصوفية (مخطوط).
(٣) كشف ١٠٠٨ والأزهرية ٣: ٢٧١ وسركيس ١٠١٨.

(١) المعجب، طبعة العريان والعلمي ٢٦٩ وفي هامشه: ذكر ابن خلكان وفاة إسحق سنة ٥٨٠.
(٢) خلاصة الأثر ١: ٣٩٤.
(٣) نبلاء اليمن ١: ٣١٨.

(١) تاج العروس: مادتا كرم، وحمش. وشذرات الذهب ٣: ١٠٤ وهو فيه «إسحاق بن حمشاد» كما في مرآة الجنان ٢: ٤١٦ وسماه الذهبي في ميزان الاعتدال ١: ٩٣ «إسحاق بن محمد» وهو في لسان الميزان ١: ٣٧٥ «إسحاق بن محمشاد».
(٢) وفيات الأعيان ١: ٦٥ وفيه: «قال ابن كامل: مات إسحاق سنة ٢١٣ وقال غيره: بل توفي سنة ٢٠٦ وهو الأصح، وقيل: توفي يوم «الشعانين» سنة ٢١٠ والله أعلم». وهو في نزهة الألبا ١٢٠ إسحاق بن «مراد» من خطأ النسخ. وفي ميزان الاعتدال ٣: ٣٧٣ وفاته سنة ٢١٠ هـ. ومثله في تاريخ بغداد ٦: ٣٢٩ وتذكرة النوادر ١٠٥.

الكَوْسَج

(... ـ ٢٥١ هـ = ... ـ ٨٦٥ م)

إسحاق بن منصور بن بهرام ، أبو يعقوب المروزي ، المعروف بالكوسج : فقيه حنبلي ، من رجال الحديث . ولد بمرو . ورحل إلى العراق والحجاز والشام ، واستوطن نيسابور وتوفي بها . له « المسائل ـ خ » في الفقه ، دوَّنها عن الإمام أحمد[1] .

إسْحَاق بن يَحْيَى

(... ـ ٢٣٧ هـ = ... ـ ٨٥١ م)

إسحاق بن يحيى بن مُعاذ : وال ، من كبار القادة في العصر العباسي : ولي دمشق في أيام المأمون والمعتصم والواثق ، ثم ولاه المتوكل إمرة مصر في أواخر سنة ٢٣٥ فقدم إليها وأحبه أهلها . وكان جواداً عاقلا حسن التدبير والسياسة ، شجاعاً محباً للأدب ، مدحه كثير من الشعراء . وأمره المنتصر (العباسي) باخراج العلويين من مصر ، فأخرجهم بلطف ورعاية ، فساء المنتصر ذلك ، فعزله سنة ٢٣٦ قبل أن يكمل العام بمصر ، فأقام فيها ، وتوفي في العام التالي[2] .

ابن المُتَوَكِّل

(١١١١ ـ ١١٧٣ هـ = ١٧٠٠ ـ ١٧٦٠ م)

إسحاق بن يوسف بن المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم الحسني : فاضل ، من نبلاء اليمن . مولده ووفاته بصنعاء . له « الثغر الباسم » في تراجم أعيان عصره من آل القاسم وغيرهم ، و « الوجه الحسن ـ ط » رسالة أنكر فيها على من عادى علم السنّة من المتفقهة . ومن عادى الفقه من أهل السنّة ؛ و « تفريج الكروب ـ خ » مجلدان ، في الفضائل ، رتبه على حروف المعجم ، و « التفكيك لعقود التشكيك ـ خ »

(١) طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١ : ١١٣ وطبقات الحنابلة اختصار النابلسي ٧٤ .

(٢) النجوم الزاهرة ٢ : ٢٨٣ والولاة والقضاة ١٩٨ .

إسحاق بن يوسف بن المتوكل

عن الصفحة الأولى من مخطوطة الجزء الأول من « الجامع الكافي في فقه الزيدية » في مكتبة الأمبروزيانة « C 168 »

في التيمورية . وكان داعياً إلى السنّة منصفاً لا يتعصب لمذهبه (الزيدي) وله شعر جُمع في « ديوان »[1] .

الإسْحَاقي = مُحمد بن عَبْد المُعْطي ١٠٦٠

الأَسْد = الأَزْد

أبو الأسد (الحماني) = نباتة بن عبد الله ، نحو ٢٢٠

أَسَد الدَّوْلَة = صالح بن مرداس ٤٢٠

أَسَد الدَّوْلَة = عَطِيّة بن صالح ٤٦٥

الأَسَد الرَّسُولي = محمد بن الحسَن ٦٧٧

الأَسَد الرَّهِيص = وَرَز بن جابر

أَسَد رُسْتُم

(١٣١٥ ـ ١٣٨٥ هـ = ١٨٩٧ ـ ١٩٦٥ م)

أسد بن جبرائيل رستم مجاعص ، الدكتور بالفلسفة : مؤرخ لبناني من العلماء بالوثائق . مولده ومدفنه في الشوير . تعلم في المدرسة (الجامعة) الأميركية ببيروت وتخرج بجامعة شيكاغو ، وعاد فعين أستاذاً مساعدا بالجامعة الأميركية (سنة ١٩٢٣) فأستاذاً للتاريخ الشرقي (١٩٢٧) وجمع لمكتبتها مجموعة كبيرة من الوثائق السياسية والاجتماعية والاقتصادية عن الأقطار الشامية في عهد الحكومة المصرية ، ونشر منها خمسة مجلدات ضخمة وبقي مخطوطا ثلاثة غيرها . وعهدت اليه وزارة المعارف اللبنانية بالبحث عن آثار لبنان الخطية الحديثة بالاشتراك مع فؤاد أفرام البستاني ، فنشرا « تاريخ لبنان في عهد الأمراء الشهابيين » للأمير حيدر الشهابي ، وتابعا العمل معا في نشر مخطوطات أخرى . وبلغ ما أصدره منفردا وبالاشتراك مع البستاني نحو ٣٠ مؤلفا ، منها « وثيقة الدزدار وقضية البراق ـ ط » و « معجم عربي يوناني ـ خ » لم يكمل ، وكتاب عن « مصطلح التاريخ ـ ط » و « كنيسة انطاكية العظمى ـ ط » ثلاثة أجزاء ، و « قلعة طرابلس الشام ـ ط » و « مذكرات عن عكا ورسومها في عهد ابراهيم باشا ـ ط » و « الروم ـ ط » مجلدان ، و « آراء وأبحاث ـ ط » وتوفي ببيروت[1] .

(١) نبلاء اليمن ١ : ٣٢٤ والبدر الطالع ١ : ١٣٥ والتيمورية ٤ : ١٥٣ والدر الفريد ٥ وسماه « إسحاق بن إسماعيل » ـ

أَسَد بن خُزَيْمَة

(... ـ ... = ... ـ ...)

أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس ، من مضر : جد جاهلي ينسب إليه بعض الأسديين ، وكانت بلادهم في نجد ثم تفرقوا وتكاثروا في شمال شبه الجزيرة ، وراء جبال شمر . ونزل جماعات منهم بين البصرة والكوفة . وفي الكوفة نفسها ، في حي خاص بهم ، وقطن آخرون منهم بلدة « سَطِيف » غربي القيروان ، في إفريقية . وكانت منهم فرق في جيوش عليّ والحسين والمختار والمهلب وابنه يزيد . وأتى المستشرق ركندورف Reckendorf على ذكر كثير من منازلهم وجانب مستوفى من تاريخهم[2] .

(١) تنوير الأذهان ٤ : ٣٧٥ ، والمكتبة : العدد ٤٧ ص ٣٤ وجريدة الحياة ، بيروت في ١٩٦٥/٦/٢٦ والدراسة ٣ : ٤٥٧ وكتب وأدباء ١٣٩ .

(٢) Reckendorf في دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ١٠٠ ـ ١٠٣ وسبائك الذهب ٥٨ وجمهرة الأنساب ٤٣٥ .

أَسَد بن رَبِيعة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان : جد جاهلي قديم ، من العدنانية . تفرع نسله عن بنيه « جديلة » و « عَنَزة » و « عَميرة » ونشأ من هؤلاء قبائل كثيرة ذكر النسابون بعض المتأخرين منها . وأكثر ما يقال لمن ينسب الى أسد بن ربيعة « الرَبَعي » بفتح الراء والباء[1] .

ابن سَامَان
(٠٠٠ ـ نحو ١٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٠٨ م)

أسد بن سامان بن حَيَّا ، يُنسب إلى الأكاسرة : رأس الدولـة السامـانية (Les Samanides) فيما وراء النهر . كـان أبوه « سامـان » من رجـال أبي مسلم الخراساني ، وحسن بلاؤه في قيام الدولة العباسية ، وكذلك ابنه (أسد) وهما من أهل خراسان . وتوفي أسد في خلافة الرشيد ، وكان له أربعة أبناء : نوح ، وأحمد ، ويحيى ، وإلياس . ولما ولي المأمون عرف لهم حق سلفهم ، فأقطعهم سمرقند وفرغانة والشاش وهراة ، سنة ٢٠٤ هـ . ودامت دولة بني سامان إلى سنة ٣٩٥ هـ[2] .

أَسَد السُّنَّة = أَسد بن مُوسى ٢١٢

أَسَد بن عَبْد العُزَّى
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

أسد بن عبد العزى بن قصيّ : من أجداد العرب في الجاهلية . بنوه حيّ كبير من قريش ، منهم حكيم بن حزام الصحابي وخديجة (أم المؤمنين) وورقة بن نوفل . وكانت تلبية « بني أسد » في الجاهلية إذا حجوا : « لبيك اللهم لبيك ، يا رب أقبلت بنو أسد ، أهل الوفاء والجلد ، إليك » . ولابن السائب الكلبي النسابة كتاب « أخبار أسد بن عبد العزى » وقال ابن حزم : لا عقب لعبد العزى إلا من أسد هذا[1] .

(١) ابن حزم ، في الجمهرة ٢٧٦ والحازمي في العجالة ١٢ واللباب ١ : ٤٢ .

(٢) النجوم الزاهرة ٣ : ٨٣ والكامل لابن الأثير ٧ : ٩١ واللباب ١ : ٥٢٣ وفي القاموس ، مادة سمن ، ضبط « حيا » بفتح الحاء وتشديد الياء .

القَسْري
(٠٠٠ ـ ١٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٣٨ م)

أسد بن عبد الله القسري البجلي : أمير ، من الأجواد الشجعان . ولد ونشأ في دمشق . وولاه أخوه (خالد بن عبد الله) خراسان سنة ١٠٨ هـ ، فأقام فيها زمناً ، وجدّد بناء بلخ وأنزل بها جيشه ، ثم اختارها لإقامته . وكان دهاقنة الفرس راضين عنه وعن حكمه ، وأسلم على يديه سامان (جد السامانيين) وسمى ابنه أسداً ، على اسمه . وفي أيامه جاشت الترك بخراسان (سنة ١١٧ هـ) وأغاروا حتى أتوا مرو الروذ ، فسار إليهم أسد ، فكانت له معهم وقائع انتهت بهزيمتهم . توفي في بلخ[2] .

أَسَد بن عَمْرو
(٠٠٠ ـ ١٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٠٤ م)

أسد بن عمرو بن عامر القشيري البجلي ، أبو المنذر : قاض من أهل الكوفة ، من أصحاب الإمام أبي حنيفة . وهو أول من كتب كتب أبي حنيفة . ولي القضاء بواسط ثم ببغداد ، وحجَّ مع هارون الرشيد[3] .

أَسَد بن الفُرَات
(١٤٢ ـ ٢١٣ هـ = ٧٥٩ ـ ٨٢٨ م)

أسد بن الفرات بن سنان مولى بني سليم ، أبو عبد الله : قاضي القيروان وأحد القادة الفاتحين . أصله من خراسان . ولد بحرّان (أو بنجران) ورحل أبوه إلى القيروان ، في جيش الأشعث ، فأخذه معه وهو طفل ، فنشأ بها ثم بتونس . ورحل إلى المشرق في طلب الحديث (سنة ١٧٢ هـ) ثم ولي قضاء القيروان (سنة ٢٠٤ هـ) وكان شجاعاً حازماً صاحب رأي . واستعمله زيادة الله الأغلبي على جيشه وأسطوله ووجهه لفتح جزيرة صقلية (سنة ٢١٢ هـ) فهاجمها بعشرة آلاف ، ودخلها فاتحاً ، قال ابن ناجي : وهو أول من فتح صقلية . وتوفي من جراحات أصابته وهو محاصر سرقوسة براً وبحراً . وهو مصنف « الأسدية » في فقه المالكية[1] .

(١) سبائك الذهب ٦٦ واليعقوبي ١ : ٢١٢ وجمهرة الأنساب ١٠٨ ـ ١١٦ .

(٢) ابن الأثير ٥ : ٧٩ وابن خلدون ٣ : ٩٦ والطبري ٨ : ٢٤٧ ـ وبارتولد W. Barthold في دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ١٠٤ وقال : إن اسمه في المصادر الفارسية « القشيري » .

(٣) الجواهر المضية ١ : ١٤٠ .

أَسَد السُّنَّة
(١٣٢ ـ ٢١٢ هـ = ٧٥٠ ـ ٨٢٧ م)

أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي : من حفاظ الحديث . له تصانيف . نزل مصر وأقام فيها . قال البخاري : هو مشهور الحديث . وقال النسائي : ثقة ولو لم يصنّف كان خيراً له . وقال ابن حجر : صنف في « فضائل الشيخين »[2] .

ابن ناعِصَة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

أسد بن ناعصة بن عمرو التنوخي : شاعر جاهلي . كان أهل بيته على النصرانية . قال الآمدي : له في أشعاره ألفاظ غريبة وحشية . وكان يدَّعي أنه قاتل عنترة العبسي[3] .

(١) قضاة الأندلس ٥٤ ومعالم الإيمان ٢ : ٢ ـ ١٧ والروض المعطار ـ خ ـ وتراجم إسلامية ١٣٠ ورياض النفوس ١ : ١٧٢ ـ ١٨٩ والمسلمون في جزيرة صقلية ٦٢ .

(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٣٦٣ ونزهة الألباب ، في الألقاب ، لابن حجر ـ خ ـ .

(٣) الآمدي ١٩٤ .

أَسَد بن وَبْرَة

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

أسد بن وبرة بن تغلب ، من قضاعة : جد جاهلي ، يرتفع نسبه إلى حِمْير ، من قحطان . ممن ينسب إليه « بنو القين » و « بنو حكم » و « بنو فارج »[1] .

الأَسَدي = حارثة بن عَمْرو
الأَسَدي = حَذْلَم بن فَقْعَس
الأَسَدي = طُلَيْحَة بن خُوَيْلِد
الأَسَدي = الكُمَيْت بن زَيْد ١٢٦
الأَسَدي = عُبَيْد الله بن محمد ٣٨٧
الأَسَدي = محمد بن إبراهيم ٥٠٠
الأَسَدي = عَلْوان بن علي ٥٢٨
الأَسَدي = محمد بن محمد نحو ٨٥٤
الأَسَدي = أحمد بن محمد ١٠٦٦
الأَسَدي = محمد بن عبد الوهاب ١٠٩٦ ؟
الأَسَدي = خير الدين الأسدي ١٣٩٢
الأَسَدِيَّة = زَيْنَب بنت جَحْش ٢٠
ابن إسرائيل (الشاعر) = محمد بن سوار ٦٧٧
ابن إِسْرائيل = محمد بن عبد القادر ١٠١٥
الأُسروشني = محمد بن محمود ٦٣٢
الأَسْطُرْلابي = أحمد بن محمد ٣٧٩
الأَسْطُرْلابي = هِبَة الله بن الْحُسَين ٥٣٤

بَشْعَلاني

(١٢٩٣ _ ١٣٧٣ هـ = ١٨٧٦ _ ١٩٥٤ م)

إسْطِفان بشعلاني : كاهن ، من رجال التربية والتعليم . له علم بالتاريخ . ولد في صليما (من قرى المتن بلبنان) وأنشأ مدرسة في بشعلة . وسيم كاهناً سنة ١٨٩٨ م ، وعمل في الصحافة . ونظم مكتبة « المطرانية » ومخطوطاتها ، في بيروت . وطبع من كتبه « لبنان ويوسف كرم » و « تاريخ بشعلة وصليما » وبقي مخطوطا من كتبه « تاريخ الأمراء اللمعيين » و « مذكرات » وكان مع تأدبه بالعربية يحسن السريانية والانكليزية[2] .

(١) سبائك الذهب ٢٦ .
(٢) مصادر الدراسات ٢ : ٢٠٣ .

الدُّوَيْهي

(١٠٤٠ _ ١١١٦ هـ = ١٦٣٠ _ ١٧٠٤ م)

إسطفانوس بن ميخائيل الدويهي : بطريرك ماروني ، مؤرخ . ولد بإهدن (لبنان) وتعلم في رومة ، وأنشأ مدرسة في إهدن . وأقام مدة في حلب . وانتخب بطريركا للموارنة في أنطاكية وسائر المشرق سنة ١٦٧٠ وألف كتبا ، منها « تاريخ الطائفة المارونية _ ط » و « تاريخ _ خ » مختصر في ١٩١ ورقة من بدء الإسلام الى سنة وفاته . وأُلحق به من وفاته ١٧٠٤ م الى ١٧٣٣ والنسخة في الظاهرية بدمشق[1] .

الأُسطواني = محمد سعيد ١٢٣٠
الأُسْطُواني = حَسَن بن أَحمد ١٢٣٧
الأُسْطى = إبراهيم بن عمر ١٣٦٩
إسْعاف النَّشَاشِيبي = محمد إسعاف ١٣٦٧

الأسعد = عبد المحسن بن أسعد ١١٨٣
الأسعد = شبيب بن علي ١٣٣٧

ابن أبي يَعْفُر

(٠٠٠ _ ٣٣٢ هـ = ٠٠٠ _ ٩٤٤ م)

أسعد بن إبراهيم بن أبي يعفر محمد بن يعفر بن إبراهيم الحوالي : زعيم يماني ، من الأمراء . قاتل القرامطة أيام استيلائهم على اليمن . وانتزع منهم صنعاء . ثم استولوا عليها ، فقاتلهم في ذمار ، وصالحه أميرهم (علي بن الفضل) فولاه صنعاء ، فخطب لعلي بن الفضل وهو مضطغن عليه ، ولبس البياض _ وكان شعار القرامطة باليمن _ وقطع ذكر بني العباس ، واطمأنت صنعاء في أيامه ، حتى جاءه طبيب من أهل بغداد ، فأكرمه واتفق معه على قتل عليّ بن الفضل ، فاحتال الطبيب على عليّ فقتله مسموماً . ونهض أشياعه ، فقاتلهم أسعد ، وظفر بمن لقي منهم . ودانت له بلاد اليمن كلها ما عدا صعدة ، فاستمر من سنة ٣٠٤ إلى أن توفي بكحلان[1] .

(١) مخطوطات الظاهرية ٣١٩ ومعجم المطبوعات ٨٩٦ .

الإِرْبِلي

(٠٠٠ - بعد ٦٣٢ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٢٣٥ م)

أسعد بن إبراهيم بن الحسن بن علي الإربلي ، أبو المجد : شاعر كثير المدح للخليفة المستنصر بالله العباسي ، في بغداد ، وتهنئته بالأعياد والمناسبات . له « ديوان شعر _ خ » قطعة من آخره في ٦٧ ورقة[2] .

أَسْعَد طِرَاد

(١٢٥١ _ ١٣٠٩ هـ = ١٨٣٥ _ ١٨٩١ م)

أسعد بن إبراهيم طراد : أديب لبناني من أهل بيروت . تعلم بها وعمل بالتجارة في البلاد المصرية ، الى ان توفي بزفتي . له « ديوان شعر _ ط » صغير ، جُمع بعد وفاته[3] .

أَسْعَد الشُّدُودي

(١٢٤١ _ ١٣٢٤ هـ = ١٨٢٦ _ ١٩٠٦ م)

أسعد بن إبراهيم الشدودي اللبناني البيروتي : رياضي ، لبناني مولده بعاليه ووفاته ببيروت . تولى تدريس الرياضيات في الكلية الأميركية ببيروت (سنة ١٨٦٧ م) ثم تدريس العلوم الطبيعية فيها . له كتاب « العروس البديعة في علم الطبيعة _ ط »

(١) العسجد المسبوك _ خ . قلت : تقدم ضبط « يعفر » على وزن « ينصر » كما هو في الاشتقاق لابن دريد ٣٨٠ ثم رأيته في « منتخبات من شمس العلوم » لنشوان الحميري ٣٠ طبعة بريل مشكولاً بضم فسكون فكسر . ولم يتعرض له القاموس . واستدركه التاج ٣ : ٤١٣ ولم يأت بشيء . ثم رأيت في مخطوطة مصورة عن الجزأين الأول والثاني من الاكليل ما مؤداه : يعفر ، مضموم الياء مكسور الفاء ، في حمير ، ويعفر مثل يشكر في غير حمير ، منهم الأسود بن يعفر الشاعر . وهذا أوضح نص اطلعت عليه . وابن أبي يعفر ، هذا أزدي كهلاني ، غير حميري ، فالضبط على وزن يشكر هو الصواب .
(٢) شعر الظاهرية ١١٠ .
(٣) سركيس ١٢٣٦ والدراسة ٣ : ٧١٠ وهو فيه « أسعد ميخائيل » .

و « أرجوزة الحكيم ـ ط » نظم بها أمثال سليمان الحكيم[١] .

أَسْعَد باشا العَظْم
(١١١٣ ـ ١١٧١ هـ = ١٧٠١ ـ ١٧٥٧ م)

أسعد بن إسماعيل بن إبراهيم العظم : صاحب القَصْر الأَثَري المعروف في دمشق ، منسوباً إليه . ولد وعاش في دمشق . وحذق اللغات الثلاث (حسب التعبير في عصره) : العربية والتركية والفارسية . وتقدم في خدمة الدولة العثمانية إلى أن جعلته والياً على دمشق ، ولُقِّب بالوزارة . واستمر في الولاية ١٤ عاماً ، ونقل إلى أعمال أخرى . وغضبت عليه الدولة فأبعدته إلى روسجق ، وقُتل في طريقه إليها ، بمدينة أنقرة . خلَّف أبنية وأوقافاً كثيرة[٢] .

ابن المِطْران
(٠٠٠ ـ ٥٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٩١ م)

أسعد بن إلياس بن جرجس ، موفق الدين ابن المطران : طبيب باحث وجيه . من أهل دمشق ، أسلم في أيام صلاح الدين الأيوبي ، وعلت مكانته عنده . اجتمعت له خزانة كتب حافلة ، وصنف كتباً قيمة منها « بستان الأطباء وروضة الألباء » بقي منه الجزء الثاني ، و « المقالة الناصرية في التدابير الصحية ـ خ » ٩١ ورقة ألفه برسم الملك الناصر صلاح الدين الأيوبي . في مكتبة أحمد الثالث[٣] .

ابن بُنْدَار اليَزْدي
(٠٠٠ ـ نحو ٥٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١١٨٥ م)

أسعد بن الحسين بن سعد ، ابن بندار ، أبو ذر اليزدي : عالم بالقرآت . من أهل يزد (بايران) قرأ بأصبهان وأقام بها مؤذّناً في جامعها . من كتبه « غاية المنتهى ونهاية المبتدى » في القرآت ، رآه ابن الجزري وأثنى عليه ، و « المنتقى » في القراءات العشر[١] .

أَسْعَد المَدَني
(١٠٥٠ ـ ١١١٦ هـ = ١٦٤٠ ـ ١٧٠٥ م)

أسعد بن حلمي (أبي بكر) الأسكداري الحسيني : فقيه من علماء الحنفية . هو جد بني الأسعد (الأسرة المعروفة في المدينة المنورة) أصله من أسكدار (في تركيا) ومولده ووفاته بالمدينة المنورة . تعلم بها وقام برحلات الى مصر والشام وبلاد الروم ، فأخذ عن علمائها . واشتغل بالتدريس في المسجد النبوي نحو أربعين عاما . وولي الإفتاء بالمدينة . له « الفتاوى الأسعدية في فقه الحنفية ـ ط » مجلدان ، رتبه أحد تلاميذه ، على أبواب الفقه[٢] .

أَسْعَد خَلِيل داغِر
(٠٠٠ ـ ١٣٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٥ م)

أسعد بن خليل داغر : أديب لبناني . ولد في « كفرشيما » وتعلم في الجامعة الأميركية ببيروت . واشتغل بالتدريس في مدرسة للأميركيين باللاذقية ، وانتقل إلى مصر فعمل في تحرير « المقطم » عامين ، وعين في وكالة حكومة السودان إلى سنة ١٩٢٤ م وانقطع للأدب . وتوفي بالقاهرة . من كتبه « تذكرة الكاتب ـ ط » و « تاريخ الحرب الكبرى ـ ط » نظماً . وترجم عن الإنكليزية قصصاً روائية نشرت في جريدة المقطم وغيرها . وله « مذكرات مدام اسكويث ـ ط » ترجمه عن الانكليزية ، و « مذكرات غليوم الثاني ـ ط » مترجم ، و « حالة الأمم وبني إسرائيل ـ ط » و « تاريخ وليم الظافر ـ ط » و « راسبوتين الراهب المحتال ـ ط » ونظم كثير جمعه في « ديوان ـ خ » لا يقل عن ١٥ ألف بيت ، وليس بشاعر[١] .

أسعد خليل داغر

أَسْعَد الدِّين = عبد العزيز بن علي ٦٣٥

ابن زُرَارَة
(٠٠٠ ـ ١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٢ م)

أسعد بن زرارة بن عدس النجاري ، من الخزرج : أحد الشجعان الأشراف في الجاهلية والإسلام ، من سكان المدينة . قدم مكة في عصر النبوة ومعه ذكوان بن عبد قيس فأسلما وعادا إلى المدينة ، فكانا أول من قدمها بالإسلام . وهو أحد النقباء الاثني عشر ، كان نقيب بني النجار . ومات قبل وقعة بدر فدفن في البقيع[٢] .

أسعد طَلَس = محمد أسعد ١٣٧٩

البَارِع الزَّوْزَني
(٠٠٠ ـ ٤٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٩٩ م)

أسعد بن علي بن أحمد ، أبو القاسم الزوزني : شاعر ، من الكتاب المترسلين ، عُرف بالبارع . أصله من زوزن (بين نيسابور وهراة) أقام مدة في العراق ، وعلت له شهرة . وسكن نيسابور ، وتوفي

---

(١) المقتطف ٣١ : ٦٢٥ وسركيس ١١٠٤ والدراسة ٣ : ٦١٦ .
(٢) عيسى اسكندر المعلوف ، في مجلة المشرق ٢٤ : ٥ .
(٣) مجلة المجمع العلمي العربي ٣ : ٢ ـ ٨ وطبقات الأطباء ٢ : ١٧٨ ومرآة الزمان ٨ : ٤١١ والمخطوطات المصورة ، الطب ١٨٢ .

(١) غاية النهاية ١ : ١٥٩ .
(٢) من ترجمة له بقلم حفيده ولي الدين الأسعد ، في جريدة المدينة المنورة ٨ و ١٥ ربيع الأول ١٣٨٠ وأورد في ولادته الرواية الثانية المشهورة سنة ١٠٥٧ هـ . وانظر سلك الدرر ١ : ٢٢٢ ومعجم المطبوعات ٤٣٤ .

(١) مذكرات المؤلف . ومعجم المطبوعات ٨٥٨ وجريدة المقطم ١٣/٩/١٣٥٣ .
(٢) طبقات الصحابة لابن سعد ٣ القسم الثاني ١٣٨ .

بها . أورد ياقوت نماذج من شعره ؛ وقال ابن الأثير : له شعر سائر حسن[1] .

الأسعد المحلّي = يعقوب بن إسحاق ٦٠٥

الكَرابيسي
(٠٠٠ - ٥٧٠ هـ = ٠٠٠ - ١١٧٤ م)

أسعد بن محمد بن الحسين ، أبو المظفر ، جمال الإسلام الكرابيسي النيسابوري : فقيه حنفي أديب . من تلاميذ موهوب الجواليقي . نسبته الى بيع الكرابيس ، وهي الثياب . له « الفروق - خ » في دار الكتب ، و « الموجز » في الفقه[2] .

أَبُو الفُتُوح العِجْلي
(٥١٥ - ٦٠٠ هـ = ١١٢١ - ١٢٠٣ م)

أسعد بن محمود بن خلف الأصبهاني العجلي ، منتخب الدين ، أبو الفتوح : واعظ . كان شيخ الشافعية بأصبهان ، والمعوَّل عليه فيها بالفتوى . وكان زاهداً يأكل من كسب يده : ينسخ الكتب ويبيعها . وترك الوعظ ، وألف كتباً ، منها « آفات الوعاظ » و « شرح مشكلات الوسيط والوجيز » للغزالي ، في فقه الشافعية ، منه المجلدان الأول والثاني مخطوطان في دار الكتب ، و « شرح الكلمات المشكلة - خ » في ٩٠ ورقة ، بخزانة أحمد الثالث في طوبقبو سراي ، باستنبول ، الرقم ٢٧٨٦[3] .

أَسْعَد الصَّاحِب
(١٢٧١ - ١٣٤٧ هـ = ١٨٥٥ - ١٩٢٨ م)

أسعد بن محمود الصاحب النقشبندي : متصوف . كردي الأصل ، انتقل أسلافه

نموذج من خط أسعد بن محمود الصاحب

من شهرزور إلى دمشق ، فولد وتوفي بها . له رسائل في التصوف ، منها « الجواهر المكنونة - ط » و « نور الهداية والعرفان - ط » و « الفيوضات الخالدية - ط » نسبة إلى الشيخ خالد النقشبندي . وله كتاب في « رجال الطريقة النقشبندية - ط »[1] .

الظَّهِير العُمَري
(٠٠٠ - بعد ٨١٢ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٤١٠ م)

أسعد بن مسعود بن يحيى ، ظهير الدين العمري . من المشتغلين بالحديث . شافعي . له « شرح الأربعين النووية - ط »

أسعد بن محمود الصاحب

بتونس . فرغ من تأليفه سنة ٨١٢[2] .

أَسْعَد داغِر
(١٣٠٣ - ١٣٧٨ هـ = ١٨٨٦ - ١٩٥٨ م)

أسعد بن مفلح داغر : كاتب صحفي ، من طلائع النهضة القومية العربية ، ومن مجيدي الترجمة عن الفرنسية . من أهل « تنورين » بلبنان . ولد بها ، وتعلم ببيروت ، وقصد الآستانة (١٩٠٧) لدرس الحقوق ، فكان فيها من شباب « المنتدى الأدبي » وواصل برسائله جريدةَ « المقطم » بمصر . وأعلنت الحرب العامة فخشي أذى الاتحاديين ، فتسلل الى باخرة حملته الى مصر . فعمل محررا في المقطم . وحكم عليه العثمانيون بالإعدام (غيابيا) . وذهب بعد الحرب الى سورية ، فأصدر جريدة « العُقاب » يومية ، وكانت لسان حال الثورة العراقية يومئذ على الانكليز . وخرج من دمشق ، ليلة دخول الفرنسيين (١٩٢٠) فعاد إلى مصر ورأس تحرير القسم الخارجي في جريدة الاهرام ، أكثر من ربع قرن . ودعي إلى العمل مديراً لشؤون الصحافة في الامانة العامة لجامعة الدول العربية ، فتولى ذلك بضعة أعوام ، انتهت باصداره جريدة « القاهرة » يومية الى ان توفي . ونقل جثمانه الى « تنورين » . له كتب ، منها « مذكراتي على هامش القضية العربية - ط » و « حضارة العرب - ط » و « ثورة العرب - ط » أخفى اسمه فيه وجعله « بقلم أحد أعضاء الجمعيات العربية » وترجم عن الفرنسية قصصا منها « حياة شاعر - ط » و « الاجنحة الكسيرة - ط » و « عمر وجميلة - ط » وفي الكتّاب من ظنه هو ومعاصره « أسعد خليل داغر » واحداً ، والفارق بينهما أن الأول أسعد ابن خليل (تقدمت ترجمته) وهذا أسعد بن مفلح[1] .

وبين أوراقي وصية وجهها المترجَم له اليّ والى الأمير فيصل وشكري القوتلي وعبد الرحمن عزام يحثّنا فيها على الاهتمام بتربية الشبيبة تربية وطنية قويمة وبمكافحة عيوبها وذلك بظهورنا أمامها بمظهر الكمال في العدل والتضحية ونكران الذات ...

(١) معجم الأدباء ٢ : ٢٣٩ واللباب ١ : ٨٦ .

(٢) الفوائد البهية ٤٥ والمخطوطات المصورة ١ : ٢٦٩ وكشف الظنون ١٢٥٧ اقحمت فيه وفاته سنة ٥٣٩ ؟

(٣) شذرات الذهب ٤ : ٣٤٤ وابن خلكان ١ : ٦٧ وكشف الظنون ١٣١ وطبقات الشافعية ٥ : ٥٠ وفيه اسم كتابه « إفادة الوعاظ » وتاريخ ابن الفرات : المجلد الخامس ، الجزء الأول ١٨ ودار الكتب ١ : ٥٢٠ ومذكرات الميمني - خ .

(١) روض البشر ١٧٠ والقاموس العام ١ : ٢١ .

(٢) هدية ١ : ٢٠٥ والأزهرية ١ : ٢٠٥ ودار الكتب ١ : ١٢٥ .

(١) مذكرات المؤلف . والصحف المصرية ١٩٥٨/١١/٢٧ ومصادر الدراسة ٣ : ٤١٦ .

وقد كتبت هذه الوصية في القاهرة في ٤ ديسمبر ١٩٤٧ .

العُظَيْمي

(٠٠٠ ـ بعد ١٢٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٧٣ م)

أسعد بن منصور العظيمي : شاعر بيروتي . له « مصباح العصر ـ ط » في تاريخ طائفة من شعراء مصر وحلب والشام ، و « القمر المشرق في بلاد المشرق ـ ط » ديوان منظوماته ، طبعه سنة ١٢٩٠ هـ [1] .

الأَسْعَد بن مَمَّاتي

(٥٤٤ ـ ٦٠٦ هـ = ١١٤٩ ـ ١٢٠٩ م)

أسعد (أبو المكارم) بن مهذّب (الملقب بالخطير أبي سعيد) بن مينا بن زكريا ، ابن مماتي : وزير أديب . كان ناظر الدواوين في الديار المصرية . مولده بمصر ووفاته بحلب . وكان نصرانياً ، فأسلم هو وجماعته في ابتداء الدولة الصلاحية . قال القفطي : من أقباط مصر في عصرنا ، وكان جده جوهرياً ، يصبغ البلور صبغة الياقوت فلا يعرفه إلا الخبير بالجواهر . له « قوانين الدواوين ـ ط » و « نظم سيرة السلطان صلاح الدين » و « نظم كليلة ودمنة » و « ديوان شعر » و « الفاشوش في أحكام قراقوش ـ ط » وهو ينسب إلى السيوطي ، خطأ ، و « لطائف الذخيرة وطرائف الجزيرة ـ خ » استخلصه من ذخيرة ابن بسام ، في خزانة ولي الدين باستنبول ، الرقم ٢٦٣٦ [2] .

(١) سركيس ١٣٣٣ وهو فيه « العضيمي » ودار الكتب ٥ : ٣٤٧ .

(٢) معجم الأدباء ٢ : ٢٤٤ ووفيات الأعيان ١ : ٦٨ وقوانين الدواوين : مقدمته . وآداب اللغة ٣ : ١٠٩ وإنباه الرواة ١ : ٢٣١ وخريدة القصر : قسم شعراء مصر ١ : ١٠٠ والنجوم الزاهرة ٦ : ١٧٨ وكشف الظنون ١٢١٥ ومرآة الجنان ٤ : ١٣ وشذرات الذهب ٥ : ٢٠ وحسن المحاضرة ١ : ٣٢٥ ومذكرات الميمني ـ خ .

أَسْعَد رُسْتُم

(١٢٨٧ ـ ١٣٨٩ هـ = ١٨٧٠ ـ ١٩٦٩ م)

أسعد بن ميخائيل رستم : شاعر فكاهي . لبناني الأصل . أبوه من الشوير وأمه من زحلة ولد في بعلبك وتنقل في مدارس ابتدائية . ورحل الى الولايات المتحدة سنة ١٨٩٢ م واستقر بنيويورك ، يلقي الخطب في كنائسها عن الشرق وعادات أهله وأديانهم . ثم اشتغل بتجارة السجاد فنجح ، وأولع بالشعر وحفظ كثيرا منه ، فنمت فيه سجية شعرية في أسلوب فكاهي طريف وأقبلت الصحف على نشر قصائده ، وزار لبنان عدة مرات إحداها سنة ١٩٠٤ حيث مر بمصر وتعرف الى سليم سركيس فقدمه الى اسماعيل صبري وشوقي ومطران وحافظ ولقبه السيد رشيد رضا بشاعر الشعب . له « الرستميات ـ ط » من نظمه ، طبعه سنة ١٩٠٥ و « ديوان أسعد رستم ـ ط » سنة ١٩١٩ [1] .

أسعد ميخاليل رستم

السُّلطان أَسْعَد بن وائل

(٠٠٠ ـ ٥١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٢١ م)

أسعد بن وائل بن عيسى الوائلي ثم الكلاعي ، من ولد ذي كلاع الحميري : سلطان يماني . كان يحكم بلدة « أحاظة » بقرب زبيد . قال الجَندي : كان هو وأبوه يؤثران مذهب السنّة وعمارة المساجد ، وكانت « أحاظة » عامرة في أيامه كثيرة المصادر والموارد . وأبوه السلطان وائل أحد من أسلم من الملوك بعد قتل الصليحي . وتوفي أسعد مقتولا ، ودفن بجامع الجَعَامي [1] .

(١) مقدمة ديوانه . وجريدة البيان ١٤ نيسان ١٩٢٨ والضاحكون ٣٠٠ والدراسة ٣ : ٤٦٢ وانظر المنجد ٢١٦ طبعة سنة ١٩٥٦ ففيه خلاف ما في غيره .

السِّنْجَاري

(٥٣٣ ـ ٦٢٢ هـ = ١١٣٩ ـ ١٢٢٥ م)

أسعد بن يحي بن موسى السنجاري ، بهاء الدين : فقيه ، غلب عليه الشعر . من أهل سنجار (في الجزيرة ، بين دجلة والفرات) مولده ووفاته فيها . له « ديوان شعر » في مجلد كبير ، وفي شعره رقة [2] .

الصَّيْرَفي

(٠٠٠ ـ ١٠٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٧٧ م)

أسعد بن يوسف بن علي ، مجد الدين الصيرفي البخاري : فقيه حنفي . له « الفتاوي الصيرفية ـ خ » في أوقاف بغداد (٣٧٤٤) [3] .

الأَسْعَر = مَرْثَد بن الحارث

الإِسْعِرْدي = محمد بن محمد ٦٥٦

الإِسْعِرْدي = عُبَيْد بن محمد ٦٩٢

الإِسْعِرْدي = خَلِيل بن حسين ١٢٥٩

الإِسْعِرْدِيّة = زَيْنَب بنت سُلَيمَان ٧٠٥

إِسْكَنْدَر عَمُّون

(١٢٩٢ ـ ١٣٣٨ هـ = ١٨٥٧ ـ ١٩٢٠ م)

إسكندر بن أنطون بن يوسف عمون : عالم بالحقوق ، له اشتغال بالأدب . ولد في دير القمر (بلبنان) وسكن مصر فتقلب

(١) السلوك في طبقات العلماء والملوك للجندي ـ خ ـ المجلد الأول . وطبقات فقهاء اليمن ١٥٨ .

(٢) معجم البلدان : مادة سنجار . ووفيات الأعيان ١ : ٦٩ .

(٣) كشف ١٢٢٥ وهو فيه : المعروف بآهو ؟ وخزانة الأوقاف ٧٢ وعنها وفاته . ودار الكتب ١ : ٤٤٨ .

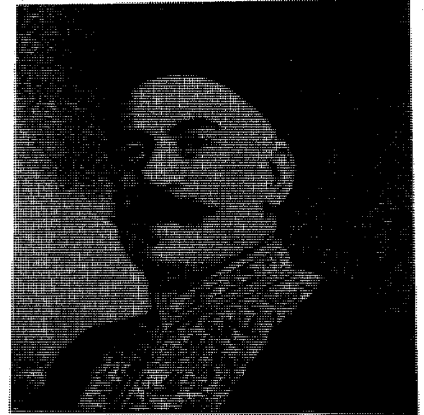

إسكندر عمون

في المناصب وولي وكالة المحكمة الأهلية . ثم انصرف إلى المحاماة . ودعي إلى دمشق في عهد حكومتها العربية (سنة ١٣٣٧ هـ) فتولى فيها وزارة العدلية ، ومرض ، فاستقال وعاد إلى القاهرة فتوفي فيها . له مباحث كثيرة وشعر ، وترجم عن الفرنسية كتاب « الرحلة العلمية ، في قلب الكرة الأرضية ـ ط » وشارك في ترجمة « تاريخ الجبرتي » من العربية إلى الفرنسية . وكان طيب السيرة ، سليم النزعة الوطنية .

شلفون

(١٢٩٨ ـ ١٣٥٢ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٣٤ م).

إسكندر بن بطرس شلفون : موسيقي لبناني ملحن ، من الكتاب . ولد واشتهر بمصر وعلم الموسيقى في بعض مدارسها . وأصدر بها مجلة « روضة البلابل » سنة ١٩٢٠ م فاستمرت سبع سنين . وأنشأ مدرسة باسم « المعهد الموسيقي المصري » لتعليم الموسيقى والعزف . وترجم قصصا ، منها « معبد النيران ـ ط » عن الإنكليزية ، و « مناهل العبرات ـ ط » عن الفرنسية ، و « الموسيقى العربية ـ ط » الجزء الأول منه ، وألف « قاموس الموسيقى ـ خ » و « مذكرات يومية ـ خ » وتوفي ببيروت[1] .

(١) تاريخ الصحافة العربية ٤ : ٣٠٨ ومنير الحسامي في مجلة منيرفا : عدد كانون الأول ١٩٢٤ وفهارس مكتبة الإسكندرية . وانظر مجلة الأديب : يناير ١٩٦٩ ومصادر الدراسة ٢ : ٤٩١ ـ ٤٩٣ .

البَيْتجالي

(١٣٠٧ ـ ١٣٩٣ هـ = ١٨٩٠ ـ ١٩٧٣ م)

إسكندر ابن الخوري جريس يعقوب البيتجالي : أديب كاهن أرثوذكسي فلسطيني . من أهل بيت جالا ، بجوار بيت لحم . ولد بها وتعلم في كلية البطريركية للروم الكاثوليك في بيروت فتتلمذ بالعربية للشيخ عبد الله البستاني وشغف بالأدب . وعلّم العربية والافرنسية في بعض مدارس القدس ودخل في معهد الحقوق . وعين في ديوان المستشار القضائي أيام الاحتلال البريطاني بالقدس . وتوظف قاضيا للصلح الى سنة ١٩٤٥ وانصرف الى المحاماة والكتابة والنظم فأصدر عدة كتب مطبوعة ، منها « الزفرات » شعر ، و « دقات قلب » و « مشاهد الحياة » و « حقائق وعبر » مقالات ، و « غبريلا الحسناء » جزآن مترجمان عن الفرنسية ، قصة ، و « العنقود » نظم ، و « أدب وطرب » و « نوادر وطرائف » و « الفتاة للفارس » قصة عن الروسية ، و « جولة في أميركا اللاتينية »[1] .

إسْكَنْدَر الرِياشي

(١٣٠٥ ـ ١٣٨١ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٦١ م)

اسكندر الرياشي : صحفي ماجن من الكتاب . من قرية الخنشارة بلبنان تعلم بالكلية الشرقية بزحلة ، وأتقن الفرنسية في باريس . وأصدر جريدة البردوني (١٩١١) في زحلة ، ورحل إلى نيويورك (١٩١٣) فأنشأ جريدة « الوطن الجديد » وعاد إلى لبنان (١٩١٤) وعينه الفرنسيون (١٩٢٠) معاونا لمستشار البقاع ثم استقال . وانتخب نقيبا لصحافة لبنان ، أكثر من مرة . وأول ما اشتهر به جريدته « الصحافي التائه » أصدرها أسبوعية في المهجر الأميركي . ومات ببيروت ، ودفن في الخنشارة . له كتب مطبوعة ، منها

(١) مجلة الأديب نوفمبر ١٩٧٠ وسبتمبر ١٩٧٣ ومحاضرات في الشعر الحديث ٥٠ .

إسكندر شلفون

« سيف الدولة » قصة ، ترجمها عن الفرنسية ، و « مذكرات ايليد دور ، قصة ذات فضائح » عن الإنكليزية ، و « أهل الغرام » و « عصابات الغرام » و « نساء من لبنان » و « رؤساء لبنان كما عرفتهم »[1] .

اسكندر الرياشي

العازار

(١٢٧٢ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٥٥ ـ ١٩١٦ م)

إسكندر العازار : كاتب ، له نظم . من أهل بيروت قرأ شيئا من علوم الاقتصاد . وجُعلَ من أعضاء محكمة

(١) الايام ـ الدمشقية ـ ٧ جمادى الثانية ١٣٨١ والدراسة ٣ : ٤٧٢ .

التجارة . واشتهر بفصول قصيرة في النقد والتعليق على بعض الحوادث ، كان يكتبها بأسلوب فكه ، وينشرها في جريدة « البرق » الأسبوعية ، بعنوان « حواضر البيت » و « ترلي ترلي » وجمع بعضها في كتاب « حواضر البيت ـ ط » ونشر مقالات في السياسة والشؤون العامة ، وأنشأ قصصا مسرحية ، منها « حرب البسوس ـ ط » وجمع له جرجي باز « ديواناً ـ خ » وكتابَيْ « خطب » و « مقالات »[1] .

إسْكَنْدَر البارُودي
(١٢٧٢ ـ ١٣٣٩ هـ = ١٨٥٦ ـ ١٩٢١ م)

إسكندر بن نقولا بن سمعان بن مراد البارودي : طبيب مصنف . أصله من حوران (في سورية) وانتقل أحد جدوده إلى لبنان . ولد في صيداء ، وتعلم في المدرسة الأميركية ببيروت ، وانقطع للطب ، فتقلب في مناصب طبية متعددة وعني بنفائس المخطوطات العربية فجمع مكتبة حافلة . ودرس علم الحقوق وأجيز به . وتولى إنشاء « مجلة الطبيب » مدة طويلة . من تآليفه « حياة الدكتور فانديك ـ ط » و « السوار المحلى ـ ط » في الطب ، و « النصائح الموافقة في سن المراهقة ـ ط » و « المبادئ الصحية للأحداث ـ ط » و « خير الأغراض في مداواة الأمراض ـ ط » و « أضرار المسكرات ـ ط » و « مذنَّب هالِلي ـ ط » و « تاريخ الحثيين ـ خ » . توفي في سوق الغرب (من قرى لبنان)[2] .

أَبْكارْيُوس
(٠٠٠ ـ ١٣٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٥ م)

إسكندر بن يعقوب بن أبكار الأرمني :

(١) مصادر الدراسة ٢ : ٥٨٤ وتاريخ الصحافة ٢ : ٢٤ وانظر فهرسته .

(٢) الدر الثمين في أدباء القرن العشرين ـ خ ـ وعيسى اسكندر المعلوف في مجلة « الأنوار » الدمشقية .

إسكندر البارودي

أديب ، له نظم . من أهل بيروت ، مولده ووفاته بها . من كتبه « نهاية الأرب في أخبار العرب ـ ط » و « روضة الأدب في طبقات شعراء العرب ـ ط » و « نزهة النفوس ـ ط » منظومات أكثرها مدائح ، و « نوادر الزمان في وقائع لبنان ـ خ »[1] .

الأَسْفَرَاييني[2] = يعقوب بن اسحاق ٣١٦
الأَسْفَرَاييني = أَحمد بن محمد ٤٠٦
الأَسْفَرَاييني = إبراهيم بن محمد ٤١٨
الأَسْفَرَاييني = محمد بن الحسين ٤٨٧
الأسفراييني (خازن النظامية) = يعقوب ابن سليمان ٤٨٨
الأسفراييني (النحوي) = محمد بن محمد ٦٨٤
الأَسْفَرَاييني = إبراهيم بن محمد ٩٤٥
الإسفزاري = المظفر بن إسماعيل نحو ٤٨٠
الإسْكافي = محمد بن عبد الله ٢٤٠
الإسْكافي (ابن الجُنَيد) = محمد بن أحمد ٣٨١
الإسْكافي (الخطيب) = محمد بن عبد الله ٤٢٠
الأُسْكُداري = إسماعيل بن عبد الله ١١٨٢

(١) آداب زيدان ٤ : ٢٨٨ وإيضاح المكنون ١ : ٢٨٥ وهدية العارفين ١ : ٢٠٦ ومعجم المطبوعات ٢٣ .

(٢) أسفراين ، بفتح الهمزة ، كما في معجم البلدان . وهي في الوفيات واللباب والقاموس ، بالكسر . وعبارة الزبيدي في التاج تدل على جواز « الكسر » . وجاءت موصولة في قول علي بن نصر :
« سقى الله في أرض اسفراين عصبتي »

ابن الأَسْكَر = أُمَيَّة بن حُرْثان ، نحو ٢٠
الإسكندراني = عيسى بن عبد العزيز ٦٢٩
الإسْكَنْدَراني = محمد بن أَحمد ١٣٠٦
الإسكندري (الفزاري) = نصر بن عبد الرحمن ٥٦١
الإسكندري (اللخمي) = عبد المعطي بن محمود ٦٣٨
الإسْكَنْدَري = أحمد بن محمود ٧٠٩
الإسْكَنْدري = داوُد بن عمر ٧٣٢
الإسْكَنْدري = أحمد بن علي ١٣٥٧

قد تم نسخ هذا الكتاب بقلم مؤلفه الفقير إليه
تعالى اسكندر بن يعقوب ابكاريوس
عفي عنه

إسكندر بن يعقوب أبكاريوس
عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة كتابه « المناقب المصطفوية » في مكتبة الأزهر « ٥٣١ تاريخ ٨٣١٤ » قدمه إلى مصطفى فاضل « باشا » وفيه بعض الأخبار عن مصر ، أيام محمد علي وإبراهيم .

الأُسكوبي = حسن بن حسين ١٣٠٣
الأُسْكُوبي = إبراهيم بن حسن ١٣٣١
الإِسْلامْبُولي = أحمد حمد الله ١٣١٧
ابن الأَسْلَت = صَيْفيّ بن عامر
ابن أَسْلَم = شجاع بن أسلم ، نحو ٣٤٠

أَسْلَم بن أَفْصَى
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

أسلَم بن أَفصَى بن عامر ، من بني إلياس بن مضر : جدّ جاهلي ، دخل بنوه في خزاعة . وهم كثيرون ، منهم جماعة من الصحابة كسلمة بن الأكوع وأبي برزة وابن أبي أوفى . ومن نسله الشاعران دعبل بن علي الخزاعي وأبو الشيص ، والقائد محمد بن الأشعث . وكانت لهذا ولآله آثار عظيمة في دعوة بني العباس . وأول من قتل من المسلمين يوم أحُد سلامة ابن عمير الأسلمي من نسله . واستقر جماعة منهم بالأندلس وكانت ديارهم

أَلْش (Elche) وأعمالها وما حواليها[١] .

أَسْلَم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ أسلم بن تَدْوُل ، من بني عذرة .
٢ ـ أسلم بن الحاف ، من قضاعة .
٣ ـ أسلم بن عَبَاية ، من بني عك .

الثلاثة : جدود جاهليون ، النسبة إلى كل منهم « أسلميّ » بضم اللام . ومن عداهم فكله بفتح اللام[٢] .

بَحْشَل

(٠٠٠ ـ ٢٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٥ م)

أسْلَم بن سَهْل بن أسلم بن حبيب الرزّاز الواسطي ، أبو الحسن ، بحشل : محدّث « واسط » في عصره . وكان من الحفاظ الثقات . له « تاريخ واسط ـ ط » ظفر بنسخة منه وحققها ونشرها الأستاذ كوركيس عواد ، في بغداد[٣] .

أَسْلَم بن عَبْد العَزيز

(٢٣١ ـ ٣١٧ هـ = ٨٤٥ ـ ٩٢٩ م)

أسلم بن عبد العزيز بن هاشم ، أبو الجعد ، من نسل أبان بن عمرو مولى عثمان ابن عفان : قاض أندلسيّ من أهل قرطبة . من بيت كبير فيها . كان غزير العلم ، متصلا بالأمراء والخلفاء ، معروفاً بالنصيحة لهم . رحل في طلب الحديث سنة ٢٦٠ هـ وأخذ عن علماء مصر والقيروان وغيرهما ، وحج ، وولي قضاء قرطبة سنة ٣٠٠ فكان شديداً في الحق صارماً ، وحمدت سيرته لولا أنه نكب سلفه أحمد بن زياد . واستعفى سنة ٣٠٩ فأعفي . وأعيد سنة ٣١٢ وطعن في السنّ وكفّ بصره فعزل سنة ٣١٤ وتوفي بقرطبة[١] .

أَسْلَم بن عَدِيّ

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

أسلم بن عدي بن حارثة بن مزيقياء : جد جاهلي . بنوه بطن من خزاعة . النسبة إليه أسلمي بفتح اللام[٢] .

الأَسْلَمي = حَمْزة بن عَمْرو ٦١
الأَسْلَمي (أَبو بَرْزَة) = نَضْلَة بن عُبَيْد
ابن الأَسْلَمي = عَبْد الله بن محمد نحو ٤٣٠

ذاتُ النِّطَاقَيْن

(٠٠٠ ـ ٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٢ م)

أسماء بنت أبي بكر الصديق عبد الله بن أبي قحافة عثمان بن عامر ، من قريش : صحابية ، من الفضليات . آخر المهاجرين والمهاجرات وفاة . وهي أخت عائشة لأبيها ، وأم عبد الله بن الزبير . تزوجها الزبير بن العوام فولدت له عدة أبناء بينهم عبد الله . ثم طلقها الزبير فعاشت بمكة مع ابنها عبد الله ، إلى أن قتل . فعميت بعد مقتله وتوفيت بمكة . وهي وابنها وأبوها وجدها صحابيون . شهدت اليرموك مع ابنها عبد الله وزوجها . وكانت فصيحة حاضرة القلب واللب ، تقول الشعر . وخبرها مع الحجاج بعد مقتل ابنها عبد الله ، مشهور . عاشت مئة سنة وهي محتفظة بعقلها . وسميت « ذات النطاقين » لأنها صنعت للنبي ﷺ طعاماً حين هاجر إلى المدينة ، فلم تجد ما تشده به ، فشقت نطاقها وشدت به الطعام . لها ٥٦ حديثاً[٣] .

ابن خارِجَة

(٠٠٠ ـ ٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٦ م)

أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة الفزاري : تابعي من رجال الطبقة الأولى . من أهل الكوفة (بالعراق) . كان سيد قومه ، جواداً مقدماً عند الخلفاء . قال له عبد الملك ابن مروان : بم سُدت الناس يا أسماء ؟ فقال : هو من غيري أحسن ! فعزم عليه ، فقال : ما سألني أحد حاجة إلا رأيت له الفضل عليَّ . وزوّج ابنة له فقال يوصيها : يا بنية كوني لزوجك أمة يكن لك عبداً ، ولا تدني منه فيملّك ولا تتباعدي عنه فيتغير عليك[١] .

قَطْر النَّدَى

(٠٠٠ ـ ٢٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٠ م)

أسماء بنت خمارويه بن أحمد بن طولون : من شهيرات النساء عقلا وجمالا وأدباً . تزوجها المعتضد العباسي سنة ٢٨١ هـ وجهزها بجهاز لم يُعمل مثله . توفيت ببغداد ودفنت في قصر الرصافة[٢] .

الحُرَّة الصُّلَيْحِية

(٠٠٠ ـ ٤٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٨٧ م)

أسماء بنت شهاب الصليحية ، زوجة عليّ بن محمد الصليحي ملك اليمن ، ووالدة ابنه الملك المكرَّم أحمد بن علي الصليحي : من شهيرات النساء . كان يُخطب لها مع زوجها على منابر اليمن . قال الخزرجي : إذا حضرت مجلساً لا تستر وجهها . وقال الذهبي : كانت تركب في مئتي جارية في الحلى والحُلل ومعها الجنائب بسروج الذهب . وفيها يقول الشاعر :

---

(١) جمهرة الأنساب ٢٢٨ وتاج العروس ٨ : ٣٤٤ ونهاية الأرب للقلقشندي ٣٦ وهو فيه « أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن مزيقيا » واللباب لابن الأثير ١ : ٤٦ وهو فيه « أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد » .
(٢) تاج العروس ٨ : ٣٤٤ .
(٣) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢١٢ والتاج : بحشل . والتبيان ـ خ ـ وفي اللباب : الرزاز من بيع الرز .

(١) القضاة بقرطبة ١٨٢ و ١٩٠ وتاريخ قضاة الأندلس ٦٣ وترتيب المدارك : المجلد الثاني ـ خ . وفيه : توفي أسلم سنة ٣١٧ وسنُّه ٨٧ سنة . وبغية الملتمس ٢٢٥ وفيه : وفاته في رجب ٣١٩ ؟
(٢) سبائك الذهب ٦٦ .
(٣) طبقات ابن سعد ٨ : ١٨٢ وحلية الأولياء ٢ : ٥٥ وصفة الصفوة ٢ : ٣١ والدر المنثور ٣٣ وخلاصة

تذهيب الكمال ٤٢٠ والسمط الثمين ١٧٣ والجمع بين رجال الصحيحين ٦٠٢ وتاريخ الإسلام ٣ : ١٣٣ .
(١) فوات الوفيات ١ : ١١ وتاريخ الإسلام ٢ : ٣٧٢ والنجوم الزاهرة ١ : ١٧٩ والكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٦٦ .
(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٧٤ في ترجمة أبيها .

« قلت إذ عظّموا لبلقيس عرشاً :
دستُ أسما من عرش بلقيس أسمى »
وحجت مع زوجها سنة ٤٥٩ (أو ٤٥٨) فقتل في « أم الدهيم » وأسَرَها قاتله سعيد بن نجاح الحبشي ، المعروف بالأحول ، فأركبها في هودجها ، وجعل أمام الهودج رأس زوجها ورأس أخ لزوجها قتل معه . وأقامت في الأسر ثمانية أشهر (أو سنة كاملة) في زبيد ، ورأسا زوجها وأخيه معلقان أمام طاقة دارها ، وابنها « المكرَّم » في صنعاء لا يدري أين هي . ثم علم ابنها بخبرها ، فأقبل في جيش ، وظفر بالأحباش ، وأنقذها وأنزل الرأسين فجعل عليهما مشهداً . وعادت مع ابنها إلى صنعاء فتوفيت فيها . وهي حماة السيدة أروى بنت أحمد الملكة المعروفة بالحرة الصليحية أيضاً وقد تقدمت ترجمتها[١] .

أَسْمَاء بنت عُمَيْس
(٠٠٠ - نحو ٤٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٦٦١ م)

أسماء بنت عميس بن معد بن تيم بن الحارث الخثعمي : صحابية ، كان لها شأن . أسلمت قبل دخول النبي ﷺ دار الأرقم بمكة ، وهاجرت إلى أرض الحبشة مع زوجها جعفر بن أبي طالب ، فولدت له عبد الله ومحمداً وعوفاً ، ثم قتل عنها جعفر شهيداً في وقعة مؤتة (سنة ٨ هـ) فتزوجها أبو بكر الصديق فولدت له محمداً ابن أبي بكر ، وتوفي عنها أبو بكر فتزوجها علي بن أبي طالب فولدت له يحيى وعوناً . وماتت بعد عليّ . وصفها أبو نعيم بمهاجرة الهجرتين ومصلية القبلتين[٢] .

(١) سير النبلاء للذهبي - خ - المجلد ١٥ وعلى هامش النسخة النصيفية بجدة تعليق حديث الكتابة ، في التمييز بين الحرتين الصليحيتين . والعسجد المسبوك للخزرجي - خ - وقرة العيون في أخبار اليمن الميمون - خ - وفيه : وفاتها سنة ٤٧٩ هـ .

(٢) طبقات ابن سعد ٨ : ٢٠٥ والدر المنثور ٣٥ وذيل المذيل ٨٥ وحلية ٢ : ٧٤ وخلاصة تذهيب الكمال ٤٢٠ وصفة الصفوة ٢ : ٣٣ .

أَسْمَاء بنت مُوسَى
(٠٠٠ - ٩٠٤ هـ = ٠٠٠ - ١٤٩٨ م)

أسماء بنت موسى الضجاعي : من فضليات النساء ، يمانية من أهل زبيد . كانت تقرأ التفسير وكتب الحديث ، وتُسمع النساء وتعظهن وتؤدبهن . توفيت في زبيد[١] .

أَسْمَاء بنت النُّعْمان
(٠٠٠ - نحو ٣٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٦٥٠ م)

أسماء بنت النعمان بن أبي الجون الكندي : من شهيرات نساء العرب شرفاً وجمالا . يرتفع نسبها إلى آكل المرار ملك كندة . كان مقام أهلها بنجد ، وقدمت مع أبيها على النبي ﷺ وهو في المدينة ، فعرضها أبوها على النبي ﷺ فارتضاها وأمهرها ، ولم يتزوج بها لصلف كانت موصوفة به ، فأقامت في المدينة إلى أن توفيت في خلافة عثمان[٢] .

أم سَلَمَة
(٠٠٠ - نحو ٣٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٦٥٠ م)

أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية الأوسية ثم الأشهلية : من أخطب نساء العرب ومن ذوات الشجاعة والإقدام . كان يقال لها : خطيبة النساء . وفدت على رسول الله ﷺ في السنة الأولى للهجرة فبايعته وسمعت حديثه . وحضرت وقعة اليرموك (سنة ١٣ هـ) فكانت تسقي الظماء وتضمد جراح الجرحى ، واشتدت الحرب فأخذت عمود خيمتها وانغمرت في الصفوف فصرعت به تسعة من الروم . وتوفيت بعد ذلك بزمن طويل . ولها في البخاري حديثان[٣] .

(١) النور السافر ٤٠ وفي التاج : الضجاعيون ، بالفتح مخففاً ، بطن باليمن .

(٢) طبقات ابن سعد ٨ : ١٠٢ والإصابة ٨ : ١١ .

(٣) الإصابة ٨ : ١٢ ولسان الميزان ٦ : ٨٥٤ والدر المنثور ٣٦ وحلية الأولياء ٢ : ٧٦ .

اسماعيل أباظة

إسْمَاعِيل (النبيّ) = إسماعيل بن إبراهيم
إسْمَاعِيل (المولى) = إسماعيل بن محمد
إسماعِيل (الخديوي) = إسماعيل بن إبراهيم .

إسماعيل أَبَاظَة
(٠٠٠ - ١٣٤٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٢٧ م)

إسماعيل أباظة « باشا » : عميد الأسرة الأباظية في أيامه ، بمصر . عمل في الحركة الوطنية وكان في أول وفد مصري لمفاوضة الإنكليز (١٩٠٨) وأثار الحملة على امتياز قناة السويس (١٩١٠) وأصدر جريدة « الأهالي » واستخرج منها رسالة في تراجم بعض معاصريه سماها « مقدمة أساس التاريخ العصري لمشاهير القطر المصري - ط » وتوفي بالقاهرة . ولمصطفى الشهابي (؟) كتاب « إسماعيل أباظة باشا » في سيرته ، طبع بمصر سنة ١٩٦٧[١] .

اسْمَاعِيل النَّبيّ
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

إسماعيل بن إبراهيم الخليل بن آزر ، من نسل سام بن نوح : النبيّ الرسول ﷺ رأس السلالة العربية الثالثة المعروفة

(١) اللطائف المصورة ٢٨ يناير ١٩٢٧ ومعجم المطبوعات ١٠ وإسماعيل أباظة ، لمصطفى الشهابي (؟) وهو غير الأمير مصطفى رئيس المجمع وصاحب المعجم الزراعي .

بالمستعربة . وذلك أن النسابين اصطلحوا على جعل العرب ثلاثة أقسام : البائدة ، كعاد وثمود وجرهم الأولى ؛ والعاربة : عرب اليمن ، من ولد قحطان ؛ والمستعربة : نسل إسماعيل ، وهم عرب شمال الجزيرة . ويقولون إنه نزل بمكة مع أمه هاجر ، نحو سنة ٢٧٩٣ قبل الهجرة – كما ينقل ابن الوردي – وهو طفل – وساعد أباه في بناء الكعبة : « وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل » – ق . ك . (٢ : ١٢٧) – قال أبو الفداء : استمر البيت على ما بناه إبراهيم إلى أن هدمته قريش سنة ٣٥ من مولد رسول الله ﷺ وتزوج إسماعيل ، بعد وفاة أمه ، بامرأة من جرهم الثانية (من قحطان) فولدت له اثني عشر ذكراً ، منهم « قَيْدار » جدّ عدنان . وتوفي إسماعيل بمكة ودفن بالحِجْر عند قبر أمه . ورد اسمه عدة مرات في القرآن الكريم[1] .

ابن عُلَيَّة

(١١٠ – ١٩٣ هـ = ٧٢٨ – ٨٠٩ م)

إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي بالولاء ، البصري ، أبو بشر : من أكابر حفاظ الحديث . كوفي الأصل ، تاجر . كان حجة في الحديث ، ثقة مأموناً . وولي صدقات البصرة ، ثم المظالم ببغداد في آخر خلافة هارون الرشيد ، وتوفي بها . وكان يكره أن يقال له « ابن علية » وهي أمه[2] .

(١) ابن الوردي ١ : ٨٧ و ٩١ وفنسنك A. J. Wensinck في دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ١٧٠ - ١٧٣ والمسعودي ، طبعة باريس ، راجع فهرسته في الجزء ٩ ص ١٦٨ والكامل لابن الأثير ١ : ٣٦ و ٤٣ وقصص القرآن ٥٩ وأبو الفداء ١ : ١٥ .

(٢) تهذيب التهذيب ١ : ٢٧٥ – ٢٧٩ وتذكرة الحفاظ ١ : ٢٩٦ وميزان الاعتدال ١ : ١٠٠ وطبقات ابن أبي يعلى ١ : ٩٩ – ١٠٢ وتاريخ بغداد ٦ : ٢٢٩ وفيه : « قال ابن خشرم لوكيع : رأيت ابن علية يشرب النبيذ حتى يحمل على الحمار يحتاج من يرده إلى منزله ! فقال وكيع : إذا رأيت البصري يشرب فاتهمه ، وإذا رأيت الكوفي يشرب فلا تتهمه ، لأن الكوفي يشربه تديناً والبصري يتركه تديناً ! » .

الحَمْدَوي

(٠٠٠ - نحو ٢٦٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٨٧٤ م)

إسماعيل بن إبراهيم ، أبو علي الحمدوي : شاعر متهكم ساخر عراقي . نسبته إلى جدّ له يدعى « ابن حمدويه » عُرف في البصرة ، يتردد بينها وبين بغداد . واشتهر بكثرة ما قاله في « طيلسان ابن حرب » وله هجاء في الجاحظ والمبرد . جمع أحمد النجدي ببغداد حوالي مئة قطعة من شعره في « ديوان – ط » نشره في مجلة المورد[1] .

السَّرَخْسي

(٠٠٠ – ٤١٤ هـ = ٠٠٠ – ١٠٢٣ م)

إسماعيل بن إبراهيم بن محمد السرخسي : مقرىء ، له علم بالفقه والأدب . ألف كتاباً في « مناقب الشافعي »[2] .

الرَّبَعي

(٠٠٠ – ٤٨٠ هـ = ٠٠٠ – ١٠٨٧ م)

إسماعيل بن إبراهيم الربعي : لغوي ، من أهل اليمن . توفي في أُحاظة . له « قيد الأوابد – خ » قصيدة في اللغة ، رتبها على ترتيب « العين » للخليل بن أحمد ، أولها :

اجيبوا يا ذوي التحصيل للآداب ، من يسأل .

وله رسائل . ونظمه حسن[3] .

المَوْصِلي

(٠٠٠ – ٦٢٩ هـ = ٠٠٠ – ١٢٣٢ م)

إسماعيل بن إبراهيم الموصلي ، شرف الدين : فقيه حنفي . أصله من الموصل ، وسكنه ووفاته بدمشق . له تصانيف منها

(١) المورد : ج ٢ العدد ٣ ص ٧٥ – ٩٠ والفوات ، تحقيق عباس ١ : ١٧٣ .

(٢) غاية النهاية ١ : ١٦٠ .

(٣) طبقات فقهاء اليمن ١٥٧ وعنه بغية الوعاة ١٩٣ وانظر كشف الظنون : قيد الأوابد في اللغة .

« مقدمة » في الفرائض ، قرأها عليه سبط ابن الجوزي[1] .

النَّجْراني

(٠٠٠ – ٧٩٤ هـ = ٠٠٠ – ١٣٩٢ م)

إسماعيل بن إبراهيم بن عطية النجراني : فاضل ، من أهل اليمن . من كتبه « الأسرار الشافية في كشف معاني الشافية – خ » في دار الكتب »[2] .

البِلْبِيسي

(٧٢٨ – ٨٠٢ هـ = ١٣٢٨ – ١٣٩٩ م)

إسماعيل بن إبراهيم بن محمد الكناني البلبيسي ، مجد الدين : قاض حنفي ، من الفضلاء . من أهل بلبيس (بمصر) صنف كتابا في « الفرائض » واختصر « الأنساب » للرشاطي ، وسماه « قدس الأنوار » وأضاف إليه زيادات في ثلاثة أجزاء بخطه ، منه مسودته في مكتبة عاشر أفندي باستنبول ، الرقم ٥٩٤ (كما في مذكرات الميمني – خ) و « شرح التلقين » لأبي البقاء ، في النحو . و « شرح عقيدة الطحاوي – خ »

إسماعيل بن إبراهيم البلبيسي

عن الصفحة الأخيرة من « شرح غرامي صحيح » في دار الكتب « ٤ مصطلح ، تيمور » .

(١) مرآة الزمان ٨ : ٦٧٤ .

(٢) ملحق البدر ٥٦ ودار الكتب ٢ : ٧٥ وهو فيها « البحراني » مكان « النجراني » خطأ .

بالأزهر . وله نظم كثير . وولي قضاء الحنفية بالقاهرة . وكف بصره في كبره ، وساءت حاله [1].

ابن شَرَف

(٧٨٢ ـ ٨٥٢ هـ = ١٣٨٠ ـ ١٤٤٨ م)

إسماعيل بن إبراهيم بن شرف ، أبو الفداء ، عماد الدين : عالم بالحساب والفرائض ، متأدب . من فقهاء الشافعية . مولده ووفاته ببيت المقدس . له تصانيف ، منها « شرح البهجة » مجلدان ، فقه ، و « شرح تهذيب التنبيه » وشرح مصنفات شيخه ابن الهائم . واختصر « طبقات الشافعية » [2].

ابن جَمَاعَة

(٨٢٥ ـ ٨٦١ هـ = ١٤٢٢ ـ ١٤٥٧ م)

إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن جماعة الكناني : فاضل ، من فقهاء الشافعية ، من أهل القدس . ووفاته فيها . له « شرح الألفية » في الحديث ، للزين العراقي ، و « شرح تصريف العزى » و « شرح ألفاظ الشفاء » وكان خطيباً فصيحاً زاهداً [3].

إسماعيل العَظْم

(٠٠٠ ـ ١١٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٣١ م)

إسماعيل « باشا » بن إبراهيم العظم : أول من دخل الشام من هذه الأسرة . أصله من قونية . انتقل أبوه إلى بغداد ، وجاء هو إلى دمشق فسكنها إلى أن توفي فيها . وأعقب ثلاثة أولاد : سعد الدين باشا ، وأسعد باشا (ومن نسلهما آل العظم في دمشق وحماة) وإبراهيم باشا (وسلالته في معرة النعمان) [1].

الخديوي إسْمَاعِيل

(١٢٤٥ ـ ١٣١٢ هـ = ١٨٣٠ ـ ١٨٩٥ م)

إسماعيل « باشا » بن إبراهيم بن محمد علي الكبير : خديوي مصر . ولد في القاهرة ، وتعلم بها ثم في فرنسة . وولي مصر سنة ١٢٧٩ هـ . وهو أول من أطلق عليه لقب « الخديوية » من رجال أسرته . كان مولعاً بالهندسة والرسم والتخطيط في طفولته ، ولما ولي اتجه إلى تنظيم المدن وإنشائها . وفي أيامه أوصلت أسلاك البرق (التلغراف) وسكك الحديد إلى بلاد السودان ، وأقيمت المنارات في البحر الأحمر وبنيت مدينة « الإسماعيلية » وأنشىء المتحف المصري والمكتبة الخديوية (المصرية) وتألفت شركات المياه والغاز في القاهرة والإسكندرية ، وأقيم مرفأ الثانية ، وتم حفر « ترعة السويس » وكان افتتاحها سنة ١٢٨٦ هـ ـ ١٨٦٩ م ، ونكبت مصر بانشاء المحاكم المختلطة (سنة ١٨٧٦ م) وكان مسرفاً في الإنفاق على ملاذّه وعلى مشروعاته . ولي مصر وعليها من الدين ثلاثة ملايين جنيه ، واعتزلها وعليها نحو مئة مليون جنيه . وأنشأ حكومة دستورية . ورضي بالمراقبة الأجنبية لخزائن مصر . وطلبت حكومتا انكلترة وفرنسة من حكومة الآستانة عزله ، فعزل سنة ١٢٩٦ هـ (١٨٧٩ م) وقضى بقية أيامه في أوربة وتركية إلى أن توفي في الآستانة . ونقلت جثته إلى القاهرة [2].

الثَّقَفي

(٠٠٠ ـ ٢٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩٥ م)

إسماعيل بن أحمد بن أسيد الثقفي ، أبو إسحاق : من رجال الحديث ، من أهل أصبهان . له « المسند » و « التفسير » [1].

السَّاماني

(٢٣٤ ـ ٢٩٥ هـ = ٨٤٧ ـ ٩٠٧ م)

إسماعيل بن أحمد بن أسد بن سامان ، أبو إبراهيم : ثاني أمراء الدولة السامانية في ما وراء النهر (Transoxiane) ولد بفرغانة . وولي بعد وفاة أخيه (نصر بن أحمد) وأقره المعتضد العباسي في ولايته سنة ٢٧٩ هـ . ثم ولاه خراسان مضافة إلى ما وراء النهر . وكان موفقاً في قمع الثورات ، حازماً في سياسته ، وثق به المعتضد واعتمد عليه المكتفي ، وصفا له جو الإمارة في خراسان وما وراء النهر إلى أن توفي في بخارى . وكان يلقب بالأمير الماضي . ولن اشتغال بالحديث . وجمع أحد الفضلاء « شمائله » في كتاب [2].

الإسْمَاعِيلي

(٣٣٣ ـ ٣٩٦ هـ = ٩٤٥ ـ ١٠٠٦ م)

إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي ، أبو سعد : عالم بأصول الفقه والعربية والكلام . من أهل جرجان . مولده ووفاته فيها . له « تهذيب النظر » في أصول الفقه ، كبير ، و « كتاب الأشربة » ردٌّ على الجصاص [3].

---

(١) الضوء اللامع ٢ : ٢٨٦ وخطط مبارك ٩ : ٧٥ والمخطوطات المصورة ٢ : ٢٣٤ والأزهرية ٣ : ٢٣٢ ودار الكتب ١ : ٥٥٣ و ٨ : ٢٠٢ ورفع الإصر ١ : ١١٦ ـ ١٢٠ .

(٢) التبر المسبوك ٢٣٦ والأنس الجليل ٢ : ٥٢١ والضوء اللامع ٢ : ٢٨٤ .

(٣) الأنس الجليل ٢ : ٥٢٧ وانظر دار الكتب ١ : ٩٣ « بغية النقا » و « بلوغ الأماني » .

(١) من بحث لعيسى اسكندر المعلوف .

(٢) النخبة الدرية ٣٠ ومجلة المقتطف ٤ : ٥٧ ثم ١٩ : ٢٤١ ـ ٢٤٨ وأعلام الجيش والبحرية ١ : ٦٦ وراجع « إسماعيل كما تصوره الوثائق الرسمية ـ ط » و « تاريخ مصر في عهد الخديوي إسماعيل ـ ط » .

(١) ذكر أخبار أصبهان ١ : ٢١٢ .

(٢) ابن خلدون ٤ : ٣٣٤ وسير النبلاء ـ خ ـ الطبقة السابعة عشرة . واللباب ١ : ٥٢٣ وابن الأثير ٨ : ٢ والعتبي ١ : ٣٤٨ وهو يعتبر إسماعيل هذا أول رجال الدولة السامانية . وشذرات الذهب ٢ : ٢١٩ وتاريخ سني ملوك الأرض ١٥٢ .

(٣) تاريخ جرجان ١٠٦ .

الحِيري

(٣٦١ - بعد ٤٣٠ هـ = ٩٧٢ - بعد ١٠٣٩ م)

إسماعيل بن أحمد بن عبد الله الحيري، أبو عبد الرحمن: مفسر، من فقهاء الشافعية، من أهل نيسابور، ونسبته إلى «الحيرة» محلة كانت فيها. له تصانيف في علم القرآن والقراءات والحديث والوعظ. منها «الكفاية» في التفسير. سمع صحيح البخاري ببغداد. وكان ضريراً [1].

البَرْقي

(٠٠٠ - نحو ٤٤٥ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٠٥٣ م)

إسماعيل بن أحمد بن زيادة الله التجيبي، أبو الطاهر المعروف بالبرقي: أديب، من أهل القيروان. سكن المهدية ودخل الأندلس ووزار مصر. نسبته إلى برقة (بافريقية). له «الرائق بأزهار الحدائق» أدب وأخبار، و«شرح أبيات في الظآت، لأحمد بن عمار المقرىء - خ» كتب سنة ٦٦١ في المجموع ٢٣٥ كتاني، في خزانة الرباط، و«شرح المختار من شعر بشار، للخالديين - ط» [2].

ابن الأَثِير

(٦٥٢ - ٦٩٩ هـ = ١٢٥٤ - ١٢٩٩ م)

إسماعيل بن أحمد بن سعيد، عماد الدين ابن تاج الدين ابن الأثير: كاتب، من العلماء بالأدب، شافعي، حلبي الأصل. ولي كتابة الدرج بالديار المصرية، بعد أبيه، مدة وتركها تورعا. وقتل بظاهر حمص في وقعة مع التتار. له «خطب» مدونة، و«عبرة أولي الأبصار في ملوك الأمصار» لم يذكر فيه وفياتهم، و«كنز البراعة» وقع اسمه في كشف الظنون «كنز البلاغة» خطأً، «اختصره ابنه أحمد بن إسماعيل (المتقدم) و«إحكام الأحكام في شرح أحاديث سيد الأنام - ط» مجلدان، علق به على عمدة الأحكام للجماعيلي المقدسي، و«شرح قصيدة ابن عبدون - خ» في دار الكتب، جزآن، شرح به «البسامة» الرائية، في رثاء بني الأفطس، اختصره من شرح ابن بدرون، وضبط المشكل من ألفاظ القصيدة وزاد عليها نيفا وخمسين بيتا ذكر بها نحو أربعين دولة [1].

(1) نكت الهميان ١١٩ وطبقات الشافعية ٣ : ١١٥.

(2) تكملة الصلة. القسم الأول ٢٢٨.

الأَشْرَف الرَّسُولي

(٠٠٠ - ٨٣٠ هـ = ٠٠٠ - ١٤٢٧ م)

إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن العباس بن علي الرسولي، الملقب بالملك الأشرف: من ملوك الدولة الرسولية في اليمن. بويع وهو صغير قبل الاختتان، بعد وفاة أخيه المنصور (عبد الله بن أحمد) سنة ٨٣٠ هـ، ولم يلبث أن قبض عليه العسكر بمدينة تعز وخلعوه بعمه يحيى بن إسماعيل. ومات على الأثر في السنة نفسها، بالدملوة. وفي المؤرخين من لا يذكره لصغر سنّه وقصر مدّته [2].

الأَنْقَرَوي

(٠٠٠ - ١٠٤٢ هـ = ٠٠٠ - ١٦٣٢ م)

إسماعيل بن أحمد الأنقروي، رسوخ الدين المولوي: درويش من الروم. متشرع، متأدب. ولد بأنقرة، وساح، وولي المشيخة بغلطة. له كتب منها «كف اللسان عن حكم الدخان - خ» في طوبقبو [3].

(1) السلوك للمقريزي، القسم الثالث من الجزء الأول ٨٨٨ وإحكام الأحكام ١ : ٤، ٤٣ طبعة مصر سنة ١٣٧٢ والنجوم الزاهرة ٨ : ١٩٠ وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة - خ - الطبقة الثانية والعشرين. وشرح قصيدة ابن عبدون، لابن بدرون ٢، ٣، ٣٠٣ - ٣٠٥ وفي الصفحات الاخيرة «أبياته» التي أضافها الى قصيدة ابن عبدون. ودار الكتب ٥ : ٢٦١ وكشف الظنون ١١٢٣، ١١٦٥، ١٣٢٩، ١٥١٤ ومعجم المطبوعات ٣٨. والتيمورية ٣ : ٩.

(2) الضوء اللامع ٢ : ٢٩٠.

(3) خلاصة ١ : ٤١٨ وفيه أسماء بقية كتبه. وطوبقبو ٣ : ٢٠٩.

إِسْمَاعِيل الحَافِظ

(٠٠٠ - ١٢٢٨ هـ = ٠٠٠ - ١٨٧١ م)

إسماعيل بن أحمد الأحمدي: فقيه طرابلس الشام ومحدثها في عصره. مولده ووفاته بها. تعلم في الأزهر، وجاور بمكة مدة قصيرة، وعاد إلى طرابلس فعكف على التدريس والإفتاء، واختير أميناً للفتوى فيها، وكف بصره في كبره. له «حواش وتعاليق على شرح الدر» في فقه الحنفية، ورسالة في «علم الفرائض» ونظم ومقامات. والأحمدي نسبة إلى بلدة بني أحمد (من مديرية المنيا بمصر) [1].

المُتَوَكِّل الزَّيْدي

(٠٠٠ - ١٢٤٨ هـ = ٠٠٠ - ١٨٣٢ م)

إسماعيل بن أحمد بن عبد الله الكبسي الحسني الهاشمي: من أئمة الزيدية باليمن، من أهل صنعاء. بويع في ظفير (سنة ١٢٢١ هـ) وتلقب المتوكل على الله، وانتقل إلى صعدة (سنة ١٢٢٤ هـ) ثم أضرب عن الدعوة وانقطع للعلم والوعظ إلى أن توفي. ودفن في ذمار. وقفت على رسالة له لطيفة سماها «المسائل المرتضاة فيما يعتمده، إن شاء الله، القضاة - خ» في ست صفحات، أطلعني عليها القاضي محمد العمري اليمني، في مجموع [2].

النُّوري

(٠٠٠ - ١٣٢١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٠٣ م)

إسماعيل بن أحمد العقيلي النوري: فقيه إمامي نجفي. له كتب بالفارسية

(1) علماء طرابلس ٢٥٤ وفي مجلة «الرابطة العربية» ٢٩ شعبان ١٣٥٩ ترجمة لفاضل آخر عرف باسماعيل الحافظ، أيضاً، وهو حفيد المترجم له هنا، واسمه «إسماعيل بن عبد الحميد بن إسماعيل» من أهل طرابلس، تعلم بالأزهر، واشترك مع عبد الحميد الزهراوي في إنشاء جريدة «الحضارة» بالآستانة، وتولى بعد الحرب العامة الأولى رئاسة مجلس استئناف المحاكم الشرعية بالقدس، وتوفي بطرابلس سنة ١٣٥٩ هـ ١٩٤٠ م وهو دون السبعين.

(2) نيل الوطر ١ : ٢٥٩ ومذكرات المؤلف.

والعربية . من العربية « وسيلة المعاد في شرح نجاة العباد ـ ط » فقه[1] .

إِسْمَاعِيل أَدْهَم

(١٣٢٩ ـ ١٣٥٩ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٤٠ م)

إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم باشا أدهم : عارف بالرياضيات ، له اشتغال بالتاريخ ، شعوبيّ . تركي الأصل . أمه ألمانية . كان أبوه ضابطاً في الجيش التركيّ . وجدّه معلما للغة التركية في جامعة برلين ، وجدّ أبيه مدير ديوان المدارس المصرية في عهد محمد علي . ولد إسماعيل بالإسكندرية ، وتعلم بها وبالآستانة ، ثم أحرز « الدكتوراه » في العلوم من جامعة موسكو سنة ١٩٣١ وعين مدرساً للرياضيات في جامعة سان بطرسبرج . وانتخب « عضواً » أجنبياً في « أكاديمية » العلوم السوفييتية . وعهدت إليه جامعة فريبورج بالإشراف على طبع كتاب المستشرق سبرنجر ، عن حياة « محمد » عليه الصلاة والسلام . وانتخب وكيلا للمعهد الروسيّ للدراسات الإسلامية . وانتقل إلى تركيا فكان مدرساً للرياضيات في معهد أتاتورك بأنقرة . وبها نشر كتابه « إسلام تاريخي » بالتركية . وعاد إلى مصر سنة ١٩٣٦ فنشر رسالة بالعربية « من مصادر التاريخ الإسلامي » صادرتها الحكومة ، و« الزهاوي الشاعر » وكتاباً وضعه في « الإلحاد » وكتب في مجلات مصر والشام مقالات بالعربية ، منها « علم الأنساب عند العرب » و « نظرية النسبية » و « خليل مطران الشاعر » و « طه حسين : درس وتحليل » و « عبد الحق حامد » الشاعر التركي . وكان يعيش من ريع ملك صغير له في الإسكندرية . وأصيب بالسلّ . فتعجل الموت ، فأغرق نفسه بالإسكندرية منتحراً[2] .

(١) معجم المؤلفين العراقيين ١ : ١١٣ .

(٢) مجلة الحديث ـ حلب ـ أكتوبر ١٩٤٠ وفيها تسمية كتب عربية له لم تطبع . والصحافي العجوز ، في الأهرام ١٣٥٩/٦/٢٨ ومجلة الرسالة ٨ : ١٣٦٩ وأعلام من الشرق والغرب ١٢٧ ـ ١٣٣ .

إسماعيل بن أحمد أدهم

إِسْمَاعِيل الأَزْهَري

(١٣٢٠ ـ ١٣٨٩ هـ = ١٩٠٢ ـ ١٩٦٩ م)

إسماعيل الأزهري السوداني : مدرّس . حكَم بلاده مدة ، وتولى رئاسة جمهوريتها . تعلم في كلية غوردون ، بالسودان . ثم في الجامعة الأميركية ببيروت . وعمل في التعليم ببلاده من سنة ١٩٢١ الى ١٩٤٦ وزار الولايات المتحدة (١٩٣٧) وانتخب رئيسا لحزب الاتحاد الوطني السوداني (١٩٥٢) وتولى وزارة الداخلية . فرئاسة الوزارة (١٩٥٤ ـ ١٩٥٦) ورئاسة مجلس السيادة (١٩٦٥) وخلع واعتقل في منزل الضيافة بالخرطوم . ونقل منه الى السجن (١٩٦٩) مع ١٤ وزيرا كانوا في حكومته . ومرض ، فما لبث أن مات[1] .

(١) جريدة المساء ٦٥/٩/١٠ م . والحياة ٦٩/٦/٢ م .

الجَهْضَمي

(٢٠٠ ـ ٢٨٢ هـ = ٨١٥ ـ ٨٩٦ م)

إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد ابن زيد الجهضمي الأزدي : فقيه على مذهب مالك ، جليل التصانيف . من بيت علم وفضل . قال ابن فرحون : « كان بيت آل حماد بن زيد على كثرة رجالهم وشهرة أعلامهم من أجل بيوت العلم في العراق ، وهم نشروا مذهب الإمام مالك هناك وعنهم أخذ ، فمنهم من أئمة الفقه ورجال الحديث عدة كلهم جلة ورجال سنة ، تردد العلم في طبقاتهم وبيتهم نحو ثلاث مئة عام . » ولد في البصرة واستوطن بغداد . وكان من نظراء المبرّد . وولي قضاء بغداد والمدائن والنهروانات ، ثم ولي قضاء القضاة إلى أن توفي فجأة ، ببغداد . وكان موته هو الباعث للمبرّد على تأليف كتابه « التعازي والمراثي ـ خ » كما قال في مقدمته . من تآليفه « الموطأ » و « أحكام القرآن » و « المبسوط » في الفقه ، و « الرد على أبي حنيفة » و « الرد على الشافعي » في بعض ما أفتيا به ، و « الأموال والمغازي » و « شواهد الموطأ » عشر مجلدات ، و « الأصول » و « السنن » و « الاحتجاج بالقرآن » مجلدان[1] ، و« **فضل الصلاة على النبي (ص) ـ ط** » .

ابن زِياد

(٠٠٠ ـ ٣٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٦٢ م)

إسماعيل بن بدر بن إسماعيل بن زياد : من ولاة الدولة الأموية بالأندلس . ولي إشبيلية للناصر عبد الرحمن بن محمد ، فكان أثيراً لديه منادماً له . وله في الحديث والشعر يد[2] .

ابن المُقْري

(٧٥٥ ـ ٨٣٧ هـ = ١٣٥٤ ـ ١٤٣٣ م)

إسماعيل بن أبي بكر بن عبد الله بن إبراهيم الشرجي الحسيني الشاوري اليمني : باحث من أهل اليمن . والحسيني ، نسبة إلى

(١) الديباج المذهب ٩٢ وقضاة الأندلس ٣٣ وتاريخ بغداد ٦ : ٢٨٤ .

(٢) الحلة السيراء ١٣٨ .

أبيات حسين (باليمن) مولده فيها . والشرجي نسبة إلى شرجة (من سواحلها) والشاوري نسبة إلى بني شاور (قبيلة) أصله منها . تولى التدريس بتعز وزبيد ، وولي إمرة بعض البلاد ، في دولة الأشرف ، ومات بزبيد . له تصانيف كثيرة منها « عنوان الشرف الوافي في الفقه والنحو والتاريخ والعروض والقوافي ـ ط » و « ديوان شعر ـ ط » و « الإرشاد ـ ط » في فروع الشافعية ، اختصر به الحاوي و « بديعية » وغير ذلك[1]

المَحَاسِنِي

(٠٠٠ ـ ١١٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٩١ م)

إسماعيل بن تاج الدين بن أحمد المحاسني الدمشقي : خطيب الجامع الأموي وإمامه . مولده ووفاته بدمشق . كان أديبا حسن النظم . وولي تدريس التفسير في بعض المدارس . له « كناش ـ ط » كان لغيره ، وتملكه هو ، فزاد عليه بخطه حوادث كثيرة وقعت في دمشق ، ولعله هو الذي عناه المرادي بقوله : رأيت له « مجموعة » بخطه ذكر بها أشياء مما لا يذكر[2] .

ابن جامِع

(٠٠٠ ـ ١٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٠٨ م)

إسماعيل بن جامع السهمي القرشي ، أبو القاسم ، ويعرف أيضاً بابن أبي وَدَاعة : من أكابر المغنّين الملحّنين . كان من أحفظ الناس للقرآن ، متعبداً ، كثير الصلاة ، يعتمّ بعمامة سوداء على قلنسوة طويلة ، ويلبس لباس الفقهاء ، في زي أهل الحجاز . ولد بمكة وضاق به العيش ، فانتقل بعياله إلى المدينة واحترف الغناء فذاعت شهرته ، فرحل إلى بغداد ، فاتصل بالخليفة هارون الرشيد ، فحظي عنده . وكان من أقران إبراهيم الموصلي إلا أن هذا يزيد عليه الضرب بالعود[1] .

إسْمَاعِيل بن جَعْفَر

(٠٠٠ ـ ١٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٦٠ م)

إسماعيل بن جعفر الصادق بن محمد الباقر ، الهاشمي القرشي : جدّ الخلفاء الفاطميين . وإليه نسبة « الإسماعيلية » وهي من فرق الشيعة في الأصل ، وتميزت عن الاثني عشرية بأن قالت بامامته بعد أبيه ، والاثنا عشرية تقول بامامة أخيه موسى الكاظم . وليس فيما بين أيدينا من كتب التاريخ ما يدل على أنه كان في حياته شيئاً مذكوراً . توفي في حياة والده . وفي الإسماعيلية من يرى أن أباه أظهر موته تقية حتى لا يقصده العباسيون بالقتل . ويقول النوبختي في فرق الشيعة : إن فرقة الإسماعيلية أنكرت موت إسماعيل في حياة أبيه وقالوا : كان ذلك على سبيل التلبيس من أبيه على الناس لأنه خاف عليه فغيَّبه عنهم ، وزعموا أنه « لا يموت حتى يملك الأرض ويقوم بأمر الناس » وقال صاحب « ضوء المشكاة » وهو إمامي : صحب إسماعيل أباه وروى عنه ومات في حياته ولم يدّع الإمامة وإنما ادعاها قوم له غلطاً لمحبة أبيه إياه فظنوا أنه الإمام ولما مات في حياة أبيه عدل أكثر من ظن ذلك من أصحاب أبيه وبقي بعض من الأباعد وأهل الجهالة . وقال ابن خلدون : « توفي قبل أبيه ، وكان أبو جعفر المنصور طلبه فشهد له عامل المدينة بأنه مات » وقال صاحب تذهيب الكمال : « إسماعيل : إمام مات وهو صغير ، ولم يرد عنه شيء من الحديث » ونقل ناشر فرق الشيعة أنه « مات بالعريض ودفن بالبقيع سنة ١٣٣ هـ » وفي اتعاظ الحنفاء أنه بعد وفاته قام ولده « محمد » المعروف بالمكتوم ، لأنهم كانوا يكتمون اسمه كما كتموا بعد ذلك أسماء آخرين ، حذراً عليهم من خلفاء بني العباس ، لأن هؤلاء علموا أنّ فيهم من يروم الخلافة . وقال ابن خلدون : إنّ الإسماعيلية تقول في ابنه « محمد » إنه السابع التامّ من الأئمة « الظاهرين » وهو أول الأئمة « المستورين » عندهم ، الذين يستترون ويُظهِرون الدعاة ، وعددهم ثلاثة ، ولن تخلو الأرض من إمام منهم ؛ إما ظاهر بذاته ، أو مستور لا بد من ظهور حجته ودعاته . والأئمة يدور عددها عندهم على سبعة ، والنقباء على اثني عشر ؛ وأول الأئمة المستورين عندهم محمد بن إسماعيل وهو محمد « المكتوم » ثم ابنه جعفر « المصدق » ثم ابنه محمد « الحبيب » ثم ابنه عبيد الله « المهدي » صاحب الدولة بافريقية والمغرب ، التي قام بها أبو عبد الله الشيعي في كتامة . وكان من الإسماعيلية القرامطة ، ودولتهم بالبحرين . وكان مذهب الإسماعيلية في كتامة من لدن الدعاة الذين بعثهم جعفر الصادق إلى المغرب ؛ فلما جاء أبو عبد الله الشيعي ، قادماً من اليمن ، وَجَد هذا المذهب في كتامة فقام على بثّه وإحيائه . ويقول هيوار Cl. Huart في دائرة المعارف الإسلامية : توفي إسماعيل في المدينة سنة ١٤٣ أي قبل وفاة أبيه بخمسة أعوام ، ولكن الإسماعيلية يزعمون أنه رئـي في سوق البصرة بعد خمس سنوات من موت أبيه ، وقد ترك أبناء إسماعيل المدينة لما لحقهم من الاضطهاد السياسي الذي أحاق بالعلويين ، فذهب « محمد » وهو الابن الأكبر إلى إقليم « دماوند » بالقرب من الريّ واختفى هناك ، واختبأ أبناؤه في خراسان ، ثم ذهبوا إلى قندهار فالهند وما زالوا هناك إلى اليوم ، وذهب أخوه « عليّ » إلى الشام فبلاد المغرب ، وكان أبناء إسماعيل يبعثون الدعاة إلى العالم

---

(١) البدر الطالع ١ : ١٤٢ والضوء اللامع ٢ : ٢٩٢ وبغية الوعاة ١٩٣ وآداب اللغة ٣ : ٢٣٧ .

(٢) الجزء الملحق بفهرس التيمورية ـ خ : ٩٤ ، ١١١ وسلك الدرر ١ : ٢٥٠ ـ ٢٥٣ وفهرس المخطوطات المصورة ٢ : ٢١٩ والمنجد ١ : ١٠٨ .

(١) الأغاني ، طبعة دار الكتب ، ٦ : ٢٨٩ ـ ٣٢٦ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٠٧ .

الإسلامي من مخابئهم ا هـ . وكان من أشهر دعاتهم ميمون القدّاح الذي أصبح ولده رأس فرقة القرامطة . ومن الإسماعيلية اليوم « النزارية » في الهند ، وزعيمها أغاخان ، و « السليمانية » في اليمن ، ويقال لهم أيضاً « المكارمة » و « الداودية » من بني مرة اليمانيين ، يقيمون في عدن والحديدة وبيت الفقيه وجبلي حراز وهمدان ، ويسمون أيضاً « البهرة »[1] .

إسمَاعِيل بن جَعْفَر

(١٣٠ ـ ١٨٠ هـ = ٧٤٧ ـ ٧٩٦ م)

إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري ، أبو إبراهيم : قارئ أهل المدينة في عصره . من موالي بني زُرَيق (من الأنصار) رحل إلى بغداد ، وتولى تأديب علي بن المهدي ، وتوفي بها[2] .

إسْمَاعِيل الحَافِظ = إسماعيل بن أحمد

القُوصِي

(٥٧٤ ـ ٦٥٣ هـ = ١١٧٨ ـ ١٢٥٥ م)

إسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن الأنصاري الخزرجي ، أبو المحامد شهاب الدين القوصي : فاضل ، له إلمام بالفقه والأدب والحديث . ولد بقوص وتوفي بدمشق . وكان وكيل بيت المال فيها . وإليه تنسب المدرسة القوصية بها . له « تاج المعاجم » أربع مجلدات ، ذكر فيه من لقيه من المحدثين ، قال الأدفوي : فيه مواضع تحتاج إلى تحقيق[3] .

---

(١) فرق الشيعة للنوبختي ٦٧ وخلاصة تذهيب الكمال ٢٨ وتبيين المعاني : مقدمته ٣٦ واتعاظ الحنفاء ١٦ و ١٧ وابن خلدون ٤ : ٣٠ وضوء المشكاة ـ خ ـ ودائرة المعارف الإسلامية ٢ : ١٨٨ وملوك العرب ١ : ٢١٥ الحاشية . وانظر Grégoire P. 1033 .

(٢) البداية والنهاية ١٠ : ١٧٥ وتاريخ بغداد ٦ : ٢١٨ وغاية النهاية ١ : ١٦٣ .

(٣) الطالع السعيد ٨١ والدارس ١ : ٤٣٨ وخطط مبارك ١٤ : ١٣٨ ولسان الميزان ١ : ٣٩٧ .

حَسَنَيْن

(٠٠٠ ـ ١٣٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٤ م)

إسماعيل حسنين باشا : باحث مصري . كان مدرس الكيمياء والطبيعة بمدرسة « المهندسخانة » الخديوية بالقاهرة ، وأستاذ علم الطبيعة بالجامعة المصرية القديمة . وتقدم حتى كان وكيلا لوزارة المعارف . له « علم الطبيعة ـ ط » أربعة أجزاء و « خلاصة الطبيعة الحديثة ـ ط » ثلاثة أجزاء في مجلد ، و « خواصّ المادة ـ ط » ثلاثة أجزاء ، محاضراته في الجامعة[1] .

البَيْهَقي

(٠٠٠ ـ ٤٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٢ م)

إسماعيل بن الحسين بن عبد الله البيهقي ، أبو القاسم ، أو أبو محمد : فقيه حنفي زاهد . كان إمام وقته في الفروع والأصول . له « الشامل ـ خ » في فروع الحنفية جزآن ، و « الكفاية » مختصر شرح القدوري[2] .

الجُرْجَاني

(٠٠٠ ـ ٥٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٣٧ م)

إسماعيل بن حسين الحسيني ، أبو إبراهيم ، زين الدين الجرجاني : طبيب باحث ، من أهل جرجان أقام في خوارزم ، وبها صنف كتبه « الطب الملوكي » و « الرد على الفلاسفة » و « تدبير يوم وليلة » و « زبدة الطب ـ خ » في مجلد . وله بالفارسية « ذخيرة خوارزمشاهي » ومختصره « الأغراض » وتداول الناس كتبه في أيامه[3] .

---

(١) سركيس ٤٤٠ وآداب زيدان ٤ : ٢٢٢ والأزهرية ٦ : ٤٥٤ ، ٤٥٧ .

(٢) الجواهر المضية ١ : ١٤٦ وكشف الظنون ١٠٢٤ وهو في الفوائد البهية ٤٦ والفهرس التمهيدي ١٧٦ « إسماعيل ابن الحسن بن علي » .

(٣) تاريخ حكماء الإسلام ١٧٢ وكشف الظنون ٨٢٤ و ٩٥٢ والفهرس التمهيدي ٥٢٢ .

المَرْوَزِي

(٥٧٢ ـ بعد ٦١٤ هـ = ١١٧٦ ـ بعد ١٢١٧ م)

إسماعيل بن الحسين بن محمد بن الحسين المروزي العلوي الحسيني : نسابة أديب . من أهل مرو (بخراسان) قدم بغداد سنة ٥٩٢ هـ . من تصانيفه « حظيرة القدس » نحو ستين مجلداً ، و « بستان الشرف » نحو عشرين مجلداً ، و « غنية الطالب في نسب آل أبي طالب ـ خ » في بغداد ، باسم « أنساب الطالبيين » و « الموجز في النسب » و « الفخري » صنفه للفخر الرازي . اجتمع به ياقوت في مرو سنة ٦١٤ هـ وأثنى عليه كثيراً[1] .

جَوْهَري زَادَهْ

(٠٠٠ ـ بعد ١١١٨ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧٠٦ م)

إسماعيل بن حسين المعروف بجوهري زاده : فرضي رومي . له « فرائض الجوهري ـ خ » فرغ من تأليفه سنة ١١١٨ وهو شرح للسراجية في الفرائض ، منه نسخة في الأزهرية[2] .

إسماعيل بن حسين جغمان

عن كتاب « البستان الجامع للفواكه الحسان » من مخطوطات الأمبروزيانة « A 2 »

إسْمَاعِيل جَغْمَان

(١٢١٢ ـ ١٢٥٦ هـ = ١٧٩٨ ـ ١٨٤٠ م)

إسماعيل بن حسين بن حسن ابن صلاح جغمان : قاض ، أديب ، من فضلاء اليمن . أصله من خولان . ولد

---

(١) معجم الأدباء ٢ : ٢٦٢ ومجلة معهد المخطوطات ٤ : ٢٤٠

(٢) الأزهرية ٢ : ٧٠٥ .

ونشأ بصنعاء ، وولاه الناصر (عبد الله ابن الحسن) قضاءها ، فاستمر إلى أن قتل مع الناصر في وادي ضهر (من أعمالها) من كتبه « العقد الذي انتضد ، بذكر من قام من العترة النبوية لإ من قعد » و « بلوغ الوطر في آداب السفر » و « إرشاد الجهول إلى عقيدة الآل في صحب الرسول » وله نظم جمع في « ديوان »[1] .

إسْمَاعيل حَقّي
(٠٠٠ ـ ١١٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧١٥ م)

إسماعيل حقي بن مصطفى الإسلامبولي الحنفي الخَلْوَتي ، المولى أبو الفداء : متصوف مفسر . تركي مستعرب . ولد في آيدوس (Aïdos) وسكن القسطنطينية ، وانتقل إلى بروسة ، وكان من أتباع الطريقة « الخلوتية » فنفي إلى تكفور طاغ ، وأوذي . وعاد إلى بروسة فمات فيها . له كتب عربية وتركية . فمن العربية « روح البيان في تفسير القرآن ـ ط » أربعة أجزاء ، يعرف بتفسير حقي ، و « الرسالة الخليلية ـ ط » تصوف ، و « الأربعون حديثاً ـ ط » قلت : واقتنيت نسخة من كتاب له ، سماه ، هو أو ناسخه « الفروقات ـ خ » في مجلد ، ابتدأه بالكلام على قواعد الكتابة العربية ، ثم جعله معجماً مرتباً على الحروف ، في موضوعات مختلفة ، وأتى بعده بباب عنوانه « الفوائد » وختمه بباب في « الفروق من فنون شتى » [2] .

ابن أَبي حَكِيم
(٠٠٠ ـ ١٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٧ م)

إسماعيل بن أبي حكيم ، القرشي بالولاء ، المدني : كاتب ، من ثقات أهل الحديث . قال ابن الأثير : كان كاتب عمر بن عبد العزيز . وقال ابن حجر : كان عاملا له[1] .

(١) نيل الوطر ١ : ٢٧٠ ثم ٢ : ٢٣٠ .

(٢) إيضاح المكنون ١ : ٥٨٥ ومعجم المطبوعات ٤٤١ والمكتبة الأزهرية ١ : ٢٣٣ وطوبقبو ٤ : ٤٢ وفيه وفاته سنة ١١٣٧ هـ ؟

ابن حَمّاد
(٠٠٠ ـ ٢١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٧ م)

إسماعيل بن حماد بن الإمام أبي حنيفة النعمان : فقيه حنفي . من القضاة العلماء . ولي قضاء الجانب الشرقي من بغداد وقضاء البصرة والرقة . وصنف « الجامع » في الفقه على مذهب جدّه ، و « الردّ على القدرية » قال أحد واصفيه : ما ولي القضاء من لدن عمر بن الخطاب إلى أيام ابن حماد أعلم منه . وفي « مناقب أبي حنيفة ـ خ » للصيمري : لما عزل إسماعيل بن حماد عن قضاء البصرة ، شيعه يحيى بن أكثم وكان هو الصارف له . ودعا له الناس فقالوا : عففت عن أموالنا وعن دمائنا ، فقال اسماعيل : وعن أبنائكم (!) تعريضاً بيحيى فيما كان يُتهم به . ثم ولي على جوانب بغداد وعلى البصرة فلم يزل بها حتى أصابه الفلج ، فكتب يستأذن في الانصراف ، فأذن له . ومات شاباً[2] .

الْجَوْهَري
(٠٠٠ ـ ٣٩٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٠٣ م)

إسماعيل بن حماد الجوهري ، أبو نصر : أول من حاول « الطيران » ومات في سبيله . لغويّ ، من الأئمة . وخطه يذكر مع خط ابن مقلة . أشهر كتبه « الصحاح ـ ط » مجلدان . وله كتاب في « العروض » ومقدمة في « النحو » أصله من فاراب ، ودخل العراق صغيراً ، وسافر إلى الحجاز فطاف البادية ، وعاد إلى خراسان ، ثم أقام في نيسابور . وصنع جناحين من خشب وربطهما بحبل ، وصعد سطح داره ، ونادى في الناس : لقد صنعت ما لم أسبق إليه وسأطير الساعة ؛ فازدحم أهل نيسابور ينظرون إليه ، فتأبط الجناحين ونهض بهما ، فخانه اختراعه ، فسقط إلى الأرض قتيلا[1] .

(١) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ١٣٠ وتهذيب التهذيب لابن حجر ١ : ٢٨٩ .

(٢) الجواهر المضية ١ : ١٤٨ وتاريخ بغداد ٦ : ٢٤٣ .

السَّرَقُسْطي
(٠٠٠ ـ ٤٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٦٣ م)

إسماعيل بن خلف بن سعيد الأنصاري ، أبو الطاهر : عالم بالقرآآت من أهل سرقسطة بالأندلس . له كتاب « العنوان في قرآآت السبعة القراء ـ خ » كان اعتماد الناس عليه في هذا الفن ، منه مخطوطة رأيتها في مغنيسا (الرقم ٧٤٣٩) كتبت سنة ٦٢٦ هـ ، و « إعراب القرآن ـ خ » النصف الثاني منه ، في الاسكندرية (ن ٣٤٧٥ ج) مات بسرقسطة[1] .

الخالِدي
(١٣٣٤ ـ ١٣٨٨ هـ = ١٩١٦ ـ ١٩٦٨ م)

إسماعيل بن راغب الخالدي : دكتور في السياسة . ولد ونشأ في القدس وتخرج بالجامعة الأميركية في بيروت ثم بجامعة مشيغن وحصل على الدكتوراه من جامعة كولومبيا . وكان من مؤسسي معهد الشؤون العربية الأميركية في نيويورك وأمينا لسره ، فرئيسا للمعهد الأسيوي للدراسة العربية في نيويورك . واستمر مدة طويلة يواصل جريدة المصري (القاهرية) برسائله من نيويورك . وعين مستشاراً للوفد السعودي في هيئة الأمم (١٩٤٩) فموظفا في الأمانة العامة للأمم المتحدة ، ورأس قُبيل وفاته قسم الشؤون السياسية بمجلس الأمن . ووضع تآليف باللغة الانكليزية أهمها « التطورات الأسيوية في ليبيا ـ ط » و « أبحاث في تاريخ الغساسنة » نشرت

(١) معجم الأدباء ٢ : ٢٦٩ والنجوم الزاهرة ٤ : ٢٠٧ ولسان الميزان ١ : ٤٠٠ وسير النبلاء ـ خ ـ الطبقة الثانية والعشرون . وإنباه الرواة ١ : ١٩٤ وفيه : وفاته سنة ٣٩٨ هـ . ونزهة الألبا ٤١٨ ويتيمة الدهر ٤ : ٢٨٩ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٧٦ والبغثة المصرية ١٧ .

تباعا في مجلة العالم الاسلامي الانكليزية وفي الموسوعة الاميركية[1] .

الْحُسْباني
(٠٠٠ - ١١٦١ هـ = ٠٠٠ - ١٧٤٨ م)

إسماعيل بن رجب الحسباني الحلبي نزيل القسطنطينية : أديب . له « شرح المقامات الحريرية » في مجلد ضخم ، فرغ منه سنة ١١٥٨[2] .

إسْمَاعِيل سَرْهَنْك
(١٢٦٩ - ١٣٤٣ هـ = ١٨٥٢ - ١٩٢٥ م)

إسماعيل (باشا) بن سرهنك بن عبد الله الكريدي : مؤرخ ، من القادة البحريين . أصله من جزيرة كريت ، ومولده ووفاته بمصر . تعلم في المدرسة البحرية وعُين مديراً للمدرسة الحربية ، ثم وكيلا لنظارة الحربية . واشترك في الثورة العرابية وعفي عنه بعدها . وكان ملماً بالإنكليزية والفرنسية والإيطاليـة والتركية ، ويعرف الروسية . له كتاب « حقائق الأخبار عن دول البحار - ط » ثلاثة أجزاء ، خصّ الثاني منها بتاريخ مصر[3] .

إسْمَاعِيل سِرِّي
(١٢٧٧ - ١٣٥٥ هـ = ١٨٦١ - ١٩٣٧ م)

إسماعيل سرّي (باشا) ابن محفوظ مغربي : مهندس مصري ، من الوزراء العلماء . حجازي الأصل ، يرفع نسبه إلى دحية الكلبي . ولد بقرية ريدة (في المنيا بمصر) وتعلم الهندسة بالقاهرة وباريس ، وتمرن في لندن . وكان يعرف باسماعيل محفوظ ويلقّب بسرّي . وتدرج في الوظائف إلى أن كان وزيراً للأشغال والحربية ، ثم من أعضاء مجلس

(1) جريدة الحياة ٥ أيلول ١٩٦٨ .
(2) هدية العارفين ١ : ٢٢٠ .
(3) أعلام الجيش والبحرية ١ : ١٣٤ والأعلام الشرقية ٢ : ١٢ .

إسماعيل بن سرهنك

الشيوخ . ووضع مشروعات مفيدة للريّ ، وترجم عن الفرنسية كتاب « الدرر البهية في التجارب الكيماوية - ط » وعن الإنكليزية « العلم النفيس بالفيوم وبحيرة موريس - ط » وألّف « تذكرة المهندسين - ط » واختير رئيساً للمجمع العلمي المصري . وتوفي بالقاهرة[1] .

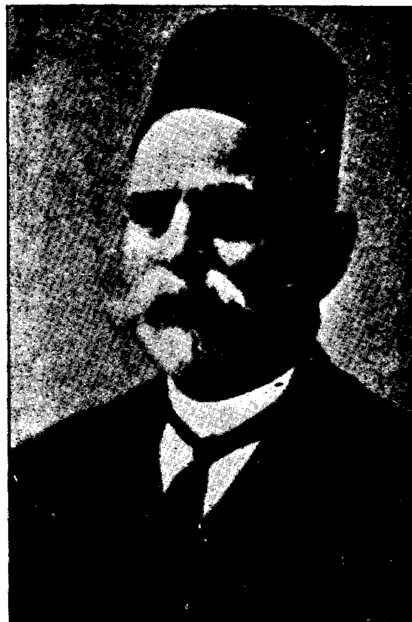
إسماعيل سري

(1) الكنز الثمين ٨٧ ومرآة العصر ٢ : ١٠٨ والأعلام الشرقية ١ : ٦٣ ومعجم المطبوعات ٤٤٣ والصحافي العجوز ، في الأهرام ٢٢/١/٩٣٧ و ٣/٢/٩٣٧ .

الْخَشَّاب
(٠٠٠ - ١٢٣٠ هـ = ٠٠٠ - ١٨١٥ م)

إسماعيل بن سعد بن إسماعيل بن مذكور بن بكر بن عبد الله الوهبي المصري ، أبوالحسن ، المعروف بالخشاب : من أدباء مصر . عُين مدوِّناً للحوادث اليومية في عهد احتلال الفرنسيين لمصر . مولده ووفاته في القاهرة . له شعر حسن جمع في ديوان سمي « ديوان الخشاب - ط » وله « تاريخ حوادث وقعت بمصر من سنة ١١٢٠ الى دخول الفرنسيين - خ » في التيمورية[1] .

السِّيواسي
(٠٠٠ - ١٠٤٨ هـ = ٠٠٠ - ١٦٣٨ م)

إسماعيل بن سِنان السيواسي : فقيه حنفي من علماء سيواس (بتركيا) ووفاته بها . من كتبه « الفرائد - خ » شرح الملتقى الأبحر ، في الفقه ، بأياصوفية والزيتونة ، و « شرح رسالة الصغائر والكبائر لابن نجيم - خ » في دار الكتب[2] .

النُّوري
(٠٠٠ - ٦٤٦ هـ = ٠٠٠ - ١٢٤٨ م)

إسماعيل بن سودكين بن عبد الله ، أبو الطاهر ، شمس الدين النوري : صوفي حنفي تونسي . كان من أصحاب الشيخ محيي الدين بن العربي . قال ابن العماد : له كلام وشعر . من تصنيفه « شرح التجليات الإلهية ، لابن العربي - خ » في شستربتي (٤١٥٤) وفي خزانة الرباط (٧٩ ك) و « لواقح الأسرار ولوائح الأنوار » سبعة أجزاء ، و « تحفة التدبير » في الكيمياء[3] .

(1) خطط مبارك ٥ : ٩٤ والمنتخب من أدب العرب ١ : ٥٧ وآداب زيدان ٤ : ٢٣٢ والمخطوطات المصورة ٢ : ٥٩ وأعجب العجب ، طبع الجوائب ٣٩٦ في نهاية ديوانه .
(2) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٢٢٩ والزيتونة ٤ : ٢٠ ودار الكتب ١ : ١٩٢ .
(3) شذرات ٥ : ٢٣٣ وهدية ١ : ٢١٢ والمنوني . الرقم ٢٤١ والعبر للذهبي ٥ : ١٨٨ و 578 Broc. I.446

إِسْمَاعِيل بن صَالح
(٠٠٠ - نحو ١٩٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٨٠٥ م)

إسماعيل بن صالح بن علي بن عبد الله ابن عباس ، الهاشمي العباسي : أمير ، من الخطباء العظماء . ولاه الرشيد إمرة مصر سنة ١٨٢ هـ ثم عزله بعد تسعة أشهر إلا أياماً . وكان شجاعاً فصيحاً عاقلا أديباً ، قال ابن عفير : ما رأيت على هذه الأعواد - يعني المنابر - أخطب من إسماعيل بن صالح[١] .

اللَّبَابيدي
(١٢٤٠ - ١٢٩٠ هـ = ١٨٢٤ - ١٨٧٣ م)

إسماعيل بن صالح اللبابيدي : متأدب من علماء حلب . مولده ووفاته بها . له « شرح الأجرومية - خ » في التيمورية[٢] .

إِسْمَاعِيل صَبْري
(١٢٧٠ - ١٣٤١ هـ = ١٨٥٤ - ١٩٢٣ م)

إسماعيل صبري باشا : من شعراء الطبقة الأولى في عصره . امتاز بجمال مقطوعاته وعذوبة أسلوبه . وهو من شيوخ الإدارة والقضاء في الديار المصرية . تعلم بالقاهرة ، ودَرَس الحقوق بفرنسة ، وتدرّج في مناصب القضاء بمصر ، فعين نائباً عمومياً ، فمحافظاً للإسكندرية ، فوكيلا لنظارة « الحقانية » وكان كثير التواضع شديد الحياء ، ولم تكن حياته منظمة كما يُظن في رجل قانوني إداري . يكتب شعره على هوامش الكتب والمجلات ، وينشره أصدقاؤه خلسة . وكان كثيراً ما يمزق قصائده صائحاً : إن أحسن ما عندي ما زال في صدري ! وكان بارع النكتة سريع الخاطر . وأبى وهو وكيل للحقانية (العدل) أن يقابل « كرومر » فقيل له : إن كرومر يريد التمهيد لجعلك رئيساً للوزارة ؛ فقال : لن أكون

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ١٠٥ .
(٢) الخزانة التيمورية ٣ : ٢٦٣ .

إسماعيل صبري

رئيساً للوزارة وأخسر ضميري ! ولما نشبت الحرب العامة الأولى سكت ، وطال صمته إلى أن مات . توفي بالقاهرة ورثاه كثيرون من الشعراء والكتّاب . وجمع ما بقي من شعره بعد وفاته في « ديوان - ط »[١] .

أبو أُمَيْمَة
(١٣٠٣ - ١٣٧٢ هـ = ١٨٨٦ - ١٩٥٣ م)

إسماعيل بن صبري المصري ، أبو أميمة : شاعر ، لُحن بعض شعره وغناه كبار من المغنين والمغنيات بمصر . وكتب مسرحيات شعبية وعاش في شبه خمول وانزواء . وربما عُرف باسماعيل صبري الصغير للتمييز بينه وبين معاصره إسماعيل صبري باشا المتوفى سنة ١٣٤١ هـ / ١٩٢٣ م . له « ديوان شعر - ط » تضمن « ملحمة » همزية في ٢٧ صفحة . وصدّره ناشروه بحديث عن شعره وأدبه ولم يتعرضوا لترجمته[٢] .

(١) مشاهير شعراء العصر ١ : ١٨٥ وأحمد الزين . في مقدمة « ديوان صبري » ٢٧ - ٤٣ والمنتخب من أدب العرب ١ : ٩٢ ومجلة أخبار اليوم ١٥ أبريل ١٩٥٠ وكتاب « في الأدب الحديث » ٢ : ٢٥٦ .
(٢) انظر ديوان « إسماعيل صبري . أبو أميمة » .

الصَّدْر
(١٣٣٩ - ١٣٨٩ هـ = ١٩٢١ - ١٩٦٩ م)

اسماعيل الصدر : كبير علماء الشيعة في عصره ببغداد . له مؤلفات ، منها « محاضرات في تفسير القرآن الكريم - ط »[١] .

إِسْمَاعِيل صِدْقي
(١٢٩٢ - ١٣٦٩ هـ = ١٨٧٥ - ١٩٥٠ م)

إسماعيل صدقي « باشا » ابن أحمد شكري ابن محمد سيد أحمد : سياسي مصري . في سيرته قسوة وعنف . ولد بالإسكندرية ، وتعلم بمدرسة « الفرير » فمدرسة الحقوق . وولي نظارة الزراعة . وعمل مع الوفد المصري في بدء تأليفه ، فاعتقل مع سعد زغلول وآخرين بمالطة (سنة ١٩١٩) شهراً واحداً ، وبعد انطلاقه انقلب على الوفد . وعين وزيراً للمالية سنة ١٩٢١ واشترك مع ثروت باشا في مباحثاته مع اللورد اللنبي التي انتهت بتصريح ٢٨ فبراير . وولي رئاسة الوزارة سنة ١٩٣٠ - ١٩٣٣ فغيّر الدستور المصري ، وأنشأ حزباً سماه « حزب الشعب » وفتك ببعض العمال . وترأس الوزارة ثانية سنة ١٩٤٦ - ١٩٤٧ ففاوض وزير الخارجية البريطانية « بيفن » ووضعا « مشروع صدقي - بيفن » فرفضه أكثر المفاوضين المصريين ، فاستقال من الوزارة وذهب إلى أوربا مصطافاً فمات في باريس ونقل إلى القاهرة . وكان الجمهور المصري يمقت حُكمه وحاول بعضهم اغتياله . وكان قويّ الصلة بالبنوك والشركات المالية . فانفرد بآراء مستنكرة في بعض القضايا القومية . وللسيدة سنية قراعة كتاب « نمر السياسة المصرية - ط » تعنيه[٢] .

(١) معجم المؤلفين العراقيين ١ : ١١٥ وجريدة الحياة ١ آذار ١٩٦٩ .
(٢) مذكرات المؤلف . والصحف المصرية في ١٩٥٠/٧/١٠ .

الأَمِير
(١٠٧٢ ـ ١١٤٦ هـ = ١٦٦١ ـ ١٧٣٤ م)

إسماعيل بن صلاح ، أبو محمد ، الأمير الحسني : شاعر متفقه يماني ولد في مدينة كحلان وانتقل الى صنعاء (١١٠٨) وحج على قدميه ١٤ مرة . له « ديوان شعر ـ خ » في صنعاء . ووفاته بها [1] .

المُعِزّ الأَيُّوبي
(٠٠٠ ـ ٥٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٠٢ م)

إسماعيل بن طغتكين بن أيوب : سلطان اليمن . خرج في زمان أبيه عن مذهب أهل السنة في اليمن ، واتبع مذهب الإسماعيلية ، فطرده أبوه ، فخرج من زبيد يريد بغداد فتوفي أبوه عقب خروجه (سنة ٥٩٣ هـ) فعاد قبل أن يبتعد ، ودخل زبيداً فمكث يوماً وخرج إلى تعز فأظهر فيها مذهبه ، وقويت به الإسماعيلية . وكان فارساً سفاكاً للدماء شاعراً ، وقيل : خولط في عقله ، فادعى أنه قرشي النسب ، من بني أمية ، وخوطب بأمير المؤمنين ، ثم تألّه ، وأمر أن يُكتب عنه « صدرت هذه المكاتبة من مقرّ الإلهية ! » وبغى وطال ظلمه إلى أن قتله بعض من معه من الأكراد في زبيد ، ونصبوا رأسه على رمح وداروا به بلاد اليمن [2] .

العُقَيْلي
(٥٥٤ ـ ٦٢٣ هـ = ١١٥٩ ـ ١٢٣٦ م)

إسماعيل بن ظافر بن عبد الله ، أبو طاهر العقيلي : عالم بالقراآت نحوي ، قال السيوطي : من سادات المصريين وعلمائهم ونبلائهم . له « مرسوم خط المصحف ـ خ » مرتباً على سور القرآن ، في التيمورية [3] .

(١) مجلة المورد ١ : ٣ و ٤ ص ١٩٩ وملحق البدر الطالع ٦٠ .
(٢) تاريخ ثغر عدن ـ خ ـ وبلوغ المرام ٤١ والسلوك للمقريزي ١ : ١٥٩ والعقود اللؤلؤية ١ : ٢٩ .
(٣) بغية الوعاة ١٩٦ والخزانة التيمورية ١ : ٢٩٩ و ٣ : ١٧٩ .

إسماعيل عاصم
إمضاؤه ، مؤرخاً بخطه ، في ذيل أبيات من نظمه ، عندي .

إِسْمَاعِيل عَاصِم
(٠٠٠ ـ ١٣٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٠ م)

إسماعيل عاصم بن محمد بك صادق : ممثل مسرحي ، من رجال الحقوق والأدب بمصر . تعلم بالأزهر ، وحفظ القرآن ، وتأدب ونظم الشعر والزجل . وكان خطيباً لسناً . وانتظم في سلك المحاماة ، وتولى الدفاع في بعض القضايا الوطنية فاشتهر . وألّف ثلاث روايات مسرحية « صدق الاخاء ـ ط » و « حسن العواقب ـ ط » و « هناء المحبين ـ ط » واشترك في إخراجها وتمثيلها بدار « الأوبرا » بالقاهرة ، وأقبل عليها الناس فكانوا يتغنون بأناشيدها ربع قرن . وكان يقول : الرواية المسرحية إن لم تكن لنصر فضيلة أو محاربة رذيلة فلا خير فيها . وكتب مقالات في الأدب والاجتماع . وكان من خطباء الثورة العرابية ودعاتها ، فسجن مدة طويلة . ونُعت في أواخر أعوامه بشيخ المحامين . وتوفي بالقاهرة [1] .

الصَّاحِب ابن عَبَّاد
(٣٢٦ ـ ٣٨٥ هـ = ٩٣٨ ـ ٩٩٥ م)

إسماعيل بن عباد بن العباس ، أبو القاسم الطالقاني : وزير غلب عليه الأدب ، فكان من نوادر الدهر علماً وفضلا وتدبيراً وجودة رأي . استوزره مؤيد الدولة ابن بويه الديلمي ثم أخوه فخر الدولة . ولقب بالصاحب لصحبته مؤيد الدولة من صباه ، فكان يدعوه بذلك . ولد في الطالقان (من أعمال قزوين) وإليها نسبته ، وتوفي بالري ونقل إلى أصبهان فدفن فيها . له تصانيف جليلة ، منها « المحيط ـ خ » منه نسخة في مكتبة المتحف العراقي ، ببغداد ، في مجلدين في اللغة ، وكتاب « الوزراء » و « الكشف عن مساوئ شعر المتنبي ـ ط » و « الإقناع في العروض وتخريج القوافي ـ خ » و « عنوان المعارف وذكر الخلائف ـ ط » رسالة ، و « الأعياد وفضائل النيروز » وقد جمعت رسائله في كتاب سمي « المختار من رسائل الوزير ابن عباد ـ ط » وله شعر في « ديوان ـ ط » وتواقيعه آية الإبداع في الإنشاء . ولمحمد حسن آل ياسين ، كتاب « الصاحب بن عباد ، حياته وأدبه ـ ط » ولخليل مردم بك « الصاحب بن عباد ـ ط » مدرسي [1] .

(١) محمود رمزي نظيم ، في جريدة البلاغ ١٣٥٨/٢/٣ والكواكب ٣١ أكتوبر ١٩٣٢ .

الأَشْرَف الرَّسُولي
(٧٦١ ـ ٨٠٣ هـ = ١٣٦٠ ـ ١٤٠٠ م)

إسماعيل (الأشرف) بن العباس الأفضل ابن المجاهد علي ابن المؤيد داود ، من أبناء علي بن رسول ، من ذرية جبلة ابن الأيهم ، كما يقولون : ملك يماني ، من ملوك الدولة الرسولية . ولي بعد وفاة أبيه (الملك الأفضل) سنة ٧٧٨ هـ وعاش محمود السيرة ، استقام له الملك إلى أن توفي بتعز . أثنى عليه مؤرخوه ووصفوه بالحلم والعطف وحسن السياسة . وقال السخاوي : اشتغل بفنون من الأدب والتاريخ والحساب . وألف كتباً كانت

(١) معجم الأدباء ٢ : ٢٧٣ ـ ٣٤٣ ومعاهد التنصيص ٤ : ١١١ وابن الوردي ١ : ٣١٢ وابن خلدون ٤ : ٤٦٦ وابن خلكان ١ : ٧٥ والمنتظم ٧ : ١٧٩ وإنباه الرواة ١ : ٢٠١ ومجلة المجمع العلمي العربي ١٩ : ٧٣ واليتيمة ٣ : ٣١ ـ ١١٨ والفهرس التمهيدي ٢٣٦ ونزهة الجليس ٢ : ٢٨٤ وابن الأثير ٩ : ٣٧ ولسان الميزان ١ : ٤١٣ وفيه : « كان يبغض من يميل إلى الفلسفة ولذلك أقصى أبا حيان التوحيدي ، فحمله ذلك على أن جمع مصنفاً في مثالبه أكثره مختلق » . وأقسام ضائعة من تحفة الأمراء ٥٢ ونال منه أبو حيان في الإمتاع والمؤانسة ١ : ٥٣ في فصل طويل ممتع . وللسيد أحمد بن محمد الحسني القوبائي الأصفهاني رسالة سماها « الإرشاد في أحوال الصاحب الكافي إسماعيل بن عباد ـ ط » ألفها سنة ١٢٥٩ هـ ، وطبعت في طهران مع كتاب « محاسن أصفهان » سنة ١٣١٢ هـ . والصاحب بن عباد ، حياته وأدبه ٢١٤ ، ٢٣٥ ـ ٢٣٦ .

طريقته فيها أن يختار الموضوع ويجمع مادته أو بعضها ثم يأمر من يتمه ويعرضه عليه فما ارتضاه أثبته وما أباه حذفه وما وجده ناقصاً أكمله . وأكثر من جمع الكتب . وله نظم حسن . من آثاره مدرسة في تعز ، ومسجد في قرية مملاح بزبيد . وأخباره كثيرة [1] .

ابن اليازِجي

(٠٠٠ - ١١٢١ هـ = ٠٠٠ - ١٧٠٩ م)

إسماعيل بن عبد الباقي اليازجي : واعظ من فقهاء الحنفية بدمشق . ووفاته بها . له « قطر الغيث ، شرح مقدمة أبي الليث - خ » رسالة في ١٦ ورقة صغيرة ، رأيتها بخطه . أطلعني عليها حمدي السفرجلاني ، بدمشق ، و « التعليقة الوفية لشرح المنفرجة الجيمية - خ » و « الامتناع ، في تحريم الملاهي والسماع - خ » قال المرادي : وأخبرني بعض الأصحاب أن له « شرحاً على الهداية » في الفقه ، وصل فيه الى ربع العبادات ، مجلد كبير ، و « شرحا على الجلالين » في التفسير ، لم يكمله . وكان أبوه « كاتبا » وهو معنى كلمة « يازجي » التركية [2] .

السُّدِّي

(٠٠٠ - ١٢٨ هـ = ٠٠٠ - ٧٤٥ م)

إسماعيل بن عبد الرحمن السدي : تابعي ، حجازي الأصل ، سكن الكوفة . قال فيه ابن تغري بردي : « صاحب التفسير والمغازي والسير ، وكان إماماً عارفاً بالوقائع وأيام الناس » [3] .

ابن ذِي النُّون

(٠٠٠ - نحو ٤٣٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٠٣٨ م)

إسماعيل بن عبد الرحمن بن ذي

(١) العقود اللؤلؤية ٢ : ١٦٣ - ٣٢٠ وتاريخ ثغر عدن - خ - والعقيق اليماني - خ - والضوء اللامع ٢ : ٢٩٩ .

(٢) سلك الدرر ١ : ٢٥٥ والكتبخانة ٧ : ٣٦٣ .

(٣) النجوم الزاهرة ١ : ٣٠٨ واللباب ١ : ٥٣٧ وفيه وفاته سنة ١٢٧ .

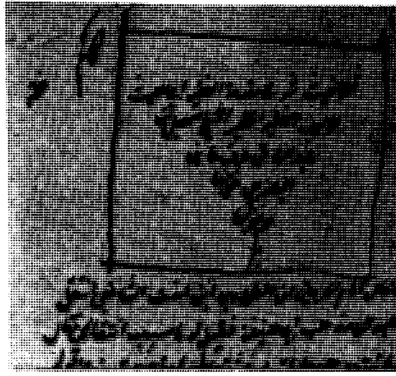

ابن اليازجي

عن نسخة لكتابه « قطر الغيث ، شرح مقدمة الفقيه أبي الليث » .

النون : أول من ولي الإمارة في طليطلة (Tolède) من عشيرته . وكان في عصر ملوك الطوائف بالأندلس . نشأ في شنت برْيه (Sontebria) في حجر أميرها (أبيه) ونشبت فتنة في طليطلة فراجع أهلها أباه ، فأرسله إليهم ، فتولى أعمالها وأحسن سياستها واستمر إلى أن مات بها . وبنو ذي النون من بربر المغرب ، اسم جدهم « زنون » وخدموا آل أبي عامر ، فخالطوا العرب ، وحُرف الاسم أو عُرّب فصار « ذا النون » [1] .

الصَّابُوني

(٣٧٣ - ٤٤٩ هـ = ٩٨٣ - ١٠٥٧ م)

إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل ، أبو عثمان الصابوني : مقدم أهل الحديث في بلاد خراسان . لقبه أهل السنة فيها بشيخ الإسلام ، فلا يعنون - عند إطلاقهم هذه اللفظة - غيره . ولد ومات في نيسابور . وكان فصيح اللهجة ، واسع العلم ، عارفا بالحديث والتفسير ، يجيد الفارسية إجادته العربية . له كتاب « عقيدة السلف - ط » و « الفصول في الأصول » [2] .

(١) البيان المغرب ٣ : ٢٧٦ و ٣٥٩ .

(٢) طبقات الشافعية ٣ : ١١٧ وتهذيب ابن عساكر ٣ : ٢٧ - ٣٣ والتبيان - خ .

البِلْبِيسي

(٠٠٠ - بعد ١١٧٩ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٧٦٥ م)

إسماعيل بن عبد الرحمن البلبيسي : فقيه شافعي . نسبته الى بلبيس بمصر . له كتب ، منها « حاشية على الإقناع للخطيب الشربيني - خ » الأول والثالث منه ، في الأزهرية ، و « حاشية على ابن قاسم الغزي على أبي شجاع - خ » في الأزهرية أيضا . كلاهما في فقه الشافعية [1] .

النابُلسي

(١٠١٧ - ١٠٦٢ هـ = ١٦٠٨ - ١٦٥٢ م)

إسماعيل بن عبد الغني بن إسماعيل ابن أحمد : فقيه أديب . أصله من نابلس (بفلسطين) ومولده ووفاته بدمشق . له كتاب « الأحكام » في شرح الدرر ،

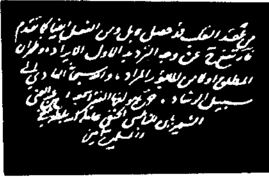

إسماعيل بن عبد الغني النابلسي

عن المخطوطة « 679H » في مكتبة « Princeton »

الجزء الاول من شرح ديوان المتنبي للإمام الواحدي

وعن المخطوطة « ٢٦٨ شرقي » في مكتبة « اللورنزيانة » في فلورانس .

اثنا عشر مجلدا ، منه خمسة أجزاء مخطوطة (أشارت اليها النشرة المكتبية لأفلام المخطوطات المصورة في دمشق ٣ : ١٥ - ١٦) واستخرج من التركية كتاب « عنوان الآيات - خ » في ترتيب ألفاظ القرآن على حروف المعجم ، ويسمى « ترتيب زيبا » وضعه الحافظ محمود مفتي مدينة واردار ، من بلاد الروم . وله « مجموع » فيه أشياء كثيرة من إنشائه وشعره ومقدمات دروسه في التفسير . وهو والد الشيخ

(١) الأزهرية ٢ : ٤٩٧ .

عبد الغني النابلسي الشاعر الأديب ، الكثير التصانيف[١] .

الكُرْدُفاني
(١٢٦٠ ـ ١٣١٦ هـ = ١٨٤٤ ـ ١٨٩٩ م)

إسماعيل بن عبد القادر الكردفاني : قاض ، أديب ، له نظم جيد . وهو سبط إسماعيل بن عبد الله المتصل نسبه بالعباس ابن عبد المطلب . ولد بالأبيّض (عاصمة كردفان) وتعلم ببلده . ثم تخرج بالأزهر . ورجع إلى الأبيض فعين مفتيا لديار كردفان . وسافر إلى الخرطوم في أيام « المهدي » وخليفته « التعايشي » فتولى القضاء بأم درمان . وأشار عليه التعايشي بتأليف كتاب عن « المهدية » فوضع « سيرة ـ ط » كبيرة . وعلت مكانته وشهرته . ولكن الوشايات اقتضت عزله ونفيه للرجاف (بمدينة منجلا) في رمضان ١٣١٠ واستمر في منفاه الى أن توفي[٢] .

السَّبْزَواري
(١٢٧١ ـ ١٣٣٧ هـ = ١٨٥٥ ـ ١٩١٩ م)

إسماعيل بن عبد الكريم بن إسماعيل العلوي السبزواري : فقيه إمامي نجفي . له كتب ، منها « الدر المكنون ـ ط » ستة أجزاء[٣] .

سَمُّويَة
(٠٠٠ ـ ٢٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨٠ م)

إسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدي الأصبهاني ، أبو بشر : حافظ متقن ، من أهل أصبهان . رحل في طلب الحديث رحلة واسعة . يلقب بسموية (أو سمّويه ، بهاء غير منقوطة) . له « الفوائد » في الحديث ، ثمانية أجزاء[١] .

(١) خلاصة الأثر ١ : ٤٠٨ والبلدية تفسير ٣٠ وعلوم القرآن ٣٧٧ .

(٢) شعراء السودان ٣٩ ـ ٤٢ .

(٣) رجال الفكر ٢٢٢ .

المِيكالي
(٢٧٠ ـ ٣٦٢ هـ = ٨٨٣ ـ ٩٧٢ م)

إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن ميكال ، أبو العباس : شيخ خراسان ووجيهها في عصره . كان كاتباً مترسلا ، تقلد ديوان الرسائل . وفيه وفي أبيه نظم أبو بكر « ابن دريد » مقصورته ، وفيها :

« إن ابن ميكال الأمير انتاشني
من بعد ما قد كنت كالشيء اللقا »

وكان أبوه أمير الأهواز ، وليها للمقتدر ، فانتدب ابن دريد لتأديب ولده صاحب الترجمة . والميكاليون ينتسبون إلى الأكاسرة . توفي في نيسابور[٢] .

النَّقَّاش
(٠٠٠ ـ ٧١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣١١ م)

إسماعيل بن عبد الله بن علي النقاش ، منتخب الدين : فقيه أصولي ، ذاعت له شهرة . أصله من حلب ومولده فيها . رحل إلى مكة ثم إلى اليمن فتردد ذكره ، وأجلته الولاة والملوك ، وتزوج السلطان الملك المؤيد (صاحب اليمن) ابنته فولدت له « المجاهد » . فأقام في زبيد إلى أن توفي[٣] .

ابن العَلَوي
(٠٠٠ ـ ٨٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٣١ م)

إسماعيل بن عبد الله بن عبد الرحمن ، الشرف العلوي الزبيدي ، المعروف بابن العلويّ : وزير ، يماني ، من أهل زبيد . ولد ونشأ باليمن . وكان كاتباً ماهراً وسيفاً باتراً (كما يقول السخاوي) استوزره المنصور ثم الأشرف (من بني رسول) ونكبه الظاهر (الرسولي) سنة ٨٣٣ هـ ، فهرب إلى مكة . وتوفي بها ، عن نحو خمسين عاماً[١] .

(١) الرسالة المستطرفة ٧١ وتذكرة الحفاظ ٢ : ١٣١ والتبيان ـ خ ـ وبيته في بديعيته « سموية ذاك الفتى اسماعيل » واللباب ١ : ٥٦٦ .

(٢) معجم الأدباء ٢ : ٣٤٣ وسير النبلاء ـ خ ـ الطبقة العشرون . والجواهر المضية ١ : ١٠٩ .

(٣) العقود اللؤلؤية ١ : ٣٩٩ .

الخَلْوَتي
(٠٠٠ ـ ٨٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٩٤ م)

إسماعيل بن عبد الله الرومي الصوفي الخلوتي ، جمال الدين : مفسر تركي الأصل . توفي في طريقه إلى الحج . له كتب منها « تفسير سورة الفاتحة » و « تفسير ، من سورة الضحى إلى آخر القرآن » و « تفسير آية الكرسي » وكتب ورسائل في التصوف وغيره[٢] .

الأُسْكُداري
(١١١٩ ـ ١١٨٢ هـ = ١٧٠٧ ـ ١٧٦٨ م)

إسماعيل بن عبد الله الأسكداري الحنفي ، نزيل المدينة المنورة ، أبو اليمن نور الدين : فاضل ، تعلم بالمدينة وتوفي بها . له « مختصر صحيح مسلم » في الحديث ، و « مختصر شرح الشفا » للشهاب أحمد الخفاجي[٣] .

الكُرْدُفاني
(١٢٦٠ ـ ١٣١٠ هـ = ١٨٤٤ ـ ١٨٩٣ م)

إسماعيل بن عبد الله الكردفاني : قاض سوداني ، له شعر حسن . ولد في الأبيِّض مركز مديرية كردفان ـ بالسودان) وتعلم في الأزهر ، وتولى الإفتاء في كردفان . وولاه عبد الله التعايشي منصب القضاء في أم درمان . ثم نفاه إلى الرجاف (بمديرية منجلا) سنة ١٣١٠ هـ ، فتوفي في منفاه[٤] .

الظَّافِر العَلَوي
(٥٢٧ ـ ٥٤٩ هـ = ١١٣٣ ـ ١١٥٤ م)

إسماعيل بن عبد المجيد الحافظ ابن

(١) الضوء اللامع ٢ : ٣٠٠ .

(٢) هدية العارفين ١ : ٢١٧ .

(٣) سلك الدرر ١ : ٢٥٥ .

(٤) شعراء السودان ١ : ٣٩ ـ ٤٢ . (هل هو الكردفاني ذاته الذي سبقت ترجمته ؟ ـ المشرف .) .

محمد المستنصر ابن الظاهر ابن الحاكم بأمر الله ، العلوي الفاطمي ، أبو المنصور ، الظافر بأمر الله : من ملوك الدولة الفاطمية بمصر والمغرب . ولد في القاهرة ، وولي بها الخلافة صغيراً بعد وفاة أبيه (الحافظ لدين الله) سنة ٥٤٤ هـ ، بعهد منه . ولم يطل زمنه . كان كثير اللهو ولوعاً باستماع الأغاني ، من أحسن الناس صورة . وفي أيامه أخذت عسقلان ، فظهر الخلل في الدولة . وإليه ينسب الجامع الظافري في القاهرة . قتله أحد رجاله غيلة بها [1] .

ابن سَعِيد

(٠٠٠ ـ بعد ٣٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٩٥٤ م)

إسماعيل بن عبد الملك بن عبد الرحمن بن سعيد بن إدريس ، أبو أيوب : أمير بني سعيد في الريف المغربي . يماني الأصل كما ذكرنا في سيرة بعض أسلافه (انظر صالح بن منصور) وكانوا قد بنوا مدينة نكور في المغرب ونشأت فيها دولتهم الى ان قاتلهم موسى بن أبي العافية ونهب المدينة وخربها (٣٣٩) ولما ولي صاحب الترجمة بايعه من بقي بها من البربر ، وأعاد بناءها وحصّنها وأدار بها السُّور (سنة ٣٤٣) وتوفي بها [2] .

المَخْزُومي

(٠٠٠ ـ ١٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٠ م)

إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي ، أبو عبد الحميد : وال ، كان فقيهاً فاضلاً ورعاً . وهو أحد العشرة التابعين . مخزوميّ قرشيّ بالولاء . استعمله عمر بن عبد العزيز على أهل إفريقية ليحكم بينهم ويفقههم في الدين ، سنة ٩٩ هـ ، فأسلم على يديه جمهور كبير من البربر . وتوفي بالقيروان [1] .

الخُطَبي

(٢٦٩ ـ ٣٥٠ هـ = ٨٨٢ ـ ٩٦١ م)

إسماعيل بن علي بن إسماعيل ، أبو محمد الخطبي : مؤرخ ثقة . من أهل بغداد . كان عارفاً بأخبار الخلفاء . اشتهر في أيام الراضي بالله العباسي . وعُرف بالخطبي ، نسبة إلى الخُطَب وإنشائها ، لفصاحته . له « تاريخ » كبير [2] .

السَّمَّان

(٠٠٠ ـ ٤٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٥ م)

إسماعيل بن علي بن الحسين بن زنجوية الرازي أبو سعد السمان : حافظ متقن معتزلي . كان شيخ المعتزلة وعالمهم ومحدثهم في عصره . قيل : بلغت شيوخه ثلاثة آلاف وستمئة . وعاش حياته كلها لم يكن لأحد عليه منة ولا يد ، في حَضَره ولا سفره . من كتبه « الموافقة بين أهل البيت والصحابة وما رواه كل فريق في حق الآخر ـ خ » مختصره ، في الحديث ، و « سفينة النجاة » في الإمامة ، و « تفسير » في عشر مجلدات . مات بالري [3] .

الخُضَيري

(٠٠٠ ـ ٦٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٠٦ م)

إسماعيل بن علي الخضيري : فاضل . له تصانيف ورسائل مدونة ، وخطب ، و « ديوان شعر » وكتاب جيد في « علم القراءة » وكان يغلب عليه الخمول . مات في بغداد [1] .

أَبُو الفِدَاء

(٦٧٢ ـ ٧٣٢ هـ = ١٢٧٣ ـ ١٣٣١ م)

إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ابن عمر بن شاهنشاه بن أيوب : الملك المؤيد ، صاحب حماة . مؤرخ جغرافي ، قرأ التاريخ والأدب وأصول الدين ، واطلع على كتب كثيرة في الفلسفة والطب ، وعلم الهيأة . ونظم الشعر ـ وليس بشاعر ـ وأجاد الموشحات . له « المختصر في أخبار البشر ـ ط » ويعرف بتاريخ أبي الفداء ، ترجم إلى الفرنسية واللاتينية وقسم منه إلى الإنكليزية . وله « تقويم البلدان ـ ط » في مجلدين ، ترجمه إلى الفرنسية المستشرق رينو Reinaud ، و « تاريخ الدولة الخوارزمية ـ ط » و « نوادر العلم » مجلدان ، و « الكناش ـ خ » في النحو والصرف ، و « الموازين » وغير ذلك . ولد ونشأ في دمشق ، ورحل إلى مصر فاتصل بالملك الناصر (من دولة المماليك) فأحبه الناصر وأقامه سلطاناً مستقلاً في « حماة » ليس لأحد أن ينازعه السلطة ، وأركبه بشعار الملك ، فانصرف إلى حماة ، فقرَّب العلماء ورتب لبعضهم المرتبات ، وحسنت سيرته ، واستمر إلى أن توفي بها [3] .

ابن مُعَلَّى

(٨٢٨ ـ ٨٨٠ هـ؟ = ١٤٢٥ ـ ١٤٧٥ م)

إسماعيل بن علي بن حسن بن هلال

---

(١) خطط المقريزي ١ : ٣٥٧ والنجوم الزاهرة ٥ : ٣١٩ وابن الأثير ١١ : ٥٣ ـ ٧٢ وابن إياس ١ : ٦٤ و ٦٥ وقال في نسبه : إسماعيل بن عبد المجيد بن « معد » المستنصر . وابن خلدون ٤ : ٧٣ ووقع فيه نسبه : إسماعيل بن « عبد الحميد » بن « أحمد » بن المستنصر . وجاء في وفيات الأعيان ١ : ٧٧ « إسماعيل الظافر بن الحافظ محمد » وهو هنا خطأ من النسخ أو الطبع ، صوابه « إسماعيل الظافر بن الحافظ عبد المجيد بن محمد » كما في ترجمة أبيه « الحافظ » في الوفيات ١ : ٣٠٩ وفي النجوم الزاهرة ٥ : ٢٣٧ .

(٢) تاريخ المغرب العربي ١٧٧ قلت : وفي هامشه تعليق جدير بالانتباه في اختلاف المؤرخين على تاريخ بعض الحوادث . ويلاحظ خبر هجوم « صندل » قائد عبيد الله المهدي وانصرافه الخ ، فهو تكرار لما حدث مع صالح بن سعيد (٣٣٥) كما سيأتي في ترجمته . ولعله من النساخ .

(١) معالم الإيمان ١ : ١٥٤ والاستقصا ١ : ٤٦ وفيه : « تم إسلام البربر على يده وبث فيهم من فقههم في الدين » . ورياض النفوس ١ : ٧٥ .

(٢) المنهج الأحمد ـ خ ـ واللباب ١ : ٣٧٩ .

(٣) التبيان ـ خ ـ والرسالة المستطرفة ٤٥ والجواهر المضية ١ : ١٥٦ ومجلة المجمع العلمي العربي ١٦ : ٢٧٨ ولسان الميزان ١ : ٣٢١ وفيه الخلاف في وفاته سنة ٤٤٣ أو ٤٠ أو ٤٧ ودار الكتب ٨ : ٢٢٧ .

(١) معجم الأدباء ٢ : ٣٥٠ .

(٢) الدرر الكامنة ١ : ٣٧١ والبداية والنهاية ٤ : ١٥٨ وفوات الوفيات ١ : ١٦ وروض المناظر ، في حوادث سنة ٧٣٢ وآداب اللغة ٣ : ١٨٧ والفهرس التمهيدي ٢٥٣ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٩٢ وطبقات السبكي ٦ : ٨٤ وفي دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٨٦ أن المطبوع من كتاب « تقويم البلدان » لأبي الفداء ، أجزاء متفرقة . وفي جغرافية ملطبرون ١ : ١٤٤ الكلام على ترجمات « تقويم البلدان » وطبعاته القديمة .

ابن معلى : فقيه شافعي مصري . صعيدي الأصل ، قاهري المولد ، من أصدقاء السخاوي المؤرخ . كان يتكسب في دكان له (تحت الربع) ويختلس فرصا للتدريس . ويظهر انه توفي بعد السخاوي ، فلم يكمل ترجمته . له كتب ، منها « الليث العابس في صدمات المجالس - خ » ضوابط تتعلق بأصول الفقه ، فرغ من تأليفه سنة ٨٧١ و « شرح قواعد ابن هشام » [١] .

اسماعيل علي
(٠٠٠ - بعد ١٣٢١ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٩٠٣ م)

إسماعيل بك علي : مدرس الجغرافية بجامع الأزهر . مصري . له تآليف ، منها « النخبة الأزهرية في تخطيط الكرة الأرضية - ط » أربع مجلدات ، طبعة سنة ١٩٠٣ و « الوجيز في الجغرافية - ط » الأول منه [٢] .

ابن عَمّار
(٠٠٠ - نحو ١٥٧ هـ = ٠٠٠ - نحو ٧٧٤ م)

إسماعيل بن عمار بن عيينة بن الطفيل الأسدي : شاعر ، من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية . كان ينزل بالكوفة فيسمع غناء قيان لرجل يدعى « ابن رامين » ويقول فيهن الشعر . اتهمه أمير الكوفة بأنه من الشراة ، وأنهم يجتمعون عنده ، وأنه من دعاة « المختار » فسجنه ، ثم أطلقه الحكم ابن الصلت لما ولي الكوفة ، وأحسن إليه ، فأكثر من مدحه . وكان هجاءً مرّاً [٣] .

ابن شَبيب
(٥٥١ - ٦٠٦ هـ = ١١٥٦ - ١٢٠٩ م)

إسماعيل بن عمر بن نعمة ، أبو الطاهر ابن شبيب العطار : أديب مصري ، رومي الأصل ، كان بارعاً في معرفة العقاقير . له مصنفات أدبية منها « مئة جارية ومئة غلام » توفي بالقاهرة [١] .

ابن كَثِير
(٧٠١ - ٧٧٤ هـ = ١٣٠٢ - ١٣٧٣ م)

إسماعيل بن عمر [٢] بن كثير بن ضوّ بن درع القرشي البصروي ثم الدمشقي ، أبو الفداء ، عماد الدين : حافظ مؤرخ فقيه . ولد في قرية من أعمال بصرى الشام ، وانتقل مع أخ له إلى دمشق سنة ٧٠٦ هـ ، ورحل في طلب العلم . وتوفي بدمشق . تناقل الناس تصانيفه في حياته . من كتبه « البداية والنهاية - ط » ١٤ مجلداً في التاريخ على نسق الكامل لابن الأثير انتهى فيه إلى حوادث سنة ٧٦٧ [٣] و « شرح صحيح البخاري » لم يكمله ، و « طبقات الفقهاء الشافعيين - خ » في شستربتي (٣٣٩٠) كتب في حياته سنة ٧٤٩ و « تفسير القرآن الكريم - ط » عشرة أجزاء [٤] و « الاجتهاد في طلب الجهاد - خ » و « جامع المسانيد - خ » في ثماني مجلدات ، و « اختصار علوم الحديث » رسالة في المصطلح شرحها أحمد محمد شاكر ، بكتاب « الباعث الحثيث إلى معرفة علوم الحديث - ط » و « اختصار السيرة النبوية » طبع باسم « الفصول في اختصار سيرة الرسول » و « رسالة في الجهاد - ط » و « التكميل في معرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل » خمس مجلدات في رجال الحديث [١] .

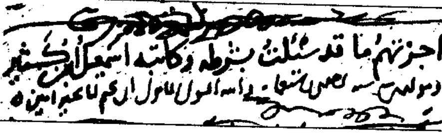

إسماعيل بن عمر بن كثير
عن مخطوطة « ثبت النذرومي » عندي .

ابن عَيّاش
(١٠٦ - ١٨٢ هـ = ٧٢٤ - ٧٩٨ م)

إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي ، أبو عتبة : عالم الشام ومحدّثها في عصره . من أهل حمص . رحل إلى العراق ، وولاه المنصور خزانة الكسوة . وكان محتشما نبيلا جواداً [٢] .

إسْمَاعِيل بن عِيسى
(٠٠٠ - نحو ١٩٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٨٠٥ م)

إسماعيل بن عيسى بن موسى ، العباسي الهاشمي : أمير . ولاه الرشيد إمرة مصر سنة ١٨٣ هـ فقدمها وأقام ثلاثة أشهر إلا أياماً ، وصرف ، فتوجه إلى الرشيد فأكرمه وبقي عنده وحج معه . ثم وجهه الرشيد إلى الغزو ، وعاد فاستقر إلى أن مات [٣] .

---

(١) الضوء ٢ : ٣٠٢ ت ٩٣٥ وهدية ١ : ٢١٦ وعنه أخذت وفاته ، مع قوة الشك في صحتها . والأزهرية ٢ : ٧٢ ودار الكتب ٢ : ٣٣ .
(٢) الأزهرية ٥ : ٦١٩ ، ٦٢٠ .
(٣) الأغاني ١٠ : ١٢٨ .

(١) المقصد الأرشد - خ - وتاريخ ابن الفرات : المجلد الخامس ، الجزء الأول ٩٩ وسماه صاحب شذرات الذهب ٥ : ١٩ « إسماعيل بن نعمة » وقال : « له مصنفات أدبية ، وله مماليك منها مئة جارية ومئة غلام وغير ذلك » ؟
(٢) في كتابه البداية والنهاية ١٤ : ١٨٤ ما نصه : « كتبه إسماعيل بن كثير بن صنو القرشي الشافعي » وعليه حاشية للطابع : « كذا بسائر الأصول » . وفي الدرر الكامنة « إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير القيسي » أو العبسي ، كما في نسخة أخرى منه . واعتمدنا فيما أثبتناه على نسخة التبيان - خ - لتميزها بالإتقان والوضوح . ورأيت في ثبت النذرومي - خ - إجازة بخط ابن كثير ، في بيت من الشعر هذا نصه :
« أجزتهم ما قد سئلت ، بشرطه
وكاتبه اسماعيل ابن كثير »
(٣) وأشار الواقف على طبعه إلى أن هذه الأجزاء الأربعة عشر ، هي القسم الأول من الكتاب ، وهو « البداية » وأما القسم الثاني « النهاية » فسيكون أول الجزء الخامس عشر ، وهو في الكلام على الفتن والملاحم في آخر الزمان . مجلدان .
(٤) طبع أولا ببولاق ، على هامش فتح البيان للقنوجي ، في عشرة أجزاء ، ثم طبع منفرداً في أربعة . ثم تكررت طبعاته . واختصره أحمد محمد شاكر ، وسمى المختصر « عمدة التفسير عن الحافظ ابن كثير - ط » خمسة أجزاء منه .

(١) ذيلا طبقات الحفاظ ، للحسيني والسيوطي . والدرر الكامنة ١ : ٣٧٣ والبدر الطالع ١ : ١٥٣ والدارس ١ : ٣٦ ثم ٢ : ٥٨٢ وشذرات الذهب ٦ : ٢٣١ وآداب اللغة ٣ : ١٩٣ والفهرس التمهيدي . والبداية والنهاية ١٤ : ٣٢٤ وتعليقات عبيد . وانظر عمدة التفسير ١ : ٢٢ - ٣٦ .
(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٣٣ وتهذيب ابن عساكر ٣ : ٣٩ .
(٣) النجوم الزاهرة ٢ : ١٠٩ .

الجَوْهري
(٠٠٠ ـ ١١٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٥٢ م)

إسماعيل بن غُنيم الجوهري : له كتب ، منها « إحراز السعد ـ خ » في مباحث اما بعد ، رسالة ، و « بلوغ المرام ـ خ » شرح خطبة شرح القطر لابن هشام ، و « شرح منظومة للشبراوي ـ خ » فرغ منه سنة ١١٦٠ و « أجوبة ـ خ » على أسئلة للجلال السيوطي رسالة ، و« رفع الاستار المسبلة عن مباحث البسملة ـ خ » رسالة ، و « القول المحكم على ديباجة شرح السلم ـ خ » فرغ من تأليفه سنة ١١٦٥ و« بلوغ المرام بشرح ديباجة شرح القطر لابن هشام ـ خ » في دار الكتب ، و « حلل الاصطفا بشيم المصطفى ـ خ » في جامعة الرياض (٩٤) و « الكلم الجوامع ـ خ » رسالة أتمها سنة ١١٥٠ في البلدية (ن ٤٨٤٠ ج)[١] .

ابن الأَحْمَر
(٦٧٧ ـ ٧٢٥ هـ = ١٢٧٩ ـ ١٣٢٥ م)

إسماعيل بن فرج بن إسماعيل بن يوسف بن نصر بن الأحمر ، أبو الوليد ، السلطان الغالب بالله : أمير المؤمنين ، خامس ملوك دولة بني نصر بن الأحمر ، في الأندلس . كانت لأبيه ولاية مالقة وسبتة ، فتولاهما من بعده . وكان الملك بغرناطة أبو الجيوش نصر بن محمد الفقيه ، وهو موصوف بالضعف ، فثار عليه إسماعيل وزحف من مالقة إلى غرناطة سنة ٧١٣ هـ فبويع فيها ، وخرج نصر إلى وادي آش (Guadix) وأراد بطرس الأول بن ألفونس الحادي عشر (من ملوك الأسبان) أن يستفيد من فرصة الفتنة في غرناطة فاقتحم الحصون يريدها ، فكانت بين جيشه وجيش إسماعيل وقائع هائلة انتهت سنة ٧١٧ هـ بمقتل بطرس . وفي سنة ٧٢٤ هـ تحرك إسماعيل للجهاد ، فامتلك بعض الحصون ، وعاد إلى غرناطة ظافراً . وكان حازماً مقداماً جميل الطلعة جهير الصوت كثير الحياء بعيداً عن الصبوة . اغتاله ابن عم له « اسمه محمد ابن إسماعيل » بطعنة خنجر في غرناطة[١] .

ابن فرج
(١٣١٠ ـ ١٣٦٧ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٤٨ م)

إسماعيل بن فرج الموصلي : عارف بالفقه والحقوق . من أهل الموصل . له كتاب « القضاء الاسلامي وتاريخه ـ ط »[١] .

إسْمَاعِيل الفَلَكي = إسْمَاعيل بن مصطفى

أَبُو العَتَاهِيَة
(١٣٠ ـ ٢١١ هـ = ٧٤٨ ـ ٨٢٦ م)

إسماعيل بن القاسم بن سُويد العيني ، العَنَزي (من قبيلة عنزة) بالولاء ، أبو إسحاق الشهير بأبي العتاهية : شاعر مكثر ، سريع الخاطر ، في شعره إبداع . كان ينظم المئة والمئة والخمسين بيتاً في اليوم ، حتى لم يكن للإحاطة بجميع شعره من سبيل . وهو يعد من مقدمي المولدين ، من طبقة بشار وأبي نواس وأمثالهما . جمع الإمام يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي ما وجد من « زهدياته » وشعره في الحكمة والعظة ، وما جرى مجرى الأمثال ، في مجلد ، منه مخطوطة حديثة في دار الكتب بمصر ، اطلع عليها أحد الآباء اليسوعيين فنسخها ورتبها على الحروف وشرح بعض مفرداتها ، وسماها « الأنوار الزاهية في ديوان أبي العتاهية ـ ط » وكان يجيد القول في الزهد والمديح وأكثر أنواع الشعر في عصره . ولد في « عين التمر » بقرب الكوفة ، ونشأ في الكوفة ، وسكن بغداد . وكان في بدء أمره يبيع الجرار فقيل له « الجرّار » ثم اتصل بالخلفاء وعلت مكانته عندهم . وهجر الشعر مدة ، فبلغ ذلك المهدي العباسي ، فسجنه ثم أحضره إليه وهدده بالقتل أو يقول الشعر ! فعاد إلى نظمه ، فأطلقه . وأخباره كثيرة . توفي في بغداد . ولابن عماد الثقفي أحمد بن عبيد الله (المتوفى سنة ٣١٩) كتاب « أخبار أبي العتاهية » ولمعاصرنا محمد أحمد برانق « أبو العتاهية ـ ط » في شعره وأخباره[١] .

أَبُو عَلي القالي
(٢٨٨ ـ ٣٥٦ هـ = ٩٠١ ـ ٩٦٧ م)

إسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون بن عيسى بن محمد بن سلمان ، أبو علي القالي : أحفظ أهل زمانه للغة والشعر والأدب . ولد ونشأ في منازجرد (على الفرات الشرقي بقرب بحيرة وان) ورحل إلى العراق ، فتعلم في بغداد وأقام ٢٥ سنة ، ثم رحل إلى المغرب سنة ٣٢٨ هـ فدخل قرطبة في أيام عبد الرحمن الناصر واستوطنها ، وأحبه الحكم المستنصر ابن الناصر . ويقال : إنه هو كتب إليه ورغبه في الوفود عليه . وكان الحكم قبل ولايته الأمر ـ وبعد توليه ـ ينشطه على التأليف بواسع العطاء ، ويشرح صدره بالإفراط في الإكرام . ومات أبو علي في أيامه بقرطبة . أشهر تصانيفه كتاب « النوادر ـ ط » ويسمى « امالي القالي » في الأخبار والأشعار . وله « البارع » من أوسع كتب اللغة ، طبع قسم منه ، و « المقصور

---

(١) هدية العارفين ١ : ٢٢٠ وإيضاح المكنون ١ : ٣٢ والأزهرية ٤ : ١٠٥ ، ١١٧ ، ٢٣٨ و ٦ : ١٧٦ ، ٢٦٥ ودار الكتب ٢ : ٨٢ والبلدية : أصول الحديث ١٧ وجامعة الرياض ١ : ١١ .

(١) الإحاطة ١ : ٢٢١ واللمحة البدرية ٦٥ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٥٠ وفيه : مولده سنة ٦٨٠ ووفاته ٧٢٠ هـ . ومثله في الدرر الكامنة ١ : ٣٧٥ وهو خطأ . وفي تاريخ دول الإسلام ٣ : ٨ مقتله سنة ٧٢٧ خطأ أيضاً .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ١ : ١١٦ .

(١) الأغاني ، طبعة دار الكتب ، ٤ : ١ وابن خلكان ١ : ٧١ ومعاهد التنصيص ٢ : ٢٨٥ ولسان الميزان ١ : ٤٢٦ وتاريخ بغداد ٦ : ٢٥٠ والشعر والشعراء ٣٠٩ والمستشرق أويسترب J. Oestrup في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٧٧ والذريعة ١ : ٣١٨ ودار الكتب ٣ : ١١٥ واكتفاء القنوع ٢٦٤ .

والممدود والمهموز » قالوا : إنه لم يؤلف في بابه مثله ، منه فلم في خزانة الرباط ، ونسخة مصورة عنه اقتنيتها . و « الأمثال ـ خ » مرتب على حروف المعجم . أما نسبة القالي ، فالى « قالي قلا » بين طرابزون ومنازجرد ، ولم يكن منها ، وإنما صحبه بعض أهلها إلى بغداد ، فنسب إليها . وكان أهل المغرب يلقبونه بالبغدادي لمجيئه إليهم من بغداد[1] .

المُتَوَكِّل عَلَى الله

(١٠١٩ ـ ١٠٨٧ هـ = ١٦١٠ ـ ١٦٧٦ م)

إسماعيل بن القاسم بن محمد ، من سلالة الهادي إلى الحق الحسني الطالبي : الإمام الزيدي صاحب اليمن . وُلد في إحدى ضواحي صنعاء ودعا إلى نفسه في ضوران ، بعد وفاة أخيه محمد الإمام ، فاتفق الناس على بيعته سنة ١٠٥٤ هـ واستولى على حضْرموت وسائر اليمن ، مدنه وبواديه ، سنة ١٠٧٠ هـ . وكان حازماً سار بالناس سيرة حسنة . وبرع في علوم الدين ، فصنف كتباً ، منها « شرح جامع الأصول » لابن الأثير ، و « أربعون حديثاً » تتعلق بمذهب الزيدية و « شرحها » و « المسائل المرتضاة فيما يعتمده الحكام والقضاة ـ خ » في الرياض (٢١٩٢ م / ١٢) و « العقيدة الصحيحة في الدين النصيحة » وله نظم لا بأس به . ولشعراء عصره أماديح فيه[2] .

---

(١) نفح الطيب ٢ : ٨٥ وبغية الملتمس ٢١٦ ووفيات الأعيان ١ : ٧٤ وسير النبلاء ـ خ ـ الطبقة العشرون . وابن الفرضي ١ : ٦٥ وجذوة المقتبس ١٥٤ والروض المعطار ـ خ ـ وفهرسة ابن خليفة ٣٩٥ وفيه أسماء أكثر كتبه . وإنباه الرواة ١ : ٢٠٤ ودار الكتب ٧ : ٩٤ وفي دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٦٠٩ أن « قالي قلا » هي التي كان يسميها البيزنطيون ـ Theodosiupolis وتذكرة النوادر ١١١ .

(٢) خلاصة الأثر ١ : ٤١١ وبلوغ المرام ٦٧ والبدر الطالع ١ : ١٤٦ وكتب لي السيد أحمد عبيد ، من دمشق ، أن عنده شرح « العقيدة الصحيحة » لصالح ابن داود الأنسي بخطه . وجامعة الرياض ٦ : ١٥٥ وشستربتي ١ : ٣٩ .

إسماعيل ـ المتوكل على الله

وقعت لي هذه الرسالة في مخطوطة « تخريج أحاديث شفاء الأوام » للضمدي ، بخطه . ولا يساورني شك في أن الحمدلة التي في أعلى الرسالة والطرة التي هي جملة « المتوكل على الله » هما بخط المتوكل ، وهو أحد اثنين : إسماعيل بن أحمد أو إسماعيل بن القاسم وقد يترجح أن يكون الثاني . أما إسماعيل بن أحمد فسيأتي له خط واضح صريح باسمه ونسبه . مع خط الإمام المنصور « عبد الله بن حمزة » فراجعه .

السَّيِّد الحمْيَري

(١٠٥ ـ ١٧٣ هـ = ٧٢٣ ـ ٧٨٩ م)

إسماعيل بن محمد بن يزيد بن ربيعة ابن مفرغ الحميري ، أبو هاشم أو أبو عامر : شاعر إمامي متقدم . قال صاحب الأغاني : يقال إن أكثر الناس شعراً في الجاهلية والإسلام ثلاثة : بشار وأبو العتاهية والسيد ، فانه لا يعلم أن أحداً قدر على تحصيل شعر أحد منهم أجمع . وكان أبو عبيدة يقول : أشعر المحدثين السيد الحميري وبشار . وقد أخمل ذكر الحميري وصرف الناس عن رواية شعره إفراطه في النيل من بعض الصحابة وأزواج النبي ﷺ وكان يتعصب لبني هاشم تعصباً شديداً ، وأكثر شعره في مدحهم وذم غيرهم ممن هو عنده ضد لهم . وطرازه في الشعر قلما يلحق به . ولد في « نعمان » ـ قال ياقوت : واد قريب من الفرات على أرض الشام ، قريب من الرحبة ـ ونشأ بالبصرة ، وعاش متردداً بينها وبين الكوفة ، ومات ببغداد (وقيل بواسط) وكان يشار إليه في التصوف والورع ، مقدماً عند المنصور والمهدي العباسيين . وأخباره كثيرة جمع طائفة كبيرة منها المستشرق الفرنسي باربيي دي مينار (Barbier de Meynard) في مئة صفحة طبعت في باريس . ولأبي بكر الصولي (المتوفى سنة ٣٣٥) كتاب « أخبار السيد الحميري » ومثله لأحمد بن محمد الجوهري (المتوفى سنة ٤٠١) ولابن الحاشر أحمد بن عبد الواحد (المتوفى سنة ٤٢٣) ولأحمد العميّ ، ولإسحاق بن محمد ابن أبان ، ولصالح بن محمد الصرامي ، وللجلودي . وآخر ما كتب عنه « شاعر العقيدة ـ ط » لمعاصرنا محمد تقيّ الحكيم ، نشر في بغداد ، و « ديوان السيد الحميري ـ ط » جمعه وحققه شاكر هادي شكر[1] .

الصَّفَّار

(٢٤٧ ـ ٣٤١ هـ = ٨٦١ ـ ٩٥٢ م)

إسماعيل بن محمد بن إسماعيل ، أبو علي الصفار : عالم بالنحو وغريب اللغة ، من أهل بغداد . له شعر . وفي مخطوطات شهيد علي (٥/٥٤٦) كتاب « حديث الصفار ـ خ » جزء منه[2] .

المَنْصُور الفاطِمي

(٣٠٢ ـ ٣٤١ هـ = ٩١٤ ـ ٩٥٣ م)

إسماعيل بن محمد بن عبيد الله المهدي ، أبو الطاهر ، المنصور بنصر الله : ثالث خلفاء الدولة الفاطمية العبيدية بالمغرب . مولده بالقيروان . قام بالأمر في المهدية (بافريقية) بعد وفاة أبيه (القائم بأمر الله) سنة ٣٣٤ هـ ، وبويع سنة ٣٣٦ بعد أن فرغ من حرب أبي يزيد النكار (مخلد بن كيداد) فبنى مدينة بقرب القيروان سماها

---

(١) الأغاني ٧ : ٢ ـ ٢٣ وروضات الجنات ١ : ٢٨ وضوء المشكاة ـ خ ـ والذريعة ١ : ٣٣٣ ـ ٣٣٥ وسفينة البحار ١ : ٣٣٦ ومنهج المقال ٦٠ وفيه : « كان يقول بمحمد بن الحنفية ، ويشرب المسكر » . ولسان الميزان ١ : ٤٣٦ وفيه : وفاته في خلافة الرشيد ، وقيل سنة ١٧٨ وقيل ١٧٩ هـ . والبداية والنهاية ١٠ : ١٧٣ وابن الوردي ١ : ٢٠٥ وهو فيهما من وفيات سنة ١٧٩ واعتمدت في تأريخ ولادته ووفاته على ما جاء في فوات الوفيات ١ : ١٩ والمورد ٣ : ٢ : ٢٢٩ .

(٢) نزهة الألبا ٣٥٤ وبغية الوعاة ١٩٨ وفيه « ولد سنة ٢٤٧ ومات سنة ٣٠١ » وتاريخ الوفاة خطأ من الطبع ، يدل عليه ما في شذرات الذهب ٢ : ٣٥٨ من أنه مات سنة ٣٤١ « وله أربع وتسعون سنة » والمخطوطات المصورة ١ : ٧٨ ، ٧٩ .

« المنصورية » ونقل إليها حاشيته وجنده . وكان حازماً خطيباً بليغاً . تسلم مقاليد الأمر وثورة مخلد بن كيداد (من أهل قسطيلة) في أشد غليانها ، والفتن في البلاد قائمة ، فقمع الأولى بقتل مخلد ، ولم تفلّ الأخرى من عزمه . توفي بالمنصورية ودفن بالمهدية [1] .

ابن عَبَّاد

(٠٠٠ - ٤١٤ هـ = ٠٠٠ - ١٠٢٣ م)

إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن قريش ابن عباد اللخمي ، أبو الوليد : أول من استقل باشبيلية من رجال الدولة العبّادية . كان في بدء أمره من حرس الخليفة هشام الثاني بقرطبة وعرف بالفضل والصلاح ، فولاه هشام إمامة مسجده بها . ثم قدمه المنصور بن أبي عامر ، فتولى القضاء باشبيلية (Séville) وأضيفت إليه الأمانة فلقب بذي الوزارتين . واضطرب أمر الأمويين في الأندلس ، فنهض بأعباء إشبيلية مستقلا . وضعف بصره فولّى ولده أبا القاسم (محمد بن إسماعيل) القضاء ، واقتصر هو على شياخة البلد والنظر في الأمور السلطانية ، إلى أن توفي . قال ابن عذاري : « كان آية من آيات الله علماً ومعرفة وأدباً وحكمة ، فحمى مدينة إشبيلية من سطوة البرابر النازلين حولها ، بالتدبير الصحيح والرأي الرجيح » [2] .

إسْمَاعِيل التَّمِيمي

(٠٠٠ - نحو ٤٢٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٠٣٠ م)

إسماعيل بن محمد بن حامد التميمي ، أبو إبراهيم : من دعاة الباطنية . له عند الطائفة الدرزية مقام كبير . وهم يكنون عنه بالنفس (بسكون الفاء) ويلقبونه بالمجتبى والوزير الثاني . وله في كتب عقائدهم ألقاب أخرى غريبة ، منها « النفس الكلّي » و « المشيئة » و « ذومَعَة » و « التالي » و « داعي الإمام » وكان من رجال الحاكم بأمر الله الفاطمي ، ومن ناشري دعوته في أيامه وبعده . وله كتب ورسائل ، منها « تقسيم العلوم » كتبه بأمر حمزة بن علي (راجع ترجمته) ورسالة « الزناد والشمعة » و « الرشد والهداية » و « شعر النفس » وهو منظومات له .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٧٦ واتعاظ الحنفا ١٢٩ وابن خلدون ٤ : ٤٣ وابن الأثير ٨ : ١٥٠ و ١٦٤ والبيان المغرب ١ : ٢١٨ وأعمال الأعلام ٢٢ و ٢٣ .

(٢) البيان المغرب ٣ : ١٩٣ و ١٩٤ وبنو عباد باشبيلية ٣٨ .

ابن خَزْرَج

(٣٧٧ - ٤٢١ هـ = ٩٨٧ - ١٠٣٠ م)

إسماعيل بن محمد بن خزرج ، أبو القاسم : فاضل أندلسي ، من أهل إشبيلية ، رحل إلى قرطبة وإلى المشرق ، وجاور بمكة مدة . وعاد إلى بلده سنة ٤١٢ هـ . له « الانتقاء » أربعة أجزاء ، في تراجم شيوخه وما أخذ عنهم [1] .

ابن عَامر

(٠٠٠ - نحو ٤٤٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٠٤٨ م)

إسماعيل بن محمد بن أحمد بن عامر الحميري نسباً الإشبيلي سكناً ، أبو الوليد . وزير أندلسيّ من الكتّاب . من أهل إشبيلية . له شعر كثير . وجمع كتاباً في « فصل الربيع » سماه « البديع في وصف الربيع - ط » قيل : عاش ٢٢ سنة . وتوفي باشبيلية [2] .

ابن مِكْنَسَة

(٠٠٠ - ٥١٠ هـ = ٠٠٠ - ١١١٦ م)

إسماعيل بن محمد ، أبو طاهر المعروف بابن مكنسة : شاعر مكثر ، من أهل الاسكندرية . أورد العماد الأصفهاني مختارات حسنة من شعره [3] .

(١) الصلة ١٠٧ .

(٢) بغية الملتمس ٢١٣ وجذوة المقتبس ١٥٢ وانظر التكملة لكتاب الصلة ، لابن الأبار ٢١٩ و Broc, S 2: 5

(٣) خريدة القصر ٢ : ٢٠٣ - ٢١٥ وفوات الوفيات ١ : ٢١ .

قِوَام السُّنَّة

(٤٥٧ - ٥٣٥ هـ = ١٠٦٥ - ١١٤١ م)

إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني ، أبو القاسم ، الملقب بقوام السنّة : من أعلام الحفاظ . كان إماماً في التفسير والحديث واللغة . وهو من شيوخ السمعاني في الحديث . من كتبه « الجامع » في التفسير ، ثلاثون مجلدة ، و « الإيضاح » في التفسير ، أربع مجلدات ، وتفسيران آخران ، وتفسير بالفارسية ، عدة مجلدات ، و « دلائل النبوة » و « التذكرة » نحو ٣٠ جزءاً ، و « سير السلف - خ » في تراجم الصحابة والتابعين ، و « الترغيب والترهيب » و « شرح الصحيحين » و « الحجة في بيان المحجة - خ » في استمبول و « إعراب القرآن - خ » في شستربتي (٣٦٧٢) و « المبعث والمغازي - خ » ورد ذكره في فهرس المخطوطات المصورة : القسم الثاني ، من الجزء الثاني ١٢٦ [1] .

الشَّقُنْدي

(٠٠٠ - ٦٢٩ هـ = ٠٠٠ - ١٢٣٢ م)

اسماعيل بن محمد ، أبو الوليد الشقندي : أديب أندلسي ، له شعر من أهل شقندة (Secunda) مولده بها ، ووفاته بإشبيلية . ولي في وقتٍ ، قضاء بياسة (Baeza) قرب جيان ، وقضاء لورقة (Lorca) من أعمال مرسية . له رسالة في « فضل الأندلس » وصف بها أشهر مدنها ، نشرت مترجمة إلى الاسبانية ، منها مخطوطة في الأحمدية ، بتونس (المجموع ٤٥٥١) في ١٩ ورقة و « مناقل الدرر ، ومنابت الزهر - خ » في شستربتي (٤٢٥٤) و « المعجم » في التراجم ، نقل عنه صاحب الغصون اليانعة كثيرا حتى في

(١) شذرات الذهب ٤ : ١٠٥ والتبيان - خ - وطوبقبو ٣ : ١٢٣ والكشاف لطلس ٢٢٦ .

تراجم المغاربة[١] .

الصَّالح الأَيُّوبي
(٠٠٠ ـ ٦٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٥١ م)

إسماعيل (الصالح ، عماد الدين ، أبو الخيش) بن محمد أبي بكر (العادل) ابن أيوب : من ملوك الدولة الأيوبية . قالوا في وصفه : كان ملكا شهما محسنا لحاشيته ، كثير التجمل . تسلطن بدمشق (٦٣٥) بعد وفاة صاحبها (أخيه) الأشرف . وجاءه الملك الكامل فأخذها منه بعد حصار . ورحل إسماعيل إلى بعلبك ، ثم هاجم دمشق وملكها (في صفر ٦٣٧) وأجرم (٦٣٨) بتسليمه قلعة الشقيف للفرنج . قال الذهبي : لغرض في نفسه .. فمقته المسلمون . وأخرجته « الخوارزمية » من دمشق (٦٤٣) ثم صالحهم ووالوه . وانتهى أمره بالخروج لاجئا إلى حلب (٦٤٤) وفيها الناصر ابن أخيه . وبينما هو في رحلة معه الى دمشق أسره بعض رجال صاحب مصر وقتلوه[١] .

الحَضْرَمي
(٠٠٠ ـ ٦٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٧٨ م)

إسماعيل بن محمد بن علي بن عبد الله ابن إسماعيل الحضرمي ، قطب الدين : فاضل زاهد ، من فقهاء الشافعية . أصله من حضرموت ، ومولده ووفاته في قرية الضحيّ (كغنيّ) من أعمال « المَهْجَم » التابعة لزَبيد . ولي قضاء الأقضية في زبيد . وصنف كتباً ، منها « عمدة القوي والضعيف الكاشف لما وقع في وسيط الواحدي من التبديل والتحريف ـ خ » و « شرح المهذب » في فقه الشافعية ، و « مختصر مسلم » و « الفتاوي »[١] .

المَلِك الصَّالح
(٠٠٠ ـ ٧٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٤٥ م)

إسماعيل بن محمد بن قلاوون ، أبو الفداء ، علاء الدين ، الملقب بالملك الصالح ابن الملك الناصر : من ملوك الدولة القلاوونية بمصر والشام . بويع بالسلطنة بمصر بعد خلع أخيه الناصر أحمد (أول سنة ٧٤٣ هـ) وكانت أمور الدولة مختلَّة فأصلحها ، وحسنت سيرته . قال ابن إياس : كان خيار أولاد الملك الناصر محمد ، له برٌّ ومعروف على جهات الخير . استمر إلى أن توفي عن نحو عشرين سنة ، بالقاهرة . ومدة سلطنته ثلاث سنين وشهر ونصف . وممن رثاه الصلاح الصفدي[٢] .

ابن بَرْدِس
(٧٢٠ ـ ٧٨٦ هـ = ١٣٢٠ ـ ١٣٨٤ م)

إسماعيل بن محمد بن بردس البعلبكي ، أبو الفداء ، عماد الدين : من علماء الحديث . مولده ووفاته في بعلبك . نظم « النهاية » لابن الأثير ، في كتاب سماه « الكفاية في اختصار النهاية ـ خ » جزآن . وله « نظم وفيات تذكرة الحفاظ للذهبي ـ خ » و « نظم القناعة فيمن روى له الجماعة ـ خ » رسالة ، ومعها « الانتخاب في اختصار كشف النقاب ـ خ » في شستربتي (٣٤٥٨)[٣] .

كتاب الانتخاب

في اختصار كشف النقاب

نظم الفقير إلى الله تعالى كاتبها إسماعيل بن محمد بن

بردس بن نصر بن بردس بن رسلان البعلي عفا الله عنه

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا إلى يوم الدين

وهو حسبنا ونعم الوكيل

إسماعيل بن محمد بن بردس
عن نهاية منظومته المسماة « كتاب الانتخاب في اختصار كشف النقاب » من مخطوطات أيا صوفيا « ٢/٢٩٦١ » ومعهد المخطوطات « ف ١٠٠ حديث » وفي النموذج التالي ، صورة الصفحة الأولى من « كتاب الانتخاب » هذا .

إسماعيل بن محمد بن بردس
وإلى اليسار خط يحيى بن محمد ابن حجي

الطَّالِبي
(٠٠٠ ـ ١٠٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٦٩ م)

إسماعيل بن محمد بن الحسن بن القاسم الحسني الطالبي ، من أبناء الأئمة في اليمن : أديب له شعر . اشتهر في الديار اليمنية . وصنف كتاباً سماه « سمط اللآل في شعراء الآل ـ خ » في مجلد ، رأيته بالطائف (خزانة عبيكان) ومنه في المتحف البريطاني ٢١٤ ورقة ، والجزء الأول منه ، في مكتبة الجامع بصنعاء وتوفي قبل أن يبلغ الأربعين ، في مذيخرة (من أعمال العدين ، باليمن)[١] .

المَوْلى إسْمَاعِيل
(١٠٥٦ ـ ١١٣٩ هـ = ١٦٤٥ ـ ١٧٢٧ م)

إسماعيل بن محمد الشريف بن عليّ الشريف المراكشي الحسني العلوي الطالبي ،

---

(١) Journal Asiatique T. 227, P. 132 واختصار القدح المعلى ١٣٨ ودليل ١ : ٢٧١ ـ ٢٧٢ والأحمدية ٦٢ ووقع فيها بلفظ القندي خطأً . والمشرق ٣٢ : ٣٠٥ وهو فيه « الشكندي » نسبة إلى « شكندة » قلت : المعروف « شقندة » كما في الروض المعطار .

(٢) العبر ٥ (انظر فهرسته) وشذرات ٥ : ٢٤١ وترويح القلوب ٦١ ، ٦٧ وانظر التاج : آخر مادة « الخيش » وفي تبصير المنتبه ١ : ٢٨٣ « أبو الخيش » بكسر الخاء وفتح الياء ؟

(١) فهرست الكتبخانة ١ : ١٨١ ونزهة الجليس ٢ : ٣٠٣ وشذرات الذهب ٥ : ٣٦١ وطبقات الشافعية ٥ : ٥٠ وفي التاج ١٠ : ٢١٧ و ٢١٨ كلمة عن « الضحيّ » وبعض أسلاف صاحب الترجمة .

(٢) بدائع الزهور ١ : ١٨١ وروض المناظر ـ خ ـ والبداية والنهاية ١٤ : ٢٠٢ ـ ٢١٦ والنجوم الزاهرة ١٠ : ٧٨ والدرر الكامنة ١ : ٣٨٠ .

(٣) لحظ الألحاظ لابن فهد ـ خ ـ والدرر الكامنة ١ : ٣٧٨ والتبيان ـ خ ـ وشكل فيه بردس بفتح الدال ، غير أن القاموس يقول : بردس كنرجس . وفي شذرات الذهب ٦ : ٢٨٧ وفاته سنة ٧٨٥ هـ . وانظر فهرس المخطوطات المصورة ٢ : ٢٣ .

(١) البدر الطالع ١ : ١٥٥ وخلاصة الأثر ١ : ٤١٦ ومراجع تاريخ اليمن ١٨٣ وخزانة محمد بن عبد الرحمن العبيكان .

أبو النصر ، المظفر بالله أمير المؤمنين : من كبار ملوك الإسلام وخلفائهم ، وأفضل رجال دولة الأشراف السجلماسيين العلويين في المغرب الأقصى . كان في حياة أخيه (المولى الرشيد) بمكناسة الزيتون عاملا على بلاد الغرب . ولما توفي أخوه (بمراكش سنة ١٠٨٢ هـ) بويع له بمكناسة ، ووفد عليه أعيان فاس ببيعتهم . ثم علم أن أهل مراكش بايعوا أحمد بن محرز بن محمد الشريف ، فنهض إليه وحاربه ودخل مراكش عنوة سنة ١٠٨٣ هـ ، وفرَّ ابن محرز إلى فاس فكانت له معه وقائع انتهت بمقتل ابن محرز (سنة ١٠٩٦ هـ) وجعل إسماعيل مدينة مكناسة قاعدة لملكه . وكانت أيامه أسعد أيام هذه الدولة . ودامت له الخلافة والسلطان سبعاً وخمسين سنة ، حتى كان جهلة الأعراب يعتقدون أنه لا يموت[1] ودوَّخ بلاد المغرب كلها ، فاستولى على سهلها ووعرها حتى بلغ تخوم السودان ، وانتهى منها إلى ما وراء النيل . وكان في سجونه من الأسرى نيف وخمسة وعشرون ألفاً يعملون كلهم في بناء قصوره ، منهم الرخامون والنقاشون والحدادون والمهندسون . وبين أيديهم نحو ثلاثين ألفاً من أهل الجرائم (كالقتلة واللصوص) يعملون . حتى أصبحت مكناسة من أعظم مدن الغرب عمراناً وآثاراً ، وألف جيشاً منظماً عظيما ، وبنى ستاً وسبعين قلعة ما زالت قائمة في المغرب إلى الآن . وأعقب نسلا وافراً ، وكتب في سيرته « روضة التعريف بمفاخر مولانا إسماعيل بن الشريف ـ ط » لمحمد الصغير اليفرني . ومات في مكناسة[2] .

(١) قال السلاوي في الاستقصا : وهذه المدة التي استوفاها المولى إسماعيل في الملك والسلطان لم يستوفها أحد من خلفاء الإسلام وملوكه سوى المستنصر العبيدي صاحب مصر ، فإنه أقام في الخلافة ستين سنة ، لكن شتان ما هما ، فإن المولى إسماعيل وليها في إبان اقتداره عليها واضطلاعه بها بعد سن العشرين ولم يكن عليه سلطة لأحد ولا نغص عليه دولته منغص أضر به ، أما المستنصر العبيدي فقد ولي ابن سبع سنين مضيقاً عليه مستبداً به .

(٢) الاستقصا ٤ : ٢١ ـ ٩٤ وإتحاف أعلام الناس ٢ : ٥٠

إسماعيل بن محمد الشريف الحسني

ـ إمضاؤه : ـ

ويقرأ : « وبه كتب إسماعيل لطف الله به » عن « الدرر الفاخرة » الصفحة ٢٩ .

العَجْلُوني

(١٠٨٧ ـ ١١٦٢ هـ = ١٦٧٦ ـ ١٧٤٩ م)

إسماعيل بن محمد بن عبد الهادي الجرَّاحي العجلوني الدمشقي ، أبو الفداء : محدِّث الشام في أيامه . مولده بعجلون ومنشأه ووفاته بدمشق . له كتب منها « كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس ـ ط » مجلدان ، و « الفيض الجاري في شرح صحيح البخاري ـ خ » ثمانية مجلدات منه ، بخطه ، في مكتبة زهير الشاويش ببيروت ، كتبها سنة ١١٥٣ ولم يتمه . و « شرح الحديث المسلسل بالدمشقيين » و « عقد الجوهر الثمين ـ ط »

والدرر الفاخرة ٢٩ وهو في دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ١٨٣ إسماعيل بن « شريف » خطأ .

أربعون حديثاً ، و « حلية أهل الفضل والكمال باتصال الأسانيد بكمَّل الرجال ـ خ » في تراجم مشايخه وهو ثبته ، في مكتبة الجامعة بالرياض ، وفي البصرة[1] .

المازَنْدَراني

(٠٠٠ ـ ١١٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٦٠ م)

إسماعيل بن محمد بن حسين المازندراني الخاجوئي : من فقهاء الإمامية . نسبته الأولى إلى مازندران (طبرستان) والثانية إلى خاجو (محلة في أصبهان) كان مقيما فيها . من تصانيفه « جامع الشتات في النوادر المتفرقات » و « هداية الفؤاد إلى أحوال العباد » وشروح وتعليقات ورسائل كثيرة . توفي في أصبهان[2] .

إسماعيل بن محمد العجلوني

عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة « حلية أهل الفضل والكمال » من تأليفه . وهي في دار الكتب « ٦٠ مصطلح ، تيمور » .

إسماعيل بن محمد العجلوني

نهاية مجلد من مخطوطة كتابه في شرح البخاري ، عند السيد زهير الشاويش ، في بيروت .

القُونَوِي

(٠٠٠ ـ ١١٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٨١ م)

إسماعيل بن محمد بن مصطفى ، أبو

(١) فهرس الفهارس ١ : ٦٤ والدر الفريد ٤٦ وسلك الدرر ١ : ٢٥٩ والمكتبة الأزهرية ١ : ٥٤٣ وهدية العارفين ١ : ٢٢٠ وجزء ملحق بفهرس الخزانة التيمورية ـ خ : الصفحة ٧٩ وجامعة الرياض ١ : ٤٢ والعباسية ٢ : ٧٥ وانظر فهرس الفهارس ١ : ٢٦٩ .

(٢) روضات الجنات ١ : ٣٣ .

المفدى ، عصام الدين ، القونوي : مفسر ، من فقهاء الحنفية . مولده بقونية ووفاته بدمشق . من كتبه « حاشية على تفسير البيضاوي – ط » سبع مجلدات [1] .

التميمي

(٠٠٠ – ١٢٤٨ هـ = ٠٠٠ – ١٨٣٢ م)

إسماعيل بن محمد باشة التميمي : فقيه مالكي من دعاة الحكومة العثمانية وخصوم الدعوة الإصلاحية بنجد . استوطن تونس وتولى قضاءها والإفتاء بها وعزل ، وأعيد إلى أن توفي . له رسائل وفتاوي ، منها ما هو في الرد على الشيخ محمد بن عبد الوهاب الحنبلي القائم يومئذ بالدعوة إلى الإصلاح الديني ، ومنها « إجازة – خ » بخطه ، في خزانة الطاهر بن عاشور في تونس أخذت خطه عن الصفحة الأخيرة منها [2] .

اسماعيل بن محمد التميمي

عن إجازة من خزانة شيخ الإسلام الطاهر بن عاشور بتونس

إسماعيل « باشا » بن محمد أمين الباباني

وفيما يلي خطه :

عن نهاية المجلد الأول من كتاب « كشف الظنون » طبعة استانبول سنة ١٩٤١

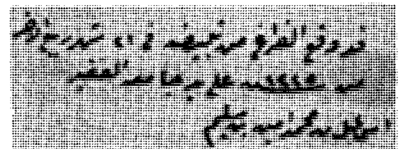

إسْمَاعِيل باشا البَاباني

(٠٠٠ – ١٣٣٩ هـ = ٠٠٠ – ١٩٢٠ م)

إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي : عالم بالكتب ومؤلفيها . باباني الأصل ، بغدادي المولد والمسكن . أقام زمناً في « مقري كوي » بقرب الآستانة ، مشتغلا باكمال كتابه « إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون – ط » مجلدان . وله « هدية العارفين ، أسماء المؤلفين وآثار المصنفين – ط » في مجلدين [1] .

المَلِك الصَّالِح

(٥٥٨ – ٥٧٧ هـ = ١١٦٣ – ١١٨١ م)

إسماعيل بن محمود بن زنكي : من ملوك بني زنكي في الشام والجزيرة . بويع له بدمشق بعد وفاة أبيه (سنة ٥٦٩ هـ) وهو ابن إحدى عشرة سنة . فقام بأمور دولته الأمير شمس الدين محمد بن عبد الملك بن المقدّم . وكان السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب قد استقل بمصر ؛ فلما علم بوفاة نور الدين أخذ يراقب حركة ابنه الصالح إسماعيل ، فعلم باستيلاء أحد الأمراء على الجزيرة ، فكتب إلى الصالح وأهل دولته يعاتبهم على

---

(١) سلك الدرر ١ : ٢٥٨ .

(٢) شجرة النور الزكية ، الرقم ١٤٧٧ واجازته بخطه .

(١) إيضاح المكنون ١ : ١٥٨ .

إهمالهم الرجوع إليه . واستولى الإفرنج على قلعة بانياس (وكانت من أعمال دمشق) فصالحهم الأمير شمس الدين ، على مال يبعثه إليهم ؛ فاستنكر صلاح الدين ذلك . ورحل الصالح إلى حلب ، فكتب شمس الدين ورؤساء دمشق إلى صلاح الدين يستدعونه ، فأقبل عليهم ، ودخل دمشق معلناً إبقاء الدعاء فيها للصالح . وامتنع عليه الصالح في حلب ، فقاتله . ثم صالحه على أن يبقى فيها . واستمر الصالح في حلب إلى أن توفي شاباً (١) .

الكلنبوي

(٠٠٠ ـ ١٢٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٩١ م)

إسماعيل بن مصطفى بن محمود ، أبو الفتح الكلنبوي الرومي ، ويعرف بشيخ زاده : قاض حنفي عثماني . اشتهر بالرياضيات والمنطق . نسبته الى بلدة (كلنبة) من ولاية « آيدين » ووفاته في تسالية (من يني شهر) وكان قاضيا فيها . له تصانيف ، منها « دقائق البيان في قبلة البلدان ـ ط » خمسة مجلدات ، في فقه الحنفية ، و « البرهان ـ ط » رسالة في المنطق ، و « حاشية ـ ط » على البرهان ، ورسالة في « الربع المجيب ـ خ » فلك (في دار الكتب ٤٠٠٨ ك) و « رسالة في القياس ـ ط » و « حاشية على شرح الدواني للعقائد العضدية ـ ط » ورسالة في « آداب البحث والمناظرة ـ خ » في الظاهرية (الرقم العام ٦١١٣) وكتاب سمي « كلنبوي على التهذيب ـ ط » في المنطق ، و « المراصد لتبين الحال في المبادي والمقاصد ـ خ » في المدينة (عارف حكمت ٢١ ميقات) (٢) .

(١) ابن خلدون ٥ : ٢٥٣ ـ ٢٥٨ ومرآة الزمان ٨ : ٣٦٦ .

(٢) عثمانلي مؤلفلري ٢ : ٨ وذكر أنه من المتأخرين ولم يذكر وفاته . ودار الكتب : ملحق الجزء الأول ٥٤ وهدية ١ : ٢٢ ومخطوطات الدار ١ : ٢٧١ ، ٣٩٤ والأزهرية ٣ : ٣٤٨ ، ٣٩٥ ، ٤٠٣ وطوبقبو ٣ : ٧٠٣ ومعجم المطبوعات ١١٦٥ ، ١٥٦٥ ومخطوطات الرياض ٧ : ٣٣ ومجلة مجمع اللغة ٤٨ : ٨٩٦ ومخطوطات الظاهرية ، الفلسفة ٢١٠ .

إسْمَاعِيل الفَلَكي

(١٢٤٠ ـ ١٣١٨ هـ = ١٨٢٥ ـ ١٩٠٠ م)

إسماعيل « باشا » بن مصطفى بن سليمان الفلكي المصري : من علماء مصر الرياضيين . تركي الأصل . ولد وتعلم في القاهرة ، وأتم دراسته في باريس . ونبغ في علم الفلك فعهد إليه الخديوي إسماعيل بانشاء مرصد العباسية في القاهرة وتنظيم مدرسة الهندسة ففعل . له كتب كثيرة ، منها « بهجة الطالب في علم الكواكب ـ ط » و « الآيات الباهرة في النجوم الزاهرة ـ ط » و « الدرر التوفيقية ـ ط » في علم الفلك . وله « تقاويم فلكية » كان ينشرها كل عام بالعربية والفرنسية . توفي في القاهرة (١) .

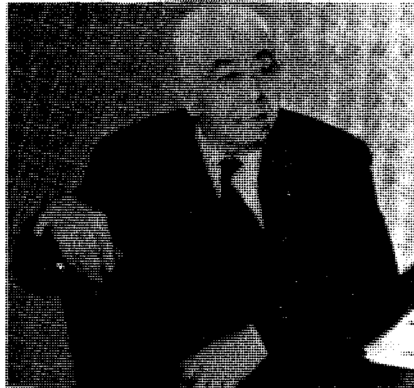

إسماعيل مظهر

إسماعيل مَظْهَر

(١٣٠٨ ـ ١٣٨١ هـ = ١٨٩١ ـ ١٩٦٢ م)

إسماعيل مظهر بن محمد بن عبد المجيد بن إسماعيل ، وجدُّه لأمه محمد مظهر باشا : باحث مصري من علماء الكتّاب . من أعضاء المجمع اللغوي . مولده ووفاته في القاهرة . نشأ في بيت علم ووجاهة . وتعلم بالمدرسة الناصرية ثم الخديوية . وتركها . وأصدر وهو طالب « صحيفة » علمية . وانتسب الى الحزب الوطني ، فكتب في صحفه . وسافر الى انكلترة (١٩٠٨ ـ ١٩١٤) فدرس في جامعة لندن وجامعة أكسفورد . وعاد فقرأ طائفة من أمهات الكتب العربية وغيرها في بيته . وصنف كتبا كثيرة في مختلف العلوم ولا سيما الفلسفة كما ترجم عدة كتب عن الانكليزية . وأصدر مجلة « العصور » سنة ١٩٢٧ ـ ١٩٣١ ورأس تحرير مجلة المقتطف ١٩٤٥ ـ ١٩٤٨ وأبرز آثاره « معجم مظهر الانسيكلوبيدي ـ ط » ثلاثة أجزاء منه ، و « قاموس النهضة ـ ط » انكليزي عربي في ٢٥٠٠ صفحة و « قاموس الجمل والعبارات الاصطلاحية في الانجليزية والعربية ـ ط » ومن كتبه « فك الاغلال ـ ط » و « الاسلام لا الشيوعية ـ ط » و « فلسفة اللذة والالم ـ ط » و « الحيتان ـ ط » و « ملقى السبيل في مذهب النشوء والارتقاء ـ ط » و « معجم الثدييات ـ ط » و « مصر في قيصرية الاسكندر المقدوني ـ ط » و « مهاتما غاندي ، سيرته ـ ط » و « تاريخ الفكر العربي في نشوئه وتطوره بالترجمة والنقل ـ ط » و « معضلات المدنية الحديثة ـ ط » و « المرأة في عصر الديموقراطية ـ ط » ومما ترجم عن الانكليزية « علاقة الانسان بالكون ـ ط » لطاغور . وكان لتخيره النواحي العلمية فيما يكتب ، يطرأ على أسلوبه شيء من الجفاف . وتوفي بالقاهرة(١) .

(١) آداب زيدان ٤ : ٢١٤ والبعثات العلمية ٤٥٥ .

الجِطَالي

(٠٠٠ ـ ٧٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٠٥ م)

إسماعيل بن موسى ، أبو طاهر الجطالي : فقيه ، عالم بالأدب ، من أعيان الإباضية . من أهل نفوسة كان يتردد إلى جربة بالسفن قبل بناء القنطرة (وقد بنيت في أيام عبد العزيز أبي فارس سلطان افريقية المتوفى سنة ٧٣٧ هـ) وحُبس مدة في طرابلس الغرب . وصنف كتبا

(١) المجمعيون ٤٦ وفيه ذكر ٢٦ كتابا له . ومحمود الشرقاوي في مجلة قافلة الزيت : شوال ١٣٨٢ والصحف المصرية ٤ ـ ١٩٦٢/٢/٥ .

نفيسة قال الشماخي : أحيا بها المذهب . منها « قناطر الخيرات ـ ط » في أصول الدين ، وكتاب في « الحساب وقسم الفرائض » و « ما جمع من أجوبة الأئمة » ثلاثة أجزاء . ومات بجربة[1] .

إسْمَاعِيل الحامِدي

(١٢٢٦ ـ ١٣١٦ هـ = ١٨١١ ـ ١٨٩٨ م)

إسماعيل بن موسى بن عثمان الحامدي : فاضل مصري ، من المالكية . ولد في « الحامدية » من بلاد قنا (بمصر) وإليها نسبته . وتعلم وعلّم بالأزهر . له كتب منها « الرحلة الحامدية » في مناسك الحج ، وحواش وتقارير ، منها « تقرير على حاشية الصبان على شرح الأشموني ـ ط » جزآن ، نحو ، و « حواش على شرح السنوسية الكبرى ـ ط » ويشار إلى أن كتابه « الرحلة الحامدية إلى الأقطار الحجازية » مخطوط ، في خزانة الرباط (١٠١٢ كتاني) و « الحامدي على الكفراوي ـ ط » وهو حاشية على شرح الأجرومية في النحو أيضاً[2] .

الدكتور ناجي

(١٣٣٤ ـ ١٣٩٠ هـ = ١٩١٦ ـ ١٩٧٠ م)

إسماعيل ناجي ، الدكتور : طبيب ، متأدب ، بغدادي . أنشأ « العيادة الشعبية » بما يشبه المجّان تيسيرا للفقراء . وأصدر « مجلة » صحية أقبل عليها الناس وقررت حكومة بغداد توزيعها في مدارسها . واستخلص منها رسائل بأسماء « أخطاء طبية شائعة » و « صرخات جنسية » و « ريثما يأتي الطبيب » نشرها على حدة ، كما كتب « دوركي ملاك الرحمة ـ ط » قصة ، و « أطباء مرضى يتحدثون عن أمراضهم »

(١) السير ، للشماخي ٥٥٦ ـ ٥٥٩ وبلدية : الفرق الإسلامية ٩ .

(٢) اليواقيت الثمينة ١١٢ والأعلام الشرقية ٢ : ٨٨ ومعجم سركيس ٧٣٩ .

إسماعيل بن موسى الحامدي

عن المخطوطة « ٤٤٧ مصطلح » في دار الكتب .

و « ما رأت العين ، وما سمعت الأذن ، في أثناء أداء مهمة الطبيب » توفي قبل طبعهما[1] .

ابن نُجَيْد

(٠٠٠ ـ ٣٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٧٧ م)

إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف السلمي النيسابوري ، أبو عمرو : زاهد عابد ، له « جزء » في الحديث . قال ابن الجوزي : كان ثقة . وكان شيخ الصوفية في نيسابور . توفي بمكة . من كلامه : « من أظهر محاسنه لمن لا يملك ضره ولا نفعه فقد أظهر جهله ! » وكان يقول : « من لم تهذبك رؤيته فاعلم أنه غير مهذب ! »[2] .

المُنْتَصِر السَّامَاني

(٠٠٠ ـ ٣٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٠٥ م)

إسماعيل بن نوح بن منصور ، أبو إبراهيم ، من بني أسد بن سامان : آخر ملوك الدولة السامانية في ما وراء النهر . ظهر بعد انقراض دولتهم ، وكان سجيناً مع بقية السامانيين في سجن ملك الترك « إيلك خان » الذي استولى على بخارى (عاصمة الدولة السامانية) وأذهب ريحها سنة ٣٩٠ هـ . واحتال صاحب الترجمة

(١) هكذا عرفتهم ٣ : ٢٦١ ـ ٢٨٢ ومعجم المؤلفين العراقيين ١ : ١١٧ .

(٢) المنتظم ٧ : ٨٤ وطبقات الشعراني ١ : ١٠٣ والرسالة المستطرفة ٦٦ .

للفرار من سجنه ، فلبس رداء جارية كانت تخدمه وخرج ، فاختبأ في بخارى . ثم قصد خوارزم سنة ٣٩١ هـ وتلقب بالمنتصر ، فذاع خبره وأقبلت عليه بقايا القواد والأجناد من أنصار الدولة السامانية ؛ وكان قوي العزيمة ، فأغار على بخارى فاحتلها . ونشبت معارك شديدة معظمها بينه وبين إيلك خان انتهت بتفرق أنصار إسماعيل عنه ، فنزل حياً من أحياء البربر ، فعرفوه ، وكانوا موالين ليمين الدولة (من أنصار إيلك خان) فوثبوا على إسماعيل ليلا وقتلوه . وبموته تم انقراض دولة السامانيين[1] .

ابن باطِيش

(٥٧٥ ـ ٦٥٥ هـ = ١١٧٩ ـ ١٢٥٧ م)

إسماعيل بن هبة الله بن سعيد ، أبو المجد عماد الدين ابن باطيش : فقيه شافعي محدث ، من أهل الموصل . تفقه ببغداد وحلب ودمشق . وتوفي بحلب . له كتب ، منها « طبقات الفقهاء » الشافعية ، و « المغني في غريب المهذب ـ خ » في المملكة السعودية صور معهد المخطوطات بالقاهرة نسخة منه كتبت في حياته سنة ٦١٨ (لعلها بخطه ؟) و « التمييز والفصل بين المتفق في الخط والنقط والشكل ـ خ » بخطه ، هيأه للنشر عبد الحفيظ منصور ، بتونس[2] .

ابن الصَّنِيعَة

(٠٠٠ ـ ٧٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٠٠ م)

إسماعيل بن هبة الله بن علي الحميري الإسنائي ، عز الدين ابن الصنيعة : أحد المتمكنين من العلوم العقلية بمصر . ولد في إسنا (بأقصى الصعيد) وأقام بالقاهرة ، وانتقل إلى حلب ناظراً للأوقاف ؛ قال

(١) ابن الأثير ٩ : ٥٤ والعتبي ١ : ٣٥٠ .

(٢) ديوان الإسلام ـ خ ـ والسبكي ٥ : ٥١ وشذرات الذهب ٥ : ٢٧٦ وفيه عن كتابه الثاني : « فيه أوهام كثيرة » . وكشف الظنون ١١٠١ وأخبار التراث العربي ، العدد ٦٤ ص ٣٥ والعدد ٧٤ .

الأدفوي : وظنه الشيعة بحلب ، لكونه من إسنا ، شيعياً ، فصنف كتاباً في « فضل أبي بكر الصديق » . وله كتاب آخر ضخم في شرح « تهذيب النكت » ذكره الأدفوي ولم يذكر موضوعه ، ولعله في فقه الشافعية . ولما أغار التتر على حلب توجه إلى القاهرة فمات بها . وهو أخو نور الدين إبراهيم بن هبة الله ، والمفضل بن هبة الله(١) .

المُزَني

(١٧٥ – ٢٦٤ هـ = ٧٩١ – ٨٧٨ م)

إسماعيل بن يحيي بن إسماعيل ، أبو إبراهيم المزني : صاحب الإمام الشافعي . من أهل مصر . كان زاهداً عالماً مجتهداً قوي الحجة . وهو إمام الشافعيين . من كتبه « الجامع الكبير » و « الجامع الصغير » و « المختصر – خ » و « الترغيب في العلم » . نسبته إلى مزينة (من مضر) قال الشافعي : المزني ناصر مذهبي . وقال في قوة حجته : لو ناظر الشيطان لغلبه !(٢) .

الأَشْرَف الرَّسُولي

(٠٠٠ – ٨٤٥ هـ = ٠٠٠ – ١٤٤٢ م)

إسماعيل بن يحيي بن إسماعيل بن العباس بن علي الرسولي ، الملك الأشرف (الثاني) ابن الظاهر : من ملوك الدولة الرسولية في اليمن . بويع له بعد وفاة أبيه سنة ٨٤٢ هـ ، واستمر إلى أن توفي بمدينة تعز . قال السخاوي : كانت فيه حدة مفرطة ، فعامل العسكر بالغلظة فكان لا يخلو يوماً من قتل وعقوبة ومصادرة ، وكانت أيامه عجيبة وأحواله غريبة ، ولم يتهنّ بالسلطنة . واضطرب حبل الملك من بعده فآل إلى الانقراض (سنة ٨٥٨ هـ) فهو آخر من استقر له الأمر في اليمن من آل رسول(٣) .

(١) الطالع السعيد ٨٨ .
(٢) وفيات الأعيان ١ : ٧١ وملخص المهمات – خ – والانتقاء ١١٠ ومخطوطات الظاهرية ، فقه الشافعية ٢٥٧ .
(٣) الضوء اللامع ٢ : ٣٠٨ .

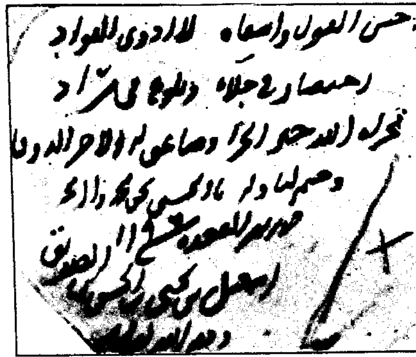

إسماعيل بن يحيى الصديق
عن مخطوطة « الإتحاف في معرفة رجال الإسعاف » للعلفي ، في مكتبة الأمبروزيانة بميلانو « A 65 »

إسْمَاعِيل الصِدِّيق

(١١٣٠ – ١٢٠٩ هـ = ١٧١٨ – ١٧٩٤ م)

إسماعيل بن يحيي بن حسن بن صدّيق : قاض يماني . من أعيان الزيدية . ولد وتعلم في ذمار (باليمن) وولي قضاءها سنة ١١٥١ هـ ، ثم ولي قضاء « بلاد حبيش » وأعيد إلى قضاء ذمار سنة ١١٧٢ هـ . ثم ولي القضاء العام في صنعاء ، وعلت مكانته . وتوفي بصنعاء . من كتبه « شرح المسائل المرتضاة فيما يعتمده القضاة »(١) .

النِّسَائي

(٠٠٠ – نحو ١٣٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٧٤٨ م)

إسماعيل بن يسار النسائي : شاعر ، أصله من سبي فارس ، اشتهر بشعوبيته وشدة تعصبه للعجم ، يفتخر بهم في شعره على العرب . كنيته أبو فايد . وكان من موالي بني تيم بن مرة (تيم قريش) وانقطع إلى آل الزبير . ولما أفضت الخلافة إلى عبد الملك بن مروان وفد إليه مع عروة بن الزبير ومدحه . ومدح الخلفاء من ولده بعده . وعاش عمراً طويلا إلى أن أدرك آخر أيام بني أمية ولم يدرك الدولة العباسية . وله في الأغاني أصوات(٢) .

(١) نيل الوطر ١ : ٣٠٦ .
(٢) الأغاني ٤ : ١١٨ – ١٢٦ وشرح شافية ابن الحاجب ٣١٨ .

ابن اليَسَع

(٠٠٠ – بعد ١٦٧ هـ = ٠٠٠ – بعد ٧٨٤ م)

إسماعيل بن اليسع بن الربيع (او ابن الربيع بن اليسع) الكندي الكوفي الحنفي : أول من أدخل مذهب أبي حنيفة الى مصر . وأول حنفي وأول عراقي ولي بها القضاء . قدمها من الكوفة . واستقضي بها سنة ١٦٤ وفلج وعزل سنة ١٦٧(١) .

الطَّالِبي

(٠٠٠ – ٢٥٢ هـ = ٠٠٠ – ٨٦٦ م)

إسماعيل بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب : ثائر ، يلقب بالسفّاك . ظهر بمكة سنة ٢٥١ هـ فاستولى عليها وطرد واليها . وزحف إلى المدينة ، فتوارى عاملها ، فرجع إلى مكة ثم إلى جدة وأخذ أموال التجار وقتل الحجاج بعرفة ، وسلب ونهب ، ولقي الناس منه عنتاً إلى أن مات بالجدري(٢) .

ابن نَصْر

(٧٤٠ – ٧٦١ هـ = ١٣٣٩ – ١٣٦٠ م)

إسماعيل بن يوسف بن إسماعيل بن فرج بن نصر : من ملوك بني نصر بن الأحمر ، بالأندلس . ولد في غرناطة . وشب والملك في يد أخيه محمد (الغنيّ بالله) فاجتمع حوله من شجعه على الثورة ، فثار ، وضبطوا له غرناطة ، وأفلت منهم الغني بالله إلى وادي آش سنة ٧٦٠ هـ . وانتظم الأمر لإسماعيل سنة واحدة إلى أن قُتل غيلة . وكان سيِّئ التدبير ، دمث الخلق ، تغلب على ألفاظه العجمة(٣)

ابن الأَحْمَر

(٠٠٠ – ٨٠٧ هـ = ٠٠٠ – ١٤٠٤ م)

إسماعيل بن يوسف بن محمد بن نصر

(١) رفع الإصر ١ : ١٢٦ – ١٢٨ والولاة والقضاة ٣٧١ – ٣٧٣ والجواهر المضية ١ : ١٦١ وهو فيه « إسماعيل بن النسفي » تصحيف اليسع .
(٢) ابن خلدون ٤ : ٩٨ .
(٣) الإحاطة ١ : ٢٣٧ – ٢٤٢ واللمحة البدرية ١١٤ .

الخزرجي الأنصاري النصري ، أبو الوليد ، المعروف بابن الأحمر : مؤرخ أديب . غرناطي الأصل . إقامته ووفاته بفاس . من كتبه « نثر الجمان في شعر من نظمني وإياه الزمان ـ خ » في ١١ باباً ، منها الباب الثالث : في شعر بني الأحمر « من بني نصر قومي وأبنائهم » والباب السابع : « فيما بلغني من شعر وزراء قومي بني الأحمر من بني نصر ملوك الأندلس » ينقص ورقة أو ورقتين من أوله . ويكثر فيه من جملة « قال اسماعيل مؤلف هذا الكتاب » و « نثير أفراد الجمان في نظم فحول الزمان » من أهل المئة الثامنة ، و « مشاهير بيوتات فاس » اختصره أبو زيد الفاسي في كتاب مطبوع ، و « حديقة النسرين في أخبار بني مَرِين » المطبوع باسم « روضة النسرين » و« مستودع العلامة ـ ط » في ذكر من تولى كتابة العلامة من كتّاب بعض الملوك [1] .

الإسْمَاعِيلي = محمد بن إسماعيل ٢٩٥

الإسْمَاعِيلي = أحمد بن إبراهيم ٣٧١

الإسْمَاعِيلي = إسْمَاعيل بن أحمد ٣٩٦

الإسْمَاعِيلي = الْحَسَن بن الصَّبَّاح ٥١٨

الأُسْمَنْدي (العلائي) = محمد بن عبد الحميد .

الإسْنائي [2] **(ابن شيث)** = عبد الرحيم بن علي

الإسْنَوي [2] = إبراهيم بن هِبَة الله

(١) جذوة الاقتباس ٩٩ وهو فيه : « إسماعيل بن أبي الحجاج يوسف ، المعروف بابن الأحمر ، ابن القائم بأمر الله أبي عبد الله بن أبي سعيد فرج بن إسماعيل ابن يوسف » وأكمل نسبه إلى سعد بن عبادة الخزرجي ، وقال : كذا قيد نسبه بخط يده وجدته على نسخة من تأليفه روضة النسرين ا هـ . وفهرس الفهارس ١ : ١٠٠ والفهرس التمهيدي ٣١٢ وفي هدية العارفين ١ : ٢١٥ « توفي في حدود ٧٧١ » خطأ . وانظر دار الكتب ٧ : ٢٣٦ ودرة الحجال ١ : ١١٦ ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ١ : ٢٧٤ .

(٢) في القاموس : إسنى ، بكسر الهمزة وتفتح . وفي معجم البلدان : إسنا ، بالكسر . وفي الضوء اللامع : أسنا ، بفتح الهمزة ، يقال في النسبة إليها أسنوي وأسنائي . قلت : رجحت الكسر ، لاقتصار أهلها عليه .

الإسْنَوي = عبد الرحيم بن الحسن

الإسْنوي (عماد الدين) = محمد بن الحسن ٧٦٤ .

أَسْهَم بن إبراهيم

(٠٠٠ ـ ٣٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٧٠ م)

أسهم بن إبراهيم بن موسى ، من بني العاص بن وائل السهمي القرشي ، أبو نصر : من العلماء بالحديث ، من أهل جرجان . له « المؤتلف والمختلف » وروى عنه جماعة بجرجان وسجستان . وهو عمّ المؤرخ حمزة ابن يوسف السهمي [1] .

الأُسْواني = محمد بن أحمد ٣٣٥

الأسواني (ابن عرام) = هبة الله بن علي ٥٥٠

الأُسْواني (المهذَّب) = الْحَسَن بن علي ٥٦١

الأُسْواني (الرَّشِيد) = أحمد بن علي ٥٦٣ .

الأُسْواني = إبراهيم بن محمد ٥٨١ .

أبو الأَسْوَد الدُّؤَلي = ظالم بن عَمْرو .

الأَسْوَد العَنْسي = عَيْهَلَة بن كَعْب ١٠

أبو الأَسْوَد الفِهْري = محمد بن يوسف ١٧٠

الأَسْوَد الغندجاني = الْحَسَن بن أحمد ٤٢٨

الأَسْوَد اللَّخمي

(٠٠٠ ـ نحو ١٦٤ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٤٩٣ م)

الأسود بن المنذر الأول بن النعمان بن امرئ القيس بن عمرو اللخمي : من ملوك العراق في الجاهلية . تولى بعد أبيه ، ونشبت حروب بينه وبين الغسانيين ملوك الشام ، فقهرهم ، ثم قتل في إحدى معاركه معهم [2] .

الأَسْوَد النَّخَعي

(٠٠٠ ـ ٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٤ م)

الأسود بن يزيد بن قيس النخعي : تابعي ، فقيه ، من الحفاظ . كان عالم الكوفة في عصره [1] .

(١) تاريخ جرجان ١٢٦ .

(٢) تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء ٦٩ والعرب قبل الإسلام ٢٠٦ وابن الأثير ١ : ١٤٣ وابن خلدون .

النَّهْشَلي

(٠٠٠ ـ نحو ٢٢ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٠٠ م)

الأسود بن يعفر النهشلي الدارمي التميمي ، أبو نهشل ، وأبو الجَرّاح : شاعر جاهلي ، من سادات تميم . من أهل العراق . كان فصيحاً جواداً . نادم النعمان بن المنذر . ولما أسنّ كف بصره . ويقال له « أعشى بني نهشل » . أشهر شعره داليته التي مطلعها :

« نام الخليُّ وما أحسّ رقادي
والهمّ محتضر لديَّ وسادي »

جمع الدكتور نوري حمودي القيسي ببغداد ما وجد من شعره في « ديوان ـ ط » وفي رجال نسبه خلاف [2] .

ابن أُسَيْد = إسحاق بن محمد ٣١٢

أُسَيْد بن الْحُضَيْر

(٠٠٠ ـ ٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٤١ م)

أسيد بن الحضير بن سماك بن عتيك الأوسي ، أبو يحيى : صحابي ، كان شريفاً في الجاهلية والإسلام ، مقدماً في قبيلته (الأوس) من أهل المدينة . يعد من عقلاء العرب وذوي الرأي فيهم . وكان يسمى الكامل [3] شهد العقبة الثانية مع السبعين من الأنصار . وكان أحد النقباء الاثني عشر ، وشهد أُحُداً فجرح سبع جراحات وثبت مع رسول الله حين انكشف الناس عنه ، وشهد الخندق والمشاهد كلها . وفي الحديث : نعم الرجل

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٤٨ وحلية الأولياء ٢ : ١٠٢ .

(٢) الشعر والشعراء ٧٨ وشرح شواهد المغني ٥١ وسمط اللآلي ٢٤٨ وطبقات ابن سلام ٣٢ وخزانة الأدب للبغدادي ١ : ١٩٥ والموشح ٨١ و ٨٢ والمورد ٣ : ٢/ ٢٢٦ وانظر ديوان الأعشى ميمون ٢٩٣ ـ ٣١٠ .

(٣) في طبقات ابن سعد ان الكامل في عرف الجاهليين من اجتمعت فيه ثلاث خصال : معرفة الكتابة وإجادة العوم والرمي .

أسيد بن الحضير . توفي في المدينة . له ١٨ حديثاً[1] .

أَسَيْد بن عَبْد الله

(٠٠٠ ـ ١٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٦٨ م)

أسيد بن عبد الله الخزاعي : أحد القادة الشجعان ، من ذوي الرأي . كانت إقامته في نَسا (من مدن خراسان) وصحب أبا مسلم الخراساني قبل ظهور الدعوة العباسية ، فخدمه برأيه وسعيه ، ثم كان أول من لبس السواد (شعار بني العباس) في نسا . وجعله أبو مسلم على مقدمة جيشه حين دخل مدينة مرو . وولي خراسان بعد ذلك فتوفي بها[2] .

الأُسَيِّدي = عُمَر بن يَزيد ١٠٩
أَسِير الهَوَى = زاكي بن كَامل ٥٤٦
ابن الأَسِير = يوسف بن عبد القادر
الأُسْيُوطي = السُّيوطي

اش

أَشاءَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

أشاءة : جاهلية غير منسوبة ، من أهل حضرموت . جاء في القاموس : أشاءة أَمَةٌ بحضرموت . وزاد الزبيدي : « وفي التكملة : من حضرموت » وقال ابن دريد : بطن من كهلان ، من القحطانية[3] .

الإِشْبِيلي = محمد بن خَلَف ٥٨٥
الإشبيلي = هذيل بن عبد الرحمن ٦٠٢
ابن الأَشْتَر = إبراهيم بن مالك ٧١
الأَشْتَر العَلَوي = عبد الله بن محمد ١٥١
الأَشْتَر النَّخَعي = مالك بن الحارث ٣٧

(١) طبقات ابن سعد ٣ : ١٣٥ وتهذيب التهذيب ١ : ٣٤٧ وصفوة الصفوة ١ : ٢٠١ .
(٢) ابن الأثير ٥ : ٢٢٥ وما قبلها .
(٣) القاموس والتاج : مادة أشي . ومعجم قبائل العرب ١ : ٢٨ .

ابن الأَشْتَرْكُوني = محمد بن يوسف ٥٣٨
ابن أَشْتَة = محمد بن عبد الله ٣٦٠
الأَشجّ = قيس بن معدي كرب
ابن الأَشَجّ = بُكَيْر بن عبد الله ١٢٢
الأَشَجّ = عبد الله بن سَعِيد ٢٥٧

أَشْجَع بن رَيْث

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

أشجع بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان : جدّ جاهلي ، النسبة إليه « أشجعي » أورد ابن حزم وابن خلدون بعض أخبار بنيه في الجاهلية والإسلام . وكانت منازل غطفان قبل الإسلام بنجد ، ونزل بنو أشجع حول يثرب (المدينة) ولم يبق منهم أحد في نجد . ورحل إلى المغرب في الفتوحات الإسلامية جماعات منهم ، فكانوا في أيام ابن خلدون (أوائل القرن التاسع للهجرة) حياً عظيما في المغرب الأقصى يرحل مع عرب « المعقل » بجهات سجلماسة ووادي ملوية[1] .

أَشْجَع السُّلَمي

(٠٠٠ ـ نحو ١٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨١١ م)

أشجع بن عمرو السلمي ، أبو الوليد ، من بني سُلَيم ، من قيس عيلان : شاعر فحل ، كان معاصراً لبشار . ولد باليمامة ونشأ في البصرة ، وانتقل إلى الرقة واستقرّ ببغداد . مدح البرامكة وانقطع إلى جعفر بن يحيى فقرَّبه من الرشيد ، فأعجب الرشيد به ، فأثرى وحسنت حاله ، وعاش إلى ما بعد وفاة الرشيد ورثاه . وأخباره كثيرة[2] .

(١) جمهرة الأنساب ٢٣٨ والعبر ٢ : ٣٠٥ ونهاية الأرب للقلقشندي ٣٦ وفي معجم قبائل العرب ١ : ٢٩ زيادة في تاريخهم .
(٢) الأغاني ١٧ : ٣٠ ـ ٤٤ وتهذيب ابن عساكر ٣ : ٥٩ ـ ٦٣ ومعاهد التنصيص ٤ : ٦٢ والتبريزي ٢ : ١٦٩ وتاريخ بغداد ٧ : ٤٥ وفيه : هو من أهل الرقة . والشعر والشعراء ٣٧٣ وخزانة البغدادي ١ : ١٤٣ والموشح ٢٩٥ .

الأَشْجَعي = هذيل بن عبد الله نحو ١٢٠
الأَشْجَعي = عُبَيْد الله بن عبد الرحمن
الأَشْجَعي = أَحمد بن عبد المَلِك ٤٢٦
الأَشْخَر = محمد بن أَبي بكر ٩٩١
الأَشْدَق = عمرو بن سَعِيد ٧٠
الأَشْدَق = سُليمان بن موسى ١١٩

أَشْرَس السُّلَمي

(٠٠٠ ـ بعد ١١٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٧٣٠ م)

أشرس بن عبد الله السلمي : أمير ، من الفضلاء ، كانوا يسمونه « الكامل » لفضله . ولاه هشام بن عبد الملك إمارة خراسان سنة ١٠٩ هـ فقدمها وسرّ به الناس ، واستمر إلى سنة ١١٢ هـ . قال الذهبي : « فيها ـ أي هذه السنة ـ غزا المسلمون مدينة فرغانة ، وعليهم أشرس ابن عبد الله السلمي ، فالتقاهم الترك وأحاطوا بالمسلمين ، وبلغ الخبر هشام ابن عبد الملك فبادر بتولية جنيد بن عبد الرحمن المري على بلاد ما وراء النهر ليحفظ ذلك الثغر »[1] .

أَشْرَس الشَّيْباني

(٠٠٠ ـ ٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٨ م)

أشرس بن عوف الشيباني : من وجوه بني شيبان وشجعانهم في صدر الإسلام . خرج في مئتين من أصحابه على عليّ بن أبي طالب بالدسكرة (من غربي بغداد) بعد وقعة النهروان ، ثم سار إلى الأنبار فقتل فيها[2] .

الأَشْرَف الأَيُّوبي = موسى بن محمد ٦٣٥
الأَشْرف = خليل بن قلاوون ٦٩٣
الأَشْرَف الأَيوبي = أَحمد بن سليمان ٨٣٦
الأَشْرف (الجركسي) = قايِتْباي المحمودي

(١) تاريخ الإسلام ٤ : ٢٢٦ والكامل لابن الأثير ٥ : ٥٢ و ٥٤ ـ ٥٧ وفيه أن هشاماً عزل أشرس سنة ١١١ ومثله في النجوم الزاهرة ١ : ٢٧٠ .
(٢) ابن الأثير ٣ : ١٤٩ .

الأَشْرَف (الجركسي) = جان بلاط ٩٠٦
الأَشْرَف (الجركسي) = طُومان بايْ ٩٢٣
الأَشْرَف الرَّسُولي = عمر بن يوسف ٦٩٦
الأَشْرَف الرَّسُولي = إسماعيل بن عباس
الأَشْرَف الرَّسُولي = إسماعيل بن يحيى ٨٤٥
الأَشْرَف (ابن شيركوه) = موسى بن إبراهيم
الأَشْرَف القلاووني = كُجُك بن محمد ٧٤٦
الأَشْرَف القلاووني = شعبان بن حسين ٧٧٨
ابن الأَشْرَف القلاووني (الصالح) = أمير حاج
الأَشْرَف (المَلِك) = بَرْسْبَاي ٨٤١
الأَشْرَف (المَلِك) = أينال العَلائي

تاج العَلَاء

(٠٠٠ ـ ٦١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢١٣ م)

الأشرف بن الأغرّ بن هاشم العلويّ ، الملقب تاج العلاء : نسابة معمر . ولد بالرملة ، وسكن آمد ، ثم استقر في حلب إلى أن توفي . من كتبه « نكت الأنباء » مجلدان ، و « جَنة الناظر وجُنة المناظر » خمس مجلدات في التفسير ، و « تحقيق غيبة المنتظر » . عاش طويلا وكان يقول إن مولده سنة ٤٨٢ هـ [١] .

الإِشْعَافي = زَيْن الدين بن أَحمد ١٠٤٢

أَشْعَبُ الطَّامِع

(٠٠٠ ـ ١٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٧١ م)

أشعب بن جبير ، المعروف بالطامع ، ويقال له ابن أم حُميدة ، ويكنى أبا العلاء وأبا القاسم : ظريف ، من أهل المدينة . كان مولى لعبد الله بن الزبير . تأدب وروى الحديث ، وكان يجيد الغناء . يضرب المثل بطمعه . وأخباره كثيرة متفرقة في كتب الأدب . عاش عمراً طويلاً ، قيل : أدرك زمن عثمان (رض) وسكن المدينة في أيامه . وقدم بغداد في أيام المنصور العباسي ، وتوفي بالمدينة [١] .

(١) لسان الميزان ١ : ٤٤٩ ونكت الهميان ١١٩ .

ابن الأَشْعَث (الكندي) = محمد بن الأشعث ٦٧
ابن الأَشْعَث = عبد الرحمن بن محمد ٨٥
ابن الأَشْعَث (الخزاعي) = محمد بن الأشعث
ابن أَبي الأَشْعَث = أَحمد بن محمد ٣٦٥

الأَشْعَث الكِنْدي

(٢٣ ق هـ ـ ٤٠ هـ = ٦٠٠ ـ ٦٦١ م)

الأشعث بن قيس بن معدي كرب الكندي ، أبو محمد : أمير كندة في الجاهلية والإسلام . كانت إقامته في حضرموت ، ووفد على النبي ﷺ بعد ظهور الإسلام ، في جمع من قومه ، فأسلم ، وشهد اليرموك فأصيبت عينه . ولما ولي أبو بكر الخلافة امتنع الأشعث وبعض بطون كندة من تأدية الزكاة ؛ فتنحى والي حضرموت بمن بقي على الطاعة من كندة ، وجاءته النجدة فحاصر حضرموت ، فاستسلم الأشعث وفتحت حضرموت عنوة ، وأرسل الأشعث موثوقاً إلى أبي بكر في المدينة ليرى فيه رأيه ، فأطلقه أبو بكر وزوّجه أخته أم فروة ، فأقام في المدينة وشهد الوقائع وأبلى البلاء الحسن . ثم كان مع سعد بن أبي وقاص في حروب العراق . ولما آل الأمر إلى عليّ كان الأشعث معه يوم صفين ، على راية كندة . وحضر معه وقعة النهروان . وورد المدائن ، ثم عاد إلى الكوفة فتوفي فيها على أثر اتفاق الحسن ومعاوية . أخباره كثيرة في الفتوح الإسلامية . وكان من ذوي الرأي والإقدام ، موصوفاً بالهيبة . وهو أول راكب في الإسلام مشت معه الرجال يحملون الأعمدة بين يديه ومن خلفه . روى له البخاري ومسلم تسعة أحاديث . وفي ثقات مؤرخيه من يسميه « معدي كرب » كجدّه ويجعل الأشعث لقباً له [١] .

(١) تهذيب ابن عساكر ٣ : ٧٥ وفوات الوفيات ١ : ٢٢ وثمار القلوب ١١٨ وميزان الاعتدال ١ : ١٢٠ ولسان الميزان ١ : ٤٥٠ ثم ٤ : ١٢٦ والنويري ٤ : ٣٤ وتاريخ بغداد ٧ : ٣٧ .

الأَشْعَر بن أُدَد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الأشعر بن أدد بن زيد بن يشجب بن عَرِيب ، من كهلان : جدٌّ جاهلي . كان بنوه قبل الإسلام يشاركون قبائل علك والسلف في عبادة صنم من نحاس ، يتكلمون من جوفه ، يسمونه « المنطيق » [٢] وتفرقوا بطوناً . فكان منهم بعد الإسلام في البصرة والكوفة بنو « أبي موسى الأشعري » وفي قمّ بنو « علي بن عيسى » ولهم فيها رياسة ، وفي إشبيلية بنو « بَلْج بن يحيى » وكانت دار الأشعريين في الأندلس رية (Reiyo) وفي علماء النسب من يقول : الأشعر ، لقب ، واسمه « نبت » بفتح النون وسكون الباء [٣] .

الأَشْعَري (أبو موسى) = عبد الله بن قَيْس ٤٤
الأَشْعَري (أبو الحسن) = علي بن إسماعيل ٣٢٤
الأَشْعَري = سُلَيمان بن موسى ٦٥٢
الأُشْمُوني = عليّ بن محمد نحو ٩٠٠

(١) ابن عساكر ٣ : ٦٤ والآمدي ٤٥ والخميس ٢ : ٢٨٩ وثمار القلوب ٦٩ وذيل المذيل ٣٤ و ١١٧ وخزانة البغدادي ٢ : ٤٦٥ وفي دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٢١٦ « لقبّ بالأشعث لتلبد شعره ، وقد يلقب بالأشج وعرف النار » ـ بضم العين وسكون الراء في عرف ـ وتاريخ بغداد ١ : ١٩٦ والمصابيح ـ خ ـ للحسني الزيدي ، وفيه : الأشعث فارسي الأصل ، انتسب أبوه إلى كندة ، وكان جده معدي كرب يسمى « خرزاذ » .

(٢) لما كسرت الأصنام في عهد الإسلام وجد فيه سيف ، فاختاره النبي ﷺ وسماه « المخذم » .

(٣) ابن خلدون ٢ : ٢٥٤ وسبائك الذهب ٣٢ وجمهرة الأنساب ٣٧٤ و ٤٦٠ وطرفة الأصحاب ١٠ وفيه : الأشعر ، أخو مذحج وطيّئ ؛ وأورد أسماء قبائل الأشعر ، وهي : « الجماهر » بضم الجيم ، و « جدة » بضم ففتحة مشددة ، و « الأنعم » و « الأرغم » و « وائل » و « كاهل » و « عبد شمس » و « عبد الثريا » . وانظر معجم قبائل العرب ١ : ٣٠ .

الأُشْنهي = عبد العزيز بن علي ٥٥٠

الأَشْهَب البَجَلي

(٠٠٠ ـ ٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٨ م)

الأشهب بن بشر البجلي : أحد الشجعان الرؤساء في صدر الإسلام . خرج على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب بعد واقعة النهروان في ١٨٠ رجلا ، فقاتله أصحاب عليّ بجرجرايا (بين واسط وبغداد) فقتل الأشهب وأصحابه . نسبته إلى بجيلة من أحياء اليمن ، من كهلان[1] .

ابن رُمَيْلَة

(٠٠٠ - بعد ٨٦ هـ = ٠٠٠ - بعد ٧٠٥ م)

الأشهب بن ثور بن أبي حارثة بن عبد المدان النهشليّ الدارمي التميمي : شاعر نجدي . ولد في الجاهلية ، وأسلم ، ولم يجتمع بالنبي ﷺ وعاش إلى العصر الأموي ، وهجا غالباً (أبا الفرزدق) فهجاه الفرزدق ، وضعف الأشهب عن مجاراته . وذكره المرزباني في من وفد على الوليد بن عبد الملك . نسبته إلى أمه « رميلة » وكانت أمَة اشتراها أبوه في الجاهلية[2] .

أَشْهَب القَيْسي

(١٤٥ ـ ٢٠٤ هـ = ٧٦٢ ـ ٨١٩ م)

أشهب بن عبد العزيز بن داود القيسي العامري الجعدي ، أبو عمرو : فقيه الديار المصرية في عصره . كان صاحب الإمام مالك . قال الشافعي : ما أخرجت مصر أفقه من أشهب لولا طيش فيه . قيل : اسمه مسكين ، وأشهب لقب له . مات بمصر[3] .

الأشوني = غانم بن وليد ٤٧٠

(١) ابن الأثير ٣ : ١٤٩ .

(٢) خزانة البغدادي ٢ : ٥٠٩ وسمط اللآلي ٣٥ وطبقات فحول الشعراء ٢٥١ و ٤٩٧ والموشح للمرزباني ١٦٥ .

(٣) تهذيب التهذيب ١ : ٣٥٩ ووفيات الأعيان ١ : ٧٨ والانتقاء ٥١ و ١١٢ .

الأَشْيَب = الْحَسَن بن موسى ٢٠٩

الأُشَيْقِري = عبد المحسن بن علي ١١٨٧

اص

الأصابي[1] (**الوصابي**) = موسى بن أحمد ٦٢١

الأُصَابي[1] = عليّ بن الحسين ٦٥٧

الأُصَابي[1] = أحمد بن عبد الله ١١١٦

أَصْبَح بن عَمْرو

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

أصبح بن عمرو بن الحارث ، من بني زُرْعة ، وهو حمير الأصغر : جدّ يمانيّ ، من قحطان ، ينسب إليه « الأصابح » وهم قبائل في « لحج »[2] .

الأَصْبَحي = محمد بن أبي بكر ٦٩١

الأَصْبَحي = عليّ بن أحمد ٧٠٣

الأصبحي (**ابن الأزرق**) = محمد بن علي ٨٩٦[3]

ابن أَبي الإصْبَع = عبد العَظِيم ٦٥٤

ابو الأَصْبَغ = موسى بن محمد ٣٢٠

ابن أَصْبَغ = عبد الْجَبَار بن عبد الله ٥١٦

ابن أصبغ (**القرطبي**) = محمد بن عيسى ٦٢٠

ابن أَصْبَغ = إبراهيم بن عيسى ٦٢٧

الأَصْبَغ

(٠٠٠ ـ ٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٥ م)

الأصبغ بن عبد العزيز بن مروان : أمير ، من بني أمية . كانت لأبيه إمرة مصر ، واستخلفه عليها مدة . توفي بالإسكندرية شاباً قبل وفاة أبيه[4] .

(١) في العقيق اليماني ـ خ ـ « الأصابي ، بضم الهمزة ، نسبة إلى أصاب : جهة متسعة باليمن » . وفي نبلاء اليمن ١ : ١٧٥ « وصاب ، بالواو المضمومة ، ويقال إصاب ، بالهمزة المكسورة ـ كذا ـ بدل الواو » ؛ قلت : جاء في التاج : وصاب كغراب ويقال أصاب ، اسم جبل يحاذي زبيداً باليمن وفيه عدة بلاد وقرى وحصون .

(٢) هدية الزمن ٤ .

(٣) الذريعة ١٣ : ٤٣ .

(٤) النجوم الزاهرة ١ : ١٩٣ .

أَصْبَغ بن الفَرَج

(٠٠٠ ـ ٢٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٤٠ م)

أصبغ بن الفرج بن سعيد بن نافع : فقيه من كبار المالكية بمصر . قال ابن الماجشون : ما أخرجت مصر مثل أصبغ . وكان كاتب ابن وهب . وله تصانيف[1] .

أَصْبَغ بن مُحَمَّد

(٣٦١ ـ ٤٢٦ هـ = ٩٧٢ ـ ١٠٣٥ م)

أصبغ بن محمد بن السمح المهريّ ، أبو القاسم : عالم بالحساب والهندسة والهيئة والفلك وله عناية بالطب ، من أهل قرطبة . انتقل إلى غرناطة وتأثل فيها نعمة واسعة ، ومات بها . كان من مفاخر الأندلس . له كتاب « المدخل إلى الهندسة » و « ثمار العدد » ويعرف بالمعاملات ، و « تفسير كتاب إقليدس » وكتاب كبير في « الهندسة » وكتاب في « الأسطرلاب » و « تاريخ » كبير ذكره صاحب الإحاطة ولم يسمه[2] .

الأَصْبَهاني = موسى بن عبد الملك ٢٤٦

الأَصْبَهاني (**أبو الفرج**) = علي بن الحسين ٣٥٦

الأَصبهاني (**قوام السنة**) = اسماعيل بن محمد ٥٣٥

الأَصْبَهاني (**الْمَدِيني**) = محمد بن عُمر ٥٨١

الأصبهاني (**العماد**) = محمد بن محمد ٥٩٧

الأصبهاني (**الشافعي**) = يحيي بن عبد الرحمن ٦٠٨

الأَصْبَهاني = محمود بن عبد الرحمن ٧٤٩

الأَصْبَهانِيَّة = عَفِيفة بنت أَحمد ٦٠٦

الأَصْرَم = محمد بن حَمْدة ١٣٤٣

الإِصْطَخْري = الحسن بن أَحمد ٣٢٨

الإِصْطَخْري = إبراهيم بن محمد ٣٤٦

(١) وفيات الأعيان ١ : ٧٩ وخطط مبارك ٦ : ٣٠ .

(٢) الإحاطة ١ : ٢٦٤ وتكملة الصلة ، القسم الأول ٢٤٦ وفيه : ولادته سنة ٣٧٠ هـ .

الإصْطَخْري = علي بن سَعيد ٤٠٤
الأَصْفَهاني = محمد بن بَحْر ٣٢٢
الأَصْفَهاني = حمزة بن حسن ٣٦٠
الأَصْفَهاني (الراغب) = حُسَين بن محمد ٥٠٢
الأصفهاني (البديع) = هبة الله بن الحسين ٥٣٤
الأَصْفَهاني = محمد بن محمود ٦٨٨
الأصفهاني (الإمامي) = يحيى بن محمد شفيع ١٣٢٥
الأَصَمّ = حاتِم بن عنوان ٢٣٧
الأَصَمّ = محمد بن يعقوب ٣٤٦
الأَصَمّ = عثمان بن أَبي عبد الله ٦٣١
الأَصْمَعي = عبد الملك بن قُرَيْب ٢١٦
الأُصولي = محمد حسن ١٢٤٠
ابن أَبي أُصَيْبِعَة = علي بن خليفة ٦١٦
ابن أَبي أُصَيْبِعَة = أَحمد بن القاسم ٦٦٨
الأَصِيل = محمد بن علي ٦٣٨
الأَصِيلي = عبد الله بن إبراهيم ٣٩٢
الأَصيلي = يحيى بن محمد ١٠١٠

اض

الأَضْبَط بن قُرَيْع

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الأضبط بن قريع بن عوف بن كعب السعدي التميمي : شاعر جاهلي قديم . أساء قومه إليه ، فانتقل عنهم إلى آخرين ففعلوا كالأولين ، فقال : بكل واد بنو سعد ! يعني قومه . وهو صاحب الأبيات التي منها :

« واقنع من الدهر ما أتاك به
من قر عيناً بعيشه نفعه »
« وصل حبال البعيد إن وصل ـ
الحبل وأقص القريب إن قطعه »[1]

ابن أَضْحى = عليّ بن عُمَر ٥٣٩

(١) سمط اللآلي ٣٢٦ والشعر والشعراء ١٤٣ وخزانة البغدادي ٤ : ٥٩١ وفيه : الأضبط ، الذي يعمل بكلتا يديه .

اط

أَطَّفَيِّش = محمد بن يوسف ١٣٣٢
ابن الإطْنابة = عَمْرو بن عامر

اع

الرُّمَيْكِيَّة

(٠٠٠ ـ ٤٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٩٥ م)

اعتماد الرميكية : شاعرة أندلسية . كانت جارية لرميك بن حجاج فنسبت إليه . وآلت إلى المعتمد بن عباد ، فتزوجها ، وولد له منها : عباد الملقب بالمأمون ، وعبيد الله الملقب بالرشيد ، ويزيد الملقب بالراضي ، والمؤتمن ، وبثينة الشاعرة . وهي صاحبة « يوم الطين » وقد رأت بعض نساء البادية بإشبيلية يبعن اللبن في القِرَب وهنّ ماشيات في الطين ، فاشتهت أن تفعل فعلهن ، فأمر المعتمد بالعنبر والمسك والكافور وماء الورد ، وصيّرها جميعاً طيناً في قصره وجعل لها قِرَباً وحبالا من إبريسم ، فخاضت هي وبناتها وجواريها في ذلك الطين . وأغار يوسف بن تاشفين على إشبيلية فأسر المعتمد والرميكية وأرسلهما إلى « أغمات » من مراكش ، معتقلين ، بعد أن قتل ولديهما المأمون والراضي . وماتت الرميكية في أغمات ، قبل المعتمد بأيام[1] .

ابن أَعْثَم = أَحمد بن أَعثم نحو ٣١٤

إعْجَاز حُسَين

(١٢٤٠ ـ ١٢٨٦ هـ = ١٨٢٥ ـ ١٨٧٠ م)

إعجاز حسين بن محمد علي بن محمد حسين الموسوي الكنتوري : مؤرخ إمامي ، من أهل لكهنو (في الهند) له « شذور العقيان في تراجم الأعيان » عدة مجلدات ، منه مجلدان مخطوطان في المكتبة الآصفية . و « كشف الحجب والأستار عن وجه الكتب والأسفار ـ ط » ذكر فيه تصانيف الشيعة على نمط كشف الظنون[1] .

(١) الدر المنثور ٤١ وفتاة الشرق ٤ : ٢٤١

(١) أحسن الوديعة ١٠٧ .

الأَعْجَم = زياد بن سُليمان ١٠٠
ابن الأَعْرابي = محمد بن زِياد ٢٣١
ابن الأَعْرابي = أَحمد بن محمد ٣٤٠
الأَعْرَج = عبد الرحمن بن هُرْمُز ١١٧
الأَعْرَج السَّعْدي = أَحمد بن محمد ٩٦٥
الأَعْرَج السِّجِلْماسي : علي بن إسماعيل ١١٧٠

الأعز (الملك) = يعقوب بن يوسف ٦٢٧
ابن بنت الأَعز = عبد الرحمن بن عبد الوهاب ٦٩٥
الأَعْسَم = محمد علي ١٢٣٣
الأَعْشى الباهِلي = عامِر بن الحارث
أَعْشى تَغْلِب = رَبيعَة بن يحيى
أَعْشى رَبيعة = عبد الله بن خارجة
أعشى عُكْل = كَهْمَس بن قَعْنَب
أعشى عوف = يزيد بن خالد
أَعْشى قَيْس = مَيْمُون بن قيس
أعْشى هَمْدان = عبد الرحمن بن عبد الله
الأعصم (القرمطي) = الحسن بن أحمد ٣٦٦

الأَعْظَمي = أَحمد عِزَّتْ ١٣٥٥
الأَعْظَمي = نعمان بن أَحمد ١٣٥٩
ابن الأَعْلَم = عليّ بن الحسن ٣٧٥
الأَعْلَم البَطَلْيَوْسي = ابراهيم بن محمد ٦٣٧
الأَعْلَم الشَّنْتَمري = يوسف بن سليمان ٤٧٦
الأَعْمَش = سُلَيمان بن مِهْران ١٤٨
الأَعْمَى = سُلَيمان بن الوليد ٢١٧
الأعمى (أبو القاسم) = معاوية بن سفيان نحو ٢٢٠

ابن الأَعْمى = عليّ بن محمد ٦٩٢
ابن الأَعْوَج = حَسَن بن محمد ١٠١٩
ابن أَعْيَن = هَرْثَمَة بن أَعين ٢٠٠

أَعْيَن

(٠٠٠ ـ ٣٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٥ م)

أعين بن أعين : طبيب ، حسن المعالجة ، كان متميزاً بالطب في الديار المصرية . له « كناش » وكتاب في « أمراض العين ومداواتها »[1] .

اغ

أُغُسْطِين عازار

(٠٠٠ ـ ١٣٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٨ م)

أغسطين عازار الحلبي : فاضل من قسوس حلب ، مولده ووفاته فيها . له « خلاصة المعرفة في أخص قضايا الفلسفة ـ ط » و « وحدة النفس البشرية ـ ط » وله نظم[2] .

ابن الأَغْلَب = الأَغْلَبي

الأَغْلَب بن إبراهيم

(١٧٣ ـ ٢٢٦ هـ = ٧٩٠ ـ ٨٤١ م)

الأغلب بن إبراهيم بن الأغلب بن سالم ، أبو عقال : خامس الأغالبة بافريقية . ولي الأمر بعد وفاة أخيه زيادة الله (سنة ٢٢٣ هـ) وحسنت سيرته . وخرج عليه بقسطيلة خوارج فأرسل إليهم من خضد شوكتهم . وفتحت في أيامه عدة حصون من صقلية صلحاً وتسليماً ، فضمها إلى بلاده وتوفي بالقيروان[3] .

الأَغْلَب بن سَالم

(٠٠٠ ـ ١٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٦٧ م)

الأغلب بن سالم بن عقال بن خفاجة التميمي : أمير ، من الشجعان القادة . وهو جدّ « الأغالبة » ملوك إفريقية ، وأول من وليها منهم . كان مع أبي مسلم الخراساني حين قيامه بالدعوة العباسية . ورحل إلى إفريقية مع محمد بن الأشعث . ثم ولاه المنصور (العباسي) الإمارة بافريقية سنة ١٤٨ هـ ، فأقام في القيروان ، ووطد الأمور وانصرف يريد قتال الصفرية ، فبايع أهل تونس للحسن بن حرب الكندي ودخل بهم القيروان ، فعاد إليه الأغلب فقاتله . واستمرت الحرب بينهما إلى أن أصاب الأغلبَ سهم قتله ، بقرب تونس[1] .

الأَغْلَب العِجْلي

(٠٠٠ ـ ٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٤٢ م)

الأغلب بن عمرو بن عُبيدة بن حارثة ، من بني عجل بن لجيم ، من ربيعة : شاعر راجز معمر . أدرك الجاهلية والإسلام وتوجه مع سعد بن أبي وقاص غازياً فنزل الكوفة ، واستشهد في واقعة نهاوند . وهو أول من أطال الرجز . قال الآمدي : هو أرجز الرجاز وأرصنهم كلاماً وأصحهم معاني . وقال البكري في شرح نوادر القالي : الأغلب العجلي آخر من عمر في الجاهلية عمرا طويلا[2] .

الأَغْلَبي = إبراهيم بن الأَغلب ١٥٦
الأَغْلَبي = عبد الله بن إبراهيم ٢٠١
الأَغْلَبي = زيادة الله بن إبراهيم ٢٢٣
الأَغْلَبي = إبراهيم بن عبد الله ٢٣٦
الأَغْلَبي = محمد بن الأَغلب ٢٤٢
الأَغْلَبي = أحمد بن محمد ٢٤٩
الأَغْلَبي = زيادة الله بن محمد ٢٥٠
الأَغْلَبي = إبراهيم بن أحمد ٢٨٩
الأَغْلَبي = عبد الله بن إبراهيم ٢٩٠
الأَغْلَبي = زيادة الله بن عبد الله ٣٠٤
إِغْناز غولد تسيهر = إِجْناس كولد صِهَر
إِغْناطْيوس أَفْرام = لُويس بن إبراهيم

أَغْناطْيوس أَفْرام

(١٣٠٤ ـ ١٣٧٦ هـ = ١٨٨٧ ـ ١٩٥٧ م)

أغناطيوس أفرام الأول برصوم ، بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للسريان الأرثوذكس : باحث أديب . من أعضاء المجمع العلمي العربي في دمشق . سرياني الأصل . عربي اللسان والمنبت . ولد وتعلم في الموصل . ودخل « دير الزعفران » بجوار ماردين ، مترهباً سنة ١٩٠٥ وقام برحلات الى أوربا ، ثم إلى أميركا وكندا بوظيفة قاصد رسولي لتفقد الجاليات السريانية . وفي سنة ١٩٣٣ انتخب بطريركا على انطاكية وسائر المشرق . وأقام في حمص . وتوفي بها . له مؤلفات ، منها « نزهة الاذهان في تاريخ دير الزعفران ـ ط » و « اللؤلؤ المنثور في تاريخ العلوم والآداب السريانية ـ ط » و « الدرر النفيسة في مختصر تاريخ الكنيسة ـ ط » و « الألفاظ السريانية في المعاجم العربية ـ ط » نشر متسلسلا في مجلة المجمع العلمي العربي ، و « معجم عربي سرياني ـ خ » و « تاريخ بطاركة انطاكية ومشاهير الكنيسة السريانية ـ خ » و « نوابغ السريان في اللغة العربية ـ ط »[1] .

كْرَاتْشْقُوفْسْكي

(١٣٠٠ ـ ١٣٧٠ هـ = ١٨٨٣ ـ ١٩٥١ م)

إغناطيوس جوليانوفتش كراتشقوفسكي I. J. Kratchkovsky : مستشرق روسي ، من كبارهم . ولد في ڤيلنا (Vilna) عاصمة ليتوانية القديمة ،

---

(١) طبقات الأطباء ٢ : ٨٧ .
(٢) أدباء حلب ٦٢ .
(٣) الخلاصة النقية ٢٨ وابن خلدون ٤ : ٢٠٠ وابن الأثير ٦ : ١٦٧ والبيان المغرب ١ : ١٠٧ وأعمال الأعلام

(١) الاستقصا ١ : ٥٧ وابن الأثير ٥ : ٢١٧ والبيان المغرب ١ : ٧٤ وللسيد حسن حسني عبد الوهاب ترجمة له نشرها في مجلة « البدر » التونسية ٣ : ١١٠ وأورد ابن خلكان ١ : ٣٣٩ بقية نسب الأغلب في ترجمة « ابن القطاع » .
(٢) خزانة الأدب للبغدادي ١ : ٣٣٣ والمؤتلف والمختلف ٢٢ وسمط اللآلي ٨٠١ وهو فيه : الأغلب بن جشم بن عمرو .

(١) من هو في سورية ٢ : ٥٧ ـ ٥٩ ومجلة المجمع العلمي العربي : المجلدات ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٣٢ وجريدة الأيام ، دمشق ٢٨ حزيران ١٩٥٧ والمكتبة : عدد نيسان ١٩٦٢ ومعجم المؤلفين العراقيين ١ : ١٢٣ .

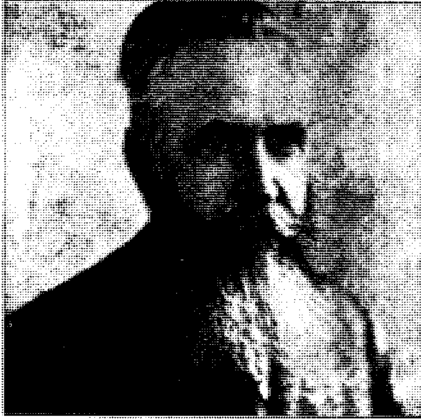
كراتشقوفسكي

وقد ارسلت لكم شكرًا مني وتذكارًا كتابًا لي عن احد من سلفكم الاخيار وهو الشيخ محمد عياد الطنطاوي المدرس في كليتنا في نصف القرن الماضي واقبلوه بعين الرضى - فعين الرضى عن كل عيب كليلة ... ودمتم لمخلصكم
اغناطيوس كراتشقوفسكي

(٢)

وقد سُررت بوصول كتابكم أيّما سرور وشكرت لطفكم وعنايتكم بهذا الحقير خادم العلوم العربية في البلاد الشمالية ودعوت المولى أن يكثر من امثالكم ويديمكم منارًا للعلم والعلماء ودمتم يا سيدي
اغناطيوس كراتشقوفسكي
الروسي

إغناطيوس كراتشقوفسكي
من رسالتين كتبهما للأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي ، بمصر .

وانتقل أبوه إلى طاشقند ، وعمره سنتان ، فكان أول ما تفتح عليه بصره المساجد والأسواق الشرقية ، وتكلم اللغة الأزبكية وهو طفل ، وعاد مع أبيه إلى ڤلنا سنة ١٨٨٨ فتعلم بها ثم في معهد اللغات الشرقية بجامعة بطرسبرج (لينينغراد) حيث عكف على دراسة العربية والفارسية والتركية والتتارية والعبرية والحبشية القديمة . وأرسل في بعثة علمية إلى الشرق العربي فأقام عامين (١٩٠٨ ـ ١٩١٠) في سورية ولبنان وفلسطين ومصر . ولما عاد إلى بلاده عُين مديراً لمكتبة فرع اللغات الشرقية في كلية لينينغراد ، فمدرّساً للعربية في الكلية . وجعل من أعضاء أكاديمية العلوم الروسية في قسم التاريخ واللغات سنة ١٩٢١ وانتخبه المجمع العلمي العربي في دمشق عضواً مراسلا سنة ١٩٢٣ وتوفي في لينينغراد . من آثاره بالعربية « ديوان الوأواء الدمشقي » نشره مع ترجمة له إلى الروسية ، و« البديع » لابن المعتز . وكتب مقالات ورسائل بالعربية أورد صاحب معجم المطبوعات أسماءها . وكتب بالروسية عن « خلافة المهدي العباسي » و « تاريخ آداب اللغة العربية ابتداء من نهضتها الأخيرة في القرن التاسع عشر » وهو يقول في ترجمة لنفسه بقلمه سنة ١٩٢٧ : « أما مؤلفاتي العلمية التي بدأت بكتابتها وطبعها من سنة ١٩٠٤ فجلّها إن لم أقل كلها في آداب العرب ، من بحث وترجمة وشرح وانتقاد وكتاب ومقالة ومحاضرة وملاحظة ، وعددها يربو على المائتين . وقد طبع فهرستها سنة ١٩٢١ »[1] .

إغناطيوس جويدي

(١) مجلة المجمع العلمي العربي ٧ : ١٢٢ بقلمه العربي . ومجلة الزهراء ٤ : ٣١ والمشرق ٤٥ : ٦٤٧ ـ ٦٥٦ والرسالة ٣ : ٦٢٠ ثم ٤ : ١٧١٦ والمستشرقون ١٣٢ ومعجم المطبوعات ١٥٤٩ .

جُوِيدي

(١٢٦٠ ـ ١٣٥٤ هـ = ١٨٤٤ ـ ١٩٣٥ م)

إغناطيوس (والإيطاليـون يلفظونها إينْياتْسْيُو) جويدي Ignazio Guidi مستشرق إيطالي ، عالم بالعربية والحبشية والسريانية . من أعضاء المجمع العلمي العربي . كان شيخ المستشرقين في عصره . ولد في رومة . وعهد إليه بتعليم العربية في جامعتها سنة ١٨٨٥ م . ثم كان أستاذاً في الجامعة المصرية سنة ١٩٠٨ يلقي محاضراته بالعربية ، واستمر بضع سنين . من كتبه العربية « محاضرات أدبيات الجغرافيا والتاريخ واللغة عند العرب باعتبار علاقتها بأوربا خصوصاً بإيطاليا ـ ط » أربعون محاضرة ألقاها في الجامعة المصرية ، و « جداول كتاب الأغاني ـ ط » يحتوي على فهارس الشعراء والقوافي والأعلام والأمكنة ، و « المختصر ـ ط » رسالة في علم اللغة العربية الجنوبية القديمة : ونشر كتابي « الاستدراك على سيبويه » للزبيدي ، و « الأفعال وتصاريفها » لابن القوطية[1] .

تم الجزء الاول من « الأعلام »

(١) المشرق ٣٣ : ٤٤٥ ومعجم المطبوعات ٧٢٤ وآداب زيدان ٤ : ١٨٠ والمستشرقون ١٦١ وفي مجلة المجمع العلمي ١ : ١٢٥ رسالة منه بالعربية جعل اسمه فيها « الداعي لجنابكم : اغنازيو جويدي » .

الأعلام

قاموس تراجم

لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين

تأليف

خير الدين الزركلي

الجزء الثاني

دار العلم للملايين

ص.ب: ١٠٨٥ - بيروت

تلكس: ٢٣١٦٦ - لبنان

دار العلم للملايين
مؤسسة ثقافية للتأليف والترجمة والنشر
شارع مار الياس، بناية متكو، الطابق الثاني
تلفون: ٣٠٦٦٦٦ - ٧٠١٦٥٥ - ٧٠١٦٥٦ (٠١)
فاكس: ٧٠١٦٥٧ (٠١)
ص.ب ١٠٨٥ بيروت - لبنان
www.malayin.com

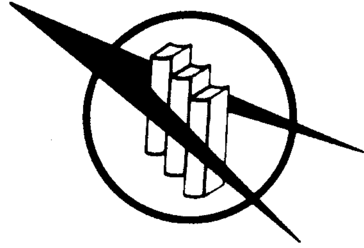

الطبعة الخامسة عشرة

أيار/مايو ٢٠٠٢

الأعلام

قاموس تراجم

لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين

٢

اف

الدَّامِغَاني

(٠٠٠ ـ بعد ٧٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣٧٢ م)

افتخار بن نصر الله الدامغاني : مفسر . نسبته الى دامغان (بين الريّ ونيسابور) صنف « كاشف السجاف عن وجه الكشاف ـ خ » الجزء الأول منه ، في أوقاف بغداد . ولعله بخطه كتبه سنة ٧٧٤[1] .

افتخار الدين (البخاري) = طاهر بن أحمد ٥٤٢

افتيموس = يوسف بن فارس ١٣٧١

الإفراني = محمد الصُّغير ١١٣٨

الإفْسِنْجي = محمود بن محمد ٦٧١

الإفْشين = محمد بن موسى ٣٠٩

ابن الأَفْضَل = أَحمد بن أَحمد ٥٢٦

الأَفْضَل الأَيُّوبي = علي بن يوسف ٦٢٢

أَفْضَل الدَّولة = محمد بن عُبَيْد الله ٥٧٠

الأَفْضَل الرَّسُولي = العباس بن علي ٧٧٨

الأَفْضَل شاهِنْشاه = أَحمد بن بَدْر ٥١٥

الأفضل الشهرستاني = محمد بن عبد الكريم ٥٤٨

الأَفْطَس = علي بن الحسن ، نحو ٢٥٣

ابن الأَفْطَس = عبد الله بن محمد ٤٣٧

ابن الأَفْطَس = محمد بن عبد الله ٤٦٠

الأَفْعَى الجُرْهُمي

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الأفعى الجرهمي : حكيم جاهلي قديم كان معاصراً لنزار (أبي ربيعة ومضر) وكان منزله بنجران (في مخاليف اليمن) تقصده العرب في قضاياها فيحكم بينها ولا يرد حكمه[2] .

الأَفْغَاني (جمال الدين) = محمد بن صَفْدَر

(١) طلس في الكشاف ، الرقم ١٩٠ .

(٢) مجمع الأمثال ١ : ١٠ واليعقوبي ١ : ٤ ، ٢ وفي ابن الأثير ٢ : ١١ قصة له مع أبناء نزار .

الأَفْغَاني = عبد الحكيم ١٣٢٦

ابن أَفْلَح = علي بن أَفلح ٥٣٥

ابن رُسْتُم

(٠٠٠ ـ ٢٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٥٤ م)

أفلح بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن ابن رستم : ثالث الأئمة الرستميين من الإباضية في تيهرت بالجزائر . بويع بعد وفاة أبيه سنة ١٩٠ هـ . وكان داهية حازماً فقيهاً ، عمر في إمارته ما لم يعمره أحد ممن كان قبله . وعُرف بقوة الساعد ، قالوا : كان على باب وضرب رجلا ـ يُدعى ابن فندين ـ على مفرق رأسه ، وعليه بيضتان ، فشقه نصفين ، وهوى السيف إلى عتبة الباب السفلي فظن أنه لم يزل ناشباً برأسه ! قال الباروني : له عدة مؤلفات ورسائل وأجوبة جامعة لنصائح ومواعظ وحكم . وأورد له نظما[1] .

أَبو عَطَاء السِّنْدي

(٠٠٠ ـ بعد ١٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٧٩٦ م)

أفلح بن يسار السندي ، أبو عطاء : شاعر فحل قويّ البديهة . كان عبداً أسود ، من موالي بني أسد . من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية . نشأ بالكوفة . وتشيَّع للأموية ، وهجا بني هاشم . وشهد حرب بني أمية وبني العباس ، فأبلى مع بني أمية . قال البغدادي : مات عقب أيام المنصور (ووفاة المنصور سنة ١٥٨ هـ) وقال ابن شاكر : توفي بعد الثمانين والمئة . وكانت في لسانه عجمة ولثغة ، فتبنى وصيفاً سماه « عطاء » وروّاه شعره ، وجعل إذا أراد إنشاد شعر أمره فأنشد عنه . وكان أبوه سندياً عجمياً لا يفصح[2] .

الإفْلِيلي = إبراهيم بن محمد ٤٤١

(١) السير للشماخي ١٩٢ والأزهار الرياضية ٢ : ١٦٦ ـ ٢٢٢ وتاريخ الجزائر ٢ : ٢٣ .

(٢) فوات الوفيات ١ : ٧٣ وسمط اللآلي ٦٠٢ والتبريزي ١ : ٣٠ وخزانة البغدادي ٤ : ١٧٠ وفيه : قيل اسمه مرزوق وهو قول ابن قتيبة في كتاب الشعراء .

الأَفَنْدي = عبد الله بن عيسى ١١٣٠

أُفْنون = صُرَيْم بن مَعْشَر

الأَفْوَه الأَوْدي = صَلَاءَة بن عَمْرو

الأَقْيُوني = عبد الله بن عمر ١١٥٤

اق

أَقَا = آقا

إقْبال الدَّوْلة = عليّ بن مُجاهِد ٤٧٤

ابن أقبرس = علي بن محمد ٨٦٢

الأَقْحِصَاري = حَسَن بن طُورْخان

الأقحصاري = محمد بن بدر الدين ١٠٠١

أبو الأَقْرَع = عبد الله بن الْحَجَّاج

الأقسرائي (الطبيب) = محمد بن محمد ٧٧٦

الأقصرائي (أمين الدين) = يحيى بن محمد ٨٨٠

الأقصري (أبو الحجاج) = يوسف بن عبد الرحيم ٦٤٢

الأَقْرَع بن حابِس

(٠٠٠ ـ ٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥١ م)

الأقرع بن حابس بن عقال المجاشعي الدارمي التميمي : صحابي ، من سادات العرب في الجاهلية . قدم على رسول الله ﷺ في وفد من بني دارم (من تميم) فأسلموا . وشهد حنيناً وفتح مكة والطائف . وسكن المدينة . وكان من المؤلفة قلوبهم[1] ورحل إلى دومة الجندل في خلافة أبي بكر . وكان مع خالد بن الوليد في أكثر وقائعه حتى اليمامة . واستشهد بالجوزجان . وفي المؤرخين من يرى أن اسمه « فراس » وأن الأقرع لقب له ، لقرع كان برأسه . وكان حكماً في الجاهلية[1] .

(١) في تاريخ الحافظ ابن عساكر : أخرج ابن مندة عن ابن عباس : كان المؤلفة قلوبهم خمسة عشر رجلا ، هم : أبو سفيان بن حرب ، والأقرع بن حابس ، وعيينة ابن حصن ، وسهيل بن عمرو ، والحارث بن هشام ، وحويطب بن عبد العزى ، وسهيل بن عمرو الجهني ، وأبو السنابل بن بعكك ، وحكيم بن حزام ، ومالك بن عوف النصري ، وصفوان بن أمية ، وعبد الرحمن بن يربوع ، وأحمد بن قيس السهمي ، وعمرو بن مرداس السلمي ، والعلاء بن الحارث الثقفي . وانظر تهذيب ابن عساكر ٣ : ٨٦ وذيل المذيل ٣٢ وخزانة البغدادي ٣ : ٣٩٧ وعيون الأثر ٢ : ٢٠٥ .

الأَقْطَع = عُمَر بن عُبَيْد الله ٢٤٩
الأَقْطَع = رافِع بن الْحُسَيْن ٤٢٧
الأقفهسي (ابن العماد) = أحمد بن عماد ٨٠٨
الأقفهسي (ابن العماد) = محمد بن أحمد ٨٦٧
الأُقْلِيشي = أحمد بن قاسم ٤١٠
ابن الأُقْلِيشي = أحمد بن مَعَدّ ٥٥٠
أَقْلِيميس = يوسف بن داود ١٣٠٧

الأُقَيْبِل القَيْني

(٠٠٠ - نحو ٨٥ هـ = ٠٠٠ - نحو ٧٠٤ م)

الأقيبل بن نبهان بن خنف ، من بني القين بن جسر ، من قضاعة : شاعرإسلامي . اشتهر في أيام يزيد بن معاوية . ثم كان مع الحجاج بن يوسف حين خرج إلى ابن الزبير . وهجا الحجاج ، فطلبه ، فهرب حتى أتى قبر مروان بن الحكم ، فعاذ به ، فأمّنه عبد الملك بن مروان وكتب إلى الحجاج ألا يعرض له وجعله في ذمته . قال الآمدي : له قصائد جياد ومقطعات في أشعار بني القين . صرعته ناقته في بعض أسفاره فمات . وكان أسود اللون[1] .

الأُقَيْشِر = الُمغِيرة بن عبد الله ٨٠

اك

أَكْثَم بن صَيْفي

(٠٠٠ - ٩ هـ = ٠٠٠ - ٦٣٠ م)

أكثم بن صيفيّ بن رياح بن الحارث ابن مخاشن بن معاوية التميمي : حكيم العرب في الجاهلية ، وأحد المعمرين . عاش زمناً طويلا ، وأدرك الإسلام ، وقصد المدينة في مئة من قومه يريدون الإسلام ، فمات في الطريق ، ولم ير النبي ﷺ وأسلم من بلغ المدينة من أصحابه . وهو المعنيّ بالآية الكريمة « ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله ، ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله » أخباره كثيرة . ولعبد العزيز بن يحيى الجلودي كتاب « أخبار أكثم » . من كلامه : من فسدت بطانته كان كمن غص بالماء . من لم يعتبر فقد خسر . المزاح يورث الضغائن . من سلك الجدد أمن العثار . من مأمنه يؤتى الحذر . ويل للشجيّ من الخليّ[1] .

الأَكْدَر بن حَمَام

(٠٠٠ - ٦٥ هـ = ٠٠٠ - ٦٨٥ م)

الأكدر بن حمام بن عامر بن صعب اللخمي : سيد لخم وشيخها بمصر . كان من العقلاء الشجعان النبلاء . حضر فتح مصر هو وأبوه . ولما بايع المصريون لعبد الله بن الزبير كان الأكدر في جملة الداعين إليه وأحد من بايعوه مختارين . قتله مروان بن الحكم بعد استيلائه على مصر[2] .

الأَكْرَاشي = سُليمان بن طَه ١١٩٩
الأَكْرَمي = ابراهيم بن محمد ١٠٤٧
ابن الأكفاني (الحافظ) = هبة الله بن أحمد ٥٢٤
ابن الأَكْفَاني = محمد بن إبراهيم ٧٤٩
الأَكْلَبي = أَنَس بن مُدْرِك ٣٥
أُكْلي = سِيمُون أُكلي ١١٣٢
أكمل الدين (ابن مفلح) = محمد بن إبراهيم ١٠١١

أَكْمَلُ الدِّين

(١٠١٢ - ١٠٨١ هـ = ١٦٠٣ - ١٦٧٠ م)

أكمل الدين بن يوسف الكريمي الدمشقي : شاعر ، متقن للموسيقى ، له أغان كان يصنعها وتنقل عنه . وكان فاضلا ، عارفاً بالفارسية والتركية . شرح « ديوان ابن الفارض » وولي نيابة القضاء بمحاكم دمشق . وابتلي بالماليخوليا في أواخر أيامه . وفي النفحة : كانت له في جنونه أفانين ، عُدَّ بها من عقلاء المجانين[1] .

أكنسوس = محمد بن أحمد ١٢٩٤
ابن الأَكْوَع = عامِر بن سِنَان ٧
ابن الأَكْوَع = سَلَمَة بن عَمْرو ٧٤
الأَكْوَع = عليّ بن حَسَن ١٢٠٣

أُكَيْدِر الكِنْدي

(٠٠٠ - ١٢ هـ = ٠٠٠ - ٦٣٣ م)

أكيدر بن عبد الملك الكندي : ملك دومة الجندل (الجوف) في الجاهلية . كان شجاعاً مولعاً باقتناص الوحش . له حصن وثيق . وجه إليه النبي ﷺ خالد بن الوليد في ٤٢٠ فارساً من المدينة ، فلما قارب حصنه رآه في نفر من رجاله يطاردون بقر الوحش ، فأحاط به ، فاستأسر ، فأوثقه خالد وأقبل به على الحصن فافتتحه صلحاً ، وعاد خالد بالأكيدر إلى المدينة ، فقيل : أسلمَ ، ورده رسول الله إلى بلاده بعد أن كتب له كتاباً يمنع المسلمين من التعرض لقومه ما داموا يؤدون الجزية . ولما قبض رسول الله نقض أكيدر العهد ، فأمر أبو بكر خالداً أن يسير إليه ، فقصده خالد وقتله وفتح دومة الجندل[2] .

ال

الألاجاني = محمد بشير ١٣٣٩

شُولْتِنْز

(١٠٩٧ - ١١٦٣ هـ = ١٦٨٦ - ١٧٥٠ م)

ألبرتوس شولتنز Albertus Schultens :

---

(١) المؤتلف والمختلف ٢٣ وتهذيب ابن عساكر ٣ : ٩١ وفيه أنه « جنى جناية ، فحبسه الحجاج ، فهرب من الحبس ، ولحق بعبد الملك فعاذ بقبر مروان الخ » . وسمط اللآلي ٩٠٤ واسمه فيه : الأقيبل بن « شهاب » تصحيف « نبهان » أو هذه مصحفة عن تلك .

(١) الإصابة ١ : ١١٣ وأسد الغابة . وجمهرة الأنساب ٢٠٠ وبلوغ الأرب للآلوسي ، أنظر فهارسه .
(٢) الولاة والقضاة ٤٥ .

(١) خلاصة الأثر ص ٤٢٢ ونفحة الريحانة - خ .
(٢) ابن عساكر ٣ : ٩١ واللباب ١ : ٥٥٤ وفيه بقية نسبه . وتهذيب الأسماء واللغات ١ : ١٢٤ وفيه أن الأكيدر لم يسلم ومن قال أسلم فقد أخطأ .

مستشرق هولندي حاول إرجاع الكلمات العبرية إلى أصول عربية ليمكن شرح مشكلات التوراة . له بالعربية « كتاب في آثار العرب ـ ط » وهو مجموع أشعار قديمة لهم مع ترجمتها إلى اللاتينية ، و « نبذ تاريخية عن اليمن ـ ط » جمعها من تواريخ أبي الفداء وحمزة الأصفهاني والنويري والطبري والمسعودي ، مع ترجمة لاتينية . ونشر « سيرة صلاح الدين » لابن شداد المعروفة بالنوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية ، ومعها منتخبات من تاريخ أبي الفداء ومن تاريخ صلاح الدين ، لعماد الدين الأصفهاني . وهو أبو جان جاك شولتنز ، الآتية ترجمته(١) .

الإلْبِيري = محمد بن خَلَف ٥٣٧

أَلْطُنْبُغَا

(٠٠٠ ـ ٧٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٤٣ م)

ألطنبغا علاء الدين الجاولي ، من المماليك : شاعر تفوّق بلعب الرمح والفروسية والشطرنج . كان حسن الصورة نادراً في أبناء جنسه بذكائه . له شعر رقيق ، قصائد ومقطعات . ودَرَس الفقه . وكان عند الأمير عَلَم الدين الجاولي في غزة . وتنقلت به الأحوال حتى صار أحد أمراء الجند في دمشق . وتوفي بها(٢) .

بِلْ

(١٢٩٠ ـ ١٣٦٤ هـ = ١٨٧٣ ـ ١٩٤٥ م)

أَلْفْرِد أكتاف بل Alfred Octave Bel مستشرق فرنسي . أقام زمناً في إفريقية الشمالية . وكان مديراً لمدرسة تلمسان . ووضع « فهرساً ـ ط » بالعربية والفرنسية ، لمكتبة جامع القرويين بفاس . ونشر « بغية الرواد في ذكر الملوك من بني عبد الواد »

(١) آداب شيخو ١ : ١١ وغرائب الغرب لكردعلي ٢ : ٥٤ ومعجم المطبوعات ١١٣٩ وفهرس دار الكتب ٥: ٣٩٨ .
(٢) فوات الوفيات ١ : ٧٥ والنجوم الزاهرة ١٠ : ١٠٥ .

مع ترجمته إلى الفرنسية . وله بالفرنسية « نظرة في الإسلام عند قبائل البربر » وكتب أخرى(١) .

كْرِيمَر

(١٢٤٣ ـ ١٣٠٦ هـ = ١٨٢٨ ـ ١٨٨٩ م)

أَلْفْرِد فُن كريمر Alfred Von Kremer مستشرق نمسوي ، من الوزراء ، يحمل لقب « بارون » ولد وتعلم في ڤينّة . وتجوّل في مصر والشام . ودرَّس العربية في بلده . وعين قنصلا في مصر ، ثم في بيروت سنة ١٨٧٠ م وعاد إلى ڤينة ، فولي وزارة الخارجية ووزارات أخرى إلى أن توفي . نشر نحو عشرين كتاباً عربياً ، منها « المغازي » للواقدي ، و « الأحكام السلطانية » للماوردي ، و « القصيدة الحميرية » لنشوان ، و « الاستبصار في عجائب الأمصار » في وصف بلاد المغرب لمؤلف من القرن السادس . وله كتابات كثيرة باللغة الألمانية عن الإسلام والثقافة الإسلامية(٢) .

أَلْفَرِيد بُسْتاني

(١٣٢٨ ـ ١٣٨٩ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٦٩ م)

ألفريد بن جرجس بن شبلي بن أفرام البستاني : باحث ، عمل في إحياء المخطوطات ونشرها . لبناني . مولده في « دير القمر » تعلم وعلم بها ورحل الى اسبانيا (١٩٣٨) فأتقن الاسبانية مع الفرنسية وأقام في « تطوان » مدرساً ومشرفاً على « الإذاعة العربية » فيها أيام الاحتلال الاسباني ، ثم رئيسا للقسم العربي في معهد الجنرال فرنكو . ونشر نفائس ، منها « نبذة العصر في أخبار ملوك بني نصر » و « كليات ابن رشد » و « رحلة الوزير في افتكاك الأسير » و « دراسة عن الموسيقى »(٣) .

(١) دليل الأعارب ٩١ والمستشرقون ٥٩ .
(٢) آداب شيخو ٢ : ١٤٩ ومعجم المطبوعات ١٥٥٧ والمستشرقون ١٦٧ .
(٣) كوثر النفوس ٥٧٤ (نسبه) و ٥٧٩ ـ ٥٨١ ترجمته . والأزهرية ٥ : ٥٨٦ والدكتور محسن جمال الدين ، في الأديب : يوليو ١٩٧٥ .

أَلْفَرِيْد عِيد

(٠٠٠ ـ نحو ١٣٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٩١٥ م)

ألفريد بن حنا عيد : طبيب سوري الأصل ، مصري المنشأ والسكن والوفاة . أصدر مجلة « طبيب العائلة » سنة ١٨٩٥ عشر سنوات ، ومجلة « الطب الحديث » سنة ١٩٠٢ للأطباء . وصنف « الثروة العقارية للقطر المصري ـ ط » وتولى إدارة عدة بنوك وشركات . ويقال : إنه أول من أدخل المعالجة بأشعة رنتجن الى البلاد المصرية(١) .

الأَلْفي = قَلاَوُون الأَلْفي ٦٨٩

أَلِكْسَنْدرة أَفِيرِينُوه

(١٢٨٩ ـ ١٣٤٦ هـ = ١٨٧٢ ـ ١٩٢٧ م)

ألكسندرة بنت قسطنطين بن نعمة الله الخوري : أديبة كان لها في أيامها شأن . ولدت ونشأت في بيروت ، وانتقلت إلى الاسكندرية مع أبيها ، فتعلمت في مدرسة الراهبات وجيئت بأستاذ علمها العربية ، وتزوجت بايطاليّ يدعى « ملتيادي دي أفيرينوه » وأصدرت مجلة « أنيس الجليس » شهرية ، عشرة أعوام . وقامت برحلات إلى أوربا وتركيا وإيران . وأنشأت بمصر ، مع مجلتها العربية ، مجلة « اللوتس Lotus » بالفرنسية ، مدة . وترجمت عن الفرنسية « شقاء الأمهات ـ ط » قصة . وتبنّاها أمير

ألكسندرة بنت قسطنطين

(١) مرآة العصر ٢ : ٢٠١ ومعجم سركيس ١٣٩٨ والسوريون في مصر ٢٩٧ في ترجمة أخ له اسمه جورج .

إيطالي من أسرة « فيزينوسكا » فأصبحت تدعى « البرنسيس ألكسندرة دي أفيرينوه فيزينوسكا » ومُنحت أوسمة كثيرة من حكومات وجمعيات مختلفة . وفتحت لها أبواب القصور السلطانية في مصر وغيرها . وكان من زوّارها والمعجبين بها والمؤازرين لها في « مجلتها » الشعراء إسماعيل صبري وولّي الدين يكن ، ونجيب حداد . ونشرت شعراً كثيراً بامضائها ، تختلف طبقته باختلاف طبقاتهم . وأطلعتني على مجموعة شعرية مخطوطة قالت إنها « ديوانها » وعليها بيتان بقلم الرصاص ، ذكرت لي أنهما من خط إسماعيل صبري ، كتبهما على أثر تصفحه المجموعة ، وهما :

« معذبتي أطفئي لواعج لا تنتهي »
«مضت في هواك السنون وما نلت ما أشتهي !»

وتحتهما بيتان قالت إنها أجابته بها :

« زمانك قبلي انتهى ولا يرجع المنتهي»
« فحسبي أن أزدهي وحسبك أن تشتهي ! »

وقويت صلتها بالخديوي عباس حلمي وبالإنكليز ، فلما خلع وانقضت الحرب العامة الأولى ، وهو مقيم في « سويسرة » حامت شبهة الملك فؤاد في مصر حولها ، ففتش بيتها وصودرت أوراقها وأمرت بالخروج من مصر ، فرحلت إلى انكلترة وتوفيت في لندن[1] .

أَلْكَنْتَرا (لافونْتي) = إِمِيلْيو ١٢٩٣
إِلْكِيَا الهَرَّاسي = عليّ بن محمد ٥٠٤
أَلْمِكْوِيسْت = هِرْمانّ أَلْمكويست ١٣٢٤
الأَلْواحي = يونس بن حسين ٨٤٢
الأَلُوسي (المؤيد) = عَطَّاف بن محمد ٥٥٧

سْبْرَنْجَر

(١٢٢٨ ـ ١٣١٠ هـ = ١٨١٣ ـ ١٨٩٣ م)

ألويس سبرنجر Aloys Sprenger ابن كرستوفر Christopher سبرنجر : مستشرق نمسوي . ولد في التيرول ، وتعلم في اينسبروك (Innsbruck) وفينة وباريس . وحصل على « الجنسية » الإنكليزية سنة ١٨٣٨ وعلى « الدكتوراه » في الطب من جامعة ليدن سنة ١٨٤١ واستخدمته شركة الهند الشرقية طبيباً سنة ١٨٤٣ فانتقل إلى الهند . ثم عين رئيساً للكلية الإسلامية بدهلي ، فمديراً لمدرسة كلكتة ، فمترجما للغة الفارسية . وانقطع عن الأعمال الحكومية سنة ١٨٥٧ فعين أستاذاً للغات الشرقية في جامعة « برن » بسويسرة ثم استقر في « هيدلبرج » بألمانية إلى أن توفي . كان يحسن خمساً وعشرين لغة ، وله إلمام جيد بالأدب الشرقي . عُني وهو في كلكتة بنشر نفائس من الكتب العربية كالإصابة في تمييز الصحابة ، وكشاف اصطلاحات الفنون ، والإتقان في علوم القرآن . وألف بالإنكليزية كتاباً في السيرة النبوية « حياة محمد » وكتاباً في الجغرافيا القديمة لبلاد العرب . وكانت له جريدة أسبوعية في دهلي تصدر بالهندستانية وهي أول جريدة باللغة الدارجة ظهرت في الهند[1] .

السِّينوبي

(٠٠٠ ـ ٨٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٨٦ م)

إلياس بن إبراهيم السينوبي الحنفي : عالم بالكلام ، تركي ، تفقه وتأدب وصنف بالعربية . ولد في سينوب (مرفأ على البحر الأسود في تركيا) وأقام في بروسة ، مدرسا في مدرستها « السلطانية » وتوفي بها . له كتب ، منها « شرح الفقه الأكبر ـ خ » لأبي حنيفة في الكلام ، و « حاشية على شرح المقاصد للتفتازاني ـ خ » في أوقاف بغداد ، و « شرح عروض الأندلس» ورسالة في « تفسير بعض الآيات [2] » .

إلْياس الكُوراني

(١٠٤٧ ـ ١١٣٨ هـ = ١٦٣٧ ـ ١٧٢٦ م)

إلياس بن إبراهيم بن داود بن خضر الكردي الكوراني : فقيه شافعي ، من النساك . تعلم في بلاده ، ودخل دمشق حوالي سنة ١٠٧٠ ودرّس وأفاد . وزار القدس على قدميه . وحج وجاور بالمدينة المنورة . وتوفي بدمشق . له كتب منها « الجامع القصير ـ خ » اختصار الجامع الصغير للسيوطي ، في خزانة الرباط (٤٤١ ك) وحواش ورسائل كثيرة منها « حاشية على شرح جمع الجوامع » و« حاشية على شرح ايساغوجي » و « حاشية على شرح رسالة الوضع للعصام » و « حاشية على شرح عقائد السعد » و « حاشية على شرح السنوسية للقيرواني » قال المرادي : أما تعاليقه وكتاباته فلا يمكن إحصاؤها . وكان والي دمشق الوزير رجب باشا ، ممن يعتقده ويحبه ، وزاره مرة وطلب منه الدعاء فقال له : والله إن دعائي لا يصل الى السقف . وما ينفعك دعائي والمظلومون في حبسك يدعون عليك ؟[1] .

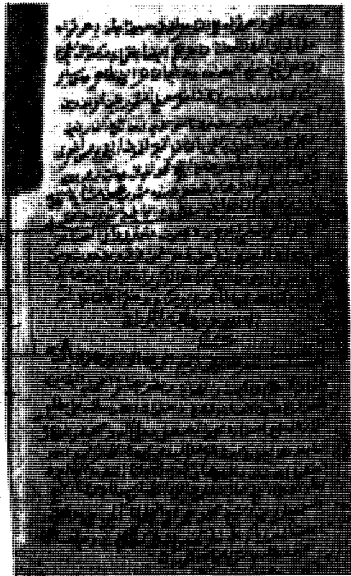

الياس الكوراني
عن « ٩٧ تيمور » بدار الكتب

---

(١) مذكرات المؤلف . وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ٣٢٦ وأحمد محرم وولي الدين يكن ، في مجلة فتاة الشرق ١٠ : ٢ .

(١) Buckland 398 وآداب شيخو ٢ : ١٤٩ مكرر . ومعجم المطبوعات ٩٩٩ والمستشرقون ١٦٨ قلت : وسمعت من يلفظ لقبه « أَلوز شِبْرَنْجَر » .

(٢) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٢٢٢ ومخطوطات قطر ٢١ وكشف الظنون ١٢٨٧ وهداية العارفين ١ : ٢٢٥ ودار الكتب ١ : ١٨٩ والكشاف لطلس ١١٣ .

(١) سلك الدرر ١ : ٢٧٢ وهدية العارفين ١ : ٢٢٦ واقتصرا على تعريفه بالكردي ، اما هو فكان يقتصر على « الكوراني » انظر خطه . وفي الأزهرية ٣ : ٢٥٥ « حاشية على الفقه الأكبر ـ خ » لأبي حنيفة ـ خ » نسبت إليه .

إِلْياس أَنْطُون الياس
(١٢٩٤ ـ ١٣٧١ هـ = ١٨٧٧ ـ ١٩٥٢ م)

الياس بن أنطون بن الياس : مؤلف « القاموس العصري ـ ط » للغتين الإنكليزية والعربية . لبناني الأصل . استقر جده في دمياط ، وولد هو في دمنهور ، وتولى أعمالا في السودان ثم أنشأ « المطبعة العصرية » في القاهرة ، ونشر مجموعة حسنة من كتب المعاصرين . ووالى جهده في إصلاح « قاموسه » فاستخرج منه معجمين صغيرين ، أحدهما عربي إنكليزي ، والثاني إنكليزي عربي . وله « أحاديث روسية ـ ط » اقتبسه من كتاب لإيفان كريلوف الروسي . وتوفي بالقاهرة .

إِلْياس الأَيُّوبي
(١٢٩١ ـ ١٣٤٦ هـ = ١٨٧٤ ـ ١٩٢٧ م)

إلياس الأيوبي : مؤرخ ، مولده في عكا (بفلسطين) تعلم بها وببعض المدارس الفرنسية والإيطالية بمصر . واشتغل بالتدريس مدة . ونشر مقالات في الصحف بتوقيع « باحث مصري » ومن كتبه : « تاريخ النبي ، ﷺ ، وقيام الإسلام ـ خ » جزآن منه ، ولم يتمه ، و « تاريخ مصر الإسلامية ـ ط » الجزء الأول منه ، ولا يزال الثاني مخطوطاً . ويظهر مما كتب فيه عن نفسه أنه عمل مدة اثنتي عشرة سنة في تأليف « موجز للتاريخ العام » وقبل أن يكمله تحول إلى وضع كتاب في « تاريخ مصر القديم والحديث » ، ولم يكمله أيضاً . وله « تاريخ مصر في عهد الخديوي إسماعيل ـ ط » مجلدان ، و « قطف الأزهار في أهم حوادث الأمصار ـ ط » الجزء الأول منه[1] .

إِلْياس بُقْطُر
(١١٩٨ ـ ١٢٣٦ هـ = ١٧٨٤ ـ ١٨٢١ م)

إلياس بقطر : مترجم عن الفرنسية

(١) فهرس دار الكتب ٥ : ١١٤ ومعجم المطبوعات ٥٠٢ والمقطم ٩ أغسطس ١٩٢٧ والأعلام الشرقية : الجزء الرابع ـ خ . وتاريخ مصر الإسلامية : مقدمته .

إلياس الأيوبي

وإليها . مصري ، قبطي . ولد بأسيوط ، ومات بباريس . كان من أعضاء المجمع العلمي المصري الذي أنشأه الفرنسيون أيام احتلالهم مصر . وخدم جيشهم بالترجمة . وسافر معهم عند رحيلهم ، فعين بباريس مدرّساً للعربية في المكتبة الملكية Bibliothèque de Roy وصنف « قاموس بقطر ـ ط » عربي فرنسي ، مجلدان . وله « مختصر في الصرف ـ ط » لتعليم التلاميذ بمدرسة اللغات الشرقية في باريس[1] .

إِلْياس بن حَبِيب
(٠٠٠ ـ ١٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٥ م)

إلياس بن حبيب بن أبي عبيدة بن عقبة ابن نافع الفهري : أمير شجاع . كان مع أخيه عبد الرحمن لما استولى على إفريقية . وأخضع له من عصاه . ولم ير منه ما يسره ، فاتفق مع جماعة من أهل القيروان على قتله . وبلغ عبد الرحمن ذلك فأمره بالمسير إلى تونس ، فتجهز ودخل عليه يودعه ، فاطمأن إليه عبد الرحمن ، وكان مريضاً ، فقتله إلياس واستولى على إمارة إفريقية

(١) C. Brockelmann في دائرة المعارف الإسلامية ٤ : ٣٣ ومعجم المطبوعات ٥٧٤ وسماه « اليوس » والأقباط في القرن العشرين ٣ : ٢٢ وفيه ولادته سنة ١٧٧٤ ووفاته ١٨١١ وحركة الترجمة بمصر ١٠ .

عاماً وستة أشهر . وقتله حبيب بن عبد الرحمن بثأر أبيه[1] .

إِلْياس مَطَر
(١٢٧٣ ـ ١٣٢٨ هـ = ١٨٥٧ ـ ١٩١٠ م)

إلياس بن ديب بن إلياس مطر : طبيب باحث . ولد في حاصبيا (بلبنان) وتوفي في بيروت . درس الطب في دمشق ، والحقوق في الآستانة . وله اثنان وثلاثون كتاباً بالعربية والتركية ، مطبوعة كلها . ومما ألفه بالعربية « تاريخ سورية ـ ط » و « شرح مجلة الأحكام ـ ط » و « حفظ الصحة ـ ط »[2] .

زَخُّورة
(٠٠٠ ـ نحو ١٣٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٩٣١ م)

إلياس زخورة : جماع تراجمَ ، أكثرها بأقلام أصحابها . لبناني عامي هاجر الى مصر شابا مع يعقوب صروف وفارس نمر ، في باخرة واحدة . وارتفع شأنهما وبقي هو يقصد أهل الثروات ويستكتبهم ترجماتهم ثم يقيسها على عطاياهم فان نقصت العطيةُ انقص سطور الترجمة وان زادت استعان بأحد الكتاب وزاد . صنف من هذا النوع كتبا ضمنها سير بعض العلماء والكبراء تزيينا لها بتراجمهم ، فأصبحت من المراجع ، وهي : « مرآة العصر في تاريخ ورسوم أكابر الرجال بمصر ـ ط » ثلاثة أجزاء في مجلد ، بدأ طبعه سنة ١٨٩٧ و « مجلد آخر ـ ط » سماه المجلد الثاني من « مرآة العصر » و « السوريون في مصر ـ ط » بدأ بطبعه سنة ١٩٢٧ . وله أخبار طريفة مع بعض من كان يسعى للحصول على ترجماتهم وأعطياتهم . وعاش فقيرا متجملا . ومات في القاهرة[3] .

(١) الخلاصة النقية ١٦ والاستقصا ١ : ٥٤ والبيان المغرب ١ : ٦٨ .
(٢) تاريخ الصحافة العربية ٢ : ٢٢٧ .
(٣) مذكرات المؤلف .

أَبُو شَبَكة
(١٣٢١ ـ ١٣٦٦ هـ = ١٩٠٣ ـ ١٩٤٧ م)

إلياس أبو شبكة : مترجم يحسن الفرنسية ، كثير النظم بالعربية . لبناني . اشترك في تحرير بعض الجرائد ببيروت . ونقل إلى العربية « تاريخ نابليون ـ ط » وقصصاً من مسرحيات « موليير » ونشر مجموعات من نظمه[1] .

إلياس صالح = إلياس بن موسى

إلياس طُعْمَة
(١٣٠٣ ـ ١٣٦٠ هـ = ١٨٨٦ ـ ١٩٤١ م)

إلياس بن عبد الله بن إلياس بن فرج ابن طعمة ، المتلقب بأبي الفضل الوليد : شاعر ، من أدباء لبنان في المهجر الأميركي . امتاز بروح عربية نقية . ولد بقرنة الحمراء (في المتن) بلبنان ، وتخرج بمدرسة الحكمة (بيروت) وهاجر الى اميركا الجنوبية (١٩٠٨) فأصدر جريدة « الحمراء » أسبوعية ، في « ريو دي جانيرو » عاصمة البرازيل (سنة ١٩١٣ ـ ١٧) واتخذ لنفسه (سنة ١٦) اسما جديدا هو « أبو الفضل الوليد » فكان يوقع به ما يكتبه . ثم تسمى « الوليد بن طعمة » و « الوليد بن عبد الله ابن طعمة » وأبحر (سنة ١٩٢٢) عائدا الى وطنه ، ثم قام برحلات في الأقطار العربية وغيرها وطبع من تأليفه : « كتاب القضيتين في السياستين الشرقية والغربية » و « نفخات الصور » مجموعة قصائد من نظمه ، و « رياحين الأرواح » من نظمه في صباه ، و « أغاريد وعواصف » من شعره ، و « الأنفاس الملتهبة » ديوانه في الحرب العامة الأولى ، و « أحاديث المجد والوجد » حوادث ووقائع عربية ، و « المآلك » رسائل في الفلسفة والاجتماع ، و « السباعيات » مقاطيع شعرية رتبها على حروف الهجاء ، و « قصائد ابن طعمة » أولها : « في ذمة الله والاسلام والعرب »[1] .

(١) أعلام اللبنانيين ٥٥ ومجلة الكتاب ٣ : ٨٢١ .

إلْياس القُدْسي
(١٢٦٦ ـ ١٣٤٥ هـ = ١٨٥٠ ـ ١٩٢٦ م)

إلياس عبده القدسي : من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق . مولده ووفاته فيها . تعلم الفرنسية واليونانية القديمة والحديثة . وعين قنصلا لليونان والبرتغال في دمشق إلى قبيل وفاته . له نحو ٢٠ قصة منها قصص تمثيلية طُبع بعضها . وله منظومات بالشعر العامي تقع في مجلد كبير ، ترجم في بعضها قصصاً عن لافونتين (Lafontaine) وله رسالة في « مَسْك الدفاتر ـ ط » على طريقة هو واضعها . وجمع نحو ثلاثة آلاف من الأمثال الدارجة وقابلها بما يماثلها في اللغات الأوربية[2] .

الفَرّان
(٠٠٠ ـ ١٣٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٨ م)

إلياس الفران : زجال لبناني . له « السَّمَر في قضاء أوقات السهر ـ ط » و « مزيل الكربة في ديار الغربة ـ ط » مجموعتان صغيرتان ، من نظمه بالشعر العامي[3] .

إلْياس فَيّاض
(٠٠٠ ـ ١٣٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٠ م)

إلياس فياض : أديب لبناني . تعلم ببيروت ، ثم بمدرسة الحقوق بالقاهرة . وكتب في مجلتي إبراهيم اليازجي « الضياء » و « البيان » في القاهرة وتولى رئاسة التحرير بجريدة « المحروسة » اليومية . ثم عاد

إلياس فيّاض

إلى لبنان . فكان من أعضاء مجلس النواب ، فوزيراً للزراعة . وتوفي ببيروت عن نحو ٥٥ عاماً . له « ديوان شعر ـ ط » . وترجم عن الفرنسية قصصاً ، منها « الشهيدة ـ ط » و « عشيقة مازارين ـ ط »[1] .

(١) كتاب القضيتين : مقدمته . وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ٤٣٨ ومصادر الدراسة ٢ : ٧٤ وأدب المهجر ٤٦٧ = ٤٧٤ والأهرام ١٩٣٦/٢/٧ ودار الكتب ٥ : ٢٨ ، ٢٧٧ و ٧ : ٨٤ و ٨ : ٢٠٩ ومحمد أديب غالب في مجلة العربي : العدد ١٨٢ ص ١٢٢ ـ ١٢٥ .

(٢) مجلة المجمع العلمي العربي ٦ : ٣٧٠ .

(٣) سركيس ١٤٤٣ .

إلْياس بن مُضَر
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

إلياس بن مضر بن نزار ، أبو عمرو : جاهلي ، من سلسلة النسب النبوي . قيل : هو أول من أهدى البُدن إلى البيت الحرام . وقال السهيلي : يُذكر عن النبي ﷺ أنه قال : « لا تسبوا إلياس فانه كان مؤمناً »[2] .

إلْياس صالح
(١٢٥٤ ـ ١٣٠٣ هـ = ١٨٣٩ ـ ١٨٨٥ م)

إلياس بن موسى بن سمعان صالح : فاضل ، له نظم . من نصارى اللاذقية (بسورية) مولده ووفاته فيها . تعلم عدة لغات واشتغل بالترجمة للقنصلية الأميركية ببلده . ثم كان من أعضاء « المحكمة الابتدائية » في اللاذقية ، إلى آخر حياته . له « آثار الحقب في لاذقية العرب ـ خ »

(١) الدكتور محجوب ثابت ، في الأهرام ١٩٣٠/١٠/٢٤ ومعجم المطبوعات ١٤٧٧ وفهارس مكتبة الإسكندرية .

(٢) الروض الأنف ١ : ٧ و ٨ وابن الأثير ٢ : ١٠ والطبري ٢ : ١٨٩ وسبائك الذهب ١٩ .

ثلاثة أجزاء ، و « ديوان شعر ــ ط » و « مذابح سورية ــ خ » ترجمه عن الفرنسية ، و « نظم المزامير ــ ط »[١] .

أُمُّ زِمْل = سَلْمى بنت مالك ١١
أُمُّ المُقْتَدِر = شَغَب ٣٢١
أَمَاري = ميكيله ١٣٠٧
الأماسي (مصلح الدين) = موسى بن موسى نحو ٩٣٦
الأماسي (محيي الدين) = محمد بن قاسم ٩٤٠
الأماسي (محشي البيضاوي) = يوسف سنان الدين ٩٨٦
الأماسي (شيخ الحرم) = يوسف سنان الدين نحو ١٠٠٠
الأماسي = عبد الله بن محمد ١١٦٧
الأَمَاسي = عبد الرحيم بن إسماعيل ١٢٣٢
الإمَام = إبراهيم بن محمد ١٣١
ابن الإمام (العباسي) = محمد بن إبراهيم ١٨٥
إمام زاده (الجوغي) = محمد بن أبي بكر ٥٧٣
ابن الإمَام = عبد الرحمن بن محمد ٧٤٣
ابن الإمَام = محمد بن محمد ٧٤٥
ابن الإمَام = عيسى بن محمد ٧٤٩
إمَام الأَشْرَفِيَّة = عبد الباقي بن عبد الرحمن
إمَام الحَرَمَيْن = عبد الملك بن عبد الله ٤٧٨
إمَام العَبْد = محمد إمام ١٣٢٩
ابن إمَام الكامِليَّة = محمد بن محمد ٨٧٤
إمام الكاملية = يحيى بن عبد الله ١٠١٥
ابن إمَام اليَمَن = محمد بن الحسين ١٠٦٧
ابن إمَام اليَمَن = عليّ بن إسماعيل ١٠٩٦

أَبُو شَنَب

(... ــ ١٣٦٤ هـ = ... ــ ١٩٤٥ م)

إمام بن شافعي أبو شنب : فاضل مصري . تعلم الاقتصاد السياسي في جامعة « فينّة » وعمل بالصحافة في القاهرة . وتوفي بالخانكة (قرب القاهرة) قبل الكهولة . له « لمحات إلى الحياة في الأرض الطاهرة ــ ط » رحلته الأولى إلى الحجاز حاجاً ، و « في بيت الله الحرام ــ ط » رحلته الثانية ، و « ملوك الشرق وعظماؤه في نصف قرن ــ خ » و « ويليام تل ــ خ » ترجمه عن الألمانية ، و « الديموقراطية في مصر ــ ط »[١] .

(١) مجلة الجنان ، الجزء ١٦ في ١ تشرين الأول ١٨٨٥ ومجلة لغة العرب ٧ : ٤٥٢ ومعجم المطبوعات ١١٨٣ .

(١) مكتبة الإسكندرية : فهرس المصنفات الاجتماعية ١٨ والأهرام ٢٨ رمضان ١٣٦٤ .

أبو أُمامَة = صُدَيّ بن عَجْلان ٨١

أُمَامَة بِنْتُ الحارِث

(... ــ ... = ... ــ ...)

أمامة بنت الحارث الشيبانية : فصيحة نبيلة جاهلية . كانت زوجة عوف بن محلم الشيباني . لها وصية تعد من أفضل ما قيل في موضوعها أوصت بها ابنة لها تزوجها ملك كندة الحارث بن عمرو[٢] .

أَمَان بن عَمْرو

(... ــ ... = ... ــ ...)

أمان بن عمرو بن ربيعة ، من طيئ : جد جاهلي ، يقال لبنيه « الأجَئِيُّون » نسبة إلى أجَأ (وهو أحد جبلي طَيِّئ : أجأ وسلمى) منهم الطرماح بن حكيم الشاعر[٣] .

البنَارسي

(... ــ ١١٣٣ هـ = ... ــ ١٧٢١ م)

أمان الله بن نور الله بن حسين البنارسي الهندي : فاضل ، من أهل بنارس (من بلاد پورب ، بالهند) وهي معبد الهنود . تقلد صدارة « لكنؤ » من قبل السلطان « عالمكير » وصنف شروحاً وحواشي في التفسير ، وأصول الفقه ، والعقائد . وتوفي في بنارس[٤] .

(٢) مجمع الأمثال ٢ : ١٤٣ وبلوغ الأرب للآلوسي ٢ : ١٧ ــ ١٩ .

(٣) سبائك الذهب ٥٥ .

(٤) ابجد العلوم ٩٠٦ وهدية العارفين ٢٢٧ .

الأَمْجَد الأَيوبي = الْحَسَن بن داود ٦٧٠
الإمْراني = إدْرِيس بن عبد السلام

امْرُؤُ القَيْس

(نحو ١٣٠ ـ ٨٠ ق هـ = نحو ٤٩٧ ـ ٥٤٥ م)

امرؤ القيس بن حُجر بن الحارث الكندي ، من بني آكل المرار[١] : أشهر شعراء العرب على الإطلاق . يمانيّ الأصل . مولده بنجد ، أو بمخلاف السكاسك باليمن . اشتهر بلقبه ، واختلف المؤرخون في اسمه ، فقيل حُنْدُج وقيل مليكة وقيل عديّ . وكان أبوه ملك أسد وغطفان ، وأمه أخت المهلهل الشاعر ، فلقنه المهلهل الشعر ، فقاله وهو غلام ، وجعل يشبب ويلهو ويعاشر صعاليك العرب ، فبلغ ذلك أباه ، فنهاه عن سيرته فلم ينته . فأبعده إلى « دمّون » بحضرموت ، موطن آبائه وعشيرته ، وهو في نحو العشرين من عمره . فأقام زهاء خمس سنين ، ثم جعل يتنقل مع أصحابه في أحياء العرب ، يشرب ويطرب ويغزو ويلهو ، إلى أن ثار بنو أسد على أبيه وقتلوه ، فبلغ ذلك امرأ القيس وهو جالس للشراب فقال : رحم الله أبي ! ضيعني صغيراً وحملني دمه كبيراً ، لا صحو اليوم ولا سكر غداً ! اليوم خمر وغداً أمر ! ، ونهض من غده فلم يزل حتى ثأر لأبيه من بني أسد ، وقال في ذلك شعراً كثيراً . وكانت حكومة فارس ساخطة على بني آكل المرار (آباء امرئ القيس) فأوعزت إلى المنذر (ملك العراق) بطلب امرئ القيس ، فطلبه ، فابتعد ، وتفرق عنه أنصاره ، فطاف قبائل العرب حتى انتهى إلى السموأل ، فأجاره . فمكث عنده مدة . ثم رأى أن يستعين بالروم على الفرس . فقصد الحارث ابن أبي شمر الغساني (والي بادية الشام) فسيره هذا إلى قيصر الروم يوستينيانس Justinianus (ويسمى Justinien 1er) في القسطنطينية . فوعده ومطله . ثم ولاه

(١) بضمّ الميم وتخفيف الراء .

إمرة فلسطين (البادية) ولقّبه « فيلارق Phylarck » أي الوالي ، فرحل يريدها . فلما كان بأنقرة ظهرت في جسمه قروح . فأقام إلى أن مات في أنقرة . وقد جُمع بعض ما ينسب إليه من الشعر في ديوان صغير (ط) وكثر الاختلاف في ما كان يدين به ولعل الصحيح أنه كان على المزدكية [1] وفي تاريخ ابن عساكر أن امرأ القيس كان في أعمال دمشق وأن « سقط اللوى » و « الدخول » و « حومل » و « توضح » و « المقراة » الواردة في مطلع معلقته ، أماكن معروفة بحوران ونواحيها . وقال ابن قتيبة : « هو من أهل نجد . والديار التي يصفها في شعره كلها ديار بني أسد » . وكشف لنا ابن بليهد (في صحيح الأخبار) عن طائفة من الأماكن الوارد ذكرها في شعره ، أين تقع وبماذا تسمى اليوم ، وكثير منها في نجد . ويُعرف امرؤ القيس بالملك الضلّيل (لاضطراب أمره طول حياته) وذي القروح (لما أصابه في مرض موته) وكتب الأدب مشحونة بأخباره . وعُني معاصرونا بشعره وسيرته ، فكتب سليم الجنديّ « امرؤ القيس ـ ط » ومحمد أبو حديد « الملك الضلّيل امرؤ القيس ـ ط » ومحمد هادي ابن علي الدفتر « امرؤ القيس وأشعاره ـ ط » ومحمد صالح سمك « أمير الشعر في العصر القديم ـ ط » ورئيف الخوري « امرؤ القيس ـ ط » ومثله لفؤاد البستاني ، ولمحمد صبري [1] .

امْرُؤ القَيْس بن عانِس

(٠٠٠ ـ نحو ٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٤٥ م)

امرؤ القيس بن عانس بن المنذر بن امرئ القيس بن السمط بن عمرو بن معاوية . من كندة : شاعر مخضرم من أهل حضرموت . ولد بها في مدينة « تريم » وأسلم عند ظهور الإسلام ووصول الدعوة إلى بلاده ، ووفد إلى النبي ﷺ ثم لما ارتدت حضرموت ثبت على إسلامه . وشهد فتح حصن النجير وخباية (في شرقي تريم) وانتقل في أواخر عمره إلى الكوفة فتوفي بها . وهو صاحب القصيدة المشهورة التي أولها :

« تطاول ليلك بالإثمد
ونام الخليّ ولم ترقد »

وفي الرواة من ينسبها إلى امرئ القيس ابن حجر ، والصحيح أنها لابن عانس كما حققه العيني [1] .

امْرُؤ القَيْس الأَوّل

(٠٠٠ ـ ٢٨٥ ق هـ = ٠٠٠ ـ ٣٢٨ م)

امرؤ القيس بن عمرو بن عديّ بن نصر اللخمي ، من قحطان : ثاني ملوك الدولة اللخمية في العراق . ولي بعد موت أبيه . وكان عاقلا شجاعاً مهيباً اتسع ملكه وخافته القبائل . ولقب بملك العرب . ولبس التاج (وكان يصنع من الخرز) واستمر ملكه ٣٥ سنة . وهو أول من تنصر من ملوك هذه الدولة (عمّال الفُرس بالعراق) وعرّفه حمزة وابن خلدون بامرئ القيس البَدْء ـ يعني الأول ـ ومات بحوران (في سورية) واكتُشف قبره من عهد قريب في غار بالصفاة وعليه كتابة بالحرف النبطي الجميل ، هي أقدم كتابة وُجدت تقرب لهجتها من عربية قريش ، وتاريخ وفاته فيها « ٧ كسلول من السنة ٢٢٣ لبصرى » وهو يوافق ٧ ديسمبر ٣٢٨ للميلاد [2] .

امْرُؤ القَيْس الثاني

(٠٠٠ ـ نحو ٢١٢ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٤٠٣ م)

امرؤ القيس (الثاني) بن عمرو بن امرئ القيس الأول ، من بني لخم ، من قحطان : ملك الحيرة وأعمالها . ولي بعد مقتل أوس بن قلام (نحو سنة ٣٨٢ م) وكان بطاشاً جباراً ، يُعرف بالمحرّق ، لأنه أول من عاقب بالإحراق بالنار في قومه . قال ابن خلدون : هلك في أيام يزدجرد الأثيم [1] .

امْرُؤ القَيْس الثالث

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٤ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥١٤ م)

أمرؤ القيس الثالث بن النعمان الثاني ابن الأسود اللخمي : من ملوك العراق في الجاهلية . ولي نحو سنة ١١١ ق هـ (٥٠٧ م) وبنى الحصن المعروف بالصنّبر ، وحارب بني بكر فغلبهم [2] .

ابن الأَمْشاطي = محمود بن أحمد ٩٠٢

أَمَةُ السَّلام

(٢٩٩ ـ ٣٩٠ هـ = ٩١٢ ـ ١٠٠٠ م)

أمة السلام بنت القاضي أبي بكر أحمد ابن كامل بن خلف بن شجرة ، أم الفتح : فاضلة ، عارفة بالحديث ، من أهل بغداد . أخذت عن بعض كبار المحدّثين في عصرها ، وحدّثت [3] .

---

(١) عقيدة شاعت في أيام كسرى قباذ بن فيروز ، وكان الداعي إليها رجل اسمه « مزدك » فنسبت إليه . أنظر ما كتبه الأب أنستاس الكرملي في مجلة المشرق ٨ : ١٨٦ ، و ٩٤٩ .

(٢) الأغاني طبعة دار الكتب ٩ : ٧٧ وتهذيب ابن عساكر ٣ : ١٠٤ وشرح شواهد المغني ٦ وجمهرة ٣٩ والزوزني ٢ وابن قتيبة في الشعر والشعراء ٣١ وخزانة البغدادي ١ : ١٦٠ ثم ٣ : ٦٠٩ ـ ٦١٢ والذريعة ٢ : ٣٤٩ وصحيح الأخبار ١ : ٦ و ١٦ ـ ١١٠ وهيوار Huart في دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٦٢٢ ومجلة المقتطف ٣٧ : ١٠٤٩ .

(١) العيني ١ : ٣٠ ـ ٣٢ وتاريخ الشعراء الحضرميين ١ : ٤٤ وضوء المشكاة ـ خ ـ

(٢) ابن خلدون ٢ : ٢٦٣ وابن الأثير ١ : ١٣٦ وتاريخ سني ملوك الأرض ٦٧ واليعقوبي ١ : ١٧٠ والعرب قبل الإسلام وفيه صورة ما وجد منقوشاً على قبره ، بالخط النبطي ، ونصه بالحرف العربي . والنصرانية وآدابها ١٥٦ و ٤١٠ وفيه ، كما في المصدر السابق ، أن مكتشف النقش على قبر امرئ القيس هو الرحالة الفرنسي رينيه دوسو René Daussaud وراجع تاريخ العرب قبل الإسلام للدكتور جواد علي ١ : ١٨٩ .

(١) تاريخ سني ملوك الأرض ٦٧ والعرب قبل الإسلام ٢٠٤ وابن خلدون ٢ : ٢٦٣ وابن الأثير ١ : ١٣٩ .

(٢) العرب قبل الإسلام ٢٠٧ وتاريخ سني ملوك الأرض ٦٩ .

(٣) تاريخ بغداد ١٤ : ٤٤٣ .

أَمَةُ اللَّطِيف

(٠٠٠ ـ ٦٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٥٥ م)

أمة اللطيف بنت الناصح ابن الحنبلي : عالمة من أهل دمشق ، لها « تصانيف » كانت في خدمة الخاتون ربيعة بنت أيوب (أخت السلطان صلاح الدين) ولما ماتت الخاتون (سنة ٦٤٣ هـ) وقعت من أجلها في المصادرات ، وحبست ثلاث سنين في القلعة . ثم أفرج عنها وتزوجها الأشرف صاحب حمص ، وسافرت معه إلى الرحبة وتلّ باشر (في شمالي حلب) وهناك توفيت . من آثارها مدرسة « دار الحديث » بدمشق[1] .

أَمَةُ الواحِد

(٠٠٠ ـ ٣٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨٧ م)

أمة الواحد بنت القاضي أبي عبد الله الحسين بن إسماعيل الضبي المحاملي : فاضلة ، عالمة بالفقه والفرائض ، حاسبة . من أهل بغداد . كانت من أحفظ الناس للفقه على مذهب الشافعي . وكانت تفتي . وحدّثت وكُتب عنها الحديث[2] .

الأموي (الحافظ) = الوليد بن مسلم ١٩٥
الأُمَوي = محمد بن عبد الله ٢٧٧
الأُمَوي = محمد بن خير ٥٧٥
الأموي (الرياضي) = يعيش بن إبراهيم بعد ٧٧٢
الأموي (الحافظ) = حَسَّان بن محمد
الأَمير = محمد بن إسماعيل ١١٨٢[3]
الأَمير = إبراهيم بن محمد ١٢١٣[3]
الأَمير = علي بن إبراهيم ١٢١٩[3]

(١) القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية ٨٤ والدارس ٢ : ٨٠ و ٨١ و ١١٢ والبداية والنهاية ١٣ : ١٧٠ ومرآة الزمان ٨ : ٧٥٦ وفيه : « أمة اللطيف المدعوة لطيفة » وقال : « لها تصانيف ومجموعات » .
(٢) تاريخ بغداد ١٤ : ٤٤٢ وشذرات الذهب ٣ : ٨٨ والمنتظم ٧ : ١٣٨ واسمها فيه « ستيتة » .
(٣) الثلاثة من بيت « الأمير » بصنعاء ، نسبة إلى الأمير المجاهد يحيى بن حمزة بن سليمان الحسني المتوفى سنة ٦٣٦ هـ ، كما في رسالة « نيل الحسنيين » لمحمد بن محمد زبارة .

الأَمير (النحوي) = محمد بن محمد ١٢٣٢
أَمِير الْجُيُوش = شاور بن مُجِير ٥٦٤
ابن أمير الحاج (أَبو الفتح) = موسى بن محمد ٧٣٣
ابن أَمِير حاجّ = محمد بن محمد ٨٧٩

بُقْطُر

(١٣١٦ ـ ١٣٨٦ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٦٦ م)

أمير بقطر ، الدكتور في الفلسفة : من علماء التربية بمصر . قبطي . ولد بأسيوط وتعلم بها وتخرج بجامعة كولومبيا بنيويورك (١٩٢٤) وعين رئيسا لكلية التربية بالجامعة الأميركية بالقاهرة (١٩٣٢) وعميداً لها عام (٥٢) وأصدر « مجلة التربية الحديثة » بالقاهرة سنة ١٩٢٧ إلى وفاته . من كتبه المطبوعة « فن الزواج » و « الدنيا في أميركا » و « كيف تتعلم لتعيش » و « آراء حديثة في التعليم » وله مقالات كثيرة في المجلات العلمية بمصر ولا سيما « الهلال » بين سنتي ١٩٣٠ و ١٩٦٠ وتوفي مصطافا في النمسا ودفن في القاهرة[1] .

الصَّالح ابن الأَشْرَف

(٧٧٢ ـ نحو ٨٠٠ هـ = ١٣٧٠ ـ نحو ١٣٩٨ م)

أمير حاجّ (الملك الصالح) بن شعبان (الأشرف) بن حسين بن محمد بن قلاوون : آخر سلاطين الدولة القلاوونية بمصر والشام . أخذت له البيعة في القاهرة بعد وفاة أخيه (علي بن شعبان) سنة ٧٨٣ وهو صغير لم يدرك الحلم ، وقام الأتابكي برقوق بتدبير أموره وأمور الدولة ، ثم لم يلبث برقوق أن اتفق مع الخليفة المتوكل والقضاة والامراء على خلع الصالح ، فخلعوه سنة ٧٨٤ هـ ، ومدة سلطنته هذه سنة وسبعة أشهر وأيام ، فأدخل إلى الحرم ، ونودي بالأتابكي « برقوق » ملكاً ، فأقام إلى سنة ٧٩١ وثار عليه المماليك ، فاختفى منهزماً إلى الكرك ، وأعيد الصالح فغيّر لقبه وتلقب بالملك « المنصور » واستمرت الفتن واستفحل أمر برقوق في الكرك ثم في بقية البلاد الشامية . فخرج المنصور (الصالح) لحربه ، فتلاقيا بقرب دمشق ، وظفر برقوق فخلع المنصور نفسه من السلطنة صلحاً (سنة ٧٩٢) وعاد مع برقوق إلى مصر ، فدخل دُور الحرم . وبه خُتمت الدولة القلاوونية . وكانت مدتها ١٠٣ سنين[1]

(١) دليل الطبقة الراقية ٢٩٨ والدراسة ٣ : ٢٠٩ والمكتبة : العدد ٥٣ ص ٧٤ وتراجم الأعلام المعاصرين ٤١ ـ ٥١ وفيه قول مصنفه : قد تختلف مع الدكتور بقطر في بعض آرائه وأهمها إغضاؤه عن فضل العرب على الحضارة خلال ألف سنة ، متجاوزا هذه الفترة دائما في آرائه ، رابطا بين حضارة الرومان وحضارة العرب الحديثة .

أمير علي الهندي

أَمِير عَلي

(١٢٦٥ ـ ١٣٤٧ هـ = ١٨٤٩ ـ ١٩٢٨ م)

أمير علي بن سعادتْ علي الهندي : من كبار المناضلين عن الإسلام في العصر الأخير . ولد في أوهان (Unao) من إقليم أود (في الهند) من أسرة عربية تنتمي إلى ال البيت . وتعلم في كلكتة ولندن . وأحرز شهادة الحقوق ، وتفقه في الشريعة والأدب العربي وبرع في القانون والآداب الإنكليزية ، واحترف المحاماة

(١) ابن إياس ١ : ٢٥٥ و ٢٥٧ و ٢٧٤ .

في كلكتة . ثم عين أستاذاً للشريعة الإسلامية في كلكتة ، فمديراً لمدرسة الحقوق فيها ، فمستشاراً في محكمة بنغالة العليا . واعتزل القضاء فذهب إلى لندن ، فعين فيها مستشاراً ملكياً في المجلس المخصوص سنة ١٩٠٩ م ، وتصدّى لردّ التهم عن الإسلام فأصدر باللغة الإنكليزية « حياة النبي وتعاليمه[1] ـ ط » و « مختصر تاريخ المسلمين[2] ـ ط » و « روح الإسلام أو حياة محمد وتعاليمه ـ[3] ط » وهو أقوى كتبه وأعظمها ، و « آداب الإسلام[4] ـ ط » و « الأحكام الشرعية[5] ـ ط » وكتباً أخرى أورد Buckland أسماءها . واشترك في السياسة الإسلامية العامة اشتراكاً فعلياً بكتاباته وحملاته على السياسة البريطانية في الشرق الأدنى . وكان يكتب بالإنكليزية ككبار كتّابها . ولم يترك أثراً بالعربية . توفي فجأة في سوسكس من أعمال إنكلترة[6] .

(1) A Critical Examination of the life and Teachings of Muhammad.

(2) A Short History of the Saracens.

(3) Spirit of Islam.

(4) The Ethics of Islam.

(5) Personal Law of the Muhammadans.

(6) Buckland II ومجلة العرفان : جزء تشرين الثاني ١٩٢٨ .

كتبه مؤلفه الفقير إلى الله تعالى أمير كاتب بن أمير عمر العميد المدعو بقوام الفارابي الإتقاني في الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة تسع وثلثين وسبعمائة ببغداد في الجانب الشرقي وهو كان محصوراً أشهوراً من قبل بعض الأمراء دفع الله الفتنة عن سائر المسلمين إن شاء الله تعالى

كتبه مؤلفه العبد الضعيف أبو حنيفة أمير كاتب بن أمير عمر العميد المدعو بقوام الفارابي الإتقاني سلخ ذي الحجة من سنة خمس وخمسين وسبعمائة بالقاهرة المحروسة في أيام الملك الناصر ابن الملك الناصر ابن الملك المنصور والحمد لله رب العالمين وصلواته على محمد وآله أجمعين

أمير كاتب بن أمير عمر الفارابي الإتقاني

أَمير الغَرْب = بُحْتُر بن عليّ ٥٥٢

ابن أَمِير الغَرْب = الحُسَين بن خضر ٧٥١

أَمِير كَاتِب

(٦٨٥ ـ ٧٥٨ هـ = ١٢٨٦ ـ ١٣٥٧ م)

أمير كاتب بن أمير عمر بن أمير غازي الفارابي الإتقاني العميدي ، أبو حنيفة ، قوام الدين : فقيه حنفي . ولد في إتقان (بفاراب) وورد مصر وبغداد ، وسكن دمشق ودرّس بها ، ثم عاد إلى القاهرة فاستوطنها إلى أن مات . وكان كثير الإعجاب بنفسه ، شديد التعصب لمذهبه . من كتبه شرح على الهداية في فقه الحنفية سماه « غاية البيان ـ خ » ست مجلدات منه[1] .

ابن أَمِيرويه = عبد الرحمن بن محمد ٥٤٣

أَمِيل إِدّهْ

(١٣٠١ ـ ١٣٦٨ هـ = ١٨٨٤ ـ ١٩٤٩ م)

أميل إدّه : محام لبناني ماروني . أقام مدة الحرب العامة الأولى بمصر . وخدم الفرنسيين ، فلما استولوا على لبنان ـ بعد الحرب ـ ولوه رئاسة الوزارة اللبنانية ثم رئاسة الجمهورية (سنة ١٩٣٦ ـ ١٩٣٩ م) وعينوه « رئيساً للدولة » أيام اعتقالهم زعماء اللبنانيين (سنة ١٩٤٣ م) وأبعد عن الأعمال الحكومية بعد جلاء الفرنسيس عن لبنان في السنة نفسها . ومات في « صوفر » ودفن ببيروت .

أَمِيل الخُوري

(١٣١١ ـ ١٣٨١ هـ = ١٨٩٤ ـ ١٩٦١ م)

أميل الخوري : كاتب صحفي لبناني . ولد في برمانا وتعلم بها وببيروت . وهاجر الى مصر ، ولمع اسمه في جريدة الأهرام ،

(1) الفوائد البهية ٥٠ والنجوم الزاهرة ١٠ : ٣٢٥ والدرر الكامنة ١ : ٤١٤ والخزانة التيمورية ٣ : ٢٢ وفهرست الكتبخانة ٢ : ٨٣ والفهرس التمهيدي ١٨٠ .

أميل إده

ماهرا في اصطياد الأخبار وسكرتيرا للجريدة مسيطراً ، الى ان أمر اسماعيل صدقي باشا (سنة ١٩٢٥ م) بإخراجه من مصر في خلال ساعتين . قيل : لنشاطه في خدمة سعد زغلول . وتنقل في أوربا يعمل في تجارات مختلفة ، منها تجارة الأسلحة سرا ، واغتنى . وعاد إلى لبنان (سنة ١٩٥٢) يعمل في السياسة ، فعين سفيرا في روما . وألف كتابا سماه « آثار أقدام ـ ط » وشارك الدكتور عادل إسماعيل ، في تأليف « السياسة الدولية في الشرق العربي ـ ط » ثلاثة أجزاء ، وما زال مخطوطا. من كتبه « العزلة » و « مزايا الديمقراطية ومصائبها » توفي في مدينة فلورنسة ، ونقل الى بلده[1] .

أُمَيْمَة العَبْشَمِيَّة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

أميمة بنت عبد شمس بن عبد مناف ، من قريش : شاعرة جاهلية . اشتهرت في أيام « حرب الفجار » بين قريش وقيس عيلان . واستمرت هذه الحرب أربعة أعوام متواليات . ولصاحبة الترجمة شعر في بعض وقائعها ، منه قصيدة في رثاء من قتل بها من قريش أورد الأغاني ما كان يُتغنى به منها[2] .

(1) المصور : مارس ١٩٢٥ واللطائف ٩ مارس ٢٥ . والأهرام ١٩٦١/١٠/١٥ والأيام . بدمشق ١ جمادى الأولى ١٣٨١ والدراسة ٣ : ٣٨٠ .

(2) الأغاني ، طبعة الدار ٢٢ : ٥٢ ـ ٧٥ .

لافُونْتي أَلْكَنْتَرا

(١٢٤٢ ـ ١٢٩٣ هـ = ١٨٢٧ ـ ١٨٧٦ م)

إميليو لافونتي ألكنترا Emilio Lafuente y Alcantara مستشرق إسباني من أهل مالقة . من أسرة تدعى « لافونتي » منسوبة إلى بلدة « ألكنترا » في إسبانيا ، وهي من حصون الأندلس القديمة كان العرب يسمونها « قنطرة السيف » . له بالعربية « أخبار مجموعة في فتح الأندلس وذكر أمرائها والحروب الواقعة بينهم ـ ط » ومعه ترجمة إلى الإسبانية ، و« كتابات عربية في تاريخ غرناطة ـ ط »[1] .

الأَمين (العباسي) = محمد بن هارون ١٩٨

ابن الأَمين = إبراهيم بن يحيى ٥٤٤

الأَمِين (العاملي) = مُحْسِن بن عبد الكريم

أَمِين شُمَيِّل

(١٢٤٣ ـ ١٣١٥ هـ = ١٨٢٨ ـ ١٨٩٧ م)

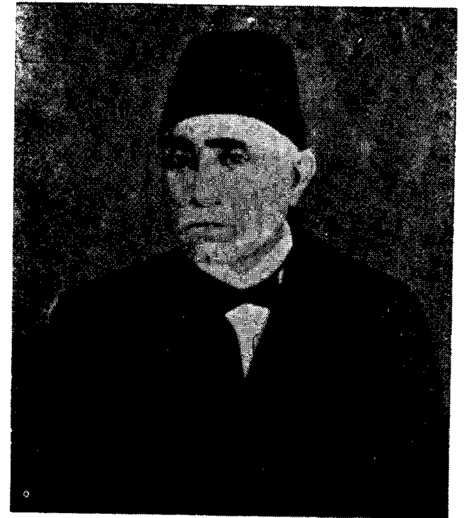

أمين الشميِّل

أمين بن إبراهيم شميل : كاتب باحث . ولد في كفرشيما (بلبنان) وأنشأ في القاهرة جريدة « الحقوق » واحترف التجارة ثم المحاماة ، وتوفي في القاهرة . من تآليفه « الوافي بالمسألة الشرقية ـ ط » جزآن منه ، و « المبتكر ـ ط » مقامات ونظم . و « السدرة الجلية في المباحث القضائية ـ ط » و « بستان النزهات في فن المخلوقات ـ خ » . وهو شقيق شبلي شميل الطبيب[1] .

أمين الأمناء = الحسين بن طاهر ٤٠٥

أَمِين الجُمَيِّل

(١٢٨٤ - بعد ١٣٥٤ = ١٨٦٧ - بعد ١٩٣٥ م)

أمين بن بشير بن يوسف طَلِيع الجميل : طبيب لبناني . من أهل « بكفيا » تخرج بمدرسة عين طورا ، سنة ١٨٨٤ وتعلم الطب بمدرسة بيروت الفرنسية ، ثم بباريس . وعمل طبيبا في بكفيا . وانتقل إلى بيروت حوالي ١٩١٠ وأصدر كتابا في « علم الصحة ـ ط » ١٨٩٥ ثم اختصره وسماه « قانون الصحة ـ ط » وله « علم الصحة والطب في خدمة الشفقة ـ ط » و « في غياب الطبيب ـ ط » وله مواقف خطابية ومقالات[2] .

أَمِين تَقِيّ الدِّين

(١٣٠١ ـ ١٣٥٦ هـ = ١٨٨٤ ـ ١٩٣٧ م)

أمين تقيّ الدين : محام ، من الشعراء الأدباء . من أهل « بَعَقْلِين » بلبنان . تعلم ببيروت ، وأقام زمناً بمصر فأنشأ فيها مجلة « الزهور » مشتركاً مع أنطون الجميِّل ، وترجم عن الفرنسية « الأسرار الدامية ـ ط » لجول دي كاستين . وعاد إلى بيروت فعمل في المحاماة إلى أن توفي في بلده . وآل تقيّ الدين فيها أسرة درزية كبيرة[3] .

العجيب الذي دلّ على سلامة في الذوق ، وتفنن في الصياغة : فشكراً لك على هذه التحفة ، وتحية وسلاماً

من صديقك

أمين تقي الدين

أمين تقيّ الدين

نموذج من خطه عن « المثالث والمثاني » الصفحة ١٢١

أَمِين الحلواني

(٠٠٠ ـ ١٣١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٨ م)

أمين بن حسن الحلواني المدني : رحالة فاضل ، له اشتغال بعلم الفلك . كان مدرّساً في الحرم النبوي بالمدينة . ورحل إلى أوربا وغيرها ، يبيع مخطوطات كان قد جمعها . وفي سنة ١٣٠٠ هـ وصل إلى أمستردام وليدن واشترت منه مكتبة ليدن بعض نفائس الكتب . وانصرف إلى بومباي في الهند ، فعكف على الأدب ، ونشر رسائل من تأليفه . وقتل في رحلة ببادية **طرابلس الغرب قادمًا من المدينة. له « مختصر مطالع السعود - ط » والأصل لعثمان ابن سند البصري ، يشتمل على أخبار بغداد** من سنة ١١٩٨ ـ ١٢٥٠ هـ ، و « نشر الهذيان من تاريخ جرجي زيدان ـ ط » نقد ، و « السيول المغرِقة على الصواعق المحرقة ـ ط » في نقد السيد أحمد أسعد الرافعي ، اتخذ فيها لنفسه اسما مستعاراً هو « عبد الباسط المَنوفي » و « ارتشاف الضَّرَب من عمود النسب ـ خ » بخطه ،

---

(1) معجم المطبوعات ١٥٨٥ وآداب شيخو ٢ : ١٥١ وهو فيه « لافونتي القنطري » تعريباً . وفهرس دار الكتب ٥ : ١٦ وانظر « قنطرة السيف » في معجم البلدان ٧ : ١٧٣ وصفة جزيرة الأندلس ١٦٤ و Alcantara في معجمي Grégoire و Larousse وأمثالهما .

(1) المقتطف ٢٢ : ١٥ وآداب زيدان ٤ : ٣٠٧ .

(2) تقويم بكفيا ٧٤ ـ ٧٦ .

(3) الزهراء ٤ : ٣٥٨ والأهرام ١٣٥٦/٣/٢٣ والبرق ـ بيروت ـ ٢٥ أيار ١٩٤٩ وأعلام اللبنانيين ٣٥ ووقع فيه تاريخ وفاته « سنة ١٩٤٧ » خطأ .

في دار الكتب . وله على « لزوم ما لا يلزم » طبعة بومبيئ ، شروح لغوية أشار إليها معجم المطبوعات[1] .

الجَلِيلي
(١١٣٢ – ١١٨٩ هـ = ١٧٢٠ – ١٧٧٥ م)

أمين « باشا » بن حسين بن إسماعيل الجليلي الموصلي : من وجوه بني عبد الجليل في العراق . ولي كركوك ثم الموصل ثم ديار بكر ، وأعيد إلى الموصل . وتوفي فيها[2] .

أَمِين أَبُو خاطِر
(١٢٧١ – ١٣٤١ هـ = ١٨٥٤ – ١٩٢٢ م)

أمين أبو خاطر ، الدكتور : طبيب من أهل زحلة (بلبنان) تعلم في الكلية الأميركية ببيروت ، وانتقل إلى مصر ، فسكن القاهرة وتوفي بها . له مقالات في مجلة المقتطف وجرائد مصر ، واشترك مع الدكتور داود أبي شعر في تأليف « مغني اللبيب عن الطبيب – ط »[3] .

الشيخ أَمِين الجُنْدي
(١١٨٠ – ١٢٥٧ هـ = ١٧٦٦ – ١٨٤١ م)

أمين بن خالد بن محمد بن أحمد[4] الجندي : شاعر . من أعيان مدينة حمص . مولده ووفاته فيها . تردد كثيراً إلى دمشق فأخذ عن علمائها وعاشر أدباءها . ولما كانت سنة ١٢٤٦ هـ قدم حمص عامل من

(١) دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٦٥٩ ودليل الأعارب ١٤٦ وكوركيس عواد ، في الرسالة ١٣ : ١٠٦٧ ومعجم سركيس ١٧٢٠ وفي مجلة المنهل ١٣ : ١٨٦ رواية عن بعض معاصري الحلواني أنه غادر المدينة لزيارة بعض البلدان العربية ، ووصل إلى طرابلس ، وكان أبيض اللون ضعيف البصر يستعمل نظارة طبية ، فظنه بعض الأعراب أجنبياً متجسساً فقتلوه . ودار الكتب ٥ : ٢٠ ومعجم المطبوعات ٣٢٨ .

(٢) مختصر المستفاد – خ .

(٣) المقتطف ٦١ : ٣٢١ والمقطم ١٧ سبتمبر ١٩٢٢ .

(٤) في الآداب العربية للأب لويس شيخو أنه : أمين بن خالد بن عبد الرزاق . والصحيح ما أثبتناه هنا نقلا عن نسب آل الجندي المحفوظ عندهم بحمص . أما عبد الرزاق فهو عمه لا جده .

في ١ شعبان وان تفضلتم علينا بجواب فتجعلون عنوانه هكذا الى مصر المحروسة بجهة خان ... حسين بدكان الحاج محمد علبه الرشيدي في السكة الجديدة ويوصله الى امين المدني هذا ما لزم ودمتم بخير والسلام كاتبه امين المدني

ومهما لزم لكم من الكتب عرفونا عنه ونحن نرسله اليكم او نسلمه لمن تأمرون بتسليمه اليه

أمين بن حسن الحلواني المدني

نهاية رسالة منه الى الشيخ علي الليثي ، من محفوظات السيد علي عبد المجيد ، سبط الليثي ، في مركز الصف ، بمصر .

قبل السلطان محمود العثماني فوشى إليه بعض أعوانه بأن صاحب الترجمة هجاه ، فأمر بنفيه . وعلم الشيخ أمين بالأمر ففرَّ إلى حماة ، فأدركه أعوان العامل ، فأمر بحبسه في اصطبل الدواب وحبس عنه الطعام والشراب إلا ما يسدّ به الرمق . فأقام أربعة أيام . وأغار على حمص ثائر من الدنادشة اسمه سليم بن باكير بمئتي فارس فقتلوا العامل ، وأفرج عن الشيخ أمين . له « ديوان شعر – ط » وفي شعره كثير من الموشحات وتواريخ الوفيات الشائعة في أيامه[1] .

أمين بن خالد الجندي (الشاعر)

أَمِين الخَوْلي
(١٣١٣ – ١٣٨٥ هـ = ١٨٩٥ – ١٩٦٦ م)

أمين الخولي : من أعضاء المجمع اللغوي بمصر . ولد في قرية شوشاي بالمنوفية وتعلم بالأزهر وتخرج بمدرسة القضاء الشرعي . وعين للشؤون الدينية في السفارة المصرية برومة فأحدث أزمة حملت حكومة إيطاليا على طلب نقله ، فنقل إلى برلين ، وأثار أزمة أخرى ، فدعته حكومته إلى مصر . وعين أستاذا في الجامعة المصرية (القديمة) ثم كان وكيلا لكلية الآداب الى سنة ١٩٥٣ فمديرا للثقافة العامة بوزارة التربية والتعليم الى سنة ١٩٥٥ وبها أحيل الى المعاش . ومثّل مصر في عدة مؤتمرات . وتوفي بالقاهرة . له « البلاغة العربية – ط » محاضرة ، و « كناش في الفلسفة – ط » الأول منه ، و « فن القول – ط » و « مالك بن أنس – ط » ثلاثة أجزاء ، و « المجددون في الإسلام – ط » الأول منه ، آخر كتبه ، و « الأزهر في القرن العشرين – ط » رسالة ، و « الأدب المصري – ط » و « الجندية في الإسلام – ط » و « من هدي الرسول – ط » و « مشكلات حياتنا اللغوية – ط »[1] .

أَمِين الدَّوْلَة = الحسن بن عَمّار ٣٩٠
أَمِين الدَّوْلَة = هِبَة الله بن صاعد ٥٦٠

(١) حلية البشر للبيطار (مخطوط) والآداب العربية ١ : ٥٠ وآداب زيدان ٤ : ٢٣٣ .

(١) المجمعيون ٤٨ ومجلة مجمع اللغة ٢٢ : ٢٢٩ ، ٢٤١ وجريدة المصري ٥ مايو ١٩٥١ وجريدة الحياة – بيروت – ١٩٦٦/٣/١١ . وانظر مجلة دعوة الحق : السنة ١٥ العدد ٣ ص ٢٩ – ٣٣ .

ابن غَزَال
(٠٠٠ ـ ٦٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٥٠ م)

أمين الدولة بن غزال بن أبي سعيد ، أبو الحسن : وزير عالم ، طبيب . كان سامرياً وأسلم في دمشق ، واستوزره بها الملك الأمجد (بهرام شاه) فلم يزل عنده إلى أن توفي الأمجد (سنة ٦٢٨ هـ) فاستوزره الملك الصالح إسماعيل ، فأقام إلى أن ملك دمشق نجم الدين أيوب (سنة ٦٤٣ هـ) ونقل الصالح اسماعيل إلى بعلبك والياً عليها ، فأراد ابن غزال اللحاق به فاعتقله نائب السلطنة في دمشق ، وأرسل إلى مصر فسجن في قلعة القاهرة خمس سنوات ، ثم أعدم شنقاً . وكان غزير العلم ، له « النهج الواضح » استوعب قوانين صناعة الطب كلياتها وجزئياتها [١] .

أَمِين الدِّين الحَلَبي = عبد المحسن بن حمود
أَمِين الدِّين (الهلالي) = محمد بن عثمان ١٠٠٤

أَمين الرافعي = أَمِين بن عبد اللطيف
أَمِين الرَّيْحَاني = أَمِين بن فارس

أَمِين سَامي باشا
(١٢٧٤ ـ ١٣٦٠ هـ = ١٨٥٧ ـ ١٩٤١ م)

أمين سامي ابن الشيخ محمد حسن ابن الشيخ حسن بن حسن البرادعي المصري : مؤرخ ، من العلماء بالتربية والتعليم . نسبته إلى « البرادعة » من قرى قليوب ، كان أبوه وجده شيخين لها . تخرج في مدرسة الهندسة بالقاهرة ، واشتغل بالتعليم فكان « ناظراً » لبعض المدارس ، وجُعل من أعضاء مجلس المعارف الأعلى . ولما تقدم في السن اختير « عضواً » في مجلس الشيوخ وتوفي بالقاهرة . له « تقويم النيل ـ ط » في تاريخ مصر ، ثلاثة أجزاء وملحق ، و « التعليم في مصر ـ ط » و « النفحات العباسية في المبادئ الحسابية ـ ط » [٢] .

(١) طبقات الأطباء ٢ : ٢٣٤ ـ ٢٣٩ .
(٢) المقتطف ٧٣ : ١٠٠ ومعجم المطبوعات ٤٧٥ والأهرام ١٩٤١/٢/٧ وفي خطط مبارك ٩ : ١٤ « البراذعة » بالذال .

أمين سامي « باشا »

الحَدّاد
(١٢٨٧ ـ ١٣٣٠ هـ = ١٨٧٠ ـ ١٩١٢ م)

أمين بن سليمان بن نجيم الحداد : أديب لبناني بيروتي ، أقام في الإسكندرية . له « منتخبات ـ ط » من مقالاته ، جمعها حنا نقاش ، ومنظوماته في « ديوان » [١] .

أَمِين خَيْر الله
(٠٠٠ ـ ١٣٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٨ م)

أمين بن ظاهر بن خير الله صليبا ، الشويري اللبناني : أديب ، من الشعراء عمل في التدريس وكتب مسرحيات . ولد وتعلم بالشوير . وصنف كتبا ، منها « الأزاهير المضمومة في الدين والحكومة ـ ط » و « الأرض والسماء ـ ط » من نظمه ، و « كلمة شاعر ـ ط » نظم ، في وصف زلزال بأميركا سنة ١٩٠٦ و « دروس الحياة الإنسانية في مدرسة الله النباتية ـ ط » و « نغمات الملائكة ـ ط » مجموعة أناشيد [٢] .

(١) سركيس ٧٤٣ ودار الكتب ٧ : ٢٣٠ .
(٢) معجم المطبوعات ٤٧٦ والدراسة ٣ : ٤٠٩ .

أَمِين الرَّافِعِي
(١٣٠٣ ـ ١٣٤٦ هـ = ١٨٨٦ ـ ١٩٢٧ م)

أمين بن عبد اللطيف الرافعي : كاتب سياسي ، قويّ الحجة ، مستقل الفكر . سوريّ الأصل ، من أهل طرابلس الشام . ولد في الزقازيق (بمصر) وتعلم بها وبالإسكندرية ، وقد تولى أبوه الإفتاء في الثانية . ثم تخرج بمدرسة الحقوق في القاهرة . وانضم إلى الحزب الوطني في عهد مؤسسه مصطفى كامل ، فكتب بواكير مقالاته في جرائد « اللواء » و « العَلَم » و « الشعب » وسجن في الحرب العامة الأولى . وبعد الحرب ابتاع جريدة « الأخبار » فكانت منبره اليومي . وظهرت حركة الوفد المصري فكان من أقوى أنصارها إلى أن اختلف مع الزعيم « سعد زغلول » على رأي في جوهر القضية ، فانحاز عن الوفد ، وغاضب رجاله ، واستمرّ يجاهد بقلمه مستقلا إلى أن توفي بالقاهرة . له من الكتب « مفاوضات الإنكليز في المسألة المصرية ـ ط » أصدره سنة ١٩٢١ م ، و « مذكرات سائح ـ ط » رحلة . ومقالاته كثيرة جداً [١] .

أمين « بك » الرافعي

(١) تراجم علماء طرابلس ٢٤٩ ومجلة فتاة الشرق ٢٢ : ٢٢٨ ومحمود عزمي ، في منبر الشرق عام ١٣٦٣ .

أَمين ناصِر الدِّين

(١٢٩٧ ـ ١٣٧٣ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٥٣ م)

أمين بن علي ناصر الدين : شاعر مجيد ، لغوي ، من أدباء الكتاب . مولده ووفاته في قرية « كفرمتى » بلبنان . تعلم في مدرسة « عبية » الابتدائية الأميركية ، ثم بالمدرسة الداودية ، وكان يديرها أبوه . كتبت اليه (سنة ١٩١٢) أطلب ترجمته ، فكان مما أجاب به : « قبل أن أبلغ العاشرة من العمر بدأت أقول أبياتا من الشعر ، صحيحة الوزن ، فكان والدي يكتبها لي ويصحح أغلاطها النحوية . وبعد ذلك تلقيت مبادئ العربية وآدابها وبعض العلوم واللغات . ثم عكفت على المطالعة فاستفدت منها ما يستفيد الضعفاء أمثالي . أما أسرتي فهي ولا فخر ، من ذوات النسب القديم في لبنان ولها آثار مشكورة » واشتهر قبل الدستور العثماني بتحريره جريدة « الصفاء » التي كان يصدرها والده ، فتولاها هو سنة ١٨٩٩ ثم مجلة « الإصلاح » لوالده أيضا . واستمر يشرف على الصفاء ويكتب أكثر فصولها ، مدة ثلاثين عاما . وله من الكتب المطبوعة « دقائق العربية » في اللغة و « صدى الخاطر » ديوان شعره الاول ، و « الإلهام » من شعره ، و « البينات » مجموعة من مقالاته و « غادة بصرى » قصة . وله قصص روائية اخرى . ومن كتبه التي لم تزل مخطوطة « الفلك » ديوان سائر شعره في مجلد ضخم ، و « نثر الجمان » مختارات من انشائه و « الرافد » معجم في اللغة لأسماء الانسان وما يتعلق بها من أمراض وأعراض وما يستعمل من الأدوات والأواني ، و « هداية المنشئ » معجم لما يسير ويطير ويزحف من الحيوانات والطيور والحشرات ، و « بغية المتأدب » لغة ، و « سوانح وبوارح » فكاهات ، و « الثمر اليانع » نحو وصرف ، و « يوم ذي قار » تمثيلية شعرية (1) .

أمين ناصر الدين

أَمِين الرَّيْحاني

(١٢٩٣ ـ ١٣٥٩ هـ = ١٨٧٦ ـ ١٩٤٠ م)

أمين بن فارس بن أنطون بن يوسف بن عبد الأحد البجّاني ، المعروف بالريحاني :

كاتب خطيب ، يعدّ من المؤرخين . ولد بالفريكة (من قرى لبنان) وتعلم في مدرسة ابتدائية ، ورحل إلى أميركا ، وهو في الحادية عشرة ، مع عمّ له . ثم لحق بهما أبوه فارس . فاشتغلوا بالتجارة في نيويورك ، وأولع أمين بالتمثيل ، فلحق بفرقة جال معها في عدة ولايات . ودخل في كلية الحقوق ، ولم يستمرّ . وعاد إلى لبنان سنة ١٨٩٨ م ، فدرس شيئاً من قواعد العربية وحفظ كثيراً من لزوميات المعري . وتردّد بين بلاد الشام وأميركا ثماني مرات في خمسين عاماً (١٨٨٨ ـ ١٩٣٨ م) وزار نجداً والحجاز واليمن والعراق ومصر وفلسطين والمغرب والأندلس ولندن وباريز ، وكتب وخطب بالعربية والإنكليزية ، واختاره معهد الدراسات العربية في المغرب الإسباني رئيس شرف ، كما انتخبه المجمع العلمي العربي عضواً مراسلا (سنة ١٩٢١ م) ومات في قريته التي ولد بها . وكان يقال له فيلسوف الفريكة . ونسبة جدّه عبد الأحد البجّاني إلى قرية بجّة (في بلاد جبيل ، بلبنان) والريحاني نسبة إلى الريحان (النبات المعروف) من كتبه « الريحانيات ـ ط » أربعة أجزاء ، مقالاته وخطبه ، و « ملوك العرب ـ ط » جزآن ، و « تاريخ نجد الحديث ـ ط » و « فيصل الأول ـ ط » و « قلب العراق ـ ط » و « المغرب الأقصى

(1) رسالة خاصة ، بقلمه ، جاءتني منه مؤرخة في ١١ رجب ١٣٢٨ ومجلة الزهور ٢ : ٤١٩ ـ ٤٢٣ وفيها قوله : مولدي في محرم ١٢٩٧ ومصادر الدراسة ٢ : ٣٨ ـ ٤٠

وشعراء من لبنان ٢٢٥ وفيه : ولادته في ٢٥ كانون الثاني ١٨٧٦ (١٢٩٣ هـ) وعجاج نويهض ، في جريدة « الجبل » بدمشق . ومحمد قره علي ، في جريدة « الحياة » بيروت ١٩٥٣/١١/٦ .

ـ ط » و « الثورة الفرنسية ـ ط » و « النكبات ـ ط » و « التطرف والإصلاح ـ ط » و « زنبقة الغور ـ ط » و « خارج الحريم ـ ط » وله بالإنكليزية « الرباعيات لأبي العلاء ـ ط » و « اللزوميات للمعري ـ ط » و « تحدّر البلشفية ـ ط » و « أنشودة المتصوفين ـ ط » و « مسالك النفس ـ ط » و « ابن سعود ونجد ـ ط » و « حول الشواطىء العربية ـ ط » و « بلاد اليمن ـ ط » و « خالد ـ ط » قصة . ولروفائيل بطي « أمين الريحاني في العراق ـ ط » وجرجي نقولا باز « ذكرى الريحاني ـ ط »[1] .

أمين فكري باشا = محمد أمين ١٣١٦

الدُّكْتور مَعْلُوف
(١٢٨٨ ـ ١٣٦٢ هـ = ١٨٧١ ـ ١٩٤٣ م)

أمين « باشا » بن فهد بن أسعد المعلوف : طبيب ، عالم بالنبات والحيوان والفلك . من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق . ولد في الشويفات (بلبنان) وتخرج بالجامعة الأميركية ببيروت . ودخل طبيباً في الجيش المصري ، وحضر معه وقعة « أمّ درمان » بالسودان ، واحتلال بحر الغزال . ولما نشبت الحرب البلقانية أوفدته جمعية الهلال الأحمر المصرية إلى الآستانة فحضر وقائع « شتالجة » وعاد إلى مصر . ولما شبت الثورة في الحجاز على الترك (العثمانيين) رحل إلى جدّة ، فعين مديراً للصحة فيها . ثم عاد إلى مصر ، وعمل في الجيش البريطاني . وذهب إلى سورية عقب الحرب العامة الأولى ، فعينته حكومتها العربية أستاذاً للطبيعة والنبات بمدرسة الطب في دمشق ، ثم مديراً للإدارة بوزارة الخارجية . وخرج من دمشق يوم احتلها الفرنسيون ، فأقام بمصر إلى أن تولى فيصل

أمين « باشا » ابن فهد المعلوف

الأول عرش العراق ، فعين مديراً للأمور الطبية في الجيش العراقي ، وأقام ببغداد مدة طويلة ، ومنح رتبة « فريق » وعاد إلى مصر فأصيب بشلل ظل يعاني آلامه إلى أن توفي بالقاهرة . له « معجم الحيوان ـ ط » و « المعجم الفلكي ـ ط » و « معجم النبات » و « معجم إنكليزي عربي » وكتب أخرى لم يتمها[1] .

أمين لُطْفي = محمد أمين ١٣٥٤

الحافظ
(١٢٩٧ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩١٦ م)

أمين بن لطفي الحافظ : من شهداء العرب في عهد الترك . ولد وتعلم بدمشق . وتخرج ضابطا في شعبة الأركان باستمبول . وأُرسل الى جبهة القفقاس في الحرب العالمية الأولى . وعوقب على رئاسته لفرع جمعية العهد بحلب ، فحكم الديوان العرفي في « عاليه » بشنقه . ونُفذ به الحكم في بيروت . وكان يتقن عدة لغات . وقد أُحرقت أوراقه وآثاره الكتابية كلها[2] .

أَمِين مَجِيد أَرْسلان
(٠٠٠ ـ ١٣٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٣ م)

أمين بن مجيد بن ملحم بن حيدر أرسلان : أديب ، من رجال السياسة . من الأسرة الأرسلانية . ولد في الشويفات (بلبنان) وتعلم عند اليسوعيين ببيروت ، ورحل إلى باريس فأصدر فيها جريدة « كشف النقاب » بالعربية ، واشترك مع خليل غانم في إصدار جريدة « تركيا الفتاة » بالعربية والفرنسية ، وعينته حكومة السلطان عبد الحميد الثاني قنصلا عاماً في بروكسل (عاصمة البلجيك) واستقال بعد الدستور العثماني (سنة ١٩٠٩ م) فعين قنصلا عاماً في الأرجنتين ، فأقام في بونس ايرس . ثم عاد إلى الصحافة فأصدر مجلة « السمير » شهرية عربية . وتوفي ببونس ايرس . له مؤلفات ، منها « حقوق الملل ومعاهدات الدول ـ ط » و « أسرار القصور ـ ط » قصة ، و « تاريخ نابليون الأول ـ ط » نشر تباعاً في جريدة لسان الحال ببيروت سنة ١٨٩٠ م ، و « الساسة والسياسة » و « ملكة تدمر أو سيرة اللادي استير

الأمير أمين أرسلان

ستنهوب » و « سيرة أحمد باشا الجزار » و « حصار نابليون لمدينة عكا » وكان قد هيأ بعض الكتب الأخيرة للطبع ثم لم نعلم عنها بعد وفاته شيئاً[1] .

---

(١) ذكرى الريحاني . وبلاغة العرب في القرن العشرين ٩٠ والناطقون بالضاد ٤٣ والنبوغ اللبناني ١ : ٦٩ وأعلام اللبنانيين ١٧٩ والمقتطف ٤٠ : ١٩٣ وصحف ومجلات أخرى .

(١) مذكرات المؤلف . ومجلة المجمع العلمي العربي ١٨ : ٢٥٨ والفيحاء الدمشقية ٢٥ أيلول ١٩٢٥ والأهرام ٢٢ يناير ١٩٤٣ ومجلة لغة العرب ٤ : ٣٩١ .

(٢) معالم وأعلام ٢٧٨ .

(١) نثار الأفكار ١ : ٦٩ وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ٤٥٨ وجريدة المقطم ١٩٤٣/١/١١ .

أمين بن محمن الجندي

عن مخطوطة من « ديوانه » كلها بخطه . في المكتبة العربية بدمشق .

الجُنْدي

(١٢٢٩ – ١٢٩٥ هـ = ١٨١٤ – ١٨٧٨ م)

أمين (أو محمد أمين) بن محمد ابن عبد الوهاب الجندي العباسي المعرّي ثم الدمشقي : مفتي الحنفية بدمشق . ولد في معرة النعمان ، وتعلم بها وبحلب ، وولي القضاء والإفتاء بالمعرة ، ثم الإفتاء بدمشق سنة ١٢٧٧ – ١٢٨٤ هـ ، وانتدب لليمن رئيساً لمجلس « تشكيل ولايتها » وعاد إلى دمشق فولي فيها رياسة ديوان التمييز إلى أن توفي . له « ديوان – خ » رأيته في المكتبة العربية بدمشق ، وفيه منظومته في « أسماء أهل بدر » وأولها :

« قال محمد الأمين الجندي :

بسم إلهنا المعيد المبدي »

و « شرح رسالة الشيخ رسلان » في التصوف ، وترجم عن التركية كتاب « علم الحال – ط »[1] .

(١) روض البشر ٤٤ ومنتخبات تواريخ دمشق .

السُّوداني

(٠٠٠ – ١٣٠٢ هـ = ٠٠٠ – ١٨٨٥ م)

الأمين بن محمد ، أبو البركات السوداني : متفقه مصري ، ضرير ، عارف بالفرائض . سوداني الأصل أملى رسائل ، منها « تهوين القدير الوارث ، في تبيين ما يستحقه كل وارث – ط » ١٠ صفحات و « توصيل مَن جد ، الى تحصيل إرث الجد – ط » ٩ صفحات و « قصيدة – ط » في نسب الرسول ٦ صفحات[1] .

السَّفَرْجَلاني

(٠٠٠ – ١٣٣٥ هـ = ٠٠٠ – ١٩١٦ م)

أمين بن محمد خليل السفرجلاني : فاضل ، من فقهاء الحنفية بدمشق . له نظم ومشاركة في الأدب . من كتبه « القطوف

(١) نشرة الدار ٤٩ ص ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٦ ، والأزهرية ٧ : ١٢٩ .

الدانية في العلوم الثمانية – ط » و « عقود الأسانيد – ط » ذكر فيه مشايخه وبعض المؤلفات وسندها نظما ، و « الكوكب الحثيث في مصطلح الحديث – ط » و « العقد الوحيد – ط » في علم التوحيد[1] .

أمين سعيد

(١٣٠٨ – ١٣٨٧ هـ = ١٨٩٠ – ١٩٦٧ م)

أمين بن محمد سعيد بن حسن سعيد : صحفي مؤرخ من أهل اللاذقية . ولد وتلقى دراسته الابتدائية بها . وعمل مع أبيه في مطبعة صغيرة له وجريدة أسبوعية (سنة ١٩٠٩) ووقع بينهما « حادث » انسلّ على أثره أمين من اللاذقية ولم يعد إليها بقية حياته . وحضر دروسا في مدرسة الشيخ عباس الأزهري ببيروت . وذهب

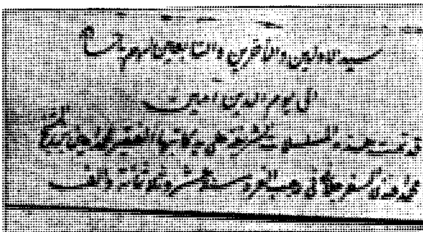

أمين[1] بن محمد السفرجلاني

عن مخطوطة في « المكتبة العربية » بدمشق .

(١) اشتهر ، كالذي قبله ، باسم « أمين » ثم ظهر من خطه ، أنه كان يتسمى محمد أمين (تبركا) .

أمين سعيد

الى دمشق (١٩١٦) ولما ثارت سورية (١٩٢٥) كان في القاهرة يكتب في جريدة « المقطم » بإمضاء « مكاتب سياسي شرقي »

(١) الدر الفريد ١٩ و ١١٣ وتراجم أعيان دمشق ١١٩ والأعلام الشرقية ٢ : ٨٩ .

وأصدر مجلة « الشرق الأدنى » مدة ثم عاد إلى دمشق ، وأصدر جريدة « الكفاح » يومية . وكان قد عكف على « قصاصات من الصحف » احتفظ بها ، وفيها الغث والسمين وجعل منها مادة لعدة تآليف أشهرها « الثورة العربية الكبرى ـ ط » ثلاثة أجزاء ، و « ملوك المسلمين المعاصرون ودولهم ـ ط » وسافر الى مصر في العهد الناصري فصنف « ثورة جمال عبد الناصر ـ ط » ثم ألف « تاريخ الدولة السعودية ـ ط » جزآن منه ، و « تاريخ الإسلام السياسي ـ ط » و « أيام بغداد ـ ط » . وجملة تآليفه ١٥ كتابا مطبوعا و ١٣ كتابا أعلن قبل وفاته عن قرب طبعها . وتوفي في بحمدون بلبنان وهو يومئذ من محرري جريدة « نداء الوطن » البيروتية [١] .

أمين سرور

(٠٠٠ ـ ١٣٥٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٧ م)

أمين بن محمود سرور المحلي المصري : من علماء الأزهر . كان أستاذا فيه بكلية الشريعة . له « حسن الأثر في التعريف برجال الأثر ـ ط » مذكرات في مصطلح الحديث [٢] .

الكَيْلاني

(١٣١٤ ـ ١٣٦٢ هـ = ١٨٩٦ ـ ١٩٤٣ م)

أمين بن مصطفى زين الدين الكيلاني الحموي : أديب قصصي ، له شعر . من أهل حماة . تعلم بها وبدمشق في المدارس التركية . وقبل انتهاء دراسته دعي الى الجندية في حرب ١٩١٤ ولحق بالثورة العربية (١٩١٦) واستقال من الجيش بعد دخول فرنسا البلاد السورية . وشارك في النهضة التمثيلية بحماة ، فكتب لها قصصا طبع أكثرها ، منه « حول الحمى » و « وادي موسى » جزآن ، و « وقعة الحسا » و « واقعة معان » و « رواية علي بك » فكاهية . وعين أستاذا للعربية في دار التربية والتعليم بحماة ، ثم في تجهيزية حلب . ومن كتبه المطبوعة أيضا « دروس التاريخ » و « منهج القراءة الجديد » و « قواعد التحرير والإملاء » وما زال مخطوطا من كتبه مجموعات كبيرة في الأدب والتاريخ والتراجم . ومنها مقالات له كان ينشرها في جريدة « القبس » بدمشق تحت عنوان « الزفرات » وكان من الخطباء . له شعر وأناشيد حماسية [١] .

(١) المكتبة : العدد ٦١ ص ٧١ ومذكرات المؤلف .

(٢) الأزهرية ١ : ٣٣٩ .

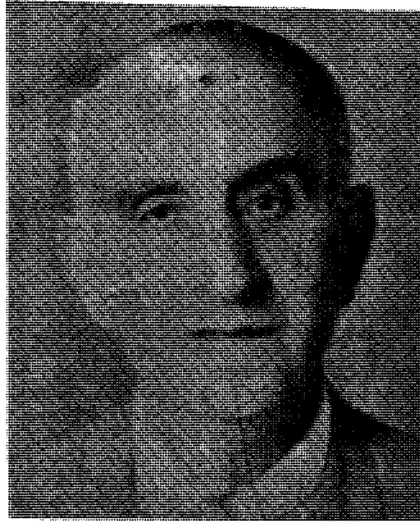

امين الغريّب

أمين المعلوف = أمين بن فَهْد ١٣٦٢

أمين الغُرَيِّب

(١٢٩٨ ـ ١٣٩١ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٧١ م)

أمين بن منصور بن شاهين أغا زهران الغريّب : كاتب صحفي أديب لبناني . له ١١ مؤلفا في الأدب والاجتماع . هاجر الى نيويورك (١٩٠٣) وكتب في صحفها العربية ، وأصدر بها جريدة « المهاجر » وعاد الى بيروت (١٩٠٨) فأنشأ جريدة « الحارس » أسبوعية . ونفاه الأتراك إلى الأناضول (١٩١٤ ـ ١٩١٨) وعاد الى حلب فعين ترجمانا للحاكم العسكري البريطاني ، ثم إلى دمشق (١٩٢٠) فسُمي معاونا لادارة الامور الخارجية ـ للترجمة . وعاد الى لبنان (١٩٢١) فعاود إصدار « الحارس » وتردد بين بيروت والقاهرة حيث عمل في جريدة الأهرام مدة وفي مجلة الأديب ببيروت . ورحل الى البرازيل (١٩٤٥) فأصدر فيها « الحارس » واستمر الى ان توفي بها ، في سان باولو . من كتبه المطبوعة : « أشواك ورد » و « الحياة النباتية » و « أخبار وأفكار » و « في زوايا القصور » و « الخليقة ونظامها » و « فوائد منزلية » و « أسماء البنات ، معانيها وعلاقتها التاريخية » و « الحب المكتوب » قصة ترجمها عن الانكليزية . وله نظم وزجل [١] .

(١) محافظة حماة ٢١٧ وانظر أعلام الأدب والفن ١ : ١٩٥ .

أَمِين واصف = محمد أَمين ١٣٤٦

أَمِين الْخُوري

(١٢٧٧ ـ ١٣٣٨ هـ = ١٨٥٥ ـ ١٩١٩ م)

أمين بن يوسف بن إبراهيم بن أسطفان : طبيب أديب . ولد في بكاسين (بلبنان) وتعلم في مدارس سورية . وانتقل

أمين بن يوسف الخوري

(١) الأديب : اكتوبر وديسمبر ١٩٧١ والحياة ١٩٧١/٩/٩ ودار الكتب ٣ : ١٤٩ .

إلى قصر العيني (بمصر) فتعلم الطب ، ونصب طبيباً أول في مستشفيات السودان فأقام مدة ، وعاد إلى مصر ، فسكن المنصورة واحترف التطبيب . ثم عاد إلى بكاسين فتوفي فيها . له كتب ، منها « فلسفة الأشياء ـ ط » و « ريحان النفوس في انتخاب العروس ـ ط » و « الوقاية ـ ط » رسالة في الطاعون البشري ، و « العلة الأولى » رسالة [1] .

غُراب
(١٣٣٢ ـ ١٣٩١ هـ = ١٩١٤ ـ ١٩٧١ م)

أمين يوسف غراب : قصصي مصريّ المولد والوفاة . تعلم القراءة والكتابة بعد السابعة عشرة من عمره ، واندفع يكتب القصة ، فنشرت له مجلة الأديب ببيروت أُولى قصصه « صفقة رابحة » سنة ١٩٤٥ ثم كتب عدة قصص عُرض بعضها في المسرح والسينما . وحصل على جائزة الدولة التشجيعية في القصص الصغيرة ، سنة ١٩٦٤ وقالت المجلة على أثر وفاته : إنه ترك تراثا من القصة القصيرة يزيد عن الألف . طبع بعضه [2] .

أَمِينة نَجِيب
(١٣٠٤ ـ ١٣٣٥ هـ = ١٨٨٧ ـ ١٩١٧ م)

أمينة بنت محمد نجيب : فاضلة مصرية . مولدها ووفاتها بالقاهرة . لها نظم رقيق أوردت مجلة فتاة الشرق نموذجاً حسناً منه . وهي أخت مصطفى نجيب صاحب كتاب « حُماة الإسلام » [3] .

أُمَيَّة (جد الأمويين) = أمية بن عَبْد شَمْس

أُمَيَّة بن الأَسْكَر
(٠٠٠ ـ نحو ٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٤١ م)

أمية بن حرثان بن الأسكر الجُنْدَعي

(١) مجلة الثريا .
(٢) الأديب : فبراير ١٩٧١ ويوليو ١٩٧٣ .
(٣) فتاة الشرق ٢٣ : ١٠٣ .

أمينة بنت محمد نجيب

الليثي الكناني المصري : شاعر فارس مخضرم ، أدرك الجاهلية والإسلام . وكان من سادات قومه وفرسانهم . له أيام مذكورة . وهو من أهل الطائف (في الحجاز) انتقل إلى المدينة . وعاش طويلا حتى خرف . ومات في خلافة عمر [1] .

أُمَيَّة بن خَلَف
(٠٠٠ ـ ٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٤ م)

أمية بن خلف بن وهب ، من بني لؤي : أحد جبابرة قريش في الجاهلية ، ومن ساداتهم . أدرك الإسلام ، ولم يُسلم . وهو الذي عذب بلالاً الحبشي في بداءة ظهور الإسلام . أسره عبد الرحمن بن عوف يوم بدر ، فرآه بلال فصاح بالناس يحرضهم على قتله ، فقتلوه [2] .

أُمَيَّة ابن أَبي الصَّلْت = أُمَيَّة بن عبد الله

(١) الأغاني ١٨ : ١٥٦ والإصابة ١ : ٦٤ وحسن الصحابة ٥٢ وسمط اللآلي ١٢ وطبقات فحول الشعراء ١٥٩ و ١٦٠ وخزانة البغدادي ٢ : ٥٠٥ وفيه : قال ابن حجر : الأسكر بالسين المهملة فيما صوبه الجياني ، وضبطه ابن عبد البر بالمعجمة . وطبقات ابن سلام ٤٤ وهو فيه « ابن الأشكر » .
(٢) سيرة ابن هشام ٢ : ٥٢ والكامل لابن الأثير ٢ : ٤٨ وعيون الأثر ١ : ٢٥٩ .

أُمَيَّة بن أَبي عائذ
(٠٠٠ ـ نحو ٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٩٥ م)

أمية بن أبي عائذ العَمْري : شاعر أدرك الجاهلية ، وعاش في الإسلام . كان من مدّاح بني أمية ، له قصائد في عبد الملك ابن مروان . ورحل إلى مصر فأكرمه عبد العزيز بن مروان . ومما أنشده قصيدة له مطلعها :

« ألا إن قلبي مـع الظاعنينا
حزين فمن ذا يعزي الحزينا »

وأقام عنده مدة بمصر ، فكان يأنس به ويوالي إكرامه . ثم تشوق إلى البادية وإلى أهله ، فرحل . وهو من بني عمرو بن الحارث ، من هذيل [1] .

أَمَيَّة بن عبد الرحمن
(٠٠٠ ـ ٤٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٤ م)

أمية بن عبد الرحمن بن هشام بن سليمان بن عبد الرحمن الناصر الأموي : طامع بالمُلك ، أضاع عرش الأمويين في الأندلس . ولد ونشأ في بيت الخلافة بقرطبة ، ورأى ضعف الخليفة المعتدّ بالله (هشام بن محمد) واستسلامه لوزير له اسمه حكم بن سعيد القزاز ، فحدَّثته نفسه بالحلول محلّ المعتدّ ، فعمل في الخفاء عل إغراء العامة بقتل الوزير ، فقتلوه وطافوا برأسه ، وتقدم أمية وحوله جموع من الغوغاء وطلّاب الفتن فقصد القصر وأباحه للنهب ، وتبوأ مجلس الخليفة ، وتنادى الناس بخلع « المعتدّ » وكان في جانب آخر من القصر ، فاجتمع أبو الحزم ابن جهور ببعض رؤساء قرطبة ، واتفقوا على إبطال الخلافة وخلع بني أمية أجمعين ، فأرسلوا إلى المعتدّ وإلى أمية بن عبد الرحمن ألّا يبقى واحد منهما في القصر ولا في قرطبة ، فخرجا ، ونودي في الأسواق والأرباض « لا يبقى بقرطبة أحد من بني أمية ولا يكنفهم

(١) خزانة البغدادي ١ : ٤٢١ .

أحد ! » وكان آخر عهدها بهم . وذلك سنة ٤٢٢ هـ . وانصرف أمية إلى الثغر ، فأقام نحو ثلاث سنين وعاد يريد قرطبة ، فعلم شيوخها برغبته في سكناها وخافوا فتنته فأخرجوا إليه من قتله ، قبل أن يدخلها ، في موضع يقال له قرية راشد[1] .

أُمَيَّة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصيّ ، من قريش : جدّ الأمويين بالشام والأندلس . جاهليّ . كان من سكان مكة . وكانت له قيادة الحرب في قريش بعد أبيه . وعاش إلى ما بعد مولد النبي ﷺ وكان هو وابن عمه عبد المطلب بن هاشم فيمن وفد على سيف بن ذي يزن في قصره « غمدان » بصنعاء ، لتهنئته بانتصاره على الحبشة . وروى له الأزرقي أبياتاً من الشعر في رحلته هذه . ووصفه دغفل النسابة نقلا عمن أدركه ، قال : رأيت شيخاً قصيراً . نحيف الجسم ، يقوده عبده ذكوان[2] .

أَبو الصَّلْت الدَّاني

(٤٦٠ ـ ٥٢٩ هـ = ١٠٦٨ ـ ١١٣٥ م)

أمية بن عبد العزيز الأندلسي الداني ، أبو الصلت : حكيم ، أديب ، من أهل « دانية » بالأندلس . ولد فيها ، ورحل إلى المشرق ، فأقام بمصر عشرين عاماً ، سجن في خلالها ، ونفاه الأفضل شاهنشاه منها ، فرحل إلى الإسكندرية ، ثم انتقل إلى المهدية (من أعمال المغرب) فاتصل بأميرها يحيى ابن تميم الصنهاجي ، وابنه عليّ بن يحيى ، فالحسن بن يحيى آخر ملوك الصنهاجيين بها ، ومات فيها . من تصانيفه « الحديقة » على أسلوب يتيمة الدهر ، و « رسالة العمل بالاسطرلاب ـ خ » في المتحف العراقي رقم ١٢٤٨ وفي شستربتي (٣١٨٣) و « الوجيز » في علم الهيأة ، و « الأدوية المفردة ـ خ » رأيته في مغنيسا ، الرقم ١٨١٥ كتب سنة ٦٧٠ هـ ، في ١٨٨ ورقة . وقد عبث بعض الأغبياء بالصفحة الأولى من النسخة فجعلوا في أعلاها « كتاب القارورة للاسرائيلي وكتاب أبقراط الخ » وكتب أحدهم انه « بخط المؤلف ابو الصلت » ولا قيمة لكل هذا . ومنه نسخة مبتورة غير قديمة رأيتها في خزانة الرباط آخر المجموع ٢٨١ ق و « تقويم الذهن ـ ط » في علم المنطق . وله شعر فيه رقة وجودة[1] .

(١) البيان المغرب ٣ : ١٤٩ و ١٨٧ .

(٢) سبائك الذهب ٦٨ وسمط اللآلي ٦٧٤ والأزرقي ١ : ٦٦ و ٩٢ و ٩٦ .

ابن أبي الصَّلْت

(٠٠٠ ـ ٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٦ م)

أمية بن عبد الله أبي الصلت بن أبي ربيعة بن عوف الثقفي : شاعر جاهلي حكيم ، من أهل الطائف . قدم دمشق قبل الإسلام . وكان مطلعاً على الكتب القديمة ، يلبس المسوح تعبداً . وهو ممن حرموا على أنفسهم الخمر ونبذوا عبادة الأوثان في الجاهلية . ورحل إلى البحرين فأقام ثماني سنين ظهر في أثنائها الإسلام ، وعاد إلى الطائف ، فسأل عن خبر محمد بن عبد الله ﷺ فقيل له : يزعم أنه نبي . فخرج حتى قدم عليه بمكة وسمع منه آيات من القرآن ، وانصرف عنه ، فتبعته قريش تسأله عن رأيه فيه ، فقال : أشهد أنه على الحق ، قالوا : فهل تتبعه ؟ فقال : حتى أنظر في أمره . وخرج إلى الشام . وهاجر رسول الله إلى المدينة ، وحدثت وقعة بدر ، وعاد أمية من الشام ، يريد الإسلام ، فعلم بمقتل أهل بدر وفيهم ابنا خال له ، فامتنع . وأقام في الطائف إلى أن مات . أخباره كثيرة ، وشعره من الطبقة الأولى ، وعلماء اللغة لا يحتجون به لورود ألفاظ فيه لا تعرفها العرب . وهو أول من جعل في أول الكتب : باسمك اللّهم . فكتبتها قريش . قال الأصمعي : ذهب أمية في شعره بعامة ذكر الآخرة ، وذهب عنترة بعامة ذكر الحرب ، وذهب عمر ابن أبي ربيعة بعامة ذكر الشباب[1] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٨٠ ونفح الطيب ١ : ٣٧٧ وفي « المقتضب من تحفة القادم » أنه من أهل إشبيلية ، وأن له كتباً في الطب .

أُمَيَّة بن عَبْد الله

(٠٠٠ ـ ٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٦ م)

أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد ـ بفتح الهمزة ـ الأموي القرشي : وال ، من أشراف عصره . ولي خراسان لعبد الملك بن مروان[2] .

الأُمِّيّ = علي بن إبراهيم ٦٤٢

ان

الأَنْبابي[3] = محمد بن حِجازي ١٠٨٧

الأَنْبابي[3] = محمد بن محمد ١٣١٣

الأَنْباري = القاسم بن محمد ٣٠٤

الأَنْباري = محمد بن القاسم ٣٢٨

الأَنْباري = عبد الله بن أحمد ٣٥٦

ابن الأَنْباري = محمد بن عمر ٣٩٠

ابن الأَنْباري = محمد بن عبد الكريم

ابن الأَنْباري = محمد بن محمد ٥٧٥

الأَنْباري = عبد الرحمن بن محمد ٥٧٧

الأَنْباري = سَلامة بن عبد الباقي ٥٩٠

الأَنْباري (ابن بنان) = محمد بن محمد ٥٩٦

الأَنْبَرْدُواني = أحمد بن محمد ٤٤٩

(١) خزانة البغدادي ١ : ١١٩ وتهذيب ابن عساكر ٣ : ١١٥ وسمط اللآلي ٣٦٢ وجمهرة الأنساب ٢٥٧ والأغاني طبعة دار الكتب ٤ : ١٢٠ والخميس ١ : ٤١٢ وفيه : وفاته سنة ٢ هـ . وابن سلام ٦٦ وهو فيه « أمية بن أبي الصلت بن أبي ربيعة » والبلخي ٢ : ١٤٤ وفيه قطعتان من شعره . والشعر والشعراء ١٧٦ وتهذيب الأسماء ١ : ١٢٦ .

(٢) سير النبلاء ـ خ ـ والكامل لابن الأثير ٤ : ٢٠٣ .

(٣) قال السيد أحمد رافع الطهطاوي في كتابه « القول الإيجابي في ترجمة العلامة شمس الدين الأنبابي » : « أنبابة ، بفتح الهمزة ، كما يقتضيه إطلاق صاحب القاموس ، ونص عليه الصاغاني ، خلافاً لما ذكره صاحب الخطط الجديدة التوفيقية من أنها بالكسر » .

أنتوني بيفان

بِڤان
(١٢٧٥ ـ ١٣٥٣ هـ = ١٨٥٩ ـ ١٩٣٤ م)

أنتوني آشلي بيفان Antony Ashley Bevan مستشرق إنكليزي ، من تلاميذ « وليم رايت » في العربية . أشهر آثاره فيها نشره كتاب « نقائض جرير والفرزدق » في ثلاثة مجلدات . ومن لطيف ما يذكر عن اهتمامه بالعربية أن صديقه المستشرق « إدورد براون » العالم بالفارسية رآه مرة وعلى وجهه أمارات الاكتئاب فاستعلم عما أصابه ، فعلم أنه وجد في « النقائض » بعد نشره شيئاً من الخلل في وزن بيت من الشعر ! [1] .

بَلَنْثِيا
(١٣٠٦ ـ ١٣٦٩ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٤٩ م)

أنخل كونثالث بلنثيا Don Angel Gonzalez Palencia : مستشرق من علماء الاسبان . ولد في مقاطعة قونقة (Cuenca) جنوبي مدريد . وتعلم بها ثم بكلية الفلسفة والآداب في جامعة مدريد . وأخذ العربية عن خليان ربيره و « آسين بلاثيوس » وعُين (سنة ١٩١١ ـ ١٩٢٧) في تنظيم المكتبات والمحفوظات التاريخية فوضع فهارس لكثير من الوثائق ، مع متابعة الدراسة . وحصل على الدكتوراه سنة ١٩١٥ وكانت أطروحته بحثا في كتاب « تقويم الذهن » لأبي الصلت الداني . ثم ترجمه الى الاسبانية ونشره بها وبالعربية ، كما نشر « احصاء العلوم للفارابي » مع ترجمة اسبانية . وفي سنة ١٩٢٧ تولى تدريس الادب العربي في جامعة مدريد . وكان من أعضاء المجمع العلمي للتاريخ سنة ١٩٣٠ وعين (١٩٣٤) استاذاً للعربية وآدابها بجامعة مدريد . ومات في حادث اصطدام وقع لسيارته في طريق مدريد ـ قونقة . كتب بالاسبانية نحو ٣٥٠ بحثا ، رسائل ومقالات وكتبا ، من أجلّها كتابه « Los Mozàrabe de Toledo » أي « مستعربة طليطلة » ٤ مجلدات ضخام اشتملت على ١١٧٥ وثيقة عربية ترجمها

الدكتور آنجيل غونزاليز بالانسيا

الى الاسبانية ، يرجع تاريخها الى أواخر القرن الخامس للهجرة ، ثم السادس والسابع ؛ وكتابه Historia de la Literatura arabigo espanola نشره سنة ١٩٢٨ وترجمه حسين مؤنس الى العربية ، باسم « تاريخ الفكر الأندلسي ـ ط » وكتاب في « تاريخ اسبانيا الاسلامية » وكتاب في « تراث الاسلام » ما زال مخطوطا . وكل مصنفاته بالاسبانية . ونشر معهد مولاي الحسن في تطوان ، رسالة بعنوان « ضون أنخل كنثالث بلنثيا » اشتملت على أربع محاضرات في تأبينه ، بالعربية والاسبانية أفضلها ما كتب عنه محمد عزيمان [1] .

ابن اندراس = محمد بن أحمد ٦٧٤
الأَنْدَلُسي = أحمد بن يوسف ٧٧٩
الأَنْدي = عبد الله بن سليمان ٦١٢

أَنَس بن زُنَيْم
(٠٠٠ ـ نحو ٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٨٠ م)

أنس بن زنيم بن عمرو بن عبد الله ، الكناني الدئلي : شاعر ، من الصحابة . نشأ في الجاهلية . ولما ظهر الإسلام هجا النبي ﷺ فأهدر دمه ، فأسلم يوم الفتح ومدح رسول الله بقصيدة فعفا عنه . عاش إلى أيام عبيد الله بن زياد (أمير العراق) وكان عبيد الله يحرش بينه وبين بعض الشعراء [2] .

أَنَس بن عِيَاض
(١٠٤ ـ ٢٠٠ هـ = ٧٢٢ ـ ٨١٥ م)

أنس بن عياض الليثي المدني ، أبو ضمرة : محدّث المدينة النبوية في عصره ، انتهى إليه علوّ الإسناد فيها . حدّث عنه الإمام أحمد بن حنبل وآخرون كثيرون [3] .

أَنَس بن مالِك
(١٠ ق هـ ـ ٩٣ هـ = ٦١٢ ـ ٧١٢ م)

أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم النجاري الخزرجي الأنصاري ، أبو ثمامة ،

---

(١) برنارد لويس في تاريخ اهتمام الإنكليز بالعلوم العربية ٣٦ والمشرق ٣٩ : ٥٣ .

(١) محمد عزيمان ، في « ضون انخل » . ومجلة المشرق ٣٢ : ١٦٩ و Journal Asiatique 227 : 124 وحسين مؤنس ، في الأهرام ١٩٤٩/١٢/٧ و Broc. S. 1 : 475.

(٢) الإصابة ١ : ٦٩ وخزانة البغدادي ٣ : ١٢١ .

(٣) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٩٧ .

أو أبو حمزة : صاحب رسول الله ﷺ وخادمه . روى عنه رجال الحديث ٢٢٨٦ حديثاً . مولده بالمدينة وأسلم صغيراً وخدم النبي ﷺ إلى أن قبض . ثم رحل إلى دمشق ، ومنها إلى البصرة ، فمات فيها . وهو آخر من مات بالبصرة من الصحابة [١] .

أَنَس الأَكْلُبي
(٠٠٠ ـ ٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٥ م)

أنس بن مدرك بن كعب الأكلبي الخثعمي ، أبو سُفيان : شاعر فارس من المعمرين . كان سيد خثعم في الجاهلية وفارسها . وأدرك الإسلام فأسلم . ثم أقام بالكوفة وانحاز إلى علي بن أبي طالب ، فقتل في إحدى المعارك . قيل عاش ١٤٥ عاماً [٢] .

أَنِس بن الْهان
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

أنس بن الهان بن مالك . من كهلان : جدّ جاهلي يماني قديم . ينسب إليه « جبل أَنِس » المسمى « ضوران » بين صنعاء وذمار [٣] .

أَنِسْتاس الكَرْملي
(١٢٦٣ ـ ١٣٦٦ هـ = ١٨٤٦ ـ ١٩٤٧ م)

أنستاس ماري الكرملي ، واسمه عند الولادة بطرس بن جبرائيل يوسف عوّاد : عالم بالأدب ومفردات العربية وفلسفتها وتاريخها . أصله من « بحرصاف » من بكفيَّا ، بلبنان ؛ انتقل أبوه إلى بغداد ، فولد بها ؛ وتعلم بمدرسة الآباء الكرملين ، ثم بمدرسة الآباء اليسوعيين ببيروت وترهب في شيفرمون Chèvremont من مدن بلجيكة ، وتعلم اللاهوت في مونبليه

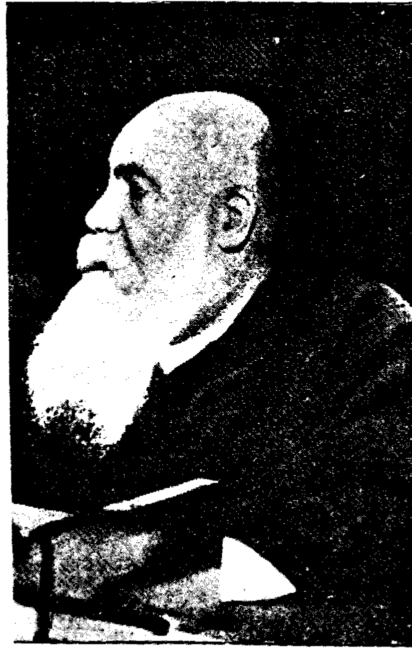

[illegible] : وعند [illegible] كما هو دأب المستشرقين ، واختم كلمتي هذه [illegible]
[illegible] سلام الصادق من محب بك [illegible]
الأب أنستاس ماري الكرملي

أنستاس ماري الكرملي
نهاية رسالة خاصة منه ، عندي .

Montpellier بفرنسة ، وسيم كاهناً باسم « الأب أنستاس ماري الألياوي » سنة ١٣١٢ هـ (١٨٩٤ م) وعاد إلى بغداد فأدار مدرسة الكرمليين ، وعلّم فيها العربية والفرنسية ، ونشر مقالات كثيرة في مجلات مصر والشام والعراق ، موقعة بأسماء مستعارة : « ساتسنا ، أمكح ، كلدة ، فهر الجابري ، الشيخ بعيث الخضري ، مستهلّ ، متطفل ، منتهل ، مبتدئ ، ابن الخضراء » وبعضها باسمه الصريح « أنستاس ماري الكرملي » وكان قد تعلم اللاتينية واليونانية وألمّ بطرف من اللغات الأرمية والعبرية والحبشية والفارسية والتركية والصابئية ، لدرس علاقاتها بالعربية . وأصدر مجلة « لغة العرب » ثلاث سنوات قبل الحرب العامة الأولى ، وست سنوات بعدها . ونفاه العثمانيون في خلال الحرب إلى الأناضول فبقي في « قيصري » سنة وعشرة أشهر (١٩١٤ ـ ١٩١٦) وأعيد إلى بغداد . ورحل إلى أوربة مراراً . وجعلته حكومة العراق في عهد الاحتلال البريطاني من أعضاء مجلس المعارف . وتولى تحرير مجلة « دار السلام » نيفاً وثلاث سنوات . وكان من أعضاء مجمع المشرقيات الألماني ، والمجمع العلمي العربي ، والمجمع اللغوي بمصر . وصنف كتباً كثيرة ، منها « المعجم المساعد ـ خ » خمس مجلدات ، في اللغة ، و « شعراء بغداد وكتَّابها ـ خ » و « نشوء اللغة العربية ونموها واكتهالها ـ ط » و « أغلاط اللغويين الأقدمين ـ ط » و « النقود العربية وعلم النميّات ـ ط » و « الفوز بالمراد في تاريخ بغداد ـ ط » و « خلاصة تاريخ العراق ـ ط » و « أديان العرب ـ ط » و « تاريخ الكرد ـ خ » و « جمهرة اللغات ـ خ » و « اللمع التاريخية والعلمية ـ خ » جزآن كبيران ، و « مزارات بغداد وتراجم بعض العلماء ـ خ » ذكرته مجلة سومر ، و « العرب قبل الإسلام ـ خ » و « أمثال العوام في بغداد والموصل والبصرة ـ خ » واستمر محتفظاً بثوبه الرهباني إلى أن توفي ببغداد . وللأستاذ كوركيس عواد « الأب أنستاس ماري الكرملي ، حياته ومؤلفاته ـ ط » [١] .

الأَنِسي [٢] = صالح بن داود ١٠٦٢
أُنْسي = عبد اللطيف أُنْسي ١٠٧٥
الأَنِسي [٢] = عبد الرحمن بن يحيى ١٢٥٠
الأُنْسي = عمر بن محمد ١٢٩٣
الأَنْصَاري = رِفَاعَة بن رافع ٤١
الأَنْصَاري (أَبو أيوب) = خالد بن زيد ٥٢
الأَنْصَارِي = محمد بن عبد الله ٢١٥

---

(١) طبقات ابن سعد ٧ : ١٠ وتهذيب ابن عساكر ٣ : ١٣٩ والجمع ٣٥ وصفة الصفوة ١ : ٢٩٨ .
(٢) الإصابة ١ : ٧٣ وسماه البغدادي في الخزانة ٣ : ٣٦٦ « أنس بن مدركة » .
(٣) الإكليل ١٠ : ٧

(١) تاريخ نصارى العراق ١٦٠ وتقويم بكفيا ٢٦٠ وروفائيل بطي ، في مجلة لغة العرب ٤ : ٣٨٧ ثم ٧ : ٦٠ ومجلة الحرية ـ بغداد ـ : شباط ١٩٢٤ وكوركيس عواد ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٢٣ : ٦٠٨ ومعجم المطبوعات ٤٨١ والدليل العراقي ٨٦٣ ومجلة سومر ١٣ : ٧٥ ومجلة المشرق ١٣ : ١١٩ .
(٢) في معجم ما استعجم ١ : ١٩٩ « أنس ، بفتح أوله وكسر ثانيه ، جبل في ديار الهان ، سمي بأنس ابن الهان » وفي الإكليل ١٠ : ٧ « أنس بن الهان ، وإليه ينسب جبل أنس ، وهو ضوران » وفي معجم البلدان ٥ : ٤٤٢ « ضوران ، من حصون اليمن لبني الهرش ، وضوران اسم جبل هذه الناحية فوقه ، سميت به » ويقول الزبيدي =

الأَنْصَارِي = عبد الله بن محمد ٤٨١

الأَنْصَارِي = سليمان بن ناصر ٥١٢

الأَنْصَارِي = علي بن موسى ٥٩٣

الأنصاري (الأزجي) = المبارك بن أحمد ٥٤٩

الأَنْصَارِي = محمد بن عبد الله ٦٤٠

الأَنْصَارِي = يوسف بن محمد ٦٥٣

الأنصاري (الفاسي) = محمد بن علي ٧٦٢

الأَنْصَارِي = عبد القادر بن أبي القاسم

الأَنْصَارِي = زكريا بن محمد ٩٢٦

الأنصاري (صاحب التحفة) = نور الدين ابن حسين ، بعد ٩٩٨

الأنصاري (المدني) = يوسف بن عبد الكريم ١١٧٧

الأَنْصَارِي = عبد الواحد بن أحمد ١٠٤٠

الأَنْصَارِي = زين العابدين بن محيي الدين

الأَنْصَارِي = شرف الدين بن زين العابدين

الأَنْصَارِي = عبد الرحمن بن عبد الكريم

الأَنْصَارِي = مرتضى بن محمد أمين

الأَنْصَارِي = محمد الطيّب ١٣٦٣

الأَنْطَاكِي = عليّ بن أحمد ٣٧٦

الأنطاكي (المؤرخ) = يحيى بن سعيد ٤٥٨

الأَنْطَاكِي = إبراهيم الأنطاكي ٩٢٦

الأَنْطَاكِي = داود بن عمر ١٠٠٨

الأَنْطَاكِي = عبد المسيح ١٣٤١

دِي سَاسِي

(١١٧٢ ـ ١٢٥٣ هـ = ١٧٥٨ ـ ١٨٣٨ م)

أنطوان إيزاك دي ساسي

أنطوان إيزاك سِلْفِستر دي ساسي : Antoine - Isaac Silvestre de Sacy مستشرق فرنسي . مولده ووفاته بباريس . كان واسع الاطلاع على اللغات الشرقية فضلا عن العربية . تعلم اللاتينية واليونانية وآدابهما في بيته . ثم انقطع إلى العربية والفارسية ، مع علمه بالتركية والعبرية . وقضى حياته في التعليم والتأليف والنشر . وكان أستاذاً للعربية في مدرسة اللغات الشرقية بباريس سنة ١٧٩٥ ومنح لقب بارون (Baron) سنة ١٨١٣ وهو أحد الذين عملوا على إسقاط نابليون الأول سنة ١٨١٤ وعاش أيام الانقلابات السياسية في عهد الثورة منزوياً في قرية بري (Bery) وفقد كل أملاكه . وأنشأ سنة ١٨٣٢ الجمعية الآسيوية مشتركاً مع ريموزا (Rémusat) واختير رئيساً لها . من آثاره بالعربية كتاب « الأنيس المفيد للطالب المستفيد ـ ط » و « المختار من كتب أئمة التفسير والعربية ـ ط » في النحو واللغة . ومما نشر بالعربية كليلة ودمنة ، ومقامات الحريري ، ورحلة عبد اللطيف البغدادي ، وألفية ابن مالك . وترجم إلى الفرنسية كتاب « النقود » للمقريزي ، و « البردة » للبوصيري ، وكتباً أخرى . وألف بالفرنسية « التحفة السنية في علم العربية ـ ط » جزآن ، لتعليم الفرنسيين النحو والصرف العربيين[١] .

بُولاد

(٠٠٠ ـ ١٢٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧١ م)

أنطوان بولاد : متأدب من الرهبان . مولده بدمشق ، ووفاته ببيروت . له « راشد سورية ـ ط » جمع فيه مختارات من كتب الأدب ، وأهداه الى أحد ولاة سورية « راشد باشا » وسماه على اسمه ، و « تاريخ البطركية الأنطاكية ـ خ » ورسائل متفرقة[٢] .

انطون بولاد

نموذج من خطه .

أَنْطُون زُرَيْق

(٠٠٠ ـ ١٣٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٦ م)

أنطون بن أنسطاس زريق : صحافي ، من أحرار العرب قبل الحرب العالمية الأولى . من أهل طرابلس الشام . تعلم في بعض مدارسها . وكتب مقالات لم ترض

= في التاج ٤ : ١٠٢ بعد أن يشير إلى ما جاء في معجم ما استعجم : « وآنس ، كصاحب ، حصن عظيم باليمن » وعلق مصحح الإكليل على كلمة « أنس » بقوله : « العامة تمد همزة أنس الآن » واستدل بما جاء في معجم ما استعجم وصفة جزيرة العرب ٢٠٢ على أن صحة النسبة « أنسي » بفتح الهمزة وكسر النون . قلت : مد الهمزة في أنس ، لم نجده في كتب المتقدمين ؛ وليس في اليمن مكانان أحدهما « أنس » والثاني « آنس » ليكون ما عناه الزبيدي غير ما ذكره البكري والهمداني . فالمكان واحد ، والأصل فيه بغير المد ، والزبيدي حديث عهد لا يقوم سماعه حجة على النص القديم ، غير أننا نستفيد من كلمته ومما يجري على ألسنة اليمانيين اليوم أن مد الهمزة في « أنس » شائع من أوائل القرن الحادي عشر للهجرة ، أو من أواخر القرن العاشر ، خلافاً للصواب .

(١) تاريخ دراسة اللغة العربية بأوربا ٢٦ و Who Was Who 148 وآداب شيخو ١ : ٦٥ وآداب زيدان ٤ : ١٦٢ ومعجم المطبوعات ٩٠١ .

(٢) آداب شيخو ٢ : ٤٨ ومعجم المطبوعات ٦٠٥ قلت : اقتنيت نسخة من كتابه « راشد سورية ـ ط » الجزء الاول ، مضافا اليها بخطه كثير مما يتعلق بكتبه وتنقلاته .

عنها الحكومة العثمانية فسافر متخفياً إلى فرنسة (نحو سنة ١٨٩٨ م) ومنها إلى أميركا . وأصدر في نيويورك جريدة نصف أسبوعية سماها « جراب الكردي » ثم جعلها يومية باسم « الارتقاء » وأكثر فيها من نقد سياسة العثمانيين . وعاد إلى طرابلس في أوائل سنة ١٩١٤ زائراً ، فنشبت الحرب العامة ، فاعتقل وحوكم في « الديوان العرفي » بعاليه ، وقتل شنقاً في دمشق . له تآليف لم تطبع وروايات ، منها « الزواج السري ـ ط »[1] .

أَنْطُون الجُمَيِّل

(١٣٠٥ ـ ١٣٦٧ هـ = ١٨٨٧ ـ ١٩٤٨ م)

أنطون بن جميّل بن أنطون ، من آل جميِّل ، الماروني اللبناني : كاتب متأنق في أسلوبه . يجيد الفرنسية كأهلها . ولد في بيروت وتعلّم وعلّم عند اليسوعيين ، وعهدوا إليه بتحرير جريدتهم « البشير » سنة ١٩٠٨ م وانتقل إلى مصر ، فاشترك مع أمين تقيّ الدين في إصدار مجلة « الزهور » وعمل في وزارة المالية ، ثم في جريدة « الأهرام » إلى أن تولى رئاسة تحريرها . وكان من أعضاء مجلس الشيوخ المصري مدة ، ومن أعضاء المجمع العلميّ العربي بدمشق ، والمجمع اللغويّ بمصر ، وكثير من الجمعيات . ومُنح في أواخر أعوامه لقب « باشا » واستمر في تحرير الأهرام إلى أن توفي ، بالقاهرة . له كتب كلها رسائل ، منها « أبطال الحرية ـ ط » قصة مسرحية ، و « البحر المتوسط ـ ط » و « وفاء السموأل ـ ط » مسرحية ، و « شوقي الشاعر ـ ط » و « وليّ الدين يكن ـ ط » و « طانيوس عبده ـ ط » و « خليل مطران ـ ط » و « الاقتصاد والنظام المنزلي ـ ط » محاضرة ، و « البحر المتوسط والتمدن ـ ط » و « مختارات الزهور ـ ط » و « الفتاة والبيت ـ ط »

أنطون الجميّل

ترجمه عن الفرنسية[1]

أَنْطُون سَعَادَة

(١٣٢٢ ـ ١٣٦٨ هـ = ١٩٠٤ ـ ١٩٤٩ م)

أنطون بن خليل سعادة مجاعِص : زعيم الحزب القوميّ السوري . من أهل الشوير بقضاء المتن (بلبنان) هاجر مع أبيه إلى البرازيل وساعده في إصدار « المجلة » بُعيد الحرب العامة الأولى . وعاد إلى بيروت سنة ١٩٢٩ م . في عهد الاحتلال الفرنسي ، فأقام يعلّم بعض طلبة الجامعة الأميركية اللغة الألمانية . وأنشأ جماعة سرية سماها « الحزب القومي السوري » سنة ١٩٣٢ بلغ عددها سنة ١٩٣٥ نحو الألف . وعرفت بها السلطة المحتلّة فاعتقلت بعض أفرادها وحكمت على أنطون بالسجن ستة أشهر . وحبس سنة ٩٣٦ لإعلانه ما سماه « الطوارئ » تحدّياً للسلطة ، وأطلق . ثم اعتقل سنة ٩٣٧ وهو في طريقه إلى دمشق لحركة تتعلق بالحزب . وأطلق فرحل إلى الأرجنتين . وخرج الفرنسيون من سورية ولبنان ، فاستفاد حزبه من انطلاق الحريات ، فاستأذنوا بانشاء حزب علنيّ في بيروت باسم « الحزب القوميّ الاجتماعي »[1] فأذن لهم (سنة ١٩٤٤) وعاد أنطون من المهجر سنة ٩٤٧ فقوي به الحزب الجديد ببيروت وامتدت فروعه إلى داخل بلاد الشام . ولمست حكومة لبنان خطره فأمرت بحله (سنة ٩٤٩) وطاردت رجاله . فلجأ أنطون إلى دمشق ، فجمع سلاحاً وهيأ رجالا للثورة في لبنان ، فاكفهرَّ الجوّ بين حكومتي بيروت ودمشق . وطلبته الأولى من الثانية . وكان على رأس الثانية حسني الزعيم ورئيس وزرائه محسن البرازي ، فوافقا على تسليمه ، فقبض عليه ونقل إلى الحدود (بين دمشق وبيروت) وحمله رجال الأمن اللبنانيون إلى بيروت ، فتألفت محكمة عسكرية في الحال ، قررت في خلال ساعتين إعدامه ، وقتل رمياً بالرصاص في صباح الليلة التي وصل بها . وكان شعلة نشاط ، قويّ الأثر في نفوس أنصاره ، خطيباً عنيفاً ، حياته ثورة دائمة . يؤخذ على حزبه أن أهدافه لم تكن تتفق مع أهداف القائلين بالقومية العربية ، وكان أنطون يجاهر بذلك . له كتاب سماه « نشوء الأمم ـ ط » الجزء الأول منه ، و « الصراع الفكري في الأدب السوري ـ ط » رسالة ، و « المحاضرات

---

(١) وقائع الحرب الكونية ٤٠٠ وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ٤٠٨ .

(١) مذكرات المؤلف . ومرآة العصر ٣ : ٣٦ وأعلام اللبنانيين ٢٠٥ والأهرام ١٩٤٨/١/١٤ وإبراهيم عبد القادر المازني ، في الأهرام ١٩٤٨/٢/٢٣ وملامح وغضون لمحمود تيمور ١١٧ وأعلام من الشرق والغرب ١٥٣ ـ ١٦٢ وفيه مثار للشك في التاريخ الذي ذكره مؤرخو صاحب الترجمة لمولده ، وقد يكون من الصواب تقديمه بضع سنوات .

(١) أهم مبادئه كما جاء في إحدى الوثائق الرسمية : ـ ١ ـ سورية للسوريين ، والسوريون أمة تامة ـ ٢ ـ القضية السورية هي قضية قومية قائمة بنفسها مستقلة كل الاستقلال عن أية قضية أخرى ـ ٣ ـ الوطن السوري يمتد من جبال طوروس في الشمال إلى قناة السويس في الجنوب ، شاملا شبه جزيرة سيناء وخليج العقبة ، ومن البحر « السوري » في الغرب إلى الصحراء في الشرق حتى الالتقاء بدجلة ـ ٤ ـ الأمة السورية هيئة اجتماعية واحدة .

العشر ـ ط »[1] .

القَسّ رافاييل
(١١٧١ ـ ١٢٤٧ هـ = ١٧٥٨ ـ ١٨٣١ م)

أنطون زخُّورة ، من طائفة الروم الكاثوليك : مترجِم ، من الرهبان . سوريّ الأصل ، من أهل حلب . ولد بالقاهرة ، وتعلم اللاهوت في رومة فسمي « الأب رافاييل » ويسمى « روفائيل زخورة » و « رافائيل أنطوان زخوز » و « روفائيل دي موناكيس » خدم الحملة الفرنسية في مصر ، بالترجمة ، وأقام مدة في باريس مدرساً للعربية ، واتصل بمحمد علي الكبير فجعله ناظراً لمطبعة « بولاق » ثم اختير للترجمة في مدرسة الطب . وتوفي بالقاهرة . له « قاموس طلياني عربي ـ ط » ومما ترجم عن الفرنسية « قانون الصباغة ـ ط » في صباغة الحرير ، لماكير Macquer و « تنبيه فيما يخص داء الجدري ـ ط » لديجانيت Desgenettes وعن الإيطالية « الأمير في علم التاريخ والسياسة والتدبير ـ خ » لمكيافيلي Machiavelli ، ترجمه بأمر محمد علي . وكان العضو الشرقي الوحيد في المجمع العلمي Institut d'Egypte الذي أنشأه نابليون في القاهرة[1] .

أَنْطُون زُرَيْق = أنطون بن أَنِسْطاس

أَنْطُون زكْرِي
(٠٠٠ ـ ١٣٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٠ م)

أنطون زكري : فاضل ، من الأقباط الكاثوليك . من أهل « طهطا » بمصر . كان من أمناء مكتبة « المتحف المصري » بالقاهرة ، وتوفي قتيلا في حادث اصطدام سيارة . له كتب منها « النيل في عهد الفراعنة ـ ط » و « مفتاح اللغة المصرية القديمة ومبادئ اللغتين القبطية والعبرية ـ ط » و « الحكومة الاشتراكية منذ ٣٥٠٠ سنة ـ ط » ترجمة .

أنطون سعادة = انطون بن خليل ١٣٦٨

أَنْطُون صالِحاني
(١٢٦٣ ـ ١٣٦٠ هـ = ١٨٤٧ ـ ١٩٤١ م)

أنطون بن عبد الله الصالحاني الدمشقي : كاهن أديب ، من الآباء اليسوعيين . سرياني كاثوليكي . ولد بدمشق . وتعلم بمدرسة غزير في لبنان . وأقام سنتين في دير بفرنسا وتخرج بالكهنوت (سنة ١٨٨٠) وسافر الى مصر فعلم فيها مدة ٤ سنين . وسافر الى انكلترة ، ثم عاد إلى بيروت (١٨٩٤) ودرّس في كلية القديس يوسف ، وتولى جريدة « البشير » وتوفي ببيروت . له تآليف ، منها « رنات المثالث والمثاني في روايات الأغاني ـ ط » ثلاثة أجزاء ، اختارها من كتاب الأغاني ، و « ملحق ديوان الأخطل ـ ط » صحح فيه أغلاطا في « شرح الديوان » المطبوع ، وضمنه فهارس للاعلام والالفاظ اللغوية فيه . وله « طرائف وفكاهات في أربع حكايات ـ ط » على نسق « الف ليلة وليلة »[1] .

أَنْطُون الصَّقَّال
(١٢٣٩ ـ ١٣٠٣ هـ = ١٨٢٤ ـ ١٨٨٥ م)

أنطون بن ميخائيل الصقال : متأدب من أهل حلب . تعلم في لبنان . وأقام مدة في مالطة يصحح الكتب العربية في مطبعتها ويدرّس العربية في إحدى مدارسها . وكان مع الجيش الإنكليزي ترجماناً في حرب القرم (سنة ١٨٥٤ م) له « الأسهم النارية ـ خ » قصة ، وكتاب في « الموسيقى ـ خ » ونظم جُمع في « ديوان ـ خ »[1] .

أَنْطُونْيُوس = جُورْج بن حَبِيب ١٣٦١
ابن أَنْعُم = عبد الرحمن بن زِياد ١٦١
أَنْف الناقة = جعفر بن قُرَيْع
الأنفاسي (المالكي) = يوسف بن عمر ٧٦١
الأنقر التجيبي = محمد بن عبد الرحمن ٣١٢
الأنقِروي (الأنكوري) = محمد بن حسين ١٠٩٨
الإنكليزي = عبد الوهاب بن أَحمد ١٣٣٤

أَنْمار
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

أنمار بن أراش بن عمرو ، من كهلان : جدّ جاهلي قديم . من نسله بنو « خثعم » و « بجيلة » و « عبقر » و « علقمة » وفي النسَّابين من يقول : هو أنمار بن نزار بن معدّ ، من عدنان . وكان بعض بنيه في تهامة الحجاز ، ثم تحولوا إلى سراة عسير ، بين اليمن والحجاز . ودخل بعضهم الأندلس فكان منهم مشاهير[1] .

الأَنْماطي = إبراهيم بن إسحاق ٣٠٣
الأَنْماطي = عبد الوهاب بن المبارك

أَنور الخَطِيب
(١٣٢٨ ـ ١٣٩٠ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٧٠ م)

أنور بن أحمد بن يونس الخطيب : عالم بالحقوق ، محام ، وزير . مولده ومدفنه في « شحيم » في **قضاء الشوف** . تعلم في المدرسة البطريركية وتخرج في الحقوق باليسوعية . ومارس المحاماة وتدريس الحقوق في الجامعة اللبنانية ثم العربية وانتخب نائبا خمس مرات متوالية وعين وزيرا مرتين . وتوفي ببيروت ونقل

---

(١) أكثر ما في هذه الترجمة مقتبس من كتاب « قضية الحزب القومي » المطبوع في بيروت سنة ١٩٤٩ أصدرته وزارة الأنباء في لبنان . وللأستاذ ساطع الحصري بحث في آراء أنطون سعادة ونقدها ، راجعه في كتابه « العروبة بين دعاتها ومعارضيها ـ ط » نشرته دار العلم للملايين سنة ١٩٥٢ .

(٢) بناء دولة ١٠٩ وحركة الترجمة بمصر ١٣ و ٦٤ ومعجم المطبوعات ٨٩٥ وتوفيق سكاروس ، في الأهرام ١٩٣٥/٥/١٩ وتاريخ الترجمة والحركة الثقافية في عصر محمد علي ٧٤ ـ ٨٣ .

(١) تاريخ الآداب العربية في الربع الاول ١٥٨ ومعجم المطبوعات ١١٨٩ وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ١١٧ .

(١) أدباء حلب ٦ وإعلام النبلاء ٧ : ٤٠٨ ولطائف السمر ٨ .

(٢) سبائك الذهب ٣١ و ٧٨ وجمهرة الأنساب ٣٩٤ .

أنور الخطيب

الى بلده . له تآليف أوسعها « المجموعة الدستورية ـ ط » ومنها « الأصول البرلمانية ـ ط » و « القضاء السياسي ـ ط » و« الأحوال الشخصية ـ ط » و « المبادئ العامة في القانون ـ ط » و « النزعة الاشتراكية في الإسلام ـ ط » و « الأهلية المدنية في التشريع الإسلامي والقوانين اللبنانية ـ ط »[1] .

أَنْوَر العَطَّار

(١٣٢٦ ـ ١٣٩٢ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٧٢ م)

أنور بن سعيد بن أنيس العطار : شاعر رقيق ، من أدباء المدرسين . دمشقي المولد والوفاة . تلقى علومه الابتدائية في بعلبك وتخرج بكلية الآداب في الجامعة السورية . وأمضى حياته في تدريس الأدب العربي في ثانويات سورية والعراق والسعودية . وتولى رياسة ديوان الانشاء في وزارة المعارف مدة قصيرة . تميز شعره بوصف الازهار والحدائق ، وكان مغرما بهما . وطبع ديوانه الاول « ظلال الايام » سنة (١٩٤٨) ثم كتاب « الزاد ـ ط » في الأدب والنصوص . ولا يزال مخطوطا من شعره « البواكير » و « وادي الأحلام » و « البلبل المسحور » و « منعطف النهر » و « علمتني الحياة » و « ربيع بلا أحبة » ومن كتبه النثرية غير المطبوعة « الوصف والتزويق عند البحتري » و « أسرة الغزل في العصر الأموي » و « الخلاصة الأدبية » و « شوقيات لم تنشرها الشوقيات » و « الف بيت وبيت » وكان يميل الى العزلة ويبتعد عن الاحزاب السياسية[1] .

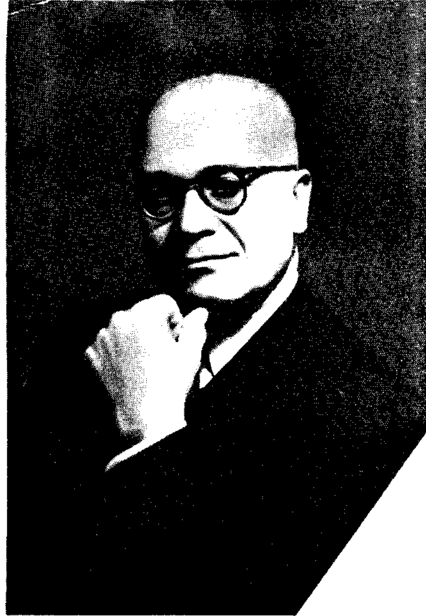

أنور العطّار

ونموذج من خطه

النُّصُولي

(٠٠٠ ـ ١٣٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٧ م)

أنيس بن زكريا النصولي : باحث ، من رجال التربية والتعليم . مولده ووفاته في بيروت . تخرج بالجامعة الأميركية ودرّس في بغداد . وعاد إلى بيروت ، فعمل قليلا في الصحافة ثم تولى ادارة التعليم العامة في جمعية المقاصد الخيرية . وصنف كتبا صغيرة ، مطبوعة ، منها « الدولة الأموية في الشام » و « الدولة الأموية في قرطبة » و « معاوية بن أبي سفيان » وأسباب النهضة العربية في القرن التاسع عشر »[1] .

أنيس النصولي

أنيس الخوري المقدسي

(١٣٠٣ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٨٨٥ ـ ١٩٧٧ م)

أنيس الخوري المقدسي : كاتب وشاعر وباحث لبناني . مارس التدريس في جامعة بيروت الأميركية . حقق ديوان ابن الساعاتي . من مؤلفاته « تطور الأساليب النثرية في الأدب العربي ـ ط » و « أمراء الشعر في العصر العباسي ـ ط » و « الاتجاهات الأدبية في العالم العربي الحديث ـ ط » .

أَنَيْس الغَنَوي

(٠٠٠ ـ ٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٤١ م)

أُنيس بن مرثد الغنوي : صحابي . له ولأبيه ولجده صحبة . قتل أبوه في غزوة الرجيع ، وعاش هو إلى أيام عمر . وهو ممن شهد فتح مكة . وكان عين النبي ﷺ في غزوة حنين بأوطاس . وقيل إنه المعنيّ

---

(١) مجلة الأديب : ديسمبر ١٩٧٠ ، وجريدة الحياة ١٧ رمضان ١٣٩٠ ومصادر الدراسة ٣ : ٣٧١ .

(١) من رسالة خاصة كتبها ابنه هشام . وقافلة الزيت : ذي الحجة ١٣٧٩ والأدب العربي المعاصر لسامي الكيالي ١٨٢ ومن هو في سورية ٢ : ٥١٦ وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ١٥٣ والدراسة ٣ : ٨٣٣ ومجلة مجمع اللغة بدمشق ٤٨ : ٢٥٠ .

(١) مجلة لغة العرب ٤ : ٤٨٩ ، ٤٩١ ، ٤٩٤ ، ٥٦٦ ودار الكتب ٥ : ١٨٥ ومجلة العرفان ٤٥ : ٣٠١ ومجلة الاديب (السنة ١٦ العدد ١١ ص ٧٩) ؟ والزهراء ٢ : ٥٠٩ والأدب العربي الحديث ٤١٠ .

(ه) يقول المشرف على هذه الطبعة من « الأعلام » إن لأنيس النصولي كتاباً ، هو آخر ما كتب ، عنوانه « عشت وشاهدت » ، يعتبر كذكريات المترجم له .

(٢) جريدة المفيد الدمشقية ١٨ شعبان ١٣٣٨ ومعجم سركيس ٨٤٩ وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ١١٠ .

في حديث « أغدُ يا أنيس على امرأة هذا ، فان اعترفت فارجمها » وقال النووي : أنيس (الصحابي) بالتصغير [١] .

أَنِيس وَزِير

(١٣٢٦ ـ ١٣٨٨ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٦٨ م)

أنيس وزير : باحث عسكري ، من ضباط الجيش العراقي . من أهل ماردين . توفي ببغداد . من كتبه « الدفاع عن جسر الكرخية ـ ط » و « قتال الشوارع ، الدفاع عن الدور ـ ط » ومن مترجماته الى العربية « أمراض القلب ـ ط » و « مفكرة جيب في التدريب والإدارة ـ ط » [١] .

الشَّرْتُونِيَّة

(١٣٠٠ ـ ١٣٢٤ هـ = ١٨٨٣ ـ ١٩٠٦ م)

أنيسة بنت سعيد بن عبد الله الخوري الشرتوني : أديبة ، من أهل سورية . ولدت وتعلمت وتوفيت في بيروت . لها مقالات جمعت مع مقالات أخت لها اسمها عفيفة في كتاب سمي « نفحات الوردتين ـ ط » [٢] .

أَنِيسَة صَبْعَة

(١٢٨٢ ـ ١٣٦٣ هـ = ١٨٦٥ ـ ١٩٤٤ م)

أنيسة بنت نقولا بن موسى بن جرجس
ابن أنطونيوس صبعة : طبيبة ، من أهل (٤)
طرابلس الشام . تعلمت الطب في مدرسة
لندن النسائية ثم في جامعة إيدنبرج (٥)
بانكلترة . واستقرت بمصر ، فتولت (١)
أعمالا في الصحة ، وتوفيت بالقاهرة . (٢)
لها « قصة كورين ـ ط » ترجمتها عن الإنكليزية . قال صاحب تراجم علماء طرابلس : هي أول فتاة في الشرق الأدنى نالت الشهادة الطبية [٣] .

الاستيعاب ١ : ٦١ والكامل : حوادث سنة ٢٠ وتاريخ الإسلام ٢ : ٣٣ وتهذيب الأسماء ١ : ١٢٨ .

معجم المؤلفين العراقيين ١ : ١٥٩ .

فتاة الشرق ٥ : ٨١ .

تراجم علماء طرابلس ٢٣٩ والمقتطف ١٩ ث ٧١٣ .

اهـ

ابن الأَهْتَم = عَمْرو بن سِنان ٥٧

ابن الأَهْتَم = خالد بن صَفْوان ١٣٣

ابن الأَهْدَل = حسين بن عبد الرحمن ٨٥٥

الأَهْدَل = حاتم بن أحمد ١٠١٣

ابن الأَهْدَل = أبو بكر بن أبي القاسم

الأَهْدَل = يحيى بن عمر ١١٤٢

الأَهْدَل = سليمان بن يحيى ١١٩٧

ابن الأَهْدَل = عبد الرحمن بن سليمان

الأَهْدَل = محمد بن أحمد ١٢٩٨

أَهْلُورْد = فِلِلْم آلْفَرْت ١٣٢٧

الأَهْوازي = الْحَسَن بن علي ٤٤٦

الأَهْيَف بن حَمْحَام

(٠٠٠ ـ ٢٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩٣ م)

الأهيف بن حمحام الهنائي : قائد شجاع ، من إباضية عُمان ، كان رئيس قومه « بني هناءة » وولي قيادة جيش عزان ابن تميم (أحد أئمة الإباضية) وقاتل من خالفه إلى أن قتل عزان (انظر ترجمته) فنهض الأهيف يريد الأخذ بثأره ، وجمع حشدا من رجالات عمان ، فقاتل المسمى محمد بن بور (عامل المعتضد العباسي في البحرين) وكان قد توغل في أراضي عمان ، وعلم ابن بور بزحف الأهيف ، فخافه وانقلب يريد « البحرين » فطمع الأهيف به ، فلحقه وأدركه في مكان يدعى « دما » فاقتتل جيشاهما ، وتراجع ابن بور إلى الشاطىء ، فوصلت إليه نجدة حملت على الأهيف فانهزم أصحابه وقتل مع كثير من عشيرته [١] .

جِيب

(١٢٧٤ ـ ١٣١٩ هـ = ١٨٥٧ ـ ١٩٠١ م)

إلياس جون ويلكنسون جيب E. J. W. Gibb : مستشرق اسكتلندي تخرج بجامعة أدنبره ، وتعلم تاريخ العرب والترك والفرس وفلسفتهم وآدابهم ، وصنف « تاريخ الشعر العثماني ـ ط » ستة أجزاء ، و « فهرس المخطوطات العربية والسريانية والعبرية في جامعة كلاسكو ، بمساعدة معاونه « دير » ولما توفي خلدت والدته تذكارا له « مبرة جيب » Gibb Memorial وقامت هذه المبرة بنشر بضعة عشر كتابا عربيا من الأمهات كأنساب السمعاني ، ومعجم الأدباء لياقوت ، وتجارب الأمم لابن مسكويه ، والولاة والقضاة للكندي [١] .

(١) تحفة الأعيان في سيرة أهل عمان ١ : ٢٠١ .

او

الأَوَاني = محمد بن أَحمد ٥٥٧

الأُوتُوزْ إِيماني = عبد الرحيم بن عثمان

غْرِيفِّيني

(١٢٩٦ ـ ١٣٤٣ هـ = ١٨٨٦ ـ ١٩٢٥ م)

أوجانْيُو (كما سمّى نفسه بالعربية ، والإيطاليون يلفظونها إِيُوجِينْيُو) غريفيني Eugenio Griffini مستشرق إيطالي . من أعضاء المجمع العلمي العربي . ولد بميلانو ، وتعلم العربية في المعهد الشرقي بنابولي . ورحل إلى اليمن وتونس وطرابلس الغرب ومصر . وكان يتزيا في أسفاره بالزيّ العربي . وعينه الملك فؤاد الأول سنة ١٩٢٢ م أميناً لمكتبته الخاصة في القاهرة ، فأقام إلى أن توفي بها . ونشر صديقه لوكا بلترامي (Luca Beltrami) رسالة في ترجمته بالإيطالية ، ألحقت بها السيدة أنجيلا كودازّي (Angela Codazzi) وصفاً لمكتبته المحتوية على ١٢٢١ كتاباً معظمها عن الشرق العربي ، و ٥٦ مخطوطاً عربياً ، أوصى بها كلها للمكتبة الامبروسيانية في ميلانو وطنه . له تآليف منها « التحفة اللوبية في اللغة العامية الطرابلسية ـ ط » معجم لمفردات من اللغة الإيطالية وما يقابلها من اللغة العامية في طرابلس الغرب . ونشر بالعربية « ديوان الأخطل » عن نسخة

(١) المستشرقون ٤٦٢ . ٤٩١ والمنجد : الطبعة الخامسة .

قديمة ظفر بها في اليمن ، ومجموعاً في « الفقه الزيدي » ينسب إلى الإمام زيد بن علي ، و « قصيدة » يقال إنها لامرئ القيس[1] .

أَوْحَد الزَّمَان = هِبَة الله بن عليّ ٥٤٧
الأَوْحَدي = أحمد بن عبد الله ٨١١
الأَوْدَني = داوُد بن محمد ٣٢٠
الأَوْزاعي = عبد الرحمن بن عَمْرو
الأوزجندي (قاضي خان) = حسن بن منصور ٥٩٢

أَوْس بن ثابت

(... ـ ٣هـ = ... ـ ٦٢٥م)

أوس بن ثابت بن المنذر بن حرام الأنصاري : صحابي . شهد العقبة الثانية وبدراً ، وقتل في وقعة « أحد » وفيه يقول حسان : « ومنا قتيل الشعب أوس بن ثابت »[1] .

الأَوْس

(... ـ ... = ... ـ ...)

أوس بن حارثة بن ثعلبة ، من بني مزيقياء ، من الأزد ، من كهلان : جدّ قبيلة الأوس (إحدى قبيلتي الأنصار : الأوس والخزرج) تحول بنوه من اليمن إلى يثرب (المدينة) وجاء الإسلام وهم فيها . وتفرعت عنهم بطون متعددة . وكان صنمهم في الجاهلية « مَنَاة » منصوباً بفدك مما يلي ساحل البحر ، يشاركهم فيه الخزرج[1] .

(١) السنيور جويدي في مجلة المجمع العلمي العربي ٥ : ٣٨٢ ومجلة المجمع أيضاً ١ : ١٢٦ والمستشرقون ١٥٨ ومعجم المطبوعات ٤٠٩ و ٩٨٤ ومجلة المشرق ٢٥ : ١٥٣ والربع الأول من القرن العشرين ١٣٢ .

(٢) الإصابة ١ : ٨٠ .

(٣) سبائك الذهب ٦٧ واليعقوبي ١ : ٢١٢ وجمهرة الأنساب ٣١٢ و ٤٤٠ وللمستشرق ريكندورف Reckendorf في دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ١٥٠ ـ ١٥٢ كلمة في تاريخ الأوس وعقيدتهم قبل الإسلام .

أَوْس بن حَجَر

(٩٨ ـ نحو ٢ ق هـ = ٥٣٠ ـ نحو ٦٢٠ م)

أوس بن حجر بن مالك التميمي ، أبو شُريح : شاعر تميم في الجاهلية ، أو من كبار شعرائها . في نسبه اختلاف بعد أبيه حجر . وهو زوج أمّ زهير بن أبي سلمى . كان كثير الأسفار ، وأكثر إقامته عند عمرو بن هند ، في الحيرة . عمّر طويلا ، ولم يدرك الإسلام . في شعره حكمة ورقة ، وكانت تميم تقدمه على سائر شعراء العرب . وكان غزلا مغرماً بالنساء . قال الأصمعي : أوس أشعر من زهير ، إلا أن النابغة طأطأ منه . وهو صاحب الأبيات المشهورة التي أولها :

« أيتها النفس أجملي جزعا »

له « ديوان شعر ـ ط »[1] .

أَوْس بن غَلْفاء

(... ـ ... = ... ـ ...)

أوس بن غلفاء الهُجيمي التميمي : من شعراء المفضليات . له فيها قصيدة ميمية ٢١ بيتا . وعده الجمحي في الطبقة الثامنة من فحول الجاهلية[2] .

أَوْس بن قُلام

(... ـ نحو ٢٣٣ ق هـ = ... ـ نحو ٣٨٢م)

أوس بن قلام : من ملوك العراق في الجاهلية . ولاه سابور الثاني (ملك الفرس) على الحيرة وأعمالها ، بعد وفاة عمرو الثاني ابن امرئ القيس اللخمي . وكان الملك من قبله لبني لخم ، ولم يكن أوس منهم ، فثاروا عليه فقتلوه[3] .

(١) معاهد التنصيص ١ : ١٣٢ والأغاني ، طبعة الدار ١١ : ٧٠ وخزانة البغدادي ٢ : ٢٣٥ وسمط اللآلي ٢٩٠ وشرح شواهد المغني ٤٣ وفيه : « هو أوس بن حجر بن معبد بن حزن ، كما في ديوانه » . وشعراء النصرانية ٤٩٢ ودائرة المعارف الإسلامية ٣ : ١٥٢ وطبقات فحول الشعراء ٨١ .

(٢) شرح المفضليات للتبريزي ، بخطه : الورقة ٢٣٤ ومطبوعته ١٥٦٥ ـ ١٥٧٤ والجمحي ١٣٣ ، ١٤٠ والشعر والشعراء ٦١٨ والخزانة ٣ : ١٣٩ ، ٥١٥ .

(٣) العرب قبل الإسلام ٢٠٤ وتاريخ أبي الفداء ١ : ٧٠ وابن الأثير ١ : ١٣٩ .

أَبُو مَحْذُورة

(... ـ ٥٩ هـ = ... ـ ٦٧٩ م)

أوس بن مِعْير الجمحي ، أبو محذورة : المؤذن الأول في الإسلام . قرشي ، أمه من خزاعة اشتهر بلقبه ، واختلفوا في اسمه واسم أبيه . أسلم بعد حنين . وكان الأذان قبله دعوة للناس إلى الصلاة ، على غير قاعدة . وسَمع في الجعرانة صوتا غير منسجم يقلده هزؤاً به ، واستحسن رسول الله ﷺ صوته ودعاه إلى الإسلام فأسلم ، قال : وألقى عليَّ التأذين هو بنفسه فقال : قل : الله أكبر الله أكبر . الخ . ولما تعلم الأذان جعله مؤذنه الخاص . وطلب أن يكون مؤذن مكة ، فكان . وظل الأذان في بنيه وبني أخيه مدة . ورُويت عنه أحاديث . ولبعض الشعراء أبيات فيه[1] .

ابن مَغْراء

(... ـ نحو ٥٥ هـ = ... ـ نحو ٦٩٥ م)

أوس بن مغراء ـ أو ابن تميم بن مغراء ـ من بني أنف الناقة ، من تميم : شاعر ، اشتهر في الجاهلية ، وعاش زمناً في الإسلام هاجاه النابغة الجعدي بحضرة الأخطل والعجّاج ، في أيام معاوية . ولما قال أوس :

« لعمرك مـا تبلى سرابيل عـامـر
من اللؤم ، ما دامت عليها جلودها ! »

أغلق على النابغة ، فغلبه أوس[2] .

أَوْسَط بن إِسْمَاعِيل

(... ـ ٧٩ هـ = ... ـ ٦٩٨ م)

أوسط بن إسماعيل بن أوسط البجلي

(١) خلاصة تذهيب الكمال ٤٥٩ والاصابة والاستيعاب . والمعارف لابن قتيبة وسماه سلمان بن سمرة .

(٢) سمط اللآلي ٧٩٥ والشعر والشعراء ٢٦٤ وفيه : « هو من بني ربيعة بن قريع بن عوف بن كعب بن سعد » . والأغاني طبعة الدار ٥ : ١٢ وفيه خبره مع النابغة . وعرفه المرزباني في الموشح ٨١ بالهجيمي ، وهجيم ـ بالتصغير ـ من تميم .

الشيباني الحمصي : تابعي ، من أهل الشام ، أدرك النبي ﷺ ولم يره . وكان قليل الحديث ، ثقة . تولى إمرة حمص ليزيد[١] .

الأَوْسِي = حارثة بن الحارث

الأَوْسِي = عَرَابَة بن أَوْس ٦٠

أوغست مهرن = آوْغُسْت فِرْدِيناند

الأب مَرْمَرْجي

(١٢٩٨ ـ ١٣٨٢ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٦٣ م)

أُوغسطين مرمرجي الدومنكي بن يوسف بن مقدسي جرجس بن شمعون : باحث لغوي ، من أعضاء المجمعين العربيين بدمشق والقاهرة . ومن رجال الكهنوت الدومينيكيين سرياني الأصل . ولد في بغداد من أبوين موصليين . وانخرط في سلك الكهنوت بالموصل . وعاد إلى بغداد كاهنا للابرشية السريانية . وبعد ١٦ عاما سافر إلى فرنسة ودخل ديراً مدة سنتين . وقصد القدس فعين بها أستاذاً للغات الشرقية في المعهد الكتابي الآثاري الفرنسي . واستمر نحو ٤٠ سنة الى أن وافاه أجله بالقدس . وكان غزير العلم باللغات الشرقية والغربية . له مؤلفات ، منها « المعجمية العربية على ضوء الثنائية والألسنة السامية ـ ط » وكان له رأي في ثنائية الكلمة العربية ، يجعل أصلها من حرفين خلافا للمعروف من أن الفعل ثلاثي الحروف ، و « هل العربية منطقية ؟ ـ ط » و « معجميات عربية سامية ـ ط » في مشتقات اللغة ، وربط العربية بالسامية ، و « محاضرات ومختارات ـ ط » و « بلدانية فلسطين العربية ـ ط » و « العلاقات بين الأسرة والألفة الاجتماعية ـ ط »[٢] .

مِتْفُخ

(٠٠٠ ـ ١٣٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٣ م)

أويجن متفخ Mittwoch Eugen مستشرق ألماني ، من أعضاء المجمع العلمي العربي . عني بتاريخ العرب قبل الإسلام ، ونشر كثيراً من الكتابات اليمنية . وأعاد طبع « تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء » لحمزة الأصفهاني . وأفرد لحمزة الأصفهاني هذا ، كتاباً طبعه في برلين بالألمانية ، جمع فيه ما وقف عليه من أخباره وما يتعلق بمؤلفاته[١] .

(١) تهذيب التهذيب ١ : ٣٨٤ .

(٢) مجلة المجمع العلمي العربي ٣٨ : ٦٩٢ ـ ٦٩٧ من انشاء يوسف يعقوب مسكوني . ومعجم المؤلفين العراقيين ١ : ١٦١ والمباحث اللغوية ٣٢ .

أَوفى بن مطر = مقرِّن بن مطر

هوداس

(١٢٥٦ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٤٠ ـ ١٩١٦ م)

اوكتاف هوداس (Octave Houdas) مستشرق فرنسي كان أستاذا في مدرسة اللغات الشرقية بباريس . وعين مفتشا لمدارس الجزائر . له كتب عربية منها « طرف مغربية ـ ط » و « مجموعة مكاتيب مخطوطة ـ ط » و « ترجمة ٦٤ سورة من القرآن ـ ط » و « رسالة في تيسير طباعة النصوص العربية ـ ط » وأعان على تحقيق كتب ، منها « تاريخ السودان » لسعدي ، و « تاريخ الفتاش » و « الخبر عن اول دولة من دول الاشراف العلويين » و « سيرة السلطان منكبرتي » و « نزهة الحادي » لمحمد الصغير المراكشي[٢] .

أُوَيْس القَرَني

(٠٠٠ ـ ٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٧ م)

أويس بن عامر بن جَزَء بن مالك القرني ، من بني قَرَن بن ردمان بن ناجية ابن مراد : أحد النساك العباد المقدمين ، من سادات التابعين . أصله من اليمن ، يسكن القفار والرمال ، وأدرك حياة النبي ﷺ ولم يره ، فوفد على عمر بن الخطاب ثم سكن الكوفة . وشهد وقعة صفين مع عليّ ، ويرجح الكثيرون أنه قتل فيها[٣] .

(١) بنلي جوزي ، في مجلة الآثار ٢ : ٤٠٧ ومجلة المجمع العلمي ١٩ : ٩٥ و ٤٧١ .

(٢) سركيس ١٩٠١ والمستشرقون ١ : ٢١٨ .

(٣) ابن سعد ٦ : ١١١ والشريشي ٢ : ٢١٧ وتاج العروس ٤ : ١٠٢ وابن عساكر ٣ : ١٥٧ وميزان الاعتدال ١٢٩ وحلية الأولياء ٢ : ٧٩ وفيه أنه مات في غزوة أذربيجان أيام عمر . وذيل المذيل ٨٧ و ١٠٨ ولسان الميزان ١ : ٤٧١ ومنهج المقال ٦٤ ومسالك الأبصار ١ : ١٢٢ وفيه « قرن ـ بفتح القاف والراء ـ بطن من مراد » وفيه أيضاً ما مؤداه : « غلط الجوهري في الصحاح في قوله إن أويسا القرني منسوب إلى قرن المنازل ـ بقرب مكة ـ فهذا بفتح القاف وسكون الراء » .

خان زاد

(٠٠٠ ـ بعد ١٣٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩٠٩ م)

أُويس وفا بن محمد بن أحمد بن خليل الأرزنجاني ، خان زاده : له . « منهاج اليقين ـ ط » شرح أدب الدنيا والدين للماوردي ، فرغ من تأليفه سنة ١٣٢٧[١] .

اي

إيَاد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

إياد بن نزار بن معد بن عدنان : من أجداد العرب في الجاهلية . ينسب إليه « بنو إياد » وهم قبائل كثيرة ، قال الأشرف الرسولي : دخلوا على الفُرس . وجُهلت أنسابهم ، غير أن منهم بطوناً معروفة وهم : يَقدُم ، وبنو حُذاقة ، وبنو دُعميّ ، وبنو الطمّاح . وكانت ديار الإياديين في الجاهلية جهات الحرم وما بين تهامة وحدود نجران ، وخرجوا إلى العراق بعد أن تكاثر المضريون ، فنزلوا في شرقيه ، ومن مواطنهم فيه الأنبار وعين أباغ وتكريت . ونزل بعضهم في أنطاكية وحمص وحلب من بلاد الشام . واتخذوا في العراق صنما اسمه « ذو الكعبات » شاركتهم فيه بكر وتغلب . قال عبد الملك بن مروان يوماً : هل تعرفون حياً فيهم أخطب الناس وأجود الناس وأشعر الناس ؟ هم إياد ، لأن قس ابن ساعدة منهم وكعب بن مامة منهم وأبا دؤاد الإيادي منهم . وفي ذيل الأمالي : كانت إياد ترد المياه فيرى منهم مئتا شابّ على مئتي فرس بشِيَةٍ واحدة . وفي النسابين من يقول : هم إيادان ،

(١) سركيس ٥٠٠ والازهرية ٣ : ٧٤٧ .

إياد بن نزار ـ هذا ـ وإياد بن سود بن الحجر بن عمار من قحطان[1] .

الإيادي = زُهْر بن عبد الملك ٥٢٥

ابن إياس = محمد بن أحمد ٩٣٠

أَعْشَى طَرُود

(٠٠٠ ـ نحو ٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٨٠ م)

إياس بن عامر بن سليم بن عامر الطرودي : شاعر ، من بني طرود ، من فهم بن عمرو ، من قيس عيلان . كنيته أبو الخطاب . كان ناسكا صاحب زهد وورع . وكف بصره في كبره . وهو القائل من قصيدة :

« ان الحبيب الذي أمسيت أهجره
عن غير مقلية مني ولا غضب »
« أصد عنه ارتقابا ان ألم بـه
ومن يخف قالة الواشين يرتقب »

كانت منازل قومه في أرض نجد ، قبل الرحلة إلى إفريقية والمغرب [2] .

الفُجَاءَة

(٠٠٠ ـ ١١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٢ م)

إياس (الفجاءة) بن عبد الله بن عبد ياليل السلمي ، من بني سُليم ، التميمي : من كبار أهل الردة . دخل على أبي بكر ، وهو لا يعرفه ـ وقال له : إني مسلم ، وقد أردت جهاد من ارتد فاحملني وأعني ، فحمله أبو بكر على دابة وأعطاه سلاحا ، فخرج يأخذ أموال الناس ويقتل من خالفه ، فأرسل اليه أبو بكر من جاء به وأحرقه بالنار . وفي خبر عن أبي بكر أنه قال بعد ذلك : وددت أني لم أكن حرقت الفجاءة وأني كنت قتلته[3] .

(١) سبائك الذهب . واليعقوبي ١ : ٢١٢ وعشائر العراق ١ : ٦٨ وذيل الأمالي والنوادر ٤٥ وثمار المقلوب ٩٤ و ١٠٠ وطرفة الأصحاب ١٧ وشليفر Schleifer في دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ١٦٦ ـ ١٦٩ .

(٢) خزانة البغدادي ١ : ١٦٥ والمكاثرة ١٩ والآمدي ١٧ وديوان الأعشى ميمون والاعشين الآخرين ٢٨٤ ومعجم قبائل العرب ٦٧٨ قلت : قدرت وفاته نحو ٦٠ هـ ، لخصومة وقعت بينه وبين ابني عباس بن مرداس السلمي المقدرة وفاته سنة ١٨ .

(٣) تاريخ الطبري ١ : ١٩٠٣ ـ ٥ و ٢١٤٠ .

إِيَاس بن قَبِيصَة

(٠٠٠ ـ ٤ ق هـ = ٠٠٠ ـ ٦١٨ م)

إياس بن قبيصة الطائي : من أشراف طيّئ وفصحائها وشجعانها في الجاهلية . اتصل بكسرى ابرويز ، فولاه الحيرة ، ثم نحاه وولى النعمان أبا قابوس . وتعدى الروم تخوم العجم في أيام ابرويز فوجه إياساً لقتالهم فظفر بهم ، وبالغ كسرى في تقديمه . ثم كانت غضبة ابرويز على النعمان وقتله إياه فأعاد إياساً إلى ولاية الحيرة سنة ٦١٣ م وحدثت في أيامه وقعة « ذي قار » التي انتصف بها العرب من العجم ، وكان على العجم إياس ، فانهزم ولم يبرح والياً على الحيرة إلى أن مات[1] .

القاضي إياس

(٤٦ ـ ١٢٢ هـ = ٦٦٦ ـ ٧٤٠ م)

إياس بن معاوية بن قرة المزني ، أبو واثلة : قاضي البصرة ، وأحد أعاجيب الدهر في الفطنة والذكاء . يضرب المثل بذكائه وزكنه [2] قيل له : ما فيك عيب غير أنك معجب ! فقال : أيعجبكم ما أقول ؟ قالوا : نعم ، قال : فأنا أحق أن أعجب به . ودخل مدينة واسط فقال لأهلها بعد أيام : يوم قدمت بلدكم عرفت خياركم من شراركم ، قالوا : كيف ؟ قال : معنا قوم خيار ألفوا منكم قوماً ، وقوم شرار ألفوا قوماً ، فعلمت أن خياركم من ألفه خيارنا وكذلك شراركم . قال الجاحظ : إياس من مفاخر مضر ومن مقدمي القضاة ، كان صادق الحدس ، نقاباً ، عجيب الفراسة ، ملهماً ، وجيها عند الخلفاء . وللمدائني كتاب سماه « زكن إياس » . توفي بواسط[3] .

(١) ابن خلدون ٢ : ٢٦٥ وابن الأثير ١ : ١٧٣ وشعراء النصرانية ١٣٥ والعرب قبل الإسلام ٢١٢ .

(٢) يقال : أذكى من إياس ، وأزكن من إياس . والزكن التفرس في الشيء بالظن الصائب .

(٣) البيان والتبيين ١ : ٥٦ ووفيات الأعيان ١ : ٨١ وثمار القلوب ٧٢ وميزان الاعتدال ١ : ١٣١ وحلية الأولياء ٣ : ١٢٣ والشريشي ١ : ١١٣ .

ابن أَيْبَك = محمد بن عليّ ٧٤٤

المُعِزّ التُّرْكُماني

(٠٠٠ ـ ٦٥٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٥٨ م)

أيبك بن عبد الله الصالحي النجمي ، عز الدين التركماني : أول سلاطين المماليك البحرية في مصر والشام . كان مملوكاً للصالح نجم الدين أيوب ، وأعتقه فصار في جملة الأمراء عنده . وجُعل مقدماً للعساكر بعد مقتل الملك المعظم تورانشاه وقيام زوجة أبيه شجرة الدر بالأمر ، وتزوج بشجرة الدر ، فنزلت له عن الملك ، وتولاه بمصر سنة ٦٤٨ هـ ، وتلقب بالملك المعزّ . وانتظم أمره إلى أن علمت شجرة الدر بأنه خطب بنت الملك بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل ، فتغيرت عليه . فبينما كان في الحمام جاءه خمسة من خدامها فقتلوه خنقاً . وكان شجاعاً حازماً . له وقائع مع الإفرنج . يؤخذ عليه ـ كما يقول المقريزي ـ أنه قتل خلقاً كثيراً « ليوقع في القلوب مهابته » وأحدث مظالم ومصادرات عمل بها مَن بعده[1] .

أَيْبَك المُعَظَّمي

(٠٠٠ ـ ٦٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٤٨ م)

أيبك ، أبو المنصور ، عز الدين المعظمي : أمير ، من المماليك ، يعرف بصاحب صرخد . كان مملوكاً للملك المعظم شرف الدين عيسى الأيوبي في دمشق ، وأقطع مدينة صرخد(*) (من أعمال حوران ، بسورية) وما جاورها . وعُين أستاذ دار للمعظم . ثم أخذ منه الصالح أيوب صرخد وعوّضه عنها ، فأقام بدمشق . ووُشي به أنه يكاتب الصالح إسماعيل ، فحجز عليه وعلى أمواله . ثم اعتقل بالقاهرة إلى أن مات . له آثار عمرانية كثيرة ، منها ثلاث مدارس في دمشق : العِزّية البرانية ، والعزية الجوانية ،

(١) ابن إياس ١ : ٩٠ والسلوك للمقريزي ١ : ٣٦٨ ـ ٤٠٤ والنجوم الزاهرة ٧ : ٣ ـ ٤١ وفيه : وفاته سنة ٦٥٥ هـ .

(*) وتسمى الآن صلخد . (زهير الشاويش)

والعزية الحنفية ؛ ومدرسة في بيت المقدس . ولما كان في صرخد عمل على تعبيد الطريق التجاري الممتد من شمالي بلاد العرب والعراق إلى دمشق ، في الجزء المار بالأراضي التي كانت تحت سلطانه . وشيد الحصن الصحراوي المعروف باسم قلعة الأزرق . وأنشأ برجاً وخاناً في قلعة صرخد ، ومساجد وخانات في أماكن أخرى . قال المؤرخ ابن كثير : كان الأمير عز الدين من العقلاء الأجواد الأمجاد(١) .

الإيجي (العَضُد) = عبد الرحمن بن أحمد ٧٥٦

الإيجي = محمد بن عبد الرحمن ٩٠٥

ابن أَيْدُغْدي = عليّ بن أيدغدي ٧٩٥

أيدمر بن علي الجلدكي = علي بن محمد ، بعد ٧٤٢

أَيْدَمُر المُحْيَوي

(٠٠٠ – ٦٧٤ هـ = ٠٠٠ – ١٢٧٥ م)

أيدمر بن عبد الله التركي ، المكنى بعلم الدين المحيوي : شاعر ، له قصائد وموشحات جيدة السبك . تركي الأصل ، من الموالي ، أعتقه بمصر محيي الدين محمد ابن محمد بن ندى ، فنسب إليه . اشتهر في العصر الأيوبي ولقب بالإمارة . وكان من معاصري بهاء الدين زهير وجمال الدين ابن مطروح . ونعته ابن شاكر بفخر الترك . بقي من شعره « مختار ديوانه ـ ط » وكان له اشتغال بالحديث ، قال الشريف الحسيني : كتب بخطه وحدّث بالكثير ، وبقي حتى احتيج إلى ما عنده ، وخرّج لنفسه « أربعين حديثاً » من مسموعاته ، ولي منه إجازة كتبها لي بخطه . وله شعر شعر جيد(١) .

(١) الدارس ١ : ٥٥١ وانظر فهرسته في الجزء الثاني الصفحة ٥٨٩ وفيه عن الذهبي : وفاته سنة ٦٤٥ ، وعن سبط ابن الجوزي سنة ٤٧ وعن ابن كثير ٥٤ هـ . واعتمدنا في تأريخ وفاته على وفيات الأعيان ١ : ٣٩٧ لقول مؤلفه إنه حضر الصلاة عليه بالقاهرة في أوائل جمادى الأولى سنة ٦٤٦ وبهذا أيضاً أخذ ليتمان Littmann في دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ١٨٢ – ١٨٤ .

(١) فوات الوفيات ١ : ٧٦ ومقدمة المختار من ديوانه . وصلة التكملة ، للحسيني ـ خ : وفيات سنة ٦٧٤ .

فريق من ممثلي الامم الشرقية في المؤتمر السابع عشر للمستشرقين الذي عقد في اكسفورد في انكلترا (عام ١٩٢٨) . وهم من اليسار : الاستاذ محمد كرد علي (سوريا) الاستاذ مولاي عبد الرحمن (دلهي) الدكتور عبد الحق (حيدر اباد) الاستاذ ليفي بروفنسال (مراكش) الاستاذ ابن شنب (الجزائر) وقد انتقدت الصحف قلة عدد ممثلي الامم الشرقية في هذا المؤتمر . (مجلة اللطائف ١٧ سبتمبر ١٩٢٨)

ليفي بروفنسال

لِيفي بْروفَنْسال

(١٣١١ – ١٣٧٦ هـ = ١٨٩٤ – ١٩٥٥ م)

إيفارسْت ليفي بروفنسال Evariste Lévi - Provençal : مستعرب افرنسي الأصل . كثير الاشتغال بتصحيح المخطوطات العربية ونشرها . ولد وتعلم في الجزائر . وحضر حرب الدردنيل في الجيش الفرنسي ، فجرح ، ونقل الى مصر ، ثم أعيد الى فرنسة . وعُين سنة ١٩٢٠ مدرسا في معهد العلوم العليا المغربية في الرباط فمديرا له (سنة ١٩٢٦ – ٣٥) وانتدب في خلال ذلك (سنة ٢٨) لتدريس تاريخ العرب والحضارة الإسلامية في كلية الآداب بالجزائر ، كما انتدب لتدريس تاريخ العرب وكتاباتهم ، بمعهد الدراسات الإسلامية في السوربون (بباريس) واستقال من ادارة معهد الرباط (سنة ٣٥) ودعي لإلقاء محاضرات في جامعة القاهرة (سنة ٣٨) وألحقه وزير التربية الفرنسية بديوانه في باريس (سنة ٤٥) وعين في السنة ذاتها أستاذا للغة العربية والحضارة الإسلامية في كلية الآداب بباريس ، ووكيلا لمعهد الدراسات الساميّة في جامعتها . وكان من أعضاء المجمعين : العلمي العربي بدمشق ، واللغوي بالقاهرة . ومات بباريس . تعاون مع محمد بن أبي شنب ،

على تصنيف « المخطوطات العربية في خزانة الرباط ـ ط » ومما نشر « كتابات عربية في اسبانيا » و « نص جديد للتاريخ المريني » و « اسبانيا المسلمة في القرن العاشر » و « الحضارة العربية في اسبانيا » و « وثائق غير منشورة عن تاريخ الموحدين » و « منتخبات من مؤرخي العرب في مراكش » و « البيان المغرب » لابن عذاري ، و « مقتطفات تاريخية عن برابرة القرون الوسطى » و « أعمال الأعلام ، القسم الثاني ، في أخبار الجزيرة الاندلسية » لابن الخطيب و « مذكرات الامير عبد الله آخر ملوك غرناطة » و « صفة جزيرة الاندلس » اختزله من الروض المعطار ، و « سبع وثلاثون رسالة رسمية لديوان الموحدين » و « جمهرة أنساب العرب » لابن حزم ، و « نسب قريش » للزبيري . وكان يكتب اسمه بالعربية « إ . ليفي بروفنسال » وأحيانا « إ. لابي بروفنصال »[1] .

إيليا أَبُوماضي

(١٣٠٦ ـ ١٣٧٧ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٥٧ م)

إيليا بن ضاهر أبي ماضي : من كبار شعراء المهجر . ومن أعضاء « الرابطة القلمية » فيه . ولد في قرية « المحيدثة » بلبنان . وسكن الاسكندرية (سنة ١٩٠٠ م) يبيع السجائر . وأولع بالأدب والشعر حفظا ومطالعة ونظما . وهاجر الى أميركا (١٩١١) فاستقر في « سنسناتي » خمسة أعوام . وانتقل الى نيويورك (١٩١٦) فعمل في جريدة « مرآة الغرب » ثم أصدر جريدة « السمير » أسبوعية (سنة ١٩٢٩) فيومية في بروكلن الى أن توفي بها . نضج شعره في كبره ، وغُنّي ببعضه ، وزار وطنه قبيل وفاته . له « تذكار الماضي ـ ط » و « ديوان أبي ماضي ـ ط » و « الجداول ـ ط » والخمائل ـ ط »

(١) المستشرقون ١ : ٢٧٥ ودليل الأعارب ٩١ ، ١٤٠ و Broc راجع فهرسته في S. 3.1179 وانظر مجلة Arabica الجزء ٣ القسم ٢ ـ مايو ١٩٥٦ .

ايليا ابو ماضي

ايليا أبو ماضي
نموذج من خطه

دواوين من شعره . ولجعفر الطيار الكتاني المغربي « دراسة تحليلية ـ ط » ولعبد العليم القباني « إيليا أبو ماضي ، حياته وشعره بالاسكندرية ـ ط »[1] .

ابن أَيْمَن = محمد بن عبد الملك ٣٣٠

(١) بلاغة العرب في القرن العشرين . وادب المهجر ٣٧٤ ـ ٣٨٧ وجريدة الأهرام ٥٧/١١/٢٥ وجريدة العلم ، السورية ١ جمادى الاولى ١٣٧٧ والعلم ، بالرباط ٢٦ رجب ١٣٨٣ ومجلة المصور ٥٧/١١/٢٩ ومعجم المطبوعات ٣٤٣ واقرأ ما كتب عنه محمد الحليوي القيرواني في مجلة « الفكر » التونسية : ابريل ١٩٥٨ و « أدبنا وأدباؤنا » الطبعة الثانية ٢٥٣ ـ ٢٧١ وفيه ولادته سنة ١٨٩١ م وشعراء من لبنان ١٥ وتقويم بكفيا ١٨٩ .

أَيْمَن بن خُرَيْم

(٠٠٠ ـ نحو ٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٠ م)

أيمن بن خريم بن فاتك ، من بني أسد : شاعر . كان من ذوي المكانة عند عبد العزيز بن مروان بمصر ، ثم تحول عنه إلى أخيه بشر بن مروان بالعراق . وكان يشارك في الغزو ، وله رأي في السياسة . عرض عليه عبد الملك مالا ليذهب إلى الحجاز ويقاتل ابن الزبير ، فأبى وقال أبياتاً منها :

« ولستُ بقاتل رجلاً يصلي
على سلطان آخر من قريش »
« له سلطانه وعليّ وزري ...
معاذ الله من سفه وطيش ! »

وكان يرى اعتزال الفتن ويقول :

« إنما يُسْعرها جاهلها
حَطَبُ النار ، فدعها تشتعل ! »

وكان به برص . وهو ابن خريم الصحابي[1] .

الأَشْرَف أينال

(٧٨٤ ـ ٨٦٥ هـ = ١٣٨٢ ـ ١٤٦١ م)

أينال (الملك الأشرف) أبو النصر ، سيف الدين ، العلائي الظاهري : من ملوك دولة الجراكسة بمصر والشام والحجاز . جركسي الأصل ، اشتراه الظاهر برقوق من الخوجه علاء الدين عليّ ، ثم أعتقه فرج بن برقوق . وتقدم في الخدم العسكرية إلى أن كان نائب الرها (سنة ٨٣٦) فنائب صفد (أي حاكمها بالنيابة عن السلطان) ثم أتابكا (قائداً عاماً للجيش) في أيام الظاهر جقمق (سنة ٨٤٩) وتوفي جقمق ، وخلفه ابنه المنصور عثمان ، فخلعه أمراء الجيش ونادوا بسلطنة اينال (سنة ٨٥٧) فتلقب بالملك الأشرف ، و قام بأعباء الملك بحكمة وعقل ، فاستمر إلى أن

(١) الشعر والشعراء ٢١٤ وتهذيب ابن عساكر ٣ : ١٨٧ والأغاني طبعة الدار ١ : ٣٠ و ٣٢٨ و ٣٣١ والإصابة ٢ : ١٠٩ وفيه : « قيل : أسلم خريم بن فاتك ، ومعه ابنه أيمن ، يوم الفتح . وجزم ابن سعد بذلك » .

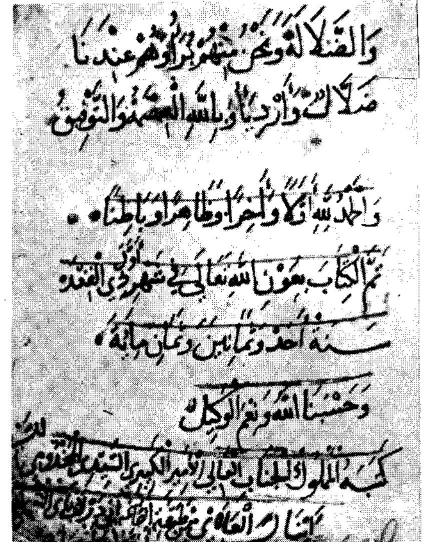
والحمد لله أولا وآخرا وظاهرا وباطنا .
تم الكتاب بعون الله تعالى في شهر ذي القعدة
سنة احدى وثمانين وثمان مائة
وحسبنا الله ونعم الوكيل

ليس هذا بخط « أينال العلائي » لحمله تاريخ (٨٨١) ووفاة أينال عام ٨٦٥ ؛ فضلا عن ان أينال كان أميًّا . فائدة هذا الخط إثبات الفتحة على الألف في (أينال) .

مرض وشعر بالموت ، فخلع نفسه من الملك وأمر بتولية ولده أحمد ، فولي . وتوفي الأشرف بعد ذلك بيوم ، في القاهرة . وكان أميًّا ، يخطّون له على المراسيم فيجري عليها قلمه(١) .

لِيتمان
(١٢٩٢ – ١٣٧٧ هـ = ١٨٧٥ – ١٩٥٨ م)

إينُّو ليتمان Enno Litmann : مستشرق ألماني ، من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق ومجمع اللغة بمصر ، وعدة مجامع أوربية . ولد في « اولدنبرج » بألمانيا . وحصل سنة ١٨٩٨ على « الدكتوراه » في الفلسفة من جامعة « هالة » وأقام سنة ١٨٩٩ – ١٩٠٠ وسنة ١٩٠٤ – ١٩٠٥ في سورية ، مع بعض البعثات الأميركية . وأجاد معرفة العربية والحبشية والعبرية والسريانية والفارسية والتركية ، وألم بلغات أخرى . ودرَّس اللغات السامية (١٩٠١) في جامعة « برنستن » بأميركا . وعين أستاذا للغات السامية في جامعة « ستراسبرج » بألمانيا ١٩٠٦ – ١٩١٤ وتنقل في عدة جامعات منها الجامعة المصرية القديمة . واستقر في جامعة « توبنجن » Tubingen حيث كانت مكتبته . وأحصي ما كتبه من دراسات مختلفة فأربى على السبعمائة ، منها في لغات الحبشة وأدبها ، وفي النقوش السامية ، واللهجات العربية القديمة « الصفوية » و « الثمودية » وسواهما ، وما بقي من كتاباتها . ونقل الى الالمانية « ألف ليلة وليلة » وترجم لنحو عشرين من زملائه ، منهم جويدي ونولدكه وهرغرونيه ونلينو . وألف بالعربية كتبا منها « قصص في اللغة العربية الدارجة – ط » و « قصص العرب في شرقي الاردن – ط » مع ترجمته الى الالمانية ، و « أسماء البدو والدروز في ديرة حوران – ط » و « لهجات عربية شمالية قبل الاسلام » نشره في مجلة مجمع اللغة(١) .

الأَيْهَم الغَسَّاني
(٠٠٠ – نحو ٢٦ ق هـ = ٠٠٠ – نحو ٥٩٥ م)

الأيهم بن جبلة بن الحارث الغساني : أحد ملوك الشام في الجاهلية . كان في حوزته بلاد تدمر وما يليها من بادية الشمال في سورية . استقام له الأمر فيها ٢٧ سنة وشهرين(٢) .

أبو أَيُّوب الأنصاري = خالد بن زيد ٥٢
ابن أَيُّوب = محمد بن أَحمد ٩٠٤
أَيُّوب = رَشِيد أيوب ١٣٦٠

أَيُّوب
(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

أيوب ، النبيّ الصابر : من أنبياء العرب قبل موسى . كان يسكن أرض « عوص » في شرقيّ فلسطين ، أو في حوران . وهو عند مؤرخي العرب ، من بني إبراهيم الخليل ، بينهما خمسة آباء . وعند بعض شراح التوراة ، قبل إبراهيم . و « سفر أيوب » في التوراة ، عربيّ الأصل ، بما فيه من أسماء للأشخاص وللأماكن ، ومن وصف لبادية الشام وحيواناتها ونباتاتها ، تُرجم من العربية إلى العبرية في زمن موسى أو بعده . وقد يكون في أصله العربيّ « شعراً » كما يدلّ عليه أسلوبه ولنا رأي في اسمين غير معروفين عند العرب وردا في « السفر » لعلّ مترجمه عن العربية زادهما لجعله « عبرياً » وأدباء الغرب شديدو العناية بسفر أيوب ، واسمه عندهم Job وقد لقَّبه فيكتور هوغو ببطريرك العرب ، حين لقّب إبراهيم ببطريرك العبريين . وقال (في كتابه عن شكسبير) ، وهو يتحدث عن العباقرة : إن أيوب كان أديباً وهو أول من ابتدع أسلوب الفواجع « drama » وقد ضاع شعره العربي ولم يبق منه غير الترجمة العبرية المنسوبة إلى موسى . وقال : إن قصة صبره على العذاب أتت بحادث « الفداء » بعد ألفي عام . ويقول الأب لويس شيخو في كتاب النصرانية وآدابها ، وهو يذكر علم النجوم : « ولنا شاهد في سفر أيوب على معرفة العرب لأسماء النجوم وحركاتها في الفلك إذ كان أيوب النبي عربيّ الأصل عاش في غربيّ الجزيرة حيث امتحن الله صبره » ويقول الدكتور جواد علي (في تاريخ العرب قبل الإسلام) : من القائلين بأن أسفار أيوب عربية الأصل والمتحمسين في الدفاع عن هذا الرأي ، المستشرق « مارجليوث » وقد عالج هذا الموضوع بطريقة المقابلات اللغوية ودراسة الأسماء الواردة في تلك الأسفار . وكذلك يرى هذا الرأي « F. H Foster » و « Pfeiffer » من العلماء الأمريكيين . ويقول جرمانوس فرحات في معجمه « إحكام باب الإعراب » : « أيوب الصدّيق ، من الأنبياء ، من بلاد حوران ، من نسل عيسو بن إسحاق ، لا يُعدّ من الإسرائيليين ، كان قبل موسى ، وقيل كان معاصراً له » ومما يحسن ذكره

---

(١) ابن إياس ٢ : ٣٩ و ٦٤ ووليم موير ١٤٦ وحوادث الدهور ٣ : ٥٥٨ وصفحات لم تنشر ٣ و ٨٤ والضوء اللامع ٢ : ٣٢٨ .

(١) مجلة مجمع اللغة ٣ : ٢٤٧ ، ٣٦٥ والدكتور مراد كامل في « المجلة » العدد ٢٤ ص ١٥ – ٢٠ والمجمعيون ١٤٩ ومعجم المطبوعات ١٥٨٧ وجريدة Le Progrès Egyptien وجريدة القاهرة ١٩٥٨/٥/٩ .

(٢) تاريخ سني ملوك الأرض ٨٠ وابن خلدون ٢ القسم الأول ٢٨١ .

استطراداً لا لتقرير حقيقة تاريخية أن أهل « نوى » بفتح النون والواو ، وهي قرية بين دمشق وطبرية ، كانوا يتناقلون أن « أيوب » من سكانها ، قال المسعودي : « ومسجده ، والعين التي اغتسل منها ، والحجر الذي كان يأوي إليه في خلال بلائه ، مشهورة في بلاد نوى والجولان ، في وقتنا هذا سنة ٣٣٢ هـ » وذكر النووي أنه كان في عصره (القرن السابع للهجرة) قبر في « نوى » يعتقد أهلها أنه « قبر أيوب » وبنوا عليه مشهداً ومسجداً . أما قصة أيوب فخلاصتها ، كما أجملها أبو الفداء ، أنه كان صاحب أموال عظيمة ، وابتلاه الله بأن أذهب أمواله حتى صار فقيراً ، وابتلاه في جسده حتى تجذّم ، وبقي مرمياً على مزبلة لا يطيق أحد أن يشم رائحته ، وهو على عبادته وشكره وصبره ، ثم إن الله تعالى عافاه ورزقه ، وكان من الأنبياء وفي البحر المحيط لأبي حيان ، أن الله استنبأه وبسط عليه الدنيا ، وكثر أهله وماله ، ثم ابتلاه بذهاب ولده وماله وبالمرض في بدنه ، ثماني عشرة سنة ، فقالت له امرأته يوماً : لو دعوت الله ؟ فقال لها : كم كانت مدة الرخاء ؟ قالت : ثمانين سنة ، فقال : أنا أستحيي من الله أن أدعوه ، وما بلغت مدة بلائي مدة رخائي ! وروى أنس ، عن النبي ﷺ أن أيوب بقي في محنته ثماني عشرة سنة يتساقط لحمه ، حتى ملّه العالم ، ولم يصبر عليه إلّا امرأته[1] .

(١) العهد القديم ، طبعة كمبريدج ، ص ٧٩٣ – ٨٣٣ وتاريخ المسعودي ، طبعة باريس ١ : ٩١ وتهذيب ابن عساكر ٣ : ١٩٠ – ٢٠٠ وتهذيب الأسماء واللغات ، القسم الأول من الجزء الأول ١٣٠ وتاريخ أبي الفداء ١ : ١٦ و William Shakespeare,par V. Hugo 47 والنصرانية وآدابها ٣ : ٣٦٨ وتاريخ العرب قبل الإسلام ٢ : ٣٥٣ وانظر Job في Grégoire وأمثاله . وقاموس الكتاب المقدس ١ : ١٨٨ – ١٩١ والبحر المحيط ٦ : ٣٣٤ و ٧ : ٤٠٠ .

خط أيوب بن أحمد الخلوتي

الخَلْوَتي

(٩٩٤ – ١٠٧١ هـ = ١٥٨٥ – ١٦٦١ م)

أيوب بن أحمد بن أيوب القرشي الماتريدي الحنفي الخلوتي : شيخ من كبار المتصوفين . أصل آبائه من البقاع العزيزي (في الشام) ومولده ومنشأه ووفاته في دمشق . تلقى أنواع العلوم ، وكان شيخ وقته . له عدة رسائل منها « ذخيرة الفتح » و « رسالة اليقين » و « الرسالة الأسمائية في طريق الخلوتية » و « التحقيق في سلالة الصدّيق » وله نظم ، و « ثبت – خ » عندي ، في جزء لطيف ، أجاز به محمد ابن علي بن أبي بكر بن عبد الرحمن العدوي القرشي . و « وصية – خ » في ٥ صفحات ، عندي ، أوصى بها ولده محمداً المكنى بأبي الصفاء[1] .

(١) خلاصة الأثر ١ : ٤٢٨ ومذكرات المؤلف .

ابن بِشارة

(٠٠٠ - بعد ٨٦٥ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٤٦٠ م)

أيوب بن حسن بن محمد ، نجمُ الدين ابن بدر الدين ابن ناصر الدين ، المعروف بابن بشارة : مقدَّم العشير في البلاد الشامية . كانت إقامته بصيدا . وقبض عليه السلطان جقمق سنة ٨٥٣ هـ ، وحبسه ببرج القلعة بالقاهرة . ثم أطلق وعاد إلى صيدا ، فبلغه أن جموعاً من الإفرنج في أكثر من عشرين مركباً أغاروا على مدينة صور ونهبوها (سنة ٨٥٥ هـ) فأقبل مسرعاً برجاله ، فقاتلهم وأجلاهم عن البلد ، وقبض على عدة منهم وقطع رؤوسهم . وزار الديار المصرية على أثر ذلك فلم يلبث أن رجع إلى إمارته . وكان شجاعاً بطاشاً[1] .

ابن القِرِّيَّة

(٠٠٠ – ٨٤ هـ = ٠٠٠ – ٧٠٣ م)

أيوب بن زيد بن قيس بن زرارة الهلالي : أحد بلغاء الدهر . خطيب يضرب به المثل . يقال « أبلغ من ابن القرية » والقرية أمه . كان أعرابياً أمياً ، يتردد إلى عين التمر (غربي الكوفة) فاتصل بالحجاج ، فأعجب بحسن منطقه ، فأوفده على عبد الملك بن مروان . ولما خلع ابن الأشعث الطاعة بسجستان بعثه الحجاج إليه رسولا ، فالتحق به وشهد معه وقعة دير الجماجم (بظاهر الكوفة) وكان شجاعاً فلما انهزم ابن الأشعث سيق أيوب إلى الحجاج أسيراً ، فقال له الحجاج : والله لأزيرنك جهنم ! قال : فأرحني فاني أجد حرها ! ، فأمر به فضربت عنقه . ولما رآه قتيلا قال : لو تركناه حتى نسمع من كلامه ! ، وأخباره كثيرة[2] .

(١) حوادث الدهور ١ : ٥٣ و ٥٦ و ١٠٩ و ٤٠٧ .

(٢) ابن الأثير : حوادث سنة ٨٤ ووفيات الأعيان ١ : ٨٢ وابن عساكر ٣ : ٢١٦ والطبري ٨ : ٣٧ وتاريخ الإسلام ٣ : ٢٣٤ .

أَيُّوب بن شاذي

(٠٠٠ ـ ٥٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٧٣ م)

أيوب بن شاذي بن مروان ، أبو الشكر ، الملك الأفضل نجم الدين : والد صلاح الدين الأيوبي ، وإليه نسبة الأيوبيين كافة . أصله من دوين (في أواخر إقليم أذربيجان ، تجاور بلاد الكرج) وولي أبوه قلعة تكريت ، فكان أيوب معه فيها إلى أن مات . وولي مكانه ، ثم عزل عنها فرحل إلى الموصل ، فأقام مدة وولي قلعة بعلبك ، ثم انتقل إلى دمشق فأقام في خدمة نور الدين محمود بن زنكي . وولي ابنه صلاح الدين وزارة الديار المصرية في أيام العاضد ، فدعاه إليه ، فانتقل أيوب إلى مصر سنة ٥٦٥ هـ وخرج العاضد للقائه إكراماً لولده صلاح الدين . ولما انفرد صلاح الدين بالسلطنة أقطعه الإسكندرية والبحيرة إلى أن مات من سقطة عن فرسه . وكان خيّراً جواداً عاقلا ، فيه دهاء . رأى من أولاده عدة ملوك حتى صار يقال له « أبو الملوك » . مات ودفن في القاهرة ثم نقل إلى المدينة المنورة[1] .

ابن شُرَحْبيل

(٠٠٠ ـ ١٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢٠ م)

أيوب بن شرحبيل بن أبرهة الأصبحي ، من بني الصَّبّاح : أمير ، من النبلاء الصلحاء . ولي مصر لعمر بن عبد العزيز (أول سنة ٩٨ هـ) وحسنت أحوالها في أيامه ، واستمر إلى أن توفي فيها . ومدة إمارته سنتان ونصف سنة[2] .

النَّاصِر الأَيُّوبي

(٠٠٠ ـ ٦١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢١٤ م)

أيوب بن طغتكين بن أيوب : ملك اليمن . وليها بعد مقتل أبيه فيها (سنة ٥٩٨ هـ) وانتظم له أمرها فاستمر إلى أن توفي بها مسموماً[1] .

أَيُّوب بن عليّ

(٠٠٠ ـ نحو ٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠١٠ م)

أيوب بن علي : من زعماء الدعوة الباطنية الدرزية . كان في عهد الحاكم بأمر الله الفاطمي . وهو عند الدروز من « الوزراء » وأول « الحدود » الثلاثة . ويكنون عنه بالجد[2] .

أَيُّوب السَّخْتِياني

(٦٦ ـ ١٣١ هـ = ٦٨٥ ـ ٧٤٨ م)

أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني البصري ، أبو بكر : سيد فقهاء عصره . تابعي ، من النساك الزهاد ، من حفاظ الحديث . كان ثبتاً ثقة رُوي عنه نحو ٨٠٠ حديث[3] .

ابن نُوح

(٤٨٦ ـ ٥٧٦ هـ = ١٠٩٣ ـ ١١٨٠ م)

أيوب بن محمد بن وهب الغافقيّ ، أبو محمد ابن نوح : فاضل أندلسي . مولده بسرقسطة ووفاته في بلنسية . له تقييد في « التاريخ » اطلع عليه ابن الأبار ونقل عنه . وكان أحد أجداده كثير البنين فلقب بنوح ، وغلب اللقب على بنيه . وبهم سميت « منية بني نوح » المظنون أنها المسماة الآن بالإسبانية « La Almunia de dona » بقرب سرقسطة ،بينها وبين قلعة أيوب Calatayud[4]

الأَوْحَد الأَيُّوبي

(٠٠٠ ـ ٦٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢١٢ م)

أيوب (الأوحد) بن محمد أبي بكر (العادل) بن أيوب : من ملوك الدولة الأيوبية . تملك مدينة خلاط (بأرمينية) خمس سنين . وكان ظلوما سفاكا لدماء الأمراء[1] .

المَلِك الصَّالِح

(٦٠٣ ـ ٦٤٧ هـ = ١٢٠٦ ـ ١٢٤٩ م)

أيوب (الملك الصالح) بن محمد (الملك الكامل) بن أبي بكر (العادل) بن أيوب ، أبو الفتوح نجم الدين : من كبار الملوك الأيوبيين بمصر . ولد ونشأ بالقاهرة . وولي بعد خلع أخيه (العادل) سنة ٦٣٧ هـ . وضبط الدولة بحزم . وكان شجاعاً مهيباً عفيفاً صموتاً ، عمر بمصر ما لم يعمره أحد من ملوك بني أيوب . وفي أواخر أيامه أغار الإفرنج على دمياط (سنة ٦٤٧ هـ) واحتلوها وأصاب البلاد ضيق شديد ، وكان الصالح غائباً في دمشق ، فقدم ونزل أمام الفرنج وهو مريض بالسلّ فمات بناحية المنصورة ، ونقل إلى القاهرة . من آثاره قلعة الروضة بالقاهرة[2] .

أَبُو البَقاء

(٠٠٠ ـ ١٠٩٤ م = ٠٠٠ ـ ١٦٨٣ م)

أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي ، أبو البقاء : صاحب « الكليّات ـ ط » كان من قضاة الأحناف . عاش وولي القضاء في « كفه » بتركيا ، وبالقدس ، وببغداد . وعاد إلى استانبول فتوفي بها ، ودفن في تربة خالد . وله كتب أخرى بالتركية[3] .

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٨٤ وخطط مبارك ٦ : ٤٧ وكتاب الروضتين ١ : ٢٠٩ ومرآة الزمان ٨ : ٢٩٥ .

(٢) النجوم الزاهرة ١ : ٢٣٧ والولاة والقضاة ٦٧ .

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ٢٩ و ٣٠ .

(٢) سيأتي ذكر هذه الألقاب في ترجمة « حمزة بن علي بن أحمد » فراجعها .

(٣) تهذيب التهذيب ١ : ٢٩٧ وحلية الأولياء ٣ : ٣ واللباب ١ : ٥٣٦ وفيه : ولد سنة ٦٨ .

(٤) تكملة الصلة ، القسم الأول ٢٣٩ وانظر الدليل الأزرق « Espagne » ص ١٠٨ .

(١) العبر ٥ : ٣١ وترويح القلوب ٦٠ وفي هامشه : قال ابن واصل : توفي سنة سبع ؟

(٢) خطط المقريزي ٢ : ٢٣٦ وابن إياس ١ : ٨٣ والسلوك للمقريزي ١ : ٢٩٦ ـ ٣٤٢ وتاريخ الإسحاقي ١٨٩ ومرآة الزمان ٨ : ٧٧٥ .

(٣) عثمانلي مؤلفلري ٢٣٠ وعنه وفاته . وهدية العارفين ٢٢٩ وفيه وفاته قاضيا بالقدس . وإيضاح المكنون ٢ : ٣٨٠ وفيه وفاته سنة ١٠٩٣ ومعجم المطبوعات ٢٩٣ وفيه وفاته سنة ١٠٩٥ .

المَنْصُور الرَّسُولي

(٠٠٠ ـ ٧٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٢٣ م)

أيوب (المنصور) بن يوسف (المظفر) ابن عمر بن عليّ بن رسول: من ملوك الدولة الرسولية في اليمن. وليها نحو ثلاثة أشهر، وثار عليه بعض كبار المماليك والأمراء، فخلعوه، وأعادوا سلفه (الملك المجاهد) فاعتقله المجاهد بدار الإمارة في حصن تعز. ولبث معتقلا إلى أن توفي[1].

الأَيُّوبي (المنصور) = فرخ شاه ٥٧٨

الأَيُّوبي (صلاح الدين) = يوسف بن أَيّوب ٥٨٩

الأَيُّوبي (المعظم) = عيسى بن محمد ٦٢٤

الأَيُّوبي (العزيز) = محمد بن غازي ٦٣٤

الأَيُّوبي (العادل) = محمد بن محمد ٦٤٥

الأَيُّوبي = عليّ بن محمود ٦٩٢

الأَيُّوبي (الأمير) = يوسف بن أحمد ٨١٩

الأَيُّوبي = موسى بن يوسف ١٠٠٠

---

(١) العقود اللؤلؤية ٢ : ٤ و ١٤ .

حرف الباء

با

الباب (مؤسس البابية) = علي محمد ١٢٦٦
البابانى = إسماعيل بن محمد ١٣٣٩
باب الدين = محمد باب الدين ١١٠٠
ابن بابجوك = محمد بن أبي القاسم ٥٦٢
البابَرْتي = محمد بن محمد ٧٨٦
ابن بابشَاذ = طاهر بن أحمد ٤٦٩
بابصيل = محمد بن سالم ١٢٨٠
ابن بابَك = عبد الصَّمَد بن منصور
البابلي = محمد بن عَلاء الدين ١٠٧٧
البابلي = محمد البابلي ١٣٦٨
ابن بابَوَيْه = عليّ بن الحسين ٣٢٩
ابن بابَوَيْه = محمد بن علي ٣٨١
البابي = عبد الملك بن علي ٨٣٩
البابي الْحَلَبي = مصطفى بن عبد الملك ١٠٩١

باتِكين الرُّومي

(٥٦٠ - ٦٤٠ هـ = ١١٦٥ - ١٢٤٢ م)

باتكين بن عبد الله الرومي الناصري ، أبو المظفر شمس الدين : وال ، من العلماء الشعراء . كان مملوكاً لعائشة بنت الخليفة المستنجد بالله ، وخدم في الجيش ، وأقام بتكريت مدة ، وسُلمت إليه البصرة بحربها وخراجها ، فأقام بها ٢٣ سنة ، فعمرها ، وبنى لها سوراً محكماً ، وجدد بها مدارس كانت قد درست ، وأنشأ مدرسة للحنابلة ومدرسة لعلم الطب ، ووقف في جميع المدارس كتبا ، وانتشر العلم في أيامه . ولما ملك الخليفة المستنصر بالله إربل (سنة ٦٣٠ هـ) نقله من البصرة إليها ، والياً عليها ، حرباً وخراجاً ، فأزال المكوس وأصلح السور وحفر خندقاً . ودخلها المغول في عهده (سنة ٦٣٥ هـ) بعد حرب وحصار ، ففارقها إلى بغداد ، ولزم داره إلى أن توفي [1] .

الباجَرْبَقي = محمد بن عبد الرحيم ٧٢٤
باجَمّال = عمر بن عبد الله ٩١٦
ابن باجَّهْ = محمد بن يحيى ٥٣٣
الباجَه جي [2] = حَمْدي ١٣٦٧
الباجُوري = إبراهيم بن محمد ١٢٧٧
الباجوري = محمود بن عمر ١٣٢٣
الباجي = سليمان بن خَلَف ٤٧٤
الباجي = محمد الباجي ١٢٩٧
باحِثَة البادِيَة = مَلَك بنت حِفْني ١٣٣٧
الباخَرْزي = أحمد بن الحسين ٤٣٥
الباخَرْزي = عليّ بن الحسن ٤٦٧
باخُوس = يُوسِف حَبيب ١٢٩٩
البادسي = عبد الحق بن إسماعيل ٧١١ ؟
ابن بادِيس = الحسَن بن عليّ ٥٦٣
ابن بادِيس = عبد الحميد بن محمد ١٣٥٩

المُظَفَّر الصُّنْهَاجي

(... - ٤٦٥ هـ = ... - ١٠٧٣ م)

باديس بن حبوس بن ماكسن الصنهاجي ، أبو مناد ، الملقب بالمظفر : صاحب غرناطة وأعمالها . من ملوك الطوائف بالأندلس . بويع بها بعد وفاة أبيه سنة ٤٢٨ هـ . وطمع به زهير العامري (صاحب المريّة) فهاجم غرناطة بجيش كثيف حتى وصل إلى بابها (سنة ٤٢٩) فقاتله باديس ، فظفر ، وقتل زهير في آخر المعركة . وأراد احتلال إشبيلية ، فأرسل إليه ابن عباد ابناً له اسمه إسماعيل ابن محمد ، فقاتله رجال باديس ، وقتل إسماعيل وانهزم من معه إلى إشبيلية (سنة ٤٣٤) فارتفع شأن باديس وهابه نظراؤه . وكانت خطبته للأدارسة من بني حمُّود أصحاب مالقة ، فنشأت بينه وبين المهدي الحمودي (محمد بن إدريس) عداوة ، فأرسل إليه باديس كأساً مسمومة فقتله (سنة ٤٤٤) وخضعت له مالقة . وأراد ابن عباد الاستيلاء عليها فدخلها جيشه ثم لم يلبث أن مزقه جيش باديس . وقال المؤرخ ابن عذاري : إن باديس استوزر يهودياً يُدعى يوسف بن إسماعيل ، ويعرف بابن نغزالة ، كان أبوه وزيراً لأبي باديس ، فأكثر يوسف من استخراج الأموال واستعمال إخوانه اليهود على الأعمال ، وعارضه ابن لباديس اسمه بلقين ، فدس له يوسف السم فقتله . وغرَّته مكانته عند باديس فطلب « أن يقيم لليهود دولة » فعلمت صنهاجة بسوء ما يسعى إليه ، فدخلوا داره وقتلوه وصلبوه على باب المدينة ، وقتلوا من اليهود أكثر من ثلاثة آلاف . وذلك سنة ٤٥٩ هـ ، واستمر باديس مهيب الجانب ، مطاعاً . وكان شجاعاً جباراً داهية ، قال الذهبي : كان سفاكاً للدماء ، فيه عدل بجهل . توفي بغرناطة [1] .

---

(١) الحوادث الجامعة ٤٨ و ١٠٩ و ١١١ و ١٨٠ - ١٨٣ .
(٢) تلفظ الجيم الأولى بين الجيم والشين .

(١) الإحاطة ١ : ٢٦٩ - ٢٧٥ وسير النبلاء - خ - المجلد ١٥ وفيه أخبار له وأحكام غريبة . والعبر لابن خلدون =

باديس الصُّنْهَاجي
(٣٧٤ ـ ٤٠٦ هـ = ٩٨٤ ـ ١٠١٦ م)

باديس بن المنصور بن بلكين بن زيري ابن مَناد الصنهاجي الحميري ، أبو مَناد ، نصير الدولة : صاحب إفريقية . من ملوك الدولة الصنهاجية بالقيروان . ولي بعد وفاة أبيه (سنة ٣٨٦ هـ) واتخذ سردانية « Sardaigne » سكناً له ، وأتاه تقليد القائم بأمر الله الفاطمي ، من مصر . وقامت في أيامه فتن أثارها الطامعون بالملك من أقربائه ، فتغلب عليهم وتمكن من قمعها ، وتوفي فجأة . وكان شجاعاً موفقاً حسن التدبير والسياسة . مات ودفن بالقيروان [1] .

ابن عَلَنَّاس
(٠٠٠ ـ ٤٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٠٥ م)

باديس بن المنصور بن الناصر ، أبو معدّ ، ابن علنّاس : أمير من دولة بني حماد . كان شديد البأس سريع البطش . تولى بعد أبيه (٤٩٨) ولم يعش غير شهور ، ومات مسموماً قيل : سمته أمه ، لأنه كان يهددها ويتوعدها [2] .

ابن الباذِش = عليّ بن أحمد ٥٢٨
ابن الباذِش = أحمد بن علي ٥٤٠
البار = حُسين بن محمد ١٣١١
بارْبْيي دي مِينار = كَازِيمِير أَدْرِيان

= ٦ : ١٨٠ وفيه : « وباديس هذا هو الذي مصر غرناطة واختط قصبتها وشاد قصورها وشيد حصونها ، وآثاره في مبانيها ومصانعها باقية لهذا العهد » أي إلى أوائل القرن التاسع للهجرة . والبيان المغرب ٣ : ١٦٧ ـ ٢٦٦ وتكرر فيه ذكر « حبوس » بالباء الموحدة ، وتابعه في ذلك م . شمتس M. Schmitz في دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٢٦٦ . ثم وجدته بلفظ « حبوس » في مخطوطة « الذيل والتكملة » في ترجمة يحيى بن ميمون بن ياسين اللمتوني ، وهي نسخة أندلسية متقنة ؛ فترجح جعله بالباء الموحدة .

(١) الخلاصة النقية ٤٦ وابن خلدون ٦ : ١٥٧ وابن الأثير ٩ : ٨٦ والبيان المغرب ١ : ٢٤٧ وأعمال الأعلام ٢٨ وابن خلكان ١ : ٨٦ .

(٢) تاريخ المغرب العربي ٩٨ .

بارْتْ = يَاكُبْ بارت ١٣٣٢

هِرْبلو
(١٠٣٤ ـ ١١٠٦ هـ = ١٦٢٥ ـ ١٦٩٥ م)

بارتيلمي هربلو Barthélemy Herbelot : مستشرق فرنسي . باريزي المولد والوفاة . كان ترجمانا للملك لويس الرابع عشر ، فأستاذا في كوليج دي فرانس . واشتهر بمعجم وضعه بالفرنسية للفلسفة والأدب في الشرق سماه « المكتبة الشرقية » طبع في أربعة مجلدات ، قال العقيقي : فيه أخطاء وضلالات ونواقص . وله « معجم عربي فارسي تركي ـ خ » وباشر ترجمة « تاريخ المسلمين ـ ط » للمكين ، الى الفرنسية وأتمها جالان [1] .

ابن البارِزي = عبد الرحيم بن إبراهيم ٦٨٣
ابن البارِزي = هبة الله بن عبد الرحيم ٧٣٨
البارِع الزَّوْزَني = أَسْعَد بن علي ٤٩٢
البارِع (البغدادي) = الحسين بن محمد ٥٢٤

بارق
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

بارق (وقالوا : اسمه سعد ، وبارق لقبه) ابن عديّ بن حارثة ، من خزاعة : جدّ جاهلي ، من نسله سُراقة البارقي (الشاعر) قال جرير ، يهجوه :

« وإذا لقيت مجيلساً من بارق
لاقيت أطبع مجلس أخلاقاً »

والطبع ـ بفتحتين ـ الشين والعيب [2] .

البارِقي = سُرَاقة بن مِرْداس ٧٩
البارُودي = محمود سامي ١٣٢٢
البارُودي = اسكندر بن نقولا ١٣٣٩
البارُوني = سليمان بن عبد الله ١٣٥٩

(١) Grégoire 969 والمستشرقون ١ : ١٧٣ .

(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ١٤٧ وطبقات فحول الشعراء ٣٧٩ .

باري بن سُفْيان
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

باري بن سفيان بن أرحب ، من بكيل ، من همدان : جدّ جاهلي يماني . من بنيه « الأبيرات » و « المواقدة » و « الحريقـات » و « المعبـدات » و « القصافات » و « الحفيلات » [1] .

باز = سَلِيم بن رُسْتُم ١٣٣٨
البازِلي = محمد بن داوُد ٩٢٥
الباسِل = حَمَد بن محمود ١٣٥٨
باسَلامَة[2] = حسين بن عبد الله ١٣٥٦
باسُودان [2] = عبد الله بن أحمد ١٢٦٦
باسُودان = محمد بن عبد الله ١٢٨١
باسِيه = رينيه باسيه ١٣٤٢
باشْحَمْبَة = علي بن مصطفى ١٣٣٦
باشُمَيْلَة = عبد الله بن أَبي بكر ٩١٦
باصَبْرَين = احمد بن علي ١٣٣٩
الباطِرْقاني = أَحمد بن الفَضْل ٤٦٠
ابن باطِيش = إسماعيل بن هِبَة الله ٦٥٥
باعَلَوي = أبو بكر بن عبد الله ٩١٤
باعَلَوي = أَبو بكر بن أَحمد ١٠٥٣
باعَلَوي = عبد الله بن جعفر ١١٦٠
باعَلَوي = عبد الرحمن بن محمد ١٢٥١
باعَلَوي = أبو بكر بن عبد الرحمن ١٣٤١
الباعُوني = إبراهيم بن أَحمد ٨٧٠
الباعُوني = محمد بن أَحمد ٨٧٠
الباعُوني = يوسف بن أَحمد ٨٨٠
الباعُوني = محمد بن يوسف ٩٢٦
الباعُونِيَّة = عائشة بنت يوسف
ابن الباغندي = محمد بن محمد ٣١٢
بافَضْل = محمد بن أَحمد ٩٠٣
بافَضْل = عبد الله بن عبد الرحمن ٩١٨
بافَضْل = أَحمد بن عبد الله ٩٢٩
البافي = عبد الله بن محمد ٣٩٨
الباقاني = محمود بن بَرَكات ١٠٠٣
الباقِر = محمد بن علي ١١٤ .

(١) الإكليل ١٠ : ٢٣٥ .

(٢) في المشرع الروي ١ : ٢٨ « أهل الديار الحضرمية يلزمون الكنية الألف على لغة القصر ، فيقولون لبني حسن باحسن ، ولبني حسين باحسين ، ولبني علوي باعلوي » .

التُّسْتَري
(٠٠٠ ـ ١٣٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠٩ م)

باقر بن غلام علي التستري : فقيه متزهد ، من أهل النجف . سافر الى مكة للحج . وبقي فيها سنين . وكان مقربا عند أميرها الشريف عون . وأرسله في بعض مهامه . له كتب ، منها « تحديد الأماكن الشريفة في مكة المكرمة وبيان مساحتها » لعله مخطوط [١] .

البَهاري
(١٢٧٧ ـ ١٣٣٣ هـ = ١٨٦٠ ـ ١٩١٥ م)

باقر (أو محمد باقر) بن محمد جعفر ابن محمد كافي بن محمد يوسف البهاري الهمذاني : فاضل ، من الإمامية . من أهل همذان مولده في قرية « بهار » أقام في النجف ، وصنف نحو ٥٠ كتابا ، منها كتاب « عمار بن ياسر ـ خ » في المكتبة الكاظمية بالنجف [٢] .

باقُشَيْر = عبد الله بن محمد ٩٥٨
باقُشَيْر = عبد الله بن سعيد ١٠٧٦
باقشير = محمد بن سعيد ١٠٧٧

باقِل
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

باقل الإيادي : جاهلي ، يضرب بعيّه المثل .. قيل اشترى ظبياً بأحد عشر درهماً فمر بقوم ، فسألوه بكم اشتريته ، فمد لسانه ومد يديه (يريد أحد عشر) فشرد الظبي ، وكان تحت إبطه . والمثل « أعيى من باقل » مشهور [٣] .

الباقِلّاني = محمد بن الطَّيِّب ٤٠٣
الباقولي = عليّ بن الْحُسَيْن ٥٤٣

(١) معارف الرجال ١ : ١٣١ .
(٢) الذريعة ١٥ : ٣٣٢ ورجال الفكر ٧٧ ومعارف الرجال ١ : ١٤٤ .
(٣) مجمع الأمثال ١ : ٣٢٩ وشرح المقامات للشريشي ١ : ٢٥٣ .

باكَثِير [١] = عبد المعطي بن حسن ٩٨٩
باكَثِير = عبد الصمد بن عبد الله ١٠٢٥
باكَثِير = علي بن عبد الرحيم ١١٤٥
باكَثِير = عبد الله بن محمد ١٣٤٣
باكَثِير = محمد بن محمد ١٣٥٥
باكِير = أبو بكر بن إسحاق
باكير = إبراهيم باكير ١٣٦٢
البالسي = هارون بن محمد ـ نحو ٢٧٠
بالْمَرْ = إدْوَرْد هِنْري ١٢٩٩
بالي = مصطفى بن سليمان ١٠٦٩
بامَخْرَمَة = عبد الله بن أحمد ٩٠٣
بامَخْرَمة = عبد الله بن الطَّيِّب ٩٤٧
بامَخْرَمَة = عمر بن عبد الله ٩٥٢
بامَخْرَمَة = عبد الله بن عمر ٩٧٢
البانَقُوسي = عبد القادر بن صالح
البانَقُوسي = صادق بن صالح ١٢٠٣
ابن بانَة = عَمْرو بن محمد ٢٧٨

باهِلَة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

باهلة بنت صعب بن سعد العشيرة ، من مذحج : أمٌّ جاهلية يمانية . من كهلان . نسب إليها بنوها من زوجها مالك بن أعصر ابن سعد بن قيس عيلان . كانت منازلهم باليمامة ، ومن جبالهم بدر وأرمام ويَذْبُل وشَمَام . وكانت النسبة إلى « باهلة » حطة عند العرب ، يضربون الأمثال بلؤمهم :

لا تنفع الأنساب من هاشم
إن كانت الأنفس من باهلة !

ومن نوادرهم : قيل لأعرابي : أتحب أن تكون أمير المؤمنين وأنت من باهلة ؟ فقال : لا والله ! قيل : أتحب أن تكون من أهل الجنة وأنت من باهلة ؟ فقال : بشرط أن لا يعلم أهل الجنة أني باهليّ ! واستمرت هذه صفتهم إلى أن ظهر فيهم « قتيبة بن مسلم » وبنوه ، فزالت الوصمة ، وقيل :

إذا ما قريش خلا ملكها
فان الخلافة في باهله !

وكان من أصنامهم في الجاهلية « العزّى » يعبدونها [١] .

(١) في تاريخ الشعراء الحضرميين ١ : ١٩٠ قال في خلاصة الأثر : إن نسب المشايخ آل باكثير يرجع إلى كندة .

الباهِلي = عبد الرحمن بن ربيعة ٣٢
الباهِلي = عبد الرحمن بن مُسْلِم ٩٦
الباهِلي = محمد بن حازم ٢١٥
الباهِلي = عُبَيد الله بن المظفَّر

كْراوْس
(١٣٢٢ ـ ١٣٦٣ هـ = ١٩٠٤ ـ ١٩٤٤ م)

پاوْل كراوس Paul Kraus : مستشرق ألماني ، من أصل تشيكوسلوفاكي . تعلم في جامعة براغ ، وتلقى العلوم الشرقية بجامعة برلين ، وعين في معهد التاريخ للعلوم ببرلين ، ثم مدرساً بجامعتها سنة ١٩٣٣ م وانتدب للتدريس في الصوربون (بباريس) ثم أستاذاً للغات السامية في جامعة فؤاد الأول (بمصر) سنة ١٩٣٦ فأقام إلى أن مات منتحرا . له « رسالة في تاريخ الأفكار العلمية في الإسلام ـ ط » ثلاثة أجزاء ، الأول منها نصوص عربية ، و « رسالة في فهرست كتب محمد بن زكريا الرازي لأبي الريحان البيروني ـ ط » نص وتعليق ؛ وساعد ماسينيون على نشر « أخبار الحلاج » وله في دائرة المعارف الإسلامية دراسات عن المستنصر والرازي وابن الراوندي وابن جبير ، وفي مجلة الثقافة بمصر (سنة ١٩٤٤) مقالات له عنوانها « من منبر الشرق » وغير ذلك [٢] .

الباي = حسين بن علي ١١٥٣
الباي = عليّ بن محمد ١١٦٩
الباي = محمد بن حسين ١١٧٢

(١) تاج العروس : مادة بهل . وتاريخ بغداد ٩ : ٧٤ والآلوسي في بلوغ الأرب ٢ : ١٠٩ ومعجم قبائل العرب ١ : ٦٠ والمحبر ٣١٥ واللباب ١ : ٩٤ وما قبلها ، وفيه تزييف القول بأن باهلة رجل اسمه « باهلة ابن أعصر » . ونقل « هل » J. Hell في دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٣١٩ أن مراعيهم كانت في جنوبي اليمامة وأنهم ظلوا هناك إلى القرنين الرابع والخامس الميلاديين ثم احتلوا بئر الحفير على أربعة أميال من البصرة .
(٢) المستشرقون ١٩٣ ودليل الأعارب ١٠٤ و ١٠٦ .

الباي = عليّ بن حسين ١١٩٦
الباي = حَمودة بن علي ١٢٢٩
الباي = عثمان بن علي ١٢٣٠
الباي = محمود بن محمد ١٢٣٩
الباي = حسين بن محمود ١٢٥١
الباي = مصطفى بن محمود ١٢٥٣
الباي = أحمد بن مصطفى ١٢٧١
الباي = محمد بن حسين ١٢٧٦
الباي = محمد بن حسين ١٢٩٩
الباي = عليّ بن حسين ١٣٢٠
الباي = محمد بن عليّ ١٣٢٤
الباي = محمد بن محمد ١٣٤٠
الباي = محمد بن محمد ١٣٤٧
الباي = أحمد بن عليّ ١٣٦١
الباي = محمد بن محمد ١٣٦٧

بايْ خاتُون

(٠٠٠ ـ ٩٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٣٥ م)

باي خاتون بنت إبراهيم بن أحمد، الحلبية الشافعية القادرية: كاتبة، محسنة، من بيت علم وفضل. قرأت على أبيها منهاج النووي وشيئاً من إحياء علوم الدين، وتوفيت بحلب [١].

بب

البَبَّغاء = عبد الواحد بن نصر ٣٩٨
البِبْلاوِي = عليّ بن محمد ١٣٢٣

بت

البتاركاني = علي بن محمد ٨٧٧
البَتّاني = محمد بن جابر ٣١٧

مَدام تَقْلا

(١٢٨٦ ـ ١٣٤٣ هـ = ١٨٦٩ ـ ١٩٢٤ م)

بتسي بنت نعوم كبابه: زوجة بشارة تقلا، أحد مؤسسي جريدة الأهرام، ومديرة الجريدة بعد وفاته أحد عشر عاما. ولدت في بيروت. من أسرة حلبية. ورحلت مع أهلها إلى لندن، وقرأت العربية والفرنسية والإنكليزية. وتزوجها تقلا (في مرسيليا) سنة ١٨٨٩ وتوفي (١٩٠١) فقامت بالإشراف على إدارة الجريدة وتوجيه سياستها. وفي أيامها كانت شدة الصراع الأولى بين سياستي الأهرام (الفرنسية النزعة) والمقطم (البريطانية المنهج) وتخلت عن العمل الى ابنها «جبرائيل» سنة ١٩١٢ وتوفيت في فينا ودفنت في القاهرة [١].

بَتَع بن زَيْد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

بتع بن زيد بن عمرو بن همدان، من كهلان: ملك يماني، من الأقيال. ينسب إليه «سدّ بتع» بين صنعاء وأرض همدان. تولى الملك بعد «أبي شرح» ولم يزل في عقبه إلى أن قام «الرائش» [٢].

بِتْنَر = مَكْسِيمِلْيان بتنر ١٣٣٦
البَتَنُوني = محمد لَبيب ١٣٥٧
البَتّي = أحمد بن عليّ ٤٠٥

بث

بُثَيْنَة

(٠٠٠ ـ ٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠١ م)

بثينة بنت حبا بن ثعلبة العذرية: شاعرة من بني عذرة، من قضاعة. اشتهرت بأخبارها مع جميل بن معمر العذري. وهو من قومها. وكانت منازلهم بوادي القرى (بين المدينة ومكة). في شعرها رقة ومتانة. مات جميل قبلها، فرثته، ولم تعش بعده طويلا [٣].

بج

ابن بجاد = سلطان بن بجاد ١٣٥١

بَجْلة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

بجلة بنت هناة بن مالك بن فهم: أمّ جاهلية: بنوها حي من بني سُلَيم، نسبوا اليها. منهم عمرو بن عبسة، من بني «بجلة» السُلمي: من قدماء الصحابة، روى عنه كبار التابعين بالشام [١].

البَجَلي = الأَشْهَب بن بشْر ٣٨
البجلي = يزيد بن أسد ـ نحو ٥٥
البَجَلي = رِفاعة بن شدّاد ٦٦
البَجَلي = صَفْوان بن يحيى ٢١٠
البَجَلي = مُسَاوِر بن عبد الحميد ٢٦٣
البُجُمْعَوي (**الدمنتي**) = علي بن سليمان ١٣٠٦
البُجَيْرِمي = سليمان بن محمد ١٢٢١

بَجيلَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

بجيلة بنت صعب بن سعد العشيرة، من كهلان: أمٌّ جاهلية يمانية. هي أخت باهلة. يُنسب إليها البَجَليون، وهم بنوها من زوجها «أنمار بن إراش بن عمرو بن الغوث، من كهلان أيضاً، وقيل: من معدّ» استوطنوا الحجاز والبحرين قبل الإسلام. وكان صنمهم «ذو الخلصة» يشتركون فيه مع خثعم. وتفرقوا أيام الفتح في الآفاق فلم يبق منهم في مواطنهم إلا القليل. قال ابن خلدون: كان يُرى على حجاجهم بمكة أثر الشظف. وهم بطون كثيرة. وقال الأشرف الرسولي: قبائل بجيلة أربع: قَسْر (من ولد عبقر) وعُرَينة وأحمس ودِهْن. والنسبة إلى بجيلة «بَجَليّ» بفتحتين. ولأبي جعفر اليشكري

---

(١) در الحبب ـ خ.

(١) السوريون في مصر ١٦٤ ـ ١٧٣.
(٢) الإكليل ١٠ : ١١ ولعلماء الآثار رأي في نسب «بتع» هذا، غير ما ذهب إليه مؤرخو العرب؛ راجع تاريخ العرب قبل الإسلام لجواد علي ٢ : ٢٦٥ ـ ٢٧٦.
(٣) تزيين الأسواق ١ : ٣٨ ـ ٤٧ والدر المنثور ٧٩ وجمهرة الأنساب ٤٢٠ والتاج ٩ : ١٣٥.

(١) القاموس، مادة «بجل» ووقع فيه «وبجلة أبوحي» والصواب «حي» لأن بجلة أم. ووقع في التاج ـ المادة نفسها ـ عند ذكر عمرو بن عبسة: «روى عن كبار التابعين» والصواب: «روى عنه» كما في الاستيعاب. وفي اللباب ١ : ٩٨ أن من بني بجلة أيضا، عيسى بن عبد الرحمن البجلي، بفتح الباء وسكون الجيم.

محمد بن سلمة كتاب « بجيلة وأخبارها وأنسابها » [١] .

بح

البَحَّاثي = محمد بن إسحاق ٤٦٣

أَمِير الغَرْب

(٠٠٠ ـ ٥٥٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٥٧ م)

بُحْتُر بن علي بن الحسين بن إبراهيم التنوخي ، من سلالة المنذر بن ماء السماء ، أبو العشائر ناهض الدولة : جدّ أمراء « بني الغرب » في لبنان . ولي إمارة « الغرب » سنة ٥٤٢ هـ ، وكان الفرنج في بيروت فقاتلهم ، وتابع غزواته عليهم حتى بلغ شهرة عظيمة . واستمر في الإمارة إلى أن توفي [٢] .

البُحْتُري = الوَليد بن عُبَيْد ٢٨٤

ابن بحدل = حسان بن مالك ، نحو ٦٥

ابن بَحْر العُلوم = محمد تَقِيّ ١٢٨٩

البَحْراني = العباس بن يزيد ٢٥٨

البَحْراني = يحيى بن محمد ٢٥٨

البحراني (الأديب) = ميثم بن علي ـ بعد ٦٨١

البَحْراني = أَحمد بن محمد ١١٠٢

البحراني (المفسر) = هاشم بن سليمان ١١٠٧

البَحْراني = سليمان بن عبد الله ١١٢١

البحراني (صاحب الحدائق) = يوسف بن أحمد ١١٨٦

البحراني (الفقيه) = يحيى بن محمد بعد ١١٨٩

البَحْراني = عليّ بن عبد الله ١٣١٩

(١) جمهرة الأنساب ٣٦٥ والإكليل ١٠ : ٥ واللباب ١ : ٩٨ واليعقوبي ١ : ٢١٢ وابن خلدون ٢ : ٢٥٤ وطرفة الأصحاب ٧ و ٣١ والذريعة ١ : ٣٢٣ ويقول « هل » J. Hell في دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٣٦٤ إنهم نزحوا من جنوبي بلاد العرب وتقدموا نحو الشمال ونزلوا بالجزء الأوسط من جبال السراة بقرب الطائف .

(٢) تاريخ بيروت ٤٦ وفيه سيرة أبناء « بحتر » الذين خلفوه في الإمارة .

البَحْراني = عليّ بن حسن ١٣٤٠

بَحْرَق = محمد بن عمر ٩٣٠

بَحْشَل = أَحمد بن عبد الرحمن ٢٦٤

بَحْشَل = أَسْلَم بن سَهْل ٢٩٢

بَحِير القُشَيري

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

بحير بن عبد الله بن عامر بن سلمة بن قشير ، من بني عامر بن صعصعة : شاعر جاهلي من فرسان العرب المشهورين . قتله قعنب بن عتاب فارس بني تميم . وكان يقال : ما عثرت عامرية في الجاهلية الا قالت : تعس قاتل بحير ! له رثاء في هشام بن المغيرة ، قبيل الإسلام [١] .

بَحِير بن وَرْقاء

(٠٠٠ ـ ٨١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٠ م)

بحير بن ورقاء الصريمي ، من تميم : أحد الأشراف الشجعان في العصر الأموي . كان مع أمية بن عبد الله أمير خراسان ، ثم صحب المهلّب في بعض غزواته . وقتله صعصعة بن حرب العوفي غيلة بخراسان [٢] .

بخ

البُخَاري = محمد بن إِسماعيل ٢٥٦

البُخَاري = طَاهر بن أَحمد ٥٤٢

البُخاري = عبد العزيز بن أَحمد ٧٣٠

البخاري (المفسر) = محمد بن محمد ٨٢٢

البُخاري = محمد بن محمد ٨٤١

البُخاري = محمد بن أحمد ١٢٠٠

البخاري = سليم البخاري ١٣٤٧

أبو البَخْتَري = العاص بن هِشَام ٢

أبو البَخْتَري = سَعيد بن فيروز ٨٢

أبو البَخْتَري = وَهْب بن وَهب ٢٠٠

عِزّ الدَّوْلَة

(٣٣٢ ـ ٣٦٧ هـ = ٩٤٣ ـ ٩٧٨ م)

بختيار ، أبو منصور ، عز الدولة ابن معز الدولة أحمد بن بويه : أحد سلاطين العراق من بني بويه . ديلميّ الأصل . مولده بالأهواز . كان شديد البأس يُمسك الثور بقرنيه ويصرعه . تسلطن بعد أبيه (سنة ٣٥٦ هـ) ونشبت معارك بينه وبين ابن عمه عضد الدولة انتهت بمقتله ، في قصر الجص . وكانت له عناية بالأدب ، وله نظم [١] .

(١) الوحشيات ٢٥٧ والاشتقاق ١ : ١٠١ ، ٢٢٢ والمحبر ١٣٩ .

(٢) ابن الأثير ٤ : ١٧٦ والطبري ٨ : ٥ .

ابن بختيشوع = عبيد الله بن جبرئيل ٤٥٣

ابن بختيشوع = يوحنّا بن بختيشوع ٢٩٠ ؟

بَخْتيَشُوع

(٠٠٠ ـ ٢٥٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧٠ م)

بختيشوع [٢] بن جبرئيل بن بختيشوع ابن جرجس : طبيب سرياني الأصل مستعرب . قربه الخلفاء العباسيون ولا سيما المتوكل العباسي ، فعلت مكانته وأثرى حتى كان يضاهي المتوكل في الفرش واللباس . خدم الواثق والمتوكل والمستعين والمهتدي والمعتز . وصنف كتاباً في « الحجامة » على طريقة السؤال والجواب . مات ببغداد [٣] .

بَخْتيَشُوع الكبير

(٠٠٠ ـ نحو ١٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٠٠ م)

بختيشوع بن جرجس : طبيب ، سرياني الأصل مستعرب . اشتهر وتقدم عند الخلفاء العباسيين . وهو جد بختيشوع المتقدم ذكره . وهما من بيت علم وفلسفة . خدم هارون الرشيد وتميز في أيامه . له « كناش » مختصر صنفه لابنه جبرئيل [٤] .

(١) سير النبلاء ـ خ ـ المجلد ٢٠ ويتيمة الدهر ٢ : ٤ وتلخيص مجمع الآداب ١ : ٤٢ وفيه النص على أن مولده « لليلتين بقيتا من شهر ربيع الآخر سنة ٣٣٢ » .

(٢) بختيشوع لفظ سرياني معناه عبد المسيح .

(٣) طبقات الأطباء ١ : ١٣٨ والطبري ١١ : ٥٦ و ٦٠ وفيه أن المتوكل نفاه سنة ٢٤٥ هـ إلى البحرين ، وأثقله بالحديد سنة ٢٤٦ هـ وحبسه في المطبق ، بعد أن أمر بضربه مئة وخمسين مقرعة .

(٤) طبقات الأطباء ١ : ١٢٦ .

بَخْتَيْشُوع بن يُوحَنَّا
(٠٠٠ ـ ٣٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤١ م)

بختيشوع بن يوحنا بن بختيشوع: طبيب من أهل بغداد. كان حظياً عند الخلفاء وغيرهم. واختص بخدمة المقتدر بالله ثم الراضي بالله. وكان له منهما الإنعام الكثير والإقطاعات من الضياع. وتوفي ببغداد [1].

البخشي = محمد بن محمد ١٠٩٨

البَخْشي = حسن بن عبد الله ١١٩٠

بَخِيت (المُطِيعي) = محمد بخيت ١٣٥٤

بد

البُوسَعِيدي
(٠٠٠ ـ ١٢٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٠٥ م)

بدر بن أحمد بن سعيد بن أحمد بن محمد البوسعيدي: سلطان مسقط، من أئمة الإباضية. بويع بعد مقتل أخيه (سلطان ابن أحمد) سنة ١٢١٩ هـ، ولم يلبث أن ثار عليه أبناء أخيه (سلطان) فقتلوه [2].

السَّيَّاب
(١٣٤٤ ـ ١٣٨٤ هـ = ١٩٢٦ ـ ١٩٦٤ م)

بدر بن شاكر السياب: أديب عراقي، كثير النظم. مولده في قرية «جيكور» من لواء البصرة. نشر مجموعات من نظمه، منها «أزهار ذابلة» و«أزهار وأساطير» و«أساطير» و«انشودة المطر» و«المعبد الغريق» و«المومس العمياء» ونشر من كتبه «قصائد مختارة من الشعر العالمي الحديث» و«مختارات من الادب الحديث» وله ديوان سماه «أعاصير ـ خ» بدأت وزارة المعارف العراقية بطبعه. مرض بالسل وتوفي في مستشفى بالكويت ودفن في الزبير. وأقيم له «تمثال» في احدى ساحات البصرة سنة ١٩٧١ ولعبد الجبار عباس، كتاب «السياب ـ ط» ومثله للدكتور احسان عباس [1].

بَدْر الحَمَامي
(٠٠٠ ـ ٣١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٢ م)

بدر بن عبد الله الحمامي، أبو النجم، ويقال له بدر الكبير: قائد تركيّ الأصل. من أمراء الجيش العباسي. نشأ بمصر، وكان من غلمان الطولونيين، وقاد جيش خمارويه لقتال القرامطة في الشام، ثم التحق بمحمد بن سليمان، القادم من بغداد لحرب الطولونيين. وخدم الخلفاء العباسيين، فولي لهم أصبهان وغيرها إلى أن توفي وهو عامل على شيراز. وكان جواداً شجاعاً محباً للعلماء. والحمامي (بالتخفيف) نسبة إلى الحَمَام، تقال لمن يطيره ويرسله من البلاد، وكان بدر منهم [2].

بَدْر الجَمَالي
(٤٠٥ ـ ٤٨٧ هـ = ١٠١٤ ـ ١٠٩٤ م)

بدر بن عبد الله الجمالي، أبو النجم: أمير الجيوش المصرية، ووالد الملك الأفضل شاهنشاه. أصله من أرمينية اشتراه جمال الدولة بن عمار غلاماً، فتربى عنده، ونسب إليه، وتقدم في الخدمة حتى ولي إمارة دمشق للمستنصر صاحب مصر (سنة ٤٥٥ هـ) ثم استدعاه إلى مصر واستعان به على إطفاء فتنة نشبت، فوطد له أركان الدولة، فقلده «وزارة السيف والقلم» وأصبح الحاكم في دولة المستنصر والمرجوع إليه. وكان حازماً شديداً على المتمردين، وافر الحرمة. توفي في القاهرة [1].

بَدْر الكَثِيري
(٩٠٢ ـ ٩٧٧ هـ = ١٤٩٧ ـ ١٥٧٠ م)

بدر بن عبد الله بن جعفر، أبو طُويرق الكثيري: سلطان حضرموت. مولده وسلطنته ووفاته في مدينة «سيون» تولاها صغيراً بعد وفاة أبيه. ونشأ موفقا في سياسته، طيب السيرة، وافر العقل، جواداً، يعتبر أول من عمل لتوحيد مناطق حضرموت. استعان بالترك وكاتب السلطان سليمان القانوني، فجاءته (سنة ٩٢٦) قوة منهم، أضاف إليها بعض «الزيود» من اليمن، ورجالاً من «يافع» ومن «الموالي الإفريقيين» فتألف جيشه من هؤلاء جميعاً. وصدّ غارات «البرتغال» مراراً. وأطفأ كثيراً من الفتن الداخلية في بلاده. وطالت مدته الى أن حجر عليه ابن له اسمه عبد الله، فأقام الى أن مات [2].

بَدْر بن عَدِيّ
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

بدر بن عدي بن فزارة، من ذبيان: جد جاهلي، كانت لبنيه رئاسة بني فزارة في الجاهلية، وكانوا سادة غطفان، ومنهم جُلّ عرب القليوبية بمصر [3].

الكَثِيري
(٠٠٠ ـ ١٠٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٦٢ م)

بدر بن عمر بن بدر بن عبد الله

---

(1) طبقات الأطباء ١: ٢٠٢ وابن الوردي ١: ٢٧٤ وسماه «بختيشوع بن يحيى» ومثله في النجوم الزاهرة ٣: ٢٥٧.

(2) ابن بشر ١: ١٣١ و ١٣٦ ولم يذكره السالمي مؤرخ الإباضية في أبناء «أحمد بن سعيد» أو في من ولي الإمامة، راجع تحفة الأعيان ٢: ١٦١ وما بعدها.

(1) معجم المؤلفين العراقيين ١: ١٧٦ ومجلة دعوة الحق: شوال ١٣٩١ ومجلة الاديب: فبراير ١٩٧١ ويناير ١٩٧٣ والدراسة ٣: ٥٧٨.

(2) النجوم الزاهرة ٣: ٢٠٥ وتاريخ بغداد ٧: ١٠٥ واللباب ١: ٣١٥ وفيه أن له رواية ـ للحديث ـ وأن وفاته في ربيع الأول سنة ٣١١.

(1) ابن الأثير ١٠: ٨١ والنجوم الزاهرة ٥: ١٤١ وما قبلها. وفي شذرات الذهب ٣: ٣٨٣ وفاته سنة ٤٨٨ وجعله «العظيمي» فيمن توفوا سنة ٤٧٧ خطأ. وانظر رفع الإصر ١: ١٣٠ ـ ١٣٧ وفيه: «كان له ولد كبير، فعصى عليه واستولى على الإسكندرية، فحاصره حتى أخذه. فلما قبض عليه قتله بيده».

(2) النور السافر ٣٢٧ وانظر صفحات من التاريخ الحضرمي ١١٩ ـ ١٣٤.

(3) سبائك الذهب ٥٠.

الكثيري : من سلاطين حضرموت . وليها بعد اعتزال أخيه عبد الله (أنظر ترجمته في الأعلام) وبنى مساجد في سيون وتريم وسواهما . وكان كريما حليما ، فيه ضعف . وزاحمه على السلطنة ابن أخيه « بدر بن عبد الله بن عمر » فاستنجد بإمام اليمن إسماعيل (المتوكل الزيدي) وأشيع أنه أصبح زيديّ المذهب . وتغلب عليه ابن أخيه ، بعد أحداث ، فتدخل المتوكل وأرسل جيشا من اليمن أخضع بدر بن عبد الله والبلاد الموالية له ، وأعاد لصاحب الترجمة سلطنته في « سيون » وما حولها (سنة ١٠٧٠ هـ) فأقام محافظا على ولائه لأئمة اليمن ، مدة سنتين . وذهب حاجا ، فتوفي في المدينة [١] .

الكَثِيري

(٨٤٢ ـ ٩١٥ هـ = ١٤٣٨ ـ ١٥١٠ م)

بدر بن محمد بن عبد الله بن عليّ بن كثير : من سلاطين الدولة الكثيرية في حضرموت . ولد بها في « شبام » ونشأ نشأة علمية ، وولاه صاحب عدن إمارة « الشحر » فأقام بها إلى أن مات عمه السلطان بدر بن عبد الله صاحب ظفار وشبام ، فانتقل إلى شبام ، واستمر فيها سلطاناً إلى أن توفي [٢] .

بدران = عبده بن ميخائيل ١٣٤٢

بَدْرَان = عبد القادر بن أحمد ١٣٤٦

بَدْران العُقَيْلي

(٠٠٠ ـ ٤٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٥ م)

بدران بن المقلد العقيلي : أمير . استولى على نصيبين سنة ٤١٩ هـ ، وكانت لنصر الدولة بن مروان ، فقاتله نصر الدولة ، فظفر بدران ، وتعددت الوقائع ثم استقر بدران في نصيبين بالاتفاق مع نصر الدولة ، إلى أن توفي بها . وكان شجاعاً شريفاً [٣] .

(١) صفحات من التاريخ الحضرمي ١٦٠ ـ ١٧١ .

(٢) تاريخ الشعراء الحضرميين ١ : ٩٦ .

(٣) الكامل لابن الأثير ٩ : ١٢٦ و ١٣٧ و ١٥١ .

بَدْر الدِّين الْحَسَنِي = محمد بن يوسف ١٣٥٤

بَدْر الدِّين الرَّسُولي = الْحَسَن بن عليّ ٦٦٢

بَدْر الدِّين العامِلي = الحسن بن جعفر ٩٣٣

بَدْر الدِّين خوج

(٠٠٠ ـ نحو ١١٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٨٦٢ م)

بدر الدين بن عمر خوج المكي : فاضل ، له اشتغال بالأدب والتاريخ . مولده ووفاته بمكة . عاش زهاء ٧٥ عاماً . له « زهر الخمائل في ذكر من في الحرمين الشريفين من أهل الفضائل » نقل عنه صاحب « نظم الدرر » [١] .

بدر الدين النَّعْساني = محمد بن مصطفى ١٣٦٢

الحامد

(١٣١٥ ـ ١٣٨١ هـ = ١٨٩٧ ـ ١٩٦١ م)

بدر الدين بن محمود الحامد : شاعر ، من النوابغ . مولده ووفاته في حماة (بسورية) تعلم بها وتخرج بدار المعلمين في دمشق . ودرّس الأدب (سنة ١٩١٩) في مدارس الحكومة . وعين مفتشا للمعارف في حماة ، عام ١٩٣٧ ـ ١٩٤٦ ثم مديرا للمعارف بها . وشارك في الحركات الوطنية بشعره ، ونشر ديوانه الأول « النواعير » سنة ١٩٢٨ و « ديوانه » الكبير بعده . واضطهده الفرنسيون وسجنوه . وله « رواية ميسلون ـ ط » تمثيلية شعرية [٢] .

ابن بَدْرُون = عبد الملك بن عبد الله ٥٦٠

البَدْري = أبو بكر بن عبد الله ٨٩٤

البَدْري = حسن بن علي ١٢١٤

(١) نظم الدرر ـ خ .

(٢) محافظة حماة ٢١٥ ومعالم وأعلام ١ : ٢٨٠ ومن هو في سورية ١ : ١٠٢ و ٢ : ١٨٠ والاهرام ٦١/٧/٥ وانظر أعلام الادب والفن ٢ : ٥٤ .

بِدْعَة الْحَمْدونِيَّة

(٢٥٠ ـ ٣٠٢ هـ = ٨٦٤ ـ ٩١٥ م)

بدعة الحمدونية : مغنية أديبة شاعرة . أورد صاحب الأغاني خبرين صغيرين عنها يفهم منهما أنها كانت من صواحب عريب المأمونية . وذكرها ابن الأثير في « الكامل » ولابن الرومي أبيات فيها تشير إلى أنها كانت تغني من دون أن تحتاج إلى « زامر » ولها خبر مع المعتضد وأبيات فيه [١] .

بَدُّور = سليمان بَدُّور ١٣٦٠

بدْول = ولِيم بدول ١٠٤١

البَدَوي = أحمد بن علي ٦٧٥

البُدَيْري = محمد بن محمد ١١٤٠

البَديع = طِراد بن عليّ ٥٢٤

البَديع الأَسْطُرلابي = هِبَة الله بن الحسين ٥٣٤

البَديع الهَمَذاني = أحمد بن الحسين ٣٩٨

البَديعي = يوسف البديعي ١٠٧٣

البَديهي = علي بن محمد ، نحو ٣٨٠

بر

البَراء بن عَازِب

(٠٠٠ ـ ٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٠ م)

البراء بن عازب بن الحارث الخزرجي ، أبو عمارة : قائد صحابي من أصحاب الفتوح . أسلم صغيراً وغزا مع رسول الله ﷺ خمس عشرة غزوة ، أولها غزوة الخندق . ولما ولي عثمان الخلافة جعله أميراً على الري (بفارس) سنة ٢٤ هـ ، فغزا أبهر (غربيّ قزوين) وفتحها . ثم قزوين فملكها . وانتقل إلى زنجان فافتتحها عنوة . وعاش إلى أيام مصعب ابن الزبير فسكن الكوفة واعتزل الأعمال . وتوفي في زمنه . روى له البخاري ومسلم

(١) الكامل ٨ : ١٦٨ وجهات الأئمة الخلفاء ٦٣ ـ ٦٦ والمستظرف من أخبار الجواري ١٣ ـ ١٥ وسماها « بدعة الكبيرة » .

٣٠٥ أحاديث [1] .

البَرَاء بن مالِك
(٠٠٠ - ٢٠ هـ = ٠٠٠ - ٦٤١ م)

البراء بن مالك بن النضر بن ضمضم النجاري الخزرجي : صحابي ، من أشجع الناس . شهد أحُداً وما بعدها مع رسول الله ﷺ وكتب عمر إلى عماله : « لا تستعملوا البراء على جيش من جيوش المسلمين فانه مَهْلكة ، يُقدم بهم ! » وكان في مظهره « ضعيفاً متضعفاً » قتل مئة شخص مبارزة ، عدا من قتل في المعارك . نقل ابن الجوزي « أن المسلمين انتهوا إلى حائط قد أغلق بابه ، فيه رجال من المشركين ، فجلس البراء بن مالك على ترس ، وقال : ارفعوني برماحكم فألقوني إليهم ، ففعلوا ، فأدركوه وقد قتل منهم عشرة » وكان على ميمنة أبي موسى الأشعري يوم فتح « تُسْتَر » فاستشهد على بابها الشرقي . وقبره فيها . وهو أخو أنس بن مالك [2] .

البَرَاء بن مَعْرُور
(٠٠٠ - ١ ق هـ = ٠٠٠ - ٦٢٢ م)

البراء بن معرور بن صخر الخزرجي الأنصاري : صحابي من العقلاء المقدمين . شهد العقبة وكان أحد النقباء الاثني عشر من الأنصار . وهو أول من تكلم منهم ليلة العقبة حين لقي السبعون من الأنصار رسول الله ﷺ وبايعوه ، وأول من مات من النقباء . توفي قبل الهجرة بشهر واحد [3] .

البَرَاء العُذْري
(٠٠٠ - ٣٧ هـ = ٠٠٠ - ٦٥٧ م)

البراء بن وفيد العذري ، من بني عُذَر ، من همدان : شاعر ، له موقف عجيب مع معاوية : كان معه أول أمره بالشام ، معدوداً من أصدقاء عمرو بن العاص ولما أقبل عليٌّ « يوم صفين » كان معاوية قد نزل على الفرات ومنع أصحابَ عليّ وروده . فقال له البراء : « تمنعونهم الماء ؟ وفيهم العبد والأمة والأجير ومن لا ذنب له ؟ هذا والله أول الجور ! لقد بصّرتَ المرتاب وشجعت الجبان وحملتَ من لا يريد قتالك على كتفيك ! » فقال معاوية لعمرو : اكفني صديقك الهمداني لا يفسد عليَّ عسكري ، فكلمه عمرو وأغلظ له ، فلما كان الليل تحوّل إلى معسكر عليّ وقاتل معه حتى قتل [1] .

البَراجِم (وَافدهم) = عَمَّار الدَّارمي
ابن البَرَاذِعي = خَلَف بن أبي القَاسم

البَرَّاض
(٠٠٠ - نحو ٣٥ ق هـ = ٠٠٠ - نحو ٥٩٠ م)

البراض بن قيس بن رافع الضَّمْري الكناني : فاتك جاهلي ، يضرب بفتكه المثل . تبرأ منه قومه ، ففارقهم وقدم مكة ، ثم رحل إلى العراق . وبسببه هاجت حرب الفجار بين خندف وقيس . وإليه يشير « أبو تمام » بقوله :

« كل يوم له بصرف الليالي ،
فتكة ، مثل فتكة البرّاض »

وكان قد فتك بعروة الرحّال بن عتبة بن جعفر بن كلاب فثارت حرب الفجار سنة ٣٨ ق هـ (٥٨٦ م) ومات قبلها [2] .

ابن البَرَّاق = محمد بن علي ٥٩٦

البَرَّاق بن رَوْحَان
(٠٠٠ - نحو ١٥٠ ق هـ = ٠٠٠ - نحو ٤٦٧ م)

البراق بن روحان بن أسد بن بكر ، من بني ربيعة ، أبو نصر : شاعر جاهلي ، من أقارب كليب والمهلهل . أصله من اليمن وشهرته وإقامته في البحرين . ويعد من شجعان الجاهليين ومن ذوي السيادة فيهم . وكانت بينه وبين طيِّئ وقضاعة حروب انتهت بظفره وظهور قومه . وأكثر شعره في وصف حروبه [1] .

ابن براقة = عمرو بن الحارث
البُراقي = حسين بن أحمد ١٣٣٢
بْراوْن = إدْوَرْد غْرنفِيل ١٣٤٣
البراوي = عيسى بن أحمد ١١٨٢
ابن بَرْبَر = العَبَّاس بن الفَضْل ٢٤٧
البَرْبَري = سَابِق بن عبد الله ١٠٠
البَرْبَري = عِكْرِمَة بن عبد الله ١٠٥
البَرْبَهارِي = الحسن بن علي ٣٢٩
البَرْبير = أحمد بن عبد اللطيف ١٢٢٦
البَرْبير = محمد مِصْبَاح ١٢٨٢
بَرْتْ = ياكُبْ بارْت ١٣٣٢
البُرْتُقَالي = محمد بن محمد ٩٣٢

البُرْج بن مُسْهِر
(٠٠٠ - نحو ٣٠ ق هـ = ٠٠٠ - نحو ٥٩٥ م)

البرج بن مسهر بن جلاس بن الأرت الطائي : شاعر ، من معمَّري الجاهلية . كانت إقامته في ديار طيِّئ (بلاد شمر ، اليوم) بنجد . اختار أبو تمام (في الحماسة) أبياتاً من شعره . وله خبر مع سواد بن قارب الدوسي أيام كهانته قبل الإسلام [2] .

ابن بَرَّجان = عبد السلام بن عبد الرحمن
بِرْجِسْتْريسَر = جُوتْهِلْف بِرْكْ شْتْرِيزَر
البُرْجُلاني = محمد بن الحسين ٢٣٨
البُرْجُمي = ضابِئ بن الحارث
البرجمي (الشاعر) = يحيي بن زياد نحو ١٧٠
البَرْجي = محمد بن يحيى ٧٨٦

---

(١) طبقات ابن سعد ٤ : ٨٠ ومعجم البلدان : مادة زنجان . وفي نكت الهميان ١٢٤ أنه كف بصره في أواخر أيامه
(٢) صفة الصفوة ١ : ٢٥٦ وحلية ١ : ٣٥٠ ومعجم البلدان ٢ : ٣٨٧ و ٣٨٨ وتاريخ الإسلام ٢ : ٣٠ .
(٣) الإصابة ١ : ١٤٤ وصفة الصفوة ١ : ٢٠٣ .

(١) الإكليل ١٠ : ٦٣ وفيه أبيات له ، يعاتب بها معاوية وعمراً ، منها :
« أتحمون الفرات على رجال وفي أيديهم الأسل الظماء ؟ »
(٢) مجمع الأمثال ٢ : ٢٣ وثمار القلوب ١٠١ وجمهرة الأنساب ١٧٥ وابن الأثير ١ : ٢١٤ وسيرة ابن هشام ١ : ٦٢ والمحبر ١٩٥ وفيه : هو « رافع بن قيس » .

(١) شعراء النصرانية ١ : ١٤١ - ١٤٧ .
(٢) التبريزي ١ : ١٨٦ ثم ٢ : ٨٥ والآلوسي في بلوغ الأرب ٣ : ٢٩٩ .

ابن بُرْد = أحمد بن برد ٤١٨
ابن بُرْد = أحمد بن محمد ٤٤٠
ابن بَرْدِس = إسماعيل بن محمد ٧٨٦
ابن بَرْدِس = محمد بن إسماعيل ٨٣٠
البَرْدَعي = محمد بن عبد الله ٣٥٠
البردعي (الرومي) = محمد بن محمد ٩٢٧
أبو بُرْدَة = عامر بن عبد الله ١٠٣
ابن أبي بردة = المغيرة بن أبي بردة ١٠٥
ابن أبي بُرْدَة = بلال بن عامر ١٢٦
البَرْدِيجي = أحمد بن هارون ٣٠١
ابن البَرْذَعي = محمد بن يحيى ٦٤٦
ابن بُرْزَال = محمد بن عبد الله ٤٣٤
ابن بُرْزال (المستظهر) = عزيز بن محمد
البرزالي (ابن يداس) = محمد بن يوسف ٦٣٦
البِرْزَالي = القاسم بن محمد ٧٣٩
البَرْزَبيني = يَعْقوب بن إبراهيم
البُرْزُلي = أبو القاسم بن أحمد ٨٤٤
البَرْزَنجي = محمد بن عبد الرسول
البَرْزَنجي = جعفر بن حسن ١١٧٧
البَرْزَنجي = محمد معروف ١٢٥٤
أَبو بَرْزَة الأَسلمي = نَضْلَة بن عُبَيْد

الأَشْرَف بَرْسْباي

(٧٦٦ ـ ٨٤١ هـ = ١٣٦٥ ـ ١٤٣٨ م)

برسباي الدقماقي الظاهري ، أبو النصر ، السلطان الملك الأشرف : صاحب مصر . جركسي الأصل ، كان من مماليك الأمير « دقماق » المحمدي وأهداه إلى « الظاهر » برقوق ، فأعتقه واستخدمه في الجيش ، فتقدم إلى أن ولي نيابة طرابلس الشام في أيام المؤيد (شيخ بن عبد الله) ثم اعتقل بقلعة « المرقب » مدة طويلة ، وأطلق . واعتقل بقلعة دمشق ، فأخرجه الظاهر ططر وجعله « دواداراً » كبيراً له بمصر . وتوفي الظاهر ططر وبويع ابنه « الصالح » محمد ، فتولى برسباي تدبير المُلك أسابيع ثم خَلَع الصالحَ ونادى بنفسه سلطاناً ، وتلقب بالملك « الأشرف » سنة ٨٢٤ فأطاعه الأمراء وهدأت البلاد في أيامه . وغزا مدينة « قبرس » ففتحها وأسر ملكها . وأنشأ مدارس بمصر وعمارات نافعة . وأصيب بالماليخوليا فأتى بأعمال مستغربة ، ولم يلبث أن توفي بقلعة القاهرة . قال ابن إياس في جملة وصفه له : « كان ملكاً جليلا مبجلا منقاداً للشريعة يحب أهل العلم ، مهيباً مع لين جانب ، كفؤاً للملك إلا أنه كان عنده طمع زائد في تحصيل الأموال . وكان خيار ملوك الجراكسة » ولا يزال إلى اليوم ـ عام ١٣٧٢ هـ ـ منقوشاً على أحد الألواح الرخامية في داخل الكعبة : « بسم الله الرحمن الرحيم . ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم . تقرَّب إلى الله تعالى السلطان الملك الأشرف أبو النصر برسباي خادم الحرمين الشريفين بلّغه الله آماله وزيّن بالصالحات أعماله . بتاريخ سنة ست وعشرين وثمانمائة » قال السخاوي : سيرته تحتمل مجلداً أو نحوه [1].

(1) ديوان الإسلام ـ خ ـ وابن إياس ٢ : ١٥ ووليم موير ١٣٣ وتاريخ الكعبة لباسلامة ١٤١ والضوء اللامع ٣ : ٨ .

بِرْسِفَال = جَانْ جَاكْ بِيرْسفال
پرسفال = أَرْمان پْيير ١٢٨٨
ابن برطال (القاضي) = محمد بن يحيى ٣٩٤
البُرْعي = عبد الرحيم بن أَحمد ٨٠٣
البُرْغاني = محمد تقي ١٢٦٤
البَرْغَاني = محمد صالح ١٢٨١
بُرْغُشْتال = يوسف حامر ١٢٧٣
البَرْقَاني = أَحمد بن محمد ٤٢٥
ابن بَرْقُوق = عبد العزيز بن برقوق ٨٠٩
ابن بَرْقُوق = (الناصر) فرج بن برقوق ٨١٥

الظَّاهِر بَرْقوق

(٧٣٨ ـ ٨٠١ هـ = ١٣٣٨ ـ ١٣٩٨ م)

برقوق بن أنص ـ أو أنس ـ العثماني ، أبو سعيد ، سيف الدين ، الملك الظاهر : أول من ملك مصر من الشراكسة . جلبه إليها أحد تجار الرقيق (واسمه عثمان) فباعه فيها منسوباً إليه . ثم أعتق وذهب إلى الشام فخدم نائب السلطنة . وعاد إلى مصر ، فكان « أمير عشرة » وتقدم في دولة المنصور القلاووني (علي بن شعبان) فولي « أتابكية » العساكر ، وانتزع السلطنة من آخر بني قلاوون « الصالح » أمير حاج » سنة ٧٨٤ وتلقب بالملك « الظاهر » وانقادت إليه مصر والشام ، وقام بأعمال من الإصلاح ، وبنى المدرسة البرقوقية بين القصرين ـ بمصر ـ وخلع سنة ٧٩١ وأعيد « الصالح » فخرج خلسة إلى الكرك فامتلكها وزحف على دمشق فدخلها ، فزحف عليه الصالح بجيش من مصر ، فظفر برقوق ، وعاد إلى مصر سلطاناً سنة ٧٩٢ وتوفي بالقاهرة . أخباره كثيرة جداً ، ومدة حكمه « أتابكاً » وسلطاناً قرابة ٢١ عاماً . ومن عمائره « جسر الشريعة » بالغور ، و « قناة العروب » بالقدس . وكان حازماً شجاعاً فيه دهاء ومضاء . أبطل بعض المكوس وحُمدت سيرته إلا أنه ـ كما يقول السخاوي ـ كان طماعاً جداً لا يقدّم على جمع المال شيئاً . قيل اشتهر ببرقوق لجحوظ عينيه . واستمرت دولة الشراكسة من عهده إلى سنة ٩٢٢ هـ ؛ وعدة ملوكها ٢٣ ملكاً . وكانت لهم مصر والشام [1].

(1) ديوان الإسلام ـ خ ـ وابن إياس ١ : ٢٥٨ و ٢٩٠ ووليم موير ١١١ والضوء اللامع ٣ : ١٠ وسوبرنهيم M. Sobernheim في دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٥٥٨ وهو يصفه بالجبن ويقول إن حكمه لم يعد على البلاد بخير ، على الرغم من أن مصنفي العرب يبالغون في امتداح ورعه وإقامته المؤسسات الخيرية .

البَرْقُوقي = عبد الرحمن بن عبد الرحمن
البَرْقي = أَحمد بن محمد ٢٧٤
البَرْقي = إِسماعيل بن أَحمد ٤٤٥
البُرْك التَّميمي = الْحَجَّاج بن عبد الله ٤٠
ابن بَرَكَات = محمد بن بركَات ٥٢٠
ابن بَرَكَات = محمد بن بركَات ٩٠٣

ابن الكَيَّال

(٠٠٠ ـ ٩٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٢٣ م)

بركات بن أحمد بن محمد الخطيب، أبو البركات، زين الدين ابن الكيال: واعظ، من أهل دمشق. نشأ تاجراً، وانقطع للعلم والوعظ. من كتبه «حياة القلوب» وعظ، و«الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات ـ خ» لعله بخطه، في المكتبة القادرية ببغداد (الرقم ٧٢٢) ولاحظ النجم الغزي ضعفاً في لغته [١].

بَرَكَات بن حَسَن

(٨٠٢ ـ ٨٥٩ هـ = ١٤٠٠ ـ ١٤٥٥ م)

بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة الحسني: من أمراء مكة في عهد الأشراف. وليها مشاركاً لأبيه سنة ٨١٠ هـ، وانفرد بعد وفاة أبيه سنة ٨٢٩ فاستمر إلى سنة ٨٤٥ وعزل بأخيه علي. ثم أعيد. ثم عزل بأخيه أبي القاسم سنة ٨٤٦ وأعيد سنة ٨٥١ هـ فاستدعاه السلطان جقمق إلى مصر، فقدمها ولقي منه عناية وإكراماً. وعاد إلى مكة فاستمر أميراً إلى أن توفي. وكان فاضلا، له نظم، قال ابن تغري بردي: كان رجلا طوالا حسن الشكل عادلا في أحكامه مدبراً سيوساً شجاعاً، فيه سكينة، وعليه حشمة ووقار، مات وهو أرأس بني عجلان [٢].

بَرَكَات بن محمد

(٨٥٨ ـ ٩٣١ هـ = ١٤٥٤ ـ ١٥٢٥ م)

بركات بن محمد بن بركات بن الحسن ابن عجلان: شريف حسني. ولد بمكة وولي إمارتها بعد وفاة أبيه سنة ٩٠٣ هـ. وكان فاضلا شجاعاً حسن التدبير. له وقائع كثيرة مع إخوانه. واستعان عليه الأتراك بأخيه هزاع، فقبضوا عليه سنة ٩٠٧ هـ وكبلوه بالحديد وحملوه إلى مصر، فهرب من مصر ورجع إلى مكة فملكها سنة ٩٠٨ هـ، واستمر فيها إلى أن توفي [١].

بَرَكَات الْحِمْيَري

(٠٠٠ ـ نحو ٩٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٥٦٢ م)

بركات بن محمد بن إسماعيل القضاعي الحميري: من أئمة الإباضية بعُمان. بويع له يوم مات أبوه (سنة ٩٤٢ هـ) ولم يتفق أهل عمان على بيعته. وتعددت الإمامة في أيامه فضعف أمره، وتغلب كثيرون على البلاد، واستمر إلى أن توفي بنزوى [٢].

بَرَكَات بن أَبي نُمَيّ

(٠٠٠ ـ ٩٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٧٧ م)

بركات (الثالث) بن أبي نمي (الثاني) محمد بن بركات بن محمد بن بركات بن الحسن بن عجلان: شريف حسني. مات في حياة أبيه فلم يل الإمارة. وهو جد السادة آل بركات. مولده ووفاته بمكة [٣].

بَرَكَات بن محمد

(٠٠٠ ـ ١٠٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٨٣ م)

بركات (الرابع) بن محمد بن إبراهيم بن بركات بن أبي نميّ الثاني: شريف حسني، من أمراء مكة. وليها سنة ١٠٨٣ هـ وحمدت سيرته فأقام إلى أن توفي [٤].

بَرَكَات بن يَحْيى

(٠٠٠ ـ نحو ١١٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٧٣٧ م)

بركات بن يحيى بن بركات بن محمد: شريف حسني. كان ضعيفاً. نزل له أبوه عن الإمارة بمكة في أواخر سنة ١١٣٥ هـ، فتولاها ١٨ يوماً، وانتزعها منه الشريف مبارك بن أحمد [١].

البَرَكاتي = عبد الله بن حسين ١١٨٥

البِرْكِلي = محمد بن بير علي

بَرَكة بن المقلَّد

(٠٠٠ ـ ٤٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٢ م)

بركة بن المقلد العقيلي، أبو كامل، زعيم الدولة: أمير، من الشجعان. قاتل «الغزّ» لما ملكوا الموصل، وجرح. ثم كان مع أخيه قرواش (صاحب الموصل) وتحكم في البلاد برأيه، فاستاء قرواش وأراد الانحدار إلى بغداد، فمنعه زعيم الدولة وحجر عليه في دار الإمارة بالموصل سنة ٤٤٢ هـ. واستمر يتصرف في الأمور إلى أن توفي بتكريت [٢].

بُرْكْهارْتْ = يُوهَنْ لُودْفِيك

البِركوي = محمد بن بير علي ٩٨١

البُرُلُّسي = مصطفى بن رمضان ١٢٦٣

البَرْم = يوسف بن إبراهيم ١٦٠

البِرْمَاوِي = محمد بن عبد الدائم ٨٣١

البَرْمكي = خالد بن برمك ١٦٣

البَرْمكي = جعفر بن يحيى ١٨٧

البَرْمكي = يَحْيى بن خالد ١٩٠

البرمكي = الفَضْل بن يحيى ١٩٣

البرمكي (أمير السند) = موسى بن يحيى ٢٢١

البرمكي (أمير السند) = عمران بن موسى ٢٢٦

البرمكي = أَحمد بن جعفر ٣٢٤

---

(١) شذرات الذهب ٨: ١٦٤ والكواكب السائرة ١: ١٦٥ ومجلة المجمع العلمي العراقي ٦: ٢٢٥.

(٢) نظم العقيان ١٠٠ وصفحات لم تنشر ٣٢ وبدائع الزهور ٢: ٥٢ وهو فيه «بركات بن عجلان بن رميثة» وحوادث الدهور ٢: ٣٦٨ وخلاصة الكلام ٤٠ ـ ٤٣ والتبر المسبوك ١٤ و ١٤٣ و ١٨٤.

(١) السنا الباهر ـ خ ـ والكواكب السائرة ١: ١٦٤ والنور السافر ١٥٢ وفيه: وفاته سنة ٩٣٠ هـ. وخلاصة الكلام ٤٦ ـ ٥٢ وفيه: مولده سنة ٨٦١ هـ.

(٢) تحفة الأعيان ١: ٣١٥.

(٣) خلاصة الكلام ٥٥ والجداول المرضية ١٥١.

(٤) خلاصة الأثر ١: ٤٣٦ وخلاصة الكلام ٩٠ ـ ٩٩ والجداول المرضية ١٥٥.

(١) خلاصة الكلام ١٧٨ ـ ١٧٩ والجداول ١٦٠.

(٢) الكامل لابن الأثير ٩: ١٩٥ و ٢٠٠.

البرمكي = عُمَر بن أحمد ٣٨٧

دُورْن

(١٢٢٠ - ١٢٩٨ هـ = ١٨٠٥ - ١٨٨١ م)

برنارد دورن Bernhardt Dorn : مستشرق روسي . ولد وتعلم في ألمانيا . واستقدمته الحكومة الروسية من ليبسيك للتدريس في معهد خركوف سنة ١٨٢٩ م ، ثم في بطرسبرج (لينينغراد) وولي الإشراف على المكتبة الأسيوية والمتحف الإمبراطوري . وكان يحسن العربية وبعض اللغات الشرقية . وألف بلغته كتباً كثيرة في تاريخ القفقاز والخزر والكرج والأفغان ، ووصف بعض الآثار الشرقية كالنقود العربية والمخطوطات . وله بالعربية « فهرست المخطوطات الشرقية المحفوظ بدار الكتب الملكية ببطرسبرج - ط » و « فهرست الكتب العربية والفارسية والتركية المطبوعة في الآستانة وفي مصر وفي العجم الموجودة في دار الآثار الآسيوية - ط » [١] .

البُرْنُسي (زرُّوق) = أحمد بن أحمد ٨٩٩

مُوريتس

(١٢٧٥ - ١٣٥٨ هـ = ١٨٥٩ - ١٩٣٩ م)

برنهارت موريتس : مستشرق ألماني . قام برحلات بين العراق والمغرب بحثاً عن المخطوطات والآثار الجغرافية . وكان أميناً لمكتبة « المعهد الشرقي » في برلين ، وأميناً لدار الكتب المصرية ، في القاهرة . ونشر « مجموعة من الوثائق العربية عن عُمان وزنجبار » و « مجموعة الخطوط العربية من القرن الاول الهجري الى نهاية القرن العاشر » اشتملت على ١٨٨ خطا ، وهي الان من نوادر المطبوعات ، و « جغرافية جزيرة العرب الطبيعية والتاريخية » وكتب أبحاثا ودراسات في المجلات العربية والألمانية ، آخر ما قرأنا منها . بحث عن « المعادن في البلاد العربية القديمة » نقله عن الألمانية الدكتور أمين رويحة ونشر في مجلة العرب [١] .

بِرْنِيي = لُوي جاك ١٢٨٦
ابن بَرْهَان = عبد الواحد بن علي ٤٥٦
ابن بَرْهان = أحمد بن علي ٥١٨
بُرْهان الدِّين = حسين بن عبد العلّام
البُرْهان الطَّرَابُلُسي = إبراهيم بن موسى
البرهانبوري (الحنفي) = محمد بن يار محمد ١١١٠ ؟
البرهانبوري (الصوفي) = محمد بن فضل الله ١٠٢٩
البَرَهُوتي = كُلَيب بن سَعْد
ابن بُرْهُون = الْحَسَن بن إبراهيم ٥٢٨
البُروجِرْدي = حسين بن رِضَى ١٢٦٨
البروجردي = محمود بن صالح ١٣٣٧
البَرَوَجي = صِبْغَة الله ١٠١٥
البُروسَوي = يعقوب بن علي ٩٣٠
بْرَوْن = إدْوَرْد غْرَنفِل بْرَاوْن
بْرونُو = رُودُلْف برونو ١٣٣٥
ابن بَرِّي = عبد الله بن بري ٥٨٢
ابن بَرِّي = علي بن محمد ٧٣٠
ابن بَرِّي = عليّ بن بري ١٠٧٣

بَرِّي إل

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

بري إل ، وورد في الشعر « بَريل » ابن موهب إل - ولا يخطئ من يقول موهبل - بن بَتَع بن حاشد ذي مَرَع : ملك ، من أقيال اليمن ، يقال له « ذو بَتَع » قال الهمداني : وهو أحد - أو أجلّ - من وفد على سليمان من قيول اليمن مع بلقيس ، وكان سليمان في فلسطين ، فلما أرادت بلقيس العودة إلى اليمن تزوجت « بري إل » ومعنى اسمه « صنع الله » [٢] .

بُرَيْدَة بن الحُصَيب

(٠٠٠ - ٦٣ هـ = ٠٠٠ - ٦٨٣ م)

بريدة بن الحصيب بن عبد الله بن الحارث الأسلمي : من أكابر الصحابة . أسلم قبل بدر ، ولم يشهدها . وشهد خيبر وفتح مكة ، واستعمله النبي ﷺ على صدقات قومه . وسكن المدينة . وانتقل إلى البصرة ، ثم إلى مرو فمات بها . له ١٦٧ حديثاً [١] .

بْريسْتِدْ = جيمْسْ هِنْري ١٣٥٤
ابن بُرَيْطِع = محمد بن عبد الرحمن ٨٧٤

المَجَاطي

(١٢٩٦ - ١٣٧٦ هـ = ١٨٧٩ - ١٩٥٧ م)

بُرَيك بن عمر بن محمد المجاطي : مدرس صوفي ، من أهل « مجاط » بسوس المغرب . من تصنيفه « السر الجلي في أخبار شيخنا الحاج علي - ط » نحو كراستين [٢] .

بز

البَزَّار = أحمد بن عَمْرو ٢٩٢
البزاز (المؤرخ) = هارون بن حاتم ٢٤٩
البَزّاز = حسن بن حسين ١٣٠٥
البَزّازي = محمد بن محمد ٨٢٧
البَزْدَوي = علي بن محمد ٤٨٢
البَزْدوي = محمد بن محمد ٤٩٦
البَزْري = عمر بن محمد ٥٦٠

البَزَنْطي = أحمد بن محمد ٢٢١
ابن البُزُوري = محفوظ بن معتوق
البِزّي = أحمد بن محمد ٢٤٣

بس

البَساسيري = أَرْسلان بن عبد الله ٤٥١
البِسَاط = تَوْفيق بن أحمد ١٣٣٤
البِسَاطي = محمد بن أحمد ٨٤٢

---

(١) آداب شيخو ٢ : ١٥٠ مكرر . ومعجم المطبوعات ٨٩٣ والمستشرقون ١٢٩ .

(١) المستشرقون ٧٥٧ ومجلة العرب ٢ : ٥٨٠ - ٥٩٢ .
(٢) الإكليل ١٠ : ٢٢ وقد ضبطه بفتحتين على صيغة الماضي ، ويبدو أن الفتح فالسكون ، على صيغة المصدر ، أقرب إلى « بريل » ومعنى « إل » بالحميرية « الله » وقد وردت كثيراً فيما اكتشف من آثار اليمن قديماً وحديثاً .

(١) تهذيب التهذيب ١ : ٤٣٢ وذيل المذيل ٢٧ وفي كتاب الألقاب لابن الفرضي - خ : اسمه عامر ، ويكنى أبا عبد الله .
(٢) المعسول ١٢ : ٧٢ - ٨٧ .

ابن بَسَّام (الشاعر) = عليّ بن محمد ٣٠٢
ابن بَسَّام (صاحب الذخيرة) = علي بن بسام ٥٤٢
البَسَّام = محمد بن حَمَد ١٢٤٦
بستان (الرومي) = مصطفى بن محمد ٩٧٧
البُسْتاني = بُطْرُس بن بُولُس ١٣٠٠
البُسْتاني = سَليم بن بُطْرُس ١٣٠١
البُسْتاني = سُليمان بن خَطَّار ١٣٤٣
البُسْتاني = عبد الله بن ميخائيل ١٣٤٨
البُسْتاني = ميخائيل عيد ١٣٥٣
البُسْتي = محمد بن حِبَّان ٣٥٤
البُسْتي = علي بن محمد ٤٠٠

بُسْر بن أَرْطاة

(٠٠٠ ـ ٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٥ م)

بسر بن أرطاة (أو ابن أبي أرطاة) العامري القرشي ، أبو عبد الرحمن : قائد فتاك من الجبارين . ولد بمكة قبل الهجرة وأسلم صغيراً ، وروى عن النبي ﷺ حديثين (في مسند أحمد) ثم كان من رجال معاوية بن أبي سفيان . وشهد فتح مصر . ووجهه معاوية سنة ٣٩ هـ في ثلاثة آلاف إلى المدينة ، فأخضعها ، وإلى مكة فاحتلها ، وإلى اليمن فدخلها . وكان معاوية قد أمره بأن يوقع بمن يراه من أصحاب عليّ ، فقتل منهم جمعاً . وعاد إلى الشام ، فولاه معاوية على البصرة سنة ٤١ هـ بعد مقتل عليّ وصلح الحسن ، فمكث يسيراً وعاد إلى الشام ، فولاه البحر ، فغزا الروم سنة ٥٠ هـ ، فبلغ القسطنطينية . وأصيب بعد ذلك في عقله ، فلم يزل معاوية مقرباً له ، مُدنياً منزلته ، وهو على تلك الحال ، إلى أن مات ، في دمشق ، وقيل في المدينة ، عن نحو تسعين عاماً [1] .

(١) الإصابة ١ : ١٥٢ وفيه : « قال ابن حبان : من قال ابن أبي أرطاة فقد وهم » . وتهذيب ابن عساكر ٣ : ٢٢٠ ـ ٢٢٥ وفيه : « حكى ابن مندة عن أبي سعيد بن يونس أن بسراً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم » . وميزان الاعتدال ١ : ١٤٤ وفيه : « قال ابن معين : كان ابن أبي أرطاة رجل سوء ، أهل المدينة ينكرون أن يكون له صحبة » . وتاريخ الإسلام للذهبي ٣ : ١٤٠ وفيه : « بسر بن أبي أرطاة عمير ، ويقال : بسر بن أرطاة » وأورد الخلاف في صحبته ثم قال : « والصحيح أنه لا صحبة له » وأشار إلى ما ارتكبه في اليمن من سبي النساء المسلمات وقتل الطفلين البريئين عبد الرحمن وقثم ابني عبيد الله بن عباس ، وقال : إن أمهما هامت بهما وقالت فيهما أبياتاً سائرة ، وبقيت تقف للناس مكشوفة الوجه وتنشدها في الموسم . وفي العسجد المسبوك ـ خ ـ أن بسراً « أول جبار دخل اليمن وعسف أهله » . وفي سفينة البحار ١ : ٨٢ فظائع من بطشه وقسوته . وفي التاج « مادة : بسر » أن عبد الرحمن بن بكار ، ومحمد بن عبد الله بن بكار ، وحفيده أحمد بن إبراهيم بن محمد ، ومحمد بن الوليد الحافظ ، كلهم محدثون « بسريون » من ولد بسر بن أرطاة .

بِسْطَام بن قَيْس

(٠٠٠ ـ نحو ١٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦١٢ م)

بسطام بن قيس بن مسعود الشيباني ، أبو الصهباء : سيد شيبان ، ومن أشهر فرسان العرب في الجاهلية . يضرب المثل بفروسيته . وكان يقال : « أغلى فداءاً من بسطام بن قيس » أسره عيينة بن الحارث ، فافتدي بأربع مئة ناقة وثلاثين فرساً . أدرك الإسلام ولم يسلم . وقتله عاصم بن خليفة الضبي يوم الشقيقة (بعد البعثة النبوية) قال الجاحظ : بسطام أفرس من في الجاهلية والإسلام . ونسب إليه صاحب « شعراء النصرانية » نظماً ركيكاً لا أراه إلا مصنوعاً [1] .

بِسْطَام بن مَصْقَلَة

(٠٠٠ ـ ٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٢ م)

بسطام بن مصقلة بن هبيرة الشيباني : أمير ، من القادة الشجعان الولاة . كان على الري . ولما خرج ابن الأشعث وفد عليه بسطام منجداً ، وهو يقاتل الحجاج في « دير الجماجم » فجعله على ربيعة . وقاد كتيبة القراء ، وكانت من أشد كتائب ابن الأشعث ، وقاتل قتال الأبطال . ثم قتل في وقعة مسكن (على نهر دجيل) [2] .

(١) الكامل للمبرد ١ : ١٠٩ والكامل لابن الأثير ١ : ٢٢٤ وشعراء النصرانية ٢٥٦ وأمثال الميداني ٢ : ٢٢ والآمدي ٦٤ وبلوغ الأرب للآلوسي ١ : ٢٨٠ ـ ٢٨٥ ثم ٢ : ٦٩ وجمهرة الأمثال ٢ : ١١٣ والمستقصى ـ خ . وانظر مجمع الأمثال ٢ : ٩ .

(٢) ابن الأثير : حوادث سنة ٨٣ .

شَوْذَب

(٠٠٠ ـ ١٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢٠ م)

سطام اليشكريّ المعروف بشوذب : ثائر جبار . خرج في أيام عمر بن عبد العزيز بمكان قريب من الكوفة اسمه « جوخا » وكان أصحابه ٨٠ رجلا ، فتريث عمر في قتالهم إلى أن مات ، وولي يزيد بن عبد الملك فأذن بقتالهم ، فحاربهم أهل الكوفة ، فلم يفلحوا وتبعهم شوذب وأصحابه إلى الكوفة . ثم سير إليهم يزيد ثلاثة جيوش ، كل جيش في ألفين فانهزمت الجيوش . وعظم أمر شوذب وخاف الناس شره ، فجهز مسلمة بن عبد الملك جيشاً فيه عشرة آلاف مقاتل ، بقيادة سعيد بن عمرو الحرشي ، فأحاطوا بشوذب ثم قتلوه [1] .

البِسْطامي (الزاهد) = طَيْفُور ٢٦١
البِسْطامي = عُمَر بن محمد ٥٧٠
البِسْطامي = عبد الرحمن بن محمد ٨٥٨
البسطامي = هداية الله بن عبد الله ١٢٨١
البِسْكَري = يوسف بن علي ٤٦٥
البسنوي = علي دَدَه ١٠٠٧
البسنوي (غلامك) = محمد بن موسى ١٠٤٥

البَسُوس

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

بسوس بنت منقذ التميمية : شاعرة جاهلية . يضرب المثل بشؤمها . وهي خالة جساس بن مرة الشيباني . كانت لها (أو لجارها سعد بن شمس الجرمي) ناقة يقال لها سراب ، رآها « كليب وائل » ترعى في حماه ، فرمى ضرعها بسهم ، فحزنت البسوس ، وقالت شعراً أثار جساس بن مرة ، فقتل كليبا . فهاجت حرب بكر وتغلب ابني وائل بسببها أربعين سنة ، فقيل : أشأم من البسوس . وعرفت « حرب البسوس » باسمها [2] .

(١) ابن الأثير ٥ : ٢٥ والطبري ٨ : ١٤٢ .

(٢) المستقصى ١ : ١٧٦ ـ ١٧٨ ومجمع الأمثال ١ : ١٥٤ وثمار القلوب ٢٤٥ والتاج ٤ : ١٠٨ وفيهم من يرى سبب المثل غير ما تقدم ، انظر فصل المقال ٣٠٦ ، ٣٦٤ ، ٥٠٤ .

ابن بَسِّير = الطيِّب بن ابراهيم

البَسْيُوني = محمد علي ١٣١٠

بش

بَشَّار بن بُرْد

(٩٥ - ١٦٧ هـ = ٧١٤ - ٧٨٤ م)

بشار بن برد العُقيلي، بالولاء، أبو معاذ: أشعر المولدين على الإطلاق. أصله من طخارستان (غربيّ نهر جيحون) ونسبته إلى امرأة «عُقيلية» قيل إنها أعتقته من الرق. وكان ضريراً. نشأ في البصرة وقدم بغداد. وأدرك الدولتين الأموية والعباسية. وشعره كثير متفرق من الطبقة الأولى، جُمع بعضه في «ديوان - ط» ٣ أجزاء منه. قال الجاحظ: «كان شاعراً راجزاً، سجَّاعاً خطيباً، صاحب منثور ومزدوج، وله رسائل معروفة». واتهم بالزندقة فمات ضرباً بالسياط، ودفن بالبصرة. وكانت عادته، إذا أراد أن ينشد أو يتكلم، أن يتفل عن يمينه وشماله ويصفق باحدى يديه على الأخرى ثم يقول. وأخباره كثيرة. ولبعض المعاصرين كتب في سيرته، منها «بشار بن برد - ط» لإبراهيم عبد القادر المازني، ومثله لأحمد حسين منصور، ولحسنين القرني، ولمحمد علي الطنطاوي، ولحنا نمر، ولعمر فروخ [1].

ابن بِشارَة = أَيُّوب بن حَسَن ٨٦٥

بِشارَة تَقْلا

(١٢٦٨ - ١٣١٩ هـ = ١٨٥٢ - ١٩٠١ م)

بشارة بن خليل تقلا: أحد مؤسسَيْ جريدة الأهرام. ولد في كفر شيمة (بلبنان)

(١) وفيات الأعيان ١: ٨٨ ومعاهد التنصيص ١: ٢٨٩ وتاريخ بغداد ٧: ١١٢ والشعر والشعراء ٢٩١ وأمالي المرتضى ١: ٩٦ - ٩٨ وخزانة البغدادي ١: ٥٤١ وفيه: مات سنة ١٦٨ وقد نيف على تسعين سنة - كذا - والأغاني طبعة دار الكتب ٣: ١٣٥ ثم ٦: ٢٤٢ والكامل للمبرد ٢: ١٣٤ ونكت الهميان ١٢٥ والبيان والتبيين، تحقيق عبد السلام هارون، ١: ٤٩ وانظر فهارسه.

الى محلة الالطاف جئت معايدا ... بعيد مجيد فيه زهو وطرب
فلا زلت تاجا للكرام وفخرهم ... بعيش هني يطلعه بالاوج كوكب
فلا عجب ان كنت وزنا باضنا ... فمستحق الفضل يعطى ويوهب
بشارة
تقلا

بشارة بن خليل تقلا
عن مجموعة فيليب دي طرازي للخطوط

وتعلم ببيروت وعلم في مدرسة «عينطورة» نحو سنتين، وانتقل إلى الإسكندرية سنة ١٨٧٥ م، فأصدر مع أخيه سليم، جريدة «الأهرام» أسبوعية،

بشارة تقلا

ثم يومية. ولما حدثت ثورة عرابي امتنع مع أخيه عن مناصرتها، فأحرق العرابيون مطبعتهما بالإسكندرية، فلم ينقطعا عن إصدار «الإهرام» وتوفي أخوه (سنة ١٨٩٢) فاستقل بها، ثم نقلها إلى القاهرة (سنة ١٨٩٨) ووسع حجمها. وتوفي بالقاهرة. وكانت فيه جرأة. وله بالفرنسيين صلة [1].

بِشارَة زَلْزَل

(٠٠٠ - ١٣٢٣ هـ = ٠٠٠ - ١٩٠٥ م)

بشارة بن جبرائيل زلزل: طبيب باحث، من أهل لبنان. تعلم في الكلية الأميركية ببيروت. له ذيل على كتاب دعوة الأطباء لابن بطلان سماه «تكملة الحديث في الطب القديم والحديث - ط» و «تنوير الأذهان في علم حياة الحيوان والإنسان - ط» الجزء الأول منه، و «النفحة العطرية - ط» رسالة. وله

بشارة زلزل

أبحاث في مجلتي «الطبيب» و «المقتطف» وغيرهما وتآليف ما زالت مخطوطة، منها في مكتبة البلدية بالإسكندرية: كتاب في «علم الطب وعمله، أو الباثولوجيا» ورسالتان، في مجلد، بخطه، الأولى في «أمراض العين» والثانية في «أمراض الأذن» وكانت وفاته بالإسكندرية [1].

بِشَارة الخُوري

(١٣٠٧ - ١٣٨٣ هـ = ١٨٩٠ - ١٩٦٤ م)

بشارة بن خليل بن بشارة الخوري الماروني اللبناني: أول رئيس لجمهورية لبنان بعد استقلاله. وينعت بأبي الاستقلال.

(١) مرآة العصر ٢: ٤٢٥ وتاريخ الصحافة العربية ٣: ٥٠.

(١) المكتبة البلدية، الجزء الثاني: فهرس علم الطب الإنساني ٨، ٧.

مولده ووفاته ببيروت . تعلم بها ثم بباريس حيث حصل على شهادة الحقوق (سنة ١٩١٢) واحترف المحاماة . ولجأ إلى مصر في أوائل الحرب العامة (١٩١٥) خوفا من الترك لمشاركته في التوقيع على عريضة بطلب استقلال لبنان قدمت إلى القنصلية الفرنسية ببيروت ، ووقَعت في يد العثمانيين . وعاد بعد الحرب (١٩١٩) يعمل في المحاماة . وشارك في تأليف حزب سياسي سُمي « حزب التقدم » وعين في عهد الانتداب وزيرا للداخلية (١٩٢٧) فرئيسا للوزراء واستقال (١٩٢٨) وتكررت رئاسته ثانية وثالثة . وانتُخب نقيبا للمحامين (١٩٣٠) وشارك في تأليف « الكتلة الدستورية » سنة ١٩٣٣ وعمل في صفوف المعارضة . وفي ٢١ أيلول ١٩٤٣ انتُخب رئيسا للجمهورية . وفي ليل ١١/١٠ تشرين الثاني ١٩٤٣ اعتقله الفرنسيون بتهمة « التآمر ضد سلطات الانتداب » واقتيد الى قلعة راشيا مع رئيس وزرائه رياض الصلح ، والوزراء . وقامت ثورة وتدخلات انتهت بالافراج عنه وعن رفاقه واعتراف فرنسا باستقلال لبنان (٢٢ تشرين الثاني) واستمر في رئاسة الجمهورية الى ١٩٥٢ وطالب المعارضون باستقالته فاستقال . واعتزل السياسة المحلية الى أن توفي . وكانت أيامه من أيام الرخاء والاستقرار في لبنان . وأصدر في عهد رئاسته « مجموعة خطبه » ، في ثلاثة أجزاء ، وبعد الرئاسة أصدر جزأين من مذكراته باسم « حقائق لبنانية ـ ط » وهو غير الشاعر « بشارة الخوري » الملقّب بالاخطل الصغير ، الآتية ترجمته [١] .

الشيخ بشاره الخوري
رئيس الجمهورية اللبنانية

الأَخْطَل الصَّغير

(١٣٠٢ ـ ١٣٨٨ هـ = ١٨٨٥ ـ ١٩٦٨ م)

بشارة بن عبد الله الخوري البيروتي ، المعروف بالأخطل الصغير : أشهر شعراء لبنان في العصر الحديث . مولده ووفاته في بيروت وأصله من قرية اهمج في قضاء جبيل . تعلم بمدرسة مطرانية الروم الأرثوذكس ، وتخرج بمدرسة (الحكمة) المارونية ، وكان من تلاميذ عبد الله (بن ميخائيل) البستاني . وأنشأ جريدة « البرق »

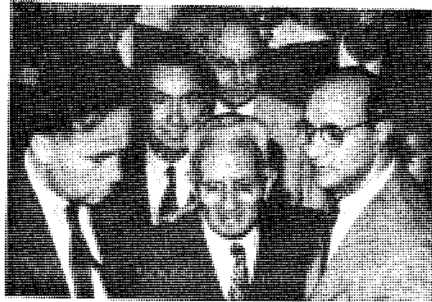

صورة تذكارية للاخطل الصغير بشاره عبد الله الخوري يحيط به الموسيقار محمد عبد الوهاب (الى اليمين) والشاعر سعيد عقل ، وذلك يوم قلده شعراء العرب إمارة الشعر في المهرجان الذي أقيم ببيروت في ٤ حزيران ١٩٦١ .

سنة ١٩٠٨ أدبية أسبوعية ثم يومية بعد الحرب العامة الأولى . وفي أواسط هذه الحرب بدأ يذيل شعره بتوقيع « الأخطل الصغير » ولزمه اللقب . وسافر الى بغداد لإلقاء قصيدة في تأبين الملك فيصل بن الحسين ، وإلى القاهرة ، للمشاركة في مهرجان أحمد شوقي ، وإلى حلب حيث ألقى قصيدة عن المتنبي ، وإلى دمشق لرثاء فوزي الغزي . وأصدر ديوانيه « الهوى والشباب » و « شعر الأخطل الصغير » وعين مستشارا فنيا للغة العربية في وزارة التربية الوطنية ببيروت سنة ١٩٤٦ واستمر يعمل في الصحافة طول حياته [١] .

بَشَامة بن عمرو

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

بشامة بن عمرو بن هلال المري : من شعراء المفضليات . خال زهير بن أبي سلمي. جاهلي . كان مقعداً من الولادة . واشتهر بقصيدة له أولها :

هجرتَ أمامة هجراً طويلا [٢]

البشّاري = محمد بن أحمد ٣٨٠

---

(١) الجريدة ، بيروت ٦٤/١/١٢ والنضال ، بيروت ٢١ / أيلول / ١٩٥٠ وكتاب رؤساء لبنان لفؤاد مطر ٧٧ ـ ٩٤ وفيه « وفاته سنة ١٩٦٣ » خطأ . راجع « المئة الأولون » .

(١) انظر شعراء من لبنان ١٠٩ والشعر العربي المعاصر ٢٧٣ وجريدة الحياة ١ / ٨ / ٦٨ ومشاهد الرجال ١٢٧ .

(٢) شرح المفضليات للتبريزي ، بخطه : الورقة ٣٩ وفيه : البشام ضرب من الشجر . والأشباه والنظائر ١ : ١٨٧ وابن الشجري ٢٠٥ .

ابن الغَدِير

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

بَشَامة بن الغَدِير العُذري . أو بَشامة ابن عمرو بن معاوية بن الغدير بن هلال المري : من شعراء المفضليات أورد الخطيب التبريزي نسبه على هذين الوجهين ، والأول عن أبي عكرمة . وسماه الجمحي بشَامة ابن الغدير المري . وعده من الإسلاميين ، مع ان المشهور كما في السمط أنه خال زهير أو أبي زهير وفيه النص على أنه جاهلي « نهشلي » ؟ وكان كثير المال حتى « فقأ عين بعير » ومن عادتهم اذا ملك الرجل ألف بعير فقأ عين فحلها [١] .

البِشْبِيشي = عبد الله بن أَحمد ٨٢٠
البَشْتَكي = محمد بن إبراهيم ٨٣٠
البُشْتي = أَحمد بن محمد ٣٤٨
البُشْتي = عبد الله بن محمد ٣٨٤
ابن بِشْر = أَحمد بن بشر ٣٦٢
ابن بِشْر = عثمان بن عبد الله ١٢٨٨

بِشْر بن جُرمُوز

(٠٠٠ – ١٢٨ هـ = ٠٠٠ – ٧٤٦ م)

بشر بن جرموز الضبي : أحد الأشراف الشجعان . خرج مع الضحاك بن قيس ، خالعاً طاعة « بني مروان » بخراسان ، وقاتل معه . ثم اعتزله في خمسة آلاف . وعاد إليه بعد ذلك ، فلم يزل معه إلى أن قتلا في وقعة واحدة على أبواب مرو [٢] .

بِشْر بن جَعْفَر

(٠٠٠ – ١٢٩ هـ = ٠٠٠ – ٧٤٧ م)

بشر بن جعفر السعدي : أحد الولاة الشجعان ، في العصر المرواني . ولاه نصر ابن سيار على مدينة « مرو الروذ » فأقام إلى أن عظم أمر الدعوة العباسية ، فبيَّت خازم ابن خزيمة مرواً ، فقاتله بشر ، فقتل [١] .

(١) المفضليات ، شرح التبريزي بخطه : الورقة : ٢٤٦ ومطبوعته ١٦٣٧ – ٤٣ والجمحي ٥٦١ – ٥٦٦ والبرصان ٢٢٤. وسمط اللآلي ١ : ٣٨ و ٣ : ٢٨ .
(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ١٢٩ .

بِشْر الحافي

(١٥٠ – ٢٢٧ هـ = ٧٦٧ – ٨٤١ م)

بشر بن الحارث بن علي بن عبد الرحمن المروزي ، أبو نصر ، المعروف بالحافي : من كبار الصالحين . له في الزهد والورع أخبار ، وهو من ثقات رجال الحديث ، من أهل « مرو » سكن بغداد وتوفي بها . قال المأمون : لم يبق في هذه الكورة أحد يستحي منه غير هذا الشيخ بشر بن الحارث[٢] .

بِشْر

(٠٠٠ – ٥٢٨ هـ = ٠٠٠ – ١١٣٤ م)

بشر بن الحسين بن محمد بن عبد الله ابن الحسين بن بشر الجوهري : واعظ من العارفين بالفقه والحديث . أقام في الإسكندرية ، ودفن بها واليه تنسب محلة « سيدي بشر » فيها [٣] .

بِشْر بن أَبي خازِم = بِشْر بن عَمْرو

بِشْر بن صَفْوان

(٠٠٠ – ١٠٩ هـ = ٠٠٠ – ٧٢٧ م)

بشر بن صفوان الكلبي : أمير المغرب ، وأحد الشجعان ذوي الرأي والحزم . ولي مصر أولا سنة ١٠١ هـ ، من قبل يزيد بن عبد الملك ، ثم جاءه كتاب يزيد بتأميره على إفريقية سنة ١٠٢ هـ ، فخرج إليها ، وأقام في القيروان ، وغزا صقلية وغيرها . ومات بالقيروان [٤] .

(١) الكامل لابن الأثير ٥ : ١٣٤ .
(٢) روضات الجنات ١ : ١٢٣ وطبقات الصوفية – خ – ووفيات الأعيان ١ : ٩٠ وتاريخ بغداد ٧ : ٦٧ – ٨٠ وابن عساكر ٣ : ٢٢٨ وصفة الصفوة ٢ : ١٨٣ وحلية ٨ : ٣٣٦ والشعراني ١ : ٦٢ .
(٣) مجلة هدي الإسلام ، العدد ١٩ من السنة الثالثة . والأهرام ١٦ رمضان ١٣٦٤ .
(٤) الخلاصة النقية ١٣ والبيان المغرب ١ : ٤٩ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٤٤ وابن عساكر ٢ : ٢٤٢ والاستقصا ١ : ٤٧ والولاة والقضاة ٦٩ .

بِشْر بن عبد المَلِك

(٠٠٠ – ١٣٢ هـ = ٠٠٠ – ٧٥٠ م)

بشر بن عبد الملك بن بشر بن مروان ابن الحكم : من أمراء بني أمية . قتله المنصور العباسي بواسط مع ابن هبيرة [١] .

البِشْر الجُرْهُمي

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

البشر بن عمرو بن الحارث الجرهمي : آخر ملوك جرهم في الحجاز وتهامة ، في الجاهلية . ولي بعد موت أبيه . وعاش زمناً طويلا . وكان في عصر بلقيس ملكة سبأ الحميرية ، وتابعاً لها . وتغلَّب العمالقة على بلاده ، فبقيت له سدانة البيت الحرام والسقاية [٢] .

ابن أَبي خازِم

(٠٠٠ – نحو٢٢ ق هـ = ٠٠٠ – نحو٥٩٨ م)

بشر بن (أبي خازم) عمرو بن عوف الأسدي ، أبو نوفل : شاعر جاهلي فحل . من الشجعان . من أهل نجد ، من بني أسد ابن خزيمة . كان من خبره أنه هجا أوس ابن حارثة الطائي بخمس قصائد ، ثم غزا طيئاً فجرح ، وأسره بنو نبهان الطائيون ، فبذل لهم أوس مئتي بعير وأخذه منهم ، فكساه حلته وحمله على راحلته وأمر له بمئة ناقة وأطلقه ، فانطلق لسان بشر بمدحه فقال فيه خمس قصائد محا بها الخمس السالفة . وله قصائد في الفخر والحماسة جيدة . توفي قتيلا في غزوة أغار بها على بني صعصعة بن معاوية : رماه فتى من بني واثلة بسهم أصاب ثندؤته . له « ديوان شعر – ط » حققه الدكتور عزة حسن ، في دمشق [٣] .

(١) الحلة السيراء ٤٤ .
(٢) التيجان ٢١٢ .
(٣) الشعر والشعراء ٨٦ وأمالي المرتضى ٢ : ١١٤ وخزانة البغدادي ٢ : ٢٦٢ وسمط اللآلي ، انظر فهارسه .

الْجارُود
(٠٠٠ ـ ٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٤١ م)

بشر بن عمرو بن حنش بن المعلى العبدي : سيد عبد القيس (وهم بطن من أسد ربيعة) كان شريفاً في الجاهلية ، قيل : لقب « ا... » بعد وقعة أغار بها على بني بكر بن وائل ، فظفر ، وقالت العرب : جردهم ! وأدرك الإسلام ، فوفد على النبي ﷺ ومعه جماعة من قومه ، وكانوا نصارى ، فأسلم ، وفرح النبي ﷺ باسلامه وأكرمه . وعاش إلى زمن الردة فثبت على عهده . ووجهه الحكم ابن أبي العاص على القتال يوم « سهرك » فقتل في عقبة الطين (موضع بفارس) شهيداً [1].

بِشْر بن عوانة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

بشر بن عوانة العبدي : اسم اخترعه البديع الهمذاني ، لشاعر ، وضع له قصة خلاصتها : أنه عرض له أسد ، وهو ذاهب يبتغي مَهراً لابنة عم له ، فثبت للأسد ، وقتله ؛ وخاطب أختاً له سماها البديع « فاطمة » بقصيدة هي أروع ما قيل في موضوعها ، مطلعها :

« أفاطم لو شهدت ببطن خبت ،
وقد لاقى الهزبر أخاك بشرا »

والقصيدة في مقامات البديع [2].

بِشْر المَرِيسي
(٠٠٠ ـ ٢١٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٣٣ م)

بشر بن غياث ابن أبي كريمة عبد الرحمن المريسي ، العَدَوي بالولاء ، أبو عبد الرحمن : فقيه معتزلي عارف بالفلسفة ، يرمى بالزندقة . وهو رأس الطائفة « المريسية » القائلة بالإرجاء ، وإليه نسبتها . أخذ الفقه عن القاضي أبي يوسف ، وقال برأي الجهمية ، وأوذي في دولة هارون الرشيد . وكان جده مولى لزيد بن الخطاب . وقيل : كان أبوه يهودياً . وهو من أهل بغداد يُنسب إلى « درب المريس » فيها . عاش نحو ٧٠ عاماً . وقالوا في وصفه : كان قصيراً ، دميم المنظر ، وسخ الثياب ، وافر الشعر ، كبير الرأس والأذنين . له تصانيف . وللدارمي كتاب « النقض على بشر المريسي ـ ط » في الرد على مذهبه [1].

بِشْر فارس
(١٣٢٥ ـ ١٣٨٢ هـ = ١٩٠٧ ـ ١٩٦٣ م)

بشر فارس : أديب لبناني الأصل ، من أسرة مارونية . من بكفيا . مصري المولد والوفاة . تعلم بها ، وبالسوربون في باريس (١٩٣٢) وكتب أبحاثا بالفرنسية في دائرة المعارف الإسلامية (سنة ٣٦) وأصدر بالعربية مسرحية باسم « مفرق الطريق ـ ط » ثم مجموعة قصصية باسم « سوء تفاهم ـ ط » ومسرحية « جبهة الغيب ـ ط » و « سوانح مسيحية ، ملامع إسلامية ـ ط » مع ترجمة فرنسية . واتجه الى دراسة التصوير العربي الاسلامي ، فنشر « منمنمة دينية ـ ط » عن أُسلوب التصوير العربي البغدادي ، و « كيف زوقت العرب كتب الادب ـ ط » و « مباحث عربية ـ ط » ترجم به بعض ما كتب بالفرنسية . و « اصطلاحات عربية لفن التصوير ـ ط » رسالة صغيرة . واختير « سكرتيرا » فخريا للمجمع العلمي المصري . وكان يتعمد الإغراب في أسلوبه الإنشائي ، والعزلة في حياته الخاصة [1] .

بِشْر بن مَرْوَان
(٠٠٠ ـ ٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٤ م)

بشر بن مروان بن الحكم بن أبي العاص القرشي الأموي . أمير ، كان سمحاً جواداً . ولي إمرة العراقين (البصرة والكوفة) لأخيه عبد الملك سنة ٧٤ هـ . وهو أول أمير مات بالبصرة . توفي عن نيف وأربعين سنة [2] .

بِشْر بن المُعْتَمِر
(٠٠٠ ـ ٢١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٥ م)

بشر بن المعتمر الهلالي البغدادي ، أبو سهل : فقيه معتزلي مناظر ، من أهل الكوفة . قال الشريف المرتضى : « يقال : إن جميع معتزلة بغداد كانوا من مستجيبيه » . تنسب إليه الطائفة « البشرية » منهم . له مصنفات في « الاعتزال » منها قصيدة في أربعين ألف بيت ردّ فيها على جميع المخالفين . ومات ببغداد [3].

ابن الجارُود
(٠٠٠ ـ ٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٢ م)

بشر بن المنذر بن الجارود العبدي ، من بني عبد القيس : أحد الشجعان الأشراف (أنظر ترجمة جده الجارود : بشر بن عمرو) خرج مع ابن الأشعث على الحجاج وعبد الملك بن مروان ، في العراق ، وحضر وقائعه ، وشهد وقعة دير الجماجم ،

---

(١) طبقات ابن سعد ٥ : ٤٠٧ وفي الكامل لابن الأثير ٢ : ٢٦٥ قتل الجارود سنة ١٧ هـ في مكان يدعى « طاوس » بفارس . وقال الزبيدي في التاج ٢ : ٣١٨ والذهبي في تاريخ الإسلام ٢ : ٤٤ « قتل بفارس في عقبة الطين سنة ٢١ وقيل بنهاوند مع النعمان بن مقرن » .

(٢) مقامات بديع الزمان ٩٢ و ٩٣ طبعة الجوائب سنة ١٢٩٨ هـ ، وفي آخر هذه الطبعة أن مقامات البديع أربعمائة مقامة ـ كما في يتيمة الدهر ـ والمطبوع الذي وجد منها ٥١ مقامة .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٩١ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢٢٨ وتاريخ بغداد ٧ : ٥٦ وميزان الاعتدال ١ : ١٥٠ ولسان الميزان ٢ : ٢٩ وفيه : المشهور المريسي بتخفيف الراء وضبطها الصغاني بتثقيلها . والجواهر المضية ١ : ١٦٤ واللباب ٣ : ١٢٨ وفيه : نسبته إلى « المريس » بفتح فكسر ، وهي قرية بمصر ـ كذا ـ وفي معجم البلدان ٨ : ٤٠ نسبته إلى « مريسة » بفتح الميم وتشديد الراء ، وأن « درب المريسي » ببغداد منسوب إليه . وفي القاموس : مريسة ، بكسر الميم والراء المشددة ، قرية منها بشر بن غياث .

(١) انظر ما كتب الدكتور لويس عوض ، في الأهرام ١٩٦٣/٣/١ وسمير وهبي في مجلة الأديب : اكتوبر ١٩٧٣ ووفاته في الأهرام ٦٣/٢/٢٢ .

(٢) خزانة البغدادي ٤ : ١١٧ وتهذيب ابن عساكر ٣ : ٢٤٨ والمعارف لابن قتيبة ١٢١ .

(٣) ديوان الإسلام ـ خ وأمالي المرتضى ١ : ١٣١ ودائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٦٦٠ وطبقات المعتزلة ٥٢ .

وقتل في يوم « مسكن » [١] .

ابن بَشْران = عبد الملك بن محمد ٤٣٠
ابن بَشْران = محمد بن أحمد ٤٦٢
ابن بشرون = عثمان بن عبد الرحيم ٥٦١
البِشْري = سَلِيم بن أَبي فرَّاج ١٣٣٥
البِشْري = عبد العزيز بن سَلِيم ١٣٦٢

البِشْكاني = محمد بن نَصْر ٥١٨
ابن بَشْكُوال = خَلَف بن عبد الملك
ابن بَشير = محمد بن سَعِيد ١٩٨

العامِلي
(١٣٢٤ ـ ١٣٦٤ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٤٥ م)

بشير بن جواد الحمودي الشوكيني العاملي : أديب فقيه من بيت حمود ، من الشعراء . له « ديوان شعر ـ ط » [٢] .

الزَّيْنَبي
(٥٧٠ ـ ٦٤٦ هـ = ١١٧٤ ـ ١٢٤٨ م)

بشير بن حامد بن سليمان ، أبو النعمان ، نجم الدين الزينبي الهاشمي الطالبي التبريزي ، البغدادي : مفسر ، من الشافعية . ولد بأردبيل (من مدن أذربيجان) وتفقه ببغداد ، ورُتب معيداً في المدرسة النظامية بها . وقيل : كان عيناً على ابن الجوزي . وعُين شيخاً للحرم في الأيام المستنصرية . وفقد بصره . وتوفي بمكة . له تصانيف ، منها « الغُنيان في تفسير القرآن » عدة مجلدات [٣] .

ابن الجُلَاس
(٠٠٠ ـ ١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٣ م)

بَشير بن سعد بن ثعلبة بن الجلاس ، الخزرجي الأنصاري : صحابي ، شهد بدراً واستعمله النبي ﷺ على المدينة في عمرة

(١) الكامل لابن الأثير : حوادث سنتي ٨٢ و ٨٣ .
(٢) رجال الفكر ٣٠٥ .
(٣) طبقات المفسرين ٨ والعقد الثمين ٣ : ٣٧١ .

وفرغ من نسخه ومقابلته بأصله بشير بن حامد بن سليمان ...
التبريزي في عاشر شهر الله رجب من سنة إحدى وعشرين وستمائة
والحمد لله الذي يسبحه كل شيء بحمده وصلى الله على محمد الصادق الأمين
فيما جاء به من عنده وعلى آله وأصحابه وأزواجه من بعده وسلم

بشير بن حامد ، أبو النعمان التبريزي
عن المخطوطة « 210B » في مكتبة « Princeton »

القضاء . وكان يكتب بالعربية في الجاهلية ، وهو أول من بايع أبا بكر الصديق من الأنصار . قتل يوم « عين التمر » وكان مع خالد بن الوليد منصرفه من اليمامة [١] .

السِّعْداوي
(٠٠٠ ـ ١٣٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٧ م)

بشير السعداوي : مجاهد ليبي ، من أهل طرابلس الغرب . لمع اسمه أيام نضالها مع الطليان ، وصنف « فظائع الاستعمار الإيطالي الفاشستي في طرابلس وبرقة ـ ط » رسالة . وعمل في الرياض ، مستشارا للملك عبد العزيز آل سعود ، مدة . وعاد في بدء استقلال بلاده ، فلم يسترح إليه الملك محمد إدريس السنوسي ، فانصرف إلى مصر وتوفي بالقاهرة [٢] .

بَشِير الغَزِّي = محمد بَشِير ١٣٣٩

الفُورتي
(١٣٠٠ ـ ١٣٧٣ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٥٤ م)

البشير الفورتي : كاتب ، من الناهضين بالصحافة في تونس . مولده ووفاته بها . تخرج بالمعهد الخلدوني ، بالزيتونة . وجلب « مطبعة » من مصر ، وأصدر جريدة « التقدم » يومية (سنة ١٩٠٧) وجعل لها « عدداً » أسبوعيا للادب والاجتماع . ولما اعتدى الايطاليون على طرابلس الغرب (١٩١١) خف إلى طرابلس ، يخطب في أهلها وفي « الجيش العثماني » ويثير همم المجاهدين . وتعطلت مطبعته وجريدته . وانسحب الجيش من طرابلس ، فخرج معه الى استمبول . وهناك نشر كتابه « فظائع وفضائح » وثلاثة أجزاء من كتاب آخر له ، سماه « العالم الاسلامي » وتعاون مع عبد العزيز جاويش على اصدار جريدة « الهلال العثماني » وعاد إلى تونس (١٩١٤) فكتب في صحفها واختص بجريدة « الهدى » وأصدر سلسلة من المطبوعات في تراجم من عرفهم من الأدباء والعلماء . ودخل المستشفى لعملية جراحية فلم يحتمل « المخدر » فكانت نهاية حياته [١] .

البشير الفورتي

(١) تهذيب التهذيب ١ : ٤٦٤ والإصابة ١ : ١٦٣ وتهذيب ابن عساكر ٣ : ٢٦١ .
(٢) مذكرات المؤلف والأهرام ١٨/١/١٩٥٧ .

(١) مجلة « الندوة » التونسية : فبراير ١٩٥٤ وتاريخ الصحافة ٤ : ٢٥٣ .

بَشِير جانْبُولاد

(١١٩١ ـ ١٢٤١ هـ = ١٧٧٧ ـ ١٨٢٥ م)

بشير بن قاسم بن علي بن رباح ، من آل جان بولاد المعروفين اليوم بآل جنبلاط : شجاع حازم جواد كثير الأخبار ، من أهل « بعذران » بلبنان . استقرّ في « المختارة » شيخاً لمشايخها . وأحدث آثاراً عمرانية ، منها إجراؤه الماء من نهر الباروك إلى المختارة في قناة أكثرها منقور في الصخر . وبنى جسوراً وأصلح طرقاً ، ولقب بعمود السماء . وكان قويّ الصلة بالأمير بشير الشهابي ، ثم اختلفا ، فانتهى به الأمر إلى السجن في دمشق ، ونقل إلى عكة فأطلقه واليها عبد الله باشا ، فكتب الأمير بشير إلى محمد علي باشا والي مصر يشير بقتله ، فقتله والي عكة بأمر محمد علي(١) .

الشِّهابي

(١١٧٣ ـ ١٢٦٦ هـ = ١٧٦٠ ـ ١٨٥٠ م)

بشير بن قاسم بن عمر الشهابي : أكبر الأمراء الشهابيين ، وكان لهم شأن في لبنان ووادي التيم بسورية . ولد في قرية غزير (بقرب بيروت) ومات والده سنة ١١٨١ هـ ، فتزوجت أمه وأهملت أمره ، فعطفت عليه خادمة كانت لأبيه ، فنقلته إلى برْج البراجنة (بظاهر بيروت) وأسعفتها أمه بشيء من الدراهم . ولما بلغ السادسة عشرة قصد دير القمر وأقام في بيت الدين مدة عند « شيخ خلوة » كان يتوسم فيه النجابة . ثم اتصل بأحمد باشا الجزار (والي صيدا) فقربه . ولم يزل إلى أن ولاه إمارة لبنان (سنة ١٢٠٣ هـ) فكانت له حوادث كثيرة ، وعزل مرات ، وأعيد . وكثر خصومه فقاومهم ، حتى قدم إبراهيم « باشا » المصري فآزره الأمير بشير . ولما عاد إبراهيم من سورية قبض الإنكليز على الأمير بشير ، ونفوه إلى مالطة (سنة ١٢٥٦ هـ) فأخذ معه أبناءه وحاشيته . وأقام سنة ، ثم التمس الإقامة في الآستانة ، فأذن له ، فمكث فيها نحو ثلاث سنوات ، وأرسل إلى الأناضول ، فأقام في بلدة تدعى « زعفرانبول » مدة سنة ونصف ، وتحول إلى بروسة فلبث سنتين ، وعاد إلى الآستانة فمات فيها . ودفن في دير الأرمن الكاثوليكيين في « غَلَطه » وكان مهيباً مقداماً حازماً . من آثاره جسر « نهر الكلب » ببيروت ، وجسر « نهر الصفا » بلبنان ، وقصر بيت الدين على مقربة من دير القمر . وهو الذي أجرى الماء إلى بيت الدين من نبع القاع بجانب نهر الصفا بلبنان (١) .

بشير بن قاسم الشهابي

بَشِير القَصَّار

(١٣٠٠ ـ ١٣٥٣ هـ = ١٨٨٣ ـ ١٩٣٥ م)

بشير القصار البيروتي : طبيب ، من رجال التربية والتعليم . مولده ووفاته ببيروت . تعلم الطب في الجامعة الأميركية بها ، وتولى إدارة الكلية الإسلامية في عهد صاحبها الشيخ أحمد عباس الأزهري . ثم تولى التدريس والتفتيش في مدارس جمعية المقاصد الخيرية إلى أن توفي . له « التاريخ العام ـ ط » مدرسي صغير و « أوليات الحساب ـ ط » مدرسي ، و « الوصي الخائن ـ خ » قصة تمثيلية مثلت في بيروت ، ولم يكن منصرفاً إلى التأليف(١) .

بشير القصار

اللُّوس

(١٣٢٥ ـ ١٣٨٧ هـ = ١٩٠٧ ـ ١٩٦٧ م)

بشير اللوس الموصلي : عالم بالحيوان . عراقي ، من أهل الموصل . من كتبه المطبوعة : « التقرير العام لمتحف التاريخ الطبيعي » و « طيور العراق » و « الطيور العراقية » و « علم الحيوان العملي » و « قائمة الطيور العراقية » و « مصادر عن الحيوانات الفقرية » و « مصادر عن الحيوانات غير الفقرية » وبالانكليزية « قائمة المجلات والنشرات الدورية في مكتبة متحف التاريخ الطبيعي ببغداد » ومختصر له بالعربية (٢) .

---

(١) الشدياق ١٤٠ ـ ١٤٩ .

(١) تاريخ حيدر الشهابي ٧٩٩ ومشاهير الشرق لزيدان . و « في سبيل لبنان » ١٥٧وفيه : ولادته سنة ١٧٦٧ م ، نقلاً عن الشدياق ٥٩ و ٦٤ .

(١) البلاغ البيروتية ٢٤ شوال ١٣٥٣ والحياة ١١ نيسان ١٩٦٩ من مقال لأسامة العانوتي .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ١ : ١٨٥ .

بشير يموت

(٠٠٠ ـ بعد ١٣٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩٢٨ م)

بشير يموت البيروتي : أديب ، من أهل بيروت . افتتح فيها « مكتب التحرير » للمراسلات الصحفية والأعمال الكتابية ، في شهر نيسان ١٩٢٨ وهو آخر ما عرفت عنه . له كتب ، منها « شاعرات العرب في الجاهلية والإسلام ـ ط » و « الفاروق عمر بن الخطاب ـ ط » رسالة [١] .

بص

ابن بُصَاقَة = نَصْر الله بن هِبَةِ الله

البَصْري = الْحَسَن بن يَسَار ١١٠

البَصْري = محمد بن علي ٤٣٦

البَصْري = عبد الله بن سالم ١١٣٤

ابن البصيص = موسى بن علي ٧١٦

بط

البَطَّاح = يوسف بن محمد ١٢٤٢

البَطَّال (أبو محمد) = عبد الله البطال ١٢٢

البَطَّال = عبد الله بن عبد الواحد

ابن بطَّال = سليمان بن محمد ٤٠٤

ابن بطَّال = علي بن خَلَف ٤٤٩

بطَّال (الركبي) = محمد بن أحمد ٦٣٣

بُطْرُس كَرَامَة

(١١٨٨ ـ ١٢٦٧ هـ = ١٧٧٤ ـ ١٨٥١ م)

بطرس بن إبراهيم كرامة : معلم ، من شعراء سورية . مولده بحمص . اتصل بالأمير بشير الشهابي (أمير لبنان) فكان كاتم أسراره . وكان يجيد التركية ، فجعل مترجما في « المابين الهمايوني » بالآستانة فأقام إلى أن توفي فيها . أما شعره ففي بعضه رقة وطلاوة . له « ديوان شعر ـ ط » و « الدراري السبع ـ ط » مجموعة من الموشحات الأندلسية وغيرها [٢] .

(١) مذكرات المؤلف .

(٢) آداب شيخو ١ : ٥٤ وآداب زيدان ٤ : ٢٣٣ وهدية العارفين ١ : ٢٣٢ ومعجم المطبوعات ١٥٥٠ .

بسم الله الرحمن الرحيم

قال محرره العبد الأقل العاجز بطرس بن ابراهيم كرامه عامله الله بلطفه وغفر آثامه مادحاً بدر الوزرا العظام المعنون بالمحامد ومكارم بين الأنام مالك زمام المعالي وغرة جبين محاسن الأيام والليالي الجامع بين المجد والكرم كما جمع بين السيف والقلم خليل باشا بلغه الله من الخيرات ما شا ومهنياً مقامه السامي على النيرين بولايته على البحرين ومورخاً العام عند الختام وذلك سنة ١٢٥٩

بطرس بن إبراهيم كرامة

عن المخطوطة «178B» في مكتبة « Princeton »

البُسْتاني

(١٢٣٤ ـ ١٣٠٠ هـ = ١٨١٩ ـ ١٨٨٣ م)

بطرس بن بولس بن عبد الله البستاني : صاحب « دائرة المعارف » العربية . عالم واسع الاطلاع . ولد ونشأ في « الدِّبِّيَّة »

بطرس البستاني

من قرى لبنان ، وتعلم بها وببيروت آداب العربية ، واللغات السريانية والإيطالية واللاتينية ثم العبرية واليونانية ، وتعين أستاذاً في مدرسة « عبية » سنة ١٨٦٠ م ، فمكث سنتين ، وعين ترجماناً للقنصلية الأميركية في بيروت . واستعان به المرسلون الأميركيون على إدارة الأعمال في مطبعتهم ، وعلى ترجمة التوراة من العبرية إلى العربية . واشتغل بالتأليف فصنف كتاب « محيط المحيط ـ ط » في اللغة ، مجلدان ، واختصره وسمى المختصر « قطر المحيط ـ ط » وله « كشف الحجاب في علم الحساب ـ ط » وكتاب « مسك الدفاتر ـ ط » و « تاريخ نابليون ـ ط » و « المصباح ـ ط » نحو ، و « مفتاح المصباح ـ ط » في النحو . وأنشأ مستعيناً بابنه الأكبر (سليم) أربع صحف ، هي « نفير سورية » و « الجنان » و « الجنة » و « الجنينة » وأعظم آثاره « دائرة المعارف ـ ط » لم يتم ، أكمل منه ستة مجلدات وبدأ بالسابع ، فأكمله ابنه سليم وأردفه بالثامن . وتعاون أبناء له آخرون مع ابن عمهم سليمان خطار البستاني ، فأصدروا التاسع والعاشر والحادي عشر ، وشرعوا في الثاني عشر ، وتوقف العمل . توفي صاحب الترجمة في بيروت [١] .

(١) الجامع المفصل في تاريخ الموارنة ٥٣١ وأعيان البيان ٢٠٥ والمقتطف ٨ : ١ ـ ٧ وآداب زيدان ٤ : ٢٩٧ وأعلام اللبنانيين ١٠٥ وانظر مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٤٥ : ٥٩٥ .

حُبَيْقة

(١٢٩١ ـ ١٣٧٥ هـ = ١٨٧٤ ـ ١٩٥٦ م)

بطرس حبيقة ، الخور أسقف : مؤرخ من اللاهوت الموارنة . لبناني ، ولد في بسكنتا وتعلم وعلم في كلية الآباء اليسوعيين . وألف كتبا في تاريخ البطريركية المارونية الحديث . وله « نبذة في فن التلوين بتصوير اليد ـ ط » و « الدواثر ـ ط » بحث في بقايا اللغة السريانية في العربية ، و « الجواهر الغوالي ـ ط » خطب كنائسية [١] .

البُسْتاني

(١٣١٦ ـ ١٣٨٩ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٦٩ م)

بطرس بن سليمان بن حسن أفرام البستاني : أديب لبناني . حسن الأسلوب . من مواليد دير القمر . تعلم المبادئ وأحسن الفرنسية . وقرأ كثيرا . وأصدر ببيروت جريدة « البيان » أسبوعية (١٩٢٣ ـ ١٩٣٠) وعمل في جرائد « الأحوال » و « الأحرار » و « الراية » ودرّس العربية (١٩٢٩) الى آخر حياته . وتوفي ببيروت ودفن في بلده . له تآليف مطبوعة ، منها « أدباء العرب » ثلاثة أجزاء ، و « معارك العرب » و « منتقيات أدباء العرب » و « الشعراء الفرسان » و « آداب المراسلة »[٢] و « الرسائل العصرية [٢] » وأشرف على طبع كتب ، منها « لسان العرب » [٣] .

بُطْرُس غَالِب

(١٢٩٥ ـ ١٣٥٠ هـ = ١٨٧٨ ـ ١٩٣١ م)

بطرس غالب : كاهن مورانيّ لبناني ، من أهل بيروت . ألف كتاب « الأحوال الشخصية ـ ط » ونشر بحوثاً دينية مسيحية في مجلة المشرق وجريدة البشير . وكان ضليعاً من الفرنسية وله بها رسالة ومقالات .

(١) الدراسة ٣ : ٢٩٠ .

(٢) يقول المشرف : « أورد المؤلف هذين الكتابين لبطرس بن يوسف البستاني أيضاً ولعلهما لذاك البستاني لا لهذا » .

(٣) كوثر النفوس ٥٧٠ والدراسة ٣ : ١٩٤ ومعجم المطبوعات ٥٥٦ ومشاهد الرجال ١٧٥ وجريدة الحياة ١٦ ـ ١٨ حزيران ١٩٦٩ .

بطرس سليمان البستاني

وخدم الاستعمار البغيض بتأليف كتاب سماه « صديقة ومحامية ـ ط » يعني فرنسة ، وردّ عليه الشيخ صالح المدهون ، برسالة سماها « البيانات الوافية على صديقة ومحامية ـ ط »[١] .

بُطْرُسْ غَالي

(١٢٦٢ ـ ١٣٢٨ هـ = ١٨٤٦ ـ ١٩١٠ م)

بطرس « باشا » ابن غالي نيروز : وزير مصري . من الأقباط الأرثوذكس . له ذكر في تاريخ مصر الحديث . ولد بالميمون (من قرى بني سويف) وتعلم بمصر وأوربا . وحذق بضع لغات . وتقلب في المناصب . وولي نظارة المالية فالخارجية فرئاسة مجلس النظار . ونقم عليه الوطنيون المصريون إمضاءه اتفاقية السودان ، وترؤسه محكمة دنشواي ، وإعادته قانون المطبوعات ، ومقاومته الجمعية العمومية ، ورضاه بمشروع قناة السويس ؛ فانبرى له إبراهيم ناصف الورداني (شاب من أقباط مصر) فقتله ، وقُتل به [٢] .

(١) المشرق ٣٠ : ٦٩ .

(٢) مرآة العصر ١ : ٨٦ ثم ٢ : ٦٢ والكنز الثمين ٧٣ والأعلام الشرقية ١ : ٦٧ .

نَصْري

(١٢٧٧ ـ ١٣٣٥ هـ = ١٨٦١ ـ ١٩١٧ م)

بطرس نصري الموصلي : قس عراقي ، سرياني الأصل . من أهل الموصل . له « ذخيرة الأذهان في تواريخ المشارقة والمغاربة السريان ـ ط » [١] .

البُسْتاني

(١٢٩٣ ـ ١٣٥١ هـ = ١٨٧٦ ـ ١٩٣٣ م)

بطرس بن يوسف البستاني : كاهن أديب لبناني ، من مواليد دير القمر . دخل في سلك الكهان ، واستقر في بيروت يعمل في التدريس الى أن توفي . له كتب مطبوعة ، منها « السنابل » و « الرسائل العصرية » مدرسي ، ومثله « آداب المراسلة » و « الفتاة الافرنسية »

بطرس غالي

مسرحية ، و « جواهر الأدب » ستة أجزاء [٢] .

ابن البِطْرِيق = سعيد بن البطريق ٣٢٨
ابن البِطْرِيق = يحيى بن الحسن ٦٠٠
ابن بُطْلان = المختار بن الحسن ٤٥٨

(١) معجم المؤلفين العراقيين ١ : ١٩٢ .

(٢) كوثر النفوس ٥١٦ والدراسة ٣ : ١٩٦ .

البَطَلْيَوْسي [1] = عاصم بن أيوب ٤٩٤
البَطَلْيَوْسي [1] = عبد الله بن محمد ٥٢١
البَطَلْيَوْسي [1] = إبراهيم بن محمد ٦٣٧
ابن بَطَّة = عُبَيد الله بن محمد ٣٨٧
ابن بَطُّوطَة = محمد بن عبد الله ٧٧٩
أَبا بُطَيْن = عبد الله بن عبد الرحمن ١٢٨٢

بع

البَعْلَبَكّي = مظفَّر بن عبد الرحمن
البعلي (شمس الدين) = محمد بن أبي الفتح ٧٠٩
البعلي (بدر الدين) = محمد بن علي ٧٧٨
البَعْلي = عبد الحيّ ١٠٩٩
البعلي (التاجي) = محمد بن عبد الرحمن ١١١٤
البَعْلي = عبد الجليل ١١١٩
البعلي (التاجي) = يحيي بن عبد الرحمن ١١٥٨
البَعْلي = عبد الرحمن بن عبد الله ١١٩٢
البَعِيث المُجَاشِعي = خِداش بن بشر

بغ

البَغْدادي = عبد القاهر بن طاهر ٤٢٩
البَغْدادي (الخطيب) = أَحمد بن علي ٤٦٣
البغدادي (أبو نصر) = هبة الله بن علي ٤٨٢
البَغْدادي (أَبو الوفاء) = علي بن عقيل ٥١٣
البغدادي (الفيلسوف) = عبد اللطيف بن يوسف ٦٢٩
البَغْدادي (المحب) = أَحمد بن نَصْر الله ٨٤٤
البَغْدادي (صاحب الخزانة) = عبد القادر بن عمر ١٠٩٣
البَغْدادي = عمر بن عبد الجليل ١١٩٤
البغدادي (الباباني) = إسماعيل بن محمد ١٣٣٩
البَغْدادي = مصطفى بن الحسين ١٣٦٤
البَغْدادِيَّة = عَجيبة بنت محمد ٦٤٧
البَغْلاني = قُتَيْبَة بن سَعِيد ٢٤٠
البَغَوي = عليّ بن عبد العزيز ٢٨٦
البَغَوي = عبد الله بن محمد ٣١٧
البَغَوي (الفرّاء) = الحسين بن مسعود
بغيع = محمد بن محمود ١٠٠٢

بَغِيض

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

بغيض بن ريث بن غطفان : جد جاهلي . يعرف بنوه ببني بغيض ، منهم عبس وذبيان وعامر وأنمار [1] .

بق

أَبو البَقَاء = أَيُّوب بن موسى ١٠٩٥
البِقَاعي = إبراهيم بن عمر ٨٨٥
البقاعي (الفرضي) = ياسين بن مصطفى ١٠٩٥
ابن البقال (الصوفي) = يوسف بن علي ٦٦٨
البَقَّالي = محمد بن أبي القاسم ٥٦٢
ابن البَقَري = عليّ بن محمد ٥٥٧
البَقَري = محمد بن قاسم ١١١١
بُقْطُر = إلياس بقطر ١٢٣٦
البَقْلي = محمد علي ١٢٩٣
البَقْلي = محمود رُشْدي
البَقْلي = أَحمد حَمْدي ١٣١٧
ابن بَقِيّ = أَحمد بن بَقِي ٣٢٤
ابن بَقِيّ = يحيى بن عبد الرحمن ٥٤٠
ابن بَقِيّ = أَحمد بن يَزيد ٦٢٥

بَقِيّ بن مَخْلَد

(٢٠١ ـ ٢٧٦ هـ = ٨١٧ ـ ٨٨٩ م)

بقي بن مخلد بن يزيد ، أبو عبد الرحمن ، الأندلسي القرطبي : حافظ مفسر محقق ، من أهل الأندلس . له « تفسير » قال ابن بشكوال : لم يؤلف مثله في الإسلام ، وكتاب في « الحديث » رتبه على أسماء الصحابة ، ومصنف في « فتاوي الصحابة والتابعين ومن دونهم » وكان إماماً مجتهداً انتشرت كتبه وتداولها القراء والدارسون في أيام حياته [1] .

ابن بُقَيْلَة = عَبْد المَسِيح بن عَمْرو
ابن بَقِيَّة = محمد بن محمد ٣٦٧
ابن بَقِيَّة = أَحمد بن بَكْر ٤٠٦

بَقِيَّة بن الوَليد

(١١٠ ـ ١٩٧ هـ = ٧٢٨ ـ ٨١٢ م)

بقية بن الوليد بن صائد الحميري الكلاعي ، أبو يحمد : حافظ ، من أهل حمص ، كان محدث الشام في عصره ، ينعت بالكياسة والظرف . له « كتاب » في الحديث رواه عن شعبة ، قيل : فيه غرائب انفرد بها . وفي التبيان : قال أبو مسهر : أحاديث بقية غير نقية ! [2] .

بك

البَكَّائي = زِياد بن عبد الله ١٨٣
البكائي (الرومي) = ولي الدين بن خليل ١١٨٣
ابن بَكَّار = عبد الرحمن بن بَدْر ٦١٩

بكَّار بن عبد الله

(٠٠٠ ـ ١٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١١ م)

بكار بن عبد الله بن مصعب الزبيري : وال ، من أشراف قريش في صدر الدولة العبَّاسية . ولاّه الرشيد إمرة المدينة ، وكان معظَّماً عنده ، فأقام عليها ١٢ سنة . وكان جواداً ممدَّحاً نبيلا [3] .

بَكَّار بن قُتَيْبَة

(١٨٢ ـ ٢٧٠ هـ = ٧٩٨ ـ ٨٨٤ م)

بكار بن قتيبة بن أسد ، أبو بكرة ،

---

(١) هكذا ضبطها أصحاب « اللباب » و « أزهار الرياض » و « الروض المعطار » وآخرون . وقال ياقوت : بضم الباء .

(١) سبائك الذهب ٤٨ .

(١) الصلة ١٢١ وتذكرة الحفاظ ٢ : ١٨٤ وابن عساكر ٣ : ٢٧٧ ونفح الطيب ١ : ٥٨٩ وطبقات الحنابلة ٧٩ وابن الفرضي ١ : ٨١ وبغية الملتمس ٢٢٩ وفيه « ولادته سنة ٢٣١ هـ » . والمنتظم ، القسم الثاني من الجزء الخامس ١٠٠ وجذوة المقتبس ١٦٧ .

(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٦٦ وميزان الاعتدال ١ : ١٥٤ وتاريخ بغداد ٧ : ١٢٣ والتبيان ـ خ .

(٣) النجوم الزاهرة ٢ : ١٤٨ .

من بني الحارث بن كلدة الثقفي : قاض فقيه محدث . ولي القضاء بمصر للمتوكل العباسي سنة ٢٤٦ هـ . ولما صار الأمر إلى أحمد بن طولون بمصر ، أمره بخلع « الموفق » من ولاية العهد ، فامتنع بكار ، فاعتقله ، فأقام في السجن يقصده الناس ويروون عنه الحديث ويفتيهم ، وهو باق على القضاء ، إلى أن توفي في سجنه بمصر ، ومولده في البصرة . له كتب منها « الوثائق والعهود » في الفقه[1] .

البكالي = نوف بن فضالة

بَكْر (الْجَدّ العَدْناني) = بكر بن وَائل

أَبُو بَكْر (الصِّدِّيق) : عبد الله بن عثمان

ابن أَبي بكر = عبد الله بن عبد الله ١١

ابن أَبي بكر = محمد بن عبد الله ٣٨

ابن أَبي بكر = عبد الرحمن بن عبد الله

أبو بَكْر التونسي = سَعِيد أبو بكْر

أبو بكر الأنباري = محمد بن القاسم ٣٢٨

ابن بكر (الأندلسي) = محمد بن يحيى ٧٤١

أبو بكر (الخوارزمي) = محمد بن العباس ٣٨٣

الإشْبِيلي
(٠٠٠ ــ ٦٢٨ هـ = ٠٠٠ ــ ١٢٣١ م)

بكر بن إبراهيم ابن المجاهد ، أبو عمرو اللخمي الإشبيلي : باحث أندلسي ظاهري المذهب ، له اشتغال بالأدب والشعر . من أهل إشبيلية . كان يحترف تسفير الكتب وزار مدينة فاس ، ومات باشبيلية . له « التيسير في صناعة التسفير ــ ط » رسالة في صناعة ما يسمى في المشرق تجليد الكتب[2] .

الإعلام بتاريخ الإسلام

من منتقى تاريخ الاسلام للذهبي وما اضيف اليه من تاريخي ابن كثير والكتبي وغيرهما انتقاء العبد [illegible]

أبو بكر بن أحمد ، ابن قاضي شهبة

طرة المجلد الرابع من كتابه « الإعلام بتاريخ الإسلام » وكله بخطه . عندي . ويلاحظ أنه كان قد ترك بياضاً لذكر الجزء (الرابع) وابتدأ بقوله : « من منتقى تاريخ الإسلام للذهبي وما أضيف إليه من تاريخي ابن كثير والكتبي وغيرهما ، انتقاء العبد الخ » ثم شطب كلمة « من » وذكر في أعلاها اسم الكتاب .

دَعْسَيْن
(٠٠٠ ــ ٧٥٢ هـ = ٠٠٠ ــ ١٣٥١ م)

أبو بكر بن أحمد بن عليّ القرشي ، الملقب بدعسين : فقيه زيدي . نسبته إلى قريش (من قبائل المخلاف السليماني ، كانوا يسكنون أسافل وادي زمع) انتفع به كثير من أهل تهامة والجبل . وكان رأس المتقين في مدينة زبيد . له « شرح سنن أبي داود » في نحو أربع مجلدات . عرض عليه قضاء زبيد في أواخر أيامه ، فامتنع ورعاً . وتوفي بزبيد[1] .

ابن قاضي شُهْبَة
(٧٧٩ ــ ٨٥١ هـ = ١٣٧٧ ــ ١٤٤٨ م)

أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي ، تقيّ الدين : فقيه الشام في عصره ومؤرخها وعالمها ، من أهل دمشق . اشتهر بابن قاضي شهبة لأن أبا جده (نجم الدين عمر الأسدي) أقام قاضياً بشهبة (من قرى حوران) أربعين سنة . من تصانيفه « الإعلام بتاريخ الإسلام : منتقى تاريخ الإسلام للذهبي وما أضيف إليه من تاريخي ابن كثير والكتبي وغيرهما » ثمانية مجلدات ضخام ، ظفرت بخمسة منها ، يأتي بيانها في « المصادر » و « تاريخ ــ خ » الأول والثاني منه ، يشتملان على الحوادث والوفيات من بدء سنة ٧٤١ إلى نهاية ٧٨٥ هـ ، اقتنيت تصويرهما ، و « المنتقى من تاريخ الإسلام للذهبي ــ خ » مجلد واحد منه ، يشتمل على تراجم المتوفين في النصف الثاني من القرن الثالث ، اقتنيته مصوراً . و « مناقب الإمام الشافعي ــ خ » و « الكواكب الدّرّية ــ خ » في سيرة نور الدين الشهيد محمود بن زنكي ، و « طبقات النُّحاة واللغويين ــ خ » اقتنيت تصويره ، و « مدارس دمشق وحمّاماتها ــ خ » رسالة ، و « طبقات الحنفية » . توفي في دمشق فجأة وهو جالس يصنف ويكلم ولده[1] .

باعَلَوِيّ
(٩٩٠ ــ ١٠٥٣ م = ١٥٨٢ ــ ١٦٤٣ م)

أبو بكر بن أحمد بن أبي بكر بن

---

(١) ابن خلكان ١ : ٩١ وتهذيب ابن عساكر ٣ : ٢٨٢ والجواهر المضية ١ : ١٦٨ والولاة والقضاة ٤٧٧ و ٥٠٥ الملحق .

(٢) الإستاذ عبد الله كنون ، في مجلة معهد الدراسات الإسلامية بمدريد ٧ : ١ ــ ٤٢ وفي المجلة نص الرسالة ورواية ثانية في وفاته سنة ٦٢٩ .

(١) العقيق اليماني ــ خ .

(١) الضوء اللامع ١١ : ٢١ ونظم العقيان ٩٤ وشذرات الذهب ٧ : ٢٦٩ وجوادث الدهور ١ : ٢٥ وآداب اللغة ٣ : ١٩٥ والفهرس التمهيدي ٣٢٢ و ٤٠٥ و ٤٠٧ وكشف الظنون ١٢٧ و ١١٠١ ومجلة المجمع العلمي ٢٢ : ٢٣٢ وفي إيضاح المكنون ١ : ٣٠٢ له كتاب في « التفسير » وانظر دار الكتب ٥ : ٣٣ .

عبد الله بن علويّ الشلّي : من علماء حضرموت . ولد ومات في تريم . وجاور في المدينة أربع سنين . له « معجم لغوي » على ترتيب نهاية ابن الأثير ، و « مجموع » في مقروآته ومسموعاته ومشايخه . وشرع في جمع « تاريخ عام » لأهل عصره وما حدث في أيامه ، ولم يتمه [١] .

مُلّا أَبو بَكْر

(٠٠٠ — ١٢٨٠ هـ = ٠٠٠ — ١٨٦٣ م)

أبو بكر بن أحمد بن داود الكلالي ، الكردي الأصل ، الشافعي ، نزيل دمشق : فقيه متصوف عارف بالتفسير . له مصنفات ، منها « صفوة التفاسير — خ » لم يتمه ، و « تنبيه الغافلين على من رد أقوال المتقدمين » توفي في دمشق [٢] .

الحِبْشي

(١٣٢٠ — ١٣٧٤ هـ = ١٩٠٢ — ١٩٥٤ م)

أبو بكر بن أحمد الحبشي : مدرس ، أصله من لحج . ولد بمكة وتعلم فيها بمدرسة الفلاح . ودرّس بها وسافر الى حضرموت (١٣٤٥) فأجازه مشايخها . واستكمل دراسته في المدينة (١٣٤٩) وعاد الى مكة (١٣٥٠) معاوناً فمديراً لمدرسة الفلاح (١٣٥٣) ونقل إلى القضاء (٦١) وألّف « خلاصة السير لسيد البشر » ألفية في السيرة النبوية ، وله « ثبت » كبير توفي قاضيا بمكة [٣] .

الكخناوي

(٠٠٠ — ٨٤٧ هـ = ٠٠٠ — ١٤٤٣ م)

أبو بكر بن إسحاق بن خالد ، زين الدين الكختاوي المعروف بالشيخ باكير : نحوي صوفي ، نسبته إلى « كختا » قال

(١) المشرع الروي ٢ : ٢٣ وخلاصة الأثر ١ : ٧١ .
(٢) منتخبات تواريخ دمشق ٦٩٥ وروض البشر ١٨ وفيه وفاته سنة ١٢٦٩ هـ .
(٣) البلاد ٢٨ : ١٣٧٨/١٢ .

الزبيدي : مدينة بنواحي بلاد التتر . ولي قضاء حلب وأفتى ودرّس فيها . واستدعاه الملك الأشرف برسباي إلى مصر وولاه مشيخة الشيخونية . له « شرح شذور الذهب » لابن هشام ، في النحو [١] .

ابن خُراسان

(٠٠٠ — ٥٤٤ هـ = ٠٠٠ — ١١٥٠ م)

أبو بكر بن إسماعيل بن عبد الحق بن عبد العزيز بن خراسان : رابع أمراء تونس من بني خراسان . وكانت قد خرجت من أيديهم سنة ٥٢٢ هـ (أنظر ترجمة أحمد بن عبد العزيز بن خراسان) وتولاها بنو حماد مدة . ونشبت فيها ثورات انتهت بخروج أميرها معدّ بن المنصور (ابن حماد) منها ، سنة ٥٤٣ هـ ووقعت الفتنة بين أهلها ، فاتفق بعض عقلائها على دعوة صاحب الترجمة وكان مقيما في بنزرت (فرّ إليها لما قتل أحمد بن عبد العزيز أباه إسماعيل) فجاءها ، وأقام في إمارتها سبعة أشهر ثم غدر به عبد الله ابن أخيه عبد العزيز بن إسماعيل ووضعه في قارب ورماه في البحر ميتاً عند قلعة ابن غبوش « بفتح العين وضم الباء الموحدة المخففة » وأشاع في الناس أنه غرق [٢] .

(١) شذرات الذهب ٧ : ٢٦٠ وفيه : ولد في حدود ٧٧٠ وهدية العارفين ١ : ٢٣٠ وسماه « باكير بن إسحاق » وبغية الوعاة ٢٠٤ .
(٢) البيان المغرب ١ : ٣١٤ .

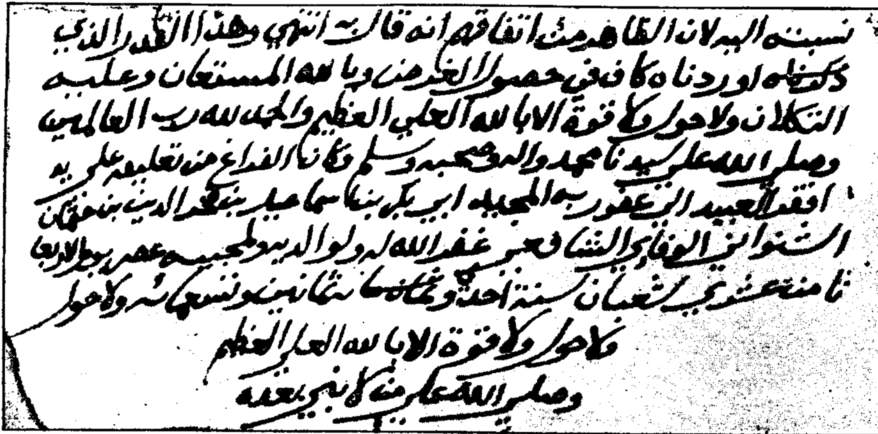
نسبته البهلان للقاهرة من اتفاقهم انه قالت انني وهذا القدر الذي
ذكرته لو ردناه كافي حصول الغرض منه وبالله المستعان وعليه
التكلان ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وكان الفراغ من تعليقه على يد
افقر العبيد الى غفور ربه المجيد ابي بكر بن اسماعيل بن شهاب الدين بن
الشنواني الوفائي الشافعي غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين عصر يوم الاربعا
ثامن عشر شهر شعبان سنة احدى وثمانين وتسعمائة ولا حول
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
وصلى الله على سيدنا محمد لا نبي بعده

أبو بكر بن إسماعيل الشنواني
نهاية كتاب « نزهة النفوس » في دار الكتب « ٧٩٨ فقه شافعي ، تيمور »

السَّنْكَلُوني

(٦٧٩ — ٧٤٠ هـ = ١٢٨٠ — ١٣٣٩ م)

أبو بكر بن إسماعيل بن عبد العزيز السنكلوني : فقيه شافعي أصولي . نسبته إلى سنكلون (وتسمى الآن الزنكلون) من شرقية مصر . عاش وتوفي بالقاهرة . له تصانيف في فقه الشافعية ، منها « تحفة النبيه بشرح التنبيه — خ » خمس مجلدات ، و « شرح المنهاج — خ » الجزء الأول منه ، و « اللمع العارضة فيما وقع بين الرافعي والنووي من المعارضة » [١] .

الشَّنَواني

(٩٥٩ — ١٠١٩ هـ = ١٥٥٢ — ١٦١١ م)

أبو بكر بن إسماعيل بن شهاب الدين عمر بن علي الشنواني : نحوي . تونسي الأصل . ولد في شنوان (بالمنوفية — بمصر) وتعلم في القاهرة ، وبها وفاته . له كتب كلها شروح وحواش على « الأجرومية » و « الشذور » و « القطر » في النحو ، منها « هداية مجيب الندا الى شرح قطر الندى — خ » مختصر رأيته عند زهير الشاويش في بيروت وعلى « ديباجة مختصر خليل » في فقه المالكية ، و « الدرة الشنوانية — خ » في شرح الآجرومية ، و « هداية

(١) الدرر الكامنة ١ : ٤٤١ وشذرات الذهب ٦ : ١٢٥ ودار الكتب ١ : ٥٠٤ و ٥٢٣ وهدية العارفين ١ : ٢٣٥ .

أولي الألباب إلى موصل الطلاب إلى قواعد الإعراب ـ خ » و « الشهاب الهاوي على عبد الرؤوف الغاوي ـ خ » و « قرة عيون ذوي الأفهام بشرح مقدمة شيخ الإسلام ـ خ » على البسملة ، وكلها في دار الكتب [1] .

بَكْر بن أَشْجَع
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

بكر بن أشجع بن ريث ، من غطفان ، من قيس عيلان : جد جاهلي ، النسبة إليه « بكري » [2] .

ابن رُسْتُم
(٠٠٠ ـ بعد ٢٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٨٥٦ م)

أبو بكر بن أفلح بن عبد الوهاب بن رستم : رابع الأئمة الرستميين من الإباضية في تاهرت بالجزائر . ولي بعد وفاة أبيه (سنة ٢٤٠ هـ) وكان لين العريكة سمحاً ، ولوعاً بالأدب وأخبار الماضين ، ولم يكن من الشدّة في دينه على ما كان عليه آباؤه ـ كما يقول الباروني ـ فرآه بعض الناس غير أهل للإمامة ، وانتهى بهم الأمر إلى الثورة ، فعجز عن قمعها ، فخرج من تيهرت ناجياً بنفسه . ومدته أقل من سنتين . واختلفت الأقوال في مصيره [3] .

بَكْر بن حُبَيب
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب : جد جاهلي . قيل : ليس في العرب من اسمه « حُبيب » بضم الحاء ، غير هذا . وما عداه فهو بفتحها . وبكر ، هو أبو « الأراقم » وهم : جشم ومالك والحارث وعمرو وثعلبة ومعاوية . سُموا الأراقم لان كاهنتهم كشفت عنهم الغطاء وهم صبيان ، وقالت : نظروا إليّ بعيون الأراقم ! وهم بطون من « تغلب » مشهورة [1] .

المَراغي
(٧٢٧ ـ ٨١٦ هـ = ١٣٢٧ ـ ١٤١٤ م)

أبو بكر بن الحسين بن عمر ، القرشي العبشمي الأموي العثماني ، زين الدين ، وكنيته أبو محمد ويقال اسمه « عبد الله » والمشهور « أبو بكر » المصري الشافعي المراغي : مؤرخ ولد بالقاهرة وقرأ واشتهر ، وتحول الى المدينة فاستوطنها نحو ٥٠ سنة ، وولي قضاءها وخطابتها وإمامتها سنة ٨٠٩ وصرف بعد سنة ونصف ، وأقام بمكة سنتين ، ومات بالمدينة . له « تحقيق النصرة بتلخيص معالم دار الهجرة ـ ط » في تاريخ المدينة ، أنجزه سنة ٧٦٦ و « روائح الزهر » اختصر به الزهر الباسم ، في السيرة النبوية ، لمغلطاي ، و « الوافي » أكمل به شرح شيخه الأسنوي للمنهاج . وغير ذلك [2] .

التاهَرْتي
(٢٠٠ ـ ٢٩٦ هـ = ٨١٥ ـ ٩٠٨ م)

بكر بن حماد بن سمك الزناتي ، أبو عبد الرحمن التاهرتي : شاعر ، عالم بالحديث ورجاله ، فقيه ، من أفاضل المغرب . ولد بتاهرت (أو تيهرت ، ويسميها الفرنسيون Tiaret) بالجزائر ، ورحل إلى البصرة سنة ٢١٧ هـ ، ثم إلى القيروان . وعاد منها إلى تاهرت سنة ٢٩٥ هـ ، فتوفي فيها . قال صاحب « تاريخ الجزائر » إن شعره كثير جدير بالجمع [1] .

أَبُو بَكْر المَرِيني
(٠٠٠ ـ ٥٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٦٦ م)

أبو بكر بن حمامة بن محمد بن وزير المريني : أمير ، من بني مرين قبل اتساع ملكهم في المغرب . آلت إليه رئاسة القبائل المرينية بعد مقتل ابن عمه « المخضَّب » سنة ٥٤٠ هـ ، واستمر إلى أن توفي [2] .

بكر خواهر زاده = محمد بن الحسين ٤٨٣

الجِرَاعي
(٨٢٥ ـ ٨٨٣ هـ = ١٤٢٢ ـ ١٤٧٨ م)

أبو بكر بن زيد بن أبي بكر الحسني الجراعي الدمشقي ، من ذرية الشيخ أحمد البدوي : فقيه حنبلي . ولد في جراع (من أعمال نابلس) وقدم دمشق سنة ٨٤٢ هـ ، ثم القاهرة سنة ٨٦١ هـ . وجاور بمكة سنة ٨٧٥ هـ ، وتوفي في دمشق . له « حلية الطراز في حل مسائل الألغاز ـ خ »

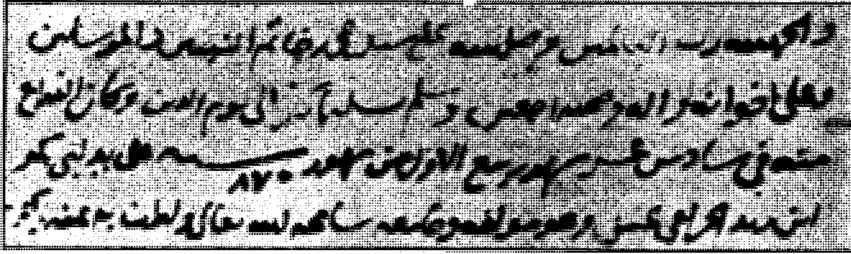

أبو بكر بن زيد الجراعي
عن الصفحة الأخيرة من كتابه « حلية الطراز في الألغاز ـ خ »

(1) خلاصة الأثر ١ : ٧٩ والخطط الجديدة ١٢ : ١٤١ وانظر الأزهرية ٤ : ١٩٥ وطوبقبو ٢ : ٦٩٨ والكتبخانة ٤ : ٥١ ، ١١٩ والتيمورية ٣ : ١٦٧ ومخطوطات الظاهرية ، النحو ٥٤٤ .
(2) سبائك الذهب ٤٨ .
(3) الأزهار الرياضية ٢ : ٢٢٢ ـ ٢٣٦ .

(1) النقائض ٣٧٣ وجمهرة الأنساب ٢٨٧ .
(2) شذرات الذهب ٧ : ١٢٠ والضوء ١١ : ٢٨ وكشف الظنون ٣٧٨ والنجوم الزاهرة ١٤ : ١٢٥ قلت : واقرأ هامش ترجمة ابنه « محمد بن أبي بكر ٨٥٩ » .

(1) معالم الإيمان ٢ : ١٩٢ والبيان المغرب ١ : ١٥٣ واسم جده فيه « سهر » بكسر السين وسكون الهاء ؛ وتكرر فيه ضبط بكر ، في الشكل ، بضم الباء ؟. وتاريخ الجزائر ٢ : ٣١ وفيه اسم جده « سهل » كما في الأزهار الرياضية ٢ : ٧٠ ـ ٧٥ .
(2) الذخيرة السنية ٢١ .

بخطه ، عندي ، فقه ، و « غاية المطلب في معرفة المذهب » و « الترشيح في مسائل الترجيح » و « نفائس الدرر في موافقات عمر ـ خ » و « مختصر أحكام النساء ـ لابن الجوزي » و « تحفة الراكع والساجد في أحكام المساجد » جعلة تاريخاً لمكة والمدينة والمسجد الأقصى ثم ذكر أحكام سائر المساجد (١) .

أَبُو بَكْر السَّقَّاف

(٩١٩ ـ ٩٩٢ هـ = ١٥١٣ ـ ١٥٨٤ م)

أبو بكر بن سالم بن عبد الله السقاف الحضرمي : متصوف له تصانيف . ولد وتعلم في تريم (من بلاد حضرموت) وسكن عينات (من قرى تريم) فكانت له فيها زعامة ، تنشر أمام موكبه الأعلام وتُضرب بين يديه الطاسات ، إلى أن توفي . من كتبه « معراج الأرواح » و « مفتاح السرائر » و « فتح باب المواهب » كلها في التصوف . وله نظم ليس بشيء وصنف محمد بن عبد الرحمن الحضرمي (الآتية ترجمته) كتابا في « سيرته » ذكره صاحب تراجم الأعيان (٢) .

المُعْتَضِد بالله

(٠٠٠ ـ ٧٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٦٢ م)

أبو بكر بن سليمان بن أحمد العباسي ، أبو الفتح ، المعتضد بالله : من خلفاء العباسيين بمصر . وهو ابن المستكفي بالله ابن الحاكم بأمر الله . كان مقيما في جملة بني العباس بالقاهرة . وولي الخلافة بها بعد وفاة أخيه الحاكم بأمر الله (أحمد بن سليمان) سنة ٧٥٤ هـ ، بعهد منه ، فأقام وليس له من الأمر شيء إلى أن توفي (٣) .

بَكْر بن سَوَادة

(٠٠٠ ـ ١٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٦ م)

بكر بن سوادة بن ثمامة الجذامي المصري ، أبو ثمامة : تابعي ، من رجال الحديث ، ثقة ، من أهل مصر . أرسله عمر بن عبد العزيز إلى إفريقية ، ليفقّه أهلها ، فأقام إلى أن توفي فيها . وقيل : غرق في مجاز الأندلس (كما في تكملة الصلة ، القسم المفقود ٢٥٤ ـ ٢٥٦) (١) .

بَكْر صِدْقي

(١٣٠٢ ـ ١٣٥٦ هـ = ١٨٨٥ ـ ١٩٣٧ م)

بكر صدقي العسكري : قائد عراقي حكم العراق حكماً عسكرياً تسعة أشهر ونحو عشرين يوماً . تعلم ببغداد ، ثم بمدرسة أركان الحرب في الآستانة . وكان من ضباط الجيش العثماني مدة الحرب العامة الأولى ، واشترك في كثير من المعارك . والتحق بالجيش السوري ، بعد

بكر صدقي

تلك الحرب ، فأقام في حلب . وانتقل إلى الجيش العراقي سنة ١٩٢١ برتبة « رئيس » وانتهز بعض الفرص لاستكمال دراساته العسكرية في مدرسة انكليزية بالهند ثم بمدرسة الأركان الانكليزية « كامبرلي » في انجلترة سنة ١٩٣٢ وبلغ رتبة « فريق » في الجيش العراقي . ونيط به قمع بعض الثورات ، فبرز اسمه . وقويت صلته بالملك الشاب غازي بن فيصل بن الحسين . وكان قد آل إلى هذا عرش العراق بعد وفاة أبيه (سنة ١٣٥٢ هـ ـ ١٩٣٣ م) وشعر بأن رئيس وزرائه ياسين الهاشمي أكبر ساسة تلك البلاد وأقواهم ينظر إليه نظرته إلى « طفل » له ، يحوطه برعايته ويكبح جماحه . وتَسرَّب إلى كبير قواد الجيش « بكر صدقي » ما في نفس الملك من تململ . وكانت لبكر صدقي أهداف ومطامح ، فتلاقت الفكرتان . وخرج الجيش من بغداد للقيام بـ « مناورات » على حدود إيران ، وعلى رأسه الجنرال « بكر صدقي » فلما كان صباح ١٣ شعبان ١٣٥٥ (٢٩ أكتوبر ١٩٣٦) والجيش بعيد عن بغداد نحو خمسين ميلا ، حلقت في سماء بغداد بضع طائرات عراقية ، وألقت نشرات بامضاء « بكر صدقي العسكري قائد القوة الوطنية الإصلاحية » خلاصة ما فيها أن الجيش العراقي قد نفد صبره مما تعانيه البلاد ، ويطلب من الملك إقالة الوزارة القائمة وتأليف وزارة أخرى برئاسة حكمتْ سليمان . وإلا فهو زاحف على بغداد . وخرج جعفر العسكري (أنظر ترجمته) لإقناع بكر بالعدول عن حركته ، فقتله بعض الثائرين . ولم يجد ياسين الهاشمي مندوحة عن الاستقالة ، فاستقال ، وتألفت وزارة « حكمت سليمان » في صباح اليوم التالي (١٤ شعبان) وأمرت ياسين وبعض أنصاره بمغادرة العراق ، فمضى ياسين إلى سورية ، وتوفي ببيروت . وظل حكمت سليمان رئيساً للوزارة ، وكل أمور الدولة في يد « بكر » وحل مجلس النواب وانتخب مجلس آخر ، أكثر أعضائه من مؤيديه . ولم ينعم العراق بالهدوء في أيامه ، ففي صفر ١٣٥٦ قامت حركة عصيان في « لواء الديوانية » وفي أواخر ربيع الآخر ثارت قبائل « السماوة » وقمع الثورتين بشدة . وكره بعض الوزراء ممن كانوا مع حكمت سليمان ، أن تكون

---

(١) الضوء اللامع ١١ : ٣٢ وشذرات الذهب ٧ : ٣٣٧ والسحب الوابلة ـ خ ـ ودار الكتب ١ : ٥٤٩ .

(٢) المشرع الروي ٢ : ٢٩ وتاريخ الشعراء الحضرميين ١ : ١٦٧ وتراجم الأعيان ١ : ٦٣ وشذرات ٨ : ٤٢٦ .

(٣) تاريخ الخميس ٢ : ٣٨٢ وشذرات الذهب ٦ : ١٩٧ وبدائع الزهور ١ : ٢٠٠ و ٢١١ والعقيق اليماني ـ خ ـ قال مؤلفه في حوادث سنة ٧٦٣ ما نصه : « مات خليفتهم المعتضد العباسي المتأخر المصري ؛ أقام متسمياً بالخلافة إلى أن مات في هذا العام ، وعهد بالخلافة على جاري عادتهم لولده أبي عبد الله محمد ، فقام بعده ولقبوه المتوكل على الله ، فاستمر بها أياماً ، وقتل في عامه ، وأقيم بعده ولده المنصور علي » .

(١) تهذيب التهذيب ١ : ٤٨٣ ومعالم الإيمان ١ : ١٦٠ .

عليهم التبعات وفي أيدي العسكريين مقاليد الحكم ، فاستقال أربعة منهم (في ١٢ ربيع الآخر) مستنكرين « إهراق الدماء في البلاد » لسياسة يجهلونها ؛ وحل محلهم غيرهم . ودعت حكومة « تركيا » بكراً لزيارتها وإحكام سياسته بها ، وكذلك فعلت حكومة هتلر الألمانية (وكانت في إبان شدتها) فأجاب بكر الدعوتين ، وغادر بغداد إلى الموصل ، في طريقه إلى أنقرة . وبينما هو في مطار الموصل يوم ٤ جمادى الثانية ١٣٥٦ (١١ أغسطس ١٩٣٧) وإلى جانبه عدد من الضباط ، تقدم منه جندي من أكراد الموصل ، اسمه « عبد الله إبراهيم » فصبّ عليه رصاص مسدسه ، فسقط صريعاً ، وحملته الطائرة إلى بغداد فدفن فيها . وكانت ثورته هذه هي الأولى من نوعها في تاريخ الشرق العربي الحديث . وله كتب عسكرية بالعربية والتركية .

المَرِيني
(٦٠٣ - ٦٥٦ هـ = ١٢٠٦ - ١٢٥٨ م)

أبو بكر بن عبد الحق بن محيو بن أبي بكر بن حمامة الزناتي المريني ، وكنيته أبو يحيى : أول من نهض ببني مرين إلى مرتبة الملك في المغرب الأقصى . بايعه قومه بعد مصرع أخيه الأمير محمد (سنة ٦٤٢ هـ) فنزل بجبل زرهون ، وأظهر الدعوة إلى الحفصيين (أصحاب إفريقية) واستولى باسمهم على مدينة مكناسة سنة ٦٤٣ ووصل الخبر إلى المعتضد المؤمني (علي بن إدريس) صاحب مراكش فزحف لقتاله سنة ٦٤٥ فلما كان في وادي « بهت » خرج أبو بكر المريني من مكناسة وحده ليلا ، يتجسس أخبار المعتضد وجيشه ، فرأى ما هاله ، فعاد إلى مكناسة ، ورحل ببني مرين إلى قلعة « تازوطا » من بلاد الريف ، وتحصن بها ، وكتب إلى المعتضد يبايعه ، وأرسل إليه خمسمائة من رجاله ليكونوا في جيش الموحدين (بني عبد المؤمن) فقبل المعتضد منه ذلك . وأقام أبو بكر يترقب ، فجاءه الخبر بمقتل المعتضد على مقربة من تلمسان وتفرُّق جموعه (سنة ٦٤٦) فوثب قاصداً بقايا جيش المعتضد ، فسلبهم أموالهم ، واتخذ المركب الملوكي ، ودخل مكناسة ثم توجه لإخضاع « ملوية » فافتتح حصونها ، وانصرف إلى فاس فأناخ عليها واستمال أهلها ، داعياً إلى « الحفصيين » فبايعوا له ، ودخلها . واستقامت له الأمور ، وقدمت عليه الوفود ، فأمر القبائل بالنزول في السهول وعمارة القرى . وأمنت الطرق وتحركت التجارات واغتبط الناس بولايته . ثم توجه لفتح بلاد زناتة في « فازاز » فانتقض أنصار الموحدين بفاس على عامله وقتلوه ، ونصبوا ضابطاً من الإفرنج لحفظ الأمن ، فعاد إليهم أبو بكر ، وحاصرهم فخضعوا ، فقتل ستة أشخاص كانوا رؤوس الفتنة ، واستقر بفاس وجعلها عاصمة « ملكه » وزحف عليه المرتضى المؤمني من مراكش بثمانين ألفاً من جيوش الموحدين (سنة ٦٥٣) فقاتلهم أبو بكر في جبال بهلولة (من نواحي فاس) فكانت له النصرة ، واستولى على معسكر الموحدين ، وغنم بنو مَرين ما وجدوا فيه من مال وذخيرة . ثم خضعت له سجلماسة ودرعة وبلاد تادلة . واستمر إلى أن توفي بقصره في فاس [1] .

أَبُو بَكْر بن عبد الرحمن
(٠٠٠ - ٩٤ هـ = ٠٠٠ - ٧١٣ م)

أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام المخزومي القرشي : أحد الفقهاء السبعة بالمدينة (والبقية : سعيد بن المسيب ، وعروة ، والقاسم ، وعبيد الله بن عبد الله ابن عتبة ، وخارجة بن زيد ، وسليمان ابن يسار) كان من سادات التابعين ويلقب براهب قريش . توفي في المدينة . وكان مكفوفاً . ولد في خلافة عمر [1] .

بَاعَلَوِي
(١٢٦٢ - ١٣٤١ هـ = ١٨٤٦ - ١٩٢٢ م)

أبو بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن شهاب الدين ، باعلويّ الحسيني ، من آل السقاف : فقيه ، له علم بالفنون . من أهل حضرموت . ولد بحصن « آل فاوقة » من قرى تريم ، وطاف بلاد العرب وقصد الهند فسكن حيدر آباد الدكن ، واتسعت شهرته في الهند وجاوة والملايو ، بمحاربته البدع ، وسلوكه طريق السلف الصالح . وتوفي في حيدر آباد . له نحو ٣٠ كتاباً في الأصول والفقه والمنطق والطبيعة والكيمياء والفلك والحساب والأدب ، منها « ذريعة الناهض - ط » منظومة في الفرائض ، و « رشفة الصادي في مناقب بني الهادي - ط » و « الترياق النافع بإيضاح جمع الجوامع - ط » و « سلالة آل باعلوي - ط » و « ديوان شعر - ط » و « إقامة الحجة على ابن حجة - ط » في نقد بديعية ابن حجة الحموي ، و « نزهة الألباب في رياض الأنساب » [2] .

ابن أَبي دُلَف
(٠٠٠ - ٢٨٥ هـ = ٠٠٠ - ٨٩٨ م)

بكر بن عبد العزيز بن أبي دلف العجلي : شاعر ثائر ، من بيت رياسة ومجد . امتنع بالأهواز في أيام المعتضد العباسي (سنة ٢٨٣ هـ) فسير المعتضد جيشاً لقتاله ، فظفر بكر ، وقدم أصبهان ، فقصده ابن النوشري فقاتله ، فتفرق رجال بكر عنه ، ونجا بكر في نفر يسير من أصحابه ، فمضى إلى طبرستان فأقام إلى أن مات فيها . وكان شاعراً فخوراً ،

---

(١) الاستقصا ٢ : ٦ والذخيرة السنية ٦٧ - ٩١ وجذوة الاقتباس ١٠١ وتاريخ ابن الوردي ٢ : ٢٢١ وفيه أن قبيلة بني مرين من قبائل العرب بالمغرب ويقال لها « حمامة » وذكر وفاة أبي بكر بن عبد الحق سنة ٦٥٣ هـ خطأ ، قال صاحب نظم السلوك ، ص ٧٦ :

في عام ستة وخمسين قضى — وجاءه في رجب سهم القضا
فات حتف أنفه ، بفاس — والموت غاية لكل الناس .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٩٢ وسير النبلاء - خ - المجلد الرابع .
(٢) مجلة المنار ٢٤ : ٢٣٧ ومقدمة ديوانه . وفهرس الفهارس ١ : ١٠٢ وتاريخ الشعراء الحضرميين : الجزء الرابع - خ - وأعيان الشيعة ؟ ٦ : ١٥٩ - ٢١٢ وحلية ١ : ١٢٤ وسركيس ١٤٠ .

غير مكثر له « ديوان شعر ـ ط » صغير [1] .

ابن الدَّوَاداري

(٠٠٠ ـ بعد ٨٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٣٢ م)

أبو بكر بن عبد الله بن أيبك ، صاحب صرخد ، المعروف بابن الدواداري : مؤرخ ، من كبارهم . مولده ومنشأه في القاهرة . عُرف أبوه بالدواداري انتسابا لخدمة بَلَبان الرومي الدوادار الظاهري البندقداري . وانتقل أبو بكر مع أبيه الى دمشق سنة ٧١٠ وتوفي والده (٧١٣) فعكف على الأدب والتصنيف . أوسع كتبه « كنز الدرر وجامع الغرر ـ خ » تسعة أجزاء في ٢٧ مجلدا مصورة في دار الكتب (٥ : ٣١٠) طبع منه مجلدان هما السادس والتاسع وفي نهاية التاسع أنه فرغ منه مستهل سنة ٧٣٦ هـ . ومنه الأول مخطوط (بخطه) في مكتبة اياصوفية باستنبول (الرقم ٣٠٧٣) أنجزه سنة ٧٣٢ وفي معهد المخطوطات بالقاهرة مجلدان آخران بخطه أيضا مصوران . ألفه لخزانة الملك الناصر محمد بن قلاوون الألفي . ومن كتبه « درر التيجان وغرر تواريخ الزمان ـ خ » انتهى الى سنة ٧١٠ منه مصورة بدار الكتب المصرية ، و « أعيان الأمثال وأمثال الأعيان » و « حدائق الأحداق ودقائق الحذاق » [2] .

البَدْري

(٨٤٧ ـ ٨٩٤ هـ = ١٤٤٣ ـ ١٤٨٩ م)

أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أحمد ، أبو البقاء ، تقي الدين البدري الدمشقي ، المصري الوفائي : أديب عارف بالتاريخ والشعر . ولد بدمشق وسكن القاهرة ثم تنقل بينها وبين مكة والمدينة والشام ، وكان يتكسب بالتجارة ، ومات

(١) الكامل ٧ : ١٥٨ والنجوم ٣ : ١١٣

(٢) مذكرات الميمني ـ خ . والمخطوطات المصورة ، لفؤاد ٢ : ٥٨ وفي مقدمة الجزء السادس من كنز الدرر محاولة حسنة لترجمة مصنفه . والبلدية : تاريخ ٦٧ .

أبو بكر بن عبد الله البدري

عن نهاية مخطوطة من كتاب « تحفة الخل الودود » انظر « كتابخانه دانشكاه تهران ، جلد دوم » الصفحة ٣٤٣

بغزة عائداً من الحج . له « راحة الأرواح في الحشيش والراح ـ خ » و « غرر الصباح في وصف الوجوه الصباح ـ خ » و « المطالع البدرية في المنازل القمرية ـ خ » و « نزهة الأدباء وسلوة الغرباء ـ خ » و « سكّر مصر في ذوق أهل العصر » و « ديوان شعر » و « نزهة الخاطر وقرة الناظر ـ خ » و « شروط الوفاء في أنباء الخلفاء ـ خ » و « روضة الجليس ونزهة الأنيس ـ خ » و « تباشير الشراب ـ خ » و « سحر العيون ـ ط » ولم يذكر عليه اسم مؤلفه ، و « نزهة الأنام في محاسن الشام ـ ط » [1] .

العَيْدَرُوس

(٨٥١ ـ ٩١٤ هـ = ١٤٤٧ ـ ١٥٠٩ م)

أبو بكر بن عبد الله الشاذلي العيدروس ، من آل باعلوي : مبتكر القهوة المتخذة من

(١) الضوء اللامع ١١ : ٤١ و ١٨٩ وفيه : البدري ، نسبة لبدر الدين . ولم يذكر من كتبه غير « غرر الصباح » الذي سماه صاحب كشف الظنون ١١٩٨ « غرة الصباح » وفي كشف الظنون ١٩٤١ في الكلام على « نزهة الأنام في محاسن الشام » أنه « تأليف عبد الله بن محمد المصري الدمشقي » والصواب في اسمه ما أثبتناه هنا ، وهو « أبو بكر ابن عبد الله » كما ورد على نسخة « نزهة الأنام » المخطوطة سنة ١٠٤٩ المحفوظة في دار الكتب المصرية رقم ١٦٤٢ تاريخ » وهي منقولة عن نسخة بخط المؤلف أنجزها سنة ٨٧٧ هـ .

البن المجلوب من اليمن . كان صالحاً زاهداً . ولد في تريم (بحضرموت) وقام بسياحة طويلة ، ورأى البن في اليمن ، فاقتات به فأعجبه ، فاتخذه قوتاً وشراباً وأرشد أتباعه إليه ، فانتشر في اليمن ثم في الحجاز والشام ومصر ، ثم في العالم كله . وأقام بعدن ٢٥ سنة وتوفي بها . له كتاب في علم القوم سماه « الجزء اللطيف في علم التحكيم الشريف » تصوف ، على طريقة الشاذلية ، و « ثلاثة أوراد » ونظم ضعيف جُمع في « ديوان » . ولجمال الدين بحرق الحضرمي كتاب فيه سماه « مواهب القدوس في مناقب ابن العيدروس » [1] .

ابن قاضي عَجْلُون

(٨٤١ ـ ٩٢٨ هـ = ١٤٣٨ ـ ١٥٢٢ م)

أبو بكر بن عبد الله بن عبد الرحمن ، أبو الصدق ، تقي الدين ابن قاضي عجلون الزرعيّ الدمشقي : فقيه ، انتهت إليه رياسة الشافعية في عصره . مولده ووفاته بدمشق . كان شديد الإنكار على ما يخالف ظاهر الشرع من أعمال الصوفية . له « إعلام النبيه ، بما زاد على المنهاج من الحاوي

(١) الكواكب السائرة ١ : ١١٣ والنور السافر ٨١ وشذرات الذهب ٨ : ٣٩ .

والبهجة والتنبيه » فقه ، و « منسك » . وكف بصره في أواخر أيامه [1] .

ابن الأَخْرَم

(١٠٠١ - ١٠٩١ هـ = ١٥٩٣ - ١٦٨٠ م)

أبو بكر بن عبد الله النابلسي الشافعي ، المعروف بابن الأخرم : فاضل من أهل نابلس . له حواش وشروح في الفقه والنحو ، منها « شرح ألفية ابن مالك » و « شرح الجامع الصغير » [2] .

أبو بكر بن علي ، ابن الحريري

عن هامش مخطوطة من الجزء التاسع من « صحيح البخاري » عندي . وتكرر خطه في هوامشها .

أبو بكر بن علي الحريري

عن شستربتي ، اللوحة ٨٢ المخطوطة ٣٥٦٢

الهاملي

(٠٠٠ - ٧٦٩ هـ = ٠٠٠ - ١٣٦٧ م)

أبو بكر بن عليّ بن موسى ، سراج الدين ، الهاملي : فقيه حنفي يماني . توفي في زبيد . له منظومة سماها « در المهتدي وذخر المقتدي - خ » تعرف بمنظومة الهاملي ، في فروع الحنفية ، و « شرح مختصر القدوري » [3] .

الشَّيْباني

(٧٣٤ - ٧٩٧ هـ = ١٣٣٤ - ١٣٩٥ م)

أبو بكر بن علي بن عبد الله بن محمد الشيباني الشافعي ، تقيّ الدين : ناسك ، له مصنفات لطيفة في « التصوف » منها « آداب المريدين - خ » و « الدرّة المضية والوصايا الحكمية - خ » كلاهما في المكتبة العربية بدمشق ، و « اللمعة الموصلية في معرفة اللغة العربية - خ » في شستربتي (٣٥١٩) رسالة في النحو و « منسك » صغير ذكر فيه المذاهب الأربعة . ولد بالموصل ، وانتقل إلى دمشق شاباً ، واستقر ببيت المقدس ، وتوفي فيه ودفن بماملا وفي سيرته صنّف محمد بن موسى الهذباني « فتوح الوهاب - خ » في شستربتي

(1) الكواكب السائرة ١ : ١١٤ .

(2) خلاصة الأثر ١ : ٨٧ .

(3) كشف الظنون ١٨٦٨ ودار الكتب ١ : ٤٢٠ وهدية العارفين ١ : ٢٣٥ .

(٣٣٩٤) [1] .

الحَدَّاد

(٠٠٠ - ٨٠٠ هـ = ٠٠٠ - ١٣٩٧ م)

أبو بكر بن علي بن محمد الحداد الزَّبيدي : فقيه حنفي يماني . من أهل العبادية ، من قرى « حازة وادي زَبِيد » في تهامة . والحازة اسم لما قارب الجبل . استقر في زبيد وتوفي بها . قال الضمدي : « له في مذهب أبي حنيفة مصنفات جليلة لم يصنف أحد من العلماء الحنفية باليمن مثلها ، كثرة وإفادة » تبلغ كتبه نحو ٢٠ مجلداً ، منها « السراج الوهاج - خ » ثماني مجلدات ، في شرح مختصر القدوري ، فقه ، و « الجوهرة النيرة - ط » مجلدان ، في شرح مختصر القدوري أيضاً ، و « سراج الظلام - خ » في شرح منظومة الهاملي ، فقه ، وكتاب « التفسير » قال الشوكاني : تفسير حسن مشهور الآن عند الناس يسمونه تفسير الحداد [2] .

ابن حِجَّة الحَمَوي

(٧٦٧ - ٨٣٧ هـ = ١٣٦٦ - ١٤٣٣ م)

أبو بكر بن علي بن عبد الله الحموي الأزراري ، تقي الدين ابن حجة : إمام أهل الأدب في عصره . وكان شاعراً جيد الإنشاء . من أهل حماة (بسورية) ولد ونشأ ومات فيها . زار القاهرة والتقى بعلمائها واتصل بملوكها . وكان طويل النفَس في النظم والنثر ، حسن الأخلاق والمروءة ، فيه شيء من الزهو والإعجاب . اتخذ عمل الحرير وعقد الأزرار صناعة له ، في صباه ، فنسب إليها . مصنفاته كثيرة ، منها « خزانة الأدب - ط » في شرح بديعية له ، و « ثمرات الأوراق - ط » و « كشف اللثام عن وجه التورية والاستخدام - ط » و « حديقة زهير » و « قهوة الإنشاء - خ » في مجلد ، جمع فيه ما أنشأه من التقاليد السلطانية والمناشير عن الملوك الذين عمل في دواوينهم ، و « بلوغ المرام من سيرة ابن هشام - خ » ، في خزانة كايتاني ، كتب سنة ٨٣٣ هـ [1] ، و « بلوغ المراد من الحيوان والنبات والجماد » مجلدان ، و « الثمرات الشهية من الفواكه الحموية - خ » نظم ، و « تأهيل الغريب - ط » وقبره في حماة معروف [2] .

(1) الأنس الجليل ٢ : ٥٠٥ والدرر الكامنة ١ : ٤٤٩ .

(2) العقيق اليماني - خ - والبدر الطالع ١ : ١٦٦ وفهرست الكتبخانة ٣ : ٣٧ و ٦٣ والمكتبة الأزهرية ٢ : ١٣٥ .

(1) المخطوطة Caet. 12: B, b, 6.

(2) الضوء اللامع ١١ : ٥٣ وشذرات الذهب ٧ : ٢١٩ وآداب اللغة ٣ : ١٢٥ وكشف الظنون ١٣٦٦ وبروكلمان في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٣٥ وفي « تاريخ حماة » للصابوني ، أنه دفن في تربة باب الجسر وبني على قبره قبة بقيت جدرانها إلى أواخر القرن الثالث عشر للهجرة ، فوضع بعض الناس حجارة على القبر نقشوا عليها « هذا قبر الغزالي » والغزالي مدفون في طوس .

ابن الحَرِيري
(٧٧٧ - ٨٥١ هـ = ١٣٧٥ - ١٤٤٧ م)

أبو بكر بن علي بن محمد بن علي، المعروف بابن الحريري: فقيه شافعي من أهل دمشق. رحل إلى القاهرة ومكة، وناب في القضاء بدمشق، وأفتى ودرَّس إلى أن توفي بها. له «تحرير المحرر في شرح حديث النبي المطهر» اثنا عشر مجلداً في شرح المحرر لابن عبد الهادي، منه المجلد الثاني عشر، مخطوط في دار الكتب (الرقم ٢٣٢٥١ ب) كما في مخطوطات الدار (١ : ١٣٠) ومنه المجلدان الأول والسادس في خزانة شستربتي (الرقم ٣٥٦٢) [١].

ابن الأَحْسَائي
(٠٠٠ - ١٠٧٦ هـ = ٠٠٠ - ١٦٦٦ م)

أبو بكر بن علي الأحسائي ثم المدني: شاعر، له «ديوان» في مجلدين، قال فيه المحبي: «الأمير الجليل أحد أسخياء العالم» مولده بالأحساء، وإقامته ووفاته بالمدينة[٢].

اللَّمْتُوني
(٠٠٠ - ٤٨٠ هـ = ٠٠٠ - ١٠٨٧ م)

أبو بكر بن عمر اللمتوني: من رؤساء هذه الدولة في المغرب. استولى على سجلماسة وملك السوس بأسره ثم امتلك بلاد المصامدة وفتح بلاد أغمات وتادلة وتامسنا (سنة ٤٤٩) وقاتل البجلية (من شيعة عبيد الله المهدي) وقبائل برغواطة. وكان في كل هذا الى جانب سيد المرابطين عبد الله بن ياسين. وأصيب عبد الله بجراح في حربه مع برغواطة (٤٥١) فخطب في أشياخ صنهاجة وقال: إني ذاهب عنكم فانظروا من ترضونه لأمركم. فاتفق الرأي على أبي بكر (المترجم له) وكان عبد الله قد اختاره لقيادة الجيوش تحت رأيه ونظره فلما فرغ أبو بكر من مواراة عبد الله، قصد قتال برغواطة فاستأصل جموعهم، وأسلم من أفلت من القتال منهم، إسلاما جديدا. ورجع إلى أغمات. وبلغه (سنة ٤٥٢) وقوع فتن في الصحراء بين قبائل قومه فارتحل الى سجلماسة ودعا بابن عمه (يوسف بن تاشفين اللمتوني) قائده على الجيوش وفوّض إليه أمر المغرب (٤٦٣) وذهب الى الصحراء فأصلح أمر القوم ورجع إلى المغرب. فوجد يوسف قد خضعت له البلاد وضخم أمره، فأوصاه بالناس خيرا وقفل الى الصحراء، فقتل شهيدا في حرب مع السودان [١].

ابن دَعَّاس
(٠٠٠ - ٦٦٧ هـ = ٠٠٠ - ١٢٦٩ م)

أبو بكر بن عمر بن إبراهيم بن دعاس الفارسي اليمني: شاعر، كان له علم بالأدب واللغة وفقه الحنفية. أقام في تعز (باليمن) وحظي لدى الإمام المظفر حتى اختص به، ثم طرده المظفر لإدلال تكرر منه، فنزل بزبيد وتوفي فيها. وكان أهل زبيد ينسبونه إلى سرقة الشعر ويقولون: إذا حوسب الشعراء يوم القيامة يؤتى بابن دعاس فيقول: هذا البيت لفلان، وهذا المصرع لفلان، وهذا المعنى لفلان، فيخرج بريئاً! [٢].

السَّعِيد المَرِيني
(٧٥٤ - ٧٦٠ هـ = ١٣٥٣ - ١٣٥٩ م)

أبو بكر بن فارس (أبي عنان) بن علي المريني، السلطان السعيد بالله: من ملوك بني مرين في المغرب. وكأنه لم يكن. كنيته أبو يحيى (وفي الاستقصا: كل من اسمه أبو بكر يكنى أبا يحيى) أخذت له البيعة في عاصمة آبائه (فاس) قبل مقتل أبيه بيومين، وهو طفل في الخامسة من عمره (سنة ٧٥٩) وحجبه وزير أبيه (حسن بن عمر الفودودي) وهو قاتل أبيه، وتفرد بالأمر والنهي، فظهر الخلل في صفوف بني مرين، فبايع بعضهم في تلمسان لأحدهم «يعيش بن علي» وبايع آخرون منهم لمنصور بن سليمان، ففرّ «يعيش» وركب البحر إلى الأندلس، وقوي منصور فزحف بجيش إلى فاس، فحاصرها. وظهر ثالث في بلاد غمارة يدعى أبا سالم (إبراهيم بن علي) وحالفه التوفيق، فبعث إليه الوزير حسن بن عمر بطاعته واستعداده لخلع السعيد (الطفل) فأقبل أبو سالم ودخل حاضرة فاس، وقد خُلع السعيد، فأرسله إلى الأندلس مع بعض صغار الأمراء، فلما كانوا في البحر أغرقوا ... ومدة «خلافة» السعيد تسعة أشهر[١].

ابن الأَهْدَل
(٩٨٤ - ١٠٣٥ هـ = ١٥٧٦ - ١٦٢٦ م)

أبو بكر بن أبي القاسم بن أحمد بن محمد الأهدل الحسيني اليمني التهامي: فاضل، من أهل تهامة اليمن. توفي بقرية «المحط» له كتب، منها «نفحة المندل بذكر بني الأهدل» و«اصطلاحات الصوفية» و«نظم التحرير» في الفقه، و«الأحساب العلية في الأنساب الأهدلية» [٢].

ابن قوام
(٥٨٤ - ٦٥٨ هـ = ١١٨٨ - ١٢٦٠ م)

أبو بكر بن قوام بن علي بن قوام بن منصور الهلالي البالسي: زاهد، شافعي المذهب أشعري العقيدة، كانت له زاوية وأتباع. ولد بمشهد صفين (غربي الفرات) ونشأ ببالس، على مقربة منها. ومات قرب حلب ثم نقل تابوته الى دمشق ودفن بجبل قاسيون أسفل عقبة دمر. وألف حفيد

---

(١) التبر المسبوك ١٩١ والضوء اللامع ١١ : ٥٦.
(٢) خلاصة الأثر ١ : ٩٠.

(١) تاريخ المغرب العربي ٢٣١ - ٢٣٣.
(٢) خزانة الأدب للبغدادي ٢ : ٥٢٨ - ٥٢٩.

(١) الاستقصا ٢ : ١٠١ - ١٠٤ وفي جذوة الاقتباس ١٠٢ «قتل غرقاً وله عشر سنين، وكانت دولته سبعة أشهر وعشرين يوماً».
(٢) ملحق البدر ١٤ وخلاصة الأثر ١ : ٦٤.

له يدعى محمد بن عمر بن أبي بكر ، مؤلفاً حسناً في مناقبه ، منه نسخة في الظاهرية (الرقم ٤٧٧٦) ونسختان في دار الكتب باسم « مناقب أبي بكر بن قوام ـ خ » (١) .

المازِني
(٠٠٠ ـ ٢٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٣ م)

بكر بن محمد بن حبيب بن بقية ، أبو عثمان المازني ، من مازن شيبان : أحد الأئمة في النحو ، من أهل البصرة . ووفاته فيها . له تصانيف ، منها كتاب « ما تلحن فيه العامة » و « الألف واللام » و « التصريف » و « العروض » و « الديباج » (٢) .

ابن العَلاء القُشَيْري
(٢٦٠؟ ـ ٣٤٤ هـ = ٨٧٤ ـ ٩٥٥ م)

بكر بن محمد بن العلاء بن محمد ابن زياد ، أبو الفضل ، القشيري ، ويقال له بكر بن العلاء : قاض من علماء المالكية من أهل البصرة . انتقل الى مصر قبل سنة ٣٣٠ وتوفي بها عن نيف وثمانين سنة . له كتب ، منها « أحكام القرآن » و « الرد على المزني » و « الأشربة » و « أصول الفقه » و « القياس » و « مسائل الخلاف » و « الرد على القدرية » قال القاضي عياض : ورأيت له كتاب « مآخذ الأصول » وكتاب « تنزيه الأنبياء عليهم السلام » وكتاب « ما في القرآن من دلائل النبوة » (٣) .

اليافعي
(٤٩٠ ـ ٥٥٢ هـ = ١٠٩٧ ـ ١١٥٧ م)

أبو بكر بن محمد بن عبد الله بن

(١) الشذرات ٥ : ٢٩٥ وقلادة النحر ـ خ ـ في حوادث سنة ٦٥٨ وفوات ، تحقيق عباس ١ : ٢٢٤ ومخطوطات الظاهرية ٢٩٣ وفي دار الكتب ٥ : ٣٦١ و ٨ : ٢٥١ أن الذي جمع « مناقب ابن قوام » ابنه .
(٢) وفيات الأعيان ١ : ٩٢ ومعجم الأدباء ٢ : ٣٨٠ والسيرافي ٧٤ وإنباه الرواة ١ : ٢٤٦ وضوء المشكاة ـ خ ـ والأنباري ٢٤٢ وفيه : « توفي سنة ٢٤٧ في السنة التي قتل بها المتوكل » .
(٣) ترتيب المدارك ـ خ ـ الجزء الثاني . والعبر ٢ : ٢٦٣ وابن قاضي شهبة ـ خ .

إبراهيم اليافعي : قاض يمني من الشعراء . من أهل الجَنَد . له « ديوان » قال حاجي خليفة إنه في مجلدين معتدلين . ووصف شعره بأنه « حسن رائق يحتوي على الجد والهزل » وعلق محقق فقهاء اليمن بأن عمارة أورد بعض شعره في مختصر المفيد ١٦٩ (١) .

أَبُو بَكْر المَنْصُور
(٧٢٠ ـ ٧٤٢ هـ = ١٣٢٠ ـ ١٣٤١ م)

أبو بكر بن محمد بن قلاوون ، سيف الدين ، الملك المنصور ابن الملك الناصر : من سلاطين الدولة القلاوونية بمصر والشام . وهو أول من ولي من أبناء الملك الناصر محمد بن قلاوون (٢) وكان أبوه قد عهد إليه بالسلطنة ، فتولاها ـ بمصر ـ بعد وفاته (في أواخر سنة ٧٤١ هـ) فخلع الخليفةَ « الواثق » إبراهيم ، وأقام « الحاكم بأمر الله » أحمد بن سليمان ، واعتقل جماعة من أمراء الجيش ، وجعل الأمير « قوصون » أتابكاً للعساكر ، ثم تغير عليه وهمّ باعتقاله ، فسبقه قوصون وقبض عليه وأرسله إلى السجن في قوص وأوعز إلى متولي قوص بقتله ، فقتله وأرسل إليه رأسه . ومدة سلطنته ثلاثة أشهر (٣) .

تَقِيّ الدِّين الحِصْني
(٧٥٢ ـ ٨٢٩ هـ = ١٣٥١ ـ ١٤٢٦ م)

أبو بكر بن محمد بن عبد المؤمن بن حَرِيز بن معلّى الحسيني الحصني ، تقي الدين : فقيه ورع من أهل دمشق . ووفاته

(١) طبقات فقهاء اليمن ١٦٥ وارخ وفاته في رمضان ٥٥٢ وكشف ٨٢٠ وأرخه سنة ٥٥٣ .
(٢) ولي السلطنة من أبناء الناصر ثمانية على الترتيب الآتي : أبو بكر ، كجك ، أحمد ، إسماعيل ، شعبان ، حاجي ، حسن ، صالح .
(٣) بدائع الزهور ١ : ١٧٦ والسلوك للمقريزي ٢ : ٥٤٦ والبداية والنهاية ١٤ : ١٩٠ و ١٩١ وفيه أن الأمراء اتفقوا على خلعه بتهمة تعاطي المسكر فأحضروا الخليفة وشهدوا بذلك ، فخلعه الخليفة وأرسله إلى قوص مع ثلاثة من إخوته . والنجوم الزاهرة ١٠ : ٣٠ .

بها . نسبته إلى الحصن (من قرى حوران) وإليه تنسب « زاوية الحصني » بناها رباطاً في محلة الشاغور بدمشق . له تصانيف كثيرة ، منها « كفاية الأخيار ـ ط » شرح به الغاية في فقه الشافعية ، و « دفع شبه من شبّه وتمرد ونسب ذلك إلى الإمام أحمد ـ ط » و « تخريج أحاديث الإحياء » و « تنبيه السالك على مظان المهالك » ست مجلدات و « قمع النفوس ـ خ » (١) .

السُّيوطي
(٨٠٤ ـ ٨٥٥ هـ = ١٤٠٢ ـ ١٤٥١ م)

أبو بكر بن محمد بن أبي بكر بن عثمان الخضيري السيوطي : فاضل مصري ، له علم بالعربية وفقه الشافعية . عرض عليه قضاء مكة فأبى . وهو والد الإمام السيوطي (عبد الرحمن) . ولد في سيوط (أسيوط) واستقر وتوفي بالقاهرة . له كتب ، منها « حاشية على أدب القضاء للغزي » وكتاب في « التصريف » و « حاشية على شرح الألفية لابن المصنف » لم يتمها (٢) .

ابن القَلْقَشَنْدي
(٧٨٣ ـ ٨٦٧ هـ = ١٣٨٢ ـ ١٤٦٣ م)

أبو بكر (ويسمى عبد الله) بن محمد ابن إسماعيل بن علي ، تقي الدين ، ابن القلقشندي : محدث ، من فقهاء الشافعية . مصري الأصل ، مقدسي المولد والوفاة . له « مشيخة ـ خ » في دار الكتب (٢١٧ مجاميع) تنقص الجزء الأول ، ذكر فيها شيوخه (٦١ شيخا) وأسانيده عنهم . وأول الموجود في النسخة الحادي عشر ، و « عوالي القلقشندي ـ خ » في التيمورية (٣) .

(١) الضوء اللامع ١١ : ٨١ وشذرات الذهب ٧ : ١٨٨ والبدر الطالع ١ : ١٠٩ .
(٢) نظم العقيان ٩٥ والضوء اللامع ١١ : ٧٢ .
(٣) الضوء ١١ : ٦٩ وشذرات ٧ : ٣٠٦ والخزانة التيمورية ٣ : ٢٤٧ ومخطوطات المصطلح ١ : ٢٩٤ وهو فيه « محمد بن إسماعيل » قلت : هو ابو هذا . ترجم له السخاوي أيضاً (٧ : ١٣٧) .

العُصْفُوري

(٠٠٠ - ١١٠٣ هـ = ٠٠٠ - ١٦٩٢ م)

أبو بكر بن محمد العصفوري : متأدب ، له شعر وموشحات . ولد بدمشق ، وانتقل إلى مصر فسكنها وتوفي بها . له « ديوان شعر - خ »[1] .

المُلّا

(١١٩٨ - ١٢٧٠ هـ = ١٧٨٤ - ١٨٥٣ م)

أبو بكر بن محمد بن عمر الملا الحنفي : فقيه له نظم ، من أهل الأحساء (في نجد) مولده بها ، ووفاته بمكة . له مؤلفات كثيرة . لا أعلم ان كان قد طبع بعضها . منها « إتحاف النواظر بمختصر الزواجر » و « الأزهار النضرة بتلخيص كتاب التذكرة » و « منهاج السالك » منظومة في الإسلام ومكارم الأخلاق ، و « شرحه » و « نخبة الاعتقاد » في أصول الدين ، وشرحه « منهج الرشاد » [2] .

أَبُو بَكْر البَنَّاني

(٠٠٠ - ١٢٨٤ هـ = ٠٠٠ - ١٨٦٧ م)

أبو بكر بن محمد بن محمد بن عبد الله البناني الفاسي الرباطي : متصوف فاضل ، مولده ووفاته في رباط الفتح . أصله من فاس . تصوف وعلت له شهرة . له في التصوف أكثر من ستين كتاباً ، منها رسائله المسماة « مدارج السلوك إلى ملك الملوك - ط » و « الغيث المسجم في شرح الحكم العطائية » و « بلوغ الأمنية في شرح حديث إنما الأعمال بالنية - خ » و « بغية السالك » و « الفتوحات القدسية في شرح القصيدة النقشبندية » و « تحفة الممالك بشرح ألفية ابن مالك » بالإشارة إلى طريق القوم ، و « الفتوحات الغيبية - ط » تصوف ، و « عقد الدر واللآل - ط » و « تفسير القرآن العظيم » بالإشارة أيضاً ، و « حديقة الأزهار في نتائج الصمت وعلومه وما فيه من الأسرار » و « حكمة العجمة » وصايا ونصائح ، و « طبقات مشايخه » [1] .

(١) نفحة الريحانة - خ - وجولة في دور الكتب الأميركية ٧٦.

(٢) شعراء هجر ٦١ - ٧٣ وتحفة المستفيد ٢ : ١٠٧ .

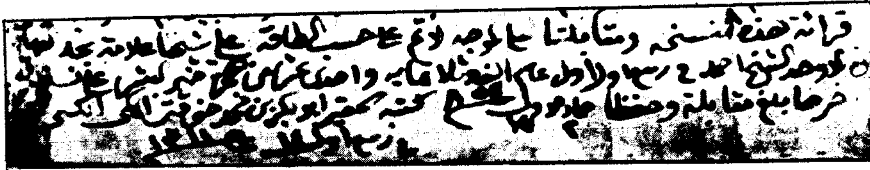

أبو بكر بن محمد خوقير

عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة كتاب « البلبل في أصول الفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل » لسليمان بن عبد القوي . وهي المحفوظ تصويرها في « المكتبة السعودية » بالرياض « ٨٦/٩٣ »

ابن أَبي بكر

(١٢٦٥ - ١٣٤٠ هـ = ١٨٤٨ - ١٩٢١ م)

أبو بكر بن محمد بن أبي بكر : شاعر شنقيطي (من موريتانيا) من أهل البتراء (حكامة المذرذرة) كثير النظم اختار صاحب « شعراء موريتانيا » من ديوانه عشر صفحات [2] .

أَبُو بَكْر خُوقِير

(١٢٨٢ - ١٣٤٩ هـ = ١٨٦٥ - ١٩٣٠ م)

أبو بكر بن محمد بن عارف بن عبد القادر بن محمد علي خوقير : فقيه حنبلي ، من أهل مكة ، مولداً وسكناً ووفاة . عين مفتياً للحنابلة سنة ١٣٢٧ ونكب في أيام الشريف حسين بن علي فحبس ١٨ شهراً ، ثم نحواً من ٧٠ شهراً . واشتغل بعد انطلاقه بالاتجار في الكتب ، فكانت له مكتبة في باب السلام بمكة . وعين مدرساً بالحرم المكي ، في العهد السعودي ، واستمر إلى أن توفي . له « فصل المقال وإرشاد الضالّ في توسل الجهال - ط » و « مسامرة الضيف في رحلة الشتاء والصيف - ط » و « ما لا بدّ منه في أمور الدين - ط » و « التحقيق في الطريق - خ » في نقد طرق المتصوفة [1] .

(١) من مذكرات تيمور باشا ، ملخصة عن الأصل المحفوظ بدار الكتب المصرية رقم ٣٠١٩ تصوف ، ضمن مجموعة بها بعض مؤلفات صاحب الترجمة . والانبساط ٢٨ - ٣١ و « الاغتباط بتراجم أعلام الرباط - خ » .

(٢) شعراء موريتانيا ٥٧٢ - ٦١٤ .

الكاشاني

(٠٠٠ - ٥٨٧ هـ = ٠٠٠ - ١١٩١ م)

أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاشاني[2] علاء الدين : فقيه حنفي ، من أهل حلب . له « بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع - ط » سبع مجلدات ، فقه ، و « السلطان المبين في أصول الدين » . توفي في حلب [3] .

البَيْطار

(٠٠٠ - نحو ٧٤١ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٣٤٠ م)

أبو بكر بن (بدر الدين) المنذر ، المعروف بالبيطار : طبيب بيطري . كان معاصراً للملك الناصر محمد بن قلاوون (أنظر ترجمته) وصنف له كتابه « كاشف الويل في معرفة أمراض الخيل - خ » ضمنه ما جرّبه هو ووالده وغيرهما بمصر والشام . منه نسخ في شستربتي (٤٦٣١) وطوبقبو ، وسواهما [4] .

العُمَري

(٩٥٧ ؟ - ١٠٤٨ هـ = ١٥٥٠ - ١٦٣٨ م)

أبو بكر بن منصور بن بركات

(١) نموذج ٩٨ وانظر مشاهير علماء نجد ٤٣٧ .

(٢) أو الكاساني ، يروى بكليهما .

(٣) فهرست الكتبخانة ٣ : ١٢ والجواهر المضية ٢ : ٢٤٤ وإعلام النبلاء ٤ : ٣٠٥ .

(٤) كشف الظنون ١٣٦٨ وطوبقبو ٣ : ٨٧٢ و Broc. S. 2:169 قلت : لم أجد له ترجمة يعول عليها فاقتصرت على ما في المصادر القليلة ، وقدرت وفاته بسنة وفاة الملك الناصر ، كما صنع بروكلمان .

العمري العطار : شاعر دمشقي متفنن ، له نظم في أكثر أنواع الشعر . كان أديب الشام في عصره . وقام برحلات كثيرة ، وأخرج نفسه من زي العلماء واحترف العطارة . له « ديوان ــ خ » في الظاهرية . وفي سيرته غرائب ونوادر . كان أبوه ملازما لشيخ يدعى عمر العُقَيْبي ، فعرف بالعُمري نسبة اليه [١] .

بَكر بن النَّطَّاح
(٠٠٠ ــ ١٩٢ هـ = ٠٠٠ ــ ٨٠٨ م)

بكر بن النطاح الحنفي ، أبو وائل : شاعر غزل ، من فرسان بني حنيفة ، من أهل اليمامة . انتقل إلى بغداد في زمن الرشيد ، واتصل بأبي دلف العجلي فجعل له رزقاً سلطانياً عاش به إلى أن توفي . ورثاه أبو العتاهية بقوله :

« مات ابن نطاح أبو وائل
بكر ، فأضحى الشعر قد ماتا ! »[٢]

المُصَنِّف
(٠٠٠ ــ ١٠١٤ هـ = ٠٠٠ ــ ١٦٠٥ م)

أبو بكر بن هداية الله المريواني الكوراني الكردي : من فقهاء الشافعية ومؤرخيهم . لقب بالمصنف لكثرة تصانيفه . أقام مدة بالمدينة المنورة ، وتوفي بقرية « چور » في « مريوان » الكردستانية الإيرانية . من كتبه « طبقات الشافعية ــ ط » يعرف بطبقات المصنف ، و « شرح المحرر » ثلاث مجلدات ، فقه . وله كتب بالفارسية منها « سراج الطريق » و « رياض الخلود » [٣] .

(١) تراجم الأعيان ١ : ٢٨٨ وشعر الظاهرية ١٩٠ وخلاصة الأثر ١ : ٩٩ ــ ١١٠ وفيه أن « ديوان العمري » لو جمع لجاء في مجلدات ، ولكنه جمع لنفسه « مجلدة » منه في ابتداء أمره . قلت : لعل هذه المجلدة هي التي في الخزانة الظاهرية الآن .

(٢) فوات الوفيات ١ : ٧٩ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٠٨ وسمط اللآلي ٥٢٠ والتبريزي ٣ : ١٤٠ وتاريخ بغداد ٧ : ٩٠ .

(٣) تاريخ السليمانية ٢٣٣ وطبقات الشافعية لصاحب الترجمة : مقدمة الناشر .

بَكْر بن وائل
(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

بكر بن وائل بن قاسط ، من بني ربيعة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي ، من نسله « بنو يشكر » و « حنيفة » و « الدؤل » و « مرة » و « بنو عجل » و « تيم الله » و « ذهل بن شيبان » وكان صنم البكريين في الجاهلية يدعى « المحرِّق » شاركتهم فيه ربيعة كلها . أقاموه في « سَلْمان » وراء الكوفة . وجعلوا في كل حيّ من ربيعة « ولداً » له . وكان سدنته آل الأسود ، من بني عجل . ومن أصنامهم « أوال » بضم الهمزة ، وكان من أصنام تغلب ، قبلهم ، و « ذو الكعبين » وكان قبل زمنٍ صنما لإياد [١] .

الشَّهيد الحَفْصي
(٠٠٠ ــ ٧٠٩ هـ = ٠٠٠ ــ ١٣٠٩ م)

أبو بكر بن يحيى الواثق بن محمد بن يحيى بن عبد الواحد : من ملوك الدولة الحفصية في تونس . ولي بعد أخيه المستنصر (محمد بن يحيى) بعهد منه . ووثب عليه خالد الحفصي (ابن يحيى بن إبراهيم بن يحيى ابن عبد الواحد) فأراد أبو بكر قتاله فانفض عنه جنده ، فاستسلم لخالد فقتله بتونس ، فلقب بالشهيد . ومدة ولايته ١٧ يوماً [٢] .

المُتَوكِّل الحَفْصي
(٦٩٢ ــ ٧٤٧ هـ = ١٢٩٣ ــ ١٣٤٦ م)

أبو بكر بن يحيى بن إبراهيم الحفصي ، المتوكل على الله : من ملوك الحفصيين في تونس . كان يلي « قسنطينة » لأخيه خالد ، ثم انتقض على أخيه وأظهر موالاة اللحياني (زكرياء بن أحمد) واستمر يستميل الناس

(١) سبائك الذهب ٥٢ وجمهرة الأنساب ٢٩٠ و ٤٦٠ وطرفة الأصحاب ١٦ وفي دائرة المعارف الإسلامية ٤ : ٤١ ــ ٤٧ فصل عن « بكر » يرجع إليه . ومثله في معجم قبائل العرب ١ : ٩٣ ــ ٩٩ .

(٢) الخلاصة النقية ٦٨ .

إلى نفسه ، فقوي ، ونشبت بينه وبين أبي ضربة (محمد بن زكرياء) حروب استمرت نحو خمس سنين وانتهت بفوز صاحب الترجمة ، سنة ٧٢٣ هـ ، فاستقر في تونس ، وثار عليه آخرون ، فلم تصف له الخلافة إلا عام ٧٣٠ هـ . وعاش بعد ذلك آمناً إلى أن توفي بتونس . وكان شجاعاً حازماً [١] .

البَكْرَجي = قاسم بن محمد ١١٦٩
أَبو بَكْرَة = نُفَيْع بن الحارث ٥٢
ابن أَبي بَكْرَة = عُبَيد الله بن أبي بكرة .
البَكْرِي [٢] = عُبَيْد الله بن زياد ٧٥
البَكْرِي = أَحمد بن عبد الله ٢٥٠
البكْرِي (عز الدولة) = عبد العزيز بن محمد
البكري = عبد الله بن عبد العزيز ٤٨٧
البكري (الصدر) = الحسن بن محمد ٦٥٦
البكري (ابن سجمان) = محمد بن أحمد ٦٨٥
البَكْري = عليّ بن يعقوب ٧٢٤
البكري (الجلال) = محمد بن عبد الرحمن ٨٩١
البكري (أبو الحسن) = محمد بن محمد ٩٥٢
البكري (الشمس) = محمد بن محمد ٩٩٤
البكري (أبو السرور) = محمد بن محمد ١٠٠٧
البكري (زين الدين) = محمد بن محمد ١٠٢٨
البكري = أَحمد بن زين العابدين ١٠٤٨
البكري (ابن أبي السرور) = محمد بن محمد ١٠٨٧

(١) الخلاصة النقية ٧٠ .

(٢) ليست هذه النسبة قاصرة على سلالة أبي بكر الصديق (رض) كما قد يتوهم بعض الناس ، وإنما هي كما في أنساب السمعاني ولباب ابن الأثير وغيرهما ، نسبة إلى « أبي بكر » الصديق ، أو « بكر بن وائل » أو « بكر بن عبد مناة » أو « بكر بن عوف » النخعي ، أو « أبي بكر ابن كلاب » واسمه عبيد . ولكل من هؤلاء نسل اشتهر بعض رجاله بالبكري ــ انظر اللباب ١ : ١٣٨ .

البكري = مصطفى بن كمال الدين ١١٦٢
البكري = محمد بن مصطفى ١١٩٦
البكري = محمد توفيق ١٣٥١
ابن بُكَس = إبراهيم ابن بكَس ٣٦٠
البكفالوني (البخشي) = محمد بن محمد ١٠٩٨
ابن بكير (الراوية) = يحيى بن عبد الله ٢٣١

بُكَيْر ابن الأَشَجّ

(٠٠٠ ـ ١٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٠ م)

بكير بن عبد الله بن الأشج : من أعلم أهل عصره بالحديث . ثقة . ولد ونشأ في المدينة ، ورحل إلى مصر ، فأقام إلى أن توفي [١] .

بُكَيْر بن وَسَّاج

(٠٠٠ ـ ٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٦ م)

بكير بن وساج التميمي : أحد الأمراء الأشراف في العصر المرواني . كان شجاعاً قوي المراس . ولاه أمية بن عبد الله (أمير خراسان) على طخارستان ، فتجهز ، ثم خافه أمية فمنعه من السفر إلى طخارستان ، وأمره بالتجهز لغزو « ما وراء النهر » فتهيأ . وخشي أمية أن يخرج عليه ، فأمره بالعدول عن الغزو ، وسيره والياً على مرو ، فلما جاءها استقل بها ، فحاربه أمية ثم صالحه . وبلغه عنه بعد ذلك العزم على الخروج فقبض عليه وقتله بخراسان [٢] .

بَكِيل

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

بكيل بن جُشَم بن خيران بن نوف بن همدان : أحد الجدَّين الكبيرين في قبائل همدان إلى اليوم « حاشد ، وبكيل » وهو من قدماء الجاهليين في اليمن ، وبنوه بطون كثيرة [١] .

(١) تهذيب التهذيب ١ : ٤٩١ .
(٢) ابن الأثير ٤ : ١٧٢ والطبري ٧ : ٢٧٥ وهو فيه « بكير ابن وشاح السعدي » وصححناه كما في القاموس : مادة « وسج » .

بل

بِلْ = أَلْفِرِدْ أَكْتاف ١٣٦٤
بِلّ (مِسّ) = جِرْتْرُود مَرْغِريت
البَلَاذُري = أحمد بن يحيى ٢٧٩

بْلاشِّيْر

(١٣١٨ ـ ١٣٩٣ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٧٣ م)

بلاشير . ريجيس ، ل . Blachère, R. L. من علماء المستشرقين ومن أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق والمجمع الفرنسي الأعلى (الأنستيتو) بباريس . فرنسي ، ضليع من العربية . ولد في مونروج (من ضواحي باريس) وتلقى دروسه الثانوية في الدار البيضاء (بالمغرب) وتخرج بكلية الآداب في الجزائر (١٩٢٢) وسُمي أستاذا في معهد الدراسات المغربية العليا في الرباط (١٩٢٤ ـ ٣٥) وانتقل الى باريز محاضرا في الصوربون (٣٨) فمديرا لمدرسة الدراسات العليا العلمية (١٩٤٢) وأشرف على مجلة « المعرفة » الباريسية ، بالعربية والفرنسية ، وألف بالفرنسية كتبا كثيرة تُرجم بعضها إلى العربية . وكان مخلصا في حبه لها ، ووفق الى فرض تدريسها في بعض المعاهد الثانوية الفرنسية . وشارك في خدمة القضايا العربية المغربية والفلسطينية . من كتبه ، وكلها مطبوعة « ترجمة القرآن الكريم » ثلاثة أجزاء ، و « تاريخ الادب العربي » نقله الى العربية الدكتور إبراهيم الكيلاني ، و « قواعد العربية الفصحى » و « أبو الطيب المتنبي » ترجمه الى العربية الدكتور أحمد أحمد بدوي ، و « معجم عربي فرنسي انكليزي » [٢] .

البلاغي = محمد جواد ١٣٥٢

(١) الإكليل ١٠ : ١٠٨ وفيه اسم جده « حبران » بضم أوله ، واللباب ١ : ١٣٩ وهو فيه « خيران » وهو في التاج ٩ : ١٩٥ وفي جمهرة الأنساب ٣٦٩ و٣٧١ « خيوان » .
(٢) مجلة مجمع اللغة بدمشق ٤٩ : ٤٦٨ والمستشرقون ١ : ٣١٦ .

أبو بلال = مرداس بن حدير ٦١
ابن بلال (الحنفي) = محمد بن محمد ٩٥٧

ابن أَبي بُرْدَة

(٠٠٠ ـ نحو ١٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٤٤ م)

بلال بن أبي بردة عامر بن أبي موسى الأشعري : أمير البصرة وقاضيها . كان راوية فصيحاً أديبا . ولاه خالد القسري سنة ١٠٩ هـ ، فأقام إلى أن قدم يوسف ابن عمر الثقفي (سنة ١٢٥ هـ) فعزله وحبسه ، فمات سجيناً . كان ثقة في الحديث ، ولم تحمد سيرته في القضاء . وكان يقول : إن الرجلين ليختصمان إليَّ فأجد أحدهما أخفّ على قلبي فأقضي له ! وهو ممدوح ذي الرمة الشاعر [١] .

بِلَال بن جَرِير

(٠٠٠ ـ نحو ١٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٥٧ م)

بلال بن جرير بن عطية بن الخطفي ، أبو زافر ، من بني كليب بن يربوع : شاعر ، من الهجائين . قالوا : كان أفضل إخوته من أبناء « جرير » وأشعرهم [٢] .

بِلَال بن الحارث

(٠٠٠ ـ ٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٠ م)

بلال بن الحَارث المزني ، أبو عبد الرحمن : صحابي ، شجاع ، من أهل بادية المدينة . أسلم سنة ٥ هـ . وكان من حاملي ألوية « مزينة » يوم الفتح . وسكن موضعاً وراء المدينة يعرف بالأشعر . ثم شهد غزو إفريقية مع عبد الله بن سعد بن أبي سرح ، فكان حامل لواء مزينة يومئذ ، ومعه منهم أربعمائة مقاتل . وتوفي في آخر خلافة معاوية ، عن ٨٠ عاماً [٣] .

(١) تهذيب التهذيب ١ : ٥٠٠ ووفيات الأعيان ، في ترجمة أبيه عامر . وخزانة البغدادي ١ : ٤٥٢ وفيه أن يوسف ابن عمر عزله سنة ١٢٠ وأنه مات سنة نيف وعشرين ومئة والجمحي ١٤، ٤١، ٣١٣، ٤٨٣ .
(٢) الوحشيات ٢٢٥ والشعر والشعراء ٤٣٦ والسمط ١٨٧ والبخلاء للبغدادي ١٣٨ ، ١٣٩ .
(٣) معالم الإيمان ١ : ١٠٦ وتهذيب ابن عساكر ٣ : ٢٩٨ .

بَلَال الحَبَشي
(٠٠٠ ـ ٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٤١ م)

بلال بن رباح الحبشي ، أبو عبد الله : مؤذن رسول الله ﷺ وخازنه على بيت ماله . من مولدي السراة ، وأحد السابقين للإسلام . وفي الحديث : بلال سابق الحبشة [1] وكان شديد السُّمرة ، نحيفاً طوالا ، خفيف العارضين ، له شعر كثيف . وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ولما توفي رسول الله أذن بلال ، ولم يؤذن بعد ذلك . وأقام حتى خرجت البعوث إلى الشام ، فسار معهم . وتوفي في دمشق . روى له البخاري ومسلم ٤٤ حديثاً [2] .

ابن بَلْبَان = علي بن بلبان ٧٣٩
ابن بلبان (الحنبلي) = محمد بن بدر الدين ١٠٨٣
البلبيسي [3] = محمد بن محمد ٧٤٩
البِلْبِيسي = إسماعيل بن إبراهيم ٨٠٢
ابن أَبي بَلْتَعَة = حاطِب ٣٠

بَلْج بن بِشْر
(٠٠٠ ـ ١٢٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٢ م)

بلج بن بشر بن عياض القشيري : قائد شجاع ، دمشقي ، من ذوي الحزم . سيره هشام بن عبد الملك على مقدمة جيش كثيف ، مع عمه كلثوم بن عياض ، إلى إفريقية ، لما ثار أهلها بأميرهم ابن الحبحاب ، فنزل كلثوم وبلج بالقيروان ، وقاتلا البربر ، فقتل كلثوم (في أوائل سنة ١٢٤ هـ) وحصر بلج إلى أن جاءته مراكب أمير الأندلس فركبها مع أصحابه ورحل إلى الأندلس فارتاح قليلا ، ثم عاود الكرة على البربر ، وأوغل فيهم ؛ فخافه أمير الأندلس (عبد الملك ابن قطن) فدعاه إلى الخروج منها ، فقبض عليه بلج وقتله ، واستولى على البلاد . فانتظمت له أمورها أحد عشر شهراً ، وتوفي متأثراً من جراحات أصابته في إحدى المعارك . وكانت عاصمته قرطبة [1] .

البَلْخي = شَقِيق بن إبراهيم ١٩٤
البَلْخي = عبد الله بن محمد ٢٩٤
البَلْخي = عبد الله بن أحمد ٣١٩
البَلْخي = محمد بن الفَضْل ٣١٩
البَلْخي = أحمد بن سهل ٣٢٢
البلخي (أبو الجيش) = مظفر بن محمد ٣٦٧
البَلْخي = عبد الله بن محمد ٦٩٨
بِلِسّ (الدكتور) = دانْيِلْ بْلِسّ

بَلْسَم
(٠٠٠ ـ ١٣٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤١ م)

بلسم بنت عبد الملك : أديبة مصرية ، من أصل قبطي . أصدرت في القاهرة « مجلة المرأة المصرية » [2] .

بَلْعَرَب بن حِمْيَر
(٠٠٠ ـ ١١٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٥٤ م)

بلعرب بن حمير بن سلطان بن سيف ابن مالك اليعربي : تاسع الأئمة اليعربيين في عُمان . بويع له بنزوى ، بعد خلع سيف ابن سلطان (سنة ١١٤٥ هـ) وقاتله سيف بن سلطان فظفر بلعرب . وجاء سيف بجيش من العجم ، فاقتتلا سنة ١١٥٠ ففاز سيف ، وانهزم جيش بلعرب . وبعد فتنة كبيرة استعفى بلعرب من الإمامة ، وتسمى بها سيف (سنة ١١٥١) ثم أعاده إليها بعضهم نحو سنة ١١٦٠ وحاربه أحمد بن سعيد البوسعيدي فقتله [1] .

بَلْعَرَب بن سُلْطان
(٠٠٠ ـ ١١٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٩٣ م)

بلعرب بن سلطان بن سيف بن مالك اليعربي : ثالث الأئمة اليعربيين ، من الإباضية ، في عمان . بويع له بنزوى ، يوم وفاة أبيه (سنة ١٠٩١ هـ) وسار على سنن الصالحين من أسلافه ، حزماً وعدلاً . ونشبت فتنة بينه وبين أخيه سيف بن سلطان ، فقاتله ، واستولى سيف على حصون عمان كلها إلا حصن « يبرين » فحاصر أخاه بلعرب فيها ، فمات في الحصار . وكان فقيهاً أديباً ، له شعر جيد [2] .

البَلْعَمي = محمد بن عُبَيْد الله ٣٢٩
البَلْغِيثي = أَحمد بن المأْمون ١٣٤٨
بَلْفَقِيه = عبد الله بن حسين ١٢٦٦
البِلْفِيقي = محمد بن محمد ٧٧١
بلقاسم الزياني = أبو القاسم بن أحمد ١٢٤٩
بِلْقِيس الصُّغْرى = أَرْوَى بنت أحمد

بِلْقِيس
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

بلقيس بنت الهدهاد بن شرحبيل ، من بني يعفر بن سكسك ، من حِمْيَر : ملكة سبأ . يمانية من أهل مأرب . أشير اليها في القرآن الكريم ولم يسمها . وليت بعهد من أبيها (في مأرب) وطمع بها ذو الأذعار (عمرو بن أبرهة) صاحب غمدان ، فزحف عليها ، فانهزمت ،

---

(١) في طبقات ابن سعد ٣ : ١٦٩ عن مجاهد : « أول من أظهر الإسلام سبعة : رسول الله ، وأبو بكر ، وبلال ، وخباب ، وصهيب ، وعمار ، وسمية أم عمار ؛ فأما رسول الله فنعه عمه ، وأما أبو بكر فنعه قومه ، وأخذ الآخرون فألبسوا أدراع الحديد ثم صهروا في الشمس حتى بلغ الجهد منهم كل مبلغ ، وطعن أبو جهل سمية فقتلها ، فكانت أول شهيد في الإسلام ، وأما بلال فجعلوا في عنقه حبلاً وأمروا صبيانهم فاشتدوا به جرياً بين أخشبي مكة ، وهو يقول : « أحد . أحد ! » ورآه أبو بكر بعد ذلك فاشتراه منهم وأعتقه .

(٢) ابن سعد ٣ : ١٦٩ وصفة الصفوة ١ : ١٧١ وحلية الأولياء ١ : ١٤٧ وتاريخ الخميس ٢ : ٢٤٥ .

(٣) اقرأ التعليق على ترجمته وفيه اختلاف المصادر في اسم أبيه ، وفي ضبط « بلبيس » وقد كتبها « بروكلمن » بكسر الباء الأولى وسكون اللام وفتح الباء الثانية وسكون الياء ، وهو قريب مما يلفظه أهلها . وانظر خطط مبارك ٩ : ٧٠ .

(١) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ١٢٣ و ١٢٤ ونفح الطيب ٢ : ٦٩٧ وتهذيب ابن عساكر ٣ : ٢٩٠ ودائرة المعارف الإسلامية ٤ : ٧٧ وبغية الملتمس ٢٣٣ وجذوة المقتبس ١٧٠ وهو فيهما « القيشي » مكان « القشيري » تحريف ، انظر جمهرة الأنساب لابن حزم ٢٧٣ .

(٢) لم أجد لها ترجمة .

(١) تحفة الأعيان ٢ : ١٥٣ و ١٦٠ .

(٢) تحفة الأعيان ٢ : ٧٤ .

ورحلت مستخفية بزي أعرابي إلى الأحقاف ، فأدركها رجال « ذي الأذعار » فاستسلمت . وأصابت منه غرة في سُكْر ، فقتلته ، ووليت أمر اليمن كله ، وانقادت لها أقيال حِمْير ، فزحفت بالجيوش إلى بابل وفارس ، فخضع لها الناس ، وعادت إلى اليمن فاتخذت مدينة « سبأ » قاعدة لها . وظهر سليمان بن داود ، النبي الملك الحكيم ، بتدمر ، وركب الرياح إلى الحجاز واليمن ، وآمن اليمانيون بدعوته إلى الله ، وكانوا يعبدون الشمس . ودخل مدينة « سبأ » فاستقبلته بلقيس بحاشية كبيرة ، وتزوجها ، وأقامت معه سبع سنين وأشهراً ، وتوفيت فدفنها بتدمر . وانكشف تابوتها في عصر الوليد بن عبد الملك ، وعليه كتابة تدل على أنها ماتت لإحدى وعشرين سنة خلت من مُلك سليمان ، ورُفع غطاء التابوت فاذا هي غضة ، لم يتغير جسمها ، فرُفع ذلك إلى الوليد ، فأمر بترك التابوت في مكانه وأن يُبنى عليه بالصخر [1] .

البُلْقيني = عمر بن رَسْلَان ٨٠٥ [2]
ابن البُلْقِيني = عبد الرحمن بن عمر ٨٢٤ [3]
البُلْقيني = صالح بن عمر ٨٦٨ [4]
البلگرامي = محمد بن يوسف ١١٧٢
البلگرامي = محمد بن عبد الجليل

سَيْف الدَّوْلة الصُّنْهاجي

(٠٠٠ ـ ٤٥٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٦٤ م)

بلكين بن باديس بن حيوس بن ماكسن

(١) التيجان ١٣٧ ـ ١٧٠ وتاريخ الخميس ١ : ٢٤٩ والنويري في نهاية الأرب ١٤ : ١٣٤ وسماها الشريشي في شرح المقامات ٢ : ٢٣٠ « بلقيس بنت شراحيل بن أبي سرح ابن الحارث بن قيس بن صيفي بن سبأ » . وفي تاريخ ابن خلدون ١ : ٧٩ طبعة الحبابي قال الطبري : اسم بلقيس يلقمة بنت اليشرح بن الحارث بن قيس . وانظر الدر المنثور ٩٦ .

(٢) و(٣) و(٤) ضبطه الفيروزابادي ، في القاموس ، شكلاً ونصاً ، بضم الياء وكسر القاف ، وتابعته في ذلك . ثم رأيت في الضوء اللامع ١٠ : ٢٠٨ ما رجح عندي « فتح القاف » وهو قول هلال المغربي ، من أبيات :
قالوا : شيوخ لم يطيقواعدهم، فأعدهم بالألف والألفين
لكن سيدنا وعالم عصرنا شيخ الشيوخ إمامنا البلقَيني
وانظر التاج ٩ : ١٤٣ ـ ١٤٤ .

ابن زيري بن مناد : والي مالقة في حياة أبيه ، والمرشح لإمارة إفريقية بعده . كان عاقلا نبيلا ، مات مسموماً ، قيل : إن وزير أبيه إسماعيل بن نغزلة اليهوديّ دس له السم لأنه كان يكره اليهود [1] .

بُلُكِّين [2] بن زِيري

(٠٠٠ ـ ٣٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨٤ م)

بُلُكِّين بن زيري بن مَناد الصنهاجي ، أبوالفتوح ، سيف الدولة ، المسمى « يوسف » يرفع نسبه إلى حمير : مؤسس الإمارة الصنهاجية بتونس . كان في بدء أمره من قواد المعزّ الفاطمي ، وأبلى في إخضاع زناتة (بالمغرب) البلاء الحسن . فلما استولى الفاطميون على مصر وأراد المعز الانتقال من المهدية إلى الديار المصرية (سنة ٣٦١ هـ) ولاه إفريقية ، ما عدا صقلية وطرابلس الغرب (فكانت الأولى للكلبيين والثانية للكتاميين) وسماه يوسف (بدلاً من بلكين) وكناه أبا الفتوح ولقبه سيف الدولة أو سيف العزيز بالله (كما في أعمال الأعلام) وأوصاه بثلاث : أن لا يرفع السيف عن البربر ، ولا يرفع الجباية عن أهل البادية ، ولا يولي أحداً من أهل بيته . وفي أيامه ثار أهل المغرب الأقصى فخلعوا طاعة الفاطميين وخطبوا للمروانيين (أصحاب الأندلس) فسار إليهم بلكين ودخل مدينة فاس عنوة ، واستولى على سجلماسة ، وأخرج عمال بني أمية ، وأعاد الخطبة للفاطميين . ودان له المغرب كله . وتوفي في موضع بين سجلماسة وتلمسان يقال له « واركنفو » [3] .

بُلُكِّين بن محمد

(٠٠٠ ـ بعد ٤٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٠٦٢ م)

بلكين بن محمد بن حماد بن بلكين :

(١) الإحاطة ١ : ٢٦٦ .

(٢) هكذا ضبطه ابن خلكان . وفي البيان المغرب لابن عذاري « بلجين » و « بلقين » فلعل الصواب أن تلفظ الكاف كالجيم المصرية والقاف الصعيدية .

(٣) وفيات الأعيان ١ : ٩٢ وابن خلدون ٦ : ١٥٥ والبيان المغرب ١ : ٢٢٨ ـ ٢٣٩ و ٣١٨ وأعمال الأعلام ٢٦ .

من أمراء « قلعة بني حماد » من زناتة . شجاع سفاك للدماء . بلغه ظهور يوسف ابن تاشفين (سنة ٤٥٤) ببلاد المصامدة ، فتحرك وفتح بلدة « فاس » وعاث في المغرب . قال ابن الخطيب : وطئ الدول ودوّخ السهل والجبل . وقتله ابن عم له يدعى الناصر بن علناس بن حماد ، غيلة [1] .

البَلَنْسي = عبد الله بن عبد الرحمن ٢٠٨
البَلَنْسِي = علي بن إبراهيم ٥٧١
بِلُو = يُوحَنَّا بِلُو ١٣٢٢
البَلُّوطِي = مُنذِر بن سعيد ٣٥٥
البَلَوِي = عبد الرحمن بن عُدَيْس
البَلَوِي = زُهَير بن قَيْس ٧٦
البَلَوِي = محمد بن أحمد ٥٥٩
البَلَوِي = يوسف بن محمد ٦٠٤
البَلَوِي = خالد بن عيسى ٧٦٥
بَلِيّ = بلي بن عمرو
البُلَيْدي = محمد بن محمد ١١٧٦
البُلَيْطِي = عثمان بن عيسى ٥٩٩
البُلَيْني = محمد بن ناصر الدين ١٠١٩
ابن بُلَيْهِد = عبد الله بن سليمان ١٣٥٩

بَلِي

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

بليّ بن عمرو بن الحافي ، من قصاعة : جد جاهلي ، يماني الأصل . النسبة إليه « بلويّ » من بنيه جماعة من الصحابة . ومنازل « بلي » اليوم في « الوجه » وأطرافه ، على شاطىء البحر الأحمر ، وفي بعض الجبال القريبة منه . ونزل بعض قدمائهم بصعيد مصر وإخميم . وأقام آخرون في شمالي قرطبة بالأندلس . قال ابن حزم : « وهم هنالك إلى اليوم ـ أي إلى عهده ، في القرن الخامس للهجرة ـ على أنسابهم ، ولا يحسنون الكلام باللطينية ، لكن بالعربية فقط . نساؤهم ورجالهم ، ويُقْرون الضيف ولا يأكلون ألية

(١) تاريخ المغرب العربي ٨٧ ـ ٩٤ .

الشاة ـ ؟ »[1] .

بن

ابن البَنَّا = الحسن بن أحمد ٤٧١
ابن البَنَّا = أحمد بن محمد ٧٢١
البَنَّا = أحمد بن محمد ١١١٧
البَنَّا = حسن بن أحمد ١٣٦٨
البنارُسي = أمان الله بن نور الله .
ابن بُنَان = محمد بن محمد ٥٩٦
البَنَّاني = محمد بن عبد السلام ١١٦٣
البناني (الفاسي) = محمد بن الحسن ١١٩٤
البَنَّاني = عبد الرحمن بن جادَ الله ١١٩٨
البناني = مصطفى بن محمد بعد ١٢٣٧
البَنَّاني = محمد بن محمد ١٢٤٥
البَنَّاني = أبو بكر بن محمد ١٢٨٤
بنت الحَبَقْبَق = كَريمة بنت عبد الوهاب
بنت الخس = هند بنت الخس
بنت الطرح (ست الكتبة) = نعمة بنت علي ٦٠٤
ابن بنت العراقي = عبد الكريم بن علي ٤٠٧
ابن بنت العِراقي = عبد الكريم بن علي ٧٠٤
بنت الشِّحْنَة = بُوران بنت محمد ٩٣٨
بنت طَرِيف = لَيْلى بنت طريف
بنت الفَرَافِصَة = نائلة بنت الفرافصة
بنت قُرَيْمِزان = فاطمة بنت عبد القادر
البنجاوي = هارون بن عبد الرازق ١٣٣٦
بُنْدار = محمد بَشَّار ٢٥٢
ابن بُنْدَار = عبد السلام بن محمد ٤٨٨
ابن بُندار = محمد بن الحسين ٥٢١
ابن بُنْدار = أسعد بن الحسين ٥٨٠
البُنْداري = الفتح بن علي ٦٤٣

بَنْدَر السَّعْدُون

(٠٠٠ ـ ١٢٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٦٣ م)

بندر بن ناصر بن تامر السعدون : ممن تولوا مشيخة « المنتفق » في العراق . ولي سنة ١٢٧٧ هـ . وكانت إقامته في « سوق الشيوخ » تابعاً لولاة بغداد . واستمر إلى أن نُحِّي قبل يوم واحد من وفاته[1] .

بَنْدِلي جوزي

(١٢٨٥ ـ ١٣٦٤ هـ = ١٨٦٨ ـ ١٩٤٥ م)

بندلي بن صليبا الجوزي : باحث ، من أهل القدس . ولد وتعلم بها ، ورحل إلى « موسكو » فتخصص في الدراسات الشرقية واللغات السامية . وظل محاضراً في جامعتي « قازان » و « باكو » إلى أن توفي . خدم العربية في حركة « الاستشراق » خدمات ثمينة . ويصفه المستشرقون بأنه كان مرجعاً خصباً من مراجعهم . واسمه عند الإفرنج « Pandéli » له كتب منها « الأمومة عند العرب ـ ط » ترجمه عن ويلكن الهولندي ، و « الطاعون وأعراضه والوقاية منه ـ ط » رسالة و « من الحركات الفكرية في الإسلام ـ ط » و « تاج العروس في معرفة لغة الروس » جزآن ، و « مبادئ اللغة الإنكليزية لأولاد العرب » جزآن ، و « علم الأصول عند الإسلام » و « أصل الكتابة عند العرب » و « جبل لبنان : تاريخه وحالته الحاضرة » . واشترك مع قسطنطين زريق في ترجمة رسالة « أمراء غسّان ـ ط » عن الألمانية لنولدكه[2] .

البندنيجي = اليمان بن أبي اليمان ٢٨٤
البَنْدَنيجي = الحسن بن عبد الله ٤٢٥
البَنْدَنيجي = محمد بن هبة الله ٤٩٥
البَنْدَنيجي = عيسى بن موسى ١٢٨٣
ابن بنين (الدقيقي) = سليمان بن بنين ٦١٣

به

بهاء الدولة = منصور بن دُبَيْس ٤٧٩

البُوَيْهي

(٣٦٠ ـ ٤٠٣ هـ = ٩٧١ ـ ١٠١٢ م)

بهاء الدولة بن عضد الدولة بن ركن الدولة أبي علي الحسن بن بويه : السلطان أبو نصر . من ملوك الدولة البويهية . تولى نحو سنة ٣٨٠ هـ ، ومات بأرجان . وهو الذي صنف له عبد الله بن عبد الرحمن الأصفهاني كتابه « إيضاح المشكل لشعر المتنبي » ويأتي ذكره[1] .

بَهاء الدّين بن حِنَّا = عليّ بن محمد ٦٧٧
بهاء الدين النيلي = عليّ بن عبد الكريم
بَهاء الله = حسين علي ١٣٠٩
البهاء زُهَير = زهير بن محمد ٦٥٦
البَهاء العامِلي = محمد بن حسين ١٠٣١
البَهَائي = علي بن عبد الله ٨١٥
البَهَائي = عبّاس بن عبد البهاء .
بَهَادُر الجلايري = أحمد بن أُوَيْس
ابن بَهَادُر = محمد بن محمد ٨٧٧
البِهَاري = مُحِبّ الله ١١١٩
البَهْبَهاني = عبد الله بن إسماعيل
البهبهاني (الإمامي) = محمد باقر ١٢٠٦
بَهْجَتْ = علي بَهْجَتْ ١٣٤٢

بَهْجة صالح

(١٣٠٨ ـ ١٣٥٥ هـ = ١٨٩١ ـ ١٩٣٦ م)

بهجة صالح ، العقيد : كاتب عسكري ، من ضباط الجيش العراقي . طبع من كتبه : « مفكرة الضابط » و « معارك الحدود الفرنسية الألمانية » و « أساليب الأوامر والوصايا والتقارير »[2] .

الشَّهْبَنْدَر

(١٣١٢ ـ ١٣٧٤ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٥٥ م)

بهجة (أو أحمد بهجتْ) بن عبد القادر الشهبندر : مدرس له اشتغال

---

(١) سبائك الذهب . وجمهرة الأنساب ٤١٥ وقلب جزيرة العرب ١٣١ وللمستشرق شليفر J. Schleifer في دائرة المعارف الإسلامية ٤ : ١٦٨ ـ ١٧٠ كلمة عنهم يرجع إليها . وانظر معجم قبائل العرب ١ : ١٠٤ ـ ١٠٧ .

(١) التحفة النبهانية : جزء المنتفق ٩٤ .
(٢) مجلة أصداء ـ الدمشقية ـ ١ آذار ١٩٤٥ والمشرق ٣١ : ٧١٥ ومعجم سركيس ٥٩٢ ومصادر الدراسة ٢ : ٢٧٩ .

(١) الفتح الوهبي ، للمنيني ٢ : ٢٠١ وشذرات الذهب ٣ : ١٦٦ وابن خلكان : في ترجمة سابور بن أردشير .
(٢) معجم المؤلفين العراقيين ١ : ٢٠٠ .

بالتاريخ . من أهل حلب (بسورية) تعلم بها وبالأستانة . وزاول التعليم ببلده حتى كان مديرا للمعارف . ووضع كتبا ، منها ثلاثة في التاريخ : أحدها « تاريخ دول الطوائف الإسلامية ونبذة من تاريخ الدول العربية – ط » و « الهندسة الابتدائية – ط » مدرسي ، و « أساليب التدريس – ط » رسالة ، و « معركة حطين – ط » رسالة ، وشارك في وضع كتب لتعليم الحساب . توفي بدمشق ودفن في حلب[1] .

بَهْدَلَة

(... – ... = ... – ...)

بهدلة بن عوف بن كعب ، من تميم : جدٌّ جاهلي ، بنوه بطن عظيم من تميم ، نزل أكثرهم البصرة . منهم « الزبرقان » – أنظر ترجمته – وسلالته في الأندلس [2] .

بَهْراء

(... – ... = ... – ...)

بهراء بن عمرو بن الحافي ، من قضاعة : جدٌّ جاهلي . كانت منازل بنيه في شمالي منازل « بلي » من ينبع إلى عقبة أيلة . وانتشر كثيرون منهم ما بين بلاد الحبشة وصعيد مصر . النسبة إليه « بَهْراني »[3] .

الدَّميري

(٧٣٤ – ٨٠٥ هـ = ١٣٣٤ – ١٤٠٢ م)

بهرام بن عبد الله بن عبد العزيز ، أبو البقاء ، تاج الدين السُلمي الدميري القاهري : فقيه انتهت اليه رياسة المالكية في زمنه ، مصري نسبته الى « دميرة » قرية قرب دمياط . أفتى ودرس وناب في القضاء بمصر ، واستقل به سنة ٧٩١ – ٧٩٢ وتوجه مع القضاة الى الشام لحرب « الظاهر » وعاد الظاهر ، فعزله بعد ان طُعن في صدره وشدقه . وكان محمود السيرة لين الجانب ، كثير البر ، انتفع به الطلبة ولا سيما بعد صرفه عن القضاء . له كتب منها « الشامل – خ » على نسق « مختصر خليل » في الصادقية وغيرها ، و « شرحه » و « المناسك » في مجلدة ، و « شرح » في ثلاثة مجلدات ، و « شرح مختصر خليل – خ » في الفقه ، أربعة مجلدات ، و « شرح مختصر ابن الحاجب » في الاصول ، و « شرح ألفية ابن مالك » و « الدرة الثمينة » منظومة في نحو ٣٠٠٠ بيت ، و « شرحها » اطلع السخاوي على بعض هذه الكتب بخطه[1] .

المَلِك الأَمْجَد

(... – ٦٢٨ هـ = ... – ١٢٣١ م)

بهرام شاه بن فَرُّخْشاه بن شاهنشاه بن أيوب : شاعر . من ملوك الدولة الأيوبية . كان صاحب بعلبك ، تملكها بعد والده تسعا وأربعين سنة وأخرجه منها الملك الأشرف (سنة ٦٢٧) فسكن دمشق وقتله مملوك له ، بسبب دواة ثمينة سرقها المملوك وحبسه الأمجد في قصره . واحتال المملوك فخرج وأخذ سيف الأمجد وهو يلعب بالشطرنج (او بالنرد) فطعنه في خاصرته ، وهرب فألقى نفسه عن سطح الدار (وقيل : لحقه المماليك فقتلوه) ودفن الأمجد بتربة أبيه . قلت : هذا موجز ترجمته ، وقد رأيت نسخة من « ديوانه » مخطوطة في الخزانة الخالدية بالقدس ، نحو ١٨٠ صفحة جاء في أولها أنها « مما نظمه الأمجد بهرام شاه في النسيب والغزل والحماسة ، في مدة أولها شهر رمضان سنة ٦٠٤ » « وفي الظاهرية بدمشق نسخة من « ديوانه » في ٤٨ ورقة لعلها متممة للأولى ؟ وشعره جيد السبك حسن الأسلوب . قال أبو الفداء : هو أشعر بني أيوب [1] .

بَهْران = موسىٰ بن يحيي ٩٣٣
بَهْران = محمد بن يحيى ٩٥٧
البَهْكَلي = عبد الرحمن بن حسن ١٢٢٤
البَهْكَلي = عبد الرحمن بن أَحمد ١٢٤٨
بُهْل = فَرَنْتْس بُول
البُهْلُول = أَحمد بن حسين ١١١٣

بُهْلُول بن بِشْر

(... – ١١٩ هـ = ... – ٧٣٧ م)

بهلول بن بشر الشيباني : ثائر ، من الشجعان الزعماء ، من أهل الموصل . خرج في أربعين رجلا ، أمّروه عليهم ، واتفقوا على قتل أمير العراق (خالد القسري) فلما ظهر أمرهم وجه إليهم خالد جيشاً فيه ٨٠٠ مقاتل ، فالتقوا بهم في صريفين (في سواد العراق) فانهزم جيش خالد ، واستفحل شأن بهلول فأزمع السير إلى الشام لقتال الخليفة هشام بن عبد الملك . وعلم عمال هشام بمسيره ، فتجهز لقتاله جند من العراق ، وجيش من الجزيرة ، وجند من الشام ؛ واجتمعوا بدير بين الجزيرة والموصل ، نحو عشرين ألفاً ، وأقبل بهلول عليهم في عدد يسير فنشبت الحرب ، فقتل بهلول بعد عراك هائل[2] .

---

(١) من هو في سورية ٢ : ٤٢٣ ودار الكتب ٥ : ٨٧ .
(٢) اللباب ١ : ١٥٦ وجمهرة الأنساب ٢٠٨ ونهاية الأرب للقلقشندي ١٥٥ .
(٣) صبح الأعشى ١ : ٣١٧ واللباب ١ : ١٥٦ وانظر معجم قبائل العرب ١ : ١١٠ .

(١) رفع الإصر ١ : ١٥٥ – ١٥٧ والضوء ٣ : ١٩ وشذرات ٧ : ٤٩ والزيتونة ٤ : ٣٠٣ ، ٣١٣ ، ٣١٥ وشجرة النور ٢٣٩ ونيل الابتهاج ١٠١ وحسن المحاضرة ١ : ٢٦٣ والأزهرية ٢ : ٣٤٨ ، ٣٥٠ وكشف الظنون ١٦٢٨ وانظر المخطوطتين « ٢٧٠ ، ٦٣٠ جلا » في خزانة الرباط ، فهما جزآن من شرحه للمختصر ، والمخطوطة ٤٠٦ د ، في الرباط ، والعباسية ٢ : ٤١ قلت : ولعبد الله بن يعقوب السملالي ، الآتية ترجمته ، كتاب « شرح الجامع لبهرام – خ » كما جاء في سوس العالمة ١٨٣ ولم أر في كتب بهرام ذكراً للجامع ، فلعله مما فات المصادر المشرقية .

(١) انظر الإعلام – خ . لابن قاضي شهبة : وفيات ٦٢٨ وشذرات الذهب ٥ : ١٢٦ وشعر الظاهرية ١١٨ وترويح القلوب ٤٩ وأبو الفداء ٣ : ١٤٥ – ٤٦ وهو فيه من وفيات سنة ٦٢٧ .
(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ٧٧ .

البُهْلُول بن راشد
(١٢٨ ـ ١٨٣ هـ = ٧٤٥ ـ ٧٩٩ م)

البهلول بن راشد ، أبو عمرو الحجري الرعيني بالولاء : من علماء الزهّاد ، من أهل القيروان . أخباره في الزهد كثيرة . له كتاب في « الفقه » على مذهب الإمام مالك ، وقد يميل إلى أقوال الثوري . وقيل : إن أصحابه دوّنوا الكتاب عنه . وكان أمير إفريقية في زمنه محمد بن مقاتل العكي يلاطف الطاغية (ملك الإسبانيول) فطلب الطاغية من الأمير أن يرسل إليه حديداً ونحاساً وسلاحاً ، فعزم على ذلك ، وعلم به البهلول ، فعارض العكيَّ ووعظه وألحّ عليه في أن يمتنع ، فبعث إليه العكي من قيّده وجرّده وضربه عشرين سوطاً وحبسه . ثم أطلقه ، فبقي أثر السياط في جسمه ، ونغل ، فكان ذلك سبب موته [١] .

بُهْلُول المجنون
(٠٠٠ ـ نحو ١٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٠٦ م)

بهلول بن عمرو الصيرفي ، أبو وهيب : من عقلاء المجانين . له أخبار ونوادر وشعر . ولد ونشأ في الكوفة ، واستقدمه الرشيد وغيره من الخلفاء لسماع كلامه . كان في منشأه من المتأدبين ثم وسوس فعرف بالمجنون [٢] .

بَهْمَنْيار
(٠٠٠ ـ ٤٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٦٦ م)

بهمنيار بن المرزبان الأذربيجاني ، أبو الحسن : حكيم ، من تلاميذ ابن سينا . كان مجوسيا وأسلم . له تآليف ، منها « ما بعد الطبيعة ـ ط » و « مراتب الموجودات ـ ط » و « التحصيل ـ خ » فلسفة ومنطق ، منه نسخة خزائنية ٣٤٠ ورقة في دمشق ، وجزء في الفاتيكان (١٤١٤ عربي) [١] .

البهنسي (**الشافعي**) = محمد بن عبد الرحمن ، نحو ٨٠٠
البهنسي (**النقشبندي**) = محمد بن محمد ١٠٠١
البهنسي (**الدمشقي**) = فضل الله بن أحمد ١١٩١
البَهْنَسي (**المجد**) = الحارث بن مُهَلَّب
البُهُوتي = منصور بن يونس ١٠٥١
البهوتي (**الخلوتي الحنبلي**) = محمد بن أحمد ١٠٨٨
البُهُوتي = صالح بن حسن ١١٢١

بو

ابن البَوّاب = عليّ بن هِلال ٤٢٣
بَوّاب الكامِلِيَّة = أحمد بن أبي بكر ٨٣٥
بوجندار = محمد بن مصطفى ١٣٤٥
ابن بوذي (**الشيرازي**) = هبة الله بن عبد الوارث ٤٨٥

بُوران
(١٩١ ـ ٢٧١ هـ = ٨٠٧ ـ ٨٨٤ م)

بوران بنت الحسن بن سهل ، زوجة المأمون العباسي : من أكمل النساء أدباً وأخلاقاً . اسمها « خديجة » وعرفت ببوران . بنى بها المأمون في « فم الصلح » وتوفيت ببغداد . وليس في تاريخ العرب زفاف أنفق فيه ما أنفق في زفافها على المأمون سنة ٢٠٩ هـ . وللشعراء في وصف تلك الليلة شعر غير قليل . وفي القاموس : البورانية (بضم الباء) طعام ينسب إلى بوران بنت الحسن [٢] .

بِنْت الشِّحْنَة
(٨٦١ ـ ٩٣٨ هـ = ١٤٥٧ ـ ١٥٣١ م)

بوران بنت محمد قاضي القضاة أثير الدين ابن الشحنة الحنفي : شاعرة فاضلة ، من أهل حلب . طالعت الكتب ونسختها ونظمت ونثرت ، وحجت مرتين . في شعرها رقة . توفيت بحلب [١] .

بُورْتَر = هارْڤي پورتر ١٣٤١
بُورْغاد = فْرانْسوا بورغاد ١٢٨٣
بُورقَيْبَة = محمد بن علي ١٣٤٦

تاج الملوك
(٥٥٦ ـ ٥٧٩ هـ = ١١٦١ ـ ١١٨٣ م)

بوري بن أيوب بن شاذي بن مروان ، مجد الدين ، أبو سعيد : أخو السلطان صلاح الدين . كان أصغر أولاد أبيه . وهو فاضل ، له « ديوان شعر » وفي شعره رقة . وكان مع أخيه صلاح الدين لما حاصر حلب ، فأصابته طعنة بركبته مات منها بقرب حلب [٢] .

البُوريني = الحسن بن محمد ١٠٢٤
البُوزْجاني = محمد بن محمد ٣٨٨
بُوسْت = جُورْج إِدْوَرْد ١٣٢٧
البوسعيدي (**الهشتوكي**) = أحمد بن علي ١٠٤٦
البُوسَعِيدي = أَحمد بن سَعِيد ١١٩٦
البُوسَعِيدي = سعيد بن أَحمد ١٢١٩
البُوسَعِيدي = ثُوَيْني بن سعيد ١٢٨٢
البوسعيدي = ماجد بن سعيد ١٢٨٢
البُوسَعِيدي = عَزّان بن قَيْس ١٢٨٧
البُوسَعِيدي = سُعُود بن عَزّان ١٣١٦
البُوسَعِيدي = إبراهيم بن قَيْس ١٣١٦
البُوسَعِيدي = فَيْصَل بن تُرْكي
البُوسْنَوي = أحمد بن عبد الله ٩٨٣
البُوسْنَوي = عَبْد الله عَبْدي ١٠٥٤

---

(١) رياض النفوس ١ : ١٣٢ وصدور الأفارقة ـ خ ـ ومعالم الإيمان ١ : ١٩٧ ـ ٢٠٨ .
(٢) فوات الوفيات ١ : ٨٢ والبيان والتبيين ، تحقيق هارون ٢ : ٢٣٠ ونزهة الجليس ١ : ٣٨٠ وفيه موشح طويل تغلب عليه العامية ، ينسب إلى البهلول ويسمى « القصيدة الفياشية » لعله مما نظم بعد عصره .

(١) هدية ١ : ٢٤٤ وطبقات الأطباء ٢ : ١٩ ، ٢٠٤ ودار الكتب ١ : ٢٥٦ ونشرة ٣ : ٢٧ .
(٢) وفيات الأعيان ١ : ٩٢ ومروج الذهب ، طبعة باريس ، ٧ : ٦٥ ـ ٦٧ وشرح المقامات للشريشي ٢ : ٢٢٦ وشرح قصيدة ابن عبدون ٢٦٥ وانظر جهات الأئمة الخلفاء ٦٧ ـ ٧١ .

(١) در الحبب ـ خ ـ وإعلام النبلاء ٥ : ٤٩١ .
(٢) وفيات الأعيان ١ : ٩٤ وفيه « بوري : لفظ تركي ، معناه بالعربية ذئب » . ومرآة الزمان ٨ : ٣٧٨ .

البُوسْنَوي = محمد بن محمد ١٣٦٥
البُوسَيْفي = محمد بن عبد الله ١٣٣٢
البُوشَنْجي = محمد بن إبراهيم ٢٩١
البوصيري (سيد الأهل) = هبة الله بن علي ٥٩٨
البُوصِيري = محمد بن سعيد ٦٩٦
بُوعَتُّور = محمد العَزيز ١٣٢٥
ابن البوقي = يوسف بن محمد بعد ٦٣١
بُوكُوك = إدْوَرْد بُوكوك ١١٠٢
بُول = فُرَنْتْس بُول

كَزَنُوفا
(٠٠٠ ـ ١٣٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٦ م)

بُول كزنوڤا Paul Casanova : مستشرق فرنسي ، جزائري المولد . سافر الى باريس سنة ١٨٧٩ وتعلم بمدرسة اللغات الشرقية الحية . وعين أميناً لقسم النقود الشرقية ثم كان مدرسا للعربية وآدابها بجامعة فرنسة (سنة ١٩٠٩) وأتى مصر ثلاث مرات : الاولى سنة ١٨٨٩ وبها كتب بحثا عن « قلعة القاهرة » والثانية سنة ١٨٩٢ ـ ١٩٠٩ بوظيفة مساعد لمدير المعهد الفرنسي للآثار الشرقية ، والثالثة (سنة ٢٥) منتدبا لتدريس الادب العربي في الجامعة المصرية ، حيث ألقى محاضرات بالعربية ، عن العلاقة بين الادبين العربي والغربي . وتوفي بالقاهرة . مما ترجمه الى الفرنسية كلام ابن خلدون عن « البربر » وفصولا من خطط المقريزي في « وصف مصر » وصنف كتابا عن « محمد ﷺ ونهاية العالم » بالفرنسية ، وكتب أبحاثا عن النقود الإسلامية وآلات الرصد عند العرب ، ومكاييلهم وموازينهم ، بالفرنسية أيضا[1] .

البُولاقي = مصطفى بن رمضان ١٢٦٣

(١) مجلة « القديم » المصرية : عدد الربيع ، سنة ١٩٢٦ وتاريخ الآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين ١٢٥ .

بَوْلان
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

بولان بن عمرو بن الغوث ، من طيِّئ : جدٌّ جاهلي . قيل : اسمه غُصَيْن ، وبولان اسم عبد حَضَنَه فغلب عليه . من بنيه الثلاثة الذين يقال إنهم وضعوا الخط العربي . وفي اللباب : يُنسب إليه كثير ، منهم خالد بن عنمة ـ بفتح العين والنون ـ شاعر جاهلي ، وعبد الله بن خليفة الطائي : شهد صفين مع عليّ ، وكان شاعراً شجاعاً[1] .

بُولُس قَرْأَلي
(٠٠٠ ـ ١٣٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٢ م)

بولس باولو قرألي Paul Paolo Carali مؤرخ لبناني ماروني ، من الكهان . أنشأ « المجلة السورية » طائفية ، سنة ١٩٢٦ وسماها بعد ٦ سنوات « المجلة البطريركية » وألف كتبا ، بعضها باللغة الإيطالية . ومن العربية « فخر الدين المعني الثاني ـ ط » خمسة أجزاء ، و « السوريون في مصر ـ ط » جزآن صغيران الى عهد محمد علي و « حروب إبراهيم باشا المصري في سورية والأناضول ـ ط »[2] .

بُولُس الخَوْلي
(١٢٩٣ ـ ١٣٦٧ هـ = ١٨٧٦ ـ ١٩٤٨ م)

بولس بن خليل الخولي : من رجال التربية والتعليم . ولد في إحدى قرى الكورة (بلبنان) وتخرج بالجامعة الأميركية ببيروت (١٨٩٧) وبجامعة كولمبيا أستاذ علوم (١٩٠٥) ودرّس في الجامعة الأميركية وتولى تحرير مجلتها « الكلية » واختير نقيبا للمعلمين في لبنان . وشارك بأدبه في حركات التحرير العربية . وأوفده الملك فيصل بن الحسين الى الولايات المتحدة (١٩٢٠) له كتب منها « فك التقليد ـ ط » في علم الصرف . شاركه في وضعه جبر ضومط ، و « الخلود ـ ط » رسالة[1] .

(١) صبح الأعشى ١ : ٣٢٠ واللباب ١ : ١٥٣ .
(٢) مصادر الدراسة ٢ : ٦٤٦ وتاريخ الآداب العربية في الربع الأول ١٤٨ وانظر أسماء مؤلفاته على غلاف الجزء الثاني من كتابه « فخر الدين المعني ودولة تسكانا » .

سباط
(١٣٠٤ ـ ١٣٦٥ هـ = ١٨٨٧ ـ ١٩٤٦ م)

بولس سباط : كاهن سرياني حلبي . تعلم في دير الشرفة بلبنان . وأولع بجمع المخطوطات السريانية العربية النصرانية . من كتبه « المشرع ـ ط » مجموعة محاضرات له ، و « فهرس مخطوطات عربية ـ ط » ثلاثة أجزاء ، و « المنتخب بما في خزائن الكتب بحلب ـ ط »[2] .

عَبُّود
(١٢٨٧ ـ ١٣٦٠ هـ = ١٨٧٠ ـ ١٩٤١ م)

بولس عبود : كاهن ، ماروني لبناني من أعضاء المجمع العلمي بلبنان . ولد في قرية غوسطا (بكسروان) وتعلم في الكلية اليسوعية ببيروت (١٨٨٩ ـ ١٨٩٣) والفلسفة واللاهوت في روما (١٨٩٣ ـ ١٩٠٠) واستقر في جونية منقطعا للمحاماة الكنسية . وهو أول كاهن ماروني تعاطى هذا النوع من المحاماة . وصنف كتبا مطبوعة ، منها ، « آثار اللسان والقلم » و « الأرض المقدسة والصهيونية » مجموعة خطب ، و « دستور القضاء » ترجمه عن اللاتينية ، في أصول المحاكمات الكنسية وتشكيل محاكمها[3] .

بُولُس مَسْعَد
(٠٠٠ ـ ١٣٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٦ م)

بولس مسعد : فاضل لبناني . مولده ووفاته في عشقوت (بكسروان لبنان) أقام زمناً بمصر . من كتبه « دليل لبنان وسورية

(١) الاهرام ١٩٤٨/٥/٢٤ والدراسة ٣ : ٤٠١ .
(٢) الدراسة ٣ : ٥٢٦ .
(٣) الدراسة ٣ : ٧٨٩ .

ـ ط » الجزء الأول ، و « لبنان والدستور العثماني ـ ط » و « مصر وسورية ـ ط » رسالة ، و « الأناضول قديماً وحديثاً » نشر في جريدة السلطنة ، ورسالتان في « سيرة فارس الشدياق ـ ط » و « ابن سينا الفيلسوف ـ ط »[1] .

بُولُس سَلْمان

(١٣٠٣ ـ ١٣٦٧ هـ = ١٨٨٦ ـ ١٩٤٨ م)

بولس بن يوسف سلمان : أسقف أردني ، له اشتغال في التاريخ . بدأ دراسته في المدرسة الصلاحية بالقدس . وسيم كاهنا للروم الكاثوليك في شرقي الأردن . وتقدم الى أن انتخب مطرانا (سنة ١٩٣٢) وبني كنائس ومدارس ودوراً للكهنة . وصنف « خمسة أعوام في شرقي الأردن ـ ط » وتوفي بالقدس[2] .

بُونافِع = أحمد بن محمد ١٢٦٠
البُونسي = إبراهيم بن علي ٦٥١
البُوني = أحمد بن علي ٦٢٢
البُوني = أحمد بن قاسم ١١٣٩
البُوَيْطي = يوسف بن يحيى ٢٣١
ابن بُوَيْه (ركن الدولة) = الحسن بن بويه
البُوَيْهي (تاج الدولة) = أحمد بن فَنَّاخُسْرُو

بي

البَيَّاتي = قاسم خير الدين ١٣٢٥
ابن البياز = يحيى بن إبراهيم ٤٩٦
البَيَّاسي = يوسف بن محمد ٦٥٣
البَيَاضي = مسعود بن عبد العزيز
البَيَاضي = أحمد بن حسن ١٠٩٨
أبو البيان = نبا بن محمد ٥٥١
البَيَّاني = قاسِم بن محمد ٢٧٦
البيباني (بدر الدين) = يوسف بن عبد الرحمن ١٢٧٩
البيباني (البسيوني) = محمد علي ١٣١٠

(١) معجم المطبوعات ١٧٤٢ والأهرام ١٩٤٦/٨/١٨ .
(٢) من هو في سورية ١ : ٤٧٩ .

توقيع السلطان بيبرس
عن المجلة التاريخية المصرية ٥ : ١١٠

البيباني = محمد بن يوسف ١٣٥٤

الظاهِر بَيْبَرْس

(٦٢٥ ـ ٦٧٦ هـ = ١٢٢٨ ـ ١٢٧٧ م)

بيبرس العلائي البندقداري الصالحي ، ركن الدين ، الملك الظاهر : صاحب الفتوحات والأخبار والآثار . مولده بأرض القبچاق . وأسر فبيع في سيواس ، ثم نقل إلى حلب ، ومنها إلى القاهرة . فاشتراه الأمير علاء الدين أيدكين البندقدار ، وبقي عنده ، فلما قبض عليه الملك الصالح (نجم الدين أيوب) أخذ بيبرس ، فجعله في خاصة خدمه ، ثم أعتقه . ولم تزل همته تصعد به حتى كان « أتابك » العساكر بمصر ، في أيام الملك « المظفر » قُطُز ، وقاتل معه التتار في فلسطين . ثم اتفق مع أمراء الجيش على قتل قطز ، فقتلوه ، وتولى « بيبرس » سلطنة مصر والشام (سنة ٦٥٨ هـ) وتلقب بالملك « القاهر ، أبي الفتوحات » ثم ترك هذا اللقب وتلقب بالملك « الظاهر » . وكان شجاعاً جباراً ، يباشر الحروب بنفسه . وله الوقائع الهائلة مع التتار والإفرنج (الصليبيين) وله الفتوحات العظيمة ، منها بلاد « النوبة » و « دنقلة » ولم تفتح قبله مع كثرة غزو الخلفاء والسلاطين لها . وفي أيامه انتقلت الخلافة إلى الديار المصرية[1] سنة ٦٥٩ هـ . وآثاره وعمائره وأخباره كثيرة جداً . توفي في دمشق ومرقده فيها معروف أقيمت حوله المكتبة الظاهرية . ولمحمد جمال الدين كتاب « الظاهر بيبرس وحضارة مصر في عصره ـ ط »[1] .

(١) وذلك أن رجلاً قدم إلى مصر وأثبت أنه المستنصر العباسي الخليفة ، فبايعه الظاهر بالخلافة وأجرى عليه نفقة . فلم يكن له من الأمر إلا لقب الخلافة والدعاء له على المنابر قبل الدعاء للسلطان ، ونقش السكة باسمهما .

المُظَفَّر بَيْبَرْس

(٠٠٠ ـ ٧٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣١٠ م)

بيبرس الجاشنكير المنصوري ، ركن الدين ، الملك المظفر : من سلاطين المماليك بمصر والشام . شركسي الأصل ، على الأرجح . كان من مماليك المنصور قلاوون ، ونسبته إليه . وتأمّر في أيامه . وصار من كبار الأمراء في دولة الأشرف خليل بن قلاوون . ولما تسلطن الناصر محمد بن قلاوون ، بعد مقتل الأشرف ، صار بيبرس « أستاداراً » وتقلبت به الأحوال إلى أن ذهب الناصر إلى الكرك وخلع نفسه من المُلك (أنظر ترجمته) فألحّ القواد على بيبرس أن يتولى السلطنة . وخاف الفتنة ، فتسلطن (سنة ٧٠٨ هـ) ولقب بالمظفر . وما كاد يستقر حتى جاءه من الكرك أن الناصر يستكثر من الخيل والمماليك ، فبعث إليه يطلبها ، فامتنع الناصر وسجن الرسول وخرج من الكرك ، فشاع ذلك في مصر وكان أهلها يميلون إلى الناصر ، وقد نفروا من المظفر ، وفرّ بعض قواد المماليك من مصر فلحقوا بالناصر ، وقوّوا عزمه على الزحف ، فدخل الشام وتقدم يريد مصر مهاجماً ، فتخلى أنصار المظفر عنه ومضوا لنصرة الناصر . وانتشرت الفوضى حول المظفر ، وكان يكره سفك الدماء ، فخرج من دار ملكه يريد مكاناً يأوي إليه بمن بقي معه من مماليكه . وانتهى أمره بأن استسلم للناصر ، فلما مثل بين يديه عاتبه الناصر على أمور بدرت منه ، فاعتذر ، وكان في يد الناصر وَتَر فطوّق به عنق المظفر إلى أن خنقه . وكانت مدة سلطنته ١٠ أشهر و ٢٤ يوماً

(١) فوات الوفيات ١ : ٨٥ والنجوم الزاهرة ٧ : ٩٤ وابن إياس ١ : ٩٨ و ١١٢ وفيه اسم أبيه « بركة خان » وابن الوردي ٢ : ٢٢٤ وولم موير ٤١ والنعيمي ١ : ٣٤٩ والسلوك للمقريزي ١ : ٤٣٦ ـ ٦٤١ وسوبرنهيم M. Sobernheim في دائرة المعارف الإسلامية ٤ : ٣٦٣ وهو يذكر مولده سنة ٦٢٠ هـ .

لم يهنأ له فيها بال . وهو من خيار المماليك سيرة[1] .

بَيْبَرس المَنْصُوري
(٠٠٠ ـ ٧٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٢٥ م)

بيبرس المنصوري الخطائي الدوادار ، ركن الدين : مؤرخ من الأمراء بمصر . ولد وتوفي بها عن نحو ٨٠ عاماً . وكان من مماليك المنصور قلاوون ، واستنابه بالكرك ، ثم صار « دوادار » السلطان وناظر الأحباس ، فنائباً للسلطنة في الديار المصرية ، ولاه ذلك الناصر محمد بن قلاوون ، وكان يجله ، ثم غضب عليه فحبسه إلى أن مات . وقيل : أطلقه بعد حبسه بمدة . له تصانيف ، منها « زبدة الفكرة في تاريخ الهجرة ـ خ » أجزاء منه ، وهو كبير مرتب على السنين يقع في ١١ مجلداً ، و « التحفة الملوكية في الدولة التركية ـ خ » في تاريخ السلاطين المماليك من سنة ٦٤٧ إلى ٧٢١ هـ[2] .

ضُودْج
(١٣٠٥ ـ ١٣٩١ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٧١ م)

بيار ضودج ، الدكتور في الحقوق واللاهوت (Dr. Bayard Dodge) مستشرق أميركي من أعضاء مجمع اللغة العربية المراسلين . مولده ووفاته في نيويورك تعلم في بلاده . وعين أستاذا وعضوا في هيئة الجامعة الأميركية ببيروت (١٩٢٣ ـ ١٩٢٨) وأستاذا في الجامعة الأميركية بالقاهرة (١٩٥٦ ـ ١٩٥٩) وشغل مناصب منها إدارة إغاثة الشرق الأدنى لسورية وفلسطين (١٩٢٠ ـ ١٩٢١) وإدارة مؤتمر الثقافة الإسلامية بجامعة برانستون (١٩٥٢ ـ ٥٣) وترجم الى الإنكليزية كتاب « الفهرست » لابن النديم . وألف بالانكليزية « الأزهر ـ ط » و « التعليم الإسلامي ـ ط » وكتب مقالات ، في « حياة ابن النديم » وكتابه « الفهرست » ، ترجمت إلى العربية[1] .

(١) النجوم الزاهرة ٨ : ٢٣٢ ـ ٢٧٦ والسلوك للمقريزي ٢ : ٤٥ ـ ٧١ ثم ٨٠ .

(٢) ديوان الإسلام ـ خ ـ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٦٣ والمقريزي ، في السلوك ٢ : ٢٦٩ والدرر الكامنة ١ : ٥٠٩ وآداب اللغة ٣ : ١٨٦ ودائرة المعارف الإسلامية ٤ : ٣٦٩ والفهرس التمهيدي ٣٦٤ و ٣٩٩ .

كَازِيمِرْسْكي
(١١٩٤ ـ ١٢٨٢ هـ = ١٧٨٠ ـ ١٨٦٥ م)

بيبرشتاين كازيمرسكي B. Kazimirski مستشرق بولوني . استوطن فرنسا ، ونشر فيها معجمه الكبير « كتاب اللغتين العربية والفرنساوية ـ ط » في أربعة مجلدات ، ويعرف بقاموس كازيمرسكي . وترجم إلى الفرنسية معاني القرآن الكريم[2] .

العَبْدَري
(٥٢٤ ـ ٥٨٢ هـ = ١١٣٠ ـ ١١٨٦ م)

بيبش بن محمد بن علي بن بيبش ، أبو بكر العبدري : قاض ، من المشتغلين بالحديث . من أهل شاطبة . كان معدوداً في أهل الشورى والفتيا قبل أن يلي القضاء . وتوفي بشاطبة وهو قاضيها . له « التصحيح في اختصار الصحيح » للبخاري ، وكتاب في « جمع الأحاديث التي زاد مسلم في تخريجها على البخاري »[3] .

الهَرْثَمِيّة
(٣٨٧ ـ ٤٧٧ هـ = ٩٩٧ ـ ١٠٨٤ م)

بِيبى (كضيزى) بنت عبد الصمد ابن علي بن محمد ، أمّ الفضل الهرثمية : عالمة بالحديث من أهل هراة ، لها « جزء » تفردت بروايته في عصرها . قال الزبيدي : وقع لنا حديثها عاليا في معجم البلدان للحافظ ابن عساكر الدمشقي[4] .

(١) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٤٧ : ٧١٣ .

(٢) آداب شيخو ١ : ١١١ ومعجم المطبوعات ١٥٣٩ والمستشرقون ٤٤ .

(٣) تكملة الصلة ، القسم الأول ٢٦٩ سماه « بيبش » كحيدر . وفي الصلة ، لابن بشكوال ١ : ١٢٤ « بيبش » آخر . ورأيته في الإعلام ، بخط ابن قاضي شهبة : « بينش » أي كزينب . فليحقق .

(٤) التاج ١ : ١٥٥ والمورد ج ٢ العدد ٤ ص ١٣٤ والشذرات ٣ : ٣٥٤ والعبر ٣ : ٢٨٧ .

دي يُونْغ
(١٢٤٨ ـ ١٣٠٧ هـ = ١٨٣٢ ـ ١٨٩٠ م)

بيتر دي يونغ Pieter de Yong : مستشرق هولندي . كان من معلمي كلية « أوترخت » وساعد دي خويه على وصف مخطوطات جامعة ليدن . ونشر بالعربية « المشتبه في أسماء الرجال » للذهبي ، و « الأنساب المتفقة في الخط » لابن القيسراني ، و « لطائف المعارف » للثعالبي . وله « فهرست الكتب الشرقية الموجودة في كلية أوترخت ـ ط » و « فهرست الكتب الشرقية الموجودة في أكاديمية ليدن ـ ط » الجزآن الثالث والرابع منه وعمل مع جوينبول في نشر كتاب « الخراج » ليحيى بن آدم[1] .

فِتْ
(١٢٢٩ ـ ١٣١٧ هـ = ١٨١٤ ـ ١٨٩٩ م)

بيتريوهانس فِت Pietr Johannes Veth مستشرق هولندي . يسميه الفرنسيون بيير جان فت (P. Jean) وولد في دوردريخت (Dordrecht) وتعلم العربية في ليدن . ودعي للتدريس في جامعة أمستردام . وانتخب « عضواً » في المجمع العلمي سنة ١٨٦٤ م . واشتهر بكتاباته عن الهند والمستعمرات الهولندية . وترجم معاني القرآن إلى الهندية . ونشر بالعربية « لبّ اللباب » للسيوطي . وله تعليقات على كتاب دوزي في تاريخ العرب باسبانية[2] .

البيتماني = حسين بن طعمة ١١٧٥

البَيْتُوشي = عبد الله بن محمد ١٢٢١

البَيْتي = جعفر بن محمد ١١٨٢

بِيرْسُفال = جان جاك ١٢٥١

ابن بير علي (البركلي) = محمد بن بير علي ٩٨١

(١) معجم المطبوعات ٩٠٨ ، والمستشرقون ١٤٤ .

(٢) Dugat I: 100-120 وفيه أسماء كتبه وقد بلغت ٨١ كتاباً ورسالة . وآداب شيخو ٢ : ١٥٠ وسماه « فات » والمستشرقون ١٤٥ وهو فيه « وت » ومعجم المطبوعات ١٠٨٣ واسمه فيه « ويث » .

البِيرْكَوي = عبيد الله بن إبراهيم
بَيْرَم = محمد بن حسين ١٢١٤
= محمد بن محمد ١٢٤٧
بَيْرَم = محمد بيرم ١٢٧٨
بَيْرَم = محمد بن مصطفى ١٣٠٧
البِيرُوني = محمد بن أحمد ٤٤٠
البِيري = علي بن عبد الله ٧٩٤
ابن بِيري = إبراهيم بن حسين ١٠٩٩
البَيْضاوي = عبد الله بن عمر ٦٨٥
ابن البَيْطار = عبد الله بن أحمد ٦٤٦
البَيْطار = عبد الرزّاق بن حسن
ابن البَيِّع = محمد بن عبد الله ٤٠٥
بيفان = أنتوني آشلي ١٣٥٣
البِيكَنْدي = محمد بن سَلَام ٢٢٥
البِيكَنْدي = أحمد بن علي ٤١٢
البيكندي (المعتزلي) = محمد بن أحمد ٤٨٢
ابن البَيْلَمَاني = عبد الرحمن بن أبي زيد ٩٠

البَيْلُوني = فَتْح الله بن محمود ١٠٤٢
البيلوني (أبو مفلح) = محمد بن فتح الله ١٠٨٥
أبو بَيْهَس = هَيْصَم بن جابر ٩٤
ابن بَيْهَس = محمد بن صالح ٢١٠

أبو المِقْدام
(٠٠٠ ـ نحو ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٢٠ م)

بيهس بن صهيب بن عامر ، أبو المقدام الجرمي . من قضاعة : فارس حكيم من شعراء الدولة الأموية . كان يتنقل في البادية بنواحي الشام مع قبائل « جرم » و « كلب » و « عذرة » . وقاتل مع المهلب ابن أبي صفرة في حروبه للأزارقة . قال المهلب : ما يسرني ان في عسكري ألف شجاع بدل بيهس ! فقيل : بيهس ليس بشجاع ، فقال : اجل ولكنه سديد الرأي محكم العقل . ولما هدأت الفتنة بعد مرج راهط ، اتُّهم بيهس بدم ، ففر إلى أن نزل على محمد بن مروان وعاذ به فأجاره واحتمل دية المقتول وأرضى أهله [1] .

البَيْهَقي (الحنفي) = إسماعيل بن الحسين ٤٠٢
البَيْهَقي (الشافعي) = أَحمد بن الحسين ٤٥٨
البَيْهَقي (المؤرخ) = محمد بن الحسين ٤٧٠
البَيْهَقي (أبو جعفرك) = أَحمد بن علي ٥٤٤
البَيْهَقي (الحكيم) = علي بن زيد ٥٦٥
بَيْهُمْ = حسين بن عمر ١٢٩٨
البِيومي = علي بن حجازي ١١٨٣
بُيومي = محمد بُيومي ١٢٦٨
البيومي أبو عياشة = محمد بن محمد ١٣٣٥

---

(١) الأغاني طبعة الدار ٢٢ : ١٣٤ ـ ١٤١ ورغبة الآمل ٨ : ٨٣ .

حرف التاء

تا

تأبّط شَرًّا = ثابت بن جابر ٨٠ ق هـ

تاتار شيخ إبراهيم = إبراهيم بن حق محمد

تاج الدَّوْلَة البُوَيْهي = أحمد بن فَنَّاخُسْرُو

القاضي تاج الدِّين

(٠٠٠ ـ ١٠٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٥٥ م)

تاج الدين بن أحمد بن إبراهيم بن تاج الدين بن محمد الأنصاري المدني المالكي: قاض أديب، يقال له ابن يعقوب من أهل مكة. أصله من المدينة. كان حسن الإنشاء، وفي شعره رقة. له «ديوان إنشاء» و «فتاوي فقهية» جمعها ولده أحمد، في مجموع سماه «تاج المجاميع ـ خ» في شستربتي (٤٤٣٨) والرياض ورسالة في «العقائد» وغير ذلك [1].

تاج الدِّين الْحَسَني = محمد بن محمد ١٣٦٢

تاج الرؤساء = هِبَة الله بن الْحَسَن ٤٩٨

تاج العارفين = محمد بن محمد ١٠٠٧

تاج العَلاء = الأشرف بن الأغَرّ ٦١٠

تاج القُرَّاء = محمود بن حَمْزَة ٥٠٥

تاج المَعالي = محمد بن شُكْر ٤٥٣

تاج المُلوك = بُوري بن أيوب ٥٧٩

التاجِر = عبد الباقي بن أحمد ١١٣٧

تاجِر = جاك بن فِليب ١٣٧١

التاجي = محمد بن عبد الرحمن ١١١٤

(١) خلاصة الأثر ١: ٤٥٧ وجامعة الرياض ٥: ١٦.

تادرس وهبي

التاجي (البعلبكي) = يحي بن عبد الرحمن ١١٥٨

تادُرس وَهْبي

(١٢٧٧ ـ ١٣٥٣ هـ = ١٨٦٠ ـ ١٩٣٤ م)

تادرس بن وهبة الطهطاوي المصري: من أدباء القبط في مصر. مولده ووفاته بالقاهرة. تعلم بمدرسة الأرمن والمدرسة القبطية وأجاد الفرنسية والأرمنية وتعلم الانكليزية والايطالية، وحضر دروسا في الفقه والعربية بالأزهر. وتولى نظارة مدرسة الأقباط الكبرى. وصنف «مرآة الظرف في فن الصرف ـ ط» و «تاريخ مصر مع فلسفة التاريخ ـ ط» و «الخلاصة الذهبية في علم العربية ـ ط» وترجم عن الفرنسية «الأثر النفيس في تاريخ بطرس الأكبر ومحاكمة الكسيس ـ ط» و «العقد الأنفس في ملخص التاريخ المقدس ـ ط» وقصصا تمثيلية. وله نظم وكتب أخرى [1].

التادَلي = عبد الله بن محمد ٥٩٧

التادَلي (ابن الزيات) = يوسف بن يحيي ٦٢٧

التادَلي = عليّ بن عبد الله ٨١٦

التاذفي (القارئ) = محمد بن أيوب ٧٠٥

التاذفي = يوسف بن عبد الرحمن ٩٠٠

التاذفي (القاضي) = محمد بن يحيي ٩٦٣

ابن تاشِفين = يوسف بن تاشفين ٥٠٠

ابن تاشِفين = عليّ بن يوسف ٥٣٧

ابن تاشِفين = إبراهيم بن تاشفين

ابن تاشِفين = إسحاق بن علي ٥٤٢

تاشِفين بن عَليّ

(٠٠٠ ـ ٥٣٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٤٥ م)

تاشفين بن عليّ بن يوسف بن تاشفين الصنهاجي اللمتوني، أبو المعز: صاحب المغرب، من ملوك دولة الملثمين. كان شجاعاً بطلا. تولى في أيام أبيه غزو الفرنجة بالأندلس (سنة ٥٢٠ هـ) فعبر البحر، وافتتح حصوناً من طليطلة، وظفر في معركة «فحص الصباب» واحتل مدينة «كركي»

(١) الأقباط في القرن العشرين ٣: ٣٤ ومعجم المطبوعات ١٩٢٤ ودار الكتب ٢: ٦٧، ١٠٨ و٨: ٧، ١٨٣ والأزهرية ٤: ١٩٤ والأعلام الشرقية ٤: ١٩٠.

و « أشكونية » وعاد إلى مراكش ، فخرج أبوه – أمير المسلمين – للقائه في موكب عظيم (سنة ٥٣٢ هـ) ولما توفي والده (سنة ٥٣٧ هـ) بويع له ، بعهد منه . وكان عبد المؤمن بن علي قد توغل في المغرب ، فقاتله تاشفين . فكانت أيامه كلها حروباً « ما أوى فيها إلى بلد ، ولا عرَّج على أهل ولا ولد » انتهت بمقتله في وهران ، وقد باغته الموحدون ليلا وأضرموا النار حول حصنه ، فركب يريد النجاة أو الهجوم ، فانقلب به جواده فسقط قتيلا [1] .

تاشِفين المُوَسْوَس

(٠٠٠ – بعد ٧٦٣ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٣٦٢ م)

تاشفين بن عليّ بن عثمان المريني ، أبو عمرو : من ملوك الدولة المرينية بفاس . أسره الإفرنج في أيام أبيه « المنصور » في وقعة « طريف » فاختلَّ عقله ، فأطلقوه . وثار الوزير عمر بن عبد الله الفودودي على السلطان أبي سالم المريني (إبراهيم بن علي) وخلعه ، وجاء بتاشفين هذا ، فألبسه شارة الملك وأجبر أهل فاس على البيعة له ، فبايعوه (سنة ٧٦٣ هـ) واضطرب أمره فقاتله كبار بني مرين ، فخلعه الوزير بعد ثلاثة أشهر من بيعته (سنة ٧٦٣ هـ) ومات وعمره ستون سنة [2] .

التافلاَتي = محمد بن محمد ١١٩١

تامِر مَلاَّط

(١٢٧٣ – ١٣٣٣ هـ = ١٨٥٦ – ١٩١٤ م)

تامر بن يواكيم بن منصور بن سليمان طانيوس إده الملقب بالملاط : شاعر ، له علم بالقضاء . من أهل بعبدا (بلبنان) ولد

(١) الحلة السيراء ١٩٨ ووفيات الأعيان : ترجمة يوسف بن تاشفين . والاستقصا ١ : ١٢٦ ورقم الحلل ٥٣ والحلل الموشية ٩٠ وجذوة الاقتباس ١٠٦ .

(٢) الاستقصا ٢ : ٨٠ و ١٢٣ والزركشي ٨٧ والحلل الموشية ١٣٥ وجذوة الاقتباس ١٠٦ .

تامر ملاط

فيها وتعلم ، وانتقل إلى بيروت فأقام مدة يقرأ الفقه الإسلامي ويعلم في « مدرسة الحكمة » المارونية ثم في مدرسة اليهود ، ونصب رئيساً لكتاب محكمة كسروان فرئيساً لكتاب دائرة الحقوق الاستئنافية ، وعزل وأعيد ، ثم نقل إلى رئاسة محكمة كسروان فاستمر ثماني سنين وأوقع به الوشاة في حادث طويل ، فاضطرب عقله ، وأقام اثني عشر عاماً في ذهول واستيحاش من الناس إلى أن مات في بعبدا . له شعر جمع بعضه في « ديوان الملاط – ط »[1] .

التَّاهَرْتي = بَكْر بن حَمَّاد ٢٩٦

التاوُدي = محمد التاوُدي ١٢٠٩

أَبو تايِه = عَوْدَة بن حَرْب ١٣٤٢

تب

التَّبَّاني = جَلال بن أَحمد ٧٩٣

التبرسقي (الباجي) = محمد الباجي ١٢٩٧

التباني = يعقوب بن جلال ٨٢٧

التِّبْريزي = يحيى بن عليّ ٥٠٢

التبريزي (الرازي) = مظفر بن محمد ٦٢١

التبريزي (العمري) = محمد بن عبد الله ٧٤١

التِّبْرِيزي = عبد القاهر بن محمد ٧٤٠

التِّبْرِيزي = عليّ بن عبد الله ٧٤٦

التبريزي (العلوي) = محمود بن محمد ١٢٨٧

(١) ديوان الملاط ٦ : ٢٧ وأعلام اللبنانيين ٣ .

تُبَّع الحِمْيَري = حَسّان بن أَسعد [1]

تبّع الأكبر = شمر يرعش

تُبَّع بن حَسّان

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

تبع بن حسان بن تبان : من ملوك حمير في اليمن . قيل : اسمه مرثد . وهو تبع الأصغر ، آخر التابعة . ملك بعد عبد كلال . وعقد الحلف بين اليمن وربيعة . وسار إلى الشام فلقيه قوم من حمير ، من بني عمرو بن عامر ، فشكوا إليه ما نزل بهم من اليهود في يثرب (المدينة) وذكروا له سوء مجاورتهم لهم ونقضهم العهد الذي بينهم ، فسار إلى يثرب ونزل في سفح « أحد » وبعث إلى اليهود فقتل منهم ثلاثمائة رجل ، وذلَّلها لهم . وكان ملكه ٧٨ سنة [2] .

التبوذكي (المنقري) = موسى بن إسماعيل ٢٢٣

تت

التَّتائي = محمد بن إبراهيم ٩٤٢

التتوي (السندي) = محمد بن عبد الهادي ١١٣٨

تج

التِّجَاني = أَحمد بن محمد ١٢٣٠

تُجيب

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

تجيب بنت ثوبان بن سُليم ، من مذحج : أمٌّ جاهلية ، كانت زوجة أشرس

(١) سبق في هامش ترجمته تعريف بالتبابعة ، موجز . ووقفت بعد ذلك على قول ابن حزم (في الجمهرة ٤١١) وهو يذكر التبابعة : « وفي أنسابهم اختلاف وتخليط ، وتقديم وتأخير ، ونقصان وزيادة ؛ ولا يصح من كتب أخبار التبابعة وأنسابهم إلا طرف يسير ، لاضطراب رواتهم وبُعد العهد » قلت : وهذا ينطبق على سائر قدماء الجاهليين ، كدولة « سبأ » ودولة « مَعين » وسواهما .

(٢) التيجان ٢٩٩ وانظر تعريف « التبابعة » في تعليقنا على ترجمة « حسان بن أسعد » .

ابن شبيب ابن السكون الكندي . وولدت منه عدياً وسعداً ، وإليهما ينسب « التجيبيون » وهم من أهل حضرموت . وكانت لهم بعد فتح الأندلس إمارة بها في سرقسطة ودروقة وقلعة أيوب[1] .

التُّجِيبي = عبد الرحمن بن مُعاوية ٩٥
التُّجِيبي = عبد الله بن عبد الرحمن ١٥٥
التُّجِيبي = حَرْمَلَة بن يحيى ٢٤٣
التُّجِيبي = عبد الرحمن بن عبد العزيز
التُّجِيبي = محمد بن عبد الرحمن ٣١٢
التُّجِيبي = صُمَادِح ٤٢٥
التُّجِيبي = مُنذِر بن يحيى ٤٣٠
التُّجِيبي = مَعْن بن صُمَادِح ٤٤٣
التُّجِيبي = محمد بن عبد الرحمن ٦١٠
التُّجِيبي = إبراهيم بن إدريس ٦٣٠
التُّجِيبي = عليّ بن أحمد ٦٣٨
التُّجِيبي = سعد بن أحمد ٧٥٠

تح

التَّحْتاني (القُطْب) = محمد بن محمد ٧٦٦

تَحْسِين العَسْكَري

(١٣٠٩ ـ ١٣٦٦ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٤٧ م)

تحسين بن مصطفى بن عبد الرحمن العسكري : ضابط ، من أهل بغداد ، له « مذكرات » نشر جزءاً منها . تخرج بالمدرسة الحربية بالآستانة ، ودخل في جمعية « العهد » واشترك في حرب طرابلس الغرب (بين العثمانيين والإيطاليين) وفي ثورة العراق على الإنكليز (أوائل ١٩٢٠ م) ثم تولى مناصب منها وزارة الداخلية ببغداد . وعين وزيراً مفوضاً للعراق بمصر ، وتوفي بالقاهرة . وهو أخو جعفر العسكري الآتية ترجمته[2] .

(١) الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبي من الأوهام ـ خ ـ وفيه أن الذهبي جعل « تجيب » أبا القبيلة . وإنما هي امرأة . واللباب ١ : ١٦٩ وجمهرة الأنساب ٤٠٤ والمقتبس لأبي حيان ٢٠ ومعجم قبائل العرب ١ : ١١٦ .
(٢) الشخصيات البارزة سنة ١٩٤٧ ص ٣١٧ .

تد

التَّدْلاوي = الْحَسَن بن رَحّال ١١٤٠
التَّدْمُري = إسحاق بن إبراهيم ٨٣٣
التُّدْمِيري = أحمد بن عبد الجليل ٥٥٥

تر

أَبو تُراب الْخُوَنْساري = عَبْد العَلِي
أَبو تُراب النَّخْشَبي = عسْكَر بن حُصَين
الترجماني (علاء الدين) = محمد بن محمود ٦٤٥
التَّرَزي = مصطفى بن أحمد ١١٦٠
التُّرْك = نِقُولا بن يوسف ١٢٤٤
التُّرْك = وَرْدة بنت نِقُولا ١٢٩٠
التُّرْكُزي = محمد محمود ١٣٢٢
التركستاني (الطرازي) = هبة الله بن أحمد ٧٣٣
ابن التركماني (الماردیني) = عثمان بن إبراهيم ٧٣١
ابن التُّرْكُماني = عليّ بن عثمان ٧٥٠
ابن التُّرْكُماني= محمد بن عيسى ٨٣٨
ابن تُرْكي = أحمد بن تركي ٩٧٩

تُرْكي بن سَعِيد

(... ـ ١٣٠٥ هـ = ... ـ ١٨٨٨ م)

تركي بن سعيد بن سلطان : صاحب عُمَان . كان قد رحل منها في أيام تملك ابن أخيه سالم بن ثويني ، وأقام في الهند إلى أن صار الأمر إلى « عزّان بن قيس » فعاد إلى مسقط (وكانو يسمونها مسكد) ووالاه من كان فيها من النجديين ، فقتل عزان ، واستولى على أكثر مملكة عُمان . وظلّ باقيها في أيدي من كانت لهم قبل إمامة عزان . واستمر ، كلما نشبت ثورة أطفأها ، إلى أن توفي[1] .

تُرْكي السُّعُودي

(... ـ ١٢٤٩ هـ = ... ـ ١٨٣٣ م)

تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود : إمام ، من أمراء نجد . وليها بعد مقتل ابن عمه مشاري بن سعود . كان فارًّا من وجه الترك وعمال والي مصر (محمد علي) في مقاطعة « الخرج » بنجد وعلم بأن أحد آل معمَّر قبض على ابن عمه مشاري وسلمه إلى الترك فقتلوه . فخرج من مخبأه ودخل « العارض » فنازع ابن معمر برهة من الزمن ، ثم قتله بابن عمه . وتولى الحكم مكانه . وبولاية تركي انتقل الحكم في آل سعود من سلالة عبد العزيز بن محمد إلى سلالة أخيه عبد الله بن محمد وبقي في هؤلاء إلى اليوم وكان شجاعاً أخذ على عاتقه دفع الترك ومن معهم من المصريين عن بلاده ، فاستردّ الأحساء والقطيف ، وصالحه أمير حائل ، وانبسط نفوذه في القصيم . واستمر إلى أن اغتاله ابن عمه « مشاري بن عبد الرحمن بن سعود » وهو ابن أخته أيضا . وكان قتله أول جريمة من نوعها في آل سعود . قال فؤاد حمزة : أنتجتْ فيما بعد أوخم العواقب لآل سعود ـ في دولتهم الأولى ـ فكانت أساس حكم آل رشيد[1] .

(١) تحفة الأعيان ٢ : ٢٧٧ .

التُّرْمَانِيني = محمد نُور الدين ١٢٥٠
التُّرْمَانِيني = أحمد بن عبد الكريم ١٢٩٣
التُّرْمَانِيني = عبد السَّلام بن محمد ١٣٠٥
التِّرْمِذي = محمد بن عيسى ٢٧٩
التِّرْمِذي (الحكيم) = محمد بن علي ٣٢٠

تس

التُّسْتَري = سَهْل بن عبد الله ٢٨٣
التستري (الإمامي) = نور الله بن شريف ١٠١٩
التُّستوتي = أحمد بن عبد القادر ١١٢٧

تش

أَدَمْز

(١٣٠٠ ـ ١٣٦٧ هـ = ١٨٨٣ ـ ١٩٤٨ م)

تشارلـــز ادمـــز Charles Adams

(١) مثير الوجد ـ خ ـ وابن بشر : حوادث سنة ١٢٤٩ وما قبلها . وقلب الجزيرة ٣٣٥ وصقر الجزيرة ١ : ٨٥ وانظر ترجمة مشاري بن عبد الرحمن ٨ : ١٢٦ وحلية البشر ١ : ٤٢٤ ـ ٤٢٥ .

مستشرق أميركي . من مقاطعة بنسلفانيا . تعلم في كلية وست منستر . وقدم مصر فأقام فيها من سنة ١٩٠٩ الى ١٩١٥ م . وعاد الى أميركا فتعلم العربية في جامعتي هارفرد وشيكاغو . ثم عين مديرا للمدرسة اللاهوتية في العباسية (بالقاهرة) وفي سنة ١٩٣٩ عين رئيسا لشعبة اللغات الشرقية بالجامعة الأميركية بالقاهرة . وتوفي بها . له كتاب بالإنكليزية ترجم إلى العربية باسم « التجديد في الإسلام – ط » تكلم فيه عن حركة الإصلاح الديني التي قامت في العهد الأخير ، وأسهب في ذكر الشيخ محمد عبده وطائفة من رجال التجديد ، وارتكز في بعض بحثه على كتاب « الإسلام وأصول الحكم – ط » لعلي عبد الرازق[1] .

تْشَارْلِسْ لَيَالْ

(١٢٦١ – ١٣٣٨ هـ = ١٨٤٥ – ١٩٢٠ م)

تشارلس جيمس ليال ، السير ، Sir Charles James Lyall : مستشرق إنكليزي ، رفع لواء العلوم الشرقية في وطنه خمسين عاماً . استكمل دراسته في أكسفورد . ودخل في خدمة الحكومة سنة ١٨٦٧ وأرسل إلى الهند ، فتنقل في وظائف متعددة . وبدأ أعماله الأدبية سنة ١٨٨٥ بنشر كتاب من تأليفه نقل به إلى الإنكليزية مختارات من الشعر العربي سماه Translations in Arabic Poetry وأعقبه بثان من نوعه سماه « Ten Arabic Poems » ونشر بالعربية « المفضليات » للضبي ، مشروحة ومذيلة بتعليقات مع ترجمتها إلى الانكليزية (ووضع فهارسها أنتوني بيفان ، في مجلد) ونشر « شرح المعلقات » لابن الأنباري ، ودواوين « عبيد بن الأبرص » و « عامر بن الطفيل » « وعمرو بن قميئة » . وكان أحد رؤساء « المجلة الأسيوية » الإنكليزية ، وله فيها مقالات ممتعة في آداب الشرق . وكتب فصولا في دائرة المعارف البريطانية[2] .

(١) المستشرقون ١٧٤ ومجلة الكتاب ٥ : ٧٩٨ .

(٢) Buckland 275 والربع الأول من القرن العشرين ١٢٦ ومجلة المشرق ٣٩ : ٥٣ .

تْشِيلِسْتِينُو سْكِيَاپارِلِّي

(١٢٥٧ – ١٣٣٨ هـ = ١٨٤١ – ١٩١٩ م)

تشيلستينو سكيابارلي Celestino Schiaparelli : مستشرق إيطالي . تعلم العربية في تورينو ، وتتلمذ بها للمستشرق أماري في فلورنسة ، ودرّسها في جامعة رومة . مما نشره بالعربية « قواعد الشعر » لثعلب ، و « رحلة ابن جبير » مع ترجمة إيطالية . وأضاف إلى ديوان « ابن حمديس » زيادات وجدها فيما اطلع عليه من كتب الأدب . واشترك في نشر القسم الخاص بايطالية من « نزهة المشتاق » للإدريسي ، مع ترجمة إيطالية وتعليقات . وهيأ للطبع « مرشد الطالب » لابن الهائم . وله تآليف بالإيطالية عن العرب وتاريخهم . مولده في بيامونتي ، ووفاته في رومية[1] .

تع

تَعَاسِيف = قَيْصَر تعاسيف ٦٤٩
ابن التَّعاوِيذي = محمد بن عُبَيْد الله ٥٨٣
التَّعَايِشي = عبد الله بن محمد ١٣١٧

تغ

ابن تَغْري بِرْدِي = يوسف بن تغري بردي

تَغْلِب

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

تغلب بن وائل بن قاسط ، من بني ربيعة ، من عدنان : جد جاهلي ، النسبة إليه « تَغْلَبي » بفتح اللام ، عند صاحبي القاموس والصحاح ؛ ويجوز الكسر ، واقتصر عليه صاحب اللباب . كانت منازل بنيه قبل الإسلام في الجزيرة الفراتية بجهات سنجار ونصيبين ، وتعرف ديارهم هذه بديار ربيعة . أخبارهم في الجاهلية والإسلام كثيرة . وهم قبائل وبطون . منهم « الأراقم » رهط عمرو بن كلثوم ، وبنو « غَنْم » وبنو « عَقَامة » وبنو « حمدان » الحمدانيون ، وبنو « فَرَسان » وآخرون . ويقال : من بقاياهم اليوم « الدواسر » ولابن السائب الكلبي كتاب « أخبار بني تغلب وأيامهم وأنسابهم »[1] .

(١) الربع الأول من القرن العشرين ١٣٢ ومعجم المطبوعات ٨٧ و ٤١٦ و ٦٦٣ والمستشرقون ١٥٨ والمصادر العربية تسميه « سلستينو » وفيها من يجعل « سكيابارلي » بالشين بدل السين . وأوردناه كما ينطق به الإيطاليون .

التَّغْلِبي[2] = عَمِيرة بن جُعَل ٦٠ ق هـ
التَّغْلَبي = هِشام بن عَمْرو ١٥٧
التَّغْلَبي = الحسين بن حَمْدان ٣٠٦
التَّغْلَبي = إبراهيم بن حَمْدان ٣٠٨
التَّغْلَبي = الغَضَنْفَر بن الحسن ٣٦٩
التَّغْلَبي = عبَّاس بن عبد الجليل ٦٦٤
التَّغْلَبي = عبد القادر بن عمر ١١٣٥

تف

التَّفْتازاني = مَسْعُود بن عمر ٧٩١

تق

تَقْلا = سَلِيم بن خَلِيل ١٣١٠
تَقْلا = بِشارة بن خليل ١٣١٩
تَقْلا = جبرائيل بن بشارة ١٣٦٢
التَّقي = أَديب بن محمد ١٣٦٤
تَقِيّ الدِّين = أَمِين تقيّ الدين ١٣٥٦
تَقِيّ الدين = محمد أَدِيب ١٣٥٨

التَّقِيّ الغَزِّي

(٠٠٠ – ١٠١٠ هـ = ٠٠٠ – ١٦٠١ م)

تقيّ الدين بن عبد القادر التميمي الغزي : فقيه متأدب . جال في البلاد وألف كتاباً في « طبقات الحنفية » ، سماه « الطبقات السنية في تراجم الحنفية – ط » الجزء الأول منه ، وهو أربعة مجلدات

(١) سبائك الذهب ٥٢ وطرفة الأصحاب ١٦ وسليمان الدخيل ، في لغة العرب ٣ : ٤٧٥ والمستشرق كندرمان H. Kindermann في دائرة المعارف الإسلامية ٥ : ٣٢٤ – ٣٣٧ والذريعة ١ : ٣٢٤ ومعجم قبائل العرب ١ : ١٢٠ – ١٢٣ .

(٢) التغلبي : بفتح اللام ، وتكسر ، انظر ترجمة « تغلب بن وائل » وجعل : كزفر ، من خط التبريزي في شرح المفضليات .

في خزانة حسن حسني عبد الوهاب بتونس ، اطلع المحبي على حصة منه جمع فيها طائفة من علماء الروم وسراتهم . وتوفي بمصر [1] .

تَقِيّ الدِّين الحِصْني = أبو بكر بن محمد ٨٢٩

الحِصْني

(١٠٥٣ - ١١٢٩ هـ = ١٦٤٣ - ١٧١٧ م)

تقي الدين بن محمد شمس الدين بن محمد بن محمد محب الدين الحصني الحسيني الشافعي : فاضل . مولده ووفاته في دمشق . قال المرادي : رأيت له « مجاميع » بخطه تدل على فضله وإتقانه ومعرفته بالأنساب والتاريخ [2] .

تَقِيّ الدِّين المَقْرِيزي = أحمد بن علي ٨٤٥

تَقِيَّة بنت غَيْث

(٥٠٥ - ٥٧٩ هـ = ١١١١ - ١١٨٣ م)

تقية بنت غيث بن علي السلمي الأرمنازي ، أم علي ، وتلقب بست النعم : فاضلة متأدبة ، لها شعر جيد ، قصائد ومقاطيع ، جمعت في « ديوان » صغير . أصلها من بلدة صور ، وولدت في دمشق ، وسكنت الاسكندرية ، وتوفيت بها . من أخبارها : مدحت المظفر (ابن أخي السلطان صلاح الدين) بقصيدة أغربت فيها بوصف الخمر ، فقال : لعلها عرفت ذلك في صباها ؟ فبلغها قوله ، فنظمت أخرى حربية ، وسيرت إليه تقول : علمي بتلك كعلمي بهذه ! [3] .

(١) خلاصة الأثر ٤٧٩ والمخطوطات المصورة ٢ : ١٦٨ . وانظر مجلة العرب ٤ : ١٧٢ .

(٢) سلك الدرر ٢ : ٥ .

(٣) ديوان الإسلام - خ - ووفيات الأعيان ١ : ٩٦ وتكملة الصلة ، القسم الأول ١٣٨ وغربال الزمان - خ - والنجوم الزاهرة ٦ : ٩٦ وخريدة القصر ٢ : ٢٢١ .

تك

تَكْتُوك = فَرَح تكتوك ١٠١٧

التكريتي [1] (**الطبيب**) = يحيي بن جرير نحو ٤٧٢

التَّكْريتي [1] = عبد الله بن علي ٥٨٤

التكريتي [1] (**الأديب**) = يحيي بن القاسم ٦١٦

التكريتي [1] (**أبو الفتوح**) = يحيي بن سعد الله ٦١٨

التَّكْريتي [1] = عبد السلام بن يحيي ٦٧٥

التَّكْريتي [1] = جعفر بن عثمان ٦٩٩

تل

التلعفري (**الفيلسوف**) = مظفر بن محمد ٦٠٢

التَّلَّعْفَري = محمد بن يوسف ٦٧٥

التلعكبري = هارون بن موسى ٣٨٥

التِّلِمْسَاني = شُعَيْب بن الحسن ٥٩٤

التِّلِمْسَاني (**العفيف**) = سليمان بن علي ٦٩٠

التِّلِمْسَاني (**الشريف**) = محمد بن أحمد ٧٧١

التِّلِمْسَاني (**أبو العباس**) = محمد بن العباس ٨٧١

التلمساني (**المؤرخ**) = محمد بن محمد بعد ١١٩٣

التلمساني (**البوبكري**) = شعيب بن علي ١٣٤٧

ابن التِّلْمِيذ = هِبَة الله بن صاعد ٥٦٠

تم

التمار (**الشاعر**) = يعقوب بن زيد ٢٥٦ ؟

الْخَنْسَاء

(٠٠٠ - ٢٤ هـ = ٠٠٠ - ٦٤٥ هـ)

تُماضر بنت عمرو بن الحارث بن الشريد ، الرياحية السُّلَمية ، من بني سُلَيم ، من قيس عيلان ، من مضر : أشهر شواعر العرب ، وأشعرهن على الإطلاق . من أهل نجد ، عاشت أكثر عمرها في العهد الجاهلي ، وأدركت الإسلام فأسلمت . ووفدت على رسول الله ﷺ مع قومها بني سليم ، فكان رسول الله يستنشدها ويعجبه شعرها ، فكانت تنشد و هو يقول : هيه يا خنساء ! أكثر شعرها وأجوده رثاؤها لأخويها (صخر ومعاوية) وكانا قد قتلا في الجاهلية . لها « ديوان شعر - ط » فيه ما بقي محفوظاً من شعرها . وكان لها أربعة بنين شهدوا حرب القادسية (سنة ١٦ هـ) فجعلت تحرضهم على الثبات حتى قتلوا جميعاً فقالت : الحمد لله الذي شرفني بقتلهم ! [1] .

(١) في القاموس : مادة كرت « تكريت بفتح أوله » وزاد شارحه : « وقيل بالكسر » وفي اللباب ١ : ١٧٨ « بكسر التاء » وقال ياقوت في معجم البلدان ٢ : ٣٩٩ « بفتح التاء ، والعامة يكسرونها » .

أَبو تَمَّام = حَبيب بن أَوْس ٢٣١

ابن تمام (**القرطبي**) = يحيي بن سعدون ٥٦٧

تمام بن عامر

(١٩٤ - ٢٨٣ هـ = ٨١٠ - ٨٩٦ م)

تمام بن عامر الثقفي : وزير من الفضلاء . من أهل الأندلس . ولي الوزارة لمحمد بن عبد الرحمن ، ولولديه المنذر وعبد الله ، فانتظمت وزارته لثلاثة من الخلفاء . وعمر طويلا . وكان عالماً أديباً ، له « أرجوزة » أرخ بها افتتاح الأندلس وولاتها وخلفاءها وحروبها منذ دخول طارق بن زياد إلى آخر أيام عبد الرحمن بن الحكم [2] .

ابن التَّيَّاني

(٠٠٠ - ٤٣٦ هـ = ٠٠٠ - ١٠٤٤ م)

تمام بن غالب بن عمر المرسيّ

(١) شرح الشواهد ٨٩ ومعاهد ١ : ٣٤٨ والشعر والشعراء ١٢٣ والدر المنثور ١٠٩ والشريشي ٢ : ٢٣٣ وفي أعلام النساء ١ : ٣٠٥ طائفة من أخبارها . وحسن الصحابة ٩٤ وخزانة البغدادي ١ : ٢٠٨ وجمهرة الأنساب ٢٤٩ وفي القاموس : « يقال لها خناس - كغراب - أيضاً » .

(٢) الحلة السيراء ٧٧ و ٧٨ .

أديب لغوي ، من أهل مرسية (Murcie) بالأندلس . توفي في المرية (Almeria) له كتاب « الموعَب ـ خ » في اللغة ، قيل : لم يؤلف مثله اختصاراً واكتنازاً ، و « تلقيح العين » لغة[1] .

تمام بن محمد
(٣٣٠ ـ ٤١٤ هـ = ٩٤٢ ـ ١٠٢٣ م)

تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر ، أبو القاسم البجلي الرازي ثم الدمشقي : من حفاظ الحديث ، مغربي الأصل . كان محدّث دمشق في عصره . له كتاب « الفوائد » ، ثلاثون جزءاً ، في الحديث ، منه جزء مخطوط في شستربتي (٣٤٤٥) ومنه الاول والثاني والثالث والرابع ، مخطوطات رأيتها في مكتبة زهير الشاويش ببيروت[2] .

التِمَجَّدَشْتي = أحمد بن محمد ١٢٧٤
التمجروتي (التمكروتي ، المجروتي) = علي بن محمد ١٠٠٣

الظَّاهِر تَمُرْبُغَا
(٨١٥ ـ ٨٧٩ هـ = ١٤١٢ ـ ١٤٧٥ م)

تمربغا الظاهري ، أبو سعيد : من ملوك دولة المماليك بمصر . اشتراه الظاهر جقمق بمصر صغيراً سنة ٨٢٧ هـ ، ورباه ، فارتقى إلى أن سافر أميرا للحج سنة ٨٤٩ وعين « مقدم ألف » في دولة المنصور عثمان ابن جقمق . ثم نفي إلى الاسكندرية وسجن بها نحو ست سنين . ونقله الأشرف إينال إلى مكة ، فأقام بها نحو ثلاث سنوات . وأعاده خشقدم إلى مصر . وولي « أتابكية » العساكر في دولة الظاهر بلباي . ولما خلع

(١) مجلة لغة العرب ٤ : ٥ ـ ١٤ ومعجم الأدباء لياقوت وفهرسة ابن خليفة ٣٦٠ وبغية الملتمس ٢٣٦ والصلة ١٢٤ وجذوة المقتبس ١٧٢ وابن خلكان ١ : ٩٧ وهو فيه « التياني » بغير « ابن » وإنباه الرواة ١ : ٢٥٩ .

(٢) الرسالة المستطرفة ٧١ وشذرات الذهب ٣ : ٢٠٠ وكشف الظنون ١٢٩٦ ومذكرات المؤلف .

بلباي اتفق أمراء العساكر على توليته السلطنة فبايعوه سنة ٨٧٢ وتلقب بالملك « الظاهر » كسابقَيْه . ولم يكد يستقر حتى ثارت عليه المماليك فخلعوه وولوا الأتابكي « قايتباي » فأكرم تمربغا وسيّره إلى دمياط طليقاً مصون الكرامة . فأقام قليلا وانسلّ هارباً يريد الشام ، فقبض عليه في غزة وأعيد إلى الاسكندرية سجيناً ، فأقام إلى أن توفي بها . وكان شجاعاً عارفاً بأنواع الفروسية وافر العقل ، وتنسب إليه أشياء كثيرة من آلات الحرب ورمي النشاب ولعب الرمح . مدة سلطنته ٥٨ يوماً[1] .

التمرتاشي = محمد بن عبد الله ١٠٠٤
التمرتاشي = صالح بن محمد ١٠٥٥
ابو التُّمَّن = محمد جَعْفَر ١٣٦٤
التمترتي = عبد الرحمن بن محمد ١٠٦٠
تَمِيم (الجدّ الجاهلي) = تَمِيم بن مُرّ

ابن مُقْبِل
(٠٠٠ ـ بعد ٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٥٧ م)

تميم بن أُبيّ بن مقبل ، من بني العجلان ، من عامر بن صعصعة ، أبو كعب : شاعر جاهلي ، أدرك الإسلام وأسلم ، فكان يبكي أهل الجاهلية . عاش نيفاً ومئة سنة . وعدّ في المخضرمين . وكان يهاجي النجاشي الشاعر . له « ديوان شعر ـ ط » ورد فيه ذكر وقعة صفين سنة ٣٧ هـ .[2] .

تَمِيم الداري
(٠٠٠ ـ ٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٦٠ م)

تميم بن أوس بن خارجة الداري ، أبو رقية : صحابي ، نسبته إلى الدار بن هانئ ، من لخم . أسلم سنة ٩ هـ ، وأقطعه

(١) ابن إياس ٢ : ٨٧ و ١٥٦ وصفحات لم تنشر ١٩٥ والضوء اللامع ٣ : ٤٠ .

(٢) خزانة البغدادي ١ : ١١٣ وابن سلام ٣٤ وسمط اللآلي ٦٦ ـ ٦٨ والإصابة ١ : ١٩٥ وانظر ما كتب عنه الدكتور عزة حسن ، في مقدمة « ديوان ابن مقبل » .

النبي ﷺ قرية حبرون (الخليل ـ بفلسطين) وكان يسكن المدينة . ثم انتقل إلى الشام بعد مقتل عثمان . فنزل بيت المقدس . وهو أول من أسرج السراج بالمسجد . وكان راهب أهل عصره وعابد أهل فلسطين. روى له البخاري ومسلم ١٨ حديثاً . وللمقريزي فيه كتاب سماه « ضوء الساري في معرفة خبر تميم الداري » . مات في فلسطين[1] .

اليَفْرُني
(٠٠٠ ـ ٤٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٤ م)

تميم بن زيري بن يَعلى بن محمد بن صالح ، أبو الكمال اليفرني : أمير شالة (في الرباط ـ المغرب) ودفينها . من بني « يفرن » وهم قبيلة من زناتة نازعت الدولة المغراوية التي كانت تملك المغرب ، وانتزعت منها مقاطعتي « شالة » و « تادلة » وما والاهما حوالي سنة ٣٨٥ هـ . وآلت إمارة يفرن بشالة الى صاحب الترجمة سنة ٤٢٤ فزحف منها إلى فاس ، وقاتله صاحبها يومئذ « حمامة بن المعز المغراوي » واستولى عليها تميم مدة خمس سنوات . وجمع حمامة قبائل من « وجدة » عاد بها لقتال تميم ، فانصرف هذا الى قاعدة إمارته « شالة » (سنة ٤٢٩) وأقام بها يوالي الغارات على « برغواطة » الى أن توفي . وتناقل المؤرخون إيقاع تميم باليهود أيام استيلائه على فاس ، وأنه قتل منهم نحو ستة آلاف[2] .

تَمِيم
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس ابن مضر : جد جاهلي . بنوه بطون كثيرة

(١) تهذيب ابن عساكر ٣ : ٣٤٤ وكشف النقاب ـ خ ـ وصفة الصفوة ١ : ٣١٠ .

(٢) الانبساط بتلخيص الاغتباط ٣٢ وفيه : يقول مؤلفه محمد الموقت : وأبسط من هذا في كتابنا « المشرب العذب في ذكر أخبار ملوك الغرب » . وتاريخ المغرب العربي ١٦٥ والاستقصا ١ : ٢٢٠ .

جداً . قال ابن حزم : وهم قاعدة من أكبر قواعد العرب . كانت منازلهم بأرض نجد والبصرة واليمامة ، وامتدت إلى العذيب (من أرض الكوفة) ثم تفرقوا في الحواضر والبوادي . وأخبارهم كثيرة . قال اليعقوبي : كانت تلبيتهم في الجاهلية إذا حجوا : « لبيك اللهم لبيك ، لبيك لبيك عن تميم قد تراها ، قد أخلقت أثوابها وأثواب من وراها ، وأخلصت لربها دعاها »[١] .

ابن المُعِزّ الفاطمي

(٣٣٧ ـ ٣٧٤ هـ = ٩٤٨ ـ ٩٨٥ م)

تميم بن المعز بن المنصور بن القائم بن المهدي الفاطمي ، أبو علي : أمير ، كان أبوه صاحب الديار المصرية والمغرب ، فربي في أحضان النعيم ، ومال إلى الأدب ، فنظم الشعر الرقيق ، وكان فاضلا . لم يل المملكة لأن ولاية العهد كانت لأخيه نزار . وتوفي بمصر . له « ديوان شعر ـ ط »[٢] .

ابن المُعِزّ الصُّنْهَاجي

(٤٢٢ ـ ٥٠١ هـ = ١٠٣١ ـ ١١٠٨ م)

تميم بن المعز بن باديس بن المنصور ، أبو يحيى الصنهاجي : من ملوك الدولة الصنهاجية بافريقية الشمالية . ولد بها ، في المنصورية . وولاه أبوه المهدية سنة ٤٤٥ هـ . ثم ولي الملك بعد وفاة أبيه (سنة ٤٥٤ هـ) وكانت الدولة في اختلال واضطراب ، فجدد معالمها ، واسترد مدائن سوسة وصفاقس وتونس ، بعد أن كان الهلاليون وغيرهم من الثائرين قد غلبوا أباه عليها وأخرجوه إلى المهدية . ولم يكمل توفيق « تميم » فقد هاجمته مراكب الإفرنج سنة ٤٨٠ هـ ، فاستولوا على المهدية ، فصالحهم على مال أخذوه . واستولى العدوّ في أيامه على جزيرة صقلية (سنة ٤٨٤ هـ) بعد أن لبثت في أيدي المسلمين أكثر من ٢٧٠ عاماً ، وهاجمه الإيطاليون في سفن حربية ، فهزمهم وقتل كثيراً منهم . واعتلّت أموره في أواخر أيامه ، فكان يتنقل بين المهدية وقابس وجربة وصفاقس إلى أن توفي بالمهدية . وكان شجاعاً ذكياً ، له عناية بالأدب ، ينظم الشعر الحسن ، وله « ديوان شعر » كبير . طالت أيام ملكه فأقام ٤٦ سنة وعشرة شهور وخلف من الأولاد والحفدة الذكور نحو الثلاثمائة[١] .

تَميم بن مُعَنْصِر

(٠٠٠ ـ ٤٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٦٩ م)

تميم بن معنصر بن المعز بن زيري المغراوي : آخر أمراء هذه الدولة بالمغرب . تولى مدينة فاس ، استقلالا ، كأسلافه . بعد أن مات أبوه في بعض معاركه مع اللمتونيين . وهاجمه يوسف بن تاشفين (اللمتوني) فدافع طويلا عن فاس ، وقتل بها أكثر من عشرين ألفا من قومه (زناتة) وبهذه الوقعة ذهبت دولتهم . قال لسان الدين ابن الخطيب : كانت دولة مغراوة ، من زناتة ، بالمغرب نحو مئة سنة[٢] .

التَّميمي = عُطَارِد بن حاجب ٢٠
التَّميمي = عَمْرو بن بَكْر ٤٠
التَّميمي = شَيْبان بن عبد الرحمن ١٦٤
التَّميمي = سيف بن عمر ٢٠٠
التَّميمي = عبد العزيز بن الحارث ٣٧١
التَّميمي = محمد بن أحمد ٣٩٠ ؟
التَّميمي = إسماعيل بن محمد ٤٢٠
التَّميمي = عبد الفَتَّاح بن دَرْويش
التَّميمي = مصطفى بن عبد الفتاح
التَّميمي = صالح بن دَرْويش ١٢٦١
التَّميمي = محمد بن علي ١٢٨٧

تن

التنبكتي (القاضي) = محمود بن عمر ٩٥٥
التُّنْبُكْتي = أحمد بابا ١٠٣٦
التنبكتي (المدني) = محمد الطيّب ١٣٦٣
التَّنَسِّي = محمد بن عبد الله ٨٩٩

تَنُوخ

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

تنوخ (فيما ينقله المسعودي ، وعنه ابن خلدون) ابن مالك بن فهم بن تيم الله ، من قضاعة : جدٌّ جاهلي ، كانت لبنيه دولة قبل الإسلام ، في أرض الحيرة والأنبار ، لم يطل عهدها . ملك منهم بعد الزباء ثلاثة : النعمان بن عمرو ، وعمرو بن النعمان بن عمرو ، والحوار بن عمرو بن النعمان ، وكانوا مملَّكين من قبل الروم . واضمحل أمرهم . وعلماء اللغة والأنساب ينكرون وجود شخص اسمه « تنوخ » ويعدون نسبه الآنف ذكره باطلا ، ويقولون إن لفظ « تنوخ » ومعناه الإقامة (من أناخ في المكان) اسم أطلق على عدة قبائل يمانية (أو كثرتها يمانية) اجتمعت في « البحرين » وتحالفت على التناصر ، فسميت « تنوخاً » لتنوخها أي إقامتها . ولم تكشف لنا الآثار حتى الآن ما يحقق أحد القولين . أما تنوخ (القبيلة أو القبائل) ففي دائرة المعارف الإسلامية فصل مسهب في أخبارهم ومصادرها ، ولهشام الكلبي النسّابة كتاب « أخبار تنوخ وأنسابها » لم يصل إلينا[١] .

---

(١) سبائك الذهب . واليعقوبي ١ : ٢١٢ وجمهرة الأنساب ١٩٦ ـ ٢٢١ وقلب جزيرة العرب ١٣٢ ودلافيدا G. L. Della Vida في دائرة المعارف الإسلامية ٥ : ٤٧٣ و ٤٧٨ ومعجم قبائل العرب ١ : ١٢٦ ـ ١٣٣ .

(٢) ابن خلكان ١ : ٩٧ والمنتظم ٧ : ٩٣ وهو فيه من وفيات سنة ٣٦٨ ويتيمة الدهر ١ : ٣٤٧ ـ ٣٥٤ ومعجم المخطوطات المطبوعة ١ : ٥٤ .

(١) الخلاصة النقية ٤٩ والنجوم الزاهرة ٥ : ١٩٨ وابن الوردي ٢ : ١٩ وابن خلدون ٦ : ١٥٩ وابن الأثير ١٠ : ١٥٨ والبيان المغرب : ٢٩٨ وأعمال الأعلام ٣٠ وابن خلكان ١ : ٩٨ ومرآة الزمان ٨ : ٢٨ وفيه : « ينتهي نسبه إلى يعرب بن قحطان » .

(٢) تاريخ المغرب لابن الخطيب ١٦٣ وفي هامشه اختلاف المؤرخين في سنة هذه الوقعة التي يرجح أن وفاة تميم كانت بها .

(١) المسعودي طبعة باريس ٣ : ٢١٥ وابن خلدون ٢ : ٢٧٨ وكندرمان H. Kindermann في دائرة المعارف الإسلامية ٥ : ٥٠٨ ـ ٥١٧ ونهاية الأرب للقلقشندي ١٦١ ومعجم قبائل العرب ١ : ١٣٣ ـ ١٣٤ والتاج ٢ : ٢٥٤ والذريعة ١ : ٣٢٥ واللباب ١ : ١٨٤

التَّنوخي = إسْحاق بن بُهْلُول ٢٥٢
التَّنوخي = داوُد بن الهَيْثَم ٣١٦
التَّنوخي = أَحمد بن إِسحاق ٣١٨
التَّنوخي = عليّ بن محمد ٣٤٢
التَّنوخي = المُحَسِّن بن علي ٣٨٤
التنوخي (أبو القاسم) = محسن بن عبد الله ٤١٧
التَّنوخي = عليّ بن المحسِّن ٤٤٧
التنوخي ، أمين الدين = عبد المحسن بن حمود ٦٤٣
التَّنوخِيَّة = طاهرة بنت أحمد ٤٣٦
التَّنوخِيَّة = فاطمة بنت محمد ٧٧٨
التِّنِّيسي = الحسن بن علي ٣٩٣
التنيسي (المتكلم) = نافع بن العباس بعد ٤١٩

التهامي بن محمد المزواري (الجلاوي)
من مكتبته : كتاب « الموطأ » وعليه كتابة بخط التهامي نفسه (الخط الدقيق فوق المربع) .

ته

التِّهامي (الشاعر) = عليّ بن محمد ٤١٦
التِّهامي = يحيى بن محمد ١٢٢٤
التِّهامي = حُمُّود بن محمد ١٢٣٣
ابن التهامي = محمد بن محمد ١٢٤٤

التِّهامي بن حمّ
(٠٠٠ ـ ١٢٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٢٧ م)

التهامي بن حم (حمّو) البوري : فاضل ، من أهل المغرب . ولي القضاء بمكناسة الزيتون ، وتوفي بفاس . له « شرح أرجوزة ابن كيران ـ ط » في الاستعارات ، أقبل عليه الطلبة في مكناسة [1] .

الجَلَاوي
(٠٠٠ ـ ١٣٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٦ م)

التهامي بن محمد المزواري المراكشي الجلاوي : صاحب المكتبة الشهيرة في المغرب ، والمسيئ بمناصرة الإستعمار . ويقال له « الكلاوي » والعامة تسميه « الِكْلاوي » بكسر اللام وسكون الكاف المعقودة . كان « باشا مراكش » أي واليها ، في عهد الحماية الفرنسية وناوأ الحركة الوطنية وقاتل بعض الثائرين على الاستعمار الفرنسي ، كمبارك التوزاني الأقاوي القائم بسوس حتى قضي عليه بيد المستعمر في آخر محرم ١٣٣٨ (١٩٢٠ م) وخليفة محمد النكادي الذي سجن الى قبيل الاستقلال ، وأُطلق ومات بعد الاستقلال بقليل . وجاهر بعداء المولى محمد بن يوسف (والد الملك الحسن ، ملك المغرب اليوم) ومات الجلاوي في أوائل السنة التي كان بها استقلال المغرب ولم يدركه . أما خزانة كتبه فاحتوت على نفائس من نوادر المخطوطات ، ضُمت الى مكتبة الرباط العامة . وبدئ بوضع فهارس لها ميزت فيها بحرف « ج » أو « جلا » الى جانب أرقامها ، دلالة على أنها من كتب « الجلاوي » [1] .

التَّهَانَوي = محمد علي ١١٥٨

تو

التَّوَاتي = محمد البَشِير ١٣١١
التوبلي (البحراني) = هاشم بن سليمان ١١٠٧

تَوْبَة بن الْحُمَيِّر
(٠٠٠ ـ ٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٤ م)

توبة بن الحمير بن حزم بن كعب بن خفاجة العُقَيلي العامري ، أبو حرب : شاعر من عشاق العرب المشهورين . كان يهوى ليلى الأخيلية وخطبها ، فرده أبوها وزوجها غيره ، فانطلق يقول الشعر مشبباً بها . واشتهر أمره ، وسار شعره ، وكثرت أخباره . قتله بنو عوف ابن عقيل . وفي كتاب « التعازي ـ خ » للمبرد : كان سبب قتل توبة أنهم كانوا يطلبونه ، فأحسوه وقد قدم من سفر ، ومعه عبيد الله ابن توبة وقابض ، مولاه ، وبينه وبين الحي ليلة ، فأتوه طروقاً ، فهرب صاحباه

(١) إتحاف أعلام الناس ٢ : ١٠٧ وفهرس المؤلفين ٦٤ قلت : و « حَمٌّ » أو « حمّو » بربرية مشتقة من « محمد » .

(١) مذكرات المؤلف . ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٣٠ ومجموعة البازي ـ خ ـ وقد أرخه بقوله :
قضى الجلاوي الخؤون نحبه ... وفارق الدنيا بفكر طائش
وللجحيم مالك أرخته : ... أحب سحب الخائن المراكشي

وأسلماه فقتل . قلت : لعل هذه الرواية أصح من أنه قتل في غزوة أغار بها . وجمع معاصرنا خليل ابراهيم البغدادي ما تيسر له من شعره في « ديوان ـ خ » [١] .

أبو المُوَرِّع العَنْبَري

(٥٧ ـ ١٣١ هـ = ٦٧٧ ـ ٧٤٨ م)

توبة بن أبي الأسد كيسان العنبري البصري ، أبو المورع : أحد الولاة ، من رجال الحديث . أصله من سجستان ومولده في اليمامة ومنشأه بها . تحول إلى البصرة . وهو مولى أيوب بن أزهر . ووفد على عمر ابن عبد العزيز ، وولاه يوسف بن عمر « سابور » ثم ولاه « الأهواز » ومات في الطاعون [٢] .

التَّوْحِيدي = عليّ بن محمد ٤٠٠

المَلِك المُعَظَّم

(٠٠٠ ـ ٥٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨٠ م)

تورانشاه بن أيوب بن شاذي ، شمس الدولة ، فخر الدين : أمير ، من الأيوبيين . وهو أخو السلطان صلاح الدين لأبيه . نشأ في دمشق وسيره صلاح الدين إلى اليمن ومعه الأمراء « بنو رسول » سنة ٥٦٩ هـ ، فأخضع عصاتها . وعاد منها ، وصلاح الدين على حصار حلب ، فوصل إلى دمشق (سنة ٥٧١ هـ) فاستخلفه صلاح الدين فيها ، فأقام مدة وانتقل إلى مصر (سنة ٥٧٤ هـ) فمات فيها . وكان شجاعاً فيه كرم وحزم . وذكر سبط ابن الجوزي أنه كان أكبر من صلاح الدين ويرى نفسه أحق بالملك منه ، وكانت تبدر منه كلمات في حال سكره . ولذلك أبعده صلاح الدين إلى اليمن فسفك الدماء ، ولما عاد أعطاه بعلبك ثم أبعده إلى الاسكندرية فعكف بها على اللهو ، ولم يحضر حروب صلاح الدين ، ومات بالإسكندرية ، فأرسلت أخته « ست الشام » وكانت شقيقته ، فحملته في تابوت إلى دمشق فدفنته في تربتها [١] .

المَلِك المُعَظَّم

(٠٠٠ ـ ٦٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٥٠ م)

تورانشاه ابن الملك الصالح نجم الدين أيوب ابن الملك الكامل محمد : ثامن سلاطين الدولة الأيوبية بمصر ، وآخرهم ، وثالث من سُمِّي « الملك المعظم » منهم . وجدّ ملوك حِصن كيفا . كانت إقامته في حصن كيفا (بديار بكر) نائباً عن أبيه . ولما توفي أبوه سنة ٦٤٧ وكتمت « شجرة الدر » خبر موته ، استدعته ، فجاء إلى مصر ، والحرب ناشبة بين المصريين والفرنسيين على أبواب « المنصورة » فلبس خلعة السلطان (بعد أربعة أشهر من وفاة أبيه) وقاتل الفرنج ، فهزمهم واسترد دمياط . ثم تنكر لشجرة الدر ، فحرضت عليه المماليك البحرية فقتلوه في « فارسكور » ومدة سلطنته نحو ٤٠ يوماً لم يدخل فيها القاهرة ولم يجلس على سرير الملك بقلعة الجبل . وبمقتله انقرضت دولة بني أيوب بمصر . ومدتها نحو ٨٦ سنة [٢] .

المِلك المعظَّم

(٥٧٧ ـ ٦٥٨ هـ = ١١٨١ ـ ١٢٦٠ م)

تورانشاه (المعظم) ابن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب بن شاذي ، ابو المفاخر : من أمراء الايوبيين . ورابع من تلقب بالملك المعظم منهم . ولم يل السلطنة . ولد بمصر . وكان كبير البيت الأيوبي . وآخر من بقي من أولاد السلطان صلاح الدين . وتفقه وتلقى الحديث في دمشق . وحدَّث . وخرَّج له الحافظ التوني « جزءاً » في الحديث . وتولى قيادة الجيش الحلبي زمناً . وحضر وقائع . وكان شجاعاً عاقلا . وأسره الخوارزمية (سنة ٦٣٨) بقرب الفرات ، بعد أن أُثخن بالجراح وانهزم عسكره . ولما استولى التتار على حلب ، اعتصم بقلعتها وحماها . ثم نزل منها بالأمان . وتوفي على الأثر ، ودفن بدهليز داره (بحلب) [١] .

تُورْبِكِهْ = هايْنْرِش تُوربكه
تُورْنْبِرْج = كَارْلْ يُوهَنْ
التوزري (ناظم المنفرجة) = يوسف بن محمد ٥١٣
التَّوْزَري = محمد بن علي ٦٨١
توفيق (الخديوي) = محمد توفيق ١٣٠٩

تَوفيق البسَاط

(٠٠٠ ـ ١٣٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٦ م)

توفيق بن أحمد البساط : شهيد من

توفيق بن أحمد البساط

---

(١) الأغاني ١٠ : ٦٣ ـ ٧٩ وفوات الوفيات ١ : ٩٥ والآمدي ٦٨ وشرح شواهد المغني ٧٠ وهو فيه « توبة بن الحمير بن سفيان » . والشعر والشعراء ١٦٩ وأمالي الزجاجي ٥٠ وفيه ما محصله : « ليلى الأخيلية وتوبة بن الحمير ، كلاهما من بني عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة » وسمط اللآلي ١٢٠ و ٧٥٧ وفيه : مقتله في خلافة مروان . والمورد ٣ : ٢ : ٢٢٧ والتعازي ـ خ .

(٢) تهذيب التهذيب ١ : ٥١٥ .

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ٢٦ ووفيات الأعيان ١ : ٩٩ وبلوغ المرام ٤١ وابن الأثير ١١ : ١٤٨ ومرآة الزمان ٨ : ٣٦٢ .

(٢) ابن إياس ١ : ٨٥ وابن الوردي ٢ : ١٨١ وابن شاكر ١ : ٩٧ والسلوك للمقريزي ١ : ٣٥١ ـ ٣٦١ وفيه ما يخالف رواية غيره ، فهو يذكر أن الملك المعظم ساءت سيرته مع المماليك البحرية فقتلوه ، ولا يذكر شجرة الدر ، ويقول : إن مدة بني أيوب بمصر ٨١ سنة . ومرآة الزمان ٨ : ٧٨١ وفيه : « كان إذا سكر يجمع الشموع ويضرب رؤوسها بالسيف ويقول : هكذا أفعل بالبحرية » يعني المماليك الذين قتلوه بعد ذلك ومثلوا به . ومجلة المجمع العلمي ١٦ : ٣٠٨ .

(١) صلة التكملة للحسيني ـ خ . واعلام النبلاء ٤ : ٤٥٢ وترويح القلوب ١٠٠ والعبر ٥ : ٢٤٥ .

أحرار العرب في عهد الترك . ولد بصيدا ، وتعلم ببيروت ثم بالآستانة . وكان من أعضاء المنتدى الأدبي فيها ، ومن أعضاء جمعية « العربية الفتاة » السرية . وعين « مأمور معية » في ولاية دمشق . وقبض عليه في الحرب العالمية الأولى مع عارف الشهابي وعبد الغني العريسي وعمر حمد (راجع تراجمهم) وعذب في ديوان « عاليه » وأعدم شنقاً ولم يبلغ الثلاثين من عمره .

إسْكارُوس

(١٢٩١ ـ ١٣٦١ هـ = ١٨٧٤ ـ ١٩٤٢ م)

توفيق إسكاروس : مؤرخ قبطي مصري . من أعضاء لجنة التاريخ القبطي . تخرج بمدرسة الحقوق في القاهرة . وعين في دار الكتب ، وكانت تدعى المكتبة الخديوية . وشارك في إنشاء جمعية النشأة القبطية . وكان يصدر تقويمها السنوي . وصنف « نوابغ الأقباط ومشاهيرهم في القرن التاسع عشر ـ ط » جزآن [١] .

تَوْفِيق زُرَيْق

(٠٠٠ ـ ١٣٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٦ م)

توفيق بن أنسطاس زريق : كاتب ، من أهل طرابلس الشام . اعتقله الترك (العثمانيون) في خلال الحرب العامة الأولى ، متهماً بانتقاد الحكومة العثمانية برسائل كان ينشرها ـ قبل الحرب ـ في جريدة أصدرها أخ له اسمه أنطون ، في أميركا . وحوكم في ديوان الحرب العرفي بعاليه (لبنان) وأعدم شنقاً مع أخيه أنطون ، في دمشق[٢] .

الدكتور كنعان

(١٢٩٩ ـ ١٣٨٣ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٦٤ م)

توفيق بن بشارة كنعان : طبيب ،

(١) الأعلام الشرقية ٤ : ١٩١ .
(٢) وقائع الحرب الكونية ٤٠٠ .

توفيق بن أنسطاس زريق

له كتابات بالعربية ، ومؤلفات بالإنكليزية والألمانية والفرنسية . ولد في « بيت جالا » بفلسطين . وتعلم بها وبالقدس . وتخرج طبيبا سنة ١٩٠٥ بالجامعة الأميركية ببيروت ، وكانت تسمى الكلية الانجيلية السورية . وعمل في الطب . وصنف كتبا ، منها « الموت ام الحياة ـ ط » بالانكليزية ، وتُرجم الى العربية و « الطب الشعبي في أرض الكتاب المقدس ـ ط » بالالمانية ، و « قضية عرب فلسطين ـ ط » بالانكليزية ، ونُقل الى العربية ، و « الصراع في أرض السلام ـ ط » بالانكليزية . واعتزل العمل سنة ١٩٥٥ وأقام في جبل الزيتون بالقدس الى نهاية حياته [١] .

الصِّحَافي العَجُوز

(١٢٩٧ ـ ١٣٦٠ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٤١ م)

توفيق بن حبيب مُليكة : صحافي مصري قبطي ، من الكتّاب . ولد وتوفي بالقاهرة . امتاز بجمع الحوادث وتنسيقها « جُزازات » وأضابير ، ثم الكتابة عنها في المناسبات . وفيها تراجم بعض البارزين من المعاصرين ، نشرها موقعة باسم « الصحافي

(١) من مقال للبدوي الملثم ، في مجلة الأديب : سبتمبر ١٩٧١ .

العجوز » وجمع بعضها في كتاب « أبو جلدة وآخرون ـ ط » ومن كتبه « شهران في أوربا ـ ط » رحلة ، و « تذكار المؤتمر القبطي ـ ط » و « الفجّالة قديماً وحديثاً ـ ط » و « الفتيان الكشافة ـ ط » و « أسرار الملوك ـ ط » قصة مترجمة . وليوسف صليب يني رسالة في ترجمته سماها « الصحافي العجوز ـ ط » قال فيها إنه خدم الصحافة أكثر من أربعين سنة ورحل إلى أوربا مراراً ، وقال : إنه سابع قبطي مارس مهنة الصحافة ، وهم : ـ ١ ـ ميخائيل عبد السيد ، توفي سنة ١٩١٤ م ، عن ٨٥ عاماً ، وهو أول أصحاب جريدة « الوطن » ـ ٢ ـ توفيق عزّوز ، الآتية ترجمته ، ـ ٣ ـ جُندي ابراهيم ، ثاني أصحاب جريدة « الوطن » توفي سنة ١٩٢٤ م ، ـ ٤ ـ تادرُس شنُّودة المنْقَبادي ، صاحب جريدة « مصر » توفي سنة ١٩٣٢م ، ـ ٥ ـ ميخائيل بشارة داود ، صاحب مجلة « العظماء » وجريدة « الصراحة » توفي سنة ١٩٣٦ ، ـ ٦ ـ بلسم عبد الملك ، صاحبة مجلة « المرأة المصرية » توفيت سنة ١٩٣٩ م ، ـ ٧ ـ توفيق حبيب ، المترجم له [١] .

الصحافي العجوز توفيق حبيب

(١) الأقباط في القرن العشرين ٤ : ١٥٦ والصحافي العجوز ، ليوسف يني . وجريدة المصري ٤ شوال ١٣٦٠ وجريدة الأهرام ٤ و ٥ شوال و ١٧ ذي القعدة ١٣٦٠ و ١٢ شوال ١٣٦١ .

الشَّرْتوني
(١٣٠٧ - ١٣٨٢ هـ = ١٨٩٠ - ١٩٦٢ م)

توفيق بن حسن الشرتوني : كاتب لبناني من رجال المال والأعمال ، من قرية شرتون . تعلم بها وبمدرسة الحكمة ببيروت وأقام زمنا في المكسيك فاغتنى . وعاد إلى لبنان ، فكتب « الحياة في لبنان - ط » و « الحكيم وسلمى - ط » و « دموع الوفاء - ط » قصة [١] .

توفيق حسين
(١٣١٤ - ١٣٧٣ هـ = ١٨٩٦ - ١٩٥٤ م)

توفيق حسين : ضابط عراقي ، من أهل بغداد . له ٢٣ كتابا مطبوعا ، منها « الاستخبارات العسكرية في السلم والحرب » و « أعمال التجسس وقضايا النفط والحرب » و « الجندية والسياسة والحرب » و « العرب وبلاد العرب والحرب » و « فلسطين من الناحية العسكرية والخطر الصهيوني الأوربي » و « المحاربون القدماء في العراق » [٢] .

توفيق الحلبي
(١٣٠٤ - ١٣٤٥ هـ = ١٨٨٧ - ١٩٢٦ م)

توفيق بن راغب بن إبراهيم الحلبي : صحفي مجاهد دمشقي . تعلم بدمشق وعمل بالتجارة وأنشأ جريدة « الراوي » أسبوعية فكاهية كانت على صغر حجمها أرقى الصحف من نوعها ، في سورية ساعده في تحريرها جرجي بن موسى الحداد . ولما نشبت الحرب العامة الأولى خرج من دمشق خلسة فأمسكه البدو وسلموه الى الانكليز فلحق بالثورة العربية في الحجاز ودخل سورية مع الفاتحين . وبعد معركة ميسلون اعتقله الفرنسيون سبعة أشهر في « أرواد » وشارك بعد ذلك في معارك الثورة السورية (١٩٢٥) وقتل بها [٣] .

(١) الدراسة ٣ : ٦٢٢ .
(٢) معجم المؤلفين العراقيين ١ : ٢١٥ .
(٣) معالم وأعلام ٣٢٨ ومذكرات المؤلف .

تَوْفيق رِفْعَتْ = محمد توفيق ١٣٦٣

تَوْفِيق صِدْقِي = محمد توفيق ١٣٣٨

الصائغ
(١٣٤١ - ١٣٩٠ هـ = ١٩٢٣ - ١٩٧١ م)

توفيق بن عبد الله الصائغ : مدرس سوري له نظم . ولد في قرية خربا (من أعمال حوران) وانتقل مع والديه الى فلسطين (١٩٢٥) واستقروا في البصة (من قرى الناصرة) وتعلم في الكلية العربية بالقدس (١٩٤١) وبالجامعة الأميركية ببيروت وهارفرد بأميركا وكمبردج بلندن . وعمل في الصحافة ، فأصدر مجلة « حوار » ببيروت (١٩٦٢ - ٦٧) وتنقل في الدراسة والتدريس وبعض الأعمال الى أن توفي فجأة في مصعد ببيركلي . له « ثلاثون قصيدة - ط » ديوان منظوماته الأول ، وكتاب عن « جبران خليل جبران - ط » و « الرباعيات الأربع - ط » ترجمه عن الإنكليزية ، لأليوت ، و « الحب العذريّ - ط » رسالة [١] .

تَوْفيق عَزُّوز
(١٢٩٤ - ١٣٤٢ هـ = ١٨٧٧ - ١٩٢٤ م)

توفيق بن عزوز منقريوس : صحافي

توفيق عزُّوز

مصري ، قبطي . من أهل القاهرة . تولى تحرير جريدة « الشرق » الأسبوعية ، ثم مجلة « الأجيال » فجريدة « التلغرافات الجديدة » اليومية . ثم أصدر مجلة « المفتاح » سنة ١٩٠٠ م . وله « الهدية التوفيقية في تاريخ الأمة القبطية - ط » جزآن [١] .

(١) الأديب : عدد فبراير ١٩٧١ والدراسة ٣ : ٦٨٣ .

الفكيكي
(١٣٢١ - ١٣٨٩ هـ = ١٩٠٣ - ١٩٦٩ م)

توفيق بن علي بن ناصر ، أبو أديب الفكيكي : محام باحث بغدادي ، من قبيلة « الفجيجات » في لواء العمارة ، ينتهي نسبه الى شيبان بن بكر بن وائل . ولد في جانب الكرخ (ببغداد) وتخرج بدار المعلمين ثم بالحقوق ، وقرأ الأصول والأدب ، ومارس المحاماة . وصنف كتبا ، طبع منها « الراعي والرعية » جزآن ، و « أدب الفتوة أو الدعاية العسكرية عند العرب » و « أقرب الوسائل لنشر الحضارة الصحيحة في العراق » و « الحجاب والسفور » و « حماية الحيوان في شريعة القرآن » و « المعاهدات في الإسلام » و « النخيل : شعر ونثر » و « المتعة وأثرها في الإصلاح الاجتماعي » و « سكينة بنت الحسين » و « الإمام جعفر الصادق » وكتب أخرى . وما زالت له كتب مخطوطة في انتظار نشرها . وعمل في الصحافة ، فأصدر جريدة النظام (١٩٢٧) وعطلتها حكومة الانتداب سريعا ، وجريدة الرعد (١٩٤٨) ولم تلبث أن عطلت . وأقيم له حفل كبير بعد وفاته ، جمع عبد الله الجبوريّ ما قيل فيه ، في كتاب « توفيق الفكيكي - ط » [٢] .

توفيق الصباغ
(١٣١٠ - ١٣٨٤ هـ = ١٨٩٢ - ١٩٦٤ م)

توفيق بن فتح الله الصباغ : عالم

(١) الأقباط في القرن العشرين ٤ : ١٤٧ ومعجم سركيس ٦٤٧ .
(٢) توفيق الفكيكي ، للجبوري . ومعجم المؤلفين العراقيين ١ : ٢١٨ وانظر هكذا عرفتهم ٣ : ٤١ - ٧٠ .

بالموسيقى . ولد بحلب وتعلم في مدارس الروم الأرثوذكس بها ، وعمل مرتلا في الكنيسة . كان اسمه « الياس » واستبدل به « توفيق » وكان أبوه عازف قانون فنبغ هو في العزف على « الكمان » . ورحل إلى القاهرة (١٩١٢) والى السودان . وسافر إلى دمشق (١٩٢٣) فافتتح مدرسة موسيقية . وأنشأ ناديا هو أول ناد موسيقي بها (النادي الموسيقي السوري) سنة ١٩٢٨ . وعمل في التعليم الموسيقي في مدارس دمشق مدة وفي إذاعة حلب . ووضع كتبا في الموسيقى ، منها « تعليم الفنون ـ ط » و « مجموعة قطع موسيقية شرقية ـ ط » و « الدليل الموسيقي العام في أطرب الأنغام ـ ط » و « الأنغام الشرقية ـ ط » [1] .

ضعون
(١٣٠٠ ـ ١٣٨٦ هـ = ١٨٨٣ ـ ١٩٦٦ م)

توفيق بن فضل الله ضعون : كاتب لبناني مهجري . ولد في بيروت وتعلم بالجامعة الأميركية . وسافر الى القاهرة وعمل موظفا في مالية السودان (١٩٠٤ ـ ١٤) وهاجر الى البرازيل فاشتغل في التجارة فأخفق ، وبالصحافة فلم ينجح . وكان من أعضاء متخرجي الجامعة الأميركية في البرازيل ومن العصبة الأندلسية . وتوفي بحادث سيارة في سان باولو . له مؤلفات ، منها « هياكل شكسبير ـ ط » ترجمة ١٢ رواية ، و « سيرة حياتي ـ ط » و « من وحي السبعين ـ ط » و « ذكرى الهجرة ـ ط » [2] .

تَوْفِيق نَسِيم = محمد تَوْفِيق ١٣٥٧

(١) من بحث كتبه عبد الوهاب بلال ، بعنوان « توفيق الصباغ رائد الثقافة الموسيقية العربية » في مجلة « المورد » العراقية : المجلد الثالث العدد الثاني ١٠٧ ـ ١١٨ وانظر أعلام الأدب والفن ١ : ٣٣٢ قلت : لم يذكر وفاته أفي حلب أم دمشق ؟ .

(٢) الدراسة ٣ : ٧٠٢ .

توفيق أبو الهُدَى
(١٣١٠ ـ ١٣٧٥ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٥٦ م)

توفيق أبو الهدى : سياسي ، مات منتحرا . له « مذكرات يومية ـ خ » ولد في عكا (بفلسطين) وتعلم باستامبول . وسكن « شرقي الأردن » في بدء إمارتها . وتولى رئاسة الوزارة فيها أكثر من ١٢

توفيق أبو الهدى

مرة . واتهم بموالاة السياسة البريطانية ، فحاول بعض الأردنيين اغتياله . ومرض بسرطان المعدة ، فاعتزل العمل . وطالت عليه الآلام ، فوضع في رقبته حبلا ، وشنق نفسه في بيته على رابية بعمّان . وفي أيامه تحولت إمارة الأردن الى مملكة ، فكان من رجال أميرها (ثم ملكها) عبد الله بن الحسين ، وابنه الملك طلال ، وحفيده الملك حسين [1] .

توفيق السُّوَيدي
(١٣٠٨ ـ ١٣٨٨ هـ = ١٨٩١ ـ ١٩٦٨ م)

توفيق (واسمه في طفولته سليمان توفيق) بن يوسف بن نعمان السويدي : زعيم عراقي ، من العاملين في القضايا العربية . ولد وتعلم ببغداد . ودخل كلية الحقوق باستانبول وتخرج بالحقوق في

(١) جريدة الأخبار ١٩٥٦/٧/٢ والمصور ٥٦/٧/٦ والأهرام ٥٦/٧/٢٦ ومذكرات المؤلف .

توفيق السويدي

باريس (١٩١٤) ودخل في الجيش العثماني ضابط احتياط (بفلسطين) وبعد الحرب زاول المحاماة في دمشق . ودرّس بها في كلية الحقوق . وعاد إلى بغداد (١٩٢١) فكان فيها عميداً لكلية الحقوق ، فمديراً للعدلية ، فوزيراً للمعارف (١٩٢٧) فرئيساً للوزارة (٢٩) ثلاث مرات ، قام في خلالها برئاسة مجلس النواب . وتقلب في مناصب متعددة . وأسس حزب الأحرار . ولما نكب العراق بثورة عبد الكريم قاسم (١٩٥٨) اعتقل ثلاث سنوات . وانزوى بعدها نحو عام في منزله . ثم انتقل إلى بيروت ، فأقام يدوّن مذكراته الى ان توفي . ونقل الى مدفن أسرته ببغداد . له من الكتب « مذكّراتي : نصف قرن من تاريخ العراق والقضية العربية ـ ط » في ٦٤١ صفحة ، صدر بعد وفاته . ويُعد من ثقات المراجع ، مع ما قيل من تصرف ناشريه ببعض فصوله . وترجم عن الفرنسية « مبادئ الاقتصاد السياسي ـ ط » لشارل جيد [1] .

التَّوْقاني = لُطْف الله ٩٠٤

(١) من حديث له في رسالة « الثورة العربية الكبرى » ٣٤ ـ ٣٥ والدليل العراقي ٨٦٩ ومجلة لغة العرب ٤ : ٣٩٢ . وما كتبه في مذكراته . وجريدة الحياة ١٦ تشرين الأول ١٩٦٨ ومذكرات المؤلف .

لورنس
(١٣٠٥ - ١٣٥٤ هـ = ١٨٨٨ - ١٩٣٥ م)

توماس ادوارد لورنس : مغامر من رجال الاستخبارات البريطانية ، اقترن اسمه بأحداث من تاريخ العرب الحديث . ولد في تربمادوك من قرى وايلز ، في انكلترة وتخرج بجامعة اكسفورد . وسافر الى سورية وفلسطين لدراسات أثرية وأقام مدة في جبيل بلبنان تعلم بها مبادئ العربية قبل سنة ١٩١١ م . وأرسلته حكومته في بعثة إلى صحراء سينا ، فكتب دليلا لها ، لاستعمال الجنود . ونقل الى مكتب المخابرات العسكرية في القاهرة . ولما أعلنت الثورة العربية في الحجاز عين ضابط اتصال بين السلطات البريطانية والقوات العربية . ورافق فيصل بن

لورنس

الحسين مدة سنتين ونصف . وفي أثناء هذه المدة سار الجيش العربي من ميناء جدة على البحر الأحمر حتى دخل دمشق (في ٣٠ سبتمبر ١٩١٨) وسافر فيصل لحضور مؤتمر الصلح (سنة ١٩١٩) فلازمه لورنس . وأرسلته حكومته إلى جدة (١٩٢١) لعقد معاهدة مع الملك حسين فامتنع الحسين عن توقيعها . وجاء لورانس الى عمان نائبا عن فلبي في رئاسة المعتمدين البريطانيين وبعد شهرين ونصف الشهر انصرف إلى بلاده واعتزل السياسة . وأرسل إلى الهند جنديا عاديا باسم « الجندي الطيارت . أ . شو » ثم إلى كراتشي وأعيد إلى بريطانيا . وترك الخدمة العسكرية سنة ١٩٣٥ وبعد أيام كان يقود دراجته النارية وسقط في خندق ، فمات بعد ستة أيام . ودفن في مقبرة « مورتيون » على أميال من مسكنه . أشهر آثاره « أعمدة الحكمة السبعة - ط » بالانكليزية ترجم إلى العربية ، و « الثورة العربية - ط » ترجمه عن الإنكليزية عبد المسيح وزير [١] .

إرْبِينُيوس
(٩٩٢ - ١٠٣٣ هـ = ١٥٨٤ - ١٦٢٤ م)

توماس ڤان إربينيوس Thomas Van Erpenius أو Erpen : مستشرق هولندي ، يعد مؤسس النهضة الاستشراقية ومنظمها في بلاده . ولد في جوركم (Gorkum) بهولندة وتعلم في ليدن ، وساح في انكلترة وفرنسة وألمانية وإيطالية . ويقال إنه درس العربية على مصري يلقب بأبي ذقن . وأنشأ في بيته مطبعة عربية صارت أساس المطبعة العربية المعروفة اليوم في ليدن بمطبعة بريل (Brill) وعين أستاذاً للغات الشرقية في جامعة ليدن سنة ١٦١٣م ، وتوفي بليدن . له كتاب في « قواعد اللغة العربية - ط » وعني بنشر « منتخبات من شعر الحماسة لأبي تمام - ط » ونشر « تاريخ المسلمين - ط » وهو قسم من تاريخ ابن العميد (الشيخ المكين جرجس ابن العميد) مع ترجمته إلى اللغة اللاتينية ، و « أمثال لقمان - ط » [٢] .

(١) من كتاب « لورنس كما عرفته » لصبحي العمري . ومن مقال مسهب بقلم الدكتور محمود السمرة ، في مجلة العربي ٤٣ : ١٤١ - ١٤٦ والثورة العربية ٣ : ٧ - ١٠ ، ١٣ : ١٧ - ١٩ .

(٢) Larousse pour Tous 596 و Grégoire وآداب زيدان ٤ : ١٦٠ وآداب شيخو ١ : ١١ ومعجم المطبوعات ١٩٣ و ٤٢١ والمستشرقون ١٣٩ وتاريخ دراسة اللغة العربية بأوربا ٢١ وغرائب الغرب ٢ : ٥٢ .

آرْنُلْد
(١٢٨٠ - ١٣٤٩ هـ = ١٨٦٤ - ١٩٣٠ م)

توماس وُوكَرْ آرنلد Thomas Walker Arnold : مستشرق انكليزي . من أهل لندن . تعلم في كمبردج . وعين مدرساً في كلية عليكره بالهند سنة ١٨٨٨ فأستاذاً للفلسفة في لاهور ، فرئيساً للكلية الشرقية في جامعة البنجاب . وعاد إلى لندن ، فعين أستاذاً للعربية في جامعتها سنة ١٩٠٤ فمديراً لمعهد الدراسات الشرقية . وزار مصر قبيل وفاته . له كتب بالإنكليزية في « تعاليم الاسلام » و « المعتزلة » و « الخلافة » وقد تُرجم الأخير إلى العربية وطبع . وله كتب بالإنكليزية أيضاً في الفن والرسم الإسلاميين ، ساعده فيها لوي بنيون من رسامي الفنون الشرقية . قال آربري : كان آرنولد مرجعاً في الشؤون الإسلامية [١] .

ابن **تُومَرْت** = محمد بن عبد الله ٥٢٤
التُّونُسي [٢] = محمد بن محمد ٧٦٣
التونسي (الحجري) = محمد بن علي ١١٩٩
التُّونُسي [٢] = محمد عُمَر ١٢٧٤
التُّونُسي [٢] = خير الدِّين ١٣٠٨
التُّوَيْني = جبران بن أنْدراوُس

تي

ابن **التَّيَّاني** = تَمّام بن غالب ٤٣٦
التِّيجاني = التِّجاني

التيجاني
(١٣٣٠ - ١٣٥٦ هـ = ١٩١٢ - ١٩٣٧ م)

تيجاني بن يوسف بشير : شاعر سوداني ، من الكتّاب المترسلين . من أهل

(١) Buckland 17 والمستشرقون ٩٣ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٣ : ٢٧٧ و British Orientalists 25 ولوسيان بوفا ، في Journal Asiatique T. 227 p.146

(٢) التونسي : هكذا وردت في الطبعة السابقة « للأعلام » ، بضم النون ، وفي التاج ٤ : ١١٦ [و « تونس » بالضم (أي بضم أول الكلمة : التاء) وكسر النون] - المشرف .

« أمّ درمان » تعلم في معهدها ، وساهم في تحرير جريدة « ملتقى النهرين » فمجلة « أم درمان » ومجلة « الفجر » وتوفي ودفن بالخرطوم . له « اشراقة ـ ط » مجموعة من شعره [1] .

التيزيني (الفلكي) = محمد بن محمد ٩١١
التِّيفاشي = أَحمد بن يوسف ٦٥١

تَيْم
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ تيم بن ثعلبة بن جدعاء بن ذهل بن رومان ، من بني طيِّئ : جدٌّ جاهلي . كان يقال لبنيه « مصابيح الظلام » وعليهم نزل امرؤ القيس بن حجر ، نزل على المعلّى بن تيم ، ومنهم الحارث بن النعمان بن قيس بن تيم : كان له بلاء عظيم في الإسلام ، في حروب الردّة [2] .

٢ ـ تيم بن عبد مناة بن أدّ بن طابخة ، من مضر : جدٌّ جاهلي ، يسمى بنوه « تيم الرباب » ممن ينسب إليه يزيد بن شريك بن طارق التيمي ، وكان من ثقات أهل الحديث ، من أهل الكوفة ، ومثله ابنه إبراهيم بن يزيد ، وكان هذا مع اشتغاله بالحديث عابداً قتله الحجاج بن يوسف أو مات في سجنه (سنة ٩٢ هـ) ولم يبلغ أربعين سنة [3] .

٣ ـ تيم بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة ، من مضر : جدّ جاهلي ، ينسب إليه نفر من الفرسان والشعراء [4] .

٤ ـ تيم بن مرة بن كعب بن لؤي ، من قريش : جد جاهلي ، من نسله أبو بكر الصديق ، وطلحة ، الصحابيان [5] .

٥ ـ تيم بن النمر بن وبرة بن تغلب ، من قضاعة : جدٌّ جاهلي ، ينسب إليه فرسان وشعراء منهم الأقلح (أو الأفلج) وهو سلامة بن يعبوب التيمي ، كان شاعراً فارساً [1] .

٦ ـ تيم اللات بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الأزدي ، من قحطان : جدٌّ جاهلي ، كان يعرف بالنجار . بنوه « بنو النجار » الأنصاريون ، وهم بطون وأفخاذ كثيرة [2] .

٧ ـ تيم الله بن ثعلبة بن عكابة بن صعب ، من بني بكر بن وائل : جدّ جاهلي . قال السويدي : كان يقال لبنيه « اللهازم » وقال ابن الأثير : اللهازم ، هم : تيم الله بن ثعلبة ، وأخوه قيس بن ثعلبة ، وعجل بن لجيم بن صعب ، اجتمعوا فصاروا يداً ، فسموا اللهازم ، وقال جرير :

« رضينا بحكم الحيّ بكر بن وائل
إذا كان في الذهلين أو في اللهازم »

والذهلان : ذهل بن ثعلبة ، وذهل بن شيبان [3] .

٨ ـ تيم الله بن النمر بن قاسط ، من بني ربيعة ، من عدنان : جد جاهلي ، من نسله « الضحيان التيمي » كان من قضاة العرب في الجاهلية ، وأخوه عوف بن سعد وهو جدّ ابن القريّة (أيوب بن يزيد) المشهور بالفصاحة (أنظر ترجمته) وكان في زمن الحجاج بن يوسف الثقفي ، قال له الحجاج يوماً : ما الذي تنكر من خطابي ؟ فقال : انك تكثر الرد ، وتشير باليد ، وتستعين بأما بعد ! [4] .

التيمنارتي (التمنرتي) = عبد الرحمن بن محمد ١٠٦٠
تَيْمُور = محمد بن أَحمد ١٣٣٩
تَيْمُور باشا = أَحمد بن إسماعيل ١٣٤٨
التَّيْمُورِيّة = عائشة عِصْمَة ١٣٢٠
التَّيْمي = عُثْمان بن عُمَر ١٤٥
التَّيْمي = عبد الله بن أَيوب ٢٠٩
التَّيْمي = محمد بن أَبي بكر ٦٧٦
ابن تَيْمِيَّة (فخر الدين) = محمد بن الخَضِر ٦٢٢
ابن تَيْمِيَّة (الإمام) = أَحمد بن عبد الحليم
ابن تَيْمِيَّة (مجد الدين) = عبد السلام بن عبدالله
ابن التَّيِّهان = مالك بن التيهان ٢٠

جُوِينْبُول
(١٢١٦ ـ ١٢٧٧ هـ = ١٨٠٢ ـ ١٨٦١ م)

تيودور ـ ڤيلم جان ، جوينبول Theodore-Wilhelm Jean Juynboll : مستشرق هولندي . ولد في روتردام . وتعلم فيها ، ثم في لاهاي ، وفي جامعة ليدن . وعين مبشراً بروتستانتياً في إحدى ضواحي ليدن سنة ١٨٢٦ وتضلع من العربية حتى صار أستاذاً في جامعة ليدن إلى سنة وفاته . نشر بالعربية « مراصد الاطلاع في أسماء الأمكنة والبقاع » لعبد المؤمن بن عبد الحق . وبدأ بنشر « النجوم الزاهرة » لابن تغري بردي ، فأصدر منه جزأين ؛ ثم واصل نشره

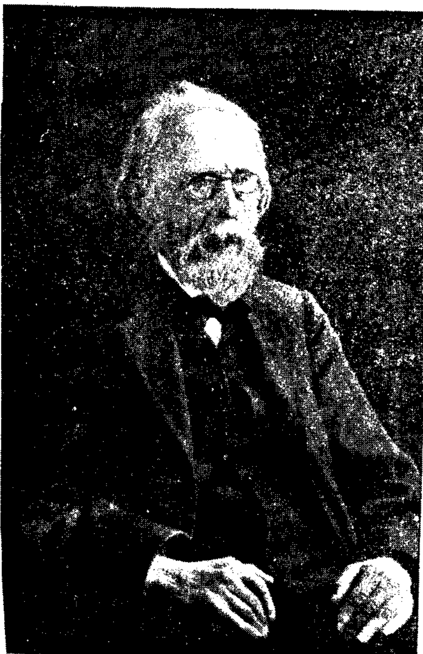

تيودور نولدكه

---

(١) اشراقة : مقدمتها . والمبارك بن إبراهيم في مجلة الرسالة ٥ : ١٤٩٧ .
(٢) اللباب ١ : ١٩١ .
(٣) اللباب ١ : ١٩٠ وتهذيب التهذيب ١ : ١٧٦ ثم ١١ : ٣٣٧ .
(٤) اللباب ١ : ١٩١ .
(٥) سبائك الذهب ٦٤ .

(١) اللباب ١ : ١٩١ .
(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ١٦ و ١٦٣ واللباب ٣ : ٢١٤ .
(٣) سبائك الذهب ٥٦ واللباب ٢ : ٧٤ .
(٤) سبائك الذهب ٥٢ ونهاية الأرب للقلقشندي ١٦٢ .

المستشرق الأميركي پوپر [1] .

نُولْدِكِهْ
(١٢٥١ ـ ١٣٤٩ هـ = ١٨٣٦ ـ ١٩٣٠ م)

تيودور نولدكه Theodor Nöldeke : من أكابر المستشرقين الألمان . ولد في هاربورج (بألمانيا) وتعلم في جامعات غوتنجن وفينّة وليدن وبرلين . وانصرف إلى اللغات الساميّة والتاريخ الإسلامي فعُين أستاذا لهما في جامعة غوتنجن (سنة ١٨٦١) فجامعة كيل (١٨٦٤) ثم في جامعة ستراسبورج (١٨٧٢) ومات في كـارلسروه (Karlsruhe) له كتب بالألمانية عن العرب وتاريخهم ، منها « تاريخ القرآن » و « حياة النبي محمد » و « دراسات لشعر العرب القدماء » و « النحو العربي » و « خمس معلقات » ترجمها إلى الألمانية وشرحها . ونشر في مجلات الغرب وموسوعاته بحوثاً كثيرة ، منها رسالة في « أمراء غسان » ترجمها إلى العربية بندلي جوزي وقسطنطين زريق . وله بالعربية « منتخبات الأشعار العربية ـ ط » واشترك في الإشراف على طبع « تاريخ الطبري » وترجمته إلى الألمانية . قال الأب أنستاس الكرملي : لم نجد بين حملة العلم ـ المعاصرين ـ من بلغ تحقيقه . كان يحسن اللغات الشرقية كلها كالعربية والأرمية والعبرية والصابئية والحبشية وغيرها ، وله تصحيحات وتحقيقات في هذه الألسنة فضلا عن معرفته بلغات الغرب كاليونانية واللاتينية والفرنسية والإنكليزية والإيطالية والإسبانية ولغته الألمانية [1] .

---

(١) Dugat 2:101-106 وفيه أسماء كتبه ، وقد جعل اسمه الثاني Wilhelm فرنسياً Guillaume وآداب شيخو ١ : ١١٦ والمستشرقون ١٤٢ ومعجم المطبوعات ٧٢٥ وفي Catalogue de livres Orientaux الذي نشرته مكتبة Brill سنة ١٩٣٧ أسماء بضعة كتب مما ألفه جوينبول أو نشره .

(١) أمراء غسان : مقدمته . ولغة العرب ٩ : ١٥٥ ومعجم المطبوعات ١٨٧٦ ومجلة المشرق ٣١ : ٧١٥ وفيها وفاته سنة ١٩٣١ والصحيح أنها في ٢٩ ديسمبر ١٩٣٠ والمستشرقون ١١٨ وسماه بروكلمن في مجلة المجمع العلمي العربي ٣ : ٨٧ « تيودوروس » .

حرف الثاء

ثا

أَبو ثابت المَريني = عامر بن عبد الله

ابن زَهْرُون
(٢٨٣ - ٣٦٩ هـ = ٨٩٦ - ٩٨٠ م)

ثابت بن إبراهيم بن زهرون الحراني الصابىء ، أبو الحسن : طبيب من العلماء . ولد في الرقة ، ونشأ وتعلم في بغداد ، وألف كتباً ، منها « إصلاح مقالات من كتاب يوحنا ابن سرافيون » و « أجوبة مسائل » سئل عنها . وأخباره في صناعته كثيرة . توفي في بغداد [١] .

ابن أبي ثابت
(٠٠٠ - نحو ٢٥٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٨٦٥ م)

ثابت بن أبي ثابت سعيد الكوفي ، ابو محمد : عالم باللغة ، اختلفوا في اسم أبيه : سعيد ، أو محمد ، أو عبد العزيز ، أو علي ، واخترت ما سماه به ابن النديم . لقي فصحاء الأعراب وأخذ عنهم . له تصانيف ، منها « خلق الإنسان - ط » و « الفرق بين تسمية جوارح الإنسان وتسمية جوارح غيره من الحيوان - خ » نسخة مغربية متقنة في مجموع أرانيه حماد بوعياد في الرباط ، وعلى ورقة مزيدة في أوله : « قال الجاحظ : كان ثابت بن أبي ثابت ممن أخذ عن أبي عبيد (القاسم

(١) أخبار الحكماء ٧٨ .

ابن سلام) كتبه ، وضبطها ، وكان من أحسن الناس خطا . وله حظ من الفقه على مذهب أهل الحديث . وهو أخو علي (؟) المتوفى سنة ٢٨٧ » ومن كتب ثابت : « الزجر والدعاء » و « خلق الفرس » و « الوحوش » و « مختصر العربية » و « العروض » و « القوافي » [١] .

تأَبَّطَ شَرًّا
(٠٠٠ - نحو ٨٠ ق هـ = ٠٠٠ - نحو ٥٤٠ م)

ثابت بن جابر بن سفيان ، أبو زهير ، الفهمي ، من مضر : شاعر عدّاء ، من فتاك العرب في الجاهلية . كان من أهل تهامة . شعره فحل ، استفتح الضبي مفضلياته بقصيدة له ، مطلعها :

« يا عيد مالك من شوق وإيراق »

ويقال إنه كان ينظر إلى الظبي في الفلاة فيجري خلفه فلا يفوته . قتل في بلاد هذيل وألقي في غار يقال له « رخمان » فوجدت جثته فيه بعد مقتله . وللجلودي كتاب « أخبار تأبط شراً » وللسيدين سلمان داود القره غولي وجبار جاسم ، كتاب « شعر تأبط شراً - ط » في النجف [٢] .

(١) انظر ابن النديم ٦٩ وهدية ١ : ٢٤٨ وبغية الوعاة ٢١٠ .
(٢) شرح شواهد المغني ١٨ وخزانة الأدب ١ : ٦٦ ثم ٣ : ٣٥٨ و ٤٦٧ والمحبر ١٩٦ والتبريزي ١ : ٣٧ والذريعة ١ : ٣٢٥ والمبهج ١٧ وفيه : سمي تأبط شراً ، لأنه أخذ سيفاً أو سكيناً تحت إبطه وخرج فسئلت أمه عنه ، فقالت : تأبط شراً وخرج .

ثابت بن حَزْم
(٢١٧ - ٣١٣ هـ = ٨٣٢ - ٩٢٥ م)

ثابت بن حزم بن عبد الرحمن بن مطرف العوفي السرقسطي ، أبو القاسم : من حفاظ الحديث . أكمل كتاب « الدلائل » في شرح ما أغفله أبو عبيد وابن قتيبة من غريب الحديث ، وكان قد بدأ به ابنه (القاسم) فأتمه ثابت والجزء الثاني من كتاب ثابت : مخطوط في دمشق . توفي بسرقسطة عن نحو ٩٥ عاماً [١] .

أَبو حَمْزَة الثُّمالي
(٠٠٠ - ١٥٠ هـ = ٠٠٠ - ٧٦٧ م)

ثابت بن دينار الثمالي الأزدي بالولاء ، أبو حمزة : من رجال الحديث الثقات عند الإمامية . وروى عنه بعض أهل السنَّة . وهو من أهل الكوفة . قُتل ثلاثة من أولاده مع زيد بن علي بن الحسين . وكان الرضا (علي بن موسى) يقول : هو لقمان زمانه . وكان أبوه مولى للمهلب بن أبي صفرة . له كتاب في « تفسير القرآن » وكتاب « الزهد » وكتاب « النوادر » [٢] .

(١) الرسالة المستطرفة ١١٦ وتذكرة الحفاظ ٣ : ٨١ وفهرسة ابن خليفة ١٩٣ وفيه أنه « ثابت بن حزم بن عبد الرحمن ابن غانم » وأنه « من البربر » . وترتيب المدارك - خ ، الجزء الثاني . وتعليقات عبيد .
(٢) ضوء المشكاة - خ - ومنهج المقال ٧٤ والنجاشي ٨٣ .

ثابِت بن سِنان
(٠٠٠ ـ ٣٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٧٦ م)

ثابت بن سنان بن ثابت بن قرة الحراني الصابئ، أبو الحسن: طبيب مؤرخ، خدم الخليفة الراضي بالله العباسي، ثم المتقي لله، والمستكفي، والمطيع. وألف «تاريخاً» ذكر فيه ما كان في أيامه، ابتداه بسنة ٢٩٥ هـ، وختم بوفاته. وله كتاب في «أخبار الشام ومصر» وهو خال هلال بن المحسن الصابئ [١].

ثَابت بن الضَّحَّاك
(٠٠٠ ـ ٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٦٥ م)

ثابت بن الضحاك بن خليفة الأشهلي الأوسي المدني، أبو زيد: صحابي، ممن بايع تحت الشجرة. كان رديف رسول الله ﷺ يوم الخندق ودليله إلى حمراء الأسد. له ١٤ حديثاً [٢].

الجَرْجاوي
(٠٠٠ ـ ١٣٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٥ م)

ثابت بن فرج بن عبد الرؤوف بن علي الجرجاوي: أديب، من أهل جرجا، بصعيد مصر. تخرج بالأزهر، وعمل في التدريس الديني. وترأس بعض الجمعيات. وشارك في الحركة الوطنية بمصر (سنة ١٩١٩) واعتقل ونفي الى مالطة. وجمع منظوماته في «ديوان ـ ط» وله «النبراس في تاريخ الخديوي عباس ـ ط» [٣].

ثابت بن قُرَّة
(٢٢١ ـ ٢٨٨ هـ = ٨٣٦ ـ ٩٠١ م)

ثابت بن قرة بن زهرون الحراني الصابئ، أبو الحسن: طبيب حاسب فيلسوف. ولد ونشأ بحرَّان (بين دجلة والفرات) وحدثت له مع أهل مذهبه (الصابئة) أشياء أنكروها عليه في المذهب، فحرم عليه رئيسهم دخول الهيكل، فخرج من حران، وقصد بغداد، فاشتغل بالفلسفة والطب فبرع، واتصل بالمعتضد (الخليفة العباسي) فكانت له عنده منزلة رفيعة. وصنف نحو ١٥٠ كتاباً، منها «الذخيرة في علم الطب ـ ط» و«المباني الهندسية ـ خ» رسالة، و«الشكل القطاع ـ خ» رسالة، و«مساحة المخروط الذي يسمى المكافئ ـ خ» رسالة، و«آلات الساعات ـ خ» في المزاول، و«تركيب الأفلاك» و«مسائل في الموسيقى ـ خ» في مغنيسا (الرقم ١٧٠٥/٧) و«طبائع الكواكب» و«الهيئة» و«علة الكسوف والخسوف» و«الرصد» و«تصحيح مسائل الجبر» بالبراهين الهندسية، و«مراتب العلوم» و«أصول الأخلاق» و«العمل في الكرة» و«تولد النار بين الحجرين» و«المسائل الطبية» و«كتاب الهندسة» نحو ألف صفحة. وأكثر كتبه في الهندسة والموسيقى. وكان يحسن السريانية وأكثر اللغات الشائعة في عصره، فترجم عنها كثيراً إلى العربية. وتوفي في بغداد [١].

ثابت بن قَيْس
(٠٠٠ ـ ١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٣ م)

ثابت بن قيس بن شماس الخزرجي الأنصاري: صحابي، كان خطيب رسول الله ﷺ وشهد أحداً وما بعدها من المشاهد. وفي الحديث: نعم الرجل ثابت. ودخل عليه النبي ﷺ وهو عليل، فقال: أذهب الباس ربَّ الناس عن ثابت بن قيس ابن شماس. قتل يوم اليمامة شهيداً في خلافة أبي بكر [١].

ثابت قُطْنَة
(٠٠٠ ـ ١١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢٨ م)

ثابت بن كعب بن جابر العتكي، من الأزد: من شجعان العرب وأشرافهم في العصر المرواني. يكنى أبا العلاء. له شعر جيد. شهد الوقائع في خراسان (سنة ١٠٢ هـ) وأصيبت عينه فجعل عليها قطنة فعرف بها. ولما غزا أشرس بن عبد الله بلاد سمرقند وما وراء النهر، كان ثابت معه؛ ووجهه في خيل إلى «آمل» لقتال من فيها من الترك، فقاتلهم وظفر، واستمرت وقائعه معهم إلى أن قتلوه. جمع ماجد بن احمد السامرائي البغدادي، ما وجد من شعره في «ديوان ـ ط» [٢].

ثابت بن محمد
(٠٠٠ ـ ٧٥٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٥٥ م)

ثابت بن محمد بن ثابت الطرابلسي: أمير طرابلس الغرب. ولي الإمرة بعد أبيه. وكان شاباً غراً، فاحتال عليه الإفرنج بأن قدمت منهم طائفة في عدة مراكب بصورة تجار، وأقنعوه بأن يجمع الأسلحة التي مع جند البلد ويجعلها عنده في القلعة ليطمئنوا ويُنزلوا ما في مراكبهم من البضائع، ففعل، فشاغلوا البلد بشيء مما معهم، ثم هاجموه ليلا وحاصروا القلعة، فهرب متدلياً من القصر، ورآه عدوٌّ له من العرب فقتله، واستولى الإفرنج على البلد [٣].

ابن ثاني = قاسم بن محمد ١٣٣١

---

(١) معجم الأدباء ٢: ٣٩٧ وأخبار الحكماء ٧٧.
(٢) تهذيب التهذيب ٢: ٨ والإصابة ١: ١٩٣.
(٣) الأعلام الشرقية ٤: ٣٩ والأزهرية ٥: ٩٩ ومجلة الرسالة ١٣: ١٠٤٥.

(١) طبقات الأطباء ١: ٢١٥ ـ ٢٢٠ وحكماء الإسلام ٢٠ ومجلة المجمع العلمي ١٧: ٧٩ والفهرس التمهيدي ٤٧٧ و ٤٧٨ و ٥٠٣ وابن خلكان ١: ١٠٠ ومجلة معهد المخطوطات ٤: ٤٢ وفي تاريخ البيهقي ٧٣٦ أن المعتضد كان يوماً في بستان، ممسكاً بيد ثابت بن قرة، وهو يسير معه، وفجأة سحب يده، فسأله ثابت: لماذا سحبت يدك يا أمير المؤمنين؟ فقال: كانت يدي فوق يدك، والعلم يعلو ولا يعلى!.

(١) البيان والتبيين. وتهذيب التهذيب. والاستيعاب. وصفة الصفوة ١: ٢٥٧.
(٢) الكامل لابن الأثير: حوادث سنة ١٠٢ وخزانة البغدادي ٤: ١٨٥ والمورد ٣: ٢: ٢٢٧.
(٣) الدرر الكامنة ١: ٥٢٩ والبدر الطالع ١: ١٨٠. ـ أقول: وانظر المنهل العذب. ط. بيروت: ١٧٨ ـ المشرف.

ثر

ثَرْوَتْ = عبد الخالق ثَرْوَتْ ١٣٤٧

ثع

الثَّعَالِبي = عبد الملِك بن محمد ٤٢٩
الثَّعَالبي = عبد الرحمن بن محمد ٨٧٥
الثَّعَالبي = عبد العزيز بن إبراهيم
الثعالبي (المغربي) = عيسى بن محمد ١٠٨٠

ثُعَل

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ثعل بن عمرو بن الغوث ، من طيئ : جد جاهلي ، اشتهر بنوه باجادة الرمي ، قال امرؤ القيس :

« رب رام من بني ثعل »

وقال ابن الأثير : بنو ثعل ، بطن كبير من طيئ فيهم العدد ، منهم بطون بحتر وسلامان وغيرهما ، كلهم ثعليون [١] .

ثَعْلَب = أحمد بن يحيى ٢٩١

ثَعْلَبَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ ثعلبة بن أود بن أسد ، من خزيمة من عدنان : جدٌ جاهلي ، من بنيه الكميت الأسدي الشاعر ، وضرار بن عمرو الصحابي [٢] .

٢ ـ ثعلبة بن بكر بن حبيب ، من تغلب بن وائل : جد جاهلي من نسله أعشى تغلب ، الشاعر [٣] .

٣ ـ ثعلبة بن رُهم العدواني ، من عدنان : جد جاهلي . من نسله عبد الله ابن جبير وخوات بن جبير والحارث بن النعمان وصباح بن ثابت ، الصحابيون [٤] .

٤ ـ ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض ، من غطفان : جدٌّ جاهلي ، بنوه بطن من ذبيان ، نزل بعضهم بالكوفة في الإسلام . منهم أسامة بن شريك الثعلبي ، من الصحابة [١] .

٥ ـ ثعلبة بن سعد بن ضبة : جد جاهلي النسبة إليه ثعلبي ، بنوه بطن من ضبة [٢] .

٦ ـ ثعلبة بن سلامان بن ثعل ، من طيئ : جد جاهلي . من نسله بنو ثعلبة المتفرقون بشرقية مصر وبادية الشام [٣] .

ثَعْلَبَة بن سَلامة

(٠٠٠ ـ ١٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٠ م)

ثعلبة بن سلامة بن جَحْدَم العاملي : وال ، من رجال الدولة المروانية بالشام . ولي الأردن ثم إمارة الأندلس ، فأقام بقرطبة إلى أن خلفه عليها « أبو الخطار » سنة ١١٩ بأمر هشام بن عبد الملك . وقُتل مع مروان بن محمد ، قال ابن حزم : له عقب ببلَّة العاملين من رَيَّة بالأندلس [٤] .

ابن صُعَيْر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ثعلبة بن صعير بن خزاعي المازني التميمي المري : شاعرجاهلي ، من شعراء المفضليات . له فيها قصيدة من الطوال . أورد شارحها التبريزي نسبه الى عدنان . وأشار القالي الى ابتكاره بعض المعاني في شعره ومنها بيت أخذ لبيد معناه ، قال الاصمعي : وهو أقدم من جد لبيد . ووردت في الإصابة الرقم (٩٤٢) ترجمة لثعلبة بن صعير القضاعي العذري ، فقيل : هو هذا . وليس بصحيح ، فصاحبنا من بني مرة وهذا من عذرة [٥] .

ثَعْلَبَة بن عُكَابَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ثعلبة بن عكابة بن صعب ، من بني بكر بن وائل ، من عدنان : جد جاهلي . من بنيه « شيبان » و « ذهل » و « تيم الله » و « قيس » [١] .

ثَعْلَبَة بن عَمْرو

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ثعلبة بن عمرو بن جفنة الغساني : أول من لقب بالملك من الأمراء الغسانيين أصحاب بادية الشام . كان موالياً لقياصرة الروم ، واستعان به معاصروه منهم على ردّ غارات الفرس من جهة الحيرة ، واستمر ملكه نحو عشرين سنة . من آثاره التي عاشت طويلا « صرح الغدير » بناه في أطراف حوران مما يلي البلقاء . ويرجح أنه عاش في القرن الثالث للميلاد . والعرب يسمون معاصره من ملوك الروم « ديقيوس » [٢] .

ابن امّ حَزْنَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ثعلبة بن عمرو العبدي ، من سُلَيمة من عبد القيس : شاعر جاهلي يقال له ابن أم حزنة . أورد له المفضل قصيدة بائية أولها :

أسماءُ لم تسألي عن أبيك
والقوم قد كان فيهم خطوب

وقصيدة على روي الفاء خمسة عشر بيتا ، منها قوله : (شاهداً على المصادفة) :

ومطرّد يرضيك عند ذواقه
ويمضي ولا يتآد فيما يصادف [٣] .

الثعلبي = معقل بن عوف

---

(١) سبائك الذهب ٥٣ واللباب ١ : ١٩٥ ونهاية الأرب للقلقشندي ١٦٣ .
(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ١٦٤ .
(٣) نهاية الأرب للقلقشندي ١٦٥ .
(٤) نهاية الأرب للقلقشندي ١٦٧ وسبائك الذهب .

(١) سبائك الذهب ٤٩ واللباب ١ : ١٩٣ .
(٢) سبائك الذهب .
(٣) نهاية الأرب للقلقشندي ١٦٥ .
(٤) جمهرة الأنساب ٣٩٤ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٨١ـ٢٨٢ .
(٥) شرح التبريزي للمفضليات ـ خ ، بخطه : الورقة ٩٨ والإصابة ١ : ٢٠٠ وسمط اللآلي ٧٦٩ .

(١) سبائك الذهب ٥٦ .
(٢) تاريخ سني ملوك الأرض ٧٧ والمحبر ٣٧٢ والعرب قبل الإسلام ١٩٠ ونولدكه ٨ والمختصر ١ : ٧٢ .
(٣) شرح المفضليات للتبريزي بخطه . وانظر مطبوعته « شرح اختيار المفضل » ص ١١٢٩ وفي هامشه ، من تعليق محققه : وقيل : هو ثعلبة بن حزن بن زيد مناة ؟ .

الثَّعْلَبي = أَحمد بن محمد ٤٢٧
الثَّعْلَبي = محمد بن الحسين ٦٩٧

ثق

الشَّريف ثُقْبَة
(٠٠٠ – ٧٦٣ هـ = ٠٠٠ – ١٣٦٢ م)

ثقبة بن رميثة بن أبي نميّ الحسني : شريف ممن ولوا إمارة مكة . كان يتظاهر بنصرة المذهب الزيدي ويأمر عبيده إذا مرّ ذكر الشيخين (أبي بكر وعمر) برجم الخطيب السني . واختلف مع إخوة له وتأذى الحجاج بسبب ذلك ، فجاءه عسكر من مصر فقبض عليه في موسم ٧٥٤ وسجن بمصر إلى سنة ٧٥٦ وأطلق ، فهرب إلى الحجاز فهاجم مكة ونهب خيول الأمراء الموالين للمصريين ، وكسر الأتراك وباع أسراهم سنة ٧٦١ واستقل بمكة إلى أن مات [1] .

الثَّقفي = أَبو عُبَيْد بن مَسْعود ١٣
الثَّقفي (أبو محجن) = عَمْرو بن حبيب ٣٠
الثَّقفي = المختار بن أَبي عُبَيْد ٦٧
الثَّقفي = محمد بن يوسف ٩١
الثَّقفي = الحَجَّاج بن يوسف ٩٥
الثَّقَفي = عبد الرحمن بن أَبي بَكْر ٩٦
الثَّقفي = الحَكَم بن أَيوب ٩٧
الثَّقفي (فاتح السند) = محمد بن القاسم ٩٨
الثَّقفي = يوسف بن عُمَر ١٢٧
الثَّقفي = يوسف بن محمد ١٣٠
الثَّقفي = طُرَيح بن إسماعيل ١٦٥
الثَّقفي = إسماعيل بن أَحمد ٢٨٢
الثَّقفي = إبراهيم بن محمد ٢٨٣
ثِقَة الدَّوْلَة = عليّ بن محمد ٥٤٩

ثَقِيف
(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

ثقيف بن منبّه بن بكر بن هوازن ، من عدنان : جدٌّ جاهلي ، النسبة إليه ثقفيّ (بفتحتين) قيل اسمه قسيّ ، وثقيف لقبه . كانت منازل بنيه في الطائف ، وهم عدة بطون ، بقي منهم إلى عصرنا هذا كثيرون . وكان صنمهم في الجاهلية « اللات » مبنياً على صخرة في الطائف ، هدمه خالد بن الوليد والمغيرة بن شعبة . وكانت تلبيتهم قبل الإسلام إذا حجوا : « لبيك اللهم ، إن ثقيفاً قد أتوك ، وأخلفوا المال وقد رجوك » وفي النسابين من يعدّ ثقيفاً من بقايا ثمود ، غير أن الحجاج ابن يوسف الثقفي كان يكذّب ذلك . وقرأت في رسالة « بهجة المهج في بعض فضائل الطائف ووجّ – خ » لأحمد ابن علي العبدري : لما توفي رسول الله ﷺ وارتدّت العرب ثبتت ثقيف وأنذرت من يرتد منها بالقتل ، وقال وجوهها : ما دخلنا آخر الناس إلا لما تبين لنا من الحق ، فمن ارتد قتلناه . وكانت بنو سليم تعير ثقيفا فُردّ عليها بأن لا رأي إلا لثقيف ، تثبتوا أولا في رأيهم فلما تحققوا الإسلام ودخلوا فيه آخراً ثبتوا عليه [1] .

ثل

ابن الثَّلْجي = محمد بن شُجَاع ٢٦٦

ثم

مُعِزّ الدَّوْلة المِرْداسي
(٠٠٠ – ٤٥٤ هـ = ٠٠٠ – ١٠٦٢ م)

ثمال بن صالح بن مرداس الكلابي ، أبو علوان : من ملوك الدولة المرداسية بحلب . كان كريماً حليما شجاعاً . ولي الملك سنة ٤٣٤ هـ ، وكانت الدولة بمصر للفاطميين ، فسيروا إليه ثلاثة جيوش قاتلها ثمال وردها ، ثم كاتب المستنصر بالله (الفاطمي) وبعث إليه بهدايا ثمينة ، ونزل له عن حلب ، وسلمها إلى مكين الدولة (الحسن بن علي بن ملهم) ورحل إلى مصر سنة ٤٤٩ هـ . ولما كانت سنة ٤٥٢ هـ ، ثار محمود بن نصر بن مرداس على مكين الدولة واستولى على حلب ، فعاد الفاطميون إلى معز الدولة ، يفاوضونه في استرداد حلب من ابن عمه (محمود بن نصر) فزحف بجيش من مصر ، فملكها ثانية (سنة ٤٥٣ هـ) واستتب له الأمر فيها . ثم غزا الروم وظفر . وتوفي في حلب [1] .

ثُمالَة = عَوْف بن أَسْلَم
الثُّمالي = ثابت بن دينار ١٥٠
ابن ثُمَامَة = عليّ بن نوح ٧٨٧
ابن ثُمامَة = محمد بن عليّ ٨٠٠

ثُمَامَة بن أُثَال
(٠٠٠ – ١٢ هـ = ٠٠٠ – ٦٣٣ م)

ثمامة بن أثال بن النعمان اليمامي ، من بني حنيفة ، أبو أمامة : صحابيّ ، كان سيد أهل اليمامة . له شعر . ولما ارتدَّ أهل اليمامة في فتنة « مسيلمة » ثبت هو على إسلامه ، ولحق بالعلاء بن الحضرميّ ، في جمع ممن ثبت معه ، فقاتل المرتدين من أهل البحرين . وقتل بعيد ذلك [2] .

ثُمَامَة بن أَشْرَس
(٠٠٠ – ٢١٣ هـ = ٠٠٠ – ٨٢٨ م)

ثمامة بن أشرس النميري ، أبو معن : من كبار المعتزلة ، وأحد الفصحاء البلغاء المقدَّمين . كان له اتصال بالرشيد ، ثم بالمأمون . وكان ذا نوادر وملح . من تلاميذه الجاحظ . وأراد المأمون أن يستوزره فاستعفاه . وعدَّه المقريزي في رؤساء الفرق الهالكة ، وأتباعه يُسمون « الثمامية » نسبة إليه ، وأورد بعض ما

---

(١) الدرر الكامنة ١ : ٥٣٠ والبدر الطالع ١ : ١٨١ وفيه وفاته في رمضان ٧٦٢ والنجوم الزاهرة ١٠ : ٢٢٦ و ٢٦٤ وفي كتاب « تنزيل الرحمات على من مات – خ » أن « آل ثقبة » من أشراف الحجاز ، نسبتهم إلى « ثقبة بن الحسن ابن أبي نمي » المتوفى بمكة سنة ١٠٠٨ هـ – ١٦٠٠م.

(١) النهاية للقلقشندي ١٦٨ والقاموس : مادة ثقف . وقلب جزيرة العرب ١٣٤ واليعقوبي ١ : ٢١٢ وجمهرة الأنساب ٢٥٤ و ٤٥٨ وابن خلدون ٢ : ٢٤ و ٣٠٩ وانظر معجم قبائل العرب ١ : ١٤٨ – ١٥١ .

(١) ابن الأثير ٩ : ٧٩ وابن خلدون ٤ : ٢٧٣ وزبدة الحلب ١ : ٢٣٧ و ٢٥٥ – ٢٨٨ وفيه من تفصيل سيرته ما قد يختلف عما أخذناه هنا من ابن الأثير وغيره .

(٢) الإصابة ١ : ٢١١ والاستيعاب ١ : ٢٠٣ .

انفردوا به من الآراء والمعتقدات . وقال ابن حزم : كان ثمامة يقول : إن العالم فعل الله بطباعه . وقال الجاحظ : ما علمت أنه كان في زمانه قروي ولا بلدي بلغ من حسن الإفهام ، مع قلة عدد الحروف ، ولا من سهولة المخرج ، مع السلامة من التكلف ، ما كان بلغه [١] .

ثُمَامَة بن عَدِيّ

(٠٠٠ _ نحو ٤٠ هـ = ٠٠٠ _ نحو ٦٦٠ م)

ثمامة بن عدي القرشي : صحابي ، شهد بدراً . ثم كان أمير صنعاء ، ولاه عثمان . ولما بلغه مقتل عثمان قام خطيباً فبكى ثم قال : هذا حين انتزعت خلافة النبوة من أمة محمد ﷺ وصارت ملكاً وجبرية من غلب على شيء أكله [٢] .

الثَّمانِيني = عُمَر بن ثابت ٤٤٢

ثَمُود

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

ثمود بن عابر بن إرم ، من بني سام ابن نوح : رأس قبيلة من العرب العاربة في الجاهلية الأولى . كانت إقامته في بابل ، ورحل عنها بعشيرته إلى الحجر (بين المدينة والشام) ثم انتشروا بين الشام والحجاز ، وبقيت آثارهم في الحجر [٣] المعروفة بمدائن صالح ، إلى اليوم . وفيها من عجيب الآثار بيوت منقورة في الصخور . وفي المؤرخين من يرى أنهم كانوا وبادوا قبل زمن موسى ، وأن الكتابات الأرمية التي هي على بعض القبور كتبت بعدهم . وورد ذكرهم في تاريخ « الأشوريين » وأنهم غُلبوا سنة ٧١٥ قبل الميلاد ، وأسكنت بقاياهم في مقاطعة « السامرة » بفلسطين . وقدماء اليونان يسمونهم « ثموديني » Thamudeni ويسمون الحجر Agra ودلت الاكتشافات الحديثة على أن بقايا من ثمود أدركت أيام المسيح وعاشت بعد الميلاد . وبين الكتابات الثمودية نص أرخ بسنة ٢٦٧ للميلاد . ونقل الدكتور جواد عليّ أن في المتاحف الأوربية الآن وفي مكتبات بعض الجامعات وفي أوراق المستشرقين ، مجموعة من النصوص الثمودية يزيد عددها على ١٧٠٠ نص ، وجدت في منطقة حائل « بنجد » وأرض تبوك وتيماء ومدائن صالح والسلاسل الجبلية الممتدة بين هذه المنطقة والحجاز . ووُجد بعضها في الطائف وبقرب الوجه وفي شبه جزيرة سيناء وفي الصفا (شرقي دمشق) وفي مصر واليمن ، ويُشك في صحة نسبة الكثير منها إلى الثموديين [١] .

التَّمِين = خليل بن إبراهيم ١٢٩٣

التَّمِيني (المصعبي) = عبد العزيز بن إبراهيم ١٢٢٣

ثن

الأَمْرُتْسَرِي

(١٢٨٠ ؟ _ ١٣٦٧ هـ = ١٨٦٣ _ ١٩٤٨ م)

ثناء الله الأمرتسري : مفسر مناظر ، من العلماء . من أهل « أمرتسر » في الهند . كان تاجر كتب ، وأسس مطبعة ، وأنشأ جريدة « أهل الحديث » أسبوعية . واشتهر بمناظرة الطوائف والفرق . وترأس مؤتمرا عقده أهل الحديث . ثم كان رئيس وفدهم في المؤتمر الإسلامي الأول بمكة (١٣٤٤ هـ) وصنف عدة كتب بالهندية ، وكتابين بالعربية ، هما « تفسير القرآن بكلام الرحمن _ ط » وكتاب في « البلاغة واعجاز القرآن » طبعت قطعة صغيرة منه ، ولم يتمه . ونكب في فتنة ثارت على أثر تقسيم الهند وإنشاء « باكستان » سنة ١٣٦٦ هـ ، فهجم بعض السيخ (من الهندوسيين) على داره وقتلوا ولده الوحيد ، وأحرقوا مكتبة له عظيمة ، فهاجر الى باكستان فتوفي بها [١] .

ابن ثُنَيَّان = عبد الله بن ثنيان ١٢٥٩

ثُنَيَّان السُّعُودي

(٠٠٠ _ ١١٨٦ هـ = ٠٠٠ _ ١٧٧٢ م)

ثنيان بن سعود بن محمد بن مقرن : من كبار السعوديين أصحاب نجد ، في نهضتهم الأولى . لم يل الإمارة ، وإنما كان يساعد شقيقه الإمام محمد بن سعود في أمورها . وكان حازماً شجاعاً [٢] .

ثو

ابن ثَوَابَة = محمد بن جَعْفَر ٣١٢

ابن ثَوَابَة = أَحمد بن محمد ٣٤٩

ثَوَابَة بن سَلَمَة

(٠٠٠ _ ١٢٩ هـ = ٠٠٠ _ ٧٤٦ م)

ثوابة بن سلمة الحداني اليماني : من أمراء العرب في الأندلس . كان مطاعاً في قومه ، شجاعاً شريفاً عاقلا . استعمله أبو الخطار (أمير الأندلس) على إشبيلية وغيرها ، ثم عزله . ففسد عليه ثوابة ، وقاتله . فانهزم أبو الخطار ، ودخل ثوابة قرطبة (وهي يومئذ قاعدة الأندلس) فاستقر بها أميراً وثبتت إمارته سنتين وشهوراً ، وتوفي بقرطبة [٣] .

ثَوْب بن مَعْن

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

ثوب بن معن بن عتود بن عنين بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن

---

(١) لسان الميزان ٢ : ٨٣ وميزان الاعتدال ١ : ١٧٣ والبيان والتبيين ١ : ٦١ وخطط المقريزي ٢ : ٣٤٧ وتاريخ بغداد ٧ : ١٤٥ وانظر طبقات المعتزلة ٦٢ .

(٢) الاستيعاب ١ : ٢٠٣ والإصابة ١ : ٢١٢ .

(٣) في كتاب الأقاليم للإصطخري : الحجر قرية بين جبال ، وبها كانت منازل ثمود ، رأيتها بيوتاً مثل بيوتنا في أضعاف جبال ، وتسمى تلك الجبال « الأثالث » لا يصعدها أحد إلا بمشقة شديدة .

(١) المسعودي طبعة باريس ١ : ٧٧ ثم ٣ : ٨٤ وقلب جزيرة العرب ٢١٢ _ ٢١٥ والعرب قبل الإسلام لزيدان ٦٣ وتاريخ العرب قبل الإسلام لجواد علي ١ : ٢٥٠ ثم ٢ : ٣١٣ _ ٣١٧ .

(١) عبد الوهاب الدهلوي ، في مجلة الحج ١٢ : ٩٠ .

(٢) عنوان المجد ١ : ٥٩ ومثير الوجد _ خ _ وفيه : وفاته سنة ١١٦٠ وقلب جزيرة العرب ٣٢٧ .

(٣) الكامل : حوادث سنة ١٢٧ _ ١٢٩ هـ . وفي البيان المغرب ١ : ٦٢ ما يختلف قليلاً عن رواية الكامل .

طَيِّئ : من قدماء الجاهليين : تقدم ذكره في خلال بعض التراجم (في الأعلام) وتكرر اسمه في جمهرة الأنساب بلفظ « بوث » تحريفاً . واختلفوا في ضبط « ثوب » فضبطه ابن ماكولا مرة بفتح فسكون ، وأخرى بضم ففتح . وضبطه الذهبي (في المشتبه) بضم ففتح (كزفر ، وعمر) وحققه ابن ناصر الدين في « الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبي من الأوهام » فأورد الروايتين ثم قال : « وهو بفتح اوله وسكون الواو ، كذلك ذكره ابن الكلبي في الجمهرة ، وغيره » (١) .

ذُو النُّون المِصْري

(٠٠٠ ـ ٢٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٥٩ م)

ثوبان بن إبراهيم الإخميميّ المصري ، أبو الفيَّاض ، أو أبو الفيض : أحد الزهاد العباد المشهورين ، من أهل مصر . نوبيّ الأصل من الموالي . كانت له فصاحة وحكمة وشعر . وهو أول من تكلم بمصر في « ترتيب الأحوال ومقامات أهل الولاية » فأنكر عليه عبد الله بن عبد الحكم . واتهمه المتوكل العباسي بالزندقة ، فاستحضره إليه وسمع كلامه ، ثم أطلقه ، فعاد إلى مصر . وتوفي بجيزتها (٢) .

ثَوْبان

(٠٠٠ ـ ٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٤ م)

ثوبان بن بجدد ، أبو عبد الله : مولى رسول الله ﷺ أصله من أهل السراة (بين مكة واليمن) اشتراه النبي ﷺ ثم أعتقه ، فلم يزل يخدمه إلى أن مات ، فخرج ثوبان إلى الشام فنزل الرملة (في فلسطين) ثم انتقل إلى حمص فابتنى فيها داراً ، وتوفي بها . له ١٢٨ حديثاً (٣) .

---

(١) الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبي ـ خ ـ وجمهرة الأنساب ٣٧٧ ، ٣٧٩ .

(٢) طبقات الصوفية (مخطوط) ووفيات الأعيان ١ : ١٠١ وميزان الاعتدال ١ : ٣٣١ ولسان الميزان ٢ : ٤٣٧ وحلية ٩ : ٣٣١ ثم ١٠ : ٣ والشعراني ١ : ٥٩ وتاريخ بغداد ٨ : ٣٩٣ .

(٣) الاستيعاب ١ : ٢٠٩ وحلية الأولياء ١ : ١٨٠ والإصابة

أَبُو ثَوْر = إبراهيم بن خالد ٢٤٠

ثَوْر بن عَبْد مَنَاة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ثور بن عبد مناة بن أد بن طابخة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . كانت منازل بنيه حول « جبل ثور » الذي به الغار بمكة فعرف بهم . من نسله سفيان الثوريّ (١) .

ثَوْر بن مالك

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ثور بن مالك بن معاوية بن دومان بن بكيل ، من همدان : جد جاهلي يماني . قالوا اسمه « زيد » وثور لقبه . وبنوه بطون . وإليه نسبة « الثوريين » في الكوفة على رواية الهمداني (٢) .

ثَوْرٌ الكَلَاعي

(٠٠٠ ـ ١٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٧٠ م)

ثور بن يزيد الكلاعي ، أبو خالد : من رجال الحديث ، ويُعدّ في الثقات . كان محدث حمص . وكان قدرياً ، فأخرجه أهل حمص لذلك من بلدهم ، سحباً ، وأحرقوا داره ، فانتقل إلى المدينة . وتوفي في بيت المقدس (٣) .

الثَّوْري = سفيان بن سَعيد ١٦١

ثُوَيْبَة

(٠٠٠ ـ ٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٨ م)

ثويبة : أول مرضعة للنبي ﷺ كانت جارية أبي لهب . وأرضعت النبي بلبن ابنها مسروح وكانت تدخل على النبي بعد أن تزوج خديجة فكانت خديجة تكرمها . وأعتقها أبو لهب لما هاجر النبي الى المدينة . وكان الرسول ﷺ يبعث اليها من المدينة بكسوة وحلة حتى ماتت بعد فتح خيبر .

---

١ : ٢١٢ وكشف النقاب ـ خ ـ وفيه وفاته سنة ٥٣ .

(١) نهاية الأرب للقلقشندي ١٧٠ واللباب ١ : ١٩٨ ـ ٢٠٠ .

(٢) الإكليل ١٠ : ١٢٠ ـ ١٣٢ .

(٣) ميزان الاعتدال ١ : ١٧٣ وتهذيب التهذيب ٢ : ٣٦ وشذرات الذهب ١ : ٢٣٤ ومرآة الجنان ١ : ٣٢٢ .

ومات ابنها مسروح قبلها (١) .

ثُوَيْني بن سَعِيد

(٠٠٠ ـ ١٢٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٦٦ م)

ثويني بن سعيد بن سلطان بن الإمام أحمد البوسعيدي : ملك عمان ومسقط . وليهما بعد وفاة أبيه (سنة ١٢٧٣ هـ) وجعل إقامته في الثانية . وسار سيرة حسنة . رماه ابنه سالم بن ثويني برصاصة قتلته في « صحار » طمعاً بالملك من بعده (٢) .

أَبُو قُرَيْحَة

(٠٠٠ ـ ١٢١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٩٧ م)

ثويني بن عبد الله بن محمد بن مانع ، من آل شبيب ، يرفع نسبه إلى الحسين السبط : من شيوخ القبائل في بادية العراق . شجاع ، اتسعت شهرته في عصره . خلف أباه في زعامة « المنتفق » بالعراق سنة ١١٧٥ هـ ، وصفت له بعد مقتل ابن عمه ثامر بن سعدون بن محمد بن مانع سنة ١١٩٣ هـ ، وحانت له فرصة سنة ١٢٠٢ فاجأ بها حامية البصرة فاحتلها ، وحكمها مستقلا ثلاثة أشهر . وقاتله متولي بغداد من قبَل الترك ، بستة آلاف جندي ، على بعض شواطئ الفرات ، فتفرق أكثر رجاله ونجا ببعض ذويه . وتحرج موقف الترك (العثمانيين) أمام غزاة نجد ، فأعاده سليمان باشا (والي بغداد) إلى منصبه في المنتفق ، وانتدبه لقتالهم . وزحف أبو قريحة يريد نجداً ، فلم يلبث أن اغتاله عبد اسمه « طُعَيس » من عبيد جبور بن خالد ، من أتباع آل سعود ، في مكان يسمى « الشِباك » ـ بتخفيف الباء ـ من ديرة بني خالد . ودفن في جزيرة العماير (٣) .

---

(١) الإصابة ٤ : ٢٥٧ .

(٢) تحفة الأعيان ٢ : ٢٢١ وكتاب « عمان والساحل الجنوبي للخليج الفارسي » ٣٢ .

(٣) مطالع السعود ٢٢ وعنوان المجد ١ : ١٠٧ و ١٠٨ والتحفة النبهانية : جزء المنتفق ٥٦ ـ ٧٠ ومباحث عراقية ليعقوب سركيس ٤ و ٦٨ وفيه أن أهل المنتفق يقولون في أمثالهم « باع بيعة طعيس » لمن صمم على الأمر ولو كان فيه حتفه . أقول : والمثل معروف في نجد إلى اليوم ، ولكنهم يحكون له سبباً غير قصة طعيس هذا .

حرف الجيم

جا

ابن جابِر (الأندلسي) = محمد بن أحمد ٧٨٠

ابن جابِر = محمد بن يحيى ٨٢٧

ابن جابر (الأزهري) = محمد بن أحمد ١٣٣٨

جابِر بن إبراهيم

(٠٠٠ - ٩٤٢ هـ = ٠٠٠ - ١٥٣٥ م)

جابر بن إبراهيم بن علي التنوخي القضاعي الشافعي : فاضل ، له شعر . من أهل حلب . ولي نيابة القضاء ، وكان عارفاً بالأدب ، مكثراً من النظم ، اتهم بانحلال العقيدة (١) .

جابِر بن الأَشْعَث

(٠٠٠ - بعد ١٩٦ هـ = ٠٠٠ - بعد ٨١٢ م)

جابر بن الأشعث بن يحيى الطائي : من ولاة مصر ، في عهد العباسيين . ولاه إمرتها الأمين سنة ١٩٥ هـ ، واتصلت فتنة الأمين والمأمون بأهل مصر ، فتعصب للمأمون بعضهم ووثبوا على جابر ، فقاتلوه وأخرجوه من ديارهم ، بعد ولايته نحو عام واحد (٢) .

(١) در الحبب (مخطوط) وفيه طائفة من نظمه .

(٢) النجوم الزاهرة ٢ : ١٤٨ والولاة والقضاة ١٤٧ .

جابر جاد

(١٣٢٢ ؟ - ١٣٩٣ هـ = ١٩٠٤ - ١٩٧٣ م)

جابر جاد عبد الرحمن : الدكتور في الحقوق . مصري . ولد في بني سويف وتخرج بكلية الحقوق في القاهرة (١٩٣٤) وحصل على جائزة الدولة التقديرية في التأليف (٥٨) وأصبح عميداً لكلية الحقوق (٦٢) ومديرا لجامعة القاهرة (٦٩) وتوفي بها . له ١٧ كتابا ، منها « تنازع القوانين - ط » و « القانون الدولي الخاص العربي - ط » أربعة أجزاء (١) .

ابن الجَوَاد

(١٢٢٢ - ١٣١٢ هـ = ١٨٠٧ - ١٨٩٥ م)

جابر بن حسين بن عبد الحميد ، ابن الجواد الكاظمي : شاعر عراقي . من قبيلة تعرف بالجوادات تقيم بين سامراء وبغداد . ولد ونشأ وتوفي بالكاظمية . اشتهر بـ « تخميس الأزرية - ط » : لمن الشمس في قباب قباها » وله « ديوان شعر » فارسي ، و « ديوان عربي - ط » سماه « سلوة الغريب وأهبة الأديب » وكان مليح النكتة فكني بأبي النوادر (٢) .

(١) الأهرام ١٩ و ٢٠/١١/١٩٧٣ .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ١ : ٢٢٧ ومعارف الرجال ١ : ١٤٧ - ١٥٠ وهو فيه جابر بن عبد الحسين . وشعراء بغداد ٢ : ٢١٦ - ٣١٥ .

جابِر بن حُنَيّ

(٠٠٠ - نحو ٦٠ ق هـ = ٠٠٠ - نحو ٥٦٠ م)

جابر بن حنيّ بن حارثة التغلبي : شاعر جاهلي من أهل اليمن . طاف أنحاء نجد وبادية العراق ، وأشار في بعض شعره إلى منازلها . وصحب امرأ القيس حين خرج إلى القسطنطينية مستنجدا بقيصر . أورد له الضبي في « المفضليات » قصيدة على رويّ الميم (١) .

جابِر بن حَيَّان

(٠٠٠ - ٢٠٠ هـ = ٠٠٠ - ٨١٥ م)

جابر بن حيان بن عبد الله الكوفي ، أبو موسى : فيلسوف كيميائي ، كان يعرف بالصوفي . من أهل الكوفة ، وأصله من خراسان . اتصل بالبرامكة ، وانقطع إلى أحدهم جعفر بن يحيى . وتوفي بطوس . له تصانيف كثيرة قيل : عددها ٢٣٢ كتاباً ، وقيل : بلغت خمسمائة . ضاع أكثرها ، وتُرجم بعض ما بقي منها إلى اللاتينية . ومما بين أيدينا من كتبه - أو الكتب المنسوبة إليه - « مجموع رسائل - ط » نحو ألف صفحة ، و « أسرار الكيمياء - ط » و « علم الهيئة - ط » و « أصول الكيمياء - ط » و « المكتسب - ط » مع شرح بالفارسية للجلدكي ، وكتاب في « السموم

(١) سمط اللآلي ٨٤٢ وشعراء النصرانية ١٨٨ .

ـ خ » و « تصحيحات كتب أفلاطون ـ خ » و « الخمائر ـ خ » و « الرحمة ـ خ » وكتاب « الخواص » الكبير المعروف بالمقالات الكبرى والرسائل السبعين ، و « الرياض ـ خ » و « صندوق الحكمة ـ خ » و « العهد ـ خ » في الكيمياء . وأكثر هذه المخطوطات رسائل . ولجابر شهرة كبيرة عند الافرنج بما نقلوه ، من كتبه ، في بدء يقظتهم العلمية . قال برتلو M. Berthelot : « لجابر في الكيمياء ما لأرسطوطاليس قبله في المنطق ، وهو أول من استخرج حامض الكبريتيك وسماه زيت الزاج ، وأول من اكتشف الصودا الكاوية ، وأول من استحضر ماء الذهب ، وينسب إليه استحضار مركبات أخرى مثل كربونات البوتاسيوم وكربونات الصوديوم . وقد درس خصائص مركبات الزئبق واستحضرها » وقال لوبون (G. Le Bon) : « تتألف من كتب جابر موسوعة علمية تحتوي على خلاصة ما وصل إليه علم الكيمياء عند العرب في عصره . وقد اشتملت كتبه على بيان مركبات كيماوية كانت مجهولة قبله . وهو أول من وصف أعمال التقطير والتبلور والتذويب والتحويل الخ »[1] .

---

(١) فهرست ابن النديم ١ : ٣٥٤ وأخبار الحكماء ١١١ والمقتطف ١ : ١٢٣ ومعجم المطبوعات ٦٦٤ والفهرس التمهيدي ٥١٤ ـ ٥٢٠ واكتفاء القنوع ٢١٣ و٢١٤ وهدية العارفين ١ : ٢٤٩ وحضارة العرب ٥٧٤ وجابر ابن حيان وخلفاؤه ٣٨ والناطقون بالضاد . ويظهر أن حياة جابر كانت غامضة في أوائل القرن الرابع للهجرة حتى أنكر بعض الكتاب وجوده ، وقال بعضهم : إن كانت له حقيقة فما صنف إلا كتاب « الرحمة » ورد عليهم ابن النديم بأن الرجل له حقيقة ، وتصنيفاته أعظم وأكثر. وقال : اختلف الناس في أمره ، فقالت الشيعة إنه كان صاحب جعفر الصادق ، وقال غيرهم : كان في جملة البرامكة ومنقطعاً إلى جعفر ابن يحيى . قلت : نشأ عن القول بصحبته لجعفر الصادق الأخذ بما جاء في بعض المصادر من أن جابراً توفي سنة ١٦١ هـ ، لأن وفاة جعفر الصادق كانت سنة ١٤٨ هـ ، وقد أخذت بهذا في الطبعة الأولى من الأعلام ؛ ثم وجدت في كتاب « الذريعة » ٢ : ٥٥ نصاً جديداً ، له قيمته ، وهو رواية أبي الربيع سليمان بن موسى بن أبي هشام عن أبيه موسى ، في صدر كتاب « الرحمة » لجابر ، قال : « لما توفي جابر بطوس سنة المئتين من الهجرة وجد هذا الكتاب تحت رأسه » فهذه الرواية أفادتنا معرفة البلد والعام اللذين توفي بهما جابر ، ورجحت القول بأنه كان من أصحاب « جعفر ابن يحيى البرمكي » المتوفى سنة ١٨٧ هـ . ويؤيد هذه الرواية ما في « نهاية الطلب » للجلدكي ، من أن جابراً أدرك عصر المأمون .

جابِر بن زَيْد

(٢١ ـ ٩٣ هـ = ٦٤٢ ـ ٧١٢ م)

جابر بن زيد الأزدي البصري ، أبو الشعثاء : تابعي فقيه ، من الأئمة . من أهل البصرة . أصله من عُمان . صحب ابن عباس . وكان من بحور العلم ، وصفه الشماخي (وهو من علماء الإباضية) بأنه أصل المذهب وأسه الذي قامت عليه آطامه . نفاه الحجاج إلى عمان . وفي كتاب الزهد للإمام أحمد : لما مات جابر ابن زيد قال قتادة : اليوم مات أعلم أهل العراق[1] .

جابِر السُّوائي

(٠٠٠ ـ ٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٣ م)

جابر بن سمرة بن جنادة السوائي : صحابي ، كان حليف بني زهرة . له ولأبيه صحبة . نزل الكوفة وابتنى بها داراً وتوفي في ولاية بشر على العراق . روى له البخاري ومسلم وغيرهما ١٤٦ حديثاً[2] .

جابِر بن عَبْد الله

(١٦ ق هـ ـ ٧٨ هـ = ٦٠٧ ـ ٦٩٧ م)

جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الخزرجي الأنصاري السلمي : صحابي ، من المكثرين في الرواية عن النبي ﷺ وروى عنه جماعة من الصحابة . له ولأبيه صحبة . غزا تسع عشرة غزوة . وكانت له في أواخر أيامه حلقة في المسجد النبوي يؤخذ عنه العلم . روى له البخاري ومسلم وغيرهما ١٥٤٠ حديثاً . وله « مسند ـ خ » مما رواه أبو عبد الرحمن ، عبد الله بن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل . والنسخة قديمة نفيسة ، في خزانة الرباط ، الرقم ٢٢١ كتاني[1] .

---

(١) السير للشماخي ٧٠ ـ ٧٧ وتذكرة الحفاظ ١ : ٦٧ وتهذيب التهذيب ٢ : ٣٨ وحلية الأولياء ٣ : ٨٥ والتبيان ـ خ ـ وحاشية الجامع الصحيح للسالمي ١ : ٧ والبداية والنهاية ٩ : ٩٣ ـ ٩٥ .

(٢) الإصابة ١ : ٢١٢ وتهذيب التهذيب ٢ : ٣٩ .

جابِر الصَّبَاح

(٠٠٠ ـ ١٢٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٦٠ م)

جابر بن عبد الله بن صباح : ثالث أمراء الكويت من آل صباح . وهو جابر الأول . اشتهر بالكرم والحزم . ولد في الكويت ، وأقام في البحرين إلى أن توفي والده (سنة ١٢٢٩ هـ) فعاد إلى الكويت وولي إمارتها . وفي أيامه استولت إحدى قبائل العراق على البصرة وطردت متسلمها فلجأ هذا إلى صاحب الترجمة فأنجده بعدة سفن ملأى بالرجال والمدافع ، فاستخلصها ، فكافأته الحكومة العثمانية بمقدار كبير من التمر كان يرسل إليه كل عام . وحاول الإنكليز إقناعه برفع الراية الإنكليزية على الكويت ، فأبى . وأرادوا البناء فيها فلم يأذن . واستمر إلى أن مات فيها[2] .

جابِر الكَلْبي

(٠٠٠ ـ بعد ٣٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٩٨٣ م)

جابر بن علي (أبي القاسم) بن الحسين ابن علي بن أبي الحسين الكلبي : من أمراء صقلية . وليها بعد استشهاد أبيه سنة ٣٧٢ هـ ، وجاءه التقليد بولايتها من العزيز بالله الفاطمي ، من مصر . قال لسان الدين ابن الخطيب : ولم يكن لجابر حزم ولا رأي ؛ اختلف عليه الجند وأنفوا من ولايته ، وأنه لا يقوم بأمور البلاد ، فقدم إلى صقلية من مصر ابن عمه جعفرُ ابن محمد بن أبي الحسين ، عوضاً عنه

---

(١) الإصابة ١ : ٢١٣ وذيل المذيل ٢٢ وكشف النقاب ـ خ ـ وإشراق التاريخ ـ خ ـ وتهذيب الأسماء ١ : ١٤٢ .

(٢) تاريخ الكويت ٢ : ٩ .

(سنة ٣٧٣ هـ) فكانت مدته في الإمارة سنة واحدة [1] .

جابِر الصَّباح
(١٢٩٠ ـ ١٣٣٥ هـ = ١٨٧٣ ـ ١٩١٧ م)

جابر بن مبارك الصباح : أمير الكويت . وهو جابر الثاني . وثامن أمراء هذه الأسرة . كان على عهد أبيه قائداً لجيشه ، وكثيراً ما خاض الحروب بنفسه . ثم خلف والده في إمارة الكويت سنة ١٣٣٤ هـ ، فأسقط عن أهلها بعض الضرائب . وكان حليما عادلا ، يؤخذ عليه جموده عن الإصلاح وإهماله شؤون العلم ، ولم تطل أيامه . توفي في الكويت [2] .

جابِر الجُعْفي
(٠٠٠ ـ ١٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٥ م)

جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي ، أبو عبد الله : تابعيّ ، من فقهاء الشيعة ، من أهل الكوفة . أثنى عليه بعض رجال الحديث ، واتهمه آخرون بالقول بالرجعة . وكان واسع الرواية غزير العلم بالدين . مات بالكوفة [3] .

العَبْد الوَادي
(٠٠٠ ـ ٦٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣٢ م)

جابر بن يوسف بن محمد بن زجدان ، من بني عبد الواد : مؤسس الدولة العبد الوادّية في تلمسان . كان مقيما مع عشيرته على مقربة منها ، وأساء إليهم واليها الحسن ابن حيان الكومي فاعتقل رؤساءهم ، وشفع بهم إبراهيم بن إسماعيل الصنهاجي (شيخ مترجلة لمتونة) فرد الوالي شفاعته ، فجمع إبراهيم قومه وقتل الوالي وأطلق بني عبد الواد وخلع طاعة الموحّدين . ثم بدا له الخوف من أن يقوى عليه بنو

(١) أعمال الأعلام ٥٢ والمسلمون في جزيرة صقلية ١٦٠ .
(٢) تاريخ الكويت ٢ : ٤٩ .
(٣) تهذيب التهذيب ٢ : ٤٦ وفهرست الطوسي ٤٥ وميزان الاعتدال ١ : ١٧٦ وذيل المذيل ٩٨ .

من الخطا والزلل فمعذور فيه لانها كتبت علي عجل
ومثل الصدر الاحد والكهف الامجد من يقيل
العثرات ويتجاوز عن الهفوات لازال
عماد الدين حالا محل التمكين ساريا سره
في الخافقين حالا محل الفرقدين بجاه سيد
الكونين عليه السلام مسك الختام ووافق
الفراغ من جمعها يوم الثلاث المبارك ثالث
جمادي الاخره سنه واحد ومايه والف
علي يد جامعها جاد الله الغنيمي الفيومي الشافعي

جاد الله الغنيمي الفيومي ، كتب سنة ١١٠١
عن نهاية كتابه « الدر النضير » المخطوط بدار الكتب المصرية (١٦٥٥ أدب) وتصويره في معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية (القلم ١٩٣)

عبد الواد ، فدعاهم إلى وليمة في البلدة (تلمسان) فعرفوا أن نيته الغدر بهم ، فقبضوا عليه ، ودخل جابر (صاحب الترجمة) المدينة فضبط أمورها (سنة ٦٢٧ هـ) وجعل الدعاء للموحدين ، وعظم سلطانه ، وبايعته حواضر القطر إلا مدينة « ندرومة » فقصدها وحاصرها ، فرماه يوسف الغفاري التلمساني بسهم من سورها فقتله [1] .

الجابِري = عُبَيْد الله بن محمد ٢٩٦
الجابي = عبد اللطيف بن عبد المنعم ١٠٢٦
الجاجَرْمي = محمد بن إبراهيم ٦١٣
الجاحِظ = عَمْرو بن بَحْر ٢٥٥

الغُنيمي
(٠٠٠ ـ بعد ١١٠١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٦٩٠ م)

جاد الله الغنيمي الفيومي الشافعي ، ابو الإخلاص : أديب مصري . له « الدر النضير في آداب الوزير ـ خ » بخطه ، أنجزه في جمادى الآخرة سنة ١١٠١ وهو فوائد تتعلق بمنصب الوزارة ، ألفه لأحد وزراء الدولة العثمانية بمصر ، و « عنوان الأدب ، بشرح لامية العرب ـ خ » و « التحفة المرضية ـ خ » في شرح لامية ابن الوردي [1] .

جاد المولى = محمد بن معدان ١٢٩٩ .
جاد المولى = محمد احمد ١٣٦٣
جار الله (ابن فهد) = محمد بن عبد العزيز ٩٥٤
جار الله الرومي = ولي الدين بن مصطفى ١١٥١

(١) بغية الرواد ١ : ١٠٥ ـ ١٠٧ .

(١) انظر دار الكتب ٣ : ٩٩ ، ٢٥٨ و ٤ : القسم الأول من فهرس آداب اللغة ٤٠ وعنه Broc. S. 1:54; 2; 483 .

جار الله = موسى جار الله ١٣٦٩
الجارْبُرْدي = أحمد بن الحَسَن ٧٤٦
الجارِم = عبد الفتاح بن إبراهيم
الجارِم = علي الجارم ١٣٦٨
الجارُود = بِشْر بن عَمْرو ٢٠
ابن الجارُود = عبد الله بن بِشْر ٧٦
ابن الجارُود = بِشْر بن المُنْذِر ٨٣
أَبُو الجارُود = زياد بن المنذر ١٠٥
ابن الجارُود = أحمد بن علي ٢٩٩
ابن الجارُود = عبد الله بن علي ٣٠٧

أَبُو دُؤَاد
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

جارية بن الحجاج الإيادي ، المعروف بأبي دؤاد : شاعر جاهلي . كان من وُصّاف الخيل المجيدين . له « ديوان شعر » [1] .

الجازاني (الشريف) = أحمد بن محمد ٩٠٩

هَمْبِرْت
(١٢٠٦ ـ ١٢٦٧ هـ = ١٧٩٢ ـ ١٨٥١ م)

جـان همـبرت Jean Humbert : مستشرق سويسري . ولد في « جنيف » ، وقرأ العربية على دي ساسي ، في باريس . وعاد الى بلده ، فدرّس اللغات الشرقية ، ووضع كتبا بالعربية ، منها « التقاط الأزهار في محاسن الأشعار ـ ط » ومعه ترجمة فرنسية وأخرى لاتينية ، و« منتخبات عربية ـ ط » الجزء الأول منه [2] .

جاسِم
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

جاسم بن عمليق بن لاد : جدٌّ جاهليّ قديم . كانت مساكن بنيه بيثرب والبحرين وعمان وأيلة . وكان منهم بالمدينة بنولف وبنو سعد بن علوان وبنو مطر وبنو الأزرق . وكان منهم بنجد بديد وعفار ؛ وبالحجاز إلى تيماء بنو الأرقم ؛ وبالطائف بنو عبد ضخم [1] .

(١) سمط اللآلي ٨٧٩ وانظر دراسات في الأدب العربي ٢٤٣ ـ ٣٥٣ .
(٢) آداب شيخو ١ : ٦٦ ومعجم المطبوعات ١٨٩٤ وسماه « يوحنا » .

شَرْبُونُو
(١٢٢٨ ـ ١٢٩٩ هـ = ١٨١٣ ـ ١٨٨٢ م)

جـاك أوغُست شربـونـو Jacques Auguste Cherbonneau : مستشـرق فرنسي . أخذ العربية عن دي ساسي وكوسّان دي برسفال ، وانتدبته حكومته لتنظيم مدارسها في الجزائر ، فأقام في قسنطينة . ودعي في آخر حياته ، إلى باريس ، لتدريس العربية في مدرسة اللغات الشرقية . له « قصص منتخبة من كتبة العرب المسلمين ـ ط » للمدارس الابتدائية ، و « المخاطبات فيما يحتاجه العرب من الولاة ـ ط » مجموع مخاطبات باصطلاح أهل الجزائر ، و « معجم عربي فرنسي ـ ط » مجلدان . ونشر في المجلة الأسيوية مقالات متعددة في شعراء العرب وكتّابهم ، ونقل إلى الفرنسية رحلات وقصصاً عربية [2] .

جاك تاجِر
(١٣٣٦ ـ ١٣٧١ هـ = ١٩١٨ ـ ١٩٥٢ م)

جاك بن فليب تاجر ، من الروم الكاثوليك بمصر : مترجم ، من الكتّاب . سوري الأصل . مولده ووفاته بالقاهرة . تعلم عند « الفرير » وتولى إدارة المكتبة الخاصة بقصر عابدين ، واشترك في تأليف كتاب « إسماعيل كما تصوّره الوثائق الرسمية ـ ط » وألّف « حركة الترجمة بمصر خلال القرن التاسع عشر ـ ط » و « أقباط ومسلمون ـ ط » وكان الأخير

جاك تاجر

سبب خروجه من عمله . ثم لم يلبث أكثر من ثلاثة أسابيع حتى كان في قطار « المترو » بين القاهرة ومصر الجديدة ، وألجأه الزحام إلى ركوب سلّمه ، فزلّت قدمه فسقط تحت عجلاته قتيلا [1] .

(١) نهاية الأرب للقلقشندي ١٧١ .
(٢) آداب شيخو ٢ : ١٤٦ مكرز . والمستشرقون ٥٠ ومعجم المطبوعات ١١٠٨ .

أَدْلِر
(١١٦٩ ـ ١٢٥٠ هـ = ١٧٥٦ ـ ١٨٣٤ م)

جاكُبْ جورج كريستيـان أدلـر J.G. Adler : مستشـرق دانمـركـي ، عني بالكتابات الكوفية ، وأعد تاريخ أبي الفداء (المختصر في أخبار البشر) للطبع مع ترجمة لاتينية ، فنشره المستشرق ريسكه (Reiske) واشتهر أدلر بما كتبه بلغته عن النقود العربية وتاريخها . وله بحث في « تاريخ الدروز » وكانت إقامته على الأكثر في كوبنهاغن (عاصمة الدانمرك) [2] .

ابن جامع = إسماعيل بن جامع ١٩٢
الجامي (ملّا جامي) = عبد الرحمن بن أحمد ٨٩٨

(١) الصحف المصرية العربية والإفرنجية وفي الثانية وصف مصرعه ٢٨/٤/١٩٥٢ .
(٢) الدكتور بدرسن Pedersen في مجلة المجمع العلمي ٤ : ١٧٠ ومعجم المطبوعات ٣٣٥ وسمعت الدانمركيين يلفظون الجيم في « جاكب » أقرب إلى الياء ، أو مزيجاً منهما

الجامي = يحيى بن عبد الرحمن ١٢١٥
جامي = عبد القادر مُلّا جامي

أَرْتُورْكي
(١٢٩١ ـ ١٣٤٧ هـ = ١٨٧٤ ـ ١٩٢٨ م)

جـان أرتوركي Jean Arthorki : مستشرق فرنسي ، من أعضاء المجمع العلمي العربي . ولد في مدينة بيزانسون ، وتعلم بمدرسة اللغات الشرقية وبالسوربون ، وعين مترجماً لبعض القنصليات في دمشق وطرابلس الغرب ، ثم قنصلا في زنجبار فطرابلس الغرب فأزمير . له مقالات عربية كان يذيلها باسم مستعار « الشيخ يحيى الدبقي » ونشر بالعربية كتاب « الأشربة » لابن قتيبة ، وكتب بالفرنسية ذيلا لكتاب دوزي في الإسلام ، وتولى في دائرة المعارف تحرير القسم الجغرافي والتاريخي والأدبي في بلاد الشرق [1] .

الأَشرَف جان بُلاط
(٨٦٥ ـ ٩٠٦ هـ = ١٤٦٠ ـ ١٥٠٠ م)

جان بلاط بن يشبك الأشرفي ، أبو النصر : من ملوك الشراكسة المماليك ، بمصر والشام . اشتراه الأمير يشبك بن مهدي الشركسي وأقام عنده مدة حفظ بها القرآن . ثم قدمه مع جملة من المماليك إلى الأشرف قايتباي ، فاستخدمه ورقاه إلى أن جعله أميراً للحاج المصري ، أكثر من مرة . وجعله الناصر محمد بن قايتباي « دواداراً » كبيراً ، سنة ٩٠١ هـ ، ثم عزله . وأرسل بعد ذلك نائباً في حلب ، ونقل إلى الشام . واستقدمه الظاهر قانصوه إلى مصر فجعله « أتابكياً » للعساكر سنة ٩٠٤ وقام بعض الأمراء على الظاهر فخلعوه ، وبايعوا جان بلاط بالسلطنة . فتلقب بالملك الأشرف أبي النصر ، على لقب أستاذه الأشرف قايتباي ، وذلك سنة ٩٠٥ فاستمر ستة أشهر و ١٨ يوماً وثار عليه بالشام الدوادار الأمير « طومان باي » وزحف إلى مصر ، فحوصر جان بلاط بالقلعة ثم قبض عليه مخلوعاً ، وأرسل إلى سجن الاسكندرية (سنة ٩٠٦) فخنق بها وهو مسجون [1] .

(١) مجلة المجمع العلمي ٨ : ٤٩٥ والمستشرقون ٦٦ .

جانْبُولاد = علي بن رباح ١١٩٢
جانْبُولاد = بَشِير بن قاسم ١٢٤١

شُولْتِنْز
(١١٢٨ ـ ١١٩٢ هـ = ١٧١٦ ـ ١٧٧٨ م)

جان جاك شولتنز J. J. Schultens : مستشرق هولندي ، هو ابن ألبرتوس شولتنز المتقدم ذكره . عين أستاذاً للغات الشرقية في جامعة أمستردام ثم في جامعة ليدن . ونشر كتباً عربية ، منها « نوابغ الكلم للزمخشري » وجعل له مقدمة وشرحاً [2] .

پيرْسفال
(١١٧٢ ـ ١٢٥١ هـ = ١٧٥٩ ـ ١٨٣٥ م)

جان جاك كُوسّان دي بيرسفال Jean - Jacques - Antoine Coussin de Perceval : مستشرق فرنسي . دَرَس العربية ، ودرّسها في « الكليج دوفرانس » وتولى أمانة المخطوطات الشرقية في دار الكتب الملكية بباريس . وانتخب « عضواً » في المجمع العلمي للكتابة والأدب . وألّف كتباً بالعربية والفرنسية . منها بالعربية « حكايات المسلمين ـ ط » و « مجموع مكاتيب وتمسكات وحجج ـ ط » ويعني بالتمسكات الوثائق . وعني بنشر كتب عربية ، منها « شرح معلقة امرئ القيس » للزوزني ، و « الزيج الكبير الحاكمي » لابن يونس ، و « الصور السماوية » للصوفي . وترجم إلى الفرنسية « سورة الفاتحة » ومقتطفات من نهاية الأرب للنويري ، في تاريخ صقلية . وهو والد أرمان المتقدم ذكره [1] .

(١) ابن إياس ٢ : ٣٧٠ وشذرات الذهب ٨ : ٢٨ .
(٢) آداب شيخو ١ : ١١ والمستشرقون ١٤٢ .

مارْسِيل
(١١٩٠ ـ ١٢٧٠ هـ = ١٧٧٦ ـ ١٨٥٤ م)

جان جُوزيف (يوحنا يوسف) مارسيل Jean- Joseph Marcel : مستشـرق فرنسي . كان يدير معمل بارود أيام الثورة الفرنسية . أخذ العربية عن دي ساسي ، ورحل في حملة نابوليون إلى مصر ، مع أستاذه لانجل (Langles) فعين مديراً لمطبعة الجيش ، ووضع معجماً فرنسياً عربياً باللغة العامية سماه « كنز المصاحبة ـ ط » وطبع كتاباً له في التهجئة (ألف باء) بالعربية والتركية والفارسية . وترجم خطاب نابوليون في المصريين إلى العربية . وعاد إلى باريس سنة ١٨٠٠ ومعه مطبعة عربية ؛ فطبع فيها « فتح مصر » لنقولا الترك ، وكتاباً في « حل الخطوط العربية القديمة » و « منتخبات من الشعر العربي » و « تاريخ الرحلة الفرنسية إلى مصر » و « تاريخ مصر من الفتح العربي إلى الحملة الفرنسية » ونشر في المجلة الأسيوية بحوثاً عن ابن ميمون وابن سينا والقزويني وغيرهم . وترجم إلى الفرنسية كتاب الفلاحة لابن العوام . وعمي في أواخر أيامه [2] .

ابن جانْدار : حُسَين بن حُسَين ١٠٧٦

جانّ ديريُو
(٠٠٠ ـ ١٣٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٤ م)

جانّ ديريو Jeanne Desrayaux : مستعربة . فرنسية الأصل ، من الكاتبات

(١) Grégoire 403 وآداب شيخو ١ : ٦٦ وتاريخ دراسة اللغة العربية بأوربا ٢٨ والمستشرقون ٣٦ ومعجم المطبوعات ١٥٧٩ وفي Larousse pour tous أن Perceval تنطق بالإمالة « pèr »
(٢) تاريخ دراسة اللغة العربية بأوربا ٢٧ و Grégoire 1289 وآداب شيخو ١ : ٣ وعيسى اسكندر المعلوف في مجلة مجمع اللغة العربية بمصر . والمستشرقون ٤١ وتاريخ الصحافة العربية ١ : ٤٥ و ٤٩ .

جان ديريو

بالعربية . من أهل الجزائر . كانت تُعرف في كتاباتها باسم « جمانة رياض » أو « فاطمة الزهراء » . أحرزت الجائزة الأولى في آداب اللغة العربية عام ١٩١١ م بين طلبة مدرسة اللغات الشرقية الحية بباريس . قال صاحب تاريخ الصحافة العربية : هي منشئة باكورة المجلات العربية في عاصمة الجزائر ، أصدرت مجلة « الإحياء » سنة ١٩٠٧ ثم قال : ولدينا من آثارها رسائل شتى مكتوبة بخطها المغربي الجميل . توفيت بالجزائر [١] .

(١) تاريخ الصحافة ٤ : ٣٥٠ .

سُوفاجيه

(١٣١٨ ـ ١٣٦٩ هـ = ١٩٠١ ـ ١٩٥٠ م)

جان سوفاجيه Jean Sauvaget : مستشرق فرنسي بحاثة . ولد وتعلم في نيور (Niort) وأتقن العربية في مدرسة اللغات الشرقية بباريس . وسافر إلى دمشق سنة ١٩٢٤ فعمل في المعهد الفرنسي . وعاد إلى باريس سنة ١٩٣٧ فعين مديراً لدراسات تاريخ الشرق الإسلامي في مدرسة « الدراسات العليا » وأستاذاً في مدرسة اللغات الشرقية ، فأستاذاً للفن الإسلامي بمدرسة « اللوفر » سنة ١٩٤١ ـ ١٩٤٤ ومحاضراً في اللغة العربية بجامعة باريس . وقام برحلات إلى تركيا وفلسطين والعراق وإيران . وكان مع إجادته العربية يحسن التركية والفارسية . وله تآليف وبحوث كثيرة بالفرنسية ، منها « الآثار التاريخية في دمشق » و « كتابات تدمر » و « الآثار الإسلامية في حلب » و « العمارة الإسلامية في سورية » و « خيول بريد المماليك » و « الآثار الأموية في قصور الشام » ونشر تصحيحاً لنسخة « تاريخ بيروت » المطبوعة سنة ١٩٣٧ بمقابلتها على نسخة مخطوطة في المكتبة الوطنية بباريس . وترجم إلى الفرنسية كتاب « الدر المنتخب في تاريخ مملكة حلب » المنسوب إلى ابن الشحنة ، في جزأين ، ونشر كتاباً عن « أخبار الصين والهند » بالعربية وترجمه إلى الفرنسية . وآخر ما قرأناه له بحث في « ضبط أسماء المماليك وألقابهم وتفسير معانيها » نشره في « الجورنال آزياتيك » . وسافر من باريس إلى كامبو (Cambo) مستشفياً ، فمات فيها [١] .

جانُوس رازْموسِن = يَنْس رازْمُوسِن
الجاولي = سَنْجَر الجاولي ٧٤٥
جاويش [٢] = عبد العزيز بن خليل

جب

الجُبّائي = محمد بن عبد الوهاب ٣٠٣
ابن الجَبَّاب = أحمد بن خالد ٣٢٢
جبار [٣] **بن مهنّا** = حيار بن مهنّا
ابن جُبَارة = يوسف بن علي ٤٦٥ [٤]

(١) Journal Asiatique 1950, P. 35-58, et 1951 p. 1-4 والمستشرقون ٧٤ وسامي الدهان في مجلة الرسالة ١٨ : ٥١٨ .
(٢) يلفظ الحرف الأول بين الجيم والشين .
(٣) صحة اسمه « حيار » بالحاء المهملة ، وقد تناقل بعض المؤرخين المعاصرين اسمه بالجيم ، كما ورد في صبح الأعشى ٤ : ٢٠٧ وهو فيه من خطأ النسخ أو الطبع ، فاضطررنا إلى الإشارة اليه هنا .
(٤) في ضبط الجيم ، بالكسر أو الضم ، خلاف أشرت إليه في التعليق على « يوسف بن علي ٤٦٥ » ثم رأيت في مخطوطة طبقات النحويين واللغويين لابن قاضي شهبة ، ما نصه : « يوسف بن علي بن جبارة ، بضم الجيم ، ثم موحدة » وفي الإكمال ـ خ ـ لابن ماكولا ، ذكر شخصين أحدهما بالضم والثاني بالكسر . يستفاد من ذلك أنهم كانوا يسمون بهذا وذاك .

ابن جُبَارة = علي بن إسماعيل ٦٣٢
ابن جُبَارة = أحمد بن محمد ٧٢٨
الجَبَالي = عبد القادر بن خالد ١١٢٢
الجَبَاوي = سَعْد الدين بن مَزْيَد ٦٣١

القُرْطُبي

(٠٠٠ ـ ٦١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢١٨ م)

جبر بن محمد بن جبر بن هشام ، أبو محمد القرطبي : تلميذ ابن بشكوال . من فقهاء المالكية . له كتب ، منها « الملاذ والاعتصام ـ خ » في شستربتي (٤٨٠٦) و « مطالع الأنوار ومسالك الأبرار في فضائل الصلاة على النبي المختار » [١] .

جَبْر ضُومِط

(١٢٧٦ ـ ١٣٤٨ هـ = ١٨٥٩ ـ ١٩٣٠ م)

جبر بن ميخائيل ضومط : أديب ، خدم العربية تدريساً وتأليفاً . أصله من حصن الأكراد (بين بعلبك وحمص) ومولده في برج صافيتا (شمالي طرابلس الشام) ووفاته ببيروت . تعلم في مدارس الأميركان ، وسافر إلى الإسكندرية سنة ١٨٨٤ م فعمل في تحرير جريدة « المحروسة »

جبر ضومط

ثم عُين ترجماناً في حملة غوردن إلى السودان . وعاد إلى لبنان فتولى تعليم العربية في الكلية الأميركية ببيروت سنة

(١) هدية ١ : ٢٤٩ .

١٨٨٩ ـ ١٩٢٣ م . وكان مع علمه بالعربية والإنكليزية قد ألمّ بالعبرية والسريانية . ووضع كتباً للتعليم على أسلوب جديد ، منها « خواطر في اللغة ـ ط » و « الخواطر العراب في النحو والإعراب ـ ط » و « الخواطر الحسان في المعاني والبيان ـ ط » و « فلسفة البلاغة ـ ط » و « فلسفة اللغة العربية وتطورها ـ ط » وهو مجموع من مقالاته [1] .

جِبْرائِيل تَقْلا
(١٣٠٧ ـ ١٣٦٢ هـ = ١٨٩٠ ـ ١٩٤٣ م)

جبرائيل « باشا » بن بشارة بن خليل تقلا : من أصحاب جريدة « الأهرام » لبنانيّ الأصل ، مصريّ المولد والوفاة . تعلم في المدرسة اليسوعية بالقاهرة . ومات أبوه بشارة (صاحب الأهرام وأحد مؤسّسيْها) وهو صغير السن ، فتولت أمه الإشراف على إدارتها إلى أن اضطلع بأعبائها (سنة ١٩١٢ م) ولم يكن من الكتّاب ، فصرف جهده إلى توسيع الجريدة وإتقان طباعتها ، فتقدمت في أيامه تقدماً بارزاً . وانتخب نقيباً للصحافة المصرية سنة ١٩١٩ م . وتوفي بالقاهرة [2] .

البَنّاء
(١٣١٩ ـ ١٣٨١ هـ = ١٩٠١ ـ ١٩٦١ م)

جبرائيل البناء : باحث في الاقتصاد والقانون . عراقي ، من أهل الموصل . من كتبه « الاقتصاد السياسي ـ ط » و « دروس في القانون الروماني وتاريخ القانون ـ ط » [3] .

حَنُّوش
(٠٠٠ ـ ١٣٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٣ م)

جبرائيل حنوش أصفر : متأدب

جبرائيل تقلا

عراقي . له « مختصر المستفاد في تاريخ بغداد ، أو منتجع المرتاد في تاريخ بغداد ـ خ » [1] .

زين الدين
(٠٠٠ ـ ٩١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥١٣ م)

جبرائيل (زين الدين) بن سليمان ابن حسين : فاضل من علماء الدروز في لبنان . ولد في قرية المعاصر (قرب صيدا) وخدم شيخا يدعى « معلم الخير » نحو

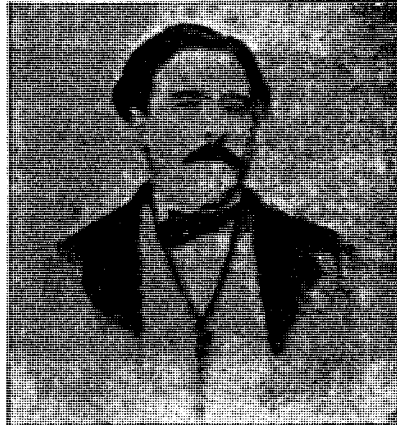

جبرائيل الدلال

عشر سنوات وتوفي بقرية عبيه . له كتب ، منها « المناظرات ومجرى الزمان ـ خ » و « التذكرة ـ خ » وهما من الكتب المعروفة عند الطائفة في لبنان ، قال مصنف التنوخي : موجودان في عدة بيوت [2] .

جبْرائيل الدلّال
(١٢٥٢ ـ ١٣١٠ هـ = ١٨٣٦ ـ ١٨٩٢ م)

جبرائيل بن عبد الله بن نصر الله الدلال : صحافي ، له نظم حسن . من أهل حلب ، مُولداً ووفاة . أقام في باريس مدة عمل بها في جريدة « الصدى » العربية ، لسان حال السياسة الفرنسية ، واتصل بخير الدين باشا التونسي وقد ولي الصدارة العظمى بالآستانة ، فانتقل إليها وأصدر فيها جريدة « السلام » وأقفلت بعد استقالة التونسي . فاشتغل ترجماناً ، وكان يحسن التركية والفرنسية ، ثم درّس العربية في « فينّة » وعاد إلى حلب سنة ١٨٨٤ بعد غيبة ٢٠ عاماً ، فنظم قصيدة أغضبت القسيسين ، ترجم بها شعراً لفولتير Voltaire (1694-1778) مطلعها :

« عسرت لك الأيام في تجريبها
وسرت بك الأوهام إذ تجري بها »

وللقسيسين رأي معروف في فولتير ، فوشوا الى الحكومة بجبرائيل ، فسجنته ، ومات في سجنه . وجمع ابن أخته قسطاكي الحمصي منظوماته في كتيِّب سماه « السحر الحلال في شعر الدلال ـ ط » [1] .

المُطْران فَرْحات
(١٠٨١ ـ ١١٤٥ هـ = ١٦٧٠ ـ ١٧٣٢ م)

جبرائيل بن فرحات مطر الماروني : أديب سوري ، من الرهبان . أصله من حصرون (بلبنان) ومولده ووفاته بحلب .

المطران جبرائيل (جرمانوس) بن فرحات

---

(٢) تراجم علماء طرابلس ١٣٢ ومجلة المجمع العلمي ٩ : ٤٤١ ثم ١٠ : ٤٩٢ ومجلة الهلال : يونيو ١٩٣٠ ومجلة السيدات والرجال ١١ : ١١٠ ومعجم المطبوعات ٦٧٣ والأهرام ٤ مايو ١٩٢٨ .
(٢) الصحف المصرية .
(٣) معجم المؤلفين العراقيين ١ : ٢٣٦ .

(١) مجلة سومر ١٣ : ٧٣ .
(٢) التنوخي ١٩٤ ـ ١٩٨ .

(١) إعلام النبلاء ٧ : ٤٤٣ وادباء حلب ١١ .

هنا نهاية ما جاء للعلم في ميدان تسويده ونزوه . وتبييضه وتحريره . والحمد لله على ما انعم به
علينا في الابتدا وختمه في الانتها اذ هو الاول والاخر . وليس له اول ولا اخر حقا .
قال مولفه جبرائيل بن فرحات القس الراهب الحلبي الماروني . فرغت من بياض سواد هذا
التاليف في اول يوم من شهر كانون الثاني افتتاح سنة الف وسبعماية وثماني
مسيحية في دير القديس اليشع النبي المعظم المشاد في سفح الوادي المقدس من
جبل لبنان المبارك في جهات طرابلس سوريا الشامية . ولا تنسوا المولف من
الرحمة والغفران .

جبرائيل (جرمانوس) بن فرحات
عن نهاية مصنف له ، بخطه ، في مكتبة الفاتيكان رقم « ٨٥٤ عربي »

جبران بن خليل جبران

أتقن اللغات العربية والسريانية واللاتينية والإيطالية ، ودَرَس علوم اللاهوت ، وترهب سنة ١٦٩٣ م ودُعي باسم « جرمانوس » وأقام في دير بقرب « إهدن » بلبنان . ورحل إلى أوربة . وانتخب أسقفاً على حلب سنة ١٧٢٥ م . من كتبه « بحث المطالب ــ ط » في النحو والصرف ، و « الأجوبة الجلية في الأصول النحوية ــ ط » و « إحكام باب الإعراب ــ ط » في اللغة ، سماه « باب الإعراب » و « المثلثات الدرية ــ ط » على نمط مثلثات قطرب ، و « ديوان شعر ــ ط » و « بلوغ الأرب ــ خ » أدب [١] .

جبْرائيل حَدَّاد

(١٢٨٢ ــ ١٣٤٢ هـ = ١٨٦٥ ــ ١٩٢٣ م)

جبرائيل بن ميخائيل الحداد : أحد من اشتهروا بعد الحرب العامة الأولى . ولد في طرابلس الشام وتعلم في المدرسة الأميركية . وسكن مصر وأرسله الإنكليز الى السودان مترجما مع الحملة الأولى ، فكتب « تاريخ الحرب السودانية ــ ط » رسالة وعين مديرا للمطبوعات بالإسكندرية فمساعدا في أركان حرب اللورد أللنبي في دخوله القدس ، ومنح رتبة جنرال (باشا) وخدم الملك فيصل بن الحسين في العراق ، وتوفي في نيس ، بفرنسا ، على أثر عملية جراحية [١] .

المخلّع

(٠٠٠ ــ ١٢٦٧ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨٥١ م)

جبرائيل بن يوسف المخلع : مترجم عن الفارسية . مولده بدمشق . كان كاثوليكيا ، وتحول أرثوذكسيا . أقام مدة بمصر وعمل في ديوان الخديوي بالإسكندرية . وعاد إلى دمشق ، فتوفي بها . له « تعريب الكلستان ــ ط » ترجمه عن الفارسية ملخصا عن سعدي الشيرازي ومعه قطعة مترجمة أيضا من ديوان الشيرازي [٢] .

جُبْران التُّوَيْني

(١٣٠٧ ــ ١٣٦٧ هـ = ١٨٩٠ ــ ١٩٤٧ م)

جبران بن أندراوُس التويني ، أبو الوليد : كاتب لبناني . ولد وتعلم ببيروت . وابتدأ حياته منضّد حروف . وأقام بباريس ٣ سنوات وبمصر ١٢ سنة . وعاد إلى بيروت سنة ١٩٢٣ فاشترك في إنشاء جريدة « الأحرار » اليومية . وولي وزارة المعارف والفنون الجميلة سنة ١٩٣٠ ــ ١٩٣٢ م ثم أصدر جريدة « النهار » يومية ، وما زالت تصدر . وكان من أعضاء مجلس النواب اللبناني سنة ١٩٣٧ ــ ١٩٣٩ وعين بعد استقلال لبنان وزيراً مفوضاً في الأرجنتين ، فتوفي بسنتياغوشيلي ، ونقل جثمانه إلى بيروت [١] .

جُبْران خَلِيل جُبْران

(١٣٠٠ ــ ١٣٤٩ هـ = ١٨٨٣ ــ ١٩٣١ م)

جبران بن خليل بن مخائيل بن سعد ، من أحفاد يوسف جبران الماروني البشعلاني اللبناني : نابغة الكتّاب المعاصرين في المهجر الأميركي ، وأوسعهم خيالا . أصله من دمشق . نزح أحد أجداده إلى بعلبك ثم إلى قرية « بشعلا » في لبنان ، وانتقل جده يوسف جبران إلى قرية بشرِّي . وفيها ولد صاحب الترجمة ، وتعلم ببيروت ، وأقام أشهراً بباريس ، ورحل إلى الولايات المتحدة سنة ١٨٩٥ مع بعض أقاربه ، فقطن « بوسطن » وعاد إلى بيروت فتثقف بالعربية أربع سنوات . وسافر إلى باريس سنة ١٩٠٨ فمكث ٣ سنوات حاز في آخرها إجازة « الفنون » في التصوير . وتوجه إلى أميركا فأقام في نيويورك إلى أن

(١) تراجم علماء طرابلس ٢٧٥ وإحكام باب الإعراب ٢١ ــ ٢٤ وآداب اللغة ٤ : ١٣ ومعجم المطبوعات ١٤٤١ والصحافي العجوز بالأهرام ٢٠/٥/١٩٣٤ وفي مجلة المشرق ٣٢ : ٣٠٠ صورة تمثال أقيم له في حلب سنة ١٩٣٤ .

(١) تراجم علماء طرابلس ٢١٦ والأعلام الشرقية ٢ : ١٤ .
(٢) الأزهرية ٥ : ٥٥ ومعجم المطبوعات ١٧١٨ .

(١) جرجي نقولا باز ، في مجلة السلوى ١٦/٩/١٩٥٠ وجريدة الأهرام ١٣ و ٢٠/١١/١٩٤٧ .

توفي . ونقل رفاته إلى مسقط رأسه « بشرّي » . امتاز بسعة في خياله وعمق في تفكيره ، وقبلت رسومه في المعرض الدولي الرسمي بفرنسا ، واختير « عضو شرف» في جمعية « المصورين » الإنكليزية . من كتبه « دمعة وابتسامة ــ ط » و« عرائس المروج ــ ط » و « الأرواح المتمردة ــ ط » و « الأجنحة المتكسرة ــ ط » و « العواصف ــ ط » و « المواكب ــ ط » نظم ، وهو شاعر في نثره لا في نظمه ، و « ما وراء الخيال ــ ط » و « في مواكب الأمم والشعوب ــ ط » و « نبذة في الموسيقى ــ ط » وجمع أحد الأدباء فقرات من كتاباته سماها « كلمات جبران ــ ط » وكان يجيد الإنكليزية ككتّابها ؛ وله فيها كتب ، منها « النبي ــ ط » و « السابق ــ ط » و « المجنون ــ ط » ترجمت إلى العربية ونشرت بها [١] .

جَبْرَئيل بن بَخْتيشوع
(٠٠٠ ــ ٢١٣ هـ = ٠٠٠ ــ ٨٢٨ م)

جبرئيل بن بختيشوع بن جرجس : طبيب هارون الرشيد وجليسه وخليله . يقال إن منزلته ما زالت تقوى عند الرشيد حتى قال لأصحابه : من كانت له حاجة إليّ فليخاطب بها جبرئيل فاني أفعل كل ما يسألني فيه ويطلبه مني . فكان القواد يقصدونه في كل أمورهم . ولما توفي الرشيد خدم الأمين ، فلما ولي المأمون سجنه ثم أطلقه وأعاده إلى مكانته عند أبيه الرشيد ، فلم يزل إلى أن توفي ودفن في دير « مار جرجس » بالمدائن . من تصانيفه « المدخل إلى صناعة المنطق » و « كناش » جمع فيه خلاصات ومجربات في الطب . وله رسالة في « المطعم والمشرب » وكتاب في « صنعة البخور » ألفهما للمأمون [٢] .

(١) أعلام اللبنانيين ١٨٧ وبلاغة العرب في القرن العشرين ١٩ والقاموس العام ٣٤ والناطقون بالضاد ٤٦ والصحف المصرية ١٥ / ٤ / ١٩٣١ وانظر « جبران » لميخائيل نعيمة. و « أدبنا وأدباؤنا » ٢٢٦ ــ ٢٤١ .
(٢) طبقات الأطباء ١ : ١٢٧ ــ ١٣٨ .

جَبْرَئيل بن عُبَيْد الله
(٣١١ ــ ٣٩٦ هـ = ٩٢٣ ــ ١٠٠٦ م)

جبرئيل بن عبيد الله بن بختيشوع : طبيب ، عالم ، من بيت الطب في العصر العباسي . ولد وتعلم في بغداد ، ورحل إلى شيراز ، فاتصل بعضد الدولة ، ثم بالصاحب ابن عباد ، فأغدق عليه الصاحب إحسانه . وسافر إلى القدس ودمشق ، فاتصل خبره بالعزيز (ملك مصر) فدعاه إليه ، فاعتذر وعاد إلى بغداد ، فتوفي فيها . من كتبه « الكافي » في الطب ، خمس مجلدات ، و « الكناش الصغير » في الطب ، مئتا ورقة ، و « المطابقة بين أقوال الأنبياء والفلاسفة »[١] .

جَبْرَة السَّوْداء
(٠٠٠ ــ ٤٤٦ هـ = ٠٠٠ ــ ١٠٥٤ م)

جبرة السوداء ، مولاة أبي الفتح محمد ابن أحمد بن أبي الفوارس : عالمة بالحديث ، من أهل بغداد . قال الخطيب البغدادي : كتب عنها غير واحد من أصحابنا وكان سماعها صحيحاً [٢] .

الجَبَرْتي (والد المؤرخ) = حسن بن إبراهيم ١١٨٨ .

الجَبَرْتي (المؤرخ) = عبد الرحمن بن حسن ١٢٣٧

فِيرّان
(٠٠٠ ــ ١٣٥٤ هـ = ٠٠٠ ــ ١٩٣٥ م)

جبريل فيرّان Gabriel Ferrand : مستشرق فرنسي . أقام في صباه مدة في الجزائر ، وصحب « رينيه باسيه » وتتلمذ له . وتنقل في الأعمال « القنصلية » بين مدغسكر وإيران وسيام وغيرها ، وعني بدراسة الشرق الأقصى . وتعلم لغة « المالجاش » Malgache سكان مدغسكر . وبينما هو في هذه ، كتب بالفرنسية « دراسات عن المخطوطات العربية

(١) طبقات الأطباء ١ : ١٤٤ ــ ١٤٨ .
(٢) تاريخ بغداد ١٤ : ٤٤٦ .

جبريل فيران

المالجاشية » و « المسلمون في مدغسكر » ثم استقر في باريس ، وعمل في إدارة الجورنال آزياتيك . وأعاد طبع « مروج الذهب » للمسعودي ، و « رحلة ابن بطوطة » وكان من أعضاء « أكاديمية » أمستردام وتوفي بباريس [١] .

لُڤَانْك
(١٢٨٥ ــ ١٣٥٧ هـ = ١٨٦٨ ــ ١٩٣٨ م)

جبريل لڤانك Gabriel Levenq : مستشرق فرنسي ، من الرهبان . ولد في مرسيلية ، وانتقلت أسرته إلى ليون ، فتعلم عند اليسوعيين وترهب ، ورحل إلى غزير (بلبنان) سنة ١٨٩١ فتعلم العربية . وتنقل بعد ذلك في أوربة وانكلترة ، وأرسل إلى مصر مدرّساً للتاريخ والجغرافية في المدرسة اليسوعية سنة ١٩٠٨ ثم أعيد إلى لبنان سنة ١٩١٣ فاشتغل بالتعليم . واستمر ١٧ سنة ، يكتب في مجلة المشرق باب « المطبوعات الشرقية » في وصف كتب التاريخ والجغرافية الصادرة بالفرنسية والإنكليزية والألمانية والإيطالية والإسبانية . وتوفي ببيروت [٢] .

ابن جَبَلَة = عبد الله بن جَبَلَة ٢١٩

جَبَلَة بن الأَيْهَم
(٠٠٠ ــ ٢٠ هـ = ٠٠٠ ــ ٦٤١ م)

جبلة بن الأيهم بن جبلة الغساني ، من آل جفنة : آخر ملوك الغساسنة في بادية

(١) Journal Asiatique T. 227 P. 141
(٢) المشرق ٣٦ : ١٤٥ ــ ١٤٨ .

الشام . عاش زمناً في العصر الجاهلي ، وقاتل المسلمين في دومة الجندل (سنة ١٢ هـ) وحضر وقعة اليرموك (سنة ١٥ هـ) وهو على مقدمة عرب الشام من لخم وجذام وغيرهما ، في جيش الروم ؛ وانهزم الروم ، وجبلة معهم . ثم أسلم ، وهاجر إلى المدينة (في رواية ابن خلدون) وارتدّ فيها ، وخرج إلى بلاد الروم . وفي رواية البلاذري أنه ارتد في الشام ، وهذه عبارته : « لما قدم عمر بن الخطاب الشام سنة ١٧ لاحَى جبلة رجلا من مزينة ، فلطم عينه ، فأمره عمر بالاقتصاص منه ، فقال : أوَ عينه مثل عيني ؟ والله لا أقيم ببلد عليّ به سلطان ، فدخل بلاد الروم مرتداً » ولم يزل بالقسطنطينية ، عند هرقل (ملك الروم) إلى أن توفي . وفي المؤرخين من يرى أن جبلة هذا هو باني مدينة جبلة (بين طرابلس واللاذقية) [١] .

جَبَلَة بن الحارث
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠)

جبلة بن الحارث بن ثعلبة بن عمرو الغساني : من ملوك الغساسنة حكام بادية الشام في الجاهلية . من آثاره بلدة أذرح (في شمالي معان) والقسطل (على مقربة من أخربة المشتى اتخذها الرومانيون معسكراً لجنودهم) [٢] .

جَبَلَة بن زَحْر
(٠٠٠ ـ ٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٢ م)

جبلة بن زحر بن قيس الجعفي : قائد ، من الأشراف الشجعان المقدمين في العصر المرواني . ثار على الحجاج الثقفي ونادى بخلع عبد الملك بن مروان ، وقاد كتيبة القراء في جيش ابن الأشعث ، فشهد معه الوقائع ، وقتل في وقعة دير الجماجم [١] .

الجَبَلي = محمد بن أحمد ٣١٣
الجُبِّلي = محمد بن علي ٤٣٩
الجَبَلي = أحمد بن محمد ١٢٥٠
الجُبُوري = سلطان بن ناصر ١١٣٨
الجُبُوري = خليل بن سلطان ١١٩١
ابن جُبَيْر = سَعِيد بن جُبير ٩٥
ابن جُبَير = محمد بن أحمد ٦١٤

جُبَيْر بن مُطْعِم
(٠٠٠ ـ ٥٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٩ م)

جبير بن مطعم بن عديّ بن نوفل بن عبد مناف القرشي ، أبو عديّ : صحابي ، كان من علماء قريش وسادتهم . توفي بالمدينة . وعده الجاحظ من كبار النسّابين . وفي الإصابة : كان أنسب قرشيّ لقريش والعرب قاطبة . له ٦٠ حديثاً [٢] .

الأَشْجَعي
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

جبيهاء (أو جبهاء) وهو لقب له واسمه يزيد بن خثيمة بن عبيد الأشجعي : شاعر بدوي إسلامي ، من شعراء المفضليات . له فيها قصيدة في « عنز » كان منحها رجلا من بني تيم من أشجع يظهر أنها على سبيل الإعارة ولم يردّها ، فجاء مطلع قصيدته :

أمولى بني تيم ألستَ مؤدياً
مَنيحتنا فيما تؤدّى المنائح ؟

وهي ١٦ بيتا أغرب فيها وأبدع [٣] .

جح
جُحا
(٠٠٠ ـ نحو ١٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٤٧ م)

جحا الكوفي الفزاري ، أبو الغصن : صاحب النوادر . يضرب به المثل في الحمق والغفلة . كانت أمه خادمة لأم « أنس بن مالك » ويقال : كان في الكوفة إبان ثورة أبي مسلم الخراساني ، وأدخله عليه مولاه يقطين فقال : يا يقطين أيكما أبو مسلم ؟ وعلى هامش مخطوطتي من « المستقصى » للزمخشري : وفيه يقول عمر بن أبي ربيعة :

« دلَّهتِ عقلي ، وتلعبتِ بي
حتى كأني من جنوني جحا »

فان صحّت نسبة البيت الى ابن أبي ربيعة دلت على اشتهار جحا قبل أيام أبي مسلم بأكثر من أربعين سنة . وسماه الجوهري في الصحاح « جحا » فتعقبه صاحب القاموس بأن « جحا » لقبه وان اسمه « دجين بن ثابت » وأورد ابن حجر في « لسان الميزان » ترجمة لمحدّث من أهل البصرة اسمه « دجين بن ثابت اليربوعي » وكنيته « أبو الغصن » ونفى رواية من قال إنه هو جحا . وقال شارل بلا : إن الجاحظ كان أول مؤلف عربي ذكر جحا في مؤلفاته ، ذكره في رسالة عن علي والحكمين ، وذكره في كتاب البغال . وفي فهرست « ابن النديم » من الكتب المصنفة في أخبار المغفلين « نوادر جحا » وهذا حتما غير كتاب « نوادر جحا » المطبوع بمصر وبيروت المترجم عن التركية ، المنسوبة أخباره إلى جحا الرومي المعروف بخوجه نصر الدين ، وقد دخلت فيه حكايات من نوادر جحا (العربي) في جملة ما ترجم الى التركية من كتب العرب . قال الزمخشري : والحكايات عنه لا تضبط كثرة . وفي ديوان أبي العتاهية (المتوفى سنة ٢١١) قوله :

دلهني حبها وصيرني
مثل جحا شهرة ومَشْخَلَه

---

(١) ابن خلدون ٢ : ٢٨١ وفتوح البلدان للبلاذري ١٤١ و ١٤٢ والشريشي ٢ : ٨٣ وخزانة البغدادي ٢ : ٢٤٢ وتاريخ سني ملوك الأرض ٨١ ونولدكه ، في أمراء غسان ٤٩ والنويري ١٥ : ٣١١ وفيه كما في مصادر أخرى أن مدة آل جفنة في الشام ٦١٦ سنة ، تداول الملك منهم فيها ٣٧ ملكاً . وفي رواية حمزة ٣٢ ملكاً .

(٢) تاريخ سني ملوك الأرض ٧٧ وابن خلدون ٢ : ٢٨٠ وأبو الفداء ١ : ٧٢ .

(١) ابن الأثير ٤ : ١٨٢ و ١٨٣ و ١٨٤ وتاريخ الإسلام ٣ : ٢٢٩ .

(٢) البيان والتبيين ، طبعة هارون ، ١ : ٣٠٣ و ٣١٨ و ٣٥٦ والجمع بين رجال الصحيحين ٧٦ وكشف النقاب ـ خ ـ والإصابة ١ : ٢٣٥ وفيه : مات سنة سبع أو ثمان أو تسع وخمسين .

(٣) شرح التبريزي للمفضليات ـ خ ، بخطه : الورقة ١٢٤ وفي المطبوعة ٢ : ٧٨١ وسمط اللآلي ٦٤٠ .

وفي مخطوطة حديثة سُميت « قطعة من تراجم أعيان الدنيا الحسان » في المكتبة الشرقية اليسوعية ببيروت : كان أبو الغصن جحا البغدادي صاحب مداعبة ومزاح ونوادر توفي في خلافة المهدي العباسي [١] .

ابن جَحَّاف = جَعْفر بن جَحَّاف ٤٨٨
جَحَّاف = زَيْد بن عليّ ١١٠٨
جَحّاف = يحيى بن إبراهيم ١١١٧
جَحَّاف =لُطْف الله بن أحمد ١٢٤٣

الجَحَّاف

(٠٠٠ ـ نحو ٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٩ م)

الجحاف بن حكيم السلمي : فاتك ، ثائر ، شاعر . كان معاصراً لعبد الملك بن مروان . وغزا تغلب بقومه فقتل منهم كثيرين ، فاستجاروا بعبد الملك ، فأهدر دم الجحاف ، فهرب إلى الروم ، فأقام سبع سنين . ومات عبد الملك ، فأمنه الوليد ابن عبد الملك ، فرجع . ذكره الأخطل في شعره أكثر من مرة [١] .

(١) المستقصى ، للزمخشري ـ خ ـ والتاج ١٠ : ٦٨ ومجمع الأمثال ٢ : ١٥٠ وابن النديم طبعة فلوجل ٣١٣ والصحاح ٢ : ٤٥٥ وديوان أبي العتاهية تحقيق الدكتور شكري فيصل ٤٨٨ ولسان الميزان ٢ : ٤٢٨ وعبد الوهاب عزام في مجلة الرسالة : السنة الأولى ، العدد ٢٠ قلت : أما الخوجه نصر الدين المذكور في نهاية هذه الترجمة فقد نحله الترك أخبار جحا وزادوا فيها أضعاف أضعافها ، ويُظن أنه صاحب الضريح الكبير في بلدة « آق شهر » وقد مر به مؤلف رحلة الشتاء والصيف ، ونعته بصاحب التفسير وأرخ وفاته سنة ٣٨٦ كما في مخطوطتي منه ولم أراجع المطبوعة ولعل الصواب ٦٨٣ وقال : والعامة تزعم أنه جحى الذي يضرب به المثل في الغفلة ، وليس هو . ثم تحدث عن جحى الكوفي الفزاري أبي الغصن وقال : « ورأيت في بعض التعاليق أنه كان فاضلاً ماجناً وقد عمل الناس على لسانه كثيراً من النوادر كما عملوا على لسان المجنون . ولابن أبي اليمن الغفاري مؤلَّف في ذلك يشتمل على ألف ورقة » . وانظر كتاب « جحا في ليبيا » لعلي مصطفى المصراتي . والتراتيب الإدارية ٢ : ٢٦١ ومحاضرة شارل بلا في جريدة الحياة البيروتية ٦٥/٣/٢١ قلت : ونشأ عن اختلاط حكايات جحا العربي بجحا الرومي أن ذهب بعض الكتاب إلى أن « جحا » أسطورة خيالية ، اقرأ مقال محمد فريد أبي حديد في مجلة « العربي » العدد ٤١ ص ٦٦ ونقلت جريدة الحياة (بيروت ١٩٧١/١/٩) عن إحدى الصحف الأجنبية أن بعض الشعوب عرفت جحا (أو نصر الدين خجا) بأسماء متشابهة فهو في آسيا الوسطى « هودجا » وفي مالطة « جيهان » وفي بلاد السكسون « جوكا » .

جَحَّاف بن يُمْن

(٠٠٠ ـ ٣٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣٩ م)

جحاف بن يمن : قاضي بلنسية . ولاه الناصر عبد الرحمن بن محمد ، القضاء بها . واستشهد بالأندلس في غزو الروم (غزوة الخندق) وخلَّف في بلنسية عقبا تداولوا القضاء من بعده . وهو من رجال الحديث [٢] .

الجحافي (القاضي) = يحيى بن إبراهيم ١١٠٢

جَحْدَر بن ضُبَيْعَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

جحدر بن ضبيعة بن قيس البكري الوائلي ، أبو مكنف : فارس « بكر » في الجاهلية ، وله شعر . قيل : اسمه ربيعة ، ولقبه جحدر (وهو في اللغة : القصير) له وقائع كثيرة ، وقتل في حرب تغلب ، يوم تحلاق اللمم ، وكان قبل الإسلام بنحو مئة سنة . وإليه ينسب عامر بن عبد الملك بن مسمع الجحدري النسَّابة ، وجده مسمع بن مالك الجحدري من كبار البكريين كان معاصراً لعبد الملك بن مروان . وكان لبني مسمع هذا وبني إخوته في البصرة عدد وثروة ـ كما يقول ابن حزم ـ ومن بنيه الأمير المِسْمعي إبراهيم ابن عبد الله . وقال ابن الأثير : يوم تحلاق اللمم ، سمي بذلك لأن بكراً حلقوا رؤوسهم ليعرف بعضهم بعضا إلا جحدر بن ضبيعة ، فقال لهم : أنا قصير فلا تشينوني وأنا أشتري منكم لمتي باول فارس يطلع عليكم ، فطلع ابن عناق ، فشد عليه فقتله ، وكان يرتجز في ذلك اليوم ويقول :

« ردّوا عليَّ الخيـل إن ألمت
إن لم أقاتلهم فجزوا لمتي ! » [١]

(١) أمثال الميداني ٢ : ٢٣ والآمدي ٧٦ وطبقات فحول الشعراء ٤١١ ـ ٤١٥ وفيه : عن عمرو بن دينار ، قال : رأيت الجحاف يطوف بالبيت ، في أنفه خزم ، وهو يقول : اللهم اغفر لي ، ولا أراك تفعل ؟..

(٢) بغية الملتمس ٢٤٥ وجذوة المقتبس ١٧٨ .

العُكْلي

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٠ هـ؟ = ٠٠٠ ـ نحو ٧١٨ م)

جَحْدَر العُكْلي : شاعر من أهل اليمامة . كان في أيام الحجاج بن يوسف ، يقطع الطريق وينهب الأموال ما بين حجر واليمامة ، فأمسكه عامل الحجاج في اليمامة وسجنه الحجاج في سجن بها اسمه « دوّار » . قال من قصيدة في السجن :

وقدِماً هاجني فازددت شوقا
بكاء حمامتين تجاوبان

ومنها :

اليس الليل يجمع ام عمرو
وايانا ؟ فذاك بنا تدان !
نعم ، وترى الهلال كما اراه
ويعلوها النهار كما علاني

ويصف السجن والتقاءه فيه ببعض أضرابه ، قصيدة ثانية :

كانت منازلنا التي كنا بها شتى ، وألف بيننا « دوار » [٢] .

الجَحْدَري = كامل بن طَلْحة ٢٣١
الجَحْدَري = عَلْوان بن عبد الله ٦٦٠
جَحْظَة = أحمد بن جعفر ٣٢٤

جد

ابن الجدّ = محمد بن عبد الله ٥١٥
ابن جدعان (الحافظ) = علي بن زيد ١٢٩

جَدِيس

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

جديس بن لاوذ بن إرم : جدٌّ جاهلي

(١) جمهرة الأنساب ٣٠١ وابن الأثير ١ : ١٩٢ والتاج : جحدر . ونهاية الأرب للقلقشندي ١٧٢ وشعراء النصرانية ٢٦٨ وطبقات فحول الشعراء ٥٢ .

(٢) رفع الحجب المستورة ١ : ٥٠ ورغبة الآمل ٢ : ١٣٥ ، ١٧١ .

قديم ، من العرب العاربة . كانت مساكن بنيه باليمامة أو البحرين . وحربهم مع طسم مشهورة ، قيل إنها انتهت بفناء القبيلتين . وفي القاموس : كان لجديس وطسم « صنم » يسمونه « كُثْرى » بقي إلى ظهور الإسلام وكسره نهشل بن الرُّبَيْس [1] .

جُدَيْع الكَرْماني

(٠٠٠ ـ ١٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٧ م)

جديع بن علي الأزدي المعنيّ : شيخ خراسان وفارسها في عصره ، وأحد الدهاة الرؤساء . ولد بكرمان ، وإليها نسبته ، وأقام في خراسان إلى أن وليها نصر بن سيار ، فخاف شرَّ الكرماني فسجنه ، فغضبت الأزد ، فأقسم لهم نصر أنه لا يناله منه سوء . وفرّ جديع من السجن ، فاجتمع معه ثلاثة آلاف ، فصالحه نصر ، فأقام زمناً يؤلف الجموع سراً ، ثم خرج من جرجان وتغلب على مرو ، فصفت له . وظهر أبو مسلم الخراساني ، فاتفق معه على قتال نصر ، فكتب نصر إلى جديع يدعوه إلى الصلح ، فرضي به ، وخرج ليكتبا بينهما كتاباً (معاهدة) ومعه مئة فارس فوجه إليه نصر ثلاث مئة فارس قتلوه في الرحبة [2] .

جَدِيلة بن أَسَد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار ، من عدنان : جدٌّ جاهلي ، النسبة إليه جَدَلِيّ . من بنيه « عبد القيس » و « هنب » ابنا أفصى ابن جديلة ، وهما بطنان كبيران ، من بني أسد [3] .

(1) نهاية الأرب للقلقشندي ١٧٣ وصبح الأعشى ١ : ٣١٤ والقاموس : مادة كثر . وانظر تاريخ العرب قبل الإسلام لجواد علي ١ : ٢٥٢ ـ ٢٥٥ .

(2) الطبري ٩ : ٩١ وابن الأثير ٥ : ١٣٦ وما قبلها .

(3) نهاية الأرب للقلقشندي ٣٤ و ١٧٣ وجمهرة الأنساب لابن حزم ٢٧٨ .

جَدِيلة بنت سُبَيْع

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

جديلَة بنت سبيع بن عمرو الطائي ، من حمير : أمٌّ جاهلية ، بنوها بطن من طيِّئ ، من القحطانية . النسبة إليها جَدَلِيّ [1] .

جذ

جُذَام

((٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

جذام ، وهو لقبه . ذكروا أن اسمه عمرو ، ابن عدي بن الحارث ، من كهلان : جدٌّ جاهلي ، النسبة إليه « جذامي » بنوه بطن من كهلان ، من القحطانية . والجذاميون أول من سكن مصر من العرب ، جاؤوا في الفتح مع عمرو بن العاص . قال ابن خلدون : وبقيتهم اليوم ـ أي أواخر القرن الثامن للهجرة ـ في شعبين ، أحدهما « بنو عائد » وهم ما بين بلبيس من أعمال مصر إلى عقبة أيلة (خليج العقبة) إلى الكرك ، من ناحية فلسطين ، والثاني « بنو عقبة » وهم من الكرك إلى الأزلم من برية الحجاز ؛ وضمان السابلة ما بين مصر والمدينة النبوية إلى حدود غزة عن الشام عليهم اهـ . وقال اليعقوبي : كانت تلبيتهم في الجاهلية إذا حجوا : « لبيك عن جذام ، ذوي النهى والأحلام » وقال ابن حزم : غطفان ، وأفصى ، بطنان ضخمان ، فيهما بيت جذام وعددها ، وهما ابنا سعد ابن إياس بن أفصى بن حرام بن جذام . ونبَّه صاحب « طرفة الأصحاب » إلى أن غطفان هذه ، هي غير غطفان عدنان . وكانت ديار جذام في الأندلس شذونة (Sidona) والجزيرة ، وتدمير ، وإشبيلية [2] .

(1) القاموس : مادة « جدل » والنهاية للقلقشندي ١٧٣ وانظر معجم قبائل العرب ١ : ١٧٢ .

(2) ابن خلدون ٢ : ٢٥٦ واليعقوبي ١ : ٢١٣ والجمهرة لابن حزم ٣٩٥ والنهاية للقلقشندي ١٧٤ وطرفة الأصحاب ١١ و ٣٤ .

الجُذَامي = فَرْوَة بن عَمْرو ١٢

الجُذَامي = أَحمد بن داوُد ٥٩٧

الجُذَامي = محمد بن علي ٧٢٣

الجُذَامي (النباهي) = علي بن عبد الله ٧٩٢

جَذِيمَة الوَضَّاح

(٠٠٠ ـ نحو ٣٦٦ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٢٦٨ م)

جذيمة بن مالك بن فهم بن غنم التنوخي القضاعي : ثالث ملوك الدولة التنوخية في العراق . جاهلي . عاش عمراً طويلا . وكان أعز من سبقه من ملوك هذه الدولة . اجتمع له ملك ما بين الحيرة والأنبار والرقة وعين التمر والقطقطانية وبقة وهيت ، وأطراف البر إلى العمير ويبرين ، وما وراء ذلك . وهو أول من غزا بالجيوش المنظمة ، وأول من عملت له المجانيق للحرب من ملوك العرب . وكان يقال له « الوضاح » و « الأبرش » لبرص فيه . طمح إلى امتلاك مشارف الشام وأرض الجزيرة ، فغزاها وحارب ملكها (عمرو ابن الظرب ـ أبا الزباء) فقتله وانتهب بلاده ، وانصرف . فجمعت الزباء الجند في تدمر ، واستعدت ، ثم راسلت جذيمة وعرضت عليه نفسها زوجة ، فجاءها في جمع قليل ، فقتلته بثأر أبيها . وكان في الكوفة « مسجد جذيمة » ينسب إلى بنيه [1] .

جَذِيمة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

جذيمة بن مالك بن نصر ، من بني أسد بن خزيمة جدٌّ جاهلي ، النسبة إليه « جذمي » ـ بفتحتين ـ وفي بنيه يقول النابغة الذبياني :

« وبنو جذيمة حي صدق سادة » [2] .

(1) ابن الأثير ١ : ١١٩ وابن خلدون ٢ : ٢٦٠ واليعقوبي ١ : ١٦٩ وحمزة ٦٤ والنويري ١٥ : ٣١٦ وياقوت في معجم البلدان ٣ : ٣٧٩ وفي خزانة البغدادي ٤ : ٥٦٩ أنه « آخر ملوك قضاعة بالحيرة » وتاريخ الكوفة ١٦٧ .

(2) سبائك الذهب ٥٨ واللباب ١ : ٢١٦ وفي جمهرة ابن حزم ١٨٤ بعض من اشتهر من نسله .

جر

الجَرائدي = يعقوب بن بَدْران ٦٨٨
ابن الجَرّاح = عامر بن عبد الله ١٨
ابن الجَرّاح = محمد بن داود ٢٩٦
ابن الجَرّاح = علي بن عيسى ٣٣٤
ابن الجَرّاح = عيسى بن علي ٣٩١
ابن الجَرّاح = يحيى بن منصور ٦١٦

الجَرّاح الحَكَمي

(٠٠٠ ـ ١١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٣٠ م)

الجرّاح بن عبد الله الحكمي ، أبو عُقْبة : أمير خراسان ، وأحد الأشراف الشجعان ، دمشقي الأصل والمولد . ولي البصرة للحجاج ، ثم خراسان وسجستان لعمر بن عبد العزيز ، وعزله لشدة بلغته عنه ، فأقام إلى أن ولاه يزيد بن عبد الملك إمارة أرمينية وأذربيجان ، فانصرف إليها بجيش كثيف ، وغزا الخزر وغيرهم ، فافتتح حصن بلنجر وحصوناً أخرى . ومات يزيد ، فأقره هشام بن عبد الملك زمناً ، ثم عزله (سنة ١٠٨ هـ) وأعاده (سنة ١١١ هـ) فانصرف إلى الغزو والفتح ، فاستشهد غازياً بمرج أردبيل ، قتله الخزر . ورثاه كثير من الشعراء . قال الزرقي : كان الجراح يد الله على خراسان كلها ، حربها وصَلاتها ومالها . وقال الواقدي : كان البلاء بمقتل الجراح على المسلمين عظيما فبكوا عليه في كل جند [1] .

ابن أبي جرادة = محمد بن هبة الله ٦٢٨
ابن أبي جَرَادة = عمر بن أحمد ٦٦٠
الجراري (السوسي) = يحيى بن عبد الله ، نحو ١٢٦٠
الجِراعي = أبو بكر بن زَيْد ٨٨٣
جِرَان العَوْد = عامر بن الحارث
الجُرَاوي = أحمد بن عبد السلام ٦٠٩
الجَرْبا = مُطْلَق بن محمد ١٢١٢
الجُرَبي = عبد مَنَاف بن رِبْع

(١) ابن الأثير ٥ : ٥٨ وسير النبلاء ـ خ ـ المجلد الرابع .

مِسْ بِلّ

(١٢٨٥ ـ ١٣٤٥ هـ = ١٨٦٨ ـ ١٩٢٦ م)

جرترود مرغريت لوثيان بـل : Gertrude Margaret, Lowthian Bell مستشرقة رحالة إنكليزية . تعلمت بلندن وأكسفورد . وقامت برحلات واسعة في إيران وسورية والجزائر وبلاد العرب (سنة ١٨٩٢ ـ ١٩١٣ م) وعينتها حكومتها ، في خلال الحرب العامة الأولى ، مترجمة وخبيرة في إدارة المخابرات السرية في مصر (سنة ١٩١٥) وفي البصرة (١٩١٦) وفي بغداد (١٩١٧) وبرز نشاطها في العراق خاصة ، بعد الحرب ، حتى كانت تنعت بملكة العراق غير المتوَّجة . واشتهرت بلقب « الخاتون » حتى كاد يغلب على اسمها . وكانت لولب السياسة البريطانية العراقية . وساعدت في التنقيب عن الآثار في العراق وأنشأت لها متحفاً ببغداد . وألفت بالإنكليزية كتاب « الأخيضر ـ ط » والأخيضر قصر قديم في العراق بقيت أطلاله ، و « عرب العراق ـ ط » و « الغامر والعامر ـ ط » و « من مراد إلى مراد ـ ط » و « صور فارسية ـ ط » [1] وكانت تحسن الفرنسية والألمانية والعربية والفارسية وترجمت بعض قصائد الشاعر الفارسي « حافظ » إلى الإنكليزية . وماتت ببغداد [2] .

جرترود مرغريت بلّ

(١) يقول المشرف : ولها تقرير (١٩٢٠) سمته « استعراض الإدارة الملكية في العراق » ترجمه جعفر خياط وأصدره في كتاب سماه « فصول من تاريخ العراق القريب » .
(٢) The New American Encyclopedia 136 ومجلة لغة العرب : أيلول ١٩٢٦ ومجلة المشرق ٢٤ : ٧١٨

الجُرْجَاني (ص الوساطة) = عليّ بن عبد العزيز ٣٩٢
الجرجاني (ابن مهدي) = محمد بن يحيى ٣٩٧
الجُرْجاني (السهمي) = حمزة بن يوسف ٤٢٧
الجُرْجاني = عبد القاهر بن عبد الرحمن
الْجُرْجاني (ص المنتخب) = أحمد بن محمد ٤٨٢
الجرجاني (الحنفي) = يوسف بن علي بعد ٥٢٢
الْجُرْجاني (الطبيب) = إسماعيل بن حسين ٥٣١
الجُرْجاني (ص التعريفات) = عليّ بن محمد ٨١٦
الجرجاني (ابن الشريف) = محمد بن علي ٨٣٨
الجَرْجَرائي = رَجَاء بن أَبي الضَّحَّاك
الجَرْجَرائي = محمد بن الفَضْل ٢٥١
الْجَرْجَرائي = عليّ بن أحمد ٤٣٦

جِرجس حُنَيْن

(٠٠٠ ـ ١٣٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١١ م)

جرجس بن حنين عبد السيّد ، من عائلة البُغَيْل بالفيوم : ماليّ مصري ، قبطي . ولد وتعلم بالفيوم ، وخدم الحكومة كاتباً ، فرئيس كتاب ، فمراقباً مالياً ومدرساً لقوانين المالية في « مدرسة البوليس والإدارة » بالقاهرة . له كتاب « الأطيان والضرائب في القطر المصري ـ ط » في مجلد كبير ، و « مجموع قوانين الأموال المقررة ولوائحها ـ ط » كالأول ، وخطبة في « الضرائب العقارية ـ ط » في ٤٦ صفحة . وكان يحسن الإنكليزية والفرنسية . توفي بالقاهرة عن نحو ٦٠ عاماً [1] .

زُغَيْب

(٠٠٠ ـ ١٢١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٩٩ م)

جرجس زغيب الخوري : مؤرخ

(١) الاقباط في القرن العشرين ٤ : ٤٩ والمقتطف ٣٩ : ١ .

لبناني عامي : له « تاريخ عود النصارى الى جرود كسروان – ط » باللغة العامية[1] .

جرجس صَفا

(١٢٦٥ – ١٣٥٢ هـ = ١٨٤٩ – ١٩٣٣ م)

جرجس (جرجي) بن صفا بن ناصيف بن فارس أبي عكر ابن نعمة : حقوقي مؤرخ لبناني . ولد وتعلم في « دير القمر » وعرف شيئا من الفرنسية والتركية . وقرأ العربية والفقه على الشيخ يوسف الأسير . وعين معلما في المدرسة العزيزية (نسبة إلى السلطان عبد العزيز) بدير القمر ، من بدء انشائها ١٨٧٠ الى ١٨٧٥ ثم جعل رئيسا لمدارس الحكومة في جبل لبنان . وعين قاضيا (مدنيا) في مركز « المتن » ثم كان من أعضاء محكمة الاستئناف مدة ١٣ سنة . وانصرف الى « المحاماة » وتدريس الحقوق ١٢ سنة وعين رئيسا لدائرة الاستئناف أربعة أعوام ونشبت الحرب العامة الاولى فنفاه جمال باشا الى القدس ، ثم الى الاناضول . وعاد الى لبنان بعد الحرب ، فترأس محكمة الاستئناف في بيروت مدة . وفُصل ، فرجع الى المحاماة الى أن توفي . له كتاب في « تاريخ لبنان – خ » وكتاب في « آداب البحث – خ » و « ذيل الفرائد البهية لمحمود حمزه – خ » في فقه الحنفية ، و « الفرائد الدرية – ط » في شرح الاجرومية و « مبادئ القراءة – ط » و « شرح مجمع البحرين لابن الساعاتي – خ » فقه حنفي ، و « شرح مجلة الاحكام الشرعية – خ » مطول ، انتهى فيه الى كتاب الاقرار[2] .

المَكِين

(٦٠٢ – ٦٧٢ هـ = ١٢٠٥ – ١٢٧٣ م)

جرجس بن العميد بن إلياس ، المعروف بالمكين ، أو « الشيخ » المكين ، ويقال له ابن العميد : مؤرخ من كتاب النصارى السريان . أصله من تكريت (على دجلة) ومولده بالقاهرة . نشأ في دمشق ، وولي الكتابة في ديوان الجيش ، بمصر ، وعُزل بوشاية ، فحبس ، ثم أطلق فأقام في دمشق إلى أن مات . له كتاب « المجموع المبارك » جزآن ، الأول في التاريخ القديم إلى ظهور الإسلام ، منه نسخ مخطوطة ، والثاني « تاريخ المسلمين – ط » من بدء الإسلام إلى عصر الملك الظاهر بيبرس . وقد ترجم إلى اللاتينية والفرنسية والإنكليزية[1] .

صُفَيْر

(٠٠٠ – ١٣٤٧ هـ = ٠٠٠ – ١٩٢٨ م)

جرجس بن فرج صفير الماروني اللبناني ، الخوري : مدرس في قرية كفرذبيان (بلبنان) كان يعلم الفلسفة في مدرسة قرية شهوان . وأدار التعليم في مدرسة الحكمة ببيروت ، زهاء تسع سنوات . له « كتاب في أصل الإنسان والكائنات – ط » رد على الدكتور شبلي شميل[2] .

جرجِس الخَوْلي

(١٢٧٢ – نحو ١٣٣٥ هـ = ١٨٥٦ – نحو ١٩١٧ م)

جرجس بن موسى الخولي : متأدب ، له نظم . من أهل طرابلس الشام . ولد وتعلم بها وانتقل إلى مرسين ، فتعاطى التجارة ، ومات في أثناء الحرب العامة الأولى . له « الجمانة العثمانية – ط » مقالات ، و « الدليل الشرقي – ط » آراء في الفلسفة وتقارب الأديان[3] .

جرْجس هَمَّام

(١٢٧٢ – ١٣٣٩ هـ = ١٨٥٦ – ١٩٢١ م)

جرجس بن نجم بن همام عطايا صليبا : مدرّس للعربية ، من أهل الشوير (بلبنان) ولد وتعلم ومات بها . تتلمذ في جامعة إدنبرج (Edimbourg) مدة . ودرّس العربية في المدرسة الشرقية بزحلة . سنوات . له « مدارج القراءة –

جرجس همّام
نموذج من خطه عن المخطوط ٦٦٠/١٤٠ (الجامعة الأميركية ببيروت) .

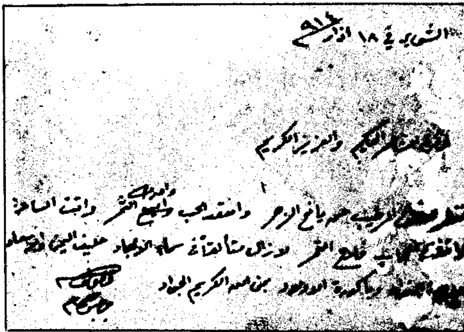

ونموذج آخر عن « المثالث والمثاني – ط » الصفحة ٢١٣

ط » خمسة أجزاء ، و « معجم الطالب – ط » و « الإيضاح على إقليدس – ط » و « التعليم الوطني – ط » و « تدبير المنزل »[1] .

شَلْحَتْ

(١٢٧٢ – ١٣٥٧ هـ = ١٨٥٦ – ١٩٣٨ م)

جرجس بن يوسف بن روفائيل شلحت ، الخورأسقف : أديب ، سرياني المذهب من أهل حلب من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق . أكمل دراسته في عينطورة بلبنان . وأنشأ في حلب مدرسة للسريان سماها « مدرسة

---

(١) دار الكتب ٨ : ٦٦ .
(٢) تنوير الأذهان ١ : ٥٧١ و ٢ : ٧١٥ – ٧١٩ وجريدة « الجريدة » ببيروت ١٩٥٣/٧/١٦ ومعجم المطبوعات ٦٨٥ .

(١) النهج السديد ٤٠٧ و Grégoire 673 ومعجم المطبوعات ١٩١ وآداب زيدان ٣ : ١٨٥ وهدية العارفين ١ : ٢٥٠ .
(٢) سركيس ١٢١٤ .
(٣) علماء طرابلس ٢٠٧ ومعجم المطبوعات ٨٥١ .

(١) المقتطف ٥٩ : ١٨٣ ومعجم المطبوعات ١٨٩٨ .

الترقي » وأصدر مجلة « الورقاء » عاشت ستة أشهر (سنة ١٩١٠) وقضى في مصر مدة الحرب العالمية الأولى وتوفي بحلب . له كتب مطبوعة ، منها « النجوى » نظم ، الاول منه ، و « الكون والمعبد » ارجوزة و « الطراز المعلم في مدح البتول مريم » و « أطباق ذهب من أمثال حلب » (١) .

جُرْجي يَنّي

(٠٠٠ ـ ١٣٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤١ م)

جرجي بن أنطونيوس بن جرجس بن ميخالي يني : فاضل ، عني بالتاريخ . من أهل طرابلس الشام ، مولده ووفاته فيها . يوناني الأصل . توفي مصطافاً بقرية « بُطْرَّام » من أعمال الكورة بلبنان ،

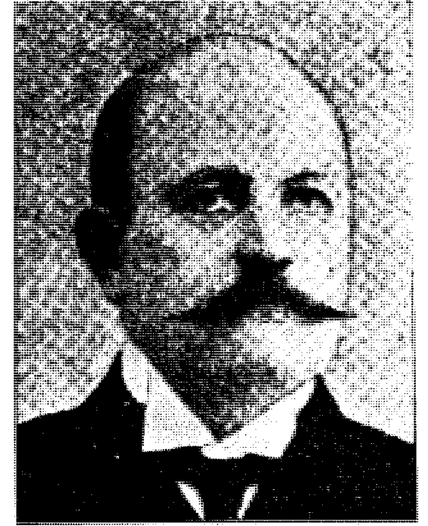

جرجي يني

ودفن فيها . اشترك في إصدار مجلة « المباحث » وترجم كتباً ، قيل : منها « تاريخ التمدن الحديث ـ ط » نسبه اليه سركيس والأرجح أنه من تأليف أخيه « صموئيل » الآتية ترجمته ، و « تاريخ حرب فرنسا وألمانيا ـ ط » و « تاريخ سورية ـ ط » و « عجائب البحر ومحاصيله التجارية ـ ط » ترجمه عن الإنكليزية (٢) .

(١) أدباء حلب ١٢١ والمقتطف ٤٥ : ٦٠٦ وسركيس ١١٣٩ والدراسة ٣ : ٦٥١ .

(٢) تراجم علماء طرابلس ٩٩ في ترجمة أبيه . وانظر ٢٢٠ ومعجم المطبوعات ١٩٥٤ والمقطم ٢٦ رجب ١٣٦٠ .

جُرْجي زَيْدان

(١٢٧٨ ـ ١٣٣٢ هـ = ١٨٦١ ـ ١٩١٤ م)

جرجي بن حبيب زيدان : منشئ مجلة « الهلال » بمصر ، وصاحب التصانيف الكثيرة . ولد وتعلم ببيروت ، ورحل إلى مصر ، فأصدر مجلة الهلال (اثنين وعشرين عاماً) وتوفي بالقاهرة . له من الكتب : « تاريخ مصر الحديث ـ ط » جزآن ، و « تاريخ التمدن الإسلامي ـ ط » خمسة أجزاء في مجلد ، و « تاريخ العرب قبل الإسلام ـ ط » و « تاريخ الماسونية العام ـ ط » و « تراجم مشاهير الشرق ـ ط » جزآن ، و « الفلسفة اللغوية ـ ط » و « تاريخ اللغة العربية ـ ط » و « آداب اللغة العربية ـ ط » أربعة أجزاء ، و « أنساب العرب القدماء ـ ط » و « علم الفراسة الحديث ـ ط » و « طبقات الأمم ـ ط » و « عجائب الخلق ـ ط » و « التاريخ العام ـ ط » الجزء الأول ، و « مختصر تاريخ اليونان والرومان ـ ط » و « مختصر جغرافية مصر ـ ط » و ٢٢ رواية مطبوعة (١) .

سُرْسُق

(١٢٦٨ ـ ١٣٣١ هـ = ١٨٥٢ ـ ١٩١٣ م)

جرجي بن ديمتري سرسق : مترجم ، من أهل بيروت . عين ترجمانا في قنصلية ألمانيا . له « تاريخ اليونان ـ ط » ترجمه عن الفرنسية ، و « التعليم الأدبي ـ ط » صغير (٢) .

عَطِيّة

(٠٠٠ ـ ١٣٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٦ م)

جرجي بن شاهين عطية : أديب لبناني ، من أصحاب المعاجم . أنشأ مجلة المراقب (١٩٠٨ ـ ١٩١٣) وعمل في التعليم مدة طويلة . أشهر كتبه « المعتمد

(١) آداب اللغة العربية ٤ : ٣٢٣ وأعلام اللبنانيين ١٧١ .

(٢) معجم المطبوعات ١٠١٨ .

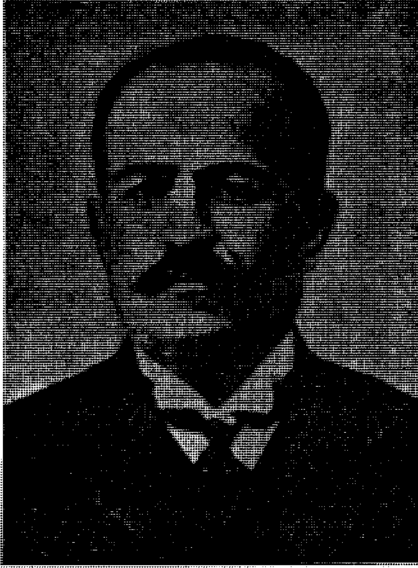

جرجي زيدان

ـ ط » معجم عربي مدرسي . وله « رد الشارد الى طريق القواعد ـ ط » رسالة في نقد مخالفي القواعد العربية ، و « سلم اللسان في الصرف والنحو والبيان ـ ط » سلسلة مدرسية ، و « ديوان نسمات الصبا ـ ط » من نظمه ، و « نهج التقدم ـ ط » ترجمه عن الانكليزية (١) .

جُرْجي الكُنْدَرْجي

(١٢٨٨ ـ ١٣٣٦ هـ = ١٨٧١ ـ ١٩١٨ م)

جرجي الكندرجي الحلبي : متأدب ، له شعر فيه رقة ، جَمَع بعضه في رسالة سماها « الزهيرات ـ ط » ولد في حلب وتوفي في أركاشون (Arcachon) بفرنسة (٢) .

جُرْجي حَدّاد

(٠٠٠ ـ ١٣٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٦ م)

جرجي بن موسى حداد : شاعر سوري ، اشتهر بالإنشاء . ولد في زحلة ، وانتقل إلى دمشق فتعلم في مدرسة الروم الأرثوذكس ، ثم كان معلم العربية فيها . وتولى تحرير جريدة « العصر الجديد »

(١) مجلة المجمع العلمي العربي ٥ : ٥٧٨ والدراسة ٣ : ٨٣٦ .

(٢) أدباء حلب ٨٩ ـ ٩٥ .

جرجي حدّاد

اليومية بدمشق ، نحو أربع سنوات ، وجريدة « الراوي » الأسبوعية الفكاهية ، ومجلة « النعمة » مدة ، وترجم عن الفرنسية « رواية نكارتر ـ ط » وحكم عليه ديوان « عاليه » العرفي التركي بالموت ، مع جمهور من أحرار العرب ، فشنق ببيروت . وكان غزير الأدب ، حسن المفاكهة ، جيّد الشعر ، قليله [1] .

جُرجي باز

(١٢٩٩ ـ ١٣٧٩ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٥٩ م)

جرجي بن نقولا ، من حفدة باز ابن سعد اليازجي : كاتب ، اشتهر بأبحاثه النسائية ولقب بنصير المرأة . مولده ووفاته ببيروت . أصدر مجلة « الحسناء » شهرية ، ثلاث سنوات (١٩٠٩ ـ ١٩١٢) وصنف « تاريخ النهضة النسائية في سورية ، وسير أديباتها وأدبائها » لعله ما زال مخطوطا ، و « آفات المدنية الحاضرة ـ ط » و « الإنسان ابن التربية ـ ط » و « النسائيات ـ ط » و « إكليل غار لرأس المرأة ـ ط » وترجم « الروضة البديعة في تاريخ الطبيعة ـ ط » و « الآداب ـ ط » مجموعة خطب ، و « جان وماري ـ ط » قصة مترجمة ، و « جبر ضومط ـ ط » ورسائل متفرقة في تراجم بعض معاصريه [1] .

(١) مذكرات المؤلف .

جُرْجي يَنّي = جرجي بن أَنْطُونْيُوس

جَرْم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ جرم بن رَبّان بن حلوان ، من بني الحافي ، من قضاعة : جدٌّ جاهلي . من نسله بنو جشم ، وبنو قدامة ، وبنو عوف . ومنهم جماعة من الصحابة [2] .

٢ ـ جرم بن عمرو بن الغوث ، من طيِّئ : جدٌّ جاهلي ، بنوه بطون كثيرة ، كانت منازلهم بفلسطين : غزة والداروم وبلد الخليل [3] .

جَرْمَانُوس فَرْحَات = جبرائيل بن فرحات
الجُرْمُوزي = مُطَهَّر بن محمد ١٠٧٧
ابن الجُرْمُوزي = الحسن بن مُطهَّر ١١٠٠
الجُرْمُوزي = أحمد بن الحَسَن ١١١٥
الجُرْموزي = القاسم بن الحسن ١١٤٦
الجرموقي = مَهْدِيّ بن إبراهيم ١٣٣٩
الجرمي (الشاعر) = وعلة بن الحارث
الجَرْمي = صالح بن إسحاق ٢٢٥
الجرندق (الشاعر) = معقل بن عبد خير نحو ٨٠

جُرْهُم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

جرهم بن قحطان : جدٌّ جاهلي يماني قديم . كان له ولبنيه ملك الحجاز . ولما بُني البيت الحرام بمكة كان لهم أمره ، وأول من وليه منهم الحارث بن مضاض ، إلى أن غلبتهم عليه خزاعة ، فهاجروا عائدين إلى اليمن . ولهشام الكلبي النسابة كتاب « أخبار جرهم » [1] .

(١) القاموس العام ٣٦ ومعجم المطبوعات ٥١٥ ووفاته عن مجلة دعوة الحق ، العدد الرابع من السنة ٣ ص ٨٥ وانظر الدراسة ٣ : ١٦٠ ـ ١٦٤ .

(٢) جمهرة الأنساب ٤٢١ واللباب ١ : ٢٢٢ وفيه النص الآتي : « ربان ، بالراء المهملة المفتوحة والباء الموحدة المشددة » . وهو في صبح الأعشى ١ : ٣١٨ والقاموس : مادة جرم « جرم بن زبان » . وفي معجم قبائل العرب ١ : ١٨٢ بعض منازل بنيه ، ومراجع أخرى .

(٣) سبائك الذهب ٥٢ والنهاية للقلقشندي ١٧٦ وجمهرة الأنساب ٣٧٩ .

الجُرْهُمي = عَمْرو بن الحارث
الجُرْهُمي = البِشْر بن عَمْرو
الجُرْهُمي = نُفَيْلَة بن عبد المَدَان
الجُرْهُمي = عُبَيْد بن شَرِيَّة ٦٧
جرو البطحاء = القاسم بن الربيع ١٢
ابن جرو (الأسدي) = عبيد الله بن محمد ٣٨٧
الجرواني (الشافعي) = محمد بن عبد الله بعد ٧٨٨

الحُطَيْئَة

(٠٠٠ ـ نحو ٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٦٥ م)

جرول بن أوس بن مالك العبسي ، أبو مُلَيكة : شاعر مخضرم ، أدرك الجاهلية والإسلام . كان هجاءاً عنيفاً ، لم يكد يسلم من لسانه أحد . وهجا أمه وأباه ونفسه . وأكثر من هجاء الزبرقان ابن بدر ، فشكاه إلى عمر بن الخطاب ، فسجنه عمر بالمدينة ، فاستعطفه بأبيات ، فأخرجه ونهاه عن هجاء الناس ، فقال : إذاً تموت عيالي جوعاً ! .. له « ديوان شعر ـ ط » ومما كتب عنه « الحطيئة ـ ط » رسالة لجميل سلطان [2] .

الجَرَوي = عبد العزيز بن الوزير ٢٠٥
ابن الجَرَوي = عليّ بن عبد العزيز ٢١٥

الفَقْعَسي

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

جُرَيبة بن أشيم الفقعسي : شاعر جاهلي . كان من القائلين بالبعث ، وممن

(١) المسعودي ، طبعة باريس ، ٣ : ٩٩ و١٠٣ ونهاية الأرب للقلقشندي ١٧٨ والتيجان ١٧٧ والمقتطف ٤٠ : ٤٦٥ وفي مجلة الزهراء ٥ : ٤٦٠ ـ ٤٧٤ بحث في « جرهم مكة » من القرن ٢٦ قبل الهجرة إلى سنة ٤٢٩ ق هـ .

(٢) فوات الوفيات ١ : ٩٩ والأغاني طبعة دار الكتب ٢ : ١٥٧ وشرح الشواهد ١٦٣ والشعر والشعراء ١١٠ وفي خزانة البغدادي ١ : ٤٠٩ أنه « عاش إلى زمن معاوية » .

يزعمون أن « من عُقرت مطيته على قبره يحشر عليها » وله في ذلك أبيات . نسبته إلى فقعس بن الحارث ، من بني أسد بن خزيمة (١) .

ابن جُرَيج = عبد الملك بن عبد العزيز
ابن جَرير الطَّبَري = محمد بن جَرير

جَرير الضَّبّي
(١١٠ - ١٨٨ هـ = ٧٢٨ - ٨٠٤ م)

جرير بن عبد الحميد بن قرط الرازي الضبي : محدّث الريّ في عصره . رحل إليه المحدّثون لسعة علمه ، كان ثقة . مولده ووفاته بالري . وهو كوفيّ الأصل (٢) .

المُتَلَمِّس
(٠٠٠ - نحو ٥٠ ق هـ = ٠٠٠ - نحو ٥٦٩ م)

جرير بن عبد العزّى - أو عبد المسيح - من بني ضُبَيعة ، من ربيعة : شاعر جاهلي ، من أهل البحرين . وهو خال طرفة بن العبد . كان ينادم عمرو بن هند (ملك العراق) ثم هجاه ، فأراد عمرو قتله ففرّ إلى الشام ، ولحق بآل جفنة (ملوكها) ومات ببصرى (من أعمال حوران - في سورية) وفي الأمثال « أشأم من صحيفة المتلمس » وهي كتاب حمله من عمرو ابن هند إلى عامله بالبحرين ، وفيه الأمر بقتله ، ففضه وقرئ له ما فيه ، فقذفه في نهر الحيرة ، ونجا . له « ديوان شعر - ط » فيه ما بقي من شعره ، وقد ترجمه إلى الألمانية المستشرق فولرس (Vollers) (٣) .

جَرير
(٢٨ - ١١٠ هـ = ٦٥٠ - ٧٢٨ م)

جرير بن عطية بن حذيفة الخَطَفي بن بدر الكلبيّ اليربوعي ، من تميم : أشعر أهل عصره . ولد ومات في اليمامة . وعاش عمره كله يناضل شعراء زمنه ويساجلهم - وكان هجاءاً مرّاً - فلم يثبت أمامه غير الفرزدق والأخطل . وكان عفيفاً ، وهو من أغزل الناس شعراً . وقد جمعت « نقائضه مع الفرزدق - ط » في ثلاثة أجزاء ، و « ديوان شعره - ط » في جزأين . وأخباره مع الشعراء وغيرهم كثيرة جداً . وكان يكنى بأبي حَزْرَة . ولجميل سلطان « جرير ، قصة حياته ودراسة أشعاره - ط » (١) .

الجُرَيْري = أَبان بن تَغْلِب ١٤١
ابن جُرَيْس (المؤرخ) = راشد بن علي ١٢٩٨
جريفِّيني = أوجانيو غريفيني ١٣٤٣

جز

الجزائري = أَحمد بن عبد الله ٨٨٤
الجزائري (الأديب) = نعمة الله بن عبد الله ١١١٢
الجزائري (ابن العنابي) = محمد بن محمود ١٢٦٧
الجَزائري = صالح بن أَحمد ١٢٨٥
الجَزائري = عبد القادر بن محيي الدين
الجَزائري = أحمد بن محيي الدين ١٣٢٠
الجزائري = محمد بن عبد القادر ١٣٣١
الجَزائري = سَلِيم بن محمد ١٣٣٤
الجَزائري = طاهر بن محمد صالح

الجَزَّار = عبد الله بن محمد ٣٢٥
ابن الجَزَّار = أحمد بن ابراهيم ٣٥٠
الجَزَّار = يحيى بن عبد العظيم ٦٧٩
جَزَرَة = صالح بن محمد ٢٩٣
الجزري (شمس الدين) = محمد بن عبد الله بعد ٦٦٠
الجزيري (المالكي) = علي بن يحيى ٥٨٥

الجَزَري = محمد بن يوسف ٧١١
الجَزَري = محمد بن ابراهيم ٧٣٩
ابن الجَزَري = محمد بن محمد ٨٣٣
ابن الجَزَري = حسين بن أَحمد ١٠٣٣
ابن جَزْلَة = يحيى بن عيسى ٤٩٣
الجُزُولي (١) = عيسى بن عبد العزيز ٦٠٧
الجُزُولي = عبد الرحمن بن عَفّان ٧٤١
الجُزُولي (صاحب الدلائل) = محمد بن سليمان ٨٧٠
ابن جُزَيّ الكَلْبي = محمد بن أَحمد ٧٤١
ابن جُزَيّ = محمد بن محمد ٧٥٧
الجزيري = عبد الملك بن إدريس
الجزيري = عبد القادر بن محمد ٩٧٧
الجزيري = عبد الرحمن بن محمد ١٣٦٠

جس
جَسَّاس بن مُرَّة
(٠٠٠ - نحو ٨٥ ق هـ = ٠٠٠ - نحو ٥٣٥ م)

جساس بن مرة بن ذهل بن شيبان ، من بني بكر بن وائل : شجاع ، شاعر ، من أمراء العرب في الجاهلية . شعره قليل . وهو الذي قتل كليب وائل ، فكان سبباً لنشوب حرب طاحنة بين بكر وتغلب دامت أربعين سنة ، قتل جساس في أواخرها (٢) .

فْلوجِل
(١٢١٧ - ١٢٨٧ هـ = ١٨٠٢ - ١٨٧٠ م)

جستاف ليبرشت فلوجل Gustaf Leberecht Flügel : مستشرق ألماني . ولد في باوْتسن (Bawtzen) بألمانيا ، وتعلم بليبسيك ، وزار فينّة وباريس وبلاداً أخرى للدرس والتنقيب في مكتباتها . واستقر مدرّساً للغات الشرقية في معاهد بلاده ، وتوفي في درسدن . له بالعربية « نجوم الفرقان في أطراف القرآن - ط » فهرس للألفاظ : و « وصف مخطوطات

---

(١) البلخي ٢ : ١٤٤ واللباب ٢ : ٢١٩ .
(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٥٠ وميزان الاعتدال ١ : ١٨٢ وتاريخ بغداد ٧ : ٢٥٣ .
(٣) خزانة البغدادي ٣ : ٧٣ ومعاهد التنصيص ٢ : ٣١٢ وثمار القلوب ١٧١ والتبريزي ٢ : ١٠٢ وسمط اللآلي ٢٥٠ والشعر والشعراء ٥٢ .

(١) الأغاني : أول المجلد الثامن ، من طبعة دار الكتب . ووفيات الأعيان ١ : ١٠٢ وابن سلام ٩٦ والشريشي ٢ : ٢٤٩ وشرح شواهد المغني ١٦ وديوان شعره . والشعر والشعراء ١٧٩ وخزانة البغدادي ١ : ٣٦ وفيه ١ : ٣٠٧ « الخطفي ، والد جرير » .

(١) في مرآة الجنان ٤ : ٢٠ الجزولي ، بضم الجيم والزاي ، نسبة إلى « جزولة » وهي بطن من البربر .
(٢) التبريزي ٢ : ١٩٧ وشعراء النصرانية ٢٤٦ .

فينّة العربية ـ ط » ثلاثة أجزاء . ونشر كتباً عربية منها « الفهرست » لابن النديم ، و « تاج التراجم » لابن قطلوبغا ، و « تعريفات الجرجاني » و « كشف الظنون » للحاج خليفة مع ترجمته إلى اللاتينية ، في سبعة مجلدات ، ومختصرات من كتاب « مؤنس الوحيد » للثعالبي مع ترجمته إلى الألمانية [١] .

جَسْتَنِيَّة = عبد الرحمن بن محمد ١٢١٥

مسْبيرو

(١٢٦٢ ـ ١٣٣٦ هـ = ١٨٤٦ ـ ١٩١٨ م)

جَسْتون مسبيرو Gaston Maspero مستشرق فرنسي . ولد ومات في باريس . قضى نحو ٤٠ سنة ، في مصر ، جاهدا في نشر آثارها ووصف آدابها القديمة ، متولّياً لكثير من « حفرياتها » له « مذكرات عن بعض أوراق البردي في متحف اللوفر » وكتاب في « تاريخ الشعوب الشرقية القديمة » كلاهما مطبوع بالفرنسية [٢] .

الجسر = محمد بن مصطفى ١٢٦١

الْجِسْر = حسين بن محمد ١٣٢٧

الْجِسْر = محمد بن حسين ١٣٥٣

جسوس (المالكي) = محمد بن قاسم ١١٨٢

جش

جُشَم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ جشم بن بكر بن حبيب ، من تغلب : جدٌّ جاهلي . من نسله كليب ومهلهل وعمرو ابن كلثوم (صاحب المعلقة) ومشاهير آخرون [١] .

٢ ـ جشم بن حُبْران بن نوف بن همدان : جدّ جاهلي يماني قديم . من نسله قبيلا همدان العظيمان « حاشد » و « بكيل » وما تفرع عنهما [٢] .

٣ ـ جشم بن الخزرج ، من الأنصار : جدّ جاهلي ، من نسله الحباب بن المنذر الأنصاري الجشمي ، من الصحابة [٣] .

٤ ـ جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن ، من عدنان : جدّ جاهلي كانت مساكن بنيه بالسروات (بين تهامة ونجد) وانتقل معظمهم إلى المغرب [٤] .

الجشمي (الحاكم) = المحسن بن محمد ٤٩٤

جص

الجَصَّاص = أحمد بن علي ٣٧٠

جع

ابن الجِعَابي = محمد بن عمر ٣٥٥

جَعْبَر

(٠٠٠ ـ ٤٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٠٤ م)

جعبر بن سابق القشيري : من أمراء العرب . أنشأ « قلعة جعبر » المعروفة على الفرات ، وقتله السلطان ملكشاه السلجوقي بتهمة أن ولدين له يقطعان الطريق [٥] .

الجَعْبَري = إبراهيم بن عُمَر ٧٣٢

الجعبري (الفرضي) = صالح بن ثامر ٧٩٦

الْجَعْد = محمد بن عُثمان ٢٨٨

الْجَعْد بن دِرْهَم

(٠٠٠ ـ نحو ١١٨ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٣٦ م)

الجعد بن درهم ، من الموالي : مبتدع ، له أخبار في الزندقة . سكن الجزيرة الفراتية . وأخذ عنه مروان بن محمد لما ولي الجزيرة ، في أيام هشام بن عبد الملك ، فنسب إليه . أو كان الجعد مؤدبه في صغره . ومن أراد ذم مروان لقبه بالجعدي ، نسبة إليه . قال الذهبي : « عداده في التابعين ، مبتدع ضال ، زعم أن الله لم يتخذ إبراهيم خليلا ولم يكلم موسى ، فقتل على ذلك بالعراق يوم النحر » وقال ابن الأثير : « كان مروان يلقب بالجعدي ، لأنه تعلم من الجعد بن درهم مذهبه في القول بخلق القرآن والقدر ، وقيل : كان الجعد زنديقاً ، شهد عليه ميمون بن مهران ، فطلبه هشام ، فظفر به ، وسيره إلى خالد القسري ـ في العراق ـ فقتله » وقال الزبيدي : « الجعد بن درهم مولى سويد بن غفلة : صاحب رأي أخذ به جماعة بالجزيرة ، وإليه نسب مروان ، فيقال له الجعدي ، وكان إذ ذاك والياً بالجزيرة » وقال ابن تغري بردي في كلامه على مروان : « كان يعرف بالجعدي ، نسبة إلى مؤدبه جعد بن درهم » وقال الدياربكري : « مؤدبه وأستاذه » [١] .

جَعْدَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

جعدة بن كعب بن ربيعة ، من بني عامر بن صعصعة ، من عدنان : جدّ جاهلي ، من بنيه النابغة الجعدي [٢]

الْجَعْدي (النابغة) = قَيْس بن عبد الله

الْجَعْدي = عمر بن عليّ ٥٨٦

---

(١) Dugat 2: 91 - 100 وفيه أسماء ٢١ أثراً من كتاباته . ودائرة المعارف البريطانية . وبروكلمن ، في مجلة المجمع العلمي ٣ : ٨٧ وآداب شيخو ١ : ١١٣ والمستشرقون ١٠٧ ومعجم المطبوعات ١٤٥٩ وتاريخ دراسة اللغة العربية في أوربا ٤٠ وآداب زيدان ٤ : ١٦٨ والخزانة التيمورية ٣ : ٢٢٩ والمشرق ٢٣ : ٨٨٠ ومما يلاحظ أن الفرنسيين يكتبون اسمه Gustave والألمان يكتبونه Gustaf

(٢) Dictionnaire de Biographie 380 وتاريخ الآداب العربية في الربع الأول ٨٠ والمستشرقون ٧٦ .

(١) جمهرة الأنساب ٢٨٧ .

(٢) الإكليل ١٠ : ٢٨ .

(٣) اللباب ١ : ٢٢٧ .

(٤) نهاية الأرب للقلقشندي ١٧٩ وانظر معجم قبائل العرب ١ : ١٨٩ .

(٥) سير النبلاء ـ خ ـ المجلد ١٥ وفي معجم البلدان ٣ : ١٠٨ « كانت قلعة جعبر تسمى دوسر ، فملكها رجل من قشير أعمى يقال له جعبر بن مالك ، وكان يخيف السبيل ويلتجىء إليها ، فنازلها السلطان ملكشاه وأخذها ونفى عنها بني قشير » وانظر التاج ٣ : ١٠٣ .

(١) ميزان الاعتدال ١ : ١٨٥ والكامل لابن الأثير ٥ : ١٦٠ والتاج ٢ : ٣٢١ ولسان الميزان ٢ : ١٠٥ واللباب ١ : ٢٣٠ والنجوم الزاهرة ١ : ٣٢٢ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٢٢ .

(٢) التاج ٢ : ٣٢١ واللباب ١ : ٢٣٩ والنهاية للقلقشندي ١٨١ .

أبو جعفر القارئ = يزيد بن القعقاع ١٣٢
أَبُو جَعْفَر الكاتب = أحمد بن يوسف ٣٤٠
أَبُو جَعْفَر الأَنْدَلُسي = أحمد بن يوسف ٧٧٩

السَّنْهوري
(٨١٠ - ٨٩٤ هـ = ١٤٠٧ - ١٤٨٩ م)

جعفر بن إبراهيم بن جعفر، زين الدين أبو الفتح السنهوري: عالم بالقرآات، من فقهاء الشافعية. من أهل سنهور بمصر. تعلم في الأزهر. وصنف كتبا، منها «الدر النضيد» في التجويد، و«الجامع الأزهر المفيد لمفردات الأربعة عشر من صناعة الرسم والتجويد» قلت: وفي مخطوطات الرباط (١٦١ أوقاف) كتاب «مروياته - خ» بخطه كتبه سنة ٨٦٢ وقال السخاوي: كان يتجرع الفاقة وعرض له فالج ولم ينفك عن الكتابة والإقراء. وكان متفردا بفن القرآات مع مشاركة في غيره. توفي بالقاهرة [١].

ابن فارس
(٠٠٠ - ٢٨٩ هـ = ٠٠٠ - ٩٠٢ م)

جعفر بن أحمد، أبو الفضل ابن فارس: من العلماء بالحديث. عاش في مكة والبصرة والري وأصفهان، وتوفي بالكرخ. له عدة كتب، منها «أحاديث وفوائد منتقاة من كتاب الذكر - خ» [٢].

المُقْتَدِر العَبَّاسي
(٢٨٢ - ٣٢٠ هـ = ٨٩٥ - ٩٣٢ م)

جعفر بن أحمد بن طلحة، أبو الفضل، المقتدر بالله ابن المعتضد ابن الموفق: خليفة عباسي. ولد في بغداد، وبويع بالخلافة بعد وفاة أخيه المكتفي (سنة ٢٩٥ هـ) فاستصغره الناس، فخلعوه (سنة ٢٩٦ هـ) ونصبوا عبد الله بن المعتز، ثم قتلوا ابن المعتز وأعيد المقتدر بعد يومين، فطالت أيامه، وكثرت فيها الفتن. وعصاه خادم له اسمه مؤنس - كان يستعين به في أكثر شؤونه - فاسترضاه المقتدر، فعاد إلى الطاعة، ثم لم يلبث أن جمع أنصاراً له ودخل بهم دار المقتدر فأخرجوه وأخرجوا معه أمه وأولاده وخواص جواريه واعتقلوهم في دار مؤنس (سنة ٣١٧ هـ) وبايعوا القاهر بالله (أخا المقتدر) فأقام يومين، وثارت فرقة من الجيش تدعى الرجالة، فقتلت بعض رؤساء الغلمان وأعادت المقتدر إلى الملك. وخرج مؤنس من بغداد في جمع من عصاة الجند والغلمان فقصد الموصل فاحتلها ثم عاد فهاجم بغداد، فبرز له المقتدر بعسكره، فانهزم أصحاب المقتدر وبقي منفرداً، فرآه جماعة من المغاربة فقتلوه. وكان ضعيفاً مبذراً استولى على الملك في عهده خدمه ونساؤه وخاصته. والبون شاسع بينه وبين أبيه (المعتضد): ذاك جدد شأن الدولة، وهذا ذهب برونقها وهوى بها. وفي أيامه قتل الحلاج، وقوي أبو طاهر القرمطي فقلع الحجر الأسود، قال ابن دحية: «قتل القرمطي الخلق العظيم بالعراق والجزيرة والشام إلى أن عاد إلى الأحساء وملكها؛ ووزراء الخليفة، في ذلك كله، يتنافسون في صيد الدراج وينثرون على راميها المال الجزل ويدخلون في الشريعة اللعب والهزل. وأم المقتدر تطوي عن ابنها الأخبار من الرزايا والفجائع، وتقول: إظهارها يؤلم قلبه! فأدى ذلك إلى غاية الفساد» [١].

السَّرَّاج القاري
(٤١٧ - ٥٠٠ هـ = ١٠٢٧ - ١١٠٦ م)

جعفر بن أحمد بن الحسين السراج القاري البغدادي، أبو محمد: أديب عالم بالقرآات والنحو واللغة، من الحفاظ، له شعر. من أهل بغداد، مولداً ووفاة. رحل إلى مكة والشام ومصر. أشهر تصانيفه «مصارع العشاق - ط» وله «مناقب السودان» و«حكم الصبيان» ونظم عدة كتب، منها «كتاب الخرقي» في فقه الحنابلة، جعله نظماً. وخرَّج له الخطيب البغدادي «فوائد» في خمسة أجزاء [١].

ابن عبد السَّلام
(٠٠٠ - ٥٧٣ هـ = ٠٠٠ - ١١٧٧ م)

جعفر بن أحمد بن أبي يحيى عبد السلام ابن إسحاق، شمس الدين، التميمي البهلولي اليماني: قاض من فقهاء الزيدية. له كتب، منها «النكت والجمل - خ» في الأمبروزيانة، ودار الكتب؛ و«إبانة المناهج في نصيحة الخوارج - خ» في دار الكتب [٢].

الحِلِّي
(١٢٧٧ - ١٣١٥ هـ = ١٨٦١ - ١٨٩٧ م)

جعفر بن أحمد بن محمد حسن بن عيسى الحلي، كمال الدين: شاعر، من أهل الحلة. له «سحر بابل وسجع البلابل - ط» ديوان شعره، جُمع بعد وفاته [٣].

البُدَيْري
(٠٠٠ - ١٣٦٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٥٠ م)

جعفر بن أحمد بن سيف، البديري النجفي: فقيه إمامي معمَّر دخل النجف شابا. وتفقه بها. قيل: عاش نحو ١٢٠ عاما. قال محمد حسن الطالقاني: رأيت له كتابا كبيرا سماه «مصباح الأنام في شرح شرائع الإسلام» اختصر فيه رسالته

---

(١) الضوء ٣: ٦٧ - ٧٠.
(٢) انظر التراث ١: ٤٠٩.

(١) ابن الأثير ٨: ٣ - ٧٥ وعريب ٢٢ والنجوم الزاهرة ٣: ٢٣٣ وتاريخ الخميس ٢: ٣٤٥ - ٣٤٩ وهو فيه «جعفر بن طلحة» والنبراس لابن دحية ٩٥ - ١١٣ والمسعودي ٢: ٣٩٠ وتاريخ بغداد ٧: ٢١٣.

(١) ابن خلكان ١: ١١٢ والمنهج الأحمد - خ - والمقصد الأرشد - خ - وسير النبلاء - خ - المجلد ١٥ والذيل على طبقات الحنابلة ١: ١٢٣ وبغية الوعاة ٢١١.
(٢) Catalogo Ambrosiana 263 وجزازات مخطوطة عن دار الكتب المصرية. ومخطوطات الدار ١: ٥ وهو فيه «الأنباري»؟ وهدية العارفين ١: ٢٥٣ وفيه: وفاته في حدود ٧٠٠؟.
(٣) البابليات ١: ١٨٠ ومعجم المطبوعات ٦٩٩.

العلمية « التذكرة ـ ط » في الفقه . وتوفي في النجف . ونسبته إلى آل بدير ، من آل خلف ، من طيئ (١) .

الكَتَّاني
(١٢٤٦ ـ ١٣٢٣ هـ = ١٨٣٠ ـ ١٩٠٥ م)

جعفر بن إدريس الحسني الكتاني ، أبو المواهب : فقيه المالكية في عصره ،

جعفر بن إدريس الكتاني
عن نهاية إجازة في صفحتين ، كلها بخطه ، أجاز بها محمد بن عمر العلوي الحسني . عندي .

متصوف . عالم بالتراجم . مولده ووفاته بفاس . كثير التصانيف . من كتبه « الشرب المحتضر في رجال القرن الثالث عشر ـ ط » و « إعلام الأئمة الأعلام وأساتيدها بما لنا من الروايات وأسانيدها ـ ط » أورد في آخره أسماء جميع مصنفاته ، و « الرياض الربانية في الشعبة الكتانية ـ خ » في خزانة الرباط (٤٩٧ ك) وكتاب في « حديث إن الله يبغض أهل البيت اللحمين ـ ط » ورسالة في « أحكام أهل الذمة ـ ط » وفتاوي ، وغير ذلك (٢) .

الأَسْتَرابادي
(٠٠٠ ـ ١٢٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٤٧ م)

جعفر (أو محمد جعفر) الأسترابادي : مجتهد إمامي ، من أهل أستراباد . نشأ في كربلاء ونزل بطهران وتوفي بها . له كتب ، منها « مدائن العلوم ـ ط » نحو وأدب و « أصل الأصول » رسالة ، و « تحفة العراق » في الأخلاق و « حياة الأرواح » في الرد على أحمد البحراني ، و « نجم الهداية » فقه (١) .

البَرْزَنْجي
(١٢٥٠ ـ ١٣١٧ هـ = ١٨٣٤ ـ ١٨٩٩ م)

جعفر بن إسماعيل بن زين العابدين البرزنجي : قاض من أعيان المدينة المنورة . له اشتغال بالتاريخ والأدب . كان يحسن مع العربية التركية والفارسية والكردية . ولد ونشأ في السليمانية ، من أعمال شهرزور (في العراق) وكان أبوه رحل إليها ، من المدينة عند مهاجمة محمد علي باشا للحجاز ، وسافر جعفر إلى مصر ، فدخل الأزهر . وعاد مع أبيه إلى المدينة المنورة ، (سنة ١٢٧١) واستكمل فيها دراسته . وتصدر للفتوى والتدريس بعد وفاة أبيه (١٢٧٧ هـ) وسافر إلى استنبول ، فعين قاضياً لصنعاء ، فأقام فيها ست سنوات ، وعاد إلى المدينة مستعفياً . ودعي للقضاء بسيواس (في تركيا) سنة ١٣٠٧ فأقام عامين ، وعاد إلى المدينة مفتياً ومدرساً الى أن توفي . له كتب ، منها « نزهة الناظرين ـ ط » في تاريخ المسجد النبوي ، و « الشجرة الأترجية في سلالة السادة البرزنجية ـ خ » أوراق منه ، و « تاج الابتهاج على النور الوهاج في الإسراء والمعراج ـ ط » و « شواهد الغفران ـ خ » بخطه ، في الرباط (٤٣٥ ك) في فضائل رمضان ، و « الكوكب الأنور ـ ط » شرح لقصة المولد النبوي من تأليف جعفر بن حسن البرزنجي . وله نظم (٢) .

ابن مَحْبوبة
(١٣١٤ ـ ١٣٧٧ هـ = ١٨٩٦ ـ ١٩٥٧ م)

جعفر بن باقر بن جواد النجفي ، من آل محبوبة : مؤرخ عراقي ، مولده ووفاته في النجف . صنف كتبا ، منها « البيوت والأسر العلمية في النجف ـ ط » و « ماضي النجف وحاضرها ـ ط » ثلاثة أجزاء ، ترجم لنفسه في ثالثها (١) .

الوَشَّاء
(٠٠٠ ـ ٢٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٣ م)

جعفر بن بشير البجلي بالولاء ، أبو محمد الوشاء : فاضل ، من أهل الكوفة ، مات بالأبواء في طريقه إلى مكة . له كتب ، منها « المشيخة » و « المكاسب » و « الصيد » و « الذبائح » (٢) .

جعفر لَبَني
(١٢٨٢ ـ ١٣٤٢ هـ = ١٨٦٤ ـ ١٩٢٣ م)

جعفر بن أبي بكر بن جعفر لبني : قاض ، من أهل مكة مولداً ووفاة . درّس في المسجد الحرام مدة طويلة . وولي القضاء بالمدينة المنورة ، ثم بخيبر ، وتوفي وهو نائب قاض بمحكمة مكة . له « دفع الشدة بجواز تأخير الآفاقي الإحرام الى جدة ـ ط » رسالة صغيرة وكتاب في « تاريخ عوائل مكة » و « العقود المتلالئة » شرح أرجوزة لابن الشحنة ، في المعاني والبيان (٣) .

الأُدْفُوي
(٦٨٥ ـ ٧٤٨ هـ = ١٢٨٦ ـ ١٣٤٧ م)

جعفر بن ثعلب بن جعفر الأدفوي ، أبو الفضل ، كمال الدين : مؤرخ ، له علم بالأدب والفقه والفرائض والموسيقى . ولد في أدفو (بصعيد مصر) وتعلم بقوص والقاهرة ، وتوفي بهذه بعد عودته من الحج . له « الطالع السعيد الجامع لأسماء

---

(١) ديوان موسى الطالقاني ٤٠٧ ومعجم المؤلفين العراقيين ١ : ٢٤٤ ومعارف الرجال ١ : ١٧٩ .
(٢) فهرس الفهارس ١ : ١٣١ ومعجم المطبوعات ١٥٤٥ والفكر السامي ٤ : ١٤١ وشجرة النور ٤٣٣ وفيها كنيته « أبو الفضل » ومعجم الشيوخ ١ : ١٧٣ .

(١) روضات الجنات ، الطبعة الثانية ١٥٤ ودار الكتب ٦ : ١٨٩ وإيضاح المكنون ١ : ٩١ و ٢ : ٤٥٤ وهدية ١ : ٢٥٧ .
(٢) محمد سعيد دفتر دار ، في جريدة المدينة المنورة ١٤ و ٢١ و ٢٨ ذي القعدة ١٣٧٩ .

(١) أدب التاريخ ـ خ ـ ومكتبة الحكيم . ومعجم المؤلفين العراقيين ١ : ٢٥٣ ورجال الفكر ٣٩٩ وانظر ماضي النجف وحاضرها ٣ : ٢٨١ .
(٢) ضوء المشكاة ـ خ ـ ومنهج المقال ٨٢ .
(٣) عمر عبد الجبار ، في جريدة البلاد بجدة ١٠/١١/١٣٧٨ ومجلة العرب ٦ : ١١٨ وسركيس ١٥٨٧ .

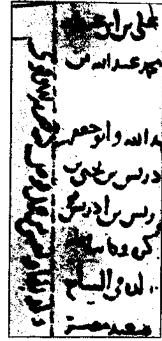

جعفر بن تغلب الأدفوي

تعليق بخطه ، على هامش صفحة من مخطوطة « صلة التكملة لوفيات النقلة » في ترجمة « محمد بن عبد العزيز بن أبي القاسم الإدريسي » زاد فيها على الترجمة : « ولد بفاو يعيش (أو : بعس) من عمل قوص كتبه جعفر الأدفوي »

نجباء الصعيد ـ ط » ترجم به رجال عصره ، و « البدر السافر وتحفة المسافر ـ خ » مجلدان ، الأول في الفاتيكان والثاني في مكتبة الفاتح باسطنبول (الرقم ٤٢٠١) كتب سنة ٧٩٠ جدير بالنشر ، ترجم به بعض رجال القرن السابع للهجرة ، و « الإمتاع بأحكام السماع ـ خ » و « فرائد الفوائد ـ خ » في علم الفرائض . وله نظم ونثر [١] .

جعفر أبو التُّمَّن = محمد جعفر ١٣٦٤

ابن جَحَّاف

(٠٠٠ ـ ٤٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٩٥ م)

جعفر بن جحاف بن عبد الله بن جعفر ابن عبد الرحمن بن جحاف المعافري البلنسي ، أبو أحمد ، المعروف بالقاضي ابن جحاف : أمير . كان من أهل بلنسية (بالأندلس) ولما احتلها القادر ذو النون وخلع أميرها عثمان بن محمد العامري (سنة ٤٧٨ هـ) خاف أهلها أن يسلمها ذو النون إلى الإسبان ، كما سلم طليطلة ، فاتفقوا على قتله وتقديم ابن جحاف ، فقتلوا ذا النون وبايعوا ابن جحاف سنة ٤٨٥ فأقام بها ملكاً إلى أن حاصرها « القنبيطور » وضيق عليها حتى أكل أهلها الفيران والكلاب ثم دخلها صلحاً سنة ٤٨٨ فكانت دولة ابن جحاف ثلاث سنوات وأربعة أشهر وسبعة أيام . ولم يلبث « القنبيطور » أن اتهم ابن جحاف بأنه أخفى عنده بعض الأموال فأمر بتعذيبه « فجمع له حطب كثير وحفرت له حفرة ، وألقي فيها ، وجعل الحطب حوله ، وأوقدت فيه النار ، فكان يضم النار إليه بيديه ليكون ذلك أسرع لخروج روحه ! » رحمه الله [١] .

ابن حَرْب

(١٧٧ ـ ٢٣٦ هـ = ٧٩٣ ـ ٨٥٠ م)

جعفر بن حرب الهمداني : من أئمة المعتزلة . من أهل بغداد . أخذ الكلام عن أبي الهذيل العلاف بالبصرة . وصنف كتباً قال الخطيب البغدادي إنها « معروفة عند المتكلمين » وكان له اختصاص بالواثق العباسي . قال المسعودي : وإلى أبيه يضاف شارع « باب حرب » في الجانب الغربي من مدينة السلام [٢] .

المُحَقِّق الحِلِّي

(٦٠٢ ـ ٦٧٦ هـ = ١٢٠٥ ـ ١٢٧٧ م)

جعفر بن الحسن بن يحيى بن الحسين ابن سعيد الهذلي الحلي ، نجم الدين أبو القاسم : فقيه إمامي مقدم ، من أهل الحلة (في العراق) كان مرجع الشيعة الإمامية في عصره . له علم بالأدب ، وشعر جيد . من تصانيفه « شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام ـ ط » و « النافع ـ ط » مختصر الشرائع ، و « المعتبر في شرح المختصر ـ ط » و « أصول الدين ـ خ » و « نكت النهاية ـ ط » فقه ، وغير ذلك . توفي في الحلة [١] .

البَرْزَنْجي

(٠٠٠ ـ ١١٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٦٤ م)

جعفر بن حسن بن عبد الكريم البرزنجي ، زين العابدين : فاضل ، من أهل المدينة المنورة . كان مفتي الشافعية فيها . من كتبه « قصة المولد النبوي ـ ط » و « قصة المعراج ـ ط » و « البرء العاجل باجابة الشيخ محمد غافل » و « الجنى الداني في مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني ـ ط » و « جالية الكرب بأصحاب سيد العجم والعرب » رسالة في أسماء البدريين والأحديين ، وكتاب « النفح الفرجي

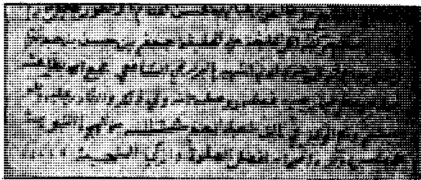

جعفر بن حسن البرزنجي
عن الورقة ١٨ من المجموعة « ٣٦٧ مصطلح »
بدار الكتب المصرية

في فتح الجته جي ـ خ » في الظاهرية ، الرقم ٨٧٢٤ و « التقاط الزهر من نتائج الرحلة والسفر ـ خ » في دار الكتب (تيمور) [٢] .

---

(١) ديوان الإسلام ـ خ ـ وآداب اللغة ٣ : ١٦٠ وشذرات الذهب ٦ : ١٥٣ والدرر الكامنة ١ : ٥٣٥ والبدر الطالع ١ : ١٨٢ والطالع السعيد : خاتمته . قلت : اشتهر اسم أبيه بلفظ « ثعلب » كما هو في الدرر الكامنة والطالع السعيد وآداب اللغة ، ومصادر أخرى . خلافاً لما في الشذرات والبدر الطالع من أنه « تغلب » . ووقفت في مكتبة الفاتيكان (Mus. Borg.I f. Arabo 168) على مخطوطة نفيسة من الجزء الأول من كتابة « البدر السافر » كتبت في أيامه ، وعليها كلمة « تغلب » مشكولة بسكون الغين وكسر اللام . وسيأتي تصوير هذه الصفحة في خط « محمد بن يوسف الحلبي » ثم ظفرت بالاطلاع على المجلد الثاني ، وبه تمام الكتاب ، في مكتبة « الفاتح » باسطنبول (الرقم ٤٢٠١) وعليه الضبط نفسه بالخط نفسه ، فلم أر مندوحة من ترجيح « تغلب » .

(١) البيان المغرب ٣ : ٣٠٥ و Grégoire 478 في ترجمة الـ Sid واسمه ردريق Rodrigue ولقبه « السيد كمبيادور » le cid Campéador تصرف العرب فيه فجعلوه « قنبيطور » .

(٢) تاريخ بغداد ٧ : ١٦٢ ومروج الذهب ٢ : ٢٩٨ .

(١) أمل الآمل ٣٦ وروضات الجنات ١ : ١٤٦ وضوء المشكاة ـ خ ـ والذريعة ٢ : ١٨٦ وفهرس الدار ١ : ٥٧٠ و ٥٧٢ .

(٢) سلك الدرر ٢ : ٩ وآداب اللغة ٣ : ٣١١ وإيضاح المكنون ١ : ١٧٦ وهدية العارفين ١ : ٢٥٥ ومخطوطات الظاهرية ، تاريخ ٢ : ٥٥٢ .

جَعْفَر المُوسَوي

(١٠٩٠ ـ ١١٥٨ هـ = ١٦٧٩ ـ ١٧٤٥ م)

جعفر بن الحسين بن قاسم الموسوي : فاضل ، إمامي . ولد في أصفهان وانتقل إلى جرفادقان (بفارس) فتوفي فيها . له « مناهج المعارف » في أصول الدين ، و « الذخيرة وكشف التوقع لأهل البصيرة ـ خ » في تعبير الرؤيا ، ورسائل وتعليقات [١] .

الشُّوشْتَري

(٠٠٠ ـ ١٣٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٥ م)

جعفر بن الحسين الشوشتري : فقيه إمامي واعظ . ولد ونشأ في تستر (تعريب شوشتر) وانتقل إلى الغريّ ، وتوفي بقرية « كرند » ودفن بالنجف . من كتبه « الخصائص الحسينية ـ ط » في مقتل الحسين الشهيد ، و « منهج الرشاد ـ ط » فقه ، و « فوائد المشاهد ـ ط » و « مجالس المواعظ ـ ط » والأخيران جمعهما بعض تلاميذه من مجالس وعظه [٢] .

جَعْفَر هاشم

(٠٠٠ ـ ١٣٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٤ م)

جعفر بن حسين بن يحيى بن إبراهيم ابن هاشم الحسني المدني : خطاط ، له اشتغال في التاريخ . مولده ووفاته بالمدينة المنورة . نسخ كثيرا من تواريخها ، بخطه . ورسم خارطة مكبرة للمسجد النبوي . وحلى بعض كتبه بتعليقات مفيدة . ووقف مخطوطاته في داره . فآلت الى مكتبة الأسرة (آل هاشم) بالمدينة . له رسالة في « الزيارة ـ ط » مختصرة ، وكتاب « الأخبار الغريبة في ذكر ما وقع بطيبة الحبيبة ـ خ » بخطه في مكتبة أسرته وكتاب في « تاريخ المدينة » [٣] .

(١) روضات الجنات ١ : ١٥١ ودار الكتب ٦ : ١٧٧ .
(٢) أحسن الوديعة ٩٢ ـ ٩٩ .
(٣) المنهل ٧ : ٤٤٢ و ٣٨ : ٤٧٦ وأرخه هنا سنة ١٣٤٠ .

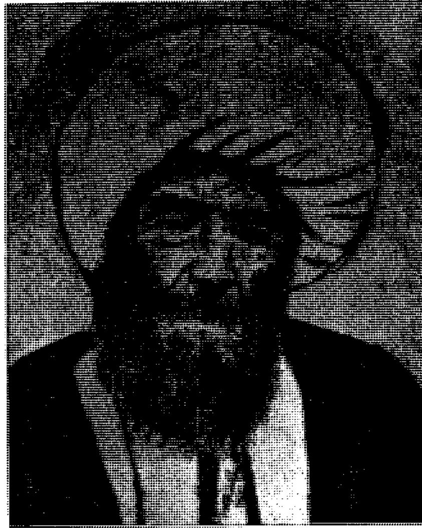

جعفر بن الحسين الشوشتري

ابن كمال الدين

(١٢٧٧ ـ ١٣١٥ هـ = ١٨٦٠ ـ ١٨٩٧ م)

جعفر بن حمد بن محمد حسن بن عيسى كمال الدين : شاعر عراقي ، من أهل الحلة . ولد في إحدى قراها واشتهر في النجف . له « الجعفريات ـ ط » في رثاء أهل البيت ، و « سحر بابل وسجع البلابل ـ ط » من شعره . وفي « شعراء الحلة » للخاقاني ، نماذج من شعره ونثره [١] .

جَعْفَر الحِلِّي

(١١٥٦ ـ ١٢٢٧ هـ = ١٧٤٣ ـ ١٨١٢ م)

جعفر بن خضر بن شلال الحلي الجناجيّ الأصل ، النجفي المسكن والوفاة : فقيه إمامي : كان شيخ مشايخ النجف والحلة في زمانه . وهو أبو الأسرة « الجعفرية » من آل كاشف الغطاء . والجناجي نسبة إلى « جناجة » وهي احدى قرى العذار في الحلة . وكان توقيعه « جعفر الجنيجاوي » قال صاحب معارف الرجال : هكذا وجدناه في ورقة بيع بخطه وخاتمه . أشهر تصانيفه « كشف الغطاء عن مبهمات الشريعة الغراء ـ ط » و « الحق المبين في الرد على الإخباريين ـ ط » وكان متواضعاً وقوراً مهيباً [١] .

(١) رجال الفكر ٤٨٦ ومعجم المؤلفين العراقيين ١ : ٢٥٢ .

جَعْفَر بن سَعِيد

(٠٠٠ ـ ١١٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٦٤ م)

جعفر بن سعيد بن سعد بن زيد بن محسن : شريف حسني ، من أمراء مكة . وليها سنة ١١٧٢ هـ ، ولم يتم شهراً ، فنزل عنها لأخيه مساعد ، وتوجه إلى الطائف فمكث إلى أن توفي فيه [٢] .

جعفر الحَسَني

(١٣١٢ ـ ١٣٩٠ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٧٠ م)

جعفر بن طاهر بن أحمد ابن الأمير عبد القادر الحسني الجزائري : عالم بالآثار ، من أعضاء المجمع العلمي العربي . من أهل دمشق مولداً في إحدى ضواحيها ، ووفاة بها . تعلم بها وببيروت وأبعدته السلطة العثمانية في خلال الحرب العامة الأولى إلى بروسة مع أُسرته . وبعد عودته إلى دمشق (١٩١٨) عين أمينا للمتحف العربي . وتخصص في باريس لدراسة الآثار والمتاحف (١٩٢١ ـ ٢٤) وعين في دمشق ، مديرا عاما للآثار (١٩٤٧ ـ ٥٠) وأُنشئت في أيامه متاحف بدمشق وحلب وتدمر . وكشف عن خرائب في تدمر وبصرى . ونشر من تأليفه « دليل مقتنيات دار الآثار الوطنية بدمشق » وعمل في تحقيق كتاب « الدارس » للنعيمي ، مجلدان . ووضع « المعجم الجغرافي التاريخي للجمهورية العربية السورية ـ خ » مهيأ للطبع . واختير أمينا للمجمع العلمي العربي (١٩٥٦) الى آخر حياته . وله رسائل بالفرنسية عن الآثار السورية والنقود الإسلامية [٣] .

(١) روضات الجنات ١ : ١٥١ والذريعة ٧ : ٣٧ وضوء المشكاة ـ خ ـ ومعارف الرجال ١ : ١٥٠ ومعجم المؤلفين العراقيين ١ : ٢٥١ وماضي الحلة ٣ : ١٣١ .
(٢) خلاصة الكلام ١٩٨ .
(٣) مجلة المجمع العلمي ٤٥ : ٨٨٧ . ومن هو في سورية ٢ : ١٩٥ ومعالم وأعلام ٢٤١ .

جَعْفَر الطَّيَّار = جعفر بن عَبْد مَنَاف

ابن المَنْصُور
(... ـ ١٥٠ هـ = ... ـ ٧٦٧ م)

جعفر بن عبد الله المنصور العباسي : أمير . كان يتولى إمارة الموصل . وهو ابن الخليفة المنصور . توفي بمدينة السلام (بغداد) وهو أول من دفن في مقابر قريش بها (١) .

جَعْفَر الكَثِيري
(... ـ ٩٩٠ هـ = ... ـ ١٥٨٢ م)

جعفر بن عبد الله بن بدر الكثيري : من سلاطين حضرموت . وليها بعد وفاة أبيه . ولم تطل أيامه ، مات مقتولا (٢) .

جَعْفَر الطَّيَّار
(... ـ ٨ هـ = ... ـ ٦٢٩ م)

جعفر بن أبي طالب (عبد مناف) بن عبد المطلب بن هاشم : صحابي هاشمي . من شجعانهم . يقال له « جعفر الطيار » وهو أخو أمير المؤمنين علي بن أبي طالب . وكان أسن من علي بعشر سنين . وهو من السابقين إلى الإسلام ، أسلم قبل أن يدخل رسول الله ﷺ دار الأرقم ويدعو فيها ، وهاجر إلى الحبشة في الهجرة الثانية ، فلم يزل هنالك إلى أن هاجر النبي ﷺ إلى المدينة ، فقدم عليه جعفر ، وهو بخيبر (سنة ٧ هـ) وحضر وقعة مؤتة بالبلقاء (من أرض الشام) فنزل عن فرسه وقاتل ، ثم حمل الراية وتقدم صفوف المسلمين ، فقطعت يمناه ، فحمل الراية باليسرى ، فقطعت أيضاً ، فاحتضن الراية إلى صدره ، وصبر ، حتى وقع شهيداً وفي جسمه نحو تسعين طعنة ورمية ، فقيل : إن الله عوضه عن يديه جناحين في الجنة ، وقال حسان :

(١) تاريخ بغداد ٧ : ١٤٩ .
(٢) النور السافر ٣٢٩ .

« فلا يبعدن الله قتلى تتابعوا
بمؤتة ، منهم ذو الجناحين جعفر » (١)

جَعْفَر المُصْحَفي
(... ـ ٣٧٢ هـ = ... ـ ٩٨٢ م)

جعفر بن عثمان بن نصر ، أبوالحسن ، الحاجب المعروف بالمصحفي : وزير ، أديب ، أندلسي ، من كبار الكتاب ، وله شعر كثير جيد . أصله من بربر بلنسية . استوزره المستنصر الأموي إلى أن مات . وولي جزيرة ميورقة في أيام الناصر . ولما ولي الحكم استوزره ، وضم إليه ولاية الشرطة . وآلت الخلافة إلى هشام المؤيد ابن الحكم ، فتقلد حجابته وتصرف في أمور الدولة . وقوي عليه المنصور بن أبي عامر بخدمته لصبح (أم هشام المؤيد) فاعتقله وضيق عليه ، فاستعطفه جعفر بمنظومه ومنثوره ، فلم يرق له ، وصادره في ماله حتى لم يترك له ولا لأبنائه ما يسدون به أرماقهم ، ثم قتله وبعث بجسده إلى أهله (٢) .

التَّكْرِيتي
(... ـ ٦٩٩ هـ = ... ـ ١٣٠٠ م)

جعفر بن عثمان التكريتي : شاعر ، عالم بالحساب والفرائض ، من أهل تكريت في العراق . في شعره رقة (٣) .

جَعْفَر العَسْكري = جعفر بن مُصْطَفَى

(١) الإصابة ١ : ٢٣٧ وصفة الصفوة ١ : ٢٠٥ ومقاتل الطالبيين ٣ وحلية الأولياء ١ : ١١٤ وطبقات ابن سعد ٤ : ٢٢ ومعجم البلدان : مؤتة . والمناوي ١ : ٥٠ والإعلام بفضائل الشام ١١٥ وفيه : روى عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : دخلت الجنة فرأيت جعفر يطير مع الملائكة وجناحاه مضرجان بالدم .
(٢) الحلة السيراء ١٤١ ـ ١٤٧ ونفح الطيب ١ : ٢٨١ـ٢٨٦ ومطمح الأنفس ٣ ـ ٩ وفيه اسمه « جعفر بن محمد » وبغية الملتمس ٢٤٠ وهو فيه « ابن المصحفي » ومثله في جذوة المقتبس ١٧٥ وفيه أن جعفر مات في نكبة المنصور له ، وليس فيه ذكر قتله .
(٣) مختصر المستفاد ـ خ .

جَعْفَر بن عُلْبَة
(... ـ ١٤٥ هـ = ... ـ ٧٦٢ م)

جعفر بن علبة بن ربيعة الحارثي ، أبو عارم : شاعر غزل مقلّ . من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية . كان فارساً مذكوراً ، في قومه . وهو من شعراء « الحماسة » لأبي تمام . وصاحب الأبيات التي منها :

« هواي مع الركب اليمانين مصعد
جنيب ، وجثماني بمكة موثق »

وكانت إقامته بنجران ، وحبس بها متهماً بالاشتراك في قتل رجل من بني عقيل اسمه « خشينة » ثم قتله عقيل السري ابن عبد الله الهاشمي ، عامل المنصور على مكة ، قصاصاً . وقيل قتله رجل من بني عقيل اسمه رحمة بن طواف (١) .

ابن غَلْبُون
(... ـ ٣٦٤ هـ = ... ـ ٩٧٤ م)

جعفر بن علي بن أحمد بن حمدان الأندلسي ، أبو علي ، ابن غلبون : أمير الزاب (من أعمال إفريقية) كان جواداً ، لابن هانىء فيه مدائح . يجمعهما مذهب الباطنية . ونشأت فتنة بينه وبين زيري بن مناد الصنهاجي ، فقتل زيري ، فقام ابنه بلكين بن زيري ، فانقلب جعفر إلى الأندلس فقتل فيها . وهو باني « المسيلة » من بلاد المغرب ، كما حققه الزبيدي (٢) .

جَعْفَر العَيْدَرُوس
(٩٩٧ ـ ١٠٦٤ هـ = ١٥٨٩ ـ ١٦٥٤ م)

جعفر بن علي بن عبد الله بن شيخ ، من آل العيدروس : فاضل حضرمي . ولد

(١) التبريزي ١ : ٢٨ وخزانة البغدادي ٤ : ٣٢٢ ومعاهد التنصيص ١ : ١٢٠ ومختار الأغاني ٣ : ٣ وفيه النص على أن « علبة » بالباء الموحّدة ، وأخطأ من كتبها بالياء .
(٢) وفيات الأعيان ١ : ١١٣ وفي التاج ٧ : ٣٨٦ تعليقاً على قول صاحب القاموس « مسيلة بلد بالمغرب بناه الفاطميون » قال الزبيدي : « غلط واضح ، بل الذي بناه هو أبو علي جعفر بن علي بن أحمد بن حمدان ، الأمير الممدح ، الكثير العطاء لأهل العلم الخ » .

في تريم (بحضرموت) ورحل إلى الحجاز والهند ، وأتقن الأردية والفارسية ، واستقر في مدينة « سورت » بالهند إلى أن توفي . له جزء في « التاريخ » و « دوائر » في الفرائض ، و « تحفة الأصفياء بترجمة سفينة الأولياء » و « ديوان » منظوماته [١] .

الظَّفِيري

(٠٠٠ ـ ١١٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٩٨ م)

جعفر بن علي بن تاج الدين الظفيري : قاض من فقهاء الزيدية ، من أهل حصن الظفير (في بلاد حجة ، في الشمال الغربي من صنعاء) مولده ووفاته فيه . نشأ جندياً وتفقه في شهارة ، وتولى القضاء ، واستمر في الظفير حاكماً ومدرساً إلى أن توفي . له « هداية الأكياس » في شرح كتاب « لب الأساس » للمؤيد محمد بن المتوكل [٢] .

ابن عَلي نَقِي

(١٢٥٨ ـ ١٣٢١ هـ = ١٨٤٢ ـ ١٩٠٣ م)

جعفر بن علي الطباطبائي الحائري : فقيه إمامي ، من أهل الحائر . انتقل إلى النجف ، ثم عاد إلى الحائر فتقلد منصب الإفتاء والإمامة . له « مجموع رسائل ـ خ » في فنون مختلفة من الفقه [٣] .

ابن حِنْزابَة

(٣٠٨ ـ ٣٩١ هـ = ٩٢١ ـ ١٠٠١ م)

جعفر بن الفضل بن جعفر ، من بني الحسن بن الفرات ، أبو الفضل ابن حنزابة : وزير ، ابن وزير . من العلماء الباحثين . من أهل بغداد ، نزل بمصر . واستوزره بنو الإخشيد بها مدة إمارة كافور . وبعد موت كافور قبض عليه ابن طغج (صاحب الرملة) وصادره وعذبه . ثم أطلق ، فنزح إلى الشام سنة ٣٥٨ هـ . وأمنه القائد

(١) تاريخ الشعراء الحضرميين ٢ : ٩ وخلاصة الأثر ١ : ٤٨٢ .
(٢) نبلاء اليمن ١ : ٤١٧ .
(٣) أحسن الوديعة ١٩٣ ـ ٢٠١ .

جوهر فعاد إلى مصر معززاً . له تآليف في « أسماء الرجال » و « الأنساب » . توفي بمصر ، وحمل إلى المدينة ـ بوصية منه ـ فدفن فيها . اشتهر بنسبته إلى « حنزابة » وهي أم أبيه الفضل [١] .

أَبُو عَلِي الكُتَامي

(٠٠٠ ـ ٣٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٧١ م)

جعفر بن فلاح الكتامي ، أبو علي : أحد قواد المعز العبيدي (صاحب إفريقية) كان شجاعاً مظفراً ، سيره المعز مع القائد جوهر لافتتاح الديار المصرية ، فدخلاها . وبعثه جوهر إلى الشام ، فامتلك الرملة (بفلسطين) سنة ٣٥٨ هـ ، ثم امتلك دمشق سنة ٣٥٩ هـ . وقتله بها الحسن بن أحمد القرمطي [٢] .

جَعْفَر بن قُدامَة

(٠٠٠ ـ ٣١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣١ م)

جعفر بن قدامة بن زياد ، أبو القاسم : أديب ، من كبار الكتاب . من أهل بغداد . له شعر رقيق ومصنفات في صنعة الكتابة وغيرها . روى عنه أبو الفرج الأصبهاني [٣] .

أَنْف النَاقَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

جعفر بن قريع بن عوف ، من تميم ، من عدنان : جد جاهلي . كان لقبه « أنف الناقة » وبه عرف بنوه ، وكانوا يكرهون هذا اللقب ، حتى قال فيهم الحطيئة :

(١) ابن خلكان ١ : ١١٠ وسير النبلاء ـ خ ـ الطبقة الحادية والعشرون . والنجوم الزاهرة ٤ : ٢٠٣ وتاريخ بغداد ٧ : ٢٣٤ والتبيان ـ خ ـ وحسن المحاضرة ١ : ١٩٩ .
(٢) وفيات الأعيان ١ : ١١٣ والنجوم الزاهرة ٤ : ٥٨ ومرآة الجنان ٢ : ٣٧٢ وفيه : « الكتامي ، بضم الكاف وبعدها مثلثة ، الذي ولي دمشق للباطنية ، وهو أول نائب وليها لبني عبيد » قلت : المشهور بالتاء المثناة ، وانظر اللباب ٢ : ٢٨ .
(٣) إرشاد الأريب ٢ : ٤١٢ طبعة مرجليوث . وتذكرة الحفاظ ٢ : ٢٨٩ وفيه وفاته سنة ٣٠٨ هـ . وتاريخ بغداد ٧ : ٢٠٥ ولم يؤرخ وفاته .

« قوم هم الأنف والأذناب غيرهم ـ الخ » فانقلب مدحاً . والنسبة إلى أنف الناقة « أنفي » بفتح الهمزة وسكون النون [١] .

جَعْفَر بن مُبَشِّر

(٠٠٠ ـ ٢٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٤٨ م)

جعفر بن مبشر بن أحمد الثقفي : متكلم ، من كبار المعتزلة ، له آراء انفرد بها ، و « تصانيف » مولده ووفاته ببغداد [٢] .

جَعْفَر الصَّادق

(٨٠ ـ ١٤٨ هـ = ٦٩٩ ـ ٧٦٥ م)

جعفر بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط ، الهاشمي القرشي ، أبو عبد الله ، الملقب بالصادق : سادس الأئمة الاثني عشر عند الإمامية . كان من أجلاء التابعين . وله منزلة رفيعة في العلم . أخذ عنه جماعة ، منهم الإمامان أبو حنيفة ومالك . ولقب بالصادق لأنه لم يعرف عنه الكذب قط . له أخبار مع الخلفاء من بني العباس وكان جريئاً عليهم صداعاً بالحق . له « رسائل » مجموعة في كتاب ، ورد ذكرها في كشف الظنون ، يقال إن جابر بن حيان قام بجمعها . مولده ووفاته بالمدينة [٣] .

المُصَدَّق

(٠٠٠ ـ نحو ٢٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٥٥ م)

جعفر بن محمد بن إسماعيل الحسيني الطالبي الهاشمي : ثاني الأئمة « المكتومين » عند الإسماعيلية . قالوا : إنه ولي الإمامة بعد أبيه محمد « المكتوم الأول » وكانوا يكنون عنه بالمصدق ، خوفاً عليه من بطش العباسيين . وإليه ينتسب الفاطميون أصحاب المغرب ومصر [٤] .

(١) القاموس وشرحه : مادة أنف . والنهاية للقلقشندي ٧٦ .
(٢) تاريخ بغداد ٧ : ١٦٢ .
(٣) نزهة الجليس للموسوي ٢ : ٣٥ ووفيات الأعيان ١ : ١٠٥ والجمع ٧٠ واليعقوبي ٣ : ١١٥ وصفة الصفوة ٢ : ٩٤ وحلية الأولياء ٣ : ١٩٢ .
(٤) اتعاظ الحنفا ١٨ .

جعفر بن محمد بن زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب
آخر مصحف من مكتبة (أمانه خزينه) الملحقة بمكتبة أحمد الثالث (طوبقبو) ـ استانبول وعليه اسم المترجم له .

المُتَوَكِّل العَبَّاسي

(٢٠٦ ـ ٢٤٧ هـ = ٨٢١ ـ ٨٦١ م)

جعفر (المتوكل على الله) بن محمد (المعتصم بالله) بن هارون الرشيد ، أبو الفضل : خليفة عباسي . ولد ببغداد وبويع بعد وفاة أخيه الواثق (سنة ٢٣٢ هـ) وكان جواداً ممدحاً محباً للعمران ، من آثاره « المتوكلية » ببغداد ، أنفق عليها أموالا كثيرة ، وسكنها . ولما استُخلف كتب إلى أهل بغداد كتاباً قرئ على المنبر بترك الجدل في القرآن ، وأن الذمة بريئة ممن يقول بخلقه أو غير خلقه . ونقل مقر الخلافة من بغداد إلى دمشق ، فأقام بهذه شهرين ، فلم يطب له مناخها ، فعاد وأقام في سامراء ، إلى أن اغتيل فيها ليلا ، باغراء ابنه (المنتصر) ولبعض الشعراء هجاء في المتوكل لهدمه قبر الحسين وما حوله ، سنة ٢٣٦ هـ . وكثرت الزلازل في أيامه فعمر بعض ما خربت . وكان يلبس في زمن الورد الثياب الحمر ، ويأمر بالفرش الأحمر ، ولا يرى الورد إلا في مجلسه ، وكان يقول : أنا ملك السلاطين والورد ملك الرياحين وكل منا أولى بصاحبه ! [1] .

أَبُو مَعْشَر الفَلَكي

(٠٠٠ ـ ٢٧٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨٦ م)

جعفر بن محمد بن عمر البلخي ، أبو معشر : عالم فلكي مشهور . كان أولا من أصحاب الحديث ، وتعلم النجوم بعد سبع وأربعين سنة من عمره ، وضربه المستعين العباسي أسواطاً لأنه أخبر بشيْ قبل حدوثه فحدث ، فكان يقول : أصبت فعوقبت ! قال القفطي في وصفه : عالم أهل الإسلام بأحكام النجوم . وكان أعلم الناس بتاريخ الفرس وأخبار سائر الأمم . وعمر طويلا ، جاوز المئة . أصله من بلخ ، في خراسان . أقام زمناً في بغداد ، ومات بواسط . وكان يعرف عند الغربيين في العصور الوسطى باسم « Albomasar » تصانيفه كثيرة ، منها « كتاب الطبائع » و « المدخل الكبير ـ خ » ترجم إلى اللاتينية ونشر بها ، و « القرانات ـ خ » نشرت قطعة منه ، و « الألوف في بيوت العبادات ـ ط » مع ترجمة إنكليزية ، و « مواليد الرجال والنساء ـ ط » بعنوان « الكتاب في التمام والكمال » و « الدول والملل » و « الملاحم » و « هيئة الفلك » و « طبائع البلدان » و « الأمطار والرياح » و « إثبات علم النجوم » و « الزيج » الكبير ، و « الزيج » الصغير ، و « الاختيارات في الأعمال والحوائج من أمورالسلاطين ـ خ » في خزانة الرباط (٧٦٩ د) نسخة مشرقية كتبت سنة ٥٦٧ هـ [1] .

الفِرْيابي

(٢٠٧ ـ ٣٠١ هـ = ٨٢٢ ـ ٩١٣ م)

جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض ، أبو بكر الفريابي : قاض من العلماء بالحديث . تركي الأصل . من أهل فرياب (من ضواحي بلخ) حدث بمصر وبغداد . ورحل رحلة واسعة . وولي

---

(١) الدول الإسلامية ٢٠ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٣٧ وفيه : كان أسمر مليح العينين ، نحيف الجسم ، خفيف العارضين، له جمة إلى شحمة أذنيه ، كعمه وأبيه . وتاريخ بغداد ٧ : ١٦٥ وفيه : كان أقرب إلى القصر . والنبراس ٨٠ـ٨٥

وثمار القلوب ١٤٩ واليعقوبي ٣ : ٢٠٨ وابن الأثير ٧ : ١١ و ٢٩ والطبري ١١ : ٢٦ و ٦٢ ومروج الذهب ٢ : ٢٨٨ .

(١) الفهرست لابن النديم ١ : ٢٧٧ والقفطي ١٠٦ وابن خلكان ١ : ١١٢ ونواح مجيدة من الثقافة الإسلامية ٥٤ وفي دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٤٠٤ « اتهمه مصنفو العرب بانتحال مؤلفات غيره وثبت هذا حديثاً من أبحاث لوث "O. Loth"

القضاء بالدينور مدة . ولما دخل بغداد استقبل فيها بالطبول . وكان يحضر مجلسه بها نحو عشرة آلاف . بقي من كتبه « صفة النفاق وذم المنافقين ـ ط » رسالة ، و « دلائل النبوة ـ خ » رسالة ، و « فضائل القرآن ـ خ » في الظاهرية [1] .

جَعْفَر بن مُحَمَّد

(٢٢٤ ـ ٣٠٨ هـ = ٨٣٩ ـ ٩٢٠ م)

جعفر بن محمد بن جعفر الحسني الطالبي ، أبو عبد الله : فاضل إمامي . ولد بسامراء . كان وجهاً في الطالبيين . له كتاب « التاريخ العلوي » [2] .

الخُلْدي

(٢٥٣ ـ ٣٤٨ هـ = ٨٦٧ ـ ٩٥٩ م)

جعفر بن محمد بن نُصير ، أبو محمد الخُلدي : شيخ الصوفية في أيامه ببغداد ، وأعلمهم بالحديث . كان خوّاصا (يبيع الخوص ، وهو ورق النخل) نسبته الى « قصر الخلد » ببغداد ولم يكن منه وانما دعاه « الجنيد » بالخلدي ، فلزمه . حج ٥٦ حجة . مولده ووفاته ببغداد . وفي مجموع بالظاهرية ، رسالة منسوبة اليه ، في « محنة الإمام الشافعي ـ خ » ورقتان . ومن كلامه : المحب يجتهد في كتمان محبوبه ، وتأبى المحبة إلا اشتهارا ، وكل شيءٌ ينم على المحب حتى يظهره [3] .

ابن وَرْقاء

(٢٩٢ ـ ٣٥٢ هـ = ٩٠٥ ـ ٩٦٣ م)

جعفر بن محمد بن ورقاء الشيباني : شاعر كاتب ، جيد البديهة والروية ، من الولاة . ولد بسامراء واتصل بالمقتدر العباسي ، فكان يجريه مجرى بني حمدان . وتقلد عدة ولايات . وكان بينه وبين سيف الدولة مكاتبات بالشعر والنثر [1] .

(١) من دفائن الكنوز ١١ و ٤٨ وتذكرة الحفاظ ٢ : ٢٣٦ وتاريخ بغداد ٧ : ١٩٩ ومعجم البلدان ٦ : ٣٧٢ والتبيان ـ خ ـ وشذرات الذهب ٢ : ٢٣٥ ومخطوطات الظاهرية ٥١ وعلوم القرآن ٤٢٣ .

(٢) النجاشي ٨٨ .

(٣) ابن قاضي شهبة ـ خ : وفيات سنة ٣٤٨ وطبقات الأقطاب ـ خ . والتاج ٢ : ٣٤٥ وشذرات ٢ : ٣٧٨ في وفيات سنة ٣٤٨ ومخطوطات الظاهرية ٢٤٨ وفي طبقات الأقطاب ـ خ : وفاته سنة ٣٤٣ .

جَعْفَر الكَلْبي

(٠٠٠ ـ ٣٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨٥ م)

جعفر بن محمد بن علي بن الحسن بن علي الكلبي : أمير من الكلبيين (حكام جزيرة صقلية) كان في بدء أمره من ندماء العزيز بالله الفاطمي (صاحب مصر) وبلغ رتبة الوزارة عنده . ثم ولاه إمارة صقلية سنة ٣٧٣ هـ ، فاستقامت له بعد اضطرابها على من كان قبله . وحسنت سيرته . وكان محباً للعلماء جواداً ، اجتمعت حوله ، في قصره ببلرم ، طائفة صالحة من العلماء والأدباء . ولم تطل مدته . توفي في صقلية [2] .

المُسْتَغْفِري

(٣٥٠ ـ ٤٣٢ هـ = ٩٦١ ـ ١٠٤١ م)

جعفر بن محمد بن المعتز بن محمد ابن المستغفر النسفي ، أبو العباس : فقيه ، له اشتغال بالتاريخ . من رجال الحديث . كان خطيب نسف (من بلاد ما وراء النهر) وتوفي بها . له « الدعوات » في الحديث ، و « التمهيد في التجويد ـ خ » في شستربتي (٣٩٥٤) و « فضائل القرآن » و « الشمائل والدلائل ومعرفة الصحابة الأوائل » و « المسلسلات » في الحديث ، و « تاريخ كِس » و « تاريخ نسف » و « الزيادات ـ خ » مما زاده على كتاب المختلف والمؤتلف ، لعبد الغني بن سعيد ؛ وغير ذلك . ورجال الحديث يأخذون عليه رواية الموضوعات من غير تبين [3] .

(١) فوات الوفيات ١ : ١٠٥ .

(٢) أعمال الأعلام ٥٢ والمسلمون في جزيرة صقلية ١٦٠ .

(٣) الفوائد البهية ٥٧ والرسالة المستطرفة ٣٩ والجواهر المضية ١ : ١٨٠ والتبيان ـ خ ـ ومخطوطات الظاهرية ١٩١ .

ابن شَرَف القَيْرَواني

(٤٤٤ ـ ٥٣٤ هـ = ١٠٥٢ ـ ١١٤٠ م)

جعفر بن محمد بن أبي سعيد بن شرف ، أبو الفضل الجذامي القيرواني : شاعر ، أديب . أصله من القيروان . فارقها إلى الأندلس ، واستوطن برجة (من ناحية المرية) وكان شاعر وقته غير مدافع . له « ديوان شعر » وتآليف في الأدب والأخبار [1] .

القَطَّاع

(٠٠٠ ـ ٦٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٠٥ م)

جعفر بن محمد القطاع ، أبو الحسن ، سديد الدين البغدادي : مهندس . كان موظفاً في ديوان الأبنية للعمارة والقسمة والهندسة ببغداد ، وله اشتغال بالحكمة . وكان يرى رأي المعتزلة ويناظر فيه . توفي ببغداد عن نيف وسبعين عاماً [2] .

الكَفْرعَزِّي

(٥٣٧ ـ ٦٠٤ هـ = ١١٤٢ ـ ١٢٠٧ م)

جعفر بن محمد بن محمود بن هبة الله ، أبو محمد الكفرعزي الإربلي : قاض . كان عالماً بفقه الشافعية والفرائض والحساب والهندسة والأدب . له شعر . نسبته إلى « كفر عزا » من قرى إربل ، وولادته بها . ولي القضاء باربل سنة ٥٨٩ هـ ، واستمر إلى أن توفي فيها [3] .

ابن شَمْس الخِلَافة

(٥٤٣ ـ ٦٢٢ هـ = ١١٤٨ ـ ١٢٢٥ م)

جعفر بن محمد (شمس الخلافة) ابن مختار الأفضلي ، أبو الفضل ، الملقب مجد الملك : شاعر ، من أهل مصر ، نسبته إلى الأفضل (أمير الجيوش بمصر) . له « الآداب النافعة بالألفاظ المختارة الجامعة ـ

(١) الصلة ١٣١ .

(٢) الجامع المختصر ١٨٤ وأخبار الحكماء ١٠٩ .

(٣) الجامع المختصر ٢٤٣ وفيه مختارات من نظمه وخريدة القصر ، شعراء المغرب ٢ : ١٧١ .

ط » و « ديوان شعر »[١] .

ابن حَمْزَة
(٠٠٠ ـ ٨٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٣٠ م)

جعفر بن محمد بن حمزة ، شرف الدين : داعية إسماعيلي ، من علمائهم . له « الرسالة الموقظة ـ خ »[٢] .

جَعْفَر الْخطِّي
(٠٠٠ ـ ١٠٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦١٩ م)

جعفر بن محمد بن حسن الخطي البحراني العبدي العدناني ، أبو البحر : شاعر الخط في عصره . من أهل البحرين . رحل إلى بلاد فارس ، وأقام فيها إلى أن توفي . له « ديوان شعر ـ ط » اشتهر في حياته . و « العبديّ » نسبة إلى بني عبد القيس[٣] .

البَيْتي السَّقَّافي
(١١١٠ ـ ١١٨٢ هـ = ١٦٩٨ ـ ١٧٦٨ م)

جعفر بن محمد باعلوي البيتي السقافي : شاعر ، غزير العلم بالأدب والأخبار ، وجيه ، من أهل المدينة . رحل إلى الديار الرومية واليمنية ، ودخل صنعاء ثلاث مرات ، وتولى كتابة الشريف ووزارته ، وتوفي بالمدينة . له « ديوان شعر ـ خ » فيه طائفة كبيرة من نثره ، و « مواسم الأدب وآثار العجم والعرب ـ ط » جزآن منه[٤] .

جَعْفَر الواعِظ
(١٢٦٧ ـ ١٣٢٠ هـ = ١٨٥١ ـ ١٩٠٣ م)

جعفر بن محمد أمين الواعظ : فاضل ، من أهل بغداد . له « مجالس في الوعظ » و « تعاليق » على بعض الكتب[١] .

الأَعْرَجي
(١٢٧٤ ـ ١٣٣٢ هـ = ١٨٥٨ ـ ١٩١٤ م)

جعفر بن محمد بن جعفر الكاظمي الأعرجي : متأدب نسّابة . كان نقيبا للعلويين في بغداد . وصنف كتبا ، منها « الفلك السائر في أنساب القبائل والعشائر ـ خ » بخطه في الظاهرية (الرقم ٨٩٠٠) مرتبا في دوائر صغيرة ، أنجزه سنة ١٣١٧ في ١٤٣ ورقة[٢] .

العَوَّامي
(١٢٨١ ـ ١٣٤٢ هـ = ١٨٦٤ ـ ١٩٢٣ م)

جعفر بن محمد (أبي المكارم) العوامي : فقيه إمامي ، له تآليف ونظم . نسبته إلى العوامية (من أعمال القطيف) ولد بها . ونشأ وتعلم بالنجف وتوفي في البحرين . ذُكر أن له ١٩ كتاباً في الفقه ، و ٤ في الأصول ، و ٣ في البيان ، وكتابين في المنطق ، وكتابا في النجوم ، و ٧ في مصائب أهل البيت ، وكتبا في المراسلات والشعر . من كتبه : « الأجوبة الجغرافية ـ ط » و « جذوة الحق ـ ط » و « عقود الجمان ـ ط »[٣] .

النَّقْدي
(١٣٠٣ ـ ١٣٧٠ هـ = ١٨٨٥ ـ ١٩٥١ م)

جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد تقي النقدي : باحث إمامي ، من أدباء الفقهاء . من أهل « العمارة » في العراق . تعلم بالنجف ، وولي قضاء الشيعة في بغداد . له كتب كثيرة ، منها المطبوعات الآتية : « الإسلام والمرأة » و « الحجاب والسفور » و « الدروس الأخلاقية » و « زينب الكبرى بنت الإمام علي » و « غرة الغرر في أحوال الأئمة الاثني عشر » و « غزوات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب » و « فاطمة بنت الحسين » و « منن الرحمة » و « مواهب المواهب » و « الباقيات الصالحات » و « عقد الدر » منظومة في الحساب . وله شعر نشرت نماذج منه في « شعراء الغريّ » للخاقاني[١] .

ابن بَحْر العُلوم
(١٢٨٩ ـ ١٣٧٧ هـ = ١٨٧٢ ـ ١٩٥٧ م)

جعفر بن محمد باقر بن علي بن رضا الطباطبائي ، من آل بحر العلوم : فقيه إمامي نجفي . له كتب ، منها « أسرار العارفين في شرح دعاء كميل بن زياد ـ ط » و « تحفة العالم في شرح خطبة المعالم ـ ط » جزآن[٢] .

جَعْفَر العَسْكَري
(١٣٠٢ ـ ١٣٥٥ هـ = ١٨٨٥ ـ ١٩٣٦ م)

جعفر (باشا) بن مصطفى بن عبد الرحمن العسكري : قائد عراقي . ولد ببغداد ، وتخرج بالمدرسة الحربية في الآستانة ، ثم ببرلين . حارب مع الترك في

جعفر بن مصطفى العسكري

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ١١٣ .
(٢) بحث تاريخي ١٧ .
(٣) خلاصة الأثر ١ : ٤٨٣ ومجلة المجمع العلمي العربي ٨ : ٣٨ وأدباء من البحرين ١٠ .
(٤) سلك الدرر ١ : ٩ والجبرتي ١ : ٣١٨ وفيه : ولادته بمكة . ومجلة المنهل : السنة الثانية . وعرفه صاحب « نشر النور والزهر ـ خ » بالبيتي ، وقال : المكي مولداً ووفاة . وتحفة الدهر ـ خ . وفيه : « له كتاب في الأدب سماه الفلك المشحون » قلت : يستدل من وصفه له على أنه هو المطبوع باسم « مواسم الأدب » .

---

(١) الروض الأزهر ١٤٢ ـ ١٥٧ .
(٢) مخطوطات الظاهرية ، التاريخ ٢ : ٣٧٥ ورجال الفكر ٣٩ .
(٣) أعلام العوامية ٧٠ ـ ١٥٣ .

---

(١) معجم المؤلفين العراقيين ١ : ٢٥٤ ومعجم رجال الفكر ٤٥٠ وانظر مصادره . ومعجم المطبوعات ٧٠٠ وفيه : ولادته سنة ١٢٩٣ ولعله الأصح .
(٢) معارف الرجال ١ : ١٨٢ ومعجم المؤلفين العراقيين ١ : ٢٥٣ .

القصيم سنة ١٩٠٥ ـ ١٩٠٦ م ، واشترك في حرب البلقان . وأرسل سنة ١٩١٥ على غواصة ألمانية ، إلى بنغازي ، لحمل السنوسيين على مهاجمة حدود مصر الغربية ، والعمل مع نوري باشا (شقيق أنور) في مشاغلة الجيش البريطاني . فاعتقله الإنكليز جريحاً في مرسى مطروح سنة ١٩١٦ م . وقامت الثورة في الحجاز على الترك (العثمانيين) فأفرج عنه ، ولحق بالشريف فيصل (ابن الحسين) في العقبة ، وظهرت بسالته . ثم جعله الشريف فيصل حاكماً على عمان ، فحاكماً في حلب ، فكبيراً لمرافقيه حين نودي به ملكاً على سورية . وخرج معه من دمشق يوم احتلها الفرنسيون (سنة ١٩٢٠) وعاد إلى بغداد ، فكان وزيراً للدفاع في أول حكومة وطنية بالعراق . وولي رئاسة الوزراء سنة ١٩٢٤ وفي أيامه وضع الدستور العراقي وعقدت المعاهدة الأولى بين العراق والإنكليز . ثم عين وزيراً مفوضاً للعراق بلندن فأقام أعواماً درس فيها « الحقوق » وتولى وزارتي الخارجية والدفاع ببغداد سنة ١٩٣٠ فاشترك في عقد معاهدة بريطانية أخرى . ثم كان من أعضاء مجلس الأعيان . وعين وزيراً للدفاع سنة ١٩٣٥ وثار بكر صدقي (أنظر ترجمته) في تلك السنة ، فقصده جعفر لإطفاء الفتنة بالإقناع ، فلم يقترب من مقر الثورة حتى تلقاه بضعة ضباط من رجالها ، في مكان يعرف بالتلول ، فأنزلوه من سيارته ، وقتلوه رمياً بالرصاص. قالت مجلة « بريطانيا العظمى والشرق » يوم مقتله : إن الرجل الذي عجز الإنكليز والأتراك عن قتله في الحرب الكبرى مات مقتولا بأيد عربية ! له « آراء خطيرة في معالجة شؤون العراق العامة ـ ط » و « معلومات مجملة عن القضاء الإنكليزي ـ ط »[١] .

المَوْصِلي

(٠٠٠ ـ ٧١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣١٣ م)

جعفر بن مكي بن جعفر ، أبو موسى محب الدين الموصلي : عالم بالقراآت ، من أهل الموصل . توفي بشيراز . له « الكامل الفريد في التجويد والتفريد ـ خ » في اسطنبول[١] .

الكَثِيري

(١٣١٣ ـ ١٣٦٨ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٤٩ م)

جعفر بن منصور بن غالب الكثيري : سلطان حضرموت . وليها بعد وفاة أخيه على ابن منصور (أنظر ترجمته) سنة ١٣٥٧ هـ ، وقد أعلن البريطانيون « حمايتهم » لها سنة ١٣٥٦ هـ ، فاستمر يحاول رفع مستواها ما استطاع ، إلى أن توفي[٢] .

جَعْفَر البَرْمَكي

(١٥٠ ـ ١٨٧ هـ = ٧٦٧ ـ ٨٠٣ م)

جعفر بن يحيى بن خالد البرمكي ، أبو الفضل : وزير الرشيد العباسي ، وأحد مشهوري البرامكة ومقدميهم . ولد ونشأ في بغداد ، واستوزره هارون الرشيد ، ملقياً إليه أزمة الملك ، وكان يدعوه : أخي . فانقادت له الدولة ، يحكم بما يشاء فلا ترد أحكامه ، إلى أن نقم الرشيد على البرامكة ، نقمته المشهورة ، فقتله في مقدمتهم ، ثم أحرق جثته بعد سنة . وكانت لجعفر توقيعات جميلة . وهو أحد الموصوفين بفصاحة المنطق وبلاغة القول وكرم اليد والنفس ، قالوا في وصف حديثه : « جمع الهدوء والتمهل والجزالة والحلاوة ، وإفهاما يغنيه عن الإعادة » وكان كاتباً بليغاً ، يحتفظ الكتاب بتوقيعاته يتدارسونها . والبرامكة يرجعون في أنسابهم إلى الفرس[١] .

ابن الحَكَّاك

(٤١٦ ـ ٤٨٥ هـ = ١٠٢٥ ـ ١٠٩٢ م)

جعفر بن يحيى بن إبراهيم التميمي ، أبو الفضل المعروف بابن الحكاك : كاتب مترسل ، من العلماء بالحديث . من أهل مكة . كان يكتب الرسائل من أمير مكة ابن أبي هاشم الى الخلفاء والملوك ويتولى قبض الأموال منهم ، ويحمل كسوة الكعبة . وله « جزء ـ خ » في الحديث . سكن بغداد وقرئ عليه وتوفي بها[٢] .

جَعْفَر الكَلبي

(٠٠٠ ـ بعد ٤١٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٠٢٠م)

جعفر بن يوسف بن عبد الله ، من آل أبي الحسين الكلبي القضاعي : من أمراء صقلية في أيام الفاطميين بمصر . وليها لما فلج أبوه (أنظر ترجمته) سنة ٣٨٨ هـ وجاءه « سجل الإمارة » من الحاكم بأمر الله ولقبه « تاج الدولة سيف الملة » وحسنت سيرته في بدئها . وخرج عليه أخ له اسمه « علي » بجمع من البربر والعبيد ، فظفر به جعفر ، وقتله . وساءت سيرته بعد ذلك ، فثار أهل صقلية (سنة ٤١٠ هـ) وحاصروا مقره ، فخرج إليهم أبوه (المفلوج) محمولا على محفة ، فشكوه إليه ، وطلبوا عزله وتولية ابن آخر له اسمه « أحمد » ويعرف بالأكحل ، فأجابهم إلى ما طلبوا . فهدأت الثورة . وبعد أن عزل جعفر جهز له مركب حمله مع آله وأمواله إلى مصر[٣] .

أبو جعفرك البيهقي = أحمد بن علي ٥٤٤

---

(١) العراق بين انقلابين لعبد الفتاح اليافي ٢٤ و ٧٦ ومقدرات العراق السياسية ٢ : ١٥٣ ومذكرات قائد عربي ١٣٠ و ١٩٨ والدليل العراقي الرسمي ٨٧١ و ٩٥٧ وفيه : « أصل آل العسكري من المدينة نزح جدهم السيد عبد الله المدني إلى العراق في القرن العاشر للهجرة ونزل بقرية عسكر على مقربة من ضفاف الزاب الأصغر ، فنسب إليها أحفاده » . ومشاهير الكرد ١ : ١٥٨ وفيه : نسبة العسكري إلى قرية عسكر الواقعة في ناحية « أغجه لر » من نواحي قضاء « جمجمه مال » التابعة للواء كركوك . ومعجم المؤلفين العراقيين ١ : ٢٥٠ .

(١) طوبقبو ١ : ٤٢٤ و Broc. S. 2:210 ويراجع طبقات القراء للجزري ١ : ١٩٨ .

(٢) جريدة البلاد السعودية ٤ / ٧ / ٦٨ .

(١) تاريخ الطبري : حوادث سنة ١٨٧ والبيان والتبيين ١ : ٥٨ والجهشياري ٢٠٤ ومواضع أخرى منه . والبداية والنهاية ١٠ : ١٨٩ و ١٩٤ وابن خلكان ١ : ١٠٥ وتاريخ بغداد ٧ : ١٥٢ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٢٣ .

(٢) العقد الثمين ٣ : ٤٣٣ وشستربتي ٣٨٠٦ وهو فيه « الكحال » تحريف . والعبر ٣ : ٣٠٧ وتذكرة الحفاظ ٤ : ١٢ .

(٣) المسلمون في جزيرة صقلية ١٦٦ .

جُعْفي

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

جعفي بن سعد العشيرة بن مالك ، من كهلان ، من القحطانية : جد جاهلي يماني . من نسله جابر بن يزيد « الجعفي » الفقيه ، والقائد عبيد الله بن الحر الجعفي وآخرون . قال لبيد :

« قبائل جعفيّ بن سعد كأنما
سقى جمعهم ماء الزعاف منيمُ »[1]

الْجُعْفي = عُبَيْد الله بن الحُرّ ٦٨
الْجُعْفي = جَهْم بن زَحْر ١٠٢
الجُعْفي = جابر بن يَزيد ١٢٨
الجُعَل = الْحُسَين بن علي ٣٦٩
ابن جَعْمان = إبراهيم بن عبد الله ١٠٨٣

جَعْمان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

جعمان بن يحيى بن عمرو بن محمد ابن أحمد بن علي ، من بني صريف بن ذوال : جد يماني ، حديث . كان بنوه في القرن العاشر للهجرة ـ كما يفهم من كلام الزبيدي ـ أكبر بيت في اليمن ، يعرفون بالجعامنة ، منهم فقهاء ومحدثون ، أخذ شيوخ مشايخ الزبيدي (المتوفى سنة ١٢٠٥ هـ) عن أحدهم أحمد بن إسحاق ابن محمد ، سنة ١٠٩٤ هـ ، وكان أحمد قاضي زبيد ومحدثها[2] .

جعيط (مفتي تونس) = محمد بن حمودة ١٣٣٧
ابن جُعَيْل = كَعْب بن جُعَيْل

جغ

جَغْمان[3] = إسماعيل بن حسين ١٢٥٦

(١) القاموس وشرحه : مادة جعف . والنهاية للقلقشندي ١٨٢ .
(٢) التاج ٨ : ٢٣٠ ثم ٩ : ١٦٢ وانظر التعليق الآتي على « جغمان » .
(٣) بنو جغمان ، من بيوت العلم في اليمن ؛ قال الضمدي في العقيق اليماني ـ خ : « هم بيت علم وصلاح قل أن يوجد لهم في ذلك نظير ، قال الشرجي : وما من أهل بيت إلا وفيهم الغث والسمين إلا أهل هذا البيت فإن الصلاح شامل لجميعهم » . وكتب اسماعيل بن علي الأكوع من صنعاء في مجلة العرب : محرم ١٣٩٤ ص ٥٦٣ أن بني جغمان هم فقهاء من الزيدية من خولان ، خلافاً لبني جعمان ـ بالمهملة ـ فانهم من فقهاء الشافعية ، نسبة إلى الجعامنة قرية بالقرب من مدينة بيت الفقيه في تهامة من صريف بن ذؤال ، وأن جميع ما ورد من ثناء الشرجي في طبقاته والضمدي في العقيق اليماني هو خاص بهذه الأسرة .

الجغْمِيني = محمود بن محمد ٦١٨

جف

الجُفْري = شَيْخ بن محمد ١٢٢٢

جَفْنَة بن مُزَيْقِياء

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

جفنة بن عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف ، من أزدكهلان : أمير غساني . من قدماء الجاهليين . قيل إنه أول من تولى قيادة الغسانيين إلى أطراف الشام الجنوبية ، وإليه ينسب أمراء الغساسنة فيقال لهم « آل جفنة » قال حسان :

« أولاد جفنة حول قبر أبيهم ـ البيت »

وكانت عاصمتهم الجابية ، من قرى الجولان (بين دمشق والمزيريب) ثم امتد سلطانهم الى تدمر وضفة الفرات شمالا ، بعد أن حكموا عبر الأردن ووادي اليرموك جنوباً . وكان جفنة من الشجعان الأشداء ، حارب الضجاعم (أمراء البلقاء وحوران) وقهرهم وبنى آثاراً كثيرة . وطالت مدته . قال الخزرجي : لما ملك جفنة بن عمرو الشام ، بعد الملوك السليحيين من قضاعة ، دانت له قضاعة وغيرها ، من أهل الشام وغيرهم ، وبنى جلق والقرية وعدة مصانع . وقال حمزة الأصفهاني : كان الذي ملك جفنة على عرب الشام أحد ملوك الروم يقال له « نسطورس » بالنون في أوله ، (أو الباء أو الفاء كما في نسختين أخريين من كتابه) . ونقل النويري أن مدة بني جفنة ٦١٦ سنة إلى زمن عمر ابن الخطاب ، وجملة الذين ملكوا منهم ٣٧ ملكاً[1] .

المُحَرِّق

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

جفنة الأصغر ابن المنذر الأكبر : أمير غساني ، دانت له بادية الشام . كان فاتكاً بطاشاً ، قيل : لقب بالمحرق لإحراقه الحيرة . عاش في نحو القرن الثالث للميلاد ، أو بعده . ونقل الآلوسي ـ ولم يذكر مصدره ـ أن « محرقاً » الغساني أغار على بني ضبة في طوائف من إياد وتغلب ، فقتله زيد الفوارس الضبي في بزاخة[2] .

جق

جَقْمَق

(٠٠٠ ـ ٨٢٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٢١ م)

جقمق ، الملقب سيف الدين : أمير مستعرب كان محباً للعمران . ولي نيابة دمشق من قبل الملك المؤيد سنة ٨٢٢ هـ . وهو

جقمق ، سيف الدين
توقيعه ، عن المجلة التاريخية المصرية ٥ : ١١٤

باني المدرسة « الجقمقية » في دمشق ، شمالي الجامع الأموي ، وإليه ينسب « سوق الجقمقية » فيها . ولما مات الملك المؤيد ، استقل جقمق وأظهر العصيان (في دمشق) وآل أمره إلى أن أمسكه « ططر » بقلعتها ،

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ٢١ والنويري ١٥ : ٣١١ وتاريخ سني ملوك الأرض ٧٧ ونولدكه ٧ وطرفة الأصحاب ٢٠ و ٢٢ وفيه : اسم جفنة « علبة » بضم فسكون ، وجفنة لقبه .
(٢) تاريخ سني ملوك الأرض ٧٨ وأبو الفداء ١ : ٧٢ وبلوغ الأرب للآلوسي ٢ : ٧٣ .

وأخذ منه أموالا ، ثم أمر به فقتل صبراً . وهو غير الظاهر « جقمق » الآتية ترجمته[1] .

الظَّاهِر جَقْمَق

(٠٠٠ ـ ٨٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٥٣ م)

جقمق العَلائي الظاهري ، سيف الدين ، أبو سعيد : من ملوك دولة الشراكسة بمصر والشام والحجاز . شركسي الأصل اشتراه العلائي (علي بن أينال اليوسفي) وقدمه إلى الملك الظاهر برقوق ، فأعتقه واستخدمه . وحبس في أيام الملك الناصر فرج ، ثم أطلق وولي أعمالا في دولتي الملك المؤيد شيخ ، والظاهر ططر ، إلى أن كان « أتابك » العساكر في دولة الأشرف برسباي . ولما مات الأشرف وولي ابنه العزيز يوسف (سنة ٨٤١ هـ) استمر جقمق أتابكاً ومدبراً للدولة . وقام بعض المماليك فخلعوا العزيز ، وولوه السلطنة ، فانتظم له الأمر إلى أن توفي بالقاهرة . وهو الرابع والثلاثون من ملوك الترك ، والعاشر من ملوك الشراكسة . عاش نيفاً و ٨٠ سنة ، وخلع بولده المنصور ، برغبة منه إليه ، لشدة مرضه . ومات بعد خلعه باثني عشر يوماً . قال ابن إياس : كان ملكاً عظيما جليلا ديناً متواضعاً كريماً هدأت البلاد في أيامه من الفتن ، وكان فصيحاً بالعربية ، متفقهاً ، له مسائل في الفقه عويصة يرجع إليه فيها ، وكانت فيه حدة وآذى بعض العلماء . وقال ابن تغري بردي : يخلط الصالح بالطالح والعدل بالظلم ومحاسنه أكثر من مساوئه[2] .

جك

الجَكَّار = عبد العزيز بن يوسف

جل

الجلاد = محمد بن إبراهيم ٧٨٤

(١) ديوان الإسلام ـ خ ـ والضوء اللامع ٣ : ٧٤ .

(٢) ابن إياس ٢ : ٢٤ و ٣٤ وحوادث الدهور ٢ : ٣٤٩ ووليم موير ١٤٢ وشذرات الذهب ٧ : ٢٩١ والضوء اللامع ٣ : ٧١ .

الجلَّاد = أَحمد بن موسى ٧٩٢

جلَّاد = فِيلِيب بن يوسف ١٣٣٢

جْلازَر = إِدْوَرْد جلازَر ١٣٢٥

ابن الجُلَاس = بشير بن سعد ١٢

الجَلَال السُّيوطي = عبد الرحمن بن أَبي بكر .

الجلال البغدادي = نصر الله بن أحمد ٨١٢

ابن جلال الدين = يعقوب بن خضر ٨٩١

الجَلَال اليَمَني = الهادي بن أحمد ١٠٧٩

الجَلَال اليَمَني = الحسن بن أَحمد ١٠٨٤

الجَلَال اليَمَني = محمد بن الحسن ١١٠٤

الجَلَال (الصنعاني) = علي بن عبد الله ١٢٢٥

جَلَال الدين الرُّومي = محمد بن محمد ٦٧٢

جَلَال الدين = محمد بن عمر ٩١٦

التَّبَّاني

(٠٠٠ ـ ٧٩٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٩١ م)

جلال بن أحمد بن يوسف الرومي الثِّيري القاهري ، جلالُ الدين التباني : فقيه حنفي . أصله من بلدة في الروم يقال لها « ثيرة » قدم القاهرة واستقر في محلة « التبانة » خارجها ، وكان يقام فيها سوق للتبن . وأخذ الفقه عن الإتقاني ، والعربية عن ابن هشام ، وبرع فيهما . ودرَّس عدة سنين . وعرض عليه قضاء القضاة ، فامتنع . له « شرح المنار » في أصول الفقه ، و « اختصار شرح البخاري لمغلطاي » و « شرح مختصر ابن الحاجب » في الأصول ونظم كتابا في « الفقه » وشرحه . وكتب مختصرا في « ترجيح مذهب أبي حنيفة » و « العناية بشأن الهداية ـ خ » بخطه في خزانة الرباط (٢٠١ ك) غير كامل ، ذكره المنوني (الرقم ٢٠٤) ويصحح عنده بالثيري . توفي بالقاهرة[1] .

(١) المنهل الصافي ـ خ ـ ٣ : ٢ ب والبدر الطالع ١ : ١٨٦ ووقع فيه « التبريزي » مكان « الثيري » خطأ . والنجوم الزاهرة ١٢ : ١٢٣ وسماه « جلال بن رسول بن أحمد » والسلوك : حوادث سنة ٧٩٣ وفيه « سولا بن أحمد » والضوء ١٠ : ٢٨٢ في ترجمة ابنه « يعقوب بن جلال » والتاج : في مستدركاته على مادة « تبن » وكشف الظنون ١٨٢٤ و ٢٠٣٧ سماه أولاً « رسولا بن أحمد » وثانياً « أحمد بن يوسف » .

جَلَال زُرَيْق

(١٣٢٠ ـ ١٣٨٩ هـ = ١٩٠٢ ـ ١٩٦٩ م)

جلال بن أمين بن محمد علي زريق : مدرس رياضي . ولد وتعلّم في اللاذقية وتخرج بالجامعة الاميركية ببيروت . وعمل في التعليم بالقدس وبغداد . وأدار كلية النجاح في نابلس سنتين . ووظف في مكتب الترجمة بالقدس (سنة ١٩٣٣ ـ ١٩٤٤) ثم كان أمينا لسر الجامعة السورية بدمشق ، فموظفا في الأونيسكو بباريس . وعاد إلى بيروت متقاعدا (١٩٦٤) وتوفي بها . له كتب مطبوعة ، منها « مبادئ علم الهيئة » و « الهندسة المستوية » جزآن ، و « علم الجبر » جزآن ، و « التربية الصحية في الريف » ترجمة[1] .

ابن خَضِر

(٠٠٠ ـ بعد ٩٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥٥٩ م)

جلال بن خضر الحنفي : أديب رومي ، استقر في المدينة المنورة . له « نبذ العجم عن لامية العجم ـ خ » في شرحها . كتبه سنة ٩٦٦[2] .

الشَّهيد البُخاري

(١٣٠٧ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٩٠ ـ ١٩١٦ م)

جلال (او محمود جلال) بن سليم ابن إسماعيل البخاري : من شهداء العرب في عهد الترك . ولد وتعلم بدمشق . وتخرج بكلية الحقوق في الأستانة وكان من مؤسسي المنتدى العربي فيها ومن شبابه البارزين . ولما نشبت الحرب (١٩١٤) جُند ضابطا احتياطيا في الجيش الرابع وأقام ضباط الاحتياط حفلة للقائد أحمد

(١) الدراسة ٣ : ٤٨٤ وعرفت نسبه من الدكتور أمين رويحة .

(٢) الأزهرية ٥ : ٢٨١ وكشف الظنون ١٥٣٨ وفيه : ألفه بقسطنطينية في محرم ٩٦٢ .

جمال باشا (السفاح) في النادي العربي (بدمشق) أول وصوله اليها أنشدوا فيها :
نحن جند الله شبان البلاد
نكره الذل ونأبى الاضطهاد
وكان البخاري من أشدهم حماسة وأعلاهم صوتا . وما عتم السفاح أن أمر بتشتيتهم وتوزيعهم على جبهات القتال في غير بلادهم وخرج البخاري فارّاً إلى البادية مع أحمد مريود ، فلقيا عناءً لا يطاق في خيام نوري الشعلان بالجوف ورجعا مع ابن له يريدان دمشق ، فلما وصلا الى قرية « عدرا » اعتقلهما الدرك . وحوكم جلال في ديوان الحرب العرفي بعاليه وأُعدم شنقا في بيروت [1] .

الجَلايري = أحمد بن أُوَيْس ٨١٣
ابن جَلَبَة = عبد الوهاب بن أحمد
جَلَبي [2] = شَلَبي
جَلَبي [2] = محمد شَلَبي ١٢٦٣
الجَلَبي = محمد بن أحمد ١٢٦٨
الجلدكي = عليّ بن محمد ٧٤٢

اليَشكُري

(٠٠٠ - نحو ٨٣ هـ = ٠٠٠ - نحو ٧٠٢ م)

أبو جلدة بن عبيد الله اليشكري ، من بني عدي بن جشم ، من يشكر : شاعر نَعَتَه ابن قتيبة بالخبيث . كان مولعا بالشراب . من أهل الكوفة . خرج مع ابن الأشعث (عبد الرحمن بن محمد) وقتله الحجاج . وقيل : مات في طريق مكة . له شعر وأخبار . وكان يهاجي زياداً الأعجم . وفي حماسة ابن الشجري قصيدة له في تحريض أهل العراق على الثورة بعد قيام ابن الأشعث على الحجاج [3] .

(١) اقرأ مذكرات فائز الغصين ٧٩ ـ ٨٢ ومعالم وأعلام ١١٢ .
(٢) تلفظ بين الجيم والشين ، أقرب إلى الشين ، وهي كلمة تركية معناها : لطيف أو مهذب . وفي اصطلاح أهل العراق السيد . وقد رأيت أن أكتبها بالشين . وهي كشركس ـ جركس ، وشاويش ـ جاويش .
(٣) حماسة ابن الشجري ٤٢ ، ٦٤ والوحشيات ٤٩ والشعر والشعراء ٧١١ .

الجُلُنْدَى

(٠٠٠ ـ ١٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥١ م)

الجلندى بن مسعود بن جيفر بن جلندى الأزدي : أمير عُمَان وعظيم الأزد فيها . كان إباضياً ، من الشجعان . وهو الذي قتل شيبان بن عبد العزيز الصفري . وكانت عمان أشبه بالمقاطعة المستقلة في أيام بني أمية ، فلما استولى بنو العباس أرسل السفاح خازم بن خزيمة في جيش لإخضاعها ، فقاتله الجلندى فقتل ، وقتل معه نحو عشرة آلاف من أصحابه [1] .

الجَلُودي = عيسى بن يَزيد ٢١٤
الجَلُودي = عبد العزيز بن يحيي ٣٣٢
الجلودي (الثوري) = محمد بن عيسى ٣٦٨
ابن جَلَوي = عبد الله بن جلوي
الجلْياني = عبد المُنعِم بن عمر ٦٠٢
الجَلِيس = عبد العزيز بن الحسين

جَلِيلة تمرهان

(٠٠٠ ـ ١٣١٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٩ م)

جليلة بنت صالح علي بك الملقب بالحكيم ، وأمها الطبيبة تمرهان : قابلة ، فاضلة ، حبشية الأصل . مولدها ووفاتها بمصر . أخذت فن القبالة عن أمها ، واختيرت بعدها معلمة في مدرسة القوابل بالقاهرة . لها كتاب « محكم الدلالة في أعمال القبالة ـ ط » [2] .

جَليلة بنت مُرَّة

(٠٠٠ ـ نحو ٨٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٤٠ م)

جليلة بنت مرة الشيبانية : شاعرة فصيحة ، من ذوات الشأن في الجاهلية . وهي أخت جساس (قاتل كليب وائل) وكانت زوجة كليب ، فلما قتل أخوها جساس زوجها كليباً ، انصرفت إلى منازل قومها ، فبلغها أن أختاً لكليب قالت بعد رحلتها : رحلة المعتدي وفراق الشامت . فقالت جليلة : أسعد الله جدَّ أختي أفلا قالت : نفرة الحياء وخوف الاعتداء ؟ ثم أنشأت قصيدتها المشهورة التي مطلعها :
« يا ابنة الأقوام إن لمت فلا
تعجلي باللوم حتى تسألي »
وبقيت في بيت أخيها جساس إلى أن قتل . ثم جعلت تتنقل مع قومها (بني شيبان) في حروبهم ، إلى أن توفيت [1] .

(١) ابن الأثير ٥ : ١٣٢ و ١٦٩ قلت : ومن الأمثال : « أظلم من الجلندى » لعله أحد أسلافه . وفي المستقصى ـ خ ، للزمخشري : « هو اسم ملك من ملوك عمان ، يقال : هو المعنيّ بقوله تعالى : وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصباً . والمثل عماني » .
(٢) البعثات العلمية ٥٦٤ وآداب زيدان ٤ : ١٩٩ .

الجَلِيلي = حسين بن إسماعيل ١١٧١
الجَلِيلي = أمين بن حسين ١١٨٩
الجَلِيلي = يحيي بن عبد الجليل
الجَلِيلي = سليمان بن أمين ١٢١١

جم

جَمّاز بن هِبَة

(٠٠٠ ـ ٨١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٠٩ م)

جماز بن هبة بن جماز بن منصور الحسيني : أحد من تولوا إمارة المدينة المنورة في عهد ولاية السلطان برقوق بمصر . جاءته المراسيم منه . وساءت سيرته فامتدت يده إلى قبة الحرم النبوي وأخذ بعض قناديلها واستولى على حاصل المدينة ورحل عنها . فاغتاله بعض عربان مطير ، فكان عبرة للناس . قتلوه وهو نائم [2] .

الجَمَّازي = محمد بن موسى ١٠٦٥
ابن جَمَاعة = محمد بن إبراهيم ٧٣٣
ابن جَمَاعة = عبد العزيز بن محمد ٧٦٧
ابن جَمَاعة = محمد بن أبي بكر ٨١٩
ابن جَمَاعة = إسماعيل بن إبراهيم

(١) سمط اللآلي ٧٥٦ والدر المنثور ١٢٥ وشعراء النصرانية ٢٥٢ .
(٢) رسائل في تاريخ المدينة : الوفا ، بما يجب لحضرة المصطفى ، للسمهودي ١٩٠ .

جمال بن عبد الله بن الشيخ عمر

إجازة واسعة منه لأحدهم أنهاها بقوله : « قاله بفمه وأمر برقمه » ثم يلي ختمه .

الجَمَّاعِيلي = عبد الغنيّ بن عبد الواحد

الجمال المصري (ابن فيروز) = يونس ابن بدران ٦٢٣

ابن الجَمَّال = علي بن أبي بكر ١٠٧٢

ابن الشيخ عمر

(... ـ ١٢٨٤ هـ = ... ـ ١٨٦٧ م)

جمال بن عبد الله بن الشيخ عمر المكي : واعظ محدث حنفي . كان رئيس المدرسين بمكة . له « رسالة في فضائل ليلة النصف من شعبان ـ خ » في جامعة الرياض (٢٠٣٧) (1) .

جَمَال عَبْد الناصر

(١٣٣٦ ـ ١٣٩٠ هـ = ١٩١٨ ـ ١٩٧٠ م)

جمال عبد الناصر بن حسين بن خليل ابن سلطان عبد الناصر : ثائر عسكري ، حكم مصر ثمانية عشر عاما . ولد في قرية بني مر ، بمحافظة أسيوط . وانتقل إلى القاهرة وعمره ثماني سنوات ، فعاش مع عم له اسمه خليل . وتعلم بها ثم بالاسكندرية وحصل على « البكالوريا » سنة ١٩٣٦ وشارك في المظاهرات المعادية للإنكليز ، وجرح مرتين ١٩٣٣ و ١٩٣٥ ودخل الكلية الحربية (٣٧) وتخرج سنة (١٩٣٨) ودرّس بها . وتخرج بكلية أركان الحرب (٤٢) وشارك في حرب فلسطين (٤٨) وجرح وشفي وعاد وحوصر في الفلوجة . وخرج مع زملائه ناقمين على من بأيديهم السلطان في مصر ، عسكريين ومدنيين . وقاموا (١٩٥٢) بالثورة البيضاء على فاروق (آخر ملوك مصر) فنزل عن العرش لطفل له اسمه أحمد فؤاد ، لم يلبثوا أن خلعوه وأعلنوا الجمهورية وسموا لرئاستها أحد كبار الضباط (محمد نجيب)

جمال عبد الناصر

وتولى جمال رئاسة الوزراء . وأذيع ان نجيب يريد إبعاد الجيش عن الحكم وإعادته إلى المدنيين ، فحجزه جمال في بيته وتسلم الزمام (١٩٥٤) وانتُخب رئيسا للجمهورية (٥٦) وفي أيامه خرج آخر جندي بريطاني من الأرض المصرية (٥٦) فأمم شركة قناة السويس ، وحول مصر الى النظام الاشتراكي (١٩٦١) وأعلنت الوحدة المصرية السورية (٥٨) وقطعتها سورية (٦١)

---

(1) جامعة الرياض ٦ : ٣٢ قلت : ووجدت إجازة من إملائه بختمه جاء في نهايتها « قاله بفمه وأمر برقمه رئيس المدرسين الكرام ببلد الله الحرام جمال بن عبد الله شيخ عمر الحنفي المفسر المحدث بالمسجد الحرام » الختم « عبده جمال شيخ عمر » .

وبنى السد العالي (١٩٥٩ ـ ٧٠) وخاض حرب اليمن الأهلية (٦٣ ـ ٦٨) وقامت بريطانيا وفرنسا وإسرائيل بالاعتداء الثلاثي على مصر (٥٦) واكتسحت إسرائيل جوانب ضخمة من مصر وسورية والأردن (١٩٦٧) فأعلن أنه المسؤول الأول ونزل عن الرئاسة لرفيق له اسمه زكريا محيي الدين . ولم يلبث أن استرد الاستقالة واختفى زكريا . وعلى أثر اجتماع عقده رؤساء الدول العربية في القاهرة وودعهم جمال ، وقف قلبه فجأة وتوفي بعد ثلاث ساعات . ولأحمد أبي الفتح ، كتاب « جمال عبد الناصر ـ ط » ولأحمد حسين « كيف عرفت عبد الناصر ـ ط » [١] .

جمال الدين الأفغاني = محمد بن صَفْدَر

المَكّي
(٠٠٠ ـ ١٢٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٦٧ م)

جمال بن عمر المكي : فقيه حنفي ، له اشتغال بالتاريخ . من أهل مكة . كان مفتيها ورئيس المدرسين بها . له كتب ، منها « الفرج بعد الشدة ، في تاريخ جدة » [٢] .

جَمَال الدين القاسِمي
(١٢٨٣ ـ ١٣٣٢ هـ = ١٨٦٦ ـ ١٩١٤ م)

جمال الدين (أو محمد جمال الدين) بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق ، من سلالة الحسين السبط : إمام الشام في عصره ، علماً بالدين ، وتضلعاً من فنون الأدب . مولده ووفاته في دمشق . كان سلفيَّ العقيدة لا يقول بالتقليد . انتدبته الحكومة للرحلة وإلقاء الدروس العامة في القرى والبلاد السورية ، فأقام في عمله هذا أربع سنوات (١٣٠٨ ـ ١٣١٢ هـ) ثم رحل إلى مصر ، وزار المدينة . ولما عاد اتهمه حسدته بتأسيس مذهب جديد في الدين ، سموه « المذهب الجمالي » فقبضت عليه الحكومة (سنة ١٣١٣ هـ) وسألته ، فرد التهمة فأخلي سبيله ، واعتذر إليه والي دمشق ، فانقطع في منزله للتصنيف وإلقاء الدروس الخاصة والعامة ، في التفسير وعلوم الشريعة الإسلامية والأدب . ونشر بحوثاً كثيرة في المجلات والصحف . اطلعت له على اثنين وسبعين مصنفاً ، منها « دلائل التوحيد ـ ط » و « ديوان خطب ـ ط » و « الفتوى في الإسلام ـ ط » و « إرشاد الخلق إلى العمل بخبر البرق ـ ط » و « شرح لقطة العجلان ـ ط » و « نقد النصائح الكافية ـ ط » و « مذاهب الأعراب وفلاسفة الإسلام في الجن ـ ط » و « موعظة المؤمنين ـ ط » اختصر به إحياء علوم الدين للغزالي ، و « شرف الأسباط ـ ط » و « تنبيه الطالب إلى معرفة الفرض والواجب ـ ط » و « جوامع الآداب في أخلاق الأنجاب ـ ط » و « إصلاح المساجد من البدع والعوائد ـ ط » و « تعطير المشام في مآثر دمشق الشام ـ خ » أربع مجلدات ، و « قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث ـ ط » و « محاسن التأويل ـ ط » في ١٧ مجلداً في تفسير القرآن الكريم . ولابنه الأستاذ ظافر القاسمي ، كتاب « جمال الدين القاسمي وعصره ـ ط » [١] .

قاله بفمه وكتبه بقلمه الفقير محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم بن صالح بن اسمعيل القاسمي الدمشقي في ٧ جمادى الأولى سنه ١٣٢٣

جمال الدين بن محمد سعيد القاسمي

في أعلى عن إجازة كلها بخطه ، في مجموع خاص بأوراق الشيخ عبد الحفيظ الفاسي بالرباط .
وفي الدائرة يلي خط آخر للقاسمي موقَّعاً باسمه « جمال الدين » وتوقيعه في هذه الإجازة « محمد جمال الدين » .

جَمال الدين الشيَّال
(١٣٢٩ ـ ١٣٨٧ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٦٧ م)

جمال الدين بن محمد شطا بن ابراهيم الشيال : بحاثة ، مؤرخ ، مصري . ولد ونشأ في دمياط . وانتقل الى القاهرة ، فعمل في دائرة البريد ، وهو يتابع دراسته . وتخرج بقسم التاريخ في كلية الاداب (١٩٣٦) وعين مدرسا ثانويا . وحصل على الماجستير في التاريخ (١٩٤٥) والدكتوراه (١٩٤٨) وتولى منصب المستشار الثقافي للسفارة المصرية في الرباط (١٩٦٠ ـ ٦٤) وعاد إلى مصر مدرسا للتاريخ في كلية الآداب بجامعة الإسكندرية فعميداً للكلية (١٩٦٥) الى أن توفي ، بالاسكندرية . وكان من أعضاء أربع عشرة جمعية ولجنة ، منها الجمعية المصرية للدراسات التاريخية منذ إنشائها . وكتب أبحاثا في دائرة المعارف الإسلامية الجديدة التي تصدرها جمعية المستشرقين الدولية في ليدن ، بالانكليزية والفرنسية . وألف كتبا كثيرة طبعت كلها ، منها « تاريخ مصر الاسلامية » جزآن ، و « تاريخ مدينة الاسكندرية في العصر الاسلامي » و « رفاعة الطهطاوي » كتابان و « تاريخ الترجمة والحركة الثقافية في عصر محمد علي » و « مجمل تاريخ دمياط » و « تاريخ الترجمة في مصر

---

(١) المساء ١٩٦٥/٩/١٠ وخطبة لجمال نشرت في مصر ١٩٥٥/٧/٥ والأهرام ٥٦/٦/٢٥ .

(٢) هدية ١ : ٢٥٧ .

(١) حلية البشر ١ : ٤٣٥ ـ ٤٣٨ وقاموس الصناعات الشامية ١٩١ وانظر معجم الشيوخ ١ : ١٧٧ ـ ١٨٦ سماه : « جمال الدين ، محمد بن محمد سعيد » وأورد نص إجازة منه جاء في نهايتها : « قاله بفمه وكتبه بقلمه محمد جمال الدين بن محمد سعيد » الخ . وانظر خطه.

جمال الدين بن محمد

بحمده تعالى
اعدت النظر على هذا الجزء وضممت إليه
ما وجدته من الفوائد في أوقات
متفرقة كان آخرها في ٢٣ ربيع الأول
سنة ١٣٢٩ وكتبه جامعه
محمد جمال الدين
القاسمي عفي عنه

ونموذج من خطه ويقرأ آخر السطر الأول : « وضممت إليه » وآخر الثاني : « في أوقات »

في عهد الحملة الفرنسية » و « أبو بكر الطرطوشي » و « مصر والشام بين دولتين » و « أعلام الاسكندرية في العصر الاسلامي » و « التاريخ والمؤرخون في مصر في القرن التاسع عشر » و « مجموعة الوثائق الفاطمية » و « تاريخ الدولة العباسية » و « تاريخ المغول » و « جمال الدين ابن واصل وكتابه مفرج الكروب – خ » مهيأ للطبع ، و « الحركات الاصلاحية ومراكز الثقافة في الشرق الاسلامي الحديث » جزآن ، و « معجم السفن العربية » و « علم التاريخ عند العرب » و « أثر الحضارة العربية في تطور علم التاريخ » فصل من كتاب « الحضارة العربية والاسلامية وأثرها في نهضة اوربا » . ونشر احد عشر كتابا من نفائس المخطوطات حققها وعلق عليها . من أجلّها : « مفرج الكروب من أخبار بني أيوب ، لابن واصل » ثلاث مجلدات [1] .

الجَمَالي = بَدْر بن عبد الله ٤٨٧
الجَمَالي = أَحمد بن بدر ٥١٥
الجَمَالي = أحمد بن أَحمد ٥٢٦
الجَمَالي = عليّ بن أَحمد ٩٣٢
الجمالي (الفرضي) = فضيل بن علي ٩٩١

جُمَح

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

جمح (أو اسمه تيم ، وجمح لقبه) ابن عمرو بن هُصَيص بن كعب بن لؤي : جد جاهلي ، بنوه بطن من قريش . وهم كثيرون ، اشتهر منهم قبل الإسلام وبعده جماعات . النسبة إليه « جمحي » بضم الجيم وفتح الميم [2] .

الجُمَحي (أبو دهبل) = وَهْب بن زَمْعَة ٦٣
الجُمَحي = سَعِيد بن عبد الرحمن ١٧٦
ابن أبي جَمْرة = محمد بن أَحمد ٥٩٩
ابن أبي جَمْرة (مختصر البخاري) = عبد الله بن سعد ٦٩٥

جَمْشِيد بن مَسْعُود

(٠٠٠ – ٨٣٢ هـ = ٠٠٠ – ١٤٢٩ م)

جمشيد بن مسعود بن محمود بن محمد الكاشاني ، غياث الدين : حكيم رياضي فلكي . له تصانيف ، منها « الأبعاد والأجرام – ط » و « مفتاح الحساب – ط » و « الزيج الخاقاني » و « استخراج نسبة القطر إلى المحيط » و « نزهة الحدائق – ط » و « الإلحاقات العشرة بذيل نزهة الحدائق – ط » مع النزهة [3]

(١) مجلة معهد الدراسات الاسلامية في مدريد ١٤ : ٢٧٥ ومحمد عبد الغني حسن ، في الأديب : يناير ١٩٦٨ وحسن حبشي ، في المجلة التاريخية المصرية : المجلد ١٣ ص ٣ – ١٤ وخلاصة كتبها للإعلام رشاد عبد المطلب ، من بحث مطول كتبه له السيد فريد ابن صاحب الترجمة .
(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ١٨٣ وجمهرة الأنساب ١٥٠ – ١٥٤ واللباب ١ : ٢٣٦ .
(٣) الذريعة ١ : ٧٢ ثم ٢ : ٢١ و٢٢ و٢٨٩ .

جُمْعَة = محمد لُطْفي ١٣٧٢
جمعة (خمعة ؟) الإيادية = هند بنت الخس
ابن أبي جمعة = كثير بن عبد الرحمن ١٠٥
الجَمَل = حسين بن عبد السلام ٢٥٨
الجَمَل = إبراهيم بن محمد ١١٠٧
الجَمَل = سليمان بن عمر ١٢٠٤
الجمل (الرشيدي) = محمد بن سلامة بعد ١٣٠٠
جَمَل اللَّيْل = زين العابدين بن عَلَوي
جَمَل اللَّيْل = عبد الله بن محمد ١٣٤٧
ابن جملة (القاضي) = يوسف بن إبراهيم ٧٣٨
ابن جملة (الخطيب) = محمود بن محمد ٧٦٤
الجَمَلي = هنْد بن عمرو ٣٦

جُمْهُور بن مَرَّار

(٠٠٠ – ١٣٨ هـ = ٠٠٠ – ٧٥٥ م)

جمهور بن مرار العجلي : قائد شجاع . كان من قادة الجيوش في أيام المنصور العباسي . وآخر ما وجهه به المنصور جيش فيه عشرة آلاف فارس ، سيرهم لقتال « سنباد » الفارسي ، فتغلب عليه جمهور ، وفل جموعه في وقعة كانت بين همذان والريّ ، راستولى على أمواله . ثم أقام في الري ولم يوجه ما غنمه إلى المنصور ، فطلبه المنصور ، فامتنع وخلع الطاعة وجمع جيشاً من فرسان العجم . فسير إليهم المنصور محمد بن الأشعث . فقاتله جمهور قتالا شديداً بين الري وأصبهان . فظفر ابن الأشعث ، واعتصم جمهور بأذربيجان ، فقتله من بقي معه تخلصاً من فتنته ، وحملوا رأسه إلى المنصور [1] .

الجُمَيْح = مُنْقِذ بن الطَّمَّاح
ابن جُمَيْع = محمد بن أحمد ٤٠٢
ابن جُمَيْع = مُجَلِّي بن جُمَيع ٥٥٠
ابن جميع (الطبيب) = هبة الله بن زيد ٥٩٤

(١) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ١٣٨ .

ابن جميع (الإباضي) = عمرو بن جميع نحو ٧٥٠

جَمِيل بُثَيْنَة = جميل بن عبد الله

ابن جَمِيل = عبد الغَني بن جَمِيل

جَمِيل المَعْلُوف
(١٢٩٦ ـ ١٣٧١ هـ = ١٨٧٩ ـ ١٩٥١ م)

جميل بن إبراهيم بن نعمان المعلوف : صحفي لبناني . ولد في زحلة ، وتعلم بها ثم بالمدرسة السلطانية ببيروت ، وبالمكتب الرشدي بالأستانة . وأجاد عدة لغات . وهاجر إلى نيويورك (١٨٩٦) فقام بتحرير جريدة « الأيام » التي كان يصدرها عمه يوسف نعمان ، مدة عشر سنوات . وكان في لبنان أيام الحرب العالمية الأولى ، وطلبه « ديوان الحرب العرفي » للمحاكمة ، فاختبأ ، وانكشف أمره ، فأصيب بعقله وأدخل مستشفى « العصفورية » ثم نقل إلى بيته بزحلة قبل نهاية الحرب ، وانقطع عن الناس إلى أن توفي . له كتب منها « تركيا الجديدة وحقوق الإنسان ـ ط » و « تأثير الأزهار في الطبيعة ـ خ » ترجمه عن الإنكليزية ، و « وصية فؤاد باشا السياسية ـ ط » رسالة ترجمها عن التركية ، و « خزانة الأيام في تراجم العظام ـ ط » نشره باسم عمه يوسف ، و « أبناء عمنا الأتراك ، تاريخ وعادات ـ خ » [1] .

الزَّهاوي
(١٢٧٩ ـ ١٣٥٤ هـ = ١٨٦٣ ـ ١٩٣٦ م)

جميل صدقي بن محمد فيضي ابن المنلا أحمد بابان ، الزهاوي : شاعر ، ينحو منحى الفلاسفة ، من طلائع نهضة الأدب العربي في العصر الحاضر . مولده ووفاته ببغداد . كان أبوه مفتيها . وبيته بيت علم ووجاهة في العراق . كردي الأصل ، أجداده البابان أمراء السليمانية (شرقي كركوك) ونسبة الزهاوي إلى « زهاو »

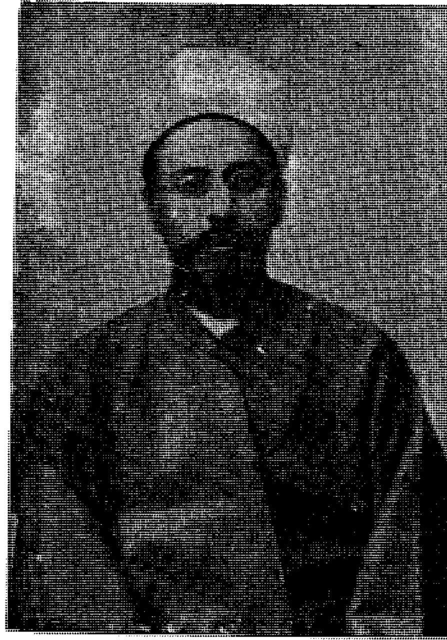

في بدء كهولته

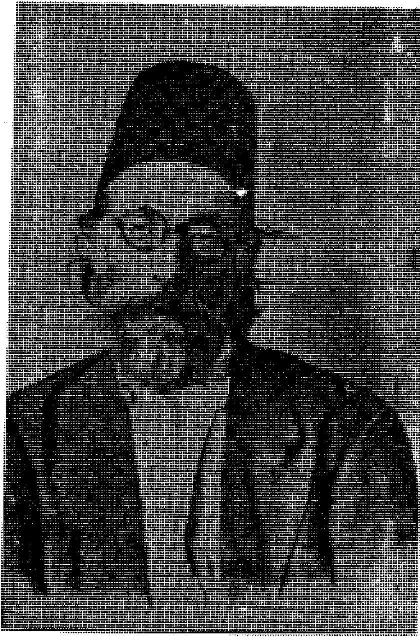

الزهاوي في شيخوخته

في ٣ تشرين الأول سنة ١٩٢٤
أخوكم
جميل صدقي الزهاوي

نموذج من خطه

أرسلت إليكم في كتابي قبل هذا عدداً من الرباعيات وهي نماذج للبقية وقد وقع في لفظ رباعيتين خطأ والصواب كما يأتي ،

ليتنا في مكاننا نستقر ليتنا في المسير لا نستمر
ليتنا كالأعشاب نبت أخرى بعد ألف من السنين تمر

أنا فوق الذي أرى راقدينا وأرى بعد تحتنا مختفينا
وبرغم الأشياء أرسل طرفي مارى القادمين والذاهبينا

وفي الختام واقبلوا السلام جميل الزهاوي
في ١٧ مارت سنة ١٩٢٥

جميل صدقي الزهاوي نموذج آخر من خطه :

كانت إمارة مستقلة وهي اليوم من أعمال إيران ، وجدَّته أم أبيه منها . وأول من نسب إليها من أسرته والده محمد فيضي . نظم الشعر بالعربية والفارسية في حداثته . وتقلب في مناصب مختلفة فكان من أعضاء مجلس المعارف ببغداد ، ثم من أعضاء محكمة الاستئناف ، ثم أستاذاً للفلسفة الإسلامية في « المدرسة الملكية » بالآستانة ، وأستاذاً للآداب العربية في دار الفنون بها ، فأستاذاً للمجلة في مدرسة الحقوق ببغداد ، فنائباً عن المنتفق في مجلس النواب العثماني ، ثم نائباً عن بغداد ، فرئيساً للجنة تعريب القوانين في بغداد ، ثم من أعضاء مجلس الأعيان العراقي ، إلى أن توفي . كتب عن نفسه : كنت في صباي أسمى « المجنون » لحركاتي غير المألوفة ، وفي شبابي « الطائش » لنزعتي إلى الطرب ، وفي كهولتي « الجريء » لمقاومتي الاستبداد ، وفي شيخوختي « الزنديق » لمجاهرتي بآرائي الفلسفية . له مقالات في كبريات المجلات العربية . ومن كتبه « الكائنات ـ ط » في الفلسفة ، و « الجاذبية وتعليلها ـ ط » و « المجمل مما أرى ـ ط » و « أشراك الداما ـ خ » و « الدفع العام والظواهر الطبيعية والفلكية ـ ط » صغير ، نشر تباعاً في مجلة المقتطف ، و « رباعيات الخيام ـ ط » ترجمها شعراً ونثراً عن الفارسية . وشعره كثير يناهز عشرة آلاف بيت ، منه « ديوان الزهاوي ـ ط » و « الكلم المنظوم ـ ط » و « الشذرات ـ ط » و « نزغات الشيطان ـ ط » في كتاب « الزهاوي وديوانه المفقود » لهلال ناجي ،

---

(١) مصادر الدراسة ٢ : ٧١٦ ـ ٧١٩ ومعجم المطبوعات ١٧٦٥ وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ٢٩٨ .

وفيه شطحاته الشعرية ، و « رباعيات الزهاوي ـ خ » و « اللبـاب ـ ط » و « الأوشال ـ ط » ولرفائيل بطي « كتاب » في حياة الزهاوي ، سماه « فيلسوف بغداد في القرن العشرين ـ ط » ولناصر الحاني « محاضرات عن جميل الزهاوي ، حياته وشعره ـ ط »[1] .

جميل مردم

(١٣١١ ـ ١٣٨٠ هـ = ١٨٩٤ ـ ١٩٦٠ م)

جميل بن عبد القادر مردم بك : وزير دمشقي من رجال السياسة . تعلم بفرنسة وكتب منها الى صحف دمشق بامضاء « طالب سياسة » ، ثم كان مستشارا خاصا للأمير فيصل بن الحسين في دمشق (١٩١٩) وحكم الفرنسيون باعدامه لما دخلوا سورية (١٩٢٠) فأقام في القاهرة ١٢ عاما . وعاد إلى دمشق ، فكان وزيرا للمالية . واستقال (١٩٣٩) وهمَّ الفرنسيون باعتقاله في تهمة ففر إلى العراق . ثم عاد الى دمشق فكان في عهد القوتلي وزيرا للخارجية . وترأس الوزارة ثلاث مرات . وتوفي بالقاهرة ونقل إلى دمشق[2] .

جَمِيل بُثَيْنَة

(٠٠٠ ـ ٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠١ م)

جميل بن عبد الله بن معمر العذري القضاعي ، أبو عمرو : شاعر ، من عشاق العرب . افتتن ببثينة ، من فتيات قومه ، فتناقل الناس أخبارهما . شعره يذوب رقة ، أقلُّ ما فيه المدح ، وأكثره في النسيب والغزل والفخر . وكانت منازل بني عذرة في وادي القرى (من أعمال المدينة) ورحلوا إلى أطراف الشام الجنوبية ، فقصد جميل مصر ، وافداً على عبد العزيز بن مروان ، فأكرمه عبد العزيز وأمر له بمنزل فأقام قليلا ومات فيه . ولعباس العقاد كتاب « جميل بثينة ـ ط » وللزبير بن بكار كتاب « أخبار جميل » في سيرته[1] .

أَبُو كُرَيْب المَعَافِري

(٠٠٠ ـ ١٣٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٦ م)

جميل بن كريب المعافري ، أبو كريب : قاض فاضل . كان مقيما بتونس ، وولي قضاء القيروان سنة ١٣٢ هـ ، فحسنت سيرته . وثار جمع من « الصفرية » في أيامه فلما اشتد أذاهم خرج أبو كريب في ألف رجل لقتالهم ، فالتقوا بظاهر القيروان في الطريق المؤدية إلى تونس ، فقتل أبو كريب وجميع من معه[2] .

جَمِيل الخاني

(١٣١٠ ـ ١٣٧١ هـ = ١٨٩١ ـ ١٩٥١ م)

جميل (أو محمد جميل) بن محيي الدين بن أحمد بن محمد الخاني الدمشقي : طبيب ، من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق . مولده ووفاته بها . تخرج في الطب والعلوم الرياضية والطبيعية بباريس ثم كان طبيبا في الجيش العربي فأستاذا في المعهد الطبي بدمشق . وانتخب رئيسا لنقابة أطباء سورية . وصنف كتبا ، منها « القطوف اليانعة في علم الطبيعة » ثلاثة أجزاء ، و « الدر المتراصف في متن اللغة والمترادف ـ خ » كبير ، وكتب أبحاثا علمية في المجلات العربية والفرنسية[1] .

جَمِيل العَظْم

(١٢٩٠ ـ ١٣٥٢ هـ = ١٨٧٣ ـ ١٩٣٣ م)

جميل بن مصطفى بن محمد حافظ بن عبد الله باشا العظم : أديب دمشقي ، من أعضاء المجمع العلمي العربي . له اشتغال بالصحافة والتاريخ . ولد في الآستانة ، وتوفي أبوه ، وهو ابن خمس سنوات ، فعاد أهله إلى دمشق وهو معهم ، ونشأ بها وقرأ على علمائها ، وتعلم التركيـة والفارسية ، وكتب الخط الجميل على اختلاف أنواعه ، ونشر من نظمه ونثره في بعض الصحف ، وولي أعمالا حكومية في المعارف بدمشق وبيروت ، وأصدر مجلة « البصائر » شهرية . واقتنى كثيراً من نفائس المخطوطات ، وتاجر بها . وصنف كتباً ، منها « عقود الجوهر في تراجم من لهم خمسون مصنفاً فمائة فأكثر ـ ط » الأول منه ، وما زال الثاني مخطوطاً ،

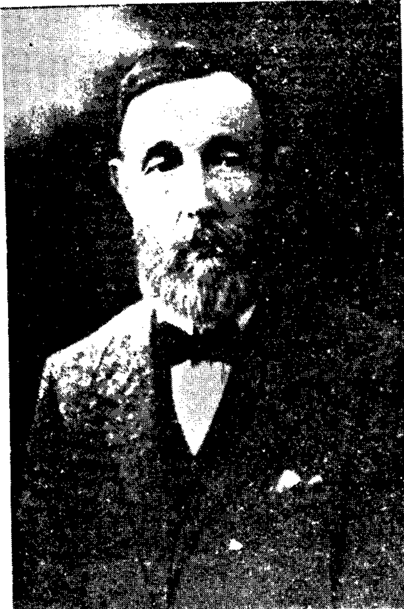

متى تمّ التأليف وباشرتم بطبعه والسلام عليكم ويحرّره
١٠ ذي الحجة ٢٩ مدير المكتب السلطاني الأعلى في بيروت
جميل العظم

جميل بن مصطفى العظم، وخطه

---

(١) من مقال للمؤلف في جريدة الأهرام ٩ و ١٠ سبتمبر ١٩٢٤ ومجلة المجمع العلمي العربي ٨ : ٢٩٢ من مقال بقلم الزهاوي نفسه ، وآخر بقلم طه الراوي ١٤ : ٢٤٨ وفيه أن الزهاوي أخبره بأن مولده في ٢٩ ذي الحجة ١٢٧٩ ونثار الأفكار ١ : ٢٧ من ترجمة له بقلمه ، قال فيها إنه ولد سنة ١٢٨١ هـ . والأدب العصري ١ : ٥ والأهرام والمقطم ٤ ذي الحجة ١٣٥٤ والمقطم ٢٣ ذي القعدة ١٣٤٢ بقلم أحمد سليمان الطائي . ومشاهير الكرد ١ : ١٦٣ وملوك العرب للريحاني ٢ : ٣٨١ ـ ٣٨٧ .

(٢) الأهرام ٢٩/٣/١٩٦٠ ومن هو في سورية ٧١٠ .

(١) ابن خلكان ١ : ١١٥ وابن عساكر ٣ : ٣٩٥ والأغاني طبعة دار الكتب ٨ : ٩٠ والآمدي ٧٢ والتبريزي ١ : ١٦٩ والشعر والشعراء ١٦٦ وتزيين الأسواق ١ : ٣٨ ـ ٤٧ وخزانة البغدادي ١ : ١٩١ وفيه : « قال ابن الكلبي : وفي اسم أبيه فمن فوقه خلاف » . وفي رحلة ابن جبير ، ص ٢٠٦ أنه مر بموضع يسمى « الأجفر » بضم الفاء ، مشهور عند أهله بأنه موضع جميل وبثينة العذريين ، وأنه في منتصف طريق الحاج بين بغداد ومكة على المدينة .

(٢) معالم الإيمان ١ : ١٦٧ ورياض النفوس ١ : ١٠٧ .

(١) من هو في سورية ١ : ١٤٥ و ٢ : ٢٥٤ ومعالم وأعلام ٣٦٦ .

و « تفريج الشدة في تشطير البردة ـ ط » و « ترجمة عثمان باشا الغازي ـ ط » و « إتحاف الحبيب بأوصاف الطيب » نشر نحو ثلثه في أعداد السنة الأولى من جريدة « الإقبال » البيروتية ، و « السر المصون ، ذيل كشف الظنون ـ خ » كبير بحجم كشف الظنون ، ابتدأه بمقدمة في الكلام على العلوم والفنون وأشهر المصنفين والمصنفات ، في زهاء ألف صفحة ، بالقطع الكبير ، سماها « الإسفار عن العلوم والأسفار ـ خ » ومن كتبه أيضاً « ديوان العرب » جمع فيه ما وقف عليه من شعر العرب ، غثه وسمينه ، ورتبه على الحروف ، ولم يتمه ، و « قاموس التراجم » لم يكمله ، و « التذكرة الجامعة » قال في وصفها : هي مجموعة أكتب فيها كل ما أستحسنه ، مرتباً ذلك على العلوم والفنون ؛ و « قاموس الأسماء » معجم للأسماء العربية وما يقابلها بالتركية والفارسية ، مرتب على حروف الكلمات العربية . وقال في ترجمته لنفسه : وقد ولعت بالشعر والكتابة من عهد الصبا ، فأكثرت ، ثم اعترتني حال فأحرقت جميع ما نظمته وكتبته ، إلا المؤلفات . توفي بدمشق (١) .

جَمِيل المُدَوَّر

(١٢٧٩ ـ ١٣٢٤ هـ = ١٨٦٢ ـ ١٩٠٧ م)

جميل بن نخلة المدور : متأدب ، من أهل بيروت . سكن مصر ، وتوفي بالقاهرة . اشتهر بكتابيه « حضارة الإسلام في دار السلام ـ ط » و « تاريخ بابل وأشور ـ ط » وكان الشيخ ابراهيم اليازجي يصحح له ما يكتبه ، وفي أصحابهما من يرى أن « حضارة الإسلام » لليازجي ، وأنه نحله جميلا في أيام إدقاع الأول وإثراء الثاني (١) .

جَمِيلة

(٠٠٠ ـ نحو ١٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٤٣ م)

جميلة السُّلمية : موسيقية ملحنة ، كانت أعلم المغنين والمغنيات في العرب بصناعة الغناء . وكان معبد (أستاذ المغنين في أواسط المئة الثانية للهجرة) يقول : أصل الغناء جميلة ، ونحن فروعه ، ولولا جميلة لم نكن نحن مغنين . وهي مولاة لبني سُليم ، تزوجت بمولى لبني الحارث بن الخزرج (من الأنصار) وكانت تنزل بالسنح (في عوالي المدينة) ووضعت ألحانا تهافت الناس على سماعها ، وأحسنت الضرب على العود أيضاً أيما إحسان ، فكانت نابغة الغناء والتلحين والموسيقى في عصرها (٢) .

جَمِيلة الحَمْدانية

(٠٠٠ ـ ٣٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨١ م)

جميلة بنت ناصر الدولة الحسن بن عبد الله بن حمدان صاحب الموصل : إحدى شهيرات النساء في الكرم والعقل والجمال . لم تتزوج أنفة من أن يتحكم بها الزوج . وحجت سنة ٣٦٦ هـ ، فكان معها أربع مئة جارية ، ونثرت على الكعبة عشرة آلاف دينار . ولما تغلب عضد الدولة (سلطان العراق) على أخيها أبي تغلب (أمير الموصل) سنة ٣٦٩ هـ ، فرَّ أبو تغلب إلى الرملة ، ورحلت معه جميلة في جماعة من حاشيته ، فخرج عليهم دغفل بن مفرج (أمير طيئ) فقتل أبا تغلب وحمل جميلة إلى حلب ثم إلى بغداد ،

جميل بن نخلة المدور

فاعتقلها عضد الدولة في حجرة ، ثم أركبها جملا وشهر بها ، وألقاها في دجلة ، فماتت غرقاً (١) .

جن

جَنابُ الرُّعَيْني

(٠٠٠ ـ ٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٢ م)

جناب بن مرثد بن زيد بن هانيء الرعيني : أمير ، كان من المقدمين بمصر في ولاية عبد العزيز بن مروان . ولي بها أعمالا واستخلف مرة على إمرتها . وتوفي فيها (٢) .

جَناب بن هُبَل

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

جناب بن هبلٍ ، من كنانة عذرة ، من القحطانية : جد جاهلي ، من بنيه « بنو حارثة » و « بنو عُليم » (٣) .

الجَنَّابي = الحسن بن بَهْرام ٣٠١
الجَنَّابي = سليمان بن الحسن ٣٣٢
الجَنَّابي = الحسن بن أَحمد ٣٦٦

---

(١) عيسى اسكندر المعلوف ، في مجلة المجمع العلمي العربي ١٤ : ٥٦ ودليل الأعارب ٦٣ ومعجم سركيس ١٣٤١ ورسالة بخطه . قلت : سبق أن كتبت ترجمته اعتماداً على ما ذيلتها به من المصادر . ثم وجدت بين أوراقي ترجمة له مطولة ، بخطه ، بعث بها إلي ، سنة ١٣٢٩ هـ (١٩١١ م) وكنت اعتقدت ضياعها ، وفيها أسماء أكثر كتبه ، ومختارات انتقاها من شعره ، وهي تحفة لطيفة ، عسى أن أجدها لديَّ فأصوّرها .

(١) علق الأديب العراقي كوركيس عواد ، في مجلة الرسالة ، السنة التاسعة ، على ما ذكرناه من أن كتاب حضارة الإسلام قد يكون لإبراهيم اليازجي ، بقوله : « إننا لا نميل إلى هذا الرأي ولا نرى ما يحملنا على تصديقه الخ » وذكر أن لجميل في بيت أهله مخطوطات متفرقة أدبية وتاريخية وروائية .

(٢) الأغاني ٧ : ١١٨ ـ ١٤٠ والنويري ٥ : ٤٠ .

(١) الروضة الفيحاء للخطيب ـ خ .

(٢) الولاة والقضاة ٤٩ و ٥١ و٥٣ وقال الزبيدي في التاج ١ : ١٩٢ « أبو هانيء جناب بن مرثد الرعيني ، تابعي مخضرم وقيل صحابي » .

(٣) نهاية الأرب للقلقشندي ١٨٤ وسبائك الذهب ٢٩ .

الجَنّابي = مصطفى بن حسن ٩٩٩
الجَناجي = محمد بن موسى ١٢٠٠

جُنادة

(٠٠٠ ـ ٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٩ م)

جنادة بن أبي أمية مالك الأزدي الزهراني: قائد بحري، صحابي. من كبار الغزاة في العصر الأموي. كان قائد غزوات البحر أيام معاوية كلها، وهو ممّن شهد فتح مصر. ودخل جزيرة رودس فاتحاً سنة ٥٣ هـ. وتوفي بالشام. قال ابن حزم: أراد معاوية استلحاقه أخاً، كما فعل بزياد، فأبى ذلك جنادة [١].

جُنادَة الهَرَوي

(٠٠٠ ـ ٣٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٠٩ م)

جنادة بن محمد الهروي الأزدي، أبو أسامة: عالم باللغة من أهل هراة. قتله الحاكم صاحب مصر [٢].

الجُنْبُلاني = عبد الله بن محمد ٢٨٧
أبو جَنْدار = محمد أبو جندار ١٣٤٥

أَبو ذَرّ الغِفَاري

(٠٠٠ ـ ٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٢ م)

جُندب بن جُنادة بن سفيان بن عبيد، من بني غِفار، من كنانة بن خزيمة، أبو ذر: صحابي، من كبارهم. قديم الإسلام، يقال أسلم بعد أربعة وكان خامساً. يضرب به المثل في الصدق. وهو أول من حيّا رسول الله ﷺ بتحية الإسلام. هاجر بعد وفاة النبي ﷺ إلى بادية الشام، فأقام إلى أن توفي أبو بكر وعمر وولي عثمان، فسكن دمشق وجعل ديدنه تحريض الفقراء على مشاركة الأغنياء في أموالهم، فاضطرب هؤلاء، فشكاه معاوية (وكان والي الشام) إلى عثمان (الخليفة) فاستقدمه عثمان إلى المدينة، فقدمها واستأنف نشر رأيه في تقبيح منع الأغنياء أموالهم عن الفقراء، فعلت الشكوى منه، فأمره عثمان بالرحلة إلى الربذة (من قرى المدينة) فسكنها إلى أن مات. وكان كريما لا يخزن من المال قليلا ولا كثيراً، ولما مات لم يكن في داره ما يكفن به. ولعله أول اشتراكي طاردته الحكومات. روى له البخاري ومسلم ٢٨١ حديثاً. وفي اسمه واسم أبيه خلاف. ولأبي منصور ظفر بن حمدون البادرائي كتاب «أخبار أبي ذر» قرأه عليه النجاشي. ومثله «أخبار أبي ذر» لابن بابويه القمي و«أبو ذرّ الغفاري ـ ط» لعلي ناصر الدين [١].

(١) الاستيعاب ١ : ٢٤٢ وتهذيب ابن عساكر ٣ : ٤٠٨ وجمهرة الأنساب ٣٦٤.

(٢) وفيات الأعيان ١ : ١١٧.

جُنْدب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ جندب بن الحارث بن مالك، من بني تغلب بن وائل: جدٌّ جاهلي، لبنيه ذكر في شعر الوليد بن عقبة بن أبي معيط [٢].

٢ ـ جندب بن خارجة بن سعد، من طيء: جد جاهلي، بنوه بطن من طيء. وهو أبو «رومان» الآتي ذكره [٣].

ابن جَنْدَر = سليمان بن جندر ٥٨٧
ابن جندل (القرطبي) = هارون بن موسى ٤٠١

الطُّهَوي

(٠٠٠ ـ نحو ٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٩ م)

جندل بن المثنى الطهوي، من تميم: شاعر راجز. كان معاصراً للراعي، وكان يهاجيه. نسبته إلى طهية وهي جدته [٤].

(١) طبقات ابن سعد ٤ : ١٦١ ـ ١٧٥ والإصابة ٧ : ٦٠ وصفة الصفوة ١ : ٢٣٨ وحلية الأولياء ١ : ١٥٦ وذيل المذيل ٢٧ والذريعة ١ : ٣١٦ والكنى والأسماء ١ : ٢٨.

(٢) اللباب ١ : ٢٣٩ وضبطه بضم الجيم وسكون النون وفتح الدال.

(٣) نهاية القلقشندي ١٨٤ وسبائك الذهب ٥٣ وجمهرة الأنساب ٣٧٥ وهو مشكول فيه بفتحة على الدال؛ وفي جمهرة ابن دريد ٣ : ٢٩٧ بفتح الدال وضمها، وفي نهاية ابن الأثير ١ : ١٨٢ بضم الدال وفتحها.

(٤) سمط اللآلي ٦٤٤.

الجَنَدي = المُفَضَّل بن محمد ٣٠٨
الجَنَدي = محمد بن يوسف ٧٣٢
الجُنْدي = خَلِيل بن إسحاق ٧٧٦
الجُنْدي (الشاعر) = أَمين بن خالد ١٢٥٧
الجُنْدي = أَمين بن محمد ١٢٩٥
الجُنْدي = محمد عبد الهادي ١٣٦٣

جُنْدي عَبْد المَلِك

(١٢٩٥ ـ ١٣٧٥ هـ = ١٨٧٨ ـ ١٩٥٦ م)

جندي بن عبد الملك المصري: قانوني قبطي. ولد في قرية بشبين الكوم (بالمنوفية) وتخرج بكلية الحقوق في القاهرة. وتقدم في المناصب الى ان كان رئيسا لنيابة الاستئناف، فمستشارا بالنقض والإبرام. وولي وزارة التموين مدة قصيرة، قبيل وفاته. ومات بالقاهرة. له كتب، منها «مجموعة المبادئ الجنائية ـ ط» و«الموسوعة الجنائية ـ ط» مرتبة على حروف الهجاء، خمسة أجزاء [١].

ابن جَنْك = الخليل بن أحمد ٣٧٨
أبو الجنوب = يحيى بن مروان ٢٠٠
ابن أبي الجنوب = مروان بن يحيى ٢٤٠
ابن أبي الجنوب = يحيى بن مروان ٢٦٥
جنّون = محمد بن المدني ١٣٠٢
حَنُّون = محمد بن محمد ١٣٢٦
الجَنَوي = رِضْوان بن عبد الله ٩٩١
ابن جِنّي = عثمان بن جِنّي ٣٩٢
ابن الجُنَيْد = محمد بن أحمد ٣٨١

الجُنَيد المرّي

(٠٠٠ ـ ١١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٣٣ م)

الجنيد بن عبد الرحمن بن عمرو بن الحارث المري الدمشقي: أمير خراسان، وأحد الشجعان الأجواد الممدوحين. ولاه هشام بن عبد الملك (سنة ١١١ هـ) فثبت في الولاية إلى أن مات في خراسان [٢].

(١) القضاة والمحافظون ٣٨ والشخصيات البارزة ١ : ٣٢٧ وعمالقة ورواد ٢٦٩.

(٢) تهذيب ابن عساكر ٣ : ٤١٢ ودول الإسلام للذهبي ١ : ٥٩.

الْجُنَيْد البَغْدادي
(٠٠٠ ـ ٢٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٠ م)

الجنيد بن محمد بن الجنيد البغدادي الخزاز ، أبو القاسم : صوفي ، من العلماء بالدين . مولده ومنشأه ووفاته ببغداد . أصل أبيه من نهاوند ، وكان يعرف بالقواريري نسبة لعمل القوارير . وعرف الجنيد بالخزاز لأنه كان يعمل الخز . قال أحد معاصريه : ما رأت عيناي مثله ، الكتبة يحضرون مجلسه لألفاظه والشعراء لفصاحته والمتكلمون لمعانيه . وهو أول من تكلم في علم التوحيد ببغداد . وقال ابن الأثير في وصفه : إمام الدنيا في زمانه . وعده العلماء شيخ مذهب التصوف ، لضبط مذهبه بقواعد الكتاب والسنة ، ولكونه مصوناً من العقائد الذميمة ، محميّ الأساس من شُبه الغلاة ، سالماً من كل ما يوجب اعتراض الشرع . من كلامه : طريقنا مضبوط بالكتاب والسنة ؛ من لم يحفظ القرآن ولم يكتب الحديث ولم يتفقه لا يقتدى به . له « رسائل ـ ط » منها ما كتبه إلى بعض إخوانه ، ومنها ما هو في التوحيد والألوهية ، والغناء ، ومسائل أخرى . وله « دواء الأرواح ـ خ » رسالة صغيرة ضمن مجموع في الأزهرية (الرقم ٣٣٥٩٠) ووقفت في الرباط على « جزء ـ خ » يشتمل على نبذ من الوعظ من كلام أبي القاسم الجنيد ، رأيته عند حماد بوعياد الموظف في الخزانة العامة بالرباط [1] .

جه الاصفهاني
(١٢٤٣ ـ ١٣٢٨ هـ = ١٨٢٧ ـ ١٩١٠ م)

جهان كَير خان بن محمد خان القشقائي الاصفهاني : حكيم من فقهاء الامامية . له « شرح نهج البلاغة ـ ط » بالعربية ، و « ديوان شعر » بالفارسية [1] .

ابن جَهْبَل = طاهر بن نَصْر الله ٥٩٦
الْجَهْشَيَاري = محمد بن عَبْدُوس ٣٣١
ابن جهضم (الهمذاني) = علي بن عبد الله ٤١٤

جَهْضَم
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

جهضم بن عوف بن مالك ، من أزد شنوءة ، من قحطان : جدٌ جاهلي ، النسبة إليه « جهضميّ » قال ابن الأثير : إن محلة « الجهاضمة » بالبصرة منسوبة إليهم ، وهم بطن من الأزد ، خلافاً للسمعاني فقد عكس الأمر بنسبته أحد « الجهاضم » إلى محلة الجهاضمة هذه [2] .

الْجَهْضَمي = إسماعيل بن إسحاق ٢٨٢
أَبُو جَهْل = عمرو بن هِشام ٢
ابن أَبي جَهْل = عِكْرِمَة بن عَمْرو ١٥
أَبُو جَهْم = عامِر بن حُذَيْفة
ابن الجَهْم = عليّ بن الجَهْم ٢٤٩

جَهْم بن زَحْر
(٠٠٠ ـ ١٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢٠ م)

جهم بن زحر الجعفي : والي جرجان. كان من الشجعان الأشراف . خرج مع يزيد بن المهلب بالعراق ، وولي له أعمالا . ولما قتل يزيد قبض على جهم في خراسان ، وطيف به على حمار ، ثم ضرب مئتي سوط وقتل [3] .

جَهْم بن صَفْوان
(٠٠٠ ـ ١٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٥ م)

جهم بن صفوان السمرقندي ، أبو محرز ، من موالي بني راسب : رأس « الجهمية » قال الذهبي : الضالّ المبدع ، هلك في زمان صغار التابعين وقد زرع شراً عظيما . كان يقضي في عسكر الحارث بن سريج ، الخارج على أمراء خراسان ، فقبض عليه نصر بن سيار ، فطلب جهم استبقاءه ، فقال نصر : « لا تقوم علينا مع اليمانية أكثر مما قمت » وأمر بقتله ، فقتل [1] .

جَهْم بن مَسْعود
(٠٠٠ ـ ١٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٦ م)

جهم بن مسعود الناجي : أحد الأشراف الوجوه . كان مقامه بمرو ، وله فيها شأن . قتل في فتنة الضحاك بن قيس [2] .

الجُهَني = عبد الله بن أُسِيد ٦٦
الجُهَني = مَعْبَد بن عبد الله ٨٠
جِهَة دار الدُّمْلُوَة = نَبيلة بنت يوسف
الجهة الكَريمة = ماء السماء بنت يوسف
ابن جَهْوَر = محمد بن جهور ٣٧٣
ابن جَهْوَر = محمد بن جهور ٤٦٤

جَهْوَر بن محمد
(٣٦٤ ـ ٤٣٥ هـ = ٩٧٤ ـ ١٠٤٣ م)

جهور بن محمد بن جهور ، أبو الحزم : صاحب قرطبة . كان بنو جهور أهل بيت وزارة مشهور في الأندلس ، دخلوها قبل « عبد الرحمن الداخل » بمدة . يقال : أصلهم من الفرس ، وقيل : بل هم كلبيُّون . وأبو الحزم ـ هذا ـ أمجدهم وأنجدهم . ولي الوزارة في أيام الدولة العامرية إلى أن انقرضت ، فاعتزل

---

(١) روضة الناظرين . والكامل لابن الأثير . ووفيات الأعيان ١ : ١١٧ وحلية ١٠ : ٢٥٥ وطبقات الصوفية ـ خ ـ وصفة الصفوة ٢ : ٢٣٥ وتاريخ بغداد ٧ : ٢٤١ وطبقات السبكي ٢ : ٢٨ ـ ٣٧ وطبقات الحنابلة ٨٩ والمناوي ١ : ٢١٢ وفيه مجموعة من كلامه . والشعراني ١ : ٧٢ وهو فيه « الزجاج » وأن أباه كان يبيع الزجاج . وقيل : توفي سنة ٢٩٨ هـ . وانظر مجلة معهد المخطوطات ٩ : ١٩٢ والأزهرية ٣ : ٥٦٦ .

(١) رجال الفكر ٣٥٢ .
(٢) انظر اللباب ١ : ٢٥٨ والتاج ٨ : ٢٣٥ .
(٣) الكامل لابن الأثير ٥ : ١٣ و ٣٤ .

(١) ميزان الاعتدال ١ : ١٩٧ والكامل لابن الأثير : حوادث سنة ١٢٨ ولسان الميزان ٢ : ١٤٢ وخطط المقريزي ٢ : ٣٤٩ و ٣٥١ وهو فيه « الترمذي » . والحور العين ٢٥٥ وفيه : « قتل بمرو ، قتله سلم بن أحوز على شط نهر بلخ » . وفي المغرب للمطرزي ١ : ١٠١ من عقائد « الجهمية » أن الجنة والنار تفنيان ، وأن الإيمان هو المعرفة فقط دون سائر الطاعات ، وأنه لا فعل لأحد على الحقيقة إلا لله ، والإنسان مجبر على أفعاله الخ .
(٢) ابن الأثير ٥ : ١٢٨ .

العمل مدة ، ثم استمال إليه فريقاً من أهل التقوى والوجاهة ودعاهم إلى مبايعة هشام (المعتدّ بالله) فوافقوه ، واستولوا على قرطبة بعد فتن كثيرة . واضطرب أمر المعتد بالله ، فخلعوه ، وانقضت به الدولة الأموية (سنة ٤٢٢ هـ) واستقل أبو الحزم بقرطبة ، وانتظمت له شؤونها ، ودرأ عنها ملوك الفتنة ، فعمها الأمن والرخاء . واستمر إلى أن توفي . وكان حازماً يعد في الدهاة وله أدب وحلم ووقار (١) .

ابن جَهير (فخر الدولة) = محمد بن محمد ٤٨٣

ابن جَهير (عميد الدولة) = محمد بن محمد ٤٩٣

ابن جَهير (زعيم الدولة) = عليّ بن محمّد ٥٠٨

ابن جَهير = المُظَفَّر بن علي ٥٤٩

جُهَيْنَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

جهينة بن زيد بن ليث ، من قضاعة : جدٌّ جاهلي ، النسبة إليه « جُهَني » نزل كثيرون من بنيه بعد الإسلام ، بالكوفة والبصرة وصعيد مصر ، وبعضهم في بلاد إخميم وحلب وغيرها من البلاد الشامية . ولا يزال منهم كثيرون الآن على شاطئ البحر الأحمر ، من جنوبيّ ديرة « بلي » إلى جنوبي ينبع . وفي جنوبي سنار ، بالسودان ، قبيلة تدعى جهينة ، قد تكون من جهينة قضاعة ، كان لها ذكر في حروب المهدي والتعايشي بالسودان (٢) .

(١) مطمح الأنفس ١٦ والبيان المغرب ٣ : ١٨٥ وجمهرة الأنساب ٩٣ وفيه عند ذكر المعتد بالله هشام : « قام عليه جهور بن محمد ، وهو رجل من وزرائه ، فخلعه وتملك البلد » . وسير النبلاء ـ خ ـ الطبقة الثانية والعشرون . وابن خلدون ٤ : ١٥٩ والذخيرة : المجلد الثاني من القسم الأول ١١٧ وبغية الملتمس ٢٤٤ والمغرب في حلي المغرب ٥٦ وفيه : « جهور بن محمد ، من بني أبي عبدة الكلبي مولى بني أمية » .

(٢) سبائك الذهب ٢٣ واللباب ١ : ٢٥٩ وقلب جزيرة العرب ١٣٧ والسودان بين يدي غوردون وكتشنر ٢ : ١١٢ وعرام ٧ .

جو

أَبو الجَوَائز = الحسن بن علي ٤٦٠

الجَوَاد (ابن الرضي) = محمد بن علي ٢٢٠

الجَوَاد الأَصفهاني = محمد بن علي ٥٥٩

الجواد (سياه پوش) = محمد جواد ١٢٤٦

الزَّنْجاني

(٠٠٠ ـ ١٣٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٩ م)

جواد بن أحمد الزنجاني : فاضل عراقي ، مولده بزنجان ، ووفاته ببغداد . له « التمهيد في بيان قواعد العلوم العربية ـ ط » و « الكلم الطيب ـ ط » (١) .

البَلاغي

(١٢٨٠ ـ ١٣٥٢ هـ = ١٨٦٣ ـ ١٩٣٣ م)

جواد (أو محمد جواد) بن حسن ابن طالب البلاغي النجفي : باحث في الأديان ، من فقهاء الإمامية . مولده ووفاته في النجف . له نحو ٣٠ مصنفا ، منها « الهدى الى دين المصطفى ـ ط » جزآن ، و « الرحلة المدرسية ـ ط » ثلاثة أجزاء في الأديان ، و « أنوار الهدى ـ ط » في الإلهيّات والتوحيد والتثليث (٢) .

الجواد البغدادي

(٠٠٠ ـ ١٠٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٥٥ م)

جواد بن سعد (أو سعيد) بن جواد البغدادي الكاظمي : فقيه ، من أهل الكاظمين ببغداد . رحل إلى إيران وبلغ مرتبة شيخ الإسلام في أستراباد . وقام عليه أهلها وطردوه بتحريض منافس له من علمائها . له كتب ، منها « مسالك الأفهام إلى آيات الأحكام ـ خ » بخطه في قرية بهار التابعة لهمذان (٣) .

(١) معجم المؤلفين العراقيين ١ : ٢٨٠ .

(٢) معارف الرجال ١ : ١٩٦ ـ ٢٠٠ ورجال الفكر ٧٢ .

(٣) شعراء بغداد ٢ : ٣٧٤ وانظر مصادره . ومعارف الرجال ١ : ١٨٤ .

ابن أَمِير الغَرْب

(٧٠٥ ـ ٧٥٦ هـ = ١٣٠٥ ـ ١٣٥٥ م)

جواد بن سليمان بن غالب ، من آل أبي المكارم ، ينسب إلى النعمان بن المنذر اللخمي ، عز الدين ابن أمير الغرب . خطاط متفنن ، من أهل سوق الغرب في لبنان . أكثر إقامته في بيروت . أتقن الخط المنسوب وكتب مصاحف أتى فيها بالعجائب ، قال ابن حجر : وبلغ في فنون الأدب في الزركشة والنجارة والتطعيم والتطريز والنقش الغاية ، وكتب مصحفا مضبوطا يقرأ في الليل وزنه كله أوقية بالمصري ، جلده من ذلك خمسة دراهم . وكتب آية الكرسي على حبة أرز وله شعر (١) .

الصِّقِلّي

(٠٠٠ ـ ١٣٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٢ م)

الجواد الصقلي : محدث من علماء المالكية في فاس . ناضل في سبيل الاستقلال الوطني . ورفض بيعة ابن عرفة في عهد الاستعمار وسجن وعذب على يد الفرنسيين وتقدم في عهد الاستقلال ، فكان رئيسا للمجلس العلمي بفاس وعميدا للكلية الشرعية بالقرويين وأستاذا في دار الحديث الحسنية (٢) .

الجامعي

(١٢٤١ ؟ ـ ١٣٢٢ هـ = ١٨٢٥ ـ ١٩٠٣ م)

جواد بن علي بن قاسم ، من آل محيي الدين ، من نسل ابن أبي جامع ، العاملي الحارثي الهمذاني : أديب من فقهاء النجف ، له اشتغال في التراجم ، ونظم الشعر . من مؤلفاته « ملحق أمل الآمل ـ خ » في التراجم بخطه ، مصور في مكتبة المجمع العلمي العراقي ، أنجزه سنة ١٢٨٠ (٣) .

(١) الدرر الكامنة ١ : ٥٤٠ .

(٢) مجلة دعوة الحق : ذي الحجة ١٣٩٢ ص ١٧٣ .

(٣) الحالي والعاطل ٢٤٠ ـ ٢٤٨ .

السُّوداني
(١٣٢٧ ـ ١٣٥٢ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٣٣ م)

جواد (أو محمد جواد) بن كاظم ابن طاهر بن حسن بن بندر الكندي السوداني: شاعر عراقي من أسرة عريقة المحتد كانت إقامتها في لواء العمارة. ولد بها وانتقل مع أبيه الى النجف وأصيب بالسل، فمات شابا. له ديوان شعر سماه «النفثات ـ خ» في ٨٦ صفحة عند أخ له في بغداد ونسخة ثانية عند عبد الله الجبوري. وفي شعره هنات في النحو واللغة [١].

العاملي
(١١٦٤ ـ ١٢٢٦ هـ = ١٧٥١ ـ ١٨١١ م)

جواد (او محمد جواد) بن محمد ابن محمد بن حيدر الحسني الحسيني العاملي: فقيه إمامي، له شعر استقر في الغُري، وصنف كتبا أهمها «مفتاح الكرامة ـ ط» فقه، ثمانية أجزاء [٢].

الشَّبيبي
(١٢٨١ ـ ١٣٦٣ هـ = ١٨٦٤ ـ ١٩٤٤ م)

جواد (أو محمد جواد) بن محمد ابن شبيب: أديب شاعر، من قادة الثورة العراقية (١٩٢٠). من أهل النجف. انتقل الى بغداد واستقر وتوفي بها ودفن في النجف. وهو والد محمد رضى الشبيبي. نشر الخاقاني نماذج من شعره ونثره في «شعراء الغري» وأورد الخليلي طائفة من أخباره في «هكذا عرفتهم» وسمى الأميني من كتبه: «الروض المعطور بالدر المنثور» و «تراجم أدباء العصر» و «نبذة في الأصول» و «ديوان شعر» [٣].

(١) من شعرائنا المنسيين ١١٣ ـ ١٣٠.
(٢) رجال الفكر ٣٠٢ وروضات ١٥٧ وسركيس ١٢٦٥.
(٣) رجال الفكر، للأميني ٢٤٢ ومعارف الرجال ١: ٢٠٢ وهكذا عرفتهم للخليلي ١: ٥٥ ـ ٧٨ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣: ١٢٨ وهو فيه (محمد جواد).

جَوَاد القزويني
(١٢٩٦ ـ ١٣٥٨ هـ = ١٨٧٩ ـ ١٩٣٩ م)

جواد بن هادي بن صالح بن مهدي القزويني: فاضل إمامي، له نظم. مولده ووفاته في «الهندية» إحدى قرى الحلة (في العراق) له «لواعج الزفرة ـ خ» أدب وتاريخ، و «الفوادح ـ خ» و «ديوان» معظمه في رثاء الحسين الشهيد وآل البيت [١].

ابن القَعْطَل
(٠٠٠ ـ نحو ٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٨٩ م)

جواس بن ثابت (القعطل) بن سويد بن الحارث الكلبي: شاعر إسلامي. اشتهر أبوه بالقعطل لقول شاعر من طيِّئ فيه: فظل يمنيني الأمانيّ خاليا، وقعطل حتى قد سئمت مكانيا. أي أكثر من الكلام. وعاش جواس بعد وقعة مرج راهط (سنة ٦٤ هـ) وشعره متفرق [٢].

ابن الجَوَالِيقي = مَوْهُوب بن أَحمد ٥٤٠
الجَوَّاني = محمد بن أَسْعَد ٥٨٨

جُوبان القَوَّاس
(٠٠٠ ـ نحو ٦٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٢٨١ م)

جوبان بن مسعود بن سعد الله القواس الدنيسري: شاعر، كان نادرة في الذكاء، له النظم الجيد، ولم يكن يعرف النحو. توفي في دمشق [٣].

ڤيل
(١٢٢٣ ـ ١٣٠٦ هـ = ١٨٠٨ ـ ١٨٨٩ م)

جوتهولد ڤيل Gotthold Wail: مستشرق ألماني. ولد في سالزبورج ومات في برسيجاو. أقام زمناً في باريس يأخذ

(١) البابليات ١: ٢١٥.
(٢) الأشباه والنظائر ٢: ٣٠٣، ٣١٠، ٣٣١ وتاج ٤: ١٢٤ و ٨: ٨٣.
(٣) فوات الوفيات ١: ١٠٩.

العربية عن علماء المستشرقين، وانتقل إلى الجزائر ثم إلى مصر حيث اشتغل مدرّساً ومترجماً. ولما عاد إلى بلاده عمل في مكتبة «هايدلبرج» ثم عين أستاذاً للتاريخ الشرقي في جامعتها سنة ١٨٣٧ م. نشر بالعربية «الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين» للأنباري. وترجم إلى الألمانية عدة كتب، منها سيرة ابن هشام. وله بالألمانية كتب في تاريخ الشعوب الإسلامية وفي تاريخ الخلفاء [١].

بِرْجِسْتْر يسَر
(١٣٠٣ ـ ١٣٥٢ هـ = ١٨٨٦ ـ ١٩٣٣ م)

جوتهلف برك شتريزر [٢] Gotthelf Bergstrasser مستشرق ألماني، كان أبوه وجدّه من قساوسة البرتستانت في مدينة بلون Plauen من أعمال زكسن Sachsen بألمانيا. وولد «جوتهلف» ونشأ بها. وتعلم في جامعة ليبزيج Leipzig وأخذ العربية عن آوغست فيشر. وقام برحلة إلى الشرق، فزار الأناضول وسورية وفلسطين ومصر. وألقى في أوائل الحرب العامة الأولى محاضرات في جامعة الآستانة، ثم في جامعات ألمانيا، في العلوم الإسلامية واللغات السامية. ودرَّس في مدينة ميونيخ إلى أن توفي متردياً من قمة جبل من جبال «الألب» في أثناء رحلة رياضية. تنقسم مؤلفاته إلى أربعة أنواع: كتبه عن اللغة العربية وعلم اللغات السامية، وأبحاث في الآرامية ولهجاتها. ومطبوعاته ومصنفاته في الآداب العربية والعلوم الإسلامية، ومقالاته عن علوم اللغة التركية. ومما نشره بالعربية «غاية النهاية في طبقات القراء»

(١) Dugat 1: 42 ومعجم المطبوعات ٤٨٠ في الكلام على كتاب الإنصاف. والمستشرقون ١١٠ وآداب شيخو ٢: ١٤٩ وسماه «غوستاف» نقلاً عن الفرنسية، كما هو في تاريخ دراسة اللغة العربية بأوربا ٤٣.
(٢) جرى كتاب العربية على تسميته «برجستريسر» أو «برجستراسر» كما جاء في صدر طبقات القراء. ويلفظها الألمان «برك شتريزر» بكسر الباء وسكون الراء والكاف، ثم شين وتاء ساكنتين فراء مكسورة فزاي مفتوحة بعدها راء، وينطقون الكاف هذه بين K و G.

للجزري ، ومات قبل تمامه فأكمله المستشرق برتزل (Otto Peretzl) و « شواذ القرآآت » لابن خالويه . وتصانيفه بالألمانية غزيرة الفائدة ، منها كتاب في « جغرافية اللغة في سورية وفلسطين » وكتاب عن « المصاحف » أكمل به « تاريخ القرآن » لنولدكه ، ورسالة عن « حنين بن إسحاق ومدرسته » وأخرى عن « القرآآت الشاذة في كتاب المحتسب » لابن جني . وألقى محاضرات بالعربية في الجامعة المصرية (سنة ١٩٣٠ و ١٩٣٢ م) عن تطور النحو في اللغة العربية ثم عن اللهجات العامية في الموصل . وتولى رئاسة تحرير المجلة الألمانية للعلوم السامية Philologie und Linguistik Beitragezursem [1] .

الجَوْجَري = محمد بن عبد المُنْعِم ٨٨٩
ابن الجُوَخي = أحمد بن محمد ٧٦٤
الجُوَخي = مَكّي بن محمد سعيد ١١٩٢
أبو الجُود = محمد بن إبراهيم ٩٠٢

جُودْ فروا
(١٢٧٨ ـ ١٣٧٦ هـ = ١٨٦٢ ـ ١٩٥٧ م)

جود فروا ديمومبين Gaudefroy-Demombynes مستشرق فرنسي . كان أستاذ العربية في مدرسة اللغات الشرقية بباريس . وصنف كتبا عن العرب وبلادهم وأدبهم بالفرنسية . وترجم اليها « رحلة ابن جبير ـ ط » وألف ، متعاونا مع بلاشير « قواعد العربية الفصحى ـ ط » .

ابن جُودي = سعيد بن سليمان ٢٨٤

جَوْذَر
(٠٠٠ ـ ٣٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٧٣ م)

جوذر الصقلي ، الأستاذ : من رجال الدولة الفاطمية . كان في صباه عبداً من مماليك مؤسسها عبيد الله المهدي . وأهداه

(١) الدكتور أوتو برتزل ، في مجلة المجمع العلمي ١٣ : ٤٨٩ وإسرائيل ولفنسون ، في الرسالة : السنة الأولى ، العدد ١٩ وغاية النهاية ٢ : ٤١١ والمستشرقون ١٢٢ .
(٢) المستشرقون ٢٨٤ .

هذا إلى ولي العهد أبي القاسم القائم بأمر الله . وتقدم عند القائم حتى استخلفه ، وهو لا يزال ولياً للعهد (سنة ٣٠٠ هـ) على قصره ، وجعله بعد ولايته الخلافة صاحب بيت ماله ، والموكل بخزائن الكساء ، والسفير بينه وبين الناس . وتوفي القائم (سنة ٣٣٤ هـ) وثورة مخلد بن كيداد على أشدها ، فأخفى المنصور (ابن القائم) وفاة أبيه ، وخرج لحرب ابن كيداد ، واستخلف جوذر على دار الملك وسائر البلاد وسلمه مفاتيح الخزائن ، ثم كان يرسل الكتب من القيروان وعليها عنوان القائم (أبيه) ليوهم الناس بأنه لا يزال حياً ، وتصل الكتب إلى جوذر فيتصرف بها . ولما عاد المنصور إلى المهدية ، وقد أخمد فتنة مخلد بن كيداد ، أعلن وفاة أبيه ، وأعتق جوذر من الرق ولقبه بـ « مولى أمير المؤمنين » وهو أول من كان له هذا اللقب ، وأمره أن يجعل مكاتباته لسائر الناس : « من جوذر مولى أمير المؤمنين إلى فلان .. » وألا يكني في رسائله أحداً ولا يقدم على اسمه اسما إلا الخليفة وولي عهده المعز لدين الله . ثم كان مع المعز كما كان مع أبيه وجده . وسافر مع المعز في رحلته إلى مصر ، فمات في الطريق ، في مكان يعرف بمياسر ، على مقربة من برقة . ولتلميذه منصور الجوذري العزيزي كتاب « سيرة الأستاذ جوذر ـ ط » [1] .

الدكتور پُوسْت
(١٢٥٤ ـ ١٣٢٧ هـ = ١٨٣٨ ـ ١٩٠٩ م)

جورج إدورد ابن الدكتور ألفريد بوست George Post : طبيب وجراح من العلماء بالنبات . أميركي الأصل ، مستعرب . ولد في نيويورك . وتعلم الطب في جامعتها ، ودَرَس اللاهوت ، ورحل إلى سورية سنة ١٢٨٠ هـ ، فسكن طرابلس الشام ، طبيباً و « مبشراً » وتعلم العربية . ولما أنشئت المدرسة الأميركية ببيروت

(١) محمد كامل حسين ، في مجلة « الكاتب المصري » ٧ : ٣٧٨ .

استمر فيها أستاذاً للطب والجراحة والنبات إحدى وأربعين سنة . وتوفي في بيروت . من تصانيفه العربية « نبات سورية وفلسطين ومصر ـ ط » و « مبادئ علم النبات ـ ط » و « مبادئ التشريح والهيجين والفيسيولوجيا ـ ط » و « علم الحيوان ـ ط » جزآن ، و « المصباح في صناعة الجراح ـ ط » و « الأقراباذين ـ ط » في المواد الطبية ، و « فهرس الكتاب المقدس ـ ط » و « قاموس الكتاب المقدس ـ ط » و « مجلة الطبيب » أنشأها وحررها بضع سنين [1] .

جُورْج أَبْيَض
(١٢٩٧ ـ ١٣٧٨ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٥٩ م)

جورج بن الياس أبيض : من كبار « الممثلين » المسرحيين . ولد وتعلم ببيروت وسافر إلى مصر وظهرت موهبته في التمثيل فأرسله الخديوي عباس حلمي في

جورج أبيض

(١) أعلام المقتطف ٢٣٩ وتاريخ الصحافة العربية ٢ : ١١٥ وآداب زيدان ٤ : ٢٢٠ وللدكتور لطفي السعدي رسالة عنه بالانكليزية سماها The life and works of George Edward Post جاء فيها أنه « كان قوي الشخصية ، جيد المحاضرة ، سريع الخاطر ، حاضر النكتة ؛ في سمعه صمم ، ازداد في كبره ؛ شديد التعصب لدعوته التبشيرية . ثار عليه الطلبة المسلمون في المدرسة الأميركية ببيروت وامتنعوا عن سماع محاضراته الدينية في أواخر أيامه وأيدهم في ذلك رؤساء المدرسة » .

بعثة إلى فرنسا (١٩٠٤ ـ ١٩١٠) وعاد فألف فرقة تمثيلية ودرّس الفن ومادة الإلقاء في بعض المعاهد . وقام برحلات الى البلاد العربية مع فرقته . واعتنق الإسلام (يونيو ١٩٥٣) مع زوجته دولت أبيض وابنته . وتوفي بالقاهرة . صنفت ابنته « سعاد » كتابا سمته « عميد المسرح جورج أبيض ـ ط » أرخت فيه للنهضة المسرحية في المئة سنة الأخيرة [1] .

جُورْج أَنْطُونْيُوس

(١٣١١ ـ ١٣٦١ هـ = ١٨٩٣ ـ ١٩٤٢ م)

جورج بن حبيب أنطونيوس : باحث في تاريخ نهضة العرب الحديثة . لبناني الأصل من أهل دير القمر . ولد بالإسكندرية ، وتعلم بها في كلية « فيكتوريا » ثم بجامعة كمبردج في انجلترة ، مهندسا . وعمل في بلدية الإسكندرية . ثم انتقل الى القدس ، موظفا في إدارة المعارف ، بعد الحرب العامة الأولى وزار أميركا فألقى محاضرات عن تاريخ العرب ونهضتهم . ، دارت المفاوضات بين الحكومة البريطانية والملك عبد العزيز ابن سعود فاستعاره الوفد البريطاني للترجمة بينهما في جدة (١٩٢٧) واصطحبه المستر كراين ، في مقابلته لابن سعود (١٩٣١) للترجمة أيضا . وكان من أمناء الوفد العربي لمؤتمر فلسطين في لندن (١٩٣٩) وقام بجولة زار بها بعض العارفين بتاريخ العرب الحديث ، ودوّن ما عرفه منهم في « تقرير » كتبه بالإنكليزية للمستر كراين ، وجعله علي حيدر الركابي بعد ذلك كتابا عربيا سماه « يقظة العرب ـ ط » . وتوفي بالقدس [2] .

(١) مجلة دعوة الحق : عدد ذي القعدة ١٣٩٠ ودائرة المعارف ٥ : ٣٠٢ والدراسة ٣ : ٩٣ ومحمد عبد الغني حسن ، في الأديب : أغسطس ١٩٧٣ ص ٥٧ وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ٥٧٦ .

(٢) جريدتا المقطم والأهرام ٧ و ٩ جمادى الأولى ١٣٦١ ويقظة العرب : مقدمة الناشر . وشبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز ٦٩٤ .

جُورْج صَبَّاغ

(١٣٠٣ ـ ١٣٧١ هـ = ١٨٨٦ ـ ١٩٥١ م)

جورج بن حنا صباغ : رسام لبناني الأصل ، مصري المولد . اشتهر في فرنسة وسكن باريس وتوفي بها . نبغ في التصوير الزيتي . وفي متاحف فيلادلفيا بأميركا ، ولكسمبورغ ، وباريس ، والفن الحديث بالقاهرة ، مجموعات من آثاره [1] .

جُورْج حَنّا

(١٣١١ ـ ١٣٨٩ هـ = ١٨٩٣ ـ ١٩٦٩ م)

جورج حنا ، الدكتور : طبيب نسائي من الكتّاب . مولده ووفاته في الشويفات (بلبنان) تخرج بالجامعة الأميركية طبيبا (١٩١٦) وتخصص في باريس بالتوليد وأمراض النساء . وأنشأ في بيروت مستشفى للتوليد . له ٢٨ كتابا مطبوعا ، منها « من الاحتلال الى الاستقلال » و « العقم والسلالة البشرية » و « أنا عائد من موسكو » و « الوعي الاجتماعي » و « الجديد في الواقع العربي » [2] .

دِلْفَان

(٠٠٠ ـ ١٣٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٢ م)

جورج دلفان Georges Delphin مستشرق فرنسي . كان من رؤساء « كلية الجزائر » الفرنسية ، وتولى تدريس العربية فيها . وعني بدراسة اللهجات العامية في بلاد الجزائر . وألف عدة كتب مدرسية لتسهيل دراسة العربية على مواطنيه . له بالفرنسية « تاريخ الباشاوات العثمانيين في الجزائر » من سنة ٩٢١ إلى ١١٥٨ هـ ، وبالعربية « المقامات العلوية في اللهجة المراكشية ـ ط » و « جامع اللطائف وكنز الخرائف ـ ط » وتوفي في الجزائر [3] .

(١) الأهرام ١٢/١٢/١٩٥١ .

(٢) الدراسة ٣ : ٣٤١ .

(٣) الربع الأول من القرن العشرين ١٢٢ ومعجم المطبوعات ٨٧٧ والمستشرقون ٦٢ .

سارطون

(١٣٠٢ ـ ١٣٧٥ هـ = ١٨٨٥ ـ ١٩٥٦ م)

جورج سارطون Georges Sarton : مستشرق بلجيكي ، من كبار العلماء . من أعضاء المجمع العلمي العربي . قالت مجلة المجمع في وصفه : « اخلص الحب للعرب ولغتهم ، وجلا فضل علمائهم على العالم القديم ، في تجرد وانصاف » هاجر من بلاده الى اميركا (سنة ١٩١٦ م) فكان مدرس « تاريخ العلوم » في جامعة هارفرد (١٩١٧ ـ ٤٩) وزار مصر وبلاد الشام وافريقية الشمالية سنة ٣١ ـ ٣٢ وألقى محاضرات حول بيان « فضل العرب على التفكير الانساني » وأنشأ مجلتين انكليزيتين علميتين هما « ايزيس » و « اوزيريس » فأصدر منها ٤٣ مجلدا ، وتخلى عن الاشراف عليهما بعد ذلك لبعض العلماء . وكان من أعضاء عشرة مجامع علمية دولية ، ومُنح ست شهادات « دكتوراه » فخرية وظل مدة طويلة رئيسا للاتحاد الدولي لتاريخ العلوم ، بباريز . وكتب وألف كثيرا . أجلّ كتبه « المدخل الى تاريخ العلوم » بالانكليزية ، في خمسة مجلدات ، خص تاريخ العلوم عند العرب بجزء وافر منه . وله « حضانة الشرق الأوسط للثقافة الغربية ـ ط » محاضرة ترجمها الى العربية عمر فروخ ، و « تاريخ العلم ـ ط » الأول والثاني ، ترجمتهما إلى العربية لجنة نشر مؤسسة فرانكلن [1] .

جُورْج سِيل

(١٠٩١ ـ ١١٤٩ هـ = ١٦٨٠ ـ ١٧٣٦ م)

جورج سيل George Sale : مستشرق إنكليزي . كان يحترف المحاماة . تعلم العربية وحصل على مجموعة وافرة من مخطوطاتها ، وعني بتاريخ الإسلام حتى وصف بأنه نصف مسلم ! له

(١) مجلة المجمع العلمي ٣١ : ٦٧٨ ـ ٦٨٠ والشرق الأوسط في مؤلفات الأمريكيين : مقدمته .

بالإنكليزية « ترجمة القرآن ـ ط » وهو أول من حاول ترجمته إلى هذه اللغة كاملا [١] .

صَوَايا
(١٢٩٩ ـ ١٣٧٩ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٥٩ م)

جورج صوايا ، الدكتور : طبيب لبناني من شعراء المهجر . ولد في كفرحاتا (بالكورة) وبدأ دراسة الطب في جامعة بيروت الأميركية . وسافر (١٩١٢) الى نيويورك فأحرز شهادته من جامعة ماريلند . واستقر في بونس آيرس (بالارجنتين) وأنشأ بها جريدة « الإصلاح » يومية (١٩٢٨) ثم حولها الى مجلة أسبوعية . وجمع منظومات له ، في ديوان « همس الجفون ـ ط » ثم في ديوان « الأوراق المتساقطة ـ ط » وألف « المناهج الطبية لاتقاء الأمراض الإفرنجية ـ ط » [٢] .

طَنُّوس
(١٢٩٧ ـ ١٣٤٥ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٢٦ م)

جورج طنوس : صحفي لبناني ، عمل في عدة جرائد ومجلات بمصر ، واستقر في القاهرة كتب كثيرا من مقالات بتوقيع « محمدين » وجمعها في كتاب « كلمات محمدين ـ ط » وخدم المسرح العربي فألف (عام ١٩٠٤) فرقة دعيت « مجتمع التمثيل العصري » ووضع بضع مسرحيات . وله « مذكرات ـ ط » عن المسرح ونشاطه فيه [٣] .

جُوْرْج يعْقُوب = جيؤرْج ياكُبْ

جُورجس
(٠٠٠ ـ بعد ١٥٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٧٦٩ م)

جورجس بن جبرئيل : طبيب ، سرياني الأصل . هو أبو بختيشوع الطبيب ورأس هذا البيت . كان رئيس الأطباء في جنديسابور ، واعتل المنصور العباسي فأرشد اليه ، فاستدعاه فقدم بغداد سنة ١٤٨ هـ ، فأحبه المنصور ، فمكث حظياً عنده ، ونقل له كتباً كثيرة من اليونانية إلى العربية . ثم اعتل جورجس وطلب الأوبة إلى جنديسابور فأذن له المنصور ، فعاد سنة ١٥٢ هـ ومات فيها . من تصانيفه ـ عدا ما ترجمه إلى العربية ـ « كناش » ألفه بالسريانية وترجمه حنين بن إسحاق إلى العربية [١] .

أَبُو الفَرَج اليَبْرُودي
(٠٠٠ ـ ٤٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٥ م)

جورجس بن يوحنا بن سهل بن إبراهيم ، أبو الفرج : طبيب ، سرياني الأصل ، من نصارى اليعاقبة . ولد ونشأ في يبرود (من أعمال دمشق) وإليها نسبته . وانتقل إلى دمشق فتعلم الطب . ورحل إلى بغداد ، فقرأ على أبي الفرج ابن الطيب ، الطبيب الفيلسوف ، ثم عاد إلى دمشق ، فأقام إلى أن توفي فيها . كتب بخطه كثيراً من كتب الطب ولا سيما كتب جالينوس وشروحها . وله رسائل ، منها رسالة في « أن الفرخ أبرد من الفروج » [٢] .

دِلّافِيدا
(١٣٠٣ ـ ١٣٨٧ هـ = ١٨٨٦ ـ ١٩٦٧ م)

جورجيو ليفي دلافيدا G. Levi, Della Vida من كبار المستشرقين الإيطاليين . مولده ووفاته برومة . كان أستاذ العربية واللغات السامية المقارنة ، في جامعتها . اجتمعت به مرات أيام عمله في فَهرسة كتب الفاتيكان . وقد عهد اليه في أعوامه الأخيرة بالكتابة عن المخطوطات النصرانية . ولما بلغ السبعين من عمره احتفل به العلماء وصنفوا في تكريمه « كتاب الدراسات الشرقية ـ ط » بالإيطالية ، في مجلدين كبيرين . له كتابات كثيرة في دائرة المعارف الإسلامية والمجلات العلمية . ومما حققه للنشر « طبقات الشعراء لابن سلام ـ ط » و « شعر يزيد الاول ـ ط » و « نسب فحول الخيل لابن الكلبي ـ ط » ومن تآليفه « فهرس المخطوطات العربية الإسلامية في مكتبة الفاتيكان ـ ط » الجزء الأول ، بالإيطالية ، ولم يكمله [١] .

الجُورَقاني = الحسين بن إبراهيم ٥٤٣

ڤالِين
(١٢٢٦ ـ ١٢٦٨ هـ = ١٨١١ ـ ١٨٥٢ م)

جوري آوغست ڤالين[٢] Georg August Wallin : مستشرق فنلندي . ولد في جزائر آلاند Aland (غربي فنلندة) وتعلم في جامعتها ، ووضع كتاباً باللغة اللاتينية سماه « أهم الفروق بين لهجات العرب المتأخرين والمتقدمين » ورحل إلى العاصمة الروسية بطرسبرج (لينينغراد) فازداد في جامعتها علماً بالعربية على يد أستاذها الشيخ الطنطاوي . ورحل إلى مصر سنة ١٨٤٣ فأقام بها ست سنوات ، زار في خلالها العراق ونجداً وأصبهان وسورية ، وتزيّا في رحلاته بالزيّ العربي وتسمى « عبد الولي » ثم سكن لندن سنة ١٨٤٩ ـ ١٨٥٠ واشترك في عمل خريطة لبلاد العرب . وعين سنة ١٨٥١ أستاذاً للعربية في جامعة هلسنكي Helsinki (فنلندة) وهو أول من جعل العربية فرعاً مستقلا في هذه الجامعة . ولم يلبث أن توفي . وقد أقيم على ضريحه بهلسنكي حجر بسيط نقش عليه اسم « عبد الولي » بحروف

---

(١) Grégoire 1724 والمشرق ٣٩ : ٥٢ والمستشرقون ٨٥ .
(٢) الدراسة ٣ : ٦٩٨ .
(٣) الدراسة ٣ : ٧٣٢ .

(١) طبقات الأطباء ١ : ١٢٣ .
(٢) طبقات الأطباء ٢ : ١٤٠ .

(١) انظر المستشرقون ١ : ٣٩٠ والمكتبة : العدد ٦٢ ص ٢٣ والرسائل المتبادلة ٢١٨ .
(٢) سماه من نقلوا اسمه حرفياً « جورج أوغست ولين » والصواب ما ذكرناه ، كما ينطقه الفنلنديون .

عربية . وكانت صورته وهو في زيّ شيخ عربي ذي عمامة وقباء ونطاق ، مما يزين الجامعة إلى عهد قريب ، ولعله لا يزال إلى الآن . ونقل إلى بلاده كتباً عربية منها « شرح الشيخ عبد الغني النابلسي لحائية ابن الفارض » : أوميض برق بالأبيرق لاحا . وقد نسخ هذا الشرح بخطه ، وطبعه على الحجر في هلسنكي ، مع ترجمة لاتينية . وله « مذكرات ـ ط » بلغته ، خمس مجلدات ، في وصف ما رآه أيام إقامته في البلاد العربية [١] .

غبريالي

(١٢٨٩ـ ١٣٦١ هـ = ١٨٧٢ ـ ١٩٤٢ م)

جوزبّي غبريالي Giuseppe Gabrieli : مستشرق إيطالي كان أمين مكتبة « مجمع لنشاي » بايطاليا ، وعمل في ترتيب مخطوطاتها العربية والإسلامية . وتعاون مع الأمير كايتاني في وضع « معجم الأعلام العربية الإسلامية ـ ط » جزآن منه ، بالإيطالية . ووضع فهارس « الوافي بالوفيات » للصفدي ، وكتب عن « الخنساء » وله موجز في الأدب العربي . [٢] .

الجُوزجاني = ابراهيم بن يعقوب ٢٥٩
الجُوزْدانِيَّة = فاطمة بنت عَبْد الله ٥٢٤
الجَوْزَقي = محمد بن عبد الله ٣٨٨
ابن الجَوْزي = عبد الرحمن بن علي ٥٩٧
ابن الجَوْزي = يُوسف بن عبد الرحمن ٦٥٦
جُوزي = بَنْدِلي صَلِيبا ١٣٦٤

رينو

(١٢١٠ ـ ١٢٨٤ هـ = ١٧٩٥ ـ ١٨٦٧ م)

جوزيف توسان رينو Joseph-Toussaint Reinaud مستشرق فرنسي . ولد في لامبسك (Lambesc) وتوفي في باريس . أخذ العربية عن سلفستر دي ساسي ونشر كتباً كثيرة ، منها بالعربية كتاب « تقويم البلدان » لأبي الفداء ، اشترك في نشره مع دي سلان ، و « مقامات الحريري » طبعة ثانية ساعده فيها جوزيف ديرنبور ، الآتية ترجمته [١]

ديرَنبُور

(٠٠٠ ـ ١٣١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٥ م)

جوزيف ديرنبور Joseph Dérenbourg مستشرق فرنسي . قال صاحب الاستطلاعات الباريسية في كلامه على المكتبة العمومية بباريس سنة ١٨٨٩ م : « جوزاف درامبورغ ، كان مصحح المطبعة ، وهو الآن شيخ بصير من مشاهير أساتيذ العبراني والعربي » . نشر بالعربية « أمثال لقمان الحكيم » و « التلخيص » في الأدوية المفردة ، لمروان بن جناح القرطبي . ومات بباريس . وهو أبو « هرتفيك » الآتي ذكره [٢] .

مارْدْرُوس

(١٢٨٥ ـ ١٣٦٨ هـ = ١٨٦٨ ـ ١٩٤٩ م)

جوزيف شارل ماردروس Joseph Charles Mardrus طبيب فرنسي مستشرق . ولد بالقاهرة ، وتعلم بها في مدارس « الجزويت » ورحل إلى باريس فدرس فيها الطب . وشغف بالأدب فجمع كثيرا من المخطوطات الشرقية . وتنقل مع بعض البعثات العلمية في الشرق الأوسط ومراكش . وترجم معاني « القرآن الكريم » إلى الفرنسية ، وكتاب « ألف ليلة وليلة » في ١٦ جزءاً . ومات بباريس [٣] .

هالِيڤي

(١٢٤٣ ـ ١٣٣٥ هـ = ١٨٢٧ ـ ١٩١٧ م)

جوزيف هاليڤي Joseph Halévy : مستشرق فرنسي . دخل بلاد اليمن بهيئة متسول من يهود القدس ، فبلغ نجران ، وطاف في أعالي الجوف حيث كان يقيم « المعينيون » في غابر العصور ، ووصل إلى حدود مأرب . وجمع في رحلته هذه ٦٨٦ نقشاً من كتابات قديمة نشرت ترجمتها إلى الفرنسية في الجريدة الأسيوية (Journal Asiatique) سنة ١٨٧٤ وعلق عليها بشروح وافية [١] .

جُوزيف هَمّر = يوسف حامر ١٢٧٣
الجُوطي (الحفيد) = محمد بن علي ٨٧٥
الجوغي (إمام زاده) = محمد بن أبي بكر ٥٧٣
جُولْدِزيهر = إجْناس كُولْدصِهَر

جُوليا طُعْمة

(١٢٩٧ ؟ ـ ١٣٧٣ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٥٤ م)

جوليا طعمة : أديبة ، من مواليد « المختارة » بلبنان ، تعلمت بصيدا وبالشويفات . وتنقلت مدرّسة ، بين فلسطين ومصر ولبنان . وأنشأت في بيروت مجلة « المرأة الجديدة » شهرية ، سنة ١٩٢١ فاستمرت سبع سنوات . وكتبت كثيرا في المجلات النسائية وغيرها . وترأست جمعيتي تهذيب الفتاة ، والاتحاد النسائي . وجمعت ما قيل في تكريم ماري زيادة « مي » في كتاب سمته « مي في سورية ـ ط » وكانت زوجة لبدر دمشقية ، من أعيان بيروت ، فسميت جوليا طعمة دمشقية [٢] .

جُولْيان ريبيرا = خُلْيان رِيبِرا ١٣٥٤
جُولْيُوس (جاكوب) = ياكُبْ يُولْيُوس
ابن الجَوْن الأَشعري = سليمان بن موسى

---

(١) يوحنا أهتينين كرسكو الفنلندي ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٣ : ٢٥٧ ـ ٢٦٠ .
(٢) مجلة المشرق ، الصادرة في روما : العدد الثاني ، كانون الأول ١٩٥٦ ص ١٤ والمستشرقون ٣٨٠ وفيه أكثر آثاره .

(١) Dugat 1:186 - 232 ومجلة المجمع العلمي العربي ٥ : ١٦٢ وآداب زيدان ٤ : ١٦٤ .
(٢) الاستطلاعات الباريسية ١٣٢ ومعجم المطبوعات ٦٥ و ٩٠٠ وآداب شيخو ٢ : ١٤٧ .
(٣) معجم المطبوعات ١٩٩٤ والمستشرقون ٥٨ وجريدتا المصري ٢٨ جمادى الأولى ١٣٦٨ والأهرام ٢٩/٣/١٩٤٩ .

(١) جواد علي ، في تاريخ العرب ١ : ٧٧ والمستشرقون ٦٢ .
(٢) مصادر الدراسة ٢ : ٣٦٩ .

سِلْدِن

(٩٩٢ ـ ١٠٦٤ هـ = ١٥٨٤ ـ ١٦٥٤ م)

جـون سلـدن John Selden : مستشرق إنكليزي . كان من السياسيين المتشرعين الذين أحدثوا أثرا في الحياة الانكليزية . له معرفة باللغات الشرقية ، ومنها العربية . قال الدكتور برنارد : وقد نشر « نصا عربيا » مع ترجمة الى الانكليزية وترك وراءه مجموعة كبيرة من المخطوطات الشرقية [1] .

جُون لُوِيس (بركهارت) = يُوهَن لُودْڤِيك

جونز (سِير) = وليم جونز

الجونفوري (الفاروقي) = محمود بن محمد ١٠٦٢

ابن جَوْهَر = الحسين بن جوهر ٤٠١

جَوْهر

(٠٠٠ ـ ٣٨١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٢ م)

جوهر بن عبد الله الرومي ، أبو الحسن : القائد ، باني مدينة « القاهرة » والجامع « الأزهر » كان من موالي المعز العبيدي (صاحب إفريقية) وسيره من القيروان إلى مصر ، بعد موت كافور الإخشيدي ، فدخلها سنة ٣٥٨ هـ . وأرسل الجيوش لفتح بلاد الشام وضمها إليها . ومكث بها حاكماً مطلقاً إلى أن قدم مولاه المعز (سنة ٣٦٢ هـ) فحلّ المعز محله ؛ وصار هو من عظماء القواد في دولته وما بعدها ، إلى أن توفي ، بالقاهرة . وكان كثير الإحسان ، شجاعاً ، لم يبق بمصر شاعر إلا رثاه . وكان بناؤه القاهرة سنة ٣٥٨ هـ وسماها « المنصورية » حتى قدم المعز فسماها « القاهرة » وفرغ من بناء « الأزهر » في رمضان ٣٦١ هـ ، ولعلي إبراهيم حسن « تاريخ جوهر الصقلي قائد المعز لدين الله الفاطمي ـ » [2] .

(١) برنارد لويس ، في تاريخ اهتمام الإنكليز باللغة العربية ١١ والمستشرقون ٢ : ٤٦٥ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ١١٨ والنجوم الزاهرة ٤ : ٢٨ وما بعدها . وابن عساكر ٣ : ٤١٦ وخطط مبارك ٢ : ٤٥ ومعجم البلدان ٧ : ١٩ .

الجَوْهَري = إبراهيم بن سعيد ٢٤٧

الجَوْهَري = عبد الرحمن بن إسحاق

الجَوْهَري = إسماعيل بن حَمّاد ٣٩٣

الجَوْهَري = أحمد بن محمد ٤٠١

الجَوْهري = عبد الله بن عبد الغفور

الجَوْهَري = أحمد بن الحسن ١١٨٢

ابن الجَوْهَري = محمد بن أحمد ١٢١٥

جوي زاده = محمد بن إلياس ٩٥٤

جُوَيّار = سْتانِسْلاس جويار ١٣٠١

جُوَيدي = إغناطيوس جويدي

أَبو الجُوَيْرِيَة = عيسى بن أوس

ابن عُبَيْد

(٠٠٠ ـ ١٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٨٩ م)

جويرية بن أسماء بن عبيد الضُبَعي البصري : عالم بالحديث . ثقة . نسبته الى ضبيعة ، من بكر بن وائل أو الى المحلة التي سكنوها بالبصرة . بقي من آثاره « صحيفة ـ خ » في مكتبة شهيد علي باسطنبول [1] .

جُوَيْرِيَة بنت الحارث

(٠٠٠ ـ ٥٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٦ م)

جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار ، من خزاعة : إحدى زوجات النبي ﷺ تزوجها قبله مسافع بن صفوان وقتل يوم المريسيع (سنة ٦ هـ) وكان أبوها سيد قومه في الجاهلية ، فسبيت مع بني المصطلق ، فافتداها أبوها ، ثم زوجها لرسول الله ﷺ وكان اسمها « برّة » فغيره النبي ﷺ وسماها « جويرية » وكانت من فضليات النساء أدباً وفصاحة . روى لها البخاري ومسلم وغيرهما سبعة أحاديث . وتوفيت في المدينة وعمرها ٦٥ سنة [2] .

(١) العبر ١ : ٢٦٤ وانظر التراث ١ : ٢٦٨ .

(٢) طبقات ابن سعد ٨ : ٨٣ والإصابة ١ : ٢٦٥ والجمع ٦٠٣ وصفة الصفوة ٢ : ٢٦ والسمط الثمين ١١٦ وذيل المذيل ٧٥ .

جُوينْبُول = تِيُودُور ڤيلِمْ ١٢٧٧

جُوينْبُول = أَبْراهام ڤِيلِمْ ١٣٠٠

الْجُوَيْني = مُوسى بن العَبّاس ٣٢٣

الجُوَيْني = عبد الله بن يوسف ٤٣٨

الجُوَيْني (إمام الحرمين) = عبد الملك بن عبد الله

الجويني (شرف الدين) = هارون بن محمد ٦٨٥

الجُوَيْني = إبراهيم بن محمد ٧٢٢

ابن جُؤَيَّة = ساعِدة بن جؤية

جي

جَيَّاش

(٠٠٠ ـ ٤٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٠٥ م)

جياش بن نجاح الحبشي ، أبو الطامي ، وأبو فاتك : صاحب تهامة اليمن . كان داهية شجاعاً ، عارفاً بالتاريخ ، أديباً ، له شعر . يلقب بالملك المكين ، وظهير الدين ، والعادل . وكان أبوه « نجاح » وهو من موالي حسين بن سلامة النوبي (مولى آل زياد ملوك اليمن) قد استولى على اليمن ، وتمكن فيه ، ثم ظهر « الصليحي » وتغلّب على « نجاح » وسمَّه ، فهرب أولاد نجاح . وعاد أحدهم « سعيد الأحول » بجيش من السودان ، فقتل الصليحي ، واستولى على زبيد . ثم قُتل سعيد الأحول سنة ٤٨١ هـ ، فسافر جياش إلى الهند ، فأقام ستة أشهر وأشاع أنه مات . وعاد إلى اليمن مستخفياً ، فلم يزل يؤلب حوله الجماعات ، ويدخل مدينة زبيد بشكل هندي ، حتى اجتمع له خمسة آلاف حربة ، فأظهر نفسه سنة ٤٨٢ هـ ، واستولى على زبيد . واستمر ملكه لتهامة إلى أن مات . له « ديوان شعر » ضخم ، وترسل حسن . وله كتاب « المفيد في أخبار زبيد » [1] .

(١) تاريخ ثغر عدن ـ خ ـ وبلوغ المرام ١٦ و١٧ وسير النبلاء ـ خ ـ المجلد الخامس عشر ، وترجمته فيه غير متفقة مع ما جاء في تاريخ ثغر عدن ، وأرخ وفاته سنة ٥٠٠ هـ .

الجَيْلاني ابن إبراهيم
(١٢٦٠؟ - ١٣٣٦ هـ = ١٨٤٤ - ١٩١٨ م)

الجيلاني بن أحمد بن إبراهيم : فقيه مالكي من أهل الرباط (بالمغرب) ولي القضاء بثغر العرائش (بين الرباط وطنجة) سنة ١٣٢٦ هـ . له عشرة تقاييد مفيدة ، منها « حواش » لا تزال طررا بهامش نسخته من الدردير على مختصر خليل ، و « تقييد - خ » في الطلاق البائن والرجعي . وله « فتاوي » متفرقة لم تجمع [1] .

فُرَيْتاخ
(١٢٠٢ - ١٢٧٨ هـ = ١٧٨٨ - ١٨٦١ م)

جيورج فِيلهلم فريتاخ Georg Wilhelm Freytag : مستشرق ألماني . ولد في لونبرغ Luneberg وتتلمذ باللغات الشرقية للمستشرق دي ساسي بباريس . فتعلم العربية والتركية والفارسية . وعُين أستاذاً للغات الشرقية في بون Bonn له « قاموس عربي لاتيني - ط » أربعة أجزاء ، و « منتخبات عربية في النحو والتاريخ - ط » ونشر قطعة من « زبدة الحلب » في تاريخ حلب ، لابن العديم ، و « ديوان الحماسة » لأبي تمام ، و « فاكهة الخلفاء » لابن عربشاه ، و« معجم البلدان » لياقوت ، ساعده على نشره والتعليق عليه المستشرق فستنفلد [2] .

كَمْپِفْمَيَر
(٠٠٠ - ١٣٥٦ هـ = ٠٠٠ - ١٩٣٧ م)

جيورج كمپفمير Georg Kampfmeyer مستشرق ألماني . كان أستاذاً للغة العربية بمعهد اللغات الشرقية ببرلين . وانتخب رئيساً لجمعية الدراسات الإسلامية الألمانية . له كتابات على بعض المؤلفات الحديثة في الأدب العربي ، نشرها باللغتين العربية والألمانية . ومن كتبه العربية « معرض الأفكار الشرقية - ط » رسالة ، و « شعراء العرب في العصر الحاضر - ط » كراستان في تراجم بعض الشعراء المعاصرين ومختارات من أشعارهم . توفي ببرلين عن نحو ٨٠ عاماً [1] .

ياكُبْ
(١٢٧٨ - ١٣٥٦ هـ = ١٨٦٢ - ١٩٣٧ م)

جيؤرج ياكب (جورج يعقوب) Georg Jakob : مستشرق ألماني . ولد في « كونيجزبرج » وعني بالدراسات الشرقية واللاهوتية ، ثم تفرغ للأولى . وأخذ عن فليشر ونولدكه وغيرهما . وتخرج بجامعة ليبسيك . وألف بالألمانية كتباً عن « حياة البدو في العصر الجاهلي » و « جغرافي العرب » و « شعراء العرب » و « خيال الظل وتاريخه » و « أثر الشرق في الغرب » تُرجم إلى العربية ونشر بها واتجه إلى الدراسات التركية ، فنشر طائفة من كتبها . وهو أستاذ المستشرق المعاصر « أنو ليتمان » [2] .

ابن الجَيَّان = محمد بن محمد ٦٥٠

جَيَّان
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

جيان بن جَرْم بن عمرو ، من طيء : جدٌّ جاهلي ، النسبة إليه « جياني » . بنوه بطن من جرم طيء . جعل القلقشندي منهم الإمام النحوي ابن مالك « الطائي الجياني » خلافاً للمعروف وهو أن ابن مالك من أهل بلدة « جيان » بالأندلس ، ونسبته إليها [3] .

الجَيَّاني = أحمد بن محمد ٣٦٥

الجَيَّاني = الحسين بن محمد ٤٩٨

دا كْرِيمُونا
(٥٠٨ - ٥٨٣ هـ = ١١١٤ - ١١٨٧ م)

جيراردو دا كريمونا Gerardo da Cremona مستشرق ، من علماء الإيطاليين . مولده ووفاته في « كريمونا » من مدن إيطاليا الشمالية . أقام زمناً في طليطلة (بالأندلس) فترجم عن العربية إلى اللاتينية أكثر من سبعين كتاباً من كتب الهيئة وأحكام النجوم والهندسة والطب والطبيعة والكيمياء والفلسفة ، طبع بعضها [1] .

الجيزاوي = محمد أَبُو الفَضْل ١٣٤٦

أَبُو الجَيْش = إسحاق بن إبراهيم ٣٧١

جَيْش بن خُمَارَوَيْه
(٠٠٠ - ٢٨٣ هـ = ٠٠٠ - ٨٩٦ م)

جيش بن خمارويه بن أحمد بن طولون ، أبو العساكر : أمير مصر والشام . وليهما بعد مقتل أبيه في دمشق (سنة ٢٨٢ هـ) وكان معه ، فعاد إلى مصر . وغلب عليه اللهو وتقريب الأوباش ، فنقمت عليه الخاصة ، وخلع وحبس . وثار عليه الجند فقتلوه ، وقيل : بل قتله أخوه هارون . ومدة ولايته ستة أشهر ، ولم يتجاوز سن الشباب [2] .

جَيْشٌ الكَتَّاني
(٠٠٠ - ٣٩٠ هـ = ٠٠٠ - ١٠٠٠ م)

جيش بن محمد الكتاني المغربي ، أبو الفتح : أمير ، ولي نيابة دمشق لصاحب مصر ثلاث مرات في أيام الفاطميين . وكان جبارا ، سفاكا للدماء . مات بالجذام [3] .

---

(١) الاغتباط بتراجم أعلام الرباط - خ .

(٢) Larousse pour tous 1 : 716 وآداب شيخو ١ : ١١٢ ومعجم المطبوعات ١٤٤٨ والمستشرقون ١٠٤ وكلهم يسمونه « جورج » خلافاً للنطق الألماني .

(١) مجلة الرسالة ٥ : ١٩٢٠ ومجلة مجمع اللغة العربية ٣ : ٣٦١ والمستشرقون ١٢٤ والزهراء ٣ : ٦٦٢ .

(٢) فؤاد حسنين علي . في مقدمة « أثر الشرق في الغرب » وسماه « جورج يعقوب » تعريباً .

(٣) نهاية الأرب للقلقشندي ١٨٦ .

(١) نلينو ، في علم الفلك ٢٣ .

(٢) النجوم الزاهرة ٣ : ٨٨ والولاة والقضاة ٢٤١ وابن خلدون ٤ : ٣٠٨ وقال ابن عساكر ٣ : ٤١٧ في ترجمته « ولد ونشأ بمصر ، وولي إمرة دمشق فجاءها وأقام مدة يسيرة ثم عاد إلى مصر ، فقتل عمه أبا العشائر ، وحدثت فتنة وقع منها بمصر نهب وحريق ، فقتله أخوه هارون ابن خمارويه » .

(٣) دول الإسلام للذهبي ١ : ١٨٣ .

ابن الجَيْعان = يحيى بن شاكر ٨٨٥
ابن الجَيْعان = أحمد بن يحيى ٩٣٠
الجيلاني = عبد القادر بن موسى ٥٦١
الجيلاني = محمد بن صالح ١٠٨٨
الجيلي = هَرْثَمَة بن نَصْر ٢٣٤
الجيلي = أحمد بن صالح ٥٦٥
الجيلي = عبد العزيز بن عبد الواحد
الجيلي = عبد الكريم بن إبراهيم ٨٢٦

بْريسْتِد
(١٢٨٢ ـ ١٣٥٤ هـ = ١٨٦٥ ـ ١٩٣٥ م)

جيمس هنري بريستد James Henry Breasted مستشرق أميركي. من المؤرخين المعنيين بدراسة الآثار المصرية القديمة. ولد في روكفورد (Rockford) وتعلم في جامعة شيكاغو ثم في ييل وبرلين. وزار مصر والنوبة وبلاداً أخرى من الشرق الأوسط. وتولى إدارة المعهد الشرقي بشيكاغو. وكان أستاذاً لتاريخ الشرق والآثار المصرية فيه. ونشر مقالات كثيرة وكتبا بالإنكليزية. منها « السجلات المصرية القديمة » في خمسة أجزاء (سنة ١٩٠٦) و « تاريخ مصر » سنة ١٩٠٥. ومات في شيكاغو [1].

هِيوَارْث
(١٣٢٢ ـ ١٣٩٤ هـ = ١٩٠٤ ـ ١٩٧٤ م)

جيمس هيوارث دون J. Heiworth-Dunne : مستشرق بريطاني. تخرج بلندن. وسكن مصر، فتعلم في الأزهر وأشهر إسلامه. وكان يتكلم العامية المصرية جيدًا. كما يتكلم التركية والإيرانية والباكستانية. ثم عين أستاذاً بجامعة لندن. وتوفي في مدينة جولوشستر. له كتب بالإنكليزية. منها « دليل الكتب في الجزيرة العربية » طبع بمصر سنة ١٩٥٢ و « اللغة المصرية العامية » طبع بلندن، و « العلاقات الدينية والسياسية في مصر الحديثة » طبع بواشنطن. ونشر كتبا عربية. منها « الأوراق للصولي » و « أخبار الراضي بالله والمتقي لله » و « أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم » طبعت كلها بمصر. وله أبحاث (بالإنكليزية) في « نشرة مدرسة الدراسات الشرقية والإفريقية » منها « مختارات من نداءات الباعة الجوالين في القاهرة » و « الأدب العربي في مصر في القرن الثامن عشر » و « مراجع عن الشعر والشعراء ١٩٣٧ ـ ٣٩ » و « رفاعة الطهطاوي الرائد المصري » وكتب في مجلة الجمعية الملكية الأسيوية أبحاثا، منها « الطباعة والترجمة على عهد محمد علي في مصر » [1].

الجيوري = المَهْديّ بن أحمد ١١٦٠
أبو الجُيُوش = نَصْر بن محمد ٧٢٢

---

(١) New American Encyclopedia 175
Who Was Who 21

(١) المستشرقون ٥٣٦ وجريدة الأهرام ١٤ / ٦ / ١٩٧٤ .

حرف الحاء

حا

الحائري (الحسيني) = وليّ بن نعمة الله بعد ٩٨١
الحائري (أبو الفتح) = نصر الله بن الحسين ١١٦٦
الحائري = محمد حسن ١٢٤٠
الحائري = محمد بن علي ١٢٩٠
الحائري = زين العابدين بن مسلم
الحائري = أحمد بن دَرْويش ١٣٢٧
ابن الحائك = الحسن بن أحمد ٣٣٤
الحائك = حَكَم بن سَعِيد ٤٢٢
حابس (الصعيدي) = أحمد بن يحيى ١٠٦١

حابس الطَّائي
(٠٠٠ - ٣٧ هـ = ٠٠٠ - ٦٥٧ م)

حابس بن سعد بن المنذر الجرميّ الطائي : قاض ، من الصحابة . كان فيمن وجههم أبو بكر إلى الشام ، فنزل حمص . ولما صارت الخلافة إلى عمر ولاه قضاءها . وشهد حرب صفين مع معاوية ، فكان صاحب لواءطَيِّئ من أهل الشام ، فقتل فيها . وكان من أهل العبادة [1] .

أبو حاتم السجستاني = سهل بن محمد ٢٤٨
ابن أبي حاتم = عبد الرحمن بن محمد ٣٢٧

أبو حاتم (البستي) = محمد بن حبان ٣٥٤
أبو حاتِم الإباضي = يعقوب بن حبيب
أبو حاتِم (الرازي) = محمد بن إدريس ٢٧٧
أبو حاتِم (الرازي) = أحمد بن حمدان ٣٢٢

اليامي
(٠٠٠ - ٥٥٦ هـ = ٠٠٠ - ١١٦١ م)

حاتم بن أحمد بن عمران بن المفضل الياميّ الهَمْداني ، حميد الدولة : سلطان من الباطنية الإسماعيلية ، كان له في اليمن شأن . وإليه تنسب « روضة حاتم » من ضواحي صنعاء . كانت زعامته في قبائل همدان ، وزحف بسبعمائة فارس منهم على صنعاء (سنة ٥٣٣ هـ) فاحتلها واستقر بها إلى أن دخلها الإمام الزيدي أحمد بن سليمان (سنة ٥٤٥ هـ) بعد أحداث ومعارك ، فخرج حاتم إلى روضته ، ثم انتقل إلى حصن « الظفر » وأغار على صنعاء (سنة ٥٥٠ هـ) فرده أحمد بن سليمان . ومات بعد ذلك في « درب صنعاء » وكان فارساً شاعراً ، أورد الخزرجيّ طائفة من جيّد شعره [1] .

الأَهْدَل اليَمَني
(٠٠٠ - ١٠١٣ هـ = ٠٠٠ - ١٦٠٤ م)

حاتم بن أحمد بن موسى الأهدل الحسيني : صوفي ، فاضل ، من أهل اليمن . رحل إلى كثير من البلدان ، وأقام في الحرمين . ثم توطن « المخا » وتوفي بها . له نظم جمع منه بعض أصحابه « ديوانا » حافلا منه مخطوطة في المتحف العراقي (رقم ١٠١١) ونسخة بمكتبة العطاس ، بدوعن (حضرموت) [1] .

حاتِم الطَّائي
(٠٠٠ - ٤٦ ق هـ = ٠٠٠ - ٥٧٨ م)

حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج الطائيّ القحطاني ، أبو عَدِيّ : فارس ، شاعر ، جواد ، جاهلي . يضرب المثل بجوده . كان من أهل نجد ، وزار الشام فتزوج ماوية بنت حجر الغسانية ، ومات في عوارض (جبل في بلاد طَيِّئ) قال ياقوت : وقبر حاتم عليه . شعره كثير ، ضاع معظمه ، وبقي منه « ديوان - ط » . صغير . وأخباره كثيرة متفرقة في كتب الأدب والتاريخ . وأرخوا وفاته في السنة الثامنة بعد مولد النبيّ ﷺ [2] .

---

(١) جمهرة الأنساب ٣٧٩ والإصابة ١ : ٢٨٥ وتهذيب ابن عساكر ٣ : ٤١٩ .

(١) المسجد المسبوك - خ - واللطائف السنية - خ .

(١) خلاصة الأثر ١ : ٤٩٦ وملحق البدر ٦٥ ومكتبة المتحف العراقي ١٢ ومجلة العرب ٦ : ٤٣٩ ومخطوطات حضرموت - خ .

(٢) تهذيب ابن عساكر ٣ : ٤٢٠ - ٤٢٩ وتاريخ الخميس ١ : ٢٥٥ وشرح شواهد المغني ٧٥ والشعر والشعراء ٧٠ وخزانة البغدادي ١ : ٤٩٤ ثم ٢ : ١٦٤ ونزهة الجليس ١ : ٢٨٤ والشريشي ٢ : ٣٣٢ .

حاتِم الأَصَمّ
(٠٠٠ ـ ٢٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٥١ م)

حاتم بن عنوان، أبو عبد الرحمن، المعروف بالأصمّ: زاهد، اشتهر بالورع والتقشف. له كلام مدوّن في الزهد والحكم. من أهل بلخ. زار بغداد واجتمع بأحمد بن حنبل. وشهد بعض معارك الفتوح. ومما حدث به عن نفسه قال: لقينا الترك، ورماني أحدهم بوهق فأقلبني عن فرسي، ونزل عن دابته فقعد على صدري، وأخذ بلحيتي هذه الوافرة، وأخرج من خفه سكيناً ليذبحني بها، فرماه بعض المسلمين بسهم فما أخطأ حلقه، فسقط عني، فقمت إليه، فأخذت السكين من يده فذبحته. مات بواشجرد. وكان يقال: حاتم الأصمّ لقمان هذه الأمة [1].

حاتِم بن الغشيم
(٠٠٠ ـ ٥٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١١١١ م)

حاتم بن الغشيم الهمداني: سلطان اليمن. استولى على صنعاء بعد وفاة سبأ ابن أحمد الصليحيّ (سنة ٤٩٢ هـ) وأعانته قبائل همدان، فتغلب على أكثر ملك الصليحيين. كان حازماً شجاعاً عظيم السلطان، استمر إلى أن توفي بصنعاء [2].

حاتِم بن هَرْثَمَة
(٠٠٠ ـ بعد ١٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٨١١ م)

حاتم بن هرثمة بن أعين: وال، من القادة في الدولة العباسية. ولي شرطة مصر سنة ١٧٨ هـ، في ولاية أبيه عليها. وصرف عنها، فعاد إلى العراق، فأعاده الأمين العباسي أميراً عليها سنة ١٩٤ هـ، فقصدها، ونزل ببلبيس، وطلب أهل الأحواف فجاؤوه وعاهدوه على تأدية الخراج. ثم نقضوا عهدهم، فبعث إليهم جيشاً فقاتلوه، فظفر بهم، وانتقل إلى الفسطاط ومعه رهائن منهم. وسكنت مصر في أيامه، وابتنى فيها القبة التي كانت تعرف بقبة الهواء. وعزله الأمين سنة ١٩٥ هـ، بعد ١٨ شهراً إلا أياماً، من ولايته [1].

(١) تاريخ بغداد ٨: ٢٤١ وطبقات الصوفية ـ خ ـ واللباب ١: ٥٧.

(٢) تاريخ الدول الإسلامية ١٧٥ والعسجد المسبوك ـ خ ـ وهو فيهما كما ذكرناه هنا: ابن «الغشم» وقد يكون الصواب ابن «الغيشم» كحيدر، وهو من أسمائهم كما في القاموس.

(١) النجوم الزاهرة ٢: ١٤٤ والولاة والقضاة ١٤٧.

حاتِم بن هَرْثَمَة
(٠٠٠ ـ بعد ٢٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٨٤٩ م)

حاتم بن هرثمة بن نصر (أو النضر) الجيليّ: وال، ممن ولي مصر للعباسيين. وهو غير حاتم بن هرثمة بن أعين، المتقدم ذكره. استخلفه أبوه على ولاية مصر سنة ٢٣٤ هـ، وأقره الخليفة، ولم تطل مدته. كانت ولايته ٤٣ يوماً وعزل. قال ابن تغري بردي: كان حاتم هذا جليلا نبيلا وعنده معرفة وحسن تدبير ولم أقف على تاريخ وفاته [2].

الحاتِمي = محمد بن الحسن ٣٨٨
ابن الحاجّ = محمد بن أحمد ٥٢٩
ابن الحاجّ = شِيث بن إبراهيم
ابن الحاجّ = محمد بن عبد الله ٦٤١
ابن الحَاجّ = محمد بن علي ٧١٤
ابن الحاجّ «صاحب المدخل»: محمد بن محمد ٧٣٧
ابن الحاجّ (الكاتب) = ابراهيم بن عبد الله ٧٦٨
ابن الحاجّ (البلفيقي) = محمد بن محمد ٧٧١
ابن الحاجّ = حَمْدُون بن عبد الرحمن ١٢٣٢
ابن الحاجّ = محمد بن إدريس ١٢٦٤
ابن الحاجّ = محمد الطالب ١٢٧٤
الحاجّ خَلِيفة = مصطفى بن عبد الله ١٠٦٧

(٢) النجوم الزاهرة ٢: ٢٧٤.

الحاجّ الداوُودي
(٠٠٠ ـ ١٢٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٥٤ م)

الحاج الداوودي التلمساني، أبو محمد: فاضل متصوف، من أهل تلمسان. ولي القضاء بها. ثم هاجر إلى فاس. له كتب، منها «شرح همزية البوصيري» و«شرح البردة» و«حاشية على السعد» و«شرح البخاري» لم يكمل [1].

الحاجب = هِبَة الله بن الحسن ٤٢٨
الحاجب ابن برزال = محمد بن عبد الله ٤٣٤
ابن الحاجب (الحافظ) = عمر بن محمد ٦٣٠
ابن الحَاجب = عُثمان بن عُمَر ٦٤٦
ابن حاجب النُّعمان = عبد العزيز بن إبراهيم
ابن حاجب النُّعمان = علي بن عبد العزيز ٤٢٣

ابن المضَلَّل
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حاجب بن حبيب بن خالد بن قيس ابن المضَلَّل، من بني ثعلبة الأسدي: شاعر جاهلي، هو صاحب القصيدة التي مطلعها:

وباتت تلوم على ثادق
لِيُشرى فقد جد عصيانها

والقصيدة التي مطلعها:

أعلنتُ في حب جُمل أي اعلان
وقد بدا شأنها من بعد كتمان

والقصيدتان من المفضليات. وقيل في الأولى إنها لمنقذ بن طريف (المتقدم في الاعلام ويقال له الجميح) والصحيح ان القصيدتين لحاجب بن حبيب هذا، كما أثبته الخطيب التبريزي في شرح المفضليات بخطه [2].

(١) تعريف الخلف ٢: ١٠٧ واليواقيت الثمينة ١: ١٤٣.

(٢) شرح المفضليات ـ خ. وتاج ٦: ٣٠٤.

حاجب بن زَرَارة

(٠٠٠ ـ نحو ٣ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٢٥ م)

حاجب بن زرارة بن عُدس الدارمي التميمي: من سادات العرب في الجاهلية. كان رئيس تميم في عدة مواطن. وهو الذي رهن قوسه عند كسرى على مال عظيم ووفى به. وحضر يوم شعب جَبَلَة (من ايام العرب المعروفة) قبل ١٩ أو ١٧ سنة من مولد النبي ﷺ وأدرك الإسلام وأسلم. وبعثه النبي ﷺ على صدقات بني تميم، فلم يلبث أن مات [١].

الحاجري = عيسى بن سَنْجَر ٦٣٢

حاجز الأَزْدي

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حاجز بن عوف بن الحارث من بني مفرّج من الأزد: شاعر جاهلي مقلّ. من أغربة العرب الذين كانوا يغزون على أرجلهم. أورد أبو مسحل نموذجاً من شعره [٢].

حاجي حسن زاده = محمد بن مصطفى ٩١١

المُظَفَّر القَلاوُوني

(٧٣٢ ـ ٧٤٨ هـ = ١٣٣٢ ـ ١٣٤٧ م)

حاجّي بن محمد الناصر بن قلاوون، سيف الدين، الملقب بالملك المظفر: من ملوك الدولة القلاوونية بمصر والشام. ولي بالقاهرة بعد مقتل أخيه الكامل «شعبان» سنة ٧٤٧ هـ، وشغل باللهو، واللعب بالحمام، لصغر سنه. وساءت سيرته، ففتك ببعض القواد، وهمّ بقتل آخرين، فعاجلوه بالقتل. ومدة سلطنته سنة وأربعة أشهر. وسُمي بحاجّي لأنه ولد في طريق عودة أبيه من الحج [١].

(١) الإصابة ١: ٢٧٣ ثم ٢: ١٨٧ والأغاني طبعة الدار ١١: ١٥٠ وعلق الشيخ عبد الله العبد الرحمن البسام: قلتم إن حاجب بن زرارة أدرك الإسلام فأسلم الخ.. وأنا أشك في هذا شكاً كبيراً، وإن ذكره ابن حجر في الإصابة، مع الصحابة. فحاجب عاش في الجاهلية وأسر يوم جبلة شيخاً قبل المولد بـ ١٩ عاماً، وابنه عطارد هو الذي افتكّ قوسه المرهونة عند كسرى فكساه كسرى. وذلك بعد وفاة أبيه. ثم وفد ابنه عطارد مع وجوه بني تميم فأهدى إلى النبي عليه السلام الحلة التي كساه إياها كسرى ولم يكن لحاجب ذكر مع ذلك الوفد ولا قبله إلا ما ذكره ابن حجر ولا يعول عليه. حاجب أكبر زعيم جاهلي فكيف يخفى إسلامه ووفادته؟ قلت: الشك وارد وجدير بالنظر. أما كون ابنه هو الذي افتكّ القوس فلا يقطع بوفاة الأب. ولا بد من مصدر أو حادث يستأنس به لنقض رواية ابن حجر.

(٢) النوادر، لأبي مسحل ٢٢٤ والاشتقاق ٥١٤.

(١) الدرر الكامنة ٢: ٣ والبداية والنهاية ١٤: ٢١٩ واسمه فيه تارة «حاجي» وتارة أمير حاجي. وبدائع الزهور ١: ١٨٧ وفيه أنه أنفق أموالاً كثيرة على اللعب بالحمام: «عمل لها خلاخيل ذهب في أرجلها، وألواح ذهب في أعناقها، وصنع لها مقاصير من خشب الآبنوس مطعمة بالعاج». والنجوم الزاهرة ١٠: ١٤٨ ـ ١٧٤.

الحاجي = يحيى بن عبد الله ١٠٣٥

الحادرة = قُطبة بن أوس

الحادي = محمد بن عبد القادر ١٠٤٢

ابن الحارث = مُغِيث بن الحارث ٩٨

أبو الحارث = محمد بن محمد ٤٠٣

الحارث المُحَاسِبي

(٠٠٠ ـ ٢٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٥٧ م)

الحارث بن أسد المحاسبي، أبو عبد الله: من أكابر الصوفية. كان عالماً بالأصول والمعاملات، واعظاً مُبكياً، وله تصانيف في الزهد والرد على المعتزلة وغيرهم. ولد ونشأ بالبصرة، ومات ببغداد. وهو أستاذ أكثر البغداديين في عصره. من كتبه «آداب النفوس ـ خ» صغير، و «شرح المعرفة ـ خ» تصوف، و «المسائل في أعمال القلوب والجوارح ـ ط» رسالة، و «المسائل في الزهد وغيره ـ خ» رسالة، و «البعث والنشور ـ خ» رسالة، و «مائية العقل ومعناه واختلاف الناس فيه ـ خ» و «الرعاية لحقوق الله عز وجل ـ ط» و «الخلوة والتنقل في العبادة ـ ط» و «معاتبة النفس ـ خ» في الأزهرية، و «كتاب التوهم ـ ط» و «رسالة المسترشدين ـ ط» ومن كلامه: خيار هذه الأمة الذين لا تشغلهم آخرتهم عن دنياهم ولا دنياهم عن آخرتهم [١].

الحارث بن جَبَلَة

(٠٠٠ ـ ٥٥ ق هـ = ٠٠٠ ـ ٥٧٠ م)

الحارث بن جبلة بن الحارث الرابع ابن حجر الغساني: أشهر أمراء بني جفنة في بادية الشام، وأعظمهم شأناً. وهو الذي حارب المنذر (أمير الحيرة) وانتصر عليه في شهر أبريل (نيسان) ٥٢٨ م. واشترك في قمع ثورة «السامريين» بفلسطين (سنة ٥٢٩ م) وكان عاملا للرومان. ورقاه الامبراطور يوستنيان (Justinien Ier) إلى رتبة «ملك» وبسط سلطته على قبائل عربية كثيرة، للوقوف بها أمام غارات اللخميين، عمّال الفرس في الحيرة وبادية العراق. واشترك (سنة ٥٣١ م) في معركة دارت بين الفرس والروم تحت قيادة بليزاريوس Bélisaire واندحر جيش الروم. ثم تعددت الوقائع بين الملكين العربيين عاملي الروم وفارس (الحارث بن جبلة، والمنذر بن ماء السماء) وانتهت بفوز الأول ومقتل الثاني (سنة ٥٥٤ م) بالقرب من قنسرين. وزار الحارث القسطنطينية (عاصمة الرومان يومئذ) سنة ٥٦٣ م، لمفاوضة حكومة القيصر في من يخلفه من أولاده، وفي الاستعداد لمقاومة ملك الحيرة (عمرو بن المنذر). ويظهر أنه كان عظيم الهيبة حتى أن أهل البلاط الروماني كانوا، فيما بعد، يخيفون الامبراطور يوستينوس (وكان مخبولا عربيداً) بقولهم: تعقل أو ندعو لك الحارث بن جبلة؟ فيهدأ. واستمر الحارث أميراً (أو ملكاً) نحو أربعين

(١) طبقات الصوفية ـ خ ـ وتهذيب التهذيب ٢: ١٣٤ وابن الوردي ١: ٢٢٧ وصفة الصفوة ٢: ٢٠٧ وميزان الاعتدال ١: ١٩٩ وحلية الأولياء ١٠: ٧٣ والفهرس التمهيدي. وابن خلكان ١: ١٢٦ وتاريخ بغداد ٨: ٢١١ وفيه: قيل: إن الحارث تكلم في شيء من «الكلام» فهجره أحمد بن حنبل، فاختفى في دار ببغداد، ومات فيها، ولم يصل عليه إلا أربعة نفر. والأزهرية ٣: ٦٣٢.

سنة . ويقال له « الحارث الخامس » وأمه مارية ذات القرطين . وهو أبو حليمة التي يقال فيها : « ما يوم حليمة بسرّ » وكان كثير الهبات ، داهية ، عارفاً بأسرار الحروب (١) .

الحارث الذُّهْلي

(٠٠٠ ـ ٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٦ م)

الحارث بن حسان الذهلي البكري : صحابي . كان شريفاً مطاعاً ، من السادة ، الشجعان . وكان مع الأحنف لما فتح خراسان . وشهد يوم الجمل ، ومعه راية بكر بن وائل ، فقتل وقتل معه ابن له وخمسة من أهله ، ورثاه بعض الشعراء (٢) .

الحارث بن حِلِّزَة

(٠٠٠ ـ نحو ٥٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٧٠ م)

الحارث بن حلزة بن مكروه بن يزيد اليشكري الوائلي : شاعر جاهلي ، من أهل بادية العراق . وهو أحد أصحاب المعلقات . كان أبرص فخوراً ، ارتجل معلقته بين يدي عمرو بن هند الملك ، بالحيرة ، ومطلعها :

« آذنتنا ببينها أسماء »

جمع بها كثيراً من أخبار العرب ووقائعهم . وفي الأمثال « أفخر من الحارث بن حلزة » إشارة إلى إكثاره من الفخر في معلقته هذه . له « ديوان شعر ـ ط » (٣) .

الحارث المَخْزُومي

(٠٠٠ ـ نحو ٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٠ م)

الحارث بن خالد بن العاص بن هشام المخزومي ، من قريش : شاعر غزل ، من أهل مكة . نشأ في أواخر أيام عمر بن أبي ربيعة . وكان يذهب مذهبه ، لا يتجاوز الغزل إلى المديح ولا الهجاء . وكان يهوى عائشة بنت طلحة ويشبب بها . وله معها أخبار كثيرة . وكان ذا خطر وقدر ومنظر في قريش ، ولاه يزيد بن معاوية إمارة مكة ، فظهرت دعوة عبد الله بن الزبير ، فاستتر الحارث خوفاً ، ثم رحل إلى دمشق وافداً على عبد الملك بن مروان ، فلم ير عنده ما يحب ، فعاد إلى مكة ، وتوفي بها . جمع الدكتور يحيى الجبوري ما وجد من شعره في كتاب « شعر الحارث بن خالد المخزومي ـ ط » (١) .

أبو قَتَادة

(١٨ ق هـ ـ ٥٤ هـ = ٦١٤ ـ ٦٧٤ م)

الحارث (أو النعمان ، أو عمرو) ابن ربعي الأنصاري الخزرجي السُلَمي ، أبو قتادة : صحابي من الأبطال الولاة اشتهر بكنيته . وكان يقال له « فارس رسول الله » وفي حديث أخرجه مسلم : « خير فرساننا أبو قتادة » . شهد الوقائع مع النبي ﷺ ابتداء من وقعة أحد . ولما ولي عبد الملك بن مروان إمرة المدينة ، أرسل اليه ليريه مواقف النبي ﷺ فانطلق معه وأراه . ولما صارت الخلافة الى علي ، ولاه مكة . وشهد صفين معه . ومات بالمدينة (٢) .

أبو عَدّاس النَمَري

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الحارث بن زيد بن الحارث ، أبو عداس النمري : شاعر جاهلي ، من الرؤساء ، من بني النمر بن قاسط . حبست حكومة فارس ابنه عداسا ، فنظم قصيدة في ذلك ، من الشعر الحكيم أوردها أبو تمام (٣) .

الحارث بن سُرَيج

(٠٠٠ ـ ١٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٦ م)

الحارث بن سريج التميمي : ثائر من الأبطال . كان من سكان خراسان ، وخرج على أميرها سنة ١١٦ هـ ، فلبس السواد خالعاً طاعة بني مروان (والخليفة يومئذ هشام بن عبد الملك) وداعياً إلى الكتاب والسنة والبيعة للرضي . وسار إلى الفارياب ، ومنها إلى بلخ ، فقاتله أميرها ، فهزمه الحارث ودخلها . ثم استولى على الجوزجان والطالقان ومرو الروذ . وعظم أمره فقيل : إن عدة جيشه بلغت ستين ألفاً . ثم انهزم جيشه على أبواب مرو ، فغرق جمع كبير من أصحابه ولم يبق معه أكثر من ثلاثة آلاف . فانصرف إلى بلاد الترك فأقام اثنتي عشرة سنة . وأرسل إليه أمير خراسان (نصر بن سيار) رسلا حملوا إليه أمان يزيد بن الوليد بعودته إلى خراسان ، فعاد إلى مرو (سنة ١٢٧ هـ) وردّ عليه نصر جميع ما أخذ له ، وأجرى عليه كل يوم خمسين درهماً ، وعرض عليه أن يوليه ويعطيه مئة ألف دينار ، فأبى وأرسل إليه يقول : إني لست من الدنيا واللذات في شيء ، إنما أسألك كتاب الله والعمل بالسنة وأن تستعمل أهل الخير ، فان فعلت ساعدتك على عدوك . ثم لم يطق المقام بمرو ، فدعا الناس إليه ، فاجتمع حوله ثلاثة آلاف فخرج ، وقال لنصر : إنما خرجت من هذه البلدة منذ ثلاث عشرة سنة إنكاراً للجور وأنت تريدني عليه ! ثم كتب لنصر أن يجعل الأمر شورى ، فأبى نصر ، فقاتله ، واستعرت نار الفتنة إلى أن قتل أمام سور مرو (١) .

الحارث الكَذَّاب

(٠٠٠ ـ ٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٨ م)

الحارث بن سعيد ، أو ابن عبد الرحمن ، ابن سعد : متنبىء ، من أهل

---

(١) نولدكه ، في « أمراء غسان » والعرب قبل الإسلام ١٩٢ .
(٢) الكامل لابن الأثير ٣ : ٩٩ والإصابة ١ : ٢٩٠ .
(٣) الأغاني طبعة دار الكتب ١١ : ٤٢ وسمط اللآلي ٦٣٨ والآمدي ٩٠ وابن سلام ٣٥ والشعر والشعراء ٥٣ وخزانة البغدادي ١ : ١٥٨ وصحيح الأخبار ١ : ١١ و ٢٢٦ .

(١) الأغاني ٣ : ٩٧ ـ ١١١ وهو في طبعة دار الكتب ٣ : ٣١١ و ٩ : ٢٢٧ وتهذيب ابن عساكر ٣ : ٤٣٧ وخزانة البغدادي ١ : ٢١٧ ومجلة الأديب : يناير ١٩٧٣ .
(٢) الإصابة ٤ : ١٥٨ والاستيعاب بهامشها ٤ : ١٦١ والعبر ١ : ٤١ ، ٦٠ .
(٣) الوحشيات ١٤١ .

(١) ابن الأثير ٥ : ١٢٧ والطبري ٩ : ٦٦ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٦ .

دمشق . يعرف أتباعه بالحارثية . كان مولى لأحد القرشيين ، ونشأ متعبداً زاهداً . ثم ادعى النبوة ، فكان يجيء أهل المسجد ، رجلا رجلا ، فيأخذ عليهم الميثاق إذا رأوا ما يرضيهم قبلوا وإلا كتموا أمره ، ثم يريهم الأعاجيب ، يأتي إلى رخامة فينقرها بيده فتسبح ، ويطعمهم فاكهة الصيف في الشتاء ، ويظهر لهم خيالات يقول إنها الملائكة . وتبعه خلق كثير . ووصل خبره إلى عبد الملك بن مروان أمير المؤمنين ، فبعث في طلبه فلم يقدر عليه ، فخرج عبد الملك وعجز عنه ، فاتهم جميع عسكره بأنهم يرون رأيه . ثم علم أنه اختفى في بيت المقدس فأرسل من احتال عليه حتى تمكن من الإتيان به فصلبه وقتله [١] .

(١) تهذيب ابن عساكر ٣ : ٤٤٢ ولسان الميزان ٢ : ١٥١ .

أَبُو فِرَاس الحَمْداني

(٣٢٠ ـ ٣٥٧ هـ = ٩٣٢ ـ ٩٦٨ م)

الحارث بن سعيد بن حمدان التغلبي الربعي ، أبو فراس الحمداني : أمير ، شاعر ، فارس . وهو ابن عم سيف الدولة . كان الصاحب بن عباد يقول : بدىء الشعر بملك وختم بملك ـ يعني امرأ القيس وأبا فراس ـ وله وقائع كثيرة ، قاتل بها بين يدي سيف الدولة . وكان سيف الدولة يحبه ويجله ويستصحبه في غزواته ويقدمه على سائر قومه ، وقلده منبجاً وحران وأعمالها ، فكان يسكن بمنبج (بين حلب والفرات) ويتنقل في بلاد الشام . وجرح في معركة مع الروم ، فأسروه (سنة ٣٥١ هـ) فامتاز شعره في الأسر برومياته . وبقي في القسطنطينية أعواماً ، ثم فداه سيف الدولة بأموال عظيمة . قال الذهبي : كانت له منبج . وتملك حمص ، وسار ليتملك حلب ، فقتل في تدمر . وقال ابن خلكان : مات قتيلا في صدد (على مقربة من حمص) قتله أحد أتباع سعد الدولة ابن سيف الدولة ، وكان أبو فراس خال سعد الدولة وبينهما تنافس . له « ديوان شعر ـ ط » ولمحسن الأمير كتاب « حياة أبي فراس ـ ط » ولسامي الكيالي ولفؤاد أفرام البستاني « أبو فراس الحمداني ـ ط » ومثله لحنّا نمر . ولعلي الجارم « فارس بني حمدان ـ ط » ولنعمان ماهر الكنعاني « شاعرية أبي فراس ـ ط » [١] .

الحَوْفَزَان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الحارث بن شريك بن عمرو الشيباني : فارس شاعر جاهلي ، من سادات بني شيبان . يكنى أبا حمار . سُمي « الحوفزان » لأن قيس بن عاصم أدركه في بعض حروبه وحفزه بطعنة في وركه عرج منها وقيل : عاش بعدها سنة . وكان غزاءً ، من الجرّارين (ولا يقال للرجل جرار حتى يرأس ألفاً) ولعبد الله بن عنمة الضبي شعر في مدحه [٢] .

ابن أَبي شَمِر

(٠٠٠ ـ ٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٠ م)

الحارث بن أبي شمر الغساني : من أمراء غسان في أطراف الشام . كانت إقامته بغوطة دمشق . وأدرك الإسلام ، فأرسل إليه النبي ﷺ كتاباً [١] مع شجاع بن وهب . ومات في عام الفتح (أي فتح مكة) [٢] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٢٧ وسير النبلاء ـ خ ـ الطبقة العشرون . وتهذيب ابن عساكر ٣ : ٤٣٩ وشذرات الذهب ٣ : ٢٤ وفيه احتمال أنه مات متأثراً من جراحه . والمنتظم ٧ : ٦٨ وفيه : قيل رثاه سيف الدولة . قلت : هذا خطأ لأن سيف الدولة مات قبل مقتل أبي فراس . والذريعة ٧ : ١١٤ ويتيمة الدهر ١ : ٢٢ ـ ٦٢ وزبدة الحلب ١ : ١٥٧ وفيه ما مؤداه : « أن الوحشة تجددت بين سعد الدولة وخاله أبي فراس ، وكان هذا بحمص ، فتوجه إليه سعد الدولة من حلب ، فانحاز أبو فراس إلى صدد ، بين سلمية والشام ، ونزل سعد الدولة بسلمية ووجه بعض رجاله مع حاجبه قرغويه إلى صدد ، فناوشهم أبو فراس ، واستأمن أصحابه ، واختلط أبو فراس بمن استأمن ، فأمر قرغويه بعض غلمانه بالتركية بقتله فاحتزوا رأسه وحملوه إلى سعد الدولة » .

(٢) شرح المفضليات للتبريزي ـ خ ، بخطه : الورقة ٢٣١ والبرصان ٧ ، ١١٤ ـ ١١٩ والجمحي ٣٣٤ والاشتقاق ٣٥٨ والمحبر ٢٥٠ وانظر رغبة الآمل ٥ : ١٧٩ .

ابن الطُّفَيْل

(٠٠٠ ـ نحو ٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٥٠ م)

الحارث بن الطفيل بن عمرو الدوسي الأزدي : شاعر فارس يماني ، كأبيه ، من مخضرمي الجاهلية والإسلام كان أبوه قد وفد على النبي ﷺ وأسلم ثم أسلم قومه بنو دوس . ولهم معركة في الجاهلية مع قبيلة الغطاريف من بني يشكر ، اشتهر بها الحارث وقال شعراً رواه الأغاني وأبو تمام [٣] .

الحارث بن ظالم

(٠٠٠ ـ نحو ٢٢ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٠٠ م)

الحارث بن ظالم بن غيظ المريّ ، أبو ليلى : أشهر فتاك العرب في الجاهلية . نشأ يتيما ، قتل أبوه وهو طفل ، وشبَّ وفي نفسه أشياء من قاتل أبيه ، وآلت إليه سيادة غطفان بعد مقتل زهير بن جذيمة ، ووفد على النعمان بن المنذر (ملك الحيرة) فالتقى بقاتل أبيه (جعفر بن خالد : سيد بني عامر) فتنازعا بين يدي النعمان ، فلما كان الليل أقبل الحارث على خالد وهو في مبيته فقتله . وعلمت بذلك بنو عامر فجدت في طلب الحارث ، فعاد إلى عشيرته من غطفان ، فهابوا شرَّ بني عامر فلم يحموه ، فانصرف إلى حاجب بن زرارة التميمي فحماه مدة ثم تجهم له ، فلحق بعروض اليمامة . وبلغه أن النعمان بعث إلى جارات له فسباهن ، فأتى حاضنة ابن للنعمان فأخذه منها وقتله . فطلبه النعمان ، فلجأ إلى بني شيبان فآووه قليلا . ورحل ، فلحق بطيِّئ . وكانت له

(١) أورد نصه ابن طولون في « إعلام السائلين عن كتب سيد المرسلين » الصفحة ٣٢ .

(٢) تاريخ الخميس ٢ : ٣٩ .

(٣) مختار الأغاني ٣ : ٢٣٤ ـ ٢٣٨ والإصابة ١٤٢٨ والوحشيات ٣٦ وهو فيها « الحارث بن طفيل الغنوي »

في كل حي يأوي إليه حادثة . وشاع خبره في القبائل ، فتحامت العرب شره ، ونشبت من أجله معارك كثيرة ، ورحل عن طيِّئ فجاور بني دارم ، فحموه ، فغزاهم الأحوص (أخو خالد بن جعفر العامري) فانهزم بنو دارم ، وانطلق الحارث فجعل يطوف في البلاد حتى أتى الشام ، فقتل في حوران (١) .

الحارث بن عُبَاد

(٠٠٠ ـ نحو ٥٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٧٠ م)

الحارث بن عباد بن قيس بن ثعلبة البكري ، أبو منذر : حكيم جاهلي . كان شجاعاً ، من السادات ، شاعراً . انتهت إليه إمرة بني ضبيعة وهو شاب . وفي أيامه كانت حرب « البسوس » فاعتزل القتال ، مع قبائل من بكر ، منها يشكر وعجل وقيس . ثم إن المهلهل قتل ولداً له اسمه بجير ، فثار الحارث ونادى بالحرب ، وارتجل قصيدته المشهورة التي كرر فيها قوله « قربا مربط النعامة مني » أكثر من خمسين مرة ، والنعامة فرسه ، فجاؤوه بها ، فجز ناصيتها وقطع ذنبها ـ وهو أول من فعل ذلك من العرب فاتخذ سنة عند إرادة الأخذ بالثأر ـ ونُصرت به بكر على تغلب ، وأسر المهلهل فجزَّ ناصيته وأطلقه ، وأقسم أن لا يكف عن تغلب حتى تكلمه الأرض فيهم ، فأدخلوا رجلا في سرب تحت الأرض ومر به الحارث فأنشد الرجل :

« أبا منذر أفنيت فاستبق بعضنا
حنانيك بعض الشر أهون من بعض »

فقيل : بر القسم : واصطلحت بكر وتغلب . وعمر الحارث طويلا (٢) .

(١) أمثال الميداني ٢ : ٢٤ والمحبر ١٩٢ وابن الأثير ١ : ٢٠٠ ـ ٢٠٤ وخزانة البغدادي ٣ : ١٨٥ والنويري ١٥ : ٣٤٨ و ٣٤٩ و ٣٥٣ ـ ٣٥٦ وبلوغ الأرب للآلوسي ٢ : ٧٤ .

(٢) شعراء النصرانية ٢٧١ ووقع فيه « عباد » مشكولاً بفتح العين وتشديد الباء ، وأخذنا عنه في الطبعة الأولى ، ثم نبهني الأستاذ كرنكو إلى أنه بضم العين وتخفيف الباء ، وكذلك ضبطه العلامة الشنقيطي بالقلم على هامش نهاية

الحارث السَّعْدي

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الحارث بن عبد العزى بن رفاعة السعدي ، من هوازن : زوج حليمة السعدية ، مرضعة النبي ﷺ كنيته أبو ذؤيب ، وربما قيل له « أبو كبشة » وكان كفار قريش إذا تحدثوا عن محمد ﷺ قالوا : ابن أبي كبشة ، نسبة اليه . وكانت إقامته مع قبيلته في البادية . ووفد على النبي ﷺ في مكة (قبل الهجرة) فقال له رجال من قريش : ألا تسمع ما يقول ابنك إن الناس يبعثون بعد الموت ؟ فقال : أي بني ما هذا الذي تقول ؟ قال : نعم ، لو كان ذلك اليوم أخذت بيدك حتى أعرفك . وأسلم الحارث بعد ذلك . وكان يقول : لو أخذ ابني بيدي لم يرسلني حتى يدخلني الجنة (١) .

الحارث الدَّوْسي

(٠٠٠ ـ نحو ٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٧٠ م)

الحارث بن عبد الله بن وهب الأزدي النمري الدوسي : صحابي ، من العقلاء ذوي الرأي . كان صديقاً لخالد بن الوليد قلّما يفارقه ، ولخالد ثقة برأيه يستشيره في أمره . وشهد معه اليرموك . ثم شهد صفين مع معاوية . وولاه معاوية على البصرة سنة ٤٥ هـ فشكا أهلها ضعفاً فيه فاستعفى ، ولم تطل مدة إمارته . وتوفي في زمن معاوية (٢) .

القُبَاع

(٠٠٠ ـ نحو ٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٠ م)

الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة بن

الأرب للنويري ٨ : ٩٦ : ووقفت أخيراً على قول أبي تمام :

كم وقعة لي في الهوى مشهورة
ما كنت فيها الحارث بن عُبَاد

وهذا نصّ قاطع .

(١) الإصابة : الرقم ١٤٣٨ و ٥٦٠ الكنى . والاستيعاب ، بهامش الإصابة ١٦٤ ـ ١٦٦ .

(٢) تهذيب ابن عساكر ٣ : ٤٥١ والنجوم الزاهرة ١ : ١٣٠ وهو فيه « الحارث بن عمرو » .

المغيرة المخزومي : وال ، من التابعين ، من أهل مكة . وهو أخو عمر بن أبي ربيعة ، الشاعر . قال الجاحظ : كان خطيباً ، من وجوه قريش ورجالهم . ولي البصرة في أيام ابن الزبير سنة واحدة ؛ وكان أهلها يلقبونه بالقُباع ، وهو الواسع الرأس القصير . وكان اسم أبيه في الجاهلية ، بحيراً ، فسماه رسول الله ﷺ عبد الله ، وكان جده أبو ربيعة يلقب بذي الرمحين (١) .

الحارث بن عَمْرو

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الحارث بن عمرو بن عديّ بن نصر اللخمي : من ملوك الدولة اللخمية في الحيرة . ولي بعد موت أخيه امرئ القيس ، وطالت مدته (٢) .

الحارث الطَّائي

(٠٠٠ ـ بعد ١١٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٧٣٠ م)

الحارث بن عمرو الطائي : وال ، من القادة . ولي إمرة البلقاء في خلافة عمر بن عبد العزيز ، ثم ولي أرمينية سنة ١٠٧ هـ وبعثه سليمان بن عبد الملك إلى المدينة . ثم كان والياً على أذربيجان سنة ١٠٨ هـ . وأغار عليه الترك سنة ١١١ هـ ، فهزمهم بعد قتال شديد واستباح عسكرهم . وكان حياً سنة ١١٢ هـ (٣) .

الحارث اللِّهْبي

(٠٠٠ ـ ٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٩ م)

الحارث بن عمير الأزدي اللهبي : صحابي ، بعثه رسول الله ﷺ إلى ملك بصرى بكتابه ، فلما نزل مؤتة (قرب الكرك ـ بشرقي الأردن) عرض له شرحبيل بن عمرو الغساني فأوثقه رباطاً

(١) البيان والتبيين ١ : ١١٠ وتهذيب ابن عساكر ٣ : ٤٤٧ وتهذيب التهذيب ٢ : ١٤٤ وفيه : قال المبرد : القباع الذي يخفي ما فيه . وابن خلكان ١ : ٣٧٨ في ترجمة أخيه عمر .

(٢) اليعقوبي ١ : ١٧٠ .

(٣) تهذيب ابن عساكر ٣ : ٤٥٣ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٧٠ .

وضرب عنقه صبراً . ولم يقتل لرسول الله ﷺ رسول غيره . وعلى أثر مقتله كانت غزوة مؤتة [١] .

الحارث بن عَوْف

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الحارث بن عوف بن أبي حارثة المري : من فرسان الجاهلية . له فيها أخبار . أدرك الإسلام وأسلم . وله خبر بعد إسلامه قال فيه حسّان بن ثابت شعراً أورده ابن عبد البر [٢] .

الحارث بن كَعْب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الحارث بن كعب بن عمرو بن عُلَة ، من مذحج ، من كهلان : جد جاهلي ، من نسله بنو الديان (رؤساء نجران) وشُريح ابن هانىء (من أصحاب علي) ومطرف بن طريف ، وآخرون ، كلهم حارثيون كهلانيون ، من قحطان [٣] .

الحارث بن كَلَدَة

(٠٠٠ ـ نحو ٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٧٠ م)

الحارثِ بن كلدة الثقفي : طبيب العرب في عصره ، وأحد الحكماء المشهورين . من أهل الطائف . رحل إلى بلاد فارس رحلتين فأخذ الطب عن أهلها . وتعلم الضرب على العود بفارس واليمن . مولده قبل الإسلام ، وبقي أيام رسول الله ﷺ وأيام أبي بكر وعمر وعثمان وعلي ومعاوية ، واختلفوا في إسلامه . وكان النبي ﷺ يأمر من به علة أن يأتيه فيتطبب عنده . له كلام في الحكمة ، وكتاب « محاورة في الطب » بينه وبين كسرى أنو شروان [١] .

(١) الإصابة ١ : ٢٨٦ .
(٢) الاستيعاب ، لابن عبد البر ، في هامش الإصابة ١ : ٣٠٣ .
(٣) الروض الأنف ٢ : ٤٥ وجمهرة الأنساب ٣٩١ واللباب ١ : ٢٦٧ .

الحارث الحَبِط

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الحارث بن مالك بن عمرو ، من تميم : من أجداد العرب . غلب عليه لقب « الحبط » ويسمى بنوه « الحبطات » والنسبة إليه « حبطيّ » بفتحتين [٢] .

الحارث بن محمد

(١٨٦ ـ ٢٨٢ هـ = ٨٠٢ ـ ٨٩٦ م)

الحارث بن محمد بن أبي أسامة داهر التميمي : من حفاظ الحديث . له « مسند » لم يرتبه [٣] .

الحارث العَبْدي

(٠٠٠ ـ ٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٦٢ م)

الحارث بن مرة العبدي : قائد ، له ذكر في فتوح السند . وكان عمر وعثمان يتخوفان على المسلمين المغامرة في غزو تلك البلاد ، فلما ولي عليّ ، تقدم الحارث متطوعا باذنه ، فأوغل فاتحاً ، وظفر بمغانم (سنة ٣٩ ـ ٤٢ هـ) حتى بلغ أرض « القيقان » مما يلي خراسان ، من بلاد السند ، فقتل فيها هو وأكثر من معه [٤] .

الحارث بن مِسْكين

(١٥٤ ـ ٢٥٠ هـ = ٧٧١ ـ ٨٦٤ م)

الحارث بن مسكين بن محمد الأموي ، مولاهم ، أبو عمرو : قاض ، فقيه على مذهب مالك ، ثقة في الحديث . من أهل مصر . حمل في أيام المأمون إلى العراق وسجن في محنة القرآن ، فلما ولي المتوكل أطلقه ، فعاد إلى مصر ، فولي فيها القضاء سنة ٢٣٧ هـ . وكان مقعداً من رجليه يحمل في محفة وربما ركب الدابة متربعاً . أمر بحفر خليج الإسكندرية . ومنع من النداء على الجنائز ومن قراءة القرآن بالألحان . واستعفى من القضاء سنة ٢٤٥ هـ ، فأعفي ، وكان كثير الابتعاد عن الأمراء والملوك [١] .

(١) طبقات الأطباء ١ : ١٠٩ والمؤتلف والمختلف ١٧٢ وله فيه شعر .
(٢) سبائك الذهب . ونهاية الأرب . والقاموس .
(٣) مرآة الجنان ٢ : ١٩٤ وتذكرة الحفاظ ٢ : ١٧٥ وشذرات الذهب ٢ : ١٧٨ وميزان الاعتدال ١ : ٢٠٥ ولسان الميزان ٢ : ١٥٧ .
(٤) فتوح البلدان للبلاذري ٤٣٨ .

الحارث بن مُضَاض

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الحارث بن مضاض بن عبد المسيح الجرهمي : من ملوك الجاهلية ، من قحطان . كانت إقامته في الحجاز ، تابعاً لليمن . وفي أيامه نشطت حركة بني إسرائيل وزحفوا يريدون مكة ، من الشمال ، فقاتلهم الحارث فهزمهم واستولى على « تابوت » من الكتب كانوا يحملونه ، وفيه ما انتحلوه على الزبور . وهو الذي يقال إنه خرج من بلاده يجول في الأرض ، زمناً طويلاً ، وضربت الأمثال باغترابه . ويقول المسعودي إنه أول من تولى أمر البيت بمكة من بني جرهم . ونسب إليه ابن جبير والمسعودي البيتين اللذين أولهما :

« كأن لم يكن بين الحجُون إلى الصفا
أنيس ولم يسمر بمكة سامر »

والبيتان هما ابتداء قصيدة ، نسبها إليه ابن الحائك الهمداني أيضاً ، في « الإكليل » وأورد ١٢ بيتاً منها ، لعل بعضها مصنوع ، وقال : وهي الآن ـ أي في عصره ـ مكتوبة في مقام إبراهيم عليه السلام [٢] .

الحارِث الأَكبر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع

(١) تهذيب التهذيب ٢ : ١٥٦ وتذكرة الحفاظ ٢ : ٨٨ والولاة والقضاة ٤٦٧ و ٥٠٢ ومناقب الإمام أحمد ٤٠٠ وهو فيه « الضبي » وتاريخ بغداد ٨ : ٢١٦ .
(٢) التيجان ١٧٨ ومروج الذهب ، طبعة باريس ٣ : ١٠٠ ـ ١٠٢ ورحلة ابن جبير ١١٠ طبعة ليدن . والإكليل . طبعة برنستن ٨ : ١٦٧ ، ١٦٨ .

الكندي الكهلاني ، من قحطان ، أبو مَعاوية : ملك جاهلي ، كان له السلطان في المشقَّر واليمامة والبحرين ، تملكها بعد أبيه . من ذريته يعقوب بن إسحاق الكندي الفيلسوف والأشعث بن قيس الصحابي [١] .

الحارِث الثَقَفي

(٠٠٠ ـ ٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٦ م)

الحارث بن معاوية الثقفي : شجاع ، من القادة . من أصحاب الحجاج في العراق . وجهه الحجاج على نحو ألف من الشرط وغيرهم لقتال شبيب وأصحابه فقتله شبيب .

المَجْد البَهْنَسي

(٠٠٠ ـ ٦٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣٠ م)

الحارث بن مهلَّب بن حسن بن بركات ، أبو الأشبال ، مجد الدين البهنسي : وزير ، من الكتّاب الشعراء . مصري . سافر إلى الشام وغيرها . استكتبه الديوان العزيز إلى ملوك النواحي . واستوزره الملك الأشرف مظفر الدين موسى بن الملك العادل أبي بكر ابن أيوب ، ثم عزله وصادره وحبسه مدة . وتوفي بدمشق عن نيف وسبعين عاماً [٢] .

الحارِث بن نَوْفَل

(٠٠٠ ـ نحو ٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٥٥ م)

الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم ، الهاشمي القرشي : صحابي ، من الولاة . ولاه النبي ﷺ بعض أعمال مكة ، وأقره أبو بكر وعمر وعثمان ، ثم انتقل إلى البصرة فمات فيها [٣] .

الحارث بن أَبي هالة

(٠٠٠ ـ ٨ ق هـ = ٠٠٠ ـ ٦١٣ م)

الحارث بن أبيْ هالة التميمي : أول من قتل في الإسلام . قال العسكري : لما أمر الله نبيه ﷺ أن يصدع بما أمره ، قام في المسجد الحرام فدعا الناس إلى الإسلام ، فقاموا إليه ، فأتى الصريخ أهله ، فأدركه الحارث بن أبي هالة ، فضرب فيهم ، فعطفوا عليه ، فقتل تحت الركن اليماني بمكة ، فكان أول من استشهد [١] .

الحارث بن هِشَام

(٠٠٠ ـ ١٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٩ م)

الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي القرشي ، أبو عبد الرحمن : صحابي ، كان شريفاً في الجاهلية والإسلام ، يُضرب المثل بناته في الحسن والشرف وغلاء المهر . مدحه كعب بن الأشرف ، وشهد بدراً مع المشركين فانهزم فعيره حسان بن ثابت بأبيات ، فاعتذر بأبيات هي أحسن ما قيل في الاعتذار من الفرار . وأسلم يوم فتح مكة . وخرج في أيام عمر بأهله وماله من مكة إلى الشام ، فلم يزل مجاهداً بالشام إلى أن مات في طاعون عمواس ، وقد انتهت إليه سيادة بني مخزوم . وكان من المؤلفة قلوبهم . وهو أخو أبي جهل [٢] .

الحارث بن هَمَّال

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الحارث بن همال بن عاد ، من بني وائل ، من حمير : ملك يماني جاهلي قديم ، يعرف بالرائش الأصغر (والرائش الأكبر عمه لقمان بن عاد) ويلقب بذي مراثد (والمراثد في لغة حمير الأيدي) ولي الملك بعد موت أبيه ، وركب البحر غازياً ، فدخل الهند وغنم منها أموالا كثيرة ، وأوسع الرحلة في مغازيه . ثم عاد إلى صنعاء فمات فيها . بغمدان [٣] .

الجَرْمي

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الحارث بن وعلة بن عبد الله بن الحارث الجرمي : شاعر جاهلي ، كأبيه ، من فرسان قضاعة . شهد يوم « الكلاب » الثاني (بين جبلة وشملم) وكاد يقتله قيس ابن عاصم المنقري ، ولكنه نجا . وقد سبق ذكر أبيه « وعلة » في الأعلام [١] .

حارِثَة بن بَدْر

(٠٠٠ ـ ٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٤ م)

حارثة بن بدر بن حصين التميمي الغداني : تابعي ، من أهل البصرة . وقيل أدرك النبي ﷺ . له أخبار في الفتوح ، وقصة مع عمر ، ومع عليّ ، وأخبار مع زياد وغيره ، في دولة معاوية وولده . وأُمِّر على قتال الخوارج في العراق فهزموه بنهر تيرا (من نواحي الأهواز) فلما أرهقوه دخل سفينة بمن معه فغرقت بهم [٢] .

حارِثَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ حارثة بن جناب بن هبل ، من كنانة عذرة ، من قضاعة : جدٌّ جاهلي ، من بنيه بجدل بن أنيف جدّ يزيد بن معاوية لأمه [٣] .

٢ ـ حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو ، الأوسي الأزدي القحطاني : جدٌّ جاهلي . من بنيه رافع بن خديج ، والبراء ابن عازب . وعبد الرحمن بن نجيد ، الحارثيون الأنصاريون [٤] .

٣ ـ حارثة بن سعد بن مالك بن النخع ، من كهلان ، من قحطان : جد جاهلي ، النسبة إليه « نخعي » بفتح النون والخاء . من بنيه الحجاج بن أرطاة [٥] .

---

(١) طبقات الأطباء ١ : ٢٠٦ و ٢٠٧ .
(٢) القلائد الجوهرية ١٢١ والبداية والنهاية ١٣ : ١٣٠ .
(٣) الإصابة ١ : ٢٩٢ .

(١) الإصابة ١ : ٢٩٣ .
(٢) الإصابة ١ : ٢٩٣ والاستيعاب ١ : ٣٠٧ وابن عساكر ٤ : ٥ والتبريزي ١ : ٩٧ وثمار القلوب ٢٣٨ والمرزوقي ١ : ٣٧ .
(٣) التيجان ٧٨ .

(١) الأغاني طبعة الدار ٢٢ : ٢١٦ ـ ٢٢١ وشرح اختيارات المفضل ٢ : ٧٧٤ .
(٢) الإصابة ١ : ٣٧١ وابن عساكر ٣ : ٤٣٠ .
(٣) نهاية الأرب للقلقشندي ١٨٨ .
(٤) نهاية الأرب للقلقشندي ١٨٧ واللباب ١ : ٢٦٧ .
(٥) نهاية الأرب للقلقشندي ١٨٧ .

٤ ـ حارثة بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة : جدٌّ جاهلي . من نسله الحُلَيس بن علقمة [١] .

٥ ـ حارثة بن عمرو ، من بني ذهل ابن شيبان ، من العدنانية : جد جاهلي ، من بنيه المنكدر بن لبيد [٢] .

٦ ـ حارثة بن عمرو بن مزيقياء الأسدي ، من قحطان : جدٌّ جاهلي يماني . كانت منازل بنيه عند خروجهم من اليمن بمرّ الظهران (على مرحلة من مكة) وهم خزاعة فيما يقال [٣] .

الْحَارثي = الرَّبيع بن زيَاد ٥٣
الْحَارثي = زيَاد بن صالح ١٣٥
الْحَارثي = يحيى بن زيَاد ١٦٠
الْحَارثي = قَسَّام الْحَارثي ٣٧٧
الْحَارثي = محمد بن طاهر ٥٨٤
الْحَارثي = محمود بن صاعد ٦٠٦
الْحَارثي = مسعود بن أَحمد ٧١١
الْحَارثي = يحيى بن محمد ٧٥٢
الْحَارثي = حسين بن عبد الصَّمَد ٩٨٤
الْحَارثي = أَحمد بن محمد ١١٢٩
أبو حازم الأعرج = سلمة بن دينار ١٤٠
ابن أبي حازم = عبد العزيز بن سَلَمة
ابن حازم (الأمير) = هاشم بن حازم ١٠٥٥

القَرْطَاجَنِّي
(٦٠٨ ـ ٦٨٤ هـ = ١٢١١ ـ ١٢٨٥ م)

حازم بن محمد بن حسن ، ابن حازم القرطاجني ، أبو الحسن : أديب من العلماء له شعر . من أهل قرطاجنة Carthagène (بشرقي الأندلس) تعلم بها وبمرسية وأخذ عن علماء غرناطة وأشبيلية ، وتتلمذ لأبي علي الشلوبين ثم هاجر إلى مراكش ، ومنها الى تونس فاشتهر وعُمّر ، وتوفي بها . من كتبه « سراج البلغاء » طبع طبعة أنيقة محققة ، باسم « مناهج البلغاء وسراج الأدباء » وله « ديوان شعر ـ ط » صغير . وهو صاحب « المقصورة » التي مطلعها :

لله ما قد هجت يا يوم النوى
على فؤادي من تباريح الجوى

شرحها الشريف الغرناطي في كتاب سماه « رفع الحجب المنشورة على محاسن المقصورة ـ ط » .[١] .

الحازمي = محمد بن مُوسى ٥٨٤

حاشِد الهَمْداني
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حاشد بن جشم بن خيوان بن نوف الهمداني ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . بنوه أحد القبيلين العظيمين في اليمن : حاشد وبكيل . وهم بطون كثيرة [٢] .

الحاضِري = محمد بن خليل ٨٢٤
الْحَاضِري = محمد بن إسماعيل ٩٤٢

ابن أَبي بَلْتَعة
(٣٥ ق هـ ـ ٣٠ هـ = ٥٨٦ ـ ٦٥٠ م)

حاطب بن أبي بلتعة اللخمي : صحابي ، شهد الوقائع كلها مع رسول الله ﷺ وكان من أشدّ الرماة ، في الصحابة . وكانت له تجارة واسعة . بعثه النبي ﷺ بكتابه إلى المقوقس صاحب الإسكندرية . ومات في المدينة . وكان أحد فرسان قريش وشعرائها في الجاهلية [٣] .

الْحَافِظ النَّسَوي = الْحَسن بن سُفْيان ٣٠٣
ابن الْحَافِظ = حسن بن عبد المجيد ٥٢٩
الْحَافظ (الفاطمي) = عبد المجيد بن محمد ٥٤٤
الْحَافظ المِزّي = يوسف بن عبد الرحمن ٧٤٢
الحَافظ العِراقي = عبد الرحيم بن الحسين
حافظ (المولي) = محمد بن أَحمد ٩٥٧
حافظ (الدكتور) = محمد حافظ ١٣٠٥
حافظ إبراهيم = محمد حافظ ١٣٥١
حافظ عَوَض = أَحمد حافظ ١٣٧٠
حافظ رمضان = محمد حافظ ١٣٧٤

الحَكَمي
(١٣٤٢ ـ ١٣٧٧ هـ = ١٩٢٣ ـ ١٩٥٨ م)

حافظ بن أحمد بن علي الحكمي : فقيه أديب ، من علماء « جيزان » بين الحجاز واليمن . ولد في قرية « السلام » التابعة لمدينة المضايا ، جنوبي جيزان . ونشأ بدويا يرعى الغنم ثم قرأ القرآن . ولما بلغ السادسة عشرة بدأ بطلب العلم وهو يواصل رعي غنمه . ثم تفرغ للدراسة فظهر فضله ، وألف كتبا طبع أكثرها على نفقة الملك سعود بن عبد العزيز . وتولى النيابة في ادارة مدارس التعليم بسامطة ، ثم عين مديرا للمعهد العلمي فيها (١٣٧٤) . واستمر الى ان توفي بمكة . من كتبه المطبوعة ، وكلها رسائل : « الجوهرة الفريدة في العقيدة » و « اللؤلؤ المكنون في أحوال السند والمتون » و « النور الفائض في علم الفرائض » و « الاصول في نهج الرسول » و « منظومة » في الحث على طلب العلم . و « سلم الوصول الى علم الاصول » ارجوزة ، و « معارج القبول » شرح لها ، و « أعلام السنة المنشورة » [١] .

---

(١) اللباب ١ : ٢٦٧ وسماه ابن حزم في جمهرة الأنساب ١٧٧ « الحارث بن عبد مناة » .
(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ١٨٨ .
(٣) نهاية الأرب للقلقشندي ١٨٧ .

(١) نفح الطيب ١ : ٦٢٧ وأزهار الرياض ٣ : ١٧٢ وفيه نماذج من شعره . وبغية الوعاة ٢١٤ وانظر ما كتبه عبد القادر زمامة ، في مجلة دعوة الحق ـ بالرباط ـ العدد التاسع ، الصفحة ٣٥ ـ ٣٨ والمخطوطات المطبوعة ٢ : ١٠٧ ومناهج البلغاء : مقدمته . ويلاحظ أن اسم « رفع الحجب » ورد في المطبوعة « رفع الحجب المستورة في محاسن المقصورة » ولعله تصحيف من النُّسَّاخ .
(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ١٨٨ والإكليل ١٠ : ٢٨ وانظر فهرسته ، ص ٢٨٧ وفيه اسم جد حاشد « حبران » بضم الحاء . وجمهرة الأنساب ٣٦٩ وهو فيه : ابن جشم بن خيوان ـ كما في نهاية الأرب ـ بن « نوفل » بدلاً من « نوف » .
(٣) الإصابة ١ : ٣٠٠ .

(١) من ترجمتين له ، إحداهما بقلم ابنه أحمد بن حافظ في مجلة العرب ٧ : ٢٢٩ والثانية بقلم محمد بن علي السنوسي ، في مجلة المنهل : الجزء الأول من المجلد ١٩ وبينهما اختلاف . قلت : وفي الكتاب من رجح تسمية « جيزان » بجازان . وفي القاموس : مادة جوز « جيزان ناحية باليمن » وفيه : مادة جزن « جازان واد باليمن » فالتسميتان واردتان .

حافِظ نَجيب

(٠٠٠ ـ ١٣٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٦ م)

حافظ بن محمد نجيب : كاتب مصري مغامر ، في سيرته أعاجيب . طارده البوليس زمناً ، فكان يفلت منه بأنواع الحيل . يتسمى بأسماء مختلفة ، ويبيت في أعظم الفنادق باسم « الأمير يوسف كمال » أو « ابن أخي أفلاطون باشا » أو « المندوب السامي العثماني » ويمنح الرتب والنياشين بالنيابة عن الخليفة . ويظهر بمظهر راهب أو مدرس أو واعظ . وكان « روائياً » واسع الخيال ، اجتماعياً ، يتكلم الإنجليزية والفرنسية والتركية بطلاقة حببته إلى النساء فوقعت في شباكه كثيرات كنّ ينثرن الذهب بين يديه . وكان شديد الخجل ، تتبادر الحمرة إلى وجهه عندما يتحدث إلى سيدة أو آنسة . وقد ينفق في اليوم مئات الجنيهات ، ولا يملك في اليوم التالي قرشاً . أحدثت مغامراته ضجة في مصر ، واعتقل في ١٥ أبريل ١٩١٦ في بندر الجيزة . وبينما هو في السجن ترجم عن الإنكليزية « روح الاعتدال ـ ط » و « غاية الإنسان ـ ط » ونشرهما باسم زوجته وسيله محمد . وبعد خروجه من السجن نشر باسمه كتاب « الناشئة ـ ط » و « دعائم الأخلاق ـ ط » و « اعترافات حافظ نجيب ـ ط » واشترك في تحرير مجلة « العلمين » ثم أصدر مجلة « الحاوي » وترجم روايات ، منها « جونسون ـ ط » و « ملتون توب ـ ط » وانقطع في أواخر أيامه لتدوين مذكراته ، فسقط القلم من يده وهو يكتب السطر الأخير من الجزء الأول منها . مولده ووفاته بالقاهرة . اشتغل في صباه بالتدريس واشترك في معارك السودان . وكان أبوه من رجال الإدارة بمصر [١] .

(١) الصحف المصرية ٢٢/١١/١٩٤٦ وأخبار اليوم ١٥ أبريل ١٩٥٠ ومعجم المطبوعات ١٩١٨ ومجلة الكتاب ٣ : ٤٩٢ .

حافظ وهبة

(١٣٠٧ ـ ١٣٨٧ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٦٧ م)

حافظ وهبة [١] : سفير ، من مؤرخي الدولة السعودية . مصري الأصل والمولد والمنشأ . تعلم مدة قصيرة بالأزهر وبمدرسة القضاء الشرعي . وعمل في صحافة الحزب الوطني بالقاهرة والأستانة . ورحل الى الهند . ومنها الى الكويت (١٩١٥ م) مدرسا بالمدرسة المباركية . وكتب الى الملك عبد العزيز آل سعود (في ذي الحجة ١٣٤١) فأعجبه خطه ودعاه الى الرياض فانتقل إليها (١٩٢٣) وتقدم عنده الى ان عينه وزيرا مفوضا بلندن ثم سفيرا (١٩٣٨) وأحيل إلى المعاش سنة ١٩٦٥ وتوفي في روما . له من الكتب « جزيرة العرب

حافظ وهبه

في القرن العشرين ـ ط » و « خمسون عاما في جزيرة العرب ـ ط » [٢] .

الحافي = بشْر بن الحارث ٢٢٧

(١) ترجم لنفسه في صدر كتابه « خمسون عاماً في جزيرة العرب » ولم ينتسب .

(٢) انظر مجلة قافلة الزيت : ذي الحجة ١٣٧٨ وجريدة الحياة ٢٦ و٢٨ /١١/١٩٦٧ ومجلة العرب ٦ : ١٢٣ وهو في الموسوعة الكويتية ٣٨٣ « محمد حافظ » .

الحافي

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الحافي بن قضاعة : جدٌّ جاهلي . بنوه بطون كثيرة ، منها « جرم » و « بلى » و « مهرة » و « بنو خالد » و « بنو جشم » وهم يمانيون من حمير . وفي النسابين من يقول : قضاعة من عدنان [١] .

الحاكم (المَرْوَزي) = محمد بن محمد ٣٣٤

الحاكم الكبير = محمد بن محمد ٣٧٨

الحاكم النيسابوري = محمد بن عبد الله ٤٠٥

الحاكم (الفاطمي) = منصور بن نِزار ٤١١

الحاكم (الجشمي) = المحسن بن محمد ٤٩٤

الحاكم (العباسي) = أَحمد بن علي ٧٠١

الحاكم (العباسي) = أَحمد بن سليمان ٧٥٣

ابن حامِد = الحسن بن حامد ٤٠٣

التَّقي

(٠٠٠ ـ ١٣٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٦٧ م)

حامد (أو محمد حامد) بن أديب ابن أرسلان التقي : فقيه حنفي متأدب ، دمشقي . تولى الإفتاء بالنبك ، وتعليم التربية الدينية واللغة العربية في بعض المدارس . وكان يحرص على ما يحصل عليه من إجازات شيوخه ووثائق تعيينه فجمع « ثبتا ـ خ » في الظاهرية (الرقم ١١٢٢٣) ٣٨ ورقة بخطوط من أدركهم من علماء دمشق . كبكري العطار وعبد الرزاق البيطار وعبد الحكيم الأفغاني والقاسمي ومحمد المبارك . وله « أثر الدعوة الوهابية في الاصلاح ـ ط » [٢] .

(١) سبائك الذهب . وجمهرة الأنساب ٤١٢ .

(٢) مخطوطات الظاهرية . التاريخ ٢ : ١٨٤ ـ ١٨٧ .

ابن شاكر

(٠٠٠ - نحو ١١٧٣ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٧٦٠ م)

حامد بن حسن بن أحمد بن محمود بن شاكر : فقيه زيدي يماني ، من أهل صنعاء . له حواش وشروح في الفقه

حامد بن حسن ، من آل شاكر
عن مخطوطة « المغني في مسائل الخلاف » في مكتبة الفاتيكان « ١٠٣٦ عربي »

والحديث ، منها « ميزان الأنظار » حاشية على « ضوء النهار » في الفقه ، ثلاث مجلدات ، و « الزهور - خ » حاشية في الفرائض ، و « قرة العين - ط » رسالة في الفقه ، و « الأنموذج اللطيف في حديث أمر معاذ بالتخفيف » و « بلوغ الآمال فيما اختص به الموطأ من النساء والرجال - خ » في نحو ٥٠ ورقة ، بميلانو (١) .

حامد حسين

(١٢٤٦ - ١٣٠٦ هـ = ١٨٣٠ - ١٨٨٨ م)

حامد حسين بن محمد قلي بن محمد ابن حامد النيشابور الكنتوري : عالم بالتراجم . إمامي . توفي في لكهنو . صنف « عبقات الأنوار - ط » عدة مجلدات منه . قال أغا بزرك : لم يكتب أوسع وأبسط منه في كتب الشيعة (٢) .

الدَّمَنْهُوري

(١٣٤٠ - ١٣٨٥ هـ = ١٩٢١ - ١٩٦٥ م)

حامد الدمنهوري : قصصي ، من أهل مكة . تخرج فيها بالمعهد العلمي (١٣٥٨) وبكلية الآداب بجامعة الإسكندرية (١٣٦٥) وعمل في التدريس بمكة والطائف ، ثم كان وكيلا لوزارة المعارف بمكة . وكتب قصصا صغيرة أوسعها « ثمن التضحية - ط » و « مرَّت الأيام - ط » (١) .

ابن رَفادَة

(٠٠٠ - ١٣٥١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٣٢ م)

حامد بن سالم بن رفادة : ثائر . من قبيلة « بلى » من سكان « الوجه » أحد شواطىء الحجاز . يُنبز بالأعور . كان من رعايا الملك عبد العزيز ابن سعود ، وجنح إلى العصيان سنة ١٣٤٧ هـ (١٩٢٨ م) فضُرب ، ففرَّ إلى القاهرة ، وأقام إلى سنة ١٣٥٠ هـ ، وتوجه إلى عَمَّان (عاصمة الأردن) فتجنس بالجنسية الأردنية . واتصل بأميرها الشريف عبد الله بن

حامد بن رفادة

الحسين . وعاد إلى مصر ، فاتصل بملكها (يومئذ) أحمد فؤاد ، وكان هذا على غير صفاء مع الملك ابن سعود ، والعلاقات منقطعة بينهما ، والحجُّ موقوف ، فلقي ابن رفادة منه عطفاً وعوناً ، فأكمل استعداده ، ورحل إلى السويس ، ومنها إلى ماء اسمه « النصب » بين السويس والطور . وهناك لحقت به جماعات كان على اتفاق معها ، ووصلت إليه أسلحة اشترى بعضها من مصر . ومضى بمن معه صوب « العقبة » وكان يحمل « توصيات » بتسهيل عبوره الحدود . فاجتاز العقبة إلى مكان اسمه « الشريح » وهناك جاءته « أرزاق وأسلحة » من شرقي الأردن . وتوغل في الحجاز ، فمرَّ بالحقل والبدع والخريبة ، وخيم في سهل بين « شعر » و « الحويط » من سفوح جبل « شار » بالقرب من مويلح وضبا . وفي ذلك السهل ظهرت جموع « ابن سعود » مقبلة من « ضبا » ونشبت المعركة في أواخر ربيع الأول ١٣٥١ هـ ١٩٣٢ م ، وانتهت في يوم واحد بمقتله ومن معه . وأحصيت جثثهم فكانت ٣٧٠ جثة بينها ابنان له : فالح وحماد ، وخمسة من إخوته ، وأحد الأشراف . ونجا أفراد قلائل . وأخذ رأسه إلى ضبا ، فلعب به الأطفال ، ثم عُلّق في سوقها (١) .

ابن سَمْجون

(٠٠٠ - نحو ٤٠٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٠١٠ م)

حامد بن سمجون ، أبو بكر : طبيب ، تميز في معرفة الأدوية المفردة ، وله « كتاب » فيها ألفه في أيام المنصور الحاجب محمد بن أبي عامر (٢) .

حامِد بن عَبَّاس

(٠٠٠ - ٣١١ هـ = ٠٠٠ - ٩٢٣ م)

حامد بن عباس ، أبو محمد : وزير ، من عمال العباسيين . كان يلي نظر فارس وأضيفت إليها البصرة . ثم طلب إلى بغداد وولي الوزارة للمقتدر سنة ٣٠٦ هـ . وانتهى أمره بأن عزله المقتدر سنة ٣١١ هـ ، وقبض عليه وأرسل إلى واسط فمات فيها مسموماً . وكان جواداً ممدَّحاً ، من كتّابه ابن مقلة (٣) .

---

(١) نبلاء اليمن ١ : ٤١٨ وميلانو ٢ : ٢٢ .
(٢) الذريعة ١٠ : ١٠٨ .

(٢) العرب ٦ : ١٢٠ والمنهل ٢٧ : ٨٤٦ .

(١) انظر جريدة النداء - بيروت - ١٤ أيلول ١٩٣٢ وجريدة أم القرى - بمكة - ٢٢ و ٢٣ /٤/ ١٣٥١ وكتاب صقر الجزيرة ٦١٣ - ٦١٧ .
(٢) طبقات الأطباء ٢ : ٥١ وفي جذوة المقتبس ١٨٥ « حامد ابن سمجون ، له تصرف في البلاغة وكتاب في البديع » .
(٣) ابن الأثير . والنجوم الزاهرة . والمنتظم ٦ : ١٨٠ .

البَالَوي

(٠٠٠ ـ بعد ١١٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧٦٠ م)

حامد بن عبد الفتاح البالوي : عالم بالقراآت ، من فضلاء الروم . صنف « زبدة العرفان في وجوه القرآن ـ ط » في القراآت العشر [١] .

ابن عبد القادر

(١٣١٣ ـ ١٣٨٦ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٦٦ م)

حامد بن عبد القادر الفارسكوري : من أعضاء المجمع اللغوي بالقاهرة . له علم بالفارسية والعبرية . ولد في بلدة ميت الخولي عبد الله ، بمركز فارسكور بالدقهلية ، بمصر . وتعلم في المعهد الديني بدمياط . وتخرج بدار العلوم في القاهرة (سنة ١٩٢٠) وأوفد الى جامعة أكستر بانكلترة لدراسة الأدب الإنكليزي وعلم النفس . ثم انتدب لتدريس اللغة العربية في معهد اللغات الشرقية بجامعة لندن . وعاد إلى مصر ، نكان مدرسا بدار العلوم وتدرج الى ان كان (سنة ١٩٥٢) مديرا عاما لشؤون اللغة العربية بوزارة التربية والتعليم ، ومن أعضاء المجلس الأعلى بالازهر . له ٢٤ كتابا ، طبع منها ١٧ بينها « زرادشت ـ ط » و « قصة الأدب الفارسي ـ ط » [٢] .

العِمادي

(١١٠٣ ـ ١١٧١ هـ = ١٦٩٢ ـ ١٧٥٨ م)

حامد بن علي بن ابراهيم العمادي الدمشقي الحنفي : مفتي دمشق وابن مفتيها . برع في الفقه والفرائض والأدب . وكان مهيباً وقوراً أقام في منصب الإفتاء ٣٤ سنة . له مؤلفات كثيرة ، منها « الفتاوي » في مجلدين كبيرين ، نقحها محمد أمين ابن عابدين وسماها « العقود الدرية في تنقيح الفتاوي الحامدية ـ ط » و « الدر المستطاب في موافقات ابن الخطاب وأبي بكر وأبي تراب ، وترجمتهم مع عدة عن الأصحاب ـ خ » في المكتبة العربية بدمشق ، بخطه . و « التفصيل بين التفسير والتأويل » و « ضوء الصباح في ترجمة أبي عبيدة بن الجراح ـ خ » في جامعة الرياض و « ترجمة الشيخ الأكبر » و « شرح خطبة الكشاف » ورسالة في « الأفيون » و « مجموع رسائل » و « ديوان شعر » و « شرح بيتي الرقمتين » وكان يستفتح أكثر دروسه بخطب من إنشائه جمعت في مجلد كبير . مولده ووفاته في دمشق [١] .

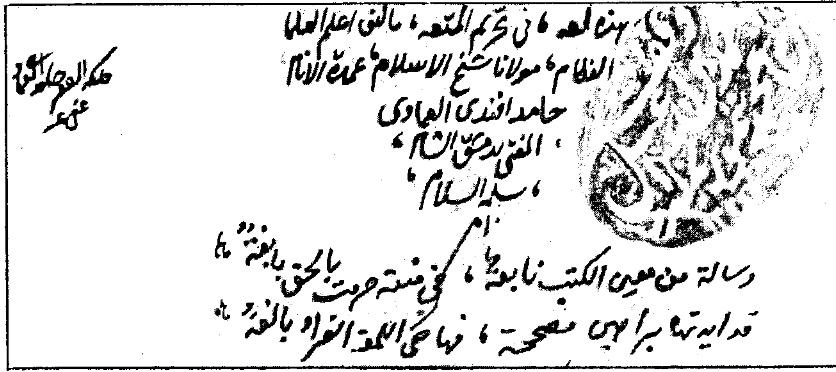

حامد بن علي العمادي

خطه في أعلى اليسار ، عن رسالة « اللمعة في تحريم المتعة » من تأليفه . في الخزانة التيمورية .

حامِد المَليجي

(٠٠٠ ـ ١٣٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٥ م)

حامد بن محمد المليجي : صحافي مصري ، اشترك في حركة مصر الوطنية ، واعتقله الإنكليز في مالطة سنة ١٩١٤ ـ ١٩١٩ م ، وعاد ، فاتهموه بتأليف جمعية ثورية باسم « جماعة الانتقام » وحكموا عليه وعلى آخرين بالإعدام شنقاً ، ثم خففوا الحكم إلى السجن ١٥ عاماً أمضى منها في سجون القاهرة والإسكندرية وأسيوط وقنا نحو خمس سنوات ، وأطلقه سعد زغلول باشا ، فرجع إلى العمل في الصحافة ، فكان من محرري جريدة « البلاغ » بالقاهرة إلى أن توفي . له « مذكرات سعد ـ ط » و « الطفولة » و « العقيدة » و « عثرات الشباب » و « الزواج والطلاق في العالم الجديد » و « في سفح الأهرام » رواية سياسية [١] .

حامد المليجي

حامِد نِيَازي

(١٣٠٨ ـ ١٣٦٩ هـ = ١٨٩١ ـ ١٩٥٠ م)

حامد نيازي « بك » : ضابط مصري ،

---

(١) مجمع اللغة بدمشق ٤٩ : ٦٩ وسركيس ٥٢١ وإيضاح المكنون ١ : ٦١١ .

(٢) الدكتور مهدي علام ، في مجلة مجمع اللغة العربية بمصر ٢٢ : ٢٤٥ ، ٢٥٠ والمجمعيون ٦٠ وفيه أسماء مصنفاته .

(١) سلك الدرر ٢ : ١١ ـ ١٩ وانظر دار الكتب ٥ : ١٧٦ ومخطوطات الرياض . مصوراً عن المكتبة المحمودية (٩٠ مجاميع) ١٦ ورقة .

(١) البلاغ ٣٠ جمادى الأولى ١٣٦٤ و ٩ محرم ١٣٦٧ وفي هذه بعض مذكراته . واللطائف المصورة : السنة ١٠ العدد ٤٧٢ .

حامد نيازي

له كتابات وترجمات . اختير كبيراً للمعلمين العسكريين في الكلية الحربية ، ثم قائداً لها ، فرئيساً لمجلس إدارة « مجلة الجيش » وبلغ رتبة أمير الاى . وترجم عن الإنكليزية « فن إدارة الحرب ـ ط » للجنرال الألماني فون درجولتز . وله كتابان في « مدافع الماكينة » و « آلة تقدير المرمى » لم يطبعا . توفي بالقاهرة [1] .

البَانْدَرْمَوي

(١١١١ ـ ١١٧٢ هـ = ١٧٠٠ ـ ١٧٥٨ م)

حامد بن يوسف بن حامد ، ضياء الدين الأُسكداري الباندرموي : فقيه من علماء الحنفية ، نقشبندي ، رومي . ولد وتعلم بالأستانة . وقام برحلة الى سورية ومصر وأخذ عن علمائهما وجاور مدة بالمدينة المنورة وعاد فسكن « باندرمة » وتوفي بها . له كتب في الأصول والحديث والعقائد ، منها « جامع الفهارس ـ خ » مجلد كبير قال البغدادي في الهدية : ملكته بخطه . و « تخريج أحاديث شرعة الإسلام » و « تعريفات الفحول في الأصول » و « شهود الفرائض » و « مخلفات حكماء اليونان في معرفة الميزان » منطق ، و « مهمات الكافي في العروض والقوافي » و « شهود كتاب في حدود علم الآداب ـ خ » نسخة جيدة في جامعة الرياض (الفيلم ٨٠) عن مكتبة عارف حكمت (١٥٤ مجاميع) بخطه ، و « عقود الدرر في حدود علم الاثر ـ خ » فيها أيضا ، والكتابان في فيلم واحد (الرقم ٨٠) و « عقود الفرائض في حدود العقائد ـ خ » في الرياض أيضا (الفيلم ٧٩) [1].

(١) مجلة الجيش : المجلد ١٢ .

الحامِدِي = إبراهيم بن الحسين ٥٥٧
الحامِدِي = إسماعيل بن موسى ١٣١٦
الحامِض = سليمان بن محمد ٣٠٥
الْحَانُوتي = محمد بن عمر ١٠١٠
الحانِيني = حسن بن علي ١٠٣٥

حب

الحُبَاب بن المُنْذِر

(٠٠٠ ـ نحو ٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٤٠ م)

الحباب بن المنذربن الجموح الأنصاري الخزرجي ثم السلمي : صحابي ، من الشجعان الشعراء ، يقال له « ذو الرأي » قال الثعالبي : « هو صاحب المشورة يوم بدر ، أخذ النبي ﷺ برأيه ، ونزل جبريل فقال : الرأي ما قال حباب ، وكانت له في الجاهلية آراء مشهورة » وهو الذي قال عند بيعة أبي بكر يوم السقيفة : « أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب [2] » فذهبت مثلا . مات في خلافة عمر ، وقد زاد على الخمسين [3] .

حَبَاب

(٠٠٠ ـ بعد ٦٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٢٤٢ م)

حباب : أم الرشيد المؤمني . من دهاة النساء في المغرب . إفرنجية الأصل كانت جارية لإدريس بن يعقوب الملقب بالمأمون ، وولدت له ابنه عبد الواحد . ولما هلك المأمون (سنة ٦٣٠) وبويع لابنها عبد الواحد (الملقب بالرشيد) كان الخليفة المبايَع في مراكش يحيي بن محمد (المعتصم) فاتفقت حباب مع بعض القواد وبينهم « فرنسيل » قائد جيش الفرنج الذين أدخلهم المأمون الى المغرب ، ووعدتهم بفيئ مراكش ، إن استردها ابنها ، فزحفوا عليها ، وأعانوا ابنها على فتحها فدخلها ، وحاربه يحيي الى سنة ٦٣٣ فاستقر الرشيد الى ان غرق في سنة ٦٤٠ هـ وانقطع خبر حباب [1] .

(١) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٦٢ وهدية ١ : ٢٦٠ وفيه وفاته في المدينة خطأ ، والصواب ما في الأول ، فقد ذكر المكان الذي دفن فيه . وانظر مخطوطات جامعة الرياض ، عن المدينة ، القسم الأول ص ٥١ والقسم الثاني ص ٢٨ ، ٣٦ .

(٢) الجذيل تصغير الجذل وهو أصل الشجرة ، والمحكك عود تتحكك به الإبل الجربى ، والعذيق تصغير العذق وهو النخلة ، والمرجب الذي جعلت له دعامة تقيه العواصف . يريد أنه الرجل الذي يستشفي الناس برأيه وينصرونه .

(٣) الإصابة ١ : ٣٠٢ وثمار القلوب ٢٣٠ .

حَبَابة

(٠٠٠ ـ ١٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢٣ م)

حبابة : جارية يزيد بن عبد الملك . مغنية ، من ألحن من رؤي في عصرها ، ومن أحسن الناس وجهاً وأكملهم عقلا وأفضلهم أدباً . قرأت القرآن وروت الشعر وتعلمت العربية . وهي مولَّدة ، كانت لرجل من أهل المدينة يُعرف بابن رمانة خرَّجها وأدّبها ، فأخذت الغناء عن ابن سريج وابن محرز وطبقتهما ، فاشتراها يزيد بن عبد الملك بأربعة آلاف دينار ، فغلبت على عقله ، وشغل بها . ثم ماتت ، فحزن عليها ومات بعدها بأربعين يوماً [2] .

حَبَابة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حبابة بنت الحارث بن ثعلبة من بني كهلان ، من قحطان : أم قبيلة ، جاهلية ، يقول عبد الله بن المدان في بنيها :

« وبنو حبابة ضاربون قبابهم ـ البيت » [3] .

(١) الاستقصا ١ : ٢٠١ .
(٢) أعلام النساء ١ : ١٩٥ .
(٣) نهاية الأرب للقلقشندي ١٨٩ .

الحَبَّاك = محمد بن أَحمد ٨٦٧
الحَبَّال = عبد القادر بن عمر ١٣٠٠
ابن حبان = محمد بن حبان ٣٥٤
الحباني (الأصفهاني) = عبد الله بن محمد ٣٦٩
ابن الحَبْحاب = عُبَيْد الله بن الحبْحاب
الْحَبْسي = راشد بن خَمِيس ١١٥٠
الحَبَشي = بلال بن رَبَاح ٢٠
الْحَبشي [1] = عَيْدَرُوس بن عمر ١٣١٤
الحَبْشي = حسين بن محمد ١٣٣٠
الحَبْشي = عليّ بن محمد ١٣٣٣
الحَبْشي = محمد بن عَيْدَرُوس ١٣٣٧

حُبْشِيَّة الخُزاعي
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حبشية بن كعب بن عمرو الخزاعي ، من بني مزيقياء ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . من نسله « بنو غاضرة » و « بنو حرام » [2] .

الحَبِط التَّميمي = الحَارث بن مالك
الحَبَطي = شَبِيب بن سَعِيد ١٨٦
ابن حبناء (الشاعر) = يزيد بن عمرو نحو ٩٠
ابن حَبْناء = الْمُغِيرة بن عَمْرو ٩١
الحَبُّوبي = محمد سَعِيد ١٣٣٤
الحَبُوري = صلاح الدين ١٠٤٧
الحَبُوري = يحيى بن موسى ١١١٠
الحَبُوري = إبراهيم بن زَيْد ١١٢٠
ابن حَبُوس = محمد بن حسين ٥٧٠

حَبُوس الأَرْسلانيَّة
(١١٨٢ ـ ١٢٣٨ هـ = ١٧٦٨ ـ ١٨٢٢ م)

حبوس بنت بشير بن قاسم الأرسلاني [1] : أميرة ، سديدة الرأي ، عالية الهمة ، كريمة النفس . ولدت في الشويفات (بلبنان) وتزوجت بأمير مقاطعة الشويفات عباس بن فخر الدين الأرسلاني . وكانت تجالس الرجال ، ويحترمون عقلها وفصاحتها . وتوفي زوجها سنة ١٢٢٤ هـ ، وأولادها صغار ليس فيهم من يصلح للإمارة ، فقامت بها . قال الشدياق مؤرخ لبنان : « تولت على المقاطعة لذكائها وصغر أولادها ، فساست الرعية سياسة حسنة ، واشتهرت بالصفات الحسنى ، حتى كانت ملجأ وغوثاً للناس » واستمرت إلى أن عزل الأمير بشير الشهابي عن ولاية لبنان (سنة ١٢٣٦ هـ ـ ١٨٢٠ م) وكانت تابعة له ، ثم عاد إلى الولاية سنة ١٢٣٨ هـ ، فأقام أحد أبنائها (أحمد بن عباس) أميراً على الشويفات ، وانتقلت هي إلى قرية « بشامون » من قرى ناحية الغرب فتوفيت بها . وقيل اغتيلت . وهي أمّ الأمراء منصور وأحمد وحيدر وأمين الأرسلانيين [1] .

ابن أبي حبيب = يزيد بن سويد ١٢٨
ابن حَبِيب = عبد الملِك بن حبيب ٢٣٨
ابن حَبِيب = محمد بن حبيب ٢٤٥
الحَبِيب (المكتوم) = محمد بن جعفر ٢٧٠
الحَبِيب (القاضي) = أحمد بن محمد ٣١٢
ابن حَبِيب الحَلَبي = الحسن بن عمر ٧٧٩
ابن حَبِيب = طاهر بن الحسن ٨٠٨
الحَبِيب (الباي) = محمد بن محمد ١٣٤٧
ابن حبيب (الغَزّي) = شرف الدين بن عبد القادر

حَبِيب كَاتِبَة
(١٣١٠ ـ ١٣٧٠ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٥١ م)

حبيب إبراهيم كاتبة : من كتاب السوريين في المهجر . ولد في يبرود (بسورية) وتعلم في الجامعة الأميركية ببيروت . وهاجر إلى الولايات المتحدة قبيل الحرب العالمية الأولى . فعمل في الصحافة ودخل جامعة « هارفورد » فتخرج سنة ١٩٢٠ م ، أستاذاً في اللاهوت . وقام برحلة إلى مصر وبعض الأقطار العربية الأخرى سنة ١٩٢٦ م . وعمل في مكتب « الاستعلامات الحربية » الأميركي في خلال الحرب العامة الثانية . وعين ملحقاً بالوفد السوري الدائم لدى هيئة الأمم سنة ١٩٤٨ م . وتوفي في جاكسنفيل فلوريدا (بأميركا) له بالعربية « عظات وطنية ـ ط » وبالإنكليزية « ليال عربية ـ ط » و « الروح الجديدة في الأقطار العربية ـ ط » ومقالات كثيرة بالعربية والإنكليزية . واشترك في تأليف رسالة « الناطقون بالضاد ـ ط » بالعربية [2] .

الشَّطَجَيْري
(٠٠٠ ـ نحو ٤٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٣٨ م)

حبيب بن أحمد الشطجيري : شاعر

---

(١) ضبطها صاحب فهرس الفهارس ١ : ٢٣٥ بكسر الحاء وسكون الباء ، وقال : الحبشي لقب لأحد بيوتات بني علوي اليمنيين . وكذا وردت ـ بالكسر ـ في كتاب نيل الوطر ١ : ٤ إلا أن صاحبه صححها في جدول الخطأ والصواب ، في نهاية الجزء الأول ، فجعلها بفتح الباء ؛ وهو يماني ، والحبشيون العلويون يمانيون ، وصاحب الدار أدرى .

(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ١٨٩ وجمهرة الأنساب ٢٢٦ وسبائك الذهب ٦٥ .

(١) ما كادت تصدر الطبعة الأولى من هذا الكتاب ، وفيها ذكر الأميرة « حبوس » وأنها « شهابية » حتى تلقيت رسالتين : الأولى من الأمير عادل أرسلان ، من معقل الثورة على الفرنسيس ـ بسورية ـ تاريخها ٧ رجب ١٣٤٦ والثانية من شقيقه الأمير شكيب أرسلان ، من لوزان ـ بسويسرة ـ تاريخها ٢١ مارس ١٩٢٨ م ، ينفيان معاً نسبتها إلى آل شهاب ، ويبرهنان على أنها أرسلانية ، والقول ما ذهبا إليه ، فإنها جدة والدهما لأمه . وفي الرسالتين فوائد للتاريخ : جاء في رسالة الأمير عادل : « وحبوس هي التي غضبت على وكيل أملاكها زيدان ، جد جرجي زيدان الشهير ، فكانت سبب نزوحه إلى بيروت ، وكان نزوحه سبب ظهور المؤرخ الشهير » وجاء في رسالة الأمير شكيب : « وهي والدة الست خزما ، وهذه جدتي أم والدي وأعمامي . وقد ذهبت زينب فواز في كتابها الدر المنثور ـ وهو المصدر الذي أخذت عنه الترجمة ـ إلى أنها شهابية جهلاً منها بحقيقتها . ومن جملة خطأ زينب فواز قولها : إنها تزوجت بالأمير عباس المعني ، والحال أنه في زمان الست حبوس لم يكن بقي من بني معن أحد ، بل كانوا انقرضوا جميعاً . وسبب هذا الخطأ منها هو والله أعلم أن العادة بمصر أنهم يقولون لكل أمراء لبنان الأمراء الشهابيون ؛ وذلك لأن الشهابيين في دور محمد علي كانت لهم الشهرة دون سواهم لتغلب الأمير بشير الشهابي مدة ٥٤ سنة ، وقبله عدة أمراء منهم . ومنذ ٣٨ سنة كنت بمصر فكان بعضهم يقدمني إلى بعض هكذا : الأمير شكيب أرسلان من الأمراء الشهابيين ؛ وكنت أضحك وأقول لهم : هذا غير هذا . فأنتم تقلتم عن زينب فواز وهي امرأة فاضلة ، ولكنها معدودة مصرية لا تعرف أخبار بلادنا » .

(١) الرسالتان المذكورتان في الحاشية السابقة . وأخبار الأعيان للشدياق ٦٨٥ و ٦٨٦ والدر المنثور لزينب فواز ١٦٢ وفيه : وفاتها سنة ١٢٤٠ هـ .

(٢) جريدة البيان ، بواشنطن : أول مارس ١٩٥١ والناطقون بالضاد ١١ و ٤٨ .

أديب أندلسيّ ، من أهل قرطبة . أدرك أيام الحكم المستنصر ، وبلغ سناً عالية . وهو الذي جمع ديوان شعر الغزال (يحيى بن حكم) ورتبه على الحروف (١) .

أَبو تَمّام
(١٨٨ ـ ٢٣١ هـ = ٨٠٤ ـ ٨٤٦ م)

حبيب بن أوس بن الحارث الطائي ، أبو تمام : الشاعر ، الأديب . أحد أمراء البيان . ولد في جاسم (من قرى حوران بسورية) ورحل إلى مصر ، واستقدمه المعتصم إلى بغداد ، فأجازه وقدمه على شعراء وقته فأقام في العراق . ثم ولي بريد الموصل ، فلم يتم سنتين حتى توفي بها . كان أسمر طويلا ، فصيحاً ، حلو الكلام ، فيه تمتمة يسيرة ، يحفظ أربعة عشر ألف أرجوزة من أراجيز العرب غير القصائد والمقاطيع . في شعره قوة وجزالة . واختلف في التفضيل بينه وبين المتنبي والبحتري . له تصانيف منها « فحول الشعراء ـ خ » و « ديوان الحماسة ـ ط » و « مختار أشعار القبائل » وهو أصغر من ديوان الحماسة ، و « نقائض جرير والأخطل ـ ط » نسب إليه ، ولعله للأصمعي ، كما يرى الميمني و « الوحشيات ـ ط » وهو ديوان الحماسة الصغرى ، و « ديوان شعره ـ ط » ومما كُتب في سيرته « أخبار أبي تمام ـ ط » لأبي بكر محمد ابن يحيى الصولي ، و « أبو تمام الطائي : حياته وشعره ـ ط » لنجيب محمد البهبيتي المصري ، و « أخبار أبي تمام » لمحمد علي الزاهدي الجيلاني المتوفى بالهند سنة ١١٨١ هـ و « أخبار أبي تمام » للمرزباني ، و « أبو تمام ـ ط » لرفيق الفاخوري ، ومثله لعمر فروخ ، و « هبة الأيام فيما يتعلق بأبي تمام ـ ط » ليوسف البديعي (٢) .

(١) جذوة المقتبس ١٨٦ وبغية الملتمس ٢٥٨ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٢١ ونزهة الألباء . وابن عساكر . ومعاهد ١ : ٣٨ وخزانة البغدادي ١ : ١٧٢ و ٤٦٤ وفيه : كان شعره غير مرتب فرتبه الصولي على الحروف ثم رتبه علي بن حمزة الأصفهاني على أنواع الشعر . وفيه أيضاً : مولده في آخر خلافة الرشيد سنة ١٩٠ وقيل غير ذلك ، ووفاته سنة ٢٣٢ هـ . وشذرات ٢ : ٧٢ وفيه : مات كهلاً . وتاريخ بغداد ٨ : ٢٤٨ وفيه : قال ابنه تمام : ولد أبي سنة ١٨٨ هـ . ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٤ : ٢٧٤ والذريعة ١ : ٣١٤ و ٣١٥ ودار الكتب ٣ : ١٩٩ ويقول المستشرق مرجليوث D.S. Margoliouth في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٢٠ إن والد أبي تمام كان نصرانياً يسمى « ثادوس » أو « ثيودوس » واستبدل الابن هذا الاسم فجعله أوساً بعد اعتناقه الإسلام ، ووصل نسبه بقبيلة طيّئ . وكان أبوه خماراً في دمشق ، وعمل هو حائكاً فيها ثم انتقل إلى حمص وبدأ بها حياته الشعرية . وأورد فازيليف في كتابه العرب والروم ، الصفحة ٣٤٦ ـ ٣٥٢ طائفة من إشارات أبي تمام إلى حروب العرب والروم . وفي أخبار أبي تمام للصولي ١٤٤ أنه كان أجش الصوت يصطحب راوية له ، حسن الصوت ، فينشد شعره بين أيدي الخلفاء والأمراء . وانظر كتاب « الوحشيات » مقدمته : من تحقيق العلامة عبد العزيز الميمني .

جاماتي
(١٣٠٤ ـ ١٣٨٨ هـ = ١٨٨٧ ـ ١٩٦٨ م)

حبيب جاماتي : صحفي لبناني . تعلم في عينطورة . ورحل إلى القاهرة . ثم إلى فرنسة حيث أنشأ مطبعة عربية وأصدر منها مجلة « الشهرة » مصورة ، مدة عام . وتوظف في الترجمة بوزارة الخارجية الى ان قامت الثورة في الحجاز (١٩١٦) فاتصل بها وأقام بالقاهرة . فكتب كثيرا في المجلات . وكان ينقّب عن بعض الأحداث المجهولة ، فيضعها في قالب شبه قصصي ، ويسميها « تاريخ ما أغفله التاريخ » ومن كتبه المطبوعة ، « إبراهيم باشا في الميدان » و « تحت سماء المغرب » و « أغرب ما رأيت » رحلات وأسفار ، و « أندلس العرب » قصص ، و « خفايا القصور » و « مصر مقبرة الفاتحين » و « الناصر صلاح الدين » توفي مصطافا في بيروت (١) .

(١) قافلة الزيت : شوال ١٣٧٨ والحياة ٣٠ تموز سنة ١٩٦٨ والدراسة ٣ : ٢٤٤ .

حَبيب اسْطفان
(١٣٠٥ ـ ١٣٦٥ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٤٦ م)

حبيب بن جرجس اسطفان : خطيب ، له اشتغال بالأدب والشعر . ولد ونشأ بلبنان ، وتعلم برومة ، وعاد إلى بلاده قساً مارونياً . ثم خلع ثياب الكهنوت وعمل في الحركة الوطنية بسورية ، فكان من رجال الملك فيصل بن الحسين بدمشق ، ومن أشدهم حماسة وثورة على الاستعمار الفرنسي . ولما احتل الفرنسيس سورية الداخلية (سنة ١٩٢٠ م) رحل إلى مصر فالبرازيل ، فالأرجنتين . وتنقل في جمهوريات أميركا الوسطى ، وأتقن الإسبانيولية . وزلت قدمه في السياسة ، فنشر مقالات في إحدى الصحف الموالية لسياسة الاستعمار الفرنسي ، جمعها في كتاب « وجدان لا سياسة ـ ط » ثم عاد فتحوَّل وطنياً . وتزوج بشاعرة من أهل كوبا (Cuba) وتوفي في بلدة « بتروبوليس » على مقربة من عاصمة البرازيل (١) .

حَبيب بن عَبْد الرحمٰن
(٠٠٠ ـ ١٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٧ م)

حبيب بن عبد الرحمن بن حبيب بن أبي عبيدة بن عقبة بن نافع الفهري : صاحب إفريقية ، وأحد الأمراء الشجعان . كان أبوه (عبد الرحمن) قد استولى على إفريقية قبله إلى أن قتله أخوه (إلياس بن حبيب بن أبي عبيدة) وامتلكها ، فنهض حبيب بن عبد الرحمن ، فقاتل عمه وقتله بعد معارك . وانتظمت له شؤونها ثلاث سنوات . وامتنع عليه عبد الملك بن أبي الجعد الورفجومي ، وكان إباضياً ، فقاتله على أبوب القيروان ، فانهزم حبيب وقتل مع جماعة من أصحابه (٢) .

حَبيب بن عَبْد شَمْس
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف ، من قريش ، من عدنان : جد جاهلي ، من بنيه عبد الرحمن بن سمرة من

(١) مذكرات المؤلف .

(٢) الاستقصا ١ : ٥٤ والخلاصة النقية ١٧ وابن خلدون ٤ : ١٩٠ والبيان المغرب ١ : ٦٩ .

الصحابة [١] .

حَبيب بن عبد المَلِك

(٠٠٠ ـ نحو ١٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٧٨ م)

حبيب بن عبد الملك بن عمر بن الوليد ابن عبد الملك بن مروان : أمير أموي . كان بالأندلس في أيام عبد الرحمن « الداخل » وكانت له منه خاصة لم تكن لأحد من أهل بيته . وولاه طليطلة وأعمالها ، ومات في حياة « الداخل » فشهد جنازته [٢] .

الحبيب بن علي

(٠٠٠ ـ ١٣٥٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٣ م)

الحبيب بن علي البوسليماني السكراتي : صوفي له شعر ، من أهل سوس بالمغرب . وله اشتغال في الحديث . عكف زمنا على تدريس « أم البراهين » وشروحها ، وحاشية الدسوقي عليها . و « شرح الكبرى » للشيخ عليش . وصنف « شرح السلم » مطول في المنطق ، و « شرح الأجرومية » قال المختار السوسي : وقد أفردت لرسائله وقصائده تأليفاً سميته « الخصيب في فوائد الحبيب » وقال : كان أول امره خطيبا بمدرسة « عين بني جرارة » وله مجموع خطب اخترعها [٣] .

حَبيب العَوْفي

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حبيب بن عمرو بن عوف الأوسي ، من قحطان : جدٌّ جاهلي ، من بنيه سويد ابن الصامت [٤] .

الأَذْرَبَيْجَاني

(١٢٦٨ ـ ١٣٢٤ هـ = ١٨٥٢ ـ ١٩٠٦ م)

حبيب (او حبيب الله) بن محمد بن هاشم العلوي الخوئي الأذربيجاني : أديب من العلماء . من أهل النجف . اشتهر بكتابه « منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة ـ ط » خمسة مجلدات [١] .

(١) نهاية الأرب ١٨٩ .
(٢) الحلة السيراء ٤٥ .
(٣) المعسول ١١ : ٢٤٤ ـ ٢٦٠ .
(٤) نهاية الأرب ١٨٩ .

(١) رجال الفكر ١٧٠ ومعجم المؤلفين العراقيين ١ : ٣٠٤ ودار الكتب ٧ : ٢٣٣ .

ابن أَبي عُبَيْدَة

(٠٠٠ ـ ١٢٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٢ م)

حبيب بن مرة (أبي عبيدة) بن عقبة ابن نافع الفهري القرشي : قائد ، من الولاة . ولد ونشأ بمصر . ودخل الأندلس مع موسى بن نصير ، وولي بها ولايات . ووفد على سليمان بن عبد الملك مع جماعة يحملون رأس عبد العزيز بن موسى بن نصير ، ثم عاد إلى إفريقية ، فولي قيادة الجيش في قتال العصاة من البربر ، وقتل في إحدى معاركه معهم [٢] .

(٢) تهذيب ابن عساكر ٤ : ٢٨ وجذوة المقتبس ١٨٧ .

حَبيب الفِهْري

(٢ ق هـ ـ ٤٢ هـ = ٦٢٠ ـ ٦٦٢ م)

حبيب بن مسلمة بن مالك الفهري القرشي ، أبو عبد الرحمن : قائد من كبار الفاتحين ، يقرنه بعضهم بخالد بن الوليد وأبي عبيدة بن الجراح . ولد بمكة ورأى رسول الله ﷺ وخرج إلى الشام مجاهداً في أيام أبي بكر ، فشهد اليرموك ، ودخل دمشق مع أبي عبيدة ، فولاه أبو عبيدة أنطاكية ، ثم أمره عمر بن الخطاب بامداد سراقة بن عمرو (وكان قد ولي غزو الباب) فسار حبيب ، وتوغل في أرمينية ، واشتهرت أعماله وشجاعته فيها . ثم قصد المدينة حاجاً فأكرمه عمر ، وعاد إلى الشام في ولاية معاوية ، فكان يغزيه الروم إلى أن ولاه عمر على الجزيرة ، وضم إليه أرمينية وأذربيجان . ثم عزله فأقام في الشام . ولما استخلف عثمان بعثه هو وسلمان بن أبي ربيعة لإخضاع جماعة انتقضوا في أذربيجان ، فأخضعاهم . وكان معاوية يستشيره في كثير من شؤونه . وكان يقال له « حبيب الروم » لكثرة دخوله بلادهم ونيله منهم . وأخباره في سير الفتح كثيرة ، وهو فاتح كثير من بلاد أرمينية حتى بلغ القوقاس من جهة البحر الأسود . وكان عثمان يريد توليته أرمينية كلها إلا أنه خاف أن تشغله السياسة عن القيادة ، فاكتفى بأن ناط به غزو ثغور الشام والجزيرة . ولما صفا الملك لمعاوية ولاه أرمينية فتوفي فيها [١] .

حَبيب بن مُظَهَّر

(٠٠٠ ـ ٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٠ م)

حبيب بن مظهر ، أو مظاهر ، أو مطهر ، بن رئاب بن الأشتر بن حجوان الأسديّ الكنديّ ثم الفقعسيّ : تابعيّ ، من القواد الشجعان . نزل الكوفة وصحب عليّ ابن أبي طالب (رض) في حروبه كلها . ثم كان على ميسرة الحسين يوم كربلاء ، وعمره خمس وسبعون سنة . وهو واحد من سبعين رجلا استبسلوا في ذلك اليوم ، وعرض عليهم الأمان فأبوا وقالوا : لا عذر لنا عند رسول الله ﷺ إن قتل الحسين وفينا عين تطرف ؛ حتى قتلوا حوله [٢] .

حَبيب بن المُهَلَّب

(٠٠٠ ـ ١٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢٠ م)

حبيب بن المهلب بن أبي صفرة : أحد شجعان العرب وأشرافهم في العصر المرواني . كانت له ولاية « كرمان » وعزله الحجاج عنها سنة ٨٧ هـ . ثم صحب أخاه يزيد بن المهلب في أعماله وغزواته ، وقتل معه في خروجه بالعراق على يزيد بن عبد الملك . ويقال : من كلام حبيب لبنيه : « لا يقعدن أحدكم في السوق ، فان كنتم لا بدَّ فاعلين ، فالى زرّاد أو سرّاج أو ورّاق » [٣] .

(١) تهذيب ابن عساكر ٤ : ٣٥ وأشهر مشاهير الإسلام ٨٧٢ .
(٢) لسان الميزان ٢ : ١٧٣ والكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٦١ وأعيان الشيعة ٢٠ : ٦٦ .
(٣) النجوم الزاهرة ١ : ٢١٣ وجمهرة الأنساب ٣٤٨ والعقد الفريد ١ : ٢٠٩ طبعة لجنة التأليف . والكامل لابن الأثير =

حَبيب الزَّيَّات
(١٢٨٨ ـ ١٣٧٣ هـ = ١٨٧١ ـ ١٩٥٤ م)

حبيب بن نقولا بن إلياس الزيات الدمشقي : كاتب باحث . ولد وتعلم في دمشق وعمل مدة في المصرف السلطاني بها . واستقال ، الى الاسكندرية وانصرف الى التجارة مدة . وجمع ثروة . وسافر الى فرنسة ، فتزوج واقتنى قصرا في مدينة « نيس » وانقطع الى البحث وقام برحلات كثيرة زار فيها معظم خزائن الكتب الكبرى في الشرق والغرب . وعني بتاريخ الحضارة العربية وما تخللها من أخبار مسيحيي الشرق عامة ، وطائفته « الملكية » خاصة ، فجمع كثيرا من متفرقات الأخبار والآثار ، وواصل مجلتي « المشرق » و « المسرة » بمقالاته . وألف كتبا ، أهمها « الخزانة الشرقية ـ ط » في أربعة أجزاء ، أخرجها متتابعة على شكل « مجلة » ومن كتبه المطبوعة : « خزائن الكتب في دمشق وضواحيها » و « خبايا الزوايا من تاريخ صيدنايا » و « الديارات النصرانية في الإسلام » و « الروم الملكيون في الإسلام » و « المرأة في الجاهلية » رسالة ، و « معجم المراكب والسفن في الإسلام » رسالة (١) .

الشِيرازي
(٠٠٠ ـ ٩٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٣٧ م)

حبيب الله ، المشتهر بملا ميرزا جان الباغنوي الشيرازي الأشعري الشافعي : متكلم أصولي منطقي . نسبته إلى « باغنو » محلة بشيراز . كان معاصرا لبلديّه جلال الدين الدوّاني (المتوفى سنة ٩١٨) وصنف « حاشية ـ خ » في دار الكتب المصرية (٢١٨٤٤ ب) على رسالة الدواني « إثبات الواجب القديم » و « حاشية ـ خ » في دار الكتب أيضا (٢٣٤٧ و) على « شرح حكمة العين » في الإلهيات والطبيعيات ، للقزويني ، و « حاشية ـ خ » في الصادقية ، على شرح العضد . ومن كتبه « نموذج الفنون » و « الردود والنقود » علقه على « شرح المختصر العضدي » في الأصول و « تعريف العلم ـ خ » رسالة في الهند ، و « حاشية على إثبات الوجود ـ خ » في بغداد و « حواش في المنطق والمعاني والبيان » . قالوا : وكان آية في توقد الذكاء (١) .

مِيرزاجَان
(٠٠٠ ـ ٩٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٨٦ م)

حبيب الله بن عبد الله العلوي الدهلوي ، شمس الدين ، المعروف بميرزا جان : فقيه حنفي هندي ، أصله من شيراز . له « أنموذج الفنون » وحواش في العقائد والحكمة والمنطق ، منها « حاشية على الإشارات لابن سينا ـ خ » في شستربتي (٣٩٣٨) (٢) .

القَنُّوجي
(٠٠٠ ـ ١١٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٢٧ م)

حبيب الله القنوجي : فاضل ، متصوف ، من أهل قنوج (بالهند) له « تذكرة الأولياء » و « روضة النبي » في السيرة ، و « أنيس العارفين » تصوف ، و « الفاصل » فقه (٣) .

الرَّشْتي
(١٢٣٤ ـ ١٣١٢ هـ = ١٨١٩ ـ ١٨٩٤ م)

حبيب الله بن محمد علي خان الكيلاني الرشتي : فقيه إمامي انتهت إليه رياسة التدريس في الغَريّ (بالكوفة) مولده في رشت ، ووفاته بالنجف . من كتبه « بدائع الأصول ـ ط » و « الإجارة ـ ط »

حبيب الله الرشتي

و « الغصب ـ ط » و « تقليد الأعلم ـ ط » رسالة ، و « القضاء والشهادات ـ خ » شرح لكتاب الشرائع . عاش نحو ٨٠ عاماً .

أمّ حَبيبَة = رَمْلة بنت أبي سُفْيان ٤٤

ابن حُبَيْش = عبد الرحمن بن محمد ٥٨٤

ابن حَبِيش = محمد بن الحسن ٦٧٩

حُبَيْش بن دَلَجة
(٠٠٠ ـ ٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٥ م)

حبيش بن دلجة القيني : من قادة الجيوش في العصر الأموي . شاميّ من أهل الأردنّ . شهد صفين مع معاوية . وآخر ما وليه قيادة جيش الشام لفتح المدينة . ولاه القيادة مروان بن الحكم ، فاستولى على المدينة وجدد البيعة فيها لمروان . ثم بلغه أن الحارث ابن أبي ربيعة (والي البصرة لابن الزبير) قد سير جيشاً لقتاله ، فتقدم حبيش إلى الربذة (من قرى المدينة) فرماه يزيد بن سنان بسهم فقتله (٢) .

= ٥ : ٣١ وما قبلها ، واسمه فيه « خبيب » من خطأ الطبع . ورجال الحديث يذكرونه في الكلام على حفيده « عباد ابن عباد » فيسمونه « حبيباً » بالحاء ، كما في تهذيب التهذيب ٥ : ٩٥ ومروج الذهب ٥ : ٣٥٠ طبعة باريس . والفيروزابادي في القاموس وقال : كان لقبه «الحرون» .

(١) مصادر الدراسة ٢ : ٤٥١ ـ ٤٥٣ ومعجم المطبوعات ٩٩٣ .

(١) روضات الجنات ٢٠٤ والزيتونة ٤ : ١٥ ومخطوطات الدار ١ : ٢٤٨ ، ٢٥٢ وفيه ، كما في كشف الظنون ٩٥ وفاته سنة ٩٩٤ خطأ ، لورود النص على معاصرته للجلال الدواني . ومخطوطات الأنكرلي ١٠٨ وسالارجنك ٢٤٣ .

(٢) هدية العارفين ١ : ٢٦٢ وانظر الأزهرية ٣ : ١٨٢ .

(٣) ابجد العلوم ٩٣٤ .

(١) أحسن الوديعة ١٦٢ وأعيان الشيعة ٢٠ : ٩٥ ـ ١٠٢ ورجال الفكر ١٩٥ .

(٢) تهذيب ابن عساكر ٤ : ٤٠ والنجوم الزاهرة ١ : ١٦٨ وابن الأثير ٣ : ٧٤ و ٧٥ .

الحبيشي (ابن الصيرفي) = يحيى بن أبي منصور ٦٧٨
الحُبَيْشي = عبد الرحمن بن عمر ٧٨٧
حبيقة = نجيب حبيقة ١٣٢٤

حت

الحَتَاتي = محمد بن أَحمد ١٠٥١

حج

ابن حَجَّاج = حسين بن أَحمد ٣٩١
أَبو الحَجَّاج = يوسف بن اسماعيل ٧٥٥
أَبو الحَجَّاج = يوسف بن محمد ٧٩٤
حَجَّاج = محمد كامل ١٣٦٢

حَجَّاج بن أَرْطاة

(٠٠٠ ـ ١٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٦٢ م)

حجاج بن أرطاة بن ثور النخعي : قاض، من أهل الكوفة . كان من رواة الحديث وحفاظه ، استُفتي وهو ابن ست عشرة سنة . وولي قضاء البصرة . وتوفي بخراسان أو بالري . وكان تيّاهاً معجباً يعاب بتغيير الألفاظ في الحديث [١] .

الحَجَّاج الحِمْيَري

(٠٠٠ ـ ٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٥ م)

الحجاج بن باب الحميري : شجاع ، من أصحاب عبد الله بن الزبير . كان من سكان البصرة . ولما خرج نافع بن الأزرق كان صاحب الترجمة في جيش مسلم بن عبيس (أمير البصرة) وقاتل معه الأزارقة ، ولما قتل مسلم أمّره أهل البصرة عليهم ، وذلك في الوقعة المعروفة بيوم دولاب (على مقربة من الأهواز) فقاتل وقتل فيها [٢] .

الحَجَّاج النَّضْري

(٠٠٠ ـ ١١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢٨ م)

الحجاج بن حميد النضري : شجاع ، من المقدمين في العصر المرواني . قتله الترك على أبواب كمرجة (من بلاد خراسان) وكان مرابطاً فيها فأسروه ، ولما عجزوا عن دخولها قتلوه صبراً [١] .

(١) تهذيب التهذيب ٢ : ١٩٦ وميزان الاعتدال ١ : ٢١٣ وتاريخ بغداد ٨ : ٢٣٠ .
(٢) الكامل لابن الأثير ٤ : ٧٦ والكامل للمبرد ٢ : ١٨١ .

البُرَك

(٠٠٠ ـ ٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٦٠ م)

الحجاج بن عبد الله ، من بني سعد بن زيد مناة ، من تميم ، المعروف بالبرك : ثائر ، من أهل البصرة كان أول من عارض في التحكيم لما سمع بذكر الحكمين ـ بين عليّ ومعاوية ـ فقال : لا حكم إلا لله ، وخرج على الفريقين . ثم كان أحد الثلاثة الذين اتفقوا على قتل علي بن أبي طالب ومعاوية بن أبي سفيان وعمرو بن العاص في يوم واحد . وضمن قتل معاوية ، فذهب وكمن له ، حتى خرج يريد الصلاة ، فضربه ، فأصاب إليته ولم يقتله ، فقبض عليه معاوية وقتله [٢] .

الحَجَّاج الثَّقَفي

(٤٠ ـ ٩٥ هـ = ٦٦٠ ـ ٧١٤ م)

الحجاج بن يوسف بن الحكم الثقفي ، أبو محمد : قائد ، داهية ، سفاك ، خطيب . ولد ونشأ في الطائف (بالحجاز) وانتقل إلى الشام فلحق بروح بن زنباع نائب عبد الملك بن مروان فكان في عديد شرطته ، ثم ما زال يظهر حتى قلده عبد الملك أمر عسكره ، وأمره بقتال عبد الله بن الزبير ، فزحف إلى الحجاز بجيش كبير وقتل عبد الله وفرق جموعه ، فولاه عبد الملك مكة والمدينة والطائف ؛ ثم أضاف إليها العراق والثورة قائمة فيه ، فانصرف إلى بغداد في ثمانية أو تسعة رجال على النجائب ، فقمع الثورة وثبتت له الإمارة عشرين سنة . وبنى مدينة واسط (بين الكوفة والبصرة) . وكان سفاكاً سفاحاً باتفاق معظم المؤرخين . قال عبد بن شوذب : ما رؤي مثل الحجاج لمن أطاعه ولا مثله لمن عصاه . وقال أبو عمرو ابن العلاء : ما رأيت أحداً أفصح من الحسن (البصري) والحجاج . وقال ياقوت (في معجم البلدان) : ذكر الحجاج عند عبد الوهاب الثقفي بسوء ، فغضب وقال : إنما تذكرون المساوئ ! أو ما تعلمون أنه أول من ضرب درهماً عليه « لا إله إلا الله محمد رسول الله » وأول من بنى مدينة بعد الصحابة في الإسلام ، وأول من اتخذ المحامل ، وأن امرأة من المسلمين سبيت في الهند فنادت يا حجّاجاه ، فاتصل به ذلك فجعل يقول : لبيك لبيك ! وأنفق سبعة آلاف ألف درهم حتى انقذ المرأة ؟ . واتخذ « المناظر » بينه وبين قزوين فكان إذا دخن أهل قزوين دخنت المناظر إن كان نهاراً وإن كان ليلا أشعلوا نيراناً فتجرد الخيل إليهم ، فكانت المناظر متصلة بين قزوين وواسط ، وأصبحت قزوين ثغراً حينئذ . وأخبار الحجاج كثيرة . مات بواسط ، وأجري على قبره الماء ، فاندرس . وكُتب في سيرته « سيف بني مروان ، الحجاج ـ ط » لعبد الرزاق حميدة ، و « الحجاج بن يوسف ـ ط » لابراهيم الكيلاني ، ومثله لعمر فروخ ، ولخلدون الكناني . وللمستشرق الفرنسي جان بيرييه Jean Perrier كتاب بالفرنسية سماه « حياة الحجاج بن يوسف الثقفي » [١] .

الحِجَاري = عبد الله بن إبراهيم ٥٨٤
الحِجَازي = عليّ بن محمد ٥٤٦
الحِجَازي (الشهاب) = أَحمد بن محمد ٨٧٥
حِجَازي = محمد بن محمد ١٠٣٥

(١) ابن الأثير ٥ : ٥٦ .
(٢) الكامل للمبرد ٢ : ١٣٢ و١٣٦ وابن الأثير ٣ : ١٥٧ .

(١) معجم البلدان ٨ : ٣٨٢ ووفيات الأعيان ١ : ١٢٣ والمسعودي ٢ : ١٠٣ ـ ١١٩ وتهذيب التهذيب ٢ : ٢١٠ وتهذيب ابن عساكر ٤ : ٤٨ وابن الأثير ٤ : ٢٢٢ وسير النبلاء ـ خ ـ وفيه : « له حسنات مغمورة في بحر ذنوبه ، وأمره إلى الله » . والبدء والتاريخ ٦ : ٢٨ وفيه صفته : «كان رجلاً أخفش ، حمش الساقين ، منقوص الجاعرتين ، صغير الجثة ، دقيق الصوت ، أكثم الحلق » .

العَدَوي
(٠٠٠ - بعد ١٢١١ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٧٩٦ م)

حجازي بن عبد المطلب العدوي: فقيه مالكي مصري. من كتبه «كفاية القنوع - خ» الأول منه، في شرح «المجموع» للأمير، بالأزهرية، أنجزه سنة ١٢١١، و«حاشية على شرح المجموع - ط» المتن والشرح للأمير، مجلدان، و«حاشية على مولد علي بن أبي بكر الهيثمي - خ» في دار الكتب (١).

السِّنْدَيُوني
(٠٠٠ - بعد ١٠٧٣ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٦٦٢ م)

حجازي بن محمد الشيبي السنديوني الشافعي العباسي الأحمدي: متصوف. له كتب كالرسائل، منها «نظم - خ» في الوجدانيات الإلهية، ضمن مجموعة بدار الكتب المصرية (٢٣٨٣٦ ب) و«نور الدلالات لمشاهدة التجليات - خ» ضمن المجموعة نفسها، و«شرح الحزب الأكبر لابن عربي - خ» بخطه فرغ من تأليفه سنة ١٠٧٣ هـ في المجموعة أيضا (٢).

الحَجَّام = الحسن بن محمد ٣١٣
ابن الحجام (القرطبي) = يعيش بن سعيد ٣٩٤
الحَجَّاوي = موسى بن أحمد ٩٦٨
ابن حَجَر العَسْقَلاني = أحمد بن علي ٨٥٢
ابن حَجَر الهَيْتَمي = أحمد بن محمد ٩٧٤

حُجْر
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

حجر بن جزيلة بن لخم، من قحطان: جدٌّ جاهلي، من ذريته عبد الملك بن عمير القطبي (٣).

(١) الأزهرية ٢: ٣٩٨، و ٧: ٦١ ودار الكتب ١: ١١٠ وشجرة، الرقم ١٤٤٩ وهو فيها: «حجازي بن عبد اللطيف».
(٢) نشرة الدار ١: ٣٤، ٣٥، ٣٦.
(٣) نهاية الأرب ١٩٠ وهو فيه ابن «جديلة» وقال الزبيدي في التاج ٣: ١٢٨ «جزيلة بن لخم، كسفينة، هكذا ضبطه ابن حبيب والوزير المغربي، وقال قوم: هو جديلة، بالدال، قال ابن الجواني: والأول الصواب» وانظر جمهرة الأنساب ٣٩٨.

حُجْر القَرِد
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

حجر بن الحارث بن عمرو، من كندة، من قحطان: جدٌّ جاهلي. من ذريته بنو معدي كرب بن وكيعة، قال ابن الأثير والزبيدي: وهم - أي بنو معدي كرب - الملوك الأربعة الذين لعنهم رسول الله ﷺ فقتلوا يوم النجير مرتدين. والقرد (بفتح القاف وكسر الراء): الكثير العطاء (١).

حُجْر بن عَدِيّ
(٠٠٠ - ٥١ هـ = ٠٠٠ - ٦٧١ م)

حجر بن عدي بن جبلة الكندي، ويسمى حجر الخير: صحابي شجاع، من المقدمين. وفد على رسول الله ﷺ وشهد القادسية. ثم كان من أصحاب عليّ وشهد معه وقعتي الجمل وصفين. وسكن الكوفة إلى أن قدم زياد بن أبي سفيان والياً عليها فدعا به زياد، فجاءه، فحذره زياد من الخروج على بني أمية، فما لبث أن عرفت عنه الدعوة إلى مناوأتهم والاشتغال في السر بالقيام عليهم، فجيء به إلى دمشق فأمر معاوية بقتله فقتل في مرج عذراء (من قرى دمشق) مع أصحاب له. وخبره طويل (٢).

حَجْر الأَزْد
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

حجر بن عمران بن عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء، من الأزد: جدٌّ جاهلي يماني. تقول الأزد إنه كان نبياً. بنوه بطون كثيرة، منها «زَهْران» و«زيد مناة» و«طابخة» و«بنو إياد» وممن ينسب إليه في الإسلام الحافظان عبد الغني بن سعيد الأزدي المصري وآل بيته، وأحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي الفقيه، عداده في حجر الأزد، وسعيد بن بشر بن مروان الأزدي الحجري ثم العامري (١).

(١) نهاية الأرب ١٩٠ واللباب ١: ٢٨١ والتاج ٣: ١٢٨.
(٢) الكامل لابن الأثير ٣: ١٨٧ والطبري ٦: ١٤١ وذخيرة الدارين ٢٤ وطبقات ابن سعد ٦: ١٥١.

آكِل المُرار
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

حجر بن عمرو بن معاوية بن الحارث الأصغر، من كندة، من بني حمير: سيد كندة في عصره. كان في عهد تبابعة اليمن، في الجاهلية. وولاه أخوه لأمه (حسان بن أسعد أبي كرب الحميري) على قبائل معدّ بن عدنان، في الحجاز، فدانت له. واستمرّ فيهم إلى أن مات. وهو أول من يذكره المؤرخون من ملوك كندة (٢).

حُجْر بن وَهْب
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

حجر بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندي: جدٌّ جاهلي. ينسب إليه كثيرون ذكر بعضهم ابن الأثير في اللباب (٣).

حَجْر ذي رُعَيْن
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

حجر بن يريم (الملقب بذي رعين ابن زيد بن سهل بن عمرو، من حمير: جدٌّ جاهلي يماني. ممن نسب إليه في الإسلام

(١) جمهرة الأنساب ٣٥١ والتاج ٣: ١٢٤.
(٢) ابن خلدون ٢: ٢٧٢ وفي خزانة البغدادي ٣: ٥٠٢ و ٥٠٣ أن في «آكل المرار» خلافاً، هل هو حجر بن عمرو ابن معاوية، أم الحارث بن عمرو بن حجر بن عمرو ابن معاوية؟ وكان يقال للملوك اليمن «آل آكل المرار» قال إعرابي:
توسمته لما رأيت مهابـة عليه، وقلت: المرء من آل هاشم
وإلا فمن آل المرار فإنهـم ملوك عظام من كرام أعاظـم
أي: إن لم يكن من آل هاشم فهو من آل المرار، يريد «آل آكل المرار».
(٣) اللباب ١: ٢٨١.

عباس بن خليد التابعي ، وعقيل بن باقل الحجري وآخرون ذكرهم الزبيدي في التاج [١] .

الحَجَري = محمد بن علي ١١٩٩

حَجْل بن نُضْلة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حجل بن نضلة الباهلي : شاعر جاهلي . قالوا في خبره : أسر « النوار » بنت عمرو ابن كلثوم ، يوم « طلح » وفر بها في الفلاة خوفا من أن يُلحق . وله في ذلك شعر [٢] .

ابن أَبي حَجَلَة = أَحمد بن يحيى ٧٧٦
الحُجَّة = محمد بن الفضل ٦١٧
ابن أَبي حِجَّة = أَحمد بن محمد ٦٤٣
ابن حِجَّة الحَموي = أَبو بكر بن علي

حَجور

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حجور بن أسلم بن عليان ، من همدان ، من قحطان : جدٌّ جاهلي ، من ذريته معيوف ابن يحيى [٣] .

ابن حِجِّي = أَحمد بن حِجِّي ٦٨٢
ابن حِجِي = أَحمد بن حِجِي ٨١٦
ابن حجي (أبو زكريا) = يحيى بن محمد ٨٨٨
ابن حُجَيْرَة = عبد الرحمن بن حُجَيْرَة

حُجيَّة بن المُضرَّب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حجية بن المضرَّب الكندي ، أبو حَوْط : شاعر جاهلي ، من نصارى كندة ، أدرك الإسلام [١] .

حد

ابن الحداد (الغساني) = سعيد بن محمد ٣٠٢
ابن الحَدّاد = محمد بن أحمد ٣٤٤
ابن الحَدّاد = محمد بن أحمد ٤٨٠
ابن الحَدّاد = عبد الباقي بن حمزة ٤٩٣
الحَدّاد = الحَسَن بن أَحمد ٥١٥
الحَدّاد = ظافِر بن القاسِم ٥٢٩
الحَدّاد = صَدَقَة بن الحُسَين ٥٧٣
الحَدّاد = أَبو بكر بن علي ٨٠٠
الحَدّاد = عبد الله بن عَلَوي ١١٣٢
الحَدّاد = أَحمد بن حَسَن ١٢٠٤
الحَدّاد = نَجيب بن سليمان ١٣١٦
الحَدّاد = جُرْجي بن موسى ١٣٣٤
الحَدّاد = محمد بن علي ١٣٥٧
الحداد = نقولا بن الياس ١٣٧٣
الحَدَّادي = عبد العَلِيم بن محمد
ابن الحِدَادِيَّة = قَيْس بن مُنْقِذ

حُدَّان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حدان بن شمس بن عمرو بن غنم ، من أزد شنوءة ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . من ذريته صبرة بن شيمان [٢] .

حُدَّان بن قُرَيْع

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حدان بن قريع بن عوف ، من تميم : جدٌّ جاهلي ، من بنيه أوس بن مغراء الشاعر [٣] .

حَدَس بن أَريش

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حدس بن أريش بن إراش اللخمي ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . من ذريته بنو وائل بن ربيعة . قال ابن الأثير : بنو حَدَس بن إراش بطن عظيم مشهور ، منهم أبو محجن بن عبد الله بن المنذر بن قيس الحدسي اللخمي وهو أول من دخل القسطنطينية أيام مسلمة بن عبد الملك . وقال ابن حزم : بنو حدس بن أريش ، بطن ضخم [١] .

الحَديث = أحمد بن يوسف ١١٩١
ابن حُدَيْج = محمد بن عبد الرحمن ١٥٥
ابن أَبي الحَدِيد = عبد الحميد بن هِبَة الله
ابن حديدة (الأنصاري) = محمد بن علي ٧٨٣

حُدَيْلَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حديلة بنت مالك بن زيد مناة ، من الخزرج : أمٌّ جاهلية . كانت زوجة عمرو ابن مالك النجاري الخزرجي . نسب إليها ابنها منه « معاوية بن حديلة » ومن نسل معاوية هذا « أُبيّ بن كعب » الصحابي وأبناؤه ، يقال لهم : بنو حديلة [٢] .

الحَدِّيني = محمد الدمنهوري ١٢٨٨

حذ

الحَذَّاء = عَبِيدَة بن حَمِيد ١٩٠
ابن الحَذَّاء = محمد بن يحيى ٤١٦
ابن حُذَافة = عبد الله بن حُذَافة ٣٣

حُذَاقة بن زُهْر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حذاقة بن زهر بن إياد ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . من ذريته جارية بن الحجاج الشاعر المعروف بأبي دؤاد ، والقاضي المعتزلي أحمد ابن أبي دواد . قال الزبيدي في

---

(١) جمهرة الأنساب ٤٠٧ والتاج ٣ : ١٢٤ .
(٢) خزانة البغدادي ٢ : ١٥٨ وفيه النص على أنه جاهلي . والشعر والشعراء ٤٢ والأصمعيات ١٥٣ واللسان : مادة سلا .
(٣) نهاية الأرب ١٩١ وفي القاموس : حجور ، كعصفور ، اسم . وفي اللباب : حجور بفتح الحاء وضم الجيم . ومثله جاء بالشكل في جمهرة الأنساب ٣٦٩ وسمط اللآلي ٢٠٤ و ٤٥٧ .

(١) سمط اللآلي ٢٠٤ و ٤٥٧ .
(٢) نهاية الأرب ١٩١ وفيه : حدان ، بفتح الحاء . وفي القاموس ، مادة « حد » واللباب ١ : ٢٨٣ بضم الحاء . ووقع اسم حفيده ، في نهاية الأرب للقلقشندي ١٩١ « ضبيرة بن شيمان » خطأ .
(٣) القاموس والتاج : مادة « حد » .

(١) نهاية الأرب ١٩١ واللباب ١ : ٢٨٥ وجمهرة الأنساب ٣٩٧ والتاج ٤ : ٢٨٠ .
(٢) نهاية الأرب ١٩٢ وجمهرة الأنساب ٣٢٧ و ٣٢٨ .

التاج : وكل من في العرب سواهم (أي سوى أبناء حذاقة هذا) حذافة بالفاء ، وورد اسمه « حذاق » بغير هاء [١] .

حَذَام

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حذام بنت الريان : جاهلية يمانية ، يُضرب بها المثل في صدق الخبر . قالوا : إن « عاطس بن خلاج » زحف على أبيها في قبائل حمير وخثعم وجُعفيّ وهمدان ، فلقيهم أبوها في أربعة عشر حياً من أحياء اليمن . فاقتتلوا ، ثم تحاجزوا . وشعر الريان بضعف جماعاته ، فرحل بهم ليلا . وأصبح عاطس فجدَّ في طلبهم . فلما كان قريباً منهم ، رأت « حذام » أسراباً من القطا ، مقبلة عليهم ، فخرجت تقول :

« ألا يا قوميَ ارتحلوا وسيروا
فلـو تُرك القطـا ليلا لناما »

وقام زوجها (واسمه في إحدى الروايات : لجيم بن صعب) ، فأنشد :

« إذا قالـت حذام فصدقوها
فـان القول مـا قالت حذام »

فلجأ قومها إلى واد امتنعوا فيه من عاطس ، ونجوا . وضربت العرب بصدقها المثل . وقد تكون قصتها من مخترعات القصّاص ، شرحاً للمثَل [٢] .

حَذْلَم الأَسَدي

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حذلم بن فَقْعَس بن طريف الأسدي ، من عدنان : جد جاهلي ، بنوه بطن من أسد بن خزيمة . قيل : سمي حذلماً لكثرة كلامه ، والحذلمة الإسراع [٣] .

(١) تاج العروس ٦ : ٣١٠ وجمهرة الأنساب ٣٠٨ وهو فيه : « حذاق بن زهر » . واللباب ١ : ٢٨٦ وفيه أن السمعاني جعل « حذاقة » من قضاعة ، وليس كذلك وإنما حذاقة من إياد . وسبائك الذهب ١٩ وهو فيه « حذاقة » كما في نهاية الأرب للقلقشندي ١٩٢ .

(٢) أمثال الميداني ٢ : ٣٥ وتاج العروس : مادة « حذم » وفيه أنها « حذام بنت العتيك بن أسلم » .

(٣) نهاية الأرب ١٩٢ والقاموس .

ابن أَبي حُذَيْفَة = محمد بن أَبي حذيفة
أَبو حُذَيْفَة = إسحاق بن بشْر ٢٠٦

حُذَيْفَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حذيفة بن بدر : يضرب به المثل في سرعة السير . كان في عصر المنذر بن ماء السماء (في الجاهلية) قيل : سار في ليلة ، مسيرة ثماني ليال ، فضرب به المثل . قال قيس بن الخطيم :

« هممنـا بـالإقامة ثم سرنـا
مسير حذيفة الخير بن بدر » [١]

حُذَيْفَة بن اليمَان

(٠٠٠ ـ ٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٦ م)

حذيفة بن حِسل بن جابر العبسي ، أبو عبد الله ، واليمان لقب حسل : صحابي ، من الولاة الشجعان الفاتحين . كان صاحب سر النبيّ ﷺ في المنافقين ، لم يعلمهم أحد غيره . ولما ولي عمر سأله : أفي عمالي أحد من المنافقين ؟ فقال : نعم ، واحد . قال : من هو ؟ قال : لا أذكره . وحدث حذيفة بهذا الحديث بعد حين فقال : وقد عزله عمر كأنما دُل عليه . وكان عمر إذا مات ميت يسأل عن حذيفة ، فان حضر الصلاة عليه صلى عليه عمر ، وإلا لم يصلّ عليه . وولاه عمر على المدائن (بفارس) وكانت عادته إذا استعمل عاملا كتب في عهده « وقد بعثت فلاناً وأمرته بكذا » فلما استعمل حذيفة كتب في عهده « اسمعوا له وأطيعوه ، وأعطوه ما سألكم » فلما قدم المدائن استقبله الدهاقين ، فقرأ عهده . فقالوا : سلنا ما شئت ، فطلب ما يكفيه من القوت . وأقام بينهم فأصلح بلادهم . وهاجم نهاوند (سنة ٢٢ هـ) فصالحه صاحبها على مال يؤديه في كل سنة . وغزا الدينور ، وماه سندان ، فافتتحهما عنوة (وكان سعد بن أبي وقاص قد فتحهما ونقضتا العهد) ثم غزا همذان والري ، فافتتحهما عنوة . واستقدمه عمر إلى المدينة ، فلما قرب وصوله اعترضه عمر في ظاهرها ، فرآه على الحال التي خرج بها ، فعانقه وسرَّ بعفته . ثم أعاده إلى المدائن ، فتوفي فيها . له في كتب الحديث ٢٢٥ حديثاً [١] .

(١) ثمار القلوب ١١١

أَبو حُذَيْفَة بن عُتْبة

(٤٢ ق هـ ـ ١٢ هـ = ٥٧٨ ـ ٦٣٣ م)

أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس : صحابي . هاجر إلى الحبشة ، ثم إلى المدينة . وشهد بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها . وقتل يوم اليمامة [٢] .

حِذْيَم الطبيب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حذيم ، غير منسوب : طبيب جاهلي ، من بني تيم الرباب . قال أوس بن حجر :

« فهل لكمُ فيهـا إليَّ ، فانني
طبيب بما أعيـا النطاسيّ حذيما »

وقيل : الصواب فيه « ابن حذيم » وحذف أوس لفظ ابن ليستقيم الشعر . ونقل عن ابن الأثير في المرصع قوله : ابن حذيم ، شاعر في قديم الدهر ، يقال كان طبيباً حاذقاً ، يضرب به المثل في الطب فيقال : أطبُّ بالكيّ من ابن حذيم [٣] .

الحُرّ العَامِلي = محمد بن الحَسَن ١١٠٤

(١) ابن عساكر ٤ : ٩٣ وتهذيب التهذيب ٢ : ٢١٩ والإصابة ١ : ٣١٧ وحلية الأولياء ١ : ٢٧٠ وأسد الغابة . والجمع ١٠٧ وفيه : « واسم اليمان حسيل بن عمرو بن ربيعة » . وصفة الصفوة ١ : ٢٤٩ وكشف النقاب ـ خ ـ وتاريخ الإسلام ٢ : ١٥٢ وفيه : « اليمان لقب حسل ويقال حسيل » والمناوي ١ : ٥٠ .

(٢) تاريخ الإسلام ١ : ٣٦٤ .

(٣) خزانة البغدادي ٢ : ٢٣٢ و ٢٣٤ .

الحُرّ بن عبد الرحمن

(٠٠٠ - بعد ١٠٦ هـ = ٠٠٠ - بعد ٧٢٤ م)

الحرّ بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان الثقفي : أمير الأندلس لسليمان بن عبد الملك . وليها بعد مقتل عبد العزيز بن موسى بن نصير . وإليه يُنسب « بَلاط الحرّ » في شرقيّ قرطبة . وكانت الأندلس في أيامه إمارة تابعة لوالي إفريقية ، ووالي إفريقية تابع لوالي مصر ، وهذا تابع لبني مروان بدمشق . واستمر إلى سنة ١٠٦ هـ ، وعُزل بعنبسة بن سُحيم [١] .

الحُرّ التَّميمي

(٠٠٠ - ٦١ هـ = ٠٠٠ - ٦٨٠ م)

الحر بن يزيد التميمي اليربوعي : قائد ، من أشراف تميم . أرسله الحصين ابن نمير التميمي في ألف فارس من القادسية ، لاعتراض الحسين (رض) في قصده الكوفة ، فالتقى به . ولما أقبلت خيل الكوفة ، تريد قتل الحسين وأصحابه ، أبى الحرّ أن يكون فيهم ، فانصرف إلى الحسين ، فقاتل بين يديه قتالا عجيباً حتى قتل [٢] .

الحُرّ بن يُوسف

(٠٠٠ - ١١٣ هـ = ٠٠٠ - ٧٣١ م)

الحرّ بن يوسف بن يحيى بن الحكم الأموي : أمير مصر ثم الموصل . ولاه هشام بن عبد الملك مصر سنة ١٠٥ هـ ، فثار القبط ، فأصلح أمرهم . وانكشف النيل في أيامه عن أرض جديدة بنيت فيها « قيسارية هشام » وصرفه هشام عن مصر سنة ١٠٦ هـ ، وولاه الموصل ، فقصدها . وأجرى فيها نهراً كان أكثر شربها منه ، استمر العمل في حفره عدة سنين ، وعليه كان « شارع النهر » وبنى لسكناه داراً كانت تسمى « المنقوشة » لكثرة ما فيها من نقوش الساج والرخام والفصوص الملونة (الفسيفساء) وخربت قبل عصر المؤرخ ابن الأثير . واستمر الحر في إمارته إلى أن توفي . وكان عاقلا فاضلا محباً للخير والعمران . قال ابن تغري بردي : كان أجلَّ أمراء بني أمية شجاعة وكرماً وسؤدداً [١] .

الحَرائري = سُليمان بن علي ١٢٩٢
الحَرَازي = محمد بن أحمد ١٢٤٥
الحَرَالِّي = عليّ بن أحمد ٦٣٨

حَرام بن جُذَام

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

حرام بن جذام بن عدي ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . من ذريته « بنو غطفان » و « بنو أفصى » قال الحمداني : وبمصر طائفة منهم [٢] .

حَرَام بن حُبْشِيَّة

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

حرام بن حبشية بن كعب (الملقب بخزاعة) بن عمرو ، من بني عمرو مزيقياء ، من الأزد : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من « خزاعة » منهم بعض الصحابة [٣] .

أمُّ حَرام

(٠٠٠ - ٢٧ هـ = ٠٠٠ - ٦٤٧ م)

أم حرام بنت مِلحان بن خالد بن زيد النجّارية الأنصارية : صحابية ، كانت تخرج مع الغزاة ، وتشهد الوقائع . وحضرت فتح قبرس فسقطت عن بغلتها فاندق عنقها فماتت ودفنت في الجزيرة . قال الزبيدي : ولها مقام عظيم بظاهر الجزيرة ، اجتزت بها في البحر عند توجهي إلى بيت المقدس ، وأخبرت أن على مقامها أوقافاً هائلة وخدماً ، وينقلون لها كرامات . وقالت « البلاد » : قبرها معروف إلى الآن في جزيرة قبرس ، باسم « قبر المرأة الصالحة » [١] .

الحَرَّاني = ثابت بن قُرَّة ٢٨٨
الحَرَّاني = سِنَان بن ثابت ٣٣١
الحَرَّاني = إبراهيم بن سِنَان ٣٣٥
الحَرَّاني = محمد بن عبد الله ٥٦٠
الحَرَّاني = حَمّاد بن هِبَة الله ٥٩٧
ابن حَرْب = جَعْفر بن حرب ٢٣٦
أبو حربة (الشافعي) = محمد بن يعقوب ٧٢٤

حَرْب بن أُميَّة

(٠٠٠ - ٣٦ ق هـ = ٠٠٠ - ٥٨٨ م)

حرب بن أمية بن عبد شمس ، من قريش ، كنيته أبو عمرو : من قضاة العرب في الجاهلية ، ومن سادات قومه . وهو جدُّ معاوية بن أبي سفيان بن حرب . كان معاصراً لعبد المطلب بن هاشم . وشهد حرب الفجار . ومات بالشام . وتزعم العرب أن الجن قتلته بثأر حية ! قال زياد ابن أنعم المعافري لعبد الله بن عباس : هل كنتم معاشرَ قريش تكتبون في الجاهلية بهذا الكتاب العربي ؟ قال : نعم . قال : فمَن علّمكم ؟ قال : حرب بن أمية [٢] .

حَرْب بن عبد الله

(٠٠٠ - ١٤٧ هـ = ٠٠٠ - ٧٦٤ م)

حرب بن عبد الله البلخي الراوندي :

(١) البيان المغرب ١ : ٤٧ طبعة ليدن ١٩٤٨ وجذوة المقتبس ١٩١ وجمهرة الأنساب ٢٥٤ .
(٢) المسعودي ٥ : ١٤٢ طبعة باريس . وابن الأثير ٤ : ١٩ وما بعدها . وسفينة البحار ١ : ٢٤٢ والبداية والنهاية ٨ : ١٧٢ وما بعدها .

(١) الولاة والقضاة ٧٣ والكامل لابن الأثير ٥ : ٤٩ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٥٨ .
(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ١٩٣ واللباب ١ : ٢٨٨ .
(٣) اللباب ١ : ٢٨٨ ونهاية الأرب ١٩٣ ووردت فيه كلمة « جذيمة » بدلاً من « خزاعة » وكلمة « حسنة » بدلاً من « حبشية » وكلاهما من خطأ النسخ أو الطبع .

(١) الإصابة ٨ : ٢٢٢ وكشف النقاب - خ - وطبقات ابن سعد ٨ : ٣١٨ والتاج ٤ : ٢١١ وجريدة البلاد (بجدة) ٢٥ / ١ / ١٣٧٩ .
(٢) المسعودي ، طبعة باريس ، ٣ : ٣٢٦ والمحبر ١٣٢ و ١٦٥ و ١٧٣ واليعقوبي ١ : ٢١٥ ثم ٢ : ١٢ والآلوسي ٣ : ٣٨٦ و ٣٨٧ وفي الجزء الأول من ابن خلدون طبعة الحبابي ، ص ٣٢ بحث في أول من كتب بالخط العربي .

من أكابر قواد المنصور العباسي . كان يتولى شرطة بغداد ، ثم ولي شرطة الموصل . وسيره المنصور من الموصل لقتال الترك ، وكانوا قد دخلوا تفليس ، فقاتلهم حرب فقتل في إحدى وقائعه معهم . و « الحربية » ببغداد محلة منسوبة إليه ، وبنى بأسفل الموصل قصراً لسكناه بقيت آثاره إلى زمن المؤرخ ابن الأثير (٦٣٠ هـ) [1] .

أَبو الهَيْجاء

(٠٠٠ - ٣٨٢ هـ = ٠٠٠ - ٩٩٢ م)

حرب بن سعيد بن حمدان بن حمدون التغلبي : أمير ، هو أخو أبي فراس (الحارث) اشتهر بالكرم والشجاعة . ورثاه الشريف الرضيّ بقصيدة أولها :

رجونا « أبا الهيجاء » إذ مات حارثُ
فمذ مضيا لم يبق للمجد وارثُ [2]

حَرْب

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

حرب بن علة بن جلد بن مالك ، من كهلان ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . اشتهر من بنيه قديماً ثلاثة بطون : « بنو مسروح » و « بنو سالم » و « بنو عبد الله » قال الحمداني : منازلهم الحجاز . وفي جمهرة الأنساب : من بطون بني هلال بن عامر بن صعصعة ، من عدنان ، بنو حرب الذين بالحجاز . وقال الزبيدي : حرب - ولم ينسبه - قبيلة بالحجاز ، وقبيلة باليمن وقبيلة بالصعيد . قلت : أما قبيلة « حرب » التي في الحجاز ، فيظهر أنها خليط من قبائل مختلفة ، ترجع أصول بعضها إلى « حرب بن علة » هذا [3] .

(١) الكامل لابن الأثير : حوادث ١٤٥ - ١٤٧ .
(٢) أعيان الشيعة ٢٠ : ٣٥٥ - ٣٦٦ .
(٣) نهاية الأرب ١٩٤ وجمهرة الأنساب ٢٦٢ والتاج ١ : ٢٠٨ وفي « قلب جزيرة العرب » ١٣٩ تفصيل واف لقبائل « حرب » اليوم في الحجاز . ومثله في كتاب « عشائر العراق » ١ : ٣٠٥ وقرأت في التذكرة الكمالية - خ - نقلاً عن كتاب « لسان الزمان في أخبار سيد العربان وأخبار أمته خير الإنس والجان » من تأليف الشيخ محمد عقيلة ، وهو مرتب على السنين ، وصل فيه إلى سنة ١١٢٣ هـ ، العبارة الآتية : « في سنة ١١٠٤ توجه الشريف سعيد إلى القبيلة المعروفة بحرب ، وهي قبيلة مشتملة على أخلاط الخ » . وفي معجم قبائل العرب ١ : ٢٥٩ - ٢٦٢ ونهاية الأرب ١٩٣ و ١٩٤ أنساب عدة جدود جاهليين ، اسم كل منهم « حرب » .

المُبَرْقَع

(٠٠٠ - ٢٢٧ هـ = ٠٠٠ - ٨٤٢ م)

أبو حَرْب اليماني ، الملقب بالمبرقع : ثائر ، من كبار الشجعان . من أهل فلسطين . قيل : اعتدى جندي على زوجته بالضرب ، فذهب إليه أبو حرب فقتله ، وقصد جبال « الغور » متبرقعاً لئلا يعرف ، ودعا الناس إلى « الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر » فاستجاب له أهل القرى وقويت شوكته . وقيل : ادّعى النبوّة . فوجه إليه المعتصم العباسي جيشاً فقاتله إلى أن أسر وحبس ومات خنقاً [1] .

الحَرْبي = إبراهيم بن إسحاق ٢٨٥
الحَرْبي = عَبْد المُغِيث ٥٨٣

ذو الإِصْبَع العَدْواني

(٠٠٠ - نحو ٢٢ ق هـ = ٠٠٠ - نحو ٦٠٠ م)

حُرثان بن الحارث بن محرث بن ثعلبة ، من عدوان ، ينتهي نسبه إلى مضر : شاعر حكيم شجاع جاهلي . لُقب بذي الإصبع لأن حية نهشت إصبع رجله فقطعها ، ويقال : كانت له إصبع زائدة . وعاش طويلا حتى عدّ في المعمرين . له حروب ووقائع وأخبار . وشعره مليء بالحكمة والعظة والفخر ، قليل الغزل والمديح ، وهو صاحب القصيدة المشهورة التي يقول في أولها :

« أأسيد إن مالا ملكت
فسر به سيراً جميلا » [2]

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ٢٤٨ .
(٢) الأغاني طبعة الدار ٣ : ٨٩ وسمط اللآلي ٢٨٩ والآمدي ١١٨ وشرح الشواهد ١٤٨ والشعر والشعراء ٢٧٠ وهو فيه « حرثان بن عمرو » وأمالي المرتضى ١ : ١٧٦ وهو فيه « حرثان بن محرث » وكذا في خزانة البغدادي ٢ : ٤٠٨ .

ابن حرز الله = محمد بن محمد ٧٨٨
الحَرَشي = سَعِيد بن عَمْرو ١١٠
الحَرَضي (العامري) = يحيى بن أَبي بكر
ابن الحَرْفُوش = موسى بن علي ١٠١٦
الحَرْفوشي (الحريري) = محمد بن علي ١٠٥٩
حُرْقُوص = عثمان بن سَعِيد ٣٢٠

حُرَقَة بنت النُّعْمَان

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

حرقة بنت النعمان بن المنذر بن امرئ القيس ، من بني لخم : شاعرة ، من بيت الملك في قومها بالحيرة . قال الآمدي : وهي القائلة :

« وبينا نسوس الناس والأمر أمرنا
إذا نحن فيهم سوقة نتنصف »
« فأفّ لدُنيا لا يدوم نعيمها
تقلّب تارات بنا وتصرف » [1]

ذو الخُوَيْصِرة

(٠٠٠ - ٣٧ هـ = ٠٠٠ - ٦٥٧ م)

حُرقوص بن زهير السعدي ، الملقب بذي الخويصرة : صحابي ، من بني تميم . خاصم الزبير فأمر النبي ﷺ باستيفاء حقه منه . وأمره عمر بن الخطاب بقتال « الهرمزان » فاستولى على سوق الأهواز ونزل بها . ثم شهد صفين مع علي . وبعد الحكمين صار من أشد الخوارج على علي ، فقتل فيمن قتل بالنهروان . وفي سيرته اضطراب . وإياه عنى أحد شعراء الخوارج ، بقوله من أبيات رواها المبرّد :

وأسأل الله بيع النفس محتسباً
حتى ألاقي في الفردوس حرقوصا [2] .

(١) المؤتلف والمختلف ١٠٣ والتبريزي ٣ : ١٠٩ وخزانة البغدادي ٣ : ١٨١ و ١٨٢ وفيه أن أخبار حرقة بنت النعمان ، هذه ، قد تختلط بأخبار هند بنت النعمان ، وقال : لعل حرقة يكون لقباً لهند أو هي أخت لها ؟ .
(٢) الإصابة : الترجمة ١٦٦١ ، ١٩٦٩ ، ٢٤٥٠ والذريعة ١٠ : ١٩٣ وانظر ياقوت ١ : ٤١٢ والكامل للمبرد ٥٩٥.

أبو زُبَيْد
(٠٠٠ - نحو ٦٢ هـ = ٠٠٠ - نحو ٦٨٢ م)

حَرْملة بن المنذر بن معدي كرب بن حنظلة الطائي : أبو زبيد : شاعر معمَّر . عاش في الجاهلية والإسلام . وكان من زوار ملوك العجم ، عالما بسيرها . وهو من نصارى طيئ . وفد على أمير المؤمنين عثمان أكثر من مرة ، فكان يدنيه ويقرب مجلسه ، لعلمه . واستنشده يوما من شعره ، فأنشده قصيدة يصف بها الأسد . وحدثه بحديث عن الأسد من بليغ القول ، أورده الجمحي . وذكر له الميمني في الطرائف قصيدة عينية من المختارات . قلت : له ترجمت أخرى (في الأعلام) باسم المنذر بن حرملة فراجعها فهما واحد [1] .

حَرْمَلَة التُّجِيبي
(١٦٦ - ٢٤٣ هـ = ٧٨٢ - ٨٥٨ م)

حرملة بن يحيى التجيبي ، مولاهم ، المصري ، أبو عبد الله : فقيه ، من أصحاب الشافعي . كان حافظاً للحديث ، له فيه « المبسوط » و « المختصر » . مولده ووفاته بمصر [2] .

الحُرَّة الصُّلَيْحيَّة = أَسماء بنت شِهاب ٤٨٠
الحُرَّة الصُّلَيْحيَّة = أَرْوَى بنت أَحمد ٥٣٢
الحُرَّة عَلَم = علم ، أمّ فاتك ٥٤٥
الحُرَّة = مَرْيم بنت شمس الدين ٧١٣
الحَروري = نَجْدَة بن عامِر ٦٩
الحَروري (أَبو فُدَيْك) = عبد الله بن ثَوْر
الحَرُون = الحُسين بن محمد ٢٧١
ابن حُرَيْب = عبد الملك بن محمد ١٣٤٠
الحُرَيبي = صالح بن علي ١١٣٥

(١) الطرائف ٩٨ والجمحي في الطبقات ٥٠٥ - ٥١٧ وفيه بعض شعره . وانظر هامش الاشتقاق ٣٨٦ والسمط ١١٨.
(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٢٨ وتهذيب التهذيب . وميزان الاعتدال ١ : ٢١٩ والانتقاء ١٠٩ وفيه : كنيته أبو حفص ، ووفاته سنة ٢٦٦ .

ابن زيد الخَيْل
(٠٠٠ - نحو ٦٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٦٨٠ م)

حُريث بن زيد الخيل بن مهلهل الطائي : شاعر نشأ في الجاهلية ووفد على النبي ﷺ هو وأخ له اسمه مكنف ، فأسلما . وبعث النبي ﷺ حُريثا في رسالة إلى أهل أيلة وشهد قتال أهل الردة مع خالد بن الوليد . وهو يعد من الصحابة من شعراء الحماسة . ويقال : عاش إلى أيام مصعب بن الزبير وقتله مبارزة في حرب بها عبيد الله بن الحر الجعفي [1] .

حُرَيْث بن مُحَفِّض
(٠٠٠ - نحو ٦٥ هـ = ٠٠٠ - نحو ٦٨٥ م)

حريث بن سلمة بن مرارة بن محفض الخزاعي المازني التميمي : شاعر أدرك الجاهلية وعاش في الإسلام . كان ينزل بالشام . واشتهر بخبره مع الحجاج بن يوسف الثقفي : كان الحجاج يخطب على المنبر بدمشق ، فقال : أنتم يا أهل الشام كما قال حريث بن محفض :

« ألم تر قومي إن دُعوا لملمة
أجابوا ، وإن أغضب على القوم يغضبوا »
« بنو الحرب ، لم تقعد بهم أمهاتهم ؛
وآباؤهم آباء صدق ، فأنجبوا »
« فان يك طعن بالرديني يطعنوا
وإن يك ضرب بالمناصل يضربوا »

وكان حريث بين الجمع ، فقال : أنا والله حريث ! فقال الحجاج : ما حملك على أن سابقتني ؟ قال : لم أتمالك إذ تمثل الأمير بشعري فأعلمته مكاني . وهو صاحب الأبيات التي أولها :

« تقول ابنة الضبيّ يوم لقيتها :
تغيرتَ ، حتى كدتُ منك أهال !
فان تعجبي مني عُمَيرُ ، فقد أتت
ليال وأيام علَيَّ طوال » [2]

(١) النوادر ، لأبي مسحل ٢٩ والإصابة ١٦٧٨ وانظر فيها خبراً عنه في ترجمة أوس بن خالد الطائي (الرقم ٣٣٢) أشك كثيراً في نهايته . والشعر والشعراء ٢٤٤ في ترجمة أبيه .
(٢) خزانة الأدب للبغدادي ٢ : ٥١٠ وسمط اللآلي ٣٥

حُرَيْث بن عَنَّاب
(٠٠٠ - نحو ٨٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٧٠٠ م)

حريث بن عناب النبهاني الطائي : من شعراء العصر الأموي . كان بدوياً ، لا يتصدى للناس بمدح أو هجاء . أورد صاحب الأغاني بعض أشعاره وأخباره [1] .

الحَريري = القاسم بن علي ٥١٦
الحَريري = علي بن الحُسين ٦٤٥
الحَريري = عبد الله بن القاسم ٦٤٦
ابن الحَريري = أَبو بكر بن علي ٨٥١
الحَريري = محمد بن علي ١٠٥٩

حَرِيز المِشْرَقي
(٨٠ - ١٦٣ هـ = ٦٩٠ - ٧٨٠ م)

حريز بن عثمان بن جبر الرحبي المشرقي الحمصي : محدث ثقة ثبت ، من أهل حمص . لم يكن في الشام أعلم منه بالحديث في عصره . رحل إلى بغداد في زمن المهدي العباسي ، وزار مصر ، وحج . وكانوا يتهمونه بانتقاص عليّ والنَّيل منه . والرحبي نسبة إلى « رحبة » بطن من حمير [2] .

ابن الحَريش = عبد الواحد بن محمد ٤٢٤
الحُرَيْشي = عليّ بن أَحمد ١١٤٣

حَرِيم بن جُعْفِيّ
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

حريم بن جعفي بن سعد العشيرة ، من قحطان : جد جاهلي ، من ذريته عبد الله بن أبيّ الصحابي [3] .

ابن حُرَيْوَة = محمد بن صالح ١٢٤١

وطبقات فحول الشعراء ١٥٩ و ١٦٠ - ١٦٣ وهو فيه « حريث بن محفظ » والبغدادي يقول : « آخره ضاد معجمة ، من حفضه تحفيضاً إذا طرحه وراءه » والشعر والشعراء ٢٤٤ .
(١) خزانة البغدادي ٤ : ٥٨٧ والأغاني ١٣ : ٩٨ - ١٠٠ وسمط اللآلي ٨٣ ومجالس ثعلب ٦٠٤ .
(٢) تهذيب التهذيب ٢ : ٢٣٧ - ٢٤١ وميزان الاعتدال ١ : ٢٢٠ وتاريخ بغداد ٨ : ٢٦٥ .
(٣) نهاية الأرب ١٩٤ .

حز

ابن حِزْبُ الله = محمد بن محمد ٧٨٨

ابن حَزْم = عبد الوهاب بن أحمد ٤٣٨

ابن حَزْم (الإمام) = عليّ بن أحمد ٤٥٦

ابن أَبي الحزم = علي بن الحزم ٦٨٧

حَزْن المازني

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حزن بن كهف بن أبي حارثة المازني : شاعر ، من سادات مازن وفرسانها . أغار بنو محلم بن ذهل بن شيبان على إبل جار له ، وذهبوا بها ، فاتبعهم حزن ، وقتل منهم ، وردّ الإبل وقال في ذلك أبياتاً من عيون الشعر ، أوردها الآمدي [1] .

الحَزِين : محمد علي ١١٨١

الحَزِين الدِيلي

(٠٠٠ ـ نحو ٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٩ م)

الحزين بن سليمان الديلي ، أبو الحكم : من شعراء العصر الأموي . كان هجاءاً ، خبيث اللسان ، يتكسب بالشر وهجاء الناس . وهو من سكان المدينة ، ولم يكن ممن خدموا الخلفاء وانتجعوهم بالمدائح . قيل اسمه « عمرو بن وهيب » والحزين لقب غلب عليه [2] .

حس

حُسَام الدَّوْلَة = المُقَلَّد بن المسيَّب

أَبُو الخطَّار

(٠٠٠ ـ ١٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٨ م)

حسام بن ضرار بن سلامان بن خيثم ابن ربيعة الكلبي ثم الربعي ، أبو الخطار : أمير الأندلس . كان حازماً شجاعاً فصيحاً شاعرا . قال ابن الأثير : كان فارس الناس بافريقية . ولاه حنظلة بن سفيان (والي إفريقية لهشام بن عبد الملك) إمارة الأندلس ، فانتقل إليها من تونس سنة ١٢٥ هـ ، وأقام بقرطبة ، وكثر أهل الشام وغيرهم عنده ، ففرقهم في البلاد ، فأنزل أهل دمشق إلبيرة (Elvira) لشبهها بها . وسماها دمشق ؛ وأنزل أهل حمص إشبيلية (Séville) وسماها حمص ، وأهل الأردنّ ريّه (Raiyo) وسماها الأردن ، وأهل فلسطين شذونة (Sidona) وسماها فلسطين ، وغيرهم وغيرهم . وقاومه عبد الرحمن بن حبيب (الآتية ترجمته) فكانت بينهما وقائع . وكان أعرابياً عصبياً ، أفرط في التعصب لقومه من اليمانية ، وتحامل على المضرية ، وأسخط قيساً ، فثار عليه الصميل بن حاتم (وكان من أشراف مضر) وقاتله . وفارق المضرية قرطبة ، فاستعانوا بثوابة بن سلامة الجذامي ، وكان يضمر الشر لأبي الخطار ، ثم اجتمعوا بشذونة . وقصدهم أبو الخطار من قرطبة ، فنشبت معارك دامية وأسر أبو الخطار ، فخلعوه من الإمارة ، وولوا ثوابة بن سلامة ، سنة ١٢٨ هـ . ثم انطلق أبو الخطار ، فلحق بباجة . والتفت حوله اليمانية ، فعلقت الفتنة بينها وبين المضرية ، إلى أن قتل أبو الخطار بعد هزيمة أصحابه ، قتله الصميل . وبقي لحسام نسل باشبيلية [1] .

تُبَّع الحِمْيَري

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حسان بن أسعد أبي كرب الحميري : من أعاظم تبابعة اليمن [2] في الجهلية ، ولعله أكثرهم غارات وأظفرهم كتائب . يروى أنه سار بجيش عرمرم حتى انتهى إلى سمرقند غازياً . وكلما دخل بلدة اختار من حكمائها وعقلائها عدداً لا يقل عن العشرة ، فاستصحبهم معه . ثم قصد بلاد الشام ، وامتلك دمشق ، وأخذ منها كهنة وأحباراً . وعاد يريد اليمن ، فمر بمكة ، وكسا الكعبة (ويقال إنه أول من فعل ذلك) ولما بلغ اليمن ، صارح أهلها بكراهيته للأوثان ، وقاوم الوثنية . واتخذ مدينتي « مأرب » و « ظفار » لسكناه ، الأولى للشتاء ، والثانية للصيف . وجعل في مأرب مكاناً ينشأ فيه أبناء الملوك من حِمير ، ويتعلمون به ، كالمدرسة . وثار عليه جماعة من قومه فقتلوه . أما عصره فالمظنون أنه كان في القرن العاشر قبل الهجرة (الرابع قبل الميلاد) أو قبل ذلك [1] .

حَسَّان بن ثابت

(٠٠٠ ـ ٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٤ م)

حسان بن ثابت بن المنذر الخزرجي الأنصاري ، أبو الوليد : الصحابي . شاعر النبيّ ﷺ وأحد المخضرمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام . عاش ستين سنة في الجاهلية ، ومثلها في الإسلام . وكان من سكان المدينة . واشتهرت مدائحه في الغسانيين ، وملوك الحيرة ، قبل الإسلام ، وعمي قبيل وفاته . لم يشهد مع النبي ﷺ مشهداً ، لعلة أصابته . وكانت له ناصية يسدلها بين عينيه . وكان يضرب بلسانه روثة أنفه من طوله . قال أبو عبيدة :

---

(١) الآمدي ١٠١ .

(٢) الأغاني ١٤ : ٧٤ والمؤتلف والمختلف ٨٨ وفيه أنه « الحزين الكناني ، واسمه عمرو بن عبد وهيب ، من بني الديل بن بكر ، من كنانة » .

---

(١) الحلة السيراء ٤٦ ونفح الطيب ٢ : ٦٠ وابن خلدون ٤ : ١١٩ والآمدي ٨٩ وجذوة المقتبس ١٨٨ واللباب ١ : ٤٥٩ والمعجب ، طبعة الاستقامة ١٣ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٨١ ـ ٢٨٢ وانظر عنوان الأريب ١ : ١٧ وجمهرة الأنساب ٤٢٦ .

(٢) كان الملك الأكبر من ملوك الدولة الحميرية الثانية في بلاد اليمن ، يلقب بتبع ، كما كان الفرس يدعون من ملك منهم كسرى (معرب خسرو ـ بالفارسية) والروم قيصر (معرب César) والترك خاقان ، والحبشة النجاشي (معرب انكاش ، بالحبشة ، وهي بالكاف المشمة بالجيم) كما في العبر . وزاد صاحب بغية الرواد ١ : ٨٩ الفراعنة ملوك القبط ، والجواليت ملوك البربر . وفي مروج الذهب ١ : ٢٣٢ « كان في بلاد اليمن ملوك لا يدعون بالتبابعة حتى ينقاد إلى ملكهم أهل الشحر وحضرموت ، ومن تخلف عن ملكه بعض هؤلاء يسمى ملكاً » .

---

(١) تهذيب ابن عساكر ٣ : ٣٢٥ والتيجان ٢٩٧ وهو فيه « حسان بن تبان أسعد أبي كرب » وأنه « هو الذي قضى على قبائل جديس باليمامة ، بعد طغيانهم على طسم » و « قتله أخوه عمرو في مؤامرة عليه مع بعض القادة من حمير » .

فضل حسان الشعراء بثلاثة : كان شاعر الأنصار في الجاهلية ، وشاعر النبيّ في النبوّة ، وشاعر اليمانيين في الإسلام . وكان شديد الهجاء ، فحل الشعر . قال المبرد (في الكامل) : أعرق قوم كانوا في الشعراء آل حسان ، فانهم يعدون ستة في نسق ، كلهم شاعر ، وهم : سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت بن المنذر ابن حَرام . توفي في المدينة . وفي « ديوان شعره ـ ط » ما بقي محفوظاً منه . وقد انقرض عقب حسان . ومما كتب في سيرته وشعره « أخبار حسان » للزبير بن بكار ، و « حسان بن ثابت ـ ط » لحنا نمر ، ومثله لخلدون الكناني ، ومثله لفؤاد البستاني [١] .

أَبو رِحاب

(··· ـ ١٣٧٦ هـ = ··· ـ ١٩٥٧ م)

حسان أبو رحاب ، من أسرة عوف ،

حسان أبو رحاب

بالصوامعة ، بمصر : من رجال التعليم . تخرج بدار العلوم بالقاهرة (١٩٣٠) ودرّس في روضة المعارف بالقدس (١٩٣١ ـ ١٩٣٥) وكان يراسل جريدتي السياسة والبلاغ المصريتين . وعاد إلى القاهرة ، فافتتح مدرستين ابتدائية وروضة أطفال (١٩٣٥ ـ ٣٨) ثم كان مديرا للتحريرات العربية بوزارة المعارف ، فمديرا للدعاية والنشر ومكافحة الأمية . وألف كتبا ، منها « الغزل عند العرب ـ ط » و « حكومة الوفد في عام ـ ط » و « سير العظماء ـ ط » و « المحسوبية في عهد النحاس ـ ط » وشارك في تأليف « حديقة الأطفال ـ ط » جزآن . وتوفي بالقاهرة ، عن نحو خمسين عاما ودفن بالصوامعة [١] .

ابن أَبي سِنَان

(٦٠ ـ ١٨٠ هـ = ٦٨٠ ـ ٧٩٦ م)

حسان بن أبي سنان بن أبي أوفى بن عوف التنوخي : مترجم ، كان يكتب بالعربية والفارسية والسريانية . من أهل الأنبار . كان نصْرانياً وأسلم . وكان يعرّب الكتب بين يدي « ربيعة » لما ولاه السفاح الأنبار . ورأى أنس بن مالك ، وأدرك الدولتين الأموية والعباسية . من نسله قضاة ووزراء [٢] .

ابن عَبْد كُلَال

(··· ـ ··· = ··· ـ ···)

حسان بن عبد كلال الحميري : من ملوك حمير في الجاهلية . زحف بجيش من اليمن على الحجاز ، يريد انتزاع « الحجر » من الكعبة ، ونقله إلى اليمن ، لتحويل الحج إليه فقاتله فهر بن مالك بقبائل من كنانة وغيرها ، فارتدَّ منهزماً [٣] .

ذُو الشَّعْبَيْن

(··· ـ ··· = ··· ـ ···)

حسان بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم ، من حمير : ملك جاهلي ، من أقيال اليمن . عرف بذي الشعبين ، وهو جبل نزله هو وولده ، ودفن به . من سلالته « الشعبيون » في الكوفة ، ومنهم عامر الشعبي ، و « الشعبانيون » في الشام ، و « آل ذي شعبين » باليمن ، و « الأشعوب » بمصر والمغرب . اكتشف قبره في أوائل العصر الإسلامي وهو على سرير من ذهب ، قد ألبس اثنتي عشرة حلة ذهبية وعلى رأسه عمامة منسوجة بالذهب ، وبين يديه محجن من ذهب على رأسه ياقوتة حمراء ، وإلى جانبه لوح مكتوب فيه بالمسند : « باسمك اللهم رب حمير ، أنا حسان بن عمرو القيل إذ لا قيل إلا الله ، عشت بأمل ، ومتّ بأجل ، أيام خرهيد وماهيد ، هلك فيه اثنا عشر ألف قيل ، فكنت آخرهم قيلا ، أتيت جبل ذي شعبين ليخفرني من الموت ، فأخفرني » . وإلى جنبه سيف مكتوب فيه : « أنا قبار ، بي يدرك الثار » [١] .

حَسَّان بن عَمْرو

(··· ـ ··· = ··· ـ ···)

حسان بن عمرو بن تبع : من ملوك حمير في اليمن . جاهليّ . ملك بعد ربيعة بن مرثد . وهو الذي أتاه خالد بن جعفر بن كلاب في أسارى قومه ، فأطلقهم . ملك ٣٥ سنة . ويظهر أنه أحدث عهداً من « ذي الشعبين » المتقدم ذكره [٢] .

ابن بَحْدَل

(··· ـ نحو ٦٥ هـ = ··· ـ نحو ٦٨٥ م)

حسان بن مالك بن بحدل بن أنيف ، أبو سليمان الكلبي : أمير بادية الشام . كان من القادة في جيش معاوية يوم صفين . ثم آزر مروان في حربه مع الضحاك بن قيس . قال أحد مؤرخيه : سلم الناس على حسان بالخلافة ، أربعين ليلة ، ثم سلم الأمر إلى مروان . وكان له قصر في دمشق

---

(١) تهذيب التهذيب ٢ : ٢٤٧ والإصابة ١ : ٣٢٦ وابن عساكر ٤ : ١٢٥ ومعاهد التنصيص ١ : ٢٠٩ وخزانة البغدادي ١ : ١١١ وذيل المذيل ٢٨ والأغاني طبعة الدار ٤ : ١٣٤ وشرح الشواهد ١١٤ وابن سلام ٥٢ والشعر والشعراء ١٠٤ وحسن الصحابة ١٧ ونكت الهميان ١٣٤ .

(١) الصحف المصرية ١٩٥٧/٣/٨ وتقويم دار العلوم ٤٢٨ .
(٢) البداية والنهاية ١٠ : ١٧٥ .
(٣) المرزباني ٣١٨ .

(١) تهذيب ابن عساكر ٧ : ١٣٨ والإكليل ٨ : ١٤٩ وانظر معجم البلدان ٥ : ٢٧٢ .
(٢) التيجان ٣٠٠ .

يعرف بقصر البحادلة ، ثم صار يعرف بقصر ابن أبي الحذيد [1] .

حَسَّان بن مالك

(٠٠٠ ـ نحو ١٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٦٧ م)

حسان بن مالك بن عبد الله بن جابر ، أبو عبدة : وزير عبد الرحمن الداخل (مؤسس الدولة الأموية في الأندلس) أصله من المشرق ، وكان جده (عبد الله) مملوكاً لمروان بن الحكم ، وأعتقه مروان . ودخل حسان الأندلس سنة ١٠٣ هـ ، قبل دخول عبد الرحمن بن معاوية بخمس وعشرين سنة . ولما توطد الملك لعبد الرحمن ، استوزره ، وجعل له القيادة ، ثم ولاه إشبيلية ، فأقام خمس سنوات انتهت بوفاته فيها [2] .

ابن أَبي عَبْدَة

(٠٠٠ ـ قبل ٤٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ قبل ١٠٢٩ م)

حسان بن مالك ابن أبي عبدة : وزير ، من العلماء باللغة والأدب في الأندلس . من بيت جليل . وهو من حفدة أبي عبدة (حسان بن مالك) المتقدم ذكره قبل هذه الترجمة . ويكنى مثله « أبا عبدة » له كتاب « ربيعة وعقيل » قال الحميدي : وهو من أملح ما ألّف في هذا المعنى ، وفيه من أشعاره ثلاث مئة بيت ، ألفه للمنصور بن أبي عامر (المتوفى سنة ٣٩٢) ومات حسان عن سنّ عالية [3] .

الأُمَوي

(٠٠٠ ـ ٣٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٦٠ م)

حسان بن محمد بن أحمد بن هارون ، من نسل سعيد بن العاص القرشي الأموي ، أبو الوليد : علامة بفقه الشافعية ، من حفاظ الحديث . كانت إقامته بنيسابور ، ويقال له : أبو الوليد النيسابوري . وتوفي بها . له « مستخرج » على صحيح مسلم ، وكتاب في « الأحكام » على مذهب الشافعي [1] .

حَسّان بن مُعاوية

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حسان بن معاوية بن ربيعة بن حرام العذري ، من قحطان : جد جاهلي ، من ذريته بثينة وجميل العذريان [2] .

حَسَّان بن مُفْرِج

(٠٠٠ ـ نحو ٤٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٣٠ م)

حسان بن مفرج بن دغفل بن جراح الطائي : أمير بادية الشام . كانت إقامته بالرملة ، وخلف أباه على الإمارة بعد وفاته ، سنة ٤٠٤ هـ ، قال ابن خلدون : وعظم صيته وكان بينه وبين خلفاء الفاطميين معزّة واستقامة . وهو ممدوح التهاميّ الشاعر [3] .

حَسَّان بن النُّعمان

(٠٠٠ ـ بعد ٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٧٠٥ م)

حسان بن النعمان بن عديّ الأزدي الغساني ، من أولاد ملوك غسان : قائد ، من رجال السياسة والحرب . من المشهورين في الفتوحات الإسلامية . كان يلقب بالشيخ الأمين . ولي إفريقية في زمن معاوية بن أبي سفيان . ثم كان عاملا على مصر في أيام عبد الملك بن مروان . واضطربت إفريقية بعد مقتل زهير البلَوي (سنة ٧٦ هـ) فأمره عبد الملك بالتوجه إليها ، فزحف بأربعين ألف مقاتل . فكانت له وقائع كثيرة مع الروم في قرطاجنة ، ومع الملكة دهيا (الكاهنة البربرية) في قابس وجبل أوراس ، ظهرت فيها بطولته . ودانت له إفريقية كلها . وهو أول من دخلها من أمراء الشام في زمن بني أمية . وبعد أن عمّ الإسلام إفريقية ، أقام بالقيروان ، فجدّد بناء مسجدها سنة ٨٤ هـ ، ودوّن الدواوين وولّى الولاة ، ثم رحل قاصداً عبد الملك ابن مروان ، ومعه ٣٥ ألف فارس . واعتزل الأعمال في أول عهد الوليد بن عبد الملك . وتوجه إلى أرض الروم غازياً ، فتوفي بها [1] .

عَرْقَلَة الأَعْوَر

(٤٨٦ ـ ٥٦٧ هـ = ١٠٩٣ ـ ١١٧١ م)

حسان بن نمير بن عجل الكلبي ، أبو الندى : شاعر ، من الندماء . كان من سكان دمشق ، واتصل بالسلطان صلاح الدين الأيوبي ، فمدحه ونادمه . ووعده السلطان بأن يعطيه ألف دينار إذا استولى على الديار المصرية ، فلما احتلها أعطاه ألفين ، فمات فجأة قبل أن ينتفع بفجأة الغنى . له « ديوان شعر » [2] .

حسّان الهند = غُلام علي ١١٩٤
حَسَب الله = محمد بن سُلَيمان ١٣٣٥
ابن الحُسْباني = أحمد بن اسماعيل ٧١٥
الحُسْباني = إسماعيل بن رجب ١١٦١
ابن حِسْل = عبد الرحمن بن حِسْل

حِسْل بن عامر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حسل بن عامر بن لؤي بن غالب ،

---

(١) سير النبلاء ـ خ ـ المجلد الثالث وتهذيب ابن عساكر ٤ : ١٤٥ والتاج ٧ : ٢٢٢ .
(٢) الحلة السيراء ١٣٢ .
(٣) جذوة المقتبس ١٨٣ وبغية الملتمس : الترجمة ٦٦٢ وهي منقولة بحروفها عن الجذوة . وعلق الناشر على الجملة الأخيرة منها ، وهي : « مات أبو عبدة اللغوي عن سن عالية ، قبل العشرين وثلاثمائة » بقوله : « صوابه وأربعمائة ، والله أعلم » قلت : وهذا أرجح .

---

(١) التبيان ـ خ ـ وطبقات الشافعية ٢ : ١٩١ .
(٢) نهاية الأرب ١٩٥ .
(٣) ابن خلدون ٦ : ٧ وصبح الأعشى ٤ : ٢٠٣ .

---

(١) الدرر السنية ٢٤ ـ ٢٩ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٠٠ وابن عساكر ٤ : ١٤٦ والاستقصا ١ : ٤٢ وفتح العرب للمغرب ٢٣٥ والبيان المغرب ١ : ٣٤ وسير النبلاء ـ خ ـ المجلد الثالث ، وهو فيه « حسان بن النعمان بن المنذر » . وتاريخ الإسلام للذهبي ٣ : ١٥١ و ٢٤٤ وتاريخ الجزائر ١ : ٣٤٠ وفيه أن « الكاهنة » كانت أميرة على مغراوة من زناتة واسمها « دهيا بنت ينفاق » .
(٢) الشعور بالعور (مخطوط) والفوات ١ : ١١٢ ومرآة الزمان ٨ : ٢٨٦ وانظر الخريدة ١ : ١٧٨ ـ ٢٢٩ .

من قريش ، من عدنان : جد جاهلي ، من ذريته عبد الله بن سعد بن أبي سرح الصحابي (١) .

الأبَحّ
(٠٠٠ - ٢٣٠ هـ = ٠٠٠ - ٨٤٥ م)

الحسن بن إبراهيم البغدادي الشهير بالأبح : من علماء الرياضة في زمن المأمون العباسي . له من الكتب « الاختيارات » و « المطر » و « المواليد » (٢) .

ابن زُولاق
(٣٠٦ - ٣٨٧ هـ = ٩١٩ - ٩٩٧ م)

الحسن بن إبراهيم بن الحسين بن الحسن ، من ولد سليمان ابن زولاق ، الليثي بالولاء ، أبو محمد : مؤرخ مصري ، زار دمشق سنة ٣٣٠ هـ ، وولي المظالم في أيام الفاطميين ، بمصر ؛ وكان يظهر التشيُّع لهم . من كتبه « خطط مصر - خ » و « أخبار قضاة مصر - ط » جعله ذيلا لكتاب الكندي ، و « رسالة الموازنة بين مصر وبغداد في العلم والعلماء والخيرات - خ » في خزانة سعد محمد حسن بالقاهرة كتبت سنة ٦٨٦ (كما كتب لي) و « مختصر تاريخ مصر - خ » إلى سنة ٤٩ هـ (٣) .

ابن بُرْهُون
(٤٣٣ - ٥٢٨ هـ = ١٠٤١ - ١١٣٣ م)

الحسن بن إبراهيم بن علي بن برهون الفارقي ، أبو علي : فقيه شافعي . ولد بميافارقين وانتقل إلى بغداد ، فولي قضاء واسط فتوفي فيها . له « الفوائد على المهذب للشيرازي - خ » في الفروع ، و « الفتاوي » خمسة أجزاء . وكان حسن السيرة في القضاء (١) .

---

(١) نهاية الأرب ١٩٦ .

(٢) هدية العارفين ١ : ٢٦٦ .

(٣) وفيات الأعيان ١ : ١٣٤ والبداية والنهاية ١١ : ٣٢١ وآداب اللغة ٢ : ٣٢٠ وابن الوردي ١ : ٣٥١ ولسان الميزان ٢ : ١٩١ وجاء مولده فيه سنة ٣٣٦ خطأ . وسير النبلاء - خ - الطبقة ٢١ .

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٣٠ وفهرست الكتبخانة . وهدية العارفين ١ : ٢٧٩ .

حسن بن إبراهيم الجبرتي

نهاية كتاب « نشر اللآلي في شرح بدء الأمالي » وكله بخطه . في الخزانة التيمورية .

الجَبَرْتي
(١١١٠ - ١١٨٨ هـ = ١٦٩٨ - ١٧٧٤ م)

حسن بن إبراهيم بن حسن بن علي الزيلعي الجبرتي العقيلي الحنفي : فقيه ، له علم بالفلك والهندسة . أثنى عليه ابنه عبد الرحمن (المؤرخ) وأطال في ترجمته ، وقال : إنه كان لا يعتني بالتأليف . ثم ذكر له نحو عشرين رسالة ، منها « رفع الإشكال - خ » في حكم ماء الحوض ، و « نزهة العين في زكاة المعدنين - خ » و « حقائق الدقائق - خ » رسالة في المواقيت ، و « المفصحة فيما يتعلق بالأسطحة - خ » رسالة ، و « أخصر المختصرات على ربع المقنطرات » في الفلك ، و « العقد الثمين فيما يتعلق بالموازين - خ » في شستربتي (٤٣٦٧) و « الأقوال المعربة عن أحوال الأشربة - ط » وغير ذلك (٢) .

---

(٢) فهرست الكتبخانة ٣ : ٦٠ و ١٤٢ وخطط مبارك ٨ : ٧ والفهرس التمهيدي ٤٩٢ و ٥٠٦ والجبرتي ١ : ٣٨٥ .

البَيْطار
(١٢٠٦ - ١٢٧٣ هـ = ١٧٩١ - ١٨٥٦ م)

حسن بن إبراهيم بن حسن بن محمد ، المعروف بالبيطار : فاضل ، دمشقي المولد والوفاة ، شافعي المذهب . تولى الخطابة والامامة والتدريس في جامع كرم الدين (المعروف الان بجامع الدقاق) واشتد الاقبال عليه ، فاستدعاه قاضي البلد ، واتهمه بالتعرض لمصالح الحكام ، وأرسله إلى السجن . وثار الناس . وشعر القاضي بالحرج ، فأذن بإخراجه في عشية اليوم نفسه واعتذر إليه . ووصل الخبر إلى الأستانة فأمر السلطان بدعوته اليها وأكرمه . ولما عاد استقبلته دمشق كلها . وصنَّف « بذل المرام في فضل الجماعة وأحكام المأموم والإمام - خ » رسالة ، في دار الكتب المصرية (٢١٦٣٢ ب) ضمن مجموعة . وله نظم ضعيف . وهو والد عبد الرزاق البيطار ، مصنف « حلية البشر - ط » (١) .

حسن ابراهيم
(١٣١٠ - ١٣٨٨ هـ = ١٨٩٢ - ١٩٦٨ م)

حسن ابراهيم حسن : دكتور في

---

(١) حلية البشر ١ : ٤٦٣ - ٤٧٥ ومخطوطات الدار ١ : ١٠١ .

التاريخ والفلسفة ، مصري . ولد في طنطا . وتعلم في الجامعة المصرية القديمة والمعلمين العليا وجامعة لندن . ودرّس التاريخ الإسلامي في كلية الآداب بالقاهرة (١٩٣٦ – ٤٢) واختير عميداً لها ، ثم مديرا لجامعة الصعيد (٤٥) فمديرا لجامعة أسيوط (٥١) وعين للتدريس في جامعة الرباط (بالمغرب) ومات أستاذاً في جامعة بغداد . ودفن بالقاهرة . له كتب ، منها « تاريخ الدولة الفاطمية – ط » جزآن و « انتشار الإسلام في القارة الأوربية – ط » و « انتشار الاسلام والعروبة – ط » و « سيرة القاهرة – ط » مترجم عن لين بول وعبيد الله المهدي و « تاريخ عمرو ابن العاص – ط » و « انتشار الاسلام بين المغول والتتار – ط » رسالة ، و « تاريخ الإسلام السياسي – ط » ثلاثة أجزاء . وكان كثير التعويل على الترجمة فيما يصنف فضعفت الثقة بكتبه على كثرتها [١] .

الإِصْطَخْري

(٢٤٤ – ٣٢٨ هـ = ٨٥٨ – ٩٤٠ م)

الحسن بن أحمد بن يزيد الإصطخري ، أبو سعيد : فقيه شافعي ، كان من نظراء ابن سريج . ولي قضاة قم (بين أصبهان وساوة) ثم حسبة بغداد . واستقضاه المقتدر على سجستان . قال ابن الجوزي : له كتاب في « القضاء » لم يصنف مثله . وقال الأسنوي : صنف كتباً كثيرة ، منها « أدب القضاء » استحسنه الأئمة . وكانت في أخلاقه حدة . وقال ابن النديم : له من الكتب « الفرائض » الكبير ، وكتاب « الشروط والوثائق والمحاضر والسجلات » [٢] .

(١) مجلة معهد الدراسات الإسلامية في مدريد ١٤ : ٢٧٤ وانظر الأهرام ٤/١٠/١٩٥١ و ٣١/٥/١٩٦٨ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٢٩ والمنتظم ٦ : ٣٠٢ وملخص المهمات – خ – وطبقات الشافعية ٢ : ١٩٣ وفهرست ابن النديم : الفن الثالث من المقالة السادسة . واللباب ١ : ٥٦ .

ابن الحائك الهَمْداني

(٢٨٠ – ٣٣٤ هـ = ٨٩٣ – ٩٤٥ م)

الحسن بن أحمد بن يعقوب ، من بني همدان ، أبو محمد : مؤرخ ، عالم بالأنساب عارف بالفلك والفلسفة والأدب ، شاعر مكثر ، من أهل اليمن . كان يعرف بابن الحائك ، وبالنسَّابة ، وبابن ذي الدُّمينة (نسبة إلى أحد أجداده : ذي الدمينة بن عمرو) ولد ونشأ بصنعاء وأقام على مقربة منها في بلدة « رَيْدة » ، وطاف البلاد ، واستقر بمكة زمناً . وعاد إلى اليمن فأقام في مدينة صعدة ، وهاجى شعراءها ، فنسبوا إليه أبياتاً قيل : عرَّض فيها بالنبي ﷺ فحبس ونقل إلى سجن صنعاء . من تصانيفه « الإكليل – خ » في أنساب حمير وأيام ملوكها ، عشرة أجزاء ، طبع منها الأول والثاني والثامن والعاشر ، و « سرائر الحكمة – خ » في اليمن ، كتب عنه حسين السياغي ، في مجلة الإيمان (سنة ١٩٥٢) و « القوي » و « اليعسوب » في القسي والرمي والسهام ، و « الزيج » كان اعتماد أهل اليمن عليه ، و « صفة جزيرة العرب – ط » وكتاب « الجوهرتين – خ » في الكيمياء والطبيعة ، و « الأيام » و « الحيوان المفترس » و « ديوان شعر » في ست مجلدات [١] .

(١) مذكرات أحمد زكي باشا – خ – وبغية الوعاة ٢١٧ وإرشاد الأريب ٣ : ٩ والفهرس التمهيدي ٥١٥ وإنباه الرواة ١ : ٢٩٧ والإكليل ٨ و ١٠ مقدمتا الناشرين . وفي مجلة المجمع العلمي العربي ٢٥ : ٦٢ بحث للشيخ حمد الجاسر نقض فيه القول بأن الهمداني مات في سجن صنعاء ، وأتى بما يدل على أن وفاته كانت بعد خروجه من السجن . وفي Ambro. C 268 مخطوطة من « كتاب الجوهرتين العتيقتين والحجرتين المائعتين الصفراء والبيضاء » جاء فيها اسم المؤلف : « الحسن بن يعقوب الحائك الهمداني البكيلي العبدي » وهي ناقصة ، مغلوطة . وفي مجلة « قافلة الزيت » صفر ١٣٧٨ مقال لحمد الجاسر ، أيضاً ، أشار فيه إلى هذه المخطوطة ، وزاد أنه ظفر بمخطوطة كاملة ، فحققها وهيأها للطبع . وأضاف إلى ما ذكرناه من تآليف الهمداني : كتاب « الحرث والحيلة » في الزراعة ، و « أيام العرب » و « الإبل » . وفي الجزء الأول من الإكليل ، مقدمته ٥٩ – ٦٠ تعليق لناشره محمد بن علي الأكوع الحوالي . يفيد أن وفاة ابن الحائك كانت بعد سنة ٣٦٠ هـ . أما ابن قاضي شهبة ، فأرخه في وفيات سنة ٣٣٤ وقال : مات بصنعاء في السجن هذه السنة .

القِرْمِطي

(٢٧٨ – ٣٦٦ هـ = ٨٩١ – ٩٧٦ م)

الحسن بن أحمد بن أبي سعيد الحسن ابن بهرام الجنابيّ القرمطيّ ، الملقب بالأعصم : متغلب ، من أمراء القرامطة ، فارسيّ الأصل . ولد بالأحساء ، وتنقلت به الأحوال ، فاستولى على الشام سنة ٣٥٧ ووجه إليه المعزّ العبيديّ جيشاً من مصر ، بقيادة جعفر بن فلاح ، فهزمه القرمطي وذبح جعفر ، وزحف إلى مصر سنة ٣٦١ فحاصرها أشهراً ، وترك عليها أحد قواده وعاد يريد الشام ، فمات بالرملة . كان يظهر الطاعة لعبد الكريم الطائع لله العباسي . وهو من الشجعان الدهاة ، وله شعر . وقيل في كنيته : أبو سعيد ، وأبو علي ، وأبو محمد [١] .

الشَّمّاخي

(٠٠٠ – ٣٧٢ هـ = ٠٠٠ – ٩٨٢ م)

الحسن بن أحمد الشماخي ، أبو عبد الله : عالم بالحديث ، من أهل هراة ، رحال جوّال . له « مستخرج » على صحيحِ مُسلم . متهم في روايته [٢] .

أَبُو عَلِي الفارِسي

(٢٨٨ – ٣٧٧ هـ = ٩٠٠ – ٩٨٧ م)

الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي الأصل ، أبو علي : أحد الأئمة في علم العربية . ولد في فسا (من أعمال فارس) ودخل بغداد سنة ٣٠٧ هـ ، وتجوَّل في كثير من البلدان . وقدم حلب سنة ٣٤١ هـ ، فأقام مدة عند سيف الدولة . وعاد إلى فارس ، فصحب عضد الدولة ابن بويه ، وتقدم عنده ، فعلمه النحو ، وصنف له كتاب « الإيضاح – خ » في

(١) سير النبلاء – خ – الطبقة العشرون . وفوات الوفيات ١ : ١١٥ والنجوم الزاهرة ٤ : ١٢٨ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ١٤٨ .

(٢) ميزان الاعتدال ١ : ٢٤٥ .

قواعد العربية . قال الأفغاني (في مذكرته) : « منه مخطوطة رآها في الأسكوريال برقم ١٢٥ واسمه عليها الإيضاح والتكملة للفارسي ، بخط يحيى بن علي بن محمد بن الحسن ، كتبت سنة ٥٣٥ » ثم رحل إلى بغداد فأقام إلى أن توفي بها . كان متهماً بالاعتزال . وله شعر قليل . من كتبه « التذكرة » في علوم العربية ، عشرون مجلداً ، و « تعاليق سيبويه » جزآن ، و « الشعر ـ ط » جزء منه ، و « الحجة ـ ط » الأول منه ، في علل القراآت ، و « جواهر النحو ـ خ » و « الإغفال فيما أغفله الزجاج من المعاني ـ خ » في دار الكتب (١ : ١٢٦) و « المقصور والممدود » و « العوامل » في النحو . وسئل في حلب وشيراز وبغداد والبصرة أسئلة كثيرة ، فصنف في أسئلة كل بلد كتاباً ؛ منها « المسائل الشيرازية ـ خ » في الخزانة الحيدرية بالنجف . وأشار عبد الفتاح اسماعيل إلى أماكن وجود « المسائل العسكريات ـ خ » نسبة إلى بلدة عسكر مكرم ، و « المسائل البصريات ـ خ » أمال ألقاها في جامع البصرة ، و« الحلبيات ـ خ » جزء منه ، و« البغداديات ـ خ » وفي مذكرات الميمني ـ خ ، أن في مكتبة شهيد علي باستنبول (الرقم ٢٥١٦) رسائل للفارسي بخط أحمد بن تميم بن هشام اللبلي ، كتبها ببغداد سنة ٦١٥ [١] .

المَخْلَدي

(٠٠٠ ـ ٣٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٩ م)

الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن مخلد ، أبو محمد المخلدي النيسابوري : محدث عصره . قال الذهبي : شيخ العدالة وبقية أهل البيوتات . له « جزء من ثلاثة مجالس من الأمالي ـ خ » في الظاهرية [١] .

البَزَّاز

(٣٣٩ ـ ٤٢٥ هـ = ٩٥٠ ـ ١٠٣٤ م)

الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن ابن محمد بن شاذان ، أبو علي البزاز : محدث بغدادي ، له كتب منها « حديث شعبة بن الحجاج ـ خ » و « حديث أحمد ابن محمد القطان ـ خ » و « المشيخة الصغيرة ـ خ » و « الأفراد ـ خ » و« فوائد ابن قانع وغيره ـ خ » كلها بالظاهرية بدمشق ، و « مشيخة ـ خ » ٢٥ ورقة في الرباط (٣٣٣ ك) [٢] .

الأَسْوَد الغندجاني

(٠٠٠ ـ نحو ٤٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٣٨م)

الحسن بن أحمد بن محمد الأعرابي ، أبو محمد الأسود الغندجاني ، عالم بالأدب ، نسّابة ، له تصانيف . نسبته إلى « غندجان » بليدة بفارس . من كتبه « أسماء خيل العرب وأنسابها وذكر فرسانها ـ ط » و « أسماء الأماكن » و « فرحة الاديب ـ خ » في دار الكتب ، و « الرد على النمري في شرح مشكل أبيات الحماسة » قلت : هكذا سماه البغدادي ، اختصارا ، وصحة اسمه : « إصلاح ما غلط فيه ابو عبد الله الحسين بن علي النمري البصري ، مما فسره من أبيات الحماسة ـ خ » رأيت تصويرا له في خزانة محمد سرور الصبان ، بجدة ، قال الاستاذ حمد الجاسر : جاء في طرته : « عمله .. الأعرابي للمجلس العادلي العالي ، في شهور سنة ثلاثين وأربعمائة » وهذا يدل على انه عاش الى هذه السنة . و « نزهة الأديب » في الرد على « التذكرة » لابي علي الفارسي ، و « ضالّة الأديب » و « قيد الأوابد » رد على علي ابن السيرافي [١] .

ابن البَنَّا

(٣٩٦ ـ ٤٧١ هـ = ١٠٠٦ ـ ١٠٧٨ م)

الحسن بن أحمد بن عبد الله ابن البنا ، أبو علي ، البغدادي : فقيه حنبلي ، من رجال الحديث . كان يقول : صنفت مئة وخمسين كتاباً . وقيل : بلغت كتبه ٥٠٠ كتاب ؛ منها « شرح الخرقي » في فقه ابن حنبل ، و « طبقات الفقهاء » و « العبّاد بمكة » و « تجريد المذاهب » و « أدب العالم والمتعلم » و « مشيخة شيوخه » [٢] .

السَّمَرْقَنْدي

(٤٠٩ ـ ٤٩١ هـ = ١٠١٨ ـ ١٠٩٨ م)

الحسن بن أحمد بن محمد بن القاسم ابن جعفر السمرقندي القاسمي ، أبو محمد : إمام زمانه في الحديث . استوطن نيسابور . له « بحر الأسانيد في صحاح المسانيد » جمع فيه مئة ألف حديث ، في ثمانمائة جزء ، قال الذهبي : لم يقع في الإسلام مثله [٣] .

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٣١ ونزهة الألبا ٣٨٧ وتاريخ بغداد ٧ : ٢٧٥ وإنباه الرواة ١ : ٢٧٣ والإمتاع والمؤانسة ١ : ١٣١ والفهرس التمهيدي ٤ وفهرست ابن خليفة ٣١٨ وسير النبلاء ـ خ ـ الطبقة الحادية والعشرون ، وفيه : «كان الملك عضد الدولة يقول : أنا غلام أبي علي في النحو » و « من تلامذته ابن جني » . والروض المعطار ـ خ ـ وعرفه بالفسوي ، بتشديد السين ، نسبة إلى « فسا » بالتشديد . ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٤ : ٢٧١ وعبد الفتاح إسماعيل شلبي ، في كتابه « أبو علي الفارسي ، حياته وآثاره ـ ط » ٤٧٦ ، ٤٨٨ ، ٤٩٤ ، ٤٩٩ ، ٥١٤.

(١) العبر ٣ : ٤٣ وابن قاضي شهبة في الأعلام ـ خ . وانظر التراث ١ : ٥٢٢ .

(٢) العبر ٣ : ١٥٧ وابن قاضي شهبة ، في الإعلام ـ خ . وفيه : ذكره ابن الأثير فيمن توفي سنة ٤٢٦ وانظر التراث ١ : ٥٦١ وفهرس الفهارس ٢ : ٥٣ .

(١) خزانة البغدادي ١ : ٢١ وإرشاد الأريب : القسم الأول من الجزء الثالث ٢٢ والفهرس التمهيدي ٥٣٧ وفي القاموس والتاج واللباب ، ضبط « غندجان » بفتح الغين والدال ، خلافاً لما في معجم البلدان ٦ : ٣١٠ فإنه بضم الغين وكسر الدال وبغية الوعاة ٢١٧ ولسان الميزان ٢ : ١٩٤ وطبقات النحاة واللغويين ـ خ ، لابن قاضي شهبة ، وكلهم ينقلون وفاته عن مصدر واحد ، هو ياقوت ، في إرشاد الأريب لقوله : « قرأت في بعض تصانيفه أنه قرىء عليه في سنة ٤٢٨ وقد يكون هذا آخر العهد به » وقيل هذا أيضاً فيما ذكرناه عن سنة ٤٣٠ وانظر مجلة العرب ٩ : ٢٦٩ ، ٣٥٠ .

(٢) المقصد الأرشد ـ خ ـ والمنهج الأحمد ـ خ ـ والنجوم الزاهرة ٥ : ١٠٧ وطبقات الحنابلة ٣٩٧ وابن رجب ١ : ٤١ .

(٣) الرسالة المستطرفة ١٢٥ وسير النبلاء ـ خ ـ المجلد الخامس عشر . والتبيان ـ خ ـ وعرفه بالقاسمي ، نسبة إلى جده القاسم .

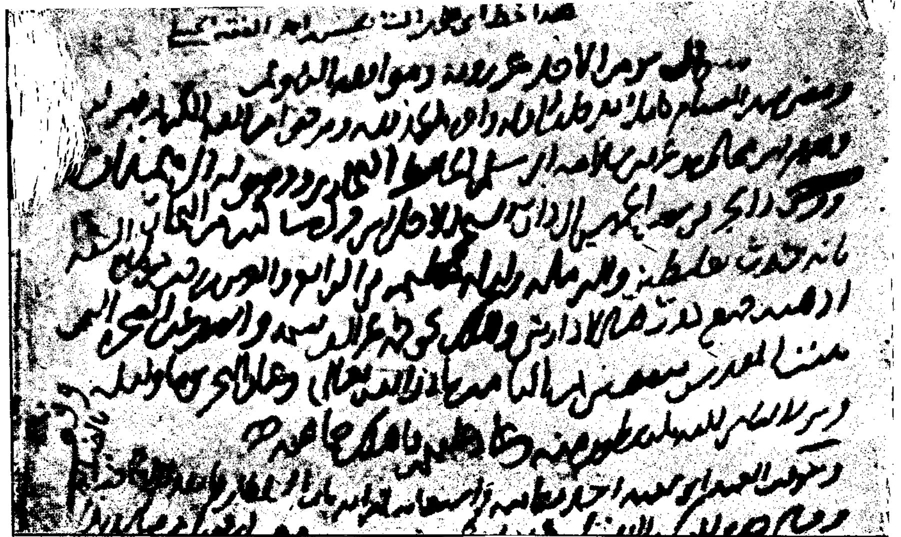

الحسن بن أحمد ، ابن البنا

عن Autograph Diary of an Eleventh-Century Historian of Baghdad, By: George Makdisi.

وهي رسالة في جزأين صغيرين اشتملا على نص ما وجد من « مذكرات » ابن البناء ، وترجمته إلى الإنجليزية ، ومنها السطور التي اقتبسناها هنا ، وقرأها ناشرها الفاضل ، كما يأتي :

.. شوال ، يوم الأحد ، عن رؤية وموافقة التقويم .

ومضى شهر الصيام كاملاً بغير خلف (؟) أوله وآخره والحمد لله ونرجو من الله الكريم قبوله . وقدم ابن مخاطرة (؟) وعرفني سلامة أبي سلم الحافظ البخاري (؟) ووصوله إلى همذان .

وورد الخبر في يوم الخميس إلى دار الشيخ الأجل ابن جردة ، في كتب من التجار ، بأنه حدث بفلسطين والرملة زلزلة عظيمة ، في الرابع والعشرين من رجب في هذه السنة ، أذهبت جميع دورها إلا دارين ، وهلك نحو خمسة عشر ألف نسمة ، وانصدعت الصخرة التي ببيت المقدس بنصفين ، ثم التأمت ، بإذن الله تعالى . وغار البحر يوماً وليلة ، ونزل الناس إليه يلتقطون منه ، وعاد عليهم فأهلك جماعة .

وعوقب العميد أبو سعيد أحد (أشد ؟) معاقبة ، واستغاثت امرأته (؟) (بباب) السلطان ، فأنفذ إلى الحاجب ، وقال : « خذه إليك ، لا يقتل ! » ففعل ذلك .

الحَدَّاد

(٤١٩ ـ ٥١٥ هـ = ١٠٢٨ ـ ١١٢٢ م)

الحسن بن أحمد بن الحسن الأصبهاني ، أبو علي الحداد : شيخ أصبهان . من كتبه « تاريخ أصبهان » و « معرفة الصحابة » و « علوم الحديث » وكتاب « الخلفاء الراشدين » و « جوامع الكلم » و « الفرائض » و « الثقلاء » وكتاب « المحبين مع المحبوبين » وفي فهرست المخطوطات قسم حماية التراث بدار الكتب ١ : ٢٩٧ « معجم اسامي مشايخ أبي علي الحداد الأصفهاني » الجزء الأول من تجزئة ثلاثة أجزاء (١) .

ابن حِكِّينا

(٠٠٠ ـ ٥٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٣٤م)

الحسن بن أحمد بن محمد بن حكينا ، أبو محمد : من ظرفاء الشعراء الخلعاء . من أهل بغداد ، قال العماد الكاتب : أجمع أهل بغداد على أنه لم يرزق أحد من الشعراء لطافة شعره . وقال ابن الدبيثي : سار شعره وحُفظ ، على فقر كان يعانيه وضيق معيشة كان يقطع زمانه بها (١) .

أبو العَلاء الهَمَذاني

(٤٨٨ ـ ٥٦٩ هـ = ١٠٩٥ ـ ١١٧٣ م)

الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد ابن سهل العطار : شيخ هَمَذان ، وإمام العراقيين في القرآآت . وله باع في التفسير والحديث والأنساب والتواريخ . كان لا يغشى السلاطين ولا يقبل منهم شيئاً ولا مدرسة ولا رباطاً ، ولا تأخذه في الله لومة لائم ، مع التقشف في الملبس . له تصانيف ، منها « زاد المسير » في التفسير ، خمسون جزءاً ، و « الوقف والابتداء » في القرآآت ، و « معرفة القراءة » نحو ٢٠ جزءاً ، و « الهادي في معرفة المقاطع والمبادي ـ خ » قرآآت ، في شستربتي (٣٥٩٥) وفي استمبول (١) .

الكاتب

(٠٠٠ ـ بعد ٦٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٢٢٨ م)

الحسن بن أحمد بن علي الكاتب : موسيقي عراقي . كان في سنجار (شمالي الموصل) وصنف كتبا ، منها « كمال أدب الغناء ـ ط » حققه زكريا يوسف ببغداد ونشره في مجلة المورد ، و « المقنع في النغم والإيقاع » ذكره في الأول (٢) .

الإِرْبِلي

(٦٦٣ ـ ٧٢٦ هـ = ١٢٦٥ ـ ١٣٢٦ م)

الحسن بن أحمد بن زفر ، بدر الدين الإربلي : فاضل ، له اشتغال بالطب والتاريخ والأدب . قام برحلة إلى بلاد فارس وغيرها ، ثم استوطن دمشق إلى أن مات . له كتاب « مدارس دمشق ورُبُطها وجوامعها وحماماتها ـ ط » وكتاب « روضة الجليس ونزهة الأنيس » أدب (٣) .

الحَضْرَمي

(٠٠٠ ـ ١٠٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٢١ م)

حسن بن أحمد بن إبراهيم باشعيب الحضرمي الواسطي : فاضل ، من أهل الواسطة (من أعمال حضرموت) له كتب ، منها « سرور السرائر » و « عافية

(١) سير النبلاء ـ خ ـ المجلد الخامس عشر .

(١) فوات الوفيات ١ : ١١٦ والمختصر المحتاج إليه ٢٧٥ وهو فيهما « ابن جكينا » والتصحيح من تاج العروس : مادة « حكن » وقد نبهني إليه فاضل ، في مجلة الرسالة ١٤ : ٢٥٤ .

(١) طبقات الحفاظ للسيوطي . والمنهج الأحمد ـ خ ـ وغاية النهاية ١ : ٢٠٤ والتبيان ـ خ ـ وطوبقبو ١ : ٤١٧ .

(٢) المورد ج ٢ العدد ٢ ص ١٠١ ـ ١٥٤ .

(٣) شذرات الذهب ٦ : ٧٢ ومجلة الكتاب ٤ : ١٩٤٣ والبداية والنهاية ١٤ : ١٢٥ وكشف الظنون ٩٢٥ وسماه « حسن بن زفر » ومثله في مطالع البدور ١ : ٥١ .

الباطن وسلامة الدين »[1]

الحَيْمي

(٠٠٠ ـ ١٠٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٦١ م)

الحسن بن أحمد بن صلاح اليوسفي الجمالي اليماني المعروف بالحيمي : فاضل ، من أعيان دولة الإمام المؤيد بالله ابن القاسم وأخيه المتوكل . وكان المتوكل يوجهه في المهمات . وآخر ما بعثه به رحلة إلى سلطان الحبشة ، فأقام عنده ثلاث سنوات . وجمع أخبار « رحلته ـ ط » في جزء ، و « سيرة الحبشة ـ ط » وله نظم جيد . وولي حاكماً ببلاد كوكبان ، فأقام بمدينة شبام حمير (تحت كوكبان) إلى أن توفي[2] .

الجَلَال اليَمَني

(١٠١٤ ـ ١٠٨٤ هـ = ١٦٠٥ ـ ١٦٧٣ م)

الحسن بن أحمد بن محمد بن عليّ ، الحسني العلوي ، المعروف بالجلال : فقيه عارف بالتفسير والعربية والمنطق . ولد ونشأ في هجرة رُغافة (بين الحجاز وصعدة) وتنقل في بلاد اليمن ، واستوطن « الجراف » ومات فيها . وهو أخو الهادي بن أحمد الآتي ذكره . له شروح وحواش ومختصرات ، وشعر وأدب . من كتبه « تكملة الكشف على الكشاف » و « شرح الفصول » في أصول الدين ، و « شرح التهذيب » في المنطق ، و « عصام المتورعين » في أصول الدين ، و « شرح الكافية » في النحو ، و « بديعية » و « شرحها » و « ضوء النهار ، المشرق على صفحات الأزهار ـ خ » في مجلدين ، رأيتهما في خزانة عبيكان ، بالطائف ، على المجلد الأول منهما خطوط : محمد بن إسحاق بن المهدي وأحمد بن محمد قاطن وآخرين . ورد فيها تعريفه بالجلالي ، مكان « الجلال » وفي كتاب نيل الحسنيين ١١٠ ما يستفاد منه أن « بيت الجلال » من بيوت العلم

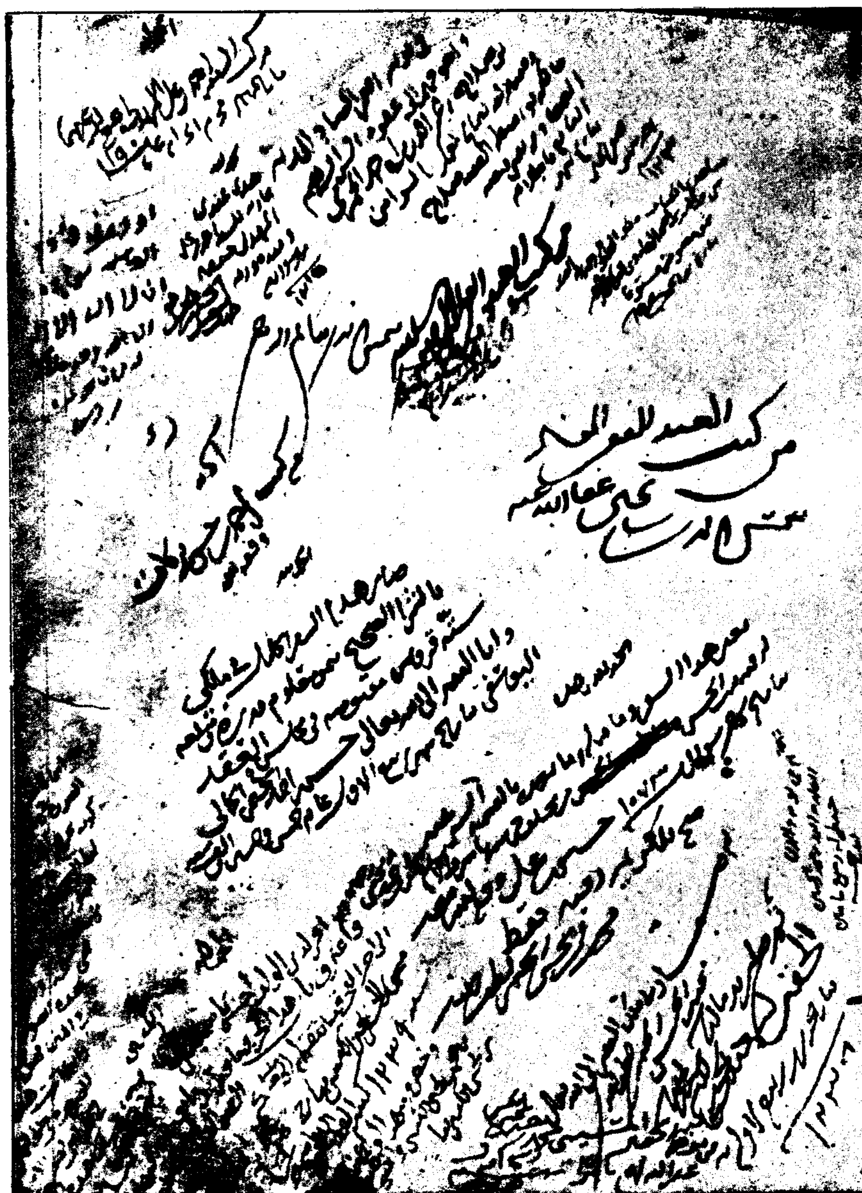

الحسن بن أحمد الحيمي

الصفحة الأولى من المخطوطة « D 316 » في الأمبروزيانة . يلاحظ خط « الحيمي » في الجملة التي أولها : « صار هذا السفر الجليل في ملكي » ومن المقروءة خطوطهم هنا : أحمد بن حسن بركات (له ترجمة في ملحق البدر ٢٥) وأحمد بن علي المهدلي (في نيل الوطر ١ : ١٥٤) ومحمد بن الحسين الكبسي . وابراهيم بن صلاح الحمزي .

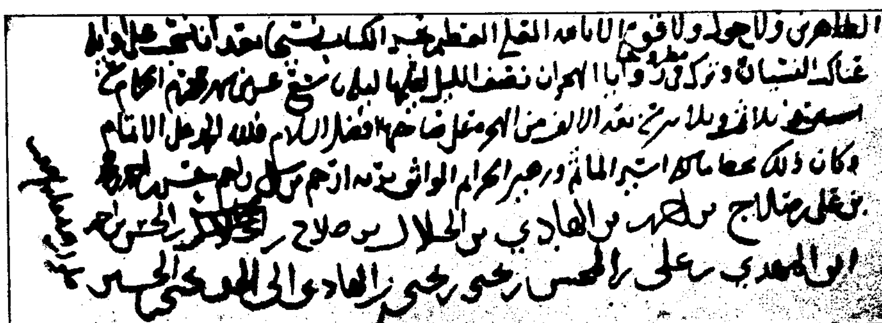

الحسن بن أحمد الحسني ، المعروف بالجلال اليمني

عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة « عروس الأفراح في كشف معاني تلخيص المفتاح » للتفتازاني . في « الأمبروزيانة » رقم « D 243 »

(١) خلاصة الأثر ٢ : ١٤ .

(٢) البدر الطالع ١ : ١٨٩ .

الكبيرة في اليمن ، منه صاحب الترجمة وآخرون ، ونسبتهم جميعاً إلى « الجلال المتوفى سنة ٧٨٤ هـ » وهو ابن صلاح بن محمد بن الحسن بن أحمد بن المهدي ، من نسل الهادي يحيى بن الحسين بن القاسم الآتية ترجمته [١] .

الأُسْطُواني

(٠٠٠ ـ ١٢٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٢١ م)

حسن بن أحمد بن عبد الرحمن الأسطواني : فاضل من أهل دمشق ، له نظم في « ديوان » [٢] .

الرِّباعي

(١٢٠٠ ـ ١٢٧٦ هـ = ١٧٨٦ ـ ١٨٦٠ م)

حسن بن أحمد بن يوسف الرباعي الصنعاني : فقيه زيدي ، من أهل صنعاء . له « فتح الغفار لجمع أحكام سنة المختار » طبع مصر ، باسم « فتح الغفار المشتمل على أحكام سنة نبينا المختار » [٣] .

عاكِش

(١٢٢١ ـ ١٢٨٩ هـ = ١٨٠٧ ـ ١٨٧٢ م)

الحسن بن أحمد بن عبد الله ، المعروف بعاكش : مؤرخ يماني ، من أهل ضمد (في تهامة اليمن) ولد ونشأ فيها ، وانتقل إلى زبيد فصنعاء . وتوفي بمدينة أبي عريش . من كتبه « الديباج الخسرواني في ذكر أعيان المخلاف السليماني ـ خ » و « الذهب المسبوك في سيرة سيد الملوك ـ خ » يعني الشريف حسين بن علي بن حيدر التهامي ، و « عقود الدرر في تراجم رجال القرن الثالث عشر » و « حدائق الزهر ، في ذكر الأشياخ أعيان العصر والدهر ـ خ » بخطه و « نزهة الظريف في دولة أولاد الشريف » وتكملة لكتاب نفح العود بذكر دولة

(١) البدر الطالع ٢ : ١٩١ وخلاصة الأثر ٢ : ١٧ وانظر نشر العرف ٢ : ٥٦٨ ومذكرات المؤلف .

(٢) روض البشر ٧٠ .

(٣) البدر الطالع ١ : ١٩٤ ونيل الوطر ١ : ٣١٨ .

الشريف حمود ، للبهكلي ـ خ » قلت : والمخطوطات من كتبه الثلاثة الأُول ، هي في خزانة العقيلي بجازان . وله « الدر الثمين ـ خ » في دار الكتب ، مرتب على السنين ، في سيرة الامير عائض وولده محمد بن عائض ووقائعهما مع الدولة العثمانية وكان مقتل محمد بن عائض في افتتاح سنة ١٢٨٨ [١] .

التِّمِكَّداشْتي

(١٢٣٣ ـ ١٢٩٧ هـ = ١٨١٨ ـ ١٨٨٠ م)

الحسن بن أحمد أبي العباس ابن محمد ابن إبراهيم ، أبو علي التمكداشتي : فقيه من علماء الزوايا في المغرب . نسبته الى قرية في سوس الأقصى تدعى « تمكدشت » بالكاف المعكوفة وقد تكتب بالجيم ، كانت له زاوية فيها أنشأها أبوه المتوفى سنة ١٢٧٤ هـ . وهي بكسر التاء والميم وتشديد الكاف المفتوحة وبعدها دال مفتوحة وشين ساكنة كما سمعتها من المختار السوسي . وصنف الحسن « رسالة الأنوار ـ خ » صغيرة في أخبار أبيه . موجودة بكثرة في تمكدشت [٢] .

حَسَن الطَّوِيل

(١٢٥٠ ـ ١٣١٧ هـ = ١٨٣٤ ـ ١٨٩٩ م)

حسن بن أحمد بن عليّ ، أبو محمد الطويل : فاضل مصري مالكي ولد في منية شهالة بالمنوفية . وتعلم بطنطا ثم بالأزهر . واشتغل بالتدريس وتولى تصحيح ما يطبعه ديوان الجهادية (الحربية) ثم كان مفتشاً في وزارة المعارف . ولما قام « المهدي » بالسودان وعظم أمره واستولى على البلاد السودانية ، جاهر المترجم له بنصرته وساء الإنكليز ذلك ، فراقبوه وكاد يصيبه أذاهم . وكان شديد الإنكار

الشيخ حسن بن أحمد الطويل

على المبتدعة . وصفه تلميذه أحمد تيمور بالورع . له « عنوان البيان » في التفسير طبعت مقدمته [١] .

(١) تكملة نفح العود ـ خ ـ ونيل الوطر ١ : ٣١٤ ودار الكتب ٥ : ١٧٥ واقرأ ما كتب عنه محمد أحمد بن عيسى العقيلي ، في مجلة المنهل ٢٨ : ٣٠٣ ـ ٣٠٨ وما كتبت اليمامة ، بالرياض ، في ١٣٧٨/١١/٣٠ .

(٢) دليل مؤرخ المغرب ١ : ٢١١ .

الشيخ حَسَن البَنّا

(١٣٢٤ ـ ١٣٦٨ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٤٩ م)

حسن بن أحمد بن عبد الرحمن البنا : مؤسس جمعية « الإخوان المسلمين » بمصر ، وصاحب دعوتهم ، ومنظم جماعتهم . ولد في المحمودية (قرب الإسكندرية) وتخرج بمدرسة دار العلوم بالقاهرة ، واشتغل بالتعليم ، فتنقل في بعض البلدان ، متعرفاً إلى أهلها ، مختبراً طباعهم وعاداتهم .

الشيخ حسن بن أحمد البنا

(١) الأعلام الشرقية ٢ : ٩٧ وتراجم أعيان القرن الثالث عشر ، لتيمور .

واستقر مدرساً في مدينة الإسماعيلية ، فاستخلص أفراداً صارحهم بما في نفسه ، فعاهدوه على السير معه « لإعلاء كلمة الإسلام » واختار لنفسه لقب « المرشد العام » فأقاموا بالإسماعيلية أول دار « للإخوان » وبادروا إلى إعلان « الدعوة » بالدروس والمحاضرات والنشرات ، وانفرد هو بزيارة المدن الأخرى . ثم كان يوجه بعض ثقاته في رحلات . فما عتم أن أصبح له في كل بلد سعى إليه دار ، و« دار الإسماعيلية » مركز قيادة الدعوة . ولم يقتصر على دعوة الرجال ، فأنشأ في الإسماعيلية « معهد أمهات المسلمين » لتربية البنات تربية دينية صالحة ، ونُقل « مدرساً » إلى القاهرة ، فانتقل معه « المركز العام ومقرّ القيادة » ولقي فيها إقبالا على دعوته . وعظم أمر « الإخوان » وناهز عددهم نصف مليون . وخشي رجال السياسة في مصر اصطدامهم بهم ، فحاولوا إبعادهم عن « السياسة » فقام الشيخ يعرّف الإسلام في إحدى خطبه الكثيرة ، بأنه « عقيدة وعبادة ووطن وجنسية وسماحة وقوة وخلق ومادة وثقافة وقانون » وأنشأ بالقاهرة جريدة « الإخوان المسلمين » يومية ، فكانت منبره الكتابي إلى جانب منابره الخطابية . وحدثت كارثة فلسطين ، فكانت « كتيبة » الإخوان المسلمين فيها ، من أنشط الكتائب المتطوعة . ونودي بالهدنة ، وفي أيدي « الإخوان » سلاح دُرّبوا على استعماله ، وادَّخروه للملمات ، فحدثت في القاهرة والإسكندرية أحداث إرهابية عجزت السلطات القائمة عن معالجتها ، فلجأ رئيس الوزارة « محمود فهمي النقراشي » إلى إقفال أندية « الإخوان » ومطاردة البارزين منهم ، واعتقال الكثيرين ، والتضييق على زعيمهم « البنا » فتحولوا إلى « خلايا » سرية ، تعمل في الخفاء . وتصدى أحدهم إلى النقراشي ، فاغتاله جهرة ، أمام حرسه وجنده . ولم يمض وقت طويل حتى تصدى له ثلاثة أشخاص وهو أمام مركز « جمعية الشبان المسلمين » في القاهرة ، ليلا ، فأطلقوا عليه رصاصهم وفروا . ولم يجد البنا من يضمد جراحه ، فتوفي بعد ساعتين . وكان خطيباً فياضاً ، ينحو منحى الوعظ والإرشاد ، في خطبه ، وتدور آيات القرآن الكريم على لسانه ، منظَّماً ، يعمل في هدوء ويبني في اطمئنان . له مذكرات نشرت بعد وفاته باسم « مذكرات الدعوة والداعية » وكُتب في سيرته « روح وريحان ، من حياة داع ودعوة ـ ط » لأحمد أنس الحجاجي [1] .

(1) روح وريحان . وتقويم دار العلوم ٤٧٠ والصحف المصرية ٨/١١/١٩٤٩ وانظر بها أسماء قاتليه وما عوقبوا به ، ولا سيما جريدة القاهرة ٢ أغسطس ١٩٥٤ ومذكرات المؤلف . وفي مصادر الدراسة ٢ : ٢٠٩ ـ ٢١٢ مراجع أخرى لترجمته ولما كتب عنه .

حَسَن بانْدُونْج

(١٣٠٤ ـ ١٣٧٨ هـ = ١٨٨٧ ـ ١٩٥٨ م)

حسن بن أحمد باندونج الأندونيسي (الجاوي) : من رجال الإصلاح الإسلامي . ولد في سنغافورة . وتلقى بها مبادئ الدين والعربية . وسافر (١٩٢١) إلى سورابايا (بأندونيسيا) فاتصل ببعض علمائها . واستقر (١٩٢٤ ـ ١٩٤١) في مدينة باندونج Bandoeng ونسب إليها . وعمل في الدعوة الى فهم حقيقة الإسلام ، وحارب التقليد وكان ضليعا في الفقه والحديث وعلم الكلام حاذقا للعربية والإنكليزية وقواعدهما وأدبيهما ، الى جانب لغته . وأنشأ في باندونج ، مطبعة وأصدر مجلة باسم « الدفاع عن الإسلام » وألف كتبا ورسائل تكررت طبعات بعضها . منها باللغات الثلاث الأندونيسية والعربية والإنكليزية ، في الفقه والحديث والتوحيد والسياسة . وأعظم كتبه « الفرقان في تفسير القرآن » بالأندونيسية . وله بها كتاب « النبوة » ومن رسائله بلغته أيضا « المرأة في الإسلام » و « المعراج » و « الزكاة » و « فتاوى دينية » و « ما هو الإسلام » وانتقل (سنة ١٩٤١) الى بلدة « بانفيل » بجاوة الشرقية فأقام الى آخر حياته [1] .

(1) المسلمون ـ مجلة تصدر في دمشق ٦ : ٥٧٦ من بحث لقيس التميمي .

الحَسَن الحَمْزي

(٠٠٠ ـ ٧٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٨٦ م)

الحسن بن إدريس الحمزي : من أمراء الدولة الأشرفية في اليمن . كان رئيساً جواداً . توفي بتعز [2] .

(2) العقود اللؤلؤية ٢ : ١٩٠ .

الحَسَن بن إسحَاق

(١٠٩٣ ـ ١١٦٠ هـ = ١٦٨٢ ـ ١٧٤٧ م)

الحسن بن إسحاق بن المهدي أحمد بن الحسن ، الحسني : من فضلاء الزيدية ونبلائهم . ولد في الغراس (من أعمال صنعاء) وتفقه في مدينة ذمار ، وتقلب في الولايات حتى كان عاملا على بلاد تعز وما والاها ، فلما دعا صاحب شهارة (المنصور الحسين بن القاسم) إلى نفسه تابعه الحسن . وآل الأمر إلى المتوكل قاسم ابن الحسين (سنة ١١٢٨ هـ) فاعتقل الحسن في سجن صنعاء نحو سبع سنين ، ثم أخرجه وجعله من خواصه . ومات المتوكل (سنة ١١٣٩ هـ) فتجدد اعتقال الحسن ـ صاحب الترجمة ـ فأقام نحو عشرين سنة ، ومات سجيناً . له تصانيف ، كتب أكثرها في السجن ، منها « نظم العبادات » من الهدي النبوي ، يزيد على ألف بيت ، و « شرح نظم العبادات » في مجلدين ، لعله المخطوط في جامعة الرياض (٥ : ٥٣) و « حاشية على الشمائل للترمذي » وله شعر في بعضه جودة [3] .

(3) نبلاء اليمن ١ : ٤٢٩ ـ ٤٥٦ .

التُّستَري

(٠٠٠ ـ ١٢٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٠ م)

حسن بن أسد الله بن اسماعيل الدزفولي التستري الكاظمي : فقيه امامي تعلم في النجف وصنف كتبا ، منها « أنوار مشارق الاقمار » في الفقه ثلاثة مجلدات و « مسلك

النجاة ـ خ » في النجف في أحكام الزكاة فرغ منه سنة ١٢٦٤ [١] .

الضَّرّاب

(٣١٣ ـ ٣٩٢ هـ = ٩٢٥ ـ ١٠٠٢ م)

الحسن بن إسمعيل بن محمد ، أبو محمد الضرّاب : محدّث . مصري . له كتاب « ذم الرياء في الأعمال والشهرة في الناس والأحوال ـ خ » في الظاهرية ، خمس وعشرون ورقة ، منه [٢] .

المُكَرَّمي

(٠٠٠ ـ ١٢٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧٢ م)

حسن بن إسماعيل المكرمي : أمير يماني ، من الباطنيه الإسماعيلية . كانت له جبال حراز والحيمة ، استقلالا . ودامت بها إمارته نحو ثلاثين عاماً ، أقام بها المعاقل ، ونظم أموره ، إلى أن هاجمه جيش من الترك بقيادة وليّ الدين باشا ، وجّهه المشير أحمد مختار باشا . فاضطر المكرمي للدفاع عن استقلال إمارته ، فحشد جموعاً من نجران ، وحاول صد الترك عن صعود الجبال إليه ، فقهروه وأسروه ، وأرسلوه مع أولاده وجماعة من أقاربه إلى الحديدة ، وكانت مقر القيادة العامة للترك ، ويقيم بها أحمد مختار باشا فلم يكد يبلغها المكرمي حتى مات فيها أو قتل [٣] .

الحامِد

(٠٠٠ ـ ١٣٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢١ م)

الحسن بن إسماعيل الحامد : متأدب يمني ، له كتاب في مناقب الشيخ أبي بكر ابن سالم المتوفى سنة ٩٩٢ سماه « النهر المورود في مناقب فخر الوجود ـ خ » ٩٥ ورقة في مكتبة الحسيني بتريم [٤] .

(١) معارف الرجال ١ : ٢٢٧ .

(٢) ابن قاضي شهبة ، في الإعلام ـ خ ـ وانظر التراث ١ : ٥٢٥ .

(٣) اللطائف السنية ـ خ .

(٤) مراجع تاريخ اليمن ٣٣١ .

الحَسَن بن البَحْباح

(٠٠٠ ـ بعد ١٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٨١٠ م)

الحسن بن البحباح : أحد ولاة مصر . ولاه عليها الرشيد سنة ١٩٣ هـ . وفي أيامه توفي الرشيد ، وولي الخلافة ابنه الأمين . وثار جند مصر ، فقاتلهم الحسن وأخضعهم . ثم عزله الأمين . ومدة ولايته سنة و ٥٨ يوماً [١] .

الآمِدي

(٠٠٠ ـ ٣٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨٠ م)

الحسن بن بشر بن يحيى الآمدي ، أبو القاسم : عالم بالأدب ، راوية ، من الكتاب ، له شعر . أصله من آمد ومولده ووفاته بالبصرة . من كتبه « المؤتلف والمختلف ـ ط » في أسماء الشعراء وكناهم وألقابهم وأنسابهم ، و « الموازنة بين البحتري وأبي تمام ـ ط » و « معاني شعر البحتري » و « الخاص والمشترك » في معاني الشعر و « نثر المنظوم » و « تبيين غلط قدامة بن جعفر في كتاب نقد الشعر » و « تفضيل شعر امرئ القيس على الجاهليين » و « كتاب فعلت وأفعلت » و « ديوان شعر » نحو ١٠٠ ورقة [٢] .

الحَسَن البَصْري = الحَسَن بن يَسَار

حَسَن البَنَّا = حَسَن بن أَحمد ١٣٦٨

الجَنَّابي القِرْمِطي

(٠٠٠ ـ ٣٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٤ م)

الحسن بن بهرام الجنابي ، أبو سعيد : كبير القرامطة ومعلن مذهبهم . كان دقاقاً ، من أهل جنابة (بفارس) ونفي منها ، فأقام في البحرين تاجراً . وجعل يدعو العرب إلى نحلته ، فعظم أمره . فحاربه الخليفة ، فظفر الحسن . وصافاه المقتدر العباسي . وكان أصحابه يسمونه « السيد » . استولى على هجر والأحساء والقطيف وسائر بلاد البحرين . وكان شجاعاً ، داهية . قتله خادم له صقلبي في الحمام ، بهجر [١] .

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ١٤١ .

(٢) المؤتلف والمختلف : مقدمة الناشر . ومعجم الأدباء ٨ : ٧٥ وإنباه الرواة ١ : ٢٨٥ وبغية الوعاة ٢١٨ وفيه : وفاته سنة ٣٧١ هـ .

البُوعَقيلي

(٠٠٠ ـ ١٣٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٩ م)

الحسن بن بوجمعة البوعقيلي : فاضل مغربي سوسي ، سكن الدار البيضاء وتوفي بها . من كتبه « أنساب شرفاء سوس ـ ط » و « إيضاح الأدلة بأنوار الأئمة ـ ط » وكتاب في « تفسير القرآن ـ ط » [٢] .

رُكْن الدَّوْلة ابن بُوَيْه

(٢٨٤ ـ ٣٦٦ هـ = ٨٩٧ ـ ٩٧٦ م)

الحسن بن بويه بن فناخسرو الديلمي ، ركن الدولة : من كبار الملوك في الدولة البويهية . كان صاحب أصبهان والري وهمذان وجميع عراق العجم . استوزر أبا الفضل ابن العميد ، ثم ابنه أبا الفتح . واستمر في الملك ٤٤ سنة وشهراً و ٩ أيام . وهو والد عضد الدولة « فناخسرو » ومؤيد الدولة « بويه » وفخر الدولة « عليّ » قسّم عليهم الممالك في حياته . وتوفي بالريّ [٣] .

الفَقِير

(١٢٩٧ ـ ١٣٦٧ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٤٨ م)

حسن تحسين « باشا » ابن صالح الفقير : قائد عسكري . ولد وتعلم بدمشق . وتخرج بالمدرسة الحربية في الأستانة سنة ١٩٠١ م أصله من عشيرة الفقير ، في جوار مدائن صالح . خاض الحرب العامة الأولى في الجيش العثماني وحضر معركة « ميسلون » ومنحه ملك شرقي الأردن لقب « باشا » .

(١) ابن الأثير ٨ : ٢٧ وما قبلها . ومرآة الجنان ٢ : ٢٣٨ .

(٢) دليل مؤرخ المغرب ٨٨ وسوس العالمة ٢٠٨ ، ٢١٨ وسماه « الحاج الأحسن الباعقيلي » .

(٣) ابن خلكان ١ : ١٤١ .

وتولّى قيادة جيش الملك علي بن الحسين بجدة ، أيام حصار الجيش السعودي لها . وسُمي في ذلك الحين وزيرا للحربية . ولما دخلها الملك عبد العزيز آل سعود ، خرج صاحب الترجمة إلى اليمن ، فعهد إليه الإمام يحيى (حميد الدين) بتنظيم جيشه ، فأقام مدة صنَّف في خلالها « كتاب التربية العسكرية » وطبعه في صنعاء . ومرض فعاد إلى دمشق ، فتوفي بها . وكان طيب القلب ، فيه نزعة صوفية [1] .

التِناني

(١٣٣٠ ؟ ـ ١٣٦٢ هـ = ١٩١٢ ـ ١٩٤٣ م)

الحسن التناني : شاعر مغربي سوسي نُعت بشاعر الشباب الجنوبي . عاش أكثر حياته في مدينة مراكش ، وعمل في الكتابة لحاكمها (الباشا) وأصيب بالسل فعاد إلى بلده وتوفي بها شابا . نسبته الى « بني تنانة » من قبائل حاحة ، بالمغرب الأقصى . انتقى المختار السوسي طائفة من شعره وقد بعث إليه بديوانه قبيل وفاته ، وقال المختار : اجتهدت أن أسوق من كل ناحية ، وتركت الباقي حتى نطبعه في « ديوانه » إن شاء الله [2] .

حسن توفيق العدل

(١٢٧٨ ـ ١٣٢٢ هـ = ١٨٦٢ ـ ١٩٠٤ م)

حسن توفيق بن عبد الرحمن العدل : أستاذ للعربية ، باحث ، مترجم . ولد بالإسكندرية . وتعلم بالأزهر وبدار العلوم في القاهرة ، واختير معلماً للعربية في المدرسة الشرقية ببرلين ، فقضى أكثر من خمس سنوات ، وتخرج على يديه عدد من المستشرقين . وأصدر في برلين مجلة « التوفيق المصري » وعاد إلى مصر فعين « مفتشاً » في المعارف . ثم اختير أستاذاً للعربية في

(١) مذكرات المؤلف . ومجلة الأدب والفن : السنة الثانية الجزء الثاني ٣٠ وجريدة ألف باء ١٦ رمضان ١٣٦٧ (٢٣ تموز ١٩٤٨) . ومنتخبات التواريخ لدمشق ٩٠٠ وأعلام العرب ٥٦ وانظر من هو في سورية ١ : ٤٨٠ .

(٢) المعسول ١٥ : ٩٣ ـ ١١٨ والإلغيات ٣ : ٧٨ ـ ٨٩ .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
كتبه عابد ربه الفقير حسن توفيق العدل
فتح الله عليه آمين

حسن توفيق العدل
عن نسخة بخطه من نظم مثلثات قطرب . عندي .

كمبردج فذهب إليها سنة ١٩٠٣ م . وجعل من أعضاء الجمعية الأسيوية الملكية ، ولم يكن فيها أجنبي عن الإنكليز غيره . ومات فجأة وهو خارج من عمله في كمبردج ، ونقل إلى مصر ، فكان في جملة من شيع جنازته بها الشيخ محمد عبده ومصطفى كامل . من كتبه واعتمد في بعضها على الترجمة « البيداجوجيا ـ ط » جزآن ، و « رسائل البشرى في السياحة بألمانيا وسويسرا ـ ط » و « الرحلة البرلينية ـ ط » و « الحركات الرياضية البدنية ـ ط » و « مرشد العائلات إلى تربية البنين والبنات ـ ط » و « أصول الكلمات العامية ـ ط » رسالة ، و « تاريخ آداب اللغة العربية ـ ط » و « سياسة الفحول في تثقيف العقول ـ ط » [1] .

أَبو الفُتوح المُوسَوي

(٠٠٠ ـ ٤٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٩ م)

الحسن بن جعفر بن محمد الموسوي الحسني الطالبي القرشي ، أبو الفتوح : شريف ، من الأمراء . ولي مكة سنة ٣٨٤ هـ للعبيديين أصحاب مصر ، ثم خلع طاعتهم وادعى الخلافة ، وخطب لنفسه . وحدثت أمور اضطرته إلى الرجوع عن ذلك . وطالت مدة إمارته ، فكانت ٤٣ عاماً ، وتوفي بمكة . والموسوي نسبة إلى « موسى الكاظم » [2] .

العَبَّاسي

(٤٧٧ ـ ٥٥٤ هـ = ١٠٨٥ ـ ١١٥٩ م)

الحسن بن جعفر بن عبد الصمد بن

(١) محمد عبد الجواد ، في مجلة الكتاب ٤ : ١٣٧٤ ومعجم المطبوعات ٧٥٦ وتقويم دار العلوم ١٧٨ .

(٢) خلاصة الكلام ١٦ ـ ١٨ .

المتوكل على الله ، العباسي الهاشمي ، أبو علي : مؤرخ أديب مقرئ ، من بني العباس . مولده ووفاته ببغداد . جمع « سيرة المسترشد » و « سيرة المقتفي » وجمع لنفسه « مشيخة » وصنف « سرعة الجواب ومداعبة الأحباب » وله شعر [1] .

بَدْر الدِّين العامِلي

(٠٠٠ ـ ٩٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٢٧ م)

الحسن بن جعفر بن فخر الدين الأعرجي الحسيني الموسوي العاملي الكركي : فقيه إمامي . من تصانيفه « المحجة البيضاء والحجة الغراء » جمع فيه بين فروع الشيعة والحديث والتفسير للآيات الفقهية ، و « العمدة الجلية في الأصول الفقهية » لم يتمه ، و « مقنع الطلاب فيما يتعلق بكلام الأعراب » في علوم العربية [2] .

النَّجَفي

(٠٠٠ ـ ١٢٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٤٦ م)

حسن بن جعفر النجفي : فقيه إمامي . ولد في الحلة وسكن النجف ، وتوفي فيها بالوباء . له « شرح أصول كشف الغطاء » وكتاب « العمل » وكتاب في « الفقه » كبير ، وغير ذلك [3] .

الآشتياني

(٠٠٠ ـ ١٣١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠١ م)

حسن (أو محمد حسن) بن جعفر الآشتياني : فقيه إمامي من أهل طهران . تعلم في النجف وصنف كتبا مطبوعة ، منها « بحر الفوائد في شرح الرسائل » في الأصول ، و « الأجزاء » فقه ، و « أحكام الأواني من الذهب والفضة » و « إزاحة الشكوك عن اللباس المشكوك » توفي بطهران ودفن بالنجف [4] .

(١) المقصد الأرشد ـ خ ـ والمنهج الأحمد ـ خ .

(٢) روضات الجنات ٢ : ١٢ .

(٣) روضات الجنات ٢ : ١٥ .

(٤) رجال الفكر ٢١ ومعارف الرجال ١ : ٢٣٨ ـ ٢٤١ .

ابن حامِد

(٠٠٠ ـ ٤٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٢ م)

الحسن بن حامد بن علي بن مروان البغدادي ، أبو عبد الله : إمام الحنابلة في زمانه ومدرسهم ومفتيهم . من أهل بغداد . عاش طويلا ، وتوفي راجعاً من الحج بقرب « واقصة » له مصنفات في الفقه وغيره ، منها « الجامع » في فقه ابن حنبل ، نحو أربعمائة جزء ، و « شرح أصول الدين » و « تهذيب الأجوبة » . وكان ينسخ الكتب ، ويقتات من أجرتها . وبعث إليه الخليفة بجائزة فردها تعففاً ، مع حاجته إلى بعضها [1] .

الكِنْدي

(٠٠٠ ـ ١٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٦٧ م)

الحسن بن حرب الكندي : ثائر شاعر من الشجعان . من أهل تونس . خرج على أمير إفريقية الأغلب بن سالم حين أراد أن يطارد أبا قرة الصفري الخارجي ، الى المغرب . والتفّ حوله كثير من الجند . فقاتله الأغلب في القيروان وأصابه سهم قتله . واشتد قواد الأغلب على الحسن فانهزم الى تونس ومنها الى جهة بقربها فقبضوا عليه وقتلوه [2] .

الحَسَن المُثَنّى

(٠٠٠ ـ نحو ٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٨ م)

الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، أبو محمد ، الهاشمي : كبير الطالبيين في عهده . كان وصيّ أبيه ووليّ صدقة جده . إقامته ووفاته في المدينة . وكان عبد الملك بن مروان يهابه . واتهم بمكاتبة أهل العراق وأنهم يمنّونه بالخلافة ، فبلغ ذلك الوليد بن عبد الملك ، فأمر عامله بالمدينة بجلده ، فلم يجلده العامل ، وكتب للوليد يبرئه . وقيل للحسن : ألم يقل رسول الله : « من كنت مولاه فعليّ مولاه » فقال : بلى ، ولكن والله لم يَعْنِ رسول الله بذلك الإمارة والسلطان ولو أراد ذلك لأفصح لهم به [1] .

(١) المقصد الأرشد ـ خ ـ ومختصر طبقات الحنابلة ٣٥٩ والمنهج الأحمد ـ خ ـ والنجوم الزاهرة ٤ : ٢٣٢ والمنتظم ٧ : ٢٦٣ وطبقات الحنابلة ٢ : ١٧١ ـ ١٧٧ .

(٢) عنوان الأريب ١ : ١٨ .

الحسن بن الحسن (ابن الهيثم) = محمد بن الحسن نحو ٤٣٠ [2]

صِدْقي

(٠٠٠ ـ بعد ١٢٩١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٧٣ م)

حسن بن حسن صدقي : متفقه حنفي رومي . كان قاضي لواء الحديدة (باليمن) ونائبها . وصنف « وظائف القضاة وترجيح البينات ـ ط » في بومباي سنة ١٢٩١ [3] .

الطُّوَيْراني

(١٢٦٦ ـ ١٣١٥ هـ = ١٨٥٠ ـ ١٨٩٧ م)

حسن حسني « باشا » بن حسين عارف الطويراني : شاعر منشئ ، تركيّ الأصل مستعرب . ولد ونشأ بالقاهرة . وجال في بلاد إفريقية وآسية والروم . وأقام بالقسطنطينية إلى أن توفي . كان أبيّ النفس بعيداً عن التزلف للكبراء ، في خلقته دمامة . وكان يجيد الشعر والإنشاء باللغتين العربية والتركية ، وله في الأولى نحو ستين مصنفاً ، وفي الثانية نحو عشرة . وأكثر كتبه مقالات وسوانح . ونظم ستة دواوين عربية ، وديوانين تركيين . وأنشأ مجلة « الإنسان » بالعربية ، ثم حولها إلى جريدة فعاشت خمسة أعوام . من كتبه العربية « ثمرات الحياة ـ ط » مجلدان ، كله من منظومه ، و « النشر الزهري ـ ط » مجموعة مقالات له . و « رحلة الى السودان ـ خ » بخطه ، في المكتبة العربية بدمشق . وفي شعره جودة وحكمة . وللشهيد عبد الغني العريسي « المختار من ثمرات الحياة ـ ط » استوفى فيه ترجمته وأسماء أكثر كتبه العربية [1] .

(١) تهذيب ابن عساكر ٤ : ١٦٢ .

(٢) تقدم في هامشه الخلاف في اسمه « محمد بن الحسن » أو « الحسن بن الحسن » فراجعه . وممن أخذ بالرواية الثانية أحمد تيمور ، في أعلام المهندسين ٣١ .

(٣) هدية ١ : ٣٠٢ ونسبه « الحسيني الملقب بصدقي » وقال : فرغ من تأليفه سنة ١٢٨٩ والأزهرية ٢ : ٢٩٨ .

حَسَن حُسْني

(١٢٤٧ ـ ١٣١٧ هـ = ١٨٣١ ـ ١٨٩٩ م)

حسن حسني الفخري الأعرجي الموصلي : قاض ، له علم بالتفسير ، عرف بقاضي زاده . أصله من المدينة ، ومولده بالموصل ، وتقلد القضاء بها وبالشام والمدينة . ثم عهد إليه بتفتيش الأوقاف « الهمايونية » في الآستانة . وتوفي بها . له « تنوير البرهان ـ ط » في المنطق ، وكتاب في « تفسير القرآن » سماه « فتح الرحمن ـ خ » مجلدان منه وصل فيهما الى سورة الأنعام واطلع عليهما صاحب حلية البشر وقرظهما [2] .

حَسَن حُسْني عبد الوهاب

(١٣٠١ ـ ١٣٨٨ هـ = ١٨٨٤ ـ ١٩٦٨ م)

حسن حسني بن صالح بن عبد الوهاب ابن يوسف الصُمادحي : بحاثة مؤرخ أديب . مولده ووفاته بتونس . تعلم في المهدية وبمدرسة فرنسية بتونس . ثم في الصادقية بها ، فمدرسة العلوم السياسية بباريس . وتوفي والده (١٣٢٢) فعمل موظفا . الى أن سمي عاملا على المهدية (١٣٤١ ـ ١٣٥٣) برتبة أمير لواء ، فعاملا على نابل (الى ٥٨) فرئيسا للاوقاف برتبة أمير أمراء ، من ٥٩ الى ٦٢ (١٩٤٣ م)

بموجد لنا الاعلى حسب الوثائق التي لدينا منذ ذلك العهد القديم

نموذج من خط حسن حسني عبد الوهاب .

(١) تاريخ الصحافة العربية ٢ : ٢٢٤ وفيه أسماء كتبه العربية والتركية . وفي أعلام من الشرق والغرب ٨٢ ـ ٩٤ دراسة حسنة لسيرته وشعره .

(٢) تاريخ الموصل ٢ : ٢٦٩ والأزهرية ٣ : ٣٥٩ وحلية البشر ١ : ٥٢٦ ـ ٥٣٣ .

فوزير قلم الى ١٣٦٤ هـ (٤٥ م) فوزير دولة الى ٦٧ هـ (٤٧ م) فمديرا لمصلحة الآثار من ٧٧ (٥٧ م) الى ٨٢ هـ (٦٣ م) وانصرف في خلال حياته الى المطالعة في مكتبة الزيتونة وغيرها. ورُشح لبعض المؤتمرات العلمية، كمؤتمر المستشرقين في عاصمة الجزائر سنة ١٣٢٣ (١٩٠٥) وسنة ٢٦ هـ، لتدريس التاريخ في الخلدونية، وبرزت آثاره الأولى في مجلة المقتبس الدمشقية، ثم أصدر في تونس كتابه «بساط العقيق في حضارة القيروان وشاعرها ابن رشيق ـ ط» وبعده «خلاصة تاريخ تونس ـ ط» و«المنتخبات المدرسية للناشئة التونسية ـ ط» وأعيد طبعه باسم «المنتخب المدرسي من الأدب التونسي» ثم سماه «مجمل تاريخ الأدب التونسي» وأصدر «شهيرات التونسيات» ونشر رسائل قديمة حققها، وكتب بالفرنسية «امتزاج العناصر التي يتألف منها الشعب التونسي ـ ط» و«تقدم الموسيقى العربية بالمشرق والأندلس وتونس ـ ط»، وجمع مقالات له في كتاب «ورقات عن الحضارة العربية بافريقية التونسية ـ ط» سنة ٨٦ (٦٧ م) وأنشأ مكتبة أهداها الى دار الكتب الوطنية بتونس اشتملت على ٩٥١ مخطوطة. وكان من أعضاء المجامع العربية في دمشق والقاهرة وبغداد والمجمع الفرنسي للنقوش والأدب. ونشر فصولا في مجلة الجامعة بتونس ـ السنة الاولى ـ عنوانها «نقل الحبيب الى الاديب» ذكر في حواشيها تراجم كثير من أدباء افريقية وغيرها. كما نشر فصولا في التراجم عنوانها «صدور الأفارقة» من كتاب كبير له في الموضوع سألته عن اسمه فقال: كتاب العمر. واطلع على ترجمة للمعتصم الصمادحي (محمد بن معن) فكتب تحتها بخطه: «هو جدنا الاعلى حسب الوثائق التي لدينا منذ ذلك العهد القديم». وقام برحلات كثيرة لحضور مؤتمرات المستشرقين وغيرهم. وآخر رحلة له حضوره دورة انعقاد المجمع اللغوي في القاهرة سنة ٨٣ (٦٤ م) واقعده المرض في بيته بعدها الى ان توفي [١].

ابن مُصْعَب الخُزاعي

(٠٠٠ ـ ٢٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٤٦ م)

الحسن بن الحسين بن مصعب الخزاعي: أحد القادة الشجعان في زمن المأمون العباسي. كان مقامه بخراسان، وغضب لأمر، فانصرف إلى كرمان عاصياً. فوجه إليه المأمون جيشاً، فأسر؛ فعفا عنه المأمون، فأقام إلى أن توفي في أيام الواثق بطبرستان [٢].

أبو سَعِيد السُّكَّري

(٢١٢ ـ ٢٧٥ هـ = ٨٢٧ ـ ٨٨٨ م)

الحسن بن الحسين بن عبيد الله العتكي السكري، أبو سعيد: عالم بالأدب، راوية، من أهل البصرة. جمع أشعار كثير من الشعراء، كامرئ القيس، والنابغة، وزهير، والحطيئة. وجمع أخبار بعض القبائل وأشعارها. من تصانيفه «شرح ديوان جران العود ـ خ» و«أخبار اللصوص ـ ط» قطعة منه، و«شرح ديوان الشعراء الهذليين ـ ط» و«شرح ديوان كعب بن زهير ـ ط» و«شرح ديوان الفرزدق ـ خ» رأيته في مكتبة أحمد عبيد بدمشق [٣].

(١) محمد الفاضل ابن عاشور، في مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ٢٢: ١٠٣ ومجلة المجمع بدمشق ١: ٤٧، ٤٨، ٤٩ والمجلد ٤٦: ٤٤٥ والحركة الأدبية والفكرية في تونس ١١١ ومجلة معهد الدراسات الإسلامية في مدريد ١٤: ٢٧١ وجريدة العالم الإسلامي بمكة ٥ رمضان ١٣٨٨ وانظر المجمعين ٦٦ ومجلة العرب ٣: ٤٥٩ ـ ٤٧٦ ودعوة الحق، السنة ١٤ العدد ١٠ ص ١٥٩ والبحوث والمحاضرات للدورة ٣٥ من مجمع اللغة العربية بالقاهرة: الجزء ٢٢ ص ٩٥ ـ ١١٢.

(٢) ابن الأثير ٧: ٩ وما قبلها.

(٣) إرشاد الأريب: القسم الأول من الجزء الثالث ٦٢ ـ ٦٤ وآداب اللغة ٢: ١٦٩ وتاريخ بغداد ٧: ٢٩٦ وإنباه الرواة ١: ٢٩١ وفهرست ابن النديم: الفن الثالث من المقالة الثانية. والمنتظم، القسم الثاني من الجزء الخامس ٩٧ وهدية العارفين ١: ٢٦٧ ونزهة الألبا ٢٧٤ وهو فيه «عبد الله بن الحسن بن الحسين بن عبد الرحمن بن العلاء بن أبي صفرة».

ابن أَبي هُرَيْرَة

(٠٠٠ ـ ٣٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٥٦ م)

الحسن بن الحسين بن أبي هريرة، أبو علي: فقيه، انتهت إليه إمامة الشافعية في العراق. كان عظيم القدر مهيباً. له مسائل في الفروع و«شرح مختصر المزني». مات ببغداد [١].

ناصِر الدَّوْلَة الحَمْداني

(٠٠٠ ـ ٤٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٧٤ م)

الحسن بن الحسين بن حمدان التغلبي، أبو محمد، ناصر الدولة: آخر من كانت له إمارة من آل حمدان ملوك حلب وغيرها. كان أمير دمشق، وعزله عنها المستنصر بالله (الفاطمي) سنة ٤٤٠ هـ، وقبض عليه، وأرسل إلى مصر. فجمع حوله أنصاراً وعمل على خلع المستنصر. فقاتله، فانهزم الحمداني إلى الإسكندرية، وجعل دأبه الإغارة على أعمال مصر، حتى حاصر القاهرة، وقطع عنها الميرة، فأصابها ضيق شديد وغلاء ووباء. فكاتبه المستنصر في الصلح، فاشترط أن يكون له تدبير الأمور والعساكر. وأجيب إلى ذلك. فأصبح المستنصر في قصره كالمحجور عليه. ورتب له الحمداني مئة دينار في اليوم، وتلقب بأمير الجيوش. واستمر إلى أن ائتمر به جماعة من قواد الأتراك (المماليك) فقتلوه في دار له على النيل كانت تسمى «منازل العز». وهو حفيد ناصر الدولة (الحسن بن عبد الله) الآتية ترجمته [٢].

العَيْثاوي

(٠٠٠ ـ نحو ٧٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٣٣٩ م)

حسن بن حسين العيثاوي: فقيه

(١) وفيات الأعيان ١: ١٣٠.

(٢) النجوم الزاهرة ٥: ٣ ـ ٩١ وسير النبلاء ـ خ ـ الطبقة الخامسة عشرة، واسمه فيه «حسين بن حسين بن الحسين» والكامل لابن الأثير: حوادث سنة ٤٦٥ وهو فيه «الحسن ابن حمدان» نسبة إلى جده. ومثله في الإشارة، لابن الصيرفي. ص ٤١.

شافعي . نسبته إلى « عيثة » من قرى البقاع (بين بيروت ودمشق) له كتب ، منها « الأجوبة العيثاوية عن المسائل التاجية ـ خ » و « الأجوبة العيثاوية عن المسائل الطرابلسية ـ خ » كلاهما في شستربتي [1] .

ابن الطُّولُوني
(٨٣٦ ـ ٩٠٩ هـ = ١٤٣٢ ـ ١٥٠٣ م)

حسن بن حسين بن أحمد ، بدر الدين ابن الطولوني : مؤرخ ، من الحنفية . من أهل القاهرة . عني بالأنغام في القرآات والأذان وغيرهما . وصنف . « النزهة السنية في أخبار الخلفاء والملوك المصرية ـ ط » مختصر ، و « شرح المقدمة السمرقندية » و « نزهة النفوس والخواطر ، فيما كتب للمحبين غائب وحاضر ـ خ » في طوبقبو [2] .

حَيْدَرَة
(١١٧٠ ـ بعد ١٢٢١ هـ = ١٧٥٧ ـ بعد ١٨٠٦ م)

الحسن بن الحسين بن حيدرة الحسني الطالبي ، المعروف بحيدرة : مؤرخ أديب ، من فضلاء الزيدية في اليمن . من أهل ذمار . ولد وتعلم وعلّم ، فيها . أشهر كتبه « مطلع الأقمار في تراجم المشاهير من علماء مدينة ذمار ـ خ » مئة ورقة ، في مكتبة تعز (الكتب المصادرة) باليمن أكمله سنة ١٢٢١ هـ . وله « حدائق النمّام » في من دارت بينه وبينهم مكاتبة من أعلام عصره [3] .

الأُسْكُوبي
(١٢٣٧ ـ ١٣٠٣ هـ = ١٨٢١ ـ ١٨٨٦ م)

حسن بن حسين بن إبراهيم الأسكوبي : فلكي من بيت علم وأدب في المدينة المنورة . أرنأودي الاصل . أقام على سطح منزله مرصداً فلكيا ، جلبه من أوربا فثار عليه علماء المدينة ، ونظم أحدهم (عبد الجليل برادة) رجزاً فيه ، أوله :

ما قولكم في شيخنا الأسكوبي
يبيت طول الليل في الراقوب
يرقب منه الفلك الدوارا
مشابها في فعله النصارى .. !

وهاجموا بيته فأنزلوا ما على سطحه من مناظير وأصطرلابات وزوايا ، فاعتزل الناس ومرض حتى توفي . من آثاره « مزولة » كانت في المسجد النبوي ، وكتبٌ في « علم الهيئة » و « الميقات » و « طريقة استعمال آلات المراصد الفلكية » ، بيعت مع تركة ابنه إبراهيم ، المتقدمة ترجمته [1] .

المُلّا حَسَن البَزّاز
(١٢٦١ ـ ١٣٠٥ هـ = ١٨٤٥ ـ ١٨٨٧ م)

حسن بن حسين بن علي البزاز : من شعراء الموصل . مولده ووفاته فيها . كانت صناعته البزازة . وفقد بصره في أواخر أيامه ، وساءت حاله . له « ديوان ـ ط » [2] .

ابن عبد الوهاب
(١٢٥٦ ـ ١٣٣٩ هـ = ١٨٤٠ ـ ١٩٢١ م)

حسن بن حسين بن علي بن الحسين ابن محمد بن عبد الوهاب : فقيه حنبلي من علماء الرياض ، مولده ووفاته بها . تنقل في القضاء فكان في الأفلاج ثم في المجمعة وأخيرا في الرياض . قال صاحب التذكرة : له رسائل وأجوبة وفتاوي ، وله نظم حسن [3] .

المُرْعَشي
(٠٠٠ ـ ٣٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٦٩ م)

الحسن بن حمزة بن عليّ المرعَّش ، أبو محمد الحسيني العلوي الطبري المرعشي : فقيه إمامي أديب . نسبته إلى جده (المرعَّش) له كتب ، منها « تباشير الشريعة » و « المفتخر » و « المبسوط » و « المرشد » [1] .

الحازِمي
(١١٨٨ ـ ١٢٣٥ هـ = ١٧٧٤ ـ ١٨٢٠ م)

حسن بن خالد بن عز الدين بن محسن التهامي اليماني الحازمي : فقيه مجتهد من سلالة أسرة حسنية في عسير تدعى « الحوازمة » برع في التفسير والحديث . وكان يحرم « التقليد » ولد في هجرة ضمد وتقدم بعمله وبشجاعته ، فكان وزيراً للشريف حمود بن محمد (١٢٣٣) وشهد ما ينيف على عشرين وقعة ، أواخرها مع الترك (العثمانيين) يصدهم عن عسير . وآلت اليه إمارتها ، فقام بها نحو عشرين شهرا . قال النعمي : وفي سفح جبل شكر (بفتح الشين والكاف المشددة ، من بلاد رفيدة) اشتبك الأمير الحسن بن خالد في قومه العسيريين ، مع محمد بن عون وحملته (العثمانية) وانتهى القتال بهزيمة الأتراك ، الا أن شرذمة منهم اختفت في بعض المضايق ثم أطلقت النار على الأمير حسن عندما كان مجتازا بالقرب من موقعها فسقط عن جواده قتيلا . له نظم حسن وتصانيف صغيرة (رسائل) دينية ، و « مجموع مكاتبات ومراجعات » بينه وبين علماء وقته [2] .

الكَرَادِيسي
(٨٢٣ ـ ٨٨٧ هـ = ١٤٢٠ ـ ١٤٨٢ م)

حسن بن خليل بن مزروع ، أبو

---

(١) شستربتي ٥٠٧٥ / ١ / ٣ .
(٢) الضوء ٣ : ٩٨ وهدية ١ : ٢٩٨ وفيه مولده سنة ٨٣٢ خطأ . وطوبقبو ٣ : ٤٤٦ وزاد في التعريف به « المعمار » والخزانة التيمورية ٣ : ١٨٥ وفيها وفاته سنة ٩٢٣ ؟ .
(٣) نيل الوطر ١ : ٣٢٠ ومراجع تاريخ اليمن ٢٩١ وفي نيل الحسنيين ١٢٢ أن « بيت حيدرة » في ذمار ، ينسبون إلى حيدرة بن إسماعيل الحسني الحمزي ، ومنهم صاحب الترجمة .

(١) محمد سعيد دفتر دار ، في جريدة المدينة المنورة ١٢ / ٥ / ١٣٧٩ .
(٢) تاريخ الموصل ٢ : ٢٥٨ والعقود الجوهرية ٢٧ .
(٣) تذكرة أولي النهى ٢ : ٣٠٥ .

(١) أعيان الشيعة ٢١ : ٢٣٤ .
(٢) نيل الوطر ١ : ٣٢٣ ـ ٣٢٧ ومحمد بن أحمد العقيلي ، في مجلة العرب ٩ : ١٧٤ ـ ١٨٨ وتاريخ عسير للنعمي ١٤١ ، ١٦٤ ـ ١٦٧ .

محمد ، شمس الدين الطبني الكراديسي : موقت ، كان مؤذناً بالقاهرة . نسبته الى « طبنة » بالجزائر . له علم بالفلك . من كتبه « كفاية المحتاج من الطلاب إلى معرفة المسائل الفلكية بالحساب ـ خ » رسالة ، في دار الكتب ، و « مقدمة في عمل الهلال ـ خ » أيضا و « أشكال الوسائط في المنحرفات والبسائط ـ خ » في شستربتي (٥٢٩٦) [1] .

المَلِك الأَمْجَد

(٠٠٠ ـ ٦٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٧١ م)

الحسن بن داود الناصر ابن الملك المعظم عيسى ، من بني أيوب ، أبو محمد ، مجد الدين ، الملقب بالملك الأمجد : صاحب الكرك ، من أمراء الدولة الأيوبية . كان من الفضلاء له معرفة جيدة بالأدب ومشاركة في كثير من العلوم . قال مرتضى الزبيدي : له مخاطبات الى مجد الدين ابن طاوس نقيب العراق ، تدل على علو مكانته ، ورأيت له كتابا ألفه في مآثر جدوده أحسن فيه ، وأورد فيه من نظمه ما يخجل وشي الزهور . وله « الفوائد الجلية في الفرائد الناصرية ـ خ » جمع فيه رسائل أبيه السلطان الملك الناصر صلاح الدين داود ابن المظفر عيسى [2] .

المُظَفَّر الرَّسُولي

(٠٠٠ ـ ٧١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣١٣ م)

حسن بن داود الرسولي : الأمير الملقب بالملك المظفر ابن السلطان المؤيد صاحب اليمن . ولي لأبيه أعمالا . وتوفي بتعز في حياة والده [3] .

(١) الفهرس التمهيدي ٤٨٦ و٥٠٥ وهدية العارفين ١ : ٢٨٨ وإيضاح المكنون ١ : ٨٨ و Brock. 2:129 (160). S. 2:160

(٢) النجوم الزاهرة ٧ : ٢٣٦ و ٢٣٨ وترويح القلوب ٧٦ ودار الكتب ٣ : ٢٧٤ .

(٣) العقود اللؤلؤية ١ : ٤٠٣ .

القُوَيْسِني

(٠٠٠ ـ ١٢٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٣٨ م)

حسن بن درويش بن عبد الله بن مطاوع القويسني ، برهان الدين : فاضل من أهل مصر . نسبته إلى قويسنا (قرية بمركز الجعفرية بمصر) ولي مشيخة الجامع الأزهر سنة ١٢٥٠ هـ ، واعتراه الجذب في آخر عمره . له رسالة في « المواريث » و « شرح متن السلم » في المنطق سماه « إيضاح المبهم من معاني السلم ـ ط » [1] .

الحِلِّي

(٠٠٠ ـ نحو ٨٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٤٢٦ م)

الحسن بن راشد الحلي ، تاج الدين : شاعر ، من أهل الحلة السيفية ، في العراق . له أراجيز في « تاريخ الملوك والخلفاء » و « تاريخ القاهرة » وقصائد تعرف بالحليات الراشديات [2] .

التَّدْلاوي

(٠٠٠ ـ ١١٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٢٨ م)

الحسن بن رحال بن أحمد التدلاوي ، أبو علي : من فقهاء المالكية ، من أهل المغرب الأقصى . ولي قضاء فاس ، ونُحي عنه . ثم ولي في آخر أمره قضاء مكناسة واستمر إلى أن توفي فيها . من كتبه « شرح مختصر خليل ـ خ » خمسة عشر جزءاً ، و « حاشية على شرح الخرشي ـ خ » أربع مجلدات ، و « حاشية على شرح الشيخ ميارة على التحفة ـ ط » [3] .

حَسَن الرِّزْق

(١٢٩٠ ـ ١٣٣٠ هـ = ١٨٧٣ ـ ١٩١٢ م)

حسن الرزق بن محمد بن حسين جبو ابن حسن كلش بك : فاضل ، من طلائع النهضة الأدبية الحديثة في سورية . مولده

(١) مقدمة شرح الأم للحسيني ـ خ ـ وخطط مبارك ١٤ : ١٤١

(٢) أعيان الشيعة ٢١ : ٢٥٦ ـ ٢٨٧ .

(٣) إتحاف أعلام الناس ٣ : ٧ .

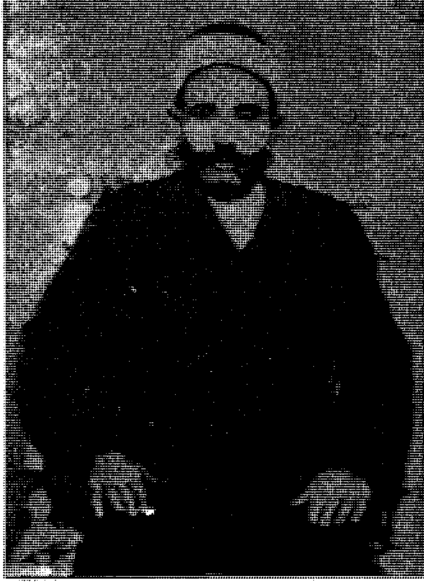

حسن الرزق ، وخطه :

من رسالة خاصة ، بخطه ، عندي

ووفاته في حماة . والمشهور انه من سلالة الأمير طورباي (أمير التربة) صاحب الأوقاف الكثيرة في حماة . تلقى مبادئ العلوم في أحد الكتاتيب الأهلية ، وأقبل على دراسة الأدب وعلوم الدين والطبيعة والرياضيات . ونظم الشعر صغيراً ، واشتهر به . وحارب البدع ، ودعا إلى الإصلاح ، فأغضب أدعياء العلم ، فأثاروا عليه العامة ، باسم الدين ، واضطرت الحكومة إلى زجه في السجن يومين ، تسكيناً لهياج الرعاع (سنة ١٣٢١ هـ) ومنعت الناس من مخاطبته ومجالسته . فأقام لا يختلط بالناس عاماً كاملاً . وفي سنة ١٣٢٧ هـ أنشأ مجلة « الإنسانية » شهرية ، في حماة . واستمرت إلى أن توفي [1] .

العَسْكَري

(٢٨٢ ـ ٣٧٠ هـ = ٨٩٥ ـ ٩٨٠ م)

الحسن بن رشيق ، أبو محمد

(١) من ترجمة له ـ مخطوطة ـ كتبها قبيل وفاته .

العسكري : من حفاظ الحديث . مصري . أخذ عنه الدارقطني وآخرون . قال ابن قاضي شهبة : كان محدث ديار مصر في زمانه . له « جزء فيه منتقى حديث الخ ـ خ » في الظاهرية [1] .

ابن رَشِيق
(٣٩٠ ـ ٤٦٣ هـ = ١٠٠٠ ـ ١٠٧١ م)

الحسن بن رشيق القيرواني ، أبو علي : أديب ، نقاد ، باحث . كان أبوه من موالي الأزد . ولد في المسيلة (بالمغرب) وتعلم الصياغة ، ثم مال إلى الأدب وقال الشعر ، فرحل إلى القيروان سنة ٤٠٦ ومدح ملكها ، واشتهر فيها . وحدثت فتنة فانتقل إلى جزيرة صقلية ، وأقام بمازر (Mazzara) إحدى مدنها ، إلى أن توفي . من كتبه « العمدة في صناعة الشعر ونقده ـ ط » و « قراضة الذهب ـ ط » في النقد ، و « الشذوذ في اللغة » و « أنموذج الزمان في شعراء القيروان » و « ديوان شعره ـ ط » و « ميزان العمل في تاريخ الدول » و « شرح موطأ مالك » و « الروضة الموشية في شعراء المهدية » و « تاريخ القيروان » و « المساوي » في السرقات الشعرية . وجمع الدكتور عبد الرحمن ياغي ، ما ظفر به من شعره في « ديوان ـ ط » ببيروت [2] .

ابن رِضوان
(١٢٣٩ ـ ١٣١٠ هـ = ١٨٢٣ ـ ١٨٩٢ م)

حسن بن رضوان بن محمد بن حنفي ابن عامر الحسيني الخالدي : متصوف أزهري . ولد في إحدى قرى بني سويف (بمصر) وتفقه بالأزهر وتنقل في بعض الزوايا المصرية وتوفي ببلدة بردونة الإشراق القريبة من سفط أبي جرج . له « روض القلوب المستطاب ـ ط » أرجوزة طويلة في التصوف ، بأولها ترجمة له [1] .

حَسَن المُدَوَّر
(١٢٧٩ ـ ١٣٣٢ هـ = ١٨٦٢ ـ ١٩١٤ م)

حسن بن رمضان المدور : من شيوخ العلم في بلاد الشام . مولده ووفاته ببيروت . تعلم بها وبدمشق . ثم تتلمذ للشيخ محمد عبده ، وغيره من علماء الأزهر ، بمصر . وعاد إلى بيروت فأنشأ المدرسة العلمية . وعكف فيها وفي بعض المساجد والمدارس الأخرى على تدريس الفقه والمنطق والفرائض . وعين أميناً للفتوى وأستاذاً للدروس الدينية في « المكتب » السلطاني فاستمر على ذلك إلى أن توفي . له نحو ٢٠ مؤلفاً ، طبع منها ثلاثة في الفقه والتوحيد . وعاقه فقره عن طبع البقية [2] .

النَّقيب ابن زُهْرة
(٥٦٤ ـ ٦٢٠ هـ = ١١٦٨ ـ ١٢٢٣ م)

الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة ابن علي بن محمد العلوي الحسني ، أبو علي ، النقيب : كاتب مترسل ، من السفراء له نظم . مولده ووفاته بحلب . كتب الإنشاء للملك الظاهر غازي ابن السلطان صلاح الدين . وتقدم عنده ، وولي في أيامه نقابة العلويين بحلب . وأُنفذ رسولا الى العراق ، ومرة إلى سلطان الروم ، ومرة إلى صاحب الموصل ، ومرة إلى الملك العادل ومرة إلى صاحب إربل . ولما توفي الظاهر ، طُلب لوزارة ولده العزيز ، فاستعفى . قال الذهبي كان نقيب حلب ورئيسها ووجيهها وعالمها [3] .

اللُّؤْلُؤي
(٠٠٠ ـ ٢٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١٩ م)

الحسن بن زياد اللؤلؤي الكوفي ، أبو علي : قاض ، فقيه ، من أصحاب أبي حنيفة ، أخذ عنه وسمع منه ، وكان عالماً بمذهبه بالرأي . ولي القضاء بالكوفة سنة ١٩٤ هـ ، ثم استعفى . من كتبه « أدب القاضي » و « معاني الإيمان » و « النفقات » و « الخراج » و « الفرائض » و « الوصايا » و « الأمالي » . نسبته إلى بيع اللؤلؤ . وهو من أهل الكوفة ، نزل ببغداد . وعلماء الحديث يطعنون في روايته . وكان أبوه من موالي الأنصار [1] .

الحَسَن بن زَيْد
(٨٣ ـ ١٦٨ هـ = ٧٠٢ ـ ٧٨٤ م)

الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب ، أبو محمد : أمير المدينة ، ووالد السيدة نفيسة . كان من الأشراف النابهين ، شيخ بني هاشم في زمانه . استعمله المنصور على المدينة خمس سنين ، ثم عزله . وخافه على نفسه فحبسه ببغداد . فلما ولي المهدي أخرجه ، واستبقاه معه . مولده في المدينة ووفاته بالحاجر (على خمسة أميال منها) في طريقه إلى الحج مع المهدي [2] .

الحَسَن العَلَوي
(٠٠٠ ـ ٢٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨٤ م)

الحسن بن زيد بن محمد بن إسماعيل الحسني العلوي : مؤسس الدولة العلوية في طبرستان . كان يسكن الريّ فحدثت فتنة بين صاحب خراسان وأهل طبرستان (سنة ٢٥٠ هـ) فكتب إليه هؤلاء يبايعونه . فجاءهم وزحف بهم على آمد (ديار بكر) فاستولى عليها وكثر جمعه ، فقصد سارية

---

(١) ابن قاضي شهبة ـ خ . ولسان الميزان ٢ : ٢٠٧ والعبر ٢ : ٣٥٥ وانظر التراث ١ : ٤٩٨ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٣٣ وعبد العزيز الراجكوتي في مجلة الزهراء ١ : ٥٩٢ و ٦٢٢ وسير النبلاء ـ خ ـ المجلد الخامس عشر ، وفيه : قيل وفاته سنة ٤٥٦ هـ . والحلل السندسية في الأخبار التونسية ٩٩ وإنباه الرواة ١ : ٢٩٨ وفيه مولده سنة ٣٧٠ ووفاته في حدود سنة ٤٥٠ هـ .

(١) الأزهرية ٣ : ٥٨٣ وسركيس ٧٦٠ .

(٢) طه المدور ، في جريدته « الرأي العام » ٢ جمادى الأولى ١٣٣٢ .

(٣) تكملة إكمال الإكمال ١٨٨ والإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . وشذرات الذهب ٥ : ٨٧ والبداية والنهاية ١٤ : ١٠٣ وفيه أبيات من نظمه شوهها التصحيف .

(١) الفوائد البهية ٦٠ وأنساب السمعاني . وميزان الاعتدال ١ : ٢٢٨ وتاريخ بغداد ٧ : ٣١٤ .

(٢) تهذيب التهذيب ٢ : ٣٧٩ وميزان الاعتدال ١ : ٢٢٨ وذيل المذيل ١٠٦ وتاريخ بغداد ٧ : ٣٠٩ ودول الإسلام للذهبي . ومرآة الجنان ١ : ٣٥٥ وورد اسم أبيه فيه « يزيد » .

(بقرب جرجان) فملكها بعد قتال عنيف ، ووجه جيشاً إلى الريّ فملكها ـ وذلك في أيام المستعين العباسي ـ ودامت إمرته مدة عشرين عاماً ، كانت كلها حروباً ومعارك . أخرج في خلالها من طبرستان وعاد إليها . وتوفي بها . وكان حازماً مهيباً ، مرهوب الجانب ، فاضل السيرة ، حسن التدبير (١) .

ابن الشَّهيد الثاني

(٩٥٩ ـ ١٠١١ هـ = ١٥٥٢ ـ ١٦٠٢ م)

الحسن بن زين الدين الشهيد الثاني ابن علي بن أحمد الشامي العاملي ، أبو منصور : فقيه إمامي ، له علم بالأدب والشعر . ولد في جبع (من قرى جبل عامل ، بلبنان) وانتقل إلى النجف (في العراق) فأقام زمناً . وعاد إلى جبع فتوفي بها . من كتبه « منتقى الجمان في الأحاديث الصحاح والحسان ـ خ » مجلدان منه ، في العبادات ولم يتمه ، و « معالم الدين » ظهر منه جزآن أحدهما « معالم الأصول ـ ط » في أصول الفقه ، والثاني « معالم الفقه ـ ط » في الفروع ؛ وله « التحرير الطاووسي » في الرجال ، و « مناسك الحج » و « مجموع ـ خ » في الأدب ، و « ديوان شعر » كبير (٢) .

عَلَم الدِّين الشاتاني

(٥١٠ ـ ٥٧٩ هـ = ١١١٦ ـ ١١٨٣ م)

الحسن بن سعيد بن عبد الله بن بندار ، أبو علي الشاتاني : فقيه ، غلب عليه الشعر ، وأجاده . مدح السلطان صلاح الدين ، واشتهر في أيامه . مولده في شاتان (من نواحي ديار بكر) وإليها نسبته ، وانتقل إلى الموصل فتوفي فيها (١) .

الحافِظ النَّسَوي

(٢١٣ ـ ٣٠٣ هـ = ٨٢٨ ـ ٩١٦ م)

الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني النسوي ، أبو العباس : مصنف « المسند » في الحديث . كان محدث خراسان في عصره ، مقدماً في الفقه والأدب . نسبته إلى نسا (Nésœ من مدن خراسان) ووفاته على مقربة منها ، في قرية تدعى بالوز ، كان قبره فيها معروفاً (٢) .

السَّقّاف

(٠٠٠ ـ ١٢١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٠١ م)

حسن بن سقاف بن محمد : فاضل حضرمي : له « نشر المحاسن والأوصاف في مناقب سيدنا سقاف ـ خ » في مكتبة الكاف بجامع تريم ، في سيرة والده (٣) .

حَسَن سَلامة

(٠٠٠ ـ ١٣٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٧ م)

حسن سلامة ، أبو علي : شهيد فلسطيني ، من الشجعان القادة . اشتهر في ثورات ١٩٣٦ ، ٣٧ ـ ٣٩ وتلقى دورة تدريب عسكرية في العراق (٣٩ ـ ـ ٤٠) ودورات عسكرية في المانيا أُعدت خصيصا لتدريب شبان العرب . واشتد ضغط الصهيونيين على العرب (٤٤) فوضعت المانيا تحت تصرف الموجودين من هؤلاء عندها طائرات من ذوات المحركات الأربعة فتوجه حسن في إحداها مع شحنة من الأسلحة وبعض زملائه وهبطوا بالمظلات في فلسطين متفرقين . ولما كانت ثورة ١٩٤٧ تولى قيادة إحدى المناطق وهاجم بعض المستعمرات . وخاض عدة معارك ، منها معركة « هاتكفا » في مساء ١٩٤٧/١٢/٨ ومعركة « رأس العين » حيث أصيب بشظية في عنقه . وتوفي في مستشفى اللد العسكري ، وكان في أيدي العرب . قال الحسيني : كان فقده خسارة كبيرة لفلسطين وللقضية الوطنية (١) .

الحَسَن بن سَهْل

(١٦٦ ـ ٢٣٦ هـ = ٧٨٢ ـ ٨٥١ م)

الحسن بن سهل بن عبد الله السرخسي ، أبو محمد : وزير المأمون العباسي ، وأحد كبار القادة والولاة في عصره . اشتهر بالذكاء المفرط ، والأدب والفصاحة وحسن التوقيعات ، والكرم . وهو والد بوران (زوجة المأمون) وكان المأمون يجله ويبالغ في إكرامه ، وللشعراء فيه أماديح . أصيب بمرض السويداء سنة ٢٠٣ هـ ، فتغير عقله حتى شد في الحديد ، ثم شفي منه قبل زواج المأمون بابنته (سنة ٢١٠ هـ) وتوفي في سرخس (من بلاد خراسان) قال الخطيب البغدادي : وهوأخو ذي الرياستين الفضل بن سهل ، كانا من أهل بيت الرياسة في المجوس وأسلما ، هما وأبوهما سهل في أيام الرشيد (٢) .

ابن النَّقِيب

(٠٠٠ ـ ٦٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٨٨ م)

الحسن بن شاور بن طرخان بن الحسن ابن النقيب الكناني ، ناصر الدين ، المعروف بالنفيسي : شاعر ، من أفاضل مصر . له « ديوان مقاطيع » في مجلدين ، وكتاب « منازل الأحباب ومنازه الألباب » مجلدان . وشعره عذب قال الصفدي (في الوافي بالوفيات) : ومقاطيعه جيدة الى الغاية ، خلاف قصائده . ويستفاد من قصيدة

---

(١) ابن الأثير ٧ : ١٣٦ والطبري ١١ : ٩٠ .

(٢) روضات الجنات ٢ : ١٤ وخلاصة الأثر ٢ : ٢١ وشهداء الفضيلة ١٤٤ ومجلة الألواح ـ بيروت ـ الجزء الثامن من السنة الأولى ، وفيه تحقيق ولادته نقلاً عن خطه . وأعيان الشيعة ٢١ : ٣٧٤ ـ ٤٠٩ وفيه : « توهم بعضهم أن الشهيد الثاني اسمه علي وزين الدين لقبه ، وليس كذلك بل اسمه زين الدين ، وعلي اسم أبيه كما وجدناه بخطه » .

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٤٠ والمختصر المحتاج إليه ٢٧٩ وفيه تصحيح وفاته .

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٤٥ والرسالة المستطرفة ٥٣ وتهذيب ابن عساكر ٤ : ١٧٨ والسبكي ٢ : ٢١٠ ومعجم البلدان : بالوز .

(٣) مخطوطات حضرموت ـ خ .

(١) من مذكرات السيد محمد أمين الحسيني في مجلة فلسطين العدد ١٦٣ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٤١ وغربال الزمان ـ خ ـ وتاريخ بغداد ٧ : ٣١٩ وابن الوردي ١ : ٢١٧ .

للسراج الوراق ، أوردها الصفدي ، في رثاء صاحب الترجمة ، أنه كان من رجال الجهاد « المرابطين في الثغور » وكنيته « أبو علي » وينعت بالإمارة [1] .

ابن رَجَاء

(٠٠٠ ـ ٢٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٥٩ م)

الحسن بن شجاع ، بن رجاء بن أبي الضحاك البلخي ، أبو علي : كاتب مترسل ، له شعر . من حفاظ الحديث . روى عنه البخاري وغيره . أصله من جرجرايا . كان أبوه والي دمشق ، وعاش معه . ثم اتصل بالمأمون (العباسي) فكان من كتّابه . وقيل : تقلد أصبهان . ولم يذكره مؤرخها أبو نعيم [2] .

ابن شِهَاب

(٣٣٥ ـ ٤٢٨ هـ = ٩٤٦ ـ ١٠٣٧ م)

الحسن بن شهاب بن الحسن بن علي بن شهاب العكبري ، أبو علي : نساخ ، من العلماء العارفين بالفقه والأدب ، من أهل عكبرا ، مولداً ووفاة . له مصنفات في « الفقه » و « الفرائض » و « النحو » وله شعر جيد ، منه قصيدة مطلعها :

« أردتكمُ حصناً حصيناً لتمنعوا
نبال العدى عني فكنتم نصالها »

وكان يقول : كسبت في الوراقة ٢٥ ألف درهم : كنت أشتري كاغداً بخمسة دراهم ، فأكتب فيه ديوان المتنبي ، في ثلاث ليال ، وأبيعه بمئتي درهم ! [3] .

(١) فوات الوفيات ١ : ١١٨ وتعليقات عبيد . قلت : سبق تعريفه بـ« النفيسي » كما هو في فوات الوفيات ، والصواب « ابن القُفَيْسي » بضم الفاء وفتح القاف ، أو « القفيصي » بتقديم القاف وبالصاد مكان السين ؟ وهو مشهور أيضاً بابن النقيب وانظر ما علقت به على « ابن النقيب » .

(٢) النجوم الزاهرة ٢ : ٣١٨ وشذرات ٢ : ١٠٥ وتهذيب ابن عساكر ٤ : ١٧٢ وسماه « الحسن بن رجاء » .

(٣) طبقات الحنابلة ٢ : ١٨٦ ومختصره للنابلسي ٣٧٠ وتاريخ بغداد ٧ : ٣٢٩ .

مَلِك النُّحاة

(٤٨٩ ـ ٥٦٨ هـ = ١٠٩٦ ـ ١١٧٣ م)

الحسن بن صافي بن عبد الله بن نزار : فاضل ، شاعر ، من كبار النحويين . لقب نفسه بملك النحاة . كنيته أبو نزار . وكان من فقهاء الشافعية . له مصنفات في الفقه والأصلين والنحو والأدب ، و « ديوان شعر » و « مقامات » مولده ببغداد ، ووفاته في دمشق [1] .

ابن حَيّ

(١٠٠ ـ ١٦٨ هـ = ٧١٨ ـ ٧٨٥ م)

الحسن بن صالح بن حي الهمداني الثوري الكوفي ، أبو عبد الله : من زعماء الفرقة « البترية » من الزيدية . كان فقيهاً مجتهداً متكلماً . أصله من ثغور همدان وتوفي متخفياً في الكوفة . قال الطبري : كان اختفاؤه مع عيسى بن زيد في موضع واحد سبع سنين ، والمهدي جادّ في طلبهما . له كتب منها « التوحيد » و « إمامة ولد عليّ من فاطمة » و « الجامع » في الفقه . وهو من أقران سفيان الثوري ، ومن رجال الحديث الثقات ، وقد طعن فيه جماعة لما كان يراه من الخروج بالسيف على أئمة الجور [2] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٣٤ والنجوم الزاهرة ٦ : ٦٨ والمختصر المحتاج إليه ٢٨١ وتهذيب ابن عساكر ٤ : ١٦٦ والحلل السندسية في الأخبار التونسية ١٠٣ وإنباه الرواة ١ : ٣٠٥ ومرآة الزمان ٨ : ٢٩٥ .

(٢) الفهرست لابن النديم ١ : ١٧٨ والفرق بين الفرق ٢٤ وتهذيب التهذيب ٢ : ٢٨٥ وميزان الاعتدال ١ : ٢٣٠ وذيل المذيل ١٠٥ وفيه أن صالحاً ـ أباه ـ هو « حي » ولذلك يقال له « الحسن بن حي » .

الحسن بن صافي ، أبو نزار ، ملك النحاة
إجازة منه بإقراء « الملوكي في التصريف » في أواخر جمادى الآخرة من سنة ٥٥٨ لمحمد بن أبي القاسم المغربي النفوسي . تفضل بتصويرها للأعلام السيد حسن حسني عبد الوهاب الصمادحي . من مخطوطات مكتبته في تونس .

ابن الصَّبَّاح الإسْمَاعِيلي

(٤٢٨ ـ ٥١٨ هـ = ١٠٣٧ ـ ١١٢٤ م)

الحسن بن الصباح بن عليّ الإسماعيلي : داهية شجاع ، عالم بالهندسة والحساب والنجوم . قيل إنه يماني الأصل ، من حمير . مولده في مرو . تتلمذ لأحمد بن عطاش (من أعيان الباطنية في عهد ملكشاه السلجوقي) ثم كان مقدم الإسماعيلية بأصبهان ، ورحل منها ، وطاف البلاد ، فدخل مصر وأكرمه المستنصر الفاطمي وأعطاه مالا وأمره بأن يدعو الناس إلى إمامته . فعاد إلى الشام والجزيرة وديار بكر والروم ، ورجع إلى خراسان ، ودخل كاشغر وما وراء النهر ، داعياً إلى المستنصر . ثم استولى على قلعة ألموت (Alamout من نواحي قزوين) وطرد صاحبها (سنة ٤٨٣ هـ) وضم إليها عدة قلاع ، واستقر إلى أن توفي فيها . قال الذهبي فيه : « صاحب الدعوة النزارية ، وجد أصحاب قلعة ألموت . كان من كبار

الزنادقة ومن دهاة العالم » وفي تاريخ العراق : الإسماعيلية أصحاب حسن الصباح تدعى نحلتهم بالنزارية ، ومن بقاياهم اليوم - في عصرنا الحاضر - الأغاخانية في الهند ، ومن كتبهم المعروفة « روضة التسليم » و « مطيع المؤمنين » و « الهداية الآمرية » و « حقيقة الدين » و « الفلك الدوار » أقول : يسمي الأوربيون أصحابَ « الحسن » هذا « أسّاسان » Assassins ويذكرون أنهم فرقة من الإسماعيلية برزت في الحروب الصليبية ، بقيادة الحسن بن الصباح ، في أواخر القرن الحادي عشر للميلاد (أواخر الخامس للهجرة) وأن كلمة « أساسان » أصلها « حشاشون » وفي كتّابهم من يطلق هذا الاسم على الإسماعيليين جميعاً . وللمستشرق برغشتال كتاب Histoire des Assassins في تاريخهم [١] .

الأَقْحِصَاري

(٩٥١ - ١٠٢٥ هـ = ١٥٤٤ - ١٦١٦ م)

حسن بن طورخان بن داود بن يعقوب الأقحصاري ، ويقال له « حسن كافي » واشتهر بكافي : فقيه باحث ، من أهل بوسنة . ولد في بلدة « أقحصار » وولي قضاءها ، وتوفي بها . تعلم في الآستانة ، وأجاد اللغات الثلاث : العربية والتركية والفارسية . من كتبه العربية « سمت الوصول إلى علم الأصول » وشرحه ، و « روضات الجنات في أصول الاعتقادات - ط » نسب إلى البركوي خطأ ، و « تمحيص التلخيص » في المعاني والبيان ، نقح فيه تلخيص الخطيب القزويني ، و « أصول الحكم في نظام العالم - ط » وقد ترجم إلى التركية والألمانية والفرنسية والبوسنوية ، و « شرح مختصر القدوري » فقه في أربعة أجزاء : و « شرح كافية ابن الحاجب » في النحو ، ورسالة في « تحقيق كلمة جلبي » و « نظام العلماء إلى خاتم الأنبياء - خ » ذكر فيه سلسلة مشايخه في الفقه إلى الإمام أبي حنيفة ثم منه إلى رسول الله ﷺ وترجم كل واحد منهم ، ترجمة حسنة . وكان ورعاً متقشفاً كثير الصيام ، يبغض مشايخ الطرق في زمانه ، ويقرعهم بحجج الشرع ، ويقول : لو كانت « الكرامة » تنال بالرياضة لنلتها . وكان يحضر الغزوات خطيبا ومقاتلا [١] .

ابن طَيْفُور

(٠٠٠ - ١٢٧٨ هـ = ٠٠٠ - ١٨٦١ م)

الحسن بن طيفور بن محمد ، أبو علي الساموكني أصلا التزنيتي وطنا : محدث نحوي سوسي . تعلم في « تمكديشت » وكان يميل الى النحو واستاذه يحرضه على الفقه . وجاء شهر رمضان فتصدى لقراءة البخاري وانقطع لإقرائه . ثم انتقل الى « طاطة » فأقرأ في زاوية الهناء . وفارقها (١٢٥١) فاستقر في « تزنيت » وتوفي بها . وللشيخ محمد أكنسوس « الحلل الزنجفورية عن الأسئلة الطيفورية - ط » أجوبة على أسئلة من صاحب الترجمة . وعلى يده انتشرت الطريقة التجانية في سوس الأقصى . وله مجموعة في « فتاويه الخاصة - خ » قال المختار السوسي : رأيتها في الخزانة المسعودية ، مجلد كبير يدل على تضلعه من الفقه [٢] .

الموصلي

(٠٠٠ - ١١٥٧ هـ = ٠٠٠ - ١٧٤٤ م)

حسن بن عبد الباقي الموصلي : شاعر ، من أهل الموصل . له « ديوان شعر - ط » [٣] .

ابن خَلَّاد

(٠٠٠ - نحو ٣٦٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٩٧٠ م)

الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي الفارسي ، أبو محمد : محدث العجم في زمانه . من أدباء القضاة . أول سماعه بفارس سنة ٢٩٠ له « المحدث الفاصل بين الراوي والواعي - خ » في علوم الحديث ، قال الذهبي : ما أحسنه من كتاب ! سبعة أجزاء في مجلدة واحدة ، بسوهاج (٩٣ حديث) ومنه نسخة في الأسكوريال (١٦٠٨) كما في مذكرة الأفغاني . وله « ربيع المتيم » في أخبار العشاق ، و « الأمثال » و « النوادر » و « الرثاء والتعازي » و « أدب الناطق » . وهو من أهل « رامهرمز » وله شعر . وكان مختصاً بابن العميد ، وله اتصال بالوزير المهلبي [١] .

الحَسَن بن عَبْد الرحمن

(٠٠٠ - ٤٢٦ هـ = ٠٠٠ - ١٠٣٤ م)

الحسن بن عبد الرحمن بن يحيى ، أبو هاشم : من أئمة اليمن . قال العرشي : أظنه تلقب بالمعيد لدين الله . قدم من الحجاز سنة ٤١٨ هـ ، وعضده الأشراف ورؤساء همدان ، واتفق عليه علماء مذهبه ، وأقام بناعط (من بلاد حاشد) إلى أن توفي [٢] .

الكَوْكَباني

(١١٧٩ - ١٢٦٥ هـ = ١٧٦٥ - ١٨٤٩ م)

الحسن بن عبد الرحمن بن أحمد ، حفيد الإمام المتوكل على الله يحيى شرف الدين : مؤرخ يماني ، من الكتاب . مولده ووفاته بكوكبان . من كتبه « المواهب السنية والفواكه الجنية من أغصان الشجرة المهدوية والمتوكلية » مجلدان ، ثانيهما

---

(١) الكامل لابن الأثير حوادث ٤٩٤ وما بعدها . وتاريخ العلويين ٢٧٣ وميزان الاعتدال ١ : ٢٣٢ وابن الوردي ٢ : ١٣ و٣٢ وصبح الأعشى ١ . ١٢١ وتاريخ العراق ٣ الملحق الثاني ص ٦ وانظر مادة Assassins في Grégoire 132 ولاروس ودائرة المعارف البريطانية .

(١) الجوهر الأسنى ٣ و٥٠ وعثمانلي مؤلفلري ١ : ٢٧٧ .
(٢) المعسول ١١ : ٢٦٦ - ٢٨٢ .
(٣) مشاركة العراق ، الرقم ٢٠٢ .

(١) سير النبلاء - خ - الطبقة العشرون . والتبيان - خ - ويتيمة الدهر ٣ : ٣٣٣ والإعلام - خ . لابن قاضي شهبة . في أواخر وفيات ٣٦٠ والمخطوطات المصورة ١ : ٩٦ .
(٢) بلوغ المرام ٢٦ .

مخطوط في جامع صنعاء (١٦٦ ورقة) و « الشهب السيارة » مجموعة رسائله . وله نظم جمعه في « ديوان » وشعر حميني في « ديوان » أيضاً [١] .

حَسَن عبد الرحمن

(٠٠٠ ــ ١٢٩٢ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨٧٥ م)

حسن عبد الرحمن « بك » : طبيب مترجم مصري . تعلم الطب في قصر العينيّ بالقاهرة ، وتولى تدريس التشريح فيه . وترجم عن الفرنسية كتاب « القول الصحيح في علم التشريح ــ ط » [٢] .

القِفطي

(١٢٥٣ ــ ١٣٢١ هـ = ١٨٣٧ ــ ١٩٠٣ م)

حسن بن عبد الرحيم بن علي الخطيب الخزرجي القفطي : من شعراء قفط ، بمصر . ولد ونشأ في بلدة القصير وتوفي بقفط . له « ديوان القفطي ــ ط » جمعه ابن له [٣] .

الفَرْشُوطي

(٠٠٠ ــ نحو ١٣٧٠ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ١٩٥٠ م)

حسن بن عبد الرحيم الفرشوطي : زجال مصري ، من قرية « فرشوط » بمحافظة قنا . أولع بالزجل من صغره . وقنا أغنى مناطق الصعيد بالزجالين وعرف بسلاطة اللسان حتى سمى نفسه « الحطيئة » وجمع أكثر أزجاله في ديوان سماه « الروح الزجلية في سماء الوطنية » أظنه مطبوعا . وفقد بصره قبل وفاته . وتوفي عن نحو ٨٠ عاما [٤] .

ابن أَبي الشَّخْباء

(٠٠٠ ــ ٤٨٢ هـ = ٠٠٠ ــ ١٠٨٩ م)

الحسن بن عبد الصمد بن أبي الشخباء

(١) نيل الوطر ١ : ٣٢٩ ومراجع تاريخ اليمن ٣٠٩ .
(٢) آداب اللغة ٤ : ١٩٧ وحركة الترجمة بمصر ١٠٥ .
(٣) الأعلام الشرقية ٤ : ٥١ .
(٤) الزجل والزجالون ٨٢ .

حسن بن عبد الكبير الشريف
من إجازة محفوظة في مكتبة شيخ الإسلام المالكي بتونس الطاهر بن عاشور .

العسقلاني ، أبو علي ، ويقال له الشيخ المجيد : منشئ ، له خطب ورسائل جيدة ، كان القاضي الفاضل يحفظ أكثرها . أصله من عسقلان ، وقتل بالقاهرة مسجوناً . وله نظم في « ديوان » رآه ابن خلكان [١] .

ابن عَبْد الكَبير

(٠٠٠ ــ ١٢٣٤ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨١٩ م)

حسن بن عبد الكبير الشريف ، أبو محمد : مفتي تونس ، من فقهاء المالكية . هنديّ الأصل . تولى الخطابة بجامع الزيتونة ، وكانت خطبه من إنشائه ، ثم ولي الفتيا سنة ١٢٣٠ هـ ، واستمر عليها إلى أن توفي بالطاعون . له كتب ، منها « معين المفتي » في الأحكام ، لم يتمه ، قال النيفر : والموجود منه عظيم النفع ، و « فتاوي » و « ديوان خطب » [٢] .

ناصِر الدَّوْلة الحَمْداني

(٠٠٠ ــ ٣٥٨ هـ = ٠٠٠ ــ ٩٦٩ م)

الحسن بن أبي الهيجاء عبد الله بن حمدان التغلبي : من ملوك الدولة الحمدانية . كان صاحب الموصل وما يليها . ولقّبه المتقي العباسي بناصر الدولة ، وخلع عليه ، وجعله أمير الأمراء . وهو أخو سيف الدولة ،

(١) وفيات الأعيان : النسخة المخطوطة المحفوظة بدار الكتب المصرية ٢٢٧٣ تاريخ ، وقد جاء اسمه في المطبوعة الميمنية ١ : ١٣٣ « الحسين » وهو من خطأ الطبع . وسير النبلاء ــ خ ــ المجلد ١٥ .
(٢) شجرة النور ٣٦٧ وعنوان الأريب ٢ : ٧٢ .

وأكبر منه . كان شجاعاً مظفراً ، عارفاً بالسياسة والحروب ، عاقلا . ولما توفي أخوه (سنة ٣٥٦ هـ) أصيب بالسويداء ، فحجر عليه بنوه ، وسيّره ابنه فضل الله (الغضنفر) من الموصل إلى قلعة أردمشت ، مُرفهاً فتوفي فيها ، ونقل إلى الموصل . وكانت إمارته اثنتين وثلاثين سنة . وكان يداري بني بويه [١] .

السِّيرافي

(٢٨٤ ــ ٣٦٨ هـ = ٨٩٧ ــ ٩٧٩ م)

الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي ،

الحسن بن عبد الله السيرافي . نموذجان من خطه : الأول ، عن نهاية الجزء الأول من كتاب « المقتضب » للمبرد ، في مكتبة « كوبريلي زاده » باستانبول « رقم ١٥٠٧ » وتصويره في دار الكتب المصرية « ١٥٢٥ نحو » ويقرأ ما فيه : « فرغت من مقابلة هذا الجزء وتصحيحه في سنة سبع وأربعين وثلثمائة . وكتب الحسن بن عبد الله السيرافي .. » والثاني عن بداية الجزء الثاني من المصدر نفسه ، ويقرأ : « قرأت هذا الجزء من أوله إلى آخره وأصلحت ما فيه وصححته فما كان فيه من إصلاح وتخريج بغير خط الكتاب فهو بخطي . وكتب الحسن بن عبد الله السيرافي ... »

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٤٠ وسير النبلاء ــ خ ــ الطبقة العشرون . وفيه : « كانت دولته بضعاً وعشرين سنة » .

أبو سعيد : نحوي ، عالم بالأدب . أصله من سيراف (من بلاد فارس) تفقه في عمان ، وسكن بغداد ، فتولى نيابة القضاء ، وتوفي فيها . وكان معتزلياً ، متعففاً ، لا يأكل إلا من كسب يده ، ينسخ الكتب بالأجرة ويعيش منها . له « الإقناع » في النحو ، أكمله بعده ابنه يوسف ، و « أخبار النحويين البصريين – ط » و « صنعة الشعر » و « البلاغة » و « شرح المقصورة الدريدية » و « شرح كتاب سيبويه – خ » في دار الكتب [1] .

العَسْكَري

(٢٩٣ – ٣٨٢ هـ = ٩٠٦ – ٩٩٣ م)

الحسن بن عبد الله بن سعيد بن إسماعيل العسكري ، أبو أحمد : فقيه ، أديب ، انتهت إليه رياسة التحديث والإملاء والتدريس في بلاد « خوزستان » في عصره . ولد في عسكر مكرم (من كور الأهواز) وإليها نسبتهَ ، وانتقل إلى بغداد ، وتجول في البصرة وأصفهان وغيرها ، وعلت شهرته . ورحل إليه الأجلاء للأخذ عنه . من كتبه « الزواجر والمواعظ » و « التفضيل بين بلاغتي العرب والعجم – ط » و « الحكم والأمثال » و « راحة الأرواح » و « تصحيفات المحدّثين – خ » لعله كتابه المطبوع باسم « شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف » و « تصحيح الوجوه والنظائر » و « المصون – ط » في الأدب ، و « صناعة الشعر » وهو خال أبي هلال « الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري » الآتي ذكره ، وأستاذه [2] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٣٠ ونزهة الألبا ٣٧٩ والجواهر المضية ١ : ١٩٦ ثم ٢ : ٢٢٦ ولسان الميزان ٢ : ٢١٨ وفي الإمتاع والمؤانسة ١ : ١٠٨ – ١٣٣ محاورة بينه وبين ابن الفرات وآخرين ، سنة ٣٢٦ هـ ، ثم مقارنة بينه وبين بعض معاصريه . وتاريخ بغداد ٧ : ٣٤١ وإنباه الرواة ١ : ٣١٣ ومجلة المجمع العلمي ١٥ : ١٥٨ ودار الكتب ٢ : ١٣٤ الأرقام ١٣٧ ، ١٣٨ ، ٣٦١ نحو .

(٢) خزانة الأدب ١ : ٩٧ وسير النبلاء – خ – الطبقة الحادية والعشرون ، وفيه بيتان للصاحب ابن عباد في رثائه ،

أَبُو هِلَال العَسْكَري

(٠٠٠ – بعد ٣٩٥ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٠٠٥ م)

الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد ابن يحيى بن مهران العسكري ، أبو هلال : عالم بالأدب ، له شعر . نسبته إلى « عسكر مُكرَم » من كور الأهواز . من كتبه « التلخيص » في اللغة ، و « معجم – خ » في اللغة ، و « جمهرة الأمثال – ط » و « الحث على طلب العلم – خ » رسالة ، و « كتاب الصناعتين : النظم والنثر – ط » و « شرح الحماسة » و « الأوائل – خ » رسالة [1] و « الفرق بين المعاني » و « العمدة » و « ما تلحن فيه الخاصة » و « المحاسن » في تفسير القرآن ، خمس مجلدات ، و « كتاب من احتكم من الخلفاء إلى القضاة » و « التبصرة » و « أسماء بقايا الأشياء – ط » و « فضل العطاء على العسر – ط » رسالة ، و « الدرهم والدينار » و « ديوان شعره » و « الفروق – ط » في اللغة ، و « ديوان المعاني – ط » جزآن . وهو ابن أخت أبي أحمد « الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري » وتلميذه [2] قال ياقوت : أما وفاته فلم يبلغني فيها شيء غير أني وجدت في آخر كتاب « الأوائل » من تصنيفه : « وفرغنا من إملاء هذا الكتاب يوم الأربعاء لعشر خلت من شعبان سنة خمس وتسعين وثلاثمائة » ومن مستطرف الأَسجاع ما كتبه عنه الباخرزي في « دمية القصر » قال : « بلغني أن هذا الفاضل كان يحضر السوق ، ويحمل إليها الوسوق ، ويحلب درّ الرزق ويمتري ، بأن يبيع الأمتعة ويشتري ، فانظر كيف يحدو الكلام ويسوق ، وتأمّل هل غضّ من فضله السوق ، وكان له في سوقة الفضلاء أسوة ، أو كأنه استعار منهم لأشعاره كسوة وهم : نصر بن أحمد الخبزرزي ، وأبو الفرج الوأواء الشامي ، والسريّ الرفاء الموصلي . أما نصر فكان يدحو لرفاقه الأرْزيّة ، ويشكو في أشعاره تلك الرزية ، وأما أبو الفرج فكان يسعى بالفواكه رائحاً وغادياً ، ويتغنى عليها منادياً ، وأما السريّ فكان يطري الخَلَق ، ويرفو الخِرَق ، ويصف تلك العِبرة ، ويزعم أنه يسترزق بالإبرة . وكيف كان فهذه حرفة لا تنجو من حُرفة ، وصنعة لا تنجو من صنعة ، وبضاعة لا تَسلم من إضاعة ، ومتاع ليس لأهله استمتاع ! » [1] .

أولهما : « قالوا مضى الشيخ أبو أحمد » . والفهرس التمهيدي ٢٣٩ وابن خلكان ١ : ١٣٢ وإنباه الرواة ١ : ٣١٠ وفي التيمورية ٢ : ٢٦٩ « في الكامل لابن الأثير ٥ : ٥١ وفاته سنة ٣٨٧ » ؟ .

(١) قال صاحب كشف الظنون : وهو أول من صنف في الأوائل ، وعلى رسالته هذه بنى السيوطي كتابه « الوسائل إلى معرفة الأوائل » .

(٢) كان من الخطأ في الطبعة الأولى مزج ترجمتي أبي هلال هذا وأبي أحمد المتقدم ذكره ، في ترجمة واحدة ، لاتفاق الاسمين والأبوين والنسبتين .

البَنْدَنِيجي

(٠٠٠ – ٤٢٥ هـ = ٠٠٠ – ١٠٣٤ م)

الحسن بن عبد الله بن يحيى ، أبو علي البندنيجي : قاض ، من أعيان الشافعية . من أهل بندنيجين (القريبة من بغداد ، وهي مندلي الآن) سكن بغداد ، وأفتى وحكم فيها . وعاد إلى بلده في آخر عمره فتوفي بها . له « الجامع » قال الأسنوي : هو تعليقة جليلة المقدار قليلة الوجود ، و « الذخيرة » قال أيضاً : كتاب جليل . كلاهما في فقه الشافعية [2] .

ابن أبي حَصِينَة

(٣٨٨ – ٤٥٧ هـ = ٩٩٨ – ١٠٦٥ م)

الحسن بن عبد الله بن أحمد بن عبد الجبار ، أبو الفتح ، ابن أبي حصينة السُّلَمي : شاعر ، من الأمراء . ولد ونشأ

(١) خزانة الأدب للبغدادي ١ : ١١٢ ومعجم البلدان ٦ : ١٧٧ ودمية القصر – خ – وإرشاد الأريب : القسم الأول من الجزء الثالث ١٣٥ – ١٣٩ والبعثة المصرية ٣٧ .

(٢) ملخص المهمات – خ – واللباب ١ : ١٤٧ والبداية والنهاية ١٢ : ٣٧ وطبقات السبكي ٣ : ١٣٣ وهو فيه : « الحسن ابن عبد الله ، وقيل عبيد الله مصغراً » وديوان الإسلام – خ – وسماه « الحسين بن عبيد الله » .

في معرة النعمان (بسورية) وانقطع إلى دولة بني مرداس (في حلب) فامتدح عطية بن صالح المرداسي ، فملكه ضيعة ، فأثرى . وأوفده ابن مرداس إلى الخليفة المستنصر العلوي بمصر ، رسولا (سنة ٤٣٧ هـ) فمدح المستنصر بقصيدة وأعقبها بثانية (سنة ٤٥٠ هـ) فمنحه المستنصر لقب « الإمارة » وكتب له سجلاً بذلك ، فأصبح يحضر في زمرة الأمراء ، ويخاطب بالإمارة . وتوفي في سروج . له « ديوان شعر – ط » طبع بعناية المجمع العلمي العربي بدمشق ، مصدراً بمقدمة من إملاء أبي العلاء المعري ، وقد قرئ عليه ؛ وترجمة لناظمه من إنشاء محمد أسعد طلس [1] .

الدول ٥ تم جميعه ونسخه واذهبه
العبد الفقير الى الله تعالى الراجي عفو ربه
الحسن بن عبد الله بن ابي محمد عمر بن محاسن بن
عبد الكريم بن عبد المحسن عبد الكريم محمد بن
هرون محمد هرون بن محمد عبد الله بن
محمد علي بن عبد الله بن العباس رضي الله عنه
ووافق الفراغ منه في يوم الثلثا
ثامن عشر شهر ربيع الأول من شهور
سنة تسع وسبع مايه الهلاليه
احسن الله خاتمتها ان
فالحمد لله العالمين وصلوته على سيد المرسلين واله وصحبه وسلم

الحسن بن عبد الله العباسي

الصفحة الأخيرة من كتابه « آثار الأول في ترتيب الدول » من مخطوطات المكتبة الأزهرية بالقاهرة ، تاريخ رقم ٢٧٣٣ عروسي – ٤٢٦٨٩ »

العَبَّاسي
(... – بعد ٧٠٩ هـ = ... – بعد ١٣٠٩ م)

الحسن بن عبد الله (أبي محمد) ابن عمر بن محاسن ، من نسل هارون (الرشيد) بن محمد العباسي : مصنف كتاب « آثار الأُول في ترتيب الدول – ط » لم أجد له ترجمة مستوفاة . ورأيت نسبه كاملا إلى « العباس » في نهاية نسخة من كتابه ، بخطه ، في المكتبة الأزهرية بمصر [1] .

البَخْشي
(... – ١١٩٠ هـ = ... – ١٧٧٦ م)

حسن بن عبد الله بن محمد البخشي ، أبو الخلاص : فاضل ، من أهل حلب . له كتب ، منها « بهجة الأخيار في شرح حلية النبي المختار – خ » في المكتبة العربية بدمشق ، ومنه نسخة نفيسة في الرياض ، مصورة عن عارف حكمت (١٦ مجاميع) الفيلم ٣١ وله « تحرير المقال في خلق الأفعال – خ » في الرياض أيضا (رقم الفيلم ٣١) عن مكتبة عارف حكمت (١٦ مجاميع) ، و « النور الجلي في النسب الشريف النبوي – خ » في نحو ١٠٠ ورقة [1] .

المامَقاني
(١٢٣٨ – ١٣٢٣ هـ = ١٨٢٣ – ١٩٠٥ م)

حسن بن عبد الله بن محمد باقر المامقاني : أصولي فقيه إمامي . ولد في مامقان (بإيران ؟) ونشأ في كربلاء وأقام زمنا في تبريز ، وانتقل الى النجف وتوفي بها . له كتب منها « بشرى الوصول الى أسرار علم الأصول » ثمانية أجزاء ، و « ذرائع الإعلام في شرح شرائع الإسلام – ط » كبير ، و « غاية الآمال – ط » حاشية في الفقه [1] .

---

(١) ابن الوردي ١ : ٣٦٥ وفوات الوفيات ١ : ١٢٢ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٤ : ٥٢٦ وهو فيها « الحسن بن أحمد » وإرشاد الأريب ٤ : ٦٤ وسماه « الحسين بن عبد الله » . قلت : جعلت ضبطه كسفينة ، بفتح الحاء وكسر الصاد ، كما رأيته في نسخة قديمة مشكولة من الجزء الأول من ديوانه ، في الأسكوريال ، الرقم ٢٧٥ وكما رأيته مضبوطاً ، بالشكل ، في مخطوطة « المنازل والديار » لأسامة بن منقذ الكتاني ، ص ٣٧٦ و٣٧٨ وفي النسخة ما يدل على أنها بخط أسامة .

(١) الأزهرية : التاريخ ، رقم ٢٧٣٣ عروسي – ٤٢٦٨٩ .

(١) الفهرس التمهيدي ٤٤٥ وإيضاح المكنون ١ : ١٩٩ ثم ٢ : ٦٨٤ وسلك الدرر ٢ : ٢٦ وأعلام النبلاء ٧ : ٨٥ ومخطوطات الرياض ، عن المدينة ، القسم الأول ص ٢٨ ، ٣٢ .

(١) ماضي النجف ٣ : ٢٥٢ – ٢٥٥ ومعارف الرجال ١ : ٢٤٣ – ٢٤٥ ورجال الفكر ٣٩٥ .

ابن الحافظ
(٠٠٠ ـ ٥٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٣٥ م)

حسن بن الحافظ لدين الله عبد المجيد بن محمد بن المستنصر بالله، العبيدي الفاطمي: أمير، استوزره أبوه الحافظ (صاحب مصر) سنة ٥٢٦ هـ، وخطب له بولاية العهد، فاستولى على الأمور كلها، ولم يبق لأبيه معه حكم. وقتل من أمراء المصريين والأعيان جمعاً، فدسّ له أبوه من قاتله، فظفر حسن، فأوعز الحافظ إلى طبيب فسقاه سما قتله بمصر[1].

ابو عَذَبة
(٠٠٠ ـ بعد ١١٧٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧٥٨ م)

حسن بن عبد المحسن، ابو عذبة: متكلم. له كتب، منها «الروضة البهية فيما بين الأشاعرة والماتريدية ـ ط» فرغ من تأليفه سنة ١١٧٢ و «بهجة أهل السنة على عقيدة ابن الشحنة ـ خ» شرح لمنظومة بائية له، في دار الكتب، و «المطالع السعيدة في شرح القصيدة للسنوسي» في العقائد[2].

الحَسَن الدَّيْلَمي
(١٢٢٩ ـ ١٢٨١ هـ = ١٨١٤ ـ ١٨٦٤ م)

الحسن بن عبد الوهاب بن الحسين بن يحيى الحسني الطالبي اليمني، المعروف بالديلمي: باحث من فقهاء الزيدية. ولد ونشأ في ذمار (باليمن) وتوفي حاجاً بمكة. له «تحفة الحبيب» في المنطق، و «نزهة الطرف» في الصرف، و «الإبريز المذاب في قواعد الإعراب» و «الطراز المذهب في المختار لأهل المذهب» فقه، و «العرف النديّ» في أخبار حسين بن محمد الهادي القائم سنة ١٢٧٥ هـ، وغير ذلك[3].

(١) ابن الأثير: حوادث سنتي ٥٢٦ و ٥٢٩.
(٢) هدية ١: ٢٩٩ والأزهرية ٣: ٢٢٢ ودار الكتب ١: ١٦٦، ١٨٧.
(٣) نيل الوطر ١: ٣٤٠.

حسن عبد الوهاب
(١٣١٧ ـ ١٣٨٦ هـ = ١٨٩٩ ـ ١٩٦٧ م)

حسن عبد الوهاب المصري: عالم بالآثار الإسلامية. عمل في ابتدائه مصوراً في لجنة حفظ الآثار بالقاهرة. وسافر الى البلدان العربية ودرس عمائرها الأثرية. وعين مفتشا للآثار العربية. وأنشأ مكتبة خاصة احتوت على نوادر في موضوعها. واختير عضوا في المجمع العلمي المصري، والجمعية التاريخية المصرية والمجلس الأعلى للآداب والفنون. له عدة كشوف وأبحاث ومؤلفات، أهمها «مساجد القاهرة ـ ط» جزآن، و «ميدان صلاح الدين وما حوله من الآثار ـ ط» و «تخطيط القاهرة ـ ط» و «بين الآثار الاسلامية ـ ط» رسالة[1].

ابن الإخْشِيد
(٣١٢ ـ ٣٧١ هـ = ٩٢٤ ـ ٩٨٢ م)

الحسن بن عبيد الله بن طغج، أبو محمد: أمير، تركيّ الأصل، كانت له إمارة في دولة عمه الإخشيد محمد بن طغج، وفي أيام كافور. وكان صاحب الرملة، وفي مدحه قصيدة المتنبي التي مطلعها:

«أنا لائمي إن كنت وقت اللوائم»

أغار عليه القرامطة، فأخذوا منه الرملة، فانتقل إلى مصر، وتمكن بها، ثم انحاز إلى الشام، وولي إمرتها (سنة ٣٥٨ هـ) وحارب المغاربة القادمين من مصر مع جعفر بن فلاح، فأسر وأرسل إلى مصر، فبعثه القائد جوهر إلى المغرب، فبايع للمعزّ الفاطمي، وأعيد إلى مصر فأقام إلى أن توفي[2].

(١) موسوعة مدينة القاهرة في ألف عام ص ٨٨ والأهرام ٦٧/٣/٢٢ وكتب لي الأستاذ حسام الدين القدسي أن صاحب الترجمة هو حفيد محمد بن عبد الرحيم المخللاتي، المترجم له في الأعلام.
(٢) النجوم الزاهرة: انظر فهرس الجزء الرابع. وديوان المتنبي طبعة الحلبي ٤: ١١٠ وسير النبلاء ـ خ ـ الطبقة العشرون، وهو فيه «الحسين بن عبيد».

السَّعِيد الأيُّوبي
(٠٠٠ ـ ٦٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦٠ م)

حسن (السعيد) بن عثمان (العزيز) ابن محمد (العادل) الأيوبي: من أمراء هذه الدولة. كان صاحب الصُّبَيْبة وبانياس (في قضاء الجولان) قرب دمشق. تملك سنة ٦٣١ وأخذ الصبيبة منه الملك الصالح (أيوب) حوالي ٦٤٠ وأعطاه إمرة في مصر، فلما قُتل المعظم ابن الصالح (٦٤٨) عاد الى الصبيبة. وتملك الناصر (يوسف بن محمد) دمشق فقبض عليه وسجنه في البيرة (على شط الفرات) ودخلها هولاكو فأطلقه وأعاده الى الصبيبة. وبقي في خدمة التتار بدمشق الى أن انهزموا وظفر به الملك المظفر (قطز) فضرب عنقه[1].

حسن عثمان
(٠٠٠ ـ ١٣٩٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٣ م)

حسن عثمان، الدكتور في الأدب: مترجم، من أدباء مصر. اشتهر بترجمته «الكوميديا الإلهية ـ ط» لدانتي عن الإيطالية الى العربية (١٩٦٦) وأجيز عليها بجائزة الدولة التشجيعية. ونال قبلها جوائز أخرى على كتب ترجمها، منها «سافونا رولا: الراهب الثائر ـ ط» و «الجحيم والمطهر ـ ط» وتوفي بالقاهرة[2].

حَسَن بن عَجْلان
(٧٧٥ ـ ٨٢٩ هـ = ١٣٧٣ ـ ١٤٢٦ م)

حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نميّ: شريف حسني، من أمراء مكة. ولد ونشأ فيها، وأقام بمصر فولاه صاحبها إمارة مكة سنة ٧٩٨ هـ. وجاءه التوقيع سنة ٨١١ هـ بنيابة السلطنة في جميع بلاد

(١) العبر ٥: ٢٤٥ ـ ٢٤٦ وترويح القلوب ٧١ والذيل على الروضتين ٢٠٧ والشذرات ٥: ٢٤٠.
(٢) محمد اسماعيل محمد في الأهرام ٧٣/١١/٩ وقائمة مطبوعات ج.ع.م ١٩٦٧ ص ٩٠.

الحجاز ، فاستمر مدة . وعزل وأعيد مرتين . ثم توجه سنة ٨٢٨ هـ إلى مصر للقاء السلطان برسباي ، فتوفي فيها . وفي مكتبة المتحف البريطاني (الرقم ٣٧٥٢) مكاتبة مخطوطة بينه وبين السلطان أحمد بن اسماعيل ابن الاشرف الرسولي . وكان عالماً فاضلا ، يجتمع به نسب أشراف مكة مع نسب الأشراف ذوي حسن [1] .

العِدْوي

(١٢٢١ ـ ١٣٠٣ هـ = ١٨٠٦ ـ ١٨٨٦ م)

حسن العدوي الحمزاوي : فقيه مالكي ، من قرية « عِدْوة » بمصر . تعلم ودرَّس بالأزهر ، وتوفي بالقاهرة . له « النور الساري من فيض صحيح البخاري ـ ط » خمسة مجلدات ، و « تبصرة القضاة والإخوان ـ ط » في حكم وضع اليد ، و « النفحات الشاذلية ـ ط » في شرح البردة ، و « إرشاد المريد في خلاصة علم التوحيد ـ ط » و « المدد الفياض ـ ط » شرح على الشفا للقاضي عياض ، وغير ذلك [2] .

هذه الامة طلب مني ان اجيزه فيما حواه هذا
الكتاب وقد استخرت الله تعالى واجزته فيما في هذا
الثبت الشريف وكلما صح لي وعني من معقول ومنقول
موصيا له بتقوى الله العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم
الملتمس فيه ... المفتقر حسن العدوي بالازهر

حسن العدوي الحمزاوي

من إجازة بخطه ، في دار الكتب « ٥١٥ مصطلح »

العبدي

(١٥٠ ـ ٢٥٧ هـ = ٧٦٧ ـ ٨٧١ م)

الحسن بن عرفة ، أبو علي العبدي : معمر بغدادي ، مؤدب ، من رجال الحديث . كان مسند زمانه . توفي بسامراء . له « جزء » مرويّ على العصور [3] .

النَّاصِر الزَّيْدي

(٨٦٢ ـ ٩٢٩ هـ = ١٤٥٨ ـ ١٥٢٣ م)

الحسن بن عز الدين بن الحسن بن عليّ ابن المؤيد الحسني ، الناصر للدين : من أئمة الزيدية باليمن . دعا لنفسه في حصن كحلان ، بعد وفاة والده سنة ٩٠٠ هـ ، وخُطب له بمدينة صعدة . وناوأه خصوم له ، فلفقوا عليه قصة أوجبت حكم القضاء بفسخ إمامته ، فمال عنه الناس واستمر في قلة منهم . وتوفي في مدينة فَلَلَة (شمالي صنعاء) وكان فقيها فاضلا ، له « القسطاس المقبول شرح معيار العقول » في الأصول ، ورسائل فيها أدب وبلاغة [1] .

(١) خلاصة الكلام ٣٦ ومراجع تاريخ اليمن ٢٩٩ .

(٢) خطط مبارك ١٤ : ٣٧ واليواقيت الثمينة ١ : ١٢٦ ومعجم المطبوعات ١٣١٢ وشجرة النور ٤٠٧ .

(٣) أهل المئة . في المورد ج ٢ : العدد ٤ ص ١٢١ وشذرات ٢ : ١٣٦ .

الحَسَن بن عَضُدِ الدولة = الحسن بن عليّ ٦٩٩

ابن شِهاب الدِّين

(١٢٦٨ ـ ١٣٣٢ هـ = ١٨٥٢ ـ ١٩١٤ م)

حسن بن علوي بن شهاب الدين العلوي : باحث ، من فضلاء تريم ، في حضرموت . ولد بها ، وأقام زمناً في سنقفورة . وجاهر بآراء كان ينشرها في الصحف المصرية كالمؤيد والمنار ، والصحف الحضرمية كمجلة الإمام ، وجريدة الإصلاح الصادرة في سنقفورة . وكان عنيفاً في جدله ، كثير النقد للشيوخ ، فكثر خصومه من أهل تريم وغيرها . وأنشأ جريدة « الوطن » وتوفي في تريم . وله كتب منها « نحلة الوطن ـ ط » و « الإنصاف بين النحلة والإتحاف ـ ط » نسبه إلى أحمد فهيم صدقي الدسوقيّ الأزهري ، و « الرقية الشافية في الرد على النصائح الكافية ـ ط » وله شعر ، في بعضه جودة [1] .

(١) العقيق اليماني ـ خ ـ وملحق البدر الطالع ٧٢ .

الحَسَن بن عليّ

(٣ ـ ٥٠ هـ = ٦٢٤ ـ ٦٧٠ م)

الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي القرشي ، أبو محمد : خامس الخلفاء الراشدين وآخرهم ، وثاني الأئمة الاثني عشر عند الإمامية [2] ولد في المدينة المنورة ، وأمه فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ وهو أكبر أولادها وأولهم . كان عاقلا حليما محباً للخير ، فصيحاً من أحسن الناس منطقاً وبديهة [3] حج

(١) تاريخ الشعراء الحضرميين ٥ : ٢٣ ـ ٣٢ .

(٢) الإمامية : فرقة من المسلمين تقول بإمامة علي (رض) بعد النبي (ص) وأنها لأبناء علي يتوارثونها . وهم متفقون على أن الأئمة أثنا عشر ، وأنهم ختموا بالمهدي المنتظر ، وفي أسمائهم خلاف ، والأشهر في تسميتهم أنهم ـ ١ ـ الإمام علي ٢ ـ الحسن ٣ ـ الحسين ٤ ـ زين العابدين ٥ ـ الباقر ٦ ـ الصادق ٧ ـ الكاظم ٨ ـ الرضا ٩ ـ الجواد ١٠ ـ الهادي ١١ ـ العسكري ١٢ ـ المهدي .

(٣) كان معاوية يوصي أصحابه باجتناب محاورة رجلين ، هما : الحسن بن علي وعبد الله بن عباس ، لقوة بداهتهما .

عشرين حجة ماشياً . وقال أبو نعيم : دخل أصبهان غازياً مجتازاً إلى غزاة جرجان ، ومعه عبد الله بن الزبير . وبايعه أهل العراق بالخلافة بعد مقتل أبيه سنة ٤٠ هـ وأشاروا عليه بالمسير إلى الشام لمحاربة معاوية بن أبي سفيان ، فأطاعهم وزحف بمن معه . وبلغ معاوية خبره ، فقصده بجيشه . وتقارب الجيشان في موضع يقال له « مسكن » بناحية من الأنبار ، فهال الحسن أن يقتتل المسلمون ، ولم يستشعر الثقة بمن معه ، فكتب إلى معاوية يشترط شروطاً للصلح ، ورضي معاوية ، فخلع الحسن نفسه من الخلافة وسلم الأمر لمعاوية في بيت المقدس سنه ٤١ هـ ، وسمي هذا العام « عام الجماعة » لاجتماع كلمة المسلمين فيه . وانصرف الحسن إلى المدينة حيث أقام إلى أن توفي مسموماً (في قول بعضهم) ومدة خلافته ستة أشهر وخمسة أيام . وولد له أحد عشر ابناً وبنت واحدة . وإليه نسبة الحسنيين كافة وكان نقش خاتمه : « الله أكبر وبه أستعين » [1] .

ابن فَضَّال

(٠٠٠ ـ ٢٢٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٣٩ م)

الحسن بن علي بن فضال التيمي ، بالولاء ، أبو محمد : فاضل ، من مصنفي الإمامية ، من أهل الكوفة . من كتبه « الرد على الغالية » و « النوادر » و « التفسير » و « الملاحم » و « الرجال » [1] .

(١) تهذيب التهذيب ٢ : ٢٩٥ والإصابة ١ : ٣٢٨ واليعقوبي ٢ : ١٩١ وفيه وفاته في ربيع الأول ٤٩ هـ . وتهذيب ابن عساكر ٤ : ١٩٩ وذكر أخبار أصبهان ١ : ٤٤ و٤٧ ومقاتل الطالبيين ٣١ وحلية ٢ : ٣٥ وابن الأثير ٣ : ١٨٢ وصفة الصفوة ١ : ٣١٩ والخميس ٢ : ٢٨٩ و٢٩٢ وذيل المذيل ١٥ والمصابيح ـ خ ـ وفيه من أسباب خلع « الحسن » نفسه ، أن بعض من استمالهم معاوية من أصحاب الحسن ثاروا عليه بالمدائن ، حتى « أن رجلاً من بني أسد طعنه بمعول ، فسقط عن بغلته ، وأغمي عليه ، فبقي في المدائن عشرة أيام ، وانصرف إلى الكوفة في علته وضعفه ، فبقي شهرين صاحب فراش ، ثم خرج معاوية في وجوه أهل الشام ، في خيل عظيمة ، حتى نزل أرض مسكن ، وخذل الحسن ، وغلب معاوية على الأمر» وفيه أن الذي دس السم للحسن هو امرأته أسماء بنت الأشعث بن قيس ، أعطاها معاوية مائة ألف فسقته السم في اللبن . وعنوان المعارف ١٢ .

الحَسَن الخالِص

(٢٣٢ ـ ٢٦٠ هـ = ٨٤٦ ـ ٨٧٣ م)

الحسن بن علي الهادي بن محمد الجواد الحسيني الهاشمي : أبو محمد ، الإمام الحادي عشر عند الإمامية . ولد في المدينة ، وانتقل مع أبيه (الهادي) إلى سامراء (في العراق) وكان اسمها « مدينة العسكر » فقيل له العسكري ـ كأبيه ـ نسبة إليها . وبويع بالإمامة بعد وفاة أبيه . وكان على سنن سلفه الصالح تقى ونسكاً وعبادة . وتوفي بسامراء . قال صاحب الفصول المهمة : لما ذاع خبر وفاة الحسن ارتجت سر من رأى (سامراء) وقامت صيحة واحدة وعُطلت الأسواق وغلقت الدكاكين وركب بنو هاشم والقواد والكتاب والقضاة وسائر الناس إلى جنازته ودفن في البيت الذي دفن به أبوه [2] .

العامري

(٠٠٠ ـ ٢٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨٣ م)

الحسن بن علي بن عفان . أبو محمد العامري : محدث ثقة ، من أهل الكوفة ، له « الأمالي والقراءة ـ خ » [3] .

ابن عُلَيْل

(٠٠٠ ـ ٢٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٣ م)

الحسن بن عليّ بن الحسين بن علي العَنَزي : أديب لغوي ، عالم بأخبار العرب . اسم أبيه « علي » وغلب عليه « عليل » وهو لقب له . من كتبه « النوادر » في اللغة والأدب . وله شعر . مات بسامراء [4] .

(١) لسان الميزان ٢ : ٢٢٥ والنجاشي ٢٤ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٣٥ ونور الأبصار ١٥٩ وفيه : « كان شاعره ابن الرومي » . وسفينة البحار ١ : ٢٥٩ ونزهة الجليس ٢ : ١٢٠ .

(٣) العبر ٢ : ٤٤ والتراث ١ : ٣٧٥ وخلاصة التذهيب ٧٩ الطبعة الأولى .

(٤) الأصنام ٨٨ .

المَعْمَري

(٠٠٠ ـ ٢٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٧ م)

الحسن بن علي بن شبيب المعمري ، أبو علي : قاض ، من حفاظ الحديث ، قال الخطيب البغدادي : كان في الحديث وجمعه وتصنيفه إماماً ربانياً . وهو من أهل بغداد . رحل إلى البصرة والكوفة والشام ومصر . وولي القضاء ، وتوفي ببغداد . قيل : بلغ ٨٢ سنة ولم يغير شيبه ، وكان قد شد أسنانه بالذهب [1] .

النّاصِر العَلَوي

(٢٢٥ ـ ٣٠٤ هـ = ٨٤٠ ـ ٩١٧ م)

الحسن بن عليّ بن الحسن بن عمر بن زين العابدين العلوي الهاشمي ، أبو محمد : ثالث ملوك الدولة العلوية بطبرستان . كان شيخ الطالبيين وعالمهم . مولده بالمدينة اتفق الزيدية والإمامية على نعته بالإمامة ، وتجاذباه . وولي الإمامة بعد مقتل سلفه (محمد بن زيد) سنة ٢٨٧ هـ ، وكانت طبرستان قد خرجت من يده ، فلم يستطع صاحب الترجمة الإقامة فيها ، فخرج إلى بلاد الديلم ، فأقام ثلاث عشرة سنة . وكان أهلها مجوساً ، فأسلم منهم عدد وافر . وبنى في بلادهم المساجد ، ونشر بينهم المذهب الزيدي . ثم ألف منهم جيشاً وزحف به إلى طبرستان ، فاستولى عليها سنة ٣٠١ هـ ، ولقب بالناصر . وكان يدعى « الأطروش » لصمم أصابه من ضربة سيف في معركة . وكان شاعراً مفلقاً ، علامة إماماً في الفقه والدين . صفت له الأيام ثلاث سنوات وتوفي في طبرستان . قال الطبري : لم ير الناس مثل عدل الأطروش وحسن سيرته وإقامته الحق . له « تفسير » في مجلدين ، احتج فيه بألف بيت من ألف قصيدة ، و « البساط ـ خ » في علم الكلام ، وتنسب إليه كتب أخرى [2] .

(١) تاريخ بغداد ٧ : ٣٦٩ وتذكرة الحفاظ ٢ : ٢١٦ وهو فيها « الحسن بن شبيب » .

(٢) الكامل لابن الأثير ٨ : ٢٦ وما بعدها . وروضات الجنات ٢ : ١ والطبري ١١ : ٤٠٨ وابن خلدون ٤ :=

ابن العَلَّاف

(٢١٨ - ٣١٨ هـ = ٨٣٣ - ٩٣٠ م)

الحسن بن عليّ بن أحمد النهرواني ، أبو بكر ، ابن العلاف : شاعر عاش في بغداد ، ونادم بعض الخلفاء ، وكف بصره . وهو صاحب القصيدة في رثاء الهرّ :

« يا هرُّ فارقتنا ولم تعد »

وقيل إنه أراد رثاء عبد الله بن المعتز وخشي من الخليفة المقتدر ، فجعلها في الهر [1] .

البَرْبَهاري

(٢٣٣ - ٣٢٩ هـ = ٨٤٧ - ٩٤١ م)

الحسن بن عليّ بن خلف البربهاري ، أبو محمد : شيخ الحنابلة في وقته . من أهل بغداد . كان شديد الإنكار على أهل البدع ، بيده ولسانه . وكثر مخالفوه فأوغروا عليه قلب القاهر العباسي (سنة ٣٢١ هـ) فطلبه ، فاستتر . وقبض على جماعة من كبار أصحابه ونفوا إلى البصرة . وعاد إلى مكانته في عهد الراضي (سنة ٣٢٣ هـ) ثم تغير عليه الراضي ، ونودي ببغداد : لا يجتمع من أصحاب البربهاري نفسان ! واستتر البربهاري فمات في مخبأه . له مصنفات ، منها « شرح كتاب السنّة » . والبربهاري نسبة إلى « البربهار » وهي أدوية كانت تجلب من الهند ويقال لجالبها البربهاري ، ولعلها ما يسمى اليوم بالبهارات [2] .

= ٢٥ و ١١٤ والبعثة المصرية ٢١ والدر الفاخر ٢٤٦ وفيه : « أسلم على يده نحو مئتي ألف . من الديلم والجيل وغيرهما . وقيل : مؤلفاته تزيد على ثلاثمائة كتاب » . وإتحاف المسترشدين ٤٤ وفيه : مولده سنة ٢٣٠ ودعوته بالجيل سنة ٢٨٤ ؟ .

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٣٨ وغاية النهاية ١ : ٢٢٢ وسير النبلاء - خ - الطبقة الثامنة عشرة . وتاريخ بغداد ٧ : ٣٧٩ ونكت الهميان ١٣٩ .

(٢) طبقات الحنابلة ٢٩٩ وفيه : بلغ من كثرة أصحاب البربهاري أنه عطس وهو يجتاز بالجانب الغربي من بغداد ، فشمته أصحابه ، فارتفعت ضجتهم حتى سمعها الخليفة - الراضي - وهو في روشنه ، فسأل عن الحال ، فأخبر بها ، فاستهولها ! والمنهج الأحمد - خ - والمقصد الأرشد - خ - وشذرات الذهب ٢ : ٣١٩ واللباب ١ : ١٠٧ .

الحَسَن الكَلْبي

(٠٠٠ - ٣٥٢ هـ = ٠٠٠ - ٩٦٣ م)

الحسن بن علي بن أبي الحسين الكلبي : أول الأمراء الكلبيين في صقلية . كان في مبدأ أمره قائداً في جيش المنصور الفاطمي (صاحب إفريقية) ورأى منه المنصور نشاطاً وإقداماً فاستعمله والياً على جزيرة صقلية (Sicile) سنة ٣٣٦ هـ ، فحاول بعض أهل الجزيرة الشغب عليه ، فقمع فتنتهم بالشدة ، فهابه الناس . وفي أيامه وجه ملك الروم قسطنطين أسطولا عظيما للاستيلاء على الجزيرة ، فاستعد الحسن لقتاله وأمده المنصور بأسطول فيه ٧٠٠٠ فارس و ٣٥٠٠ راجل فزحف على مسيني (Messini) في إيطاليا ، وهاجم جيشه ريو (Reggio) وانبثت سراياه في أرض قلورية (Calabria في جنوب إيطاليا) فانهزمت الروم ، وامتلك ريو ، وبنى بها مسجداً ، وعاد . ولم يزل في صقلية إلى أن بلغته وفاة المنصور (سنة ٣٤١ هـ) وقيام المعزّ بعده . فأقام قليلا ، ثم عهد بامارة الجزيرة إلى ابنه أحمد ، ورحل إلى المهدية (بافريقية) فكان في خواص المعزّ مدة ، ثم عاد إلى صقلية . وخرج بأسطول عظيم سنة ٣٤٥ هـ . وتتابعت وقائعه مع « الروم » إلى أن كانت معركة رَمْطة (Rametta) وهي قلعة بجزيرة صقلية ، فظفر فيها ظفراً عجيباً ، قال لسان الدين ابن الخطيب : « التقى حسن ابن علي مع مقدمة الروم في شوال ٣٥٢ وهو في شرذمة قليلة ، لولا أن الله رزق المسلمين النصر ، فقتلوا في البر والبحر خلقاً عظيماً ، جُزّت منهم رؤوس عشرة آلاف » واعتل الحسن لفرط فرحه ، فتوفي بعد نحو شهر من الوقعة ، بصقلية [1] .

(١) ابن الأثير ٨ : ١٥٦ وأعمال الأعلام ٥٠ والمسلمون في جزيرة صقلية ١٤٤ - ١٥٠ وفيه أن الوقعة كانت سنة ٣٥٤ هـ ، يوم عرفة . ومثله في معجم البلدان ٤ : ٢٨٥ .

ابن وَكيع التِّنِّيسي

(٠٠٠ - ٣٩٣ هـ = ٠٠٠ - ١٠٠٣ م)

الحسن بن علي الضبي التنيسي ، أبو محمد ، المعروف بابن وكيع : شاعر مجيد . أصله من بغداد ، ومولده ووفاته في تنيس (بمصر) له « ديوان شعر - ط » وكتاب « المنصف » في سرقات المتنبي . وكانت في لسانه عجمة [1] .

ابن ماكُولا

(٣٦٦ - ٤٢٢ هـ = ٩٧٦ - ١٠٣١ م)

الحسن بن عليّ بن جعفر ، أبو عليّ ابن ماكولا ، ويلقب يمين الدولة : وزير ، من بيت رئاسة ، من نسل أبي دلف العجلي . كان مع « جلال الدولة » البويهيّ بالبصرة ، واستوزره جلال الدولة سنة ٤١٧ ، ولقّبه « يمين الدولة وزير الوزراء » فكان معه فيها ، ثمّ في بغداد ، بعد ولايته الملك في أيام الخليفة القادر بالله . وسيّره جلال الدولة سنة ٤٢١ إلى البطائح ، فامتلكها ، وإلى البصرة - وكان قد استولى عليها الملك أبو كاليجار - فقاتله نائبه ، وكُسر الحسن وأسر ، وأرسل إلى أبي كاليجار ، وهو بالأهواز ، فأطلقه ؛ فلم يلبث أن اغتاله بها غلام له اسمه عدنان [2] .

ابن المُذْهِب

(٣٥٥ - ٤٤٤ هـ = ٩٦٦ - ١٠٥٢ م)

الحسن بن عليّ بن محمد التميمي ، أبو عليّ ، المعروف بابن المذهب : راوي « مسند الإمام أحمد » قال الخطيب : كان يروي عن القطيعي مسند الإمام أحمد بأسره ، وكان سماعه صحيحاً إلا في أجزاء منه فانه ألحق فيها سماعه . وقال ابن حجر العسقلاني : « الظاهر أنه شيخ

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٣٧ ويتيمة الدهر ١ : ٢٨١ .

(٢) النجوم الزاهرة ٤ : ٢٦٤ و ٢٧٤ والكامل لابن الأثير ٩ : ١٢٠ و ١٤١ والبداية والنهاية ١٢ : ٣٢ والمنتظم ٨ : ٦١ .

ليس بمتقن ، وكذلك شيخه ابن مالك ، ومن ثم وقع في المسند أشياء غير محكمة المتن ولا الإسناد » وكان واعظاً من علماء بغداد [1] .

اليازُوري
(٠٠٠ ـ ٤٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٨ م)

الحسن بن عليّ بن عبد الرحمن ، أبو محمد اليازوري : وزير ، من الدهاة . ولد في يازور (من قرى الرملة بفلسطين) وإليها نسبته . وسكن الرملة ، وولي الحكم فيها . واتصل بالمستنصر الفاطمي (صاحب مصر) فاستوزره سنة ٤٤٢ وجعله قاضي القضاة ، ولقب بسيد الوزراء . وهو الذي دبر فتنة البساسيري وأثاره على العباسيين . واستمر في الوزارة إلى أن قبض عليه المستنصر بوشاية وقتله . ولمعاصرنا عمر الصالح البرغوثي كتاب « الوزير اليازوري ـ ط » في سيرته [2] .

الجَوْهَري
(٣٦٢؟ ـ ٤٥٤ هـ = ٩٧٢ ـ ١٠٦٢ م)

الحسن بن علي بن محمد ، أبو محمد الجوهري : محدث ، قالوا : انتهى اليه علو الرواية في الدنيا . شيرازي الأصل ، بغدادي الإقامة والوفاة . أملى مجالس كثيرة ، وفي مخطوطات شستربتي ـ رقم ٣٥٢٤ ـ « المنتقى من حديث الجوهري ـ خ » [3] .

أَبو الجَوَائز الواسِطي
(٣٨٢ ـ ٤٦٠ هـ = ٩٩٢ ـ ١٠٦٨ م)

الحسن بن علي بن محمد بن بادي ، أبو الجوائز : أديب من الشعراء الكتاب . له تآليف أصله من واسط . سكن بغداد

(١) ميزان الاعتدال ١ : ٢٣٧ وتاريخ بغداد ٧ : ٣٩٠ والبداية والنهاية ١٢ : ٦٣ واللباب ٣ : ١١٧ وشذرات الذهب ٣ : ٢٧١ ولسان الميزان ٢ : ٢٣٦ .
(٢) الإشارة إلى من نال الوزارة ٤٠ ـ ٤٥ .
(٣) شذرات ٣ : ٢٩٢ .

وتوفي بها [1] .

نِظَام المُلْك
(٤٠٨ ـ ٤٨٥ هـ = ١٠١٨ ـ ١٠٩٢ م)

الحسن بن عليّ بن إسحاق الطوسي ، أبو علي ، الملقب بقوام الدين ، نظام الملك : وزير حازم عالي الهمة . أصله من نواحي طوس . تأدب بآداب العرب ، وسمع الحديث الكثير ، واشتغل بالأعمال السلطانية ، فاتصل بالسلطان إلب أرسلان ، فاستوزره ، فأحسن التدبير وبقي في خدمته عشر سنين . ومات إلب أرسلان فخلفه ولده ملك شاه ، فصار الأمر كله لنظام الملك ، وليس للسلطان إلا التخت والصيد . وأقام على هذا عشرين سنة ، وكان من حسنات الدهر . قال ابن عقيل : كانت أيامه دولة أهل العلم . اغتاله ديلمي على مقربة من نهاوند ، ودفن في أصبهان ومن المنشورات الحديثة « أمالي نظام الملك في الحديث ـ ط » [2] .

الطائي
(٤١٢ ـ ٤٩٨ هـ = ١٠٢١ ـ ١١٠٥ م)

الحسن بن علي بن محمد الطائي ، أبو بكر : نحويّ ، له علم بالفقه ، وله شعر . من أهل مرسية . صنف كتباً ، منها « المقنع » في شرح « كتاب ابن جني » في النحو[3] .

ابن صَدَقَة
(٠٠٠ ـ ٥٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٢٨ م)

الحسن بن عليّ بن صدقة ، أبو علي ، عميد الدولة جلال الدين : وزير الخليفة المسترشد بالله ، العباسي . كان عاقلا ، حسن

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٣٩ وفوات الوفيات ١ : ١٢٩ وميزان الاعتدال ١ : ٢٣٨ وفيه : بقي إلى ما بعد الستين وأربعمائة . وكذا في لسان الميزان ٢ : ٢٤٠ .
(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٤٣ وسير النبلاء ـ خ ـ المجلد ١٥ وابن العبري ٣٣٥ وابن الأثير ١٠ : ٧٠ والروضتين ١ : ٢٥ وتاريخ دولة آل سلجوق . والمخطوطات المطبوعة ١ : ١١٥ .
(٣) إنباه الرواة ١ : ٣١٧ وبغية الوعاة ٢٢٥ .

السيرة ، ممدوحاً . استوزره المسترشد سنة ٥١٣ هـ ، وصرفه سنة ٥١٦ وأعاده سنة ٥١٧ فظل في الوزارة إلى أن توفي . مات ببغداد [1] .

المُهَذَّب الأُسْواني
(٠٠٠ ـ ٥٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٦٦ م)

الحسن بن عليّ بن إبراهيم ابن الزبير الغساني الأسواني ، أبو محمد ، الملقب بالمهذّب : شاعر من أهل أسوان (بصعيد مصر) وفاته بالقاهرة . وهو أخو الرشيد الغساني (أحمد بن عليّ) قال العماد الأصبهاني : لم يكن بمصر في زمن المهذب أشعر منه . واشتغل في علوم القرآن ، فصنف « تفسيراً » في خمسين جزءاً . وله « ديوان شعر » وقال ابن شاكر : اختص بالصالح بن رزيك ، ويقال إن أكثر الشعر الذي في ديوان الصالح إنما هو من شعر المهذب [2] .

القَطَّان
(٤٦٥ ـ ٥٤٨ هـ = ١٠٧٣ ـ ١١٥٣ م)

الحسن بن عليّ بن محمد القطان ، أبو علي ، عين الزمان المروزي : طبيب . له علم بالحكمة والهندسة والأدب . أصله من بخارى ، ومولده ووفاته بمرو . قبض عليه الغزّ لما تغلبوا على مرو ، فجعل يشتمهم وهم يُلقون التراب في فمه حتى مات . له « الدوحة » في الأنساب ، ورسائل في « الطب » وصنف بالفارسية « كيهان سياحت » في الهيئة [3] .

ابن بادِيس الصُّنْهَاجي
(٥٠٣ ـ ٥٦٣ هـ = ١١٠٩ ـ ١١٦٨ م)

الحسن بن عليّ بن يحيى بن تميم بن

(١) النجوم الزاهرة ٥ : ٢٣٣ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢١١ وأرخ « العظيمي » وفاته سنة ٥٢٣ هـ ، أنظر Journal Asiatique 1938, P. 400
(٢) الطالع السعيد ١٠٠ وابن خلكان ١ : ٥١ وخطط مبارك ٨ : ٧٠ وفوات الوفيات ١ : ١٢٤ وخريدة القصر ١ : ٢٠٤ .
(٣) تاريخ حكماء الإسلام ١٥٦ وبغية الوعاة ٢٢٤ .

المعز ابن باديس الصنهاجي : آخر ملوك الدولة الصنهاجية في إفريقية الشمالية . ولد بالمهدية . وولي بعد وفاة أبيه (سنة ٥١٥ هـ) وعمره اثنا عشر عاماً ، فقام بأمره أعيان الدولة ، فاضطربت . وهاجمه روجار (Roger II) ملك صقلية ، فأخرجه من المهدية سنة ٥٤٣ هـ ، فرحل إلى جيش له كان أرسله لإعانة صاحب « المعلقة » على صاحب « تونس » ثم استقر في الجزائر ، وبايعه أهلها . وقصد عبد المؤمن ابن عليّ فأكرمه واصطحبه معه لاستنقاذ المهدية ، فافتتحها عبد المؤمن سنة ٥٥٥ هـ ، وأقطع الحسن جانباً منها . فأقام . ثم دعاه أبو يعقوب بن عبد المؤمن إلى مراكش ، فارتحل ، فمات في الطريق . وبوفاته انقرضت دولة « صنهاجة » في إفريقية [١] .

حَسَن المَسِيلي

(٠٠٠ ـ نحو ٥٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١١٨٥ م)

حسن بن عليّ بن محمد المسيلي ، أبو علي : فقيه ، من أهل بجاية (بالأندلس) . ولي قضاءها مدة . وتوفي بها . كان ينعت بأبي حامد الصغير ، تشبيهاً له بأبي حامد ، الغزالي ، لتأليفه كتاب « التفكر فيما تشتمل عليه السور والآيات من المبادئ والغايات » على نسق إحياء علوم الدين . ومن كتبه « التذكرة » في أصول علم الدين ، و « النبراس في الرد على منكر القياس » . نسبته إلى « مسيلة » من بلاد المغرب . وكان معاصراً للفقيه عبد الحق الإشبيلي [٢] .

الحَسَن العَبْدي

(٠٠٠ ـ ٥٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٠٠ م)

الحسن بن عليّ بن نصر بن عقيل العبديّ الواسطي البغدادي ، أبو علي : شاعر . مدح طائفة بالشام والعراق ، وأقام بدمشق ، واتصل بخدمة الملك الأمجد (صاحب بعلبك) . في شعره رقة [١] .

الخَطِيب الأُمَوي

(٥١٤ ـ ٦٠٢ هـ = ١١٢٠ ـ ١٢٠٥ م)

الحسن بن عليّ بن خلف الأموي ، أبو علي ، المعروف بالخطيب : أديب ، عالم بالفلك . أندلسي ، من أهل قرطبة . ولادته فيها . سكن إشبيلية وتوفي بها . له كتب منها في الأدب « روضة الأزهار وبهجة النفوس ونزهة الأبصار ـ خ » في خزانة الرباط (٦٧٩ د) و « الأنواء » و « اللؤلؤ المنظوم في معرفة الأوقات بالنجوم » و « روضة الحقيقة في بدء الخليقة » و « تهافت الشعراء » وغير ذلك [٢] .

الياسِري

(٠٠٠ ـ ٦٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٢٥ م)

الحسن بن عليّ بن الحسن ، أبو علي الياسري ، نسبة إلى عمار بن ياسر : فاضل ، من أهل بغداد . له مصنفات في « التفسير » و « الفرائض » وخطب ورسائل ونظم [٣] .

المَرَّاكُشي

(٠٠٠ ـ نحو ٦٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٢٦٢ م)

الحسن بن علي بن عمر ، أبو علي شرف الدين المراكشي : موقت ، مغربي . له « جامع المبادئ والغايات في علم الميقات ـ خ » في شستربتي (٤٤٨٧) وطوبقبو . قال الحاج خليفة : أعظم ما صُنف في هذا الفن [٤] .

بَدْر الدِّين الرَّسُولي

(٠٠٠ ـ ٦٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦٤ م)

الحسن بن علي بن رسول : من أمراء بني رسول (أصحاب اليمن) كان فارساً شجاعاً لا نظير له في عصره . مات سجيناً [١] .

ابن هُود المُرْسِي

(٦٣٣ ـ ٦٩٩ هـ = ١٢٣٥ ـ ١٢٩٩ م)

الحسن بن عضد الدولة عليّ أخي المتوكل على الله ملك الأندلس ابن يوسف ابن هود الجذامي المرسي ، أبو علي : فيلسوف متصوف ، من بيت مجد . مولده في مرسية وكان أبوه نائب السلطنة فيها . تصوف واشتغل بالطب والحكمة ، وحج وسكن الشام ، وتوفي في دمشق . وكان يصيبه ذهول ، ويقرئ اليهود كتاب « دلالة الحائرين » لموسى بن ميمون . وجاءه عماد الدين الواسطي (من علماء عصره) فقال له : أريد أن تسلكني ، فقال : من أي الطرق ، من الموسوية أو العيسوية أو المحمدية ؟ وله شعر غريب ، منه قصيدة أولها :

علم قوم بي جهل ... إن شأني لأجلّ
أنا عبد أنا رب ... أنا عز أنا ذلّ
أنا دنيا أنا أخرى ... أنا بعض أنا كلّ
أنا معشوق لذاتي ... لست عنه الدهر أسلو

وقد وصفه الذهبي بالاتحاد والضلالة . وقال المناوي : فاضل تفنن وزاهد تسنن ، عنده من علوم الأوائل فنون . وقال ابن أبي حجلة : ابن هود ، شيخ اليهود ، عقدوا له العقود ، على ابنة العنقود [٢] .

ابن الصَّيْرَفي

(٠٠٠ ـ ٦٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٠٠ م)

حسن بن علي بن عيسى اللخمي ، أبو محمد شرف الدين ابن الصيرفي :

---

(١) ابن خلدون ٦ : ١٦١ والبيان المغرب ١ : ٣٠٨ وأعمال الأعلام ٣٣ والخلاصة النقية ٥١ وابن الوردي ٢ : ٤٧ .
(٢) عنوان الدراية ١٣ ـ ٢٠ ونيل الابتهاج ، هامش الديباج المذهب ١٠٤ .

(١) فوات الوفيات ١ : ١٢٤ .
(٢) التكملة ١ : ٢٠ وغاية النهاية ١ : ٢٢٣ وانظر Broc. S. I :596 .
(٣) البداية والنهاية ١٣ : ١١١ .
(٤) كشف الظنون ٥٧٢ ولم يذكر وفاته و Broc. S. I:866 أرّخه نحو ٦٦٠ وعنه طوبقبو ٣ : ٧٦٢ وفي هدية العارفين ١ : ٢٨٦ كان حياً سنة ٧٥٠ ؟ .

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ٣٥ و ٩٧ و ١٤٧ .
(٢) القلائد الجوهرية ـ خ ـ وشذرات الذهب ٥ : ٤٤٦ وفي فوات الوفيات ١ : ١٢٧ مات سنة ٦٩٧ هـ .

محدث مصري . ولي مشيخة الفارقانية . وصنف « نهزة الخاطر ـ خ » حديث ، في الأسكوريال (Cas 1795) [1] .

ابن داود الحِلّي

(٦٤٧ ـ ٧٤٠ هـ = ١٢٤٩ ـ ١٣٣٨ م)

الحسن بن علي بن داود ، تقي الدين ، المعروف بابن داود الحلي : صاحب كتاب « الرجال ـ ط » في علماء الإمامية ، وهو مما لا يعتمد عليه ، لكثرة أغلاطه فيه . ختمه بترجمة لنفسه ذكر فيها نحو ثلاثين كتابا من تأليفه . ولكن الخوانساري قال : أما نحن فلم نظفر منها بغير كتاب واحد سماه « الجوهرة » [2] .

ابن شَنّار

(٧٠٦ ـ ٧٥٣ هـ = ١٣٠٦ ـ ١٣٥٢ م)

الحسن بن عليّ بن حمد بن شنار الغزي الزغاري ، بدر الدين : شاعر ، من كتاب الإنشاء في ديوان دمشق . كانت بينه وبين جمال الدين ابن نباتة منافرة . وله فيه هجاء . وله رسالة سماها « قريض القرين » عارض بها ابن شهيد في رسالة « التوابع والزوابع » وكان صديقاً لصلاح الدين الصفدي ، وبينهما مراسلات شعرية ونثرية رقيقة ، أوردها الصفدي في كتابه « ألحان السواجع » في نحو عشر صفحات [3] .

حَسَن الطَّوِيل

(٠٠٠ ـ ٨٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٧٨ م)

حسن بن علي بك بن قرايلك ، المعروف بالطويل : ملك العراقين . كان حازماً ، كثير الحيل والخداع . إقامته في آمد . انتزع ملك العراقين من أخيه « جهانكير » بحيل غريبة . وقتل عمه الشيخ حسن بن قرايلك ، وانقرضت دولة بني أيوب في حصن كيفا على يده . وملك تبريز . وتحرش بآل عثمان ملوك الترك ، فهزموه . وكان الأشرف قايتباي يخشى سطوته ، وجرت بينهما أمور كثيرة . ومات الطويل في أيامه ، فعدَّ هذا من سعد قايتباي [1] .

ابن شَدْقَم

(٩٤٢ ـ ٩٩٩ هـ = ١٥٣٥ ـ ١٥٩٠ م)

حسن بن عليّ بن حسن بن عليّ بن شدقم الحسيني المدني ، أبو المكارم ، بدر الدين : مؤرخ ، من الشعراء . ولد ونشأ بالمدينة المنورة . وزار العراق . ودخل الهند سنة ٩٦٢ وزوجه أحد سلاطينها بأخته فأقام في حيدر أباد ، وتوفي بأرض الدكن ونقل إلى المدينة فدفن في البقيع . له كتب ،

حسن بن علي ، ابن شدقم
نهاية نسخة من « نهج البلاغة » كتبها لنفسه . عن « كتابخانه دانشكاه تهران . جلددوم » الصفحة ٣٢٢ .

منها « زهرة الرياض وزلال الحياض » في التراجم ، أطلع الشيخ حمد الجاسر على المجلد الثالث منه في المتحف البريطاني ، (وهو في أربعة مجلدات) وقال : رقمه « ADD 7349 » و « نخبة الزهرة الثمينة في نسب سادات المدينة ـ خ » في مكتبة الدراسة العليا ببغداد ، و « الجواهر النظامية » في الحديث [1] .

الإمَام حَسَن

(٠٠٠ ـ ١٠٢٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦١٥ م)

حسن بن عليّ بن داود بن الحسن بن علي بن المؤيد : إمام اليمن في عصره . قام بها سنة ٩٨٥ هـ ، في صعدة ، ففتح عدة قرى وتسلم عدة حصون ، فوجه إليه مراد باشا (والي اليمن) جيشاً بقيادة الأمير سنان . فاعتصم الإمام في جبل الأهنوم ، ثم ضعف أمره ، فاستسلم ؛ فأرسل مع جماعة من أصحابه إلى بلاد الروم (تركية) وتوفي فيها . ورأى الشوكاني « سيرته » في مجلد [2] .

ابن الأَسْوَد

(٠٠٠ ـ ١٠٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦١٦ م)

حسن باشا (ابن علاء الدين) علي الأسود الرومي : فقيه حنفي ، عالم بالنحو والصرف . سكن « بُروسة » وتوفي بها . له « الافتتاح ـ خ » في شرح المصباح للمطرزي ، نحو ، في أوقاف بغداد ، و « المفراح شرح مراح الأرواح » في الصرف [3] .

الحانيني

(٠٠٠ ـ ١٠٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٢٦ م)

حسن بن عليّ بن حسن العاملي الحانيني : شاعر ، كثير النظم ، مؤرخ ، من أهل بيت حانين (في جبل عاملة) .

---

(١) العبر ٥ : ٣٩٧ والشذرات ٥ : ٤٤٧ وتذكرة ٤ : ٢٨٧ ومخطوطات الأسكوريال الرقم ١٨٠٠ / ١ وسماه « الحسين » ؟ .
(٢) روضات الجنات ١٧٧ وانظر مصادر معجم المؤلفين ٣ : ٢٥٣ ومعجم المخطوطات المطبوعة ٢ : ٦٥ .
(٣) الدرر الكامنة ٢ : ٢٢ وألحان السواجع ـ خ .

(١) بدائع الزهور ٢ : ١٨٤ وما قبلها . وحوادث الدهور ١ : ١٠٣ و ١٠٤ والضوء اللامع ٣ : ١١٢ وفيه : وفاته سنة ٨٨٢ هـ .

(١) أعيان الشيعة ٢٢ : ٢٦٩ والذريعة ١٢ : ٧٠ ومجلة العرب ، الجزآن ١ و ٢ من السنة التاسعة ، ص ٨٥ ومخطوطات الدراسات (الرقم ١٣٧٨) .
(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٢٩ والبدر الطالع ١ : ٢٠٤ .
(٣) كشف الظنون ١٧٠٨ وعنه المستدرك على الكشاف ٢٣٦ وفي الهدية ١ : ٢٨٧ وفاته سنة ٨٢٧ وانظر عثمانلي مؤلفلري ١ : ٢٧١ .

نموذج من خط حسن بن علي الحانيني (عن مختصر شرح الشواهد ، للعيني عندي) .

له « مجموع قصائد » مدح بها الأمير فخر الدين بن معن . وألف كتباً منها « حقيقة الأسرار ، وجفينة الأخبار ، لمعرفة الأخيار والأشرار ـ خ » رأيته في خزانة الرباط ، الرقم ١٩٦ كتاني . و « نظم الجمان في تاريخ الأكابر والأعيان » و « فرقد الغرباء وسراج الأدباء ـ خ » رسالة (١) .

الهَبَل

(١٠٤٨ ـ ١٠٧٩ هـ = ١٦٣٨ ـ ١٦٦٨ م)

حسن بن عليّ بن جابر الهبل اليمني : شاعر زيدي عنيف ، في شعره جودة ورقة . من أهل صنعاء ، ولادة ووفاة . أصله من قرية « بني الهبل » وهي هجرة من هجر « خولان » . له « ديوان شعر ـ خ » عندي (٢) .

---

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٢٩ وأعيان الشيعة ٢٢ : ٢٥٢ـ٢٦٣ .

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٣٠ والبدر الطالع ١ : ١٩٩ .

العُجَيْمي

(١٠٤٩ ـ ١١١٣ هـ = ١٦٣٩ ـ ١٧٠٢ م)

حسن بن عليّ بن يحيى ، أبو البقاء العجيمي : مؤرخ ، من العلماء بالحديث ، يمانيّ الأصل . مولده بمكة ، ووفاته بالطائف . كان يجلس للدرس في الحرم المكي عند باب الوداع وباب أم هانئ تجاه الركن اليماني . من تصانيفه « خبايا الزوايا ـ خ » ترجم به مشايخه ومن اجتمع بهم ، و « إهداء اللطائف من أخبار الطائف ـ ط » رسالة ، و « تاريخ مكة والمدينة وبيت المقدس ـ خ » مصوّر في جامعة الرياض (٢٥٠ ص) و « حاشية على الأشباه والنظائر » و « حاشية على الدرر » و « ثبت ـ خ » خرّجه تلميذه وصاحبه تاج الدين بن أحمد بن إبراهيم الدهان ، وسماه « كفاية المتطلع لما ظهر وخفي ، من غالب مرويات الشيخ حسن بن علي العجيمي المكي الحنفي » جزآن في مجلد واحد ، في خزانة الرباط (١٠٩٨ كتاني) ورسائل في « الفلك » و « الفرائض » و « التصوف » وقال كمال الدين الغزي : جمع له الشيخ تاج الدين الدهان جزءاً كبيراً ، ذكر فيه أشياخه ومسموعاته ومروياته (١) .

حَسَن العَكّي

(١٠٧٥ ـ ١١٢١ هـ = ١٦٦٤ ـ ١٧٠٩ م)

حسن بن عليّ بن محمد بطحيش : فقيه ، من شيوخ عكة (في فلسطين) له « حاشية على الدرر والغرر » في الفقه ، وله نظم (٢) .

---

(١) نظم الدرر ـ خ ـ والرحلة العياشية ٢ : ٢١٢ والتذكرة الكمالية ـ خ ـ واليانع الجنى ٢٦ ومجلة المنهل ٧ : ٤٠١ و ٤٤٥ والفهرس التمهيدي ٣٨٣ والدر الفريد ١٢٨ وفهرس الفهارس ١ : ٣٣٧ وهو فيه : « حسين بن علي » خطأ . ودار الكتب ٥ : ٤٨ وفيه أنه فرغ من جمع كتابه (إهداء اللطائف) سنة ١٢٦٣ وهو خطأ أيضاً . وفي فهرس الخزانة التيمورية ٣ : ١٩٧ أن الذي جمع ثبته هو ولده محمد بن حسن ، وأنه ذكر في مقدمته أن سبب شهرتهم بالعجيمي ، هو أن أحد أجدادهم كانت في لسانه عجمة .

(٢) سلك الدرر ٢ : ٣١ .

المَدابِغي

(٠٠٠ ـ ١١٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٥٦ م)

حسن بن عليّ بن أحمد المنطاوي الشافعي الأزهري ، الشهير بالمدابغي : فاضل ، من أهل مصر . له كتب ، منها « إتحاف فضلاء الأمة المحمدية ببيان جمع القراآت السبع من طريق التيسير والشاطبية ـ خ » و « حاشية على شرح الأربعين النووية ـ خ » و « مولد ـ خ » و « كفاية اللبيب ـ ط » حاشية على شرح الخطيب في فقه الشافعية (١) .

الفُوِّي

(١١٤٢ ـ ١١٧٦ هـ = ١٧٣٠ ـ ١٧٦٣ م)

حسن بن عليّ بن منصور ، أبو المعالي ، زين الدين الفوي : فاضل ، متصوف . أصله من فوّة (بقرب الإسكندرية) ومولده بمكة ، وشهرته ووفاته بالقاهرة . من كتبه « الحقائق والإشارات » في التصوف ، و « وسع الاطلاع على مختصر أبي شجاع » فقه ، أربع مجلدات ، و « الحجج القاهرة في تاريخ مصر القاهرة » منظومة ، و « ديوان » جمع به منظوماته (٢) .

الكَفْراوي

(٠٠٠ ـ ١٢٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٨٨ م)

حسن بن علي الكفراوي الشافعي : فقيه نحويّ . ولد في كفر الشيخ حجازي (بالقرب من المحلة الكبرى ـ بمصر) وانتقل إلى القاهرة ، فدرَّس فيها إلى أن توفي . له « إعراب الآجرومية ـ ط » في النحو ، و « الدر المنظوم بحل المهمات في الختوم ـ خ » (٣) .

---

(١) الجبرتي ١ : ٢٠٩ وفهرست الكتبخانة ١ : ٩١ و٣٣٤ و ٤٣٩ ثم ٣ : ٢٦٦ .

(٢) الجبرتي ١ : ٢٦١ وخطط مبارك ١٤ : ٨٣ .

(٣) مقدمة شرح الأم ـ خ ـ والكتبخانة ٣ : ٢٢٧ وخطط مبارك ١٥ : ٧ والجبرتي ٢ : ١٦٥ .

وهذا الحديث من ثلاثيات البخاري وهي اثنان وعشرون حديثا والله اعلم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم كتبه الفقير حسن بن علي المدابغي الشافعي خادم الفقرا بالازهر حامدا مصليا مسلما في ١١ ربيع الاول سنة ١١٦٢

حسن بن علي المدابغي عن المخطوطة « ٤٩ مصطلح » في دار الكتب المصرية .

البَدْري
(٠٠٠ ـ ١٢١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٩٩ م)

حسن بن علي بن محمد العوضي البدري ، بدر الدين : مقرئ فاضل . من أهل دمشق . له « ديوان شعر » وتآليف ورسائل في فنون شتى[1] .

ابن حَنَش
(١١٥٣ ـ ١٢٢٥ هـ = ١٧٤٠ ـ ١٨١٠ م)

الحسن بن عليّ بن الحسن بن عليّ بن عبد الله ، ابن حنش اليمني : وزير . ولد في شهارة ، وانتقل إلى صنعاء ، ونيطت به أعمال ، ثم ولي الوزارة للإمام المنصور بالله

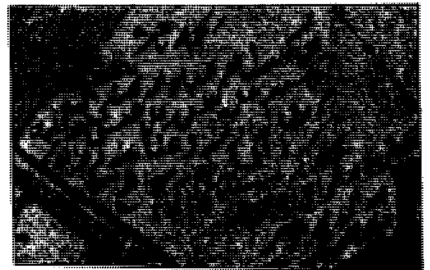

الحسن بن علي ، ابن حنش
عن المخطوطة « D335 » في « الأمبروزيانة »

ابن المهدي . واستمر في الوزارة نحو ربع قرن . امتاز بالكرم في مواساة الفضلاء والفقراء ، والوقار ، وحسن السياسة . وللشوكاني ثناء عليه كثير . توفي بصنعاء[2] .

(١) مقدمة شرح الأم ـ خ ـ والجبرتي ٣ : ١١٤ .
(٢) البدر الطالع ١ : ٢٠٠ .

القَنُّوجي
(١٢١٠ ـ ١٢٥٣ هـ = ١٧٩٥ ـ ١٨٣٧ م)

حسن بن عليّ بن لطف الله الحسيني البخاري القنوجي : من مشايخ العلم في الهند . من أهل قنوج . وهو والد العلامة صديق حسن خان . تعلم في دهلي . وعاد إلى بلده قنوج . له تصانيف باللغات الثلاث : العربية والهندية والفارسية ، منها « الاختصاص في الحدود والقصاص »[1] .

حَسَن قُوَيْدِر
(١٢٠٤ ـ ١٢٦٢ هـ = ١٧٩٠ ـ ١٨٤٦ م)

حسن بن علي قويدر الخليلي : فاضل ، له شعر وأدب . أصله من المغرب ، ومولده ووفاته في القاهرة . كان يحترف التجارة كأبيه . وله كتب ، منها « نيل الأرب في مثلثات العرب ـ ط » في اللغة ، على نسق مثلثات قطرب نظما وقد ترجم إلى الإيطالية ، و « زهر النبات » في الإنشاء والمراسلات ، و « الأغلال والسلاسل في مجنون اسمه عاقل ـ خ » في الخزانة التيمورية ، وقعت لي نسخة منها ناقصة الآخر ، وفي طرّتها أنها للشيخ حسن قويدر « الخليلي » فرجعت إلى مصادر ترجمته ، فعرفت منها أن والده عليًّا كان من أهل الخليل ـ بفلسطين ـ انتقل إلى القاهرة . وهو

(١) أبجد العلوم ٩٣٥ .

شهرته الآن عندي لست ادري لكن لبوري حسن قويدر كاملي علي ...

نموذج من خط حسن بن علي قويدر
عن المخطوطة «٧٣٦ تاريخ ، تيمور » بدار الكتب .

مغربي الأصل[1] .

اليَزْدي
(٠٠٠ ـ ١٢٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٠ م)

حسن بن عليّ اليزدي : واعظ إمامي ، من أهل الحائر . له « أنوار الهداية وسراج الأمة ـ ط » في المواعظ والأخلاق[2] .

حِرْز الدِّين
(١٢٥٨ ـ ١٣٠٤ هـ = ١٨٤٢ ـ ١٨٨٧ م)

حسن بن علي بن عبد الله بن حمد الله ، حرز الدين : فاضل إمامي نجفي . له كتب مخطوطة في النجف منها « الجامع » بخطه ، في الحديث ، وكتاب كبير في « الفقه » ورسائل في الكلام والمنطق والعروض ، قال صاحب معارف الرجال : كلها

(١) نيل الأرب في مثلثات العرب : مقدمة الناشر . وأعيان البيان ١٧ وآداب اللغة ٤ : ٢٥٧ ومعجم المطبوعات ١٥٣٤
(٢) أعيان الشيعة ٢٤ : ٣٦٨ .

موجودة بخطه [1] .

حَسَن محمود باشا
(١٢٦٣ - ١٣٢٣ هـ = ١٨٤٧ - ١٩٠٦ م)

حسن بن علي محمود : طبيب ، من نوابغ مصر . أصله من أسرة قديمة تسمى « بيت شلتوت » . مولده بقرية الطالبية ، من ضواحي القاهرة ، ووفاته في القاهرة . تعلم بمصر وألمانية وفرنسة . وتقلب في المناصب فكان مفتش صحة مصر ، ثم مديراً للصحة ، فناظراً للمدرسة الطبية وطبيباً لقسم الأمراض الباطنية بمستشفى قصر العيني . له ٢٦ كتاباً ، منها « الفوائد الطبية في الأمراض الجلدية - ط »

حسن « باشا » ابن علي محمود

و « البواسير ومعالجتها - ط » و « الاستكشاف العصري في الدمل المصري - ط » و « الرمد الصديدي - ط » مترجم ، و « الخلاصة الطبية في الأمراض الباطنية - ط » و « تحفة السامع والقاري في داء الطاعون البقري الساري - ط » ورسائل في « حمى الدنج - ط » و « الهيضة والكوليرا - ط » و « النزلة الوافدة - ط » ووضع بالفرنسية كتاباً في « داء الفقاع - ط » [2] .

(١) معارف الرجال ١ : ٢٣١ .
(٢) سبل النجاح ٣ : ٤٦ والمقتطف ٣١ : ١٨٨ وآداب اللغة ٤ : ٢٠٢ والبعثات العلمية ٥٣١ ومجلة المقتبس ١ : ١٦٥ ومعجم المطبوعات ٧٦٤ .

البَدْر
(١٢٧٨ - ١٣٣٤ هـ = ١٨٦١ - ١٩١٦ م)

حسن بن علي البدر : باحث إمامي ، من أهل النجف . له كتب مطبوعة ، منها « تحقيق الحق وإبطال الباطل » و « روح النجاة وعين الحياة » رسالة ، و « وسيلة المبتدئين الى عبائر المنطقيين » و « رسائل » و « دعوة الموحدين » صنفها أيام هجوم إيطاليا على طرابلس الغرب عام ١٣٢٩ هـ [1] .

الآلاتي
(٠٠٠ - نحو ١٣٥٥ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٩٣٦ م)

حسن بن علي الآلاتي الحكواتي : متأدب مصري ، من ظرفاء الكتاب . كف بصره كبيرا - وقيل صغيرا - تعلم في الأزهر ، ومال إلى الغناء ، فقالوا : إنه « أول من نهض بالغناء الحديث ، بما وضع من نظمه وما هذّب من مقول غيره » وكان حاضر النكتة ، أهداه أحد النظار (الوزراء) حذاء في يوم عيد ، فقال : روينا في الحديث « يستظل المؤمن يوم القيامة في ظل صدقته ؟ » وعني بنظم الزجل ، وجمع « كناشا » سماه « مضحك العبوس - ط » ثلاثة أجزاء . وكان الظن أنه توفي حوالي سنة ١٣٢٠ لمعاصرته عبد الله فكري باشا ، وطبقته ثم قرأت أنه زوّج ابنة له في ربيع الآخر ١٣٥٥ وذكر ذلك في مطلع أحد أزجاله . مولده ووفاته بالقاهرة [2] .

ابن عائض
(٠٠٠ - ١٣٥٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩٣٨ م)

حسن بن علي بن محمد بن عائض : آخر أمراء هذه الأسرة ، في عسير . تولاها بعد أبيه . وأعلن السيد محمد بن علي الإدريسي حركته في مدينة صبيا (أواخر ١٣٢٦ هـ) ، ونما أمره بعد اتفاقه مع الطليان . ثم أظهر الدعوة الى الشرع وتكفير الترك والقيام عليهم ، ونادى القبائل فجاءه كثير من رؤسائها يبايعونه ، وفي جملتهم أمير عسير (صاحب الترجمة) . وحاصر مدينة ابها ، وابن عائض معه . على رأس بني مغيد ، سنة ١٣٢٨ - ٢٩ هـ . ثم تحول عنه ابن عائض الى الشريف حسين ابن علي حين قدم من مكة ودخل أبها ، فجعله الشريف معاونا لمتصرف ابها . ولما جلا الترك عن أبها بعد الحرب العامة الأولى انفرد ابن عائض بالحكم . وأسرع الى صبيا فاتفق مع الإدريسي على ان يكون تابعا له . وما لبث ان تحول عنه الى الملك حسين بن علي ، فقاتله الإدريسي ولم يفلح . ووصل من نجد وفد برئاسة عبد العزيز بن مساعد بن جلوي ، فقاتله ابن عائض ، وظفر ابن مساعد فدخل أبها ، واستسلم ابن عائض فاصطحبه ابن مساعد معه إلى الرياض . وأكرمه عبد العزيز بن سعود وأذن له بالعودة الى بلاده ، على ان يتولى امارتها من قبله . وبعد نحو عامين تمرد ابن عائض وطرد الأمير السعودي ومن معه ، من أبها ، سنة ١٣٤٠ فانتدب الملك عبد العزيز ابنه فيصلا (فتى الجزيرة يومئذ ، المرحوم جلالة الملك فيما بعد) وأقبل هذا في جيش من « الإخوان » فضرب جيش ابن عائض في « خميس مشيط » واستمر زاحفا الى أن دخل أبها ، وفر ابن عائض ، وعاد فيصل الى الرياض . وحدثت أمور استسلم ابن عائض في نهايتها للأمير عبد العزيز بن ابراهيم ، منصوب الملك عبد العزيز في أبها . وأرسله هذا إلى الرياض فأقام مصون الكرامة الى أن توفي بها [1] .

(١) معجم المؤلفين العراقيين ١ : ٣٢٤ .
(٢) أدب الشعب ١٠٤ ومعجم المطبوعات ٧٥٥ واكتفاء القنوع ٥١٢ والزجل والزجالون ٤٣ .

(١) تاريخ عسير ، للنعمي ٢٢٧ - ٢٦٠ وفي ربوع عسير ٢٥١ - ٢٦٠ .

أمين الدَّوْلة

(٠٠٠ - ٣٩٠ هـ = ٠٠٠ - ١٠٠٠ م)

الحسن بن عمار بن علي الكلبي[١]، أبو محمد: من وزراء الحاكم بأمر الله الفاطمي بمصر. ولي له الأمور والتدبير سنة ٣٨٦ هـ واعتزل العمل سنة ٣٨٧ هـ، ثم قتل غيلة في القاهرة. وكان من عقلاء الوزراء، قال ابن خلكان: كان كبير كتامة وشيخها وسيدها[٢].

الشُّرُنْبُلالي

(٩٩٤ - ١٠٦٩ هـ = ١٥٨٥ - ١٦٥٩ م)

حسن بن عمار بن علي الشرنبلالي المصري: فقيه حنفي، مكثر من التصنيف. نسبته إلى شبرى بلولة (بالمنوفية) جاء به والده منها إلى القاهرة، وعمره ست سنوات. فنشأ بها ودرس في الأزهر،

حسن بن عمار الشرنبلالي

عن مخطوطة في خزانة السيد الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب، بتونس، تفضل بتصويرها للأعلام.

وأصبح المعول عليه في الفتوى. من كتبه «نور الإيضاح - ط» في الفقه، و«مراقي الفلاح - ط» شرح نور الإيضاح، و«شرح منظومة ابن وهبان - خ» و«تحفة الأكمل - خ» و«التحقيقات القدسية - خ» وتعرف برسائل الشرنبلالي، وعدتها ٤٨ رسالة، و«العقد الفريد - خ» في التقليد و«مراقي السعادات - ط» و«غنية ذوي الأحكام - ط» حاشية على «درر الحكام»

(١) يقول المشرف: في بعض المراجع أنه كتامي كما يدل عليه قول ابن خلكان: «كان كبير كتامة».

(٢) الإشارة إلى من نال الوزارة ٢٦ وخطط مبارك ٢: ٩٣

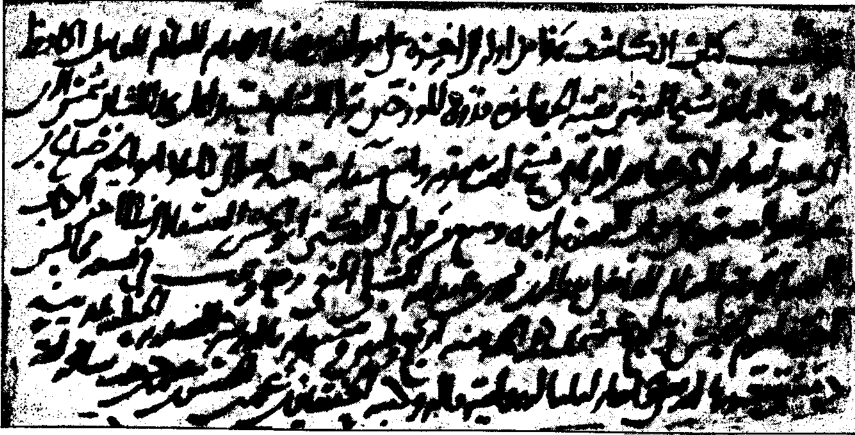

الحسن (الحسين؟) بن عمر، ابن حبيب الحلبي.

عن مخطوطة «الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة» للذهبي، في الخزانة التيمورية «١٩٣٦ تاريخ» ويلاحظ أنه كتب اسمه هنا «الحسين».

للاخسرو. توفي في القاهرة[١].

الفَوْدُودي

(٠٠٠ - ٧٦١ هـ = ٠٠٠ - ١٣٦٠ م)

الحسن بن عمر الفودودي: من وزراء الدولة المرينية في المغرب الأقصى. كان بفاس، وزيراً للسلطان أبي عنان (فارس بن علي) ولم يكن على ولاء مع وليّ العهد أبي زيان محمد بن أبي عنان. ومرض السلطان، فخشي الحسن أن يصير الملك إلى أبي زيان، فاستحضر طفلا في الخامسة من عمره، من أبناء السلطان، اسمه أبو بكر، واحتال على أبي زيان فحضر، وأجبر على البيعة لأخيه أبي بكر، فبايع، ثم أدخل إلى إحدى حجر القصر فقتل. وأعلن الحسن البيعة لأبي بكر (الطفل) وانفرد بادارة شؤون الدولة (آخر سنة ٧٥٩ هـ) وطارد أبناء السلطان الآخرين. واضطرب أمر الدولة، فظهر أخ للسلطان أبي عنان اسمه إبراهيم بن علي، وقوي أمره فبعث إليه الحسنُ يبايعه، وخلع الطفل (أبا بكر) ودخل إبراهيم العاصمة (وهي فاس الجديدة) فارتاب في سريرة الحسن فولاه مراكش، إبعاداً له (سنة ٧٦٠ هـ) فانتقل إليها، وبرزت فيها

(١) المجموعة التاجية - خ - وخلاصة الأثر ٢: ٣٨ وفهرست الكتبخانة ٣: ٧ - ١٢٨ والمكتبة الأزهرية ٢: ١١٨ ومعجم المطبوعات ١١١٧.

رئاسته. ولم يلبث أن شعر بتغير السلطان (إبراهيم) عليه، فخشي على نفسه، فخرج من مراكش إلى «تادلة» وجمع جيشاً من عرب جشم، وأعلن العصيان. فهاجمته عساكر السلطان واعتقلوه، وحملوه إلى فاس، فطيف به على جمل مع بعض أصحابه، ثم وبخه السلطان على ما كان منه، فتلوى بالمعاذير، فأمر به فسحب على وجهه وضرب ثم قتل[١].

ابن حَبيب الحَلَبي

(٧١٠ - ٧٧٩ هـ = ١٣١٠ - ١٣٧٧ م)

الحسن بن عمر بن الحسن بن حبيب، أبو محمد، بدر الدين الحلبي: مؤرخ، من الكتّاب المترسلين. ولد في دمشق، ونصب أبوه محتسباً في حلب فانتقل معه، فنشأ فيها، ونسب إليها. ثم رحل إلى مصر والحجاز، وعاد. وتنقل في بلاد الشام واستقر في حلب. له «نسيم الصبا - ط» صغير، و«درة الأسلاك في دولة الأتراك - ط» أرخ به أخبارهم من سنة ٦٤٨ - ٧٧٨ هـ، و«جهينة الأخبار في أسماء الخلفاء وملوك الأمصار - خ» و«تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه - خ» جمع به أخبار السلطان قلاوون وأبنائه، و«النجم الثاقب - ط» في السيرة النبوية،

(١) الاستقصا ٢: ١٠١ - ١١٩.

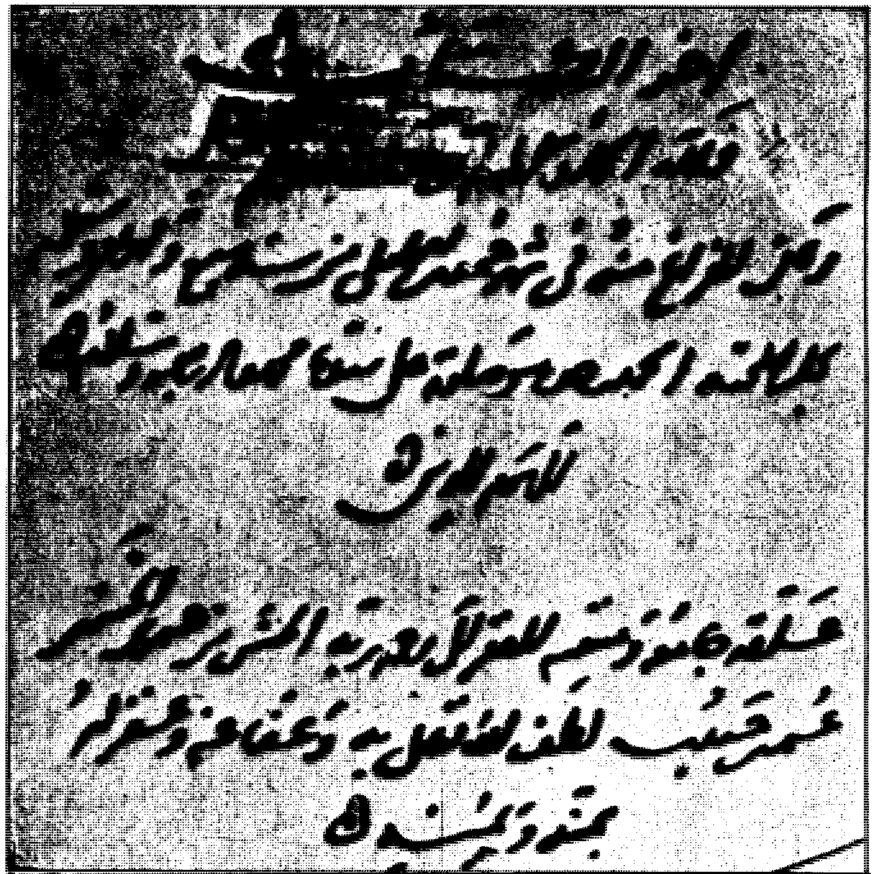

الحسن (الحسين ؟) بن عمر ، ابن حبيب الحلبي
نموذج آخر من خطه في الصفحة الأخيرة من مخطوطة كتابه « الفوائد المنتقاة من تاريخ صاحب حماة » في مكتبة أحمد الثالث باستانبول ، ضمن المجموعة (٢٤٧٥) ومنها في معهد المخطوطات (ف ٣٧٢ تاريخ) .

و « المقتفى في ذكر فضائل المصطفى ـ خ » و « كشف المروط ـ خ » في فقه الشافعية . قلت : يلاحظ أن المصادر ، ومن جملتها : الدرر الكامنة وإعلام النبلاء وكشف الظنون والنجوم الزاهرة (١١ : ١٨٩) وشذرات الذهب (٦ : ٢٦٢) والبدر الطالع (١ : ٢٠٥) ـ اتفقت على تسميته « الحسن » ابن عمر ووقع لي من خطه نموذجان واضحان ، هو في أحدهما « الحسين بن عمر » وفي الثاني « الحسن بن عمر » انظر اللوحتين من خطه [1] .

الشَّطِّي
(١٢٠٥ ـ ١٢٧٤ هـ = ١٧٩٠ ـ ١٨٥٨ م)

حسن بن عمر بن معروف الشطي الحنبلي : فقيه فرضي . بغدادي الأصل ، دمشقي المولد والوفاة . له تصانيف ، منها « مختصر شرح عقيدة السفاريني ـ ط » ورسائل في « البسملة الشريفة ، وفسخ النكاح ، والتقليد والتلفيق ـ ط » [1] .

(١) الدرر الكامنة ٢ : ٢٩ وآداب اللغة ٣ : ١٧٣ وإعلام النبلاء ٥ : ٦٦ والفهرس التمهيدي ٣٨٧ وكشف الظنون ١ : ٧٣٧ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٢٩ وهو فيها « حسين ؟ ابن عمر » .

مزور
(١٢٨٦ ـ ١٣٧٦ هـ = ١٨٦٩ ـ ١٩٥٧ م)

الحسن بن عمر ، أبو علي مزور : فقيه مالكي من العلماء بالحديث ، مغربي من أهل بمكناس . من مشايخ مصنف « دليل مؤرخ المغرب » له فهرسة سماها « إتحاف الأعيان بأسانيد العرفان ـ خ » في الخزانة الأحمدية بمكناس ، عليها خطه بالإجازة لصاحب الدليل ، فرغ من كتابتها سنة ١٣٦٦ هـ [2] .

(١) السحب الوابلة ـ خ ـ وروض البشر ٦٤ ومختصر طبقات الحنابلة ١٥٧ .

(٢) دليل مؤرخ المغرب ٢ : ٢٨٥ .

ابن شَاهِين
(٠٠٠ ـ ٣٧٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨٢ م)

الحسن بن عمران بن شاهين : ثاني الأمراء بني شاهين أصحاب البطيحة (بين واسط والبصرة) وليها استقلالا بعد موت أبيه (سنة ٣٦٩ هـ) وجيوش بغداد تهاجمها ولا تفوز منها بطائل ، فاستمر على هذه الحال نحو ثلاث سنوات ، واغتاله فيها جماعة حرضهم على قتله أخ له يدعى « أبا الفرج » [1] .

ابن مُخَدِّم
(١٢٦٠ ـ ١٣٣١ هـ = ١٨٤٤ ـ ١٩١٣ م)

حسن بن عوض بن مخدم : فاضل ، من أهل حضرموت . أصله من البصرة . مولده ووفاته في بلدة بور (بحضرموت) له « شرح الحكم » لابن عطاء الله السكندري ، و « الدرر المنظومة » في المعجزات النبوية ، وغير ذلك [2] .

الفَرْطُوسي
(٠٠٠ ـ نحو ١٣٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٩٠٢ م)

حسن بن عيسى بن حسن الفرطوسي النجفي : فقيه إمامي يعرف بالفرطوسي الكبير . صنف « شرح الشرائع ـ خ » في الفقه ، ثمانية أجزاء قال صاحب معارف الرجال : رأيتها بخطه في المسودة . وبيضه ولداه في ثلاثة مجلدات . توفي بالنجف [3] .

الجَدَّاوي
(١١٢٨ ـ ١٢٠٢ هـ = ١٧١٦ ـ ١٧٨٨ م)

حسن بن غالب الجداوي الأزهري : فرضي من علماء المالكية . مولده في « الجَدِية » وإليها نسبته . له كتب منها « قاعدة جليلة ـ خ » شرح منظومة له في

(١) ابن خلدون ٤ : ٥٠٧ .

(٢) تاريخ الشعراء الحضرميين : الجزء الرابع .

(٣) معارف الرجال ١ : ٢٥٥ .

الفرائض ، منها نسخة بالأزهرية [١] .

الرَّشيدي

(٠٠٠ ـ نحو ١٢٧٠ هـ ؟ = ٠٠٠ ـ نحو ١٨٥٤ م)

حسن غانم الرشيدي : طبيب مصري ، من أهل « رشيد » نشأ طالبا في الأزهر وتعلم الطب بمدرسة أبي زعبل (بمصر) وكان من أعضاء البعثة الأولى التي أرسلها محمد علي ، لدراسة الطب في فرنسا ، فتعلم في معمل « بوره » الكيميائي ، وعاد الى مصر سنة ١٨٣٨ م ، فعين معلما للاقرباذين والمادة الطبية في مدرسة قصر العيني . واشتغل بالتأليف والترجمة . له « الدر الثمين في الأقرباذين ـ ط » سنة ١٢٦٥ هـ ، وترجم ، كتاب « الدر اللامع في النبات وما فيه من المنافع ـ ط » للدكتور فيجري بك (Figari) من أساتذة مدرسة الطب ، ساعده في ترجمته محمد عمر التونسي . ولم يعرف تاريخ وفاته [٢] .

الدّاعي العَلَوي

(٠٠٠ ـ ٣١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٨ م)

الحسن بن قاسم العلوي : آخر رجال الدولة العلوية في طبرستان . ولاه الناصر العلويّ قيادة جيشه ، وزوجه ابنته . ولما قتل الناصر (سنة ٣٠٤ هـ) قام « الداعي » بالأمر بعده ، فاستولى على الريّ وقزوين وزنجان وأبهر وقمّ ، واستتب له الأمر . وكان عادلا مقداماً ، أكثر جيشه من مسلمي الديلم . وظهر في أيامه خارج من الديلم اسمه « أسفار ابن شيرويه » فامتلك طبرستان . وحاربه الداعي بالقرب من سارية (بطبرستان) فانحاز فريق ممن كان معه من الديلم ، إلى أسفار . وضعف أمر الداعي فقتل [٣] .

(١) الأزهرية ٢ : ٧١١ وشجرة النور ٣٦٠ .

(٢) البعثات العلمية ١٣٠ وبناء دولة ١١١ ومعجم المطبوعات ٩٣٨ ـ ٣٩ .

(٣) ابن الأثير ٨ : ٥٩ .

الطَّبَري

(٢٦٣ ـ ٣٥٠ هـ = ٨٧٦ ـ ٩٦١ م)

الحسن (أو الحسين) بن القاسم الطبري ، أبو علي : فقيه شافعي بحاث ، أصله من طبرستان . سكن بغداد وتوفي بها . قال ابن كثير : أحد الأئمة المحررين في الخلاف وأول من صنف فيه . له « المحرر » في النظر ، وهو أول كتاب صنف في الخلاف المجرد ، و « الإيضاح » و « العدة » عشرة أجزاء كلاهما في فقه الشافعية [١] .

الحَسَن الإدْرِيسي

(٠٠٠ ـ ٣٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨٥ م)

الحسن بن القاسم كنون الإدريسي : آخر أمراء الدولة الإدريسية الثانية في الريف المغربي وبعض أطراف فاس . ولي بعد أخيه (أحمد) سنة ٣٤٨ هـ ، وكان يدعو للناصر الأموي (الخليفة بالأندلس) فوجه إليه المعزُّ الفاطمي (صاحب مصر) جيشاً ، فجعل الدعوة للفاطميين (سنة ٣٤٩ هـ) ثم خاف انتقام المروانيين منه ، فخلع بيعة الفاطميين ، وأعاد الدولة لهم . فزحف عليه بلكين بن زيري من إفريقية (وكان من أشياع الفاطميين) فخضع له الحسن . ولما عاد بلكين إلى إفريقية وجه الحكم المستنصر (صاحب الأندلس) جيشاً لقتال الحسن ، فقاتله الحسن ، وقتل قائده . فغضب المستنصر وجرد جيشاً آخر لإخضاعه ، فاستسلم الحسن بعد وقائع . وسيق إلى المستنصر ، فأكرمه وأسكنه قرطبة (سنة ٣٦٤ هـ) ثم أخرجه منها ، ونفاه إلى المشرق (سنة ٣٦٥ هـ) فقصد مصر بأهله ، ونزل ضيفاً على العزيز بالله الفاطمي (وكان المعزّ قد توفي) فأكرمه العزيز ، ثم جهز له جيشاً وسيره إلى المغرب سنة ٣٧٣ فقاتل المروانيين طويلا ، وفشل وأسر ، وسيق ثانية إلى قرطبة ، فقتله المروانيون غيلة في الطريق . وبمقتله انقرضت دولة الأدارسة في المغرب الأقصى [١] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٣٠ وفيه : توفي سنة ٣٠٥ كما في كشف الظنون ١ : ٢١١ وأخذت عنهما في الطبعات السابقة ، ثم وجدته في العبر للذهبي ٢ : ٢٨٦ والإعلام ـ خ ، لابن قاضي شهبة ، في وفيات سنة ٣٥٠ وكذلك في مخطوطة الطبقات الصغرى ، والبداية والنهاية ١١ : ٢٣٨ وسماه الحسين فرجحت ما فيها . أما الحسن أو الحسين فالاختلاف فيه قديم . وانظر تاريخ بغداد ٨ : ٨٧ ومرآة الجنان ٢ : ٣٤٥ وشذرات ٣ : ٣ والمنتظم ٧ : ٥ والسبكي في الطبقات الكبرى ٢ : ٢١٧ كما في مخطوطي الطبقات الوسطى والصغرى ، له . وأما كتابه في الفقه فرأيته في كتب يعتمد عليها ومنها كشف الظنون ٢١١ « الإيضاح » ولكن ابن قاضي شهبة في الطبقة الخامسة من كتابه « طبقات الشافعية ـ خ ، قال : « أبو علي الطبري ، صاحب الإفصاح ، بالفاء والصاد المهملة » فنفى كل شك .

الحَسَن بن القاسم

(٦٠٤ ؟ ـ ٦٧٦ هـ ؟ = ١٢٠٨ ـ ١٢٧٧ م)

الحسن بن القاسم بن محمد بن عبد الله ابن أبي محمد بن عرفة الحسني العلوي ، من نسل الحسن المثنى ابن الحسن السبط : الجد الأعلى للأسرة المالكة الآن ، في المغرب . كان من أهل العلم والصلاح من قرية تسمى « قرية بني إبراهيم » في « ينبع النخل » بالحجاز . استقدمه بعض أهل سجلماسة اليها ، في عودتهم من الحج ، وأكرموه وأعطوه دارا بها (سنة ٦٦٤ هـ) وعمره ستون سنة . وتزوج بإحدى بنات المنزاري ، من أهلها . وتوفي بعد أن أقام في سجلماسة اثنتي عشرة سنة . وخلف ولدا واحدا « محمد بن الحسن » وخلف هذا « الحسن بن محمد » وخلف الحسن ولدين أحدهما « علي بن الحسن » وخلف هذا ولدين : يوسف ، ومحمد . ومنهما تفرع الأشراف العلويون في المغرب ، ومن نسل يوسف ، الأسرة

(١) الاستقصا ١ : ٨٦ و ٨٨ وجذوة الاقتباس ١٠٨ وفيه : « كانت مدة ملك الأدارسة من يوم بويع إدريس بن عبد الله بمدينة وليلى سنة ١٧٢ إلى أن قتل الحسن هذا ، مئتين وسنتين وخمسة أشهر ، وكان عملهم بالمغرب من السوس الأقصى إلى مدينة وهران ، وقاعدة ملكهم مدينة فاس ثم البصرة ، وكان سلطانهم إذا قوي امتد إلى وهران وتلمسان ، وإذا ضعف لا يجاوز البصرة وأصيلا وحجر قلعة النسر ، وكان في أيامهم الرخاء بالمغرب متوالياً » .

المالكة . كانت له مشاركة في بعض العلوم ولا سيما البيان . ويوصف بالصلاح ، سئل : من فعل معك الخير فما تفعل معه ؟ فقال : الخير . ومن فعل معك الشر ؟ فقال : الخير . فاذا عاد عليك بالشر ؟ أعود له بالخير الى أن يغلب خيري شره ! [1] .

ابن أُمّ قَاسِم
(٠٠٠ - ٧٤٩ هـ = ٠٠٠ - ١٣٤٨ م)

الحسن بن قاسم بن عبد الله المرادي المصري ، أبو محمد ، بدر الدين ، المعروف بابن أم قاسم : مفسر أديب . مولده بمصر وشهرته وإقامته بالمغرب . من كتبه « تفسير القرآن » عشر مجلدات ، و « إعراب القرآن » و « شرح الشاطبية » في القراآت و « شرح ألفية ابن مالك - خ » في دمشق ، وفي خزانة الرباط (٧٧٤ جلاوي) مجلدان . وخزانة الشاويش ببيروت ، كتبت هذه النسخة سنة ٨٦٢ توفي بسرياقوس (بمصر) [2] .

الإمام حَسَن
(٩٩٦ - ١٠٤٨ هـ = ١٥٨٨ - ١٦٣٩ م)

حسن بن القاسم بن محمد بن علي : سيد ، من ملوك اليمن . كان شجاعاً حازماً . أخرج الترك من اليمن ، واستقل به مع أخويه (محمد وإسماعيل) ولما استولى على زبيد أحسن إلى من كان فيها من الترك ، ولم يؤذ أحداً منهم . وكان موفقاً في حروبه ، لم ينهزم له جيش . وهو الذي اختط مدينة ضوران . دامت له الإمارة نحو خمسة عشر

(١) البستان الظريف في دولة أولاد مولاي الشريف - خ : مقدمته . والاستقصا ، الطبعة الثانية ٣ : ٨٨ و ٥ : ٣ وفيه نسبه ، و ٧ : ٥ - ٧ وفيه الخلاف في عام دخوله والمصدران متنقان على دخوله سجلماسة سنة ٦٦٤ وزاد الأول أنه لما دخلها كان عمره ستين سنة : وأقام فيها ١٢ سنة ، وليس فيهما ما يشير إلى أنه انتقل منها ، فلعل وفاته فيها في السنة التي ذكرتها .

(٢) غاية النهاية ١ : ٢٢٧ والدرر الكامنة ٢ : ٣٢ وتعليقات عبيد .

عاماً وتوفي بضوران . ومنشأه بصنعاء [1] .

الهادي لِدِين الله
(١٠٧٦ - ١١٥٦ هـ = ١٦٦٥ - ١٧٤٣ م)

الحسن بن القاسم بن المؤيد بالله محمد ابن الإمام القاسم الحسني : من أئمة الزيدية باليمن . ولد ونشأ في شهارة . وتفقه ، وولي الأعمال ، ودعا إلى نفسه ، وتلقب بالمؤيد بالله ، وبايعه أهل شهارة وبلادها ، سنة ١١٣٠ هـ . ثم جدد الدعوة وتلقب بالهادي سنة ١١٥٢ هـ . واستولى على حراز وأطرافها ، فضمها إلى إمارته . واستمر إلى أن توفي في شهارة . وإليه ينسب « آل الهادي » في المداير من بلاد حبور (باليمن) [2] .

الحَسَن بن قَتَادَة
(٠٠٠ - ٦٢٢ هـ = ٠٠٠ - ١٢٢٥ م)

الحسن بن قتادة بن إدريس العلويّ الحسني : أمير مكة ، وأحد الفتاك العتاة . أرسله أبوه مع عسكر بقيادة عمّ له ، للاستيلاء على المدينة ، فقتل عمه في الطريق ، وعاد إلى مكة فخنق أباه . وكان له أخ ينوب عن أبيه بقلعة ينبع ، فاستحضره وقتله . واستقر في ملك مكة سنة ٦١٨ هـ . ونازعه أخوه « راجح » مستعيناً بأمير الحاجّ ، فظفر الحسن بأمير الحاج وقتله ، ثم قتل أخاه راجحاً . ولم تحمد سيرته ، فتفرق عنه أعمامه وكثير من أنصاره . وهاجمه الملك المسعود ابن الكامل (صاحب مصر) سنة ٦٢٠ هـ ، ففر الحسن إلى الشام والجزيرة والعراق ، ودخل بغداد فمات فيها [3] .

الحَسَن بن قَحْطَبَة
(٩٧ - ١٨١ هـ = ٧١٦ - ٧٩٧ م)

الحسن بن قحطبة الطائي : أحد

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٣٩ .

(٢) نشر العرف ١ : ٤٩٥ وملحق البدر ٧٥ .

(٣) دائرة البستاني ٧ : ٤١ وابن الوردي ٢ : ١٤٣ وخلاصة الكلام ٢٤ .

القادة الشجعان المقدمين في بدء العصر العباسي . استخلفه المنصور (سنة ١٣٦ هـ) على أرمينية ، ثم استقدمه (سنة ١٣٧) لمساعدة أبي مسلم الخراساني ، على قتال عبد الله بن عليّ . وسيره (سنة ١٤٠) مع عبد الوهاب بن إبراهيم الإمام ، في سبعين ألفاً ، إلى « ملطية » فكان للحسن فيها أثر عظيم . وغزا الصائفة (سنة ١٦٢) في ثمانين ألفاً ، فأوغل في بلاد الروم ، وسمته الروم « التنين » . توفي في بغداد [1] .

السَّبْتي
(١٢٩٩ - ١٣٧٤ هـ = ١٨٨٢ - ١٩٥٤ م)

حسن بن كاظم السبتي : أديب من الشعراء الخطباء . من أهل النجف . له « الكلم الطيب - ط » ديوان شعره [2] .

حَسَن كَامِل الصَّبَّاح
(١٣١٢ - ١٣٥٤ هـ = ١٨٩٤ - ١٩٣٥ م)

حسن كامل بن توفيق الصباح : عالم بالكهرباء . من أهل النبطية (بجبل عامل) تعلم ببيروت وأولع بالرياضيات والطبيعيات ، وتجند في الحرب العامة الأولى ، فنقل إلى الآستانة ، وعمل في « التلغراف اللاسلكي » مع قائد ألماني .

حسن كامل بن توفيق الصباح

(١) الكامل لابن الأثير ٦ : ٥٣ وما قبلها .

(٢) رجال الفكر ٢٢٤ ومعجم المؤلفين العراقيين ١ : ٣٢٩ .

حسن كامل الصباح
(في وضع آخر)

وانتقل إلى سورية بعد الحرب ، فدرّس الرياضيات في المدرسة « السلطانية » بدمشق ، ثم الحساب في الجامعة الأميركية ببيروت سنة ١٩٢٠ م . وهاجر إلى أميركا ، فوظف في شركة « جنرال الكتريك » General Electric Co. بنيويورك ، ولم يلبث أن كان له « مختبرَ » خاص ، وسجلت الشركة عدة « اختراعات » له . واشتهر ، حتى قيل إنه سائر في طريق أديسون (Edison) العالم الكهربائي المخترع . وقتل في حادث سيارة بنيويورك . ونقل جثمانه إلى النبطية [1] .

التامُودِزْتي

(٠٠٠ ـ ١٣١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٨ م)

الحسن بن مبارك بن محمد بن عبد الرحمن ، أبو علي التامودِزْتي : صوفي من فقهاء المالكية من أهل تامودزت ، في سوس بالمغرب . تخرج (نحو ١٢٩٠) مُجازا بالفقه . وقصده الناس للنوازل (الفتاوي) وتصوف وحج (١٣٠٧ هـ) وتنقل في البلدان وكان مع أحمد الهيبة (انظر ترجمته) ردحاً من الزمن . وأقام على الأكثر في الزاوية « التامودزتية » وصنف كتبا ، منها « شرح قسم من أرجوزة عبد الرحمن الجشتيمي ـ خ » رآه المختار السوسي . ووصف مصنِّفه بأنه « جُنيد » عصره ، وأنه « برجوعه الى السنّة والى تنقية التصوف من بعض بدع دخلت فيه ، أعظم رجل متحين للحق وإن خالفه كبار أمثاله » توفي بقرية « ايدغ » في بلدة « أولاد جرّار » ثم نقل الى بلدته (تامودزت) في بعقيلة . وله نظم [1] .

ابن مَحْبُوب

(١٤٩ ـ ٢٢٤ هـ = ٧٦٦ ـ ٨٣٩ م)

الحسن بن محبوب السرّاد ، أو الزرّاد ، أبو علي : فقيه إمامي . من أهل الكوفة . له كتب ، منها « النوادر » نحو ألف ورقة ، و « التفسير » و « الفرائض » و « المشيخة » و « الحدود » [2] .

الحسن بن محمد الطيبي = الحسين بن محمد ٧٤٣

الحسَن بن محمَّد

(٠٠٠ ـ ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧١٨ م)

الحسن بن محمد بن عليّ بن أبي طالب الهاشمي القرشي : تابعي ، كان من ظرفاء بني هاشم وأفاضلهم . وهو ابن محمد المعروف بابن الحنفية . له كتاب كان يأمر بقراءته على الناس ، يذكر فيه اعتقاده ، ويقول في آخره : « ونُوالي أبا بكر وعمر ، ونرجئ من بعدهما ممن دخل في الفتنة » فهو أول من تكلم في إرجاء ذلك . توفي في المدينة [3] .

ابن الصَّبَّاح الزَعْفَراني

(٠٠٠ ـ ٢٥٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧٣ م)

الحسن بن محمد بن الصباح البزار الزعفراني البغدادي : فقيه ، من رجال الحديث ، ثقة . كان راوياً للإمام الشافعي . يقال : لم يكن في وقته أفصح منه ولا أبصر باللغة . نسبته الى الزعفرانية (قرب بغداد) [1] .

لُغْدَة

(٠٠٠ ـ نحو ٣١١ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٢٣ م)

الحسن بن محمد الأصبهاني ، أبو علي المعروف بلغدة ، أو لغذة أو لكذة ، ولعله بالكاف المعقودة : علّامة بالأدب ، من أهل أصبهان ، سكن بغداد ، ولم يكن له في آخر أيامه نظير بالعراق . تناقل مؤرخوه اسم أبيه « عبد الله » ثم ظهر مخطوط من كتبه كتب سنة ٣٥٢ واسمه فيه « الحسن بن محمد » فعوّلت عليه . أكبر تصانيفه « النوادر » مفقود ، ويرى الأستاذ حمد الجاسر أن كتاب « بلاد العرب ـ ط » الذي حققه وأشرف على طبعه ، قد يكون جزءاً من النوادر . ومن كتبه « النحو ـ ط » ظفر بمخطوطته (المكتوبة سنة ٣٥٢) الدكتور عبد الحسين الفتلي ، ونشره في مجلة « المورد » ٢٤ صفحة كبيرة ، وأرخ وفاته سنة ٣١١ وله ١٥ تصنيفا ، غير هذا أورد أسماءها الجاسر في مقدمته لكتاب « بلاد العرب » ونفى رواية قالت إنه زار مصر [2] .

الحَسَن الحَجَّام

(٠٠٠ ـ ٣١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤٤ م)

الحسن بن محمد بن القاسم بن إدريس : آخر الأدارسة بفاس وأعمالها . كان يلقب بالحجام ، لطعنه بعض مقاتليه في موضع المحاجم [3] وكان مقداماً . عاش في عصر انهيار الدولة الإدريسية ، وظهور العبيديين في المغرب . فجمع من بقي للأدارسة من أنصار ، واستولى بهم على مدينة فاس (سنة ٣١٠ هـ) وقتل عاملها

(١) الناطقون بالضاد ٧٧ ومجلة الفتح ١٠ ربيع الآخر ١٣٥٤ والنبوغ اللبناني ١ : ١١٥ .

(١) المعسول ١٩ : ٥ ـ ٣٢ .
(٢) فهرست الطوسي ٤٦ .
(٣) تهذيب التهذيب ٢ : ٣٢٠ .

(١) تهذيب التهذيب ٢ : ٣١٨ والانتقاء ١٠٥ .
(٢) بلاد العرب ٤٣ ـ ٥٠ وبغية ٢٢٢ والفهرست ٨١ والتاج : لغد . والمورد ٣/٣ : ٢٢١ ـ ٢٤٦ وعنه أخذت وفاته .
(٣) قال أحد الشعراء يخاطبه :
« وسميت حجاماً ، ولست بحاجم
ولكن لطعن في مكان المحاجم»

(ريحان الكتامي) وقيل نفاه . وبايعه أهلها . وملك عدة مدن ، منها لواتة وصفرون ومكناسة . واستقام له الأمر ، إلى أن تغلب عليه موسى بن أبي العافية ، في معركة بقرب فاس . ولجأ إلى فاس فانقلب عليه عامله فيها (حامد بن حمدان الهمداني) واعتقله . ثم أطلقه بعد أن استولى موسى على فاس ، فأراد الخروج منها ، فتدلى من السور ، فسقط وانكسرت ساقه ، فتحامل حتى انتهى إلى عدوة الأندلس ، فاختفى بها ثلاثة أيام ، ومات من أثر سقطته . وبه انقرضت دولة آل إدريس من فاس وأعمالها [1] .

الوَزِير المُهَلَّبي

(٢٩١ ـ ٣٥٢ هـ = ٩٠٣ ـ ٩٦٣ م)

الحسن بن محمد بن عبد الله بن هارون ، من ولد المهلب بن أبي صفرة الأزدي ، أبو محمد : من كبار الوزراء ، الأدباء الشعراء . اتصل بمعز الدولة بن بويه ، فكان كاتباً في ديوانه ، ثم استوزره . وكانت الخلافة للمطيع العباسي . فقربه المطيع ، وخلع عليه ، ثم لقبه بالوزارة . فاجتمعت له وزارة الخليفة ووزارة السلطان ، ولقب بذي الوزارتين . وكان من رجال العالم حزماً ودهاءاً وكرماً وشهامة . وله شعر رقيق ، مع فصاحة بالفارسية وعلم برسوم الوزارة . ولد بالبصرة ، وتوفي في طريق واسط ، وحمل إلى بغداد . جمع المعاصر جابر بن عبد الحميد الخاقاني ، ما وجد من شعره في ١٣ صفحة كبيرة ، في مجلة « المورد » [2] .

العَلَوي

(٠٠٠ ـ ٣٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٦٩ م)

الحسن بن محمد بن يحيى العلوي :

(١) الاستقصا ١ : ٨٠ والبيان المغرب ١ : ٢١٣ .

(٢) دول الإسلام والفوات ١ : ١٣١ والوفيات ١ : ١٤٢ وسير النبلاء ـ خ ـ الطبقة العشرون . وتجارب الأمم لمسكويه ١٢٣ و ١٩٧ وما بينهما . ونزهة الجليس ٢ : ٥٥ ويتيمة الدهر ٢ : ٨ ـ ٣٣ والمنتظم ٧ : ٩ وفيه : وفاته سنة ٣٥١ هـ . والمورد ٣ : ٢ : ١٤٥ .

نسابة معمّر . مدنيّ الأصل . سكن بغداد ، وتوفي بها . له كتاب « النسب » [1] .

النَّيسَابُوري

(٠٠٠ ـ ٤٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٦ م)

الحسن بن محمد بن حبيب بن أيوب ، أبو القاسم النيسابوري : أديب ، واعظ ، مفسر ، صاحب « عقلاء المجانين ـ ط » صنف في القرآآت والتفسير والأدب . وتناقل الناس تصانيفه . ومن كتبه « التنزيل وترتيبه ـ خ » في الظاهرية . كان كرّامي المذهب ، ثم تحول شافعيا . وله شعر جيد في الوعظ ، أورد « الداوودي » ثلاث قطع منه ، نقلا عن ياقوت . قلت : لم أجد له ترجمة في معجمي ياقوت ، فلعله مما سقط من معجم الأدباء [2] .

سَنَد الدَّوْلة

(٠٠٠ ـ ٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢٤ م)

الحسن بن محمد بن ثعبان الكتامي ، أبو محمد ، سند الدولة : أمير ، من رجال الدولة الفاطمية . كان والياً بحصن أفامية (بسورية) وولي حلب سنة ٤١٤ هـ ، وتوفي بها . وكان من وجوه كتامة . وهو الذي كتب إليه أبو العلاء المعري « الرسالة السَّندية » في مجلد [3] .

القُبَّشي

(٣٤٨ ـ ٤٣٢ هـ = ٩٥٩ ـ ١٠٤٠ م)

الحسن بن محمد بن مفرج المعافري القبشي ، أبو بكر : مؤرخ ، أديب من أهل قرطبة . سكن مرسية . له « الاحتفال في تاريخ أعلام الرجال » جمع فيه طائفة كبيرة من تراجم الخلفاء والقضاة والفقهاء ، وابن

(١) تاريخ بغداد ٧ : ٤٢١ وميزان الاعتدال : ٢٤٢ .

(٢) عقلاء المجانين : مقدمته . والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ : حوادث سنة ٤٠٦ وطبقات المفسرين للداوودي ـ خ «وبغية الوعاة ٢٢٧ وفيه نسبه : الحسن بن محمد بن الحسن بن حبيب . والتراث ١ : ٢١٨ والعبر ٣ : ٩٣ .

(٣) زبدة الحلب ١ : ٢٢٢ .

بشكوال ينقل عنه كثيراً [1] .

المالِكي

(٠٠٠ ـ ٤٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٤٧ م)

الحسن بن محمد بن إبراهيم ، أبو عليّ المالكي : عالم بالقرآآت ، من أهل بغداد . له « الروضة ـ خ » في القرآآت الإحدى عشرة ، في شستربتي (٤٧٩٥) و « ذكر من لم يكن عنده الا حديث واحد ، ومن لم يحدث عن شيخه الا بحديث واحد ـ خ » في جامعة الرياض (١٢٨٠ م / ٩) [2] .

الخَلَّال

(٣٥٢ ـ ٤٣٩ هـ = ٩٦٣ ـ ١٠٤٧ م)

الحسن بن محمد بن الحسن بن علي ، أبو محمد ، الخلال : فاضل ، من أهل بغداد . قال الخطيب البغدادي : « خرَّج المسند على الصحيحين ، وجمع أبواباً وتراجم كثيرة » ومن كتبه « أخبار الثقلاء » و « المجالس العشر ـ خ » من أماليه . نسخة قديمة جيدة ، في الرباط (المجموع ١٧٤ أوقاف) [3] .

القاهر الإسماعيلي

(٥٢٠ ـ ٥٥٧ هـ = ١١٢٦ ـ ١١٦٢ م)

حسن بن محمد بن علي بن نزار : من أئمة الإسماعيلية النزارية . ولد في قلعة « ألموت » من جهات قزوين . وبايعته طائفته بعد موت أبيه (سنة ٥٥٢) وكانت الحروب قد أتت على أكثر ثرواتهم ، فأمرهم بالتجارة . وجعل لدعاته تجارات في الأقطار النائية ، يسترون بها دعوتهم . واستمر الى أن توفي في قلعته . وفي تاريخ الدعوة الإسماعيلية ، أسماء من تقول

(١) الصلة لابن بشكوال .

(٢) غاية النهاية ١ : ٢٣٠ ومخطوطات جامعة الرياض ٥ : ١٠٧ .

(٣) تاريخ بغداد ٧ : ٤٢٥ والتبيان ـ خ ـ وكشف الظنون ١ : ٢٦ والرسالة المستطرفة ٢٣ واللباب ١ : ٣٩٦ وفيه « الخلال ، نسبة إلى عمل الخل وبيعه » . ومذكرات المؤلف .

النزارية بإمامتهم ، وبأنهم من نسل صاحب الترجمة في سلسلة يورثها الأب ابنه ، الى اليوم ـ وهم ، مع تاريخ وفياتهم الهجرية والميلادية ، كما يأتي :

ـ حسن علي ابن صاحب الترجمة ٥٦١/١١٦٦
ـ أعلا محمد بن حسن بن علي ٦٠٧/١٢١٠
ـ جلال الدين حسن بن أعلا محمد ٦١٨/١٢٢١
ـ علاء الدين محمد بن جلال الدين ٦٥٣/١٢٥٥
ـ ركن الدين خورشاه بن علاء الدين ٦٥٤/١٢٥٦
ـ شمس الدين محمد بن ركن الدين ٧١٠/١٣١٠
ـ قاسم شاه بن شمس الدين ٧٧١/١٣٧٠
ـ إسلام شاه بن قاسم شاه ٨٢٧/١٤٢٤
ـ محمد بن إسلام شاه ٨٦٨/١٤٦٣
ـ علي شاه (المستنصر) بن محمد ٨٨٠/١٤٧٥
ـ محمود عبد السلام شاه بن علي ٨٩٩/١٤٩٤
ـ عباس غريب ميرزا بن محمود ٩٠٢/١٤٩٦
ـ نور الدين أبو ذر ، علي بن عباس ٩١٥/١٥٠٩
ـ مراد ميرزا بن نور الدين ٩٢٠/١٥١٤
ـ ذو الفقار علي بن مراد ٩٢٢/١٥١٧
ـ نور الدين شاه بن ذي الفقار ٩٥٧/١٥٥٠
ـ خليل الله علي بن نور الدين ٩٩٣/١٥٨٥
ـ نزارٌ بن خليل الله ١٠٣٨/١٦٢٨
ـ سيد علي إسماعيل بن نزار ١٠٧١/١٦٦٠
ـ حسن علي بن شاه سيد علي ١١٠٥/١٦٩٣
ـ قاسم علي بن حسن علي ١١٤٣/١٧٣٠
ـ أبو الحسن علي بن قاسم علي ١١٩٢/١٧٧٨
ـ خليل الله علي بن أبي الحسن ١٢٣٣/١٨١٨
ـ حسن علي بن خليل ١٢٩٨/١٨٨١
ـ علي شاه بن حسن علي ١٣٠٢/١٨٨٥
ـ محمد شاه علي ، الملقب اغاخان ١٣٧٦/١٩٥٧ [1]

الحسن بن محمد ، ابن حمدون

نموذج من خطه عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة « ما يذكر ويؤنث من الإنسان واللباس » في مكتبة « الأسكوريال » ١٧٠٥ وفي معهد المخطوطات « ف ٢٢٩ لغة » .

الرَّصَّاص

(٠٠٠ ـ ٥٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨٨ م)

الحسن بن محمد بن الحسن بن الحسن ابن أبي بكر الرصاص . له « الانتصار لمذاهب العترة الأطهار ـ خ » في دار الكتب المصرية ، و « المؤثرات ومفتاح المشكلات ـ خ » في علم الكلام ، ضمن مجموعة ، في دار الكتب المصرية . وفي مكتبة عيدروس الحبشي ، بالغرفة ، بحضرموت ، نسخة من كتاب « مصباح الظلمات » في شرح « المؤثرات » من تأليف علي بن محمد بن أحمد البكري . و « شرح ثلاثين مسألة في علم الأصول ـ خ » ٤٩ ورقة ، في مجموع بالأمبروزيانة [2] .

ابن حَمْدُون

(٠٠٠ ـ ٦٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢١١ م)

الحسن بن محمد بن الحسن ، أبو سعد ، تاج الدين ، ابن حمدون : فاضل ، أغري بجمع الكتب والخطوط المنسوبة ، فجمع منها شيئاً كثيراً . وولاه الخليفة المارستان العضدي . توفي بمدائن كسرى وحمل إلى مقابر قريش فدفن بها [3] .

(١) تاريخ الدعوة الإسماعيلية ٢٠٣ ـ ٢٠٥ .

(٢) دار الكتب : ملحق الجزء الأول ٢٣ وميلانو ٢ : ٨ ومخطوطات حضرموت ـ خ .

(٣) ذيل الروضتين ٧٩ وفيه أن له « التذكرة » قلت : وكذا في العبر لابن خلدون ، فيما نقله صاحب شذرات الذهب ٥ : ٣٢ والصواب أن « التذكرة » لابن حمدون « محمد ابن الحسن » المتوفى سنة ٥٦٢ هـ ، كما في وفيات الأعيان ١ : ٥١٦ .

الرَّضِيّ الصَّاغاني

(٥٧٧ ـ ٦٥٠ هـ = ١١٨١ ـ ١٢٥٢ م)

الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر العدوي العمري الصاغاني [1] الحنفي رضيّ الدين : أعلم أهل عصره في اللغة . وكان فقيها محدثاً . ولد في لاهور (بالهند) ونشأ بغزنة (من بلاد السند) ودخل بغداد ، ورحل إلى اليمن ، وتوفي ودفن في بغداد ، بداره بالحريم الطاهري ، وكان قد أوصى أن يدفن بمكة ، فنقل اليها ودفن بها . له تصانيف كثيرة منها « مجمع البحرين ـ خ » مجلدان في اللغة ، و « التكملة ـ خ » ست مجلدات طبع الرابع منها ، جعلها تكملة لصحاح الجوهري ، و « العباب » معجم في اللغة ألفه لابن العلقمي (وزير المستعصم) ، بقيت منه أجزاء ، و « الشوارد في اللغات » و « الأضداد ـ ط » و « مشارق الأنوار ـ ط » في الحديث ، ألفه للمستنصر العباسي ، و « شرح صحيح البخاري » مختصر ، و « در السحابة في مواضع وفيات الصحابة ـ ط » رسالة ، و « فعال ـ ط » و « شرح أبيات المفصل » و « يفعول ـ ط » رسالة ، و « مختصر الوفيات » و « ما تفرد به بعض أئمة اللغة ـ خ » جزء [2] .

(١) ويقال الصغاني (بفتحتين) وفي نزهة الخواطر : صاغان ، معرب جاغان ، قرية بمرو .

(٢) الفوائد البهية ٦٣ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٦ وأبجد العلوم ٨٩٠ والجواهر المضية ١ : ٢٠١ ونزهة الخواطر ١ : ١٣٧ وآداب اللغة ٣ : ٤٩ والفهرس التمهيدي ٢٤٠ و ٢٥٤ و ٢٦١ وصلة التكملة للحسيني ـ خ ، بخطه .

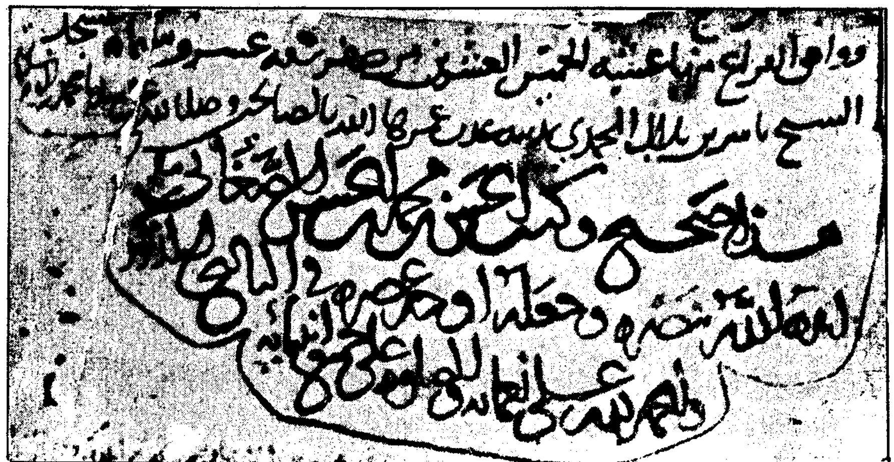

الحسن بن محمد ، رضي الدين الصَّغاني (الصَّاغاني) .
عن نهاية المجلدة الأولى من « معالم السنين » للخطَّابي . أتحفني السيد أحمد عبيد بصورة الصفحة الأخيرة منها . قلت : تقدم رسم كلمة « الصغاني » في ترجمته ، بلفظ « الصَّاغاني » كما هو في كثير من المصادر . وليس بعد ظهور خطه مجال للاختلاف .

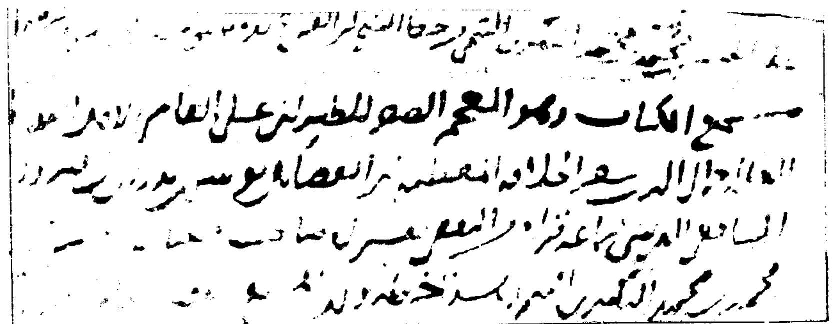

الحسن بن محمد البكري
عن مخطوطة « المعجم الصغير » للطبراني ، في مكتبة أحمد الثالث « رقم ٤٦٤ » وفي معهد المخطوطات « ف ٤٨٤ حديث » .

الصَّدْر البَكْري
(٥٧٤ - ٦٥٦ هـ = ١١٧٨ - ١٢٥٨ م)

الحسن بن محمد بن محمد ابن عمروك التيمي النيسابوري ثم الدمشقي ، أبو علي ، صدر الدين البكري : من حفاظ الحديث ، وضعّفه بعضهم . وله اشتغال بالتاريخ . استقر بدمشق ، وولي مشيخة الشيوخ والحسبة . وابتلي بالفالج . ورحل إلى مصر فمات بها . له تصانيف ومجاميع . وشرع في تأليف « ذيل على تاريخ ابن عساكر » [1] .

عِزّ الدِّين الإِرْبِلي
(٥٨٦ - ٦٦٠ هـ = ١١٩٠ - ١٢٦٢ م)

الحسن بن محمد بن أحمد بن نجا الإربلي : حكيم ، من الفلاسفة . ولد في نصيبين (بالجزيرة) وانتقل إلى دمشق ، فأقام فيها إلى أن مات . كان ضريراً ، وأصيب بقروح وطلوعات في جسده فزادت في رداءة شكله ، ولم تنقص من هيبته . وكان يتردد عليه كثير من أهل الملل جميعها مسلمها ومبتدعها واليهود والنصارى والسامرة وغيرهم ويأخذون عنه . وكان شديد البغضاء للرؤساء ، مولعاً باهانتهم ، محتقراً لما اجتمع لهم من السلطة . وانقطع في منزله ، لا يزور أحداً ، حتى أن القاضي المؤرخ « ابن خلكان » زاره لما دخل دمشق فلم يحفل به ، فأهمل ذكره في تاريخه . وكان الملك الناصر (آخر ملوك بني أيوب) يعظمه ولا يرد له شفاعة . لم يقتصر على اشتغاله بالفلسفة والفنون بل كان ضليعاً بالآداب ، له شعر جيد ، فيه هجو خبيث . وكان حسن المناظرة حديد الذهن [1] .

المَنْصُور بالله
(٥٩٦ - ٦٧٠ هـ = ١٢٠٠ - ١٢٧١ م)

الحسن (المنصور بالله) بن محمد (بدر الدين) بن أحمد ، من سلالة الهادي إلى الحق : إمام زيدي يماني . توفي في هجرة تاج الدين برغافة . له مصنفات ، أجلها « أنوار اليقين في فضائل أمير المؤمنين » ذكر فيه الأئمة من أهل بيته إلى زمنه . وكان قيامه بالدعوة ، سنة ٦٥٧ [2] .

ابن شَرَف شاه
(٦٤٥ - ٧١٥ هـ = ١٢٤٧ - ١٣١٥ م)

حسن بن محمد بن شرفشاه الحسيني الأستراباذي ، ركن الدين : عالم الموصل في عصره . توفي بها . من كتبه « شرح مختصر ابن الحاجب - خ » و « شرح الحاوي الصغير » في فقه الشافعية ، للقزويني ، و « شرح الحماسة » وكتاب « مرآة الشفا » في الطب [3] .

ابن الطَّرّاح
(٦٥٥ - ٧٢٠ هـ = ١٢٥٧ - ١٣٢٠ م)

حسن بن محمد بن جعفر بن عبد الكريم ، قوام الدين ، ابن الطراح الشيباني الصاحب : أديب عراقي . كانت له نيابة عن السلطنة في بعض البلدان . واتصل بالأشرف خليل ، وقرر له راتباً على الصالح بدمشق . من تصنيفه « إصلاح الإغفال في كتاب المنخل - خ » في دار

---

(١) شذرات الذهب ٥ : ٢٧٤ وحسن المحاضرة ١ : ٢٠١ والتبيان - خ - وهو فيه من وفيات سنة ٦٥٧ والدارس ٢ : ١٥٥ وهو فيه « التميمي » بدل « التيمي » تصحيف .

(١) المنتخب من شذرات الذهب - خ - وفوات الوفيات ١ : ١٣٤ وتاج التراجم - خ - ونكت الهميان ١٤٢ .
(٢) اتحاف المسترشدين ٦١ وكتب على هامشه : « كان شيعيا محترقاً » . وتاريخ اليمن للواسعي ٣٢ وبلوغ المرام ٤٠٩ .
(٣) ابن الوردي ٢ : ٢٦٣ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٣١ وهدية العارفين ١ : ٢٨٣ والمتحف العراقي ٧٧ ونشرة مكتبية ٣ : ٣٩ وجامعة الرياض ٢ : ٢٤ .

الكتب ، استدرك فيه على الوزير الحسين ابن علي المغربي ما أغفله في كتابه « المنخل » (١) .

المَلِك النَّاصِر

(٧٣٦ ـ ٧٦٢ هـ = ١٣٣٦ ـ ١٣٦١ م)

حسن (الناصر) بن محمد (الناصر) ابن قلاوون ، أبو المحاسن : من ملوك الدولة القلاوونية بمصر والشام . بويع بمصر ، صغيراً ، بعد مقتل أخيه (حاجي ، المظفر) سنة ٧٤٨ هـ . وكان اسمه « قماري » فلما ولي السلطنة تسمى « حسناً » وقام بأمور الدولة الأمير يلبغا أروس نائب السلطنة ، ووزعت العطايا باسم الناصر .

توقيع السلطان حسن (الناصر) بن محمد (الناصر) بن قلاوون (عن المجلة التاريخية المصرية : المجلد الخامس ، الصفحة ١١٢)

واستمر إلى سنة ٧٥٢ هـ ، فثار عليه بعض أمراء الجند ، فخلعوه ، وسجنوه بالقلعة في دور الحرم ، وولوا أخاه صالحاً (الصالح الثاني) ثم خلعوه (سنة ٧٥٥ هـ) وأعادوا الناصر ، فقبض على زمام الأمور بحزم . وخافه الناس . فأكمن له مملوكه الأمير « يلبغا » كميناً ، وهو في بر الجيزة ، فأخذ على غرة ، وقاتل بعدد قليل من حاشيته ، فنجا . وتنكر بزيِّ أعرابي ، وأراد السفر إلى الشام ، فقبض عليه في المطرية ، فكان آخر العهد به . وقيل : خنق ورمي في النيل . وكانت مدة سلطنته الثانية ست سنين وتسعة أشهر وأياماً . ومما قال ابن إياس في وصفه : كان شجاعاً مهيباً ، وافر الحرمة ، عالي الهمة ، محباً للرعية ، غير أنه كان كثيراً ما يصادر أرباب الوظائف لأجل المال ، وكان يميل إلى اللهو والطرب (١) .

الحَسَن بن محمد

(٠٠٠ ـ ٧٧٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٧٠ م)

الحسن بن محمد بن صالح المجاور القرشي النابلسي : فاضل باحث ، سمع بنابلس ومصر ودمشق ، وولي إفتاء دار العدل بالقاهرة ، وصنف « البرق الوميض في ثواب العيادة للمريض » و « شمعة الأبرار ونزهة الأبصار » و « تحريم الغيبة » و « أخبار المهدي » و « معجم شيوخه » و « حجة المعقول والمنقول » و « جَنة الناظر وجُنة المناظر في الانتصار لأبي القاسم الطاهر » رد به على الزمخشري (٢) .

ابن يَعِيش

(٠٠٠ ـ ٧٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٨٩ م)

الحسن بن محمد بن الحسن بن سابق الدين ، ابن يعيش الصنعاني : فقيه الزيدية في عصره . من أهل صنعاء . وولي قضاءها إلى أن مات . له « التذكرة الفاخرة ـ خ » فقه ، في مجلدين ثانيهما مخروم ، وفي نهاية أولهما أنه كتب سنة ٧٩٤ رأيتهما في خزانة العبيكان ، بالطائف . و « تعليق على اللمع » و « مختصر الانتصار ، للإمام يحيى » (٣) .

المُهَلَّبي

(٠٠٠ ـ ٨٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٣٦ م)

الحسن بن محمد بن علي المهلبي ، عز الدين : فاضل ، من أهل الحلة (في العراق) ينسب إلى المهلب بن أبي صفرة . له « الأنوار البدرية في ردّ شبه القدرية ـ خ » (١) .

النِّظَام النَّيْسَابُوري

(٠٠٠ ـ بعد ٨٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٤٦ م)

الحسن بن محمد بن الحسين القمي النيسابوري ، نظام الدين ، ويقال له الأعرج : مفسر ، له اشتغال بالحكمة والرياضيات . أصله من بلدة « قم » ومنشأه وسكنه في نيسابور . له كتب ، منها « غرائب القرآن ورغائب الفرقان ـ ط » في ثلاثة مجلدات ، يعرف بتفسير النيسابوري ، ألفه سنة ٨٢٨ هـ ، و « أوقاف القرآن ـ ط » و « لبّ التأويل ـ ط » و « شرح الشافية ـ ط » في الصرف ، يعرف بشرح النظام ، و « تعبير التحرير ـ خ » شرح لتحرير المجسطي للطوسي ، و « توضيح التذكرة النصيرية ـ خ » في الهيئة (٢) .

الفَنَاري

(٨٤٠ ـ ٨٨٦ هـ = ١٤٣٦ ـ ١٤٨١ م)

حسن بن محمد شاه بن محمد شمس الدين بن حمزة الفناري : من علماء الدولة العثمانية . يقال له : مُلّا حسن شلبي . ولد ونشأ وتوفي ببلاد الروم (تركيا) وبرع في المعقولات وأصول الفقه وزار الشام ومصر أكثر من مرة . فقرأ في الثانية « مغني اللبيب » ونسخه ، وقرأ

---

(١) الدرر الكامنة ٢ : ٣٤ لم يذكر كتابه ، وفي هامشه : « له إغفال الإصلاح على ابن السكيت » ؟ ومخطوطات الدار ١ : ٥٣ .

(١) ابن إياس ١ : ١٩٠ و٢٠٢ ووليم موير ١٠١ والبداية والنهاية ١٤ : ٢٢٤ ـ ٢٧٨ و٢٧٩ .
(٢) السحب الوابلة ـ خ .
(٣) البدر الطالع ١ : ٢١٠ وخزانة العبيكان .

(١) البابليات ٢ : ٨٥
(٢) أعيان الشيعة ٢٣ : ١١٢ ـ ١١٥ والذريعة ٤ : ٢٠٦ و ٤٩٢ والمخطوطات المطبوعة ٢ : ١٢٠ وهدية العارفين ١ : ٢٨٣ قلت : وفيه وفي علوم القرآن ٢٦٦ وفاته سنة ٧٢٨ كما هي مقحمة في كشف الظنون ١١٩٥ وفي روضات الجنات ٢٢٤ أنه « من علماء العامة » أي السنّة ، وأثنى عليه كثيراً وقال : تاريخ إنهائه مجلدات تفسيره في حدود ما بعد ٨٥٠ وبغية الوعاة ٢٣٠ ولم يؤرخ وفاته .

لمالك هذا الكتاب . العبد الفقير الى الله يوحنّى
الاسد المدعو قبل الحسن بن محمد الوزان الفاسي
خار الله له

قواعد الشعر
عن أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب
رواية أبي عبيد الله محمد بن عمران
ابن موسى المرزباني

وفيه مسئلتان من كتاب الايمان
لأبي الفتح عثمن بن جني
رحمه الله

يوحنى الأسد المدعو قبل الحسن بن محمد الوزان الفاسي

عن المخطوطة « ٣٥٧ عربي » في الفاتيكان ، ويلاحظ ما كان عليه الضبط في عصره ، من وضع الفتحة المشددة تحت الشدة « ًّ » تعني في اصطلاحنا « ًّ » .

صحيح البخاري ، وأجيز في الحديث ، وحج . وأهدى نسخة المغني الى السلطان ، فمنحه مدرسة أزنيق فكان مدرسا بأدرنة ، وسكن برسة الى ان مات . وهو حفيد الفناري الكبير محمد بن حمزة . صنف كتبا ، منها « حاشية على شرح السراجية ـ خ » بالأزهرية ، في الفرائض و « حاشية على التلويح شرح التنقيح ـ ط » في الأصول و « حاشية على تفسير البيضاوي » و « حاشية على شرح المطول للتفتازاني ـ ط » في البلاغة ، و « حاشية على شرح المواقف للشريف الجرجاني ـ ط » و « رسالة في الفلسفة ـ خ » في الأزهر . وله نظم بالتركية والعربية [1] .

الحَسَن الحَفْصي

(٠٠٠ ـ نحو ٩٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٥٤٣ م)

الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد المسعود بن عثمان : من أواخر الحفصيين ملوك تونس . بويع يوم وفاة أبيه سنة ٩٣٢ هـ ، والدولة في اضطراب . وفي أيامه أرسل السلطان سليم العثماني خير الدين باشا « الجزائرلي » للاستيلاء على إفريقية الشمالية ، فدخل تونس (سنة ٩٣٥ هـ) بغير قتال . وهرب الحسن الحفصيّ ، فجمع الأعراب وقاتل بهم خير الدين . فصوَّب هذا عليهم المدافع ، ولم يكونوا يعرفونها ، فاستسلموا . وفرَّ الحسن إلى إسبانية فأمده صاحبها بأسطول ، جاء به ، وقاتل خير الدين ، فظفر ، وفر خير الدين إلى الجزائر ودخل الحسن تونس ، يصحبه قائد إسباني اسمه جوان ؛ فلم يكد يستقر حتى فاجأته قوة من الإسبانيين ، فتكت بأهل تونس ، حتى قيل إن قتلاهم بلغوا ستين ألفاً (وهم ثلث سكان تونس في ذلك العهد) وبقي الحسن مع الإسبانيين ، فانتقض عليه أهل القيروان ، فخرج لإخضاعهم . ولما عاد وجد ابنه (أحمد بن الحسن) قد امتلك تونس . فقاتله الإسبانيون والحسن معهم . فظفر أحمد ، وقبض على أبيه (الحسن) فأذهب بصره ، ففرَّ ـ وهو أعمى ـ إلى القيروان ، فهلك فيها [1] .

لِيُون الإفْريقي

(نحو ٨٨٨ ـ نحو ٩٥٧ هـ = نحو ١٤٨٣ ـ نحو ١٥٥٠ م)

الحسن بن محمد الوزان ، أبو علي ، الغرناطي أصلا ، الفاسي دارا ، المسمى في أسره يوحنّى الأَسد Jean Léon والمعروف عند الإفرنج باسم ليون الإفريقي Léon L'Africain : جغرافي من العلماء ، رحالة ، مؤرخ أندلسي . ولد في غرناطة ، وهاجر طفلا مع أبيه وبعض أقاربه إلى « فاس » فتعلم بجامع « القرويين » وكان من أسرة وجيهة ، فانتدب أبوه لبعض السفارات والوساطات السياسية ، ثم انتُدب هو لمثل ذلك ، فتيسرت له الرحلة إلى أكثر بلدان إفريقية الشمالية والشرق الأوسط . وحج سنة ٩٢١ ودخل الأستانة ومصر وطاف بلاد المغرب الأقصى ، وزار « تمبكتو » عن طريق درعة وعاد منها عن طريق سجلماسة . وحضر حروبا بين البرتغال والشريف محمد السعدي (القائم بأمر الله) وأسره قرصان من الإيطاليين سنة

---

(١) الضوء ٣ : ١٢٧ ت ٤٩٢ وعثمانلي مؤلفلري ١ : ٢٧٢ وشذرات ٧ : ٣٢٤ وهدية ١ : ٢٨٨ والأزهرية ٢ : ٦٧٣ و ٣ : ٥٠١ وهو فيها « الغزي » تحريف « الفناري » والخزانة التيمورية ٣ : ٢٣٠ وفيها ملحوظة تشير إلى أن ولادته قبل هذا التاريخ بزمن . والكشاف لطلس ١٠٠ ، ١١٤ وسركيس ٧٥٧ .

(١) الخلاصة النقية ٨٤ ـ ٨٧ .

٩٢٣ هـ (في رواية Grégoire) أو ٩٢٦ (في رواية الحجوي) قرب جزيرة جربة . وأخذوه الى نابلي وعرفوا أنه من أهل العلم فقدموه هدية الى البابا ليون العاشر الملك بروميه ، ومعه كتبه وأوراق رحلته . وكانت للبابا عناية بعلوم العرب ، فأكرمه وأدخله في خاصته وسماه « جان ليون » وكان صاحب الترجمة يكتبها بالعربية « يوحنَّى الأسد » ـ انظر نموذج خطه ـ وأشيع أنه تنصر ، وما من دليل يؤكّد ذلك . وتعلم الايطالية واللاتينية ، وكان يحسن الإسبانية والعبرية . وطلب منه البابا أن يترجم رحلته إلى الإيطالية ، ففعل . وأذن له بتدريس العربية في كلية بولونية (Bologne) وبعد موت البابا (سنة ٩٢٧ هـ) دخل تحت حماية الكردنال جيل (Gilles de Niterbe) وعلمه العربية . وصنف في خلال ذلك « معجما طبيا » عربيا لاتينيا ، لا تزال أوراق منه موجودة ، بخطه . أنجزه سنة ٩٣٠ كما أنجز (سنة ٩٣٢) في رومية ، ترجمة « وصف إفريقية » الى الإيطالية ، وفيه كثير من حوادثها التاريخية ، أوردها وعلل أسبابها ونتائجها ، وهو القسم الثالث من كتاب له ألفه في « الجغرافية العامة » وطبع هذا القسم سنة ١٥٥٠ م بايطاليا ، وأعيد طبعه عدة مرات : سنة ١٥٥٤ ، ١٥٨٨ ، ١٦٠٦ ، ١٦١٣ ، ١٨٣٠ وترجم الى اللاتينية وطبع بها . ونقله جان طمبورال Jean Temporal الى الفرنسية عن طبعتي ١٥٥٠ و ١٥٥٤ الإيطاليتين ، وصدره بمقدمة وجيزة وطبعه سنة ١٥٥٦ بمدينة ليون (Lyon) ثم تكرر طبعه في أنفيرس وليدن وباريس وهولندة (سنة ١٦٦٥) وانجلترة سنة ١٦٠٠ و ١٨٩٦ وطبع بالألمانية عدة طبعات ، وهو في ثلاثة أجزاء ضخام ، عدد أوراق الواحد منها ٣٠٠ الى ٤٠٠ قال الحجوي : زد على ذلك أن أول كتاب جغرافي فني يصح أن يطلق عليه هذا الاسم انما ظهر في أواسط القرن السادس عشر بألمانيا ، وكتاب الوزان عرف قبل ذلك ، فهو إذن أول كتاب فني جغرافي ظهر بأوربا ، وكان في طليعة الكتب التي ابتدأت بها « المطبعة » بفرنسة ، فتأثيره في « النهضة الأوربية » مما لا شك فيه . وقد عاد الوزان (ليون الإفريقي) الى بلاده حوالي سنة ٩٣٤ هـ (١٥٢٧ م) قال جريجوار : ومات على أكثر الروايات ، مسلماً في تونس نحو سنة ١٥٥٢ م . ومن كتبه أيضا « مختصر تاريخ الإسلام » كرر ذكره في كتاب رحلته ، و « تاريخ إفريقية » و « مجموع شعري » في الوعظ والزهد ، نقله عن الأضرحة وأهداه الى أخ للسلطان ، عند وفاة أبيه . وله رسالة باللاتينية في « تراجم الأطباء والفلاسفة العرب » طبعت سنة ١٦٦٤ م . وصنف كتابا في « العقائد والفقه الإسلامي » أحال إليه في كتابه عن إفريقية ، كما ذكر كتابا له أو رسالة في « الأعياد الإسلامية » و « كتابا في النحو » أشار إلى أنه ذكر في القسم الأول منه أوزان الشعر . وأتى الشيخ محمد المهدي الحجوي على ما أمكن جمعه من أخباره ، في « حياة الوزان الفاسي وآثاره ـ ط » وفي مكتبة الأسكوريال معجم عربي اسبانيولي (مخطوط ، رقم ٥٩٨) من تأليفه ، أخبرني الاستاذ سعيد الأفغاني أنه رآه في رحلته سنة ١٩٥٦ سماه Vocabulaire arabe-espagnol Par Jean Léon L'Africain وفي نهايته ، بالعربية : « فرغ من نسخ هذا الكتاب العبد الفقير مؤلفه يوحنا الأسد الغرناطي المدعو قبل الحسن بن محمد الوزان الفاسي ، في أواخر ينيّر عام أربعة وعشرين[1] لتاريخ المسيحيين الموافق لعام ثلاثين وتسعمائة لتاريخ المسلمين وذلك بمدينة بلونيا من بلاد إطاليا برسم المعلم الحكيم الطبيب الماهر يعقوب بن شمعون الخ »[2] .

الشريف حَسَن

(٩٣٢ ـ ١٠١٠ هـ = ١٥٢٥ ـ ١٦٠١ م)

حسن بن أبي نمي محمد بن بركات بن محمد ، الحسني الهاشمي : من أشراف مكة . شارك أباه في إمارتها . ثم انفرد بها بعد وفاته (سنة ٩٩٢ هـ) واستمر ضابطاً شؤونها إلى أن توفي بها . وكان جواداً شجاعاً ، أثنى عليه بعض المؤرخين ، إلا أن صاحب « العقيق اليماني » يقول : إنه « استوزر عبد الرحمن بن عتيق فأساء هذا إلى الناس وفشا الجور » ويقول صاحب « عنوان المجد في تاريخ نجد » : « قال العصامي في تاريخه : وفي سنة ٩٨٦ هـ ، سار الشريف حسن بن أبي نميّ صاحب مكة إلى نجد ، وحاصر معكال المعروف في الرياض ، ومعه من الجنود نحو ٥٠ ألفاً ، وطال مقامه فيها ، وقتل فيها رجالا

---

(١) يقول المشرف : « ظاهر أن المترجم له يعيِّن هنا العام الرابع والعشرين بعد العام الخمسمائة والألف »

(٢) حياة الوزان الفاسي وآثاره لمحمد المهدي الحجوي ، قدمه إلى مؤتمر المستشرقين المنعقد في فاس سنة ١٩٣٣ وطبعه في الرباط سنة ١٩٣٥ وهو يرجح ولادته سنة ٩٠١ وعنه Broc. S. 2:710 وزاد هذا تقدير وفاته سنة ٩٥٧ كما زاد في نسبه : « الزياتي » وسماه بالألمانية Léo Africanus وأرّخ Grégoire 1191 ولادته نحو سنة ٨٨٨ هـ ، ووفاته نحو ٩٥٩ وفي دليل مؤرخ المغرب ٢٤١ وفاته بعد ٩٥٠ وورد اسم معجمه العربي الإسبانيولي في مذكرة الأفغاني . وانظر مقال محمد عبد الله عنان في مجلة « العربي » العدد ٤٣ ص ٧٣ وقرأت ترجمة له في كناش مخطوط بخزانة الشيخ عبد الحفيظ الفاسي في الرباط ، جاء فيها : ولد سنة ١٤٩١ م بغرناطة ، ونشأ بفاس لما هاجر والده بعد استيلاء الإسبان على غرناطة ، فقرأ فيها النحو والعروض والتاريخ والفلسفة . وحضر واقعة المهدية مع سلطان فاس الوطاسي . وحل بشالة ٩١٥ هـ ، فاقام بها مدة ، وسافر إلى مصر ثم إلى الاستانة ورجع إلى مصر وتونس . وحج ثم سافر إلى بلاد فارس ثم رجع إلى الأستانة فأسره أهل البندقية مع من كان معه وشعر من أسره بأنه من ذوي الشأن فتوجه به إلى رومة وأهداه إلى البابا ليو العاشر سنة ٩٢٥ فلما علم البابا بأنه من أهل العلم فرح به وأجله وأعتقه ليستميله إليه فتنصر ظاهراً ، روماً للتخلص وتعلم اللسان الطلياني وكان يقرئهم العربية وألف تأليفه في المسالك باللسان العربي ثم ترجمه إلى الإيطالية وبقي مدة برومة وبأحوازها. ولما مات صاحبه لم يعامله البابا خلفه بحسن السيرة التي كان يعامله بها سلفه ، فذهب إلى تونس وفيها أظهر إسلامه . وله تأليف آخر في حكماء العرب وفلاسفتهم . وطبع كتابه بايطاليا سنة ١٥٢٦ م ٭ وبعده طبع بالفرنساوية والإنكليزية . واقرأ كلمة عنه في المستشرقون ١٣٦ .

٭ يقول المشرف : ورد هذا التاريخ في الأصول التي كان المؤلف قد أعدها للطبع ويبدو أنه تاريخ خاطئ أدى إليه خطأ من الضارب على الآلة الكاتبة وصحيحه ١٥٥٠ أو ١٥٥٤ ـ كما ورد في المتن .

حسن بن أبي نمي محمد بن بركات

الصفحة الأولى من « مصحف » أهداه الشريف حسن إلى السلطان مراد خان ، وفي السطر الأخير منها ما يدعو إلى احتمال أن تكون بخطه ، وإن كان الأرجح أنها عن لسانه بخط أحد كتّابه .

ونهب أموالا ، وأسر منهم أناساً من رؤسائهم ، وأقاموا في حبسه سنة ثم أطلقهم على أن يعطوه كل سنة ما يرضيه ، وأمَّر عليهم محمد بن فضل » [1] .

ابن الأَعْوَج

(٠٠٠ ـ ١٠١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦١٠ م)

حسن بن محمد ابن الأعوج ، أبو الفوارس : أمير حماة وابن أميرها ، وأحد الشعراء الأدباء . كان زينة أمراء عصره وشعره حسن . أثنى عليه المحبي كثيراً [1] .

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٢ ـ ١٤ وعنوان المجد ١ : ٢٣ والعقيق اليماني ـ خ ـ وفيه أن عبد الرحمن بن عتيق قتل نفسه بعد موت الشريف حسن بقليل . وخلاصة الكلام ٥٦ ـ ٦١ .

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٤٥ ـ ٥١ .

البُوريني

(٩٦٣ ـ ١٠٢٤ هـ = ١٥٥٦ ـ ١٦١٥ م)

الحسن بن محمد بن محمد بن حسن الصفوري البوريني ، بدر الدين : مؤرخ ، من العلماء بالأدب والحديث والفقه والرياضيات والمنطق . ولد في صفورية (من بلاد الأردن) وانتقل صغيراً مع أبيه إلى دمشق ، فنشأ ومات فيها . وكان يجيد الفارسية والتركية . نسبته إلى بورين (من بلاد نابلس) ولد بها أبوه فلزمته النسبة . من تصانيفه « تراجم الأعيان من أبناء الزمان ـ ط » ترجم به أعلام عصره ، و « شرح ديوان ابن الفارض ـ ط » و « الرحلة الحلبية » و « الرحلة الطرابلسية » و « السبع السيارة » سبعة مجاميع ، و « حاشية على أنوار التنزيل ـ خ » في التفسير و « ديوان شعر ـ خ » ورسائل كثيرة . وكان عذب المفاكهة ، وفي شعره جودة [1] .

الحسن بن محمد البوريني

نموذج من خطه : عن المخطوطة « ٧٩٦٦ رقم عام » في المكتبة الظاهرية بدمشق .

المَغْرِبي

(١٠٥٠ ـ ١١٤٢ هـ = ١٦٤٠ ـ ١٧٣٠ م)

الحسن بن محمد بن سعيد المغربي : فقيه زيدي يماني ، من أهل صنعاء . له « حاشية على شرح القلائد للنجري » في أصول الدين [2] .

المعداني

(٠٠٠ ـ بعد ١١٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧٦٥ م)

الحسن بن محمد المعداني : فاضل مغربي . له « الروض اليانع الفائح في مناقب أبي عبد الله محمد الصالح ـ خ » أي ابن المعطي بن عبد القادر الشرقاوي أنجزه سنة ١١٧٩ في خزانة الرباط (٢٣٦٩ ك) .

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٥١ ـ ٦٢ وآداب اللغة ٣ : ٢٩٣ وبروكلمان في دائرة المعارف الإسلامية ٤ : ٢٨٨ .

(٢) نشر العرف ١ : ٥٠٠ .

الدِّمُسْتَاني

(٠٠٠ – ١١٨١ هـ = ٠٠٠ – ١٧٦٧ م)

حسن بن محمد بن عليّ بن خلف الدمستاني: فاضل إمامي. من أهل دِمستان (من قرى البحرين) انتقل منها إلى «القطيف» وتوفي بها. له كتب، منها «انتخاب الجيّد، من تنبيهات السيّد – خ» في إيضاح رجال التهذيب و«ديوان شعر – خ» ببغداد[1].

العَطَّار

(١١٩٠ – ١٢٥٠ هـ = ١٧٧٦ – ١٨٣٥ م)

حسن بن محمد بن محمود العطار: من علماء مصر. أصله من المغرب، ومولده ووفاته في القاهرة. أقام زمناً في دمشق، وسكن اشكودرة (بألبانيا) واتسع علمه. وعاد إلى مصر، فتولى إنشاء جريدة «الوقائع المصرية» في بدء صدورها، ثم مشيخة الأزهر سنة ١٢٤٦ هـ، إلى أن توفي. وكان يحسن عمل المزاول الليلية والنهارية. وله رسالة في «كيفية العمل بالأسطرلاب والربعين المقنطر والمجيب والبسائط» وكتاب في «الإنشاء والمراسلات – ط» و«ديوان شعر» وحواش في العربية والمنطق والأصول، أكثرها مطبوع. أفرد الحسيني لترجمته عشر صفحات وللشاعر محمد عبد الغني حسن «حسن العطار – ط»[2].

الحَسَن السِّجِلْمَاسي

(١٢٤٧ – ١٣١١ هـ = ١٨٣١ – ١٨٩٤ م)

الحسن بن محمد بن عبد الرحمن بن هشام ابن الشريف، الحسني اليَنبوعي

حسن بن محمد العطَّار:

عن «مجموعة» له، كلها بخطه، عندي. يقرأ البيت الأول: «وافى يطوف بشمس كاسهْ قمر تلثَّم في نواسه» وتقرأ نهاية البيت الخامس «سيف افتراسه» وفي البيت ١٨ «نظم منشي النظم» وصدر البيت ٢٤ «لم يلتبس من شكله» وعجز البيت ٢٥ «فكأنه باني» وعجز البيت الأخير «وافى يطوف ..»

---

(١) أعيان الشيعة ٢٣ : ١٦٦ ومكتبة المتحف العراقي ١١.

(٢) مقدمة شرح الأم للحسيني – خ – وتاريخ الأزهر ١٣٨ والخزانة التيمورية ٣ : ٢٠٧ وخطط مبارك ٥ : ٣٨ وآداب زيدان ٤ : ٢٥٧ وآداب شيخو ١ : ٤٧ وكتاب في الأدب الحديث ١ : ٣٨ وفيه: «كان أبوه عطاراً، فتبع أباه في تجارته أول الأمر، ثم انصرف إلى الأدب والعلم» وقيل في تاريخ مولده: سنة ١١٨٠ أو بعدها بقليل.

الحسن السجلماسي

السجلماسي ، أبو علي : من سلاطين دولة الأشراف السجلماسيين في المغرب الأقصى . نشأ في حجر جده عبد الرحمن بن هشام بمراكش . وولي رئاسة الجيش في عهد والده محمد . وسافر لإخضاع ثوار القبائل ، وعاد ظافراً . فكان أبوه يعتمد عليه في المهمات . وولي الحكم بعد وفاة أبيه سنه ١٢٩٠ هـ . وقامت في أيامه فتن كثيرة فخاض معاركها . ورحل في سبيلها وفي سبيل النظر في شؤون الدولة ١٩ رحلة ، أكثرها بين مراكش ومكناس وفاس ، حتى لم يبق في إيالته من يحرك للشر يداً . وضرب نقوداً لا تزال تعرف بالحسنية ـ نسبة إليه ـ وأنشأ « الدار البيضاء » في فاس ، وجدد القصور الملكية فيها . وأنشأ معملا للسلاح (سنة ١٣٠٨ هـ) وأوفد إلى انجلترة وألمانية وفرنسة وإيطالية وإسبانية ، بعثات من طلاب الفنون . وعني بتحصين الثغور وبناء أبراجها ، فاستقدم لذلك بعض المهندسين من الألمان والإنكليز . وتوفي في رحلة من مراكش إلى مكناس . فحمل إلى رباط الفتح . ولشعراء عصره مدائح كثيرة فيه [1] .

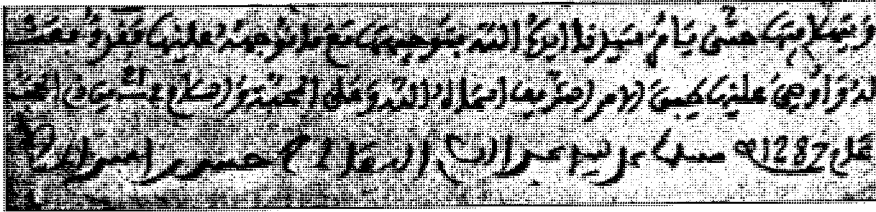

الحسن بن محمد ، ابن الشريف الحسني (السِّجلماسي)

عن الدرر الفاخرة ٩٩

السَّقَّا

(١٢٦٢ ـ ١٣٢٦ هـ = ١٨٤٦ ـ ١٩٠٨ م)

حسن بن محمد بن حسن السقا : خطيب الأزهر . من علماء الشافعية بمصر . وهو سبط الشيخ السقاء الكبير (ابراهيم ابن عليّ) له ديوان خطب مثلث السجعات سماه « البغية السنية في الخطب المنبرية ـ ط » ورسائل في التفسير والفقه ، بعضها مطبوع [1] .

حَسَن الخَرَّاط

(١٢٧٨ ـ ١٣٤٤ هـ = ١٨٦١ ـ ١٩٢٥ م)

حسن بن محمد الخراط : شهيد ، من أشهر المجاهدين في الثورة السورية (١٩٢٥) كان أمياً فقيراً ، عمل في الحراسة . وشارك في الثورة فأظهر في معاركها بدمشق وأطرافها جرأة غريبة . وكانت له عصبة اتخذت قريتي عقربا وبيت سحم مقراً لها . وجرح مرتين واستشهد بعد بمعركة مع الفرنسيين ، قرب يلدا . ولما استقلت سورية سمت إحدى مدارسها الرسمية باسمه ، ووضعت خلاصة لسيرته يدرسها الطلاب [2] .

حسَن الأَنكُرْلي

(١٢٧٠ ـ ١٣٤٤ هـ = ١٨٥٤ ـ ١٩٢٥ م)

حسن بن محمد بن رجب الموصلي المشهداني البغدادي ، المعروف بالأنكرلي : صاحب الخزانة المعروفة باسمه ، في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد . وكثير من مخطوطاتها بخطه . من علماء الموصل . ولد ونشأ بها ، وقرأ في بغداد على محمود شكري الألوسي وآخرين . واختير في أواخر أعوامه أميناً لمكتبة الكهية ببغداد وإماما لجامع الوزير في رصافتها . وصنف « مجموعة ـ خ » في ٢٨١ ورقة ، في اللغة والفقه والتاريخ والأدب . وتوفي ببغداد . وأهديت مكتبته الى مكتبة الأوقاف ، فوضع لها صديقنا عبد الله الجبوري فهرسا سماه « فهرس مخطوطات حسن الأنكرلي ـ ط » [1] .

الكُوهِن

(٠٠٠ ـ بعد ١٣٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩٢٨ م)

الحسن بن محمد بن قاسم ، أبو علي الكوهن التازي : مؤرخ مغربي ، من فقهاء المالكية من أهل فاس كان يعمل في تجارة الكتب وجمع لنفسه مكتبة خاصة حافلة بالنفائس ووقفها على الزاوية الفتحية بخوخة السويقة في الرباط . وجاور بالحجاز . له كتب ، منها « طبقات الشاذلية الكبرى ـ ط » ويسمى « جامع الكرامات العلية في طبقات الشاذلية » و « إعلام السائلين عمن أُقبر بمصر من صحابة سيد المرسلين ـ ط » [2] .

---

(١) إتحاف أعلام الناس ٢ : ١١٥ ـ ٥٤٩ والاستقصا ٤ : ٢٣٥ ـ ٢٧٨ والدرر الفاخرة ٩٧ .

(١) مقدمة شرح الأم ـ خ ـ والخزانة التيمورية ٣ : ١٣٩ ومعجم المطبوعات ١٠٣١ .

(٢) معالم واعلام ١ : ٣٦٩ وكفاح الشعب العربي السوري ١٤٨ ، ٢٣٨ ووثائق جديدة ١٨٢ ـ ٢٠٤ .

(١) انظر فهرس مخطوطات حسن الانكرلي ٥ ، ٢٠٥ ومكتبة الأوقاف العامة ٧١ وفيه وفاته سنة ١٣٤٣ .

(٢) نموذج ١٠٥ ودليل مؤرخ المغرب : الطبعة الثانية ١ : ٢١٦ ودار الكتب ٨ : ٢١ .

الحسن بن محمد الغسّال

نهاية رسالة منه بعث بها إلى الشيخ عبد الحفيظ الفاسي تقريظاً لكتابه « معجم الشيوخ » وهي محفوظة في « مجموع ، بهإجازات » في خزانته .

الهَوّاري
(٠٠٠ ـ ١٣٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٥ م)

حسن بن محمد الهواري : عارف بالآثار مصري . تخرج بمدرسة الحقوق في القاهرة وعين أميناً مساعدا بدار الآثار العربية . من كتبه « وصف محتويات دار الآثار العربية ـ ط » رسالة ، و « دليل الآثار العربية ـ ط » مترجم عن الفرنسية ، و « الفسطاط ـ ط » [1] .

الغسّال
(٠٠٠ ـ ١٣٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٩ م)

الحسن بن محمد الغسال الطنجي : باحث من فضلاء الكتاب . من أهل طنجة . أقام مدة قصيرة في لندن ، كاتبا في إحدى السفارات المغربية في عهد المولى عبد العزيز (سنة ١٣٢٠ هـ) وأنشأ « رحلة الى بلاد الإنكليز ـ ط » في كراس . وفارق طنجة قبل وفاته بنحو ٢٠ يوما ، فنزل بمراكش وتوفي بها وقد تجاوز الثمانين . وله كتب أخرى ، منها « إيضاح البرهان والحجة ، في تفضيل ثغر طنجة » اختصره في كراس طبع بطنجة ، و« الرحلة الطنجوية الممزوجة بالمناسك المالكية ـ خ » في خزانة الرباط (المجموع ١٤٩٦ د) و « التعريف بالحضرة المراكشية وبمن وقفت عليه من الأولياء والعلماء الأجلة ـ خ » في الرباط (المجموع السابق) [1] .

البَعْقيلي
(١٣٠١ ـ ١٣٦٨ هـ = ١٨٨٣ ـ ١٩٤٩ م)

الحسن (ويقال الاحسن) بن محمد ابن بوجمعة البيضاوي البعقيلي : فقيه متصوف . أصله من بعقيلة في سوس ، تعلم بها ثم بفاس (١٣١٨) واستقر في الدار البيضاء (١٣٤٨) الى ان توفي . قال المختار السوسي : من أعظم مزايا المترجم أنه يشتغل دائما بقلمه فقها وأصولا وتاريخا وتفسيرا وحديثا فقد طبع من مؤلفاته ٢١ كتاباً في مطبعته الخاصة زيادة على كتب سوسية متنوعة نشرها . ولخوضه في الروحانيات كان له دويّ بين معتقديه ومنتقديه حتى بني طريقته الأحمدية [1] .

حسن القاياتي
(١٣٠٠ ـ ١٣٧٧ هـ = ١٨٨٣ ـ ١٩٥٧ م)

حسن بن محمد بن عبد الجواد بن عبد اللطيف القاياتي : شاعر مصري ، من علماء الأزهر ، ولد في « القايات » بمديرية المنيا . وعاش وتوفي بالقاهرة . وكان من أعضاء المجمع اللغوي فيها . قرأ بالأزهر . وتولى به مشيخة رواق الفشنية . وعاش متأنقا في مظهره وفي نظمه . شعره متفرق جمع منه في صباه « ديوان القاياتي ـ ط » الجزء الأول (طبعه سنة ١٩١٠) ونشرت له الصحف بعد ذلك مقطعات كثيرة من ذوات البيتين والثلاثة ، وقصائد قليلة [2] .

---

(١) الأعلام الشرقية ٤ : ١٩٥ والأزهرية ٥ : ٥١١ .

(١) إتحاف المطالع ـ خ . وفهرس خزانة الرباط : الثاني من

القسم الثاني ٢٤٠ ، ٢٤١ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٣٤، ٣٥ ، ٤٠ وأهم مصادر ٧٦ .

(١) المعسول ١١ : ١٥٥ ـ ١٨٦ .

(٢) الثورة العرابية ٤٥٣ وشعراء العصر ٢ : ٤٧ ومعجم المطبوعات ١٤٩١ ومشاهير شعراء العصر ١ : ٢٠٧ والأزهر في ألف عام ٣ : ١١٩ ـ ١٢٣ وجريدة الأهرام ٢٣ /١٠ /١٩٥٧ وجريدة الدستور المصرية ١٩٣٨/١١/٣٠ وآداب العصر ١٢٧ والبلاغ : سبتمبر ١٩٢٩ ومجمع اللغة بمصر ١٤ : ٣١١ .

الحائري

(١٢٩٦ ـ ١٣٨٠ هـ = ١٨٧٩ ـ ١٩٦٠ م)

حسن بن محمد باقر الحائري : فقيه أصولي إمامي . من كتبه « الإمامة الكبرى ـ ض » و « شرح اللمعة ـ ط » و « هدي الملة إلى أن فدك من النحلة ـ ـ ط » [1] .

حسن محمود = حسن بن علي محمود ١٣٢٣

ابن مَخْلد

(٢٠٩ ـ ٢٦٩ هـ = ٨٢٤ ـ ٨٨٢ م)

الحسن بن مخلد بن الجراح ، أبو محمد : وزير ، من الكتّاب ، له علم بالأدب . بغداديّ الأصل . كان يتولى ديوان الضياع للمتوكل العباسي ، واستوزره المعتمد سنة ٢٦٣ هـ ، ثم عزله ، وأعاده ، وعزله سنة ٢٦٥ وما زال على غير استقرار حتى طلبه أحمد بن طولون إلى مصر فحمل إليه فحبسه بأنطاكية فمات فيها [2] .

اليُوسي

(١٠٤٠ ـ ١١٠٢ هـ = ١٦٣٠ ـ ١٦٩١ م)

الحسن بن مسعود بن محمد ، أبو علي ، نور الدين اليوسي : فقيه مالكي أديب ، يُنعت بغزالي عصره . من بني « يوسي » [3] بالمغرب الأقصى . تعلم بالزاوية الدلائية ، وتنقل في الأمصار . فأخذ عن علماء سجلماسة ودرعة وسوس ومراكش ودُكالة ، واستقر بفاس مدرّساً ، واشتهر ، حتى قال العياشي (صاحب الرحلة) فيه :

« من فاته الحسن البصريّ يصحبه
فليصحب الحسن اليُوسيّ يكفيه »

وحجّ ، وعاد إلى بادية المغرب فمات في قبيلته ، ودفن في « تمزرنت » بمزدغة . من كتبه « المحاضرات ـ ط » في الأدب ، و « منح الملك الوهاب فيما استشكله بعض الأصحاب من السنة والكتاب ـ خ » في الرباط (٦١٨ جلاوي) . و « قانون أحكام العلم ـ ط » و « زهر الأكم في الأمثال والحكم ـ خ » لم يكمله ، منه نسخ في خزانة الرباط (انظر فهرس مخطوطاتها العربية ، الجزء الثاني من القسم الثاني ، الصفحة ٨٩) . واقتنيت نسخة نفيسة منه في مجلد ضخم بخط علي بن أحمد « مصباح » كتبها سنة ١١٢٢ هـ ، وذكر في ختامها أن هذا ما وجد من « زهر الأكم » ولم يكمله المؤلف . و « حاشية على شرح السنوسي ـ خ » في التوحيد ، و « ديوان شعر ـ ط » بفاس ، و « فهرسة » لشيوخه ، و « القصيدة الدالية ـ ط » وشرحها المسمى « نيل الأماني من شرح التهاني ـ ط » وله « الكوكب الساطع في شرح جمع الجوامع » للسبكي ، لم يكمله ، قال صاحب الصفوة : لو كمل هذا الشرح لأغنى عن جميع الشروح وللمستشرق جاك برك (Jaques Berque) الاستاذ في كوليج دوفرانس ، كتاب « اليوسي وقضايا الثقافة المراكشية في القرن السابع عشر » بالفرنسية ، طبع في باريس سنة ١٩٥٨ ، يجدر بالناشرين ترجمته إلى العربية ونشره [1] .

ابن الجُرْمُوزي

(١٠٤٤ ـ ١١٠٠ هـ = ١٦٣٤ ـ ١٦٨٩ م)

الحسن بن مطهر بن محمد بن أحمد الحسني الجرموزي : وال ، أديب ، من بيت فضل وسيادة . ولد بعتمة (في اليمن) واتصل بالمتوكل على الله إسماعيل ، وتولى الأعمال ، فكان والي حراز ثم بندر المخا . وعظمت رئاسته ، فمدحه كثير من شعراء اليمن والبحرين وعمان . ومات في صنعاء بعد أن تغيرت به الأحوال . وكان فاضلا له « شرح نهج البلاغة » و « نظم الكافل » [1] .

الخَمَّاش

(٠٠٠ ـ ١٣٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٦ م)

حسن بن مكي الخماش : رئيس مجلس الأعيان العراقي . كان من كبار ضباط الجيش ببغداد وبلغ رتبة « الزعيم الركن » وتولى وزارة الدفاع مرّتين . ووضع مؤلفات كانت تدرّس في الكلية العسكرية ، منها « أبسط الأساليب لتعليم التعبئة ـ ط » ترجمه عن الإنكليزية و « قراءة الخريطة والتخطيط السفري ـ ط » و « قراءة الخريطة والتصاوير الجوية وتخطيط الميدان ـ ط » توفي ببغداد عن نحو ستين عاما [2] .

ابن مَلَك

(١٠٨٠ ـ ١١٦١ هـ = ١٦٦٩ ـ ١٧٤٨ م)

حسن بن ملك الحموي : شاعر ، حمويّ المولد ، حلبي المنشأ والوفاة . له « ديوان شعر ـ ط » [3] .

الحَسَن بن مَنْصُور

(٣٥٢ ـ ٤١٢ هـ = ٩٦٣ ـ ١٠٢١ م)

الحسن بن منصور السيرافي ، أبو

---

(١) رجال الفكر ٣٥١ .

(٢) تهذيب ابن عساكر ٤ : ٢٤٩ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٧٤ .

(٣) في صفوة من انتشر ٢٠٦ « نسبته إلى بني يوسي ، قبيلة في عداد برابر ملوية ، وأصله اليوسفي نسبة إلى يوسف جدهم ، إلا أنهم يسقطون الفاء من يوسف كما هي لغة أهل تلك النواحي » .

(١) الجبرتي ١ : ٦٨ وفيه : « قدم مكة حاجاً سنة ١١٠٢ وتوفي بالمغرب سنة ١١١١ » وعنه أخذنا وفاته في الطبعة الأولى . ثم صححناها برواية صفوة من انتشر ٢٠٦ـ٢١٠ لقول صاحب فهرس الفهارس في ترجمته ٢ : ٤٦٤ ـ ٤٦٩ « اليوسي ، المتوفى عام ١١٠٢ وما في عجائب الآثار للجبرتي من أنه مات عام ١١١١ غلط » . واليواقيت الثمينة ١ : ١٣٣ والاستقصا ٤ : ٥١ وشجرة النور ٣٢٨ ومعجم المطبوعات ١٩٥٩ ويلاحظ اختلاف النسخ في اسم المقبرة التي دفن بها ، وفي مخطوطة اقتنيتها أخيراً من « مناقب الحضيكي » أنه دفن في قرية « تمززيت » مشكولة بفتح التاء وسكون الميم وفتح الزايين وسكون الياء ، من قرية « صفرو » وأنه نقل بعد عشرين عاماً إلى موضع آخر . أما تاريخ مولده فأخذته عن فهرس خزانة الرباط : الأول من القسم الثاني ١٠٦ وهو فيه : المولود في قبيلة « آيت يوسي » والمتوفى بمدينة « فاس » .

(١) البدر الطالع ١ : ٢١٠ .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٣٥٨ وجريدة الأخبار ، بمصر ٣ / ٥ / ١٩٥٦ .

(٣) إعلام النبلاء ٦ : ٥٢٦ وفيه تصحيح لما جاء في سلك الدرر ٢ : ٣٥ من أن وفاته سنة ١١٩١ هـ .

غالب : وزير . ولد بسيراف ، وتقلبت به الأمور إلى أن صحب فخر الملك الملقب بسلطان الدولة . فاستوزره ، وجعله ناظراً في بغداد ، وتلقب بذي السعادتين . وتغلب أصحاب مشرّف الدولة على أنصار فخر الملك ، فانحدر الحسن الى خوزستان ، فقتله الديلم بالأهواز . ومدة وزارته ١٨ شهراً وثلاثة أيام . وللمطرز أبيات جيدة في رثائه [١] .

قاضي خان

(··· ـ ٥٩٢ هـ = ··· ـ ١١٩٦ م)

حسن بن منصور بن أبي القاسم محمود بن عبد العزيز ، فخر الدين ، المعروف بقاضي خان الأوزجندي الفرغاني : فقيه حنفي ، من كبارهم . له « الفتاوي ـ ط » ثلاثة أجزاء ، و « الأمالي ـ خ » و « الواقعات » و « المحاضر » و « شرح الزيادات ـ خ » و « شرح الجامع الصغير ـ خ » منه جزآن ، و « شرح أدب القضاء للخصاف » وغير ذلك . والأوزجندي نسبة إلى أوزجند (بنواحي أصبهان ، قرب فرغانة) [٢] .

الحَسَن الأُشَيب

(··· ـ ٢٠٩ هـ = ··· ـ ٨٢٤ م)

الحسن بن موسى البغدادي ، أبو علي الأشيب : قاض ، من حفاظ الحديث . ولي قضاء الموصل ، وقضاء طبرستان ، وقضاء حمص . وكان كبير الشأن ، حمدت سيرته في القضاء . مات بالريّ [٣] .

النّوبَخْتي

(··· ـ ٣١٠ هـ = ··· ـ ٩٢٢ م)

الحسن بن موسى بن الحسن بن محمد النوبختي ، أبو محمد : فلكيّ عارف بالفلسفة . كانت تدعيه المعتزلة والشيعة . وهو من أهل بغداد . نسبته إلى جده « نوبخت » بضم النون وفتحها . من كتبه « فرق الشيعة ـ ط » و « الآراء والديانات » كبير لم يتمه ، و « اختصار الكون والفساد » لأرسطاليس ، و « الجزء الذي لا يتجزأ » كبير ، و « الردّ على أصحاب التناسخ » و « المرايا وجهة الرؤية فيها » و « الإنسان » و « الفرق والمقالات ـ خ » و « الردّ على المنجمين » و « النكت على ابن الراوندي » و « الردّ على الغلاة » [١] .

حَسَن الكُردي

(··· ـ ١١٤٨ هـ = ··· ـ ١٧٣٦ م)

حسن بن موسى بن عبد الله الزرديني الباني مولدا ، الكردي أصلا ، الدمشقي مسكنا ووفاة : فاضل ، شافعي قادري ، من المتصوفة . له « شرح الحكم لابن العربي ـ خ » في الأزهرية ، و « شرح رسالة الشيخ أرسلان » و « شرح مواقع النجوم » لابن عربي ، و « شرح عوامل الجرجاني ـ خ » في أوقاف بغداد [٢] .

القمري

(··· ـ نحو ٣٨٠ هـ = ··· ـ نحو ٩٩٠ م)

حسن بن نوح القمري ، أبو منصور : طبيب . من أهل بخارى . كان في أيام الأمير منصور الساماني (المتوفى سنة ٣٦٦) وأدركه الرئيس ابن سينا ولازم دروسه ، وانتفع به في صناعة الطب . له كتب ، منها « علل العلل » و « الغنى والمنى ـ خ » في الطب ، رتبه على ثلاث مقالات : الامراض الحادة ، والعلل الظاهرة ، والحميات . منه نسخ في طهران وشستربتي . وله « التنوير ـ خ » اصطلاحات طبية ؛ في طوبقبو [١] .

ابن نُوح

(··· ـ ٩٣٩ هـ = ··· ـ ١٥٣٣ م)

حسن بن نوح بن يوسف بن محمد : من علماء الإسماعيلية الباطنية . له كتاب « الأزهار ومجموع الأنوار ـ خ » ثلاثة أجزاء منه ، وهو في سبعة . تحدَّث في الجزء الأول من الثلاثة الموجودة عن دراسته ومن أخذ عنهم ثم سير بعض الأنبياء والأئمة والدعاة ، وفي الثاني عن دعاة اليمن بعد موت الآمر حتى عهد الداعي إدريس ، وفي الثالث عن أقوال الدعاة وتواريخهم [٢] .

حَسَن الصَّدْر

(١٢٧٢ ـ ١٣٥٤ هـ = ١٨٥٦ ـ ١٩٣٥ م)

حسن بن هادي بن محمد علي أخي السيد صدر الدين بن صالح بن محمد الحسيني المعروف بالسيد حسن الصدر : باحث إماميّ . ولد بالكاظمية وتوفي ببغداد . من أسرة كبيرة أصلها من جبل عاملة سكنت أصفهان وانتقل بعضها إلى العراق . له تصانيف كثيرة ، قيل : تجاوزت المئة . قال أمين الريحاني يصفه : « عظيم الخلق والخلق ، ذو جبين وضّاح ولحية كثة بيضاء ، وحكمة نبوية ، يعتمّ بعمامة سوداء كبيرة ، تجيئه الربيّات من مريديه في الهند وإيران ، فينفقها في سبيل البر ويعيش زاهداً متقشفاً ، على حصير » من كتبه « نهاية الدراية ـ ط » في الحديث ، و « ذكرى المحسنين ـ ط » رسالة في ترجمة محسن الأعرجي ، و « نزهة أهل الحرمين في تواريخ تعمير المشهدين بالنجف وكربلاء ـ ط » و « رسالة في الردّ على الوهابية ـ ط » تحامل بها على

---

(١) المنتظم ٨ : ٣ .
(٢) الفوائد البهية ٦٤ والكتبخانة ٣ : ٧٤ و٩١ والجواهر المضية ١ : ٢٠٥ .
(٣) تذكرة الحفاظ ١ : ٣٣٦ وميزان الاعتدال ١ : ٢٤٣ .

(١) لسان الميزان ٢ : ٢٥٨ وفرق الشيعة : مقدمته ، من إنشاء السيد هبة الدين الشهرستاني . ومجلة لغة العرب ٩ : ٧٨٤ والرجال للنجاشي ٤٦ وأعيان الشيعة ٢٣ : ٣٣٣ ـ ٣٣٩ واللباب ٣ : ٢٤٠ .
(٢) سلك الدرر ٢ : ٣٥ والأزهرية ٣ : ٥٩٦ والمستدرك على الكشاف ٢٣٢ .

(١) طبقات الأطباء ١ : ٣٢٧ وكتابخانه دانشكاه تهران ، جلد سوم ، بخش دوم ٧٨٨ ـ ٧٩٢ وشستربتي ٤٠١٧ وطوبقبو ٣ : ٨٠٩ وكشف الظنون ١٢١٠ .
(٢) ديوان المؤيد في الدين : مقدمته ، الصفحة ١١ .

حنابلة نجد ، و « سبيل الرشاد ـ ط » في السلوك وبيان طريق العبودية ، و« الشيعة وفنون الإسلام ـ ط » مختصر منه ، مليء بالأوهام والأغلاط . وهو والد السيد محمد الصدر من كبار أعيان العراق أيامنا [١] .

أَبو نُوَاس

(١٤٦ ـ ١٩٨ هـ = ٧٦٣ ـ ٨١٤ م)

الحسن بن هانئ بن عبد الأول بن صباح الحكميّ بالولاء ، أبو نواس : شاعر العراق في عصره . ولد في الأهواز (من بلاد خوزستان) ونشأ بالبصرة ، ورحل إلى بغداد فاتصل فيها بالخلفاء من بني العباس ،

أبو نواس (صورة رمزية)

ومدح بعضهم ، وخرج إلى دمشق ، ومنها إلى مصر ، فمدح أميرها الخصيب ، وعاد إلى بغداد فأقام إلى أن توفي فيها . كان جده مولى للجراح بن عبد الله الحكمي ، أمير خراسان ، فنسب إليه . وفي تاريخ ابن عساكر أن أباه من أهل دمشق ، من الجند ، من رجال مروان بن محمد ، انتقل إلى الأهواز فتزوج امرأة من أهلها اسمها جلبان فولدت له ولدين أحدهما أبو نواس . قال الجاحظ : ما رأيت رجلا أعلم باللغة ولا أفصح لهجة من أبي نواس . وقال أبو عبيدة : كان أبو نواس للمحدثين كامرئ القيس للمتقدمين . وأنشد له النظّام شعراً ثم قال : هذا الذي جمع له الكلام فاختار أحسنه . وقال كلثوم العتابي : لو أدرك أبو نواس الجاهلية ما فضل عليه أحد . وقال الإمام الشافعي : لولا مجون أبي نواس لأخذت عنه العلم . وحكى أبو نواس عن نفسه قال : ما قلت الشعر حتى رويت لستين امرأة من العرب . فما ظنك بالرجال ؟ وهو أول من نهج للشعر طريقته الحضرية وأخرجه من اللهجة البدوية . وقد نظم في جميع أنواع الشعر ، وأجود شعره خمرياته . له « ديوان شعر ـ ط » وديوان آخر سمي « الفكاهة والائتناس في مجون أبي نواس ـ ط » ولابن منظور كتاب سماه « أخبار أبي نواس ـ ط » في جزأين صغيرين ، ولعبد الرحمن صدقي « ألحان الحان في حياة أبي نواس ـ ط » ولعباس مصطفى عمار « أبو نواس ـ ط » ومثله لعمر فروخ . ولزكي المحاسني « النواسي ـ ط » ولابن هفان عبد الله المهزمي « أخبار أبي نواس ـ ط » . وفي تاريخي ولادته ووفاته خلاف ، قيل في ولادته ١٣٠ و ١٣٦ و ١٤١ و ١٤٥ و ١٤٦ وقيل في وفاته ١٩٥ و ١٩٦ و ١٩٨ هـ [١] .

ابن صَصْرَى

(٥٣٧ ـ ٥٨٦ هـ = ١١٤٢ ـ ١١٩٠ م)

الحسن بن هبة الله أبي العظائم ابن محفوظ بن صصري [١] الربعيّ التغلبيّ الدمشقي ، أبو المواهب : من حفاظ الحديث . كان محدث دمشق . له « رباعيات التابعين » و « المعجم » و « فضائل الصحابة » و « فضائل بيت المقدس » و « عوالي ابن عيينة » وغير ذلك [٢] .

الهُضَيْبي

(١٣٠٨ ـ ١٣٩٣ هـ = ١٨٩١ ـ ١٩٧٣ م)

حسن الهضيبي المصري : المرشد العام للإخوان المسلمين بمصر . ولي القضاء في مدينة أسيوط ، ثم كان مستشارا قضائيا . ويؤثر عنه أنه عندما حلف اليمين القانونية أمام ملك مصر ، لم ينحنِ كما كان العزف واقتدى به آخرون . ولما اغتيل زعيم الإخوان الشيخ حسن (بن أحمد) البنا (١٩٤٩) اتجهت الأنظار الى الهضيبي واختير (١٩٥١) خلفا له . وبعد الثورة المصرية (١٩٥٢) اتهم بالتآمر على حياة زعيمها جمال عبد الناصر مرتين ، فسجن (١٩٥٤ ـ ٥٧) وأعيد إلى السجن (٦٤) وأطلق بعد وفاة عبد الناصر (٧٠) فأقام منزويا في داره بالقاهرة إلى أن توفي [٣] .

---

(١) ملوك العرب ٢ : ٢٧٢ و ٢٧٣ وديوان محسن الخضري ١٠ ومعجم المطبوعات ٧٦٢ وأعيان الشيعة ٢٣ : ٣٥٦ ـ ٣٧٩ وفيه التنبيه على ٧٥ خطأ مما وقع في كتاب « الشيعة وفنون الإسلام » . وجريدة البلاغ ـ بيروت ـ ١٩ ربيع الأول ١٣٥٤ .

(١) تهذيب ابن عساكر ٤ : ٢٥٤ ومعاهد التنصيص ١ : ٨٣ ونزهة الجليس ١ : ٣٠٢ وخزانة البغدادي ١ : ١٦٨ ووفيات الأعيان ١ : ١٣٥ وأخبار أبي نواس لابن منظور . وتاريخ بغداد ٧ : ٤٣٦ وهو فيه : « الحسن بن هاني بن صباح بن عبد الله بن الجراح ابن هنب ، من بني سعد العشيرة ، من طيِّئ » والشعر والشعراء ٣١٣ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٤١٣ . (بمناسبة الترجمة لأبي نواس قدمت صورة رمزية تمثله من صنع الرسّام « رأفت البحيري » الطرابلسي . وليس مما اعتدته الإتيان بالصور الرمزية . وإنما أتيت بهذه وبقليل من نظائرها ، لدخولها في عداد القطع الفنية ـ المؤلف)

(١) في ضبطها خلاف : جعلها بعض مترجميه بفتحتين وراء مكسورة ، وآخرون بفتح الصاد الأولى وضم الثانية وتشديد الراء وفتحها ـ كما في النجوم الزاهرة ٦ : ٢٧٢ ـ ورأيت أبياتاً لابن الوردي في تاريخه ٢ : ٢٧٣ يرثي بها حفيداً لصاحب الترجمة ، يقول فيها :

« مات والله ابن صصرى — رحم الله ابن صصرى »
« مات جود وسخاء — وعطاء كان غمرا »

ثم رأيت أرجوزة ابن ناصر الدين ، وصدر بيته فيها : « ثم أبو المواهب ابن صصرى » بفتح الراء ، فانتفى تشديد الراء وكسرها ، وترجح ما اعتمدناه هنا .

(٢) الرسالة المستطرفة ٧٤ والنجوم الزاهرة ٦ : ١١٢ والتبيان ـ خ ـ وشذرات الذهب ٤ : ٢٨٥ ومرآة الجنان ٣ : ٤٣٢ .

(٣) جريدة الحياة ، بيروت ١٥ تشرين الثاني ١٩٧٣ .

الحَسَن بن وَهْب

(٠٠٠ - نحو ٢٥٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٨٦٥ م)

الحسن بن وهب بن سعيد بن عمرو بن حصين الحارثي، أبو علي: كاتب، من الشعراء. كان معاصراً لأبي تمام، وله معه أخبار. وكان وجيهاً، استكتبه الخلفاء، ومدحه أبو تمام. وهو أخو سليمان (وزير المعتز والمهتدي) ولما مات رثاه البحتري (١).

المُسْتَنْصِر الحَمُّودي

(٠٠٠ - ٤٣٤ هـ = ٠٠٠ - ١٠٤٢ م)

الحسن بن يحيى بن علي بن حمود: من خلفاء دولة بني حمود في الأندلس. كانت إقامته في سبتة، أميراً عليها من قِبَل عمه إدريس بن عليّ، ولما مات عمه (بمالقة) بويع بسبتة سنة ٤٣١ هـ، ورحل إلى مالقة، فحاصر ابن عمه (يحيى بن إدريس) فخلع هذا نفسه، فجددت بيعة الحسن وتلقب بالمستنصر. وجاءته بيعة غرناطة وجملة من بلاد الأندلس. واستمر إلى أن توفي، وقيل: مات مسموماً (٢).

الصَّعْدي

(٠٠٠ - ١١١٠ هـ = ٠٠٠ - ١٦٩٩ م)

حسن بن يحيى سيلان الصعدي: من فقهاء الزيدية بصعدة (في اليمن) درّس فيها وفي بعض نواحيها إلى أن توفي. له «حواش» و «شروح» في الفقه والبلاغة (٣).

الكِبْسي

(١١٦٧ - ١٢٣٨ هـ = ١٧٥٣ - ١٨٢٢ م)

الحسن بن يحيى بن أحمد الكبسي: قاض من فضلاء الزيدية باليمن. ولد بهجرة «كبس» - من خولان العالية - وقام

(١) فوات الوفيات ١: ١٣٦ وسمط اللآلي ٥٠٦.

(٢) الجداول المرضية ١٩٥ والبيان المغرب ٣: ١٩٢ و ٢١٦ و ٢٩٠.

(٣) نشر العرف ١: ٥١٩ والبدر الطالع ١: ٢١٣.

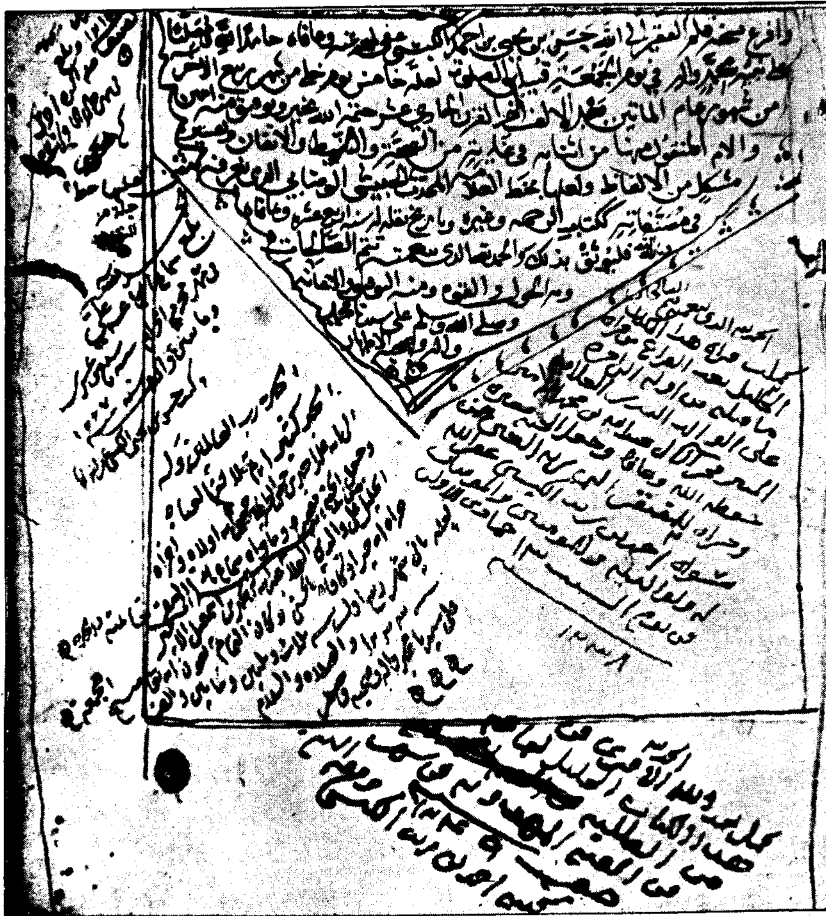

الحسن بن يحيى الكبسي

عن نهاية المخطوطة «A 72» في «الأمبروزيانة»

بالقضاء في بلاد خولان سنة ١٢١٩ هـ، وتوفي بصنعاء. من كتبه «الأرواح المسكية في النصيحة الملكية فيما يتعلق بالراعي والرعية» و «ترتيب تراجم العبر للذهبي» وتآليف في «بيع الغبن» و «إبطال بدعة الحمى والحدود» و «تحريم الزكاة على بني هاشم» وغير ذلك (١).

الحَسَن البَصْري

(٢١ - ١١٠ هـ = ٦٤٢ - ٧٢٨ م)

الحسن بن يسار البصري، أبو سعيد: تابعي، كان إمام أهل البصرة، وحبر الأمة في زمنه. وهو أحد العلماء الفقهاء الفصحاء الشجعان النساك. ولد بالمدينة، وشبَّ في كنف علي بن أبي طالب، واستكتبه الربيع ابن زياد والي خراسان في عهد معاوية، وسكن البصرة. وعظمت هيبته في القلوب فكان يدخل على الولاة فيأمرهم وينهاهم، لا يخاف في الحق لومة. وكان أبوه من أهل ميسان، مولى لبعض الأنصار. قال الغزالي: كان الحسن البصري أشبه الناس كلاماً بكلام الأنبياء، وأقربهم هدياً من الصحابة. وكان غاية في الفصاحة، تتصبب الحكمة من فيه. وله مع الحجاج ابن يوسف مواقف، وقد سلم من أذاه. ولما ولي عمر بن عبد العزيز الخلافة كتب إليه: إني قد ابتليتُ بهذا الأمر فانظر لي أعواناً يعينونني عليه. فأجابه الحسن: أما أبناء الدنيا فلا تريدهم، وأما أبناء الآخرة فلا يريدونك، فاستعن بالله. أخباره كثيرة، وله كلمات سائرة وكتاب في «فضائل مكة - خ» بالأزهرية. توفي بالبصرة. ولإحسان عباس كتاب

(١) نيل الوطر ١: ٣٥٨ - ٣٦٤.

« الحسن البصري ـ ط » [1] .

الحَسَن بن يَعْقُوب

(٠٠٠ ـ ٥١٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٢٣ م)

الحسن بن يعقوب بن أحمد ، أبو بكر : أديب معتزلي ، نيسابوري . كان أستاذ أهل نيسابور في الأدب ، وكان غالياً في الاعتزال . قال ابن السمعاني : له « تصانيف » حسنة [2] .

الصَّمْصَام الكَلْبي

(٠٠٠ ـ ٤٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٩ م)

حسن بن يوسف بن عبد الله بن محمد الكلبي ، الملقب صمصام الدولة : آخر الأمراء الكلبيين في جزيرة صقلية . تولاها سنة ٤١٧ هـ ، بعد مقتل أخيه أحمد (الأكحل) وكان فريق كبير من أهل الجزيرة لم يرض عن سياسة الأكحل ، واستغاثوا بابن باديس (صاحب القيروان) فأرسل هذا جيشاً قتل الأكحل واحتل البلد . وثارت صقلية على المحتل ، فخرج ، واتفق أهل بلرم (عاصمة صقلية) على تقديم حسن (الصمصام) للإمارة ، فحاول تنظيمها فلم يفلح ، واستقل كل أمير من حكام الجزيرة ببلده ، ولم يبق للصمصام غير « بلرم » وكانت أيامه أيام فتن وثورات ، صبر لها وقتاً طويلاً وعالج الصعاب في مقاومتها ، فتغلب عليه بعض الثائرين ، فخلعوه وولوا قائداً منهم ، فكان أول ما صنعه هذا فتكه بالصمصام . وبمقتله ختمت دولة آبائه [3] .

المُسْتَضِيء بالله

(٥٣٦ ـ ٥٧٥ هـ = ١١٤٢ ـ ١١٨٠ م)

الحسن بن المستنجد بالله يوسف بن المقتفي العباسي الهاشمي ، أبو محمد ، المستضيء بالله : خليفة ، من العباسيين في العراق . كان جواداً حليما ، محباً للعفو ، قليل المعاقبة على الذنوب ، كريم اليد . بويع بعد وفاة أبيه وبعهد منه (سنة ٥٦٦ هـ) وصفت له الخلافة تسع سنين وسبعة أشهر . وكانت أيامه مشرقة بالعطاء والعدل . قال ابن شاكر : لما تولى المستضيء بالله نادى برفع المكوس ، ورد المظالم الكبيرة ، وفرق مالا عظيما ، ثم احتجب عن الناس ، ولم يركب إلا مع الخدم . وفي أيامه زالت الدولة العبيدية بمصر ، وضربت السكة باسمه ، وجاء البشير إلى بغداد ، وغلقت الأسواق وعملت القباب ، وصنف ابن الجوزي في ذلك كتاب « النصر على مصر » وخطب له بمصر وقراها والشام واليمن وبرقة ، ودانت الملوك لطاعته [1] .

(1) تهذيب التهذيب . ووفيات الأعيان . وميزان الاعتدال ١ : ٢٥٤ وحلية الأولياء ٢ : ١٣١ وذيل المذيل ٩٣ وأمالي المرتضى ١ : ١٠٦ والأزهرية ٣ : ٧٢٥ .

(2) لسان الميزان ٢ : ٢٥٩ .

(3) المسلمون في جزيرة صقلية ١٨٠ وتاريخ دول الإسلام لمنقريوس ٢ : ٤٢٢ .

المَكْزُون

(٥٨٣ ـ ٦٣٨ هـ = ١١٨٧ ـ ١٢٤٠ م)

حسن بن يوسف مكزون ابن خضر ، ينتهي نسبه إلى المهلب بن أبي صفرة الأزدي : أمير ، يعدّه العلويون (النصيرية) في سورية من كبار رجالهم . كان مقامه في سنجار ، أميراً عليها ، واستنجد به علويو اللاذقية ليدفع عنهم شرور الإسماعيلية سنة ٦١٧ هـ ، فأقبل بخمسة وعشرين ألف مقاتل ، فصدَّه الإسماعيليون ، فعاد إلى سنجار ؛ ثم زحف سنة ٦٢٠ هـ ، بخمسين ألفاً ، وأزال نفوذ الإسماعيليين ، وقاتل من ناصرهم من الأكراد . ونظم أمور العلويين . ثم تصوف وانصرف إلى العبادة . ومات في قرية « كفر سوسة » بقرب دمشق ، وقبره معروف فيها . وله ديوان « شعر ـ خ » في دمشق . وفي شعره جودة [1] .

(1) فوات الوفيات ١ : ١٣٧ وابن خلدون ٣ : ٥٢٨ وما قبلها . ومرآة الزمان ٨ : ٣٥٦ وابن الأثير ١١ : ١٧٣ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٦٦ والنبراس لابن دحية ١٥٩ ـ ١٦٤ وفيه : « استضاءت الدنيا ببيعته ، وهاجر الناس إلى بغداد لعدله وحسن سيرته ؛ وعادت في أيامه الخطبة للخلافة العباسية ببلاد مصر ، في مطلع دولة بني أيوب ، بعد انقطاعها مدة ٢١٥ عاماً . وكان ضئيل الجسم ، كثير الحلم ، غزير العلم » .

المَسْعُود الرَّسُولي

(٠٠٠ ـ ٧٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٢٣ م)

الحسن بن يوسف بن عمر الرسولي : الملك المسعود ابن الملك المظفر . من ملوك اليمن . توفي في مدينة حيس [2] .

ابن المُطَهَّر الحِلِّي

(٦٤٨ ـ ٧٢٦ هـ = ١٢٥٠ ـ ١٣٢٥ م)

الحسن ـ ويقال : الحسين ـ بن يوسف ابن عليّ بن المطهر الحلي ، جمال الدين ، ويعرف بالعلامة : من أئمة الشيعة ، وأحد كبار العلماء . نسبته إلى الحلة (في العراق) وكان من سكانها . مولده ووفاته فيها . له كتب كثيرة ، منها « تبصرة المتعلمين في أحكام الدين ـ ط » و « تهذيب طريق الوصول إلى علم الأصول ـ ط » و « نهاية الوصول إلى علم الأصول ـ خ » و « قواعد الأحكام في معرفة الحلال والحرام ـ ط » و « مختلف الشيعة في أحكام الشريعة ـ ط » و « أنوار الملكوت في شرح الياقوت ـ خ » في الأصول والكلام ، و « الأبحاث المفيدة في تحصيل العقيدة ـ خ » و « كنز العرفان في فقه القرآن ـ خ » و « نظم البراهين في أصول الدين ـ خ » و « إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان ـ خ » و « منتهى المطلب في تحقيق المذهب ـ ط » سبع مجلدات ، و « تلخيص المرام في معرفة الأحكام ـ خ » و « تحرير الأحكام الشرعية على مذهب الإمامية ـ ط » أربعة أجزاء و « استقصاء الاعتبار » في الحديث ، و « مصابيح الأنوار » حديث ، و « السر الوجيز في تفسير القرآن العزيز » و « نهج الإيمان في تفسير القرآن » و « مبادئ الوصول إلى علم الأصول ـ ط » رسالة ، و « نهاية المرام في علم الكلام » و « تذكرة الفقهاء ـ خ »

(1) تاريخ العلويين ٢٩٥ وشعر الظاهرية ٢٢٥ .

(2) العقود اللؤلؤية ٢ : ١٤ .

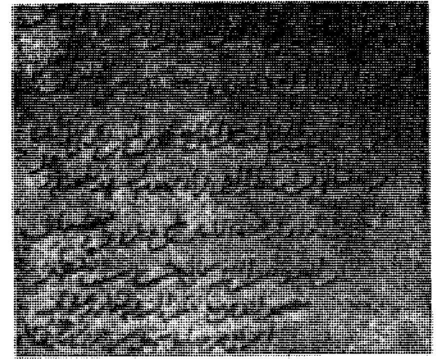

ابن المطهَّر الحلِّي

الحسن – كما هو هنا ، ويخطىء من يسميه الحسين – ابن يوسف بن علي بن المطهر الحلي عن مخطوطة « نهج المسترشدين » كما في « ريحانة الأدب . جلد سوم ١٠٦ »

و « الأسرار الخفية ، في المنطق الطبيعي والإلهي – خ » ثلاثة أجزاء ، في المكتبة الحيدرية بالنجف ، و « القواعد والمقاصد » في المنطق والطبيعيات والإلهيات ، و « المقامات » في الحكمة ، ناقش فيه من سبقه من الحكماء ، و « إيضاح التلبيس من كلام الرئيس – ابن سينا – » و « المطالب العلية في علم العربية » و « منهاج الهداية » في علم الكلام ، و « خلاصة الأقوال في معرفة الرجال – ط » تراجم ، و « إيضاح الاشتباه ، في أسماء الرواة – ط » صغير ، و « كشف اليقين في فضائل أمير المؤمنين – ط » و « استقصاء النظر في القضاء والقدر – خ » [١] .

(١) روضات الجنات ٢ : ٥ وهو فيه « الحسن بن يوسف » والدرر الكامنة ٢ : ٧١ وهو فيه : « الحسين ، وقيل اسمه الحسن ، بفتحتين » ومنهج المقال ١٠٩ وهو فيه « الحسن » وأمل الآمل للحر العاملي ، وسماه « الحسين » والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٦٧ وابن الوردي ٢ : ٢٧٩ وقال فيه : من غلاة الشيعة . وفهرس دار الكتب ١ : ٥٦٧ و ٥٦٨ و٥٦٩ و٥٧١ والفهرس التمهيدي ١٧٠ و٢٦٨ و ٣٣١ ولسان الميزان ٢ : ٣١٧ وسماه « الحسين » والذريعة ٢ : ٤٥ و٤٩٣ ثم ٣ : ٣٢١ وسماه « الحسن » وقد اطلع على نسخة من كتابه « الأسرار الخفية » بخطه . وأعيان الشيعة ٢٤ : ٢٧٧ – ٣٣٤ وهو فيه « الحسن » .

الزِّيَاتي

(٩٦٤ – ١٠٢٣ هـ = ١٥٥٧ – ١٦١٤ م)

الحسن بن يوسف بن مهدي العبدوادي ، ثم الزياتي ، أبو الطيب وقد يعرف بابن مهدي : فاضل مغربي : أصله من بني عبد الواد ، بتلمسان . نزل سلفه بقبيلة بني زيات (كزياد) قرب مدينة تيجيساس في شرقي تطوان ، فولد بها ، وتعلم وأقام بفاس . واضطرب أمر المغرب (عام ١٠٢٢ هـ) فخرج الى جبل كرت (بضم الكاف المعقودة وسكون الراء) من بلاد عوف ، فمات بموضع منه يسمى زاوية الهبطي . له شروح وحواش وتقاييد ، منها « شرح جمل المجرادي – خ » في خزانة الرباط الرقم ١٦٦٨ د ، و « حاشية على شرح الألفية للمكودي » لم يكملها ، و « شرح توضيح ابن هشام » و « حاشية على مختصر خليل » تركها في هامش نسخته من المختصر ، قال ابن أبي المحاسن : مفيدة جدا [١] .

(١) مرآة المحاسن ١٦٤ وتاريخ القادري – خ . و Broc. S. 2:336 وفهرس المخطوطات العربية الجزء الأول من القسم الثاني ٣٤٥ وفيه وفاة صاحب الترجمة « في سلا ، سنة ٨٩٩ هـ » خطأ . والأزهرية ٤ : ٢٥٣ .

ابن حسنون = عبد الله بن الحسين ٣٨٦

الحَسَني = عليّ بن حسن ٣٧٢

الحَسَني = عَبْد الحَيّ بن فَخْر الدين

الحسني (المتوكل على الله) = محمد بن عبد الله ٩٨٦

الحَسَني (بدر الدين) = محمد بن يوسف ١٣٥٤

الحَسَني (تاج الدين) = محمد بن محمد ١٣٦٢

حُسْني باقي

(١٢٥٩ – ١٣٢٥ هـ = ١٨٤٣ – ١٩٠٧ م)

حسني بن أحمد بن عبد القادر باقي : أديب بالعربية والتركية . ولد وتعلم في حلب . وانتخب نائبا عنها في العهد العثماني . وصنف كتاب « منهاج الأرب في تاريخ العرب – خ » قدمه الى خزانة ملك النرويج ، ولعله لا يزال فيها . وله كتب بالتركية . عاش في الإسكندرونة وبنى فيها مدارس أهلية وقف عليها أوقافا حسنة . وتوفي بها [١] .

حُسْني غراب

(١٣١٦ – ١٣٦٩ هـ = ١٨٩٨ – ١٩٥٠ م)

حسني بن رشيد بن جرجس غراب : شاعر ، من أعضاء العصبة الأندلسية في البرازيل . ولد بحمص ، وتعلم في طرابلس الشام . وهاجر الى « سان باولو » سنة ١٩٢٠ فكان فيها من دعاة الوحدة

حسني غراب

العربية وحرية أقطارها . له « ديوان شعر – خ » قيل لي إنه مهيأ للنشر في البرازيل . ووفاته بها [٢] .

حُسْني الزَّعيم

(١٣١٥ – ١٣٦٨ هـ = ١٨٩٧ – ١٩٤٩ م)

حسني ابن الشيخ رضا بن محمد بن يوسف الزعيم : ثائر سوريّ ، من أهل دمشق ، من القواد العسكريين ، حكم سورية حكماً مطلقاً مدة ١٣٦ يوماً . تعلم في المدرسة الحربية بالآستانة . وقبل أن يتم دراسته جعل من ضباط الجيش العثماني ، ثم الجيش الفرنسي أيام احتلال سورية . وترقى في عهد استقلالها إلى رتبة « كولونيل » وتولى رئاسة أركان الحرب في عهد الرئيس

(١) معالم وأعلام ١٠٤ وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ١٠ .
(٢) رسالة خاصة من أحد أصدقائه . وانظر « أدبنا وأدباؤنا الطبعة الثانية ٤٠١ » والأدب والفن ١ : ١١٢ .

حسني الزعيم

« شكري القوتلي » وثار في دمشق (العاصمة السورية) متفقاً مع بعض الضباط ، فاعتقل رئيس الجمهورية (القوتلي) ورئيس وزرائه وبعض رجاله (ليلة آخر جمادى الأولى ١٣٦٨ ـ ٣٠ مارس ١٩٤٩) وفضّ « البرلمان » وقبض على زمام الدولة ، وتلقب بالمشير ، وألف وزارة ، ودعا إلى انتخاب رئيس للجمهورية ، فخافه الناس فانتخبوه (في آخر شعبان ١٣٦٨ ـ ٢٦ يونيه ١٩٤٩) فوضع نصب عينيه صور نابليون وأتاتورك وهتلر ، وأظهر نشاطاً غير مألوف في الشرق الأوسط ، فأحدث هزة . واعترفت الدول به وبحكومته . وظهر بمظهر الحاكم المطلق ، فساء ذلك بعض أنصاره من العسكريين ، فقتلوه . قالت الصحف : وفي فجر يوم الأحد ١٩ شوال ١٣٦٨ ـ ١٤ أغسطس ١٩٤٩ وقفت أمام قصر « المشير حسني الزعيم » في دمشق عدة سيارات مصفحة ، فحاصرت الدار ، ونزل منها ضابط كبير يتبعه عدد من صغار الضباط والجنود ، واشتبكوا مع حرس القصر في معركة صغيرة تبودلت فيها الطلقات النارية ، وبعد قليل ساد الهدوء ، واقتحم الضابط القصر حتى وصل إلى غرفة « المشير ، رئيس الجمهورية السورية » وطلب إليه أن يتبعه ، فقاوم ، ثم انقاد ، فاقتاده إلى الخارج وأركبه سيارة مصفحة . وسار الركب إلى قلعة المزة التي تبعد حوالي عشرة كيلومترات عن دمشق . وأضيف إليه رئيس وزرائه « محسن البرازي » وتألف مجلس عسكري برئاسة « الكولونيل سامي الحناوي » وحوكم الزعيم والبرازي بتهمة الخيانة ، وقرر المجلس ـ في أقل من ساعة ـ إعدامهما ، رمياً بالرصاص ، ونفذ القرار في الحال [١] ويقول أحد وزرائه ، فتح الله ميخائيل صقال ، وقد نشر سنة ١٩٥٢ كتاباً سماه « من ذكريات حكومة الزعيم حسني الزعيم » : إنه « كان يشعر بأن حياته مهددة بالخطر ، وسمعناه مراراً يقول : إن دمي على كفي ، ولا أخشى الموت إن كان في موتي مصلحة للوطن ؛ ولم يكن يخطر بباله أن يكون حتفه بيد رفقائه الذين ناضلوا معه السنين الطوال والذين اشتركوا معه في ثورته على القوتلي » . وكانت في « الزعيم » شدة وحدة ، يخالطهما استهتار وعبث ، وينقصه كثير من عفة اللسان إذا مزح أو سخط [٢] .

حَسَنَيْن = أحمد محمد ١٣٦٥
حَسَنَيْن = محمد خالد ١٣٧١
ابن حَسُّول = محمد بن علي ٤٥٠
أبو حَسُّون = عليّ بن محمد ٩٦١
حَسُّون = رِزْق الله ١٢٩٧
حَسُّون البُرَاقي = حسين بن أحمد ١٣٣٢

حَسُّون الحِلِّي
(١٢٥٠ ـ ١٣٠٥ هـ = ١٨٣٤ ـ ١٨٨٧ م)

حسون (حسين) بن عبد الله بن مهدي الحلي : شاعر : من أهل الحلة ، في العراق . توفي بها ونقل إلى النجف . له « ديوان شعر ـ خ » [٣] .

(١) الأهرام ١٩٤٩/٤/٤ و ١٩٤٩/٨/١٥ والمصري ١٩٤٩/٨/١٥ وأخبار اليوم ١٩٤٩/٤/٢ .
(٢) وفي منتخبات التواريخ لدمشق ٨٦٠ أن أسرة « الزعيم » في دمشق كانت تعرف بآل الدقاق ، واشتهر الشيخ رضا ـ أبو حسني ـ بالزعيم ، وكان فاضلاً من رجال العلم ، استشهد في هجوم العثمانيين على قناة السويس في الحرب العامة الأولى سنة ١٣٣٣ هـ ـ ١٩١٥ م .
(٣) شعراء الحلة ٢ : ٩٥ ـ ١٢٢ وأعيان الشيعة ٢٥ : ٣ .

حَسُّونَة النَّوَاوِي
(١٢٥٥ ـ ١٣٤٣ هـ = ١٨٤٠ ـ ١٩٢٥ م)

حسونة بن عبد الله النواوي الحنفي الأزهري : فقيه مصري . ولد في نوَاي (من قرى أسيوط ـ بمصر) وتعلم في الأزهر ، وتولى تدريس العلوم الشرعية في مدرسة الحقوق المصرية ، وتنقل في مناصب القضاء ، ثم ولي إفتاء الديار المصرية ومشيخة الجامع الأزهر مرتين (١٣١٣ ـ ١٣١٧ هـ) و (١٣٢٤ ـ ١٣٢٧ هـ) له كتب ، منها « سلم المسترشدين في أحكام الفقه والدين ـ ط » . توفي في القاهرة [١] .

ابن أَبي الحُسَين = محمد بن الحسين ٦٧١
حُسَين (الشَّرِيف) = حُسَين بن الحَسَن
حُسَين (بايْ) = حُسَين بن علي ١١٥٣
حُسَين (بايْ) = حَسَين بن محمود ١٢٥١
حُسَين (المَلِك) = حُسَين بن علي ١٣٥٠

النَّطَنزي
(٠٠٠ ـ ٤٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٠٦ م)

حسين بن إبراهيم ، أبو عبد الله ، بديع الزمان النطنزي الاصبهاني ، ويقال له ذو اللسانين : من أئمة العربية نسبته الى « نطنز » كجعفر ، أو « نطنزة » بلد بين قم وأصبهان . له تصانيف في اللغة والأدب ، منها « دستور اللغة ـ خ » في دار الكتب المصرية (٤٨٣٢ هـ) مصورا عن الشهيد علي (٢٦٢٢) [٢] .

الجُورَقَاني
(٠٠٠ ـ ٥٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٤٨ م)

الحسين بن إبراهيم بن الحسين بن

(١) سبل النجاح ٢ : ٦٧ ومجلة الزهراء ٢ : ٤٨٥ وتاريخ الأزهر ١٥٦ وخطط مبارك ١٧ : ١٤ ومرآة العصر ١٩٠ .
(٢) مخطوطات الدار ١ : ٣١٨ والمخطوطات المصورة ١ : ٣٥٤ وبغية الوعاة ٢٣١ ومفتاح السعادة ١ : ١٢٥ وخريدة القصر ، القسم العراقي ٢ : ٧٢ .

جعفر ، أبو عبد الله الهمذاني الجورقاني : من حفاظ الحديث . نسبته إلى الجورقان (وهم قبيل كبير من الأكراد ، بين العراق وهمذان) له تصانيف ، منها كتاب « الموضوعات من الأحاديث المرفوعات ـ خ » في الأزهرية ، وشستر بتي (٥٠٧٩) ويقال له كتاب الأباطيل ، قال ابن ناصر الدين : أجاد فيه [1] .

القَزْويني

(٠٠٠ ـ ١٢٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٩٣ م)

حسين بن إبراهيم بن محمد معصوم الحسيني التبريزي القزويني : فقيه إمامي ، من أهل تبريز ، توفي بقزوين . له كتب ،

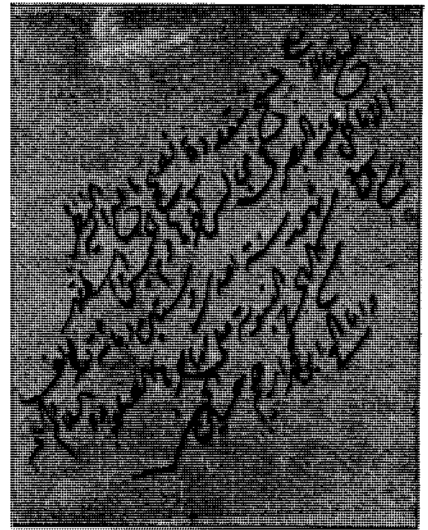

حسين بن ابراهيم القزويني
عن ريحانة الأدب « جلد سوم ٢٩٢ »

منها « معارج الأحكام في شرح مسالك الأفهام وشرائع الإسلام » و « تذكرة العقول » في أصول الدين ، و « اللآلىء الثمينة ـ خ » قطعة صغيرة منه ، في التراجم [2] .

حُسَيْن المالكي

(١٢٢٢ ـ ١٢٩٢ هـ = ١٨٠٧ ـ ١٨٧٥ م)

حسين بن إبراهيم بن حسين بن عابد المالكي ، ويعرف في مصر بالأزهري : فقيه ، كان مفتي المالكية بمكة . مغربي الأصل ينتسب إلى قبيلة في طرابلس الغرب يقال لها « العصور » تعلم في الأزهر . وقدم مكة بُعيد سنة ١٢٤٠ فقرَّبه أميرها الشريف محمد بن عون وولاه الخطابة والإمامة في المسجد الحرام . ثم تولى الإفتاء (١٢٦٢) إلى أن توفي . له كتب ، منها « توضيح المناسك ـ ط » و « رسالة ـ ط » في مصطلح الحديث و « شرح ـ ط » لها [1] .

أَبُو عَبْد الله الشِّيعي

(٠٠٠ ـ ٢٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١١ م)

الحسين بن أحمد بن محمد بن زكريا ، أبو عبد الله ، المعروف بالشيعي ، ويلقب بالمعلِّم : ممهد الدولة للعبيديين ، وناشر دعوتهم في المغرب . كان من الدهاة الشجعان ، من أعيان الباطنية وأعلامهم ؛ من أهل صنعاء . اتصل في صباه بالإمام محمد الحبيب (أبي المهدي الفاطمي) وأرسله محمد إلى « أبي حوشب » فلزم مجالسته وأفاد من علمه . ثم بعثه مع حُجاج اليمن إلى مكة ، وأرسل معه « عبد الله بن أبي ملا » فلقي في الموسم رجالا من « كتامة » مثل الحريث الحميلي وموسى ابن مكاد ، فأخذوا عنه « المذهب » ورحل معهم إلى المغرب . ودعا كتامة (سنة ٢٨٦ هـ) إلى بيعة « المهديّ » ولم يسمّه ، وبشرهم بأنهم سيكونون أنصاره الأخيار وأن اسمهم مشتق من « الكتمان » فتبعه بعضهم . فرحل مع الحسن بن هارون إلى جبل « ايكجان » ونزل بمدينة « تاصروت » فقاتل من لم يتبعه بمن تبعه ، فأطاعوه جميعاً . وبلغ خبره إبراهيم بن أحمد بن الأغلب عامل إفريقية بالقيروان ، فأرسل هذا إلى عامل « ميلة » يسأله عن أمره ، فحقره وذكر أنه رجل يلبس الخشن ويأمر بالعبادة والخير . فأعرض عنه . وعظم شأن أبي عبد الله ، فزحف في قبائل تهامة إلى بلد « ميلة » فملكها على الأمان بعد حصار . فبعث ابن الأغلب ابنه « الأحول » في عشرين ألف مقاتل ، فهزم كتامة ، وأحرق تاصروت وميلة . وامتنع أبو عبد الله بجبل ايكجان ، فبنى به مدينة سماها « دار الهجرة » وأقبل عليه الناس ، وامتلك القيروان وأجلى عنها ملكها (زيادة الله الأغلبي) ثم علم بموت الإمام محمد الحبيب ، وأنه أوصى لابنه « عبيد الله » فأرسل إليه رجالا من كتامة يخبرونه بما بلغت إليه الدعوة ، فجاءه عبيد الله . وحدثت حروب أجملها ابن خلدون ـ في تاريخه ـ قام فيها صاحب الترجمة بالعظائم . وانتهت بمبايعة عبيد الله « المهديّ » والقضاء على دولة « الأغالبة » بالقيروان ، سنة ٢٩٦ هـ . واستثقل المهدي وطأة الشيعي وتحكمه وانقياد كتامة إليه ، فأمر اثنين من رجاله بقتله وقتل أخ له يعرف بأبي العباس ، فوقفا لهما عند باب القصر ، وحمل أحدهما على الشيعيّ فقال له : لا تفعل ! فقال : الذي أمرتنا بطاعته أمر بقتلك ! وأجهز عليه . وكان ذلك في مدينة رقادة (من أعمال القيروان) [1] .

ابن حَمْدان

(٠٠٠ ـ ٣٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٨ م)

الحسين بن أحمد بن حمدان التغلبي : أمير ، من القادة . وهو عم سيف الدولة . أرسله المكتفي العباسي على رأس جيش إلى دمشق لقتال الطولونية . وانتدبه لقتال القرامطة . وولاه المقتدر ديار ربيعة سنة ٢٩٩ هـ . وغزا الروم ، ففتح حصوناً كثيرة . ثم تغير المقتدر عليه ، وقيل :

---

(١) التبيان ـ خ ـ واللباب ١ : ٢٥٠ وفيه النص على أن « الجورقان » بالراء. وفي معجم البلدان « الجوزقاني » وفي الرسالة المستطرفة ١١١ « الجوزقي » . والأزهرية ١ : ٦٢٦ .

(٢) أعيان الشيعة ٢٥ : ٢٥ .

(١) الدكتور علي جواد الطاهر ، في العرب ٦ : ٣٦٩ ، والأزهرية ١ : ٣٥٠ ودار الكتب ١ : ٧٥ .

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٦٢ وابن خلدون ٣ : ٣٦٢ ثم ٤ : ٣١ و٣٧ وابن الأثير ٨ : ١٠ ـ ١٧ وفي البداية والنهاية ١١ : ١٨٠ ما مؤداه : « لما قوي أمر الشيعي في المغرب استدعى عبيد الله ـ المهدي ـ من المشرق ، فلما قدم عليه وقع في يد صاحب سجلماسة فسجنه ، فلم يزل الشيعي يحتال له حتى استنقذه من يده وسلم إليه الأمر . ثم ندم الشيعي على تسليمه الأمر وأراد قتله ، ففطن عبيد الله لما أراد به ، فأرسل إلى الشيعي من قتله وقتل أخاه معه » .

إنه عصاه . فبعث إليه عسكراً اعتقله ، وحمل إلى بغداد ، فحبس ثم قتل (١) .

الماذَرائي

(٠٠٠ ـ ٣١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٦ م)

الحسين بن أحمد بن رستم ، أبو عليّ الماذرائي ، ويقال له أبو زنبور : من نبلاء الكتاب في عصر بني طولون . قلده المكتفي العباسي خراج مصر سنة ٢٩٢ هـ ، وخاطبه أحد الشعراء بقوله :

« كفيت الإمام المكتفي ما ينوبه »

إلى أن يقول :

« وما زلت ترمي آل طولون قبلها ،
وقد خالفوا السلطان ، منك بصيلم »

وأقره المقتدر (بعد وفاة المكتفي) فأقام ، حتى عدَّ من « كبار آل طولون » كما نعته ابن تغري بردي . ثم سخط عليه المقتدر ، وأحضره إلى بغداد ، وصادر أمواله ، وأعاده إلى مصر ، فقصدها مع مؤنس الخادم ، فتوفي في دمشق (٢) .

ابن خالَوَيْه

(٠٠٠ ـ ٣٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨٠ م)

الحسين بن أحمد بن خالويه ، أبو عبد الله : لغويّ ، من كبار النحاة . أصله من همذان . زار اليمن وأقام بذمار ، مدة ، وانتقل إلى الشام فاستوطن حلب . وعظمت بها شهرته ، فأحله بنو حمدان منزلة رفيعة . وكانت له مع المتنبي مجالس ومباحث عند سيف الدولة . وعهد إليه سيف الدولة بتأديب أولاده . وتوفي في حلب . من كتبه « شرح مقصورة ابن دريد ـ خ » و « مختصر في شواذ القرآن ـ ط » و « إعراب ثلاثين سورة من القرآن العزيز ـ ط » و « ليس في كلام العرب ـ ط » و « الشجر ـ ط » ويقال إنه لأبي زيد ، و « الآل » و « الاشتقاق » و « الجمل » في النحو ، و « المقصور

(١) تهذيب ابن عساكر ٤ : ٢٩١ .

(٢) النجوم الزاهرة ٣ : ١٤١ و١٤٥ و٢١٥ والولاة والقضاة ٢٥١ و٢٥٢ و٢٦٢ وتهذيب ابن عساكر ٤ : ٢٨٢ .

والممدود » و « البديع ـ خ » في شستربتي (٣٠٥١) (١) .

ابن بُكَيْر

(٣٢٧ ـ ٣٨٨ هـ = ٩٣٩ ـ ٩٨٨ م)

الحسين بن أحمد بن عبد الله ، أبو عبد الله ، ابن بكير البغدادي الصيرفي : محدث من الحفاظ . له « فضائل من اسمه أحمد أو محمد ـ ط » أوراق منه ، و « نقد الطبقات في الأسماء المفردة للبرديجي ـ خ » قطعة منه ، تعليقا على طبقات أحمد بن هرون (٣٠١) والنسخة في الظاهرية وفي جامعة الرباض (١٢٨٠ م ٨) كتبت سنة ٦٣٤ (٢) .

ابن حَجّاج

(٠٠٠ ـ ٣٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٠١ م)

حسين بن أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن الحجاج ، النيليّ البغدادي ، أبو عبد الله : شاعر فحل ، من كتاب العصر البويهيّ . غلب عليه الهزل . في شعره عذوبة وسلامة من التكلف . قال الذهبي : « شاعر العصر وسفيه الأدب وأمير الفحش ! كان أمة وحده في نظم القبائح وخفة الروح » وقال صاحب النجوم الزاهرة : « يضرب به المثل في السخف والمداعبة والأهاجي » وقال ابن خلكان : « كان فرد زمانه ، لم يُسبق إلى تلك الطريقة » وقال أبو حيان : « بعيد من الجدّ ، قريع في الهزل ، ليس للعقل من شعره منال ، على أنه قويم اللفظ سهل الكلام » وقال الخطيب البغدادي : « سرد أبو الحسن الموسوي ، المعروف بالرضيّ ، من شعره في المديح والغزل

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٥٧ وبغية الوعاة ٢٣١ والمكتبة الأزهرية ١ : ١١٢ وغاية النهاية ١ : ٢٣٧ وآداب اللغة ٢ : ٣٠١ ولسان الميزان ٢ : ٢٦٧ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٤٨ وإنباه الرواة ١ : ٣٢٤ وهو فيه « الحسين بن محمد » ويتيمة الدهر ١ : ٧٦ وهو فيه « الحسن بن خالويه » .

(٢) العبر ٣ : ٣٨ والشذرات ٣ : ١٢٨ وتذكرة ٢ : ٢٠٨ وابن قاضي شهبة ـ خ . والمخطوطات المصورة ، تاريخ ٢ القسم الرابع ٣١١ وجامعة الرياض ٥ : ١٠٧ .

وغيرهما ، ما جانب السخف فكان شعراً حسناً متخيراً جيداً » وقال ابن كثير : « جمع الشريف الرضي أشعاره الجيدة على حدة في ديوان مفرد ، ورثاه حين توفي » له معرفة بالتاريخ واللغات . اتصل بالوزير المهلبي وعضد الدولة وابن عباد وابن العميد . وله « ديوان شعر ـ خ » يشتمل على بعض شعره . أرسل نسخة منه إلى صاحب مصر فأجازه بألف دينار . وخدم بالكتابة في جهات متعددة . وولي حسبة بغداد مدة ، وعزل عنها . نسبته إلى قرية النيل (على الفرات بين بغداد والكوفة) ووفاته فيها . ودفن في بغداد (١) .

الزَّوْزَني

(٠٠٠ ـ ٤٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٩٣ م)

حسين بن أحمد بن حسين الزوزني ، أبو عبد الله : عالم بالأدب ، قاض ، من أهل زوزن (بين هراة ونيسابور) له « شرح المعلقات السبع ـ ط » و « المصادر ـ خ » و « ترجمان القرآن ـ خ » بالعربية والفارسية (٢) .

ابن عَيَّاش

(٠٠٠ ـ ٥٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١١١٤ م)

الحسين بن أحمد بن عياش : فقيه إمامي ، من أهل حلب . له كتاب « الأنواع والأسجاع » وكتاب « الإمامة » (٣) .

(١) روضات الجنات ٢٤٠ والوفيات ١ : ١٥٥ وسير النبلاء ـ خ ـ الطبقة الثانية والعشرون . ومعاهد التنصيص ٣ : ١٨٨ وجاء اسمه فيه « الحسن بن أحمد » والإمتاع والمؤانسة ١ : ١٣٧ وتاريخ بغداد ٨ : ١٤ والفهرس التمهيدي ٣٠١ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٣٠ والبداية والنهاية ١١ : ٣٢٩ ومطالع البدور ١ : ٣٩ والكامل لابن الأثير ٩ : ٥٨ وسماه « الحسين بن الحجاج » وقال : ديوانه مشهور . ويتيمة الدهر ٢ : ٢١١ ـ ٢٧٠ وسماه « الحسن بن أحمد » . وانظر شعر الظاهرية ١٣٣ .

(٢) بغية الوعاة ٢٣٢ وهدية العارفين ١ : ٣١٠ ودار الكتب ٧ : ١٧٢ والمكتبة الأزهرية ٥ : ١٥٩ وآداب زيدان ٣ : ٤٤ وهو فيه « الحسين بن علي بن أحمد » وكشف الظنون ١٧٤١ وسماه في الكلام على كتابه « المصادر » ص ١٧٠٣ « محمد بن أحمد » ؟ .

(٣) لسان الميزان ٢ : ٢٦٦ .

حسين بن أحمد الجزري

عن مخطوطة « 405 B » في مكتبة « Princeton »

ابن الجَزَري

(٩٩٧ ـ ١٠٣٣ هـ = ١٥٨٩ ـ ١٦٢٤ م)

حسين بن أحمد بن حسين الجزري : شاعر ، من أهل حلب . أصله من جزيرة ابن عمر ، ونسبته إليها . تنقل بين الشام والعراق والروم ، ومدح بني سيفا (أمراء طرابلس الشام) واستقر في حلب . ثم رحل إلى حماة ، فتوفي فيها . له « ديوان شعر ـ خ » [١] .

زَيْني زاده

(٠٠٠ ـ ١١٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٥٥ م)

حسين بن أحمد زيني زاده : عالم بالنحو . من أهل بروسة (بتركيا) ووفاته بآيدين . له « حل أسرار الأخيار ـ ط » في إعراب الإظهار للبركلي ، و « الفوائد الشافية على إعراب الكافية ـ ط » و « تعليق الفواصل على إعراب العوامل ـ ط » اختصره من شرحه للعوامل [١] .

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٨١ وإعلام النبلاء ٦ : ٢١٤ ومجلة الزهراء ٤ : ٦٤٣ وشعر الظاهرية ١٢٨ .

السَّيَّاغي

(١١٨٠ ـ ١٢٢١ هـ = ١٧٦٦ ـ ١٨٠٦ م)

الحسين بن أحمد بن الحسين السياغي : فقيه ، من فضلاء الزيدية باليمن . مولده ووفاته بصنعاء . من كتبه « الروض النضير ـ ط » فقه ، شرح به مجموع الإمام زيد بن عليّ شرحاً نفيساً ، لم يتمه ، و « المزن الماطر على الروض الناضر في آداب المناظر » للحسن الجلال [٢] .

(١) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٣٢١ وفيه وفاته سنة ١١٦٧ والأزهرية ٤ : ١٨٩ ، ٢٩٠ وشستربتي ٥٤٦٤ ودار الكتب ٢ : ١٤٦ وفيه أنه أتم تأليف « الفوائد الشافية » في رمضان ١١٦٨ ومخطوطات الظاهرية ، النحو ٣٩٣ وفيه اسم كتابه « الفواصل الشافية » مكان « الفوائد الشافية » وفهرس المؤلفين ٨٥ .

(٢) نيل الوطر ١ : ٣٦٦ .

المَرْصَفي

(٠٠٠ ـ ١٣٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٩ م)

حسين بن أحمد بن حسين المرصفي : أديب محاضر أزهري مصري ، ضرير . تولى التدريس بالأزهر ، ثم كان أستاذاً للأدب العربي وتاريخه في دار العلوم (بالقاهرة) سنة ١٢٨٨ هـ . وتعلم اللغة الفرنسية . له « الكلم الثمان ـ ط » في الأمة والوطن والحكومة والعدل والظلم والسياسة والحرية والتربية ، و « الوسيلة الأدبية في العلوم العربية ـ ط » مجلدان ، وهو مجموع محاضراته في دار العلوم ، و « زهرة الرسائل ـ ط » و « دليل المسترشد ، في فن الإنشاء ـ خ » ثلاثة أجزاء . نسبته إلى مرصفَى (من قرى القليوبية ، بمصر) ولمحمد عبد الجواد ، كتاب « الحسين بن أحمد المرصفي الأستاذ الأول للعلوم الأدبية بدار العلوم ـ ط » جاء فيه وصف « دليل المسترشد » [١] .

الإفْراني

(١٢٤٨ ـ ١٣٢٨ هـ = ١٨٣٢ ـ ١٩١٠ م)

حسين بن أحمد بن الحاج بلقاسم ، أبو علي الإفراني : فقيه مالكي مغربي متصوف ، كانت له زعامة بالسوس . نشأ في قرية السوق (بتانكرت) وقرأ على شيوخ جزولة ، وطاف ببعض الجهات القريبة منها . ثم البعيدة ، فأخذ بفاس وبمراكش وبمصر . وأتى بكتب نادرة . وأقبل على الإفتاء والتدريس في مدارس تازروالت وآيت رخا وسيدي بوعبدلي ، واشتهر . وحج مرتين . وكثر أتباعه ومناوئوه . وقام هؤلاء بمهاجمته ، لموالاته حكومة ذلك الوقت (سنة ١٣١٨ هـ) فنهبوا داره في قرية السوق ، وفيها كتبه التي كانت نحو ١٦٠٠ مجلد . فقصد تزنيت حيث أقطعته الحكومة دارا أمضى

(١) آداب شيخو ٢ : ٨٥ وأعلام من الشرق والغرب ٦٧ ـ ٨١ وآداب زيدان ٤ : ٢٦٥ وعصر اسماعيل لعبد الرحمن الرافعي ٢٦٩ ومعجم المطبوعات ١٧٣٥ .

الحسين بن أحمد بن بلقاسم الإفراني

عن رسالة « التحفة المرسلة » في التصوف ، وكلها بخطه ، في خزانة الرباط (المجموعة ٣٨٤ إكلاوي)

فيها ما بقي من حياته . وأنشأ فيها زاوية لأهل طريقته « التيجانية الأحمدية » نسبة الى أحمد التجاني ، المتقدمة ترجمته . وعرف له السلطان عبد الحفيظ بن الحسن ، سابقة في نصرة أهل بيته ، حين بويع (سنة ١٣١٦ هـ) وقصده الناس حتى خصومه بالأمس . له شعر ، وتآليف ، منها « ترياق القلوب » في التصوف ، مجلدان و « الخواتم الذهبية » في مجلد . توفي بتزنيت (١) .

العَرَشي
(١٢٧٦ - ١٣٢٩ هـ = ١٨٦٠ - ١٩١١ م)

حسين بن أحمد العرشي : مؤرخ ، من فضلاء الزيدية . من سكان قَفْلة عَذِر (من بلاد حاشد) باليمن . نسبته إلى قبيلة « الأعروش » - بفتح الهمزة - إحدى قبائل خولان العالية . كان خطيباً فصيحاً ناظماً ناثراً . اشترك في نهضة اليمن السياسية ، وأعان الإمام يحيى حميد الدين في قيامه على الترك . وصنف كتباً ، منها « بلوغ المرام ، في شرح مسك الختام ، في من تولى مُلك اليمن من ملك وإمام - ط » مختصر ، بلغ فيه حوادث سنة ١٣١٨ هـ ، و « الدر المنظم فيما كان بين أهل اليمن والعجم - خ » فصّل به ما فعله الأتراك وولاتهم أيام حكمهم في اليمن منه نسخة في مكتبة محمد زبارة بصنعاء (٢٧ ورقة) وله في المكتبة ذاتها « بهجة السرور في سيرة الامام المنصور - خ » (١١٨) ورقة بخطه (١) .

(١) المعسول ٤ : ٢٦ - ٨٢ .

(١) بلوغ المرام : مقدمة الناشر ، وص ٧٩ منه . ومجلة المجمع العلمي ١٩ : ١٨٧ وعبد الله محمد الحبشي ، في مجلة العرب ٦ : ٨٧٩ ومراجع تاريخ اليمن ١٤٠ ، ١٦٥ وفيه وفاته سنة ١٣٢٦ ؟ .

البُرّاقي
(١٢٦١ - ١٣٣٢ هـ = ١٨٤٥ - ١٩١٤ م)

حسين بن أحمد بن الحسين بن إسماعيل الحسني ، المعروف بحسّون البراقي : مؤرخ عاميّ العبارة . نسبته إلى البراق (محلة بالنجف) ولد بها وتوفي باللهيبات (من قرى الحيرة) كان قويّ الحافظة ، كثير التتبع والتنقيب ، في آثاره حشو وتشويش . صنف ٢٣ كتاباً ورسالة ، في نحو ٨٠ مجلداً ، منها « تاريخ الكوفة - ط » وقد هذب وأضيف إليه ما يكمله ، و « بهجة المؤمنين في أحوال الأولين والآخرين » أربع مجلدات ضخمة وهو تاريخ عام انتهى به إلى أيامه ، و « قلائد الدر والمرجان - ط » و « تاريخ الحيرة » و « فضل كربلاء » و « تاريخ النجف » و « مشاهير الرجال » وغير ذلك (١) .

ابن خُرَّم
(٠٠٠ - ٣٠١ هـ = ٠٠٠ - ٩١٤ م)

الحسين بن إدريس بن المبارك بن الهيثم الأنصاري الهروي ، أبو علي ابن خرم : من حفاظ الحديث . ثقة مكثر . له « تاريخ » على نسق تاريخ البخاري ، غير مرتب على السنين (٢) .

مُلّا حُسين
(٠٠٠ - نحو ١٠٨٤ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٦٧٣ م)

حسين بن اسكندر الرومي ، الملّا : عالم بالقرآآت ، حنفي ، من علماء الدولة العثمانية . له كتب ، منها « الجوهرة المنيفة في شرح وصية أبي حنيفة - خ » في دار الكتب ، و « مفتاح العبادة - خ » شرح لمقدمة من تصنيفه في العقائد وفقه الحنفية ، في الدار أيضا ، و « مجمع المهمات الدينية على مذهب الحنفية » و « لباب التجويد للقرآن المجيد » (٣) .

(١) تاريخ الكوفة : مقدمته . والذريعة ٣ : ٧٨ و ١٦٤ و ٢٨٢ وأعيان الشيعة ٢٥ : ٤٢ .

(٢) التبيان - خ - وعنه أخذنا وفاته سنة ٣٠١ هـ . وشذرات الذهب ٢ : ٢٣٥ نقلاً عن التبيان . واللباب ١ : ٣٥٨ ولم يذكر وفاته . ولسان الميزان ٢ : ٢٧٢ وفيه : وفاته سنة ٣٥١ هـ .

(٣) عثمانلي مؤلفلري ٢ : ٣٢ وهدية ١ : ٣٢٣ ودار الكتب ١ : ١٧١ ، ٤٦٥ .

المَحَامِلي

(٢٣٥ - ٣٣٠ هـ = ٨٤٩ - ٩٤١ م)

الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل المحاملي الضبي ، أبو عبد الله البغدادي : قاض ، من الفقهاء المكثرين من الحديث . ولي قضاء الكوفة وفارس ستين سنة . وكان ورعاً محمود السيرة في القضاء . ثم استعفى فأعفي . له « الأجزاء المحامليات » في الحديث ، ستة عشر جزءاً ، ويقال لها « أمالي المحاملي » منها « جزء صغير - خ » وهو الخامس ، وآخر في ١٣ ورقة هو السادس [1]

الجَلِيلي

(١١٠٧ - ١١٧١ هـ = ١٦٩٥ - ١٧٥٨ م)

حسين « باشا » بن إسماعيل « باشا » الجليلي الموصلي : وال ، من بيت وجاهة . مولده ووفاته في الموصل . وليها سنة ١١٤٦ هـ وجاءته خلعة الوزارة من السلطان محمود العثماني . ثم ولي حلب سنة ١١٧٠ هـ ، وحمدت سيرته . وعاد إلى الموصل ، فأقام إلى أن توفي . وله مع الوزير التركي أحمد باشا (والي بغداد) وقائع [2] .

حسين باسَلامة = حسين بن عبد الله

الهِنْدِي

(٠٠٠ - ١٣٨٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٦٢ م)

حسين بن باقر الموسوي الهندي : فقيه باحث ، من أهل النجف . له كتب ، منها « الإسلام مبدأ وعقيدة - ط » و « في التوجيه الاجتماعي - ط » و « تعليق ، على الكلم الطيب للزنجاني - ط » [3] .

(١) تذكرة الحفاظ ٣ : ٤٢ والرسالة المستطرفة ٧٠ وتاريخ بغداد ٨ : ١٩ وشستربتي ، الرقم ٣٤٩٥ الفقرة السابعة ؛ والرقم ٣٥٢٤ الفقرة الرابعة .

(٢) مختصر المستفاد - خ - وسلك الدرر ٢ : ٥١ .

(٣) معجم المؤلفين العراقيين ١ : ٣٣٨ ورجال الفكر ٤٦٨ .

ابن أياز

(٠٠٠ - ٦٨١ هـ = ٠٠٠ - ١٢٨٣ م)

حسين بن بدر بن أياز بن عبد الله ، أبو محمد ، جمال الدين ، البغدادي : عالم بالنحو . من أهل بغداد . ولي مشيخة النحو بالمستنصرية . من كتبه « قواعد المطارحة - خ » بالأزهرية ، في النحو ومذاهب النحويين ، و « المحصول - خ » في شرح الفصول لابن معطي [1] .

الكِنْدِي

(٦٥٤ - ٧٤١ هـ = ١٢٥٦ - ١٣٤١ م)

أبو الحسين بن أبي بكر بن الحسين ، عماد الدين الكندي : مفسر نحوي مالكي . من أهل الإسكندرية . ولي قضاءها ، ونعت بقاضي القضاة . وكان شيخ العلماء في أيامه . له « الكفيل بمعاني التنزيل - خ » بخطه ، في ٢١ مجلداً بدار الكتب ، انفرد صاحب كشف الظنون بالقول إنه استوطن غرناطة [2] .

حسين بَيْهُمْ = حسين بن عُمَر ١٢٩٨

عَمِيد الجُيُوش

(٣٥٢ - ٤٠١ هـ = ٩٦٣ - ١٠١٠ م)

الحسين بن أبي جعفر ، ويقال له ابن أستاذ هرمز ، أبو علي : كان أبوه حاجباً لعضد الدولة . نشأ وتقدم عند بني بويه . ولما صار الأمر إلى بهاء الدولة استنابه على العراق ، فقدمها سنة ٣٩٦ هـ ، والفتن ثائرة بها ، فضبطها بأحكم سياسة ، وأمن الناس في أيامه . واستمر تسع سنين إلا شهراً . وفيه يقول الببغاء من قصيدة :

« سألت زماني : بمن أستغيث ؟
فقال : استغث بعميد الجيوش ! » [3]

(١) بغية الوعاة ٢٣٢ ودار الكتب ٧ : ٥٢ ، ٥٤ ومخطوطات الظاهرية ، النحو ٤٥٣ والأزهرية ٤ : ٢٩٦ .

(٢) بغية الوعاة ٢٣٣ وطبقات المفسرين للداوودي ١ : ١٦١ وشذرات ٦ : ١٣٠ والديباج ١٠٠ ودار الكتب ١ : ٥٩ وفي الفهرس التمهيدي ١٨ جزءاً منه ، بينها الثالث والعشرون؟

(٣) سير النبلاء - خ - الطبقة الثانية والعشرون . والنجوم

الحُسَين بن جَمِيل

(٠٠٠ - بعد ١٩٢ هـ = ٠٠٠ - بعد ٨٠٨ م)

الحسين بن جميل ، مولى أبي جعفر المنصور : ممن ولي مصر . أرسله الرشيد والياً عليها سنة ١٩٠ هـ ، فأقام سنة و ٧ أشهر وأياماً . وصرف سنة ١٩٢ هـ . وكانت له عناية بالإصلاح [1] .

ابن جَوْهَر

(٠٠٠ - ٤٠١ هـ = ٠٠٠ - ١٠١٠ م)

الحسين بن جوهر : قائد القواد . كان في أيام الحاكم بأمر الله الفاطمي ، بمصر . ولاه قيادة القواد وردَّ إليه تدبير المملكة سنة ٣٩٠ هـ ، فأقام نحو ثلاث سنوات . ورأى من حال الحاكم ما أخافه ، فهرب هو وولده وصهره (زوج أخته) القاضي عبد العزيز بن نعمان . فأرسل إليهم الحاكم من أعادهم ، وطيَّب قلوبهم وآنسهم مدة ، ثم حضروا للخدمة في قصره - بالقاهرة - فأمر بالقبض على حسين وعبد العزيز وقتلهما ، وجيء برأسيهما . والحسين هذا هو ابن القائد جوهر باني مدينة القاهرة [2] .

حُسين المِحْضَار

(١٢٨٢ - ١٣٤٥ هـ = ١٨٦٥ - ١٩٢٧ م)

حسين بن حامد بن أحمد المحضار ، من آل باعلويّ : وزير من الأدباء الشعراء . من أهل حضرموت . ولد بها في بلد « القويرة » وأقام مدة بجاوى . ورحل إلى الهند ، فاتصل بالعائلة القعيطية ، فكان له شأن في دولتهم بحضرموت . استوزره السلطان عوض بن عمر ثم ابنه السلطان غالب بن عوض ، فأخوه السلطان عمر بن عوض . واستمر يقوم بتدبير الشؤون في

الزاهرة ٤ : ٢٠٦ و٢٢٨ والبداية والنهاية ١١ : ٣٤٤ والكامل لابن الأثير ٩ : ٥٦ و٥٩ و٦١ و٦٣ و٧٧ وورد اسمه في بعض المصادر « الحسن » .

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ١٣٤ والولاة والقضاة ١٤٢ .

(٢) الإشارة إلى من نال الوزارة ٢٨ .

الشحر والمكلا وجبل يافع وملحقاتها ، سبعاً وعشرين سنة انتهت بوفاته . وكان شديد الذكاء ، حاضر الذهن ، ينوب عن السلطان حينما يذهب إلى الهند ، فيحكم ولا يُسأل عما يفعل [1] .

الواسَاني

(٠٠٠ ـ ٣٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٠٤ م)

الحسين بن الحسن بن واسان بن محمد ، أبو القاسم ، الواساني : شاعر هجّاء ، من أهل دمشق . أورد ياقوت طائفة حسنة من شعره [2] .

الحَلِيمي

(٣٣٨ ـ ٤٠٣ هـ = ٩٥٠ ـ ١٠١٢ م)

الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم البخاري الجرجاني ، أبو عبد الله : فقيه شافعي ، قاض . كان رئيس أهل الحديث في ما وراء النهر . مولده بجرجان ووفاته في بخارى . له « المنهاج ـ خ » في شعب الإيمان ، ثلاثة أجزاء ، قال الأسنوي : جمع فيه أحكاماً كثيرة ومعاني غريبة لم أظفر بكثير منها في غيره [3] .

المُجتَهِد المُوسَوي

(٠٠٠ ـ ١٠٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٩٣ م)

حسين بن حسن بن محمد الموسوي الكركي العاملي : فقيه إمامي . سكن قزوين زماناً ، وارتحل إلى أردبيل فكان شيخ الإسلام فيها إلى أن توفي . من تصانيفه « رفع البدعة في حل المتعة » و « النفحات الصمدية في أجوبة المسائل الأحمدية » و « النفحات القدسية في أجوبة المسائل الطبرية » و « سيادة الأشراف » و « الرسالة الطهماسية [4] » في الإمامة ، و « التبصرة » و « التذكرة » كلاهما في العقائد [1] .

(١) تاريخ حضرموت السياسي ٢ : ٢٨ و٧٦ وجريدة حضرموت : العدد ١٢٦ وأحمد لطفي السيد ، في الأهرام ١٣ / ٢ / ١٩٢٨ .

(٢) إرشاد الاريب ٤ : ١٧ ـ ٢٩ .

(٣) الرسالة المستطرفة ٤٤ وملخص المهمات ـ خ ـ والتبيان ـ خ ـ وفهرس المخطوطات المصورة ١ : ١١٠ .

(٤) نسبة إلى الشاه طهماسب الصفوي من ملوك العجم .

الشريف حُسَين

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٥٩٧ م)

حسين بن الحسن بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات الثاني بن محمد ، الحسني الهاشمي : من أمراء مكة . مولده ووفاته فيها . فوض إليه أبوه أمرها لما كبر ، فوليها وتوفي في حياة أبيه . وهو جد ذوي زيد من الأشراف [2] .

الخَلْخالي

(٠٠٠ ـ ١٠١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٠٥ م)

حسين بن حسن الحسيني الخلخالي : عالم بالكلام والتفسير . نسبته إلى خلخال (مدينة بأذربيجان) من كتبه « حاشية على شرح الدوّاني لتهذيب المنطق ـ خ » في مغنيسا (الرقم ٩٧٢) و « حاشية على شرح العضدية ـ خ » عدة نسخ في مغنيسا ، و « المفاتيح في حل المصابيح ـ خ » بها (الرقم ٥٠٧٨٥٩) و « حاشية على تفسير البيضاوي ـ خ » في أوقاف بغداد (٢٣٥١) و « شرح الدائرة الهندية ـ خ » رسالة صغيرة في الظاهرية [3] .

حُسَين حُسْني

(٠٠٠ ـ ١٣٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٦ م)

حسين حسني « باشا » بن محمد كمورجينه‌لي : رياضي مصري ، من أصل تركي . تخرج بمدرسة الهندسة بالقاهرة ، وعلّم بها الرياضيات مدة ، ثم انتقل إلى مطبعة « بولاق » الأميرية . وولي نظارتها ، فنهض بها . له « إسعاف الإسعاد بما حصل لشابور العوّاد ـ ط » وترجم عن التركية « الدر النثير في النصيحة والتحذير ـ ط » [1] .

(١) روضات الجنات ٢ : ١٩ ـ ٢٢ .

(٢) الجداول المرضية ١٥١ .

(٣) خلاصة الأثر ١ : ١٢٢ ومذكرات المؤلف . وخزائن الأوقاف : انظر فهرسته . وانظر الزيتونة ٣ : ١٨ والظاهرية ، الهيئة ٢٠٤ والأزهرية ٣ : ١٥٠ .

ابن حَسُّون

(٠٠٠ ـ ٥٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٥٢ م)

الحسين بن الحسين بن عبد الله بن الحسين ، أبو الحكم الكلبي ابن حسون : قاض من جبابرة الأمراء بالأندلس ، أيام ملوك الطائف . نشأ في أسرة وجيهة بمالقة . وتولى قضاءها (سنة ٥٣٨) ودعا إلى نفسه كما صنع كثير من القضاة في ذلك العهد . وقام بالإمارة والقضاء . وكان في جواره بعض « المرابطين » فواصلوا الغارات عليه . وزلت قدمه فكاتب الفرنج ، ولكن أهل البلد اتفقوا مع أحد خدامه ويعرف باللوشي ، فثاروا على ابن حسون وقتلوا أخاً له كان قائد جيشه . وضاع رشده فقتل بعض بناته غيرة عليهن من السبي ، وأطلق النار في كتبه فأحرقها ، وشرب سما فلم يقتله وتناول رمحا فتحامل على سنانه الى أن خرج من ظهره ، ولم يمت . ودخل الثوار القصر فرأوه في هذه الحال . ومات بعد يومين . وصلبت جثته وحمل رأسه إلى مراكش . واستولى الموحدون على مالقة بعده [2] .

ابن جانْدار

(١٠١٢ ـ ١٠٧٦ هـ = ١٦٠٣ ـ ١٦٦٥ م)

حسين بن شهاب الدين حسين بن جاندار البقاعي الكركي العاملي : أديب ، من الشعراء العلماء . كان متكلماً حكيماً . سكن أصفهان ، وانتقل إلى حيدر آباد ، فأقام إلى أن توفي فيها . من كتبه « شرح نهج البلاغة » كبير ، و « عقود الدرر في حل أبيات المطول والمختصر » و « هداية الأبرار » في أصول الدين ، وكتاب في « الطب » كبير ، ومختصر في « الطب » و « مختصر الأغاني » و « الإسعاف » وأرجوزتان في

(١) معجم المطبوعات ٧٦٨ وحركة الترجمة بمصر ١٠٦ .

(٢) أعمال الأعلام ٢٩٣ .

« النحو » و « المنطق » وديوانان أحدهما للمدائح سماه « كنز اللآل » والثاني للأهاجي سماه « السلاسل والأغلال » وشعره جيد [1] .

الإدكاوي

(١١٨٢ - بعد ١٢٣٧ هـ = ١٧٦٨ - بعد ١٨٢٢ م)

حسين بن حسين بن عبد الله بن أبي بكر ، الشريف الإدكاوي : من المشتغلين بالحديث . مصري . من أهل إدكو (قرب رشيد) له « سند - خ » صغير ، بدار الكتب في أسماء مشايخه ، فرغ منه سنة ١٢٣٧ و « السلسلة القادرية - خ » في الرباط (١٥٣٩ د) أولها مبتور [2] .

حُسَين والي

(١٢٨٦ - ١٣٥٤ هـ = ١٨٦٩ - ١٩٣٦ م)

حسين بن حسين بن إبراهيم بن إسماعيل ابن وهدان والي ، من سلالة عامر بن مروان الحسيني : فاضل ، من أعضاء مجمع اللغة العربية بمصر . ولد في بلدة « ميت أبي عليّ » بالشرقية ، وتخرج بالأزهر ، ودرّس فيه ثم في مدرسة القضاء الشرعي ، وعين مفتشاً عاماً للأزهر والمعاهد الدينية ، فوكيلا لمعهد طنطا ، فكاتباً للسر العام في الأزهر ، ثم كان من أعضاء هيئة كبار العلماء ، فمن أعضاء مجلس الشيوخ . له كتب ، منها « أدب البحث والمناظرة - ط » و « الاشتقاق - ط » و « رسالة التوحيد - ط » و « رسائل الإملاء - ط » وكتب أخرى ما زالت مخطوطة . وله نظم [3] .

(1) خلاصة الأثر ٢ : ٩٠ وهو في ديوان الإسلام - خ - « حسين بن شهاب الدين بن حسين » وهما متفقان على تعريفه بابن جاندار ، كما في السلافة . وانفرد الحر العاملي في كتابه « أمل الآمل » فعرفه بالحكم العاملي وقال في نسبه : حسين بن شهاب الدين بن حسين بن محمد ابن حيدر .

(2) مخطوطات المصطلح ١ : ٢٣٦ والمخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ القسم الرابع ٢٣١ وضبط « إدكو » في التاج ٧ : ٩٩ .

(3) الدكتور منصور فهمي ، في مجلة مجمع فؤاد الأول ٤ : ١٦٧ والأعلام الشرقية ٢ : ١٠٨ وجريدة البلاغ ٧ ذي الحجة ١٣٥٤ و ١٠ محرم ١٣٥٦ .

حسين بن حسين والي

الحُسَين بن حَمْدان

(٠٠٠ - ٣٠٦ هـ = ٠٠٠ - ٩١٨ م)

الحسين بن حمدان بن حمدون التغلبي : أحد الأمراء الشجعان المقدمين في العصر العباسي . وهو عمّ سيف الدولة الحمداني ، وأول من ظهر أمره من ملوك بني حمدان . انتدبه المعتضد سنة ٢٨٣ هـ لقتال هارون بن عبد الله الخارجي ، فقصده وأسره ، فارتفعت منزلته عند المعتضد . وأقام ببغداد إلى أن كانت فتنة خلع المقتدر بابن المعتز ، فكان الحسين من أنصار ابن المعتز . فلما أعيد المقتدر رحل الحسين بأهله إلى الموصل ، فطلبه المقتدر فلم يظفر به ، فبعث إليه بالأمان فعاد إلى بغداد ، فولاه بلدة قم ، فسار إليها . ثم امتنع على المقتدر ، فسير الجيوش في طلبه . ورضي عنه بعد ذلك . فولاه ديار ربيعة ، فأقام فيها إلى أن عزله عليّ بن عيسى (وزير المقتدر) فعاد الحسين إلى الخروج عن الطاعة ، واجتمع له في الجزيرة نحو عشرين ألف مقاتل ، ولكنه لم يلبث أن تفرق جيشه ، وقبض عليه ، فحمل إلى بغداد سنة ٣٠٣ هـ ، فحبسه المقتدر ثم قتله [1] .

(1) الكامل لابن الأثير . والنجوم الزاهرة . وعريب ٤٠ وما قبلها .

الخُصَيْبي

(٠٠٠ - ٣٥٨ هـ = ٠٠٠ - ٩٦٩ م)

حسين بن حمدان الخصيبي : زعيم طائفة « العلويين » النصيرية ، في عصره . مصريّ الأصل . رحل إلى « جنبلا » في العراق العجمي . وتتلمذ لكبير دعاة العلويين عبد الله بن محمد الجنبلاني ، ثم خلفه في رئاسة العلويين الدينية . وانتقل إلى بغداد ، واستقر في حلب إلى أن توفي . وقبره في شماليها معروف إلى الآن . وكان له وكلاء في الدين والسياسة . وألف كتباً في المذهب وغيره ، منها « الهداية الكبرى » في مذهبهم ، و « أسماء النبيّ » و « أسماء الأئمة » و « الإخوان » و « المائدة » [1] .

ابن قَمَر

(٠٠٠ - بعد ١٠٢٠ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٦١١ م)

حسين بن حيدر بن حيدر بن قمر بن علي الحسيني الكركي العاملي : فقيه إمامي

كتاب إشراق الحق من مطلع الصدق تصنيف الفقير إلى رحمة ربه الغني الحسين بن حيدر بن قمر بن علي الحسيني الكركي العاملي عامله الله بلطفه الخفي بالنبي والوصي وآلهما الأطهار الأبرار

الحسين بن حيدر (ابن قمر) الكركي عن « كتابخانه دانشكاه » تهران ، جلدسوم ، بخش يكم ٥٢٥ - ٥٢٨ .

(1) تاريخ العلويين ١٩٥ وفيه : وفاته سنة ٣٤٦ هـ . ولسان الميزان ٢ : ٢٧٩ وفيه : « قيل : كان يؤم سيف الدولة ، وله أشعار في مدح أهل البيت ، وذكر ابن النجاشي أنه خلط وصنف في مذهب النصيرية وكان يقول بالتناسخ والحلول » وأعيان الشيعة ٢٥ : ٣٤٥ وفيه : وفاته في ربيع الأول سنة ٣٥٨ وانظر شعر الظاهرية ١٤٠ .

كانت إقامته في أصفهان . ينعت بالمجتهد وبالمفتي أو مفتي أصفهان . له كتب ، منها « إشراق الحق من مطلع الصدق ـ خ » رسالة ، أنجزها في رمضان سنة ١٠٢٠ كما جاء في نهايتها بخطه ، و« الإجازات » نَسَبه اليه الخوانساري في الروضات [١] .

النَّسَفي

(٠٠٠ ـ ٤٢٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٣ م)

الحسين بن خضر النسفي : قاض ، من فقهاء الحنفية . له « الفوائد » و« الفتاوي » كان من ساكني بخارى ، وأقام ببغداد مدة ، ومات في بخارى [٢] .

ابن أَمير الغَرْب

(٦٦٨ ـ ٧٥١ هـ = ١٢٦٩ ـ ١٣٥٠ م)

الحسين بن خضر بن محمد بن حجيّ ابن كرامة بن بحتر التنوخي ، ناصر الدين ابن سعد الدين ابن نجم الدين : أمير تنوخي ، من « آل كرامة » من بيت « أمير الغرب » بلبنان . كان السلطان نور الدين الشهيد قد أقطع جده « كرامةَ بن بحتر » حصنَ الغرب ، بقرب بيروت ، فولد به صاحب الترجمة ، وأقرّه الملك الأشرف خليل بن قلاوون على إمارته ، كأسلافه ، سنة ٧٠٧ هـ . وطالت مدته ، وأضيف إليه دَرَك بيروت ، فانتقل إليها ، وبنى بها كثيراً من العمائر . وقاتل الإفرنج في « الدامور » و« كسروان » واستمر إلى أن طعن في السن ، فنزل عن الإمارة لابنه « صالح » وتوفي في الحصن . وكان فصيحاً بليغاً ، له نظم وعناية بالأدب . مدحه كثير من الشعراء . وأورد الشهابيّ نماذج من نظمه ولشمس الدين محمد بن علي الغزي « مقامة » في وصفه وذكر أقاربه ونسبتهم (يأتي ذكرها في ترجمته) [٣] .

(١) كتابخانه دانشكاه تهران ، جلد سوم ، بخش يكم ٥٢٥ ـ ٥٢٨ وروضات الجنات ، الطبعة الثانية ١٨٨ والذريعة ١ : ١٢٥ .

(٢) الفوائد البهية ٦٦ .

(٣) الدرر الكامنة ٢ : ٥٤ وتاريخ بيروت ٨٧ ـ ١٦٦ وتاريخ الأمير حيدر الشهابي ٥٧٧ وانفرد بتأريخ مولده سنة ٦٧١ هـ .

ابن دَوّاس

(٠٠٠ ـ ٤١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢٠ م)

حسين [١] بن دواس الكُتامي ، سيف الدولة : مدبّر قتل الحاكم بأمر الله الفاطمي . كان من شيوخ كتامة (القبيلة المعروفة) ومن كبار القواد في ذلك العهد . خدم العزيز بالله (أبا الحاكم) واستمر على تقدّمه في أيام الحاكم ، إلى أن تغير هذا عليه وعلى غيره ورآه يكثر من زيارة أخته « ستّ الملك » وتوعدها بالقتل إن زارها أحد . فانكمش ابن دواس منزوياً عنها وعنه ، إلا في المواكب . فكان لا يلقاه إلا وهو على ظهر فرسه . واستدعاه الحاكم مرة إلى قصره ، فامتنع ، ورآه في موكب فسأله عن سبب تخلّفه ، فقال : لأن تقتلني في داري أحب إليّ من أن تقتلني في قصرك ! ولما أزمعت « ست الملك » أن تقتل أخاها الحاكم ، ذهبت متنكرة إلى دار ابن دواس ، وطلبت مساعدته على ذلك . ووعدته إذا نجحت المؤامرة أن يكون صاحب جيش الظاهر (ابن الحاكم) ومدبّره ، وشيخ الدولة ، والقائم بأمره . فاستحضر ابن دواس عبدين من ثقاته ، فكمنا للحاكم في مكان (بالجبل) أرشدتهما إليه ست الملك ، وقتلاه . وتُوّج ابنه علي (الملقب بالظاهر) وكان لا يزال صبياً . وجاء ابن دواس يستنجزها وعدها ، فبالغت في إكرامه ، وجعلت في خدمته خواص عبيد الحاكم . ولما خرج أرسلت إلى العبيد من قال لهم : هذا قاتل سيدكم . فأهووا عليه بالسيوف فقطّعوه . وقيل : أمرت خادماً لها فقتله [٢] .

(١) هكذا سماه مصححو كتاب النجوم الزاهرة ، نقلاً عن تاريخ يحيى بن سعيد الأنطاكي الصفحة ٢٣٨ وسماه ابن العماد في شذرات الذهب « طليب بن دواس » وقال : إن ست الملك دست للحاكم من قتله وسو طليب ابن دواس المتهم بها .

(٢) النجوم الزاهرة ٤ : ١٨٥ ـ ١٩٢ والكامل لابن الأثير ٩ : ١٠٩ ـ ١١٠ وشذرات الذهب ٣ : ١٩٣ ويرى المقريزي في الخطط ٢ : ٢٨٩ أن الذي قتل الحاكم شخص آخر « من بني حسين » ثار بالصعيد الأعلى سنة ٤١٥ وأقر بأنه قتل الحاكم بأمر الله ، وأنه كان في جملة

حُسين رُشْدي

(١٢٨٠ ـ ١٣٦٤ هـ = ١٨٦٣ ـ ١٩٢٨ م)

حسين رشدي « باشا » ابن طبوزاده محمد حمدي باشا : من رجال السياسة والإدارة بمصر . ولي رئاسة الوزارة فيها أربع مرات . وهو من أسرة عريقة بالمناصب . مولده ووفاته بالقاهرة . تعلم بها ثم بباريس . وولي وزارة الحقانية ثم رئاسة مجلس النظار (الوزراء) سنة ١٩١٤ م . وفي أيام وزارته هذه خرج عباس حلمي الثاني من مصر ، وعزل ،

حسين رشدي « باشا »

وتولى حسين كامل السلطنة المصرية ، وأحسن صاحب الترجمة معالجة الموقف بحزم . ثم كان مع عدلي يكن في وفد الحكومة الرسمي إلى لندن ، للمفاوضة سنة ١٩٢١ م . وجعل من أعضاء مجلس الشيوخ سنة ١٩٢٥ م . ثم تولى رئاسته إلى أن توفي . وكان فيه وقار ومرح وذكاء نادر [١] .

حسين رشدي

(١٣٤٩ ـ ١٣٩٥ هـ = ١٩٣٠ ـ ١٩٧٥ م)

حسين رشدي أحمد السكندري :

أربعة أنفس تفرقوا في البلاد ، وأظهر قطعة من الفوطة التي كانت على الحاكم .

(١) صفوة العصر ١ : ١٦٧ ومرآة العصر ٢ : ٦٨ وجريدة منبر الشرق ٢٤ ربيع الأول ١٣٦٤ والكنز الثمين ٨٤ ومجلة مصر الحديثة ٤ يونيه ١٩٣٠ .

ضابط بحري ، قصصي من أهل الإسكندرية . تعلم بها ، ومات أبوه وهو في السادسة . وتخرج بالكلية البحرية ضابطا (١٩٤٨) وصار وكيلا لوزارة النقل البحري (١٩٧٣) وكتب قصصاً كثيرة بدأ ينشرها من فجر حياته في المجلات او يذيعها او يدفعها للتمثيل . منها « ١٥ تمثيلية ـ ط » صغيرة وعدة « روايات » كبيرة ، ومجموعة « الأرض وقصص أخرى ـ ط » (١) .

الرَّضَوي

(٠٠٠ ـ بعد ١١٥٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧٤٣ م)

حسين بن رشيد بن قاسم الرضوي : أديب عراقي ، له نظم كثير ، جمعه في ديوان سماه « ذخائر المآل في مدح المصطفى والآل ـ خ » في دار الكتب (٢) .

البَرُوجِرْدي

(١٢٣٨ ـ ١٢٦٨ هـ = ١٨٢٣ ـ ١٨٥٢ م)

حسين بن رضي البروجردي : أديب ، من فقهاء الإمامية . له « تحفة المقال ـ ط » منظومة في التراجم ، و « المستطرفات ـ ط » في الألقاب والكنى والأنساب (٣) .

القِرْمِطي

(٠٠٠ ـ ٢٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٤ م)

الحسين بن زكرويه ، المعروف بصاحب الشامة ، أو صاحب الخال : ثائر قرمطيّ . كان ينتمي إلى الطالبيين . خرج على أمراء بني العباس بالشام ، مع أخ له ، وقتل أخوه وهو محاصر لدمشق سنة ٢٩٠ هـ ، وقام الحسين بعده وتسمى بأحمد ، وأظهر شامة في وجهه ، زعم أنها آيته . وقاد أصحاب أخيه ، وهم نحو ثلاثة آلاف فارس ، فصالحه أهل دمشق على مال دفعوه إليه . فانصرف إلى حمص ، فدخلها ، وخطب له على منابرها . ولقب نفسه بالمهديّ أمير المؤمنين ، وعهد إلى ابن عمّ له اسمه عبد الله ، ولقّبه « المدَّثِّر » وزعم أنه المدثر الذي في القرآن . ثم سار إلى حماة والمعرة وغيرهما ، وقتل خلقاً كثيراً ، وقصد « سَلَمْيَة » فأخذها بالأمان ، ثم فتك بأهلها . ولما اشتد أمره ، خرج له المكتفي العباسي من بغداد ، ونزل الرقة ، وأرسل إليه الجيوش ، فكانت المعركة على ١٢ ميلا من حماة (في احدى قرى المعرّة) وانهزم جيش القرمطي ، وهرب هو وغلام له روميّ ، وصاحب يدعى « المطوَّق » وابن عمه المدثر ، فقبض عليهم في البرية ، في موضع يقال له « الداليَة » في طريقهم إلى الكوفة . وحملوا إلى المكتفي ، وهو في الرقة ، فسار بهم إلى بغداد ، وضربت أعناقهم على الدكة ، وصلب بدن « صاحب الشامة » على الجسر الأعلى ، وعلقت إلى جانبه رؤوس أصحابه وآخرين من أتباعه كانوا في سجن بغداد ، وطيف برأسه ثم أحرقوا جميعاً . والمؤرخون يعرّفونه بصاحب « الشامة » ويذكرونه باسمه « الحسين » إلا المرزباني ـ في معجم الشعراء ـ فيعرّفه بصاحب الخال ويسميه « أحمد بن عبد الله » وقال : تروى له ولأخيه أشعار أشكّ في صحتها . وأورد نموذجاً منها (١) .

بَدَوي

(٠٠٠ ـ ١٣٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٣ م)

حسين بن سامي بن علي بدوي : فاضل أزهري مصري . عمل في المحاماة الشرعية ودرّس في معهد القاهرة . له كتب ، منها « حقوق المرأة وواجباتها في الإسلام ـ ط » محاضرة و « موجز في التربية وعلم النفس ـ ط » و « هداية القرآن » (١) .

الآمِدي

(٠٠٠ ـ ٤٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٢ م)

الحسين بن سعد بن الحسين الآمدي ، أبو علي : لغويّ ، من الشعراء . ولد ونشأ بآمد ، وانتقل إلى بغداد والشام ، واستوطن أصبهان فتوفي فيها (٢) .

الحُسَين بن سَلامة

(٠٠٠ ـ ٤٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١١ م)

الحسين بن سلامة النوبيّ ، أبو عبد الله : أمير تهامة اليمن ، عصاميّ من الدهاة . كان أسود نوبياً من موالي بني زياد (ولاة اليمن) ولما تضعضع أمرهم بعد وفاة سيده (عبد الله ابن إسحاق) وتغلب ولاة الحصون والجبال على ما بأيديهم ، نهض الحسين فتسلم مقاليد الإمارة في حدود سنة ٣٧٥ هـ ، وقرر قواعدها ، وحارب العصاة ، فانتظم له عقد اليمن كله . وكان عادلا حسن السيرة ، يشبهونه بعمر بن عبد العزيز . اختط مدينة الكدراء (على وادي سهام) ومدينة المعفرة وهي القحمة (على وادي ذوال) وعمر العقبة (كرا) التي بين مكة والطائف عمارة متقنة . قال عمارة اليمني : وهو الذي أنشأ الجوامع الكبار والمنابر الطوال من حضرموت إلى مكة (وطول هذه المسافة ستون يوماً) وحفر الآبار والقلب في المفاوز ، وآثاره كثيرة . أقام في الملك ثلاثين سنة وتوفي في زبيد (٣) .

---

(١) نقولا يوسف ، في الأديب : سبتمبر ١٩٧٥ .
(٢) رجال الفكر ١٩٧ ودار الكتب ٤ : ٥٢ القسم الأول من فهرس آداب اللغة العربية .
(٣) أحسن الوديعة ٥٠ .

(١) عريب : حوادث سنة ٢٩١ ومرآة الجنان ٢ : ٢١٧ و ٢١٨ وأبو الفداء ٢ : ٦١ ومعجم الشعراء ٢٩٤ والبداية والنهاية ١١ : ٩٧ .

(١) الأزهرية ٦ : ٢٠ والأعلام الشرقية ٢ : ١٠٥ .
(٢) إرشاد الأريب ٤ : ٢٩ .
(٣) تاريخ ثغر عدن ـ خ ـ والجداول المرضية . وفي اللطائف السنية ـ خ ـ وفاته سنة ٤٠١ هـ ، وأن « سلامة » أمه ، وأنه كان عبداً لحبشي اسمه « رشيد » من عبيد أبي الجيش محمد بن إبراهيم بن زياد ، ملك زبيد ، وتوفي أبو الجيش سنة ٣٩١ هـ ، فقام بأمر الملك عبده « رشيد » فما لبث أن مات ، وكان الحسين بن سلامة قد ولي بعض الأعمال في حياة رشيد ، فنهض بدولة آل زياد . وفي بلوغ المرام ١٣ أنه قام بالأمر بعد وفاة إسحاق بن إبراهيم سنة ٣٩١ هـ ، وتوفي سنة ٤٠٣ أو قبيلها بسنة . وفي الكامل لابن الأثير ٩ : ١٥٧ وفاته سنة ٤٢٨ هـ .

الدَّجَاني

(١٢٠٢ ـ ١٢٧٤ هـ = ١٧٨٨ ـ ١٨٥٨ م)

حسين بن سليم بن سلامة بن سلمان ابن عوض بن داود الحسيني الدجاني : أديب ، من فقهاء الحنفية . له نظم . نسبته الى « بيت دجن » بقرب يافا (في فلسطين) ولي الإفتاء بيافا . وتوفي حاجا بمكة . له تآليف ، منها « ديوان » من نظمه ، و « المنهل الشافي على متن الكافي ـ خ » في العروض والقوافي ، عندي ، و « التحرير الفائق على شرح الطائي الصغير لكنز الدقائق » في فروع الفقه ، و « الفتاوي الحسينية » مجموعة مما أفتى به ، و « الكواكب الدرية على شرح الشيخ خالد للأزهرية ـ خ » في النحو ، و « شرح نظم الأفعال ـ خ » في الظاهرية (الرقم العام ١٦٠٤) رسالة ، و « تحفة المريد » منظومة في العقائد ، و « تخميس قصيدة بانت سعاد » . ولأخيه حسن « رسالة ـ خ » في الظاهرية (الرقم ٦٣٥١) في ترجمته ، ومثلها « رسالة ـ خ » في الظاهرية (الرقم ١٠٩٨٠) لولده محمد [١] .

الرَّشِيدي

(٠٠٠ ـ بعد ١٢١٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٠٠ م)

حسين بن سليمان الرشيدي الشافعي : فقيه ، من أهل رشيد ، بمصر . له كتب منها « فتح وهاب العطية ـ خ » حاشية على شرح الملوي للسمرقندية ، فرغ من تأليفها سنة ١٢١٥ كما في الأزهرية ، و « بلوغ المراد ـ ط » حاشية على شرح الرملي لمنظومة ابن العماد ، في المعفوات ، و « هدية النصوح في بيان ما يتعلق بالروح ـ خ » في الأزهرية [٢] .

(١) هدية العارفين ١ : ٣٣٠ ومخطوطات الظاهرية ، التاريخ ٢ : ١٦١ ، ١٦٢ والنحو ٣٥١ و Broc. S. 2: 333 .

(٢) الأزهرية ٢ : ٤٥٢ و ٣ : ٥٢٤ و ٤ : ٤٢٤ .

السِّنْجي

(٠٠٠ ـ ٤٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٦ م)

الحسين بن شعيب بن محمد السنجي ، أبو علي : فقيه مرو في عصره . كان شافعياً . نسبته إلى سنج (من قرى مرو) له « شرح الفروع لابن الحداد » و « شرح التلخيص لابن القاص » وكتاب « المجموع » نقل عنه الغزاليّ في الوسيط [١] .

حُسَين شَفِيق

(١٢٩٩ ـ ١٣٦٧ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٤٨ م)

حسين شفيق بن محمد نور المصري : كاتب ، له شعر . من أهل القاهرة . من أصل تركي ، استمر سنين كثيرة وهو سيد الفكاهة في أدب مصر الحديث . عالج السياسة والأدب بأسلوب جديد من التنكيت والتبكيت ، وكتب في جرائد متعددة ، وأصدر جرائد « السيف » و « الأيام » وغيرهما ، وأجاد الشعر الرصين المتين ، والزجل الرقيق . قال واصف له : « مزج الجد الوقور بالهزل المستملح ، وجاهد بقلمه أربعين عاماً ،

حسين شفيق المصري

في خدمة بلاده ، والترفيه عن الناس ، بظرفه ودعابته » عاش بما يدرّ عليه قلمه . وضعف بصره ، ثم كف في الأعوام الأخيرة من حياته . ولقيته قبيل وفاته ، وقد أخذ بيده صديق له ، فعرّفه بي ، وقال لي : أعرفك بساحبي (أراد صاحبي ، وغلبته النكتة) له « ديوان شعر » صغير ، قرأ لي شيئاً منه ، ولا أعلم ما فعل الزمان به ، وقصة عامية سماها « الحاج درويش وأم اسماعيل ـ ط » ووضع لفرقة « نجيب الريحاني » التمثيلية ، مسرحيات منها « آنست » و « أفوتك ليه » و « ريا وسكينة » [١] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٤٥ وطبقات المصنف ٤٨ .

الحُسَين الخَلِيع

(١٦٢ ـ ٢٥٠ هـ = ٧٧٩ ـ ٨٦٤ م)

الحسين بن الضحاك بن ياسر الباهلي ، من مواليهم أو هو منهم ، أبو علي : شاعر ، من ندماء الخلفاء ، قيل : أصله من خراسان . ولد ونشأ في البصرة ، وتوفي ببغداد . اتصل بالأمين العباسي ونادمه ومدحه . ولما ظفر المأمون ، خافه الخليع ، فانصرف إلى البصرة ، حتى صارت الخلافة للمعتصم . فعاد ومدحه ومدح الواثق . أخباره كثيرة ، وكان يلقب بالأشقر ، وأبو نواس متهم بأخذ معانيه في الخمر . وشعره رقيق عذب جمع عبد الستار أحمد فراج طائفة منه باسم « أشعار الخليع ـ ط » [٢] .

أَمِين الأُمَنَاء

(٠٠٠ ـ ٤٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٤ م)

الحسين بن طاهر الوزّان ، أبو عبد الله ، الملقب بأمين الأمناء : وزير ، من أهل مصر . كان متولي بيت المال في أوائل خلافة الحاكم بأمر الله الفاطمي . وخلع عليه بالوزارة سنة ٤٠٣ هـ ، ثم تغير عليه الحاكم ، فبينما كان معه خارج القاهرة

(١) مذكرات المؤلف . ولعباس حافظ ، في المصري ٢٩/١١/١٣٦٧ كلمة بليغة في تأبينه . وانظر دراسات في الأدب والنقد ١٢٤ ـ ١٢٨ .

(٢) الأغاني ٦ : ١٦٥ ـ ٢٠٥ ووفيات الأعيان ١ : ١٥٤ وتهذيب ابن عساكر ٤ : ٢٩٧ والآمدي ١١٣ وتاريخ بغداد ٨ : ٥٤ .

(بحارة كتامة) ضرب عنقه ودفنه في مكانه (١) .

البيتماني
(٠٠٠ ـ ١١٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٦١ م)

حسين بن طعمة بن محمد البيتماني الدمشقي : صوفي ، فاضل ، له نظم . من كتبه « الهداية والتوفيق في سلوك آداب الطريق » و « ديوان شعر » و « الفتوحات الربانية في شرح التدبيرات الإلهيه ـ خ » في جامعة الرياض (٢) .

الأُسْيُوطي
(٠٠٠ ـ بعد ١٣٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩٢٦ م)

حسين بن عبد الجواد بن عوض ، أبو حاتم الأسيوطي : متأدب مصري ، لعله أزهري . له « الخزائن والمفاتيح ـ ط » صغير ، في مباحث متنوعة (٣) .

ابن الأَهْدَل
(٧٨٩ ـ ٨٥٥ هـ = ١٣٨٧ ـ ١٤٥١ م)

حسين بن عبد الرحمن بن محمد ، الحسيني العلوي الهاشمي ، بدر الدين ، أبو محمد ، والأهدل أحد جدوده : مفتي الديار اليمانية ، وأحد علمائها المتفننين . ولد ونشأ في أبيات حسين (باليمن) وانتقل إلى زبيد ، ومنها إلى مكة ، ثم عاد إلى أبيات حسين . وحدّث ودرس وأفتى حتى أصبح شيخ اليمن بلا مدافع ، وتوفي في أبيات حسين . من تصانيفه « كشف الغطاء عن حقائق التوحيد وعقائد الموحدين ـ خ » في استمبول ودار الكتب و « بيان ذكر الأئمة الأشعريين ومن خالفهم » و « اللمعة المقنعة في ذكر فرق المبتدعة ـ خ » في الجامع بصنعاء ، و « تحفة

(١) الإشارة إلى من نال الوزارة ٢٩ .
(٢) سلك الدرر ٢ : ٥٢ ـ ٥٥ وجامعة الرياض ٢ : ٥ .
(٣) دار الكتب ٦ : ٢٠٤ .

الزمن في تاريخ سادات اليمن ـ خ » في المكتبة العبدلية ، بجازان ، مجلدان اختصر بهما تاريخ الجندي وزاد عليه زيادات حسنة ، وفي النسخة نقص ، و « مختصر تاريخ اليافعي ـ خ » رأيته في خزانة محمد سرور الصبان بجدة ، غير كامل ، و « القول النضر على الدعاوي الفارغة بحياة الخضر » وكتاب في « الأصول » (١) .

السِّمْلالي
(٠٠٠ ـ ١٣٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩١ م)

حسين بن عبد الرحمن السملالي الحسني ، أبو علي : مؤرخ مغربي ، توفي بفاس . له « الفتوحات الوهبية ـ خ » بخطه ، في سيرة السلطان الحسن بن محمد السجلماسي المتوفى بسنة ١٣١١ هـ ، في مجلد ، بالخزانة الفاسية (٢) .

ابن أَبي الزَّلازِل
(٠٠٠ ـ ٣٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٦٥ م)

الحسين بن عبد الرحيم بن الوليد ، أبو عبد الله ، الكلابي ، المعروف بابن أبي الزلازل : أديب . له كتب ، منها « أنواع الأسجاع » ابتدأ بتأليفه في دمشق سنة ٣٤٣ هـ . وله نظم حسن (٣) .

النَّائِيني
(١٢٧٣ ـ ١٣٥٥ هـ = ١٨٥٧ ـ ١٩٣٦ م)

حسين بن عبد الرحيم النائيني : من زعماء الثورة على الإنكليز ، ومن أساتذة الأصول والفتيا في النجف . ووفاته بها . كان من أدباء اللغتين العربية والفارسية ، وصنف كتبا منها « تنبيه الأمة ـ ط »

(١) التبر المسبوك ٣٥٨ والبدر الطالع ١ : ٣١٨ واليمامة : العدد ١٧٤ ومراجع تاريخ اليمن ٩٣ وطوبقبو ٣ : ٨٦ ودار الكتب ١ : ٢٠٤ ومجلة العرب ٦ : ٤٤٠ .
(٢) إتحاف المطالع ـ خ . ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ١ : ١٧١ ـ ١٧٢ .
(٣) إرشاد الأريب ٤ : ٧٥ .

و « حواشي العروة ـ ط » و « أجود التقريرات ـ ط » جزآن من محاضراته في الأصول . ويظهر أنه انصرف عن بعض آرائه في الكتاب الأول فجمع كثيرا من نسخه المطبوعة وأتلفها (١) .

الجَمَل
(١٦٨ ـ ٢٥٨ هـ = ٧٨٤ ـ ٨٧٢ م)

حسين بن عبد السلام الجمل ، أبو عبد الله : شاعر مصريّ . له أماديح في المأمون العباسيّ وغيره من الخلفاء والأمراء . وله باع في الهجو (٢) .

الحارِثي
(٩١٨ ـ ٩٨٤ هـ = ١٥١٢ ـ ١٥٧٦ م)

حسين بن عبد الصمد بن محمد الجبعي (بضم ففتح) العاملي الحارثي الهمداني : فقيه إمامي ، عارف بالأدب ، له نظم حسن . أصله من جبل عامل (بلبنان) وانتقل إلى أصفهان فمكث ثلاث سنوات ،

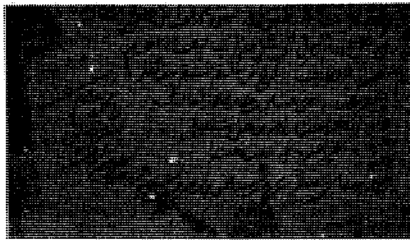

حسين بن عبد الصمد الحارثي
نهاية مخطوط من تأليفه في خزانة شستربتي الرقم ٣٨٢٠

حسين بن عبد الصمد الحارثي
عن نهاية مخطوطة من « رجال ابن داود » كما في « كتابخانه دانشكاه تهران ، جلد دوم ٥٧٩ » .

(١) معارف الرجال ١ : ٢٨٤ ورجال الفكر ٤٣٥ .
(٢) تهذيب ابن عساكر ٤ : ٣٠٦ وإرشاد الأريب ٤ : ٧٦ .

ورحل إلى قزوين ، فاستمر فيها شيخاً للإسلام سبع سنين . وتوجه إلى هراة ، وعاد إلى قزوين ، ثم حج ، وأقام في البحرين إلى أن توفي . من كتبه « دراية الحديث ـ ط » رسالة ، و « شرح ألفية الشهيد » فقه ، و « وصول الأخيار إلى أصول الأخبار » و « مناظرة مع بعض علماء حلب ـ خ » و « ديوان شعر » كبير . وهو والد بهاء الدين العاملي صاحب الكشكول [1] .

ابن الناظِر

(٠٠٠ ـ ٦٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٠٠ م)

حسين بن عبد العزيز بن محمد ، القرشي الفهري ، أبو علي ، المعروف بابن الناظر : قاض أندلسي ، من العلماء بالحديث والقراآت . له مصنفات فيهما . أصله من بلنسية وانتقل إلى غرناطة ، فمالقة ، واستقر بهذه بضعاً وعشرين سنة ، مقرئاً ومحدثاً . ثم ولي قضاء المرية ، فقضاء بَسطة ، فقضاء مالقة ، وتوفي بها وقد نحي عن القضاء [2] .

بُرْهان الدِّين

(١٠٩٦ ـ ١١٤٦ هـ = ١٦٨٥ ـ ١٧٣٣ م)

حسين بن عبد العلام الربعي الصيادي : فاضل ، ولد في قرية ربع (من أعمال البصرة) وتعلم في البصرة ، وانتقل إلى بغداد سنة ١١١٣ هـ . وعلت له شهرة في الفضل والتصوف ، ورحل إلى بادية الشام لزيارة أخ له اسمه عليّ كان مقيما بالقرب من حران ، فمات عليّ قبل وصوله ، ومات حسين على أثره . من تصانيفه « تخريج أحاديث الإحياء » و « الإتقان في علم تجويد القرآن » و « الصراط الأقوم » في قصة المعراج ، و « حالة أهل الحقيقة » رسالة في التصوف .

(١) روضات الجنات ٢ : ٢٥ وأعيان الشيعة ٢٦ : ٢٢٦ ـ ٢٧٠ .

(٢) قضاة الأندلس ١٢٧ .

وله نظم [1] .

التِّبْرِيزي

(٠٠٠ ـ ١٣٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤١ م)

حسين بن عبد العلي بن أغايار التوتونجي التبريزي : أصولي إمامي . له كتب مطبوعة ، منها « هداية الأنام الى حقيقة الإيمان والإسلام » أربعة أجزاء [2] .

الكَوْكَباني

(١٠٦١ ـ ١١١٢ هـ = ١٦٥١ ـ ١٧٠٠ م)

الحسين بن عبد القادر بن الناصر ، حفيد المتوكل على الله يحيى شرف الدين الحسني : أمير يماني ، من أهل كوكبان ، له علم بالأدب ، وشعر . ولي إمارة « كوكبان » بعد أبيه (سنة ١٠٩٧ هـ) ودعا إلى نفسه بالخلافة ، وتلقب بالمتوكل على الله ، وبايعه أهل بلاده وأهل ظفار . ولم يتم له الأمر ، فذهب إلى صعدة ، ثم إلى مكة لاجئا . وعاد فأصلح ما بينه وبين الناصر محمد بن أحمد ، فولاه الناصر كوكبان وحجة والسودة (باليمن) ثم قبض عليه وسجنه بقصر صنعاء سنة ١١٠٤ هـ فلبث إلى سنة ١١١٠ هـ ، وأطلق ، فأقام في حدة بني شهاب (من أعمال صنعاء) فتوفي بها ودفن في شبام ، بوصية منه . له « ديوان شعر » جمعه أخ له [3] .

العُمَري

(١١٦٢ ـ ١٢١٦ هـ = ١٧٤٩ ـ ١٨٠١ م)

حسين بن عبد اللطيف العمري ، من آل عبد الهادي : مؤرخ ، دمشقي المولد والوفاة . له تأليف في تراجم أسلافه ، سماه « المواهب الإحسانية في ترجمة الفاروق وذريته بني عبد الهادي وأصولهم العربية ـ خ » في دار الكتب [4] .

(١) العقود الجوهرية ٢٩ .

(٢) رجال الفكر ٩٣ .

(٣) نشر العرف ١ : ٥٦٠ .

(٤) حلية البشر ١ : ٥٥٦ وروض البشر ٧٦ وأعيان القرن الثالث عشر ١٦١ وآداب شيخو ١ : ٥ ودار الكتب ٥ : ٣٧٤ .

حسين بن عبد الله الطيبي = الحسين بن محمد ٧٤٣

الرَّئيس ابن سِينا

(٣٧٠ ـ ٤٢٨ هـ = ٩٨٠ ـ ١٠٣٧ م)

الحسين بن عبد الله بن سينا ، أبو علي ، شَرَف المُلك : الفيلسوف الرئيس ، صاحب التصانيف في الطب [1] والمنطق والطبيعيات والإلهيات . أصله من بلخ ، ومولده في إحدى قرى بخارى . نشأ وتعلم في بخارى ، وطاف البلاد ، وناظر العلماء ، واتسعت شهرته ، وتقلد الوزارة في همذان ، وثار عليه عسكرها ونهبوا بيته ، فتوارى . ثم صار إلى أصفهان ، وصنف بها أكثر كتبه .

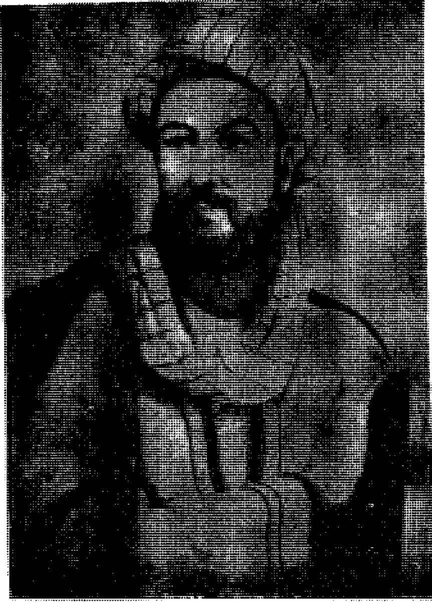

الحسين بن عبد الله بن سينا
صورة رمزية مقتبسة من كتاب « الطب والأطباء بالمغرب » لعبد العزيز بن عبد الله .

وعاد في أواخر أيامه إلى همذان ، فمرض في الطريق ، ومات بها . قال ابن قيم الجوزية : « كان ابن سينا ـ كما أخبر عن نفسه ـ هو وأبوه ، من أهل دعوة الحاكم ، من القرامطة الباطنيين » . وقال ابن تيمية : « تكلم ابن سينا في أشياء من الإلهيات ، والنبويات ، والمعاد ، والشرائع ، لم يتكلم

(١) يقال : كان الطب معدوماً فأوجده بقراط ، وكان ميتاً فأحياه جالينوس ، وكان متفرقاً فجمعه الرازي ، وكان ناقصاً فأكمله ابن سينا .

الحسين بن عبد الله ، ابن سينا
(كما يصوره الإفرنج)

بها سلفه ، ولا وصلت إليها عقولهم ، ولا بلغتها علومهم ؛ فانه استفادها من المسلمين ، وإن كان إنما يأخذ عن الملاحدة المنتسبين إلى المسلمين كالإسماعيلية ؛ وكان أهل بيته من أهل دعوتهم ، من أتباع الحاكم العبيدي الذي كان هو وأهل بيته معروفين عند المسلمين بالإلحاد » صنّف نحو مئة كتاب ، بين مطوّل ومختصر ، ونظم الشعر الفلسفي الجيد ، ودرس اللغة مدة طويلة حتى بارى كبار المنشئين . أشهر كتبه « القانون ـ ط » كبير في الطب ، يسميه علماء الفرنج « Canonmedicina » بقي معولا عليه في علم الطب وعمله ، ستة قرون ، وترجمه الفرنج إلى لغاتهم ، وكانوا يتعلمونه في مدارسهم ، وطبعوه بالعربية في رومة [1] وهم يسمون ابن سينا Avicenne وله عندهم مكانة رفيعة . ومن تصانيفه « المعاد ـ خ » رسالة في الحكمة ، و « الشفاء ـ ط » في الحكمة ، أربعة أجزاء ، و « السياسة [2] » و « أسرار الحكمة المشرقية ـ ط » ثلاث مجلدات وأرجوزة في « المنطق ـ ط » ورسالة « حيّ بن يقظان ـ ط » وهي غير رسالة

(١) كان طبعه سنة ١٤٧٦ م ، في أربع مجلدات ، بعد اختراع آلة الطباعة بنحو ثلاثين عاماً .
(٢) نشر تباعاً في مجلة المشرق ج ٩ .

ابن الطفيل المسماة بهذا الاسم ، و « أسباب حدوث الحروف ـ ط » رسالة ، و « الإشارات ـ ط » و « الطير [1] » في الفلسفة ، و « أسرار الصلاة ـ ط » في ماهية الصلاة وأحكامها الظاهرة وأسرارها الباطنة الخ ، و « لسان العرب » عشر مجلدات في اللغة ، و « الإنصاف ـ خ » في الحكمة ، و « النبات والحيوان ـ خ » رسالة ، ورسالة في « الهيئة ـ خ » و « أسباب الرعد والبرق ـ خ » رسالة ، و « الدستور الطبي ـ خ » قطعة منه ، و « أقسام العلوم ـ خ » رسالة ، و « الخطب ـ خ » رسالة ، و « العشق ـ ط » رسالة في فلسفته . وأشهر شعره عينيته التي مطلعها : « هبطت إليك من المحل الأرفع » وقد شرحها كثيرون . ولجميل صليبا « ابن سينا ـ ط » ولجورج شحاتة قنواتي كتاب « مؤلفات ابن سينا ـ ط » المخطوط منها والمطبوع ، ولعباس محمود العقاد « الشيخ الرئيس ابن سينا ـ ط » ولبولس مسعد « ابن سينا الفيلسوف ـ ط » ولحمّودة عزابة « ابن سينا بين الدين والفلسفة ـ ط » [2] .

ابن رَوَاحَة

(٥١٥ ـ ٥٨٥ هـ = ١١٢١ ـ ١١٨٩ م)

الحسين بن عبد الله بن رواحة ، أبو علي ، الأنصاري الحموي : شاعر ، من الفقهاء . اشتهر في عصر السلطان صلاح الدين ، وله فيه شعر . ولد ونشأ في حماة ، وانتقل إلى دمشق ، ورحل إلى مصر ، ثم

(١) رسالة نشرت في المشرق ٤ : ٨٨٢ .
(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٥٢ وتاريخ حكماء الإسلام ٢٧ ـ ٧٢ وابن العبري ٣٢٥ وخزانة البغدادي ٤ : ٤٦٦ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٠٣ وآداب اللغة ٢ : ٣٣٦ ولسان الميزان ٢ : ٢٩١ والفهرس التمهيدي ٤٥٣ ـ ٤٦٤ و٤٩٧ و٥١٦ ـ ٥٦٦ وفيه ذكر كثير من كتبه ورسائله المخطوطة . وإغاثة اللهفان لابن قيم الجوزية ٢ : ٢٦٦ طبعة مصر سنة ١٣٥٧ هـ . وأصدر أمين مرسي قنديل المدير العام لدار الكتب المصرية سنة ١٩٥٠ م ، رسالة في ذكر مؤلفاته وشروحها المحفوظة في الدار ، تشتمل على رسائل لم يشر إليها العلماء الذين عنوا بآثاره وكتاباته . والذريعة ٢ : ٤٨ و٩٦ ثم ٧ : ١٨٤ والرد على المنطقيين ١٤١ ـ ١٤٤ .

عاد إلى سورية ، فشهد واقعة مرج عكا فقتل فيها شهيداً [1] .

ابن المُدَرِّس

(٠٠٠ ـ ٩٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٢٠ م)

حسين بن عبد الله التوقاتي ، المعروف بابن المدرس : فاضل ، له « شرح العوامل المئة » في النحو ، و « تعليقات على حواشي شرح التجريد » وتعليقة على « أسباب قوس قزح » [2] .

بافَضْل

(٠٠٠ ـ ٩٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٧١ م)

حسين بن عبد الله بن عبد الرحمن ، ابن الحاج بافضل : فقيه شافعي متصوف ، من أهل تريم بحضرموت ووفاته بها . قال صاحب النور : كان من كمل المشايخ الجامعين بين علوم الشريعة وسلوك الطريقة . له « الفصول الفتحية ـ خ » تصوف ، في مكتبة الكاف بجامع تريم ١٢٩ ورقة [3] .

المَمْلوك

(٠٠٠ ـ ١٠٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٢٥ م)

حسين بن عبد الله ، المعروف بالمملوك : فاضل ، له نظم . كان مملوكاً لتاجر بحلب ، وأعتقه التاجر ، وأحسن إليه ، فرحل إلى مصر ، وجاور في الأزهر ، ثم نزل دمشق وأقام إلى أن توفي فيها . له رسائل كثيرة في فنون مختلفة ، ونظم غير قليل جمعه في « ديوان » [4] .

باسَلامَة

(١٢٩٩ ـ ١٣٥٦ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٣٧ م)

حسين بن عبد الله بن محمد بن سالم بن عمر بن عوض باسلامة ، من آل باداس ،

(١) إرشاد الأريب ٤ : ٤٧ وانظر خريدة القصر شعراء الشام ١ : ٤٨١ ـ ٤٩٦ .
(٢) الفوائد البهية ٦٠ .
(٣) النور السافر ٣٤٤ ومخطوطات حضرموت ـ خ .
(٤) خلاصة الأثر ٢ : ٩٥ ـ ٩٨ .

حسين بن عبد الله باسلامة

الكنديّ الحضرميّ المكي : باحث ، من فضلاء مكة . مولده ووفاته فيها . وأصله من حضرموت . مارس التدريس مدة ، وجُعل من أعضاء مجلس الشورى بمكة . من كتبه « الجوهر اللماع ـ ط » جمع فيه حكم الإمام الشافعي ، و « حياة سيد العرب ـ ط » أربعة أجزاء ، في السيرة النبوية ، و « تاريخ عمارة المسجد الحرام ـ ط » و « الإسلام في نظر أعلام الغرب ـ ط » و « تاريخ الكعبة المعظمة ـ ط » [1] .

حسين سراج

(١٣٣١ ـ ٠٠٠ هـ = ١٩١٢ ـ ٠٠٠ م)

حسين بن عبد الله سراج: أديب. ولد بالطائف وتعلم بمكة ثم بعمان في شرقي الأردن، فالجامعة الأميركية ببيروت. وتولى وكالة الخارجية الأردنية ورئاسة الديوان الملكي ثم السفارة للأردن بمصر. وسافر إلى الحجاز فكان مديراً عاماً لرابطة العالم الإسلامي بمكة. له نظم وقصص، منها «جميل بثينة ـ ط» و«الظالم نفسه ـ ط» و«غرام ولادة ـ ط» مسرحية[2].

الغَضَائري

(٠٠٠ ـ ٤١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢٠ م)

الحسين بن عبيد الله بن إبراهيم الغضائري ، أبو عبد الله : شيخ الإمامية في عصره . كثير الترحال ، كان حكمه أنفذ من حكم الملوك . يُرمى بالغلوّ . له كتب ، منها « البيان عن حياة الإنسان » و « النوادر » في الفقه ، و « أدب العاقل وتنبيه الغافل » في فضل العلم ، و « فضل بغداد » و « عدد الأئمة وما شذ على المصنفين في ذلك » و « يوم الغدير » و « الرد على الغلاة والمفوضة » [1] .

(١) عمارة المسجد الحرام : من مقدمة كتبها الشيخ محمد بن حسين نصيف . وجريدة صوت الحجاز ٢ رجب ١٣٥٦ .

(٢) مجلة العرب ٦ : ١٩٨ من بحث لعلي جواد الطاهر .

ابن عَتِيق

(٠٠٠ ـ نحو ٦٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٢٨١ م)

الحسين بن عتيق بن الحسين بن رشيق التغلبي ، أبو علي : شاعر ، من أدباء الأندلس ومؤرخيها . أصله من مرسية . استوطن سبتة ، وأقام آخر أيامه بغرناطة . قال لسان الدين في ترجمته : كان شاعراً مفلقاً عجيباً ، قادراً على الاختراع والأوضاع ، جهم المحيا موحش الشكل ، يجيد اللعب بالشطرنج ، واخترع فيه شكلا مستديراً ، وألف كتاباً كبيراً في « التاريخ » وكتاباً سماه « ميزان العمل » [2] .

الحُسَين السِّبْط

(٤ ـ ٦١ هـ = ٦٢٥ ـ ٦٨٠ م)

الحسين بن عليّ بن أبي طالب ، الهاشمي القرشي العدناني ، أبو عبد الله : السبط الشهيد ، ابن فاطمة الزهراء . وفي الحديث : الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة . ولد في المدينة ، ونشأ في بيت النبوة ، وإليه نسبة كثير من الحسينيين . وهو الذي تأصلت العداوة بسببه بين بني هاشم وبني أمية حتى ذهبت بعرش الأمويين . وذلك أن معاوية ابن أبي سفيان لما مات ، وخلفه ابنه يزيد ، تخلف الحسين عن مبايعته ، ورحل إلى مكة في جماعة من أصحابه ، فأقام فيها أشهراً ، ودعاه إلى الكوفة أشياعه (وأشياع أبيه وأخيه من قبله) فيها ، على أن يبايعوه بالخلافة ، وكتبوا إليه أنهم في جيش متهيئ للوثوب على الأمويين . فأجابهم ، وخرج من مكة في مواليه ونسائه وذراريه ونحو الثمانين من رجاله . وعلم يزيد بسفره فوجه إليه جيشاً اعترضه في كربلاء (بالعراق ـ قرب الكوفة) فنشب قتال عنيف أصيب الحسين فيه بجراح شديدة ، وسقط عن فرسه ، فقتله سنان بن أنس النخعي (وقيل الشمر بن ذي الجوشن) وأرسل رأسه ونساؤه وأطفاله إلى دمشق (عاصمة الأمويين) فتظاهر يزيد بالحزن عليه . واختلفوا في الموضع الذي دفن فيه الرأس فقيل في دمشق ، وقيل في كربلاء ، مع الجثة ، وقيل في مكان آخر ، فتعددت المراقد ، وتعذرت معرفة مدفنه . وكان مقتله (رض) يوم الجمعة عاشر المحرم ، وقد ظل هذا اليوم يوم حزن وكآبة عند جميع المسلمين ولا سيما الشيعة . وللفيلسوف الألماني « ماربين » كتاب سماه « السياسة الإسلامية » أفاض فيه بوصف استشهاد الحسين ، وعدَّ مسيره إلى الكوفة بنسائه وأطفاله سيراً إلى الموت ، ليكون مقتله ذكرى دموية لشيعته ، ينتقمون بها من بني أمية ، وقال : لم يذكر لنا التاريخ رجلا ألقى بنفسه وأبنائه وأحب الناس إليه في مهاوي الهلاك إحياءاً لدولة سلبت منه ، إلا الحسين ، ذلك الرجل الكبير الذي عرف كيف يزلزل ملك الأمويين الواسع ويقلقل أركان سلطانهم . وكان نقش خاتمه « الله بالغ أمره » . ومما كُتب في سيرته « أبو الشهداء : الحسين بن علي ـ ط » لعباس محمود العقاد ، و « الحسين بن علي ـ ط » لعمر أبي النصر ، و « الحسين عليه السلام ـ ط » جزآن ، لعلي جلال الحسيني [1] .

(١) منهج المقال ١١٤ وأعيان الشيعة ٢٦ : ٣٥١ والرجال للنجاشي . وسماه العسقلاني في لسان الميزان ٢ : ٢٩٧ « الحسين بن عبد الله » .

(٢) الإحاطة ١ : ٣٠٠ ـ ٣٠٤ .

(١) تهذيب ابن عساكر ٤ : ٣١١ وخطط مبارك ٥ : ٩٣ ومجلة العرفان . ومقاتل الطالبيين ٥٤ و٦٧ وابن الأثير ٤ : ١٩ والطبري ٦ : ٢١٥ وتاريخ الخميس ٢ : ٢٩٧ واليعقوبي ٢ : ٢١٦ وصفة الصفوة ١ : ٣٢١ وذيل المذيل ١٩ وحسن الصحابة ٨٧ وفي المصابيح ـ خ ـ لأبي العباس الحسني ، أسماء من قتل مع الحسين في المعركة ، ثم يقول : =

الحُسَين الطالِبي

(٠٠٠ ـ ١٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٨٥ م)

الحسين بن علي بن الحسن (المثلث) بن الحسن (المثنَّى) بن الحسن (السبط) بن علي ابن أبي طالب ، أبو عبد الله ، المعروف بصاحب فخ : شريف من الشجعان الكرماء . قدم على « المهدي » العباسي فأعطاه أربعين ألف دينار ، ففرقها في الناس ببغداد والكوفة . ثم رأى من « الهادي » ما أحفظه ، فخرج عليه في المدينة ، وبايعه الناس على الكتاب والسنة للمرتضى من آل محمد ، فانتدب الهادي لقتله بعض قواده ، فناجزوه إلى أن قتلوه بمكة وحملوا رأسه إلى الهادي ، فأظهر الحزن عليه [1] .

= « ومن أهل بيته » أي الذين قتلوا معه : « علي الأكبر ـ ابنه ـ وكان أول من خرج فشد على الناس بسيفه ، وهو يقول :

أنا علي بن الحسين بن علي
نحن ورب البيت أولى بالنبي
تالله لا يحكم فينا ابن الدعي

فاعترضه مرة بن منقذ ، وطعنه فصرع وقطعوه بأسيافهم ؛ ثم عبد الله بن مسلم بن عقيل ، ثم عون ومحمد ابنا عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، ثم عبد الرحمن وجعفر ابنا عقيل ، ومحمد بن سعيد بن عقيل ، والقاسم بن الحسن ابن علي بن أبي طالب ، وكان غلاماً ، ضربه عمرو بن سعيد بن نفيل بالسيف على رأسه فوقع وهو يصيح : يا عماه ! فوقف عليه الحسين قليلاً وقال : عز ، والله ، على عمك أن تدعوه فلا يجيبك ! ثم عبد الله بن الحسين بن علي ، وكان صغيراً في حجر أبيه ، فرماه رجل من بني أسد بسهم فذبحه ، فتلقى الحسين دمه فلأكفيه ، ثم أبو بكر بن الحسين رماه عبد الله بن عقبة الغنوي بسهم فقتله ، ولذلك قيل :

وعند غني قطـرة من دمائنـا
وفي أسد أخرى تعد وتذكـر

ثم عبد الله وجعفر وعثمان ومحمد بنو علي بن أبي طالب ـ من إخوة الحسين ـ ثم العباس بن علي بن أبي طالب : كان يقاتل قتالاً شديداً فاعتوره الرجالة برماحهم ، فقتلوه ، فبقي الحسين وحده ليس معه أحد » .

(١) ابن خلدون ٣ : ٢١٥ والاستقصا ١ : ٦٦ وفي مقاتل الطالبيين ٢٨٨ ـ ٣٠٨ أن عامل المهدي على المدينة استخلف رجلاً من بني عمر بن الخطاب اسمه عبد العزيز بن عبد الله ، فضيق هذا على الطالبيين وضرب بعضهم ، فثار الحسين ، واستولى على المدينة ، ثم قصد مكة ، فلقيته الجيوش بفخ ـ من ضواحي مكة ـ فقاتل حتى قتل . وبهذا يعرف بصاحب فخ . أقول : كتب الأستاذ الشيخ محمد حسين نصيف تعليقاً على كلمة « فخ » في نسخته من تاريخ ابن خلدون ٣ : ٢١٥ قوله : « فخ ، هو المسمى اليوم بالشهداء ـ بمكة ـ أو الزاهر ، وسمي بالشهداء لدفن الحسين بن علي به ، هو وأنصاره من أهل البيت » . وفي المصابيح ـ خ ـ لأبي العباس الحسني : « لما مات المهدي ، كان الحسين ببغداد ، نازلاً في دار محمد بن إبراهيم ، وقدم موسى الهادي من جرجان ، فدعاه إليه ، فزاره ثم أذن له بالانصراف فانصرف ، ولم يؤمر له بدرهم ، وقصد الكوفة فجاءه عدة من الشيعة ، فبايعوه ، ووعدوه الموسم للوثوب بأهل مكة ، وكتبوا بذلك إلى ثقاتهم بخراسان والجبل وسائر النواحي . وعاد الحسين إلى المدينة ، فضيق عليه أميرها عمر بن عبد العزيز العمري (من ولد عمر ابن الخطاب) وتشاجرا ، فلما كان من الغد ، صعد الحسين المنبر في المدينة ، بعد صلاة الصبح ، وعليه قميص أبيض وعمامة بيضاء قد سدلها بين يديه ومن خلفه ، وسيفه مسلول قد وضعه بين رجليه ، فقال : أيها الناس أنا ابن رسول الله ، في مسجد رسول الله ، على منبر رسول الله ، أدعوكم إلى كتاب الله وسنة رسوله والاستنقاذ مما تعلمون ؛ ومد بها صوته ، فأقبل خالد اليزيدي « وهو قائد جند المدينة » فارساً ، ومعه أصحابه فوافوا باب المسجد الذي يقال له « باب جبريل » فقصده يحيى بن عبد الله (الطالبي) شاهراً سيفه ، فأراد خالد أن ينزل ، وبدره يحيى بالسيف فضربه على جبينه ، وعليه البيضة والمغفر والقلنسوة ، فقطع ذلك كله حتى طار قحف رأسه ، وسقط عن دابته ، فانهزم أصحابه ، وخرج الحسين بنحو ٣٠٠ من أصحابه وأهل بيته ، فقصد مكة ، وتبعه ناس من الأعراب من جهينة ومزينة وغفار وضمرة وغيرهم ، ونزل بفخ ، في ذي القعدة ١٦٩ فقاتل حتى قتل بها » .

ابن ماهان

(٠٠٠ ـ ١٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١٢ م)

الحسين بن عليّ بن عيسى بن ماهان : قائد ، كأبيه . تقدم في العصر العباسي . ولما كانت الفتنة بين الأمين والمأمون كان هو في « الرقة » ومات أمير الرقة « عبد الملك بن صالح » فقام ابن ماهان بأمرها . وجهز جيشاً قصد به بغداد ، لنصرة « الأمين » فدخلها . ولم تُرضه سيرة الأمين ، فابتعد عنه ، ودعا الناس إلى القيام عليه ، فالتفَّ حوله خلق كثير . وقاتله بعض رجال الأمين ، فظفر بهم . وأخذ البيعة للمأمون . وطلب منه أنصاره « أعطياتهم » فلم يجد ما يكفيهم ، فانقلب عليه أكثرهم ، وقاتلوه وأسروه ، وحملوه مقيَّدا إلى الأمين . وعفا عنه الأمين ، وخلع عليه واستوزره وولاه الحرب ، وسيره لقتال المأمون . فخرج من بغداد ، فلما بلغ « الجسر » فرَّ بحاشيته وخدمه . فبعث إليه الأمين من يردّه ، فأدركه جمع من الفرسان على فرسخ من بغداد ، فقاتلهم ، فقتلوه [1] .

الكَرَابِيسي

(٠٠٠ ـ ٢٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٢ م)

الحسين بن عليّ بن يزيد ، أبو عليّ الكرابيسي : فقيه ، من أصحاب الإمام الشافعي . له تصانيف كثيرة في « أصول الفقه وفروعه » و « الجرح والتعديل » . وكان متكلماً ، عارفاً بالحديث ، من أهل بغداد . نسبته إلى الكرابيس (وهي الثياب الغليظة) كان يبيعها [2] .

النَّيْسَابُوري

(٢٧٧ ـ ٣٤٩ هـ = ٨٩٠ ـ ٩٦٠ م)

الحسين بن عليّ بن يزيد بن داود النيسابوري ، أبو علي : من كبار حفاظ الحديث ، له تصانيف . وهو شيخ الحاكم النيسابوري (محمد بن عبد الله) ولد في نيسابور ، ورحل إلى هراة وبغداد والكوفة والبصرة وواسط والأهواز وأصبهان والموصل وبلاد الشام . وعظمت شهرته . وتوفي في نيسابور [3] .

الجُعَل الكاغَدِي

(٢٨٨ ـ ٣٦٩ هـ = ٩٠٠ ـ ٩٨٠ م)

الحسين بن عليّ بن إبراهيم ، أبو عبد الله ، الملقب بالجُعَل : فقيه ، من شيوخ المعتزلة . كان رفيع القدر ، انتشرت شهرته في الأصقاع ولا سيما خراسان . مولده في البصرة ووفاته ببغداد . قال أبو حيان فيما وصفه به : « ملتهب الخاطر ، واسع أطراف الكلام ، يرجع إلى قوة عجيبة في التدريس ، وطول نَفَس في الإملاء ، مع ضيق صدر عند لقاء الخصم

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ١٥١ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٣٦ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٤٥ والانتقاء ١٠٦ وفيه : وفاته سنة ٢٥٦ . وتهذيب التهذيب . وتاريخ بغداد ٨ : ٦٤ وفيه اختلافه مع الإمام أحمد بن حنبل .

(٣) طبقات الشافعية ٢ : ٢١٥ ـ ٢١٧ ومعجم البلدان في الكلام على نيسابور وتهذيب ابن عساكر ٤ : ٣٤٧ .

الخ » . من كتبه « الإيمان » و « الإقرار » و « المعرفة » و « الردّ على الراوندي » و « الرد على الرازي » (١) .

النَّمَري

(٠٠٠ ـ ٣٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٥ م)

حسين بن علي بن عبد الله النمري : عالم بالأدب واللغة . له شعر . من أهل البصرة . من كتبه « أسماء الفضة والذهب » و « الخيل » و « معاني الحماسة » وللأسود الغندجاني ، (المتوفى سنة ٤٢٨) رد على كتابه الأخير ، سماه « إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله الحسين بن علي النمري البصري مما فسره من أبيات الحماسة ـ خ » تقدم ذكره في الأعلام (٢) .

ابن حَيُّون

(٣٥٣ ـ ٣٩٥ هـ = ٩٦٤ ـ ١٠٠٤ م)

الحسين بن علي بن النعمان بن محمد ، ابن حيون : قاض من الإسماعيلية . ولد بالمهدية (في المغرب) وقدم مع أبيه القاهرة وهو صغير ، فتفقه وولي القضاء بالقاهرة والإسكندرية والشام والحرمين والمغرب (سنة ٣٨٩ هـ) وأضيفت اليه الصلاة والحسبة . وبينما هو يصلي العصر في الجامع ، بمصر (سنة ٣٩١) هجم عليه مغربي أندلسي فضربه بمنجل ضربتين في وجهه ورأسه ، وأمسك الرجل فقتل . واندملت جراح الحسين ، فكان يحرسه من ذلك اليوم عشرون رجلا بالسلاح . وهو أول قاض فعل ذلك . وخلع عليه الحاكم وزاده أعمالا منها مشارفة دار الضرب ، والدعوة . وهو أول من أضيفت اليه « الدعوة » من قضاة العبيديين . وكان الحاكم قد ضاعف له أرزاق سلفه ، وشرط عليه ألاّ يتعرض لأموال الرعية . فاستمر الى أن ثبت لدى الحاكم أنه استولى على مال لأحد الرعية (سنة ٣٩٤) فحاسبه ، وردَّ المال إلى صاحبه ، وحبس الحسين ثم قتله وأحرق جثته . وكان كثير الإفضال على العلماء والأدباء (١) .

الوَزير المَغْربي

(٣٧٠ ـ ٤١٨ هـ = ٩٨٠ ـ ١٠٢٧ م)

الحسين بن علي بن الحسين ، أبو القاسم المغربي : وزير ، من الدهاة ، العلماء ، الأدباء . يقال إنه من أبناء الأكاسرة . ولد بمصر . وقتل الحاكم الفاطميّ أباه ، فهرب إلى الشام سنة ٤٠٠ هـ ، وحرّض حسان بن المفرج الطائي على عصيان الحاكم ، فلم يفلح ، فرحل إلى بغداد ، فاتهمه القادر (العباسي) لقدومه من مصر ، فانتقل إلى الموصل واتصل بقرواش ابن المقلد وكتب له ، ثم عاد عنه . وتقلبت به الأحوال إلى أن استوزره مشرف الدولة البويهي ببغداد ، عشرة أشهر وأياماً . واضطرب أمره ، فلجأ إلى قرواش ، فكتب الخليفة إلى قرواش بابعاده ، ففعل . فسار أبو القاسم إلى ابن مروان (بديار بكر) وأقام بميافارقين إلى أن توفي . وحُمل إلى الكوفة بوصية منه فدفن فيها . له كتب منها « السياسة ـ ط » رسالة ، و « اختيار شعر أبي تمام » و « اختيار شعر البحتري » و « اختيار شعر المتنبي والطعن عليه » و « مختصر إصلاح المنطق » في اللغة ، و « أدب الخواص ـ خ » الجزء الأول منه ، اشتمل على أخبار امرئ القيس ، و « المأثور في مُلَح الخدور » و « الايناس » و « ديوان شعر ونثر » وهو الذي وجه إليه أبو العلاء المعري « رسالة المنيح » (٢) .

الصَّيْمَري

(٣٥١ ـ ٤٣٦ هـ = ٩٦٢ ـ ١٠٤٥ م)

الحسين بن عليّ بن محمد بن جعفر ، أبو عبد الله الصيمري : قاض فقيه ، كان شيخ الحنفية ببغداد . أصله من صيمر (من بلاد خوزستان) ولي قضاء المدائن ، ثم ربع الكرخ إلى أن مات ببغداد . له « مناقب الإمام أبي حنيفة ـ خ » في مغنيسا الرقم ١٣٤٢ نسخة نفيسة كتبت في حلب سنة ٥٦٣ ونسخة أخرى في دار الكتب ، حديثة ، و « مسائل الخلاف في أصول الفرق ـ خ » في شستربتي ٣٧٥٧ (١) .

الأَهْوازي

(٣٦٢ ـ ٤٤٦ هـ = ٩٧٢ ـ ١٠٥٥ م)

الحسن بن عليّ بن ابراهيم بن يزداد الأهوازي ، أبو علي : مقرئ الشام في عصره . من أهل الأهواز . استوطن دمشق وتوفي بها . وكان من المشتغلين بالحديث ، وطعن ابن عساكر في روايته . له تصانيف ، منها « شرح البيان في عقود الإيمان » أتى فيه بأحاديث استنكرها علماء الحديث ، و « موجز في القراآت ـ خ » في الأزهرية وكتاب في « الصفات » قال الذهبي : لو لم يجمعه لكان خيراً له ، فإنه أتى فيه بموضوعات وفضائح ! وكان يحط على الأشعري . وصنف كتاباً في ثلبه ، منه مخطوطة بدمشق (الرقم العام ٤٥٢١) وله « الوجيز في شرح أداء القراء الثمانية ـ خ » في شستربتي (٣٦٠٣) (٢) .

---

(١) المنتظم ٧ : ١٠١ وشذرات الذهب ٣ : ٦٨ والإمتاع والمؤانسة ١ : ١٤٠ وفي الإعلام ـ خ ، لابن قاضي شهبة : مولده سنة ٢٩٣ .

(٢) بغية الوعاة ٢٣٥ وإنباه الرواة ١ : ٣٢٣ والإعلام ـ خ ، لابن قاضي شهبة . وفيه النص على أن لصاحب الترجمة كتباً منها الخيل واللمع . أما المصدر الأول ففيه : له « الخيل الملمعة » ؟ .

(١) رفع الإصر ١ : ٢٠٧ ـ ٢١٢ والإعلام ـ خ ، لابن قاضي شهبة .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٥٥ والرجال ٥١ ولسان الميزان ٢ : ٣٠١ وشذرات ٣ : ٢١٠ وإرشاد الأريب . وخطط المقريزي . وفحول البلاغة ١٨٩ . وفهرس المخطوطات المصورة ١ : ٤٢١ وإعتاب الكتاب ٢٠٦ وفيه أن أول هروبه ، كان من مصر إلى مكة .

(١) الفوائد البهية ٦٧ والجواهر المضية ١ : ٢١٤ وتهذيب ابن عساكر ٤ : ٣٤٤ وتاريخ بغداد ٨ : ٧٨ ودار الكتب ٥ : ٣١٨ .

(٢) ميزان الاعتدال ١ : ٢٣٧ ولسان الميزان ٢ : ٢٣٧ وغاية النهاية ١ : ٢٢١ قلت : وفي مخطوطات الظاهرية (ص ٩٧) كتاب « شرح عقد أهل الإيمان في معاوية بن أبي سفيان وذكر ما ورد من فضائله ومناقبه ـ خ » الجزء السابع عشر منه ، فلعله « شرح البيان » الآنف ذكره ؟ .

ابن ماكُولاَ

(٣٦٨ ـ ٤٤٧ هـ = ٩٧٨ ـ ١٠٥٦ م)

الحسين بن عليّ بن جعفر العجلي الجرباذقاني ، أبو عبد الله ، ابن ماكولا : قاضي قضاة بغداد . من نسل أبي دلف العجلي . أصله من جَرْباذقان . قال ابن الأثير : كان شافعياً نزهاً أميناً . ولي القضاء سنة ٤٢٠ هـ ، واستمر إلى أن توفي ببغداد . وهو عم ابن ماكولا المؤرخ ، وأخو ابن ماكولا الوزير (١) .

أَبو البَرَكَات الرَّبَعي

(٠٠٠ ـ ٤٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٥ م)

حسين بن عليّ بن عيسى الربعي : عالم بالعربية والأدب ، شيرازي الأصل ، من أهل بغداد . كان ينوب عن الوزراء فيها (٢) .

الكاشْغَرِي

(٠٠٠ ـ ٤٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٩١ م)

الحسين بن عليّ بن خلف بن جبريل ، أبو عبد الله ، الفضل الكاشغري : واعظ . له تصانيف كثيرة في الحديث والتصوف ، تزيد على ١٢٠ مصنفاً . قال مترجموه : أكثر حديثه مناكير . نسبته إلى كاشغر ، ووفاته ببغداد (٣) .

ابن القُمّ

(٠٠٠ ـ نحو ٤٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٩٧ م)

الحسين بن عليّ بن محمد بن مموية ، أبو عبد الله ، المعروف بابن القم : شاعر يماني ، مولده ووفاته في زبيد كان رئيس الإنشاء عند الصليحيين . وكان أبوه صاحب ديوان الخراج بتهامة . قال مخرمة : كان أهل اليمن يعدون الحسين

(١) الكامل : حوادث سنة ٤٤٧ وشذرات الذهب ٣ : ٢٧٥ .
(٢) الكامل لابن الأثير : آخر حوادث ٤٤٧ وبغية الوعاة ٢٣٥.
(٣) ياقوت ٧ : ٢٠٧ في الكلام على كاشغر واللباب ٣ : ٢٢ وفيه : وفاته بعد ٤٨٤ هـ . ولسان الميزان ٢ : ٣٠٥ .

كالمتنبي في الشام والعراق له « مجموع رسائل ـ خ » وفي المتحف البريطاني رقم ٤٠٠٤ أوراق منتزعة من « ديوان شعره » (١) .

ابن الخازن

(٠٠٠ ـ ٥٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٠٩ م)

الحسين بن عليّ بن الحسين : فاضل ، بغدادي ، كنيته أبو الفوارس . له شعر وأدب . كان من أحسن الناس خطاً ، كتب نحو ٥٠٠ نسخة من القرآن الكريم . مات فجأة وقد تجاوز السبعين (٢) .

الطُّغْرائي

(٤٥٥ ـ ٥١٣ هـ = ١٠٦٣ ـ ١١٢٠ م)

الحسين بن عليّ بن محمد بن عبد الصمد ، أبو إسماعيل ، مؤيد الدين ، الأصبهاني الطغرائي : شاعر ، من الوزراء الكتاب ، كان ينعت بالأستاذ . ولد بأصبهان ، واتصل بالسلطان مسعود بن محمد السلجوقي (صاحب الموصل) فولاه وزارته . ثم اقتتل السلطان مسعود وأخ له اسمه السلطان محمود فظفر محمود وقبض على رجال مسعود ، وفي جملتهم الطغرائي ، فأراد قتله ثم خاف عاقبة النقمة عليه ، لما كان الطغرائي مشهوراً به من العلم والفضل ، فأوعز إلى من أشاع اتهامه بالإلحاد والزندقة ، فتناقل الناس ذلك ، فاتخذه السلطان محمود حجة ، فقتله . ونسبة الطغرائي إلى كتابة الطغراء . له « ديوان شعر ـ ط » وأشهر شعره « لامية العجم » ومطلعها :

« أصالة الرأي صانتني عن الخطل »

وله كتب منها « الإرشاد للأولاد ـ خ » مختصر في الإكسير وللمؤرخين ثناء عليه كثير (١) .

(١) إرشاد الأريب ٤ : ٨١ ـ ٨٨ وفوات الوفيات ١ : ١٤١ وتاريخ اليمن ، لعمارة ، حاشية « ٣٨ » والهامش « ٢ » من الصفحة ٢٢٨ وبقية الحاشية « ٦ » على الصفحة ٣٢٤ قلت : وفي هذا المصدر ما يدعو إلى إعادة النظر في تاريخي مولد صاحب الترجمة ووفاته ، فهو هنا ممن مدح السلطان سبأ ابن أحمد الصليحي وأسرته ، وسبأ توفي سنة ٤٩٢ هـ وفي هذا المصدر نقلاً عن النكت العصرية لعمارة ٢ : ٥٦٧ أن ابن القم كان يكتب عن الملكة الحرة (أروى) بنت أحمد ، وهذه ولدت سنة ٤٤٤ وتوفيت سنة ٥٣٢ هـ ، وفيه أيضاً نقلاً عن المخطوطة المصورة مما بقي من ديوان ابن القم في المتحف البريطاني « الرقم ٤٠٠٤» قصيدة له في رثاء علي بن محمد الصليحي المتوفى سنة ٤٧٣ أو على رواية أخرى جديرة بالاعتماد ، سنة ٤٥٩ فهذه الأرقام تدل على أنه كان من أبناء المئة الخامسة وأوائل السادسة . يضاف إلى ذلك أنني أخشى أن تكون ترجمة « ابن القم » في إرشاد الأريب الذي هو المصدر الأول للترجمة عندي ، هي من الجزء الملفق في نسخة الارشاد ، وقد أشرت إليه في ترجمة ياقوت . وانظر خريدة القصر ، قسم الشام ٣ : ٧٤ وبعد كتابة ما تقدم رأيت مصنف « قصة الأدب في اليمن » (الصفحة ٣٢٣) » قد ذكر وفاته « حوالي سنة ٤٩٠ » فارتحت إليه ، وحذفت تاريخ الولادة الذي لا أعلم من أين أتى به بعض مترجميه . وانظر قلادة النحر ـ خ ، الجزء الثاني ، الورقة ١٧٣ من نسخة دار الكتب .
(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٦٢ ووشاح الدمية ـ خ .

ابن شَبِيب الكاتِب

(٥٠٠ ـ ٥٨٠ هـ = ١١٠٦ ـ ١١٨٤ م)

الحسين بن عليّ بن أحمد ، ابن شبيب النصيبي ، أبو عبد الله : كاتب من الندماء الشعراء الأعيان . من أهل بغداد . اختص بالمستنجد العباسي ، ومنادمته . وكانت له قدرة على حل الألغاز (٢) .

القَيْمُري

(٠٠٠ ـ ٦٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦٧ م)

الحسين بن عليّ القيمري ، ناصر الدين : أمير ، كردي الأصل ، مستعرب . كان صاحب القيمرية الجوانية (في دمشق) وبنى المدرسة القيمرية فصنع على بابها ساعات لم

(١) الأنساب ،للسمعاني ٥٤٣ والنزهة للموسوي ٢ : ٧٣ والوفيات ١ : ١٥٩ وفي الفهرس التمهيدي ٥١٤ كتاب في الكيمياء اسمه « جامع الأسرار ـ خ » في ٥٥ ورقة ، لمؤيد الدين الحسين الطغرائي ؟ وفيه أيضاً ، ص ٥١٥ كتاب « حقائق الاستشهاد ـ خ » في الكيمياء والطبيعة ، للوزير مؤيد الدين الطغرائي ، رسالة ؛ وفيه أيضاً ، ص ٥١٨ « قصيدة باللغة الفارسية وشرحها باللغة العربية ـ خ » في صناعة الكيمياء ، لمؤيد الدين أبي إسماعيل الحسين بن علي الوزير الطغرائي ؟ ورقة واحدة . وكشف الظنون ٦٨ ،كتابخانه دانشكاه تهران : جلد سوم ، بخش دوم ٩٦١ .
(٢) إرشاد الأريب ٤ : ٧٩ وفوات الوفيات ١ : ١٤٠ وهو فيه « الطيبي » مكان « النصيبي » .

يسبق إلى مثلها . وهو الذي سلم الشام إلى الملك الناصر (صاحب حلب) حين قتل توران شاه بن الصالح أيوب بمصر . كان شجاعاً موفقاً ، أقطعه الظاهر إقطاعاً جيداً وجعله مقدم العسكر بالساحل ، فمات فيه . وكان يضاهي الملوك في مركبه وتجمله وحاشيته . نسبته إلى « قيمُر » ببلاد الأكراد (١) .

السِّغْنَاقي

(٠٠٠ - ٧١١ هـ = ٠٠٠ - ١٣١١ م)

الحسين بن عليّ بن حجاج بن عليّ ؛ حسام الدين السغناقي : فقيه حنفي . نسبته إلى سغناق (بلدة في تركستان) له « النهاية في شرح الهداية - خ » ثلاث مجلدات ،

نموذج من خط حسين بن علي السغناقي

و « شرح التمهيد في قواعد التوحيد - خ » و « الكافي - خ » شرح أصول الفقه للبزدوي ، منه نسخة بخطه ، في مجلد ضخم بالمكتبة العربية في دمشق ، أخذت خطه عن الصفحة الأخيرة منها ، و « النجاح » في الصرف . توفي في حلب (٢) .

السِّمْلالي

(٠٠٠ - ٨٩٩ هـ = ٠٠٠ - ١٤٩٤ م)

الحسين بن علي بن طلحة الرجراجي ثم الشوشاوي ، أبو عبد الله السِّملالي : مفسر مغربي ، من بلاد « سوس » له تصانيف ، منها « الفوائد الجميلة على الآيات الجليلة - خ » مباحث في نزول القرآن وكتابته ، منه نسخة في الظاهرية بدمشق ، و « نوازل » في فقه المالكية ، و « شرح مورْد الظمآن » توفي بتارودنت ، ودفن برأس وادي سوس (١) .

(١) المجموعة التاجية - خ - .

(٢) الفوائد البهية ٦٢ والكتبخانة ٢ : ١١ ثم ٣ : ١٤٥ والجواهر المضية ١ : ٢١٢ والفهرس التمهيدي ١٨٥ .

(١) طبقات الحضيكي - خ . وفيه : وفاته في أواخر القرن التاسع . وفي النسخة المطبوعة منه ١ : ١٨٦ توفي في عشرة الثمانية وألف ودفن بحاحة ثم نقل إلى مراكش . وانظر علوم القرآن ٣٨٣ .

الحِصْني

(٩٣٢ - ٩٧١ هـ = ١٥٢٦ - ١٥٦٣ م)

حسين بن علي الحصني (الحصن كيفي ، الحصكفي) الشافعي : فاضل . نظم « تصريف العزي » وهو ابن ١٤ سنة ، وقرظه بعض العلماء . وكتب « منازل المسافر - خ » نظما في رحلة قام بها الى القسطنطينية . منه نسخة بخطه في التيمورية (٦٣٢ تاريخ) ١٩٦ صفحة (٢) .

العُبَالي

(٠٠٠ - ١٠٨٠ هـ = ٠٠٠ - ١٦٦٩ م)

الحسين بن عليّ بن صلاح بن محمد العبالي الحسني : فقيه يمنيّ . له « شرح الحاجبية » و « شرح الأزهار » و « الايضاح بالأدلة القاطعة الوافية ، في بيان الفرقة الناجية » مات بحصن الظفير . وبنو العُبالي بطن من العلويين باليمن (٣) .

المؤيَّد بالله

(٠٠٠ - ١١٢٥ هـ = ٠٠٠ - ١٧١٣ م)

الحسين بن عليّ بن أحمد ابن الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد الحسني : من أئمة الزيدية باليمن . ولد ونشأ بصعدة ، وولاه أبوه بلاد رازح . وبعد وفاة أبيه (سنة ١١٢١ هـ) دعا إلى نفسه ، وتلقب بالمؤيد بالله ، فبايعه أهل صعدة وقبائلها ، فاستمر إلى سنة ١١٢٤ هـ . وخلع نفسه وبايع للمنصور الحسين بن القاسم . وتوفي بصعدة مسموماً على ما يظن (١) .

(٢) شذرات الذهب ٨ : ٣٥٩ والمخطوطات المصورة ٢ : ٢٦٢ وفيه وفاته سنة ٩٥٢ خطأ .

(٣) ملحق البدر ٨٧ ومستدركات الزبيدي على القاموس ، راجع التاج ، مادة عبل .

حُسَين بايْ

(١٠٨٠ - ١١٥٣ هـ = ١٦٧٠ - ١٧٤٠ م)

حسين بن علي تركي ، أبو محمد : مؤسس الإمارة « الحسينية » في تونس ، وإليه نسبتها . أصله من كريت . ولد بتونس ، وتقلد بعض الأعمال فيها ، ثم كان « كاهية » إبراهيم باشا الشريف (واليها) ونشبت الحرب بين الجزائريين والتونسيين ، فانهزم إبراهيم باشا وأسر ،

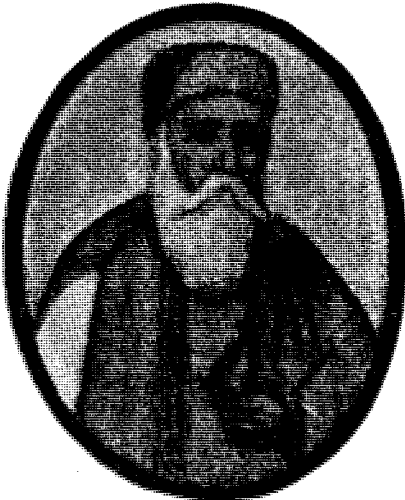

حسين باي : حسين بن علي تركي

فاجتمع أعيان تونس على مبايعة حسين باي ، فامتنع ، فأكرهوه ونودي بامارته سنة ١١١٧ هـ ، فبنى آثاراً كثيرة ، منها « الجامع الحسيني » المنسوب إليه ، وحسنت سيرته . قتل في واقعة بالقرب من القيروان (٢) .

الوَفَائي

(١١١٢ - ١١٥٦ هـ = ١٧٠٠ - ١٧٤٣ م)

حسين بن عليّ بن محمد الوفائي : فاضل متصوف ، من أهل حلب . كان شيخ السجادة الوفائية ، في إحدى الزوايا التابعة لها . له نظم جمع في « ديوان -

(١) نشر العرف ١ : ٥٧٢ .

(٢) دائرة البستاني ٧ : ٥١ و Histoire de la régence de Tunis 59 .

بسم الله الرحمن الرحيم
أحمد الله واشكره واتوب اليه واستغفره واصلي واسلم على
سيدنا محمد المبعوث بالآيات البينات والمعجزات الباهرات
وعلى صحبه وآله والتابعين على منهج منواله وبعد فيقول العبد
الفقير والعاجز الحقير حسين بن علي بن محمد بن حسين بن محمد
بن عثمان الوفائي الحلبي خادم فقراء تكية الشيخ ابي بكر الوفائي
بحلب احببت ان اجمع في هذه الورقات ما تيسر من نظمي
رجاء ان يكون سببا للذكر بالخير ودعاء الرحمة من الناظر فيه
والله اسأل تحقيق الرجا ونيل المرتجى هذا واني معترف
بقصور باعي من شرح هذه الموارد لكنني بالله استعين وعليه
اتوكل في جميع الحركات والسكنات

وله

لك الحمد والشكر يا سيدي — على نعم لم نطق حمدها
فمنها الوجود وما بعدها — ودفعا لما يقتضي ردها

وحسب

حسين بن علي الوفائي

الصفحة الأولى من « ديوانه » بخطه . في الظاهرية بدمشق « ٧٨٥١ عام » .

— خ » [1] .

حُسَين خُوجَه

(٠٠٠ – ١١٦٩ هـ = ٠٠٠ – ١٧٥٦ م)

حسين بن عليّ بن سليمان الحنفي ، المعروف بالشيخ حسين خوجه : فاضل ؛ من أهل تونس . ووفاته بها . كان رئيس ديوان الإنشاء فيها وترجماناً للدولة الحسينية . له « الذيل لكتاب بشائر أهل الإيمان – ط » في التراجم [2] .

حُسَين العُشَاري

(١١٥٠ – ١١٩٥ هـ = ١٧٣٧ – ١٧٨١ م)

حسين بن عليّ بن حسن بن محمد العشاري : فقيه أصولي ، له شعر . من أهل بغداد . نسبته إلى العُشارة (بلدة على الخابور) ولد وتعلم في بغداد . وغلب عليه الفقه حتى كان يسمى الشافعي الصغير . وأرسل من بغداد للتدريس في البصرة سنة ١١٩٤ هـ ، فتوفي فيها قبل أن يحول الحول . له « ديوان شعر – خ » فيه الغث والسمين ، و « رسالة في مباحث الإمامة – خ » و « حاشية على شرح الحضرمية لابن حجر – خ » و « تعليقات على جمع الجوامع للمحلي – خ » وغير ذلك . وكان جميل الخط ، نسخ كتباً كثيرة [1] .

(١) إعلام النبلاء ٦ : ٥١٩ وشعر الظاهرية ٢٤٠ .

(٢) الصفحة الأولى من كتابه .

الطائفي

(٠٠٠ – ١٢٠٦ هـ = ٠٠٠ – ١٧٩١ م)

حسين بن علي (نور الدين) بن عبد الشكور الطائفي : متزهد حنفي . ولد بالطائف وتفقه بالحرمين وغلب عليه التصوف . ونزل بمصر (١١٧٤) ورحل الى الشام وحلب وبلاد الروم واتُّهم بالحلول والإلحاد . واستقر في المدينة المنورة الى أن توفي . له « النفحة العنبرية من الرياض المرعية في الأذكار الصلاتية – خ » في الرباط (منظومة وشرحها آخر المجموعة د ٣٩٢) تعرف بالصلاتية ، على لسان القوم ، وصفت بأنها عجيبة [2] .

الحُسَين المُؤَيَّدي

(٠٠٠ – ١٢٥٢ هـ = ٠٠٠ – ١٨٣٦ م)

الحسين بن عليّ المؤيديّ الحسني اليمني ، ينتهي نسبه إلى المؤيد بالله عليّ : أمير . نشأ بصنعاء نشأة علمية . وخرج منها (سنة ١٢٤٧ هـ) مع الإمام أحمد بن علي السراجي . ثم عاد إليها . ودعاه أهل صعدة إلى بلادهم ، فأجابهم (سنة ١٢٥١ هـ) وذهب معه بعض علماء صنعاء . فلما وصل إلى صعدة طلب منه أن يتلقب بالخلافة ، فامتنع . واستمرت له الإمارة إلى أن توفي بهجرة حيدان [3] .

الحُسَين المُفْتي

(١٢٠٤ – ١٢٥٦ هـ = ١٧٩٠ – ١٨٤٠ م)

الحسين بن عليّ بن محسن بن إبراهيم المفتي ، الحبيشي الإبي اليمني : فقيه . من شافعية اليمن ، من أهل إب . من كتبه « تحفة الحكام وعمدة الأحكام » فقه ، و « بلوغ الإرادة » حاشية على تحفة المحتاج شرح المنهاج ، في الفقه [1] .

(١) المسلك الأذفر ٨٦ ومحمد بهجة الأثري ، في مجلة لغة العرب ٤ : ٥١٤ .

(٢) الجبرتي ، طبعة لجنة البيان ٤ : ٢١٦ وعنه حلية البشر ١ : ٥٤٦ ومجلة العرب ٩ : ١٣٥ .

(٣) نيل الوطر ١ : ٣٩٢ .

ابن أَبي مِسْمَار

(١٢١٥ – ١٢٧٣ هـ = ١٨٠٠ – ١٨٥٦ م)

الحسين بن عليّ بن حيدر بن محمد البركاتي الحسني ، ابن أبي مسمار : أمير التهائم في اليمن ، من الأشراف . كان عاملاً على « صبيا » ثم على الزهراء . واستقبل إبراهيم « باشا » المصري في الحديدة سنة ١٢٥١ هـ ، وكان أهل « يام » يستعدون للاستيلاء على تهامة ، فانتدبه إبراهيم لدفعهم ، فقاتلهم وظفر بهم . ولما جلا جيش محمد علي عن اليمن والحجاز (سنة ١٢٥٦) انتظم الأمر في التهائم لابن أبي مسمار . وورد عليه مرسوم من السلطان عبد المجيد العثماني باقرار ولايته . وأعان محمد بن يحيى بن المنصور على امتلاك بلاد ريمة وجبل ضوران وذمار ، فقوي أمر محمد وطمع بملك الحسين (ابن أبي مسمار) فنشبت بينهما حروب جرح بها الحسين وانهزم إلى دير القطيع ، ثم إلى زبيد فالمخا . ونصرته قبائل يام فملك زبيدا واسترد التهائم . ولم تستقر إمارته ، فرحل إلى الآستانة . وعاد إلى مكة ، فتوفي فيها . وكان شجاعاً ، له مشاركة في العلوم . وللمؤرخ « عاكش » كتاب في أخباره سماه « الذهب المسبوك في سيرة سيد الملوك » [2] .

البَهَاء

(١٢٣٣ – ١٣٠٩ هـ = ١٨١٧ – ١٨٩٢ م)

حسين علي نوري بن عباس بن بزرك ، الميرزا ، المعروف بالبهاء ، أو بهاء الله : رأس « البهائية » ومؤسسها . إيرانيّ

(١) نيل الوطر ١ : ٣٨٥ .

(٢) اللطائف السنية – خ . ونيل الوطر ١ : ٢٨٩ .

مستعرب . أصله من بلدة نور (بمازندران) وإليها نسبته . من أسرة ظهر فيها وزراء وعلماء . ولد بها - وقيل : بطهران - واعتنق « دعوة » كان عليّ بن محمد الشيرازي ، الملقب بالباب ، قد قام بها ، ظاهرها الإصلاح الدينيّ والاجتماعي ، وباطنها تلفيق عقيدة جديدة من أديان ومبادئ مختلفة . وقتل الباب رمياً بالرصاص في تبريز (سنة ١٢٦٦ هـ - ١٨٥٠ م) فخلفه البهاء في دعوته ، فاتهم بالاشتراك في مؤامرة ، لاغتيال ناصر الدين شاه (ملك إيران) انتقاماً للباب . فاعتقل ، وأبعد ، فنزل ببغداد ، وأقام ١٢ سنة قضى بعضها في أطراف السليمانية يبشّر ببدعته . وضج منه علماء العراق ، فأخرجته حكومة بغداد . فقصد الآستانة ، وقاومه شيوخها ، فنفي إلى « أدرنة » حيث أقام نحو خمس سنين ، أرسل بعدها إلى سجن عكة (بفلسطين) عام ١٨٦٨ م ، ثم أفرج عنه ، فانتقل إلى البهجة (من قرى عكة) والتفّ حوله مريدوه ، وتوفي بها ودفن في حيفا . من آثاره ما سماه « الكتاب الأقدس - ط » كتبه بالعربية ، و « الإيقان - ط » بالفارسية وقد ترجم إلى العربية واللغات الأجنبية ، و « الهيكل - ط » أكثره بالعربية، و « الألواح - ط » مجموعة رسائل بالعربية والفارسية [1] .

الطولقي
(١٢٤٦ - ١٣٠٩ هـ = ١٨٣٠ - ١٨٩١ م)

حسين بن علي بن عمر الطولقي الجزائري : متصوف . نسبته الى طولقة ، من صحراء قسنطينة . توفي بتونس . له « فاكهة الحلقوم في علم القوم » تصوف ، و « دقائق النكت » في المذكرات العلمية [2] .

الملِك حُسَين
(١٢٧٠ - ١٣٥٠ هـ = ١٨٥٤ - ١٩٣١ م)

الحسين بن عليّ بن محمد بن عبد المعين ابن عون ، من أحفاد أبي نميّ ابن بركات ، الحسني الهاشمي : أول من قام في الحجاز باستقلال العرب عن الترك . وآخر من حكم مكة من « الأشراف » الهاشميين . ولد في الآستانة ، وكان أبوه منفياً بها . وانتقل معه إلى مكة ، وعمره ثلاث سنوات . فتأدب وتفقه ونظم الشعر الملحون « الحميني » ومارس ركوب الخيل وصيد الضواري . وأحبه عمه الشريف عبد الله باشا (أمير مكة) فوجهه في المهمات ، فدخل نجداً وأحكم صلته بالقبائل . ومات أبوه وعمه .

حسين بن علي الهاشمي
وعلى الصورة خطه وإمضاؤه

وآلت إمارة مكة إلى عمه الثاني « عون الرفيق » فلم يحتمل هذا تدخله في شؤون الإمارة ، وكانت تابعة للدولة العثمانية ، فطلب إبعاده من الحجاز ، فنفي إلى الآستانة سنة ١٣٠٩ هـ ، وجعل فيها من أعضاء مجلس « شورى الدولة » وأقام إلى أن توفي عون الرفيق ، ثم عمه الثالث عبد الإله ، فعُين أميراً لمكة (سنة ١٣٢٦ هـ) فعاد إليها . وقاد حملة إلى بلاد عَسِير ، نجدة للترك ، فقاتل صاحبها يومئذ الإدريسي . ونشبت الحرب العامة الأولى سنة ١٣٣٢ هـ (١٩١٤ م) واشتدت جمعية « تركيا الفتاة » السرية ، في العمل بواسطة حزبها العلني « الاتحاد والترقي » على تتريك العناصر في الدولة . فقتلت جمهرة من حملة الفكرة العربية وطلائع يقظتها الحديثة ، وشرَّدت كثيرين ، ونمت في بلاد الشام والعراق والحجاز روح النقمة على الترك والدعوة إلى الانفصال عنهم . وانتهز البريطانيون الفرصة ، وهم في حرب مع دولة آل عثمان والألمان ، فاتصلوا بصاحب الترجمة ، وكاتبوه من مصر ، وكان على غير وفاق مع موظفي « الدولة » في الحجاز ، يبيّتون له ويبيّت لهم ، فنهض نهضته المعروفة ، وأطلق رصاصته الأولى بمكة (في ٩ شعبان ١٣٣٤ هـ - ١٩١٦ م) وحاصر من كان في البلاد الحجازية من عساكر الترك . وأمده الإنكليز بالمال والسلاح ، ونُعت بالملك « المنقذ » ووجه ابنه فيصلا إلى سورية فدخلها مع الجيش البريطاني ، فاتحاً . وبانتهاء الحرب العامة (سنة ١٩١٨ م) تم استيلاء الحسين على الحجاز كله . وأرسل ابنه الثاني « عبد الله » بجيش ضخم لإخضاع واحتيْ « تَرَبَة » و « الخُرْمة » في شرقيّ الطائف ، وكانتا مواليتين لابن سعود (الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن ، زعيم نجد في ذلك الحين) فعسكر بينهما . وباغته رجالهما يقودهم بعض أتباع ابن سعود (سنة ١٣٣٧ هـ ، ١٩١٩ م) فانهزم عبد الله بفلول قليلة من عساكره . وأضاع الحسين في هذه الحملة أكبر قوة جمعها . وأخرج الفرنسيون ابنه فيصلا من سورية بعد معركة ميسلون (سنة ١٩٢٠ م) واحتلوها ، فاستنجد بعض زعمائها بالحسين ، فوجه « عبد الله » ليثأر لأخيه ، أو ليجمع على حدود سورية قوة تكون نواة لجيش يقلق المحتلّ . واقترب منها عبد الله ، ونزل ببلدة « عمّان » ودعاه الإنكليز إلى القدس ، فاتفقوا معه على أن تكون له إمارة « شرقيّ الأردن » فأقام بعمان ، وتناسى ما جاء من أجله . واستفحلت ثورة العراق على الإنجليز ، فساعدوا فيصلا على تولي العرش ببغداد ، فتولاه . وأصبح للحسين ، وهو

---

(١) هيوار Cl. Huart في دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٢٢٧ - ٢٣١ ثم ٤ : ٢٤٠ وسركيس ٥٩٣ .

(٢) ايضاح المكنون ٢ : ١٥٣ وأعلام الجزائر ٦٩ .

في الحجاز ، جناحان قويان : فيصل في شمال شبه الجزيرة ، وعبد الله في شمالها الغربي . وبادره جاره « ابن سعود » راغباً في مصافاته ، فاستهان به الحسين واشتط في مطالبه . وزار عمّان (سنة ١٩٢٤ م) فبايعه أناس بالخلافة ، وعاد إلى مكة ملقباً بأمير المؤمنين . وأراد أهل « نجد » الحج ، فلم يأذن بدخولهم الحجاز . واشتدّ توتر الحال بينه وبين ابن سعود ، فأقبلت جموع من نجد وتربة والخرمة إلى مدينة « الطائف » فمزقت جيش الحسين المرابط فيها ، واحتلتها . وسرى الذعر إلى مكة ، فاتصل بالقنصل البريطاني في جدة ، فأجابه هذا بأن حكومته قررت الحياد . واجتمع بجدة بعض ذوي الرأي من أهلها وأهل مكة ، فاتفقوا على نصح الحسين بالتخلي عن العرش لكبير أبنائه « عليّ » ففعل . وانتقل من مكة إلى جدة (سنة ١٣٤٣ هـ ، ١٩٢٤ م) فركب البحر إلى « العقبة » آخر حدود الحجاز ، في الشمال ، وكانت في ولاية ابنه عبد الله . وأقام بضعة أشهر . ثم أخبره ابنه بأن البريطانيين يرون أن إقامته فيها قد تحمل « ابن سعود » على مهاجمتها . وتلقى إنذاراً بريطانياً بوجوب رحيله عنها . ووصلت إلى مينائها مدرَّعة بريطانية ، ركبها وهو ساخط ، إلى جزيرة قبرص (سنة ١٩٢٥ م) فأقام ست سنين ، ومرض ، فأذن الإنجليز بسفره إلى عمّان . وجاءه ابناه فيصل وعبد الله ، فصحباه إليها . فمكث معتلاً ، ستة أشهر وأياماً ، ووافته منيته . فحمل إلى القدس ، ودفن في المسجد الأقصى [1] .

القاضي العَمْري

(١٢٦٥ ـ ١٣٦٢ هـ = ١٨٤٩ ـ ١٩٤٣ م)

حسين بن علي بن محمد العمري : فقيه زيدي ، من أهل صنعاء ، من بيت علم ومجادة . كان يُنعت بقاضي القضاة . اشتغل بالتدريس ، ونسخ بيده كثيراً من الكتب ، وتولى رئاسة الاستئناف ، ثم نظارة الأوقاف بصنعاء . وكانت له يد في عقد الصلح بين الإمام يحيى حميد الدين والترك العثمانيين سنة ١٣٢٩ هـ . وجمع القاضي فخر الدين عبد الله بن عبد الكريم الجرافي ، بعض أخباره وأسماء شيوخه وتراجم تلاميذه في جزء سماه « تحفة الإخوان بحلية علامة الزمان ـ ط » توفي بصنعاء ودفن في كبيشان [1] .

الأعظمي

(١٣٢٥ ـ ١٣٧٥ هـ = ١٩٠٧ ـ ١٩٥٥ م)

حسين بن علي الأعظمي : فقيه متأدب ، من أهل الأعظمية في العراق . من كتبه المطبوعة : « أحكام الأوقاف » و « أحكام الزواج » و « أصول الفقه » و « أناشيد وأدبيات الفتاة » و « الوصايا والمواريث » و « الوجيز في أصول الفقه وتاريخ التشريع » [2] .

الطَّبَاطَبائي

(١٢٩٢ ـ ١٣٨٠ هـ = ١٨٧٥ ـ ١٩٦٠ م)

حسين بن علي بن أحمد الطباطبائي : فقيه إمامي . من كتبه « جامع الفروع ـ ط » تعليقة على « كفاية الأصول » و « حاشية العروة الوثقى ـ ط » تعليقة على رجال النجاشي [3] .

الحاج حُسَين بَيْهُمْ

(١٢٤٩ ـ ١٢٩٨ هـ = ١٨٣٣ ـ ١٨٨١ م)

حسين بن عمر بن حسين العيتاني بيهم البيروتي : فاضل ، له نظم جمع في « ديوان ـ ط » و « رواية » وطنية مثلت في بيروت . مولده ووفاته بها ، وكان من وجوهها ، وناب عنها في مجلس النواب العثماني ، وتولى رئاسة الجمعية العلمية السورية بها . وكلمة « بيّهم » عامية بيروتية معناها « أبوهم » [1] .

حسين بن عمر بيهم

الحُسَين بن عِمْران

(٠٠٠ ـ ٣٧٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨٢ م)

الحسين بن عمران بن شاهين : ثاني أمراء بني شاهين أصحاب البطيحة (بين دجلة والفرات) ولي الإمرة بعد وفاة أبيه (سنة ٣٦٩ هـ) وطمع به عضد الدولة بن بويه فوجه إليه جيشاً هزمه الحسين . وانتهى الأمر بمصالحة عضد الدولة للحسين على مال يأخذه منه . وكان رضيّ الأخلاق ، صالح السيرة ، عادلا . قتله أخ له اسمه محمد ، غيلة [2] .

حُسَين عوف

(٠٠٠ ـ ١٣٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٣ م)

حسين عوف « بك » الكحال : طبيب مصري رمديّ . تعلم الطب في قصر العيني بالقاهرة . ثم في أوربا . واختص بعلم

---

(١) مذكرات المؤلف . وانظر ملوك العرب ١ : ٢٣ ـ ٦٨ وما رأيت وما سمعت ١٠٩ ـ ١٣٦ والزهراء ١ : ١٩٠ وقلب جزيرة العرب ٣١٦ .

(١) تحفة الإخوان . والدر الفريد ٦ والمقتطف في تاريخ اليمن ١٠٠ والأعلام الشرقية ٢ : ١٠٥ والمقطم ٢٨ محرم ١٣٦٢ .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ١ : ٣٤٧ .

(٣) انظر رجال الفكر ٦٦ .

(١) آداب شيخو ٢ : ١٩ وآداب زيدان ٤ : ٢٣٩ ومعجم المطبوعات ٦٢١ .

(٢) الكامل : حوادث ٣٦٩ و ٣٧٢ .

الرمد ، فتولاه تعليما ومعالجة أكثر من عشرين سنة . له كتاب في « الرمد » سبعة أجزاء ، لم يطبع [١] .

الشَّمَّري

(٠٠٠ ـ ١٣٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٦ م)

حسين عوني بن عبد الله بن محمد بن أحمد ، من آل شمّر العشيرة المشهورة : فاضل عراقي . سكن أجداده بلاد كردستان ، للمتاجرة . وانحدر والده إلى بغداد ، فولد بها . وولي القضاء في النجف . وتوفي بالأعظمية عن نحو ٦٠ عاماً ، ودفن بها . له مقالات بالعربية والتركية والفارسية ، وكتبٌ بالعربية في « المنطق » و « المعاني والبيان » و« النحو » [٢] .

الحُسَين بن عَيَّاش

(٠٠٠ ـ ٢٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١٩ م)

الحسين بن عياش بن حازم السلمي ، مولاهم ، الجزري الباجدائي الرقي : فاضل ، من رجال الحديث . من أهل باجداء (قرية بقرب بغداد) نسبته إليها ووفاته فيها . له كتاب في « غريب الحديث » [٣] .

قَضِيب البان

(٤٧١ ـ ٥٧٣ هـ = ١٠٧٩ ـ ١١٧٧ م)

الحسين بن عيسى بن يحيى الحسني ، ابو عبد الله المعروف بقضيب البان : متصوف من أهل الموصل . تفقه حنبليا وصحب عبد القادر الكيلاني وغيره . له أخبار في الزهد كثيرة . وفي جامعة بغداد (الرقم ٥٤١) مخطوط باسم « جوهرة البيان في نسب السيد قضيب البان » لأبي ربيعة عيسى الحسني الموصلي (؟) [٤] .

(١) داب زيدان ٤ : ١٩٨ وتاريخ مصر في عهد إسماعيل ١ : ٢٤٨ .
(٢) لب الألباب ٤٠٥ .
(٣) تهذيب التهذيب ٢ : ٣٦٢ .
(٤) ترجمة الأولياء ٧٠ ـ ٧٩ والمخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ القسم الرابع ١٤٧ .

الحسين بن غياث الدين
عن مخطوطة في « المكتبة العربية » بدمشق ، أو في « الظاهرية »

ابن غَنَّام

(٠٠٠ ـ ١٢٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨١١ م)

حسين بن غنام (أو ابن أبي بكر بن غنام) النجدي الأحسائي : مؤرخ . مالكي المذهب ، شاعر فحل كان عالم الأحساء في عصره . ولد ونشأ في المبرّز (بالأحساء) وأقام بالدرعية عاصمة « آل سعود » الأولى وتوفي بها . له مصنفات ، منها « العقد الثمين في شرح أصول الدين ـ خ » صغير ألفه للأمير عبد العزيز ابن محمد بن سعود ، رأيت نسخة منه في المكتبة السعودية ، بالرياض و « روضة الأفكار والأفهام ، لمرتاد حال الإمام ، وتعداد غزوات ذوي الإسلام ـ ط » جزآن في مجلد ، يقف في حوادث سنة ١٢١٣ ، ويسمى أيضا « تاريخ نجد ـ ط » [١] .

اختيار الدين

(٠٠٠ ـ ٩٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٢٢ م)

الحسين بن غياث الدين التربتي الهروي ، اختيار الدين الحسيني : أديب ، من أهل هراة . ولي قضاءها وتوفي بها . له كتب منها « المقامات ـ خ » و « أساس

(١) ابن بشر ١ : ١٤٩ وهدية العارفين ٣٢٨ ومشاهير علماء نجد ١٨٥ ـ ٢٠١ وجريدة اليمامة ١٣٧٩/٧/١١ من محاضرة للشيخ حمد الجاسر .

الاقتباس ـ ط » و « مجالس الملوك » [١] .

ابن مَعْن

(١٠٣٦ ـ ١١٠٩ هـ = ١٦٢٧ ـ ١٦٩٧ م)

حسين بن فخر الدين بن قرقماس المعني ، ويعرف بابن معن : أديب من أمراء الدروز في لبنان ثار أبوه (أنظر ترجمته) على الدولة العثمانية وأسر وحمل الى اسطنبول ومعه أسرته وفيها ولده حسين (صاحب الترجمة) صغيراً (سنة ١٠٤٣) وقتل الأب ونشأ الابن في سراي غلطة على مذهب السنة . وعلا شأنه حتى عرضت عليه الوزارة وأباها ، وصنف كتاب « التمييز ـ خ » في دار الكتب (٩٣٨٣) أدب وحكم وأخبار ، فرغ من تأليفه سنة ١٠٩٨ وقام بأعمال للدولة منها سفارة في الهند وتوفي باسطنبول [١] .

البَجَلي

(١٧٨ ـ ٢٨٢ هـ = ٧٩٤ ـ ٨٩٥ م)

الحسين بن الفضل بن عُمير البجلي :

(١) هدية العارفين ١ : ٣١٧ وآداب اللغة ٣ : ١٣٠ وفهرس دار الكتب ٣ : ١٠ ومجلة العرفان : تشرين الأول ٩٢٧ والذريعة ٢ : ٥ قلت : ورأيت اسمه على مخطوطة من كتابه « أساس الاقتباس » في الفاتيكان « ١٤٣٩ عربي » : « اختيار بن غياث الدين الحسيني » .
(٢) سلك الدرر ٢ : ٥٩ ودار الكتب ٧ : ١١٤ وهدية ١ : ٣٢٤ .

مفسر معمر . كان رأسا في معاني القرآن . أصله من الكوفة ، انتقل الى نيسابور ، وأنزله واليها عبد الله بن طاهر ، في دار اشتراها له (سنة ٢١٧) فأقام فيها يعلم الناس ٦٥ سنة . وكان قبره بها معروفا (١) .

المَهْدي العِيَاني

(٣٨٤ ـ ٤٠٤ هـ = ٩٩٤ ـ ١٠١٣ م)

الحسين بن القاسم بن عليّ العياني ، المهدي لدين الله : من أئمة الزيدية باليمن . قام بالإمامة بعد أبيه . وكانت إقامته بصنعاء . وقاتله بعض معارضيه ، فقتل في البوْن (شمالي صنعاء) وكان فصيحاً مناظراً ، له كتب منها « التحدي للعلماء والجهال » و « تفسير غريب القرآن ـ خ » و « كتاب الأسرار » و « الصفات » وغير ذلك (٢) .

اليَمَني

(٩٩٩ ـ ١٠٥٠ هـ = ١٥٩١ ـ ١٦٤٠ م)

الحسين بن الإمام القاسم بن محمد بن عليّ : أمير ، من فقهاء الزيدية في اليمن . له تصانيف كثيرة ، منها « غاية السول في علم الأصول » وشرحه « هداية العقول ـ خ » في الطائف وفي جامعة الرياض (١٥٣٩) و« آداب العالم والمتعلم ـ خ » في دار الكتب . وله نظم . ومن عجيب أمره أنه صنف كتبه وهو يتنقل في ميادين القتال ، يقود الجيوش ويحاصر الأتراك ويشنّ عليهم الغارات ، وتوفي (بمدينة ذمار) قائماً بحربهم (٣) .

(١) أهل المئة . في المورد ج ٢ العدد ٤ ص ١٢٢ والعبر ٢ : ٦٨ ولسان الميزان ٢ : ٣٠٧ .

(٢) بلوغ المرام ٣٥ و ٤١٠ وهدية العارفين ١ : ٣٠٧ والبعثة المصرية ١٨ .

(٣) خلاصة الأثر ٢ : ١٠٤ والبدر الطالع ١ : ٢٢٦ والإسلام الصحيح للنشاشيبي ٥٤ وعبيكان ٣٣ ومخطوطات الرياض ٥ : ١٠٣ والبعثة المصرية ٤٠ وإتحاف المسترشدين ٨١ .

المَنْصُور

(١٠٨٠ ـ ١١٣١ هـ = ١٦٦٩ ـ ١٧١٩ م)

الحسين بن القاسم ابن الإمام المؤيد بالله محمد ابن المنصور القاسم ، الحسني الشهاري : من أئمة الزيدية باليمن . ولد ونشأ في شهارة ، وانقطع للعلم وعرف بالزهد ، وحج سنة ١١٢٤ هـ . ولما عاد دعا إلى نفسه ، فجرت حروب بينه وبين المهدي (صاحب المواهب) ثم اتفق أهل اليمن على بيعته وخطب له ما بين مكة وعدن . وضعف أمره في أواخر أيامه فلم يبق له غير مخلاف شهارة وكحلان والسودة والشرفين . وتنكرت القبائل له ، لذهاب ما في يده من الأموال . وتوفي في شهارة . ولأحد معاصريه كتاب في سيرته سماه « شرح الصدور وحدائق الزهور في سيرة الإمام المنصور » (١) .

المَنْصُور

(١١٠٧ ـ ١١٦١ هـ = ١٦٩٦ ـ ١٧٤٨ م)

الحسين بن قاسم بن الحسين ، من سلالة الهادي إلى الحق : إمام زيدي يماني . ولد وتعلم بصنعاء ، وبويع بها بعد وفاة أبيه المتوكل (قاسم بن الحسين) سنة ١١٣٩ هـ ولُقب « المنصور بالله » واستمر إلى أن توفي ، ودفن في مسجد الأبهر بصنعاء . وكان شجاعاً عالي الهمة صبوراً على القتال واحتمال مشاق الغزو . نازعه بعض أقاربه فظفر بهم جميعاً إلا أخاً له اسمه « أحمد » امتنع عليه في بلاد تعز والحجرية (٢) .

حُسَيْن كَامِل

(١٢٧٠ ـ ١٣٣٦ هـ = ١٨٥٣ ـ ١٩١٧ م)

حسين كامل بن إسماعيل « باشا » الخديوي ابن إبراهيم : أول من ولي السلطنة بمصر ، بعد دولة الخديويين . ولد وتعلم في القاهرة ، وأكمل دروسه

(١) نبلاء اليمن ١ : ٦٠١ .

(٢) بلوغ المرام ٦٩ ونبلاء اليمن ٥٩٥ والبدر الطالع ١ : ٢٢٥ .

حسين كامل بن إسماعيل

في باريس . وكان نشيطاً في نشأته ، حازماً ، مصيب الفراسة . ولي قبل السلطنة نظارة الأشغال العمومية فأنشأ سكة الحديد بين القاهرة وحلوان ، ثم نظارة المالية ، فرئاسة مجلس شورى القوانين . وعني بشؤون الزراعة والمزارعين في مصر . ولما نشبت الحرب العامة ونحي آخر الخديويين (عباس حلمي الثاني) أقيم حسين كامل سلطاناً على مصر (سنة ١٣٣٣ هـ ـ ١٩١٤ م) فهو أول من تحولت به الخديوية المصرية إلى سلطنة . وعاجلته الوفاة فلم يقم بعمل كبير في مدة سلطنته (١) .

ابن النَّقِيب

(١٠٣١ ـ ١٠٧٢ هـ = ١٦٢٢ ـ ١٦٦٢ م)

حسين بن كمال الدين بن محمد بن حسين بن محمد بن حمزة ، الحراني ، الحسيني ، الطالبي : فاضل ، من أعيان دمشق . له « التذكرة الحسينية ـ خ » ذكر فيها شعراء متقدمين وختمها بذكر بعض معاصريه من الشعراء ، ثم بحصة وافية من نظمه ، كانت نسخته في خزانة سعيد حمزة بدمشق ولعله أهداها الى مكتبة المجمع ؟ (٢) .

(١) النخبة الدرية ٣٢ والكنز الثمين ٩ .

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ١٠٥ ـ ١٠٨ .

ابن الزَّبِيدي
(٥٤٦ ـ ٦٣١ هـ = ١١٥١ ـ ١٢٣٣ م)

الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى، أبو عبد الله، سراج الدين، ابن الزبيدي: فقيه، له علم باللغة والقراآت. زبيدي الأصل، بغدادي المولد والوفاة. حدّث ببغداد ودمشق وحلب وغيرها. له «منظومات» في اللغة والقراآت، ومؤلفات منها «البلغة» في الفقه. عرّفه ابن العماد بالحنبلي، وعدّه صاحب الجواهر المضية في الأحناف [1].

المَوْصِلي
(٦٧٢ ؟ ـ ٧٤٢ هـ = ١٢٧٣ ـ ١٣٤١ م)

حسين بن المبارك بن يوسف الموصلي: فاضل. كان خازن الكتب في الشميساطية بدمشق. كتب كثيرا من كتب العلم، وجمع مجاميع، منها «الأوامر والنواهي ـ خ» في شستربتي (٤٢٦١) [2].

السُّبَيْعي
(١٢٢٥ ـ ١٣٢٧ هـ = ١٨١٠ ـ ١٩٠٩ م)

حسين بن محسن بن محمد الأنصاري السعدي الخزرجي اليماني: قاض من المشتغلين بالحديث. من أهل الحُدَيدة. تولى القضاء ببندر اللحية مدة. ورحل إلى الهند، فصحب محمد صديق حسن خان. وتردد بين الهند واليمن يجلب نفائس المخطوطات الى الأولى. ومات في بومبي. له «التحفة المرضية في حل بعض المشكلات الحديثة ـ ط» رسالة صغيرة مفيدة، و «البيان المكمل في تحقيق الشاذ والمعلل ـ ط» رسالة في مصطلح الحديث كتبها سنة ١٣٠٦ هـ [1].

النَّجَّار
(٠٠٠ ـ نحو ٢٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٣٥ م)

الحسين بن محمد بن عبد الله النجار الرازي، أبو عبد الله: رأس الفرقة «النجارية» من المعتزلة، وإليه نسبتها. كان حائكاً، وقيل: كان يعمل الموازين، من أهل قم. وهو من متكلمي «المجبرة» وله مع النَّظَّام عدة مناظرات. وأكثر المعتزلة في الريّ وجهاتها من النجارية، وهم يوافقون أهل السنّة في مسألة القضاء والقدر واكتساب العباد وفي الوعد والوعيد وإمامة أبي بكر، ويوافقون المعتزلة في نفي الصفات وخلق القرآن وفي الرؤية. وهم ثلاث فرق: البرغوثية، والزعفرانية، والمستدركة. له كتب، منها «البدل» في الكلام، و «المخلوق» و «إثبات الرسل» و «الإرجاء» و «القضاء والقدر» و «الثواب والعقاب» وغير ذلك [2].

الحَرُون الطالبي
(٠٠٠ ـ ٢٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨٤ م)

الحسين بن محمد بن حمزة، من نسل الحسين السبط، العلوي الطالبي: ثائر من أعيان الطالبيين، يعرف بالحرون. كان مع يحيى بن عمر الطالبي، في ثورته بالكوفة. ولما انتهى أمر يحيى، ظهر فيها الحرون بعده، فساق إليه المستعين بالله العباسي جيشاً، فلما قارب الكوفة خرج عنها الحرون وخالفه في الطريق فلم يصطدم به. وتوجه إلى سامراء وقد بويع فيها المعتز بالله، فبايع له ومكث مدة. وتفرق أنصاره، فاعتقل وحبس بضع عشرة سنة وأطلقه المعتمد العباسي (سنة ٢٦٨ هـ) فثار ثانية في سواد الكوفة وعاث وأفسد، فظفر به وحبس بواسط، فتوفي سجيناً [1].

القَبَّاني
(٠٠٠ ـ ٢٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٢ م)

الحسين بن محمد بن زياد النيسابوري، أبو علي القباني: أحد أركان الحديث بنيسابور. رحل في طلبه رحلة واسعة. قال الحاكم: «هو أحد حفاظ الدنيا» له من المصنفات «المسند» و «التاريخ» و «الكنى» و «أتباع الأتباع» [2].

أَبُو عَرُوبة
(٠٠٠ ـ ٣١٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣٠ م)

الحسين بن محمد بن مودود السلمي الحراني: محدث حرّان ومفتيها. كان حافظاً للحديث، عارفاً برجاله. له «تاريخ» وكتاب في «الأمثال والأوائل» و «الطبقات» اختصره من يرجّح انه عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي (المتوفى سنة ٦٠٠) وسماه «منتقى طبقات أبي عروبة ـ خ» الجزء الثاني منه (١٢ ورقة) في الظاهرية بدمشق. ولعله المتقدم باسم «التاريخ» [3]

الماسَرْجِسي
(٢٩٧ ـ ٣٦٥ هـ = ٩١٠ ـ ٩٧٦ م)

الحسين بن محمد بن أحمد ابن ماسرجس، أبو علي: من كبار حفاظ الحديث. من أهل نيسابور. قال ابن تغري بردي: كان جده (ماسرجس) نصرانياً وأسلم. وقال ابن الجوزيّ: في بيته وسلفه تسعة عشر محدثاً. وقال الحاكم: هو سفينة عصره في كثرة الكتابة. وقال ابن عساكر: كان يُعرف

---

(١) شذرات الذهب ٥: ١٤٤ والجواهر المضية ١: ٢١٦ وجاء فيها «الترمذي» بدلاً من «الزبيدي» وهو من خطأ الطبع، يدل عليه تعريف أخيه «الحسن بن المبارك» بالزبيدي، في الصفحة ٢٠٠ من الجزء نفسه. وفي حاشية على لحظ الألحاظ ـ ص ٢٥٩ ـ أن كتاب «التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح» المنسوب إليه في النسخ المطبوعة، ليس له، وإنما هو لأحمد بن أحمد الزبيدي المتوفى سنة ٨٩٣.

(٢) الدرر الكامنة ٢: ٦٥ وعرفه بالصوفي. وشستربتي ٤٢٦١ وهو فيه «الصيرفي».

(١) أئمة اليمن، سيرة المنصور ١١٩ والأزهرية ١: ٣٢٣.

(٢) فهرست ابن النديم: الفن الثالث من المقالة الخامسة. واللباب ٣: ٢١٥ والإمتاع والمؤانسة ١: ٥٨ والمقريزي ٢: ٣٥٠ ووقع اسمه فيه «الحسن» تحريفاً.

(١) مقاتل الطالبيين ٤٢١.

(٢) تذكرة الحفاظ ٢: ٢٢٦ والتبيان ـ خ.

(٣) تذكرة الحفاظ. والرسالة المستطرفة. ومخطوطات الظاهرية ١٦٩.

بالزهريّ الصغير . له « المسند الكبير » في ألف وثلثمائة جزء . وهو أكبر ما صنف في موضوعه . و « المغازي والقبائل » وكتاب على « البخاري » وآخر على « مسلم » (١) .

الزَّعْفَراني
(٠٠٠ ـ ٣٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨٠ م)

الحسين بن محمد بن عليّ الزعفراني ، أبو سعيد : عالم بالحديث والأصول ، من أهل أصبهان . له مصنفات كثيرة ، منها « الشيوخ » و « المسند » و « التفسير » (٢) .

السَّهْواجي
(٠٠٠ ـ ٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٠ م)

الحسين بن محمد السهواجي ، أبو علي : شاعر ، من أهل مصر . نسبته إلى سهواج (من قراها) له كتاب « القوافي » . وفي شعره رقة (٣) .

المرغني
(٠٠٠ ـ ٤٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٠ م)

حسين بن محمد المرغني ، أبو منصور : مؤرخ ، كان مقرباً من السلطان محمود الغزنوي . من كتبه « الغرر في سير الملوك وأخبارهم ـ ط » الأول والثاني منه ، وهو في ٤ أجزاء (٤) .

(١) النجوم الزاهرة ٤ : ١١١ والبداية والنهاية ١١ : ٢٨٣ وشذرات الذهب ٣ : ٥٠ والتبيان ـ خ . والرسالة المستطرفة ٢٣ ووقع اسمه فيها « الحسن بن محمد » . وتهذيب ابن عساكر ٤ : ٣٥١ وسماه « الحسين بن أحمد »
(٢) ذكر أخبار أصبهان ١ : ٢٨٣ .
(٣) فوات الوفيات ١ : ١٣٣ .
(٤) آداب اللغة العربية ٢ : ٣١٦ قلت : سبق أن عرّفناه بالمرعشي ، كما جاء في مصدره الذي أخذت عنه . ولما أعيد طبع « تاريخ غرر السير » نبّه محققه إلى تصويب « المرغني » وقال : كما جاء في مخطوطة منه . ونقل عن بروكلمن أن « مرغن » من أعمال أفغانستان . أنظر بروكلمن ١ : ٣٤٢ و ٢ : ٦٩٧ وذيله ١ : ٥٨١ أقول : وقد راجعت المخطوطة التي أشار إليها وهي في مكتبة « داماد إبراهيم باشا » رقم ٩١٦ بالمكتبة السليمانية باسطنبول ، وكان إلى جواري الدكتور إحسان عباس . فترجح عندنا أن اللفظ هو « المرغني » لا « المرعشي » .

الخالع
(٣٣٣ ـ ٤٢٢ هـ = ٩٤٥ ـ ١٠٣١ م)

الحسين بن محمد بن جعفر الرافقي ، المعروف بالخالع : أديب ، له شعر حسن . يقال إنه من ذرية معاوية بن أبي سفيان . أصله من الرافقة (بليدة كانت ملاصقة للرقة ، على الفرات ؛ وقرية في البحرين ؛ ولعله كان من الأولى) وسكن بغداد . له كتب ، منها « الأودية والجبال والرمال » و « الأمثال » و « تخيلات العرب » و « شرح شعر أبي تمام » و « صناعة الشعر » أخذ عن الفارسي والسيرافي (١) .

ابن زَيْلَة
(٠٠٠ ـ ٤٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٤٨ م)

الحسين بن محمد ـ أو ابن طاهر ـ ابن زيلة ، أبو منصور : حكيم ، عالم بالرياضيات ، ماهر في الموسيقى ، عارف بالأدب ، حسن الإنشاء . أصفهانيّ الأصل والمولد . كان من خواصّ تلاميذ الرئيس ابن سينا . من كتبه « النفس » و « شرح رسالة حيّ بن يقظان » لابن سينا ، وهي غير رسالة ابن الطفيل ، و « الاختصار من طبيعيات الشفاء » لابن سينا و « الكافي في الموسيقى ـ ط » مات قبل الكهولة (٢) .

العُمَري
(٠٠٠ ـ ٤٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٣ م)

الحسين بن محمد ، أبو الفتح ، ناصر الدين ، المعروف بالشريف العمريّ ، من نسل عمر بن الخطاب : فقيه شافعي ، من أهل مرو . توفي بنيسابور له كتب (٣) .

(١) اللباب ١ : ٣٤٠ ولسان الميزان ٢ : ٣١٠ وفي بغية الوعاة ٢٣٥ « كان موجوداً في عشر الثمانين وثلاثمائة » وفي إرشاد الأريب ٤ : ٩١ وفاته سنة ٣٨٨ هـ ؟ .
(٢) تاريخ حكماء الإسلام ٩٩ وكشف الظنون ٨٦٢ وهو في طبقات الأطباء ٢ : ١٩ « أبو منصور ، ابن زيلا » .
(٣) طبقات المصنف ٤٩ .

الوَنّي
(٠٠٠ ـ ٤٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٦٠ م)

الحسين بن محمد الوني : فرضيّ ، حاسب . كان إماماً في الفرائض وله فيها تصانيف كثيرة . نسبته إلى ونّ (من أعمال قهستان) توفي شهيداً ببغداد في فتنة البساسيري (١) .

ابن حَيّ
(٠٠٠ ـ ٤٥٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٦٤ م)

الحسين بن محمد بن الحسين بن حيّ التجيبيّ القرطبي : مهندس فلكيّ . خرج من الأندلس سنة ٤٤٢ هـ ، ونزل بمصر . وانتقل إلى اليمن فحظي عند أميرها الصليحيّ وتوفي بها . له « زيج مختصر » وكان عارفاً بالأدب ، وله نظم حسن (٢) .

المَرْوُرُّوذي
(٠٠٠ ـ ٤٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٦٩ م)

حسين بن محمد بن أحمد المروروذي : قاض ، من كبار فقهاء الشافعية . كان صاحب وجوه غريبة في المذهب . له « التعليقة ـ خ » الجزء الاول منه ، باستمبول في الفقه . توفي بمرو الروذ (٣) .

الدامَغاني
(٠٠٠ ـ ٤٧٨ هـ؟ = ٠٠٠ ـ ١٠٨٥ م)

حسين بن محمد بن إبراهيم ، أبو عبد الله الدامغاني : فقيه حنفي ، نسبته إلى دامغان (بين الري ونيسابور) له كتب ، منها « الوجوه والنظائر ـ ط »(٤) في علوم القرآن ، مبوب على حروف المعجم ، منه مخطوطة في الأزهرية ١٤٦ ورقة ، وفي شستربتي (٥٢٠٦) و « سوق العروس وأنس النفوس ـ خ » مواعظ ، في طوبقبو ، و « المجرد في الحكايات ـ خ »

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٤٦ واللباب ٣ : ٢٨٠ .
(٢) إرشاد الأريب ٤ : ٩٢ .
(٣) السبكي ٣ : ١٥٥ وطوبقبو ٢ : ٦٤٤ .
(٤) تحقيق عبد العزيز سيد الأهل ونشر دار العلم للملايين .

في شستربتي (٣٥٧٨) [١]

الجَيّاني

(٤٢٧ ـ ٤٩٨ هـ = ١٠٣٥ ـ ١١٠٥ م)

الحسين بن محمد بن أحمد الغساني الجياني الأندلسي، أبو علي: محدث، من علماء الأندلس. كان يتصدر للتدريس في جامع قرطبة، وهو من أهلها، نزلها أبوه في الفتنة، ووفاته فيها. ويعرف بالجياني وليس من «جيان» وإنما نزلها أبوه مدة. وأصلهم من الزهراء. له «تقييد المهمل ـ خ» ضبط فيه كل ما يقع فيه اللبس من رجال الصحيحين و«كتاب ما يأتلف خطه ويختلف لفظه من أسماء الرواه وكناهم وأنسابهم من الصحابة والتابعين ومن بعدهم ممن ذكر في الصحيحين ـ خ» رأيته مستعاراً في خزانة الرباط. صفحاته ٤٠٤ وخطه مغربي حسن. والنسخة بالية رممت. وله «الألقاب ـ خ» رسالة، و«التعريف بشيوخ البخاري ـ خ» رسالة، و«التنبيه على الأوهام الواقعة في المسندين الصحيحين ـ خ» رسالة، وهذه الرسائل الثلاث، في مجموع مصور في معهد المخطوطات (الرقم ٥٨٦ تاريخ) و«الكنى والألقاب ـ خ» في شستربتي، مجلد [٢].

---

(١) Broc. S. 2:986 وطوبقبو ٣ : ١٨٨ والأزهرية ١ : ١٩٨ قلت : أخذت وفاته من هدية العارفين ١ : ٣١٠ ويلاحظ أن ابن الأثير، في اللباب ١ : ٤٠٦ ذكر دامغانياً آخر توفي في بغداد بهذا التاريخ ؟.

(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٥٨ وآداب اللغة ٣ : ٦٧ وبغية الملتمس ٢٤٩ والصلة ١٤٤ وأزهار الرياض ٣ : ١٤٩ والتبيان ـ خ. وفهرس المخطوطات المصورة : القسم الثاني من الجزء الثاني ١٥ ، ١٢٦ قلت : ورأيت في مكتبة الجامع الكبير، بمكناس، نسخة رقم ١/٢٣٧ من كتابه «تقييد المهمل» أولها «أما بعد، يرحمك الله، فانك سألتني» وهي ناقصة الآخر، من حرف النون فما بعده. وفي خزانة «إصريف» بالسوس، مخطوطة من كتاب صاحب الترجمة «تقييد المهمل» قال في وصفها مصنف «خلال جزولة ٢ : ٨٥ ، ٨٦»: نسخة جيدة، كتبت عام ٧٩٩ وعلى ظهر الصحيفة الأولى منها خطوط مشرقية، وهي في ١٣٢ صفحة. وفي الخزانة نفسها، مخطوطة من كتابه «الأوهام الواقعة في الصحيحين» كتبت عام ٧٩٩ أيضاً. ومخطوطات الرياض، عن المدينة، القسم الأول ٤٧.

الرَّاغِب الأَصْفَهاني

(٠٠٠ ـ ٥٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٠٨ م)

الحسين بن محمد بن المفضل، أبو القاسم الأصفهاني (أو الأصبهاني) المعروف بالراغب: أديب، من الحكماء العلماء. من أهل «أصبهان» سكن بغداد، واشتهر، حتى كان يقرن بالإمام الغزالي. من كتبه «محاضرات الأدباء ـ ط» مجلدان، و«الذريعة إلى مكارم الشريعة ـ ط» و«الأخلاق» ويسمى «أخلاق الراغب» و«جامع التفاسير» كبير، طبعت مقدمته، أخذ عنه البيضاوي في تفسيره، و«المفردات في غريب القرآن ـ ط» و«حلّ متشابهات القرآن ـ خ.» و«تفصيل النشأتين ـ ط» في الحكمة وعلم النفس، و«تحقيق البيان ـ خ» في اللغة والحكمة، وكتاب في «الاعتقاد ـ خ» و«أفانين البلاغة» [١].

الزَّيْنَبي

(٤٢٠ ـ ٥١٢ هـ = ١٠٢٩ ـ ١١١٨ م)

الحسين بن محمد بن عليّ بن الحسن، أبو طالب الزينبي: نقيب النقباء ببغداد. يلقب بنور الهدى. كان عالماً بفقه الحنفية انتهت إليه الرئاسة فيه، وجيهاً، شريفاً، يتوجه في بعض السفارات إلى الملوك. ولي نقابة الطالبيين والعباسيين شهوراً، ونزل عنها إلى أخ له اسمه طراد. وتوفي ببغداد [٢].

---

(١) روضات الجنات ٢٤٩ وعنه أخذنا تاريخ وفاته. وكشف الظنون ١ : ٣٦ وهو فيه : «المتوفى سنة نيف وخمسمائة». وتاريخ حكماء الإسلام ١١٢ ولم يذكر وفاته. وعلى هامشه : «توفي الراغب سنة ٤٠٢ في أصح الروايات ؟». وآداب اللغة ٣ : ٤٤ والذريعة ٥ : ٤٥ وسفينة البحار ١ : ٥٢٨ وفيه : «توفي بعد المئة الخامسة» وفهرس الخزانة التيمورية ٣ : ١٠٨ وهو فيه «الحسين بن المفضل بن محمد، المتوفى سنة ٥٠٣ كما حققه بعض المستشرقين». ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٤ : ٢٧٥ وفيها : وفاته سنة ٤٥٢ وانفرد السيوطي في بغية الوعاة ٣٩٦ بتسميته «المفضل بن محمد» وقال : كان في أوائل المئة الخامسة.

(٢) ابن الأثير ١٠ : ١٩٢ والبداية والنهاية ١٢ : ١٨٣ والشذرات ٤ : ٣٤ والجواهر المضية ١ : ٢١٩ وهو فيه : «الحسين بن نظام بن الخضر بن محمد».

ابن سُكَّرة

(٠٠٠ ـ ٥١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٢٠ م)

حسين بن محمد بن فِيرُّه بن حيون بن سكرة الصَّدَفي، أبوعلي: قاض، محدّث، كثير الرواية. من أهل سرقسطة. رحل إلى المشرق رحلة واسعة سنة ٤٨١ ـ ٤٩٠ هـ، وأقام ببغداد خمس سنين، واستقر بمرسية. واستقضي بها، ثم استعفى وخرج منها فاراً إلى المرية، فأقام بها، وقبل قضاءها على كره. ولما كانت وقعة قتندة، بثغر الأندلس، شهدها غازياً واستشهد فيها [١].

البارع البَغْدادي

(٤٤٣ ـ ٥٢٤ هـ = ١٠٥١ ـ ١١٣٠ م)

الحسين بن محمد بن عبد الوهاب، من بني الحارث بن كعب: أديب، من علماء اللغة والنحو. وهو من بيت وزارة. ولي بعض جدوده وزارة المعتضد والمكتفي العباسيين. له «ديوان شعر» وكتب في «الأدب» عمي في آخر عمره. مولده ووفاته ببغداد [٢].

الحسين بن محمد

(٠٠٠ ـ ٦٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦٤ م)

حسين بن محمد بن أحمد بن يحيى، من نسل الهادي الى الحق يحيى بن الحسين: فقيه، من علماء الزيدية، من بيت الإمامة. وهو أخو «الحسن» المنصور بالله. توفي بعد قيام أخيه بالدعوة. له تآليف أشهرها «شفاء الأوام، المميز بين الحلال والحرام ـ خ» في مجلدين، وقد خرّج أحاديثه القاضي عبد العزيز بن محمد الضمدي، في مجلد ضخم سماه «تخريج أحاديث شفاء الأوام، وبيان طرقها من دواوين أئمة الحديث الأعلام ـ خ» اقتنيته بخطه. ومن كتب صاحب الترجمة «الأجوبة

---

(١) بغية الملتمس ٢٥٣ وأزهار الرياض ٣ : ٥١ والتبيان ـ خ. والصلة ١٤٥.

(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٥٨ وإرشاد الأريب ٤ : ٨٨ وإنباه الرواة ١ : ٣٢٨.

العقيانية على الأسئلة السفيانية ــ خ »[1] .

الطِّيبي
(٠٠٠ ــ ٧٤٣ هـ = ٠٠٠ ــ ١٣٤٢ م)

الحسين بن محمد بن عبد الله ، شرف الدين الطيبي : من علماء الحديث والتفسير والبيان . من أهل توريز ، من عراق العجم . كانت له ثروة طائلة من الإرث والتجارة ، فأنفقها في وجوه الخير ، حتى افتقر في آخر عمره . وكان شديد الردّ على المبتدعة ، ملازماً لتعليم الطلبة والإنفاق على ذوي الحاجة منهم ، آية في استخراج الدقائق من الكتاب والسنة ، متواضعاً ، ضعيف البصر . من كتبه « التبيان في المعاني والبيان ــ خ » في شستربتي (٤٦٠٦) وعارف حكمت (١٠ بلاغة) و « الخلاصة في معرفة الحديث ــ خ » و « شرح الكشاف ــ خ » أربعة مجلدات ضخمة ، في التفسير ، سماه « فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب ــ خ » في الخزانة الأزهرية ، ومنه مجلد في الرباط (١٧٥ كتاني) كتب في حياة المؤلف و « شرح مشكاة المصابيح » في الحديث[2] .

السَّمَنْقاني
(٠٠٠ ــ ٧٤٦ هـ = ٠٠٠ ــ ١٣٤٥ م)

حسين بن محمد بن حسين السمنقاني : فقيه حنفي ، من العلماء . له « خزانة المفتين ــ خ » في فروع الحنفية ، مجلدان ، ثانيهما بخطه سنة ٧٤٠ في الأزهرية ، و « الشافي في شرح الوافي »[1] .

ابن قاضي العَسْكَر
(٦٩٨ ــ ٧٦٢ هـ = ١٢٩٨ ــ ١٣٦١ م)

الحسين بن محمد بن الحسين ، الحسينيّ العلويّ ، المعروف بابن قاضي العسكر : منشئ ، ولي التوقيع بالقاهرة ونقابة الأشراف . وكتب بديوان الإنشاء من التقاليد والتواقيع ما يعيي حصره . له ديوان خطب سماه « المقال المحبر في مقام المنبر » على طريقة خطب ابن نباتة . وبنى مدرسة بحارة بهاء الدين وقف عليها وقفاً جيداً ووقف فيها كتباً كثيرة . وكان من أصدقاء صلاح الدين الصفدي ، ترجم له في « ألحان السواجع » فذكر نسبه كاملاً ، ولم يشر إلى شهرته بابن قاضي العسكر . وأورد من مراسلاته معه ، شعراً ونثراً ، نحو ١٥ صفحة[2] .

الدِّيار بَكْري
(٠٠٠ ــ ٩٦٦ هـ = ٠٠٠ ــ ١٥٥٩ م)

حسين بن محمد بن الحسن الدياربكري : مؤرخ ، نسبته إلى ديـار بكـر . ولي قضاء مكة وتوفي فيها . له « تاريخ الخميس ــ ط » مجلدان ، أجمل به السيرة النبوية وتاريخ الخلفاء والملوك ، و « مساحة الكعبة والمسجد الحرام ــ خ » رسالة[3] .

سُلْطان العُلَماء
(١٠٠١ ــ ١٠٦٤ هـ = ١٥٩٣ ــ ١٦٥٤ م)

حسين بن محمد الميرزا رفيع الدين ابن الأمير شجاع الدين محمود الحسينيّ نسباً ، المرعشي الآملي أصلا ، الأصفهاني منشأ وموطناً : من أكابر الإمامية وعلمائهم . تقلد الوزارة للسلطان شاه عباس الصفويّ نحو خمس سنين ، ثم تقلدها من بعده للسلطان شاه صفيّ الصفوي ، فأقام سنتين وعزله شاه صفيّ ونفاه إلى أرض قم ، فمكث مدة وأعاده إلى أصفهان . ولما مات صفيّ الدين وولي الشاه عباس الثاني أرجعه إلى الوزارة وقربه ، فثبت فيها ثماني سنين وستة أشهر إلى أن توفي ببلدة الأشرف (من بلاد مازندران) ونقل نعشه إلى النجف . له كتب ، منها « أنموذج العلوم ــ خ » ويسمى « الرسالة الجليلة » وله حواش وشروح ، منها « حاشية على شرح اللمعة » و « حاشية على معالم الأصول ــ ط » في أصول الفقه ، و « حاشية على شرح المختصر للعضدي »[1] .

المَغرِبي
(١٠٤٨ ــ ١١١٩ هـ = ١٦٣٨ ــ ١٧٠٧ م)

الحسين بن محمد بن سعيد اللاعيّ ، المعروف بالمغربي : قاضي صنعاء ، ومحدّثها . توفي بالروضة (من أعمالها) . له « البدر التمام في شرح بلوغ المرام ــ خ » جزآن في مجلد ضخم ، في خزانة الرباط (٤٢٠ كتاني) وفي جامعة الرياض (٢٢٨ صفحة) ورسالة في حديث « أخرجوا اليهود من جزيرة العرب »[2] .

ابن شُرَحْبِيل
(١٠٧٩ ــ ١١٤٢ هـ = ١٦٦٩ ــ ١٧٢٩ م)

حسين بن محمد بن علي بن شرحبيل البوسعيدي الدرعي : شيخ الطريقة الشاذلية ،

---

(١) تاريخ اليمن للواسعي ٣٢ و Ambro. C. 320, A 237 .

(٢) الدرر الكامنة ٢ : ٦٨ والبدر الطالع ١ : ٢٢٩ والتعريف بابن خلدون ٢٧٣ وهو في كشف الظنون ١ : ٧٢٠ « الحسن بن محمد بن عبد الله » وكذا في شذرات الذهب ٦ : ١٣٧ وفي بغية الوعاة ٢٢٨ وفهرس المكتبة الأزهرية ١ : ٣١٥ وعلق مصحح الدرر الكامنة بقوله : « في هامش ١ ــ إحدى النسخ المخطوطة ــ بخط السخاوي : هذا الرجل ــ أي الطيبي ــ سمى نفسه في أول شرح المشكاة الحسين بن عبد الله بن محمد ، وكذا سماه شيخنا المؤلف ــ يعني صاحب الدرر الكامنة ــ في أول تخريجه أحاديث المصابيح » والثقافة الإسلامية ٩٤ .

(١) الأزهرية ٢ : ١٤٧ ، ١٤٨ وطوبقبو ٢ : ٥٣٦ وهو فيه « السمعاني » كما في بروكلمن ومثله شستربتي ٥٣٨٢ ــ ٨٣ ومخطوطات الدار ١ : ٢٩٤ وكشف الظنون ٧٠٤ وجاء فيه « السميقاني » فرجح الواقف على طبعه أن يكون « السمنقاني» قلت : وسمنقان بلدة من أعمال نيسابور ، قال ياقوت : رأيتها إذ كنت هارباً من التتر في ٦١٧ تسمى سملقان ولكن المحدثين يكتبونها بالنون .

(٢) البدر الطالع ١ :٢٢٨ والدرر الكامنة ٢ : ٦٦ وألحان السواجع ــ خ .

(٣) نظم الدرر ــ خ . وفيه : وفاته في حدود ٩٦٦ هـ ، كما في كشف الظنون . وآداب اللغة ٣ : ٣٠٨ وفيه : وفاته بعيد سنة ٩٨٢ هـ .

(١) روضات الجنات ٢ : ٢٧ والذريعة ٢ : ٤٠٥ وأعيان الشيعة ٢٧ : ٢٣٥ وهو فيه : « المعروف بخليفة سلطان » .

(٢) البدر الطالع ١ : ٢٣٠ ونشر العرف ١ : ٦٢٠ وجامعة الرياض ٥ : ١٤٢ .

من فقهاء المالكية . مغربي من أهل درعة . بنى عدة مدارس وزوايا ورباطات . وصنف كتبا منها « شرحان » على صغرى السنوسي قال المختار : وقفت عليهما ، و « شرح سيف النصر » لابن ناصر ، ثلاثة شروح كبيرها في سفر وقف عليه المختار السوسي بخطه ، وقال : شحنه بفوائد غريبة ، والثاني والثالث ، قال المختار : وهما المشتهران الآن بين أيدي الناس ، و « انارة البصائر في ترجمة الشيخ ابن ناصر – خ » في خزانة درعة ، بالمجموع ٣٠٧٠ و « رسائل – خ » في درعة أيضا (المجموع ٢٧١٧) وتوفي بزاويته المسماة « امان ملولنين » بسوس ، ومعناها بالعربية الماء الأبيض [١] .

المَحَلِّي

(٠٠٠ – ١١٧٠ هـ = ٠٠٠ – ١٧٥٧ م)

حسين بن محمد المحلي : فقيه شافعي مصري . له « كشف اللثام عن أسئلة الأنام – خ » و « الكشف التام عن إرث ذوي الأرحام – ط » في المواريث ، و « كشف الأستار عن مسألة الإقرار – خ » رسالة في المواريث ، و « منتهى الإيرادات لجدول المناسخات – خ » شرح به جدول ابن الهائم ، و « فتح رب البرية على متن السخاوية – ط » حساب ، و « مزيد النعمة لجمع أقوال الأئمة – خ » [٢] .

الوَرْثِيلاني

(١١٢٥ – ١١٩٣ هـ = ١٧١٣ – ١٧٧٩ م)

الحسين بن محمد السعيد الورثيلاني : مؤرخ ، من فقهاء المالكية ، له اشتغال بالتصوف . نسبته إلى بني ورثيلان (قبيلة بالمغرب الأوسط قرب بجاية ، بالجزائر) نشأ بها ، وحجَّ فأخذ عن علماء مصر والحجاز . له « نزهة الأنظار في فضل علم التاريخ والأخبار – ط » ويعرف بالرحلة الورثيلانية ، ذكر به ما شاهده من الأمكنة ومن اجتمع بهم من الأعيان ، في حجه سنة ١١٧٩ هـ . وله « شرح منظومة الأخضري » في التصوف ، وغير ذلك [١] .

حُسَيْن عُصْفُور

(٠٠٠ – ١٢١٦ هـ = ٠٠٠ – ١٨٠٢ م)

حسين بن محمد بن أحمد ابن عصفور الدرازي الشاخوري البحراني : فقيه إمامي باحث . من أهل البحرين ، من قرية « الشاخورة » قتل في معركة بالبحرين . له ٣٦ كتاباً ، منها « الحقائق الفاخرة – ط » و « السوانح النظرية – خ » كلاهما فقه [٢] .

الغَزِّي

(١٢٣٥ – ١٢٧١ هـ = ١٨١٩ – ١٨٥٤ م)

حسين بن محمد بن مصطفى البالي الغزي : أديب كثير النظم . ولد في غزة ، وتعلم بها وبالأزهر ، وأقام مدة في طرابلس الشام ، فدعاه بعض الوجوه إلى حلب فسكنها وتصدر للتدريس الى ان توفي . كان مشاركا في علوم الشريعة والأدب ، تخرج به كثير من العلماء . وخلَّف تآليف ، منها « ديوان شعره – خ » في الظاهرية ، و « رسالة في إعراب لا سيما – خ » في الظاهرية (الرقم العام ٦٨٦٧) و « المقالات في بيان المجازات – خ » في الظاهرية أيضا (الرقم ٩٤٣٤) [٣] .

اليَبْرُودي

(٠٠٠ – بعد ١٢٧٧ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٨٦٠ م)

حسين بن محمد صالح بن حسين اليبرودي : طبيب دمشقي . من أهل يبرود . له « نبذة في علم الطب والحكمة والمنافع والخواص – خ » بخطه ، في مكتبة سوهاج ألفها في جامع بني أمية بدمشق سنة ١٢٧٧ هـ [١] .

ابن عَوْن ، الشَّهيد

(١٢٥٤ – ١٢٩٧ هـ = ١٨٣٩ – ١٨٨٠ م)

حسين « باشا » بن محمد بن عبد المعين ابن عون : شريف حسنيّ ، من أمراء مكة . ولد فيها ، وولي إمارتها بعد وفاة أخيه عبد الله باشا (سنة ١٢٩٤ هـ) وانتظمت له شؤونها إلى أن قدم « جدّة » يوماً ، فاعترضه رجل من الأفغان ، وهو راكب في موكبه ، فزاحم العسكر حتى اتصل به كأنه يريد تقبيل يده ، وطعنه بسكين ، فتوفي بعد يومين بجدة وحمل إلى مكة [٢] .

حسين البار

(١٢٥٠ – ١٣١١ هـ = ١٨٣٤ – ١٨٩٣ م)

حسين بن محمد البار : فاضل ، من العلويين ، من أهل حضرموت . له نظم وحمينيّ – وهو نوع من الزجل – في « ديوان » و « رسالة – ط » في ترجمة عمه أحمد بن عبد الله بن عيدروس البار [٣] .

حُسين النُّوري

(١٢٥٤ – ١٣٢٠ هـ = ١٨٣٨ – ١٩٠٢ م)

حسين بن محمد تقي النوري المازندراني الطبرسي : فقيه إمامي . ولد في قرية « يالو » من قرى نور (إحدى كور طبرستان) وتوفي في الغريّ (بالكوفة)

---

(١) المعسول ١٨ : ٢٣٩ – ٢٤٩ والمنوني ، في مجلة دعوة الحق : عدد ذي القعدة ١٣٩٣ ص ١٥٧ ، ١٦٢ .

(٢) الجبرتي ١ : ٢١٩ والكتبخانة ٣ : ٢٦٥ و ٢٧٤ و ٣١٤ و ٣١٧ ومعجم المطبوعات ١٦٢٤ .

(١) نزهة الأنظار : مقدمته . وتعريف الخلف ٢ : ١٣٣ وشجرة النور ٣٥٧ وهو فيه « الورتيلاني » نسبة إلى بني ورتيلات ، ومعجم سركيس ١٩١٣ وفهرس دار الكتب ٦ : ٦٤ .

(٢) شهداء الفضيلة ٣٠٧ وأعيان الشيعة ٢٧ : ١٢٨ .

(٣) أدباء حلب ٥ شعر . والظاهرية ١٩٤ ومخطوطات الظاهرية ، النحو ٢٠٣ واللغة ٣٧١ .

(١) المخطوطات المصورة : الطب ١٩٣ .

(٢) الجداول المرضية ١٦٤ ومرآة الحرمين ١ : ٣٦٦ وخلاصة الكلام ٣٢٧ وأعيان القرن الثالث عشر ١٤٠ وهو فيه « حسين بن عبد الله بن محمد » وأنه بعد أن بويع (١٢٩٤) قام بغزوة إلى ناحية تربة (سنة ١٢٩٦) ولما دخل جدة وطعنه الأفغاني بسكين في أسفل خاصرته نزل عن جواده ، ودخل دار عمر نصيف .

(٣) تاريخ الشعراء الحضرميين ، الجزء الرابع .

من كتبه « نفس الرحمن في فضائل سلمان ـ ط » و « دار السلام ـ ط » في الأحلام ، مجلدان ، جمع فيه ما يتناقله الناس في ذلك ، و « مستدرك الوسائل » في الفقه ، ثلاثة أجزاء ، و « فصل الخطاب في تحريف كتاب ربّ الأرباب ـ ط » و « معالم العبر ـ ط » و « جنة المأوى ـ ط » و « الفيض القدسي في أحوال المجلسي ـ ط » و « كشف الأستار ـ ط » و « اللؤلؤ والمرجان ـ ط » في نقد قراءة التعازي ، و « تحية الزائر ـ ط » في الزيارات . وله كتب أخرى ورسائل ، بالفارسية ، طبع أكثرها [1] .

حُسَين الجِسْر

(١٢٦١ ـ ١٣٢٧ هـ = ١٨٤٥ ـ ١٩٠٩ م)

حسين بن محمد بن مصطفى الجسر : عالم بالفقه والأدب ، من بيت علم في طرابلس الشام . له نظم كثير . ولد وتعلم في طرابلس ، ورحل إلى مصر ، فدخل الأزهر سنة ١٢٧٩ هـ ، فاستمر إلى ١٢٨٤ هـ . وعاد إلى طرابلس ، فكان رجلها في عصره ، علماً ووجاهة . وتوفي فيها . من كتبه « الرسالة الحميدية في حقيقة الديانة الإسلامية ـ ط » و « الحصون الحميدية ـ ط » في العقائد الإسلامية ، و « نزهة الفكر ـ ط » في ترجمة أبيه ، و « إشارات الطاعة في حكم صلاة الجماعة ـ ط » و « رياض طرابلس الشام ـ ط » عشرة أجزاء ، مقالات له نشرها في جريدة « طرابلس » وهو منشئ هذه الجريدة ، و « الكواكب الدرية في الفنون الأدبية ـ خ » ويقارب المحفوظ من نظمه عند أسرته ثلاثة عشر ألف بيت . وآل الجسر ، أصلهم من مصر ، يرجح أن سلفهم نزح من دمياط حوالي سنة ١١٧٠ هـ [2] .

(١) أحسن الوديعة ٨٩ وإيضاح المكنون ١ : ٣٦٩ وأعيان الشيعة ٢٧ : ١٣٩ وورد إسمه في هامش فهرست الطوسي ص ٨٠ « محمد بن حسين » .

(٢) علماء طرابلس ١٦٧ وآداب زيدان ٤ : ٢٥١ .

[illegible]
... محمد عبد الحي بن الشيخ عبد الكبير الكتاني بمكة المكرمة سادس
وعشرين محرم عام 1323
الاجازة كما ذكر الفقير صحيح وقد اجزته بذلك ايضا
كتبه الفقير حسين بن محمد الحبشي
[illegible]

حسين بن محمد الحبشي

تعليق بخطه على إجازة منه ، محفوظة في خزانة الشيخ عبد الحفيظ الفاسي ، بالرباط ، في « مجموع به إجازات »

الحَبْشِي

(١٢٥٨ ـ ١٣٣٠ هـ = ١٨٤٢ ـ ١٩١٢ م)

حسين بن محمد بن حسين الحبشي الباعلويّ : مفتي الشافعية بمكة . ولد ونشأ في سيون (بحضرموت) وولي الإفتاء بمكة بعد أبيه ، وتوفي فيها . وأفرد بعض أصحابه أسانيده وأحواله ومشيخته في مؤلف مخصوص [1] .

العِراقي

(٠٠٠ ـ ١٣٥٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٧ م)

الحسين بن محمد الشيخ الوليد العراقي : مدرس مالكي ، مغربي ، له يد في الإفتاء ، من أهل فاس . ووفاته بها . له كتب ، منها « المناطيد الجوية في الرد على المقالات الحجوية » رد على الشيخ محمد بن الحسن الحجوي الآتية ترجمته [2] .

الكِبْسِي

(١٣٢١ ـ ١٣٦٧ هـ = ١٩٠٣ ـ ١٩٤٨ م)

حسين بن محمد بن عبد الله بن عليّ ، من بني معتق بن هيجان ، الكبسي اليماني : صاحب « ابن الوزير » وعضده في قتل ملك اليمن الإمام يحيى حميد الدين . ولد بقرية نيعان (من بلاد خبان ، في اليمن) وتفقه على مذهب الإمام زيد ، في ذمار وصنعاء ، وتقدم في خدمة الإمام يحيى (ملك اليمن) إلى أن ولي نظارة أوقاف المدرسة المتوكلية بصنعاء . ورحل مع الأمير سيف الإسلام الحسين ابن يحيى إلى أوربا واليابان (سنة ١٣٥٦ هـ) وزار الصين . وكان مندوب اليمن في التوقيع على ميثاق « جامعة الدول العربية » بمصر . وحضر كثيراً من اجتماعاتها . ولما خرج الأمير إبراهيم بن يحيى حميد الدين على أبيه ، وأقام بعدن يحرض أهل صنعاء على الثورة ، والاه الكبسي سراً ، وهو يظهر الإخلاص لأبيه . ثم اشترك مع عبد الله « ابن الوزير » في تدبير الفتك بالإمام يحيى . وقُتل الإمام ، ونادى ابن الوزير بنفسه إماماً وملكاً لليمن ، وجعل الكبسي وزيراً للخارجية ، فلم يطل عهدهما وتغلّب عليهما أنصار سيف الإسلام أحمد (ملك اليمن بعد ذلك) وكان في حَجة . فحُملا إليه أسيرين من صنعاء ، فأمر بهما فقتلا . والكبسي نسبة إلى « هجرة الكبس » من بلاد خولان ، كان أسلافه منها .

الشَّبيبي

(١٣٣٨ ـ ١٣٦٨ هـ = ١٩١٩ ـ ١٩٤٩ م)

حسين بن محمد بن علي بن محمد الشبيبي : أديب عراقي من أهل الكوت (بين سوق الشيوخ والناصرية) له كتب ،

(١) فهرس الفهارس ١ : ٢٣٥ وفيه أن الحبشي من بيوتات بني علوي اليمنيين . وتاريخ الشعراء الحضرميين : الجزء الرابع . وفيه : له « ثبت » يحتوي على أسانيده ومروياته في الحديث . أقول : لعله غير الذي جمعه بعض أصحابه .

(٢) الذيل التابع لاتحاف المطالع ـ خ .

منها « الاستقلال والسيادة الوطنية ــ ط » و « الجبهة الوطنية الموحدة ــ ط » و « ديوان ــ شعر » قال مترجموه : حكم عليه بالإعدام شنقاً ، ولم يذكروا السبب [1] .

ابن نَصِيف
(١٣٢١ ــ ١٣٧٩ هـ = ١٩٠٣ ــ ١٩٦٠ م)

حسين بن محمد بن حسين نصيف : متأدب من أهل جدة . ولد وتعلم بها . وعُين رئيسا لهيأة الأمر بالمعروف . ولم يكن ذلك ميدانه ، فاعتزلها . وترأس شركة تجارية في جدة . وصنف كتاب « ماضي الحجاز وحاضره ــ ط » مختصر . أعانه والده على تأليفه . وتوفي بالقاهرة [2]

الزَّيْداني
(٠٠٠ ــ ٧٢٧ هـ = ٠٠٠ ــ ١٣٢٧ م)

الحسين بن محمود بن الحسن ، مظهر الدين الزيداني : من العلماء بالحديث . نسبته الى صحراء زيدان بالكوفة . له كتب ، منها « المفاتيح في شرح المصابيح للبغوي ــ خ » في التيمورية وقونية ومكتبات أخرى . أتم تأليفه سنة ٧٢٠ مجلدان ، و « معرفة أنواع الحديث ــ خ » في دار الكتب (٢٣٠ مجاميع طلعتْ) رسالة مستخرجة من مقدمة كتابه السابق ، و « فوائد في أصول الحديث ــ خ » ضمن مجموعة في دار الكتب (٣٢٨ مجاميع تيمور) [3] .

حُسَيْن باشا باي
(١١٩٢ ــ ١٢٥١ هـ = ١٧٧٨ ــ ١٨٣٥ م)

حسين بن محمود بن محمد الرشيد بن

(١) رجال الفكر ٢٤٣ ومعجم المؤلفين العراقيين ١ : ٣٥٦ .
(٢) تاريخ مدينة جدة ٤٩٢ ومجلة العرب ٦ : ٣٧١ .
(٣) التيمورية ٢ : ٢٣٩ وكشف الظنون ١٦٩٩ ومولانا موزه سي ١ : ٦٧ وشستربتي ٣٧٥٢ والآثار الخطية ١ : ٢٠١ ومخطوطات المصطلح ١ : ٢٧٢ ، ٣٠٠ وفي إيضاح المكنون ٢ : ٥٣٦ أن مصنفه امتلك نسخة من « شرح مقامات الحريري » كتبت سنة ٦٩٥ من تأليف مظهر الدين حسين بن .. الزيداني « الضرير » ؟ الشيرازي قلت : فالنسخة إذن مخطوطة في خزانته .

ملخ بمقابله بحسب الطاقة وانا الفقير الى الله سبحانه حسين باي وفقه الله لاتمام مقابلة الباقي بمنه وكرمه .

حسين « باي » الثاني ، ابن محمود
عن المخطوطة « ٦١٧ / ١٨٤ » في المكتبة العبدلية ، بتونس .

حسين بن علي تركي ، أبو محمد : أمير تونس . ولد فيها ، وتخلى له أبوه عن أمورها ، فحسنت سيرته . ولما توفي والده استقلَّ بالأمر (سنة ١٢٣٩ هـ) وأنشأ أسطولا حسناً واتخذ جيشاً من أهل المملكة ، وحملت إليه الخلعة من الدولة العثمانية سنة ١٢٤٧ هـ . وكان محباً للخير ، فيه حزم وشجاعة وحلم . توفي في إمارته [1] .

مردان
(١٣٤٥ ــ ١٣٩٢ هـ = ١٩٢٧ ــ ١٩٧٢ م)

حسين مردان : أديب قصصي عراقي . من أهل بغداد مولدا ووفاة عاش أكثر من عشر سنوات في ديالي . له ١٥ كتابا مطبوعا ، منها « مقالات في النقد الأدبي » و « أغصان الحديد » و « الربيع والجوع » و « رسالة من شاعر الى رسام » و « قصائد عارية » و « الأزهار تورق داخل الصاعقة » مجموعة مقالات ظهرت بعد وفاته بأيام [2] .

حُسَين المَرْصَفي = حسين بن أحمد ١٣٠٧

البَغَوي
(٤٣٦ ــ ٥١٠ هـ = ١٠٤٤ ــ ١١١٧ م)

الحسين بن مسعود بن محمد ، الفرّاء ،

(١) دائرة البستاني ٧ : ٥٥ و Histoire de la régence de Tunis 97-104 والخلاصة النقية ١٤٢ وفيه أغلاط في أرقام السنين صححناها اعتماداً على المصادر الأخرى .
(٢) معجم المؤلفين العراقيين ١ : ٣٥٧ ومجلة الأديب : ديسمبر ١٩٧٢ ص ٥٧ وفيها أن مولده في « الحلة » خلافاً للأول .

أو ابن الفراء ، أبو محمد ، ويلقب بمحيي السنَّة ، البغوي : فقيه ، محدث ، مفسر . نسبته إلى « بَغَا » من قرى خراسان ، بين هراة ومرو . له « التهذيب ــ خ » في فقه الشافعية ، و « شرح السنّة ــ خ » في الحديث ، و « لباب التأويل في معالم التنزيل ــ ط » في التفسير ، و « مصابيح السنة ــ ط » و « الجمع بين الصحيحين » وغير ذلك . توفي بمرو الروذ [1] .

حُسَيْن عَوْدة
(١٢٥٢ ــ ١٣٣٢ هـ = ١٨٣٦ ــ ١٩١٤ م)

حسين بن مصطفى أبي عودة : طبيب دمشقي . تعلم بمدرسة الطب بمصر ، وأحرز شهادتها سنة ١٢٩١ هـ ، وأمضى أواخر سنيه في صيدا (بلبنان) وتوفي بها . له « فهرست المادة الطبية ــ ط » وهو فهرست لكتاب عمدة المحتاج في علمي الأدوية والعلاج ، لأحمد الرشيدي ، و « المرشدة العودية في إثبات الكيميا الطبية » رسالة نشرت في مجلة روضة المدارس ، و « نبذة من الرحلة العودية إلى الديار المصرية ــ ط » رسالة ، و « المرشد الأمين في النصيحة في الدين » [2] .

الحُسَين بن مُصْعَب
(٠٠٠ ــ ١٩٩ هـ = ٠٠٠ ــ ٨١٤ م)

الحسين بن مصعب بن زريق : أحد الوجوه المقدمين في عصر المأمون . وهو والد « طاهر بن الحسين » مات بخراسان وحضر المأمون جنازته [3] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٤٥ وفيه رواية أخرى في وفاته سنة ٥١٦ هـ . وتهذيب ابن عساكر ٤ : ٣٤٥ ووفاته فيه سنة ٥١٦ هـ . وملخص المهمات ــ خ . ودائرة المعارف الإسلامية ٤ : ٢٧ وفهرست الكتبخانة ١ : ٣٥٧ و ٤٤٢ وسماه السيوطي في طبقات الحفاظ « الحسين بن محمد ابن مسعود » .
(٢) معجم المطبوعات ١٣٩١ ومنتخبات التواريخ لدمشق .
(٣) ابن الأثير ٦ : ١٠٥ .

الحُسَيْن بن مُطَيْر
(٠٠٠ ـ ١٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٨٥ م)

الحسين بن مطير بن مكمل الأسدي ، مولاهم : شاعر متقدم في القصيد والرجز ، من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية . له أماديح في رجالهما . وكان زيه وكلامه كزيّ أهل البادية وكلامهم . وفد على معن بن زائدة لما ولي اليمن ، فمدحه . ولما مات معن رثاه . وجمع معاصرنا الدكتور محسن غياض ببغداد ، ما وجد من شعره ، في « ديوان ـ ط » [1] .

قاضي مِير
(٠٠٠ ـ ٩١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٠٤ م)

حسين بن معين الدين الميبذي المعروف بقاضي مير : عالم بالحكمة والطبيعيات . أصله من « مَيْبُذ » قرب مدينة يزد ، ومولده بيزد ، ووفاته في هراة . من تلاميذ الجلال الدواني . له تصانيف عربية وفارسية ، فمن العربية « شرح كافية ابن الحاجب » و « شرح هداية الحكمة للابهري ـ ط » يسمى « قاضي مير على الهداية » ويسمى أيضا « مرضيّ الرضيّ » اشارة الى « شرح الرضي الاسترابادي » . وله مجموعة من الرسائل في الفلسفة والطبيعيات طبعت باسم « الميبدي » . قلت : واشتهاره بقاضي مير ، فارسي حديث ، أخذ من التعريف به بلفظ « القاضي ، مير حسين »[2] .

الحَلاّج
(٠٠٠ ـ ٣٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٢ م)

الحسين بن منصور الحلاج ، أبو مغيث : فيلسوف ، يعد تارة في كبار المتعبدين والزهاد ، وتارة في زمرة الملحدين . أصله من بيضاء فارس ، ونشأ بواسط العراق (أو بتستر) وانتقل إلى البصرة ، وحجّ ، ودخل بغداد وعاد إلى تستر . وظهر أمره سنة ٢٩٩ هـ فاتبع بعض الناس طريقته في التوحيد والإيمان . ثم كان يتنقل في البلدان وينشر طريقته سراً ، وقالوا : إنه كان يأكل يسيراً ويصلي كثيراً ويصوم الدهر ، وإنه كان يظهر مذهب الشيعة للملوك (العباسيين) ومذهب الصوفية للعامة ، وهو في تضاعيف ذلك يدعي حلول الإلهية فيه . وكثرت الوشايات به إلى المقتدر العباسي فأمر بالقبض عليه ، فسجن وعذب وضرب وهو صابر لا يتأوه ولا يستغيث . قال ابن خلكان : وقطعت أطرافه الأربعة ثم حزّ رأسه وأحرقت جثته ولما صارت رماداً ألقيت في دجلة ونصب الرأس على جسر بغداد . وادعى أصحابه أنه لم يقتل وإنما ألقي شبهه على عدوّ له . وقال ابن النديم في وصفه : كان محتالا يتعاطى مذاهب الصوفية ويدعي كل علم ، جسوراً على السلاطين ، مرتكباً للعظائم ، يروم إقلاب الدول ويقول بالحلول . وأورد أسماء ستة وأربعين كتاباً له ، غريبة الأسماء والأوضاع ، منها « طاسين الأزل والجوهر الأكبر والشجرة النورية » و « الظلّ الممدود والماء المسكوب والحياة الباقية » و « قرآن القرآن والفرقان » و « السياسة والخلفاء والأمراء » و « علم البقاء والفناء » و « مدح النبيّ والمثل الأعلى » و « القيامة والقيامات » و « هو هو » و « كيف كان وكيف يكون » و « الكبريت الأحمر » و « الوجود الأول » و « الوجود الثاني » و « اليقين » و « التوحيد » . ووضع المستشرق غولدزيهر (Goldziher) رسالة في الحلاج وأخباره وتعاليمه ، وكذلك صنف المستشرق لويس مسينيون (L. Massignon) كتاباً في الحلاج وطريقته ومذهبه . وأقوال الباحثين فيه كثيرة [1] .

النُّعْمي
(٠٠٠ ـ ١١٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٧٣ م)

حسين بن مهديّ النعميّ التهامي ثم الصنعاني : فاضل ، من أهل « صَبْيا » في تهامة اليمن . تعلم وأقام في صنعاء . يقرئ كتب السنة ، في مسجد القبة ، إلى أن توفي . له « معارج الألباب في مناهج الحق والصواب ـ ط » وآل النعميّ في صبيا ، حسنيون ، نسبتهم إلى جدّ لهم اسمه « نعمة » [1] .

الحُسَين المُوسَوي
(٣٠٤ ـ ٤٠٠ هـ = ٩١٦ ـ ١٠١٠ م)

الحسين بن موسى الحسيني العلوي الطالبي ، أبو أحمد : نقيب العلويين في بغداد ، ووالد الشريفين الرضيّ والمرتضى . ولي نقابة العلويين وإمارة الحاجّ سنة ٣٥٤ هـ وكتب له منشور من ديوان الخليفة ، ثم قبض عليه عضد الدولة البويهيّ سنة ٣٦٩ هـ وأطلقه شرف الدولة (ابن عضد الدولة) سنة ٣٧٢ هـ ، وعزل عن النقابة سنة ٣٨٤ هـ ، وأعيد إليها سنة ٣٩٤ وأضيف إليه الحجّ والمظالم ، فلم يزل على ذلك إلى أن توفي ضريراً [2] .

المُهَلاّ
(٠٠٠ ـ ١١١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٠٠ م)

الحسين بن ناصر بن عبد الحفيظ ، من آل المهلا : فقيه زيدي ، من كبارهم .

---

(١) فوات الوفيات ١ : ١٤٤ والأغاني . وإرشاد الأريب ٤ : ٩٧ وتهذيب ابن عساكر ٤ : ٣٦٢ والتبريزي ٣ : ٢ و١١٨ وخزانة البغدادي ٢ : ٤٨٥ والمورد ٣ : ٢ : ٢٢٧ .

(٢) روضات الجنات ٢٥٧ وهداية ١ : ٣١٦ وسركيس ١٤٨٦ وكشف ٢٠٢٩ .

(١) الفهرست ١ : ١٩٠ ولغة العرب ٣ : ١٥٤ والمشرق ١٢ : ١٩١ وروضات الجنات ٢٢٦ وطبقات الصوفية ٣٠٧ والبداية والنهاية ١١ : ١٣٢ ولسان الميزان ٢ : ٣١٤ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٤٧ وابن الأثير ٨ : ٣٩ وعريب ٨٦ والوفيات ١ : ١٤٦ وميزان الاعتدال ١ : ٢٥٦ وفيه : كان مقتله سنة ٣١١ هـ . وابن الشحنة : حوادث سنة ٣٠٩ وفيه : كان الحلاج يخرج للناس فاكهة الشتاء في الصيف وبالعكس ، ويمد يده في الهواء ويعيدها مملوءة دراهم مكتوباً عليها « قل هو الله أحد » يسميها دراهم القدرة ، ويخبر الناس بما صنعوا في بيوتهم ويتكلم بما في ضمائرهم . والشعراني ١ : ٩٢ وتاريخ بغداد ٨ : ١١٢ ـ ١٤١ وفيه كثير من أخباره . ومرآة الجنان ٢ : ٢٥٣ ـ ٢٥٩ .

(١) نشر العرف ١ : ٦١٧ وسيأتي ذكر « نعمة » في ترجمة محمد بن علي المتوفى سنة ١٠٧٩ هـ .

(٢) الكامل لابن الأثير .

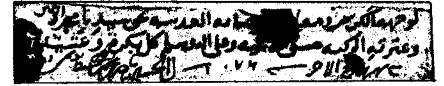

الحسين بن ناصر المهلا
عن مخطوطة « ثبت ابن المهلا » في دار الكتب « ١٢٤ مصطلح ، تيمور »

مولده في الشجعة (من قرى بلاد الشَّرَف ، باليمن) وتوفي بها قتيلا في فتنة . من كتبه « الطراز المذهب من علم الأصول والفروع للمذهب » و « حسنة الزمان في ذكر محاسن الأعيان - خ » بخطه في مكتبة الجامع بصنعاء (الكتب المصادرة) و « زهور أغصان الياسمين - خ » بخطه في مكتبة الجامع (الرقم ٥٧) بصنعاء . في سيرة الإمام محمد بن الحسن المتوفى سنة ١٠٧٩ و « روائح الزهر الكافلة بمحاسن يتيمة الدهر » و « المواهب القدسية » ستة مجلدات في شرح منظومة البوسي في فقه الزيدية . وقال أحد مترجميه : كان أطلس لا لحية له [١] .

ابن خَمِيس

(٤٦٠ - ٥٥٢ هـ = ١٠٦٧ - ١١٥٧ م)

الحسين بن نصر ، من بني خميس الكعبيّ الموصليّ الجهنيّ : من فقهاء الشافعية . ولد بالموصل ، وسكن بغداد ، وولي القضاء برحبة مالك . ثم عاد إلى الموصل وتوفي فيها . له كتب كثيرة ، منها « الموضح - خ » في الفرائض على مذهب الشافعي ، و « مناقب الأبرار ومحاسن الأخيار - خ » على أسلوب رسالة القشيري ، في الرباط (١٠٢٧ د) ألحق بها مصنفها مستدركا في ٢٦٠ ورقة و « مناسك الحج » و « أخبار المنامات » و « طبقات الأولياء - خ » في بلدية الاسكندرية (٣٠٦٦ ح) في ١٠٥ أوراق ، و « تحريم الغيبة وما فيها من العقوبة - خ » في خزانة سعيد حمزة بدمشق [٢] .

(١) نبلاء اليمن ١ : ٦٢٨ والبدر الطالع ١ : ٢٣١ ومراجع تاريخ اليمن ١٢٥ ، ١٧٣ .
(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٤٦ والفهرس التمهيدي ٤٤٨ . وتعليقات أحمد عبيد . والمخطوطات المصورة ٢ : ١٦٧ ومخطوطات الرباط : الثاني من القسم الثاني ١٦٩ .

ابن نَفِيسَة

(١٢٩٠ - ١٣٦٩ هـ = ١٨٧٣ - ١٩٥٠ م)

حسين بن نفيسة النجدي : شاعر ، له « ديوان - ط » ولد ونشأ في ضرمي (من ضواحي الرياض) وقرأ على بعض مشايخها . وانتقل إلى قطر . فكان إماماً ومحدثا لحاكمها قاسم بن ثاني وعاد إلى ضرمي (سنة ١٣٢٥) ولما حكم السعوديون الأحساء (١٣٣١) تولى إمامة أميرها عبد الله ابن جلوي ولازمه نحو ١٠ سنوات . وسافر الى ضرمي فأقام نحو تلك المدة ، ورحل إلى مكة فجمع منظوماته في « ديوان » طبعه مرتين . وتوفي بمكة [١] .

ابن هارون

(٣٢٠ - ٣٩٨ هـ = ٩٣٢ - ١٠٠٨ م)

الحسين بن هرون بن محمد أبو عبد الله الضبي البغدادي : قاض من رجال الحديث ، ولي القضاء بربع الكرخ ثم أضيف اليه قضاء مدينة المنصور وقضاء الكوفة . ومات بالبصرة . أملى عدة مجالس ، منها « أمال - خ » أوراق منها في ليدن [٢] .

حسين والي = حسين بن حسين ١٣٥٤

وَفَائي الحَكِيم

(٠٠٠ - بعد ١٣٣٦ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٩١٨ م)

حسين وفائي بن حسن البغدادي : طبيب اشتهر بالحكيم . له كتب في موضوعات شتى كلها بخطه ، منها : « الخلاصة الاكتسابية في الألغاز الحسابية - خ » في دار الكتب و « الدروس الطبية للحلاقين - خ » و « الدروس الطبية للدايات - خ » و « دستور الأعمال الصحية لعمال مصالح الصحة العمومية - خ » و « دليل مصر - خ » في مجلدين بدار الكتب المصرية (١٦٨٧ ط) و « الحقائق الكاملة في وصف الواحات الداخلة - خ » في دار الكتب (٤١٨٢ ل) و « الحلي الفيروزية في المعميات والألغاز - خ » في دار الكتب (٨٧ ش) و « السر المكنون في مداواة العيون - خ » ٥٣ ورقة في دار الكتب (٤١٨١ ل) و « أبدع ما كان من صنع الرحيم الرحمن في تركيب وظائف جسم الإنسان - خ » ثلاثة أجزاء ، في دار الكتب (٤١٨٧ ل) و « الأربطة الجراحية - خ » الأول منه في دار الكتب (٤١٨٠ ل) و « الإرشادات الجلية في معرفة أعضاء ووظائف الكتلة الدماغية - خ » رسالة ، في دار الكتب ضمن مجموعة (٤١٨٢ ل) و « التحفة الوفائية في المنظومات الأدبية - خ » في دار الكتب (١٣٧٦٩ ز) و « الأنوار البهية في قصة الكرة الأرضية - خ » و « الرسالة الوفائية في ترتيب المملكة النباتية - خ » في دار الكتب (١٠٠ ف) [١] .

(١) مجلة المنهل : ذو القعدة ١٣٧٩ ص ٦٣٩ - ٦٤١ .
(٢) ابن قاضي شهبة - خ . وانظر التراث ١ : ٥٣٢ .

ابن العَرِيف

(٠٠٠ - ٣٩٠ هـ = ٠٠٠ - ١٠٠٠ م)

الحسين بن الوليد بن نصر ، أبو القاسم ، المعروف بابن العريف : أديب أندلسيّ ، أقام بمصر مدة ، وعاد إلى الأندلس فاختاره صاحبها المنصور محمد ابن أبي عامر مؤدباً لأولاده . وله معه مجالس وأخبار . من كتبه « شرح الجمل للزجاج - خ » في دار الكتب بالقاهرة ، و « الردّ على أبي جعفر النحاس » في كتابه الكافي . توفي بطليطلة [٢] .

ابن عَيّاش

(٢٣٩ - ٣٣٤ هـ = ٨٥٣ - ٩٤٦ م)

الحسين بن يحيى بن عياش ، أبو عبد الله التوني القطان النمار : عالم

(١) مخطوطات الدار ١ : ٦ ، ٢٩ ، ٣٧ ، ١٤٣ ، ٢٨١ ، ٢٩٧ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٢٣ ، ٤٣٣ ، ٤٥٧ .
(٢) إرشاد الأريب ٤ : ١٠٣ .

بالحديث . مولده ووفاته ببغداد كان يُعرف بمسند بغداد . من كتبه « الفوائد المنتقاة ــ خ » حديث ، في دار الكتب ، و « الحديث ــ خ » في الظاهرية . قلت : والتوني ، نسبة إلى تون قهستان او تونة في بحر تنيس كما في اللباب [1] .

ابن الدَّيْلَمي

(١١٤٨ ــ ١٢٤٩ هـ = ١٧٣٥ ــ ١٨٣٤ م)

الحسين بن يحيى بن إبراهيم الديلميّ اليمنيّ : فقيه زيديّ ، من أهل ذمار ، مولداً ووفاة . رحل مرات إلى صنعاء وأخذ عن علمائها . من كتبه « العروة الوثقى في أدلّة مذهب ذوي القربى » مجلدان ، و « جلاء الأبصار في شمائل المختار » وأراجيز نظم بها بعض كتب الفقه والأصول ، منها « نظم المعيار » في الأصول ، ورسائل في « الاستعارة » و « صوم يوم الشك » وغير ذلك . ونظمه حسن [2] .

الدُّجَيْلي

(٦٦٤ ــ ٧٣٢ هـ = ١٢٦٦ ــ ١٣٣١ م)

الحسين بن يوسف بن محمد بن أبي السريّ الدجيليّ البغداديّ الحنبلي : فقيه ، له « الوجيز » في الفقه ، و « الكافية ــ خ » منظومة في الفرائض في بضع أوراق [1] .

الحُسَيْني (ابن حمزة) = محمد بن علي ٧٦٥

الحُسَيْني = حَمْزَة بن أَحمد ٨٧٤

الحُسَيْني = عبد الله بن محمد ١٠٢٧

الحُسَيْني = محمد بن علي ١١٣٩

(١) ابن قاضي شهبة في الإعلام ــ خ . والعبر ٢ : ٢٣٧ . وشذرات ٢ : ٣٣٥ وهو في الأخيرين « المتوثي » مكان « التوني » والأول أوثق . وانظر التراث ١ : ٤٥٧ .

(٢) نيل الوطر ١ : ٤٠١ والبدر الطالع ١ : ٢٣٦ .

(٣) فهرست الكتبخانة ٣ : ٣١٤ ووقع اسمه في الدرر الكامنة ٢ : ٤٨ « الحسن بن يوسف » واعتمدنا على نسخة « الكافية » المحفوظة بدار الكتب ٣٩ فرائض ، وعليها خط ابنه ، بتسمية أبيه « الحسين » .

الحُسَيْني = محمد أَمين ١٢٠٢

الحُسَيْني = أَحمد بن أحمد ١٣٣٢

الحسيني (الإمامي) = محمد هارون ١٣٤٠

الحُسَيْني = موسىٰ كَاظِم ١٣٥٢

الحُسَيْني = عبد القادر بن موسى ١٣٦٧

الحُسَيْني = محمد يُونس ١٣٧١

حش

الحَشَائِشي = محمد بن عُثمان ١٣٣٠

ابن الحَشْرَج = عَبْد الله بن الحشرج

حِشْمَت « باشا » = أَحمد حِشْمَتْ

حَشِيشُو = محمد علي ١٣٣٤

أبو حشيشة (الطنبوري) = محمد بن علي ٢٥٠

ابن حُشَيْشِي = محمد بن عيسى ٦٧٤

حص

الحَصَّار = عليّ بن محمد ٦١١

الحُصْري = خَلَف الحُصْري ٤٥١

الحُصْري = إبراهيم بن علي ٤٥٣

الحُصْري (الشاعر) = عليّ بن عبد الغني

الحَصْكَفِي [1] = يحيى بن سَلَامة ٥٥١

الحَصْكَفِي = أَحمد بن يوسف ٨٩٤

الحَصْكَفِي = أَحمد بن محمد ١٠٠٣

الحَصْكَفِي = إبراهيم بن أَحمد ١٠٣٢

الحَصْكَفِي = محمد بن علي ١٠٨٨

الحِصْني = أَبو بكر بن محمد ٨٢٩

الحِصْني = محمد أَدِيب ١٣٥٨

ابن الحُصَيْب = عبد الله بن بُرَيْدَة

الحَصِيري = محمد بن إبراهيم ٥٠٠

الحَصِيري = محمود بن أَحمد ٦٣٦

ابن أَبي الحُصَيْن = عبد الله بن أَبي الحُصَيْن

(١) هكذا ضبطها ابن خلكان ٢ : ٢٣٩ بالحروف ، في ترجمة يحيى بن سلامة ، وابن الأثير في اللباب ١ : ٣٠٢ وهي نسبة إلى حصن كيفا .

الحُصَيْن بن حُمَام

(٠٠٠ ــ نحو١٠ ق هـ = ٠٠٠ ــ نحو٦١٢ م)

الحصين بن حمام بن ربيعة المريّ الذبياني ، أبو يزيد : شاعر فارس جاهليّ كان سيد بني سهم بن مرة (من ذبيان) ويلقب « مانع الضيم » في شعره حكمة . وهو ممن نبذوا عبادة الأوثان في الجاهلية . مات قبيل ظهور الإسلام ، وقيل : أدرك الإسلام . له « ديوان شعر » [1] .

الحُصَيْن بن ضِرَار

(٠٠٠ ــ ٣٦ هـ = ٠٠٠ ــ ٦٥٦ م)

الحصين بن ضرار بن عمرو بن مالك الذهليّ الضبيّ : فارس من سادات ضبّة . عاش زمناً في الجاهلية ، وأدرك الإسلام ، وحضر وقعة « الجمل » وقد ناهز المئة ، فكان مع أم المؤمنين عائشة . وقتل بين يديها ، فكانت تقول : « ما زال رأس الجمل معتدلا حتى فقدتُ صوت الحصين ابن ضرار ! » [2] .

الحُصَيْن بن نُمَيْر

(٠٠٠ ــ ٦٧ هـ = ٠٠٠ ــ ٦٨٦ م)

الحصين بن نمير بن نائل ، أبو عبد الرحمن الكنديّ ثم السكوني : قائد ، من القساة الأشدّاء ، المقدمين في العصر الأموي . من أهل حمص . وهو الذي حاصر عبد الله ابن الزبير بمكة ورمى الكعبة بالمنجنيق . وكان في آخر أمره على ميمنة عبيد الله ابن زياد في حربه مع إبراهيم بن الأشتر ، فقتل مع ابن زياد على مقربة من الموصل [3] .

ابن أَبي حَصِينة = الحَسَن بن عبد الله ٤٥٧

حض

الحَضْراوي = محمد سعيد ١٣٢٦

(١) سمط اللآلي ٢٢٦ والمؤتلف والمختلف ٩١ والتبريزي ١ : ١٠٢ والشعر والشعراء ٢٤٧ وخزانة البغدادي ٢ : ٩ .

(٢) جمهرة الأنساب ١٩٣ .

(٣) تهذيب ابن عساكر ٤ : ٣٧١ .

الحَضْراوي (المؤرخ) = أحمد بن محمد ١٣٢٧
ابن الحَضْرَمي = العَلاء بن عبد الله ٢١
الحَضْرَمي = حَفْص بن الوَليد ١٣٨
الحَضْرَمي = يعقوب بن إسحاق ٢٠٥
الحَضْرَمي = عُبَيْد الله بن عَمْرو ٥٥٠
الحَضْرَمي = محمد بن إسماعيل ٦٥١
الحَضْرَمي = إسماعيل بن محمد ٦٧٦
الحَضْرَمي = عبد المهيمن بن محمد ٧٤٩
الحَضْرَمي = عبد الله بن عبد الرحمن ٩١٨
الحَضْرَمي = محمد بن عبد الرحمن ١٠١٩
الحَضْرَمي = حسن بن أَحمد ١٠٣٠
الحَضْرَمي = عبد الرحمن بن محمد ١٣٤١

حَضْرَمي بن عامر
(٠٠٠ ـ نحو١٧ هـ = ٠٠٠ ـ نحو٦٣٨ م)

حضرميّ بن عامر بن مُجَمِّع الأسدي ، من خزيمة ، أبو كدّام : صحابي ، من الشعراء الفصحاء الفرسان . تعلم سورة « سبح اسم ربك الأعلى » بعد إسلامه ، فزاد فيها « والذي أنعم على الحبلى ، فأخرج منها نسمة تسعى » فنهاه رسول الله ﷺ عن ذلك . وحضر حرب الأعاجم في أيام عمر ، واستنشده عمر ما قال فيها من الشعر ، فأنشده أبياتاً حسنة . وهو صاحب الأبيات التي منها :
« وكل أخ مفارقه أخوه ،
لعمر أبيك ، إلا الفرقدان »
قال البغدادي : هو شاعر فارس سيد ، وله في كتاب بني أسد أشعار وأخبار حسان [1] .

حُضَيْر الكَتَائب
(٠٠٠ ـ ٥ ق هـ = ٠٠٠ ـ ٦١٧ م)

حضير بن سماك بن عتيك بن امرئ القيس ، من الأوس : شجاع ، من الأشراف في الجاهلية . من سكان « المدينة »
ويُنعت بالكامل (لإجادته الكتابة والعوم والرمي) مدحه خفاف بن ندبة بأبيات . وكان رئيس الأوس وقائدها يوم « بعاث » في آخر وقعة للأوس مع الخزرج ، وقتل في ذلك اليوم [1] .

(١) الإصابة ١ : ٣٤١ والآمدي ٨٤ وخزانة البغدادي ٢ : ٥٥ .

حُضَين بن المُنْذِر
(١٨ ـ ٩٧ هـ = ٦٣٩ ـ ٧١٥ م)

حضين بن المنذر بن الحارث بن وعلة الذهليّ الشيباني الرَّقاشي ، أبو ساسان أو أبو اليقظان : تابعيّ ، من سادات ربيعة وشجعانهم ، ومن ذوي الرأي . كان صاحب راية عليّ بن أبي طالب يوم صفين وفيه يقول الشاعر :
« لمن راية سوداء يخفق ظلها ،
إذا قلتُ قدمها حُضينُ تقدَّما »
من أبيات تنسب لعليّ (رض) وولاه اصطخر . ولما استتب الأمر لمعاوية وفد عليه فأكرمه . وكان قتيبة بن مسلم ـ وهو بمرو ـ يستشيره في أموره ، قال قتيبة فيه : هو باقعة العرب وداهية الناس [2] .

الحُضَيْني = عبد الغَفّار بن عُبَيد الله

حط

الحَطّاب = محمد بن محمد ٩٥٤
الحطابي (المكي) = يحي بن محمد ٩٩٥
ابن حِطّان = عِمْران بن حِطّان ٨٤

حِطّان بن المُعَلّى
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حطان بن المعلي : شاعر إسلاميّ . اشتهر بقصيدة له ، منها :
وإنما أولادنا حولنا ، أكبادنا تمشي على الأرض
إن هبت الريح على بعضهم ، تمتنع العين عن الغمض
وهي في ديوان الحماسة [1] .

(١) طبقات ابن سعد ٣ القسم الثاني ١٣٥ و ١٣٦ وفي عمدة الأخبار ٢٩ « يوم بعاث ، قبل الهجرة بخمس سنين على الأصح » .
(٢) تهذيب ابن عساكر ٤ : ٣٧٤ وسمط اللآلي ٨١٦ وخزانة البغدادي ٢ : ٩٠ والآمدي ٨٧ وفيه : كانت معه راية عليّ يوم صفين ، وهو ابن ١٩ سنة . وتاج العروس : مادة حضن .

حُطَى التَّميميَّة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حطى بن ربيعة بن مالك بن زيد مناة ، من تميم : أمّ جاهلية ، ينسب إليها « بنو حطى » التميميون . وهم بنوها من زوجها جُشيش بن مالك بن حنظلة التميمي [2] .

الحُطَيْئَة = جَرْوَل بن أَوْس ٣٠

حظ

الحظيري (دلال الكتب) = سعد بن علي ٥٦٨

حف

الحفار (أبو الفتح) = هلال بن محمد ٤١٤
حفدة (الواعظ) = محمد بن أسعد ٥٧٣
ابن حَفْص = عُمَر بن حفص ١٥٤
أَبو حَفْص = عُمَر بن يحيى ٥٧١
ابن أَبي حَفْص = عبد الواحد بن عمر

أَبو سَلَمَة الخَلّال
(٠٠٠ ـ ١٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٠ م)

حفص بن سليمان الهمداني الخلّال ، أبو سلمة : أول من لقب بالوزارة في الإسلام . كانت إقامته قبل ذلك في الكوفة ، وأنفق أموالا كثيرة في سبيل الدعوة العباسية . وكان يفد إلى الحميمة ـ في أرض الشراة ـ فيحمل كتب إبراهيم الإمام ابن محمد ، إلى « النقباء » في خراسان . وصحبه مرة أبو مسلم الخراساني

(١) سمط اللآلي ٨٠٣ والتبريزي ١ : ١٥١ وديوان الحماسة طبعة محمود توفيق ١ : ١٠٨ .
(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ١٩٨ وجملها الزبيدي في التاج ـ مادة جش ـ أم جشيش .

تابعاً له. ولما استقام الأمر للسفاح استوزره، فكان أول وزير لأول خليفة عباسيّ. وكان يسمر كل ليلة عند السفاح، وهو في الأنبار. والسفاح يأنس به لما في حديثه من إمتاع وأدب ولما كان عليه من علم بالسياسة والتدبير. واستمر أربعة أشهر، واغتاله أشخاص كمنوا له ليلا ووثبوا عليه وهو خارج يريد منزله، فقطعوه بأسيافهم، قيل: إن أبا مسلم الخراساني دسهم له لشحناء بينهما، أو لأن السفاح توهم فيه الميل لآل عليّ فسلط عليه أبا مسلم. وكان يقال لأبي سلمة «وزير آل محمد» ولأبي مسلم «أمين آل محمد» ويعرف بالخلّال لسكناه بدرب الخلّالين بالكوفة[1].

حَفْص بن سُلَيْمان

(٩٠ ـ ١٨٠ هـ = ٧٠٩ ـ ٧٩٦ م)

حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي بالولاء، أبو عمر، ويعرف بحفيص: قارئ أهل الكوفة. بزاز، نزل بغداد، وجاور بمكة. وكان أعلم أصحاب عاصم بقراءته، وهو ابن امرأته وربيبه، ومن طريقه قراءة أهل المشرق[2].

حَفْص القارئ

(٠٠٠ ـ ٢٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٠ م)

حفص بن عمر بن عبد العزيز الأزدي الدوري، أبو عمر: إمام القراءة في عصره. كان ثقة ثبتاً ضابطاً. له كتاب «ما اتفقت ألفاظه ومعانيه من القرآن» و«قراآت النبي ﷺ ـ خ» في الظاهرية، و«أجزاء القرآن» وهو أول من جمع القراءات. وكان ضريراً. نسبته إلى «الدور» (محلة ببغداد) ونزل سامراء. وتوفي في «رنبوية» من قرى الريّ[1].

(١) وفيات الأعيان ١: ١٦٣ والفخري ١١١ وتهذيب ابن عساكر ٤: ٣٧٧ والبداية والنهاية ١٠: ٥٥.

(٢) النشر في القراءات العشر ١: ١٥٦ وغاية النهاية ١: ٢٥٤ وميزان الاعتدال ١: ٢٦١ والتيسير ـ خ. وتهذيب التهذيب ٢: ٤٠٠ وتعليقات عبيد، عن «إتحاف الزائر ـ خ» لأبي اليمن ابن عساكر.

حَفْص بن غِيَاث

(١١٧ ـ ١٩٤ هـ = ٧٣٥ ـ ٨١٠ م)

حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعيّ الأزديّ الكوفي، أبو عمر: قاض، من أهل الكوفة. ولي القضاء ببغداد الشرقية لهارون الرشيد، ثم ولاه قضاء الكوفة ومات فيها. كان من الفقهاء حفاظ الحديث الثقات، حدّث بثلاثة أو أربعة آلاف حديث من حفظه. وله «كتاب» فيه نحو ١٧٠ حديثاً من روايته. وهو صاحب أبي حنيفة، ويذكره الإمامية في رجالهم[2].

حَفْص

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حفص بن أبي المِقدام الإباضي: رأس الفرقة «الحفصية» من فرق «الإباضية» انفرد بقوله: «من عرف الله تعالى وكفر بما سواه، من جنة ونار ورسول وغيره، فهو كافر وليس بمشرك» وقال الإباضيّة: بل هو مشرك، وبرئوا منه. قال الذهبيّ: وما في هذه المقالة كبير أمر[3].

الحَضْرمي

(٠٠٠ ـ ١٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٦ م)

حفص بن الوليد بن يوسف الحضرمي: أمير، من الولاة. ولي مصر لهشام بن عبد الملك سنة ١٠٨ هـ وصرف في السنة نفسها، وأعيد سنة ١٢٤ هـ، فبقي إلى أيام مروان بن محمد. واضطربت حال الدولة، فاستعفى، فأعفي سنة ١٢٧ هـ. وولي مكانه حسان بن عتاهية فلم يكد يستقر حتى ثار عليه أهل مصر وأخرجوه من دار الإمارة وأعادوا حفصاً، وهو كاره. فعزله مروان (أول سنة ١٢٨ هـ) وولى حوثرة بن سهيل، فقدم مصر واجتمع الجند إلى حفص يسألونه أن يمنعه، فأبى واعتزل الفتنة، ودخل حوثرة فجاءه حفص مسلماً، فقبض عليه ثم ضرب عنقه[1].

(١) النشر ١: ١٣٤ وإرشاد ٤: ١١٨ وغاية النهاية ١: ٢٥٥ والتيسير ـ خ. وتعليقات عبيد. والتبصرة ـ خ.

(٢) تذكرة الحفاظ. وتهذيب التهذيب. والفوائد البهية. وميزان الاعتدال ١: ٢٦٦ والرجال للنجاشي ٩٧ وتاريخ بغداد ٨: ١٨٨.

(٣) لسان الميزان ٢: ٣٣٠ واللباب ١: ٣٠٨ والتاج ٤: ٣٨٢ وهو في خطط المقريزي ٢: ٣٥٥ «حفص بن المقدام».

ابن أَبي حَفْصَة = مَرْوَان بن سُلَيمان ١٨٢

حَفْصَة الركونية

(٠٠٠ ـ ٥٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٩٠ م)

حفصة بنت الحاجّ الركونية الأندلسية: شاعرة، انفردت في عصرها بالتفوق في الأدب والظرف والحسن وسرعة الخاطر بالشعر. وهي من أهل غرناطة ووفاتها في مراكش. نعتها ابن بشكوال بأستاذة وقتها. وكانت تعلم النساء في دار المنصور ولها معه أخبار[2].

حَفْصَة بنت حَمْدون

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حفصة بنت حمدون الأندلسية: شاعرة أديبة عالمة، من أهل وادي الحجارة (Guadalajara) بالأندلس. ذكرها مؤرخو المغرب. وهي من أهل المئة الرابعة للهجرة[3].

حَفْصَة بِنت عُمَر

(١٨ ق هـ ـ ٤٥ هـ = ٦٠٤ ـ ٦٦٥ م)

حفصة بنت عمر بن الخطاب:

(١) تهذيب التهذيب ٢: ٤٢١ وتهذيب ابن عساكر ٤: ٣٨٦ والولاة والقضاة ٨٢ ـ ٩٠.

(٢) الإحاطة ١: ٣١٦ ـ ٣١٨ ونفح الطيب ٢: ١٠٧٨ والدر المنثور ١٦٥ ولم أجد ما يركن إليه في نسبة «الركونية» ولعلها من «أركون» قال ياقوت في معجم البلدان ١: ١٩٥ «أركون، بالفتح ثم السكون وضم الكاف، حصن منيع بالأندلس من أعمال شنتمرية».

(٣) دائرة البستاني ٧: ١١٧ والدر المنثور ١٦٥.

صحابية جليلة صالحة ، من أزواج النبي ﷺ ولدت بمكة وتزوجها خنيس بن حذافة السهمي ، فكانت عنده إلى أن ظهر الإسلام ، فأسلما . وهاجرت معه إلى المدينة فمات عنها ، فخطبها رسول الله ﷺ من أبيها ، فزوّجه إياها ، سنة اثنتين أو ثلاث للهجرة . واستمرت في المدينة بعد وفاة النبي ﷺ إلى أن توفيت بها . روى لها البخاري ومسلم في الصحيحين ٦٠ حديثاً (١) .

ابن حَفْصُون = عُمَر بن حَفْص ٣٠٥

الحَفْصي = عُمَر بن عيسى ٦٤٦

الحَفْصي = يحيى بن عبد الواحد ٦٤٧

الحَفْصي (المستنصر) = محمد بن يحيى ٦٧٥

الحفصي (الواثق) = يحيى بن محمد ٦٧٩

الحفصي = ابراهيم بن يحيى ٦٨٢

الحَفْصي = يحيى بن إبراهيم ٧٠٠

الحفصي (الشهيد) = أبو بكر بن يحيى ٧٠٩

الحَفْصي = خالد بن يحيى ٧١١

الحَفْصي = زكريّا بن أَحمد ٧٢٧

الحفصي (المتوكل) = أبو بكر بن يحيى ٧٤٧

الحَفْصي = عُمر بن أَبي بكر ٧٤٨

الحَفْصي = الفَضْل بن أَبي بكر ٧٥١

الحَفْصي = إبراهيم بن أَبي بكر ٧٧٠

الحَفْصي = خالد بن إبراهيم ٧٧٢

الحَفْصي = أَحمد بن محمد ٧٩٦

الحَفْصي (المنصور) = محمد بن عزُّوز

الحَفْصي (المنتصر) = محمد بن محمد ٨٣٩

الحَفْصي (عزُّوز) = عبد العزيز بن أَحمد

الحَفْصي = عثمان بن محمد ٨٩٣

(١) الإصابة ٤ : ٢٧٣ وطبقات ابن سعد ٨ : ٥٦ وصفة الصفوة ٢ : ١٩ وحلية ٢ : ٥٠ وذيل المذيل ٧١ والسمط الثمين ٨٣ .

الحَفْصي = يحيى بن محمد ٨٩٩

الحَفْصي = محمد بن الحَسَن ٩٣٢

الحَفْصي = الحسن بن محمد ٩٥٠

الحَفْصي = أَحمد بن الحَسَن ٩٨٠

الحَفْصي = محمد بن الحسن ٩٩٠

الحفناوي (ابن أبي السعود) = محمد بن صالح ١٢٦٨

الحِفْني = يوسف بن سَالم ١١٧٦

الحِفْني = محمد بن سالم ١١٨١

حِفْني ناصِف

(١٢٧٢ - ١٣٣٨ هـ = ١٨٥٦ - ١٩١٩ م)

حفني (أو محمد حفني) بن إسماعيل ابن خليل بن ناصف : قاض أديب ، له شعر جيد . ولد ببركة الحج (من أعمال القليوبية - بمصر) وتعلم في الأزهر ، وتقلب في مناصب التعليم ، ثم في مناصب القضاء ، وعين أخيراً مفتشاً أول للغة العربية بوزارة المعارف المصرية . واشترك في الثورة العرابية بخطب كان يلقيها ويكتبها ويوزعها على خطباء المساجد والشوارع . وكان يكتب في بعض الصحف المصرية باسم « إدريس محمدين » وقام برحلات إلى سورية والآستانة واليونان ورومانيا والنمسا وألمانيا وسويسرا والسويد وبلاد العرب . وتولى منصب النائب العمومي والقضاء الأهلي ٢٠ عاما ، وقام برئاسة الجامعة (١٩٠٨) عند تكونها وكان من أوائل المدرسين فيها ، كما شارك في إنشاء المجمع اللغوي الأول . وله مداعبات شعرية مع « حافظ ابراهيم » وغيره . وكان يتجنب المدح والاستجداء والفخر ، في شعره . وهو والد « باحثة البادية » . توفي بالقاهرة . له « تاريخ الأدب أو حياة اللغة العربية - ط » جزآن من أربعة ، و « مميزات لغات العرب - ط » ورسالة في « المقابلة بين لهجات بعض سكان القطر المصري - ط » واشترك في تأليف « الدروس النحوية - ط » أربعة أجزاء وجمع ابنه مجد الدين ناصف شعره ، في ديوان سماه

فضل الاختراع هذا [illegible] ... حفني ناصف

خط حفني ناصف

عن مجلة « كل شيء والعالم » ٣ مايو ١٩٣٠ ، ويلي رسمه .

حفني ناصف

« شعر حفني ناصف - ط » (١) .

الحَفِيد (ابن زُهْر) = محمد بن عبد الملك ٥٩٥

الحَفِيد (ابن مرزوق) = محمد بن أَحمد ٨٤٢

الحَفِيد (الشريف) = محمد بن علي ٨٧٥

حقي العظم

(١٢٨٢ - ١٣٧٤ هـ = ١٨٦٥ - ١٩٥٥ م)

حقي بن عبد القادر المؤيد العظم : إداري ، يعد من الكتاب . كان له في العهد العثماني نشاط في سياسة العرب مع الترك ، ثم كانت عليه ، بعد ذلك ، مآخذ . ولد وتعلم بدمشق ، وأجاد مع العربية التركية والفرنسية . وعين في بعض الوظائف

(١) سبل النجاح ٢ : ١٩٧ ومجلة مجمع اللغة العربية ٣ : ٣٥٨ وأحمد محب الدين إبراهيم ، في جريدة الأهرام ١٨/٣/١٩٤٧ وتقويم دار العلوم ٢٤١ والشعر العربي المعاصر ٥١ - ٥٥ .

حقي العظم

بدمشق والأستانة وانتقل إلى القاهرة فكان مدرسا للغة التركية في مدرسة المعلمين التوفيقية سنة ١٨٩٤ ـ ١٩٠٨ وعين (١٩٠٩) مفتشا في وزارة الأوقاف بالأستانة فمكث سنتين . وقصد مصر ، فحمل على « الاتحاديين » وندد بسياسة تتريك العناصر . ونشر رسالة عن « الانتخابات النيابية في العراق وفلسطين وسورية » وتألف في القاهرة « حزب اللامركزية الإدارية العثماني » فاختير « سكرتيرا » له . واشتعلت الحرب العامة الأولى ورسائله تتعاقب الى مؤيدي فكرة « اللامركزية » في بلاد الشام . فوقعت جملة منها في أيدي السلطات العثمانية فكانت من أكبر ما استند اليه « ديوان الحرب العرفي » بعاليه في أحكامه يوم علقت المشانق لأحرار العرب . واستكتبته صحف الدعاية الفرنسية ، في أثناء الحرب ، مقالات كان يستعين فيها بالصحفي خليل زينية (المتقدمة ترجمته في الأعلام) وهو من أبواق تلك الدعاية . ورد ذكره في مذكرات كرد علي ، بحرفي « خ . ز » وجمع بعض مقالاته في « كتاب مفتوح الى شاعر سورية ـ ط » يرد به على مقال لي ، في السياسة العربية . ولما احتل الفرنسيون سورية أبرقوا إليه فجاءهم من القاهرة ، وأقاموه حاكما على ما سموه يومئذ « دولة دمشق » وكمن بعض رجال « أحمد مريود » في القنيطرة ، يوم زارها الجنرال غورو الفرنسي (٢٣ حزيران ١٩٢١) وأطلقوا الرصاص على الجنرال ، وكان معه صاحب الترجمة في سيارته فأصيب هذا برصاصة . وعوفي . واستمر حاكما خمس سنوات ، وجل الأمور في أيدي المحتلين . ووُحدت أجزاء من سورية (سنة ١٩٢٥) فزالت وظيفة « حاكم دولة دمشق » فتنقل بين رئاسة مجلس الشورى ورئاسة مجلس الوزراء الى ان عاد إلى القاهرة (١٩٣٨) وأقام بها الى أن توفي . وله كتب بالتركية بعضها مطبوع ، وبالعربية منها « حرب الدولة العثمانية مع اليونان ـ ط » و « دفاع بلفنا ـ ط » (١) .

حك

الحُكْري = إبراهيم بن عبد الله ٧٨٠

ابن أم الحَكَم = عبد الرحمن بن عبد الله

أَبو الحَكَم (الكَلْبي) = عَوَانَة بن الحَكَم

ابن حَكَم = عاشِر بن محمد ٥٦٧

ابن أَبي الحَكَم = محمد بن عُبَيْد الله ٥٧٠

أَبو الحَكَم ابن غَلِنْدُه = عُبَيْد الله بن علي

الحَكَم الثَّقَفي

(٠٠٠ ـ نحو٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ نحو٧١٥ م)

الحكم بن أيوب بن الحكم الثقفي : أمير ، هو ابن عم الحجاج . ولاه الحجاج على البصرة لما كان في العراق ، ثم عزله ، ثم أعاده . وقتله صالح بن عبد الرحمن الكاتب مع جماعة من آل الحجاج ، في العذاب على إخراج ما اختزنوه من الأموال ، بأمر سليمان بن عبد الملك ، في خلافته (٢) .

(١) أنظر الأسرة العظمية ١٤٩ والصحف المصرية ١/٤/١٩٥٥ وبعض رسائله عن حزب اللامركزية ، مصورة عن خطه ، في كتاب « إيضاحات عن المسائل السياسية » منها ما هو باسمه الصريح ومنها ما أمضاه باسم « ح . المصري » وراجع أوليته في كتاب « السوريون في مصر » ٣١٦ واصابته بالرصاص في الدرة الغانمية ٣٨٠ وبعض سيرته في أعلام العرب ٤٢ .

(٢) تهذيب ابن عساكر ٤ : ٣٨٩ .

القَزّاز

(٠٠٠ ـ ٤٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣١ م)

حكم بن سعيد القزاز ، أبو العاصي ، ويقال له الحائك : وزير ، كان السبب في ذهاب الدولة الأموية بالأندلس . قيل في أوليته إنه كان حائكاً بقرطبة ، واتصل بالخليفة المعتدّ بالله (هشام بن محمد) فرفع الخليفة من شأنه إلى أن جعله وزيراً له وأميناً ومستشاراً ، فتصرف في شؤون الدولة ، وجرى مجرى أعاظم الوزراء في حجرهم على الملوك والخلفاء . وأخذ عليه أهل قرطبة أنه كان يصادر أموال التجار ويغدقها على البربر ، وأخذ عليه أعيانها تقديم الأغمار على ذوي البيوتات ، فكرهوه وكرهوا خليفته ، وتهامسوا بالثورة ، فظن ابن عمّ للخليفة (اسمه أمية بن عبد الرحمن) أن الفرصة قد سنحت لخلع المعتدّ بالله وحلوله محله ، فغذّى الثورة في الخفاء ، فكان الوزير القزاز أول ضحاياها ، قتله رجل يعرف بابن الحصّار ، ثم خلع المعتد وطرد ابن عمه وانقرض ملك الأمويين جميعاً في الأندلس (١) .

الحَكَم الأُمَوي

(٠٠٠ ـ ٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٢ م)

الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس القرشيّ الأموي : صحابيّ ، أسلم يوم الفتح وسكن المدينة . فكان فيما قيل يفشي سرّ رسول الله ﷺ فنفاه إلى الطائف . وأعيد إلى المدينة في خلافة عثمان ، فمات فيها ، وقد كُفّ بصره . وهو عمّ عثمان بن عفّان ، ووالد مروان (رأس الدولة المروانية)(٢) .

(١) البيان المغرب ٣ : ١٤٦ ـ ١٤٩ .

(٢) الإصابة ٢ : ٢٨ وتاريخ الإسلام ٢ : ٩٥ ونكت الهميان ١٤٦ وفي الأخيرين وفاته سنة ٣١ هـ .

المُسْتَنْصِر الأُمَوي
(٣٠٢ ـ ٣٦٦ هـ = ٩١٤ ـ ٩٧٦ م)

الحكم بن عبد الرحمن الناصر بن محمد بن عبد الله : خليفة أمويّ أندلسي . ولد بقرطبة ، وولي الخلافة بعد أبيه (سنة ٣٥٠ هـ) فطمع به ملك الإسبان « أردون بن ألفونس » فتهيأ للإغارة على قرطبة ، فسبقه المستنصر وغزا الإسبان بنفسه ، فعاقدوه على السلم ، واشترط على « كُنْت برشلونة » وسائر أمراء الكَتَلان (Catalans) دك حصونهم القريبة من ثغوره ، وعاهدوه على أن لا يمالئوا عليه أحداً من ملوك المسيحيين الذين يدخلون معه في حرب . فقوي وكثرت فتوحاته . وزاره أردون في قرطبة مستجيراً به ، وجاءته بيعة « شانجه بن ردمير » وطاعته مع قوامس (Contes) أهل جليقية وسمورة وأساقفتهم . وأوطأ عساكره أرض العَدْوة ـ من المغرب الأقصى والأوسط ـ وخطب بدعوته ملوك زناتة من مغراوة ومكناسة . وكان عالماً بالدين ملماً بالأدب والتاريخ ، ضليعاً في معرفة الأنساب ، يروى له شعر ، محباً للعلماء يستحضرهم من البلدان النائية فيستفيد منهم ويحسن إليهم ، جماعاً للكتب ، قيل : إن مكتبته بلغت أربع مئة ألف مجلد . وفي أيام أبيه قصده من كتلونية مطران جيرون المسمى غودمار (Godmar) وألف له تاريخاً لبلاد فرنسة من زمن قلوزيه (كلوفيس Clovis) إلى ذلك العهد . قال ابن حزم : اتصلت ولايته خمسة عشر عاماً في هدوّ وعلوّ . وقال ابن حيان : وباسمه طرّز أبو علي البغدادي القالي كتاب الأمالي ، وعليه وفد ، فأحمد وفادته . توفي بقرطبة مفلوجاً (١) .

(١) ابن الأثير ٨ : ٢٢٤ وابن خلدون ٤ : ١٤٤ ونفح الطيب ١ : ١٨٠ وجمهرة الأنساب ٩٢ وغزوات العرب ١٩ و ١٨٢ ـ ١٩٢ وأزهار الرياض ٢ : ٢٨٦ ـ ٢٩٤ وجذوة المقتبس ١٣ والمغرب ١ : ١٨١ .

الحَكَم بن عَبْدَل
(٠٠٠ ـ نحو١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو٧١٨م)

الحكم بن عبدل بن جبلة بن عمرو الأسدي : شاعر مقدم ، هجاء ، من شعراء بني أمية . كان أعرج أحدب ، وأقعد في أواخر أيامه . مولده ومنشأه بالكوفة . ولما استولى ابن الزبير على العراق ونفى منها عمال بني أمية نفاه معهم ، فقدم دمشق وأكرمه عبد الملك بن مروان . قال صاحب الأغاني : كان الحكم أعرج لا تفارقه العصا ، فترك الوقوف بأبواب الملوك ، وكان يكتب على عصاه حاجته ويبعث بها مع رسله فلا يؤخر له رسول ولا تحبس عنه حاجة ، ثم جعل يكاتب الأمراء بما يحتاج إليه في الرقاع (١) .

المِنْقَري
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الحكم بن عبد يغوث المنقري : أول من قال : « رُبَّ رمية من غير رام » وكان أرمى أهل زمانه . وهو جاهلي من بني منقر (٢) .

الحَكَم بن عَمْرو
(٠٠٠ ـ ٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٠ م)

الحكم بن عمرو بن مجدَّع الغفاري : صحابيّ ، له رواية ، وحديثه في البخاري وغيره . صحب النبي ﷺ إلى أن مات . وانتقل إلى البصرة في أيام معاوية ، فوجَّهه زياد إلى خراسان ، وكان صالحاً فاضلا مقداماً ، فغزا وغنم ، وأقام بمرو . ومات بها . وفي المؤرخين من يذكر أن معاوية عتب عليه في شيء فأرسل عاملا غيره فحبسه وقيده فمات في قيوده (٣) .

(١) الأغاني ٢ : ١٤٤ وتهذيب ابن عساكر ٤ : ٣٩٦ والفوات ١ : ١٤٥ والآمدي ١٦١ .
(٢) مجمع الأمثال ١ : ٢٠١ .
(٣) تهذيب التهذيب ٢ : ٤٣٦ وصفة الصفوة ١ : ٢٧٩ وتاريخ الإسلام ٢ : ٢٢٠ والإصابة ٢ : ٢٩ وقيل : توفي سنة ٤٥ هـ .

الحَكَم الخُضْري
(٠٠٠ ـ نحو١٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو٧٦٧ م)

الحكم بن معمر بن قنبر الخضري : شاعر ، من خُضْر مُحارب . كان معاصراً لابن ميادة ، وعدَّه الأصمعي من طبقته (١) .

حَكَم الوادي
(٠٠٠ ـ نحو١٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو٧٩٦ م)

حكم بن ميمون ، أو ابن يحيى بن ميمون : مغنّ ، من الطبقة الأولى في عصره . أصله من الموالي ، أعتق الوليد ابن عبد الملك أباه ، ونشأ حكم ينقل الزيت على الجمال بالأجرة من الشام إلى المدينة . وأولع بصناعة الغناء فكان ينقر بالدفّ ويغني مرتجلا ، فاتصل ببني العباس في خلافة المنصور وانقطع إليهم ، فاشتهر ، وأصاب مالاً وافراً وحظوة . وطالت مدة حياته ، أدرك الوليد بن عبد الملك ، وغنّاه ، وأدرك هارون الرشيد وغناه (٢) .

البَهْراني
(١٣٨ ـ ٢٢٢ هـ = ٧٥٥ ـ ٨٣٧ م)

الحكم بن نافع ، أبو اليمان البهراني الحمصي : محدث راوية من شيوخ البخاري وابن حنبل . مولده في حمص . بقيت من تصانيفه قطع بعنوان « أحاديث ـ خ » في الظاهرية (٣) .

الحَكَم الرَّبَضي
(١٥٤ ـ ٢٠٦ هـ = ٧٧١ ـ ٨٢٢ م)

الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الداخل ، الأموي ، أبو العاص : من أفحل ملوك بني أمية بالأندلس ، وأول من جعل للملك فيها أبهة ، وأول من جند

(١) سمط اللآلي ١٦ وانظر الأصمعيات ٢٢ .
(٢) الأغاني ٦ : ٦٢ .
(٣) العبر ١ : ٨٤ وهو في تاريخ التراث ١ : ٢٨٤ «البحراني» خطأ .

بها الأجناد وجمع الأسلحة والعدد وارتبط الخيول على بابه ، وهو الذي مهد الملك لعقبه في تلك البلاد . كان يباشر الأمور بنفسه ، شديداً ، جباراً ، ضابطاً لأمر مملكته ، يقظاً ، يلقب بالربضيّ لإيقاعه بأهل الربض (وهي محلة متصلة بقصره) نمي إليه أنهم يدبرون مكيدة للإيقاع به فقتلهم وهدم ديارهم . مولده ومنشأه بقرطبة . وولي الأمر بها بعد أبيه (سنة ١٨٠ هـ) وقامت في أيامه فتن فاشتغل في حسمها ، فجاءه أن مجاوريه من الفرنج أخذوا يفسدون في الثغور ، فسار إليهم بنفسه (سنة ١٩٦ هـ) فافتتح الحصون وخرب النواحي العاصية وعاد إلى قرطبة ظافراً ، وهابه الناس ، فاستقرّ له الأمر إلى أن توفي بقرطبة . وكان كثير العناية بالأدب والعلم ، خطيباً ، له شعر يتفكه بنظمه (١) .

حِكْمَة المُرادي

(١٣٠٦ ـ ١٣٤٧ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٢٨ م)

حكمة بن محمد المرادي : طبيب ، من طلائع اليقظة العربية في سورية . ولد في دمشق وتخرج في معهدها الطبي . وكان من أطباء الجيش العثماني في حرب البلقان وفي الحرب العامة الأولى . ورافق حملة سيناء التركية ، لمهاجمة مصر ، فأسره الإنكليز واعتقلوه بالقاهرة . ولما ثار الحجاز على الترك (سنة ١٩١٦ م) سهّل الإنكليز للأسرى التطوع للعمل في الجيش العربي فكان الدكتور حكمة من أطباء ذلك الجيش ، وشهد المعارك مع فيصل بن الحسين إلى أن دخل العرب دمشق (سنة ١٩١٨ م) فعين رئيساً لصحة الجند ، ثم أستاذاً في مدرسة الطب العربية ، وانتخبه المجمع العلمي العربي « عضو شرف » فيه (سنة ١٩١٩ م) فانقطع للبحث والتدريس والتطبيب إلى أن توفي في قرية مضايا ، مصطافاً ، ونقل إلى دمشق . له بحوث كثيرة في المجلات والصحف السورية ، وترجم عن الفرنسية « القاموس الفلسفي » لفولتير ، وكان يطلعني على مسوداته ولا أعلم أين بقيت . وترجم عن التركية كتاب « الطب الشرعي ـ ط » لوصفي بك ، في ستة أجزاء صغيرة . ووضع وترجم إلى العربية عدة « روايات » مسرحية وقصصية طبع بعضها .

حِكْمَة شريف

(٠٠٠ ـ ١٣٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٥ م)

حكمة بن محمد شريف الطرابلسي : أديب مؤرخ كان رئيس كتاب المجلس البلدي في طرابلس الشام ، ومنشئ جريدة « الرغائب » فيها (١٩٠٧) . من كتبه المطبوعة « تاريخ سيام » و « تاريخ زنجبار » و « سياحة في بلاد تبيت ومجاهل آسيا » نشر في جريدة لسان الحال ، و « سعادة المعاد في مختصر شرح بانت سعاد » و « الفوائد الكبرى في السياحات الصغرى » الأول منه ، مترجم عن التركية ، و « قصارة الهمم مختصر شرح لامية العجم » رسالة صغيرة و « شرح لامية العرب » و « شرح عينية ابن زريق » و « تاريخ الخواتم ونقوشها » نشر في المقتطف والهلال ، و « تاريخ طرابلس الشام من أقدم أزمانها ـ خ » و « مضحك العبوس ومؤنس النفوس ـ خ » و « المرآة الصحية في الأحكام الإسلامية » ترجمه عن التركية » و « النفح الوردي في شرح لامية ابن الوردي » رسالة صغيرة ، و « تاريخ فرنسا » نشره في مجلة النور ، باللاذقية . و « دموع الأسيف ؟ على محمد بك شريف » رثى به والده المتوفى سنة ١٣٢٧ واعظم كتبه « تاريخ الأديان ـ خ » ثلاثة وثلاثون مجلدا منه ، عند آل يكن في طرابلس ، بخطه (١) .

الحَكَمي = الجَرَّاح بن عبد الله ١١٢
ابن أبي حَكِيم = إسماعيل بن أبي حكيم
الحَكِيم التِّرْمِذي = محمد بن علي ٣٢٠
أبو حكيم الخبري = عبد الله بن إبراهيم ٤٧٦
ابن حكيم = محمد بن أسعد ٥٦٧
الحكيم المغربي = يحيى بن محمد ، نحو ٦٨٠
ابن الحَكِيم = محمد بن عبد الرحمن ٧٠٨
ابن الحكيم (الموسيقي) = يحيى بن عبد الرحمن ٧٦٠
الحَكِيم = محمد بن عليّ ١٣٣٥
الحَكِيم = عبد المُؤمن كَامل ١٣٤٤
الحَكِيم المَغْرِبي = عُبَيْد الله بن المُظَفَّر
حَكِيم المُلْك = محمد بن أحمد ١٠٥٠
الحَكِيمي = الحليمي
ابن حكِّينا = الحَسَن بن أحمد ٥٢٨

حُكَيم بن جَبَلة

(٠٠٠ ـ ٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٦ م)

حكيم بن جبلة العبديّ ، من بني عبد القيس : صحابيّ ، كان شريفاً مطاعاً ، من أشجع الناس . ولاه عثمان إمرة السند ، ولم يستطع دخولها فعاد إلى البصرة . واشترك في الفتنة أيام عثمان . ولما كان يوم الجمل (بين عليّ وعائشة) أقبل في ثلاث مئة من بني عبد القيس وربيعة ، فقاتل مع أصحاب عليّ ، وقطعت رجله فأخذها وضرب بها الذي قطعها ، فقتله بها ، وبقي يقاتل على واحدة ويرتجز :

---

(١) نفح الطيب . والكامل لابن الأثير . والبيان المغرب ٢ : ٧٠ والمعجب للمراكشي . وأخبار مجموعة ١٢٤ والمغرب في حلى المغرب ٣٨ ـ ٤٤ وابن خلدون ٤ : ١٢٥ وغزوات العرب ١٢٩ و ١٣٠ وفيه نقلاً عن المستشرق رينو Reinaud أن الحكم اتخذ من أسراه حرساً خاصاً ، قال : « وهو أول أمراء قرطبة الذين اتخذوا حرساً خاصاً من الأسرى والأجانب » وفيه ١٤٦ أن الإفرنج يلقبونه « Abulaz » أي « أبو العاص » وفي فوات الوفيات ١ : ١٤٦ قال أبو محمد ابن حزم : كان من المجاهرين بالمعاصي سفّاكاً للدماء . وفي جذوة المقتبس : كان طاغياً مسرفاً .

(١) تراجم علماء طرابلس ١٨٤ ـ ١٨٥ وسركيس ٧٨٥ وتاريخ الصحافة العربية ١ : ٢٣ و ٤ : ٢٤ .

يا ساق لن تراعي   إن معي ذراعي
أحمي بها كراعي

ونزف دمه ، فجلس متكئاً على المقتول الذي قطع رجله ، فمرّ به فارس ، فقال : من قطع رجلك ؟ قال : وِسادي ! وقتل في هذه الوقعة [1] .

أمّ حَكِيم
(٠٠٠ ـ ١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٥ م)

أم حكيم بنت الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومية : صحابية باسلة . حضرت يوم « أحد » مع المشركين ، ثم أسلمت يوم فتح مكة . وكان زوجها (عِكرمة بن أبي جهل) قد فر الى اليمن ، فتوجهت اليه بإذن من النبي ﷺ فحضر معها ، وأسلم . وخرجت معه إلى غزو الروم فاستشهد . فتزوجها خالد بن سعيد ابن العاص ، قبيل وقعة « مرج الصفر » جنوبي دمشق . وأراد الدخول بها ، فقالت : لو تأخرت حتى يهزم الله هذه الجموع ؟ فقال : إن نفسي تحدثني أني أقتل ؟ قالت : فدونك . فأعرس بها عند « القنطرة » فعرفت بها بعد ذلك « قنطرة ام حكيم » ثم أصبح ، فأولم . فما فرغوا من الطعام حتى وافتهم الروم ووقع القتال . فاستشهد خالد . وشدت ام حكيم عليها ثيابها ، قال راوي الحديث : وتبدّت ، وإن عليها أثر الخَلُوق . فاقتتلوا على النهر ، فقَتَلت بعمود الفسطاط الذي أعرس بها خالد فيه ، سبعة من الروم وقتلت [2] .

حَكِيم بن حِزام
(٠٠٠ ـ ٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٤ م)

حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزّى ، أبو خالد ، صحابيّ ، قرشي وهو ابن أخي خديجة أمّ المؤمنين . مولده بمكة (في الكعبة) شهد حرب الفجار ، وكان صديقاً للنبي ﷺ قبل البعثة وبعدها . وعمر طويلا ، قيل ١٢٠ سنة . وكان من سادات قريش في الجاهلية والإسلام ، عالماً بالنسب . أسلم يوم الفتح ، وفيه الحديث يومئذ : « من دخل دار أبي سفيان فهو آمن ، ومن دخل دار حكيم بن حزام فهو آمن » له في كتب الحديث ٤٠ حديثاً . توفي بالمدينة [1] .

حَكِيم الزّمان = عبد المنعم بن عمر ٦٠٢

حَكِيم بن طُفَيْل
(٠٠٠ ـ ٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٦ م)

حكيم بن طفيل الطائي : شجاع . من المقدمين في العصر الأموي . يؤخذ عليه اشتراكه في مقتل الحسين الشهيد . ولما امتلك المختار الثقفي الكوفة ونادى بقتل قتلة الحسين ، قبض عليه ، ورأته الشيعة يساق إلى المختار فخافوا أن يشفع به أحد ، فقتلوه رمياً بالسهام حتى صار كأنه القنفذ [2] .

أَصَمُّ بني نُمَير
(٠٠٠ ـ نحو ٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٨ م)

حكيم بن مالك بن جنابِ النميري ، أبو هارون ، المعروف بأصمٍّ بني نمير . شاعر كان في أيام الوليد بن عبد الملك . وكانت له رياسة في قومه . وفي المكاثرة نموذج من شعره [3] .

الواصِلة
(٠٠٠ ـ نحو ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧١٨ م)

أم حكيم بنت يحيى بن الحكم الأموية القرشية : أم « عمر بن عبد العزيز » وزوجة عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك . كان مهرها أربعين ألف دينار . ولجرير وعديّ ابن الرقاع ، الشاعرين ، شعر في زواجها . قيل : عرفت بالواصلة : لأنها وصلت الشرف بالجمال [1] .

حل

حَلْف بن خَثْعَم
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حلف بن خثعم (واسمه أفتل) بن أنمار ، من قحطان : جدٌّ جاهليّ . كان له من الولد « عضرس » و « ناهس » و « شهران » و « ربيعة » وهم بطون من خثعم ، وفي ناهس وشهران الشرف والعدد [2] .

الحَلّاج = الحُسَين بن مَنْصُور ٣٠٩
الحَلّاق = قاسم بن صالح ١٢٨٤
حَلاوَة = سُلَيْمان حَلاوَة ١٣٠٢
ابن الحُلاوي = أحمد بن محمد ٦٥٦
الحَلَبي = عبد الواحد بن علي ٣٥١
الحَلَبي = محمد بن حَرْب ٥٨٠
الحَلَبي = عبد المُحْسن بن حَمُّود
الحَلَبي (ابن حَبِيب) = الحَسَن بن عُمَر ٧٧٩
الحلبي (ابو ذر) = أحمد بن ابراهيم ٨٨٤
الحَلَبي = إبراهيم بن محمد ٩٥٦
الحَلَبي = علي بن إبراهيم ١٠٤٤
الحَلَبي = محمد بن محمد ١١٠٤
الحَلَبي = إبراهيم بن مصطفى ١١٩٠
الحَلَبي = سُليمان بن محمد أمين ١٢١٥
الحَلَبيَّة = سارة بنت أحمد ٧٠٠
حلمي عيسى = محمد حلمي ١٣٧٢
الحَلْوائي = يوسف بن الحَسَن ٨٠٢

---

(١) سير النبلاء ـ خ : المجلد الثالث . والإصابة ٢ : ٦٤ ودول الإسلام ١ : ١٨ .
(٢) الإصابة : كتاب النساء الرقم ١٢٢٨ .

(١) تهذيب التهذيب ٢ : ٤٤٧ والإصابة ٢ : ٣٤٩ وكشف النقاب ـ خ . والجمع ١٠٥ وصفة الصفوة ١ : ٣٠٤ وذيل المذيل ١٦ وشذرات الذهب ١ : ٦٠ وفي وفاته خلاف . قيل : سنة ٥٠ و ٥٤ و ٥٨ و ٦٠ .
(٢) الكامل لابن الأثير ٤ : ٩٤ .
(٣) المكاثرة ٤٤ ، ٤٥ .

(١) ثمار القلوب ٢٣٩ .
(٢) نهاية الأرب ١٩٨ واللباب ١ : ٣١١ .

الحَلْواني = عبد العزيز بن أَحمد ٤٤٨
الحَلْوانيّ = محمد بن علي ٥٠٥
الحلواني (الشافعي) = يحيى بن علي ٥٢٠
الحَلْواني = عبد الرحمن بن محمد ٥٤٦
الحُلْواني = أَحمد بن أَحمد ١٣٠٨
الحُلْواني = أَمِين بن حَسَن ١٣١٦
الحَلَوي = أَحمد بن محمد ١١٩٥
الحِلِّي = راجح بن إسماعيل ٦٢٧
الحلي (صاحب النزهة) = ورام بن عيسىٰ ٦٠٥
الحِلِّي = جعفر بن الحَسَن ٦٧٦
الحِلِّي = الحَسَن بن يوسف ٧٢٦
الحِلِّي = عبد العزيز بن سَرَايا ٧٥٠
الحلي (السيوري) = مقداد بن عبد الله ٨٢٦
الحِلِّي = الحَسَن بن راشد ٨٣٠
الحِلِّي = جعفر بن خضر ١٢٢٧
الحِلِّي = مَهْدِي بن داوُد ١٢٨٩
الحِلِّي = حَيْدَر بن سُليمان ١٣٠٤
الحِلِّي = حَسُّون بن عبد الله ١٣٠٥
الحِلِّي = جعفر بن أَحمد ١٣١٥
الحِلِّي = محمد رِضا ١٣٤٦

الحُلَيْس بن عَلْقَمَة

(٠٠٠ ـ بعد ٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٢٨ م)

الحليس بن علقمة الحارثي ، من بني الحارث بن عبد مناة بن كنانة : سيد « الأحابيش » ورئيسهم يوم أُحُد ، وكان مع مشركي قريش . قال الزبيدي : الأحابيش ، بنو المصطلق من خزاعة ، وبنو الهون بن خزيمة ، اجتمعوا عند « جبل حُبشيّ » بأسفل مكة ، وحالفوا قريشاً ، فسموا أحابيش قريش ، باسم الجبل . وفي حديث الحديبية : « إن قريشاً جمعوا لك الأحابيش » وسماه ابن هشام في السيرة « حليس بن زبان » ثم قال : « الحليس بن علقمة أو ابن زبان » وكان أعرابياً . وهو الذي مرَّ بأبي سفيان بعد وقعة أُحُد ، فرآه يضرب شدق « حمزة بن عبد المطلب » بزجّ الرمح ، ويقول : ذق عقق ! ـ أي : يا عاق ! ـ فقال الحليس : يا بني كنانة ، هذا سيد قريش يصنع بابن عمه ما ترون ! فقال أبو سفيان : ويحك اكتمها عني فانها كانت زلة . وهو الذي قال فيه النبي ﷺ يوم الحديبية (سنة ٦ هـ) « هذا من قوم يعظمون البُدن » وليس فيما وقفت عليه ما يدلّ على إسلامه [1] .

(١) اللباب ١ : ٢٦٧ وإمتاع الأسماع ١ : ٢٨٨ والتاج ٤ : ١٣٠ والكامل لابن الأثير ٢ : ٧٦ والسيرة لابن هشام . هامش الروض الأنف ٢ : ١٤٠ و ٢٢٧ والطبري ٣ : ٧١ .

حُلَيْس بن غالب

(٠٠٠ ـ ١١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٣٠ م)

حليس بن غالب الشيباني : شجاع ، من الرؤساء القادة . كان في خراسان . وشهد وقائع الجنيد مع الترك في جوار سمرقند وما وراء النهر ، فقتل مع سورة ابن الحرّ [1] .

أَبُو حُلَيْقَة = رَشِيد الدِّين ٦٦٠

حُلَيْل بن حُبْشِيَّة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حليل بن حبشية بن سلول بن كعب ، من خزاعة ، من قحطان : جدٌّ جاهلي من ذريته « بنو غبشان » [2] .

حَليم دَمُّوس

(١٣٠٥ ـ ١٣٧٧ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٥٧ م)

حليم بن إبراهيم بن جرجس دموس : متأدب ، له نظم كثير ، في بعضه إجادة . ولد ونشأ في زحلة (بلبنان) وسافر الى البرازيل ، وعاد إلى بلده . فشارك في تحرير جريدة « المهذب » واستوطن دمشق بعد الحرب العامة الاولى الى آخر حياته . وتوفي في مستشفى الجامعة الأميركية ببيروت ، ودفن في جونيه (بلبنان) كان مهذب الطبع دمث الخلق ، افتُتن بما سُمي الدعوة « الداهشية » ونكب في سبيلها ، فسجن وأبعد ، واستمر مشدوها بها إلى أن حانت منيته فأوصى بأن يدفن في مقبرة أصحابها في جونيه ونفذت وصيته . وقيل : نقل الى مقبرة الروم الأرثوذكس (طائفته) برحلة . له « ديوان حليم ـ ط » و « المثالث والمثاني ـ ط » من نظمه . و « الأغاني الوطنية ـ ط » رسالة ، و « زبدة الآراء في الشعر والشعراء ـ ط » كراسة ، و « قاموس العوام ـ ط » احصيت فيه أغلاط كثيرة و « رباعيات وتأملات ـ ط » متعدد الأجزاء ، و « يقظة الروح ـ ط » [1] .

(١) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ١١٢ .
(٢) نهاية الأرب ١٩٩ واللباب ١ : ٣١٢ .

حَلِيمَة بنت الحارِث

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حليمة بنت الحارث الأكبر ابن أبي شِمْر الغساني ملك عرب الشام : من بنات الملوك في الجاهلية . وهي المنسوب إليها « يوم حليمة » من أيام العرب ، و « مرج حليمة » ببادية الشام وكانت فيه الواقعة ، وإنما نسبا إليها لتحريضها رجال أبيها على القتال في ذلك اليوم ، بالمرج ، أو لأنها أخرجت لهم مركناً فيه طيب فطيبتهم منه . وفيها المثل السائر : « ما يوم حليمة بسرّ » ومن أمثالهم « أعزّ من حليمة » يعنونها . قال النابغة يصف أسيافاً :

« تورثن من أزمان يوم حليمة
إلى اليوم قد جُربن كل التجارب » [3]

(١) معجم المطبوعات ٨٨٤ وتنوير الأذهان ٢ : ٦٣٥ وآداب العصر ١٣٧ وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ٤٠٢ والدراسة ٣ : ٤٣٣ .

(٣) أمثال الميداني والعسكري . وخزانة البغدادي ٢ : ١١ والقاموس والتاج واللسان : مادة « حلم » ويرى نولدكه ـ في كتابه أمراء غسان ـ أن « حليمة » اسم مكان لا اسم امرأة ، وليس بصواب .

حَلِيمة السَّعْدِية

(٠٠٠ ـ بعد ٨ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٣٠ م)

حليمة بنت أبي ذؤيب عبد الله بن الحارث بن شِجْنة بن جابر السعدي البكري الهوازني: من امهات النبي ﷺ في الرضاع. كانت زوجة الحارث بن عبد العزى السعدي من بادية الحديبية وكان المرضعات يقدمن الى مكة من البادية لإرضاع الأطفال ويفضلن من يكون أبوه حيا لبرّه إلا أن محمداً كان يتيما، مات أبوه عبد الله، فتسلمته حليمة من امه «آمنة» ونشأ في بادية بني سعد في الحديبية وأطرافها، ثم في المدينة، وعادت به إلى امه. وماتت آمنة وعمره ست سنين فكفله جده عبد المطلب. وقدمت حليمة على مكة بعد أن تزوج رسول الله بخديجة، وشكت اليه الجدب، فكلم خديجة بشأنها فأعطتها أربعين شاة. وقدمت مع زوجها بعد النبوة فأسلما. وجاءت الى النبي ﷺ يوم حنين، وهو على الجعرانة، فقام اليها وبسط لها رداءه فجلست عليه. ولها رواية عن النبي ﷺ روى عنها عبد الله بن جعفر [1].

الحَلِيمي = الحُسَين بن الحَسَن ٤٠٣

الحليمي = محمد بن أسعد ٥٦٧

حم

ابن حَمَائل = أَحمد بن محمد ٧٣٧

ابن حَمَّاد = إسماعيل بن حماد ٢١٢

ابن حَمَّاد = أَحمد بن إبراهيم ٣٢٩

حَمَّاد = صالح حَمْدِي ١٣٣١

حَمَّاد الكُوفي

(١٢١ ـ ٢٠١ هـ = ٧٣٩ ـ ٨١٧ م)

حماد بن أسامة الكوفيّ، أبو أسامة، مولى بني هاشم: من حفاظ الحديث. كان ثقة، عالماً بأخبار الكوفة ثبتاً، نُقل عنه قوله: كتبت بأصبعيّ هاتين مئة ألف حديث [1].

حَمَّاد بن إسْحاق

(٠٠٠ ـ ٢٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨٠ م)

حماد بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد الجهضمي الأزدي: فقيه عراقي، ممن انتشر على أيديهم مذهب مالك. كانت له مكانة عند بني العباس، في بغداد وسامراء، كأخيه إسماعيل (انظر ترجمته في الأعلام) ثم امتُحن على يد المهتدي العباسي (محمد بن هارون) سنة ٢٥٥ وضُرب بالسياط، وطيف به على بغل في سامراء، لشيء بلغه عنه. له تصانيف، منها «تركة النبي ـ خ» في الظاهرية غير كامل، و «الرد على الشافعي» و «المهادنة» [2].

صاحب القَلْعة

(٠٠٠ ـ ٤١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢٩ م)

حماد بن بلكين (يوسف) بن زيري ابن مناد الصنهاجي: صاحب «قلعة حماد» وإليه نسبتها. كان شجاعا جوادا، قرأ الفقه في القيروان وعاش مع أبيه وأخيه المنصور بن بلكين (أنظر ترجمته في الأعلام) وتوفي المنصور (٣٨٦) وخلفه ابنه باديس، وهو صغير السنّ، (أنظر ترجمته في الأعلام) وتولى أعماله عمه حماد في القيروان. ومات باديس (٤٠٦) فكادت تؤول الدولة بافريقية الى حماد. وبويع المعز بن باديس، فاقتتل حماد وجيش المعز وظفر هذا. ويقول ياقوت: ان حماداً أحدث القلعة في حدود سنة ٣٧٠ واستمر الى أن توفي بها أو بإحدي قرى بجاية [1].

حَمَّاد بن زَيْد

(٩٨ ـ ١٧٩ هـ = ٧١٧ ـ ٧٩٥ م)

حماد بن زيد بن درهم الأزديّ الجهضميّ، مولاهم، البصريّ، أبو إسماعيل: شيخ العراق في عصره. من حفاظ الحديث المجوّدين. يُعرف بالأزرق. أصله من سبي سجستان، ومولده ووفاته في البصرة. وكان ضريراً طرأ عليه العمى، يحفظ أربعة آلاف حديث. خرّج حديثه الأئمة الستة [2].

حَمَّاد الرَّاوِيَة

(٩٥ ـ ١٥٥ هـ = ٧١٤ ـ ٧٧٢ م)

حماد بن سابور بن المبارك، أبو القاسم: أول من لقب بالراوية. وكان من أعلم الناس بأيام العرب وأشعارها وأخبارها وأنسابها ولغاتها. أصله من الديلم، ومولده في الكوفة. جال في البادية ورحل إلى الشام. وتقدم عند بني أمية، فكانوا يستزيرونه ويسألونه عن أيام العرب وعلومها، ويجزلون صلته. وهو الذي جمع السبع الطوال (المعلقات) [3] قال له الوليد بن يزيد الأموي: بم استحققت لقب الراوية؟ قال: بأني أروي لكل شاعر تعرفه يا أمير المؤمنين أو سمعت به، ثم لا ينشدني أحد شعراً قديماً أو محدثاً إلا ميزت القديم من المحدث قال: فكم مقدار ما تحفظ من الشعر؟ قال: كثير، ولكني أنشدك على كل حرف من حروف المعجم مئة قصيدة كبيرة سوى المقطعات، من شعر الجاهلية دون الإسلام. قال: سأمتحنك في هذا. ثم أمره بالإنشاد، فأنشد حتى ضجر الوليد، فوكل به من يثق

---

(١) ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى ٢٥٩ وفيه أن لها أخباراً ذكرها مصنفه (أحمد بن عبد الله، المحب الطبري) في «خلاصة سير سيد البشر» وانظر الإصابة ٤ : ٢٧٤ وتاريخ أبي الفداء ١ : ١١٢ والاستيعاب.

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٩٥ وتهذيب التهذيب ٣ : ٢ وميزان الاعتدال ١ : ٢٧٦.

(٢) ترتيب المدارك ٣ : ١٨١ وشذرات الذهب ٢ : ١٥٢ ومخطوطات الظاهرية ٧٦ وانظر ترجمة أخيه إسماعيل في الأعلام ١ (الجزء الأول).

(١) تاريخ المغرب العربي ٦٧ ـ ٨٦ وياقوت ٤ : ١٦٣.

(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٢١١ وتهذيب التهذيب ٣ : ٩ وحلية الأولياء ٦ : ٢٥٧ والمناوي ١ : ١٠١ وتهذيب الأسماء ١ : ١٦٧ واللباب ١ : ٣٦ ونكت الهميان ١٤٧.

(٣) قال الأنباري في نزهة الألباء (ص ٤٣): ولم يثبت ما ذكره الناس من أنها كانت معلقة على الكعبة.

بصدقه ، فأنشده ألفين وتسع مئة قصيدة للجاهلية . وأخبر الوليد بذلك فأمر له بمئة ألف درهم . ولما زال أمر بني أمية أهمله العباسيون ، فكان مطرَّحاً مجفواً في أيامهم . أخباره كثيرة . وقيل : كان في أول مرة يتشطر ويصحب الصعاليك واللصوص ثم طلب الأدب وترك ما كان عليه . وفيه يقول الطهوي :

« نعم الفتى لو كان يعرف ربه
أو حين وقت صلاته ، حماد »

وتوفي في بغداد [1] .

حَمَّاد بن سَلَمة

(٠٠٠ ـ ١٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٨٤ م)

حماد بن سلمة بن دينار البصري الرَّبَعي بالولاء ، أبو سَلَمة : مفتي البصرة ، وأحد رجال الحديث ، ومن النحاة . كان حافظاً ثقةً مأموناً ، إلَّا أنه لما كبر ساء حفظه فتركه البخاريّ ، وأما مسلم فاجتهد وأخذ من حديثه بعض ما سمع منه قبل تغيره . ونقل الذهبي : كان حماد إماماً في العربية ، فقيهاً ، فصيحاً مفوهاً ، شديداً على المبتدعة ، له تآليف . وقال ابن ناصر الدين : هو أول من صنّف التصانيف المرضية [2] .

(١) نزهة الألباء ٤٣ ووفيات الأعيان ١ : ١٦٤ وتهذيب ابن عساكر ٤ : ٤٢٧ والأغاني ، طبعة الدار ٦ : ٧٠ وهو فيه « حماد بن ميسرة » أو « حماد بن سابور » روايتان . ولسان الميزان ٢ : ٣٥٢ وهو فيه « حماد بن أبي ليلى » وخزانة البغدادي ٤ : ١٢٩ وهو فيها « حماد بن ميسرة مولى شيبان » وأمالي المرتضى ١ : ٩١ وفيه : « قيل : كان يقول الشعر الجيد ويضيفه إلى الشعراء المتقدمين » . وفي خزانة البغدادي ٤ : ١٣٢ « كان بالكوفة ثلاثة نفر يقال لهم الحمادون ، حماد عجرد ، وحماد الراوية ، وحماد بن الزبرقان ، يتنادمون على الشراب ويتناشدون الأشعار ويتعاشرون معاشرة جميلة كأنهم نفس واحدة ، وكانوا يرمون بالزندقة جميعاً » . وفي مراتب النحويين ٧٣ « هو حماد بن هرمز ، وهرمز من سبي مكنف بن زيد الخيل . ويكنى أبا ليلى ، قيل : كان يلحن ، ويكسر الشعر ، ويكذب ويتصحف » . يقول المشرف : يرى البعض أن عجز بيت الطهوي هو « ويقيم وقت صلاته ، حمّاد » . ولا نجاريهم . لأن الإقامة تكون للصلاة ، لا لوقتها . ويظل ما ورد الأقوم معنى .

(٢) تهذيب التهذيب ٣ : ١١ ونزهة الألباء ٥٠ وميزان الاعتدال ١ : ٢٧٧ وحلية الأولياء ٦ : ٢٤٩ والتبيان ـ خ .

حَمَّاد عَجْرَد

(٠٠٠ ـ ١٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٧٨ م)

حماد بن عمر بن يونس بن كليب السوائي ، أبو عمرو ، المعروف بعجرد : شاعر ، من الموالي ، من أهل الكوفة . من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية ، ولم يشتهر إلا في العباسية . نادم الوليد بن يزيد الأموي ، وقدم بغداد في أيام المهديّ . وكانت بينه وبين بشار بن برد أهاج فاحشة . قتل غيلة بالأهواز ، ويقال : دفن إلى جانب قبر بشار [1] .

الحَرَّاني

(٥١١ ـ ٥٩٨ هـ = ١١١٧ ـ ١٢٠٢ م)

حَمَّاد بن هبة الله بن حماد بن فُضَيل الحراني ، أبو الثناء : مؤرخ ، له شعر رقيق . من حفاظ الحديث ، من أهل حران (في الجزيرة بين دجلة والفرات) ووفاته بها . كان تاجراً كثير الأسفار ، له « تاريخ حران » [2] .

الحمادي (اليماني) = محمد بن مالك ٤٧٠

الحمال (الحافظ) = هارون بن عبد الله ٢٤٣

ابن الحمامة (الشاعر) = هوذة بن الحارث نحو ٢٠

أَبُو العَطَّاف

(٠٠٠ ـ ٤٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٤١ م)

حَمَامة بن المعز بن زيري بن عطية الخزريّ المَغْراوي الزناتي : من ملوك فاس بعد انقراض الدولة المروانية في المغرب . وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٤١٦ هـ) وكان له حظ من المعرفة بالأدب وحسن السياسة ، فكانت مدينة فاس في أيامه هادئة راضية .

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٦٥ ولسان الميزان ٢ : ٣٤٩ وفيه : وفاته ـ عن المنتظم لابن الجوزي ـ سنة ١٦٨ هـ . وتاريخ بغداد ٨ : ١٤٨ والشعر والشعراء ٣٠٢ .

(٢) التبيان ـ خ . والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . وتكملة إكمال الإكمال ٢٥٩ الهامش .

وكان الشعراء يقصدونه من الأندلس . وجرت له حروب كثيرة . واستمر إلى أن توفي . ونسبة الخزري إلى جدّ له اسمه « خَزَر بن صولات » من زناتة [1] .

الحَمَامي = بدْر بن عبد الله ٣١٠

الحَمَامي = محمد بن بَدْر ٣٦٤

الحَمَّامي = إبراهيم الأَنْطاكي ٩٢٦

الحِمَّاني = يَحْيى بن عبد الحميد ٢٢٨

الهَمَذَاني

(٠٠٠ ـ نحو ٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠١٠ م)

حَمْد بن عليّ بن نصر ، أبو الفرج الهمذاني : عالم بالقراآت . من كتبه « كنز المقرئين » كبير مفيد ، قال ابن الجزري : وقفت على نسخة منه كتبت في شوال سنة ٤٦٨ هـ [2] .

ابن عَتِيق

(١٢٢٧ ـ ١٣٠١ هـ = ١٨١٢ ـ ١٨٨٤ م)

حَمَد بن علي بن محمد بن عتيق : قاض حنبلي من علماء نجد . ولد في بلدة الزلفي . وتفقه في الرياض . وولي قضاء الحلوة ثم قضاء الأفلاج إلى أن توفي . له كتب مختصرة مطبوعة ، منها « إبطال التنديد باختصار شرح التوحيد » و « بيان النجاة والفكاك ، من موالاة المرتدين وأهل الإشراك » و « الدفاع ، عن أهل السنة والاتباع » كلها رسائل في الدعوة الى التوحيد . قلت : ونسخ بخطه كثيرا من كتب الحنابلة وبعض رسائل ابن تيمية ، رأيت طائفة منها في خزانة الجاويش ببيروت ، بينها « اجتماع الجيوش الإسلامية » لابن القيم ، كتبها سنة ١٢٥١ . وهو والد « سعد بن حمد » المتقدمة ترجمته في الأعلام [3] .

(١) البيان المغرب ١ : ٢٥٤ وبغية الرواد ١ : ٨٥ وفيه : « تملك المغرب كله ، وتوفي سنة ٤٤٠ هـ » .

(٢) غاية النهاية ١ : ٢٥٧ .

(٣) مذكرات المؤلف . وعلي جواد الطاهر ، في العرب ٦ : ٦٣١ وتذكرة أولي النهى ١ : ٢٥٩ ومشاهير علماء نجد ٢٤٤ .

حَمَد بن عِيسى

(١٢٩١ ــ ١٣٦١ هـ = ١٨٧٤ ــ ١٩٤٢ م)

حمد بن عيسى بن عليّ ، من آل خليفة : شيخ البحرين ، وأميرها . ولد بها في « المحرَّق » وسماه الإنكليز شيخاً لها ، بعد تنحيتهم أباه (سنة ١٣٤١ هـ ــ ١٩٢٣ م) فحفظ حق أبيه إلى أن توفي سنة ١٣٥١ هـ ، وفي الكتّاب من يجعل هذه السنة أول حكم صاحب الترجمة . ولم يكن في عهده ما يُذكر . وتوفي بالسكتة القلبية في بلده . وهو والد الشيخ سلمان الذي ولي الإمارة بعد ذلك [١] .

ابن كمال الدين

(١٢٩٥ ــ ١٣٨٣ هـ = ١٨٧٨ ــ ١٩٦٣ م)

حَمَد بن فاضل بن حمد بن محمد حسن ، من آل كمال الدين : فقيه إمامي من أهل الموصل . له كتب ، منها « محجة الاعتقاد ــ ط » و « تنبيه الغافل ــ ط » [٢] .

حَمْد الخَطَّابي

(٣١٩ ــ ٣٨٨ هـ = ٩٣١ ــ ٩٩٨ م)

حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستيّ ، أبو سليمان : فقيه محدِّث ، من أهل بست (من بلاد كابل) من نسل زيد بن الخطاب (أخي عمر بن الخطاب) له « معالم السنن ــ ط » مجلدان ، في شرح سنن أبي داود ، و « بيان إعجاز القرآن ــ ط » و « إصلاح غلط المحدثين ــ ط » باسم « إصلاح خطأ المحدثين » و « غريب الحديث ــ خ » قال الميمني في مذكراته : منه مخطوطة كاملة كتبت سنة ٤٨٨ في خزانة عاشر افندي باستنبول ، الرقم ٢٣٤ و « شرح البخاري ــ خ » باسم « تفسير أحاديث الجامع الصحيح للبخاري » منه نسخة في الرباط (١٨٠ أوقاف) . وله شعر أورد منه الثعالبيّ في « اليتيمة » نتفاً جيدة ، وكان صديقاً له . توفي في بست (في رباط على شاطىء هيرمند) [١] .

(١) التحفة النبهانية ١ : ١٢٧ وملوك المسلمين ٤٦٦ وجريدة المصري ٢١/٢/١٩٤٢ والأهرام ٢٤/٢/٤٢ .

(٢) رجال الفكر ٣٧٩ ومعجم المؤلفين العراقيين ١ : ٣٧١ وهو فيه : الحسيني .

ابن لُعْبون

(قبيل ١١٨٢ ــ ١٢٦٠ هـ = قبيل ١٧٦٨ ــ ١٨٤٤ م)

حَمَد بن محمد بن ناصر بن عثمان (لعبون) بن ناصر المدلجي الوائلي النجدي : فاضل من المشتغلين بالتاريخ . من أهل بلدة « حرمة » بنجد [٢] توفي والده (سنة ١١٨٢) وأُجلي عن حرمة (١١٩٣) فاستوطن القصب ، ثم « ثادق » حيث ولد ابنه محمد (الشاعر) [٣] واستقر حمد (سنة ١٢٣٨) في « التُّويم » من بلاد سدير ، واشتهر بنسبته اليها ، حتى تكرر في كتاب إبراهيم بن عيسى « تاريخ بعض الحوادث الواقعة بنجد ــ ط » تعريفه بساكن التويم . وصنف سنة ١٢٥٥ كتابا في « تاريخ نجد ــ ط » ناقصا من أوله ، يعرف بتاريخ ابن لعبون . وتولى بيت المال في سُدير للإمامين سعود الكبير وابنه عبد الله [٤] .

حَمَد الباسِل

(١٢٨٨ ــ ١٣٥٩ هـ = ١٨٧١ ــ ١٩٤٠ م)

حمد « باشا » بن محمود بن محمد الباسل : من زعماء الحركة الوطنية بمصر . مغربيّ الأصل ، مصريّ المولد والوفاة . نشأ نشأة بدوية ، وقرأ بعض كتب الأدب ، ونظم أزجالا ، وتعلم الفرنسية والإنكليزية بالممارسة . وسمي عمدة لقبيلة الرماح (بقرب الفيوم) وجعل من أعضاء الجمعية التشريعية . واشترك مع سعد زغلول في نهضته ، ونفي معه إلى مالطة . وكان محافظاً على الزيّ المغربيّ . وألف كتاباً سماه « نهج البداوة » وتوفي بالقاهرة ، ودفن بالفيوم [١] .

(١) تحفة ذوي الأرب ١٥٤ والوفيات ١ : ١٦٦ وفيه : سمي في اسم أبيه « أحمد » أيضاً والصحيح « حمد » . والتبيان ــ خ . ومجلة المجمع العلمي ١٥ : ٢٤١ وإنباه الرواة ١ : ١٢٥ وسماه « أحمد » والبغدادي في خزانة الأدب ١ : ٢٨٢ وسماه « أحمد » وقال : مات سنة ٣٨٦ هـ . ويتيمة الدهر ٤ : ٢٣١ وهو فيه « أحمد » .

(٢) في صحيح الأخبار لابن بليهد ٣ : ٤٢ كلمة عن بلدة « حرمة » وتخطئة ياقوت في قوله انها بجانب « حمى ضرية » .

(٣) انظر ترجمته في الأعلام .

(٤) أفادني بكثير من مادة هذه الترجمة الأستاذ حمد الجاسر . وانظر مجلته العرب ٥ : ٧٩٨ وعثمان بن بشر للخويطر ١٢ .

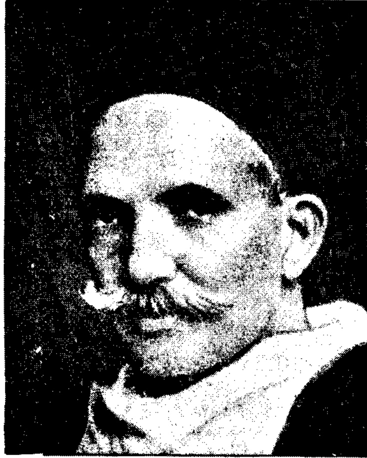

حمد بن محمود الباسل ونموذج من خطه .

ابن مُعَمَّر

(٠٠٠ ــ ١٢٥٥ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨٣٩ م)

حَمَد بن ناصر بن عثمان بن معمر التميمي : فقيه حنبلي نجدي ، من دعاة التوحيد في بدء النهضة . ولد ونشأ في العُيَيْنة وانتقل الى درعة فقرأ على علمائها وتصدر للتدريس وبعثه الإمام عبد العزيز ابن محمد بن سعود الى مكة لمناظرة علمائها (١٢١١) فظهر عليهم . وبعثه سعود بن عبد العزيز لما استولى على الحجاز (١٢٢١) الى مكة ، مشرفاً على أحكام قضاتها . فتوفي بها ودفن بالبياضية . له كتب

(١) مرآة العصر ١ : ٣٣٣ والأعلام الشرقية ١ : ١٣٨ والأهرام ١٠/٢/١٩٤٠ الموافق ٢/١/١٣٥٩ .

مختصرة طبعت متفرقة ولو جمعت لبلغت مجلدا ضخما . منها « الفواكه العذاب في الرد على من لم يحكم السنة والكتاب ـ ط » [١] .

ابن شُكْر الله

(٠٠٠ ـ ١١٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٤٧ م)

حَمْد الله بن شكر الله : عالم بالحكمة . له فيها « الحاشية على الشمس البازغة ، للجونفوري ـ خ » في الهند [٢] .

حَمْدان = أحمد بن يوسف ٢٦٤
ابن حَمْدان = الحُسَين بن أحمد ٣٠٦
ابن حَمْدان = محمد بن عليّ ٥٦١
ابن حَمْدان = أحمد بن حمدان ٦٩٥

حَمْدان

(٠٠٠ ـ نحو ٢٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٦٥ م)

حمدان بن حمدون بن الحارث التغلبي الوائلي ، من عدنان : جدٌّ ، بنوه « بنو حمدان » ملوك الموصل والجزيرة وحلب ، في العصر العباسيّ . منهم سيف الدولة الحمداني صاحب حلب وأكثر الشام وديار بكر ، وأبو فراس الشاعر ، وآخرون [٣] .

الأثَارِبي

(٠٠٠ ـ نحو ٥٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١١٢٥ م)

حمدان بن عبد الرحيم بن حمدان التميمي أبو الفوارس الأثاربيّ ثم الحلبي : طبيب مؤرخ ، له شعر وأدب . نسبته إلى أثارب (بين حلب وأنطاكية) كان في أيام طغتكين الأمير (صاحب دمشق) المتوفى سنة ٥٢٢ هـ . وصنف كتاب « القوت » في تاريخ حلب من سنة ٤٩٠ فما بعدها ، يتضمن أخبار الفرنج وأيامهم وخروجهم إلى الشام [١] .

الخُوجة

(١١٨٧ ـ ١٢٦١ هـ؟ = ١٧٧٣ ـ ١٨٤٥ م)

حمدان بن عثمان الخوجة الجزائري الحنفي : أديب من العاملين في الحركة الوطنية بالجزائر . ولد وتعلم بها . ولما أمضت حكومة الداي الجزائرية اتفاق تموز (١٨٣٠) مع الفرنسيين ، نظّم الجزائريون بزعامة صاحب الترجمة أول حزب وطني سياسي ، عرف بلجنة المغاربة أو حزب المقاومة . وقارع الاستعمار الفرنسي بقلمه ولسانه . ونفاه الفرنسيون من الجزائر ، فأقام مدة بفرنسة ، وسافر الى اسطنبول فعمل مترجما في مطبعة الحكومة الى ان توفي بين سنة (١٨٤٠ و ١٨٤٥) له كتب ، منها « المرآة » و « المذكرات » و « حكمة العارف » وترجم معظم إنتاجه الى الفرنسية [٢] .

الحَمْداني (**أبو فِراس**) = الحارث بن سَعِيد
الحَمْداني = الحَسَن بن عبد الله ٣٥٨
الحَمْداني = الغَضَنْفَر بن حسن
الحَمْداني (**وَجيه الدولة**) = ذو القَرْنَين
الحَمْداني (**ناصر الدولة**) = الحسن بن الحسين
الحَمْدانِيَّة = جَمِيلة بنت الحَسَن ٣٧١

حَمْدَة بنت زِيَاد

(٠٠٠ ـ نحو ٦٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٢٠٤ م)

حمدة بنت زياد بن تقيّ العوفي : شاعرة كاتبة أندلسية ، من سكان وادي آش (Guadix ـ قرب غرناطة) قال صاحب الإحاطة : إن حمدة وأختاً لها اسمها زينب كانتا شاعرتين أديبتين من أهل الجمال والمال والمعارف والصون إلا أن حب الأدب كان يحملهما على مخالطة أهله مع صيانة مشهورة ونزاهة موثوق بها . ووصفها صاحب الفوات بأنها من المتأدبات المتصوفات المتغزلات المتعففات . ولم يذكرا وفاتها . شعرها رقيق قيل : منه الأبيات التي أولها :

« وقانا لفحة الرمضاء واد » [١]

ابن حَمْدُون = أحمد بن إبراهيم ٢٥٥
ابن حَمْدُون = عليّ بن حمدون ٣٣٤
ابن حَمْدُون (**صاحب التذكرة**) = محمد ابن الحَسَن ٥٦٢
ابن حَمْدُون = الحَسَن بن محمد ٦٠٨

حَمْدُون القَصَّار

(٠٠٠ ـ ٢٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨٤ م)

حمدون بن أحمد بن عمارة القصار النيسابوري ، أبو صالح : صوفي ، كان شيخ أهل الملامة بنيسابور ومنه انتشر مذهب الملامة [٢] وكان عالماً فقيهاً يذهب مذهب الثوري ، وله طريقة اختص بها . من كلامه « من استطاع منكم أن لا يعمى عن نقصان نفسه فليفعل » [٣] .

حَمْدُون بن إسماعيل

(٠٠٠ ـ ٢٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٨ م)

حمدون بن إسماعيل بن داود : نديم المتوكل العباسي . اتصل به سنة ٢٤٣ هـ واستمر في صحبته . وله شعر . توفي بسرمن رأى [٤] .

---

(١) علي جواد الطاهر ، في العرب ٦ : ٦٣٥ ومشاهير علماء نجد ٢٠٢ ـ ٢٠٥ .
(٢) سالارجنك ١٩ وذيل الكشف ٥٥ .
(٣) نهاية الأرب ١٩٩ والجداول ٣٥ واللباب ١ : ٣١٦ .

(١) السخاوي في الإعلان بالتوبيخ ١٢٥ وهدية العارفين ٣٣٥ ومعجم البلدان ١ : ١٠٦ .
(٢) أعلام الجزائر ٧٠ وهدية العارفين ١ : ٣٣٥ .

(١) الإحاطة ١ : ٣١٥ والفوات ١ : ١٤٧ والدر المنثور ١٧٠ والتكملة ٧٤٦ وهي فيه « حمدة بنت زياد بن عبد الله ابن باقي » .
(٢) من مذاهب الصوفية ، سئل عنه حمدون ـ صاحب الترجمة ـ فقال : هو خوف القدرية ورجاء المرجئة .
(٣) طبقات الصوفية .
(٤) تهذيب ابن عساكر ٤ : ٤٣٢ .

ابن مُوسى
(٠٠٠ ـ ١٠٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٦٠ م)

حمدون بن محمد بن موسى : فقيه مالكي ، من أهل المغرب . ولي الخطابة بجامع الأندلس مدة طويلة . له « فتاوي » حسنة و « حاشية على المختصر » في الفقه [1] .

الطَّاهري
(٠٠٠ ـ ١١٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٧٧ م)

حمدون (أحمد) بن محمد بن حمدون بن مسعود الطاهري الحسني الجوطي ، أبو العباس : مؤرخ ، من أهل فاس ، ووفاته بها . له « تحفة الإخوان ببعض مناقب شرفاء وزّان ـ ط » في التراجم [2] .

ابن الحَاجّ
(١١٧٤ ـ ١٢٣٢ هـ = ١٧٦٠ ـ ١٨١٧ م)

حمدون بن عبد الرحمن بن حمدون السلميّ المرداسيّ ، أبو الفيض ، المعروف بابن الحاجّ : أديب فقيه مالكيّ ، من أهل فاس . عرَّفه السلاويّ بالأديب البليغ ، صاحب التآليف الحسنة والخطب النافعة . له كتب ، منها « حاشية على تفسير أبي السعود » و « تفسير سورة الفرقان » و « منظومة في السيرة » على نهج البردة ، في أربعة آلاف بيت ، وشرحها في خمسة مجلدات ، و « المقامات الحمدونية ـ خ » في دار الكتب و « الثمر المهتصر من روض المختصر ـ خ » مجلدان ، حاشية على مختصر السكاكي في البلاغة ، في خزانة الرباط (١٧٧١ ك ، و ٢٣٩ د) و « ديوان شعر ـ خ » نظم أكثره في أمير وقته أبي الربيع سليمان ، في خزانة الرباط (د ٢٥٠) و « ديوان شعر ـ خ » آخر ، مرتب على الحروف ، أوله تخميس همزية البوصيري ، في خزانة الرباط (د ٣٨٣) و « نفحة المسك الداري لقارئ صحيح البخاري ـ ط » ولابنه محمد الطالب « كتاب » في ترجمته ، سماه « رياض الورد » [1] .

الحَمْدُونيَّة = بِدْعَة الحمدونية ٣٠٢
ابن حَمْدَوَيْه [2] = شَمِر بن حمدويه ٢٥٦

حَمْدي الباجَهْ جي
(١٣٠٠ ـ ١٣٦٧ هـ = ١٨٨٣ ـ ١٩٤٨ م)

حمدي الباجه جي : من رجال السياسة والإدارة في العراق . مولده ووفاته ببغداد . تعلم بمدرسة الإدارة في استانبول .

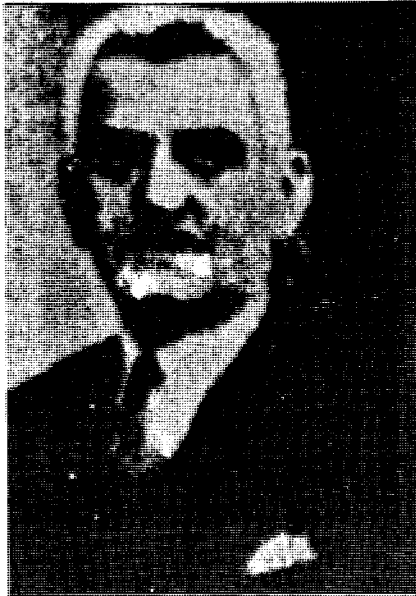

حمدي الباجه جي

واشتغل بالحركة العربية من أوائل الحرب العامة الأولى . وعين وزيراً للأوقاف في بغداد سنة ١٩٢٦ م ، فوزيراً للشؤون الاجتماعية . وانتخب رئيساً لمجلس النواب سنة ١٩٤١ وتولى رياسة الوزارة سنة ١٩٤٤ ومثّل العراق في جامعة الدول العربية مرات . والباجه جي : تلفظ « الباشَجي » [1] .

حَمْدي الأعظمي
(١٢٩٩ ـ ١٣٩١ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٧١ م)

حمدي بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن خضر العبيدي ، الأعظمي : حقوقي عراقي ، من عشيرة « البوشاهر » من قبيلة العبيد القضاعية . ولد في الأعظمية ، ونسب اليها . وتخرج بمدرسة الحقوق ببغداد ، وتولى أعمالا مختلفة آخرها تدوين القوانين في وزارة العدلية . له ١٨ كتابا مطبوعا ، منها « مرقاة العقائد » و « مفتاح الهندسة » و « الدليل الجامع للقوانين والأنظمة المرعية في العراق » و « زبدة الحساب » وكتب لا تزال مخطوطة منها « التاريخ الطبيعي » و « الحكمة الطبيعية » [2] .

حَمدي عُبَيد
(١٣٠٧ ـ ١٣٩١ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٧١ م)

حمدي بن محمد حسن بن يوسف بن عبيد (الذي تنتسب الأسرة اليه) ابن سليمان آغا : فاضل دمشقيّ الولادة والوفاة . قرأ على مشايخ دمشق وكان عقادا (يعمل في العقادة) وانضم مع أخ له اسمه محمد توفيق ، بعد الحرب العامة الأولى ، إلى أخيهما الثالث الأصغر (أحمد عبيد مؤسس المكتبة العربية) وصنف « تفسير غريب القرآن » وطبعه على هامش المصحف ، وكتباً منها « إلى الحياة » و « من تراث النبوة » و « الأحاديث النبوية » و « من عيون الأخبار » و « من

---

(١) صفوة من انتشر ١٣٩ واليواقيت الثمينة ١ : ١٤١ .
(٢) سلوة الأنفاس ٢ : ٧٢ والأزهار العاطرة الأنفاس ٢١٩ واسمه فيهما « أحمد المدعو حمدون » وفي مقدمة كتابه « تحفة الإخوان » الصفحة ٢ : « يقول العبد الفقير .. حمدون بن محمد الشريف الطاهري الحسني الجوطي الفاسي » .

(١) شجرة النور ٣٧٩ والاستقصا ٤ : ١٥١ والبستان الظريف ـ خ : أخبار سنة ١٢٢٧ ودار الكتب ٣ : ٣٧٣ وسلوة الأنفاس ٣ : ٤ .
(٢) علق الزبيدي في التاج ٢ : ٣٣٩ على كلمة « حمدويه » بقوله : « بفتح الدال والواو وسكون الياء ، عند النحاة ، والمحدثون يضمون الدال ويسكنون الواو ويفتحون الياء » .

(١) الدليل العراقي الرسمي لسنة ١٩٣٦ والتقويم السنوي للشرق الأوسط . والصحف العراقية والمصرية في ١٧ ـ ١٩ جمادى الأولى ١٣٦٧ .
(٢) لب الألباب ٣٨١ ومجلة المجمع العراقي ٢١ : ١٤٨، ٢٤٩ ومعجم المؤلفين العراقيين ١ : ٣٧٣ .

صميم الحياة » وكلها مطبوعة منتشرة [١]

ابن حَمْدِيس = عبد الجَبَّار بن أَبي بَكْر

حُمْران
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حمران بن الأقرع الجعدي : من فصحاء العرب في الجاهلية . له خبر طويل في مجمع الأمثال [٢] .

ذو المِشْعَار
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حُمْرة بن أيفع بن ربيب بن شراحيل ، من بني مرثد إلّ ، الناعطيّ الهمداني : من أقيال اليمن في الجاهلية . أدرك الإسلام وأسلم . وهاجر من اليمن إلى الشام في زمن عمر ، ومعه أربعة آلاف عبد ، فأعتقهم كلهم فانتسبوا بالولاء في همدان [٣] .

أَبو حَمْزَة (الخارجي) = المُخْتار بن عَوْف
حمزة (القارئ) = حمزة بن حبيب ١٥٦
ابن حَمْزَة الحسيني محمد بن عليّ ٧٦٥
ابن حَمْزَة = جعفر بن محمد ٨٣٤
ابن حَمْزَة = محمد بن عُمَر ٩٣٨
حمزة (ابن النقيب) ص . التذكرة = حسين بن كمال الدين ١٠٧٢
حَمْزَة = محمد بن كمال الدين ١٠٨٥
حَمْزَة = محمود بن محمد نَسِيب ١٣٠٥
حَمْزَة « باشا » = عبد القادر بن محمد ١٣٦٠

أَبو الخَطَّاب
(٣٣٩ ـ ٤١٨ هـ = ٩٥٠ ـ ١٠٢٧ م)

حمزة بن إبراهيم ، المعروف بأبي الخطاب : منجِّم ، اتصل ببهاء الدولة البويهي (صاحب كرمان) وعظم جاهه عنده ، حتى كان الوزراء يخدمونه ، وحمل إليه فخر الملك مئة ألف دينار فاستقلّها . ثم نكب وصار أمره إلى الضيق والفقر والغربة . ومات مفلوجاً بكرخ سامراء ورثاه الشريف المرتضى [١] .

ابن سارُوج
(٥١٨ ـ ٦١٣ هـ = ١١٢٤ ـ ١٢١٦ م)

حمزة بن أحمد ، أبو الغنائم النيليّ العراقيّ ، ابن ساروج : كاتب ، من الشعراء . ولد بالنِيل (من قرى الكوفة بالعراق) وسكن بغداد . ورحل إلى الشام وبلاد الترك : ومدح الملوك والأمراء . له رسائل ومكاتبات . ذكره العماد في الخريدة ، وكان معاصراً له . توفي ببغداد [٢] .

الحُسَيْني
(٨١٨ ـ ٨٧٤ هـ = ١٤١٥ ـ ١٤٦٩ م)

حمزة بن أحمد بن عليّ الحسيني ، عز الدين : مؤرخ : من فقهاء الشافعية ، من أهل دمشق . ولد بها وزار مصر مراراً ، ومات ببيت المقدس ودفن بمامِلّا « بين الشيخ بولاد والشهاب ابن الهائم) من تصانيفه « ذيل مشتبه النسبة » و « بقايا الخبايا » استدرك فيه على « خبايا الزوايا » للزركشي ، و « المنتهى في وفيات أولي النهى » مختصر في التراجم ، و « الإيضاح على تحرير التنبيه » للنووي ، و « طبقات النحاة واللغويين » و « فضائل بيت المقدس » و « الأوائل » و « الذيل على طبقات ابن قاضي شهبة » رسالة [١] .

حمزة بن أحمد الحسيني
(عن مخطوطة في دمشق ، ظفر بها السيد أحمد عبيد)

ابن أَسْباط الغَرْبي
(٠٠٠ ـ ٩٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٢٠ م)

حمزة بن أحمد بن عمر بن صالح ، ابن أسباط الغربي : مؤرخ ، نسبته إلى مقاطعة « الغرب » بقرب بيروت . ولد يتيما وتبناه الأمير عبد الله التنوخي ، فنشأ بارعاً بالكتابة ، وصنف كتاباً في « التاريخ » رتبه على السنين ، منه الجزء الثاني ـ مخطوط ـ يبتدئ بحوادث سنة ٥٢٦ هـ وينتهي بسنة ٩٢٢ هـ ، وهو آخر الكتاب . وقد ورد أكثره في تاريخ الأمير حيدر الشهابي (ص ٥٦٤ ـ ٦٠٥) وجلُّ ما فيه عن صالح بن يحيى صاحب « تاريخ بيروت » [٢] .

ابن القَلانِسي
(٤٦٤ ـ ٥٥٥ هـ = ١٠٧٢ ـ ١١٦٠ م)

حمزة بن أسد بن عليّ بن محمد التميمي ، أبو يَعلى : مؤرخ ثقة ، من أهل دمشق . تولى رئاسة كتابها مرتين . وكان أديباً ، له إنشاء جيد وشعر حسن ، وعناية بالحديث . توفي في دمشق . له « ذيل

---

(١) موجز من ترجمة تفضل به أخوه الأستاذ أحمد عبيد الدمشقي .
(٢) الميداني ٢ : ٦٥ .
(٣) الإكليل ١٠ : ٣٥ و ٣٧ والإصابة ٢ : ٦٥ وتاج العروس : مادة شعر . ووقع اسمه فيه « حمزة » كما في النسخة المطبوعة من القاموس ـ في المطبعة الحسينية ـ وعلى هامشها كلمة « حمرة » من نسخة أخرى .

(١) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٤١٨ .
(٢) مرآة الزمان ٨ : ٥٧٧ .

(١) نظم العقيان ١٠٦ والضوء اللامع ٣ : ١٦٣ .
(٢) مجلة العرفان ٣٢ : ٧٧٩ وتاريخ بيروت ٢٣٠ و ٢٣٧ فيما ألحقه الناشر ، وهو فيه « ابن سباط » بغير ألف . وسماه الشدياق في أخبار الأعيان ٢٧ « أحمد بن سباط الغربي الدرزي » .

تاريخ دمشق ــ ط »[1] .

ابن القَلَانِسي
(٦٤٩ ــ ٧٢٩ هـ = ١٢٥١ ــ ١٣٢٩ م)

حمزة بن أسعد بن مظفر بن أسعد بن حمزة التميميّ الدمشقي ، الصاحب عز الدين أبو يعلى ابن القلانسي : رئيس الشام في عصره . مولده ووفاته بدمشق . ولي وكالة السلطان والوزارة بها ، وأنشأ دار الحديث القلانسية ، وإليه نسبتها . وأعرض عن المناصب تنزهاً . وصودر[2] .

حَمْزَة الحَنَفي
(٠٠٠ ــ ١١٦ هـ = ٠٠٠ ــ ٧٣٤ م)

حمزة بن بيض بن نمر بن عبد الله بن شمر الحنفي ، من بني بكر بن وائل : شاعر مجيد ، سائر القول ، كثير المجون ، من أهل الكوفة . كان منقطعاً إلى المهلب بن أبي صفرة وولده ، ثم إلى بلال بن أبي بردة ؛ وحصلت له أموال كثيرة . وأخباره مع عبد الملك بن مروان وغيره كلها طرف[3] .

حمزة القارئ
(٨٠ ــ ١٥٦ هـ = ٧٠٠ ــ ٧٧٣ م)

حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل ، التيمي ، الزيات : أحد القرّاء السبعة . كان من موالي التيم فنسب إليهم . وكان يجلب الزيت من الكوفة إلى حلوان (في أواخر سواد العراق مما يلي بلاد الجبل) ويجلب الجبن والجوز إلى الكوفة . ومات بحلوان . كان عالماً بالقراآت ، انعقد الإجماع على تلقي قراءته بالقبول .

(١) النجوم الزاهرة ٥ : ٣٣٢ وتهذيب ابن عساكر ٤ : ٤٣٩ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٦٥ ومرآة الجنان : حوادث سنة ٥٥٥ وشذرات الذهب ٤ : ١٧٤ .

(٢) التذكرة الكمالية ــ خ . والقلائد الجوهرية ٨٥ والدرر الكامنة ٢ : ٧٥ والدارس ١ : ٩٦ .

(٣) فوات الوفيات ١ : ١٤٧ وفيه : وفاته سنة ١٢٠ هـ . وفي إرشاد الأريب ٤ : ١٤٦ ــ ١٥٠ « توفي سنة ١١٦ وقيل ١٢٠ والأول أصح » والنويري ٤ : ٧٩ والتاج ٥ : ١٤ .

قال الثوري : ما قرأ حمزة حرفاً من كتاب الله إلا بأثر[1] .

حَمْزَة الأَصْفَهاني
(٢٨٠ ــ ٣٦٠ هـ = ٨٩٣ ــ ٩٧٠ م)

حمزة بن الحسن الأصفهاني : مؤرخ ، أديب . من أهل أصفهان . زار بغداد مرات . وكان مؤدّباً . وصنَّف لعضد الدولة ابن بويه كتابه « الخصائص والموازنة بين العربية والفارسية ــ خ » تعصب فيه للفارسية . ومن كتبه « تاريخ أصبهان » و « الأمثال الصادرة عن بيوت الشعر ــ خ » ذكره عبيد عن مكتبة برلين ، نقل عنه الميداني في مجمع الأمثال وأبو هلال العسكري في جمهرة الأمثال ، و « التماثيل في تباشير السرور ــ ط » سُمي « فصول التماثيل » ونُسب إلى ابن المعتز ، وكتاب « الأمثال على أفعل من كذا ــ خ » اقتنيته . و « التنبيه على حدوث التصحيف ــ ط » جاء اسمه في فهرست ابن النديم « التنبيه على حروف المصحف » تصحيفاً . وللمستشرق أوجين متفوخ كتاب « مؤلفات حمزة الأصفهاني ــ ط » باللغة الألمانية . ونشر المستشرق جوتوالد Gotwald كتاب « تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء ــ ط » من تأليف حمزة ، وأعيد طبعه باسم « تاريخ ملوك الأرض » ولم يذكره مترجمو حمزة المتقدمون . وفي مخطوطات « المتحف الآسيويّ » بالمدينة الروسية « لينينغراد » مخطوطة من تأليف حمزة تشتمل على مختارات من شعر أبي نواس ، أولها : « كتب حمزة بن الحسن الأصفهاني إلى بعض رؤساء بلده : سألت ، أطال الله عمرك ، أن أصرف لك عنايتي إلى عمل مجموع من شعر أبي نواس الخ » قال القفطي : ولكثرة تصانيفه وخوضه في كل نوع من أنواع العلم سماه جَهَلة

(١) تهذيب التهذيب ٣ : ٢٧ والتيسير ــ خ . والنشر . ووفيات الأعيان ١ : ١٦٧ وميزان الاعتدال ١ : ٢٨٤ وقيل : توفي سنة ١٥٨ .

أصبهان « بائع الهَذَيان »[1] .

حَمْزَة بن الحَسَن
(٠٠٠ ــ ٦٦٦ هـ = ٠٠٠ ــ ١٢٦٨ م)

حمزة بن الحسن بن حمزة ، علم الدين : من أشراف اليمن وأمرائها . كان فارس قومه غير مدافع ، مقيما بصعدة ، وقتل في إحدى المعارك على مقربة منها[2] .

حَمْزة شِحَاتة
(١٣٢٨ ــ ١٣٩١ هـ = ١٩١٠ ــ ١٩٧٢ م)

حمزة شحاتة المكي : شاعر ، من كتاب مكة . ولد بها وتخرج بمدرسة الفلاح في جدة . وعمل في الهند والقاهرة . وكان محاضرا قويا ، وعلت شهرته في الشعر . ويحتفظ أحد مريديه الآن بمجموعة حسنة من شعره يحسن أن تكون « ديوانا » كف بصره وتوفي بالقاهرة ودفن بمكة[3] .

ابن طُورْغُود
(٠٠٠ ــ ٩٧٩ هـ = ٠٠٠ ــ ١٥٧١ م)

حمزة بن طورغود الآيديني الرومي المعروف بكوجك (الصغير) نور الدين : أديب بالعربية ، كان مدرسا في « جورلو » بتركيا ، وتوفي بها . له كتب عربية ، منها « المسالك ــ خ » تلخيص لتلخيص المفتاح في المعاني والبيان ، فرغ منه سنة ٩٧٠ و « الهوادي ــ خ » بخطه ، شرح للمسالك ، في الأزهرية ، ومنه في

(١) إنباه الرواة ١ : ٣٣٥ و Brockelman S. I:221 وفهرست ابن النديم : أواخر الفن الثاني من المقالة الثالثة . ومجمع الأمثال ١ : ٤ ومجلة المجمع العلمي ٢٥ : ٦١٦ وبندلي جوزي ، في مجلة الآثار ٢ : ٤٠٨ وكشف الظنون ١ : ١٦٨ و ٢٨٢ وهو فيه « حمزة بن حسين » وتابعه مؤلف هدية العارفين ١ : ٣٣٦ وزاد عليه نقلاً عن ميزان الاعتدال ١ : ٢٨٤ أنه « حمزة بن حسين الدلال ، المتوفى سنة ٤٢٨ هـ » وهذا غير ذاك .

(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ١٦٩ .

(٣) الندوة ٣ / ١٢ / ١٣٨٠ والثقافة الأسبوعية ١٣٨٠/٥/١١ والأديب : مارس ١٩٧٢ والمنهل : المحرم ١٣٩٢ وعلي جواد الطاهر في العرب ٦ : ٦٣٥ .

الظاهرية (الرقم ٦٢٥٩) [١] .

سَلّار الدَّيْلَمي
(٠٠٠ ـ ٤٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٧١ م)

حمزة بن عبد العزيز الديلمي الطبرستاني ، أبو يعلى ، الملقب بسلار أو سالار : فقيه إمامي . سكن بغداد ، ومات في قرية خسروشاه (من قرى تبريز) له « الأبواب والفصول » في الفقه ، و « المزاسم العلوية في الأحكام النبوية ـ ط » [٢] .

حَمْزَة النَاشِري
(٨٣٣ ـ ٩٢٦ هـ = ١٤٣٠ ـ ١٥٢٠ م)

حمزة بن عبد الله بن محمد الناشري ، أبو العباس اليمني الشافعي ، تقيُّ الدين : عارف بالنبات والتاريخ والأدب . ولد بنخل وادي زبيد ونشأ وتوفي بزبيد . وتردد إلى مكة كثيراً ، ولقيه فيها السخاوي (سنة ٨٨٦) وقال : كتب لي من نظمه أشياء ، وأفادني نبذة من تراجم أهل بلده ، ولم تنقطع عني كتبه . كان لطيفاً مرحاً مزواجاً . من كتبه « انتهاز الفرص في الصيد والقنص ـ خ » ذكره أحمد عبيد ، و « البستان الزاهر في طبقات علماء آل ناشر » و « سالفة العذار في الشعر المذموم والمختار » وألفية في « غريب القرآن » و « مجموع حمزة » من فتاوي علماء اليمن . وله كتاب في « النبات » سماه « حدائق الرياض » [٣] .

(١) هدية ١ : ٣٣٨ والأزهرية ٤ : ٤٥٣ ودار الكتب ٢ : ٢١٨ ، ٢٢٨ ، و ٧ : ٧٥ ومخطوطات الظاهرية اللغة ٣٨٦ .

(٢) روضات الجنات ٢ : ٣٤ والذريعة ١ : ٧٣ وفي أعيان الشيعة ٣٣ : ٣٥١ قال السيوطي عن الصفدي : مات سنة ٤٤٨ وعن نظام الأقوال : سنة ٤٦٣ .

(٣) النور السافر ١٣٠ والبدر الطالع ١ : ٢٣٨ والضوء اللامع ٣ : ١٦٤ وإيضاح المكنون ١ : ١٨٠ وشذرات الذهب ٨ : ١٤٢

القَرَه حِصَاري
(٠٠٠ ـ بعد ٩٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥٧٠ م)

حمزة بن عبد الله القره حصاري الرومي : من قضاة العثمانيين . له « مهمات القضاة ـ خ » في الصكوك ، وقعت لي نسخة منه ، قال في مقدمته : « لما شرفني الله تعالى بخدمة شريعة النبي المختار ، عليه صلاة الله الملك الغفار ، في كثير من الأزمنة والأعصار ، في محاكم البلدان والأمصار ، وصرفت عمري الى الفن الذي يحتاج إليه أكثر الفحول ، من الفروع والأصول ، حين قطع الدعاوي من مصالح الأنام ، وفصل القضايا على وفق شرع الرسول عليه السلام ، والتمس مني بعض من خلاني أن أحرر صور الصكوك الشرعية الواقعة في محاكم الشرع .. أمليت لهم فيه مجموعا الخ » ومنه نسخ أخرى إحداها في خزانة بورسه (٥٣٥ أورخان) كتبت سنة ١٠٣٣ [١] .

الحَمْزَة
(٥٤ ق هـ ـ ٣ هـ = ٥٥٦ ـ ٦٢٥ م)

حمزة بن عبد المطلب بن هاشم ، أبو عمارة ، من قريش : عمّ النبي ﷺ وأحد صناديد قريش وسادتهم في الجاهلية والإسلام . ولد ونشأ بمكة . وكان أعز قريش وأشدها شكيمة . ولما ظهر الإسلام تردد في اعتناقه ، ثم علم أن أبا جهل تعرّض للنبي ﷺ ونال منه ، فقصده الحمزة وضربه وأظهر إسلامه ، فقالت العرب : اليوم عزَّ محمد وإن حمزة سيمنعه . وكفوا عن بعض ما كانوا يسيئون به إلى المسلمين . وهاجر حمزة مع النبي ﷺ إلى المدينة ، وحضر وقعة بدر وغيرها . قال المدائني : أول لواء عقده رسول الله ﷺ كان لحمزة . وكان شعار حمزة في الحرب ريشة نعامة [١] يضعها على صدره ، ولما كان يوم بدر قاتل بسيفين ، وفعل الأفاعيل . وقتل يوم أحد فدفنه المسلمون في المدينة ، وانقرض عقبه [٢] .

(١) كشف الظنون ١٩١٦ وعثمانلي مؤلفلري ١ : ٢٢٥ ، ٤٠٤ في ترجمة أخترى مصطفى ، وترجمة قره حصاري محمد . وهدية العارفين ١ : ٣٣٧ ومذكرات المؤلف .

حَمْزَة بن علي
(٠٠٠ ـ ٤٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٤١ م)

حمزة بن عليّ بن أحمد الفارسيّ الحاكمي الدرزي : من كبار الباطنية ، ومن مؤسسي المذهب « الدرزي » . فارسيّ الأصل ، من مقاطعة « زوزن » كان قزازاً أو لباداً ، وتأدب بالعربية ، وانتقل إلى القاهرة (قيل : حوالى سنة ٤٠٥ هـ) واتصل برجال الدعوة السرية ، من شيعة الحاكم بأمر الله الفاطمي ، فأصبح من أركانها . واستمرّ يعمل لها في الخفاء ، ويواصل رفع كتبه إلى الحاكم ، حتى كانت سنة ٤٠٨ هـ ، فأظهر الدعوة ، وجاهر بتأليه الحاكم ، وقال إنه رسوله . وأقره الحاكم على ما نعت به نفسه ، فلقبه برسول الله ! وجعله « داعي الدعاة » ولما هلك الحاكم ، وحلَّ ابنه (الظاهر لإعزاز دين الله) محله ، سنة ٤١١ هـ ، فترت الدعوة ، ثم طوردت ، بعد براءة الظاهر منها (سنة ٤١٤) فاضطر حمزة إلى الرحيل ولحق به بعض أتباعه إلى بلاد الشام ، واستقرَّ أكثرهم في المقاطعة التي سميت بعد ذلك « جبل الدروز » في سورية . وسموا بالدروز ، نسبة إلى « درزي بن محمد » كما يسمونه (وهو أبو عبد الله ، محمد بن إسماعيل الدرزي ـ أنظر ترجمته) وكان قد خرج عليهم وعلى الحاكم ، وإنما انتسبوا إليه تقية حين طوردوا . وحمزة عندهم أول « الحدود الخمسة » المعصومين [٣] ويكنون عنه بالعقل

(١) في البيان والتبيين (٣ : ٥٣) : كان الحمزة يوم بدر معلماً بريشة نعامة حمراء ، وكان الزبير معلماً بعمامة صفراء .

(٢) أسد الغابة . وابن سعد . والإصابة . وصفة الصفوة ١ : ١٤٤ وتاريخ الخميس ١ : ١٦٤ وتاريخ الإسلام ١ : ٩٩ والروض الأنف ١ : ١٨٥ ثم ٢ : ١٣١ .

(٣) يعنون بالحدود الخمسة الأشخاص الخمسة الآتية أسماؤهم ويقولون بعصمتهم ، وهم : ـ

١ ـ حمزة بن علي ، ويكنون عنه بالعقل . =

ويقولون : إنه أمر بإقامة أركان الدين ، وهي عندهم : « صدق اللسان ، وحفظ الإخوان ، وترك جميع الأديان ، والابتعاد عن مهاوي الشرك والبهتان ، والإقرار بوحدانيته في كل الأزمان ، والرضاء بفعله كيفما كان ، والتسليم لأمره في كل آن » ولحمزة أسماء أو صفات كثيرة في كتب الدين عند الدروز ، منها « السابق الحقيقي » و « ذو مصّة » و « الإرادة » و « العقل الكلي » و « قائم الزمان » و « الإمام » و « الآمر » و « الآية الكبرى » و « آية التوحيد » و « آية الكشف » و « آية الحقيقة » و « آدم الصفا » و « آدم الكلي » وله رسائل في مذهبهم والدعوة إلى الحاكم والردّ على مخالفيهم ، منها « الدامغة » في الرد على الفاسق النصيري ، و « الرضى والتسليم » وفيها ذكر الدرزي (محمد بن إسماعيل) وعصيانه ، و « التنزيه » لإظهار تنزيه الإله عن كل وصف وإدراك ـ وقد شرحت في مجلدات ـ وفيها ذكر وزراء الدين ومضادّيهم (أبالستهم) الخمسة و « رسالة النساء » الكبيرة ، و « الصبحة الكائنة » و « نسخة سجلّ المجتبى » و « تقليد الرضى سفير القدرة » و « تقليد المقتنى » و « مكاتبة أهل الكدية البيضاء » ورسالة « أنصنا » و « شرط الإمام صاحب الكشف » ورسالة « التحذير والتنبيه » و « البلاغ والنهاية » و « سبب الأسباب ، والكنز لمن أيقن واستجاب » مؤرخة في ربيع الثاني ٤٠٩ هـ . وفي دار الكتب المصرية (١ : ٤٣٤) الرقم ٢٥٧٧٧ ب ، الجزء الاول من « رسائل حمزة بن علي ـ خ » وأكثر رسائله المتقدم ذكرها ، ما زال مخطوطاً . وانظر شسترتبي : المجلد الثاني ، ص ٥٢ ـ ٥٥ ثم ١٢٣ « قائم الزمان » ويظهر أن حمزة لم يكتب شيئاً بعد رحيله إلى بلاد الشام وانقطاع ما كان من الصلة بينه وبين « شيعة الحاكم » في مصر [1] .

ابن زُهْرَة
(٥١١ ـ ٥٨٥ هـ = ١١١٧ ـ ١١٨٩ م)

حمزة بن عليّ بن زهرة الحسيني ، عز الدين ، أبو المكارم : فقيه إماميّ ، من أهل حلب ، ووفاته فيها . له « غنية النزوع إلى علمي الأصول والفروع » و « قبس الأنوار في العترة الأطهار » و « النكت » في النحو ، وغير ذلك [1] .

حَمْزَة الأَسْلَمي
(١٠ ق هـ ـ ٦١ هـ = ٦١٢ ـ ٦٨١ م)

حمزة بن عمرو بن عويمر بن الحارث

= ٢ ـ إسماعيل بن محمد ، ويكنون عنه بالنفس .
٣ ـ محمد بن وهب ، ويكنون عنه بالكلمة .
٤ ـ سلامة بن عبد الوهاب ، ويكنون عنه بالسابق .
٥ ـ علي بن أحمد السمّوقي ، ويكنون عنه بالتالي .
ويلي هؤلاء ثلاثة آخرون يقال لهم « الحدود الثلاثة » ويلقبونهم بحملة العرش ، والعرش في اصطلاحهم تعليم التوحيد ، وهم : ـ
١ ـ الجد ، أيوب بن علي .
٢ ـ الفتح ، رفاعة بن عبد الوارث .
٣ ـ الخيال ، محسن بن علي ، وهو من الوزراء .
ويلي الحدود الثمانية الآنف ذكرهم « الدعاة » والرتب عندهم هي : ١ ـ الإمام ، ٢ ـ الحجة ، ٣ ـ الداعي . وللداعي أقسام ، هي : داعي الدعاة ، والداعي ، والمأذون ، والمكاسر . ويبلغ عددهم جميعاً ١٦٤ شخصاً بقدر حروف الـ « سدق » كما يلفظونها ـ لا الصدق ـ وذلك على حساب الجمل . ويسمون دعوة هؤلاء « دعوة الحق » ويقاومهم فيها دعاة « العدم والباطل » وهم على عدد حروف الـ « كذب » بحساب الجمل .

(١) كنت قد جمعت طائفة من النصوص والمصادر . للرجوع إليها عند كتابة هذه الترجمة ، ومنها ما جاء في دائرة المعارف البريطانية ٨ : ٦٠٣ ـ ٦٠٦ مادة « دروز » ودائرة البستاني « دروز » وعرضتها على صديقي الشهيد « فؤاد سليم » وهو من مثقفي المنسوبين إلى المذهب الدرزي ، فقال إن في الدائرتين البريطانية والبستانية أغلاطاً ، وصحح ما أخذته عنهما منها . وأضاف من عنده زيادات مما اشتملت عليه الحاشية السابقة . وأطلعت بعد ذلك صديقي أيضاً « فؤاد حمزة » وهو من أسرة درزية معروفة في لبنان وكان يومئذ في الرياض ـ بنجد ـ وانقطعت صلته بالعقيدة التي نشأ عليها ، كما ذكر لي مراراً ، وسألته عن رأيه في الترجمة والحاشية ، فكتب لي : « هذا أصح ما كتب في الموضوع حتى الآن ، وهو في الحقيقة ما يذهب إليه الجماعة » ثم قال في رسالة أخرى : « إن بعض الرسائل المقول إنها لحمزة هي لغيره . وأكثر ما كتب هو من قلم علي بن أحمد السموقي الملقب ببهاء الدين . وكتب الدروز الستة هي من وضع أربعة أشخاص : الأول الحاكم نفسه ، وعدد رسائله قليل ، منها « الميثاق » و « السجل » الذي وجد معلقاً على المساجد . والثاني حمزة ، والرسائل التي تركها غير كثيرة . والثالث إسماعيل بن محمد التميمي الداعي المكنى بصفوة المستجيبين وبالنفس ، فله بعض الرسائل ومنها شعر اسمه « شعر النفس » وهو كملحمة . والرابع بهاء الدين الصابري أي علي بن أحمد السموقي ، وله معظم الرسائل ، وهو الذي نشر الدعوة ووطد أركانها أكثر ممن سبقه »وقال في رسالة ثالثة : « لا شك في أن الحسن بن هاني كان من كبار الباطنيين ولكنه باطني في مبتدأ نشوء الدعوة قبل أن تدرك مبلغها الذي عرفت به في عصر الحاكم الفاطمي . ومن الواضح أن الحاكميين كانوا آخر من انشق عن الإسماعيلية ولذلك تجد في كتابات الفريقين مصطلحات واحدة ، كالناطق ، والأساس ، وداعي الدعاة ، والنقباء ، والمكاسرين ، والعقل ، والنفس الخ البانثيون الباطني » . وقال في رسالة رابعة : « لقد كثر الكتاب في موضوع الإسماعيلية والفرق الباطنية كما كثر فيه الخلط من جانب الذين كتبوا . والموضوع من الوجهة التاريخية جدير بالعناية لأن هذه الفرق الباطنية هي التي أعملت معولها في بنيان الإسلام تحت ستار من الغيرة الدينية . وقد قرأت عن ذلك الكثير ولكن معظم الكتاب لم يتمكنوا من بلوغ الهدف . إذ أن معرفة حقائق الدعوات الباطنية لا تتيسر إلا لمن كان مطلعاً على التاريخ الإسلامي بوقائعه الظاهرة وكان في نفس الوقت من جماعة الداخلين في العملية . وقد تكون كتابات بطرس البستاني وكتابات دائرة المعارف البريطانية مهمة ولكن كما ذكرت لك يصعب على من كتب أن يتفقه كنه الدعوة ما دام لا يعرف حقيقتها السرية وتفسيراتها الداخلية . وكنت قد جمعت مجموعة لا بأس بها في الموضوع وإن أمد الله في العمر سأطرقه بشكل جامع واسع على أن يبقى ما أكتب دفيناً حتى يقيض الله من ينشره بعد موتي لأن ما سأكتبه يثير ولا شك ثائرة كثيرين في المعسكرين . انتهى » وفي كشف الظنون ٢ : ٤٤٨ تاريخ وفاة حمزة ، وذكر كتاب له اسمه « مختصر البيان في مجرى الزمان » قال صاحب الكشف إنه في عقائد الدروز . وفي النجوم الزاهرة ٤ : ٢٤٩ خلاصة رسالة كتبت سنة ٤١٤ هـ ، في براءة الظاهر وآله من دعوة الحاكم . وفي كتاب « أبو الهول قال لي » لحافظ رمضان ، الصفحة ٢٠٧ ـ ٢١١ فصل في الموضوع لا بأس بالرجوع إليه . واستوفى محمد عبد الله عنان في كتابه « الحاكم بأمر الله وأسرار الدعوة الفاطمية » بعض أخبارهم ، وعنه أخذنا أن حمزة كان يعرف باللباد . وفي كتاب « حل الرموز في عقائد الدروز ـ خ » لسليم البخاري الدمشقي أنه « بعد أن وقع الخلاف بين حمزة بن علي ومحمد بن إسماعيل الدرزي ، تقدم الحمزة مكانه ، ودعا إلى ألوهية الحاكم ، وأجابه البعض ، فاتخذ معبداً سرياً لعبادة الحاكم وجعل نفسه نائباً له ، فهو مقدم ومحترم عند القائلين بألوهية الحاكم ، يلقب عندهم بهادي المستجيبين وحجة القائم وغير ذلك . وكتب حمزة بعد وفاة الحاكم الرسالة المسماة بالسجل المعلق ، وعلقها على أبواب الجوامع وفيها يقول إن الحاكم اختفى امتحاناً لإيمان المؤمنين . وشرع يزرع في القلوب بذور الاعتقاد بألوهية الحاكم وتوحيده وعبادته ويجتمع هو وأتباعه في المعبد السري ، حتى ثار عليهم المسلمون وظفروا بهم وطردوهم من مصر ، فنزل بعضهم في الجبل الأعلى من الديار الحلبية ، وبعضهم في جهة حوران ، ثم تفرقوا من هناك فذهب فريق منهم إلى جبل الشوف وآخر إلى وادي التيم ، ولم يزالوا في نمو وازدياد إلى هذا العصر » .

(١) روضات الجنات ٢ : ٣٥ وسفينة البحار ١ : ٥٧٣ .

الأسلمي : صحابي . كان كثير العبادة ، وشهد فتح افريقية مع عبد الله بن سعد ، وكانت له فيها مقامات محمودة . روى له البخاري ومسلم وغيرهما تسعة أحاديث[1] .

حَمْزَة فَتْح الله

(١٢٦٦ - ١٣٣٦ هـ = ١٨٤٩ - ١٩١٨ م)

حمزة فتح الله المصري ابن السيد حسين بن محمد شريف التونسي : أديب ، من علماء مصر . ولد في الإسكندرية . وانتقل إلى القاهرة ، فتعلم في الأزهر . وسافر إلى تونس فتولى إنشاء جريدة « الرائد التونسي » الرسمية ، وأقام ثماني سنوات . وعاد إلى الإسكندرية فحرّر جريدة « البرهان » ثم جريدة « الاعتدال » وعين مفتشاً أول للغة العربية في وزارة المعارف . وانتدبته حكومة مصر لحضور مؤتمر المستشرقين في ڤينة (عاصمة النمسة) ثم في استوكهلم (عاصمة السويد) فحضرهما . وقضى في وزارة المعارف نحو ثلاثين عاماً ، ثم أحيل إلى المعاش سنة ١٣٣٠ هـ ، فعكف على البحث إلى أن توفي وقد كف بصره . له « باكورة الكلام على حقوق النساء في الإسلام - ط » و « المواهب الفتحية - ط » مجلدان ، و « هداية الفهم إلى بعض أنواع الوسم - ط » رسالة في وسم الإبل والخيل وغيرها عند العرب ، و « العقود الدرية في العقائد التوحيدية - ط » و « الترجمة والتعريب - ط » رسالة ، و « التحفة السنية في التواريخ العربية - ط »

حمزة فتح الله بن حسين

(عن أصل محفوظ في خزانة « الليثي » بمركز الصف ، بمصر) .

(1) معالم الإيمان ١ : ١٠٣ وكشف النقاب - خ . وتهذيب الأسماء ١ : ١٦٩ .

وله شعر[1] .

الهاشِمي

(٢٤٩ - ٣٣٥ هـ = ٨٦٣ - ٩٤٦ م)

حمزة بن القاسم بن عبد العزيز ، أبو عمر الهاشمي : من رجال الحديث . من أهل بغداد وبها وفاته . كان يتولى الإمامة في مسجد المنصور . له أوراق في الظاهرية بعنوان « حديث - خ »[2] .

حَمْزَة الخُزَاعي

(٠٠٠ - ١٦٩ هـ = ٠٠٠ - ٧٨٥ م)

حمزة بن مالك الخزاعي : شجاع ، ثائر . امتنع بالجزيرة في أيام الهادي العباسي ، فسير إليه عامل الجزيرة جيشاً قاتله على مقربة من الموصل ، فهزمه حمزة وغنم أمواله . وقوي أمره ، فأتى رجلان وصحباه ثم قتلاه غيلة[3] .

حَمْزَة بن محمد

(٢٧٥ - ٣٥٧ هـ = ٨٨٨ - ٩٦٨ م)

حمزة بن محمد بن عليّ بن العباس الكناني المصري ، أبو القاسم : من حفاظ الحديث . رحل إلى العراق في طلبه . وكان ورعاً كثير العبادة . له « البطاقة - خ » وهي أمال في الحديث[4] .

القائِم بأَمْر الله

(٧٩١ - ٨٦٢ هـ = ١٣٨٩ - ١٤٥٨ م)

حمزة (القائم بأمر الله) بن محمد المتوكل على الله ابن المعتضد ، أبو البقاء : من خلفاء الدولة العباسية الثانية بمصر . بويع له بالقاهرة بعد وفاة أخيه المستكفي الثاني (سنة ٨٥٥ هـ) واختلف مع الملك الأشرف إينال (سلطان مصر) فخلع سنة ٨٥٩ وسجن بالإسكندرية إلى أن توفي بها . قال ابن إياس : كان رئيساً حشما كفؤاً للخلافة ، وكانت له حرمة وافرة وشهامة . وقال ابن تغري بردي وغيره : كانت في لسانه حبسة تمنعه عن سرعة الجواب ، قيل : نشأ عنها القبض عليه لأنه لم يستطع الإدلاء بحجته لردّ تهم وجهها إليه السلطان إينال[1] .

(1) الوجيز في تاريخ الأدب العربي ١٤٥ والكنز الثمين ١ : ١٦٥ وحركة الترجمة بمصر ١٠ وفهرس دار الكتب ٨ : ٨٩ .

(2) انظر التراث ١ : ٤٥٨ .

(3) الكامل لابن الأثير ٦ : ٣٢ .

(4) الرسالة المستطرفة ٦٧ وتهذيب ابن عساكر ٤ : ٤٥١ وابن الطحان - خ . وانظر التراث ١ : ٤٧٨ .

ابن شَيْخ السَّلامية

(٧١٢ - ٧٦٩ هـ = ١٣١٢ - ١٣٦٨ م)

حمزة بن موسى بن أحمد بن الحسين ، أبو يعلى ، عز الدين ابن شيخ السلامية : فقيه دمشقي ، من كبار الحنابلة درّس بدمشق ، وبمدرسة السلطان حسن بالقاهرة . وأفتى بها . له عدة تصانيف ، منها « شرح المنتقى في الأحكام لابن تيمية » عدة مجلدات ، واستدرك على « الإجماع » لابن حزم استدراكات جيدة (كما يقول ابن العماد) وشرح « الأحكام » لابن تيمية ، ووقف كتبا بتربته في الصالحية . وتوفي بدمشق . والسلامية بلدة في شرقي الموصل[2] .

السَّهْمي

(٠٠٠ - ٤٢٧ هـ = ٠٠٠ - ١٠٣٦ م)

حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي القرشي الجرجاني ، أبو القاسم : مؤرخ من الحفاظ ، من أهل جرجان . تولى بها الخطابة والوعظ . ورحل إلى أصبهان والريّ ونيسابور وغزنة وغيرها من بلاد خراسان والأهواز ، ودخل العراق والشام ومصر والحجاز . وتوفي بنيسابور . عدّه السخاوي

(1) ابن إياس ٢ : ٥١ وصفحات لم تنشر ٣٠ وحوادث الدهور ١ : ١٠١ ثم ٢ : ٢٣٤ و ٣٨٠ ونظم العقيان ١٠٨ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٨٥ .

(2) السلوك : القسم الأول من الجزء الثالث ١٦٥ وشذرات ٦ : ٢١٤ والدرر الكامنة ٢ : ٧٧ وياقوت ١ : ١١٩ و ٣ : ١١٣ .

من أئمة الجرح والتعديل . من كتبه « تاريخ جرجان ــ ط » ويسمى « كتاب معرفة علماء أهل جرجان » و « معجم شيوخه » و « سؤالات ــ خ » أوراق منه في تضعيف بعض المحدثين ، في الظاهرية ، و « كتاب الأربعين في فضائل العباس » وقيل : وفاته سنة ٤٢٨ هـ . عاش نيفاً وثمانين عاماً [1] .

حَمْزَة بن يُوسف
(٠٠٠ ــ ٦٧٠ هـ = ٠٠٠ ــ ١٢٧٢ م)

حمزة بن يوسف بن سعيد الحموي التنوخي ، موفق الدين : فقيه شافعي . له « إزالة التمويه في مشاكل التنبيه ــ خ » في فروع الشافعية ، ويسمى « المبهت » و « منتهى الغايات ــ خ » في مُشكلات الوسيط . توفي في دمشق [2] .

الحَمْزي = إبراهيم بن يوسف ٥٦٩
الحَمْزي = أحمد بن عبد الله ٦٥٦
الحَمْزي = علي بن عبد الله ٦٩٩
الحَمْزي = الحسن بن إدريس ٧٨٨
الحَمْزي = داوُد بن محمد ٧٨٨
ابن حَمْشاد = عليّ بن محمد ٣٣٨
ابن حمشاد (النيسابوري) = محمد بن عبد الله ٣٨٨
الحِمْصي = محمد بن حَرْب ١٩٤
الحمصي (كمال الدين) = مظفر بن علي ٦١٢
الحِمْصي = عبد الصَّمَد بن سَعِيد ٣٢٤
ابن الحمصي (أبو اللطف) = محمد بن علي ٨٥٩
الحِمْصي = مصطفى زين الدين ١٣١٩
الحِمْصي = قُسْطاكي ١٣٦٠
ابن الحَمِق = عَمْرو بن الحَمِق ٥٠
أبو حَمُّو = موسى بن عثمان ٧١٨
ابن أبي حمّو = عبد الرحمن بن موسى ٧٣٧

(١) تاريخ جرجان : مقدمته . واللباب ١ : ٥٨٠ ومخطوطات الظاهرية ٢٤٢ .
(٢) كشف الظنون ٤٩٠ و ٢٠٠٨ وفهرست الكتبخانة ٣ : ١٩٢ و ٢٧٨ وطوبقبو ٢ : ٦٤٦ .

أَبو حَمُّو = مُوسى بن يوسف ٧٩١
ابن أبي حَمُّو = عبد الرحمن بن مُوسى ٧٩٥
ابن أبي حَمُّو = يُوسف بن مُوسى ٧٩٦
ابن أَبي حَمُّو = عبد الله بن موسى ٨٠٤
ابن أَبي حَمُّو = محمد بن مُوسى ٨٠٧
حمّو بن عبد الوهاب = محمد بن عبد الوهاب ١٢٠٦
ابن حَمُّود = إدريس بن علي ٤٠٦
ابن حَمُّود (الناصِر) = عليّ بن حمود ٤٠٨
ابن حَمُّود (المعتلي) = يحيى بن علي ٤٢٧
ابن حَمُّود (المتأيِّد) = إدريس بن علي ٤٣١
ابن حَمُّود (القائم) = يحيى بن إدريس ٤٣٤
ابن حَمُّود (المستنصِر) = حَسَن بن يحيى
ابن حَمُّود (المَهْدِي) = محمد بن القاسم ٤٤٠
ابن حَمُّود (المَهْدِي) = محمد بن إدريس ٤٤٤
ابن حَمُّود (الأَمير) = القاسم بن محمد ٤٤٦
ابن حَمُّود (العالي) = إدريس بن يحيى ٤٤٧
ابن حَمُّود (السامي) = إدريس بن يحيى ٤٤٨
ابن حَمُّود (المُسْتَعْلي) = محمد بن إدريس ٤٦٠
حَمُّود = رَمَضان حمود ١٣٤٨

حُمُود السَّعْدون
(٠٠٠ ــ ١٢٤٧ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨٣١ م)

حمود بن ثامر بن سعدون بن محمد ابن مانع الشبيبي الحسيني : أمير المنتفق (في العراق) وأحد من اشتهروا بالفروسية . كانت أيام حروبه تعدّ كأيام العرب في الجاهلية . ولي الإمارة بعد مقتل أخيه من أمه ثويني بن عبد الله سنة ١٢١٢ هـ . وقام بأمر المنتفق وعشائرها ، تابعاً لبغداد وواليها (عبد الله باشا) وقوي أمره . ولجأ إليه من بغداد أحد باشوات الترك (سعيد باشا) فاراً من الوالي عبد الله باشا . فطلبه هذا من حمود ، فأبى تسليمه . فكتب إليه الوالي بالعزل (سنة ١٢٢٧ هـ) وجرّد جيشاً لقتاله ، فقابله حمود . ونشبت بينهما معركة انهزم فيها جند الوالي واستسلم هو وبعض القواد ، فأمر حمود بقتلهم فقتلوا . واستفحل أمره فضم إلى إمارته ما في جنوب البصرة من القرى . واتسعت ثروته . وقصده الشعراء بالمدائح ، فكانت جوائزه حديث الناس ، أو كما يقول المؤرخ ابن سند : كجوائز بني العباس . وسافر إلى بغداد ومعه سعيد باشا ، فكتب سعيد إلى الآستانة فجاءته التولية على العراق (بغداد وشهرزور والبصرة) سنة ١٢٢٨ هـ . وعاد حمود إلى المنتفق وأمره نافذ في الوالي الجديد . وعُزل الوالي سنة ١٢٣٢ وولي مكانه داود باشا (انظر ترجمته) فعمل هذا على إضعاف حمود ثم أعلن عزله سنة ١٢٤٢ وولي ابن أخيه عقيل بن محمد بن ثامر ، فغضب حمود وجاهر بالعصيان ، فاحتال عليه عقيل واعتقله . وأرسل إلى بغداد فسجن . ثم أطلق ، فرحل متجهاً إلى حلب فمات في الطريق . ودفن في مكان يسمى « تل أسود » [1] .

حُمُود بن عبد الله
(٠٠٠ ــ ١٠٨٥ هـ = ٠٠٠ ــ ١٦٧٤ م)

حمود بن عبد الله بن الحسن بن أبي نمي : رأس الأشراف بني حسن وفارسهم في عصره . اختصه أمير مكة زيد بن محسن وزوّجه بنته وألقى إليه مهمات الحجاز ، باديته وحواضره . ولما توفي زيد (سنة ١٠٧٧ هـ) تقدم حمود للإمارة ، فنازعه عليها سعد بن زيد ، وفاز بها سعد بعد أحداث . وأخلص له حمود إلى أن توفي [2] .

الشَّرِيف حُمُود
(١١٧٠ ــ ١٢٣٣ هـ = ١٧٥٦ ــ ١٨١٨ م)

حمود بن محمد بن أحمد الحسنيّ

(١) مطالع السعود بطيب أخبار الوالي داود ٢٣ ــ ٦٢ والتحفة النبهانية : جزء المنتفق ٦٤ ــ ٨٨ .
(٢) ابن بشر ١ : ٧٢ .

التهاميّ ، ويعرف بأبي مسمار : أمير ، من أشراف تهامة اليمن . كانت له ولأسلافه ولاية المخلاف السليماني (من تهامة) ودعوتهم لأئمة صنعاء . وفي أيامه استولت جيوش نجد على البلاد المجاورة له ، فقاتلهم ، فهزموه ، فانضوى إلى لوائهم . وقام بالدعوة لآل سعود ، فاستولى على اللحية والحديدة وزبيد وما يليها . واستقلّ بولاية أبي عريش وصبيا وضمد والمخلاف السليماني . واختط مدينة « الزهراء » وبنى قلاعاً وأسواراً . ثم انقلب على آل سعود ونشبت بينه وبين أنصارهم في اليمن حروب انتهت باستقراره أميراً على بلاد تهامة مستقلا . وكان شجاعا كريماً محباً للعمران ، فيه دهاء وحزم . وهو أول من استقل بالمخلاف السليماني عن أئمة صنعاء . توفي في الملاحة (من بلاد بني مالك بالسراة) ولعبد الرحمن بن أحمد البهكلي كتاب في سيرته سماه « نفح العود بسيرة الشريف حمود ـ خ » بلغ فيه إلى سنة ١٢٢٥ هـ ، وأكمله حسن بن أحمد بن عبد الله [١] .

حُمُود شَرَف الدِّين

(٠٠٠ ـ ١٣٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٩ م)

حمود بن محمد بن يحيى ، من آل الإمام شرف الدين : قاض ، عارف بالأدب ، طموح إلى الإمارة ، من زيدية اليمن . نشأ في كوكبان ، وخرج على أميرها أحمد بن محمد . وهو خاله ، فتجاذبا ثوب الإمارة . وفشل حمود ، فرحل إلى صنعاء في طلب العلم ، ثم عاد إلى كوكبان وقد احتلها الأتراك ، فولوه التدريس والقضاء والأوقاف في بعض الجهات إلى أن قام الإمام يحيى حميد الدين بمصاولة الأتراك ، فلبى حمود دعوته واشترك معه في قتالهم (سنة ١٣٢٣ هـ) فولاه القضاء ببلاد « الطويلة » فاستمر إلى أن توفي بها . له كتاب في « النحو » شرح به كافية ابن الحاجب [١] .

(١) نفح العود ـ خ . ونيل الوطر ١ : ٤٠٨ والبدر الطالع ١ : ٢٤٠ وفيه : « كان والي أبي عريش وصبيا وضمد والمخلاف السليماني ، ولاه ذلك الإمام المنصور بالله الزيدي » وابن بشر ١ : ١٤٤ و ٢١١ وفيه شيء من أخباره . وقال : « هو من سلالة أبي نمي ، ويعرف بأبي مسمار » واللطائف السنية ـ خ . وفيه : « وفاته سنة ١٢٣٠ هـ » .

حَمُّود بن مَيْمُون

(٠٠٠ ـ نحو ٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠١٠ م)

حمود بن ميمون بن أحمد بن علي ، من بني إدريس ، الحسني الهاشمي : جدّ ، بنوه « بنو حمود » من ملوك الطوائف بالأندلس ، كانوا أصحاب مالقة وأعمالها ، أول من ملك منهم عليّ بن حمود [٢] .

حمودة بن عبد العزيز (ص التاريخ) = حمودة بن محمد ١٢٠٢ .

حَمُّودة باشا باي

(١١٧٣ ـ ١٢٢٩ هـ = ١٧٥٩ ـ ١٨١٤ م)

حمودة بن علي بن حسين بن علي تركي أبو محمد : أمير تونس . ولد فيها ، وأنابه أبوه في الولاية ، ثم استقل بها بعد وفاة أبيه (سنة ١١٩٦ هـ) بعهد من الدولة العثمانية . له وقائع وآثار عمرانية تدل على شجاعته ورجاحة عقله . وفي كتاب « هذه تونس » أنه « قام بتمتين علاقاته مع أوربا ، وخاصة مع نابليون سنة ١٨٠٢ م ، واشتهر بحربه مع البندقية وقد دامت ثماني سنوات ١٧٨٤ ـ ١٧٩٢ م » . توفي في تونس [٣] .

الباشي

(٠٠٠ ـ ١٢٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٨٧ م)

حمودة بن محمد بن عبد العزيز ، أبو محمد الباشي : مؤرخ أديب تونسي . له نظم . قرأ بالزيتونة وولي التدريس بجامعها . وولاه الباشا « علي باي » قلم الإنشاء في ديوانه . وقام بمهمات إلى القسنطينة والجزائر في عهده وعهد ابنه حمودة باشا ثم أهمله هذا . وألف « التاريخ الباشي ـ ط » الأول منه ، في الدولة الحسينية . ومخطوطته في خزانة الرباط (٢٢٦٥ ك) ، ورسالة في « بعض المشايخ ـ خ » وشرح نتفا من « شعر ابن سهل ـ خ » وله « ديوان شعر ـ خ » [١] .

(١) تحفة الإخوان ٧٤ .

(٢) المعجب ٤٣ .

(٣) دائرة البستاني ٧ : ٥٤ وهذه تونس ٢٠ و Histoire de la régence de Tunis 79-89 .

الحَمُّودي = ابن حَمُّود

الحَمُولي = عَبْدُه الحَمُولي ١٣١٩

الحموي (ابن حجة) = أبو بكر بن علي ٨٣٧

الحموي (ابن مليك) = علي بن محمد ٩١٧

الحَمَوي = عبد النافع بن عمر ١٠١٦

الحَمَوي = سليمان بن نور الله ١١١٧

الحموي = مصطفى بن فتح الله ١١٢٣

ابن حَمُّويَة = محمد بن حموية ٥٣٠

ابن حَمُّويَة = عبد الله بن عمر ٦٤٢

ابن حَمُّويَة = يوسف بن محمد ٦٤٧

ابن حُمَيْد (القائد) = محمد بن حُمَيْد ٢١٤

ابن حَمِيد (المحدِّث) = محمد بن حَمِيد ٢٤٨

ابن حُمَيْد = محمد بن علي ٨٥٥

ابن حُمَيْد = محمد بن عبد الله ١٢٩٥

ابن حُمَيْد = سالم بن محمد ١٣١٦

القاضي الشَّهِيد

(٠٠٠ ـ ٦٥٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٥٤ م)

حُمَيْد بن أحمد المحلي الهمداني ، أبو عبد الله حسام الدين ، المعروف بالقاضي الشهيد : مؤرخ فقيه زيدي يماني . من أهل صنعاء . كان من كبار أصحاب الإمام المهدي أحمد بن الحسين القاسمي .

(١) تكميل الصلحاء والأعيان : التعليق ٣٢٧ وشجرة النور ٣٦٤ وعنوان الأريب ٢ : ٥٨ ـ ٧٢ وإتحاف أهل الزمان : قسم التراجم ١ : ٢٢ والكتاب الباشي .

وحضر معه معركة الحُصَبات ، بينه وبين المظفر الرسولي يوسف بن عمر ، فاستشهد القاضي بها . قتله الأشراف بنو حمزة . له كتب ، منها « الحدائق الوردية في سير الأئمة الزيدية ـ خ » جزآن ، مصوران في معهد المخطوطات ، ومنه نسخة في مكتبة الجامع بصنعاء والمتحف البريطاني (الرقم ٣٨١٢) ومنه الأول في الامبروزيانة ، و « محاسن الازهار في فضائل العترة الأخيار ـ خ » ١٤٠ ورقة منه ، في مكتبة الجامع بصنعاء ، وبالمتحف البريطاني (الرقم ٣٨٢٠) جعله شرحا لقصيدة من نظم الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة ، و « مناهج الأنظار ، العاصمة من الأخطار ـ خ » في العقائد وعلم الكلام في خزانة محمد بن محمد بن اسماعيل المطهر ، بصنعاء [1] .

حُمَيْد بن ثَوْر
(٠٠٠ ـ نحو ٣٠ ؟ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٥٠ ؟ م)

حميد بن ثور بن حزن الهلاليّ العامريّ ، أبو المثنى : شاعر مخضرم . عاش زمناً في الجاهلية ، وشهد حنيناً مع المشركين . وأسلم ووفد على النبي ﷺ ومات في خلافة عثمان . وقيل : أدرك زمن عبد الملك بن مروان . وعدّه الجمحيّ في الطبقة الرابعة من الإسلاميين . وفي شعره ما كان يُتغنى به . وهو القائل :

« فلا يُبعد الله الشباب وقولنا
إذا ما صبونا مرة : سنتوب ! »

ومن نظمه البيت المشهور في وصف الذئب :

« ينام باحدى مقلتيه ، ويتقي
بأخرى المنايا ، فهو يقظان هاجع »

له « ديوان شعر ـ ط » جمعه عبد العزيز الميمني ، مما بقي متفرقاً من شعره [2] .

(١) قلادة النحر ـ خ . الجزء الثالث . والمقتطف من تاريخ اليمن ١٢١ والمخطوطات المصورة ٢ : ١١٤ والبعثة المصرية ٤١ وشستربتي ٣٨٣٧ ودار الكتب : الرقم ٨٦٧ و ٤٨٧٥ تاريخ . وميلانو ٢ : ٤٩ ومراجع تاريخ اليمن ١٢٤ ، ٢٧٩ .

(٢) شرح شواهد المغني ٧٣ والإصابة ، الترجمة ١٨٣٠ وتهذيب ابن عساكر ٤ : ٤٥٦ والشعر والشعراء ١٤٦ والأغاني ، طبعة دار الكتب ، ٤ : ٣٥٦ وسمط اللآلي ٣٧٦ والجمحي ٤٩٥ وحسن الإصابة ٩٢ وديوانه .

الطَّوِيل
(٦٨ ـ ١٤٢ هـ = ٦٨٧ ـ ٧٦٠ م)

حميد بن أبي حميد الطويل ، أبو عبيدة الخزاعي البصري : تابعي ، من أهل الحديث . مات وهو قائم يصلي . كان أبوه مولى لطلحة الطلحات . واختلفوا في اسمه ورجح الذهبي أنه « تيرويه » له « صحيفة حميد الطويل ـ خ » [1] .

حَمِيد الدَّوْلَة = حاتم بن أحمد ٥٥٦

حميد الدين الضرير = علي بن محمد الرامشي ٦٦٧

حَمِيد بن زِيَاد
(٠٠٠ ـ ٣١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٢ م)

حميد بن زياد بن حماد ، أبو القاسم : باحث إمامي ، من أهل الكوفة . انتقل إلى نينوى . من كتبه « الجامع في أنواع الشرائع » و « ذم من خالف الحق وأهله » و « فضل العلم والعلماء » [2] .

الحَمِيد السَّاماني = نُوح بن نَصْر ٣٤٣

حُمَيْد الطُّوسي
(٠٠٠ ـ ٢١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٥ م)

حميد الطوسي : من كبار قواد المأمون العباسي . كان جباراً ، فيه قوة وبطش . وكان المأمون يندبه للمهمات [3] .

حُمَيْد بن قَحْطَبَة
(٠٠٠ ـ ١٥٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٧٦ م)

حميد بن قحطبة بن شبيب الطائي : أمير ، من القادة الشجعان . ولي إمرة مصر سنة ١٤٣ هـ ، ثم إمرة الجزيرة . ووُجه لغزو أرمينية سنة ١٤٨ هـ ، ولغزو كابل سنة ١٥٢ هـ ، ثم جُعل أميراً على خراسان فأقام إلى أن مات فيها [1] .

(١) العبر ١ : ١٩٤ وشذرات ١ : ٢١١ وخلاصة تذهيب الكمال ٨٠ والتراث ١ : ٢٦١ .

(٢) النجاشي ٩٥ .

(٣) النجوم الزاهرة ٢ : ١٩٠ .

الخَفَاجي
(١٣١٦ ـ ١٣٨٠ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٦١ م)

حَمِيد بن محمد جواد الخفاجي : فاضل عراقي . ولد في الهندية . له « الدوحة المحمدية ـ ط » و « كلكم راع ـ ط » [2] .

ابن زَنْجُويَة
(٠٠٠ ـ ٢٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٥ م)

حَمِيد بن مخلد (زنجوية) بن قتيبة الأزدي النسائي : من حفاظ الحديث . أظهر السنة في نَسا . له كتاب « الأموال ـ خ » الجزآن ١٣ و ١٤ منه ، وهما الأخيران ، في حجم صغير ، و « الآداب النبوية » و « الترغيب والترهيب » [3] .

ابن حَمِيدَة = محمد بن علي ٥٥٠ .

حَمِيدة الجَزائرلي
(١٢٨٨ ـ ١٣٦٢ هـ = ١٨٧١ ـ ١٩٤٣ م)

حميدة بن الطيب بن علال الجزائرلي : فاضل ، من أهل الجزائر ، واليها نسبته (بزيادة اللام على الطريقة التركية) ولد في بلدة عين بسام التابعة لقسطنطينة ، وتعلم في زاوية « الهامل » وآذاه الاستعمار الفرنسي ، واستقر في المدينة المنورة وتوفي بها . كان غزير الحفظ قويّ الذاكرة . له نظم وتآليف ، منها « الآثار في بلدة المختار ـ خ » في الأماكن الأثرية بالمدينة ، و « آراء ، في أحوال أهالي طيبة ودمشق

(١) الكامل : حوادث سنة ١٤٢ ـ ١٥٩ ودول الإسلام ١ : ٨٣ والنجوم الزاهرة ١ : ٣٤٩ وتهذيب ابن عساكر ٤ : ٤٦٢ والولاة والقضاة ١١٠ .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ١ : ٣٨١ .

(٣) تذكرة الحفاظ ٢ : ١١٨ والرسالة المستطرفة . وتهذيب ابن عساكر ٤ : ٤٦٠ والفهرس التمهيدي ٥٤٩ والتبيان ـ خ .

الفيحاء ـ خ » رحلة الى دمشق في خلال الحرب العالمية الأولى ، و « الثمر الداني ـ خ » في العقيدة السلفية . وكان مالكيا ، وفيه ميل الى مذهب أهل الحديث . وجمع مكتبة آلت مع مؤلفاته الى ولده محمد حميدة في المدينة [1] .

حَمِيدَة

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٦٧٦ م)

حميدة بنت محمد شريف بن شمس الدين محمد الرويدشتي الأصفهاني : فاضلة ، لها حواش وتدقيقات على بعض كتب الحديث . من أهل « رويدشت » من نواحي أصفهان . قال صاحب رياض العلماء : رأيت نسخة من كتاب « الاستبصار » للشيخ الطوسي ، عليها « حواشي حميدة » وأظنها بخطها ، حسنة الفوائد . وكانت لها معرفة بتراجم رجال الحديث [2] .

حَمِيدَة بنت النُّعمان

(٠٠٠ ـ نحو ٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٤ م)

حميدة بنت النعمان بن بشير الأنصاري الخزرجي : شاعرة دمشقية ، أصلها من المدينة . كان أبوها والياً على حمص . تزوجت المهاجر بن عبد الله بن خالد ـ بدمشق ـ لما قدم على عبد الملك بن مروان ، وطلقها ، فهجته . وتزوجت الحارث بن خالد المخزومي ثم روح بن زنباع ، ولها معهما مساجلات شعرية . وتزوجت بعدهما فيض بن محمد بن الحكم بن أبي عقيل الثقفي ، فأحبته ، وولدت له ابنة تزوجها الحجاج بن يوسف . وتوفيت حميدة بالشام في أواخر ولاية عبد الملك بن مروان [3] .

(١) محمد دفتر دار ، في جريدة المدينة المنورة ١٣٧٩/١/١١ هـ .
(٢) أعيان الشيعة ٢٨ : ٢٠٤ والذريعة ٢ : ١٥ و ٦ : ١٨ .
(٣) الدر المنثور ١٧١ وأعلام النساء ١ : ٢٥٣ وسمط اللآلي ١٧٩ و ١٨٠ وانظر جمهرة الأنساب ٣٤٥ .

الحُمَيْدي = عبد الله بن الزبير ٢١٩
الحُمَيْدي = محمد بن فُتُّوح ٤٨٨
الحَمِيدي = قِرْق أَمِير ٨٦٠
الحُمَيْدي = عبد الرحمن بن أحمد ١٠٠٥

حِمْيَر بن سَبَأ

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان : جد جاهلي قديم ، كان ملك اليمن ، وإليه نسبة الحميريين (ملوك اليمن وأقياله) وكان شجاعاً مظفراً ، يقول مؤرخو العرب إنه حكم بعد أبيه سبأ ، وعاصمة ملكه صنعاء ، وإنه غزا وافتتح حتى بلغ بعض غزاته الصين . واتخذ تاجاً من الذهب فكان أول من تتوّج به ، ويذكرون من وقائعه قتاله لقبائل ثمود ، وكان مقامها في اليمن ، ففرقها فارتحلت إلى الحجاز ، وأنه عاش خمسين سنة بعد أبيه ، وولد له خمسة أولاد : مالك وعامر وعمرو وسعد ووائل . ومن بطون حمير : السكاسك (وقيل : هم من كندة) والشعبيون وبنو الريان وقضاعة وعبد شمس . ومن ملوك الحميريين : التبابعة والأذواء والأقيال . ويرى بعضهم أن اسمه « العرنجج [1] » وأنه لقب بحمير لكثرة لبسه الثياب الحمر . وكان يكتب بالمسند على جميع سلاحه ، وفي الجبال التي يمرّ بها ، قال صاحب التيجان : ثم حوّله إلى الخط « الحميري » المنسوب إليه . ولما حان موته قال لبنيه : إني لأجد ثقل الثرى وغمَّ الضريح فاجعلوا لي نفقاً في هذا الجبل ـ جبل عيفر ـ وأجلسوني فيه ؛ ففعلوا به ذلك ؛ فهو ـ على رواية وهب بن منبه ـ أول من جُعل في مغارة . وقد وُضعت معه في تلك المغارة أدراعه ، أنفة من أن يلبسها بعده غيره . وكان لبني حمير في الجاهلية صنم اسمه « نَسْر » منصوب بنجران ، وآخر اسمه « رئام » بصنعاء . وفي طرفة الأصحاب (المقول إنه من تأليف الأشرف الرسولي) سلسلة ملوك حمير ، كما كانت معروفة في عصر الأشرف ، نوجزها بما يأتي ، قال : ملك بعد حمير ابنه الهميسع ، فابن هذا أيمن ، فابنه زهير ، فابنه عَريب ، فابنه جيدان ، فأخوه قَطَن بن عريب ، فالغوث ابن جيدان ، فابنه وائل ، فابنه عبد شمس ، فابنه الصُّوَّار ، فابنه ذو يَقْدُم ، فذو أبين ، فالمِلْطاط (وهو في لغتهم العالي) فابنه شَدَر ، فابنه وَتَار (ومن اسمه سُميت وتارة) وانتقل الملك إلى تُبع بن يزيد (أو زيد ، أو ذي يزن) من همدان ، ثم عاد الملك إلى حمير ، فملك الحارث الرائش (وهو من أحفاد الصوار) وكان يُدعى ملك الأملاك ، فابنه أبرهة ذو المنار ، فابنه العبد ذو الأذعار ، فابنه إفريقيس (ويزعمون أنه الذي ابتنى إفريقية في الغرب !) ثم ملك الهدهاد بن شرحبيل (أبو بلقيس) وملكت بعده بلقيس ، فسليمان بن داود (النبي) فناشر النِعَم (أو ياسر يُنْعِم) فابنه شَمَّر يُرْعِش ، فتبع الأقرن (وقيل : هو ذو القرنين المذكور في القرآن) فابنه الرائد (ويُسمى تبعاً الأكبر) فابنه مَلِكيكَرِب فابنه أسعد الكامل (ويقال له : تبع الأوسط ، وكان يسمى ذا تُبان) فابنه حسان (الذي غزا طسماً وجديساً باليمامة فأفناهم) ومات قتيلا ، ثم تولى الملك خاله ذو رُعين (ويقال : كان نبياً أو صالحاً ، وكان في أيام عيسى ، عليه السلام) وملك بعده عمرو ابن حسان (الذي عقد الحلف بين ربيعة وقحطان) وانتقل الملك إلى المَقاول ، فملك منهم ذو شناتر ، وقتله ذو نواس (صاحب الأخدود المذكور في القرآن) وتولى بعده ، فقاتلته الحبشة انتقاماً منه لقتله نصارى نجران ، فانتصر عليهم ذو ثعلبان . وصار الملك إلى الحبشة ، فقاتلهم النعمان بن عفير ذو يزن (أبو سيف بن ذي يزن) فقتلوه ، وعاد الملك إلى سيف بن ذي يزن (وهو الذي وفد عليه عبد المطلب) قال الهمداني : وكانت مدة ملك حمير ٢٠٨١ سنة . قلت : لم يصل التنقيب عن

(١) في اللغة « اعرنجج في الأمر . إذا جدّ فيه » .

الآثار حتى الآن إلى التاريخ الصحيح لقيام الدولة الحميرية ، والمشتغلون بهذا العلم واقفون عند رأي إدورد جلازر بأن قيامها كان سنة ١١٥ قبل الميلاد [١] .

حِمْيَر الأَصْغَر = زُرْعَة بن كَعْب

الحميري (الأمير) = يزيد بن منصور ١٦٥

الحِمْيَري = إسماعيل بن محمد ١٧٣

الحِمْيَري = المُفَضَّل بن أَبي البركَات

الحميري (الشاعر) = محمد بن وهيب نحو ٢٢٥

الحِمْيَري = نَشْوان بن سَعِيد ٥٧٣

الحِمْيَري = أَحمد بن محمد ٦١٠

الحِمْيَري = بَرَكَات بن محمد ٩٧٠ .

حُمَيْضة بن أَبي نُمَيّ

(... ـ ٧٢٠ هـ = ... ـ ١٣٢٠ م)

حميضة بن أبي نميّ محمد بن الحسن ابن عليّ الحسني العلوي الهاشمي : شريف ، من أمراء مكة . وليها سنة ٧٠١ هـ مشتركاً هو وأخوه رميثة ، ثم قامت بينهما الفتن واستمرت طويلا إلى أن قُتل حميضة ، غيلة ، في وادي نخلة . وكان قاسياً فاتكاً [٢] .

حن

ابن حِنَّا (تاج الدين) = محمد بن محمد ٧٠٧

(١) المعارف لابن قتيبة . ونهاية الأرب للقلقشندي . ومروج الذهب للمسعودي . والتيجان ٥١ وجمهرة الأنساب ٤٠٦ و ٤٥٩ وطرفة الأصحاب ١٢ و ٤٣ وفيه زيادات مفيدة . والنويري ١٥ : ٢٩١ وتاريخ العرب قبل الإسلام ، لجواد علي ١ : ١٧ والعرب قبل الإسلام لزيدان ١ : ١٢١ وتاريخ سني ملوك الأرض ٨٢ والإكليل ٨ : ١٧٩ و ١٨٠ .

(٢) الدرر الكامنة ٢ : ٧٨ وغربال الزمان ـ خ . وفيه : خرج حميضة عن طاعة السلطان الناصر ـ محمد بن قلاوون ـ ثم هاجم مكة فقتل جماعة من الفقهاء والمجاورين ، واغتاله جندي قيل جاءه بصفة هارب من السلطان ، سنة ٧٢٠ هـ . وابن الوردي ٢ : ٢٦٩ وفيه : كان حميضة قد خرج عن طاعة السلطان ، وولى السلطان بمكة أخاه سيف الدين « عطيفة » وقتل حميضة في جمادى الثانية سنة ٧٢٠هـ . والبدر الطالع ١ : ٢٣٨ وفيه : مقتله سنة ٧٢٥هـ والجداول المرضية ١٤٥ وفيه : مقتله سنة ٧١٨ .

حَنّا الأَسعد

(١٢٣٥ ـ ١٣١٥ هـ = ١٨٢٠ ـ ١٨٩٧ م)

حنا بن أسعد بن جريس أبي صعب اللبناني ، المعروف بحنا بك الأسعد : متأدب ، له نظم ، من مشايخ الموارنة في نواحي البترون . تعلم العربية والسريانية وسافر مع الأمير بشير الشهابي (سنة ١٨٤٠) الى مالطة واسطنبول فقرأ بعض العلوم الإسلامية وعاد إلى لبنان (١٨٥٠) فأنشأ في بيت الدين مطبعة حجرية . وبعد فتنة ١٨٦٠ أقامه المتصرف (داود باشا) رئيسا للقلم العربي ، فاستمر إلى أن توفي . له « ديوان ـ ط » بالعربية والتركية [١] .

حَنّا أبي راشد

(... ـ ١٣٩٥ هـ = ... ـ ١٩٧٥ م)

حنا أبي راشد : صحفي لبناني . له نشاط في التاريخ . أصدر « القاموس العام ـ ط » في تراجم جمهرة من المعاصرين

حنا أبي راشد

على نسق مجلة . ولازم بعض زعماء الثورة السورية (١٩٢٥ ـ ٢٧) وكتب عنهم وعن الثورة كما يرونها ، كتاب « حوران الدامية ـ ط » وأقام مدة في مصر بعد الثورة ، ثم عاد الى لبنان . وكانت له جريدة « النادي » أظنها أسبوعية . وكان يضيف الى توقيعه « صاحب الرحلة الشرقية العامة » وتوفي ببيروت [١] .

(١) سركيس ٣١٩ .

حَنّا خَبّاز

(١٢٨٨ ـ ١٣٧٤ هـ = ١٨٧١ ـ ١٩٥٥ م)

حنا بن عبد الله بن حنا بن داود بن الياس العجي ، المعروف بابن الخباز : باحث ، قسيس كان أبوه خبازا من أهل حمص . ولد بها وعمل في الحياكة ثم تعلم بالمدرسة الأميركية بصيدا ومدرسة اللاهوت (١٨٩٥) في سوق الغرب (بلبنان) وقام برحلة في خلال الحرب العامة الأولى . وعاد الى حمص ، فكان مدرسا في إحدى مدارسها . وأنشأ (سنة ١٩١١) جريدة « جادة الرشاد » أسبوعية ثم حولها الى مجلة . وحوكم على كتابات له في بعض الصحف وسجن (سنة ١٩١٤) مدة ثلاثة أشهر ورحل إلى مصر ، ثم الى اميركا (١٩١٧) وعانى مصاعب وصفها في كتابه « حول الكرة الأرضية » وعاد إلى حمص (١٩٢٢) ثم الى مصر (٢٦) وسكن دمشق ، بعد الحرب الثانية فكان راعيا للكنيسة فيها ، بضع سنوات . وانتقل الى بيروت ، فتوفي بمستشفى سوق الغرب ؟ . ومما طبع من كتبه « جمهورية أفلاطون » اقتبسه من بعض الترجمات الإنكليزية ، و « فرنسا وسورية » جزآن صغيران ، و « الفلسفة في كل العصور » و « البرد القشيب » خطب ألقاها على تلاميذه في حمص ، و « فلاسفة الأدهار » رسالة ، و « المعارك الفاصلة في التاريخ » و « مزايا الفتاة » و « حول الكرة الأرضية » جزآن ، وزاد فيه وأعاد طبعه باسم « لطائف أخباري في متاحف أسفاري » ومن كتبه غير المطبوعة « تلخيص قصص شكسبير » ٣٧ مسرحية ، و « مجموعة مواعظ وخطب » و « مذكرات » خمس مجلدات [٢] .

(١) مذكرات المؤلف . وانظر جريدة النهار ٤/١٢/١٩٧٥ .

(٢) مصادر الدراسة ٢ : ٣٣٩ وتاريخ الآداب العربية في الربع الأول ١٧١ وجريدة الأهرام ٢٨/٧/١٩٥٥ وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ١٣٢ وسركيس ٨١٨ ودار الكتب ٦ : ٢٦ ومعالم وأعلام ٣٦٧ وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ٧٥ .

ابن الحَنَّاط = محمد بن سُلَيمان ٤٣٧
حِنَّاوي زَادَهْ = عليّ بن محمد ٩٧٩
الحِنَّاوي = محمد سامي ١٣٧٠
ابن حَنْبَل (الإمام) = أحمد بن محمد ٢٤١

حَنْبَل بن إِسْحَاق
(٠٠٠ ـ ٢٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨٦ م)

حنبل بن إسحاق بن حنبل بن هلال الشيباني ، أبو عليّ : من حفاظ الحديث . كان ثقة ، له كتاب « التاريخ » وكتاب « الفتن » وكتاب « محنة الامام احمد بن حنبل ـ ط » . وهو ابن عم الإمام أحمد ، وتلميذه . خرج إلى واسط فتوفي فيها [1] .

ابن الحَنْبَلي = عبد الوهاب بن عبد الواحد
ابن الحَنْبَلي = عبد الرحمن بن نجم ٦٣٤
الحنبلي (مجير الدين) = عبد الرحمن بن محمد ٩٢٨
ابن الحَنْبَلي = محمد بن إبراهيم ٩٧١
حُنَيْس = فُؤَاد بن مُصْطفى ١٣٣١
ابن حِنْزابة = الفَضْل بن جعفر ٣٢٧
ابن حِنْزابة = جعفر بن الفَضْل ٣٩١
ابن حَنَش = محمد بن يحيى ٧١٩
ابن حَنَش = عليّ بن قاسم ١٢١٩
ابن حَنَش = الحَسَن بن عليّ ١٢٢٥

حَنَش الصَّنْعَاني
(٠٠٠ ـ ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧١٨ م)

حنش بن عبد الله بن عمرو بن حنظلة السبئيّ الصنعانيّ : تابعيّ ، شجاع ، من القادة . كان من أصحاب عليّ وشهد معه الوقائع ، فلما قتل علي انتقل إلى مصر فأقام بها . وغزا المغرب مع رويفع بن ثابت ، والأندلس مع موسى بن نصير . وهو أول من ولي عُشور إفريقية . وابتنى جامع سرقسطة بالأندلس ، وأسس جامع قرطبة . وتوفي بسرقسطة [1] .

(1) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٦٠ والتبيان ـ خ . وفهرس مخطوطات الظاهرية ، التاريخ وملحقاته ٢٦٥ .

ابن حَنْظَلَة = عبد الله بن عبد عَمْرو

حَنْظَلَة الكاتب
(٠٠٠ ـ نحو ٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٦٥ م)

حنظلة بن الربيع بن صيفيّ التميمي : صحابيّ ، يقال له « حنظلة الكاتب » لأنه كان من كتّاب النبي ﷺ وهو ابن أخي أكثم بن صيفيّ . شهد القادسية ونزل الكوفة وتخلف عن عليّ يوم الجمل . ونزل قرقيسياء (بين الخابور والفرات) حتى مات في خلافة معاوية [2] .

حَنْظَلَة بن أَبي سُفْيَان
(٠٠٠ ـ ٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٤ م)

حنظلة بن أبي سفيان صخر بن حرب الأموي القرشي : جاهليّ ، من الشجعان الأشداء القساة . أدرك الإسلام . وكان شديد الأذى لرسول الله ﷺ وقاتل المسلمين فقتلوه يوم بدر [3] .

أَبُو الطَّمَحَان القَيْني
(٠٠٠ ـ نحو ٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٥٠ م)

حنظلة بن شرقيّ ، أحد بني القين ، من قضاعة : شاعر ، فارس ، معمر . عاش في الجاهلية ، وكان فيها من عشراء الزبير بن عبد المطلب ، وهو ترب له . وأدرك الإسلام وأسلم ، ولم يرَ النبي ﷺ وقيل في اسمه ونسبه : ربيعة بن عوف بن غنم بن كنانة بن القين بن جسر . وهو صاحب البيت المشهور ، من قصيدة :

« أضاءت لهم أحسابهم ووجوههم
دجى الليل ، حتى نظم الجزع ثاقبه » [4]

(1) الكامل : حوادث سنة ١٠٠ وتهذيب ابن عساكر ٥ : ٧ والروض الأنف ٢ : ٢٤١ وجذوة المقتبس ١٨٩ .
(2) الإصابة ١ : ٣٥٩ .
(3) سيرة ابن هشام ٢ : والمحبر ١٦٠ و ١٧٦ .
(4) الأغاني ١١ : ١٢٥ والإصابة ١ : ٣٨١ وسمط اللآلي ٣٣٢ وفيه : « جاهلي إسلامي ، كان خبيث الدين جيد الشعر » وأمالي المرتضى ١ : ١٨٥ والشعر والشعراء ١٤٥ وخزانة

حَنْظَلَة الرَّسِّي
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حنظلة بن صفوان الرسي : من أنبياء العرب في الجاهلية . كان في الفترة التي بين الميلاد وظهور الإسلام . وهو من أصحاب « الرسّ » الوارد ذكرهم في القرآن . بُعث لهدايتهم فكذَّبوه وقتلوه . واختلف الرواة في الرسّ ، والأكثر على أنها « بئر » وفي رواية ابن حبيب أنها كانت في بلدة حَضُور (من أعمال زبيد ، باليمن) وفي خبر أورده الهمداني أن جماعة ـ قبل الإسلام ـ عثروا بقبر حنظلة صاحب الرس ورأوا في يده خاتماً كتب عليه « أنا حنظلة بن صفوان رسول الله » ورأوا مكتوباً عند رأسه : « بعثني الله إلى حِمْير والعرب من أهل اليمن فكذبوني وقتلوني » وقال ابن خلدون : حنظلة بن صفوان نبيّ الرسّ ، والرس ما بين نجران إلى اليمن ، ومن حضرموت إلى اليمامة [1] .

حَنْظَلَة الكَلْبي
(٠٠٠ ـ نحو ١٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٤٨ م)

حنظلة بن صفوان الكلبي ، أبو حفص : أمير ، من القادة الشجعان ، من أهل دمشق . استخلفه أخوه بشر على إمارة مصر سنة ١٠٣ هـ ، وأقره يزيد بن عبد الملك . فلما مات يزيد وخلفه هشام بن عبد الملك صرف حنظلة (سنة ١٠٥ هـ) ثم أعاده هشام إليها سنة ١١٩ هـ ، فأقام إلى سنة ١٢٤ هـ . ونقل إلى إفريقية والياً عليها ، وثورة البربر مندلعة فيها ، فقمعها .

البغدادي ٣ : ٤٢٦ وتاريخ الشعراء الحضرميين ١ : ٣٧ وفيه : « مولده نحو سنة ٧ بعد الميلاد النبوي ، بوادي عمد ـ وكان يعرف بوادي قضاعة ـ بحضرموت » .
(1) الإكليل للهمداني ٨ : ١٣٩ والمحبر لابن حبيب ٦ و ١٣١ وتاريخ ابن خلدون ، طبعة الحبابي ١ : ٣٧ و ٧٢ وتاريخ الخميس ١ : ٢٠٠ وبلوغ الأرب للآلوسي ٢ : ٢٧٩ ومعجم البلدان ٤ : ٢٥٠ والتاج ٧ : ٢٩٣ والمسعودي ، طبعة باريس ١ : ١٢٥ ثم ٣ : ١٠٥ وسماه حنظلة بن صفوان « العبسي » بعد أن قال إنه من أهل اليمن ؛ فلعله يراه من « عبس » القحطانية ، وهي من الأزد ، ذكرها ابن الأثير في اللباب ١ : ١١٤ .

وأرسل إلى الأندلس فدانت له . واستقر إلى أن اضطرب أمر الخلافة في الشام ، فأخرجه أهل إفريقية سنة ١٢٩ هـ . فعاد إلى الشام (١) .

حَنْظَلَة التّميمي

(··· ـ ··· = ··· ـ ···)

حنظلة بن مالك بن زيد مناة ، من تميم : جدٌّ جاهلي . بنوه عدة بطون ، منهم بنو الظليم (واسمه مرة) وبنو قيس ، وبنو عمرو ، وبنو يربوع (٢) .

حَنْظَلَة بن نَهْد

(··· ـ ··· = ··· ـ ···)

حنظلة بن نهد بن زيد ، من قضاعة : قاض جاهليّ . كانت له منزلة بعكاظ في المواسم ، وبتهامة والحجاز ، وفيه يقال : « حنظلة بن نهد ، خير ناشئ في معدّ » وكان بيته أول بيت في قضاعة وهوحكمهم الذي يحكم بينهم . وقال اليعقوبي : كان من قضاة العرب في الجاهلية (٣) .

الحَنَفي = هَوْذة بن علي ١١
الحَنَفي = حَمْزَة بن بِيض ١١٦
الحنفي (الشاذلي) = محمد بن حسن ٨٤٧
الحنفي (القارئ) = مصطفى بن أحمد ١١٤٠
ابن الحَنَفيَّة = محمد بن عليّ ٨١
ابن حُنَيْف = سَهْل بن حنيف ٣٨

المُرْشِدي

(١٠١٤ ـ ١٠٦٧ هـ = ١٦٠٥ ـ ١٦٥٧ م)

حنيف الدين بن عبد الرحمن بن عيسى ابن مرشد العمري المكي : مفتي الحنفية في

(١) الولاة والقضاة ٧١ و ٨٠ ودائرة البستاني . والاستقصا ١ : ٥١ والبيان المغرب ١ : ٥٨ وتهذيب ابن عساكر ٥ : ١٢ .
(٢) سبائك الذهب . واللباب ١ : ٣٢٥ .
(٣) معجم ما استعجم ١ : ٣٤ و ٥٠ واليعقوبي ١ : ٢١٥ والمحبر ١٣٦ .

الحجاز . مولده بمكة ووفاته في المدينة . له مصنفات في الفقه والمناسك ، منها « بغية السالك الناسك ، فيما يتعلق بآداب السفر وأدعية المناسك ـ خ » رأيته في خزانة محمد سرور الصبان ، بجدة . وطرته بخط مصنفه ، و « القول المختار في مسائل الإعذار في إقرار المريض ـ خ » بدمشق ، ذكره أحمد عبيد في تعليقاته ، و « التذكرة ـ خ » أظنه بخطه ، في خزانة الرباط (٩٥٩ كتاني) و « شفاء الصدر » و « القول المحقق » وله نظم وعلم بالأدب وفتاوى . ولي الإفتاء سنة ١٠٤٤ هـ واستمر إلى أن مات (١) .

حُنَيْف بن عُمَيْر

(··· ـ ··· = ··· ـ ···)

حنيف بن عمير اليشكري : شاعر مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام ، ولا تعرف له صحبة . وهو صاحب البيت المشهور :

« ربما تجزع النفوس من الأمر
له فَرْجة كحلّ العقـال »

من أبيات أوردها البغدادي (٢) .

أبو حَنِيفة = النُّعمان بن ثابت ١٥٠

حَنِيفة بن لُجَيم

(··· ـ ··· = ··· ـ ···)

حنيفة بن لجيم بن صعب ، من بني بكر بن وائل ، من عدنان : جدّ جاهلي. كانت منازل بنيه « اليمامة » ومنهم مسيلمة (٣) .

الحنيفي (القائد) = محمد بن سليمان ٣٠٤ .
الحَنِيفي = محمد بن محمد ١٣٤٢ .
ابن حُنَيْن = إسحاق بن حنين ٢٩٨ .

(١) خلاصة الأثر ٢ : ١٢٦ .
(٢) خزانة الأدب للبغدادي ٢ : ٥٤٣ و ٥٤٤ .
(٣) نهاية الأرب ٢٠١ ومعجم ما استعجم ١ : ٨٣ .

حُنَيْن بن إسْحاق

(١٩٤ ـ ٢٦٠ هـ = ٨١٠ ـ ٨٧٣ م)

حنين بن إسحاق العِبَاديّ ، أبو زيد : طبيب ، مؤرخ ، مترجم : كان أبوه صيدلانيا ، من أهل الحيرة (في العراق) وسافر حنين إلى البصرة فأخذ العربية عن الخليل بن أحمد ، وانتقل إلى بغداد فأخذ الطبّ عن يوحنا بن ماسويه وغيره ، وتمكن من اللغات اليونانية والسريانية والفارسية ، فانتهت إليه رياسة العلم بها بين المترجمين ؛ مع إحكامه العربية ، وكان فصيحاً بها شاعراً . واتصل بالمأمون فجعله رئيساً لديوان الترجمة ، وبذل له الأموال والعطايا . وجعل بين يديه كتّاباً نحارير عالمين باللغات ، كانوا يترجمون ، ويتصفح حُنين ما ترجموا فيصلح ما يرى فيه خطأ . ولخص كثيراً من كتب أبقراط وجالينوس وأوضح معانيها . وكان المأمون يعطيه من الذهب زنة ما ينقله إلى العربية من الكتب ، فكان يختار لكتبه أغلظ الورق ، ويأمر كتّابه أن يخطوها بالحروف الكبيرة ويفسحوا بين السطور . ورحل رحلات كثيرة إلى فارس وبلاد الروم . وعاصر تسعة من الخلفاء . وكان يحفظ إلياذة هوميروس . له كتب ومترجمات كثيرة تزيد على مئة ، منها « تاريخ العالم والمبدأ والأنبياء والملوك والأمم » إلى زمنه ، و « الفصول الأبقراطية ـ ط » في الطب ، و « سلامان وأبسال ـ ط » قصة مترجمة عن اليونانية ، و « القول في حفظ الأسنان واستصلاحها ـ خ » في الظاهرية بدمشق ، و « الضوء وحقيقته ـ ط » رسالة كتبها بالسريانية وترجمها إلى العربية قيم بن هلال الصابئ ، وله كتاب « حيلة البرء ـ خ » مما ترجمه عن جالينوس ، رأيت نسخة منه ناقصة الآخر ، في مكتبة لورنزيانا ، بفلورانس (الرقم ٢٧٤ شرقي) ومنه نسخة أخرى في خزانة القرويين (الرقم ٢٦٤٨) تحوي جُل المقالة الرابعة والخامسة وأول السادسة . وله « التشريح الكبير ـ خ » عن جالينوس أيضاً ، فيه نقص ، في القرويين (الرقم

٢٥٠٦) و « المسائل في العين ـ ط » و « المدخل إلى علم الروحانيات ـ خ » صغير ، و « المسائل في الطب للمتعلمين ـ خ » في مغنيسا و « قوى الأغذية ـ خ » ترجمه عن جالينوس ، و « تدبير الأصحاء ـ خ » عن جالينوس أيضاً . ومات في بغداد [1] .

حُنَين بن بلوع

(٠٠٠ ـ نحو١١٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو٧٢٨ م)

حنين بن بلوع الحيري : شاعر غزل ، موسيقي ، من كبار المغنين . ولد في الحيرة وكان في صغره يحمل الفاكهة ويطوف بالرياحين على بيوت الفتيان ومياسير أهل الكوفة وأصحاب القيان والمطربين ، في الحيرة وغيرها ، وكانت في روحه خفة . ثم جعل يكري الجمال إلى الشام وغيرها . وولع بالغناء والضرب على العود فأخذ عن علمائه وانفرد بصناعته في العراق ، لا يزاحمه فيها مزاحم . وكان المغنون في عصره أربعة : ثلاثة في الحجاز (ابن سريج ، والغريض ، ومعبد) وهو وحده في العراق . فلما ذاعت شهرته كتبوا إليه أن يزورهم فشخص إليهم ، وهم في المدينة ، فاستقبلوه من خارجها ، وقصدوا به منزل سكينة بنت الحسين ، والناس من حولهم ، فأذنت سكينة للناس إذناً عاماً ، فامتلأ المنزل وسطحه . ولما جلس يغني أبياتاً من صناعته ازدحم الوقوف على السطح فسقط الرواق على من تحته ، فسلموا جميعاً إلا حنيناً فانه مات تحت الهدم ، فقالت سكينة : لقد كدر علينا حُنين سرورنا ، انتظرناه مدة طويلة وكأنما كنا نسوقه إلى منيته ! [1] .

(١) ابن خلكان ١ : ١٦٧ وفهرست ابن النديم : الفن الثالث من المقالة السابعة . وطبقات الأطباء ١ : ١٨٤ وفيه : « العبادي بفتح العين وتخفيف الباء » قلت : صححه الفيروزابادي بقوله : « العبادي بالكسر ، والفتح غلط » وذكر وفاته سنة ٢٦٤ هـ ، خلافاً لأكثر المصادر . وأخبار الحكماء ١١٧ وتاريخ حكماء الإسلام ١٦ وفيه أنه « بغدادي المولد ، نشأ بالشام وتعلم بها » . والفهرس التمهيدي ٥٣٠ و ٥٣٢ و ٥٥٩ وفي مجلة المجمع العلمي ٢٢ : ٢٧٧ بحث لأغناطيوس أفرام الأول برصوم قال فيه إن حنيناً تعلم في بلاد الروم لا في بلاد الشام . وقال يوسف شلحت ، في الأهرام ١٩٣٨/٦/٢٠ إن حنيناً ترجم من اللغة اليونانية إلى اللغتين السريانية والعربية ٢٦٠ كتاباً ، ووضع نحو ١١٥ تأليفاً . وانظر المجموعة ١٧٨١ في سراي كتاب بمغنيسا . وما كتب ميخائيل عواد ، في مجلة المورد ٣ : ٣ : ١٣ .

حو

ابن **الحَوَّات** = عبد الرحمن بن أَحمد ٤٥٠

الحَوَّات = سليمان بن محمد ١٢٣١

الحَوَارِي بن مالك

(٠٠٠ ـ ٨٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٢٩ م)

الحواريّ بن مالك : من أئمة الأزد الإباضيين ، في عمان . بويع له سنة ٨٠٩ هـ ، واستمر إلى أن توفي بنزوى [2] .

ابن أَبي **الحَوافِر** = عثمان بن هِبة الله ٦٢٠

الحوالي = محمد بن يعفر ٢٦٩

الحوالي (**الحميري**) = يعفر بن عبد الرحيم نحو ٢٧٢

الحَوَالي = أَسْعَد بن إبراهيم ٣٣٢ .

الحُوت = محمد بن محمد ١٢٧٧

ابن أَبي **حَوْثَرَة** = عبد المِلك بن عبد الله ٢٨٢

حَوْثَرَة بن سُهَيْل

(٠٠٠ ـ ١٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٠ م)

حوثرة بن سهيل الباهلي : قائد ، فيه جفوة الأعراب ، ممن ولي مصر في عهد بني مروان . أصله من قنسرين . وكان بدوياً قحاً ، فصيح اللسان ، سفاكاً للدماء . ولي مصر سنة ١٢٨ هـ لمروان بن محمد ، إثر فتنة قامت بها ، فجاءها وقتل كثيراً من الزعماء والرؤساء بتهمة الاشتراك فيها ، فلم يرض مروان عن عمله فصرفه سنة ١٣١ هـ ، ووجهه إلى العراق مدداً ليزيد بن عمر بن هبيرة ، فجعله يزيد على مقدمة جيشه ، فقاتل أشياع العباسيين إلى أن استسلم ابن هبيرة بعد مقتل مروان ، فاستسلم حوثرة معه ، فقتلهما السفاح العباسي [1] .

(١) الأغاني طبعة دار الكتب ٢ : ٣٤١ .

(٢) تحفة الأعيان ١ : ٣٠٠ .

حَوْثَرَة بن وَدَاع

(٠٠٠ ـ ٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٦١ م)

حوثرة بن وداع بن مسعود الأسدي : ثائر ، من الشجعان الأشدّاء الزعماء . كان من شيعة عليّ بن أبي طالب ، في بدء عهده ، وشهد معه كثيراً من الوقائع . وفارقه بعد التحكيم ، فتنحّى في مكان يسمى البندنيجين (قرب النهروان ـ من أعمال بغداد) ولما قتل عليّ تحالف حوثرة مع حابس الطائي على قتال معاوية بن أبي سفيان فجمعا أصحابهما في النخيلة (قرب الكوفة) ومعاوية يومئذ في الكوفة ، فعلم بأمرهم ووجه إليهم جيشاً أكثره من أهل الكوفة ، فكانت بين الفريقين وقائع قتل فيها حوثرة : قتله رجل من طيِّئ فرأى أثر السجود قد لوح جبهته فندم على قتله [2] .

الحُوثي = إبراهيم بن عبد الله ١٢٢٣

الحُوثي = محمد بن القاسم ١٣١٩

ابن **الحوراني** = نبا بن محمد ٥٥١

الحَوْرَاني = إبراهيم بن عِيسى ١٣٣٤

حُورِيَّة الصَّعْدِي = إبراهيم بن محمد ١٠٨٣

الحَوْزي = خَمِيس بن علي ٥١٠

حَوْشَب بن طِخْمَة

(٠٠٠ ـ ٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٧ م)

حوشب بن طخمة ذو ظليم (بالتصغير) الألهاني الحميري : تابعيّ يمانيّ ، كان رئيس بني ألهان في الجاهلية والإسلام . أدرك النبي ﷺ وآمن به ولم يره . وقدم إلى الحجاز في أيام أبي بكر . وكان أميراً

(١) الكامل لابن الأثير ٥ : ١٦٦ والولاة والقضاة ٨٨ .

(٢) الكامل للمبرد ٢ : ١٥٥ و ١٥٦ والكامل لابن الأثير ٣ : ١٦٤ .

على كردوس في وقعة اليرموك . وسكن الشام فكان من أعيان أهلها وفرسانهم . وشهد صفين مع معاوية فقتل فيها (١) .

الحَوْشَبي = عليّ بن مانع ١٣٤٠
الحَوْضِي = محمد بن عبد الرحمن ٩١٠

أَبُو المُهَوِّش

(٠٠٠ ـ نحو ١٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٣٦ م)

حَوْط بن رئاب الأسدي ، المشتهر بأبي المهوش : شاعر مخضرم . عاش واشتهر في الجاهلية . وأدرك الاسلام . شعره قليل متفرق ، منه قوله :

يعيش الفتى ، بالفقر يوما ، وبالغنى
وكلٌّ كأنْ لم يلق ، حين يزايله (٢)

الحَوْفي = عليّ بن إبراهيم ٤٣٠
ابن حَوْقَل = محمد بن حوقل ٣٨٠
الحولاوي (النجفي) = مشكور بن محمد ١٣٥٣
الحُوَيزي = فَرَج الله بن محمد ١١٠٠
الحويزي (البختياري) = يعقوب بن إبراهيم ١١٤٨

حُوَيْطِب بن عبد العُزَّى

(٠٠٠ ـ ٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٤ م)

حويطب بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ودّ ، من بني عامر بن لؤيّ : صحابيّ قرشيّ ، من المعمرين ، تجاوز المئة . حارب الإسلام إلى أن فتحت مكة ، فأسلم . وشهد مع النبي ﷺ حُنيناً والطائف . وكان من أهل مكة فانتقل إلى المدينة ومات بها (٣) .

حي

ابن حَيّ = الحَسن بن صالح ١٦٨
ابن حَيّ = الحُسين بن محمد ٤٥٦

حيار بن مُهَنَّا

(٠٠٠ ـ ٧٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٧٥ م)

حيار بن مهنا بن عيسى ، من آل فضل ، من طيِّءٍ : أمير بادية الشام . آلت إليه الإمارة بعد موت أخيه فياض سنة ٧٦٢ هـ . وكان موالياً لسلاطين مصر والشام ، وتابعاً لهم ، فنقض طاعتهم سنة ٧٦٥ هـ وابتعد في القفر يعيث وينهب ، وشفع به نائب حماة ، فعفي عنه وعاد إلى ولائه . ثم انتقض سنة ٧٧٠ هـ . وعاد سنة ٧٧٥ هـ ، معفوًّا عنه ، فاستقر إلى أن مات (١) .

أَبُو حَيَّان التَّوْحِيدي = عليّ بن محمد ٤٠٠
أَبُو حَيَّان النَّحْوي = محمد بن يوسف ٧٤٥

ابن حَيَّان

(٣٧٧ ـ ٤٦٩ هـ = ٩٨٧ ـ ١٠٧٦ م)

حيان بن خلف بن حسين بن حيان الأموي بالولاء ، أبو مروان : مؤرخ ، بحاث ، من أهل قرطبة . كان صاحب لواء التاريخ في الأندلس ، أفصح الناس بالتكلم فيه ، وأحسنهم تنسيقاً لـه . من كتبه « المقتبس في تاريخ الأندلس ـ خ » مجلدان منه ، ويقع في عشر مجلدات ، طبع جزء منه في سيرة الأمير عبد الله ابن محمد الأمويّ بقرطبة وأحداث عصره . وله « المبين » في تاريخ الأندلس أيضاً ، أكبر من المقتبس ، وكتاب في « تراجم الصحابة » وجد منه الجزء الثالث (١) .

حَيَاة بن الوَليد

(٠٠٠ ـ ١٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٦٤ م)

حياة بن الوليد اليحصبي : أحد الأشراف الشجعان . كان في طليطلة أيام استيلاء عبد الرحمن الأموي على الأندلس ، وامتنع مع أمير طليطلة ، فوجه إليهما عبد الرحمن جيشاً فأسر حياة وصلب بقرطبة (٢) .

أَعْشَى نَعَامة

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧١٨ م)

حيدان بن جَبَّاش النَّعامي : شاعر إسلامي . من بني النعامة . وهم بطن من كلب ، من قضاعة ، كان سيدا في قومه . وعمي لما كبر . ووفد على عبد الملك ابن مروان في دَين عليه فأعطاه . ثم احتاج الى غلام يقوده ، فقال لعمر بن عبد العزيز (من أبيات) :

لك الخير ، يا خير البرية كلِّها
أعِنِّي بإنسانٍ يرى فيريني ! (٣)

حَيْدَر = محمد بن أَحمد ١٣١٥
حَيْدَر = صالِح بن أسعد ١٣٣٤

---

(١) الأخبار الطوال ١٨٨ وتهذيب ابن عساكر ٥ : ١٤ وفي الإكليل ١٠ : ٦ « الهان ، غير مهموز » وفي التاج ٩ : ٣٣٨ « ألهان كعطشان ، مخلاف باليمن ، وبنو ألهان قبيلة من قحطان ، وهو ألهان بن مالك بن زيد ، أخو همدان ، وبه سمي المخلاف المذكور » .
(٢) سمط اللآلي ٨٥٨ والوحشيات ٢١٨ والإصابة ٢٠١٩ .
(٣) ذيل المذيل ١٧ وفيه : « لما ولي مروان بن الحكم المدينة دخل عليه حويطب ، فسأله مروان عن عمره ثم قال : يا شيخ تأخر إسلامك حتى سبقك الأحداث ! فقال حويطب : الله المستعان ، لقد هممت بالإسلام غير مرة فكان يعوقني أبوك عنه وينهاني ويقول تضع شرفك وتدع دين آبائك لدين محدث وتصير تابعاً ! فسكت مروان وندم » . وفي إمتاع الأسماع ١ : ٣٩٢ خبر عنه .

(١) ابن خلدون ٥ : ٤٣٩ وهو فيه « جماز بن مهنا » والقلقشندي ٤ : ٢٠٧ ووقع اسمه فيه « جبار بن مهنًا » والصواب ما ذكرناه كما نص عليه السخاوي في الضوء اللامع ، في ترجمة ابنه محمد الملقب بنعير . والدرر الكامنة ٢ : ٨١ .

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٦٨ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٤٦ وجذوة المقتبس ١٨٨ . يقول المشرف : « في سنة ١٩٧٣ ، صدر في بيروت كتاب بعنوان « المقتبس ، من أنباء أهل الأندلس » نُشر فيه قسم ثالث من أقسام كتاب ابن حيان المعثور عليها ، حقّقه وقدّم له وعلّق عليه الدكتور محمود علي مكيّ . وقد صدّره بمقدمة تقع في (١٦٠) صفحة ، كما ألحقه بتعليقات وحواشٍ وفهارس تقع في ثلاثمائة صفحة ، بيّن فيه أقسام الكتاب التي عثر عليها ، وما طُبع من تلك الأقسام ؛ ولعله ـ بمجموعه ـ أوفى مرجع ، للآن ، لدراسة ابن حيان . يلاحظ أن عنوان الكتاب المنشور « المقتبس ، من أنباء أهل الأندلس » يختلف عن الاسم « المقتبس في تاريخ الأندلس » الوارد في الترجمة ، كما أن الكتاب من تأليف ابن حيان ، الذي ورد في الترجمة باسم « المبين » ورد في كتاب الدكتور مكي باسم « المتين » .
(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ٢١٦ .
(٣) المكاثره ٢٥ ـ ٢٧ وديوان الأعشى ميمون ٢٩٢ واسمه فيه « حيان » خطأ . والتاج ٩ : ٨٣ وفيهم من شدد الياء في « جياش » والصواب تخفيفها كما هي في بيت من شعره .

حَيْدر = مصطفى بن إبراهيم ١٣٣٩

حَيْدر = محمد رُسْتُم

حَيْدَر الكاظِمِي

(١٢٠٥ ـ ١٢٦٥ هـ = ١٧٩٠ ـ ١٨٤٩ م)

حيدر بن إبراهيم بن محمد بن علي الحسني البغدادي الكاظمي: فقيه إمامي، هو جد آل حيدر القاطنين بالكاظمين وبغداد. توفي في الكاظمين. له كتب، منها «البارقة الحيدرية ـ خ» و«المجالس الحيدرية في التعزية الحسينية» و«العقائد الحيدرية في الحكمة النبوية» و«مجموعة» في الحكم واللطائف [١].

حَيْدَر الشِّهابي

(١١٧٤ ـ ١٢٥١ هـ = ١٧٦١ ـ ١٨٣٥ م)

حيدر بن أحمد الشهابي: مؤرخ، من الأمراء الشهابيين، بلبنان. كانت إقامته بقرية «شملان» ولا تزال فيها آثار داره، وقد يُعرف بالشهابي الشملاني. باشر بعض الأعمال مع الأمير بشير. وأولِع بجمع خلاصات من التاريخ الإسلامي وتدوين أخبار الأزمنة المتأخرة، وساعده في ذلك بعض كتابه، وكان منهم أحمد فارس الشدياق وناصيف اليازجي، فاجتمع له ثلاثة كتب سمي أولها «الغرر الحسان في تواريخ حوادث الزمان» والثاني «نزهة الزمان في تاريخ جبل لبنان» والثالث «الروض النضير في ولاية الأمير بشير» وقد جمعت الكتب الثلاثة في كتاب واحد كبير سُمي «تاريخ الأمير حيدر ـ ط» انتهى فيه إلى حوادث سنة ١٢٣٧ هـ (١٨٢١ م) وزاد فيه ناشره حوادث عشرين سنة أخرى. وتوفي حيدر في «دير القرقفة» ودفن في كفرشيما [٢].

---

(١) أحسن الوديعة ٢١ والذريعة ٣ : ٩.

(٢) آداب اللغة ٤ : ٢٨٤ والشدياق ٦٢ ولبنان في عهد الأمراء الشهابيين : مقدمته. ومعجم المطبوعات ٨٠٦ وفيه أن تاريخ الأمير حيدر مشحون بأغلاط كثيرة لا يكاد يوثق صفحة كاملة منه.

حَيْدَر الحِلّي

(١٢٤٦ ـ ١٣٠٤ هـ = ١٨٣١ ـ ١٨٨٦ م)

حيدر بن سليمان بن داود الحلي الحسيني: شاعر أهل البيت في العراق. مولده ووفاته في الحلة، ودفن في النجف. مات أبوه وهو طفل فنشأ في حجر عمه مهدي بن داود. شعره حسن، ترفع به عن المدح والاستجداء، وكان موصوفاً بالسخاء. له ديوان سماه «الدر اليتيم ـ ط» وكتاب «العقد المفصل في قبيلة المجد المؤثل ـ ط» جزآن، و«الأشجان في مراثي خير إنسان ـ خ» و«دمية القصر في شعراء العصر ـ خ» وأشهر شعره حولياته في رثاء الحسين [١].

الداغِسْتاني

(٠٠٠ ـ بعد ١٣٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٨٦ م)

حيدر بن عبد الله، ضياء الدين الداغستاني: أديب بغدادي. له «غاية المرام ـ خ» في شرح البردة، أنجزه سنة ١٣٠٤ [٢].

الآمُلِي

(٠٠٠ ـ بعد ٧٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣٨٠ م)

حيدر بن علي بن حيدر العلوي الحسني الآملي، بهاء الدين الطبري القاشي:

حيدر بن علي بن حيدر العلوي الحَسني الأملي
عن «كتابخانه دانشكاه تهران، جلسوم، بخش يكم». الصفحة ١٨٢.

فقيه متكلم، مفسر، من أهل «آمل» بطبرستان. نشأ بالحلة واستقر ببغداد وصنف كتبا، منها «الكشكول في بيان ما جرى على آل الرسول» و«التفسير» أربعة كتب، رابعها على ألسنة أصحاب التأول، و«أمثلة التوحيد» و«الأركان في فروع شرائع أهل الإيمان» و«رافعة الخلاف في وجه سكوت أمير المؤمنين عن الاختلاف» والأخيران رسالتان، و«المعتمد من النقول فيما أوحي إلى الرسول ـ خ» نسخة خزائنية في دمشق، و«لب الاصطلاحات الصوفية» جردها من كتاب عبد الرزاق الكاشي، القسمان الأول والثاني منها، و«مدارج السالكين في مراتب العارفين» و«منبع الأسرار الإلهية، برسم الحضرة الجلالية ـ خ» في شستربتي ٢/٤١٥٤ و«نص النصوص في شرح الفصوص، لابن عربي» فرغ من كتابته في بغداد (سنة ٧٨٢) مجلدان [١].

---

(١) حلية البشر ـ خ. ومقدمة العقد المفصل. والعراقيات. وديوان محسن الخضري ١١ و ١١٣ وانظر البابليات ٢ : ١٥٣ وأعيان الشيعة ٢٩ : ١٣.

(٢) الأزهرية ٥ : ١٩٤.

الفَيْض آبادي

(١٢١٠ ـ بعد ١٢٨٣ هـ = ١٧٩٥ ـ بعد ١٨٦٦ م)

حيدر علي بن محمد الفيض آبادي: متكلم هندي، من فقهاء الحنفية. له تصانيف، منها «إزالة الغين ـ ط» تكملة لتفسير العزيزي، قال أغابزرك: ألفه في دهلي في ٢٧ مجلداً، و«منتهى الكلام» في الرد على الشيعة، قال صاحب الهدية: مجلدان ضخمان [٢]

الأَمير حَيْدَر الشِّهابي

(١٠٩٣ ـ ١١٤٣ هـ = ١٦٨٢ ـ ١٧٣١ م)

حيدر بن موسى بن منصور الشهابي:

---

(١) روضات الجنات ٢٠٢ وهو فيه «العبيدي الحسيني» والتصويب من خطه. ونشرة ٤ : ٢٩ وهدية ١ : ٣٤١ وإيضاح المكنون ٢ : ١٩٢ ودار الكتب : ملحق الجزء الأول ١٧.

(٢) الذريعة ١٦ : ٤١٠ وفيه : وهو عامي (أي سني!) وهدية ١ : ٣٤٢ قال مصنفها : رأيته في بغداد في حدود سنة ١٢٨٣ وسنه إذ ذاك نيف وسبعون.

أول من حكم لبنان من الأمراء الشهابيين[1] ولد ونشأ في حاصبيا. وفي صباه توفي الأمير أحمد المَعْنيّ (سنة ١١٠٩ هـ) في دير القمر، وانقرضت بوفاته السلالة المعنيَّة، وكانت لها الولاية في جبل لبنان. فورد «فرمان» من الآستانة بتسمية الأمير حيدر هذا، والياً على المقاطعات التي كانت في أيدي آل مَعْن، لأنه ابن ابنة الأمير أحمد المعني. وكان حيدر صغير السن، فقام عنه بأعباء الولاية أمير راشيّا (بشير بن حسين) ولما بلغ حيدر الرابعة والعشرين من عمره مات بشير (سنة ١١١٧ هـ) وقيل: دسّ له حيدر سما فقتله. وتسلّم أعمال الولاية على الأثر. وصاهر آل «اللَّمْعي» واستمر ٢٦ سنة، وتوفي في دير القمر. وافترقت سلالته ثلاث فرق، تبعاً لزوجاته: آل ملحم، وآل أم علي، وآل عمر. وكان موصوفاً بالشجاعة والحلم والكرم وسداد الرأي[2].

حَيْدَر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حيدر بن الوليد بن عبد الملك بن مروان: جدّ أمويّ قرشيّ، من عدنان، ينسب إليه «بنو حيدر» قال الحمداني: وديارهم بالديار المصرية ببلاد الأشمونيين بتندة وما حولها[3].

حَيْدَرَة = عليّ بن محمد ٢٣٤

الحيدرة (الأديب) = علي بن سليمان ٥٩٩

حَيْدَرَة = الحسَن بن الحُسَين ١٢٢١

المُؤَيَّد

(٠٠٠ ـ بعد ٤٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٠٦٣ م)

حيدرة بن الحسين بن مفلح، أبو المكرَّم، المعروف بالمؤيد: وال، من رجال المستنصر الفاطمي. أرسله أميراً على دمشق سنة ٤٤١ هـ، فاستمر إلى سنة ٤٥٠ وعزله. ثم أعاده سنة ٤٥٣ وعزله سنة ٤٥٥ هـ[1].

ابن الضَّيْف

(٠٠٠ ـ نحو ٥٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١١٢٥ م)

حيدرة بن عبد الظاهر بن الحسن بن علي الربعيّ الضيف: شاعر مُكثر. من دعاة الفاطميين، الغلاة في الولاء لهم. له مدائح كثيرة في الآمر (منصور بن أحمد) واطلع العماد الأصفهاني على «ديوانه» وأورد منه في الخريدة مختارات. وقال ابن سعيد في المُغرب: كان كثير المعارضة لطريقة ابن هانئ الأندلسي في الغلوّ وصقل الألفاظ وقعقعتها[2].

الحَيْدَري = صِبْغَة الله بن إبراهيم

الحَيْدَري = إبراهيم بن صِبغة الله

الحِيري = أحمد بن حَمْدان ٣١١

الحِيري = إسماعيل بن أحمد ٤٣٠

الحَيْسِي = يحيى بن عليّ ١١٠٥

حَيْصَ بَيْص = سَعْد بن محمد ٥٧٤

حيكان (المحدث) = يحيى بن محمد ٢٦٧

الحَيْمي = الحَسَن بن أحمد ١٠٧١

ابن الحَيْمي = أحمد بن محمد ١١٥١

أَبو حَيَّة النُّمَيْري = الهَيْثَم بن الرَّبيع

ابن حَيُّوس = محمد بن سُلْطان ٤٧٣

حَبُّوس الصُّنْهاجي

(٠٠٠ ـ ٤٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٧ م)

حبوس بن ماكسن بن زيري بن مناد الصنهاجي: صاحب غرناطة في أيام ملوك الطوائف بالأندلس. قصد في بداية أمره الأندلس مع عم له اسمه زاوي بن مناد وجماعة من صنهاجة، للمشاركة في الجهاد. ونزلوا بقرطبة، إلى أن كانت فتنة انقراض الدولة الأموية، فتوجه زاوي إلى أبناء عمومته أصحاب إفريقية، وانصرف حبوس بمن معه إلى غرناطة. ولما كثر المتغلبون في البلاد وثار كل رئيس يدعو إلى طاعته، تولى حبوس أمر غرناطة وبايعه أصحابه الصنهاجيون «ملكاً» فأحسن سياستها وضم إليها أعمال قبرة (Cabra) وجيّان (Jaén) وغيرهما، وأعدَّ جيشاً حماها به من غارات مجاوريه من الأمراء، وأطماعهم. ودامت رياسته إلى أن توفي. فهو مؤسس الدولة الصنهاجية في غرناطة[1].

ابن حَيُّون = النُّعْمان بن محمد ٣٦٣

ابن حَيُّون = عليّ بن النُّعْمان ٣٧٤

ابن حَيُّون = محمد بن النُّعْمان ٣٨٩

ابن حَيُّون = عبد العزيز بن محمد ٤٠١

حَيْوَة بن شُرَيْح

(٠٠٠ ـ ١٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٧٥ م)

حيوة بن شريح بن صفوان بن مالك التجيبيّ الكندي المصري، أبو زرعة: الإمام الحافظ، شيخ الديار المصرية. كان

---

(١) استمرت الإمارة في بيتهم من أيامه إلى سنة ١٨٤٢ م. ثم انتقلت إلى عمر باشا، فالأمراء الأرسلانيين فاللمعيين.

(٢) الشدياق ٥٨ و ٦٣ ولبنان في عهد الأمراء الشهابيين: القسم الأول، الصفحة ٢٨ وما قبلها.

(٣) نهاية الأرب ٢٠٣ وفي الخطط التوفيقية ١٠ : ٤٤ «تندة من قرى الصعيد، وهي من مساكن بني أمية» وفي جمهرة الأنساب ـ ص ٨١ ـ أسماء أبناء الوليد بن عبد الملك، وهم تسعة عشر ذكراً، وليس فيهم «حيدر» ؟.

(١) تهذيب ابن عساكر ٥ : ٢١.

(٢) خريدة القصر: قسم شعراء مصر ١ : ٢٨٥.

(١) البيان المغرب ٣ : ٢٦٤ والإحاطة ١ : ٣٠٤ قلت: سبقت الإشارة في هامش «باديس بن حبوس» إلى أن في الكتّاب من رجح أخيراً كتابة حيوس، بالياء «حبوس» ولم أجده في مخطوطة يعول عليها لترجيح الباء أو الياء، كما لم أجد نصاً غير ما جاء في وفيات الأعيان ٢ : ١٢ في نهاية ترجمة «محمد بن سلطان بن حيوس» وهو: «وحيوس بفتح الحاء المهملة والياء المشددة المثناة من تحتها المضمومة والواو الساكنة وبعدها سين مهملة. وفي شعراء المغاربة ابن حبوس، مثل الأول ـ في ضبطه ـ لكن بالباء الموحدة المخففة، وإنما ذكرته لئلا يتصحف على كثير من الناس بابن حيوس، ورأيت خلقاً كثيراً يتوهمون أن المغربي يقال له ابن حيوس أيضاً، وهو غلط، والصواب ما ذكرته والله أعلم» فهذا نص صريح على أن أحد شعراء المغاربة كان يعرف بابن حَبُوس، أما هل يكون الاسم على إطلاقه، إن كان المسمى مغربياً، فبالباء الموحدة والتخفيف، وإن كان مشرقياً فبالياء المثناة المشددة؟ هذا لم يتعرض له ابن خلكان، وبقي الإشكال في «ابن ماكسن» المترجم له هنا، إلى أن نظفر بما يزيله.

شريفاً عابداً ، ثقة في الحديث . من كلامه لبعض الولاة : لا تخلين بلدنا من السلاح فنحن بين قبطيّ لا ندري متى ينقض عهده ، وروميّ لا ندري متى يحل ساحتنا ، وبربريّ لا ندري متى يثور ، وحبشيّ لا ندري متى يغشانا (١) .

ابن حُيُّويَة = عبد الله بن يوسف ٤٣٨

ابن حُيَيّ = أحمد بن عبد الرحمن ٣٧٩

ابن حَيَّوَيْه = محمد بن عبد الله ٣٦٦

حُيَيّ النَّضْري
(٠٠٠ ـ ٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٦ م)

حيي بن أخطب النضري : جاهلي ، من الأشدّاء العتاة . كان ينعت بسيد الحاضر والبادي . أدرك الإسلام وآذى المسلمين ، فأسروه يوم قريظة . ثم قتلوه (١) .

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ١٧٤ وتهذيب التهذيب ٣ : ٦٩ والتاج ١٠ : ١٠٤ .

(١) سيرة ابن هشام ٢ : ١٤٨ و ١٤٩ .

حرف الخاء

خا

ابن خاتِمَة = أَحمد بن علي ٧٧٠

الخادم = عبد الكريم بن دَرْويش

خادم الشيخ رِسْلان = منصور بن عبد الرحمن

أَبو خارِجَة = زَيْد بن ثابت ٤٥

ابن خارِجَة = أَسْماء بن خارجة ٦٦

أم خارجة = عمرة بنت سعد

خارِجة بن حُذافة

(... ــ ٤٠ هـ = ... ــ ٦٦٠ م)

خارجة بن حذافة بن غانم ، من بني كعب ابن لؤي : صحابيّ ، من الشجعان ، كان يعدّ بألف فارس . أمدّ به عمر بن الخطاب عمرو بن العاص ، فشهد معه فتح مصر وولي شرطته . واتفق أن عمراً اشتكى بطنه ليلة الائتمار بقتله وقتل علي ومعاوية ، فاستخلف خارجة على الصلاة بالناس ، فقتله عمرو بن بكر الذي انتدب لقتل عمرو بن العاص ، وقال قاتله لما علم خطأه : أردت عمراً وأراد الله خارجة [1] .

خارِجة بن زَيْد

(٢٩ ــ ٩٩ هـ = ٦٥٠ ــ ٧١٧ م)

خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري ، أبو زيد ، من بني النجار : أحد الفقهاء السبعة في المدينة . تابعيّ ، أدرك زمان عثمان وتوفي بالمدينة [1] .

(١) الإصابة ١ : ٣٩٩ والكامل : مقتل علي .

الخارِجي = شَبيب بن يَزِيد ٧٧

الخارِجي (أبو حمزة) = المختار بن عَوْف

خارِف

(... ــ ... = ... ــ ...)

خارف (واسمه مالك) بن عبد الله بن كثير بن مالك بن جشم ، من بني همدان ، من قحطان : جدّ جاهليّ . كانت ديار بنيه باليمن ، وكتب اليهم النبي ﷺ كتاباً [2] .

الخارِفي = محمد بن عبد الله ٢٣٤

ابن أَبي خازِم = بِشْر بن عَمْرو ٦٢ ق هـ

ابن خازِم = عبد الله بن خازم ٧٢

ابن خازِم = مُوسى بن عبد الله ٨٥ .

الخازن (أبو جعفر) = محمد بن الحسين نحو ٤٠٠

ابن الخازن (النساخ) = الحُسَين بن علي ٥٠٢

ابن الخازن (الشاعر) = أحمد بن محمد ٥١٨

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٦٨ وسير النبلاء ــ خ . المجلد ٤ وحلية الأولياء ٢ : ١٨٩ وقد تقدم ذكر الفقهاء السبعة في ترجمة « أبي بكر بن عبد الرحمن » .

(٢) نهاية الأرب ٢٠٣ واللباب ١ : ٢٣٦ والإكليل ١٠ : ٥٤ .

الخازِن (أو الخازني) الحكيم = عبد الرحمن الخازن

الخازن (المفسر) = علي بن محمد ٧٤١

الخازن = فِيلِيب قعدان ١٣٣٤

الخاسِر = سَلْم بن عَمْرو ١٨٦

الخاصي = الموفَّق بن محمد ٦٣٤

أَبو خاطِر = أَمين أبو خاطر ١٣٤١

خاطِر = محمود خاطِر ١٣٦٧

ابن خاقَان = الفَتْح بن خاقان ٢٤٧

ابن خاقَان = عُبَيْد الله بن يحيى ٢٦٣

ابن خاقَان = محمد بن يحيى ٣١٢

ابن خاقَان = عبد الله بن محمد ٣١٤

ابن خاقَان = مُوسى بن عُبَيْد الله ٣٢٥

ابن خاقَان = الفَتْح بن محمد ٥٢٨

الخاقاني (ابن شيرزاد) = يحيى بن الحسن ٦١٦

الخاقاني = ابن خاقان

ابن الخال (العباسي) = هارون بن غريب ٣٢٢

الخال = عبد الحيّ بن علي ١١١٧

ابن أَبي خالد = يَزِيد بن عبد الله ٦١٢

خالِد بن إبراهيم

(... ــ ١٤٠ هـ = ... ــ ٧٥٧ م)

خالد بن إبراهيم الذهليّ ، أبو داود : والي خراسان في زمن المنصور العباسي . كان من الغزاة . له وقائع وأخبار . وولي

خراسان سنة ١٣٧ هـ . وثار جنده ، فأشرف عليهم ، يصيح بهم ، فسقط عن الحائط فمات (١) .

خالد الحَفْصي

(٠٠٠ ـ ٧٧٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٧٠ م)

خالد بن أبي إسحاق إبراهيم بن أبي بكر المتوكل بن يحيى ، أبو البقاء : من ملوك الحفصيين بتونس . وليها صبياً على أثر وفاة أبيه (سنة ٧٧٠ هـ) واستمر عاماً وتسعة أشهر ، والأمر فوضى ، وللحاشية الحكم . فثار عليه والي قسنطينة أحمد ابن محمد بن أبي بكر واعتقله ووجّهه في البحر إلى قسنطينة فغرق في الطريق (٢) .

خالد السَّدُوسي

(٠٠٠ ـ ٢٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨٢ م)

خالد بن أحمد بن خالد السدوسيّ الذهلي ، أبو الهيثم : أحد الأمراء في العهد العباسي . ولي إمرة خراسان ، ثم بخارى وسكنها ، وله بها آثار محمودة . وكان عالماً بالحديث ، فاستقدم إليها بعض كبار الحفاظ ، وصنف له نصر بن أحمد البغدادي « مسنداً » وطلب من الإمام محمد بن إسماعيل البخاري أن يوافيه ، فامتنع ، فأخرجه من بخارى إلى ناحية سمرقند فمات في إحدى قراها . وبلغ المعتمد (الخليفة العباسي) عنه ما أحقده عليه . واستأذن خالد للحج ، فأذن له المعتمد ، فمرَّ ببغداد سنة ٢٦٩ هـ ، فقبض عليه وحبسه ، فمات بها في الحبس (٣) .

الشيخ خالد النَّقْشَبَندي

(١١٩٠ ـ ١٢٤٢ هـ = ١٧٧٦ ـ ١٨٢٧ م)

خالد بن أحمد بن حسين ، أبو البهاء ، ضياء الدين النقشبندي المجددي : صوفيّ

الجزء السادس

بحمد

سعد ملكه الفقير إلى اللطف الخفي الأبدي خالد الشهرزوري النقشبندي المجددي عفي عنه

1892

خالد بن أحمد النقشبندي

عن صدر المجلد السادس من مخطوطة القسطلاني . في خزانة الرباط (١٨٩٢ كتاني)

فاضل . ولد في قصبة قره طاغ (من بلاد شهرزور) والمشهور أنه من ذرية عثمان بن عفان . وهاجر إلى بغداد في صباه ، ورحل إلى الشام في أيام داود باشا (والي العراق) وتوفي في دمشق بالطاعون . من كتبه « شرح مقامات الحريري » لم يتمه ، و « شرح العقائد العضدية » ورسالة في « إثبات مسألة الإرادة الجزئية ـ ط » واسمها « العقد الجوهري في الفرق بين كسبي الماتريدي والأشعري » و « جلاء الأكدار » ذكر فيه أسماء أهل بدر على حروف المعجم ، و « ديوان فارسي » وجمع أسعد الصاحب رسائله في كتاب سمّي « بغية الواجد في مكتوبات مولانا خالد ـ ط » ولعثمان بن سند ، كتاب فيه ، سماه « أصفى الموارد من سلسال أحوال الإمام خالد ـ ط » ، كما أن للشيخ محمود الآلوسي كتاباً فيه سماه « الفيض الوارد على روض مرثية مولانا خالد » ، ولابن عابدين كتاباً فيه اسمه « سلُّ الحسام الهندي في نصرة مولانا خالد النقشبندي ـ ط » (١) .

الجَرْنُوسي

(٠٠٠ ـ ١٣٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٦١ م)

خالد بن أحمد الجرنوسي : شاعر مصري . كان رائد « ندوة الشعر الشهرية

خالد الجرنوسي

لشعراء العروبة » في القاهرة . وكانت إقامته في المعصرة ، بحلوان ، وتوفي بها . له « ديوان شعر ـ ط » الأول منه (١) .

القَرْقَني

(٠٠٠ ـ ١٣٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧١ م)

خالد بن أحمد ، أبو الوليد القرقني :

---

(١) ابن الأثير ٥ : ١٨١ و ١٨٦ .

(٢) الخلاصة النقية ٧٧ .

(٣) تاريخ بغداد ٨ : ٣١٤ والمنتظم ، القسم الثاني من الجزء الخامس ٦٨ واللباب ١ : ٤٤٧ .

---

(١) مقدمة شرح الأم للحسيني ـ خ . والروض الأزهر ٣٥ وفيه أنه « من فرقة الميكائيلي من عشيرة الجاف » ومولده سنة ١١٩٧ هـ . وروض البشر ٨٠ وفيه : مولده سنة ١١٩٣ هـ . وفهرس الفهارس ١ : ٢٧٧ وهو فيه « خالد ابن حسن النقشبندي الكردي الشهرزوري ، أبو الضياء » . ومنتخبات تواريخ دمشق ، وفيه : مولده سنة ١١٩٣هـ . وتاريخ السليمانية ٢٢٥ وهو فيه : خالد بن حسين ، ومولده سنة ١١٩٣ هـ . وفي « رحلة ريج في العراق عام ١٨٢٠ » الجزء الأول ، الصفحة ٩٨ كلمة عنه خلاصتها : « يقطن السليمانية ـ في ٢٤ حزيران ١٨٢٠ شوال ١٢٣٥ ـ مسلم زاهد كبير ، اسمه الشيخ خالد ، من عشيرة الجاف ، نقشبندي الطريقة ، انتسب إليها في دهلي بإرشاد الصوفي الشهير سلطان عبد الله . وله من المريدين ١٢٠٠٠ مريد في مختلف أنحاء تركيا والبلاد العربية » وفي « رحلة ريج » أيضاً ١ : ٢٢٧ ما خلاصته : « ٢٥ تشرين الأول ١٨٢٠ ـ محرم ١٢٣٦ ـ هرب صباح اليوم الشيخ خالد الشهير . ولقد وضعه الأكراد قبل بضعة أيام في منزلة ترتفع على منزلة عبد القادر ـ الجيلاني ـ واعتاد الباشا أن يقف أمامه ليملأ له الغليون ، أما اليوم فإنهم ينعتونه بالكافر ويرددون الروايات العديدة عن غطرسته وكفره وزندقته . لقد أضاع الشيخ منزلته إثر وفاة نجل الباشا إذ ادعى أنه سيشفيه من مرضه . ومما قيل في سبب هروبه أنه بدأ بإحداث مذهب جديد » . والحدائق الوردية ٢٢٣ ـ ٢٥٨ وتعليقات عبيد .

(١) دار الكتب ٣ : ١٢٧ والأهرام ٢٥ / ١ / ١٩٦١ .

مجاهد طرابلسي . من مستشاري الملك عبد العزيز آل سعود ، ومن كتّابه . له شعر واشتغال في الأدب . قاتل الإيطاليين أيام احتلالهم طرابلس الغرب . ورحل إلى استامبول . وانتقل إلى « جدة » تاجرا ، ورآه عبد العزيز ، فأعجب به ، فسأله كم تربح تجارتك في العام ؟ فقال : كذا ، قال : أضاعفه لك وتعمل عندي . فكان بعد ذلك رسوله الى هتلر ، زعيم ألمانيا ، ثم رسوله على رأس بعثة الى اليمن (١٩٣٢) وفي هذه الرحلة كتب « تقريره » عن بلاد عسير وقد أوردت خلاصته في كتابي شبه الجزيرة (٥٣٩ ـ ٥٥٦) وبعد وفاة عبد العزيز (١٩٥٢) عاد إلى طرابلس (ليبيا) وأقام منقطعا عن كل عمل الى أن توفي . وتلاحظ رسائل القرقني في ديوان الملك عبد العزيز بطول النفَس فيها وكثرة الشواهد التاريخية القديمة ، فهي أشبه بالأبحاث والدراسات منها بالرسائل الديوانية [١] .

خالد بن بَرْمَك

(٩٠ ـ ١٦٣ هـ = ٧٠٩ ـ ٧٨٠ م)

خالد بن برمك بن جاماس بن يشتاسف : أبو البرامكة ، وأول من تمكن منهم في دولة بني العباس . كان أبوه « برمك » من مجوس بلخ ، وتقلد خالد قسمة الغنائم بين الجند في عسكر قحطبة ابن شبيب بخراسان . وكان قحطبة يستشيره ويعمل برأيه . ولما بويع السفاح ودخل خالد لمبايعته توهمه من العرب ، لفصاحته ، وأقره على الغنائم ، وجعل إليه ديوان الخراج وديوان الجند بعد ذلك ؛ وحلّ منه محل « الوزير » وبعد وفاة السفاح أقره المنصور نحو سنة ثم صرفه عن الديوان وقلده بلاد فارس (الريّ ، وطبرستان ، ودنباوند وما إليها) فأقام ـ بطبرستان ـ سبع سنين ، وعزله ونكبه . ثم رضي عنه وأمّره على الموصل . ولما ولي المهدي أعاده إلى إمارة فارس ، ووجّهه مع ابنه هارون (الرشيد) في صائفة سنة ١٦٣ هـ . ومات بعدها ؛ وقيل : بعد أوبته منها . وكان سخياً سرياً عاقلا فيه نبل ، قال المسعودي : لم يبلغ مبلغ خالد أحد من ولده ، في جوده ورأيه وبأسه وعلمه ، لا يحي في رأيه ووفور عقله ، ولا الفضل بن يحي في جوده ونزاهته ، ولا جعفر في كتابته وفصاحة لسانه ، ولا محمد بن يحي في شرفه وبعد همته ، ولا موسى في شجاعته وبأسه [١] .

خالِد بن جَعْفَر

(٠٠٠ ـ نحو ٣٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٩٥ م)

خالد بن جعفر بن كلاب بن ربيعة العامري ، من هوازن ، من عدنان : فارس شاعر جاهلي ، انتهت اليه رياسة قومه (هوازن) وهو الذي قتل زهير بن جذيمة العبسيّ ، وله فيه من أبيات :

« وقتلت ربهم زهيراً بعدما
جدع الأنوف وأكثر الأوتارا »

وقتله الحارث بن ظالم المرّي ، في خبر طويل ، بمكان يسمى « بطن عاقل » على طريق حاجّ البصرة ، بين رامتين وإمرة . ولخالد عقب ينسبون إليه ، وهم بطن من عامر بن صعصعة . وعرّفه ابن حزم بخالد الأصبغ ، وذكر بنيه ثم قال : ومن ولده أربد بن قيس بن جَزْء بن خالد الأصبغ ، أخو لبيد الشاعر ، لأمّه ، وهو الذي أراد قتل رسول الله ﷺ مع عامر بن الطفيل ، وقتل بصاعقة [٢] .

الهُجَيْمي

(١١٩ ـ ١٨٦ هـ = ٧٣٧ ـ ٨٠٢ م)

خالد بن الحارث الهجيمي البصري : من حفاظ الحديث ، كان إليه المنتهى في التثبت ، بالبصرة ، وكان من العقلاء الدهاة . نسبته إلى الهجيم بن عمرو [١] .

خالِد الخَطِيب = خالد بن محمد ١٣٥١

ابن رَبِيعة

(٠٠٠ ـ نحو ١٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٦٧ م)

خالد بن ربيعة الإفريقي : أول من عرف من الأدباء الكتاب المترسلين في إفريقية ، من بيت عربيّ . رحل إلى الشام في خلافة هشام بن عبد الملك ، واتصلت بينه وبين عبد الحميد الكاتب ألفة ومودة ، ويظن أنه دخل في سلك دواوين الإنشاء في دمشق . وعاد إلى إفريقية سنة ١٣٢ هـ ، واتصل بالأمير عبد الرحمن بن حبيب الفهري فعهد إليه بتدبير شؤون إمارته في المغرب . له « رسائل » مجموعة في الأدب ، نحو مئتي ورقة [٢] .

أَبُو أَيُّوب الأَنْصاري

(٠٠٠ ـ ٥٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٢ م)

خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة ، أبو أيوب الأنصاري ، من بني النجار : صحابيّ ، شهد العقبة وبدراً وأحداً والخندق وسائر المشاهد . وكان شجاعاً صابراً تقياً محباً للغزو والجهاد . عاش إلى أيام بني أمية وكان يسكن المدينة ، فرحل إلى الشام . ولما غزا يزيد القسطنطينية في خلافة أبيه معاوية ، صحبه أبو أيوب غازياً ، فحضر الوقائع ومرض فأوصى أن يوغل به في أرض العدوّ ، فلما توفي دفن في أصل حصن القسطنطينية . له ١٥٥ حديثاً ولعبد الحفيظ

---

(١) مذكرات المؤلف . واستفدت بعض الأرقام من صهره جواد زكري ، السفير السعودي في برن بسويسرة .

(١) خزانة البغدادي ١ : ٥٤٢ ومرآة الجنان ١ : ٣٣٤ و٣٥٢ و٤٠٧ و٤٢٥ والجهشياري ٨٧ ـ ١٥١ وسماه « خالد بن يحيى البرمكي » . والعبر ٣ : ٢٢٣ وفيه : وفاته سنة ١٦٦ هـ . والنجوم الزاهرة ٢ : ٥٠ وابن خلكان ١ : ١٠٦ في ترجمة جعفر بن يحيى ، وفيه : وفاته سنة ١٦٣ أو ١٦٥ هـ . وكتب بارتولد W. Barthold في دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٤٩٢ ـ ٤٩٨ فصلاً عن البرامكة يحسن الرجوع إليه ، ذهب فيه إلى أن « برمك » ليس اسم شخص وإنما هو لقب يطلق على الموبذان في « نوبهار » وهو منصب وراثي .

(٢) ابن الأثير ١ : ٢٠٠ ـ ٢٠٢ والنويري ١٥ : ٣٤٧ ـ ٣٤٩ والآلوسي في بلوغ الأرب ١ : ١١٨ والأغاني طبعة الدار ١١ : ٩٤ ونهاية الأرب للقلقشندي ٢٠٣ وجمهرة الأنساب ٢٦٧ و٢٦٨ والمحبر ١٩٢ و٢٤٩ و٢٥٣ .

(١) تذكرة الحفاظ . وتهذيب التهذيب .

(٢) صدور الأفارقة ـ خ .

ابن عثمان القاري الطائفي « جلاء القلوب وكشف الكروب في مناقب سيّدنا أبي أيوب – ط »[1] .

خالد بن سَعْد
(٠٠٠ – ٣٥٢ هـ = ٠٠٠ – ٩٦٣ م)

خالد بن سعد الأندلسي القرطبي ، أبو القاسم : مؤرخ ، كان بذيء اللسان ينال من أعراض الناس . له من الكتب « رجال الأندلس » ولم يطل عمره[2] .

خالد بن سُعُود
(٠٠٠ – ١٢٦٤ هـ = ٠٠٠ – ١٨٤٨ م)

خالد بن سعود بن عبد العزيز بن محمد : أمير من آل سعود ، خرج عليهم في نجد . وهو من أم حبشية . نشأ بمصر بعد حرب إبراهيم « باشا » ولما قوي أمر « الإمام » فيصل بن تركي في الديار النجدية ، أرسل محمد علي « باشا » خالداً مع قوة عسكرية سنة ١٢٥٢ هـ ، لقتاله ، فنشبت بينهما معارك انتهت باستسلام فيصل لقائد الحملة خورشيد « باشا » في رمضان ١٢٥٥ (١٨٣٨ م) ووجهه خورشيد إلى مصر ، ومعه ولداه عبد الله ومحمد وأخوه جلوي بن تركي . وتولى خالد الإمارة ، فسير حملة بقيادة « سعد بن مطلق » إلى الأراضي المجاورة لنجد ، وكتب إلى إمام مسقط (سعيد بن سلطان) يطالبه بالجزية التي كان يؤديها من قبل لأجداده آل سعود . ومال إلى اللهو ، فنفر منه أصحابه ؛ وثار عليه عبد الله بن ثنيان بن إبراهيم بن ثنيان ابن سعود ، فرحل إلى الأحساء ، فعلم أن ابن ثنيان دخل الرياض واجتمع عليه أهل نجد ، فمضى إلى الدمّام (سنة ١٢٥٧) فالكويت . ومنها إلى مكة . وتوفي بجدة محموما[1] .

خَالِد بن سَعِيد
(٠٠٠ – ١٤ هـ = ٠٠٠ – ٦٣٥ م)

خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس : صحابيّ ، من الولاة الغزاة . قديم الإسلام ، أسلم ورسول الله يبث الدعوة للدين سراً ، فكان الثالث أو الرابع من الداخلين في الإسلام بعد البعثة ، ولزم رسول الله ﷺ يصلي معه في نواحي مكة خالياً ، فبلغ ذلك أبا أحيحة ، وهو أبوه ، (وكان من خصوم الإسلام الأشداء) فدعاه وكلمه في أن يدع ما هو عليه ، فأبى ، فضربه أبو أحيحة بعصاً كانت في يده حتى كسرها على رأسه ، ثم حبسه (بمكة) وضيق عليه وأجاعه وقطع عنه الماء ثلاثة أيام ، وهو صابر . ثم هاجر إلى الحبشة فأقام بضع عشرة سنة ، وعاد سنة ٧ هـ ، فغزا مع النبي ﷺ وحضر فتح مكة ثم وقعة تبوك . وكان يكتب للنبي ﷺ بمكة والمدينة . وهو الذي خط كتاب أهل الطائف لوفد ثقيف ومشى بالصلح بينهم وبين النبي . ثم بعثه رسول الله عاملا على اليمن ، فأقام إلى أن استخلف أبو بكر فعزله عن اليمن ودعاه إليه ، فجاءه . وخرج مجاهداً فشهد فتح أجنادين (قرب الرملة في فلسطين) سنة ١٣ هـ ، ثم شهد وقعة مرج الصفر (قرب دمشق) فقتل فيها . ولعمرو ابن معدي كرب قصيدة يمدحه بها[2] .

خَالِد بن سِنَان
(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

خالد بن سنان العبسيّ : حكيم ، من أنبياء العرب في الجاهلية . كان في أرض بني عبس ، يدعو الناس إلى دين عيسى . قال ابن الأثير : من معجزاته أن ناراً ظهرت بأرض العرب فافتتنوا بها وكادوا يدينون بالمجوسية ، فأخذ خالد عصاه ودخلها ففرقها وهو يقول : « بَدًا بَدًا ، كل هدي مؤدًّى ، لأدخلنّها وهي تَلَظّى ، ولأخرجن منها وثيابي تندى ! » وطفئت وهو في وسطها . أقول : هي النفط لا ريب ، والرواة مجمعون على أن خالداً دخل ناراً فانطفأت . واختلفوا في مكانها ، قيل : بأرض عبس ، بنجد ؛ وقيل : بين مكة والمدينة ؛ وقيل : في ناحية خيبر ؛ وقيل : في حرّة أشجع . وهناك روايات بأن النار كانت تخرج من بئر . وقالوا : لم يكن في بني إسماعيل نبيّ غيره قبل محمد ﷺ ووفدت ابنته على رسول الله ﷺ فبسط لها رداءه وأجلسها عليه وقال : « ابنة نبيّ ضيَّعه أهله » وفي حديث قال لها : « مرحباً بابنة أخي »[1] .

القَنَّاص
(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

خالد بن صفوان القناص : شاعر مغمور اشتهرت له قصيدة باسم « العروس » حتى قال بعض أهل الأدب : كفى غنى بمن حفظ قصيدة خالد بن صفوان ! وهي على قافية النون أوردها الأستاذ الميمني ، محققة كاملة في ٧٨ بيتا ، وقال : يظهر أنه كان من عوامّ الصدر الأول . ووصف « عروسه » هذه بأنها في « المباذل » ! وفيها مفردات يعوزها

---

(١) طبقات ابن سعد ٣ : ٤٩ والإصابة ١ : ٤٠٥ وكشف النقاب – خ . والجمع ١١٨ وصفة الصفوة ١ : ١٨٦ وحلية الأولياء ١ : ٣٦١ وذيل المذيل ١٥.

(٢) سير النبلاء – خ . الطبقة ٢٠ .

(١) عنوان المجد ٢ : ٦٩ – ٨٤ و٩٣ و٩٦ وفيه ٢ : ٤٥ إشارة إلى أن شخصاً آخر وصل إلى نجد سنة ١٢٤٨ مدعياً أنه « خالد بن سعود » فكشفه أهل الرياض ، فعاد إلى مصر ، ويقال إن محمد علي باشا قتله . وفي جريدة الأهرام ٢٠ ذي الحجة ١٣٦٦ وثائق يتعلق بعضها بخالد . وفي مثير الوجد – خ . كلمة عنه .

(٢) طبقات ابن سعد ٤ : ٦٧ والإصابة ١ : ٤٠٦ والبدء والتاريخ ٥ : ٩٥ وفيه : مقتله بأجنادين .

(١) الإصابة ١ : ٤٦٦ – ٤٦٩ وابن الأثير ١ : ١٣١ وتاريخ الخميس ١ : ١٩٩ وفيه : كان خالد بعد المسيح بثلاثمائة سنة . أقول : إن صح هذا ، فالوافدة على النبي – ص – من حفيداته . ونقل صاحب « بضائع التابوت – خ » عن شرح نهج البلاغة أن خالداً لم يكن يقرأ كتاباً ولا يدعي شريعة وإنما كانت نبوته مشابهة لنبوة جماعة من أنبياء بني إسرائيل الذين لم تكن لهم كتب ولا شرائع إنما ينهون عن الشرك ويأمرون بالتوحيد . وانظر رحلة ابن ناصر الدرعي ١ : ٣٤ – ٣٦ ففيها كلام على ضريح في الزاب يقال إنه لخالد بن سنان ؟ .

التعمق في النحو واللغة والعروض (١) .

ابن الأَهْتَم

(٠٠٠ ـ نحو ١٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٥٠ م)

خالد بن صفوان بن عبد الله بن عمرو ابن الأهتم التميميّ المنقريّ : من فصحاء العرب المشهورين . كان يجالس عمر بن عبد العزيز وهشام بن عبد الملك ، وله معهما أخبار . ولد ونشأ بالبصرة . وكان أيسر أهلها مالا ، ولم يتزوج . له كلمات سائرة ، قيل له : أي إخوانك أحبُّ إليك ؟ فقال : الذي يغفر زللي ويقبل عللي ويسد خللي . عاش إلى أن أدرك خلافة السفاح العباسي وحظي عنده . وكان لفصاحته أقدر الناس على مدح الشيء وذمه . وكان يعارض شبيب بن شيبة ، لاجتماعهما على القرابة والمجاورة والصناعة . وجُمع بعض كلامه في « كتاب » . وكان يُرمى بالبخل . وكف بصره (٢) .

ابن الصَّقْعَب

(٠٠٠ ـ بعد ٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٤٠ م)

خالد بن الصقعب النهدي : شاعر من الفرسان من أشراف الكوفة ، في صدر الإسلام . له خبر ظريف مع عمرو بن معد يكرب ، أورده المبرد في الكامل ، وقصيدة ميمية في ١٧ بيتا ، أُلحقت بحماسة ابن الشجري (٣) .

خالد القَسْري

(٦٦ ـ ١٢٦ هـ = ٦٨٦ ـ ٧٤٣ م)

خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد القسري ، من بجيلة ، أبو الهيثم : أمير العراقين ، وأحد خطباء العرب وأجوادهم .

(١) الطرائف الأدبية للميمني ١٠٢ ودار الكتب : القسم الأول من فهرس آداب اللغة العربية ٤ : ٦٤ ضمن مجموعة.

(٢) منهاج اليقين شرح أدب الدنيا والدين ١ : ١٢٠ ووفيات الأعيان ١ : ٢٤٣ في ترجمة أبي بردة الأشعري . ومعجم البلدان ٤ : ٣٨٧ و١٠٣٦ طبعة أوربا . وأمالي المرتضى ٤ : ١٧٢ ونكت الهميان ١٤٨ .

(٣) بغية الأمل ٥ : ١٨٧ وابن الشجري ٢٧٩ .

لوجهه موجبا للفوز لديه بمنه وكرمه ووافق الفراغ منه يوم عشرينه من شهور سنة ست وتسعين وثمانمائة قال ذلك [illegible] ومؤلفه خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن خالد الأزهري حامدا ومصليا ومسلما

نموذج من خط خالد بن عبد الله الجرجاوي الأزهري عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة كتابه « التصريح » في النحو . بالمكتبة الأزهرية « ١١٨ / ١١٧٧ » .

يمانيّ الأصل ، من أهل دمشق . ولي مكة سنة ٨٩ هـ للوليد بن عبد الملك ، ثم ولاه هشام العراقين (الكوفة والبصرة) سنة ١٠٥ هـ ، فأقام بالكوفة . وطالت مدته إلى أن عزله هشام سنة ١٢٠ هـ وولى مكانه يوسف بن عمر الثقفي وأمره أن يحاسبه ، فسجنه يوسف وعذبه بالحيرة ، ثم قتله في أيام الوليد بن يزيد . وكان خالد يرمى بالزندقة ، وللفرزدق هجاء فيه (١) .

خالد الأَزْهَري

(٨٣٨ ـ ٩٠٥ هـ = ١٤٣٤ ـ ١٤٩٩ م)

خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري ، زين الدين ، وكان يعرف بالوقاد : نحوي ، من أهل مصر . ولد بجرجا (من الصعيد) ونشأ وعاش في القاهرة . وتوفي عائداً من الحج قبل أن يدخلها . له « المقدمة الأزهرية في علم العربية ـ ط » و « موصل الطلاب إلى قواعد الإعراب ـ ط » و « شرح الآجرومية ـ ط » و « التصريح بمضمون التوضيح ـ ط » في شرح أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، و « شرح البردة ـ ط » و « شرح مقدمة الجزرية ـ ط » في التجويد ، و « الألغاز النحوية ـ ط » (٢) .

خالد الرِّيَاحي

(٠٠٠ ـ ٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٦ م)

خالد بن عَتَّاب بن ورقاء الرياحي :

(١) الأغاني ١٩ : ٥٣ ـ ٦٤ وتهذيب ابن عساكر ٥ : ٦٧ ـ ٨٠ والوفيات ١ : ١٦٩ وتهذيب التهذيب . والبداية والنهاية . وابن خلدون ٣ : ١٠٥ وما قبلها . وابن الأثير ٤ : ٢٠٥ ثم ٥ : ١٠١ .

(٢) الكواكب السائرة ١ : ١٨٨ والضوء اللامع ٣ : ١٧١ وهو فيه « الجرجي » نسبة إلى جرجة . والخطط التوفيقية ١٠ : ٥٣ وبروكلمان في دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٧٥ .

شجاع ، من الأبطال . كان من أشراف الكوفة ، وأحد من حاربوا شبيباً الخارجيَّ في جيش الحجاج . وهو الذي قتل مصاداً أخا شبيب ، وغزالة . والتحم معه أصحاب شبيب في معركة بناحية المدائن فانهزم أصحاب خالد ، فتراجع حتى أشرف على دجلة فألقى نفسه فيها بفرسه ، ولواؤه بيده ، فغرق ، فقال شبيب : قاتله الله ، هذا أشدّ الناس ! (١) .

البَلَوِي

(٠٠٠ ـ بعد ٧٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣٦٥ م)

خالد بن عيسى بن أحمد بن إبراهيم بن أبي خالد البلويّ ، أبو البقاء : قاض ، من فضلاء الأندلسيين . كانت إقامته في قتورية ، من حصون وادي المنصورة ، وهو قاضيها . وحجَّ ، وصنف رحلته « تاج المفرق في تحلية علماء المشرق ـ خ » اقتنيت نسخة مشرقية منه ، أنجزه في شهر ربيع الأول سنة ٧٦٧ قال المقري : كثيرة الفوائد . وأقام في عودته مدة بتونس ، وولي فيها الكتابة عن أميرها . ثم قفل إلى الأندلس (٢) .

القُطْبي

(٠٠٠ ـ ٨٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٣٨ م)

خالد بن قطب الدين ، أبو دريب : أول الأمراء القطبيين أصحاب جازان ، من المخلاف السليماني باليمن . انتقلت إليه إمارتها من الأمير المُقَلَّم (بضم ففتح وتشديد اللام المفتوحة) وهو آخر الأمراء « الشطوط »

(١) الكامل لابن الأثير ٤ : ١٦٥ و١٦٦ وجمهرة الأنساب ٢١٦ .

(٢) نفح الطيب ١ : ٥٩٦ وجذوة الاقتباس ١١٦ وشجرة النور ٢٢٩ . ونيل الابتهاج ـ بهامش الديباج ـ ١١٥ وفيه : كان يتشبه بالمشارقة شكلاً ولساناً ، ويصبغ لحيته بالحناء والكتم .

من ذرية غانم بن يحيي . وعظم شأن خالد فاستقر إلى أن توفي بوادي جازان (١) .

خالد بن كَثِير
(٠٠٠ ـ ١٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٧ م)

خالد بن كثير ، أبو المغيرة ، مولى تميم : أحد القواد الولاة في أيام المنصور العباسي . ولي قوهستان (بفارس) مدة إلى أن استعمل على خراسان عبد الجبار بن عبد الرحمن . فاتهم جماعة بالدعوة للطالبيين فقتلهم ، ومنهم خالد (٢) .

خالد ابن لُؤَيّ = خالد بن مَنْصُور ١٣٥١

ابن القَيْسَرَاني
(٠٠٠ ـ ٥٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٩٢ م)

خالد بن محمد بن نصر بن صقر القرشيّ المخزوميّ ، أبو البقاء ، موفق الدين ، ابن القيسراني : وزير من أعيان الكتّاب . أصله من قيسارية الشام ، ومولده بحلب . استوزره نور الدين الشهيد بدمشق ، ومات بها في أيام صلاح الدين . وهو جدّ ابن القيسراني عبد الله بن محمد (٣) .

الأتاسي
(١٢٥٣ ـ ١٣٢٦ هـ = ١٨٣٧ ـ ١٩٠٨ م)

خالد بن محمد بن عبد الستار الأتاسي : متشرع . كان مفتي حمص . مولده ووفاته بها . اشتغل بالفقه والأدب ، وصنف « شرح مجلة الأحكام الشرعية » من كتاب « البيوع » الى المادة (١٧٢٨) وأكمله ولده محمد طاهر ، فطبع في ٦ مجلدات . وله « الأجوبة النفائس في حكم ما اندرس من المقابر والمساجد والمدارس » وهو والد الرئيس هاشم الأتاسي الاتية ترجمته (١) .

خالد الخَطِيب
(١٣١٨ ـ ١٣٥١ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٣٣ م)

خالد بن محمد الخطيب : طبيب ، من رجال الثورة الاستقلالية في سورية . ولد ونشأ في حماة ، وتعلم الطب بدمشق . وناوأ الاستعمار الفرنسي ، فاعتقل في سجن « أرواد » ثمانية عشر شهراً . ثم لحق بالثورة السورية سنة ١٩٢٥ م ، وحكم عليه الفرنسيون بالإعدام ، فظلّ بعيداً عن وطنه ، في مصر والحجاز وفلسطين ، ثم بعمّان حيث وافته منيته . وحمل نعشه إلى بلده « حماة » . له أناشيد حماسية ، ونظم حسن ، جمع في « ديوان ـ ط » وكان شريف النفس ، أبياً ، فيه أريحية كاملة وفتوّة .

الدكتور خالد الخطيب

خالد الفَرَج
(١٣١٦ ـ ١٣٧٤ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٥٤ م)

خالد بن محمد بن فرج ، من أسرة آل طرّاد ، من المناديل ، من الدواسر : شاعر أديب مؤرخ ـ كان أسلافه في « نزوى » من وادي الدواسر ، واستقر أبوه في الزبارة (من قطر) وخربت فانتقل إلى مسقط ثم الى الكويت . وبها ولد خالد وتعلم وسافر الى بومبي . في الهند ، كاتبا عند أحد تجارها العرب . وأنشأ فيها مطبعة . ثم عاد إلى الكويت . وأراد السكنى في البحرين ، فمنعه الإنكليز من دخولها ، فنظم قصيدة مطلعها :

« ان شئت بالبحرين تصبح تاجرا
فاجعل بأول ما تبيع ضمائرا ؟ »

وسكنها بعد ذلك وجُعل من أعضاء مجلسها البلدي . ودرّس في مدرسة الهداية ، بها . ومدح حاكم البحرين بقصائد ، ثم عاد إلى الكويت (١٩٢٧) واتصل بعبد العزيز آل سعود ، ومدحه . وعُين مديراً لبلدية الأحساء ، فالقطيف فالدمام . وأنشأ في هذه « المطبعة السعودية » وزار من أجلها دمشق وبيروت ، مرات . وأصيب بمرض الصدر ، فسكن دمشق قبل وفاته بسنتين ، وتوفي ببيروت ، ولم يبلغ الستين . له كتاب « الخبر والعيان ـ خ » في تاريخ نجد وما حولها ، في العصر الحديث ، و « مذكرات ـ خ » في تاريخ آل سعود ، و « أحسن القصص ـ ط » في سيرة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود ، وهو ملحمة شعرية ، بأسلوب عصري لطيف ، جعل كل صفحة شعرية منها تقابلها صفحة نثرية ، و « ديوان خالد الفرج ـ ط » وفيه من لطائفه أبيات قالها لمّا أعلن المستشرق الإنكليزي « فلبي » إسلامه ، آخرها عن لسان أحد الأدباء :

يقول ناقشت فلبي فقال سري بقلبي ..

والنكتة في قلب حروف « فلبي » . ومن كتبه « ملحق لديوانه ـ ط » و « ديوان النبط ـ ط » جزآن . وهو مجموعة من

---

(١) العقيق اليماني ـ خ . وقد كتب في صفحته الأولى بخط حديث أن المخلاف السليماني هو جازان ـ المعروفة اليوم بجيزان ـ وصبيا وأبو عريش ، وما حولها من البلدان .
(٢) ابن الأثير ٥ : ١٨٦ .
(٣) البداية والنهاية ١٤ : ٣١ وفيه أن أباه محمد بن نصر ولد بعكة قبل أخذ الفرنج لها سنة ٤٧٨ هـ ، فلما أخذت انتقل آل القيسراني إلى حلب .

(١) معالم وأعلام ٩ ورأيت مخطوطة من الجزء الأول من كتابه ، عند زهير الشاويش ببيروت ، وفي أولها جملة « العطاسي ثم المعروف بالأتاسي » قلت : ولعل من أسلافه أحمد بن خليل « الأطاسي » المترجم في خلاصة الأثر ١ : ١٨٤ ؟ .

[illegible] سلامي وتحياتي [illegible] جزيل الشكر
محبكم
خالد الفرج
دمشق ١٧ [illegible] ١٣٧٢ ، ٢٢ آذار ١٩٥٢

خالد الفَرَج

من رسالة بعث بها إلى المؤلف من دمشق بالتاريخ المثبت في آخرها .

الشعر العامي في نجد . علق عليه بتفسير ألفاظه وتراجم بعض قائليه ، و « علاج الأمية ــ ط » رسالة عالج فيها تبسيط الحروف العربية في الكتابة ، و « رجال الخليج ــ خ » تراجم . وكان جميل الخط اذا تأنق . وصنف خالد بن سعود الزيد ، كتاب « خالد الفرج ، حياته وآثاره ــ ط » طبع سنة ١٩٦٩ [١] .

خالد العَظْم

(١٣١٣ ــ ١٣٨٤ هـ = ١٨٩٥ ــ ١٩٦٤ م)

خالد بن محمد فوزي العظم : رئيس حكومة . مولده ووفاته في دمشق . **تعلم بها الحقوق ، وعينه الفرنسيون (سنة ١٩٤١) رئيساً للحكومة السورية نحو ٦ أشهر ، وتقلب بعد ذلك في أعمال وزارة المالية (١٩٤٣) فوكالة الدفاع فالعدلية فالاقتصاد الوطني ــ ثم عين وزيراً** مفوضاً في باريس (١٩٤٧) وتكررت رئاسته للوزارة (١٩٥٠ ، ٥١ و ١٩٦٢) . وبعد انقلاب ١٩٦٣ أقام في بيروت إلى أن توفي . له « مذكرات ــ ط » باعتها زوجته بعد وفاته ، ويقال إنه دخلها تحريف وتبديل ، ونشر بعضها متسلسلاً في جريدة النهار . ثم نشرت كاملة في كتاب [١] .

خالد العظم

خالد بن مَعْدان

(٠٠٠ ــ ١٠٤ هـ = ٠٠٠ ــ ٧٢٢ م)

خالد بن معدان بن أبي كرب الكلاعي ، أبو عبد الله : تابعيّ ، ثقة ، ممن اشتهروا بالعبادة . أصله من اليمن ، وإقامته في حمص (بالشام) وكان يتولى شرطة يزيد ابن معاوية . قال ابن عساكر في ترجمته : كان إذا أمر الناس بالغزو يجعل فسطاطه أول فسطاط يضرب . وكان كثير التسبيح فلما مات بقيت أصبعه تتحرك كأنه يسبح [٢] .

خالد بن مُعَمَّر

(٠٠٠ ــ نحو ٥٠ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٦٧٠ م)

خالد بن معمر بن سليمان السدوسي : قائد ، من الرؤساء في صدر الإسلام . أدرك عصر النبوة ، ثم كان رئيس بني بكر في عهد عمر . وكان مع عليّ يوم الجمل وصفين ، من أمراء جيشه . وولاه معاوية إمرة أرمينية ، فقصدها ، فمات في طريقه إليها بنصيبين [٣] .

خالد ابن لُؤَيّ

(٠٠٠ ــ ١٣٥١ هـ = ٠٠٠ ــ ١٩٣٣ م)

خالد بن منصور بن لؤي ، من العبادلة ، نسبة إلى عبد الله من ذوي حُمُود : شريف من الأمراء الشجعان . كانت له ولأسلافه إمارة الخُرْمَة (في شرقي الحجاز) وثار على الترك في خلال الحرب العامة الأولى مع الشريف (الملك) حسين بن علي (سنة ١٣٣٤ هـ) وهو من بني عمومته . ووجّهه الشريف حسين مع ابنه عبد الله (أمير شرقي الأردن وملكها بعد ذلك) لحصار بقايا الأتراك في الطائف ، ثم للمرابطة بوادي العيس (في شرقي المدينة) واعتدى أحد شيوخ عتيبة على خالد ، ولم ينتصر له عبد الله ، ففارقه خالد وعاد إلى الخرمة . وكتب إلى سلطان نجد ابن سعود (ملك المملكة العربية السعودية بعد ذلك) يعرض عليه طاعته وولاءه . وعلم الشريف عبد الله وأبوه بالأمر ، فوجها إليه ثلاثة جيوش صغيرة ظفر بها خالد . ووضعت الحرب العامة أوزارها ، واستقر الشريف حسين « ملكاً » على الحجاز ، فجهز ابنه عبد الله بما استولى عليه ، هو وأبناؤه ، من ذخائر الجيش التركي ، وأمره بالزحف على « الخرمة » ووراءها نجد . وتقدم عبد الله إلى أن دخل « تَرَبَة » وهي على مقربة من الخرمة ، وكتب إلى شيوخ القبائل يتوعد من يقعد عن نصرته ، وأرسل ابن سعود قوة صغيرة على رأسها « سلطان بن بجاد » شيخ « عتيبة » لمساعدة خالد ، وبوغت عبد الله قبيل الفجر بغارة « الإخوان » يتقدمهم خالد وسلطان فكانت وقعة « تَرَبَة » سنة ١٣٣٧ هـ ــ ١٩١٩ م ، ونجا عبد الله بقليل ممن استطاعوا معه الفرار . واشتد ما بين ابن سعود والحسين بن عليّ ، مما لا مجال لتفصيله هنا ، فزحف خالد في جملة ستة عشر من أمراء القبائل ، من رجال ابن سعود ، فدخلوا الطائف . وقسا بعضهم على أهل الطائف ، فكفَّهم خالد . ومشوا إلى مكة ، فدخلوها قبل وصول الملك

---

(١) أم القرى ٣١ ديسمبر ١٩٥٤ ومجلة المنهل ١٨ : ٢٠٨ والأدب في الخليج العربي ٤٨ وشعراء نجد المعاصرون ٦٨ ومجلة العربي ٧٤ : ١٤٠ واليمامة جمادى الأولى ١٣٧٤ وموسوعة الكويت ١١٢٤ .

(١) من هو في سورية ٥٢٤ وعبد اللطيف اليونس في جريدة الحياة ١٩٦٥/٣/٢٦ وجريدة النهار ١٩٧٢/٦/١٩ وما بعده .

(٢) تهذيب ابن عساكر ٥ : ٨٦ .

(٣) الإصابة ١ : ٤٦١ وتهذيب ابن عساكر ٥ : ٨٨ .

ابن سعود إليها . وتولى خالد الإشراف على إدارة الأعمال بها . إلى أن وصل ابن سعود . ولذلك عدَّه صاحب مرآة الحرمين – ص ٣٦٦ – « آخر من ولي إمارة مكة من الأشراف » قال : « وليها سنة ١٣٤٣ هـ من قِبَل السلطان عبد العزيز ابن سعود أمير نجد ، بعد أن سقطت في أيدي جنده وطرد منها الحسين بحاشيته » واشترك خالد في حصار جدة ، بعد قيام دولة عليّ بن الحسين فيها ، وقدوم ابن سعود من نجد . ثم أقام في مكة مع الملك ابن سعود ، إلى أن قامت ثورة « الأدارسة » في بلاد عسير (سنة ١٣٥١ هـ) فجهزه ابن سعود بقوة قصد بها مدينة « صبيا » فمرض في « أبها » وأبى إلّا مرافقة الجند ، فمات قبيل دخول « صبيا » عن نحو سبعين عاماً . وكان شديد الشكيمة ، بدوياً قحاً .

خالد بن الوَليد

(٠٠٠ ـ ٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٤٢ م)

خالد بن الوليد بن المغيرة المخزوميّ القرشيّ : سيف الله الفاتح الكبير ، الصحابيّ . كان من أشراف قريش في الجاهلية ، يلي أعنة الخيل ، وشهد مع مشركيهم حروب الإسلام إلى عمرة الحديبية ، وأسلم قبل فتح مكة (هو وعمرو بن العاص) سنة ٧ هـ ، فسرَّ به رسول الله ﷺ وولاه الخيل . ولما ولي أبو بكر وجَّهه لقتال مسيلمة ومن ارتد من أعراب نجد . ثم سيره إلى العراق سنة ١٢ هـ ، ففتح الحيرة وجانباً عظيما منه . وحوّله إلى الشام وجعله أمير من فيها من الأمراء . ولما ولي عمر عزله عن قيادة الجيوش بالشام وولى أبا عبيدة بن الجراح ، فلم يثن ذلك من عزمه ، واستمر يقاتل بين يدي أبي عبيدة إلى أن تم لهما الفتح (سنة ١٤ هـ) فرحل إلى المدينة ، فدعاه عمر ليوليه ، فأبى . ومات بحمص (في سورية) وقيل بالمدينة . كان مظفراً خطيباً فصيحاً . يشبه عمر بن الخطاب في خلقه وصفته . قال أبو بكر : عجزت النساء أن يلدن مثل خالد ! روى له المحدّثون ١٨ حديثاً . وأخباره كثيرة . ومما كُتب في سيرته « خالد بن الوليد ـ ط » لطه الهاشمي ، استعرض به حياته العسكرية ، و « خالد بن الوليد ـ ط » لعمر رضا كحالة ، ومثله لصادق عرجون ، و« موجز سيرة خالد بن الوليد ـ ط » لمحمد سعيد العرفي ، ذهب فيه إلى القول ببقاء ذرية خالد ، و « سيف الله خالد بن الوليد ـ ط » لأبي زيد شلبي [1] .

خالد الحَكيم

(١٢٩٥ ـ ١٣٦٣ هـ = ١٨٧٨ ـ ١٩٤٤ م)

خالد بن ياسين بن محمد الحكيم : مهندس عسكري ، من مفكري العرب ومجاهديهم . ولد بحمص وتعلم في الأستانة . وتولى أعمالا في إنشاء الخط الحجازي من ابتداء العمل فيه الى انتهائه . وقاتل الإيطاليين في طرابلس الغرب . ودخل في جمعية « الفتاة » السرية . ولحق بثورة « الشريف حسين » على الترك العثمانيين في الحجاز . وبعد معركة ميسلون في سورية أقام في شرقي الأردن . وحكم عليه الفرنسيون بالإعدام غيابيا . ولما توحدت أقطار المملكة العربية السعودية دعي الى الرياض فكان من أخلص المستشارين للملك عبد العزيز آل سعود وأقام في خدمته مدة طويلة مرض في نهايتها ونقل الى دمشق فعانى المرض نحو عامين . وتوفي بها . وكان من أهل الحزم والكتمان ، حلو الحديث يحفظ كثيرا من شعر بشار بن برد . وله « محاضرات » نَشَرَت مجلة « روضة المعارف » بالقدس ، اثنتين منها يصح اتخاذهما مثالا يحتذى [2] .

(١) الإصابة ١ : ٤١٣ والاستيعاب . وتهذيب ابن عساكر ٥ : ٩٢ ـ ١١٤ وصفة الصفوة ١ : ٢٦٨ وتاريخ الخميس ٢ : ٢٤٧ وذيل المذيل ٤٣ . وانظر مجلة المجمع العلمي العراقي ٣ : ٥٧ـ٩٠ و٢٣١ـ٢٦٩ ثم ٤ : ٤٦ـ٨٣ .

(٢) معالم وأعلام ٣١٢ ومجلة روضة المعارف (في القدس) العدد الرابع من السنة الثانية في ١ شباط ١٩٣٣ .

النَّاصِر الحَفْصي

(٠٠٠ ـ بعد ٧١١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣١١ م)

خالد بن يحيى بن إبراهيم بن يحيى بن عبد الواحد ، أبو البقاء : أمير من آل حفص – أصحاب إفريقية الشمالية – ولي بعد وفاة أبيه (سنة ٧٠٠ هـ) في بجاية ، وكانت له الجزائر وبسكرة وقسنطينة ، بينما كانت تونس وما يليها في يد المستنصر (محمد ابن الواثق بالله يحيى) وراسله أهل تونس على توحيد المملكتين بعد وفاة أحدهما (بحيث أن من عاش من الخليفتين بعد الآخر كان المستقلّ بالأمر) وتوفي المستنصر (سنة ٧٠٩ هـ) بعد أن عهد إلى أخيه (أبي بكر بن يحيى) فوثب خالد على أبي بكر هذا ، فقتله بعد ١٧ يوماً من ولايته ، وتمت له البيعة في تونس وتلقب بالناصر لدين الله ثم زِيد المتوكل . وساءت سيرته ، فثار عليه زكريا بن أحمد اللحياني الحفصيّ وانتزع منه تونس فخلع خالد نفسه سنة ٧١١ هـ وكانت ولايته بتونس سنتين و ١٣ يوماً [1] .

خالد بن يَزِيد

(٠٠٠ ـ ٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٨ م)

خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي القرشي ، أبو هاشم حكيم قريش وعالمها في عصره . اشتغل بالكيمياء والطب والنجوم ، فأتقنها وألف فيها رسائل . اختلفوا في سنة وفاته ، إلى أن قال الذهبي : « وفيها – أي سنة ٩٠ – على الأصح ، توفي خالد بن يزيد . وكان موصوفا بالعلم والدين والعقل » وشكّ ابن الأثير في بعض نواحي علمه ، فقال : « يقال : انه أصاب علم الكيمياء ولا يصحّ ذلك لأحد » وقال البيروني : كان خالد أول فلاسفة الإسلام وفي سبائك الذهب ومعجم قبائل العرب أن الحمداني ذكر أقواما في ناحية

(١) الخلاصة النقية ٦٨ وابن خلدون ٦ : ٣٢١ والعبر ١ : ١٠٥ والكامل : حوادث سنة ٦٤ والآثار الباقية ٣٠٢ والصفحة ٧٩ والصفحة ٣٢٩ .

تندة وما حولها من بلاد الأشمونيين ، من الديار المصرية يسمّون « بني خالد » نسبة الى خالد بن يزيد بن معاوية . وقال ابن النديم كان خالد بن يزيد فاضلا في نفسه له همة ومحبة للعلوم ، خطر بباله حب الصنعة (الكيمياء) فأمر باحضار جماعة من فلاسفة اليونانيين ممن كان ينزل مصر وقد تفصّح بالعربية وأمرهم بنقل الكتب من اللسان اليوناني والقبطي إلى العربي . وهذا أول نقل كان في الإسلام من لغة إلى لغة . وقال الجاحظ : خالد بن يزيد خطيب شاعر ، وفصيح جامع ، جيد الرأي ، كثير الأدب ، وهو أول من ترجم كتب النجوم والطب والكيمياء . توفي في دمشق ولسعيد الدِّيوهجي رسالة في سيرته ، طبعت في دمشق سنة ١٩٥٣ (١) .

خالد الشَّيْباني

(٠٠٠ ـ ٢٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٤٥ م)

خالد بن يزيد بن مزيد بن زائدة ، أبو يزيد الشيباني : أحد الأمراء الولاة الأجواد في العصر العباسي . وهو ممدوح أبي تمام . ولاه المأمون مصر (سنة ٢٠٦ هـ) ودخلها ، وقاتله عبيد الله بن السريّ ، فلم يستقرّ فيها . فولاه الموصل ثم زاده ديار ربيعة كلها ، فأقام إلى أيام الواثق ، فلما انتقضت أرمينية انتدبه الواثق ، فتجهز في جيش عظيم وزحف يريدها فاعتلّ في طريقه . ومات قبل بلوغها . كان يُكنى في السلم بأبي يزيد ، وفي الحرب بأبي الزبير . ولسعيد الديوه جي « الأمير خالد ابن يزيد ـ ط » (٢) .

(١) الفهرست لابن النديم ١ : ٢٤٢ والبيان والتبيين ١ : ١٧٨ والوفيات ١ : ١٦٨ وتهذيب ابن عساكر ٥ : ١١٦ وفيه : وفاته سنة ٩٠ هـ . وابن الوردي ١ : ١٧٩ وذكره في وفيات سنة ٨٢ هـ .

(٢) الأغاني ١٥ : ١٠٤ ثم ٢٠ : ١٨٦ و١٨٧ والولاة والقضاة ١٧٤ ـ ١٧٦ وأخبار أبي تمام للصولي ١٠٧ و١٥٨ و١٦٣ وفيه : قال المبرد : «كان خالد بن يزيد الشيباني بقية الشرف والكرم ، وأوسع الناس صدراً في إعطاء الشعراء » . وجمهرة الأنساب ٣٠٧ والبيان والتبيين ١ : ٣٤٢ .

خالد الكاتب

(٠٠٠ ـ ٢٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧٦ م)

خالد بن يزيد البغداديّ ، أبو الهيثم ، المعروف بالكاتب : شاعر غزل ، من الكتّاب . أصله من خراسان ، ومولده بها . عاش وتوفي في بغداد . كان أحد كتّاب الجيش في أيام المعتصم العباسيّ . وكان يهاجي أبا تمام . وغلبت عليه السوداء . وعاش عمراً طويلا حتى دق عظمه ورق جلده . شعره رقيق ، أكثره غزل . له « ديوان ـ خ » (١) .

الزين النابلسي

(٥٨٥ ـ ٦٦٣ هـ = ١١٨٩ ـ ١٢٦٥ م)

خالد بن يوسف بن سعد بن الحسن ابن مفرج بن بكار ، أبو البقاء ، زين الدين النابلسي : محدث ، من الظرفاء الشعراء . ولد بنابلس ، ورحل إلى بغداد . ثم ولي مشيخة النورية بدمشق ، وتوفي بها . له نوادر بحضرة الملك الناصر . قال الحسيني (صاحب التكملة) : وحصّل كتبا حسنة وأصولا جيدة ولي منه إجازة كتبها اليّ من دمشق (٢) .

خالدة بنت هاشم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

خالدة بنت هاشم بن عبد مناف ، من قريش : شاعرة من الحكيمات في الجاهلية . كانت تسمى « قبة الديباج » لها رثاء في أبيها ، وأبيات في شأن آخر (٣) .

الخالدي = يوسف ضياء الدين ١٣٢٤

(١) المنتظم ، القسم الثاني من الجزء الخامس ٣٥ والنجوم الزاهرة ٣ : ٣٦ وهو فيه « التميمي » وفوات الوفيات ١ : ١٤٩ وإرشاد الأريب ٤ : ١٧١ وفيه : وفاته سنة ٢٦٩ وسمط اللآلي ٣١١ وتاريخ بغداد ٨ : ٣٠٨ والأغاني ٢١ : ٣١ وانظر شعر الظاهرية ١٣٧ .

(٢) الدارس ١ : ١٠٦ ـ ١٠٨ وصلة التكملة للحسيني ـ خ . وتذكرة الحفاظ ٤ : ٢٣٠ وشذرات الذهب ٥ : ٣١٣ .

(٣) نسب قريش ١٦ وجمهرة الأنساب ١٢ وأعلام النساء ١ : ٢٦٧ وذكرها الآلوسي في بلوغ الأرب ٢ : ٥٣ .

الخالدي = روحي بن محمد ١٣٣١

الخالِدي = خَليل جَوَاد ١٣٦٠

الخالِدي = أحمد سامِح ١٣٧٠

الخالِديَّان = سعيد بن هاشِم ومحمد بن هاشم

الخالِص = الحَسَن بن علي ٢٦٠

الخالع = الحُسَين بن محمد ٤٢٢

ابن الخالَة = محمد بن أحمد ٤٦٢

ابن خالَوَيْه = الحُسَين بن أَحمد ٣٧٠

الخانْجي = محمد بن أَمين ١٣٥٨

الخاني = قاسم بن صلاح الدين ١١٠٩

الخاني = محمد بن عبد الله ١٢٧٩

الخاني = عبد المَجيد بن محمد ١٣١٨

الخاني = مُحيي الدين بن أَحمد ١٣٥٠

خب

خبَّاب بن الأَرَتّ

(٠٠٠ ـ ٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٧ م)

خباب بن الأرتّ بن جندلة بن سعد التميمي ، أبو يحيي أو أبو عبد الله : صحابيّ ، من السابقين ، قيل أسلم سادس ستة . وهو أول من أظهر إسلامه . كان في الجاهلية قيناً يعمل السيوف ، بمكة . ولما أسلم استضعفه المشركون فعذبوه ليرجع عن دينه ، فصبر ، إلى أن كانت الهجرة . ثم شهد المشاهد كلها ، ونزل الكوفة فمات فيها وهو ابن ٧٣ سنة . ولما رجع عليّ من صفين مرّ بقبره ، فقال : رحم الله خباباً أسلم راغباً وهاجر طائعاً وعاش مجاهداً . روى له البخاري ومسلم وغيرهما ٣٢ حديثاً (١) .

ابن الخَبَّاز = أَحمد بن الحُسين ٦٣٩

ابن خَبَّازَة = مَيْمُون بن علي ٦٣٧

الخَبَازي = عُمَر بن محمد ٦٩١

(١) الإصابة ١ : ٤١٦ وحلية الأولياء ١ : ١٤٣ وكشف النقاب ـ خ . والجمع ١٢٤ وصفة الصفوة ١ : ١٦٨ والثمرة البهية ـ خ .

الخَبْري = عبد الله بن إبراهيم ٤٧٦
الخُبزأرُزّي = نَصْر بن أحمد ٣٢٧
الخُبُوشَاني = محمد بن الموفّق ٥٨٧

خث
خَثْعَم
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

خثعم بن أنمار بن أراش ، من كهلان ، من قحطان : جدٌّ جاهليّ . كانت منازل بنيه في سروات اليمن والحجاز . صنمهم في الجاهلية « ذو الخلصة » وكانوا يدعون مكانه « الكعبة اليمانية » يشاركهم فيه بنو بجيلة . وافترق أبناء خثعم في الآفاق ، أيام الفتح ، فلم يبق منهم في مواطنهم إلا القليل . قال ابن حزم : ومن خثعم كان عثمان بن أبي نِسْعَة ، ممن ولي الأندلس ؛ وولده في شَذُونة (Sidonia) وهي دار خثعم بالأندلس . وقال عرّام : من منازل خثعم جبال السَّراة ، وكانت لهم قرية « راسب » بين مكة والطائف . وعدَّ الأشرف الرسولي من قبائل خثعم أربعاً ، هي : شهران وناهس ، وكود ، وأكلب . ولمحمد ابن سلمة اليشكري كتاب « أخبار خثعم وأنسابها وأشعارها »[1] .

خَثْعَمة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

خثعمة بن يشكر بن مبشر بن صعب : جدٌّ جاهلي ، بنوه بطن من أزد شنوءة ، من القحطانية[2] .

الخَثْعَمي = العبّاس بن سُفْيان ١٥٠

خج
الخُجَنْدي = إبراهيم بن أحمد ٨٥١

(١) سبائك الذهب ٧٨ ونهاية الأرب ٢٠٤ واليعقوبي ١ : ٢١٢ وجمهرة الأنساب ٣٦٧ وطرفة الأصحاب ٧ و٣١ والذريعة ١ : ٣٢٨ وعرام ٤١ و٤٦ وانظر معجم قبائل العرب ١ : ٣٣١ .
(٢) نهاية الأرب ٢٠٤ .

خد
البَعيث المُجَاشِعي
(٠٠٠ ـ ١٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥١ م)

خِداش بن بشر بن خالد ، أبو زيد التميمي ، المعروف بالبعيث : خطيب ، شاعر ، من أهل البصرة . قال فيه الجاحظ : أخطب بني تميم إذا أخذ القناة . كانت بينه وبين جرير مهاجاة دامت نحو أربعين سنة . ولم يتهاج شاعران في العرب في جاهلية ولا إسلام بمثل ما تهاجيا به . توفي بالبصرة[1] .

خِداش بن زُهَيْر
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

خداش بن زهير العامريّ ، من بني عامر بن صعصعة : شاعر جاهليّ ، من أشراف بني عامر وشجعانهم . كان يلقَّب « فارس الضحياء » يغلب على شعره الفخر والحماسة . يقال إن قريشاً قتلت أباد في حرب الفجار ، فكان خداش يكثر من هجوها . وقيل : أدرك حنيناً ، وشهدها مع المشركين . وزاد بعض مترجميه أنه أسلم بعد ذلك والصحيح أنه جاهليّ . وقال أبو عمرو بن العلاء : خداش أشعر من لبيد ، وأبى الناس إلا تقدمة لبيد[2] .

ابن خُدَاويردي (ابن الراعي) = محمد بن مصطفى ١١٩٥

خُدْرَة بن عَوْف
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج : جدٌّ جاهليّ ، بنوه بطن من بني الخزرج ، منهم أبو سعيد الخدري الصحابي[1] .

الخُدْري = سَعْد بن مالك ٧٤

(١) البيان والتبيين ١ : ١٩٩ والشعر والشعراء ١٩٥ وإرشاد الأريب ٤ : ١٧٣ والآمدي ٥٦ وكناه بأبي مالك . وطبقات الشعراء ١٢١ وفيه : «كان شاعراً فاخر الكلام حر اللفظ قاوم جريراً في قصائد فغلبه جرير وأخمله » .
(٢) ابن خلدون ٢ : ١٢٢ طبعة الحبابي . وجمهرة الأنساب ١٠٧ والشعروالشعراء ٢٤٦ وسمط اللآلي ٧٠١ . والإصابة ، الترجمة ٢٣٢٣ وطبقات فحول الشعراء ١١٩ .

أُمّ المُؤْمِنين
(٦٨ ـ ٣ ق هـ = ٥٥٦ ـ ٦٢٠ م)

خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى ، من قريش : زوجة رسول الله ﷺ الأولى ، وكانت أسنّ منه بخمس عشرة سنة . ولدت بمكة ، ونشأت في بيت شرف ويسار ، ومات أبوها يوم الفِجار ، وتزوجت بأبي هالة بن زرارة التميمي فمات عنها . وكانت ذات مال كثير وتجارة تبعث بها إلى الشام ، تستأجر الرجال وتدفع المال مضاربة . فلما بلغ رسول الله ﷺ الخامسة والعشرين خرج في تجارة لها إلى سوق بصرى (بحوران) وعاد رابحاً ، فدست له من عرض عليه الزواج بها ، فأجاب ، فأرسلت إلى عمها (عمرو بن أسعد بن عبد العزى) فحضر وتزوجها رسول الله (قبل النبوة) فولدت له القاسم (وكان يكنى به) وعبد الله (وهو الطاهر والطيب) وزينب ورقية وأم كلثوم وفاطمة . وكان بين كل ولدين سنة . وكانت تسترضع لهم وتهيء ذلك قبل أن تلد . ولما بُعث رسول الله ﷺ دعاها إلى الإسلام ، فكانت أول من أسلم من الرجال والنساء . ومكثا يصليان سراً إلى أن ظهرت الدعوة . كانت تكنى بأم هند (وهند من زوجها الأول) وأولاد النبي ﷺ كلهم منها ، غير إبراهيم ابن مارية . ولعبد الحميد الزهراوي كتاب في أخبارها سماه « خديجة أم المؤمنين ـ ط » ومثله لبثينة توفيق . وكانت وفاة خديجة بمكّة[2] .

(١) نهاية الأرب ٢٠٥ وفي اللباب ١ : ٣٤٩ خدرة لقب ، واسمه « الأبجر » .
(٢) طبقات ابن سعد ٨ : ٧ ـ ١١ والإصابة ، قسم النساء ، الترجمة ٣٣٣ والمحبر ١١ و٧٧ و٤٥٢ وصفة الصفوة ٢ : ٢ وسير النبلاء ـ خ . المجلد الثاني ، وفيه أنها تزوجت بعد أبي هالة بعتيق بن عائذ المخزومي . وتاريخ الخميس ١ : ٣٠١ وذيل المذيل ٦٥ والسمط الثمين ١٧ والدر المنثور ١٨٠ .

الشاهجانية

(٣٧٦ ـ ٤٦٠ هـ = ٩٨٦ ـ ١٠٦٧ م)

خديجة بنت محمد بن عليّ بن عبد الله ، المعروفة بالشاهجانية : واعظة ، عارفة بالحديث ، من أهل بغداد . كانت تسكن قطيعة الربيع . قال الخطيب البغدادي : كتبنا عنها وكانت صالحة صادقة[1] .

خذ

الخِذامي = إبراهيم بن محمد ٣٢١

خر

الخَرائِطي = محمد بن جعفر ٣٢٧

الخَرَّاز = أحمد بن الحارث ٢٥٨

الخراز (القارئ) = محمد بن محمد ٧١٨

ابن خُراسان = عبد الحق بن عبد العزيز ٤٨٨

ابن خُراسان = أَحمد بن الحسين ٤٩٧

ابن خُراسان = أَحمد بن عبد العزيز ٥٢٢

ابن خُراسان = أبو بكر بن إسماعيل ٥٤٤

ابن خُراسان = عبد العزيز بن عبد الحق ٥٥٠

ابن خُراسان = عبد الله بن عبد العزيز ٥٥٣

ابن خُراسان = عليّ بن أَحمد ٥٥٥

الخُراساني (أبو مسلم) = عبد الرحمن بن مسلم

ابن الخُراساني = محمد بن محمد ٥٧٦

الخُراساني = محمد كاظم ١٣٢٩

ابو خِراش الهُذَلي = خُوَيْلد بن مُرَّة

خُراشة بن عَمْرو

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

خراشة بن عمرو العبسي : شاعر جاهلي ، من الفرسان . حضر يوم « شعب جبلة » الذي قتل فيه لقيط بن زرارة ، وقال في ذلك اليوم قصيدة من المفضليات (١٤ بيتا) أولها :

أبى الرسم بالجونين أن يتحولا
وقد زاد بعد الحول حولا مكملا[2]

(١) تاريخ بغداد ١٤ : ٤٤٦ .

(٢) شرح المفضليات للتبريزي بخطه . ومطبوعته ١٦٣١ ـ ٣٦ والتاج ٤ : ٣٠٥ .

ابن الخَرَّاط = عبد الحق بن عبد الرحمن ٥٨١

ابن الخَرَّاط = عبد الرحمن بن محمد ٨٤٠

خُرافة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

خرافة : رجل من بني عذرة ، غاب عن قبيلته زمناً ثم عاد فزعم أن الجن استهوته وأنه رأى أعاجيب جعل يقصها عليهم ، فأكثر ، فقالوا في الحديث المكذوب « حديث خرافة » وقالوا فيه « أكذب من خرافة » حتى سمى الحريري الكذب خرافة ، فقال في المقامة الرابعة : « فأعجبوا بخرافته وتعوذوا من آفته »[1] .

الخَرْبُوتي = يوسف شُكْري ١٢٩٢

الخربوتي = علي خيري ١٣٢٧

ابن أبي الخرجين (الدميك) = منصور ابن المسلم ٥١٠

خَرْد = محمد بن علي ٩٦٠

خَرْد = عليّ بن أحمد ٩٩٤

ابن خُرْدَاذْبَهْ = عُبَيْد الله بن أَحمد ٢٨٠

الخَرَشي = محمد بن عبد الله ١١٠١

ابن الخَرِع = عَوْف بن عَطِيَّة

الخَرْفي = أَحمد بن المبارك ٦٦٤

الخِرَقي = عُمَر بن الحُسَين ٣٣٤

الخَرَقي = محمد بن أَحمد ٥٣٣

الخَرْكُوشي = عبد الملك بن محمد ٤٠٧

ابن خُرَّم = الحُسَين بن إدريس ٣٠١

الخِرْنِق

(٠٠٠ ـ نحو ٥٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٧٤ م)

الخرنق بنت بدر بن هفان بن مالك ، من بني ضبيعة ، البكرية العدنانية : شاعرة ، من الشهيرات في الجاهلية . وهي أخت طرفة بن العبد لأمه . وفي المؤرخين من يسميها « الخرنق بنت هفان بن مالك » بإسقاط بدر . تزوجها بشر بن عمرو بن مَرْثَد (سيد بني أسد) وقتله بنو أسد يوم قلاب (من أيام الجاهلية) فكان أكثر شعرها في رثائه ورثاء من قتل معه ، من قومها ، ورثاء أخيها طرفة . لها « ديوان شعر ـ ط » صغير[1] .

(١) الشريشي على المقامات ١ : ٦٣ .

الخروبي (الجزائري) = محمد بن علي ٩٦٣

الخَرُوصي = الوارث بن كَعْب ١٩٢

الخَرُوصي = عَزَّان بن تَميم ٢٨٠

الخَرُوصي = عُمَر بن الخطاب ٨٩٤

ابن خَرُوف (الشاعر) = عليّ بن محمد ٦٠٤

ابن خَرُوف (النحوي) = عليّ بن محمد ٦٠٩

الخِرِّيت الناجي

(٠٠٠ ـ ٣٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٦٠ م)

الخريت بن راشد الناجي : صحابي ، ثائر ، من الزعماء الشجعان المقدمين ، من بني ناجية . كان من أشياع عليّ (رض) وجاءه من البصرة بثلاث مئة من بني ناجية فشهدوا معه الجمل وصفين ، وأقاموا بالكوفة . ولما كان التحكيم خرج الخريت بمن معه ، إلى بلاد فارس ، فسير عليٌّ معقل بن قيس وجهز معه جيشاً لقتاله . فكانت المعركة في الأهواز . وكثرت جموع الخريت ، فنصب معقل راية ونادى : من لحق بها فهو آمن ، فانصرف إليها كثير من أصحاب الخريت ، فانهزم ، فقتله النعمان بن صهبان الراسبي[2] .

ابن الخريطة = الشمردل بن شريك

(١) خزانة البغدادي ٢ : ٣٠٦ و٣٠٧ وسمط اللآلي ٧٨٠ وفيه إشارة إلى الخلاف في نسبها . وأعلام النساء ١ : ٢٩٤ وفيه بعض أخبارها . وشعراء النصرانية ١ : ٣٢١ .

(٢) الكامل لابن الأثير ٣ : ١٤٥ وفي الإصابة ٢ : ١٠٩ أن الخريت كان على مضر كلها يوم الجمل ، واستعمله عبد الله ابن عامر على كورة من كور فارس ، وأنه كان على بني ناجية في حروب الردة .

خُرَيْم الناعِم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

خريم بن خليفة بن الحارث بن خارجة الغطفاني المري : يضرب به المثل في التنعم ، فيقال « أنعم من خريم » كان معاصراً للحجاج الثقفي ، وله معه خبر [1] .

خز

خُزَاعَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

خزاعة ، من بني عمرو بن لحيّ ، من مزيقياء ، من الأزد ، من قحطان : جدٌّ جاهليّ ، أو لقب جدّ ، من بني عمرو بن لحيّ اختلف النسابون في اسمه . وقيل : خزاعة اسم قبائل من نسل عمرو بن لحيّ . وفي النسابين من يجعلهم عدنانيين من مضر ، والأكثر على أنهم قحطانيون . كانت منازلهم بقرب الأبواء (بين مكة والمدينة) وفي وادي غزال ووادي دَوْران وعُسفان في تهامة الحجاز . ورحل بعضهم إلى الشام وعُمان . وهم بطون كثيرة . صنمها في الجاهلية « ذو الكفين » تشاركها فيه قبائل « دوس » قال المسعودي : كانت ولاية البيت الحرام في خزاعة ثلاثمائة سنة [2] .

الخزاعي = عمرو بن عبد مناة
الخُزَاعي = نافِع بن عبد الحارث
الخُزَاعي = حُبْشِيَّة بن كَعْب
الخُزَاعي = أُسَيْد بن عبد الله
الخُزَاعي = حمزة بن مالك ١٦٩
الخزاعي ، أبو الشيص = محمد بن علي ١٩٦
الخُزَاعي = أحمد بن نَصْر ٢٣١

(١) تاريخ ابن عساكر . وأمثال الميداني ٢ : ٢٠٩ وجمهرة الأنساب ٢٤١ وهو في التاج ، مادة خرم : « خريم بن عامر بن الحارث بن خليفة بن سنان المري » .
(٢) اللباب ١ : ٣٦٨ وأسماء جبال تهامة وسكانها ٣٠ و٣١ و٣٢ و٣٧ ومروج الذهب ١ : ٢٠٨ والمحبر ٣١٨ وانظر معجم قبائل العرب ١ : ٣٣٨ .

الخُزَاعي = الحَسَن بن الحُسَين ٢٣١
الخُزَاعي = دِعْبِل بن علي ٢٤٦
الخُزَاعي = طاهر بن عبد الله ٢٤٨
الخزاعي = علي بن إبراهيم ٢٨٣
الخُزَاعي = عُبَيْد الله بن عبد الله ٣٠٠
الخُزَاعي = محمد بن عبد الرحمن ٣٢٩
الخُزَاعي = محمد بن جعفر ٤٠٨
ابن خَزْرَج = إسماعيل بن محمد ٤٢١
ابن خَزْرَج = عبد الله بن إسماعيل ٤٧٨
ابن خَزْرَج = محمد بن خَزْرَج ٦٥٤

الخَزْرَج

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو مزيقياء ، من الأزد ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . بنوه من أصل يماني نزلوا بيثرب (المدينة) هم وأبناء عمهم الأوس ، وتعرف القبيلتان بالأنصار . وبطون الخزرج كثيرة ، منها « بنو النجار » واسمه تيم الله ، و « بنو عوف » و « بنو غَنْم » و « بنو جشم » وآخرون . وللزبير بن بكار كتاب « الأوس والخزرج » [1] .

الخَزْرَجي = عمرو بن امرئ القيس
الخَزْرَجي = أحمد عبد الصَّمَد ٥٨٢
الخَزْرَجي = أحمد بن مَسْعُود ٦٠١
الخَزْرَجي = عليّ بن الحسن ٨١٢
الخَزْرَجي = أحمد بن عبد الله ٩٢٣
ابن خَزْرُون = عبدون بن خزرون ٤٥٠
ابن خَزْرُون = محمد بن خزرون ٤٥٨

خَزْعَل خانْ

(١٢٧٩ ـ ١٣٥٥ هـ = ١٨٦٢ ـ ١٩٣٦ م)

خزعل بن جابر بن جاسب الكعبي العامري : أمير المحمرة (من مقاطعة الأهواز ، المسماة اليوم خوزستان) بين إيران والعراق . عرفه الريحاني بفيلسوف الأمراء . ولد ونشأ بالمحمرة ، وكانت إمارتها قد توطدت لأبيه من سنة ١٢٧٣ هـ إلى وفاته سنة ١٢٩٩ هـ ، وخلفه عليها أخوه الأكبر « مزعل » بن جابر ، فتولاها من سنة ١٢٩٩ إلى أن قتل أمام باب قصره سنة ١٣١٥ هـ ، فقام صاحب الترجمة بأمرها . ويقال إنه هو الذي قتل أخاه مزعل . وجاءته حلية الألقاب من دولة إيران ، فدعي « معز السلطنة سردار أرفع » وكان كريم اليد ، على شيء من الميل إلى الأدب وفقه الإمامية ، محباً للعمران ، جدد بناء المحمرة ، وضم إليها جميع بلاد الأهواز ،

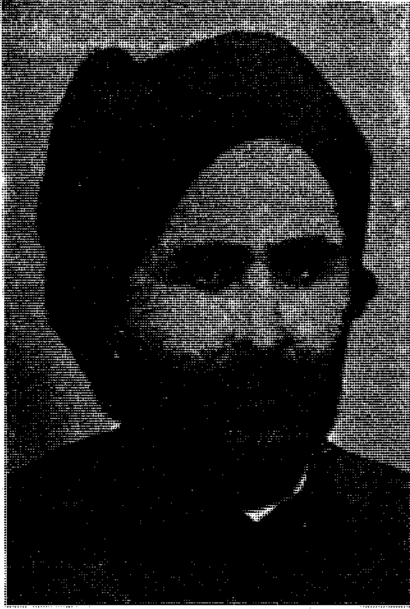

خزعل خان

واستولى على « الفلاحية » وبنى « القصر الخزعلي » على مقربة من المحمرة ، ومدحه كثير من النظّامين . ولما وقعت الفتنة في إيران بين أنصار الدستور وخصومهم ، في عهد الشاه محمد علي بن مظفر الدين ، امتنع خزعل عن دفع المال المرتب عليه لحكومة إيران وعصاها . وكان قد مالأته الحكومة البريطانية على عادتها مع أمثاله ، ومنحته أوسمة . ونشبت الحرب العامة الأولى ، فزاد اتصاله بالبريطانيين . وطمحت نفسه بعد الحرب إلى ملك العراق فبذل أموالا طائلة ولم يفلح . وانتظم له أمر بلاده ،

(١) جمهرة الأنساب ٣٢٦ و٤٤١ واليعقوبي ٢ : ٢٧ وفي عمدة الأخبار ٢٤ ـ ٣١ بيان « منازل الأوس والخزرج » في المدينة .

وفيها من عشائر اللوريين والبختياريين نحو مئة ألف مسلّح . وألف كتاباً في أحوال أسرته ، قال السيد محسن الأمين إنه مطبوع ، وألف له عبد المجيد البصري البهبهاني كتاب « الرياض الخزعلية ـ ط » جزآن . ولمحمد جواد الشبيبي رسالة سماها « حياة الشيخ خزعل خان ـ خ » في النجف ، ولعبد المسيح أنطاكي كتاب « الدرر الحسان في منظومات ومدائح خزعل خان ـ ط » . وناوأ حكومة « رضا بهلوي » في إبان قيامها ، فلما استقر بهلوي ملكاً في إيران احتال على خزعل بأن أرسل (سنة ١٣٤٤ هـ ـ ١٩٢٥ م) مركباً حربيًّا صغيراً أرسى في ميناء المحمرة ، وخرج قائده إلى البرّ فاجتمع بخزعل وأظهر أنه جاء زائراً في رحلة للتمرن ، ثم عاد إلى المركب ، وخرج إلى البرّ في اليوم الثاني ودعا خزعلا إلى العشاء وإحياء « ليلة ساهرة » على ظهر المركب ، بعدما أناره بالكهرباء وزينه بأنواع الزينة ، وذهب خزعل محتاطاً ، وانقضت تلك الليلة في لهو وطرب ، وعاد إلى قصره . وبعد أيام دعاه القائد ثانية فأجاب وهو مطمئن ، فلما بلغ ظهر المركب أقلع به إلى ميناء « شوشتر » وحمل منها إلى طهران ، فأمرته حكومتها بالإقامة فيها . واستولت على المحمرة وسائر بلاد الأهواز ، وسمتها « خوزستان » وعينته « نائباً » عن خوزستان في مجلس إيران النيابي . فأقام إلى أن مات بطهران ونقل جثمانه بعد مدة الى وادي السلام في النجف . وعلى يديه ضاعت إمارة « بني كعب » في الأهواز [1] .

الخَزِنْدَار = أحمد بن يحيى ١١٥٧

ابن خُزَيْمَة = محمد بن إسحاق ٣١١

(١) ملوك العرب ٢ : ١٧٢ والدرر الحسان ٢٧ وأعيان الشيعة ٢٩ : ٢٣٠ والذريعة ٧ : ١٢٠ وعمر الطيبي ، في جريدة فتى العرب ، بدمشق ١٨ ربيع الأول ١٣٥٥ ومجموعة البازي ـ خ .

خُزَيْمَة بن ثابت

(٠٠٠ ـ ٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٧ م)

خزيمة بن ثابت بن الفاكه بن ثعلبة الأنصاري ، أبو عمارة : صحابي ، من أشراف الأوس في الجاهلية والإسلام ، ومن شجعانهم المقدمين . كان من سكان المدينة ، وحمل راية بني خطمة (من الأوس) يوم فتح مكة . وعاش إلى خلافة عليّ بن أبي طالب ، وشهد معه صفين ، فقتل فيها . روى له البخاري ومسلم وغيرهما ٣٨ حديثاً [1] .

خُزَيْمَة بن خازِم

(٠٠٠ ـ ٢٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١٩ م)

خزيمة بن خازم التميمي : وال ، من أكابر القواد في عصر الرشيد والأمين والمأمون . شهد الوقائع الكثيرة وقاد الجيوش ، وولي البصرة في أيام الرشيد ، والجزيرة في أيام الأمين . ولما عظم الخلاف بين الأمين والمأمون انحاز إلى أصحاب المأمون ، واشترك في حصار بغداد إلى أن قتل الأمين ، فأقام ببغداد ، فمات فيها [2] .

خُزَيْمَة بن مُدْرِكَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

خزيمة بن مدركة بن إلياس ، من مضر ، من عدنان : جدٌّ جاهليّ ، من سلسلة النسب النبويّ . كنيته أبو أسد . وهو الذي نصب « هُبَل » على الكعبة ، فكان يقال « هبل خزيمة » من نسله « الهُون » و « عضل » وهما بطنان من مضر [3] .

(١) الإصابة ١ : ٤٢٥ وصفة الصفوة ١ : ٢٩٣ وذيل المذيل ١٣ وكشف النقاب ـ خ . وفي الجزء الثاني من « الإكليل » الورقة ١٧٨ « الأذواء في الإسلام : من الأنصار ذو الشهادتين خزيمة بن ثابت بن شماس » قلت : اختلف الرواة في الملقب بذي الشهادتين ، هل هو صاحب هذه الترجمة أم هو « خزيمة » آخر ، شهد وقعة الجمل ومات في زمن عثمان ؟ انظر الترجمتين ٢٢٤٧ و ٢٢٤٨ في الإصابة .

(٢) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٢٠٣ وما قبلها .

(٣) ابن الأثير ٢ : ١٠ والطبري ٢ : ١٨٨ والأصنام ٢٨ .

خس

بنت الخُس = هند بنت الخس

خُسْرُو (مُلَّا) = محمد بن فرامرز ٨٨٥

خُسْرُو الدهْلوي

(٦٥١ ـ ٧٢٥ هـ = ١٢٥٣ ـ ١٣٢٥ م)

خسرو بن سيف الدين محمود البخاريّ الدهلوي : أشهر شعراء الهند ـ بالفارسية ـ في عصره . وكان ماهراً بالموسيقى ، علماً وعملا . له شعر عربيّ فيه ضعف ، ومصنفات قد يكون بينها ما هو عربيّ ، منها « الإعجاز الخسروي » في البدائع ومحسنات الكلام ، ثلاثة أجزاء ، و « تحفة الصغر ووسط الحياة » و « غرة الكمال » و « البقية النقية » و « نهاية الكمال » وخمسة « دواوين » فارسية . ولد في « بتيالي » من أعمال دهلي ، ونشأ ومات بدهلي [1] .

الخُسْروشَاهِي = عبد الحميد بن عيسى

خش

ابن الخَشَّاب = محمد بن محمد ٥٤٠

ابن الخَشَّاب = عبد الله بن أحمد ٥٦٧

الخَشَّاب = إسماعيل بن سَعْد ١٢٣٠

خَشْرَم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

خشرم بن عبد ياليل بن جرهم بن قحطان : ملك جاهليّ قديم . كانت إقامته بمكة ، وكان تابعاً لبني يعرب أصحاب اليمن . قال صاحب التيجان : كان محباً للعمران ، جواداً ، كثر بمكة البناء في أيامه وزاد عدد الحجيج [2] .

الظَّاهِر خُشْقَدَم

(٧٩٥ ـ ٨٧٢ هـ = ١٣٩٣ ـ ١٤٦٧ م)

خشقدم بن عبد الله الناصريّ المؤيديّ ،

(١) نزهة الخواطر ٢ : ٣٨ .

(٢) التيجان ١٧٧ وهو فيه « حشرم » بالحاء المهملة ، من خطأ الطبع أو النسخ .

توقيع السلطان خشقدم (من المجلة التاريخية المصرية ٥ : ١١٥)

أبو سعيد ، سيف الدين ، السلطان الظاهر : أول ملوك الروم بمصر والشام والحجاز . كان مملوكاً للخوجه ناصر الدين - وإليه نسبته - واشتراه منه « المؤيد » شيخ بن عبد الله ، بمصر ، وأعتقه واستخدمه . ثم عينه الظاهر جقمق « مقدم ألف » في دمشق (سنة ٨٥٠ هـ) وأعيد إلى مصر ، فعينه الأشرف إينال « أمير سلاح » ثم ولاه المؤيد أحمد « أتابكية » العساكر ، وهي أعلى الرتب في الدولة . وثار المماليك على المؤيد فخلعوه ، ونادوا بسلطنة « خشقدم » سنة ٨٦٥ هـ ، فتلقب بالملك « الظاهر » وسجن بعض أمراء الجيش ، وقتل آخرين ، فقامت فتنة أتباعهم ، فقمعها ، وصفا له الجوّ . وكان داهية ، مهيباً ، كفؤاً للسلطنة ، فصيحاً بالعربية ، قليل الأذى بالنسبة إلى من جاء بعده من ملوك الروم . وهدأت البلاد في أيامه . واستمرَّ إلى أن توفي بالقاهرة [1] .

الخُشَني = سُلَيمان بن سَعْد ١٠٥

الخُشَني = محمد بن عبد السلام ٢٨٦

الخُشَني = محمد بن الحارث ٣٦١

الخُشَني = عبد الملك بن غُصن ٤٥٤

الخُشَني = محمد بن عبد الله ٥٤٠

الخشني (شارح سيبويه) = محمد بن مسعود ٥٤٤

(١) ابن إياس ٢ : ٧٠ وصفحات لم تنشر ٩٥ وولم موير ١٥١ وحوادث الدهور ٣ : ٥٥٤ و٦٥٧ وفيه : « لم يتأسف الناس لموته ، وشحوا عليه بالدموع ، لكثرة مساوىء مماليكه ، لا بغضاً فيه ، فإنه كانت محاسنه أكثر من مساويه » .

الخُشَني = مُصْعَب بن محمد ٦٠٤

الخُشُوعي = طاهر بن بَرَكَات ٤٨٢

خُشَيْش بن أَصْرَم

(٠٠٠ - ٢٥٣ هـ = ٠٠٠ - ٨٦٧ م)

خشيش بن أصرم بن الأسود النسائي ، أبو عاصم : من حفاظ الحديث . له كتاب « الاستقامة » في الردّ على أهل البدع . مات بمصر [1] .

خُشَيْن بن النَّمِر

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

خشين بن النمر بن وبرة بن تغلب : جدٌّ جاهليّ ، من قضاعة . النسبة إليه « خشني » - بضم ففتح - استقر بعض بنيه في الأندلس ، فكانت دارهم جيان (Jaén) وأعمال إلبيرة (Elvira) [2] .

خص

الخَصَّاف = أَحمد بن عُمَر ٢٦١

ابن أَبي الخِصَال = عبد الملك بن مسعود

ابن أَبي الخِصَال = محمد بن مسعود

أَبُو الخَصِيب = وُهَيْب بن عبد الله

ابن الخَصِيب = عبد الله بن محمد ٣٤٧

ابن الخَصِيب = محمد بن عبد الله ٣٤٨

الخَصِيبي = أحمد بن عُبَيْد الله ٣٢٨

الخُصَيْبي = حُسَين بن حَمْدان ٣٥٨

خض

الخَضَّار = محمد بن محمد ١٢٦٧

ابن خَضِر = أَحمد بن محمد ٦٧٤

ابن بُنْدار

(٠٠٠ - ٥٤٢ هـ = ٠٠٠ - ١١٤٧ م)

خضر (ويعرف بحاجي خضر) ابن بندار التبريزي : نقاش على الرخام . أصله من تبريز . ولد وعاش في الموصل . من آثاره « محراب » من المرمر القاتم في مسجد الصوفية بمحلة « شهر سوق » بالموصل عليه زخارف نباتية وكتابات بارزة [1] .

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ١١٩ والتبيان - خ .

(٢) جمهرة الأنساب ٤٢٥ وخزانة الأدب للبغدادي ٢ : ٥٢٩ والقاموس : مادة خشن . ونهاية الأرب ٢٠٦ .

الخَضِر بن ثَرْوان

(٥٠٥ - ٥٨٠ هـ = ١١١١ - ١١٨٤ م)

الخضر بن ثروان بن أحمد الثعلبيّ التوماثي الفارقي الجزري ، أبو العباس : نحويّ ضرير ، كان له علم بالأدب وشعر حسن . أصله من توماثا (قرب برقعيد من بقعاء الموصل) ومولده بالجزيرة ، ومنشأه بميافارقين ، ووفاته في بخارى . أثنى عليه ياقوت في معجميه وأورد شيئاً من شعره [2] .

خَضِر بك

(٨١٠ - ٨٦٣ هـ = ١٤٠٧ - ١٤٥٩ م)

خضر بن جلال الدين بن أحمد ، المولى الرومي الحنفي : أول من ولي قضاء القسطنطينية بعد فتحها . ولد ونشأ في بلدة « سيوري حصار » وعلت شهرته فاستدعاه السلطان محمد (الفاتح) ابن مراد الى بروسة ، وأعطاه مدرسة جده فيها . ولما دخل القسطنطينية ولاه قضاءها . وكان غزير الاطلاع على آداب العربية والتركية والفارسية ، ونظم شعرا باللغات الثلاث . ومن شعره العربي « جواهر العقائد - ط » وهي قصيدة نونية في التوحيد أرسلها الى السلطان مع بيتين ثانيهما : « ألا يا أيها السلطان نظمي ، عجالة ليلة أو ليلتين » فسميت « عجالة ليلتين » وله قصيدة أُخرى على رويها . وصنف كتبا ، منها حواش على حاشية الكشاف للتفتازاني ، و « أرجوزة في العروض » [3] .

(١) أعلام الصناع ١٦١ .

(٢) معجم البلدان : توماثا . ونكت الهميان ١٤٩ وإرشاد الأريب ٤ : ١٧٦ .

(٣) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٢٩٠ والفوائد البهية ٧٠ وسركيس ٨٢٤ والضوء اللامع ٣ : ١٧٨ .

القَبّاني

(٠٠٠ ـ ٨٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٤٩ م)

خضر بن عبد الرحمن بن أحمد ابن علي البرلّسي المصري المعروف بالقباني: فلكي له كتب، منها «بهجة الفكر في حل الشمس والقمر ـ خ» في شستربتي (٤٠٨٦) و «إجابة السؤال في معرفة العمل بالهلال» و «الجواهر الحسان وشمس عين الزمان في علم القبان ـ خ» بشستربتي (٤٣٦٥) [١].

المَوْصِلي

(٠٠٠ ـ ١٠٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٩٨ م)

خضر بن عطاء الله الموصلي: فاضل. أصله من الموصل. هاجر إلى مكة فاتصل بأميرها (حسن بن أبي نُمَي) وألف باسمه «الإسعاف بشرح أبيات الكشاف ـ خ» مجلدان، و «أرجوزة» في فضل أهل البيت ووقائعهم، فأجازه بألف دينار. ثم نفاه إلى المدينة، بوشاية، فتوفي في طريقه إليها [٢].

حاجّي باشا

(٠٠٠ ـ ٨٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤١٧ م)

خضر بن علي بن مروان بن علي، حسام الدين الآيديني، ويقال له الخطاب، ويعرف بحاجي باشا: طبيب متكلم، من علماء الحنفية. أصله من قونية. ومولده ومنشأه في آيدين. سكن مصر وتوفي بها. له كتب في الطب وغيره، منها «التسهيل» طب، و «الفريدة في ذكر الأغذية المفيدة» و «شفاء الأسقام ودواء الآلام ـ خ» مجلد ضخم في الطب رأيته في خزانة الرباط (١٥٦١ كتاني) ومنه نسخة في دمشق، وفي شستربتي ٤٠١١ و ٤٥٩٨ و «اختيارات الشفاء ـ خ» مختصره، في طوبقبو، و «حاشية على شرح مطالع الأنوار» في المنطق والحكمة، للأرموي، و «مجمع الانوار» في التفسير، و «السعادة والإقبال ـ خ» في شستربتي (٤٩٢٣) و «شرح طوالع الأنوار» للبيضاوي، في علم الكلام [١].

الحبلرودي

(٠٠٠ ـ نحو ٨٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٤٤٦ م)

خضر بن محمد بن محمد بن علي الرازي الحبلرودي أصلا النجفي سكنا: فقيه إمامي متكلم من علماء أوائل الدولة الصفوية بشيراز. صنف كتبا، منها «شرح درة المنطق ـ خ» بخطه سنة ٨٢٣ في الأزهرية، و «جامع الدرر» كبير، و «مفتاح الغرر» مختصر الذي قبله، و «جامع الأصول» [٢].

الأَماسي

(٠٠٠ ـ ١١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٨٨ م)

خضر بن محمد الأَماسي: فقيه حنفي: فرضي، متأدب، من علماء الروم. كان مفتي بلدية «أماسية» له كتب، منها «أنبوب البلاغة ـ خ» في دار الكتب، أنجزه سنة ١٠٦١ وهو نظم لتلخيص المفتاح، و «الإفاضة» شرح لأنبوب البلاغة، و «لب الفرائض» اختصر به فرائض السجاوندي [٣].

خِضْر القاضي

(٠٠٠ ـ ١٣٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٦ م)

خضر بن محمد بن خضر يتصل نسبه بموسى الكاظم: قاض، من أهل بغداد. اشتغل بالتدريس. وكان فقيهاً فاضلا، فشرح «الوهبانية» في فقه الحنفية، و «المنظومة العمروطية» في النحو. وله «مجموعة» في الأدب. وولي القضاء في أكثر ألوية العراق متنقلا بينها، قرابة ٣٥ عاماً. ثم كان من أعضاء مجلس التمييز الشرعي ببغداد إلى أن توفي [١].

العُطُوفي

(٠٠٠ ـ ٩٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٤١ م)

خضر بن محمود بن عمر المرزيفوني الرومي المعروف بخير الدين العطوفي: من علماء الدولة العثمانية. من بلدة مرزيفون. كان واعظا باسطنبول. وتوفي ودفن بها. له تآليف، منها «روض الإنسان ـ خ» في الطب النبوي، و «العطاس في النفع لجميع الناس ـ خ» و «حاشية على شرح الشريف الجرجاني لمقدمة المواقف ـ خ» في العقائد، وهذه الكتب الثلاثة في طوبقبو. وله «كشف المشارق» في شرح مشارق الأنوار للصاغاني، و «شرح إيساغوجي» ذكرهما حاجي خليفة [٢].

الخَضِر بن نَصْر

(٤٧٨ ـ ٥٦٧ هـ = ١٠٨٥ ـ ١١٧٢ م)

الخضر بن نصر بن عقيل الإربلي، أبو العباس: فقيه، عالم بالفرائض، من أهل إربل. تعلم في بغداد وعاد إلى إربل فدرَّس فيها إلى أن توفي. له تصانيف في التفسير والفقه وغيرهما، منها كتاب ذكر فيه ٢٦ خطبة للنبي ﷺ كلها مسندة [٣].

---

(١) هدية العارفين ١ : ٣٤٧ ويلاحظ ورود اسم أبيه في شستربتي مرتين مختلفتين الأولى «خضر بن عبد القادر» والثانية كما هو في الهدية «خضر بن عبد الرحمن».
(٢) خلاصة الأثر ٢ : ١٣١ والبعثة المصرية ٣٣ وانظر سمط النجوم العوالي ٤ : ٣٥٨

(١) هدية ١ : ٣٤٥ ونشرة ٢ : ٣ وكشف ١٠٤٩ وطوبقبو ٣ : ٨٥٢، ٨٥٣ و Broc S. 2. 326
(٢) روضات الجنات ٢٦٤ والأزهرية ٣ : ٤١٤ وهدية ١ : ٣٤٥.
(٣) هدية ١ : ٣٤٧ وفيه : وقيل وفاته سنة ١٠٨٦ ودار الكتب ٢ : ١٧٧.

(١) لب الألباب ٢١٤ ـ ٢١٧.
(٢) طوبقبو ٣ : ٧٥، ٨٦١ ـ ٨٦٢ وهدية ١ : ٣٤٦ وعثمانلي مؤلفلري ٢ : ٣٥٥ وفيه أسماء ١٢ كتاباً من تأليفه، قال إنها في خزائن استانبول. وكشف الظنون ٢٠٨، ١٦٨٩ وفيه وفاته ٩٥٣ وسماه «خضر بن عمر» كلاهما خطأ.
(٣) وفيات الأعيان ١ : ١٧١ والشذرات ٥ : ٨٦ وهو فيه، من وفيات سنة «٦١٩» خطأ.

الظَّافر الأيُّوبي
(٥٦٨ ـ ٦٢٧ هـ = ١١٧٢ ـ ١٢٣٠ م)

خضر (الظافر ، مظفر الدين ، أبو العباس) بن يوسف بن أيوب : من أمراء الدولة الأيوبية . ولد وأقام بمصر . وروى الحديث وحدث ، وسمع الكثير . وهو شقيق «الأفضل» [1] .

الخُضْري = الحَكَم بن مَعْمَر ١٥٠
الخُضَري = محمد بن مُصطفى ١٢٨٧
الخِضْري = مُحْسِن بن محمد ١٣٠٢
الخُضَري = محمد بن عَفِيفي ١٣٤٥
الخُضَيْري = إسماعيل بن علي ٦٠٣

خط

أبو الخطَّاب (الإباضي) = عبد الأعْلَى ١٤٤
أبُو الخطَّاب (المنجم) = حَمْزَة بن إبراهيم ٤١٨
أبُو الخطَّاب (المقرئ) = أحمد بن علي ٤٧٦
أبُو الخطَّاب = محفوظ بن أحمد ٥١٠
ابن خطَّاب = عَزِيز بن عبد الملك
ابن خطَّاب = محمد بن عبد الله ٦٣٦

الخطَّاب بن حَسَن
(٠٠٠ ـ ٥٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٣٨ م)

الخطاب بن حسن الحجوري : من دعاة الإسماعيلية في اليمن . عمل في نشر دعوة الآمر (المنصور بن أحمد) وكان أخا الحرة الصليحية (أروى بنت أحمد) في الرضاع وله عندها مكانة رفيعة ، شاعرا . له «ديوان» ومعظم قصائده في مدح آل البيت والأئمة . وله «غاية المواليد الثلاثة ـ ط» على هامش جامع الحقائق [2] .

(١) ترويح القلوب ٩٤ والدارس ٢ : ١٨٧ .
(٢) ديوان المؤيد في الدين : مقدمته ١٩ وأعلام الإسماعيلية ٢٨٠ .

الخطَّابي = حَمْد بن محمد ٣٨٨
الخطابي (ابن خبازة) = ميمون بن علي ٦٣٧
أَبُو الخطَّار = حُسَام بن ضِرار ١٣٠
الخُطَبي = إسماعيل بن علي ٣٥٠
الخَطْمي = عبد الله بن يزيد ٧٠
الخطِّي = جعفر بن محمد ١٠٢٨
الخَطِيب = أبو الفرج بن عبد القادر
الخَطِيب (أَبُو الفَتْح) = محمد بن عبد القادر ١٣١٥
الخَطِيب = محمد بن عبد القادر ١٣٢٤
الخَطِيب = خالد بن محمد ١٣٥١
الخَطِيب الإسكافي = محمد بن عبد الله ٤٢٠
الخطيب (الواعظ) = هاشم بن أحمد ٥٧٧
الخَطِيب الأَمَوِي = الحسن بن علي ٦٠٢
الخَطِيب البَغْدادي = أحمد بن علي ٤٦٣
الخَطِيب التِّبْرِيزي = يحيىٰ بن علي ٥٠٢
الخطيب (ص المشكاة) = محمد بن عبد الله ٧٣٧ ؟
ابن خَطِيب جِبْرِين : عثمان بن علي ٧٣٩
الخطيب الخليلي (ابن غرس الدين) = ياسين بن محمد ١٠٨٦
خطيب خوارزم = الموفق بن أحمد ٥٦٨
ابن خَطِيب دارَيَّا = محمد بن أَحمد ٨١٠
خطيب دمشق (القزويني) = محمد بن عبد الرحمن ٧٣٩
ابن خطيب الدَّهْشَة = محمود بن أحمد ٨٣٤
ابن خطيب الري (الفخر الرازي) = محمد بن عمر ٦٠٦
ابن خَطِيب زَمَلْكا = عبد الواحد بن عبد الكريم
الخَطِيب الشِّرْبِيني = محمد بن أحمد ٩٧٧
الخَطِيب العِراقِي = إبراهيم بن منصور ٥٩٦
الخَطِيب العُمَري = محمد أمين ١٢٠٣
الخَطِيب العُمَري = ياسين بن خير الله
ابن خطيب القلعة = يعقوب بن عبد الرحمن ٧٧٤
خَطِيب قُوص : محمد بن عبد الرحمن ٦٨٦
ابن الخَطِيب (لسان الدين) = محمد بن عبد الله ٧٧٦
الخطيب المدني = يوسف الخطيب ١١١٨
الخَطِيب (المقدسي) = محمد بن علي ٨٢٠
ابن خَطِيب المَنْصُورِيَّة = يوسف بن الحسن ٨٠٩
ابن خصِب الناصِرِيَّة = عليّ بن محمد ٨٤٣
خَطِيب النَّجَف = محمد سَعِيد ١٣٢٠
ابن خطِير الدين = محمد بن خطير الدين ٩٧٠
الخَطِيم = يَزِيد بن مالك ٤٦

الخَطِيم المُحرِزي
(٠٠٠ ـ نحو ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧١٨ م)

الخطيم بن نُويرة العبشمي المحرزي العُكلي : شاعر أموي ، من سكان البادية ، ومن لصوصها . أدرك جريرا والفرزدق ولم يلقهما . وهو من أهل الدهناء وحركته فيما بين اليمامة وهجر . اشتهر باللصوصية واعتقل وسجن بنجران (في اليمن) زمنا طويلا . وأدرك ولاية سليمان بن عبد الملك (٩٦ ـ ٩٩ هـ) وهو في السجن ، فبعث اليه بقصيدة طويلة رائية وبثانية دالية ما زالتا من محفوظ شعره . وجمع الدكتور حمودي القيسي بعض أخباره وأشعاره ، في صفحات نشرها في مجلة «المورد» العراقية [1] .

خف

ابن خَفاجا = أَحمد بن موسى ٧٥٠
ابن خَفَاجة = إبراهيم بن أبي الفتح ٥٣٣

(١) الدكتور نوري حمودي القيسي ، في المورد ٣ العدد ٤ ص ١٧٥ ـ ١٨٦ وأخبار التراث : العدد ٧٩ والمشتبه ١ : ٢٢٧ وتبصير المنتبه ٢ : ٥٣٤ .

خَفاجة بن سُفْيان

(٠٠٠ ـ ٢٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٩ م)

خفاجة بن سفيان : أمير صقلية . من الشجعان الغزاة المدبّرين . وليها سنة ٢٤٨ هـ ، وكانت قاعدته بَلَرم . وغزا قَصْريانة (Castrogiovanni) وسرقوسة (Syracuse) وافتتح حصوناً كثيرة . واغتاله رجل من عسكره وهو عائد ليلا من سرقوسة إلى بلرم ، فدفن في بلرم . وخَلَفَه ابنه محمد [1] .

خَفاجَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

خفاجة بن عمرو بن عقيل بن كعب : جدٌّ جاهليّ ، من بني عامر بن صعصعة ، من عدنان . كانت لبنيه دولة في العراق والجزيرة ، وكانت لهم السلطة بالكوفة وما جاورها أيام ابن بطوطة . ولا تزال طوائف منهم في العراق إلى الآن . وذكر الحمداني طائفة منهم ببلاد البحيرة (بمصر) ومن الكتب الحديثة « بنو خفاجة وتاريخهم السياسي والأدبي ـ ط » يعوزه التحقيق [2] .

الخَفَاجي (**ابن سنان**) = عبد الله بن محمد ٤٦٦

الخَفَاجي (**الشهاب**) = أَحمد بن محمد ١٠٦٩

الخَفَاجي = نافع بن الجَوْهَري ١٣٣٠

الخَفَّاف = زَكَرِيَّا بن داوُد ٢٨٦

الخفاف (**المحدث**) = المبارك بن كامل ٥٤٣

ابن الخفاف = منصور بن محمد ٤١٠

خُفَاف بن نَدْبَة

(٠٠٠ ـ نحو ٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٤٠ م)

خفاف بن عمير بن الحارث بن الشريد السلميّ ، من مضر ، أبو خُراشة : شاعر فارس ، من أغربة العرب . كان أسود اللون (أخذ السواد من أمه ندبة) وعاش زمناً في الجاهلية ، وله أخبار مع العباس بن مرداس ودريد بن الصمة . وأدرك الإسلام فأسلم . وشهد فتح مكة وكان معه لواء بني سليم ، وشهد حنيناً والطائف . وثبت على إسلامه في الردّة ، ومدح أبا بكر وبقي إلى أيام عمر . أكثر شعره مناقضات له مع ابن مرداس وكانت قد ثارت بينهما حروب في الجاهلية ، وله يقول العباس بن مرداس : « أبا خراشة إما أنت ذا نفر ـ البيت » قال الأصمعي : خفاف ، ودريد بن الصمة ، أشعر الفرسان . وللدكتور نوري حمودي القيسي « شعر خفاف بن ندبة ـ ط » جمع وتحقيق [1] .

خل

ابن الخَلّ = محمد بن المبارَك ٥٥٢

ابن خَلَّاد = الحَسَن بن عبد الرحمن ٣٦٠

خَلَّاد بن خالد

(٠٠٠ ـ ٢٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٣٥ م)

خلاد بن خالد الشيباني ، مولاهم ، الصيرفي : من كبار القراء . قال ابن الجزري : كان إماماً في القراءة ثقة عارفاً محققاً مجوداً أستاذاً . توفي في الكوفة [2] .

الخِلاطي = محمد بن عَبَّاد ٦٥٢

الخلاطي ، **القادوسي** = علي بن محمد ٧٠٨

الخَلَّال = حَفْص بن سليمان ١٣٢

الخَلَّال = أَحمد بن محمد ٣١١

الخَلَّال = الحسن بن محمد ٤٣٩

ابن الخَلَّال = يوسف بن محمد ٥٦٦

الخَلَّال = عبد الله بن نَجْم ٦١٦

الخَلْخَالي = محمد بن مُظَفَّر ٧٤٥

الخلخالي (**الشافعي**) = نصر الله بن محمد ٩٦٢

ابن خَلْدون = عمر بن أَحمد ٤٤٩

ابن خَلْدون = يحيى بن محمد ٧٨٠

ابن خَلْدون (**المؤرخ**) = عبد الرحمن بن محمد ٨٠٨

الخِلَعِي = عليّ بن الحَسَن ٤٩٢

الخُلَعي = محمد كَامل ١٣٥٧

ابن خَلَف = محمد بن أَحمد ٦٣٤

خلف (**القارئ**) = خلف بن هشام ٢٢٩

خَلَف (**المحامي**) = نَجيب خَلَف ١٣٦٣

خَلَف الصَّفَّار

(٣٢٦ ـ ٣٩٩ هـ = ٩٣٧ ـ ١٠٠٩ م)

خلف بن أحمد ، من بني يعقوب بن الليث الصفار : أمير سجستان ، وينسب إليها ، فيقال : « السِّجزيّ » و« السِّجستاني » نشأ بها في بيت الإمارة ، ورحل في صباه إلى خراسان والعراق ، فتفقه وروى الحديث . وعاد إلى سجستان ، فوليها مستقلا سنة ٣٥٠ هـ ، بعد أن ضعف أمر السامانية الذين انتزعوها من عمّه « المعدّل ابن عليّ » سنة ٢٩٨ هـ ، فضبط أمورها ، وضمَّ إليها كرمان ، وكانت لبني بويه ، ثم استردوها منه (في خبر طويل) وجمع كبار العلماء في بلاده فصنّفوا معه « تفسيراً » للقرآن الكريم ، من أكبر الكتب ، اشتمل على أقوال من تقدمه من المفسرين والقراء والنحاة والمحدثين ، قال العُتبي : « أنفق على العلماء مدة اشتغالهم بمعونته على تصنيفه عشرين ألف دينار ، ونُسخته بنيسابور موجودة في مدرسة الصابونية ، تستغرق عمر الكاتب وتستنفد حبر الناسخ » ونزل عن الإمارة مكرهاً إلى ابنه طاهر سنة ٣٩٠ هـ ، ثم فتك بطاهر (وهو وحيده) وأراد إظهار القوة ، فانقلب عليه

---

(١) البيان المغرب ١ : ١١٤ و ١١٥ والعرب والروم ٣٣٤ والمسلمون في جزيرة صقلية ٨٣ ـ ٨٧ .

(٢) انظر نهاية الأرب ٢٠٧ وسبائك الذهب ٤٣ وتاريخ العراق ١ : ٤٤١ ومعجم قبائل العرب ١ : ٣٥١ واللباب ١ : ٣٨١ .

(١) الأغاني ١٦ : ١٣٣ والإصابة ١ : ٤٥٢ والمؤتلف والمختلف ١٠٨ وشرح الشواهد ١١١ والتبريزي ٢ : ٩٠ والشعر والشعراء ١٢٢ وخزانة البغدادي ١ : ٨١ و٤٧٢ .

(٢) النشر لابن الجزري ١ : ١٦٥ و١٦٧ والتيسير ، للداني ـ خ . وغاية النهاية ١ : ٢٤٧ .

قواد جيشه ، وحاصره السلطان محمود ابن سبكتكين سنة ٣٩٣ هـ ، فاضطر إلى الاستسلام ، فبعثه إلى الجوزجان منفياً . وبعد أربع سنين قيل لابن سبكتكين إن خلفاً يكاتب سلطان ما وراء النهر « إيلك خان » فأمر بنقله إلى قرية جرديز (بقرب غزنة) فمات فيها سجيناً . وكان يعدّ من أجواد الأمراء ، ويلقب بالملك . مدحه البستيّ والبديع الهمذانيّ ، وللثعالبي فيه بيتان [1] .

خَلَف الحُصْري

(٠٠٠ ـ نحو ٤٥١ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٥٩ م)

خلف الحصري : محتال بويع بالخلافة في الأندلس ، على أنه هشام بن الحكم « المؤيد بالله » وذلك أنه بعد مقتل هشام ، كان قاضي إشبيلية محمد بن إسماعيل (ابن عباد) قد انفرد بامارتها ، وقيل له : إن هشاماً المؤيد ما زال حياً ، وهو منزوٍ في مسجد بقلعة رباح (Calatrava) وذلك سنة ٤٢٦ هـ ، فذهب إليه ، فوجده يشبه هشاماً ، واسمه خلف الحصريّ ، فأتى به إلى إشبيلية ، واستحضر بعض عبيد المؤيد ، وعرضه عليهم ، فقام أحدهم وقال : هذا مولاي ! وقبل قدمه ، فألبسه ابن عباد كسوة الخلافة ، وقبل يده ، وأمر منادياً يصيح : « يا أهل إشبيلية اشكروا الله على ما أنعم به عليكم . هذا مولاكم أمير المؤمنين هشام قد صيره الله إليكم ، ونقل الخلافة من قرطبة إلى بلدكم » فتسابق الناس لرؤية الخليفة ، فجعل بينه وبينهم ستراً ، يكلمهم من ورائه وقال إنه ولاه حجابته ، وأشهد عليه شهوداً قال ابن عذاري : ومن أبى أن يشهد حلَّ به البلاء . وأخرجه يوم جمعة ، فخطب وصلى بالناس . وكتب ابن عباد إلى ملوك الأندلس يرغبهم في طاعة « هشام » وقاتل في سبيله ، فدانت له المدن . وأقام نيفاً وعشرين سنة ، يخطب له على المنابر ويدعى بأمير المؤمنين . وحجابه من آل عباد يحكمون البلاد . ومات في أيام المعتضد فأخفى موته إلى أن أحكم أمره ، ثم أظهر ذلك سنة ٤٥١ هـ [1] .

خَلَف الأَحْمَر

(٠٠٠ ـ نحو ١٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٩٦ م)

خلف بن حيان ، أبو محرز ، المعروف بالأحمر : راوية ، عالم بالأدب ، شاعر ، من أهل البصرة . كان أبواه موليين من فرغانة ، أعتقهما بلال بن أبي موسى الأشعريّ . قال معمر بن المثنى : خلف الأحمر معلم الأصمعي ومعلم أهل البصرة . وقال الأخفش : لم أدرك أحداً أعلم بالشعر من خلف والأصمعي . وكان يضع الشعر وينسبه إلى العرب ، قال صاحب مراتب النحويين : وضع خلف على شعراء عبد القيس شعراً كثيراً ، وعلى غيرهم ، عبثاً به ، فأخذ ذلك عنه أهل البصرة وأهل الكوفة . وله « ديوان شعر » وكتاب « جبال العرب » و « مقدمة في النحو ـ ط » [2] .

خَلَف الأَقْطَع

(٠٠٠ ـ نحو ١٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٤٣ م)

خلف بن خليفة الأقطع : شاعر أموي مطبوع ، راوية ، من قيس بن ثعلبة بالولاء . اتهم بسرقة في صباه فقطعت يده وكانت له أصابع من جلد يلبسها . وكان لسناً بذيئاً من الظرفاء . له أخبار مع يزيد ابن هبيرة (١٣٢) والفرزدق (١١٠) وآخرين [3] .

الداوُودي

(١٣١٦ ـ ١٣٥٨ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٣٩ م)

خلف بن شوقي أمين الداوودي : كاتب عراقي ، ترجم عدة كتب عن التركية . من كتبه « الفلقة : فطاحل اللغة وفحول الشعراء ـ ط » و « قصص مختارة من الأدب التركي ـ ط » ترجمة ، و « قضية فلسطين ـ ط » ترجمة ، و « وساوس السلطان عبد الحميد ـ ط » ترجمة [1] .

خَلَف الطُّولُوني

(٠٠٠ ـ نحو ٣١٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٢٢ م)

خلف الطولوني ، أبو عليّ : طبيب امتاز بعلم أمراض العين ومداواتها . له كتاب « النهاية والكفاية في تركيب العينين وخلقتهما وعلاجهما وأدويتهما » اطلع عليه ابن أبي أصيبعة ونقل عنه أنه صُنف في ٣٨ عاماً (٢٦٤ ـ ٣٠٢ هـ) [2] .

الزَّهْرَاوي

(٠٠٠ ـ ٤٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٦ م)

خلف بن عباس الزهراويّ الأندلسيّ ، أبو القاسم : طبيب ، من العلماء . ولد في الزهراء (قرب قرطبة) وإليها نسبته . جاء في دائرة المعارف البريطانية أنه أشهر من ألف في الجراحة عند العرب ، وأول من استعمل ربط الشريان لمنع النزيف . أشهر كتبه « التصريف لمن عجز عن التأليف ـ ط » مجلدان ، مع ترجمة لاتينية ، في الطب ، أكثره في الجراحة . وله « تفسير الأكيال والأوزان ـ خ » و « المقالة في عمل اليد ـ ط » قلت : واقتنيت مخطوطة مغربية بخط أندلسي مرتبة على الحروف ، من الألف إلى الياء ، في جزء لطيف ، أولها بعد البسملة : « كتاب فيه أسماء العقاقير باليونانية والسريانية

---

(١) العتبي ١ : ٩٦ و ٣٥١ و ٣٥٢ ـ ٣٦٠ و ٣٦٨ ـ ٣٨٢ وسير النبلاء ـ خ . الطبقة ٢٢ ومعجم البلدان ٥ : ٤٠ والكامل لابن الأثير ٨ : ١٨٥ ثم ٩ : ٥٥ و ٥٧ و ٥٩ و ٦٠ واللباب ١ : ٥٣٣ .

(١) سير النبلاء للذهبي ـ خ . الطبقة الثالثة والعشرون . والبيان المغرب لابن عذاري ٣ : ١٩٧ ـ ٣١٦ وانظر تعليقنا على ترجمة المؤيد ، هشام بن الحكم ، في الحاشية .

(٢) إرشاد الأريب ٤ : ١٧٩ ومراتب النحويين ٤٦ وسمط اللآلي ٤١٢ وبغية الوعاة ٢٤٢ والشعر والشعراء ٣٠٨ ونزهة الألبا ٦٩ وفهرست ابن النديم : الفن الأول من المقالة الثانية .

(٣) الشعر والشعراء ٤٤٦ ، ٦٩٣ .

(١) الفولكلور (؟) ٢ ومجلة الكتاب : السنة الخامسة ، الجزء الرابع ١٩٦ ومعجم المؤلفين العراقيين ١ : ٤١٧ .

(٢) طبقات الأطباء ٢ : ٨٥ .

والفارسية والعجمية وتفسير الأكيال والأوزان وبذل العقاقير وأعمارها وتفسير الأسماء الجارية في كتب الطب . تأليف الزهراوي » ولعله غير « الأكيال والموازين » المذكور في الترجمة ؟ وفي خزانة الرباط (٣٩ جلاوي) مجموع صغير ، فيه « مختصر مفردات خلف بن عباس الزهراوي وخواصها ـ خ » [١] .

ابن بَشْكُوَال

(٤٩٤ ـ ٥٧٨ هـ = ١١٠١ ـ ١١٨٣ م)

خلف بن عبد الملك بن مسعود بن بشكوال الخزرجيّ الأنصاري الأندلسي ، أبوالقاسم : مؤرخ بحاثة ، من أهل قرطبة ، ولادة ووفاة . ولي القضاء في بعض جهات إشبيلية . له نحو خمسين مؤلفاً ، أشهرها « الصلة ـ ط » في تاريخ رجال الأندلس ، جعله ذيلا لتاريخ ابن الفرضي . ومن كتبه « تاريخ » في أحوال الأندلس ، نقل عنه صاحب نفح الطيب كثيراً ، و « الغوامض والمبهمات » اثنا عشر جزءاً ، ذكر فيه من جاء اسمه في الحديث مبهماً فعينه ، و« رواة الموطأ » جزء ، و « الفوائد المنتخبة والحكايات المستغربة ـ خ » عشرون جزءاً في مجلد واحد ، رأيته في الفاتيكان « Borg Arabo 128 » و« كتاب المستغيثين بالله تعالى ـ خ » رسالة ، و « القربة الى رب العالمين بالصلاة على محمد سيد المرسلين ـ خ » رسالة ، رأيتهما في المجموع (٢٤٢ أوقاف) في خزانة الرباط . و « المحاسن والفضائل » في التراجم ، نحو عشرين جزءاً [٢] .

(١) طبقات الأطباء ٢ : ٥٢ وهدية العارفين ١ : ٣٤٨ والمقتطف ٥١ : ٤٢٥ عن دائرة المعارف البريطانية ٢٦ : ١٢٧ وفي بغية الملتمس ٢٧١ والصلة ١٦٦ وجذوة المقتبس ١٩٥ « مات بالأندلس بعد الأربعمائة » وكشف الظنون ٤١١ ومعجم المطبوعات ٨٣٣ و Broc. S. I.425 وفيه : وفاته بعد سنة ٤٠٤ هـ .

(٢) الديباج المذهب ١١٤ والوفيات ١ : ١٧٢ والتبيان ـ خ ـ والصلة ٦٥٠ والمعجم لابن الأبار ٨٢ والتكملة ١ : ٥٤ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٩٧ ودائرة البستاني . وفي المنح البادية ـ خ . : بشكوال بباء أعجمية مفخمة مفتوحة ومضمومة ، ويقال « بشكال » بألف مفخمة وبغير واو ، ومعنى بشكوال « عيّاد » لأنه ولد يوم عيد .

السُّمَيْسِر

(٠٠٠ ـ نحو ٤٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٨٧ م)

خَلَف بن فَرَج الإلبيري ، أبوالقاسم ، المعروف بالسميسر : شاعر هجاء ، أصله من إلبيرة (Elvira) وبيته في غرناطة . أدرك الدولة العامرية وانقراضها ، وقال في رثائها من أبيات :

« أصاب الزمان بني عامر
وكان الزمان بهم يفخرُ »

وكانت بينه وبين ابن الحداد (محمد بن أحمد) مهاجاة . وأورد ابن بسام بعض أخباره ومختارات من شعره [١] .

ابن البَرَاذِعي

(٠٠٠ ـ ٣٧٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨٣ م)

خلف بن أبي القاسم محمد ، الأزدي ، أبو سعيد ابن البراذعي : فقيه ، من كبار المالكية . ولد وتعلم في القيروان ، وتجنبه فقهاؤها ، لاتصاله بسلاطينها . وانتقل إلى صقلية فاتصل بأميرها وصنف عنده كتباً ، منها « التهذيب ـ خ » في اختصار المدونة ، منه نسخ في الصادقية بتونس ، والقرويين بفاس ، ومنه السفر الأول قديم مبتور الآخر ، في خزانة الرباط (٢٦٦ جلاوي) وعنه أخذت اسم أبيه ، ومنه باسم « تهذيب مسائل المدونة » في شستربتي (٣٩٥٢) والبلدية (ن ١٠٥٢ ـ ب) و « تمهيد مسائل المدونة » و « اختصار الواضحة » . ثم رحل إلى أصبهان فكان يدرّس فيها الأدب إلى أن توفي [٢] .

ابن الدَّبَّاغ

(٣٢٥ ـ ٣٩٣ هـ = ٩٣٧ ـ ١٠٠٣ م)

خلف بن قاسم بن سهل ـ أو سهلون ـ ابن أسود ، الأزديّ ، أبو القاسم ، المعروف بابن الدباغ : محدّث أندلسي . من أهل قرطبة . قام برحلة واسعة في المشرق ، وجمع « مسند حديث مالك بن أنس » و « مسند حديث شعبة بن الحجاج » و « أسماء المعروفين بالكنى من الصحابة والتابعين وسائر المحدّثين » و « زهد بشر ابن الحارث » وله غير ذلك [١] .

(١) ابن بسام في الذخيرة ، المجلد الثاني من القسم الأول ٣٧٢.

(٢) معالم الإيمان ٣ : ١٨٤ والديباج ١١٢ وشجرة ، الرقم ٢٧٠ وترتيب المدارك ٧٠٨ وبلدية الاسكندرية ، فقه مالك . وسجل قديم لمكتبة جامع القيروان ٢٩ وفيه وفاة خلف بالقيروان ومجلة المخطوطات ٢ : ٣٦٧ .

خَلَف الواسِطي

(٠٠٠ ـ ٤٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٠ م)

خلف بن محمد بن عليّ بن حمدون الواسطي ، أبو محمد : عالم بالحديث ، من أهل واسط . رحل إلى الشام ومصر وغيرهما . وصنف « أطراف الصحيحين ـ خ » ثلاثة مجلدات ، في الحديث . واستقرَّ في بغداد ، واشتغل بالتجارة ، قال ابن كثير : وترك النظر في العلم حتى توفي سامحه الله [٢] .

العادِل الأيُّوبي

(٠٠٠ ـ ٨٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٦٢ م)

خلف بن محمد بن سليمان بن أحمد ، الملك العادل : الحادي عشر من ملوك حصن كيفا الأيوبيين (في ديار بكر) كان شجاعاً ، وله نظم . استولى على حصن كيفا بعد ثورة قام بها . واستمر نحو سبع سنين . وثار عليه بعض أبناء عمه فقتلوه [٣] .

خَلَف القارِىء

(١٥٠ ـ ٢٢٩ هـ = ٧٦٧ ـ ٨٤٤ م)

خلف بن هشام البزار ، الأسدي ، أبو محمد : أحد القراء العشرة . كان عالماً عابداً ثقة . أصله من فم الصِّلح (بكسر

(١) بغية الملتمس ٢٧٢ وابن الفرضي ١ : ١١٨ والنجوم الزاهرة ٤ : ٢١١ وفيه : وفاته سنة ٣٩٥ هـ . وجذوة المقتبس ١٩٥ وفيه : كان حياً سنة ٣٩٠ هـ .

(٢) البداية والنهاية ١١ : ٣٤٤ والفهرس التمهيدي ٥٨ .

(٣) شذرات الذهب ٧ : ٣٠٦ ومجلة المجمع العلمي ١٦ : ٣١٦ والضوء ٣ : ١٨٤ ـ ١٨٥ وترويح القلوب ٨٧ .

الصاد) قرب واسط ، واشتهر ببغداد وتوفي فيها مختفياً ، زمان الجهمية [1] .

ابن خِلْفَة الأُبِّي = محمد بن خِلْفَة ٨٢٧

ابن خَلَفُون = محمد بن إسماعيل ٦٣٦

ابن خَلِّكان = أحمد بن محمد ٦٨١

الخَلَنْجي = محمد بن علي ٢٩٣

الخَلْوَتي = إسماعيل بن عبد الله ٨٩٩

الخَلْوَتي = أَيُّوب بن أَحمد ١٠٧١

الخلوتي (البهوتي) = محمد بن أحمد ١٠٨٨

الخَلُّوف = أحمد بن محمد ٨٩٩

خُلْيان رِبيرَة

(١٢٧٤ ـ ١٣٥٤ هـ = ١٨٥٨ ـ ١٩٣٥ م)

خليان ربيرة طرَّغوه Julian Ribera y Tarrago مستشرق إسبانيّ . ولد في إحدى قرى بلنسية (Valence) واشترك مع فرنسيسكو كوديرا سنة ١٨٨٢ في نشر المكتبة الأندلسية العربية (وهي عشرة مجلدات سنذكرها في ترجمة كوديرا) وعين أستاذاً للعربية في جامعة سرقسطة سنة ١٨٨٧ فنشر « مجموعة دراسات عربية » باللغة الإسبانية . وحلّ محلّ « كوديرا » سنة ١٩٠٥ ـ ١٩٢٧ في جامعة « مجريط » أستاذاً للعربية . ونشر كتاب « القضاة بقرطبة » للخشني ، مع ترجمته إلى الإسبانية ، وكتب عليه بالعربية : « وقف على طبعه خليان ربيرة طرغوه البلنسي » سنة ١٩١٤ وعاد إلى بلنسية سنة ١٩٢٧ فعكف على متابعة دراساته إلى أن توفي . وكان من أعضاء المجمع العلميّ الإسباني ، ومن العلماء الاجتماعيين المؤرخين [2] .

ابن الخَليج (الخلنجي) = محمد بن علي ٢٩٣

(١) غاية النهاية ١ : ٢٧٣ وتاريخ بغداد ٨ : ٣٢٢ والتيسير ـ خ .
(٢) لوسيان بوفا ، في Journal Asiatique V. 227 P. 143 – 145.

خليفة بن أبي الفرج الزمزمي
ختام رسالة منظومة من تأليفه ، بخطه .

ابن خُلَيْد = محمد بن علي ٦٢٩

الخَليع = الحُسَين بن الضحّاك ٢٥٠

الخليع الأصغر = محمد بن أحمد نحو ٢٨٠

ابن خَلِيفَة = محمد بن خَيْر ٥٧٥

خليفة (الحاجّ) = مصطفى بن عبد الله

ابن خَلِيفَة = محمد بن خليفة ١١٩٠

ابن خَلِيفَة = أَحمد بن محمد ١٢٠٩

خَلِيفَة = سَلْمان بن أَحمد ١٢٣٦

ابن خَلِيفَة = عبد الله بن أَحمد ١٢٦٥

ابن خَلِيفَة = عليّ بن خليفة ١٢٨٦

ابن خَلِيفَة = محمد بن عبد الله ١٢٩٣

ابن خَلِيفَة = محمد بن خليفة ١٣٠٧

خَلِيفَة = عِيسى بن علي ١٣٥١

ابن خَلِيفَة = محمد بن خليفة ١٣٦٩

خَلِيفَة العُصْفُري

(٠٠٠ ـ ٢٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٥٤ م)

خليفة بن خياط بن خليفة الشيبانيّ العصفري البصري ، أبو عمرو ، ويُعرف بشَبَاب : محدث نسابة إخباري . صنف « التاريخ » عشرة أجزاء ، طبع جزء منه و « الطبقات » ثمانية أجزاء ، طبع جزء منه وكان مستقيم الحديث ، من متيقظي رواته [1] .

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢١ والوفيات ١ : ١٧٢ وفيه الخلاف في وفاته سنة ٢٣٠ أو ٢٤٠ أو ٢٤٦ هـ . وفهرسة ابن خليفة ٢٢٥ و ٢٣٠ ومخطوطات المصطلح ١ : ٢٥٨ .

خَلِيفَة الزَمْزَمي

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٦٥٢ م)

خليفة بن أبي الفرج بن محمد بن عبد العزيز البيضاوي المكي الزمزمي : فاضل . أصله من البيضاء ، ومولده ومنشأه ووفاته بمكة . من كتبه « رونق الحسان في فضائل الحبشان ـ خ » في الأزهرية ، و « نشر الآس ـ أو الأنفاس ـ في فضائل وأخبار زمزم وساقية العباس ـ خ » وله نظم [1] .

خَلِيفَة

(٠٠٠ ـ نحو ١١٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٧٤٧ م)

خليفة بن محمد العُتْبيّ ، من جُميلة (فخذ من عنزة) من بني أسد بن ربيعة بن نزار : جدّ آل خليفة ، أمراء البحرين الآن . كان يقيم مع قومه في أرض الهَدَّار من بلاد الأفلاج (من نجد) ، وكانت له زعامة فيهم . وانتقل إلى الكويت بجمع منهم ، واستمر في زعامته إلى أن توفي ، وخلفه ابنه محمد [2] .

خَلِيفَة بن محمد

(٠٠٠ ـ ١١٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٨٣ م)

خليفة بن محمد بن خليفة بن محمد العتبيّ العنزيّ الأسديّ : من أمراء آل خليفة (أصحاب البحرين اليوم) كانت

(١) خلاصة الأثر ٢ : ١٣٢ والأزهرية ٥ : ٤٥٩ ومجلة المنهل ٧ : ٤٣٨ .
(٢) التحفة النبهانية ١١٧ و ١١٩ .

إقامته مع أبيه في الزبارة (على الساحل المقابل لجزيرة البحرين) وخلف أباه في إمارتها . وكان له اشتغال بالأدب والفقه . مات بمكة حاجاً . وخلفه أخوه أحمد [١] .

الخليفتي (**المدني**) = محمد بن عبد الله ١١٧١

ابن خليل (**المحدث**) = يوسف بن خليل ٦٤٨

خليل (**صاحب المختصر**) = خليل بن إسحاق ٧٧٦

الخَلِيل = عبد الله بن عُمَر ١١٩٦

الخَلِيل = عبد الكريم بن قاسم ١٣٣٤

خَلِيل الثَّمِين

(١٢١٣ - ١٢٩٣ هـ = ١٧٩٨ - ١٨٧٦ م)

خليل بن إبراهيم الثمين : فرضيّ ، فاضل ، من آل الثمين في طرابلس الشام . تعلم في الأزهر بمصر ، وولي نقابة الأشراف بطرابلس . له كتب ، منها « الرحلة الحجازية » و « السراج الوهاج لإيضاح ما يلزم الحاجّ » وأرجوزة في « الفرائض » [٢] .

الجُهَيْني

(٠٠٠ - نحو ١٢٩٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٨٧٣ م)

خليل بن إبراهيم الجهيني ، الحنفي المدني : متأدب متفقه ، له نظم حسن . من قبيلة جهينة في الحجاز . ولد ونشأ بالمدينة المنورة . وسافر الى استامبول ، ومدح السلطان عبد العزيز (المتوفى سنة ١٢٩٣ هـ) فأكرمه وجعل له مشاهرة . وطالت إقامته في بلاد الترك ولا نعلم أين كانت وفاته . له « اللؤلؤ الثقيب ، في مدح طيبة دار الحبيب - خ » رسالة صغيرة كلها في مدح المدينة ، رأيتها في مكتبة آقحصار (الرقم ٦٠٣٦) وفي المكتبة أيضا (٥٧٨٦) نسخة ثانية ، تزيد قليلا عن الأولى ، قرأت فيها بيتين له في الحنين الى بلده ، ونظمه ضعيف وفيه لحن :

ضاق الفضا بالذي يهوى جمالكم
يا أهل طيبة كيف الوصل دلـوني
أرجو الوصال ، ولكني لمحتَبَسٌ
بأرض روم . بروم ، لا تخلوني ! [١]

(١) التحفة النبهانية ١٢٢ .
(٢) تراجم علماء طرابلس ٢٥٨ .

خَلِيل غانِم

(١٢٦٢ - ١٣٢١ هـ = ١٨٤٦ - ١٩٠٣ م)

خليل بن إبراهيم بن خليل غانم : باحث من الكتّاب باللغات الأجنبية . ولد في بيروت ، وولي عدة مناصب ، واتصل بوالي سورية (أسعد باشا) الذي أصبح بعد مدة صدراً أعظم (في الدولة العثمانية) فجعله ترجماناً للصدارة سنة ١٢٩٢ هـ . ثم غضبت عليه حكومة الآستانة ففرَّ إلى باريس حيث أنشأ جريدة « البصير » ولم تطل مدة صدورها ، فعكف على التجارة والكتابة إلى الصحف . وألف « الاقتصاد السياسي - ط » ونشر رسالة دحض فيها ما تزعمه الأجانب من حماية المسيحيين في البلاد العثمانية ، وكتاباً بالفرنسية في « تاريخ السلاطين العثمانيين » مجلدان ، وبالعربية « حياة المسيح » وانتقل إلى سويسرة فأنشأ جريدة فرنسية سماها « الكرواسّان » - الهلال - ثم حجبها . وتوفي في فرنسة . وكان أديباً بالتركية والفرنسية ، شديد الغيرة على مصالح بلاده ، مناوئاً لكل فكرة أجنبية [٢] .

خَلِيل بَيْدَس

(١٢٩١ - ١٣٦٨ هـ = ١٨٧٤ - ١٩٤٩ م)

خليل بن إبراهيم بيدس : مترجم عن الروسية ، أول من اشتهر بكتابة « القصة » في فلسطين . ولد في الناصرة ، وتخرج بالمدرسة الروسية ثم بدار المعلمين فيها . وعمل في التدريس وأدار عدة مدارس صغيرة روسية في سورية ولبنان . وأصدر مجلة « النفائس العصرية » بحيفا وبالقدس (١٩٠٨ - ١٩١٢) ثم أعادها بحيفا (سنة ١٩) وشارك في الحركة القومية قبل حرب (١٩١٤) وكاد الترك يعتقلونه في خلالها ، فلجأ إلى البطريركية الأرثوذكسية بالقدس . وبعد الحرب . اعتقله البريطانيون . ثم استقر معلما للعربية بالقدس فلما كانت نكبة ١٩٤٨ نجا بنفسه الى عمان فبيروت ، وتوفي في هذه . وله عدا النفائس ، كتب مطبوعة أكثرها مترجم عن الروسية ، منها « العقد الثمين في تربية البنين » و « العقد النظيم » في تاريخ الروس ، و « مرآة المعلمين » و « الدول الإسلامية » و « تاريخ الطيران » و « رحلة إلى سيناء » و « درجات القراءة » مدرسي ، ستة أجزاء ، و « أمم البلقان » و « تسريح الأنظار » في الآثار ، و « تاريخ القدس » و « العرب : أبطالهم وأشهر حوادثهم » أما القصص التي أفاض فيها تأليفاً وترجمة عن الروسية ، فكثيرة نشر بعضها في كتب مستقلة وجلها في مجلته « النفائس » وللدكتور ناصر الدين الأسد « خليل بيدس : رائد القصة العربية الحديثة في فلسطين - ط » رسالة [١] .

(١) مذكرات المؤلف .
(٢) مجلة المقتطف ٢٨ : ٦٣٢ .

خَلِيل شَيْبُوب

(١٣٠٨ - ١٣٧٠ هـ = ١٨٩١ - ١٩٥١ م)

خليل بن إبراهيم بن عبد الخالق شيبوب : شاعر ، من أدباء الكتّاب . من طائفة الروم الأرثوذكس . سوريّ الأصل . ولد باللاذقية ، واشتهر وتوفي بالاسكندرية . له « الفجر الأول - ط » وهو الجزء الأول من ديوان شعره ، والثاني مهيأ للطبع ،

(١) محاضرات عن خليل بيدس ، للدكتور ناصر الدين الأسد . والبدوي الملثم في مجلة الأديب : يناير ١٩٦٩ ومصادر الدراسة ٢ : ٢١٣ ومعجم المطبوعات ٨٣٤ وتاريخ الآداب العربية في الربع الأول ١٦٦ ، ١٦٩ ومحاضرات في الاتجاهات الأدبية ٥٧ .

خليل شيبوب ونموذج من توقيعه .

و« المعجم القضائي ـ ط » عربي فرنسي ، و« عبد الرحمن الجبرتي ـ ط » رسالة ، و« قبس من الشرق ـ ط » مقتطفات من شعر تاغور وغيره [1] .

الخَلِيل بن أَحمد

(١٠٠ ـ ١٧٠ هـ = ٧١٨ ـ ٧٨٦ م)

الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي الأزدي اليحمدي ، أبو عبد الرحمن : من أئمة اللغة والأدب ، وواضع علم العروض ، أخذه من الموسيقى وكان عارفاً بها . وهو أستاذ سيبويه النحوي . ولد ومات في البصرة ، وعاش فقيراً صابراً . كان شعث الرأس ، شاحب اللون ، قشف الهيئة ، متمزق الثياب ، متقطع القدمين ، مغموراً في الناس لا يُعرف. قال النضر بن شميل : ما رأى الراؤون مثل الخليل ولا رأى الخليل مثل نفسه . له كتاب « العين ـ خ » في اللغة [2] و« معاني الحروف ـ خ » و« جملة آلات العرب ـ خ » و« تفسير حروف اللغة ـ خ » وكتاب « العروض » و« النقط والشكل » و« النغم » .

(١) مذكرات المؤلف . ورسالة خاصة من صديق شيبوب ، شقيق صاحب الترجمة .

(٢) في مجلة لغة العرب ٤ : ٦١ أنه يقع في نحو ٢٥٠٠ صفحة.

وفكر في ابتكار طريقة في الحساب تسهله على العامة ، فدخل المسجد وهو يعمل فكره ، فصدمته سارية وهو غافل ، فكانت سبب موته . والفراهيدي نسبة إلى بطن من الأزد ، وكذلك اليحمديّ . وفي طبقات النحويين ـ خ ـ للزبيدي : كان يونس يقول الفرهودي (بضم الفاء) نسبة إلى حيّ من الأزد ، ولم يسمَّ أحد بأحمد بعد رسول الله ﷺ قبل والد الخليل . وقال اللغويّ ، في مراتب النحويين : أبدع الخليل بدائع لم يسبق إليها ، فمن ذلك تأليفه كلام العرب على الحروف في الكتاب المسمى بكتاب « العين » فإنه هو الذي رتب أبوابه ، وتوفي قبل أن يحشوه . وقال ثعلب : إنما وقع الغلط في كتاب العين لأن الخليل رسمه ولم يحشُه ، وهو الذي اخترع العروض وأحدث أنواعاً من الشعر ليست من أوزان العرب وليوسف العش « قصة عبقري ـ ط » رسالة من سلسلة « اقرأ » في سيرته [1] .

أَبو القاسِم

(٠٠٠ ـ ٣٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٦٩ م)

الخليل بن أحمد ، أبو القاسم : شاعر مصريّ ، أورد ابن الطحان قطعتين من شعره إحداهما في الاستغفار والثانية في الشيب [2] .

ابن جَنْك

(٢٨٩ ـ ٣٧٨ هـ = ٩٠٢ ـ ٩٨٨ م)

الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل ، أبو سعيد السِّجزي ، المعروف بابن جنك : قاض حنفيّ واعظ ، من الشعراء . كان شيخ أهل الرأي في عصره ، صاحب فنون من العلوم . طاف بلاداً كثيرة ، وسمع الحديث . ومات قاضياً بسمرقند . ورثاه أبو بكر الخوارزمي [1] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٧٢ وإنباه الرواة ١ : ٣٤١ ومراتب النحويين ـ خ . والسيرافي ٣٨ والحور العين ١١٢ والجاسوس على القاموس ٢٢ وطبقات النحويين ـ خ . والفهرس التمهيدي ٢٣٩ ونزهة الجليس ١ : ٨٠ وفيه : قال الخليل : أنا أول من سمى الأوعية ظروفاً . وفي تقرير « البعثة المصرية » ص ٣٣ من جملة ما صورته في اليمن كتاب « التفاحة » ؟ في النحو للخليل بن أحمد .

(٢) ابن الطحان ـ خ .

الكامِل الأَيُّوبي

(٠٠٠ ـ ٨٥٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٥٢ م)

خليل بن أحمد بن سليمان ، من بني أيوب : أمير ، من الشعراء . كان صاحب حصن كيفا (في ديار بكر) ويلقب بالملك الكامل . استقر في حصن كيفا بعد قتل والده سنة ٨٣٦ هـ . واستمر إلى أن وثب عليه ابن له فقتله على فراشه . له كتاب « الدر المنضد ـ خ » جمع فيه مختارات من الشعر ، و« القصد الجليل من نظم السلطان خليل ـ ط » رسالة [2] .

غَرْس الدين ابن النَّقِيب

(٩٠٠ ـ ٩٧١ هـ = ١٤٩٤ ـ ١٥٦٣ م)

خليل بن أحمد بن خليل ، غرس الدين المعروف بابن النقيب : طبيب ، عالم بالحساب والفلك ، عارف بالهندسة والموسيقى . اصله من حمص ، ومولده بحلب ، ودراسته بالقاهرة ، ووفاته بالقسطنطينية . قال مترجموه : « كان صاحب فنون غريبة ، ماهراً في وضع الآلات النجومية والهندسية كالربع والأسطرلاب وسائر الأسباب » من كتبه « تذكرة الكتّاب في علم الحساب » وكتاب في « الفرائض » وكتاب في علم « الزايرجة » و« رسالة في العمل بالربع المجيب ـ خ » صغيرة ، ورسالة في « معرفة القبلة بربع المقنطرات ـ خ » صغيرة أيضاً . وله نظم حسن [3] .

(١) النجوم الزاهرة ٤ : ١٥٣ وفيه : قيل : اسمه محمد ، والخليل لقب له . وشذرات الذهب ٣ : ٩١ .

(٢) التبر المسبوك ٣٩٩ ومجلة المجمع العلمي العربي ٥ : ١٩٠ وحوادث الدهور ١ : ١٢٨ ومعجم المطبوعات ١٥٤٤ .

(٣) إعلام النبلاء ٦ : ٥٢ والفهرس التمهيدي ٤٨٢ والعقد المنظوم ، هامش وفيات الأعيان ٢ : ١٣٣ وفيه : « حضر معركة بين الجراكسة والأتراك بالقاهرة وأسره الأتراك فحمل إلى القسطنطينية فعفا عنه السلطان سليم ، وتوفي بها » .

خليل مردم

(١٣١٣ ـ ١٣٧٩ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٥٩ م)

خليل بن أحمد مختار مردم بك : رئيس المجمع العلمي العربي في دمشق ، وأحد شعرائها . مولده ووفاته بها . تعلم التركية في إحدى مدارسها ، وتلقى الإنكليزية في خلال ثلاث سنوات أمضاها بانكلترة ، في كبره . ودرّس الأدب العربي في الكلية العلمية الوطنية بدمشق ،

خليل مردم بك

تسع سنوات . وشارك في إنشاء بعض المجلات . وكان من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق (سنة ١٩٢٥) وانتخب أميناً لسره (١٩٤١) وعيِّن وزيراً للمعارف (١٩٤٢) واستقالت الوزارة فعاد إلى العمل في المجمع . ثم عين وزيراً مفوضاً للحكومة السورية في بغداد (١٩٥١) فوزيراً للخارجية (١٩٥٣) وانصرف عن الوزارة فانتخب رئيساً للمجمع ، بعد وفاة رئيسه الأول محمد كرد علي (١٩٥٣) واستمر إلى أن توفي . من كتبه « ديوان شعر ـ ط » و« شعراء الشام في القرن الثالث ـ ط » رسالة و« جمهرة المغنين ـ ط » و« الأعرابيات ـ ط » و« نواصع العبر في أعيان القرن الثالث عشر ـ خ » و« أئمة الأدب ـ ط » خمسة أجزاء مدرسية عرض فيها أدب « الجاحظ » و« ابن المقفع » و« ابن العميد » و« الصاحب » وشعر « الفرزدق » وسماها بأسمائهم . وحقق دواوين « ابن عنين ـ ط » و« علي بن الجهم ـ ط » و« ابن حيوس ـ ط » و« ابن الخياط ـ ط » وصدرها بمقدمات ودراسات . وكان من الأعضاء المراسلين لمجمع اللغة بمصر (١٩٤٨) والمجمع العلمي العراقي (١٩٤٩) والمجمع العلمي السوفياتي (١٩٥٨) في طبعه هدوء ، وحب للمسالمة ، وبعد عن المغامرات ، وإيثار لما يشبه العزلة [1] .

الشَّيخ خَليل

(٠٠٠ ـ ٧٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٧٤ م)

خليل بن إسحاق بن موسى ، ضياء الدين الجندي : فقيه مالكيّ ، من أهل مصر . كان يلبس زيّ الجند . تعلم في القاهرة ، وولي الإفتاء على مذهب مالك . له « المختصر ـ ط » في الفقه ، يعرف بمختصر خليل ، وقد شرحه كثيرون ، وترجم إلى الفرنسية ، و« التوضيح ـ خ » شرح به مختصر ابن الحاجب ، و« المناسك ـ خ » و« مخدرات الفهوم في ما يتعلق بالتراجم والعلوم ـ خ » و« مناقب المنوفي ـ خ » [1] .

كتبه وقرأه على مصنفه أدام الله أيامه
خليل بن أيبك الصفدي وقال
يا من غدا في العلم ذا همة عظيمة بالفضل تملأ الملا
لم ترق في النحو إلى رتبة سامية إلا بنيل العلى

خليل بن أيبك الصفدي ، صلاح الدين

عن مخطوطة « نيل العلا في العطف بلا » للحسن بن علي السبكي ، في المجموع ٣٠٦ أوقاف ، في خزانة الرباط .

صَلاح الدِّين الصَّفَدي

(٦٩٦ ـ ٧٦٤ هـ = ١٢٩٦ ـ ١٣٦٣ م)

خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي ، صلاح الدين : أديب ، مؤرخ ، كثير التصانيف الممتعة . ولد في صفد (بفلسطين) وإليها نسبته . وتعلم في دمشق فعانى صناعة الرسم فمهر بها ، ثم ولع بالأدب وتراجم الأعيان . وتولى ديوان الإنشاء في صفد ومصر وحلب ، ثم وكالة بيت المال في دمشق ، فتوفي فيها . له زهاء مئتي مصنف ، منها « الوافي بالوفيات ـ خ » كبير جداً ، في التراجم ، طبع منه ثلاثة أجزاء ، و« الشعور بالعور ـ خ » في تراجم العور وأخبارهم ، و« نكت الهميان ـ ط » ترجم به فضلاء العميان ، و« ألحان السواجع ـ خ » رسائله لبعض معاصريه ، رتب أسماءهم على حروف المعجم ، عندي نسخة منه و« التذكرة ـ خ » مجموع شعر وأدب وتراجم وأخبار ، كبير جداً ، جاء في تعليقات الميمني أن منه أحد عشر

---

(١) سامي الدهان ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٣٤ : ٦٧٧ ـ ٦٩٢ والشعر الحديث ٨٧ ـ ١٤٧ والأدب العربي المعاصر ١٤٦ والأهرام ٢٣/٧/٥٩ وكتاب الأعرابيات : مقدمته بقلم ولده عدنان الشاعر .

(١) الدرر الكامنة ٢ : ٨٦ وفيه : وفاته سنة ٧٦٧ هـ . ومثله في حسن المحاضرة ١ : ٢٦٢ وآداب اللغة ٣ : ٢٤١ ومعجم المطبوعات ٨٣٥ وفي الديباج المذهب ١١٥ « توفي بالطاعون سنة ٧٤٩ » وأورد التنبكتي في نيل الابتهاج ٩٥ ثلاث روايات في وفاته : سنة ٧٦٧ و٧٦٩ و٧٧٦ ورجح الرواية الأخيرة .

جزءاً في مكتبة البساطي بالمدينة (رقم ١٦٥ ـ ١٧٥ أدب) و« الغيث المسجم في شرح لامية العجم ـ ط » مجلدان ، و« جنان الجناس ـ ط » في الأدب ، و« نصرة الثائر ـ خ » في نقد المثل السائر ، و« تشنيف السمع في انسكاب الدمع ـ ط » و« دمعة الباكي ـ ط » و« أعيان العصر ـ خ » في التراجم ، كبير ، و« منشآته ـ خ » جزء ، و« ديوان الفصحاء ـ خ » مجموع في الأدب ، و« تمام المتون في شرح رسالة ابن زيدون ـ ط » وهي غير الرسالة التهكمية التي شرحها ابن نباتة ، و« جلوة المذاكرة ـ خ » في الأدب ، و« المجاراة والمجازاة ـ خ » و« فض الختام في التورية والاستخدام ـ خ » و« تحفة ذوي الألباب فيمن حكم دمشق من الخلفاء والملوك والنواب ـ ط » ورسائل ، منها : « الروض الناسم ـ خ » و« الحسن الصريح في مئة مليح ـ خ » بخطه في دار الكتب ، وفي نهايتها إجازة ذكر فيها بعض مؤلفاته (كما في تعليقات أحمد خيري) و« قهر الوجوه العابسة بذكر نسب الجراكسة ـ ط » و« الوصف والتشبيه ـ خ » و« وصف الهلال ـ ط » و« وصف الحريق ـ خ » و« كشف السر المبهم في لزوم ما لا يلزم ـ خ » ذكره عبيد ، و« غوامض الصحاح ، للجوهري ـ خ » بخطه ، رأيته في الأسكوريال (الرقم ١٩٢) . وله شعر فيه رقة وصنعة [1] .

خَلِيل زَيْنِيَّة

(١٢٨٤ ـ ١٣٦٣ هـ = ١٨٦٧ ـ ١٩٤٤ م)

خليل بن باسيلا زينية : صحافي ، أبوه من كاثوليك دمشق . ولد بلبنان وتعلم ببيروت ، وأصدر في الإسكندرية مجلة « الراوي » شهرية ، سنتين . وعمل في تحرير الأهرام ١٤ عاماً . وتوفي ببيروت . له « طرفة الطرف ـ ط » رسالة ، و« العلم والتربية ـ ط » وترجم عن الفرنسية عدة روايات . وهو الذي عناه الأستاذ محمد كرد علي ، في مذكراته بالإشارة إليه « خ . ز » [1] .

(١) الدرر الكامنة ٢ : ٨٧ وطبقات الشافعية ٦ : ٩٤ وآداب اللغة ٣ : ١٦١ ومجلة المجمع العلمي العربي ٥ : ٤٤٥ ثم ١٦ و٣٨ والوافي بالوفيات ١ : ٢٤٩ الحاشية . والفهرس التمهيدي ٢٧١ و٤٤٥ و٥٦٤ .

(١) مرآة العصر ٣ : ٣٨ ومعجم سركيس ٩٩٣ والمقطم ٢٨ ربيع الأول ١٣٦٣ وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ١٨١ وانظر مذكرات كرد علي .

ثابت

(١٢٨٨ ـ ١٣٨٣ هـ = ١٨٧١ ـ ١٩٦٤ م)

خليل ثابت ، أبو كَرِيم : صحفي لبناني . من أبرع كتاب السياسة الخارجية . ولد بدير القمر وتخرج بمدرسة الأميركان وتولى إدارة مطبعة السودان ومكتبتها بالخرطوم . واستقر في القاهرة رئيساً لتحرير جريدة المقطم وكانت من أكبر الصحف العربية وأقواها . ورأس لجنة « نشر المؤلفات التيمورية » فصدَّرها بفصول في التعريف بها . ومات في بيروت مستشفياً . ترجم عن الإنكليزية « مسرات الحياة ـ ط » ولم تكن له عناية بالتأليف . [2] .

(٢) السوريون في مصر ٣٣١ وفيه ـ ٢٨١ ـ أن لفظ « ثابت » هو لقب لجد صاحب الترجمة ، دعاه به الأمير فخر الدين المعني ، وكان قائداً عسكرياً اسمه « عزام الخوري » ثبت مع فخر الدين بمعركة في عكار ، فلقبه بثابت . ودليل الطبقة الراقية سنة ١٩٤٧ ـ ص ٣٧٧ والأهرام ١٠ / ٥ / ١٩٦٤ وسركيس ١ : ٦٥٥ .

خَلِيل الخُوري

(١٢٥٢ ـ ١٣٢٥ هـ = ١٨٣٦ ـ ١٩٠٧ م)

خليل بن جبرائيل بن يوحنا بن ميخائيل : شاعر ، من الكتاب . ولد في الشويفات (بلبنان) وتعلم في بيروت ، وأنشأ بها جريدة « حديقة الأخبار » سنة ١٨٥٨ م ، ثم جعل مديراً للجريدة الرسمية ومطبعتها في سورية ، فمديراً للأمور الأجنبية فيها . ونظم الشعر الكثير ، وتوفي في بيروت . له ديوان في ستة أجزاء سماها « زهر الربى ـ ط » و« العصر الجديد ـ ط » و« السمير الأمين ـ ط » و« الشاديات ـ ط » و« النفحات ـ ط »

خليل بن جبرائيل الخوري

وإن حللتُ لأنسى جميلاً لفضلك وهو في عيني جميلُ
بعثتَ تذيبُ أكبادَ الأعادي ويحيي من لطائفك الخليلُ

خليل الخوري

هذان البيتان ، نهاية قصيدة من نظمه ، بخطه ، أرسلها إلى الشيخ « علي الليثي » وهي من محفوظات مكتبة الليثي في مركز الصف ، بمصر .

و« الخليل ـ خ » وله قصص ورسائل ، منها « النعمان وحنظلة » وكتاب « وَيْ إذن لست بافرنجي » و« مختصر روضة المناظر » لابن الشحنة [1] .

(١) تاريخ الصحافة العربية ١ : ١٠٢ والمقتطف ٣٣ : ٩٩٣ وآداب زيدان ٤ : ٢٥٠ .

الخالدي

(١٢٨٢ ـ ١٣٦٠ م = ١٨٦٦ ـ ١٩٤١ م)

خليل جواد بن بدر بن مصطفى بن خليل بن محمد صنع الله ، أبو الوفاء الخالدي المخزومي الديري ثم المقدسي : رحالة ، من فقهاء الحنفية . كان من أعلم الناس بالمخطوطات وأماكنها . ولد بالقدس وتخرج بمدرسة القضاء الشرعي بالأستانة وولي القضاء في كثير من بلاد الروم ايلي ، آخرها قضاء ديار بكر . ثم كان من أعضاء مجلس تدقيق المصاحف والمؤلفات بدار المشيخة الاسلامية في اسطنبول . وتولى أخيراً رياسة محكمة الاستئناف العليا في القدس (كما علق السيد حسام الدين

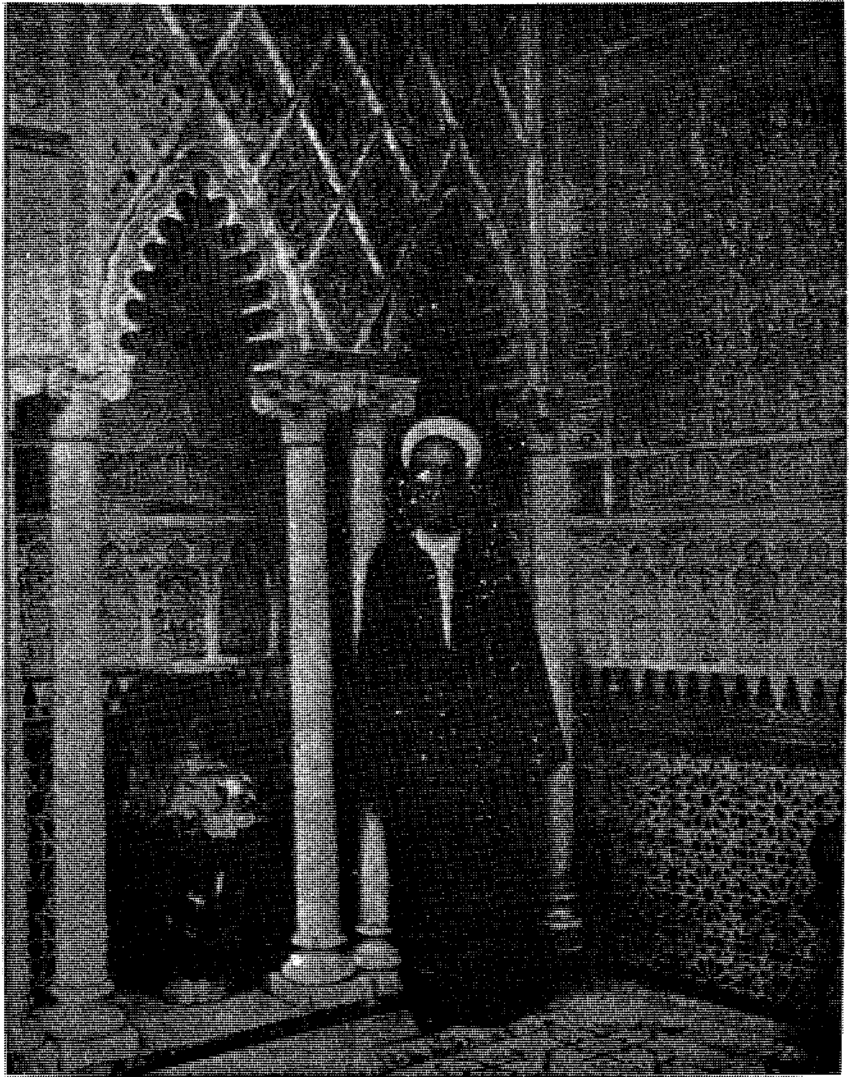

خليل جواد بن بدر الخالدي

صورته في قصر بني عباد ، بمدينة إشبيلية ، سنة ١٣٥١ هـ

اجازته غيرهم اجازة شاملة عامة راجيا ان لا ينساني من دعائه لي بالمغفرة
في الاوقات المباركة موصيا اياه بتقوى الله وباتباع الحديث واهله
في سره وعلانيته كتبه بخط يده الفقير الى عفو الله ورحمته خليل بن
بدر بن مصطفى بن خليل الخالدي الديري المقدسي في سادس صفر الخير
من السنة الموفية لستين وثلاثمائة والف مصليا على النبي وآله

خليل جواد الخالدي :

من إجازة بخطّه للسيد أحمد خيري ، أطلعني عليها المُجَاز ، وهي محفوظة في مكتبته بدسونس البحيرة ، (بمصر) :

القدسي ، رواية عن الشيخ زاهد الكوثري) . وكان قد رحل إلى المغرب والأندلس ، وتنقل في بلاد الشام . وبعد استقراره في القدس ، توفي بالقاهرة . له « الاختيارات الخالدية » في الأدب ، نحو ٣٠ كراسة ، وكتاب في « حدود أصول الفقه » وشرع في كتاب عن « رحلته » إلى بلاد المغرب والأندلس . وقال الهواري : له « مذكرة » في نحو خمسين جزءاً ، في ذكر ما وقف عليه من الكتب والمكتبات التي زارها [١]

قَرَه خليل

(٠٠٠ ــ ١١٢٣ هـ = ٠٠٠ ــ ١٧١١ م)

خليل بن حسن التيراوي ، المعروف بقره خليل : منطقي حنفي من علماء الدولة العثمانية . له كتب ، منها « جلاء الأنظار ــ ط » حاشية على الفوائد الفنارية بشرح ايساغوجي في المنطق ، و« الرسالة العونية ــ ط » منطق أيضاً ، و« هدية النبي المستطاب في المناظرة والآداب ــ خ » في دار الكتب ، و« حاشية ــ خ » عليها ؛ و« حاشية على شرح مسعود الرومي لآداب البحث للسمرقندي ــ خ » في الأزهرية ، ومثله « حاشية على ملا حنفي لآداب البحث للعضد ــ خ » [١] .

(١) معجم الشيوخ ٢ : ٢٧ ــ ٢٩ ودليل الحج والسياحة لأحمد بن محمد الهواري ١٨٣ وانظر مجلة الرسالة ١٠ : ٩٥٠ .

الإِسْعِرْدي

(١١٦٧ ــ ١٢٥٩ هـ = ١٧٥٣ ــ ١٨٤٣ م)

خليل بن حسين الإسعردي : فاضل ، من فقهاء الشافعية . له كتب ، منها « أزهار الغصون من مقولات أرباب الفنون » و« القاموس الثاني في النحو والصرف والمعاني » و« منهاج السنّة السنية في آداب سلوك الصوفية » وله في التفسير مختصر ومطول لم يكمل [٢] .

اللُدِّي

(٠٠٠ ــ نحو ١٣٣٠ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ١٩١٢ م)

خليل بن حماد بن أديب اللدي : فقيه ، من أهل « لد » بفلسطين . تعلم بالأزهر وصنف « المطالب السنية ــ ط » أبواب فقهية لم ترد في مجلة الأحكام العدلية كالوقف والطلاق . وفي مقدمتها ترجمة له في ٩٧ صفحة [٣] .

خَليل سَرْكِيس

(١٢٥٨ ــ ١٣٣٣ هـ = ١٨٤٢ ــ ١٩١٥ م)

خليل بن خطار سركيس : صحافيّ . مولده في عبية (بلبنان) ووفاته ببيروت . أصدر جريدة « لسان الحال » يومية في

(١) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٤٠٣ والأزهرية ٣ : ٣٣١ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ و ٧ : ٣١٧ ودار الكتب ١ : ٢٤٣ .
(٢) هدية العارفين ١ : ٣٥٧ .
(٣) الأزهرية ٢ : ٢٧١ و ٧ : ٥١ .

بيروت . مدة ٣٨ عاماً . وله كتب منها « العادات ـ ط » و« سلاسل القراءة ـ ط » ستة أجزاء ، و« تاريخ أورشليم ـ ط » و« رحلة إلى الآستانة وأوربا وأميركا ـ ط » و« أستاذ الطباخين ـ ط » وروايات . وعني بإصلاح الطباعة وتجميلها فكان أول من صنع « أمهات » الحرف الفارسي [1] .

خليل زينية = خليل بن باسيلا

خليل سَعَادة
(١٢٧٣ ـ ١٣٥٣ هـ = ١٨٥٧ ـ ١٩٣٤ م)

خليل سعادة مجاعص : طبيب ، من الكتاب . لبناني الأصل ، تعلم في الكلية الأميركية ببيروت ، واشترك مع إبراهيم اليازجي في تحرير مجلة « الطبيب » وانتقل إلى مصر ثم إلى البرازيل فاستقر في سان باولو إلى أن توفي . وكان من كبار العاملين في الحركة السورية العربية في المهجر ، وتولى تحرير جريدة « الرابطة السورية الوطنية » وله « الوقاية من السل الرئوي ـ ط » و« قاموس سعادة ـ ط » إنكليزي عربي ، و« ترجمة إنجيل برنابا ـ ط » وروايات ،

خليل سعادة

(١) علماء طرابلس ٢٠٩ والقاموس العام ١١٤ ومعجم المطبوعات ١٠٢٠ .

منها « أسرار الثورة الروسية ـ ط » و« قيصر وكليوبطره ـ ط » و« أسرار الباستيل » [1] .

الجُبُوري
(١١٣٧ ـ ١١٩١ هـ = ١٧٢٥ ـ ١٧٧٧ م)

خليل بن سلطان بن ناصر الجبوري : شاعر ، من متأدبي بغداد . ولد وتعلم وتوفي فيها [2] .

الخليل بن شاذان
(٠٠٠ ـ ٤٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٤ م)

الخليل بن شاذان بن الصلت بن مالك الخروصي : من أئمة الإباضية في عُمان . بويع له سنة ٤٠٧ هـ ، فأحسن ضبط الأمور ، ودانت له البلاد بعد اضطرابها . وفي أيامه هاجم جند العباسيين عُمان ، فضعف عن صدهم ، فأسروه ، ثم أطلقوه . واستمر إلى أن توفي [3] .

ابن شاهين
(٨١٣ ـ ٨٧٣ هـ = ١٤١٠ ـ ١٤٦٨ م)

خليل بن شاهين الظاهري ، غرس الدين ، يعرف بابن شاهين : أمير ، من المماليك ، اشتهر بمصر. كان من المولعين بالبحث ، وله تصانيف ونظم . ولد ببيت المقدس ، وتعلم بالقاهرة . وولي نظر الاسكندرية ثم نيابتها سنة ٨٣٧ وحمدت سيرته فنقل إلى الوزارة بالقاهرة ، فاستعفى بعد مدة يسيرة . وسافر سنة ٨٤٠ أميراً للحاجّ المصريّ . وولي نيابة الكرك ، فأتابكية صفد ، فنيابة ملطية ، فأتابكية حلب . وشكا نائبها منه ، فاعتقل وسجن بقلعتها مقيداً ، ثم أطلق . وولي إمرة الحاجّ الدمشقي مرتين ، وتوفي في طرابلس . نسبته إلى الظاهر برقوق ، وكان أبوه شاهين من مماليكه . من كتبه وهي نحو ٣٠ مصنفاً

(١) المقطم ١٠ صفر ١٣٥٣ وتاريخ الصحافة العربية ٢ : ٥٧ وجامع التصانيف الحديثة ٢ : ١٢ والقصة في الأدب العربي الحديث ١ : ٢٢٤ .
(٢) مجموع لكمال الدين الغزي (مخطوط) .
(٣) تحفة الأعيان ١ : ٢٣٥ ـ ٢٤٤ .

« زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والمسالك ـ ط » و« الإشارات إلى علم العبارات ـ ط » في تعبير الأحلام ، و« المواهب في اختلاف المذاهب » و« ديوان شعره » في عدة أجزاء [1] .

خليل شيبوب = خليل بن إبراهيم

حَيَاتي زاده
(٠٠٠ ـ ١٢٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٥١ م)

خليل شرف بن أحمد الألبستاني ، المعروف بحياتي زاده : فاضل تركي تفقه بالعربية وولي القضاء ببغداد . من كتبه « أفكار الجبروت في شرح أسرار الملكوت ـ ط » في الهيأة [2] .

خَلِيل صَادِق
(١٢٨٢ ـ ١٣٣٣ هـ = ١٨٦٥ ـ ١٩١٥ م)

خليل صادق الطرابلسي : فاضل ، متصوف ، من فقهاء الحنفية . من أهل طرابلس الشام . مولده ووفاته فيها . له « منح البر ـ ط » في شرح حزب البر للشاذلي ، و« مناداة الخليل في مناجاة الجليل ـ ط » و« كنز الصلات في صيغ الصلوات ـ ط » و« حسن المبنى في أسماء الله الحسنى ـ ط » و« ردّ الأسرار في ورد الأذكار ـ ط » و« ديوان شعر ـ خ » منظوماته ، وثلاث رسائل في « علم الأنساب ـ خ » [3] .

خَلِيل صَادق
(٠٠٠ ـ ١٣٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٩ م)

خليل صادق المصري : فاضل ، من أهل القاهرة . أنشأ مجلة « مسامرات الشعب » ووالى إصدارها قرابة ٤٥ عاماً ، حاشداً لها كبار الكتاب والمترجمين ، متخيراً لأجزائها

(١) الضوء اللامع ٣ : ١٩٥ وخطط مبارك ٨ : ٦٨ وهدية العارفين ١ : ٣٥٣ وفيه « وفاته سنة ٨٩٣ » خطأ . ومعجم المطبوعات ١٣٣ .
(٢) إيضاح المكنون ١ : ١٠٩ وهدية ١ : ٣٥٦ .
(٣) علماء طرابلس ١٨٨ .

أحسن القصص في لغات الغرب . وكان في صباه من أتراب ثروت وعدلي وتوفيق نسيم ، فاختار الأدب وابتعد عن السياسة . وكان ممن كتب في مجلته أحمد شوقي وعبد القادر حمزة والسباعي والمازني وأبو الفتح وعباس حافظ وكثيرون . توفي بالقاهرة [1] .

الخالدي

(٠٠٠ ـ ١٣٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠٨ م)

خليل بن صالح الحشمي الخالدي : قاض مالكي نحوي مغربي ، من الحشم (إحدى قبائل تلمسان) نشأ بتلمسان وأقام بفاس . وكان من كبار مدرسي النحو في القرويين ولا سيما ألفية ابن مالك . وولي القضاء بفاس ، وانتقد ابنُ زيدان سيرته . ونُقل إلى قضاء مكناسة فنكب فيها ، فسافر إلى فاس وتوفي بها . له مؤلفات ، منها « رحلة ـ خ » وقف عليها ابن زيدان ، وقال : إنها منظومة ساقطة الوزن ، وقال ابن سودة إنها في رحلة السلطان الحسن . ومقامة في « قصة فيل » أهدته الحكومة البريطانية إلى المولى الحسن سنة ١٣٠٩ في نحو كراسة [2] .

طَوْطَح

(١٣٠٤ ـ ١٣٧٤ هـ = ١٨٨٧ ـ ١٩٥٥ م)

خليل طوطح : دكتور في التربية . ولد في رام الله (بفلسطين) وتخرج بجامعة هارفرد بأميركا . وتولى إدارة دار المعلمين بالقدس . وعاد إلى أميركا (١٩٤٤) لمكافحة الدعاية الصهيونية ولبسط القضية الفلسطينية . واستمر إلى أن توفي . له تآليف ، منها « التربية عند العرب » أطروحته ، بالإنكليزية . وشارك بعض معاصريه في تأليف « تاريخ القدس ودليلها ـ ط » و « تاريخ فلسطين وجغرافيتها ـ ط » [3] .

(١) عباس حافظ ، في جريدة المصري ٢١ جمادى الأولى ١٣٦٨ .

(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ . وإتحاف أعلام الناس ٣ : ٢٣ .

(٣) الدراسة ٣ : ٧٤٣ .

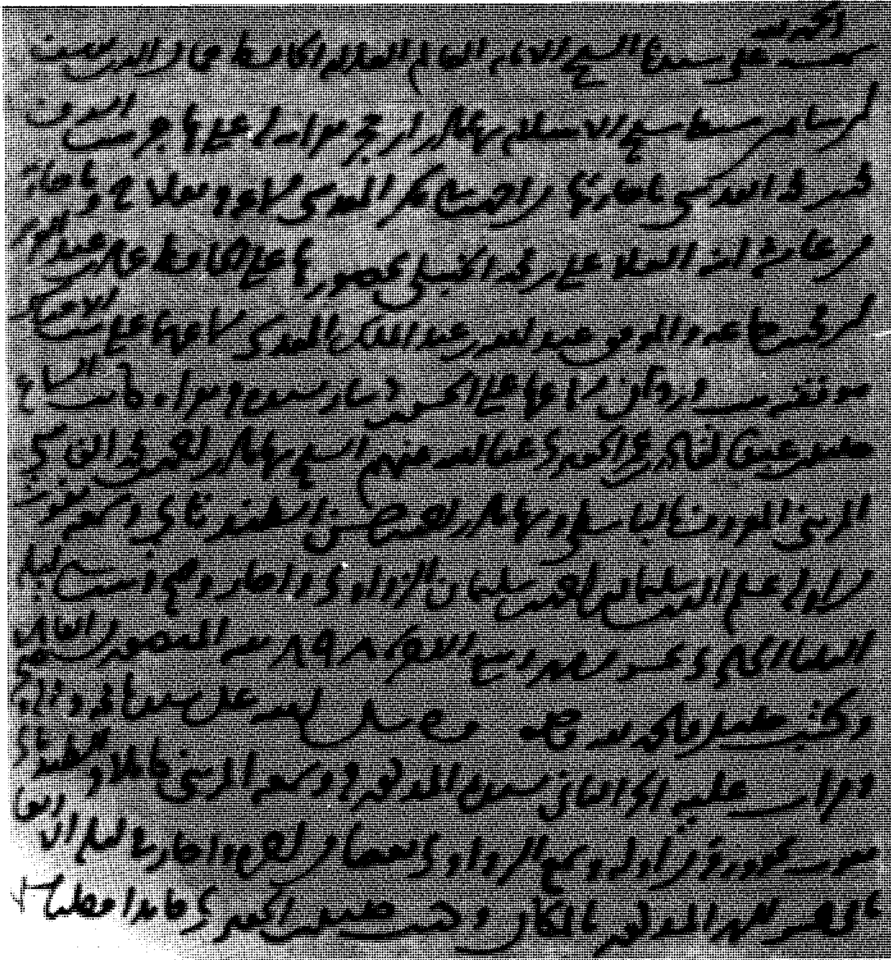

نموذج من خط خليل بن عبد القادر الجعبري

الكاملي

(١١٤٦ ـ ١٢٠٧ هـ = ١٧٣٣ ـ ١٧٩٢ م)

خليل بن عبد السلام بن محمد ، أبو الصفاء ، صلاح الدين الكاملي : من المشتغلين بالحديث . دمشقي المولد والوفاة . له « ثبت ـ خ » في دار الكتب (١٣٥) تيمور [1] .

الجَعْبَري

(٨٦٩ ـ ٩٠٦ هـ = ١٤٦٤ ـ ١٥٠٠ م)

خليل بن عبد القادر بن عمر ، أبو سعيد ، غرس الدين الخليلي ، الجعبري : فاضل من الشافعية . أصله من قلعة جعبر (على الفرات) ولد وتعلم وتوفي في بلد الخليل (بفلسطين) أخذ عن علماء القدس والقاهرة ودمشق . له « معجم » في أسماء شيوخه [1] .

الخَلِيلي

(٠٠٠ ـ ٤٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٤ م)

خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم ابن الخليل القزويني ، أبو يعلى الخليلي : قاض ، من حفاظ الحديث ، العارفين برجاله . له « الإرشاد في علماء البلاد ـ خ » في الرباط (٥٢٨ك) ذكر فيه المحدّثين وغيرهم من العلماء على ترتيب البلاد إلى زمانه [2] .

(١) حلية البشر ١ : ٥٩١ والتيمورية ٢ : ١١٠ ومخطوطات المصطلح ١ : ٢٠٥ .

(١) الضوء اللامع ٣ : ١٨٩ وصاحبه من شيوخ صاحب الترجمة ، ثم كانت بينهما مكاتبة . والكواكب السائرة ١ : ١٩٠ ووقع فيه « الحلبي » تصحيف « الخليلي » وفيه ولد بالقدس ومثله في الشذرات ٨ : ٢٨ .

(٢) الرسالة المستطرفة ٩٧ والتبيان ـ خ . ومعهد المخطوطات ٢ : ١١ .

نابغة العصر وزين الشباب
خليل مطران
اول مايو ١٩١٢
شهود صحة الخط والامضاء

ثلاثة نماذج لخط خليل مطران :

الأول ، إلى أعلى ، عن كتاب « السوريون في مصر » .

والثاني ، إلى أسفل اليمين ، عن « مجلة سركيس » ويقرأ :

« وكان يهم الصبح أن يتطلّعا » « ويفتضّ أزرار السماء ليسطعا » « ويرفع ثوب الليل عنه ليخلعا » « فلم يطو منه الذيل إلّا وقد وعى » « دعاً طاهراً أجراه إثم فتى نذل » .

والثالث ، إلى أسفل اليسار ، من رسالة خاصة إلى أحد أصدقائه ، عن (المثالث والمثاني ١٢٢) .

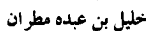

خليل بن عبده مطران

خَليل مُطْران

(١٢٨٨ - ١٣٦٨ هـ = ١٨٧١ - ١٩٤٩ م)

خليل بن عبده بن يوسف مطران : شاعر ، غوّاص على المعاني ، من كبار الكتاب ، له اشتغال بالتاريخ والترجمة . ولد في بعلبك (بلبنان) وتعلم بالمدرسة البطريركية ببيروت . وسكن مصر ، فتولى تحرير جريدة « الأهرام » بضع سنين ، ثم أنشأ « المجلة المصرية » وبعدها جريدة « الجوائب المصرية » يومية ، ناصر بها مصطفى كامل « باشا » في حركته الوطنية ، واستمرّت أربع سنوات . وصنّف « مرآة الأيام في ملخص التاريخ العام - ط » واشترك مع الشاعر حافظ إبراهيم في ترجمة « الموجز في علم الاقتصاد - ط » خمسة أجزاء ، عن الفرنسية ، وترجم عدة « روايات » من تأليف شكسبير وكورناي وراسين وهيجو وبول بورجيه . وعلت شهرته ، ولقب بشاعر القطرين ، وكان يشبَّه بالأخطل ، بين حافظ وشوقي . وشبهه المنفلوطي بابن الرومي في تقديمه العناية بالمعاني على العناية بالألفاظ . وكان غزير العلم بالأدبين العربي والفرنسي ، رقيق الطبع ، ودوداً ، مسالماً ، قلّ أن ذكر أحداً بغير الخير ، و« ديوان شعره - ط » في أربعة أجزاء . توفي بالقاهرة (١) .

المُشَبِّب

(٧١٥؟ - ٨٠١هـ = ١٣١٥ - ١٣٩٨ م)

خليل بن عثمان بن عبد الرحمن ، أبو الصفاء القرافي المصري ، المعروف بالمشبب : من كبار القراء من سكان القرافة يُظن أنه حنبلي . كف بصره وأقعد في أواخر حياته وانقطع بسفح الجبل . وكان للظاهر برقوق وغيره اعتقاد كبير فيه . له « تحفة الإخوان فيما تصح فيه تلاوة القرآن - خ » رسالة ، في الرياض (الرقم ٨/٢٤٨٤) (١) .

خَليل عَزْمي

(١٣٠٨ - ١٣٧٥ هـ = ١٨٩١ - ١٩٥٦ م)

خليل عزمي : باحث ، بغدادي المولد والوفاة . طبع من كتبه « الله والروح » و« بين الشيعة والسنة » و« تاريخ بني إسرائيل القديم » (٢) .

خَليل البَصير

(١١١٢ - ١١٧٦ هـ = ١٧٠٠ - ١٧٦٢ م)

خليل (البصير) بن علي بن اسماعيل بن إبراهيم بن داود بن شمس الدين محمد الباهر الموصلي : أديب نحوي ، له شعر حسن . من أسرة آل الفخري الحسينية الأعرجية المشهورة في العراق . نشأ كفيف البصر ، واشتهر ورحل إلى حلب والرها والروم والعراق . وبرع في الموسيقى ، ونظم بالتركية والفارسية والعربية . له أراجيز ، منها « ملحمة » عربية في وصف حصار شاه إيران (نادر شاه) لمدنة الموصل وثبات أهلها في الدفاع عنها ، ودحر المهاجمين ، نشرها الأستاذ سعيد

---

(١) مذكرات المؤلف . ونثار الأفكار ١ : ١٥٨ والسوريون في مصر ٢ : ٣ و ٢٢٧ ومعجم المطبوعات ١٧٥٩ ومجلة الرسالة ١٧ مارس ١٩٤٧ .

(١) الضوء اللامع ٣ : ٢٠٠ ومخطوطات الرياض ٧ : ١٠ .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ١ : ٤٢٤ .

الديوه جي في مجلة المجمع العلمي العراقي ، وأرجوزة في النحو سماها « الدرر المنظومة والصرر المختومة » حققها الأديب عماد عبد السلام رؤوف ونشرها في مجلة المجمع العلمي العراقي أيضاً . وقصائد ومقطعات وتخاميس وتشاطير . مولده ووفاته بالموصل [1] .

القَزْوِيني
(١٠٠١ ـ ١٠٨٩ هـ = ١٥٩٣ ـ ١٦٧٨ م)

خليل بن الغازي القزويني : فاضل إماميّ . له « شرح العدّة » في الأصول ، و« حاشية مجمع البيان » و« رسالة الجمعة » وغير ذلك . مولده ووفاته بقزوين . وكف بصره في آخر عمره [2] .

أَبو خليل القَبّاني = أحمد بن محمد ١٣٢٠

السَّكاكِيني
(١٢٩٥ ـ ١٣٧٢ هـ = ١٨٧٨ ـ ١٩٥٣ م)

خليل بن قسطندي السكاكيني ، أبو سريّ : أديب ، من الكتّاب ، من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق والمجمع اللغوي بالقاهرة . اشتغل زمناً طويلاً بالتعليم . ولد وتعلم وعاش في القدس . وكان من حملة الفكرة العربية قبيل الحرب العامة الأولى ، ونفي في خلال تلك الحرب إلى دمشق ، ففرّ منها إلى مصر . وعاد إلى القدس بعد الحرب فعمل في إدارة المعارف . وانتقل بعد نكبة فلسطين إلى القاهرة ، ففجع بموت وحيده « سريّ » ولم يعش بعده غير بضعة شهور ، وتوفي بالقاهرة . له كتب ، منها « الجديد ـ ط » مدرسي لتعليم القراءة العربية ، بأسلوب حديث ، و« مطالعات في اللغة والأدب ـ ط » و« كتاب ما تيسَّر ـ ط » جزآن ، و« فلسطين بعد الحرب الكبرى ـ ط » و« سريّ ـ ط » و« الأصول في تعليم اللغة العربية ـ ط » و« يوميات خليل

(١) مجلة المجمع العلمي العراقي ٢٥ : ٢٠٨ ـ ٢٤٥ وسلك الدرر ٢ : ١٠٢ .

(٢) روضات الجنات ٢٤٧ .

خليل بن كيكلدي العلائي

عن نهاية « ستة مجالس للباغندي » من مخطوطات الخزانة التيمورية بمصر .

خليل بن قسطندي السكاكيني

خطه وإمضاؤه على نسخة من كتاب « الحركات الفكرية » عندي .

السكاكيني ـ ط » نشر بعد وفاته ، وهو مذكراته اليومية من سنة ١٩٠٧ إلى ١٩٥١ وفيها أشعار من نظمه ، وآراء في المجتمع ، وأخبار وطرائف قصرها على ما يتصل به وبأسرته [1] .

الأَشْرَف ابن قَلاوُون
(٦٦٦ ـ ٦٩٣ هـ = ١٢٦٨ ـ ١٢٩٤ م)

خليل بن قلاوون الصالحيّ : الملك الأشرف صلاح الدين ابن السلطان الملك المنصور . من ملوك مصر . ولي بعد وفاة أبيه (سنة ٦٨٩ هـ) واستفتح الملك بالجهاد فقصد البلاد الشامية وقاتل الإفرنج ، فاستردَّ منهم عكة وصوراً وصيدا وبيروت وقلعة الروم وبيسان وجميع الساحل ، وتوغل في الداخل . وكان شجاعاً مهيباً عالي الهمة جواداً ، له آثار عمرانية ، وللشعراء أماديح فيه . قتله بعض المماليك غيلة بمصر [1] .

(١) انظر يوميات خليل السكاكيني : الصفحة الأخيرة .

صَلاح الدِّين العَلائي
(٦٩٤ ـ ٧٦١ هـ = ١٢٩٥ ـ ١٣٥٩ م)

خليل بن كَيْكَلْديّ بن عبد الله العلائي الدمشقي ، أبو سعيد ، صلاح الدين : محدث ، فاضل ، بحاث . ولد وتعلم في دمشق ، ورحل رحلة طويلة . ثم أقام في القدس مدرساً في الصلاحية سنة ٧٣١ هـ ، فتوفي فيها . من كتبه « المجموع المذهب في قواعد المذهب ـ خ » جزآن ، في فقه الشافعية ، وكتاب « الأربعين في أعمال المتقين » كبير ، و« الوشي المعلم » في الحديث ، و« المجالس المبتكرة » و« المسلسلات » و« النفحات القدسية » و« منحة الرائض » في الفرائض ، و«كتاب المدلسين » و« مقدمة نهاية الأحكام» و« برهان التيسير في عنوان التفسير » و« كشف النقاب عما روى الشيخان للأصحاب ـ خ » رسالة أحصى بها ما

(١) فوات الوفيات ١ : ١٥١ ودائرة البستاني . وابن الوردي ٢ : ٢٣٨ والنجوم الزاهرة ٨ : ٣ والسلوك للمقريزي ١ : ٧٥٦ ـ ٧٩٣ وابن إياس ١ : ١٢١ ووليم موير ٦٢ وفيه أن الضربة القاتلة التي قضت على جنود الصليب كانت على يد السلطان خليل .

رواه البخاري ومسلم لكل صحابي من الحديث ، و« إثارة الفوائد المجموعة – خ » في الحديث ، و« جامع التحصيل في أحكام المراسيل – خ » حديث و« حكم اختلاف المجتهدين » وغير ذلك [١] .

الأَقْفَهْسي

(٧٦٣؟ – ٨٢١ هـ = ١٣٦٢ – ١٤١٨ م)

خليل بن محمد بن محمد بن عبد الرحيم ، أبو الصفاء الأقفهسي المعري الشافعي : محدث رحالة عارف بالأدب والفرائض والحساب ، له نظم حسن . حج وجاور بمكة مدة . وتردد بينها وبين دمشق ومصر . ثم خرج من مكة إلى المدينة فالأحساء والقطيف ، فالهند ، ودخل هرمز وهراة وسمرقند وغيرها . ومات فجأة بيزد . خرَّج للشيخ مجد الدين اسماعيل الحنفي « مشيخة » ولجمال الدين ابن ظهيرة « معجماً » وخرج لنفسه « المتباينات » نحو مئة حديث ، و« أحاديث فقهاء الشافعيَّة » وله تعاليق وفوائد [٢] .

صُولاق زاده

(٠٠٠ – ١٠٩٥ هـ = ٠٠٠ – ١٦٨٤ م)

خليل بن محمد ، المعروف بصولاق زاده : قاض من أهل اسطمبول ، حنفي ، مصنفاته عربية . ولي القضاء بمغنيسا وتوفي بها . من كتبه « طبقات الحنفية – خ » في مكتبة ولي الدين افندي ، و« تحفة الخليل إلى طالب فن الخليل » شرح للمختصر الأندلسي في العروض ، ضم إليه رسالة ، جعلها كالحاشية على « شرح المحسن القيصري للمختصر » وسماها « بحر العروض – خ » اقتنيته بخطه ، و« مختصر موضوعات العلوم لطاش كبري زاده – خ » في الأزهر (٨٤ معارف عامة) [١] .

(١) ذيلا طبقات الحفاظ ، للحسيني والسيوطي . وثبت الندرومي – خ . وفهرس الفهارس ١ : ١١٧ والنعيمي ١ : ٥٩ والدرر الكامنة ٢ : ٩٠ والفهرس التمهيدي ١٦٦ والأنس الجليل ٢ : ٤٥١ والتبيان – خ . وكتاب « في خلال جزولة » ١ : ٥٥ قلت : ومن كتابه « جامع التحصيل لأحكام المراسيل » نسخة يظن أنها بخطه ، أكملها سنة ٧٤٦ هـ ، في أولها بتر قليل ، في مدينة « أدوز » بالسوس ، ذكرها المختار السوسي .

(٢) الضوء اللامع ٣ : ٢٠٢ والشذرات ٧ : ١٥٠ .

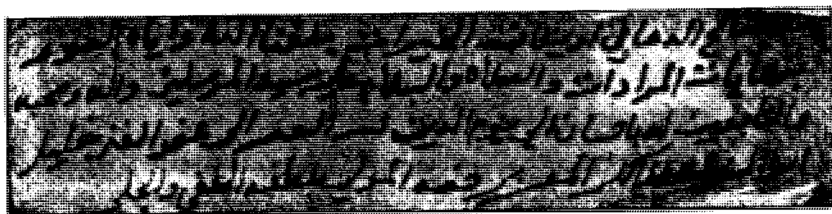

خليل (أبو المرشد) بن محمد المغربي نهاية إجازة بخطه . في الخزانة التيمورية .
وهي الإجازة المصورة أدناه (الأسطر الأخيرة منها مكبرة) .

خليل المغربي

(٠٠٠ – ١١٧٧ هـ = ٠٠٠ – ١٧٦٣ م)

خليل بن محمد المغربي ، أبو المرشد : فقيه مالكي ، تونسي الأصل ، مصري المولد والقرار . له مؤلفات ، منها « ثبت

خليل أبو المرشد المالكي
نص إجازة ، بخطه ، منه للمفتي إسماعيل بن أحمد المنيني
(في الخزانة التيمورية) .

– خ » رواه عبد الحي الكتاني ، و« شرح المقولات العشر » سماه « بغية الإرادات في شرح المقولات – خ » في دار الكتب والأزهرية . قال الجبرتي : ولي خزانة كتب المؤيد – بالقاهرة – مدة ، فأصلح ما فسد منها ، ورمّ ما تشعث . وتوفي عائداً من الحج ، في منزلة يقال لها « أكرى » [١] .

(١) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٣٤١ وهدية ١ : ٣٥٤ وإيضاح المكنون ٢ : ٧٨ ومذكرات المؤلف .

الفَتَّال

(٠٠٠ – ١١٨٦ هـ = ٠٠٠ – ١٧٧٢ م)

خليل بن محمد بن إبراهيم بن منصور الفتال الدمشقي : فاضل ، له حاشية على الدر المختار سماها « دلائل الأسرار – خ » في بغداد ، و« شرح لامية ابن الوردي »

كتاب الرحلة الهنيه الى المحروسة القسطنطينيه لجامعها خليل بن محمد بن ابراهيم الفتال

خليل بن محمد الفتال
عن الصفحة الأولى من كتابه « الرحلة الهنية إلى محروسة القسطنطينية » كله بخطه في مكتبة الجامعة الأميركية ببيروت ، الرقم « ٣٠٩ » .

وألف « رحلة إلى الديار الرومية » سماها « الرحلة الهنية إلى محروسة القسطنطينية – خ » و« كناش – خ » فيه كثير من نظمه أطلعني أحمد عبيد ، على نموذج منه .

(١) اليواقيت الثمينة ١٤٧ وشجرة ، الرقم ١٣٤٠ . وهو فيه « أبو المودة » ومثله في سلك الدرر ٢ : ١٠١ خلافاً لخطه . وإيضاح المكنون ٢ : ٥٤٩ وفيه أنه قال في آخر بغية الإرادات : تمت كتابته سنة ١١٩١ ؟ فلعله بغير خطه . وفهرس الفهارس ١ : ٢٨٠ وعرفه بالتونسي قلت : وفي خطه إجازة للمفتي إسماعيل بن أحمد المنيني . والجبرتي ١ : ٢٦٢ والأزهرية ٣ : ٣٦٢ و٧ : ٣٦٦ .

وله نظم . توفي في دمشق (١) .

الرَّشِيدي
(٠٠٠ ـ ١١٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٧٢ م)

خليل بن محمد (شمس الدين) ابن زهران بن علي الخضيري الرشيدي : فقيه شافعي مصري . من بلدة رشيد . له كتب ، منها « الدرر اليتيمة الكاملة ، المتعلقة بالشهور الثلاثة الفاضلة ـ خ » في مكتبة الأزهر ، و« شرح الأربعين النووية » في الحديث ، و« شرح لقطة العجلان للزركشي » (٢) .

الجَنَايِني
(٠٠٠ ـ ١٣٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٨ م)

خليل بن محمد بن غنيم الجنايني : عارف بالقراآت مصري . له كتب ، منها ، رسالة « البرهان الوقاد ـ خ » في مكتبة الأزهرية ، رد بها على رسالة « الآيات البينات في حكم القراآت » لأبي بكر الحداد . وله « هداية القرآن والمقرئين ـ خ » في التيمورية (٣) .

خليل المُرادي (المؤرخ) = محمد خليل ١٢٠٦

الرُّوميّ
(١١٣٠ ـ ١٢٢٠ هـ = ١٧١٨ ـ ١٨٠٥ م)

خليل بن مصطفى الدمشقي ، الشهير بالرومي : فاضل ، من أهل دمشق ، له نظم جمع في « ديوان ـ خ » (٤) .

العَلْقَمي
(٠٠٠ ـ بعد ٧٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣٩٥ م)

خليل بن مقبل بن عبد الله العلقمي : فقيه حنفي . حلبي المنشأ والدار . انتقل إلى القدس وبها أنجز كتابه « منتخب التوضيح خ ـ » بخطه سنة ٧٩٧ (في الأزهرية ٣٣١٣٣ حليم) اختصر به كتاب التوضيح لمقدمة ابن الليث ، في فروع الحنفية . وله « شرح مصابيح السنة » للبغوي ، ذكر في كشف الظنون أنه شرح بسيط (١) .

البَدَوي
(١٢٨٠ ـ ١٣٥٠ هـ = ١٨٦٣ ـ ١٩٣٢ م)

خليل بن ميخائيل البدوي : صحفي لبناني حلبي المولد . تتلمذ على إبراهيم اليازجي في المدرسة البطريركية ببيروت . وكتب في جرائد ومجلات كنسية . ثم أصدر جريدة « الأحوال » يومية . ولا تزال إلى الآن ؟ . وله « كشف المكتوم في تاريخ آخر سلاطين الروم ـ ط » جزآن ، أملاه عليه بالفرنسية الأب دي كوبه اليسوعي (٢) .

خَلِيل اليازجي
(١٢٧٣ ـ ١٣٠٦ هـ = ١٨٥٦ ـ ١٨٨٩ م)

خليل بن ناصيف بن عبد الله بن ناصيف ابن جنبلاط : أديب ، له شعر . من مسيحي لبنان . ولد وتعلم في بيروت ، وزار مصر فأصدر أعداداً من مجلة « مرآة الشرق » وعاد ، فدرّس العربية في المدرسة الأميركية . وتوفي في حدث لبنان فحمل إلى بيروت . له « نسمات الأوراق ـ ط » من نظمه ، و« المروءة والوفاء ـ ط » مسرحية شعرية ، و« الوسائل إلى إنشاء الرسائل » و« الصحيح بين العامي والفصيح » (٣) .

نَظِير
(٠٠٠ ـ ١٣٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٠ م)

خليل نظير : زجال مصري كان أبوه من مماليك علي رفاعة الطهطاوي . تعلم خليل في طهطا ، وقصد القاهرة بعد وفاة رفاعة (١٢٩٠ هـ) فقرأ في الأزهر . وعلّم في مدرسة صغيرة وكتب في الصحف . ونظم الشعر ثم تحول إلى الزجل . واشتهر . وجُمعت أزجاله بعد وفاته في « ديوان ـ ط » وهو أبو « إبراهيم نظير » الذي شارك في اغتيال السر لي ستاك الضابط البريطاني سردار الجيش المصري ، في السودان ، قبض عليه وأُعدم شنقاً مع آخرين . وكان خليل من أهل المرح والدعابة (١) .

الصُّنْهَاجي
(٧٦٨؟ ـ ٨٢٦ هـ = ١٣٦٧ ـ ١٤٢٣ م)

خليل بن هارون بن مهدي ، أبو الخير الصنهاجي الجزائري : فقيه مالكي . تعلم بالجزائر وتونس . وانقطع بمكة نحو عشرين سنة . وتوفي بالمدينة . له « تذكرة الإعداد ليوم المعاد ـ خ » في شستربتي (٣٢٣٦) قال السخاوي : جليل الفوائد ، و« فهرسة » خرّجها له أحد رفاقه (الجمال ابن موسى؟) (٢) .

ابن ولي
(٠٠٠ ـ ١١٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٩٧ م)

خليل بن ولي بن جعفر : عروضي حنفي . من كتبه « المورد الصافي بشرح الكافي في علمي العروض والقوافي ـ خ » في الظاهرية (٣٥٦٩) و« المقصد التام في معرفة أحكام الحمام » (٣) .

الخَلِيلي = خليل بن عبد الله ٤٤٦
الخليلي = موسى بن محمد ٨٠٧
الخَلِيلي = غَرْس الدِّين ١٠٥٧
الخَلِيلي = ياسين بن محمد ١٠٨٦
الخَلِيلي = عبد المُعْطي بن محيي الدين

---

(١) مجموع للكمال الغزي ـ خ . وسلك الدرر والكشاف لطلس ٦٦ .
(٢) هدية ١ : ٣٥٥ وشهرته فيها « الخضيري » والأزهرية ٣ : ٦٨٤ .
(٣) الأزهرية ١ : ٦٣ والتيمورية ٣ : ٦٣ وفيها : وفاته سنة ١٣٤٧ .
(٤) مجلة المجمع العلمي ٦ : ٣٦٨ .

(١) هدية ١ : ٣٥٢ والأزهرية ٢ : ٢٨١ وكشف ٢ : ١٧٠١ .
(٢) دار الكتب ٥ : ٣٠٨ والدراسة ٣ : ١٧٨ .
(٣) آداب شيخو ٢ : ٣٢ .

(١) الزجل والزجالون ٥٥ وأدب الشعب ٢٤٥ .
(٢) الضوء ٤ : ٢٠٥ .
(٣) ذيل الكشف ٢ : ٦٠٥ وعنه أخذت وفاته . وهدية ١ : ٣٥٤ وفيه : وفاته ١١٠٦ ومخطوطات الظاهرية ، اللغة ٤٤١ .

الخليلي = صادق بن باقِر ١٣٤٣

خُمارَوَيْه

(٢٥٠ - ٢٨٢ هـ = ٨٦٤ - ٨٩٦ م)

خمارويه بن أحمد بن طولون ، أبو الجيش : من ملوك الدولة الطولونية بمصر. وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٢٧٠ هـ) وله من العمر عشرون عاماً . وأنشأ بستاناً وقصراً من أعجب المباني . وفي أواخر أيامه تزوج المعتضد العباسي ابنته « قطر الندى ». وكان شجاعاً حازماً ، فيه ميل إلى اللهو . اتسع الملك في أيامه ، فكان له من الفرات إلى بلاد النوبة . ولد في سامراء ، وقتله غلمانه على فراشه في دمشق وحمل تابوته إلى مصر [١] .

خُمَعَه الإيادية = هند بنت الخس

ابن خَميس = الحسين بن نصر ٥٥٢

ابن خَميس = محمد بن عمر ٧٠٨

الحَوْزي

(٤٤٧ - ٥١٠ هـ = ١٠٥٥ - ١١١٦ م)

خميس بن علي بن أحمد ، أبو الكرم الواسطي الحوزي : من حفاظ الحديث ، له شعر وعلم بالأدب . قال السلفي : سألته عن رجال من الرواة فأجاب بما أثبتُّه في جزء ضخم وهو عندي . وقال السمعاني : من فضلاء واسط ومحدثيها . نسبته إلى الحوز (قرية قرب واسط) [٢] .

خن

خُناثة

(٠٠٠ - ١١٥٥ هـ = ٠٠٠ - ١٧٤٢ م)

خناثة بنت بكار بن علي بن عبد الله المغافري : أميرة ، لها علم بالفقه والأدب . كانت قرينة المولى إسماعيل بن محمد العلوي السجلماسي . تزوج بها في إحدى رحلاته إلى الصحراء حوالي سنة ١٠٨٩ وفازت بثقته فكان يعتمد على رأيها ومشورتها. وهي أمّ ولده المولى عبد الله بن إسماعيل . وبعد وفاة زوجها (١١٣٩) كانت لها مواقف في نصرة ابنها عبد الله وولايته بعد أبيه ، ظهرت فيها على مسرح السياسة وشاركت في الكفاح . وآذاها أحد أبناء زوجها ، المولى أبو الحسن بن إسماعيل ، فاستصفى أموالها وعذبها ، وضايقها أيضاً المستضيء بن إسماعيل ، في مالها . وعالجت عدوانهما بصبر وحكمة إلى أن تمت البيعة لولدها عبد الله . وحجت سنة ١١٤٢ فعمت الناس بعطاياها . قيل : أنفقت في حجها مئة ألف دينار . وتوفيت بفاس الجديد [١] .

الاميرة خناثة

ابن خَنْبَش = محمد بن خنبش ٥٥٧

خَنْبَش بن محمد

(٠٠٠ - ٥١٠ هـ = ٠٠٠ - ١١١٦ م)

خنبش بن محمد بن هشام : من أئمة الإباضية في عُمان . توفي بنزوى [١]

خِنْدِف = لَيْلى بنت حُلْوان

الخَنْساء = تُماضِر بنت عَمْرو ٢٤

ابن خُنَيِّس = محمد بن عبد الرؤوف ٣٤٣

خو

الخُوئي = إبراهيم بن حُسَين ١٣٢٥

خوَاجَه زادَه : مُصطفى بن يوسف ٨٩٣

الخَوَاجي = عيسى بن حُسَين ٩٥١

الخَوَاجي = عيسى بن مُفيد ١٠١٢

الخَوَاجي = أحمد بن الحُسَين ١٠٢٨

الخُوارزمي = محمد بن موسى ٢٣٢ [٢]

الخُوارزمي (**ص. المفاتيح**) = محمد ابن أحمد ٣٨٧ [٢]

الخُوَارِزْمي = محمد بن العَبَّاس ٣٨٣ [٢]

الخُوارزمي (**صدر الأفاضل**) = القاسم ابن الحسين ٦١٧ [٢]

الخُوَارِزْمي = طاهر بن قاسم ٧٧١ ؟ [٢]

الخُوَارِزْمي = محمد بن إسحاق ٨٢٨ [٢]

الخَوَّاص = إبراهيم بن أحمد ٢٩١

الخوافي (**الأديب**) = مهدي بن أحمد نحو ٤٥٠

الخَوَافي = عبد الله بن سعيد ٤٨٠

الخَوَافي = محمد بن شهاب ٨٥٢

ابن الخَوَّام = عبد الله بن محمد ٧٢٤

الخوانساري = محمد باقر ١٣١٣

خُوَاهَرْ زَادَهْ = محمد بن الحُسَيْن ٤٨٣

خُوجَه = حُسَين بن عليّ ١١٦٩

ابن الخُوجَة = أحمد بن محمد ١٣١٣

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٧٤ والنجوم الزاهرة . وتهذيب ابن عساكر . وابن إياس ١ : ٤٠ وابن خلدون ٤ : ٣٠٥ والولاة والقضاة ٢٣٣ وفي التاج « خمار » كغراب ، ابن أحمد بن طولون . وهو خمارويه » .

(٢) إرشاد الأريب ٤ : ١٨٥ واللباب ١ : ٣٢٨ وعلق السيد أحمد عبيد ، على قول السلفي : « وهو عندي » بقوله : هو في كراستين ، في الظاهرية بدمشق (رقم ٣٤٩ حديث) وقد استنسخته .

(١) من بحث للأستاذة آمنة اللوة الإلغية . في مجلة المغرب . العدد ٦ وانظر الاستقصا ، الطبعة الثانية ٧ : ٥٨ وسماها « خناثى » و١٣٨ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٥٨ وإتحاف أعلام الناس ٣ : ٣٣٨ .

(١) تحفة الأعيان ١ : ٢٨٣ .

(٢) الخوارزمي (ابن العباس . وابن إسحاق والباقون) : تقدم ضبطه (بكسر الراء) كما هو ، بالشكل ، في معجم البلدان (٣ : ٤٧٤) ثم وجدته في لب اللباب (٩٨) بفتحة على الراء ، ومثله في القاموس (مادة : رزم) ولم يضبطه الزبيدي ، في التاج ، بالحروف ؛ وجرى أكثر المعاصرين على فتح الراء ، ولم أجد « نصاً » بالحروف يركن إليه ، غير قول البكري ، في معجم ما استعجم ٢ : ٥١٥ وهو : « خوارزم ، بضم أوله ، وبالراء المهملة المكسورة» فاعتمدته .

خُورْشِيد = محمد خورشيد ١٢٦٥
الخُوري = خَلِيل بن جِبْرَائيل ١٣٢٥
الخُوري = شاكر بن يوسف ١٣٣١
الخُوري = أَمين بن يوسف ١٣٣٨
الخُوري = أَنِيس بن عِيد ١٣٣٨
خُوقِير = أَبو بكر بن محمد ١٣٤٩
ابن خَوْلان = محمد بن عبد الوَلي ٧٠١

خَوْلان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

خولان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة : جدٌّ جاهلي يماني ، من بني كهلان ، من القحطانية . تنسب إلى بنيه بلاد خولان ، في شرقيّ اليمن . وكان منهم كثيرون في جبال السَّراة . صنمهم في الجاهلية « عم أنس » كانوا يقسمون له من أنعامهم وحرثهم قسماً بينه وبين الله ، في زعمهم . واشتركوا مع همدان في « يعوق » وهو صنم مشهور كان في أرحب . وفي خولان كانت النار التي عبدتها اليمن أيام انتشار المجوسية فيها . ومن قبائلهم الربيعة (بالألف واللام) والعقارب ، وبنو بحر ، وبنو عوف ، وبنو مالك ، وبنو حُرَب ، وبنو غالب ، والعبدليون ، والزبيديون ، وبنو منبه ، ومران ، والكرب ، ورازح . وفتح مخلاف خولان في أيام عمر بن الخطاب . وتفرقت كثرتهم في الفتوحات بعد الإسلام [١] .

الخَوْلاني = عبد الله بن ثُوَب ٦٢
الخَوْلاني = عائذ الله ٨٠

خَوْلَة بنت الأَزْوَر

(٠٠٠ ـ نحو ٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٥٥ م)

خولة بنت الأزور الأسدي : شاعرة كانت من أشجع النساء في عصرها ، وتشبَّه بخالد بن الوليد في حملاتها . وهي أخت ضرار بن الأزور . لها أخبار كثيرة في فتوح الشام . وفي شعرها جزالة وفخر توفيت في أواخر عهد عثمان [١] .

الخَوْلي = جِرْجِس بن مُوسَىٰ ١٣٣٥
الخَوْلي = محمد بن عبد العزيز ١٣٤٩
الخُونَجي = محمد بن ناماور ٦٤٦
الخُونْساري = عبد العَلي ١٣٤٦

آبي الخَسْف

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي ابن كلاب ، من قريش : والد « خديجة » أم المؤمنين . جاهلي . كان من الفرسان يلقب بآبي الخسف . قال يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام ، وهو من حفدته :

أب لي ، آبي الخسف ، لو تعلمونه
وفارس « معروف » رئيس الكتائب

و« معروف » اسم فرس للزبير [٢] .

أبو ذُؤَيْب الهُذَلي

(٠٠٠ ـ نحو ٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٤٨ م)

خويلد بن خالد بن محرِّث ، أَبو ذؤيب ، من بني هذيل بن مدركة ، من مضر : شاعر فحل ، مخضرم ، أدرك الجاهلية والإسلام . وسكن المدينة . واشترك في الغزو والفتوح . وعاش إلى أيام عثمان فخرج في جند عبد الله بن سعد بن أبي سرح إلى إفريقية (سنة ٢٦ هـ) غازياً ، فشهد فتح إفريقية وعاد مع عبد الله بن الزبير وجماعة يحملون بشرى الفتح إلى عثمان (رض) فلما كانوا بمصر مات أبو ذؤيب فيها . وقيل مات بإفريقية . أشهر شعره عينية رثى بها خمسة أبناء له أصيبوا بالطاعون في عام واحد ، مطلعها :

« أمِن المنون وريبه تتوجع »

قال البغدادي : هو أشعر هذيل من غير مدافعة . وفد على النبي ﷺ ليلة وفاته ، فأدركه وهو مسجّى وشهد دفنه . له « ديوان أبي ذؤيب ـ ط » الجزء الأول منه [١] .

أَبو خِرَاش الهُذَلي

(٠٠٠ ـ نحو ١٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٣٦ م)

خويلد بن مرة ، من بني هذيل ، من مضر : شاعر مخضرم ، وفارس فاتك مشهور . أدرك الجاهلية والإسلام . واشتهر بالعدو ، فكان يسبق الخيل . أسلم وهو شيخ كبير ، وعاش إلى زمن عمر (رض) وله معه أخبار . نهشته أفعى فقتلته [٢] .

الخويي (الأديب) = يوسف بن طاهر ٥٤٩
الخُوَيِّي = ناصِر بن أَحمد ٥٠٨
الخُوَيِّي = محمد بن أَحمد ٦٩٣

خي

الخِيَاري = إبراهيم بن عبد الرحمن ١٠٨٣
ابن خياط (صاحب الطبقات) = خليفة ابن خياط
ابن الخَيَّاط = عبد الرحيم بن محمد
الخياط (أبو علي الفلكي) = يحيى بن غالب ٢٢٠
ابن الخياط (الشاعر) = يونس بن عبد الله ٢٣٠
ابن الخَيَّاط = محمد بن أَحمد ٣٢٠
الخَيَّاط = عليّ بن محمد ٤٥٠

---

(١) طرفة الأصحاب ٥٦ ونهاية الأرب للقلقشندي ٢٠٨ وابن خلدون ٢ : ٢٥٦ والإكليل ٢ : الورقة ١٧٤ ثم ١٠ : ٣ ومعجم البلدان : خولان . والتاج : مادة خول . وعرام ٤١ والمحبر ٣١٧ وتاريخ العرب لجواد علي ٢ : ٢٠٣ ـ ٢١١ وفي جمهرة الأنساب ٣٩٢ « خولان بن عمرو بن مالك بن الحارث بن مرة ، من كهلان » وانظر معجم قبائل العرب ١ : ٣٦٥ .

(١) الدر المنثور ١٨٤ وانظر نسبها في ترجمة ضرار .
(٢) نزهة الألباب ، لابن حجر ـ خ . ونسب الخيل في الجاهلية والإسلام ٥٢ .

(١) شواهد المغني للسيوطي ١٠ والأغاني ٦ : ٥٦ ومعاهد التنصيص ٢ : ١٦٥ والآمدي ١١٩ والتبريزي ٢ : ١٤٣ والشعر والشعراء ٢٥٢ وخزانة البغدادي ١ : ٢٠٣ وفيه : هلك أبو ذؤيب في زمن عثمان في طريق مصر ودفنه ابن الزبير ، وقيل مات في طريق إفريقية . وفي الخزانة أيضاً ٢ : ٣٢٠ ثم ٣ : ٥٩٧ و٦٤٧ بعض أخباره . وفي الكامل لابن الأثير ٣ : ٣٥ قتل أبو ذؤيب بإفريقية ودفن هناك .
(٢) الأغاني ٢١ : ٣٨ ـ ٤٨ والإصابة ١ : ٤٦٤ وشرح الشواهد ١٤٤ والشعر والشعراء ٢٥٥ وخزانة البغدادي ١ : ٢١٣ .

الخَيَّاط = محمد بن أَحمد ٤٩٩
ابن الخَيَّاط = أَحمد بن محمد ٥١٧
الخياط = مجاهد بن سليمان ٦٧٢
ابن الخَيَّاط = أَحمد بن الحسَن ٧٣٥
الخياط (الضفدع) = محمد بن يوسف ٧٥٦
الخَيَّاط = مُحيي الدين بن أَحمد ١٣٣٢
ابن الخَيَّاط = أَحمد بن محمد ١٣٤٣
الخَيَالي = أَحمد بن مُوسى ٨٦٢
الخَيَّام = عُمَر بن إبراهيم ٥١٥
أَبُو خَيْثَمة = زُهَيْر بن حَرْب ٢٣٤
ابن أَبي خَيْثَمة = أَحمد بن زُهَير ٢٧٩

خَيْثَمَة بن سُلَيمان
(٢٥٠ ـ ٣٤٣ هـ = ٨٦٤ ـ ٩٥٥ م)

خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي الطرابلسي ، أبو الحسن : من حفاظ الحديث ، رحالة ، كان محدث الشام في عصره . له كتاب كبير في « فضائل الصحابة » منه الجزء السادس في « فضائل الصديق » مخطوط بضع ورقات في المجموع (٦٢) في الظاهرية بدمشق ، و« الرقائق والحكايات ـ خ » قطعة منه في شستربتي (٣٤٩٥) وهو من أهل طرابلس الشام مسكناً ووفاة [١] .

أَعْشَى أَسَد
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

خيثمة بن معروف الأسدي ، أعشى بني أسد : شاعر اشتهرت له قصيدة أولها :

« هون عليك ، فإن الدهر منجذب
كل امرىء عن أخيه سوف ينشعب »

ومنها :

« إذا رجعت إلى نفسي أحدثها
عمن تضمن من أصحابي القلب »
« عاودت وجداً على وجد أكابده
حتى تكاد بنات الصدر تلتهب »

وليس في قصيدته ما يدل على عصره [١]

ابن خَيْر = محمد بن خَيْر ٥٧٥
ابن ابي الخير (ابن الدريهم) = علي بن محمد ٧٦٢
أَبُو الخَيْر عابِدِين = محمد بن أَحمد ١٣٤٣

القَوَّاس
(١٣٠١ ـ ١٣٩١ هـ = ١٨٨٤ ـ ١٩٧١ م)

أبو الخير بن عبد الحميد القواس : أديب عمل في التدريس طول حياته . ولد بصيدا وتعلم ببيروت ثم بالأزهر وعاد إلى بيروت (١٩٠٧) واستقر بعد الحرب العامة في دمشق مدرّساً . وافتتح (عام ١٩٥١) مدرسة إعدادية في بلدة الزبداني ، فأنفق عليها كل ماله وعجز عن العمل . صنف « دروس القواس ـ ط » خمسة أجزاء لتعليم قواعد اللغة العربية . وشارك في تأليف « الطرف ـ ط » ستة أجزاء . وله « ديوان » منظوماته ، مهيأ للطبع [٢] .

خَيْر النَّسَّاج
(٢٠٢ ـ ٣٢٢ هـ = ٨١٧ ـ ٩٣٤ م)

خير بن عبد الله النساج : متصوف معمَّر ، من كبار الزهاد . أصله من سرمن رأى . نزل ببغداد وصحب الجنيد والخواص والسهلي وكثيرين . ثم كان أستاذ الجماعة . أخباره كثيرة وله كلمات مأثورة . وفي الإعلام ـ خ ، لابن قاضي شهبة انه كان اسمه محمد بن إسماعيل ، وكان أسود ، وحج فلما أتى الكوفة أخذه رجل وقال : أنت عبدي ! واسمك خير ، فانقاد معه ، فاستعمله سنين في نسج الخز ، ثم أطلقه . واحتفظ باسمه الجديد « خَير » إلى أن توفي [٣] .

خَيْر بن نُعَيْم
(٠٠٠ ـ ١٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٤ م)

خير بن نعيم بن مرة بن كريب الحضرميّ المصريّ : قاض . من رجال الحديث ، والفقهاء . ولي القضاء ببرقة ومصر ، وكانت ولايته بمصر سنة ١٢٠ هـ ، وأضيفت إليه « القصص » وصرف سنة ١٢٧ فجعل كاتباً على الرسائل وأعيد إلى القضاء سنة ١٣٣ وكان يحسن اللغة القبطية ، ويقضي بين المسلمين في المسجد ، ويجلس على الباب بعد العصر ، للقضاء بين النصارى . واعتزل سنة ١٣٥ هـ ، فدعي ثانية ، فأبى [١] .

الخَيْر آبادي = محمد فَضْل الحقّ
ابن خَيْرات = أَحمد بن محمد ١١٥٤
ابن خَيْرات = محمد بن أَحمد ١١٨٤
ابن خَيْرات = أَحمد بن محمد ١١٩٩
ابن خَيْران = أَحمد بن علي ٤٣١

خَيْران الصَّقْلَبي
(٠٠٠ ـ ٤١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢٨ م)

خيران الصقلبيّ ، من موالي آل أبي عامر : أمير داهية . له حروب ووقائع في أيام المؤيد والمرتضى الأمويين بالأندلس ، ثم مع ملوك الطوائف . وكان قائداً محنكاً أطاعه فتيان العامريين ، فُحولهم وخصيانهم . ورأى أمراء البلاد يستقل كل واحد منهم بما تحت يده بعد خراب الخلافة ، فوثب على مدينة المرية (Alméria) وأعمالها واستقل بها . واستقرَّ إلى أن مات فيها [٢] .

خَيْرَتْ
(٠٠٠ ـ ١٢٣٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٢٤ م)

خيرت أفندي : مأمور الديوان الخديوي بمصر . له كتاب « رياض الكتبا ، وحياض الأدبا ـ ط » في بولاق سنة

---

(١) الرسالة المستطرفة ٤٤ وشذرات الذهب ٢ : ٣٦٥ ومخطوطات الظاهرية ، التاريخ وملحقاته ٨٣ .

(١) ديوان الأعشى ، طبعه يانه ٢٦٥ .
(٢) من ترجمة خاصة كتبها للأعلام نسيبه السيد صلاح الدين البزري بدمشق .
(٣) طبقات الأقطاب ـ خ . وابن قاضي شهبة ـ خ . وأهل المئة ، في المورد ، ج ٢ العدد ٤ ص ١٢٤ .

(١) حسن المحاضرة ٢ : ٨٧ وتهذيب التهذيب . والولاة والقضاة ٣٤٨ و٣٥٥ ورفع الإصر ١ : ٢٢٦ ـ ٢٣٢ .
(٢) البيان المغرب ٣ : ١٦٦ .

١٢٤٢ هـ (١٨٢٦ م) وهو مجموع رسائل رسمية في عصر محمد عليّ، بينها ما يتعلق بعبد الله ابن سعود (١٢٣٤). وله «تحفة خيرت ـ ط» كلمات تركية وفارسية وعربية [1].

الرَّمْلي

(٩٩٣ ـ ١٠٨١ هـ = ١٥٨٥ ـ ١٦٧١ م)

خير الدين بن أحمد بن عليّ، الأيوبيّ، العليمي، الفاروقي: فقيه، باحث، له نظم. من أهل الرملة (بفلسطين) ولد ومات فيها. رحل إلى مصر ١٠٠٧ هـ، فمكث في الأزهر ست سنين. وعاد إلى بلده، فأفتى ودرس إلى أن توفي. أشهر كتبه «الفتاوي الخيرية [2] ـ ط» مجلدان، و«مظهر الحقائق ـ خ» حاشية على البحر الرائق في فقه الحنفية، و«ديوان شعر ـ خ» وغير ذلك [3].

الأَسَدي

(١٣١٨؟ ـ ١٣٩٢ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٧٢ م)

خير الدين الأسدي الحلبي: أديب بحاثة من أهل حلب، مولداً ووفاة. صنف «موسوعة حلب ـ خ» خمس مجلدات قررت بلدية حلب طبعها على نفقتها (سنة ١٣٩٠ هـ) ومن كتبه «البيان والبديع ـ ط» و«أغاني القبة ـ ط» و«عروج أبي العلاء ـ ط» رسالة ترجمها عن الأرمنية [4].

ابن إلْيَاس

(١٠٨٦ ـ ١١٢٧ هـ = ١٦٧٥ ـ ١٧١٥ م)

خير الدين بن تاج الدين الياس المدني: أديب من شعراء المدينة المنورة كان مدرساً وإماماً وخطيباً بالمسجد النبوي. وتولى منصب الإفتاء يوماً وليلة (سنة ١١١٣) وناب في القضاء ثلاث مرات. وصنف «المقالات الجوهرية على المقامات الحريرية ـ خ» في الرباط (٩٣٦ جلاوي) و(١٦٥٩ ك) وفي الأزهرية: أكمل به شرح المقامات الحريرية لأبي بكر بن عبد العزيز الزمزمي، وأنجزه بمكة سنة ١١٢٦ وله «ديوان شعر ـ خ» في ١٥٦ صفحة، جمعه تلميذ له اسمه «عبد الله بن عبد الكريم الخليفتي العباسي سنة ١١٥٢ هـ. وله «القول القوي فيما اشتبه على السيد الحموي ـ خ» رسالة في الرياض، و«الفتاوي الإلياسية» جمعها عبد الله الخليفتي أيضاً، وكتاب في «علم الفلاحة» وعدة مجاميع [1].

التُّونُسِي

(١٢٢٥ ـ ١٣٠٨ هـ = ١٨١٠ ـ ١٨٩٠ م)

خير الدين «باشا» التونسي: وزير، مؤرخ؛ من رجال الإصلاح الإسلامي.

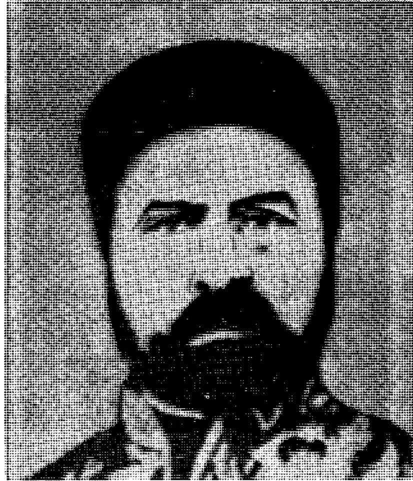

خير الدين «باشا» التونسي

إمضاؤه، بالعربية والفرنسية، عن مجموعة أثرية من تأليف مساعد مدير الآثار العام في تونس، السيد سليمان (مصطفى) زبيس. ويلاحظ قبل الإمضاء لفظ «صح».

شركسيّ الأصل. قدم صغيراً إلى تونس، فاتصل بصاحبها (الباي أحمد) وأثرى، وتعلم بعض اللغات وتقلد مناصب عالية آخرها الوزارة. وبسعيه أعلن دستور المملكة التونسية سنة ١٢٨٤ هـ ـ ١٨٦٧ م، ولكنه ظل حبراً على ورق. وفي سنة ١٢٩٤ هـ ـ ١٨٧٧ م أبعد عن الوزارة، فخرج إلى الآستانة وتقرب من السلطان عبد الحميد العثماني فولاه الصدارة العظمى (سنة ١٢٩٥ هـ) فحاول إصلاح الأمور، فأعياه، فاستقال (سنة ١٢٩٦ هـ) ونصب «عضواً» في مجلس الأعيان، فاستمر إلى أن توفي بالآستانة. له «أقوم المسالك في معرفة أحوال الممالك ـ ط» [1].

خَيْري الهِنْداوي

(١٣٠٣ ـ ١٣٧٦ هـ = ١٨٨٥ ـ ١٩٥٧ م)

خير الدين (خيري) بن صالح بن

خيري الهنداوي، في شبابه

---

(١) تاريخ مطبعة بولاق، تأليف الدكتور أبي الفتوح رضوان.

(٢) جمعها ولده محيي الدين بن خير الدين الرملي وتوفي سنة ١٠٧١ هـ، قبل أن يتمها، فأكملها الشيخ إبراهيم بن سليمان الجينيني المتوفى بدمشق سنة ١١٠٨ هـ.

(٣) المجموعة التاجية ـ خ. وخلاصة الأثر ٢: ١٣٤.

(٤) مجلة دعوة الحق: عدد ذي القعدة ١٣٩٠ والدراسة ٣: ١٢٠ والأديب: يونيو ١٩٧٢.

(١) تحفة المحبين ٤٢ والأزهرية ٥: ٢٥٩ والمنهل ٢٤: ٣٥٩ وجامعة الرياض ٢: ١٠.

(١) آداب زيدان ٤: ٢٩٠ وحاضر العالم الإسلامي، الطبعة الأولى ٢: ١٨ وآداب شيخو ٢: ٢٢ وزعماء الإصلاح ١٤٦ وفي كتاب «الحركات الاستقلالية في المغرب العربي» ٤٢ ـ ٤٤ شيء من سيرته جاء فيه أنه «من المصلحين الذين تأثروا بمبادىء الثورة الفرنسية واقتنعوا بأن على الشرق أن يغير أساليب الحكم الاستبدادي الذي جرى عليه». يقول المشرف: يلاحظ أن المؤلف جعل حركة النون في كلمة «التُّونُسي» الضمّ؛ وثمة قواميس جعلتها الكسر، منها تاج العروس (١١٦:٤) حيث جاء: «(وتونس) بالضمّ (أي ضم أول الكلمة ـ وهي القاعدة فيه لبيان حركة أول الكلمة) وكسر النون».

عبد القادر (قدوري) بن خضر الحسيني العلوي : شاعر عراقي . نسبته إلى الهنداوية ، من قرى بغداد . ولد في قرية أبي صيدة من لواء ديالى . وتنقل مع أبيه في صغره الى أن استقر ببغداد ، وقرأ على الشيخين علاء الدين الألوسي ومصطفى الواعظ . وعين في إحدى الشركات ، بالصويرة ، سنة ١٩٠٦ واشتهر شعره في هذه الفترة . وجُند في الجيش العثماني أيام الحرب العامة الأولى . وسجن في القلعة لسبب غير معروف ، وفكر في الانتحار . ودخل الإنكليز بغداد فهرب من السجن . وولوه إحدى الوظائف بالحلة (سنة ١٩١٧) وبدأت فيها الثورة ، واجتمع أهلها في الجامع الكبير فانتدبه الحاكم الإنكليزي لتهدئتهم ، فانضم إليهم . واعتقل ونفي إلى هنجام من جزر الخليج العربي ، مكبلاً بالحديد ، تسعة أشهر . وأطلق وعين مديراً لناحية الجربوعية (١٩٢١) فقائم مقام لقضاء الشامية (١٩٢٢) فمتصرفاً بلواء العمارة (١٩٣٣) وتقلب في وظائف أخرى وأُحيل إلى التقاعد (١٩٤٩) فلزم داره بالأعظمية . ومرض بالقلب ست سنوات . ومات ببغداد ودفن في النجف حسب وصيته . وظفر الدكتور يوسف عز الدين بمجموعة من شعره ضمّنها كتابه عنه « خيري الهنداوي ، حياته وشعره ــ ط » وجاء شعره في ١٢٨ صفحة [1] .

ابن خِيَرَة = محمد بن إبراهيم ٥٧٠ .

أُمُّ الدَّرْدَاء

(٠٠٠ ــ نحو ٣٠ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٦٥٠ م)

خيرة بنت أبي حدرد واسمه سلامة بن عمير بن أبي سلمة الأسلمي : صحابية ، تعرف بأم الدرداء الكبرى (تمييزاً لها عن أم الدرداء الصغرى ، واسمها هجيمة بنت حيي) من فضليات النساء وذوات الرأي فيهن . حفظت عن النبي ﷺ وعن زوجها . وروى عنها جماعة من التابعين ، منهم ميمون بن مهران وصفوان بن عبدالله وزيد بن أسلم . كانت إقامتها بالمدينة ، وتوفيت قبل زوجها أبي الدرداء (عويمر بن مالك) وكانت وفاتها بالشام في خلافة عثمان [1] .

حَمَّاد

(١٣٣٥ ــ ١٣٩٢ هـ = ١٩١٧ ــ ١٩٧٢ م)

خيري حماد : كاتب فلسطيني ، كثير الترجمة عن الإنكليزية والفرنسية . ولد في نابلس (بفلسطين) وتخرج بكلية القدس العربية ثم بالجامعة الأميركية في بيروت . وعمل في التدريس بالعراق . ثم انتقل إلى الصحافة فحرر جريدة الاستقلال ، ببغداد وشارك في ثورة العراق (١٩٤٩) بقلمه ، وسجن . وعاد إلى فلسطين فكتب في جريدة الدفاع ، وأصدر جريدة « المستقبل » ثم « الوحدة » وانتقل إلى دمشق فتجرد « للترجمة » وكان يفضل عليها « التعريب » وصنف ١٤ كتاباً بين مترجم ومؤلف . منها « أعمدة الاستعمار البريطاني السبعة ــ ط » مجلدان ، و« التطورات الأخيرة في قضية فلسطين ــ ط » وتوفي بالقاهرة على أثر نوبة قلبية [2] .

الخَيْزُرَان

(٠٠٠ ــ ١٧٣ هـ = ٠٠٠ ــ ٧٨٩ م)

الخيزران ، زوجة المهديّ العباسي ، وأمّ ابنيه الهادي وهارون الرشيد : ملكة حازمة متفقهة . يمانية الأصل . أخذت الفقه عن الإمام الأوزاعي . وكانت من جواري المهديّ ، وأعتقها وتزوجها . ولما مات ، وولي ابنها « الهادي » انفردت بكبار الأمور ، وأخذت المواكب تغدو وتروح إلى بابها . وحاول الهادي منعها من ذلك حتى قال لها : إذا وقف ببابك أمير ضربت عنقه ! وسعى في عزل أخيه « الرشيد » من ولاية العهد ، وقيل : إنها علمت عزمه على قتل الرشيد . فأرسلت إليه بعض جواريها ، وهو مريض ، فجلسن على وجهه حتى مات خنقاً . وولي بعده الرشيد (هارون) فحجَّت وأنفقت أموالاً كثيرة في الصدقات وأبواب البر . وتوفيت ببغداد ، فمشى الرشيد في جنازتها وعليه طيلسان أزرق وقد شدّ وسطه بحزام ، وأخذ بقائمة التابوت ، حافياً يخبّ في الطين ، حتى أتى مقابر قريش فغسل رجليه وصلى عليها ودخل قبرها وتصدّق عنها بمال عظيم [1] .

الخَيْضِري = محمد بن محمد ٨٩٤ .

ابن الخَيِمي = محمد بن علي ٦٤٢ .

الخَيَمي = محمد بن عبد المنعِم ٦٨٥ .

خَيْوَان

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

خيوان بن زيد بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم ، من همدان : جدٌّ جاهلي يماني . اسمه مالك ، وخيوان لقبه الذي يُعرف به . تنسب إليه قبائل وبطون ، منها قيس وربيعة وزيد ، أبناؤه . وإليهم يُنسب « مخلاف خيوان » في اليمن . وكان صنمهم في الجاهلية « يعوق » أهداه عمرو بن لحيّ إلى خيوان . قال ابن الكلبي : « كان يعوق الصنم بقرية يقال لها خيوان ، من صنعاء ، على ليلتين مما يلي مكة » [2] .

---

(١) خيري الهنداوي حياته وشعره . ومجموعة البازي ــ خ . ومعجم المؤلفين العراقيين ١:٤٣٢ ، والأدب العصري ، قسم المنظوم ١٦٠ والروض الأزهر ١٩٦ وشعراء العصر ٢ : ٥٦ وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ٢٠٢ .

(١) الإصابة ٨ : ٧٣ و ٧٤ وفيه : «كان لأبي الدرداء امرأتان ، كلتاهما يقال لها أم الدرداء ، وقال أبو مسهر : هما واحدة ، ووهم في ذلك » والتاج ٢ : ٣٣٣ و ٣٤٦ .

(٢) الأديب : مارس ١٩٧٢ ومفكرون وأدباء ٩٥ ــ ١٠١ والدراسة ٣ : ٤١٣ .

(١) الطبري ١٠ : ٥٢ وتاريخ بغداد ١٤ : ٤٣٠ وفيه : « كانت جرشية » وجرش من مخاليف اليمن ونزهة الجليس ٢ : ٧٢ وفيه : «كانت أديبة شاعرة » والنجوم الزاهرة ٢ : ٧٢ والبداية والنهاية ١٠ : ١٦٣ والدر المنثور ١٨٨ وهي فيه « الخيزران بنت عطاء » .

(٢) ابن هشام ١ : ٢٨ والتاج : مادة خوي . ومعجم البلدان ٣ : ٥٠٣ واللباب ١ : ٤٠١ والإكليل ١٠ : ٥٦ وصفة جزيرة العرب ٢٠٣ طبعة ابن بليهد .

حرفُ الدّال

دا

الدّاخِل = عبد الرحمن بن مُعَاوِية ١٧٢

الدّار الشّمْسي

(٠٠٠ ـ ٦٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٩٦ م)

الدار الشمسي ابنة السلطان الملك المنصور عمر بن عليّ بن رسول : أميرة يمانية ، من بيت ملك وعلم . امتازت بالحزم والعقل . وهي أخت الملك المظفر (يوسف بن عمر) وكان يرجع إلى سياستها وتدبيرها في كثير من شؤونه . من مآثرها « المدرسة الشمسية » بذي عدينة من مدينة تعز ، و« المدرسة الشمسية » أيضاً ، في زبيد. توفيت في تعز (١) .

الدّار بن هانىء

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الدار بن هانىء بن حبيب بن نمارة ، من لخم : جدٌّ جاهليّ ، من بنيه تميم الداري (٢) .

الدّاراني = سُليمان بن حبيب ١٢٠

الدّاراني = عبد الرحمن بن أَحمد ٢١٥

الدّار قُطْني = عليّ بن عُمَر ٣٨٥

(١) السلوك للجندي ٢ : ٢٣٢ والعقود ١ : ٢٩٣ .

(٢) الاستيعاب : ترجمة تميم الداري . واللباب ١ : ٤٠٥ .

دارِم بن مالك

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

دارم بن مالك بن حنظلة التميميّ ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . بنوه من أشراف تميم ، منهم « مجاشع » و« سدوس » وهما بطنان مشهوران . ومن نسله « الفرزدق » الشاعر (١) .

الدّارِمي (مِسْكين) = ربيعة بن عامر

الدّارِمي = سعيد الدارمي ١٥٥

الدّارِمي (صاحب المسند) = عبد الله بن عبد الرحمن ٢٥٥

الدّارِمي = عُثْمان بن سَعيد ٢٨٠

الدّارِمي (أبو الفرج) = محمد بن عبد الواحد ٤٤٩

الدّارِمي (أبو الفضل) = محمد بن عبد الواحد ٤٥٥

ابن دارَة = سالم بن مُسافع ٣٠

الدّارِي = تَميم بن أَوْس ٤٠

الدّاعي العَلَوي = الحسن بن قاسم ٣١٦

ابن الدّاعي = محمد بن الحَسَن ٣٥٩

داعي الدُّعَاة = عبد الجبار بن إسماعيل

الداعي (الزيدي)= يوسف بن يحيى ٤٠٣

الدّاعي الصَّعْدي = عليّ بن أَحمد ١١٢١

داغِر (الأديب) = أَسْعَد خَليل ١٣٥٣

(١) نهاية الأرب ٢٠٩ واللباب ١ : ٤٠٤ وفي خزانة البغدادي ١ : ٣٠٧ « دارم ، لقب ، واسمه بحر » .

مَرْجُلْيُوث

(١٢٧٤ ـ ١٣٥٩هـ = ١٨٥٨ ـ ١٩٤٠م)

داڤيد صمويل مرجليوث David Samuel Margoliouth ابن حزقيال الإنجليزي البروتستانتي : من كبار المستشرقين . من أعضاء المجمع العلميّ العربي بدمشق ، والمجمع اللغويّ البريطاني ، وجمعية المستشرقين الألمانية . مولده ووفاته بلندن . تعلم في جامعة أكسفورد ، وعين أستاذاً للعربية فيها سنة ١٨٩٩ م. وعمل في مجلة الجمعية الأسيوية الإنجليزية ، وترأس تحريرها ، ونشر فيها بحوثاً منها « فهارس »

داڤيد مرجليوث

لديوان أبي تمام ، بناها على طبعة بيروت (شرح الشيخ محيي الدين الخياط) وزار الشرق الأوسط مراراً . وألف بالعربية

كتاب « آثار عربية شعرية ـ ط » وامتاز بكثرة ما نشره من مؤلفات العرب ، كمعجم ياقوت « إرشاد الأريب » و« الأنساب » للسمعاني ، و« ديوان ابن التعاويذي » و« حماسة البحتري » و« نشوار المحاضرة » للتنوخي ، و« رسائل أبي العلاء المعري » مع ترجمتها إلى الإنجليزية . وله في لغته كتب عن الإسلام والمسلمين ، لم يكن فيها مخلصاً للعلم ، على الرغم من توسعه في معرفة المسلمين وأدبهم [1] .

مُولَر

(١٢٦٥ ـ ١٣٣٠هـ = ١٨٤٩ ـ ١٩١٢م)

دافيد هاينرش مولر D. H. Müller : مستشرق نمسويّ . تعلم العربية في ڤينّة ، وعلّمها في جامعتها . وتولى رئاسة المجلة النمسوية الشرقية . ثم قام على رأس بعثة إلى اليمن . وعني بالنقوش الأثرية . ونشر بالعربية كتباً ، منها « صفة جزيرة العرب » ومقتطفات من « الإكليل » كلاهما للهمداني ، و« الفَرْق » للأصمعي [2] .

داكْرِيمُونا = جِيرَارْد دَاكْرِيمونا

دالان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

دالان بن سابقة بن ناشح بن وادعة الحاشدي : جدٌّ جاهلي ، من بني همدان ، من قحطان . نقل الزبيدي عن ابن سيده : دالان غير مهموز . وفي علماء اللغة من يقول « دألان » بهمزة محركة [3] .

(١) المشرق ٣٩ : ٥٤ ـ ٥٧ وسركيس ١٧٢٨ والمستشرقون ٩٣ وجريدة الأهرام ١٩٤٠/٣/٤ .

(٢) الربع الأول من القرن العشرين ٨٣ والمستشرقون ١٦٨ ومعجم المطبوعات ٧٣ والإكليل ، الجزء الثامن ، طبعة برنستن : مقدمة المحرر ، الصفحة د .

(٣) جمهرة الأنساب ٣٧١ واللباب ١ : ٤٠٨ و ٤٧٩ واسم جده فيه « ناشح » وفي نهاية الأرب للقلقشندي ٢٠٩ « شامخ » وفي التاج ٧ : ٣٢٧ « ياسر » وهو في الإكليل ١٠ : ٨٧ « دالان بن عبد الله بن حبيش بن ناشح » وفيه : « وقد يهم بعض النساب فيقول : دالان بن سابقة بن ناشح » ؟

الدَّاماد = محمد باقِر ١٠٤١

الداماد = عبد الرحمن بن محمد ١٠٧٨

الدامغاني (الحنفي) = محمد بن علي ٤٧٨

ماكْدَانُلْد

(٠٠٠ ـ ١٣٦٢هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٣م)

دانكِن بلاك ماكدانلد Duncan Black Macdonald : مستشرق أميركي . من أعضاء المجمع العلميّ العربيّ . كان من أوسع المستشرقين اطلاعاً على الدين الإسلامي ، وألف فيه عدة كتب . تعلم العربية والعبرية والسريانية . وله محاضرات ومقالات كثيرة ، بالإنجليزية ، عن الثقافة الإسلامية في أكثر نواحيها . ونشر بالإنجليزية « فهرس المخطوطات العربية والتركية في مكتبة نيوبري بشيكاغو » وعني بكتاب « ألف ليلة وليلة » فجمع منه نسخاً لا توجد عند غيره [1] .

الدَّاني = عُثْمان بن سَعِيد ٤٤٤

الدَّاني = أُمَيَّة بن عبد العزيز ٥٢٩

ابن دانِيَال = محمد بن دانيال ٧١٠

الدكتور بِلِسّ

(١٢٣٨ ـ ١٣٣٤هـ = ١٨٢٣ ـ ١٩١٦م)

دانْيِـــل بلس Daniel Bliss : مؤسس الجامعة الأميركية ببيروت . كان يتكلم العربية ، ولا يُعدّ في المستشرقين . نذكره لأثره العظيم في تخريج عدد ضخم من رجالات العرب . أميركي المولد . قسّ . تعلم في مدرسة أمهرست الجامعة (AmherstColl.) بأميركا ، ودَرَس اللاهوت في أندوفر (Andover) ورحل إلى بيروت سنة ١٨٥٥ في سفينة شراعية ، فوصل إليها سنة ١٨٦٦ (؟) وأقام « مبشّراً » في عبيّة وسوق الغرب (بلبنان) وتعلّم العربية . وخطرت له فكرة إنشاء « مدرسة »

(١) مجلة المجمع العلمي ٩ : ٩٥ و ٤٧١ ودليل الأعارب ١٤٥ .

دانيل بلس

ببيروت ، فعاد إلى بلاده يخطب ويدعو إلى بذل المال ، فلباه أحد الأغنياء وتبعه آخرون ، فجاء بالمال إلى بيروت ، واستأجر بيتاً صغيراً سماه « المدرسة الكلية السورية الإنجيلية » سنة ١٨٦٦ وتتابعت عليه عطايا مؤازريه ، فاتسعت المدرسة ، واشترى لها أرضاً بنى عليها مباني ما زالت تنمو إلى الآن وقد أصبحت « جامعة » تشتمل على كليات . واستمر رئيساً لها حتى سنة ١٩٠٢ فاستعفى من رئاستها ، وخَلَفَه ابنه هورد سويتزربلس Howard Sweetser Bliss) المولود سنة ١٨٦٠ والمتوفى سنة ١٩٢٠ وانقطع الأب عن العمل إلى أن توفي [1] .

ابن داوُد = مُوسى بن داوُد ٢١٧

أبو داوُد = سُلَيمان بن الأَشْعَث ٢٧٥

ابن أَبِي داوُد = عبد الله بن سليمان

ابن داوُد = محمد بن أَحمد ٣٧٨

أَبو داوُد = سُلَيمان بن نَجَاح ٤٩٦

ابن داوُد = عبد الرحمن بن أَبي بكر ٨٥٦

ابن داوُد = الحَسَن بن علي ١٠٢٤

(١) The New American Encyclopedia ومجلة المقتطف ٢٧ : ٧٢١ والربع الأول من القرن العشرين ٨٥ .

داوُد باشا
(١١٨٨ ـ ١٢٦٧هـ = ١٧٧٤ ـ ١٨٥١م)

داود باشا : والي بغداد . كرجيّ الأصل ، مستعرب . جلبه بعض النخاسين إلى بغداد وعمره ١١ سنة فاشتراه أحد الولاة (سليمان باشا) وعلّمه ، فقرأ الأدب العربيّ والفقه والتفسير ، ونثر ونظم باللغات العربية والتركية والفارسية . وأجازه علماء العراق . وتقدم في الخدم السلطانية إلى أن جعله سعيد باشا (ابن سليمان باشا) قائداً لجيش العراق (كتخدا) سنة ١٢٢٩ هـ . وكانت الفوضى عامة ، فقمعها . وقوي شأنه ، وخافه سعيد باشا فعمل على التخلص منه ولو بالقتل . وشعر داود ، فترك بغداد وقصد كركوك (١٢٣١) وكتب إلى الآستانة ، فجاءه « الفرمان » بولاية بغداد وعزل سعيد ، فعاد إليها (١٢٣٢) ونظم أمورها بعد أن قتل سعيداً وآخرين . وطمح إلى الاستقلال عن الدولة العثمانية ، فجلب الصناع من أوربة ، وأمر بعمل المدافع والبندقيات في العراق ، وبلغ جيشة أكثر من مئة ألف . واستولى على الأحساء أيام كان ابراهيم « باشا » ابن محمد علي يتوغل في نجد . وطمع بالاستيلاء على بلاد فارس ولم يتهيأ له ما تهيأ لمحمد علي بمصر من الاستقلال ، فانه لما استفحل أمره وجّه إليه السلطان محمود جيشاً في نحو ٢٠ ألفاً وانتشر الطاعون في داخل بغداد ، فكان يموت كل يوم ألوف . وقيل : مات به من أولاد داود لصلبه عشرة أولاد يركبون الخيل . فانكسرت نفسه ، وصالح قائد الجيش على أن يسلمه بغداد ويرحل إلى الآستانة . ورحل (سنة ١٢٤٧ هـ) فأكرمه السلطان محمود ثم ابنه السلطان عبد المجيد ، ولقب بشيخ الوزراء . وأرسله عبد المجيد شيخاً للحرم النبويّ سنة ١٢٦٠ فظل في المدينة ، مشتغلاً بالعلوم والتدريس إلى أن توفي ، ودفن في البقيع . ومن آثاره فيها البستان المعروف بالداوُدية . وعلى اسمه ألّف عثمان بن سند البصري كتابه « مطالع السعود بطيب أخبار الوالي داود » واختصره أمين بن حسن الحلواني ، والمختصر مطبوع وفيه زيادات على الأصل . وعنه أخذنا هذه الترجمة بتصرف [١] .

داوُد عَمُّون
(١٢٨٦ ـ ١٣٤١هـ = ١٨٦٩ ـ ١٩٢٢م)

داود بن أنطون عمون : شاعر ، من رجال القضاء . ولد في دير القمر (بلبنان) وتعلم الحقوق في فرنسة ، واحترف المحاماة بمصر . ونصب مديراً لمعارف لبنان في عهد الاحتلال الفرنسيّ ، فأقام في بيروت إلى أن مات . شعره جيد ،

داود بن أنطون عمون

وهو مقلّ ، وله مساجلات مع بعض شعراء عصره [٢] .

داوُد بَرَكَات
(١٢٨٤ ـ ١٣٥٢هـ = ١٨٦٧ ـ ١٩٣٣م)

داود بن جِرْيِس ابن الخوري عبد الله ابن الخوري يوسف بن بركات : كاتب صحفيّ من الطراز الأول . عمل في الصحافة أربعين عاماً . ولد في قرية يحشوش (من كسروان ، بلبنان) وتأدّب بالعربية والفرنسيّة ، وانتقل إلى مصر سنة ١٨٩٠ فاشتغل مدرساً في « زفتي » و« طنطا » ثم

داود بن جريس بركات

كاتباً في جريدة « المحروسة » سنة ١٨٩٤م . واشترك في إصدار جريدة « الأخبار » ثم دخل في أسرة تحرير « الأهرام » سنة ١٨٩٩ م ، وتولاها بعد وفاة صاحبها بشارة تقلا (سنة ١٩٠١م) فنهض بها . واتسعت في أيامه . تسلمها وهي تصدر في أربع صفحات ، وتوفي وهي أكبر صحيفة في الشرق العربي ، تصدر في ١٤ صفحة . وألف كتباً ، منها « السودان ومطامع السياسة البريطانية في مصر ـ ط » و« تعالوا إلى كلمة سواء ـ ط » في سياسة مصر وعلاقتها بانكلترة ، و« مجموع مقالات عن إبراهيم باشا ـ ط » و« الردّ على مندوب التيمس ـ ط » في القضية المصرية [١] .

داوُد حُسْني
(١٢٨٧ ـ ١٣٥٦هـ = ١٨٧٠ ـ ١٩٣٧م)

داود حسني : موسيقار مصري . أول من لحن « الأوبرا » الكاملة في الشرق العربيّ . وضع أكثر من ٥٠٠ أغنية تناقلها المنشدون والموسيقيون بمصر وغيرها . وأضاف إلى الموسيقى المصرية ألواناً تركية

---

(١) وانظر حلية البشر ١ : ٥٩٧ ـ ٦٠٧ وأعيان القرن الثالث عشر ١٨٠ .

(٢) الأهرام ١٩٢٢/١١/٢١ ومرآة العصر ٣ : ١٠٣ وأعلام اللبنانيين ١٩ .

(١) عيسى اسكندر المعلوف ، في مجلة المجمع العلمي العربي ١٣ : ٤٩٥ والأهرام ١٦ رجب ١٣٥٢ والصحافي العجوز ، في الأهرام ١٩٣٣/١١/٥ وصفوة العصر ١ : ٦٥١ ونثار الأفكار ١ : ١٢٦ من ترجمة له بقلمه .

وفارسية (١) .

المُجَفْجِف
(٠٠٠ ـ ٣٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣٢ م)

داود بن حمدان بن حمدون التغلبيّ العدويّ : من أمراء بني حمدان ، ومن أشجع الناس ، يضرب المثل بشجاعته . كان قد رباه مؤنس (قائد جيش المقتدر العباسيّ) فلما امتنع مؤنس على المقتدر حاربه بنو حمدان ، وفي جملتهم داود ، فأصابه سهم فقتله (٢) .

داوُد الأَدْلَم
(٠٠٠ ـ نحو ١٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٥٠ م)

داود بن سَلْم ، المعروف بالأدلم ، مولى تيم بن مرة : شاعر حجازيّ مجيد ، رقيق الشعر ، من أهل المدينة . أدرك آخر أيام بني أمية وأول أمر بني هاشم . وعرف بالأدلم لسواده وطوله ، ويقال « الآدم » و« الأرمك » و« الأسود » وكان قبيح الوجه ، يتخايل في مشيته ، وضربه أمير المدينة (سعد بن إبراهيم) أربعين سوطاً من أجل مشيه . ويقال : كان أبوه نبطياً ، وانتسب إلى ولاء أمه (٣) .

أبو الجُود
(٧٩٢ ـ ٨٦٣ هـ = ١٣٩٠ ـ ١٤٥٩ م)

داود بن سليمان بن حسن بن عبيد الله ، ابن أبي الربيع البنبي المعروف بأبي الجود : فرضي من فقهاء المالكية . ولد ونشأ في « بنب » من الغربية بمصر . وتفقه وأقام بالقاهرة إلى أن توفي . كان متصدياً للتدريس والإفتاء . له كتب منها « مجالس الإفادة في شرح مجموع الكلائي ـ خ » فرائض في الأزهرية ، و« شرح الرسالة القيروانية » قال السخاوي : لم يخلفه في الشيوخ من يوازيه في الفرائض (١) .

(١) جريدة المصري ٢٠ صفر ١٣٦٩ .
(٢) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٣٢٠ وفيه من أبيات لأحد الشعراء ، يهجو أميراً :
« لو كنت في ألف ألف كلهم بطل
مثل المجفجف داود بن حمدان ،
لكنت أول فرار إلى عدن
إذا تحرك سيف في خراسان ! »
(٣) سمط اللآلي ٥٥٠ والأغاني طبعة الدار ٦ : ١٠ وإرشاد الأريب ٤ : ١٩١ .

الرَّحْماني
(٠٠٠ ـ ١٠٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٦٧ م)

داود بن سليمان بن علوان الرحماني الحسيني : فقيه شافعي أزهري ، مشارك في علوم عصره . لازم التدريس والإفتاء بالأزهر . نسبته إلى محلة « عبد الرحمن » بالبحيرة ، ووفاته بالقاهرة . له عدة تآليف ، منها « التحف السندسية ـ خ » تعليقات على السنوسية ، في الأزهرية ، فرغ من تأليفها سنة ١٠٦٥ و« تحفة أُولي الألباب والجواهر السنية في أصول طريقة الصوفية » وحواش كثيرة أوردها له المحبي (٢) .

ابن جِرْجِيس
(١٢٣١ ـ ١٢٩٩ هـ = ١٨١٦ ـ ١٨٨٢ م)

داود بن سليمان البغدادي النقشبندي الخالدي الشافعي ، ابن جرجيس : متفقه متأدب ، من أهل بغداد . مولده ووفاته بها . قام برحلات إلى الحجاز والشام وأقام بمكة نحو ١٠ سنوات . وصنف كتباً صغيرة ، منها « أشد الجهاد في إبطال دعوى الاجتهاد ـ ط » رد بها على حنابلة نجد فيما نسب إليهم من دعوى الاجتهاد ، ورد عليه الشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن التالية ترجمته بكتاب سماه « منهاج التأسيس والتقديس في كشف شبهات داود ابن جرجيس ـ ط » ولصاحب الترجمة أيضاً « صلح الإخوان من أهل الإيمان وبيان الدين القيم في تبرئة ابن تيمية وابن القيم ـ ط » وفي نهايته « رسالة في الرد على محمود الألوسي ـ ط » وله « مسلي الواجد ـ خ » في أوقاف بغداد (الرقم ٥٧٦٥) وهو تشطير مرثية للشيخ خالد النقشبندي و« روض الصفا في بعض مناقب والد المصطفى ـ خ » في جامعة الرياض (الرقم ٢٣٣٣) و« تشطير البردة » و« دوحة التوحيد » في علم الكلام ، و« المنحة الوهبية ـ ط » بأولها ترجمة له . قال العزاوي : اشتهر برده على أبي الثناء الألوسي ، وراجت سوقه مدة ولكن مؤلفاته لم تقو على الانتصار (١) .

(١) الضوء اللامع ٣ : ٢١١ والأزهرية ٢ : ٧١٥ . وهو فيها « داود بن الربيع بن سليمان » ؟
(٢) المحبي ٢ : ١٤٠ والأزهرية ٣ : ١١٢ .

(١) حلية البشر ١ : ٦١٠ وسركيس ٨١٤ والكشاف لطلس ١٦٨ ومخطوطات الرياض ٧ : ٤٠ وهدية ١ : ٣٦٣ وبين احتلالين ٨ : ٦٦ ومعجم المؤلفين العراقيين ١ : ٤٣٨ والأزهرية ٧ : ٢٥٤ ، ٢٨١ ومخطوطات الأنكرلي ٩٣ وفيه اسم أبيه « سلمان » خطأ .

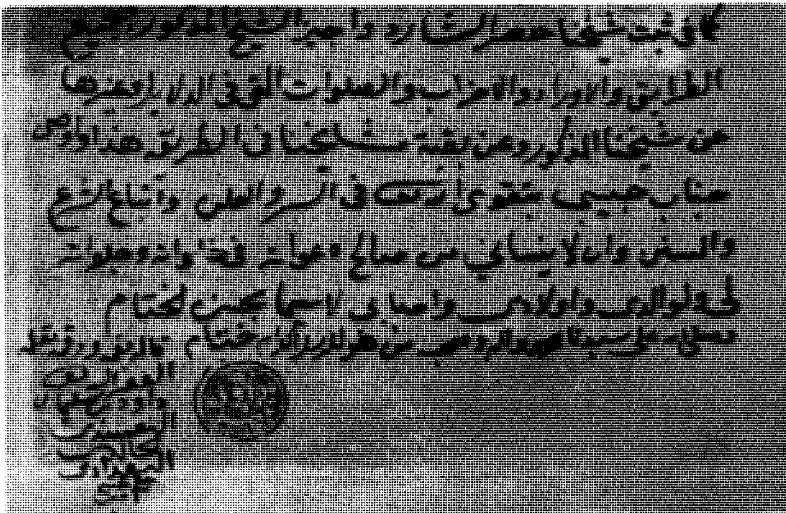

داود بن سليمان النقشبندي الخالدي البغدادي (ابن جرجيس)
(من إجازة بخطه اعطاها لأحد الشيوخ) .

أَبُو شَعْر

(١٢٧٢ ـ بعد ١٣١٦هـ = ١٨٥٥ ـ بعد ١٨٩٩م)

داود بن سليمان بن موسى أبو شعر، الدكتور: طبيب دمشقي. له «تحفة الإخوان في حفظ صحة الأبدان ـ ط» فرغ من تأليفه سنة ١٣٠٠ و«مغني اللبيب عن الطبيب ـ ط» سنة ١٣١٦ تعاون على تأليفه مع أمين أبي خاطر [١].

داوُد سَمْرة

(١٢٩٥ ـ ١٣٨٠هـ = ١٨٧٨ ـ ١٩٦٠م)

داود سمرة: حقوقي بغدادي. له كتب طبع منها شروح «قانون أصول المحاكمات» و«قانون المحاكم الصلحية» و«قانون الإجراء» [٢].

المُظَفَّر الأرتقي

(٠٠٠ ـ ٧٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٧٦ م)

داود بن صالح بن غازي، الملك المظفر ابن الصالح الأرتقي: من الولاة. دمشقي. كان صاحب ماردين. استقر بملكها سنة ٧٦٩ وتوفي بها [٣].

صارِم الدِّين

(٠٠٠ ـ ٦٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٩٠م)

داود بن الإمام المنصور عبد الله بن سليمان بن حمزة بن عليّ بن حمزة: أمير يمانيّ. كان من وجوه الأشراف، يقول الشعر الجيد، وله أخبار مع الملك المظفر صاحب اليمن [٤].

داوُد بن علي

(٨١ ـ ١٣٣ هـ = ٧٠٠ ـ ٧٥٠ م)

داود بن عليّ بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، أبو سليمان: أمير، من بني هاشم. هو عمّ السفاح العباسيّ. كان خطيباً فصيحاً، من كبار القائمين بالثورة على بني أمية. وكان بالحميمة (من أرض الشراة) ولما ظهر العباسيون ولاه السفاح إمارة الكوفة، ثم عزله عنها وولاه إمارة المدينة ومكة واليمن واليمامة والطائف، فانصرف إلى الحجاز، وأقام في المدينة، فعاجلته منيته. وهو أول من ولي المدينة من بني العباس، وأول من أقام الحجّ للناس في ولاية العباسيين [١].

داوُد الظّاهِري

(٢٠١ ـ ٢٧٠ هـ = ٨١٦ ـ ٨٨٤ م)

داود بن علي بن خلف الأصبهاني، أبو سليمان، الملقب بالظاهري: أحد الأئمة المجتهدين في الإسلام. تنسب إليه الطائفة الظاهرية، وسميت بذلك لأخذها بظاهر الكتاب والسنة وإعراضها عن التأويل والرأي والقياس. وكان داود أول من جهر بهذا القولَ. وهو أصبهاني الأصل، من أهل قاشان (بلدة قريبة من أصبهان) ومولده في الكوفة. سكن بغداد، وانتهت إليه رياسة العلم فيها. قال ابن خلكان: قيل: كان يحضر مجلسه كل يوم أربع مئة صاحب طيلسان أخضر! وقال ثعلب: كان عقل داود أكبر من علمه. وله تصانيف أورد ابن النديم أسماءها في زهاء صفحتين. توفي في بغداد [٢].

القَلْتاوي

(٠٠٠ ـ ٩٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٩٧ م)

داود بن علي بن محمد القلتاوي: فقيه مالكي، من قرية «قلتا» بمنوفية مصر. تعلم في الأزهر وصنف «إيضاح المسالك على المشهور من مذهب مالك ـ خ» [١] في الصادقية، شرح لرسالة ابن أبي زيد القيرواني [٢].

الإِسْكَنْدَري

(٠٠٠ ـ ٧٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٣٢ م)

داود بن عمر بن إبراهيم الشاذليّ المالكي، أبو سليمان الإسكندري: من فقهاء المالكية. متصوّف. وفاته بالإسكندرية. من كتبه «إيضاح المسالك على المشهور من مذهب مالك» [٣] و«كشف البلاغة» في المعاني، و«شرح الجمل» للزجاجي، و«مختصر التلقين» [٤].

داوُد الأَنْطاكي

(٠٠٠ ـ ١٠٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٠٠ م)

داود بن عمر الأنطاكي: عالم بالطب والأدب. كان ضريراً، انتهت إليه رياسة الأطباء في زمانه. ولد في أنطاكية، وحفظ القرآن، وقرأ المنطق والرياضيات وشيئاً من الطبيعيات، ودرس اللغة اليونانية فأحكمها. وهاجر إلى القاهرة، فأقام مدة اشتهر بها، ورحل إلى مكة فأقام سنة توفي في آخرها. كان قوي البديهة يُسأل عن الشيء من الفنون فيملي على السائل الكراسة والكراستين، قال المحبي: وقد شاهدت رجلاً سأله عن حقيقة النفس الإنسانية فأملى عليه رسالة عظيمة. من تصانيفه «تذكرة أولي الألباب ـ ط»

---

(١) هدية ١: ٣٦٣ والأزهرية ٦: ١٠٢ وسركيس ٣١٨.

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ١: ٤٣٨.

(٣) ترويح القلوب ٤٥ واقرأ هامشه. والدرر الكامنة ٢: ٩٨.

(٤) العقود اللؤلؤية ١: ٢٥٣.

---

(١) تهذيب ابن عساكر ٥: ٢٠٣ والمحبر ٣٣ وميزان الاعتدال ١: ٣٢١ والطبري ٩: ١٤٧.

(٢) أنساب السمعاني ٣٧٧ وفهرست ابن النديم ١: ٢١٦ ووفيات الأعيان ١: ١٧٥ وتذكرة الحفاظ ٢: ١٣٦ وميزان الاعتدال ١: ٣٢١ ولسان الميزان ٢: ٤٢٢ والجواهر المضية ٢: ٤١٩ وفيه كما في لسان الميزان، رواية عن ابن حزم، أنه «قيل له الأصبهاني، لأن أمه أصبهانية، وكان عراقياً» وتاريخ بغداد ٨: ٣٦٩ وطبقات السبكي ٢: ٤٢.

---

(١) يقول المشرف: أورد المؤلف هذا الكتاب بين كتب (الإسكندري، المتوفى ٧٣٢هـ)، أيضاً.

(٢) الضوء اللامع ٣: ٢١٥ ونيل الابتهاج على هامش الديباج ١١٦ والزيتونة ٤: ٢٧٧ والأزهرية ٢: ٣٠٨.

(٣) يقول المشرف: جعل المؤلف هذا الكتاب من تصنيف (القلتاوي المتوفى ٩٠٢هـ)، أيضاً. والأرجح أن يكون للإسكندري هذا، لما أورد من وصفه بأنه «من فقهاء المالكية».

(٤) شجرة النور ٢٠٤ ونيل الابتهاج ١١٦ على هامش الديباج. وهدية العارفين ١: ٣٦٠ والدرر الكامنة ٢: ١٠٠.

في الطب والحكمة ، ثلاث مجلدات ، يعرف بتذكرة داود ، و« تزيين الأسواق ـ ط » في الأدب ، اختصره من « أسواق الأشواق » للبقاعي . وله « النزهة المبهجة في تشحيذ الأذهان وتعديل الأمزجة ـ ط » و« غاية المرام في تحرير المنطق والكلام » و« نزهة الأذهان في إصلاح الأبدان » و« زينة الطروس في أحكام العقول والنفوس » و« ألفية في الطب » و« كفاية المحتاج في علم العلاج » و« شرح عينية ابن سينا » و« رسالة في علم الهيئة » وله شعر [1] .

داوُد بن عِيسَى

(٠٠٠ ـ ٥٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٩٣ م)

داود بن عيسى بن فَلِيتة بن قاسم بن محمد بن أبي هاشم الحسني : أمير مكة . وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٥٧٠هـ) بعهد منه ، وعزله الناصر العباسيّ (سنة ٥٧١) وولى أخاه « مكثر بن عيسى » ثم أعيد داود ، وظلت الإمارة تتراوح بينه وبين أخيه ، تارة لهذا وتارة لذاك ، إلى أن مات داود ، بنخلة (قرب مكة) مصروفاً عن الإمارة . وكان الباطنية قد كسروا الحجر الأسود ، وجُمعت شظاياه بعدهم وصُنع له طوق يضمها ، فلما ولي داود أخذ الطوق وأخذ ما في الكعبة من أموال [2] .

المَلِك النَّاصِر

(٦٠٣ ـ ٦٥٦ هـ = ١٢٠٦ ـ ١٢٥٨ م)

داود بن الملك المعظم عيسى بن محمد ابن أيوب ، الملك الناصر صلاح الدين : صاحب الكرك ، وأحد الشعراء الأدباء . ولد ونشأ في دمشق . وملكها بعد أبيه (سنة ٦٢٦هـ) وأخذها منه عمه الأشرف ، فتحول إلى « الكرك » فلكها إحدى عشرة سنة ، ثم استخلف عليها ابنه عيسى (سنة ٦٤٧هـ) فانتزعها منه الصالح (أيوب بن عيسى) في هذه السنة ، فرحل الناصر مشرداً في البلاد ، وحبس بقلعة حمص ثلاث سنوات ، ثم أقام في حلة بني مزيد ، وتوفي بقرية البويضاء (بظاهر دمشق) بالطاعون . وكان كثير العطايا للشعراء والأدباء ، له عناية بتحصيل الكتب النفيسة ، وله شعر . وجُمعت رسائله في كتاب « الفوائد الجلية في الفرائد الناصرية ـ خ » [1] .

داوُد بن المُحبَّر

(٠٠٠ ـ ٢٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢١ م)

داود بن المحبر بن قَحْذَم بن سليمان بن ذكوان الطائي ، أبو سليمان : من رجال الحديث . له فيه كتاب « العقل » واختلف العلماء في توثيقه ، وأكثرهم على أنه ضعيف يروي عن كل أحد . وهو من أهل البصرة ، سكن بغداد وتوفي بها [2]

الأَوْدَنِي

(٠٠٠ ـ ٣٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣٢ م)

داود بن محمد بن موسى ، أبو سليمان الأودني : محدِّث ، من فقهاء الحنفية . من أهل « أودن » من قرى بخارى . له كتب ، منها « أحداث الزمان » و« ذكر الصالحين » و« فضائل القرآن » [3] .

الحَمْزِي

(٠٠٠ ـ ٧٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٨٦ م)

داود بن محمد بن إدريس الحمزي : صاحب صنعاء ، من أمراء اليمن وأشرافها . كان يلقب بسلطان الأشراف . حاربه الإمام صاحب صعدة فغلب على صنعاء وانتزعها منه ، ففر داود إلى الأشرف صاحب زبيد فأكرمه إلى أن مات . وهو آخر من ولي صنعاء من أهل بيته . ودامت مملكتهم قريباً من خمسمائة سنة [1] .

المُعْتَضِد بالله

(٧٥٥ ـ ٨٤٥ هـ = ١٣٥٤ ـ ١٤٤١ م)

داود بن المتوكل على الله محمد بن المعتضد الأول أبي بكر بن سليمان ، أبو الفتح ، المعتضد بالله ، الثاني : من خلفاء الدولة العباسية بمصر . بويع له بالقاهرة بعد القبض على أخيه المستعين بالله العباسي (سنة ٨١٦ هـ) واستمر إلى أن توفي عقب مرض طويل . قال الديار بكري : كان سيد بني العباس في زمانه ، أهلاً للخلافة بلا مدافعة ، كريماً عاقلاً حلو المحاضرة ، له مشاركة كثيرة في الفنون ، تسلطن في أيامه عدة سلاطين وكان يجتهد في السير على قاعدة الخلفاء مع جلسائه وندمائه وربما تحمل الديون بسبب ذلك [2] .

القَرْصي

(٠٠٠ ـ ١١٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٤٧ م)

داود بن محمد القرصي الحنفي : فاضل ، مشارك في الحديث والمنطق ، من أهل « القرص » بأرمينية . تعلم باسطنبول ومصر . له « التذكرة ـ خ » بدار الكتب ، في آداب البحث ، و« شرح أصول الحديث للبركوي ـ ط » و« تكملة التهذيب ـ خ » في المنطق ، و« شرح تكملة التهذيب ـ خ » كلاهما في الأزهرية ، و« شرح القصيدة النونية ـ ط » في العقائد ، و« شرح الأمثلة ـ ط » في الصرف [3] .

---

(1) خلاصة الأثر ٢ : ١٤٠ ـ ١٤٩ ونظم الدرر ـ خ . وفي كشف الظنون ٣٨٦ وفاته سنة ١٠٠٥ وفي هامش شذرات الذهب ٨ : ٤١٥ « وفاته سنة ١٠١١ تحقيقاً » ؟ .

(2) الروضتين ٢ : ١٩٥ ومرآة الجنان ٣ : ٤٣٨ وهو فيه « الحسيني » خطأ . وابن ظهيرة ٣٠٨ وخلاصة الكلام ٢١ .

(1) صبح الأعشى ٤ : ١٧٥ وفوات الوفيات ١ : ١٥٦ والوفيات ١ : ٣٩٧ والنجوم الزاهرة ٧ : ٣٤ و ٦١ وشذرات الذهب ٥ : ٢٧٥ والفهرس التمهيدي ٢٨٤ .

(2) تاريخ بغداد ٨ : ٣٥٩ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٥٩ .

(3) الجواهر المضية ١ : ٢٣٨ ثم ٢ : ٢٨٤ ومعجم البلدان : أودن . والقاموس : مادة ودن . وهدية العارفين ١ : ٣٥٩ واللباب ١ : ٤٧ وهو فيه بضم الهمزة ، خلافاً لما في المصادر المتقدمة .

(1) العقود اللؤلؤية ٢ : ١٩١ وشذرات الذهب ٦ : ٣٠١ .

(2) التبر المسبوك ٢٥ وابن إياس ٢ :٢٨ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٨٤ .

(3) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٣٠٩ ، ودار الكتب ١ : ٢٢٤ والأزهرية ٣ : ٤٢١ .

داود الچلبي
(١٢٩٧ ـ ١٣٧٩ هـ = ١٨٧٩ ـ ١٩٦٠ م)

داود بن محمد سليم بن أحمد الچلبي (وتلفظ الجيم شيناً مفخمة) الموصلي: طبيب باحث، كثير العناية بالتاريخ. من أهل الموصل أصلاً ومولداً ووفاة. تخرج بالكلية الطبية العسكرية في استنبول. وخدم طبيباً في الجيش العثماني ثم في الجيش العراقي إلى أن كان مديراً للشؤون الطبية في وزارة الدفاع. وانتخب رئيساً لجمعية الثقافة العراقية. وكان من الأعضاء المراسلين للمجمع العلمي العربي بدمشق ومجمع اللغة العربية بمصر والمجمع العلمي العراقي. يتقن عدا العربية التركية والفرنسية. نشر مقالات في المجلات والصحف.

الدكتور داود الچلبي الموصلي

وصنف كتباً، منها «آراء نقدية حول المصطلحات الطبية التي وضعها المجمع اللغوي ـ ط» و«مخطوطات الموصل ـ ط» و«الآثار الأرامية في لغة الموصل العامية ـ ط» و«محمد بن زكريا الرازي ـ ط» رسالة، و«تاريخ أتابكة الموصل ـ خ» و«تاريخ إربل ـ خ» و«تاريخ الدولة الأرتقية بماردين وحصن كيفا ـ خ» و«زبدة الآثار الجلية ـ خ» في تاريخ الموصل خاصه، من سنة ٦٢٩، استخرجه من «الآثار الجلية» لياسين بن خير الله الخطيب العمري و«ذيل زبدة الآثار الجلية ـ خ» و«معجم اصطلاحات أمراض الجلد ـ خ» و«المفردات الأعجمية المستعملة في الموصل ـ خ»[1].

كل كتاب وضعته او سأضعه مدة حياتي في مكتبة الدكتور داود الجلبي يكون موقوفاً على آل الجلبي الى الأبد لا يباع ولا يوهب ولا يشترى ولا يورث ولا يبدل.
٢٥ شباط ١٩٥٠ =
الاثنين ١٩ جمادى الاولى ١٣٧٠
الدكتور داود بن محمد سليم الجلبي
داود الجلبي

الدكتور داود الچلبي
خطه في تصريح وقفه لمكتبته وما فيها على أسرة الجلبي.

القَيْصَري
(٠٠٠ ـ ٧٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٥٠ م)

داود بن محمود بن محمد، شرف الدين القيصري: أديب من علماء الروم من أهل قيصرية. تعلم بها وأقام بضع سنوات في مصر. وعاد إلى بلده. فدعي للتدريس في «إزنيق» وكثر تلاميذه فيها. وصنف كتباً كثيرة، منها «مطلع خصوص الكلم في معاني فصوص الحكم ـ ط» ويعرف بمقدمة شرح الفصوص، و«شرح الخمرية لابن الفارض ـ خ» بجامعة الرياض (٢٣٩) ودار الكتب، و«رسالة في أحوال الخضر ـ خ» في «مكتبة نور عثمانية» و«نهاية البيان ودراية الزمان ـ خ» في مكتبة يحيى أفندي بباشكطاش[2].

المَوْصِلي
(٠٠٠ ـ بعد ٧٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣٢٦ م)

داود بن ناصر الموصلي: طبيب، من أهل الموصل، أقام في حصن كيفا، فقيل له: الحَصْكَفي. ويلقب بطبيب الدولتين. له كتب، منها «روضة الألبا في تاريخ الأطبا ـ خ» في دار الكتب (٢٠٤٣٤ ح) و«نهاية الإدراك والأغراض من الأقرباذينات» فرغ منه سنة ٧٢٦ و«خاص الخاص الملتقط من خواص الخواص» في الطب، رآه صاحب ذيل الكشف[1].

(1) الدكتور حسين علي محفوظ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٣٦: ١٥٨ ـ ١٦٢ ورسالة خاصة من صهر صاحب الترجمة، السيد نوري الخيري، من بغداد. وهو الذي تفضل بارسال صورة المترجم له وخطه، للاعلام. وانظر الدليل العراقي لسنة ١٩٣٦ ص ٨٨٢ ومعجم المؤلفين العراقيين ١: ٤٣٤ ومجلة معهد المخطوطات ٣: ٣.

(2) عثمانلي مؤلفلري ١: ٦٧ ـ ٦٩ وجامعة الرياض ١: ٢٧ وهدية العارفين ١: ٣٦١ وطوبقبو ٣: ١٣٣ والأحمدية ٧٦ وشستربتي ٤١٩٠ والأزهرية ٧: ٤٠٨ والخزانة التيمورية ٣: ٢٥٠ ودار الكتب ٣: ٢١١ وهو فيه «القصيري» خطأ، وكشف الظنون ١٩٨٧.

أَبُو سُليمان الطَّائِي
(٠٠٠ ـ ١٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٨١ م)

داود بن نصير الطائي، أبو سليمان: من أئمة المتصوفين. كان في أيام المهدي العباسي. أصله من خراسان، ومولده بالكوفة. رحل إلى بغداد، فأخذ عن أبي حنيفة وغيره، وعاد إلى الكوفة، فاعتزل الناس، ولزم العبادة إلى أن مات فيها. قال أحد معاصريه: لو كان داود في الأمم الماضية لقص الله تعالى شيئاً من خبره. وله أخبار مع أمراء عصره وعلمائه[2].

ابن الهَيْثَم التَّنُوخي
(٢٢٨ ـ ٣١٦ هـ = ٨٤٣ ـ ٩٢٨ م)

داود بن الهيثم بن إسحاق، أبو سعد التنوخيّ الأنباري: فاضل، من اللغويين النحاة. من أهل الأنبار، مولداً ووفاة. له كتاب في «النحو» على مذهب الكوفيين،

(1) ذيل الكشف ١: ٤٢٥ وهدية ١: ٣٦٠ والمخطوطات المصورة، التاريخ ٢ القسم الرابع ٢١٢.

(2) وفيات الأعيان ١: ١٧٧ وفيه وفاته سنة ١٦٠ أو ١٦٥ هـ. والجواهر المضية ٢: ٥٣٦ وحلية الأولياء ٧: ٣٣٥ وتاريخ بغداد ٨: ٣٤٧.

وكتاب « خلق الإنسان » وشعر [١]

داوُد المُهَلَّبي

(٠٠٠ ــ ٢٠٥ هـ = ٠٠٠ ــ ٨٢٠ م)

داود بن يزيد بن حاتم المهلبيّ الطائي [٢] ، من أبناء المهلب بن أبي صفرة : أمير ، من الشجعان العقلاء . كان مع أبيه بإفريقية . واستخلفه أبوه عليها ، فتولاها بعد وفاته (سنة ١٧٠ هـ) فأحسن تدبيرها . وبقي في إمارتها إلى أن استعمل الرشيد عليها عمه روح ابن حاتم سنة ١٧٢ هـ ، وولي داود إمرة مصر في أواخر ١٧٣ فقدمها في أوائل ١٧٤ وكان أمرها مضطرباً ، فهدأت في أيامه ؛ واستمر سنة ونصف شهر ، وعزل سنة ١٧٥ ثم ولاه الرشيد السند (سنة ١٨٤ هـ) فاتسقت له أمورها وتوفي فيها [٣] .

المَلِك الزّاهِر

(٥٧٣ ــ ٦٣٢ هـ = ١١٧٨ ــ ١٢٣٤ م)

داود بن يوسف بن أيوب ، أبو سليمان ، الملقب بالملك الزاهر : أمير ، من الأيوبيّين . وهو ابن السلطان صلاح الدين . كان صاحب قلعة البيرة (على شاطىء الفرات ــ قرب سميساط) وكان يحب العلماء ويقصدونه من البلاد . مولده في القاهرة ، ووفاته في البيرة [٤] .

المُؤَيَّد الرَّسُولي

(٠٠٠ ــ ٧٢١ هـ = ٠٠٠ ــ ١٣٢٢ م)

داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول : صاحب اليمن ، السلطان الملك المؤيد ، هزبر الدين ابن الملك المظفر ، التركمانيّ الأصل . مولده ونشأته ووفاته باليمن . ولي الملك بعد وفاة أخيه الأشرف (سنة ٦٩٥ هـ) واتسقت له الأمور . كان

(١) إرشاد الأريب ٤ : ١٩٣ وبغية الوعاة ٢٤٦ والجواهر المضية ١ : ٢٤٠ وفيه : كنيته أبو سعيد .
(٢) وفي بعض المراجع أنه « أزدي » ــ المشرف .
(٣) النجوم الزاهرة ٢ : ٣ و ٧٥ و ١١٦ والولاة والقضاة ١٣٣ والكامل لابن الأثير .
(٤) وفيات الأعيان ١ : ١٧٦ .

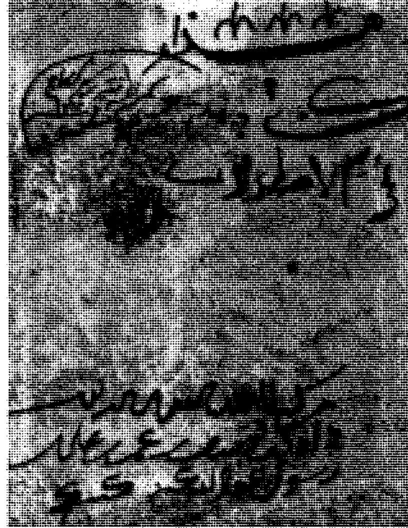

داود (الملك المؤيد) بن يوسف الرسولي
خطه على « كتاب في الأصطرلاب » من مخطوطات الخزانة التيمورية ، بمصر .

شجاعاً جواداً . له مآثر ، منها « المدرسة المؤيدية » في تعز . وكان أديباً ، مشاركاً في العلوم ، محباً لأهلها . واختصر كتاب « الجمهرة في البيزرة » وزاد على الأصل مباحث . وجمع مكتبة نفيسة اشتملت على مئة ألف مجلد . وتوفي في قصر الشحرة ودفن في تعز [١] .

الدّاوُودي (ابن عنبة) = أَحمد بن علي ٨٢٨

الداوودي (صاحب الطبقات) = محمد ابن علي ٩٤٥

الدّاوُودي = محمد بن عبد الحيّ ١١٦٨

الدّاوُودي = الحاجّ الداوُودي ١٢٧١

الدّاوُودي = محمد بن محمد ١٣٤٥

ابن الداية (الكاتب) = يوسف بن إبراهيم ٢٦٥

ابن الدّاية (الكاتب) = أَحمد بن يوسف ٣٤٠

دب

ابن الدَّبّاس = المبارك بن فاخر ٥٠٠

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ٤٤٠ وفوات الوفيات ١ : ١٥٨ وابن خلدون ٥ : ٥١١ وغربال الزمان ــ خ . ومرآة الجنان ٤ : ٢٦٦ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٥٣ وأبو الفداء ٤ : ٩١ والدرر الكامنة ٢ : ٩٩ .

ابن الدَّبّاغ = خَلَف بن قاسم ٣٩٣

ابن الدَّبّاغ = يوسف بن عبد العزيز ٥٤٦

ابن الدَّبّاغ = محمد بن الحُسَين ٥٨٤

الدَّبّاغ = عبد الرحمن بن محمد٦٩٩

دباغ زاده (الرومي) = محمد بن محمود ١١١٤

الدباغ (الميقاتي) = علي بن مصطفى ١١٧٤

الدَّبّاغ = إبراهيم بن مُصْطَفى ١٣٦٦

الدِّبْس = يوسف بن إلياس ١٣٢٥

الدَّبُوسي = عبد الله بن عمر ٤٣٠

ابن الدُّبَيْثي = محمد بن سعيد ٦٣٧

دَبِيران (القزويني) = عليّ بن عمر ٦٧٥

دُبَيْس بن صَدَقَة

(٤٦٣ ــ ٥٢٩ هـ = ١٠٧١ ــ ١١٣٥ م)

دبيس بن سيف الدولة صدقة بن منصور بن دبيس بن علي بن مَزْيَد الأسدي الناشري أبو الأعز ، نور الدولة : صاحب الحلة وأمير بادية العراق . كان من الشجعان الأشداء ، موصوفاً بالحزم والهيبة ، عارفاً بالأدب ، يقول الشعر . وفي المؤرخين من يصفه بالشر وارتكاب الكبائر . قتل أبوه سنة ٥٠١ هـ وأسر هو فأرسل إلى بغداد ثم أطلق . وعاد إلى الحلة سنة ٥١٢هـ ، فأقامه أهلها أميراً عليهم (مكان أبيه) ثم نشبت فتن وحروب بينه وبين الخليفة المسترشد . وطال أمدها ، وانتهت بمقتل المسترشد ، غيلة (سنة ٥٢٩ هـ) فاتهمه السلطان مسعود السلجوقي بمقتله ، ودس له مملوكاً أرمنياً اغتاله وهو على باب سرادق السلطان . وحمل دبيس إلى ماردين فدفن فيها ، وخبره طويل . وهو الذي عناه الحريري بقوله : « أو الأسديّ دبيس » وكان معاصراً له فرام التقرب إليه بذكره في مقاماته [١] .

(١) الكامل لابن الأثير . ودائرة البستاني ٧ والنجوم الزاهرة ٥ : ٢٥٦ وابن خلدون ٤ : ٢٨٥ وتواريخ آل سلجوق ١٧٨ وابن خلكان ١ : ١٧٧ والشريشي ٢ : ٢١٨ وشعراء الحلة ٢ : ٣٥١ .

دُبَيْس بن علي
(٣٩٤ - ٤٧٤ هـ = ١٠٠٤ - ١٠٨٢ م)

دبيس بن علي بن مزيد الأسدي ، أَبو الأعزّ ، نور الدولة : أمير بادية الحلة (في العراق) قبل بنائها . وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٤٠٨ هـ) وثارت عليه فتن كثيرة أعانه البساسيري أخيراً على قمعها . ولما استتب له الأمر حرضه البساسيري على عداء بني العباس وموالاة الفاطميين (ملوك مصر) ففعل ، وهاجما بغداد فدخلاها (سنة ٤٥٠ هـ) وخطبا فيها للفاطميين ، ولكن أمرهما لم يطل فإن السلطان طغرل بك السلجوقي قاتلهما فهزم دبيساً ، وقتل البساسيري (سنة ٤٥١ هـ) ثم رضي عن دبيس فأقره في إمارته ، فاستمر إلى أن توفي . وكان ممدوح السيرة ، رثاه كثير من الشعراء (١) .

دج

أبو دُجَانَة = سِمَاك بن خَرَشَة ١١
الدَّجَاني (القشاشي) = أَحمد بن محمد ١٠٧١
الدِّجْوِي = يوسف بن أَحمد ١٣٦٥
الدُّجَيْلي = الحُسَين بن يوسف ٧٣٢

دح

أَبو الدَّحْدَاح = أَحمد بن محمد ٣٢٨
الدَّحْدَاح = رُشَيد بن غالب ١٣٠٦
دَحْلان = أَحمد بن زَيْني دحلان ١٣٠٤
دَحْمَان = عبد الرحمن بن عَمْرو ١٦٥
دُحَيْم = عبد الرحمن بن إبراهيم ٢٤٥
ابن دِحْيَة = عُمَر بن الحسَن ٦٣٣

دِحْيَة الكَلْبي
(٠٠٠ - نحو ٤٥ هـ = ٠٠٠ - نحو ٦٦٥ م)

دحية بن خليفة بن فروة بن فضالة الكلبي : صحابيّ ، بعثه رسول الله ﷺ برسالته إلى « قيصر » يدعوه للإسلام . وحضر كثيراً من الوقائع . وكان يضرب به المثل في حسن الصورة . وشهد اليرموك فكان على كردوس . ثم نزل دمشق وسكن المزة وعاش إلى خلافة معاوية (١) .

دِحْيَة بن مُصْعَب
(٠٠٠ - ١٦٩ هـ = ٠٠٠ - ٧٨٥ م)

دحية بن مصعب بن الأصبغ بن عبد العزيز بن مروان : أمير ، من بقايا بني أمية بمصر . خرج على أميرها إبراهيم بن صالح سنة ١٦٧ هـ ، ومنع الأموال ، ودعا لنفسه بالخلافة ، وعظم أمره حتى ملك عامّة الصعيد . وحاربه ولاة مصر فلم يظفروا به . وتسرّع الناس إليه فكاتبوه ودعوه إلى دخول الفسطاط ، فاشتد الفضل بن صالح العباسيّ ، أحد الولاة ، في قتاله إلى أن ضعف أمره ، وانهزم . فقبض عليه الفضل وضرب عنقه (٢) .

دخ

دَخْتَنُوس
(٠٠٠ - نحو ٣٠ ق هـ = ٠٠٠ - نحو ٥٩٤ م)

دختنوس بنت لَقيط بن زُرارة الدارمية ، من تميم : شاعرة جاهلية . سميت باسم بنت كسرى « دخترنوش » أي بنت الهنيء . كانت زوجة عمرو بن عمرو بن عُدُس . وحضرت يوم « شعب جبلة » قبل مولد النبي ﷺ بتسع عشرة أو بسبع عشرة سنة . وقالت فيه أشعاراً منها أبيات رواها لها القالي ، تعير فيها النعمان بن قهوس التيمي - من تيم الرباب - بفراره ، وكان حامل لواء قومه في ذلك اليوم . وأورد لها النويري أبياتاً قال إنها في رثاء « أخيها ؟ » لقيط (١) .

الدَّخْوار = عبد الرحيم بن علي ٦٢٨
الدَّخِيل = سليمان بن صالح ١٣٦٤

در

الدَّرَّا = محمد بن نُور الدين ١٠٦٥
ابن دَرَّاج = أَحمد بن محمد ٤٢١

الضِّبَابي
(٠٠٠ - نحو ٧٥ هـ = ٠٠٠ - نحو ٦٩٥ م)

دَرّاج بن زرعة بن قطن الضبابي : شاعر من فرسان العصر الإسلامي الأول . له خبر طويل في وقعة نشبت بين بني عمه الضباب وبني جعفر ، أيام فتنة ابن الزبير ، تعرف بيوم « هراميت » قتل فيها ثلاثة من بني جعفر . وقبض عليه فيها فأرسل إلى الشام ، فسجن . ثم أمر عبد الملك بن مروان بقتله . له شعر في السجن ، وقبله (٢) .

الدَّرَّازي = يوسف بن أَحمد ١١٨٧

أَبو ميمونة
(٠٠٠ - ٣٥٧ هـ = ٠٠٠ - ٩٦٨ م)

دراس (كشداد) بن إسماعيل الفاسي ، أبو ميمونة : أول من أدخل « مدونة سحنون » مدينة فاس . وبه اشتهر مذهب مالك هنالك . حج وحدّث في الإسكندرية والقيروان ودخل الأندلس مجاهداً ، مرات . مولده ووفاته بفاس (٣) .

الدَّرَاوَرْدي = عبد العزيز بن محمد ١٨٦

---

(١) ابن الأثير ١٠ : ٤١ وسير النبلاء - خ . المجلد ١٥ وابن خلدون ٤ : ٢٧٧ وابن خلكان ١ : ٢٣٠ في ترجمة صدقة بن منصور .

(١) الإصابة ١ : ٤٧٣ وتهذيب ابن عساكر ٥ : ٢٦٨ وفيه : دحية ، بفتح الدال . وفي القاموس : بالكسر وتفتح . وذيل المذيل ٢٨ والمحبر ٧٥ وطبقات ابن سعد ٤ : ١٨٤ وفيه ، عن الشعبي ، قال : شبه رسول الله ﷺ ثلاثة نفر ، من أمية ، فقال : دحية الكلبي يشبه جبرئيل ، وعروة بن مسعود الثقفي يشبه عيسى بن مريم ، وعبد العزى يشبه الدجال .

(٢) الولاة والقضاة للكندي ١١٢ - ١٣٠ والنجوم الزاهرة ٢ : ٤٩ - ٦١ .

(١) المحبر ٤٣٦ وسمط اللآلي ٨٣٥ والأغاني طبعة الدار ١١ : ١٤٤ والدر المنثور ١٩٠ والنويري ١٥ : ٣٥٣ والتاج ٤ : ١٤٧ .

(٢) النقائض ٢ : ٩٢٦ - ٩٣٠ والوحشيات ٣٠ .

(٣) نيل الابتهاج ١١٦ وشجرة ١٠٣ والتاج ٤ : ١٥٠ وابن قاضي شهبة - خ .

الدَّرَاوَرْدي = محمد بن يحيى ٢٤٣
الدَّرْبَنْدي = آقا بن عابد ١٢٨٥
أَبو الدَّرْداء = عُوَيْمِر بن مالِك ٣٢
أُمّ الدَّرْداء = خَيْرَة بنت أَبي حَدْرَد ٣٠
أُمّ الدَّرْداء = هُجَيْمَة بنت حُيَيّ ٨١
الدَّرْدِير = أَحمد بن محمد ١٢٠١
الدرديري = يحيى بن أحمد ١٣٧٥
الدُّرْزي = محمد بن إسماعيل ٤١١
ابن دُرُسْتَوَيْه = عبد الله بن جعفر ٣٤٧
الدَّرْعي = محمد بن محمد ١٠٨٥
الدَّرْعي = أَحمد بن محمد ١١٢٩
دُرْن = بِرْنارْدْ دُورن
دِرنْبُور = جُوزِيف ديرنبور ١٣١٣
دِرَنْبُور = هَرْتْفِيك ديرنبور ١٣٢٦

دُرَّة الهاشِمِيَّة

(٠٠٠ ـ نحو ٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٤٠ م)

درة بنت أبي لهب عبد العزى بن عبد المطلب بن هاشم: شاعرة، لها أبيات في يوم الفجار. وهي ابنة عمّ النبي ﷺ تزوجها الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف، في الجاهلية، وقتل يوم بدر، وهو مشرك، فتزوجها دحية بن خليفة الكلبي. أسلمت بمكة، وهاجرت إلى المدينة. ولها رواية عن النبي ﷺ: شكت إليه أن بعض النسوة يعيرنها بأبيها «تبت يدا أبي لهب» فقام خطيباً، فقال: ما بال أقوام يؤذونني في نسبي وذوي رحمي ـ الحديث ـ وروت عنه ﷺ قوله: لا يؤذى حيٌّ بميت [1].

الدَّرُوطي = شمس الدين ٩٢١
الدَّرْوِيش = عليّ بن حَسَن ١٢٧٠
دَرْوِيش = عبد الرَّزَّاق درويش ١٣٢٣

(١) طبقات ابن سعد ٨: ٣٤ والمحبر ٦٥ و ٤٥٠ والإصابة ٨: ٧٦ وأعلام النساء ١: ٣٥٠ وعبارة الزبيدي في التاج ٣: ٢٠٤ تخالف ما في طبقات ابن سعد والمحبر، فهو يسمي زوجها «الحارث بن نوفل» الصحابي المعروف، ويقول: «لها في المسند من رواية زوجها عنها»؟

درويش محمد الطالوي
عن شستربتي، اللوحة ٨٦ المخطوط ٣٦٥٦

الطَّالُوِي

(٩٥٠ ـ ١٠١٤ هـ = ١٥٤٣ ـ ١٦٠٦ م)

درويش محمد بن أحمد الطالويّ الأرتقيّ، أبو المعالي: أديب، له شعر وترسل. من أهل دمشق مولداً ووفاة. جمع أشعاره وترسلاته في كتاب سماه «سانحات دمى القصر في مطارحات بني العصر ـ خ» في الظاهرية. وله «منتقى من شعر أبي تمام الطائي ـ خ» في ٩٧ ورقة، في خزانة شستربتي (٣٦٥٦) نسبته إلى جده لأمه «طالو» [1].

المِقْدَادِي

(١٣١٦ ـ ١٣٨١ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٦١ م)

درويش المقدادي: باحث عراقي، من الكتاب. له «تاريخ الأمة العربية ـ ط» و«المنهج القومي العربي ـ ط» [2].

دُرِّي (الدكتور) = محمد دُرِّي ١٣١٨.
دريان (المطران) = يوسف بن بطرس ١٣٣٨

دُرَيْب بن عيسى

(٠٠٠ ـ ١٠٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٩٥ م)

دريب بن عيسى بن حسين الخواجي: من أمراء صبيا (باليمن) من الأشراف. وليها بعد ابن أخيه «دريب بن مهارش» سنة ٩٦٤ هـ، وكانت القوة في اليمن يومئذ للعثامنة (ملوك آل عثمان، كما يسميهم الضمدي) وقال في وصف دريب: قام في منصبه أتم قيام وداري الأروام وجاري الأيام، فدامت له أيامه وحسنت سيرته، وعمرت صبيا في عهده وانتقل إليها الناس من كل مكان، واستمر إلى انّ طعن في السن وضعف بصره ثم ذهب، فتولى أبناؤه الأمور فاضطربت، ونكبت صبيا وأحرقت قبل وفاته. وتوفي بها [1].

(١) خلاصة الأثر ٢: ١٤٩ ـ ١٥٥ والفهرس التمهيدي ٢٨٠ وشعر الظاهرية ٢٤٩، ٣٨٧.
(٢) معجم المؤلفين العراقيين ١: ٤٤٥. يقول المشرف: درويش المقدادي من أسرة فلسطينية معروفة سكن العراق واكتسب الجنسية العراقية.

دُرَيْب بن مُهَارِش

(٠٠٠ ـ ٩٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٥٧ م)

دريب بن مهارش بن عيسى بن حسين الخواجي: شريف يمانيّ، من الأمراء «الخواجيين» أصحاب مقاطعة «صبيا» باليمن. وهو أول من حارب الترك العثمانيين بعد استقرارهم في تلك البلاد. وكان دخولهم إليها سنة ٩٢٦ هـ، وأساء السيرة والٍ منهم اسمه الأمير فرحات، كان يلقب بالسكران، لإدمانه الخمر، وقد ولي منطقة أبي عريش سنة ٩٥٥ هـ فتعدى وأغضب أهل البلاد، فثار عليه في «صبيا» الشريف دريب، وأول معاركه معه وقعة حُنْتُر (كبلبل) وهو موضع قريب من قرية الحسيني في وادي صبيا، فانهزم فرحات «السكران» عائداً إلى أبي عريش وكتب بذلك إلى رئيسه «فرحات باشا» بمدينة زبيد، فكتب هذا إلى الشريف دريب يدعوه للانقياد، فأبى، فسير إليه جيشاً جعله نجدة للسكران، فقاتله الأشراف وقد ترأسهم الأمير عبد الوهاب بن المهديّ القطبي، فانهزم السكران ثانية، وتحصن في قلعة جازان، فما زالوا به حتى قتلوه. وهاجمهم «فرحات باشا» ففتك بهم وقتل الأمير عبد الوهاب بقرب أبي عريش. وانفرد دريب في «صبيا» فاستقرت له رياستها إلى أن توفي فيها [2].

ابن دُرَيْد = محمد بن الحَسَن ٣٢١

(١) العقيق اليماني ـ خ. في حوادث ٩٦٤ و ١٠٠٣.
(٢) العقيق اليماني ـ خ.

دُرَيْد بن الصِّمَّة

(٠٠٠ ـ ٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٠ م)

دريد بن الصمة الجشمي البكري ، من هوازن : شجاع ، من الأبطال ، الشعراء ، المعمرين في الجاهلية . كان سيد بني جشم وفارسهم وقائدهم ، وغزا نحو مئة غزوة لم يهزم في واحدة منها . وعاش حتى سقط حاجباه عن عينيه ، وأدرك الإسلام ، ولم يسلم ، فقتل على دين الجاهلية يوم حنين ، وكانت هوازن خرجت لقتال المسلمين فاستصحبته معها تيمناً به ، وهو أعمى ، فلما انهزمت جموعها أدركه ربيعة بن رفيع السلميّ فقتله . له أخبار كثيرة . والصمة لقب أبيه معاوية بن الحارث [1] .

خَشَبة

(٠٠٠ ـ ١٣٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٦٥ م)

دُرِّيني خشبة : كاتب مسرحي مصري . كان موظفاً في الترجمة بوزارة المعارف . له « الأوذيسة ـ ط » و« قصة طروادة ـ ط » خلاصة لإلياذة هوميروس ، و« الفن المسرحي ـ ط » ترجمة ، و« نحو عالم أفضل ـ ط » ترجمة عن الإنكليزية ، و« أساطير الحب والجمال عند الإغريق ـ ط » [2] .

ابن الدُّرَيْهِم = عليّ بن محمد ٧٦٢

دس

الدُّسُوقي = إبراهيم بن أبي المَجْد ٦٧٦
الدُّسُوقي = محمد بن أحمد ١٢٣٠
الدُّسُوقي = صالح بن محمد ١٢٤٦
الدُّسُوقي = إبراهيم عبد الغفار ١٣٠٠

(١) الأغاني طبعة دار الكتب ١٠ : ٣ ـ ٤٠ والمحبر ٢٩٨ و ٢٩٩ وفيه : « واسم الصمة : معاوية بن الحارث ابن معاوية بن بكر بن هوازن » وشرح الشواهد ٣١٧ والتبريزي ٢ : ١٥٦ وتهذيب الأسماء واللغات ، القسم الأول من الجزء الأول ١٨٥ وخزانة البغدادي ٤ : ٤٤٦ والروض الأنف ٢٨٧ .
(٢) المكتبة ٤٣ : ص ٤٤ والدراسة ٣ : ٤٣٠ والنشرة المصرية للمطبوعات .

دُسُوقي أَبَاظَة = إبراهيم دسوقي ١٣٧٢

دش

الدشتكي (الحكيم) = منصور بن محمد ٩٤٨
الدِّشْنَائِي = أحمد بن عبد الرحمن ٦٧٧

دع

ابن دَعَّاس [1] = أبو بكر بن عمر ٦٦٧

الدُّعَام الأَرْحَبي

(٠٠٠ ـ نحو ٢٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩١٠ م)

الدعام بن إبراهيم بن عبد الله بن يأس الأرحبيّ : شيخ كهلان ، بل سيد همدان ، في عصره . اشتهر بالنجدة والفروسية والدهاء والجود . قال الهمداني : « وهو الذي قام على آل يعفر ـ في اليمن ـ فاستلب المملكة منهم ، وملك بلدهم ، وتأمر بصنعاء ، وجبيت إليه اليمن إلى ساحل عدن » واستعان آل يعفر ، بالموفق والمعتضد ، فخرج الدعام من صنعاء ، ثم عاد إليها مع الهادي إلى الحق (يحيى بن الحسين) سنة ٢٨٨ هـ ، وسلمه بلد همدان ، وقاتل معه القرامطة وغيرهم ، وظلّ معه إلى آخر أيامه [2] .

الدُّعَام الأَكبر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الدعام بن مالك بن معاوية بن صعب ابن دومان بن بكيل ، من همدان : جدٌّ جاهلي يماني ، ميز علماء الأنساب بينه وبين الآتي بأن جعلوا هذا « الأكبر » لتقدمه في الزمن على ذاك . بنوه قبائل وبطون [3] .

(١) تقدم ذكره في الجزء الأول « ابن دعابس » كما في خزانة البغدادي ٢ : ٥٢٨ و ٥٢٩ خطأ ، والتصويب من العقود اللؤلؤية ١ : ١٧٤ يؤيده ما في التاج ٤ : ١٥٢ .
(٢) الإكليل ١٠ : ١٧٩ وفيه ١٨٦ : « وسؤدد آل الدعام عظيم وأخبارهم كثيرة » .
(٣) الإكليل ١٠ : ١٣٣ .

أَبُو الصَّعْب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الدعام (الأصغر) بن مالك بن ربيعة بن الدعام (الأكبر) من بكيل : جدٌّ جاهلي يماني ، بنوه خمسة بطون : أرحب ـ واسمه مُرة ـ وعميرة ، ومرهبة ، وذو الشاول ، وذو اللب . وكان أرحب ومرهبة (ابنا أبي الصعب) ممن تملك في اليمن [1] .

دِعْبِل الخُزَاعي

(١٤٨ ـ ٢٤٦ هـ = ٧٦٥ ـ ٨٦٠ م)

دعبل بن عليّ بن رزين الخزاعي ، أبو علي : شاعر هجاء . أصله من الكوفة . أقام ببغداد . له أخبار ، وشعره جيد . وكان صديق البحتريّ . وصنف كتاباً في « طبقات الشعراء » . قال ابن خلكان في ترجمته : كان بذيء اللسان مولعاً بالهجو والحطّ من أقدار الناس ، وهجا الخلفاء ـ الرشيد والمأمون والمعتصم والواثق ـ فمن دونهم ، وطال عمره فكان يقول : لي خمسون سنة أحمل خشبتي على كتفي أدور على من يصلبني عليها فما أجد من يفعل ذلك ! توفي ببلدة تدعى الطيب (بين واسط وخوزستان) وكان طُوالاً ضخماً أطروشاً ، له « ديوان شعر ـ ط » جمع فيه بعض الأدباء ما بقي متفرقاً من شعره [2] .

الدَّعْجاء

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الدعجاء بنت وهب بن سلمة ، الباهلية ، من قيس عيلان : شاعرة بليغة من أهل العصر الجاهلي . اشتهر من شعرها

(١) الإكليل ١٠ : ١٣٤ و ١٨٦ .
(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٧٨ ودول الإسلام . والنجوم الزاهرة . ومعاهد ٢ : ١٩٠ والشعر والشعراء ٣٥٠ ولسان الميزان ٢ : ٤٣٠ وتاريخ بغداد ٨ : ٣٨٢ وفيه : « اسمه عبد الرحمن ، وإنما لقبته دايته لدعابة كانت فيه ، فأرادت ذعبلا فقلبت الذال دالا » وفي كتاب « لمحات أدبية عن ليبيا » الصفحة ٢٥ رواية عن البكري الجغرافي ، أن وفاة دعبل كانت في مدينة زويلة في ليبيا .

رثاؤها لأخيها المنتشر ، وكان يغير على بني الحارث بن كعب ، يقتل ويأسر ، فرصدوه حتى أخذوه ، وقطعوه إرباً إرباً ، بثأر من قتل منهم [1] .

دَعْسَيْن = أبو بكر بن أحمد ٧٥٢

ابن دَعْسَيْن = عبد الملك بن عبد السلام

دَعْلَج بن أَحمد

(٠٠٠ ـ ٣٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٦٢ م)

دعلج بن أحمد بن دعلج البغداديّ السجزيّ ، أبو محمد : محدّث بغداد في عصره . أصله من سجستان . جاور بمكة زماناً ثم استوطن بغداد . له « مسند » كبير ، وكان بحراً في الرواية . قال الخطيب البغدادي ما مؤداه : كان من ذوي اليسار ، مشهوراً بالبر « له صدقات جارية ووقوف محبسة على أهل الحديث ببغداد ومكة وسجستان » وزاد ابن ناصر الدين قول الحاكم : لم يكن في الدنيا أيسر منه ، ثم قال : « جُمع له المسند الكبير » وله أيضاً « مسند المقلّين » [2] .

الدَّعِيّ = أَحمد بن مَرْزوق ٦٨٣

دغ

دَغْفَل النَّاسِب

(٠٠٠ ـ ٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٥ م)

دغفل بن حنظلة بن زيد بن عبدة الذهليّ الشيباني : نسابة العرب . يضرب به المثل في معرفة الأنساب . قال الجاحظ : لم يدرك الناس مثله لساناً وعلماً وحفظاً . قيل : اسمه حجر ولقبه دغفل . وفد على معاوية في أيام خلافته ، فسأله عن العربية وعن أنساب الناس وعن النجوم ، فأعجبه علمه ، فأمره أن يتولى تعليم ابنه يزيد ، ففعل . وغرق يوم

(١) خزانة الأدب للبغدادي ١ : ١٣٠ وسمط اللآلي ٧٥ و ٧٦ .

(٢) الرسالة المستطرفة ٥٥ وتاريخ بغداد ٨ : ٣٨٧ وهو فيه « السجستاني » وكذا في التبيان ـ خ . وكلتا النسبتين ، السجزي والسجستاني ، صحيحة .

دولاب (بفارس) في وقعة مع الأزارقة [1] .

الدَّغُولي = محمد بن عبد الرحمن ٣٢٥

دف

الدَّفْتري = فَتْحِي بن محمد ١١٥٩

الدَّفْتري العمري = عثمان بن علي ١١٩٣

دِفْريمِري = شارْل فْرانْسْوا ١٣٠٠

دق

دُقْلَة = أَحمد دقلة ١٢٧٢

ابن دُقْماق = إبراهيم بن محمد ٨٠٩

ابن الدُّقُوقي = عبد الرحمن بن أَحمد ٧٣٥

ابن دَقِيق العِيد = موسى بن علي ٦٨٥

ابن دَقيق العِيد = محمد بن علي ٧٠٢

ابن الدَّقِيقي = محمد بن الدقيقي ٢٦٠

الدَّقِيقي = عليّ بن عُبَيْد الله ٤١٥

الدَّقِيقي = سُليمان بن بَنِين ٦١٣

دك

الدُّكَّالي = محمد بن علي ٧٦٣ [2]

الدُّكَّالي = محمد بن علي ١٣٦٤ [2]

الدَّكدكجي : محمد بن إبراهيم ١١٣١

دَكْريمُونا = جيرَارْدُو دكريمونا

ابن دُكَيْن = الفَضْل بن دُكَين ٢١٩

دُكَيْن بن رَجَاء

(٠٠٠ ـ ١٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢٣ م)

دكين بن رجاء الفُقَيمي : راجز ، اشهر في العصر الأموي . مدح عمر بن عبد العزيز وهو والي المدينة . وله رجز في مدح مصعب بن الزبير ، يدل على أنه زاره في العراق ، ورجزٌ آخر في وصف فرس له ، يستفاد منه أنه وفد على الوليد بن عبد الملك في الشام ، أوردهما ياقوت في معجم الأدباء . والفقيمي : نسبة إلى الفقيم بن دارم (أو ابن جرير بن دارم) من تميم [1] .

(١) الاستيعاب . والإصابة . وأسد الغابة . والبيان والتبيين . والكامل لابن الأثير . وميزان الاعتدال ١ : ٣٢٨ والمحبر ٤٧٨ .

(٢) الدكالي سبق ضبطه بفتح الدال ، اعتماداً على ما في شذرات الذهب ٥ : ٤٣١ ونصه : « دكالة ، بفتح الدال وتشديد الكاف ، بلد بالمغرب » .
ثم رأيت في شوارق الأنوار ـ خ . نصاً آخر ، على أنها بضم الدال . ومثله في القاموس : « دكالة ، كرمانة » وعلق شارحه (التاج ٧ : ٣٢٣) بقوله : « وضبطه الصاغاني بفتح الدال » .
أما الشائع على ألسنة أهل المغرب اليوم ، فهو الضم . وقد أصلحته في الطبعة الثالثة بالضم . على أن الفتح ليس بخطأ .

دل

ابن الدَّلَّائِي = أَحمد بن عمر ٤٧٨

الدَّلَّائِي = الشرقي ١٠٧٩

الدَّلَّائِي = محمد بن محمد ١٠٨٩

الدَّلَّال = نَصْر الله بن عبد الله ١٣٠٠

الدَّلَّال = جبرائيل بن عبد الله ١٣١٠

دَلَّال الكُتُب = سَعْد بن علي ٥٦٨

أبو دُلَامة = زَنْد بن الجَوْن ١٦١

الدَّلْجِي = أَحمد بن علي ٨٣٨

الدلجي (شمس الدين) = محمد بن محمد ٩٤٧

ابن دِلْدار = محمد بن دِلْدار ١٢٨٤

دِلْدَار علي

(١١٦٦ ـ ١٢٣٥ هـ = ١٧٥٣ ـ ١٨٢٠ م)

دلدار علي بن محمد معين النقويّ الهندي : مجتهد إمامي . من نسل جعفر التواب (أخي الحسن العسكري) ودلدار : « ذو القلب» مركبة من كلمتين فارسيتين : دل ، ومعناها قلب ، ودار ومعناها صاحب . ولد في قرية نصير أباد ، ورحل إلى العراق ، وعاد فاستقر في لكنهو ، إلى أن توفي . من كتبه « عماد الإسلام ـ ط » في علم الكلام ، خمس مجلدات ، آخرها لم يطبع ، و« أساس الأصول ـ ط » في الرد على الفوائد المدنية للأسترابادي ،

(١) سمط اللآلي ٢١٤ ومعجم الأدباء ١١ : ١١٣ والشعر والشعراء ٢٣٣ واللباب ٢ : ٢٢٠ وشرح شافية ابن الحاجب ١٠٠ .

و« منتهى الأفكار ـ ط » في أصول الفقه ، و« رسالة في الغيبة ـ ط » و« الشهاب الثاقب ـ خ » في الرد على الصوفية ، و« أربعون حديثاً ـ ط »[1] .

أَبُو دُلَف = القاسم بن عيسى ٢٢٦
ابن أَبي دُلَف : أحمد بن عبد العزيز ٢٨٠
ابن أَبي دُلف : بكر بن عبد العزيز ٢٨٥
أَبُو دُلَف اليَنْبُوعي : مِسْعَر بن مُهَلْهِل

أَبُو بَكْر الشِّبْلي
(٢٤٧ - ٣٣٤هـ = ٨٦١ - ٩٤٦م)

دلف بن جحدر الشبلي : ناسك . كان في مبدأ أمره والياً في دنباوند (من نواحي رستاق الريّ) وولي الحجابة للموفق العباسيّ ؛ وكان أبوه حاجب الحجاب ؛ ثم ترك الولاية وعكف على العبادة ، فاشتهر بالصلاح . له شعر جيد ، سلك به مسالك المتصوفة . أصله من خراسان ، ونسبته إلى قرية « شبلة » من قرى ما وراء النهر ، ومولده بسرَّ من رأى ، ووفاته ببغداد . اشتهر بكنيته ، واختلف في اسمه ونسبه ، فقيل « دلف بن جعفر » وقيل « جحدر بن دلف » و« دلف ابن جعترة » و« دلف بن جعونة » و« جعفر ابن يونس » وللدكتور كامل مصطفى الشيبي « ديوان أبي بكر الشبلي ـ ط » جمع فيه ما وجد من شعره[2] .

دُلف بن عبد العَزيز
(٠٠٠ - ٢٦٥هـ = ٠٠٠ - ٨٧٨م)

دلف بن عبد العزيز بن أبي دلف العجليّ : أحد الأعيان الولاة في الدولة العباسية . ولي أصبهان إلى أن ثار عليه القاسم بن مهاة فقتله[3] .

(١) أحسن الوديعة ٦ ـ ١٠ وأعيان الشيعة ٣١ : ٣١ .
(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٨٠ والنجوم الزاهرة ٣ : ٢٨٩ وصفة الصفوة ٢ : ٢٥٨ وفيه الخلاف في اسمه واسم أبيه . وحلية الأولياء ١٠ : ٣٦٦ وتاريخ بغداد ١٤ : ٣٨٩ والمنتظم ٦ : ٣٤٧ .
(٣) الكامل لابن الأثير ٧ : ١٠٨ .

دِلْفان = جُورْج دِلْفان ١٣٤٠
الدُّلَفي = محمد بن عبد الله ٤٦٠
ابن دِلَّة = أحمد بن محمد ٦٥٣

دم

ابن أَبي الدَّم = إبراهيم بن عبد الله ٦٤٢
الدَّمَامِيني = محمد بن أَبي بَكْر ٨٢٧
الدَّمَّري = محمد بن نُوح ٤٤٩
الدَّمَّري = مَنَاد بن محمد ٤٦٨
الدِّمَسْتاني = حسن بن محمد ١١٨١
الدمنتي = عليّ بن سليمان ١٣٠٦
الدَّمَنْهُوري = أحمد بن عبد المنعم ١١٩٢
الدمياطي = محمود بن إسماعيل ٥٥٣
الدِّمْياطي = عبد المؤمن بن خَلَف ٧٠٥
الدمياطي (المحيوي) = يحيى بن محمد ٨٧٩
الدِّمْيَاطي : مُصطفى الدمياطي ١٣٥٩
الدَّمِيري = محمد بن مُوسَىٰ ٨٠٨
الدُّمَيْك (المؤدب) = منصور بن المسلم ٥١٠
ابن الدُّمَيْنَة = عبد الله بن عُبيد الله

دن

الدَّنا = محمد رَشِيد ١٣٢٠

دَنَانِير
(٠٠٠ ـ نحو٢٠٥هـ = ٠٠٠ ـ نحو٨٢٠م)

دنانير ، جارية الشاعر ابن كناسة ، من أهل الكوفة : شاعرة أديبة فصيحة . ولدت بالكوفة ورباها ابن كناسة (المتوفى سنة ٢٠٧) واستبعد ابن الجوزي أنها كانت تغني ، معللاً ذلك بأن ابن كناسة كان زاهداً نبيلاً ، وليس مثله من يعلم جارية له الغناء . ولكنه أورد بعد ذلك أخباراً لها في الغناء وأبياتاً من شعرها في صديق لابن كناسة يدعى « أبا الشعثاء » عرَّض لهابأنه يهواها ، فقالت :

لأبي الشعثاء حب ظاهر
ليس فيه مطعن للمتهم
يا فؤادي فازدجر، عنه ويا
عبث الحب به فاقعدوقم
راقني منه كلام فاتن
ووسيلات المحبين الكلم
قانص تأمنه غزلانـه
مثل ما تأمن غزلان الحرم

وقال أبو الفرج : كان أهل الأدب وذوو المروءة يقصدونها للمذاكرة والمساجلة في الشعر . ماتت في حياة ابن كناسة ورثاها ببيتين رقيقين . وهي غير « دنانير » الآتية ترجمتها[1] .

دَنَانِير
(٠٠٠ - ٢١٠هـ = ٠٠٠ - ٨٢٥م)

دنانير : مغنية ، نسب إليها « كتاب » في الأغاني . كانت مولاة لرجل من أهل المدينة ، خرَّجها وأدبها . واشتراها يحيى بن خالد البرمكيّ ، فنبغت في بيته . وممن أعجب بها الرشيد . فلما نكب البرامكة امتنعت عن الغناء لغيرهم ، فأمرها الرشيد بالغناء بين يديه ، فعصته ، فأمر بصفعها ، ثم رقَّ لها فأطلقها . وخطبت للزواج فأبت ، ولزمت حالها إلى أن توفيت[2] .

الدنجاوي ، القادري = محمد بن أبي بكر ٩٠٣
الدنوشري = عبد الله بن عبد الرحمن ١٠٢٥
ابن أَبي الدُّنْيا = عبد الله بن محمد ٢٨١
الدُّنَيْسَري = عمر بن خضر ٦١٥
الدُّنَيْسَري = محمد بن عَبَّاس ٦٨٦
الدُّنَيْسَري = أَحمد بن محمد ٧٩٤
ابن دُنَيْنِير = إبراهيم بن محمد ٦٥٠

(١) مختار الأغاني ١٠ : ١٨٧ والجواري ، لابن الجوزي ـ خ .
(٢) أعلام النساء ١ : ٣٥٨ والدر المنثور ١٩٢ .

الأعلام

قاموس تراجم

لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين

تأليف

خير الدين الزركلي

الجزء الثالث

دار العلم للملايين

ص.ب: ١٠٨٥ - بيروت

تلكس: ٢٣١٦٦ - لبنان

دار العلم للملايين
مؤسسة ثقافية للتأليف والترجمة والنشر
شارع مار الياس، بناية متكو، الطابق الثاني
هاتف: ٣٠٦٦٦٦ - ٧٠١٦٥٥ - ٧٠١٦٥٦ (٠١)
فاكس: ٧٠١٦٥٧ (٠١)
ص.ب ١٠٨٥ بيروت - لبنان
www.malayin.com

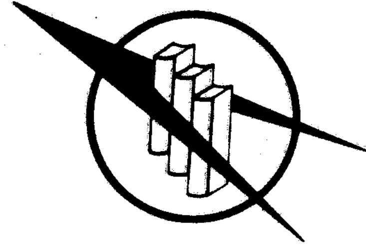

الطبعة الخامسة عشرة

أيار / مايو ٢٠٠٢

الأعلام

قاموس تراجم

لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين

٣

ده

ابن الدَّهَّان = سَعِيد بن المبارك ٥٦٩
ابن الدَّهَّان = عبد الله بن أسعد ٥٨١
ابن الدَّهَّان = محمد بن علي ٥٩٢
ابن الدَّهَّان = المُبَارَك بن المُبارَك ٦١٢
ابن الدهان (الشاعر) = يحيى بن سعيد ٦١٦
الدَّهَّان = محمد بن علي ٧٢١
أبو دَهْبَل = وَهْب بن زَمْعَة ٦٣
الدهشوري = محمد بيومي ١٢٦٨
الدِّهْلوي = خُسْرُو بن محمود ٧٢٥
الدِّهْلوي = عبد الله بن محمد ٧٥٠
الدِّهْلوي = محمد بن يوسف ٨٢٥
الدِّهْلوي = عبد الحقّ ١٠٥٢
الدِّهْلوي = أحمد بن عبد الرحيم ١١٧٦
الدِّهْلوي = عبد العزيز بن أحمد ١٢٣٩
الدِّهْلوي = عبد السَّتَّار بن عبد الوهاب
الدِّهْلي = سعيد بن عبد الله ٧٤٩

الشَّرِيفة دَهْمَاء

(٠٠٠ - ٨٣٧هـ = ٠٠٠ - ١٤٣٤م)

دهماء بنت يحيى بن المرتضى ، أخت الإمام المهديّ أحمد بن يحيى : شريفة عالمة نابغة . من أهل « ثلا » في اليمن . أخذت العلم عن أخيها ، وصنفت كتباً جليلة ، منها « شرح الأزهار » في فقه الزيدية ، أربع مجلدات ، و« شرح منظومة الكوفي » في الفقه والفرائض ، و« شرح مختصر المنتهى » ودرَّست الطلبة ، وتزوجت بالسيد محمد بن أبي الفضائل ، وتوفيت في ثلا (١) .

دُهْمَان = أحمد بن خالد ١٣٤٥

دُهْمَان

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

١ - دهمان بن مالك بن عديّ ، من بني غطفان ، من جهينة : جدٌّ جاهلي . بنوه الدُّهمانيون أو بنو دهمان . منهم عبدالله بن عبد بن عوف ، الصحابيّ القائل بين يدي رسول الله ﷺ في صفّ القتال :

أنا ابن دهمان وعوف جدّي
إنا إذا عدت بنو معـــدّ
نعد في جمهورها الأشدّ (١)

٢ - دهمان بن منهب بن دوس بن عدثان ، من زهران ، من الأزد : جدٌّ جاهلي . من نسله عمرو بن حممة الدهماني الدوسي (٢) .

٣ - دهمان بن نصار بن سبيع بن بكر ، من بني أشجع : جدٌّ جاهلي . من ولده « نصر بن دهمان » الذي يقال إنه عاش ١٧٠ سنة وعاد إليه شبابه ! ولأحد الشعراء :

« ونصر بن دهمانَ الهنيدة عاشها
وسبعين عاماً ، ثم قوّم فانصاتا
وعاد سواد الرأس بعد ابيضاضه
وراجعه شرخ الشباب الذي فاتا »

والهنيدة ، في اللغة ، المئة . وانصات : استوت قامته بعد انحناء (٣) .

٤ - دهمان بن نصر بن معاوية بن بكر ابن هوازن ، من عدنان : جدٌّ جاهلي ، من بنيه وثيمة بن عثمان الشاعر ، وأخوه ربيعة ابن عثمان الدهماني أول عربيّ قتل عجمياً بالقادسية (٤) .

٥ - وهناك قبيلة أخرى من آل عامر ابن صعصعة ، من العدنانية ، تعرف ببني دهمان كانت مساكنها بالبحرين (٥) .

الدهني (العبدي) = معاوية بن عمار نحو ١٤٥

دو

أَبو دُؤَاد (الشاعر) = جارية بن الحَجَّاج
ابن أَبي دُوَاد = أَحمد بن أَبي دواد ٢٤٠
الدَّوَّاري = عبد الله بن الحسن ٨٠٠
الدَّوَّاري = عبد الله بن حَمْزة ١٢٦٩
ابن دَوَّاس = حُسَين بن دواس ٤١١
الدَّوَالي = محمد بن مُوسى ٧٩٠
الدَّوَّاني = محمد بن أَسعد ٩١٨
ابن الدوانيقي (المؤرخ) = يوسف بن محمد ٥٥٨
الدَّوْرَقي = يعقوب بن إبراهيم ٢٥٢
دُورْنْ = بِرْنارْدْ دُورْن ١٢٩٨
دُوزِي = رَيْنْهَارْتْ بِيترآنْ ١٣٠٠

دَوْس بن عُدْثان

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

دوس بن عُدثان بن عبدالله بن زهران ، من أزد شنوءة ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . من بنيه أبو هريرة الصحابي ، وجذيمة الوضاح ملك الحيرة ، وبطون أكبرها « فَهْم » نزلوا بعُمان ومنهم بالحجاز وخراسان . وكانت دار دوس في الأندلس « تدمير » وكان صنمهم في الجاهلية اسمه « ذو الكَفَّين » شاركتهم فيه خزاعة ، وكسره عمرو بن حممة الدوسي (١) .

ابن دُوسْت = عبد الرحمن بن محمد ٤٣١
الدَّوْسِي = الطُّفَيْل بن عَمْرو ١١
الدَّوْسِي = مُعَيْقِيب ٤٠
الدَّوْسِي = الحارث بن عبد الله ٥٠
دوڤيك = مارسيل دوڤيك ١٣٠٣
دوكا = غستاف دوكا ١٣١١
ابن دُول = أَحمد بن محمد ٣٥٠
الدُّولابي = محمد بن الصَّبَّاح ٢٢٧
الدُّولابي = محمد بن أَحمد ٣١٠
الدَّوْلَعي = عبد الملك بن زيد ٥٩٨

---

(١) البدر الطالع ١ : ٢٤٨ .

(١) التاج ٨ : ٢٩٩ واللباب ١ : ٤٣٤ .
(٢) التاج ٨ : ٣٠٠ واللباب ١ : ٤٣٤ .
(٣) التاج ٨ : ٣٠٠ واللباب ١ : ٤٣٤ وهو في التاج « ابن نعار » مكان « ابن نصار » .
(٤) اللباب ١ : ٤٣٤ والتاج ٨ : ٣٠٠ .
(٥) نهاية الأرب للقلقشندي ٢١١ .

(١) نهاية الأرب ٢١٢ وابن خلدون ٢ : ٢٥٢ واليعقوبي ١ : ٢١٢ وجمهرة الأنساب ٣٥٨ و ٤٦٠ .

الدُّؤَلي = ظالم بن عَمْرو ٦٩

المَغْراوي
(٠٠٠ ـ ٤٥٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٦٠ م)

دوناس بن حمامة بن المعزّ بن عطية المغراوي : أمير فاس وابن أميرها . من قبيلة « مَغراوة » من زناتة . ولي فاساً وأحوازها بعد موت أبيه سنة ٤٤٠ هـ . وكانت أيامه أيام هدنة ورخاء . وفي زمنه عظمت فاس وعمرت ، وقصدها الناس والتجار من جميع النواحي ، وأدار الأسوار على أرباضها ، وبنى المساجد والحمامات والفنادق فيها ، فصارت حاضرة المغرب ، ولم يشتغل من يوم ولي إلا بالبناء ، إلى أن توفي فيها [1] .

الدويري = يوسف بن أحمد بعد ١٣٠٢
الدَّوِيش = فَيْصَل بن سُلْطان ١٣٤٩
ابن الدُّوَيْك = محمد بن عبد الجبار ٧٤٠

دي

دِيَاب = محمد دياب ١٣٣٩
دِيَاب = نَجيب بن موسى ١٣٥٥
الدِّيَار بَكْرِي = حُسين بن محمد ٩٦٦

الدَّيَّان
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الديان بن قطن بن زياد الحارثي ، من كهلان : جدّ جاهلي قحطاني يماني . قيل : اسمه « يزيد » والديان لقبه . كان شريف قومه ، وكانت لبنيه الرياسة بنجران . قال السموأل :

« وإن بني الديان قطب لقومهم
تدور رحاهم حولهم وتحولُ » [1] .

الدِّيب = عبد الحميد الديب ١٣٦٢
الدِّيباجي = محمد بن سَعْد ٦٠٩
الدِّيباجي = محمد بن القاسم ٧٧٦
ابن الدَّيْبَع = عبد الرحمن بن علي ٩٤٤
دِيتْريشي = فْرِيْدريش دِيتْرِيشي
دي خُويُه = مِيخِيل يُوهَنَّا ١٣٢٧
الدِّيَرْبي = أَحمد بن عُمَر ١١٥١
ابن الديري (الشافعي) = محمد بن أبي بكر ٨٦٢
ابن الدَّيْري = سَعْد بن محمد ٨٦٧
الدِّيْرِيني = عبد العزيز بن أَحمد ٦٩٤
دِيْرِيُو = جانْ ديريو ١٣٣٢
دِي سَاسِي = أَنْطُوان إيزاك سِلْفِسْتِر
دِي سْلان (البارون) = ماكْ جُوكَان
دِيك الجِنّ = عبد السلام بن رَغْبان
الدَّيْلَمي = فَيْروز الديلمي ٥٣
الدَّيْلَمي = مِهْيار بن مَرْزَوَيْه
الدَّيْلَمي = محمد بن الحسن ٧١١
ابن الدَّيْلَمي = الحُسَين بن يحيى ١٢٤٩
الديلمي (العمري) = ناصر بن حسين ٤٤٤
الدَيْلمي = شِيرُويَه بن شَهْرَدار ٥٠٩
الدَّيْلَمي = الحسن بن عبد الوهاب
الدِّيمي = عثمان بن محمد ٩٠٨
دِي مِينار = كَازِيمِير أَدِرْيان
ابن دِينار = عيسى بن دِينار ٢١٢
ابن دينار (المؤرخ) = محمد بن أبي القاسم نحو ١١١٠

أَبو المُهاجِر
(٠٠٠ ـ ٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٢ م)

دينار ، المعروف بأبي المهاجر : فاتح ، من القادة . كان مولى لبني مخزوم . ولما ولي مسلمة بن مخلَّد مصر وإفريقية ، استعمله على إفريقية ، بدلاً من عقبة بن نافع ، فدخلها سنة ٥٥ هـ ، ونزل بقرب القيروان ، ووجه جيشاً افتتح به جزيرة شريك (وعرفت بعد ذلك بالجزيرة القبلية) وقاتله كسيلة البربري بقرب تلمسان ، فظفر أبو المهاجر . وأظهر كسيلة الإسلام ، فاستبقاه واستخلصه . وإليه تنسب « عيون أبي المهاجر » القريبة من تلمسان . وهو أول أمير للمسلمين وطئت خيله المغرب الأوسط . وعزله يزيد بن معاوية سنة ٦٢ هـ وأعاد عقبة بن نافع ، فلما وصل إليها احتفظ بأبي المهاجر ، فكان معه في معركة « تهودة » بأرض الزاب ، وقد انتقض كسيلة وفاجأ عقبة بجمع من الفرنج ، فاستشهد عقبة ومن معه جميعاً وكانوا زهاء ثلاثمائة من كبار الصحابة والتابعين ، وبينهم أبو المهاجر وقد أبلى في ذلك اليوم بلاءاً حسناً [1] .

الدِّينَوَري (أبو حنيفة) = أحمد بن داود ٢٨٢
الدِّينَوَري = أَحمد بن جعفر ٢٨٩
الدِّينَوَري = أَحمد بن مَرْوان ٣٣٣
الدِّينَوَري = عبد الله بن عبد الرحمن ٣٩٠
الدِّينَوَري = نصر بن يعقوب ٤١٠
دِينِيه = إِتْيِنْ دينيه ١٣٤٨
الدِّيوَاني = عليّ بن أَبي محمد ٧٤٣
دِي يُونْغ = بِيتَر دِي يُونْغ ١٣٠٧

(١) جذوة الاقتباس ١٢١ ووقعت فيه وفاته سنة ٥٥٢ من خطأ النسخ . ومغراوة ، بفتح الميم ، كما ضبطها ابن خلدون بخطه ، راجع التعريف بابن خلدون ٤٥٠ .

(١) التاج ٩ : ٢٠٩ وجمهرة الأنساب ٣٩١ وسبائك الذهب ٣٨ .

(١) الاستقصا ١ : ٣٧ و ٣٩ وفتح العرب للمغرب ١٥٦ ـ ١٧٦ .

حرف الذال

ذا

ذات النِّطاقَيْن = أسماء بنت أبي بكر

ذب

ذُبْيان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ ذبيان بن بغيض بن ريث ، من غطفان : جدٌّ جاهلي ، من العدنانية ، النسبة إليه « ذبياني » بضم الذال وكسرها . من نسله بنو مرة ، وبنو سهم ، وفزارة . وإليه ينسب النابغة الذبياني (زياد بن معاوية) [١] .

٢ ـ ذبيان بن سعد بن عُذْرة : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من بني عذرة ، من قضاعة . منهم عصام بن شَهْبر الذي قيل فيه : « نفس عصام سودت عصاماً » [٢] .

٣ ـ ذبيان بن كنانة بن يشكر ، من ربيعة بن نزار : جدٌّ جاهلي . من بنيه الحارث بن حلزة الشاعر [٣] .

٤ ـ ذبيان بن هميم بن ذهل بن هني ، من بَلِي : جد جاهليّ : بنوه البلوِيون ، من قضاعة [٤] .

وفي اللباب جدَّان آخران ، سمَّاهما « ذبيان بن عليان » و« ذبيان بن مالك » والأرجح أن اسميهما « ذبيان بن عليان » و« ذبيان بن مالك » وسيأتيان قريباً في « ذيبان » .

(١) نهاية الأرب للقلقشندي ٢١٣ والعيني ١ : ٨٠ وطرفة الأصحاب ١٦ واللباب ١ : ٤٤١ والتاج ١٠ : ١٣٥ .
(٢) اللباب ١ : ٤٤١ .
(٣) اللباب ١ : ٤٤٢ والتاج ١٠ : ١٣٥ .
(٤) اللباب ١ : ٤٤٢ .

الذَّبِيح = عبد الله بن عبد المُطَّلِب

ذر

أَبُو ذَرّ = جُنْدَب بن جُنَادة ٣٢

أَبُو ذَرّ = أحمد بن إبراهيم ٨٨٤

ذك

ابن ذَكْوان : عبد الرحمن بن أَحمد ٢٠٢

ابن ذَكْوان = عبد الله بن أَحمد ٢٤٢

ابن ذَكْوَان = أَحمد بن عبد الله ٤١٣

ذَكْوَان بن ثَعْلَبة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ذكوان بن ثعلبة بن بهثة : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من سُلَيم ، من العدنانية . ينسب إليه كثيرون ، منهم صفوان بن المعطل ، وعمير ابن الحُباب ، والحجاف بن حكيم السُّلميون (من سُلَيم) الذكوانيون [١] .

الذَّكْوَاني =صَفْوان بن المعطَّل ١٩

ذم

الذَّمَاري = أَحمد بن محمد ١٢٤٣

(١) نهاية الأرب للقلقشندي ٢١٣ واللباب ١ : ٤٤٣ .

ذه

الذَّهَبي = أَحمد بن عتيق ٦٠١

الذَّهَبي (الحافظ) = محمد بن أَحمد ٧٤٨

الذَّهَبي (السجلماسي) = أحمد بن إسماعيل ١١٤١

الذَّهَبي = مُصطفىٰ بن حَنَفي ١٢٨٠

ذُهْل

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ ذهل بن تَيْم بن عبد مناة بن أدّ ابن طابخة : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من خندف ، من مضر [١] .

٢ ـ ذهل بن ثعلبة بن عكابة : جدٌّ جاهلي . بنوه بطون من بكر بن وائل ، منهم سماك بن حرب الذهلي البكري . وأورد ابن حزم أسماء جماعة من مشاهيرهم [٢] .

٣ ـ ذهل بن الحارث بن ذهل بن مران ابن جعفي : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من جعفي ، من مذحج . عرُف منهم أسماء بن دهر ابن الحداء الذهليّ الجعفيّ وآخرون من بني الحداء [٣] .

٤ ـ ذهل بن الدُّول بن حنيفة بن لجيم ابن صعب ، من بكر بن وائل : جدٌّ جاهلي . من نسله نافع بن الأزرق الذي تُنسب إليه الأزارقة [٤] .

(١) نهاية الأرب ٢١٤ واللباب ١ : ٤٤٧ .
(٢) جمهرة الأنساب لابن حزم ٢٩٧ ـ ٣٠٠ ونهاية الأرب للقلقشندي ٢١٤
(٣) اللباب ٤٤٨
(٤) جمهرة الأنساب ٢٩٣ .

٥ ـ ذهل بن رومان بن جندب بن خارجة : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من طيء [١]

٦ ـ ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من بكر بن وائل ، منهم الأمير أبو الهيثم خالد بن أحمد (تقدمت ترجمته) وكثيرون ذكر ابن حزم بعضهم [٢].

٧ ـ ذهل بن معاوية بن الحارث بن معاوية الكندي : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من كندة . منهم حجر بن النعمان بن عمرو الذهلي الكندي ، وفد إلى النبي ﷺ هو وأخواه يزيد وعبس [٣] .

الذُّهْلي = محمد بن يحيى ٢٥٨

الذُّهْلي = محمد بن أحمد ٣٦٧

ذِهْني = صَلاح الدين ذِهني ١٣٧٢

ذو

ذُو الأَذْعار = عَمْرو بن أَبْرَهَة

ذُو الإِصْبَع العَدْواني = حُرْثان بن الحارث

ذو الأعواد (القاضي) = مخاشن بن معاوية

ذُو الأهدام = المتوكل بن عياض

ذو بتع (الأصغر) = نوف بن مَوْهِب إلّ

ذو بتع (الأكبر) = نوف بن يحصِب

ذُو البِجادَيْن = عبد الله بن نُهْم

ذُو الحِلْم = عامر بن الظَّرِب

ذُو الخِمَار = سُبَيْع بن الحارث

ذو رداع (الحميري) = بهنعم ذو الملاحي

ذُو الرُّمْحَيْن = عامر بن وَهْب

ذُو الرُّمَّة = غَيْلان بن عُقْبَة

ذُو رِيَاش = عامر بن باران

ذو السعادات (الوزير) = محمد بن جعفر ٤٤٠

ذُو شَنَاتِر = لَخْتِيعَة بن يَنُوف

ذو العُمْرَين (ابن الخطيب) = محمد بن عبد الله ٧٧٦

(١) نهاية الأرب ٢١٤ .

(٢) جمهرة الأنساب ٣٠٢ ـ ٣٠٨ واللباب ١ : ٤٤٧ ونهاية الأرب ٢١٤ .

(٣) اللباب ١ : ٤٤٧ .

وجيه الدَّوْلَة

(٠٠٠ ـ ٤٢٨هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٦م)

ذو القرنين بن حمدان بن ناصر الدولة التغلبي ، أبو المطاع ، وجيه الدولة : أمير ، شاعر ، من أهل دمشق . ولي إمرتها سنة ٤٠١هـ ، وعزل فرحل إلى مصر فولاه الظاهر العبيدي الإسكندرية وأعمالها سنة ٤١٤ فأقام بها عاماً . وعاد إلى دمشق فاستقر فيها أميراً إلى سنة ٤١٩هـ . وتوفي بمصر. له « ديوان شعر » حققه الدكتور محسن غياض ، ونشره في مجلة المجمع العلمي العراقي [١] .

ذُو الكَلاع الأَكبر = يَزِيد بن النُّعْمان

ذُو الكَلَاع الأَصغر = سُمَيْفَع

ذو لعوة = محلم بن بكيل

ذو المجاسد = عامر بن جشم

ذُو المِشْعار = حُمْرَة بن أَيْفَع

ذو المشعار = مالك بن نمط

ذُو المَنَار = أَبْرَهَة بن الحارث

ذُو نُوَاس

(٠٠٠ ـ ١٠٢ق هـ = ٠٠٠ ـ ٥٢٤م)

ذو نُواس الحِميري : آخر ملوك حِمْيَر في اليمن . في اسمه واسم أبيه اضطراب ، كما سنذكر في مصادر هذه الترجمة . وهو صاحب الأخدود المذكور في القرآن الكريم . كان يدين باليهودية ، وبلغه أن أهل نجران مقبلون على النصرانية ، فسار إليهم وحفر أخاديد (حفراً مستطيلة) وملأها جمراً وجمع أعيان المتنصرين منهم ، فعرضهم على النار ، فمن رجع إلى اليهودية نجا ، ومن أبى هوى . واتفق الرومان والحبشة على قتاله ، فزحف النجاشيّ (ملك الحبشة) وكان على النصرانية ، بجيش كبير ، فقاتله ذو نواس على ساحل البحر الأحمر عند عدن ، فكان الظفر للنجاشي ، وخاف ذو نواس الأسر فأطلق جواده نحو البحر ، فألقى نفسه راكباً فمات غريقاً . قال النويري : وهو آخر من ملك اليمن من قحطان ، فجميع ما ملكوا من السنين ثلاثة آلاف سنة واثنتان وثمانون سنة [١] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٨١ وإرشاد الأريب ٤ : ٢٠١ وتهذيب ابن عساكر ٥ : ٢٥٩ والنجوم الزاهرة ٥ : ٢٧ وهو فيه « الحسن بن عبد الله » ومرآة الجنان ٣ : ٥١ وسماه صاحبها « أبا المطاع بن حمدان » وشذرات الذهب ٣ : ٢٣٨ وهو فيه « المطاع بن الحسن بن عبد الله ابن حمدان » والمجمع العلمي العراقي ٢٤ : ٢٦٣ ـ ٢٨٤ و ٢٥ : ١١٥ ـ ١٤١ .

(١) ابن الأثير ١ : ١٤٩ وسماه « ذرعة بن تبان أسعد بن كرب » ونهاية الأرب للنويري ١٥ : ٣٠٣ ـ ٣٠٥ وهو فيه « زرعة بن كعب » وخزانة البغدادي ١ : ٣٥٧ وهو فيه « ذرعة » والتيجان ٣٠١ وهو فيه « زرعة بن تبان أسعد » . والقاموس : مادة « نوس » وهو فيه « زرعة بن حسان » . وفي تاج العروس : مادة « شنتر » اسمه ذو نواس . وهو فيه ، مادة خد : ذو نواس أحد أذواء اليمن . وكتاب الشهداء الحميريين ، في مجلة المجمع العلمي ٢٣ : ٥ جاء في مقدمته « الملك المسمى ذا نواس عند العرب ، ودومنوس أو داميانس عند الروم ، ومسروقاً عند السريان ، وكانت أمه نصيبينية الأصل ، قد ربته على اليهودية » . وجمهرة الأنساب لابن حزم ٤١١ وفيه : « زرعة ، وهو ذو نواس ، الذي تهود وهود أهل اليمن ، وتسمى يوسف » . والعرب قبل الإسلام لزيدان ١٢٣ وهو فيه « ذو نواس ، ويسميه اليونان دميانوس » وتاريخ ابن الوردي ١ : ٥٨ وهو فيه « ذو نواس » . والمحبر ٣٦٨ وهو فيه : « زرعة ذو نواس ، وتسمى يوسف » .

ذُو النُّورَيْن = عُثْمان بن عَفَّان

ذُو النُّون المِصْري = ثوبان بن إبراهيم ٢٤٥

ذُو النُّون المَوْصِلي = معين الدين بن جرجس

القاضي الرَّشِيد

(٠٠٠ ـ ٦٦٣هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦٥م)

ذو النون بن محمد بن ذي النون المصري ، الإخميمي بلداً ، الشافعي مذهباً ، العلوي نسباً ، الملقب رشيد الدين : فاضل من الولاة الوزراء . قدم اليمن مع الملك المسعود (الأيوبي) وولي عدن مراراً فحسنت سيرته . وولي الوزارة للمنصور الرسولي . وأنشأ المدرسة الرشيدية بتعز ، وجدد مسجداً عندها ، ووقف عليهما أوقافاً . ولم يزل مرضي السيرة إلى أن

توفي بتعز [١] .

ذُو اليَمِينَيْن = طاهر بن الحُسَين ٢٠٧
أَبُو الذَّوَّاد = محمد بن المسيَّب ٣٨٦
أَبُو ذُؤَيْب = خُوَيْلد بن خالد ٢٧

ذُؤَيب بن حَبيب

(... _ نحو ٤٥ هـ = ... _ نحو ٦٦٥ م)

ذؤيب بن حبيب الأسلميّ ، من بني مالك بن أفصى : صحابي . كان صاحب إبل النبي ﷺ وسكن المدينة . وتوفي في خلافة معاوية [٢] .

ذُؤَيب بن شُرَيْح

(... _ ٣٧ هـ = ... _ ٦٥٧ م)

ذؤيب بن شريح الهمداني : أحد الأشراف الشجعان ، من رؤساء همدان في صدر الإسلام . قتل في وقعة « صفين » وكان مع علي [٣] .

ذي

ابن أَبي ذِئْب = محمد بن عبد الرحمن ١٥٨

الذِّئْب

(... _ ... = ... _ ...)

ذئب بن عمرو بن حارثة بن عديّ بن عمرو بن مازن ، من الأزد : جدٌّ جاهلي . من نسله ربيع بن ربيعة ، الكاهن ، المعروف بسطيح ، ويقال له « الذئبي » كما ورد في شعر للأعشى . وفي التاج للزبيدي أن في اليمن بطناً آخر يسمُّون بني الذئب [١] .

ابن الذِّئْبَة = رَبِيعَة بن عَبْد ياليل
ابن ذي الجوشن = الصميل بن حاتم ١٤٢
ابن ذي النُّون = موسى بن ذي النون ٢٩٥
ابن ذي النُّون = الفتح بن موسى ٣٠٣
ابن ذي النُّون = يحيى بن موسى ٣٢٥
ابن ذي النُّون = مطرف بن موسى ٣٣٣
ابن ذي النُّون = إسماعيل بن عبد الرحمن ٤٣٠
ابن ذي النُّون (المأمون) = يحيى بن إسماعيل ٤٦٠

ذَيْبان بن عَلِيّان

(... _ ... = ... _ ...)

ذيبان بن عليان بن أرحب ، من بكيل ، من همدان : جدٌّ جاهلي يماني ، يعرف بذيبان الأصغر ، تمييزاً له عن ذيبان بن مالك (الآتي ذكره) . بنوه أربعة : سيف ، وشريح ، وسمرة ، وفهر (بفتح الفاء) [١] .

ذَيْبان بن مالك

(... _ ... = ... _ ...)

ذيبان بن مالك بن معاوية بن صعب ، من بني بكيل ، من همدان : جدٌّ جاهلي يماني ، يعرف بذيبان الأكبر . ينسب إليه « جبل ذيبان » [٢] .

---

(١) تاريخ ثغر عدن _ خ .
(٢) طبقات ابن سعد : القسم الثاني من الجزء الرابع ٥١ والإصابة : الترجمة ٢٤٨٥ .
(٣) الكامل لابن الأثير ٣ : ١١٩ ولم يذكره صاحب كتاب « وقعة صفين » .

(١) اللباب ١ : ٤٤٨ وفيه رواية ثانية في نسب « الذئب » عن ابن ماكولا ، قال : ذئب بن حجن . وقد صحفه أبو سعد » يعني السمعاني . قلت : وكذا في التاج « الذئب ابن حجن » أنظر مادة : ذأب .

(١) الإكليل ١٠ : ١٧ و ٢١٧ وهو في اللباب ١ : ٤٤٢ « ذبيان » _ بتقديم الباء الموحدة على الياء المثناة _ وصاحب الإكليل أعلم بأنساب اليمانيين . وفي التاج _ ١٠ : ١٣٥ _ في الكلام على ذبيان : أما التي في الأزد ، فهي بتقديم الياء على الموحدة . ضبطه الهمداني .
(٢) الإكليل ١٠ : ١٣٣ وهو في اللباب ١ : ٤٤٢ « ذبيان » اقرأ الحاشية السابقة .

حرف الرّاء

را

رائِش

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

رائش بن لاوذ ، من بني سام : جدٌّ عربي قديم . كان بنوه في بابل ، أيام هود النبي . ولما زحف الفرس على بابل ، خرج بنو رائش إلى اليمامة [1] .

ابن رائق = محمد بن رائق ٣٣٠

رابِعَة العَدَوِيَّة

(٠٠٠ ـ ١٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٢ م)

رابعَة بنت إسماعيل العدوية ، أم الخير ، مولاة آل عتيك ، البصرية : صالحة مشهورة ، من أهل البصرة ، ومولدها بها . لها أخبار في العبادة والنسك ، ولها شعر : من كلامها : « اكتموا حسناتكم كما تكتمون سيئاتكم » توفيت بالقدس ، قال ابن خلكان : « وقبرها يزار ، وهو بظاهر القدس من شرقيه ، على رأس جبل يسمى الطور » وقال : « وفاتها سنة ١٣٥ كما في شذور العقود لابن الجوزي ، وقال غيره سنة ١٨٥ » [2] .

(١) التيجان ٤٦ والإكليل ١٠ : ١٣ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٨٢ والشريشي ٢ : ٢٣١ والدر المنثور ٢٠٢ وفي مجلة لغة العرب أن للسيدة مرغريت سميث الإنكليزية كتاباً عن « رابعة العدوية » رجحت فيه وفاتها سنة ١٨٥ هـ ، وقالت : إنها عاشت وتوفيت ودفنت بالبصرة .

راجِح الحِلِّي

(٥٧٠ ـ ٦٢٧ هـ = ١١٧٤ ـ ١٢٣٠ م)

راجح بن إسماعيل الأسدي الحلي ، أبو الوفاء : شاعر ، من أهل الحلة . تردد إلى بغداد واتصل بولاتها . وهاجر إلى حلب . وحظي عند الأيوبيين في دمشق ، فاستقرّ فيها إلى أن توفي . قال الحافظ المنذري : يُنعت بالشرف (شرف الدين) مدح جماعة من الملوك وغيرهم بمصر والشام والجزيرة ، وحدَّث بشيء من شعره بحلب وحران وغيرهما [1] .

راجِح بن قَتَادة

(٠٠٠ ـ ٦٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٥٦ م)

راجح بن قتادة بن إدريس بن مطاعن : شريف ، ممن تولوا إمارة مكة . انتزعها من عمال مصر سنة ٦٢٧ هـ ، واستعادوها منه . وتوالى ذلك مراراً حتى وليها ثماني مرات . وكان موالياً لبني رسول أصحاب اليمن ، وساعده أحدهم (عمر بن عليّ) في امتلاكها أول مرة . وحفلت أيامه بالفتن بينه وبين ملوك مصر واليمن وبعض الأشراف . ووثب عليه ابنه « غانم » بجمع من العبيد فقيده وزعم أنه مجنون وحجر عليه . فسأله راجح أن يخلي سبيله وعاهده على أن لا يعارضه في مكة . فأعطاه جملاً ، فخرج من مكة هارباً . واستقر غانم بها ، وكاتب الخليفة المستعصم بذلك فأقره عليها (سنة ٦٥٢ هـ) وقيل : عاد راجح بعد ذلك وتوفي وهو في الإمارة [1] .

(١) شعراء الحلة ٢ : ٣٥٩ وأعيان الشيعة ٣١ : ٧٥ والتكملة لوفيات النقلة ـ خ : الجزء ٤٤ .

رازْمُوسِن = يَنْسْ لاسِن ١٢٤٢

الرازي (الحنفي) = هشام بن عبيد الله ٢٠١

أَبُو الرَّازي = محمد بن عبد الحميد ٢١٤

الرازي (صاحب الرايات) = محمد ابن موسى ٢٧٣

الرَّازي (أبو حاتم) = محمد بن إدريس ٢٧٧

الرَّازي (ابن سلم) = عبد الرحمن بن محمد ٢٩١

الرازي (الزاهد) = يوسف بن الحسين ٣٠٤

الرَّازي (أبو بكر) = محمد بن زكريا ٣١١

الرازي (ابن أبي حاتم) = عبد الرحمن ابن محمد ٣٢٧

الرَّازي (الإسماعيلي) = أحمد بن حمدان ٣٢٢

الرَّازي (أبو الفتح) = سليم بن أيوب ٤٤٧

الرازي (ابن مكي) = علي بن أحمد ٥٩٨

الرَّازي (الفخر) = محمد بن عمر ٦٠٦

(١) خلاصة الكلام ٢٥ ـ ٢٧ والحوادث الجامعة ٢٧٣ .

الرّازي (الحنفي) = محمد بن إبراهيم ٦١٥

الرّازي (اللغوي) = محمد بن أبي بكر ٦٦٦

الرّازي (القطب) = محمد بن محمد ٧٦٦

أَبُو رَأْس = محمد بن أحمد ١٢٣٨

راسِب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ راسب بن الخزرج بن جُدّة بن جَرْم بن ربان : جد جاهلي . بنوه بطن من جرم ، من القحطانية . ينسب إليهم جهم بن صفوان رأس الجهمية [1] .

٢ ـ راسب بن مالك بن ميدعان بن مالك بن نصر ، من الأزد : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من أزد شنوءة ، من قحطان . نزلوا ، أو نزلت قبيلة منهم ، بالبصرة بعد الإسلام . منهم نوح الراسبي وعبد الله بن وهب الراسبي رأس الخارجين على عليّ يوم النهروان [2] .

الرَّاسِبي = عبد الله بن وَهْب ٣٨

الرَّاسِبي = عليّ بن أَحمد ٣٠١

الراشِد = المنصور بن الفَضْل ٥٣٢

ابن راشد (المالكي) = محمد بن عبد الله ٧٣٦

راشد

(٠٠٠ ـ ١٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٠٤ م)

راشد : مولى إدريس بن عبد الله بن الحسن المثنى ، وأمينه : كان في خدمته بالمدينة ثم بمكة ، وخرج معه من هذه ، هاربين مستترين ، بعد وقعة « فخ » التي قتل فيها الحسين بن عليّ بن الحسن المثلّث (سنة ١٦٩ هـ) فرّا بمصر وإفريقية ، ودخلا المغرب الأقصى سنة ١٧٢ هـ ، فأقاما بمدينة « وليلى » بقرب مراكش . ودعا إدريس إلى نفسه ، فعظم أمره ، وملك « وليلى » وبلاداً أخرى ؛ وراشد عون له وكالىء . وقتل إدريس بالسم . فلحق راشد بقاتله فضربه بالسيف فقطع يمناه . وعاد إلى وليلى ، فعلم من جارية لإدريس اسمها « كنزة » أنها حامل ، فتولى إدارة الملك باسم « الجنين » إلى أن ولدت كنزة ، فسمي ولدها إدريساً (على اسم أبيه) وجدّد له بيعة البربر ، وقام بأمره وأمر دولته ، وعلّمه ورباه . وكان الأغالبة في القيروان يتتبعون أخبار الدولة الناشئة في جوارهم ، ويبعثون بالأموال للقضاء على إدريس (الرضيع) وكانت لهم يد في قتل أبيه بالسم . فما زالوا على ذلك إلى أن تمكن « إبراهيم بن الأغلب » من دسّ بعض البربر لراشد ، فقتلوه غيلة ، في وليلى ، بعد نشوء إدريس وتسلمه عرش أبيه بقليل [1] .

راشِد حُسْني

(١٢٥٨ ـ بعد ١٢٩٩ هـ = ١٨٤٢ ـ بعد ١٨٨٢ م)

راشد « باشا » حسني : قائد مصري من شجعان العسكريين . جركسيّ الأصل . ولد بالقوقاز وتوجّه إلى الآستانة في التاسعة من عمره . ثم إلى مصر في الحادية عشرة ، فتعلم في إحدى مدارسها العسكرية ، وتمرن في فرنسا سنتين ، وتقدم في الجيش المصري إلى رتبة « فريق » وكان مع الجيش المصري الذي أرسله الخديوي إسماعيل لمساعدة الدولة العثمانية في إخماد ثورة « كريت » وعاد سنة ١٢٨٤ هـ ، فأرسله نجدة للعثمانيين على الصرب سنة ١٢٩٣ هـ ، ثم نجدة في حربهم مع الروس ، فارتفعت له شهرة عسكرية . ولما نشبت الثورة العرابية انضم إليها وتولى قيادتها في معركة « القصاصين » الثانية سنة ١٢٩٩ هـ (١٨٨٢ م) وقاتل قتالاً شديداً ، وجرح برصاصة في قدمه ، فحمل إلى القاهرة

راشد حسني

للتداوي . ولم يذكر مؤرخوه شيئاً عنه بعد ذلك . قال مصطفى كامل في كتابه « المسألة الشرقية » : وكان معهم ـ أي العساكر المصرية ـ الشهم الصادق راشد حسني باشا ، وهو مع كونه جركسيَّ الأصل قد انضم إلى جيش عرابي عندما علم بأن الانكليز احتلوا الإسكندرية وأنهم عازمون على دخول البلاد المصرية ، فقام للدفاع عن الوطن ناسياً كراهية الجراكسة للعرابيين وكراهية العرابيين للجراكسة . وكان يعرف بأبي شنب فضة ، لاصفرار في شاربيه [1] .

الحَبْسي

(١٠٨٩ ـ نحو ١١٥٠ هـ = ١٦٧٨ ـ نحو ١٧٣٧ م)

راشد بن خميس بن جمعة بن أحمد الحبسي النزوي العُماني : شاعر مجيد ، من أهل عمان . اشتهر في أيام إمامة بلعرب بن سلطان . ولد في عين بني صارخ من قرى « الظاهرة » من عمان ، ورمد وعمي في طفولته ، وانتقل إلى يبرين ، فرباه الإمام بلعرب اليعربيّ ، فلما مات هذا انتقل إلى أرض « الحزم » من ناحية الرستاق (في عمان) ثم سكن نزوى إلى أن مات . وله في اليعربيين ووقائعهم قصائد كثيرة في « ديوان شعر » شرحه بعض العلماء [2] .

---

(١) نهاية الأرب ٢١٥ واللباب ١ : ٤٥١ .

(٢) جمهرة الأنساب ٣٦٤ واللباب ١ : ٤٥١ ونهاية الأرب ٢١٥ .

(١) الاستقصا ١ : ٦٧ ـ ٧١ وابن خلدون ٤ : ١٣ .

(١) صفوة العصر ١ : ٢٣٩ وشاروبيم ٤ : ٣٢٧ والثورة العرابية ٤٤٥ ـ ٤٤٨ .

(٢) تحفة الأعيان ٢ : ٨٤ .

راشد اليَحْمَدي
(٠٠٠ ـ ٤٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٣ م)

راشد بن سعيد اليحمدي : من أئمة الإباضية في عُمان . بويع له حوالي سنة ٤٢٥ هـ ، بعد وفاة الخليل بن شاذان . وكان حازماً عاقلاً ، عالماً بالدين ، عارفاً بالأدب ، يقول الشعر . توفي بنزوى (١) .

راشِد بن شِهَاب
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

راشد بن شهاب الشيباني : شاعر جاهلي . له في المفضليات قصيدتان : إحداهما على الميم ١٤ بيتاً ، يقول فيها :

وكنت زماناً جار بيت وصاحبا
ولكن قيسا في مسامعه صمم

والثانية على الراء ثمانية أبيات ، منها :

فأوصيكم بالحي شيبان إنهم
هم أهل أبناء العظائم والفخر (٢)

ابن جُرَيْس
(٠٠٠ ـ بعد ١٢٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٨١ م)

راشد بن علي بن عبد الله بن محمد بن سليمان ، من آل جريس ، النعامي النجدي الحنبلي : مؤرخ . ولد في قرية « نعام » قرب الحوطة ، بنجد . وعاش أواخر أعوامه في اسطنبول . له « مثير الوجد في معرفة أنساب ملوك نجد ـ ط » رسالة انتهى فيها إلى سنة ١٢٩١ هـ . وكان معاصراً للسيد صديق حسن خان ودارت بينهما مكاتبة آخرها رسالة من صاحب الترجمة صدرت عن اسطنبول بتاريخ ١٠ ذي الحجة ١٢٩٨ (٣)

راشِد بن النَّضْر
(٠٠٠ ـ نحو ٢٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٩٨ م)

راشد بن النضر اليحمديّ : من أئمة

(١) تحفة الأعيان ١ : ٢٤٤ ـ ٢٥٣ .
(٢) شرح المفضليات للتبريزي بخطه . وانظر سمط اللآلي ٨٢٩
(٣) التاج المكلل ٥١٧ ـ ٥٣٥ وفيه رسائل من انشائه . ومثير الوجد : مقدمته .

الأزد الإباضية في عمان . بايع له معظم رجال الدولة العمانية يوم خلع الصلت بن مالك (سنة ٢٧٢ هـ) وأقام بنزوى . وانتقض عليه كثير من وجوه الأزد ، فقاتلهم ، ولم تحمد سيرته . وعمت الفتنة فسارت القبائل إلى دار الإمامة بنزوى ، وأسروه بعد أن هزموا جنوده وأنصاره ، وعزلوه من الإمامة ، وحبسوه مقيداً ، سنة ٢٧٧ هـ . ثم عادوا إليه بعد مدة ، فأعادوه إلى الإمامة ثانية سنة ٢٨٠ هـ . ولم يلبثوا أن قالوا بضلاله وخلعوه (١) .

ابن أَبي راشِد
(٠٠٠ ـ ٦٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٧٦ م)

راشد بن الوليد أبي راشد : فقيه مالكي من أهل فاس . له كتاب « الحلال والحرام » و « حاشية على المدوَّنة » فقه (٢) .

الرَّاشِدي = عبد القادر الراشدي ١١١٢
الرَّاشِدي = سعيد بن حمد ١٣١٤
الرَّاضي = محمد بن جعفر ٣٢٩
الرَّاضي = عثمان بن محمد ١٣٣١

ابن ياسين
(١٣١٤ ـ ١٣٧٢ هـ = ١٨٩٦ ـ ١٩٥٣ م)

راضي بن عبد الحسين بن باقر ، من آل ياسين : فاضل متأدب إمامي . ولد ونشأ في الكاظمين . وصنف كتباً ، منها « صلح الحسن ـ ط » و « أوج البلاغة » في خطب الحسن والحسين ، و « تاريخ الكاظمين ؟ » توفي مستشفياً بلبنان ودفن بالنجف (٣) .

الرَّاعي = عُبَيْد بن حُصَيْن ٩٠
الرَّاعي = محمد بن إسماعيل ٨٥٣
الرَّاعي = محمد بن مُصطفى ١١٩٥

(١) تحفة الأعيان ١ : ١٥٢ ـ ١٩٣ و ٢١٨ والسير للشماخي ٢٧٠ وهو فيهما « راشد بن النظر » .
(٢) جذوة الاقتباس ١٢٣ وشجرة النور ٢٠١ .
(٣) ماضي النجف ٣ : ٥٢٨ .

الرَّاغِب الأَصْفَهَاني = حسين بن محمد ٥٠٢
راغب « باشا » = محمد راغب ١١٧٦
راغب الطباخ = محمد راغب ١٣٧٠

راغِب السِّباعي
(١٢٦٠ ـ ١٣٠٦ هـ = ١٨٤٤ ـ ١٨٨٩ م)

راغب بن محمد بن صالح السباعي : متصوف ، من أهل مصر . تعلم في الأزهر . له منظومة في الطريقة الخلوتية مطلعها : « بدأت ببسم الله والحمد معلناً » (١) .

رافاييل زَخُّور = أَنْطُون زَخُّورَة
ابن رافِع = محمد بن رافع ٧٧٤

رافِع الأَقْطَع
(٠٠٠ ـ ٤٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٦ م)

رافع بن الحسين بن حماد بن المسيب : أمير العرب بنواحي بغداد ، ووالي تكريت . كانت فيه فروسية وأدب . وله شعر ، منه أبيات آخرها :

« أليس من الخسران أن لياليا
تمر بلا نفع وتحسب من عمري »

وكان فيه شحّ . مات بتكريت وخلف ما يزيد على خمس مئة ألف دينار (٢) .

رافِع بن خَدِيج
(١٢ ق هـ ـ ٧٤ هـ = ٦١١ ـ ٦٩٣ م)

رافع بن خديج بن رافع الأنصاريّ الأوسي الحارثي : صحابيّ . كان عريف قومه بالمدينة ، وشهد أحداً والخندق . توفي في المدينة متأثراً من جراحه . له ٧٨ حديثاً (٣) .

رافِع بن اللَّيْث
(٠٠٠ ـ ١٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١١ م)

رافع بن الليث بن نصر بن سيار :

(١) اليواقيت الثمينة ١٥٣ .
(٢) فوات الوفيات ١ : ١٦١ والكامل لابن الأثير ٩ : ١٥٦ وهو فيه : « رافع بن الحسين بن مقن » .
(٣) تهذيب التهذيب ٣ : ٢٢٩ والإصابة ٢ : ١٨٦ طبعة سنة ١٣٢٣ وابن الأثير ٤ : ١٤١ وكشف النقاب ـ خ .

ثائر ، من بيت إمارة ورياسة . كان مقيماً فيما وراء النهر ، بسمرقند ، وناب فيها أيام الرشيد العباسي ، وعُزل وحبس بسبب امرأة ، وهرب من الحبس ، فقتل العامل على سمرقند ، واستولى عليها سنة ١٩٠ هـ ، وخلع طاعة الرشيد ، ودعا إلى نفسه . وسار إليه نائب خراسان عليّ بن عيسى ، فظفر رافع . وتوجه إليه الرشيد (سنة ١٩٢) وانتدب لقتاله هرثمة نائب العراق ، فانهزم رافع (سنة ١٩٣) وضعف أمره . واختلف المؤرخون في مصيره ، قال المسعودي : استأمن إلى المأمون . وقال ابن كثير : لما قامت الفتنة بين الأمين والمأمون ـ بعد وفاة الرشيد ـ بعث رافع إلى المأمون يسأله الأمان ، فأمنه ، فسار إليه بمن معه (سنة ١٩٤) فأكرمه المأمون وعظمه . وقال ابن تغري بردي : خرجت إليه العساكر وقتل بعد أمور . وقال ابن الأثير : أدام المأمونُ هرثمة على حصار سمرقند ، حتى فتحها ، وقتل رافع بن الليث وجماعة من أقربائه سنة خمس وتسعين ومئة . وأخذنا بقول ابن الأثير ، لأن المسعودي وابن كثير لم يذكرا شيئاً عنه بعد قولهما إنه دخل في أمان المأمون [1] .

رافع بن هَرْثَمَة

(٠٠٠ ـ ٢٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩٦ م)

رافع بن هرثمة ، أو ابن نومَرْد ، وهرثمة زوج أمه : أمير ، ولي خراسان من قبل محمد بن طاهر سنة ٢٧١ هـ ، واستولى على طبرستان سنة ٢٧٧ في أيام الموفق العباسيّ . ولما ولي المعتضد عزله عن خراسان ، فامتنع ، واتصل بالطالبيين وحشد جيشاً احتلَّ به نيسابور وخطب فيها لمحمد بن زيد الطالبي ، وقال : « اللهم أصلح الداعي إلى الحق » فقاتله عمرو بن الليث الصفّار ، فانهزم رافع وقتل وأنفذ رأسه إلى المعتضد . قال الذهبي : كان ملكاً جواداً عالي الهمة ، امتدحه البحتري فبعث إليه بألف دينار إلى بغداد [1] .

(١) مروج الذهب ، طبعة باريس ، ٦ : ٣٥٨ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٠٣ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٣٢ والكامل ٦ : ٦٤ و ٦٩ .

ابن هُرَيْم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

رافع بن هريم بن سعد اليربوعي : شاعر جاهلي . قيل : أدرك الإسلام وليس له ذكر في كتب الصحابة . قال الميمني : روى له القالي أبياتاً في الأمالي . وله غيرها في الوحشيات ، وفي الحيوان [2] .

الرَّافِعي = عبد الكريم بن محمد ٦٢٣

الرَّافِعي = عبد القادر بن عبد اللطيف

الرَّافِعي = عبد الغنيّ بن أحمد

الرَّافِعي = أمين بن عبد اللطيف

الرَّافِعي = عبد الحميد بن عبد الغني

الرَّافِعي (الفقيه) = عبد القادر بن مصطفى ١٣٢٣

الرَّافِعي = مُصطفىٰ صادِق ١٣٥٦

الرافِقي = عيسىٰ بن منصور ٢٣٣

الرام حمداني = موسى الرام حمداني ١٠٨٩

رامِز (الدكتور) = علي إبراهيم ١٣٤٦

الرَّامُشي = عليّ بن محمد ٦٦٧

الرَّامَهُرمُزي = الحسن بن عبد الرحمن ٣٦٠

ابن الرامي (البناء) = محمد بن إبراهيم ٧٣٤

الرَّاهِب = عَمْرو بن صَيْفي ٩

ابن راهْوَيْه = إسحاق بن إبراهيم ٢٣٨

الرَّاوَنْدي = أحمد بن يحيىٰ ٢٩٨

الرَّاوَنْدي = (القطب) سعيد بن هبة الله

الرَّاوي = محمد سعيد ١٣٥٤

الرَّواي = إبراهيم بن محمد ١٣٦٥

الرَّاوي = طَه بن صالح ١٣٦٥

(١) سير النبلاء ـ خ . الطبقة الخامسة عشرة . والطبري ١١ : ٣٤٨ و ٣٥٢ وفيه مقتله سنة ٢٨٤ هـ .

(٢) سمط اللآلي ٨٠٠ وفيه نسبه ، في الهامش : رافع بن هريم بن عبد الله بن الحارث .. خلافا لما قدمه في المتن . والوحشيات ٢٧٢ وانظر الحيوان ٦ : ٥٧ .

الرَّاوِيَة = حَمّاد بن سابُور ١٥٥

رايْتْ = وِلْيَم رايت ١٣٠٥

رايْسْكِه = يُوهَنْ ياكُبْ ١١٨٨

رئيس الرُّؤساء = عليّ بن الحسَن ٤٥٠

ابن رئيس الرؤساء = عبيد الله بن المظفر ٥٩٢

الخُوري

(١٣٣١ ـ ١٣٨٧ هـ = ١٩١٣ ـ ١٩٦٧ م)

رئيف الخوري : أديب وأستاذ في الادب العربي . لبناني ، من بلدة « نابَيْهْ » بالمتن ، من طائفة الروم الأرثوذكس تخرج بالجامعة الأميركية في بيروت (١٩٣٣) . ودرَّس وحاضر في لبنان ومصر وبغداد وأميركا وروسيا ، وعمل في الصحافة ببيروت ودمشق ، وصنف نحو ١٧ كتاباً بين موضوع ومترجم ، منها « أثر الثورة الفرنسية في الفكر العربي المعاصر ـ ط » و « حقوق الإنسان ـ ط » و « النقد والدراسة الأدبية ـ ط » و « معالم الوعي القومي ـ ط » و « مع العرب في التاريخ والأسطورة ـ ط » و « ديك الجن ـ ط » و « أمين الريحاني ـ ط » و « ديوان شعر ـ خ » وأصابه السرطان في رأسه ، فمات في قريته [1] .

رب

الرَّبَاب

(٠٠٠ ـ ٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨١ م)

الرباب بنت امرىء القيس بن عديّ : زوجة الحسين السبط الشهيد . كانت معه في وقعة كربلاء ، ولما قتل جيء بها مع السبايا إلى الشام . ثم عادت إلى المدينة فخطبها بعض الأشراف من قريش ، فأبت . وبقيت بعد الحسين سنة لم يُظلها سقف بيت حتى بليت وماتت كمداً . وكانت شاعرة ، لها رثاء في الحسين [2] .

(١) جريدة الحياة ١٩٦٧/١١/٣ الموافق ٣٠ رجب ١٣٨٧ و « تلغراف » بيروت ٦٧/١١/٢٣ والدراسة ٣ : ٣٩٠ .

(٢) المحبر ٣٩٦ والكامل لابن الأثير : آخر مقتل الحسين . وأعلام النساء ١ : ٣٧٨ .

ابن أَبي رَبَاح = عَطَاء بن أَسلم ١١٤
الرِّباعي = حَسَن بن أَحمد ١٢٧٦
الرَّبَضِي = الحَكَم بن هِشَام ٢٠٦ .
الربعي (الشاعر) = يعقوب بن إسحاق نحو ٢٠٠
الرَّبَعي = عبد السلام بن المفرّج ٢١٨
الرَّبَعي = عبد الله بن أَحمد ٣٢٩
الربعي (المؤرخ) = محمد بن عبد الله ٣٧٩
الرَّبَعي = صاعِد بن الحَسَن ٤١٧
الرَّبَعي = عليّ بن عيسىٰ ٤٢٠
الرَّبَعي = عليّ بن محمد ٤٤٤
الرَّبَعي = حُسَين بن علي ٤٤٧
الربعي = عيسى بن ابراهيم ٤٨٠
الرَّبَعي = عبد العزيز بن عبد القادر ٧٤٨

رِبْعِيّ بن حِرَاش

(٠٠٠ - ١٠١هـ = ٠٠٠ - ٧١٩م)

ربعيّ بن حراش بن جحش بن عمرو العبسي ، أبو مريم : تابعيّ مشهور . من أهل الكوفة . ثقة في الحديث . كان أعور . يقال إنه لم يكذب قطّ . وكان له ابنان عَصَيا الحجاج بن يوسف ، واختفيا ، فطلبه الحجاج وقال : ما فعل ابناك يا ربعيّ ؟ فقال ربعي : هما في البيت ، والله المستعان ! فقال الحجاج : قد عفونا عنهما لصدقك !(١) .

ابن رَبَن = عليّ بن رَبَن ٢٤٧
ابن الرَّبْوَة = محمد بن أَحمد ٧٦٤
ابن أَبي الرَّبِيع = أَحمد بن محمد ٢٧٢
ابن أَبي الرَّبِيع = محمد بن عبد الرحيم ٥٦٥
ابن الرَّبِيع = يحيىٰ بن الرَّبيع ٦٠٦
ابن أبي الربيع = عبيد الله بن أحمد ٦٨٨(٢)

(١) تهذيب ابن عساكر ٥ : ٢٩٧ وفيه اختلاف الأقوال في سنة الوفاة ٨٢ أو ١٠٠ أو ١٠٤ وقال : « والصحيح ، والله أعلم ، أنه توفي سنة إحدى ومائة » . وتهذيب التهذيب ٣ : ٢٣٦ وابن خلكان ١ : ١٨٦ والجمع ١٤٠ وحلية الأولياء ٤ : ٣٦٧ وتاريخ بغداد ٨ : ٤٣٣ وورد اسم أبيه في بعض المصادر « خراش » بالخاء المعجمة ، واعتمدنا على ما في القاموس والتاج : مادتي ربع ، وحرش .

(٢) الفيروز أبادي ، في آخر مادة « حمر » .

ابن أَبي الرَّبِيع (الشاطبي) = محمد سليمان ٦٧٢
أبو الربيع المريني = سليمان بن عبد الله ٧١٠

الرَّبِيع بن حَبِيب

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

الربيع بن حبيب بن عمرو الفراهيدي : عالم بالحديث ، إباضيّ . من أعيان المئة الثانية للهجرة . من أهل البصرة . له كتاب في الحديث ، سماه يوسف بن إبراهيم الرجلاني « الجامع الصحيح - ط » مع حاشية عليه لعبد الله بن حميد السالميّ ، جزآن ، من أربعة (١) .

سَطِيح الكاهِن

(٠٠٠ - ٥٢ ق هـ = ٠٠٠ - ٥٧٢ م)

ربيع بن ربيعة بن مسعود بن عديّ بن الذئب ، من بني مازن ، من الأزد : كاهن جاهليّ غساني . من المعمرين ، يعرف بسطيح . كان العرب يحتكمون إليه ويرضون بقضائه ، حتى أن عبدَ المطلب بن هاشم - على جلالة قدره في أيامه - رضي به حكماً بينه وبين جماعة من قيس عيلان ، في خلاف على ماء بالطائف ، كانوا يقولون إنه لهم . وكان يُضرب المثل بجودة رأيه ، قال ابن الرومي :

« تبدي له سرَّ العيون كهانةٌ
يوحي بها رأيٌ كرأي سطيح »

وقال الفيروز آبادي : سطيح ، كاهن بني ذئب ، ما كان فيه عَظْم سوى رأسه . وزاد الزبيدي : كان أبداً منبسطاً منسطحاً على الأرض لا يقدر على قيام ولا قعود ، ويقال : كان يُطوى كما تطوى الحصيرة ويتكلم بكل أعجوبة . وهو من أهل الجابية ، من مشارف الشام . مات فيها بعد مولد النبي ﷺ بقليل . وكان الناس يأتونه فيقولون : جئناك بأمر ؟ فما هو ؟ فيجيبهم على ما في أنفسهم (٢) .

(١) حاشية الجامع الصحيح ، للسالمي ١ : ٣ .

(٢) جمهرة الأنساب ٣٥٤ والمسعودي ، طبعة باريس ٣ : ٣٦٤ واليعقوبي ١ : ٢٠٦ وبلوغ الأرب للآلوسي ٣ : ٢٨١ والأغاني ٤ : ٣٠٥ والشريشي ١ : ٢٨٣ وتاريخ الخميس ١ : ٢٠١ وثمار القلوب ٩٨ والتبريزي ٣ : ١٢٥ والتاج : مادة سطح ، وهو فيه « ربيعة ابن عدي بن مسعود بن مازن بن ذئب بن غسان » .

الرَّبِيع بن زِيَاد

(٠٠٠ - نحو ٣٠ ق هـ = ٠٠٠ - نحو ٥٩٠ م)

الربيع بن زياد بن عبد الله بن سفيان ابن ناشب ، العبسي : أحد دهاة العرب وشجعانهم ورؤسائهم في الجاهلية . يروى له شعر جيد . وكان يقال له « الكامل » اتصل بالنعمان بن المنذر ، ونادمه مدة ، ثم أفسد لبيد الشاعر ما بينهما ، فارتحل الربيع وأقام في ديار عبس إلى أن كانت حرب داحس والغبراء فحضرها . وأخباره كثيرة (١) .

الرَّبِيع الحارثي

(٠٠٠ - ٥٣هـ = ٠٠٠ - ٦٧٣م)

الربيع بن زياد بن أنس الحارثي ، من بني الديان : أمير فاتح ، أدرك عصر النبوة ، وولي البحرين ، وقدم المدينة في أيام عمر ، وولاه عبد الله بن عامر سجستان سنة ٢٩ هـ ففتحت على يديه . له مع عمر بن الخطاب أخبار . وكان شجاعاً تقياً ، قال عمر لأصحابه يوماً : دلوني على رجل إذا كان في القوم أميراً فكأنه ليس بأمير وإذا لم يكن بأمير فكأنه أمير . فقالوا : ما نعرفه إلا الربيع بن زياد . فقال : صدقتم . توفي في إمارته (٢) .

أَبُو محمد

(١٧٤ - ٢٧٠هـ = ٧٩٠ - ٨٨٤م)

الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المُرادي ، بالولاء ، المصري ، أبو محمد : صاحب الإمام الشافعيّ وراوي كتبه ، وأول من أملى الحديث بجامع ابن طولون . كان مؤذناً ، وفيه سلامة وغفلة .

(١) الأغاني ١٦ : ١٩ والتبريزي ٣ : ٢٤ والمحبر ٢٩٩ .

(٢) الإصابة ١ : ٥٠٤ والكامل لابن الأثير ٣ : ١٩٥ وفي جمهرة الأنساب ٣٩١ « ولي خراسان » .

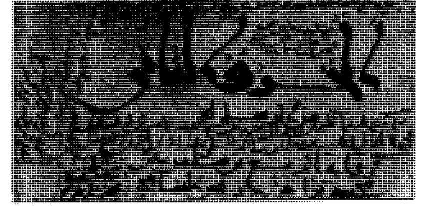

الربيع بن سليمان
عن « الرسالة » للإمام الشافعي .

مولده ووفاته بمصر [١] .

رَبيع القَطّان
(٢٨٨ - ٣٣٣هـ = ٩٠١ - ٩٤٥م)

ربيع بن سليمان بن عطاء الله ، أبو سليمان القطان ، يرفع نسبه إلى قريش : زاهد ، من الكتاب ، العلماء بالتفسير والحديث والوثائق . من أهل القيروان . كان له حانوت يبيع فيه القطن ويأتيه إليه الناس يسألونه في بعض العلوم . وحج سنة ٣٢٤هـ ، فلما عاد انصرف إلى علم « الباطن » والنسك والعبادة ، فكانت له حلقة في جامع القيروان يجتمع إليه فيها أهل طريقته . قال القاضي عياض : شعره كثير وخطبه ورسائله كثيرة معقدة مشطحة على طرائق كلام الصوفية ورموزهم . ثم كان ممن خرج لنصرة مخلد بن كيداد على العبيديين فقتل شهيداً في حصار المهدية [٢] .

الرَّبيع بن صَبيح
(٠٠٠ - ١٦٠هـ = ٠٠٠ - ٧٧٧م)

الربيع بن صبيح السعدي البصري ، أبو بكر : أول من صنف بالبصرة . كان عابداً ورعاً ، وفي روايته للحديث ضعف . خرج غازياً إلى السند فمات في البحر ودفن في إحدى الجزر [٣] .

(١) تهذيب التهذيب ٣ : ٢٤٥ ووفيات الأعيان ١ : ١٨٣ والانتقاء ١١٢ .
(٢) ترتيب المدارك - خ ، المجلد الثاني . وفيه « قتل سنة ٣٣٤ » مع أنه ذكر حصار المهدية قبل ورقتين وأرخ قتلى علماء القيروان على أبوابها في رجب سنة ٣٣٣ .
(٣) تهذيب التهذيب ٣ : ٢٤٧ وحلية الأولياء ٦ : ٣٠٤ .

رُبَيْع بن ضَبُع
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

ربيع بن ضبع بن وهب بن بغيض الفزاري الذبياني : شاعر جاهلي معمر ، من الفرسان . كان أحكم العرب في زمانه ومن أشعرهم وأخطبهم . شهد يوم الهباءة وهو ابن مئة عام ، وقاتل في حرب داحس . وأدرك الإسلام وقد كبر وخرف فقيل أسلم وقيل منعه قومه أن يسلم . وهو صاحب الأبيات التي منها :

« وكم غمرة ماجت بأمواج غمرة
تجرعتها بالصبر حتى تجلتِ » [١]

المُخَبَّل السَّعْدي
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

ربيع بن مالك بن ربيعة بن عوف السعدي ، أبو يزيد ، من بني أنف الناقة ، من تميم : شاعر فحل ، من مخضرمي الجاهلية والإسلام . هاجر إلى البصرة ، وعمر طويلاً ، ومات في خلافة عمر أو عثمان . قال الجمحي : له شعر كثير جيد ، هجا به الزبرقان وغيره ؛ وكان يمدح بني قريع ويذكر أيام بني سعد (قبيلته) [٢] .

الكُوفي
(٠٠٠ - بعد ٦٩٦هـ = ٠٠٠ - ١٢٩٦م)

ربيع بن محمد بن منصور ، عفيف الدين الكوفي : أديب ، من العلماء . له « شرح أبيات سيبويه - خ » كتب سنة ٦٩٦ وبآخره خط المؤلف ، في دار الكتب ، مصوراً عن يني جامع (١٠٦٤) و« شرح مقصورة ابن دريد » [١] .

(١) التيجان ١١٨ وسمط اللآلي ٨٠٢ وخزانة البغدادي ٣ : ٣٠٨ .
(٢) الأغاني ١٢ : ٣٨ - ٤٢ وسمط اللآلي ٤١٨ وهو فيه : شاعر إسلامي . والشعر والشعراء ١٥٩ وخزانة البغدادي ٢ : ٥٣٥ و ٥٣٦ وفيه : « اسمه ربيع بن ربيعة بن عوف ، وقال أبو عبيد البكري : ربيعة بن مالك بن ربيعة » وسماه الجمحي في طبقات فحول الشعراء ١١٩ و ١٢٤ « المخبل بن ربيعة بن عوف » وفي القاموس : المخبل كمعظم شعراء : ثمالي ، وقريعي ، وسعدي . وفي شرح اختيارات المفضل للتبريزي (بخطه) المخبل السعدي ، واسمه ربيع بن مالك بن ربيعة ، والمخبل لقبه .

الرُّبَيِّع بنت مُعَوِّذ
(٠٠٠ - نحو ٤٥هـ = ٠٠٠ - نحو ٦٦٥م)

الربيع بنت معوذ بن عفراء ، النجارية الأنصارية : صحابية من ذوات الشأن في الإسلام . بايعت رسول الله ﷺ بيعة الرضوان ، تحت الشجرة ، وصحبته في غزواته ، قالت : كنا نغزو مع رسول الله فنسقي القوم ونخدمهم ونداوي الجرحى ونردّ القتلى والجرحى إلى المدينة . وكان النبي ﷺ كثيراً ما يغشى بيتها فيتوضأ ويصلي ويأكل عندها . عاشت إلى أيام معاوية [٢] .

ابن أبي فَرْوَة
(١١١ - ١٦٩هـ = ٧٣٠ - ٧٨٦م)

الرَّبيع بن يونس بن محمد بن أبي فروة كيسان ، من موالي بني العباس ، أبو الفضل : وزير ، من العقلاء الموصوفين بالحزم . اتخذه المنصور العباسيّ حاجباً ثم استوزره . وكان مهيباً ، محسناً إدارة الشؤون . عاش إلى خلافة المهدي (العباسي) وحظي عنده ، ثم صرفة الهادي عن الوزارة وأقرَّه على دواوين الأزمَّة ، فلم يزل عليها إلى أن توفي . وإليه تنسب « قطيعة الربيع » ببغداد وهي محلة كبيرة أقطعه إياها المنصور [٣] .

رَبيعَة (أَخو مُضَر) = رَبيعة بن نِزَار

ابن أَبي رَبيعَة = عُمَر بن عبد الله ٩٣

ابن رَبيعَة = خالد بن رَبيعة ١٥٠

ابن رَبيعَة = عثمان بن ربيعة ٣١٠

(١) هدية ١ : ٣٦٥ والمخطوطات المصورة ١ : ٣٨٤ .
(٢) طبقات ابن سعد ٨ : ٣٣٧ والإصابة ٨ : ٧٩ وتهذيب الأسماء واللغات ٢ : ٣٤٣ .
(٣) وفيات الأعيان ١ : ١٨٥ وتهذيب ابن عساكر ٥ : ٣٠٨ والجهشياري ١٢٥ - ١٦٧ وتاريخ بغداد ٨ : ٤١٤ .

رَبِيعَة خاتُون

(٥٦١ - ٦٤٣هـ = ١١٦٦ - ١٢٤٥م)

ربيعة بنت أيوب (نجم الدين) بن شاذي ابن مروان: أخت السلطان صلاح الدين يوسف. كانت فاضلة تقية. وهي التي بنت المدرسة الحنبلية في جبل الصالحية بدمشق، وجعلت لها أوقافاً. توفيت بدمشق [١].

رَبِيعَة الرَّقِّي

(٠٠٠ - ١٩٨هـ = ٠٠٠ - ٨١٣م)

ربيعة بن ثابت بن لجأ بن العيذار الأسدي، أبو ثابت – أو أبو شبانة – الرقي: شاعر غزل مقدم. كان ضريراً. يلقب بالغاوي. عاصر المهديّ العباسي ومدحه بعدة قصائد. وكان الرشيد يأنس به وله معه ملح كثيرة. مولده ومنشأه في الرقة (على الفرات، من بلاد الجزيرة) وإليها نسبته. قال صاحب الأغاني: وهو من المكثرين المجيدين وإنما أخمل ذكره وأسقطه عن طبقته بعده عن العراق وتركه خدمة الخلفاء ومخالطة الشعراء، ومع ذلك فما عدم مفضلاً مقدماً له. وقال ابن المعتز: كان ربيعة أشعر غزلاً من أبي نواس [٢].

رَبِيعَة بن حُذار

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

ربيعة بن حذار بن مرة الأسدي، من بني سعد، من أسد بن خزيمة: حَكَم العرب وقاضيها في أيامه، في الجاهلية. ويقال له حكم بني أسد. وهو أيضاً من القادة الشجعان. ذكره الأعشى والنابغة في شعريهما، قال الأعشى: .

(١) الروضة الفيحاء في تاريخ النساء – خ. ومرآة الزمان ٨ : ٧٥٦ والدارس في تاريخ المدارس ٢ : ٨٠ وانظر فهارسه.

(٢) الأغاني ١٥ : ٣٧ ونكت الهميان ١٥١ وإرشاد الأريب ٤ : ٢٠٧ وآداب زيدان ٢ : ٩٣ وخزانة البغدادي ٣ : ٥٥ وهو فيه: «أبو أسامة، ربيعة بن ثابت من موالي سليم، وقيل: هو من بني جذيمة بن نصر بن قعين».

«وإذا طلبت المجد أين محله
فاعمد لبيت ربيعة بن حذار»

وعدّه ابن حبيب من «الجرّارين» وقال: لم يكن الرجل يسمى جراراً حتى يرأس ألفاً. وذكر أنه قاد بني أسد، يوم الفرات، لعديّ ابن أخت الحارث بن أبي شمر الغساني [١].

رَبِيعَة بن حَنْظَلَة

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

ربيعة بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة، من تميم: جدٌّ جاهلي، من العدنانية، النسبة إليه ربعيّ (بفتحتين) يعرف بنوه بربيعة الصغرى، تمييزاً لهم عن بني ربيعة بن مالك. منهم مرداس بن أدية (أول من نادى: لا حكم إلا لله؛ يوم صفين) والمغيرة، وصخر ابنا حبناء، الشاعران [٢].

المُرَقِّش الأَصْغَر

(٠٠٠ – نحو ٥٠ ق هـ = ٠٠٠ – نحو ٥٧٠ م)

ربيعة بن سفيان بن سعد بن مالك: شاعر جاهلي، من أهل نجد. كان أجمل الناس وجهاً ومن أحسنهم شعراً. وهو ابن أخي المرقِّش الأكبر، وعمّ طرفة بن العبد. أشهر شعره حائيته، وهي إحدى المجمهرات، ومطلعها:

«أمن رسم دار ماء عينيك يسفح»

وجمع الدكتور نوري القيسي ما وجد من شعره في «ديوان – ط» ومن الأمثال: «أتيم من المرقش» يعنون «الأصغر» هذا. قيل: إنه عشق فاطمة بنت المنذر (الملك) فبلغ من وجده بها أن قطع إبهامه بأسنانه، وقال:

ألم تر أن المرء يجذم كفه
ويجشم من لوم الصديق المجاشما [٣]

(١) المحبر، لابن حبيب ٢٤٧ والتاج: مادة حذر. وسمط اللآلي ٤٧٨.

(٢) جمهرة الأنساب ٢١١ و ٢١٢ والمحبر ٢٣٥ والتاج ٥ : ٣٤٢.

(٣) الأغاني طبعة دار الكتب ٦ : ١٣٦ وجمهرة ١١٢ وشعراء النصرانية ٣٢٨ والمورد ٣ : ٢ : ٢٣٣ والمرزباني

رِبيعَة بن عامِر

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

ربيعة بن عامر بن صعصعة: جد جاهلي، من العدنانية. بنوه أربع بطون: «كلاب» و«كعب» و«كليب» و«عامر» [١].

مِسكِين الدارِمي

(٠٠٠ - ٨٩هـ = ٠٠٠ - ٧٠٨م)

ربيعة بن عامر بن أنيف (بالتصغير) بن شريح الدارمي التميمي: شاعر عراقيّ شجاع، من أشراف تميم. لقب مسكيناً لأبيات قال فيها:

«أنا مسكين لمن أنكرني»

ومن متداول شعره:

«أخاك أخاك، إن من لا أخاً له
كساع إلى الهيجا بغير سلاح»

له أخبار مع معاوية. وكان متصلاً بزياد بن أبيه. وجمع خليل العطية وعبد الله الجبوري، ببغداد ما وجدا من شعره في «ديوان – ط» [٢].

ابن الذِّئْبَة

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

ربيعة بن عبد ياليل بن سالم الثقفي: شاعر فارس جاهليّ. كانت أمه تسمى الذئبة، فنسب إليها. وهو صاحب الأبيات التي منها:

٢٠١ وفيه الخلاف في اسمه: ربيعة، أو حرملة. أو عمرو. وفي طبقات فحول الشعراء ٣٤ «عمرو ابن حرملة، وقيل: ربيعة بن سفيان» ومجمع الأمثال ١ : ٩٩ والمستقصى – خ، للزمخشري، قلت: ورد البيت في أساس البلاغة ١ : ١٢٦ بلفظ: «من أجل الصديق» وفي مخطوطة المستقصى: «من لؤم» والصواب «من لوم» لبيت قبله، ذكره الميداني. ولقول الميداني أيضاً: «أي يجشم نفسه الشدائد مخافة لوم الصديق إياه».

(١) نهاية الأرب ٢١٧ وجمهرة الأنساب ٢٦٣ – ٢٧٥.

(٢) التبريزي ٤ : ١١٥ وخزانة الأدب للبغدادي ١ : ٤٦٧ وسمط اللآلي ١٨٦ وإرشاد الأريب ٤ : ٢٠٤ وتهذيب ابن عساكر ٥ : ٣٠٠ والشعر والشعراء ٢١٥ والتاج: مادة سكن. ومجلة المورد ٣ : ٢ : ٢٣٣.

« ضفادع في ظلماء ليل تجاوبت
فدلَّ عليها صوتُها حيةَ البحر » (١)

رَبيعة الرَّأْي

(٠٠٠ ـ ١٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٣ م)

ربيعة بن فرّوخ التيمي بالولاء ، المدني ، أبو عثمان : إمام حافظ فقيه مجتهد ، كان بصيراً بالرأي (وأصحاب الرأي عند أهل الحديث ، هم أصحاب القياس ، لأنهم يقولون برأيهم فيما لم يجدوا فيه حديثاً أو أثراً) فلقب « ربيعة الرأي » وكان من الأجواد . أنفق على إخوانه أربعين ألف دينار . ولما قدم السفاح المدينة أمر له بمال فلم يقبله . قال ابن الماجشون : ما رأيت أحداً أحفظ لسنّة من ربيعة . وكان صاحب الفتوى بالمدينة وبه تفقه الإمام مالك . توفي بالهاشمية من أرض الأنبار (٢) .

رَبِيعَة بن مالك

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ربيعة بن مالك بن زيد مناة : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من تميم ، من العدنانية . يُعرفون بربيعة الكبرى ، وربيعة الجوع . من منازلهم « ثرمداء » من قرى الوشم بنجد . النسبة إليه « رَبَعيّ » من نسله علقمة الفحل (الشاعر) وحميد الأرقط (الراجز) وحماد ابن سلمة ، وآخرون . وسميت هذه القبيلة « ربيعة الكبرى » تمييزاً لها عن « ربيعة الصغرى » أنظر ربيعة بن حنظلة (٣) .

رَبِيعَة بن مَقْرُوم

(٠٠٠ ـ بعد ١٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٣٧ م)

ربيعة بن مقروم بن قيس الضبي : من شعراء الحماسة . من مخضرمي الجاهلية والإسلام . وفد على كسرى في الجاهلية ، وشهد بعض الفتوح في الإسلام . وحضر وقعة القادسية (١) .

رَبيعة بن مُكَدَّم

(نحو ٨٥ ـ ٦٢ ق هـ = نحو ٥٣٤ ـ ٥٥٨ م)

ربيعة بن مكدم بن عامر بن حرثان ، من بني كنانة : أحد فرسان مضر المعدودين ، في الجاهلية . له أخبار أشهرها حمايته الظعن بعد مقتله . ولا يُعلم قتيل حمى الظعن غيره : وذلك أنه خرج في ظعن كنانة فلقيهم نبيشة ابن حبيب السلمي غازياً . فتقدم ربيعة فقاتل نبيشة ومن معه طويلاً ، فأصابه سهم ، فعاد إلى الظعن وأمه فيه فشدت على جرحه عصابة ، فكر راجعاً يقاتل والدم ينزفه ، فهابه القوم ، فاختار عقبة واتكأ على رمحه وهو على متن فرسه ، يرونه فلا يتقدم أحد منهم ، ثم رموا فرسه بسهم فقمصت ، وانقلب عنها ميتاً ، وكان الظعن قد نجا (٢) .

رَبيعة بن نِزَار

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ربيعة بن نزار بن معدّ بن عدنان : جدٌّ جاهلي قديم ، كان مسكن أبنائه بين اليمامة والبحرين والعراق . وهو الذي يقال له « ربيعة الفَرَس » من نسله بنو أسد ، وعنزة ، ووائل ، وجديلة ، والدئل ، وآخرون . وتفرعت عنهم بطون وأفخاذ ما زال منها العدد الأوفر إلى اليوم . وكانت تلبية ربيعة في الجاهلية إذا حجت : « لبيك ربنا لبيك ، لبيك إنّ قصدنا إليك » وبعضهم يقول : « لبيك عن ربيعة ، سامعة لربها مطيعة » (٣) .

أَعْشَى تَغْلِب

(٠٠٠ ـ ٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧١٠ م)

ربيعة بن يحيى بن معاوية ، من بني تغلب : شاعر ، اشتهر في العصر الأموي . مولده بنواحي الموصل . قصد الشام ، واتصل بالوليد بن عبد الملك ، فكان يفد عليه بالمدائح ويعود بالعطايا . قال ياقوت : كان نصرانياً ، وعلى النصرانية مات ، وكان يتردد بين البداوة والحضارة ، فإذا حضر سكن الشام ، وإذا بدا نزل بنواحي الموصل وديار ربيعة حيث منازل قومه (١) .

رج

أَبُو رَجَاء الأُسْوَاني = محمد بن أَحمد ٣٣٥

رجاء بن حَيْوَة

(٠٠٠ ـ ١١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٣٠ م)

رجاء بن حيوة بن جرول الكندي ، أبو المقدام : شيخ أهل الشام في عصره . من الوعاظ الفصحاء العلماء . كان ملازماً لعمر بن عبد العزيز في عهدي الإمارة والخلافة ، واستكتبه سليمان بن عبد الملك . وهو الذي أشار على سليمان باستخلاف عمر . وله معه أخبار (٢) .

الجَرْجَرَائي

(٠٠٠ ـ ٢٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٤٠ م)

رجاء بن أبي الضحاك الجرجرائي : من

---

(١) سمط اللآلي ٧٩٢ .

(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ١٤٨ وتهذيب التهذيب ٣ : ٢٥٨ والوفيات ١ : ١٨٣ وصفة الصفوة ٢ : ٨٣ وذيل المذيل ١٠١ وتاريخ بغداد ٨ : ٤٢٠ والتّاج ١٠ : ١٤١ وهو في ميزان الاعتدال ١ : ١٣٦ « ربيعة الرائي » .

(٣) نهاية الأرب للقلقشندي ٢١٦ وجمهرة الأنساب ٢١١ والتاج ٥ : ٣٤٢ ومعجم قبائل العرب ٤٢٤ واللباب ١ : ٤٥٩ .

(١) شرح شواهد المغني ١٥٩ والإصابة ٢ : ٢٢٠ والتبريزي ١ : ٣٢ والشعر والشعراء ١١٥ وخزانة البغدادي ٣ : ٥٦٦ .

(٢) بلوغ الأرب للآلوسي ١ : ١٤٤ وسمط اللآلي ٩١٠ .

(٣) سبائك الذهب . وجمهرة الأنساب ٤٣٨ واليعقوبي ١ : ٢١٢ وطرفة الأصحاب ١٦ وقال ابن الأثير في اللباب ١ : ٤٥٨ « أما النسبة إلى ربيعة بن نزار فقلما تستعمل ، لأن ربيعة شعب عظيم فيه قبائل وبطون وأفخاذ يستغني المنتسب بها عن ربيعة ، وينسب إليه بكر بن وائل بن قاسط الربعي ـ بفتح الراء والباء ـ » وانظر معجم قبائل العرب ٢ : ٤٢٤ .

(١) إرشاد الأريب ٤ : ٢٠٧ وشرح شواهد المغني ٨٦ وسماه « النعمان » . وشعراء النصرانية بعد الإسلام ١ : ١٢٢ وفيه الاختلاف في اسمه ونسبه . وفي القاموس « الأعشى التغلبي : النعمان » وزاد الزبيدي في التاج ١٠ : ٢٤٤ « ويقال له ابن جاوان ، وهو من الأراقم ، من بني معاوية بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب » وهو في ديوان الأعشى ميمون ، طبعة يانة ، ص ٢٨٩ « أعشى نجوان » وعرّفه بعد ذلك ، « ص ٣٤٣ » بأعشى تغلب .

(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ١١١ وتهذيب التهذيب ٣ : ٢٦٥ وحلية الأولياء ٥ : ١٧٠ وابن خلدون ٣ : ٧٤ وابن خلكان ١ : ١٨٧ .

عمال الدولة العباسية . ولي ديوان الخراج في أيام المأمون ، ثم ولي خراج دمشق في أيام المعتصم ، فخراج جَنَديْ دمشق والأردن في أيام الواثق . وقتله في دمشق عليّ بن إسحاق عامل الواثق (١) .

ابن أَبي الرِّجَال = أَحمد بن صالح ١٠٩٢ .
ابن رَجَب = عبد الرحمن بن أَحمد ٧٩٥ .

الآمِدي

(٠٠٠ - بعد ١٠٨٧ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٦٧٦ م)

رجب بن أحمد الآمدي القيصري : فاضل من علماء ديار بكر . درّس في قيصريّة الروم . وانتقل إلى « تبرة » في ولاية إزمير ومات بها . له كتب ، منها « الوسيلة الأحمدية والذريعة السرمدية ـ خ » شرح الطريقة المحمدية للبركوي . فرغ من تبييضه سنة ١٠٨٧ منه نسخ في تركيا وفي الأزهر . وله « جامع الأزهار ولطائف الأخبار ـ خ » في الأزهر ، ضمنه أخباراً في التصوف ، وتراجم ، ورتبه على ٩٧ باباً (٢) .

رَجَب بن حُسَين

(٠٠٠ - ١٠٨٧ هـ = ٠٠٠ - ١٦٧٦ م)

رجب بن حسين بن علوان الحمويّ الأصل الدمشقي : فرضيّ فلكي موسيقي . كان أعجوبة في العلوم الغريبة ، وأمهر ما كان في العلوم الرياضية كالهيئة والحساب والفلك . قال المحبي : وهو أعرف من أدركناه وسمعنا به في الموسيقى ، وله أغان صنعها ، لكنه كان رديء الصوت . تعلم الموسيقى في القاهرة ، وتوفي في دمشق (٣) .

(١) تهذيب ابن عساكر ٥ : ٣١٦ وفي اللباب ١ : ٢٢٠ « الجرجرائي » نسبة إلى جرجرايا ، بلدة قريبة من دجلة ، بين بغداد وواسط » .
(٢) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٣١٤ وفيه ان مصنفه زار قبر المترجم له ولم ير عليه كتابة . والأزهرية ٣ : ٥٥٥ ، ٦٥٠ و ٦ : ١٩٨ والروض النضير ٨٧ .
(٣) خلاصة الأثر ٢ : ١٦١ .

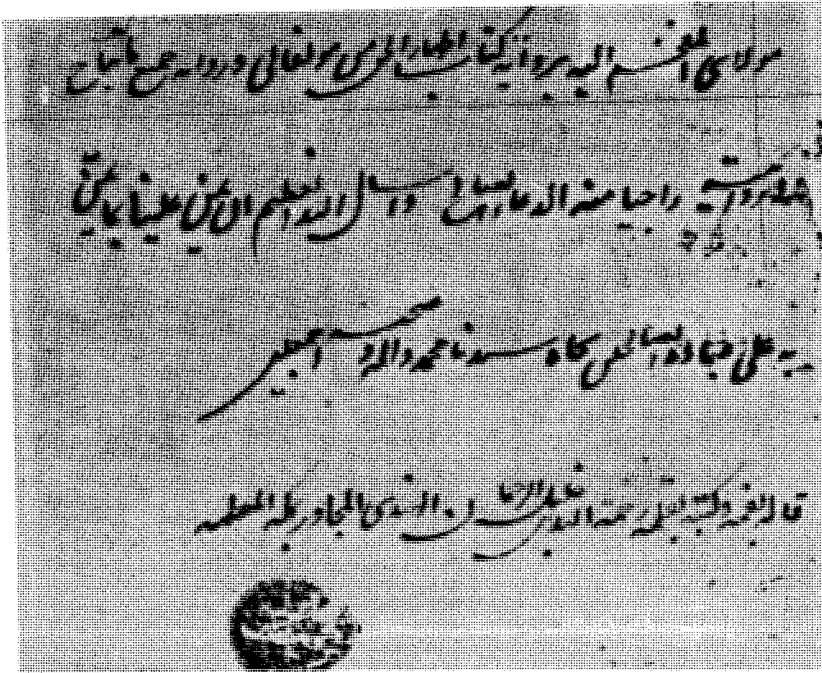

رحمة الله بن خليل الرحمن الهندي
نموذج من خطه ، نهاية إجازة منه لبعض العلماء .

رح

الرَّحَّال = عُرْوَة بن عُتْبَة
الرَّحَبي = محمد بن علي ٥٧٧
ابن الرَّحَبي = عليّ بن يوسف ٦٦٧
رَحْماني (أفرام) = لُوِيس بن إبراهيم ١٣٤٧

رَحْمَة بن جابر

(٠٠٠ - ١٢٤١ هـ = ٠٠٠ - ١٨٢٦ م)

رحمة بن جابر بن عذبي الجلهمي : قرصان كويتي ، من الشجعان . كان شيخ « الجلاهمة » واشتهر بمساعدته لأهل البحرين على الخلاص من الاحتلال الفارسي (١٧٨٢) فجعلوا له حصة مما يحصلون عليه من اللؤلؤ . ثم توقفوا ، فهاجر إلى « دارين » واحترف القرصنة (١٨٠٢) فكان له أسطول قوامه خمس سفن . يزيد بحارتها على الألف . وأخذ يعترض سفن الغواصين ولا سيما أهل البحرين والسفن البريطانية ، فيستولي على ما يتيسر . وضج منه عمال الإنكليز في الخليج . وحالف آل سعود (١٨٠٩) إلى أن فصله عنهم موظفو الحكومة العثمانية (١٨١٦) ومنحوه ملكية ساحل الدمام ونصبوه أميراً على خور حسن (شمالي الزبارة في قطر) فبنى لنفسه قلعة في الدمام (١٨١٨) وتواصلت معاركه مع أهل البحرين وغيرهم ، في عرض البحر ، إلى أن تكاثروا عليه (١٨٢٦) فأغار في سفينته على سفن الأعداء وأحاطوا به فتناول جمرة وألقاها في مخزن البارود وحدث انفجار حطم سفينته وبعض سفن أعدائه . قال أحد كتاب الإنكليز A. T. Wilson إن رحمة أنجح وأجرأ قرصان عرفته البحار على الإطلاق (١) .

الهندْي

(٠٠٠ - ١٣٠٦ هـ = ٠٠٠ - ١٨٨٨ م)

رحمة الله بن خليل الرحمن الهندي الحنفي ، نزيل الحرمين : باحث ، عالم بالدين والمناظرة . جاور بمكة وتوفي بها . له كتب منها « التنبيهات ، في إثبات الاحتياج إلى البعثة والحشر والميقات » و « إظهار الحق ـ ط » جزآن في مجلد ، هو من أفضل الكتب في موضوعه (٢) .

(١) الموسوعة الكويتية ٦٣٩ .
(٢) إيضاح المكنون ١ : ٣٢٣ ومعجم المطبوعات ٩٢٩ وهدية العارفين ١ : ٣٦٦ وهو فيه : الهندي الدهلوي قلت : ووفاته في هذه المصادر ، سنة ١٣٠٦ وفي التيمورية ٤ : ١١ توفي سنة ١٣٠٨ فليحقق .

السِّنْدي
(٠٠٠ ـ ٩٩٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٨٥ م)

رحمة الله بن عبد الله بن إبراهيم السندي : فقيه حنفيّ ، من أهل السند . ولد بها وهاجر إلى الحرمين ، فأقام بالمدينة وتوفي بمكة عن ٦٠ عاماً ونيف . له كتب ، منها « مجامع المناسك ونفع الناسك ـ ط » و« غاية التحقيق » رسالة ، و« جمع المناسك تسهيلاً للناسك » و« لباب المناسك وعباب المسالك ـ ط » (1) .

الرَّحْمَتي = مصطفىٰ بن محمد ١٢٠٥
ابن رَحْمُون = محمد التِّهامي ١٢٦٣
رَحْمي = شافِعي بن يعقوب ١٣٢٠

رخ
الرَّخَاوي = محمد بن ماضي ١٣٤٤

رد
ابن الرَّدَّاد = أحمد بن أبي بكر ٨٢١
الرَّدَّاني = محمد بن سُلَيمان ١٠٩٤

رُدَيْنَة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ردينة ، غير منسوبة : امرأة في الجاهلية ، كانت تسوّي الرماح بخط هجر . تنسب إليها الرماح « الردينية » (2) .

رُدَيْني
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

رديني بن حسين بن مسعود : جدٌّ ، بنوه بطن من بني جذام ، من القحطانية . بلادهم بالحوف من الديار المصرية . ومنهم أولاد جياش ، ولهم تل محمد (3) .

(1) النور السافر ٤٣٩ وفيه : وفاته في ١٢ محرم ٩٩٣ وشذرات الذهب ٨ : ٣٨٦ في وفيات سنة ٩٧٨ ؟ وتابعه صاحب هدية العارفين ١ : ٣٦٦ وانظر معجم المطبوعات ٩٣٠.

(2) التاج ٩ : ٢١٤ وفي اللباب ١ : ٤٦٤ « كانت تعمل الرماح الجيدة فنسب إليها الرمح الرديني » .

(3) نهاية الأرب للقلقشندي ٢١٨ .

رز
الرِّزْق = حَسَن الرِّزْق ١٣٣٠

رِزْق الله حَسُّون
(١٢٤٠ ـ ١٢٩٧ هـ = ١٨٢٥ ـ ١٨٨٠ م)

رزق الله بن نعمة الله بن يوسف حسون الحلبي : صحافي متأدب . أصله من الأرمن . ولد في حلب ، وأنشأ في الآستانة جريدة « مرآة الأحوال » وانتقل إلى لندن ، فمات فيها . قال كراتشكوفسكي : كان قومياً عربياً خاف على حياته وهرب من تركيا إلى روسيا فأقام عدة أعوام في بطرسبورغ ،

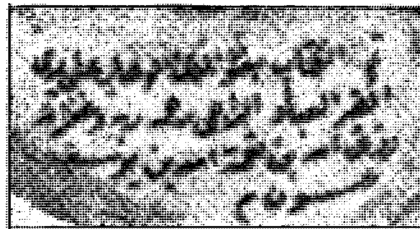

رزق الله حسون

حاول في أثنائها أن يحصل على مساعدة القيصر ألكسندر الثاني على إنشاء دولة عربية مستقلة . ولما يئس رحل إلى انكلترة ، فتوفي فيها وقيل : سمّه جاسوس للسلطان التركي . له « النفثات ـ ط » حكايات مترجمة نظماً ، و« أشعر الشعر ـ ط » نظم به ستة أسفار من التوراة ، و« السيرة السيدية ـ ط » و« المشمرات ـ ط » و« حسر اللثام ـ خ » في الجدل (1) .

رِزق بن النُّعمان
(٠٠٠ ـ ١٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٦٠ م)

رزق بن النعمان الغساني : من أمراء الأندلس . كان على الجزيرة الخضراء . ولما ظهر أمر عبد الرحمن الداخل قاومه رزق واحتلَّ شذونة Sidona ثم دخل إشبيلية ، فعاجله عبد الرحمن وحصره فيها وضيق على أهلها ، فتقربوا إليه بتسليمه رزقاً ،

(1) مجلة المقتطف ٣٦ : ٢٢٤ وأدباء حلب ٨ وتاريخ الصحافة العربية ١ : ١٠٥ وإعلام النبلاء ٧ : ٣٩١ وآداب زيدان ٤ : ٢٧٣ وآداب شيخو ٢ : ٤٥ وكتاب « مع المخطوطات العربية » لكراتشكوفسكي ٢٧ .

فقتله (1) .

التَّمِيمي
(٤٠١ ـ ٤٨٨ هـ = ١٠١٠ ـ ١٠٩٥ م)

رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز ، أبو محمد التميمي : فقيه حنبلي واعظ ، من أهل بغداد ، كان كبيرها وجليلها ، قال العُليمي : كان شيخ أهل العراق في زمانه . صنف « شرح الإرشاد » في الفقه والخصال والأقسام . قلت : لعله هو المخطوط المسمى « كتاباً » « مما يذهب إليه الإمام أحمد بن حنبل » في مكتبة جامعة الرياض (١٩٢٨ م/٢) (2) .

مَنْقَرْيُوس
(٠٠٠ ـ بعد ١٣٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩٠٨

رزق الله منقريوس الصدفي : مؤرخ مصري ، من علماء الأقباط . له « تاريخ دول الإسلام ـ ط » ثلاثة أجزاء (3) .

رَزُّوق
(١٣٠٢ ـ ١٣٥٩ هـ = ١٨٨٥ ـ ١٩٤٠ م)

رزوق عيسى البغدادي : باحث ، له اشتغال في التاريخ والبلدان . صنف « مختصر جغرافية العراق ـ ط » و« مرشد الطلاب ـ ط » في الصرف ، و« معجم الألفاظ العامية العراقية ـ ط » و« تاريخ العراق قديماً وحديثاً ـ ط » (4) .

ابن رُزِّيك (الصالح) = طلائع بن رزيك

(1) الكامل لابن الأثير ٥ : ١٩٠ .

(2) المنهج الاحمد ٢ : ١٦٤ وذيل طبقات الحنابلة ١ : ٧٧ والعبر ٣ : ١٠٤ ، ٣٢٠ وشذرات ٣ : ٣٨٤ وهدية العارفين ١ : ٣٦٧ وجامعة الرياض ٦ : ١١٦ وفيه : فرغ منه سنة ٨٣٥ يريد فرغ الناسخ .

(3) الأزهرية ٥ : ٣٦٥ .

(4) معجم المؤلفين العراقيين ١ : ٤٦٣ و ٣ : ٥٨١ والدليل العراقي ٨٨٤ .

رُزِّيك بن طَلائع

(٠٠٠ ـ ٥٥٧هـ = ٠٠٠ ـ ١١٦٢م)

رزيك بن طلائع بن رزيك: وزير عراقي الأصل. نشأ بمصر في بيت أبيه «الصالح ابن رزيك» وولي أبوه الوزارة للفائز الفاطمي (سنة ٥٤٩هـ) ثم للعاضد (سنة ٥٥٥هـ) ودست عمة العاضد من قتل الصالح، وكان العاضد صغير السنّ فحلف أنه بريء من مقتله واستوزر «رزّيك» بعد أبيه (سنة ٥٥٦هـ) فكان أول ما باشره هذا قتل عمة العاضد وشركائها في قتل أبيه. وعزل «شاور بن مجير السعدي» والي قوص، فثار عليه هذا، وضعف رزيك عن لقائه، فاعتقله شاور وقتله في محبسه بحجة أنه أراد الهرب [١].

رَزِين العَرُوضي

(٠٠٠ ـ ٢٤٧هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦١م)

رزين بن زندورد، أبو زهير العروضي: شاعر، كان يأتي بأوزان غريبة من العروض ـ ناحياً نحو أستاذه عبد الله بن هارون ـ فأتى فيه ببدائع جمة. وهو من موالي طيفور بن منصور الحميري خال المهديّ. وكان ينزل بغداد، ويكثر من زيارة «عنان» الشاعرة، جارية الناطفيّ، وله معها أخبار ومعارضات [٢].

ابن رَزين = محمد بن عيسى ٢٥٣
ابن رَزين = هُذَيل بن خَلَف ٤٣٦
ابن رَزين = عبد الملك بن هُذَيل ٤٩٦
ابن رَزين = يحيى بن عبد الملك ٤٩٧

رَزِين السَّرَقُسْطي

(٠٠٠ ـ ٥٣٥هـ = ٠٠٠ ـ ١١٤٠م)

رزين بن معاوية بن عمار العبدري السرقسطي الأندلسي، أبو الحسن: إمام الحرمين. نسبته إلى سرقسطة (Saragosse) من بلاد الأندلس. جاور بمكة زمناً طويلاً، وتوفي بها. له تصانيف، منها «التجريد للصحاح الستة» [١].

(١) ابن خلدون ٤: ٧٦.
(٢) إرشاد الأريب ٤: ٢٠٩ والورقة ٣٢ ـ ٣٥.

رس

ابن الرَّسَّام = أَحمد بن أَبي بكر ٨٤٤
الرُّسْتُغْفَني = عليّ بن سَعِيد ٣٤٥
ابن رُسْتُم = عبد الرحمن بن رُسْتُم ١٧١
ابن رُسْتُم = عبد الوهاب بن عبد الرحمن
ابن رُسْتُم = أَفْلَح بن عبد الوهاب ٢٤٠
ابن رُسْتُم = أَبو بكر بن أَفلح ٢٤٢
ابن رُسْتُم = أَحمد بن مَهْدي ٢٧٢
ابن رُسْتُم (أبو اليقظان) = محمد بن أفلح
ابن رُسْتُم (أبو حاتم) = يوسف بن محمد ٢٩٤
ابن رُسْتُم = اليَقْظان بن محمد ٢٩٦
ابن رُسْتُم = يعقوب بن أفلح ٣١٠
رُسْتُم حَيْدَر = محمد رُسْتُم

رُسْتُم باز

(١٢٣٥ ـ ١٣٢٠هـ = ١٨١٩ ـ ١٩٠٢م)

رستم بن إلياس بن طنوس بن أبي شاكر باز: مؤرخ ماروني لبناني من أهل دير القمر. مولده بها. ومنشأه في بلاط الأمير بشير الشهابي. كان في حاشيته لما نفي إلى مالطة فأستنبول وبلدان أخرى وتوفي الأمير (١٢٦٦هـ) في إحدى ضواحي اسطنبول فعاد رستم إلى بيروت وتوفي بجبيل. وكان شجاعاً فارساً ورعاً تعلم التركية وكتب «مذكراته ـ ط» بالعربية العامية لضعفه بالفصحى [٢].

الرُّسْتُمي = ابن رُسْتُم
الرَّسْعَني = عبد الرزاق بن رزق الله

(١) روضات الجنات ٢٨٦ والرسالة المستطرفة ١٣٠ وشذرات الذهب ٤: ١٠٦.
(٢) مذكرات رستم باز، من منشورات الجامعة اللبنانية بيروت ١٩٥٥.

الرَّسْعَني = إبراهيم بن عبد الرزاق ٦٩٥
رِسْلان (الشيخ) = أرسلان بن يعقوب ٦٩٩
رسول = محمد بن هارون ٥٨٠
الرَّسُولي (المنصور) = عمر بن علي ٦٤٧
الرَّسُولي (نجم الدين) = عمر بن يوسف ٦٦٧
الرَّسُولي (أسد الدين) = محمد بن الحسن ٦٧٧
الرَّسُولي (المظفر) = يوسف بن عمر ٦٩٤
الرَّسُولي (الأشرف) = عمر بن يوسف ٦٩٦
الرَّسُولي (المظفر) = حسن بن داود ٧١٢
الرَّسُولي (المؤيد) = داود بن يوسف ٧٢١
الرَّسُولي (المجاهد) = علي بن داود ٧٦٤
الرَّسُولي (الأفضل) = العباس بن علي ٧٧٨
الرَّسُولي (الأشرف) = إسماعيل بن العباس ٨٠٣
الرَّسُولي (الأشرف) = إسماعيل بن أحمد ٨٣٠
الرَّسُولي (الظاهر) = يحيى بن إسماعيل ٨٤٢
الرَّسُولي (الأشرف) = إسماعيل بن يحيى ٨٥٤
الرَّسُولي (المظفر) = يوسف بن عبد الله ٨٤٥
الرَّسِّي = حَنْظَلَة بن صَفْوَان
الرَّسِّي = القاسم بن إبراهيم ٢٤٦

الآيْديني

(٠٠٠ ـ ٩٧٨هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٧٠م)

رسول بن صالح الآيديني: فقيه حنفي، من أهل آيدين. كان قاضياً بمرمرة سنة ٩٦٦ وصنف بإشارة من السلطان سليمان العثماني، كتاب «الفتاوى العدلية ـ خ» منه نسخ في أوقاف بغداد (٣٨٤١) وطوبقبو وغيرها. توفي ودفن بإزمير [١].

(١) عثمانلي مؤلفلري ١: ٣١٣ وخزائن الأوقاف ٧٢=

الكَرْكُوكْلي

(٠٠٠ - ١٢٤٣ هـ = ٠٠٠ - ١٨٢٧ م)

رسول بن يعقوب الماهوني أصلاً ، الكركوكلي وطناً : مؤرخ تركي الأصل والمنشأ . هاجر من كركوك إلى بغداد سنة ١٢٢٠ هـ . وعين كاتباً في « المصرفخانة » دار الصرف ، وصنف بأمر الوالي « داود باشا » ببغداد ، كتاب « دوحة الوزراء » بلغة مزيج من اللغات الثلاث (العربية والفارسية والتركية) ، ترجمه إلى العربية موسى كاظم تورس وسماه « دوحة الوزراء في تاريخ وقائع بغداد الزوراء - ط » [1] .

رش

ابن ما شاء الله

(٣٧٠ - ٤٤٤ هـ = ٩٨٠ - ١٠٥٢ م)

رشأ بن نظيف بن ما شاء الله الدمشقي ، أبو الحسن : مقرىء ، من العلماء . أصله من المعرة . تعلم في مصر وسورية والعراق ، وعاش في دمشق . قال الذهبي : وله بها دار موقوفة على القراء إلى الشميساطية ، تدعى « دار القرآن الرشائية » . من تصنيفه « السنّة المأثورة للشافعي - خ » في الظاهرية [2] .

رَشَاد « بِك » = محمود رَشَاد ١٣٤٣

رَشَاد عَبْدِ المُطَّلِب

(١٣٣٥ - ١٣٩٤ هـ = ١٩١٧ - ١٩٧٥ م)

رشاد (أو محمد رشاد) بن عبد المطلب : عالم بالمخطوطات وأماكن وجودها . مصري . مولده ومنشأه في منطقة الجمالية بالقاهرة . عمل في معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية ، من بدء إنشائه (١٩٤٦) وساعد في تحرير مجلته . وأُرسل في عدة رحلات إلى الهند وتركيا وسواهما للبحث عن نفائس التراث وتصويرها فجمع القسم الأكبر من مصورات المخطوطات التي تضمها مكتبة المعهد . وتعاون مع « فؤاد السيد » على وضع فهارس لبعض الخزائن العامة . وألقى محاضرات في جامعات بالولايات المتحدة (١٩٦٤) وبريطانيا (٧٢) ومصر (٦٨ و ٧٤) وغيرها . وحقق كتباً ، منها « ذيول العبر - ط » للذهبي ، وصنع « فهرس - خ » لكتب الطب والعلوم (٧٣) وكان شعلة نشاط انطفأت فجأة باصابة قلبية بالقاهرة [1] .

وإلى أن نلتقي أرجو لكم كل سعادة وصحة وعافية
وتفضلوا بقبول وافر احترامي
المخلص
١٩٧٣/٦/٣

رشاد عبد المطلب
من ختام رسالة أرسلها المترجم له للمؤلف .

الرُّشَاطي = عبد الله بن علي ٥٤٢

الرَّشْتي = كَاظِم بن قاسِم ١٢٥٩

الرَّشْتي = حَبِيب الله ١٣١٢

ابن رُشْد (الجدّ) = محمد بن أَحمد ٥٢٠

ابن رُشْد (الفيلسوف) = محمد بن أحمد ٥٩٥

رُشْدي الشَّمْعَة

(١٢٨٢ - ١٣٣٤ هـ = ١٨٦٥ - ١٩١٦ م)

رشدي « بك » بن أحمد « باشا » ابن سليم الشمعة : شهيد ، من الكتاب الأعيان . حسينيّ الأصل ، انتقل أسلافه من وادي العقيق (بالحجاز) إلى دمشق سنة ٨٢٥ هـ . ولد وتعلم في دمشق ، وانتخب نائباً عنها

رشدي الشمعة

في المجلس العثماني . وقاوم سياسة « الاتحاديين » وكان نبيلاً في خلقه ، له إلمام بالأدب والتاريخ . وضع « روايات » لإذكاء روح القومية العربية ، ونشر مقالات وألقى خطباً . ولما نشبت الحرب العامة الأولى ، اعتقل وحوكم في ديوان « عاليه » العرفي التركي ، محاكمة لم يكن الغرض منها إلا الفتك بطلائع اليقظة القومية ، في البلاد العربية ؛ وأعدم مع آخرين شنقاً ، في ساحة الشهداء بدمشق .

رُشْدي مَلْحَس

(١٣١٧ - ١٣٧٨ هـ = ١٨٩٩ - ١٩٥٩ م)

رشدي بن صالح ملحس : أديب جغرافي محقق ، من ثقات الملك عبد العزيز آل سعود . ولد في نابلس . وتعلم بها وباسطنبول وكان في هذه أمين السر لجمعية العهد العربي . وعمل في الصحافة بدمشق وعاد إلى نابلس بعد الاحتلال الفرنسي . ودعاه يوسف ياسين ليحل محله في تحرير جريدة أم القرى بمكة ، ثم جعله نائباً عنه في رياسة الشعبة السياسية بالديون الملكي في الرياض . فكان مع الملك في حله وارتحاله وبعض ليله وكل نهاره ، زهاء ثلاثين عاماً عرف فيها كل شيء عن المملكة . وصنف كتباً منها « سيرة الأمير محمد بن عبد الكريم الخطابي - ط » و« معجم منازل الوحي - خ »

= وكشف الظنون ١٢٢٦ وطوبقبو ٢ : ٥٧٩ وبلدية : الفقه الحنفي ٤١ .

دوحة الوزراء : مقدمته وانظر مجلة العرب ٢ : ١٠١٩ .

(٢) الإعلام - خ ، لابن قاضي شهبة . وطبقات القراء للذهبي ٣٢١ والعبر ٣ : ٢٠٦ ووقع في التراث ١ : ١٧١ « رشع » خطأً والتصحيح من ابن قاضي شهبة بخطه .

(١) مذكرات المؤلف . وجريدة الأهرام ١٩٧٥/١/١٣ الموافق أول المحرم ١٣٩٥ وكانت وفاته في آخر أيام ذي الحجة ١٣٩٤ وأخبار التراث : العدد ٧٦ ومجلة مجمع اللغة ٥٠ : ٤٦٩ .

نشرت منه عشرة فصول ، في مجلة المنهل عامي ١٣٥٧ و١٣٥٨ هـ و« المعادن ــ ط » انتزعه من كتاب كبير له في البلدان لعله « جغرافية البلاد العربية السعودية ــ خ » وانتزع منه أيضاً « معجم البلدان العربية ــ ط » صغير . وله « منازل المعلقات ــ خ » جمع فيه نحو ١٥٠ اسماً وحقق أماكنها المعروفة اليوم ، و« مسافات الطرق في المملكة ــ ط » و« تقويم الأوقات للمملكة ــ ط » ونشر « تاريخ مكة » للأزرقي ، طبعة ثانية بمكة ، وفصولاً من مباحثه في المجلات السعودية . وتوفي بجدة [1] .

الرَّشِيد (العباسي) = هارون بن محمد ١٩٣

ابن الرَّشِيد = أحمد بن هارون ٢٠٩

الرَّشِيد (الغساني) = أحمد بن عليّ ٥٦٣

الرَّشِيد الوطواط = محمد بن محمد ٥٧٣

الرشيد (العطار) = يحيى بن علي ٦٢٢

الرَّشِيد (القاضي) = ذو النون بن محمد ٦٦٣

الرَّشِيد (المؤمني) = عبد الواحد بن إدريس ٦٤٠

رَشِيد الدَّوْلة = فضل الله بن أبي الخير ٧١٦

رشيد الدين = فضل الله بن أبي الخير ٧١٦

ابن رُشَيْد = محمد بن عمر ٧٢١

الرَّشِيد السجلماسي = الرشيد بن محمد ١٠٨٢

الرَّشِيد باي = محمد الرشيد ١١٧٢

ابن الرَّشِيد = عبد الله بن علي ١٢٦٣

ابن الرَّشِيد = طَلَال بن عبد الله ١٢٨٣

ابن الرَّشِيد = محمد بن عبد الله ١٣١٥

ابن الرَّشِيد = عبد العزيز بن متعب ١٣٢٤

رَشِيد رِضَا = محمد رَشِيد ١٣٥٤

الرُّشَيْد = عبد العزيز بن أحمد ١٣٥٧

(١) المنهل ٦ : ١٧٣ ــ ١٧٦ ومذكرات المؤلف .

رَشِيد

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

رشيد ، من الجعافرة (آل جعفر) من الربيعية ، من عبدة ، من شَمَّر : جد ، قريب العهد . من سكان حائل . مات في أواخر القرن الثاني عشر للهجرة . وعُرِف أبناؤه وحفداؤه بآل رشيد . وكانت لهم في شمالي جزيرة العرب إمارة واسعة سطت على بلاد آل سعود وشردتهم . ظهر فيها أمراء وفرسان عرفوا في تاريخ نجد الحديث (أنظر : ابن رشيد) قضى عليهم صقر الجزيرة عبد العزيز بن عبد الرحمن السعودي . وهذا « تفريع » من ولي الإمارة منهم أو كان له كبير شأن : خلَّف « رشيد » علياً . وعلي خلف عبد الله وعُبيداً . فأما عبد الله فأعقب محمداً ومتعباً وطلالاً ، وأما عُبيد فهو أبو حمود . وأعقب متعب عبد العزيز وهذا أبا مشعل ومحمداً ومتعباً وسعودا . وأعقب متعب بن عبد الله ، عبد الله . وأعقب طلالٌ بدراً ونايفاً وبندر ، وولد لطلال بن نايف عبد الله . وأما حمود بن عبيد فأعقب سلطاناً وسعوداً وفيصل [1] .

الأنصاري

(٠٠٠ ــ ١٣٢٣ هـ = ٠٠٠ ــ ١٩٠٥ م)

رشيد بن أحمد الأنصاري : عالم بالحديث . مولده في كنكوه بالهند . له تآليف ، منها بالعربية « العرف الشذي ــ ط » حاشية على سنن الترمذي [2] .

رَشِيد أَيُّوب

(١٢٨٨ ــ ١٣٦٠ هـ = ١٨٧١ ــ ١٩٤١ م)

رشيد أيوب : شاعر لبناني ، اشتهر في « المهجر » الأميركي . ولد في بسكنتا (من

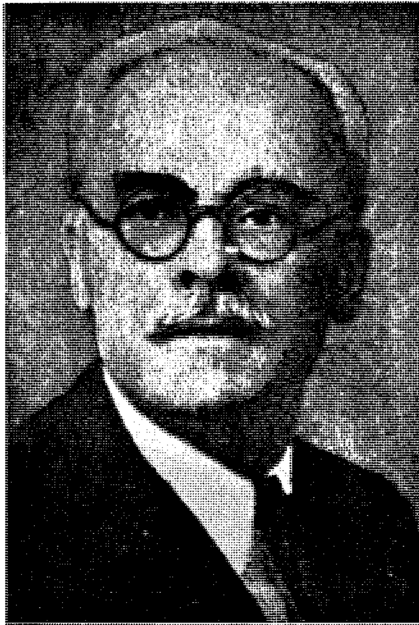

رشيد أيوب

قرى لبنان) ورحل سنة ١٨٨٩ م ، إلى باريس ، فأقام ثلاث سنوات . وانتقل إلى مانشستر فأقام نحو ذلك ، وهو يتعاطى تصدير البضائع . وعاد إلى قريته ، فمكث أشهراً . وهاجر إلى نيويورك ، فكان من شعراء المهجر المجلّين . واستمر إلى أن توفي . ودفن في بروكلن . كان يُنعت بالشاعر الشاكي ، لكثرة ما في نظمه من شكوى عنت الدهر . له « الأيوبيات ــ ط » من نظمه ، نشره سنة ١٩١٦ ، و« أغاني الدرويش ــ ط » نشره سنة ١٩٢٨ و« هي الدنيا ــ ط » سنة ١٩٣٩ [1] .

رَشِيد مُصَوْبِع

(٠٠٠ ــ بعد ١٣٤٠ هـ = ٠٠٠ ــ بعد ١٩٢١ م)

رشيد بن حنا مصوبع : شاعر لبناني ، علت له شهرة في المغرب . أقام زمناً في مصر ثم بباريس ، واستقر في المغرب . وتوفي به في الدار البيضاء . له عدة دواوين صغيرة ، منها « ديوان الأثر ــ ط » و« ديوان غصن النقا ــ ط » و« ديوان النخبة ــ ط » و« سحر البيان ــ ط » و« تذكار راغب وصبري ــ ط » قدمه إلى اسماعيل راغب

(١) نقلت هذا التفريع من خط خالد الفرج وقد كتبه على ورقة وضعها في كتابه « الخبر والعيان ــ خ » للرجوع اليها أو لإدخالها في موضعها من كتابه . وقد تكون للتحقيق في ما اشتملت عليه . وانظر دائرة المعارف للبستاني ٣ : ١٠٤ .

(٢) عبد الوهاب الدهلوي ، في مجلة الحج .

(١) الناطقون بالضاد ٤٠ وبلاغة العرب ٢٦٦ .

من أعيان مصر ، وإسماعيل صبري الشاعر . قال المختار السوسي : كان شعره سجية ، ولا إلمام له بالقواعد . وكان زريّ الهيئة خاملاً . يمدح كبار المغاربة ويضيع ما يجيزونه به ، بين الكاس والطاس [١] .

رَشيد شُمَيِّل

(١٢٧١ ـ ١٣٤٧ هـ = ١٨٥٥ ـ ١٩٢٨ م)

رشيد بن خليل شميل : صحافيّ ، من الكتاب . ولد في كفرشيما (بلبنان) وتعلم في مدرسة الحكمة ببيروت ، وانتقل إلى

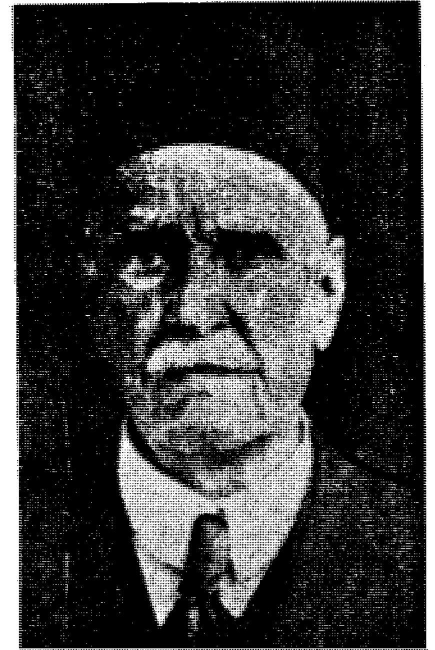

رشيد شميّل

مصر فعمل في جريدة « الأهرام » ثم أنشأ جريدة « البصير » يومية بالإسكندرية سنة ١٨٩٦ م ، واستمر يصدرها إلى أن توفي [٢] .

أَبو حُلَيْقَة

(٥٩١ ـ نحو ٦٦٠ هـ = ١١٩٥ ـ نحو ١٢٦٢ م)

رشيد الدين بن الفارس بن داود : طبيب ، عالم ، متأدب . ولد بقرية جعبر (على الفرات ، قرب الرقة) ونشأ في الرها . وانتقل إلى دمشق ، ومنها إلى القاهرة ، فاتصل بالملك الكامل فخدمه ثم خدم ابنه الملك الصالح ثم ابنه الملك المعظم ثم الملك الظاهر بيبرس . وألف عدة كتب ، منها « المختار في ألف عقار » في الأدوية المفردة ، ورسالة في « حفظ الصحة » وكتاب في « الأمراض وأسبابها وعلاماتها ومداواتها » وله أخبار ونوادر وشعر حسن . وكانت في أذنه حلقة فلقب بأبي حليقة [١] .

(١) المعسول ٣ : ٢٢٣ ، ٢٢٤ ومعجم المطبوعات ١٧٥٧ .
(٢) الأهرام : أول أغسطس ١٩٢٨ .

ابن الصُّوري

(٥٧٣ ـ ٦٣٩ هـ = ١١٧٧ ـ ١٢٤١ م)

رشيد الدين بن أبي الفضل بن عليّ الصوري : عالم بالنبات والطب . مولده في صور (بساحل لبنـان) وإليها نسبته . وانتقل إلى القدس فأقام سنتين ، فمرّ بها الملك العادل فاستصحبه معه (سنة ٦١٢ هـ) إلى مصر ، فبقي في خدمته . ثم خدم ابنه الملك المعظم ، فالناصر ابن المعظم . وجعله هذا رئيساً للأطباء ، فبقي معه إلى أن توجه الناصر إلى الكرك ، فأقام رشيد الدين بدمشق فتوفي فيها . كان مولعاً بالتنقيب عن غريب النباتات والحشائش ، يستصحب مصوراً ، معه الأصباغ والليق على اختلافها ويتوجه إلى المواضع التي فيها النبات فيشاهده ويحققه ويريه للمصور فيعتبر لونه ومقدار ورقه وأغصانه وأصوله ويصور بحسبها ، وكان يُري المصور النبات في إبان نباته وطراوته فيصوره ، ثم يريه إياه وقت كماله وظهور بـزره فيصوره تلو ذلك ، ثم يريه إياه في وقت ذواه ويبسه فيصوره . وقد أتى على ذكر كثير من هذه الأعشاب في كتابيه « الأدوية المفردة » و« التاج » [٢] .

رَشِيد عَطِية

(١٢٩٩ ـ ١٣٧٥ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٥٦ م)

رشيد بن شاهين بن أسعد عطية اللبناني : أديب لُغوي ، من كبار الكتاب ، صحفي ، مدرس . نعته صيدح بشيخ الصحافة ومعلم اللغة العربية في البرازيل . ولد وتعلم في سوق الغرب (بلبنان) وشارك في تحرير « لسان الحال » ببيروت . ودرّس في المدرسة البطريركية ، وصنف « الدليل إلى مرادف العامي والدخيل ـ ط » وسافر إلى مصر (١٩٠٦) فعمل في تحرير المقطم . وعاد إلى بيروت (١٩٠٨) ورحل (١٩١٣) إلى البرازيل فأنشأ مجلة « الروايات العصرية » في ريو دي جانيرو ، وجريدة « الأخبار » ثم انتقل إلى سان باولو ، فأنشأ جريدة « فتى لبنان » سنة ١٩١٤ ـ ١٩٤٠ ومن كتبه « الإعراب عن قواعد الأعراب ـ ط » مدرسي ، في ٣ أجزاء و« أقرب الوسائل في إنشاء الرسائل ـ ط » وله نظم ، منه « جزاء المكر ـ ط » تمثيلية شعرية . وأشرف على طبع ديوان البحتري فضبطه بالشكل ، وشرح غامضه [١] .

(١) طبقات الأطباء ٢ : ١٢٣ ـ ١٣٠ .
(٢) طبقات الأطباء ٢ : ٢١٦ وفي هدية العارفين ١ : ٣٦٨ « له الأدوية المفردة ، مصوّر ، والرد على كتاب التاج البلغاري في الأدوية المفردة » .

الكيلاني

(١٣٠٩ ـ ١٣٨٥ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٦٥ م)

رشيد عالي الكيلاني : زعيم ثورة اشتهرت باسمه في العراق . ولد ونشأ وتعلم ببغداد واحترف المحاماة مدة عامين ودرّس في كلية الحقوق العراقية وشارك في ثورة ١٩٢٠ وعين وزيراً للعدل (١٩٢٤) واستقال وعمل مع ياسين الهاشمي في تأليف حزب الإخاء الوطني (سنة ١٩٢٨) وانتخب نائباً في البرلمان (١٩٣٠) وتولى رئاسة الوزارة العراقية أربع مرات ، أولها (١٩٣٠) . وفي خلال الحرب العامة الثانية (١٩٤١) قام أربعة من ضباط الجيش على أوضاع الدولة ، بالاتفاق معه . وأقاموه « رئيساً لحكومة الدفاع الوطني »

(١) تاريخ الصحافة العربية ٤ : ٤٧٠ ومعجم المطبوعات ١٣٤٠ وتنوير الاذهان ٤ : ٨٠ وأدبنا وأدباؤنا ٤٥٠ وعنه أخذت مولده سنة ١٨٨١ م ويلاحظ ان كتابه « الدليل » طبع أولا في بيروت سنة١٨٩٩ فلعل مولده قبل ١٨٨٠ وانظر أعلام الادب والفن ١ : ١٧٤ .

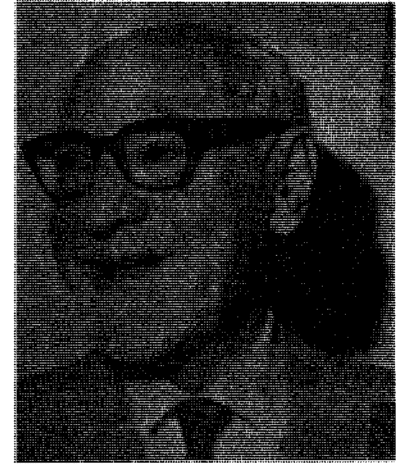
رشيد عالي الكيلاني

وقاتله البريطانيون مستعينين بجيش من الأردن ففر إلى ألمانيا . ولما انقضت الحرب (١٩٤٥) قصد فرنسا متخفياً ، ثم سافر بجواز مزور إلى بيروت فدمشق فالرياض . وحماهُ الملك عبد العزيز آل سعود وحال دون وصمه بمجرم حرب وكاد يثور الشقاق بين السعودية والعراق من أجله . وبعد وفاة الملك عبد العزيز (١٩٥٣) غادر المملكة السعودية إلى القاهرة . ومنها إلى بغداد (١٩٥٨) عقيب ثورة « قاسم » واعتقله قاسم وأراد إعدامه ، ثم تردد . فظل سجيناً يرتقب الموت ثلاث سنوات وأطلق ، فعاد إلى القاهرة وأسرته فيها ، بعد غيابه عنهم ٥٤ شهراً . وانتقل بأهله إلى لبنان فتوفي ببيروت ونقل جثمانه إلى بغداد . له كتب منها « مسالك قانون العقوبات ـ ط » و« نظريات أصول المرافعات الجزائية ـ ط » و« النظريات العامة في الحقوق الجزائية ـ ط » [١] .

بَقْدُونس

(٠٠٠ ـ ١٣٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٣ م)

رشيد بن عبد الرزاق بقدونس : من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق . مولده ووفاته بها تخرج بالمدرسة الحربية في اسطنبول . وأضاف إلى معرفته بالعربية والتركية اللغات الفرنسية واليونانية والفارسية . ووضع للجيش العربي بعد الحرب العامة الأولى « إيضاح المبهمات من كتاب تعليم المشاة ـ ط » وترجم عن التركية « التاريخ العام » وله مقالات علمية كثيرة في مجلة المقتبس وغيرها [١] .

الشَّرْتُوني

(١٢٨١ ـ ١٣٢٤ هـ = ١٨٦٤ ـ ١٩٠٦ م)

رشيد بن عبد الله بن ميخائيل بن الياس ابن الخوري شاهين الرامي : أديب . نسبته إلى « شرتون » من قرى لبنان . ولد بها ، وتعلم بكسروان ، وأحسن السريانية

رشيد الشرتوني

والفرنسية ، ودرَّس الآداب العربية في الكلية اليسوعية ببيروت ٢٣ سنة . ومات ببيروت ، ودفن في شرتون . اشتغل بالصحافة ، وصنف كتباً مدرسية منها « تمرين الطلاب في التصريف والإعراب ـ ط » و« مبادىء العربية ـ ط » ثلاثة أجزاء ، و« نهج المراسلة ـ ط » وترجم عن الفرنسية « تاريخ لبنان ـ ط » للأب مرتين اليسوعي [٢] .

رَشِيد طَلِيع

(١٢٩٤ ـ ١٣٤٥ هـ = ١٨٧٧ ـ ١٩٢٦ م)

رشيد بن عليّ بن حسن بن ناصيف ، من آل طليع : مؤسس حكومة شرقي الأردن ، من رجال الإدارة والجهاد القوميّ . مولده في الجديدة (بالتصغير) من قرى الشوف ، بلبنان . وتعلم في سوق الغرب وبيروت ، ثم في المدرسة الملكية بالآستانة . وتنقل في المناصب الإدارية ، وانتخب نائباً عن « جبل الدروز » في المجلس العثماني ، بعد الدستور . ثم عين متصرفاً ، في لواء حوران فطرابلس الشام ، في خلال الحرب العامة الأولى ، فتصرفاً في اللاذقية . وبعد الحرب عين متصرفاً وحاكماً عسكرياً في حماة ، ثم وزيراً للداخلية بالنيابة في دمشق ، فوالياً لحلب . ولما استولى الفرنسيون على سورية حكموا بإعدامه (غيابياً) فتوارى في بعض جهات حوران . ودعاه الشريف عبد الله بن الحسين إلى عمان ، وعهد إليه بإنشاء حكومته الأولى في شرقي الأردن ، وولاه رئاستها (سنة ١٩٢٢م) فوضع أسسها .

رشيد طليع

وظهر الجشع البريطانيّ في تلك البلاد ، فقاومه ، فخذله الشريف عبد الله ، فاستقال . وأقام مدة في عمان ، ثم انتقل إلى مصر ، فمكث عاماً وربع عام ، متصلاً بالوطنيين السوريين فيها وفي سورية ، وبرجال السياسة ممن يؤمل مؤازرتهم في الثورة

---

(١) شبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز ١٢١٣ ـ ١٢٢٠ والدليل العراقي ٨٨٦ ومعجم المؤلفين العراقيين ١ : ٤٧٠ و ٣ : ٥٨٢ ـ ٥٨٣ والعراق بين انقلابين ٩٣ وجريدة الأخبار (بمصر) ١٩٥٨/١٢/١١ والاهرام ١٩٦٣/٧/١٠ والمصري ٥ ربيع الأول ١٣٦٥ وانظر تراجم اعلام المعاصرين ١١١ ـ ١٢١ .

(١) معالي واعلام ١٣٩ .

(٢) معجم المطبوعات ١١١١ وتاريخ الصحافة العربية ٢ : ١٥٣ .

على الفرنسيس . ونشبت الثورة في سورية (سنة ١٩٢٥م) فقصدها منضماً إلى المجاهدين . واتسع نطاقها ، فخاضت دمشق وحماة وغيرهما غمارها ، فعمل على تنظيمها . وكان مريضاً ، فأهمل نفسه وأجهدها ، فعاجلته الوفاة والثورة أحوج ما تكون إليه ، ودفن في قرية « شبكا » بجبل الدروز (١) .

رَشِيد غازي

(٠٠٠ ـ بعد ١٣١٣هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٩٥م)

رشيد غازي بن أبي عبيد أحمد بن سليمان الصيرفي : فاضل ، سوري . كان موظفاً في المعسكر العثماني الخامس ، في طرطوس . له كتب ، منها « كشف النقاب عن أنواع الشراب ـ ط » في أنواع الخمور ، ومضارها ، و« النجوم المشرقات في تدبير المسكونات ـ ط » و« منتهى المنافع في أنواع الصنائع ـ ط » عوّل في كثير منه على مقالات في مجلة المقتطف (٢) .

رُشَيْد الدَّحْدَاح

(١٢٢٨ ـ ١٣٠٦ هـ = ١٨١٣ ـ ١٨٨٩ م)

رشيد بن غالب بن سلوم : فاضل

رُشيد الدحداح

وجيه ، من مسيحيي لبنان . اتخذه الأمير بشير الشهابي كاتباً لأسراره . ولما خلع الأمير ، رحل رشيد إلى مرسيلية فتعاطى التجارة ومنحه البابا بيوس التاسع لقب « كونت » وعظمت ثروته . مولده في عرامون (من قرى كسروان بلبنان) ووفاته على ساحل بحر المانش في شمالي فرنسة . له كتاب « طرب المسامع ـ ط » في الأدب ، و« قمطرة طوامير ـ ط » مجموع مقالات ، و«والسيَّار المشرق في بوار المشرق ـ خ » تاريخ كبير ، و« شرح ديوان ابن الفارض ـ ط » (١) .

المَوْلىٰ الرَّشِيد

(١٠٤٠ ـ ١٠٨٢هـ = ١٦٣٠ ـ ١٦٧٢م)

الرشيد بن محمد الشريف بن علي الحسنيّ العلويّ ، أبو العز : من سلاطين الدولة السجلماسية بالمغرب الأقصى . ولد في تافيللت ، وصحب أباه في غزواته . ومات أبوه (سنة ١٠٦٩هـ) وبويع أخوه المولى محمد بن محمد وجعل قاعدة ملكه

الرشيد بن محمد الشريف
عن الدرر الفاخرة ١١

سجلماسة ، ففارقه الرشيد وجمع جيشاً من المغاربة فقاتله ، وقتل محمد بقرب « وجدة » فبويع الرشيد (سنة ١٠٧٥هـ) وكثرت جموعه ، ودولتهم في بدء ظهورها ، فافتتح « تازا » وامتنعت عليه « سجلماسة » فأخضعها ، وزحف إلى « فاس الجديدة » و« فاس القديمة » فامتلكهما سنة ١٠٧٦هـ بعد حروب ، وبويع بالقديمة ، البيعة العامة . واستولى على زاوية « الدلائي » وكان لها شأن ، وهاجم « مراكش » فدخلها ، وأخضع بلاد « السوس » وأرسل جيشاً للجهاد في « طنجة » واستقر بمراكش . وجمح به جواد فأصابه فرع شجرة نارنج ، فهشم رأسه فتوفي . ودفن بقصبة مراكش ، ثم نقل إلى فاس . وكان حازماً كريماً ، محباً للعلماء مولعاً بمجالستهم ، له أخبار في السخاء ، أقبل الناس على العلم في أيامه ، وكانت أيام دعة ورخاء . وكان ينعت بأمير المؤمنين . من آثاره في مدينة فاس مدرسة « الشراطين » لطلبة العلم ، تشتمل على ٢٣٢ بيتاً ، والخزانة العلمية . وكان نقش نقوده « الله ربنا ، محمد رسولنا ، الرشيد إمامنا » وعلى الجانب الثاني « لا حول ولا قوة إلا بالله » وفي الأطراف « ضرب بفاس عام ١٠٨١ » ولشاعره أبي زيد الفاسيّ مدائح كثيرة فيه (١) .

رَشِيد الهاشمي

(١٣٠٢ ـ ١٣٦٣ هـ = ١٨٨٥ ـ ١٩٤٣ م)

رشيد بن مطر الهاشمي البغدادي : شاعر عراقي ، نهج في شعره طريقة معروف الرصافي . مولده ووفاته ببغداد . شارك في الأعمال الوطنية . وسجن في مطلع حياته وفر إلى البصرة ومنها إلى الحجاز فشارك في الثورة العربية (١٩١٦) وأكثر من الشعر فيها حتى لقب بشاعر الثورة . وتغير رأيه في القائمين بها ، فرجع إلى الشام ثم إلى بغداد . وبعد تأسيس الحكم العربي في العراق ، والى حملاته على بعض حكامه ، وفقد عقله فأدخل مستشفى المجاذيب ببغداد ومكث نحو عشرين سنة وتوفي فيه . له « ديوان شعر ـ ط » صغير ،

---

(١) من مذكرات المؤلف . ومن رسالة خاصة كتبها الدكتور سعيد طليع في ١٤ ديسمبر ١٩٢٧ جاء فيها عن « آل طليع » أنهم « عائلة قديمة في جبل لبنان ، انحصرت فيها زعامة الدروز الدينية من نحو مئة سنة ، تنتقل مشيخة العقل الكبرى من الوالد إلى الابن إلى الأخ . ومن الذين تولوا هذا المنصب حسن طليع ، جد صاحب الترجمة ، ثم عمه الشيخ محمد طليع ، فعمه الشيخ حسن طليع » .

(٢) الأزهرية ٩ : ٢٦٩ ، ٢٨٥ وسركيس ٩٣٦ .

(١) تاريخ الصحافة العربية ١ : ١٠٠ ومعجم المطبوعات ٨٦٧ والجامع المفصل في تاريخ الموارنة ٥٣٧ .

(١) الاستقصا ٤ : ١٦ والدرر الفاخرة ١١ وإتحاف أعلام الناس ٣ : ٢٨ وفي النهضة العلمية ـ خ : ولد بسجلماسة .

جمعه وعلق عليه عبد الله الجبوري [١] .

رشيد نخلة

(١٢٩٠ ـ ١٣٥٨ هـ = ١٨٧٣ ـ ١٩٣٩ م)

رشيد نخلة : ناظم نشيد لبنان . زجال . مولده ووفاته في « الباروك » بلبنان . تعلم القراءة والكتابة في بيته . وولي بعض الوظائف الحكومية . وأنشأ (عام ١٩١٢) جريدة « الشعب » في « عين زحلتا » وفاز في مباراة النشيد الوطني اللبناني سنة ١٩٢٦

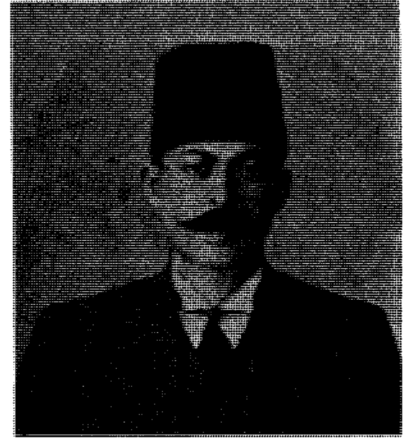

رشيد نخلة

وجمعت أزجاله بعد وفاته في كتاب « معنَّى رشيد نخلة ـ ط » [٢] وله « محسن الهزان ـ ط » قصة صغيرة . وهو والد الشاعر المعاصر أمين نخلة [٣] .

رشيد أحمد

(١٢٤٤ ـ ١٣٢٣ هـ = ١٨٢٨ ـ ١٩٠٥ م)

رشيد بن هداية أحمد الأنصاري الكنكوهي : عالم بالحديث ، ينتهي بنسبه إلى أبي أيوب الأنصاري . ولد في « كنكوه » من توابع سهانفور ، في الهند . وتفقه في دهلي . وشارك في الثورة على الإنجليز سنة ١٢٧٣ هـ (١٨٥٧) وسجن ستة أشهر . وانقطع للتدريس والإفتاء . وحج ثلاث مرات . وكف بصره ، فعكف على العبادة إلى أن توفي . له تآليف ، منها بالعربية « العرف الشذي ـ ط » حاشية على سنن الترمذي ، وهي تقريرات له في أثناء دروسه ، جمعها بعض تلاميذه . وبقية مؤلفاته بالأردية [١] .

الرشيدي (الفرضي) = يونس بن يونس بعد ١٠٢٠

الرَّشِيدي = عبد الواحد الرشيدي ١٠٢٣

الرَّشِيدي = أحمدَ بن عبد الرزاق ١٠٩٦

الرَّشِيدي = عليّ بن عَنْتَر ١١٩٥

الرَّشِيدي = أَحمد بن حَسَن ١٢٨٢

الرشيدي = محمد بن سلامة بعد ١٣٠٠

ابن رَشِيق = أحمد بن رشيق ٤٤٢

ابن رَشِيق (القيرواني) = الحسن بن رشيق ٤٦٣

ابن رَشِيق = عبد الله بن رشيق ٧٤٩

رص

الرَّصَّاع = محمد بن قاسم ٨٩٤

الرُّصَافي = محمد بن غالب ٥٧٢

الرُّصَافي = مَعْرُوف بن عبد الغني

رض

الرِّضَى = عليّ بن موسىٰ ٢٠٣

ابن أَبي الرِّضَى = أَحمد بن عمر ٧٩١

رِضَا = محمد رشيد ١٣٥٤

رِضَا = محمد رِضا ١٣٦٩

رِضَا الصُّلْح

(١٢٧٦ ـ ١٣٥٣ هـ = ١٨٦٠ ـ ١٩٣٥ م)

رضا « بك » بن أحمد « باشا » الصلح : من رجال الإدارة . من أعيان بيروت . ولد في صيدا ، وتولى أعمالاً حكومية . وانتخب نائباً عنها في « مجلس المبعوثين » العثماني (سنة ١٩٠٩ م) فاشترك في تأليف « الحزب الحرّ العربي المعتدل » في الآستانة ، و« حزب الحرية والائتلاف » المناوىء للاتحاديين . ونفاه الترك في الحرب العامة الأولى ، إلى الأناضول ، فأقام سنتين (١٩١٦-١٩١٨ م) ودخل العرب دمشق ، فجعله الملك فيصل وزيراً للداخلية ، فرئيساً لمجلس شورى الدولة ، فوزيراً للداخلية مرة ثانية . واعتكف في بيروت ، بعد احتلال الفرنسيين سورية (سنة ١٩٢٠) إلى أن توفي .

رِضَا الحِلِّي = محمد رِضَا ١٣٤٦

رِضَا الهَمَذَاني

(١٢٤٠ ـ ١٣٢٢ هـ = ١٨٢٥ ـ ١٩٠٤ م)

رضا بن محمد هادي الهمذاني : فقيه إمامي ، من مواليد همذان توفي بسامراء . من كتبه « مصباح الفقيه ـ ط » و« العوائد الرضوية على الفوائد المرتضوية ـ ط » [١] .

رِضَا النَّجَفي

(١٢٨٧ ـ ١٣٦٢ هـ = ١٨٧٠ ـ ١٩٤٣ م)

رضا بن محمد حسين بن محمد باقر ابن محمد تقيّ الأصفهاني النجفي : شاعر ، له اشتغال بالفلسفة والفقه . ولد وتعلم في النجف . وتوفي بأصفهان . له كتب ، منها « نقض فلسفة داروين ـ ط » جزآن ، و« الردّ على البهائية » و« وقاية الأذهان » في أصول الفقه ، و« ديوان شعر » وفي شعره رقة [٢] .

الهِندي

(١٢٩٠ ـ ١٣٦٢ هـ = ١٨٧٣ ـ ١٩٤٣ م)

رضا بن محمد بن هاشم الهندي :

---

(١) مجلة المجمع العلمي العربي ٤٠ : ٨٨٩ ومشاركة العراق . الرقم ٤٣٦ ونقد وتعريف ، للجبوري ١٤٢ والروض الأزهر ٣٥٠ وفيه وفاته سنة ١٣٦١ ؟ وانظر أعلام الادب والفن ٢ : ٢٠٣ .

(٢) يقول المشرف : قام بجمع أزجاله وأشرف على تحقيقها وطبعها ، بعناية ودقة بالغتين ، ابن المترجم له ، الشاعر والناثر أمين نخلة .

(٣) مجلة الزهور ٢ : ١٩٧ ، ٢٥١ ، وتاريخ الصحافة ٤ : ٣٦ ومصادر الدراسة ٢ : ٧٤٢ .

(١) عبد الوهاب الدهلوي ، في مجلة الحج ١١ : ٧١٦ .

(١) أحسن الوديعة ١٧٩ ومعجم المؤلفين العراقيين ١ : ٤٨٣ ورجال الفكر ٤٦٥ .

(٢) أعيان الشيعة ٣٢ : ٤٧ ـ ٦٠ وفيه نماذج حسنة من شعره .

شاعر من فقهاء النجف . من كتبه « بلغة الراحل ـ ط » منظومة في الدين والأخلاق ، و« الكوثرية ـ ط » قصيدة في مدح الإمام علي بن أبي طالب ، و« الميزان العادل بين الحق والباطل ـ ط » في الرد على بعض الأديان ، و« ديوان » من نظمه أورد الخاقاني في « شعراء الغريّ » نماذج منه و« درر البحور » في العروض [1] .

المُوسَوِي
(١٣١١ ـ ١٣٦٥ هـ = ١٨٩٣ ـ ١٩٤٦ م)

رضا بن هاشم الموسوي : مؤرخ ، من أهل « طويريق » بالهندية (في العراق) مولداً ووفاة . له « الخبر والعيان في أحوال الأفاضل والأعيان ـ خ » مجلدان منه ، ولم يتمه [2] .

رِضَائي = عليّ بن محمد ١٠٣٩
ابن رِضْوَان = عليّ بن رضوان ٤٥٣
ابن رِضْوَان = محمد بن رضوان ٦٥٧
رضوان = مصطفى رضوان ١٣٠٥

الجَنَوِي
(٩١٢ ـ ٩٩١ هـ = ١٥٠٥ ـ ١٥٨٣ م)

رضوان بن عبد الله الجنويّ الفاسيّ ، أبو النعيم : فقيه مالكي ، من الزهاد . اشتهر بالصلاح ، وصنف كتاباً في « الفقه » وله نظم وتقييدات كثيرة . ولأحمد بن موسى المرابي كتاب في سيرته سماه « تحفة الإخوان ، ومواهب الامتنان ، في مناقب سيدي رضوان » في مجلدين . تقدم في ترجمته . أصله من جَنَوة ، ومولده ووفاته بفاس [3] .

الفَلَكي
(٠٠٠ ـ ١١٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧١١ م)

رضوان بن عبد الله الفلكي : مهندس

(١) معجم المؤلفين العراقيين ١ : ٤٧٣ ورجال الفكر ٤٦٩ ومعارف الرجال ١ : ٣٢٤ .
(٢) الذريعة ٧ : ١٣٩ .
(٣) صفوة من انتشر ٦ والبواقيت الثمينة ١ : ١٥١ وتاج العروس ١٠ : ٧٨ .

مصري فلكي . حج سنة ١٠٩١ وقرأ على بعض علماء الحرمين . له كتب ، منها « دستور أصول علم الميقات ، ونتيجة النظر في تحرير الأوقات ـ خ » بخطه ، في الأزهرية ودار الكتب (٣٨٣٣ك) و« بغية الطلاب في استخراج الأعمال الفلكية بالحساب ـ خ » في دار الكتب (٤٠٢٤ ك) و« تقويم فلكي ـ خ » بخطه ، ببغداد ، ورسالة في « معرفة الاجتماع والاستقبال والكسوف والخسوف ـ خ » في دار الكتب (٤٠١٩ك) و« زيج رضوان أفندي ـ خ » فيها (٣٩٨٥ك) و« الزيج المفيد على أصول الفلك السمرقندي صاحب الرصد الجديد ـ خ » شرح أصول الفلك لألغ بك ، في دار الكتب أيضاً (٣٧٧١ك) [1] .

ابن السَّاعاتي
(٠٠٠ ـ ٦١٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٢١ م)

رضوان بن محمد بن عليّ بن رستم ، فخر الدين الخراساني ، ابن الساعاتي : طبيب ، له معرفة بالأدب وعلوم الحكمة ، وله شعر . أصله من خراسان (قدم أبوه منها) ومولده ووفاته في دمشق . استوزره الملك الفائز ابن الملك العادل أبي بكر بن أيوب ، وأخوه الملك المعظم عيسى . وكان له علم بالموسيقى ، يلعب بالعود . وصنف « تكميل كتاب القولنج للرئيس ابن سينا » و« الحواشي على كتاب القانون لابن سينا » و« المختارات » في الأشعار وغيرها . وهو أخو ابن الساعاتي (علي بن محمّد) الشاعر [2] .

(١) الجبرتي ، طبعة لجنة البيان ١ : ٢٢٤ ، ٢٩١ ومخطوطات الدار ١ : ١٠٨ ، ٣١٧ ، ٤٥٤ ، ٤٦٩ والأزهرية ٦ : ٢٩٨ وخزانة قاسم الرجب ١٥ .
(٢) عيون الأنباء ٢ : ١٨٣ وهو فيه « رضوان بن محمد » ولم يؤرخ وفاته . ومثله الدارس ٢ : ٣٨٨ نقلا عن الصفدي . وفي هدية العارفين ١ : ٣٦٩ وفاته سنة ٦٢٠ هـ . وهو في إرشاد الأريب ٤ : ٢١١ « رمضان ابن رستم بن محمد بن علي بن رستم » وعنه أخذت وفاته . وفي كشف الظنون ١٤٥١ « فخر الدين ابن الساعاتي » لم يسمه ولم يؤرخه .

رِضْوَان العُقْبي
(٧٦٩ ـ ٨٥٢ هـ = ١٣٦٨ ـ ١٤٤٨ م)

رضوان بن محمد بن يوسف العقبيّ الشافعيّ المصري ، أبو النعيم : من حفاظ الحديث . مولده بمنية عقبة بالجيزة ،

رضوان بن محمد العقبي
عن الصفحة الأخيرة من كتابه « المنتقى من طبقات الفقها » من مخطوطات دار الكتب المصرية « ٤٧٤ تاريخ ، تيمور »

وإليها نسبته . وتوفي بالقاهرة . له « الأربعون المتباينة ـ خ » في الحديث . و« المنتقى من طبقات الفقها ـ خ » و« طبقات الحفاظ الشافعيين ـ خ » بخطه في ٢٨ ورقة ، في دار الكتب ٤٧٤ (تاريخ ، تيمور) انتقاه من طبقات الفقهاء للإسنوي [1] .

المُخَلَّلاتي
(٠٠٠ ـ ١٣١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٣ م)

رضوان بن محمد بن سليمان ، أبو عيد ، المعروف بالمخللاتي : عالم بالقراآت ، مصري . من كتبه « فتح المقفلات ـ خ » في القراآت العشر ، و« شفاء الصدور ـ خ » في القراآت السبع ، و« القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز ـ خ » في الاسكندرية (ز ٥٢٥٥ ـ ج) و« إرشاد القرّاء والكاتبين إلى معرفة رسم الكتاب المبين ـ خ » [2] .

الرَّضِيّ (الشريف) = محمد بن الحسين ٤٠٦

(١) الضوء اللامع ٣ : ٢٢٦ وفهرست الكتبخانة ١ : ٢٦٣ والمخطوطات المصورة : التاريخ ، القسم الرابع ، ص ٢٧٠ .
(٢) الخزانة التيمورية ٣ : ١١١ وفهرس دار الكتب ١ : ١٥ .

منذ زمني إلى يوم الدين أما بعد فيقول العبد المعترف القائم
على قدمي العجز والتقصير الراجي عفو ربه المبدي المعيد رضوان
ابن محمد المكني بأبي عبد هذا مؤلف جليل شريف ومختصر مفيد منيف
ذكرت فيه ما تضمنه التيسير ونظمه من القراآت مضافا إليه ما استفدته
من النفائس حال قراءتي على السادات سلكت فيه طريق الاختصار
ونبهت

رضوان بن محمد المخللاتي

عن الصفحة الأولى من كتابه « شفاء الصدور » في القراآت ، من مخطوطات المكتبة الأزهرية « ٢٢٢٩٢/٢٨٥ » .

الرَّضِيّ السَّرَخْسي = محمد بن محمد ٥٤٤

الرَّضِيّ الأَسْتَراباذي = محمد بن الحسن ٦٨٦

الرَّضِيّ الرُّومي = إبراهيم بن سليمان ٧٣٢

الرضيّ الغزي = محمد بن محمد ٩٣٥

الرضيّ (ابن الحنبلي) = محمد بن إبراهيم ٩٧١

الرَّضِيّ الهَيْتَمي

(٠٠٠ - ١٠٤١ هـ = ٠٠٠ - ١٦٣١ م)

رضيّ الدين بن عبد الرحمن بن أحمد الهيتمي السعدي : فاضل ، مصري ، من بني سعد . نسبته إلى محلة « أبي الهيتم » بمصر . تصوف واختصر عدة كتب ، ووضع رسالة في ترجمة الشيخ الأكبر سماها « شذرة ذهب » وتوفي بمكة . وهو حفيد شيخ الإسلام ابن حجر الهيتمي [1] .

رَضِيعَة

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

رضيعة : جدٌّ جاهلي ، من جذيمة طيِّىء ، من القحطانية . كانت مساكن بنيه ببلاد غزة [2] .

رط

ابن الرُّطَبي = أَحمد بن سَلامة ٥٢٧

(١) خلاصة الأثر ٢ : ١٦٦ .

(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ٢١٩ .

رع

رِعْل بن مالك

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

رعل بن مالك بن عوف بن امرىء القيس بن بهثة : جدّ جاهلي . بنوه بطن من بهثة ، من سُلَيْم ، من العدنانية . وهم الذين مكث النبي ﷺ يقنت في الصلاة شهراً ويدعو عليهم [1] .

ابن الرعلاء = عديّ بن الرعلاء

رِعْلة بنت مُضاض

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

رعلة بنت مضاض بن عمرو الجرهمي : امرأة إسماعيل بن إبراهيم ، وأمّ « العرب المستعربة » وهم الطبقة الثالثة بعد العرب البائدة والعرب العاربة . وإن صحت رواية من جعل قحطان من نسل إسماعيل ، فتكون رعلة أم القحطانيين والعدنانيين جميعاً . وفي أصحاب الأنساب من يسميها « السيدة بنت مضاض » قال أبو الفداء : تزوج إسماعيل امرأة من جرهم ، ورزق منها اثني عشر ولداً . وقال القلقشندي : لما نزل إسماعيل مكة ، تزوج من جرهم وتعلم لغتهم [2] .

(١) نهاية الأرب ٢١٩ وهو في اللباب ١ : ٤٧١ « رعل بن عوف بن امرئ القيس » بإسقاط « مالك » .

(٢) أبو الفداء ١ : ١٥ ونهاية الأرب ٢١١ والعرب قبل الإسلام لجواد علي ١ : ٢٨٥ .

رعيش

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

رعيش : جد ، من بني حدان ، من لخم ، من القحطانية . كانت مساكن بنيه بالبرّ الشرقي من صعيد مصر [1] .

الرُّعَيْني = جَنَاب بن مُرْثِد ٨٣

الرُّعَيْني = عَمْرو بن كُرَيْب ٨٣

الرُّعَيْني = إبراهيم بن يَزِيد ١٥٤

الرُّعَيْني = عبد الله بن عمر ١٩٠

الرُّعَيْني = محمد بن شُرَيْح ٤٧٦

الرُّعَيْني = عيسى بن سليمان ٦٣٢

الرُّعَيْني = محمد بن سعيد ٧٧٨

الرُّعَيْني = أَحمد بن يوسف ٧٧٩

الرعيني (ابن دينار) = محمد بن أبي القاسم ، نحو ١١١٠

أَبُو رِغَال = قَسِيّ بن مُنَبِّه ٥٠ ق هـ

رف

الرَّفَّاء = السَّرِيّ بن أَحمد ٣٦٦

الرَّفَّاء = محمد بن غالب ٥٧٢

ابن رَفَادَة = حامِد بن سالم ١٣٥١

ابن رِفَاعَة = عبد الملك بن رفاعة ١٠٩

أَبُو رِفَاعَة = عُمَارة بن وَثِيمَة ٢٨٩

ابن رِفَاعَة = زَيْد بن عبد الله ٤٠٠

ابن رفاعة = علي فهمي ١٣٢١

رِفَاعَة

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

١ - رفاعة : جدٌّ جاهلي ، من جهينة . وهو رفاعة بن نصر مالك بن غطفان بن قيس بن جهينة ، ما زالت منازل بنيه بين ينبع والوجه ، في الحجاز . من نسله عمرو ابن مرة الصحابي . وينتسب إليه الرفاعيون في « الكاملين » على النيل الأزرق بالسودان [2]

٢ - رفاعة : جدٌّ جاهلي ، من قضاعة .

(١) نهاية الأرب ٢١٩ .

(٢) اللباب ١ : ٤٧٢ ومعجم قبائل العرب ٢ : ٤٣٩ .

وهو رفاعة بن عذرة بن سعد هُذيم . بنوه بطن من عذرة ، يقال : إنهم دخلوا في بني يشكر [١] .

٣ ـ رفاعة : جدٌّ . بنوه بطن من زيد ابن جَرم ، من جذام ، من القحطانية . كانت مساكنهم مع قومهم جذام بالحَوْف (تجاه بلبيس) بمصر [٢] .

٤ ـ رفاعة : جدٌّ . بنوه بطن من عامر ابن صعصعة ، من هوازن . كانت مساكنهم بساقية قلتة (من قرى جرجا) بمصر [٣] .

رِفَاعَة الأَنْصاري

(٠٠٠ ـ ٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٦١ م)

رفاعة بن رافع بن مالك بن عجلان الأنصاري الزرقي ، أبو معاذ : صحابي ، شهد بدراً . وصحب علياً فشهد معه الجمل وصفين . له في كتب الحديث ٢٤ حديثاً [٤] .

رِفَاعَة الطَّهْطَاوِي

(١٢١٦ ـ ١٢٩٠ هـ = ١٨٠١ ـ ١٨٧٣ م)

رفاعة رافع بن بدوي بن علي الطهطاوي ، يتصل نسبه بالحسين السبط : عالم مصري ، من أركان نهضة مصر العلمية في العصر الحديث . ولد في طهطا ، وقصد القاهرة سنة ١٢٢٣ هـ ، فتعلم في الأزهر . وأرسلته الحكومة المصرية إماماً للصلاة والوعظ مع بعثة من الشبان أوفدتهم إلى أوربة لتلقي العلوم الحديثة ، فدرس الفرنسية وثقف الجغرافية والتاريخ . ولما عاد إلى مصر ولي رئاسة الترجمة في المدرسة الطبية ، وأنشأ جريدة « الوقائع المصرية » وألف وترجم عن الفرنسية كتباً كثيرة ، منها « قلائد المفاخر في غرائب عادات الأوائل والأواخر ـ ط » مترجم ، وأصله لدبنج Depping ، و« المعادن النافعة ـ ط » لفيرارد Férard ، و« مبادىء الهندسة ـ ط » و« المرشد الأمين في تربية البنات والبنين ـ ط » و« نهاية الإيجاز ـ ط » في السيرة النبوية ، و« أنوار توفيق الجليل ـ ط » في تاريخ مصر ، و« تعريب القانون المدني الفرنساوي ـ ط » و« تاريخ قدماء المصريين ـ ط » و« بداية القدماء ـ ط » و« جغرافية ملطبرون ـ ط Malte-Brun » و« جغرافية بلاد الشام ـ خ » رسالة في ٥٣ ورقة ، و« التعريفات الشافية لمريد الجغرافية ـ ط » و« تخليص الإبريز ـ ط » رحلته إلى فرنسة . قال عمر طوسون : وهو مؤسس مدرسة الألسن وناظرها ، وأحد أركان النهضة العلمية العربية بل إمامها في مصر . توفي بالقاهرة . ولأحمد أحمد بدوي كتاب « رفاعة طهطاوي بك ـ ط » [١] .

رفاعة رافع الطهطاوي

رِفَاعة البَجَلي

(٠٠٠ ـ ٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٥ م)

رفاعة بن شداد البجلي : قارىء ، من الشجعان المقدمين ، من أهل الكوفة . كان من شيعة عليّ . ولما قتل الحسين وخرج المختار يطالب بدمه انحاز إليه رفاعة ، ثم ظهر له أن المختار يبطن غير ما يظهر ، فاعتزله . ولما نشبت الحرب بين أهل الكوفة والمختار كان رفاعة في صفوف مقاتليه وأبلى بلاء عجباً إلى أن صاح أحد الكوفيين : يالثارات عثمان ، فغضب رفاعة وقال : لا أقاتل مع قوم يبغون دم عثمان . وعاد عنهم ، فقاتل مع المختار حتى قتل [١] .

رِفَاعة بن عبد الوارث

(٠٠٠ ـ نحو ٤١٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٢٠ م)

رفاعة بن عبد الوارث : من مقدمي أصحاب الدعوة الباطنية في أيام الحاكم الفاطمي . وثاني « الحدود الثلاثة » عند الدروز ، وكنيته في كتبهم « الفتح » [٢] .

الرفاعي (القاضي) = محمد بن يزيد ٢٤٨

الرِّفَاعي = أحمد بن علي ٥٧٨

الرِّفَاعي = أحمد بن محجوب ١٣٢٥

الرِّفَاعِيَّة = زَيْنَب بنت أحمد ٦٣٠

رِفْعَتْ « باشا » = إبراهيم رِفْعَت ١٣٥٣

رِفعت (القارىء) = محمد بن محمود ١٣٦٩

ابن الرِّفْعَة = أحمد بن محمد ٧١٠

رَفْلَه جرجس

(٠٠٠ ـ نحو ١٣١٨ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٩٠٠ م)

رفله جرجس : فاضل ، من أقباط مصر . كان مترجماً بجريدة « الوقائع الرسمية » سنة ١٣١٠ هـ . له « أصول الاقتصاد السياسي ـ ط » [٣] .

رَفِيع الدين = عبد العزيز بن عبد الواحد ٦٤١

---

(١) جمهرة الأنساب ٤١٩ ونهاية الأرب ٢٢٠ .
(٢) نهاية الأرب ٢٢٠ .
(٣) نهاية الأرب ٢٢٠ والخطط التوفيقية ١٢ : ٥ .
(٤) تهذيب التهذيب ٣ : ٢٨١ والجمع بين رجال الصحيحين ١٣٨ وانظر الإصابة ، الترجمة ٢٥٢٤ ففيه أنه « تابعي » ؟

(١) الخطط التوفيقية ١٣ : ٥٣ والبعثات العلمية ٤٦ والثغر الباسم ، لأحمد رافع الطهطاوي ٤٦ وأعيان البيان ٩٠ وآداب زيدان ٤ : ٢٩٦ وحركة الترجمة بمصر ٥٢ ومجلة الهلال : المجلد الثالث ، الجزء الثاني . ومعجم المطبوعات ٩٤٢ والفهرس التمهيدي ٣٩٥ وبناء دولة ١١٦ وفي الأدب الحديث ١ : ٢٠ « جاء في عدد خاص أصدرته مجلة الجيش بمصر ، سنة ١٩٤٨ لذكرى إبراهيم « باشا » أن من مترجمات الطهطاوي التي تتصل بالجيش « نبذة في تاريخ اسكندر الأكبر » و « قطعة من عمليات الضباط » .

(١) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٦٦ .
(٢) راجع التعليق على ترجمة « حمزة بن علي بن أحمد » .
(٣) حركة الترجمة بمصر ١٣٢ ومعجم المطبوعات ٩٤٨ .

حِلْمي
(١٣١٦ - ١٣٨٠ هـ = ١٨٩٨ - ١٩٦٠ م)

رفيق حلمي : مؤرخ ، أديب بالعربية والكردية . منْ أهل كركوك ، في العراق . له « الأكراد منذ فجر التاريخ إلى سنة ١٩٢٠ - ط » و« مقالات - ط » مما نشره في الصحف . وترجم إلى العربية « دراسة في الشعر الكردي - ط » و« دراسات في الأدب الكردي المعاصر - ط »[١] .

رَفيق التَّميمي
(١٣٠٥ - ١٣٧٦ هـ = ١٨٨٨ - ١٩٥٦ م)

رفيق (أومحمد رفيق) بن راغب التميمي : مؤرخ ، من رجال التعليم . من قدماء العاملين في الحركة العربية الحديثة . ولد في نابلس (بفلسطين) وتعلم بها وبالأستانة ، وتخرج بجامعة « الصوربون » بباريز . وكان من أعضاء « العربية الفتاة » وتولى إدارة « مدرسة التجارة » ببيروت . ولحق بجيش الثورة العربية في أواخر الحرب العامة الأولى . ودخل دمشق مع الفاتحين ، فكان فيها من أعضاء « المؤتمر السوري » وأقام إلى أن دخلها الفرنسيون . فعاد إلى فلسطين ، وتولى إدارة الكلية الإسلامية بالقدس ، فإدارة المدرسة العامرية الثانوية بيافا . ورجع إلى دمشق بعد نكبة فلسطين ، فتولى أعمال « مكتب الهيئة العربية العليا لفلسطين » إلى أن توفي . له كتب ، منها « ولاية بيروت - ط » سنة ١٩١٤ شاركه في تأليفه « محمد بهجت الحلبي » وأصدراه في مجلدين بالتركية ، ثم ترجم أولهما إلى العربية الشيخ محمد الجسر (أنظر ترجمته : محمد بن حسين ١٣٥٣) وترجم الثاني مصطفى برمدا من علماء القانون في سورية . ولصاحب الترجمة بالعربية : « تاريخ العصر الحاضر - ط » و« الحروب الصليبية - ط » و« الإقطاع في الإسلام - ط » رسالة ، و« تاريخ أوربا الحديث - ط » مدرسي و« حوض البحر المتوسط - ط » اشترك في تأليفه مع سعيد الصباغ ووصفي العنبتاوي ، و« تاريخ العرب قبل الإسلام وبعده » كان قد بدأ بطبعه[١] .

رفيق رزق سلوم = رفيق بن موسى ١٣٣٤

رَفِيق بك العَظْم
(١٢٨٤ - ١٣٤٣ هـ = ١٨٦٧ - ١٩٢٥ م)

رفيق بن محمود بن خليل العظم : عالم بحاث من رجال النهضة الفكرية في سورية . ولد في دمشق ، ونشأ مقبلاً على كتب التاريخ والأدب . وزار مصر في صباه ، ثم استقرّ فيها سنة ١٣١٦ هـ ، واشترك في كثير من الأعمال والجمعيات الإصلاحية والسياسية والعلمية ، ونشر بحوثاً قيمة في كبريات الصحف والمجلات ، وصنف « أشهر مشاهير الإسلام في الحرب والسياسة - ط » أربعة أجزاء ، ولم يكمل ،

رفيق العظم

و« البيان في كيفية انتشار الأديان - ط » و« الدروس الحكمية للناشئة الإسلامية - ط » و« البيان في أسباب التمدن والعمران » رسالة ، و« تنبيه الأفهام إلى مطالب الحياة الاجتماعية في الإسلام - ط » و« الجامعة الإسلامية وأوروبا - ط » وله شعر قليل . وقد جمع شقيقه « عثمان بك » بعد وفاته طائفة من مقالاته في كتاب سماه « مجموعة آثار رفيق بك العظم - ط » يشتمل على « السوانح الفكرية ، في المباحث العلمية » و« تاريخ السياسة الإسلامية » ورسائل أخرى . ومن مآثره إهداؤه إلى المجمع العلمي العربي في دمشق خزانة كتبه وهي نحو ألف مجلد . وكان أبيّ النفس ، لين الطبع ، مهذب الأخلاق شريف السيرة والسريرة . توفي بالقاهرة[١] .

رَفِيق رِزْق سلُّوم
(١٣٠٨ - ١٣٣٤ هـ = ١٨٩١ - ١٩١٦ م)

رفيق بن موسى رزق سلوم : حقوقي أديب له شعر ، من أحرار العرب في عهد الترك . ولد بحمص وتعلم بالمدرسة « الروسية » فيها ، ثم بالمدرسة « الإكليركية » بدير « البلمند » وترهب مدة ، ثم انعتق من الرهبانية ، ودخل الكلية الأميركية ببيروت ، فأقام سنة . ورحل إلى الآستانة ،

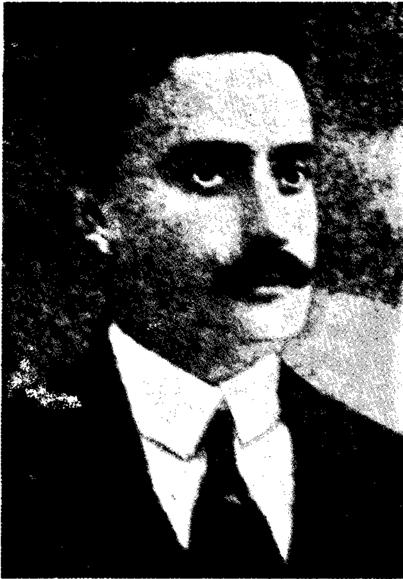
رفيق رزق سلوم

---

(١) معجم المؤلفين العراقيين ١ : ٤٧٦ .

(١) من هو في سورية سنة ١٩٥١ص ١٣٢ بقلمه . وزيادات مستقاة من شقيقه السيد زكي التميمي . والقسم الأول من كتاب « ولاية بيروت » : مقدمته . وعليها اعتمدت في تاريخ ولادته . والصحف المصرية ١٩٥٦/١٠/٢٢ .

(١) الزهراء ٢ : ٢٢٤ ومجلة المجمع العلمي ٥ : ٥٦١ والمنار ٢٦ : ٢٨٨ ومجموعة آثاره : مقدمتها . من إنشاء السيد محمد رشيد رضا . ومجلة لسان العرب - بالآستانة - ١ : ٢٠٨ وفيها : ولد سنة ١٢٨٢ مالية وهي تقابل سنة ١٢٨٤ هـ .

فتعلم الحقوق ، واتصل بعبد الحميد الزهراوي وغيره من طلائع اليقظة العربية الحديثة ، واشترك في إنشاء المنتدى الأدبي في الآستانة ، وأدخل في جمعية « العربية الفتاة » ونشر مقالات في جريدة « الحضارة » ومجلات « المقتطف » و« المقتبس » و« لسان العرب » وألف كتاب « حياة البلاد في علم الاقتصاد ـ ط » مدرسيّ ، و« حقوق الدول » نشر في جريدة المهذب . وكان يحسن اللغات الروسية والإنكليزية والفرنسيّة والتركية . اعتقله الترك في خلال الحرب العالمية الأولى ، وعذبوه في ديوان « عاليه » بتهمة أنه كاتم أسرار عبد الكريم الخليل ، والكاتب الخاصّ لعبد الحميد الزهراوي ، وأن له قصائد وأناشيد وطنية يحضّ بها الناشئة العربية على طلب الاستقلال . وأعدم شنقاً في بيروت [1] .

رق

رَقاشِ بنت ضُبَيْعَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

رقاش بنت ضبيعة بن قيس بن ثعلبة : أمٌّ جاهلية ، ينسب إليها بنو « رقاش » وهم بنوها من زوجها « شيبان بن ذهل » من بني بكر بن وائل ، من العدنانية [2] .

رَقَاشِ بنت هَمْدان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

رقاش بنت همدان بن مالك بن يزيد ، من كهلان : أمٌّ جاهلية يمانية ، ينسب إليها بنوها من زوجها عديّ بن الحارث بن مرة ابن أدد ، وهم : لخم ، وجذام ، وعاملة [3] .

(١) من وسالة بخطه أرسلها إلى أمه وإخوته قبيل الحكم بإعدامه ، نشرتها جريدة « الأمة » بدمشق في ٨ مارس ١٩٢٩ . ووقائع الحرب ٤٠٤ وإيضاحات عن المسائل السياسية ١١٨ .

(٢) نهاية الأرب ٢٢٠ واللباب ١ : ٤٧٣ .

(٣) الإكليل ١٠ : ١١ وفي القاموس : بنو رقاش ، في بكر ابن وائل ، وفي كلب ، وفي كندة ، منسوبون إلى أمهاتهم .

الرَّقَاشي = عَمْرو بن ضُبَيْعَة ٨٣

الرَّقَاشي = الفضل بن عبد الصَّمَد ٢٠٠

ابن الرِّقاع = عَدِيّ بن زَيْد ٩٥

الرقباوي (الشاعر) = محمد بن حجازي ١٠٧٨

أَبو الرَّقَعْمَق = أَحمد بن محمد ٣٩٩

الرَّقِّي = مَيْمُون بن مِهْرَان ١١٧

الرَّقِّي = رَبِيعة بن ثابت ١٩٨

الرَّقِّي = إبراهيم بن أَحمد ٧٠٣

أَبو رُقَيْبَة = محمد بن علي ١٣٤٦

الرَّقِيق القَيْرَوَاني = إبراهيم بن القاسم ٤٢٥ ؟

ابن رَقِيقَة = ابن زُقَيْقَة

ابن رقيقة (؟) = محمود بن عمر (٦٣٥)

رُقَيَّة

(٠٠٠ ـ ٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٤ م)

رقية : بنت محمد النبيّ العربي القرشي صلوات الله عليه ، وأمها خديجة أم المؤمنين . ولدت ونشأت في الجاهلية وتزوجت عتبة ابن أبي لهب بن عبد المطلب . ولما ظهر الإسلام ونزلت آية « تبت يدا أبي لهب » غضب أبو لهب فأمر ابنه بمفارقتها ، ففارقها . وأسلمت حين أسلمت أمها خديجة ، وتزوجها في الإسلام عثمان بن عفان ، وهاجرت معه إلى أرض الحبشة الهجرتين الأولى والثانية . ثم استقرت في المدينة . وتوفيت ورسول الله ﷺ ببدر [1] .

القُشَيْرِيَّة

(٠٠٠ ـ ٧٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٤١ م)

رقية بنت محمد بن عليّ بن وهب ، القشيرية : عالمه بالحديث . مصرية . ولدت ونشأت بقوص ، واستوطنت القاهرة وتوفيت بها . سمع عليها بعض العلماء وأجازت لهم . عاشت نحو ٨٠ عاماً [2] .

(١) ذيل المذيل ٦٥ والإصابة ٨ : ٨٣ وتاريخ الخميس ١ : ٢٧٤ وطبقات ابن سعد ٨ : ٢٤ .

(٢) الطالع السعيد ١٢٨ .

رك

ابن أَبي الرَّكَائِب = أَحمد بن ماجد ٩٠٤

الركابي (القادوسي) = علي بن محمد ٧٠٨

الرِّكَابي = علي رِضَا ١٣٦١

ابن أبي الركب (الخشني) = محمد بن مسعود ٥٤٤

ابن أبي الركب (الخشني ، أبو ذر) = مصعب بن محمد ٦٠٤

الرَّكْبي = محمد بن أَحمد ٦٣٣

الرَّكْبي = محمد بن بَطَّال ٧٠٩

الرُّكْن الجِيْلي = عبد السلام بن عبد الوهاب

رُكْن الدَّوْلَة = الحَسَن بن بُوَيْه ٣٦٦

الرَّكُونِيَّة = حَفْصَة بنت الحاجّ ٥٨٦

أَبو رَكْوَة = الوليد أَبو ركوة ٣٩٩

رم

الرَّمَّاح = محمد بن لاچين ٧٨٠

ابن مَيَّادَة

(٠٠٠ ـ ١٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٦٦ م)

الرمّاح بن أبرد بن ثوبان الذبياني الغطفاني المضري ، أبو شرحبيل ، ويقال أبو حرملة : شاعر رقيق ، هجاء ، من مخضرمي الأموية والعباسية ، قالوا : « كان متعرضاً للشرّ طالباً لمهاجاة الناس ومسابّة الشعراء » . وفي العلماء من يرى أنه أشعر الغطفانيين في الجاهلية والإسلام ، وأنه كان خيراً لقومه من النابغة . مدح من الأمويين الوليد بن يزيد وعبد الواحد بن سليمان ، ومن الهاشميين المنصور ، وجعفر بن سليمان . وكان مُقامه بنجد ، يفد على الخلفاء والأمراء ويعود . اشتهر بنسبته إلى أمه ميادة . وأخباره كثيرة . وقيل : اسم أبيه يزيد ، وجدّه ثَرْيَان . وللزبير بن بكار « أخبار ابن ميادة » [1] .

(١) الأغاني ٢ : ٨٥ ـ ١١٦ وإرشاد الأريب ٤ : ٢١٢ وتهذيب ابن عساكر ٥ : ٣٢٨ وشرح شواهد المغني ٦٠ والتبريزي ٣ : ١٥٩ والآمدي ١٢٤ وسمط =

الرَّمادي = أحمد بن منصور ٢٦٥

الرَّمادي = يوسف بن هارون ٤٠٣

الرُّمَّاني = عليّ بن عيسى ٣٨٤

رَمْزي = إبراهيم رَمْزي ١٣٤٣

رَمْزي = محمد رَمْزي ١٣٦٤

رَمْسِيس جِرْجِس
(١٣١٢ ـ ١٣٧٩ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٥٩ م)

رمسيس جرجس : طبيب مصري ، من أعضاء مجمع اللغة العربية بها . له تسعة معاجم في اللغة والمصطلحات ، ما زالت مخطوطة . وفي المجمع دراسات له محفوظة . مخطوطة . مولده ووفاته بالقاهرة [١] .

رَمَضَان = إبراهيم رمضان ١٢٨٠

رَمَضَان = محمد مِصْباح ١٣٥١

رَمَضَان حَمُّود
(١٣٢٤ ـ ١٣٤٨ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٢٩ م)

رمضان حمود بن سليمان بن قاسم : فاضل ، من أهل الجزائر . مولده ووفاته في غرداية (من أرض ميزاب) تعلم بتونس . له « بذور الحياة ـ ط » و« كتاب الفتى ـ ط » في التربية والأخلاق [٢] .

رَمَضَان السُّوَيْحِلي
(١٢٩٧ ـ ١٣٣٨ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٢٠ م)

رمضان بن الشتيويّ بن أحمد السويحلي : من زعماء الجهاد في ثورات طرابلس الغرب على الإيطاليين . وقد يعرف برمضان الشتيوي (نسبة إلى أبيه) ولد وتعلم في

رمضان السويحلي

زاوية المحجوب (بمصراتة) ولما ضرب الإيطاليون طرابلس الغرب قام مع مجاهدي مصراتة ، واستشهد رئيسهم « الحاج أحمد المنقوش » في أواخر سنة ١٣٢٩ هـ (٢٤ أكتوبر ١٩١١) فتولى رمضان رياستهم ، وكان ذلك بدء زعامته وبروزه . وجرح في صدره على مقربة من طرابلس ، فعاد إلى مصراتة وعولج . وهاجمها الإيطاليون فاشترك في الدفاع عنها ، وجرح في بطنه . واحتلوها صلحاً (سنة ١٩١٢م) فلزم بيته إلى أن كانت وقعة « القرضابية [١] » سنة ١٣٣٣ هـ ـ ١٩١٥ م ، فقاتل الإيطاليين وهزمهم وأثخن فيهم . ثم أجلاهم عن مصراتة وأنشأ بها حكومة وطنية قوية برياسته . وأنشئت بها في أيامه مدرسة لتخريج صغار الضباط ، ومصانع ذخيرة لملء الخرطوش وإصلاح القطع الحربية الصغيرة ، وأصبحت محطة للغواصات ، ومحوراً للثورة . ولما تألفت حكومة الجمهورية الطرابلسية (سنة ١٩١٨م) كان رمضان في مقدمة العاملين لإنجاحها ، وبعد توقيع صلح « بني آدم » مع الإيطاليين سنة ١٩١٩م ، انتقل إلى « مسلاتة » واتخذها مركزاً ثانياً له بعد مصراتة . وأخباره في الحرب الطرابلسية كثيرة ، آخرها غزوة زحف بها على « أرفلة » واستشهد فيها [١] .

ابن شَلَاش
(١٢٨٦ ـ بعد ١٣٦٥ هـ = ١٨٦٩ ـ بعد ١٩٤٦ م)

رمضان بن شلاش بن عبد الله بن سليمان : رئيس عشائر البوسرايا في محافظة الفرات السورية . تخرج بمدرسة العشائر التي أنشأها السلطان عبد الحميد في اسطنبول لتحضير البدو . وشارك في بعض الحروب التركية وحضر معارك طرابلس الغرب (١٩١٢) وبعد التسوية البريطانية الفيصلية في إلحاق الموصل بإدارة العراق وضم الفرات إلى سورية امتنع مندوبو العراق بتحريض من البريطانيين عن الخروج من جوار الفرات فوثب صاحب الترجمة عليهم وعلى من جاراهم من الإنكليز وأخرجهم من البلاد وكافأته حكومة سورية في عهد الشريف فيصل بأن جعلته حاكماً لتلك الإيالة . ولما احتلّ الفرنسيون سورية رحل إلى عاصمة الأردن وحكم الفرنسيون بإعدامه غيابيا . ونشبت الثورة السورية الكبرى (١٩٢٥) فخاضها مع السوريين وانتهى أمره بالتسليم . وأُلزم الإقامة في بيروت حتى سنة ١٩٤٦ وعاد إلى بلده [٢] .

رَمَضَان السَّفْطي
(٠٠٠ ـ ١١٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٤٥ م)

رمضان بن صالح بن عمر بن حجازيّ السفطي الخَوَانكي : فلكيّ عارف بالحساب ، مصري . مولده بالخانكة ، وتوفي بالقاهرة . من كتبه « نزهة النفس بتقويم الشمس ـ خ » في شستربتي (٤٠٨٥) و« كفاية الطالب » في علم الوقت والسمت ، و« الكلام المعروف » في الكسوف والخسوف ، و« رشف الزلال

= اللآلي ٣٠٦ وفيه : « شعراء غطفان المنسوبون إلى أمهاتهم ، في الإسلام ، ثلاثة : ابن ميادة ، وشبيب ابن البرصاء وأبوه يزيد . وأرطاة بن سهية وأبوه زفر » . والشعر والشعراء ٢٩٨ وخزانة البغدادي ١ : ٧٧ والقاموس : ميادة .

(١) المجمعيون ٧٥ والاهرام ١٨/١٠/١٩٥٩ .

(٢) مجلة الشهاب ٦ : ١٠٧ وجريدة الإصلاح الصادرة في بسكرة ، بالجزائر ٢٩ رمضان ١٣٤٨ .

(١) القرضابية : بئر على مقربة من « قصرسرت » في شرقيه . ومدينة سرت ، على الشاطئ بين برقة وطرابلس الغرب . ذكرها ياقوت في معجم البلدان .

(١) جهاد الأبطال في طرابلس الغرب ١٧٧

(٢) من هو في سورية ٢ : ٤١٢ ـ ٤١٤ .

في معرفة استخراج مكث الهلال ـ خ » بخطه ، في مكتبة قاسم الرجب ببغداد ، و« كشف الغياهب عن مشكلات أعمال الكواكب » و« مطالع البدور في الضرب والقسمة والجذور » [1] .

رَمَضَان العَكَّاري
(٩٨٤ ـ ١٠٥٦ هـ = ١٥٧٦ ـ ١٦٤٦ م)

رمضان بن عبد الحق العكاري : فقيه حنفي ، من أهل دمشق . له « حاشية على شرح السنوسي على كبراه ـ خ » في التوحيد . وكان حسن الإنشاء وله نظم [2] .

بهشتي
(٠٠٠ ـ ٩٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٧١ م)

رمضان بن عبد المحسن الويزوي المعروف ببهشتي : واعظ ، متأدب بالعربية ، شاعر بالتركية ، من علماء الدولة العثمانية . من أهل قصبة « ويزه » نسبته إليها . وإقامته ووفاته في « شورلو » من كتبه « حاشية على حاشية الخيالي ـ ط » و« حاشية على شرح العقائد » للتفتازاني ، و« تعليقات على شرح المفتاح » [3] .

العُطَيْفي
(١٠١٩ ـ ١٠٩٥ هـ = ١٦١٠ ـ ١٦٨٤ م)

رمضان بن موسى بن محمود بن أحمد ، ابن عُطيف : أديب دمشقي من الحنفية ، قرأ الفقه والحديث . قال المحبي : كانت له روايَه في الشعر وأيام العرب وأخبار الملوك والشعراء قلّ أن توجد في أحد أبناء العصر . درّس في جامع السنانية والدرويشية مدة حياته وجمع نفائس الكتب وكتب الكثير بخطه . له

(١) الجبرتي ١ : ١٦٢ وخطط مبارك ١٠ : ٩٠ وكوركيس عواد ، في فهرست المخطوطات الرقم ٥ في المجموعة ١٥٢ .

(٢) فهرست الكتبخانة ٢ : ١٩ وخلاصة الأثر ٢ : ١٦٧ .

(٣) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٤٢ وشذرات ٨ : ٣٨٧ والأزهرية ٧ : ٢٣٣ .

« ديوان شعر ـ خ » ٥٦ ورقة في شستربتي و« رحلة إلى طرابلس الشام ـ خ » ذكرها بروكلمن ، ورسالة في المسواك سماها « تنوير العيون » [1] .

أمّ حَبِيبَة
(٢٥ ق هـ ـ ٤٤ هـ = ٥٩٦ ـ ٦٦٤ م)

رملة بنت أبي سفيان صخر بن حرب ابن أمية : صحابية ، من أزواج النبيّ ﷺ وهي أخت معاوية . كانت من فصيحات قريش ، ومن ذوات الرأي والحصافة . تزوجها أولاً عبيد الله بن جحش وهاجرت معه إلى أرض الحبشة (في الهجرة الثانية) ثم ارتدَّ عبيد الله عن الإسلام ، فأعرضت عنه إلى أن مات ، فأرسل إليها رسول الله ﷺ يخطبها وعهد للنجاشي (ملك الحبشة) بعقد نكاحه عليها ، ووكلت هي خالد بن سعيد ابن العاص فأصدقها النجاشيُّ من عنده أربع مئة دينار ، وذلك سنة ٧ هـ ، ولها من العمر بضع وثلاثون سنة . وكان أبوها لا يزال على دين الجاهلية ، فلما بلغه ما صنع النبي ﷺ عجب له وقال : ذلك الفحل لا يقرع أنفه ! . توفيت بالمدينة . ولها في كتب الحديث ٦٥ حديثاً [2] .

الرَّمْلي = أَحمد بن حسين ٨٤٤
الرَّمْلي = أحمد بن حَمْزة ٩٥٧
الرَّمْلي = محمد بن أَحمد ١٠٠٤
الرَّمْلي = خير الدين بن أَحمد ١٠٨١
ذُو الرُّمَّة = غَيْلان بن عُقْبَة ١١٧

رُمَيْثَة بن أَبي نُمَيّ
(٠٠٠ ـ ٧٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٤٦ م)

رميثة بن أبي نميّ محمد بن الحسن بن عليّ الحسني ، أبو عرادة ، ويلقب أسد

(١) خلاصة الأثر ٢ : ١٦٨ وشستربتي الرقم ٣٦٩٤ و٣٦٩٥ Broc. S. 2: 666

(٢) طبقات ابن سعد ٨ : ٦٨ وذيل المذيل ٧٢ والجمع بين رجال الصحيحين ٦٠٥ وصفة الصفوة ٢ : ٢٢ والإصابة ٨ : ٨٤ .

الدين ، وقيل اسمه مُنْجد : شريف ، من أمراء مكة . وليها مشتركاً مع أخيه حميضة ، ثم اختلفا فاقتتلا ونشبت بينهما وقائع ، واستقلّ سنة ٧١٥ هـ ، وقبض عليه سنة ٧١٨ فهرب ، وأمسك فسجن إلى سنة ٧٢٠ وتجددت الحرب بينه وبين أخيه سنة ٧٣١ وكثر الضرر منهما ، وقيل : إنه أظهر مذهب الزيدية ، وأنكر عليه الملك الناصر ذلك فأرسل إليه عسكراً ، ثم أمنه ، فرجع إلى مكة ولبس الخلعة ، وانفرد بالأمر سنة ٧٣٨ ـ ٧٤٥ هـ ونزل عن الإمارة لأولاده ، وتوفي بمكة [1] .

ابن رُمَيْح = أَحمد بن محمد ٣٥٧

الرُّمَيْصَاء
(٠٠٠ ـ نحو ٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٥٠ م)

الرميصاء (أو الغميصاء) بنت مِلحان ابن خالد بن زيد بن حرام ، من بني النجار ، وتعرف بأمّ سليم : صحابية ، قال أبو نعيم في وصفها : « الطاعنة بالخناجر في الوقائع والحروب » وهي أمّ أنس بن مالك . وقتل زوجها مالك بعد ظهور الإسلام ، فأسلمت . وخطبها أبو طلحة (زيد بن سهل) وكان على الشرك يعبد وثناً من خشب ، فجعلت مهرها إسلامه ، وأقنعته فأسلم . وكانت معه في غزوة « حنين » فشوهدت مع عائشة ، مشمرتين تنقلان القرب وتفرغانها في أفواه المسلمين ، والحرب دائرة ، وترجعان فتملآنها . وشوهدت قبل ذلك ، يوم « أُحُد » تسقي العطشى ، وتداوي الجرحى (كما يقول ابن سعد) ومعها خنجر . وأخبارها كثيرة [2] .

(١) شذرات الذهب ٦ : ١٤٩ والدرر الكامنة ٢ : ١١١ وفيه : وفاته سنة ٧٤٨ هـ . وخلاصة الكلام ٢٨ ـ ٣٠ والنجوم الزاهرة ١٠ : ١٤٤ .

(٢) حلية الأولياء لأبي نعيم ٢ : ٥٧ وفي القاموس : الرميصاء بنت ملحان ، صحابية » وزاد الزبيدي في التاج ٤ : ٣٩٩ « كبيرة القدر ، ويقال فيها أيضاً الغميصاء » . وفي صفة الصفوة ٢ : ٣٥ « الغميصاء ، وقيل الرميصاء . أو اسمها سهلة أو رملة أو رميثة أو أنيفة » ومثله في طبقات ابن سعد ٨ : ٣١٠ ـ ٣١٨ ووردت ترجمتها في الإصابة في ثلاثة مواضع : الرميصاء ٨ : ٨٧ والغميصاء ٨ : ١٥٣ وأم سليم ٨ : ٢٤٣ .

الرُّمَيْكِيَّة = اعتماد ٤٨٨
ابن رُمَيْلَة = الأَشْهَب بن ثَوْر
الرُّمَيْلي = مَكّي بن عبد السَّلام ٤٩٢

رن

ابن أَبي رَنْدَقَة = محمد بن الوَلِيد ٥٢٠
الرُّنْدي = أَخْيَل بن إدريس ٥٦٠
الرندي (القاضي الشاعر) = يوسف بن موسى نحو ٧٦٧

ره

الرَّهَاوي = يَزِيد بن شَجَرة ٥٤
الرُّهاوي = عبد القادر بن عبد الملك ٦١٢

رو

الرَّوَاجِني = عَبَّاد بن يعقوب ٢٥٠
ابن رواحة = عبد الله بن رواحة ٨
ابن رَوَاحَة = الحسين بن عبد الله ٥٨٥
ابن رَوَاحَة = هِبَة الله بن محمد ٦٢٢
الرَّوَّاس = محمد مَهْدِي ١٢٨٧

رُؤَاس
(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

١ ـ رؤاس ، واسمه الحارث بن كلاب : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من عامر بن صعصعة ، من العدنانية . منهم وكيع بن الجراح والجنيد بن عبد الرحمن أمير خراسان ، وآخرون (١) .

٢ ـ رؤاس بن دالان الوادعي ، الحاشدي ، من همدان : جدٌّ جاهلي يماني . من نسله عمار بن أبي سلامة ، من أصحاب عليّ (رض) وقتل مع الحسين (٢) .

الرُّؤَاسي = محمد بن علي ١٩٠

(١) جمهرة الأنساب ٢٧٠ واللباب ١ : ٤٧٨ وهو في نهاية الأرب ٢٢١ « رؤاس بن الحارث » .
(٢) الإكليل ١٠ : ٨٧ واللباب ١ : ٤٧٩ وفي « دالان » خلاف : « دالان أو دألان ، ابن سابقة أو ابن عبد الله » انظر ترجمته والتعليق عليها .

ابن الرُّوَاع = مُرَّة بن سَلْم
ابن الرواع = كعب بن سلم

رُؤْبَة بن العَجَّاج
(٠٠٠ _ ١٤٥ هـ = ٠٠٠ _ ٧٦٢ م)

رؤبة بن عبد الله العجاج بن رؤبة التميمي السعدي ، أبو الجَحَّاف ، أو أبو محمد : راجز ، من الفصحاء المشهورين ، من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية . كان أكثر مقامه في البصرة ، وأخذ عنه أعيان أهل اللغة ، وكانوا يحتجون بشعره ويقولون بإمامته في اللغة . مات في البادية ، وقد أسنّ . وله « ديوان رجز ـ ط » وفي الوفيات : لما مات رؤبة قال الخليل : دفنا الشعر واللغة والفصاحة (١) .

رَوْح بن حاتِم
(٠٠٠ _ ١٧٤ هـ = ٠٠٠ _ ٧٩١ م)

روح بن حاتم بن قبيصة بن المهلب الأزدي : أمير ، من الأجواد الممدوحين . كان حاجباً للمنصور العباسي ، وولاه المهدي ابن المنصور السند ، ثم نقله إلى البصرة فالكوفة . وولاه الرشيد على فلسطين ، ثم صرفه عنها ، فتوجه إلى بغداد ، فوافق وصوله نعي أخيه (يزيد بن حاتم ، أمير إفريقية) فأرسله الرشيد إليها والياً على القيروان سنة ١٧١ هـ ، فاستمر إلى أن مات فيها . ودفن إلى جانب أخيه . وكان موصوفاً بالعلم والشجاعة والحزم (٢) .

رَوْح بن زِنْبَاع
(٠٠٠ _ ٨٤ هـ = ٠٠٠ _ ٧٠٣ م)

روح بن زنباع بن روح بن سلامة الجذامي ، أبو زرعة : أمير فلسطين ، وسيد اليمانية في الشام وقائدها وخطيبها وشجاعها . قيل : له صحبة . كان عبد الملك بن مروان يقول : جمع روح طاعة أهل الشام ودهاء أهل العراق وفقه أهل الحجاز . وله مع عبد الملك وغيره أخبار (١) .

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٨٧ والبداية والنهاية ١٠ : ٩٦ وخزانة الأدب ١ : ٤٣ والآمدي ١٢١ ولسان الميزان ٢ : ٤٦٤ وغربال الزمان ـ خ . وفيه : وفاته سنة ١٤٧ هـ . والشعر والشعراء ٢٣٠ والعيني ١ : ٢٦ ـ ٢٧ وفيه : « كان رؤبة يأكل الفار . فعوتب في ذلك ، فقال : هي والله أنظف من دواجنكم ودجاجكم ! » .
(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٨٨ وتهذيب ابن عساكر ٥ : ٣٣٦ والاستقصا ١ : ٥٩ والطبري ١٠ : ٥٢ والبيان المغرب ١ : ٨٤ .

رَوْح بن صالح
(٠٠٠ _ ١٧١ هـ = ٠٠٠ _ ٧٨٧ م)

روح بن صالح الهَمْداني : قائد ، كان في الموصل أيام الهادي وأوائل أيام الرشيد ، ثم استعمله الرشيد على صدقات بني تغلب ، فاختلف معهم ، فجمع رحاله وأراد قتالهم ، فاجتمعوا وبيتوه ، فقتلوه مع جماعة من أصحابه (٢) .

رَوْح بن عُبَادة
(٠٠٠ _ ٢٠٥ هـ = ٠٠٠ _ ٨٢٠ م)

روح بن عبادة بن العلاء القيسي ، أبو محمد : محدث ، ثقة . من أهل البصرة . كان كثير الحديث ، وصنف كتباً في السنن والأحكام ، وجمع تفسيراً . وروى عنه أئمة ، منهم أحمد بن حنبل (٣) .

روحي الخالدي
(١٢٨١ _ ١٣٣١ هـ = ١٨٦٤ _ ١٩١٣ م)

روحي بن محمد ياسين بن محمد علي الخالدي : باحث ، من رجال السياسة . ولد في القدس وتعلم في مدارس فلسطين ثم في الآستانة ، ورحل إلى باريس فدخل مدرسة العلوم السياسية فأتم دروسها ، ثم درس فلسفة العلوم الإسلامية والشرقية في جامعة السوربون . وألقى محاضرات عربية ، واتصل بعلماء المشرقيات وأقيم مدرساً في جمعية نشر اللغات الأجنبية بباريس ، وكان من أعضاء مؤتمر المستشرقين المنعقد

(١) الإصابة : الترجمة ٢٧٠٧ وتهذيب ابن عساكر ٥ : ٣٣٧ والبداية والنهاية ٩ : ٥٤ وسمط اللآلي ١٧٩ .
(٢) ابن الأثير ٦ : ٣٨ .
(٣) تهذيب التهذيب ٣ : ٢٩٣ وتاريخ بغداد ٨ : ٤٠١ .

باريس سنة ١٨٩٧ م ، وعاد إلى الآستانة ، فعين « قنصلاً عاماً » في مدينة بوردو (بفرنسة) ولما أعلن الدستور العثماني انتخبه أهل القدس نائباً عنهم في مجلس المبعوثين . وتوفي في القدس . من تصانيفه « العالم الإسلامي » نشر منه قسماً كبيراً في جريدة المؤيد المصرية ، و« علم الأدب عند الإفرنج والعرب ـ ط » و « أسباب الانقلاب العثماني وتركيا الفتاة ـ ط » نشر تباعاً في مجلة الهلال (ج ١٧) و« رحلة إلى الأندلس ـ ط » و« المسألة الشرقية ـ ط » و« علم الألسنة ـ خ » في مقابلة اللغات و« تاريخ الصهيونية ـ خ » كلاهما في المكتبة الخالدية بالقدس ، ورسالة في « ترجمة برتلو » العالم الكيماوي ، و« الكيمياء عند العرب ـ ط »[١] .

الرُّوداني = محمد بن سليمان ١٠٩٤

بْرُونُو
(١٢٧٥ ـ ١٣٣٥ هـ = ١٨٥٨ ـ ١٩١٧ م)

رودلف برونو Rudolf E. Brünnow : مستشرق أميركي ، من أصل ألماني . ولد في « أن أربر » Ann Arbor بأميركا ، وتعلم العربية في ألمانيا . وعين سنة ١٩١٠ أستاذاً للغات السامية في جامعة « برنستن » الأميركية . وقام مع بعض مدرّسيها بحفريات في حوران (بسورية) ووصفوا ما كشفوه في مجلدين ضخمين . واشتهر برونو بالدراسات الأشورية . ونشر بالعربية المجلد ٢١ من « الأغاني » جمعه من مخطوطات مكتبة مونيخ ، و« الإتباع والمزاوجة » لابن فارس ، و« الموشى » للوشاء . وله « منتخب من نثر العرب ـ ط »[٢] .

(١) مجلة الهلال ٢٢ : ١٥٢ ومجلة الرسالة ١٤ : ٨٩٩ ومجلة الآثار ٣ : ٣١ وفي رسالة « هل الأدباء بشر » لإسحق موسى الحسيني ، ص ٣٤ : « كتاب علم الألسنة في بضعة مجلدات ، رأيته مخطوطاً في مكتبة أحمد سامح الخالدي في بيت المقدس » .

(٢) المستشرقون ١٧٢ والربع الأول من القرن العشرين ٨٥ ومعجم المطبوعات ١٩٩ و ٣٣٨ و ١٩١٩ .

رُومان بن جُنْدب
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

رومان بن جندب بن خارجة ، من جديلة طيء : جدٌّ جاهلي . أقام بنوه في جبلي أجأ وسلمى ، المعروفين بجبلي طيِّىء ، حين نزح بنو عمومتهم إلى السهول ، في حرب سماها ابن حزم « حرب الفساد » في الجاهلية . ومن بني رومان : ذهل ، وثعلبة . ومن أحفاده أوس بن حارثة وبنو أحمد ابن الحارث الذي يقال إنه أول من سمي « أحمد » في العصر الجاهلي[١] .

الرُّوذَباري = محمد بن أَحمد ٣٢٢

الرُّوذَباري = محمد بن أَحمد ٤٦٩

الروذرادري ، **الوزير** = محمد بن الحسين ٤٨٨

رُوز حَدَّاد
(١٢٩٩ ـ ١٣٧٤ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٥٥ م)

روز (Rose) بنت أنطون بن الياس أنطون ، زوجة نقولا حداد : صاحبة مجلة « السيدات والبنات » ولدت في طرابلس الشام ، وتعلمت بمدرسة البنات الأميركية فيها . وسافرت إلى أخيها « فرح أنطون » بالإسكندرية ، فكتبت مقالات في مجلته « الجامعة » فأنشأ لها مجلة « السيدات والبنات » شهرية ، وكان يكتب أكثر فصولها . ثم تزوجت نقولا الحداد ، وجعلا اسم المجلة « السيدات والرجال » وأصدراها معاً في القاهرة نحو ربع قرن . وتوفيت بعد زوجها بنحو عام ، بالقاهرة[٢] .

رُوز شَحْفة
(١٣٠٧ ـ ١٣٧٤ هـ = ١٨٩٠ ـ ١٩٥٥ م)

روز (Rose) بنت عطا الله شحفة : فاضلة لبنانية . لها نشاط في خدمة الحركة النسائية . ولدت في الشويفات ، وتعلمت

(١) جمهرة الأنساب ٣٧٥ و ٣٧٦ .

(٢) مجلة الحرية ، ببغداد : كانون الثاني ١٩٢٦ وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ٣٢٨ .

في مدارس الإنكليز والأميركان . وتزوجت بدمشق فأقامت فيها ١٦ عاماً وعادت إلى بيروت بعد وفاة زوجها ، فتوفيت بها . كانت أمينة سر « جامعة السيدات » وألقت خطباً ومحاضرات . وألّفت « وحي الأمومة ـ ط »[١] .

البَقْلي
(٠٠٠ ـ ٦٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٠٩ م)

روزبهان بن أبي النصر الفَسوي الشيرازي الكازروني ، صدر الدين ، أبو محمد البقلي : صوفي ، من أهل شيراز . له « عرائس البيان في حقائق القرآن ـ خ » على طريقة أهل التصوف ، من مصورات التراث بدمشق . ومنه نسخة وصلت إلى آخر سورة « الكهف » بالبلدية (ن ـ ١٣١٤ ـ ب) وله « الإغاثة ـ خ » في دار الكتب ، مصور عن أياصوفيا (٢١٦٠)[٢] .

رُوزِن = فِكْتُور رومانوفتش

روفائِيل مُوناكِيس = أَنطون زخُّورة

بابُو إسحاق
(٠٠٠ ـ ١٣٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٦٤ م)

روفائيل بابو إسحاق : مؤرخ عراقي . له « أحوال نصارى بغداد في عهد الخلافة العباسية ـ ط » و« أمواج الروح ـ ط » أخلاقي ، و« تاريخ نصارى العراق ـ ط » و« فصول اجتماعية ـ ط » و« مدارس العراق قبل الإسلام ـ ط »[٣] .

رُوفائيل بُطِّي
(١٣١٩ ـ ١٣٧٥ هـ = ١٩٠١ ـ ١٩٥٦ م)

روفائيل بن بطرس بن عيسى بن بطي : كاتب صحفي عراقي . من مؤرخي الأدب

(١) مصادر الدراسة ٢ : ٤٧٠ عن « الجريدة » ١٩٥٥/٩/٨ .

(٢) التراث ١ : ١ وكشف الظنون ١١٣١ والبلدية : تفسير ٢٩ و Broc. S. I : 724 والمخطوطات المصورة ١ : ١٤٥

(٣) معجم المؤلفين العراقيين ١ : ٤٧٩ .

روفائيل بطي

الحديث ورجاله . ولد في الموصل من أبوين سريانيين أرثوذكسيين . وبطي أصله « بطرس » كان أبوه حائكاً فقيراً . ونشأ روفائيل وتعلم في الموصل ، ثم في كلية الحقوق ببغداد ، وتخرج بها « محامياً » سنة ١٩٢٩ واتصل قبل ذلك بالأب انستاس الكرملي ، وأكثر من قراءة كتب الأدب الحديثة ، ودرّس في بعض المدارس الأهلية ، ورأس تحرير جريدة « العراق » البغدادية (١٩٢١ ـ ٢٤) وأصدر مجلة « الحرية » سنة ٢٣ـ٢٥ ثم جريدة « الربيع » وعين ملاحظاً في « مديرية المطبوعات » وفصل سنة ١٩٢٩ لخطبة سياسية ألقاها في تأبين سعد زغلول . وفي هذه السنة أنشأ جريدة « البلاد » يومية ، عاشت ٢٧ عاماً وكانت أرقى الصحف العراقية . قاومتها الحكومات المتعاقبة فغرّمته وحبسته لبعض المقالات ومنها مقالة للشاعر معروف الرصافي ، عنوانها « خطرات » رأت فيها الحكومة تطاولاً على الملك فيصل الأول . وأقفلت الجريدة مرات ، فكان في خلال إغلاقها يصدر غيرها ، كـ « صوت العراق » و« التقدم » و« الجهاد » و« الشعب » و« الزمان » و« نداء الشعب » . وانتخب نائباً عن لواء البصرة في مجلس الأمة ست مرات . وكانت له مواقف في المعارضة شديدة . وانتخب عميداً للصحفيين . وهاجر إلى مصر سنة ١٩٤٦ ـ ٤٨ وعين مديراً عاماً في وزارة الخارجية ببغداد (١٩٥٠ ـ ٥٢) ثم كان وزير دولة ، سنة ٥٣ مرتين ، ونيطت به شؤون الدعاية والصحافة ، فاضطر الى الدفاع عن سياسة الوزارة ففقد « شعبيته » ولم يطل عهده في الوزارة فحاول العودة إلى النيابة ، فلم يفلح ، وتوفي فجأة في داره ببغداد . له مؤلفات ، منها « الأدب العصري في العراق العربي ـ ط » جزء المنظوم ، ترجم به لطائفة من شعراء العراق المعاصرين و« سحر الشعر ـ ط » الأول منه ، و« أمين الريحاني في العراق ـ ط » و« الربيعيات ـ ط » و« الصحافة في العراق ـ ط » محاضرات ألقاها في معهد الدراسات العليا بمصر ، و« فيلسوف بغداد في القرن العشرين ، الزهاوي ـ ط » ولابنه فائق بطي كتاب فيه سماه « أبي ـ ط » سنة ١٩٥٦ (١) .

ابن الروقلية ، عزّ الدولة = محمود بن نصر ٤٦٧

الروك = لاچين المنصور ٦٩٨

أُمُّ رُومان
(٠٠٠ ـ ٦هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٨م)

أم رومان بنت عامر بن عويمر ، من كنانة : الصحابية ، زوجة أبي بكر الصديق وأم عائشة . توفيت في حياة رسول الله ﷺ فنزل في قبرها واستغفر لها ، وقال : اللهم لم يخف عليك ما لقيت أمّ رومان فيك وفي رسولك ! (٢) .

ابن رومانس = المنذر بن وبرة بعد ١٢

ابن الرُّومي = عليّ بن العبَّاس ٢٨٣

الرُّومي = ياقوت بن عبد الله ٦٢٢

(١) من ترجمة مفصلة تفضل بها الشيخ كاظم الدجيلي ، وقد كتبت اليه أسأله عما يعلم عنه . والدليل العراقي لسنة ١٩٣٦ ص ٨٨٧ والصحف المصرية ١٩٥٦/٤/١١ وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ٨٢ ، ١٤٤ والأديب : يناير ١٩٧٢ ومعجم المؤلفين العراقيين ١ : ٤٧٩ وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ٢١٧ .

(٢) طبقات ابن سعد ٨ : ٢٠٢ والإصابة ٨ : ٢٣٢ .

الرُّومي (جلال الدين) = محمد بن محمد ٦٧٢

الرُّومي = إبراهيم بن سُليمان ٧٣٢

الرُّومي = وجدي بن ابراهيم ١١٢٦

الرُّومي (جار الله) = وليّ الدين بن مصطفى ١١٥١

الرُّومي = خليل بن مصطفى ١٢٢٠

ابن الرُّومِيَّة = أحمد بن محمد ٦٣٧

رُونْزفَالّ = سِبَاسْتْيَان رونزفال

الجادِرْجي
(١٢٩٩ ـ ١٣٧٩هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٥٩م)

رؤوف الجادرجي : حقوقي باحث ، من أهل بغداد . كان رئيس كلية الحقوق العراقية . من كتبه « التاريخ السياسي ـ ط » القسم الأول منه ، و« حقوق الأمم ـ ط » ثلاثة أجزاء ، محاضرات ، و« حقوق الإدارة ـ ط » (١) .

الرُّوياني = محمد بن هارون ٣٠٧

الرُّوياني = أحمد بن محمد ٤٥٠

الرُّوياني = عبد الواحد بن إسماعيل ٥٠٢

الرُّوياني = شريح بن عبد الكريم ٥٠٥

الروياني = نصر الله بن عبد الرحمن ٨٣٣

رُوَيْفِع بن ثابت
(٠٠٠ ـ ٥٦هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٦م)

رويفع بن ثابت بن السكن النجاري الأنصاري المدني : صحابي خطيب ، من الفاتحين . نزل بمصر ، وأمّره معاوية على طرابلس الغرب ، سنة ٤٦هـ ، فغزا إفريقية ، وتوفي ببرقة وهو أمير عليها من قبل مسلمة بن مخلد . وقبره مشهور في الجبل الأخضر (ببرقة) (٢) .

(١) معجم المؤلفين العراقيين ١ : ٤٨٢ و ٣ : ٥٨٩ .

(٢) المنهل العذب ١ : ٢١ وتهذيب التهذيب ٣ : ٢٩٩ ومعالم الإيمان ١ : ١٠١ .

رُوَيْم

(٠٠٠ ـ ٣٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤١)

رويم بن أحمد بن يزيد بن رويم : صوفي شهير ، من جلة مشايخ بغداد . من كلامه : « الصبر ترك الشكوى ، والرضى استلذاذ البلوى » [١] .

ري
ريَّا السُّلَمِيَّة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ريا بنت الغطريف السلمية : شاعرة ، من أهل العصر الأمويّ . كانت تسكن بادية السماوة (بين الكوفة والشام) مع أبيها وأهلها . وكان أبوها من أشراف قومه . وهي صاحبة الخبر المشهور مع عتبة بن الحباب الأنصاري الشاعر ، وكان قد أحبها فخطبها من أبيها فزوّجه بها ، وأقبلت معه من السماوة يريدان المدينة فخرجت عليهما خيل فقتل عتبة فرثته ريا بأبيات ، ثم ماتت على أثره ، ودفنت بجانبه . قال عبد الله بن معمر القيسي : زرت المدينة بعد سبع سنين من مقتل عتبة ، فقلت لا أبرح حتى أزوره ، فجئت ، فإذا أنا بشجرة عليها ألوان من الورق قد نبتت على القبر ، فسألت عنها ، فقالوا : إنها « شجرة العريسين ! » [٢] .

رِيَاح

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

رياح : جدٌّ ، بنوه بطن من بني هلال ابن عامر بن صعصعة ، من العدنانية . كانت مساكنهم في إفريقية بنواحي قسنطينة والمسيلة والزاب . وهم فرقة كبيرة ، وفيهم كان ملك العرب القديم ببلاد المغرب . قال ابن حزم : ومن بطون هلال « بنو رياح » الذين أفسدوا إفريقية [٣] .

---

(١) طبقات الصوفية ١٨٠ . يقول المشرف : أثبت المؤلف عام ٣٣٠هـ تاريخا لوفاة رويم . يضاف إليه أن بعض المراجع تجعل عام ٣٠٣ هـ تاريخ وفاته .

(٢) تزيين الأسواق ١ : ١٠٣ والدر المنثور ٢١٣ .

(٣) نهاية الأرب ٢٢٢ وجمهرة الأنساب ٢٦٢ .

أخي خير الدين حياك الله .

[illegible]

رياض الصلح

رياض الصلح

رسالة منه للمؤلف

عَرَّاف اليَمامَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

رياح بن كُحَيْلَة : طبيب ، أو كاهن . من أهل اليمامة . قيل : هو المعنيّ بقول عروة بن حزام العذري :

« أقول لعراف اليمامة داوني
فانك إن أبرأتني لطبيب ! » [١]

رِيَاح بن يَرْبوع

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

رياح بن يربوع بن حنظلة ، من تميم : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن كبير من تميم ، من عدنان . قال ابن الأثير : ينسب إليه خلق كثير [٢] .

الرِّيَاحي = خالد بن عتَّاب ٧٧
الرِّيَاحي = إبراهيم بن عبد القادر ١٢٦٦
الرِّيَاشي = العبَّاس بن الفَرَج ٢٥٧
رياض = علي رياض ١٣١٧
رياض « باشا » = مصطفى رياض ١٣٢٩
رِيَاض = محمد عبد المُنْعِم ١٣٦٦

---

(١) ثمار القلوب ٨١ وسماه الآلوسي . في بلوغ الأرب ٣ : ٣٠٧ « رياح بن عجلة » ولم يذكر مصدره .

(٢) اللباب ١ : ٤٨٣ ونهاية الأرب ٢٢٢ .

رِياض الصُّلْح

(١٣١٠ ـ ١٣٧٠ هـ = ١٨٩٣ ـ ١٩٥١ م)

رياض بن رضا بن أحمد باشا بن محمد الصلح : زعيم شعبي ، كان له أثر كبير في بناء « لبنان » السياسي والقومي الحديث .

رياض الصلح

ولد في صور ، وحصل على إجازة الحقوق في الآستانة . وكان من أعضاء « المنتدى الأدبي » بها . وحكم عليه ديوان الحرب العرفي (التركي) في عاليه ، بالنفي مع والده ، لمناوأتهما حزب « الاتحاد والترقي » العثماني ، فأمضيا مع أسرتهما

سنتين (١٩١٦ ـ ١٩١٨م) في الأناضول. وأقام بعد الحرب العامة الأولى، في دمشق، ودخل في جمعية «العربية الفتاة» السرية. ولما احتل الفرنسيون سورية الداخلية (سنة ١٩٢٠م) رحل إلى مصر. وزار أوربة مرات. واشترك في المؤتمر السوري الفلسطيني (بجنيف) ونشط في الدعاية لاستقلال سورية ولبنان وفلسطين. وعاد إلى بيروت سنة ١٩٣٥م، فاشتغل «محامياً» ثم كان من أعضاء مجلس لبنان النيابي. والتفَّ حوله جمهور الوطنيين. وتولى رياسة الوزارة اللبنانية (سنة ١٩٤٣م) فاقترح تعديل موادّ في الدستور، كان الفرنسيون قد وضعوها لأغراضهم الاستعمارية، وأقرَّ مجلس النواب التعديل، فسخط الفرنسيون، واعتقلوه مع رئيس الجمهورية (بشارة الخوري) وأكثر الوزراء، وبعض كبار النواب، وأرسلوهم إلى قلعة «راشيا» فثار لبنان، وهاج العالم العربي، واحتجت حكوماته. واضطر الفرنسيون إلى الإفراج عنهم. فعادوا إلى مناصبهم، بعد أحد عشر يوماً من اعتقالهم (١١ ـ ٢٢ ديسمبر سنة ١٩٤٣) وجلا الفرنسيون عن لبنان سنة ١٩٤٦ وظلَّ رياض بين رئاسة الوزارة، والتخلي عنها، والعودة إليها؛ حركة لبنان الدائمة، يختط الخطة ولا تضيق حيلته عن تنفيذها، ومن ورائه مسلمو لبنان ونصاراه. وكان يحرص على أن لا يتخلف لبنان عن موكب العروبة. وفي عهد وزارته الأخيرة أعدم أنطون سعادة (أنظر ترجمته) وفي فترة اعتزاله الوزارة، بعد ذلك، دعاه الملك عبد الله ابن الحسين إلى زيارة عمان، فأجاب الدعوة. وبينما هو ذاهب إلى مطار عمان، للركوب عائداً منها إلى بيروت، فاجأه أشخاص أطلقوا عليه الرصاص فقتل في السيارة، وقتل قاتلوه. وحمل جثمانه إلى بيروت، فدفن في جوار مقام الأوزاعي. وهو صاحب الكلمة المشهورة: لن يكون لبنان للاستعمار مقرًّا، ولا لاستعمار الأقطار العربية ممرًّا. وكان يجيد الفرنسية كلغته[1].

(١) مذكرات المؤلف. وانظر منتخبات التواريخ لدمشق ٨٤٠ ومذكرات فائز الغصين ٢٧٤ وفيه ولادته في صيدا. سنة ١٩١٤ م. خطأ. وجريدة الأهرام ١٩٥١/٧/١٨ وفي جريدة الحياة ـ بيروت ـ ١٧ تموز ١٩٥٢ بعض ما قيل في رثائه نظماً ونثراً.

الرِّياضي = إبراهيم بن أَحمد ٢٩٨

رِئام بن نهفان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

رئام بن نهفان بن بتع، من همدان: من أقيال اليمن في الجاهلية، ينسب إليه «محفد رئام» من رأس جبل ذبيان، قال الهمداني: كان يحج إلى بيت فيه، في الجاهلية الجهلاء، وبه آثار معجبية؟[1].

(١) الإكليل ٨: ٦٦ طبعة برنستن ثم ١: ١٧ وياقوت ٢: ٨٨٢.

رِيتْشَرْد بُورْتُن

(١٢٣٦ = ١٣٠٨ هـ = ١٨٢١ ـ ١٨٩٠ م)

ريتشرد فرنسس بورتن Richard Francis Burton: مستشرق انكليزي رحالة. ولد في «هرتفورد شاير» وكان والده «جوزيف نيترڤيل بورتن» ضابطاً في الجيش البريطاني، وجدُّه «إدورد بورتن» قسيساً في آيرلندة. وتعلم ريتشرد مبادىء اللاهوت في أكسفورد. وذهب مع الجيش البريطاني إلى الهند، فخدم الشركة الإنكليزية. وكان قد ألمَّ بشيء من العربية في أكسفورد والهندستانية في لندن. فأقام سبع سنوات تعلم بها اللغتين الكجراتية والهندستانية. واتسعت معرفته بالعربية والفارسية، وألف أربعة كتب. ودخل الحجاز سنة ١٨٥٣م، ووضع كتاباً سماه «الحج إلى مكة والمدينة» وهو يعدّ من أعظم المراجع عند الغربيين في موضوعه. وسافر إلى الصومال وهرر، وأصيب بحربة في فكه الأسفل، ووضع كتاب «خطوات في إفريقية الشرقية» وأقام سنتين في تركيا. وأرسلته الحكومة البريطانية في بعثة لكشف منابع النيل، فكتب عن مناطق البحيرات في إفريقية الاستوائية وبحيرة طانجانيكا سنة ١٨٥٨ وعين «قنصلاً» في فرناندوپو، ثم في سانتوس بالبرازيل ونقل إلى دمشق سنة ١٨٦٩ ومنها إلى تريستة سنة ١٨٧١ ومات فيها. ومن كتبه «التجول في إفريقية الغربية» و«سورية غير المكتشفة» وكتاب عن «زنجبار» و«ترجمة كتاب ألف ليلة وليلة» وكتبه كلها بالإنجليزية، نشرت وهو حيّ[1].

رَيْحَانَة بنت زَيْد

(٠٠٠ ـ ١٠هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٢م)

ريحانة بنت زيد بن عمرو بن خنافة، من بني النضير: إحدى أزواج النبيّ ﷺ كانت يهودية وسُبيت، وأسلمت سنة ٦ هـ، فأعتقها النبيّ ﷺ وتزوجها. وكان معجباً بأدبها وبيانها، لا تسأله حاجة إلا قضاها. ولم تزل عنده حتى ماتت، وهو عائد من حجة الوداع، فدفنها في البقيع[2].

الرَّيْحاني = عليّ بن عُبَيْدَة ٢١٩

الرَّيْحَاني = أَمين بن فارس ١٣٥٩

الرَّيْحاني = نجيب بن إلياس ١٣٦٨

الرِّيِّس = نجيب بن محمود ١٣٧١

رَيْسْكِه = يُوهَنْ ياكُبْ رايْسْكِهْ

الرَّيْسُوني = أَحمد بن محمد ١٣٤٣

الرِّيماوي = عليّ بن محمود ١٣٣٧

الرَّيْمي = محمد بن عبد الله ٧٩٢

دُوزِي

(١٢٣٥ ـ ١٣٠٠ هـ = ١٨٢٠ ـ ١٨٨٣ م)

رينهارت بيتر آن دُوزي Reinhart

(١) Ency. Bri. 4: 864 الطبعة الثالثة عشرة. و Nouveau Larousse 2: 343 واقرأ ما كتبه عنه راشد رستم، في الأهرام ١٩٥٣/٨/١٩ وفيه: «لم يعتنق بورتن الإسلام، ولم يقل إنه غير مسلم، ولكنه ادعى أنه ولد مسلماً من أب عجمي وأم عربية، معتمداً في ذلك على سحنته ولهجته» وفي Buckland 64 أن زوجته وضعت كتاباً عن حياته.

(٢) طبقات ابن سعد ٨: ٩٢ وإمتاع الأسماع للمقريزي ١: ٢٤٩ وهي في الإصابة ٨: ٨٧ «ريحانة بنت شمعون بن زيد».

رينهارت بيتر آن دوزي

Pieter Anne, Dozy : مستشرق هولندي، من أصل فرنسي [١] بروتستانتي المذهب. هاجر أسلافه من فرنسة إلى هولندة في منتصف القرن السابع عشر. مولده ووفاته في ليدن. درّس في جامعتها نحو ثلاثين عاماً. وكان من أعضاء عدة مجامع علميّة. قرأ الآداب الهولندية والفرنسية والإنكليزية والألمانية والإيتالية، وتعلم البرتغالية ثم الإسبانية فالعربية. وانصرفت عنايته إلى الأخيرة، فاطلع على كثير من كتبها في الأدب والتاريخ. أشهر آثاره «معجم دوزي – ط» في مجلدين كبيرين بالعربية والفرنسية، اسمه: Supplément aux Dictionnaires Arabes (ملحق بالمعاجم العربية) ذكر فيه ما لم يجد له ذكراً فيها. وله «كلام كتّاب العرب في دولة العبّاديين – ط» ثلاثة أجزاء، وبالألمانية «تاريخ المسلمين في إسبانية» ترجم كامل الكيلاني فصولاً منه إلى العربية في كتاب «ملوك الطوائف ونظرات في تاريخ الإسلام – ط» وله «الألفاظ الإسبانية والبرتغالية المنحدرة من أصول عربية» بالألمانية. ومما نشر بالعربية «تقويم سنة ٩٦١ ميلادية لقرطبة» المنسوب إلى عريب ابن سعد القرطبي وربيع بن زيد، ومعه ترجمة لاتينية، و«البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب» لابن عذاري، وقسم من «نزهة المشتاق» للإدريسي، و«منتخبات من كتاب الحلّة السيراء» لابن الأبار، و«شرح قصيدة ابن عبدون» لابن بدرون [١].

(١) كان أسلافه يسمون آل أوزي «d'Ozy» وأدمجت أداة الإضافة الفرنسية «d» في الاسم عند انتقالهم إلى هولندة فأصبح الاسم «دوزي».

رِينُو = جُوزِيف تُوسّان ١٢٨٤

نِيكُلْسُن

(١٢٨٥ – ١٣٦٤ هـ = ١٨٦٨ – ١٩٤٥ م)

رينولد ألين نيكلسن Reynold Allen Nicholson : مستشرق إنجليزي، عالم

رينولد ألين نيكلسن

بالتصوف الإسلامي. تعلم في كمبردج وغيرها. ودَرَس العربية والفارسية، ودرَّسهما. واشترك في نشر «تذكرة الأولياء» للعطار، و«اللمع» للسراج، و«ترجمان الأشواق – ط» مقالات في التصوف لابن عربي. وله كتب بالإنكليزية، منها «تاريخ الآداب العربية» و«متصوفو الإسلام» و«دراسات في التصوف الإسلامي» ترجمه إلى العربية أبو العلا عفيفي، ونشر بها، و«ترجمات من الشعر والنثر» عن العربية والفارسية [١].

(١) Dugat 2: 44-65 وفيه من آثاره ٣٩ كتاباً ورسالة، وكان لا يزال في سن الثامنة والأربعين. ومجلة الضياء ٧ : ١٦٣ وغرائب الغرب لكرد علي ٢ : ٥٤ وآداب شيخو ١٤٩. ومعجم المطبوعات ٨٩٣ وتاريخ دراسة اللغة العربية بأوربا ٤٣ وآداب زيدان ٤ : ١٧١ والمستشرقون ١٤٣ وهم مختلفون في وفاته بين سنة ١٨٨٢ و ٨٣ و ٨٤ وقرأت اسمه. كما كتبه بالعربية، على ظاهر «شرح قصيدة ابن عبدون» طبعة ليدن. سنة ١٨٤٦ «رَيْنَحَرْت دُزي».

باسِّيه

(١٢٧١ – ١٣٤٢ هـ = ١٨٥٥ – ١٩٢٤ م)

رينيه باسيه René Basset : مستشرق فرنسي. من أعضاء المجمع العلمي العربي. ولد في لونيفيل (Lunéville) وتعلم في نانسي ثم في مدرسة اللغات الشرقية بباريس. وعين مدرساً للعربية في مدرسة الجزائر العليا سنة ١٨٨٢م، ثم تولى إدارتها. واختير «عضواً» في كثير من المجامع العلمية. وترأس مؤتمر المستشرقين بالجزائر سنة ١٩١٠م. ونشر بالعربية «تحفة الزمان» لعرب فقيه، في فتوح الحبشة، مع ترجمة فرنسية، و«الخزرجية» في العروض، و«تاريخ بلاد ندرومة وترارة بعد خروج الموحدين منها» وله بالفرنسية مقالات في المجلات الشرقية في فرنسة والجزائر وتونس، وفصول في دائرة المعارف الإسلامية، وتصانيف. توفي بالجزائر [٢].

(١) المستشرقون ٩٤ ومجلة الكتاب ١ : ١٢١ ومعجم المطبوعات ١٨٨٦.

(٢) Journal Asiatique T. CCIV 137-141 ومجلة المجمع العلمي ٤ : ١٦٤ ثم ٥ : ١٦٩ والربع الأول من القرن العشرين ١٢٣ والمستشرقون ٦٣ ومكتبة فاروق الأول. فهرس التاريخ ٥٦.

حرف الزّاي

زا

ابن أبي زائدة = يحيى بن زكريا ١٨٢

زائدة بن قُدامة
(٠٠٠ - ٧٦هـ = ٠٠٠ - ٦٩٥م)

زائدة بن قدامة بن مسعود الثقفي : قائد ، من الشجعان . من أهل الكوفة . وهو ابن عم المختار بن أبي عبيد . آخر ما وليه إمرة جيش سيره به الحجاج الثقفي لقتال شبيب بن يزيد ، فنشبت بينهما معارك قتل فيها زائدة بأسفل الفرات [1] .

الزاخر = عبد الله بن زخريا ١١٦١
زاد الراكب = عرفطة بن حباب
زاد السفر = مازن بن الأزد
ابن زاذان = محمد بن ابراهيم ٣٨١
ابن زاغُو = أحمد بن عبد الرحمن ٨٤٥
الزَّاغُولي = محمد بن الحُسَين ٥٥٩
ابن الزَّاغُوني = علي بن عبيد الله ٥٢٧
الزَّاقي = أحمد بن مَهْدي ١٢٤٤
ابن زاكُور = محمد بن قاسم ١١٢٠

أَسِير الهَوَى
(٠٠٠ - ٥٤٦هـ = ٠٠٠ - ١١٥١م)

زاكي بن كامل بن عليّ ، أبو الفضائل الهيتي القطيني المعروف بالمهذب ، والملقب بأسير الهوى : شاعر ، في معانيه وألفاظه رقة وحلاوة . كان يقال له « أسير الهوى قتيل الريم » أصله من القطيف (على الخليج الفارسيّ) وشهرته في « هيت » وهي بلدة على الفرات [1] .

(١) تهذيب ابن عساكر ٥ : ٣٤٦ .

(١) إرشاد الأريب ٤ : ٢١٥ وفوات الوفيات ١ : ١٦٣ .

الزَّاهِد = محمد بن عبد الرحمن ٥٤٦
الزَّاهِدي = مختار بن محمود ٦٥٨
الزَّاهِد المِيرْتُلي = موسى بن حسين ٦٠٤
الزَّاهِر الأَيُّوبي = داود بن يوسف ٦٣٢

زاهِر بن طاهِر
(٠٠٠ - ٥٣٣هـ = ٠٠٠ - ١١٣٨م)

زاهر بن طاهر بن محمد النيسابوري ، أبو القاسم : مسند نيسابور ومحدّثها في عصره . له « السداسيات والخماسيات » من مروياته في الحديث ، وخرَّج « التاريخ » وأملى نحو ألف مجلس . توفي عن بضع وثمانين سنة [1] .

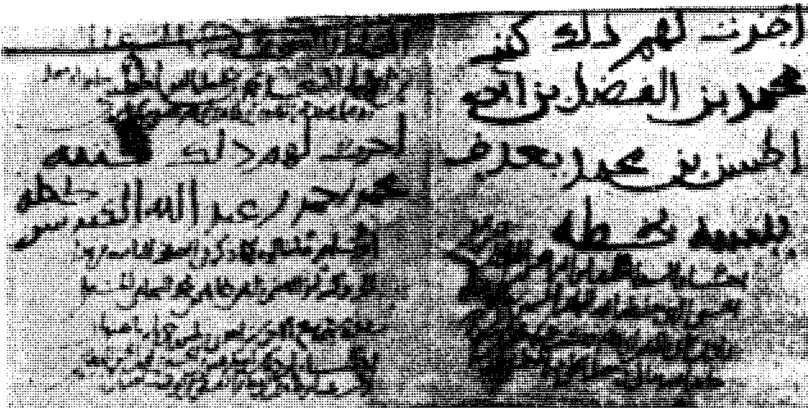

زاهر بن طاهر النيسابوري
ومعه آخرون . وخطه في اليسار ، قبل الأخير . عن المخطوطة « ٢٣٤ حديث » في المكتبة الظاهرية بدمشق .

الزَّاهي = عليّ بن إسحاق ٣٥٢

ابن شَخْبُوط
(٠٠٠ - ١٣٢٦هـ = ٠٠٠ - ١٩٠٨م)

زايد بن خليفة بن شخبوط بن ذياب ، من آل بو فلاح : شيخ بلدة « أبو ظبي » على الساحل الجنوبيّ من الخليج الفارسي . بناها بعض أسلافه حوالي سنة ١١٧٥هـ ، وتوارثوا حكمها ، وكان أشهرهم جده « شخبوط » حكمها سنة ١٢١٠ - ١٢٣١هـ .

(١) لسان الميزان ٢ : ٤٧٠ وشذرات الذهب ٤ : ١٠٢ وهو في الرسالة المستطرفة ٧٤ « زهر » وعنها أخذت في الطبعة الأولى .

واضطرب أمرها بعد ذلك إلى أن تولاها صاحب الترجمة سنة ١٢٧١ هـ ، فاستقرت ، وأصبح أقوى رجل على الساحل ، في جنوب الخليج ، وكانت إمارته من أقوى إمارات تلك البقعة . عاش قريباً من تسعين سنة ، وتوفي فيها [1] .

(١) جورج رنس ، في « عمان والساحل الجنوبي للخليج الفارسي » ٢٢٧ .

زب

الزَّبَّاء

(٠٠٠ ـ ٣٥٨ ق هـ = ٠٠٠ ـ ٢٨٥ م)

الزباء بنت عمرو بن الظرب بن حسان ابن أذينة بن السميدع : الملكة المشهورة في العصر الجاهليّ ، صاحبة تدمر وملكة الشام والجزيرة . يسميها الإفرنج Zénobie وأمها يونانية من ذرية كليوبطرة ملكة مصر . كانت غزيرة المعارف ، بديعة الجمال ، مولعة بالصيد والقنص ، تحسن أكثر اللغات الشائعة في عصرها ، وكتبت تاريخاً للشرق . وليت تدمر (وكانت تابعة للرومان) بعد وفاة زوجها (والعرب تقول بعد مقتل أبيها) سنة ٢٦٧ م ، ولم تلبث أن طردت الرومان وحاربتهم ، فهزمت هيرقليوس القائد العام لجيش الأمبراطور غاليانوس ، واستقلت بالملك ، فامتد حكمها من الفرات إلى بحر الروم ومن صحراء العرب إلى آسية الصغرى ، واستولت على مصر مدة . أما خاتمة أمرها فمؤرخو العرب متفقون على قصة ، خلاصتها : أن الزباء قتلت جذيمة الوضاح ملك العراق فاحتال ابن أخت له اسمه عمرو بن عديّ حتى دخل قصرها وهمّ بقتلها فامتصت سماً قاتلاً وقالت « بيدي لا بيد عمرو ! » ومؤرخو الإفرنج يقولون : إنها بعد أن قهرت الأمبراطور غاليانوس قاتلها الأمبراطور أورليانوس ، فانتصر في أنطاكية ، وحصر تدمر ، فجاع أهلها واضطروا إلى التسليم سنة ٢٨٢ م ، فأرادت النجاة بنفسها فقبض عليها وحملت أسيرة إلى رومية سنة ٢٨٤ م فأسكنت في تيبور (تيفولي) وبلغها أن تدمر قد دمرت بعدها فاشتدت آلامها وماتت غماً . وفي الكتّاب من يقول : هما اثنتان ، الأولى اسمها نائلة ولقبها الزباء ، وهي التي قتل جذيمة الأبرش أباها ، وقتلت نفسها بالسم ، والثانية زينب المساة عند الرومان « زينوبيا » وهي التي تولت الحكم بعد مقتل زوجها « أذينة » وماتت في سجن أورليان الروماني .

ابن زَبَادَة = يحيى بن سَعيد ٥٩٤

الزَّبَادي (المنالي) = عبد المجيد بن علي ١١٦٣

زَبَارَة [1] = أحمد بن يوسف ١٢٥٢

أبو عَمْرو ابن العَلاء

(٧٠ ـ ١٥٤ هـ = ٦٩٠ ـ ٧٧١ م)

زَبَّان بن عمار التميمي المازني البصري ، أبو عمرو ، ويلقب أبوه بالعلاء : من أئمة اللغة والأدب ، وأحد القراء السبعة . ولد بمكة ، ونشأ بالبصرة ، ومات بالكوفة . قال الفرزدق :

« ما زلت أغلق أبواباً وأفتحها
حتى أتيت أبا عمرو ابن عمار »

قال أبو عبيدة : كان أعلم الناس بالأدب والعربية والقرآن والشعر ، وكانت عامة أخباره عن أعراب أدركوا الجاهلية . له أخبار وكلمات مأثورة . وللصولي كتاب « أخبار أبي عمرو ابن العلاء [2] .

(١) آل زبارة : من الأسر المعروفة في اليمن ، وهم ينطقونها بفتح الزاي . وقرأت في اللباب ١ : ٤٩٢ « زبارة ، بالضم ، بطن كبير من العلويين » وسمى أحدهم ، وقال : « شيخ العلويين بنيسابور بل بخراسان » ومثله في التاج ٣ : ٢٣٣ إلا أنه اقتصر على خراسان .

(٢) في اسمه واسم أبيه خلاف ، واعتمدنا هنا على رواية السيوطي في المزهر ، لقوله : « وهذا أصح ما قيل في أسماء أبي عمرو » وانظر غاية النهاية ١ : ٢٨٨ وفوات الوفيات ١ : ١٦٤ وابن خلكان ١ : ٣٨٦ والذريعة ١ : ٣١٨ والشريشي ٢ : ٢٥٤ ونزهة الألباء ٣١ وطبقات النحويين للزبيدي ـ خ ، وفيه : « مات في طريق الشام » .

ابن سيَّار

(٠٠٠ ـ نحو ١٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦١٣ م)

زَبّان بن سيار بن عمرو بن جابر الفزاري : شاعر جاهلي غير قديم . من أهل المنافرات . عاش قبيل الإسلام وتزوج مليكة بنت خارجة المزنية . ومات وهي شابة ، فتزوجها ابنه منظور ـ راجع ترجمته ـ وأسلم هذا ففرق الإسلام بينهما . وزبان ، من شعراء المفضليات والحماسة الصغرى [1] .

الزِبْرِقان بن بَدْر

(٠٠٠ ـ نحو ٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٦٥ م)

الزبرقان بن بدر التميمي السعدي : صحابيّ ، من رؤساء قومه . قيل اسمه الحصين ولقب بالزبرقان (وهو من أسماء القمر) لحسن وجهه . ولاه رسول الله ﷺ صدقات قومه فثبت إلى زمن عمر ، وكفَّ بصره في آخر عمره . وتوفي في أيام معاوية . وكان فصيحاً شاعراً ، فيه جفاء الأعراب . قال ابن حزم : وله عقب بطَلَبيرة Talavera لهم بها تقدُّم ، وكانوا أول نزولهم بالأندلس نزلوا بقرية ضخمة سميت « الزبارقة » نسبة إليهم ، ثم غلب الإفرنج عليها ، فانتقلوا إلى طلبيرة ، ويُنسب إليه قول النابغة : « تعدو الذئاب على من لا كلاب له » [2] .

ابن زبر (الربعي) = عبد الله بن أحمد ٣٢٩

ابن زبر الربعي = محمد بن عبد الله ٣٧٩

ابن الزِبَعْرَى = عَبْد الله بن الزِبَعْرَى

(١) سمط اللآلي ٣ : ٢٦ وطبقات الجمحي ٩٤ والوحشيات ١٧٤ وشرح المفضليات للتبريزي بخطه : الورقة ٢٢٠ والنسخة المطبوعة ١٤٦٣ .

(٢) الإصابة ١ : ٥٤٣ والآمدي ١٢٨ وذيل المذيل ٣٢ وجمهرة الأنساب ٢٠٨ وخزانة البغدادي ١ : ٥٣١ والجمحي ٤٧ قلت : وفي عيون الأخبار ١ : ٢٢٦ يقال : كان السيد من العرب يعتمّ بعمامة « صفراء » لا يعتمّ بها غيره . وإنما سمي الزبرقان لصفرة عمامته وكان اسمه حُصيناً ؟

ابن الزبعرى = قطبة بن زيد
أَبُو زُبَيْد = المُنْذِر بن حَرْمَلَة

زُبَيْد
(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

١ _ زبيد ، واسمه منبه بن صعب بن سعد العشيرة ، من مذحج : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من كهلان ، من القحطانية . وهم زبيد الحجاز كان عليهم درك الحاجّ المصري من الصفراء إلى الجحفة ورابغ ، وكانوا حلفاء آل ربيعة بالشام (١) .

٢ _ زبيد بن معن بن عمرو : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من طيء ، من القحطانية . كانت مساكنهم في برية سنجار من الجزيرة الفراتية (٢) .

زُبَيْدَة بنت جَعْفر
(٠٠٠ _ ٢١٦ هـ = ٠٠٠ _ ٨٣١ م)

زبيدة بنت جعفر بن المنصور الهاشمية العباسية ، أم جعفر : زوجة هارون الرشيد ، وبنت عمه . من فضليات النساء وشهيراتهن . وهي أمّ الأمين العباسي . اسمها « أمة العزيز » وغلب عليها لقبها « زبيدة » قيل : كان جدها « المنصور » يرقصها في طفولتها ويقول : يا زبيدة أنت زبيدة ! فغلب ذلك على اسمها . وإليها تنسب « عين زبيدة » في مكة : جلبت إليها الماء من أقصى وادي نعمان ، شرقيَّ مكة ، وأقامت له الأقنية حتى أبلغته مكة . تزوج بها الرشيد سنة ١٦٥ هـ . ولما مات ، وقتل ابنها الأمين ، اضطهدها رجال المأمون فكتبت إليه تشكو حالها ، فعطف عليها ، وجعل لها قصراً في دار الخلافة ، وأقام لها الوصائف والخدم . وكانت لها ثروة واسعة ، قال الحريري في إحدى مقاماته : « ولو حبتك شيرين بجمالها وزبيدة بمالها الخ » . وخلفت آثاراً نافعة غير العين . قال ابن تغري بردي في وصفها : « أعظم نساء عصرها ديناً وأصلاً وجمالاً وصيانة ومعروفاً » وقال ابن جبير في كلامه على طريق الحج : « وهذه المصانع والبِرَك والآبار والمنازل التي من بغداد إلى مكة ، هي آثار زبيدة ابنة جعفر ، انتدبت لذلك مدة حياتها ، فأبقت في هذا الطريق مرافق ومنافع تعمّ وفد الله تعالى كل سنة من لدن وفاتها إلى الآن ، ولولا آثارها الكريمة في ذلك لما سُلكت هذه الطريق » . توفيت ببغداد (١) .

الزُّبَيْدي = عبد العزيز بن عَمْرو ١٠٢
الزُّبَيْدي = محمد بن الوليد ١٤٩
الزُّبَيْدي = عَبْثَر بن القاسم ١٧٨
الزُّبَيْدي = محمد بن الحسن ٣٧٩
الزَّبيدي = محمد بن يحيى ٥٥٥
ابن الزَّبيدي = الحُسَين بن المبارك ٦٣١
الزَّبيدي = عبد اللطيف بن أبي بكر ٨٠٢
الزَّبيدي = أَحمد بن أَحمد ٨٩٣
الزَّبيدي = أَحمد بن عمر ٩٣٠
الزَّبيدي (مرتضى) = محمد بن محمد ١٢٠٥
ابن الزُّبَيْر = عبد الله بن الزبير ٧٣
ابن الزَّبير = عبد الله بن الزَّبير ٧٥
ابن الزُّبَيْر = أَحمد بن إبراهيم ٧٠٨

الزُّبَيْري
(٠٠٠ _ ٣١٧ هـ = ٠٠٠ _ ٩٢٩ م)

الزبير بن أحمد بن سليمان الزبيري ، من أحفاد الزبير بن العوام : فقيه شافعي . كان إمام أهل البصرة في عصره ومدرسها ، صحيح الرواية ، ثقة . وكان أعمى . له مصنفات ، منها « الكافي » في الفقه ، و« الهداية » و« رياضة المتعلم » و« الإمارة »(١)

الزُّبَيْر بن بَكَّار
(١٧٢ _ ٢٥٦ هـ = ٧٨٨ _ ٨٧٠ م)

الزبير بن بكار بن عبدالله القرشي الأسدي المكي ، من أحفاد الزبير بن العوام ، أبو عبد الله : عالم بالأنساب وأخبار العرب ، راوية . ولد في المدينة ، وولي قضاء مكّة فتوفي فيها . له تصانيف ، منها « أخبار العرَب ، وأيامها » و« نسب قريش واخبارها _ ط » باسم « جمهرة نسب قريش » و« الأوس والخزرج » و« وفود النعمان على كسرى » و« أخبار ابن ميادة » و« أخبار حسان » و« أخبار عمر بن أبي ربيعة » و« أخبار جميل » و« أخبار نصيب » و« أخبار كثير » و« أخبار ابن الدمينة » وله مجموع في الأخبار ونوادر التاريخ ، سماه « الموفقيات _ ط » منه أربعة أجزاء ١٦ و١٧ و١٨ و١٩ ألفه للموفق ابن المتوكل العباسي ، وكان يؤدبه في صغره (٢) .

الزُّبَيْر بن عبد المطَّلب
(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

الزبير بن عبد المطلب بن هاشم : أكبر أعمام النبي ﷺ أدركه النبي ، في طفولته . وكان يعدّ من شعراء قريش إلا أن شعره قليل ، يقال : منه البيتان اللذان أولهما :

« إذا كنت في حاجة مرسلاً
فأرسل حكيماً ولا توصه »(٣)

ابن أبي الماحُوز
(٠٠٠ _ ٦٨ هـ = ٠٠٠ _ ٦٨٨ م)

الزبير بن علي السُليطي اليربوعي ، ابن

---

(١) جمهرة الأنساب ٣٨٦ ونهاية الأرب ٢٢٣ وفيه : هو زبيد الأكبر ، وذكر زبيداً آخر اسمه منبه أيضاً ابن ربيعة بن سلمة ، من بني زبيد الأكبر هذا . واللباب ١ : ٤٩٥ وهو في السبائك ٣٦ « زيد ابن منبه » وقال القلقشندي : جعل ابن خلدون في العبر « زبيداً » ابن سعد العشيرة لصلبه .
(٢) نهاية الأرب ٢٢٤ .

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٨٩ وتاريخ بغداد ١٤ : ٤٣٣ والشريشي ٢ : ٢٢٥ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢١٣ والدر المنثور ٢١٥ والديارات ١٠١ ورحلة ابن جبير ٢٠٨ طبعة ليدن . وفي أعلام النساء ١ : ٤٣٠ بعض أخبارها .

(١) نكت الهميان ١٥٣ ووفيات الأعيان ١ : ١٨٩ وتاريخ بغداد ٨ : ٤٧١ .
(٢) ابن خلكان ١ : ١٨٩ وآداب اللغة ٢ : ١٩٣ وتاريخ بغداد ٨ : ٤٦٧ .
(٣) الجمحي ١٩٥ و ٢٠٥ والروض الأنف ١ : ٧٨ وسمط اللآلي ٧٤٣ .

أبي الماحوز : زعيم الأزارقة ، بعد مقتل عبيد الله بن بشير بن الماحوز (سنة ٦٥) في حربه مع المهلب . وكانت بيعتهم للزبير في « أرجان » وسار منها إلى « الريّ » فأعانه أهلها على أميرهم « يزيد بن الحارث ابن رويم الشيباني » وظفر الزبير وقتل يزيد . وتقدم الزبير بجيش الأزارقة إلى أصبهان ، والأمير فيها عتاب بن ورقاء الرياحي ، فحاصروها سبعة أشهر . وصبر لهم عتاب ، يقاتلهم بين وقت وآخر ، على باب المدينة ، ويلجأ إليها . وقلَّ ما عنده من الزاد ، وأصاب رجاله جهد شديد ، فخرج خروج المستميت ، وتبعه (كما يقول المبرد) ألفان وسبعمئة فارس . ولم يشعر الأزارقة إلا وقد دهموهم . وقتل من هؤلاء خلق كثير ، وتغلغلت خيل عتاب في جموعهم وسقط الزبير قتيلاً في المعركة [١] .

اللَّمْتوني

(... ـ ٥٣٧ هـ = ... ـ ١١٤٢ م)

الزبير بن عمر ، أبو محمد اللمتوني : أمير أندلسي ، من الشهداء . قال لسان الدين ابن الخطيب (في الإحاطة) : نادرة الزمان كرماً وبسالة وحزماً وأصالة . كتب علي بن يوسف بن تاشفين إلى ابنه تاشفين أمير قرطبة ، أن يوليه غرناطة (سنة ٥٣٣) وما لبث تاشفين أن رحل إلى مراكش ولياً للعهد ، فتولى الزبير إمارة قرطبة وغرناطة معاً ، في السنة نفسها . واستمر إلى أن استشهد في حرب مع الفرنج في موضع يقال له « وادي الدروع » [٢] .

(١) رغبة الآمل ٨ : ٣١ ـ ٤٦ والكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٦٥ وسنة ٦٨ وهو يسمي صاحب الترجمة « الزبير بن الماحوز » كما في جمهرة الأنساب ٢١٣ ورجحت رواية المبرد ، لإيراده أبياتا كان « شريح » المكنى بأبي هريرة ، من رجال عتاب ، يرتجزها مخاطبا بها الزبير وأصحابه أولها :
« يا ابن أبي الماحوز والأشرار كيف ترون يا كلاب النار »
(٢) خريدة القصر ، قسم شعراء المغرب ، طبعة تونس ٢ : ٢٥٨ .

الزُّبَيْر بن العَوَّام

(٢٨ ق هـ ـ ٣٦ هـ = ٥٩٤ ـ ٦٥٦ م)

الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي القرشي ، أبو عبد الله : الصحابي الشجاع ، أحد العشرة المبشرين بالجنة ، وأول من سلَّ سيفه في الإسلام . وهو ابن عمة النبي ﷺ أسلم وله ١٢ سنة . وشهد بدراً وأحداً وغيرهما . وكان على بعض الكراديس في اليرموك . وشهد الجابية مع عمر بن الخطاب . قالوا : كان في صدر ابن الزبير أمثال العيون من الطعن والرمي . وجعله عمر في من يصلح للخلافة بعده . وكان موسراً ، كثير المتاجر ، خلف أملاكاً بيعت بنحو أربعين مليون درهم . وكان طويلاً جداً إذا ركب تخط رجلاه الأرض . قتله ابن جرموز غيلة يوم الجمل ، بوادي السباع (على ٧ فراسخ من البصرة) وكان خفيف اللحية أسمر اللون ، كثير الشَّعر . له ٣٨ حديثاً [١] .

الزُّبَيْري = عثمان بن محمد ١٤٥
الزُّبَيْري = مُصْعَب بن عبدالله ٢٣٦
الزُّبَيْري = أحمد بن سُليمان ٣١٧
الزُّبَيْري = الزُّبَيْر بن أحمد ٣١٧
الزُّبَيْري = عيسى بن أحمد ١١٨٢
الزُّبَيْري = عبد الله بن داوُد ١٢٢٥
الزُّبَيْري = محمد بن صالح ١٢٤٠

زج

الزَّجَّاج = إبراهيم بن السَّرِيّ ٣١١
الزَّجَّاجي = عبد الرحمن بن إسحاق ٣٣٩
الزُّجَاجي = يوسف بن عبد الله ٤١٥

(١) تهذيب ابن عساكر ٥ : ٣٥٥ والجمع ١٥٠ وصفة الصفوة ١ : ١٣٢ وحلية الأولياء ١ : ٨٩ وذيل المذيل ١١ وتاريخ الخميس ١ : ١٧٢ وفيه : « كان له ألف مملوك يؤدون الضريبة ، لا يدخل بيت ماله منها درهم ، يتصدق بها » . والبدء والتاريخ ٥ : ٨٣ وإشراق التاريخ ـ خ . والرياض النضرة ٢٦٢ ـ ٢٨٠ وخزانة البغدادي ٢ : ٤٦٨ ثم ٤ : ٣٥٠ .

زر

زِرّ بن حُبَيْش

(... ـ ٨٣ هـ = ... ـ ٧٠٢ م)

زر بن حبيش بن حباشة بن أوس الأسدي : تابعيّ ، من جلتهم . أدرك الجاهلية والإسلام ، ولم ير النبي ﷺ . كان عالماً بالقرآن ، فاضلاً . وكان ابن مسعود يسأله عن العربية . سكن الكوفة . وعاش مئة وعشرين سنة ، ومات بوقعة بدير الجماجم [١] .

الزَّرَابي = مُصْطفى سَيِّد ١٢٧٠
الزَّرَّادي = فَخْر الدين الزرادي ٧٤٨
ابن زُرَارَة = أسعد بن زرارة

زُرَارَة بن أَعْيَن

(... ـ ١٥٠ هـ = ... ـ ٧٦٧ م)

زرارة بن أعين الشيباني بالولاء ، أبو الحسن : رأس الفرقة « الزرارية » من غلاة الشيعة ، ونسبتها إليه . كان متكلماً شاعراً ، له علم بالأدب . وهو من أهل الكوفة . قيل : اسمه « عبد ربه » وزرارة لقبه . من كتبه « الاستطاعة والجبر » [٢] .

زُرَارَة بن عُدُس

(... ـ ... = ... ـ ...)

زرارة بن عدس بن زيد : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من بني دارم ، من تميم ، من عدنان . وكان حكماً من قضاة تميم . وقاد تميماً وغيرها يوم شويحط . من بنيه « حاجب ابن زرارة » و« المنذر بن ساوي » صاحب هجر [٣] .

(١) الإصابة ١ : ٥٧٧ وحلية الأولياء ٤ : ١٨١ .
(٢) النجاشي ١٢٥ واللباب ١ : ٤٩٨ وفيه مقالته التي انفرد بها . وخطط المقريزي ٢ : ٣٥٣ ولسان الميزان ٢ : ٤٧٣ وفيه استدلال على رجوعه عن رأيه أو غلوه .
(٣) نهاية الأرب ٢٢٤ والمحبر ٢٤٧ و ٤٦٢ وفيه : أمه ليلى بنت زنباع بن أحيمر ، وهي إحدى المنجبات من النساء ، ولم تكن العرب تعد منجبة من لها أقل من ثلاثة بنين أشراف .

الزُّرَاري = أَحمد بن محمد ٣٦٨
ابن زَرْب = محمد بن يَبْقَى ٣٨١
ابن أَبي زَرْع = عليّ بن عبد الله ٧٢٦
أَبو زُرْعة الرازي = عبيد الله بن عبد الكريم
أَبو زُرْعَة الدمشقي = عبد الرحمن بن عمرو ٢٨٠
أَبو زُرْعَة = محمد بن عثمان ٣٠٢
ابن زُرْعَة = عيسى بن إسحاق ٤٤٨
الزُّرَعي = سليمان بن عُمَر ٧٣٤
الزرعي (صاحب المنتقى) = محمد بن محمد ٧٧٩
الزَّرْقاء = هِنْد بنت الخُسّ

زَرْقَاء اليَمامَة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الزرقاء ، من بني جديس ، من أهل اليمامة : مضرب المثل في حدَّة النظر وجودة البصر . يقال لها « زرقاء اليمامة » و« زرقاء جوّ » لزرقة عينيها . وجوّ اسم لليمامة . قال المتنبي :

« وأبصر من زرقاء جوّ ، لأنني
إذا نظرت عيناي شاءهما علمي »

قالوا : إنها كانت تبصر الشيء من مسيرة ثلاثة أيام . وذكروا من أخبارها أن حسان ابن تبع الحميريّ لما أقبلت جموعه تريد غزو « جديس » رأتهم الزرقاء وأنذرت جديساً ، فلم يصدقوها ، فاجتاحهم حسان [1] .

الزَّرْقاء بنت عَدِيّ
(٠٠٠ ـ نحو ٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٨٠ م)

الزرقاء بنت عدي بن غالب بن قيس الهمدانية : خطيبة ، من ذوات الشجاعة . من أهل الكوفة . شهدت مع قومها واقعة « صفين » وخطبت فيها مرات تحرض الناس على قتال معاوية . ولما تم الأمر لمعاوية استدعاها ، فأحضرت إليه ، وحاورته طويلاً ، ثم عادت ، وقد أعجب بفصاحتها فبعث إليها بمال [1] .

(1) ثمار القلوب ٢٤٠ والشريشي ٢ : ٤٠٦ وخزانة البغدادي ٤ : ٢٩٩ ـ ٣٠٣ وفيه أنها إحدى الزرق الثلاث : هي ، والزباء ، والبسوس . وفي رفع الحجب المستورة ٢ : ٨٥ تسمية زرقاء أخرى ، من بني طسم هي « يمامة بنت مرة الطسمية » وشيء من أخبارها وشعرها .

الزُّرْقاني = عبد الباقي بن يوسف ١٠٩٩
الزُّرْقاني = محمد بن عبد الباقي ١١٢٢
ابن زَرْقُون = محمد بن سعيد ٥٨٦
الزُّرَقي = سليمان بن خالد ٧٣
الزَّرْكَشي = محمد بن بهادر ٧٩٤
الزَّرْكَشي = محمد بن إبراهيم ٩٣٢
الزرندي (شمس الدين) = محمد بن يوسف ٧٤٧
الزَّرْنُوجي = النعمان بن إبراهيم ٦٤٠
زَرُّوق = أَحمد بن أَحمد ٨٩٩
الزَّرْويلي = عليّ بن أحمد ١١٣٦
زِرْياب = عليّ بن نافع

زُرَيْع
(٠٠٠ ـ ٤٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٩١ م)

زريع بن العباس بن المكرم اليامي الهمداني : من دعاة الباطنية الاسماعيلية ، في عدن وما حولها . كانت لأبيه العباس سابقة حسنة مع علي بن محمد الصليحي في القيام بدعوة الفاطميين وتقدّم في خدمتهم وهو رأس الأسرة « الزريعية » التي كان منها « السبئيون » وامتدت إمارتها من عدن أبين والدملوة وتعز إلى نَقِيل صَيْد . وعاشت إلى أن داهمها تورانشاه (أخو السلطان صلاح الدين) وقبض على بقايا أمرائها ، سنة ٥٦٩ هـ [2] .

ابن زُرَيْق = محمد بن عبد الرحمن ٨٠٣
ابن زُرَيْق = محمد بن أَبي بكر ٩٠٠
زُرَيْق = أَنْطُون بن أَنِسْطاس
زُرَيْق = تَوفيق بن أَنِسْطاس

(1) عصر المأمون ٢ : ١٧ وأعلام النساء ١ : ٤٤٤ وانظر نظام الحكم ١ : ٦٠ .
(2) أنباء الزمن ـ خ . وغاية الأماني ١ : ٣١٦ ، ٣٢٣ وطبقات فقهاء اليمن ٢٢٤ وبهجة الزمن ٦٠ .

زُرَيْق
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ زريق بن عامر بن زريق بن عبد حارثة الخزرجي : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من الخزرج ، من قحطان . اشتهر منهم كثيرون من الصحابة وغيرهم . النسبة إليه « زُرَقي » كقرشي [1] .

٢ ـ زريق بن عوف بن ثعلبة : جدٌّ جاهلي ، من طيء ، من قحطان . كانت مساكن بنيه بعد الإسلام بمصر والشام . وكانوا يجاورون « الداروم » قبل غزة من جهة مصر [2] .

زع
زِعْب بن مالك
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

زعب بن مالك بن خفاف بن امرىء القيس بن بهثة بن سليم : جد جاهلي ، بنوه بطن من بني سُليم ، من قيس عيلان . النسبة إليه زعبيّ . قال ابن الأثير المؤرخ : « وهذه زِعب هي التي أخذت الحاج سنة **٥٤٥** فهلك منهم خلق كثير قتلاً وعطشاً وجوعاً ، ثم إن الله تعالى رمى زعباً بالقلة والذلة بعدها ، إلى الآن » أي إلى عصره (الثلث الأول من القرن السابع الهجري) وقال القلقشندي (وسماهم بني زغب) : كانت ديارهم بين الحرمين ثم انتقلوا إلى المغرب فسكنوا بافريقية [3] .

الزَّعْفَراني = الحَسَن بن محمد ٢٥٩
الزَّعْفَراني = الحُسَين بن محمد ٣٦٩

(1) جمهرة الأنساب ٣٣٨ واللباب ١ : ٤٩٩ ونهاية الأرب ٢٢٥ .
(2) نهاية الأرب ٢٢٥ ومعجم قبائل العرب ٢ : ٤٧١ .
(3) اللباب ١ : ٥٠٢ وفيه : « ذكر أبو سعد ـ يعني ابن السمعاني ـ زغبا بالغين المعجمة ، وقال : بطن من سليم ، وهو غلط ، وهذا هو الصحيح والله أعلم وقد ذكره الأمير أبو نصر كما ذكرناه ، وغلط فيه الدارقطني ، وابن سعد قد تبع الدارقطني : وكل من قاله فهو غلط » . قلت : ذكره القلقشندي في نهاية الأرب ٢٢٦ بالغين المعجمة أيضاً . وسيأتي زغب .

زَعِيم الدَّوْلة = بَرَكَة بن المُقَلَّد ٤٤٣
زَعِيم الدِّين = يحيى بن جعفر ٥٧٠

زغ

زُغْب

(... ـ ... = ... ـ ...)

زغب ، من بني رياح ، من هلال بن عامر بن صعصعة : جدٌّ . بنوه بطن من هوازن ، من عدنان . قال ابن خلدون : وفي بلاد زناتة بالمغرب منهم خلق كثير [1] .

زُغْبَة

(... ـ ... = ... ـ ...)

زغبة بن زَعْوَر بن عبد الأشهل ، من الأوس ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . ذكره القلقشندي ، ولم يسمّ بنيه [2] .

زغْب بن مالك = زغْب بن مالك
زَغلول = أحمد فَتْحي ١٣٣٢
زَغْلُول = سَعْد بن إبراهيم ١٣٤٦

زف

ابن زُفَر (الإربلي) = الحسن بن أحمد ٧٢٦

زُفَر بن الحارث

(... ـ نحو ٧٥ هـ = ... ـ نحو ٦٩٥ م)

زفر بن الحارث بن عبد عمرو بن معاذ الكلابي ، ابو الهذيل : أمير ، من التابعين ، من أهل الجزيرة . كان كبير قيس في زمانه . شهد صفين مع معاوية أميراً على أهل قنسرين ، وشهد وقعة مرج راهط مع الضحاك بن قيس الفهري . وقُتل الضحاك ، فهرب زفر إلى قرقيسيا (عند مصب نهر الخابور في الفرات) ولم يزل متحصناً فيها حتى مات . وكانت وفاته في خلافة عبد الملك بن مروان ، قال البغدادي : في بضع وسبعين [1] .

(١) و (٢) نهاية الأرب ٢٢٦ .

زُفَر بن الهُذَيل

(١١٠ ـ ١٥٨ هـ = ٧٢٨ ـ ٧٧٥ م)

زفر بن الهذيل بن قيس العنبريّ ، من تميم ، أبو الهذيل : فقيه كبير ، من أصحاب الإمام أبي حنيفة . أصله من أصبهان . أقام بالبصرة وولي قضاءها وتوفي بها . وهو أحد العشرة الذين دوَّنوا « الكتب » جمع بين العلم والعبادة . وكان من أصحاب الحديث فغلب عليه « الرأي » وهو قياس الحنفية ، وكان يقول : نحن لا نأخذ بالرأي ما دام أثر ، وإذا جاء الأثر تركنا الرأي [2] .

ابن الزقاق (البلنسي) = علي بن عطية ٥٢٨
ابن الزقاق (الإشبيلي) = علي بن قاسم ٦٠٥
ابن الزَّقَّاق = أحمد بن محمد ٧٦٤
الزَّقَّاق = عليّ بن قاسم ٩١٢
ابن زُقَيْقَة = محمود بن عمر ٦٣٥

زَكْرَوَيْه القِرْمِطِي

(... ـ ٢٩٤ هـ = ... ـ ٩٠٦ م)

زكرويه بن مهرويه القرمطي : من زعماء القرامطة ومتألهيهم . من أهل القطيف . اختفى أربع سنين في أيام المعتضد العباسيّ فلم يظفر به . ولما مات المعتضد أظهر نفسه ، واستهوى طوائف من أهل بادية العراق وبث الدعاة . وكان أتباعه يسجدون له ، ويسمونه « السيّد » و « المولى » ولم يكن يظهر لعسكره ، بل يسير وهو محجوب ، ويتولى أموره أحد ثقاته . وأرسل إلى الشام قائداً اسمه « عبد الله بن سعيد » فظفر به المكتفي العباسي وقتله . وأغار زكرويه على حجاج خراسان وكانوا نحو عشرين ألفاً فأفنى أكثرهم . وانتشرت جموعه بين زُبالة وفَيْد . وأوقع بقافلة أخرى كبيرة من الحجاج . وتنقل بين فيد والنباج وحُفير أبي موسى . وانتدب المكتفي الجيوش لقتاله ، فأصيب في معركة بين القادسية وخفّان ، فمات بعد أيام . وحملت جثته إلى بغداد فأحرقت ، وأرسل رأسه إلى خراسان لئلا ينقطع أهلها عن الحجّ [1] .

(١) خزانة الأدب ١ : ٣٩٣ وشرح شافية ابن الحاجب ٣٠٠ ومختصر شرح الشواهد ـ خ . والعيني ٢ : ٣٨٢ وسماه « زفر بن الحارث بن معاوية بن يزيد » .
(٢) الجواهر المضية ١ : ٢٤٣ ثم ٢ : ٥٣٤ وشذرات الذهب ١ : ٢٤٣ والانتقاء ١٧٣ .

ابن زِكْرِي = أَحمد بن محمد ٨٩٩
ابن زكري (الفاسي) = محمد بن عبد الرحمن ١١٤٤
زكري = مصطفى بن محمد ١٣٣٥
زِكْرِي = أَنطون زكري ١٣٦٩
ابن زَكَرِيَّاء = عبد الله بن محمد ٢٨٦

المُعْتَصِم بالله

(... ـ بعد ٧٩١ هـ = ... ـ بعد ١٣٨٩ م)

زكريا بن إبراهيم بن الحاكم بأمر الله أحمد بن محمد العباسي ، أبو يحيى ، المعتصم بالله : من خلفاء العباسيين بمصر . نُصب خليفة في القاهرة بعد خلع المتوكل على الله (محمد بن أبي بكر) سنة ٧٧٩ هـ ، فأقام عشرين يوماً وعُزل ، ثم أعيد وبويع بالخلافة بعد موت أخيه الواثق بالله (عمر ابن إبراهيم) سنة ٧٨٨ هـ ، فاستمر إلى أن خلع سنة ٧٩١ هـ ، ولزم داره إلى أن مات [2] .

الحَفْصِي

(٦٥٠ ـ ٧٢٧ هـ = ١٢٥٢ ـ ١٣٢٦ م)

زكريا بن أحمد بن محمد بن يحيى بن عبد الواحد بن أبي حفص اللِّحياني الهنتاني ، أبو يحيى الحفصي : من ملوك الدولة الحفصية في إفريقية . ولد بتونس وقرأ الفقه والعربية ، وتأدب . وصار إليه

(١) عريب ٩ ـ ١٧ واليافعي ٢ : ٢٢١ و ٢٢٢ والشذرات ٢ : ٢١٥ وابن الأثير : حوادث سنة ٢٨٩ ـ ٢٩٧ هـ . والمسعودي ، طبعة باريس ٨ : ٢٢٤ و ٢٤٧ والنجوم الزاهرة ٣ : ١٥٩ .
(٢) تاريخ الخميس ٢ : ٣٨٣ .

الملك سنة ٦٨٠ هـ (في رواية ابن حجر) وخلع . ثم توجه إلى الحجاز للحج سنة ٧٠٩ هـ ، وعاد إلى إفريقية والفتنة قائمة بين الشهيد (أبي بكر بن يحيى) والناصر (خالد بن يحيى) فنزل بطرابلس ، وبايعه أهلها . وزحف إلى تونس ، وكان صاحبها خالد بن يحيى مريضاً فخلع نفسه ، فدخلها زكريا سنة ٧١١ هـ . واستوثق له الأمر ، فقطع ذكر المهديّ (ابن تومرت) من الخطبة . وراسل ابن عمه « أبا بكر بن يحيى » وكان في بجاية ، فهادنه . وقدم أبو بكر بن يحيى إلى إفريقية ونزل في بلاد هوارة ، فخافه زكريا فخرج من تونس إلى قابس (سنة ٧١٧ هـ) ومنها إلى طرابلس ، مكتفياً بامارتها ، نافضاً يده من الخلافة . فأقام نحو سنة . ورحل بما كان قد حمله من الأموال ، من تونس ، فنزل بالإسكندرية . وزار القاهرة فأكرمه السلطان محمد بن قلاوون . واستمر في البلاد المصرية إلى أن توفي بالإسكندرية [1] .

ابن الشيخ السعيد

(٠٠٠ ـ بعد ٦٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٢٢٨ م)

زكريا بن بلال بن يوسف المراغي ، أبو يحيى ابن الشيخ السعيد : طبيب رأيت بخطه بضع رسائل ، إحداها فرغ من تعليقها سنة ٦٢٥ هـ ، في محروسة « نكيسار » والثانية أولها : قال ابقراط ، وآخرها : فرغ من تعليقه أبو يحيى زكريا الخ سنة ٦١٧ في مدينة حلب . والثالثة في « الطب » كالسابقتين ، مرتبة على الأبواب كتبها بمدينة أرزنجان ، وفي نهايتها إجازة من عبد اللطيف بن يوسف بن محمد البغدادي بارزنكان (كذا) لنور الدين جمال الإسلام شمس الحكماء أبي يحيى زكريا الخ سنة ٦١٧ [2] .

(١) الخلاصة النقية ٦٩ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٦٨ وابن خلدون ٦ : ٣٢٥ والدرر الكامنة ٢ : ١١٣ والبداية والنهاية ١٤ : ١٢٩ .

(٢) المجموعة رقم ١٧٨١ في « سراي كتاب » بمغنيسا . وهي في ٢٦٨ ورقة ، جديرة بالنشر .

زكريا بن محمد الأنصاري

عن مخطوطة « إجازات وأسانيد » في مكتبة دار الخطيب بالقدس ، وفي معهد المخطوطات « ف ٢٠ » .

الخَفَّاف

(٠٠٠ ـ ٢٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨٩ م)

زكريا بن داود بن بكر النيسابوري ، أبو يحيى الخَفَّاف : حافظ للحديث مفسر . له « التفسير الكبير » [1] .

القَزْوِيني

(٦٠٥ ـ ٦٨٢ هـ = ١٢٠٨ ـ ١٢٨٣ م)

زكريا بن محمد بن محمود ، من سلالة أنس بن مالك الأنصاري النجاري : مؤرخ ، جغرافي ، من القضاة . ولد بقزوين (بين رشت وطهران) ورحل إلى الشام والعراق ، فولي قضاء واسط والحلة في أيام المستعصم العباسي . وصنف كتباً ، منها « آثار البلاد وأخبار العباد ـ ط » في مجلدين ، و« خطط مصر ـ خ ؟ » و« عجائب المخلوقات ـ ط » ترجم إلى الفارسية والألمانية والتركية [2] .

زَكَرِيَّا الأَنْصاري

(٨٢٣ ـ ٩٢٦ هـ = ١٤٢٠ ـ ١٥٢٠ م)

زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري السنيكي المصري الشافعي ، أبو يحيى : شيخ الإسلام . قاض مفسر ، من حفاظ الحديث . ولد في سنيكة (بشرقية مصر) وتعلم في القاهرة وكف بصره سنة ٩٠٦ هـ . نشأ فقيراً معدماً ، قيل : كان يجوع في الجامع ، فيخرج بالليل يلتقط قشور البطيخ . فيغسلها ويأكلها . ولما ظهر فضله تتابعت إليه الهدايا والعطايا ، بحيث كان له قبل دخوله في منصب القضاء كل يوم نحو ثلاثة آلاف درهم ، فجمع نفائس الكتب وأفاد القارئين عليه علماً ومالاً . وولاه السلطان قايتباي الجركسي (٨٢٦ ـ ٩٠١) قضاء القضاة ، فلم يقبله إلا بعد مراجعة وإلحاح . ولما ولي رأى من السلطان عدولاً عن الحق في بعض أعماله ، فكتب إليه يزجره عن الظلم ، فعزله السلطان ، فعاد إلى اشتغاله بالعلم إلى أن توفي . له تصانيف كثيرة ، منها « فتح الرحمن ـ ط » في التفسير ، و« تحفة الباري على صحيح البخاري ـ ط » و« فتح الجليل ـ خ » تعليق على تفسير البيضاوي ، و« شرح إيساغوجي ـ ط » في المنطق ، و« شرح ألفية العراقي ـ ط » في مصطلح الحديث ، و« شرح شذور الذهب » في النحو ، و« تحفة نجباء العصر ـ خ » في التجويد ، و« اللؤلؤ النظيم في رَوم التعلم والتعليم ـ ط » رسالة ، و« الدقائق المحكمة ـ ط » في القرآآت ، و« فتح العلام بشرح الإعلام بأحاديث الأحكام ـ خ » في خزانة الرباط (٩٦١ جلاوي) ، و« تنقيح تحرير اللباب ـ ط » فقه ، و« غاية الوصول ـ ط » في أصول الفقه ، و« لبّ الأصول ـ ط » اختصره من جمع الجوامع ، و« أسنى المطالب في شرح روض الطالب ـ ط » فقه ، أربعة أجزاء ، و« الغرر البهية في شرح البهجة الوردية ـ ط » فقه ، خمسة أجزاء ، و« منهج الطلاب ـ ط » في الفقه ؛ و« الزبدة الرائقة ـ خ » رسالة في شرح البردة ، في خزانة الرباط (١٥٣٧

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٢ .

(٢) كشف الظنون ١ : ٩ والخطط التوفيقية ١٠ : ٨٣ عن المنهل الصافي ـ خ . وآداب اللغة ٣ : ٢٢٢ ومعجم المطبوعات ١٥٠٧ .

كتاني) [١] .

مُهْران

(٠٠٠ ـ ١٣٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٩ م)

زكريا مهران « باشا » : مالي حقوقي مصري . تخرج بمدرسة الحقوق بالقاهرة (١٩٢٠) وعمل في المحاماة . ثم انصرف إلى الاقتصاد فعمل مع طلعت حرب ببنك مصر وشركاته . وعين عضواً في مجلس الشيوخ . وتوفي بالقاهرة فجأة ، في أحد اجتماعات المجلس . له مؤلفات ، منها « موجز النقود والسياسة النقدية ـ ط » و« التاريخ يفصل التضخم والتقلص ـ ط » [٢] .

زَكَرِيَّا بن يحيى

(٠٠٠ ـ ٢٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٤٥ م)

زكريا بن يحيي بن صالح البلخي اللؤلؤي : من حفاظ الحديث . كان يردّ على أهل البدع . له مصنف في « الإيمان » مات في بلخ [٣] .

الضَّبِّي

(٢٢٠ ـ ٣٠٧ هـ = ٨٣٥ ـ ٩٢٠ م)

زكريا بن يحي بن عبد الرحمن بن محمد بن عديّ الضبيّ البصري الساجي ، أبو يحي : محدّث البصرة في عصره . كان من الحفاظ الثقات ، له كتاب جليل في « علل الحديث » يدل على تبحره . ومن كتبه « اختلاف الفقهاء » . توفي بالبصرة [٤] .

ابن زَكْنُون = علي بن حسين ٨٣٧

(١) الكواكب السائرة ١ : ١٩٦ وخطط مبارك ١٢ : ٦٢ والنور السافر ١٢٠ وفيه : وفاته في ٤ ذي الحجة ٩٢٥ ومعجم المطبوعات ١ : ٤٨٣ والعبدلية ٢٣٠ .

(٢) الجرائد المصرية ، في ١٩٤٩/٢/٨ والأزهرية ٦ : ٤٣٨ ، ٤٤٠ .

(٣) تذكرة الحفاظ ٢ : ٩١ والتبيان ـ خ .

(٤) الرسالة المستطرفة ١١١ وطبقات الشافعية لابن هداية الله ١٣ والتبيان ـ خ .

زَكي « باشا » = أحمد زَكي ١٣٥٣

ابن زَكّي الدين = محمد بن علي ٥٩٨

ابن الزكي (القاضي) = يوسف بن يحي ٦٨٥

زَكِي المَحَاسِنِي

(١٣٢٦ ـ ١٣٩٢ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٧٢ م)

زكي بن شكري المحاسني ، الدكتور : أديب ، دمشقيّ المولد والوفاة . تخرج بكلية الحقوق السورية (١٩٣٠) وعمل في المحاماة وفي التدريس فترات طويلة (١٩٣٦ ـ ٤٣) و(٤٧ ـ ٥١) و(٦٥ ـ ٦٩) وحصل على الدكتوراه في الأدب من الجامعة المصرية (١٩٤٧) وكان من الأعضاء المراسلين للمجمعين الأسباني ، والعربي بالقاهرة . وأمضى ما بين ١٩٥١ و٥٦ ملحقاً ثقافياً في السفارة السورية بالقاهرة .

زكي المحاسني

ومما طبع من كتبه « شعر الحرب في أدب العرب » و« أبو العلاء ناقد المجتمع » و« النواسي شاعر من عبقر » و« المتنبي » و« إبراهيم طوقان » و« أحمد أمين » و« عبد الوهاب عزام » و« في التراجم والنقد » و« أساطير ملهمة » و« نظرات في أدبنا المعاصر » و« فقه اللغة المقارن » وله نظم في بعضه جودة ، في « ديوان ـ خ » ومن كتبه التي هيأها للنشر وما زالت مخطوطة : « المعاجم العربية القديمة والحديثة » و« منهج الدراسة في الأدب العربي » و« عشر محاضرات في الأدب العربي » [١] .

(١) من ترجمة له بقلمه ، تفضلت بها ابنته السيدة « سماء زكي المحاسني » وانظر مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٤٧ : ٥٠٤ وقافلة الزيت : شوال ١٣٧٩ والاديب : ابريل ومايو ١٩٧٢ والشعر العربي المعاصر ٤٧٩ .

زَكي مُبارَك

(١٣٠٨ ـ ١٣٧١ هـ = ١٨٩١ ـ ١٩٥٢ م)

زكي بن عبد السلام بن مبارك : أديب ، من كبار الكتّاب المعاصرين . امتاز بأسلوب خاص في كثير مما كتب . وله شعر ، في بعضه جودة وتجديد . وولد في قرية « سنتريس » بمنوفية مصر ، وتعلم في الأزهر ، وأحرز لقب « دكتور » في الآداب ، من الجامعة المصرية ، واطلع على الأدب الفرنسي في فرنسة ، واشتغل

زكي مبارك ، أمام مصنَّفاته

بالتدريس بمصر . وانتدب للعمل مدرّساً في بغداد . وعاد إلى مصر ، فعين مفتشاً بوزارة المعارف . ونشر مؤلفاته في فترات مختلفة . وكان في أعوامه الأخيرة يوالي نشر فصول من مذكراته وذكرياته في فنون من

الأدب والتاريخ الحديث تحت عنوان « الحديث ذو شجون » وأصيب بصدمة من « عربة خيل » أدت إلى ارتجاج في مخه فلم يعش غير ساعات ، وكانت وفاته في القاهرة ، ودفن في سنتريس . له نحو ثلاثين كتاباً ، منها « النثر الفني في القرن الرابع ـ ط » جزآن ، و« البدائع ـ ط » مقالات في الأدب والإصلاح ، و« حب ابن أبي ربيعة وشعره ـ ط » و« التصوف الإسلامي ـ ط » و« ألحان الخلود ـ ط » ديوان شعره ، و« ليلى المريضة في العراق ـ ط » ثلاثة أجزاء ، و« الأسمار والأحاديث ـ ط » و« ذكريات باريس ـ ط » و« الأخلاق عند الغزالي ـ ط » و« وحي بغداد ـ ط » و« ملامح المجتمع العراقي ـ ط » و« الموازنة بين الشعراء ـ ط » و« عبقرية الشريف الرضيّ ـ ط » جزآن ، و« اللغة والدين في حياة الاستقلال ـ ط » ولفاضل خلف : « زكي مبارك ـ ط » في سيرته وكتبه . وورد اسمه على بعض كتبه « محمد زكي مبارك » [١] .

الزَّكي القُوصي = عبد الرحمن بن عبد الوهاب ٦٣١

زكي حسن
(١٣٢٦ ـ ١٣٧٦ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٥٧ م)

زكي بن محمد حسن ، الدكتور : عالم بالآثار الإسلامية ، بحاثة مصري . ولد في الخرطوم . ونشأ وتعلم بالقاهرة . وتخصص بالتاريخ والآثار الإسلامية . ونال شهادة « الدكتوراه » في الآداب من جامعة باريس ، وشهادة الآثار الإسلامية والآسيوية من مدرسة « اللوفر » (سنة ١٩٣٤) ودرس الفارسية والألمانية والإنكليزية إلى جانب تعمقه في الفرنسية . وقام برحلات علمية زار بها معظم البلاد الأوربية . وعين أميناً لدار الآثار العربية نحو أربع سنوات (١٩٣٥ ـ ٣٩) ألّف في خلالها كتباً ، منها « كنوز الفاطميين ـ ط » و« الفن الإسلامي في مصر ـ ط » الجزء الأول منه ، و« التصوير في الإسلام عند الفرس ـ ط » « والصين وفنون الإسلام ـ ط » و« دليل محتويات دار الآثار العربية والفرنسية » . ثم كان أستاذاً للفنون الإسلامية والآثار في كلية الآداب ، بجامعة القاهرة . واختير عميداً للكلية (١٩٤٨) ومديراً لدار الآثار . وأحيل إلى المعاش (سنة ٥٢) وفر بعلمه إلى بغداد ، فعين مدرساً للتاريخ والآثار ،

زكي محمد حسن

في جامعتها . وصنف فيما بين عامي ٤٠ و٥٦ كتباً أخرى ، منها « الرحالة المسلمون في العصور الوسطى ـ ط » و« الفنون الإيرانية في العصر الإسلامي ـ ط » و« فنون الإسلام ـ ط » وهو من أنفس مصنفاته ، و« أطلس الفنون الزخرفية والتصاوير الإسلامية ـ ط » نشرته كلية الآداب والعلوم بغداد ، و« مقارنة بين كتابات المؤرخين المسلمين والأوربيين في العصور الوسطى ـ خ » ذلك عدا ما أعان على نشره وما ترجمه إلى العربية أو شارك في ترجمته منها وإليها وعدا أكثر من خمسين بحثاً له في مختلف المجلات . وناب عن مصر في بعض المؤتمرات الدولية للآثار . كما كان من أعضاء مجامع ومجالس علمية متعددة . توفي ببغداد ودفن في القاهرة . ولزميله في الجمعية التاريخية المصرية الدكتور عبد الرحمن زكي ، رسالة « ذكرى صديق وتقدير ـ ط » في سيرته واحصاء ما عرف من آثاره [١] .

زَكي مُغَامِز
(١٢٨٨ ـ ١٣٥١ هـ = ١٨٧١ ـ ١٩٣٢ م)

زكي مغامز الحلبي : باحث ، من الكتاب . من أعضاء المجمع العلمي العربي . ولد وتعلم في حلب ، وعاش بقية حياته في الآستانة . له مقالات كثيرة في الصحف العربية ، كالمؤيد واللواء المصريتين ،

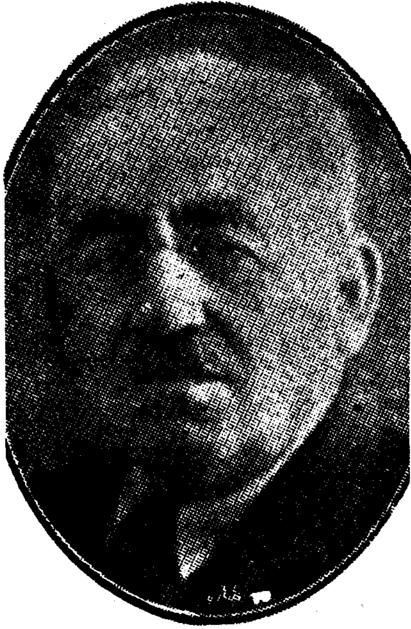

زكي مغامز

والمقتبس الدمشقية . وكان من أعضاء « دائرة الترجمة والتأليف » في وزارة المعارف بالآستانة ، ومصححاً للكتب التي تنشرها مطبعة الحكومة . ونبغ باللغة التركية ، فترجم إليها القرآن الكريم و« تاريخ التمدن الإسلامي » وبعض « الروايات » التاريخية [٢] .

---

(١) مذكرات المؤلف . وجريدة المصري ٥٢/١/٢٤ والحديث ذو شجون ، في جريدة البلاغ ١٩٤٨/٧/٢٠ و ٨/٢/ ١٩٤٨ و ١٩٥٠/٢/٢١ ومصادر الدراسة الأدبية ١٩ .

(١) ذكرى صدق وتقدير ، للدكتور عبد الرحمن زكي . وعبد الرحمن العاني ، في مجلة الجزيرة بالرياض : جمادى الثانية ورجب ١٣٨١ والصحف المصرية في الأسبوع الأول من ابريل ١٩٥٧ و « المجلة » : العدد الخامس ١٢٤ وفهرس المؤلفين ١١٠ .

(٢) مجلة المجمع العلمي العربي ١٢ : ١١١ والأهرام ١٩٣٢/٢/١٢ .

زل

ابن أَبي الزَّلازِل = الحسين بن عبد الرحيم
زَلْزَل = بِشارة زَلْزَل ١٣٢٣

زم

زِمَّان
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ زمان بن تيم الله بن ثعلبة بن حَقَال ابن أنمار : جدٌّ جاهليّ . بنوه بطن من أنمار . من الأزد [١] .

٢ ـ زمان بن كعب بن أود : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من سعد العشيرة ، من القحطانية [٢] .

٣ ـ زمان بن مالك بن صعب : جدٌّ جاهلي ، من بني بكر بن وائل ، من ربيعة . من بنيه فند الزماني (شهل بن شيبان) [٣] .

الزَّمَخْشَري = محمود بن عمر ٥٣٨

زُمُرُّد خاتُون
(٠٠٠ ـ ٥٥٧هـ = ٠٠٠ ـ ١١٦٢م)

زمرد خاتون ، صفوة الملوك ، بنت الأمير جاولي : حازمة عالمة ، دمشقية . هي أخت الملك « دقاق » صاحب دمشق ، لأمّه ؛ وزوجة تاج الملوك « بوري » وأم ولديه إسماعيل (شمس الملوك) ومحمود . روت الحديث واستنسخت الكتب وحفظت القرآن . وبنت بدمشق المدرسة « الخاتونية البرانية » وهي الآن من الدوارس . ورأت ولدها « شمس الملوك إسماعيل » قد تمادى في غيه وكثر فساده وتواطأ مع الفرنج على بلاد المسلمين ، فأمرت غلمانها أن يقتلوه ، فقتلوه سنة ٥٢٩ هـ ، وأجلست أخاه « شهاب الدين أبا القاسم محمود بن بوري » مكانه ، ثم قتل هذا سنة ٥٣٣هـ . وتقلبت بها الأحوال ، فتوجهت إلى بغداد ، ثم إلى مكة ، وجاورت بالمدينة . وقلّ ما بيدها ، فكانت تغربل القمح والشعير ، وتطحن ، وتتقوت بأجرة ذلك ، إلى أن توفيت . ودفنت بالبقيع [١] .

(١) اللباب ١ : ٥٠٦ والتاج ٩ : ٢٢٨ .
(٢) نهاية الأرب ٢٢٦ .
(٣) اللباب ١ : ٥٠٦ .

الزُّمُرُّدِي = محمد بن عبد الرحمن ٦٧٦
ابن زَمْرَك = محمد بن يوسف ٧٩٥
الزَّمْزَمي = خليفة بن أبي الفرج ١٠٦٢

أَبُو زَمْعَة
(٠٠٠ ـ بعد ٣٤هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٥٤م)

أبو زمعة [٢] البَلَوي : صحابي ، ممن بايع النبي ﷺ بيعة الرضوان ، تحت الشجرة . نزل بمصر . وغزا إفريقية مع معاوية بن حديج ، غزوته الأولى سنة ٣٤ وتوفي بمعركة « جلولا » ونقل إلى أرض القيروان (قبل بنائها) فأمر ابن حديج بتسوية قبره ، فدفن في موضع كان يعرف بالبَلَوية . وبنى أحد بايات تونس (محمد ابن مراد بن حمودة باشا) سنة ١٠٧٢هـ ، قبراً له في البَلَوية . وتبارى مَن بعده في تزيينه بالنقوش ووقف الأوقاف عليه . ولشعراء القيروان نظم كثير فيه . وإذا أُطلقت الآن كلمة « السيد » في تونس والقيروان ، فهو المعنيّ بها . ولم يصح خبر الشعرات التي قيل إنها كانت معه من شعر الرسول ﷺ [٣] .

أُمّ زِمْل = سَلْمَى بنت مالك ١١
الزَّمْلَكاني = عبد الواحد بن عبد الكريم ٦٥١
ابن الزَّمْلَكاني = محمد بن علي ٧٢٧
ابن أَبي زَمَنِين = محمد بن عبد الله ٣٩٩

(١) الدارس ١ : ٥٠٢ وشذرات الذهب ٤ : ٩٠ و ١٠٣ و ١٧٨ وأعلام النساء ١ : ٤٤٩ .
(٢) اشتهر بكنيته ، واختلفوا في اسمه واسم أبيه ، فقيل : عبد الله بن آدم ، أو عبيد بن أرقم ، او عبيد بن آدم ، او عبيد الله .
(٣) الإصابة ٤ : ٧٦ والاستيعاب ، بهامشها ٤ : ٨١ وتكميل الصلحاء والأعيان ٣ ، ٢٩٤ ، ٣٣٣ والتاج : مستدركات زمع .

زن

الزناتي (الحاجب) = محمد بن عبد الله ٤٣٤
الزناتي (الإباضي) = مخلد بن كيداد ٣٣٦
أَبو الزِّناد = عبد الله بن ذكوان ١٣١
ابن أَبي الزِّناد = عبد الرحمن بن عبد الله ١٧٤

زُنَام الزَّامِر
(٠٠٠ ـ نحو ٢٣٥هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٥٠م)

زنام الزامر : أول من اشتهر في العرب باستعمال « الناي » وذهب بعضهم إلى أنه أول من أحدثه . وكانت العامة في المغرب أيام الشريشي (في أوائل القرن الثالث عشر للميلاد) تسمي الناي « الزُّلاميّ » تحريفاً عن « الزناميّ » نسبة إلى زنام . وكان من مطربي الخلفاء الرشيد والمعتصم والواثق ، العباسيين ، وله معهم أخبار . وعدّه الثعالبي من صدور مطربي المتوكل أيضاً . وكان يضرب بزمره المثل . وذكره البحتري في شعره . قال له الرشيد يوماً ، وهو يريد الخروج إلى الصيد : تأهب للخروج معي . فقال : بم أتأهب ؟ الريح في فمي والناي في كمي ! [١] .

ابن زُنْبُل = أَحمد بن علي ٩٨٠
أَبو زُنْبُور = الحُسين بن أَحمد ٣١٤
الزَّنْجاني = عبد الوهاب بن إبراهيم ٦٥٥
الزنجاني (اللغوي) = محمود بن أحمد ٦٥٦
الزَّنْجاني = أبو القاسم بن كاظم ١٢٩٣
ابن زَنْجُويَة = حَمِيد بن مخلد ٢٥١
الزَّنْجي = مُسْلِم بن خالد ١٧٩

أَبُو دُلَامَة
(٠٠٠ ـ ١٦١هـ = ٠٠٠ ـ ٧٧٨م)

زند بن الجون الأسدي ، بالولاء ،

(١) شرح المقامات للشريشي ١ : ٢٨٢ وتاج العروس ٨ : ٣٣٠ .

أبو دلامة : شاعر مطبوع ، من أهل الظرف والدعابة ، أسود اللون ، جسيم وسيم . كان أبوه عبداً لرجل من بني أسد وأعتقه . نشأ في الكوفة واتصل بالخلفاء من بني العباس ، فكانوا يستلطفونه ويغدقون عليه صِلاتهم ، وله في بعضهم مدائح . وكان يتهم بالزندقة لتهتكه ، وأخباره كثيرة متفرقة [١] .

ابن زَنْكي = غازي بن زَنْكي ٥٤٤

ابن زَنْكي = مَوْدُود بن زَنْكي ٥٦٥

ابن زَنْكي = محمود بن زَنْكي ٥٦٩

ابن زَنْكي = غازي بن مَوْدُود ٥٧٦

ابن زَنْكي = مَسْعُود بن مَوْدُود ٥٨٩

الأَتَابك زَنْكي
(٤٧٨؟ – ٥٤١هـ = ١٠٨٥ – ١١٤٦م)

زنكي (عماد الدين) بن قسيم الدولة الحاجب آق سنقر : أبو غازي ومودود ومحمود . كان من كبار الشجعان عرّفه ابن الأثير (في الباهر) بالملك الشهيد . ونوه بأن والده آق سنقر هو أول ملوك الدولة الأتابكية في الموصل . وكان تركياً من أصحاب ملكشاه بن ألب أرسلان . مات وابنه زنكي صغير فتواصى به أصحاب أبيه إلى أن شب وتولى مدينة واسط إقطاعاً . وقاد ميمنة الجيش في حرب الخليفة المسترشد بالله مع دبيس ابن صدقة (في محرم ٥١٧) فظفر . وأُقطع البصرة فحماها من الأعراب . وتتابعت الأحداث فتولى الموصل وسائر بلاد الجزيرة (٥٢١) وسلم إليه السلطان محمود ولده « فرخشاه » ليربيه ، ولهذا قيل له « أتابك » وتملك حلب (٢٢) واستفحل أمر الفرنج في الشام والعراق ، فتصدى لهم وأجلاهم عن حلب وحماة (٥٢٤) وأخذ منهم حصن الأثارب بعد معارك وتوغل في ديار بكر (٥٢٨) ثم عاد إلى شيزر وسير جيشاً إلى دمشق أدخلها في طاعته وأظهر دهاء مع الفرنج (٥٣٤) واستعاد منهم الرها (٥٣٩) وبينما كان يحاصر قلعة جعبر ويقاتل من فيها دخل عليه بعض مماليكه وهو نائم فقتلوه غيلة ودفن بصفين [١] .

(١) ابن خلكان ١ : ١٩٠ والأغاني طبعة الدار ١٠ : ٢٣٥ – ٢٧٣ ومعاهد التنصيص ٢ : ٢١١ والنويري ٤ : ٤٦ وتاريخ بغداد ٨ : ٤٨٨ والشعر والشعراء ٣٠٠ وابن الشجري ٢٧٨ .

(١) التاريخ الباهر ٣ ، ٢٦ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٦٦ ، ٧٤ – ٨٤ والعبر ٤ : ٤٩ – ٢١٥ وشذرات ٤ : ١٢٨ .

زَنْكي
(٠٠٠ – ٥٩٤هـ = ٠٠٠ – ١١٩٧م)

زنكي بن مودود بن زنكي : أمير سنجار ، ومن أعيان الدولتين النورية والصلاحية . كان ملازماً للسلطان صلاح الدين في غزواته ، مجاهداً ، من العقلاء الأجواد . وهو ابن أخي نور الدين الشهيد . توفي بسنجار [٢] .

زنوبيا = الزباء بنت عمرو

زه

الزَّهَاوي = جَمِيل صِدْقي ١٣٥٤

زهدي (المولوي) = يوسف بن أحمد ١٢٣٢

زُهْدِي يَكَن
(١٣٢٥؟ – ١٣٩٣هـ = ١٩٠٧ – ١٩٧٣م)

زهدي بن شريف يكَن : قاض قانوني ، متأدب . من أهل طرابلس الشام . كان رئيساً لمحكمة التمييز المدنية ودرّس القانون المدني والتشريع الإسلامي في الجامعتين اللبنانية والعربية ببيروت . وكان من أعضاء المجلس الإسلامي الأعلى . له كتب في القانون والأدب ، منها « شرح مفصل لقانون الملكية العقارية والحقوق العينية غير المنقولة – ط » و« القانون الإداري – ط » و« القانون الدستوري والنظم السياسية – ط » توفي ببيروت ودفن في مسقط رأسه طرابلس [١] .

(٢) ذيل الروضتين ١٣ والنجوم الزاهرة ٦ : ١٤٤ .

ابن زُهْر = عبد المَلِك بن زُهر ٥٥٧

ابن زُهْر = محمد بن عبد الملك ٥٩٥

أَبُو العَلاء الإِيَادي
(٠٠٠ – ٥٢٥هـ = ٠٠٠ – ١١٣١م)

زهر بن عبد الملك بن محمد بن مروان ابن زهر ، أبو العلاء ، من بني إياد : فيلسوف ، طبيب ، أندلسي من أهل إشبيلية . نشأ في شرق الأندلس ، وسكن قرطبة . واشتغل بالحديث والأدب ، ثم أقبل على الطب . قال صاحب التكملة : إن زهراً أنسى الناس من قبله ، إحاطة بالطب وحذقاً لمعانيه ، حتى أن أهل المغرب ليفاخرون به وبأهل بيته في ذلك . وحلّ من سلطان الأندلس محلًّا لم يكن لأحد في وقته ، فكانت إليه رياسة بلده ومشاركة ولاتها في التدبير . وصنف كتباً ، منها « الطرر » في الطب ، و« الخواص » و« الأدوية المفردة » لم يكمِّله ، و« حلّ شكوك الرازي على كتب جالينوس » ورسائل ومجربات [٢] ونكب في آخر عمره بقرطبة ، وتوفي بها وحمل إلى إشبيلية [٣] .

زَهْرَان
(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

١ – زهران بن حجر بن عمران بن مزيقياء : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من الأزد ،

(١) جريدة الحياة ١٠ شعبان ١٣٩٣ ، ٧ أيلول ١٩٧٣ ومكتبة المثنى سنة ١٩٦٢ ص ٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ .

(٢) أمر بجمعها علي بن يوسف بن تاشفين ، بعد وفاة أبي العلاء ، فجمعت بمراكش وبسائر بلاد العدوة والأندلس ، ونسخت سنة ٥٢٦ هـ .

(٣) طبقات الأطباء ٢ : ٦٤ – ٦٦ والتكملة لابن الأبار ٧٦ وفي دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٨٣ « حرفت كنيته – أبو العلاء – في القرون الوسطى فصارت أبوالي Aboali وأبوللي Abuleli وإبيلول Ebilule وأضيفت إلى اسمه – زهر – فقيل أبوليليزور Abulelizor والبوليزور Albuleizor ويسبق اسمه عادة في الترجمات اللاتينية في العصور الوسطى بلقب الوزير باللفظ الإسباني Alguazir

من قحطان [١] .

٢ ـ زهران بن كعب بن الحارث الأزْدِي ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . من أبناء عمومة المتقدم ، يفترقان في النسب قبل عدة أجيال . فالأول من « مزيقياء » من بني مازن بن الأزد ، والثاني من مالك بن نصر ابن الأزد . ومن بني زهران هذا تفرعت بطون زهران ، وهم اليوم من أكبر القبائل في بلاد « عسير » بالمملكة العربية السعودية[٢] .

الزَّهْراوي = خَلَف بن عبَّاس ٤٢٧
الزَّهْرَاوي = عبد الحميد بن محمد ١٣٣٤
ابن زُهْرَة = حَمْزة بن عليّ ٥٨٥
ابن زُهْرَة = محمد بن يحيى ٨٤٨

زُهْرَة بن حَوِيَّة

(٠٠٠ ـ ٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٦ م)

زهرة بن حوية التميمي السعدي : صحابي ، من أشراف الكوفة وشجعانها المقدمين . شهد القادسية وكثيراً من الوقائع واشتهر ، وعاش إلى أن صار شيخاً كبيراً لا يستتم قائماً حتى يؤخذ بيده ، فانتدبه الحجاج الثقفي لقتال شبيب الخارجي ، على أن يكون أميراً لجيش العراق والشام ، وعدته خمسون ألفاً ، فاعتذر بشيخوخته وقال : إنما أكون في ذلك الجيش وأميره غيري ؛ فبعثه مع عتاب بن ورقاء ، فانهزم الجيش وقتل عتاب ، وثبت زهرة فاقتحمته الخيل فسقط إلى الأرض يذب بسيفه ولا يستطيع أن يقوم ، فجاءه الفضل ابن عامر الشيباني ، فقتله . ورآه شبيب صريعاً فعرفه ، فقال : هذا زهرة بن حوية ! أما والله لئن كنت قُتلتَ على ضلالة لربَّ يوم من أيام المسلمين قد حسن فيه بلاؤك وعظم غناؤك ولربّ خيل للمشركين هزمتها وقرية من قراهم قد فتحتها . ثم توجع له [٣] .

(١) نهاية الأرب ٢٢٨ وجمهرة الأنساب ٣٥١ .
(٢) نهاية الأرب ٢٢٨ وجمهرة الأنساب ٣٥٧ وقلب جزيرة العرب ١٥٣ واللباب ٥١٣ .
(٣) ابن الأثير ٤ : ١٦٢ .

زُهْرَة بن كِلاب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

زهرة بن كلاب بن مرة ، من قريش ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . من ذريته بعض الصحابة ، وجماعة كانوا في بلاد الأشمونين وما حولها من صعيد مصر [١] .

ابن زَهْرُون = ثابت بن إبراهيم ٣٦٩
الزُّهْري = محمد بن مُسْلِم ١٢٤
الزُّهْري = محمد بن سَعْد ٢٣٠
الزهري (المالكي) = هارون بن عبد الله ٢٣٢ .
الزُّهْري = محمد بن عبد الله ٢٤٩
الزُّهْري = عبد الله بن عُمَر ٢٥٢
الزُّهْري = عُبَيْد الله بن سَعْد ٢٦٠
الزُّهْري = محمد بن أحمد ٦١٧ [٢]
الزُّهْري = عُمَر بن عُمَر ١٠٧٩

زُهَيْر العامِري

(٠٠٠ ـ ٤٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٨ م)

زهير ، فتى المنصور بن أبي عامر : أمير ، عصامي ، صقليُّ الأصل ، من الدهاة في عهد ملوك الطوائف بالأندلس . كان من رجال خيران الصقلبي صاحب المريّة (Alméria) ووليها بعد وفاة خيران (سنة ٤١٩ هـ) وتلقب « عميد الدولة » واستمر نحو عشرة أعوام امتدّ بها سلطانه إلى شاطبة ، وما يليها إلى بياسة ، وما وراءها إلى الفج من أول عمل طليطلة . وكانت تربطه بصاحب غرناطة « حيوس ابن ماكسن » محالفة ، فتوفي حيوس ، وخلفه ابنه باديس ، فقصده زهير بجمع كبير من الصقالبة وغيرهم ، ونزل على أبواب غرناطة ، وجاءه باديس ، فعزّاه زهير بأبيه ، وبحثا في تجديد المحالفة ، فاختلفا ، واقتتلا ، فانهزم أصحاب زهير وفني أكثرهم وقتل زهير [٣] .

(١) نهاية الأرب ٢٢٨ واللباب ١ : ٥١٣ .
(٢) اقرأ التعليق بهامشه .
(٣) البيان المغرب ٣ : ١٠٦ وما بعدها .

زُهَيْر العَبْسي

(٠٠٠ ـ نحو ٥٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٧٤ م)

زهير بن جذيمة بن رواحة العبسي : أمير عبس ، وأحد سادات العرب المعدودين في الجاهلية . كانت هوازن تهابه ، حتى تكاد تعبده ، وتحمل إليه الأتاوة في كل عام ، سمناً وإقطاً وغنماً ، تأتيه بها في عكاظ . قتله خالد بن جعفر العامري [١] .

زُهَيْر بن جَنَاب

(٠٠٠ ـ نحو ٦٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٦٤ م)

زهير بن جناب بن هبل الكلبي ، من بني كنانة بن بكر : خطيب قضاعة وسيدها وشاعرها وبطلها ووافدها إلى الملوك ، في الجاهلية . كان يدعى « الكاهن » لصحة رأيه ، وعاش طويلاً . وهو أحد الذين شربوا الخمر صرفاً حتى ماتوا . وهو من أهل اليمن . قيل : إن وقائعه تناهز المئتين . أشهرها أيامه مع بكر وتغلب . وكان سببها أن أبرهة الأشرم مرَّ بنجد ، فجاءه زهير ، فولاه بكراً وتغلب ، فأصابهم قحط فلم يؤدوا الخراج ، فقاتلهم زهير ، فجاءه فاتك منهم فجرحه وظن أنه قتله . وتماوت زهير ، ورحل سراً إلى قومه ، فجمع جيشاً من اليمن ، وأقبل على بكر وتغلب ، ففعل فيهم الأفاعيل [٢] .

أَبُو خَيْثَمة

(١٦٠ ـ ٢٣٤ هـ = ٧٧٧ ـ ٨٤٩ م)

زهير بن حرب بن شداد النَّسائي البغدادي ، أبو خيثمة : محدّث بغداد في عصره . أصله من « نَسَا » وشهرته ببغداد . قال الخطيب البغدادي : « كان اسم جده أشتال ، فعرب وجعل شداد » . له كتاب « العلم ـ ط » أكثر الإمام مسلم

(١) الأغاني ١٠ : ١١ وبلوغ الأرب ١ : ١١٨ وابن الأثير ١ : ٢٠٠ والنويري ١٥ : ٣٤٦ .
(٢) ابن الأثير ١ : ١٧٨ والآمدي ١٣٠ والشعر والشعراء ١٤٢ وأمالي المرتضى ١ : ١٧٢ .

من الرواية عنه (١) .

زُهَيْر بن أَبي سُلْمَىٰ
(٠٠٠ _ ١٣ ق هـ = ٠٠٠ _ ٦٠٩ م)

• زهير بن أبي سلمى ربيعة بن رياح المزني ، من مضر : حكيم الشعراء في الجاهلية . وفي أئمة الأدب من يفضله على شعراء العرب كافة . قال ابن الأعرابي : كان لزهير في الشعر ما لم يكن لغيره ، كان أبوه شاعراً ، وخاله شاعراً ، وأُخته سلمى شاعرة ، وابناه كعب وبجير شاعرين ، وأخته الخنساء شاعرة . ولد في بلاد « مُزَيْنَة » بنواحي المدينة ، وكان يقيم في الحاجر (من ديار نجد) واستمر بنوه فيه بعد الإسلام . قيل : كان ينظم القصيدة في شهر وينقحها ويهذبها في سنة فكانت قصائده تسمى « الحوليّات » أشهر شعره معلّقته التي مطلعها :

« أمن أمّ أوفى دمنة لم تكلم »

ويقال : إن أبياته التي في آخر هذه القصيدة تشبه كلام الأنبياء . له « ديوان _ ط » ترجم كثير منه إلى الألمانية . وللمستشرق الألماني ديروفّ Dyroff كتاب في « زهير وأشعاره » بالألمانية طبع في منشن سنة ١٨٩٢ . ولفؤاد أفرام البستاني « زهير بن أبي سلمى _ ط » ومثله لحنَّا نمر ، وللدكتور إحسان النُّص (٢) .

السَّكْب
(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

زهير بن عروة بن جُلهمة (حلمة ؟)

(١) تاريخ بغداد ٨ : ٤٨٢ والتبيان _ خ . وتذكرة الحفاظ ٢ : ٢٢ والرسالة المستطرفة ٤٢ وشذرات الذهب ٢ : ٨٠ .

(٢) الأغاني طبعة الدار ١٠ : ٢٨٨ _ ٣٢٤ وشرح زهير ، لثعلب ٥٥ و ٣٢٦ ومعاهد التنصيص ١ : ٣٢٧ وشرح شواهد المغني ٤٨ وجمهرة الأنساب ٢٥ و ٤٧ وصحيح الأخبار ١ : ٧ و ١١٢ وآداب اللغة ١ : ١٠٥ والشعر والشعراء ٤٤ وهو فيه « زهير بن أبي سلمى ربيعة بن قرة . قيل من مزينة وقيل من غطفان » وخزانة البغدادي ١ : ٣٧٥ وفيه : « كانت محلتهم _ أي بني مزينة _ في بلاد غطفان ، فيظن الناس أنه من غطفان ، أعني زهيراً ، وهو غلط . وكذا في الاستيعاب لابن عبد البر ، وكأن هذا رد لما قاله ابن قتيبة في كتاب الشعراء فإنه قال : زهير هو ابن ربيعة بن قرط والناس ينسبونه إلى مزينة وإنما نسبه إلى غطفان » .

ابن حجر بن خزاعي المازني السكب : شاعر جاهلي ، من أشراف بني مازن وفرسانهم . والسكب لقب له ، لقوله « برق يضيء خلال البيت أُسكوب » اشتهر بمغاضبة بينه وبين عشيرته ومفارقته لهم إلى غيرهم من بني تميم ثم تشوقه إليهم بقصيدة منها :

ميامين صُبر لدى المعضلات _
على موجع الحدَث المعضل (١)

زُهَيْر البَلَوِي
(٠٠٠ _ ٧٦ هـ = ٠٠٠ _ ٦٩٥ م)

زهير بن قيس البلويّ : أمير ، من القادة الشجعان الفاتحين . يقال إن له صحبة . شهد فتح مصر ، وولاه أميرها عبد العزيز بن مروان على برقة ، سنة ٦٩ هـ ، فكانت له مع البربر والروم وقائع . وأقام في القيروان مدة ، فوجه الروم من القسطنطينية مراكب إلى برقة ، فعاد إليها وقاتلهم ، فكثرت عليه جموعهم فثبت إلى أن قتل على أبوابها . والبلويّ نسبة إلى بَلِيّ (كعليّ) وهي قبيلة من قضاعة (٢) .

البَهاء زُهَيْر
(٥٨١ _ ٦٥٦ هـ = ١١٨٦ _ ١٢٥٨ م)

زهير بن محمد بن علي المهلبي العتكي ، بهاء الدين : شاعر ، كان من الكتّاب ، يقول الشعر ويرققه فتعجب به العامة وتستملحه الخاصة . ولد بمكة ، ونشأ بقوص . واتصل بخدمة الملك الصالح أيوب (بمصر) فقربه وجعله من خواصّ كتّابه ، وظل حظياً عنده إلى أن مات الصالح ، فانقطع زهير في داره إلى أن توفي بمصر .

(١) الاغاني طبعة الدار ٢٢ : ٢٧٠ والتاج ١ : ٣٠٠ واسم جده فيه « حلمة » .

(٢) ابن الأثير ٤ : ٤٣ والنجوم الزاهرة ١ : ١٥٩ و ١٩٦ وفتح العرب للمغرب ٢١٥ _ ٢٣٠ والاستقصا ١ : ٣٨ _ ٤٢ والبيان المغرب ١ : ٣١ وما بعدها .

له « ديوان شعر _ ط » ترجم إلى الإنكليزية نظماً . ولمصطفى عبد الرازق « البهاء زهير _ ط » . ولمصطفى السقا وعبد الغني المنشاوي : « ترجمة بهاء الدين زهير _ ط » (١) .

زُهَيْر بن المُسَيَّب
(٠٠٠ _ ٢٠١ هـ = ٠٠٠ _ ٨١٦ م)

زهير بن المسيب الضبي : أحد القادة في العصر العباسي . كان مع المأمون في ثورته على الأمين ، إلى أن ظفر المأمون . واستعمله الحسن بن سهل على جوخي (بين خانقين وخوزستان) فلما قامت الفتنة على الحسن ببغداد وامتدت إلى الأطراف أسر فيها زهير ، وقتل ذبحاً (٢) .

زُهَيْر بن مُعَاوِيَة
(٠٠٠ _ ١٧٣ هـ = ٠٠٠ _ ٧٨٩ م)

زهير بن معاوية بن حُديج الجعفي الكوفي ، أبو خيثمة : من كبار حفاظ الحديث . من أهل الكوفة . سكن الجزيرة سنة ١٦٤ هـ ، فكان محدّثها . وفلج قبل موته بنحو سنة . روى عنه البخاري ومسلم (٣) .

الزُّهَيْري = محمد بن أَبي بَكْر ١٠٧٦

زو

الزَّوَاوي = عبد السلام بن عليّ ٦٨١

الزَّوَاوِي = عيسىٰ بن مَسْعود ٧٤٣

الزَّوَاوِي = إبراهيم بن فائد ٨٥٧

الزَّوزَني (٤) = عبد الله بن محمد ٤٣١

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٩٤ والنجوم الزاهرة ٧ : ٦٢ وآداب اللغة ٣ : ١٨ وروض المناظر ١٢ : ١٤٥ .

(٢) الكامل لابن الأثير ٦ : ٩٠ و ١٠٣ و ١٠٧ و ١٠٩ والمسعودي طبعة باريس ٦ : ٤٥١ _ ٤٥٤ .

(٣) تذكرة الحفاظ ١ : ٢١٤ والتبيان _ خ . والجمع ١٥٢ وفيه : وفاته سنة ١٧٤ .

(٤) في معجم البلدان : زوزن ، بضم الزاي ، وقد تفتح . وفي القاموس : زوزن ، بالفتح . وزاد الزبيدي في التاج : « كجوهر » .

الزَّوْزَني (**البحاثي**) = محمد بن إسحاق ٤٦٣

الزَّوْزَني = حسين بن أحمد ٤٨٦

الزَّوْزَني (**البارع**) = أسعد بن علي ٤٩٢

الزوكاري (**الصالحي**) = محمود بن محمد ١٠٣٢

ابن زُولاق = الحَسن بن إبراهيم ٣٨٧

الزُّوَيْتِيني = أحمد بن عَقِيل ١٣١٦

زُوَيْن = أحمد بن حَبِيب ١٢٦٧

زي

ابن زَيَّابَة = عَمْرو بن لَأْي

الزَّيَّات = حَمْزَة بن حَبِيب ١٥٦

ابن الزَّيَّات = محمد بن عبد الملك ٢٣٣

ابن الزيات (**ص. التشوف**) = يوسف بن يحيى ٦٢٧

ابن الزَّيَّات = أحمد بن الحَسَن ٧٢٨

ابن الزَّيَّات = محمد بن محمد ٨١٤

ابن زِيَاد = عُبَيْد الله بن زياد ٦٧

أبو زياد (**الأديب**) = يزيد بن عبد الله نحو ٢٠٠

ابن زياد (**ملك اليمن**) = محمد بن إبراهيم ٢٤٥

ابن زِيَاد = إبراهيم بن محمد ٢٨٩

ابن زِيَاد = أحمد بن محمد ٣١٢

ابن زِيَاد = عبد الله بن محمد ٣٢٤

ابن زِيَاد = إسماعيل بن بَدْر ٣٥١

ابن زياد (**أبو الجيش**) = إسحاق بن إبراهيم ٣٧١

ابن زِيَاد = عبد الرحمن بن عبد الكريم ٩٧٥

زِيَاد بن إبراهيم
(٠٠٠ ـ نحو ٢٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٠٣ م)

زياد بن إبراهيم بن محمد ، من ولد زياد بن أبيه : أمير ، ولي اليمن لبني العباس سنة ٢٨٩ هـ بعد وفاة أبيه ، واستمر فيها إلى أن توفي [1]

(١) تاريخ الدول الإسلامية ١٦٦ وبلوغ المرام للعرشي ١٣ وكلاهما لم يقف على تاريخ وفاته ، غير أن الأول يقول في ترجمة إسحاق بن إبراهيم إنه ملك بعد وفاة أخيه « زياد » وماتت سنة ٣٧١ هـ . ومدة ملكه نحو ٨٠ سنة .

زِيَاد بن أَبِيه
(١ ـ ٥٣ هـ = ٦٢٢ ـ ٦٧٣ م)

زياد بن أبيه : أمير ، من الدهاة ، القادة الفاتحين ، الولاة . من أهل الطائف . اختلفوا في اسم أبيه ، فقيل عُبَيد الثقفي وقيل أبو سفيان . ولدته أمه سمية (جارية الحارث بن كلدة الثقفي) في الطائف ، وتبناه عبيد الثقفي (مولى الحارث بن كلدة) وأدرك النبي ﷺ ولم يره ، وأسلم في عهد أبي بكر . وكان كاتباً للمغيرة بن شعبة ، ثم لأبي موسى الأشعري أيام إمرته على البصرة . ثم ولاه عليّ بن أبي طالب إمرة فارس . ولما توفي عليٌّ امتنع زياد على معاوية ، وتحصن في قلاع فارس . وتبين لمعاوية أنه أخوه من أبيه (أبي سفيان) فكتب إليه بذلك ، فقدم زياد عليه ، وألحقه معاوية بنسبه سنة ٤٤ هـ . فكان عضده الأقوى . وولاه البصرة والكوفة وسائر العراق ، فلم يزل في ولايته إلى أن توفي . قال الشعبي : ما رأيت أحداً أخطب من زياد . وقال قبيصة بن جابر : ما رأيت أخصب نادياً ولا أكرم مجلساً ولا أشبه سريرة بعلانية من زياد . وقال الأصمعي : أول من ضرب الدنانير والدراهم ونقش عليها اسم « الله » ومحا عنها اسم الروم ونقوشهم زياد . وقال العتبي : إن زياداً أول من ابتدع ترك السلام على القادم بحضرة السلطان . وقال الشعبي : أول من جمع له العراقان وخراسان وسجستان والبحران وعُمان ، زياد . وهو أول من عرّف العرفاء ورتب النقباء وربع الأرباع بالكوفة والبصرة ، وأول من جلس الناس بين يديه على الكراسي من أمراء العرب ، وأول من اتخذ العسس والحرس في الإسلام ، وأول وال سارت الرجال بين يديه تحمل الحراب والعمد ، كما كانت تفعل الأعاجم . وقال الأصمعي : الدهاة أربعة : معاوية للروية ، وعمرو بن العاص للبديهة ، والمغيرة ابن شعبة للمعضلة ، وزياد لكل كبيرة وصغيرة . وقال ابن حزم في « الفصل » : امتنع زياد وهو قفعة القاع ، لا عشيرة له ولا نسب ولا سابقة ولا قدم ، فما أطاقه معاوية إلا بالمداراة وحتى أرضاه وولاه . أخباره كثيرة ، وله أقوال سائرة . مات ولم يخلف غير ألف دينار . وقيل في وصفه : كان في عينه اليمنى انكسار ، أبيض اللحية مخروطها ، عليه قميص ربما رقعه . ورثاه بعد موته كثير من الشعراء ، منهم مسكين الدارمي . ولهشام بن محمد الكلبي كتاب « أخبار زياد بن أبيه » ومثله لأبي مخنف لوط بن يحيى الأزدي ، ومثله أيضاً للجلودي [1] .

فَخْر الدِّين الكامِلي
(٠٠٠ ـ ٧٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٧٣ م)

زياد بن أحمد الكاملي ، فخر الدين : من أمراء الدولتين المجاهدية والأفضلية في اليمن . قدم الديار المصرية مع المجاهد (حين اعتقل المجاهد) . قال الخزرجي : كان سيّد الأمراء في زمانه ، لا يقاس بغيره ولا يقارنه أحد ، وكان سريع النهضة عند الحادثة ، شجاعاً رئيساً جواداً ، كثير العدل ، متحبباً إلى الرعية ، محبوباً عند الناس كافة . قتل غيلة في حد القحرية باليمن [2] .

زِيَاد الأَعْجَم = زِيَاد بن سليمان ١٠٠

(١) ابن خلدون ٣ : ٥ ـ ١٥ وابن الأثير ٣ : ١٩٥ والطبري ٦ : ١٦٢ وتهذيب ابن عساكر ٤ : ٤٠٦ وميزان الاعتدال ١ : ٣٥٥ ولسان الميزان ٢ : ٤٩٣ والبدء والتاريخ ٦ : ٢ وفيه : « ادعاه معاوية أخاً لما رأى من جلده ونفاذه » . وخزانة البغدادي ٢ : ٥١٧ والذريعة ١ : ٣٣١ وعقود اللطائف ـ خ . للفاكهي .

(٢) العقود اللؤلؤية ٢ : ٨٥ و ١٥٣ .

زِيَاد بن أَفْلَح
(٠٠٠ ـ ٣٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٧٨ م)

زياد بن أفلح: من وزراء الدولة العامرية بالأندلس، ومن كبار رجالها. كان أبوه مولى للناصر عبد الرحمن بن محمد[١].

زِيَاد بن أَنْعُم
(٠٠٠ ـ نحو ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧١٨ م)

زياد بن أنعم بن ذري بن يحمد بن معديكرب الشعباني المعافري، أبو عبد الرحمن: تابعي، من الثقات. حضر غزو القسطنطينية سنة ٤٥ هـ. ثم سكن مصر إلى أن جهز عبد الملك بن مروان جيشاً لنجدة حسان بن النعمان الغساني وهو يحارب من كان مع الكاهنة، من الروم والبربر، فخرج زياد بعياله مع الجند سنة ٧٤ هـ، وحضر حصار قرطاجنة وحروب موسى بن نصير في إفريقية والمغرب واستقرَّ في القيروان إلى أن مات ودفن فيها. تنسب إليه رسالة فيما رواه من الحديث عن عبد الله بن عباس[٢].

زِيَاد بن حُنَاطَة
(٠٠٠ ـ ٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٥ م)

زياد بن حناطة التُّجيبي: أحد النبلاء العقلاء، ممن كان بمصر بعد افتتاحها. وتم على يديه، وأيدي آخرين، الصلح بين أهلها ومروان بن الحكم (سنة ٦٥ هـ) وتولى شرطتها، مكان عابس بن سعيد، سنة ٦٨ هـ. واستخلفه عبد العزيز بن مروان على إمرتها حين خرج إلى الشام وافداً على أخيه عبد الملك، فلم يمكث زياد غير قليل وتوفي[٣].

(١) الحلة السيراء ١٥٤.
(٢) معالم الإيمان ١: ١٦٤ واللباب ٢: ٢٠ وصدور الأفارقة ـ خ. ورياض النفوس ١: ٨٣.
(٣) الولاة والقضاة ٤٢ ـ ٥١.

زِيَاد العِجْلي
(٠٠٠ ـ ٥٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٢ م)

زياد بن خراش العجلي: شجاع، ثائر. خرج على معاوية في ثلاث مئة فارس، فأتى أرض مسكن، من سواد العراق، فسير إليه زياد بن أبيه جيشاً، فقاتله، ونشبت معارك انتهت بمقتل صاحب الترجمة[١].

زِيَاد الأَعْجَم
(٠٠٠ ـ نحو ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧١٨ م)

زياد بن سليمان ـ أو سُليم ـ الأعجم، أبو أمامة العبديّ، مولى بني عبد القيس: من شعراء الدولة الأموية. جزل الشعر، فصيح الألفاظ، كانت في لسانه عجمة فلقب بالأعجم. ولد ونشأ في أصفهان، وانتقل إلى خراسان، فسكنها وطال عمره، ومات فيها. عاصر المهلب بن أبي صفرة، وله فيه مدائح ومراث. وكان هجاءاً، يداريه المهلب ويخشى نقمته. وأكثر شعره في مدح أمراء عصره وهجاء بخلائهم. وكان الفرزدق يتحاشى أن يهجو بني عبد القيس خوفاً منه، ويقول: ليس إلى هجاء هؤلاء من سبيل ما عاش هذا العبد. ويقال: إنه شهد فتح إصطخر مع أبي موسى الأشعري. وله وفادة على هشام بن عبد الملك. وامتدح عبد الله بن جعفر بن أبي طالب[٢].

زِيَاد الحارِثي
(٠٠٠ ـ ١٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٢ م)

زياد بن صالح الحارثي: من أمراء الدولة المروانية، وأحد القادة الشجعان. كان والي الكوفة عند قيام العباسيين في خراسان والعراق. ولما عظم أمرهم خرج برجاله إلى الشام (سنة ١٣٢ هـ) فأقام إلى أن انتظم الأمر لبني العباس، فخرج عليهم في ما وراء النهر، وتبعه جمع كبير من أنصار الأمويين والمروانيين. فقصده أبو مسلم الخراساني يريد قتاله، فلم يلبث أن جاءه عدد من قواد زياد وقد خلعوه وتركوه في جماعة يسيرة، فجدَّ أبو مسلم في طلبه، فلجأ إلى دهقان، فقتله الدهقان وحمل رأسه إلى أبي مسلم[١].

(١) ابن الأثير ٣: ١٩٤ والنجوم الزاهرة ١: ١٤٣.
(٢) الأغاني ١٤: ٩٨ ـ ١٠٥ وإرشاد الأريب ٤: ٢٢١ وهو فيه « زياد بن سلمى » وكذا في الشعر والشعراء ١٦٥ ومثله في خزانة الأدب للبغدادي ٤: ١٩٣ وهو في تهذيب ابن عساكر ٤: ٤٠١ « زياد بن سليم » وكذا في شرح شواهد المغني ٧٤ ومثله في تاريخ الإسلام ٤: ١١٣ وقال الميمني في ذيل اللآلي: « زياد ابن سليم، وقيل سليمان، وقيل جابر، وقيل سلمى ابن عمرو، مولى عبد القيس » وانظر طبقات فحول الشعراء ٥٥١ و ٥٥٧.

زِيَاد البَكَّائي
(٠٠٠ ـ ١٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٩٩ م)

زياد بن عبد الله بن طفيل القيسي العامري البكائي، أبو محمد: راوي السيرة النبوية عن محمد بن إسحاق، وعنه رواها عبد الملك بن هشام الذي رتبها ونسبت إليه. وهو من أهل الكوفة. كان ثقة في الحديث. نسبته إلى البكاء ربيعة بن عامر بن صعصعة[٢].

زِيَاد بن غُنْم
(٠٠٠ ـ ٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٢ م)

زِيَاد بن غنم القيني: قائد، من الشجعان. كان من أصحاب الحجاج في العراق، وشهد معه الوقائع. ولما كانت وقعة مسكن بين الحجاج وابن الأشعث، أقامه الحجاج على الثغور، فقتله أصحاب ابن الأشعث، قال ابن الأثير: فهدَّ ذلك الحجاج وهدَّ أصحابه[٣].

النَّابغَة الذُّبْياني
(٠٠٠ ـ نحو ١٨ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٠٤ م)

زياد بن معاوية بن ضباب الذبياني الغطفاني المضري، أبو أمامة: شاعر جاهلي، من الطبقة الأولى. من أهل

(١) ابن الأثير ٥: ١٧٠ وما قبلها.
(٢) وفيات الأعيان ١: ١٩٥.
(٣) الكامل لابن الأثير ٤: ١٨٥.

الحجاز . كانت تضرب له قبة من جلد أحمر بسوق عكاظ فتقصده الشعراء فتعرض عليه أشعارها . وكان الأعشى وحسان والخنساء ممن يعرض شعره على النابغة . وكان أبو عمرو ابن العلاء يفضله على سائر الشعراء . وهو أحد الأشراف في الجاهلية . وكان حظياً عند النعمان بن المنذر ، حتى شبب في قصيدة له بالمتجردة (زوجة النعمان) فغضب النعمان ، ففر النابغة ووفد على الغسانيين بالشام ، وغاب زمناً . ثم رضي عنه النعمان ، فعاد إليه . شعره كثير ، جمع بعضه في « ديوان ـ ط » صغير . وكان أحسن شعراء العرب ديباجة ، لا تكلف في شعره ولا حشو . وعاش عمراً طويلاً . ومما كتب في سيرته « النابغة الذبياني ـ ط » لجميل سلطان ، ومثله لسليم الجندي ، ولعمر الدسوقي ، ولحنَّا نمر ؛ وكلها مطبوعة [1] .

زياد بن المغيرة العتكي

نقش على أسطوانة في « مسجد الأمير زياد » بالمنيا ، في الديار المصرية وهو أثر عنه ، ولا علاقة له بخطه .

زِياد العَتَكي

(٠٠٠ ـ ١٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٠٦ م)

زياد بن المغيرة بن زياد بن عمرو العتكي : أحد الأجواد الأعيان . من أهل دَرُوط بلهاسة (من ناحية البهنسا بصعيد مصر) أنشأ بها جامعاً . ولبعض الشعراء مديح فيه وفي أخوين له [2] .

(١) شرح شواهد المغني ٢٩ ومعاهد التنصيص ١ : ٣٣٣ والأغاني طبعة الدار ١١ : ٣ وجمهرة ٢٦ و ٥٢ ونهاية الأرب ٣ : ٥٩ وسماه « زياد بن عمرو ، وقيل : زياد بن معاوية » . والشعر والشعراء ٣٨ وخزانة البغدادي ١ : ٢٨٧ و ٤٢٧ ثم ٤ : ٩٦ .

(٢) خطط المقريزي ١ : ٢٠٥ قلت : وفي « المنيا » بمصر جامع قائم إلى الآن ، يعرف بمسجد الأمير زياد ، نُقش على أسطوانة فيه ، ما نصه :
« بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد
« قل هو نبأ عظيم أنتم عنه معرضون
« مات زياد بن المغيرة بن زياد بن عمرو العتكي سنة تسع (وفوقها : احدى) وتسعين ومائة
« وفيه قال الشاعر
« حلف الجود حلفة برّ فيها
ما برا الله واحداً كزياد
« كان غيثاً لمصر إذ كان حياً
وأماناً من السنين الشداد
وفي خطط المقريزي (الجزء الأول) : و « دَرُوط بلهاسة » من ناحية البهنسا ، بالصعيد . وبها جامع أنشأه زياد بن المغيرة العتكي ومات في المحرم ١٩١ فدفن به .

أَبُو الجارُود

(٠٠٠ ـ بعد ١٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٧٦٧ م)

زياد بن المنذر الهمذاني الخراساني ، أبو الجارود : رأس « الجارودية » من الزيدية . من أهل الكوفة . كان من غلاة الشيعة . افترق أصحابه فرقاً ، وفيهم من كفَّر الصحابة بتركهم بيعة عليّ بعد وفاة النبيّ ﷺ . له كتب ، منها « التفسير » رواية عن أبي جعفر الباقر . وكان يزعم أن النبي ﷺ نصَّ على إمامة عليّ بالوصف لا بالتسمية [1] .

المَرَّار العَدَوي

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧١٨ م)

زياد بن منقذ بن عمرو ، الحنظلي ، من بني العَدَوية ، من تميم ، يلقب بالمرَّار : من شعراء الدولة الأموية . كان معاصراً للفرزدق وجرير . وكانت إقامته في بطن الرمّة (من أودية نجد) وزار اليمن . وله قصيدة في ذم صنعاء ومدح بلده وقومه ، أولها :

« لا حبذا أنت يا صنعاء من بلد ،
ولا شَعوب هوى مني ولا نُقُمُ »

وشعوب ونقم موضعان باليمن . وكان متصلاً ببني مروان . وهاجاه جرير . ويذكر المرزباني أنه سعى بجرير لدى سليمان بن عبد الملك ، ونبهه إلى بيت في شعر جرير ، يشير به على عبد الملك بخلع سليمان واستخلاف ابنه عبد العزيز [1] .

(١) الفرق بين الفرق ٢٢ وفهرست الطوسي ٧٢ وخطط المقريزي ٢ : ٣٥٢ وهو فيه : « زياد بن المنذر العبدي ، أبو الجارود ، ويكنى أبا النجم » . واللباب ١ : ٢٠٣ .

زِياد بن المُهَلَّب

(٠٠٠ ـ ١٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢٠ م)

زياد بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي العتكي : أحد الأشراف الشجعان ، من بيت مجد ورياسة . شهد مع أخيه يزيد حروبه في العراق حين خلع طاعة بني مروان . وقتل بعد أخيه [2] .

(١) خزانة البغدادي ٢ : ٣٩٤ وسماه ابن قتيبة في « الشعر والشعراء » ص ٢٦٦ « المرار بن منقذ » وعرفه المرزباني ٤٠٩ بالمرار « الحنظلي » نسبة إلى أحد أجداده حنظلة ابن مالك التميمي . وانظر سمط اللآلي ٧٠ و ٨٣٢ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٣٨٩ .

(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ٣٢ .

ابن زِيَادَة الله = محمد بن زِيَادة الله

زِيَادَة الله الأَغْلَبي

(١٧٢ - ٢٢٣هـ = ٧٨٨ - ٨٣٨م)

زيادة الله بن إبراهيم بن الأغلب بن سالم، أبو محمد: رابع الأغالبة أصحاب إفريقية. ولي بعد وفاة أخيه عبد الله (سنة ٢٠١هـ) وجاءه التقليد من قِبَل المأمون العباسي، وثبت على دعائه له أيام وثوب إبراهيم بن المهدي على الخلافة، فلما خلصت للمأمون شكر له ذلك. واضطربت البلاد عليه، فكثرت الفتن، وضعف أمره، حتى لم يبق على طاعته (سنة ٢٠٩هـ) من إفريقية إلا قابس والساحل وطرابلس وقبائل نفزاوة. ثم قوي أمره وأنجدته نفزاوة، فجهز أسطولاً عظيماً (سنة ٢١٢هـ) وسيره إلى جزيرة صقلية، فاستولى على معظم حصونها. وتوفي في القيروان. وكان فصيحاً أديباً، يُعرب في كلامه من غير تقعر. وهو الذي بنى سور سوسة؛ وأول من سُمي «زيادة الله» من ولاة بني الأغلب [1].

زِيَادَة الله

(٠٠٠ - ٣٠٤هـ = ٠٠٠ - ٩١٦م)

زيادة الله بن أبي العباس عبد الله بن إبراهيم الأغلبي التميمي، أبو مُضَر: آخر أمراء الدولة الأغلبية بتونس. وهو الثاني عشر ممن ولوا إمارتها منهم. ولد ونشأ بتونس. وكان ميالاً إلى اللهو. وولاه أبوه إمارة صقلية، فعكف على لذاته، فعزله عنها وسجنه، فدسَّ لأبيه ثلاثة من خصيان الصقالبة، فقتلوه، ونادوا بزيادة الله أميراً على إفريقية، فتولاها سنة ٢٩٠هـ. وقتل الخصيان الثلاثة، وفتك بمن قدر عليه من أعمامه وإخوته. وعاد إلى ملازمة الندماء، فأهمل شؤون الملك، فاستفحل أمر الثائر أبي عبد الله الشيعي (داعية المهدي) فصبر له زيادة الله ودافعه زمناً إلى أن يئس من الظفر، وكان مقيماً برقّادة، فجمع أهله وماله وفرّ من إفريقية (سنة ٢٩٦هـ) فنزل بمصر، ثم قصد بغداد، فمر بالرقة، فاستوقفه الوزير ابن الفرات مدة سنة، واستأذن فيه المقتدر العباسي، فأمر برده إلى المغرب، فعاد إلى مصر، فمرض، فقصد بيت المقدس فمات بالرملة. وانقرضت به دولة الأغالبة في إفريقية، وكانت مدتها ١١٢ سنة و٥ أشهر و١٤ يوماً. وهو ثالث من سمي «زيادة الله» من الأغالبة [1].

الأَغْلَبي

(٠٠٠ - ٢٥٠هـ = ٠٠٠ - ٨٦٤م)

زيادة الله بن محمد بن الأغلب: ثامن الأغالبة أصحاب إفريقية. ويعرف بزيادة الله الأصغر، تمييزاً له عن زيادة الله بن إبراهيم. وليها بعد وفاة أخيه أحمد سنة ٢٤٩هـ. واستمر في الملك سنة و٧ أيام. وكان حسن السيرة عاقلاً، قيل: ما ولي لبني الأغلب أعقل منه. مات بتونس [2].

ابن مردنيش

(٠٠٠ - ٦٣٧هـ = ٠٠٠ - ١٢٤٠م)

زيان بن مدافع بن يوسف بن سعد بن مردنيش، الجذامي، أبو جُميل: أمير أندلسي. كانت له بلنسية ودانية، وأخرجه الروم من الأولى في أوائل سنة ٦٣٦ فاحتل مرسية وقتل صاحبها ابن خطاب، ولكن أهلها ما عتموا أن ثاروا عليه وقتلوه وكتبوا ببيعتهم إلى أبي زكرياء صاحب تونس [1].

الزِّيَادي = عبد الله بن أبي إسحاق ١١٧

الزِّيَادي = إبراهيم بن سُفْيان ٢٤٩

الزَّيَّادي = عليّ بن يحيى ١٠٢٤

ابن زَيَّان = يحيى بن زيان ٨٥٢

أَبُو زَيَّان (الأول) = محمد بن عثمان ٧٠٧

أَبُو زَيَّان (الثاني) = محمد بن عثمان ٧٦٦

أَبُو زَيّان (الثالث) = محمد بن موسى ٨٠٢.

أَبُو زَيَّان (الرابع) = أحمد بن عبد الله ٩٥٧

الزَّيَّاني = قاسم بن أَحمد ١٢٤٩

ابن زَيْتُون = أبو القاسم بن أبي بكر ٦٩١

زَيْتُونَة = محمد زَيْتُونَة ١١٣٨

الزيتوني (بدر الدين) = محمد بن محمد ٩٢٤

زَيْد (الإمام) = زَيد بن علي ١٢٢

أَبُو زَيْد الأَنْصَاري = سعيد بن أوس ٢١٥

ابن أَبي زَيْد = عبد الله بن عبد الرحمن ٣٨٦

ابن أبي زيد (البصري) = يحيى بن محمد ٦١٣

ابن زَيْد = أَحمد بن محمد ٨٧٠

زَيْد (الشريف) = زَيْد بن مُحْسِن ١٠٧٧

زَيْد بن أَرْقَم

(٠٠٠ - ٦٨هـ = ٠٠٠ - ٦٨٧م)

زيد بن أرقم الخزرجي الأنصاري: صحابي. غزا مع النبي ﷺ سبع عشرة غزوة، وشهد صفين مع علي، ومات بالكوفة. له في كتب الحديث ٧٠ حديثاً [2].

زَيْد بن أَسْلَم

(٠٠٠ - ١٣٦هـ = ٠٠٠ - ٧٥٣م)

زيد بن أسلم العدوي العمري،

---

(١) الخلاصة النقية ٢٦ وابن خلدون ٤ : ١٩٧ وابن الأثير ٦ : ١١١ و ١٦٧ وأعمال الأعلام ٩ والبيان المغرب ١ : ٩٦.

(١) ابن خلدون ٤ : ٢٠٥ والبيان المغرب ١ : ١٣٤ - ١٧٣ وفيه: وفاته سنة ٣٠٣ هـ ومدة بني الأغلب ١١١ سنة وثلاثة أشهر. وأعمال الأعلام ١٨ وفيه: «لم يعرف تاريخ وفاته» وأن مدة بني الأغلب بإفريقية «١١١ سنة و ٣ أشهر و ١٠ أيام».

(٢) البيان المغرب ١ : ١١٣ وأعمال الأعلام ١٢ والخلاصة النقية ٣٠ والكامل لابن الأثير ٦ : ١٧٦ وهم متفقون على أنه «زيادة الله بن محمد» وأنه «بويع بعد وفاة أخيه أحمد» إلا ابن خلدون ٤ : ٢٠١ ففيه أنه «زيادة الله بن أحمد» وأنه «بويع بعد وفاة أبيه».

(١) الحلة السيراء ٢ : ١٢٧ ، ٢٦٢ ، ٣٠٦ والبيان المغرب، القسم الثالث ٣٥٤.

(٢) تهذيب التهذيب ٣ : ٣٩٤ وخزانة البغدادي ١ : ٣٦٣.

مولاهم ، أبو أسامة أو أبو عبد الله : فقيه مفسر ، من أهل المدينة . كان مع عمر بن عبد العزيز أيام خلافته . واستقدمه الوليد ابن يزيد ، في جماعة من فقهاء المدينة ، إلى دمشق ، مستفتياً في أمر . وكان ثقة ، كثير الحديث . له حلقة في المسجد النبويّ . وله كتاب في « التفسير » رواه عنه ولده عبد الرحمن [١] .

زَيْد بن ثابت
(١١ ق هـ ـ ٤٥ هـ = ٦١١ ـ ٦٦٥ م)

زيد بن ثابت بن الضحاك الأنصاري الخزرجي ، أبو خارجة : صحابي ، من أكابرهم . كان كاتب الوحي . ولد في المدينة ونشأ بمكة ، وقتل أبوه وهو ابن ست سنين . وهاجر مع النبي ﷺ وهو ابن ١١ سنة ، وتعلم وتفقه في الدين ، فكان رأساً بالمدينة في القضاء والفتوى والقراءة والفرائض . وكان عمر يستخلفه على المدينة إذا سافر ، فقلما رجع إلّا أقطعه حديقة من نخل . وكان ابن عباس ـ على جلالة قدره وسعة علمه ـ يأتيه إلى بيته للأخذ عنه ، ويقول : العلم يؤتى ولا يأتي . وأخذ ابن عباس بركاب زيد ، فنهاه زيد ، فقال ابن عباس : هكذا أمرنا أن نفعل بعلمائنا ، فأخذ زيد كفه وقبلها وقال : هكذا أمرنا أن نفعل بآل بيت نبينا . وكان أحد الذين جمعوا القرآن في عهد النبيّ ﷺ من الأنصار ، وعرضه عليه . وهو الذي كتبه في المصحف لأبي بكر ، ثم لعثمان حين جهز المصاحف إلى الأمصار . ولما توفي رثاه حسان بن ثابت ، وقال أبو هريرة : اليوم مات حبر هذه الأمة وعسى الله أن يجعل في ابن عباس منه خلفاً . له في كتب الحديث ٩٢ حديثاً [٢] .

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ١٢٤ وتهذيب التهذيب ٣ : ٣٩٥.

(٢) غاية النهاية ١ : ٢٩٦ وصفة الصفوة ١ : ٢٩٤ وإشراق التاريخ ـ خ . والعبر ، للذهبي ١ : ٥٣ وفي الإصابة . ت ٢٨٨٠ رواية أخرى في خبره مع ابن عباس : عن الشعبي ، قال : ذهب زيد بن ثابت ليركب ، فأمسك ابن عباس بالركاب ، فقال : تنح يا ابن عم رسول الله ! قال : لا ، هكذا نفعل بالعلماء . ومثله في صفة الصفوة ١ : ٢٩٥ .

زَيْد الجُمْهُور
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

زيد الجمهور بن سهل بن عمرو : جد جاهلي ، بنوه بطن من حمير . وهم قبائل كثيرة [١] .

زَيْد بن جُنْدب
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

زيد بن جندب الإيادي الأزرقي : خطيب الأزارقة وأحد شعرائهم . كان ينعت بالمنطيق . قال الجاحظ : كان أشغى أفلح (أي مختلف الأسنان مشقوق الشفة العليا) ولولا ذلك لكان أخطب العرب قاطبة [٢] .

زَيْد بن حارِثة
(٠٠٠ ـ ٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٩ م)

زيد بن حارثة بن شراحيل (أو شرحبيل) الكلبي : صحابي . اختطف في الجاهلية صغيراً ، واشترته خديجة بنت خويلد فوهبته إلى النبي ﷺ حين تزوجها ، فتبناه النبيّ ـ قبل الإسلام ـ وأعتقه وزوجه بنت عمته . واستمر الناس يسمونه « زيد بن محمد » حتى نزلت آية « ادعوهم لآبائهم » وهو من أقدم الصحابة إسلاماً . وكان النبي ﷺ لا يبعثه في سرية إلا أمَّره عليها ، وكان يحبه ويقدمه . وجعل له الإمارة في غزوة مؤتة ، فاستشهد فيها . ولهشام الكلبي كتاب « زيد بن حارثة » في أخباره [٣] .

القُضَاعي
(٣٥٨ ـ ٤٣٣ هـ = ٩٦٩ ـ ١٠٤١ م)

زيد بن حبيب بن سلامة ، أبو عمرو القضاعي : محدّث ، من الشافعية . من أهل الإسكندرية . له كتاب « الفرائد » في الحديث [١] .

(١) نهاية الأرب ٢٣٢ وسبائك الذهب ١٨ وسماه ابن حزم في جمهرة الأنساب ٤٠٦ « زيد بن سهل » .

(٢) البيان والتبيين طبعة هارون ١ : ٤٢ و ٤٨ و ٥٥ .

(٣) الإصابة ١ : ٥٦٣ وصفة الصفوة ١ : ١٤٧ وخزانة البغدادي ١ : ٣٦٣ وابن النديم ، في ترجمة هشام الكلبي . والروض الأنف ١ : ١٦٤ .

أَبُو اليُمْن الكِنْدي
(٥٢٠ ـ ٦١٣ هـ = ١١٢٦ ـ ١٢١٧ م)

زيد بن الحسن بن زيد بن سعيد الحميري ، من ذي رعين ، أبو اليمن ، تاج الدين الكندي : أديب ، من الكتّاب الشعراء العلماء . ولد ونشأ ببغداد . وسافر إلى حلب سنة ٥٦٣ هـ ، وسكن دمشق ، وقصده الناس يقرأون عليه . وكان مختصاً بفرخ شاه ابن أخي صلاح الدين ، وبولده الملك الأمجد صاحب بعلبك . وهو شيخ المؤرخ سبط ابن الجوزي . وكان الملك المعظم « عيسى » يقرأ عليه دائماً كتاب سيبويه ، متناً وشرحاً ، والإيضاح والحماسة وغيرهما . قال أبو شامة : كان المعظم يمشي من القلعة راجلاً إلى دار تاج الدين ، والكتاب تحت إبطه . واقتنى مكتبة نفيسة . وتوفي في دمشق . له تصانيف ، منها كتاب شيوخه على حروف المعجم ، كبير ، و« شرح ديوان المتنبي » و« ديوان

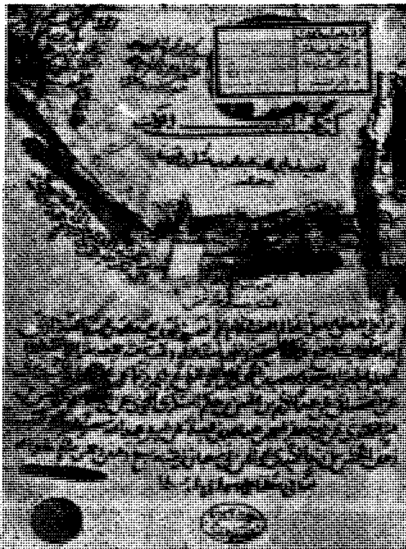

زيد (أبو اليمن) بن الحسن الكندي
عن المخطوطة ٧١٢٤ في مكتبة البلدية بالإسكندرية .

(١) هدية العارفين ١ : ٢٧٦ .

شعر»(١) .

زيد بن الحسين
(١٣١٦ - ١٣٩٠ هـ = ١٨٩٨ - ١٩٧٠ م)

زيد بن الحسين بن علي الهاشمي : أمير ، هو رابع أبناء الملك حسين (صاحب الثورة على الترك في الحجاز) وكان أصغرهم سناً . تعلم في استمبول وشارك في الثورة

الأمير زيد بن الحسين في شبابه

(١٩١٦) ودخل دمشق مع أخيه فيصل ، وناب عنه حين ذهب فيصل إلى أوروبا (١٩١٩) كما ناب عنه بعد توليه عرش العراق . وعينه سفيراً للعراق في لندن (١٩٤٦ - ١٩٥٨) وبعد الإطاحة بفيصل ابن غازي ببغداد (١٩٥٨) خرج زيد من الحياة السياسية وعاش بين انكلترة وفرنسة إلى أن توفي في مستشفى بباريز . وكانت لديه « مجموعة كبيرة » من وثائق الثورة العربية الأولى ، قال أسعد داغر إنها ملأت خمسة صناديق بعضها في قبرس وبعضها في عمّان وبغداد . وأشار أسعد إلى أنه فاتَحَ الأمير زيداً في تصنيفها ونشرها في كتاب ، فقال زيد : لا سبيل إلى هذا ما دام أبي حياً ، فإنه قد يغضبه ما لا بد من ذكره عن علاقاته بابن سعود . قلت : ونشر شيء منها بعد وفاة زيد ، في كتاب « المراسلات التاريخية - ط » تأليف سليمان موسى (١) .

زَيْد الفَوَارس
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

زيد بن حصين بن ضرار الضبي : فارس شاعر جاهلي . أورد البغدادي قليلاً من أخباره ، وأبياتاً له . واختار أبو تمام في الحماسة أبياتاً أخرى من شعره (٢) .

زَيْد بن خالد
(٠٠٠ - ٧٨ هـ = ٠٠٠ - ٦٩٧ م)

زيد بن خالد الجهني المدني : صحابي . شهد الحديبية . وكان معه لواء جهينة يوم الفتح . له ٨١ حديثاً . توفي في المدينة عن ٨٥ سنة (٣) .

زَيْد بن الخَطَّاب
(٠٠٠ - ١٢ هـ = ٠٠٠ - ٦٣٣ م)

زيد بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى القرشي العدوي . أبو عبد الرحمن : صحابي ، من شجعان العرب في الجاهلية والإسلام . وهو أخو عمر بن الخطاب ، وكان أسنَّ من عمر ، وأسلم قبله . شهد المشاهد ، ثم كانت راية المسلمين في يده ، يوم اليمامة ، فثبت إلى أن قتل . وحزن عليه عمر حزناً شديداً . وكان الجهلة في نجد ، قبيل قيام « محمد بن عبد الوهاب » يغالون في تعظيم قبره ، باليمامة ، ويزعمون أنه يقضي لهم حاجاتهم (١) .

زيد الخير = زيد بن مهلهل

زَيْد الخَيْل = زَيْد بن مُهَلْهِل ٩

ابن الدَّثِنَة
(٠٠٠ - ٥ هـ = ٠٠٠ - ٦٢٦ م)

زيد بن الدثنة بن معاوية بن عبيد البياضي ، من بني بياضة ، من الخزرج ، من الأنصار : من فقهاء الصحابة . شهد بدراً وأُحداً . ووفد رجال من عضل والقارة (من بني الهون بن خزيمة) على النبي ﷺ فقالوا : إن فينا إسلاماً ، فابعث معنا من يفقهنا في الدين . فأرسل معهم عدداً من فقهاء الصحابة فيهم زيد ابن الدثنة . فغدروا بهم في الرجيع (وهو ماء لهذيل) على أميال من الهدة ، وقتلوا أكثرهم وأبقوا على اثنين أحدهما زيد ، فباعوه بمكة ، فقتله مشركو قريش وصلبوه بالتنعيم ، على أميال من مكة (٢) .

أَبُو طَلْحَة
(٣٦ ق هـ - ٣٤ هـ = ٥٨٥ - ٦٥٤ م)

زيد بن سهل بن الأسود النجاري الأنصاري : صحابي ، من الشجعان الرماة المعدودين في الجاهلية والإسلام . مولده في المدينة . ولما ظهر الإسلام كان من كبار أنصاره ، فشهد العقبة وبدراً وأحداً والخندق وسائر المشاهد . وكان جهير الصوت ، وفي الحديث : لصوت أبي طلحة في الجيش خير من ألف رجل . وكان ردف رسول الله ﷺ يوم خيبر .

---

(١) مرآة الزمان ٨ : ٥٧٥ وابن خلكان ١ : ١٩٦ وذيل الروضتين ٩٥ والجواهر المضية ١ : ٢٤٦ وهو فيه : « زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن سعد » وإرشاد الأريب ٤ : ٢٢٢ وفيه : وفاته سنة ٥٩٧ هـ . ومجلة المجمع العلمي العربي ٢١ : ٢٤٨ وإنباه الرواة ٢ : ١٠ .

(١) جريدة الحياة ٧٠/١٠/١٩ وأسعد داغر في مذكراتي على هامش القضية العربية ٩٧ ومذكرات المؤلف .

(٢) خزانة الأدب للبغدادي ١ : ٥١٦ و ٥١٧ ثم ٤ : ٢١٨ و ٢١٩ وشرح الحماسة للمرزوقي ٥٥٧ و ١٦٧٨ .

(٣) الإصابة ١ : ٥٦٥ الترجمة ٢٨٨٩ والجمع بين رجال الصحيحين ١٤٢ وتذهيب الكمال ١٠٩ .

(١) طبقات ابن سعد ٣ : ٢٧٤ والضياء الشارق لابن سحمان ٧ ونقل الحفني في الثمرة البهية - خ . « قال عمر لمتمم ابن نويرة حين أنشده مرثيته في أخيه مالك : لو كنت أحسن الشعر لقلت في أخي مثل ما قلت في أخيك . فقال متمم : لو أن أخي ذهب إلى ما ذهب إليه أخوك ما حزنت عليه ، فقال عمر : ما عزاني أحد بمثل ما عزيتني » .

(٢) التاج ٥ : ٣٥٠ والإصابة ١ : ٥٦٥ والاستيعاب بهامش الإصابة ١ : ٥٥٤ .

وتوفي في المدينة . وقيل : ركب البحر غازياً فمات فيه [١] .

ابن أَبي الرِّجَال

(٠٠٠ ـ ١١١٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٠٥ م)

زيد بن صالح ابن أبي الرجال : مؤرخ يمني صنف « الروض الزاهر، شرح نزهة البصائر ، في سيرة الإمام الناصر ـ خ » في المتحف البريطاني (٣٨٤٧) ٢٥٧ ورقة ، وهو شرح منظومة للمرهبي في سيرة الناصر إمام اليمن (١٠٩٧ ـ ١١٣٠ هـ) [٢] .

زَيْد بن صُوحان

(٠٠٠ ـ ٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٦ م)

زيد بن صوحان بن حجر العبدي ، من بني عبد القيس ، من ربيعة : تابعي ، من أهل الكوفة ، له رواية عن عمرو وعليّ . كان أحد الشجعان الرؤساء ، وشهد وقائع الفتح فقطعت شماله يوم نهاوند . ولما كان يوم الجمل قاتل مع عليّ حتى قتل . وفي تاريخ الكوفة (للبراقي المتوفى سنة ١٣٣٢ هـ) : ومسجده باق ، معروف في الكوفة ، إلى اليوم [٣] .

زَيْد بن عَبْد الرحمن

(٠٠٠ ـ ٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٣ م)

زيد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري : من شجعان قريش . كان في صفوف الثائرين على بني أمية في المدينة ، وقتل في وقعة الحرة [٤] .

ابن رِفَاعَة

(٠٠٠ ـ بعد ٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٠١٠ م)

زيد بن عبد الله بن مسعود بن رفاعة ،

(١) طبقات ابن سعد ٣ : ٦٤ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٤ وصفة الصفوة ١ : ١٩٠ .

(٢) مراجع تاريخ اليمن ١٦٦ .

(٣) طبقات ابن سعد ٦ : ٨٥ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ١٠ وتاريخ بغداد ٨ : ٤٣٩ وتاريخ الكوفة ٥٢ .

(٤) الطبري : حوادث سنة ٦٣ وجمهرة الأنساب ١٢٣ وجاء اسمه في تاريخ الإسلام ٢ : ٣٥٨ « يزيد » .

أبو الخير الهاشمي : أحد مؤلفي « رسائل إخوان الصفا » كان في الري ، وأقام بالبصرة زمناً طويلاً . واعتقد رأي الفلاسفة . أثنى عليه أبو حيان التوحيدي ، ووصفه باتّقاد الذهن والتبصر في الآراء والتصرف في كل فن . وقال الذهبي : أبو الخير : لا صبحه الله بخير ! له كتاب « أربعين حديثاً » باطلة . وقال ابن حجر العسقلاني : معروف بوضع الحديث ، على فلسفة فيه . وكان معاصراً للصاحب ابن عباد . وفي كتاب « الإمتاع والمؤانسة » : زعم ابن رفاعة وأصحابه أنه متى انتظمت الفلسفة اليونانية والشريعة العربية فقد حصل الكمال . ومن كتبه « جوامع إصلاح المنطق ـ ط » [١] .

زَيْد بن عليّ

(٧٩ ـ ١٢٢ هـ = ٦٩٨ ـ ٧٤٠ م)

زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب : الإمام ، أبو الحسين العلوي الهاشمي القرشي . ويقال له « زيد الشهيد » عدّه الجاحظ من خطباء بني هاشم . وقال أبو حنيفة : ما رأيت في زمانه أفقه منه ولا أسرع جواباً ولا أبين قولاً . كانت إقامته بالكوفة ، وقرأ على واصل بن عطاء (رأس المعتزلة) واقتبس منه علم الاعتزال . وأشخص إلى الشام ، فضيق عليه هشام بن عبد الملك ، وحبسه خمسة أشهر . وعاد إلى العراق ثم إلى المدينة ، فلحق به بعض أهل الكوفة يحرضونه على قتال الأمويين ، ورجعوا به إلى الكوفة سنة ١٢٠ هـ ، فبايعه أربعون ألفاً على الدعوة إلى الكتاب والسنة ، وجهاد الظالمين ، والدفع عن المستضعفين ، وإعطاء المحرومين ، والعدل في قسمة الفيء ، ورد المظالم ، ونصر أهل البيت . وكان

(١) الإمتاع والمؤانسة ٢ : ٣ وسماه « زيد بن رفاعة » . وميزان الاعتدال للذهبي ١ : ٣٦٤ وفيه أنه حدث بالأربعين الباطلة ، في الري ، بعد سنة ٤٠٠ هـ . ولسان الميزان لابن حجر ٢ : ٥٠٦ و ٥٠٨ سماه أولا « زيد ابن رفاعة » ثم « زيد بن عبد الله » . وفي مجلة المجمع العلمي العربي ٢٢ : ١٨٢ مقال عنه للدكتور مصطفى جواد . وورد ذكره في المنتظم لابن الجوزي ٩ : ١٢٧ .

العامل على العراق يومئذ يوسف بن عمر الثقفي ، فكتب إلى الحكم بن الصلت وهو في الكوفة أن يقاتل زيداً ، ففعل . ونشبت معارك انتهت بمقتل زيد ، في الكوفة ، وحمل رأسه إلى الشام فنصب على باب دمشق . ثم أرسل إلى المدينة فنصب عند قبر النبي ﷺ يوماً وليلة ، وحمل إلى مصر فنصب بالجامع ، فسرقه أهل مصر ودفنوه . ووقف المجمع العلمي في ميلانو مؤخراً على « مجموع في الفقه ـ ط » رواه أبو خالد الواسطي عن زيد بن علي ، فإن صحت النسبة كان هذا الكتاب أول كتاب دوّن في الفقه الإسلامي ، ومثله « تفسير غريب القرآن ـ خ » ولا بد من التثبت من صحة نسبته إليه . وإلى صاحب الترجمة نسبة الطوائف « الزيدية » ولإبراهيم ابن محمد الثقفي المتوفى سنة ٢٨٣ كتاب « أخبار زيد بن علي » ومثله للجلودي . ومثله أيضاً لابن بابويه القمي [١] .

(١) مقاتل الطالبيين ١٢٧ طبعة الحلبي ، وانظر فهرسته . وتاريخ الكوفة ٣٢٧ والفرق بين الفرق ٢٥ وفوات الوفيات ١ : ١٦٤ والطبري ٨ : ٢٦٠ و ٢٧١ ذكره في وفيات سنة ١٢١ ثم في وفيات ١٢٢ هـ . وتهذيب ابن عساكر ٦ : ١٥ والبعثة المصرية ١٨ وذيل المذيل ٩٧ وابن خلدون ٣ : ٩٨ وابن الأثير ٥ : ٨٤ والدر الفريد ٤٠ والذريعة ١ : ٣٣١ و ٣٣٢ واليعقوبي ٣ : ٦٦ وفيه بعد خبر مقتله بظاهر الكوفة : « وحمل على حمار فأدخل الكوفة ونصب رأسه على قصبة ثم جمع فأحرق وذري نصفه في الفرات ونصفه في الزرع » وأن يوسف الثقفي قال : « والله يا أهل الكوفة لأدعنكم تأكلونه في طعامكم وتشربونه في مائكم ! » والحور العين ١٨٦ وفيه أن زيداً « يذكر مع المتكلمين إن ذكروا . ومع الزهاد ، ومع الشجعان وأهل المعرفة بالضبط والسياسة ، وكان أفضل العترة » . وفي التبيان لبديعة البيان ـ خ . « قتله بالكوفة يوسف بن عمر ، في زمن هشام ، وصلب على خشبة إلى سنة ١٢٦ ثم أنزل بعد أربع سنين وأحرق » وأرخ صاحب المصابيح ـ خ . خروجه ، في صفر سنة ١٢٢ وقال : « رمي بسهم في جبينه الأيسر ، فحمله أصحابه على حمار إلى بيت امرأة همدانية ، وجاؤوه بطبيب يقال له سفيان ، فانتزع النصل من جبينه ، فلم يلبث أن قضى نحبه ، فدفنوه ، فاستخرجه الحكم بن الصلت وحز رأسه وأرسله إلى يوسف بن عمر ، وأمر بالجثة فصلبت في الكناسة وإلى جانبها نصر بن خزيمة ومعاوية بن إسحاق الأنصاري » . وفي الآثار الباقية للبيروني (ص ٣٣) : لما قتل الإمام زيد بن علي ، صُلب على شاطئ الفرات ، ثم أحرق وذر رماده في الماء .

الفَسَوِي
(٠٠٠ ـ ٤٦٧هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٧٥م)

زيد بن عليّ بن عبدالله ، أبو القاسم الفارسي الفسوي : عالم بالأدب ، أقام زمناً في حلب ودمشق ، ومات في طرابلس الشام . له « شرح ديوان الحماسة ، لأبي تمام ـ خ » و« شرح الإيضاح » في النحو لأبي علي الفارسي [١] .

جَحَّاف
(٠٠٠ ـ ١١٠٨هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٩٦م)

زيد بن علي بن إبراهيم ابن محمد جحاف : وزير يماني من الفضلاء الأجواد . أثنى عليه صاحب السلافة ، وقال : « لما دخلت المخا عام ١٠٦٦هـ ، كان هو الوالي عليها ، وقبلة القاصد إليها ، ورأيت من بره ما أقر العين وملأ اليدين .. » ولد ونشأ في حبور (في الشمال الغربي من صنعاء) واستوزره المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم ، فكان خليله وأليفه . وتولى له بندر المخا وما يليه ، وكان أعظم الولايات باليمن في عصره . وعاد إلى الوزارة سنة ١٠٨١هـ ، فاستمر إلى خلافة المهدي أحمد بن الحسن ، ثم اعتزل الأعمال معتذراً بكبر سنه . وتوفي بالروضة ، ودفن بصنعاء . وله آثار عمرانية معروفة في اليمن إلى الآن [٢] .

المَوْشِكي
(٠٠٠ ـ ١٣٦٧هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٨م)

زيد بن علي الموشكي الذماري : شاعر يماني من أهل ذمار . قام على أسرة حميد الدين ، مع بعض أحرار اليمن ، فهدم الإمام يحيى داره . ولما آل الأمر إلى أحمد بن يحيى تابع الموشكي دعوته إلى الثورة ، بشعره . وقامت الثورة عام ١٩٤٨ بعد مصرع الإمام يحيى وبعض أولاده ، فخف الموشكي لنصرتها ، فقبض عليه رجال أحمد ونقلوه مع آخرين إلى « حَجة » حيث ضربت أعناقهم [١] .

زَيْد بن عَمْرو
(٠٠٠ ـ ١٧ق هـ = ٠٠٠ ـ ٦٠٦م)

زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى ، القرشي العدوي : نصير المرأة في الجاهلية ، وأحد الحكماء . وهو ابن عم عمر بن الخطاب . لم يدرك الإسلام ، وكان يكره عبادة الأوثان ولا يأكل مما ذبح عليها . ورحل إلى الشام باحثاً عن عبادات أهلها ، فلم تستمله اليهودية ولا النصرانية ، فعاد إلى مكة يعبد الله على دين إبراهيم . وجاهر بعداء الأوثان ، فتألب عليه جمع من قريش ، فأخرجوه من مكة ، فانصرف إلى « حراء » فسلط عليه عمه الخطاب شباناً لا يدعونه يدخل مكة ، فكان لا يدخلها إلا سراً . وكان عدواً لوأد البنات ، لا يعلم ببنت يراد وأدها (دفنها في الحياة) إلا قصد أباها وكفاه مؤنتها ، فيربيها حتى إذا ترعرعت عرضها على أبيها فإن لم يأخذها بحث لها عن كفؤ فزوّجها به . رآه النبي ﷺ قبل النبوة ، وسئل عنه بعدها فقال : يبعث يوم القيامة أمة وحده . توفي قبل مبعث النبي ﷺ بخمس سنين . وله شعر قليل ، منه البيت المشهور :

« أرباً واحداً أم ألف ربّ
أدين إذا تقسمت الأمور ؟ » [٢]

الأَحْوَص
(٠٠٠ ـ نحو ٥٠هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٧٠م)

زيد بن عمرو بن قيس بن عتاب بن هرميّ الرياحي اليربوعي التميمي ، المعروف بالأحوص : شاعر فارس . قال البغدادي : له في كتاب بني يربوع أشعار جياد . وسماه ياقوت في مختصر جمهرة الأنساب « الأخوص بن عمرو » . وهو صاحب القصيدة التي منها :

« وكنت إذا ما باب ملك قرعته
قرعت بآباء ذوي شرف ضخم »

والبائية التي منها :

« مشائيم ليسوا مصلحين عشيرة
ولا ناعب إلا ببين غرابُها » [١]

زَيْد بن الغَوْث
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

زيد بن الغوث بن أنمار ، من بجيلة : جدٌّ جاهلي ، من بنيه أبان بن الوليد البجلي الزيدي (تقدمت ترجمته) [٢] .

زَيْد الفَوَارس = زَيْد بن حُصَيْن

زَيْد اللات
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

زيد اللات بن رفيدة بن ثور : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من بني كلب ، من قضاعة ، من القحطانية [٣] .

زَيْد بن لَيْث
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

زيد بن ليث بن سود بن أسلم : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من قضاعة ، من القحطانية [٤] .

الشَّرِيف زَيْد
(١٠١٤ ـ ١٠٧٧هـ = ١٦٠٥ ـ ١٦٦٦م)

زيد بن محسن بن حسين بن حسن بن أبي نمي : أمير مكة . ولد فيها ، ووليها سنة ١٠٤١هـ ، وحسنت سيرته ، لولا ما

---

(١) إرشاد الأريب ٤ : ٢٢٤ وبغية الوعاة ٢٥٠ ومفتاح السعادة ١ : ١٤٠ وفهرس المخطوطات المصورة ١ : ٤٨٨ .
(٢) نبلاء اليمن ١ : ٦٥٤ .

(١) شعراء اليمن ١١ ـ ٢٤ .
(٢) الأغاني ٣ : ١٥ وطبقات ابن سعد . والإصابة . وبلوغ الأرب للآلوسي . وتاريخ الإسلام للذهبي . وسير النبلاء ـ خ . المجلد الأول . وخزانة البغدادي ٣ : ٩٩ .

(١) خزانة البغدادي ٢ : ١٤٠ ـ ١٤٣ والتاج ٤ : ٣٩١ .
(٢) اللباب ١ : ٥١٨ ونهاية الأرب ٢٣٠ .
(٣) نهاية الأرب ٢٣٢ وجمهرة الأنساب ٤٢٦ .
(٤) نهاية الأرب ٢٣١ .

صنع في نجد ، قال ابن بشر : « وفي سنة ١٠٥٧ سار زيد بن محسن إلى نجد ونزل الروضة ، البلدة المعروفة في سدير ، وقتل رئيسها محمد بن ماضي بن محمد بن ثاري ، وفعل ما فعل من القبح والفساد » . وحدثت في أيامه فتن تمكن من قمعها . وكان فيه دهاء وحزم . مدحه بعض شعراء عصره . واستمر إلى أن توفي بمكة (١) .

زَيْد بن محمد

(١٠٧٥ – ١١٢٤ هـ = ١٦٦٤ – ١٧١٢ م)

زيد بن محمد بن الحسن ابن الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد الحسني : شيخ صنعاء في العلوم الآلية في عصره . من بيت الإمامة . من كتبه « المجاز إلى حقيقة الإيجاز » في علم البلاغة . وله نظم فيه رقة ، ورسائل نثرية (٢) .

زَيْد بن مَرِب

(... – ... = ... – ...)

زيد بن مرب بن معد يكرب بن زود ، من بني جشم ، من همدان : ملك يماني جاهلي ، دانت له مذحج ، وجرم ، ونهد وخولان ، ومن سكن عروض اليمامة من ربيعة . وكانت له وقائع مع بعض ربيعة ومضر ، وأسر جماعات منهم توسط الحارث (الملك الكندي) بإطلاقهم فأطلقهم . وكان معاصراً لربيعة بن الحارث أبي كليب ومهلهل (٣) .

زَيْد مَنَاة

(... – ... = ... – ...)

زيد مناة بن تميم بن مرّ بن أدّ : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن عظيم من تميم . من العدنانية . منهم قبائل كثيرة أفاض ابن حزم في تسميتها وتسمية من اشتهر من رجالها (٤) .

(١) خلاصة الأثر ٢ : ١٧٦ – ١٨٦ وخلاصة الكلام ٧٤ – ٧٩ ونزهة الجليس ١ : ٢٨٧ وعنوان المجد ١ : ٥٢ .
(٢) البدر الطالع ١ : ٢٥٣ ونبلاء اليمن ١ : ٦٨٩ .
(٣) الإكليل ١٠ : ٤١ – ٤٥ .
(٤) جمهرة الأنساب ٢٠٢ وما بعدها .

زيد بن محمد بن الحسن

عن مخطوطة يمنية في المكتبة العربية بدمشق . وتقرأ الحروف المتقطعة في أعلى الورقة : ربيع الآخر سنة ١٠٨٤ .

زَيْد الخَيْل

(... – ٩ هـ = ... – ٦٣٠ م)

زيد بن مهلهل بن منهب بن عبد رُضا ، من طيء ، كنيته أبو مُكنف : من أبطال الجاهلية . لقب « زيد الخيل » لكثرة خيله ، أو لكثرة طراده بها . كان طويلاً جسيماً ، من أجمل الناس . وكان شاعراً محسناً ، وخطيباً لسناً ، موصوفاً بالكرم . وله مهاجاة مع كعب بن زهير . أدرك الإسلام ، ووفد على النبي ﷺ سنة ٩ هـ ، في وفد طيىء ، فأسلم وسر به رسول الله ، وسماه « زيد الخير » وقال له : يا زيد ، ما وصف لي أحد في الجاهلية فرأيته في الإسلام إلا رأيته دون ما وصف لي ، غيرك . وأقطعه أرضاً بنجد ، فمكث في المدينة سبعة أيام وأصابته حمى شديدة فخرج عائداً إلى نجد ، فنزل على ماء يقال له « فردة » فمات هنالك . وللمفجع البصري كتاب « غريب شعر زيد الخيل » وجمع معاصرنا الدكتور نوري حمودي القيسي العراقي ، ما بقي من شعره في « ديوان – ط » (١) .

زَيْد النَّار

(... – نحو ٢٥٠ هـ = ... – نحو ٨٦٥ م)

زيد بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين العلوي الطالبي : ثائر . خرج في العراق مع « أبي السرايا » وولي له إمارة الأهواز . ولم يكتف بها فضم إليها البصرة ، وكان عليها عامل لأبي السرايا ، فأخرجه زيد واستقر فيها . وكان ذلك في ابتداء أيام المأمون . قال ابن الأثير : سمي « زيد النار » لكثرة ما أحرق بالبصرة من دور العباسيين وأتباعهم ، وكان إذا أتى رجل من المسودة أحرقه ! وأخذ أموالاً كثيرة من التجار . ولما ظفر المأمون بأبي السرايا ، وحمل إليه رأسه (سنة ٢٠٠ هـ) حوصر زيد (في البصرة) فاستأمن ، وأمن ، وأرسل إلى بغداد . ومات في أيام المستعين (٢) .

ابن زَيْدان = عبد الملك بن زيدان ١٠٤٠

ابن زَيْدَان = الوَلِيد بن زَيْدَان ١٠٤٥

ابن زَيْدَان = أَحمد بن زيدان ١٠٥١

ابن زَيْدَان (الشيخ) = محمد بن زيدان ١٠٦٤

ابن زَيْدَان = أَحمد بن محمد ١٠٦٩

زَيْدَان = جُرْجي بن حَبِيب ١٣٣٢

ابن زَيْدَان = عبد الرحمن بن محمد ١٣٦٥

(١) الأغاني . والإصابة ، الترجمة ٢٩٣٥ وتهذيب ابن عساكر . وسمط اللآلي . وخزانة البغدادي ٢ : ٤٤٨ وذيل المذيل ٣٣ وثمار القلوب ٧٨ والشعر والشعراء ٩٥ وحسن الصحابة ٢٨٤ وابن النديم : في ترجمة المفجع . والمورد ٣ : ٢ : ٢٢٨ .
(٢) الكامل لابن الأثير ٦ : ١٠٤ و ١٠٥ وجمهرة الأنساب ٥٥ ومقاتل الطالبيين ٥٣٤ .

زَيْدَان السَّعْدي

(٠٠٠ ـ ١٠٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٢٧ م)

زيدان بن أحمد ، أبو المعالي ابن السلطان المنصور بن محمد الشيخ : من ملوك دولة الأشراف السعديين بمراكش . كان في أيام أبيه مقيماً بتادلا ، أميراً عليها . وبويع بفاس بعد وفاة أبيه (سنة ١٠١٢ هـ) بعهد منه . وانتقض عليه أخواه أبو فارس ومحمد المأمون فحارباه وهزما جيشه .

زيدان بن أحمد ، أبو المعالي ابن السلطان المنصور السعدي عن مخطوطة في مكتبة «Vittorio Emanuele II» في نابلي . وتجد خط السلطان في أعلى الصفحة .

فلحق بتلمسان . وجعل يتنقل بين سجلماسة ودرعة والسوس ومعه فلول من جيشه ، يدعو الناس إلى مناصرته على أخويه ، حتى استجاب له أهل مراكش ، فنادوا به سلطاناً سنة ١٠١٥ هـ . ولكن لم يلبث أن أخرجه منها أخوه المأمون (سنة ١٠١٦) فلجأ إلى الجبال مدة يسيرة ، وعاد فامتلك مراكش في السنة نفسها . وقويت شوكته ، فاستولى على فاس (سنة ١٠١٧) وأخرجه منها أنصار المأمون سنة ١٠١٨ هـ . واستمر السلطان زيدان مالكاً مراكش وأطرافها إلى أن توفي . وكان فاضلاً ، عالماً بالفقه ، عارفاً بالأدب ، له نظم ، وصنف كتاباً في « تفسير القرآن » (١) .

السلطان زيدان بن أحمد السعدي

كتب معلقا على كتاب « لباب المحصل » لابن خلدون : هو الإمام صاحب التاريخ العظيم ارتحل من المغرب والتقى بتيمورلنك بالشام وشفع فيهم فشفَّعه ثم غدر بهم بعد ذلك . وكان كثير التنقل كالظل استكتبه صاحب ولاية قابس ثم احب تلمسان ثم صاحب تونس ودخل مصر وولي بها القضاء أعني في بعض الأعمال وكان لا يستقر على حالة وله في الادب اليد البيضاء فغلب عليه الفقه واشتهر به وله مع ابن الخطيب الكاتب المشهور مكاتبات أدبية أبانت عن سلامة طبعه وحدة ذهنه وقوة فهمه ورقة تخيله واختصارُه هذا لا بأس به وكتب عبد الله زيدان أمير المؤمنين الحسني خار الله سبحانه له .

« عن لباب المحصل ، أمام الصفحة ٨٤ »

زَيْدَان

(٠٠٠ ـ ١١١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٠٧ م)

زيدان بن إسماعيل بن الشريف ، المولى أبو محمد الحسني العلوي السجلماسي : أمير ، من بيت الملك بالمغرب الأقصى . استخلفه والده على مكناس سنة ١١٠٢ هـ . ووجهه بجيش لقتال الترك في جهات تلمسان سنة ١١١١ وعينه خليفة على فاس ، ثم انتدبه لقتال أخيه المولى محمد ـ وكان قد ثار بالبلاد السوسية ـ فطارده زيدان إلى أن قبض عليه في تارودانت وبعثه إلى أبيه . واستقر بتارودانت إلى أن توفي . وهو جد المؤرخ ابن زيدان ولمحمد بن العياشي « زهر البستان » في أحوال المولى زيدان بن إسماعيل (٢) .

(١) الاستقصا ٣ : ٩٨ ـ ١٢٩ وإتحاف أعلام الناس ٣ : ٦٧ .
(٢) إتحاف أعلام الناس ٣ : ٧٧ وانظر ترجمة محمد بن العياشي الآتية.

العَبْد الوَادي

(٠٠٠ ـ ٦٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣٥ م)

زيدان بن زيان بن ثابت بن محمد ، أبو عزة ، العبد الوادي : رابع أمراء تلمسان من بني عبد الواد (١) وليها بعد خلع عثمان ابن يوسف (سنة ٦٣١ هـ) وكان شجاعاً ، صاحب رأي وحزم . ثار عليه بنو مطهر ، فحاربهم ، واستظهروا ببني راشد (من قبائل القطر التلمساني) فكانت الحرب سجالاً إلى أن قتل زيدان في خارج تلمسان (٢) .

ابن زَيْدُون = أحمد بن عبد الله ٤٦٣ .

(١) أولهم جابر بن يوسف ، قتل سنة ٦٢٩ هـ ، محاصراً ندرومة ؛ وثانيهم الحسن بن جابر بن يوسف ، استمر ستة أشهر وانخلع لعمه عثمان سنة ٦٣٠ هـ ؛ وثالثهم عثمان بن يوسف ، أخو جابر ، تولاها سنة ٦٣٠ هـ وساءت سيرته فثار عليه التلمسانيون وأخرجوه سنة ٦٣١ هـ .
(٢) بغية الرواد ١ : ١٠٨ .

زيدان بن أمير المؤمنين وفقه الله بمنه آمين

زيدان بن إسماعيل
إمضاؤه عن « نبذة بيليوغرافية » ٦٤ .

ومنه هذا المفرد
وما شيء يدوم فكن حديثاً ، جميل الذكر فالدنيا حديث
وهذا آخر ما أردنا تعليقه ، وقصدنا تحريره وتنميقه ، والله الهادي
الى سبيل الحق واليه المرجع والمآب ، وكان الفراغ من ذلك بعد ظهر الاحد
الثاني والعشرين من المحرم الحرام سنة احدى وعشرين بعد الالف
والحمد لله اولا وآخرا حمدا لا يبلغه وصف ، وصلاته وسلامه على اشرف النبيين
والمرسلين ، وعلى آله واصحابه وازواجه وذرياته اجمعين ، وعلى التابعين
وتابعيهم باحسان الى يوم الدين امين وكتبه مؤلفه زين الدين بن احمد بن علي
ابن الحسين بن علي الحلبي المعروف بابن الاشعافي عامله الله بفضله المويد
الوافر الوافي ، وان تجد عيبا فسد الخللا فجل من لا عيب فيه وعلا

زين الدين بن أحمد ابن الإشعافي
ـ اللوحة مستعارة من السيد أحمد عبيد ـ

زِيري بن عَطِيَّة
(٠٠٠ ـ ٣٩١هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٠٠م)

زيري بن عطية الخزري المغراوي الزناتي : أمير زناتة . كان جده « الخزر بن صولات » قد أسلم على يد عثمان بن عفان . ولما قامت « صنهاجة » بدعوة العبيديين ، في المغرب ، ثبتت زناتة على الدعوة للأمويين ، وقادها زيري بن عطية فملك مدينة « فاس » وغيرها . واتسع سلطانه ، وخاض حروباً كثيرة ، آخرها بينه وبين جيوش « ابن أبي عامر » فأُثخن فيها بالجراح ، ومات بعد ذلك [1] .

زِيري بن مَنَاد
(٠٠٠ ـ ٣٦٠هـ = ٠٠٠ ـ ٩٧١م)

زيري بن مناد الصنهاجي الحميري : أول من ملك من الصنهاجيين بالمغرب الأوسط . وهو الذي بنى مدينة « آشير » وإليه تنسب . وأعطاه المنصور إسماعيل « تاهرت » وأعمالها . وكان حسن السيرة شجاعاً . وأمر ابنه بلكين ببناء مليانة ومدينة الجزائر والمدية . وكان موالياً للملوك العبيديين (الفاطميين) عند ظهورهم . وقتل في معركة بينه وبين جعفر ابن علي الأندلسي ، قيل : كبا به فرسه ، فسقط على الأرض ، فقتل . ومدة ملكه ٢٦ سنة . وهو جد المعز بن باديس [2] .

الزَّيْلَعي = أحمد بن عمر ٧٠٧
الزَّيْلَعي = عثمان بن علي ٧٤٣
الزَّيْلَعي = عبد الله بن يوسف ٧٦٢
الزَّيْلَعي = حَسَن بن إبراهيم ١١٨٨
ابن زَيْلَة = الحُسَين بن محمد ٤٤٠

(١) البيان المغرب ١ : ٢٥٢ وبغية الرواد ١ : ٨٤ .
(٢) أعمال الأعلام ٢٦ ووفيات الأعيان ١ : ١٩٧ .

ابن زيلاق (الكاتب) = يوسف بن يوسف ٦٦٠

ابن الزَّيْن = محمد بن زَيْن ٨٤٥

المَرْصَفي
(٠٠٠ ـ ١٣٠٠هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٣م)

زين بن أحمد بن زين الصياد الموصفي : عارف بمصطلح الحديث أزهري شافعي . كان مدرساً لأحد أبناء الخديوي اسماعيل . له « التحفة الزينية ـ خ » في شرح المنظومة البيقونية في مصطلح الحديث ، بالأزهرية ، و« حسن الإنجاز ـ خ » شرح منظومة له في المجاز بالأزهرية أيضاً ، و« حاشية على شرح يتي المقولات للسجاعي ـ ط » [1] .

(١) الأزهرية ١ : ٣٢٤ ، و ٤ : ٣٨٨ .

زَيْن بن خَلِيل
(١١٦٠ ـ ١٢١١هـ = ١٧٤٧ ـ ١٧٩٦م)

زين بن خليل بن موسى بن يوسف الزين الأنصاريّ الخزرجي العاملي : فاضل إمامي . ولد في قرية شحور (من أعمال صور) وتعلم بالنجف ، وعاد إلى بلده ، فاشتهر . وقتله أحمد الجزار الحاكم التركي في قرية « تبنين » وأحرق جثته ومكتبته . من كتبه « الذريعة ـ خ » فقه ، و« القبائل الداخلة على جبل عامل ـ خ » و« مبدأ التشيع ـ خ » [1] .

زَيْن الدين الآمدي = عليّ بن أَحمد ٧١٤
زَيْن الدين الآثاري = شعبان بن محمد ٨٢٨
ابن زين الدين (العاملي) = يوسف بن محمد بعد ٩٨٢

(١) شهداء الفضيلة ٢٦٧ .

زَيْن الدين = عليّ بن محمد ١١٠٣

زَيْن الدين = مصطفى زَين الدين ١٣١٩

ابن نُجَيْم
(... - ٩٧٠ هـ = ... - ١٥٦٣ م)

زين الدين بن إبراهيم بن محمد ، الشهير بابن نجيم : فقيه حنفي ، من العلماء . مصري . له تصانيف ، منها « الأشباه والنظائر - ط » في أصول الفقه ، و« البحر الرائق في شرح كنز الدقائق - ط » فقه ، ثمانية أجزاء ، منها سبعة له والثامن تكملة الطوري ، و« الرسائل الزينية - ط » ٤١ رسالة ، في مسائل فقهية ، و« الفتاوى الزينية - ط » (1) .

زَيْن الدين الإشْعافي
(... - ١٠٤٢ هـ = ... - ١٦٣٢ م)

زين الدين بن أحمد بن علي الحلبي الإشعافي : عروضيّ ، فاضل . ولد بحلب ، وسكن دمشق إلى أن مات . له « شرح على الشفاء » ورسائل في العروض كثيرة منها « بلّ الغليل في علم الخليل » وله نظم (2) .

المَلِّيباري
(... - ٩٨٧ هـ = ... - ١٥٧٩ م)

زين الدين بن عبد العزيز بن زين الدين ابن علي بن أحمد المعبري المليباري : فقيه شافعي من أهل مليبار ، ويأتي ذكر جده زين الدين بن علي . له « فتح المعين - ط » شرح لكتابه « قرة العين بمهمات الدين - ط » مع الأول ، و« إرشاد العباد إلى سبيل الرشاد - ط » مواعظ (3) .

---

(1) شذرات الذهب ٨ : ٣٥٨ والفوائد البهية ١٣٤ ، التعليقات ، وسماه « زين العابدين » وخطط مبارك ٥ : ١٧ والخزانة التيمورية ٣ : ٣٠١ وهو فيهما « زين بن إبراهيم » ومثلهما في مخطوطة حديثة جيدة من الفتاوى ، في المتحف التاريخي ببيرن (سويسرة) الرقم ٨٧ .

(2) خلاصة الأثر ٢ : ١٨٩ . انظر نموذج خطه ص ٢٤ .

(3) الأزهرية ٧ : ١٠٨ وسركيس ١٧٦٢ وهدية ١ : ٣٧٧ . ٥٨٤ وجامعة الرياض ٢ : ٤ .

المَلِّيباري
(٨٧٢ - ٩٢٨ هـ = ١٤٦٧ - ١٥٢٢ م)

زين الدين بن علي بن أحمد ، أبو يحيي المعبري المليباري : فقيه شافعي متصوف ولد في كوش ، من مليبار ، وتوفي في فنان . له « الجواهر في عقوبة أهل الكبائر - ط » رسالة ، و« مختصر - ط » في الوعظ ، و« هداية الأذكياء إلى طريق الأولياء - ط » منظومة في التصوف . وهو جد زين الدين بن عبد العزيز ، المتقدم قبله هنا (1) .

الشَّهِيد الثاني
(٩١١ - ٩٦٦ هـ = ١٥٠٥ - ١٥٥٩ م)

زين الدين بن عليّ بن أحمد العاملي الجبعي : عالم بالحديث ، بحاث ، إمامي . ولد في جبع (بلبنان) ورحل إلى ميس ، ومنها إلى كرك نوح . ثم قصد مصر ، فالحجاز ، فالعراق ، فبلاد الروم . وأقام أشهراً في الآستانة فجعل مدرساً للمدرسة النورية ببعلبك فقدمها ، فوشى به واش إلى السلطان ، فطلبه ، فعاد إلى الآستانة محفوظاً ، فقتله المحافظ عليه وأتى السلطان برأسه ، فقتل السلطان قاتله . من كتبه « منية المريد في آداب المفيد والمستفيد - ط » و« الاقتصاد في معرفة المبدأ والمعاد - خ » و« الإيمان والإسلام وبيان حقيقتهما - ط » و« غنية القاصدين في اصطلاح المحدثين » و« منار القاصدين في أسرار معالم الدين » و« الرجال والنسب » و« منظومة في النحو » و« شرح الشرائع » سبع مجلدات ، و« شرح الألفية » في النحو ، و« روض الجنان - ط » فقه ، و« الروضة البهية - ط » فقه ، و« مسالك الأفهام إلى شرائع الإسلام - ط » فقه ، و« كشف الريبة عن أحكام الغيبة - ط » ورسائل فقهية كثيرة طبع بعضها (2) .

زين الدين بن علي بن أحمد . الشهيد الثاني .
عن ريحانة الأدب « جلد دوم ٥١٠ »

زَيْن الدين العامِلي
(١٠٠٩ - ١٠٦٢ هـ = ١٦٠٠ - ١٦٥٢ م)

زين الدين بن محمد بن حسن بن زين الدين الشهيد ، الشامي العاملي : شاعر ، جاور بمكة إلى أن توفي . أورد له المحبي

---

(1) هدية ١ : ٣٧٧ والأزهرية ، ٤٨٤ ، ٥١٥ ، وسركيس ١٧٦٣ .

(2) أمل الآمل للحر العاملي ، طبعة الطهراني سنة ١٣٠٧ هـ . والذريعة ٢ : ٢٦٧ و ٥١٤ وشهداء الفضيلة ١٣٢ - ١٤٤ وفيه أسماء ٦٧ كتاباً ورسالة من تأليفه . وروضات الجنات ٢٨٨ وسمي في فهرس دار الكتب ١ : ٥٧٣ « زين الدين ، علي بن أحمد » والصواب ما ذكرناه ، وقد تكلم صاحب سفينة البحار ١ : ٧٢٣ عن أبيه فقال : وكان والده الشيخ نور الدين « علي » المعروف بابن الحجة أو الحاجة من كبار أفاضل عصره الخ . فهذا يؤيد أن علياً اسم أبيه لا اسمه . وفي أعيان الشيعة ٣٣ : ٢٢٣ - ٢٩٦ « اسمه زين الدين بن علي ، بلا ريب ، لا زين الدين علي كما توهمه الكاظمي في تكملة نقد الرجال » وفيه أسماء ٧٩ كتاباً ورسالة له .

قصيدتين فيهما رقة ، وله « ديوان شعر » صغير [١] .

زَيْن العابِدين = عليّ بن الحُسَين ٩٤

زين العابدين (السجلماسي) = محمد بن إسماعيل ١١٥٤

ابن المُنَاوِي
(٠٠٠ ـ ١٠٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦١٣ م)

زين العابدين بن عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي الحدادي ثم المناوي القاهري : متصوّف ، فاضل . تعلم في القاهرة ، وصنف كتباً ، منها « شرح تائية ابن الفارض » و« شرح المشاهد لابن عربي » و« حاشية على شرح المنهاج للجلال المحلي » و« شرح الأزهرية » ووفاته في القاهرة [٢] .

المَيْمُوني
(٠٠٠ ـ ١١٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٦٤ م)

زين العابدين بن عبد الله ، أبو صادق الميموني : من علماء الحديث . شافعي ، مصري . كان نزيل جامع شيخون . له « مختصر ـ خ » من صحيح الإمام مسلم ، في الأزهرية [٣] .

جَمَل اللَّيْل
(١١٧٤ ـ ١٢٣٥ هـ = ١٧٦٠ ـ ١٨٢٠ م)

زين العابدين بن علويّ بن باحسن ، أبو عبد الرحمن الحسيني المدني ، الشهير بجمل الليل : مفتي المدينة المنورة ومسندها . ووفاته فيها . له « راحة الأرواح » في الحديث ، و« مشتبه النسبة » و« اختصار المنهج للقاضي زكرياء » في فقه الشافعية ، و« شرحه » و« ثبت » كبير [٤] .

(١) خلاصة الأثر ١ : ١٩١ وشهداء الفضيلة ١٥٦ .
(٢) خلاصة الأثر ٢ : ١٩٩ .
(٣) الأزهرية ١ : ٥٩٩ .
(٤) فهرس الفهارس ١ : ٣٤٥ ومطالع السعود ٦٣ ودفتردار ، في جريدة المدينة المنورة ١٣٨٠/٨/٢٤ .

البَرْزَنْجي
(٠٠٠ ـ ١٢١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٩٩ م)

زين العابدين بن محمد البرزنجي : مؤرخ من أعيان المدينة . له « كشف الحجب والستور عما وقع لأهل المدينة مع أمير مكة سرور ـ خ » في شستربتي (٣٥٥١) كتب سنة ١١٩٥ [١] .

الأَنْصَاري
(١٠٠١ ـ ١٠٦٨ هـ = ١٥٩٢ ـ ١٦٥٧ م)

زين العابدين بن محيي الدين ، حفيد القاضي زكريا بن محمد الأنصاري السنيكي : فاضل . من أهل مصر ، مولداً ووفاة . له « حاشية على شرح الجزرية » في القراءات ، وشرح على رسالة لجده اسمها « الفتوحات الإلهية » . ويظهر أنه كان ينتسب إلى جده ، كما هو بخطه [٢] .

الحائري
(١٢٢٧ ـ ١٣٠٩ هـ = ١٨١٢ ـ ١٨٩٢ م)

زين العابدين بن كربلائي مسلم المازندراني الحائري : فقيه إمامي . جاور

زين العابدين المازندراني الحائري

بالحائر إلى أن توفي . له « ذخيرة المعاد ـ ط » فقه ، و« زينة العباد ـ ط » و« مناسك الحج » وغير ذلك [٣] .

زَيْن المَشَايخ = محمد بن أبي القاسم ٥٦٢

(١) الأزهار الطيبة النشر ـ خ .
(٢) خلاصة الأثر ٢ : ١٩٢ .
(٣) أحسن الوديعة ١١٧ وأعيان الشيعة ٣٣ : ٣٣٩ .

ابن زَيْنَب = عبد الله بن محمد ٢٠٠

زَيْنَب الرِّفاعيَّة
(٠٠٠ ـ ٦٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣٣ م)

زينب بنت أحمد الإمام الرفاعي : فاضلة صالحة . سلكت طريق أبيها في التصوف ، وحفظت القرآن ، وسمعت الحديث ، وتفقهت ، وأخذ عنها أولادها . توفيت في أم عبيدة (بين واسط والبصرة) [١] .

بنت الكَمَال
(٦٤٦ ـ ٧٤٠ هـ = ١٢٤٨ ـ ١٣٣٩ م)

زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم المقدسية المعروفة ببنت الكمال : شيخة عالمة بالحديث . من أهل بيت المقدس . قال ابن حجر : روت الكثير ، وتزاحم عليها الطلبة ، وقرأوا عليها الكتب الكبار . وقال الذهبي : تفردت بقدر وقر بعير من الأجزاء بالإجازة . وقال الكتاني : عندي جزء خرّجه لها الحافظ علم الدين البرزالي من مروياتها . فيه ٣١ حديثاً ، وهي عن شيخين بالسماع وعن خمسة بالإجازة وعليه عدة سماعات لعدة من الأئمة . أصيبت عينها برمد في صغرها ولم تتزوج . وهي آخر من روى في الدنيا عن سبط السلفي وجماعة بالإجازة [٢] .

النِّفزاوية
(٠٠٠ ـ ٤٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٧٢ م)

زينب بنت إسحاق النفزاوية : من شهيرات النساء في المغرب . قال ابن خلدون : كانت إحدى نساء العالم المشهورات بالجمال والرياسة . وهي من قبيلة نفزة ، من بربر طرابلس الغرب . تزوجت وانتقلت إلى أغمات ، وطُلّقت ، فتزوجها يوسف بن تاشفين اللمتوني سنة ٤٥٤ هـ ، قال صاحب الاستقصا : فكانت

(١) روضة الناظرين ١١٧ .
(٢) الدرر الكامنة ٢ : ١١٧ وفهرس الفهارس ١ : ٣٤٥ .

عنوان سعده ، والقائمة بملكه ، والمدبرة لأمره ، والفاتحة عليه بحسن سياستها لأكثر بلاد المغرب . ونقل عن ابن الأثير في الكامل : كانت من أحسن النساء ولها الحكم في بلاد زوجها ابن تاشفين . وأورد بعض أخبارها [1] .

زَيْنَب الأَسَدِيَّة

(٣٣ق هـ - ٢٠هـ = ٥٩٠ - ٦٤١ م)

زينب بنت جحش بن رئاب الأسدية ، من أسد خزيمة : أم المؤمنين ، وإحدى شهيرات النساء في صدر الإسلام ، كانت زوجة زيد بن حارثة ، واسمها « بَرَّة » وطلقها زيد ، فتزوج بها النبي ﷺ وسماها « زينب » وكانت من أجمل النساء ، وبسببها نزلت آية الحجاب . روت ١١ حديثاً . وهي أول من حُمل بالنعش من موتى العرب ، وكانت الحبشة تحمل به ، فلما رآه عمر قال : نعم خباء الظعينة ! [2] .

زَيْنَب بنت خُزَيْمَة

(٠٠٠ - ٤ هـ = ٠٠٠ - ٦٢٥ م)

زينب بنت خزيمة بن الحارث الهلالية : من أزواج النبيّ ﷺ كانت تدعى في الجاهلية « أمّ المساكين » تزوجها عبيدة بن الحارث ، وقتل عنها ببدر . فتزوجها النبيّ ﷺ سنة ٣ هـ ، ولبثت عنده ثمانية أشهر أو أقل ، وماتت بالمدينة ، وعمرها نحو ثلاثين سنة [3] .

بنت الطَّثْرِيَّة

(٠٠٠ - نحو ١٣٥ هـ = ٠٠٠ - نحو ٧٥٢ م)

زينب بنت سلمة بن سمرة بن سلمة الخير القشيرية ، المعروفة ببنت الطثرية ، وهي أمها : شاعرة . لها في ديوان

(1) الاستقصا ، الطبعة الثانية ٢ : ١٤ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ .
(2) طبقات ابن سعد ٨ : ٧١ - ٨٢ وذيل المذيل ٧٤ والجمع ٦٠٦ وصفة الصفوة ٢ : ٢٤ وحلية الأولياء ٢ : ٥١ والسمط الثمين ١٠٥ والأعلاق النفيسة ١٩٣ .
(3) تاريخ الخميس ١ : ٤٦٣ وطبقات ابن سعد ٨ : ٨٢ .

« الحماسة » قصيدة من عيون الشعر ، في رثاء أخيها يزيد ابن الطثرية . وكان مقتله ببعض نواحي اليمامة سنة ١٢٦ هـ ، أولها :

« أرى الأثل من وادي العقيق مُجاوري
مقيماً وقد غالت يزيدَ غوائله » [1]

زَيْنَب بنت سُلَيمان

(٠٠٠ - بعد ٢٠٤ هـ = ٠٠٠ - بعد ٨٢٠ م)

زينب بنت سليمان بن عليّ بن عبد الله ابن العباس بن عبد المطلب : أميرة عباسية . من ذوات الرأي والفصاحة . كان أبوها أمير البصرة . وتزوجها إبراهيم الإمام ، وبعض أحفاده يُعرفون بالزينبيين نسبة إليها . وطالت حياتها ، وكانت إقامتها في بغداد . وكان الخلفاء يجلُّونها ويقدمونها . قال المسعودي : كان المهدي قد تقدم إلى الخيزران بأن تلزم زينب ، وقال لها : اقتبسي من آدابها وخذي من أخلاقها فإنها عجوزنا وقد أدركت أوائلنا . ويرى المسعودي أنها هي التي كلمت المأمون في تغييره الخضرة ورجوعه إلى السواد (سنة ٢٠٤ هـ) وابن الأثير يذكر أن الذي كلم المأمون في ذلك هو طاهر بن الحسين . ولا يبعد أن يكون الذي كلم المأمون في هذا أكثر من واحد أو اثنين [2] .

الإِسْعِرْدِيَّة

(٠٠٠ - ٧٠٥ هـ = ٠٠٠ - ١٣٠٦ م)

زينب بنت سليمان بن أحمد الإسعردية : عالمة بالحديث ، تفردت بأشياء منه . وكانت وفاتها بالقاهرة ، عن بضع وثمانين سنة [3] .

(1) التبريزي ٣ : ٤٦ والمرزوقي ١٠٤٦ وأعلام النساء ١ : ٤٨١ والدر المنثور ٢٣٥ والتاج : مادة طثر .
(2) المسعودي ، طبعة باريس ، ٦ : ٢٣٤ - ٢٣٩ ثم ٨ : ٣٣٣ - ٣٣٥ وابن الأثير في اللباب ١ : ٥١٨ وفي الكامل ٦ : ١٢٢ .
(3) حسن المحاضرة ١ : ٢١٩ والدرر الكامنة ٢ : ١١٩ وشذرات الذهب ٦ : ١٢ ومرآة الجنان ٤ : ٢٤١ وهي فيه : بنت سليمان بن « رحمة » مكان « أحمد » .

أُمُّ المُؤَيَّد الشَّعْرِيَّة

(٥٢٤ - ٦١٥ هـ = ١١٣٠ - ١٢١٨ م)

زينب بنت عبد الرحمن بن الحسن الجرجاني الشَّعري ، أمّ المؤيد : فقيهة ، لها اشتغال بالحديث . أخذت عن جماعة من كبار العلماء ، رواية وإجازة . ولدت وتوفيت بنيسابور ، وانقطع بموتها إسناد عال في الحديث [1] .

زَيْنَب المَخْزُومِيَّة

(٠٠٠ - ٧٣ هـ = ٠٠٠ - ٦٩٢ م)

زينب بنت عبد الله (أبي سلمة) بن عبد الأسد المخزومية : ربيبة رسول الله ﷺ وهي ابنة أمّ المؤمنين أم سلمة . ولدتها أمها في الحبشة . وكان اسمها برة ، فسماها النبي ﷺ زينب . وكانت من أفقه أهل زمانها . روت سبعة أحاديث ، وتوفيت بالمدينة [2] .

أُمُّ المَسَاكِين

(٧٦٨ - ٨٤٦ هـ = ١٣٦٧ - ١٤٤٢ م)

زينب بنت عبد الله بن أسعد ، أمّ المساكين ابنة عفيف الدين اليافعي اليماني ثم المكي : فاضلة عارفة بالحديث . ولدت بالمدينة وتوفيت بمكة . خرَّج لها نجم الدين ابن فهد « مشيخة » كانت تحدّث بها وبغيرها [3] .

السِّيدة زَيْنَب

(٠٠٠ - ٦٢ هـ = ٠٠٠ - ٦٨٢ م)

زينب بنت الإمام عليّ بن أبي طالب : شقيقة الحسن والحسين . تزوجها ابن عمها عبد الله بن جعفر بن أبي طالب . فولدت له

(1) وفيات الأعيان ١ : ١٩٧ وفيه : « الشعري : نسبة إلى الشعر وعمله وبيعه » . وشذرات الذهب ٥ : ٦٣ والنجوم الزاهرة ٥ : ٩٢ ثم ٦ : ١٨١ .
(2) كشف النقاب - خ . ونسب قريش ٣٣٨ والإصابة ٨ - ٣٣٨ والاستيعاب ، بهامش الإصابة ٤ : ٣١٩ وقيل : وفاتها في رجب ٦٣ .
(3) التبر المسبوك ٥١ .

بنتاً تزوجها الحجاج بن يوسف . وحضرت زينب مع أخيها الحسين وقعة كربلاء ، وحملت مع السبايا إلى الكوفة ، ثم إلى الشام . وكانت ثابتة الجنان ، رفيعة القدر ، خطيبة ، فصيحة ، لها أخبار [1] .

زَيْنَب فَوَّاز

(١٢٧٦ - ١٣٣٢ هـ = ١٨٦٠ - ١٩١٤ م)

زينب بنت عليّ بن حسين بن عبيدالله ابن حسن بن إبراهيم بن محمد بن يوسف فواز العاملي : أديبة ، مؤرخة ، من شهيرات الكاتبات . وُلدت في « تبنين » من قرى جبل عامل ، ببلاد الشام . وتعلمت بالإسكندرية ، وتتلمذت فيها للشاعر حسن حسني الطويراني (وكان يصدر جريدة النيل) وكتبت واشتهرت . وانتقلت إلى القاهرة . وزارت دمشق ، فتزوجت بأديب نظمي الدمشقي . وافترقا بعد قليل ، فعادت إلى القاهرة . وتوفيت بها . لها « الدرّ المنثور في طبقات ربات الخدور - ط » مجلد كبير ، من أفضل ما صنف في بابه ، و« الرسائل الزينبية - ط » مجموع من مقالاتها ، و« مدارك الكمال في تراجم الرجال » و« الجوهر النضيد في مآثر الملك الحميد » و« ديوان شعر » جمعت فيه منظومات لها ، وثلاث « روايات » أدبية ، هي « حسن العواقب - ط » و« الهوى والوفاء - ط » و« الملك قورش - ط » وكانت جميلة المنظر ، عذبة الحديث ، من خيرة ربات البيوت تربية وعلماً [2] .

(١) الإصابة ٨ : ١٠٠ ونسب قريش ٤١ وعرفها بزينب الكبرى . وطبقات ابن سعد ٨ : ٣٤١ والدر المنثور ٢٣٣ وجمهرة الأنساب ٣٣ وليس في هذه المصادر ما يشير إلى مكان وفاتها أو دفنها . ويقول علي مبارك في الخطط التوفيقية ٥ : ٩ تعليقاً على المتداول من أن صاحبة الترجمة هي المدفونة في الحي المعروف الآن باسمها في القاهرة : « لم أر في كتب التواريخ أن السيدة زينب بنت علي . رضي الله عنهما . جاءت إلى مصر في الحياة أو بعد المات ». [وكذلك القبر المشهور جنوبي دمشق، وكانت القرية تسمى راوية]. (زهير الشاويش)

(٢) مجلة العرفان . وآداب زيدان ٤ : ٢٩٥ والمشرق ١٩ : ٥٥٥ وفيه تحقيق خبر وفاتها في ٢٠ صفر ١٣٣٢ - ١٩ كانون الثاني ١٩١٤ .

زَيْنَب بنت العَوَّام

(٠٠٠ - نحو ٤٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٦٦٠ م)

زينب بنت العوام بن خويلد ، الأسدية القرشية : شاعرة ، صحابية . هي أخت الزبير بن العوام ، وزوجة حكيم بن حرام . أدركت الإسلام ، وأسلمت . وعاشت إلى أن قتل ابنها عبد الله بن حكيم ، يوم الجمل ، فرثته وذكرت أخاها بأبيات [1] .

زَيْنَب

(٠٠٠ - ٨ هـ = ٠٠٠ - ٦٣٠ م)

زينب بنت سيد البشر محمد بن عبدالله بن عبد المطلب ، القرشية الهاشمية : كبرى بناته . تزوج بها ابن خالتها أبو العاص بن الربيع ، وولدت له علياً وأمامة ، فمات علي صغيراً ، وبقيت أمامة فتزوجها أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب ، بعد موت فاطمة الزهراء [2] .

زَيْنَب الغَزِّيَّة

(٩١٠ - ٩٨٠ هـ = ١٥٠٥ - ١٥٧٢ م)

زينب بنت محمد بن محمد بن أحمد الغزي : شاعرة ، فاضلة ، من أهل العلم والصلاح . قرأت على أبيها وأخيها ، وقالت الشعر الحسن ، وأكثره في العظات والرقائق . مولدها ووفاتها في دمشق [3] .

زَيْنَب الشَّهَارِيَّة

(٠٠٠ - ١١١٤ هـ = ٠٠٠ - ١٧٠٢ م)

زينب بنت محمد بن أحمد بن أحمد بن الإمام الناصر ، اليمنية الشهارية : شاعرة نابغة ، من بيت الإمامة . مولدها ووفاتها في شهارة (من بلاد الأهنوم ، في شمالي صنعاء) قرأت علوم العربية والمنطق والأصول ، وبرعت في الأدب ، وتزوجت عليّ بن

(١) الإصابة ٨ : ٩٧ .

(٢) الإصابة ، كتاب النساء ، الترجمة ٤٦٤ وذيل المذيل ٦٦ وتاريخ الخميس ١ : ٢٧٣ والسمط الثمين ١٥٧ وطبقات ابن سعد ٨ : ٢٠ .

(٣) الكواكب السائرة - خ . وشذرات ٨ : ٣٩١ .

المتوكل على الله إسماعيل ، وطلقت . وارتاضت في آخر أيامها . في شعرها ما يدل على أنها كانت لها يد في سياسة الدولة ، تثبت لهذا استحقاقه في الخلافة ، وتحرّض ذاك على غزو الروم (الترك) وشعرها مليء بالمعاني ، لا تكلف فيه [1] .

زَيْنَب بنت مَكِّي

(٥٩٤ - ٦٨٨ هـ = ١١٩٨ - ١٢٨٩ م)

زينب بنت مكي بن علي الحراني : فقيهه ، ازدحم عليها الطلبة يأخذون عنها علوم الدين ، فاشتهرت . وهي من الصالحات . توفيت في دمشق [2] .

زَيْنَب بنت يَحْيى

(٠٠٠ - ٢٤٠ هـ = ٠٠٠ - ٨٥٤ م)

زينب بنت يحيي بن زيد بن عليّ بن الحسين : شريفة علوية ، كانت عابدة صالحة ، يتبرك بها الناس . توفيت بمصر ، ودفنت في المشهد المجاور لقبر عمرو بن العاص . وكان الظافر الفاطمي يأتي إلى زيارتها ماشياً [3] .

الزينبي (النقيب) = طراد بن محمد ٤٩١
الزَّيْنَبي = الحسين بن محمد ٥١٢
الزَّيْنَبي = عليّ بن طِرَاد ٥٣٨
الزَّيْنَبي = عليّ بن الحُسَين ٥٤٣
الزَّيْنَبي = القاسم بن علي ٥٦٣
الزينبي = بشير بن حامد ٦٤٦
ابن زيني دحلان = أحمد بن زيني ١٣٠٤
زَيْنِيَّة = خليل بن باسيلا ١٣٦٣
زيور « باشا » = أَحمد زِيور ١٣٦٤

(١) نبلاء اليمن ١ : ٧٠٩ والبدر الطالع ١ : ٢٥٨ ونزهة الجليس ٢ : ٤١ .

(٢) ديوان الإسلام - خ .

(٣) رحلة ابن جبير ٤٧ طبعة ليدن . وفي الخطط والمزارات للسخاوي ٢١٤ أنها « زينب بنت يحيى المتوج بن الحسن الأنور بن زيد الأبلج بن حسن السبط ابن علي بن أبي طالب » وأن « تاريخ وفاتها مكتوب بالرخامة التي عند رأسها » .

حرفُ السِّين

سا

ابن السَّائب = محمد بن السائب ١٤٦
ابن السَّائب = هِشَام بن محمد ٢٠٤
أبو السَّائب = عُتْبَة بن عُبَيْد الله ٣٥٠
سائب خاثِر = سائب بن يَسَار ٦٣

السَّائب الخَزْرَجي
(٠٠٠ - ٧١ هـ = ٠٠٠ - ٦٩٠ م)

السائب بن خلاد بن سويد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي ، أبو سهلة : صحابي ، من الولاة . شهد بدراً ، وولي اليمن لمعاوية . وله أحاديث [1] .

السَّائب بن عُثْمان
(٠٠٠ - ١٢ هـ = ٠٠٠ - ٦٣٣ م)

السائب بن عثمان بن مظعون الجمحي : صحابي ، من ذوي الرأي والإقدام . ولاه رسول الله ﷺ على المدينة حين برحها في غزوة « بواط » وشهد بدراً وأحداً والخندق . وكان من الرماة المعدودين . وعاش إلى يوم اليمامة فقتل فيه شهيداً ، وهو ابن بضع وثلاثين سنة [2] .

(١) الإصابة ، الترجمة ٣٠٥٦ .
(٢) سيرة ابن هشام : غزوة بواط . والإصابة : الترجمة ٣٠٦٢ .

السَّائب بن فَرُّوخ
(٠٠٠ - نحو ١٤٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٧٥٧ م)

السائب بن فروخ المكي ، أبو العباس : شاعر ، أعمى ، هجاء ، من أنصار بني أمية . أكثر شعره في هجاء آل الزبير ، غير مصعب ، لأنه كان يحسن إليه [1] .

السَّائب الكِنْدي
(٠٠٠ - ٩١ هـ = ٠٠٠ - ٧١٠ م)

السائب بن يزيد بن سعيد الكندي : صحابيّ . مولده قبيل السنة الأولى من الهجرة ، وكان مع أبيه يوم حج النبي ﷺ حجة الوداع . واستعمله عمر على سوق المدينة . وهو آخر من توفي بها من الصحابة . له ٢٢ حديثاً [2] .

سائب خاثِر
(٠٠٠ - ٦٣ هـ = ٠٠٠ - ٦٨٢ م)

سائب بن يسار الليثي بالولاء ، أبو جعفر : أحد أئمة الغناء والتلحين في العرب . فارسيّ الأصل ، كان أبوه مولى لبني ليث وأعتقوه . ونشأ سائب في المدينة ، فاحترف التجارة وأثرى . وكان حسن الصوت ، حلو المعشر . قال النويري : وهو أول من عمل العود بالمدينة وغنى به ، وأول « صوت » غُني به في الإسلام ، من الغناء العربي المتقن ، هو الأبيات التي أولها :

« لمن الديار ، رسومُها قفرُ »

من صنعة سائب . وقال الأصبهاني : لم يكن يضرب بالعود ، إنما كان يقرع بقضيب ويغنّي مرتجلاً . وهو أستاذ « معبد » المغني المشهور ، و« ابن سريج » و« عزة الميلاء » وآخرين . وسمع معاوية غناءه مراراً . وقيل في سبب تسميته « سائب خاثر » إنه غنى صوتاً ثقيلاً ، فقال من سمعه : هذا غناء خاثر ، أي غير محذوق ، فلصق به لقباً . ولما قدم جيش يزيد بن معاوية ، وعليه مسلم بن عقبة المري ، يريد دخول المدينة ، خرج أهل المدينة لقتاله في « الحَرَّة » وكان في جملتهم « سائب خاثر » فقتل في المعركة [1] .

(١) نكت الهميان ١٥٣ .
(٢) الإصابة ت ٣٠٧١ وتاريخ الإسلام ٣ : ٣٦٩ وخلاصة تذهيب الكمال ١ : ١١٣ والجمع بين رجال الصحيحين ٢٠٢ وفي سنة وفاته خلاف ، قال يحيى ابن بكير : « ويقال : سنة ٩١ وهو أصح » .

السائح = النُّعمان بن امرىء القيس

سابا زُرَيْق
(١٣٠٦ - ١٣٩٤ هـ = ١٨٨٩ - ١٩٧٤ م)

سابا بن قيصر بن ميخائيل زريق : مدرّس شاعر . من أهل طرابلس الشام . ولد وتوفي بها . من أسرة حورانية الأصل انتقل أسلافها إلى طرابلس . تعلم بها وبمدرستها الوطنية الأرثوذكسية . وعمل

(١) النويري ٤ : ٢٦١ والأغاني طبعة الدار ٨ : ٣٢١ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٦٢ .

سابا زريق

في الصحافة فرأس تحرير مجلة « الحوادث » مدة ١٥ عاماً . وعلّم في معهد الفرير ، عامين ، وكان مديراً لمدرسة أخرى ٣٦ عاماً . وتحول إلى مفتش للتعليم . وكان يلقب بشاعر الفيحاء وعين نائباً لرئيس بلدية طرابلس ، مدة . وله « ديوان شعر – ط » يشتمل على ما نظم مدّة ١٩٠٨ – ١٩٣٢ (١) .

السَّابِق = محمد بن الخَضِر ٥٣٨

سابق البَرْبَري

(٠٠٠ – نحو ١٠٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٧١٨ م)

سابق بن عبد الله البربري ، أبو سعيد : شاعر ، من الزهاد . له كلام في الحكمة والرقائق . وهو من موالي بني أمية . والبربري لقب له ، ولم يكن من البربر . سكن الرقة ، وكان يفد على عمر بن عبد العزيز ، فيستنشده عمر ، فينشده من مواعظه (٢) .

(١) تراجم علماء طرابلس ١٩٨ في ترجمة أبيه . ومجلة الهلال : نوفمبر ١٩٥٦ ص ١٤٤ وجريدة الحياة ١٩٧٤/٨/١٧ وأدوار الزغبي في جريدة النهار ٩/٢٦/ ١٩٧٤ .

(٢) تهذيب ابن عساكر ٦ : ٣٨ وخزانة البغدادي ٤ : ١٦٤ واللباب ١ : ١٠٧ .

سابِق المِرْداسي

(٠٠٠ – بعد ٤٧٣ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٠٨٠ م)

سابق بن محمود بن نصر بن صالح بن مرداس : آخر الأمراء المرداسيين في حلب . تولاها سنة ٤٦٨ هـ بعد أن قتل الترك أخاه نصراً . وكان سابق ضعيفاً في سياسته ، أراد مصانعة الترك فواصلهم بالعطايا ولان لهم ، فازدروه . وكثر الطامعون من السلاجقة وغيرهم بملك حلب في أيامه ، حتى استولى عليها شرف الدولة مسلم بن قريش العقيلي (سنة ٤٧٢ هـ) وحُصر سابق في قلعتها ، ثم استسلم سنة ٤٧٣ وانقرضت باستسلامه دولة آبائه (١) .

سابُور بن سَهْل

(٠٠٠ – ٢٥٥ هـ = ٠٠٠ – ٨٦٩ م)

سابور بن سهل : طبيب مقدم . كان صاحب بيمارستان جنديسابور (بفارس) له تصانيف ، منها « كتاب الأقراباذين » و« قوى الأطعمة ومضارها ومنافعها » و« الرد على حنين » و« القول في النوم واليقظة » (٢) .

الساجي (المحدث) = المؤتمن بن أحمد ٥٠٧

ابن السَّادات = عبد الغني بن شاكر ١٢٦٥

سارَة الحَلَبيَّة

(٠٠٠ – نحو ٧٠٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ١٣٠٠ م)

سارة بنت أحمد بن عثمان بن الصلاح الحلبية : شاعرة ، قال ابن القاضي في ترجمة ابن سلمون : ولقي بفاس الشيخة الأستاذة الأديبة الشاعرة سارة الحلبية ، وأجازته ، وألبسته خرقة التصوف ، وأنشدته قصيدة من شعرها (أوردها ابن القاضي) ثم أفرد لها ترجمة طويلة ، قال فيها : إنها دخلت الأندلس ومدحت أمراءها ، وقدمت على سبتة في أواخر المئة السابعة ، فمدحت رؤساءها وخاطبت كتابها وشعراءها . وأورد طائفة حسنة من شعرها . ولم يذكر وفاتها (١) .

(١) المختصر من تاريخ العظيمي . في Journal Asiatique 1938 P. 361-363 والكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٤٧٢ وما قبلها . والمنتظم ٨ : ٣٠٧ ووقع اسمه فيه « سابور » وهو تصحيف . وتاريخ أبي الفداء ٢ : ١٩٣ .

(٢) طبقات الأطباء ١ : ١٦١ .

ابن سارُوج = حمزة بن أَحمد ٦١٣

سارُوفيم فِكْتُور

(١٢٩٦ – ١٣٤١ هـ = ١٨٧٩ – ١٩٢٢ م)

ساروفيم فكتور الماروني ، رشيد بن يوسف عطا الله : أديب لبناني . ولد في عبية (من قرى لبنان) وتعلم ببيروت ، وترهب ، وصار من إخوة المدارس المسيحية (الفرير) وكان اسمه رشيداً ، فأصبح ساروفيم فكتور . وعهد إليه بتدريس العربية في كلية « الفرير » بالقدس ، فألف كتابه « تاريخ الآداب العربية – ط » مدرسي ، وترجم عن الفرنسية « روايات » فكاهية وتمثيلية . وله نظم جمع في « ديوان » وأصيب بداء الصدر ، فرحل إلى فرنسة ، مستشفياً ، فتوفي بها ، في مولان Moulins (٢) .

سارِيَة بن زُنَيْم

(٠٠٠ – نحو ٣٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٦٥٠ م)

سارية بن زنيم بن عبد الله بن جابر الكناني الدئلي : صحابيّ ، من الشعراء ، القادة ، الفاتحين . كان في الجاهلية لصاً ، كثير الغارات ، يسبق الفرس عدواً على رجليه . ولما ظهر الإسلام أسلم . وجعله عمر أميراً على جيش ، وسيره إلى بلاد فارس سنة ٢٣ هـ ، ففتح بلاداً ، منها أصبهان ،

(١) جذوة الاقتباس لابن القاضي ٥ من الكراس ٣١ والصفحة ٣٢٤ – ٣٣١ .

(٢) مجلة المشرق ٢٩ : ٧٧٥ و ٨٦٠ والآداب العربية من نشأتها ٦٨١ وتاريخ الآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين ١٥٤ .

في رواية . وهو المعني بقول عمر : يا سارية ، الجبل ! [١] .

ساسي (دي ساسي) = أَنْطُوَان

ساطع الحُصَري

(١٣٠٠ ـ ١٣٨٨ هـ = ١٨٨٣ ـ ١٩٦٨ م)

ساطع بن محمد هلال الحصري ، أبو خلدون : كاتب باحث ، من علماء التربية . تترك ثم تعرب . حلبي الأصل . ولد بصنعاء . وكان والده رئيس محكمة فيها ، تعلم في اسطنبول ، وتنقل في التعليم والإدارة . وأصدر مجلة بالتركية في « التربية » قيل : إنها أول ما صدر من نوعها بتلك اللغة . ووضع ١٢ كتاباً بالتركية ، طبعت كلها (كما اخبرني هو) ولما انفصلت سورية عن الحكم العثماني (١٩١٨) دعته إليها حكومة الشريف (الملك) فيصل بن الحسين ، فجاءها وجدّد عهده بالعربية ، حديثاً وكتابة . وعُين وزيراً للمعارف بدمشق [٢] . ولما احتل الفرنسيون سورية سافر إلى بغداد فكان بها مديراً لدار الآثار ورئيساً لكلية الحقوق . وأجبر على مغادرتها سنة ٤١ فعاد إلى حلب ودعي مستشاراً فنياً في وزارة المعارف بدمشق ، فزاولها سنة ٤٤ ـ ٤٦ وانتقل إلى مصر ، فعهدت إليه جامعة الدول العربية بإنشاء « معهد الدراسات » وإدارته . وصنف أكثر من ٥٠ كتاباً عربياً كان أصدقاؤه يساعدونه في إصلاح لغتها قبل الطبع . منها « مبادىء القراءة الخلدونية » و« دروس في أصول التدريس » و« العروبة أولاً » و« الدفاع عن العروبة » و« مذكرات عن العراق » و« دراسات عن مقدمة ابن خلدون » جزآن ، و« آراء في التاريخ والاجتماع » و« آراء في التربية والتعليم » و« آراء في العلم والأخلاق والثقافة » و« آراء في القومية العربية » و« آراء في اللغة والأدب » و« آراء في الوطنية والقومية » و« الإقليمية : جذورها وبذورها » و«البلاد العربية والدولة العثمانية » و« دفاع عن العروبة » و« صفحات من الماضي القريب » و« مرشد القراءة الخلدونية » و« العرب في الحرب العالمية الأولى » و« العروبة بين دعاتها ومعارضيها » و« في اللغة والأدب وعلاقتهما بالقومية » و« القومية العربية والدين الإسلامي » و« ما هي القومية » و« محاضرات في نشوء الفكرة القومية » و« مذكراتي في العراق » و« يوم ميسلون والحركة القومية في سورية » . وكلها مطبوعة متداولة . وكانت وفاته ببغداد [١] .

(١) الإصابة ، الترجمة ٣٠٣٤ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٤٣ وتاريخ الإسلام للذهبي ٢ : ٤٩ والنجوم الزاهرة ١ : ٧٧.

(٢) يقول المشرف : للاطلاع على خطر الدور الذي قام به ساطع الحصري والمهمات التي اضطلع بها أثناء العهد الفيصلي في سورية أنظر كامل كتابه « يوم ميسلون » ، وبخاصَّة المقدمة ، بقلمه .

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ١٦ ـ ١٩ ومن هو في سورية ١ : ١١٦ ومعالم واعلام ٣٠٦ والادب العربي المعاصر ١٢٢ وجريدة المفيد بدمشق ١٦ رجب ١٣٣٧ وانظر مقالا لعجاج نويهض في جريدة الحياة ١٩٦٩/١/١ .

ابن السَّاعاتي (الشاعر) = علي بن محمد ٦٠٤

ابن السَّاعاتي (الطبيب) = رضوان بن محمد ٦١٨

ابن السَّاعاتي (الفقيه) = أحمد بن علي ٦٩٤

السَّاعاتي (الشاعر) = محمود صَفْوَت ١٢٩٨

ابن ساعِد = محمد بن إبراهيم ٧٤٩

ابن جُؤَيَّة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ساعدة بن جؤية الهذلي ، من بني كعب ابن كاهل ، من سعد هذيل : شاعر ، من مخضرمي الجاهلية والإسلام . أسلم ، وليست له صحبة . قال الآمدي : شعره محشو بالغريب والمعاني الغامضة . له « ديوان شعر ـ ط » [٢] .

(٢) خزانة البغدادي ١ : ٤٧٦ والآمدي ٨٣ وسمط اللآلي ١١٥ والعيني ٢ : ٥٤٤ وديوان الهذليين .

ساعِدَة بن كَعْب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ساعدة بن كعب بن الخزرج بن حارثة ، من الأنصار ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . من ذريته سعد بن عبادة ، وكثير من الصحابة وغيرهم . وإلى بنيه تنسب « سقيفة بني ساعدة » بالمدينة [١] .

ابن السَّاعي = عليّ بن أَنْجَب ٦٧٤

السَاكناني (الأراني) = محمود بن محمد ٧٣٤

سالار (أو سلار) = حمزة بن عبد العزيز

أَبو سالِم (المريني) = إبراهيم بن علي ٧٦٢

ابن سالِم = محمد بن عمر ٩١٧

ابن سالِم = عبد الله بن سالم ١١٣٤

المُنْتخَب

(٠٠٠ ـ ٦١١هـ = ٠٠٠ ـ ١٢١٥م)

سالم بن أحمد بن سالم التميميّ ، أبو المرجى ، المعروف بالمنتخب : نحويّ عروضي ، من أهل بغداد . ووفاته فيها . قرأ عليه ياقوت الحموي العربية والعروض ، ببغداد . له « صناعة الشعر » و« القوافي » و« العروض » وأرجوزة في « النحو » [٢] .

ابن شَيْخَان

(٩٩٥ ـ ١٠٤٦هـ = ١٥٨٧ ـ ١٦٣٧م)

سالم بن أحمد بن شيخان الحسيني الشافعي : فاضل ، من المتصوفين. من أهل مكة . له تصانيف ، منها « بلغة المريد » في التصوف ، و« تمشية أهل اليقين » و« الإخبار والإنباء بشعار ذوي القربى الألباء » وله شعر [٣] .

(١) معجم البلدان ٥ : ٩٥ وجمهرة الأنساب ٣٤٦ ونهاية الأرب ٢٣٢ واللباب ١ : ٥٢١ .

(٢) إرشاد الأريب ٤ : ٢٢٥ وبغية الوعاة ٢٥١ .

(٣) المشرع الروي ٢ : ١٠٤ وخلاصة الأثر ٢ : ٢٠٠ ونظم الدرر ـ خ .

السُّلْطَان سالِم
(٠٠٠ - ٦٧٨ هـ = ٠٠٠ - ١٢٧٩ م)

سالم بن إدريس بن أحمد بن محمد الحبوضي ، أبو محمد : صاحب ظفار (في اليمن) وهو آخر من ملكها من الحبوضيين . ومنه انتقلت مملكة ظفار إلى آل عليّ بن رسول الغساني . كان عاقلاً طموحاً . استولى على حضرموت برضى أهلها ، ثم انتقضوا عليه وأخرجوا عماله منها . وطمع به المظفر الرسولي ، فكانت بينهما وقائع انتهت بمقتل السلطان سالم ، في محلة عوقد ، من محالّ ظفار [1] .

سالِم بن ثُوَيْني
(٠٠٠ - ١٢٩٠ هـ = ٠٠٠ - ١٨٧٣ م)

سالم بن ثويني بن سعيد بن سلطان : ملك عُمان ومسقط . في سيرته إساآت . كان في صباه يساعد أباه في تدبير مملكته ، ثم طمع بالانفراد في الملك ، فاغتال أباه (سنة ١٢٨٢ هـ) في ميناء صحار ، وانفرد بالأمر . وذهب إلى مسقط فجمع رؤساء القبائل وأخبرهم بأنه قتل أباه لظلمه ، فرضوا عن عمله ، وأقروه . فاستمر سنتين وأشهراً ، وثاروا عليه ، فاستنجد بالبرتغاليين ، وكانت لهم سفن مسلحة في شاطىء مسقط ، فأعانوه بطلقة مدفع واحدة ، ثم خذلوه . وخلع سنة ١٢٨٥ هـ ، فرحل إلى الهند في أيام استيلاء تركي بن سعيد على الدولة العمانية ، فمات فيها بعيداً عن أهله ووطنه [2] .

الخَرُوصي
(١٣٠١ - ١٣٣٨ هـ = ١٨٨٤ - ١٩٢٠ م)

سالم بن راشد بن سليمان بن عامر الخروصي : من أئمة الإباضية في عُمان . ولد بها في إحدى قرى الباطنة . وتفقه في بلدة العوابي ، ثم في القابل ، من الشرقية . وبويع بالإمامة في مسجد تنوف سنة ١٣٣١ هـ ، فكتب إلى الأقاليم يدعوها إلى طاعته . وجهز جيشاً افتتح به نزوى ومنح ، وأزكى ، والعَوابي ، وسمايل ، وبديد . وجاءه إنذار من القنصل البريطاني ، بمسقط ، في عدم التعرض لها أو لمطرح ، وذلك في أواخر أيام السلطان فيصل بن تركي . فأجابه الخروصي بأن فيصلاً « قد خلعه المسلمون وقعد هذه المدة بسبيل الغلبة والقهر » ثم يقول : « وأنتم معشر هذه الدولة يجب عليكم أن تكفوا عن أمر المسلمين ولا تعتدوا علينا ومن اعتدى علينا فالله يعيننا عليه الخ » وبعد وفاة فيصل ، توسط حاكم « أبي ظبي » بالصلح بين الإمام الخروصي والسلطان تيمور بن فيصل ، وكان من شروط تيمور أن يرد الإمام حصني بديد وسمائل . وأبى الإمام ذلك . واقتتل جيشاهما (سنة ١٣٣٣ هـ) قال صاحب نهضة الأعيان : وما كانت « مسقط لتنجو من السقوط لولا قوات بريطانيا » واستمر في جهاد وسيرة حسنة إلى أن كان خارج نزوى ، في عسكره لتأديب قبيلة تدعى وهيبة امتنعت عليه ، ونزل بالخضراء ، من وادي عندام ، فنام ، فاغتاله أعرابي فزاري بإغراء من بعض قومه . وقتل به [1] .

سالِم الشَّرْقاوي
(١٢٤٨ - ١٣١١ هـ = ١٨٣٢ - ١٨٩٣ م)

سالم « باشا » بن سالم الشرقاوي : طبيب مصري ، من العلماء الباحثين . مولده في « القنيات » غربي الزقازيق . دخل الأزهر ، ومدرسة الألسن ، وتعلم الطب في مدرسة قصر العيني ، ثم في مونيخ وڤينة وبرلين . وعاد إلى مصر بعد أن غاب نحو ست سنين ، فتقلب في مناصب متعددة ، وناب عن الحكومة المصرية في المؤتمر الطبي بالقسطنطينية سنة ١٨٦٦ م . ثم جعل رئيساً للمدرسة الطبية في القاهرة ، وطبيباً خاصاً للخديوي محمد توفيق . له كتب ، منها « وسائل الابتهاج ، إلى الطب الباطني والعلاج - ط » نقل معظمه عن باثولوجية نيمير Nimeyer و« دليل المحتاج في الطب والعلاج » في الباثولوجية [1] Pathologie نقله عن كتاب كنز Kunze ، و« الينابيع الشفائية والمياه المعدنية - ط » وله مقالات كثيرة في المجلات العلمية ، نقل بعضها عن الألمانية . وكانت طريقته في النقل أن يقتصر من الأصل على ما تدعو إليه الحاجة ويضيف إليه ما تم به الفائدة [2] .

سالِم بن عبد الله
(٠٠٠ - ١٠٦ هـ = ٠٠٠ - ٧٢٥ م)

سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، القرشي العدوي : أحد فقهاء المدينة السبعة [3] ومن سادات التابعين وعلمائهم وثقاتهم . دخل على سليمان بن عبد الملك فما زال سليمان يرحب به ويرفعه حتى أقعده معه على سريره . توفي في المدينة [4] .

سالِم بُوحاجِب
(١٢٤٣ - ١٣٤٢ هـ = ١٨٢٧ - ١٩٢٤ م)

سالم بن عمر بو حاجب النبيلي : فاضل مالكي ، من أهل تونس . تولى التدريس بجامع الزيتونة ثم الفتيا سنة ١٣٢٣ هـ ثم عُين كبيراً لأهل الشورى المالكية . له « شرح على ألفية ابن عاصم » في الأصول ، و« ديوان خطب » ورسائل ، وتقريرات على البخاري . واشترك مع خير الدين باشا التونسي في تحرير

---

(١) تاريخ ثغر عدن - خ . والعقود اللؤلؤية ١ : ٢٠٧ - ٢١٣ وهو في « صفحات من التاريخ الحضرمي » ٨٩ « الحبوظي » خطأ ، قال الزبيدي في التاج ٥ : ١٨ حبوضة كسبوحة قرية قريبة من شبام وتريم ، من أعمال حضرموت .

(٢) تحفة الأعيان ٢ : ٢٢٠ و ٢٢٥ - ٢٣٠ و ٢٣٥ وعمان والساحل الجنوبي للخليج الفارسي ٣٥ .

(١) نهضة الأعيان ١٥٠ - ٢٦٨

(١) علم الأمراض وطبائعها وعللها ودلائلها .

(٢) مجلة المقتطف ١٨ : ٢١٧ وخطط مبارك ١٤ : ١٢٥ والبعثات العلمية ٤١٩ وآداب زيدان ٤ : ١٩٩ ومعجم الأطباء ١٩٧ وتاريخ مصر في عهد إسماعيل ١ : ٢٤٨ .

(٣) الفقهاء السبعة في المدينة : كانوا إذا جاءتهم المسألة دخلوا جميعاً فنظروا فيها . ولا يقضي القاضي حتى يرفع إليهم القضية فينظرون فيها فيصدرون الحكم .

(٤) تهذيب التهذيب ٣ : ٤٣٦ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٥٠ وغاية النهاية ١ : ٣٠١ وصفة الصفوة ٢ : ٥٠ وحلية الأولياء ٢ : ١٩٣ .

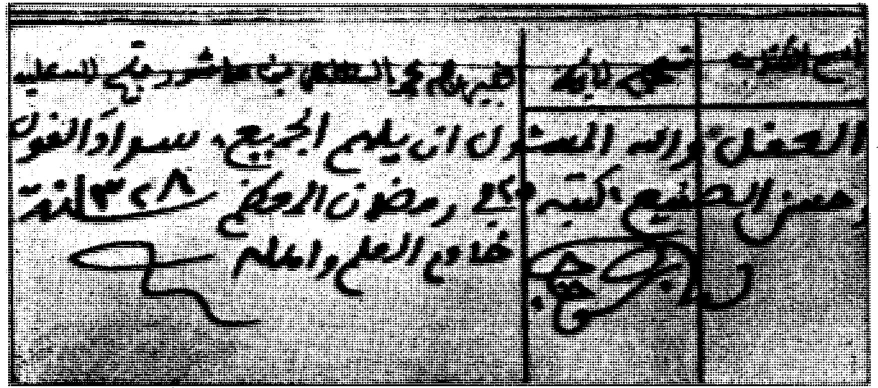

سالم بن عمر بوحاجب
آخر إجازة له . من محفوظات الشيخ طاهر بن عاشور ، بتونس .

سالم بوحاجب

كتابه « أقوم المسالك في معرفة أحوال الممالك » وله نظم جيد [1].

سالِم بن عَوْف
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج : جدٌ جاهلي . من بنيه مالك بن العجلان ، سيد الأنصار ، وعدة من الصحابة [2].

سالم الكَرِنْكُوي = فْرِيتْس كْرِنْكُو .

سالِم بن مالِك
(٠٠٠ ـ ٥١٩هـ = ٠٠٠ ـ ١١٢٥م)

سالم بن مالك بن بدران بن مقلد بن المسيب العقيلي : أمير . كانت له قلعة حلب .

ولما استولى السلطان ملك شاه بن أرسلان على حلب ، سنة ٤٩٩ هـ ، عوَّض سالماً عنها قلعة جعبر (على الفرات) فأقام فيها إلى أن مات . وتوارثها أبناؤه بعده إلى أن ذهبت منهم في أيام السلطان نور الدين محمود بن زنكي [1].

(١) شجرة النور ٤٢٦ والأعلام الشرقية ٢ : ١٠٩ .
(٢) نهاية الأرب ٢٣٣ واللباب ٥٢٣ .

ابن صَبَاح
(٠٠٠ ـ ١٣٣٩هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢١م)

سالم بن مبارك بن صباح : تاسع أمراء الكويت ، من آل الصباح . وليها بعد وفاة أخيه جابر (سنة ١٣٣٥هـ) وكان كثير الصمت ، حليماً ، فيه تقى وشجاعة وميل إلى الأدب والمطالعة . قال صاحب « تاريخ الكويت » بعد أن ذكر صفاته : « لو اقترن بها بذل وسخاء ورأي وتدبير ونظر في عواقب الأمور واطلاع على مجرى السياسة ، لأعاد للكويت أياماً أحسن من أيام أبيه » وقال : « إن حلقات العداء لم تستحكم بين آل صباح وآل سعود في يوم ما مثل استحكامها بين سالم (صاحب الترجمة) وابن سعود (عبد العزيز بن عبد الرحمن) ونشبت معركة بين قوة من الإخوان (رجال ابن سعود) وأهل الكويت ، تعرف بواقعة « الحمض » أضاع فيها سالم معظم قوته وأموالاً كثيرة ، واضطر بعدها إلى بناء سور الكويت (سنة ١٣٣٨ هـ) وتلتها معركة « الجهرى » على بعد أميال قليلة

(١) ابن الوردي ٢ : ٣٣ ومعجم البلدان ٣ : ١٠٨ .

سالم بن مبارك الصباح

من الكويت ، ثم تدخل البريطانيون في الأمر ، فلم تنجع وساطتهم ، وتوسط خزعل خان (شيخ المحمرة) فمات سالم قبل الصلح [1] .

سالِم السَّنْهُوري
(٩٤٥ ـ ١٠١٥هـ = ١٥٣٨ ـ ١٦٠٦م)

سالم بن محمد عز الدين بن محمد ناصر الدين السنهوري المصري : فقيه . كان مفتي المالكية . ولد بسنهور وتعلم في القاهرة ، وتوفي بها . له « حاشية على مختصر الشيخ خليل ـ خ » في الفقه ، تسعة مجلدات ، سماه « تيسير الملك الجليل لجمع الشروح وحواشي خليل » في الزيتونة بتونس ، ومنه المجلد الأول في خزانة الرباط (٨٥١ د) ورسالة في « ليلة نصف شعبان » . و« شرح رسالة الوضع ـ خ » عندي ، قال في ختامه : علقه لنفسه سالم ابن عز الدين بن ناصر الدين السنهوري المالكي [2] .

النَّفَراوي
(٠٠٠ ـ ١١٦٨هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٥٤م)

سالم بن محمد النفراوي ، أبو النجا : فقيه مالكي ضرير مصري . تعلّم بالأزهر .

(١) تاريخ الكويت ٢ : ١٥٢ ـ ١٩٤ وفيه أن الصلح انعقد مع خلفه أحمد بن جابر .
(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٢٠٤ والزيتونة ٤ : ٣٣٥ ومخطوطات الرباط ، الأول من القسم الثاني ٢٧١ .

وتفوق في فروع المذهب وأجيز له بالإفتاء. له « سند – خ » صغير، في دار الكتب ضمن مجموعة (٢٣٠ طلعت) توفي عن سن عالية. نسبته إلى « نَفَرى » من أعمال جزيرة قويسنا، بمصر [1].

ابن حُمَيْد

(١٢١٧ – ١٣١٦ هـ = ١٨٠٢ – ١٨٩٨ م)

سالم بن محمد بن سالم بن حميد الكندي التريسي: مؤرخ، من فضلاء حضرموت. مولده ووفاته في تريس. كان عارفاً بالهندسة والمساحة. وخدم السلطان غالب بن محسن الكثيري، فكان الكاتب والأمين الكاتم لأسرار الدولة. ثم انقطع لتأليف كتابه في تاريخ حضر موت وقبائلها وملوكها، وسماه « العدة المفيدة الجامعة لتواريخ قديمة وحديثة – خ » في مكتبة الشعب بالمكلا (١٩٣ ورقة كبيرة ناقص الآخر) وفي مكتبة عمر سميط بتريم، وفي الأزهر ثلاثة مجلدات، وانتهى فيه إلى عام ١٣٠٨ هـ [2].

ابن دارَة

(٠٠٠ – نحو ٣٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٦٥٠ م)

سالم بن مسافع بن عقبة الجشمي الغطفاني، المعروف بابن دارة: شاعر مخضرم، أدرك الجاهلية والإسلام. نسبته إلى أمه « دارة » وهي من بني أسد. له « ديوان شعر » وأشهر أبياته:

« لا تأمننَّ فزارياً خلوت به – البيت »

وكان هجاءاً. وبسبب ذلك ضربه زميل بن أمّ دينار الفزاري، قرب المدينة، في خبر طويل. ومات من جرحه في المدينة، في خلافة عثمان [3].

(١) الزبيدي في التاج: مادة نفر. وعرفه بشيخنا. وشجرة ٣٣٨ ومخطوطات المصطلح ١: ٢٤٤ والجبرتي ٢: ٨٨.
(٢) رحلة الأشواق القوية ٢٣ وتاريخ الشعراء الحضرميين ٣: ٦٩ ومراجع تاريخ اليمن ٢١٧ ومخطوطات حضرموت – خ. والازهرية ٥: ٤٩٤ وفيه وفاته سنة ١٣١٨؟
(٣) الإصابة ٢: ١٠٨ والتبريزي ١: ٢٠٣ وخزانة البغدادي ١: ٢٩١ – ٢٩٤ و ٥٥٧.

مَوْلى أبي حُذَيْفة

(٠٠٠ – ١٢ هـ = ٠٠٠ – ٦٣٣ م)

سالم بن معقل، أبو عبد الله، مولى أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس: صحابي، من كبارهم وكبار قرائهم. فارسي الأصل أعتقته ثبيتة زوج أبي حذيفة، صغيراً، وتبناه أبو حذيفة وزوجه ابنة أخ له. وهو من السابقين إلى الإسلام. كان يؤم المهاجرين الأولين، قبل الهجرة، في مسجد قباء، وفيهم أبو بكر وعمر. وفي صحيح الحديث: خذوا القرآن من أربعة: من ابن مسعود، وسالم، وأبيّ بن كعب، ومعاذ بن جبل. ويروى أن عمر قال في الشورى، لما طعن: لو كان سالم حياً ما جعلتها شورى. أي لاكتفى برأيه. شهد بدراً، ثم كان معه لواء المهاجرين يوم اليمامة، فقطعت يمينه فأخذه بيساره فقطعت، فاعتنقه إلى أن صرع. وقد سبقه مولاه أبو حذيفة فأوصى أن يدفن بجانبه [1].

سالِم بن وابِصَة

(٠٠٠ – نحو ١٢٥ هـ = ٠٠٠ – نحو ٧٤٣ م)

سالم بن وابصة بن معبد الأسدي: أمير، شاعر، من أهل الحديث، من التابعين. دمشقيّ، سكن الكوفة، وولي إمرة « الرقة » لمحمد بن مروان، واستمر بها نحو ثلاثين عاماً. ومات في آخر خلافة هشام [2].

السَّالمي = عبد الله بن حُمَيِّد ١٣٣٢

مُنْك

(١٢١٨ – ١٢٨٣ هـ = ١٨٠٣ – ١٨٦٧ م)

سالُومُون (سليمان) منك Salomon Munk: مستشرق ألمانيّ المولد، يهوديّ الدين، فرنسيّ الشهرة والإقامة والوفاة. تتلمذ في ألمانية لفريتخ وآخرين، وفي فرنسة للمستشرقين دي ساسي وكاترمير. وكان يحسن مع الألمانيّة الفرنسية والعربية والسنسكريتية والعبرية والفارسية. وعُين في المكتبة الامبراطورية بباريس (سنة ١٨٤٠) وزار مصر، فجمع مخطوطات كثيرة. وعمي قبل موته بنحو عشرين سنة. نشر بالعربية (بحروف عبرية) كتاب « دلالة الحائرين » لموسى بن ميمون، مع ترجمته إلى الفرنسية. وكتب بالفرنسية فصولاً عن الفارابي والغزالي وابن رشد وابن سينا والكندي. وشرح كتابات فينيقية وُجدت في سواحل بلاد الشام [1].

(١) الإصابة، الرقم ٣٠٥٢ والاستيعاب في هامشه ٢: ٧٠.
(٢) تهذيب ابن عساكر ٦: ٥٦ وسمط اللآلي ٨٤٤ والإصابة، الترجمة ٣٠٤٤ وفيه، نقلا عن معجم المرزباني: « ويقال: اسم جده عتبة بن قيس بن كعب ».

ابن سام = محمد بن سام ٥٩٩
ابن سامان = أَسَد بن سامان ١٩٢
ابن سامان (الأمير) = نوح بن أسد نحو ٢٤٥
السَّاماني = أحمد بن أَسَد ٢٥٠
السَّاماني = نَصْر بن أَحمد ٢٧٩
السَّاماني = إسماعيل بن أحمد ٢٩٥
السَّاماني = أَحمد بن إسماعيل ٣٠١
السَّاماني = نَصْر بن أَحمد ٣٣١
السَّاماني = نُوح بن نَصْر ٣٤٣
السَّاماني = عبد المَلِك بن نُوح ٣٥٠
السَّاماني = مَنْصُور بن نُوح ٣٦٦
السَّاماني = نُوح بن منصور ٣٨٧
السَّاماني = منصور بن نُوح ٣٨٩
السَّاماني = إسماعيل بن نُوح ٣٩٥
السَّامِري = صَدَقَة بن مُنَجَّى ٦٢٥
السَّامِري = يَعْقوب بن غَنَائم ٦٨١
السَّامَرِّي = أحمد بن محمد ٦٩٦
السَّامي الحَمُّودي = إدريس بن يحيى ٤٤٨
سامي الحِنَّاوي = محمد سامي ١٣٧٠

(١) Dugat 2: 192-212 وآداب شيخو ١: ١٠١ والمستشرقون ٤٥ ومعجم المطبوعات ٣٣١ وآداب زيدان ٤: ١٦٨.

وإليك في صومعتك المشرفة على الجرد أبعث بدوري تحية أخ يرجو أن
يلقاك وأنت كما أحب ما تكون من الصحة والعافية والنشاط ، والسلام أسرني
أن تلقيت رسالتك في رشوة كل تحية وإكبار ، ومعايدة بمناسبة الأضحى
أعاده الله عليك وأنت ترفل في ثياب القوة والإمتاع الأخصب والسلام عليك
أخوك
الدهان

سامي الدهان

من رسالة بعث بها للمؤلف من عمّان في آذار سنة ١٩٦٦ .

سامي الدهان

(١٣٢٨ - ١٣٩١ هـ = ١٩١٠ - ١٩٧١ م)

سامي (أو محمد سامي) بن إبراهيم الدهان ، الدكتور : أديب عالم من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق . ولد بحلب وتعلم بمدارسها وأُوفد في بعثة إلى السوربون بباريس (١٩٣٦) فحصل على شهادة « دكتوراه الدولة » في الآداب . وعاد سنة (٤٧) فكان من أعضاء المعهد الفرنسي للدراسات العربية بدمشق . وأستاذاً محاضراً في الجامعة السورية . وانتدب للتدريس في الرباط (بالمغرب) فمكث بها نحو عامين وانتقل إلى عَمان (عاصمة الأردن) فدرّس في جامعتها . وألّف في خلال دراسته وما بعدها كتباً مطبوعة ، منها « قدماء ومعاصرون » و« أصول التدريس الحديثة » ترجمة واقتباس ، و« الكتابة ، نصوص وقواعد » و« محمد كرد علي » حياته وآثاره ، و« الشعراء الأعلام في سورية » و« محاضرات عن الأمير شكيب أرسلان » و« فنون الأدب العربي » خمسة أجزاء . و« درب الشوك » سيرة حياته ، و« الشعر الحديث في الإقليم السوري » و« المرجع في تدريس اللغة العربية » ومن أهم أعماله تحقيقه عدة كتب من المخطوطات كـ « ديوان أبي فراس الحمداني » ثلاثة أجزاء ، و« زبدة الحلب » لابن العديم ، جزآن ، و« التحف والهدايا للخالديين » و« ديوان الوأواء الدمشقي » و« ذيل طبقات الحنابلة » و« الأعلاق الخطيرة لابن شداد » جزآن ، و« رسالة ابن فضلان » وأنهك نفسه كثيراً في العمل ، ومرض مدة وفقد ذاكرته فانقطع في داره بدمشق ، إلى أن توفي . ونقل جثمانه إلى حلب (١) .

سامي الشوَّا

(١٣٠٦ - بعد ١٣٥٥ هـ = ١٨٨٩ - بعد ١٩٣٦ م)

سامي بن أنطون بن الياس الشوا : موسيقي ، من كبار العازفين على الكمنجة . مولده بحلب ووفاته في القاهرة . كان سنة ١٩٣١ يعزف على كمنجة عمرها ١٢٨ سنة ورثها عن عم جده ، وكلاهما عازف ، كأبيه . وقام برحلات أولها سنة ١٩١٠ إلى الأستانة . ثم إلى أوربا وأميركا . وكثيراً ما كان يرتجل الألحان ، فإن أطربته النغمة وطرب لها سامعوها كررها فحفظها ، من دون أن يرسمها .

سامي الشوا

ووضع « القواعد الفنية في الموسيقى الشرقية والغربية - ط » سنة ١٩٤٦ (١)

سامي الصُّلْح

(١٣٠٧ - ١٣٨٨ هـ = ١٨٩٠ - ١٩٦٨ م)

سامي بن عبد الرحيم الصلح : من رؤساء الوزارات في لبنان . من أسرة صيداوية . ولد في عكا . وتخرج بالحقوق في استمبول وباريس . وفي أواخر الحرب العامة الأولى كان في سورية وانتقل إلى

سامي الصلح

بيروت (١٩٢١) فعمل في القضاء بلبنان نحو ٢٢ عاماً . وتولى رئاسة الوزارة سبع مرات . وكان طيب القلب يحب الإصلاح . له « مذكرات - ط » أربعة أجزاء في مجلد ، وضعها له أحد المستكتبين (٢) .

---

(١) أكثرها من مذكرة عندي بخطه . ومجلة مجمع اللغة العربية ٤٦ : ٨١٥ - ٨١٨ والدراسة ٣ : ٤٣٦ .

(١) جريدة الحياة . بالقدس ١٩ آب ١٩٣١ ومجلة الدارة . بجدة : جمادى الثانية ١٣٩٥ ص ٢٢٤ ومجلة مصر الحديثة المصورة ١ : ١٩٥ . يقول المشرف : خلت الجزازة المخصصة لترجمة سامي الشوا من تاريخ وفاته . ولما كنت قد سمعته يعزف في القاهرة عام ١٩٣٦ فقد أثبت تاريخاً لوفاته (بعد عام ١٩٣٦) .

(٢) مذكرات سامي الصلح . طبعت سنة ١٩٥٠ وانظر « المئة الأولون » ١٩٦٧ والسجل الذهبي ٤٩ وجريدة الحياة ٧ تشرين الثاني ١٩٦٨ .

سامي الكَيَّالي
(١٣١٦ ـ ١٣٩٢ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٧٢ م)

سامي بن علي بن محمد الكيالي : أديب باحث . مولده ووفاته بحلب . تعلم بها . وكان أمين السر العام لبلديتها مدة ٢٥ عاماً . ومديراً لدار الكتب الوطنية فيها ، ومن أعضاء مجمع اللغة في القاهرة .

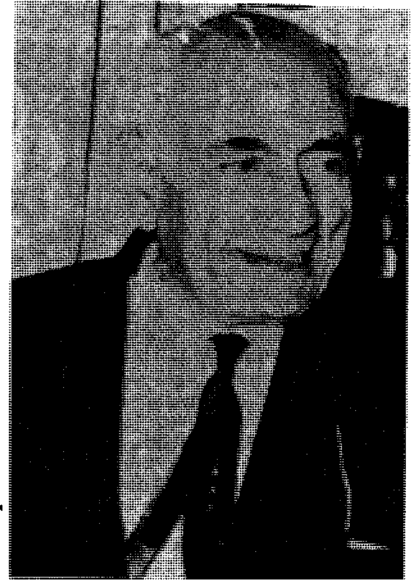

سامي الكيالي

اصدر مجلة « الحديث » شهرية سنة ١٩٢٧ ـ ١٩٦٠ ونشر ٢٦ كتاباً من تصنيفه ، منها « نظرات في التاريخ والنقد والأدب » و« شهر في أوربة » و« سيف الدولة وعصر الحمدانيين » و« الفكر العربي بين ماضيه وحاضره » و« المرأة هذا اللغز الأبدي » و« الراحلون » و« صراع في سبيل القومية العربية » و« يوميات في أميركة » و« الحركة الأدبية في حلب » و« الادب العربي المعاصر في سورية » و« خمر وشعر » و« من خيوط الحياة » وكلها مطبوعة [1] .

الأخ الحبيب الأستاذ خير
أسعد الله صباحك ومساءك بالطيب كله وبعد فقد
جئت لزيارتك فلم يسعفني الحظ باللقاء الحلو .
وجئت دون [illegible] في اليوم [illegible] سيل نوح
آمل أن نلتقي في فرصة قريبة [illegible]

[illegible]

سامي الكيالي

سامي السراج
(١٣١٠ ـ ١٣٨٠ هـ = ١٨٩٣ ـ ١٩٦٠ م)

سامي (أو أحمد سامي) بن محمود السراج : صحفي . من أهل حماة . أصدر بعد الحرب العامة الأولى جريدة « العرب » يومية في حلب . ولما احتل الفرنسيون سورية ، حكموا غيابياً بإعدامه . ورحل إلى القاهرة . وإلى شرقي الأردن وأبعد إلى الحجاز . ورجع إلى مصر يكتب في بعض جرائدها . وأخرجته حكومة صدقي باشا ،

كان سامي السراج وأسعد داغر قادمين
من بغداد إلى القاهرة ، وكتب سامي :

أخي

ذكرتك في الصباح الباكر والطيارة محلقة بنا في سماء [illegible]
فقلت بيتين ترسلونا في السلك متناسبين مع سرعة الطيارة
وها هما

أنت يا خير صاحب في قياد
وصديق إن يعلوا به السماكا
غير أنا وإن رقينا طباقاً
عاليات لم نقترب من علاكا

هذا شعور وليس بشعر [illegible] اقرأها ومزق الورقة [illegible]

سامي السراج
من بطاقة تضمنت بيتين من الشعر من نظمه وبخطه بعث بها للمؤلف

فنزل بالقدس . ورجع إلى حماة (١٩٥٤) فكان مديراً للمركز الثقافي إلى أن توفي . اتصف بالمرح وحب الفكاهة . وأعانه ذلك على احتمال الشدائد في حياته . وكان قد كتب فصولاً لتكون كتاباً في شبه « تراجم » لبعض من عرفهم ، أكثر فيه من الغمز واللمز ، فلم ينشر [1] .

سامي عَطِيَّة
(١٣٣٧ ـ ١٣٩٤ هـ = ١٩١٩ ـ ١٩٧٤ م)

سامي بن ناصيف عطية : صحفي لبناني من أهل سوق الغرب . تعلم بالجامعة الأميركية ببيروت وعمل في بعض المؤسسات التجارية . ومارس التحرير في الصحافة (١٩٤٨) فتولى إدارة جريدة الحياة مدة

سامي عطية

عشرين سنة ، ورئاسة تحرير مجلة « الاقتصاد اللبناني والعربي » عشر سنوات . وكتب « هارب من القدر ـ ط » و« انسابت الأفعى ـ ط » وأبحاثاً ومقالات . وتوفي ببيروت ودفن في مسقط رأسه [1] .

(١) مجلة مجمع اللغة بدمشق ٤٧ : ٥٠٧ والأديب : مارس ومايو ١٩٧٢ وجريدة الحياة ٢٦ شباط ١٩٦٦ ومن هو في سورية ١ : ٣٨٠ .

(١) مذكرات المؤلف . ومحافظة حماة ٢١٦ .

(١) جريدة الحياة ١٥/٢/١٩٧٤ .

الجُرَيْدِيني
(١٢٩٩ ـ ١٣٦٩ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٥٠ م)

سامي بن يعقوب الجريديني : محام لبناني عاش في مصر . ترجم ونشر بعض مسرحيات شكسبير . وألف « خواطر في الحقوق والأدب » و« خمسة في سيارة » و« الرسائل الضائعة » وكلها مطبوعة [١] .

السَّاوي = عمر بن سَهْلان ٤٥٠

سب

ابن سَبَأ = عبد الله بن سَبَأ ٤٠

سَبَأُ الصُّلَيْحي
(٠٠٠ ـ ٤٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٩٩ م)

سبأ بن أحمد بن المظفر بن علي الصليحي : من أصحاب اليمن . تولاها بعد وفاة « المكرَّم » وبعهد منه ، سنة ٤٨٤ هـ. قال الخزرجي : كان شجاعاً جواداً كريماً فصيحاً ، دميم الخلق ، قصيراً . استمر إلى أن مات بحصنه « أشيح » . وفيه وفي حصنه ، يقول الحسن بن قاسم الزبيدي ، من أبيات :

« إن ضامك الدهر ، فاستعصم بأشيح ، أو إن نابك الدهر ، فاستمطر بَنان سَبَا » [٢] .

سَبَأ
(٠٠٠ ـ ٥٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٣٩ م)

سبأ بن أبي السعود بن زُرَيع بن العباس ابن المكرم اليامي الهمداني : من دعاة الباطنية الاسماعيلية في اليمن . كان المكرم الصليحي قد استولى على عدن وولى عليها بعض أسلاف سبأ . واختلف هؤلاء فيما بينهم ثم انتهوا إلى انفراد سبأ (صاحب الترجمة) في الأمر وانتقلت إليه الدعوة في أيام « الحرة الصليحية » وصَفَت له بلاد عدن ومخاليفها ، ومنها حصن الدملوة وذيحان وبعض المعافر وبعض الجَنَد ، واستقر في عدن إلى أن توفي بها ودفن بسفح التعكر ، من حصونها . وهو رأس بني سبأ من الأسرة الزريعية الهمدانية [١] .

(١) الدراسة ٣ : ٢٥٤ .

(٢) المسجد المسبوك ـ خ . ومعجم البلدان ١ : ٢٦٤ وانظر طائفة من أخباره في تاريخ اليمن لعمارة ٦٤ ـ ٦٩ .

سَبَأ بن يَشْجُب
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان : من كبار ملوك اليمن في الجاهلية الأولى . قيل اسمه عبد شمس وقيل عامر . ويظن أنه كان في القرن العشرين قبل الميلاد . ملك صنعاء وما جاورها ، ووصفه مؤرخوه بالشجاعة وعلوّ الهمة ، وقالوا : إنه طمح إلى إخضاع القبائل النائية ، فحاربها ؛ وأولع بالعمران ، فابتنى مدينة مأرب وفيها السُد . وقالوا إن سبأ أول من خطب في الجاهلية ؛ ولم تكن الخطابة على ملأ من الناس معروفة قبله . ويقال : إنه أغار على بابل ففتحها وأخذ إتاوتها ، وإنه أول من فتح البلاد وأخذ الإتاوات . وأعقب نسلاً كثيراً ، قال النسابة الكلبي : ولد لسبأ : حمير وكهلان وصيفيّ وبشر ونصر وأفلح وزيدان والعود ورهم وعبد الله ونعمان ويشجب وشداد وربيعة ومالك وزيد ، فـ ل لبني سبأ كلهم السبئيون ، إلا حميراً وكهلان ، فإن القبائل قد تفرقت منهما ، ومن قال إنه سبئي فليس بحميري ولا كهلاني ، وإنما هو من أبناء سبأ الآخرين [٢] .

رُونْزْڤالّ
(١٢٨٢ ـ ١٣٥٦ هـ = ١٨٦٥ ـ ١٩٣٧ م)

سباستيان رونزڤال اليسوعيّ Sébastien Ronzevalle : مستشرق من الرهبان . بلغاريّ . فرنسي الثقافة والرهبانية . ولد في فيليبوبوليس (Philippopolis) ببلغارية ، وكان أبوه « فرديناند » ترجماناً لقنصل فرنسة فيها . ونقل أبوه إلى بيروت سنة ١٨٨٥ فتعلم سباستيان العربية ونشر مقالات في مجلة المشرق . ونفي في الحرب العامة الأولى ، فتوجه إلى رومة . وعاد إلى مصر ؛ ثم إلى بيروت بعد الحرب . وتوفي فيها . كان له اشتغال بالآثار ، وقام بحفريات تمهيدية أدت إلى اكتشاف تمثال « جوبيتر » البعلبكي . وله رسائل عن الشرق ، منها بالعربية « نبذة من أخبار الزباء ملكة تدمر ـ ط » [١] .

(١) بهجة الزمن ٦٠ ، ٦١ وفي هدية الزمن ٥٧ وفاته سنة ٥٣٢ .

(٢) المسعودي ، طبعة باريس ٣ : ١٤٤ و ١٧٣ وجمهرة الأنساب ٣١٠ وابن خلدون ٢ القسم الأول ٤٦ و ٤٧ وشروح قصيدة ابن عبدون ١٠٢ وطرفة الأصحاب ١٨ وفي نهاية الأرب للنويري ١٥ : ٢٩١ « سمي سبأ لأنه أول من أدخل السبي بلاد اليمن » . وفي التيجان ٤٧ « سار إلى أرض بابل فافتتحها . وتحول إلى أرمينية فالشام ، فاتحاً ، وأراد المغرب . قال وهب ابن منبه : فبلغ النيل ، فنزل عليه . وبنى المدينة بينه وبين البحر وسماها مصر ـ ؟! ـ وولى عليها ابنه بابليون ـ ؟ ـ وأغار على القوط في المغرب ، ثم عاد إلى الشام فمكة فاليمن ، وبنى السد ، وطال عمره ، ومات باليمن » وفيه من خطبة له بعد أن ولي الملك : « يا بني قحطان ، إنكم إلا تقاتلوا الناس قاتلوكم ، وإلا تغزوهم غزوكم ، ولم يغز قوم قط في عقر دارهم إلا ركبتهم الذلة ، فاغزوا الناس قبل أن يغزوكم ، وقاتلوهم قبل أن يقاتلوكم ، واعلموا أن الصبر فوز ، والعمل مجد ، والأمل منهل الخ » .

ابن سباط = حمزة بن أحمد ٩٢٦

ابن سِباع = محمد بن حسن ٧٢٠

سِبَاع بن النُّعْمان
(٠٠٠ ـ ١٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٢ م)

سباع بن النعمان الأزدي : أحد الولاة الشجعان الأشراف . من القائمين بالدعوة العباسية . ولاه أبو مسلم الخراساني على سمرقند ، لما تغلب على خراسان ، فاستقر فيها إلى أن ظهر السفاح وتمت له البيعة ، فدعاه السفاح ووجهه إلى زياد بن صالح ، وأمره إن رأى فرصة أن يثب على أبي مسلم ويقتله ، فبلغ أبا مسلم ذلك ، فقبض على سباع وحبسه بآمل ، ثم كتب إلى عامله بآمل أن يقتله ، فقتله [٢] .

(١) المشرق ٣٥ : ١ ـ ٧ وفيه عناوين أكثر ما نشره من المقالات . والمستشرقون ٦٦ ومعجم المطبوعات ٩٥٤ .

(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ١٧٠ .

السِّباعي = صالح بن محمد ١٢٢١
السِّباعي = محمد بن صالح ١٢٦٨
السِّباعي = راغِب بن محمد ١٣٠٦
السِّباعي = محمد بن إبراهيم ١٣٣٢
السِّباعي = محمد بن محمد ١٣٥٠
سپاهي زَادَهْ = محمد بن علي ٩٩٧
السَّبْتي = يوسف بن موسى ٧٠٠
السَّبْتي = محمد بن عليّ ٧٣٣
السَّنْدُوني = عبد الله بن محمد ٣٤٠
سبرنجر = ألُويس سبرنجر ١٣١٠
السَّبْزَواري = محمد باقر ١٠٩٠
السبزواري (الحكيم) = هادي بن مهدي ١٢٨٩
السبزواري (مؤرخ طوس) = محمد مهدي ١٣٥٠
السِّبْط = الحُسَين بن عليّ ٦١
سِبْط ابن التَّعاوِيذي = محمد بن عبيد الله ٥٨٣
سِبْط ابن الجَوْزي = يوسف بن قزأوغلي ٦٥٤
سِبْط ابن حَجَر = يوسف بن شاهين ٨٩٩
سِبْط الخَيَّاط = عبد الله بن علي ٥٤١
سبط ابن الشحنة = يحيى بن يوسف ٩٥٩
سِبْط ابن العَجَمي = إبراهيم بن محمد ٨٤١
سِبْط ابن العَجَمي = أحمد بن إبراهيم ٨٨٤
سِبْط المارِديني = محمد بن محمد ٩١٢
ابن سَبْعِين = عبد الحق بن إبراهيم ٦٦٩
ابن سُبُكْتِكِين = محمود بن سبكتكين ٤٢١
السُّبْكِي (التقي) = علي بن عبد الكافي ٧٨٦
السُّبْكِي (البهاء) = أحمد بن علي ٧٦٣
السُّبْكِي (التاج) = عبد الوهاب بن علي ٧٧١
السُّبْكي (الشهاب) = أحمد بن خليل ١٠٣٢
السُّبْكِي = مصطفى السبكي ١٢٥٩
السُّبْكِي = محمود بن محمد ١٣٥٢
سْپيتّا = فِلْلِم سپيتا ١٣٠٠

ابن سُبَيْع = محمد بن سبيع ٦٥٣

ذُو الخِمَار

(٠٠٠ - ٨ هـ = ٠٠٠ - ٦٢٩ م)

سبيع بن الحارث بن مالك الثقفي: من جبابرة الجاهلية. من بني ثقيف. أدرك الإسلام، وقاتل أهله، وعاش إلى ما بعد فتح مكة. ثم كانت معه راية بني مالك في يوم «حنين» فقتل به، وهو على دين الجاهلية [١].

ابن الخَطِيم

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

سُبيع بن الخطيم: من سادات بني التيم بن عبد مناة، من تميم: شاعر فارس جاهلي عاصر بعض الإسلاميين. وكان فارس نخلة. وشهد يوم جزع طلال [٢].

السبيعي (الكوفي) = عمرو بن عبد الله ١٢٧
السَّبِيعي = عيسى بن يونس ١٨٧
ابن سبيل = عبد الله بن حمُود ١٣٥٧

ست

ابن السِّتّ = محمد بن عَبْد رَبِّه ١١٩٩

سِتّ الشَّام

(٠٠٠ - ٦١٦ هـ = ٠٠٠ - ١٢٢٠ م)

ست الشام بنت أيوب: الخاتون الجليلة، أخت الملكين صلاح الدين والعادل، وبانية المدرستين «الشاميتين» بدمشق. كان لها من المحارم خمسة وثلاثون ملكاً. توفيت في دمشق [٣].

(١) عيون الأثر ٢: ١٩٠ وسيرة ابن هشام ٣: ٧ والكامل لابن الأثير ٢: ٩٩.
(٢) شرح اختيارات المفضل ١٥٢١ - ٢٩.
(٣) ديوان الإسلام - خ. والوفيات: ترجمة توران شاه. ومرآة الزمان ٨: ٦٠٦ وذيل الروضتين ١١٩ والدارس ١: ٢٧٧ وانظر فهرسته.

بِنْت النَّفِيس

(٠٠٠ - بعد ٨٥٢ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٤٤٨ م)

ست العجم بنت النفيس بن أبي القاسم البغدادية: متصوفة فاضلة انتقلت من بغداد إلى حلب. وبها ألفت «شرح المشاهد القدسية لابن العربي - خ» في دار الكتب، فرغت من تأليفه في صفر ٨٥٢ [١].

سِتّ العَرَب

(٠٠٠ - ٧٦٧ هـ = ٠٠٠ - ١٣٦٦ م)

ست العرب بنت محمد بن فخر الدين عليّ بن أحمد البخاري، أم محمد: مسندة مكثرة سمع منها بعض مشهوري الحفاظ، وانتشر عنها حديث كثير. كانت إقامتها في صالحية دمشق. وممن روى عنها الحافظ ابن الجزري (محمد بن محمد) سمعها في دارها (بسفح قاسيون) سنة ٧٦٦ هـ [٢].

سِتّ القُضاة = مريم بنت عبد الرحمن
ست الكتبة (الدمشقية) = نعمة بنت علي ٦٠٤

سِتّ المُلْك

(٣٥٩ - ٤١٥ هـ = ٩٧٠ - ١٠٢٤ م)

ست الملك بنت العزيز بالله نزار بن المعز لدين الله، الفاطمية العلوية: أميرة، من الفضليات الحازمات المدبرات. وهي أخت الحاكم بأمر الله الفاطمي (صاحب مصر) كان الحاكم يستشيرها في معضلاته، ثم تغير عليها وهمَّ بقتلها. وساءت سيرته، بما هو معروف من إحراقه بعض القاهرة وغير ذلك. فاتفقت ست الملك (كما في الكامل لابن الأثير ومصادر أخرى) مع حسين بن دوّاس (من كبار القواد) ووعدته بتوليته إدارة الملك، فاغتيل الحاكم (سنة ٤١١ هـ) وبويع لابنه عليّ

(١) كشف الظنون ١٦٩١ ودار الكتب ١: ٣٢٥.
(٢) النشر ١: ٢ و ٥ و ٢٣٩ والقلائد الجوهرية - خ.

وهو صبيّ ، وجاءها ابن دواس يستنجزها وعدها ، فأوعزت إلى خادم لها فقتله وصاح : يا لثار الحاكم ! ثم قامت بإدارة الدولة مدة أربع سنوات ، أظهرت فيها من المقدرة والعدل ما حببها إلى رعيتها . وتوفيت بمصر . وفي المؤرخين من ينقض خبر قتلها لأخيها ، ومنهم المقريزي في الخطط (١) .

سِتّ المُلُوك = فاطمة بنت علي ٧١٠

ست النعم = تقية بنت غيث

سِتّ الوُزَرَاء

(٦٢٤ ـ ٧١٦ هـ = ١٢٢٧ ـ ١٣١٦ م)

ست الوزراء بنت عمر بن أسعد ابن المنجّى التنوخية الحنبلية ، أم محمد ، وتدعى بوزيرة : فقيهة محدّثة . دمشقية المولد والوفاة . أخذت صحيح البخاري عن أبي عبد الله الزبيدي ، وحدّثت به ، وبمسند

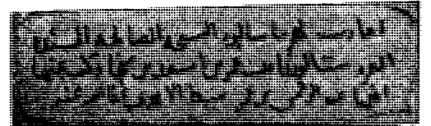

« ست الوزراء : عنها بإذنها »
عن المخطوطة « ٣٥٩ حديث » في المكتبة الظاهرية بدمشق .

الشافعي ، في دمشق ، ثم بمصر سنة ٧٠٥ هـ عدة مرات . عرّفها المقريزي بالمسندة المعمرة . وقال ابن تغري بردي : صارت رُحْلة زمانها ورحل إليها من الأقطار . وقال ابن العماد : مسندة الوقت ، كانت على خير عظيم (٢) .

(١) النجوم الزاهرة ٤ : راجع فهرسته . والكامل لابن الأثير ٩ : ١٠٩ و ١١٠ والدر المنثور ٢٤٠ وتراجم إسلامية ٣٥ وخطط المقريزي ٢ : ٢٨٩ وسبقت لنا كلمة عنها في ترجمة ابن دواس .

(٢) القلائد الجوهرية ـ خ . والسلوك للمقريزي ٢ : ١٦٩ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٣٧ والبداية والنهاية ١٤ : ٧٩ وشذرات الذهب ٦ : ٤٠ والدرر الكامنة ٢ : ١٢٩ والدارس ١ : ٢٩٨ وفي ثبت الندرومي ـ خ « ست الوزراء ، وزيرة ، مولدها أواخر سنة ٦٢٣ » .

جُوِيَّار

(١٢٦٢ ـ ١٣٠١ هـ = ١٨٤٦ ـ ١٨٨٤ م)

سْتانِسْلاس جويار Stanislas Guyard : مستشرق فرنسي . تعلم العربية والفارسية ، وعني بالسنسكريتية والأشورية . له بالفرنسية « محاضرات عن الحضارة الإسلامية ـ ط » ونشر بالعربية « فتوى ابن تيمية في النصيرية » مع ترجمتها إلى الفرنسية . ومات منتحراً (١) .

سترستين = كارْل ڤِلْهِلْمْ ١٣٧٢

السِّتْرِي = أحمد بن صالح ١٣١٥

سُتَيْتَة بنت عَبْد الواحد

(٠٠٠ ـ ٤٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٥ م)

ستيتة بنت عبد الواحد بن محمد بن عثمان البجلي : فاضلة ، من أهل بغداد . كانت تنزل بالجانب الشرقيّ من حريم دار الخلافة . كتب عنها بعض رجال الحديث (٢)

سج
سَجَاح

(٠٠٠ ـ نحو ٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٧٥ م)

سجاح بنت الحارث بن سويد بن عقفان ، التميمية ، من بني يربوع ، أمّ صادر : متنبئة مشهورة . كانت شاعرة أديبة عارفة بالأخبار ، رفيعة الشأن في قومها . نبغت في عهد الردة (أيام أبي بكر) وادّعت النبوة بعد وفاة النبي ﷺ وكانت في بني تغلب بالجزيرة ، وكان لها علم بالكتاب اخذته عن نصارى تغلب ، فتبعها جمع من عشيرتها بينهم بعض كبار تميم : كالزبرقان بن بدر ، وعطارد بن حاجب ، وشبث بن ربعي الرياحي ، وعمرو بن الأهتم ، فأقبلت بهم من الجزيرة تريد غزو أبي بكر ، فنزلت باليمامة ، فبلغ خبرها مسيلمة (المتنبىء أيضاً) وقيل له : إن معها أربعين ألفاً ، فخافها ، وأقبل عليها في جماعة من قومه ، وتزوج بها ، فأقامت معه قليلاً ، وأدركت صعوبة الإقدام على قتال المسلمين ، فانصرفت راجعة إلى أخوالها بالجزيرة . ثم بلغها مقتل مسيلمة ، فأسلمت وهاجرت إلى البصرة وتوفيت فيها ، وصلى عليها سمرة بن جندب والي البصرة لمعاوية . أمّا خبر حوارها مع مسيلمة ، حين اجتماعهما ، فمن مجون القصاصين ، للتشنيع عليهما (١) .

(١) آداب شيخو ٢ : ١٤٧ والمستشرقون ٥١ ومجلة المجمع العلمي ٥ : ١٦٧ ومعجم المطبوعات ٥٩ .

(٢) تاريخ بغداد ١٤ : ٤٤٦ .

السَّجَّاد = محمد بن طَلْحَة ٣٦

السَّجَّاد = عليّ بن عبد الله ١١٨

السُّجَاعي = أحمد بن أحمد ١١٩٧

السجزي (إمام الكرامية) = محمد بن كرام ٢٥٥

السِّجْزِي = عُبَيْد الله بن سَعيد ٤٤٤

السِّجِسْتَاني = سَهْل بن محمد ٢٤٨

السِّجِسْتاني = سليمان بن الأشعث ٢٧٥

السِّجِسْتاني = محمد بن عُزَيْز ٣٣٠

السِّجِلْماسي = أحمد بن عبدالله ١٠٢٢

السِّجِلْماسي = عبد الهادي بن عبد الله ١٠٥٦

السِّجِلْماسي = علي بن عبد الواحد ١٠٥٧

السِّجِلْماسي = محمد بن محمد ١٠٧٥

السِّجِلْماسي = الرشيد بن محمد ١٠٨٢

السِّجِلْماسي = إسماعيل بن محمد ١١٣٩

السِّجِلْماسي = أحمد بن إسماعيل ١١٤١

السِّجِلْماسي = عبد الملك بن إسماعيل ١١٤١

السِّجِلْماسي = محمد بن إسماعيل ١١٥٤

السِّجِلْماسي = علي بن إسماعيل ١١٧٠

السِّجِلْماسي = عبد الله بن إسماعيل ١١٧١

(١) الطبري ٣ : ٢٣٦ والدر المنثور ٢٤٠ والشريشي ٢ : ٢٢٢ وتاريخ الخميس ٢ : ١٥٩ وفيه « قيل : توجهت إلى مسيلمة مستجيرة به لما وطئ خالد العرب » والبدء والتاريخ ٥ : ١٦٤ وفيه : « كان زوجها أبا كحيلة كاهن اليمامة » . وهي في جمهرة الأنساب ٢١٥ « سجاح بنت أوس بن جوير بن أسامة بن العنبر بن يربوع » .

السِّجِلْماسي = المستضيء بن إسماعيل ١١٧٣
السِّجِلْماسي = محمد بن عبد الله ١٢٠٤
السِّجِلْماسي = يزيد بن محمد ١٢٠٦
السِّجِلْماسي = هشام بن محمد ١٢١٢
السِّجِلْماسي = سليمان بن محمد ١٢٣٨
السِّجِلْماسي = مسلمة بن محمد ١٢٤٠
السِّجِلْماسي = عبد الرحمن بن هشام ١٢٧٦
السِّجِلْماسي = محمد بن عبد الرحمن ١٢٩٠
السِّجِلْماسي = الحسن بن محمد ١٣١١
ابن سُجْمَان = محمد بن أحمد ٦٨٥

سح

سَحَّار = نَعُّوم فَتْح الله ١٣١٨

سَحْبان وَائِل

(٠٠٠ ـ ٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٤ م)

سحبان بن زفر بن إياس الوائلي ، من باهلة : خطيب يضرب به المثل في البيان . يقال « أخطب من سحبان » و« وأفصح من سحبان » . اشتهر في الجاهلية وعاش زمناً في الإسلام . وكان إذا خطب يسيل عرقاً ، ولا يعيد كلمة ، ولا يتوقف ولا يقعد حتى يفرغ . أسلم في زمن النبي ﷺ ولم يجتمع به ، وأقام في دمشق أيام معاوية . وله شعر قليل ، وأخبار (١) .

ابن سَحْمان = سُليمان بن سَحْمان ١٣٤٩

سَحْمَة بن سَعْد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سحمة بن سعد بن عبد الله ، من بني أنمار ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . من بنيه القاضي أبو يوسف (يعقوب بن إبراهيم) صاحب الإمام أبي حنيفة (١) .

سَحْمَة بنت كَعْب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سحمة بنت كعب بن عمرو ، من قضاعة ، من قحطان : أمٌّ جاهلية . ينسب إليها بنوها من زوجها عوف بن عامر بن عوف الأكبر ، من بني عذرة بن زيد اللات ، من قضاعة (٢) .

سَحْنُون = عبد السَّلام بن سعيد ٢٤٠
ابن سَحْنُون = محمد بن عبد السَّلام ٢٥٦
ابن سَحْنُون = عبد الوهاب بن أحمد ٦٩٤
السُّحُولي = يحيى بن صالح ١٢٠٩
سُحَيْم = عامر بن حَفْص ١٩٠

عَبْد بني الحَسْحَاس

(٠٠٠ ـ نحو ٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٦٠ م)

سحيم : شاعر ، رقيق الشعر . كان عبداً نوبياً أعجميّ الأصل ، اشتراه بنو الحسحاس (وهم بطن من بني أسد) فنشأ فيهم . مولده في أوائل عصر النبوة . رآه النبي ﷺ وكان يعجبه شعره . وعاش إلى أواخر أيام عثمان ، وقتله بنو الحسحاس وأحرقوه ، لتشبيبه بنسائهم . له « ديوان شعر ـ ط » صغير (٣) .

أَبُو سِدْرَة

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧١٨ م)

سحيم بن الأعرف ، من بني الهجيم بن عمرو بن تميم ، ويعرف بأبي سدرة : شاعر نجديّ أعرابي ، له مقطعات مليحة . كان معاصراً للفرزدق وجرير . وزار البحرين في أيام الحجاج ، وله أبيات في عامله عليها حسان بن سعيد (١) .

سُحَيْم بن مُرَّة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سحيم بن مرة بن الدؤل بن حنيفة : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من بكر بن وائل ، من العدنانية . قال ابن الأثير : سحيم ، بطن من بني حنيفة ، والمنتسب إليه كثير (٢) .

سُحَيْم بن وَثِيل

(٠٠٠ ـ نحو ٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٨٠ م)

سحيم بن وثيل بن عمرو ، الرياحيّ اليربوعيّ الحنظلي التميمي : شاعر مخضرم ، عاش في الجاهلية والإسلام ، وناهز عمره المئة . كان شريفاً في قومه ، نابه الذكر . له أخبار مع زياد بن أبيه ومفاخرة مع غالب بن صعصعة والد الفرزدق . قال ابن دريد : عاش أربعين سنة في الجاهلية وستين في الإسلام . أشهر شعره أبيات مطلعها :

« أنا ابن جلا وطلاع الثنايا » (٣) .

السُّحَيْمي = أَحمد بن محمد ١١٧٨

سخ

سَخَاوْ = كَارْل إِدْوَرْد ١٣٤٩
السَّخَاوي = عليّ بن محمد ٦٤٣
السَّخَاوي = محمد بن عبد الرحمن ٩٠٢
السِّخْتِياني = أَيُّوب بن كَيْسان ١٣١

---

(١) بلوغ الأرب للآلوسي ٣ : ١٥٦ وشرح المقامات للشريشي ١ : ٢٥٣ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٦٥ وخزانة الأدب للبغدادي ٤ : ٣٤٧ ومجمع الأمثال ١ : ١٦٧ وفي الإصابة ، الترجمة ٣٦٥٨ ، شك في إدراكه الإسلام ، ونقل عن طبقات الخطباء لأبي نعيم : « سحبان : خطيب العرب غير مدافع ، وكان إذا خطب لم يعد حرفاً ولم يتلعثم ولم يتوقف ولم يفكر بل كان يسيل سيلاً » .

(١) نهاية الأرب للقلقشندي ٢٣٤ واللباب ١ : ٥٣٤ .
(٢) التاج : سحم . ونهاية الأرب ٢٣٢ .
(٣) فوات الوفيات ١ : ١٦٦ وسمط اللآلي ٧٢١ ونزهة الجليس ١ : ٣٢٥ والشعر والشعراء ١٥٢ والإصابة ، الترجمة ٣٦٥٩ وخزانة البغدادي ١ : ٢٧٢ ـ ٢٧٤ وفيه عن « شواهد الجمل » : كان سحيم حبشياً أعجمي اللسان ، ينشد الشعر ، ثم يقول : أهسنت والله ، يريد أحسنت .

(١) خزانة البغدادي ١ : ٢٨٠ .
(٢) نهاية الأرب ٢٣٤ والليالي ١ : ٥٣٥ .
(٣) خزانة البغدادي ١ : ١٢٦ ـ ١٢٩ والجمحي ٥٩ و ٤٨٥ و ٤٨٩ ـ ٤٩٢ وجمهرة الأنساب ٢١٥ والقاموس : مادة « وثل » . والإصابة ت ٣٦٦٠ وشرح شواهد المغني ١٥٧ وفي نسبه ، بعد وثيل ، خلاف . وفي بعض المصادر : وثيل ، بالتصغير ، قال البغدادي : وهو غير منقول .

السَّخْتِياني = عِمْران بن موسى ٣٠٥

سد

ابن أَبي السَّدَاد = عبد الواحد بن محمد ٧٠٥

السدراتي (الورجلاني) = يوسف بن إبراهيم ٥٧٠

أبو سِدْرَة = سحيم بن الأعرف ١٠٠

سُدُوس بن أَصْمَع

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سدوس بن أصمع ، من بني سعد بن نبهان ، من طيء : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من طيء ، من القحطانية . النسبة إليه سُدوسيّ (بالضم) [١] .

سَدُوس

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ سدوس بن دارم بن مالك بن حنظلة التميمي : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من تميم . النسبة إليه « سَدوسي » بالفتح [٢] .

٢ ـ سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة ، من بني بكر بن وائل : جدٌّ جاهلي . النسبة إليه كالذي قبله . من بنيه مؤرج السدوسي ، ومجزأة بن ثور ، وعلباء بن الهيثم ، وكثير من العلماء [٣] .

السَّدُوسي = مَجْزَأَة بن ثَوْر ٢٠

السَّدُوسي = شقيق بن ثَوْر ٦٤

السَّدُوسي = مُؤَرِّج بن عَمْرو ١٩٥

السَّدُوسي = خالد بن أحمد ٢٦٩

السُّدِّي = إسماعيل بن عبد الرحمن ١٢٨

(١) صبح الأعشى ١ : ٣٢١ وفي أمالي القالي ٢ : ١٩٠ كل ما في سدوس بفتح السين إلا سدوس بن أصمع في طيِّئ ، فبالضم . وكذا في جمهرة الأنساب ٣٨٠ وفي اللباب ١ : ٣٣٩ .

(٢) اللباب ١ : ٥٣٦ والتاج ٤ : ١٦٦ .

(٣) جمهرة الأنساب ٢٩٨ و ٢٩٩ واللباب ٥٣٦ وهو في نهاية الأرب ٢٣٥ « سدوس بن ذهل بن شيبان » وفي التاج ٤ : ١٦٦ « سدوس بن ثعلبة بن عكابة » .

ابن السَّدِيد = عبد الكريم بن هبة الله

السَّدِيد = (الشيخ) عبد الله بن علي ٥٩٢

ابن سَدِيد الدَّوْلة = محمد بن محمد ٥٧٥

سَدِيد المُلْك = عليّ بن مُقَلَّد ٤٧٩

سُدَيْف

(٠٠٠ ـ ١٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٦٣ م)

سديف بن إسماعيل بن ميمون ، مولى بني هاشم : شاعر حجازي ، غير مكثر ، من أهل مكة . كان أعرابياً بدوياً حالك السواد ، شديد التحريض على بني أمية ، متعصباً لبني هاشم . أظهر ذلك في أيام الدولة الأموية . وعاش إلى زمن المنصور العباسي ، فتشيع لبني علي ، فقتله عبد الصمد بن علي (عامل المنصور) بمكة . وجمع معاصرنا رضوان مهدي العبود ، ما وجد من شعره في « ديوان ـ ط » بالنجف [١] .

سر

السَّرَّاج = محمد بن إسحاق ٣١٣

ابن السَّرَّاج (النحوي) = محمد بن السَّريّ ٣١٦

السَّرَّاج (أبو نصر) = عبد الله بن علي ٣٧٨

ابن سِرَاج = عبد المَلِك بن سِرَاج ٤٨٩

السَّرَّاج البَغْدادي = جعفر بن أحمد ٥٠٠

ابن السَّرَّاج = محمد بن سعيد الملك ٥٤٩

السِّرَاج (الوراق) = عمر بن محمد ٦٩٥

ابن السَّرَّاج = محمد بن إبراهيم ٧٣٠

السراج (مسند المغرب) = يحيى بن أحمد ٨٠٥

السَّرَّاج (الوزير) = محمد بن محمد ١١٤٩

سِرَاج الدين = محمد بن عبد الله ٨٨٥

سِرَاج الهِنْد = عبد العزيز بن أحمد ١٢٣٩

السِّرَاجي = يحيى بن محمد ٦٦٥

السِّرَاجي = أحمد بن علي ١٢٤٨

(١) تهذيب ابن عساكر ٦ : ٦٦ والشعر والشعراء ٢٩٣ والمحبر ٤٨٦ والتاج ٦ : ١٣٦ .

ابن سُرَاقَة = محمد بن يحيى ٤١٠

ابن سُرَاقَة = محمد بن أحمد ٦٦٢

سُرَاقَة بن عَمْرو

(٠٠٠ ـ نحو ٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٥٠ م)

سراقة بن عمرو بن لبنة ، ذو النور : صحابي ، كان أحد الأمراء في الفتوح . وهو الذي صالح سكان أرمينية . ومات فيها [١] .

سُرَاقَة بن مالك

(٠٠٠ ـ ٢٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٤٥ م)

سراقة بن مالك بن جعشم المدلجي الكناني ، أبو سفيان : صحابيّ ، له شعر . كان ينزل قديداً . له في كتب الحديث ١٩ حديثاً . وكان في الجاهلية قائفاً [٢] أخرجه أبو سفيان ليقتاف أثر رسول الله ﷺ حين خرج إلى الغار مع أبي بكر . وأسلم بعد غزوة الطائف سنة ٨ هـ [٣] .

سُرَاقَة البارِقي

(٠٠٠ ـ ٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٨ م)

سراقة بن مرداس بن أسماء بن خالد البارقيّ الأزدي : شاعر عراقي ، يمانيّ الأصل . كان ممن قاتل المختار الثقفي (سنة ٦٦ هـ) بالكوفه ، وله شعر في هجائه . وأسره أصحاب المختار ، وحملوه إليه ، فأمر بإطلاقه ـ في خبر طويل ـ فذهب إلى مصعب بن الزبير ، بالبصرة ، ومنها إلى دمشق . ثم عاد إلى العراق مع بشر بن مروان والي الكوفة ، بعد مقتل المختار . ولما ولي الحجاج بن يوسف العراق هجاه سراقة ، فطلبه ، ففر إلى الشام ، وتوفي بها . كان ظريفاً ، حسن الإنشاد ، حلو الحديث ، يقربه الأمراء ويحبونه . وكانت بينه وبين جرير مهاجاة . وفي تاريخ ابن عساكر أنه

(١) الإصابة ، الترجمة ٣١٠٦ .

(٢) القيافة : اقتصاص الأثر وإصابة الفراسة ، اشتهر بها في العرب آل كنانة واختص بها من كنانة بنو مدلج .

(٣) الإصابة ، الترجمة ٣١٠٩ وثمار القلوب ٩٣ والتاج ٦ : ٣٨٠ .

أدرك عصر النبوة وشهد اليرموك . له « ديوان شعر ـ ط »صغير ، حققه وشرحه حسين نصار[1] .

أبو السَّرَايا : السَّرِيّ بن مَنْصُور ٢٠٠
أَبو السَّرَايا = نَصْر بن حَمْدَان ٣٢٢
السُّرْتي = عبد الجَبَّار بن خالد ٢٨١
ابن أَبي سَرْح = عبد الله بن سعد ٣٧
ابن السَّرْح = أَحمد بن عمرو ٢٥٠
السَّرَخْسِي = عُبَيْد الله بن سَعِيد ٢٤١
السَّرَخْسِي = أَحمد بن محمد ٢٨٦
السَّرَخْسِي = إسماعيل بن إبراهيم ٤١٤
السَّرَخْسِي = عبد الرحمن بن محمد ٤٣٩
السَّرَخْسِي = محمد بن أَحمد ٤٨٣
السَّرَخْسِي = محمد بن محمد ٥٤٤
السَّرَخْسِي = محمد بن محمد ٥٧١
السرخسي (الدمشقي) = يوسف بن محمد ٧٢١
السَّرَقُسْطي = قاسم بن ثابت ٣٠٢
السَّرَقُسْطي = إسماعيل بن خَلَف ٤٥٥
السَّرَقُسْطي = رَزِين بن مُعَاوية ٥٣٥
السَّرَقُسْطي = محمد بن يوسف ٥٣٨
سَرْكِيس = إبراهيم بن خطار ١٣٠٢
سَرْكِيس = خليل بن خطار ١٣٣٣
سَرْكِيس = سليم بن شاهين ١٣٤٤
سَرْكِيس = يوسف بن اليان ١٣٥١
السُّرَّمَرِّي = يوسف بن محمد ٧٧٦
السرميني (المتصوف) = منصور بن مصطفى ١٢٠٧
سَرْهَنْك « باشا » = إسماعيل بن سرهنك
السروجي (أبو زيد) = المطهَّر بن سلّار نحو ٥٤٠
السَّرُوجي = عبد الله بن عليّ ٦٩٣
السَّرُوجي = أَحمد بن إبراهيم ٧١٠
السروجي (ابن أيبك) = محمد بن علي ٧٤٤
أبو السُّرُور = محمد بن محمد ١٠٠٧
ابن أَبي السُّرُور = محمد بن محمد ١٠٨٧
سُرُور = عبد الباقي سُرور ١٣٤٧

ابن سنين

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٦١١ م)

سرور بن الحسين بن سنين الحلبي : شاعر ، من أهل حلب . رحل إلى طرابلس الشام ، ومدح أمراءها بني سيفا ، وتوفي فيها[1] .

المَيْمُون الطَّبَراني

(٣٥٨ ـ ٤٢٦ هـ = ٩٦٩ ـ ١٠٣٥ م)

سرور بن القاسم الطبراني ، أبو سعيد ، الملقب بالميمون : شيخ العلويين في اللاذقية ، ورئيس الطريقة المعروفة عندهم بالجنبلانية . ولد في طبريا ، وإليها نسبته . وانتقل إلى حلب ، فتفقه بفقه العلويين أصحاب الخصيبي والجنبلاني ، وصنف كتباً في مذهبهم . ثم رحل إلى اللاذقية والتف حوله من فيها منهم . واستمر إلى أن توفي . ودفن بها على شاطىء البحر ، في مسجد الشعراني[2] .

الشَّريف سُرُور

(١١٦٧ ـ ١٢٠٢ هـ = ١٧٥٤ ـ ١٧٨٨ م)

سرور بن مساعد بن سعيد بن سعد بن زيد : شريف حسني ، من أمراء مكة . ثار على عمه (أميرها) أحمد بن سعيد أربع عشرة مرة ، ونشبت بينهما فتن وحروب انتهت باستيلاء سرور على الإمارة (سنة ١١٨٥ هـ) واستمر فيها إلى أن توفي بمكة . وكان حازماً شجاعاً صعب المراس[3] .

سروري (الرومي) = مصطفى بن شعبان ٩٦٩
السَّرَوِي = إبراهيم بن محمد ٤٥٨
السَّرَوِي = محمد بن علي ٥٨٨
ابن السَّرِيّ = محمد بن السَّرِي ٢٠٦
ابن السَّرِي = عبيد الله بن السري ٢٥١
سِرِّي « باشا » إسماعيل سري ١٣٥٥

السَّرِيّ الرَّفَّاء

(٠٠٠ ـ ٣٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٧٦ م)

السري بن أحمد بن السري الكندي ، أبو الحسن : شاعر ، أديب من أهل الموصل . كان في صباه يرفو ويطرز في دكان بها ، فعرف بالرفاء . ولما جاد شعره ومهر في الأدب قصد سيف الدولة بحلب ، فدحه وأقام عنده مدة . ثم انتقل بعد وفاته إلى بغداد . ومدح جماعة من الوزراء والأعيان ، ونفق شعره إلى أن تصدى له الخالديان (محمد وسعيد ابنا هاشم) وكانت بينه وبينهما مهاجاة فآذياه وأبعداه عن مجالس الكبراء ، فضاقت دنياه واضطر للعمل في الوراقة (النسخ والتجليد) فجلس يورق شعره ويبيعه ، ثم نسخ لغيره بالأجرة . وركبه الدين ، ومات ببغداد على تلك الحال . وكان عذب الألفاظ ، مفتناً في التشبيهات والأوصاف ، ولم يكن له رواء ولا منظر . من كتبه « ديوان شعره ـ ط » و« المحب والمحبوب والمشموم والمشروب ـ خ »[1] .

---

(١) الجمحي ٣٧٥ ـ ٣٨٠ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٦٩. وشرح الشواهد ٢٣٢ وشرح شافية ابن الحاجب ٣٢٨ وحسين نصار في مقدمة « ديوان سراقة » .

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٢٠٤ .

(٢) تاريخ العلويين ٢٠١ ـ ٢٠٤ .

(٣) خلاصة الكلام ٢٠٧ ـ ٢٢٤ وقرأت في مخطوط مجهول سميته كتاب « أشراف مكة وأمرائها » أن سروراً توفي عن نحو ٣٥ عاماً ، وكان قد تولى مكة حدثاً وعمره نحو ٢٠ سنة . وفي أيامه (سنة ١١٩٧ هـ) ورد إنعام من سلطان المغرب لخاصة مكة والمدينة ، وهو مقادير كبيرة من الذهب ، القطعة منه وزن ريال من الفضة ، مكتوب عليها : «إن الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم » .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٠١ ويتيمة الدهر ١ : ٤٥٠ ـ ٥٣٠ ومعاهد التنصيص ٣ : ٢٨٠ وتاريخ بغداد ٩ : ١٩٤ وكشف الظنون ١٦١١ .

السَّرِيّ بن الحَكَم
(٠٠٠ - ٢٠٥ هـ = ٠٠٠ - ٨٢٠ م)

السري بن الحكم بن يوسف : أمير ، من الولاة . كان مقداماً فاتكاً فيه دهاء . أصله من خراسان . دخل مصر في أيام الرشيد . ولما مات الرشيد ، ودعا المأمون إلى خلع الأمين ، قام السري بالدعوة في مصر ، فارتفع شأنه ، وكان شجاعاً فأحبه الجند . وولي مصر سنة ٢٠٠ هـ ، فأقام ستة أشهر وثار عليه بعض قواد الجند ، فخلعوه (سنة ٢٠١ هـ) وانتهبوا منزله ، فأعاده المأمون إلى الولاية في السنة نفسها ، فتتبع آثار القائمين بالثورة فقتل وصلب كثيرين ، وأباد أهل الحوف ، وامتنع عليه جمع من الجند فتغلب عليهم وأخرجهم في مركب بالنيل ، ومعهم أخ له ، فأغرقهم جميعاً . وأقام في ولايته إلى أن توفي [1] .

السَّرِي بن مُعاذ
(٠٠٠ - ٢٤٦ هـ = ٠٠٠ - ٨٦٠ م)

السريّ بن معاذ الشيباني : أمير الريّ . كان حسن السيرة ، فاضلاً . توفي في إمارته [2] .

السَّرِيّ السَّقَطي
(٠٠٠ - ٢٥٣ هـ = ٠٠٠ - ٨٦٧ م)

سريّ بن المغلس السقطي ، أبو الحسن : من كبار المتصوفة . بغدادي المولد والوفاة . وهو أول من تكلم في بغداد بلسان التوحيد وأحوال الصوفية ، وكان إمام البغداديين وشيخهم في وقته . وهو خال الجنيد ، وأستاذه . قال الجنيد : ما رأيت أعبد من السريّ ، أتت عليه ثمان وتسعون سنة ما رؤي مضطجعاً إلا في علة الموت . من كلامه : « من عجز عن أدب نفسه كان عن أدب غيره أعجز » [1] .

(١) خطط المقريزي ١ : ١٧٩ والنجوم الزاهرة ٢ راجع فهرسته . والولاة والقضاة ١٦١ و ١٦٧ .
(٢) الكامل لابن الأثير ٧ : ٢٩ .

أَبُو السَّرَايا
(٠٠٠ - ٢٠٠ هـ = ٠٠٠ - ٨١٥ م)

السريّ بن منصور الشيباني : ثائر شجاع ، من الأمراء العصاميين . يذكر أنه من ولد هانىء بن قبيصة الشيباني . كان في أول أمره يكري الحمير . وقوي حاله ، فجمع عصابة كان يقطع بها الطريق . ثم لحق بيزيد بن مزيد الشيباني بأرمينية ، ومعه ثلاثون فارساً ، فجعله في القواد ؛ فاشتهرت شجاعته . ولما نشبت فتنة الأمين والمأمون انتقل إلى عسكر هرثمة بن أعين ، وصار معه نحو ألفي مقاتل ، وخوطب بالأمير . ولما قتل الأمين نقص هرثمة من أرزاقه وأرزاق أصحابه . فخرج في نحو مئتي فارس ، فحصر عامل عين التمر ، وأخذ ما معه من المال ففرقه في أصحابه ، ثم استولى على الأنبار . وذهب إلى الرقة ، وقد كثر جمعه ، فلقيه بها ابن طباطبا العلوي (محمد بن إبراهيم) وكان قد خرج على بني العباس ، فبايعه أبو السرايا وتولى قيادة جنده . واستوليا على الكوفة ، فضرب بها أبو السرايا الدراهم ، وسير الجيوش إلى البصرة ونواحيها ، وعمل على ضبط بغداد . وامتلك المدائن وواسطاً ، واستفحل أمره . وأرسل العمال والأمراء إلى اليمن والحجاز وواسط والأهواز . وتوالت عليه جيوش العباسيين ، فلم تضعضعه ، إلى أن قتله الحسن بن سهل وبعث برأسه إلى المأمون ، ونصبت جثته على جسر بغداد [2] .

ابن سُرَيْج = عُبَيْد الله بن سُريج ٩٨

ابن سُرَيْج = أَحمد بن عمر ٣٠٦

(١) طبقات الصوفية ٤٨ - ٥٥ والوفيات ١ : ٢٠٠ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٧١ - ٧٩ وصفة الصفوة ٢ : ٢٠٩ وحلية الأولياء ١٠ : ١١٦ ولسان الميزان ٣ : ١٣ والشعراني ١ : ٦٣ وتاريخ بغداد ٩ : ١٨٧ .
(٢) البداية والنهاية ١٠ : ٢٤٤ ومقاتل الطالبيين ٣٣٨ والطبري ١٠ : ٢٢٧ .

المَلَطي
(٠٠٠ - ٧٨٨ هـ = ٠٠٠ - ١٣٨٦ م)

سَرِيجا بن محمد بن سريجا بن أحمد ، زين الدين الملطي : عالم بالقراآت والمنطق ، شافعي ، من أهل ملطية . سكن ماردين وتوفي بها . له مؤلفات ومنظومات ، منها قصيدة لامية في القراآت ، سماها « نهاية الجمع في القراآت السبع » و« تقويم الأذهان في علم الميزان - خ » في دار الكتب مصوراً عن البلدية (٢٤٨٦/د) في المنطق [1] .

السريفي = أَحمد بن عبد السَّلام ١٣٤٤

سط

السطوحي (المؤرخ) = منصور بن علي ١٠٦٦

سَطِيح الكاهِن = رَبيع بن رَبيعَة

سع

ابن سعادة (الأندلسي) = محمد بن يوسف ٥٦٥

ابن سعادة (الخويي) = محمد بن أحمد ٦٩٣

سَعادة = خَلِيل سَعَادة ١٣٥٣

سَعادة = أَنْطُون بن خَلِيل ١٣٦٨

سَعَادَة
(٠٠٠ - ٣٦٢ هـ = ٠٠٠ - ٩٧٢ م)

سعادة بن حيان ، غلام المعز الفاطمي : قائد . مغربي الأصل والمولد . ارتفع شأنه بمصر في أيام المعز . ينسب إليه « باب سعادة » من أبواب القاهرة . توفي بها [2] .

ابن سَعْد (الزهري) = محمد بن سعد ٢٣٠

(١) الدرر الكامنة ٢ : ١٣٠ والضوء ٥ : ١٤٩ في ترجمة ابنه عقيل . والمخطوطات المصورة ١ : ٢٠٥ .
(٢) خطط مبارك ٢ : ٤٥ .

أَبو سَعْد الآبي = منصور بن الحسين ٤٢١
ابن سَعْد (الأندلسي) = محمد بن سعد ٥١٦
السَّعْد (التَّفْتازاني) = مسعود بن عمر ٨٩١
سَعْد (الشريف) = سعد بن زيد ١١١٦

سَعْد زَغْلُول
(١٢٧٣ - ١٣٤٦ هـ = ١٨٥٧ - ١٩٢٧ م)

سعد « باشا » بن إبراهيم زغلول : زعيم نهضة مصر السياسية ، وأكبر خطبائها في عصره . ولد في « إبيانة » من قرى « الغربية » بمصر . وتوفي أبوه وهو في الخامسة ، فتعلم في كتّاب القرية . ودخل الأزهر سنة ١٢٩٠ هـ ، فمكث نحو أربع سنين . واتصل بالسيد جمال الدين الأفغاني ، فلازمه مدة . واشتغل بالتحرير في جريدة الوقائع المصرية مع الإمام الشيخ محمد عبده ، سنة ١٢٩٨ هـ . ونُقل منها إلى وظيفة « معاون بنظارة الداخلية » ونشبت الثورة العرابية (سنة ١٢٩٨ هـ - ١٨٨١ م) فكان ممن اشتركوا بها . وقبض عليه (سنة ١٢٩٩ هـ) بتهمة الاشتراك في جمعية سرية ، قيل :

سعد بن إبراهيم زغلول

إنها تسعى لقلب نظام الحكومة ، فسجن شهوراً ، وأفرج عنه مبرءاً . وحصل على إجازة الحقوق ، فاشتغل بالمحاماة سنة ١٣٠١ هـ . ونبه ذكره ، فاختير قاضياً ، فمستشاراً . وتولى وزارة المعارف ، فوزارة « الحقانية » فوكالة رياسة الجمعية التشريعية . وانتخب سنة ١٣٣٧ هـ - ١٩١٩ م رئيساً للوفد المصري ، للمطالبة بالاستقلال ، فنفاه الإنجليز إلى مالطة (في ٨ مارس ١٩١٩) فأصبح اسمه رمزاً للنهضة القومية . وعاد من المنفى ، بعد قليل . ثم نفوه إلى جزائر سيشل سنة ١٩٢٢ وتولى رياسة مجلس الوزراء (سنة ١٩٢٤) ورياسة مجلس النواب سنة ١٩٢٥ و١٩٢٦ وتوفي بالقاهرة . انفرد بقيادة الحركة الوطنية وتنظيمها ما بين سنتي ١٩١٩ و١٩٢٧ فكان رجل مصر ، ولسانها ، وموضع ثقتها ، وقبلة أنظارها . وعمل المحتلون البريطانيون على إبعاد الجمهور المصري عنه ، ففشلوا . وخالفه أنصار له ، وعارضه آخرون ، فما ازداد إلا شدة وقوة . وهو أول سياسي مصري أسمع الغرب صوت « الجامعة العربية » فقال ــ وهو بلندن ــ يهدّد الإنجليز : « إن مصر تملك زراً كهربائياً ، إذا ضغطت عليه لبّتها بلاد العروبة جميعاً » وكان يحسن الفرنسية ، تعلمها كبيراً ، كما فعل أستاذاه جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده ، قبله ، وله إلمام بالألمانية والإنكليزية . وألف في شبابه كتاباً في « فقه الشافعية ــ ط » وجُمعت في أواخر أعوامه « خطبه » و« مختارات منها » في كتابين مطبوعين . ويضيق المجال هنا عن استيفاء سيرته ، وهي سيرة النهضة المصرية بعد الحرب العامة الأولى . ومما كُتب عنه : « سعد زغلول ، سيرة وتحية ــ ط » لعباس محمود العقاد ، و« تاريخ سعد باشا وكلماته ــ ط » لعباس حافظ ، و« آثار الزعيم سعد زغلول ــ ط » لمحمد إبراهيم الجزيري ، و« سعد زغلول ــ ط » لمصطفى فهمي الحكيم ، و« عظمة سعد ــ ط » لمحمد الزين ، و« سرّ عظمة سعد ــ ط » لعبد الرحمن البرقوقي [1] .

النِّيلي
(٠٠٠ - ٥٩٢ هـ = ٠٠٠ - ١١٩٦ م)

سعد بن أحمد بن مكي النيلي : مؤدب ، من الشعراء . أكثر شعره في مديح أهل البيت ، وكان غالياً في حبهم . نسبته إلى النيل (بلدة بين بغداد والكوفة) قال ابن شاكر : جاوز حدَّ الهرم ، وذهب بصره وعاد ، وآخر عهدي به سنة ٥٩٢ ببغداد ، وقد أناف على التسعين [1] .

ابن لِيُون التُّجيبي
(٦٨١ - ٧٥٠ هـ = ١٢٨٢ - ١٣٥٠ م)

سعد بن أحمد بن إبراهيم بن ليون التجيبي ، أبو عثمان : من علماء الأندلس ، وأدبائها المقدمين . ولد بالمرية ونشأ بها ولم يخرج منها . وتوفي فيها شهيداً بالطاعون . له أكثر من مئة مصنف ، منها في « الهندسة » و« الفلاحة » ومنها كتاب « كمال الحافظ » في المواعظ ، و« أنداء الديم » في الحكم ، و« لمح السحر من روح الشعر ــ خ » اختصر به كتاب روح الشعر لمحمد بن أحمد بن الجلاب الفهري الشهيد ، في خزانة الرباط (النصف الثاني من ١٢١٢ كتاني) و« النخبة العليا من أدب الدين والدنيا ــ ط » اختصر به كتاب الماوردي ، و« الإنالة العلمية ــ خ » عندي ، اختصر به رسالة في أحوال فقراء الصوفية المتجددين ، لعلي بن عبد الله الششتري ، وصحح بعض ما فيه من الأحاديث وفسر المبهم من معانيه . و« الأبيات المهذبة في المعاني المقربة » و« نصائح الأحباب وصحائح الآداب » و« بغية المؤانس من بهجة المجالس وأنس المجالس ــ خ » عندي وفي القرويين ، انتقاه من « بهجة المجالس » لابن عبد البر . واختصر كثيراً من الكتب . وشعره كله حكم وعظات ،

---

(١) الكتب المذكورة في آخر الترجمة . والمجمل في التاريخ المصري ٤٢١ - ٤٢٦ وتاريخ مصر في خمس وسبعين سنة ؛ أنظر فهرسته . ومرآة العصر ٢ : ١٠٠ والأعلام الشرقية ١ : ١٣٩ ومذكرات المؤلف .

(١) فوات الوفيات ١ : ١٦٩ وفي شذرات الذهب ٤ : ٣٠٩ « توفي سنة ٥٩٢ » . وفي إرشاد الأريب ٤ : ٢٣٠ « مات سنة ٥٦٥ » ؟

وفيه كثير مما هو دائر على ألسنة المتأدبين(١).

سَعْد الجُذَامي

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

سعد بن إياس ، وسعد بن مالك بن زيد ، وسعد بن مالك بن حرام ، وسعد بن سامة : جدود جاهليون ، كلهم من جذام ، من القحطانية ، اختلط بنوهم وسكنوا الديار المصرية ، وأكثرهم مشايخ بلاد جعفر . منهم شاور السعدي وزير العاضد الفاطمي ، ومنهم بنو عبد الظاهر ، وأهل برهموش ومشايخها (٢) .

سَعْد بن بَكْر

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

سعد بن بكر بن هوازن ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . امتاز بنوه بالفصاحة . وفيهم نشأ النبي ﷺ في طفولته ، إذ تسلمته حليمة « السعدية » من أمه ، وحملته إلى المدينة ، وأحسنت تربيته . ولما ردته إلى مكة نظر إليه عبد المطلب فامتلأ سروراً ، وقال : جمال قريش ، وفصاحة « سعد » وحلاوة يثرب ! وكانت منازل بني سعد ابن بكر في الحديبية وأطرافها . وهم الآن بطون ، يسكنون بالقرب من الطائف . ومنهم بنو جُوديّ ، كانوا في إلبيرة (Elvira) بالأندلس (٣) .

(١) دائرة البستاني ٢ : ٢٥٧ _ ٢٦٢ ونفح الطيب ٣ : ٢٨٩ ونيل الابتهاج ١٢٣ وكفاية المحتاج لمعرفة من ليس في الديباج _ خ . وبرنامج القرويين ١٠٥ . قلت : والمصادر مختلفة في تسميته سعداً أو سعيداً . ورجحت الأول لوروده في نيل الابتهاج ، تحت عنوان « من اسمه سعد » ففرّق بينه وبين من اسمه سعيد . وفي كتاب « تذكرة المحسنين _ خ » بخط مصنفه : سعد بن أحمد بن ابراهيم التجيبي ، توفي سنة ٧٥٠ وورد اسمه عرضاً في مخطوطتي من درة الحجال ، في ترجمة أحمد بن عبد النور ، بلفظ سعد . وكذا سماه المقري في نفح الطيب ، وآخرون . ويقابل هذا أن اسمه في الكتيبة الكامنة طبعة بيروت « سعيد » وعلق محقق النسخة قائلا : « هكذا في جميع النسخ ، وفي نيل الابتهاج : سعد » .

(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ٢٣٧ .

(٣) ثمار القلوب ٢١ وقلب جزيرة العرب ١٥٥ ونهاية الأرب ٢٤٠ وجمهرة الأنساب ٢٥٣ وعرام ٢٨ وانظر معجم قبائل العرب ٢ : ٥١٣ .

سَعْد بن الحارث

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

سعد بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من خزيمة ، من العدنانية . منهم عتبة بن يزيد ، وسالم بن وابصة ، الشاعران (١) .

النَّاجِم

(٠٠٠ _ ٣١٤هـ = ٠٠٠ _ ٩٢٦م)

سعد بن الحسين بن شداد السمعيّ ، أبو عثمان ، المعروف بالناجم : أديب ، من الشعراء . كان يصحب ابن الرومي ، ويروي أكثر شعره . وذكره ابن الرومي في بيتين وجههما إليه :

« أبا عثمان أنت عميد قومك الخ »

والسمعي : نسبة إلى السمع بن مالك ، من بني عبد شمس ، من حمير ، كما في التاج (٢) .

ابن عَتِيق

(١٢٧٧ _ ١٣٤٩هـ = ١٨٦٠ _ ١٩٣٠م)

سعد بن حمد بن عتيق : قاض ، من علماء نجد . ولد في مدينة « الأفلاج » ورحل إلى الهند بطلب العلم ، فاتصل بصدِّيق حسن خان . وعاد إلى بلاده في فترة استيلاء ابن الرشيد على نجد ، فانكمش في داره . ثم ولي القضاء والتدريس في الرياض . وتوفي بها . له « نظم شرح الزاد » في الفقه ، ورسائل صغيرة في التوحيد والسنّة والنصائح ، منها رسالة في « الاعتصام والاتقاء وعدم التفرق _ ط » (١) .

(١) نهاية الأرب ٢٣٥ وجمهرة الأنساب ١٨٣ .

(٢) فوات الوفيات ١ : ١٧٠ وإرشاد الأريب ٤ : ٢٣١ واسمه فيهما « سعد بن الحسن » . وديوان ابن الرومي ٤٨١ وهو فيه « الناجم » كما في رسالة الغفران ٤٢١ و ٤٢٧ وسماه المرزباني في الموشح ٣٣٨ « سعيد ابن الحسن » . وفي سمط اللآلي ٥٢٥ قال أبو عبيد البكري « الناجم ، هو محمد بن سعيد المصري : شاعر مجيد » وعلق عليه عبد العزيز الميمني ، فأشار إلى ما في فوات الوفيات وإرشاد الأريب ، وقال : « وفي المحمدين للقفطي ١٢٥ طبعة باريس ، كما عند البكري ، وعنده المصري _ مكان المضري _ وكان في ناحية وهب بن إسماعيل بن عباس الكاتب ، وأكثر مدحه فيه وفي أهله » .

سَعْد بن خَيْثَمَة

(٠٠٠ _ ٢هـ = ٠٠٠ _ ٦٢٤م)

سعد بن خيثمة بن الحارث الأوسي الأنصاري ، أبو عبد الله ، أو أبو خيثمة : صحابي . كان أحد النقباء الاثني عشر بالعقبة . واستشهد يوم بدر (٢) .

ابن سَعْد الخَيْر = محمد بن هشَام ٣٥٠

ابن سَعْد الخَيْر = عليّ بن إبراهيم ٥٧١

سَعْد الخَيْر

(٠٠٠ _ ٥٤١هـ = ٠٠٠ _ ١١٤٦م)

سعد الخير بن محمد بن سهل بن سعد ، أبو الحسن الأنصاري الأندلسي : محدث من أهل بلنسية رحل إلى المشرق وسافر في تجارة إلى الصين وسكن أصبهان مدة ، ثم بغداد وتفقه على الغزالي . له « مسند _ خ » في الحديث ، ناقص الأول والآخر ، في التيمورية ، (٣) .

سَعْد بن دُودان

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

سعد بن دودان بن أسد ، من عدنان : جدٌّ جاهلي ، من بنيه عبيد بن الأبرص ، وعمرو بن شأس ، الشاعران (٤) .

سَعْد الدَّوْلَة = شَرِيف بن عليّ ٣٨١

سَعْد الدين الجَبَاوي

(٠٠٠ _ ٦٢١هـ = ٠٠٠ _ ١٢٢٤م)

سعد الدين بن مزيد الجباوي الشيباني :

(١) أم القرى ١٣٤٩/٧/٣٠ .

(٢) صفة الصفوة ١ : ١٨٥ والإصابة ، الترجمة ٣١٤٢ .

(٣) العبر للذهبي ٤ : ١١٢ وعنه الشذرات ٤ : ١٢٨ وانظر التيمورية ٢ : ٢٣٦ و ٣ : ١٣٤ وياقوت : الفهرسة ٦ : ٤٤٧ .

(٤) نهاية الأرب ٢٣٥ .

متصوف مشهور ، من أهل جبا (من قرى دمشق) كان في بدء أمره من قطاع السبيل ، ثم تاب وتنسَّك وأقام مع أبيه في زاوية بدمشق ، واشتهر . وهو مدفون في جبا .

سعد الدين (ابن عربي) = محمد بن محمد ٦٥٦

سَعْد بن ذبْيان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث ، من غطفان ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . بنوه بطنان : عوف وثعلبة . تكلم ابن حزم عن سلالة أحدهما « عوف » والقلقشندي عن سلالة الثاني « ثعلبة »[١] .

سَعْد بن الرَّبيع

(٠٠٠ ـ ٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٥ م)

سعد بن الربيع بن عمرو ، من بني الحارث بن الخزرج : صحابي ، من كبارهم ، كان أحد النقباء يوم العقبة وشهد موقعة بدر ، واستشهد يوم أحد[٢] .

سَعْد بن رَبيعة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سعد بن ربيعة بن حارثة : جدٌّ جاهلي ، بنوه بطن من خزاعة ، من قحطان . منهم المصطلق[٣] .

سَعْد زَغْلُول = سعد بن إبراهيم ١٣٤٦

سَعْد بن زَيْد مَناة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سعد بن زيد مناة بن تميم ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . كانت منازل بنيه في يبرين ورمالها ، ثم تفرقت بطون منهم بين قطر وعمان وأطراف البحرين إلى ما يلي البصرة . ونزل بعضهم في العراق[١] .

(١) جمهرة الأنساب ٢٤٠ ونهاية الأرب ١١٦ و٢٣٨ .
(٢) صفة الصفوة ١ : ١٩١ والإصابة ، الترجمة ٣١٤٧ .
(٣) نهاية الأرب ٢٣٨ .

سَعْد هُذَيْم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سعد بن زيد بن ليث بن سُود ، من قضاعة : جدٌّ جاهلي . حضنه حبشيّ اسمه « هذيم » فأضيف إليه . والنسبة إلى سعد هذيم « هُذَمي » بضم الهاء وفتح الذال . بنوه عدة بطون ذكرها ابن حزم[٢] .

الشَّريف سَعْد

(١٠٥٢ ـ ١١١٦ هـ = ١٦٤٢ ـ ١٧٠٥ م)

سعد بن زيد بن محسن بن حسين بن الحسن بن أبي نميّ الثاني : أمير مكة ، وأحد أشرافها . ولد فيها ، ووليها بعد وفاة أبيه (سنة ١٠٧٧ هـ) وأشرك معه في الإمارة أخاه أحمد (سنة ١٠٨٠ هـ) ووقعت بينهما وبين أمراء الحجّ والأشراف فتن . ثم بلغهما أن أمراء الحجّ ينوون القبض عليهما في منى ، فخرجا إلى بلاد الروم (سنة ١٠٨٢) ووليا هناك أعمالاً . وعاد أحمد (سنة ١٠٩٥ هـ) فولي إمارة مكة إلى أن توفي ، وعاد سعد إليها (سنة ١١٠٣) فولي إمارتها . ثم عزل (سنة ١١٠٥) ووليها الشريف عبدالله بن هاشم ، فجمع سعد جموعاً وقاتل عبد الله وظفر به سنة ١١٠٦ واستقر في الإمارة ثم نزل عنها إلى ابنه سعيد (سنة ١١١٣ هـ) فثار الأشراف على سعيد ، فنهض سعد وقاتلهم في المحصب (من أراضي مكة) فطعن ثلاث طعنات مات منها بالعابدية . ومجموع المدة التي ولي الإمارة فيها ١٥ سنة و٧ أشهر[٣] .

سَعْد بن ضَبَّة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سعد بن ضبة بن أدّ بن طابخة : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من عدنان . منهم بنو السيد بن مالك ، وبنو كرز بن كعب ، وآخرون كثيرون . و« سعد » هذا ، هو المعنيّ بالمثل : « أسعد أم سعيد ؟ » قال أبو تمام :

« غنيت به عمن سواه ، وحولت
عجاف ركابي عن سعيد إلى سعد »[١]

(١) معجم ما استعجم ١ : ٨٨ وجمهرة الأنساب ٢٠٤ .
(٢) جمهرة الأنساب ٤١٨ واللباب ٣ : ٢٨٧ .
(٣) تاريخ الدول الإسلامية ١٥٤ ـ ١٥٨ وخلاصة الكلام ٨٠ و١١٩ ـ ١٢١ و١٢٥ و١٤٢ .

سَعْد بن ضُبَيْعَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سعد بن ضبيعة بن قيس ، من بني بكر ابن وائل ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . قال القلقشندي : كان له من الولد جذيمة وقيس وذهل وعديّ وصعب . وسمى ابن حزم ، من بنيه ، عوفاً وثعلبة ، ولم يذكر الأولين . ومن نسله « أعشى قيس »[٢] .

سَعْد بن عُبَادَة

(٠٠٠ ـ ١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٥ م)

سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة ، الخزرجي ، أبو ثابت : صحابيّ ، من أهل المدينة . كان سيد الخزرج ، وأحد الأمراء الأشراف في الجاهلية والإسلام . وكان يلقب في الجاهلية بالكامل (لمعرفته الكتابة والرمي والسباحة) وشهد العقبة مع السبعين من الأنصار . وشهد أحداً والخندق وغيرهما . وكان أحد النقباء الاثني عشر . ولّما توفي رسول الله ﷺ طمع بالخلافة ، ولم يبايع أبا بكر . فلما صار الأمر إلى عمر عاتبه ، فقال سعد : كان والله صاحبك (أبو بكر) أحبَّ إلينا منك ، وقد والله أصبحت كارهاً لجوارك . فقال عمر : من كره جوار جاره تحول عنه . فلم يلبث سعد أن خرج إلى الشام مهاجراً ، فمات بحوران . وكان لسعد وآبائه في الجاهلية أطم (حصن) ينادى عليه : من

(١) جمهرة الأنساب ١٩٢ ـ ١٩٥ ونهاية الأرب ٢٣٨ ومجمع الأمثال للميداني ١ : ١٣٣ في الكلام على « الحديث ذو شجون » و٢٢٢ .
(٢) نهاية الأرب ٢٣٦ وجمهرة الأنساب ٣٠٠ .

أحب الشحم واللحم فليأت أطم دليم بن حارثة [١] .

القُمِّي

(٠٠٠ ـ ٣٠٠هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٣م)

سعد بن عبد الله الأشعري القمي ، أبو القاسم : فقيه إمامي ، من أهل « قمّ » سافر كثيراً في طلب الحديث . من كتبه « مقالات الإمامية » لعله « المقالات والفرق ـ ط » و« مناقب رواة الحديث » و« مثالب رواة الحديث » و« فضل قمّ والكوفة » و« المنتخبات » نحو ألف ورقة ، و« فضل العرب » و« الرد على الغلاة » [٢] .

سَعْد القارىء

(٠٠٠ ـ ١٦هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٧م)

سعد بن عبيد بن النعمان بن قيس الأوسيّ الأنصاري ، أبو زيد ، الملقب بسعد القارىء : أحد الستة الذين قيل إنهم جمعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ وهو صحابيّ شهد بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها . وقتل يوم القادسية شهيداً وهو ابن ٦٤ سنة [٣] .

سَعْد العَشِيرة

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

سعد العشيرة بن مالك بن أدد ، من كهلان ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . بنوه عدة بطون : الحَكَم ، وصعب ، وجُعْفِيّ ، وزيـد الله ، ونمرة ، وجسر ، وعائذ الله . وسمي « سعد العشيرة » لأنه كان يركب ومعه أبناؤه وأبناء أبنائه ، وهم نحو مئة رجل ، فإذا سئل عنهم يقول : هؤلاء عشيرتي [١] .

(١) تهذيب ابن عساكر ٦ : ٨٤ والإصابة ، الترجمة ٣١٦٧ وصفوة الصفوة ١ : ٢٠٢ وطبقات ابن سعد ٣ : ١٤٢ وفي البدء والتاريخ ٥ : ١٢٣ « لما اختلف المسلمون في أمر الإمامة ، ورجعوا إلى قول أبي بكر : الأئمة من قريش ؛ قال سعد بن عبادة : لا والله ، لا أبايع قرشياً أبداً ! » .

(٢) فهرست الطبرسي ٧٥ والرجال للنجاشي ١٢٦ وفيه وفاته سنة ٣٠١ .

(٣) ذيل المذيل ٩ وطبقات ابن سعد ٣ القسم الثاني ٣٠ وتاريخ الإسلام للذهبي ٢ : ١٤ وفي هامشه احتمال أنه « القاري » بغير همز ، نسبة إلى « القارة » . وفي الإصابة ، الترجمة ٣١٧٠ « كان يسمى القارىء ولم يكن أحد يسمى القارىء غيره » .

القُمِّي

(٠٠٠ ـ ٥١٥هـ = ٠٠٠ ـ ١١٢٢م)

سعد بن علي بن عيسى القمي ، أبو طاهر : وزير السلطان سنجر السلجوقي [٢] استوزره بعد وفاة عبد الرزاق بن عبد الله الطوسي (ابن أخي نظام الملك) فعاش بضعة شهور ، وعاجلته الوفاة [٣] .

دَلَّال الكُتُب

(٠٠٠ ـ ٥٦٨هـ = ٠٠٠ ـ ١١٧٢م)

سعد بن علي بن القاسم الأنصاري الخزرجي الحظيري ، أبو المعالي : أديب ، له شعر عذب ، من أهل بغداد . نسبته إلى « حظيرة » من قراها . كان وراقاً يبيع الكتب . له تصانيف ، منها « زينة الدهر » جعله ذيلاً لدمية القصر للباخرزي ، و« لمح الملح ـ خ » رأيت نسخة منه في الأسكوريال (٤٦٥) وأشار الميمني ـ في مذكراته ـ إلى نسخة أخرى في طوبقبو (الرقم ٢٣٤٤) في ١٥٩ ورقة كتبت سنة ٧٤٢ و« الإعجاز في الأحاجي والألغاز ـ خ » منه مجلد واحد ، و« ديوان شعر » [٤] .

ابن الأَحْمَر

(٠٠٠ ـ ٨٦٩هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٦٤م)

سعد بن علي بن يوسف ، ابن الأحمر : صاحب غرناطة وتوابعها . كان يلقب بأمير المسلمين المستعين بالله . وهو الثامن عشر من سلاطين الدولة النصرية [٥] .

(١) نهاية الأرب ٢٤٠ وجمهرة الأنساب ٣٨٣ .

(٢) سلطان خراسان وغزنة وما وراء النهر ، ولد سنة ٤٧٩هـ وولي سنة ٤٩٠ وتوفي سنة ٥٥٢هـ .

(٣) الكامل لابن الأثير ١٠ : ٢١١ .

(٤) ابن خلكان ١ : ٢٠٣ وآداب اللغة ٣ : ٢٣ والفهرس التمهيدي ٢٧١ وخزانة البغدادي ٣ : ١١٨ .

(٥) الضوء اللامع ٣ : ٢٤٨ ونظم العقيان ١١٧ .

سَعْد بن عَوْف

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

١ ـ سعد بن عوف بن ثقيف ، من عدنان : جدٌّ جاهلي ، من بنيه عروة بن مسعود جد الحجاج الثقفي [١] .

٢ ـ سعد بن عوف بن الجراح ، من بني النمر بن قاسط : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من ربيعة بن نزار . منهم ابن الكيِّس النمري النسابة [٢] .

٣ ـ سعد بن عوف بن كعب بن حلان ، من بني غنيّ ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي ، بنوه عتريف وعبيد ومالك ، يعرفون ببني سلامة ، وهي أمهم [٣] .

سَعْد القَرْقَرة

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

سعد القرقرة ، من أهل هَجَر : ماجن جاهلي ، يقول الشعر . كان مضحك النعمان ابن المنذر ملك الحيرة . قيل له : ما رأيناك إلا وأنت تزيد شحماً وتقطر دماً ؟ فقال : لأني آخذ ولا أعطي ، وأخطىء ولا ألام ، فأنا طول الدهر مسرور ضاحك [٤] .

سَعْد

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

١ ـ سعد بن قيس عيلان بن مضر : جد جاهلي . بنوه بطون من عدنان . كان له من الولد غطفان وأعصر ، وهما أصلان كبيران من أصول مضر [٥] .

٢ ـ سعد بن كعب بن عمرو بن ربيعة ، من خزاعة ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . من بنيه الحارث بن أسد بن عبد العزى ، من الصحابة [٦] .

٣ ـ سعد بن لؤي بن غالب ، من

(١) نهاية الأرب للقلقشندي ٢٣٧ .

(٢) نهاية الأرب ٢٣٨ وفي جمهرة الأنساب ٢٨٤ والتاج ٤ : ٢٣٧ « الخزرج » مكان « الجراح » .

(٣) نهاية الأرب ٢٣٩ .

(٤) ثمار القلوب ٨٤ وتاج العروس : مادتا سدف ، وقرقر .

(٥) نهاية الأرب ٢٣٩ وجمهرة الأنساب ٢٣٣ .

(٦) نهاية الأرب ٢٣٨ .

قريش ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . من بنيه عامر بن واثلة الصحابي [١] .

٤ ـ سعد بن مالك بن النخع ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . بنوه عدة بطون : قيس ، ووَهْبيل ، وصهبان ، وعامر ، وجذيمة ، وحارثة [٢] .

سَعْد بن مالك

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة البكري الوائلي : من سراة بني بكر وفرسانها المعدودين ، في الجاهلية . قال البغدادي : له أشعار جياد في كتاب بني قيس بن ثعلبة . قتل في حرب البسوس . وهو صاحب القصيدة الحائية التي أولها :

يا بؤس للحرب التي
وضعت أراهط فاستراحوا

وقال التبريزي : هو جدّ طرفة بن العبد [٣] .

سَعْد بن أَبي وَقَّاص

(٢٣ ق هـ ـ ٥٥ هـ = ٦٠٠ ـ ٦٧٥ م)

سعد بن أبي وقاص مالك بن أهيب بن عبد مناف القرشي الزهري ، أبو إسحاق : الصحابي الأمير ، فاتح العراق ، ومدائن كسرى ، وأحد الستة الذين عينهم عمر للخلافة ، وأول من رمى بسهم في سبيل الله ، وأحد العشرة المبشرين بالجنة ، ويقال له فارس الإسلام . أسلم وهو ابن ١٧ سنة ، وشهد بدراً ، وافتتح القادسية ، ونزل أرض الكوفة فجعلها خططاً لقبائل العرب ، وابتنى بها داراً فكثرت الدور فيها . وظل والياً عليها مدة عمر بن الخطاب . وأقره عثمان زمناً ، ثم عزله . فعاد إلى المدينة ، فأقام قليلاً وفقد بصره . وقالوا في وصفه : « كان قصيراً دحداحاً ، ذا هامة ، شثن الأصابع ، جعد الشعر » مات في قصره

(١) نهاية الأرب ٢٤٠ وجمهرة الأنساب ١٦٥ .

(٢) نهاية الأرب ٢٣٦ وجمهرة الأنساب ٣٨٩ .

(٣) خزانة البغدادي ١ : ٢٢٣ ـ ٢٢٦ والتبريزي ٢ : ٢٩ والجمحي ٣٤ وفي شعراء النصرانية ٢٦٤ وفاته سنة ٥٣٠ م .

بالعقيق (على عشرة أميال من المدينة) وحمل إليها . له في كتب الحديث ٢٧١ حديثاً . ولعبد الحميد السحار كتاب « سعد بن أبي وقاص ـ ط » [١] .

أَبو سَعِيد الخُدْري

(١٠ ق هـ ـ ٧٤ هـ = ٦١٣ ـ ٦٩٣ م)

سعد بن مالك بن سنان الخدري الأنصاري الخزرجي ، أبو سعيد : صحابي ، كان من ملازمي النبي ﷺ وروى عنه أحاديث كثيرة . غزا اثنتي عشرة غزوة ، وله ١١٧٠ حديثاً . توفي في المدينة [٢] .

الوَحِيد البَغْدادي

(٠٠٠ ـ ٣٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٥ م)

سعد بن محمد بن عليّ بن الحسن الأزدي ، أبو طالب ، المعروف بالوحيد البغدادي : أديب ، له « شرح ديوان المتنبي » [٣] .

(١) الرياض النضرة ٢ : ٢٩٢ ـ ٣٠١ وتاريخ الخميس ١ : ٤٩٩ والتهذيب ٣ : ٤٨٣ والبدء والتاريخ ٥ : ٨٤ والجمع ١٥٧ وصفة الصفوة ١ : ١٣٨ وحلية ١ : ٩٢ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٩٣ وأشهر مشاهير الإسلام ٥٢٥ [يقول المشرف : وفيه (أي في : أشهر مشاهير الإسلام : ص ٥٦٧) : « وكان ، أي سعد ، يوم مات ابن بضع وسبعين سنة على قول من قال إنه أسلم وهو ابن بضع عشرة سنة ؛ وأما على قول من قال إنه أسلم وهو ابن بضع وعشرين سنة فقد كان يوم وفاته ابن ثلاث وثمانين سنة » ـ انتهى . نتبيّن من ذلك أن ثمة خلافاً في تحديد تاريخ ميلاده . وفي أي الأحوال ، فقد أخذنا بالرأي القائل إنه كان يوم مات ابن بضع وسبعين سنة ؛ وصححنا الخطأ الوارد في الطبعة الثالثة من الأعلام في التاريخ الميلادي لولادته ، إذ كان هناك (٦٠٣ م) فجعلناه (٦٠٠ م) كما يلاحظ .] ونكت الهميان ١٥٥ والكنى والأسماء ١ : ١١ وطبقات ابن سعد ٦ : ٦ والإصابة ، الترجمة ٣١٨٧ .

(٢) تهذيب التهذيب ٣ : ٤٧٩ وصفة الصفوة ١ : ٢٩٩ وابن عساكر ٦ : ١٠٨ وحلية الأولياء ١ : ٣٦٩ وذيل المذيل ٢٢ .

(٣) إرشاد الأريب ٤ : ٢٣٣ وبغية الوعاة ٢٥٣ وعلق أحمد عبيد ، على ترجمته بما يأتي : في المجمع العلمي العربي بدمشق نسخة مصورة في أسفار ، قرأت في أحدها « تم السفر الثالث من شعر أبي الطيب أحمد بن الحسين المتنبي تفسير أبي الفتح عثمان بن جني النحوي وإصلاح الوحيد سعد بن محمد الأزدي السلفي » .

الحَيْصَ بَيْص

(٠٠٠ ـ ٥٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٧٩ م)

سعد بن محمد بن سعد بن الصيفي التميمي : شاعر مشهور ، من أهل بغداد . كان يلقب بأبي الفوارس . نشأ فقيهاً وغلب عليه الأدب والشعر . وكان يلبس زيّ أمراء البادية ، ويتقلد سيفاً ، ولا ينطق بغير العربية الفصحى . وتوفي ببغداد عن ٨٢ عاماً . له « ديوان شعر ـ ط » الجزء الأول منه ، ببغداد ، ورسائل أورد ابن أبي أصيبعة نتفاً منها [١] .

ابن الدَّيْري

(٧٦٨ ـ ٨٦٧ هـ = ١٣٦٧ ـ ١٤٦٣ م)

سعد بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي بكر بن مصلح ، أبو السعادات ، المكنى سعد الدين ، النابلسي الأصل ، المقدسي الحنفي ، نزيل القاهرة ، المعروف بابن الدَّيري : جد الأسرة الخالدية بفلسطين . ولد في القدس (ونسبته إلى قرية الدير ، في مردا ، بجبل نابلس) وانتقل إلى مصر ، فولي فيها قضاء الحنفية سنة ٨٤٢ هـ واستمر ٢٥ سنة . وضعف بصره ، فاعتزل القضاء . وتوفي بمصر . له كتاب « الحبس في التهمة ـ ط » و« السهام المارقة في كبد الزنادقة ـ خ » و« تكملة شرح الهداية للسروجي » ست مجلدات ، ولم يكمله ، و« شرح العقائد » المنسوبة للنسفي ، و« النعمانية » منظومة طويلة ، فيها فوائد نثرية ؛ وغير ذلك [٢] .

سعد صالح

(١٣١٥ ـ ١٣٦٩ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٤٩ م)

سعد بن محمد صالح : شاعر عراقي

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٠٢ وطبقات الأطباء ١ : ٢٨٣ وعرفه بالأمير أبي الفوارس . وابن الوردي ٢ : ٨٨ والمنتظم ١٠ : ٢٨٨ ولسان الميزان ٣ : ١٩ ووقعت فيه وفاته سنة ٧٥٤ هـ ، من خطأ الطبع .

(٢) الفوائد البهية ٧٨ والضوء اللامع ٣ : ٢٤٩ ونظم العقيان ١١٥ وصفحات لم تنشر من تاريخ ابن إياس ١٢١ وفي التاج ٣ : ٢٢١ آخر الصفحة ، تحقيق نسبته إلى قرية الدير ، وقد تردد فيها صاحب الضوء .

وزير ، من « آل جريو » ولد في النجف . وتخرج بدار المعلمين في بغداد وتعلم الحقوق (١٩٢٥) وعمل محامياً . ثم كان من أعضاء المجلس النيابي (١٩٣٠ ـ ٣٥) وعمل في الإدارة إلى أن كان وزيراً للداخلية (١٩٤٦) وترأس حزب « الأحرار » بعد الوزارة إلى أن توفي . وكتب محمد علي كمال الدين في سيرته « سعد صالح ـ ط » [1] .

سَعْد بن مُعاذ

(٠٠٠ ـ ٥هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٦م)

سعد بن معاذ بن النعمان بن امرىء القيس ، الأوسي الأنصاري : صحابي ، من الأبطال . من أهل المدينة . كانت له سيادة الأوس ، وحمل لواءهم يوم بدر . وشهد أحداً ، فكان ممن ثبت فيها . وكان من أطول الناس وأعظمهم جسماً . ورُمي بسهم يوم الخندق ، فمات من أثر جرحه . ودفن بالبقيع ، وعمره سبع وثلاثون سنة . وحزن عليه النبي ﷺ وفي الحديث : « اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ ! » [2] .

سَعْد بن ناشِب

(٠٠٠ ـ نحو ١١٠هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٢٨م)

سعد بن ناشب بن معاذ بن جعدة المازني التميمي : شاعر ، من الفتّاك المردة . من أهل البصرة . اشتهر في العصر المرواني . وهو صاحب البيت :

« إذا همَّ ألقى بين عينيه عزمه
ونكب عن ذكر العواقب جانبا »

من أبيات أولها :

« سأغسل عني العار بالسيف ، جالباً
عليَّ قضاء الله ما كان جالبا ! »

وكانت له دار بالبصرة ، هدمها بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري ، وقيل : هدمها الحجاج [1] .

سَعْد هُذَيْم = سَعْد بن زَيْد

سَعْد بن أبي وقَّاص = سعد بن مالك ٥٥

الجابِري

(١٣٠٩ ـ ١٣٦٦هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٤٧م)

سعد الله بن عبد القادر لطفي الجابري : رجل دولة . كان زعيم حلب بعد الحرب العامة الأولى . وبها مولده ومنشاه . تعلم بالأستانة . وكان ضابطاً في الجيش التركي أيام الحرب (١٩١٤) وعمل بعدها في مقاومة الانتداب الفرنسي . وأمدّ ثورة « هنانو » بالمال والرجال . واعتقله الفرنسيون أكثر من مرة وانتخب نائباً عن بلده وتولى رئاسة الوزارة السورية (١٩٤٣) وكان رئيساً لمجلس النواب يوم

سعد الله الجابري

ضرب الفرنسيون مبنى المجلس النيابي في دمشق بالمدافع (٢٩ أيار ١٩٤٥) وأحرقوا الشوارع وطاردوا رجال الحكومة ، فما كان من الجابري إلا أن تزيا بزي راهب وخرج إلى حيفا ، فاتصل بالإنكليز ، وأبرقوا إلى لندن ، وأبرق هو إلى مجلس الأمن وأمرت القيادة البريطانية في فلسطين بالتدخل . ودخلت مصفحاتها دمشق ، ثم جلت مع القوات الفرنسية (١٧ نيسان ١٩٤٥) وعد ذلك اليوم عيداً قومياً في سورية . وتوفي الجابري في بلده (حلب) ودفن في جوار هنانو [1] .

سَعْدي جَلَبي

(٠٠٠ ـ ٩٤٥هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٣٩م)

سعد الله بن عيسى بن أميرخان ، الشهير بسعدي جلبي أو سعدي أفندي : قاض حنفي من علماء الروم . أصله من ولاية قسطموني . منشاه ووفاته في الأستانة . عمل في التدريس وولي القضاء بها مدة

---

(١) من مقال لعبد الرزاق الهلالي ، في الأديب : يوليو ١٩٧٤ وفيه نماذج حسنة من شعر صاحب الترجمة .

(٢) صفة الصفوة ١ : ١٨٠ وطبقات ابن سعد ٣ : ٢ القسم الثاني . والإصابة ، الترجمة ٣١٩٧

(١) سمط اللآلي ٧٩٢ والشعر والشعراء ٢٦٥ وجمهرة الأنساب ٢٠١ والتبريزي ١ : ٣٥ وخزانة الأدب للبغدادي ٣ : ٤٤٤ ـ ٤٤٦ ومختصر شرح الشواهد ـ خ . وفيه « أصاب دما ، فهدم بلال داره ، وقيل : إن الحجاج هو الذي هدم داره بالبصرة وأحرقها » .

(١) معالم وأعلام ٢١٩ وقطعة من مذكرات الاستاذ سليم الزركلي عن حادث الفرنسيين في دمشق ، وكان يومئذ رئيس ديوان رئاسة الوزراء فيها . ومن المفيد أن أثبت هنا نص ماكتب عن ذلك اليوم . وهو : « لما اشتد النزاع بين السلطات العسكرية الفرنسية والحكومة السورية ، وبدأ الفرنسيون يوم ٢٩ أيار (١٩٤٥) بمهاجمة سراي الحكومة بنيران الرشاشات الثقيلة ، ومبنى المجلس النيابي بالمدفعية وقتل كل من كان فيه من حراس أفراد الدرك . وأحرقوا شارع رامي ، أقرب الشوارع التجارية لساحة الشهداء بدمشق . وراحوا يطلقون الرصاص على كل من يشاهدونه في الشوارع والطرقات ، التجأت الحكومة بكامل أعضائها إلى بيت خالد العظم وكان وزيراً ، وعقدت اجتماعها هناك . وماكاد يصل نبأ هذا الاجتماع إلى أسماع السلطة الفرنسية حتى صوبت مدفعيتها إلى تلك الدار والحيّ الذي هي فيه . وما كان من رئيس مجلس النواب سعد الله الجابري إلّا أن تسلل من مقر سكنه في فندق الشرق في زي راهب ، وسافر إلى حيفا وأبرق من هناك إلى مجلس الأمن ، وإلى المستر تشرشل ، وكان رئيساً للوزارة البريطانية ، فأرسل تشرشل إلى الجنرال ديغول إنذاره المشهور ، طالباً إيقاف المجزرة التي بدأتها السلطات العسكرية الفرنسية في دمشق ، وبعض المدن السورية فوراً ، والإيعاز إلى أفراد الحاميات الفرنسية بالعودة إلى ثكناتها في الحال ، وأبلغه فيها أن القيادة البريطانية في فلسطين قد أمرت بالتدخل وبنقل قواتها المصفحة ، إلى دمشق ، للحيلولة دون متابعة فصول المجزرة الدامية . وأبلغ مجلس الأمن بنبأ تدخل القوات البريطانية . ودخلت المصفحات البريطانية عصر يوم الثلاثين أو الحادي والثلاثين من أيار ، دمشق . وراحت تضغط على الحاميات الفرنسية للعودة إلى ثكناتها . ومن ثم تم الاتفاق بين الحكومتين الفرنسية والبريطانية على انسحاب القوات الفرنسية من سورية وتم ذلك في ١٧ نيسان ١٩٤٥ وأعقبتها القوات البريطانية بالانسحاب . وأعلن ذلك اليوم عيداً قومياً في سورية . استردت فيه حريتها وسيادتها » .

ثم تولى الإفتاء إلى أواخر حياته وصنف « الفوائد البهية – خ » حاشية على تفسير البيضاوي ، منها نسخ في الأزهرية ودمشق وبغداد . و« حاشية على العناية شرح الهداية للبابرتي – ط » و« فتوى في مواضع من فصوص الحكم لابن عربي – خ » في الأزهرية [1] .

ابن سَعْدان = محمد بن سعدان ٢٣١

سَعْدان بن المُبارَك

(٠٠٠ – ٢٢٠ هـ = ٠٠٠ – ٨٣٥ م)

سعدان بن المبارك ، أبو عثمان : أديب ، راوية ، ضرير . من أهل بغداد . كوفيّ المذهب في النحو . كان مولى لعاتكة أم المعلى بن طريف (الذي يُنسب إليه نهر المعلى ببغداد) وصنف كتباً ، منها « خلق الإنسان » و« كتاب الوحوش » و« الأرض والمياه والبحار والجبال » و« النقائض » و« الأمثال » [2] .

ابن سَعْدُون = محمد بن سَعْدون ٤٨٥

السَّعْدون = حُمُود بن ثامر ١٢٤٧

السَّعْدون = عَقِيل بن محمد ١٢٤٧

السَّعْدون = بَنْدَر بن ناصر ١٢٨٠

السَّعْدُون = ناصِر بن راشد ١٣٠١

السَّعْدُون = مَنْصُور بن راشد ١٣٠٤

السَّعْدُون = فَهْد بن علي ١٣١٤

السَّعْدُون = عبد المحسن بن فهد ١٣٤٨

(١) الكواكب ٢ : ٢٣٦ وفيه : سماه ابن طولون أحمد والصواب عيسى ، كما في الشقائق النعمانية . وكشف الظنون ١ : ١٩١ والأزهرية ١ : ٢٥٤ و٢ : ١٣٨ ، ٢٢٧، و٣ : ٦١١ وعلوم القرآن ٢٧٢ ودار الكتب الشعبية ٧٤ وفي شذرات الذهب ٨ : ٢٦٢ « المولى سعد الدين عيسى بن امير خان » وفي عثمانلي مؤلفلري ١ : ٣٢٣ « سعدي جلبي ، شيخ الاسلام » ولم يسمّه . والخزانة التيمورية ٣ : ١٣٤ وفيها الخلاف في اسمه . والقادرية ١ : ٨٠ ، ٨١ .

(٢) إرشاد الأريب ٤ : ٢٢٩ وبغية الوعاة ٢٥٤ ونزهة الألبا ٢٠٦ وإنباه الرواة ٢ : ٥٥ ونكت الهميان ١٥٧ .

الجُهَنية

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

سُعْدَى بنت الشمردل الجهنية : شاعرة من بني جهينة . لعلها جاهلية . اشتهرت بقصيدة في رثاء أخ لها قتله بنو « بهز » من سُلَيم بن منصور ، أولها :

« أمن الحوادث والمنون أروّع
وأبيت ليلي كله لا أهجع »

وفي الرواة من يسميها « سلمى بنت مجدعة » [1] .

سَعْدُون السَّعْدُون

(١٢٧٤ – ١٣٣٠ هـ = ١٨٥٧ – ١٩١٢ م)

سعدون « باشا » ابن منصور بن راشد ابن صالح بن ثامر السعدون ، أبو عجمي : شجاع ثائر . من أسرة عراقية كبيرة ، كانت أميل إلى البداوة ، ومنازلها في جهات المنتفق . أول ما عرف عنه توسطه بين الحكومة (العثمانية) وبني مياح (من عشائر العراق) لإعادتهم إلى الطاعة فأطاعوا ، وكوفىء برتبة « باشا » سنة ١٢٩٧ هـ . ثم ظهرت بسالته في وقائع مع أعراب البادية . واختلف مع أحد ولاة بغداد العثمانيين (حميد باشا) فابتعد عن الحواضر . وقوي أمره فخضع له أكثر البدو الضاربين بين النجف والكويت . واشتهر بغاراته على قبائل « شمّر » وحربه مع عبد العزيز ابن متعب (جبّار آل رشيد) سنة ١٣١٧ هـ . ووجهت إليه الحكومة العثمانية بعض القوى فقاتلها وظفر . وجعل إقامته في برّ الشامية ثم في جنوبي الكويت . وشن الغارات على أطراف البصرة والناصرية . ولما ولي السلطان عبد الحميد الثاني بعث إليه بالعفو (سنة ١٣٢٢ هـ – ١٩٠٤ م) فعاد إلى مقره في « الشامية » وكانت له بعد ذلك حروب وأخبار مع مبارك الصباح (صاحب الكويت) وأصلح بينهما والي البصرة العثماني سنة ١٣٢٩ هـ . وانتهى أمره بأن اعتقل بعض رؤساء البدور (من قبيلة عنزة) ثم قتلهم . فتألبت عشائر المنتفق على حربه ، فعبر شط العرب ، وأتى البصرة مستنجداً ، فقبض عليه واليها ، وأرسله إلى بغداد ثم إلى حلب ، وحوكم ، فتوفي بحلب قبل انتهاء محاكمته [1] .

(١) الأصمعيات ١٠٤ – ١٠٨ وانظر سمط اللآلي ٣٦ الهامش . والحيوان . تحقيق هارون ٥ : ٥٥٤ والنوادر لأبي مسحل ٢٤٩ والاشتقاق ٢٠٧ .

السَّعْدي = عليّ بن حُجْر ٢٤٤

السَّعْدي = شاوَر بن مُجِير ٥٦٤

السَّعْدِي = محمد بن عبد الواحد ٦٤٣

السَّعْدي = عبد الغفار بن محمد ٧٣٢

السَّعْدي = محمد بن محمد ٩٠٠

السَّعْدي (القائم) = محمد بن محمد ٩٢٣

السَّعْدي (الشيخ المهدي) = محمد بن محمد ٩٦٤

السَّعْدي = أَحمد بن محمد ٩٦٥

السَّعْدي (الوزير) = محمد بن عبد القادر ٩٧٥

السَّعْدي (الغالب) = عبد الله بن محمد ٩٨١

السَّعْدي (المتوكل) = محمد بن عبد الله ٩٨٦

السَّعْدي (المعتصم) = عبد الملك بن محمد ٩٨٦

السَّعْدي (المنصور) = أَحمد بن محمد ١٠١٢

السَّعْدي = زيدان بن أَحمد ١٠٣٧

السَّعْدي = عبد الملك بن زيدان ١٠٤٠

السَّعْدي = الوليد بن زيدان ١٠٤٥

السَّعْدي = أَحمد بن زيدان ١٠٥١

السَّعْدي = عبد الرحمن بن عبد الله ١٠٦٦

السَّعْدي = أَحمد بن محمد ١٠٦٩

(١) التحفة النبهانية : جزء المنتفق ١١٠ – ١٤٥ وفيه ، ص ٤٦ . أن آل سعدون من الأشراف الحسينيين . وفي الصفحة نفسها نسبهم ثم هجرة أسلافهم من مكة .

سُعْدَى بنت كُرَيْز
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سعدى بنت كريز بن ربيعة بن عبد شمس ، من أمية : كاهنة فصيحة ، من الفضليات في الجاهلية . أدركت بدء الإسلام ، وهي خالة عثمان بن عفان . ولها شعر [1] .

سعدي ياسين
(١٣٠٥ - ١٣٩٦ هـ = ١٨٨٧ - ١٩٧٦ م)

سعدي بن أسعد ياسين الصباغ. عالمٌ دمشقي. شارك في الثورة السورية ثم استوطن بيروت تاجراً ومعلماً منذ عام ١٩٢٩ حتى وفاته في ١٤ ربيع الثاني ١٣٩٦ ودفن فيها. كان خطيباً حاضر البديهة، راوية للأدب والشعر والنوادر، وله شعر رقيق. من كتبه «أوضح البحث في إثبات البعث – ط» و«النبوّة – ط» و«الإسلام وارتياد القمر – ط» و«الايضاح في تاريخ علم الحديث والاصطلاح – ط».

السَّعْدِيَّة = الشَّيْمَاء بنت الحارث

أَبُو السُّعود (المفسر) = محمد بن محمد ٩٨٢

ابن سُعُود = محمد بن سُعُود ١١٧٩

ابن سُعُود = عبد العزيز بن محمد ١٢١٨

ابن سُعُود = عَبْد الله بن سُعُود ١٢٣٤

ابن سُعُود = تُرْكيّ بن عبد الله ١٢٤٩

ابن أبي السُّعُود = محمد بن صالح ١٢٦٨

أَبو السُّعُود = عبد الله بن عبد الله ١٢٩٥

أَبو السُّعُود = فخري أبو السعود ١٣٥٩

ابن سُعُود (الملك) = عبد العزيز بن عبد الرحمن

سُعُود بن عبد العزيز
(١١٦٣ ـ ١٢٢٩ هـ = ١٧٥٠ ـ ١٨١٤ م)

سعود بن عبد العزيز بن محمد بن سعود : إمام ، من أمراء نجد ، يعرف بسعود الكبير . وليها يوم مقتل أبيه بالدرعية (سنة ١٢١٨ هـ) وجند جيشاً كبيراً أخضع به معظم جزيرة العرب ، فامتد ملكه من أطراف عُمان ونجران واليمن وعسير إلى شواطىء الفرات وبادية الشام ، ومن الخليج الفارسي إلى البحر الأحمر . وكان موفقاً يقظاً ، لم تهزم له راية ، موصوفاً بالذكاء ، على جانب من العلم والأدب ، مهيب المنظر ، فصيح اللسان ، شجاعاً ، مدبراً . كانت إقامته في الدرعية . وتولى بنفسه كثيراً من المغازي . وفي أيامه حشدت الدولة العثمانية جيوشاً من الترك وغيرهم ، بقيادة محمد علي باشا (سنة ١٢٢٦ هـ) لمحاربة آل سعود ، في نجد ، وأرسل محمد عليّ ابنه أحمد طوسون ، من مصر ، فدخل المدينة ومكة (سنة ١٢٢٧ هـ) والطائف سنة (١٢٢٨ هـ) وقال صاحب «الخبر والعيان» : «مات سعود بعلة السرطان المعويّ ، والحرب النجدية المصرية في بدء شبوبها ، ونجدٌ في أشد الحاجة إليه» [1] .

الملك سُعود
(١٣١٩ ـ ١٣٨٨ هـ = ١٩٠٢ ـ ١٩٦٩ م)

سعود بن عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود : من ملوك الدولة السعودية . ولد في الكويت ونشأ في الرياض . وقرأ على بعض مشايخها . وقام برحلات إلى الخارج . وقادمعارك في حروب أبيه . وتولى العرش السعودي (١٣٧٣ هـ/١٩٥٣) فور وفاة أبيه ، وبعهد منه . وأعانته حاشيته على التخبط في سياستيه الداخلية والخارجية ، فبدأ الخلل في الإدارة ، والارتباك المالي يعملان حتى اضطر (١٣٧٧/١٩٥٨) إلى النزول لأخيه

سعود بن عبد العزيز

وولي عهده «فيصل» عن جميع سلطاته في الشؤون الداخلية والخارجية والمالية . ولم يطل صبره على تفرد أخيه بالعمل ، فتدخل ، واضطرب سير الحكم . واجتمع أعيان آل سعود وعلماء الرياض فأصدروا بياناً سنة (١٣٨٤/١٩٦٤) بخلع سعود ومبايعة فيصل . ورحل سعود بأهله وبعض أبنائه فنزل بالعاصمة اليونانية «اثينا» للاستشفاء والإقامة في فندق قريب منها . وزار مصر واليمن وتوفي فجأة بالفندق ، ونقلته طائرة سعودية من أثينا إلى جدة . حيث صلى عليه أخوه الملك فيصل بمكة وحملته الطائرة إلى مدافن الأسرة في الرياض [1] .

البُوسَعِيدي
(٠٠٠ ـ ١٣١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٩ م)

سعود بن عَزَّان بن قيس بن عزان البوسعيدي : أمير «الرستاق» في المملكة العمانية . وكانت إمارته استقلالاً . ولي بعد وفاة عمه إبراهيم بن قيس (سنة ١٣١٦ هـ) وحسنت سيرته حتى هم علماء الرستاق بتوليته الإمامة ، غير أن بعض الرؤساء عاجلوه بالقتل اغتيالاً ، وهو يصلي الفجر ، فكانت إمارته تسعة أشهر ونصفاً [2] .

سُعُود بن فَيْصَل
(٠٠٠ ـ ١٢٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧٥ م)

سعود بن فيصل بن تركي : إمام ، من

---

(١) الإصابة ، كتاب النساء ، الترجمة ٥٣٦ والنويري ٣ : ١٢٦ .

(١) مثير الوجد – خ . وفيه أن عدد جيشه زاد على أربع مئة ألف مقاتل . والبدر الطالع ١ : ٢٦٢ وقلب جزيرة العرب ٣٣١ وعشائر العراق ١ : ١٣٩ وصقر الجزيرة ١ : ٧٠ ومجلة لغة العرب : المجلد الثالث . والخبر والعيان – خ . وفيه : ولادته سنة ١١٦١ هـ . وابن بشر ١ : ١٣١ – ١٧٦ .

(١) شبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز ٧٧٣ . ١٤٠٤ .
(٢) تحفة الأعيان ٢ : ٢٨٨ – ٢٩١ .

أمراء نجد . ولد ونشأ بالرياض ، وآل الأمر إلى أخيه الأكبر (عبد الله) بعد وفاة أبيهما « فيصل » سنة ١٢٨٢ هـ ، فأقام سعود نحو سبعة أشهر ، ثم خرج على أخيه عبد الله . ونشبت بينهما معارك انتهت بظفر سعود واستيلائه على الرياض والأحساء (سنة ١٢٨٧ هـ) وكان بعض الأحساء في أيدي الترك فعمل على إخراجهم منها . وتفرقت الديار النجدية في أيامه إمارات ، فكان بلد الخرج في يد ثنيان بن عبد الله بن ثنيان ، وإمارة الجيوش في نواحي الأحساء والقطيف وقطر وبلاد البحرين وما والاها من أطراف عمان ، في يد عبد الله بن عبد الله بن ثنيان ، وإمارة جيش العارض ونواحيها في يد سعود ابن جلوي بن تركي ، وإمارة جيش الفرع ومن انضم إليهم من آل شامر والقرينية في يد فهد بن صنيتان ، من آل ثنيان ، وإمارة مدينة الرياض وملحقاتها في يد عبد الرحمن بن فيصل ، وإمارة جيش نجد وما يليها في أيدي عدة أمراء من آل سعود . وظلت الحالة كذلك إلى سنة ١٢٩١هـ . وتوفي سعود وهو عائد من إحدى غزواته بين صوار والرياض . كان قويَّ الشكيمة ، مغواراً بطلاً [١] .

سُعُود الأَوَّل

(٠٠٠ - ١١٣٧هـ = ٠٠٠ - ١٧٢٤ م)

سعود بن محمد بن مقرن بن مرخان ابن إبراهيم ، الذهلي الشيباني الوائلي النزاري ، من عدنان : الأمير ، جدّ آل سعود ، ومؤسس حكمهم . كان مسكنه في الدرعية ، وتمكن بدهائه وحنكته من تثبيت إمارته فيها وفيما جاورها من الواحات الصغيرة ، فكانت أساساً لملك آل سعود . وتوفي بالدرعية [٢] .

(١) مثير الوجد ـ خ . وأم القرى ١٣٤٦/١٢/٢٦ وانظر عقود الدرر ، لإبراهيم بن صالح بن عيسى ٤٨ - ٧٣ .
(٢) الخبر والعيان ـ خ . وقلب جزيرة العرب ٣٢٧ ومثير الوجد ـ خ .وفيه : وفاته سنة ١١٣٥ .

السَّعيد الساماني = نَصْر بن أَحمد ٣٣١
السَّعِيد المُؤمِني (المعتضد) = علي بن إدريس ٦٤٦
ابن سَعِيد المغربي = علي بن موسى ٦٨٥
السَّعِيد (الملك) = محمد بَرَكَة ٦٧٨
ابن سعيد (نجيب الدين) = يحيى بن أحمد ٦٨٩
السَّعِيد بفضل الله = عثمان بن يعقوب ٧٣١
السَّعِيد المَرِيني = أبو بكر بن فارس ٧٦٠
السَّعِيد المَرِيني = محمد بن عبد العزيز ٧٧٦
سعيد (الشريف) = سعيد بن سعد ١١٢٩
سَعِيد (الخديوي) = محمد سعيد ١٢٧٩
السَّعِيد = محمد حافظ ١٣٣٤

قَدُّورة

(٠٠٠ - ١٠٦٦هـ = ٠٠٠ - ١٦٥٦ م)

سعيد بن إبراهيم قدورة ، أبو عثمان التونسي الأصل ، الجزائري المولد والقرار : عالم بالمنطق . من المالكية . كان مفتي الجزائر . له « شرح السلم المرونق ـ خ » في خزانة الرباط (المجموع ١٠٦٦ د) قال في مقدمته : استخرت الله تعالى في وضع تقييد على الأرجوزة المسماة بالسلم ، بحيث يكون مضافاً لشرح المصنف كالتذييل لما أغفله الناظم في شرحه ، مظهراً لمقاصده . ومن كتبه « شرح الصغرى » و« شرح خطبة اللقاني » [١] .

الثَّعْلَبي

(٠٠٠ - ٤٦٢هـ = ٠٠٠ - ١٠٧٠ م)

سعيد بن أحمد بن عبد الرحمن ، أبو القاسم ابن سعيد الثعلبي : مؤرخ من أدباء الأندلس . كان مقيماً في قرطبة . وصنف « التعريف بطبقات الأمم ـ خ » في شستربتي (٣٩٥٠) [٢] .

(١) شجرة النور ٣٠٩ ومخطوطات الرباط ٢ : ٢٤٨ ومخطوطات الظاهرية ـ الفلسفة ١٢٩ .
(٢) شستربتي ، و Broc. I: 344 (419) و S. I: 586

ابن المَيْدَاني

(٠٠٠ - ٥٣٩هـ = ٠٠٠ - ١١٤٤ م)

سعيد بن أحمد بن محمد الميداني ، أبو سعد : فاضل ، من أهل نيسابور . له كتاب « الأسماء » وهو ابن أبي الفضل الميداني صاحب « مجمع الأمثال » له كتاب في الأسماء ، اختصر به كتاب أبيه « السامي في الأسامي » وسماه « الأسمى في الأسما ـ خ » في التيمورية (٥ معاجم ف) [١] .

البُوسَعِيدي

(٠٠٠ - ١٢١٨هـ = ٠٠٠ - ١٨٠٣ م)

سعيد بن أحمد بن سعيد البوسعيدي : ثاني الأئمة البوسعيديين الإباضيين في عمان ومسقط . ولي بعد وفاة أبيه (سنة ١١٩٦ هـ) وأقام في « الرستاق » . وكان أديباً ، يقول الشعر ، إلا أنه ـ كما في تحفة الأعيان ـ « لم يعدل في ملكه ولم يرض المسلمون عنه » وخرج عليه شيخ من كبار رعاياه يعرف بأبي نبهان ، فاضطرب أمره ، وضعف ، فاستولى أخوه « سلطان بن أحمد » على أكثر بلاده ، وانحصرت سلطته في الرستاق . ومات قبل مقتل أخيه سلطان [٢] .

الحِمْيَري

(٠٠٠ - ٢٣٤هـ = ٠٠٠ - ٨٤٨ م)

سعيد بن إدريس بن صالح بن منضور الحميري : أمير مغربي ، يماني الأصل . كان جده صالح ، أحد أعيان القادمين إلى المغرب من اليمن في الفتح الأول ، ونزل في مرسى قرب نكور (Nukur) في شمالي المغرب (بالريف ، على البحر المتوسط) وأسلم على يده بربر تلك

(١) ابن خلكان ١ : ٤٦ وإنباه الرواة ٢ : ٥١ والمخطوطات المصورة ١ : ٣٤٠ .
(٢) تحفة الأعيان ٢ : ١٦٥ - ١٨٥ وحاضر العالم الإسلامي ، الطبعة الثانية ٤ : ٣٤٠ و٣٤١ وعمان والساحل الجنوبي ١٨ وانظر ترجمة « سلطان بن أحمد » المتوفى سنة ١٢١٩ هـ . والتعليق عليها .

الجهات (من صنهاجة وغمارة) وبعد وفاته انتهى الأمر إلى حفيده سعيد (صاحب الترجمة) سنة ١٦٧ وانتعشت مدينة نكور (المندرسة الآن) في أيامه، وقصدتها مرافق البحر من مرسى المرية (Almeria) واستمر ملك سعيد ٦٧ سنة، وتوفي بها [١].

أَبُو زَيْد الأَنْصَاري

(١١٩ - ٢١٥ هـ = ٧٣٧ - ٨٣٠ م)

سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري: أحد أئمة الأدب واللغة. من أهل البصرة. ووفاته بها. كان يرى رأي القدرية. وهو من ثقات اللغويين، قال ابن الأنباري: كان سيبويه إذا قال «سمعت الثقة» عنى أبا زيد. من تصانيفه كتاب «النوادر - ط» في اللغة، و«الهمز - ط» و«المطر - ط» و«اللبأ واللبن - ط» و«المياه» و«خلق الإنسان» و«لغات القرآن» و«الشجر» و«الغرائز» و«الوحوش» و«بيوتات العرب» و«الفرق» و«غريب الأسماء» و«الهشاشة والبشاشة» [٢].

سَعِيد بن بَشِير

(٩٨ - ١٦٨ هـ = ٧١٧ - ٧٨٤ م)

سعيد بن بشير الأزديّ، بالولاء، أبو عبد الرحمن: من رجال الحديث. تعلم في البصرة. وهو دمشقيّ المولد والوفاة. له تصانيف، منها كتاب في «التفسير» [٣].

ابن البِطْرِيق

(٢٦٣ - ٣٢٨ هـ = ٨٧٧ - ٩٤٠ م)

سعيد بن البطريق: طبيب مؤرخ، من أهل مصر. ولد بالفسطاط، وأقيم بطريركاً في الإسكندرية وسمي أنتيشيوس (Entychius) سنة ٣٢١هـ. وهو أول من أطلق اسم «اليعاقبة» على السريان الذين اتبعوا تعاليم يعقوب البرادعي المتوفى ٥٧٨م. له «نظم الجوهر - ط» في التاريخ، و«الجدل بين المخالف والنصراني» و«علم وعمل» كناش في الطب [١].

ابن حِجِّي

(٠٠٠ - ١٣٦١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٤٢ م)

سعيد بن أبي بكر حجي السلاوي: أديب صحفي من أهل سلا (في جوار الرباط) أصدر جريدة المغرب، ثم مجلة المغرب. وتوفي بها شاباً في نحو الثلاثين [٢].

سَعِيد أَبُو بَكْر

(١٣١٧ - ١٣٦٧ هـ = ١٨٩٩ - ١٩٤٨ م)

سعيد أبو بكر التونسي: متأدب، عمل في الصحافة، له نظم. وفي لغته ضعف. ولد في «المكنين» من بلدان الساحل التونسي، وأقام مدة في «سوسة» واستقر في تونس سنة ١٩٢٧م، وتوفي بها. أصدر مجلة «تونس المصورة» سنة ١٩٣٠ واستمرت إلى أن توفي. وله «الزهرات - ط» شذرات من نظمه، و«السعيديات - ط» ديوان منظوماته، و«الجزء الأول من دليل الأندلس - ط» رحلة إلى إسبانيا [٣].

سَعِيد بن بَهْدَل

(٠٠٠ - ١٢٧ هـ = ٠٠٠ - ٧٤٥ م)

سعيد بن بهدل الشيباني: ثائر، من الحرورية. خرج في مئتين من أهل الجزيرة الفراتية، بينهم الضحاك بن قيس الشيباني (أنظر ترجمته) وذلك بعد مقتل الوليد ابن يزيد (سنة ١٢٦ هـ) وقصد العراق، فمات في طريقه قبل أن يستفحل أمره [٤].

سَعِيد بن تَوْفِيل

(٠٠٠ - ٢٧٩ هـ = ٠٠٠ - ٨٩٢ م)

سعيد بن توفيل: طبيب نصراني، كان في خدمة أحمد بن طولون (صاحب مصر) وكان يصحبه في السفر والإقامة، وله معه أخبار [١].

البُوسَعِيدي

(١٣٢٤؟ - ١٣٩٢ هـ = ١٩٠٦ - ١٩٧٢ م)

سعيد بن تيمور البوسعيدي، سلطان مسقط وعُمان. ولد بمسقط وتعلم في مدرسة إنكليزية بمدينة بومباي (الهند) وأقام عاماً (١٩٢٦) ببغداد لدرس العربية، وتولى الداخلية في مسقط فرئاسة الوزراء.

سعيد بن تيمور

ونزل له أبوه عن السلطنة (١٩٣١) فاستمر إلى أن نشأ ابنه «قابوس بن سعيد» فانتزع منه السلطنة (١٩٧٠) وأعلن أنه نزل له عن العرش. وغادر البلاد إلى لندن حيث توفي. ودفن في المقبرة الإسلامية ببلدة ووكينغ القريبة من لندن. وكان بعيداً عن القيام بأيّ إصلاح في بلاده. وهو الحادي عشر من سلاطين الأسرة البوسعيدية

---

(١) تاريخ المغرب العربي ١٧١.
(٢) وفيات الأعيان ١: ٢٠٧ وجمهرة الأنساب ٣٥٢ والسيرافي ٥٢ وتاريخ بغداد ٩: ٧٧ ونزهة الألبا ١٧٣ وإنباه الرواة ٢: ٣٠ - ٣٥ وطبقات النحويين - خ.
(٣) ميزان الاعتدال ١: ٣٧٥ وتهذيب ابن عساكر ٦: ١٢١ وتهذيب التهذيب ٤: ٨.

(١) طبقات الأطباء ٢: ٨٦ وتوفيق اسكاروس. في الأهرام ١٠ / ١٢ / ٣٤ وآداب اللغة ٢: ٢٠٠.
(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع - خ.
(٣) زين العابدين السنوسي. في مجلة «الندوة» التونسية: مايو ١٩٥٣.
(٤) الكامل لابن الأثير: حوادث سنة ١٢٧.

(١) طبقات الأطباء ٢: ٨٣ - ٨٥ وجاء اسمه في النجوم الزاهرة ٣: ١٧ «سعد بن نوفيل» وعلق مصححو الطبع أنه في عقد الجمان «سعيد بن نوفيل» وفي مرآة الزمان «سعيد بن موقيل». قلت: لعل الصواب «توفيل» معرباً عن الاسم اليوناني القديم «ثاوفيلس» كما في قاموس الكتاب المقدس ١: ٣٠٠ أو «تأوفيلا» كما في إحكام باب الإعراب ٤٣٤.

الإباضية المذهب . وأول من تولى منهم أحمد بن سعيد المتوفى سنة ١١٩٦ هـ [١] .

الجابي
(١٢٨٦ ـ ١٣٦٧هـ = ١٨٦٩ ـ ١٩٤٨ م)

سعيد الجابي : واعظ سوري . مولده ووفاته في حماة . تعلم بها . وأقام بضع سنوات في اسطنبول . واتصل بالشيخين الأفغاني ومحمد عبده . وعمل في بلده مدرساً عاماً في المساجد إلى أن توفي . شارك في الثورة السورية (١٩٢٥) وصنف كتباً مطبوعة ، منها « النقد والتزييف » و« كشف النقاب عن أسرار السفور والحجاب » و« التبيين في الرد على المبشرين » و« هداية العصريين إلى محاسن الدين » نظم [٢] .

سَعيد بن جُبَير
(٤٥ ـ ٩٥ هـ = ٦٦٥ ـ ٧١٤ م)

سعيد بن جبير الأسدي ، بالولاء ، الكوفي ، أبو عبد الله : تابعيّ ، كان أعلمهم على الإطلاق . وهو حبشي الأصل ، من موالي بني والبة بن الحارث من بني أسد . أخذ العلم عن عبد الله بن عباس وابن عمر . ثم كان ابن عباس ، إذا أتاه أهل الكوفة يستفتونه ، قال : أتسألونني وفيكم ابن أم دهماء ؟ يعني سعيداً . ولما خرج عبد الرحمن ابن محمد بن الأشعث ، على عبد الملك بن مروان ، كان سعيد معه إلى أن قتل عبد الرحمن ، فذهب سعيد إلى مكة ، فقبض عليه واليها (خالد القسري) وأرسله إلى الحجاج ، فقتله بواسط . قال الإمام أحمد بن حنبل : قتل الحجاج سعيداً وما على وجه الأرض أحد إلا وهو مفتقر إلى علمه . وفي آخر ترجمته ، في وفيات الأعيان ، أنه كان يلعب بالشطرنج

(١) مصطفى أبو طالب في جريدة الرابطة العربية ٢٢ ربيع الآخر ١٣٦٣ وملوك المسلمين ٤٤٥ والحياة ، بيروت ٢٤ جمادى الأولى ١٣٩٠/٢٧ تموز ١٩٧٠ .

(٢) محافظة حماة ٢١٤ .

استدباراً [١] .

سعيد أبو جَمْرة
(١٢٨٨ ـ ١٣٧٣هـ = ١٨٧١ ـ ١٩٥٤ م)

سعيد أبو جمرة : طبيب لبناني من أعضاء المجمعين العلميين بدمشق والقاهرة . تخرج بالجامعة الأميركية ببيروت ، وتعلم الفلسفة في جامعة سان فرنسسكو . ولد في الكفير (بلبنان) واستقر في سان باولو (البرازيل) وتوفي بها . أنشأ جريدة « الأفكار » سنة ١٩٠٣ وصنف « حياتنا التناسلية ـ ط » و« وقاية الشبان من المرض الإفرنجي والسيلان ـ ط » و« واجب الشباب ـ ط » [٢] .

العَنْسِي
(١١٥٠ ـ بعد ١٢١٧هـ = ١٧٣٧ ـ بعد ١٨٠٢ م)

سعيد بن حسن بن سعيد العنسي : قاض فاضل ، من أهل ذمار (باليمن) ولي القضاء للمنصور (علي بن العباس) في بلاد (عتمة) وبلاد « وصاب » . له كتب ، منها « ضوء النجوم في بحث التخوم » قال فيه صاحب نيل الوطر : وهو كتاب جليل مشتمل على تحقيق تخوم الأرض [٣] .

الحَلَبي
(١١٨٨ ـ ١٢٥٩هـ = ١٧٧٤ ـ ١٨٤٣ م)

سعيد بن حسن بن أحمد ، أبو عثمان

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٠٤ وطبقات ابن سعد ٦ : ١٧٨ وتهذيب التهذيب ٤ : ١١ وحلية الأولياء ٤ : ٢٧٢ وابن الأثير ٤ : ٢٢٠ والمعارف ١٩٧ والطبري ٨ : ٩٣ وفيه : مقتله سنة ٩٤ هـ . وقيل : في آخرها . والبدء والتاريخ ٦ : ٣٩ وفيه : « لما أراد الحجاج قتل سعيد بن جبير كان من جملة ما قال له : يا شقي بن كسير ألم أولك القضاء . فضج أهل الكوفة وقالوا : لا يصلح القضاء إلا لعربي . فاستقضيت أبا بردة وأمرته أن لا يقطع أمراً دونك ؟ قال : بلى » .

(٢) تنوير الأذهان ٤ : ٨٣ ومعجم المطبوعات ٢٩٨ ومصادر الدراسة ٢ : ٥٤ ومجلة المجمع ٢٩ : ١٤٥ .

(٣) نيل الوطر ٢ : ٥ .

الحلبي : فقيه الشام في عصره . حنفي . ولد ونشأ في حلب ، واستوطن دمشق (١٢٢٧ هـ) وكان من تلاميذه فيها محمد أمين ابن عابدين ، وتوفي بها . جمع خليل بن عبد الرحمن العمادي إجازاته في ثبت سماه « عماد الإسناد في إجازات الأستاذ ـ خ » في خزانة الكتاني بالمغرب ، وعليه خط الحلبي [١] .

سَعيد بن حَكَم
(٠٠٠ ـ نحو ٦٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٢٨١ م)

سعيد بن حكم أبو عثمان الأموي : أمير أندلسي . كان من أهل طبيرة (Tavira) غربي الأندلس . وجال بها وبافريقية ودخل جزيرة منورقة (Minorque) واختل أمر الموحدين بها وبغيرها ، فتولى رياستها وعلا قدره . وكان بعيد الهمة ، عارفاً بالحديث وقرض الشعر . إلا أنه شديد القسوة مستهين بالدماء . وطالت رياسته نحو خمسين عاماً . وتوفي بمنورقة [٢] .

الرّاشِدي
(٠٠٠ ـ ١٣١٤هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٧ م)

سعيد بن حمد بن عامر بن خلفان الراشدي : فاضل ، من إباضية عُمان . توفي في ميناء مطرح (قرب مسقط) له منظومتان : إحداهما نونية ، في « الرد على من يدعي قدم القرآن » والثانية لامية ، في « الدفاع والجهاد » [٣] .

سَعِيد بن حَمِيد
(٠٠٠ ـ نحو ٢٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٦٤ م)

سعيد بن حميد بن سعيد ، أبو عثمان : كاتب مترسل ، من الشعراء . أصله من النهروان الأوسط ، من أبناء الدهاقين .

(١) منتخبات التواريخ لدمشق ٦٦٢ وضبط وفاته : في رمضان ١٢٥٩ وفهرس الفهارس ٢ : ٣٣١ وفيه : وفاته سنة ١٢٥٤ ؟ .

(٢) أعمال الأعلام ٣١٦ .

(٣) تحفة الأعيان ٢ : ٢٨٧ .

ومولده ببغداد ، ثم كان يتنقل في السكنى بينها وبين سامراء . وقلده المستعين العباسي ديوان رسائله . أكثر أخباره مناقضات له مع فضل الشاعرة . وشعره رقيق ، كان ينحو فيه منحى ابن أبي ربيعة وأضرابه وجمع معاصرنا يونس بن أحمد السامرائي البغدادي ، ما وجد من « رسائله وأشعاره ـ ط » [1] .

صاحب الخابية

(٠٠٠ ـ ٢٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨٧ م)

سعيد بن حمدون : فقيه أندلسي ، كان أعور العين اليمنى فنبز بدجال الفقهاء . وكان يقيد اختياراته في رقاع ويجعلها في خابية ينوي أن يجردها ، عند فراغه . فلما مات وجدت الخابية مملوءة بذلك ولم يتفرغ لها . فقيل له : صاحب الخابية . وكان ذرب اللسان فصيحاً مملقاً [2] .

سَعِيد حَيْدَر

(١٣٠٧ ـ ١٣٧٦ هـ = ١٨٩٠ ـ ١٩٥٧ م)

سعيد بن حيدر بن إبراهيم حيدر : حقوقي ، من أعضاء العربية الفتاة . ولد في بعلبك وتعلم بدمشق وتخرج بالحقوق في اسطنبول وتعين في بعض المحاكم ثم كان استاذاً للحقوق الدستورية بدمشق . وعمل في المحاماة وكان من أعضاء المؤتمر السوري وعاون أخاه «يوسف» على الاستمرار بإصدار جريدة « المفيد » وله فيها مقالات قال حسن الأمين في وصفها : كانت نبراساً وهاجاً ينير السبل أمام التائهين ، وكان قلمه المحرك للهمم المثير للعزائم . واعتقله الفرنسيون في أرواد ولجأ إلى مصر في ثورة سورية (١٩٢٥) ثم عاد إلى دمشق (١٩٣٧) فكان من أعضاء مجلس الشورى ، ونائباً عن دمشق وترأس بها مجلس الشورى إلى أن توفي [3] .

سعيد الخير = سعيد بن عبد الملك ١٣٢ .

(١) الأغاني ١٧ : ٢ ـ ٨ . والمورد ٣ : ٢ : ٢٢٨ .

(٢) تزيين قلائد العقيان ـ خ .

(٣) من هو في سورية ١٩٥١ ص ٢٤٦ ومعالم وأعلام ٣٥٥

ابن المَسِيحي

(٠٠٠ ـ ٦٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦٠ م)

سعيد بن أبي الخير بن عيسى الحضيري النسطوري ، أبو نصر ، المعروف بابن المسيحي : طبيب ، من المتميزين في الصناعة . عالج الخليفة الناصر لدين الله (العباسي) سنة ٥٩٨ هـ ، وشفي على يده ، فغمره باحسانه . له كتاب « الاقتضاب » في الطب ، و« انتخاب الاقتضاب » [1] .

سعيد محاسن

(١٣٠٤ ـ ٠٠٠ هـ = ١٨٨٦ ـ ٠٠٠ م)

سعيد (أو محمد سعيد) بن أبي الخير ، من آل محاسن : حقوقي ، دمشقي المولد والوفاة . تخرج بكلية الحقوق في استمبول . ودرّس الحقوق في دمشق .

سعيد محاسن

وتولى نقابة المحامين وتقلد وزارة الداخلية بضعة شهور (١٩٢٨) وصنف « شرح مجلة الأحكام العدلية ـ ط » ثلاثة أجزاء ، و« موجز القانون المدني السوري ـ ط » ثلاثة أجزاء [2] .

والذكريات ١ : ٧٤ ومصادر الدراسة ٣ : ٣٥٠ وهو فيه : « سعيد بن ابراهيم » خطأ .

(١) طبقات الأطباء ١ : ٣٠١ والبستاني ١ : ٦٩ .

(٢) من هو في سورية : طبعتا ١٩٤٩ و١٩٥١ وأعلام العرب ٨٠ .

الدَّارِمي

(٠٠٠ ـ نحو ١٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٧٢ م)

سعيد الدارمي التميمي ، من بني سُوَيد بن زيد : شاعر غزل من المغنين الظرفاء . من أهل مكة . كان ينظم الأبيات ويضع لحنها ويغنيها . من مشهور شعره : « قل للمليحة في الخمار الأسود ـ البيتين » وكان يغنيهما [1] .

فَيَّاض

(٠٠٠ ـ ١٣٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٤ م)

سعيد داود فياض : صحفي لبناني . أصدر جريدة « نهضة العرب » في ديترويت ميشغن . وتوفي بها [2] .

سَعِيد الدَّوْلة = سَعِيد بن شَرِيف ٣٩٢

سَعِيد بن زَيْد

(٢٢ ق هـ ـ ٥١ هـ = ٦٠٠ ـ ٦٧١ م)

سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدويّ القرشي ، أبو الأعور : صحابيّ ، من خيارهم . هاجر إلى المدينة ، وشهد المشاهد كلها إلا بدراً وكان غائباً في مهمة أرسله بها النبي ﷺ . وهو أحد العشرة المبشرين [3] وكان من ذوي الرأي والبسالة . وشهد اليرموك وحصار دمشق . وولاه أبو عبيدة دمشق . مولده بمكة ، ووفاته بالمدينة . له في كتب الحديث ٤٨ حديثاً [4] .

الشَّوَّاف

(٠٠٠ ـ ٨١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٠٨ م)

سعيد بن سالم الشواف : فاضل يمني .

(١) الأغاني ، طبعة دار الكتب ٣ : ٤٥ ـ ٥٠ .

(٢) الأديب : يناير ١٩٧٤ .

(٣) العشرة المبشرون بالجنة هم : أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وطلحة ، والزبير ، وعبد الرحمن بن عوف ، وسعد بن مالك ، وسعيد بن زيد ، وأبو عبيدة بن الجراح .

(٤) طبقات ابن سعد ٣ : ٢٧٥ وإشراق التاريخ ـ خ . وتهذيب ابن عساكر ٦ : ١٢٧ وصفة الصفوة ١ : ١٤١ وحلة الأولياء ١ : ٩٥ وذيل المذيل ١٤ والرياض النضرة ٢ : ٣٠٢ ـ ٣٠٦ وفيه : وفاته سنة ٥٠ هـ .

له « شوارق الأنوار في ذكر مشايخ الصوفية الأخيار ـ ط » منظومة كبيرة عُرفت بقصيدة « قصعة العسل »[١] .

الشَّريف سَعِيد

(١٠٨٥ ـ ١١٢٩ هـ = ١٦٧٤ ـ ١٧١٧ م)

سعيد بن سعد بن زيد بن محسن : من أمراء مكة وأشرافها . مولده ووفاته فيها . ولي إمرتها خمس مرات ، كلما تولاها نزعت منه ، فكانت مدة إمارته كلها عشر سنين وسبعة أشهر[٢] .

الفارِقي

(٠٠٠ ـ ٣٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٠١ م)

سعيد بن سعيد الفارقي ، أبو القاسم : نحويّ ، مات مقتولاً بالقاهرة . له « تقسيمات العوامل وعللها » في النحو ، و« تفسير المسائل المشكلة في أول المقتضب للمبرد ـ خ » رأيته في الأسكوريال (الرقم ١١١) ومنه في دار الكتب مصوراً عن شهيد علي (٣/٢٥١٦)[٣] .

سَعِيد بن سُلطان

(٠٠٠ ـ ١٢٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٥٦ م)

سعيد بن سلطان بن أحمد بن سعيد البوسعيديّ : سلطان عُمان . وليها بعد مقتل عمه (بدر بن أحمد) سنة ١٢٢٠ هـ ، وأقام بمسقط . ونشب قتال بينه وبين بعض عمال الإمام سعود بن عبد العزيز ، فبايع لسعود ، وأصبحت مسقط وسائر بلاد عُمان تابعة لنجد (سنة ١٢٢٣ هـ) ونقض عهده سنة ١٢٢٤ فاستنجد بالإنكليز ، واستعان ببعض مراكبهم . وتجدد القتال بينه وبين مجاوريه من عمال سعود . ثم استعان بحكومة إيران (سنة ١٢٢٥ هـ) وقاتلهم

(١) مراجع تاريخ اليمن ١٩٧ .
(٢) خلاصة الكلام ١٠٩ و١١٢ و١١٧ و١٢٨ و١٣٦ و١٤٨ و١٦٥ و١٦٧ والجداول المرضية ١٥٧ و١٥٨ .
(٣) إرشاد الأريب ٤ : ٢٤٠ وبغية الوعاة ٢٥٥ والمخطوطات المصورة ١ : ٣٨١ .

سعيد بن سلطان

عن صورة زيتية صدر بها كتاب Saïd bin Sultan

وانهزم . وعاد ، فأصلح بعض أمره . وعقد معاهدة تجارية مع بريطانيا سنة ١٢٥٥ هـ ، جاء فيها : « إن رعايا صاحب الجلالة البريطانية يمنحون الحرية الكاملة في الدخول والإقامة والمتاجرة والمرور مع بضائعهم في جميع أراضي صاحب العظمة سلطان مسقط » قال جورج رنس : ومعنى ذلك ، ولو من حيث المبدأ ، أن تفتح أمام الأجانب مناطق يُصرّ كثيرون من زعماء الداخل على إيصادها في وجوههم . كما عقد معاهدتين مع الفرنسيين ، الأولى سنة ١٢٢٢ والثانية سنة ١٢٦٠ هـ ، ومعاهدة مع الحكومة الأميركية سنة ١٢٤٩ وقَّعها إدموند روبرتس Edmund Roberts في القصر السلطاني بمسقط . وطالت مدته في السلطنة أكثر من خمسين عاماً . ومات في البحر ، في سفينة كان قاصداً بها زنجبار ، وحمل إلى زنجبار فدفن فيها[١] .

ابن جُودي

(٠٠٠ ـ ٢٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩٧ م)

سعيد بن سليمان بن جودي بن إسباط

(١) ابن بشر ١ : ١٣٦ و١٤٢ و١٤٦ و١٥٤ وتحفة الأعيان ٢ : ١٨٥ ـ ٢١٩ وكتاب عمان والساحل الجنوبي ٢٧ ـ ٣١ وصفوة الاعتبار ١ : ٦٩ وفيه : أن السلطان سعيداً استولى على زنجبار ، وشاد فيها الحصون ورتبها ، وجعلها مقر ملكه ، واعتنق المذهب الوهابي ـ كذا ؛ يريد المذهب الحنبلي الذي عليه أهل نجد ـ وأنشأ أسطولاً بحرياً ، وفي آخر حياته ولى على مسقط أحد ولديه ثويني ، مستقلاً بها ، كما تولى الزنجبار ولده الآخر ماجدي .

ابن إدريس السعدي ، من هوازن ، أبو عثمان : أمير ثائر في الأندلس . يُعدّ من أدباء الملوك . كان شجاعاً بطلاً ، جواداً ، خطيباً ، شاعراً . ترأس القيسية بعد مقتل سوار بن حمدون (سنة ٢٧٧ هـ) واستولى على حاضرة إلبيرة ، فأقطعه الأمير عبد الله بن محمد كورتها . وقتله بعض أصحابه غيلة بسبب امرأة ـ كما في كتاب الحلة السيراء ـ ويقول ابن حيان (في المقتبس) إنه استخفّ بأصحابه ، حتى دبر عليه كبيران منهم حيلة قتلاه بها ، ونسبوه إلى أنه أسرّ الخلاف للأمير عبدالله ، وعزوا إليه أبياتاً من الشعر جعلوها ذريعة إلى قتله ، منها :

« يا بني مروان خلوا ملكنا
إنما الملك لأبناء العرب »

وقال : كان قيامه بأمر العرب سبع سنين ، ولم ينتظم لهم أمر بعده . وقال في مكان آخر : قُتل غدراً ، وذلت العرب بعد مقتله وهانت على المولدين المناضلين لهم بحاضرة إلبيرة[١] .

الكَرَّامي

(٠٠٠ ـ ٨٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٧٧ م)

سعيد بن سليمان الكرامي (آكرّام) السملالي ، أبو عثمان ، من حفدة أبي بكر ابن المعافري دفين فاس ؟ (قاله لي المختار السوسي) : فقيه مالكي ، له علم بالأدب . من أهل سوس بالمغرب . صنف تآليف كثيرة ، منها « مشكلات القرآن ـ خ » مختصر ، عند الفقيه بريك بن عمر في قرية تغلُلو (بالسوس) ضمن مجموع ، و« شرح الرسالة القيروانية ـ خ » عند المختار السوسي ، و« شرح ألفية ابن مالك » و« شرح البردة ـ خ » في خزانة أزاريف (بالمغرب) و« شرح مختصر ابن الحاجب ـ خ » في الفقه[٢] .

(١) الحلة السيراء ٢٥٨ والمقتبس ٢٩ ـ ٣١ و٥٧ و١٢٣ .
(٢) خلال جزولة ٢ : ٨٤ ومخطوطة الرحلة الثانية منها ص ٩ وسوس العالمة ١٧٨ ودرة الحجال ٢ : ٤٧٢ وفيه : توفي في حدود ٨٩٩ قلت : سألت المختار السوسي عن=

سَعِيد الدَّوْلَة
(٠٠٠ ـ ٣٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٠٢ م)

سعيد بن شريف بن عليّ الحمداني ، أبو الفضائل : من ملوك الدولة الحمدانية في حلب . ولي بعد وفاة أبيه « سعد الدولة » سنة ٣٨١ ولقّب « سعيد الدولة » ووجّه إليه العزيز بالله صاحب مصر جيشاً يقوده بنجوتكين التركي (والي دمشق من قبل العزيز) فاستولى على حمص وحماة في طريقه ، وحصر حلب مدة ، فعرضَ عليه سعيد الدولة أموالاً كثيرة وأن يكون في طاعة العزيز (وكان في طاعة العباسيين ، كأبيه) فأبى بنجوتكين إلا دخول حلب فاتحاً ، فقاتله أهلها ٣٣ يوماً ، وضعفوا ، فلجأ سعيد الدولة إلى أسوأ الخطط وأفظعها ، مستنجداً بالروم (الصليبيين) فأقبلوا ، وقاتلهم بنجوتكين ، وتعددت الوقائع إلى أن مات سعيد الدولة مسموماً بحلب هو وزوجته [١] .

شُقَير
(١٢٨٥ ـ ١٣٥٣ هـ = ١٨٦٨ ـ ١٩٣٤ م)

سعيد شقير « باشا » : متأدب لبناني . تعلم في الجامعة الأميركية ببيروت ، ودرّس فيها ثلاث سنوات ووضع لطلابها كتاب « طيب العرف في علم الصرف ـ ط » عاونه فيه يوسف أفتيموس . وكتب « التقدم الذاتي ـ ط » في طريقة جمعية عرفت في أميركا باسم « الشتكدية » غايتها تعليم الناس بعضهم بعضاً . وانتقل إلى مصر عام ١٨٨٩ فشارك في تحرير جريدة المقطم مدة . وعينه الإنكليز في بعض الوظائف إلى أن كان مديراً عاماً لحسابات حكومة السودان [٢] .

= ذلك ، فقال : خطأ ، وعندنا الشهر واليوم . وعنه أخذت ضبط « الكرّامي » .

(١) زبدة الحلب ١ : ١٨٥ ـ ١٩٢ وانظر النجوم الزاهرة ٤ : ٢٩٤ « أبو الفضائل بن سعد الدولة » .

(٢) مرآة العصر ٢ : ٢٦٥ وخليل ثابت في المقطم ٢٦ ديسمبر ١٩٣٤ وسركيس ١١٣٥ .

ابن إِدْرِيس
(٠٠٠ ـ ٣٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٧ م)

سعيد بن صالح بن سعيد بن إدريس : من أصحاب مدينة « نكور » في المغرب . تولى الإمارة بعد وفاة أبيه (٢٦٢) وخالفه صقالبة أبيه (عبيده وعتقاؤه) فحاصرهم سبعة أيام في قلعة الصقالبة (قرب نكور) وظفر بهم فقتلهم . وأراد العبيديون إدخاله في شيعتهم فأبى . وكتب عبيد الله المهدي إلى (مصالة بن حبوس) عامله بتاهرت يأمره بمحاربة سعيد فنازل مصالة مدينة نكور ودخلها (٣٠٥) واستباح عسكر سعيد وقتله [١] .

سَعِيد ياسِين
(٠٠٠ ـ ١٢٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٤١ م)

سعيد بن صالح ياسين العنسي : ثائر ، من فقهاء اليمن . كان متصوفاً في بلد « شار » وكثرت جماعته ، وتحصن في « الدنوة » وتلقب « إمام الشرع المطهر ، المهدي المنتظر » وضرب نقد الفضة باسمه ، ونصب الولاة على بعض البلاد ، وجهز جيشاً لمقاتلة الهادي « محمد بن أحمد » وكان هذا في « يريم » فنشبت بينهما حروب انتهت بظفر الهادي وقتل سعيد في مدينة « إبّ » [٢] .

سَعِيد بن العاص
(٠٠٠ ـ نحو ٣ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٢٤ م)

سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس ، أبو أحيحة : من سادات أميّة في الجاهلية . يقال له « ذو العصابة » و « ذو العمامة » كناية عن السيادة . والعرب تقول : فلان معمم ، يريدون أنه مسؤول عن كل جناية يجنيها جان من عشيرته . وقيل : كان سعيد إذا اعتمّ لم يعتم أحد من قريش حتى ينزع عمامته ، أو لم يعتمّ قرشيّ بعمامة على لونها . وهو والد عمرو ابن سعيد (الأشدق) [١] وجدّ سعيد بن العاص (الآتية ترجمته بعد هذه) وفي المؤرخين من يخلط بينهما . ومن أخباره أنه ذهب إلى الشام في تجارة ، فحبسه عمرو بن جفنة ، فقال في ذلك شعراً وصل إلى بني عبد شمس ، فجمعوا مالاً كثيراً وافتدوه . عاش إلى ما بعد ظهور الإسلام ، ومات على دين الجاهلية [٢] .

---

(١) تاريخ المغرب العربي ١٧٤ ـ ١٧٦ .

(٢) نيل الوطر ٢ : ٢٢٦ والمقتطف من تاريخ اليمن ١٩٧ .

سَعِيد بن العاص
(٣ ـ ٥٩ هـ = ٦٢٤ ـ ٦٧٩ م)

سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص ابن أمية ، الأموي القرشي : صحابي ، من الأمراء الولاة الفاتحين . ربي في حجر عمر بن الخطاب . وولاه عثمان الكوفة وهو شاب ، فلما بلغها خطب في أهلها ، فنسبهم إلى الشقاق والخلاف ، فشكوه إلى عثمان ، فاستدعاه إلى المدينة ، فأقام فيها إلى أن كانت الثورة عليه ، فدافع سعيد عنه وقاتل دونه إلى أن قتل عثمان ، فخرج إلى مكة ، فأقام إلى أن ولي معاوية الخلافة ، فعهد إليه بولاية المدينة ، فتولاها إلى أن مات . وهو فاتح طبرستان . وأحد الذين كتبوا المصحف لعثمان . اعتزل فتنة الجمل وصفين . وكان قوياً ، فيه تجبر وشدة ، سخياً ، فصيحاً . وما زالت آثار قصره في المدينة شاخصة إلى اليوم . قيل : توفي سنة ٥٣ هـ ؛ وقال الذهبي في تاريخ الإسلام ـ حوادث سنة ٥٩ ـ « فيها توفي سعيد بن العاص الأمويّ على الصحيح » . وأخباره كثيرة . وفي المؤرخين من يمزج بعضها بأخبار جدّه ، المتقدّمة

---

(١) يقول المشرف : « يذهب البعض إلى أن عمرو الأشدق ليس ابن سعيد بن العاص المتوفى نحو ٣ هـ ، والملقب بالأكبر ، وإنّما هو ابن سعيد بن العاص ، المتوفى ٥٩ هـ ، والملقب بالأصغر (شذرات الذهب : أخبار السنة ٥٩) ؛ وأن عمرو الأشدق وفد على معاوية فاستصغره ، وقال له : إلى من أوصى بك أبوك يا بني ؟ فقال : إنَّ أبي أَوصى إليَّ ، ولم يوصِ بي . فقال معاوية : إن ابن سعيد لأشدق ؛ فلصق به هذا اللقب » .

(٢) أمثال الميداني ١ : ١٢٧ والإصابة ، الترجمة ٣٧٥٩ وثمار القلوب ٢٣١ والبيان والتبيين ٣ : ٩٧ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ١٣١ .

ترجمته ، قبل هذه [١] .

سَعِيد بن عامر

(٠٠٠ - ٢٠هـ = ٠٠٠ - ٦٤١م)

سعيد بن عامر بن حذيم الجمحي القرشي : صحابي ، من الولاة . شهد فتح خيبر ، وولاه عمر إمرة حمص بعد افتتاح الشام . وتوفي فيها . كان مشهوراً بالزهد ، وله فيه أخبار [٢] .

سَعِيد الشِّهابي

(٠٠٠ - ٣٢١هـ = ٠٠٠ - ٩٣٣م)

سعيد بن عامر بن قيس الشهابي : أمير حوران (في سورية) وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٢٨٠ هـ) وفي أيامه هاجم القرامطة حوران فقاتلهم وصدَّهم . وكانت إقامته بمدينة « أذرعات » وتوفي بها [٣] .

سعيد بن عبد الرحمن

(٠٠٠ - نحو ١١٥هـ؟ = ٠٠٠ - نحو ٧٣٤م)

سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت : من شعراء الحماسة الشجرية ، من سكان المدينة المنورة . وهو آخر من عرفنا من أبناء حسان . ولم أجد من أرخ لوفاته ، فأتيت بها تخميناً .. وفي ديوان حسان ، بيت له ، زاد عليه ابنه عبد الرحمن بيتاً ، ثم زاد صاحب الترجمة سعيد ، بيتاً آخر . وهذا من الطُرف [٤] .

أَبو شَيْبَة

(٠٠٠ - ١٥٦هـ = ٠٠٠ - ٧٧٣م)

سعيد بن عبد الرحمن بن عبد الله الزبيدي : قاضي الريّ . من أهل الكوفة . كان ثقة في الحديث [١] .

سَعِيد الجُمَحي

(١٠٤ - ١٧٦هـ = ٧٢٢ - ٧٩٢م)

سعيد بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن جميل الجمحي : قاضي بغداد . منشأه في المدينة . وهو من رجال الحديث [٢] .

سَعِيد ابن عَبْد رَبِّه

(٠٠٠ - ٣٤٢هـ = ٠٠٠ - ٩٥٣م)

سعيد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد ربه ، أبو عثمان : طبيب ، شاعر ، أندلسي . وهو ابن أخي صاحب العقد الفريد . له « أرجوزة » في الطب ، و« الأقراباذين - خ » تعاليق ومجربات ، في الظاهرية بدمشق . وكان منقبضاً عن الملوك لم يخدم أحداً منهم . وعمي في أواخر أيامه [٣] .

سَعِيد بن عَبْد العَزِيز

(٩٠ - ١٦٧هـ = ٧٠٩ - ٧٨٣م)

سعيد بن عبد العزيز التنوخي الدمشقي ، أبو محمد : فقيه دمشق في عصره . كان حافظاً حجة . قال الإمام أحمد بن حنبل : ليس بالشام أصح حديثاً منه [٤] .

النِّيلي

(٣٥٣ - ٤٢٠هـ = ٩٦٤ - ١٠٢٩م)

سعيد بن عبد العزيز بن عبد الله النيلي ، أبو سهل : حكيم ، عالم بالطب والمعقولات ، شاعر أديب . من أهل نيسابور . مات فجأة . له « شرح مسائل حنين » عدة مجلدات ، و« تلخيص شرح فصول بقراط » لجالينوس ، مع نكت من شرح أبي بكر الرازي . وله غير ذلك . والنيلي نسبة إلى تجارة النيل وصناعته [١] .

سَعِيد بن عبد الله

(٠٠٠ - ٣٢٨هـ = ٠٠٠ - ٩٤٠م)

سعيد بن عبد الله بن محمد بن محبوب ، من قريش : أحد أئمة الإباضية في عمان . بويع على أثر فتن كثيرة في الديار العمانية ، واستقر له الأمر حوالي سنة ٣٢٠هـ . وكان فقيهاً عالماً بالدين ، حسنت سيرته واطمأن الناس في أيامه . واستشهد في إحدى الوقائع [٢] .

نَجْم الدِّين الدِّهْلي

(٧١٢ - ٧٤٩هـ = ١٣١٢ - ١٣٤٩م)

سعيد بن عبد الله الحريري الهندي الدهلي ، أبو الخير ، نجم الدين : حافظ ،

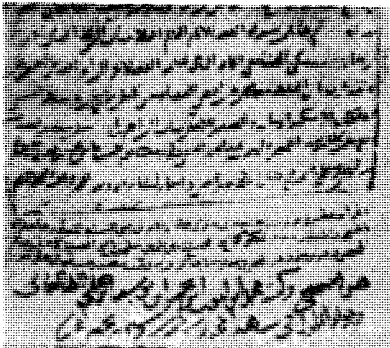

سعيد ، نجم الدين ، بن عبد الله الحريري الدهلي

عن المجموع « ٣٤٨ » من مخطوطات « الظاهرية » في دمشق .

---

(١) الإصابة ، الترجمة ٣٢٦١ وطبقات ابن سعد ٥ : ١٩ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ١٣١ - ١٤٥ وتاريخ الإسلام ٢ : ٢٦٦ وآثار المدينة المنورة ، للأنصاري ٣٧ .

(٢) تهذيب التهذيب ٤ : ٥١ وابن عساكر ٦ : ١٤٥ - ١٤٧ وصفة الصفوة ١ : ٢٧٣ وحلية الأولياء ١ : ٢٤٤ وتاريخ الإسلام ٢ : ٣٥ والإصابة ، الترجمة ٣٢٦٣ ونسب قريش ٣٩٩ .

(٣) الشدياق ٤٣ .

(٤) ابن الشجري ١٣٦ والبرصان ٦٩ والسمط ٥٦٨ وبغية الآمل ٣ : ١٠٩ والشعر والشعراء ٢٦٦ ، ٢٦٧ وياقوت ٢ : ١١١ و٤ : ١٦٠ وانظر ترجمة حسان بن ثابت في الأعلام ٢ : ١٨٨ وفيها أسماء الشعراء من آبائه وبنيه ، وآخرهم هذا .

---

(١) تهذيب التهذيب ٤ : ٥٦ .

(٢) تهذيب التهذيب ٤ : ٥٥ .

(٣) طبقات الأطباء ٢ : ٤٤ ولم يذكر وفاته . والديباج ١٢٤ وهو فيه « سعيد بن أحمد » وسمّاه القاضي عياض ، في ترتيب المدارك ، الجزء الثاني ، خ : « سعيد بن أحمد بن محمد بن عبد ربه بن سالم » وقال القاضي : توفي سنة ٣٤٢ فيما قاله ابن عفيف ، وقال ابن الفرضي : سنة ٣٥٦ » .

(٤) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٣ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ١٥٢ .

---

(١) معجم الأدباء ، طبعة دار المأمون ١١ : ٢١٨ وبغية الوعاة ٢٥٥ وكشف الظنون ٢ : ١٦٦٨ وتاريخ حكماء الإسلام ١٠٨ وسماه « بكر بن عبد العزيز » كما في يتيمة الدهر ٤ : ٣٠٨ .

(٢) تحفة الأعيان ١ : ٢١٩ - ٢٢٣ .

نشأ ببغداد ، وارتحل إلى مصر ، وأقام بدمشق إلى أن توفي . له تآليف ، منها « تفتت الأكباد ، في واقعة بغداد » ومجموع « تراجم – خ » لبعض أعيان دمشق وبغداد ، منه نسخة في خزانة عابدين بدمشق [1] .

سَعِيد الشَّرْتُوني
(١٢٦٥ – ١٣٣٠ هـ = ١٨٤٩ – ١٩١٢ م)

سعيد بن عبد الله بن ميخائيل بن الياس ابن الخوري شاهين الرامي : لغوي باحث ، من أهل شرتون (بلبنان) ولد فيها ، وتعلم في مدرسة عبية الأميركية ، ثمّ عكف على تدريس العربية في مدرسة اليسوعيين ببيروت ، وتولى تصحيح مطبوعاتهم اثنين وعشرين عاماً . وأثره الباقي كتاب

سعيد بن عبد الله الشرتوني

قد كتب الحسن على وجهها يا أعين الناس قفي وانظري
سعيد الشرتوني

وخطه عن المثالث والمثاني

« أقرب الموارد ، وذيله – ط » وهو معجم لغوي في ثلاثة مجلدات . وله « شروح على كتاب بحث المطالب – ط » في الصرف والنحو ، و« الشهاب الثاقب – ط » في الترسل ، و« السهم الصائب – ط » انتقد فيه غنية الطالب للشدياق ، و« مطالع الأضواء – ط » و« الغصن الرطيب – ط » و« نجدة اليراع – ط » الأول منه ، و« حدائق المنثور والمنظوم – ط » الجزء الأول منه . توفي في إحدى ضواحي بيروت [1] .

سَعِيد بن عبد الملك
(٠٠٠ – ١٣٢ هـ = ٠٠٠ – ٧٥٠ م)

سعيد بن عبد الملك بن مروان : أمير ، من بني مروان ، من أهل دمشق . كان حسن السيرة متعبداً . ولي الغزو في خلافة أخيه هشام ، وولي فلسطين للوليد . وكان عاملاً على الموصل (وإليه تنسب سوق سعيد فيها) وقتل يوم نهر أبي فُطرس (قرب الرملة ، بفلسطين) وكان يقال له سعيد الخير . وهو الذي حفر « نهر سعيد » بقرب الرقة ، وأقام العمران فيما حوله [2] .

سَعِيد بن عُثمان
(٠٠٠ – نحو ٦٢ هـ = ٠٠٠ – نحو ٦٨٢ م)

سعيد بن عثمان بن عفان الأموي القرشي : وال ، من الفاتحين . نشأ في المدينة . وبعد مقتل أبيه وفد على معاوية ، فولاه خراسان سنة ٥٦ هـ ، ففتح سمرقند ، وأصيبت عينه بها . وعزل عن خراسان سنة ٥٧ هـ . ولما مات معاوية ، انصرف إلى المدينة . فقتله أعلاج كان قدم بهم من سمرقند [3] .

ابن السَّكَن
(٢٩٤ – ٣٥٣ هـ = ٩٠٧ – ٩٦٤ م)

سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن البغدادي ، أبو علي : من حفاظ الحديث . نزل بمصر وتوفي بها . قال ابن ناصر الدين : « كان أحد الأئمة الحفاظ ، والمصنفين الأيقاظ ، رحل وطوَّف ، وجمع وصنَّف » . له « الصحيح المنتقى » في الحديث [1] .

ابن أَبي عَرُوبَة
(٠٠٠ – ١٥٦ هـ = ٠٠٠ – ٧٧٣ م)

سعيد بن أبي عروبة مهران ، العدويّ بالولاء ، البصري ، أبو النضر : حافظ للحديث ، لم يكن في زمانه أحفظ منه . قال الذهبي : إمام أهل البصرة في زمانه . ورمي بالقَدَر . اختلط في آخر عمره ، ومات في عشر الثمانين . له مصنفات [2] .

الحامِدي
(٠٠٠ – ٩٧٣ هـ = ٠٠٠ – ١٥٦٥ م)

سعيد بن علي بن محمد بن عبد العزيز ، أبو عثمان الإيسي الحامدي : أديب من شعراء المغرب . أثنى مترجموه على أدبه وشعره . وكان في شبابه من كتّاب الدواوين في دولة « السعديين » قال المختار السوسي : لم نعرف له ديواناً جامعاً وإنما ظفرنا بقصائد له في ورقات بخط قديم ، كما وجدت مجموعة منها في خزانة المؤرخ المنوني المكناسي . وأورد مطالع ١١ قصيدة ظفر بها من شعره وجعلها في كتابه « المترعات – خ » في خزانته [3] .

الكَرْمي
(١٢٦٧ – ١٣٥٣ هـ = ١٨٥١ – ١٩٣٥ م)

سعيد بن علي بن منصور الكرمي : فقيه ، من علماء الأدباء ، له شعر . ولد في طول كرم (بفلسطين) وتفقه في الأزهر (بمصر) وتولى الإفتاء في بلده . وشارك في الحركة القومية ، فحكم عليه المجلس العرفي (بعاليه) سنة ١٩١٥

---

(١) ذيل تذكرة الحفاظ ، للحسيني ٦٥ وذيل طبقات الحفاظ ، للسيوطي ٣٥٦ والدرر الكامنة ٢ : ١٣٤ وشذرات الذهب ٦ : ١٦٣ .

(١) المقتطف ٤١ : ٤٢٥ ومعجم المطبوعات ١١١٢ .

(٢) تهذيب ابن عساكر ٦ : ١٥٣ ونسب قريش ١٦٥ ومعجم البلدان ٨ : ٣٤١ والكامل لابن الأثير ٥ : ١٦١ وفيه : ممن قتل السفاح بنهر أبي فطرس « سعيد بن عبد الملك ، وقيل : إنه مات قبل ذلك » وفي معجم البلدان ٨ : ٣٣٣ « نهر أبي فطرس : موضع قرب الرملة . وبه كانت وقعة عبد الله بن علي بن عبد الله ابن العباس مع بني أمية فقتلهم ، في سنة ١٣٢ » .

(٣) نسب قريش ١١١ و١٤١ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ١٥٤ وخزانة الأدب ١ : ٣٢٠ وشذرات الذهب ١ : ٦١ .

(١) التبيان – خ . لابن ناصر الدين . وتهذيب ابن عساكر ٦ : ١٥٤ وتذكرة الحفاظ ٣ : ١٤٠ والرسالة المستطرفة ٢٠ .

(٢) تهذيب التهذيب ٤ : ٦٣ وميزان الاعتدال ١ : ٣٨٧ .

(٣) خلال جزولة ٢ : ١٣٠ .

بالإعدام ، واكتفى بسجنه ، في قلعة دمشق ، لكبر سنه . وبعد انقضاء الحرب العامة ، عمل في « الشعبة الأولى للترجمة والتأليف » بدمشق وهي الشعبة التي كانت نواة المجمع العلمي العربي . ثم كان من أعضاء هذا المجمع ، وناب عن رئيسه مدة . وسافر إلى عمان سنة ١٩٢٢ فكان فيها « قاضي القضاة » إلى ١٩٢٦ وعاد إلى طولكرم ، فتوفي بها . له « واضح البرهان في الرد على أهل البهتان ـ ط » رسالة في التصوف ، نشرها سنة ١٢٩٢ هـ ، و« الإعْلام بمعاني الأعلام ـ ط » نشر متسلسلاً في مجلة المجمع « المجلدين الأول والثاني »[١] .

سَعِيد الحَرَشي

(٠٠٠ ـ بعد ١١٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٧٣٠ م)

سعيد بن عمرو الحرشي : قائد ، من الولاة الشجعان . من أهل الشام . وهو الذي قتل شوذب الخارجي ، وفتك بمن معه ، سنة ١٠١ هـ . وولاه ابن هبيرة خراسان سنة ١٠٣ هـ . ثم بلغ ابن هبيرة أنّه يكاتب الخليفة ولا يعترف بإمارته ، فعزله وسجنه . ثم أخرجه خالد القسري وأكرمه ، فعاد إلى الشام ، فولاه هشام غزو الخزر (سنة ١١٢ هـ) فرحل إلى أرمينية . ثم أمره هشام بالعودة إليه ، فعاد . قال ابن حزم : وولده بأرمينية . وكان تقياً بطلاً وصفه ابن هبيرة بفارس قيس . نسبته إلى الحريش بن كعب بن ربيعة[٢] .

البَرْذَعي

(٠٠٠ ـ ٢٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٥ م)

سعيد بن عمرو بن عمار ، أبو عثمان الأزدي البرذعي : من حفاظ الحديث . نسبته إلى « برذعة » بأقصى أذربيجان . سمع بدمشق وغيرها . من كتبه « الضعفاء والكذابون والمتروكون من أصحاب الحديث ـ خ » في ٤٠ ورقة[١] .

(١) مجمع اللغة في خمسين عاماً ٦١ وانظر كلمة عن أصله في ترجمة ابنه أحمد شاكر ، في الأعلام ج ١ ، ويلاحظ أن وفاته كانت في شهر ذي الحجة ١٣٥٣ وأخطأ من جعلها ٥٢ أو ٥٤ وانظر محاضرات في الشعر الحديث ١٩ .

(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ٢٦ و٣٩ و٤٣ و٥٨ ـ ٦٠ وجمهرة الأنساب ٢٧١ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ١٦٢ والمحبر ٣٠٨ .

سَعِيد بن غالب

(٠٠٠ ـ ٣٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٩ م)

سعيد بن غالب ، أبو عثمان : طبيب ، خدم المعتضد بالله العباسي ، وحظي عنده ، واشتهر في أيامه . توفي في بغداد[٢] .

سَعِيد عَقْل

(١٣٠٦ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩١٦ م)

سعيد بن فاضل بن بشارة عقل : صحافي ، من شهداء العرب في عهد الترك .

سعيد عقل

له شعر . ولد في الدامور (بلبنان) وتعلم ببيروت ، ونظم روايتين تمثيليتين . ثم سافر إلى المكسيك ، وله من العمر ١٨ سنة ، فأصدر جريدة « صدى المكسيك » أسبوعية ، مدة نصف سنة . وعاد إلى بيروت فأصدر جريدة « البيرق » فأغلقتها الحكومة ، فتولى تحرير جريدة « الأحوال » فأقفلت ، واشترك في تحرير « لسان الحال » فالإصلاح ، فالاتحاد العثماني ـ وكلها من الجرائد الكبرى ببيروت . وانزوى في قريته « الدامور » بعد نشوب الحرب العامة الأولى ، فاعتقل . واتهم بالسعي إلى « إنشاء مملكة عربية مستقلة » فأعدم شنقاً ببيروت[١] .

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٧٨ وفهرس المخطوطات المصورة : القسم الثاني من الجزء الثاني ٩٥ وياقوت ١ : ٥٦٠ وانظر التراث ١ : ٤١٢ .

(٢) طبقات الأطباء ١ : ٢٣١ .

أَبو البَخْتَري

(٠٠٠ ـ ٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٢ م)

سعيد بن فيروز الطائي ، بالولاء ، أبو البختري : ثائر ، من فقهاء أهل الكوفة . ثقة في الحديث . روى عن ابن عباس وطبقته . وثار على الحَجّاج ، مع ابن الأشعث ، فجاءه القراء يؤمّرونه عليهم ، فاعتذر بأنه من الموالي ، ونصحهم بتأمير رجل من العرب ، فأمَّروا جهم بن زحر الخثعمي . ولما كانت وقعة « دير الجماجم » طعنه أحد رجال الحجاج برمح فقتله . وقال صاحب « حلية الأولياء » في سيرته : الطاعن على الممتري ، الخارج على المفتري ، سعيد بن فيروز أبو البختري ؛ خرج مع القراء على الحجّاج ، فقتل بدير الجماجم[٢] .

العَمِيري

(١١٠٣ ـ ١١٧٨ هـ = ١٦٩٢ ـ ١٧٦٤ م)

سعيد بن أبي القاسم العميري الجابري التادلي : فاضل ، من قضاة المغرب ، له اشتغال بالتاريخ . نسبته إلى بني عَمير (من تادلا) ولد بفاس القرويين ، وانتقل به والداه إلى مكناسة الزيتون ، فتقدم فيها إلى أن ولي قضاءها . وتوفي بها . من كتبه « الفهرست » في أسماء شيوخه وبعض سيرته ، و« التنبيه والإعلام بفضل العلم

(١) إيضاحات عن المسائل السياسية ١٢٢ ونبذة من وقائع الحرب الكونية ٣٢٨ وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ٤٢٠ وجرجي نقولا باز في جريدة البيرق بيروت ٩/١١/ ١٩٥٠ وقال : جمعت ديوانه ولم يزل مخطوطاً .

(٢) حلية الأولياء ٤ : ٣٧٩ وتاريخ الإسلام ٣ : ٢٣١ وشذرات ١ : ٩٢ وتهذيب التهذيب ٤ : ٧٢ .

والأعلام » و« الورد الندي – خ » في السيرة النبوية ، مضافاً إليها ضبط غريب اللغة وأسماء الأماكن وتعريفها وأخبار الفتوحات الإسلامية وفتح المغرب والأندلس . وله شعر جيد أورد « ابن زيدان » نماذج منه ومن نثره (١) .

سَعِيد بن قُفْل

(٠٠٠ – ٣٨ هـ = ٠٠٠ – ٦٥٨ م)

سعيد بن قفل التيمي ، من بني تيم الله ابن ثعلبة : ثائر ، من الشجعان . خرج على عليّ بالبندنيجين ، بعد وقعة النهروان ، ومعه مئتا رجل ، فقتل ، وقتلوا معه في « درزيجان » على فرسخين من المدائن (٢) .

سَعِيد بن قَيْس

(٠٠٠ – نحو ٥٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٦٧٠ م)

سعيد بن قيس بن زيد ، من بني زيد ابن مَرِيب ، من همدان : فارس ، من الدهاة الأجواد ، من سلالة ملوك همدان . كان خاصاً بالإمام عليّ بن أبي طالب ، وقاتل معه يوم صفين . وكان إليه أمر همدان بالعراق . وإليه نسبة « السعيديين » في بيت زُود (باليمن) (٣) .

سَعِيد الصَّبَّاغ

(١٣١٧ – ١٣٨٧ هـ = ١٨٩٩ – ١٩٦٧ م)

سعيد بن كامل الصباغ ، أبو محمد : عالم بالجغرافية ، كثير التصانيف المدرسية . ولد في حيفا (بلد أمه) ونشأ في صيدا (بلد أبيه) وتعلم في الثانية وببيروت ودمشق . واحترف التعليم فدرّس في المدرسة الأميرية بصيدا ، وتولى إدارة المدرسة الابتدائية الأميرية بحيفا ثم بصفد . وقام برحلات جغرافية مشرقية ومغربية . من تآليفه المطبوعة « جغرافية سورية العمومية المفصلة » و« الجغرافية الابتدائية لأحداث سورية ولبنان وفلسطين والشرق العربي » و« الجغرافية الطبيعية » و« تاريخ سورية المصور » و« الأطلس العام » و« الجغرافية العامة الحديثة » أربعة أجزاء ، و« المدنيات القديمة وتاريخ سورية وفلسطين » و« الدروس الجغرافية الأولى بالقصص والتصوير » وشارك في وضع ١٤ كتاباً ، تعاون عليها مع بعض زملائه طبعت كلها ، منها « الجغرافية الاقتصادية » و« حوض البحر المتوسط » و« الوطن العربي » و« القارات الخمس » و« قصة الانسان الأول » وكان دمثاً حسن العشرة ، نعمت بصداقته بضع سنوات في بيروت لا نكاد نفترق . وتوفي فجأة بداره فيها . ودفن في صيدا (١) .

ابن الدَّهَّان البَغْدَادي

(٤٩٤ – ٥٦٩ هـ = ١١٠٠ – ١١٧٤ م)

سعيد بن المبارك بن عليّ الأنصاري ، أبو محمد ، المعروف بابن الدهان : عالم باللغة والأدب . مولده ومنشأه ببغداد . انتقل إلى الموصل ، فأكرمه الوزير جمال الدين الأصفهاني . فأقام يقرىء الناس . تصانيفه كثيرة وكان قد أبقاها في بغداد ، فطغى عليها سيل ، فأرسل من يأتيه بها إلى الموصل ، فحملت إليه وقد أصابها الماء ، فأشير عليه أن يبخرها ببخور ، فأحرق لها قسماً كبيراً أثر دخانه في عينيه فعمي ! ولم يزل في الموصل إلى أن توفي . من كتبه « تفسير القرآن » أربع مجلدات ، و« شرح الإيضاح لأبي علي الفارسي » أربعون جزءاً ، و« الدروس – خ » في النحو ، بدار الكتب ، مصوراً عن شهيد علي (١/٢٣٤٩) وعليه شرح له من تأليفه ، و« الأضداد – ط » رسالة في اللغة (في نفائس المخطوطات) و« النكت والإشارات على ألسنة الحيوانات » و« ديوان شعر » و« ديوان رسائل » و« العروض – خ » و« الغرة » في شرح اللمع لابن جني ، و« سرقات المتنبي » و« زهر الرياض » سبع مجلدات (١) .

الغَسَّاني

(٢١٩ – ٣٠٢ هـ = ٨٣٤ – ٩١٥ م)

سعيد بن محمد الغساني ، أبو عثمان ، ويقال له ابن الحداد : مُناظر ، قويّ الحجة في علوم الدين واللغة . من أهل القيروان . كان كثير الرد على أهل البدع والمخالفين للسنة . واشتهر بجدله مع بعض علماء الدولة الفاطمية (العبيدية) في بدء قيامها . وله في ذلك أخبار وتصانيف . من كتبه « توضيح المشكل في القرآن » منه قطعة مخطوطة في جامع القيروان ، و« معاني الأخبار – خ » قطعة منه ، في القيروان أيضاً ، و« المجالس » وهي مناظرات في فنون من العلم ، أورد منها الخشني في « طبقات علماء إفريقية » أربعة ، وفي الجزء الثاني (المخطوط) من رياض النفوس ، للمالكي ، نتف منها . و« الأمالي » و« المقالات » و« الاستواء » و« عصمة النبيين » . وكان آنس الفقهاء مجلساً وأغزرهم خبراً ؛ مذهبه النظر والقياس والاجتهاد ، لا يقلد أحداً ، ويقول : إنما أدخل كثيراً من الناس إلى التقليد نقص العقول ووناء الهمم . وله نظم أكثره في ابن أخ له أسر ، وفي ولد له مات . قال ابن قاضي شهبة ، في وفيات سنة ٣٠٢ بعد أن عرّفه بالمالكي المقرىء الإمام المجتهد : إلا أنه كان يحط على المالكية ويسمي المدونة « المدودة » فسبه المالكية وقاموا عليه ، ثم اغتفروا له ذلك وأحبوه لما ناظر الشيعي داعي بني عبيد (٢) .

---

(١) إتحاف أعلام الناس ٥ : ٥٤١ .

(٢) ابن الأثير ٣ : ١٤٩ .

(٣) الإكليل ١٠ : ٤٦ – ٥٠ .

(١) مذكرات المؤلف . ومجلة العرفان ١١ : ٢٦٩ وجاكلين نحاس ، في الحياة تشرين الأول ١٩٦٧ .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٠٩ وإرشاد الأريب ٤ : ٢٤١ وإنباه الرواة ٢ : ٤٧ ونكت الهميان ١٥٨ والمخطوطات المصورة ١ : ٣٨٦ ونفائس المخطوطات : المجموعة الأولى .

(٢) معالم الإيمان ٢ : ٢٠٢ – ٢١٥ وفيه : « لما مات سعيد ، خرج البريد سحراً ، يبشر أمير بني عبيد » وإنباه الرواة ٢ : ٥٣ وبغية الوعاة ٢٥٧ وطبقات علماء إفريقية=

المَعَافِري
(٠٠٠ ـ بعد ٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٠١٠ م)

سعيد بن محمد المعافري القرطبي ثم السرقسطي ، أبو عثمان ، ويعرف بابن الحداد : عالم باللغة . أخذ عن ابن القوطية ، وبسط كتابه في « الأفعال » وزاد فيه ، وسماه أيضاً « الأفعال ـ خ » في جزأين ، منه نسختان إحداهما في دار الكتب المصرية ، والثانية في خزانة الشيخ محمد الصادق النيفر ، بتونس . قال ابن بشكوال : توفي بعد الأربعمائة ، شهيداً في بعض الوقائع . وهو غير ابن الحداد سعيد بن محمد (٣٠٢) السابقة ترجمته في الأعلام [1] .

النَّيسابُوري
(٠٠٠ ـ نحو ٤٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٤٨ م)

سعيد بن محمد بن حسن بن حاتم ، أبو رشيد النيسابوري : من كبار المعتزلة . من أهل نيسابور . أخذ عن قاضي القضاة عبد الجبار بن أحمد ، وانتهت إليه الرياسة بعده . وكانت له حلقة في نيسابور . ثم انتقل إلى الريّ وتوفي بها . له تصانيف ، منها « مسائل في الخلاف بين البصريين والبغداديين ـ ط » في ليدن ، و« ديوان الأصول » و« إعجاز القرآن ـ خ » غير كامل ، في الطائف [2] .

الكازَرُوني
(٧٢٧ ـ ٧٨٥ هـ = ١٣٢٧ ـ ١٣٨٣ م)

سعيد بن محمد بن مسعود ، عفيف الدين ، الكازروني : محدّث . كان مقيماً في شيراز . وبها أنجز كتابه « شرح صحيح البخاري » سنة ٧٦٦ وله في الحديث « مسلسلات ـ خ » في دار الكتب . ومن تصنيفه « المطالع المصطفوية » في شرح مشارق الأنوار للقاضي عياض [1] .

سَعِيد العُقْبَاني
(٧٢٠ ـ ٨١١ هـ = ١٣٢٠ ـ ١٤٠٨ م)

سعيد بن محمد التجيبي التلمساني العقباني : قاض ، فقيه مالكي ، من أهل تلمسان . ولي القضاء فيها وفي بجاية ومراكش وسلا ووهران ، وحمدت سيرته . نسبته إلى عقبان (قرية بالأندلس) له كتب ، منها « شرح جمل الخونجي » و« العقيدة البرهانية » و« شرح الحوفية ـ خ » في الفرائض على مذهب مالك و« المختصر في أصول الدين ـ خ » اقتنيته [2] .

سَعِيد السَّمَّان
(١١١٨ ـ ١١٧٢ هـ = ١٧٠٦ ـ ١٧٥٩ م)

سعيد (أو محمد سعيد) بن محمد بن أحمد السمان : كاتب مترسل ، له شعر وعناية بالتاريخ . من أهل دمشق . له « الروض النافح فيما ورد على الفتح من المدائح ـ خ » مجموع شعري ، في برلين. وباشر تأليف كتاب في تراجم شعراء عصره ، فقام برحلة من أجله ، فتوفي قبل إتمامه ، وبقي في المسودات ، فأثبته المرادي متفرقاً في كتابه سلك الدرر . وله ديوان شعر سماه « منائح الأفكار » و« ذيل نفحة الريحانة ـ خ » كما في بروكلمن ، ونظم « المغني » في النحو ، وكتب حاشية على الكامل للمبرد . وتوفي في دمشق [1] .

تَقِيّ الدِين
(١٣٢٢ ـ ١٣٧٩ هـ = ١٩٠٤ ـ ١٩٦٠ م)

سعيد بن محمود تقي الدين : كاتب قصصي لبناني . من أهل بعقلين . تخرج بالجامعة الأميركية (١٩٢٥) وهاجر إلى الفلبين وعاد إلى لبنان (١٩٤٨) فترأس جمعية متخرجي الجامعة الأميركية (١٩٤٩ ـ ٥٢) ورحل إلى المكسيك (٥٨) ومنها إلى كولومبيا حيث توفي . ونقل رفاته إلى بلده سنة (١٩٧١) له نحو عشرة كتب مطبوعة ، منها « حفنة ريح » و« غابة الكافور » و« غداً تقفل المدينة » مجموعة مقالات ، و« سيداتي سادتي » مجموعة خطب ، و« رياح في شراعي » قدمه إلى المطبعة قبل وفاته بأيام . وأصدرت دار النهار ببيروت مجموعة كاملة لمقالاته ومؤلفاته في ٦ أجزاء [2] .

ابن مِسْجَح
(٠٠٠ ـ نحو ٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٤ م)

سعيد بن مسجح ، مولى بني جمح ، أبو عثمان أو أبو عيسى : ملحّن من كبار المغنين . كان أسود ، من أهل مكة . رحل إلى الشام ، فأخذ ألحان الروم ، وانتقل إلى فارس ، فنقل غناءها إلى غناء العرب ، وعاد إلى الحجاز ، فأهمل ما لم يستسغه من النبرات والنغم في غناءي الفرس والروم ، وجعل لنفسه مذهباً في التلحين تبعه فيه الناس من بعد . وكان من تلاميذه ابن سريج والغريض [3] .

الأَخْفَش الأَوْسَط
(٠٠٠ ـ ٢١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٣٠ م)

سعيد بن مسعدة المجاشعي بالولاء ،

= ١٤٨ ـ ١٥١ ، ١٩٨ ـ ٢١٢ وطبقات النحويين للزبيدي ٢٦١ ورياض النفوس : الجزء الثاني ، الورقة ٣١ ب من مخطوطة دار الكتب المصرية . والإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . ومرآة الجنان ٢ : ٢٤٠ وإبراهيم شبوح ، في مجلة معهد المخطوطات ٢ : ٣٦٤ والمدارك ـ خ .

(١) الصلة لابن بشكوال ١ : ٢١٢ وفهرسة ابن خير ٣٥٦ ورسالة خاصة من الاستاذ أحمد المهدي بن الصادق النيفر يذكر بها أن على الورقة الأولى من نسخة والده : « كتاب الأفعال . لأبي عثمان سعيد بن محمد المعافري القرطبي ثم السرقسطي ، رحمه الله » .

(٢) طبقات المعتزلة ١١٦ ولسان الميزان ٣ : ٤٢ وفضل الاعتزال ٣٨٢ وعبيكان (١) .

(١) كشف الظنون ٥٥٣ وسماه « سعيد بن مسعود بن محمد » وفي الكلام على « شرح مشارق الأنوار » سماه « سعيد بن محمد بن مسعود » ومثله في دار الكتب ١ : ١٤٦ وانظر طوبقبو ٢ : ٢٣٢ أما رواية وفاته سنة ٧٥٨ فينقضها إتمامه شرح الصحيح سنة ٧٦٦ وهدية ١ : ٣٩١ .

(٢) تعريف الخلف ٢ : ١٥٣ والبستان ١٠٦ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ٤٠٢ .

(١) سلك الدرر ٢ : ١٤١ ـ ١٤٩ و Broc. 2: 363 (282) S. 2: 391 وسماه محمد سعيد .

(٢) الإذاعة السعودية : شوال ١٣٧٩ والحياة ١٠ أيار ١٩٧١ والدراسة ٣ : ٢٢٧ .

(٣) الأغاني ، طبعة دار الكتب ٣ : ٢٧٦ .

البلخي ثم البصري ، أبو الحسن ، المعروف بالأخفش الأوسط : نحويّ ، عالم باللغة والأدب ، من أهل بلخ . سكن البصرة ، وأخذ العربية عن سيبويه . وصنف كتباً ، منها « تفسير معاني القرآن - خ » و « شرح أبيات المعاني - خ » و « الاشتقاق » و « معاني الشعر » و « كتاب الملوك » و « القوافي - خ » في دار الكتب مصوراً عن حسين شلبي (٣٣٠ أدبيات) وزاد في العروض بحر « الخبب » وكان الخليل قد جعل البحور خمسة عشر فأصبحت ستة عشر[١] .

الهُذَلي

(··· - نحو ١١٠ هـ = ··· - نحو ٧٢٨ م)

سعيد بن مسعود الهذلي ، أبو عبد الرحمن ، أو أبو مسعود : من كبار المغنين ، من أهل مكة . كان نقاشاً يصنع البُرَم من حجارة أبي قبيس (بمكة) فإذا أقبل المساء رفع صوته بالغناء ، فيتسارع إليه فتيان قريش وغيرهم ، فيساعدونه في تقطيع الحجارة ويحدرونها عن الجبل ، وينزل معهم فيغنيهم . وسمعه الحارث ابن خالد المخزومي ، وكان أمير مكة ، فطرح عليه مقطعات من الخزّ . وتزوج بابنة « ابن سريج » أشهر المغنين في عصره ، فأخذ عنها غناء أبيها . وكان يُقترح عليه الغناء بالأبيات من الشعر ، فيضع لها اللحن ارتجالاً ، ويغنّيها[٢] .

سَعِيد الماغُوسي

(٩٥٠ - بعد ١٠١٦ هـ = ١٥٤٣ - بعد ١٦٠٧ م)

سعيد بن مسعود الماغوسي ، ويعرف بأبي جمعة (أو ابن أبي جمعة) الصنهاجي : فاضل من أهل مراكش . له تصانيف ، منها « شرح لامية العرب - خ » سماه « إتحاف ذوي الأرب بمقاصد لامية العرب » ١٦٨ ورقة في الأحمدية بتونس (٤٧٦٧) ومنه نسخة جميلة بخط مغربي مشكول في خزانة الرباط (١١٧ جلاوي) أمره المنصور السعدي (أحمد بن محمد ١٠١٢) بشرح « درر السمط في مناقب السبط » لابن الأبار ، فوضع له شرحاً سماه « نظم الفرائد الغرر في سلك فصول الدرر » وله « إيضاح المبهم من لامية العجم - خ » في مجلد اقتنيته . جاء في طرة الصفحة الأولى منه أنه « للإمام ابن أبي جمعة الصنهاجي » وجاء في خاتمته ما نصه : « يقول مؤلفه الفقير إلى رحمة ربه ، العائذ بعفوه من سوء كسبه ، أبو جمعة سعيد بن مسعود الصنهاجي ثم المراكشي » ولم يذكر « الماغوسي » ؟[١] .

سَعِيد بن مُسْلَط

(··· - ١٢٤٢ هـ = ··· - ١٨٢٦ م)

سعيد بن مسلط الناجحي المغيدي : أمير من آل ناجح من بني مغيد (إحدى قبائل عسير السراة) ولد في قرية السَّقَا (وأهلها يقولون اسقا ، باللهجة اليمانية) في عسير ، ونشأ يزرع ويفلح . وتأثر بدعوة التدين السلفية (دعوة محمد بن عبد الوهاب) التي نشرها في عسير محمد بن عمر المتحمي (أبو نقطة) وفي أيام سعيد استولى الشريف محمد بن عون على بلاد عسير ، واتصل سعيد بنائبه الشريف هزاع بن عون وتزوج هزاع أختاً له اسمها حليمة . والتف حوله أهل قريته وآل ناجح وبنو مغيد . ولحقت به إهانة من محمد بن عون ، فاتفق رؤساء جماعته على إخراج الأشراف من بلادهم . وهاجموا بلدة « طبب » وفيها حامية الشريف يقودها هزاع ، وقاتلوها فصالحتهم الحامية على أن تخرج من طبب ، فدمروا معقلها وجعلوا مقر الحركة قرية « السقا » . وجرد محمد بن عون ، جيشاً لضربهم سنة ١٢٣٨ بقيادة شريف اسمه « راجح » فقاتله سعيد على مقربة من وادي عتود وقتله وأرسل محمد علي باشا (والي مصر) فيالق لقتال سعيد بقيادة ابن عون وأحمد باشا محافظ الحجاز ، سنة ١٢٣٩ فاشتبك سعيد معهم في « ذي أمسنوم » شرقي طبب . وانخذل سعيد ، فدخلوا طبب . ثم تجدد القتال ، فتمكن سعيد من إخراج محمد بن عون ومن معه صلحاً من بلاد عسير . ودام الصلح إلى سنة ١٢٤٠ ونقضه زحف جديد قام به ابن عون علي العسيريين ، ونشبت المعركة في بلاد « شهران » وانتهت بانكسار ابن عون ، واستقر سعيد بن مسلط في إمارة عسير ، مستقلاً إلى أن توفي . ومدة حكمه ثلاثة أعوام ونحو تسعة أشهر[١] .

سَعِيد بن المُسَيَّب

(١٣ - ٩٤ هـ = ٦٣٤ - ٧١٣ م)

سعيد بن المسيب بن حَزْن بن أبي وهب المخزومي القرشي ، أبو محمد : سيد التابعين ، وأحد الفقهاء السبعة بالمدينة . جمع بين الحديث والفقه والزهد والورع ، وكان يعيش من التجارة بالزيت ، لا يأخذ عطاءاً . وكان أحفظ الناس لأحكام عمر ابن الخطاب وأقضيته ، حتى سُمي راوية عمر . توفي بالمدينة[٢] .

ابن كَمُّونة

(··· - ٦٨٣ هـ = ··· - ١٢٨٤ م)

سعد بن منصور بن سعد بن الحسن بن هبة الله ، عز الدولة ابن كمونة : كيميائي ، له اشتغال بالمنطق والحكمة . من أهل بغداد . وفاته بالحلة . من كتبه « تذكرة في الكيمياء » و « شرح تلويحات السهروردي

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٠٨ وإنباه الرواة ٢ : ٣٦ وفهرست ابن النديم : المقالة الثانية . ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٤ : ٩٥ ومعجم الأدباء طبعة دار المأمون ١١ : ٢٢٤ وبغية الوعاة ٢٥٨ ومرآة الجنان ٢ : ٦١ ونزهة الألبا ١٨٤ وعرفه الزبيدي ، في طبقات النحويين - خ . بالأخفش الصغير ، وقال : قرأ عليه الكسائي كتاب سيبويه . والمخطوطات المصورة ١ : ٤١٦ .

(٢) الأغاني ، طبعة دار الكتب ٥ : ٦٥ - ٦٨ .

(١) اليواقيت الثمينة ١٦١ والأحمدية ١٣ .

(١) تاريخ عسير ، للنعمي ١٧١ - ١٧٥ وفيه أن الذي خلفه في الإمارة ابن عمه الأمير علي بن مجثل المغيدي .

(٢) طبقات ابن سعد ٥ : ٨٨ والوفيات ١ : ٢٠٦ وصفة الصفوة ٢ : ٤٤ وحلية الأولياء ٢ : ١٦١ .

في الحكمة – خ » في شستربتي (٣٥٩٨) و« تنقيح الأبحاث في البحث عن الملل الثلاث – خ » بيعت النسخة منه بمصر ، وكتاب في « المنطق والطبيعي مع الحكمة الجديدة – خ » في استمبول ، و« اللمعة الجوينية – خ » في الحكمة ، ألفه برسم خزانة الجويني . منه نسخة في الخزانة الغروية ، بخطه ، أشار في نهايتها إلى أنه فرغ من تصنيفه سنة ٦٧٩ [1] .

سَعِيد بن نَجَاح

(٠٠٠ – ٤٨١ هـ = ٠٠٠ – ١٠٨٨ م)

سعيد (الأحول) بن نجاح ، الحبشي : ثاني أمراء الدولة النجاحية في زبيد . قتل أبوه سنة ٤٥٢ [2] بسمّ دسه له علي بن محمد الصليحي ، وخاف سعيد فتوارى ، إلى أن علم بسفر الصليحي إلى الحج أو إلى مصر ، لزيارة العبيدي ، فكتب سعيد إلى أخ له اسمه جياش [3] كان قد فر أيضاً وأقام يجمع عبيداً وأنصاراً ، فجاءه جياش بمن معه ، ومضوا إلى جهة المهجم حيث أناخ الصليحي ، فدخلوا في غمار الناس . وقتلوا عليا الصليحي وكثيراً ممن معه واستولوا على خزائنه وذخائره وخيله وكان ذلك سنة ٤٥٩ وكانت « الحرة » أسماء بنت شهاب [4] زوجة الصليحي ، معه ، فأسرها الأحول ، وجعل رأس زوجها أمام هودجها وسار إلى زبيد ، فدخلها دخولاً معظماً (كما يقول مؤرخوه) وعاد إلى بني نجاح ملك تهامة ، بأسرها . واستمر السلطان سعيد إلى أن قتله الصليحيون على أبواب « حصن الشعر » [5] .

(١) كشف الظنون ٤٩٥ وهدية العارفين ١ : ٣٨٥ ومذكرات الميمني –خ. وطوبقبو ٣ : ٦٥٤ وتلخيص مجمع الآداب ١ : ١٥٩ – ١٦١ وفهرس المخطوطات المصورة ١ : ٢٢ وتذكرة النوادر ١٤٤ ، ١٤٥ والذريعة ١٦ : ٣٠٥ و ١٨ : ٣٥١ وفيه : « وفاته في كشف الظنون سنة ٦٧٦ وهو غلط ، والصواب ٦٨٣ كما في الحوادث الجامعة » واستدل على صحة هذا بما جاء في مخطوطة « اللمعة » .

(٢) و(٣) و (٤) انظر الأعلام .

(٥) غاية الأماني في أخبار القطر اليماني ٢٥٣ – ٢٧٢ وبهجة الزمن ٦٣ وانظر أنباء الزمن في تاريخ اليمن – خ : حوادث سنة ٤٨١ والمخلاف السليماني ١ : ١١٦ ، ١٢٣ وفيه مقتله سنة ٤٨٢ كما في بعض المصادر الأخرى .

النَّاعِطي

(٠٠٠ – نحو ٧٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٦٩٠ م)

سعيد بن نمران بن نمر ، الهمداني ، ثم الناعطي : تابعيّ ، كان سيد همدان . شهد اليرموك ، واستكتبه عليّ بن أبي طالب . ثم ضمّه إلى عبيد الله بن العباس حين ولاه اليمن . ولما صار الأمر إلى معاوية جاءه ، مستشفعاً بحمزة بن مالك الهمداني ، فخلى معاوية سبيله . فرحل إلى جرجان ، واختط فيها دوراً وضياعاً . قال ابن عساكر : ثم أقامه مصعب بن الزبير قاضياً على الكوفة [1] .

سعيد نمد يوش = طاهر بن قاسم بعد ٧٧١

الأُشْنَانْداني

(٠٠٠ – ٢٥٦ هـ = ٠٠٠ – ٨٧٠ م)

سعيد بن هارون الأشناندانى ، أبو عثمان : لغوي من العلماء بالأدب ، من أهل بغداد . سكن البصرة . ولقيه بها ابن دريد . نسبته إلى « أُشناندان » موضع الأشنان (بالفارسية) له كتاب « معاني الشعر – ط » و« الأبيات الفريدة » [2] .

الخالِدي

(٠٠٠ – ٣٧١ هـ = ٠٠٠ – ٩٨١ م)

سعيد بن هاشم بن وَعْلة بن عُرام ، من بني عبد القيس ، أبو عثمان الخالدي : شاعر ، أديب ، اشتهر هو وأخوه « محمد » الآتية ترجمته ، بالخالديَّين ، وكانا آية في الحفظ والبديهة ، يتهمهما شعراء عصرهما بسرقة شعرهم . وأورد الثعالبي (في اليتيمة) قصائد لأحد معاصريهما في هذا المعنى . وقال ابن النديم : « كانا إذا استحسنا شيئاً غصباه صاحبه ، حياً أو ميتاً ، لا عجزاً منهما عن قول الشعر ، ولكن كذا كانت طباعهما ! » وهما من أهل « الخالدية » من قرى الموصل ، ونسبتهما إليها ، وقيل : نسبتهما إلى جدّ لهما اسمه خالد (ابن منبّه ، أو ابن عبد القيس ، أو ابن عبد عنبسة ، على اختلاف الروايات) وعرَّفهما الزبيدي (في التاج) بالموصليَّين . وقال ياقوت (في معجم الأدباء) : كانا أديبي « البصرة » وشاعريها في وقتهما . ولأبي عثمان هذا « ديوان شعر – ط » واشتركا في تصنيف كتب ، منها « الأشباه والنظائر ، من أشعار المتقدمين والجاهليين والمخضرمين – ط » يُعرف بحماسة المحدثين أو « حماسة الخالديَّيْن » وجمعا مختارات مما قيل فيهما في كتاب « التحف والهدايا – ط » ومن كتبهما « أخبار أبي تمام ومحاسن شعره » و« أخبار الموصل » و« اختيار شعر ابن الرومي » و« اختيار شعر البحتري » و« اختيار شعر مسلم بن الوليد » [1] .

(١) تهذيب ابن عساكر ٦ : ١٧٧ والمحبر ٣٧٧ وفي الإصابة ، الترجمة ٣٦٧٩ « أراد مصعب أن يوليه القضاء فمنعه أخوه وكتب إليه : إنه من أصحاب علي » .

(٢) ابن النديم ٦٠ وبغية الوعاة ٢٥٨ واللباب ١ : ٥٣ وإنباه الرواة ٤ : ١٤٥ ولم يذكروا وفاته وذكرت في هدية العارفين ١ : ٣٨٨ وكشف الظنون ١٧٢٩ وفي التيمورية ٣ : ١٧ وفاته سنة ٢٨٨ ؟ .

ابن هِبَة الله

(٤٣٦ – ٤٩٥ هـ = ١٠٤٥ – ١١٠١ م)

سعيد بن هبة الله بن الحسين ، أبو الحسن : طبيب متميز ، واسع الاطلاع ، من أهل بغداد . خدم المقتدي بأمر الله ، وولده المستظهر بالله (العباسيين) وألف كتباً في الطب والفلسفة والمنطق ، منها « المغني في تدبير الأمراض – خ » في استمبول ، وشستربتي (٣٩٧٨) و« الإقناع » في الطب ، و« الحدود والفروق – خ »

(١) فهرست ابن النديم ٢٤٠ وتاج العروس : مادة خلد . واليتيمة ١ : ٤٧١ وفوات الوفيات ١ : ١٧٠ واللباب ١ : ٣٣٩ والفهرس التمهيدي ٢٧٤ و ٢٩٧ ومعجم البلدان لياقوت : في الكلام على الخالدية . ومعجم الأدباء لياقوت ١١ : ٢٠٨ طبعة دار المأمون ، وفيه اسم صاحب الترجمة « سعد بن هشام بن سعيد » وفي هامشه نقلا عن الوافي بالوفيات للصفدي ، الجزء الرابع ، القسم الثاني ، هو « سعد بن هاشم بن سعيد » .

رسالة في الفلسفة ، و« التلخيص النظامي » و« خلق الإنسان » و« البرقان » وكان يتولى مداواة المرضى في البيمارستان العضدي [1]

القُطْب الرَّاوَنْدي
(٠٠٠ - ٥٧٣ هـ = ٠٠٠ - ١١٨٧ م)

سعيد بن هبة الله بن الحسن الراوندي ، أبو الحسن ، قطب الدين : باحث إمامي ، توفي ببلدة « قم » وقبره بها . له كتب ، منها « الخرايج والجرايح ـ ط » في المعجزات النبوية وكرامات الأئمة الاثني عشر وغير ذلك ، وشرح نهج البلاغة سماه « منهاج البراعة ـ خ » الجزء الثاني منه ، في شستربتي (٣٠٥٩) و« قصص الأنبياء » [2] .

سَعِيد بن هِشَام
(٠٠٠ - نحو ١٣٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٧٤٨ م)

سعيد بن هشام بن عبد الملك بن مروان : أمير أمويّ ، من بني مروان . ولد ونشأ بدمشق ، وولي بعض المغازي في خلافة أبيه . وغزا الصائفة سنة ١١١ هـ فبلغ قيسارية . ثم كان مع أخيه سليمان حين خلع مروان بن محمد (سنة ١٢٧ هـ) وتحصن بحمص ؛ فصالح مروان أهل حمص على أن يسلموا إليه سعيداً وابنين له ، فسلموهم ؛ فأمر مروان بحبس سعيد في حرّان . ثم قتل بها [3] .

سَعِيد بن وَهْب
(٠٠٠ - ٢٠٨ هـ = ٠٠٠ - ٨٢٣ م)

سعيد بن وهب البصري ، أبو عثمان ، مولى بني سامة بن لؤي : شاعر ، اشتهر بالخلاعة والمجون . أكثر شعره في الغزل والخمر . ولد ونشأ بالبصرة ، وانتقل إلى بغداد ، وتقدم عند البرامكة . وكان صديقاً لأبي العتاهية . وتاب في كبره وتنسك وحج ماشياً . ومات ببغداد ، فحضر الفضل بن الربيع جنازته ودفنه [1]

(١) طبقات الأطباء ١ : ٢٥٤ والفهرس التمهيدي ٤٥٧ وهدية العارفين ١ : ٣٩٠ وطوبقبو ٣ : ٨٣٣ وهو فيه : سعيد بن هبة الله بن « الحسن » .
(٢) سفينة البحار للقمي ٢ : ٤٣٧ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٤ : ٩٩ ثم ٢٥ : ٣٠٦ والذريعة ٧ : ١٤٥ وهدية العارفين ١ : ٣٩٢ .
(٣) تهذيب ابن عساكر ٦ : ١٧٨ وابن الأثير ٥ : ٥٨ و١٢٤.

سَعْيَة بن غَرِيض
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

سعية بن غريض بن عادياء الأزدي : شاعر جاهلي يهودي . هو أخو السموأل . له أخبار وأشعار كانت مما يغنى به . ومن المصادفات أن أكثرها يتصل بالمال كما هي طبيعة اليهود . وكان معاوية يتمثل ببعض شعره [2] .

سغ

السُّغْدي = علي بن الحسين ٤٦١
السِّغْناقي = الحُسَين بن علي ٧١١

سف

السَّفَّاح = عبد الله بن محمد ١٣٦
ابن السَّفَّاح = محمد بن عبد الله ١٤٩

ابن بُكَيْر
(٠٠٠ - بعد ٧١ هـ = ٠٠٠ - بعد ٦٩٠ م)

السفاح بن بكير بن معدان اليربوعي : شاعر روى له صاحب « المفضليات » قصيدة في رثاء يحيى بن شداد بن ثعلبة ، من بني يربوع . وكان يحيى مع مصعب بن الزبير في اليوم الذي قتل فيه . وأدرك مصعب أنه مقتول فقال له : انصرف فما لقتلك معنى ، فقال : والله لا تحدث الناس أني رغبت عن مصرعك . وما زال يدافع عنه حتى قتل معه ، فرثاه صاحب الترجمة لوفائه [3] .

(١) تاريخ بغداد ٩ : ٧٣ والموشح ٢٥٨ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٨٨ .
(٢) الأغاني طبعة الدار ٢٢ : ١٢٢ - ١٢٥ .
(٣) شرح اختيارات المفضل ١٣٦١ - ٦٦ .

السَّفَّاريني = محمد بن أحمد ١١٨٨
السَّفَاقُسي = إبراهيم بن محمد ٧٤٢
السَّفَرْجَلاني = إبراهيم بن محمد ١١١٢
السَّفرجلاني = عبد الرحمن بن عمر ١١٥٠
السَّفَرْجَلاني = مصطفى بن محمد ١١٧٩
السَّفَرْجَلاني = أمين بن محمد خليل ١٣٣٥
السَّفْطي = رَمَضان بن صالح ١١٥٨
السَّفْطي = مُصطفى السَّفْطي ١٣٢٧
أبو سفيان الهاشمي = المغيرة بن الحارث ٢٠
أَبُو سُفْيان = صَخْر بن حَرْب ٣١
ابن أَبي سُفْيان = عُتْبَة بن أَبي سُفْيان
ابن سُفْيان = محمد بن سُفْيان ٤١٥

سُفْيان بن أَرْحَب
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

سفيان بن أرحب (واسمه مرّة) بن الدعام الهمداني ، من بكيل : جدٌّ جاهلي يماني . بنوه بطون كثيرة من أرحب ، أتى الهمداني على بيانها . وإليه نسبة « بلاد سفيان » في اليمن [1] .

سُفْيان الثَّوري
(٩٧ - ١٦١ هـ = ٧١٦ - ٧٧٨ م)

سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، من بني ثور بن عبد مناة ، من مضر ، أبو عبد الله : أمير المؤمنين في الحديث . كان سيد أهل زمانه في علوم الدين والتقوى . ولد ونشأ في الكوفة ، وراوده المنصور العباسي على أن يلي الحكم ، فأبى . وخرج من الكوفة (سنة ١٤٤ هـ) فسكن مكة والمدينة . ثم طلبه المهدي ، فتوارى . وانتقل إلى البصرة فمات فيها مستخفياً . له من الكتب « الجامع الكبير » و« الجامع الصغير » كلاهما في الحديث ، وكتاب في

(١) الإكليل ١٠ : ٢١٨ - ٢٣٧ .

« الفرائض » وكان آية في الحفظ . من كلامه : ما حفظت شيئاً فنسيته . ولابن الجوزي كتاب في مناقبه (١) .

سُفْيان بن عَوْف

(٠٠٠ ـ ٥٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٢ م)

سفيان بن عوف الأزديّ الغامدي : قائد ، صحابي ، من الشجعان الأبطال . كان مع أبي عبيدة ابن الجراح بالشام حين افتتحت ؛ وولاه معاوية الصائفتين ، فظفر واشتهر . ثم سيره بجيش إلى بلاد الروم فأوغل فيها إلى أن بلغ أبواب القسطنطينية ، فتوفي في مكان يسمى « الرنداق » قال ابن عساكر : لما بلغت وفاته معاوية كتب إلى أمصار المسلمين وأجناد العرب ينعاه ، فبكى الناس عليه في كل مسجد . وكان معاوية بعد ذلك إذا رأى في الصوائف خللاً قال : واسفياناه ، لا سفيان لي ! (٢) .

سُفْيان بن عُيَيْنَة

(١٠٧ ـ ١٩٨ هـ = ٧٢٥ ـ ٨١٤ م)

سفيان بن عيينة بن ميمون الهلالي الكوفي ، أبو محمد : محدّث الحرم المكي . من الموالي . ولد بالكوفة ، وسكن مكة وتوفي بها . كان حافظاً ثقة ، واسع العلم كبير القدر ؛ قال الشافعي : لولا مالك وسفيان لذهب علم الحجاز . وكان أعور . وحج سبعين سنة . قال عليّ بن حرب : كنت أحبّ أنّ لي جارية في غنج ابن عيينة إذا حدَّث ! له « الجامع » في الحديث ، وكتاب في « التفسير » (١) .

سُفْيان بن وَهْب

(٠٠٠ ـ ٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠١ م)

سفيان بن وهب الخولاني ، أبو اليُمْن : صحابي ، من الأمراء . حج مع النبي ﷺ حجة الوداع ، وشهد فتح مصر ، وغزا إفريقية سنة ٦٠ هـ أميراً لعبد العزيز بن مروان ، ثم دخلها سنة ٧٨ هـ وتوفي فيها (٢) .

السُّفْياني = علي بن عبد الله ١٩٨

سق

السَّقَّا = إبراهيم بن علي ١٢٩٨
السَّقَّا = حَسَن بن محمد ١٣٢٦
السَّقَّاف = عليّ بن أَبي بكر ٨٩٥
السَّقَّاف = أبو بكر بن سالم ٩٩٢
السَّقَّاف = عُمَر بن سَقَّاف ١٢١٦
السَّقَّاف = إِسحاق بن عَقِيل ١٢٧٢
السَّقَّاف = عبد الرحمن بن علي ١٢٩٢
السَّقَّاف = شَيْخَان بن علي ١٣١٣
السَّقَّاف = عَلَويّ بن أَحمد ١٣٣٥
السَّقَّاف = محمد بن حامد ١٣٣٨
السَّقَّاف = أَبو بكر بن عبد الرحمن ١٣٤١
السَّقَّاف = أحمد بن عبد الرحمن ١٣٥٧
السَّقَّافي = جَعْفَر بن محمد ١١٨٢
السَّقَطي = سَريّ بن المُغَلِّس ٢٥٣
السَّقَطِي = هِبَةَ الله بن المُبارَك ٥٠٩

ابن سقلاب (المقدسي) = يعقوب بن سقلاب ٦٢٥
السُّقَيْفي = يوسف بن أبي الفتح ١٠٥٦

سك

السَّكَاكي = يوسف بن أبي بكر ٦٢٦
السَّكَاكِيني = محمد بن أبي بكر ٧٢١
السَّكَاكِيني = خَلِيل بن قُسْطَنْدِي
السُّكْتاني = عيسى بن عبد الرحمن ١٠٦٢
السكتواري (شيخ التربة) = علي دده
ابن سُكَّرة (الشاعر) = محمد بن عبد الله ٣٨٥
ابن سُكَّرة = حسين بن محمد ٥١٤
السُّكَّري = محمد بن ميمون ١٦٧
السُّكَّري (أبو سعيد) = الحسن بن الحسين ٢٧٥
السُّكَّري = عبد الله بن درويش ١٣٢٩

السَّكْسَك

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠) .

١ ـ سكسك بن أشرس بن كندة : جدٌّ جاهلي يماني . يقال لبنيه « السَّكاسِك » والواحد « سكسكي » بفتح السينين ، أو بفتح الأولى وكسر الثانية . كان منهم في الشام واليمامة (١) .

٢ ـ سكسك بن وائل بن حمير ، من قحطان : ملك يماني ، من قدمائهم . كان يقال له « مقعقع العمد » وكان إذا غلب على من ناوأه هدم بناءه وأحرق آثاره . ولي بعد أبيه ، فأخضع أهل الفتن ، وغزا ، ومات بالعراق ، فحمل إلى اليمن (٢) .

السكسكي = قيس بن معدي كرب
ابن السَّكَن = سعيد بن عثمان ٣٥٣
السَّكَنْدَري = أَحمد بن محمد ٦٨٣
السَّكَنْدَري = محمد بن أَحمد ٩٨١

---

(١) دول الإسلام ١ : ٨٤ وابن النديم ١ : ٢٢٥ وابن خلكان ١ : ٢١٠ والجواهر المضية ١ : ٢٥٠ وطبقات ابن سعد ٦ : ٢٥٧ والمعارف ٢١٧ وحلية الأولياء ٦ : ٣٥٦ ثم ٧ : ٣ وتهذيب التهذيب ٤ : ١١١ ـ ١١٥ وذيل المذيل ١٠٥ وتاريخ بغداد ٩ : ١٥١ وصيد الخاطر ١٧٥ .

(٢) الإصابة ، الترجمة ٣٣٢٣ ومروج الذهب ، طبعة باريس ٥ : ٦٢ وهو فيه « العامري » تصحيف الغامدي . وجمهرة الأنساب ٣٥٧ وفيه نسبه . والنجوم الزاهرة ١ : ١٣٤ وفيه أن غزوة القسطنطينية كانت سنة ٤٩ هـ . والكامل لابن الأثير ٣ : ١٩٤ وهو فيه « الأسدي » وقد ذكرنا في ترجمة « الأزد » أن النسبة إليه أزدي ، وأسدي ، بسكون السين . وتاريخ الإسلام للذهبي ٢ : ٢٦٢ وعرفه بأمير الصوائف . وتهذيب ابن عساكر ٦ : ١٨١ وفيه : « كان سفيان لا يجيز في العرض رجلاً إلا بفرس ورمح ومخصف ومسلة وترس وخيوط كتان ومبضع ومقود وسكة حديد » .

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٤٢ والرسالة المستطرفة ٣١ وصفة الصفوة ٢ : ١٣٠ وابن خلكان ١ : ٢١٠ وميزان الاعتدال ١ : ٣٩٧ وحلية الأولياء ٧ : ٢٧٠ وذيل المذيل ١٠٨ والشعراني ١ : ٤٠ وتاريخ بغداد ٩ : ١٧٤ .

(٢) معالم الإيمان ١ : ١٢٠ والإصابة ، الترجمة ٣٣٢٥ .

(١) جمهرة الأنساب ٤٠٥ واللباب ١ : ٥٤٩ .

(٢) التيجان ٥٧ والإكليل ، طبعة برنستن ، ٨ : ١٨١ وسبائك الذهب ١٦ .

السَّكَنْدَري = أَحمد بن علي ١٣٥٧

السَّكُون

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

السكون بن أشرس بن كندة (واسمه ثور) من كهلان : جدٌّ جاهلي ، بنوه بطن من كندة ، يقال لهم « السَّكون » و « بنو السكون » كانت لهم رياسة في « دومة الجندل » ومنهم « التجيبيون » في الأندلس [1] .

السَّكُوني = عمر بن محمد ٧١٧

سْكِيَاپارِلّي = تْشِيلِسْتِينُو

ابن السِكِّيت = يعقوب بن إسحاق ٢٤٤

السَّيِّدة سُكَيْنَة

(٠٠٠ ــ ١١٧ هـ = ٠٠٠ ــ ٧٣٥ م)

سكينة بنت الحسين بن عليّ بن أبي طالب : نبيلة شاعرة كريمة ، من أجمل النساء وأطيبهن نفساً . كانت سيدة نساء عصرها ، تجالس الأجلة من قريش ، وتجمع إليها الشعراء فيجلسون بحيث تراهم ولا يرونها ، وتسمع كلامهم فتفاضل بينهم وتناقشهم وتجيزهم . دخلت على هشام (الخليفة) وسألته عمامته ومطرفه ومنطقته ، فأعطاها ذلك . وقال أحد معاصريها : أتيتها وإذا ببابها جرير والفرزدق وجميل وكثير ، فأمرت لكل واحد بألف درهم . تزوجها مصعب بن الزبير ، وقتل ، فتزوجها عبد الله بن عثمان بن عبد الله ، فمات عنها ، وتزوجها زيد بن عمرو بن عثمان بن عفان ، فأمره سليمان بن عبد الملك بطلاقها ، تشاؤماً من موت أزواجها ، ففعل . أخبارها كثيرة . وكانت إقامتها ووفاتها بالمدينة . وكانت أجمل الناس شَعراً ، تصفف جمتها تصفيفاً لم يُر أحسن منه ، و« الطرة السكينية » منسوبة إليها . ولعبد الرزاق المقرم كتاب « السيدة سكينة ــ ط » ولأمين عبد الحسيب سالم « مناقب السيدة سكينة ــ ط » [1] .

(١) نهاية الأرب ٥٢ و ٣٣١ وجمهرة الأنساب ٤٠٣ واللباب ١ : ٥٥٠ .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢١١ وفيه : « قيل اسمها آمنة ، وقيل أمينة ، وقيل أميمة ، وسكينة لقب لقبتها به أمها الرباب ابنة امرىء القيس بن عدي » . وسير النبلاء ــ خ . المجلد الرابع . ونسب قريش ٥٩ وطبقات ابن سعد ٨ : ٣٤٨ والمحبر ٤٣٨ ومصارع العشاق ٢٧٢ وخطط مبارك ٢ : ٦٠ والدر المنثور ٢٤٤ وفهرس دار الكتب ٨ : ٢٥٢ .

سل

سلّ = كُنُن إدورد بعد ١٣٢٣

سَلّار = حَمْزة بن عبد العزيز ٤٦٣

سلام = عبد الرحمن بن جرجس ١٣٦٠

ابن سَلّام = القاسم بن سَلّام ٢٢٤

ابن سَلّام = محمد بن سَلّام ٢٣٢

القابِسِي

(٠٠٠ ــ ٥٥٤ هـ = ٠٠٠ ــ ١١٥٩ م)

سلّام (بالتشديد) بن أبي بكر بن فرحان القابسي : شاعر كان وزيراً للأمير مدافع بن رشيد (أمير قابس) واشتهر بقصيدة أورد معظمها صاحب « خريدة القصر » ، تدل على شاعرية قوية . وقتل يوم خروج الأمير مدافع من قابس واستيلاء المصامدة عليها بعسكر عبد المؤمن ابن علي الكومي [2] .

الباهلي

(٠٠٠ ــ بعد ٨٣٩ هـ = ٠٠٠ ــ بعد ١٤٣٥ م)

سلام به عبد الله بن سلام ، أبو الحسن الإشبيلي الباهلي : أديب أندلسي الأصل ، من إشبيلية . صنف « الذخائر والأعلاق في أدب النفوس ومكارم الأخلاق ــ ط » فرغ من تصنيفه في ذي القعدة ٨٣٩ [3] .

المَلِك العادل

(٦٧٠ ــ ٦٩٠ هـ = ١٢٧١ ــ ١٢٩١ م)

سُلامِش بن بيبرس البندقداري ، سيف الدين ، الملقب بالملك العادل ابن الملك الظاهر : من ملوك دولة المماليك بمصر والشام . بويع بالسلطنة ــ بمصر ــ بعد خلع أخيه الملك السعيد (سنة ٦٧٨ هـ) وكان عمره لما تسلطن سبع سنوات ونصفاً . ويعرف بابن البدوية . وضربت السكة باسمه . وقام بتدبير مملكته قلاوون الألفي . وكان يخطب لهما على المنابر . فلم يلبث قلاوون أن اعتقل أنصار « سلامش » من أمراء الدولة الظاهرية ، وسجنهم في الإسكندرية ، وأعلن خلع العادل (سلامش) في السنة نفسها (فكانت مدة سلطنته الاسمية خمسة أشهر وأياماً) وأرسله إلى قلعة الكرك ، فنشأ بها . وظل إلى أن نقله الملك الأشرف خليل بن قلاوون إلى القسطنطينية ؟ ، مخافة فتنته ؛ فتوفي فيها . وصبرته أمه في تابوت وحملته معها إلى القاهرة . ودفن بالقرافة [1] .

(٢) خريدة القصر قسم شعراء المغرب ، طبعة تونس ١ : ٥٧.

(٣) كشف ٨٢٢ وهدية ١ : ٣٩٣ وسركيس ٥٢٢ قلت : وفي « المغرب في حلي المغرب ٤٣٤ » أن كتاب الذخائر والأعلاق هو من تأليف أبي الحسن سلام بن سلام بالتخفيف ــ كان أبوه من وزراء المعتمد بن عباد ؟ .

ابن سَلَامَة = هِبَة الله بن سلامة ٤١٠

سَلَامَة بن جَنْدَل

(٠٠٠ ــ نحو ٢٣ ق هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٦٠٠ م)

سلامة بن جندل بن عبد عمرو ، من بني كعب بن سعد التميمي ، أبو مالك : شاعر جاهلي ، من الفرسان . من أهل الحجاز . في شعره حكمة وجودة . يعد في طبقة المتلمس . وهو من وصاف الخيل . له « ديوان شعر ــ ط » صغير ، رواه الأصمعي . وأكثر المؤرخين على أنه « جاهلي قديم » مع أنهم يذكرون معاصرته لعمرو بن كلثوم [2] .

سَلَامَة حِجَازي

(١٢٦٨ ــ ١٣٣٥ هـ = ١٨٥٢ ــ ١٩١٧ م)

سلامة حجازي : المؤسس المصريّ

(١) ابن إياس ١ : ١١٤ و ١٢٨ والسلوك للمقريزي ١ : ٧٧٦ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٨٦ والنهج السديد فيما بعد تاريخ ابن العميد ٤٧١ .

(٢) خزانة البغدادي ٢ : ٨٦ وشعراء النصرانية ٤٨٦ وسمط اللآلي ٤٩ و ٤٥٤ ومعجم المطبوعات ١٠٣٧ والشعر والشعراء ٨٧ .

سلامة حجازي

لأول جوقة تمثيلية في مصر . ومن كبار المغنين . ولد بالإسكندرية ، واشتهر بحسن صوته . وأنشأ فرقة للتمثيل زار بها شمالي إفريقية وسورية وعرض بعض « رواياته » في دمشق وغيرها . وتوفي بالقاهرة ولجورج طنوس ، كتاب « الشيخ سلامة حجازي ـ ط » في ترجمته وأقوال الشعراء والأدباء في رثائه (١) .

سَلَامَة بنت عامِر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سلامة بنت عامر بن كعب بن حلان ، من بني غني ، من عدنان : أمٌّ جاهلية . ينسب إليها عتريف وعبيد ومالك ، أبناؤها من زوجها سعد بن عوف بن كعب بن حلان (٢) .

الأَنْبَاري

(٥٠٣ ـ ٥٩٠ هـ = ١١١٠ ـ ١١٩٤ م)

سلامة بن عبد الباقي بن سلامة ، أبو الخير ، الأنباري : أديب ، عالم بالقراآت ، من أهل الأنبار . سكن مصر ، ومات بها . وكان ضريراً . له « شرح مقامات الحريري ـ خ » في دار الكتب (١) .

(١) منير الحسامي ، في مجلة منيرفا ـ بيروت ـ كانون الأول ١٩٢٤ وعبد الفتاح الفيشاوي ، في مجلة صوت الشرق ـ بالقاهرة ـ أكتوبر ١٩٥٣ .

(٢) نهاية الأرب ٢٣٩ وهي فيه « من القحطانية » وصححناه بما في جمهرة الأنساب ٢٣٣ و ٢٣٦ وبما في التاج ١٠ : ٢٧٢ من أن « غنيا » من قيس عيلان ، وهم عدنانيون .

سَلَامَة بن عبد الوهاب

(٠٠٠ ـ نحو ٤٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٣٤ م)

سلامة بن عبد الوهاب السامري ، أبو الخير : من أركان الدعوة الباطنية الدرزية . كان في أيام الحاكم بأمر الله ، ومن رجاله . واتصل بحمزة بن عليّ (راجع ترجمته) وساعده على استمرار نشر الدعوة ، بعد ما يسمونه « غيبة الحاكم » . وهو عند الدروز من « الحدود الخمسة » يكنون عنه بالجناح الأيمن ، ويلقبونه بالمصطفى ، والوزير الرابع . ومن ألقابه في كتب الدين عندهم « الباب السابق » و« باب حجة القائم » و« الباب الأعظم » .

الكَفَرْطابي

(٠٠٠ ـ ٥٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٣٩ م)

سلامة بن غَيَّاض بن أحمد ، أبو الخير ، الكفرطابي : عالم بالعربية . زار مصر وبغداد وإيران . ومات بحلب . نسبته إلى « كفرطاب » بين المعرة وحلب . من كتبه « التذكرة » في النحو ، عشر مجلدات ، و« ما تلحن فيه العامة » ورسالة في « فضل العربية والحضّ على تعليمها » رآها القفطي بخطه (٢) .

سَلَّامَة

(٠٠٠ ـ نحو ١٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٤٨ م)

سلامة القَسِّ : مغنية شاعرة ، من مولدات المدينة . نشأت بها ، وأخذت الغناء عن معبد وطبقته ، فمهرت في الغناء ، وحذقت الضرب على الأوتار ، وقالت الشعر الكثير . وشغف بها عبد الرحمن بن أبي عمار الجشمي (من قراء مكة) الملقب بالقَسّ لكثرة عبادته ، وكان تابعياً ، فنسبت إليه وغلب عليها لقبه . وسمع بها يزيد بن عبد الملك ، فاشتراها ـ قيل بعشرين ألف دينار ـ فانتقلت إلى دمشق ، وبقيت عنده إلى أن توفي . ولها شعر في رثائه . وكان يقدم عليها حبابة . وأدركت سلّامة مقتل الوليد بن يزيد (١) .

(١) إرشاد الأريب ٤ : ٢٤٥ وبغية الوعاة ٢٥٩ ونكت الهميان ١٦٠ ودار الكتب ٧ : ١٧٣ .

(٢) إنباه الرواة ٢ : ٦٧ وإرشاد الأريب ٤ : ٢٤٥ وبغية الوعاة ٢٥٩ ووفاته في الأخيرين سنة ٥٣٣ هـ .

سَلَامَة بن مُبَارَك

(٠٠٠ ـ نحو ٥٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١١٣٥ م)

سلامة بن مبارك بن رحمون بن موسى : طبيب مصريّ . اطلع على كتب جالينوس واشتغل بالمنطق والعلوم الحكمية . وصنف كتباً ، منها « نظام الموجودات » ومقالة في « العلم الإلهي » ومقالة في « خصب أبدان النساء بمصر عند تناهي الشباب » (٢) .

سَلَامَة مُوسَى

(١٣٠٤ ـ ١٣٧٨ هـ = ١٨٨٧ ـ ١٩٥٨ م)

سلامة موسى القبطي المصري : كاتب مضطرب الاتجاه والتفكير . ولد في قرية كفر العفي بقرب الزقازيق . وتعلم بالزقازيق وباريس ولندن . ودعا إلى الفرعونية . وشارك في تأسيس حزب اشتراكي ، لم يلبث أن حله الإنجليز واعتقلوه وسجنوه مدة . وجحد الديانات في شبابه وعاد إلى الكنيسة في سن الأربعين ، وأصدر مجلة « المستقبل » قبل الحرب العامة الأولى وتعطلت بسبب الحرب . وعمل في التدريس ثم رأس تحرير مجلة الهلال وكل شيء ، حتى عام ١٩٢٧ وقام بحملة على الصحافة اللبنانية بمصر ، فنشرت دار الهلال رسائل بخطه تثبت أنه كان عيناً عليها لحكومة صدقي . وصنف وترجم ما يزيد على ٤٠ كتاباً ، طبعت

(١) الأغاني ، طبعة دار الكتب ٨ : ٣٣٤ والدر المنثور ٢٥٠ وأعلام النساء ٢ : ٦٢٦ والتاج : مادة سلم .

(٢) طبقات الأطباء ٢ : ١٠٦ .

سلامه موسى

سلطان بن أحمد المزاحي

عن نهاية كتاب « غاية أولي الألباب في جواهر علم الحساب – خ » في خزانة « لا له لي » رقم ٢٧٥٤ في استامبول .

كلها . منها « حرية الفكر وأبطالها في التاريخ » و« نظرية التطور وأصل الإنسان » و« غاندي والحركة الهندية » و« أشهر قصص الحب التاريخية » و« التجديد في الأدب الإنجليزي الحديث » و« اليوم والغد » مقالات من إنشائه . و« التثقيف الذاتي » و« فن الحياة » و« العقل الباطن أو مكنونات النفس » و« المرأة ليست لعبة الرجل » و« تاريخ الفنون وأشهر الصور » وجمع الناشرون مقالات له ، بعضها مترجم ، في كتب منها « اليوم والغد » و« مختارات سلامة موسى » و« في الحياة والأدب » . وكتب في مجلات وصحف متعددة لم يكن يستقر في الانقطاع إلى إحداها ، إلى أن مات في أحد مستشفيات القاهرة . وكان كثير التجني على كتب التراث العربي ، يناصر بدعة الكتابة بالحرف اللاتيني [1] .

السَّلَامي = عبد الله بن موسى ٣٧٤

السَّلَامي (الشاعر) = محمد بن عبد الله ٣٩٣

السَّلَامي = محمد بن ناصر ٥٥٠

السَّلَامي = محمد بن رافع ٧٧٤

(١) احمد ابو كف ، في مجلة الكتاب العربي : العدد ٢٨ وابراهيم التيوتي ، في جريدة العلم بالرباط ١٥/٨/١٩٥٨ والعهد الجديد ١٣/٨/٥٨ والاهرام ١٠/٨/٥٨ .

السلامي (شارح الرحبية) = محمد بن إبراهيم ٨٧٩

السَّلَاوي = أحمد بن خالد ١٣١٥

السلاوي (الدكالي) = محمد بن علي ١٣٦٤

ابن سَلْجُوق = محمد بن ميكائيل ٤٥٥

سلستينو = تْشِيلِسْتينو

سِلْسِلة بن غَنْم

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

سلسلة بن غنم بن ثوب – بضم الثاء وفتح الواو – بن معن ، من طيء ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . من عقبه آل ربيعة ، من عرب الشام [1] .

ابن سُلْطَان = محمد بن محمد ٩٥٠

سُلْطَان = أحمد بن محمد ١٣٠٨

المَزَّاحي

(٩٨٥ – ١٠٧٥ هـ = ١٥٧٧ – ١٦٦٤ م)

سلطان بن أحمد بن سلامة بن إسماعيل المزاحي المصري الشافعي : فاضل ، كان شيخ الإقراء بالقاهرة . نسبته إلى منية مزّاح (من الدقهلية بمصر) تعلم وتوفي بالقاهرة . من كتبه « حاشية على شرح المنهج للقاضي زكريا – خ » فقه ، في الأزهرية ، و« شرح الشمائل » ومؤلف في « القراآت الأربع الزائدة على العشر – خ » في الرياض (الرقم ٢٥٤٣) و« الجوهر المصون – خ » في البلدية (ن ١٧٧٨ – خ) و« مسائل واجوبتها – خ » في البلدية (ن ٥٢٦٥ – ج) تجويد . لعله « أجوبة عن أسئلة وردت إليه في القراآت – خ » ٣٢ ورقة في دار الكتب المصرية (٢٥٣١٧ ب) و« رسالة في أجوبة المسائل العشرين التي رفعها بعض المقرئين – خ » في الرياض (٢٥١٩) [1] .

(١) نهاية الأرب ٢٤١ واللباب ٢ : ١٨٠ .

(١) فهرست الكتبخانة ١ : ٩٨ وخلاصة الأثر ٢ : ٢١٠ وخطط مبارك ١٦ : ٨٣ وصفوة من انتشر ١٤٤ والأزهرية ٢ : ٥٢٠ و ٦ : ٣١٤ وجامعة الرياض ٧ : ٢٥ ، ٧٨ ومخطوطات الدار ١ : ٤١٢ .

البُوسَعِيدي

(٠٠٠ – ١٢١٩ هـ = ٠٠٠ – ١٨٠٤ م)

سلطان بن أحمد بن سعيد بن أحمد بن

محمد البوسعيدي : صاحب مسقط وعُمان . وهو أبو ملوك مسقط وزنجبار بعد ذلك . ويقال له سلطان ابن الإمام . انتزع الحكم من أخيه سعيد ، واستقرت البلاد في أيامه . قال صاحب تحفة الأعيان : « وكان المُلك البحري أيام اختلاف اليعاربة متفرقاً في أيدي عمالهم ، مثل الهند وممباسة وزنجبار وما بعدها ، وكل عامل قد استبد برأيه وانفرد بما تحت يده وادعى المملكة لنفسه ، فسعى سلطان في ردّ ما أمكنه من ذلك ، ولم يتم له الأمر وإنما تم لولده سعيد بن سلطان » . وهاجم البحرين سنة ١٢١٦ هـ ، وأخذها من آل خليفة . فاستنجدوا بعبد العزيز بن محمد ابن سعود ، فأمدهم بجيش أخرج عساكر سلطان ، وقتل منها ما ينيف على ألفي رجل . ثم مات سلطان قتيلاً في مناوشة ، وهو في سفينة صغيرة على مقربة من شاطىء مسقط ، كان ذاهباً بها إلى بندر عباس ، فقتله رجال من « القواسم » أهل « رأس الخيمة » . وهو الذي أمضى الاتفاق مع شركة الهند الشرقية ، سنة ١٢١٣ هـ — ١٧٩٨ م ، بتقديم الإنكليز في المعاملات التي تتم في داخل بلاده ، على الفرنسيين والهولنديين . وأمضى اتفاقاً آخر مع « جون مالكولم » سنة ١٢١٤ هـ — ١٨٠٠ م يخول الإنكليز إقامة معتمد دائم في مسقط [1] .

(١) تحفة الأعيان ٢ : ١٦٥ و ١٨٣ — ١٨٥ وعمان والساحل الجنوبي ١٨ و ٢٧ وحاضر العالم الإسلامي، الطبعة الثانية ، ٤ : ٣٤١ وابن بشر ١ : ١٢٢ و ١٣١ وهو يذكر أحمد بلفظ « حمد » من دون ألف . ومما ينبغي التنبيه إليه أن مؤلف كتاب Histoire des Wahhabis depuis leur origine jusqu'à la fin de 1809 المطبوع في باريس سنة ١٨١٠ م ، وكان معاصراً لسلطان وسعيد ، البوسعيديين ، يمزج أخبار الاول بأخبار الثاني ، ويسمي الذي قتله القواسم «سعيداً » — أو سيداً Seyed — ولا يعنينا هذا ، وإنما المهم أنه أورد مقدمة لخبر مقتله ، كبيرة الفائدة للتاريخ ، فهو يقول ، ص ٥٥—٥٩ ، ما خلاصته أن إشاعة انتشرت في بلاد العرب عن عزم « علي باشا » والي بغداد ، على مهاجمة الوهابيين ، بقوة عظيمة ، وأن إمام مسقط ، اعتقد أن الأمر جد ، فنهض لمحالفة « باشا بغداد » وخرج من مسقط في أسطول مؤلف من خمسة عشر مركباً ، فوصل إلى البصرة يوم أول رجب ١٢١٩ هـ — ٥ أكتوبر ١٨٠٤ ولم ير شيئاً يدل على صحة الخبر ، فانصرف إلى « الكبد » على مرحلة من البصرة ، واتصل بوالي بغداد — بواسطة تاجر معروف ، اسمه أحمد رزق — فعرض عليه ما جاء من أجله ، وطلب منه معونة مالية لمحاربة « الوهابيين » فأجابه الوالي « علي باشا » بأنه لا يرى فائدة من مراكبه الخمسة عشر ، وأبى أن يمده بقليل أو كثير من المال ، فاضطر « سعيد » — والصواب سلطان — إلى بيع أحد مراكبه لبعض سكان البصرة ، بثمانية وثلاثين ألف قرش رومي ، توازي — في ذلك العهد — ١٩٠ ألف فرنك فرنسي ، وأبحر من شاطىء « الخور » بقرب ميناء البصرة ، للعودة إلى مسقط ، واختار مركباً خفيفاً انتقل إليه ، ليسبق أسطوله أو ليتقي مهاجمة « الوهابيين » وشاع خبر سفره ، فلم ينفعه احتياطه ، ففاجأه بعض القرصان ، من عرب « القواسم » فقاتلهم ، وأصيب برصاصة قضت عليه ، وذلك في اليوم العاشر من نوفبر سنة ١٨٠٤ الموافق ٥ شعبان ١٢١٩ .

ابن بجاد

(٠٠٠ — ١٣٥١ هـ = ٠٠٠ — ١٩٣٢ م)

سلطان بن بجاد بن حُمَيد ، من عُتيبة : قائد شجاع . من بادية ما بين الحجاز ونجد . صحب ابن سعود (عبد العزيز بن عبد الرحمن) في غزواته ومغامراته ، قبل أن يلي المُلك . وأقام في « هجرة الغُطْغط » على مقربة من الرياض فكان زعيمها . وأرسله ابن سعود إلى واحة « تَرَبَة » في شعبان ١٣٣٧ هـ ، نجدة لخالد ابن لؤيّ ، لصد الشريف عبد الله بن الحسين عن تلك الواحة ، فأغارا على جيش عبد الله ، فكادا يفنيانه ، قيل : بلغت قتلاه خمسة آلاف ، منهم ١٨٠ من الأشراف . ثم كان مع الأمير فيصل بن عبد العزيز في حرب « عسير » . ولما بدأت حركة التجديد والإصلاح في دولة آل سعود ، قبيل استقرارها ، ونودي بالكفّ عن الغارات والغزوات ، كان من العسير على ابن بجاد — وهو العريق في البداوة — أن يرتاح إلى أساليب من الحضارة الجديدة ، رأى « عبد العزيز » ابن سعود يُقبل عليها ويقرّها : معاهدات مع دول الإفرنج ، وأنظمة وقوانين للبلاد ، وسيارات قد تكون من « السحر » وأطباء لا يصفون الحشائش ، ولا يقولون بالكيّ ، وكهرباء تأتي بالنور من دون زيت أو شمع ! كل هذا وأمثاله ، كان في « منطق » ابن بجاد ، من « المستحدثات » أو البدع . واستفزه الداهية « فيصل الدرويش » — أنظر ترجمته — ، فقام يُنكر على « الإمام » ما سماه قعوداً عن الجهاد ، وابتعاداً عن جادة الدين . وتحوّل بعد الطاعة والإخلاص ثائراً التفّت حوله جموع من قبيلته « عتيبة » الكثيرة العَدَد ، وناصره الدرويش وأهل الغطغط ، واتسعت الفتنة . فوجه ابن سعود الزحوف لإخضاعه ومن معه ، وأمر من بقي على طاعته من عتيبة أن يكفيه شر من والى ابن بجاد منها ، فانقسمت القبيلة ، واقتتل فريقاها . ونشبت وقائع انتهت بالقبض على ابن بجاد وزجه في سجن « الرياض » مُثقلاً بالحديد مدة عام ونصف ، أو ما يقارب ذلك ، ومات في سجنه [1] .

اليَعْرُبي

(٠٠٠ — ١٠٩١ هـ = ٠٠٠ — ١٦٨٠ م)

سلطان بن سيف بن مالك اليعربي : ثاني أئمة اليعاربة الإباضية في عُمان . بويع يوم وفاة الإمام ناصر بن مرشد (سنة ١٠٥٠ هـ) بنزوى ، فطرد البرتغاليين من مسقط — وكانت في قبضتهم — وبنى سفناً كثيرة حمى بها شواطىء بلاده . وهاجم مراكز البرتغاليين في بلاد الهند وسواحل إفريقية . قال جيان Guillain في كتابه « وثائق تاريخية » : إن الرحالة البرتغالي « القس مانويل جودنهو » دوَّن في رحلته من الهند إلى البرتغال ، ماراً بالخليج الفارسي ، سنة ١٦٦٣ م ، ما ترجمته : « لم يكتف سلطان بن سيف باجلائنا عن بلاده ، بل اجترأ على اقتفاء أثرنا حتى بالبلاد التابعة لنا ، إذ حاصر منباسة (Mombasa) وأزعجنا في بومبي Pompée ، وأسرت سفنه سفائن برتغالية كثيرة » . وازدهرت مملكة عُمان في أيامه . وكان شجاعاً حازماً متواضعاً لرعيته ، غير محتجب عنهم ، يسير في الطريق وحده ، يسلّم على الناس ويحادثهم .

(١) مذكرات المؤلف .

واستمرّ إلى أن توفي بنزوى [١] .

اليَعْرُبي
(٠٠٠ ـ ١١٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧١٩ م)

سلطان (الثاني) بن سيف بن سلطان بن سيف بن مالك اليعربي : خامس الأئمة اليعربيين الإباضية في عُمان . بويع له بالرستاق ، بعد وفاة أبيه (سنة ١١٢٣ هـ) وقوي أمره ، فقاتل في البر والبحر . ونشبت بينه وبين العجم حروب ظفر فيها . واستولى على « البجرين » و« لاك » و« هرموز» . وبنى حصن « الحزم » وانتقل إليه . وسالمته الأيام ، فاستمر إلى أن توفي في حصن الحزم [٢] .

سلطان العلماء = عبد العزيز بن عبد السلام ٦٦٠

سلطان العلماء = حسين بن محمد ١٠٦٤

سُلْطان بن علي
(٠٠٠ ـ ٥٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٤٨ م)

سلطان بن عليّ بن مقلد بن نصر القضاعي الكناني ، أبو العساكر : أمير ، فاضل له نظم حسن . ولد بطرابلس الشام ، وتعلم بشيزر ، وولي إمرتها . وكانت له وقائع مع الصليبيين وغيرهم ، أشار إليها في قصيدة ، أوصى بها أولاده أن يتآزروا بعد موته ، فقال يحدثهم عن نفسه :

« ذاد الجيوش برأيه وبسيفه
عن شيزر ، فتفرقوا وتصدعوا
قد ردّ عنها القرم والإفرنج والـ
أتراك والأعراب حين تجمعوا

وتوفي بشيزر [٣] .

النَّبْهاني
(٠٠٠ ـ ٩٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٦٥ م)

سلطان بن محسن بن سليمان بن نبهان : من ملوك الدولة النبهانية في بلاد عُمان . ملك نزوى في أيام بركات بن محمد (سنة ٩٦٤ هـ) واستمر إلى أن توفي [١] .

(١) تحفة الأعيان ٢ : ٤٤ ـ ٧٣ ووثائق تاريخية ٣٥١ .
(٢) تحفة الأعيان ٢ : ١٠٧ ـ ١١٢ ووثائق تاريخية ٣٥٦.
(٣) تهذيب ابن عساكر ٦ : ٨٧ .

اليَعْرُبي
(٠٠٠ ـ ١١٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٤٢ م)

سلطان (الثالث) بن مرشد بن عديّ اليعربي : عاشر الأئمة اليعربيين من الإباضية في عُمان ، وآخرهم . بويع له بعد خلع سيف بن سلطان (سنة ١١٥٤ هـ) وقاتله سيف ، فظفر سلطان وخلصت له الحصون والبلاد ، إلا أن سيفاً جاءه بجيش من إيران ، فنشبت بينهما حروب ، أصيب فيها سلطان بجراحات توفي على أثرها [٢] .

سُلْطان الجُبُوري
(٠٠٠ ـ ١١٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٢٦ م)

سلطان بن ناصر بن أحمد الجبوري : من أفاضل بغداد ، نسبته إلى الجبور وهي قبيلة كبيرة تنزل على نهر الخابور (غربي عانة) . ولد ونشأ على الخابور ، ورحل إلى بغداد والحجاز ودمشق . وتوفي في طريق الحج العراقي . له شرحان ، أحدهما في « القراآت السبع » سماه « القول المبين ـ خ » في الرياض (الرقم ٢٤٨٨) والثاني في « النحو » [٣] .

السُّلَف
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

السلف بن يقطن ، من نسل ذي الكلاع الأكبر يزيد بن النعمان ، من حمير : جدٌّ جاهلي . يقال لبنيه « السُّلَفيون » و« السِلْفان » اشتهر منهم ، بعد الإسلام ، قيس بن الحجّاج السلفي ، من رجال الحديث ؛ وخليّ بن معبد السلفي ، شهد فتح مصر ؛ وآخرون [١] .

(١) تحفة الأعيان ١ : ٣١٦ .
(٢) تحفة الأعيان ٢ : ١٤٤ ـ ١٤٩ .
(٣) مجموع لكمال الدين الغزي (مخطوط) ومخطوطات الرياض ٧ : ٦٣ .

سِلِفِسْتردي ساسي = أَنْطُوان إيزاك

السِّلَفي = أحمد بن محمد ٥٧٦

ابن سَلْم = عبد الرحمن بن محمد ٢٩١

سَلْم بن امْرِىءِ القَيْس
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سلم بن امرىء القيس بن مالك : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من الأوس ، من قحطان [٢] .

سَلْم بن زِيَاد
(٠٠٠ ـ ٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٢ م)

سلم بن زياد بن أبيه : أمير ، من آل زياد . كنيته أبو حرب . كانت إقامته بالبصرة . ولاه يزيد بن معاوية خراسان سنة ٦١ هـ ، فذهب إليها ، وغزا سمرقند . وكان جواداً ، أحبه الناس ومدحه الشعراء . ولما مات يزيد بن معاوية وابنه معاوية بن يزيد ، دعا سلم أعيان خراسان إليه ، وعرض عليهم أن يبايعوه على الرضا ، إلى أن يستقيم أمر الناس على خليفة ، فبايعوه (سنة ٦٤ هـ) ثم نكثوا بعد شهرين ، فاستخلف عليهم المهلب بن أبي صفرة ، ورحل إلى سرخس ، ومنها إلى سابور . واجتمع بعبد الله بن خازم فأرسله إلى خراسان وعزل المهلب . وقامت فيها الفتنة على عبدالله بن خازم ، وهو بعيد عنها . وتوفي بالبصرة [٣] .

سَلْم الخاسِر
(٠٠٠ ـ ١٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٠٢ م)

سلم بن عمرو بن حماد : شاعر ،

(١) اللباب ١ : ٥٥١ والتاج : مادة سلف . ونهاية الأرب ٥٢ .
(٢) سبائك الذهب ٧٠ وفيه : السلم في الأصل ، اسم للدلو التي لها عروة واحدة ، سمي به الرجل .
(٣) الكامل لابن الأثير ٤ : ٣٩ و ٤٠ و ٦٠ و ١٤١ والنجوم الزاهرة ١ : ١٩٠ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٣٥ .

خليع ، ماجن ، من أهل البصرة ، من الموالي . سكن بغداد . له مدائح في المهديّ والرشيد العباسيين ، وأخبار مع بشار بن برد وأبي العتاهية . وشعره رقيق رصين . قيل : سمي الخاسر ، لأنه باع مصحفاً واشترى بثمنه طنبوراً [١] .

سَلْم بن قُتَيْبَة

(٠٠٠ - ١٤٩ هـ = ٠٠٠ - ٧٦٦ م)

سلم بن قتيبة بن مسلم الباهلي الخراساني ، أبو عبد الله : والي البصرة . وليها ليزيد بن عمر بن هبيرة في أيام مروان بن محمد ، ثمّ وليها في أيّام أبي جعفر المنصور ، فكان من الموثوق بهم في الدولتين (الأموية والعباسية) وكان من عقلاء الأمراء ، عادلاً حسنت سيرته . ومات بالريّ . قال ابن الأثير : كان مشهوراً عظيم القدر [٢] .

سَلْمان = عبد الكريم بن حسين ١٣٣٦

سَلْمان آل خَلِيفَة

(٠٠٠ - ١٢٣٦ هـ = ٠٠٠ - ١٨٢٠ م)

سلمان بن أحمد بن محمد بن خليفة العُتبي العنزي : ثاني أمراء « البحرين » وليها بعد وفاة أبيه (سنة ١٢٠٩ هـ) وانتزعها منه سلطان بن أحمد حاكم مسقط ، سنة ١٢١٥ واستنجد آل خليفة بأمير نجد سعود بن عبد العزيز ، فأرسل قوة أخرجت المسقطيين ، وحلت محلهم (سنة ١٢٢٤ هـ) وأتى أحد أقرباء الخليفيين بجنود مستأجرة من إيران ، فأخرج عامل أمير نجد من البحرين (سنة ١٢٢٥) . وعاد الشيخ سلمان إلى امارته ، فجعل إقامته في بلدة « الرفاع » من بلاد البحرين ، وبنى بها قلعة (سنة ١٢٢٧) وحفر في غربي القلعة بئراً تسمى « الحنينة » وظهرت شجاعة سلمان في معركة مع جيش مسقط

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٩٨ واسمه فيه سالم . وضبط في القاموس بفتح السين وسكون اللام ، وهو المشهور . وتاريخ بغداد ٩ : ١٣٦ .

(٢) النجوم الزاهرة ٢ : ١١ والكامل لابن الأثير ٥ : ٢١٨.

(سنة ١٢٣٠) واستمر إلى أن توفي بالرفاع ، وخلفه أخوه عبد الله [١] .

سَلْمان الخليفة

(١٣١٢ - ١٣٨١ هـ = ١٨٩٤ - ١٩٦١ م)

سلمان بن حَمد بن عيسى بن علي ، من آل خليفة : حاكم « البحرين » على الخليج العربي . مولده ووفاته فيها . تولاها سنة ١٣٦١ هـ (١٩٤٢) بعد وفاة حمد بن عيسى وازدهرت في ايامه ، فكثرت فيها المدارس والمستشفيات وأندية الأدب . وكان يقول الشعر الملحون . وهو والد أميرها التالي له عيسى بن سلمان [٢]

سَلْمان بن رَبِيعَة

(٠٠٠ - ٣٠ هـ = ٠٠٠ - ٦٥٠ م)

سلمان بن ربيعة بن يزيد الباهلي : صحابيّ ، من القادة ، القضاة . شهد فتوح الشام ، وسكن العراق . واستقضاه عمر على الكوفة . قال ابن قتيبة : « هو أول قاض قضى لعمر بن الخطاب بالعراق » ثم ولي غزو أرمينية في زمن عثمان ، واستشهد فيها [٣] .

ابن الفَتَى

(٠٠٠ - ٤٩٣ هـ = ٠٠٠ - ١١٠٠ م)

سلمان بن أبي طالب عبد الله بن محمد الفتى ، الحلواني النهرواني ، أبو عبد الله : عالم بالأدب ، من أهل النهروان (قرب موقع بغداد) جال في العراق ، واستوطن أصبهان . له « تفسير » على القرآآت ، و« علل القرآآت » و« القانون » في اللغة ،

(١) التحفة النبهانية ، الطبعة الثانية ١٢٩ - ١٤٩ .

(٢) عبد الله المزروع في جريدة الندوة ، بمكة ٢٥ جمادى الأولى ١٣٨١ وسماه « سلمان بن عيسى » نسبة إلى جده .

(٣) الإصابة ٢ : ٦١ وتهذيب التهذيب ٤ : ١٣٦ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٢١٠ وفي المعارف ١٩١ لابن قتيبة : « قتل في بلنجر ، من أرض الترك أو من أرمينية ، ويقال : إن عظامه عند أهل بلنجر ، في تابوت ، إذا احتبس عليهم المطر أخرجوه فاستسقوا به ، فسقوا » .

عشر مجلدات ، قيل : لم يصنف مثله ؛ و« شرح الإيضاح » للفارسي ، وشرح « الأمالي » و« شرح ديوان المتنبي » وله شعر [١]

سَلْمان

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

١ - سلمان بن عمرو بن سعد بن زيد مناة ابن تميم : جدٌّ جاهلي . ينسب إليه كثير ، منهم سُعَير بن الخمس (بكسر الخاء وسكون الميم) بن عمارة السلماني [٢] .

٢ - سلمان بن معاوية بن سفيان بن أرحب بن دعام ، من بكيل ، من همدان : جدٌّ جاهلي يماني . من نسله نمط بن قيس بن مالك السلماني ، من الصحابة [٣] .

٣ - سلمان بن يشكر بن ناجية المرادي ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . ينسب إليه عبيدة بن عمرو السلماني ، من رجال الحديث ، من أصحاب عليّ [٤] .

سَلْمَان بن عَمِيرة

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

سلمان بن عميرة بن سلمان بن معاوية ، من بني سفيان بن أرحب ، من همدان : جدٌّ جاهلي يماني . كان يعرف بسلمان الأصغر تمييزاً له عن جده سلمان بن معاوية . بنوه بطون متعددة ، كانت لها السيادة في بطون بني سفيان جميعاً . ويصفهم الهمداني بأنهم « أغير العرب » على نسائهم [٥] .

سَلْمان الفارِسي

(٠٠٠ - ٣٦ هـ = ٠٠٠ - ٦٥٦ م)

سلمان الفارسي : صحابي : من

(١) طبقات المفسرين ١٣ وإرشاد الأريب ٤ : ٢٤٦ وبغية الوعاة ٢٦٠ وهو في إنباه الرواة ٢ : ٢٦ « سليمان » وعلق محقق طبعه : « كذا في الأصل ، والذي في كتاب الإكمال وسائر المراجع الأخرى : « سلمان » .

(٢) و (٣) و (٤) اللباب ١ : ٥٥٢ .

(٥) الإكليل ١٠ : ٢٢٤ - ٢٢٧ .

مقدميهم . كان يسمي نفسه سلمان الإسلام . أصله من مجوس أصبهان . عاش عمراً طويلاً ، واختلفوا فيما كان يسمى به في بلاده . وقالوا : نشأ في قرية جيان ، ورحل إلى الشام ، فالموصل ، فنصيبين ، فعمورية ؛ وقرأ كتب الفرس والروم واليهود ، وقصد بلاد العرب ، فلقيه ركب من بني كلب فاستخدموه ، ثم استعبدوه وباعوه ؛ فاشتراه رجل من قريظة فجاء به إلى المدينة . وعلم سلمان بخبر الإسلام ، فقصد النبيَّ ﷺ بقباء وسمع كلامه ، ولازمه أياماً . وأبى أن « يتحرر » بالإسلام ، فأعانه المسلمون على شراء نفسه من صاحبه . فأظهر إسلامه . وكان قويّ الجسم ، صحيح الرأي ، عالماً بالشرائع وغيرها . وهو الذي دلَّ المسلمين على حفر الخندق ، في غزوة الأحزاب ، حتى اختلف عليه المهاجرون والأنصار ، كلاهما يقول : سلمان منا ، فقال رسول الله : سلمان منا أهلَ البيت ! وسئل عنه عليّ فقال : امرؤ منا وإلينا أهل البيت ، من لكم بمثل لقمان الحكيم ، علم العلم الأول والعلم الآخر ، وقرأ الكتاب الأول والكتاب الآخر ، وكان بحراً لا ينزف . وجُعل أميراً على المدائن ، فأقام فيها إلى أن توفي . وكان إذا خرج عطاؤه تصدّق به . ينسج الخوص ويأكل خبز الشعير من كسب يده . له في كتب الحديث ٦٠ حديثاً . ولابن بابويه القمي كتاب « أخبار سلمان وزهده وفضائله » ومثله للجلودي [١] .

سَلْمان المُرْشِد

(٠٠٠ ـ ١٣٦٦هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٦م)

سلمان بن مرشد بن يونس : عَلَويّ متألّه من النصيرية ، من قرية « جوبة برْغال » شرقي اللاذقية ، بسورية ، تلقب بالرب ! بدأت سيرته سنة ١٩٢٠م ، وسجن سنة ١٩٢٣ ونفي إلى الرقة ، حتى سنة ١٩٢٥ وعاد من منفاه ، فتزعم أبناء نحلته « النصيرية » وهم من فرق الباطنية ، يتسمون بالعلويين (يؤلهون علياً ، ويقولون بالحلول) وكانت الثورة في سورية ، أيام عودته ، قائمة على الفرنسيين ، وانتهت بتأليف حكومة وطنية لها شيء من الاستقلال الداخلي ، فاستماله الفرنسيون واستخدموه ، وجعلوا لبلاد « العلويين » نظاماً خاصاً . فقويت شوكته وتلقب برئيس « الشعب العلوي الحيدري الغساني » وعيّن (سنة ١٩٣٨) قضاة وفدائيين ، وفرض الضرائب على القرى التابعة له ، وأصدر قراراً جاء فيه : « نظراً للتعديات من الحكومة الوطنية والشعب السنّي على أفراد شعبي ، فقد شكلت لدفع هذا الاعتداء جيشاً يقوم به الفدائيون والقواد الخ » وجعل لمن ساهم الفدائيين ألبسة عسكرية خاصة . وكان في خلال ذلك يزور دمشق ، نائباً عن « العلويين » في المجلس النيابي السوري . فلما تحررت سورية وجلا الفرنسيون عنها ، ترك له هؤلاء من سلاحهم ما أغراه بالعصيان ، فجردت حكومة سورية قوة فتكت ببعض أتباعه ، واعتقلته مع آخرين ، ثم قتلته شنقاً في دمشق . ولأمين حداد كتاب في سيرته ، سماه « مدعي الألوهية في القرن العشرين ـ ط » [١] .

الأَرْغِيَاني

(٠٠٠ ـ ٥١٢هـ = ٠٠٠ ـ ١١١٨م)

سلمان بن ناصر بن عمران الأنصاري النيسابوري الأرغياني ، أبو القاسم : من الأئمة في علم الكلام والتفسير . مولده ووفاته في نيسابور ، ونسبته إلى « أرغيان » من نواحيها . كان تلميذاً لإمام الحرمين . من بيت صلاح وتصوف وزهد . صنّف كتاب « الغنية » في فقه الشافعية ، و« شرح الإرشاد لإمام الحرمين » وضعف بصره وسمعه في آخر عمره . وقيل : وفاته سنة ٥١١هـ [١] .

السلماسي (**أبو الفتح**) = مسعود بن إسماعيل ٦٢٩

السَّلْماني = عَبِيدة بن عمرو ٧٢

أمّ سَلَمة = أَسْماء بنت يَزِيد ٣٠

أمّ سَلَمة = هِنْد بنت سُهَيْل ٦٢

ابن أبي سَلَمة = عُمَر بن عبد الله ٨٣

ابن سَلَمة = أحمد بن سَلَمة ٢٨٦

أَبُو سَلَمة (**الخلال**) = حفص بن سليمان ١٣٢

أبو سلمة (**المنقري**) = موسى بن إسماعيل ٢٢٣

الكاهِن

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٠ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٢٦م)

سلمة بن أسحم بن عامر بن ثعلبة ، من قضاعة : كاهن جاهليّ ، يلقب أبا حية . من أهل الحجاز . كان سادن « العُزّى » وهي صنم عبدته غطفان في النخلة الشامية بقرب مكة ، وجعلت له سدنة ، مضاهاة للكعبة ، إلى أن ظهر الإسلام ، فكسره خالد بن الوليد . ومن سلالة سلمة الكاهن هدبة (الشاعر) ابن خشرم بن كرز بن حجير بن سلمة [٢] .

سَلَمة بن أَسْلَم

(٤٩ق هـ ـ ١٤هـ = ٥٧٥ ـ ٦٣٥م)

سلمة بن أسلم بن حريش الخزرجي الأنصاري ، أبو سعد : صحابي ، من الشجعان . شهد بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها . وخرج في جيش أسامة

---

(١) طبقات ابن سعد ٤ : ٥٣ ـ ٦٧ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ١٨٨ والإصابة ، ت ٣٣٥٠ وحلية الأولياء ١ : ١٨٥ وصفة الصفوة ١ : ٢١٠ والمسعودي ١ : ٣٢٠ ومحاسن أصفهان ٢٣ والذريعة ١ : ٣٣٢ و ٣٣٣ . وفي « دليل خارطة بغداد » ، ص ٢٢، ٢٧ أن البلدة المسماة اليوم « سلمان باك » في جوار المدائن ـ بالعراق ـ منسوبة إلى صاحب الترجمة ، وأن كلمة « باك » بالباء المثلثة ، فارسية معناها « الطاهر » ومدفنه بها في مشهد ضخم .

(١) مذكرات المؤلف . وفي جريدة الجلاء ـ باللاذقية ـ ٤ كانون الأول ١٩٤٦ بعض أخباره .

(١) ملخص المهمات ـ خ . وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٢١١ .

(٢) سمط اللآلي ٦٣٩ وتاج العروس ٤ : ٥٧ .

ابن زيد ، لغزو الروم ، والأخذ بثأر من أصيب بمؤتة ؛ وكان هذا الجيش سبب فتح الشام . واستشهد يوم جسر أبي عبيد [١] .

سَلَمَة بن دِينار
(٠٠٠ ـ ١٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٧ م)

سلمة بن دينار المخزومي ، أبوحازم ، ويقال له الأعرج : عالم المدينة وقاضيها وشيخها . فارسيّ الأصل . كان زاهداً عابداً ، بعث إليه سليمان بن عبد الملك ليأتيه ، فقال : إن كانت لك حاجة فليأت ، وأما أنا فما لي إليه حاجة . قال عبد الرحمن ابن زيد ابن أسلم : « ما رأيت أحداً الحكمة أقرب إلى فيه من أبي حازم » أخباره كثيرة [٢] .

سِلَمَة بن سَعْد
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سلمة بن سعد بن عليّ بن أسد : جدٌّ جاهلي ، النسبة إليه « سلمي » بفتح اللام . بنوه بطن من الخزرج ، من القحطانية ، منهم بعض الأنصار ، من الصحابة [٣] .

سَلَمَة بن شَبِيب
(٠٠٠ ـ ٢٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦١ م)

سلمة بن شبيب النيسابوري ، أبو عبد الرحمن : من كبار رجال الحديث ، من أهل نيسابور . رحل إلى سورية واليمن والحجاز والعراق والجزيرة ، في طلب الحديث . وكتب كثيراً . ورحل إلى مصر ، قبل وفاته بعام ، فأخذ عنه بعض أعلامها . وتوفي بمكة ، على الأرجح [٤] .

(١) تهذيب ابن عساكر ٦ : ٢١٤ والإصابة ، الترجمة ٣٣٥٣ والمحبر ١١٩ و ٢٨٧ .
(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ١٢٥ وتهذيب التهذيب ٤ : ١٤٣ وابن عساكر ٦ : ٢١٦ ـ ٢٢٨ وصفة الصفوة ٢ : ٨٨ وحلية الأولياء ٣ : ٢٢٩ والمعارف ٢١٠ .
(٣) نهاية الأرب ٢٤٢ وفي اللباب ١ : ٥٥٤ « النحويون ينسبون إليه بفتح اللام ، والمحدثون يكسرونها » .
(٤) تهذيب التهذيب ٤ : ١٤٦ وفيه : قال الحاكم : هو محدث أهل مكة ، والمتفق على إتقانه وصدقه .

سَلَمَة بن شُكَامَة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سلمة بن شكامة بن شبيب بن السَّكون : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من كندة . منهم : حصين بن نمير ، كان شريفاً بالشام من أصحاب معاوية ؛ وأكيدر بن عبد الملك صاحب دومة الجندل ، تقدمت ترجمته [١] .

سَلَمَة بن عاصِم
(٠٠٠ ـ ٣١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٢ م)

سلمة بن عاصم النحوي ، أبو محمد : عالم بالعربية ، من أهل الكوفة . له كتب ، منها « معاني القرآن » و « غريب الحديث » [٢] .

ابن الخُرْشُب
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سلمة بن عمرو (الخرشب) بن نصر الأنماري : شاعر جاهلي مقلّ ، من بني الأنمار بن بغيض ، من غطفان . كان معاصراً لعروة بن الورد . له قصيدتان في المفضليات [٣] .

سَلَمَة بن الأَكْوَع
(٠٠٠ ـ ٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٣ م)

سلمة بن عمرو بن سنان الأكوع ، الأسلمي : صحابي ، من الذين بايعوا تحت الشجرة . غزا مع النبي ﷺ سبع غزوات ، منها الحديبية وخيبر وحنين . وكان شجاعاً بطلاً رامياً عدّاءاً . وهو ممن غزا إفريقية في أيام عثمان . له ٧٧ حديثاً . وتوفي في المدينة [٤] .

وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٢٨ وهو فيه : أحد الأئمة الرحالين . والتبيان ـ خ . انفرد برواية وفاته بمصر .
(١) اللباب ١ : ٥٥٤ وجمهرة الأنساب ٤٠٣ .
(٢) نزهة الألبا ٢٠٤ وإنباه الرواة ٢ : ٥٦ وبغية الوعاة ٢٦٠ وكشف الظنون ١٧٣٠ .
(٣) شرح اختيارات المفضل ١ : ١٦٤ ـ ١٩٤ .
(٤) ابن سعد ٤ : ٣٨ وطبقات إفريقية ١٤ والروض الأنف ٢ : ٢١٣ ودول الإسلام ١ : ٣٨ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٣٠ والمحبر ٢٨٩ .

ابن عَيَّاش
(٨٠؟ ـ ١٧٠ هـ؟ = ٧٠٠ ـ ٧٨٦ م)

سلمة بن عياش : شاعر راوية نقاد من أهل البصرة . من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية . من موالي بني حسل بن عامر بن لؤي . انقطع إلى جعفر ومحمد ابني سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس . ثم كان من جلساء محمد بن سليمان أمير البصرة (المتوفى سنة ١٧٣) وله أخبار مع أبي حية النميري (نحو ١٨٣) والفرزدق (١١٠) وهو من شعراء الحماسة الصغرى لأبي تمام وحماسة ابن الشجري [١] .

سَلَمة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ سلمة بن قشير بن كعب بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . كان يعرف بسلمة الخير . من نسله هبيرة بن عامر ، قال الزبيدي في التعريف به : « الذي أخذ المتجرّدة امرأة النعمان بن المنذر فأعتقها » ومنهم قرة بن هبيرة ، صحابي ؛ وبهز بن حكيم ، محدّث ؛ وكلثوم ابن عياض ، والي إفريقية ؛ كلهم سَلميون قشيريون [٢] .

٢ ـ سلمة بن مالك بن الحارث بن معاوية ، من كندة : جدٌّ جاهلي . من سلالته الحارث بن قيس السلمي الكندي ، له صحبة [٣] .

٣ ـ سلمة بن معاوية بن عاملة : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من كهلان ، من القحطانية [٤] .

سَلَمَة بن هِشام
(٠٠٠ ـ ١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٥ م)

سلمة بن هشام بن المغيرة المخزومي ،

(١) مختار الأغاني ٦ : ٨٤ والجمحي ٦٠ ، ٢٨٧ ، ٤٢٠ والحماسة الصغرى ١٥٦ وابن الشجري ٨٠ .
(٢) نهاية الأرب ٢٤٢ والتاج : مادة سلم .
(٣) اللباب ١ : ٥٥٤ .
(٤) نهاية الأرب ٢٤٢ .

أبو هاشم : صحابي ، من السابقين . وهو أخو أبي جهل . حبسه كفار قريش عن الهجرة وآذوه ، فهرب منهم ، وشهد بعض الوقائع . ثم خرج إلى الشام بعد وفاة النبي ﷺ فاستشهد بمرج الصفر[١] .

ابن سَلْمون = عبد الله بن عليّ ٧٤١

الكِنَاني
(٠٠٠ ـ ٧٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٦٥ م)

سَلْمون بن علي بن سلمون ، أبو القاسم الكناني البياسي الغرناطي : قاضي غرناطة . مالكي ، عالم بالعقود والوثائق . صنف « العقد المنظم للحكام ، فيما يجري على أيديهم من العقود والأحكام ـ ط » وفي مخطوطات الرباط (الرقم ١٦٣٣) كتاب « الوثائق ـ خ » له ، قد يكون غير الأول ؟ توفي سلمون في غرناطة[٢] .

سَلْمُويَة
(٠٠٠ ـ ٢٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٤٠ م)

سلموية بن بنان : طبيب ، فاضل . اختاره المعتصم العباسي لنفسه سنة ٢١٨ هـ ، وخص به . وله معه أخبار . كان عاقلاً مدبِّراً اكتسب من خدمة الخلفاء معرفة بالسياسة[٣] .

ابن أَبي سُلْمَىٰ = زُهَيْر بن رَبِيعَة

سَلْمَىٰ
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سلمى : أمٌّ جاهلية . نُسب إليها بنوها من زوجها ثعلبة بن دودان بن أسد . وهم بطن من أسد بن خزيمة ، من عدنان . وفيهم يقول عمرو بن شأس :

« إن بني سلمى رجال جلّة
شمّ الأنوف لم يذوقوا الذلة »[١] .

سَلْمَىٰ صائغ
(١٣٠٦ ـ ١٣٧٣ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٥٣ م)

سلمى بنت جبران الصائغ : كاتبة خطيبة أديبة ، من أهل بيروت مولداً ووفاة . قرأت العربية على إبراهيم منذر وحبيب اسطفان ، وأجادت الفرنسية كأهلها . وتزوجها الدكتور فريد كساب ، وافترقا بعد بضع سنين . واستكتبها الفرنسيون أيام احتلالهم لبنان . فانصدعت نزعتها العربية برهة من الزمن . ثم انقطعت إلى الكتابة في شؤون « المرأة » فأبدعت .

سلمى صائغ

وكان توقيعها على أكثر ما تكتب في السياسة والأدب « سلوى » . وعانت التعليم . وأسست جمعيات نسائية . ورحلت إلى البرازيل سنة **١٩٣٩** فأقامت ثماني سنوات ، نشرت فيها كتابها « صور وذكريات ـ ط » ولها « مذكرات شرقية ـ ط » و« النسمات ـ ط » مجموعة من مقالاتها . وترجمت عن الفرنسية رواية « فتاة الفرس » نشرتها متسلسلة في مجلة « المرأة الجديدة » ولها « بعض أعمال الرحمة في لبنان ـ ط » وصفت فيه معاهد الخير اللبنانية ، بالعربية والفرنسية . وقامت بتحرير مجلة « صوت المرأة » في بيروت ، مدة . وكانت في خطبها ومحاضراتها ومجالسها ومقالاتها تفيض رقة[١] .

سَلْمَىٰ بنت خَصَفَة
(٠٠٠ ـ نحو ٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٨٠ م)

سلمى بنت خصفة : زوجة المثنى بن حارثة الشيباني . أقامت معه إلى أن مات ، فتزوجها سعد بن أبي وقاص ، فشهدت معه المعارك ، في القادسية وغيرها . وهي التي أطلقت أبا محجن الثقفي يوم القادسية في خبر مشهور[٢] .

بِنْت القَسَاطِلي
(١٢٨٧ ـ ١٣٣٥ هـ = ١٨٧٠ ـ ١٩١٧ م)

سلمى بنت عبده بن يوسف بن نقولا القساطلي : طبيبة ، كاتبة أرثوذكسية ، من أهل دمشق . ولدت وتعلمت بها ، وتلقت مبادىء الطب في بيروت ، وانتقلت إلى مصر ، فدخلت مدرسة قصر العيني ، فنالت شهادتها في أمراض النساء والتوليد ، سنة **١٩٠٣** م . وتنقلت بين القاهرة ودمشق ، وتوفيت في القاهرة . لها « نصيحة والدة ـ ط » رسالة ، ترجمتها عن الفرنسية . ونشرت في مجلة « الطبيب » وغيرها مقالات مفيدة[٣] .

أُمّ زِمْل
(٠٠٠ ـ ١١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٢ م)

سلمى بنت مالك بن حذيفة بن بدر الفزارية : من ذوات الزعامة في النساء . كانت على دين الجاهلية . وسبيت في صدر الإسلام ، فأعتقتها عائشة ، فرجعت إلى

(١) الإصابة ، الترجمة ٣٣٩٦ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٣٤ .
(٢) الديباج المذهب ١٢٥ ، وشجرة النور ، الرقم ٧٥٠ ومخطوطات الرباط : الأول من القسم الثاني ٢٩٧ ، ٣٣٢ ومعجم المطبوعات ١٢٢ وهو فيه : « ابو محمد ، عبد الله بن عبد الله بن علي بن سلمون الكناني » ؟ و Broc. S. 2:374 وهو فيه : ابو القاسم بن سلمون .
(٣) طبقات الأطباء ١ : ١٦٤ وفي اللباب ١ : ٥٥٥ « سلموية : لقب جماعة اسمهم سليمان أو سلمة » .

(١) نهاية الأرب ٢ : ٢٤١ .

(١) جرجي نقولا باز ، في جريدة الحياة ـ بيروت ـ ٢٣ محرّم ١٣٧٣ والصحف اللبنانية ١٩٥٣/٩/٢٩ ومذكرات المؤلف .
(٢) الإصابة : جزء النساء ، الترجمة ٥٥٧ وهي فيه : سلمى بنت « حفصة » خطأ .
(٣) مجلة فتاة الشرق ١٤ : ٢٤١ ـ ٢٤٤ عن كتاب نوابغ النساء ـ خ . لعيسى اسكندر المعلوف .

قومها ، ودعت إلى الردة عن الإسلام . فاجتمعت حولها فلول من غطفان وطيء وسليم وهوازن ، وعظمت شوكتها . فسار إليها خالد بن الوليد في أيام أبي بكر ، فقاتل جموعها قتالاً شديداً ، وهي واقفة على جمل ، فاجتمع على الجمل فوارس من المسلمين ، فعقروه وقتلوها . وقتل حول جملها نحو مئة رجل [1] .

السُّلَمي = مُجاشِع بن مَسْعود ٣٦
السُّلَمي = مِدْلاج بن عَمْرو ٥٠
السُّلَمي = قَيس بن الهَيْثَم ٨٥
السُّلَمي = أَشْرَس بن عبد الله ١١٢
السُّلَمي = عُبَيدة بن عبد الرحمن
السُّلَمي = أَشْجَع بن عَمْرو ١٩٥
السُّلَمي = عبد الملك بن حَبيب ٢٣٨
السُّلَمي = محمد بن الحُسَين ٤١٢
السَّلَمي = محمد بن عبد الملك ٤٧٠
السُّلَمي = طِرَاد بن عليّ ٥٢٤
السُّلَمي = عُمَر بن عبد الله ٦٠٣

سُلْميّ بن رَبيعَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سلميّ بن ربيعة بن زبّان الضبي : شاعر جاهلي . اختار أبو تمام ، في الحماسة ، مقطوعتين من شعره . وفي ضبط اسمه خلاف ذكره البغدادي في الخزانة . من سلالته في الإسلام يعلى بن عامر بن سالم بن أبيّ بن سلمى بن ربيعة ، كان على خراج الريّ وهمذان [2] .

ابن سَلُول = عبد الله بن أُبَيّ ٩

سَلُول بنت ذُهْل

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سلول بنت ذهل بن شيبان : أمٌّ جاهلية . يُنسب إليها بنوها من زوجها مرّة بن صعصعة . من هوازن ، من العدنانية . وهم المعنيُّون بقول السموأل :

« وإنا لقوم ما نرى القتل سبة
إذا ما رأته عامر وسلول »

قال عرام : من منازل سلول جبال السَّراة (بين الحجاز واليمن) وقال ابن حزم : وجدتُ من بني سلول جماعة بالموسطة ، من عمل لبلة (بالأندلس) [1] .

سَلُول بن كَعْب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سلول بن كعب بن عمرو : جدٌّ جاهلي . بنوه من خزاعة ، من قحطان . وهم عدة بطون . من نسله سليمان بن صرد ، الصحابي [2] .

السَّلُولي = العُجَيْر بن عبد الله
السَّلُولي = عبد الله بن هَمَّام ١٠٠
السَّلُولي = عُقْبَة بن الحَجَّاج ١٢٣
سَلُّوم = صالح بن نَصْرالله ١٠٨١
ابن سَلُّوم = محمد بن عليّ ١٢٤٦
ابن سَلُّوم = عبد الرزاق بن محمد ١٢٥٤
سَلُّوم = رَفِيق بن موسى ١٣٣٤

سَلْوَى نَصَّار

(١٣٣١ ـ ١٣٨٦ هـ = ١٩١٣ ـ ١٩٦٧ م)

سلوى بنت شكري نصار ، من طائفة الروم الأرثوذكس : دكتورة في العلوم . تعد أول امرأة لبنانية عالجت علم الذرة . ولدت في ظهور الشوير وتعلمت في الجامعة الأميركية ببيروت ثم بجامعة شميت في أميركا . وحملت شهادات عالية في الرياضيات والفيزياء . وعلَّمت وألقت محاضرات في عدة جامعات . وتولت رئاسة قسم الأبحاث العلمية في جامعة « آن أربر » في الولايات المتحدة . ومثلت لبنان في مؤتمرات علمية عالمية . وكانت أول عربية رأست كلية بيروت للبنات . توفيت في مستشفى الجامعة الأميركية ببيروت ونقل جثمانها إلى مسقط رأسها [1] .

بنت المَحْمَصَاني

(٠٠٠ ـ ١٣٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٧ م)

سلوى بنت المحمصاني : أديبة ، بيروتية المولد والوفاة . لها « مع الحياة ـ ط » مجموعة قصص ، و« نفثات ـ ط » [2] .

سَلِيح بن حُلْوَان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سليح (واسمه عمرو) بن حلوان بن عمران بن الحافي : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من قضاعة ، من القحطانية [3] .

السَّلِيحي = الضَّيْزَن .

السُّلَيْك بن السُّلَكَة

(٠٠٠ ـ نحو ١٧ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٠٥ م)

السليك بن عمير بن يثربي بن سنان السعدي التميمي ، والسلكة أمه : فاتك ، عدّاء ، شاعر ، أسود ، من شياطين الجاهلية . يلقب بالرئبال .. كان أدلّ الناس بالأرض وأعلمهم بمسالكها . له وقائع وأخبار كثيرة . وكان لا يغير على مضر . وإنما يغير على اليمن ، فإذا لم يمكنه ذلك أغار على ربيعة . قتله أسد ابن مدرك الخثعمي [4] .

سُلَيْم (من عدنان) = سُلَيم بن منصور

---

(١) ابن الأثير ، في الكامل : حوادث سنة ١١ والإصابة : جزء النساء ، الترجمة ٥٦٥ وكناها بأم قرفة الصغرى.
(٢) سمط اللآلي ٢٦٧ وخزانة البغدادي ٣ : ٤٠٨ والمرزوقي ٥٤٦ و ١١٣٧ .

(١) نهاية الأرب ٢٤٣ وجمهرة الأنساب ٢٦٠ واللباب ١ : ٥٥٦ وعرام ٤١ و ٤٨ والتبريزي ١ : ٥٨ .
(٢) نهاية الأرب ٢٤٢ واللباب ٥٥٦ .

(١) الحياة ٨ ذي القعدة ١٣٨٦ .
(٢) الاديب : السنة ١٧ العدد ١ ص ١٠٢ .
(٣) نهاية الأرب ٢٤٣ والتاج ٢ : ١٦٥ وقال ابن الأثير في اللباب ١ : ٥٥٦ « ذكره السمعاني بضم السين وفتح اللام ثم قال : وقيل بفتح السين وكسر اللام . قلت : وهذا هو الصحيح ، والأول لا يصح » .
(٤) الأغاني ١٨ : ١٣٣ ـ ١٣٧ والكامل للمبرد ١ : ٢٥١=

سُلَيم (من قحطان) = سُلَيم بن قطرة

أُمّ سَلِيم = الرُّمَيْصَاء بنت مِلْحَان

كَسَّاب

(١٢٥٧ - ١٣٢٥ هـ = ١٨٤١ - ١٩٠٧ م)

سليم بن إلياس كساب : منشىء المدرسة الوطنية الأرثوذكسية في بيروت . دمشقي المولد والوفاة . له كتب ، منها « الغنائم بالعزائم - ط » في تراجم أشهر المكتشفين والمخترعين ، و« قلادة النحر في غرائب البر والبحر - ط » (١) .

أَبُو الفَتْح الرَّازي

(٣٦٥ - ٤٤٧ هـ = ٩٧٥ - ١٠٥٥ م)

سليم بن أيوب بن سليم الرازي : فقيه ، أصله من الريّ . تفقه ببغداد ، ورابط بثغر « صور » وحج ، فغرق في البحر عند ساحل جدّة . له كتب ، منها « غريب الحديث » و« الإشارة » (٢) .

الشيخ سَلِيم البُخَاري

(١٢٦٨ - ١٣٤٧ هـ = ١٨٥١ - ١٩٢٨ م)

سليم البخاري الدمشقي : من طلائع الإصلاح الديني واليقظة الحديثة في سورية . مولده ووفاته في دمشق . كان أبوه من ضباط الدرك ، يعرف بالداية الصغير . وتعلم صاحب الترجمة في المدارس التركية . ثم قرأ علوم الدين واللغة والأدب على بعض علماء عصره . وتولى منصب الإفتاء في الفيلق الخامس ، من فيالق الجيش العثماني ، واستمر نحو ربع قرن . وجاهر بآرائه في الإصلاح الديني والسياسي . وكان مهيباً وقوراً . وألف كتاب « حل الرموز في عقائد الدروز - خ » ورسالة في « آداب البحث والمناظرة » وجمع مكتبة حافلة بالمخطوطات النادرة . ولقي أشد أنواع الأذى في أواخر العهد العثماني التركي فسجن ، وسيق إلى ديوان الحرب العرفي في عاليه . وألحق به أحب أبنائه إليه « جلال الدين » ثم انتزع من بين يديه إلى ساحة الإعدام حيث قتل ، شنقاً (سنة ١٣٣٤ هـ - ١٩١٦ م) ونفي الشيخ وأسرته إلى أقصى الأناضول . وبعد انقضاء الحرب العامة ، وزوال حكم العثمانيين ، جعلته الحكومة العربية في سورية ، من أعضاء مجلس الشورى ، ثم من أعضاء مجلس المعارف الكبير . وهو من أوائل أعضاء المجمع العلمي العربي . وتولى بعد ذلك منصب رياسة العلماء . ثم اعتزل معتكفاً إلى أن توفي (١) .

قد وقع الفراغ من كتابة هذا السفر العظيم المسمى بتقويم الأدلة للإمام الهمام القاضي أبي زيد عبد الله بن عمر بن عيسى الدبوسي لست [illegible] من شهر ربيع الثاني الذي هو من شهور سنة [illegible] وألف كتبه لنفسه خاصة ولمن يشاء الله من بعده العبد الضعيف الذليل محمد سليم البخاري شهرة الآمدي بلدا الدمشقي مولدا وموطنا المفتي بالفرقة الطوبجية في الأوردي الخامس الهمايوني غفر الله له ولوالديه ولمشايخه

سليم (أو محمد سليم) البخاري

عن مخطوطة من كتاب « تقويم الأدلة » في دار الكتب الكبرى ، ببيروت . ويلاحظ أنه كتب اسمه فيها « محمد سليم » وزاد : الآمدي .

سَلِيم البُسْتَاني

(١٢٦٥ - ١٣٠١ هـ = ١٨٤٨ - ١٨٨٤ م)

سليم بن بطرس بن بولس بن عبد الله ابن كرم : باحث ، من الكتاب . من أهل عبية (بلبنان) جعل ترجماناً في دار الاعتماد الأميركية ببيروت ، وساعد أباه في إنشاء جريدة « الجنان » ثم « الجنة » وكتب بحوثاً

سليم بن بطرس البستاني

كثيرة في « دائرة المعارف - ط » لأبيه ، وترجم « تاريخ فرنسا الحديث - ط » وألف روايات ، منها « الإسكندر - ط » و« قيس وليلى - ط » و« الهيام في جنان الشام - ط » و« زنوبيا - ط » وكان سريع الخاطر ، قليل النوم . انتخب « عضواً » في بلدية بيروت ، وفي المجمع العلمي الشرقي . وتوفي في بوارج (من قرى لبنان) (١) .

سليم الخوري

(١٢٥٩ - ١٢٩٢ هـ = ١٨٤٣ - ١٨٧٥ م)

سليم بن جبرائيل بن حنا الخوري : متأدب لبناني ، من تلاميذ ناصيف اليازجي .

= وفيه : « كان من غربان العرب » . وجمهرة الأنساب ٢٠٧ و ٣٠٦ وفيه اسم قاتله « يزيد بن رويم الذهلي الشيباني » والشعر والشعراء ١٣٤ وفيه اسم أبيه « عمرو » وكذا في شرح المقامات للشريشي ١ : ١٥١ وسماه ابن حبيب في المحبر « السليك بن يثربي » وأورد خبراً عنه .

(١) الأعلام الشرقية ٤ : ٢٠٢ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢١٢ وطبقات السبكي ٣ : ١٦٨ وإنباه الرواة ٢ : ٦٩ .

(١) محمد سعيد الباني ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٩ : ٧٤٢ - ٧٤٩ ومنتخبات التواريخ لدمشق ٨٤٤ والصحف السورية واللبنانية ٢٥ و ٢٦/١٠/١٩٢٨ .

(١) تاريخ الصحافة ٢ : ٦٨ والمقتطف ٩ : ١٧ .

ولد في بيروت ، ومات بسوق الغرب (بلبنان) عمل في الصحافة وفي جريدة « حديقة الأخبار » مع أخيه خليل مدة ١٥ سنة . وألف مع سليم ميخائيل شحادة ، كتاب « آثار الأدهار ـ ط » الجزء الأول منه ، حالت منيته دون إتمامه وكتب قصصاً روائية ، منها « الشاب الجاهل والوصيّ الغافل ـ ط » و« نكبة البرامكة ـ ط »[1] .

سليم الجندي = محمد سليم

اليَعْقُوبي
(١٢٩٧ ـ ١٣٥٩ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٤١ م)

سليم بن حسن اليعقوبي ، أبو الإقبال : شاعر ، كثير النظم ، له علم بالفقه والأدب. ولد في بلدة « لدّ » بفلسطين . وتعلم بها ، ثم بالأزهر ، حيث أقام ١٢ عاماً . وعُين مدرّساً في جامع « يافا » فمفتياً لها ، سنة ١٣٢٢ هـ . وتوفي بمكة بعد تأدية مناسك الحج . وكان ينعت بحسّان فلسطين . له « حسنات اليراع ـ ط » وهو ديوان شعره في شبابه ، و« حكمة الإسلام ـ ط » رسالة ، و« الاتحاد الإسلامي ـ ط » و« المنهج الرفيع في المعاني والبيان والبديع ـ خ » و« حسان ابن ثابت ـ خ »[2] .

سَلِيم حَسَن
(٠٠٠ ـ ١٣٨١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٦١ م)

سليم حسن ، الدكتور في الأدب : عالم بالآثار وتاريخ مصر القديم . ولد وترعرع في قرية « ميت ناجي » بمركز « ميت غمر » بمصر . ودخل مدرسة رأس التين (بالإسكندرية) ثم مدرسة المعلمين العليا (بالقاهرة) وعمل بالتعليم في طنطا وأسيوط . وأولع بالآثار والحفريات ، فذهب في بعثة إلى باريس فتعلم اللغة المصرية القديمة والقبطية والسريانية والعبرية ، وحصل من السربون على إجازة في الديانات القديمة . وعاد مدرّساً في كلية الآداب بالقاهرة . ثم أميناً للمتحف المصري (١٩٢٠) فأستاذاً بجامعة القاهرة (١٩٢٨ ـ ٣٦) وحوالي سنة ١٩٢٩ بدأ حفائره في الجيزة واكتشف مقبرة « رع ور » و« هرم الملكة خنت كاوس » وكلفته الحكومة أن يضع كتاباً عن « آثار بلاد النوبة ومعابدها » فكتبه بالعربية والإنجليزية والفرنسية وطبع في القاهرة . وألف كتباً ، طبعت كلها ، منها « آثار مصر وتركيا » و« مصر القديمة » ستة أجزاء ، و« الأدب المصري القديم أو أدب الفراعنة » ثلاثة أجزاء و« تاريخ الديانة المصرية » ، و« ديانة قدماء المصريين » ترجمة عن الألمانية ، و« أقسام مصر الجغرافية في العهد الفرعوني » و« حفريات الجيزة » ست مجلدات ، بالانكليزية . وتوفي بالقاهرة عن نحو ٧٥ عاماً[1] .

خط سليم تقلا ، وإمضاؤه

عن « تاريخ مصر في ٧٥ سنة » الصفحة ١٠٩ .

سليم بن خليل تقلا

حَسُّون
(١٢٩٠ ـ ١٣٦٦ هـ = ١٨٧٣ ـ ١٩٤٧ م)

سليم حسون الموصلي : من كتبه المطبوعة « الأجوبة الشافية » في الصرف والنحو ، و« تعليم الطلاب » كالأول ، و« الذهب لتهذيب أحداث العرب »[1] .

سَلِيم النَّقَّاش
(٠٠٠ ـ ١٣٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٤ م)

سليم بن خليل النقاش : مؤرخ باحث ، من أهل بيروت . له مقالات كثيرة في جرائد مصر والإسكندرية ، وكتاب « مصر للمصريين ـ ط » تسعة أجزاء ، طبعت الستة الأخيرة منها وضاعت الثلاثة الأولى. مات بالإسكندرية ولمحمد يوسف نجم « سليم النقاش ـ ط » مسرحياته[2] .

سَلِيم تَقْلا
(١٢٦٥ ـ ١٣١٠ هـ = ١٨٤٩ ـ ١٨٩٢ م)

سليم بن خليل بن إبراهيم : مؤسس جريدة « الأهرام » المصرية . مولده في كفرشيمة (بلبنان) وأسرته معروفة ببني البردويل ، إلا أن أباه نسب إلى أمه « تقلا » تعلم في بلدته ثم بالمدرسة الوطنية ببيروت . ودرّس العربية مدة في « البطريركية » وألف كتاب « مدخل الطلاب إلى فردوس لغة الأعراب ـ ط » وسافر إلى الإسكندرية سنة ١٨٧٤ فنال الامتياز بإنشاء جريدة « الأهرام » سنة ١٨٧٥ ونشر رسالة

---

(١) معجم المطبوعات ٨٤٧ عن تاريخ الصحافة العربية ١ : ١٣١ وأعيان القرن الثالث عشر ٣٠٠ .

(٢) مذكرات المؤلف . ومجلة المنهل ٥ : ٢٠ ومحاضرات في الشعر الحديث ٥٤ وقيل في وفاته : سنة ١٩٤٦ ؟ .

(١) الفهرس الخاص ـ خ . وجريدة الاهرام ١٩٦١/٩/٣٠ والدراسة ٣ : ٥٦٢ .

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٥٤ .

(٢) المقتطف ٩ : ١٠٣ .

تشتمل على « نبذة » من ديوان نظمه . وعانى مصاعب في إصدار الجريدة ، مستعيناً بأخيه بشارة . ونكب في أيام الثورة العرابية ، لامتناعه عن مناصرتها ، وأحرق العرابيون مطبعته . فانتقل إلى سورية . ثم عاد إلى القاهرة فاستأنف إصدار « الأهرام » فمرض ، فعاد إلى لبنان ، فمات في قرية « بيت مري » (١) .

سَلِيم باز

(١٢٧٥ ـ ١٣٣٨ هـ = ١٨٥٩ ـ ١٩٢٠ م)

سليم بن رستم بن الياس بن طنوس باز : عالم بالحقوق . ولد في بيروت وتعلم في مدارس لبنان ، واحترف المحاماة ، وتقلب في مناصب القضاء ، ونفته حكومة الترك إلى « قير شهر » في خلال الحرب العامة الأولى ،

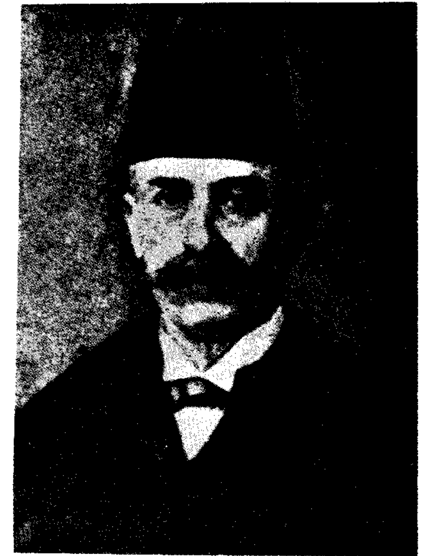

سليم باز

وأعيد إلى وطنه قبيل انتهاء الحرب ، فمات في حدث بيروت . له ٣٩ مصنفاً أكثرها قوانين ترجمها عن التركية . وأشهر كتبه « شرح المجلة ـ ط » و« شرح قانون أصول المحاكمات الحقوقية ـ ط » و« شرح قانون أصول المحاكمات الجزائية ـ ط » و« مرقاة الحقوق ـ ط » و« مناجاة البلغاء في مسامرة الببغاء ـ ط » ترجمه عن التركية .

(١) دواني القطوف ٤٠١ ومرآة العصر ١ : ٥٤٤ ومصادر الدراسة ٢ : ٢٢٠ ومعجم المطبوعات ٦٣٨ ـ ٦٣٩ .

سَلِيم عَنْحُورِي

(١٢٧٢ ـ ١٣٥٢ هـ = ١٨٥٦ ـ ١٩٣٣ م)

سليم بن روفائيل بن جرجس عنحوري : أديب ، من الشعراء . من أعضاء المجمع العلمي العربي . مولده ووفاته في دمشق .

سليم عنحوري

تقلّد بعض الوظائف في صباه . وزار مصر سنة ١٨٧٨م ، فتعرف إلى السيد جمال الدين الأفغاني ، واتصل بالخديوي إسماعيل ، وأنشأ مطبعة « الاتحاد » وصحيفة « مرآة الشرق » ولم يلبث أن أقفلهما . وعاد إلى دمشق ، فتولى أعمالاً كتابية ، وأكثر من مطالعة كتب « الحقوق » واحترف المحاماة حوالي سنة ١٨٩٠ ثم كان يقضي فصل الشتاء من أكثر الأعوام في القاهرة ، فأصدر فيها مجلة « الشتاء » وكان كثير النظم ، قليل النوم ، أخبرني بدمشق (سنة ١٩١٢) أنه منذ ثلاثين عاماً لم ينم أكثر من ثلاث ساعات في اليوم ، تتناوب بناته السهر معه ، يخدمنه ويكتبن ما يملي من نظم وغيره . له كتب ودواوين ، منها « كنز الناظم ومصباح الهائم ـ ط » الجزء الأول منه ، و« آية العصر ـ ط » نظم ، ومثله « الجوهر الفرد ـ ط » و« سحر هاروت ـ ط » و« بدائع ماروت ـ ط » وله « كتاب الجنّ عند غير العرب ـ ط » و« حديقة السوسن » نشرها في مجلتي الضياء والشتاء ، و« الانتقام العادل ـ ط » قصة غرامية ، و« أشيل ـ ط » رواية ترجمها له عن الفرنسية فرنسيس تراك ، فتصرف بها ، ونظم أشعارها ، و« عكاظ ـ خ » أدب ، و« الخالدات ـ خ » مجموعة مقالات له في السياسة والأدب والاجتماع (١) .

سَلِيم سَرْكِيس

(١٢٨٤ ـ ١٣٤٤ هـ = ١٨٦٧ ـ ١٩٢٦ م)

سليم بن شاهين سركيس : صحافي ، نابغ ، من أهل بيروت ، اشتهر بمصر ، كانت له طريقة خاصة في الإنشاء وإجادة النكتة . تثقف في جريدة « لسان الحال » البيروتية ، ورحّل إلى باريس ولندرة ، فاراً من عسف بعض الحكام . وعاد إلى الشرق ، فأنشأ في مصر جريدة « المشير » ومجلة « مرآة الحسناء » واضطر إلى الرحيل من مصر ، فقصد أميركا ، وأصدر « البستان » ثم « الراوي » وعاد إلى مصر بعد خمس سنين (سنة ١٣٢٣ هـ) فكانت له في كثير من الجرائد ، ولا سيما المؤيد والأهرام ،

سليم سَركيس

جولات ومباحث . أشهر آثاره « مجلة سركيس » أصدرها في القاهرة سنة ١٣٢٣ هـ ، واستمرت إلى آخر حياته . وله من الكتب « الندى الرطيب في الغزل والنسيب ـ ط » و« سر مملكة ـ ط » و« غرائب المكتوبجي ـ ط » و« تحت رايتين ـ ط » رواية ، وغير ذلك . توفي في القاهرة (٢) .

(١) من ترجمة له مسهبة ، أملاها على المؤلف سنة ١٩١٢م ، لم تنشر . وفي رواد النهضة الحديثة ١٢٧ كلمة موجزة عنه . ومصادر الدراسة ٢ : ٦١٣ .

(٢) جريدة الأهرام ١ فبراير ، ١٤ مارس ١٩٢٦ ومجلة فتاة الشرق ٢٠ : ٢٠٩ .

أبو شَجَرَة السُّلَمي

(٠٠٠ ـ نحو ٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٤٠ م)

سليم بن عبد العزى بن عبيد السلمي ، من بني سُلَيم ، أبو شجرة : فاتك ، شاعر . أمه الخنساء الشاعرة . أسلم مع أمه ، وارتد في زمن أبي بكر ، وقاتل المسلمين . ثم ندم وأسلم وقدم على عمر يطلب عطاءه ، فضربه عمر [1] .

سَلِيم نَوْفَل

(١٢٤٣ ـ ١٣٢٠ هـ = ١٨٢٨ ـ ١٩٠٢ م)

سليم بن عبد الله بن جرجس بن نوفل : باحث ، من أهل طرابلس الشام . انتدب لتدريس العربية في جامعة بطرسبرج (في روسية) وتعلم بها الروسية . وتقدم في المناصب . وتوفي فيها . له نظم قليل بالعربية ، وقصتان . وألف بالفرنسية كتباً في « السيرة النبوية » و« الزواج في الإسلام » و« الملكية في الإسلام » [2] .

سليم عنحوري = سليم بن روفائيل

ابن سَعَادة

(١٢٧٤ ـ ١٣٩٠ هـ = ١٨٥٨ ـ ١٩٧٠ م)

سليم بن عبد الله سعادة : معمر لبناني من قرية ميروبا . هو أول من زرع نصبة تفاح ميروبي في الأراضي اللبنانية ـ وأول « شيخ صلح » في بلاده . تزوج مرتين ومات عن ٩٢ حفيداً [3] .

سَلِيم بن عِيسى

(١٣٠ ـ ١٨٨ هـ = ٧٤٨ ـ ٨٠٤ م)

سليم بن عيسى الحنفي ، بالولاء ،

سليم سعادة

الكوفي : إمام في القراءة . كان اخصّ أصحاب حمزة وأضبطهم ، وهو الذي خلفه في القيام بالقراءة [1] .

البِشْري

(١٢٨٤ ـ ١٣٣٥ هـ = ١٨٦٧ ـ ١٩١٧ م)

سليم بن أبي فراج بن سليم بن أبي فراج البشريّ : شيخ الجامع الأزهر . من فقهاء المالكية . ولد في محلة بشر (من أعمال شبرخيت ـ بمصر) وتعلم وعلّم في الأزهر .

الشيخ سليم البشري

وتولى نقابة المالكية ، ثم مشيخة الأزهر مرتين ، وتوفي بالقاهرة له « المقامات السنية في الرد على القادح في البعثة النبوية ـ خ » كراس واحد ، رأيته في خزانة الرباط (٢٣٨٩ كتاني) [1] .

سَلِيم قَصَّاب حَسَن = محمد سَلِيم

سُلَيْم بن قطرة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سليم بن قطرة بن غنم : جدّ جاهلي . بنوه بطن من شنوءة ، من القحطانية . النسبة إليه سلميّ (بضم السين وفتح اللام) [2] .

سُلَيْم بن قَيْس

(٠٠٠ ـ نحو ٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٥ م)

سليم بن قيس الهلالي العامري الكوفي : من أوائل المصنفين في الإسلام . كان من أصحاب الإمام علي بن أبي طالب وعاش في الكوفة إلى أن دخل الحجاج الثقفي العراق ، وسأل عنه ، فهرب إلى النوبندجان (من بلاد فارس) ولجأ إلى دار أبان بن أبي عياش فيروز ، فآواه أبان ، فمات عنده . له « كتاب السقيفة » طبع باسم « كتاب سليم بن قيس الكوفي » وهو من الأصول التي ترجع إليها الشيعة وتعول عليها ، قال جعفر الصادق : من لم يكن عنده كتاب سليم بن قيس ، فليس عنده من أمرنا شيء ، وهو أبجد الشيعة [3] .

سَلِيم الجَزائري

(١٢٩٦ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٧٩ ـ ١٩١٦ م)

سليم بن محمد بن سعيد الحسني الجزائري : قائد . من المفكرين النوابغ . أصله من الجزائر ومولده في دمشق . تعلم في المدرسة الحربية ومدرسة الهندسة

---

(١) الكامل للمبرد ١ : ١٨٦ وفيه : « أبو شجرة السلمي : هو عمرو بن عبد العزى ، وقال الطبري : اسمه سليم ابن عبدالعزى » قلت : وهو في الإصابة ، ت ٣٤٣٤ « سليم » أيضاً . ووقع اسم أبيه فيها « عبد العزيز » من خطأ الطبع .

(٢) تراجم علماء طرابلس ١١٤ .

(٣) جريدة الحياة ١٩٧٠/١/٢٧ .

(١) النشر ١ : ١٦٧ وغاية النهاية ١ : ٣١٨ .

(١) الكنز الثمين ١ : ١٠٦ ومرآة العصر ٢ : ٤٦٥ .

(٢) نهاية الأرب ٢٤٤ وسبائك الذهب ٧٤ وفي كليهما اسم أبيه « قطرة » وهو في جمهرة الأنساب ٣٦٠ « سليم ابن فهم بن غنم » .

(٣) كتاب سليم بن قيس : مقدمته . والفهرست ٢١٩ وروضات الجنات ، الطبعة الثانية ٣١٦ ـ ٣١٩ .

سليم الجزائري

البرية ، في الآستانة ، وبلغ رتبة « قائم مقام أركان حرب » في الجيش العثماني ، وأولع بالرياضيات ، وألف كتاباً في « المنطق ـ ط » باسم « ميزان الحق » خرج به عن الطريقة القديمة . واخترع « بركاراً » لطيفاً يحمل في الجيب لرسم الخطوط المستقيمة والمتوازية والدوائر وغيرها . وأحسن من اللغات العربية والتركية والفارسية . ونصب أستاذاً في المدرسة الحربية بالآستانة . وخاض حروباً كثيرة . وأسر في اليمن ، فنجا من مخالب الموت وأنقذ رفاقاً له من الأسر . وكانت له في حرب البلقان مواقف . ولما نشبت الحرب العامة الأولى ولي قيادة اللواء السابع عشر ، ثم الثامن عشر ، في أدرنة ، وقرق كليسا . وعالج سياسة العرب والترك فجاهر بآرائه الحرة ، وطلب مساواة العرب بالترك في الحقوق . فنقم عليه غلاة الترك ، فساقوه إلى ديوان الحرب العرفي (بعاليه : في لبنان) فحكموا عليه بالموت ، ونفذ فيه الحكم شنقاً ببيروت . وهو من مؤسسي جمعية « فتيان العرب » و« الجمعية القحطانية » و« جمعية العهد » وكان صادق اللهجة ، صريحاً ، لا يعرف الجزع . وله أناشيد وطنية لا تزال تنشد في سورية والعراق . وكان ينشىء ويخطب بالعربية والتركية .

سُلَيْم بن مَنْصور
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سليم بن منصور بن عكرمة : جدٌّ جاهلي . بنوه قبيلة عظيمة من قيس عيلان ، من مضر . كانت منازلها في عالية نجد ، بالقرب من خيبر . وتفرقت في شرقيّ إفريقية والمغرب . واستقر بعضهم في البحرين وعُمان ، فكانوا جنداً للقرامطة . النسبة إليه سُلَميّ (بضم ففتح) وقال الأشرف الرسولي : بطون سليم : بنو عُصية ، وبنو بهز ، وبنو بهثة ، وبنو زغْب ، وبنو زِعل ، وبنو مطرود ، وبنو ذكوان ، وبنو الشريد وهم رهط الخنساء . قلت : وللاستاذ عبد القدوس الأنصاري ، صاحب مجلة « المنهل » كتاب « بنو سليم ـ ط » في تاريخهم وأماكنهم وكل ما يتصل بهم [١] .

بُسْتُرُس
(١٢٥٥ ـ ١٣٠٠ هـ = ١٨٣٩ ـ ١٨٨٣ م)

سَلِيم بن موسى بسترس : متأدب لبناني ، من أهل بيروت . قام برحلة (سنة ١٨٥٥) وكتب عنها « النزهة الشهية في الرحلة السليمية ـ ط » دعا فيها إلى الأسفار [٢] .

المَوْصِلِي
(٠٠٠ ـ ١٣٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٩ م)

سليم « باشا » الموصلي : طبيب لبناني . موصلي الأصل ، من آل الدباغ ، تكرر ذكره في أخبار الحملات البريطانية لمحاربة المهديين في السودان . تعلم الطب عند الأميركان ببيروت وبأميركا . وترقى في الجيش المصري إلى أن أسند إليه الإنكليز إدارة مستشفيات الجيش في السودان ، ووضع رسالة في « سيرة الدكتور فانديك

(١) نهاية الأرب ٢٤٣ والاستقصا ١ : ١٦٦ وطرفة الأصحاب ١٦ و ٦٢ واللباب ١ : ٥٥٣ وانظر معجم قبائل العرب ٢ : ٥٤٣ .

(٢) دار الكتب ٦ : ٦٤ والمنجد ، الملحق ٧٥ .

سليم موصلي

ـ ط » ومرض النجاشي منليك فانتدب لمداواته وأقام نحو عام في أديس أبابا . وكتب عنها كثيراً . ودعي لتنظيم الشؤون الصحية في سورية أيام حكم الشريف فيصل فأقام إلى أن احتلها الفرنسيس . وتوفي في القاهرة [١] .

شحادة
(١٢٦٤ ـ ١٣٢٥ هـ = ١٨٤٨ ـ ١٩٠٧ م)

سليم بن ميخائيل شحادة : متأدب لبناني . كان أبوه ترجمانا للقنصلية الروسية في بيروت فتمرن في معاونته . وعمل في الترجمة لإحدى الصحف البيروتية . وقام مع سليم الخوري بتأليف كتاب « آثار الأدهار ـ ط » الأول منه . ثم حل محل أبيه في القنصلية الروسية . وكانت عنده مكتبة حافلة بالمخطوطات والمطبوعات . مولده ومدفنه ببيروت [٢] .

أبو سليمان الداراني = عبد الرحمن بن أحمد ٢١٥

أبو سليمان المنطقي = محمد بن طاهر نحو ٣٨٠

سليمان (المولى) = سليمان بن محمد ١٢٣٨

(١) الصحافي العجوز في الأهرام ٧ مارس ١٩٣٩ .

(٢) المقتطف ٣٢ : ١٠٠٤ ومعجم المطبوعات ١١٠٣ .

سُلَيْمَان الصَّوْلَة

(١٢٢٩ ـ ١٣١٧ هـ = ١٨١٤ ـ ١٨٩٩ م)

سليمان بن إبراهيم الصولة : شاعر ، كثير النظم . ولد في دمشق . وتعلم بمصر . وعاد إلى الشام في حملة إبراهيم باشا ، على البلاد الشامية . واستقرّ في دمشق ،

سليمان الصولة

فاتصل بالأمير عبد القادر الجزائري ، ولزمه مدة ثلاثين سنة . وله فيه قصائد . وسافر إلى مصر سنة ١٨٨٣م ، فأقام إلى أن توفي بالقاهرة . له « ديوان ـ ط » وكتاب « حصن الوجود ، الواقي من خبث اليهود ـ خ » [1] .

الطَّبَراني

(٢٦٠ ـ ٣٦٠ هـ = ٨٧٣ ـ ٩٧١ م)

سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي ، أبو القاسم : من كبار المحدثين . أصله من طبرية الشام ، وإليها نسبته . ولد بعكا ، ورحل إلى الحجاز واليمن ومصر والعراق وفارس والجزيرة ، وتوفي بأصبهان . له ثلاثة « معاجم » في الحديث ، منها « المعجم الصغير ـ ط » رتب فيه أسماء المشايخ على الحروف . وله كتب في « التفسير » و« الأوائل » و« دلائل النبوة » وغير ذلك [2] .

(١) مجلة الضياء ١ : ٥٦٤ وإيضاح المكنون ١ : ٤٠٦ وآداب شيخو ٢ : ١٤٤ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢١٥ والنجوم الزاهرة ٤ : ٥٩ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٤٠ ومناقب الإمام أحمد ٥١٣ . وفي مخطوطة المنح البادية : توفي بطبرية الشام .

المُسْتَكْفِي بالله

(٦٨٣ ـ ٧٤٠ هـ = ١٢٨٤ ـ ١٣٤٠ م)

سليمان بن أحمد بن عليّ ، أبو الربيع ، الخليفة المستكفي بالله ، ابن الحاكم بأمر الله : من خلفاء الدولة العباسية الثانية بمصر . ولد ببغداد ، وخطب له بمصر بعد وفاة أبيه سنة ٧٠١ هـ ، بعهد منه ، ففوض الأمور إلى السلطان الملك الناصر (محمد بن قلاوون) وسار لغزو التتر ، فشهد مصاف شقحب (قرب دمشق ، كما في التاج) ودخل دمشق سنة ٧٠٢ هـ ، راكباً هو والسلطان ، وجميع كبراء الجيش مشاة . ثم ساءت حاله مع السلطان (الناصر) فأخرجه هذا عنفاً إلى قوص (بالصعيد) سنة ٧٣٨ هـ ، فأقام إلى أن توفي بها . وكان فاضلاً جواداً شجاعاً ، يجيد لعب الكرة ورمي البندق ، ويجالس العلماء والأدباء ، وله عليهم أفضال ، ومعهم مشاركة . استمرت خلافته ٣٩ سنة وشهرين و١٣ يوماً ، ولم يكن له منها غير مراسمها [1] .

سليمان المَهْري

(٠٠٠ ـ نحو ٩٦١ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٥٥٤ م)

سليمان بن أحمد بن سليمان المهري : بحّار ، فلكي ، يلقب « معلم البحر » نسبته إلى مهرة بن حيدان ، من قضاعة . كان من سكان بلدة « سُقطري » ويعد من تلاميذ ابن ماجد . له تآليف في علوم البحر وأنوائه وأحوال النجوم والرياح ووصف الطرق البحرية بين بلاد العرب والهند وجاوة والصين . منها « خمس رسائل » نشرها المستشرق الفرنسي جبريال فران مع رسائل لابن ماجد ، هي « قلادة الشموس واستخراج قواعد الأسوس » و« تحفة الفحول في تمهيد الأصول » و« المنهاج الفاخر في علم البحر الزاخر » و« شرح تحفة الفحول في تمهيد الأصول » وله « العمدة المهرية في ضبط العلوم البحرية ـ ط » [1] .

(١) المختصر لأبي الفداء ٤ : ١٣٢ والسلوك للمقريزي ٢ : ٥٠٤ والبداية والنهاية ١٤ : ١٨٧ وابن إياس ١ : ١٤٤ و ١٧٠ وفيه : وفاته سنة ٧٤١ هـ . وابن الوردي ٢ : ٣١٧ والدرر الكامنة ٢ : ١٤١ وهو فيه « سليمان بن أحمد بن الحسن » والنجوم الزاهرة ١٠ : ١٦٩ وفيه : وفاته سنة ٧٤٧ هـ .

المَحاسِني

(١١٣٩ ـ ١١٨٧ هـ = ١٧٢٦ ـ ١٧٧٤ م)

سليمان بن أحمد بن سليمان بن إسماعيل المحاسني : شاعر ، دمشقي المولد والوفاة . تولى النيابة في المحاكم ، والإمامة

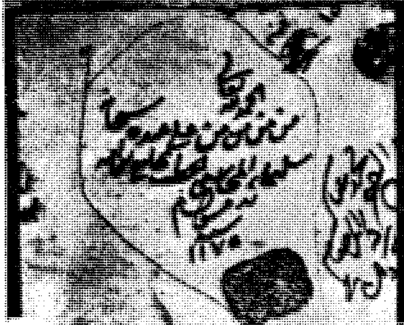
سليمان بن أحمد المحاسني
مما اقتبسه الأستاذ أحمد عبيد ، من مكتبات دمشق .

والخطابة بالجامع الأموي . له « ديوان شعر ـ خ » و« حلول التعب والآلام بوصول أبي الذهب إلى دمشق الشام ـ ط » رسالة [2] .

الفِشْتالي

(٠٠٠ ـ ١٢٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٩٤ م)

سليمان بن أحمد الفشتالي ، أبو الربيع : فقيه مالكي مغربي ، له علم بالتوقيت والفلك . من كتبه « شرح سلك اللآلي في مثلث الغزالي » و« شرح على عويص رسالة المارديني ـ ط » على الحجر بفاس . في الربع المجيب [3] .

(١) مجلة العرب ٣ : ٤٥ و ٥ : ٣٧ ـ ٥٤ لعبد الله علي الماجد . والمنجد ٢٦١ ودار الكتب ٦ : ١٦ ، ٤٤ وانظر « العلوم البحرية عند العرب » تحقيق ابراهيم خوري ، من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .

(٢) سلك الدرر ٢ : ١٦٣ ـ ١٦٧ ومجلة المجمع العلمي ٤ : ٥٥٦ .

(٣) اليواقيت الثمينة ١٥٧ وشجرة النور ٣٧٢ وعن معجم دوزي R. Dozy 2: 268 أخذت ضبط « فشتال » .

القَطِيفي

(٠٠٠ ـ ١٢٦٦هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٥٠م)

سليمان بن أحمد بن الحسين . من آل عبد الجبّار ، البحراني القطيفي نزيل مسقط من بلاد عُمان : فقيه إمامي ، من أهل القطيف . مات بمسقط . له كتب ، منها « النجوم الزاهرة في فقه العترة الطاهرة » و« شرح فصول المحقق الطوسي » و« شرح الإيساغوجي » ومنظومة في المنطق سماها « جواهر الأفكار » وأرجوزة في « أصول الفقه » [(١)] .

أَبُو دَاوُد

(٢٠٢ ـ ٢٧٥هـ = ٨١٧ ـ ٨٨٩م)

سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير الأزدي السجستاني ، أبو داود : إمام أهل الحديث في زمانه . أصله من سجستان . رحل رحلة كبيرة وتوفي بالبصرة . له « السنن ط ـ » جزآن ، وهو أحد الكتب الستة ، جمع فيه ٤٨٠٠ حديث انتخبها من ٥٠٠,٠٠٠ حديث . وله « المراسيل ـ ط » صغير ، في الحديث ، و« كتاب الزهد ـ خ » في خزانة القرويين (الرقم ٨٠/١٣٣) بخط أندلسي ، و« البعث ـ خ » رسالة ، و« تسمية الإخوة ـ خ » رسالة . وللجلودي كتاب « أخبار أبي داود » [(٢)] .

الجَلِيلي

(١١٥٢ ـ ١٢١١هـ = ١٧٤٠ ـ ١٧٩٦م)

سليمان « باشا » ابن أمين بن حسين الجليلي الموصلي : من وجوه العراق . ولي الموصل سنة ١١٨٦هـ ونقل إلى كركوك ثم إلى ولاية سيواس ، فقبرص ، فالموصل . ثم استقال ولزم بيته إلى أن توفي [(٣)] .

(١) الذريعة ٢ : ١٨٨ و ١٩٠ وأعيان الشيعة ٣٥ : ٢٩٨ وانظر انوار البدرين ٣٢٣ .
(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٥٢ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٤٤ وطبقات الحنابلة ١١٨ وتاريخ بغداد ٩ : ٥٥ وابن خلكان ١ : ٢١٤ ومعجم المطبوعات ٣٠٩ والذريعة ١ : ٣١٦ والظاهرية ٢٠٣ وخزانة القرويين ونوادرها ، الرقم ٦٤ .
(٣) مختصر المستفاد ـ خ .

(٠٠٠ ـ ١٣٦٠هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤١م)

سليمان بن بدور : صحافي . سوري الأصل ، أمريكي الإقامة والوفاة . أصدر جريدة « البيان » العربية ، يومية في

سليمان بدور

نيويورك سنة ١٩١١م ، فكان لها أثر قومي محمود ، خصوصاً في عهد الثورة السورية على الفرنسيين (سنتي ١٩٢٥ و١٩٢٦م) ثم تحولت إلى أسبوعية ، وما زالت تصدر إلى الآن [(١)] .

الدَّقِيقي

(٠٠٠ ـ ٦١٣هـ = ٠٠٠ ـ ١٢١٦م)

سليمان بن بنين بن خلف بن عوض ، تقيّ الدين ، الدقيقي : عالم بالأدب . مصري ، توفي بالقاهرة . له مصنفات ، منها « اتفاق المباني وافتراق المعاني ـ خ » في اللغة ، و« لباب الألباب ـ خ » في شرح كتاب سيبويه ، الجزء الأول منه رأيته في خزانة حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس . و« آلات الجهاد وأدوات الصافنات الجياد » [(٢)] .

سُلَيمان بن جَعْفَر

(٠٠٠ ـ بعد ٢٤٨هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٨٦٢م)

سليمان بن جعفر بن سليمان بن علي العباسي الهاشمي : والي مكة في أيام هارون

(١) تاريخ الصحافة العربية ٤ : ٤١٢ والأهرام ١٩٤١/١٢/٧ .
(٢) إرشاد الأريب ٤ : ٢٥٠ والفهرس التمهيدي ٢٣٤ وبغية الوعاة ٢٦١ و Brock I: 366, S.I: 530 .

الرشيد . ثم والي البصرة (سنة ٢٤٨هـ) وهو من الخطباء الفصحاء ، قال الجاحظ : « كان أهل مكة يقولون إنه لم يرد عليهم أمير ، منذ عقلوا الكلام ، إلا وسليمان أبين منه قاعداً وأخطب منه قائماً » [(١)] .

ابن جَنْدَر

(٠٠٠ ـ ٥٨٧هـ = ٠٠٠ ـ ١١٩٢م)

سليمان بن جندر ، علم الدين : أمير . من رجال الدولة « الصلاحية » في بلاد الشام . كان من أكابر أمراء حلب ، وخدم السلطان صلاح الدين بالقدس ، حتى صار « شيخ الدولة وكبيرها وظهيرها ومشيرها » وهو الذي أشار بتخريب عسقلان لتتوفر العناية بالقدس . توفي في قرية « غباغب » على مرحلة من دمشق ، في طريقه من القدس إلى حلب [(٢)] .

سُلَيمان الدَّاراني

(٠٠٠ ـ ١٢٠هـ = ٠٠٠ ـ ٧٣٨م)

سليمان بن حبيب المحاربي الداراني ، أبو بكر : قاض ، من ثقات التابعين . من أهل الشام . كان ينعت بقاضي الخلفاء . استمر في قضاء دمشق ثلاثين عاماً . نسبته إلى « داريا » من غوطة دمشق [(٣)] .

سُلَيمان بن حَرْب

(١٤٠ ـ ٢٢٤هـ = ٧٥٧ ـ ٨٣٩م)

سليمان بن حرب بن بجيل الأزدي الواشحي أبو أيوب : قاض ، من أهل البصرة . سكن مكة وولي قضاءها سنة ٢١٤هـ وعزل سنة ٢١٩هـ ، فرجع إلى

(١) خلاصة الكلام ٧ والبيان والتبيين ١ : ١٨١ ووفيات الأعيان ١ : ٢١٩ في ترجمة أبي حاتم السجستاني .
(٢) الروضتين ٢ : ١٩٥ والنجوم الزاهرة ٦ : ١١٣ وفيه : وهو من أعيان الدولتين النورية والصلاحية .
(٣) تهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٤٦ وفيه : « قال ابن زهير : مات سنة ١٢٠ وقال كاتب الواقدي : سنة ١٢٦ » . وتهذيب التهذيب ٤ : ١٧٧ وفيه ثلاث روايات في وفاته : سنة ١٢٦ و ١٢٥ و ١١٥ وصحح الرواية الأولى . ومعجم البلدان ٤ : ٢٤ ولم يؤرخ وفاته .

البصرة فتوفي فيها . وكان ثقة في الحديث[1] .

ابن جُلْجُل

(٣٣٢ ـ بعد ٣٧٧ هـ = ٩٤٣ ـ بعد ٩٨٧ م)

سليمان بن حسان الأندلسي أبو داود ، المعروف بابن جلجل : طبيب مؤرخ ، أندلسي ، من أهل قرطبة . تعلم الطب وخدم به هشاماً المؤيد بالله . وسمع الحديث وقرأ كتاب سيبويه . وصنف « طبقات الأطباء والحكماء ـ ط » و« تفسير أسماء الأدوية المفردة من كتاب ديسقوريدس ـ خ » قطعة صغيرة منه ، و« مقالة في ذكر الأدوية التي لم يذكرها ديسقوريدس في كتابه » و« رسالة التبيين فيما غلط فيه بعض المتطببين » و« استدراك على كتاب الحشائش لديسقوريدس ـ خ » رسالة ، و« مقالة في أدوية الترياق ـ خ »[2] .

سُلَيمان القِرْمِطي

(٠٠٠ ـ ٣٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤٤ م)

سليمان بن الحسن بن بهرام الجنّابي الهَجَري ، أبو طاهر القرمطي : ملك البحرين ، وزعيم القرامطة . خارجيّ طاغية جبار . قال الذهبي في وصفه : « عدوّ الله ، الأعرابي الزنديق » نسبته إلى جنابة (من بلاد فارس) وكان أبوه قد استولى على هجر والأحساء والقطيف وسائر بلاد البحرين . وهلك أبوه سنة ٣٠١ وقد عهد بالأمر إلى كبير أبنائه « سعيد » فعجز هذا عن الأمر ، فغلبه سليمان (صاحب الترجمة) وجاءه كتاب من المقتدر العباسي ، فيه رقة ورغبة بإطلاق من عنده من أسرى المسلمين ، فأطلق الأسرى وأكرم حاملي الكتاب ، وأعادهم بالجواب . ثم وثب (سنة ٣١١ هـ) على البصرة ، فنهبها وسبى نساءها . وكتب إلى المقتدر يطلب ضمها إليه ، هي والأهواز ، فلم يجبه المقتدر . فأغار على الكوفة (سنة ٣١٢) فأقام ستة أيام حمل فيها ما استطاع رجاله أن يحملوه من أموال وثياب وغيرها . وضج الناس خوفاً من شره ، فاهتم الخليفة لأمره ، فسير لقتاله جيشاً كبيراً ، فشتته القرمطي واستولى على الرحبة وربض الرقة . ودعا إلى « المهدي » وأغار على مكة يوم التروية (سنة ٣١٧) والناس محرمون ، فاقتلع الحجر الأسود ، وأرسله إلى هجر[1] ونهب أموال الحجاج وقتل كثيرين منهم ، قيل : بلغ قتلاه في مكة ثلاثين ألفاً . وكان يصيح على عتبة الكعبة :

« أنا بالله ، وبالله أنا !

يخلق الخلق ، وأفنيهم أنا ! »

وعرّى البيت الحرام ، وأخذ بابه ، وردم زمزم بالقتلى . وعاد إلى هجر ، فأله بعض أصحابه ، وقال قوم منهم إنه المسيح ! ومات كهلاً بالجدري ، في هجر[2] .

سُلَيمان بن حَسَن

(٠٠٠ ـ بعد ٩٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٩٦ م)

سليمان بن حسن : رئيس الإسماعيلية وعالمهم ، في مدينة تعز باليمن . كان يتحدث بالمغيبات والمستقبلات ، فقبض عليه السلطان عامر بن عبد الوهاب سنة ٩٠٢ هـ ، بتعز ، وألقاه في مكان قذر ، وأمر بإحضار كتبه وإتلافها ، فأتلفت[3] .

مُفْتي أَسْكِيشهر

(١٢٣٢ ـ ١٣١٥ هـ = ١٨١٧ ـ ١٨٩٧ م)

سليمان حقي بن محمد بن سليمان بن مصطفى ، أبو سعيد : مفتي « أسكيشهر » حنفي ، من علماء الكلام . له كتب ، منها « تلخيص التوحيد ـ ط » منظومة ، وشرحها « تخليص التحتيد لتلخيص التوحيد ـ ط » و« خلاصة المرام في علم الكلام ـ ط » و« روح كلمة التفريد ، شرح كلمة التوحيد ـ ط » ألفه سنة ١٢٨٤ وهو مسافر في استامبول[1] .

المُسْتَعِين الظَّافِر

(٣٥٤ ـ ٤٠٧ هـ = ٩٦٥ ـ ١٠١٦ م)

سليمان بن الحكم بن سليمان بن عبد الرحمن الناصر ، الأموي ، أبو أيوب : من ملوك الدولة الأموية في الأندلس . بويع بعد مقتل عمه هشام بن سليمان (سنة ٣٩٩ هـ) وتلقب بالمستعين بالله . ودخل قرطبة سنة ٤٠٠ هـ ، فتلقب فيها بالظافر بحول الله ، مضافاً إلى المستعين بالله . وظهر المؤيد بن الحكم في أواخر السنة ، فخرج المستعين إلى شاطبة ، فجمع جيشاً من البربر وهاجم قرطبة ، فحصنها المؤيد . ولم يزل المستعين يقوى إلى أن امتلك الزهراء وسرقسطة وقرطبة ، بعد حروب شديدة بينه وبين المؤيد ؛ فجددت له البيعة بقرطبة سنة ٤٠٣ هـ ، وكان في جملة جنوده القاسم وعليّ ابنا حمود ، فولى القاسم الجزيرة الخضراء وولى علياً طنجة وسبتة ، فلم يلبث عليّ أن استقل وزحف إلى مالقة فتملكها ثم إلى قرطبة فدخلها وقتل المستعين بيده . وبمقتله انقطع ذكر بني أمية على منابر الأندلس مدة سبع سنين . وكان أديباً شاعراً[2] .

---

(١) تهذيب التهذيب ٤ : ١٧٨ وتاريخ بغداد ٩ : ٣٣ والمعارف ٢٢٩ ومخطوطة ابن خلكان في دار الكتب المصرية .

(٢) ابن أبي أصيبعة ٢ : ٤٦ ـ ٤٨ وأخبار الحكماء للقفطي ١٣٠ ودائرة البستاني ١ : ٤٣٤ والطب العربي ١٨٩ وطبقات الأطباء ، لصاحب الترجمة : مقدمته بقلم محققه فؤاد سيد . و Broc. I : 272 (237), S. I : 422.

(١) أخذ الحجر الأسود إلى هجر سنة ٣١٧ وأعيد إلى الكعبة سنة ٣٣٩ هـ .

(٢) الكامل لابن الأثير ٨ : ٢٧ و ٤٥ و ٤٩ و ٥٣ و ٥٦ و ٦٥ وعريب ١١٠ ـ ١٦٤ وسير النبلاء ـ خ ـ الطبقة التاسعة عشرة ، وفيه : « ووهم السمناني فقال في تاريخه إن الذي نزع الحجر أبو سعيد الجنابي ، وإنما هو ابنه أبو طاهر هذا » . والنجوم الزاهرة ٣ : ٢٢٥ وفوات الوفيات ١ : ١٧٥ .

(٣) النور السافر ٢١ وشذرات الذهب ٨ : ١٢ .

(١) الأزهرية ٧ : ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٤٦ ، ٢٦١ ومعجم المطبوعات ٧٨٤ وعثمانلي مؤلفلري ١ : ٣٣٠ .

(٢) المعجب ٤٢ ـ ٤٥ والبيان المغرب ٣ : ٩١ وفوات الوفيات ١ : ١٧٥ وجذوة المقتبس ١٩ والذخيرة المجلد الأول من القسم الأول ٢٤ وجمهرة الأنساب ٩٣ وفيه : « كان المستعين شاعراً ، يضرب بالطنبور=

سُلَيمان بن حَكيم

(٠٠٠ ـ ١٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٦٨ م)

سليمان بن حكيم العبدي : من زعماء البحرين . امتنع على المنصور العباسي ، فسار إليه عقبة بن سلم (والي البصرة) فقتله [١] .

سُلَيمان حَلَاوَة = سليمان بن قبودان ١٣٠٢

سُلَيمان الحَلَبي = سليمان بن محمد ١٢١٥

المَقْدِسي

(٦٢٨ ـ ٧١٥ هـ = ١٢٣١ ـ ١٣١٦ م)

سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر ، تقيّ الدين ، ابن قدامة ، المقدسي : فقيه حنبلي ، مقدسيّ الأصل ، دمشقي المولد والوفاة . كان مسند الشام في وقته . وله مشاركة في العربية والفرائض والحساب . ولي القضاء عشرين سنة ، ونعته الذهبي بقاضي القضاة . له « معجم » في مجلدين [٢] .

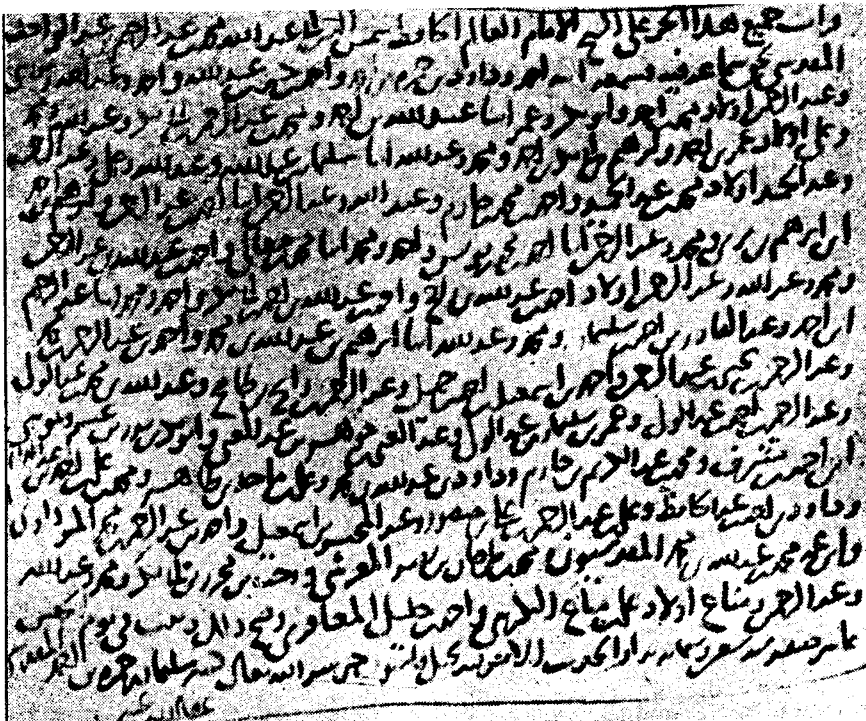

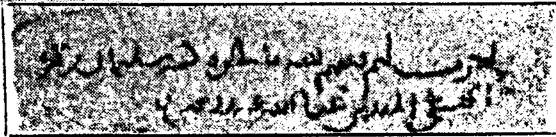

سليمان بن حمزة ، ابن قدامة المقدسي

مما اقتبسه السيد أحمد عبيد ، أيضاً ، من مكتبات دمشق . ويليه خط آخر له ، أخذه عن المخطوطة « ٣٥٩ حديث » في المكتبة الظاهرية ، بدمشق .

الزُّرَقي

(٠٠٠ ـ ٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٢ م)

سليمان بن خالد الزرقي الأنصاري : وال . كان عامل ابن الزبير على خيبر وفدك . وكان من الصالحين الناسكين . قتله جيش عبد الملك بن مروان في حربه مع ابن الزبير واغتم عبد الملك لمقتله [٣] .

سُلَيمان البُسْتاني

(١٢٧٣ ـ ١٣٤٣ هـ = ١٨٥٦ ـ ١٩٢٥ م)

سليمان بن خطار بن سلوم البستاني : كاتب وزير ، من رجال الأدب والسياسة . ولد في بكشتين (من قرى لبنان) وتعلم في بيروت . وانتقل إلى البصرة وبغداد فأقام ثماني سنين ، ورحل إلى مصر والآستانة . ثم عاد إلى بيروت ، فانتخب نائباً عنها في مجلس النواب العثماني . وأوفدته الدولة إلى أوربة مرات ببعض المهامّ ، فزار العواصم الكبرى . ونصب « عضواً » في مجلس الأعيان العثماني ، ثم أسندت إليه وزارة التجارة والزراعة . ولما نشبت الحرب العامة (١٩١٤ ـ ١٩١٨ م) استقال من الوزارة وقصد أوربة ، فأقام في سويسرة مدة الحرب ، وقدم مصر بعد سكونها . ثم سافر إلى أميركة فتوفي في نيويورك ، وحمل إلى بيروت . أشهر آثاره « إلياذة هوميروس ـ ط » ترجمها شعراً عن اليونانية ، وصدرها بمقدمة نفيسة أجمل بها تاريخ الأدب عند العرب وغيرهم . وله « عبرة وذكرى ، أو الدولة العثمانية قبل الدستور وبعده ـ ط » و« تاريخ العرب ـ خ » أربع مجلدات ، و« الاختزال العربي ـ ط » رسالة . وساعد في إصدار ثلاثة أجزاء من « دائرة المعارف » البستانية . ونشر بحوثاً كثيرة في المجلات والصحف . وكان يجيد عدة لغات [١] .

سليمان البستاني

= في حداثته ، وهو الذي كان شؤم الأندلس وشؤم قومه ، وهو الذي سلط جنده من البرابرة فأخلوا مدينة الزهراء وما حوالي قرطبة من القرى والمنازل والمدن ، وأفنوا أهلها بالقتل والسبي » .

(١) ابن الأثير ٥ : ٢٢٤ .

(٢) تاريخ الصالحية ٩٨ والدرر الكامنة ٢ : ١٤٦ والبداية والنهاية ١٤ : ٧٥ ودول الإسلام ٢ : ١٧١ والدارس ١ : ٥٢ .

(٣) الكامل لابن الأثير ٤ : ١٣٥ .

(١) المقتطف ٦٧ : ٢٤١ ومجلة المجمع العلمي ٥ : ٢٤٩ وتاريخ الصحافة ٢ : ١٥٩ وأعلام اللبنانيين ١٦٣ وهدية الإلياذة ١ ـ ٣ .

أَبُو الوَلِيد الباجي
(٤٠٣ - ٤٧٤ هـ = ١٠١٢ - ١٠٨١ م)

سليمان بن خلف بن سعد التجيبي القرطبي ، أبو الوليد الباجي : فقيه مالكي كبير ، من رجال الحديث . أصله من بطليوس (Badajoz) ومولده في باجة (Béja) بالأندلس . رحل إلى الحجاز سنة ٤٢٦ هـ ، فمكث ثلاثة أعوام . وأقام ببغداد ثلاثة أعوام ، وبالموصل عاماً ، وفي دمشق وحلب مدة . وعاد إلى الأندلس ، فولي القضاء في بعض أنحائها . وتوفي بالمرية (Almeria) . من كتبه « السراج في علم الحِجَاج » و « إحكام الفصول ، في أحكام الأصول - خ » منه نسخة في مجلد ضخم ، في خزانة القرويين بفاس ، كتبت سنة ٦٨١ هـ (الرقم ٤٠/٦٢١) و « التسديد إلى معرفة التوحيد » و « اختلاف الموطآت » و « شرح فصول الأحكام ، وبيان ما مضى به العمل من الفقهاء والحكام - خ » و « الحدود » و « الإشارة - خ » رسالة في أصول الفقه ، و « فِرَق الفقهاء » و « المنتقى - ط » كبير ، في شرح موطأ مالك ، و « شرح المدونة » و « التعديل والتجريح لمن روى عنه البخاري في الصحيح » [1] .

القندوزي
(١٢٢٠ - ١٢٧٠ هـ = ١٨٠٥ - ١٨٥٣ م)

سليمان بن خوجه إبراهيم قبلان

(١) الديباج المذهب ١٢٠ والوفيات ١ : ٢١٥ والفوات ١ : ١٧٥ ونفح الطيب ١ : ٣٦١ وسير النبلاء - خ . المجلد ١٥ وابن الوردي ١ : ٣٨٠ والفهرس التمهيدي ١٦٠ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٤٨ وفي وفيات ابن قنفذ - خ . « سفيان؟ بن خلف الباجي . توفي في المدينة ؟ » وكلاهما من خطأ النساخ . والتبيان - خ . وفيه : « أنكروا عليه إثباته الكتابة في قصة الحديبية . وقال قائلهم :

برئت ممن شرى دنيا بآخرة

وقال إن رسول الله قد كتبا

وفي قلائد العقيان ١٨٨ أبيات من نظمه . والمغرب في حلى المغرب ٤٠٤ وفيه : « ناظر ابن حزم ، فقل من غربه . وكان سبباً لإحراق كتبه » قلت : كتابه « شرح فصول الأحكام - خ » ذكره أحمد عبيد في تعليقاته .

سليمان بن سالم الغزي
عن مخطوطة « ثبت النذرومي » عندي .

الحسيني الحنفي النقشبندي القندوزي : فاضل ، من أهل بلخ ، مات في القسطنطينية . له « ينابيع المودّة - ط » في شمائل الرسول ﷺ وأهل البيت [1] .

الطَّيَالِسِي
(١٣٣ - ٢٠٤ هـ = ٧٥٠ - ٨١٩ م)

سليمان بن داود بن الجارود مولى قريش ، أبو داود الطيالسي : من كبار حفاظ الحديث . فارسي الأصل . سكن البصرة وتوفي بها . كان يحدّث من حفظه . سُمع يقول : أسرد ثلاثين ألف حديث ولا فخر ! له « مسند - ط » جمعه بعض الحفاظ الخراسانيين [2] .

سُلَيمان بن داوُد
(٠٠٠ - ٢٣٤ هـ = ٠٠٠ - ٨٤٩ م)

سليمان بن داود العتكي الزهراني ، أبو الربيع : فاضل ، من رجال الحديث . مولده في البصرة . سكن بغداد . له « مصنف » في الحديث ، مرتب على الأبواب الفقهية [3] .

المَزْيَدي
(١١٤١ - ١٢١١ هـ = ١٧٢٨ - ١٧٩٦ م)

سليمان بن داود بن حيدر الحسيني ، أبو داود المزيدي : جدّ آل سليمان المعروفين في الحلة (بالعراق) إلى اليوم . ولد بالنجف ، وسكن الحلة سنة ١١٧٥ وتوفي بها . وعُرف بالمزيدي لسكنى بعض أجداده قرية تسمى « المزيدية » له نظم حسن

(١) Brock. S.II: 831 ومعجم المطبوعات ٥٨٦ .

(٢) تاريخ بغداد ٩ : ٢٤ ومعجم المطبوعات ٣١٠ واللباب ٢ : ٩٦ والمكتبة الأزهرية ١ : ٥٦٢ .

(٣) الرسالة المستطرفة ٣١ وتاريخ بغداد ٩ : ٣٨ .

ومساجلات مع بعض معاصريه ، وصنف « خلاصة الإعراب - خ » رسالة . ولابنه داود « كتاب - خ » في سيرته وما قيل فيه من مديح ورثاء [1] .

سُلَيمان الدَّخِيل = سليمان بن صالح ١٣٦٤

سليمان رصد
(٠٠٠ - ١٣٤٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩٢٨ م)

سليمان بن رصد الحنفي الزياتي : فقيه مصري أزهري . لعله من كفر الزيات . له كتب ، منها « كنز الجوهر في تاريخ الأزهر - ط » و « المصباح الأزهر شرح الفقه الأكبر - ط » و « نور الإيمان في أحكام الأَيْمان - ط » و « اللؤلؤ المكنون في تمرين المأذون - ط » [2] .

ابن الكَحّالة
(٠٠٠ - ٢٨١ هـ = ٠٠٠ - ٨٩٤ م)

سليمان بن سالم القطان ، أبو الربيع ، ابن الكحالة : قاض ، من أهل المغرب ، من اصحاب سحنون . سمع منه أبو العرب وآخرون . وكان ثقة ، كثير الكتب والشيوخ . له تآليف في فقه مالك تعرف بالكتب السليمانية ، نسبة إليه . ولي قضاء باجة ثم مظالم القيروان فقضاء صقلية (سنة ٢٨١) وتوفي بها وهو على القضاء [3] .

الغَزّي
(٠٠٠ - ٧٦٤ هـ = ٠٠٠ - ١٣٦٣ م)

سليمان بن سالم بن عبد الناصر ، أبو

(١) البابليات ١ : ١٨٨ .

(٢) الأعلام الشرقية ٤ : ٢٠٣ ومعجم المطبوعات ١٠٤٣ .

(٣) ترتيب المدارك - خ .

الربيع ، علم الدين الغزي : قاض ، له اشتغال بالحديث وروايته . ولي قضاء غزة ثم الخليل ، ومات بالخليل عن نحو ٦٥ عاماً [١] .

ابن سَحْمان

(١٢٦٨ - ١٣٤٩ هـ = ١٨٥٢ - ١٩٣٠ م)

سليمان بن سحمان بن مصلح بن حمدان النَّجدي ، الدَّوسري بالولاء : كاتب فقيه ، له نظم فيه جودة . من علماء نجد . ولد في قرية « السَّقَا » (بتخفيف القاف) من أعمال « أبها » في عسير . وانتقل مع أبيه إلى الرياض ، أيام فيصل بن تركي ، فتلقى عن علمائها التوحيد والفقه واللغة . وتولى الكتابة للإمام عبد الله بن فيصل ، برهة من الزمن ، ثم تفرغ للعلم . وصنف كتباً ورسائل ، منها « الضياء الشارق في رد شبهات الماذق المارق - ط » في الرد على كتاب لجميل صدقي الزهاوي ، و « الهدية السنية - ط » و « تبرئة الشيخين - ط » و « منهاج أهل الحق والاتّباع - ط » رسالة ، و « الصواعق المرسلة - ط » و « إرشاد الطالب إلى أهم المطالب - ط » ورسالة في « الساعة - ط » وأنها صناعة لا سحر ! و « إقامة الحجة والدليل - ط » و « الفتاوى - ط » وديوان شعر سماه « عقود الجواهر المنضدة الحسان - ط » وغير ذلك . وكفّ بصره في آخر حياته ، توفي في الرياض [٢] .

عيون الرسائل والأجوبة على المسائل للشيخ الإمام وقدوة العلماء الأعلام الحبر الفهامة والفاضل العلامة شيخ الإسلام عبد اللطيف بن الشيخ الإمام عبد الرحمن بن حسن بن الشيخ المجدد لدين الإسلام محمد بن عبد الوهاب رحمهم الله تعالى

هذا ما قاله الفقير إلى ربه المنان ابن عبده سليمان بن سحمان

شموس الورى هم من بنى أسد الشرى — ومن جددوا دين الهدى بالمواتك
ملاذ لأهل الإسلام في كل وجهة — بجهدهم حتى ارعوى كل ناهك
أولئك هم أهل الدراية والهدى — مصابيح في ديجور ليل الحوالك
بهم يهتدي الساري إلى منهج العلى — ويبصر في ليل من الجهل حالك
بهم يقتدي من يقتدي بعلومهم — ويترك أقوال الغواة الأوافك

سليمان بن سحمان النجدي
عن ابتداء المخطوطة « ٥٥ / ٨٦ » في المكتبة السعودية ، بالرياض

الخُشَني

(٠٠٠ - نحو ١٠٥ هـ = ٠٠٠ - نحو ٧٢٣ م)

سليمان بن سعد الخشني بالولاء : أول من نقل الدواوين من الرومية إلى العربية ، وأول مسلم ولي الدواوين كلها في العصر الأموي ، وكانت النصارى تلي الدواوين في الشام قبله . وهو من أهل الأردنّ ، انتقل إلى دمشق ، فولي الديوان لعبد الملك ابن مروان . وعرض على عبد الملك أن ينقل الحساب من الرومية إلى العربية ، فأمره بذلك ، فحوّله ؛ فولاه جميع دواوين الشام . واستمر جميع أيام الوليد وسليمان ، وعزله عمر بن عبد العزيز لهفوة بدرت منه [١] .

سُليمان النَّبهَاني

(٠٠٠ - نحو ٩١٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٥٠٥ م)

سليمان بن سليمان النبهاني : ملك شاعر ، من بني نبهان (ملوك عُمان) خرج على الإمام أبي الحسن بن عبد السلام النزوي ، واستولى على عمان (بعد ذهاب دولة آبائه النبهانيين) وحكمها مدة . وخلعه أهل عمان بإمامة محمد بن إسماعيل . وكان شاعراً حماسياً مجيداً ، له « ديوان شعر » [٢] .

سُلَيمان الصائغ

(١٣٠٣ - ١٣٨١ هـ = ١٨٨٦ - ١٩٦١ م)

سليمان الصائغ : مطران باحث ، له اشتغال بالتاريخ . عراقي ، من أهل الموصل تعلم في معاهدها الدينية ونال درجة الكهنوت (١٩٠٨) وتولى تحرير مجلة « النجم » البطريركية وإدارتها مدة ١٥ سنة وسيم مطراناً (١٩٥٤) وكان من أعضاء المجمع العلمي العراقي المراسلين . صنف « تاريخ الموصل - ط » ثلاثة أجزاء ، وكتاب « يزداند وخت أو الشريفة الإربيلية - ط » من تاريخ العراق أيام الساسانيين . ووضع قصصاً مسرحية ، طبع بعضها ، منها « الفضيلة » و « الزباء » و « الأمير الحمداني » [١] .

المطران سليمان الصائغ

---

(١) الدرر الكامنة ٢ : ١٥٢ وثبت النذرومي - خ .
(٢) أم القرى ١٣٤٩/٢/٢٩ وتذكرة أولي النهى ٣ : ٢٤٧ .

(١) تهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٧٦ وأدب الكتاب للصولي ١٩٢ .
(٢) تحفة الأعيان ١ : ٣٠٦ - ٣٠٨ .

(١) مجلة المكتبة : تشرين الأول ١٩٦١ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٥٩ والدراسة ٣ : ٦٨٧ .

سليمان الدخيل
(١٢٩٤ - ١٣٦٤ هـ = ١٨٧٧ - ١٩٤٥ م)

سليمان بن صالح الدخيل: من مؤرخي نجد. ينتمي الى قبيلة الدواسر وأكثرها من همدان، ثم من قحطان. ولد في بريدة (من القصيم) بنجد وسكن بغداد. وتتلمذ للسيد محمود شكري الآلوسي، وطاف في كثير من بلاد العرب والهند. وكان واسع الاطلاع على أحوال العرب المعاصرين، وعاداتهم ووقائعهم. وأنشأ في بغداد، بعد خلع السلطان عبد الحميد (سنة ١٩٠٨ م) جريدة «الرياض» أسبوعية فاستمرت إلى سنة ١٩١٤ م. وأصدر مجلة «الحياة» فلم تعش سوى أربعة أشهر. وألف عدة كتب، منها «العقد المتلالي في حساب اللآلي» و «تحفة الألباء في تاريخ الأحساء - ط» في بغداد و «القول السديد في أخبار آل رشيد - خ» و «ذكر إمارات العرب وتاريخها والعشائر التابعة لها - خ» في مجلة سومر وكتب مقالات كثيرة في جريدته ومجلة لغة العرب البغدادية، عن شؤون العرب وبلادهم. وتولى طبع كتب، منها «عنوان المجد» في تاريخ نجد، و «الفوز بالمراد في تاريخ بغداد» و «نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب» وتوفي ببغداد [١].

سُلَيمان بن صُرَد
(٢٨ ق هـ - ٦٥ هـ = ٥٩٥ - ٦٨٤ م)

سليمان بن صرد بن الجون بن أبي الجون عبد العزى بن منقذ، السلولي الخزاعي، أبو مطرّف: صحابي، من الزعماء القادة. شهد الجمل وصفين مع عليّ، وسكن الكوفة. ثم كان ممن كاتب الحسين وتخلف عنه. وخرج بعد ذلك مطالباً بدمه، فترأس «التوابين» وكانوا يطلبون قتل عبيد الله بن زياد، وأن يخرج من في العراق من أصحاب ابن الزبير، ويردوا الأمر لأهل البيت. وكانت عدتهم نحو خمسة آلاف. وعرفوا بالتوابين لقعودهم عن نصرة الحسين حين دعاهم، وقيامهم بطلب ثأره بعد مقتله. ونشبت معارك بين سليمان وعبيد الله بن زياد، فقتل سليمان بعين الوردة، قتله يزيد بن الحصين. له ١٥ حديثاً [١].

سُلَيمان الصَّوْلَة = سليمان بن إبراهيم ١٣١٧

الأَكْرَاشي
(٠٠٠ - ١١٩٩ هـ = ٠٠٠ - ١٧٨٥ م)

سليمان بن طه بن العباس، الحريثي الأَكْرَاشي: مقرىء مصري، من فضلاء الشافعية. نسبته إلى «أكراش» من قرى الدقهلية بمصر. تعلم في القاهرة، وتولى مشيخة القراء بمقام السيدة نفيسة إلى أن توفي. من كتبه «حظيرة الائتناس في مسلسلات سليمان ابن طه ابن عباس» و «شرح ديباجة أم البراهين» للسنوسي، و «مورد التبيان - خ» شرح رسالة في البيان (بالأزهرية) [٢].

سُليمان بن عَبْد الرَّحمن
(٠٠٠ - ١٨٤ هـ = ٠٠٠ - ٨٠٠ م)

سليمان بن عبد الرحمن الداخل ابن معاوية، المرواني الأموي: أحد الأمراء في الأندلس. كان في طليطلة، وخرج على أخيه «هشام» بعد وفاة أبيهما عبد الرحمن، بقرطبة، فقاتله هشام مدة ولم يظفر به، فاختفى سليمان عند البربر إلى أن مات هشام وخلفه ابنه الحكم، سنة ١٨٠ هـ، فظهر سليمان، وجمع الجموع وأثار الفتنة، فقاتله الحكم إلى أن ظفر به وقتله [١]

مُسْتَقِيم زاده
(١١٣١ - ١٢٠٢ هـ = ١٧١٩ - ١٧٨٨ م)

سليمان (سعد الدين) بن عبد الرحمن (أمن الله) بن محمد مستقيم، المعروف بمستقيم زاده: باحث متفقه صوفي، من علماء الدولة العثمانية. من أهل اسطنبول. له اكثر من ٥٠ كتابا ورسالة، كثير منها بالعربية. اشهرها «مجلة النصاب في النسب والكنى والالقاب - خ» تصويره في معهد المخطوطات (٧٧٧ تاريخ) [٢].

العُمَري
(١٣٠٠ - ١٣٧٥ هـ = ١٨٨٣ - ١٩٥٥ م)

سليمان بن عبد الرحمن بن محمد ابن عمر، العمري: قاض. مولده في عنيزة (بالقصيم) تعلم بها وبالرياض وتولى القضاء بالمدينة (١٣٤٥) ونقل الى الأحساء (٥٦) واستعفى. وتوفي بالأحساء. له «رسالة في التوسل - ط» و «رسالة في النهي عن التفرق - ط» صغيرتان [٣].

سُلَيمان عبد الفتّاح
(٠٠٠ - ١٣٧٨ = ٠٠٠ - ١٩٥٩ م)

سليمان بن عبد الفتاح: باحث أزهري مصري. كان أستاذاً بكلية الشريعة الإسلامية بالأزهر. وصنف «حل المشكلات في علم المقولات - ط» [٤].

الصَّرْصَري
(٦٥٧ - ٧١٦ هـ = ١٢٥٩ - ١٣١٦ م)

سليمان بن عبد القوي بن عبد الكريم الطوفي الصرصري، أبو الربيع، نجم

---

(١) مجلة لغة العرب ٤: ٣٨ ومذكرات خالد الفرج. ونبذة تاريخية عن نجد، ص ١٣٥ ومجلة سومر ١٣: ٥٦، ٦٩ وانظر محاضرة حمد الجاسر عن مؤرخي نجد، في جريدة اليمامة ١٣٧٩/٨/١٠.

(١) الإصابة، الترجمة ٣٤٥٠ وتاريخ الإسلام ٣: ١٧ وذيل المذيل ٢٠ وفيه، كما في المحبر ٢٩١ وغيره: كان اسمه في الجاهلية «يساراً» فلم أسلم سماه النبي ﷺ «سليمان» وكان له شرف في قومه.

(٢) الجبرتي ٢: ٩٧ وخطط مبارك ٨: ٨١ وهدية العارفين ١: ٤٠٤ وكلهم يسمون جده «أبا العباس» وهو في مسلسلاته «عباس». والأزهرية ٤: ٤٤٨.

(١) البيان المغرب ٢: ٦١ و ٦٢ و ٧٠ والكامل لابن الأثير ٦: ٥٣ و ٥٥ وفيه مقتله سنة ١٨٥.

(٢) عثمانلي مؤلفلري ١: ١٦٨ وهدية العارفين ١: ٤٠٥ وفيهما اسماء كتبه.

(٣) مشاهير علماء نجد ٣٩١.

(٤) الأزهرية ٧: ٣٧٨.

الدين : فقيه حنبلي ، من العلماء . ولد بقرية طوف ـ أو طوفا ـ (من أعمال صرصر : في العراق) ودخل بغداد سنة ٦٩١ هـ . ورحل إلى دمشق سنة ٧٠٤ هـ . وزار مصر ، وجاور بالحرمين ، وتوفي في بلد الخليل (بفلسطين) . له « بغية السائل في أمهات المسائل » في أصول الدين ، و « الإكسير في قواعد التفسير ـ خ » في دار الكتب ، و « الرياض النواضر في الأشباه والنظائر » و « معراج الوصول » في أصول الفقه ، و « الذريعة إلى معرفة أسرار الشريعة » و « تحفة أهل الأدب في معرفة لسان العرب » و « الإشارات الإلهية والمباحث الأصولية خ » في دار الكتب (٢٠٥٦١ ب) و « العذاب الواصب على أرواح النواصب » حُبس من أجله ، وطيف به في القاهرة ، و « تعاليق على الأناجيل » و « شرح المقامات الحريرية » و « البلبل في أصول الفقه ـ خ » اختصر به « روضة الناظر وجنة المناظر » لابن قدامة ، رأيت تصوير نسخة منه في المكتبة السعودية بالرياض ، الرقم ٨٦/٩٣ و « موائد الحيس في فوائد امرىء القيس ـ خ » في دار الكتب (٥٦٠١) و « مختصر الجامع الصحيح للترمذي ـ خ » في مجلدين [١] .

سُلَيمان بن عبد الله

(٠٠٠ ـ ١٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧٥ م)

سليمان بن عبد الله بن الحسن المثنى ابن الحسن بن عليّ بن أبي طالب : جدُّ السليمانيين أصحاب الدولة في « تلمسان » . كان من أهل المدينة . وصحب الحسين بن عليّ (الطالبي) في خروجه على « الهادي » العباسي . وحضر معه وقعة « فخّ » بمكة ، واستشهد بها [٢] .

(١) الكتبخانة ١ : ٤١١ وجلاء العينين ٢٣ والمنهج الأحمد ـ خ . وشذرات الذهب ٦ : ٣٩ والدرر الكامنة ٢ : ١٥٤ والأنس الجليل ٢ : ٥٩٣ وهو فيه « سليمان بن عبد الله الطوفي » والمخطوطات المصورة ١ : ٢٠ ، ٥٣٨ و ٢ : ١١٦ ومخطوطات الدار ١ : ٤٩ .

(٢) نسب قريش ٥٥ وانظر ترجمتي ابنه « محمد بن سليمان » المتوفى نحو سنة ٢٣٠ هـ ، وحفيده « عيسى ابن محمد » المتوفى سنة ٢٩٥ هـ . وتجد الكلام على وقعة « فخ » في معجم البلدان ٦ : ٣٤١ والكامل لابن الأثير ٦ : ٣٠ والطبري : حوادث سنة ١٦٩ .

ابن المَنْصُور

(٠٠٠ ـ ١٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١٤ م)

سليمان بن عبد الله (أبي جعفر المنصور) ابن محمد ، العباسي الهاشمي ، أبو أيوب : أمير دمشق . وليها للرشيد ثم للأمين ، مرتين ، وولي إمرة البصرة مرتين أيضاً . وكان حازماً عاقلا جواداً [١] .

سُلَيمان بن عَبْد الله

(٠٠٠ ـ ٢٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٤٨ م)

سليمان بن عبد الله بن سليمان بن عليّ ، العباسي الهاشمي : أمير ، من أعيان الدولة العباسية . أقام الحج سنة ٢٠٣ هـ ، وولاه المأمون المدينة سنة ٢١٣ هـ ، ثم مكة ، فاليمن . وجعل إليه ولاية كل بلدة يدخلها حتى يصل إلى اليمن . واستقر بعد ذلك بمكة إلى خلافة المعتصم ، فعزله [٢] .

ابن عَبْد المُؤْمِن

(٠٠٠ ـ ٦٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٠٧ م)

سليمان بن عبد الله بن عبد المؤمن بن عليّ ، أبو الربيع : من أمراء بني عبد المؤمن . كان يلي مدينة سجلماسة وأعمالها . وكان فصيحاً بالعربية والبربرية . له شعر بالعربية في « ديوان ـ خ » صغير بخزانة الرباط (٢ : ١٩) جمعه بأمره كاتبه محمد ابن عبد الحق الغساني ، وسماه « نظم العقود ورقم الحلل والبرود » وطبع مؤخراً في تطوان . وصنف « مختصر الأغاني ـ خ » الجزء الأول منه ، في القرويين ، بفاس ويُعد ، في أدبه ، من مفاخر بني عبد المؤمن . وفي المؤرخين من يراه كابن المعتز في بني العباس . وكان

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ١٦٤ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٧٩ والمحبر ٣٧ و ٢٤٣ .

(٢) المحبر ٤٠ و ٤١ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٧٩ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢٧٦ .

يشير على العلماء بتأليف بعض الكتب ، منهم ابن بشكوال : صنف كتاباً في « شيوخ ابن وهب ومناقبه ـ خ » بطلب منه ، وابن رشد : صنف « شرح ألفية ابن سينا ـ خ » في الطب ، باقتراحه [١] .

أَبو الرَّبِيع المَرِيني

(٦٨٩ ـ ٧١٠ هـ = ١٢٩٠ ـ ١٣١٠ م)

سليمان بن عبد الله بن يوسف بن يعقوب المريني ، السلطان أبو الربيع ابن أبي عامر : من ملوك الدولة المرينية في المغرب الأقصى . بويع بعد وفاة أخيه عامر (سنة ٧٠٨ هـ) بطنجة . ورحل إلى فاس (قاعدة ملكه) واستبحر العمران في أيامه . وخرج عليه وزيره عبد الرحمن بن يعقوب الوطاسي ، ورئيس عسكره القائد الإفرنجي غنصالوا (Gonzalve) فأعلنا خلعه وبيعة عبد الحق بن عثمان المريني . فنهض أبو الربيع لقتالهما ومعهما عبد الحق ، بناحية « تازة » ومرض فتوفي بها . ومدته سنتان وأربعة أشهر و ٢٣ يوماً [٢] .

ابن عَمّار البَحْراني

(١٠٧٥ ـ ١١٢١ هـ = ١٦٦٥ ـ ١٧٠٩ م)

سليمان بن عبد الله بن علي بن عمار البحراني الماحوزي : فقيه إمامي ، من الخطباء الشعراء ، من أهل الماحوز (من قرى البحرين) برع في الحديث والتاريخ . من تصانيفه « أزهار الرياض » في الادب أربعة مجلدات ، على نسق الكشكول للعاملي ، منه « الرابع ـ خ » بخطه ، في جامعة طهران وقد بوشر طبعه ، و « البلغة ـ خ » في رجال الحديث عند الشيعة .

(١) نفح الطيب ٢ : ٧٤٠ ـ ٧٤٢ وفيه نماذج من شعره . وفي المعجب في تلخيص أخبار المغرب ٢٩٩ أنه كان ينتحل الشعر مما ينظمه كاتبه أبو عبد الله محمد بن عبد ربه حفيد صاحب العقد . واللسان العربي ٣/١٠ : ٣٠٧ والغصون اليانعة ١٣١ ـ ١٣٤ وذكريات مشاهير المغرب : الرسالة العاشرة .

(٢) الحلل الموشية ١٣٤ والاستقصا ٢ : ٤٧ وجذوة الاقتباس ٣١٩ .

و « تاريخ علماء البحرين ـ خ » و « الفوائد النجفية » و « الشفاء » في الحكمة النظرية ، و « رسائل » كثيرة في مباحث مختلفة [١] .

الشَّاوي
(٠٠٠ ـ ١٢٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٩٤ م)

سليمان بن عبد الله بن شاوي الحميري : أديب ، من شيوخ بادية العراق . ولد ونشأ في بغداد . وأقبل على الأدب ، فنظم الشعر وكتب « سكب الأدب على لامية العرب ـ خ » مجلد في شرح اللامية ، و « نظم قطر الندى ـ خ » في النحو . وكانت لأبيه إدارة العشائر في أطراف بغداد وقتله أحد الولاة العثمانيين سنة ١١٨٣ هـ ، فثار سليمان مع بعض إخوته في طلب الثأر لأبيهم . وقتل الوالي . وأقيم سليمان « مديراً للعشائر » مكان أبيه . ولجأ إليه ثائر على حكومة بغداد (العثمانية) يدعى « عجم محمد » سنة ١٢٠٥ فطلبته حكومة بغداد منه وأمرته بارساله إليها مقيداً بالأغلال ، فامتنع ابن شاوي أنفة من أن يقال سلَّم ضيفه . قال المؤرخ ابن سند : لو فعلها لكان العرب يعدّونه من قبيلة هتيم أو صُليب هو وذريته إلى أبد الآبدين . وأرسل والي بغداد (الوزير سليمان باشا أبو سعيد) جيشا لإخضاع ابن شاوي ، فرحل هذا بضيفه ، تاركاً أمواله وأثقاله ، وأقام في الخابور . فطاردته عساكر الوالي سنة ١٢٠٨ فأوغل في البادية ، فقتله محمد ابن يوسف الحربي من عشيرته . وكان ـ كما يقول ابن سند ـ من أفراد الدهر عقلا وحلماً وكرماً وشجاعة . وله في رثائه قصيدة ضمَّنها ذكر كثيرين ممن قتلوا أو خلعوا من الأمراء والملوك ، على نسق قصيدة ابن عبدون الأندلسي في رثاء بني الأفطس . وللشاعر محمد كاظم الأزري البغدادي مدائح فيه جمعت في « ديوان ـ ط » مرتب على الحروف . وفي خزانة الأوقاف ببغداد (الرقم : أدب ٤٠٥) كتاب من تأليفه سنة ١١٧٨ سماه « سكب الأدب على لامية العرب ـ خ » عليه تقاريظ لعلماء عصره [١] .

(١) روضات الجنات ٣٠٥ والذريعة ٣ : ١٤٦ و ٢٦٦ وأعيان الشيعة ٣٥ : ٣٣٧ وكتابخانه دانشكاه تهران ، جلد دوم ، ص ٧٣٧ .

سُلَيمان بن عَبْد الله
(١٢٠٠ ـ ١٢٣٣ هـ = ١٧٨٦ ـ ١٨١٨ م)

سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب ، من آل الشيخ : فقيه من أهل نجد ، من حفدة الشيخ محمد بن عبد الوهاب . مولده بالدرعية . كان بارعاً في التفسير والحديث والفقه . وشي به بعض المنافقين إلى إبراهيم « باشا » ابن محمد علي ، بعد دخوله الدرعية واستيلائه عليها ، فأحضره إبراهيم ، وأظهر بين يديه آلات اللهو والمنكر إغاظة له ، ثم أخرجه إلى المقبرة وأمر العساكر أن يطلقوا عليه الرصاص جميعاً ، فمزقوا جسمه . له « تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد ـ ط » والأصل من تأليف جده ، من بعده ، وأكمله ، و « التوضيح عن توحيد الخلاق ، في جواب أهل العراق ـ ط » مشكوك في نسبته إليه [٢] و « أوثق عرى الإيمان ـ ط » [٣] .

سُلَيمان البَارُوني
(١٢٨٧ ـ ١٣٥٩ هـ = ١٨٧٠ ـ ١٩٤٠ م)

سليمان « باشا » بن عبد الله بن يحيى الباروني الطرابلسي : زعيم سياسي مجاهد.

سليمان الباروني

ولد في « كاباو » من بلاد طرابلس الغرب . وتعلم في تونس والجزائر ومصر . وعاد إلى وطنه ، فانتقد سياسة الدولة العثمانية ـ وكانت طرابلس تابعة لها ـ فأبعد منها ، فقصد مصر ، وأقام إلى أن أعلن الدستور العثماني (سنة ١٩٠٨ م) فاختير نائباً عن طرابلس في « مجلس المبعوثين » بالآستانة فاستمر إلى أن اعتدى الطليان على طرابلس سنة ١٩١١ م ، فعاد إليها مجاهداً ، وظل إلى أن أبرم الصلح بين تركيا وإيطاليا ، فأبى الاعتراف به ، وواصل مقاومة المحتلين مدة ، ثم انصرف إلى تونس ، ومنها ركب باخرة إلى الآستانة . فجعل فيها من أعضاء « مجلس الأعيان » ونشبت الحرب العامة الأولى (سنة ١٩١٤ م) فوجهته حكومة الآستانة « قائداً لمنطقة طرابلس الغرب » فقصدها في غواصة ألمانية ، وباشر القتال إلى أن أكرهت تركيا العثمانية على التخلي عن طرابلس ، بعد هدنة ١٩١٨ م ، وعقد الطرابلسيون صلحاً مع إيطاليا سنة ١٩١٩ م ، كانت له يد فيه . فرحل إلى أوربا . وحج سنة ١٩٢٤ م . وذهب إلى « مسقط » ثم إلى « عمان » وكان إباضي المذهب ،

(١) مطالع السعود ٢١ وما قبلها . ولب الألباب ١٧٨ ـ ١٨١ و ١٩٠ ـ ١٩٤ وعباس العزاوي ، في مجلة لغة العرب ٩ : ١٠٤ و ١٩١ و ٣٦١ وانظر الكشاف لطلس ١٦١ .

(٢) كتب لي الأستاذ عبد الله بن عبد الرحمن البسام ، من مكة : ان « توضيح الخلاق » المنسوب إلى سليمان بن عبد الله ، كما هو المشهور ، لم تصح نسبته اليه ، بل فيه آراء لا يمكن نسبتها الى هذا المحقق . والكتاب لرجل عالم من أهل الدرعية ، يقال له « محمد بن علي بن غريب » وشي به عند الامام عبد العزيز بن محمد بن سعود ، فقتله .

(٣) فتح المجيد ٥ وعنوان المجد ١ : ٢١٠ وهدية العارفين ٤٠٨ ومشاهير علماء نجد ٤٤ .

فجعله سلطان مسقط مستشاراً لحكومته (سنة ١٩٣٥ م) فأقام عامين، ومرض فذهب إلى بومباي مستشفياً، فتوفي فيها. له «الأزهار الرياضية في أئمة وملوك الإباضية – ط» الجزء الثاني منه، و«ديوان شعر – ط» (١).

سُلَيمان بن عَبْد المَلِك

(٥٤ – ٩٩ هـ = ٦٧٤ – ٧١٧ م)

سليمان بن عبد الملك بن مروان، أبو أيوب: الخليفة الأموي. ولد في دمشق، وولي الخلافة يوم وفاة أخيه الوليد (سنة ٩٦ هـ) وكان بالرملة، فلم يتخلف عن مبايعته أحد، فأطلق الأسرى وأخلى السجون وعفا عن المجرمين، وأحسن إلى الناس. وكان عاقلا فصيحاً طموحاً إلى الفتح، جهز جيشاً كبيراً وسيره في السفن بقيادة أخيه مسلمة بن عبد الملك، لحصار القسطنطينية. وفي عهده فتحت جرجان وطبرستان، وكانتا في أيدي الترك. وتوفي في دابق (من أرض قنسرين – بين حلب ومعرة النعمان) وكانت عاصمته دمشق. ومدة خلافته سنتان وثمانية أشهر إلا أياماً (٢).

ابن عَبْد الوَهّاب

(٠٠٠ – نحو ١٢١٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ١٧٩٥ م)

سليمان بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي النجدي: أخو الشيخ زعيم النهضة الإصلاحية محمد بن عبد الوهاب. عارض أخاه في الدعوة، وكتب رسائل في ذلك منها «الرد على من كفّر المسلمين بسبب النذر لغير الله – خ» في أوقاف بغداد (٦٨٠٥) ثم عاد وأظهر الندم، قال علي جواد الطاهر: وله في ذلك رسالة مطبوعة (١).

ابن عَطِيَة

(١٣١٧ – ١٣٦٣ هـ = ١٩٠٠ – ١٩٤٤ م)

سليمان بن عطية بن سليمان المزيني: فقيه حنبلي، من أهل مدينة حائل. كان كثير النظم. له «مقصورة» نظم بها «زاد المستقنع مختصر المقنع» في الفقه، ثلاثة آلاف بيت، و«الحائلية» في البيوع، نحو ١٦٠ بيتا، و«منسك» نظماً (٢).

سُلَيمان بن علي

(٨٢ – ١٤٢ هـ = ٧٠١ – ٧٥٩ م)

سليمان بن عليّ بن عبد الله بن عباس: أمير عباسي، من الأجواد الممدوحين. ولاه ابن أخيه (السفاح) إمارة البصرة وأعمالها وكور دجلة والبحرين وعمان (سنة ١٣٣ هـ) فأقام فيها إلى أن عزله المنصور (سنة ١٣٩ هـ) فلم يزل في البصرة إلى أن توفي (٣).

العَفيف التِّلِمْساني

(٦١٠ – ٦٩٠ هـ = ١٢١٣ – ١٢٩١ م)

سليمان بن عليّ بن عبد الله بن عليّ الكومي التلمساني، عفيف الدين: شاعر، كوميّ الأصل (من قبيلة كومة) تنقل في بلاد الروم وسكن دمشق، فباشر فيها بعض الأعمال. وكان يتصوف ويتكلم على اصطلاح «القوم» يتبع طريقة ابن العربي في أقواله وأفعاله. واتهمه فريق برقّة الدين والميل إلى مذهب النصيرية. وصنف كتباً كثيرة، منها «شرح مواقف النفزي» و«شرح الفصوص» لابن عربي، وكتاب في «العروض – خ» وشعره مجموع في «ديوان – خ» و«شرح منازل السائرين للهروي – خ» في شستربتي. وابنه الشاب الظريف أشعر منه. مات في دمشق (١).

القَرَماني

(٠٠٠ – ٩٢٤ هـ = ٠٠٠ – ١٥١٨ م)

سليمان بن علي القرماني: فقيه حنفي من أهل «قرەمان» له نظم واشتغال بالأدب. صنف كتباً، منها «حاشية على جامع الفصولين لابن قاضي سماونة – خ» في الأزهرية، أجاب فيه على ٣٨٠ سؤالا في الفقه. و«الخلافيات» و«شرح مجمع البحرين» لابن الساعاتي، و«رسالة سمت القبلة» و«رسالة في العروض» و«شرح قصيدة البردة» (٢).

ابن مُشَرَّف

(٠٠٠ – ١٠٧٩ هـ = ٠٠٠ – ١٦٦٨ م)

سليمان بن عليّ بن مشرف التميمي: عالم الديار النجدية في عصره. ولد في العيينة (باليمامة) وصنف «المنسك – ط» المشهور به، وكان عليه اعتماد الحنابلة في المناسك. وله فتاوى تبلغ مجلداً ضخماً. وهو جدّ محمد بن عبد الوهاب صاحب الدعوة المعروفة بالوهابية (٣).

---

(١) من رسالة طبعت بمصر سنة ١٣٦٠ هـ، لأبي القاسم سعيد بن يحيى الباروني. والأعلام الشرقية ١: ١٤٣ ومعجم المطبوعات ٥١٥ وانظر لمحات أدبية عن ليبيا ٦٧ – ١٠٤ وفيه: وفاته في ربيع الآخر ١٣٦٠ هـ، ١٩٤١ م. ؟

(٢) ابن الأثير ٥: ١٤ والطبري ٨: ١٢٦ وابن شاكر ١: ١٧٧ واليعقوبي ٣: ٣٦ وابن خلدون ٣: ٧٤ والمسعودي ٢: ١٢٧ والخميس ٢: ٣١٤ و ٣١٥ وفيه: «كان طويلاً جميلاً أبيض كبير الوجه مقرون الحاجبين فصيحاً بليغاً، متوقفاً عن الدماء، معجباً بنفسه، أكولا جداً».

(١) الكشاف لطلس ١٢٦، ١٢٧ ونسب الى صاحب الترجمة كتاب «التوضيح عن توحيد الخلاق» خطأ وانظر مجلة العرب ٧: ٢٢٧.

(٢) مشاهير علماء نجد ٣٦٣ – ٣٦٨ وفيه نماذج من قصائده الآنف ذكرها. ولم يشر الى مكان وجودها.

(٣) الطبري ٩: ١٧٩ ودول الإسلام للذهبي ١: ٧٣ وتهذيب ابن عساكر ٦: ٢٨١ وفوات الوفيات ١: ١٧٧.

(١) غربال الزمان – خ. والنجوم الزاهرة ٨: ٢٩ والبداية والنهاية ١٣: ٣٢٦ وآداب اللغة ٣: ١١٩ وشذرات الذهب ٥: ٤١٢ ونعته بأحد زنادقة الصوفية! وفوات الوفيات ١: ١٧٨ وفيه أن لعفيف الدين في كل علم تصنيفاً. وجاء فيه أنه «كوفي الأصل» وهو من خطأ الطبع أو النسخ، صوابه «كومي» بالميم، نسبة إلى «كومة» وهي قبيلة صغيرة منازلها بساحل البحر من أعمال تلمسان، كما في ابن خلكان، ويسميها المغاربة «كومية» كما في المعجب. ومن ديوانه نسخة في دار الكتب الظاهرية كتبت سنة ٩٩٨ هـ. وشستربتي ١: ١٩.

(٢) عثمانلي مؤلفلري ١: ٣٢٣ والأزهرية ٢: ١٤٣ وكشف ٥٦٦، ١٦٠١ (؟)، ١٤١٦.

(٣) السحب الوابلة – خ. وعنوان المجد ١: ٦٢.

الحرَائري
(١٢٤٠ ـ ١٢٩٢ هـ = ١٨٢٤ ـ ١٨٧٥ م)

سليمان بن عليّ الحرائري الحسني : كاتب ، من أفاضل تونس . ولد فيها وأتقن الفرنسية ، واضطلع في علوم الطب والطبيعيات والرياضيات . وولاه باي تونس رياسة الكتاب في مملكته سنة ١٨٤٠ م . ثم رحل إلى باريس فجعل أستاذاً للعربية في مدرسة الألسن الشرقية ، وتولى إنشاء جريدة « برجيس باريس » وكان يصدرها رُشيد الدحداح . وصنف رسالة في « حوادث الجو ـ ط » وكتاب « عرض البضائع العام ـ ط » وصف به أحد مَعارض باريس ، وترجم كثيراً عن الفرنسية [1] .

الزُّرَعي
(٦٤٥ ـ ٧٣٤ هـ = ١٢٤٧ ـ ١٣٣٣ م)

سليمان بن عمر بن سالم الزرعي ، جمال الدين ، أبو الربيع : قاضي القضاة . من فقهاء الشافعية . أصله من المغرب . ولد بأذرعات (قرب دمشق ، وتسمى اليوم درعة) وتعلم بدمشق وولي قضاء « أزرع » ثلاث عشرة سنة ، فنسب إليها ، ثم ناب في الحكم بدمشق سبع سنين . وانتقل إلى مصر فناب في الحكم سبعاً أيضاً ، ثم ولي القضاء استقلالا ، نحو سنة . وعاد إلى دمشق ، فولي القضاء ومشيخة الشيوخ ، مدة ، وعزل من القضاء لخصومة بينه وبين قاضي الحنابلة ، فتوجه إلى مصر فولي بها التدريس وقضاء العسكر ، وتوفي بها ، قال ابن حجر العسقلاني : خرّج له البرزالي « مشيخة » سمعناها من بعض أصحابه [2] .

(١) تاريخ الصحافة العربية ١ : ١١٩ .
(٢) الدرر الكامنة ٢ : ١٥٩ وطبقات السبكي ٦ : ١٠٥ والبداية والنهاية ١٤ : ١٦٧ وشذرات الذهب ٦ : ١٠٧ والنجوم الزاهرة ٩ : ٣٠٤ .

سُلَيمان الجَمَل
(٠٠٠ ـ ١٢٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٩٠ م)

سليمان بن عمر بن منصور العجيلي الأزهري ، المعروف بالجمل : فاضل من أهل منية عجيل (إحدى قرى الغربية بمصر) انتقل إلى القاهرة . له مؤلفات ، منها « الفتوحات الإلهية ـ ط » أربع مجلدات ، حاشية على تفسير الجلالين ، و « المواهب المحمدية بشرح الشمائل الترمذية ـ خ » و « فتوحات الوهاب ـ ط » حاشية على شرح المنهج ، في فقه الشافعية [1] .

المَلِك العَادِل
(٠٠٠ ـ ٨٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٢٤ م)

سليمان (العادل) بن غازي بن محمد ابن شادي الأيوبي : صاحب « حصن كيفا » وكان من أطول الملوك مدة ، استمر في الحكم نحو ٥٠ سنة . قال السخاوي : له فضائل ومكارم وأدب وشعر واعتناء بالكتب والآداب . وهو أبو الملك الأشرف « أحمد » الذي استقر في مملكة الحصن بعده [2] .

غَزَالة
(١٢٧٠ ـ ١٣٤٨ هـ = ١٨٥٤ ـ ١٩٢٩ م)

سليمان غزالة ، الدكتور : باحث اجتماعي من أهل الموصل . من كتبه المطبوعة « الاعتماد على النفس » و « الحرية » و « حياتي الشخصية » و « سوانح الفكر » و « سوانح الكلم » و « الوضيعة في الحكمة الخلقية » أجزاء [3] .

سُلَيمان بن فَيَّاض
(٠٠٠ ـ ٥١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٢٢ م)

سليمان بن فياض الإسكندراني ، أبو الربيع : شاعر مصري ، من أهل الإسكندرية . كان تاجراً ، رحل إلى العراق واليمن وخراسان . ودخل الهند ، فمات بها ، وقيل : غرق في البحر . أورد العماد الأصفهاني مختارات يسيرة من شعره ونثره [1] .

(١) مقدمة شرح الأم للحسيني ـ خ . وخطط مبارك ١٦ : ٦٩ ومعجم المطبوعات ٧١٠ والجبرتي ٢ : ١٨٣ .
(٢) الضوء اللامع ٣ : ٢٦٨ ومجلة المجمع العلمي ١٦ : ٣١٢ .
(٣) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٦٠ .

سُليمان فَيْضي
(١٣٠٢ ـ ١٣٧٠ هـ = ١٨٨٥ ـ ١٩٥١ م)

سليمان فيضي ابن الحاج داود بن سليمان القصاب العوادي ، من بني عواد ، العشائري ، من نسل السيد أحمد الرفاعي : حقوقي ، اديب ، من مقدمي الكتّاب .

سليمان فيضي

ولد بالموصل . وتعلم بها ثم بالمدرسة الإعدادية العسكرية ببغداد . وأصدر جريدة « الإيقاظ » في البصرة (سنة ١٩٠٩) فكانت باكورة الصحف العربية الأهلية فيها . واستمرت اسبوعية نحو ستة اشهر وحج سنة ١٩٢٨ فألف « التحفة الإيقاظية في الرحلة الحجازية ـ ط » وانتخب سنة ١٩١٤ نائبا عن البصرة في مجلس النواب العثماني . وكان في بغداد ١٩٢٠ ـ ٢٢ مدرسا للتطبيقات القانونية (الصكوك) بمدرسة الحقوق ، وجمع محاضراته في كتاب سماه « الحقوق الدستورية ـ ط » وعمل في المحاماة بالمحمرة والبصرة مدة . ثم كان من أعضاء محكمة الاستئناف ببغداد . ولما ابرمت المعاهدة العراقية البريطانية (١٩٣٠)

(١) خريدة القصر ، قسم مصر ٢ : ٢٠٠ .

جاهر بمعارضتها ونقدها ، فاعتقل أربعة أشهر (سنة ١٩٣١) وفي سنة ٣٥ انتخب نائبا عن البصرة في وزارة ياسين الهاشمي ، فاستقر في بغداد . وحدث انقلاب « بكر صدقي » فعكف على المحاماة والدرس وبعض الأعمال التجارية . وتوفي ببغداد ، فنقل الى البصرة ، ودفن في الزبير . ومن كتبه ، عدا ما تقدم : « شرح قانون حكام الصلح ـ ط « جزآن » ، و « تعريب القانون الأساسي الأميركي ـ ط » و « الف كلمة وكلمة ـ ط » في الأمثال ، و « سر النبوغ ـ ط » و « المنتخب من أشعار العرب ـ ط » الجزء الأول . وثانيه مخطوط ، و « في غمرة النضال ـ ط » مذكّراته . ومما بقي مخطوطا من كتبه : « البصرة ، نخيلها وتمورها وأنهارها » (١) .

سُلَيمان حَلاوَة

(١٢٣٥ ـ ١٣٠٢ هـ = ١٨٢٠ ـ ١٨٨٥ م)

سليمان قبودان ، المعروف بحلاوة : من رجال البحرية . وهو أول مصري طاف بسفينة مصرية حول قارة « إفريقية » . ولد في بلدة « قصر بغداد » من أعمال المنوفية ، وألحق بمدرسة المدفعية بالإسكندرية ، ثم كان مدرساً للهندسة والحساب في المدرسة البحرية . وانتدب لتعيين حدود مصر الغربية وموانىء السواحل المصرية ، فوضع لها « خريطتين » متقنتين . وعين قبطانا (قبودان) للباخرة سمنود ، فأستاذاً في المدرسة البحرية الفلكية . ووضع كتاباً في فن الملاحة سماه « الكوكب الزاهر ، في علم البحر الزاخر ـ ط » وتقلب في المناصب إلى أن توفي (٢) .

(١) مستخلص من كتابه « غمرة النضال » المطبوع ببغداد سنة ١٩٥٢ والصحافة في العراق ٣١ ـ ٣٢ ومعجم المطبوعات ١٨١٧ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٦٢.

(٢) أعلام الجيش والبحرية ١ : ١٢٠ وخطط مبارك ١٤ : ١٠٠ في الكلام على قصر بغداد . ومجلة الجيش ١١ : ١٨٣ .

الحَامِض

(٠٠٠ ـ ٣٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٨ م)

سليمان بن محمد بن أحمد ، أبو موسى الحامض : نحوي ، من العلماء باللغة والشعر ، من أهل بغداد . من تلاميذ ثعلب . كان ضيق الصدر سيىء الخلق ، فلقب بالحامض . من تصانيفه « خلق الإنسان » و « السبق والنضال » و « النبات » و « الوحوش » و « غريب الحديث » . و« ما يُذكر ويؤنث من الإنسان واللباس ـ ط » (١) .

ابن بَطَّال

(٠٠٠ ـ ٤٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٣ م)

سليمان بن محمد بن بطال البطليوسي ، أبو أيوب : فقيه باحث ، له أدب وشعر . تعلم بقرطبة ، واشتهر بكتابه « المقنع » في أصول الأحكام ، قالوا فيه : لا يستغني عنه الحكام . وكان من الشعراء أيضاً ، ويلقب بالعَيْن جودي ، لكثرة ما كان يردد في أشعاره « يا عين جودي » (٢) .

المُسْتَعِين بالله

(٠٠٠ ـ ٤٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٤٦ م)

سليمان بن محمد بن هود بن عبد الله بن موسى مولى أبي حذيفة الجذامي ، أبو أيوب : مؤسس دولة آل هود ، من ملوك الطوائف في الأندلس . كان مقيماً في تطيلة (Tudela) معدوداً من كبار الجند ، فلما اضطرب أمر الأمويين استولى عليها (سنة ٤١٠ هـ) وتلقب « المستعين بالله » وملك لاردة (Lérida) ثم سرقسطة (Saragosse) سنة ٤٣١ هـ ، وانتقل إليها . وانتظم له الأمر ، وضخم ملكه ، فقسّم بلاده على أبنائه ، فجعل لكل منهم ولاية ، وكانوا خمسة . واستمر إلى أن مات (١) .

(١) مشاركة العراق الرقم ١٩٥ ووفيات الأعيان ١ : ٢١٤ ونزهة الألبا ٣٠٦ وإنباه الرواة ٢ : ٢١ وطبقات النحويين ـ خ . وجاء اسمه في مخطوطة « كتاب الألقاب » لابن الفرضي : « محمد بن سليمان » ؟ .

(٢) الصلة ١٩٦ وجذوة المقتبس ٢٠٦ وهو فيه « سليمان ابن محمد بطال » .

ابن الطَّرَاوَة

(٠٠٠ ـ ٥٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٣٤ م)

سليمان بن محمد بن عبد الله السبائي المالقي ، أبو الحسين ابن الطراوة : أديب ، من كتّاب الرسائل ، له شعر ، وله آراء في النّحو تفرّد بها . تجول كثيراً في بلاد الأندلس وألف « الترشيح » في النّحو ، مختصر ، و « المقدمات على كتاب سيبويه » و « مقالة في الاسم والمسمى » قال ابن سمحون : ما يجوز على الصراط أعلم منه بالنحو ! (٢) .

المُسْتَكْفِي الثاني

(٧٩٢ ـ ٨٥٥ هـ = ١٣٩٠ ـ ١٤٥١ م)

سليمان (المستكفي بالله) بن محمد (المتوكل على الله) بن المعتضد العباسي ، أبو الربيع : من ملوك الدولة العباسية بمصر . بويع له بالخلافة ، في القاهرة ، بعد وفاة أخيه داود (المعتضد الثاني) سنة ٨٤٥ هـ . واستمر إلى أن مات بمصر . قال السخاوي : كان ديناً ، متواضعاً ، تامّ العقل ، كثير الصمت (٣) .

الزَّرْهُوني

(٠٠٠ ـ ١٠٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦١٧ م)

سليمان بن محمد الزرهوني : ثائر مغربي ، من أهل زرهون . خرج على السلطان بفاس سنة ١٠٢٠ هـ (١٦١١ م) وتبعه جمع . فأخرجوا جيوش السلطان وأساؤوا السيرة . واستمروا ست سنوات ، فبطش بهم أهل فاس وقتل زعيمهم

(١) البيان المغرب ٣ : ٢٢١ وابن خلدون ٤ : ١٦٣ والمعجب ٧١ .

(٢) بغية الوعاة ٢٦٣ .

(٣) الجداول المرضية ٣٠ وابن إياس ٢ : ٣٣ والتبر المسبوك ٣٥٩ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٨٤ .

سليمان [١]

سُلَيْمان الحَلَبي
(١١٩١ - ١٢١٥ هـ = ١٧٧٧ - ١٨٠٠ م)

سليمان بن محمد أمين الحلبي: قاتل الجنرال كليبر [٢] (Kléber) بمصر. سوريّ الأصل. ولد ونشأ بحلب، وأقام ثلاث سنوات في القاهرة، يتعلم بالأزهر. وعاد إلى حلب، فحج مرتين. وزار القدس وغزة، وقابل بعض قواد الجيش العثماني، فعاهدهم على أن يقتل كليبر (قائد الجيش الفرنسي والحاكم العام، بمصر، بعد عودة بونابرت إلى فرنسة) وحمل من علماء غزة رسائل إلى بعض علماء الأزهر، يوصونهم بمساعدته. وقصد القاهرة، فقضى ٣١ يوماً يتعقب كليبر حتى ظفر به يتمشى مع فرنسي آخر،

سليمان الحلبي (في سجنه)

فطعنه بخنجر كان يخفيه في ثيابه، عدة طعنات، مات كليبر على أثرها. وفرّ سليمان، فقبض عليه، وحوكم أمام محكمة عسكرية فرنسية، فقضت باعدامه «صلباً على الخازوق، بعد أن تحرق يده اليمنى؛ ثم يترك طعمة للعقبان» ونفذ فيه ذلك، في تل العقارب، يوم ١٧ يونية ١٨٠٠ م. وعلقت إلى جانبه رؤوس ثلاثة من علماء الأزهر، كان قد أفضى إليهم بعزمه على القتل [١] ولم يفشوا سره. واحتفظ الفرنسيس بالهيكل العظمي من جسم سليمان، فوضعوه في متحف حديقة الحيوانات والنباتات في باريس، كما حفظوا جمجمته في غرفة التشريح بمدرسة الطب بباريس. وما زال الخنجر الذي طعن به كليبر محفوظاً في مدينة كاركاسون (Carcasson) بفرنسة [٢].

(١) تاريخ القادري - خ.

(٢) جان بابتيست كليبر Jean-Baptist Kléber قائد فرنسي. انظر ترجمته في «لاروس».

سُلَيمان البُجَيْرمي
(١١٣١ - ١٢٢١ هـ = ١٧١٩ - ١٨٠٦ م)

سليمان بن محمد بن عمر البجيرمي: فقيه مصري. ولد في بجيرم (من قرى الغربية بمصر) وقدم القاهرة صغيراً، فتعلم في الأزهر، ودرّس، وكف بصره. له «التجريد - ط» أربعة أجزاء، وهو حاشية على شرح المنهج في فقه الشافعية، و«تحفة الحبيب - ط» حاشية على شرح الخطيب، المسمى بالإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع، فقه، أربعة أجزاء، أيضاً. وتوفي في قرية مصطية، بالقرب من بجيرم [٣].

الحَوّات
(١١٦٠ - ١٢٣١ هـ = ١٧٤٧ - ١٨١٦ م)

سليمان بن محمد بن عبد الله

(١) هم: الشيخ عبد الله الغزي، والشيخ محمد الغزي، والشيخ أحمد الوالي.

(٢) الجبرتي ٣: ١١٦ - ١٣٤ وتاريخ الحركة القومية للرافعي ٢: ١٩٣ ومجلة الكشاف - بيروت - تشرين الأول ١٩٢٩ ومحمد مسعود وعزيز خانكي، في الأهرام ٤ و ٥ يولية ١٩٣٩ والكافي لشاروبيم ٣: ٢٦٢ وأخطأ لاروس Nouveau Petit Larousse في ترجمة «كليبر» بحسبانه سليمان الحلبي أحد المماليك.

(٣) مقدمة شرح الأم للحسيني - خ. والجبرتي ٤: ٢٤ وخطط مبارك ٩: ١٣ ومعجم المطبوعات ٥٢٨.

الشفشاوني الفاسيّ الشهير بالحوات: أديب، له اشتغال بالتاريخ. من أهل المغرب ولد بشفشاون وسكن وتوفي بفاس. وانقرض عقبه. من كتبه «البدور الضاوية - خ» في التعريف بأهل الزاوية الدلائية، مجلد ضخم، في خزانة الرباط (٢٩٤ كتاني، و ٢٦١ د) و«قرة العيون في الشرفاء القاطنين بالعيون» يعني الدباغية، و«ثمرة أنسي في التعريف بنفسي» ترجم فيه نفسه، و«الروضة المقصودة في مآثر بني سودة - خ» في الرباط (٢٣٥١ كتاني) و«السر الظاهر، فيمن أحرز بفاس الشرف الباهر، من أعقاب الشيخ عبد القادر - ط» وغير ذلك. وولي نقابة الأشراف بفاس إلى أن توفي عن نحو ٧٠ عاماً [١].

المَوْلى سُلَيمان
(١١٨٠ - ١٢٣٨ هـ = ١٧٦٦ - ١٨٢٢ م)

سليمان بن محمد بن عبد الله بن إسماعيل، أبو الربيع، الشريف العلوي: من سلاطين دولة الأشراف العلويين في مراكش. بويع بفاس سنة ١٢٠٦ هـ، بعد وفاة أخيه المولى يزيد. وامتنعت عليه مراكش، فزحف إليها سنة ١٢١١ هـ، فبايعه أهلها. وأقام فيها مدة ثم استوبأها، فانتقل إلى مكناسة، وتوفي بمراكش. كانت أيامه كلها أيام ثورات وفتن وحروب، انتهت باستقرار الملك له، في المغرب الأقصى. وكان عاقلا باسلا، محباً للعلم والعلماء، له آثار في عمران فاس وغيرها، قال الكتاني: كان من نوادر ملوك البيت العلوي في الاشتغال بالعلم وإيثار أهله بالاعتبار. له حواش وتعاليق على الموطأ والمواهب. وجمع له كاتبه المؤرخ الزياني فهرساً لأسماء شيوخه، سماه «جمهرة التيجان في ذكر الملوك وأشياخ مولانا سليمان» في جزء صغير.

(١) اليواقيت الثمينة ١٥٨ وشجرة النور ٣٧٩ وانظر الدرة المنتحلة - خ. وسلوة الأنفاس ٣: ١١٦ والإشراف على بعض من بفاس من مشاهير الأشراف - خ.

المولى سليمان

ـ وثيقة تاريخية صادرة عن ديوانه ، بختمه لا بخطه ـ

عن أصل من المحفوظات الشرقية القديمة في « الأركيفيو » بالبندقية .

Archivio di Stato di Venezia

ومن كتب المولى سليمان « عناية أولي المجد بذكر آل الفاسيّ ابن الجد ـ ط » ورسالة في « الغناء ـ خ » اقتنيتها ، و« رسالة في السماء ـ خ » في شستربتي (٤١٣٢) [١] .

(١) الاستقصا ٤ : ١٢٩ ـ ١٧٢ والدرر الفاخرة ٦٧ وفهرس الفهارس ٢ : ٣٢٨ وشجرة النور ٣٨٠ .

الجوخدار

(١٢٨٤ ـ ١٣٧٧ هـ = ١٨٦٧ ـ ١٩٥٧ م)

سليمان بن محمد بن سليمان الجوخدار : عالم بالقانون والعلوم الإسلامية . دمشقي المولد والوفاة قرأ على مشايخها وانتخب نائباً عنها في مجلس « المبعوثان » العثماني (١٩٠٨) ثم كان مفتيا عاماً بها فقاضياً للمدينة المنورة ،

سليمان بن محمد ، أبو الربيع العلوي

وفيما يلي نموذج من خطه . عن الدرر الفاخرة : الصفحة ٦٩

فمدرساً للقانون في معهد الحقوق بدمشق . وتقلد وزارة العدل (١٩٣٣ ـ ١٩٣٤) وعمل محاميا . وصنف كتاب « الحقوق المدنية ـ ط » من دروسه ، وكتابا في « أحكام الاراضي ـ ط » [١] .

سُليمان ظاهر

(١٢٩٠ ـ ١٣٨٠ هـ = ١٨٧٣ ـ ١٩٦٠ م)

سليمان بن محمد بن علي بن حمّود ظاهر ، زين الدين العاملي : عالم بالأدب ، شاعر . من أعضاء المجمع العلمي العربي . كان هو واحمد رضا (المتقدمة ترجمته) حاملي لواء العربية لغة وقومية ، في بلاد جبل عامل . مولده ووفاته في النبطية . أصدر جريدة « المرج » في أوائل الانقلاب العثماني (سنة ١٩٠٨) وكان في القافلة الأولى بين مسجوني ديوان الحرب العرفي في عاليه . وكان أحد مؤسسي جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت ، وعهد إليه برئاستها فعمل على ازدهارها . وتولى وظائف قضائية في زمن الانتداب

(١) من هو في سورية ١ : ٩٨ و ٢ : ١٧١ ومعالم وأعلام ٢٦٥ ومنتخبات التواريخ ٦٨٥ .

الفرنسي . فكان من أعضاء محكمة جونيه ثم حاكم صلح في محكمة الهرمل . واقصي عنها بسبب نزعته السياسية الحرة . له كتب مطبوعة ومخطوطة ، منها « تاريخ قلعة الشقيف » و « بنو زهرة الحلبيون » و « معجم قرى جبل عامل » و « الذخيرة » و « الحسين بن علي » و « تاريخ الشيعة الديني والأدبي والسياسي » و « تاريخ طرابلس الشام وقضاتها بني عمار » و « الرحلة العراقية » و « الملحمة الإسلامية الكبرى » و « ديوان شعر » ورسالة في « احوال أبي الأسود الدؤلي » و « تاريخ جبل عامل القديم الدؤلي » و « تاريخ جبل عامل القديم والحديث » و « آداب اللغة العربية ـ ط » نشر تباعاً في مجلة العرفان الصيداوية ، و « تاريخ الشيعة السياسي ـ خ » أُعلن عن قرب إصداره في مجلدين ، سنة ١٩٦١ (١) .

أَبُو أَيوب المُورياني

(٠٠٠ ـ ١٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٧١ م)

سليمان بن مخلد المورياني الخوزي ، أبو أيوب : من وزراء الدولة العباسية في العراق . ولي وزارة المنصور بعد خالد بن برمك (جد البرامكة) وأحسن القيام بالأعمال . ثم فسدت عليه نية المنصور ، فأوقع به وعذبه وأخذ أمواله . وكان لبيباً فصيحاً ، أصله من موريان إحدى قرى الأهواز (٢) .

المَنْصوري

(١٠٨٧ ـ ١١٦٩ هـ = ١٦٧٦ ـ ١٧٥٥ م)

سليمان بن مصطفى بن عمر بن محمد المنير المنصوري : فقيه حنفي من العلماء . ولد في احدى قرى المنصورة (بمصر) وتخرج بالأزهر . وصنف « شرح خطبة العيني على كنز الدقائق ـ خ » في الأزهرية ، فقه . ودارت عليه مشيخة الحنفية ، ورغب الناس في فتاويه (١) .

النَّبْهَانيّ

(٠٠٠ ـ ١٠١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦١١ م)

سليمان بن مظفر بن سلطان النبهاني : من ملوك الدولة النبهانية في بلاد عُمان . نشأ في « بهلى » وصار إليه الملك وهو ابن اثني عشرة سنة . فاستولى على مملكة عمان كلها . وحاربه أهل نزوى فظفر . وتعاقبت الفتن في أيامه فقتل كثير من فرسان قومه ، وضعف أمره . واستمر إلى أن توفي (٢) .

سُليمان مُنْك = سالُومُون مُنْك

سُلَيْمان الأَعْمَش

(٦١ ـ ١٤٨ هـ = ٦٨١ ـ ٧٦٥ م)

سليمان بن مهران الأسدي بالولاء ، أبو محمد ، الملقب بالأعمش : تابعي ، مشهور . أصله من بلاد الريّ ، ومنشأه ووفاته في الكوفة . كان عالماً بالقرآن والحديث والفرائض ، يروي نحو ١٣٠٠ حديث ، قال الذهبي : كان رأساً في العلم النافع والعمل الصالح . وقال السخاوي : قيل : لم يُر السلاطين والملوك والأغنياء في مجلس أحقر منهم في مجلس الأعمش مع شدة حاجته وفقره (٣) .

ابن مُهَنَّا

(٠٠٠ ـ ٧٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٤٣ م)

سليمان بن مهنا بن عيسى بن مهنا ، من آل الفضل بن ربيعة ، ويلقب علم الدين : أمير عرب الفضل ، في بادية حمص والفرات . كان معروفاً بالنجدة موالياً لسلاطين مصر والشام قبل أن يلي الإمارة . لجأ إليه « قراسنقر » نائب الشام سنة ٧١١ هـ خائفاً من السلطان الناصر ، فرحل معه إلى ملك التتار في ماردين . وأقام إلى سنة ٧٣٢هـ ، وعاد فنزل بالرحبة ، وأبوه وعمه فضل يحذرانه من الوقوع في يد السلطان ، فركب بغير علمهما إلى مصر ، فأقبل عليه الناصر وولاه إمرة العرب بدلا عن أخيه موسى ، أو بعد وفاة موسى (سنة ٧٤٢) فاستمر في الإمارة إلى أن مات في سلمية . وكان شجاعاً بطلا جواداً ، لولا أن في بعض سيرته إساءات ومظالم . قال ابن تغري بردي : من أجلّ ملوك العرب (١) .

الأَشْدق

(٠٠٠ ـ ١١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٣٧ م)

سليمان بن موسى الأموي بالولاء ، أبو الربيع أو أبو أيوب ، المعروف بالأشدق : من قدماء الفقهاء . دمشقيّ ، كان ينعت بسيد شباب أهل الشام . قال ابن لهيعة : ما رأيت مثل سليمان ، كان في كل يوم يحدث بنوع من العلم . وقال ابن عساكر : « قدم على هشام بن عبد الملك وهو في الرصافة ، فسقاه طبيب لهشام شربة فقتله ، ثم إن هشاماً سقى ذلك الطبيب من الدواء نفسه فقتله » (٢) .

الشَّريف الكَحَّال

(٠٠٠ ـ ٥٩٠ د = ٠٠٠ ـ ١١٩٤ م)

سليمان بن موسى ، أبو الفضل ، الشريف برهان الدين ابن شرف الدين : كحّال مصري ، أديب ، له شعر وأخبار . كان حظيّاً عند الملك الناصر صلاح الدين ابن أيوب ، خدمه بصناعة الكحل (طبّ

---

(١) من ترجمة له عندي بخطه . ومجلة العرفان ١٢ : ٢٣ ومجلة المجمع بدمشق ٨ : ٤٢٥ و ٣٦ : ٥٠٠ والذريعة ١ : ٢٦ و ١٠ : ١١٨ وشهداء الفضيلة ١٦٢ والمكتبة : تشرين الأول ١٩٦١ . يقول المشرف : في صيدا جمعية باسم « جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية » وهي غير « جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية » التي في بيروت . وقد يكون المؤلف يقصد أن المترجَمَ له كان من مؤسسي جمعية صيدا وعهد إليه برئاستها ، لا جمعية بيروت .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢١٥ .

(١) الجبرتي ٢ : ٨٨ والأزهرية ٦ : ٢٥١ .

(٢) تحفة الأعيان ١ : ٣١٦ ـ ٣٢٢ .

(٣) ابن سعد ٦ : ٢٣٨ وتذكرة الحفاظ . والوفيات ١ : ٢١٣ وتاريخ بغداد ٩ : ٣ والإعلان بالتوبيخ ٦٦ .

(١) الدرر الكامنة ٢ : ١٦٣ والنجوم الزاهرة ١٠ : ١٠٣ وابن خلدون ٥ : ٤٣٩ والقلقشندي ٤ : ٢٠٧ وإعلام النبلاء ٢ : ٤٠٦ ثم ٤ : ٥٨٧ وفيه أنه « قتل » .

(٢) تهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٨٤ وتهذيب التهذيب ٤ : ٢٢٦ .

سليمان بن موسى الكلاعي
عن ابتداء جزء في « المسلسلات من الأحاديث » من تأليفه ،
وكله بخطه ، في خزانة « شهيد علي باشا » رقم ٥٦٢ في
استامبول .

الكَلَاعي

(٥٦٥ - ٦٣٤ هـ = ١١٧٠ - ١٢٣٧ م)

سليمان بن موسى بن سالم بن حسان الكلاعي الحميري ، أبو الربيع : محدّث الأندلس وبليغها في عصره . من أهل بلنسية ، وولي قضاءها ، وحمدت سيرته . قال النباهي : « وكان هو المتكلم عن الملوك في مجالسهم ، والمبيِّن عنهم لما يريدونه ، على المنبر في المحافل » له شعر رقيق أكثره في الوصف ، وكان فرداً في الإنشاء . وصنف كتباً ، منها « الاكتفا بسيرة المصطفى والثلاثة الخلفا - ط » الجزء الأول منه ، وبقيته مخطوطة ، وهو في أربعة أجزاء ، عندي و « أخبار البخاري وترجمته » وكتاب حافل في « معرفة الصحابة والتابعين » . وله « جهد النصيح وحظ المنيح من مساجلة المعري في خطبة الفصيح - خ » رأيت نسخة منه في المكتبة الأحمدية ، بتونس ، كتبت سنة ٦٥١ [1] و « برنامج رواياته » قال الرعيني : في غاية الإتقان ، و « الصحف المنشرة في القطع المعشرة » و « مفاوضة القلب العليل في معارضة ملقى السبيل » جزآن ، و « حلية الأمالي في الموافقات العوالي » أربعة أجزاء ، وله كتب أخرى ذكرها الرعيني نقلا عن خطه . توفي شهيداً ، والراية في يده ، في وقعة أنيشة (على ثلاثة فراسخ من بلنسية) [2] .

ابن الجَوْن

(٠٠٠ - ٦٥٢ هـ = ٠٠٠ - ١٢٥٤ م)

سليمان بن موسى بن سليمان بن علي ابن الجون الأشعري نسباً الزبيدي بلداً ، أبو الربيع : فقيه حنفي ، عارف باللغة والأدب . من أهل اليمن . كانت إقامته في زبيد ، فرحل إلى الحبشة ، فمات في قرية يقال لها « رون » . من كتبه « الرياض الأدبية - خ » في المتحف البريطاني وهو شرح للمقصورة التاريخية « الخمر طاشية » في تاريخ اليمن القديم من نظم ابن الحسن العينين) وكانت بينه وبين القاضي الفاضل ، وشرف الدين ابن عُنين ، مودة ومداعبات شعرية . وفيه يقول القاضي الفاضل ، وقد كحّله :

« رجل توكل بي وكحّلني
فدُهيت في عيني وفي عيني »

أي : أصيب في عينه وماله .

« وخشيت ينقل نقطُ كحلته
عينيّ من عين إلى غين ! » [1] .

---

(١) إرشاد الأريب ، طبعة دار المأمون ١١ : ٢٥٩ وفيه نماذج من شعره .

(١) ومنه نسخة أخرى في دار الكتب (١٨١٩٣ ز) في أولها صورة إجازة من المؤلف مؤرخة سنة ٦٢٩ لراويها عنه ابن عبد الله العبدري (مخطوطات الدار ٢٢٣) وفي استنبول نسخة أخرى ، ذكرها صاحب إيضاح المكنون ١ : ٣٨٧ .

(٢) طبقات الحفاظ . والرسالة المستطرفة . وقضاة الأندلس ١١٩ وصفة جزيرة الأندلس ٣٢ والتكملة ٧٠٨ والتبيان - خ . وفيه اسم كتابه « الإكتفاء في المغازي وسير الثلاثة الخلفاء » . والفهرس التمهيدي ٣٢٥ والعبدلية ٢٧٨ وتعليقات أحمد عبيد . وأورد ابن الأبار في « تحفة القادم » نماذج من شعره . وانظر « الإيراد - خ . » للرعيني . وللكلام على الأجزاء الباقية من كتابه « الاكتفا » راجع Brock. I : 458 (371), S. I : 634 ويظهر أن الصواب في تسمية كتابه هذا ، هو « الاكتفاء في مغازي رسول الله ﷺ والثلاثة الخلفاء » كما سماه الرعيني . وقد قال : « قابله - يعني الكلاعي - وصححه وكتب لي خط يده عليه » . قلت : و « أنيشة » التي استشهد الكلاعي في وقعتها ، جاء اسمها في مخطوطة « الإيراد » للرعيني : « أنيجة » ولاحظت في مخطوطة « جهد النصيح » التي في الأحمدية بتونس ، كسرة تحت كاف « الكلاعي » والمعروف أن النسبة إلى « ذي الكلاع » بفتح الكاف . كما في اللباب ٢ : ٦٢ .

ابن خمرطاش الزبيدي المتوفي سنة ٥٥٤ هـ [١] .

الأَنصَاري
(٠٠٠ ـ ٥١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١١١٨ م)

سليمان بن ناصر بن عمران الأنصاري ، أبو القاسم : فقيه شافعي مفسر . من أهل نيسابور . كان زاهداً متصوفاً يتكسب بالوراقة ، وأقعد في خزانة الكتب بنظامية نيسابور . له « شرح الإرشاد » في أصول الدين ، وكتاب « الغنية » في فروع الشافعية [٢] .

نَجَاتي
(٠٠٠ ـ ١٣٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠٧ م)

سليمان نجاتي : طبيب مصري ، تعلم بقصر العيني ثم في فرنسة . وعاد إلى مصر فعين مفتشاً لصحة السجون ، فطبيباً للأمراض العقلية ومدرساً لها بقصر العيني . وصنف كتاب « أسلوب الطبيب في فن المجاذيب ـ ط » وتوفي بالقاهرة [٣] .

أَبُو دَاوُد
(٤١٣ ـ ٤٩٦ هـ = ١٠٢٢ ـ ١١٠٣ م)

سليمان بن نجاح بن أبي القاسم الأموي بالولاء ، الأندلسي ، أبو داود : عالم بالتفسير . كان أبوه مولى لصاحب الأندلس المؤيد بالله هشام بن الحكم . وولد هو ونشأ في قرطبة ، وتنقل بين دانية وبلنسية . له ٢٦ مؤلفاً ، منها « البيان في علوم القرآن » ثلاثمائة جزء ، و « التبيين لهجاء التنزيل » ست مجلدات اختصره بكتاب « التنزيل في هجاء المصاحف ـ خ » نصفه الأول ، في الظاهرية [٤] .

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ١١٩ وبغية الوعاة ٢٦٤ وكشف الظنون ١ : ٩٣٤ ومراجع تاريخ اليمن ١٣٢ ، ١٦٩ .
(٢) طبقات المصنف ٧٣ والسبكي ٤ : ٢٢٢ وفيه : وفاته سنة ٥١١ أو ٥١٢ وكشف الظنون ١٢١٢ .
(٣) معجم الأطباء ٢١٢ .
(٤) سير النبلاء ـ خ . المجلد ١٥ وعلوم القرآن ٣٥١ .

النَّدْوي
(٠٠٠ ـ ١٣٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٣ م)

سليمان الندوي : قاض ، كان كبير علماء المسلمين في القارة الهندية . تفوق في الحديث وتاريخ الإسلام . نسبته إلى « دار الندوة » ولي القضاء في بهوبال . وتولى مناصب علمية أخرى . وأصدر مجلة « المعارف » . وانتقل إلى كراتشي (١٣٧٠ هـ) فكان فيها رئيساً لجمعية علماء الإسلام . له تصانيف مطبوعة باللغة الأردية ترجم بعضها إلى التركية ، أشهرها « السيرة النبوية » في ١٠ مجلدات . وله « الرسالة المحمدية ـ ط » ثماني محاضرات ألقاها في جامعة مدراس [١] .

سُلَيْمان الحَمَوي
(٠٠٠ ـ ١١١٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٠٥ م)

سليمان بن نور الله بن عبد اللطيف الحموي ثم الدمشقي : كاتب ، من الشعراء . سكن دمشق ومات فيها . له « ديوان شعر » [٢] .

سُلَيْمان بن هِشَام
(٠٠٠ ـ ١٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٠ م)

سليمان بن هشام بن عبد الملك بن مروان ، من بني أمية : أمير . نشأ في دمشق ، وغزا في زمن أبيه أرض الروم ، وافتتح إحدى مدنها . وحج بالناس سنة ١١٣ هـ . ولما مات أبوه حبسه الوليد بن يزيد . فلما قتل الوليد ، خرج من السجن ، وولاه يزيد بن الوليد بعض حروبه . ولما ظهر « مروان بن محمد » جمع سليمان جيشاً ، وطمع في الخلافة ؛ فهزمه مروان ، فلحق بالضحاك بن قيس الخارجي وهو في « نصيبين » بعدد كبير من أهل بيته ومواليه . ولما قتل الضحاك (سنة ١٢٨ هـ) وانتقل أمر أصحابه إلى الخيبري ثم إلى شيبان الحروري ، كان سليمان من رجالهما . وتزوج أختاً لشيبان . وقتل الخيبري ، ولجأ شيبان إلى عمان ، فرحل سليمان بمن معه إلى السند . ولما ولي السفّاح (العباسيّ) الخلافة أقبل عليه سليمان ، فأمر به السفاح ، فقتل . وله شعر جيد [١] .

(١) جريدة البلاد السعودية ١٣٧٣/٤/٤ ونموذج ٤٧٠ .
(٢) سلك الدرر ٢ : ١٦٧ .

سُلَيْمان الأَعْمى
(٠٠٠ ـ نحو ٢١٧ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٣٢ م)

سليمان بن الوليد الأنصاري : شاعر . كان منقطعاً إلى البرامكة ، مكثراً المديح فيهم ، والرثاء لهم ، بعد نكبتهم .

سُلَيْمان بن وَهْب
(٠٠٠ ـ ٢٧٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨٥ م)

سليمان بن وهب بن سعيد بن عمرو الحارثي : وزير ، من كبار الكتاب . من بيت كتابة وإنشاء في الشام والعراق . ولد ببغداد ، وكتب للمأمون وهو ابن ١٤ سنة . وولي الوزارة للمهتدي بالله ، ثم للمعتمد على الله . ونقم عليه الموفق بالله ، فحبسه ، فمات في حبسه . له « ديوان رسائل » . وكان من مفاخر عصره أدباً وعقلاً وعلماً . ولأبي تمام والبحتري مدح به وبأهله [٢] .

الأَذْرَعي
(٥٩٤ ـ ٦٧٧ هـ = ١١٩٨ ـ ١٢٧٨ م)

سليمان بن وهيب بن عطاء ، أبو الربيع ابن أبي العز ، صدر الدين الأذرعي : شيخ الحنفية في زمانه وعالمهم . من أهل أذرعات (بقرب دمشق) أقام في دمشق يدرّس ويفتي ، وانتقل إلى القاهرة ، فولي قضاء القضاة في أيام الملك الظاهر بيبرس . وحج معه . وكان يحبه ويعظمه ولا يفارقه في غزواته . ثم استعفاه من القضاء بالقاهرة ، وعاد إلى دمشق . فدرّس بالظاهرية . وولي

(١) تهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٨٦ والكامل لابن الأثير ٥ : ١٣٢ وما قبلها ، ثم ١٦١ ونسب قريش ١٦٨ وفيه : « قتله المسودة » . والمسعودي ، طبعة باريس ٦ : ٣٣ و ٤٧ .
(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢١٦ وسمط اللآلي ٥٠٦ والنجوم الزاهرة ٣ : ٣٧ و ٤٠ .

القضاء قبيل وفاته ، فباشره مدة ثلاثة أشهر . ومات بدمشق . له تصانيف ، منها « الوجيز الجامع لمسائل الجامع ـ خ » فقه ، في شستربتي (٣٣٦٧) (١) .

الأَهْدَل
(١١٣٧ ـ ١١٩٧ هـ = ١٧٢٥ ـ ١٧٨٣ م)

سليمان بن يحيى بن عمر ، أبو المحاسن ، الأهدل : محدّث الديار اليمنية في عصره . مولده ووفاته في زبيد . له « وشي حبر السمر ، في شيء من أحوال السفر » رحلة ذكر فيها من أخذ عنهم من العلماء . قلت : لعلها « المجموع » الذي ذكره الشوكاني بقوله في ترجمته : وله « مجموع في الأسانيد » نفيس ، ومَن بعده من المشتغلين بعلم الرواية عيال عليه ؟ (٢) .

سُلَيْمان بن يَسَار
(٣٤ ـ ١٠٧ هـ = ٦٥٤ ـ ٧٢٥م)

سليمان بن يسار ، أبو أيوب ، مولى ميمونة أم المؤمنين : أحد الفقهاء السبعة بالمدينة (انظر ترجمة أبي بكر بن عبد الرحمن) كان سعيد بن المسيب إذا أتاه مستفت يقول له : اذهب إلى سليمان فإنه أعلم من بقي اليوم . ولد في خلافة عثمان . وكان أبوه فارسياً . قال ابن سعد في وصفه : ثقة عالم فقيه كثير الحديث (٣) .

ابن ناصر
(٠٠٠ ـ نحو ١٢٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٨١٠ م)

سليمان بن يوسف بن محمد ، أبو الربيع ابن ناصر : فقيه عالم بالحديث ، مغربي . صنف « إتحاف الخِل المعاصر ، بأسانيد أبي المحاسن يوسف بن محمد ابن ناصر ـ خ » ويسمى أيضاً « البدور الطالعة السنية في الأحاديث المسلسلة بالأولية » فهرسة ذكر فيها أشياخه وأشياخ والده يوسف (المتوفى سنة ١١٩٧) وهي مخطوطة في الخزانة الناصرية ببلدة سلا المجاورة للرباط (١) .

(١) الدارس ١ : ٥٤٣ والبداية والنهاية ١٣ : ٢٨١ وشذرات الذهب ٥ : ٣٥٧ ومرآة الجنان ٤ : ١٨٨ وفهرست الكتبخانة ٣ : ١٤٨ وسماه صاحب الجواهر المضية ١ : ٢٥٥ « سليمان بن وهيب » والفوائد البهية ٨٠ و Brock. I: 476 (382)

(٢) نبلاء اليمن ١ : ٧٤٢ وأبجد العلوم ٨٥٢ وفيه : وفاته سنة ١١٩٢ هـ . والبدر الطالع ١ : ٢٦٧ .

(٣) وفيات الأعيان ١ : ٢١٣ وسير النبلاء ـ خ . المجلد الرابع .

السُّلَيْماني = محمد السُّلَيْماني ١٣٤٤

سُلَيْمَة بن مالِك
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سُليمة بن مالك بن عامر ، من بني عبد القيس ، من أسد بن ربيعة : جد جاهلي عدناني ، النسبة إليه « سُليميّ » بضم السين وفتح اللام (٢) .

سَلِيمة بن مالِك
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سُليمة بن مالك بن فهم : جدّ جاهلي بنوه بطن من أزد شنوءة ، من القحطانية . ضبطه السمعاني بضم السين وفتح اللام ، وجعل النسبة إليه سُليمي (كالسابق) وعقّب عليه ابن الأثير فصححها بفتح السين وكسر اللام (سَليمي) وجزم الزبيديّ بالرواية الثانية ، فقال : وبنو سَليمة ، كسفينة ، بطن من الأزد (٣) .

السَّليمي (أبو حمزة) = المختار بن عوف ١٣٠

السّليميّ (الدمشقي) = علي بن محمد ١٢٠٠

سم

سَمَاحة = مَسْعُود سَمَاحة ١٣٦٥

(١) دليل مؤرخ المغرب ٢ : ٢٨٦ .

(٢) القاموس . والتاج ، مادة « سلم » واللباب ١ : ٥٥٨ .

(٣) نهاية الأرب ٢٤٤ واللباب ١ : ٥٥٨ والتاج ٨ : ٣٤٥ .

ابن السماط (الشاعر) = يوسف بن علي ٦٩٠

ابن سَمَاعَة = محمد بن سَمَاعَة ٢٣٣

ابن السماك ، الهروي = عبد بن أحمد ٤٣٤

ابن سماك (المهندس) = يعيش بن إبراهيم

سِمَاك
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ سماك : جدٌّ جاهلي ، من بني لخم ، من القحطانية . كانت منازل بنيه (بعد الإسلام) في البر الشرقي من صعيد مصر . قال القلقشندي : وهم بنو مر ، وبنو مليح ، وبنو نبهان ، وبنو عبس ، وبنو كريم ، وبنو بكر (١) .

٢ ـ سماك : جدٌّ . قال القلقشندي : عدّ الحمداني « بني سماك » في عرب البحيرة ، وما بين برقة إلى العقبة الكبيرة ، ولم ينسبهم في قبيلة (٢) .

سِمَاك بن حَرْب
(٠٠٠ ـ ١٢٣هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤١م)

سماك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي البكري ، أبو المغيرة : من رجال الحديث . من أهل الكوفة . أدرك ثمانين صحابياً . وروى له مسلم وأبو داود والترمذي والنّسائي وابن ماجه ، والبخاري في التاريخ . وفي المحدّثين من يضعّفه . ذهب بصره ، ثم شفي وعاد إليه (٣) .

أَبو دُجَانَة
(٠٠٠ ـ ١١هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٢م)

سِماك بن خَرَشَة الخزرجي البياضي الأنصاري ، المعروف بأبي دجانة : صحابيّ ،

(١) و (٢) نهاية الأرب للقلقشندي ٢٤٤ .

(٣) نكت الهميان ١٦٠ والتاج ٧ : ١٤٥ وتهذيب التهذيب ٤ : ٢٣٢ وإنباه الرواة ٢ : ٦٥ .

كان شجاعاً بطلاً . له آثار جميلة في الإسلام . شهد بدراً ، وثبت يوم أحد ، وأصيب بجراحات كثيرة . واستشهد باليمامة . كانت له مشية عجيبة ، في الخيلاء ، يضرب بها المثل . نظر إليه النبي ﷺ في معركة ، وهو يتبختر بين الصفين ، فقال : هذه مشية يبغضها الله إلّا في هذا المكان . وكان يقال له « ذو المشهرة » وهي درع يلبسها في الحرب . و« ذو السيفين » لقتاله يوم أحد بسيفه وسيف رسول الله ﷺ . وقيل في نسبه : سماك بن أوس ابن خرشة [1] .

سِماك

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سماك بن عوف بن امرىء القيس ابن بهثة : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من سليم من القحطانية . منهم ربيعة بن رُفيع السّلمي الصحابي [2] .

السَّمَّان = أزْهَر بن سَعْد ٢٠٣

السَّمَّان = إسماعيل بن عليّ ٤٤٧

ابن السَّمَّان = عبد الباقي بن أحمد ١٠٨٨

السَّمَّان = سَعيد بن محمد ١١٧٢

السَّمَّان (الصوفي المدني) = محمد بن عبد الكريم ١١٨٩

السَّمَّاني ، القرلقي = يوسف بن خليل ١٢٥١

السَّمَاهيجي = عبد الله بن صالح ١١٣٥

السَّماوي = محمد بن طاهر ١٣٧٠

السَّمْتي = يوسف بن خالد ١٩٠

ابن سَمْجُون = حامد بن سمجون ٤٠٠

ابن أَبي السَّمْح = مالك بن جابر ١٤٠

(١) الإكليل ٢ : الورقة ١٧٨ والإصابة ، باب الكنى ، الترجمة ٣٧١ وثمار القلوب ٦٨ والتاج : مادة دجن . والثمرة البهية ـ خ . والمحبر ٧٢ .

(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ٢٤٤ .

السَّمْح بن مالِك

(٠٠٠ ـ ١٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢١ م)

السمح بن مالك الخولاني : أمير ، من بني خولان ، من قضاعة . استعمله عمر بن عبد العزيز على الأندلس ، وأمره أن يميز أرضها ، ويخرج منها ما كان فتحه عنوة فيأخذ منه الخمس ، وأن يكتب إليه بصفة الأندلس . فقدمها سنة ١٠٠ هـ ، وفعل ما أمره به عمر . واستشهد غازياً بأرض الفرنجة ، في الوقعة المشهورة بوقعة البلاط . وكانت قرطبة عاصمة إمارته . وهو الذي بنى قنطرتها [1] .

السَّمَرْقَنْدي (أبو الليث) = نصْر بن محمد ٣٧٣

السَّمَرْقَنْدي (المؤرخ) = عبد الرحمن بن محمد ٤٠٥

السَّمَرْقَنْدي (المحدث) = الحَسَن بن أَحمد ٤٩١

السَّمَرْقَنْدي (الحنفي) = محمد بن يوسف ٥٥٦

السَّمَرْقَنْدي (الفقيه) = محمد بن أَحمد ٥٧٥

السَّمَرْقَنْدي (الطبيب) = محمد بن علي ٦١٩

ابن سَمُرَة = عبد الرحمن بن سمرة ٥٠

ابن سَمُرَة (المؤرخ) = عمر بن علي بعد ٥٨٦

سَمُرَة بن جُنْدَب

(٠٠٠ ـ ٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٩ م)

سمرة بن جندب بن هلال الفزاري :

(١) نفح الطيب ١ : ١١١ ثم ٢ : ٦٩٥ والبيان المغرب ٢ : ٢٦ وغزوات العرب ٦٦ وفيه : يسميه الإفرنج « زاما » وفي « أربونة » اليوم شارع باسمه Rue de Zama . وجذوة المقتبس ٢٢٠ وفيه : « استشهد في قتال الروم بالأندلس سنة ١٠٣ » وفي اللباب ١ : ٣٣١ تاريخ مقتله سنة ١٠٣ أيضاً ، وعرفه بالخولاني ثم « الحياوي » نسبة إلى « الحيا » وهو بطن من خولان. وفي جمهرة الأنساب ٣٩٣ ذكر حفيد له اسمه « إسحاق

صحابيّ ، من الشجعان القادة . نشأ في المدينة . ونزل البصرة ، فكان زياد يستخلفه عليها إذا سار إلى الكوفة . ولما مات زياد أقره معاوية عاماً أو نحوه ، ثم عزله . وكان شديداً على الحرورية . وله رواية عن النبي ﷺ وكتب « رسالة » إلى بنيه ، قال ابن سيرين : فيها علم كثير . مات بالكوفة . وقيل بالبصرة [1] .

الخازن

(١٣١٥ ـ ١٣٩٢ هـ = ١٨٩٧ ـ ١٩٧٢ م)

سمعان الخازن اللبناني : مؤرخ ، من بلدة « زغرتا » في لبنان . عمل مدة في القضاء ، ثم انصرف الى التأليف ، فكتب « تاريخ زغرتا ـ ط » و « تاريخ إهدن ـ ط » ثلاثة أجزاء بأسماء مختلفة ، و « يوسف كرم قائمقام نصارى لبنان ـ ط » و « الحرب في سبيل الاستقلال ـ ط » و « يوسف كرم في المنفى ـ ط » [2] .

السَّمْعَاني = منصور بن محمد ٤٨٩

السَّمْعَاني = محمد بن منصور ٥١٠

السَّمْعَاني (صاحب الأنساب) = عبد الكريم بن محمد

السَّمْعَاني = يوسف سَمْعان ١١٨٢

ابن سَمْعُون = محمد بن أَحمد ٣٨٧

ابن سَمْعُون = محمد بن أَحمد ٧٣٧

ابن سَمْقة = محمد بن سَعِيد ٣٦٩

السِّمِلَّاوي = عبد المُعْطي بن سالم

سَمْلَقَة بن حَبَاب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سملقة بن حباب العكي : سيد بني

ابن قاسم بن سمرة بن ثابت بن نهشل بن مالك بن السمح ابن مالك الخولاني » من أهل قرطبة ، أصله من الجزيرة ؛ مما يدل على بقاء عقب السمح في الأندلس .

(١) الإصابة ، الترجمة ٣٤٦٨ وتهذيب التهذيب ٤ : ٢٣٦ والمحبر ٢٩٥ والجمع بين رجال الصحيحين ٢٠٢ وفيه : نزل الكوفة وولي البصرة .

(٢) الاديب : فبراير ١٩٧٣ .

عك ، في زمنه . كان في عهد انخراق السد بمأرب . ولجأت إليه قبائل الأزد ، يتقدمها عمرو بن عامر (ملك مأرب) فأنزلها في أرضه قبل تفرُّقها في الأقطار[1] .

السِّمْناني = محمد بن أَحمد ٤٤٤

ابن السِّمْناني = عليّ بن محمد ٤٩٩

السَّمَنُّودي = محمد بن حسن ١١٩٩

سَمْنُون بن حَمْزَة

(٠٠٠ ـ نحو ٢٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٠٣ م)

سمنون بن حمزة الخوَّاص ، أبو الحسن ، أو أبو بكر : صوفي ناسك ، من الشعراء . له مقطوعات في غاية الجودة . وهو من أهل البصرة . سكن بغداد وتوفي بها[2] .

السَّمْهُودي = عليّ بن عبد الله ٩١١

السَّمَوْأَل

(٠٠٠ ـ نحو ٦٥ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٦٠ م)

السموأل بن غريض بن عادياء الأزدي : شاعر جاهلي حكيم . من سكان خيبر (في شماليّ المدينة) كان يتنقل بينها وبين حصن له سماه « الأبلق » . أشهر شعره لاميته التي مطلعها :

« إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه

فكلُّ رداء يرتديه جميـــل »

وهي من أجود الشعر . وفي علماء الأدب من ينسبها لعبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي . وله « ديوان ـ ط » صغير . وهو الذي تنسب إليه قصة الوفاء مع امرىء القيس الشاعر[3] .

(١) التيجان ٢٧٠ .

(٢) حلية ١٠ : ٣٠٩ وتاريخ بغداد ٩ : ٢٣٤ .

(٣) معاهد التنصيص ١ : ٣٨٨ وسمط اللآلي ٥٩٥ وشرح الشواهد ١٨٠ والتبريزي ١ : ٥٥ والجمحي ٢٣٥ والمرزوقي ١ : ١١٠ وياقوت في معجم البلدان ١ : ٨٦ والعيني ٢ : ٧٦ والشريشي ١ : ٣٩٠ وانظر تاريخ العرب قبل الإسلام ٣ : ٢٦٩ ـ ٢٧٣ وفي مترجميه من يسميه « السموأل بن عادياء » . وهو في المحبر ٣٤٩ « السموأل ابن حيا بن عاديا الغساني »

السَّمَوْأَل بن يحيى

(٠٠٠ ـ نحو ٥٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١١٧٥ م)

السموأل بن يحيى بن عباس المغربي : مهندس رياضي ، عالم بالطب والحكمة . أصله من المغرب . سكن بغداد مدة ، وانتقل إلى فارس . وكان يهودياً ، فأسلم . ومات في المراغة (بأذربيجان) . له « المفيد الأوسط » في الطب ، و « رسالة إلى ابن خدّود » في مسائل حسابية ، و « إعجاز المهندسين » فرغ من تصنيفه في صفر سنة ٥٧٠ هـ ، و « القوامي » في الحساب الهندي و« المثلّث القائم الزاوية » و« المنبر » في مساحة أجسام الجواهر المختلطة لاستخراج مقدار مجهولها ، و« نزهة الأحباب في معاشرة الأصحاب ـ خ » في شستربتي (٤١٥١) و« بذل المجهود في إفحام اليهود ـ ط » و« الباهر ـ خ » في الرياضيات ، بمكتبة أيا صوفيا[1] .

السَّمُّوقي = علي بن أَحمد ٤٢٠

سَمُّويَة = إسماعيل بن عبد الله ٢٦٧

ابن سمير = عبد الله بن سعد ١٢٦٢

السُّمَيْرَمي = عليّ بن أَحمد ٥١٦

السُّمَيْساطِي = علي بن محمد ٤٥٣

السُّمَيْسِر = خَلَف بن فَرَج ٤٨٠

ابن سُمَيْط = محمد بن زَيْن ١١٧٢

ابن سُمَيْع = محمود بن إبراهيم ٢٥٨

ذُو الكَلَاع الأَصْغَر

(٠٠٠ ـ ٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٧ م)

سميفع بن ناكور بن عمرو بن يعفر بن ذي الكلاع الأكبر ، أبو شراحيل الحميري : من ملوك اليمن المعروفين بالأذواء . كان في أواخر العصر الجاهليّ . ولما ظهر الإسلام

وأورد قول الأعشى :

« جار ابن حيا لمن نالته ذمته ،

أوفى وأكرم من جار ابن عمار » .

(١) طبقات الأطباء ٢ : ٣٠ والمخطوطات المصورة الرياضيات ١٩ وفيه ان تسمية كتابه الباهر هي من وضع أحد الذين اطلعوا عليه .

أسلم . ولم ير النبيّ ﷺ وقدم المدينة في زمن عمر ، فروى عنه . وشهد وقعة اليرموك ، وفتْح دمشق . ثم سكن حمص . وتولى قيادة أهلها في جيش معاوية ، أيام « صفين » وقتل بها . وكان جسيماً وسيماً . والمؤرخون مختلفون في ضبط اسمه واسم أبيه ، متفقون على تعريفه بذي الكلاع[1] .

السَّمين (الحافظ) = محمد بن حاتم ٢٣٥

السَّمِين = أَحمد بن يوسف ٧٥٦

ابن السَّمِينَة = يحيى بن يحيى ٣١٥

أُم عَمَّار

(٠٠٠ ـ نحو ٧ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦١٥ م)

سمية بنت خباط : صحابية . كانت من أوائل الذين أظهروا الإسلام بمكة (قيل : هم : رسول الله ـ ﷺ ـ وأبو بكر ، وبلال ، وخباب ، وصهيب ، وياسر ، وزوجته سمية ، وابنهما عمار بن ياسر) وكانت في الجاهلية مولاة لأبي حذيفة ابن المغيرة (عمّ أبي جهل) وكان أبو حذيفة حليفاً لياسر بن عامر الكناني المذحجي ، فزوجه بها ، فولدت له عماراً ، على الرق ، فأعتقه ياسر. ولما كان بدء الدعوة إلى الإسلام ، كانت سمية عجوزاً كبيرة ، فأسلمت سراً ، هي وزوجها وابنها ، ثم جاهروا بإسلامهم ، ولم يكن

(١) القاموس : مادة « كلع » والمحبر ٢٣٣ والإصابة ، الترجمة ٢٥٠١ وتهذيب ابن عساكر ٥ : ٢٦٦ وجمهرة الأنساب ٤٠٧ وفي القاموس « سَميفع ، كسميدع ، وقد تضم سينه وحينئذ يجب كسر الفاء » كأنه مصغر . وفي الجزء الرابع من كتاب التوابين ـ خ ، أنه كان قد استعلى أمره حتى ادعى الربوبية ، وأطيع ، وكاتبه النبي ﷺ على يد جرير بن عبد الله يدعوه إلى الإسلام؛ ومات النبي ﷺ قبل وصول الدعوة إليه ، فأقام إلى أن كانت أيام عمر ، فوفد عليه ومعه ثمانية آلاف عبد ، فأسلم على يده ، وأعتق نصفهم ، فسأله عمر أن يبيعه ما بقي منهم فاستمهله يومه ليفكر ، ومضى إلى منزله ، فأعتقهم جميعاً ، وغدا على عمر ، فأخبره ، فسرّ ، فقال : يا أمير المؤمنين ، لي ذنب ما أظن أن الله يغفره لي ، قال : وما هو ؟ قال : تواريت عمن تعبّد لي ثم أشرفت عليهم ، فسجد لي زهاء مئة ألف إنسان ! فقال عمر : التوبة بالإخلاص والإنابة بالإقلاع ، يرجى بهما ، مع رأفة الله ، الغفران .

لهم من يحميهم ، فعذبهم مشركو قريش ، بأن ألبسوهم دراع الحديد وأقاموهم في الشمس . وجاء أبو جهل ، فطعن سمية بحربة ، فقتلها ؛ فكانت أول شهيد في الإسلام [١] .

سن

ابن سَنَاء المُلْك = هِبَة الله بن جعفر

ابن أبي سِنَان = حسان بَن أبي سنان

ابن سِنَان = محمد بن الحَسَن ٢٢٠

ابن سِنَان (الخفاجي) = عبد الله بن محمد ٤٦٦

ابن سِنَان = عبد الكريم بن سنان ١٠٣٨

سِنَان المُرِّي

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سنان بن أبي حارثة المري ، من غطفان : أحد أجواد العرب ، وقضاتهم المحكَّمين ، في الجاهلية . عنفه قومه على كثرة عطاياه ، فركب ناقة ولم يرجع ، فسمته العرب « ضالة غطفان ! » وكان في عصر النعمان ابن المنذر ، قبيل الإسلام [٢] .

سنان الدين = يوسف سنان الدين ٨٩١

سِنَان بن ثابت

(٠٠٠ ـ ٣٣١هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤٣م)

سنان بن ثابت بن قرة الحراني ، أبو سعيد : طبيب عالم . أصله من حران ، ومنشأه ببغداد . كان رفيع المنزلة عند المقتدر العباسي وجعله رأساً للأطباء ـ وكان منهم ببغداد ثمانمائة وستون طبيباً ، لم يؤذن لأحد منهم باحتراف الطبّ إلا بعد أن امتحنه سنان ـ وخدم القاهر بالله والراضي (العباسيين) مدة ، وتوفي في بغداد . من تصانيفه رسالة في « النجوم » ورسالة في « شرح مذهب الصابئين » ورسالة في « أخبار آبائه وأجداده » وأصلح كتاب أفلاطون في « الأصول الهندسية » وزاد فيه كثيراً . وله رسالة في « تاريخ ملوك السريانيين » وكتاب « التاجي » عدة أجزاء ، في مفاخر الديلم وأنسابهم ، قيل : صنفه لعضد الدولة . وترجم إلى العربية « نواميس هرمس » و« السور والصلوات » التي يصلي بها الصابئون [١] .

سِنَان بن سَلْمان

(٥٢٨ ـ ٥٨٨ هـ = ١١٣٤ ـ ١١٩٢ م)

سنان بن سلمان بن محمد بن راشد البصري ، أبو الحسن ، راشد الدين : مقدَّم الإسماعيلية ، وصاحب دعوتهم ، في قلاع الشام . أصله من البصرة . وكان في حصن « ألموت » في حدود الديلم . قرأ كتب الفلسفة والجدل ، وانتقل إلى الشام ، في أيام السلطان نور الدين محمود ، فجدَّ في إقامة الدعوة إلى مذهبه ، وجرت له حروب مع السلطان ، واستولى على عدة قلاع بالشام أقام فيها ٣٠ سنة . وجرت له مع السلطان صلاح الدين وقائع وقصص ، ولم يذعن بالطاعة قط . وعزم صلاح الدين على قصده بعد صلح الفرنج ، ثم صالحه . واستمر في استقلاله إلى أن مات . وإليه تنسب الطائفة السنانية . وأخباره كثيرة [٢] .

سِنْبِس

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سنبس بن معاوية بن جرول : جدٌّ . بنوه بطن من طيِّيء ، من القحطانية . كانت منهم طائفة ببطائح العراق ، وطائفة بدمياط من الديار المصرية . وكان لهم شأن أيام الخلفاء الفاطميين ، في الأعمال الجيزية حول سقارة . ثم كان مقرهم في مدينة « سخا » من غربية مصر [١] .

السِّنْبِسي = محمد بن خَلِيفة ٥١٥

سُنْبُل = محمد سَعِيد ١١٧٥

السِّنْجَاري = أَسْعَد بن يحيى ٦٢٢

السِّنْجَاري = محمد بن عبد الرحمن ٧٢١

السِّنْجَاري = محمد بن إبراهيم ٧٤٩

ابن سَنْجَر = محمد بن عبد الله ٢٥٨

سَنْجَر الجاولي

(٦٥٣ ـ ٧٤٥هـ = ١٢٥٥ ـ ١٣٤٥م)

سنجر بن عبد الله الجاولي ، أبو سعيد ، علم الدين : فقيه فاضل ، من أمراء الجند بالديار المصرية . ولد بآمد ، ثم كان من مماليك جاول أحد أمراء الظاهر بيبرس ، وأخرج في أيام الأشرف خليل ابن قلاوون إلى الكرك ، وعاد إلى مصر في أيام العادل كتبغا بحال زرية ، فتقدم وولي نيابة غزة ثم عدة ولايات بمصر والبلاد الشامية ، وطالت أيامه ، وبنى جوامع أحدها بغزة ، يعرف بالجاولية . وصنف « كتباً » في الفقه وغيره ، وتوفي بالقاهرة [٢] .

---

(١) الإصابة ، كتاب النساء ، الترجمة ٥٨٢ والروض الأنف ١ : ٢٠٣ وانظر ترجمة ياسر بن عامر .

(٢) مجمع الأمثال للميداني ١ : ٢٨٨ واليعقوبي ١ : ٢١٤ والمحبر ١٣٥ و ١٩٥ .

---

(١) طبقات الأطباء ١ : ٢٢٠ وأقسام ضائعة من تحفة الأمراء ٨٣ وفيه رأي ينفي أن يكون كتاب « التاجي » قد صنف لعضد الدولة لأن سنانا توفي سنة ٣٣١ هـ ، وعضد الدولة ولد سنة ٣٢٥ هـ .

(٢) شذرات الذهب ٤ : ٢٩٤ وفيه قصة عجيبة له مع صلاح الدين . والنجوم الزاهرة ٦ : ١١٧ وهو فيه « سنان بن سليمان » وكذا في مرآة الزمان ٨ : ٤١٩ وتراجم إسلامية ٥٥ وفي نزهة الجليس ١ : ٢٣٣ أن صاحب قلعة « ألموت » هذا ، كان رئيس « الحشيشية » وهم من الإسماعيلية ، وكانوا أصحاب قوة وشجاعة مفرطة « إذا أرسل رئيسهم واحداً منهم ، تزيًّا بزي طبيب أو منجم أو صاحب كيمياء ، ويسير إلى من يريد اغتياله من الملوك ، وإذا أمكنته الفرصة قتله ، فإن سلم عاد ، وإن هلك سلم الرئيس ديته لولده ، ولا يستحلون مخالفة الرئيس ولو كان في الأمر ذهاب العمر ، وإن امتنع أحدهم من أمر رئيسهم قتله أهله . وعظمت مخافة الملوك منهم من سنة ٦٥٥ هـ ، ببلاد العجم والعراق والشام والمغرب . وربما استهدى بعض الملوك من صاحب ألموت بعضهم إذا أراد اغتيال ملك آخر . ومن قتلاهم الآمر بأحكام الله صاحب مصر ، ونظام الملك وزير ملكشاه ، وخلائق من الأكابر » . وفي رحلة ابن جبير ٢٥٥ طبعة ليدن ، قوله وقد مر بالقرب من ديار الإسماعيلية : « قيض لهم شيطان من الإنس يعرف بسنان ، خدعهم بأباطيل وخيالات موه عليهم باستعمالها وسحرهم بمحالها ، فاتخذوه إلهاً يعبدونه ويبذلون الأنفس دونه الخ » . وانظر أعلام الإسماعيلية ٢٩٥ ـ ٣٠٣ .

---

(١) نهاية الأرب ٢٤٥ للقلقشندي . واللباب ١ : ٥٦٨ .

(٢) النجوم الزاهرة ١٠ : ١٠٩ والدرر الكامنة ٢ : ١٧٠ .

السِّنْجي = الحُسَين بن شُعيب ٤٢٧
ابن سَنَد = محمد بن موسى ٧٩٢
ابن سَنَد = عثمان بن سَنَد ١٢٤٢
سَنَد الدَّوْلَة = الحَسَن بن محمد ٤١٥
السَّنْدَرُوسي = محمد بن محمد ١١٧٧
السُّنْدُوبي = أَحمد بن علي ١٠٩٧
السِّنْدي (أبو معشر) = نجيح بن عبد الرحمن ١٧٠
السِّنْدي (أبو عطاء) = أفلح بن يسار ١٨٠
السِّنْدي = رحمة الله بن عبد الله ٩٩٣
السِّنْدي = محمد بن عبد الهادي ١١٣٨
السِّنْدي = محمد حَيَاة ١١٦٣
السِّنْدي = محمد عابد ١٢٥٧
السندي (المصري) = محمد حسنين ١٣٦٣
السَّنْكَلُوني = أبو بكر بن إسماعيل ٧٤٠

سِنِمَّار

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سنمار : بنّاء روميّ الأصل . قال أصحاب الأخبار إنه بنى للنعمان بن امرىء القيس قصر « الخورنق » بقرب الكوفة ، وصعد إليه النعمان ، فقال : ما رأيت مثل هذا البناء قط ، فقال له سنمار : إني أعلم موضع آجرّة لو زالت لسقط القصر كله ، فقال النعمان : أيعرفها أحد غيرك ؟ قال : لا ، فقال : لأدعنّها وما يعرفها أحد ، وأمر به فقُذف من أعلى القصر ، فتقطع . وضربت العرب به المثل : جزاه جزاء سنمار . ونظم شرحبيل الكلبي هذه القصة في أبيات ، أولها :

« جزاني ، جزاه الله شرَّ جزائه ،
جزاء سنمار وما كان ذا ذنب » [1]

السنندجي = عبد القادر بن محمد ١٣٠٤
ابن سنة (الشنقيطي) = محمد بن محمد ١١٨٦

(١) ثمار القلوب ١٠٩ ومجمع الأمثال ١ : ١٠٧ ومعجم البلدان ٣ : ٤٨٣ والعيني ٢ : ٤٩٥ والتاج ٣ : ٢٨٢ وفيه اختلاف الروايات في القصة .

السَّنْهُوري = عليّ بن عبد الله ٨٨٩
السَّنْهُوري = سالم بن محمد ١٠١٥
السَّنُوسي = محمد بن يوسف ٨٩٥
السَّنُوسي = محمد بن عليّ ١٢٧٦
السَّنُوسي (الأديب) = محمد بن عثمان ١٣١٨
السَّنُوسي (المهدي) = محمد بن محمد ١٣٢٠
السَّنُوسي = أَحمد الشريف ١٣٥١
السَّنُوسي (الشاعر) = محمد بن علي ١٣٦٣
سَنُوك هُرْخْرُونْيَة = كِرِسْتْيَان

سَنِي اللَّقَّاني

(٠٠٠ ـ ١٣٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٨ م)

سني بن إبراهيم اللقاني : باحث في الاقتصاد ، مصري . من أهل القاهرة . ووفاته بها . له مقالات كثيرة في الصحف المصرية ، وكُتب آخرها ترجمة كتاب عن « اقتصاديات سورية » هيىء للنشر قبيل وفاته [1] .

ابن سنين = سرور بن الحسين ١٠٢٠
ابن سُنَيْنَة = محمد بن عبد الله ٦١٦

سه

السهالوي = نظام الدين ١١٦١
السهرندي = أَحمد بن عبد الأَحَد ١٠٣٤
السُّهْرَوَرْدي = عبد القادر بن عبد الله ٥٦٣
السُّهْرَوَرْدي (الشهاب) = يحيى بن حبش ٥٨٧
السهروردي (ابن عموية) = عمر بن محمد ٦٣٢
السُّهْرَوَرْدي = محمد الأَمين ١٣٤٠
السهسواني = محمد بن بَشِير ١٣٢٦
ابن سَهْل = أَحمد بن محمد ٢٧٠
ابن سَهْل = أَحمد بن سَهْل ٣٠٧

(١) الاهرام ١٩٥٨/٤/٢٥ .

ابن سَهْل (السرخسي) = محمد بن أحمد ٤٨٣
ابن سَهْل (الشاعر) = إبراهيم بن سهل ٦٤٩

الأَرْغِياني

(٤٢٦ ـ ٤٩٩ هـ = ١٠٣٥ ـ ١١٠٥ م)

سهل بن أحمد بن علي ، أبو الفتح الأرغياني : فقيه شافعي . نسبته إلى أرغيان (بقرب نيسابور) من كتبه « الفتاوى » [1] .

ابن بِشْر

(٠٠٠ ـ نحو ٢٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٥٠ م)

سهل بن بشر بن حبيب بن هاني ، أبو عثمان الإسرائيلي : منجم . كان في خدمة الحسن بن سهل وزير المأمون . قال القفطي : « صاحب تآليف في أحكام النجوم وادعاء لعلم الحدثان » ! من كتبه « تحاويل السنين ـ خ » في شستربتي (٥٤٦٧) [2] .

سَهْل بن حُنَيْف

(٠٠٠ ـ ٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٨ م)

سهل بن حنيف بن وهب الأنصاري الأوسي ، أبو سعد : صحابي ، من السابقين . شهد بدراً وثبت يوم أحد . وشهد المشاهد كلها . وآخى النبيُّ ﷺ بينه وبين علي بن أبي طالب . واستخلفه عليّ على البصرة بعد وقعة الجمل . ثم شهد معه صفين . وتوفي بالكوفة ، فصلى عليه عليّ . له في كتب الحديث ٤٠ حديثاً [3] .

سَهْل بن زَنْجلَة

(٠٠٠ ـ نحو ٢٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٥٠ م)

سهل بن زنجلة الرازي الخياط الأشتر ،

(١) طبقات السبكي ٣ : ١٦٩ واللباب ١ : ٣٣ و ٩٣ أورده في الأرغياني والباني ، نسبة إلى البان من قرى أرغيان . وهدية العارفين ١ : ٤١٣ .
(٢) أخبار الحكماء ١٣٤ وانظر Broc. S. I: 396 .
(٣) الإصابة ، ت ٣٥٢٠ وذيل المذيل ١٤ والمحبر ٧١ و ٢٩٠ .

أبو عمرو : من حفاظ الحديث . رحل رحلة واسعة . له كتاب « السنن » وغيره [١] .

سَهْل الكَوْسَج

(٠٠٠ ـ ٢١٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٣٣ م)

سهل بن سابور : طبيب ، من أهل الأهواز ، كانت في لسانه عجمة . له أخبار ودعابات مع يوحنا بن ماسويه وجورجيس ابن بختيشوع . وله كتاب « الأقرباذين » [٢] .

سَهْل بن سَعْد

(٠٠٠ ـ ٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧١٠ م)

سهل بن سعد الخزرجي الأنصاري ، من بني ساعدة : صحابي ، من مشاهيرهم . من أهل المدينة . عاش نحو مئة سنة . له في كتب الحديث ١٨٨ حديثاً [٣] .

سَهْل التُّسْتَري

(٢٠٠ ـ ٢٨٣ هـ = ٨١٥ ـ ٨٩٦ م)

سهل بن عبد الله بن يونس التستري ، أبو محمد : أحد أئمة الصوفية وعلمائهم والمتكلمين في علوم الإخلاص والرياضيات وعيوب الأفعال . له كتاب في « تفسير القرآن ـ ط » مختصر ، وكتاب « رقائق المحبين » وغير ذلك [٤] .

أبو حاتِم السِّجِسْتَاني

(٠٠٠ ـ ٢٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٢ م)

سهل بن محمد بن عثمان الجشمي السجستاني : من كبار العلماء باللغة والشعر . من أهل البصرة كان المبرّد يلازم القراءة عليه . له نيف وثلاثون كتاباً ، منها كتاب « المعمّرين ـ ط » و « النخلة ـ ط » و « ما تلحن فيه العامة » و « الشجر والنبات » و « الطير » و « الأضداد ـ ط » و « الوحوش » و « الحشرات » و « الشوق إلى الوطن » و « العشب والبقل » و « الفرق بين الآدميين وكل ذي روح » و « المختصر » في النحو على مذهب الأخفش وسيبويه . وله شعر جيد [١] .

الصُّعْلُوكي

(٠٠٠ ـ ٣٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٧ م)

سهل بن محمد بن سليمان الصعلوكي النيسابوري ، أبو الطيّب : مفتي نيسابور ، وابن مفتيها . له « الفوائد » جمعها من مسموعاته [٢] .

الغَرْناطي

(٥٥٩ ـ ٦٣٩ هـ = ١١٦٤ ـ ١٢٤٢ م)

سهل بن محمد بن سهل بن مالك ، أبو الحسن الأزدي الغرناطي : أديب ، من الكتاب الشعراء . من أهل غرناطة . ووفاته بها . تنقل بينها وبين إشبيلية ومرسية . وامتحن أيام ابن هود . له « مجموع » في العربية رتب الكلام فيه على أبواب سيبويه ، ولم يكمله ، رآه الرعيني ، وأورد مختارات حسنة من شعره . وجاء في كلامه عنه : أجازني جميع ما ألف نظماً ونثراً ، وأخرج لي رقاع شعره وترسيله وأخذت عنه كثيراً من نثره في الرسائل السلطانيات والإخوانيات [٣] .

ابن المَرْزُبان

(٠٠٠ ـ نحو ٤٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٣٠ م)

سهل بن المرزبان ، أبو نصر : أديب ، مكثر من جمع نفائس الكتب . أصله من أصبهان ، ومولده ومنشأه في قاين (قرب نيسابور) كرر الرحلة إلى بغداد ، في طلب الكتب ، واستوطن نيسابور . وكان معاصراً للثعالبي (صاحب اليتيمة) وبينهما مكاتبات ومداعبات . له نظم حسن ، ومصنفات ، منها : « أخبار أبي العيناء » و « أخبار ابن الرومي » و « أخبار جحظة البرمكي » و « الآداب ، في الطعام والشراب » و « كتاب الألفاظ ـ خ » في جامعة الرياض مصور عن المدينة كتب سنة ٧٦٦ [١] .

سَهْل بن هارُون

(٠٠٠ ـ ٢١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٣٠ م)

سهل بن هارون بن راهبون (أو راهيون) أبو عمرو الدستميساني : كاتب بليغ ، حكيم ، من واضعي القصص ، يلقب « بزرجمهر الإسلام » فارسي الأصل ، اشتهر في البصرة ، واتصل بخدمة هارون الرشيد ، وارتفعت مكانته عنده ، حتى أحله محل يحيى البرمكي صاحب دواوينه . ثم خدم المأمون فولاه رياسة « خزانة الحكمة » ببغداد . وكان شعوبياً ، يتعصب للعجم على العرب . والجاحظ كثير الإعجاب به ، قال في وصفه : ومن الخطباء الشعراء الذين جمعوا الشعر والخطب والرسائل الطوال والقصار والكتب الكبار سهل بن هارون الكاتب الخ . وأخباره مع الخلفاء والأمراء كثيرة . له كتاب « ثعلة وعفرة » على نسق كليلة ودمنة ، ألفه للمأمون ، وكتاب « الإخوان » و « المسائل » و « المخزومي والهذلية » و « ديوان رسائل » و « سحرة ـ أو شجرة ـ العقل » و « تدبير الملك والسياسة » و « الرياض » و « الوامق والعذراء » و « النمر والثعلب ـ ط » في تونس ، حققه وترجمه إلى الفرنسية عبد القادر المهيري . وغير ذلك . ولا نعلم شيئاً عن مصير كتبه ، إلا رسالة له في « البخل »

---

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ٣٥ .

(٢) أخبار الحكماء ١٣٤ وطبقات الأطباء ١ : ١٦٠ .

(٣) الإصابة ، ت ٣٥٢٦ .

(٤) طبقات الصوفية ٢٠٦ والوفيات ١ : ٢١٨ وحلية الأولياء ١٠ : ١٨٩ والشعراني ١ : ٦٦ والمناوي ١ : ٢٣٧ .

(١) الفهرست لابن النديم ١ : ٥٨ والوفيات ١ : ٢١٨ وبغية الوعاة ٢٥٦ والأنباري ٢٥١ وإنباه الرواة ٢ : ٥٨ والسيرافي ٩٣ وآداب اللغة ٢ : ١٨٥ وطبقات النحويين ـ خ . ورجّح غولدسيهر Goldziher في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٢٣ أن تكون وفاته سنة ٢٥٥ نقلا عن ابن دريد . قلت : ومثله في إنباه الرواة ، وطبقات النحويين ، وقد أخذت برواية ابن خلكان .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢١٩ .

(٣) الإبراد ـ خ . للرعيني .

(١) يتيمة الدهر ٤ : ٢٧٦ ومخطوطات الرياض عن المدينة القسم الاول ص ١٩ .

أوردها ابن عبد ربه ، في العقد [١] .

ابن سَهْلان السَّاوي = عمر بن سَهْلان

الغَنَوي

(٠٠٠ ـ نحو ٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٩٠ م)

سهم بن حنظلة بن جاوان بن خويلد ، من بني غنيّ بن أعصر : فارس شاعر ، من أهل الشام . أدرك الجاهلية ، وعاش في الإسلام إلى أيام عبد الملك بن مروان [٢] .

سَهْم بن عَمْرو

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سهم بن عمرو بن هُصيص بن كعب ابن لؤيّ : جدٌّ جاهلي ، من قريش . بنوه عدة بطون . من ذريته عمرو بن العاص ، وكثيرون أورد ابن حزم (في الجمهرة) أسماء بعضهم [٣] .

سَهْم بن غالب

(٠٠٠ ـ ٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٤ م)

سهم بن غالب الهجيمي : من زعماء الثائرين على معاوية . خرج سنة ٤١ هـ بالبصرة ، وقاتل حتى فني أكثر أصحابه ، فاستخفى . ثم ظهر ، فطلبه زياد ابن أبيه ، فتوارى . وما زال كذلك حتى قبض عليه عبيد الله بن زياد فصلبه في البصرة . وقيل : صلبه زياد . وفيه يقول الشاعر :

« فإن تكن الأحزاب باءت بصلبه
فلا يبعدنّ الله سهم بن غالب » [٤]

(١) البيان والتبيين ١ : ٣٠ و ٥٠ ومجلة المقتبس ٦ : ٥٦٠ ومجلة المجمع العلمي ٧ : ٥ وفوات الوفيات ١ : ١٨١ وإرشاد الأريب ٤ : ٢٥٨ وأمراء البيان ١ : ١٥٩ ـ ١٩٠ وهدية العارفين ١ : ٤١١ ودائرة البستاني ١ : ٤٨٥ والعقد الفريد ، طبعة لجنة التأليف ، ٦ : ٢٠٠ وانظر فهرسته .

(٢) سمط اللآلي ٧٤٠ وخزانة البغدادي ٤ : ١٢٤ و ١٢٥ وفي الإصابة ، الترجمة ٣٧٠٣ اسم جده « خاقان » مكان « جاوان » .

(٣) جمهرة الأنساب ١٥٤ واللباب ١ : ٥٨٠ وهو في نهاية الأرب للقلقشندي ٢٤٥ « سهم بن هصيص » .

(٤) الكامل لابن الأثير ٣ : ١٦٦ .

سَهْم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ سهم بن غنم بن ثعلبة الباهلي : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من باهلة ، من القحطانية . منهم الصدي بن عجلان الباهلي السهمي ، وآخرون [١] .

٢ ـ سهم بن مازن الأسْلَمي : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من خزاعة ، من بني سلامان بن أسلم بن أفصى . منهم مالك والنعمان ابنا خلف بن عوف ، السهميان ، كانا طليعتين لرسول الله ﷺ يوم أحد فدفنا في قبر واحد [٢] .

٣ ـ سهم بن معاوية بن تميم بن سعد ابن هذيل : جدٌّ جاهلي . من نسله معقل بن خويلد الهُذلي السهمي ، الشاعر [٣] .

السَّهْمي = عبد الله بن الحارث ١١
السَّهْمي = قَيْس بن أَبي العاص ٢٣
السَّهْمي = أَسْهَم بن إبراهيم ٣٦٠
السَّهْمي = حَمْزة بن يوسف ٤٢٧
السَّهْوَاجي = الحُسَين بن محمد ٤٠٠

سُهَيْل بن عَمْرو

(٠٠٠ ـ ١٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٩ م)

سهيل بن عمرو بن عبد شمس ، القرشي العامري ، من لؤيّ : خطيب قريش ، وأحد سادتها في الجاهلية . أسره المسلمون يوم بدر ، وافتُدي ، فأقام على دينه إلى يوم الفتح ، بمكة ، فأسلم ، وسكنها ثم سكن المدينة . وهو الذي تولى أمر الصلح بالحديبية ، وجاء في مقدمة كتاب الصلح : « باسمك اللهمّ . هذا ما صالح عليه محمدُ بن عبد الله سهيل بن عمرو » وكان عمر بن الخطاب يخشى مواقفه في الخطابة . مات بالطاعون في الشام [٤] .

(١) نهاية الأرب ٢٤٥ وهو في اللباب ١ : ٥٨١ « سهم بن عمرو بن ثعلبة بن غنم » .

(٢) و (٣) اللباب ١ : ٥٨١ .

(٤) الإصابة ، الترجمة ٣٥٦٦ والبيان والتبيين ١ : ١٧٢ وصفة الصفوة ١ : ٣٠٧ ومجموعة الوثائق السياسية ١٣ .

السُّهَيْلي = عبد الرحمن بن عبد الله ٥٨١

سو

سُوَاءَة بن عامِر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سواءة بن عامر بن صعصعة : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من هوازن ، من العدنانية . منهم بعض الصحابة والمحدّثين . النسبة إليه « سُوائي » [١] .

السُّوَائي = جابِر بن سَمُرَة ٧٤

سَوَاد بن قارِب

(٠٠٠ ـ نحو ١٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٣٦ م)

سواد بن قارب الأزدي الدوسي أو السدوسي : كاهن شاعر في الجاهلية ، صحابي في الإسلام . له أخبار . عاش إلى خلافة عمر ومات بالبصرة [٢] .

ابن سِوَار = أحمد بن عليّ ٤٩٦
ابن سِوَار = محمد بن سِوَار ٦٧٧

سَوَّار بن حَمْدون

(٠٠٠ ـ ٢٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩٠ م)

سوار بن حمدون بن يحيى الإلبيري القيسي المحاربي : زعيم ، ثائر . كان شجاعاً عارفاً بالأدب . ثار في الأندلس بناحية البراجلة (من كورة إلبيرة) سنة ٢٧٦ هـ ، والتفت حوله بيوتات العرب ، لقتال من كان هناك من العجم والمولدين . فاستفحل أمره ، واستولى على عدة حصون . ولم تطل مدته . مات قتيلاً . له شعر جيد [٣] .

(١) جمهرة الأنساب ٢٦١ وهو في نهاية الأرب ٢٤٦ « سوادة » من خطأ الطبع .

(٢) الإصابة ، الترجمة ٣٥٧٦ والروض الأنف ١ : ١٣٩ وحسن الصحابة ١٠٠ و ٢٨٦ والعيني ٢ : ١١٤ وعيون الأثر ١ : ٧٢ وبلوغ الأرب للآلوسي ٣ : ٢٩٩ .

(٣) الحلة السيراء ٨٠ ـ ٨٣ والمقتبس ٥٤ ـ ٨٨ وجمهرة الأنساب ٢٤٨ وضبط اسمه فيها بكسر السين وتخفيف الواو ، خطأ ، قال سعيد بن جودي ، وكان من أصحابه : « لقد سل سوار عليكم مهندا
يحز به الهامات حز المفاصل » .

العَنْبَري

(٠٠٠ - ٢٤٥هـ = ٠٠٠ - ٨٦٠م)

سِوار بن عبد الله بن سوار بن عبد الله ابن قدامة ، من بني العنبر ، من تميم ، أبو عبد الله العنبري : قاض ، له شعر رقيق ، وعلم بالفقه والحديث . من أهل البصرة . سكن بغداد ، وولي بها قضاء الرصافة ، وكف بصره في أواخر أعوامه ، وتوفي ببغداد [1] .

السُّؤالاني = إبراهيم بن عبد الرحمن ١٠٩٥

السُّوبِيني = إبراهيم بن عُمَر ٨٥٨

سُود بن الحَجْر

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

سود بن الحجر بن عمران : جدٌّ جاهلي . بنوه بطون من بني مزيقياء ، من الأزد ، من قحطان . وهو أخو « عمرو ابن الحجر » الذي قالت الأزد إنه كان نبياً [2] .

السَّوْداء = جَبْرَة السَّوْداء ٤٤٦

السُّوداني (**المهدي**) = محمد بن أحمد ١٣٠٢

ابن سَوْدَة = محمد (التاودي) بن الطالب ١٢٠٩

ابن سودة المري = المهدي بن الطالب ١٢٩٤

ابن سَوْدَة = أَحمد بن الطالب ١٣٢١

سَوْدَة بنت زَمْعَة

(٠٠٠ - ٥٤ هـ = ٠٠٠ - ٦٧٤م)

سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس ، من لؤيّ ، من قريش : إحدى أزواج النبي ﷺ كانت في الجاهلية زوجة السكران بن عمرو بن عبد شمس ، وأسلمت ، ثم أسلم زوجها . وهاجرا إلى الحبشة في الهجرة الثانية . ثم عادا إلى مكة ، فتوفي السكران ، فتزوجها النبي ﷺ بعد خديجة . وتوفيت في المدينة [1] .

ابن سودون = عليّ بن سودون ٨٦٨

السُّودي = محمد بن علي ٩٣٢

سَوْرَة بن الحُرّ

(٠٠٠ - ١١٢هـ = ٠٠٠ - ٧٣٠م)

سورة بن الحر التميمي : أمير سمرقند ، وأحد رؤساء تميم . انتدبه الجنيد لنجدته وهو يقاتل الترك ، فجاءه من سمرقند باثني عشر ألفاً ، فاعترضه الترك ، فقاتلهم حتى كشفهم ، وكانوا قد أوقدوا ناراً خلفهم ، فلما أغار سورة وأصحابه سقطوا في اللهيب ، فقتل مع أكثرهم [2] .

السُّوسي = صالِح بن زِياد ٢٦١

سُوف = محمد سُوف ١٣٤٩

سُوف = عَوْن بن محمد ١٣٦٦

سُوڤاجيه = جانْ سُوڤاجيه ١٣٦٩

سُوڤِير = هَنْري سوڤير ١٣١٤

السُّوَيْحِلي = رمضان بن الشتيوي ١٣٣٨

السُّوَيْحِلي = محمد سَعْدُون ١٣٤٢

سُوَيْد بن حَرَام

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

سويد بن حرام بن جذام : جدٌّ جاهلي ، من القحطانية . كانت مساكن بنيه بالحوف (من شرقية مصر) [3] .

ابن خَذَاق

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

سويد بن خذاق الشَنيّ العبدي ، من بني عبد القيس : شاعر جاهلي ، من شعراء المفضليات . اشتهر هو وأخوه يزيد ، في أيام عمرو بن هند . وهجاه سويد . وقد ينسب إلى أحدهما ما قاله الآخر [1] .

سُوَيْد بن رَبِيعة

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

سويد بن ربيعة التميمي : فاتك ، جاهلي . قتل أخاً للملك عمرو بن هند ، فأحرق الملك مئة من بني تميم انتقاماً [2] .

سُوَيْد بن الصَّامِت

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

سويد بن الصامت بن حارثة بن عديّ الخزرجي الأنصاري : شاعر ، من أهل المدينة . كان يسميه قومه « الكامل » وهو صاحب الأبيات التي أولها :

« ألا رب من تدعو صديقاً ، ولو ترى
مقالته ، في الغيب ، ساءك ما يفري »

اشتهر في الجاهلية ، وأدرك الإسلام وهو شيخ كبير ، ولقيه النبي ﷺ بسوق « ذي المجاز » فدعاه إلى الإسلام ، وقرأ عليه شيئاً من القرآن ، فاستحسنه ، وانصرف عائداً إلى المدينة ، فلم يلبث أن قتله الخزرج . وذلك قبل الهجرة [3] .

سُوَيد بن غَفَلَة

(٠٠٠ - ٨١هـ = ٠٠٠ - ٧٠٠م)

سويد بن غفلة بن عوسجة الجعفي : معمَّر . كان شريكاً لعمر بن الخطاب في

---

(١) تاريخ بغداد ٩ : ٢١٠ .

(٢) جمهرة الأنساب ٣٥١ ونهاية الأرب للقلقشندي ٢٤٦ وهو فيه « سودة » وانظر ضبط « الحجر » هذا ، بفتح فسكون ، في القاموس والتاج : مادة حجر .

(١) ذيل المذيل للطبري ٦٩ وطبقات ابن سعد ٨ : ٣٥ والسمط الثمين ١٠١ والجمع بين رجال الصحيحين ٦٠٧ والإصابة ، كتاب النساء ، ت ٦٠٣ وفيه : « توفيت في آخر زمان عمر بن الخطاب ، ويقال : ماتت سنة ٥٤ ورجحه الواقدي » .

(٢) ابن الأثير ٥ : ٦١ والطبري ٨ : ٢٠٦ .

(٣) نهاية الأرب للقلقشندي ٢٤٦ .

(١) شرح المفضليات للتبريزي بخطه : الورقة ١٩٣ والشعر والشعراء ٣٤٥ .

(٢) مجمع الأمثال ١ : ٧ .

(٣) سيرة ابن هشام ١ : ١٤٨ و ١٤٩ وفي سمط اللآلي ٣٦١ « زعم قومه أنه أسلم » وفي الإصابة ، ت ٣٥٩٢ وعنها أخذنا نسبه : قال ابن سعد والطبري : شهد أحداً .

الجاهلية وعاش في البادية . وأسلم . ودخل المدينة يوم وفاة النبي ﷺ وشهد القادسية . ثم كان مع علي في حرب صفين . وسكن الكوفة . ومات بها في زمن الحجاج . وكان شديد الساعد : سمع الناس يوم القادسية يصيحون : الأسد الأسد ! فضرب الأسد على رأسه ، فمر سيفه في فقار ظهره وخرج من عكوة ذنبه . وكان فقيهاً إماماً . مات وهو ابن ١٢٥ سنة [1] .

ابن أَبي كَاهِل
(٠٠٠ ـ بعد ٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٨٠ م)

سويد بن أبي كاهل (غطيف ، أو شبيب) ابن حارثة بن حسل ، الذبياني الكناني اليشكري ، أبو سعد : شاعر ، من مخضرمي الجاهلية والإسلام . عدّه ابن سلام في طبقة عنترة . كان يسكن بادية العراق . وسجن بالكوفة ، لمهاجاته أحد بني يشكر ، فعمل بنو عبس وذبيان على إخراجه ، لمديحه لهم ، فأطلق بعد أن حلف على أن لا يعود إلى المهاجاة . أشهر شعره عينية كانت تسمى في الجاهلية « اليتيمة » وهي من أطول القصائد ، حفظ الرواة منها نيفاً ومئة بيت ، مطلعها :

« أرّق العين خيـال لم يـدع
من سليمى ففؤادي منتزع »

وجمع معاصرنا شاكر العاشور ما وجد من شعره في « ديوان ـ ط » بالبصرة [2] .

سُوَيْد بن كرَاع
(٠٠٠ ـ نحو ١٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٢٣ م)

سويد بن كراع العُكلي ، من بني الحارث بن عوف : شاعر فارس مقدم . كان في العصر الأموي صاحب الرأي والتقدم في بني عكل [3] .

(١) الاستيعاب ، بهامش الاصابة ٢ : ١١٦ والإصابة ٢ : ١١٨ والذهبي في العبر ١ : ٩٣ ودرَ السحابة للصاغاني.

(٢) الإصابة ، ت ٣٧١٦ وسمط اللآلي ٣١٣ والشعر والشعراء ١٦٠ وشعراء النصرانية ٤٢٥ وخزانة البغدادي ٢ : ٥٤٧ وطبقات فحول الشعراء ١٢٨ . والمورد ٢/٣ : ٢٢٩ .

(٣) الأغاني ١١ : ١٢٣ والشعر والشعراء ٢٤١ والجمحي ١٤٣ و ١٤٧ ـ ١٤٩ .

ابن سويدان (الشافعي) = عبد الله بن علي ١٢٣٤
ابن السُّوَيْدي = إبراهيم بن محمد ٦٩٠
السُّوَيْدي = عبد الله بن حسين ١١٧٤
السُّوَيْدي = عبد الرحمن بن عبد الله ١٢٠٠
السُّوَيْدي = أحمد بن عبد الله ١٢١٠
السُّوَيْدي = عبد الرحيم بن محمد ١٢٣٧
السُّوَيْدي = عليّ بن محمد ١٢٣٧
السُّوَيْدي = محمد سَعِيد ١٢٤٦
السُّوَيْدي = محمد أَمِين ١٢٤٦
السُّوَيْدي = يوسف بن نعمان ١٣٤٨

سي

ابن سَيَّار = أَحمد بن محمد ٣٦٨
سِيَاط المُغَنِّي = عبد الله بن وهب ١٦٩
السَّيَّاغي = الحسين بن أحمد ١٢٢١
السيالكوتي = عبد الحكيم ١٠٦٧
سِيَاه بُوش = محمد جَوَاد ١٢٤٦
سِيبُولْد = كِرِسْتْيَان فْرِيدْرِيش
سِيبَوَيْه = عَمْرو بن عثمان ١٨٠
ابن السِّيد (البطليوسي) = عبد الله بن محمد ٥٢١
ابن سيد الكل = هبة الله بن عبد الله ٦٩٧

السَّيِّد الأَزْدي
(٠٠٠ ـ ٢١١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٦ م)

السيد بن أنس الأزدي : أمير الموصل ، وأحد الشجعان الفصحاء . كان المأمون العباسي يقربه ويعتمد عليه ويسيره لقتال أهل العيث ، في الدسكرة وغيرها . وكانت عادته إذا التقى بالعدوّ أن يتقدّم الجيش ، ويحمل وحده بنفسه ؛ فحلف رجل من أصحاب زريق بن عليّ بن صدقة الأزدي (من كبار الثوار على المأمون) أن يقتله ، فلما كانت إحدى الوقائع صمد له ذلك الرجل فاقتتلا ، فقتلا معاً [1] .

(١) الكامل لابن الأثير ٦ : ١٣٦ .

السَّيِّد الحِمْيَري = إسماعيل بن محمد ١٧٣

سَيِّد دَرْوِيش
(١٣٠٩ ـ ١٣٤٢ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٢٣ م)

سيد بن درويش البحر النجّار : ملحّن ، من كبار الموسيقيين بمصر . ترك فنه أثراً ظاهراً في نقل النغم المصري من حال إلى حال . ولد بالإسكندرية ، وحفظ القرآن وتحوّل من ترتيله إلى إلقاء التواشيح .

سيد بن درويش

وسافر إلى سورية مع جوق تمثيلي ، فأقام ثلاث سنوات ، درس في خلالها فن الموشحات على علمائه . وعاد إلى الإسكندرية ، ثم إلى القاهرة وقد أتقن الضرب على العود ، فأحدث في الموسيقى العربية نغمة سماها « الزنجران » وهي خليط من الحجاز والجاركاه ، واشتغل بتلحين الأغاني للفرق المسرحية ، فلحن مئات من « الأدوار » واشتهر . وكان ضعيف الذاكرة ، فاستعان بآلة « تسجيل الصوت » ليسجل عليها ما يلحنه شيئاً فشيئاً . وظهرت عبقريته في ألحان « شهرزاد » و« العشرة الطيبة » و« كليوباترا » من الروايات التي وضع ألحانها . ويقول المتحدثون عنه إنه عانى في صغره فقراً مدقعاً ، حتى كان يقرأ القرآن على البيوت ، في طلب القوت ؛ واشتغل نقاشاً ، ثم كان يغني في المقاهي الصغيرة ، ويلحن أدواره وهو في الثامنة

عشرة من عمره . وكان ينسب أدواره إلى مغنين من ذوي الشهرة ، ليستميل الناس إلى سماعها . وابتلي بشم « الكوكايين » فمات بتأثيره ، في الإسكندرية [١] .

سَيّد علي زاده = يعقوب بن علي ٩٣١

الحَرِيري

(٠٠٠ ـ بعد ١٣١٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩٠٠ م)

سيد علي الحريري : كاتب مصري ، مجهول الترجمة ، عُرِف بتصنيفه كتاب « الأخبار السنية في الحروب الصليبية ـ ط » فرغ منه سنة ١٣١٧ هـ [٢] .

المَرْصَفي

(٠٠٠ ـ ١٣٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣١ م)

سيد بن عليّ المرصفي الأزهري : عالم بالأدب واللغة . مصريّ . كان من جماعة كبار العلماء في الأزهر . وتولى تدريس « اللغة » فيه إلى أن نالت منه الشيخوخة ، وكسرت ساقه ، فاعتكف في منزله (بالقاهرة) وأقبل عليه طلاب الأدب ، فكان يعقد لهم حلقات للدرس ، إلى أن توفي . له كتب ، منها « رغبة الآمل من كتاب الكامل ـ ط » ثمانية أجزاء ، في شرح الكامل للمبرد ، و« أسرار الحماسة ـ ط » الجزء الأول منه ، في شرح ديوان الحماسة لأبي تمام [٣] .

(١) مجلة السيدات والرجال ٢٠ أبريل ١٩٢٥ وجريدة الفطرة ـ بالأرجنتين ـ ١٦ أيلول ١٩٢٩ ومجلة مصر الحديثة ، بالقاهرة ، ٣٠ يوليو ١٩٣٠ وكوكب الشرق ١٣ سبتمبر ١٩٣٤ ومحيي الدين فرحات بجريدة المصري ٨ رجب ١٣٥٦ والحناوي في الأهرام ١٩٣٨/٩/١٥ ومنير الحسامي في مجلة الكتاب ٤ : ١٠٥٩ .

(٢) سركيس ٧٥١ والأزهرية ٥ : ٣٠٩ وهو في إيضاح المكنون ١ : ٤٢ « علي الحريري » .

(٣) معجم المطبوعات ١٧٣٦ ومجلة اللطائف المصورة ١٩ يونية ١٩٢٥ وجريدة المقطم ٢٤ رمضان ١٣٤٩ والجمحي ٣٠ الحاشية ٢ وفي المكتبة الأزهرية ٥ : ١٣ و ١٢٩ وفهارس دار الكتب ٧ : ١٥٧ وفاته سنة ١٣٥٠ هـ . خطأ .

في مؤتمر القدس (١٩٥٣) من اليمين علال الفاسي فالشيخ محمد محمود الصواف فالاستاذ عمر الاميري ، ويبدو الشهيد سيد قطب في أقصى اليسار تحت علامة (×) .

سيد بن علي المرصفي

سَيِّد عَلي

(١٢٩٧ ـ ١٣٥١ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٣٢ م)

سيد عليّ بن علي أحمد : كاتب ، من مشاهير الصحفيين أيام الحركة الوطنية التي كان يقودها مصطفى كامل ، في مصر . مولده ووفاته بالقاهرة . تعلم بمدرسة « الحقوق » الفرنسية ، وتولى رياسة تحرير « مصر الفتاة » وكانت جريدة الحزب الوطني ، ثم « الأفكار » ثم « النظام » اليوميتين ، وعطلت الأخيرة سنة ١٩٢٨ م . وكتب كثيراً في جريدة « اللواء » وغيرها [١] .

السَّيِّد الفَرَضي = علي بن عبد القادر ٨٧٠

سَيِّد القُرَّاء = طَلْحَة بن مُصَرِّف

سَيِّد قُطْب

(١٣٢٤ ـ ١٣٨٧ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٦٦ م)

سيد بن قطب بن إبراهيم : مفكر إسلامي مصري ، من مواليد قرية « موشا » في أسيوط . تخرج بكلية دار العلوم (بالقاهرة) سنة ١٣٥٣ هـ (١٩٣٤ م) وعمل في جريدة الأهرام . وكتب في مجلتي « الرسالة » و« الثقافة » وعين مدرساً للعربية ، فموظفاً في ديوان وزارة المعارف . ثم « مراقباً فنياً » للوزارة . وأوفد في بعثة لدراسة « برامج التعليم » في أميركا (١٩٤٨ ـ ٥١) ولما عاد انتقد البرامج المصرية وكان يراها من وضع الإنجليز ، وطالب ببرامج تتمشى والفكرة الإسلامية . وبنى على هذا استقالته (١٩٥٣) في العام الثاني للثورة . وانضم إلى الإخوان المسلمين ، فترأس قسم نشر الدعوة وتولى تحرير جريدتهم (١٩٥٣ ـ ٥٤) وسجن معهم ، فعكف على تأليف الكتب ونشرها ،

(١) الكنز الثمين ١ : ٣٩٦ ـ ٣٩٨ .

وهو في سجنه ، إلى أن صدر الأمر بإعدامه ، فأعدم . قال خالد محيي الدين (أحد أقطاب الثورة المصرية) فيما كتب عنه : كان سيد قطب قبل الثورة من أكثر المفكرين الإسلاميين وضوحاً ، ومن العجيب أنه انقلب ـ بعد قيام الثورة ـ ناقماً متمرداً على كل ما يحدث حوله ، لا يراه إلا جاهلية مظلمة . وكتبه كثيرة مطبوعة متداولة ، منها « النقد الأدبي ، أصوله ومناهجه » و« العدالة الاجتماعية في الإسلام » و« التصوير الفني في القرآن » و« مشاهد القيامة في القرآن » و« كتب وشخصيات » و« أشواك » و« الإسلام ومشكلات الحضارة » و« السلام العالمي والإسلام » و« المستقبل لهذا الدين » و« في ظلال القرآن » و« معالم في الطريق » . ولما وصل خبر استشهاده إلى المغرب أقيمت على روحه صلاة الغائب وأصدر أبو بكر القادري عدداً خاصاً به من مجلة « الإيمان » ولما كانت النكسة (أو النكبة) عام ١٩٦٧م ، قال علّال الفاسي : ما كان الله لينصر حرباً يقودها قاتل سيد قطب .. وكتب إبراهيم بن عبد الرحمن البليهي (من طلاب كلية الشريعة في الرياض) مجلداً سماه « سيد قطب وتراثه الأدبي والفكري ـ ط » [١] .

السِّيد بن مالك

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

السِّيد بن مالك بن بكر بن سعد : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من ضبَّة ، من العدنانية . منهم المفضل الضبي ، صاحب « المفضليات » وحبيش بن دلف السيدي (كان يغير على ملوك غسان حتى أعطوه خرجاً من أموالهم ليكف عنهم) [١] .

(١) مجلة العرب ٨ : ١٥٩ وجريدة أخبار اليوم ١٩٦٥/٩/١١ وجريدة عكاظ ١٩ ذي القعدة ١٣٨٨ وعمر بهاء الاميري ، في مجلة الشهاب (بيروت) العدد ٢٤ في ١٠ جمادى الاولى ١٣٩٤ والمكتب الإسلامي في بيروت ، رسالة خاصة . قلت : اختلفت الأقوال في تاريخ وفاته ولعل ما ذكرت هو الصواب .

سَيِّد مُصطفى

(١٣٠٦ ـ ١٣٧٦ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٥٧ م)

سيد مصطفى : حقوقي مصري . أجيز بالحقوق سنة ١٩١٠ وتقدم في مناصب القضاء المدني حتى كان رئيساً لمحكمة النقض والإبرام ثم وزيراً للعدل .

سيد مصطفى

وعمل مدة في المحاماة . ومنح لقب « باشا » وألف كتيباً سماه « سياسة جديدة لوطن جديد ـ ط » وصنف مع زميله محمد كامل مرسي « أصول القوانين ـ ط » و« قوانين المحاكم المختلطة ـ ط » وتوفي بالقاهرة [٢] .

ابن سَيِّد الناس = محمد بن محمد ٧٣٤

(١) نهاية الأرب ٥٣ واللباب ١ : ٥٨٦ وفي التاج ٢ : ٣٨٧ « السيد ، واسمه مازن » وهو في جمهرة الأنساب ١٩٤ « أسيد » خطأ .

(٢) الشخصيات البارزة ، طبعة سنة ١٩٤٧ ـ ٤٨ ص ٤١٦ ونشرة دار الكتب المصرية ١ : ١٥٦ والفهرس الخاص ـ خ : الصفحة ٢١٣ وجريدة الأخبار ١٩٥٧/٦/٢١ والأزهرية ٦ : ٥٤ قلت : لم تذكر هذه المصادر توليته وزارة العدل ، وكان ذلك في وزارة « حسين سري » الأخيرة قبيل الثورة ، ولم تطل مدتها .

سِيدرَاي

(٠٠٠ ـ بعد ٥٥٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١١٥٧ م)

سيدراي بن عبد الوهاب بن وزير القيسي : من رجالات الأندلس . كان أميراً بغربها ، ونظمته الدعوة المهدية مع رؤساء الأندلس . وحضر حصار إشبيلية إلى أن فتحت سنة ٥٤١ هـ [١] .

ابن سِيدَهْ = عليّ بن إسماعيل ٤٥٨

السَّيِّدة الصُّلَيْحِيَّة = أروى بنت أحمد ٥٣٢

العَبْدَرِية

(٠٠٠ ـ ٦٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٤٩ م)

سيّدة بنت عبد الغني بن علي ، العبدرية ، أم العلاء : معلمة فاضلة ، من أهل غرناطة . نشأت بمرسية ، وتوفيت بتونس . قال ابن الأبار : علّمت في دور الملوك . وكانت حافظة للقرآن ، نسخت « الإحياء » للغزالي بخطها ، مليحة الخط كثيرة الجهد في فك الأسارى [٢] .

أُمّ ملال

(٠٠٠ ـ ٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢٣ م)

السيدة بنت المنصور بن يوسف الصنهاجي : أميرة حازمة ، تولت الملك بالوصاية . ولدت بقصر المنصورية ، على ميل من القيروان ، ونشأت في كنف أبيها صاحب إفريقية . ثم كانت عوناً لأخيها نصير الدولة « باديس » بعد وفاة أبيهما . واشتركت معه في تدبير الأمور . وكانت أيامه مملوءة بالثورات والفتن الداخلية ، فاشتغل بالحروب ، وجعل لها الإشراف على أعمال الدولة ومات باديس سنة ٤٠٦ هـ ، وخلفه على الإمارة ابنه « المعز » وهو لم يبلغ التاسعة من عمره ، فأجمع كبراء صنهاجة على إقامتها « وصية » عليه إلى أن يبلغ سن الرشد ، وتولت تدبير المملكة ، وحمدت سيرتها . وليس في

(١) الحلة السيراء ٢٣٩ .

(٢) التكملة ٧٤٨ وجذوة الاقتباس ٣٢٤ .

تاريخ إفريقية امرأة مسلمة حكمتها غير أم ملال . واستمرت على ذلك إلى أن توفيت . ورثاها شعراء البلاط ، وكانوا أكثر من مئة شاعر ، ودفنت في المهدية ثم نقلت إلى مقبرة أمراء صنهاجة ، في المنستير ، المعروفة بمقبرة السيدة ، نسبة إليها (١) .

سيدوك (الشاعر) = عبد العزيز بن حامد ٣٦٣

سِيدِيُو = لُوِي بْيِير ١٢٩٢

السِّيرافي = الحَسَن بن عبد الله ٣٦٨

السِّيرافي = يوسف بن الحَسَن ٣٨٥

ابن سِيرِين = محمد بن سِيرِين ١١٠

سَيف الدَّوْلَة (الحمداني) = علي بن عبد الله ٣٥٦

سَيْف الدَّوْلَة = صَدَقَة بن مَنْصُور ٥٠١

سَيْف الدَّوْلَة = المُبَارَك بن كَامِل ٥٨٢

سَيْف الدِّين الآمِدي = علي بن محمد ٦٣١

الفضالي

(٠٠٠ ـ ١٠٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦١١ م)

سيف الدين بن عطاء الله ، أبو الفتوح الوفائي الفضالي : مقرىء شافعي ، بصير . كان شيخ القراء بمصر . له كتب ، منها « الحواشي المحكمة على ألفاظ المقدمة ـ خ » يعني الأجرومية ، في الأزهرية ، و« شرح الجزرية » في التجويد ، قال المحبي : بديع ، ورسائل كثيرة في القراآت (٢) .

الخَطِيب

(١٣٠٦ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩١٦ م)

سيف الدين بن أبي النصر الخطيب : من شهداء العرب في الحرب العالمية الأولى . ولد في دمشق وتخرج بالحقوق في الأستانة .

(١) شهيرات التونسيات ٣٩ .

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٢٢٠ وايضاح المكنون ١ : ٤٢٣ والأزهرية ٤ : ١٨٩ وهو فيه « الفضالي السنباطي » .

وكان من مؤسسي المنتدى العربي فيها . واعتقله جمال السفاح . وحكم عليه في ديوان عاليه العرفي . وشنق في بيروت (١) .

المَلِك سَيْف

(نحو ١١٠ ـ ٥٠ ق هـ = نحو ٥١٦ ـ ٥٧٤ م)

سيف بن ذي يزن بن ذي أصبح بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو الحميري : من ملوك العرب اليمانيين ، ودهاتهم . قيل اسمه معد يكرب . ولد ونشأ بصنعاء . وكان الحبشة قد ملكوا اليمن في أوائل القرن السادس للميلاد ، وقتلوا أكثر ملوكها من آل حمير ، فنهض سيف ، وقصد أنطاكية وفيها قيصر ملك الروم ، فشكا إليه ما أصاب اليمن ، فلم يلتفت إليه ، فقصد النعمان بن المنذر (عامل كسرى على الحيرة والعراق) فأوصله إلى كسرى أنو شروان (ملك الفرس) فحدثه بأمره ، فبعث كسرى معه نحو ثماني مئة رجل ممن كانوا في سجونه ، وأمّر عليهم شريفاً من العجم اسمه « وهرز » فسار بهم إلى الأبلة (غرب البصرة) وركبوا البحر ، وخرجوا بساحل عدن ، فأقبل عليهم رجال اليمن يناصرونهم ، فقتلوا ملك الحبشة وهو مسروق بن أبرهة الأشرم ، ودخلوا صنعاء ، وكتبوا إلى كسرى بالفتح ، فألحقت اليمن ببلاد الفرس على أن يكون ملكها والمتصرف في شؤونها سيف بن ذي يزن . واتخذ الملك سيف « غمدانَ » قصراً له ، وعاد الفرس إلى بلادهم ، واستبقى سيف جماعة من الحبشان أشفق عليهم وجعلهم خدماً له . ووفدت عليه أمراء العرب تهنئه ، فمكث في الملك نحو خمس وعشرين سنة ، أو دون ذلك . وائتمر به بقايا الأحباش ، فقتلوه بصنعاء . وهو آخر من ملك اليمن من قحطان . وفي كتاب « الملك سيف ـ ط » لعلي ناصر الدين ، جملة حسنة من سيرته (٢) .

(١) معالم واعلام ٣٧٩ .

(٢) ابن هشام ١ : ٢٢ والروض الأنف ١ : ٥١ والكامل لابن الأثير ١ : ١٥٨ والأخبار الطوال ٦٣ والمسعودي ، طبعة باريس ٣ : ١٦٢ ـ ١٧٢ والنويري ١٥ : ٣٠٩ ونزهة الجليس ١ : ٢٧٦ وشرح المقصورة الدريدية ٨٧ والتيجان ٣٠٣ وفيه أن المؤرخين لا يعدونه في جملة ملوك حمير ، وأنه « تفرق بعد مقتله ما بقي من ملك حمير ، وولي كل ناحية ملك ، كحال ملوك الطوائف فيما بعد » .

سَيْف بن سُلْطان

(٠٠٠ ـ ١١٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧١١ م)

سيف بن سلطان بن سيف بن مالك اليعربي : من أئمة الإباضية في عُمَان . وهو رابع اليعربيين . خرج على أخيه الإمام بلعرب بن سلطان ، لوحشة كانت بينهما ، فقاتله وحصره في حصن يبرين . ومات بلعرب محصوراً ، فتمت البيعة لسيف سنة ١١٠٤ هـ ، وضبط المملكة العُمانية وحسنت سيرته ، ولقب بقيد الأرض ـ لضبطه البلاد ـ وكان شجاعاً هماماً ، هاجم البرتقاليين في دمان (Daman) شمالي بومباي ، وجزيرة سالست (Salsette) قرب بومباي ، وأسر منهم ١٤٠٠ أسير ، وأنقذ منبسة (Mombasa) من أيديهم سنة ١١١٠ هـ (١٦٩٨ م) وخضعت له زنجبار وهاجم أطراف الهند والعجم بجيش ، قيل : فيه ستة وتسعون ألف فارس . وعمرت في أيامه عُمان بما غرس فيها من نخيل وأشجار . واجتمع له أسطول جهزه بأضخم المدافع في عصره . واستمر إلى أن توفي بالرستاق (١) .

سَيْف بن سُلْطان

(٠٠٠ ـ ١١٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٤٢ م)

سيف بن سلطان بن سيف بن سلطان ابن سيف بن مالك اليعربي : ثامن الأئمة اليعربيين في عُمان . خلّفه والده صغيراً ، وأراد بعض الأعيان مبايعته ، فخالفهم آخرون لصغر سنّه وانشق العمانيون ، فتفرقت كلمتهم ، وقاتل بعضهم بعضاً في فتنة عم شرها ، إلى أن بلغ الحلم ، فعقد له بالإمامة سنة ١١٤٠ هـ ، بنزوى . ولم تحمد سيرته ، فخلع سنة ١١٤٥ هـ

(١) تحفة الأعيان ٢ : ٩٤ ـ ١٠٧ ووثائق تاريخية ٣٥٣ .

وأخرج من نزوى ، فجمع جيشاً وقاتل الإمام بلعرب بن حمير (وكان قد بويع له بعده) فظفر بلعرب ، فكاتب «سيف» بعض أمراء العجم يطلب نصرتهم ، فسيروا جيشاً تغلّب على بلعرب ، سنة ١١٥٠ هـ ، واستولى سيف على البلاد . وبقي من معه من الإيرانيين وأساؤوا إلى الناس ، وقتلوا كثيراً من أهل نزوى حتى كادوا يفنونهم . واستعفى بلعرب من الإمامة ، فتسمى بها سيف (سنة ١١٥١ هـ) وأخرج الإيرانيين من البلاد ، ودانت له حصون عُمان . ثم بدرت منه هنات أغضبت رعيته ، فخلع سنة ١١٥٤ هـ ، وبويع لسلطان بن مرشد . فقاتله سيف ولم يظفر ، فرحل إلى العجم ، وجاء بجيش كبير من شيراز وغيرها ، فقاتل سلطان بن مرشد ، فقتل سلطان ، وتوفي سيف على أثره [1] .

التَّمِيمي
(٠٠٠ ـ ٢٠٠هـ = ٠٠٠ ـ ٨١٥م)

سيف بن عمر الأسدي التميمي : من أصحاب السير . كوفي الأصل ، اشتهر وتوفي ببغداد . من كتبه «الجَمَل» و«الفتوح الكبير» و«الردة» [2] .

ابن مُهَنَّا
(٠٠٠ ـ ٧٦٠هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٥٩م)

سيف بن فضل بن عيسى بن مهنا : أمير عرب الفضل ، في بادية الشام . كان شجاعاً جواداً . ولي إمرة قومه عدة مرات ، أولها بعد موت أخيه عيسى (سنة ٧٤٤هـ) ومات قتيلاً [1] .

السَّيْفي = محمد بن علي ١٠٣٢

السَّيْفي = محمد بن محمد ١٣٣٦

سِيل = جُورْج سِيل ١١٤٩

أُكْلي
(١٠٨٩ ـ ١١٣٢هـ = ١٦٧٨ ـ ١٧٢٠م)

سيمون أكلي Simon Ockley : مستشرق إنكليزي ، قسّيس . من تلاميذ إدوارد بوكوك . تعلم في جامعة كمبردج ، ودرَّس بها العربية . واشتهر بكتاب له في «تاريخ المسلمين» ألفه في عشر سنوات ١٧٠٨ ـ ١٧١٨ وسماه History of the Saracens ثلاثة أجزاء ، أكمل الجزء الثاني منه في قلعة كمبردج حيث كان سجيناً من أجل دين عليه . وفي دائرة المعارف البريطانية : مما يؤسف له كثرة اعتماده في تأليف كتابه ، على مخطوطة من كتاب فتوح الشام المنسوب للواقدي ، وهو أقرب إلى أن يكون قصة خيالية من أن يكون تاريخاً [1] .

ابن سِينَا = الحُسَين بن عبد الله ٤٢٨

السيوري (الحلي) = مقداد بن عبد الله ٨٢٦

السُّيُوطِي = أبو بكر بن محمد ٨٥٥

السُّيُوطِي (الصلاح) = محمد بن أبي بكر ٨٥٦

السيوطِي (المنهاجي) = محمد بن أحمد ٨٨٠

السُّيُوطِي (الجلال) = عبد الرحمن بن أبي بكر ٩١١

السُّيُوطِي (الحنبلي) = مصطفى بن سعد ١٢٤٣

---

(١) تحفة الأعيان ٢ : ١٣٧ ـ ١٤٩ .
(٢) تهذيب التهذيب ٤ : ٢٩٥ وهدية العارفين ١ : ٤١٣ .

(١) ابن خلدون ٥ : ٤٣٩ والنجوم الزاهرة ١٠ : ٣٣٠ وصبح الأعشى ٤ : ٢٠٧ والدرر الكامنة ٢ : ١٨٣ .

(١) دائرة المعارف البريطانية ١٦ : ٦٩٨ الطبعة ١٤ ومجلة المشرق ٣٩ : ٥٢ والمستشرقون ٨٤ ومجلة الأدب والفن : الجزء الأول من السنة الثانية ٧٠ ـ ٧٨ .

حرف الشين

شا

الشَّابُّ الظَّرِيف = محمد بن سليمان ٦٨٨
الشَّابُشْتي = عليّ بن محمد ٣٨٨
الشَّابيّ = أبو القاسم بن محمد ١٣٥٣
الشَّاتاني = الحَسَن بن سَعِيد ٥٩٩

شادِي

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

شادي : جدٌّ . بنوه بطن من « بليّ » من القحطانية . كانت مساكنهم فوق إخميم ، بصعيد مصر . قال الحمداني : كانت الإمرة فيهم ، ويقال : إنهم من بني أمية نزلوا القصر الخراب المعروف بقصر بني شادي [١] .

أَبو شادي = محمد بن مُصطفىٰ ١٣٤٣
ابن شاذان = الفَضْل بن شاذان ٢٦٠
ابن شاذان = أَحمد بن إبراهيم ٣٨٣
الشَّاذِلي = عليّ بن عبد الله ٦٥٦
الشَّاذِلي = محمد بن وَفَاء ٧٦٥
الشَّاذِلي = عليّ بن عُمَر ٨٢٨
الشَّاذِلي (أبو الحسن) = علي بن محمد ٩٣٩
الشَّاذِلي خَزْنَه دار = محمد الشاذلي ١٣٧٣
شارِح الفُصُوص = عبد الله عبدي ١٠٥٤

(١) نهاية الأرب للقلقشندي ٢٤٧ وفي التاج ١٠ : ١٩٥ « بنو شادي : قبيلة من العرب » .

شارْل دَبَّاس

(٠٠٠ _ ١٣٥٤ هـ = ٠٠٠ _ ١٩٣٥ م)

شارل دباس : أول رئيس للجمهورية اللبنانية . أرثوذكسي المذهب . ولد ببيروت . وتعلم بها في اليسوعية . وتخرج بفرنسا في الحقوق ، وتزوج بافرنسية .

شارل دباس

وعاد إلى بيروت قبل الحرب العالمية الأولى فكتب في بعض جرائدها الفرنسية ودعا إلى المطالبة بالحكم اللامركزي لبلاد العرب . وفر عند إعلان الحرب ، إلى فرنسا فحكم عليه المجلس العرفي العثماني غيابياً بالإعدام . ورجع بعد الحرب مع طلائع جيش الاحتلال الفرنسي فعين مديراً للعدلية . وانتخبه مجلس النواب رئيساً للجمهورية اللبنانية (١٩٢٦) لمدة ثلاث سنوات وامتدت رئاسته إلى (٣٤) واتفق مع الفرنسيين على تعطيل الحياة النيابية فقامت ضجة تزعمها بشارة الخوري ورياض الصلح وأيدها (من وراء ستار) البطريرك أنطون عريضة ، فاضطر الفرنسيون لإرضاء القائمين بالحركة واعتزل الدباس ومرض فسافر إلى باريس ومات بها . ونقل إلى بيروت [١] .

دِفْرِيمري

(١٢٣٨ _ ١٣٠٠ هـ = ١٨٢٢ _ ١٨٨٣ م)

شارل فرنسوا دفريمري Charles François Defrémery مستشرق فرنسي . ولد في كامبرى (Cambrai) وتتلمذ بالعربية لكوسان دي برسفال ، وخلفه بالتدريس في « كوليج دي فرانس » سنة ١٨٦٨ م ، ثم اعتزل العمل لضعف صحته . وهو أول من نشر « رحلة ابن بطوطة » سنة ١٨٥٣ _ ١٨٥٩ مع ترجمتها إلى الفرنسية ، وساعده فيها المستشرق الإيطالي سنجينتي B.R. (Sanguinette) وله بالفرنسية « تاريخ الشرق » جزآن ، و « تاريخ الدول الإسلامية في خوارزم وتركستان » و « الإسماعيليون في سورية » وكتب أخرى [٢] .

شارْل لْيال = تْشارْلس جِيمْس
شارُوبِيم = مِيخائِيل بن شارُوبِيم

(١) رؤساء لبنان ١٤٧ .
(٢) Who Was Who 43 وآداب شيخو ٢ : ١٤٧ والمستشرقون ٥١ .

ابن شاس = عبد الله بن محمد ٦١٦

المُمزَّق العَبْدي
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

شأس بن نهار بن أسود ، من بني عبد القيس : شاعر جاهلي قديم ، من أهل البحرين . لقب بالممزق ، لقوله :

« فإن كنت مأكولاً ، فكن خير آكل
وإلا فأدركني ولما أمزق »[1]

ابن شاشُو[2] = عبد الرحمن بن محمد ١١٢٨

الشَّاشي = إسحاق بن إبراهيم ٣٢٥
الشَّاشي = الهَيْثَم بن كُلَيْب ٣٣٥
الشَّاشي (القفال) = محمد بن علي ٣٦٥
الشَّاشي = محمد بن أحمد ٥٠٧

الشَّاطِبي = محمد بن يَحْيَى ٥٤٧
الشَّاطِبي = القاسم بن فِيرُه ٥٩٠
الشَّاطِبي = محمد بن سُلَيمان ٦٧٢
الشَّاطِبي = محمد بن علي ٦٨٤
الشَّاطِبي = إبراهيم بن موسى ٧٩٠
الشَّاطِبي = محمد بن أحمد ١٢٥٥
ابن الشَّاطِر = عليّ بن إبراهيم ٧٧٧
شاعِر السُّنَّة = عليّ بن عيسى ٤١٣
الشَّاغُوري = فِتْيان بن عليّ ٦١٥
ابن شافِع (الجيلي) = أحمد بن صالح ٥٦٥

شافِع بن علي
(٦٤٩ ـ ٧٣٠ هـ = ١٢٥٢ ـ ١٣٣٠ م)

شافع بن عليّ بن عباس الكناني العسقلاني ، ثم المصري ، ناصر الدين : كاتب مؤرخ . له شعر جيد . باشر ديوان الإنشاء بمصر زماناً ، وأصابه سهم في صدغه ، في وقعة حمص بين الجيش المصري والجيش المغولي سنة ٦٨٠ هـ ، فعمي . وكان جماعاً للكتب ، خلف ١٨ خزانة . ولما كفّ بصره كان إذا جسّ كتاباً منها عرفه . وإذا أراد كتاباً عرف موضعه . وله تصانيف ، منها « ديوان شعره » و« شنف الآذان في مماثلة تراجم قلائد العقيان » و« المناقب السرية ، المنتزعة من السيرة الظاهرية ـ خ » وهو مختصر « السيرة الظاهرية » للشيخ محيي الدين عبد الله بن عبد الظاهر ، كاتب سرّ الملك الظاهر بيبرس ، و« تشريف الأيام والعصور بسيرة الملك المنصور ـ خ » الجزء الثاني منه ، في سيرة المنصور قلاوون ، و« ما يشرح الصدور من أخبار عكا وصور » و« سيرة الأشرف خليل » و« سيرة الناصر » و« مناظرة ابن زيدون في رسالته » وغير ذلك ، وليس بقليل[1] .

شافِع بن عُمَر
(٠٠٠ ـ ٧٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٤١ م)

شافع بن عمر بن إسماعيل الجيلي الحنبلي ، ركن الدين : فقيه . كان عارفاً بالطب . سمع الحديث ببغداد ، ودرّس بدمشق ، وصنف « زبدة الأخبار في مناقب الأئمة الأربعة الأبرار » أصحاب المذاهب . وتوفي ببغداد[2] .

الشَّافِعي (الإمام) = محمد بن إدريس ٢٠٤
الشَّافِعي = محمد الشافِعي ١٢٩٤

شافِعي رَحْمي
(١٢٤٤ ـ ١٣٢٠ هـ = ١٨٢٨ ـ ١٩٠٢ م)

شافعي بن يعقوب بن أحمد بن سالم : مهندس مصري . تونسيّ الأصل . انتقل أحد أجداده (واسمه موسى) إلى مصر سنة ١٠٨٠ هـ واستقر بناحية « ميدوم » من أعمال بني سويف . وبها ولد المترجم له . وتعلم في مدرسة « المهندسخانة » ببولاق ، وبالمدرسة الحربية المصرية ، ومدرسة سومور Saumur بباريس . وعاد إلى مصر سنة ١٨٤٨ م ، فتقلب في الوظائف الهندسية . وهو الذي خطط وأنشأ حديقة « الأزبكية » في القاهرة . له « مذكرات ـ خ »[1] .

ابن شاكِر (الكتبي) = محمد بن شاكر ٧٦٤
ابن أبي شاكر (الوزير) = ماجد بن موسى ٧٧٦
ابن شاكر = حامِد بن حَسَن ١١٧٣
الشَّاكِر = أَحمد بن عُمَر ١١٩٣
شاكِر = محمد شاكِر
شاكِر الخُوري = شاكر بن يوسف ١٣٣١
الشاكر لله = مدرار ، محمد بن الفتح

شاكِر بن رَبِيعة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

شاكر بن ربيعة بن مالك الحاشدي الهمداني : جدٌّ جاهلي يماني ، من بكيل ، من قحطان . بنوه « الشاكريون » وهم بطون ، منهم « بنو دهمة بن شاكر » وفي جبل برط باليمن بلاد على اسمهم ، و« بنو ألْغز » ومنهم شعراء وأشراف[2] .

البتلوني
(٠٠٠ ـ بعد ١٣٣١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩١٣ م)

شاكر البتلوني الحاصباني ، نزيل بيروت : أديب ، له « دليل الهائم في

---

(١) الجمحي ٢٣٢ والآمدي ١٨٥ والتاج ٤ : ١٧٠ .
(٢) ويقال له أيضاً : ابن شاشة .

(١) نكت الهميان ١٦٣ وفوات الوفيات ١ : ١٨٢ والدرر الكامنة ٢ : ١٨٤ والسلوك ٢ : ٣٢٧ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٨٥ ومصطفى جواد في مجلة المجمع العلمي العراقي ٢ : ١١٦ ـ ١٢٥ وألحان السواجع ـ خ . وهو فيه : « شافع بن علي بن إسماعيل بن عساكر ، الشيخ الإمام الكاتب البليغ ، ناصر الدين الكناني العسقلاني المصري ، ابن أخت القاضي محيي الدين ابن عبد الظاهر » .
(٢) شذرات الذهب ٦ : ١٣٠ واقتصر على تعريفه بالحنبلي . والدرر الكامنة ٢ : ١٨٦ وهو فيه « الجيلي » ـ وفي نسخة أخرى الحلي ـ الحنبلي » والمقصد الأرشد ـ خ . وهو فيه « الجبلي » وذيل ابن رجب ٢ : ٤٣٥ .

(١) البعثات العلمية ٢٥٥ .
(٢) نهاية الأرب ٢٤٨ والإكليل ١٠ : ٢٣٧ واللباب ٢ : ٦ .

صناعة الناثر والناظم – ط » و« تسلية الخواطر في منتخبات الملح والنوادر – ط » و« نفح الأزهار في منتخبات الأشعار – ط » عدة طبعات آخرها سنة ١٩١٣ (١) .

شاكِر شُقَيْر

(١٢٦٦ – ١٣١٤ هـ = ١٨٥٠ – ١٨٩٦ م)

شاكر بن مغامس بن محفوظ بن صالح شقير : كاتب روائي ، باحث .

شاكر بن مغامس شقير

الإيضاحات النطقية في شرح الأصول المنطقية

١٨٧٨

شاكر بن مغامس شقير

عن المخطوطة « ١٤٩ » في « دار الكتب الكبرى » ببيروت .

مولده ووفاته في الشويفات (بلبنان) . ساعد البستانيين في تأليف « دائرة المعارف » بفصول كثيرة كتبها فيها . وأنشأ « مجلة الكنانة » بمصر ، فلم يطل عهدها . له كتب وروايات حسنة ، منها كتاب « لسان غصن لبنان – ط » في نقد أغلاط الكتاب ، و« أساليب العرب في صناعة الإنشاء – ط » و« نفح الأزهار – ط » و« مصباح الأفكار – ط » . وترجم عن الفرنسية « آثار الأمم – ط » وله نظم حسن ، ونحو ٣٠ رواية (١) .

شاكِر الخُوري

(١٢٦٣ – ١٣٣١ هـ = ١٨٤٧ – ١٩١٣ م)

شاكر بن يوسف الخوري : طبيب لبناني . له نظم فيه نكات ودعابات ، في الهجو وغيره . تلقى مبادىء العلوم ببيروت ، والطبَّ في قصر العيني بالقاهرة . وأقام أعواماً بدمشق . وتوفي ببيروت . صنف « تحفة الراغب في صحة المتزوج وزواج العازب – ط » و« صحة العين – ط » و« نائب الطبيب – ط » و« مجمع المسرات – ط » فكاهة وأدب ، و« مذكرات – ط » أخبار ولطائف (٢) .

الشَّاماتي = عبد الله بن أَحمد ٤٧٥

أَبو شَامَة = عبد الرحمن بن إسماعيل ٦٦٥

الشامي (ص السيرة) = محمد بن يوسف ٩٤٢

الشامي (القادري) = يحيى بن يعقوب ١٠٤٠

الشَّامي = عليّ بن الحسين ١١٢٠

الشَّامي (الزيدي) = هاشم بن يحيى ١١٥٨

الشَّامي = عثمان بن محمد ١٢١٣

ابن شاه = أَحمد بن محمد ٣٧٦

الشاهجانية = خديجة بنت محمد ٤٦٠

شاهِنْشَاه = أَحمد بن بَدْر ٥١٥

شاهِنْشَاه الأَيُّوبي

(٠٠٠ – ٥٤٣ هـ = ٠٠٠ – ١١٤٨ م)

شاهنشاه بن نجم الدين أيوب ، نور الدولة : أمير ، من الأيوبيين . وهوأخو السلطان صلاح الدين . قتل في وقعة كبيرة مع الفرنج على أبواب دمشق (١) .

شاه وَليُّ الله = أحمد بن عبد الرحيم ١١٧٦

ابن شاهِين = عِمْران بن شاهِين ٣٦٩

ابن شاهِين = الحَسَن بن عمران ٣٧٢

ابن شاهِين = عُمَر بن أَحمد ٣٨٥

ابن شاهِين = خَلِيل بن شاهين ٨٧٣

شاهِين مَكَارِيُوس

(١٢٦٩ – ١٣٢٨ هـ = ١٨٥٣ – ١٩١٠ م)

شاهين بن مكاريوس : من مؤسسي جريدة « المقطم » بمصر ، وأحد أصحاب « المقتطف » ومنشىء جريدة « اللطائف » ولد في قرية إبل السقي (من مرج عيون – بلبنان) ونشأ في بيروت يتيماً فقيراً ، قُتل أبوه في حادثة سنة ١٨٦٠ م ، وحملته أمه إلى بيروت حيث كانت تعوله من عملها في خدمة الدكتور فانديك ، فتعلم فن الطباعة ، وتولى إدارة مجلة المقتطف ببيروت (سنة ١٨٧٦ م) ورحل إلى مصر مع زميليه يعقوب صروف وفارس نمر . وخدم الماسونية بكتبه : « الجوهر المصون في مشاهير الماسون – ط » و« الحقائق الأصلية في تاريخ الماسونية العملية – ط » و« الدر المكنون في غرائب الماسون – ط » و« الآداب الماسونية – ط » . ونشر في « اللطائف » نبذاً من كتاب له في تراجم « شهيرات النساء » وصنف « تاريخ الإسرائيليين – ط » و« تاريخ إيران – ط » و« السمير في السفر والأنيس في الحضر

---

(١) الأزهرية ٥ : ٨٣ ودار الكتب ٧ : ٢٤١ وسركيس ٥٢٦ .

(١) تاريخ الصحافة العربية ٢ : ١٨٨ وآداب اللغة ٤ : ٢٤٥ .

(٢) رواد النهضة الحديثة ١١٥ ومعجم الأطباء ٢١٤ ومعجم المطبوعات ٨٤٨ وأدباء الأطباء ١ : ١٨٩ وآداب اللغة ٤ : ٢٠٤ .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٢٢ .

ـ ط » ومات في حلوان ودفن في القاهرة [١].

شاهِين عَطِيَّة
(١٢٥١ ـ ١٣٣١ هـ = ١٨٣٥ ـ ١٩١٣ م)

شاهين بن منصور بن حنَّا عطية الأرثوذكسي : فاضل لبناني ، من أهل سوق الغرب . كان معلماً في المدرسة الأرثوذكسية ببيت جالا (بقرب القدس) ومات في بيروت . له « عقود الدرر ـ ط » شرح به الشواهد الشعرية لأرجوزة ناصيف اليازجي ، و« شرح رسائل أبي العلاء ـ ط » وروايات شعرية ، ومختصر في « تاريخ آداب اللغة العربية » [٢] .

الشَّاهِيني = أَحمد بن شاهين ١٠٥٣

أَبُو شُجَاع السَّعْدي
(٠٠٠ ـ ٥٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٦٩ م)

شاور بن مجير بن نزار السعدي ، من بني هوازن ، أبو شجاع : أمير ، من الولاة . فيه نجابة وفروسية . يلقب بأمير الجيوش . ولي الصعيد الأعلى بمصر ، في أيام العاضد . ثم قام بثورة استولى بها على وزارة مصر ، بعد أن قتل « رزيك بن صالح » سنة ٥٥٧ هـ . واتهم بممالأة الإفرنج وأنه استعان بهم على دفع أسد الدين « شيركوه » عن دخول مصر ، في أيام العاضد . ودخل شيركوه مصر ، فاتفق مع العاضد على قتله ، وعهدا إلى « صلاح الدين » وكان لا يزال قائداً ، فتولى قتله أمام قبر الإمام الشافعي ، بالقاهرة ، وبعث برأسه إلى العاضد [٣] .

الشَّاوِرِي = أَحمد بن زَيْد ٧٩٣

الشَّاوي = يحيى بن محمد ١٠٩٦

الشَّاوي = عبد الله بن شاوي ١١٨٣

(١) مرآة العصر ١ : ٤١٧ .
(٢) فتاة الشرق ٧ : ٢٧٤ .
(٣) وفيات الأعيان ١ : ٢٢٠ وابن الأثير ١١ : ١٢٥ وابن خلدون ٤ : ٧٧ ـ ٧٩ وكتاب الروضتين ١ : ١٣٠ .

الشَّاوِي = سليمان بن عبد الله ١٢٠٩

الشَّاوي = محمد بن عبد الله ١٢١٧

الشَّاوي = عبد المجيد بن حسن ١٣٤٧

شب

شَبَاب = خَلِيفَة بن خَيَّاط ٢٤٠

ابن شَبَابَة = إِبراهيم بن شَبَابة ٢٧٨

شَبَابَة بن سَوَّار
(٠٠٠ ـ ٢٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢١ م)

شبابة بن سوار الفزاري ، بالولاء ، أبو عمرو : من رجال الحديث . أصله من خراسان . سكن المدائن ، وأقام مدة ببغداد ، وتوفي بمكة . كان يقول بالإرجاء . وهو ثقة في الحديث ، أخذ عنه ابن حنبل وكثيرون [١] .

شَبَابه بن نَهْد
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

شبابة بن نهد بن زيد ، من قضاعة ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . دخل بنوه في تنوخ [٢] .

الشَّبَاسِي = محمد الشَّبَاسي ١٣١١

ابن الشَّبَّاط = محمد بن عليّ ٦٨١

شِبَام
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

شبام بن ربيعة بن جشم بن حاشد : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من همدان ، من القحطانية تنسب إليهم مدينة « شِبام » باليمن . ومن بني شبام في الجاهلية « أبو دويلة » قالوا : كان ملكاً على ربيعة بن نزار ، فقتله ربيعة غيلة ، فانتقم له ابنه دويلة . وينسب إلى « شبام » في الإسلام بعض رجال الحديث ممن سكنوا الكوفة [٣] .

(١) تهذيب التهذيب ٤ : ٣٠٠ وتاريخ بغداد ٩ : ٢٩٥ .
(٢) نهاية الأرب ٢٤٨ .
(٣) نهاية الأرب ٢٤٨ وفيه : اسم شبام عبد الله . والإكليل ١٠ : ٩٢ وفيه أن شباماً اسمه « سعيد بن عبد الله بن أسعد بن جشم بن حاشد » . واللباب ٢ : ١٠ وفيه ، هو « شبام بن أسعد بن جشم » .

الشِّبَامي = يحيى بن الحُسَين ١٠٨٨

شَبَث بن رِبْعِيّ
(٠٠٠ ـ نحو ٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٩٠ م)

شبث بن ربعي التميمي اليربوعي ، أبو عبد القدوس : شيخ مضر وأهل الكوفة ، في أيامه . أدرك عصر النبوة ، ولحق بسجاح المتنبئة ، ثم عاد إلى الإسلام . وثار على عثمان . وكان ممن قاتل الحسين . ثم ولي شرطة الكوفة . وخرج مع المختار الثقفي ، ثم انقلب عليه ، وأبلى في قتاله بلاءاً حسناً . وتوفي بالكوفة . قال البلاذري : ولآل شبث بقية بها [١] .

الحُوَيْزي
(١١٠٢ ـ ١١٧٠ هـ = ١٦٩١ ـ ١٧٥٧ م)

شُبَّر بن محمد بن ثنوان الموسوي المشعشي الحويزي : فقيه إمامي ، ثائر ، مشارك في بعض العلوم . من أهل الحويزة (قرب البصرة) ولد ونشأ بها . وتفقه وتأدب في النجف وتصدى للأمر بالمعروف فناهض السلطة العثمانية في العراق واستنفر القبائل وانعقد جيشه من نحو عشرة آلاف محارب . الا أنهم تخاذلوا ، فاعتقله والي بغداد . وعفا عنه ، فعاد إلى النجف فتوفي بها . قال أغا بزرك : له أكثر من ٣٠ مصنفاً ، منها « جنة البرية في أحكام التقية » و« الأطعمة والأشربة » و« تعاليق على أصول الكافي » قلت : وفي معارف الرجال اسماء ٣٢ مؤلفاً له [٢] .

الشَّبْرَامَلِّسِي = عليّ بن علي ١٠٨٧

الشَّبْراوي = عبد الله بن محمد ١١٧١

الشَّبْراوي = عمر بن جعفر ١٣٠٣

(١) الإصابة ، ت ٣٩٥٠ وتهذيب التهذيب ٤ : ٣٠٣ وميزان الاعتدال ١ : ٤٤٠ والتاج ١ : ٦٢٧ .
(٢) معارف الرجال ١ : ٣٥١ ـ ٣٥٩ والذريعة ١١ : ١٤٣ ورجال الفكر ١٤١ وفيه ولادته ١١٢٢ ووفاته ١١٧٨ ؟ .

الدُّكْتور شُمَيِّل
(١٢٦٩ ــ ١٣٣٥ هـ = ١٨٥٣ ــ ١٩١٧ م)

شبلي بن إبراهيم شميل : طبيب ، بحاث ، كان ينحو منحى الفلاسفة في عيشته وآرائه . ولد في قرية كفرشيما (بلبنان) وتعلم في الجامعة الأميركية ببيروت ، وقضى سنة في أوربة . وسكن مصر ، فأقام في الإسكندرية ، ثم في طنطا ، ثم في القاهرة ، وتوفي فيها فجأة .

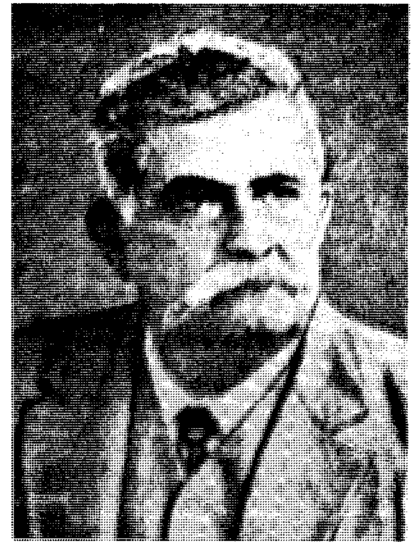

الدكتور شميّل

أصدر مجلة « الشفاء » سنة ١٨٨٦ ــ ١٨٩١ م . وألّف « فلسفة النشوء والارتقاء ــ ط » و« مجموعة مقالات ــ ط » مما نشره في الجرائد والمجلات . وله رسالة « المعاطس ــ ط » صغيرة ، على نسق رسالة الغفران للمعري ، و« شكوى وآمال ــ ط » رسالة و« آراء الدكتور شميل ــ ط » رسالة ، و« سورية ومستقبلها ــ ط » و« شرح بخنر على مذهب داروين ــ ط » وكتب شروحاً وتعليقات على كتب طبية قديمة تولى نشرها ، كفصول أبقراط ، وارجوزة ابن سينا . وكان من أكبر مزاياه التنديد بالظالمين ، والمجاهرة بما يعتقده حقاً ، ولو خالف فيه جميع الناس ؛ قلمه ولسانه في ذلك سيان . وله نظم ، وليس بشاعر . وكان يجيد الفرنسية ، ويعدّ من الكتّاب بها (١) .

شِبْلي النُّعْماني
(١٢٧٤ ــ ١٣٣٢ هـ = ١٨٥٨ ــ ١٩١٤ م)

شبلي النعماني : باحث ، من رجال الإصلاح الإسلامي في الهند . برهميّ الأصل ، اعتنق الإسلام جده الثالث عشر « سيوراج سنك » وتسمى سراج الدين . ولد شبلي في قرية « بندول » من أعمال « أعظم كره » وتعلم في رامبور ولاهور وسهارنبور ، وحج فاتصل بكثيرين من رجال العلم . وانتدبه مؤسس جامعة « عليكره » لتدريس العلوم العربية سنة ١٣٠٠ هـ ، فيها ، فكان عوناً له على النهوض بالجامعة . وصنف كتباً جليلة بلغته ، وبعضها بالعربية . وشارك في إنشاء دار العلوم التابعة لندوة العلماء في لكهنو ، وأنشأ « دار المصنفين » في بلدته (أعظم كره) قبيل وفاته ، فأصدرت مئات من الكتب ؛ ولها مجلة اسمها « معارف » . وكان وثيق الصلة بالعالم الإسلامي ونهضاته السياسية والاجتماعية . ومما كتبه بالعربية « انتقاد تاريخ التمدن الإسلامي لزيدان ــ ط » و« الجزية ــ ط » وكان يجيد العربية والفارسية ، مع الهندية (١) .

شبلي الملاط
من رسالة منه للمؤلف

شِبْلي مَلَّاط
(١٢٩٣ ــ ١٣٨٠ هـ = ١٨٧٦ ــ ١٩٦١ م)

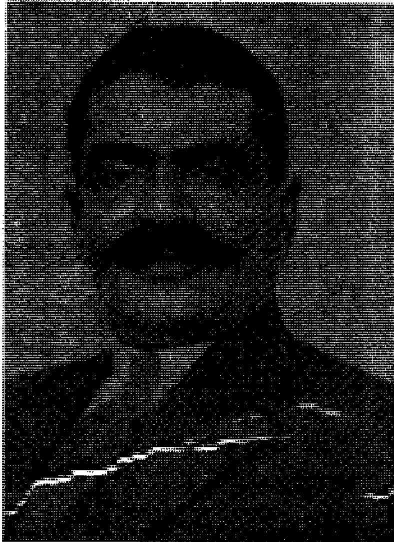

شبلي ملاط

---

(١) المقتطف ٥٠ : ١٠٥ و ٢٢٥ و ٢٦٦ وأعلام اللبنانيين ١٤٧ وتاريخ الصحافة العربية ٣ : ٧٤ وفتاة الشرق ١١ : ١٦٧ وانظر مجلة الكتاب ٣ : ١٢٦ ــ ١٣٥ ورواد النهضة الحديثة ١٩٨ ومعجم المطبوعات ١١٤٤ و ١١٤٥ .

(١) عبد الله عباس الندوي ، في مجلة الحج ، المجلد الخامس ، الجزء العاشر ، ص ٤٠ ــ ٤٥ والربع الأول من القرن العشرين ٥٤ وفي معجم المطبوعات ١١٠١ وفاته فيه سنة ١٩٠٤ وفي مكتبة فاروق الأول ، فهرس التاريخ ١٣٢ وفاته سنة ١٩٢٤ وكلاهما خطأ ، اعتمدنا في تصحيحه على المصدرين الأولين وعلى ما هو مدون في مذكرات السيد محب الدين الخطيب .

طانيوس إدّه الملقب بالملاط : شاعر لبناني ، عاصر عهود لبنان الثلاثة ، العثماني والفرنسي والاستقلالي . وله في كل منها شعر . ولد في بعبدا (بلبنان) وأكمل دراسته بمدرسة الحكمة وتتلمذ لعبد الله البستاني . وعمل في التدريس وعين رئيساً لكتاب القلم العربي في جبل لبنان ، كما عين في العهد الفرنسي قائم مقام لقضاء المتن . وأصدر جريدة « النصير » ببيروت مدة سنتين ، ثم جريدة « الوطن » اليومية وجمع أكثر شعره في « ديوان الملاط – ط » ضم إليه شعر أخيه تامر . وله روايات قصصية ترجم بعضها عن الفرنسية . وكانت وفاته ببيروت [1] .

ابن شَبَّة = عُمر بن شَبَّة ٢٦٢

ابن شَبيب (الكاتب) = الحسين بن علي ٥٨٠

ابن شَبيب (العطار) = إسماعيل بن عمر ٦٠٦

شَبِيب بن بَجَرَة

(٠٠٠ – بعد ٤٠ هـ = ٠٠٠ – بعد ٦٦٠ م)

شبيب بن بجرة الأشجعي : خارجيّ من أهل الكوفة . اشترك مع عبد الرحمن ابن ملجم في مقتل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (سنة ٤٠ هـ) في الكوفة . ضربه بالسيف أولاً ، وتلاه ابن ملجم ، فكانت ضربة هذا في وسط رأسه . وأكثر المؤرخين على أن شبيباً هرب في غمار الناس بعد جرحه أمير المؤمنين ، واختفى أثره [2] .

شَبِيب بن حَمْدان

(٦٢٥ – ٦٧٥ هـ = ١٢٢٨ – ١٢٧٦ م)

شبيب بن حمدان الكحال ، أبو عبد الرحمن : طبيب ، شاعر . كان مقيماً في القاهرة . له « ديوان » [1] .

شَبِيب الحَبَطي

(٠٠٠ – ١٨٦ هـ = ٠٠٠ – ٨٠٢ م)

شبيب بن سعيد التميمي الحبطي : من رجال الحديث . له كتاب فيه . وهو من أهل البصرة . وكان يختلف إلى مصر في تجارة ، ومات بالبصرة [2] .

شَبِيب الكِنْدي

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

شبيب بن السَّكون بن أشرس بن كندة : جدٌّ جاهلي . من القحطانية . تفرق أحفاده في مصر والشام والأندلس . ومنهم مشاهير أتى ابن حزم على ذكر بعضهم . وفي مقدمتهم « التجيبيون » نسبوا إلى أمهم « تجيب بنت ثوبان » وقد تقدمت ترجمتها [3] .

شَبِيب بن شَيْبَة

(٠٠٠ – نحو ١٧٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٧٨٦ م)

شبيب بن شيبة بن عبد الله التميمي المنقري الأهتمي ، أبو معمر : أديب الملوك ، وجليس الفقراء ، وأخو المساكين . من أهل البصرة . كان يقال له « الخطيب » لفصاحته . وكان شريفاً ، من الدهاة ، ينادم خلفاء بني أمية ويفزع إليه أهل بلده في حوائجهم [4] .

العُماني

(٠٠٠ – نحو ١٧٥ هـ = ٠٠٠ – نحو ٧٩١ م)

شبيب بن عطية العماني : من أئمة الإباضية . كان من أصحاب الجلندي ابن مسعود . وقام بالإمامة بعد مقتله (١٣٤) وحمدت سيرته . وقيل : لم يكن إماماً ، وإنما كان محتسباً شديداً على « الجبابرة » وهم المتسلطون يومئذ على عُمان من غير أهلها . وهو غير « شبيب الخارجي » الآتي ذكره [1] .

شَبِيب الأَسْعَد

(٠٠٠ – ١٣٣٧ هـ = ٠٠٠ – ١٩١٩ م)

شبيب (باشا) بن علي الأسعد العاملي الوائلي ، من آل علي الصغير ، شيخ مشايخ جبل عامل ، من عَنَزَة : شاعر ، كان والي سورية العثماني قد سمَّ أباه في دمشق ، ودفن في تربة السيدة زينب . ونشأ شبيب في جبل عامل . وأقام زمناً في أسطنبول . وتوفي في صيدا . له « العقد المنضد – ط » ديوان شعر من نظمه ، مصدر بترجمته وأصل أسرته ، و« القصيدة البائية في مدح خير البرية – ط » [2] .

شَبِيب الأَزْدي

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

شبيب بن عمرو بن عدي بن حارثة بن عمرو مزيقياء : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من مزيقياء ، من الأزد ، من القحطانية [3] .

شَبِيب بن وَثَّاب

(٠٠٠ – ٤٣١ هـ = ٠٠٠ – ١٠٤٠ م)

شبيب بن وثاب النميري : أمير . كان صاحب الرقة وسروج وحران ، استقلالاً . وكانت خطبته للمستنصر العلوي ، ثم قطعها وخطب للقائم العباسي سنة ٤٣٠ هـ . وكان شجاعاً ذا نجدة وكرم ورأي . توفي في حران [4] .

شَبِيب الخارِجي

(٢٦ – ٧٧ هـ = ٦٤٧ – ٦٩٦ م)

شبيب بن يزيد بن نعيم بن قيس

---

(١) شعراء من لبنان ٣٠١ – ٣١٨ والاهرام ١٩٦١/٢/١٠ ومجلة المكتبة : عدد آذار ١٩٦١ وانظر أعلام الادب والفن ٢ : ٣٥١ .

(٢) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٤٠ وأعيان الشيعة ٣ : ٥٦٨ والمشرع الروي ١ : ٧٩ والتاج ٣ : ٢٦ وتاريخ الإسلام للذهبي ٢ : ٢٠٦ .

(١) فوات الوفيات ١ : ١٨٤ .

(٢) تهذيب التهذيب ٤ : ٣٠٦ .

(٣) جمهرة الأنساب ٤٠٣ ونهاية الأرب ٢٤٩ .

(٤) البيان والتبيين ١ : ٦٢ وتهذيب التهذيب ٤ : ٣٠٧ وثمار القلوب ٢٢ وميزان الاعتدال ١ : ٤٤١ .

(١) الزهراء ١ : ٣٨٣ وتحفة الأعيان ١ : ٨٥ .

(٢) سركيس ١١٠٢ والاستاذ أسعد الأسعد .

(٣) نهاية الأرب ٢٤٩ .

(٤) الكامل لابن الأثير ٩ : ١٦٢ .

الشيباني ، أبو الضحاك : من أبطال العالم ، وأحد كبار الثائرين على بني أمية . كان داهية طماحاً إلى السيادة ، قال الجاحظ في نعته : كان يصيح في جنبات الجيش ، إذا أتاه ، فلا يلوي أحد على أحد . خرج في الموصل ، مع صالح بن مسرح ، على الحجاج الثقفي ؛ فقتل صالح ، فنادى شبيب بالخلافة ، فبايعه نحو ١٢٠ رجلاً . ثم قويت شوكته ، فوجه إليه الحجاج خمسة قواد ، قتلهم واحداً بعد واحد ، ومزق جموعهم . ثم رحل من الموصل يريد الكوفة ، فقصده الحجاج بنفسه ، فنشبت بينهما معارك فشل فيها الحجاج ، فأنجده عبد الملك بجيش من الشام ، وولي قيادته سفيان بن الأبرد الكلبي ، فتكاثر الجمعان على شبيب ، فقتل كثيرون من أصحابه ، ونجا بمن بقي منهم ، فمر بجسر دجيل (في نواحي الأهواز) فنفر به فرسه ، وعليه الحديد الثقيل من درع ومغفر وغيرهما ، فألقاه في الماء فغرق . وإليه نسبة الفرقة الشبيبية من فرق النواصب [1] .

ابن البَرْصاء

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧١٨ م)

شبيب بن يزيد جمرة بن عوف بن أبي حارثة المري ، ابن البرصاء : شاعر إسلامي بدوي لم يحضر إلا وافداً أو منتجعاً ، عنيف الهجاء ، اشتهر بنسبته إلى أمه أمامة (أو قرصافة) بنت الحارث ابن عوف المري المنعوتة بالبرصاء ، لبياضها لا لبرص فيها . قيل : إن النبي ﷺ همّ بأن يتزوجها . أدرك إمارة عثمان بن حيان في المدينة . وعده الجمحي في الطبقة الثامنة من الإسلاميين . وقال صاحب الخزانة : كان شريفاً سيداً في قومه من شعراء الدولة الأموية . وترجمته طويلة في الأغاني [1] .

الشَّبِيبي = محمد جَوَاد ١٣٦٣

شَبِير بن مُبَارَك

(٠٠٠ ـ ١١٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٢٦ م)

شبير بن مبارك بن فضل بن مسعود ابن الشريف حسن : متأدب ، من آل الحسن بمكة . مولده ووفاته بها . كان يقيم فيها تارة ، و تارة في الطائف . له « موشحات » رقيقة . وكان من رجال أحمد بن غالب ، شريف مكة ، يعهد إليه بالمهامّ [2] .

شُبَيْل بن عَزْرَة

(٠٠٠ ـ نحو ١٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٥٧ م)

شبيل بن عزرة بن عمير الضُّبعي : راوية ، خطيب ، شاعر ، نسابة . من أهل البصرة . له كتاب « الغريب » في اللغة . كان يرى رأي الخوارج ثم رجع عنه . وله في كلا الحالين شعر [3] .

شت

شْتَايْنغاس = فرنسيس جُوزِف ١٣٢٢

الفَزَاري

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

شُتيم بن خُويلد الفزاري : شاعر جاهلي . له قطع متفرقة ، منها قطعة آخرها البيت المشهور :

فإن يكن القتل أفناهم
فللموت مـا تلد الوالده

رواها له المفضل بن سلمة . وذكرها ابن الأعرابي لنهيكة بن الحارث المازني الفزاري [1] .

الشُّتَيْوي = رَمَضَان بن الشُّتَيْوي ١٣٣٨

شج

أَبُو شُجَاع = محمد بن الحُسَين ٤٨٨
أَبُو شُجَاع = شِيرُوَيْه بن شَهْرَدَار ٥٠٩
أَبُو شُجَاع = شاوِر بن مُجِير ٥٦٤
شُجَاع الدِّين = عباس بن عبد الجليل ٦٦٤

ابن أَسْلَم

(٠٠٠ ـ نحو ٣٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٥١ م)

شجاع بن أسلم بن محمد بن شجاع ، أبو كامل : عالم بالحساب ، مهندس ، مصري . من كتبه « المساحة الهندسة » و« الجبر والمقابلة » و« طرائف الحساب ـ ط » نشر في مجلة معهد المخطوطات [2] .

الفَلَّاس

(١٥٥ ـ ٢٣٥ هـ = ٧٧٢ ـ ٨٤٩ م)

شجاع بن مخلد الفلاس البغوي ، نزيل بغداد ، أبو الفضل : من رجال الحديث . له كتاب فيه ، وكتاب في التفسير . مات في بغداد [3] .

ابن مَنْعَة

(٠٠٠ ـ بعد ٦٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٢٣١ م)

شجاع بن منعة الموصلي: نقاش ما زالت صناعته في بعض المتاحف باقية إلى الآن . منها إبريق من النحاس الأصفر ، مكفت بالفضة كتب فوق القسم السفلي من رقبته « نقش شجاع بن منعة الموصلي في شهر الله المبارك رجب سنة تسع وعشرين وستماية بالموصل » محفوظ في المتحف

---

(1) وفيات الأعيان ١ : ٢٢٣ والبيان والتبيين ١ : ٧١ والمقريزي ١ : ٣٥٥ وجمهرة الأنساب ٣٠٧ وابن الأثير ٤ : ١٥١ ـ ١٦٧ والطبري ٧ : ٢٥٥ وما قبلها . واليعقوبي ٣ : ١٩ وهو يروي قصة مقتله على وجه آخر . والبداية والنهاية ٩ : ٢٠ والمعارف ١٨٠ .

(1) الجمحي ٥٦١ والوحشيات ٢١٤ والخزانة ١ : ١٩٢ ومختار الاغاني ٦ : ١٣٨ والبرصان ٩٦ وهو فيه ابن يزيد بن « حمزة » تصحيف « جمرة » .
(2) نزهة الجليس ١ : ١٧٣ و ٢١٩ .
(3) البيان والتبيين ١ : ١٧٥ وتهذيب التهذيب ٤ : ٣١٠ وسمط اللآلي ١٩٤ و ١٩٥ وإنباه الرواة ٢ : ٧٦ .

(1) الوحشيات ٩٨ والبرصان ٣٥١ والخزانة ٤ : ١٦٤ .
(2) فهرست ابن النديم : الفن الثاني من المقالة السابعة . ولسان الميزان ٣ : ١٣٩ وهدية العارفين ١ : ٤١٥ ومعهد المخطوطات ٩ : ٢٩١ .
(3) تهذيب التهذيب ٤ : ٣١٢ وميزان الاعتدال ١ : ٤٤٢ .

البريطاني بلندن [١] .

شُجَاع بن وَهْب

(٠٠٠ - ١٢ هـ = ٠٠٠ - ٦٣٣ م)

شجاع بن وهب بن ربيعة الأسدي ، من بني غنم : صحابي ، شجاع من أمراء السرايا . قديم الإسلام . شهد المشاهد كلها ، وبعثه النبي ﷺ رسولاً إلى الحارث ابن أبي شمر الغساني - بغوطة دمشق - فلم يسلم الحارث . وقتل شجاع يوم اليمامة [٢] .

ابن شَجَاعَة عليّ = محمد بن هاشم ١٣٢٣
أَبُو شَجَرَة = سليم بن عبد العُزّى

شَجَرَة الدُّرّ

(٠٠٠ - ٦٥٥هـ = ٠٠٠ - ١٢٥٧م)

شجرة الدر الصالحية ، أم خليل ، الملقبة بعصمة الدين : ملكة مصر . أصلها من جواري الملك الصالح نجم الدين أيوب . اشتراها في أيام أبيه ، وحظيت عنده ، وولدت له ابنه خليلاً ، فأعتقها وتزوجها ، فكانت معه في البلاد الشامية ، لما كان مستولياً على الشام ، مدة طويلة . ثم لما انتقل إلى مصر وتولى السلطنة ، كانت في بعض الأحيان تدير أمور الدولة عند غيابه في الغزوات . وكانت كما يقول ابن إياس : « ذات عقل وحزم ، كاتبة قارئة ، لها معرفة تامة بأحوال المملكة ، وقد نالت من العز والرفعة ما لم تنله امرأة قبلها ولا بعدها » ويسميها سبط ابن الجوزي « شجر الدر » ويقول : « كانت تكتب خطاً يشبه خط الملك الصالح ، فكانت تعلّم على التواقيع » ولما توفي الملك الصالح (سنة ٦٤٧هـ) بالمنصورة ، والمعارك ناشبة بين جيشه والإفرنج ، كانت عنده ، فأخفت خبر موته ، واستمر كل شيء كما كان : السماط يمد كل يوم ، والأمراء في الخدمة ، وهي تقول : السلطان مريض ما يصل أحد إليه . وأرسلت بعض رجالها إلى ابنه « تورانشاه » وكان في حصن كيفا ، فحضر . وحين علمت بوصوله إلى القدس - في طريقه - انتقلت هي إلى القاهرة ، فبعث يهددها ، ويطلب المال والجواهر ، فخافت شره . واستوحش منه بعض المماليك فقتلوه . وتقدمت للمُلك ، فخطب لها على المنابر ، وضربت السكة باسمها ، وأقامت عز الدين أيبك الصالحي ، وزير زوجها ، وزيراً لها . وكانت علامتها على المراسيم « أم خليل » وعلى السكة « المستعصمية الصالحيّة ، ملكة المسلمين ، والدة الملك المنصور خليل أمير المؤمنين » ولم يستقر أمرها غير ثمانين يوماً ، وخرجت الشام عن طاعتها ، فتزوجت بوزيرها « عز الدين » ونزلت له عن السلطنة ، واحتفظت بالسيطرة عليه . فطلق زوجته الأولى « أمّ علي » وتلقب بالملك المعز . ثم أراد أن يتزوج عليها ، فأمرت مماليكها فقتلوه خنقاً بالحمّام . وعلم ابنه « عليّ » بالأمر ، فقبض عليها ، وسلّمها إلى أمّه ، فأمرت جواريها أن يقتلنها بالقباقيب والنعال ، فضربنها حتى ماتت [١] .

الشَّجَري = أَحمد بن كامل ٣٥٠
ابن الشَّجَري = هِبَة الله بن عليّ ٥٤٢
الشِّجْني = محمد بن الحسن ١٢٨٦

شح

ابن الشِّحْنَة (أبو الوليد) = محمد بن محمد ٨١٥
ابن الشِّحْنَة (لسان الدين) = أحمد بن محمد ٨٨٢ [١] .
ابن الشِّحْنَة (محب الدين) = محمد بن محمد ٨٩٠
ابن الشِّحْنَة = عبد البر بن محمد ٩٢١
بنت الشِّحْنَة = بُوران بنت محمد ٩٣٨

شخ

ابن أبي الشَّخْبَاء = الحسن بن عبد الصَّمَد
ابن شَخْبُوط = زايد بن خَلِيفَة ١٣٢٦
ابن الشِّخِّير = مُطَرِّف بن عبد الله

شد

ابن شَدَّاد = يوسف بن رافع ٦٣٢
ابن شَدَّاد = محمد بن عليّ ٦٨٤

شَدَّاد بن أَوْس

(٠٠٠ - ٥٨ هـ = ٠٠٠ - ٦٧٧م)

شداد بن أوس بن ثابت الخزرجي الأنصاري ، أبو يعلى : صحابي ، من الأمراء . ولّاه عمر إمارة حمص ، ولما قتل عثمان اعتزل ، وعكف على العبادة . كان فصيحاً حليماً حكيماً ، قال أبو الدرداء : لكل أمة فقيه ، وفقيه هذه الأمة شداد بن أوس . توفي في القدس عن ٧٥ سنة . وله في كتب الحديث ٥٠ حديثاً [٢] .

شَدَّاد بن عاد

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

شداد بن عاد بن ملطاط بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن حمير ، من قحطان : ملك يماني جاهلي قديم ، من ملوك الدولة الحميريّة . اتفقت عليه كلمة أولي الرأي من حمير وقحطان ، بعد وفاة

---

(١) أعلام الصناع ٩٦ .
(٢) اسد الغابة . والإصابة ، ت ٣٨٣٦ وتاريخ الإسلام ١ : ٣٦٦ وفي المحبر ٧٦ « أرسل ، ﷺ ، شجاع ابن وَهب الأسدي إلى جبلة بن الأيهم الغساني » .

(١) المقريزي ١ : ٢٣٦ - ٢٣٨ ودول الإسلام ٢ : ١٢٢ وابن إياس ١ : ٨٩ و ٩٢ و ٩٣ وخطط مبارك ٥ : ٣٢ والسلوك للمقريزي ١ : ٣٦١ ومواضع أخرى متعددة ، وهو يسميها « شجر الدر » . وتراجم إسلامية ٦١ والدر المنثور ٢٥٥ ومرآة الزمان ٨ : ٧٧٤ و ٧٧٥ و ٧٨٢ و ٧٨٣ وشذرات الذهب ٥ : ٢٦٨ .

(١) ورد اسمه في بعض المصادر : « ابراهيم بن محمد » خطأ .
(٢) الإصابة ، ت ٣٨٤٢ وتهذيب التهذيب ٤ : ٣١٥ وصفة الصفوة ١ : ٢٩٦ وحلية الأولياء ١ : ٢٦٤ وكشف النقاب - خ .

النعمان بن يعفر . فولوه الملك في صنعاء ، فكان حازماً مغواراً ، غزا البلاد إلى أن بلغ أرمينية . وعاد إلى الشام فزحف إلى المغرب ، يبني المدن ويتخذ المصانع . ولما رجع إلى اليمن مضى إلى مأرب فبنى فيه قصراً بجانب السدّ ، لم يكن في الدنيا مثله . ولما مات نقبت له مغارة في جبل « شبام » ودفن بها ، ومعه جميع أمواله [1] .

الشَّدَّادي = أَحمد بن أَحمد ١١٤٦
ابن شَدْقَم = حَسَن بن علي ٩٩٩
الشُّدُودي = أَسْعَد بن إبراهيم ١٣٢٤
الشِّدْياق (المؤرخ) = طَنُّوس ١٢٧٦
الشِّدْياق (الأديب) = أحمد فارس ١٣٠٤

الأمير شَدِيد
(٠٠٠ ـ ١٠١٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٠٩ م)

شديد بن أحمد : أمير البادية (ما بين الشام والعراق) كان مقامه ومقام آبائه في بلاد سلمية ، وعانة ، والحديثة . وكان جباراً سيِّىء السيرة . اغتاله ابن عمٍّ له اسمه مدلج بن ظاهر ، وهو يلعب بالشطرنج في خيمة ، ببرية حلب [2] .

شر
الشَّراباتي = عبد الكريم بن أحمد ١١٧٨
ابن شراحيل (المالكي) = يحيى بن شراحيل ٣٧٢
شَرارة = موسى بن أَمين ١٣٠٤
شِرْبُونُو = جاك أُوغُسْت ١٢٩٩
الشربياني = محمد بن فضل علي ١٣٢٢
الشربيني (الخطيب) = محمد بن أحمد ٩٧٧
الشربيني (الهازل) = يوسف بن محمد بعد ١٠٩٨
الشِّرْبِيني = عبد الرحمن بن محمد ١٣٢٦

(١) التيجان ٦٥ .
(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٢٢٢ .

الشَّرْتُوني = رشيد بن عبد الله ١٣٢٤
الشَّرْتُوني = سعيد بن عبد الله ١٣٣٠
الشَّرْتُونيَّة = عفيفة بنت سعيد ١٣٢٣
الشَّرْتُونيَّة = أنيسة بنت سعيد ١٣٢٤
الشَّرْجي = أَحمد بن أَحمد ٨٩٣
ابن شُرَحْبِيل = أَيُّوب بن شُرَحْبِيل
شُرَحْبِيل بن حَسَنَة = شرحبيل بن عبد الله

شُرَحْبِيل
(٠٠٠ ـ ٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٧ م)

شرحبيل بن ذي الكلاع الحميري : أحد الشجعان المقدمين في العصر الأموي . كان في آخر أمره ، في جيش عبيد الله بن زياد ، بالموصل . ولما نشبت الحرب بين ابن زياد وابن الأشتر ، ولي شرحبيل قيادة خيل ابن زياد ، فقتل معه [1] .

شُرَحْبِيل بن سَعْد
(٠٠٠ ـ ١٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٠ م)

شرحبيل بن سعد الخطمي المدني ، مولى الأنصار : عالم بالمغازي والبدريين . كان يفتي ويروي الحديث . وفي روايته ضعف [2] .

شُرَحْبِيل الكِنْدي
(٠٠٠ ـ ٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٦٠ م)

شرحبيل بن السمط بن الأسود الكندي : وال ، من الشجعان القادة . له صحبة . شهد القادسية ، وافتتح حمص ، وقاتل في الردة ، وشهد صفين مع معاوية . وولي حمص نحواً من عشرين سنة .

(١) ابن الأثير ٤ : ١٠٣ وما قبلها . والمحبر ٤٩١ في باب « من نصب رأسه من الأشراف » قال : « ونصب المختار بن أبي عبيد رأس عبيد الله بن مرجانة ، ورأس الحصين بن نمير السكسكي ، ورأس شرحبيل ابن ذي الكلاع الحميري ، وكان إبراهيم بن الأشتر قتلهم يوم الحازر وبعث إليه برؤوسهم ، فبعث برؤوسهم إلى ابن الحنفية ، فنصبت رؤوسهم على باب المسجد الحرام ، فخرج ابن الحنفية من الطواف ، فرآها منصوبة ، فحمد الله » .
(٢) تهذيب التهذيب ٤ : ٣٢٠ .

ومات فيها ، أو في صفين [1] .

ابن المُطَاع
(٥٠ ق هـ ـ ١٨ هـ = ٥٧٤ ـ ٦٣٩ م)

شرحبيل بن عبدالله بن المطاع بن الغطريف ، الكندي حليف بني زهرة : صحابيّ ، من القادة . يعرف بشرحبيل بن حسنة (وهي أمه) أسلم بمكة ، وهاجر إلى الحبشة ، وغزا مع النبي ﷺ فأوفده رسولاً إلى مصر ، وتوفي ﷺ وشرحبيل بمصر . ثم جعله أبو بكر أحد الأمراء الذين وجههم لفتح الشام . فافتتح الأردن كلها عنوة ، ما خلا طبرية ، فان أهلها صالحوه ، وذلك بأمر من أبي عبيدة . ولما قدم عمر « الجابية » عزله ، واستعمل معاوية مكانه ، فقال شرحبيل : أعن سخط عزلتني يا أمير المؤمنين ؟ قال : لا ، ولكني أردت رجلاً أقوى من رجل . وتوفي بطاعون عمواس . قال أحد مترجميه : كان من الفرسان الذين سادوا الناس [2] .

شُرَحْبِيل بن عَمْرو
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

شرحبيل بن عمرو بن غالب ، من حمير : ملك يماني . كان من كبار قومه في عهد ذي الأذعار (عمرو بن أبرهة) وثار على ذي الأذعار ، فاجتمعت حوله جموع في مأرب ، فأنشأ دولة مستقلة . وقاتله ذو الأذعار ، فمات شرحبيل بعد سنة واحدة [3] .

شُرَحْبِيل بن وَرْس
(٠٠٠ ـ ٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٦ م)

شرحبيل بن ورس الهمداني : قائد .

(١) تهذيب التهذيب ٤ : ٣٢٢ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٩٧ .
(٢) تهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٩٩ وتهذيب الأسماء واللغات ١ : ٢٤٢ وفيه : « لم يزل والياً لعمر ، على بعض نواحي الشام ، إلى أن توفي » .
(٣) التيجان ١٣٤ وانظر المحبر ٢٠٤ ـ ٢٠٦ و ٣٧٠ .

كان في جيش المختار الثقفي . آخر ما وليه قيادة جيش ، فيه ثلاثة آلاف مقاتل ، زحف بهم إلى المدينة ليحتلها ويهاجم ابن الزبير بمكة . فلما كان في طريقه إلى المدينة ، قتله عباس بن سهل ، في معركة [١] .

شَرْعَب
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

شرعب بن قيس بن معاوية بن جشم : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من حمير ، من القحطانية . تنسب إليهم الثياب الشرعبية [٢] .

ابن شَرَف (**القيرواني**) = جعفر بن محمد ٥٣٤

ابن شَرَف (**القيرواني**) = محمد بن أبي سعيد ٤٦٠

ابن شَرَف = إسماعيل بن إبراهيم ٨٥٢

شَرَف = (الدكتور) محمد شرف ١٣٦٨

شَرَف بن أَسَد
(٠٠٠ ـ ٧٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٣٨ م)

شرف بن أسد المصري : زجال ، من الظرفاء . كان عامياً قليل اللحن ، يمتدح الأكابر . وصنف عدة مصنفات ، أكثرها نوادر وأمثال عامية . توفي في القاهرة [٣] .

شَرَف الدَّوْلَة = شيرويه بن عضد الدولة ٣٧٩

شَرَف الدَّوْلَة = مسلم بن قريش ٤٧٨

ابن شَرَف الدِّين = عبد الله بن شرف الدين

شرف الدين (**المتوكل**) = يحيى بن شمس الدين ٩٦٥

شرف الدين (**الغزي**) = شرف الدين بن عبد القادر ١٠٠٥

(١) الكامل لابن الأثير ٤ : ٩٦ والطبري ، التجارية ٤ : ٥٤١ .

(٢) اللباب ٢ : ١٦ ونهاية الأرب ٢٤٩ .

(٣) فوات الوفيات ١ : ١٨٥ .

شرف الدين بن إسماعيل الحسني اليمني

الصفحة الأولى من « تحرير القواعد المنطقية » من مخطوطات خزانة « الفاتيكان » رقم ١١٤١ ومع خطه آخرون من المعروفين ، كعبد الله بن علي . ابن الأكوع وحسن بن زيد الشامي : له ترجمة في البدر الطالع ١ : ١٩٨ وعلي بن محمد بن الحسين : في ملحق البدر ١٧٥ .

ابن شَرَف الدِّين = أَحمد بن الحسن ١٠٨٠

شَرَف الدِّين = حُمُود بن محمد ١٣٣٨

الأَمِير شَرَف الدِّين
(١١٥٩ ـ ١٢٤١ هـ = ١٧٤٦ ـ ١٨٢٥ م)

شرف الدين بن أحمد بن محمد ، من نسل المتوكل على الله يحيى شرف الدين : أمير كوكبان وبلادها (في اليمن) ولد بها ، ووليها سنة ١٢٠٧ هـ . وكان عادلاً حسن السيرة ، له اشتغال بالأدب. غزاه المتوكل على الله (صاحب اليمن) بنفسه ، سنة ١٢٢٨ هـ ، فظفر به ، وأخذه معه إلى صنعاء ، وولى على بلاد كوكبان والياً اسمه السيد حسين بن عليّ . فظلّ شرف الدين عند المتوكّل سنة وأياماً ، ثم أعاده إلى كوكبان ، فاستمر أميراً إلى أن توفي [١] .

شَرَف الدِّين
(١١٤٠ ـ ١٢٢٣ هـ = ١٧٢٧ ـ ١٨٠٨ م)

شرف الدين بن إسماعيل بن محمد بن

(١) البدر الطالع ١ : ٢٧٤ وفي نيل الوطر ٢ : ١٠ أنه « أصيب بعينيه سنة ١٢٤٠ هـ ، فتنحى عن الإمارة ، وانقطع للعبادة إلى أن مات » .

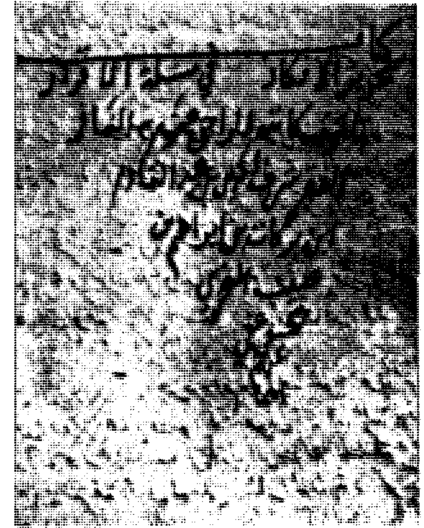

شرف الدين بن عبد القادر بن بركات الغزي
عن كتابه « تحرير الأفكار » ونسخته في المكتبة الظاهرية بدمشق .

إسحاق ابن المهدي أحمد بن الحسن بن القاسم ، الحسني اليمني : فاضل زيدي ، من أهل صنعاء . له رسائل وأسئلة وأجوبة تأتي في مجلد ضخم . خرج في آخر أيام المهدي العباس بن الحسين ، إلى بلاد أرحب ، مغاضباً . وجرت حروب ، وبقي هنالك إلى أن مات المهدي ، فعاد إلى صنعاء في خلافة المنصور ، وصارت إليه إمارة آل إسحاق بعد وفاة عمه العباس بن محمد ، فباشر أعمالهم إلى أن توفي [1] .

شَرَف الدِّين الأَنْصَاري
(١٠٣٠ ـ ١٠٩٢ هـ = ١٦٢٠ ـ ١٦٨١ م)

شرف الدين بن زين العابدين ، حفيد القاضي زكريا الأنصاري السنيكي المصري : فاضل ، من أهل مصر . له تصانيف ، منها « الطبقات » ذكر فيها شيوخه وعلماء عصره . توفي في القاهرة [2] .

شَرَف الدِّين الغَزِّي
(٠٠٠ ـ ١٠٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٩٦ م)

شرف الدين بن عبد القادر بن بركات

(١) نيل الوطر ٢ : ١١ .
(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٢٢٢ .

ابن إبراهيم بن حبيب الغزي ، شرف الدين ، ويقال له ابن حبيب : فقيه حنفي ، عارف بالتفسير والعربية . من أهل غزة (بفلسطين) له « محاسن الفضائل بجمع الرسائل » و« تنوير البصائر ـ خ » في الظاهرية ، حاشية على الأشباه والنظائر ، لابن نجيم [1] .

ابن شَرَفْشَاه = حَسَن بن محمد ٧١٥
الشَّرَفي = أحمد بن محمد ١٠٥٥
الشَّرقاوي = عبد الله بن حجازي ١٢٢٧
الشَّرْقاوي = سالم بن سالم ١٣١١
ابن الشَّرْقي = أحمد بن محمد ٣٢٥

الدَّلائي
(١٠١٩ ـ ١٠٧٩ هـ = ١٦١٠ ـ ١٦٦٨ م)

الشرقيّ بن أبي بكر الدلائي : فاضل ، من أهل فاس . ولد بالدلاء وتوفي بالزاوية . له « شرح الشفاء » و« حاشية على المطول » وله نظم [2] .

شَرْقي بن القُطَامي = الوَليد بن حُصَيْن
الشُّرُنْبلالي = حَسَن بن عَمَّار ١٠٦٩
الشُّرْنوبي = عبد المجيد الشرنوبي ١٣٤٨
الشَّرْواني = محمد أَمين ١٠٣٦
الشرواني (الحنفي) = نور الله بن محمد ١٠٦٥
الشِّرْوَاني = علي بن إبراهيم ١١١٨
الشِّرْوَاني = يوسف بن إبراهيم ١١٣٤
الشِّرْواني = عليّ بن محمد ١٢٠٠
الشِّرْوَاني = أَحمد بن محمد ١٢٥٣ .

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٢٢٣ وهو فيه : « شرف الدين عبد القادر » ولم يذكر وفاته . وإيضاح المكنون ٢ : ٤٤٠ وهدية العارفين ١ : ٥٩٩ وانظر خطه « شرف الدين بن عبد القادر » في اللوحة .
(٢) اليواقيت الثمينة ١٦٧ وهو فيه « الشرفي » ورجحت « الشرقي » كما في شجرة النور ٣١١ لقول صاحب حدائق الأزهار الندية ، فيه :
« السيد الشرقي نجم الساري
ومسعد الرائي ويمن الجار » .

شُرَيْح القاضي
(٠٠٠ ـ ٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٧ م)

شريح بن الحارث بن قيس بن الجهم الكندي ، أبو أمية : من أشهر القضاة الفقهاء في صدر الإسلام . أصله من اليمن . ولي قضاء الكوفة ، في زمن عمر وعثمان وعلي ومعاوية . واستعفى في أيام الحجاج ، فأعفاه سنة ٧٧ هـ . وكان ثقة في الحديث ، مأموناً في القضاء ، له باع في الأدب والشعر . وعمر طويلاً ، ومات بالكوفة [1] .

شُرَيْح بن ذَيْبَان
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

شريح بن ذَيْبَان بن عليان بن أرحب ، من بني بكيل ، من همدان : جدٌّ جاهلي يماني . من بنيه « آل يزيد » و« آل قدامة » و« آل أبي دويد » و« آل الهيصم » و« آل الهيثم » من بطون همدان [2] .

الرُّوياني
(٠٠٠ ـ ٥٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١١١٢ م)

شريح بن عبد الكريم بن أحمد الروياني ، أبو نصر : فقيه شافعي . ولي القضاء في آمل طبرستان . من كتبه « روضة الأحكام وزينة الحكام » في أدب القضاء ، قال حاجي خليفة : كثير الفوائد [3] .

الرُّعَيْني
(٤٥١ ـ ٥٣٩ هـ = ١٠٥٩ ـ ١١٤٤ م)

شُريح بن محمد بن شريح بن أحمد ، أبو الحسين الرعيني : عالم بالقراآت أندلسي . كان قاضي إشبيلية ومسندها

(١) المنتخب من شذرات الذهب ـ خ . والشذرات ١ : ٨٥ وطبقات ابن سعد ٦ : ٩٠ ـ ١٠٠ ووفيات الأعيان ١ : ٢٢٤ وحلية الأولياء ٤ : ١٣٢ .
(٢) الإكليل ١٠ ـ ٢١٧ .
(٣) طبقات المصنف ٧٩ وكشف الظنون ٩٢٣ وفي اللباب ١ : ٤٨٢ « الروياني : نسبة إلى رويان ، وهي مدينة بنواحي طبرستان » .

وخطيبها . مولده ووفاته بها . تقلد خطبتها نحواً من ٥٠ سنة . وأسن ورحل الناس اليه . حتى روى عنه الآباء والأبناء والأجداد والحفدة . وممن روى عنه ابن حزم والقاضي عياض وابن بشكوال . له « ديوان خطب » عارض به ابن نباتة و« الاختلاف بين الإمام يعقوب البصري والإمام نافع ـ خ » و« الجمع والتوجيه ـ خ » في القراآت ، كلاهما في التيمورية [1] .

شُرَيْح بن هانىء

(٠٠٠ ـ ٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٧ م)

شريح بن هانىء بن يزيد الحارثي : راجز ، شجاع ، من مقدمي أصحاب عليّ ، كان من أمراء جيشه يوم الجمل . ولما كان يوم التحكيم بعث عليّ أبا موسى ، ومعه أربعمائة رجل ، عليهم شريح بن هانىء . قتل غازياً بسجستان [2] .

الشَّرِيشي = أحمد بن عبد المؤمن ٦١٩
الشَّرِيشي = أحمد بن محمد ٦٤٠
الشَّرِيشي = محمد بن أحمد ٦٨٥
ابن الشَّرِيشي = محمد بن أحمد ٧٧٩
الشَّرِيف (الرضي) = محمد بن الحسين ٤٠٦
الشريف العقيلي = علي بن الحسين نحو ٤٥٠
الشَّرِيف (البياضي) = مسعود بن عبد العزيز ٤٦٨
الشَّرِيف (ابو جعفر) = عبد الخالق بن عيسى ٤٧٠
الشَّرِيف (عمر) = عمر بن إبراهيم ٥٣٩
الشَّرِيف (الكحال) = سليمان بن موسى ٥٩٠
الشَّرِيف (الغرناطي) = محمد بن أحمد ٧٦٠
الشَّرِيف (التلمساني) = محمد بن أحمد ٧٧١
الشَّرِيف (النيسابوري) = عبد الله بن محمد ٧٧٦
الشَّرِيف (جد السجلماسيين) = علي بن حسن ٨٤٧
الشَّرِيف (الحفيد) = محمد بن علي ٨٧٥
ابن أَبي شَرِيف = محمد بن محمد ٩٠٦
ابن أَبي شَرِيف = إبراهيم بن محمد ٩٢٣
الشَّرِيف (الجد الثاني) = محمد بن علي ١٠٦٩
ابن الشَّرِيف (المؤسس) = محمد بن محمد ١٠٧٥
ابن الشَّرِيف = الرشيد بن محمد ١٠٨٢
ابن الشَّرِيف = إسماعيل بن محمد ١١٣٩
شَرِيف = محمد شريف ١٣٤٤
الشَّرِيف (حيدر) = علي حيدر ١٣٥٣

شَرِيف عُسَيْران

(١٣٠٨ ـ ١٣٧٣ هـ = ١٨٩١ ـ ١٩٥٤ م)

شريف بن توفيق بن حسن ، من آل عسيران : طبيب ، باحث من أهل صيدا في لبنان . تخرج طبيباً بالكلية الأميركية في بيروت (١٩١٨) وعين وكيلاً لقنصلية إيران في صيدا (١٩٢١) وسافر إلى بغداد ، فاستقر إلى أن توفي بها . وكان له نشاط وطني . وكتب كثيراً في صحف جبل عامل وغيرها . ونشر كتباً من تصنيفه ، منها « إصلاح النسل » و« علم الصحة ، في الوقاية من الأمراض » و« المرأة والرجل » [1] .

شُرَيْف بن جرْوَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

شريف بن جروة بن أسيد بن عمرو التميمي : جدٌّ جاهلي معمَّر . من بنيه حنظلة بن الربيع الكاتب ، وعمه أكثم ابن صيفي ، الشُّريفيان التميميان [1] .

ابن صاحب الجَواهر

(٠٠٠ ـ ١٣١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٦ م)

شَريف بن عبد الحسين بن محمد حسن صاحب الجواهر : فقيه متأدب إمامي ، من أهل النجف . له « مثير الأحزان في أمناء الرحمن ـ ط » [2] .

سَعْد الدَّوْلة

(٠٠٠ ـ ٣٨١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩١ م)

شريف بن عليّ بن عبد الله بن حمدان ، أبو المعالي ، سعد الدولة الحمداني ، ابن سيف الدولة : صاحب حلب وحمص وما بينهما . كان في ميّافارقين لما مات أبوه بحلب ، فقصدها وجلس على سرير أبيه (سنة ٣٥٦ هـ) وقامت وحشة بينه وبين خاله أبي فراس (وقيل : كان أبو فراس ينافسه) فقتل أبو فراس (سنة ٣٥٧) على يد « قرغويه » حاجب سعد الدولة . ووصلت قوة من الروم (الصليبيين) غازية ، فخاف سعد الدولة أن يُحصر في حلب ، فخرج إلى ميافارقين (وأمّه فيها) واستقل قرغويه بحلب (سنة ٣٥٨) وعقد مع ملك الروم معاهدة هدنة خبيثة (تجد نصها في زبدة الحلب ١ : ١٦٣ ـ ١٦٨) وانتقل سعد الدولة إلى معرة النعمان ، فأقام ثلاث سنين . ثم انتقل إلى حمص ، ومنها عاد إلى مهاجمة حلب . ودخلها بعد أحداث لم يتفق المؤرخون على تفاصيلها . وفي سنة ٣٦٧ كتب إلى بغداد أنه في طاعتها ، فجاءته خلعة من الطائع العباسيّ ، مع لقب « سعد الدولة » وكان قبل ذلك يقال له « أبو المعالي » وفي سنة ٣٧١ طالبه الدمستق بردس (قائد جيش الروم) بمال الهدنة ، فاتفق معه على ٤٠٠ ألف درهم فضة (كل عشرين درهماً بدينار)

---

(1) بغية ٢٦٦ والخزانة التيمورية ٣ : ١١٣ وإفادة النصيح ٥٨ ـ ٦٦ وشذرات ٤ : ١٢٢ .
(2) الإصابة . ت ٣٩٦٧ .

(1) القاموس العام ١٣٩ ـ ١٤١ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٩٠ .

(1) اللباب ٢ : ١٩ .
(2) الذريعة ١٩ : ٣٥٠ .

يؤديها سعد الدولة كل سنة . وعاد الدمستق سنة ٣٧٣ يريد فتح حلب ، بجيش كبير ، فصمد له سعد الدولة ، وانهزم الدمستق . واستمر سعد الدولة قوياً مهيباً . ومدحه محمد بن عيسى النامي بقصائد من غرر شعره . ومات بعلّة الفالج في حلب ، وحمل إلى الرقة فدفن بها [١] .

النَّشَاشِيبي

(٠٠٠ - ١٣٨٤هـ = ٠٠٠ - ١٩٦٤م)

شريف النشاشيبي المقدسي : مدرّس من أهل القدس . تعلم بها وبالأستانة ثم في الصلاحية بالقدس . وعمل في التعليم بفلسطين . وبعد النكبة (١٩٤٨) تولى تفتيش « مدارس غوث اللاجئين » في بيروت وتوفي بها . له نحو ٢٠ كتاباً ، لعل أكثرها مطبوع ، منها « المدرسة المثلى والتعليم الذاتي » و« المرأة والمجتمع » و « الكيمياء عند العرب » و « مبادىء القراءة الفريدة » و « مختارات من دواوين بعض الشعراء » ، أفرد كلا منهم بجزء [٢] .

الشَّرِيفة فاطِمَة = فاطمة بنت الحسن ٨٦٠

شَرِيك بن حُدَيْر

(٠٠٠ - ٦٧ هـ = ٠٠٠ - ٦٨٦ م)

شريك بن حدير التغلبي : أحد الأبطال ، من أصحاب عليّ . شهد معه « صفين » وأصيبت عينه . وأقام في بيت المقدس بعد عليّ . فلما بلغه مقتل « الحسين » لبث ينتظر من يطالب بثأره ، فظهر المختار الثقفي يدعو إلى ثأر الحسين ، فأقبل إليه شريك . وسار مع إبراهيم بن الأشتر لقتال ابن زياد في أرض الموصل . فكانت له في هذه الحرب مواقف هائلة ، وقتل فيها بعد أن شهد مصرع ابن زياد [٣] .

(١) زبدة الحلب ١ : ١٥٥ - ١٨١ وانظر النجوم الزاهرة ٤ : ٣٠١ « سعد الدولة أبو المعالي شريف » .
(٢) البدوي الملثم ، في مجلة الأديب : مايو ١٩٧١ .
(٣) الكامل لابن الأثير ٤ : ١٠٣ .

شَرِيك بن شَدَّاد

(٠٠٠ - ٥١ هـ = ٠٠٠ - ٦٧١م)

شريك بن شداد الحضرمي : شجاع ، من الرؤوساء . كان من أصحاب عليّ ، ثم سكن الكوفة . وعمل للثورة على معاوية ، متفقاً مع حجر بن عديّ ، فقبض عليه زياد ، ووجهه إلى الشام ، فقتله معاوية بمرج عذراء [١] .

شَرِيك المَهْرِيّ

(٠٠٠ - ١٣٣هـ = ٠٠٠ - ٧٥٠م)

شريك بن شيخ المهري : شجاع ، من الأشراف المقدمين . كان مقيماً في بخارى . وفي أيامه دالت دولة الأمويين ، وقامت الدولة العباسية ، فكان من أنصار هذه . ثم نقم على أبي مسلم الخراساني ، لسفكه الدماء ، فخرج ثائراً ، وقال : ما على هذا اتبعنا آل محمد ، أن تسفك الدماء وأن يعمل بغير الحق . وآزره أكثر من ثلاثين ألفاً ، فوجه إليه أبو مسلم جيشاً ، فقاتله إلى أن قتل [٢] .

شَرِيك النَّخَعِي

(٩٥ - ١٧٧ هـ = ٧١٣ - ٧٩٤ م)

شريك بن عبد الله بن الحارث النخعي الكوفي ، أبو عبد الله : عالم بالحديث ، فقيه ، اشتهر بقوة ذكائه وسرعة بديهته . استقضاه المنصور العباسي على الكوفة سنة ١٥٣هـ ، ثم عزله . وأعاده المهدي ، فعزله موسى الهادي . وكان عادلاً في قضائه . مولده في بخارى . ووفاته بالكوفة [٣] .

شُرَيْك بن مالك

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

شريك بن مالك بن عمرو الدوسي

(١) الكامل لابن الأثير ٤ : ١٩١ وتاريخ الإسلام ٢ : ٢٩٢ .
(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ١٦٨ .
(٣) تذكرة الحفاظ ١ : ٢١٤ ووفيات الأعيان ١ : ٢٢٥

الأزدي : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من شنوءة . من القحطانية [١] .

شش

الشُّشتري = عليّ بن عبد الله ٦٦٨

شط

شَطَا = بَكْري بن محمد ١٣١٠
الشَّطَجَيْري = حبيب بن أحمد ٤٣٠
الشِّطْرَنْجي = عمر بن عبد العزيز ٢١٠
الشِّطْرَنْجي = إبراهيم بن محمد ٣٣٠
الشَّطَنُوفي = عليّ بن يوسف ٧١٣
الشَّطِّي = حَسَن بن عمر ١٢٧٤
الشَّطِّي = عبد السلام بن عبد الرحمن ١٢٩٥
الشَّطِّي = محمد بن حَسَن ١٣٠٧
الشَّطِّي (التونسي) = محمد الصادق ١٣٦٤
الشطيبي (الحاج) = محمد بن علي ٩٦٣

شع

الشَّعَّار = محمد ضِيَاء الدِّين ١٣٣٠
ابن الشَّعَّار = المبارك بن أحمد ٦٥٤

الأَشْرَف الثَّاني

(٧٥٤ - ٧٧٨م = ١٣٥٣ - ١٣٧٧م)

شعبان بن حسين ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون ، أبو المعالي ، ناصر الدين : من ملوك الدولة القلاوونية بمصر والشام . ولي السلطنة بعد خلع ابن عمه (محمد بن حاجّي) سنة ٧٦٤هـ ، وقام بأمور الدولة في أيامه أتابك العسكر الأمير يلبغا (قاتل عمه الناصر الثالث ، وخالع ابن عمه محمد المنصور بن حاجّي) وفي أيامه (سنة ٧٦٧هـ) أغار الإفرنج بقيادة صاحب قبرص على الإسكندرية ، في سبعين مركباً . وظلوا زهاء أسبوع « يقتلون الرجال ، ويأخذون الأموال ، ويأسرون النساء والأطفال » و« تحولت

والبداية والنهاية ١٠ : ١٧١ وميزان الاعتدال ١ : ٤٤٤ وتاريخ بغداد ٩ : ٢٧٩ .
(١) اللباب ٢ : ١٩ ونهاية الأرب ٢٥٠ .

الغنائم إلى الشوائن بالبحر ، فسمع للأسارى من العويل والبكاء والشكوى إلى الله ، ما قطع الأكباد وذرفت له العيون » كما يقول صاحب البداية والنهاية . وركب الأشرف من القاهرة فوصل إلى الإسكندرية ، بعد رحيل الإفرنج ، فأمر بإصلاح ما أفسدوه ، وأمر بعمارة مئة مركب لمطاردة الفرنج في البحر ، فصنعت . وخرج « يلبغا » عن طاعته ، فقاتله الأشرف وظفر به ، وجيء برأسه (سنة ٧٦٧ هـ) واضطرب أمر الجيش مدة ، ثم استقر . وانتظمت له شؤون الدولة إلى أن أراد الحج سنة ٧٧٨ هـ . فأخذ معه من الأمراء من كان يخشى انتقاضه ، وتوجه فبلغ العقبة ، فثار عليه مماليكه واتفقوا مع بعض أمراء الجيش ، فقاتلهم الأشرف ، وانهزم . وعاد إلى القاهرة ، فاختفى في بيت مغنية . فاكتشفوا مخبأه ، وقبضوا عليه ، فأصعدوه إلى القلعة . ثم خنقه الأمير اينبك البدري ، ورماه في بئر ، فأخرج بعد ذلك ودفن . قال ابن إياس في جملة وصفه له : من محاسن الزمان في العدل والحلم ، كان ملكاً هيناً ليناً ، محباً للناس ، منقاداً للشريعة ، يحب أهل العلم ، كثير البر والصدقات ، وكانت الدنيا في أيامه هادئة . له فتوحات ومنشآت كثيرة (١) .

الصَّنْعَاني

(١٠٦٥ ـ ١١٤٩ هـ = ١٦٥٥ ـ ١٧٣٦ م)

شعبان بن سليم بن عثمان ، الروميّ الأصل ، الصنعاني : نباتي طبيب ، من شعراء اليمن . تركيّ الأصل . مولده ووفاته بصنعاء . له « نتائج الفكر في المقابلة بين خواصّ الثمر » منظومة في خواص النباتات والثمار ، رأيت مخطوطة منها في آخر المجموعة « ١٣٧٣ عربي » في

(١) مورد اللطافة لابن تغري بردي ٨٧ وجاءت وفاته فيه سنة ٨٠٨ من خطأ الطبع . وابن إياس ١ : ٢١٢ وحسن المحاضرة ٢ : ١٠٤ والدرر الكامنة ٢ : ١٩٠ والبداية والنهاية ١٤ : ٣٠٢ ـ ٣٢٤ .

الفاتيكان . و« ديوان شعر » وكان يعتاش بالطب . ومدح الكبراء والأعيان ، وفلج في آخر عمره فكابد فقراً وفاقة إلى أن مات (١) .

شَعْبان بن عَمْرو

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

شعبان بن عمرو بن زهير : جدٌّ جاهلي ، بنوه بطن من حمير ، من القحطانية . قال القلقشندي : وإليهم ينسب الشعبي (٢) .

المَلِك الكامِل

(٠٠٠ ـ ٧٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٤٦ م)

شعبان (الكامل) ابن محمد (الناصر) ابن قلاوون : من ملوك الدولة القلاوونية بمصر والشام . ولي السلطنة بالقاهرة ، بعد وفاة أخيه الصالح إسماعيل ، وبعهد منه (سنة ٧٤٦ هـ) وكان طائشاً متهوراً : استدعى أخويه (حاجي وحسيناً) فتأخرا عن الحضور ، فأمر بقتلهما ! وأقبل على اللهو واللعب بالحَمام . وصادر أموال الموظفين . فثار أمراء الجيش ، فقاتلهم ، فكسروه وخلعوه . وأنقذوا أخويه ، فولوا أحدهما السلطنة (وهو حاجي بن محمد) وسجنوا شعبان حيث كان أخواه ، فأرسل إليه حاجي من خنقه في سجنه . مدة سلطنته سنة وشهران ونصف . قال ابن تغري بردي : « كان من أشد الملوك ظلماً وعسفاً وفسقاً » (٣) .

زَيْن الدِّين الآثاري

(٧٦٥ ـ ٨٢٨ هـ = ١٣٦٤ ـ ١٤٢٥ م)

شعبان بن محمد بن داود الموصلي ،

(١) البدر الطالع ١ : ٢٨٠ ونبلاء اليمن ١ : ٧٥٢ .
(٢) نهاية الأرب ٢٥٠ وانظر التاج ولسان العرب : مادة شعب .
(٣) ابن إياس ١ : ١٨٣ والبداية والنهاية ١٤ : ٢١٦ ـ ٢١٩ والدرر الكامنة ٢ : ١٩١ وشذرات الذهب ٦ : ١٥٠ والنجوم الزاهرة ١٠ : ١١٦ و ١٤٠ .

المعروف بالآثاري : أديب ، له شعر كثير ، فيه هجو ومجون . ولد بالموصل ، وتنقل في البلدان ، وتلقب بالآثاري لإقامته في أماكن الآثار النبوية ، مدة . واستقر في القاهرة ، وبها وفاته . له أكثر من ثلاثين كتاباً في الأدب والنحو ، منها « لسان العرب في علوم الأدب ـ خ » أرجوزة في دار الكتب ، في علوم العربية والبلاغة ، فرغ من نظمها سنة ٨٠٩ و« ألفية » في النحو ، سماها « كفاية الغلام » و« أرجوزة » في النحو أيضاً ، سماها « الحلاوة السكرية ـ خ » و« شرح ألفية ابن مالك » ثلاثة أجزاء ، لم يتمه ، و « ديوان شعر » و « العمدة في المختار من تخاميس البردة ـ خ » في دار الكتب ، و« وسيلة الملهوف عند أهل المعروف ـ ط » (١) .

شُعْبَة بن الحَجَّاج

(٨٢ ـ ١٦٠ هـ = ٧٠١ ـ ٧٧٦ م)

شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي ، مولاهم ، الواسطي ثم البصري ، أبو بسطام : من أئمة رجال الحديث ، حفظاً ودراية وتثبتاً . ولد ونشأ بواسط ، وسكن البصرة إلى أن توفي . وهو أول من فتش بالعراق عن أمر المحدّثين ، وجانب الضعفاء والمتروكين ، قال الإمام أحمد : هو أمة وحده في هذا الشأن . وقال الشافعي : لولا شعبة ما عرف الحديث بالعراق . وكان عالماً بالأدب والشعر ، قال الأصمعي : لم نر أحداً قط أعلم بالشعر من شعبة . له كتاب « الغرائب » في الحديث (٢) .

(١) ديوان الإسلام ـ خ . والضوء اللامع ٣ : ٣٠١ وشذرات الذهب ٧ : ١٨٤ وفي تعليقات أحمد عبيد . على الطبعة الأولى . أن للاثاري شرحاً على « الحلاوة السكرية » قال في آخره : إنه « نظمها في الهند . ثم جاء إلى اليمن السعيد . ثم جاء إلى الشام المحروس » ودار الكتب ٣ : ٢٥٧ و ٦ : ١٨٨ .
(٢) تهذيب التهذيب ٤ : ٣٣٨ والمستطرفة ٨٥ وحلية الأولياء ٧ : ١٤٤ وذيل المذيل ١٠٤ وتاريخ بغداد ٩ : ٢٥٥ والمناوي ١ : ١٢٠ .

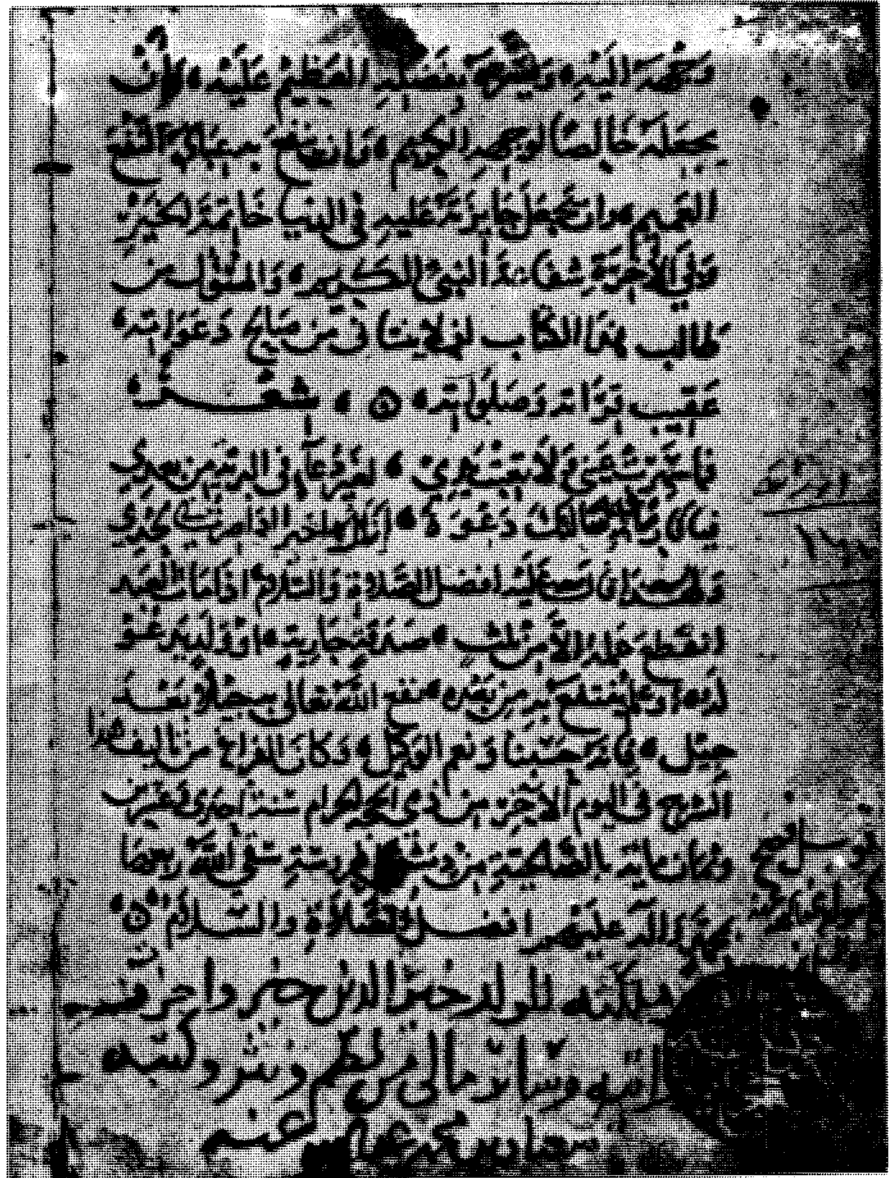

شعبان بن محمد الموصلي ، الآثاري
الصفحة الأخيرة من مخطوطة كتابه « القلادة الجوهرية في شرح الحلاوة السكرية » في دار الكتب بمصر ، رقم « ٢٢٦ نحو »

شُعْبَة القارىء

(٩٥ ـ ١٩٣ هـ = ٧١٤ ـ ٨٠٩ م)

شعبة بن عياش بن سالم الأزدي الكوفي ، الخياط ، أبو بكر : من مشاهير القراء . كان عالماً فقيهاً في الدين . توفي في الكوفة (١) .

شُعْبَة بن مُهَلْهِل

(... ـ ... = ... ـ ...)

شعبة بن مهلهل بن ربيعة : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من تغلب ، من العدنانية . قال ابن خلدون : وبنو شعبة الذين بالطائف لهذا العهد ـ أواخر القرن الثامن الهجري ـ من ولد شعبة بن مهلهل (١) .

(١) النشر ١ : ١٥٦ والتيسير لأبي عمرو الداني ـ خ . وفيه : وفاته سنة ١٩٤ .

(١) نهاية الأرب ٢٥٠ وابن خلدون ٢ : ٣٠١ ومعجم قبائل العرب ٢ : ٥٩٦ .

شعبويه = شعيب بن سهل

الشَّعْبي = عامر بن شراحيل ١٠٣

الشَّعْبي = عبد الرحمن بن قاسم ٤٩٩

الشَّعْراني = عبد الوهاب بن أحمد ٩٧٣

شَعْراوي = هدى بنت محمد سلطان ١٣٦٧

الشَّعْرِيَّة = زينب بنت عبد الرحمن ٦١٥

شَعْل

(... ـ ... = ... ـ ...)

شعل بن معاوية بن عاملة : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من عاملة . من القحطانية (١) .

شُعْلة = محمد بن أَحمد ٦٥٦

شُعْلَة بن بَدْر

(... ـ ٣٤٤ هـ = ... ـ ٩٥٥ م)

شعلة بن بدر الإخشيدي ، أبو العباس : أمير دمشق . كان شجاعاً ، بطلاً . قتل في طبرية ، في حرب بينه وبين مهلهل العقيلي (٢) .

ابن شعيب (الحافظ) = محمد بن هارون ٣٥٣

النَّبي شُعَيْب

(... ـ ... = ... ـ ...)

شعيب : النبيّ العربي . من بني مَدْين ، من نسل إبراهيم . كان بعد هود وصالح ، وقبيل أيام موسى . منازل قومه بقرب تبوك ، بين المدينة والشام . اختلف النسابون في اسم أبيه وجده ، فقال بعضهم : هو ابن نوفل بن رعبيل بن مرّ بن عنقاء بن مدين ؛ وقال آخرون غير ذلك . وقال المسعودي : كان لسانه العربية . وفهم بعض المفسرين ، من الآية على لسان قومه : « وإنا لنراك فينا ضعيفاً » أنه كان أعمى ، جعله ابن حبيب أول من ذكرهم تحت عنوان « أشراف العميان » . وقال السمعاني : قبره في حطّين (بفلسطين) وزاد النووي : وهذا مشهور عند أهل بلادنا ، وعلى قبره بناء . وقال ابن تغري بردي : حطين ، قرية غربيّ طبريّة ، يقال

(١) نهاية الأرب ٢٥٠ .

(٢) النجوم الزاهرة ٣ : ٣١٣ .

إن قبر شعيب بها ، وبنته صَفُوراء زوجة موسى ، بها أيضاً . وأبعده وهب بن منبه ، فزعم أنه مدفون بمكة ، غربي الكعبة ، بين دار الندوة وباب بني سهم . وفي جنوبيّ الصلت ، من بلاد الأردن ، اليوم ، بركة ماء ، إلى جانبها شبه دائرة صغيرة تسمى « مقام النبي شعيب » يستحيل على البدو من سكان تلك الجهات أن يحلف أحدهم كاذباً بحق شعيب أو برب شعيب ، أمامها . وخلاصة سيرته ، كما في نصوص الآيات الواردة بشأنه ، وقد ذكر اسمه في القرآن الكريم عشر مرات : أن قومه « بني مدين » كفروا بالله ، وكثر فسادهم ، ونقص تجارهم المكاييل والموازين ، وجاءتهم رسل – قبل شعيب – فكذبوهم ، وكان لبعضهم شجرة يصلّون لها ، فسموا « أصحاب الأيكة » ودعاهم شعيب : « اعبدوا الله ما لكم من إله غيره » ونهاهم عما كانوا عليه . وتبعه رهط منهم . وقال له آخرون : « ولولا رهطك لرجمناك » وهدّدوه بالطرد من بلدهم ، هو ومن معه : « لنخرجنك يا شعيب والذين آمنوا معك من قريتنا أو لتعودُنّ في ملتنا » وكانت له معهم محاورات ، نُعت من أجلها بخطيب الأنبياء . واشتد عليهم الحرّ ، فاستظلوا بسحابة ، فهبت ريح « سَموم » فلفحتهم نيرانها : « فكذبوه فأخذهم عذاب يوم الظُّلة ، إنّه كان عذاب يوم عظيم » وحدث زلزال لزموا بيوتهم على أثره : « فأخذتهم الرَّجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين » ونجا شعيب وأصحابه من شر الزلزال : « فتولى عنهم ، وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم فكيف آسى على قوم كافرين » وللمفسرين وأصحاب الأخبار ، آراء في معاني هذه الآيات ، يحسن الرجوع إليها (١) .

(١) تفصيل آيات القرآن الحكيم ٥٢ – ٥٥ وتفسير القرطبي ٧ : ٢٤٦ – ٢٥٢ ثم ٩ : ٨٤ – ٩٢ ثم ١٣ : ١٣٤ – ١٣٧ و ٣٤٣ وتفسير المنار ٨ : ٥٢٣ – ٥٣١ ثم ٩ : ٢ – ١٣ ثم ١١ : ١٤٣ – ١٥٠ والبيضاوي . طبعة فليشر ١ : ٣٣٤ والنسفي . طبعة بولاق ١ : ٥٥٤ وقصص الأنبياء ٢٨٩ – ٢٩٤ والبداية والنهاية ١ : ١٨٣ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٣١٧ وتهذيب الأسماء واللغات ، القسم الأول من الجزء الأول ٢٤٦ والمسعودي ١ : ٢٤٩ وابن خلدون ، طبعة الحبابي ١ : ٦٥ والمحبر لابن حبيب ٢٩٦ و ٣٨٩ والكامل لابن الأثير ١ : ٥٤ والقاموس : مادتا : رجف ، وظل . وخمسة أعوام في شرقي الأردن ٢٠٦ والنجوم الزاهرة ٥ : ١٠٩ ومعجم البلدان ٧ : ٤١٨ .

شُعَيب الكَيّالي

(١١١٦ – ١١٧٢ هـ = ١٧٠٤ – ١٧٥٨ م)

شعيب بن إسماعيل الكيالي الإدلبي : فاضل . ولد بإدلب ، وتعلم في دمشق وسكن حلب ، ومات في طريق الحج . له « الدر المنضود » رسالة في التصوف ،

شعيب بن إسماعيل الكيالي

عن مخطوطة فاتتني قيدها ويغلب على ظني انها من مخطوطات الأوقاف ، في حلب .

و« تدريب الواثق » مختصر في الفقه ، و« كشف النقاب المجازي عن دالية ابن حجازي – خ » عند آل الشطي في دمشق ، ذكره عبيد . وللكيالي نظم (١) .

(١) سلك الدرر ٢ : ١٨٩ وتعليقات عبيد .

شُعَيب بن أيُّوب

(٠٠٠ – ٢٦١ هـ = ٠٠٠ – ٨٧٥ م)

شعيب بن أيوب بن رزيق الصريفيني ، أبو بكر : قارىء حاذق ثقة . مات بواسط (١)

أَبُو مَدْيَن التِّلِمْسَاني

(٠٠٠ – ٥٩٤ هـ = ٠٠٠ – ١١٩٨ م)

شعيب بن الحسن الأندلسي التلمساني ، أبو مدين : صوفي ، من مشاهيرهم . أصله من الأندلس . أقام بفاس ، وسكن « بجاية » وكثر أتباعه حتى خافه السلطان يعقوب المنصور . وتوفي بتلمسان ، وقد قارب الثمانين أو تجاوزها . له « مفاتيح الغيب ، لإزالة الريب ، وستر العيب – خ » ٩٢ ورقة ، في شستربتي (الرقم ٣٢٥٩) (٢) .

شُعَيب بن أبي حَمْزَة

(٠٠٠ – ١٦٢ هـ = ٠٠٠ – ٧٧٩ م)

شعيب بن أبي حمزة دينار الحمصي ، الأموي ، بالولاء : حافظ للحديث ، ثقة ، من أهل حمص . كان جيد الخط . ولي الكتابة لهشام بن عبد الملك ، بالرصافة . وكتب له كثيراً من الحديث بإملاء الزهري (٣) .

شُعَيب بن سَهْل

(٠٠٠ – ٢٤٦ هـ = ٠٠٠ – ٨٦٠ م)

شعيب بن سهل بن كثير الرازي ، أبو صالح ، الملقب شعبويه : قاض ، من

(١) النشر في القراآت العشر ١ : ١٥٧ وغاية النهاية ١ : ٣٢٧ .

(٢) تعريف الخلف ٢ : ١٧٢ – ١٧٨ والبستان ١٠٨ وجذوة الاقتباس ٣٣٢ ونيل الابتهاج ، طبعة هامش الديباج ١٢٧ وشجرة النور ١٦٤ وعنوان الدراية ٥ وشذرات الذهب ٤ : ٣٠٣ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٩٩ وجامع كرامات الأولياء ٢ : ٣٩ وورد اسمه في بعض هذه المصادر « شعيب بن الحسين » وهو أيضاً « شعيب بن الحسين » في مخطوطة « التشوف إلى رجال التصوف » وفيها أنه أقام في بجاية إلى أن أمر بإشخاصه إلى حضرة مراكش ، فمات وهو متوجه إليها ؛ ودفن بالعباد خارج تلمسان .

(٣) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٠٥ وتهذيب التهذيب ٤ : ٣٥١ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٣٢١ .

الجهمية ، يقول بخلق القرآن ونفي الصفات والرؤية ، وينتقص أهل السنّة . ولي قضاء الرصافة في أيام المعتصم ، وكتب على باب مسجده : « القرآن مخلوق » فأحرقت العامة بابه (سنة ٢٢٧ هـ) ونهبت بيته . قال مؤرخ بغداد : وهو أول قاض أحرق بابه ، وانتهب منزله ، فيما بلغنا . وعزل من القضاء سنة ٢٢٨ هـ [1]

شُعَيْب بن عامِر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

شعيب بن عامر بن عامر بن عبدالله بن مالك : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من شنوءة ، من القحطانية [2] .

(١) تاريخ بغداد ٩ : ٢٤٣ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٣٢٢ ولسان الميزان ٣ : ١٤٧ .
(٢) نهاية الأرب ٢٥٠ .

أبو شعيب بن عبد الرحمن الدكالي
اجازة محفوظة عند الأستاذ عبد الله الجراري بالرباط

ابو شُعَيْب الدُّكَّالي

(١٢٩٥ ـ ١٣٥٧ هـ = ١٨٧٨ ـ ١٩٣٨ م)

أبو شعيب بن عبد الرحمن الصديقي الدكالي : وزير من العلماء الأدباء . هو أول من أحيا الروح السلفية ، من المتأخرين ، في المغرب . من عشيرة « الصديقات » بقاف معقودة ، من « أولاد عمرو » إحدى قبائل « دكالة » ولد في منازل قبيلته . وتعلم في القرويين ، بفاس . ورحل إلى مصر (سنة ١٣١٤ هـ) فجاور في الأزهر نحو ست سنوات . وسافر إلى مكة ، فكان نديم الشريف عون الرفيق ، وإمام الحرم وخطيبه . وبعد الدستور العثماني ، رجع الى المغرب فتقرب من السلطان عبد الحفيظ ، وولي القضاء بمراكش ثم وزارة « العدلية » سنة ١٣٣٠ (١٩١٢) واستعفى وانقطع للتدريس في مدينة « الرباط » إلى أن توفي . يقال إنه كتب « شرحاً » للمقامات الحريرية [1] .

الحُرَيفيش

(٠٠٠ ـ ٨١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٠٧ م)

شعيب بن عبد الله بن سعد بن عبد الكافي ، أبو مدين ، المعروف بالحريفيش : متصوف مصري من أهل القاهرة جاور بمكة . له كتاب « الروض الفائق في المواعظ والرقائق ـ ط » و« شرح قصيدة : من ذاق طعم شراب القوم يدريه ـ خ » في أوقاف بغداد (٤٨٣٣) [2] .

شعيب بن علي التلمساني
عن « كناش » له ، كله بخطه . في خزانة الرباط (٤٨ كتاني)

شُعَيْب التِّلِمْساني

(١٢٥٩ ـ ١٣٤٧ هـ = ١٨٤٣ ـ ١٩٢٨ م)

شعيب بن عليّ بن محمد بن فضل الله ، أبو بكر البوبكريّ الجليليّ التلمساني :

(١) معجم الشيوخ ٢ : ١٤١ وإتحاف المطالع ـ خ . ومجلة الجامعة بتونس : ج ١ العدد الخامس . ومجلة الحج ٦ : ٢١٨ قلت : دُكَّالة في القاموس ، كرمانة . وفي شذرات الذهب ٥ : ٤٣١ بفتح الدال وتشديد الكاف .
(٢) الضوء ٣ : ٣٠٦ ولم يذكر له تصنيفاً . وذخائر الأوقاف ١٤٠ ، ١٦٣ ومعجم المطبوعات ٧٥١ .

أديب مشارك في كثير من العلوم . من أهل تلمسان . يعرف بيته فيها بأولاد أبي بكر . كان من أعضاء مجلس الشورى العلمي بها ، وولي قضاءها سنة ١٢٩٥ - ١٣٤١هـ . وحضر مؤتمر المستشرقين باستوكهلم مندوباً عن تونس والجزائر ، سنة ١٣٠٧هـ (١٨٨٩م) من كتبه «زهرة الريحان في علم الألحان» ، أو بلوغ الأرب في موسيقى العرب » و« المعلومات الحسان في مصنوعات تلمسان » وأراجيز في موضوعات مختلفة [١] .

اليابُري

(٠٠٠ - ٥٣٨هـ = ٠٠٠ - ١١٤٣م)

شعيب بن عيسى بن عليّ بن جابر اليابري الأشجعي : مقرىء ، أديب . من أهل يابرة (Evora) بالأندلس . سكن إشبيلية . له تآليف في القراآت [٢] .

الشُّعَيْبي = محمد بن محمد ٧٤٧

الشُّعَيْبي = محمد بن شعيب ١٠٣٠

شُعَيْث

(٠٠٠ - نحو ٨٠هـ = ٠٠٠ - نحو ٧٠٠م)

شعيث بن ثواب ، من بني حرامة بن لوذان ، من فزارة : شاعر فصيح فحل . كان في العصر الأموي . من أخباره أنه أوعد بني مرة بن عوف بالهجاء ، فلاذ به أرطاة ابن سهية وعقيل بن علفة ، واستكفياه ذلك ، فأعفاهما . وكانا يحذرانه [٣] .

شغ

أمّ المُقْتَدِر

(٠٠٠ - ٣٢١هـ = ٠٠٠ - ٩٣٣م)

شغب ، أم جعفر « المقتدر بالله » العباسي : مدبرة حازمة . كانت من جواري المعتضد بالله أبي جعفر ، وأعتقها وتزوجها . ولما آلت الخلافة إلى ابنها « المقتدر » سنة ٢٩٥هـ ، وعمره ثلاث عشرة سنة ، قامت بتوجيهه ، واستولت على أمور الخلافة . وأمرت (سنة ٣٠٦هـ) قهرمانة لها اسمها « ثمل » أن تجلس للنظر في عرائض الناس ، يوماً في كل جمعة ، فكانت تجلس ويحضر الفقهاء والقضاة والأعيان وتبرز التواقيع ، وعليها خطها . ولما ثار عبد الله بن حمدان على المقتدر ، وناصره بعض رجال المقتدر ، وخلعوه (سنة ٣١٧) استتر عند أمه (وقيل : حمل هو وأمه إلى دار مؤنس المظفر) وكان لها ستمائة ألف دينار في الرصافة ، فأخذت . ثم لم تلبث أن عادت إلى تدبير الشؤون بعد قمع الثورة (في السنة نفسها) وظلّت إلى أن قتل ابنها سنة ٣٢٠ وولي « القاهر » فضربها وعذبها . ثم نقلها الحاجب عليّ بن بليق ، إلى داره وجعلها عند والدته ، وأكرمها ورفهها ، إلا أن علتها من ضرب القاهر اشتدت عليها ، فتوفيت ، ودفنت بتربتها بالرصافة . قال ابن تغري بردي : كان لها الأمر والنهي في دولة ابنها ، وكانت صالحة ، وكان متحصّلها في السنة ألف ألف دينار ، فتتصدق بها وتُخرج من عندها مثلها . من آثارها بيمارستان (مستشفى) أنشأته ببغداد ، كان طبيبه سنان بن ثابت ، وكان مبلغ النفقة فيه في العام سبعة آلاف دينار [١] .

الشغري (العيني) = يوسف بن أحمد ٨٨٥

شف

الشِّفَاء

(٠٠٠ - نحو ٢٠هـ = ٠٠٠ - نحو ٦٤٠م)

الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس العدوية القرشية ، أم سليمان : صحابية ، من فضليات النساء . كانت تكتب في الجاهلية ، وأسلمت قبل الهجرة ، فعلمت حفصة (أم المؤمنين) الكتابة . وكان النبي ﷺ يزورها ، ويقيل عندها . وأقطعها داراً بالمدينة . وكان عمر يقدمها في الرأي ويرعاها ويفضلها ، وربما ولاها شيئاً من أمر السوق . روت ١٢ حديثاً . قيل : اسمها ليلى ، والشفاء لقب لها [١] .

الشفشاوني ، الورديغي = عبد القادر بن عبد الكريم

شَفِيق « باشا » = أحمد شفيق ١٣٥٩

شَفِيق المُؤَيَّد

(١٢٧٣ - ١٣٣٤هـ = ١٨٥٧ - ١٩١٦م)

شفيق « بك » ابن أحمد المؤيد العظمي : من طلائع النهضة السياسية في سورية . ولد في دمشق ، وتعلم ببيروت ، وسافر إلى الآستانة ، وتقلب في المناصب.

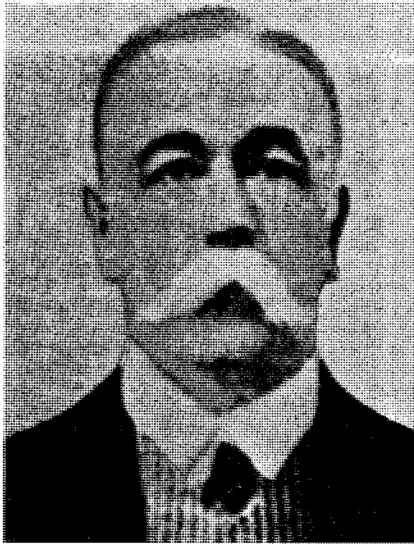

شفيق المؤيد

ثم انتخب نائباً عن دمشق ، وانضم إلى معارضي « الاتحاديين » في مجلس النواب العثماني ، فكانت له مواقف . وحقد عليه الترك . فلما نشبت الحرب العامة الأولى

(١) معجم الشيوخ ٢ : ١٣٦ - ١٤٠ .
(٢) بغية الوعاة ٢٦٦ وغاية النهاية ١ : ٣٢٨ .
(٣) المؤتلف والمختلف للآمدي ١٤٤ والتاج ١ : ٦٢٩ وهو فيه « شعيث بن نواب » .

(١) النجوم الزاهرة ٣ : ١٦٤ و ١٩٣ و ٢٠٤ و ٢٢٣ و ٢٣٩ والكامل لابن الأثير ٨ : ٤ وأول الصفحة ٧٧ وآخر ٧٨ .

(١) الإصابة ، كتاب النساء ، ت ٦١٩ وتهذيب الكمال ٤٢٤ وتهذيب التهذيب ١٢ : ٤٢٨ وطبقات ابن سعد ٨ : ١٩٦ والتاج ١٠ : ٢٠١ .

سيق إلى « ديوان الحرب » العرفي ، في عاليه (بلبنان) متهماً بتأسيس « جمعية الإخاء العربي » وأنه « كان على اتصال بالسفير الفرنسي في الآستانة من أجل إمارة سورية واستقلال العرب » فحكم عليه بالموت شنقاً . فقتل شهيداً في ساحة دمشق . كان جريئاً ، مهيباً ، قوي البنية ، ضليعاً في العربية والتركية والفرنسية ، عارفاً بشيء من الإنكليزية ، عالماً بالاقتصاد معدوداً من الماليين [1] .

شَفِيق طَبَّارة
(١٣٢٢ - ١٣٩٣ هـ = ١٩٠٤ - ١٩٧٣ م)

شفيق بن حسن بن حسين بن محيي الدين طبارة : باحث لبناني مغربي الأصل.

شفيق طبارة

مولده ووفاته في بيروت . تعلم بها وحاز شهادة العلوم التجارية بالمراسلة . وسافر تاجراً إلى البصرة فأقام تسع سنوات . وعاد إلى بيروت مدرساً وتولى أمانة السر للمؤتمر الوطني بها (سنة ١٩٤٣ م) وألف كتباً طبع منها « آل طبارة » في تاريخ أسرته و « الرقص في لبنان عبر العصور » و « الإمام الأوزاعي » في سيرته وتعاليمه .

(١) مذكرات المؤلف . وإيضاحات عن المسائل السياسية ١١٦ وكتاب وقائع الحرب الكونية . وفي . مذكرات قائد عربي » لعبد الفتاح أبي النصر اليافي . الصفحة ٥٥ كلمة عن منشأ الخلاف بين شفيق المؤيد والاتحاديين .

وجمع مقالات له نشرتها الصحف في صباه ، سماها « الأدب الفكاهي » ولا تزال مخطوطة [1] .

شَفِيق يَكَن
(١٢٧٢ - ١٣٠٨ هـ = ١٨٥٦ - ١٨٩٠ م)

شفيق « بك » بن منصور « باشا » بن أحمد يكن : عالم بالقانون والرياضيات. مولده ووفاته في القاهرة . تعلم بها ، ثم في سويسرة وباريس . وتقلب في المناصب إلى أن كان « مستشاراً » في محكمة الاستئناف الأهلية . له كتب ، منها « علم الحساب - ط » و« حساب التفاضل والتكامل - ط » و« الدروس الحسابية - ط » و« الدروس الجبرية - ط » و« دروس الهندسة - ط » و« القوزموغرافيا - ط » وترجم « تاريخ الجبرتي » إلى الفرنسية [2] .

شَفِيق مَنْصُور
(١٣٠٣ - ١٣٤٤ هـ = ١٨٨٦ - ١٩٢٥ م)

شفيق منصور : من زعماء العنف والاغتيال في عهد الاحتلال البريطاني لمصر . كان « دكتوراً » في الحقوق ، ومن أعضاء مجلس النواب . ولد وتعلم بالقاهرة . واشترك ، وهو تلميذ بمدرسة الحقوق ، في جمعية سرية اغتالت بطرس غالي باشا (سنة ١٩١٠ م) على يد إبراهيم ناصف الورداني . وحامت الشبهة حول شفيق ، فطرد من المدرسة . فأرسله أبوه إلى أوربا ، فأكمل دراسة الحقوق ، وعاد إلى مصر محامياً ، فافتتح مكتباً . واتهم بالقاء قنبلة على السلطان حسين كامل ، فنفي إلى مالطة ، وعاد سنة ١٩١٩ م. وانتسب إلى الحزب الوطني ، ثم إلى الوفد المصري . وتزعم جمعية سرية ، كان يمدها بما يدرّ عليه مكتبه من كسب .

(١) الشيخ طه الولي في مجلة الأديب : اكتوبر ١٩٧٣ .
(٢) سبل النجاح ٣ : ١٩٤ ودائرة البستاني . وآداب اللغة ٤ : ٢١٢ ومعجم المطبوعات ١٩٤٩ ومرآة العصر ١ : ٧١ .

شفيق منصور

فقامت بسلسلة اغتيالات لبعض الضباط وغير الضباط من البريطانيين ، وحاولت قتل يوسف وهبة باشا ، وتوفيق نسيم باشا . وقتلت حسن عبد الرازق باشا ، وإسماعيل زهدي بك ، من المصريين ، على ظن أنهما حسين رشدي باشا وعدلي يكن باشا . وفترت حركتها مدة المفاوضات المصرية البريطانية . فلما فشلت المفاوضات ، قررت الجمعية قتل السر « لي ستاك » السردار البريطاني للجيش المصري ، فاغتالته بالقاهرة جهرة (سنة ١٩٢٤ م) فاعتقل شفيق وجماعة معه ، وكشفت محاكمتهم سرَّ جمعيتهم ، بعد أن ظل مكتوماً عشرين عاماً . وأقدم ما وقع في أيدي الحكومة من أوراقهم ، برنامج باسم جمعية « الاتحاد الإسلامي » تاريخه ٥ فبراير ١٩٠٥ جاء فيه : « على كل عضو ألا يفشي أي سرّ من أسرار الجمعية » وقانون مطبوع بالبالوظة « يعمل به من أول فبراير ١٩٠٩ » ناسخ للبرنامج السابق ، وفيه : « على كل عضو أن يكتم أسرار الجمعية ، وأن يحلف اليمين ، وجلسات الجمعية سرية » وعقد مطبوع باسم « شركة التضامن الأخوي » تاريخه أول مارس ١٩٠٩ موقع عليه ممن اتهموا بعد ذلك ، بحادث بطرس غالي ، وآخرين. ثم قانون بخط شفيق منصور يقضي « بدخول بعض الأعضاء في الطرق

الصوفية ، لبث الدعوة في مشايخها » وأن « على كل عضوين أن يؤلفا جمعية من عشرة أشخاص ، بشرط ألا يعرف أحد من العشرة غيرهما ، وأن يكونوا من الطبقات المتعلمة » و« لكل جمعية لغة مخصوصة » و« من يحلف اليمين يصبح عضواً عاملاً ، ولا يدخل إلا بعد اختباره اختباراً تاماً » و« من وسائل الجمعية القوة » . ورسالة بترشيح إبراهيم ناصف الورداني عضواً ، لأنه « سيكون صيدلياً يمكن أن يصنع الديناميت والأدوية السامة » ومحضر اجتماع في ٢٨ يناير ١٩٠٩ اقترح به الورداني « وضع خطب منبرية عصرية ، عن الحالة الحاضرة ، وتوزيعها على خطباء المساجد » ومحضر اجتماع في ٢١ يناير ١٩٠٩ قال فيه الورداني : « لا يمكن تحرير أمة بالقول ، بل لا بد من القوة ، أي تعليم السلاح واستحضاره » وكتاب من شفيق يقترح به « إيجاد فروع للجمعية في المدارس العالية والتجهيزية ، على ألا يعرف أعضاؤها غير العضو الذي أنشأ الفرع » ويقول : إنه « قد دخل في إحدى الطرق الصوفية ، ليفهم المشايخ معاملة الإنكليز واضطهادهم للإسلام » وكان بعض أعضاء الجمعية يرسل كتب تهديد بتوقيع « زعيم مصر الفتاة ، عصابات قتل الإنجليز والمصريين الخونة » وكان شفيق يعتقد أن « استقلال البلاد لا يمكن الوصول إليه إلا بالقتل السياسي » ويجاهر بهذا الرأي . و« يميل إلى السياسة العملية لا السياسة الكلامية » كما جاء في شهادة زميل له . واعترف آخر بأن اسم الجمعية « جمعية الفدائيين » وآخر بأن اسمها « جمعية قتل الإنجليز » وكان كثير من أعضائها يتسمون بأسماء مستعارة . وكتب شفيق للمحكمة قبيل إعدامه : « ما كنت يوماً من الأيام إلا خادماً لبلادي بكل إخلاص وصدق ، وإن الحوادث التي اشتركت فيها إنما اشتركت فيها كلها لاعتقادي أنها لخدمة الوطن ، خالصة ، لا لخدمة شخص ولا لمنفعة ذاتية » وأعدم شنقاً بالقاهرة ، وعمره نحو أربعين سنة [1] .

شق

شِقٌّ الكاهِن

(٠٠٠ ـ نحو ٥٥ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٧٣ م)

شق بن صعب بن يشكر بن رهم القسري البجلي الأنماري الأزدي : كاهن جاهلي ، من عجائب المخلوقات . وهو من معاصري سطيح (الكاهن أيضاً) وكانا يُستدعيان أحياناً للاستشارة ، أو تفسير بعض الأحلام . وعاش شق إلى ما بعد ولادة النبي ﷺ فيما يقال . وقد عمر طويلاً . ويذكرون أنه كان نصف إنسان : له يد واحدة ، ورجل واحدة وعين واحدة . وقال ابن حزم إن له نسلاً ، اشتهر منه في العصر المرواني « خالد » و« أسد » القسريان ، وكان أولهما أمير العراقين لهشام بن عبد الملك ، والثاني والي خراسان [2] .

ابن شق الليل = محمد بن إبراهيم ٤٥٥

ابن شِقْدة = عبد الرحيم بن مصطفى ١١٦٠

الشقراطسي (المالكي) = يحيى بن علي ٤٢٩

القَيْرَواني

(٠٠٠ ـ ١٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٠٢ م)

شُقران بن علي ، أبو علي القيرواني : عالم بالحساب والفرائض ، له « كتاب » فيه . روى عنه سحنون . وكان مؤاخياً للبهلول بن راشد . توفي بالقيروان ودفن بباب سلم . قلت : وفي خزانة تمكروت (الرقم المتسلسل ٣٠٢٣) كتاب « حساب الفرائض ـ خ » من تأليف شقرون (؟) ابن علي بن يوسف ، لعله هو؟ [3] .

(١) الصحف المصرية ٢٨ و ٢٩ مايو ١٩٢٥ .

(٢) الأغاني . طبعة دار الكتب ٤ : ٣٠٤ و ٣٠٥ وجمهرة الأنساب ٣٦٦ وبلوغ الأرب للآلوسي ٣ : ٢٧٨ وابن خلدون . طبعة الحبابي ١ : ٨٤ والمسعودي ، طبعة باريس ٣ : ٣٦٤ و ٣٩٥ وتاريخ الخميس ١ : ٢٠١ .

(٣) شجرة ، الرقم ٣١ وتمكروت ٢ : ١٨٥ .

شُقْران

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

شقران بن عمرو بن صريم : جدٌّ جاهلي . بنوه من غسان ، من القحطانية [1] .

شَقِرَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ شقرة (واسمه معاوية) بن الحارث ، من تميم : جدٌّ جاهلي من الشعراء . لقب بشقرة ، لقوله :

« وقد أحمل الرمح الأصم ، كعوبه ،
به من دماء القوم كالشقرات »

والشقرات الشقائق . ينسب إليه جماعة ، منهم مطرف بن معقل الشقري (بفتح الشين والقاف) التميمي ، من رجال الحديث [2] .

٢ ـ شقرة بن ربيعة بن كعب ، من بني ضبة بن أد بن طابخة : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من طابخة ، من العدنانية . النسبة إليه شقري (بفتحين) كالمتقدم [3] .

شَقْرَة بن نَبْت

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

شقرة بن نبت (الأشعر) بن أدد بن زيد ، من كهلان : جد جاهلي ، النسبة إليه « شقري » بفتح فسكون [4] .

الشَّقُنْدي = إسماعيل بن محمد ٦٢٩

الشَّقُوري = غالب بن علي ٧٤١

ابن شُقَيْر = أحمد بن الحسن ٣١٧

ابن شُقَيْر = محمد بن عبد المنعم ٦٦٩

ابن شُقَيْر = نَصر الله بن عبد المنعم ٦٧٣

شُقَيْر = شاكِر بن مُغَامِس ١٣١٤

شُقَيْر = نَعُّوم بن بِشَارة ١٣٤٠

(١) نهاية الأرب ٢٥١ .

(٢) اللباب ٢ : ٢٤ والتاج ٣ : ٣١٠ .

(٣) نهاية الأرب ٢٥١ .

(٤) التاج : مادة شقر . واللباب ٢ : ٢٤ وفي الإكليل ١٠ : ٢ بقية نسبه .

شَقيق البَلْخي

(٠٠٠ ـ ١٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١٠ م)

شقيق بن إبراهيم بن عليّ الأزدي البلخي ، أبو عليّ : زاهد صوفي ، من مشاهير المشايخ في خراسان . ولعله أول من تكلم في علوم الأحوال (الصوفية) بكور خراسان . وكان من كبار المجاهدين . استشهد في غزوة كولان (بما وراء النهر) (١) .

شَقيقُ السَّدُوسي

(٠٠٠ ـ ٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٢ م)

شقيق بن ثور (أو ابن مجزأة بن ثور) ابن عفير السدوسي البصري : من أشراف العرب في العصر الأموي . كان رئيس بني بكر بن وائل ، في خلافة عثمان . وكانت رايتهم معه يوم الجمل ، وشهد « صفين » مع عليّ ، وقدم على معاوية في خلافته . وهو من التابعين ، ومن الثقات عند رجال الحديث (٢) .

شك

ابن الشكاز (القارىء) = محمد بن الحسين ٦٢٦

شُكامَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

شكامة بن شبيب بن السكون بن أشرس ، الكندي ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . كان له من الولد سلمة ، وربيعة ، ونصر ؛ ومنهم سلالته . من نسله أكيدر الكندي ، صاحب دومة الجندل (١) .

(١) طبقات الصوفية ٦١ ـ ٦٦ وفوات الوفيات ١ : ١٨٧ والوفيات ١ : ٢٢٦ وفيه : وفاته سنة ١٥٣ وحلية الأولياء ٨ : ٥٨ والشعراني ١ : ٦٥ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٣٢٧ وميزان الاعتدال ١ : ٤٤٩ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢١ و ١٤٦ ذكره في وفيات سنة ١٥٣ وسنة ١٩٤ والرواية الثانية عن الذهبي . وفي لسان الميزان ٣ : ١٥١ «كان له ثلاثمائة قرية ، ثم مات بلا كفن !» .

(٢) تهذيب التهذيب ٤ : ٣٦١ وجمهرة الأنساب ٢٩٩ وفيه أنه « أخو مجزأة بن ثور » وفي الكامل للمبرد ـ رغبة الآمل ٥ : ١٨٥ ـ أنه « ابن مجزأة » وأن عثمان جعله رئيساً لبكر لما أسن أبوه . وفي الإصابة ، الترجمة ٧٧٢٤ « والمجزأة ولد يقال له شقيق ، كان رئيس بكر ابن وائل في خلافة عثمان ، ثم صرفها علي عنه إلى حصين ابن المنذر » وفي خلاصة تذهيب الكمال ١٤٢ « شقيق ابن ثور ، روى عن أبيه » وذكر أباه « ثور ابن عفير » ص ٥٠ وقال : « وعنه ابنه شقيق » .

شَكَّر = محمد بن المُنْذِر ٣٠٣

ابن شُكْر = عبد الله بن عليّ ٦٢٢

شُكْر (المؤرخ) = محمد بن حَسَن ١٢٠٧

ابن أبي الشكر (الحكيم) = يحيى بن محمد نحو ٦٨٠

ابن أبي الفُتُوح

(٠٠٠ ـ ٤٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٦١ م)

شكر بن الحسن بن جعفر بن محمد الحسني ، من نسل موسى الكاظم : أمير . تولى مكة استقلالاً ، بعد موت أبيه (أبي الفتوح) سنة ٤٣٠ هـ . وحارب أهل المدينة ، ومَلَكَها ، فجمع بين الحرمين واستمر إلى أن مات (٢) .

الجُرّ

(١٣٢٥ ـ ١٣٩٥ هـ = ١٩٠٧ ـ ١٩٧٥ م)

شُكْر الله الجر : شاعر لبناني ، من قرية يحشوش . هاجر إلى البرازيل (١٩٢٣) للتجارة مع أخيه « عقل » وانقطع إلى الصحافة (١٩٣٠) فأصدر مجلة « الأندلس الجديدة » شهرية ، وجريدة « الحرية » أسبوعية ، إلى سنة ١٩٤٢ وعمل في تأسيس « العصبة الأندلسية » في سان باولو فعاشت ٢٠ سنة . وصدر من مؤلفاته الشعرية « الروافد » و « زنابق الفجر » و « أغاني الليل » و « قرطاجة » و « بروق ورعود » و « من خوابي الزمن » وطبع من كتبه النثرية « نبي أورفليس جبران خليل جبران » و « المنقار الأحمر » في النقد ، ورواية « الشبح الأبيض » ونشر في مجلة الأديب « تراجم » لبعض المهجريين . وعاد إلى لبنان (١٩٦٤) وتوفي في جبيل . وما زالت له كتب لم تطبع (١) .

(١) نهاية الأرب ٢٥١ .

(٢) شفاء الغرام ، للفاسي ٢ : ١٩٥ وفيه ما يستفاد منه ان دولة أبي الفتوح الثائر على الحاكم بأمر الله ، دامت إلى ان مات ابنه « شكر » هذا ، ولم يكن لأبي الفتوح من العقب غيره ، فقام بأمر مكة بعده أحد عبيده ، وانتزعها منه بعض الحسنيين سنة ٤٥٤ بعد قتال .

غانم

(١٢٧٧ ـ ١٣٥١ هـ = ١٨٦١ ـ ١٩٣٢ م)

شكري بن إبراهيم غانم : متفرنس لبناني ولد في بيروت وتعلم في عينطورا .

شكري غانم

وأقام في القاهرة ثلاث سنوات وعمل ترجماناً بتونس . واستقر في باريس واشتهر بتمثيليته « عنترة » وبديوانه « أشواك وأزهار » وبرواياته « زهرة الحب » و « ربع ساعة في ألف ليلة وليلة » وقصص أُخرى ، وكلها مطبوعة ، بالفرنسية . توفي بقرية « انتيب » في « فرنسا » (٢) .

الأَيُّوبي

(١٢٦٧ ـ ١٣٤٠ هـ = ١٨٥١ ـ ١٩٢٢ م)

شكري « باشا » الأيوبي : من رجال الوطنية العسكريين في دمشق . مولده ووفاته بها . تخرج بالكلية الحربية في

(١) أدب المهجر ٥٢٣ وكتب وأدباء ٤٧ وجريدة الانوار ٧٥/٢/٢٤ وعيسى فتوح ، في مجلة الأديب : أكتوبر ١٩٧٥ .

(٢) أعلام اللبنانيين ١٥٥ .

اسطنبول . واتهم في الحرب العامة الاولى بالخروج على سياسة الدولة العثمانية فسجن في « خان البطيخ » بدمشق ، وعُذب . وبعد الحرب عينه الأمير فيصل بن الحسين نائباً عنه في بيروت ولم يرض عنه الفرنسيون ، فعاد إلى دمشق ، وعين حاكماً عسكرياً في حلب إلى أن توفي (١) .

شَعْشاعة

(١٣٠٧ ـ ١٣٨٣ هـ = ١٨٩٠ ـ ١٩٦٣ م)

شكري بن رشيد شعشاعة : متأدب أردني اختصاصي بالشؤون المالية . مولده بغزة وإقامته ووفاته بعمان . تعلم بنابلس وتنقل في الوظائف بشرقي الأردن إلى أن كان وزيراً للمالية ثم للداخلية والدفاع . له « ذكريات ـ ط » قصة ، و« في طريق الزمان ـ ط » وترجم عن الإنكليزية « في الحكومة والحياة ـ ط » وجمع منظوماته في « النفثات ـ ط » (٢) .

شُكْري الخُوري

(١٢٨٧ ـ ١٣٥٦ هـ = ١٨٧٠ ـ ١٩٣٧ م)

شكري بن عبد الله ابن الخوري جرجس سعادة : صحفي لبناني ، من أهل بكفيا . ولد وتعلم بها . وهاجر إلى البرازيل سنة ١٨٩٦ فأصدر في « سان باولو » جريدة « الأصمعي » عاماً ونصف عام . وانتقل الى الأرجنتين فأصدر جريدة « الصبح » عاماً ، وهي أول جريدة عربية في تلك البلاد . وعاد إلى سان باولو ، فأنشأ جريدة « أبو الهول » إلى آخر حياته . وكتب قصصاً باللغة العامية . وفي أيام الحرب العامة الأولى تشعبت اتجاهات المهجريين فوضع عشرة كراريس في قضايا لبنان ، منها « في سبيل الوطن ـ ط » و« لا مسلم ولا مسيحي ـ ط » و« لأجل لبنان ـ ط » و« الانتداب الفرنساوي ـ ط » باللغة العامية ، و« مرور في أرض الهناء ـ ط » نقد للفساد الاجتماعي . وعُين معتمداً للبنان في سان باولو سنة ١٩٢٧ (١) .

(١) معالم وأعلام ٩٣ ومحمد جميل بيهم . في مجلة مجمع اللغة ٤٩ : ٧٧١ .

(٢) الدراسة ٣ : ٦٤٠ .

(١) تقويم بكفيا ٨٨ ـ ٩١ ومصادر الدراسة ٢ : ٣٤٨ ومعجم المطبوعات ٨٤٨ .

شُكْري العَسَلي

(١٢٨٥ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٦٨ ـ ١٩١٦ م)

شكري « بك » بن علي بن محمد بن عبد الكريم بن طالب العسلي : شهيد ،

شكري العسلي

وخطه : عن كتاب « إيضاحات عن المسائل السياسية »

من زعماء النهضة العربية الحديثة . ولد في دمشق ، وتعلم في مدارسها ثم في الآستانة ، وعين قائم مقام في قضاء قاش (من أعمال قونية) ثم تنقل في الأقضية ، إلى أن انتخب نائباً عن دمشق في مجلس النواب العثماني . ثم تعاطى المحاماة ، وأصدر جريدة « القبس » يومية ، مدة يسيرة ، وعين مفتشاً ملكياً لولاية حلب ولواء دير الزور . ونقم عليه غلاة الترك طلبه اللامركزية . فلما نشبت الحرب العامة حكم عليه ديوان عاليه بالإعدام ، ونفذ فيه الحكم بدمشق . له « القضاة والنواب ـ ط » رسالة ، و« الخراج في الإسلام ـ ط » رسالة ، و« المأمون العباسي ـ خ » قصة . وهو أول من برهن في مجلس النواب العثماني على استفحال أمر الصهيونيين ، وأبرز « طوابع » كانوا يستخدمونها في بريدهم . وأصل العسليين من قرية « يلدة » من ضواحي دمشق ، وكانوا يعرفون بآل الشرقطلي ، وأول من لقب بالعسلي منهم « طالب » وانتقلوا إلى دمشق سنة ١٠٦٥ هـ ، ولا تزال لهم أوقاف في يلدة (١) .

شُكْري الفَضْلي

(١٢٩٩ ـ ١٣٤٤ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٢٦ م)

شكري الفضلي : أديب عراقي ، من الكتاب . من أهل بغداد مولداً ووفاة . كرديّ الأصل . تعلم وتأدب بالعربية ، وأجاد التركية والفارسية والكردية ، وله نظم في اللغات الأربع . تولى أعمالاً حكومية ، واشترك في تحرير عدة من صحف بغداد اليومية وغيرها ، ثم كان رئيس كتاب في ديوان مجلس الوزراء في عهد الحكومة النقيبية الموقتة (سنة ١٩٢١ م) واستمر إلى أن مات بالسلّ . اشتغل في تأليف « تاريخ العراق قديماً وحديثاً ـ خ » وألحق به ذيلاً عن « جغرافية العراق التاريخية » وألف « مكتبة الفضلي ـ خ » في علوم مختلفة (٢) .

ابن شَكْلَة = إبراهيم بن محمد ٢٢٤

شُكْري القوتلي

(١٣٠٨ ـ ١٣٨٧ هـ = ١٨٩١ ـ ١٩٦٧ م)

شكري بن محمود بن عبد الغني القوتلي : أول زعيم وطني تولى رئاسة الجمهورية السورية . دمشقي المولد والأسرة .

(١) مذكرات المؤلف . ومنتخبات التواريخ لدمشق ٨٨٣ وإيضاحات عن المسائل السياسية ١١٦ ونبذة من وقائع الحرب الكونية ٢٩٩ .

(٢) رفائيل بطي . في مجلة لغة العرب : تموز وآب ١٩٢٦ وانظر لغة العرب أيضاً ٣ : ٢٣٤ و ٣٠٧ و ٥٢٦ .

سلامي إليك مع فائق تحياتي واحترامي

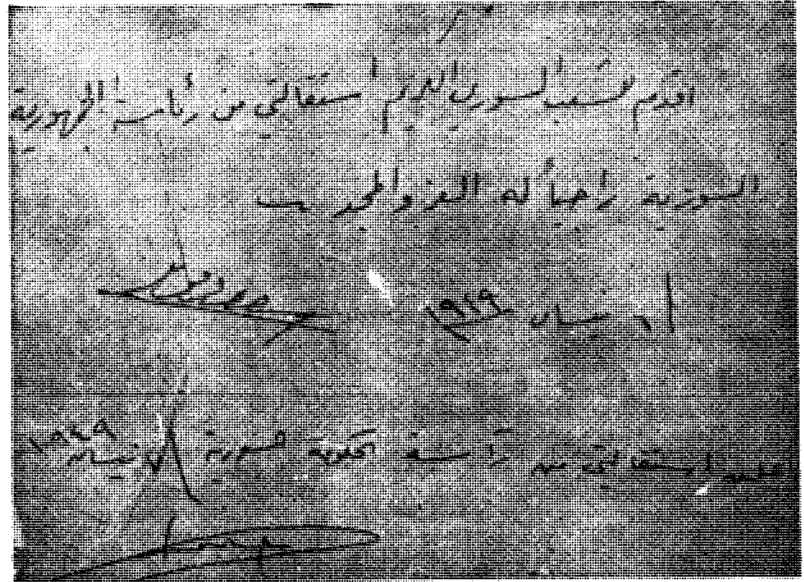

شكري القوتلي

نموذج من خطه : فوق : نهاية رسالة بعث بها للمؤلف من القدس عام ١٩٢٧ . تحت : نص استقالته التي أكره عليها ، وهو مؤرخ في ٦ نيسان ١٩٤٦ . ويليه إعلان رئيس الحكومة استقالته أيضاً .

تخرج بالمدرسة الملكية في الأستانة . وبعد عودته دخل في جمعية « العربية الفتاة » السرية ، القائمة دعوتها على تحرير العرب ، ومقاومة ما تعمل له جمعية « تركيا الفتاة » من تتريك العناصر العثمانية . ووُشي به في أواخر الحرب العامة الأولى ، عقب الانتهاء من مجزرة المجلس العسكري العرفي ببلدة « عاليه » فاعتقل وزج في سجن « خان الباشا » بدمشق ، مع أشخاص منهم شكري الأيوبي . وهُدد بالتعذيب ، فخشي أن يبدر منه في حال الإغماء ، ما يقضي عليه وعلى إخوانه في الجمعية ، وكان كاتم سرها ، فأعدّ قلماً وقرطاساً وتمدد على سريره الخشبي وقطع شريان يده اليسرى ، وكتب رسالة بدمه وجهها إلى جمال باشا السفاح ، يحذره فيها من مغبة الظلم . وغاب عن وعيه . ورأى حارس السجن دماً تحت الباب ، فأسرع إلى إخبار رئيسه . وكان الطبيب المناوب في تلك الساعة الدكتور أحمد قدري (أنظر ترجمته) فحمل القوتلي إلى حيث عولج . ولما احتل الفرنسيس سورية (١٩٢٠) طلبوه وحكموا عليه ، غيابياً . وأقام في مصر ثم في حيفا ، إلى أن شبت الثورة السورية (١٩٢٥) فكان من أركان العاملين لها ، بعيداً عن ميدانها . واستقر في دمشق (١٩٣٠) بعد سقوط حكم الإعدام عنه وعن أكثر زملائه . وتألف مجلس النواب السوري (١٩٣٦) فكان من أعضائه وتولى وزارة المالية واستقال (١٩٣٨) مكتفياً بالنيابة ، فانتخب نائباً لرئيس مجلس النواب في العام نفسه . وانتخب في ١٩٤٣/٨/١٧ رئيساً للجمهورية السورية . وكان على عهده جلاء فرنسة عن سورية (١٩٤٦) وازدهرت في أيامه . وثار عليه حسني الزعيم (أنظر ترجمته) فأكره على الاستقالة واعتقل . ثم أطلق ، فاستقر في الإسكندرية . وتغيَّرت حال سورية ، فعاد إلى دمشق وانتخب رئيساً للجمهورية ثانية في أغسطس (آب) ١٩٥٥ وقصد مصر على رأس وفد من سورية ، فاتفق مع رئيس الجمهورية المصرية على توحيد القطرين وتسميتهما « الجمهورية العربية المتحدة » ونزل له شكري ، باختياره ، عن الرئاسة (في شعبان ١٣٧٧/١٩٥٨) ومنحه الثاني لقب « المواطن العربي الأول » فعاد إلى دمشق . ولم تَحْسُن سيرة النائب عن الرئيس المصري في دمشق فأخرجه أهلها . وأقرهم شكري على صنيعهم . فكان ما يسمى بين القطرين بالانفصال (ربيع الثاني ١٣٨١/أواخر سبتمبر ١٩٦١) وغادر شكري دمشق فاشتدت عليه « القرحة » وكان مصاباً بها ، واستقر في بيروت ، فتوفي بها ودفن في دمشق . وكان ما ألقاه من الخطب الرسمية قد جمع أيام رياسته الثانية في كتاب « مجموعة خطب الرئيس شكري القوتلي ـ ط » وعَمل مدة في تدوين « مذكراته » ولا أعلم ماذا حل بها [1] .

الأمير شَكِيب أرسْلان

(١٢٨٦ ـ ١٣٦٦ هـ = ١٨٦٩ ـ ١٩٤٦ م)

شكيب بن حمود بن حسن بن يونس أرسلان ، من سلالة التنوخيين ملوك الحيرة : عالم بالأدب ، والسياسة ، مؤرخ ، من أكابر الكتاب ، ينعت بأمير البيان . من أعضاء المجمع العلمي العربي . ولد في الشويفات (بلبنان) وتعلم في مدرسة « دار الحكمة » ببيروت ، وعُين مديراً للشويفات ، سنتين ، فقائم مقام في « الشوف » ثلاث سنوات . وأقام مدة بمصر . وانتخب نائباً عن حوران في مجلس « المبعوثان » العثماني . وسكن دمشق في خلال الحرب العامة الأولى ، ثم « برلين » بعدها . وانتقل إلى جنيف (بسويسرة) فأقام فيها نحو ٢٥ عاماً . وعاد إلى بيروت ، فتوفي فيها ، ودفن

(١) مذكرات المؤلف . ومن هو في سورية وصحف كثيرة منها صحف بيروت في ٢٠ حزيران ١٩٦٧ ولسان الحال ١ تموز ١٩٦٧ .

شكيب أرسلان

نسيب المتوفى سنة ١٢٤٦
ابن حمود المتوفى سنة ١٢٠٥
ابن حسن المتوفى سنة ١٢٦٩
ابن يونس المتوفى سنة ١٢٢٧
ابن فخر الدين المتوفى سنة ١١٩٥
ابن حيدر المتوفى سنة ١١٢٥
ابن سليمان المتوفى سنة ١١٠٧
ابن فخر الدين المتوفى سنة ١٠٦٤
ابن يحيى المتوفى سنة ١٠٤٢
ابن مذحج المتوفى سنة ١٠٢٦
ابن محمد المتوفى سنة ١٠١٤
ابن جمال الدين احمد المتوفى سنة ٩٩٤
ابن بهاء الدين خليل المتوفى سنة ٩١٦
ابن صلاح الدين مفرج المتوفى سنة ٨٨٨
ابن سيف الدين يحيى المتوفى سنة ٨٤٧
ابن نور الدين صالح المتوفى سنة ٧٩٠
ابن سيف الدين مفرج المتوفى سنة ٧٤٧
ابن زين الدين صالح [redacted]
ابن الجيش المتوفى سنة ٦٩٥
ابن قوام الدين علي عرف الدولة المتوفى سنة ٦٢٧
ابن ناهض الدين ابي العشائر بحتر المتوفى سنة ٥٦١
ابن عضد الدولة علي المتوفى سنة ٥٠٤
ابن شجاع الدولة عمر المتوفى سنة ٤٨١
ابن ابي المحامد عيسى المتوفى سنة ٤٤١
ابن عماد الدين موسى المتوفى سنة ٤٢٨
ابن ابي الفضل مطوع المتوفى سنة ٤١٠
ابن عز الدولة تميم المتوفى سنة ٣٨٧
ابن المنذر المتوفى سنة ٣٦٠
ابن النعمان المتوفى سنة ٣٢٥
ابن عامر المتوفى سنة ٢٧٢
ابن هاني المتوفى سنة ٢٤٨
ابن مسعود المتوفى سنة ٢٢٣
ابن ارسلان المتوفى سنة ١٧١
ابن مالك المتوفى سنة ١٢٤
ابن بركات المتوفى سنة ١٠٦
ابن المنذر الملقب بالتنوخي المتوفى سنة ٧٨
ابن مسعود الملقب بقحطان المتوفى سنة ٤٥
ابن عون المتوفى سنة ١٢
ابن المنذر الملقب بالمغرور غير مذكور وقت وفاته قبل الاسلام
ابن النعمان ابي قابوس ״
ابن المنذر ״
ابن المنذر اللخمي بن ماء السماء ״

الأمير شكيب أرسلان
ـ نسبه بخطه ، في ترجمة أخيه نسيب ـ
شكيب بن حمود أرسلان والأصل عندي

بالشويفات . عالج السياسة الإسلامية قبل انهيار الدولة العثمانية ، وكان من أشد المتحمسين من أنصارها . واضطلع بعد ذلك بالقضايا العربية ، فما ترك ناحية منها إلا تناولها تفصيلاً وإجمالاً . وأصدر مجلة باللغة الفرنسية (La Nation Arabe) في جنيف ، للغرض نفسه . وقام بسياحات كثيرة في أوربة وبلاد العرب . وزار أميركا سنة ١٩٢٨ وبلاد الأندلس سنة ١٩٣٠ وهو في حله وترحاله لا يدع فرصة إلا كتب بها مقالاً أو بحثاً . جاء في رسالة بعث بها إلى صديقه السيد هاشم الأتاسي عام ١٩٣٥ م ، أنه أحصى ما كتبه في ذلك العام ، فكان ١٧٨١ رسالة خاصة ، و١٧٦ مقالة في الجرائد ، و١١٠٠ صفحة كُتُب طبعت . ثم قال : وهذا « محصول قلمي في كل سنة » . وعزَّنه « خليل مطران » بإمام المترسلين ، وقال : « حضريّ المعنى ، بدويّ اللّفظ ، يحب الجزالة حتى يستسهل الوعورة ، فإذا عرضت له رقة ، وألان لها لفظه ، فتلك زهرات ندية ملية شديدة الريا ساطعة البهاء كزهرات الجبل » قلت : كان ذلك قبل الأعوام الأخيرة من حياته ، ثم انطلق فتحول إلى الأسلوب الحضري في لفظه ومعناه . من تصانيفه « الحلل السندسية في الرحلة الأندلسية ـ ط » ثلاثة مجلدات منه ، وهو في عشرة ، و« غزوات العرب في فرنسة وشمالي إيطالية وفي سويسرة ـ ط » و« لماذا تأخر المسلمون ـ ط » و« الارتسامات اللطاف ـ ط » رحلة إلى الحجاز سنة ١٣٥٤هـ ، ١٩٣٥م ، و« شوقي ، أو صداقة أربعين سنة ـ ط » و« السيد رشيد رضا ، أو إخاء أربعين سنة ـ ط » و« أناطول فرانس في مباذله ـ ط » و « حاضر العالم الإسلامي ـ ط » جزآن ، أصله كتاب من تأليف لوثروب ستودارد Lothrop Stoddard الأميركي ، نقله إلى العربية عجاج نويهض ، وعلق عليه الأمير شكيب هوامش وفصولا ، جعلته أضعاف ما كان عليه ، و« تاريخ لبنان ـ خ » و« رحلة إلى ألمانية ـ خ » و« مذكراته ـ خ » و« ملحق للجزء الأول من تاريخ ابن خلدون ـ ط » تعليقات له ، في الاجتماع وأنساب العرب وتاريخهم والخلافة ثم تاريخ الترك والدولة العثمانية بإسهاب إلى سنة ١٩١٤م ، و« الشعر الجاهلي أمنحول أم صحيح النسبة ـ ط » رسالة صُدر بها كتاب النقد التحليلي لمحمد أحمد الغمراوي ، و« رواية آخر بني سراج ـ ط » لشاتوبريان (François-René de Chateaubriand 1768-1848) ترجمها عن الفرنسية ، وأضاف إليها خلاصة تاريخ الأندلس إلى ذهاب غرناطة ورسالتين

قديمتين في الموضوع . وله نظم كثير جيد ، نشر منه « الباكورة – ط » مما نظمه في صباه ، و« ديوان الأمير شكيب – ط » مما نظمه بعد الأول . وكان يجيد الفرنسية والتركية ، وله إلمام بالإنكليزية والألمانية . ولعارف النكدي ومحمد علي الحوماني رسالتان في سيرته [1] .

ابن شُكَيْل = أَحمد بن يَعِيش ٦٠٥

ابن شَلْبُون = عليّ بن لُبّ ٦٣٩

الشِلبي (ذو الوزارتين) = محمد بن عمار ٤٧٧

ابن الشَّلَبي = أَحمد بن محمد ١٠٢١

شَلَبي = محمد شَلَبي ١٢٦٣

الشَلَبي = محمد بن خالد ١٣٤٤

الشَّلَبي = عبد القادر توفيق ١٣٦٩

الشِّلْحي = محمد بن محمد ٤٢٣

الشَّلْفُون = يوسف بن فارس ١٣١٤

شَلْفُون = إسكندر شلفون ١٣٥٢

الشَّلْمَغَاني = محمد بن علي ٣٢٢

الشَّلَوْبِيني = عمر بن محمد ٦٤٥

الشِّلِّي = محمد بن أَبي بكر ١٠٩٣

شم

الشَّمَّاخ

(٠٠٠ – ٢٢ هـ = ٠٠٠ – ٦٤٣ م)

الشماخ بن ضرار بن حرملة بن سنان المازني الذبياني الغطفاني : شاعر مخضرم ، أدرك الجاهلية والإسلام . وهو من طبقة لبيد والنابغة . كان شديد متون الشعر ، ولبيد أسهل منه منطقاً . وكان أرجز الناس على البديهة . جمع بعض شعره في « ديوان – ط » شهد القادسية ، وتوفي في غزوة موقان . وأخباره كثيرة . قال البغدادي وآخرون : اسمه معقل بن ضرار ، والشماخ لقبه [1] .

(١) مذكرات المؤلف . ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٢ : ٨٦ ومجلة الكتاب ٣ : ٥٦٦ – ٥٧٤ وروارد النهضة الحديثة ١٠٩ – ١١٤ وجريدة الفتح ٥ و ٢٦ جمادى الأولى ١٣٥٠ .

الشَّمَّاخي = الحَسَن بن أَحمد ٣٧٢

الشَّمَّاخي = أَحمد بن سَعِيد ٩٢٨

شَمَّاس بن عُثْمان

(٣١ ق هـ – ٣ هـ = ٥٩٣ – ٦٢٥ م)

شماس بن عثمان بن الشريد ، المخزومي : صحابي ، من الأبطال . شهد بدراً ، وقتل يوم أحد . وشبهه رسول الله ﷺ بالتُرس لأنه كان لا يرمي ببصره ، يميناً أو شمالاً ، إلا رأى شماساً أمامه ، يذبّ بسيفه عنه ، فلما غشي رسول الله ﷺ ترّس بنفسه دونه حتى قتل . ورثاه حسان [2] .

الشَّمَّاع = عُمَر بن أَحمد ٩٣٦

شَمْخ بن فَزَارَة

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

شمخ بن فزارة ، من عدنان : جدّ جاهلي . بنوه بطن من فزارة ، قال السمعاني : منهم كثير من المتقدمين والمتأخرين [3] .

ابن أَبي شَمِر = الحارث بن أَبي شَمِر

شَمِر بن الأَمْلُوك

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

شمر بن الأملوك الحميري : من ملوك حمير في اليمن . قيل : هو أول من ملك اليمن منهم ، وكان معاصراً لموسى ، وبنى مدينة ظفار وأخرج العمالقة من أرضها [1] .

(١) الإصابة ، الترجمة ٣٩١٣ والأغاني ٨ : ٩٧ وخزانة البغدادي ١ : ٥٢٦ والمحبر ٣٨١ وهو فيه : « الشماخ ابن ضرار بن معقل » . والجمحي ٣٤ و ١٠٣ و ١١٠ وسماه « الشماخ بن ضرار بن سنان » والمبرد ، في الكامل ٢ : ٢٨ وسماه : « الشماخ بن ضرار بن مرة ابن غطفان » . ومعجم المطبوعات ١١٤١ والآمدي ١٣٨ وسمى معه خمسة شعراء ، اسم كل منهم الشماخ . ورغبة الآمل ٢ : ٩٤ و ١٦٢ والتبريزي ٣ : ٦٥ ثم ٤ : ١٣٣ .

(٢) الإصابة ، ت ٣٩١٤ والمحبر ٧٣ وفي الألقاب – خ . لابن الفرضي : هو عثمان بن عثمان بن الشريد . وفي أسد الغابة ٣ : ٣٠٦ بعد تسميته « شماس بن عثمان » : وقيل شماس لقبه واسمه عثمان .

(٣) الأنساب . ونهاية الأرب ٢٥٢ والقاموس : مادة شمخ .

شَمِر بن حَمْدَوَيْه

(٠٠٠ – ٢٥٥ هـ = ٠٠٠ – ٨٦٩ م)

شمر بن حمدويه الهروي ، أبو عمرو : لغويّ أديب . من أهل هراة (بخراسان) زار بلاد العراق في شبابه ، وأخذ عن علمائها . له كتاب كبير في اللغة ، ابتداؤه بحرف الجيم ، غرق في النهروان ، ورأى منه الأزهري (المتوفى سنة ٣٧٠ هـ) تفاريق أجزاء غير كاملة . ومن كتبه أيضاً « غريب الحديث » كبير جدًّا ، و « السلاح والجبال والأودية » [2] .

شَمِر بن ذي الجَوْشَن

(٠٠٠ – ٦٦ هـ = ٠٠٠ – ٦٨٦ م)

شمر بن ذي الجوشن (واسمه شرحبيل) ابن قرط الضبابي الكلابي ، أبو السابغة : من كبار قَتَلَة الحسين الشهيد (رضي الله عنه) كان في أول أمره من ذوي الرياسة في « هوازن » موصوفاً بالشجاعة ، وشهد يوم « صفين » مع عليّ . ثم أقام في الكوفة ، يروى الحديث ، إلى أن كانت الفاجعة بمقتل الحسين ، فكان من قتلته . وأرسله عبيد الله بن زياد مع آخرين إلى يزيد بن معاوية في الشام ، يحملون رأس الشهيد . وعاد بعد ذلك إلى الكوفة فسمعه أبو إسحاق السبيعي ، يقول بعد الصلاة : اللهم إنك تعلم أني شريف فاغفر لي . فقال له : كيف يغفر الله لك وقد أعنت على قتل ابن رسول الله ؟ فقال : ويحك كيف نصنع ؟ إن أمراءنا هؤلاء أمرونا بأمر ، فلم نخالفهم ، ولو خالفناهم كنا شراً من هذه الحُمُر ! ثم لما قام المختار

(١) ابن خلدون ٢ : ٤٨ .

(٢) بغية الوعاة ٢٦٦ ونزهة الألبا ٢٥٩ وإنباه الرواة ٢ : ٧٧ ومعجم الأدباء ١١ : ٢٧٤ وفي الرسالة المستطرفة ١١٦ وفاته سنة ٢٥٦ .

الثقفي بتتبع قتلة الحسين ، طلب الشمر في جملتهم ، فخرج من الكوفة ، فوجّه إليه بعض رجاله وعليهم غلام له اسمه « زربي » فقتله شمر ، وسار إلى « الكلتانية » من قرى خوزستان ـ بين السوس والصيمرة ـ ففاجأه جمع من رجال المختار يتقدمهم أبو عمرة ، عبد الرحمن ابن أبي الكنود ، فبرز لهم شمر ، قبل أن يتمكن من لبس ثيابه وسلاحه ، فطاعنهم قليلاً ثم ألقى الرمح وأخذ السيف فقاتلهم ، وتمكن منه أبو عمرة فقتله ، وألقيت جثته للكلاب . ورحل بعض أبنائه إلى المغرب ، ودخلوا الأندلس ، واشتهر منهم حفيده « الصميل بن حاتم بن شمر بن ذي الجوشن » فاشتبه الأمر على ابن الفرضي « مؤلف تاريخ علماء الأندلس » فظن أن شمراً نفسه دخل الأندلس [1] .

شَمَّر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

شمر بن عبد بن جذيمة بن ثعلبة بن سلامان ، من طيِّىء : جدٌّ جاهلي . ينسب إليه الشمَّريون ، وهم اليوم بطون كثيرة في البلاد العربية السعودية ، تجتمع في ثلاث قبائل : سِنجارة ، وأسلم ، وعبدة . وهناك شمَّر الجربا : منازلها بين بغداد والموصل (على الضفة الشمالية من الفرات) تابعة للعراق [2] .

شَمَّر يَرْعَش

(٠٠٠ ـ نحو ٣٥٢ق‌هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٢٨١ م)

شمر يرعش بن ناشر النعم مالك بن عمرو بن يعفر الحميري القحطاني ، ويُعرف بتُبع الأكبر : آخر تبابعة اليمن في الجاهلية . وأعظمهم ملكاً . يقتصر بعض المؤرخين على تسميته « شمّر » وتسمية أبيه « ياسراً » ودلت الكتابات المكتشفة أخيراً في اليمن على أن اسمه كان « شمريهرعش » ولقبه « ملك سبأ وذي ريدان » وفي كتابة أخرى « ملك سبأ وذي ريدان وحضر موت ويمنات » ابن الملك « ياسر يهنعم » ووجدت كتابة ، أمر هو بتدوينها ، مؤرخة بسنة ٣٩٦ للتقويم الحميري . ويقول علماء الآثار : إن الحميريين كانوا يؤرخون بسنة ١١٥ قبل الميلاد ، وهي السنة التي قضوا فيها على الدولة السبئية وأنشأوا دولتهم على أنقاضها . وعلى هذا يكون تاريخ الكتابة المكتشفة (٣٩٦ حميرية) موافقاً سنة ٢٨١ ميلادية ، أي سنة ٣٥٢ قبل الهجرة على الحساب القمري . ويقول المؤرخون : إنه كان مع أبيه في الدينور ، ومات أبوه فيها ، فولي الملك بعده ، ووالى الفتوح ، ودخل الصين ، وعاد إلى اليمن فمات بغمدان . وهو ـ في ما يحكيه أصحاب الأخبار ـ أول من أمر بصنع الدروع السوابغ المفاضة التي منها سواعدها وأكفها [1] .

الشَّمَرْدَل بن شُرَيْك

(٠٠٠ ـ نحو ٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٠ م)

الشمردل بن شريك بن عبد الملك ، من بني ثعلبة بن يربوع ، من تميم : شاعر هجاء ، يجيد القصيد والرجز ، قال المرزباني : له في الصيد والطراد أراجيز حسان . ويقال له : « ابن الخريطة » وهو صاحب الأبيات التي أولها :

« يا أيها المبتغي شتمي ، لأشتمه ،
إن كنت أعمى فاني عنك غير عم »

والشعراء المعروفون باسم « الشمردل » خمسة ، هذا أشهرهم [1] .

الشَّمَرْدَل اللَّيْثي

(٠٠٠ ـ نحو١٠٧هـ = ٠٠٠ ـ نحو٧٢٥م)

الشمردل بن عبد الله بن رؤبة بن سلمة الليثي : من شعراء الدولة الأموية ، جيد المراثي . كان معاصراً لجرير والفرزدق ، وسكن خراسان [2] .

الشَّمَّري = حُسَين عَوْني ١٣٣٤

ابن شَمْس الخِلافَة = جعفر بن محمد ٦٢٢

شَمْس الدِّين = محمد حسين ١٣٤٢

الدَّرُوطي

(٠٠٠ ـ ٩٢١هـ = ٠٠٠ ـ ١٥١٥م)

شمس الدين الدروطي : واعظ زاهد مصري . كان بالجامع الأزهر أيام السلطان قانصوه الغوري . وكان جريئاً على السلطان ، عنيفاً في وعظه ، متعففاً عن عطائه ، يعيش من تجارة في خيار الشنبر وغيره . أصله من دروط (بمصر) ونسبته إليها . توفي بدمياط . له « القاموس » في الفقه ، و« شرح منهاج النووي » [3] .

الشَّمْس الفَرْغَلي

(٠٠٠ ـ ١٢١٠هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٩٥م)

شمس الدين بن عبد الله بن فتح

---

(١) الكامل لابن الأثير ٤ : ٩٢ وما قبلها . وسفينة البحار للقمي ١ : ٧١٤ وميزان الاعتدال ١ : ٤٤٩ ولسان الميزان ٣ : ١٥٢ وتاريخ علماء الأندلس ١ : ١٦٦ وجمهرة الأنساب ٢٧٠ واللباب ٢ : ٦٩ وعده صاحب المحبر ٣٠١ من « البرص الأشراف » .

(٢) التاج : مادة شمر ، في مستدركاته على القاموس . وقلب جزيرة العرب ١٦١ ـ ١٦٦ واللباب ٢ : ٢٨ وهو فيه « شمر بن عبد جذيمة » وفي الإكليل ٢ : الورقة ١٧٣ « شمر ، بفتح الشين وتشديد الميم ، في حمير ؛ وفي غيرها بفتح الشين وكسر الميم » . وانظر : Dikson: The Arab of the Desert 574

(١) الإكليل ٨ : ٢٠٨ ـ ٢١٥ ثم ١٠ : ١٩ وتاريخ العرب قبل الإسلام لجواد علي ١ : ٢٠ وجمهرة الأنساب ٤١١ وسبائك الذهب ٢٠ والتيجان ٢٢٠ ـ ٢٣٨ والمعارف لابن قتيبة ٢٧٣ .

(١) القاموس والتاج : بعد مادة « شمل » وورد في الأول لفظ « شريك » مشكولا بفتح الشين وكسر الراء . وسمط اللآلي ٥٤٤ وفي هامشه التردد في ضبط شريك . ومعجم الشعراء للمرزباني ١٣٩ وجعل في نسبه أسماء بعض الآباء الآتي ذكرهم في ترجمة الشمردل الليثي . وفي رغبة الآمل للمرصفي ١ : ١٩٠ النص على ضبط « شريك » بالتصغير . قلت والمعروفون باسم الشمردل ، هم : ابن شريك ، وهو هذا ؛ وابن عبد الله ، الآتي ؛ وابن حاجز البجلي ، ذكره المرزباني والفيروزابادي ؛ والشمردل الكعبي ، من كعب خزاعة ، من بلحارث ؛ والشمردل بن ضرار الضبي ، قال مصحح معجم الشعراء : له في حماسة البحتري قطعة . وانظر مجلة معهد المخطوطات ١٨ : ٢٦٥ ـ ٣٣٠ دراسة الدكتور نوري حمودي القيسي .

(٢) شرح شواهد المغني ٣١٤ .

(٣) خطط مبارك ١١ : ٥ .

الفرغلي السبربائي ، ينتهي نسبه إلى محمد ابن الحنفية : فقيه ، له اشتغال بفن الميقات والتقاويم ، من أهل سبرباي (قرب طنطا بمصر) ونسبته الثانية إليها . ولد بها وولي نيابة القضاء ، وتوفي فيها . من كتبه « الضوابط الجلية في الأسانيد العلية ـ خ » في خزانة الرباط (١٤٦٢ كتاني) و« الزايرجة » وأراجيز أرخ بها بعض حوادث عصره [١] .

شَمْس المُلْك = نصر بن إبراهيم ٤٩٢

شَمْس المُلوك

(٠٠٠ ـ ٨٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٠١ م)

شمس الملوك بنت ناصر الدين محمد ابن إبراهيم حفيد الملك العادل بن أيوب : فاضلة من العالمات بالحديث . دمشقية . عاشت نحو ٧٠ سنة . قال ابن حجر : ولي منها إجازة [٢] .

الشَّمس الهَرَوي = محمد بن عَطَاء الله

الشِّمْشَاطي = عليّ بن محمد ٣٧٧

شَمْعَلَة بن الأَخْضَر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

شمعلة بن الأخضر بن هبيرة الضبي : شاعر فارس جاهلي . له أبيات يذكر بها مقتل بسطام بن قيس الشيباني ، يوم « الشقيقة » بعد البعثة النبوية بقليل . وهو من شعراء « الحماسة » وله فيها أبيات أيضاً [٣] .

(١) مقدمة شرح الأم للحسيني ـ خ . والجبرتي ٢ : ٢٦٣ ـ ٢٦٧ وخطط مبارك ١٢ : ٦ ومخطوطة الضوابط الجلية ، رأيت على طرتها : توفي مؤلفه الفرغلي في ربيع الثاني سنة « ١٢٠١ » ؟ واسمه في هذه المخطوطة : « شمس الدين عبد الله فتح الفرغلي » . ؟

(٢) المجموعة التاجية ـ خ . والضوء اللامع ١٢ : ٦٩ .

(٣) التبريزي ٤ : ١٦ والمؤتلف والمختلف ١٤١ وفيه : « وأبوه الأخضر ، أحد سادات بني ضبة وفرسانها وشعرائها » فهو من بيت شعر وفروسية . ولم أجد له ذكراً في الإسلام .

شَمْعَلَة بن طَيْسَلَة

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧١٨ م)

شمعلة بن طيسلة بن جبار ، من بني نويرة بن مالك ، من غطفان : شاعر . قال الآمدي : له أشعار حسان . وأورد له أبياتاً من قصيدة في مدح محمد بن الوليد بن عبد الملك [١] .

الشَّمْعَة = عليّ بن محمد ١٢١٩

الشَّمْعَة = رُشدي بن أَحمد ١٣٣٤

أَبو الشَّمَقْمَق = مَرْوان بن محمد ٢٠٠

الشُّمُنِّي = أَحمد بن محمد ٨٧٢

الشُّمُوس = عُفَيرة بنت عَبَّاد

ابن شُمَيْط = أَحمر بن شُمَيْط ٦٧

شُمَيِّل = أَمين بن إبراهيم ١٣١٥

شُمَيِّل = شِبْلي بن إبراهيم ١٣٣٥

شُمَيِّل = رَشيد بن خَليل ١٣٤٧

شُمَيْم = عليّ بن الحَسَن ٦٠١

شن

ابن شَنَار = الحَسَن بن عليّ ٧٥٣

الشَّنَاوي = أَحمد بن علي ١٠٢٨

ابن أَبي شَنَب = محمد بن العَرَبي ١٣٤٧

أَبو شَنَب = إمَام بن شافِعي ١٣٦٤

ابن شَنْبَل = أَحمد بن عبد الله ٩٢٠

ابن شَنَبُوذ = محمد بن أَحمد ٣٢٨

الشَّنْتَريني = عبد الله بن محمد ٥١٧

الشَّنْتَريني = عبد الله بن أَحمد ٥٢٢

الشَّنْتَريني = محمد بن عبد الملك ٥٤٩

الشَّنْتَمَري = يوسف بن سُليمان ٤٧٦

الشَّنْتَمَري = محمد بن سعيد ٥٤٩

الشَّنْشَوْري = محمد بن عبد الله ٩٨٣

الشَّنْشَوْري = عبد الله بن محمد ٩٩٩

ابن شِنْظِير = إبراهيم بن محمد ٤٠٢

الشَّنْفَرى = عَمْرو بن مالك

الشَّنْقِيطي = عبد الله بن إبراهيم ١٢٣٥

(١) المؤتلف والمختلف ١٤٠ والقاموس : مادة شمعل .

الشنقيطي = غالي بن المختار نحو ١٢٤٣

الشِّنْقِيطي = أَحمد بن بابا ١٢٦٠

الشِّنْقِيطي = محمد محمود ١٣٢٢

الشِّنْقِيطي = محمد يحيى ١٣٣٠

الشِّنْقِيطي = أَحمد بن الأَمين ١٣٣١

الشِّنْقِيطي = محمد الخَضِر ١٣٥٣

الشِّنْقِيطي = محمد حَبِيب الله ١٣٦٣

شَنُوءَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

شنوءة ، أو شَنُوَّة : جدٌّ لقبيلة من الأزد ، من القحطانية ، يقال لها « شنوءة الأزد » و« أزد شنوءة » قال الشاعر :

« فما أنتمُ بالأزد أزد شنوءة
ولا من بني كعب بن عمرو بن عامر »

والنسبة إليه « شنائي » و« شنوي » بفتح الشين والنون [١] .

الشَّنَواني = أَبو بَكْر بن إسماعيل ١٠١٩

الشَّنَواني = محمد بن عليّ ١٢٣٣

شِهاب = مالك بن الحارث ٤٦

ابن شِهاب (الزهري) = محمد بن مسلم ١٢٤

ابن شِهاب = إبراهيم بن محمد ٣٥٠

ابن شِهاب = الحَسَن بن شهاب ٤٢٨

ابن الشِّهاب = عليّ بن الشِّهاب ٧٨٦

الشِّهاب الأَبَّذي = أَحمد بن محمد ٨٦٠

الشِّهاب الحِجَازي = أَحمد بن محمد ٨٧٥

الشِّهاب الخَفَاجي = أَحمد بن محمد ١٠٦٩

ابن شهاب (المجذوب) = عبد الله بن محمد ١١٨٦

شِهاب الدَّوْلَة = منصور بن الحسين ٤٥٠

(١) نهاية الأرب ٢٥٣ وفيه أن بني شنوءة هم بنو نصر بن الأزد ، وأنه يقال لهم « شنوءة » باسم أبيهم . وفي اللباب ٢ : ٣٠ و ٣١ « الشنائي ـ والشنوي ـ نسبة إلى أزد شنوءة ، وشنوءة هو عبد الله بن كعب بن عبد الله بن كعب بن مالك بن نصر بن الأزد » . وفي القاموس ـ مادة شنأ ـ « أزد شنوءة : سميت بشنآن بينهم » وزاد التاج ١ : ٨٢ « وقال الخفاجي : لعلو نسبهم وحسن أفعالهم ، من قولهم : رجل شنوءة أي طاهر النسب ذو مروءة » .

ابن شهاب الدين (السقاف) = علي بن شيخ ١٢٠٣

شهاب الدين (صاحب السفينة) = محمد ابن إسماعيل ١٢٧٤

ابن شِهاب الدِّين = حسن بن علوي ١٣٣٢

المَرْجاني

(١٢٣٣ ـ ١٣٠٦ هـ = ١٨١٨ ـ ١٨٨٩ م)

شهاب الدين بن بهاء الدين بن سبحان ابن عبد الكريم المرجاني ثم القزاني: مؤرخ، كان عالم عصره في بلاده. أصله من قرية «مرجان» التابعة لولاية «قزان» وولادته في قرية «يابنجي» ودراسته في بخارى وسمرقند. تولى الإمامة والخطابة والتدريس في الجامع الأول بقزان سنة ١٢٦٦ هـ، وتخرج على يديه كثير من العلماء. وكان مجاهراً بالاجتهاد وانتقاد بعض المتقدمين، عنيفاً في مناظراته، فعاداه معاصروه، فانعزل عن منصبه، ثم عاد إليه. له تصانيف، منها «مستفاد الأخبار في تاريخ قزان وبلغار ـ ط» أورد فيه أسماء كتبه. ومنها «ناظورة الحق» و«شرح العقائد النسفية»[1].

شِهاب الدِّين العِمادي

(١٠٠٧ ـ ١٠٧٨ هـ = ١٥٩٨ ـ ١٦٦٧ م)

شهاب الدين بن عبد الرحمن بن محمد العمادي: فاضل، من أهل دمشق. له نظم حسن، ورسائل، و«تعليقات» في التفسير والفقه[2].

ابن مَعْتُوق

(١٠٢٥ ـ ١٠٨٧ هـ = ١٦١٦ ـ ١٦٧٦ م)

شهاب الدين بن معتوق الموسوي الحويزي: شاعر بليغ، من أهل البصرة. فلج في أواخر حياته. وكان له ابن اسمه «معتوق» جمع أكثر شعره، في «ديوان شهاب الدين ـ ط»[1].

(١) تلفيق الأخبار ٢ : ٤٧٨ .

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٢٣١ ـ ٢٣٥ .

الشِّهاب محمود = محمود بن سَلْمان ٧٢٥

الشِّهابي (الأذرعي) = عامر بن قيس ٢٨٠

الشِّهابي = سَعِيد بن عامر ٣٢١

الشِّهابي = مُنْقِذ بن عَمْرو ٥٨٩

الشِّهابي = حَيْدَر بن موسى ١١٤٣

الشِّهابي = حَيْدر بن أَحمد ١٢٥١

الشِّهابي = بَشِير بن قاسم ١٢٦٦

الشِّهابي = عارف بن محمد سَعِيد ١٣٣٤

الشُّهاري = إبراهيم بن القاسم ١١٤٣

الشُّهاري = مُحْسِن بن أَحمد ١٢٩٥

الشُّهاري (المؤيد) = العباس بن عبد الرحمن

الشُّهارِيَّة = زَيْنَب بنت محمد ١١١٤

الشهال (الطرابلسي) = محمود بن عبد الله ١٣٢٥

شَهْبَنْدَر = عبد الرحمن بن صالح ١٣٥٩

شُهْدَة الكاتِبة

(٤٨٢ ـ ٥٧٤ هـ = ١٠٨٩ ـ ١١٧٨ م)

شهدة بنت أبي نصر أحمد بن الفرج ابن عمر الإبري: فقيهة، من العلماء في عصرها. أصلها من الدينور. ومولدها ووفاتها ببغداد. روت الحديث وسمع عليها خلق كثير. وطار صيتها، وتزوج بها ثقة الدولة ابن الأنباري (وكان من أخصّاء المقتفي العباسي) وتوفي عنها (سنة ٥٤٩ هـ). وعرفت بالكاتبة لجودة خطها[1].

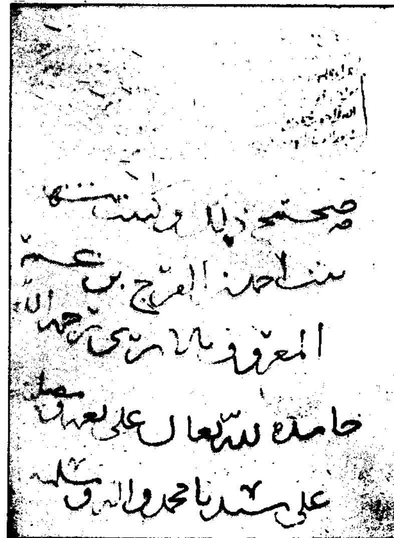

شهدة بنت أحمد بن الفرج بن عمر الإبري
عن مخطوطة في دمشق، مما ظفر به السيد أحمد عبيد.

شُهْدي = أحمد بن عثمان ١١٦٨

شَهْر بن حَوْشَب

(٢٠ ـ ١٠٠ هـ = ٦٤١ ـ ٧١٨ م)

شهر بن حوشب الأشعري: فقيه قارىء، من رجال الحديث. شامي الأصل. سكن العراق، وكان يتزيّا بزيّ الجند، ويسمع الغناء بالآلات. وولي بيت المال مدة. وهو متروك الحديث. ومن الأمثال: خريطة شهر. يضرب فيما يختزله القراء والفقهاء من خرائط الودائع وأموال الناس[2]، قال القطامي الكلبي، يخاطبه:

«لقد باع شهر دينه بخريطة،
فمن يأمن القراء بعدك يا شهرُ؟»

وكان ظريفاً، قال له رجل: إني أحبك، فقال: ولم لا تحبني وأنا أخوك في كتاب الله، ووزيرك على دين الله، ومؤنتي على غيرك![3].

(١) آداب اللغة ٣ : ٢٨٠ وديوان شعره، طبعة بيروت سنة ١٨٨٥ ص ٤، ١٨٨، ٢٢٥ و Brock. S. 2 : 499 .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٢٦ ومرآة الزمان ٨ : ٣٥٢ والدر المنثور ٢٥٦ .

(٢) يقول المشرف: وقد أشار بعضهم إلى أنه يمكن أن يكون الشاعر، القطامي الكلبي، قد أراد أنّ شهراً باع دينه مقابل الأجر الذي يتقاضاه لقاء ولايته على بيت المال، إذ أن راتبه يرسل إليه في خريطة، أي الكيس الذي يخرط على ما يشتمل عليه. ومثل ذلك ماورد في القصة رقم ١٢٤ في نشوار المحاضرة ج ٧ ص ٢١١، فإن عضد الدولة أقطع أبا عبد الله إقطاعاً جليلاً، فلم يقبل، فبذل له دخل ضياع يوقفها عليه، فلم يقبل، فأصر عليه أن يبعث إليه في كل يوم طعاماً من مطبخه، فأجاب. فقال الشاعر:

أظهر هذا الشيخ مكنونه
وجنّ لما أبصر الجونه
أسلم للعاثور اسلامه
وباع في أكلتها دينه.

(٣) تهذيب التهذيب ٤ : ٣٦٩ وثمار القلوب ١٣٣ والتاج ١ : ٢١٤ ثم ٣ : ٣٢١ .

ابن شهراشوب = محمد بن علي ٥٨٨

شَهْران بن عِفْرِس

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

شهران بن عفرس بن حَلْف: جدٌّ جاهلي. بنوه بطن من خثعم، من قحطان. وقبيلة « شهران » اليوم أكثر القبائل عدداً في بلاد « عَسير » وأوسعها دياراً؛ وإليها نسبة « وادي شهران » بين بيشة وصبيا [1].

الشَّهْراني (**الكوراني**) = إبراهيم بن حسن ١١٠١

شَهْرَدار بن شِيرُوَيْه

(٤٨٣ ـ ٥٥٨ هـ = ١٠٩٠ ـ ١١٦٣ م)

شهردار بن شيروية بن شهردار الديلمي الهمذاني، أبو منصور: من رجال الحديث. من أهل همذان. يتصل نسبه بالضحاك بن فيروز الديلمي الصحابي. له « مسند الفردوس ـ خ » في ٤٠٧ ورقات، اختصر به كتاب « فردوس الأخيار » لوالده شيروية الآتية ترجمته [2].

الشَّهْرَزُوري = القاسم بن المظفَّر ٤٨٩
الشَّهْرَزُوري = المبارك بن الحسن ٥٥٠
الشَّهْرَزُوري = محمد بن عبد الله ٥٧٢
ابن الشَّهْرَزُوري = محمد بن محمد ٥٨٦
الشَّهْرَسْتاني = محمد بن عبد الكريم ٥٤٨

شَهْفور بن طاهر

(٠٠٠ ـ ٤٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٧٨ م)

شهفور بن طاهر بن محمد الإسفراييني، أبو المظفر: عالم بالأصول، مفسر، من فقهاء الشافعية. قال السبكي: ارتبطه نظام الملك بطوس، وصنف « التفسير » الكبير المشهور، وصنف في « الأصول » [1].

(١) اللباب ٢: ٣٤ وقلب جزيرة العرب ١٦٠.
(٢) الرسالة المستطرفة ٥٦ والمكتبة الازهرية ١: ٥٦٢ وطبقات الشافعية ٤: ٢٢٩ وكشف الظنون ١٦٨٤ وشذرات الذهب ٤: ١٨٢.

أبو الهيجاء

(٠٠٠ ـ ٥٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٣٦ م)

شهفيروز بن سعد بن عبد السيد بن منصور، أبو الهيجاء ابن أبي الفوارس البغدادي: شاعر رقيق النظم، أصله من أصبهان. مات ببغداد عن سن عالية. له « مقامات » أدبية أنشأها سنة ٤٩٠ هـ وفي « إرشاد الأريب » قطعتان من شعره [2].

الفِنْد الزِّمَّاني

(٠٠٠ ـ نحو ٧٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٥٥ م)

شهل بن شيبان بن ربيعة بن زمَّان الحنفي، من بني بكر بن وائل، شاعر جاهلي. كان سيد بكر في زمانه، وفارسها وقائدها. وهو من أهل اليمامة. شهد حرب بكر وتغلب، وقد ناهز عمره المئة. وفي ديوان الحماسة شيء من شعره. ويقول ابن جني: سُمي « الفند » لعظم خلقته، تشبيهاً بفند الجبل، وهو القطعة منه [3].

ابن شُهَيْد = عبد الملك بن أحمد ٣٩٣
ابن شُهَيْد = أحمد بن عبد الملك ٤٢٦
الشهيد (**نور الدين**) = محمود بن زنكي ٥٦٩
الشَّهِيد = أَبو بَكْر بن يحيىٰ ٧٠٩

(١) طبقات الشافعية ٣: ١٧٥.
(٢) فوات الوفيات ١: ١٨٨ واسمه فيه « شفيهفيرور » وإرشاد الأريب ٤: ٢٦٢ وهو فيه « شفهفيروز » ولم أجد ما أعول عليه في ضبط اسمه. وذكر ابن الأثير، في الكامل ٩: ٣٨ اسم أبي كاليجار، المرزبان بن « شهفيروز » نائب بهاء الدولة في الأهواز، فترجح عندي أن يكون اسم الشاعر كذلك. لاحتمال تركيبه من كلمتي « شاه » و « فيروز ». والاعلام ـ خ. لابن قاضي شهبة ووشاح الدمية ـ خ.
(٣) شرح الشواهد ٣٢٠ والمبهج لابن جني ١٤ وسمط اللآلي ٥٧٩ والتبريزي ١: ١١ وخزانة البغدادي ٢: ٥٨ والتاج ٧: ٤٠٢ وفي كتاب « إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله النمري البصري مما فسره من أبيات الحماسة ـ خ » نقض لما قيل من أنه ليس في العرب شهل، بالشين المعجمة، غير الفند الزماني.

الشَّهِيد الأوَّل = محمد بن مَكِّي ٧٨٦
ابن الشَّهِيد = محمد بن إبراهيم ٧٩٣
الشَّهِيد الثاني = زين الدين بن علي ٩٦٦
الشَّهِيد الثالث = عبد الله بن محمود ٩٩٧
ابن الشَّهِيد الثاني = الحسن بن زين الدين ١٠١١
الشَّهِيد ابن عَوْن = حسين بن محمد ١٢٩٧
الشَّهِيدي = عليّ بن أحمد ١٣٣١

شو

الشَّوَّاء = يُوسف بن إسماعيل ٦٣٥
الشَّوَّاف = عَبْد الفتَّاح الشواف ١٢٦٢
الشَّوَّاف = عَبْد السَّلام الشَّوَّاف ١٣١٨
الشَّوبري = محمد بن أحمد ١٠٦٩
شَوْذَب = بِسْطام اليَشْكُري ١٠١
الشُّوشْتَري = جعفر بن الحُسَين ١٣٠٣
شُوفان = فِكْتُور شُوفان ١٣٣١
شَوْقي = أَحمد شَوْقي ١٣٥١

شَوْقي ربَّاني

(٠٠٠ ـ ١٣٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٧ م)

شوقي رباني سبط عباس عبد البهاء ابن حسين: آخر من تولى زعامة البهائيين التالي خبرهم في ترجمة جده عباس عبد البهاء (في « الأعلام » التالية) تولى أمرهم بعد وفاة جده، بوصية منه وكان

شوقي رباني

يتابع دراسته في اكسفورد ، فانعقد في عكة (بفلسطين) ما سموه مجلس الحواريين التسعة وهم ثلاثة إيرانيين وثلاثة أميركيين وإسرائيلي وألماني وكندية هي زوجة صاحب الترجمة ، واسمها روحية رباني . وقرر هذا المجلس دعوة المترجم له للعمل ، فترك الدراسة للنظر في أمور محافلهم المتفرقة في البلدان ويسمونها « مشارق الأذكار » منها ما هو في عشق آباد بتركستان الروسية ، وفي شيكاغو بأميركا . ولهم أوقاف كثيرة يقدرونها ببضعة ملايين من الدولارات . وتضاءلت الدعوة في أيامه إلى أن مات فجأة في لندن . وهو آخر هذه السلالة [١] .

الشَّوْكَاني = أحمد بن محمد ١٢٨١

الشَّوْكَاني = محمد بن عليّ ١٢٥٠

شَوْكَتْ = محمود شَوْكَت ١٣٣١

شُولِتس = فرِيْدرِيش شُولِتس

شُولِتنز = أَلْبرتُوس شُولِتنز

شُولِتنز = جَانْ جَاك ١١٩٢

شُولِتنز = هَنْرِيك أَلْبِرْت ١٢٠٧

الشُّوَيْعِر = محمد بن حُمْران

الشُّوَيْعِر = هانِىء بن تَوْبَة

الشُّوَيْكي = أحمد بن محمد ٩٣٩

الشُّوَيْكي = عبد الحليم بن عبد الله ١١٨٥

شي

ابن أُمّ شَيْبَان = محمد بن صالح ٣٦٩

شَيْبَان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ شيبان بن ثعلبة بن عكابة : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من بكر بن وائل ، من العدنانية . منهم : ذهل ، وتيم ، وثعلبة [٢] .

٢ ـ شيبان بن ذُهْل بن ثعلبة بن عكابة : جدٌّ جاهلي ، من بكر بن وائل ، بنوه بطن كبير ، قال السمعاني : ينسب إليه خلق كثير من الصحابة والتابعين والأمراء والفرسان والعلماء . وقال القلقشندي ، نقلاً عن العبر : كانت لهم كثرة في صدر الإسلام شرقي دجلة في جهات الموصل . وقال الزبيدي : إلى شيبان هذا يُنسب أحمد بن حنبل إمام المذهب ، والإمام محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة [١] .

(١) جريدة الشعب البغدادية ١٩٥٧/١١/٢٥ و ١٩٥٨/١/٦ .

(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ٢٥٣ وانظر معجم قبائل العرب ٢ : ٦٢٢ والتاج ١ : ٣٢٨ .

(١) نهاية الأرب للقلقشندي ٢٥٤ واللباب ٢ : ٣٦ والتاج ١ : ٣٢٨ وفيه ، كما في القاموس ، النص على أن شيبان بن ثعلبة وشيبان بن ذهل ، قبيلتان عظيمتان .

شَيْبَان بن سَلَمَة

(٠٠٠ ـ ١٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٨ م)

شيبان بن سلمة السدوسي الحروري : أحد الشجعان القادة ، من الحرورية (وهم في الأصل جماعة نزلوا بقرية حروراء ، على ميلين من الكوفة ، وجاهروا بمخالفتهم عليّ بن أبي طالب) ومنهم النواصب (المتدينون ببغض عليّ) وإلى شيبان هذا تنسب « الشيبانية » وهي فرقة من النواصب . قال المقريزي : « هو أول من أظهر القول بالتشبيه (أي : تشبيه الله بخلقه ، وأنه صورة ذات أعضاء) تعالى الله عن ذلك » . وكان قبيل ظهور الدعوة العباسية ، مقيماً بمرو ، وثار على نصر بن سيار (والي خراسان من قبل مروان بن محمد) قال ابن حبيب ، في باب « من اجتمعت له رياسة قبيلة من قبائل العرب » : « واجتمعت مضر وربيعة واليمن بخراسان ، على شيبان بن سلمة السدوسي ، بمن تبعه من الخوارج ، وحصر نصر بن سيار ، وهو والي خراسان ، بمرو ، ثلاث سنين » ولما ظهرت دعوة بني العباس ، أرسل إليه أبو مسلم الخراساني يدعوه إلى البيعة ، فقال شيبان : أنا أدعوك إلى بيعتي . واختلفا . فسار شيبان إلى سرخس (بين نيسابور ومرو) واجتمع إليه جمع كثير من بكر بن وائل ، وسير أبو مسلم جيشاً لقتاله ، فحاربه ، وقتل شيبان على أبواب سرخس [١] .

شَيْبَان بن العَاتِك

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

شيبان بن العاتك بن معاوية الأكرمين ابن الحارث : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من كندة . منهم الحارث بن سعيد الكندي الشيباني ، وفد على النبي ﷺ [٢] .

شَيْبَان التَّمِيمي

(٠٠٠ ـ ١٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٨٠ م)

شيبان بن عبد الرحمن التميمي بالولاء ، أبو معاوية : مؤدب ، من رجال الحديث والعربية . ولد بالبصرة ، وسكن الكوفة ، وتوفي في بغداد . له « كتاب » في الحديث [٣] .

شَيْبَان اليَشْكُري

(٠٠٠ ـ ١٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥١ م)

شيبان بنْ عبد العزيز اليشكري الحروري : من أمراء « الحرورية » وقادتهم وشجعانهم . ولوه إمارتهم سنة ١٢٨ هـ ، وأقام يقاتل مروان بن محمد ، في جهات كفرتوثا (من أعمال ماردين) ومعه أربعون ألفاً . ثم انصرف إلى الموصل ، وانضم إليه أهلها . وتبعه مروان ، فتراجع الحرورية إلى البصرة بعد معارك . ثم قتل شيبان في عُمان [٤] .

(١) الطبري ٩ : ١٠٢ وابن الأثير ٥ : ١٤٣ والمحبر ٢٥٥ والمقريزي ١ : ٣٥٥ والملل والنحل ، طبعة مكتبة الحسين ١ : ٢٠٨ ـ ٢١٠ وانظر كلمة عن التشبيه والمشبهة ، في كنز العلوم واللغة ٥٩٣ والملل والنحل ١ : ١٤٥ وعن النواصب والحرورية ، في التاج ١ : ٤٨٧ ثم ٣ : ١٣٧ .

(٢) اللباب ٢ : ٣٧ .

(٣) تهذيب التهذيب ٤ : ٣٧٣ ونزهة الألبا ٣٨ ـ ٤١ وإنباه الرواة ٢ : ٧٢ .

(٤) الطبري ٩ : ٧٩ و ١٥٠ وابن الأثير ٥ : ١٣١ وقد تقدم ذكر الحرورية قريباً في ترجمة « شيبان بن سلمة » .

شَيْبان بن عَوْف
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

شيبان بن عوف ، من بني زهير بن أبين بن الهميسع : جدٌّ جاهلي حميري . من نسله ذو أصبح بن مالك [1] .

شَيْبان بن مُحَارِب
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

شيبان بن محارب بن فهر بن مالك : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من كنانة . يُنسب إليه كثيرون ، منهم الضحاك بن قيس ، وحبيب بن مسلمة [2] .

الشَّيْباني = عَبْد المَسِيح بن عَسَلة
الشَّيْباني = بِسْطام بن قَيْس
الشَّيْباني = أَشْرَس بن عَوْف ٣٨
الشَّيْباني = بِسْطام بن مَصْقَلَة ٨٣
الشَّيْباني (النابغة) = عبد الله بن المُخَارِق
الشَّيْباني = الضَّحَّاك بن قَيْس ١٢٩
الشَّيْباني = أَسْبَاط بن واصل ١٣٨
الشَّيْباني = محمد بن الحَسَن ١٨٩
الشَّيْباني (أبو عمرو) = إسحاق بن مِرَار ٢٠٦
الشَّيْباني = خالد بن يَزِيد ٢٣٠
الشَّيْباني = محمد بن هِشَام ٢٤٥
الشَّيْباني = أَحمد بن عيسى ٢٨٥
الشَّيْباني (ابن أبي حاتم) = أَحمد بن عمرو ٢٨٧
الشَّيْباني = إبراهيم بن محمد ٢٩٨
الشَّيْباني = يَزِيد بن إبراهيم ٣٥٠
الشَّيْباني (شيخ اليونسية) = يونس بن يوسف ٦١٩
الشَّيْباني = أَبو بكر بن عليّ ٧٩٧
الشَّيْباني = عبد القادر بن عُمَر ١١٣٥
أَبُو شَيْبَة = سَعِيد بن عبد الرحمن ١٥٦

(١) نهاية الأرب ٢٥٤ .
(٢) اللباب ٢ : ٣٧ .

ابن أَبي شَيْبَة (ص المصنف) = عبد الله ابن محمد ٢٣٥
ابن أَبي شَيْبَة (ص التصحيفات) = عثمان ابن محمد ٢٣٩
ابن شَيْبَة (صاحب المسند) = يعقوب بن شيبة ٢٦٢
ابن أَبي شَيْبَة (المؤرخ) = محمد بن عُثمان ٢٩٧

شَيْبَة بن رَبِيعة
(٠٠٠ ـ ٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٤ م)

شيبة بن ربيعة بن عبد شمس : من زعماء قريش في الجاهلية . أدرك الإسلام ، وقتل على الوثنية . وهو أحد الذين نزلت فيهم الآية : « كما أنزلنا على المقتسمين » وهم سبعة عشر رجلاً ، من قريش ، اقتسموا عقبات مكة في بدء ظهور الإسلام ، وجعلوا دأبهم في أيام موسم الحج أن يصدوا الناس عن النبيّ ﷺ ولما كانت وقعة بدر ، حضرها شيبة مع مشركيهم ، ونحر تسع ذبائح لإطعام رجالهم ، وقتل فيها [1] .

شَيْبَة بن عُثمان
(٠٠٠ ـ ٥٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٩ م)

شيبة بن عثمان بن أبي طلحة القرشي ، من بني عبد الدار : صحابي ، من أهل مكة . أسلم يوم الفتح . وكان حاجب الكعبة في الجاهلية ، ورث حجابتها عن آبائه ، وأقره النبي ﷺ على ذلك ، ولا يزال بنوه حجابها إلى اليوم [2] .

(١) المحبر ١٦٠ و ١٦٢ ورغبة الآمل ٨ : ٢٨٦ وفي تفسير القرطبي ١٠ : ٥٨ « قال مقاتل والفراء : المقتسمون ستة عشر رجلا ، بعثهم الوليد بن المغيرة أيام الموسم ، فاقتسموا عقاب مكة وفجاجها ، يقولون لمن سلكها : لا تغتروا بهذا الخارج فينا يدعي النبوة ، فإنه مجنون ، وربما قالوا ساحر ، وربما قالوا شاعر ، وربما قالوا كاهن ، وسموا المقتسمين لأنهم اقتسموا هذه الطرق ، فأماتهم الله شر ميتة » وقيل في تفسير المقتسمين غير ذلك .
(٢) الإصابة ، ت ٣٩٤٠ ونهاية القلقشندي ٢٥٤ وابن عساكر ٦ : ٣٤٧ وصفة الصفوة ١ : ٣٠٥ .

شَيْبَة بن نِصَاح
(٠٠٠ ـ ١٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٧ م)

شيبة بن نصاح بن سرجس بن يعقوب المخزومي المدني : قاضي المدينة ، وإمام أهلها في القراآت . وكان من ثقات رجال الحديث [1] .

الشيبي (أبو المحاسن) = محمد بن علي ٨٣٧
الشَّيْبي = محمد بن زين العابِدين ١٢٥٣
ابن شِيث = عبد الرَّحيم بن عليّ ٦٢٥

ابن الحاجّ القِنَاوي
(٥١١ ـ ٥٩٩ هـ = ١١١٧ ـ ١٢٠٣ م)

شيث بن إبراهيم بن محمد بن حيدرة ، أبو الحسن ، ضياء الدين المعروف بابن الحاج القناوي : أديب ، من العلماء . مولده بقفط . عمي في كبره . له تصانيف ، منها « الإشارة في تسهيل العبارة » في العربية ، و« تهذيب ذهن الواعي في إصلاح الرعية والراعي » صنفه للملك الناصر صلاح الدين ، و« المختصر » في النحو ، و« المعتصر من المختصر » و« حز الغلاصم وإفحام المخاصم » وله تعاليق في « الفقه » . وكان ملوك مصر يعظمونه ويجلون قدره ، على كثرة طعنه عليهم ، واستهانته بهم . وله مع القاضي الفاضل مكاتبات ورسائل [2] .

الشِّيحي = عليّ بن محمد ٧٤١
ابن الشَّيْخ = أَحمد بن عيسى ٢٨٥
أبو الشَّيْخ = عبد الله بن محمد ٣٦٩
ابن الشيخ (البلوي) = يوسف بن محمد ٦٠٤

(١) تهذيب التهذيب ٤ : ٣٧٧ وخلاصة تذهيب الكمال ١٤٢ .
(٢) نكت الهميان ١٦٨ وفوات الوفيات ١ : ١٨٨ وعرفه صاحب إنباه الرواة ٢ : ٧٣ بالقفطي ، وعنه أخذ الأدفوي في الطالع السعيد ١٣٧ وبغية الوعاة ٢٦٧ والديباج المذهب ١٢٨ .

الشَّيْخ الأَكْبَر = محمد بن عليّ ٦٣٨
شَيْخ التُّرْبَة = علي دَدَهْ ١٠٠٧
الشَّيْخ الخُزَاعي = محمد بن عبد الرحمن ٣٢٩
شيخ الدلائل = محمد عبد الحق ١٣٣٣
شَيْخ الرَّبْوَة = محمد بن أَبي طالب ٧٢٧
ابن شيخ العوينة = علي بن الحسين ٧٥٥
شَيْخ زَادَهْ = محمد محيي الدين ٩٥١
الشيخ الأصغر (السعدي) = محمد بن زيدان ١٠٦٤
الشَّيْخ ابن زَيْدان = محمد بن زيدان ١٠٦٤
الشَّيْخ السَّدِيد = عبد الله بن عليّ ٥٩٢
الشَّيْخ السَّعْدي = محمد بن محمد ٩٦٤
شَيْخ الشَّرَف = محمد بن محمد ٤٣٧
الشَّيْخ الوَطَّاسي = محمد بن يحيى ٩١٠
شيخ الشريعة الأصبهاني = فتح الله بن محمد جواد ١٣٣٩

المَلِك المُؤَيَّد
(٧٥٩ ـ ٨٢٤هـ = ١٣٥٨ ـ ١٤٢١م)

شيخ بن عبد الله المحمودي الظاهري، أبو النصر: من ملوك الجراكسة بمصر والشام. أصله من مماليك الظاهر برقوق، اشتراه من محمود شاه الأزدي، وأعتقه واستخدمه في بعض أعماله. وكان يعرف بشيخ «المجنون» وسافر إلى الحجاز أميراً للحاجّ سنة ٨٠١هـ، ثم جعل مقدم ألف، في دولة الناصر فرج بن برقوق، فنائباً لطرابلس، ونائباً في الشام. وأسره تيمورلنك في حلب. ثم سجنه الناصر في «خزانة شمايل» وأطلقه، فخرج إلى الشام، فاشترك في العصيان والهياج، إلى أن قُتل الملك الناصر وولي السلطنة العباس بن محمد سنة ٨١٥هـ، فجعله أتابكاً للعسكر، ومدبراً للمملكة. وعاد معه إلى مصر. فلم يلبث أن خلع العباس، وتولى السلطنة في السنة نفسها، وتلقب بالملك المؤيد. وعزل وولى، فأطاعه الجند، وعصاه نوروز الحافظي نائب الديار الشامية، فقصده إلى دمشق، فقتله سنة ٨١٧هـ. وعاد إلى مصر. فهدم «خزانة شمايل» وهي السجن الذي كان قد حُبس فيه، وبنى في مكانها «جامع الملك المؤيد» الباقي إلى اليوم في داخل باب زويلة. وكان شجاعاً، وافر العقل، كريماً، بصيراً بمكايد الحروب، عارفاً بالموسيقى، يقول الشعر ويضع الألحان [1] ويغني بها في ساعات لهوه. وأبقى عدة آثار من العمران. يؤخذ عليه سفكه للدماء ومصادراته للرعية. وكان طويلاً بطيناً، واسع العينين أشهلهما، كث اللحية، جهوري الصوت، سيِّء الخلق، سبّاباً متهتكاً. مدة حكمه ثماني سنين وخمسة أشهر وأسبوع وللحافظ محمود ابن أحمد العيني، كتاب «السيف المهند في سيرة الملك المؤيد ـ خ» في دار الكتب [2].

العَيْدَرُوس
(٩١٩ ـ ٩٩٠هـ = ١٥١٣ ـ ١٥٨٢م)

شيخ بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله العيدروس: فقيه يماني. ولد في تريم (من بلاد حضرموت) ودخل الهند سنة ٩٥٨هـ، فأقام بها. وتوفي في أحمد أباد (بالهند). من كتبه «العقد النبوي والسر المصطفوي ـ خ» في شرح أبيات الوسيلة، في خزانة الرباط (١٤١٥ كتاني) ومنه نسخة ناقصة الآخر في مكتبة الحسيني بتريم. و«حقائق التوحيد» و«مولدان» و«معراج» و«نفحات الحكم على لامية العجم» بلسان التصوف، لم يكمله، و«ديوان شعر» وليس بشاعر [3].

(1) قال ابن إياس: وله أشياء كثيرة من الفن دائرة بين المغنين إلى الآن، أي إلى سنة ٩٢٨ هـ.
(2) ابن إياس ٢: ٢ والأرج المسكي ـ خ. وشذرات الذهب ٧: ١٦٤ ووليم مولر ١٢٨ والضوء اللامع ٣: ٣٠٨ ودار الكتب ٥: ٢٢٦.
(3) النور السافر ـ خ. والمشرع الروي ٢: ١١٩ وتاريخ الشعراء الحضرميين ١: ١٧١ ومخطوطات حضرموت ـ خ.

الجُفْرِي
(١١٣٧ ـ ١٢٢٢هـ = ١٧٢٥ ـ ١٨٠٨م)

شيخ بن محمد بن شيخ بن حسن الجفري العلوي الحسيني: فاضل متصوف، من أهل حضرموت. ولد فيها بقرية «الحاوي» قرب تريم، وتنقل في البلدان إلى أن استوطن مدينة «كليكوت» من إقليم المليبار، بالهند، وتوفي بها. من كتبه «الكوكب الدري، في نسب السادة آل الجفري ـ خ» في المكتبة اليحيوية بتريم، و«كنز البراهين الكسبية في ذكر سادات مشايخ الطريقة الحدادية العلوية ـ ط» جزآن، شرح منظومة في شيوخ التصوف بحضرموت. و«مقامات» ونظم في «ديوان» [1].

ابن شَيْخَان = سالم بن أَحمد ١٠٤٦
ابن شَيْخان = أَحمد بن أبي بكر ١٠٩١

السَّقَّاف
(١٢٤٨ ـ ١٣١٣هـ = ١٨٣٢ ـ ١٨٩٥م)

شيخان بن علي بن هاشم السقاف العلوي: فاضل، متصوف. من أهل حضرموت. ولد بقرية الغرف (جنوبي تريم) وأقام زمناً في سورابايا (بجاوة) وتوفي بالمكلا. له نظم وحميني، في «ديوان». وجمع ابنه السيد علوي بن شيخان «كلامه المنثور» في ثلاثة مجلدات [2].

شَيْخي زَادَهْ = عبد الرحمن بن محمد ١٠٧٨
شَيْذَلَة = عَزِيزيّ بن عبد الملك ٤٩٤
الشِّيرازي = إبراهيم بن محمد ١٠٧٠
الشِّيرازي (الوزير) = العباس بن الحسين ٣٦٢
الشِّيرازي = محمد بن العبَّاس ٣٧٠

(1) تاريخ الشعراء الحضرميين ٢: ٢١٨ ونيل الحسنيين ١٠٩ وفيه أن آل الجفري في حضرموت ولحج، سادة علويون حسينيون، ينسبون إلى عبد الرحمن الجفري. ومراجع تاريخ اليمن ٢٦٨، ٢٦٩.
(2) تاريخ الشعراء الحضرميين: الجزء الرابع.

المَنْصور شِيركُوه

(٠٠٠ ـ ٥٦٤هـ = ٠٠٠ ـ ١١٦٩م)

شيركوه بن شاذي بن مروان ، أبو الحارث ، أسد الدين ، الملقب بالملك المنصور : أول من ولي مصر من الأكراد الأيوبيين . وهو أخو نجم الدين أيوب ، وعمّ السّلطان صلاح الدين . كان من كبار القواد في جيش نور الدين (محمود ابن زنكي) بدمشق ، وأرسله نور الدين على رأس جيش إلى مصر (سنة ٥٥٨هـ) نجدة لشاور بن مجير السعدي (انظر ترجمته) وعاد . وذهب إليها ثانية (سنة ٥٦٢) لنجدة ابن أخيه « صلاح الدين » وقد حاصره « شاور » في الإسكندرية ، فأصلح ما بينهما ، وقويت صلته بالمصريين ، وعاد . وهاجم الفرنج بلدة « بلبيس » بمصر ، وملكوها ، فكتب إليه أهلها يستنجدونه . فأقبل للمرة الثالثة ، وطرد الفرنج . وعلم بأن شاور بن مجير يأتمر به لقتله هو ومن معه من كبار القواد ، فتعاون مع صلاح الدين على قتل شاور . وأرسل رأسه إلى الخليفة « العاضد » فدعاه العاضد ، وخلع عليه ولقبه بالملك المنصور ، وولاه الوزارة . ولم يُقم غير شهرين وخمسة أيام ، وتوفي فجأة . ودفن بالقاهرة ثم نقل إلى المدينة ، بوصية منه . وكان ، كما يصفه ابن تغري بردي ، عاقلاً شجاعاً مدبراً وقوراً . وللعماد الكاتب ، من قصيدة :

« يا شيركوه بن شاذي الملك ، دعوة من
نادى ، فعرَّف خير ابن بخير أب » [١] .

المُجاهد الأيُّوبي

(٥٦٩ ـ ٦٣٦هـ = ١١٧٣ ـ ١٢٣٩م)

شيركوه (الثاني) بن محمد بن شيركوه ، أسد الدين أبو الحارث ، الملك المجاهد : من ملوك بني أيوب . كان صاحب حمص كأبيه وجده ، واشتهر بالشجاعة . له علم بالحديث أجاز له بعض علماء مصر والشام ، وحدّث تدمشق وحمص . وشارك في وقائع ثغر دمياط (٦١٥ ـ ٦١٨) وسكن المنصورة . وتوفي بحمص [٢] .

الدَّيْلَمي

(٤٤٥ ـ ٥٠٩هـ = ١٠٥٣ ـ ١١١٥م)

شيرويه [٣] بن شهردار بن شيرويه بن فناخسرو ، أبو شجاع الديلمي الهمذاني : مؤرخ من العلماء بالحديث . له « تاريخ همذان » بلده ، و« فردوس الأخبار بمأثور الخطاب ، المخرج على كتاب الشهاب ـ خ » جزء منه ، في ٢٢٢ ورقة ، في شستربتي ، الرقم ٣٠٣٧ و٤١٣٩ ومنه المجلد الأول ، في خزانة الرباط (١٣١ أوقاف) رأيته ، واسمه عليه « الفردوس بمأثور الخطاب » اختصره ابنه شهردار (المتقدمة ترجمته) وسماه « مسند الفردوس ـ خ » واختصر المختصر ابن حجر العسقلاني وسماه « تسديد القوس في اختصار مسند الفردوس » وله « رياض الأُنس لعقلاء الإنس ـ خ » في معرفة أحوال النبي ﷺ وتاريخ الخلفاء ، في دار الكتب [١] .

(١) مورد اللطافة لابن تغري بردي ٢٣ ـ ٢٤ والنجوم الزاهرة : المجلد الخامس . انظر فهرسته « أسد الدين » . وابن خلكان ١ : ٢٢٧ وابن عساكر ٦ : ٣٥٨ وابن خلدون ٥ : ٢٨٢ وما قبلها . وابن الأثير ١١ : ١٢٨ وإعلام النبلاء ٤ : ٢٥٨ ومنتخبات من كتاب التاريخ ٢٥٦ ـ ٢٦٠ وفيه : « كان شيركوه ، من بلد دوين ، قصد العراق هو وأخوه أيوب ، وخدما بهروز شحنة السلجوقية ببغداد ، ثم لحقا بخدمة عماد الدين زنكي . وبقي شيركوه مع نور الدين محمود ، بعد موت أبيه زنكي ، وأقطعه نور الدين حمص والرحبة . لما رأى من شجاعته . وزاده عليها أن جعله مقدم عسكره » . وفي مفرج الكروب ١ : ١٤٨ ـ ١٦٨ بعض أخباره .

(٢) ترويح القلوب ٣٩ .

(٣) يقول المشرف : أورد المؤلف في « المستدرك » الأول من الطبعة الأخيرة « للأعلام » اسمَ المترجَم له هنا ، هكذا [شيرويه : أو شيروية] .

(١) التبيان ـ خ . وفي أرجوزته : « شيروية المعلم الآدابا » . وسير النبلاء ـ خ . المجلد الخامس عشر . والرسالة المستطرفة ٥٦ وطبقات الشافعية ٤ : ٢٣٠ وكشف الظنون ١٢٥٤ ودار الكتب ٥ : ٢٠٩ .

شَرَف الدَّوْلة

(٣٤٠ ـ ٣٧٩هـ = ٩٥١ ـ ٩٨٩م)

شيرويه بن عضد الدولة ابن بويه الديلميّ ، أبو الفوارس ، الملقب شرف الدولة : سلطان بغداد وابن سلطانها . تملك ، وظفر بأخيه صمصام الدولة فحبسه . وكان فيه خير وقلة ظلم ، أزال المصادرات . واعتلّ بالاستسقاء ، فمات شاباً . وكانت أيامه سنتين وثمانية أشهر [٢] .

(٢) سير النبلاء ـ خ . الطبقة الحادية والعشرون . ومرآة الجنان ٢ : ٤٠٨ والنجوم الزاهرة ٤ : ١٤٨ و ١٥٢ و ١٥٤ و ١٥٦ وابن الأثير : حوادث سنة ٣٧٩ وسماه « شيرزيل بن عضد الدولة » كما في الطبعتين .

شَيْطان بن زُهَير

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

شيطان بن زهير بن كلاب بن ربيعة : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من حنظلة ، من تميم ، من العدنانية . قال ابن حزم : وهم حي بالكوفة ، لهم بها مسجد منسوب إليهم . وقال أبو عبيد : وهم الذين بالكوفة

فوق الكناسة [1] .

شَيْطَان الطَّاق = محمد بن عليّ نحو ١٦٠

الشِّيعي = الحُسَين بن أَحمد ٢٩٨

الشيعي (الفاطمي) = عبيد الله بن محمد ٣٢٢

الشَّيْماء السَّعْدِيَّة

(··· ـ بعد ٨هـ = ··· ـ بعد ٦٣٠م)

الشيماء ـ ويقال الشماء ـ بنت الحارث بن عبد العزى بن رفاعة ، من بني سعد بن بكر ، من هوازن ، وقيل اسمها حذافة وغلب عليها اسم الشيماء : أخت النبيّ ﷺ من الرضاع . وهي بنت مرضعته حليمة السعدية . كانت ترقصه في طفولته ، وتغنيه برجز من شعرها . ولما ظهر الإسلام أغارت خيل من المسلمين على « هوازن » فأخذوها فيمن أخذوا من السبي ، فقالت : أنا أخت صاحبكم ! فقدموا بها عليها ﷺ فعرّفته بنفسها ، فرحّب بها ، وبسط لها رداءه ، فأجلسها عليه ، ودمعت عيناه ، وقال لها : إن أحببت فأقيمي مكرَّمة محببة وإن أحببت أن ترجعي إلى قومك أوصلتك . فقالت : بل أرجع إلى قومي . فأعطاها نعماً وشاءاً ، وأسلمت وعادت [1] .

الشِّيمي = محمد الشِّيمي ١٢٧٠

---

(١) نهاية الأرب ٢٥٥ وجمهرة الأنساب ٢١٦ وسبائك الذهب ٢٩ .

(١) حسن الصحابة ٢٩٠ وجمهرة الأنساب ٢٥٣ والتاج : مادة شيم ، وفيه : تدعى أم النبي ﷺ ، ذكرها أبو نعيم في الصحابة . والإصابة ، كتاب النساء ، الترجمة ٦٣٠ .

حرف الصّاد

صا

صائدة النعام = هند بنت عاصم

ابن الصَّائغ (ابن باجة) = محمد بن يحيى ٥٣٣

ابن الصَّائغ = محمد بن حَبَن ٧٢٠

ابن الصَّائغ (الزمردي) = محمد بن عبد الرحمن ٧٧٦

ابن الصَّائغ = محمد بن إبراهيم ١٠٦٦

الصَّابُونْجي = لويس بن يعقوب ١٣٥٠

ابن الصَّابُوني = هشام بن عبد الرحمن ٤٢٣

ابن الصَّابُوني = قاسم بن إبراهيم ٤٤٦

الصَّابُوني = إسماعيل بن عبد الرحمن ٤٤٩

الصَّابوني = محمد بن أحمد ٦٣٤

ابن الصَّابُوني = محمد بن عليّ ٦٨٠

الصَّابُوني = عبد الرزاق بن أحمد ٧٢٣

الصَّابوني = أحمد بن إبراهيم ١٣٣٤

الصَّابىء = إبراهيم بن هِلال ٣٨٤

الصابىء (أبو هلال) = المحسن بن إبراهيم ٤٠١

الصَّابىء = هارُون بن صاعِد ٤٤٤

الصَّابىء = هِلال بن المُحَسِّن ٤٤٨

ابن الصابىء (الكاتب) = محمد بن إسحاق ٦١٩

ابن أمّ صاحب (الشاعر) = قعنب بن ضمرة ٩٥ ؟

الصَّاحِب = إسماعيل بن عبّاد ٣٨٥

الصاحب زين الدين = يعقوب بن عبد الرفيع ٦٦٨

الصَّاحِب (التحيوي) = عليّ بن محمد ٧١٢

صاحب القانون (أبو نمي) = محمد بن بركات ٩٩٢

صاحب المواهب (المهدي) = محمد بن أحمد ١١٣٠

الصَّاحِب = أَسْعَد بن محمود ١٣٤٧

صاحِب الشَّامَة [1] = الحسين بن زكرويه ٢٩١

صاحِب الزَّنْج [2] = عليّ بن محمد ٢٧٠

صاحب الطابع [3] = يوسف خوجه ١٢٣٠

الصَّادِق = جَعْفَر بن محمد ١٤٨

ابن أبي صادق = عبد الرحمن بن علي ٤٧٠

الصَّادق بايْ = محمد الصَّادق ١٢٩٩

صادِق باشا = محمد صادِق ١٣٢٠

الخَليلي

(١٢٨٠ ـ ١٣٤٣ هـ = ١٨٦٣ ـ ١٩٢٤ م)

صادق بن باقر بن خليل النجفي : طبيب . من أهل النجف مولداً ووفاة . له نظم واشتغال بالفلسفة . صنف شرحين في الطب : « الكليات الطبية ـ خ » في القسم البيطري ، و« التحفة الخليلية ـ خ » في أبحاث النبض . وهو والد محمد الخليلي مؤلف « معجم أدباء الأطباء » [1] .

(١) ويقال له أيضاً : صاحب الخال .

(٢) بفتح الزاي وكسرها ، كما في القاموس ، واقتصر ابن الأثير في اللباب ١ : ٥٠٩ على الفتح .

(٣) صاحب الطابع : هو حامل أختام الملك .

البانَقُوسي

(٠٠٠ ـ ١٢٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٨٩ م)

صادق بن صالح بن عبد الرحمن البانقوسي الحلبي : فاضل ، من أهل حلب . ولد ومات فيها . له شعر ، أورد كمال الدين الغزي قطعة منه [2] .

صادق المؤيد

(٠٠٠ ـ ١٣٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١١ م)

صادق بن صالح المؤيد العظم : قائد عسكري ، في الجيش العثماني . مولده ومنشأه في دمشق . أرسله السلطان عبد الحميد مندوباً عنه إلى منليك الثاني ملك الحبشة سنة ١٨٩٦ (١٣١٣ هـ) فصنف « الرحلة إلى صحراء إفريقية الكبرى ـ ط » سنة ١٣١٨ بالتركية وترجمه عنها إلى العربية جميل العظم ، و« رحلة الحبشة ـ ط » ترجمها إلى العربية رفيق العظم . وانتدب لمهمات أخرى ، منها في بلغاريا ، ومنها إيصال الأسلاك البرقية إلى الحجاز وتوفي بدمشق [3] .

(١) معجم أدباء الأطباء ١ : ٢٠٠ .

(٢) الدر المكنون ـ خ . الجزء السابع .

(٣) منتخبات التواريخ ٨٤٦ ومعجم المطبوعات ١١٨١ والبلدية : الجغرافيا ١٤ .

الأَعْرَجي
(٠٠٠ ـ ٨٥٥هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٥١م)

صادق بن علي بن الحسين الحسيني الأعرجي : نحوي أديب . له « شواهد القطر ـ خ » في أوقاف بغداد ، نحو [١] .

السَّاقِزي
(٠٠٠ ـ ١٠٩٩هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٨٨م)

صادق بن محمد بن علي الساقزي : قاض حنفي ، من أهل ساقز (Chio) من جزر الأرخبيل اليوناني وكانت من بلاد الدولة العثمانية . صنف كتباً عربية منها « صرة الفتاوي ـ خ » في العباسية وطوبقبو ، على المذاهب الأربعة ، فرغ من تأليفه سنة ١٠٥٩هـ ، و« بدائع الصكوك » و« النوادر الفقهية » [٢] .

الفَحَّام
(١١٢٤ ـ ١٢٠٤هـ = ١٧١٢ ـ ١٧٩٠م)

صادق بن محمد بن الحسن بن هاشم الحسيني الأعرجي المعروف بالفحام : فاضل إمامي . مولده في الحصين (من قرى الحلة) ووفاته في النجف . من كتبه « تاريخ النجف » و« شرح شواهد شرح القطر ـ خ » و« ديوان شعره ـ خ » أكثره على طريقة الزجل والمواليا باللغة العامية [٣] .

ابن راضي
(٠٠٠ ـ ١٣٣٦هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٨م)

صادق بن محمد بن راضي البغدادي :

(١) الكشاف لطلس ١٨٥ .
(٢) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٣٤٢ والعباسية ٢ : ٤٧ وكشف الظنون ١٠٧٨ وطوبقبو ٢ : ٦٠١ والبلدية : الفقه الحنفي ٣٦ والكشاف ٦٨ .
(٣) شعراء الحلة ٣ : ٣١ وهو في البابليات ١ : ١٧٧ « صادق بن علي بن الحسين » وفي أحسن الوديعة ٤ « صادق بن حسن » . وفي مجلة العرفان (نيسان ١٩٢٨) ترجمة له ، من إنشاء عبد المولى الطريحي النجفي ، جاء فيها مولده سنة ١١٤٥ هـ؟ ، ووفاته سنة ١٢٠٥ واشتملت على مختارات جيدة من شعره .

فقيه إمامي ، تعلم في النجف . وكان ممن شارك في محاربة الإنكليز بالبصرة . من كتبه « الحجة البالغة ـ ط » [١] .

القَرَداغي
(١٢٧٤ ـ ١٣٥١هـ = ١٨٥٨ ـ ١٩٣٢م)

صادق بن محمد بن محمد علي التبريزي القرداغي النجفي : عالم بالأصول ، ثائر . ولد ونشأ في تبريز . وانتقل إلى النجف (١٢٩١) ثم كان مَرْجعاً في أذربايجان . وأبعدته حكومة البهلوي إلى الريّ ، فانطلق يخطب على المنابر في مساوىء البهلوي . واعتقلته الشرطة في تبريز ، فحُبس في همذان ثم في الريّ إلى أن توفي بمدينة قم . له كتب ، منها « المقالات الغروية ـ ط » في الأصول [٢] .

الصَّادِقي = عَطَاء الله ١٠٩١

الصَّارِدي = عُمَر بن عبد الله ١٣٣٣

صارِم الدِّين = داوُد بن عبد الله ٦٨٩

صارُوجا
(٠٠٠ ـ ٧٤٣هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٤٣م)

صاروجا بن عبد الله المظفري ، صارم الدين : أمير ، من المماليك . نشأ بمصر ، وكانت له فيها إمارة . واعتقله السلطان الملك الناصر نحو عشر سنين ، ثم أفرج عنه وجهزه أميراً إلى صفد ، فأقام نحو سنتين . ونقل إلى جملة الأمراء في دمشق ، فكث مدة ، واعتقل . وورد مرسوم من مصر بتكحيله ، فكحل وعمي . فرحل إلى القدس ، وعاد إلى دمشق ، فمات فيها [٣] و« سوق صاروجا » بدمشق أظنه منسوباً إليه ، والعامة تقول « سوق ساروجا » .

(١) رجال الفكر ٧٠ .
(٢) معارف الرجال ١ : ٣٧٤ ورجال الفكر ٨٤ .
(٣) نكت الهميان ١٧٠ والدارس ١ : ١٢٤ والدرر الكامنة ٢ : ١٩٨ وفي الشذرات ٦ : ١٣٨ « كان صاحب أدب وحشمة ومعرفة » .

ابن صَاعِد = يَحْيى بن محمد ٣١٨

صاعِد الأَنْدَلُسي
(٤٢٠ ـ ٤٦٢هـ = ١٠٢٩ ـ ١٠٧٠م)

صاعد بن أحمد بن عبد الرحمن بن صاعد ، الأندلسي التغلبي ، أبو القاسم : مؤرخ ، بحاث . أصله من قرطبة ، ومولده في المرية . ولي القضاء في طليطلة إلى أن توفي . من كتبه « جوامع أخبار الأمم من العرب والعجم » و« صوان الحكم ، في طبقات الحكماء » و« مقالات أهل الملل والنحل » و« إصلاح حركات النجوم » و« تاريخ الأندلس » و« تاريخ الإسلام » و« طبقات الأمم ـ ط » [١] .

صاعِد الرَّبَعي
(٠٠٠ ـ ٤١٧هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢٦م)

صاعد بن الحسن بن عيسى الربعي البغدادي ، أبو العلاء : عالم بالأدب واللغة ، قصّاص ، من الكتاب الشعراء ، وله معرفة بالموسيقى والغناء . نسبته إلى ربيعة بن نزار . ولد بالموصل ، ونشأ ببغداد . وانتقل إلى الأندلس حوالي سنة ٣٨٠هـ ، فأكرمه واليها المنصور (محمد ابن أبي عامر) فصنف له كتاب « الفصوص ـ خ » على نسق أمالي القالي ، فأثابه عليه بخمسة آلاف دينار ، رأيت نسخة منه في خزانة القرويين (الرقم ٥٨٧/٤٠) ، بفاس ، كتبت سنة ٩٦٩هـ ، ورأيت نسخة أخرى في الرباط (١٦٦٨ كتاني) في جزأين بخط مغربي جيد . وأنشأ له رواية سماها « الجوّاس بن قعطل المذحجي مع بنت عمه عفراء » فشغف بها المنصور حتى رتب من يخرجها معه كل ليلة ، و« الهجفجف بن عدقان مع الخنوت بنت محرمة » على نسق التي قبلها . ولما مات المنصور لم يحضر صاعد مجلس

(١) بغية الملتمس ٣١١ والصلة ٢٣٤ وفي معجم المطبوعات ١١٨٢ له « تاريخ صاعد » منه نسخة في مكتبة بولادين . وكشف الظنون ٦١٠ و ١٠٨٣ و ١٠٩٦ .

أنس لأحد ممن ولي الأمر بعده ، وادعى ألماً لحقه بساقه ، فلم يزل يتوكأ على العصا ويعتذر في التخلف عن الحضور والخدمة ، إلى أن نشبت فتنة في الأندلس ، فخرج إلى صقلية فمات فيها عن سنّ عالية [1] .

صاعِد بن الحَسَن
(٠٠٠ ـ بعد ٤٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٠٧٢ م)

صاعد بن الحسن ، أبو العلاء : طبيب ، من أهل الرحبة (بين الرقة وبغداد ، على شاطىء الفرات) أوجز ابن أبي أصيبعة ترجمته في سطرين ، فقال : إنه من الفضلاء في صناعة الطب ، وكان ذكياً بليغاً ، له كتاب « التشويق الطبي ـ خ » ألفه سنة ٤٦٤ هـ [2] .

ابن صَاعد
(٠٠٠ ـ نحو٤٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو١٠٨٢م)

صاعد بن الحسن بن صاعد ، أبو العلاء ، زعيم الدولة : أول من صنع قلم الحبر المدّاد . له شعر ، وعلم بالأدب . نزل بدمشق ، وأقام فيها مدة . قال ابن عساكر : وكان يُغرب في أشياء يخترعها : منها « فلك » فيه نجوم وما يشبهها ، عمله للأمير شرف الدولة مسلم بن قريش (المتوفى سنة ٤٧٨ هـ) و « قلم حديد » يملأه مداداً ، يخدم قريباً من شهر ، لا يجفّ ؛ وآلة تشيل الحجارة الثقال . ومما كتب ، رسالة خاصة سماها « التشويق التعليمي ـ خ » بعث بها إلى بعض إخوانه سنة ٤٥٩ (كما في طوبقبو ٣ : ٧٥٣) [1] .

(١) بغية الملتمس ٣٠٦ وأنساب السمعاني . والوفيات ١ : ٢٢٩ وبغية الوعاة ٢٦٧ ولسان الميزان ٣ : ١٦٠ وجذوة المقتبس ٢٢٣ ومعجم الأدباء طبعة دار المأمون ١١ : ٢٨١ ونفح الطيب ٢ : ٧٢٦ والذخيرة ، المجلد الأول من القسم الرابع ٢ ـ ٣٩ وفيه أنه « بغدادي التربة ، طبري الأصل ، ينتمي في ربيعة الفرس » بفتح الراء ؛ وأورد جملة كبيرة من أخباره ، وقال : مات سنة ٤١٠ هـ . وتذكرة النوادر ١٢٩ .

(٢) طبقات الأطباء ١ : ٢٥٣ و Brock. S. I: 887 ومجلة المنهل : المجلد الثالث . واقرأ التعليق على الترجمة الآتية .

الأُسْتُوائِي
(٣٤٣ ـ ٤٣٢ هـ = ٩٥٤ ـ ١٠٤٠ م)

صاعد بن محمد بن أحمد ، أبو العلاء ، عماد الإسلام : فقيه حنفي . نسبته إلى أستواء (قرية بنيسابور) ولي قضاء نيسابور مدة ، وتوفي بها . وانتهت إليه رياسة الحنفية بخراسان ، في زمانه . له كتاب « الاعتقاد » [2] .

صَاعِد بن مَخْلَد
(٠٠٠ ـ ٢٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨٩م)

صاعد بن مخلد : وزير ، من أهل بغداد . كان نصرانياً ، وأسلم على يد الموفق العباسي . واستكتبه الموفق سنة ٢٦٥ هـ ، ووجهه في المهمات ، ولقب بذي الوزارتين . قال الشابشتي : كان من رجالات الناس حزماً وضبطاً وكفاية وكرماً ونبلاً ، كثير الصدقات والصلوات ليلاً ونهاراً . وأراد الموفق مالاً لقتال عمرو ابن الليث الصفّار ، فتلكأ صاعد ، ووقعت الوحشة بينهما ، فسجنه الموفق سنة ٢٧٢ هـ وقبض على أمواله وكانت كثيرة . فظل في السجن إلى سنة ٢٧٥ هـ ، ونقل إلى دار في الجانب الغربي من بغداد ، على دجلة ، فتوفي فيها . وقال ابن الجوزي فيه : من عمال السلطان ، كان لا يركب حتى يُنفذ صدقاته من الدراهم والدنانير والثياب والدقيق في كل يوم [1] .

(١) تهذيب تاريخ ابن عساكر ٦ : ٣٦٠ قلت : لم يزد المؤرخ ابن عساكر على هذه النبذة الضئيلة من حياة « صاعد » غير الإطناب في ذكر أدبه ، وإيراد بعض شعره ، في مدح « شرف الدولة » وممدوح آخر سماه لحسن الحظ ، وهو « أرتق » وأرتق هذا ، يقول صاحب النجوم الزاهرة ٥ : ١١٥ و ١٢٤ إنه كان يقاتل القرامطة في بلاد الشام ، قبل سنة ٤٧٥ هـ ، وبرح دمشق إلى القدس في هذه السنة ، ثم عاد إليها ، وبرحها أيضاً سنة ٤٧٩ هـ ، بعد مقتل شرف الدولة . ومن هذا نستفيد أن « صاعداً » كان حياً في بعض هذه السنوات . ولم يذكر ابن عساكر الجهة التي جاء منها صاعد إلى دمشق ، ولا أفادنا بشيء عن أواخر أيامه . وقد يكون من المفيد أن نقرنه بصاحب الترجمة السابقة لهذه : كلاهما اسمه « صاعد بن الحسن » وكنيته « أبو العلاء » وكلاهما وصف بالذكاء والبلاغة ، وكلاهما سكت مؤرخه عن مصيره . فهل يكون صاعد ـ صاحب الترجمة السابقة ـ الذي تكلم عنه مؤرخ الأطباء من الناحية الطبية ، وأفادنا بأنه كان مقيماً في « الرحبة » على شاطىء الفرات ، وألف فيها كتاباً في الطب سنة ٤٦٤ هـ ، هو نفس صاعد الذي نزل بدمشق حوالي سنة ٤٧٠ هـ واخترع لشرف الدولة وغيره ما اخترع ؟ هذا ما يجب البحث عن مصادر تهدي إلى حقيقته .

(٢) الفوائد البهية ٨٣ وتاريخ بغداد ٩ : ٣٤٤ والجواهر المضيّة ١ : ١٦١ .

صَاعِد بن يحيى
(٠٠٠ ـ ٦٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٢٣ م)

صاعد بن يحيى بن هبة الله بن توما ، أبو الفرج : طبيب مسيحي ، من أهل بغداد . تقدم في أيام الناصر إلى أن كان بمنزلة الوزراء . واستوثقه على حفظ أموال خواصه ، فكان يودعها عنده ، ويرسله في الأمور الخفية إلى وزرائه . قتله جنديان غيلة ببغداد [2] .

الصاعدي (فقيه الحرم) = محمد بن الفضل ٥٣٠

الصَّاغَاني = الحَسَن بن محمد ٦٥٠

ابن صالِح = إبراهيم بن صالح ١٧٦

الصَّالِح (الملك) = إسماعيل بن محمود ٥٧٧

الصَّالِح (الأيوبي) = أَيُّوب بن محمد ٦٤٧

الصَّالِح (ابن الأشرف) = أَمِير حاجّ ٨٠٠

الصَّالِح ابن رُزِّيك = طلائع بن رزيك ٥٥٦

الصَّالِح ابن طَطَر = محمد بن ططر ٨٣٣

الصَّالِح (القلاووني) = إسماعيل بن محمد ٧٤٦

الصَّالِح (القلاووني) = صالح بن محمد ٧٦١

(١) الديارات ٥٤ و ١٧٥ والمنتظم ٥ : ٦٦ و ١٠١ والكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٢٦٥ و ٢٧٢ وثمار القلوب ٢٣٣ .

(٢) طبقات الأطباء ١ : ٣٠٢ والفوات ١ : ١٩١ وفي خبر مقتله اختلاف .

النَّبيّ صالِح

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

صالح ، عليه السلام: نبيّ عربي . ورد ذكره في القرآن الكريم عدة مرات . وهو من بني « ثمود » ويقال لهم « أصحاب الحجر » بكسر الحاء وسكون الجيم ، وهي بلادهم المعروفة اليوم بمدائن صالح ، نسبة إليه . وكان صالح قبل زمن موسى وشعيب . بُعث لهداية قومه ، فكذبوه ، إلا قليلاً منهم ، فأخذتهم الصيحة : (ولقد كذب أصحاب الحِجر المرسلين . وآتيناهم آياتنا ، فكانوا عنها معرضين . وكانوا ينحتون من الجبال بيوتاً ، آمنين . فأخذتهم الصيحة مصبحين . فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون) ويقول النسابون : هو صالح ابن عبيد بن جابر . واختلفوا في الأسماء التي تلي عبيداً ، وفيهم من سماه صالح ابن آسف [١] .

العُبْري

(٠٠٠ ـ ٦٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦٧ م)

الصالح بن إبراهيم بن صالح بن عليّ ابن أحمد العُبْري : قاض ، من أهل اليمن . ولي قضاء تهامة كلها . وكان ممدوح السيرة ، فقيهاً ، محسناً . نسبته إلى « عُبرة » وهو بطن من الأزد [٢] .

الجِينِيني

(١٠٩٤ ـ ١١٧١ هـ = ١٦٨٣ ـ ١٧٥٧ م)

صالح بن إبراهيم بن سليمان الحنفي الجينيني : محدث . أصله من « جينين » بفلسطين . ومولده ووفاته بدمشق . لم يكن في وقته أعلى سنداً منه ، في الحديث . له « ثبت ـ خ » في ٣٧ ورقة [٣] .

(١) قصص الأنبياء ٢٧٧ ـ ٢٨٨ وتفصيل آيات القرآن الحكيم ٥٩ ـ ٦٣ وتهذيب الأسماء واللغات ١ : ٢٤٨ والبداية والنهاية ١ : ١٣٠ والمحبر ٣٨٥ وانظر كتب التفسير .

(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ١٦٥ .

(٣) سلك الدرر ٢ : ٢٠٨ وفيه وفاته سنة ١١٧٠ وفهرست المخطوطات بدار الكتب ١ : ١٩٥ والخزانة التيمورية ٣ : ٦٧ وحوادث دمشق اليومية ٢٠٥ وعليه اعتمدت في تاريخ وفاته .

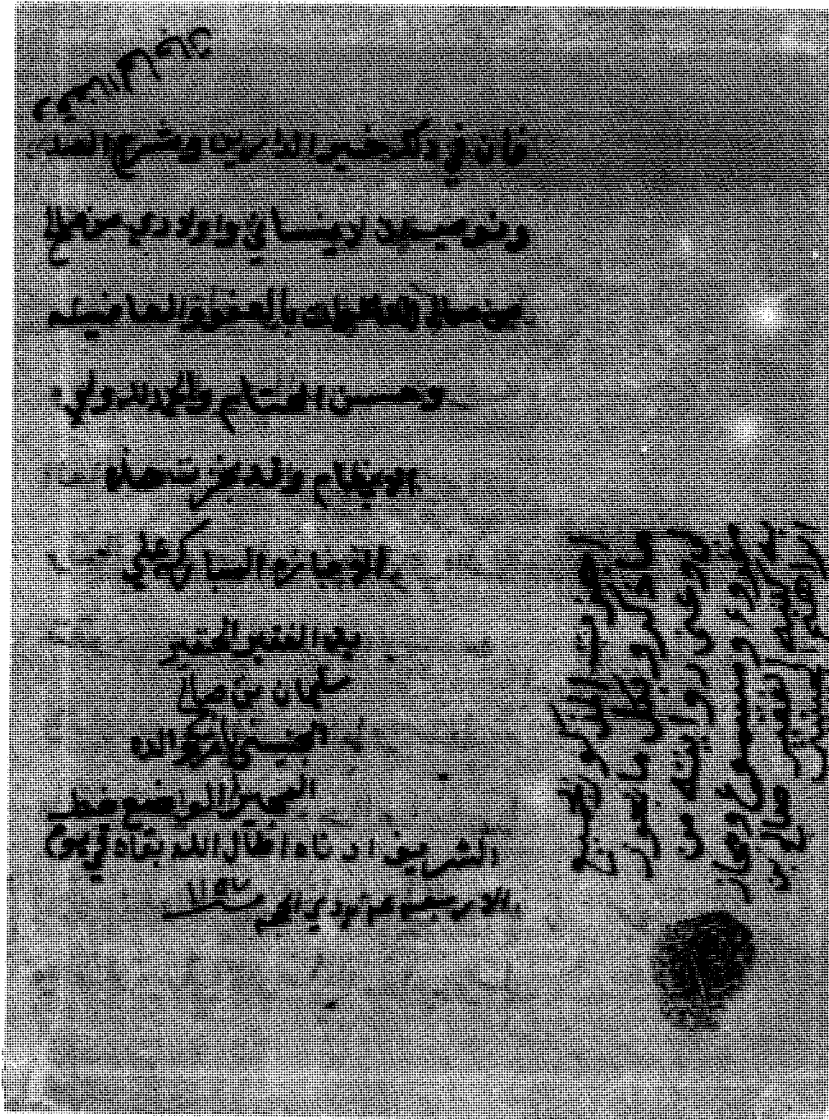

صالح بن ابراهيم الجينيني
إجازة معدّة بقلم سليمان ولد صالح الجينيني مع شهادة بها
موقعة من صالح الجينيني نفسه

صالِح بن أحمد

(٢٠٣ ـ ٢٦٥ هـ = ٨١٨ ـ ٨٧٨ م)

صالح بن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني البغدادي ، أبو الفضل : قاض . ولد ببغداد ، ونشأ بين يدي أبيه الإمام أحمد ، وأخذ عنه . ثم ولي القضاء بأصبهان ، وتوفي فيها [١] .

أَبُو الفَضْل الهَمَذاني

(٠٠٠ ـ ٣٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٤ م)

صالح بن أحمد بن محمد بن أحمد التيمي ، أبو الفضل الهمذاني : من حفاظ الحديث ، من أهل همذان . عمر طويلاً . له تصانيف ، منها « طبقات الهمذانيين » و« سنن التحديث » [١] .

(١) ابن عساكر ٦ : ٣٦٢ وشذرات ٢ : ١٤٩ .

(١) الرسالة المستطرفة ١٠٤ وتذكرة الحفاظ ٣ : ١٨١ .

التُّمُرْتَاشي

(٠٠٠ ـ بعد ١١٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧١٥ م)

صالح بن أحمد التمرتاشي العمري الحنفي الغزي : فاضل ، له ميل إلى التاريخ . من تصنيفه « في بلاد الشام ـ خ » رسالة

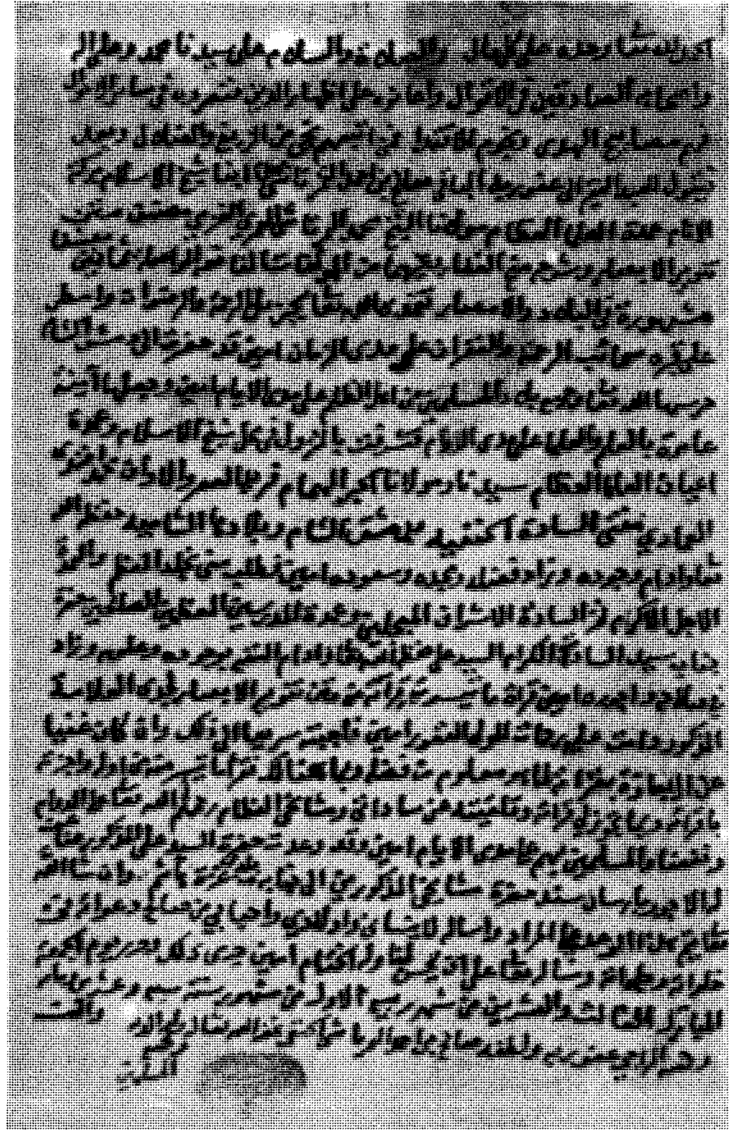

صالح بن احمد التمرتاشي

(خطه في إجازة صادرة عنه)

صغيرة في ١٥ صفحة بخطه ، كتبها سنة ١١٢٧ واعتمد في أخبار فلسطين على الأنس الجليل وإتحاف الأخصّا . رأيتها في السليمانية (المجموع ٥٣٩٨) [1] .

الجَزائري
(١٢٤٠ ـ ١٢٨٥ هـ = ١٨٢٤ ـ ١٨٦٨ م)

صالح بن أحمد بن موسى المغربي الجزائري السمعوني : فاضل من فقهاء المالكية . ولد في « وغليس » من أعمال الجزائر الغربية . ولما احتل الفرنسيس الجزائر ، هاجر إلى دمشق (سنة ١٢٦٤ هـ) وتوفي فيها . من كتبه « تاريخ » عجيب في أسلوبه ، عمد فيه إلى الرمز والإشارة ، انتهى فيه إلى نحو سنة ١٢٨٠ هـ ، ومنظومة في « الفقه » و« شرح » لها ، ورسالة في « اختلاف المذاهب » ورسائل في علم « الميقات » وهو والد الشيخ طاهر الجزائري الآتية ترجمته [1] .

صالح الجَرْمي
(٠٠٠ ـ ٢٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٤٠ م)

صالح بن إسحاق ، الجرمي بالولاء ، أبو عمر : فقيه . عالم بالنحو واللغة ، من أهل البصرة . سكن بغداد . له كتاب في « السير » و« كتاب الأبنية » و« غريب سيبويه » وكتاب في « العروض » [1] .

صالح حَيْدَر
(٠٠٠ ـ ١٣٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٦ م)

صالح بن أسعد حيدر : من شهداء العرب في عهد الترك . من أهل بعلبك . كان رئيس بلديتها ، ومعتمد حزب اللامركزية فيها . وآزر الحركة القومية . قتله الترك شنقاً في بيروت بعد اعتقاله ومحاكمته في ديوان عاليه [2] .

صالح جَوْدَتْ
(١٢٩٢ ؟ ـ ١٣٦٤ هـ ؟ = ١٨٧٥ ـ ١٩٤٥ م)

صالح بن إسماعيل جودت بن صالح ابن إبراهيم بن خليل يتصل نسبه ببني شيبة بمكة : قانوني مصري . عمل محامياً وقاضياً بالمحاكم الأهلية . وكان جده الثاني من أعيان مكة نفي عنها لأسباب سياسية في زمن السلطان محمود الثاني ، فاستوطن قبرس ومنها نزح جدُّه الأول إلى مصر . ونشأ والده ربيباً لبيت محمد علي وأرسل إلى فرنسا فتعلم في السوربون . ولما قامت الثورة العرابية كان من زعمائها وحكم بنفيه ثلاث سنوات أقامها في الأستانة وتوفي بعد عودته (سنة ١٨٩٦ م) ونشأ ابنه صاحب الترجمة وعاش بالقاهرة . تعلم بالمدرسة الخديوية ، وأخذ الحقوق بجامعة باريس . وله مؤلفات مطبوعة منها « الدليل العصري للقطر المصري » و« مصر في القرن التاسع عشر » و« أمة الملايو » ونحو ١٥ « رواية » أدبية مترجمة ، ورواية تمثيلية سماها « الإيمان » مثلت في الأوبرا سنة ١٩١٤ وكان من أعضاء كثير من الجمعيات العلمية المصرية والأجنبية . وتولى وظائف قضائية آخرها القضاء

---

(١) مذكرات المؤلف . وقد سبق في هذا الجزء من الأعلام تمرتاشي آخر ، هو « صالح بن محمد ١٠٥٥ » ولعل هذا من حفدائه ؟ .

(١) روض البشر ١٣٠ .

(١) بغية الوعاة ٢٦٨ ووفيات الأعيان ١ : ٢٢٨ ونزهة الألبا ٢٠٦ .

(٢) إيضاحات عن المسائل السياسية ١١٧ .

بمحكمة طنطا الأهلية . ثم استقال (١٩٢٥) وانقطع للمحاماة . ولم أظفر بتاريخي ولادته ووفاته ، فقدرتهما من الحوادث ، وقد لقيته بالقاهرة مراراً [١] .

صالح الجَعْبَري

(٧٢٥؟ – ٧٩٦ هـ = ١٣٢٥ – ١٣٩٤ م)

صالح بن ثامر بن حامد ، أبو الفضل ، تاج الدين الجعبري : فرضي شافعي . نسبته إلى قلعة جعبر (على الفرات) ولي القضاء في بعلبك ، سنة ٧٥٧ وناب بدمشق ، واستسقى بالناس سنة ٧٩٤ وخطب بالجامع الأموي . له « نظم اللآلي – خ » قصيدة لامية ، في الفرائض ، تعرف بالجعبرية [٢] .

صالح بن جَعْفَر

(٠٠٠ – ٣٩٧ هـ = ٠٠٠ – ١٠٠٧ م)

صالح بن جعفر بن عبد الوهاب بن أحمد الصالحي الحلبي الهاشمي ، أبو طاهر : قاضي حلب . يرفع نسبه إلى عبد الله بن عبّاس . سمع الحديث بدمشق وتوفي بحلب . له كتاب « الحنين إلى الأوطان » [٣] .

صالح بن جناح

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

صالح بن جناح اللخمي : شاعر دمشقي ، من الحكماء . أدرك التابعين . تنسب إليه مقطوعات لطيفة ، منها :

« ألا رب ذي عينين لا تنفعانه
وهل تنفع العينان من قلبه أعمى ؟ »

وله رسالة في « الأدب والمروءة – ط » نشرها الشيخ طاهر الجزائري في مجلة المقتبس [١] .

صالح الحامد

(٠٠٠ – ١٣٨٧ هـ = ٠٠٠ – ١٩٦٧ م)

صالح بن حامد الحضرمي : مؤرخ من أهل حضرموت . صنف « تاريخ حضرموت – ط » في جزأين [٢] .

صالح البُهُوتي

(٠٠٠ – ١١٢١ هـ = ٠٠٠ – ١٧٠٩ م)

صالح بن حسن بن أحمد : فرضيّ حنبلي مصري أزهري . ولد ومات في القاهرة . له « ألفية في الفرائض – خ » في الأزهرية جامعة للمذاهب الأربعة ، سماها « عمدة الفارض » شرحها إبراهيم بن عبد الله الفرضي ، وسمى الشرح « العذب الفائض – ط » مع المتن ، و« ألفية في فقه الشافعية » و« نظم الكافي » وتعليقات وحواش . والبهوتي نسبة إلى « بُهوت » بالغربية بمصر [٣] .

الكَوّاش

(١١٣٧ – ١٢١٨ هـ = ١٧٢٥ – ١٨٠٣ م)

صالح بن حسن الكواش : فاضل تونسي ، له نظم . أصله من « الكاف » . ولد وتعلم بتونس . وكان أبوه « كواشاً » وهو الفرّان في اصطلاح أهل تونس . ودرّس بجامع الزيتونة . وخرج مختفياً في أيام « الباشا علي » وكان هذا الباشا قد اغتصب الملك من عمه المولى حسين بن علي ، وعاشت البلاد التونسية في أيامه تحت كابوس شديد من الضغط ، يشنق على الشبهة . وعلم الكواش أن الباشا يتهمه بالاتصال ببعض أبناء عمه ، فرحل متنكراً إلى طرابلس الغرب ، ومنها إلى إزمير ، فالقسطنطينية . وعاد إلى تونس بعد زوال دولة الباشا عليّ ، في ولاية محمد (ابن حسين) الرشيد . ونفي إلى « منزل تميم » في أيام المولى علي بن حسين ، بوشاية . وظهر كذبها ، فأعيد إلى تونس ، وتوفي بها . له « شرح الصلاة المشيشية – ط » و« شرح – ط » لقصيدة مطلعها :

« أمولاي إن النفس لما تعودت
جميلك راحت بالفواضل تنطق » [١]

صالح حَمْدي حَمَّاد

(١٢٨٢ – ١٣٣١ هـ = ١٨٦٥ – ١٩١٣ م)

صالح حمدي « بك » ابن حماد عبد العاطي « باشا » : كاتب مصري . صنف ،

صالح حمدي حماد

وترجم إلى العربية عدة كتب ، وله مباحث في بعض المجلات المصرية . توفي في القاهرة . من كتبه ومترجماته « أحسن القصص – ط » ثلاثة أجزاء ، و« نحن والرقيّ – ط » و« في سبيل الحياة – ط » و« أدب الإسلام – ط » و« حياتنا الأدبية – ط » و« عجالة المتأدب – ط » و« تربية النفس بالنفس – ط » و « تربية المرأة – ط » و« تربية البنات – ط » و« فلسفة العمر – ط » [٢] .

(١) انظر صفوة العصر ٦٧١ – ٦٧٦ وسركيس ١١٨٤ والشخصيات البارزة ٢١٠ .
(٢) الدرر الكامنة ٢ : ٢٠٠ و Brock. 2: 210 ودار الكتب ١ : ٥٦٣ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ٣٩٦ .
(٣) زبدة الحلب ١ : ١٩٦ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٣٦٧ .

(١) تهذيب ابن عساكر ٦ : ٣٦٧ ومجلة المقتبس ٧ : ٦٤٨ – ٦٦١ .
(٢) تاريخ حضرموت : مقدمته .
(٣) السحب الوابلة – خ . ومجلة « اليمامة » : السنة الأولى ، العدد الثاني . والجبرتي ١ : ٦٩ والأزهرية ٢ : ٧٠٢ .

(١) إبراهيم النيفر ، في مجلة « الزيتونة » بتونس ١ : ٣٩٩ – ٤٠٣ .
(٢) مجلة الملاجىء العباسية ١٣ : ٥٤٣ ومعجم المطبوعات ١١٨٥ ومرآة العصر ٢ : ٢٨٥ .

الأَنِسي
(٠٠٠ ـ ١٠٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٥٢ م)

صالح بن داود الأنسي الحدقي: فقيه زيدي يماني. سكن في أواخر أيامه بقرية الحدقة من بلاد أنس (باليمن) وتوفي فيها. له « مختصر شرح العلفي للجامع الصغير » و« شرح العقيدة الصحيحة للإمام المتوكل على الله ـ خ » و« شرح المسائل المرتضاة فيما يعتمده القضاة »[١].

التَّميمي
(١١٩٠ ـ ١٢٦١ هـ = ١٧٧٦ ـ ١٨٤٥ م)

صالح بن درويش بن زينيّ، من بني تميم: شاعر، مؤرخ. نجديّ الأصل. ولد في الكاظمية ـ قرب بغداد ـ ونشأ في النجف، واتصل بالوزير « داود » والي بغداد، فنقله إليها، وجعله في جملة كتاب الديوان، فكان من شعرائه. وتوفي ببغداد، عن نحو سبعين عاماً. في شعره جزالة، وقد جمع في « ديوان ـ ط » وله كتب، منها « شرك العقول وغريب النقول » مجلدان، رتبه على السنين مبتدئاً من سنة ١٢٠٠ هـ، وختمه سنة ١٢٤٠ هـ، ذكر فيه أيام الوزير داود باشا، وما جرى له من حروب. وله « وشاح الرُّود » في تراجم شعراء الوزير داود[٢].

السُّوسي
(١٧٣ ـ ٢٦١ هـ = ٧٩٠ ـ ٨٧٤ م)

صالح بن زياد السوسي الرقي، أبو شعيب: مقرىء ضابط للقرآت، ثقة[٣].

الحِمْيَري
(٠٠٠ ـ ٢٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧٦ م)

صالح بن سعيد بن إدريس بن صالح ابن منصور الحميري: أمير يماني الأصل، مغربي، المولد والوفاة. من أهل « نكور » ـ أنظر ترجمة أبيه ـ تفقه مالكياً، وحج وغزا بالأندلس وصارت إليه إمارة بلده بعد وفاة أبيه (٢٣٤) واستمر إلى أن توفي بها[١].

ابن إدْرِيس
(٠٠٠ ـ ٣٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤٦ م)

صالح بن سعيد بن صالح بن إدريس: أمير من أصحاب مدينة نكور. ولد ونشأ بها وحضر هجوم مصالة بن حبوس عليها من قبل العبيديين، وقتله لأبيه (٣٠٥) وفرَّ صالح مع إخوته إلى مالقة (بالأندلس) واكرمهم خليفتها عبد الرحمن الناصر. ثم لاحت لهم الفرصة برحيل مصالة عن نكور، فأسرع إليها أصغرهم صالح (المترجم له) واجتاز البحر إلى نكور فبايعه البربر وسموه « اليتيم » لصغر سنه وقتلوا عامل مصالة وأصحابه، وكتب صالح بالفتح إلى عبد الرحمن الناصر بقرطبة فجاءته الخلع وأدوات الملك. وكان كأبيه، يصلي ويخطب بالناس على مذهب مالك إلى أن توفي[٢].

صالح سلطان
(١٢٩٨ ـ ١٣٧٢ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٥٣ م)

صالح بن سلطان الحموي: متأدب له نظم، من أهل حماة. تعلم في دمشق. وعمل في التدريس ببلده. له ديوان مطبوع سماه « السلطانيات »[٣].

السُّوَيْسي
(١٢٩٦ ـ ١٣٦٠ هـ = ١٨٧٨ ـ ١٩٤١ م)

صالح السويسي القيرواني: أديب، له شعر. مولده ومنشأه ووفاته بالقيروان. انتقل الى تونس، وقرأ فيها بجامع الزيتونة. وكان ظريفاً حاضر النكتة. يعد في أوائل من طرقوا الموضوعات الاجتماعية والوطنية من أدباء تونس. له كتب، طبع منها « منجم التبر في النظم والنثر » و« دليل القيروان » و« مجامع اليتامى » و« زفرات الضمير » و« النثر البديع » و« الأناشيد المدرسية » وبقي مخطوطاً « ديوان شعره » و« رسائل الحياة ». وهو واضع أول « رواية » في الأدب التونسي، سماها « الهيفاء، وسراج الليل » نشرت في مجلة « خير الدين » بتونس[١].

صالح صُبْحي
(٠٠٠ ـ ١٣٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٦ م)

صالح صبحي بن إبراهيم: طبيب مصري، من أهل القاهرة. تعلم في مدرسة الألسن وقصر العيني ثم في باريس. ولما عاد عُين كبيراً لأطباء الجيزة. ودعاه الخديوي عباس حلمي للسفر معه إلى استامبول فسافر. ونشبت الحرب العامة الأولى فظل في تركيا إلى نهايتها. وعاد فانقطع للبحث ووضع الرسائل وإلقاء المحاضرات في مدرسة الطب والجمعية الجغرافية وجمعية الشبان المسلمين. وهو أول من اكتشف طريقة إزالة الوشم من الجسم بغير عملية جراحية وعمل جهازاً للوقاية من الغازات السامة بثمن بخس. وتوفي بالقاهرة[٢].

---

(١) ملحق البدر ١٠٣ وقد تقدم ذكر « العقيدة الصحيحة » وشرحها، في التعليق على ترجمة المتوكل إسماعيل ابن القاسم، الجزء الأول، فراجعه.
(٢) المسك الأذفر ١٤٨ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٤ : ٣٠٦ وشعراء الحلة ٣ : ١٤٢ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ١١٩ والبند ٨٢ والدر المنتثر ١٢٢.
(٣) النشر ١ : ١٣٤ وغاية النهاية ١ : ٣٣٢.

(١) تاريخ المغرب العربي ١٧٤.
(٢) تاريخ المغرب العربي ١٧٦.
(٣) محافظة حماة ٢١٤.

(١) الأدب التونسي ٢ : ٢٣١ ـ ٢٥٦ والحركة الأدبية والفكرية في تونس ٧٤ ومعجم المطبوعات ١٠٦٨، ١١٨٨.
(٢) مصطفى منير أدهم، بالمقطم ٨ ربيع الثاني ١٣٥٥.

النَّمازي

(٠٠٠ ـ ٩٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٦٧ م)

صالح بن صديق بن علي ، أبو المكارم نور الدين الأنصاري الخزرجي النمازي : فقيه يماني شافعي من أهل « صبيا » أخذ عن علماء زبيد . ومات ببلدة جبلة . له كتب ، منها « الفريدة الجامعة في العقيدة النافعة ـ خ » ويسمى « النمازية » منظومة في العقائد ٢١٣ بيتاً ، في الأزهرية ، و« القول الوجيز في شرح أحاديث الإبريز ـ خ » في التيمورية [1] .

صالِح بن طَرِيف

(٠٠٠ ـ نحو ١٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٩١ م)

صالح بن طريف البرغواطي : متنبىء ، من قبيلة برغواطة (من المصامدة) من أهل تامسنا (بالمغرب الأقصى ، بين سلا وآسفي) كان أبوه من قادة الصفرية في المغرب ، وقيل : إنه تنبأ أيضاً وهلك ، فتولى مكانه ابنه صالح (صاحب الترجمة) وكان صالح في بداءة أمره من أهل الخير ، ثم انتحل دعوى النبوة سنة ١٢٧ هـ ، وشرّع ديناً فرض فيه عشر صلوات ، خمساً بالليل ، وخمساً بالنهار ، وصيام رجب بدلاً من رمضان ، وفي الوضوء غسل السرة والخاصرتين ، والسجود خمساً في الركعة الأخيرة ، وما قبلها إيماءاً ، والسارق يقتل ، وللرجل أن يتزوج من النساء ما شاء . وأنشأ كتاباً سماه « قرآناً » في ثمانين سورة ، زعم أنه أوحي به إليه . وكثر أتباعه ودامت دولته ٤٧ عاماً ، ثم خرج إلى المشرق سنة ١٢٨ [2] .

---

(١) البدر الطالع ١ : ٢٨٤ والأزهرية ٣ : ٢٩٢ والخزانة التيمورية ٣ : ٣٠٦ وانظر مخطوطات حضرموت ، مكتبة الحسيني في تريم ففيها « الأنوار الساطعة في شرح الفريدة الجامعة في العقائد النافعة » .

(٢) الاستقصا ١ : ٥١ وفيه أن بنيه توارثوا ضلالته من بعده إلى أواسط المئة الخامسة للهجرة ، وقضى عليهم المرابطون . وانظر تاريخ المغرب العربي ١٨٢ .

صالِح الكاتب

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٢٢ م)

صالح بن عبد الرحمن التميمي ، بالولاء ، أبو الوليد : أول من حول كتابة دواوين الخراج من الفارسية إلى العربية ، في العراق ، وكان يجيد الإنشاء في اللغتين . أصله من سبي سجستان ، نشأ في بني النزال ، من آل مرة بن عبيد ، فصيحاً بالعربية ، قوي الحافظة . واتصل بالحجاج الثقفي قبل أن يلي العراق ، فلما ولي جعله في كتاب ديوانه ، ثم قلده أمر الديوان (وكان يُكتب بالفارسية) فنقله صالح إلى العربية سنة ٧٨ هـ ووضع اصطلاحات للكتّاب والحسّاب استغنوا بها عن المصطلحات الفارسية . قيل : لما أراد نقل الديوان إلى العربية ، بذل له كتّاب الفرس ثلاثمائة ألف درهم ، على أن لا يفعل ، فأبى . ووفد على سليمان ابن عبد الملك في الشام ، فولاه خراج العراق ، فعاد إلى الكوفة ، فاستمر أيام سليمان كلها . وأقره عمر بن عبد العزيز مدة سنة ، ثم استعفى فأعفاه ، وقيل : عزله . ولما ولي يزيد بن عبد الملك كان صالح بالشام ، فكتب عمر بن هبيرة إلى يزيد في إنفاذه إليه ، ليسأله عن الخراج ، فأرسله إليه وأوصاه به . فلما وصل إلى ابن هبيرة قتله . وكان جميع كتّاب العراق في عصره تلاميذ له . قال عبد الحميد بن يحيى الكاتب : لله در صالح ما أعظم منته على الكتّاب ! [1] .

ابن عَبْد القُدُّوس

(٠٠٠ ـ نحو ١٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٧٧ م)

صالح بن عبد القدوس بن عبد الله بن عبد القدوس الأزدي الجذامي ، مولاهم ، أبو الفضل : شاعر حكيم ، كان متكلماً ، يعظ الناس في البصرة . له مع أبي الهذيل العلاف مناظرات ، وشعره كله أمثال وحكم وآداب . اتهم عند المهدي العباسي بالزندقة ، فقتله ببغداد . قال المرتضى : « قيل : رؤي ابن عبد القدوس يصلي صلاة تامة الركوع والسجود ، فقيل له : ما هذا ، ومذهبك معروف ؟ قال : سنّة البلد ، وعادة الجسد ، وسلامة الأهل والولد ! » وعمي في آخر عمره . وللمعاصر عبد الله الخطيب ، كتاب « صالح بن عبد القدوس البصري ـ ط » ببغداد [1] .

---

(١) الوزراء والكتاب 17A وابن عساكر ٦ : ٣٧١ وأدب الكتاب للصولي ١٩٢ وانظر الكامل للمبرد ١ : ٢٨٨ ورغبة الآمل ٥ : ١٦٨ .

الكُتَامي

(٠٠٠ ـ بعد ٩٩١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥٨٣ م)

صالح بن عبد الله بن حيدر الكتامي الشافعي الأزهري : واعظ متصوف . تخرج بالأزهر . له « بستان الفقراء ونزهة القراء ـ خ » ثلاثة مجلدات في المواعظ أنجزه سنة ٩٩١ [2] .

صالِح العَبَّاسي

(٩٦ ـ ١٥١ هـ = ٧١٤ ـ ٧٦٨ م)

صالح بن عليّ بن عبد الله بن عباس الهاشمي : الأمير ، عمّ السفاح والمنصور ، وأول من ولي مصر من قبل الخلفاء العباسيين. تعقب مروان بن محمد لما فرَّ من الشام ، وقتله ببوصير (سنة ١٣٢ هـ) فولاه السفّاح مصر في أوائل سنة ١٣٣ فأقام سبعة أشهر وأياماً ، فتك فيها بكثيرين من أشياع بني أمية . وضُمت إليه ولاية فلسطين ، فانتقل إليها . ثم ورد كتاب بولايته على مصر

---

(١) نكت الهميان ١٧١ وأمالي المرتضى ١ : ١٠٠ وفوات الوفيات ١ : ١٩١ وابن عساكر ٦ : ٣٧١ وميزان الاعتدال ١ : ٤٥٧ وأورد من شعره الأبيات التي أولها :

« لا يبلغ الأعداء من جاهل
ما يبلغ الجاهل من نفسه » .

ولسان الميزان ٣ : ١٧٢ وتاريخ بغداد ٩ : ٣٠٣ ورغبة الآمل ٣ : ١٠٧ وفيه : « علقه أمير المؤمنين المهدي ببغداد ، بعد ما ضربه بالسيف فقده نصفين ، وكان مولعاً بقتل الزنادقة » . والمورد ٣ : ٢ : ٢٣٠

(٢) الأزهرية ٣ : ٦٦٧ وشستربتي ٤٨١٣ و Broc. 2: 462, S. 2: 481 وايضاح المكنون ١ : ١٨١ وهو في ملحق الجزء الأول ٣٨ من دار الكتب : « العماد الكتاني » ؟ .

وفلسطين وإفريقية ، فعاد إلى مصر سنة ١٣٦ وولي الخلافة أبو جعفر المنصور ، في هذه السنة ، فأمره بالعودة إلى فلسطين . ثم جعل ينقله إلى أن أقره بالجزيرة ، فكانت له الديار الشامية كلها . وأنشأ مدينة أذنة (في الأناضول) وكسر الروم في وقائع مرج دابق ، وكانوا نحو مئة ألف . وكان شجاعاً حازماً . مولده بالشراة (من أرض البلقاء) ووفاته بقنسرين [1] .

صالِح الصَّفَدي

(٠٠٠ ـ ١٠٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٦٧ م)

صالح بن علي الصفدي : مفتي الحنفية بصفد . له « بغية المبتدي » اختصر به متن الكنز ، في الفقه [2] .

الحُرَيْبي

(٠٠٠ ـ ١١٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٢٣ م)

صالح بن علي الحريبي : وال ، من الوزراء في اليمن . استوزره الناصر المهدي محمد بن أحمد ، وولاه « المخا » وغيره من البنادر وأكثر اليمن الأسفل . وكان من الدهاة . مات بروضة حاتم (من أعمال صنعاء) وهو في الوزارة للمتوكل على الله القاسم بن الحسين [3] .

صالِح بن علي

(١٢٥٤ ـ ١٣١٤ هـ = ١٨٣٨ ـ ١٨٩٦ م)

صالح بن عليّ بن ناصر بن عيسى بن صالح الحارثي : فقيه إباضي ، من أعيان الدولة العثمانية . اشتهر بمقاومته لبعض سلاطينها ، ومحاولته خلعهم ، أو إصلاح ما اعوج من سياستهم . أخباره كثيرة مع الإمام عزان بن قيس ، والسلطانين تركي ابن سعيد وفيصل ابن تركي . استشهد في إحدى وقائعه ودفن في سمائل [1] .

(١) دول الإسلام ١ : ٧٩ والنجوم الزاهرة ١ : ٣٢٣ و ٣٣١ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٣٧٦ والولاة والقضاة ٩٧ و ١٠٢ وانظر رغبة الآمل ٥ : ٢٠٠ .

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٢٣٨ .

(٣) نبلاء اليمن ١ : ٧٧١ .

الشَّيخ صَالِح العَلِي

(١٣٠٠ ـ ١٣٦٩ هـ = ١٨٨٣ ـ ١٩٥٠ م)

صالح بن علي العلويّ : مجاهد ، صارع الاستعمار الفرنسي بقوة السلاح ، وكان لثورته أثر في تاريخ سورية الحديث . مولده ووفاته في قرية « المريقب » كانت له زعامة في جبل العلويين (بقرب اللاذقية) وإقامته في بلدة « الشيخ بدر » من قضاء طرطوس . وتقدم الفرنسيون ـ بعد الحرب العامة الأولى ـ لاحتلال الشواطىء السورية ، والتوغل في الداخل ، فثار صالح (في أواخر سنة ١٩١٨ م) بجماعة قليلة ما لبثت أن اتسع نطاقها ؛ وهاجمته زحوف الفرنسيين ، فظفر بهم في معارك متتالية .

صالح العلي

وكانت الدولة في سورية الداخلية للشريف (الملك) فيصل بن الحسين ، فأمد صالحاً بعون من المال والعتاد . واستفحل أمر صالح بعد معركة « وادي وَرْوَر » وانبسط سلطانه ، وكثرت جموعه ، واحتل « القدموس » وجعل قرية « الرستن » مقراً لقيادته . وأغار الفرنسيون على دمشق فسلبوا البلاد السورية استقلالها (سنة ١٩٢٠ م) وأخرجوا « فيصل بن الحسين » منها . ثم قامت في شماليها ثورة المتوكل على الله « إبراهيم هنانو » فاتصل صالح بإبراهيم سنة ١٩٢١ م . وتوالت الوقائع إلى أن قلّ ما عند « صالح » من ذخيرة . واشتد المستعمرون في قتاله ، فاستولوا على أكثر معاقله . واستسلم كثير من أنصاره ، فأدركه اليأس ، فأوى إلى بعض الكهوف . وأعلن الفرنسيس حكمهم عليه بالإعدام . ولم يهتدوا إليه ، فأعلنوا له الأمان ، فظهر مستسلماً ، وقال للقائد الفرنسي الجنرال « بيوت » يوم استسلامه في اللاذقية : والله لو بقي معي عشرة رجال مجهزين بالسلاح والعتاد ما تركت القتال . واعتزل الشيخ صالح شؤون الحياة العامة بعد ذلك ، إلا انتفاضات وطنية عام ١٩٣٦ م ، حين علت نأمة انفصال الجبل العلويّ عن سورية ، وحين تعطيل الدستور. وظل قابعاً في عزلته ، حتى شهد عهد الاستقلال في بلاده . وأصدرت دار مجلة « الثقافة » في دمشق كتاب « صالح العلي ثائراً وشاعراً ـ ط » للشاعر حامد حسن ، يرجع اليه [1] .

(١) تحفة الأعيان ٢ : ٢٨٥ وما قبلها .

صالح الشَّرْنُوبي

(١٣٤٣ ـ ١٣٧٠ هـ = ١٩٢٤ ـ ١٩٥١ م)

صالح بن علي الشرنوبي المصري : شاعر حسن التصوير ، مرهف الحسّ . من أهل « بلطيم » بمصر . ولد ونشأ بها . ودخل المعهد الديني بدسوق ، فمعهد القاهرة ، فالمعهد الأحمدي بطنطا ، ثم كلية الشريعة ، فكلية دار العلوم . ودرّس في مدرسة « سان جورج » بالقاهرة . ونشر بعض شعره في مجلات الإذاعة والرسالة والثقافة وجريدتي الأهرام والمصري .

(١) كفاح الشعب العربي السوري ٥٥ ـ ٦٨ وفيه اشارة الى كتاب « ثورة الشيخ صالح العلي ـ ط » تأليف عبد اللطيف اليونس . ولم أره . ومجلة الأديب : اكتوبر ١٩٧٤ ص ٦٢ وجريدة الحياة ، العدد ١٢٠٧ . واقرأ ما كتبته قيادة الجيش الفرنسي ، في كتاب سمته « الكتاب الذهبي لجيوش الشرق ١٩١٨ ـ ١٩٣٦ » الصفحة ١٠٩ ـ ١١٨ .

وعمل في جريدة الأهرام . وذهب إلى « بلطيم » ليقضي أيام عيد الأضحى مع أهله ، فقضى نحبه « منتحراً » له اثنا عشر ديواناً ، في كراريس صغيرة ، جمعها ، وأوصى أباه وإخوته بنشرها ، منها مجموعة سماها « نشيد الصفاء ـ ط » نشرها ، بعد وفاته ، صديقه الشاعر صالح جودت ، و« مجموعة شعر ـ ط » صدرت سنة ١٩٥٩ (١) .

صالح بن عمر البلقيني
عن نهاية جزء من كتابه « الكشاف على الكشاف » من مخطوطات دار الكتب المصرية « ٨٦٩ تفسير »

البُلْقِيني
(٧٩١ ـ ٨٦٨ هـ = ١٣٨٩ ـ ١٤٦٤ م)

صالح بن عمر بن رسلان البلقيني الشافعي شيخ الإسلام : قاض ، من العلماء بالحديث والفقه ، مصري . تفقه بأخيه عبد الرحمن بالقاهرة ، وناب عنه في الحكم ، ثم تصدر للإفتاء والتدريس بعد موته (سنة ٨٢٤ هـ) وولي قضاء الديار المصرية سنة ٨٢٥ ـ ٨٢٧ وعزل وأعيد ست مرات ، وتوفي وهو على القضاء . من كتبه « ديوان خطب » بستة مجلدات ، و« ترجمة والده ـ خ » مجلد ، و« ترجمة أخيه » مجلد ، و« الغيث الجاري على صحيح البخاري » مجلدان ، و« الجوهر الفرد فيما يخالف فيه الحرّ العبد ـ خ » رسالة ، و« تتمة التدريب ـ خ » أكمل به كتاب أبيه ، و« التجرد والاهتمام بجمع فتاوي الوالد شيخ الإسلام » و« التذكرة ـ خ » و« القول المقبول فيما يُدعى فيه بالمجهول ـ خ » ذكرها بروكلمن . توفي بالقاهرة (٢) .

صالح بن عُمَيْر
(٠٠٠ ـ ٣٥٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٧٠ م)

صالح بن عمير العقيلي : من أمراء الدولة الإخشيدية . ولي إمرة دمشق سنة ٣٥٧ هـ . وفي عهده تغلب القرامطة على الشام فخرج منها ، وغاب بضعة أيام ، ثم عاد إليها بعد خروجهم ، وأصلح أمورها . وكان شجاعاً جواداً . وهو آخر من ولي دمشق للإخشيديين . توفي فيها والياً (١) .

(١) شعراء المعاصرين ٣٣ ـ ٥٩ وفيه قصائد من شعره . وانظر أعلام الادب والفن ٢ : ٤٨٧ .
(٢) حوادث الدهور ٣ : ٥٧٣ وبروكلمان في دائرة المعارف الإسلامية ٤ : ١١١ والضوء اللامع ٣ : ٣١٢ ـ ٣١٤ . و Brock. 2: 114, 119 (93, 96) S. 2: 114

صالح السُّوداني
(٠٠٠ ـ ١٣٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٦٠ م)

صالح بن علي بن عيسى السوداني : صحفي مصري ، سوداني الأصل والمولد . كان مقيماً في القاهرة يكتب في بعض صحفها . وصنف كتاب « الأسرار السياسية وآراء الدكتور محجوب ـ ط » وتوفي بائساً ، في منزل عمدة « فزارة » بمركز « القوصية » بمصر ، ودفن بالقوصية (٢) .

القُعَيْطي
(١٢٩٥ ـ ١٣٧٥ هـ = ١٨٧٨ ـ ١٩٥٦ م)

صالح بن غالب بن عوض القعيطي اليافعي : سلطان الشحر والمكلا (بحضرموت) نشأ وتعلم بالمكلا . وآلت إليه السلطنة بعد وفاة عمه « عمر بن عوض » سنة ١٣٥٤ هـ . وعني بالمطالعة والتأليف ، وصنف « مصادر الأحكام الشرعية ـ ط » وفي أيامه جددت المعاهدة مع الإنكليز ، ورضي فيها بأن يكون له « مستشار » منهم . وأعطوه لقب « سير » قال ابن عبيد الله مفتي حضرموت :

السلطان صالح بن غالب

ونزل للبريطانيين عن أكثر ما التزمه . وأجريت له جراحة في عظمة الفخذ ، بمستشفى في عدن ، توفي على أثرها ، ونقل جثمانه بالطائرة إلى المكلا (١) .

(١) النجوم الزاهرة ٤ : ٥٦ .
(٢) الأهرام ١٩٦٠/٣/٣١ والأزهرية ٥ : ٣٢٥ .

صالح بن فَيْرُوز
(٠٠٠ ـ ٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٧ م)

صالح بن فيروز العكي : شاعر فارس ، من بني عك ، من الأزد . كان من رجال معاوية ، وخرج معه في حرب « صفين » فقتله الأشتر (٢) .

(١) إدام القوت لابن عبيد الله ـ خ . في مادة « الشحر » ونشرة دار الكتب لسنة ١٩٤٩ ص ١٨ والصحف المصرية ١٩٥٦/٥/٢٩ .
(٢) وقعة صفين ١٩٥ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٣٧٨ .

صالح قُنْباز = صالح بن محمود ١٣٤٤

صالح بن كَيْسان

(٠٠٠ - ١٤٠ هـ = ٠٠٠ - ٧٥٧ م)

صالح بن كيسان المدني . مؤدب أبناء عمر بن عبد العزيز . كان من فقهاء المدينة ، الجامعين بين الحديث والفقه . وهو أحد الثقات في رواية الحديث . قال ابن ناصر الدين : عاش أكثر من مئة سنة [(1)] .

صالح مَجْدِي = محمد بن صالح ١٢٩٨

صالح جَزَرَة

(٢١٠ - ٢٩٣ هـ = ٨٢٥ - ٩٠٦ م)

صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب ، الأسدي بالولاء ، أبو علي ، المعروف بجزرة : من أئمة أهل الحديث . ولد بالكوفة ، وسكن بغداد . ورحل إلى الشام ومصر وخراسان ، في طلب الحديث . ولم يكن في العراق وخراسان في عصره أحفظ منه . واستقر في بخارى سنة ٢٦٦هـ . وتوفي بها . كان صدوقاً ثبتاً أميناً ، وكان ذا مزاح ودعابة . ولقب بجزرة لأنه صحف في حديث : « كانت له خرزة » فقال : « جزرة » [(2)] .

الصَّالِح الثاني

(٧٣٨ - ٧٦١ هـ = ١٣٣٧ - ١٣٦٠ م)

صالح (الملك الصالح صلاح الدين) ابن محمد (الملك الناصر) ابن قلاوون : من ملوك الدولة القلاوونية بمصر والشام . ولد بقلعة الجبل بالقاهرة ، وبويع بها بعد خلع أخيه حسن (سنة ٧٥٢ هـ) وتولى تصريف الأمور باسمه الأمير طاز (من أمراء الجند) واضطربت حال الشام (سنة ٧٥٣ هـ) فرحل الصالح إلى دمشق ، ودخلها ومعه الخليفة المعتضد (راكباً إلى جانب الصالح من ناحية اليسار) وقمع الثورة وعاد إلى مصر ، فثار الصعيد (سنة ٧٥٤ هـ) فقصده وفتك بأهله ، وعاد فأمر بأن « الفلاح لا يركب فرساً ولا يحمل سلاحاً » واستمر إلى أن وثب عليه جماعة من أمراء جيشه (سنة ٧٥٥ هـ) فخلعوه وحبسوه في دور الحرم بالقلعة إلى أن مات . مدة سلطنته ثلاث سنين وثلاثة أشهر ونصف . قال ابن إياس فيه : كان ملكاً عظيماً ، ديناً خيراً ، حسن السيرة ساس الرعية في أيامه أحسن سياسة ، وكانت الناس عنه راضية [(1)] .

صالح التُّمُرْتاشي

(٩٨٠ - ١٠٥٥ هـ = ١٥٧٢ - ١٦٤٥ م)

صالح بن محمد بن عبد الله بن أحمد التمرتاشي الغزي : فقيه حنفي . له « زواهر الجواهر - خ » حاشية على الأشباه والنظائر ، و« منظومة في الفقه » و« العناية » في شرح النقاية ، ورسائل كثيرة ، ونظم [(2)] .

الفُلّاني

(١١٦٦ - ١٢١٨ هـ = ١٧٥٣ - ١٨٠٣ م)

صالح بن محمد بن نوح بن عبد الله العمري المعروف بالفلّاني : عالم بالحديث مجتهد ، من فقهاء المالكية ، من أهل المدينة ، ووفاته بها . نسبته إلى « فلّان » أو فلّانة (كرمانة) من قبائل السودان ، نزلها بعض أسلافه ، وولد صالح ونشأ بها ، وتنقل في طلب العلم ، فقرأ ببلدة القبلة (بشنقيط) ومراكش وتونس ومصر ، ثم استقر في المدينة إلى أن توفي . من كتبه « قطف الثمر ، في أسانيد المصنفات في الفنون والأثر - ط » و« إيقاظ همم أولي

تشرف على اقرارها ذكر احوال العباد
عبد العبس محمد هلال
والفقير صالح بن محمد الفلاني العمري

صالح بن محمد الفلاني
عن الصفحة الثانية من مخطوطة « مسند الموطأ » لعبد الرحمن ابن سعد الله الغافقي الجوهري . في مكتبة « الحرم » بمكة . ويقرأ ما في الخاتم : « فقير القدير إبراهيم بن السيد محمد الأمير » .

الأبصار للاقتداء بسيد المهاجرين والأنصار - ط » و« الثمر اليانع - خ » رسالة في تراجم أشياخه [(1)] .

صالح السِّبَاعي

(١١٥٤ - ١٢٢١ هـ = ١٧٤١ - ١٨٠٦ م)

صالح بن محمد بن صالح السباعي : فاضل مصري . ولد ببني عديّ (من شرقية مصر) وتعلم في الأزهر . له « شرح الفتوحات المكية » و« شرح حكم السكندري » و« شرح منظومة الأسماء الحسنى ، للدردير » [(2)] .

صالح الدُّسُوقي

(١٢٠٠ - ١٢٤٦ هـ = ١٧٨٥ - ١٨٣١ م)

صالح بن محمد الدسوقي : فاضل ، من أهل دمشق . له « ديوان خطب » و« مولد » ورسالة سماها « كشف الغمة - خ » ناقش بها رفيقه في الطلب ابن عابدين صاحب الحاشية . توفي بمكة حاجاً . وهو آخر بيت الدسوقي بدمشق ، وبه انقرضوا [(3)] .

---

(١) تهذيب التهذيب ٤ : ٣٩٩ والتبيان - خ . وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٣٧٨ .
(٢) التبيان - خ . وتاريخ بغداد ٩ : ٣٢٢ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٣٨١ .

(١) بدائع الزهور ١ : ١٩٤ ومورد اللطافة ٨٣ والبداية والنهاية ١٤ : ٢٣٩ - ٢٥١ والنجوم الزاهرة ١٠ : ٢٥٤ - ٢٨٧ وفي الدرر الكامنة ٢ : ٢٠٣ و ٢٠٤ وفاته في صفر ٧٦٢ .
(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٢٣٩ والكتبخانة ٣ : ٦٣ .

(١) أبجد العلوم ٨٤٩ والروض الأزهر ١٤٨ وفهرس الفهارس ١ : ٢٠٩ ثم ٢ : ٢٦٤ وهدية العارفين ١ : ٤٢٤ والمكتبة الأزهرية ١ : ٣٣٦ والدر الفريد ٧١ و ١٢٠ وفيه : وفاته سنة ١٢٠٧ خطأ . والإعلام بمن حل مراكش ٥ : ٨٢ في ترجمة فلّاني آخر . وأجلى المسانيد ١٤ ودفتردار في جريدة المدينة المنورة ٢٦ جمادى الأولى ١٣٨٠ .
(٢) اليواقيت الثمينة ١٧١ .
(٣) منتخبات التواريخ لدمشق ٦٦٤ وروض البشر ١٢٥ .

العَنْسي

(٠٠٠ ـ ١٢٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٥٧ م)

صالح بن محمد بن عبد الله العنسي ثم الصنعاني : فاضل ، له تآليف . كان ينوب عن الإمام الشوكاني في ديوان الخلفاء بصنعاء . ثم ولي الحكم في مدينة إب (باليمن) وتوفي بها [١] .

صالح قُنْباز

(١٣٠٣ ـ ١٣٤٤ هـ = ١٨٨٥ ـ ١٩٢٥ م)

صالح بن محمود بن صالح قنباز : طبيب نابغ ، من شهداء الحرب الاستقلالية في سورية . ولد ونشأ واستشهد في حماة . وتعلم في سورية والآستانة وأوربة . كان من العاملين لاستقلال العرب ووحدتهم ،

الدكتور صالح قنباز

ولم يقم في بلده عمل صالح إلا كان في مقدمة القائمين به . ونفاه الترك في الحرب العامة الأولى إلى أسكيشهر . وعاد إلى حماة ، فاحترف الطب ، واشترك في تأسيس النادي العربي ، وأنشأ مدرسة « دار العلم والتربية » فيها ، ثم تسلم إدارة المدرسة . وكان من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق والجمعية الآسيوية بباريس . له شعر جيد ، وأناشيد وطنية كثيرة نظمها للمدارس ، وكتاب في « الفرائض » وكتب مدرسية في « علم الأشياء » و« العلوم الطبيعية » و« الاقتصاد » . وكان فقيهاً في الشرع الإسلامي ، عالماً بالتاريخ ، داعية إصلاح في الدين والتربية ، هادئاً في عمله ، ثائراً في فكرته . سمع أنة جريح بقرب منزله ، يوم ثارت حماة (سنة ١٣٤٤ هـ) فنهض لإسعافه ، فرماه جندي فرنسي ، فخرَّ صريع مروءته [١] .

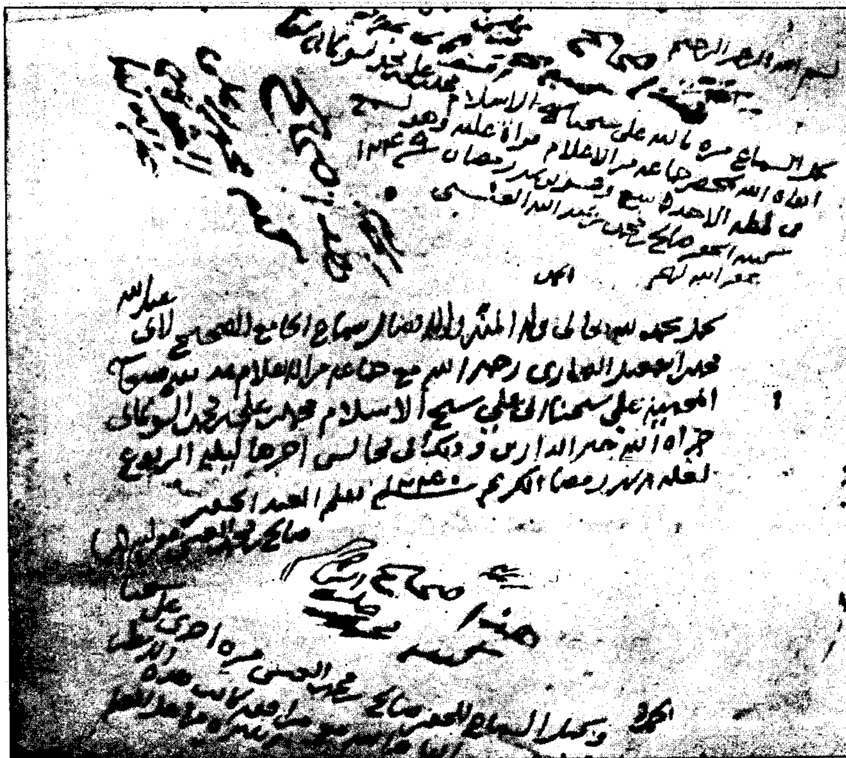

صالح بن محمد العنسي

عن نهاية الجزء الثالث من « صحيح البخاري » في مكتبة « الأمبروزيانة » D 348 ويقرأ في أعلى الصفحة خط « محمد بن علي الشوكاني » .

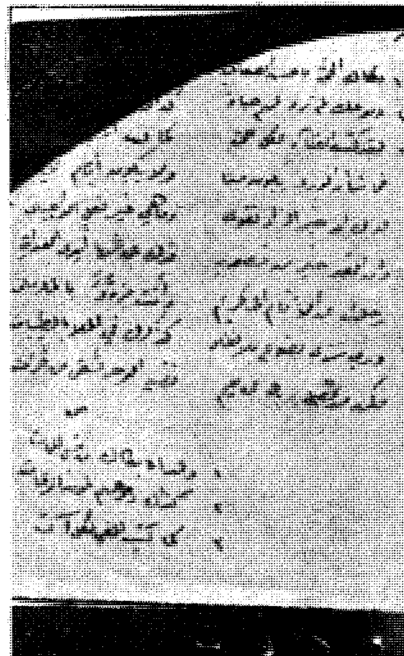

الدكتور صالح قنباز

أبيات من شعره بخطه . في رثاء أستاذه الشيخ حسن الرزق . أتى الحريق على بعض أشطارها . فأعاد كتابتها في ذيل الورقة . بعث بها إليّ مع الصورة الأستاذ « سامي السراج » مدير دار الكتب الوطنية في حماة .

أَسَد الدَّوْلة

(٠٠٠ ـ ٤٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢٩ م)

صالح بن مرداس بن إدريس الكلابي ، أبو علي : أمير بادية الشام ، وأول الأمراء المرداسيين بحلب . كان مقامه في أطراف حلب . وثار في الرحبة ، فاستولى عليها ، وكاتبه الحاكم بأمر الله بلقب « أسد الدولة » ثم امتلك حلب (سنة ٤١٧ هـ) وامتد ملكه منها إلى عانة . وقوي أمره ، فحاربه الظاهر الفاطمي (صاحب مصر) واستمرت

(١) البدر الطالع ١ : ٢٨٧ .

(١) الزهراء ٢ : ٤١٩ ـ ٤٢٥ والعرفان : المجلد ١٣ والمجمع ٧ : ٧٤ .

الوقائع إلى أن قتل أسد الدولة في مكان يعرف بالأقحوانة على الأردن (بالقرب من طبرية) وكان من دهاة الأمراء وشجعانهم (١).

صالِح بن مُسَرِّح
(٠٠٠ ـ ٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٥م)

صالح بن مسرح التميمي: زعيم الصفرية، وأول من خرج فيهم. كان كثير العبادة يقيم في أرض دارا والموصل والجزيرة، وله أصحاب يقرأ لهم القرآن ويعظهم، فدعاهم إلى الخروج وإنكار الظلم، وجهاد المخالفين لهم؛ فأجابوه، ووفد عليه شبيب بن يزيد فكان قائد جيشه. ونشبت الوقائع بينه وبين أمير الجزيرة (محمد بن مروان) فقتل صالح بالقرب من الموصل، قتله الحارث بن عميرة الهمداني (٢).

بُويْصِير
(٠٠٠ ـ ١٣٩٣هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٣م)

صالح مسعود بويصير: شهيد،

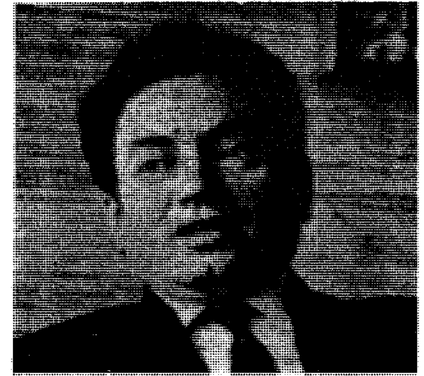
صالح مسعود بويصير

مؤرخ، من الوزراء. ليبي. صنف «جهاد شعب فلسطين خلال نصف قرن ـ ط» وبينما هو وزير للخارجية في ليبيا ومن أعضاء المجلس الاتحادي لدول مصر وليبية وسورية، استشهد في سقوط

(١) وفيات الأعيان ١: ٢٢٨ وابن خلدون ٤: ٢٧١ وابن الأثير ٩: ٧٢ و ٧٨ وزبدة الحلب ١: ٢٠١ ـ ٢٣٤.
(٢) ابن الأثير ٤: ١٥٢ والطبري ٧: ٢١٧.

طائرة ليبية مدنية أصابتها غدراً طائرات إسرائيلية (١).

العَبْد الصَّالِح
(٠٠٠ ـ نحو١٣٠هـ = ٠٠٠ ـ نحو٧٤٨م)

صالح بن منصور الحميري، المعروف بالعبد الصالح: أمير. من الداخلين على المغرب في أيام الفتوح. افتتح أرض «نكور» قبل بنائها، في زمن الوليد بن عبد الملك. وكان نزوله في مرسى «تمسامان» على البحر بموضع يقال له بدكون، بوادي البقر. قال البكري: وعلى يديه أسلم بربر نكور، وهم صنهاجة وغمارة، ثم ارتد أكثرهم لما ثقلت عليهم شرائع الإسلام وقدموا على أنفسهم رجلاً يسمى داود، ويعرف بالرُّندي، وكان من نفزة، وأخرجوا صالحاً من البلد، ثم تلافاهم الله بهداه، وتابوا من شركهم، وقتلوا الرندي، واستردوا صالحاً، فبقي هنالك إلى أن مات بتمسامان ودفن بقرية يقال لها «أقطي» على شاطىء البحر، وقبره بها يعرف إلى اليوم ـ أي إلى أيام أبي عبيد البكري ـ واستمرت الإمارة من بعده في أبنائه زمناً (٢).

المَهْدَوي
(٠٠٠ ـ ١٣٥٣هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٤م)

صالح بن منير المهدوي: مجاهد، من زعماء طرابلس الغرب. ولد ونشأ في بنغازي، وتعلم في مكتب العشائر بالأستانة. وقاتل الطليان حين هاجموا طرابلس الغرب، ولما ضعف المجاهدون عاد إلى بنغازي وانتخب نائباً عنها في المجلس النيابي. واعتقل مع بعض أحرار البلاد، في جزيرة «أوسكا» وصدر عفو عام فعاد يوالي جهوده، فاعتقل

(١) مجلة فلسطين العدد ١٤٤ ـ صفر ١٣٩٣ قلت: وبويصير، كذا تنطق في ليبية، واصلها «أبو بصير».
(٢) البكري ٩١.

ثانية ونني ثلاثة أعوام وأعيدت اليه حريته فما زال يهاجم الاستعمار ووسائله وهو على اتصال بالزعيم عمر المختار إلى أن أعدم عمر، فانزوى المهدوي إلى أن توفي (١).

المَقْبَلي
(١٠٤٧ ـ ١١٠٨م = ١٦٣٧ ـ ١٦٩٦م)

صالح بن مهديّ بن علي المقبلي: مجتهد، من أعيان الفقهاء. ولد في قرية مَقبل (في جهة لاعة، من بلاد كوكبان، باليمن، في الشمال الغربي من صنعاء) ونشأ في ثلا وتعلم فيها وفي كوكبان. وكان على مذهب الإمام زيد، فنبذ التقليد. وناظره بعض المشايخ بصنعاء، فأدت المناظرة إلى المنافرة، فعاف المقام باليمن، فرحل بأهله إلى مكة (سنة ١٠٨٠هـ) فاشتهر، وكتب فيها مؤلفاته، وتوفي بها. من كتبه «العلم الشامخ في إيثار الحق على الآباء والمشايخ ـ ط» و«الأبحاث المسددة في مسائل متعددة ـ خ» اقتنيته، و«الإتحاف لطلبة الكشاف ـ خ» انتقد فيه كشاف الزمخشري، في التفسير، منه نسخة في جامعة الرياض (١٣٧٩) و«المنار على البحر الزخار ـ خ» في فقه الزيدية. وكان كثير الحط على المعتزلة، في بعض المسائل الكلامية، وعلى الأشعرية في بعض آخر، وعلى الصوفية في غالب مسائلهم، وعلى المحدّثين في نواحي غلوهم؛ ولا يبالي بمن يخالفه، حين يجد الدليل، كائناً من كان (٢).

(١) محمد عبد الكريم الفواخري، في جريدة «الجهاد» المصرية ٢٦ يونيه ١٩٣٤.
(٢) البدر الطالع ١: ٢٨٨ والدر الفريد ٣٧ ونبلاء اليمن ١: ٧٨١ وفيه: ولادته سنة ١٠٤٠ هـ. وفي مخطوطتي من «الأبحاث المسددة» الصفحة ٥٩ النص الآتي: «وكتبت هذا في سنة سبع وتسعين وألف، وأنا من العمر في تسع وخمسين» فهذا يناقض الروايتين، ويجعل ولادته سنة ١٠٣٨ هـ. ١٦٢٨ أو ١٦٢٩ م. فليحقق.

الكَوّاز
(١٢٣٣ - ١٢٩٠ هـ = ١٨١٨ - ١٨٧٣ م)

صالح بن مهدي بن حمزة الكواز: شاعر، من أهل الحلة، دفن بالنجف. عربي المحتد، أصله من قبيلة «الخضيرات» إحدى عشائر شمّر، المعروفة اليوم في نجد والعراق. كان يبيع الكيزان والأواني الخزفية، مترفعاً عن الاستجداء بشعره. جمع صاحب البابليات ما بقي من شعره في «ديوان - ط»[1].

صالح القَزْويني
(١٢٠٨ - ١٣٠١ هـ = ١٧٩٤ - ١٨٨٣ م)

صالح بن مهدي بن رِضى بن محمد علي الحسيني القزويني: شاعر إمامي. ولد في النجف، وانتقل إلى بغداد سنة ١٢٥٩ هـ، فسكنها إلى أن توفي، ونقلت جثته إلى النجف. له «الدرر الغروية في رثاء العترة المصطفوية» ديوان مراث في نحو ٣٠٠٠ بيت، و«ديوان القزويني» كبير، فيه سائر شعره[2].

صالِح سَلُّوم
(٠٠٠ - ١٠٨١ هـ = ٠٠٠ - ١٦٧٠ م)

صالح بن نصر الله بن سلوم الحلبي: رئيس أطباء الدولة العثمانية في عصره ونديم السلطان محمد بن إبراهيم. ولد بحلب. وأجاد الطب والموسيقى. ورحل إلى القسطنطينية. فاتصل بالسلطان، وعلت شهرته. له «غاية الإتقان في تدبير بدن الإنسان - خ» و«برء ساعة» في الطب، ونظم. توفي في يني شهر[3].

صالِح بن يَحْيى
(٠٠٠ - نحو ٨٥٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٤٤٦ م)

صالح بن يحيى بن صالح بن الحسين التنوخي، من بني أمير الغرب: مؤرخ، كان له علم بالنجوم والأسطرلاب. من أهل بيروت. كان في أواسط القرن التاسع للهجرة. له كتاب «تاريخ بيروت - ط» كتبه بلغة أقرب إلى العامية. ويظهر أنه كان قائداً بحرياً، فقد ذكر في كتابه أنه كان مقدَّماً على سفينة ذهبت مع سفن أخرى مشحونة بالرجال لغزو قبرس (سنة ٨٢٨ هـ) فكانت بينهم وبين الفرنج معارك ومناوشات وهزموا «ابرنس كند اسطبل» (Connétable) أمير الجيوش، وهو أخو ملك قبرس، وعادوا إلى مصر، فأنعم عليه سلطانها برسباي بمائتي دينار ذهباً، وأكرمه الأمير أركماس الظاهري، فأنزله في بيته، وأهدى إليه حِجرة عربية وقباء سنجاب من ملابسه. وذكر أنه قام برحلة أخرى من نوعها. ووصفه المؤرخ ابن سباط بأنه «صاحب الغزوات» وله كتاب في «سيرة الإمام الأوزاعي»[1].

السَّعْدي
(١١٩٢ - ١٢٤٤ هـ = ١٧٧٨ - ١٨٢٨ م)

صالح بن يحيى بن يونس الموصلي السعدي: باحث أديب له اشتغال بالحديث، من آل محضر باشي بالموصل. كان من تلاميذ الألوسي الكبير. وتكلم الفارسية والتركية مع علمه بآداب العربية. وكان عجباً في كتابة الخط الدقيق وله ألواح رائعة في مكتبة الأوقاف (المجموعة ٥٧٣٤) وله «ديوان شعر - خ» عند آل السعدي في الموصل. وعين كاتباً للإنشاء عند والي الموصل (محمد أمين باشا) وقتل ذبحاً في مؤامرة كان المقصود بها الوالي. ومن كتبه «حاشية على شرح العضدية لعصام الدين - خ» في علم الوضع، و«عقد الدرر في مصطلح أهل الأثر - خ» كلاهما في مخطوطات الانكرلي[2].

الرُّنْدي
(٦٠١ - ٦٨٤ هـ = ١٢٠٤ - ١٢٨٥ م)

صالح بن يزيد (أبي الحسن) بن صالح بن موسى بن أبي القاسم بن علي بن شريف، أبو الطيب وأبو البقاء النفزي الرندي: شاعر أندلسي. من القضاة له علم بالحساب والفرائض. من قبيلة نفزة البربرية. من أهل رندة. أقام بمالقة شهراً، وأكثر التردد إلى غرناطة: يسترفد ملوكها. واجتمع فيها بلسان الدين ابن الخطيب، قال ابن عبد الملك: كان خاتمة الأدباء بالأندلس. وقال ابن الخطيب: له تآليف أدبية وقصائد زهدية، و«مقامات» في أغراض شتى وكلامه نظماً ونثراً مدوّن. ألف مختصراً في الفرائض وآخر في صنعة الشعر سماه «الوافي في علم القوافي - خ» منه نسخة في الخزانة العامة بتطوان (الرقم ٤٩١) ٨٣ ورقة و«روضة الأنس ونزهة النفس - خ» جزء أو قطعة منه (أنظر مجلة معهد المخطوطات ١٨: ٣٣١) وعجب الأستاذ عبد الله بن كنون، من أن قصيدة الرندي لم يشر إليها ابن الخطيب في الإحاطة. قلت: يعني قصيدته النونية التي تداخلت أبياتها بأبيات من قصيدة أبي الفتح البستي. وما أورده ابن كنون في صحيفة معهد الدراسات الإسلامية، من أبيات في النونية يستبعد كثيراً أن يكون من نظم الرندي أو من كلام عصره، والركة بادية فيها غامرة لها[1].

---

(١) البابليات ٢: ٨٧.

(٢) مجلة لغة العرب ١: ٣٢٩ - ٣٣٣.

(٣) خلاصة الأثر ٢: ٢٤٠ واكتفاء القنوع ٢٣٣ والفهرس التمهيدي ٥٢٣ وخزائن الأوقاف ٢١٦.

(١) تاريخ بيروت: انظر فهرسته، ص ٢٥٧.

(٢) مخطوطات الأنكرلي ٦٧، ٢٠٧ والكشاف لطلس ١٧١ وانظر المستدرك على الكشاف ٢٢٢ - ٢٢٣ و ٣٧٨.

(١) الذيل والتكملة لابن عبد الملك ٤: ١٣٦ ونفح الطيب ٢: ٥٩٥ ومعهد الدراسات: فصلة عن المجلد السادس من قلم عبد الله كنون. وعبد القادر زمامة في مجلة دعوة الحق: العدد ٧ من السنة ١٤ ص ١٢٤ ومجلة العربي ١٥٧: ١٧٦ ودار الكتب ٧: ٢٤٥ والمخطوطات المصورة ١: ٤١٨ وانظر دراسات في تاريخ الأدب ١٣٠ - ٣٢. وفي خزانة الرباط (١٧٧ جلاوي) بيتان قالهما الوزير ابو العباس بن بسكال الجزيري (ابن بلال الحريري؟) في نسب الرندي:

ألم اذا شئت تحظى ... بصالح وشريف
بصالح بن يزيد بن صالح بن شريف.

الماجري
(٥٥٠ ـ ٦٣١ هـ = ١١٥٥ ـ ١٢٣٤ م)

صالح بن ينصارن بن غفيان الدكالي ، أبو محمد الماجري : صوفي اشتهر بيته من بعده بآل « أبي محمد صالح » مولده ووفاته بآسفي (في المغرب) كانله فيها رباط مشهور . وتفقه بها ثم أقام ٢٠ سنة في الإسكندرية . وانتشرت في أيامه الشكوى من وعورة الطرق إلى الحج حتى قيل : إن الحج ساقط عن أهل المغرب فتصدى صاحب الترجمة لمحاربة هذه الفكرة الخبيثة ، وجعل ديدنه الدعوة إلى الحج وتذليل عقباته . وكثرت زواياه في بلاد إفريقية والمغرب والمشرق حتى بلغت ٦٤ زاوية منتشرة من آسفي إلى الحجاز معمورة بالأشخاص والمريدين ، شُغلهم تسهيل الحج والسير بالحجاج في الأماكن الموحشة الوعرة ، بأمن وأمان . ولحفيده أحمد بن إبراهيم الماجري ، كتاب « المنهاج الواضح في تحقيق كرامات أبي محمد صالح ـ ط » وللكانوني (محمد ابن أحمد ١٣٥٧) كتاب « البدر اللائح من مآثر آل أبي محمد صالح ـ خ » [١] .

الصالحي (**أمين الدين**) = محمد بن عثمان ١٠٠٤

الصَّالحِي = أَمِين الدِّين بن هِلال ١٠٠٥

الصالحِي (**الشاعر**) = محمد بن نجم الدين ١٠١٢

الصَّالحيَّة = عائشة بنت عِيسَى ٦٩٧

ابن الصَّانِع = يَعِيش بن عليّ ٦٤٣

صاهِلة بن كَاهِل
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

صاهلة بن كاهل بن الحارث ، من هذيل ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . من بنيه عبد الله بن مسعود الهذلي الصحابي [١] .

---

(١) من مقال للحاج أحمد معنينو السلاوي . في مجلة دعوى الحق السنة ١٥ رمضان ١٣٩٢ ص ١٦٤ والتشوف إلى رجال التصوف ١٣ قلت : وورد لفظ الماجري في بعض المصادر المعول عليها ، بالكاف « الماكري » فدل على ان الجيم فيها بربرية يرجّح رسمها بالكاف المنقوطة « ماڭري » .

الصَّاوي = أَحمد بن محمد ١٢٤١

صب

ابن الصَّبَّاح = الحَسَن بن محمد ٢٥٩

ابن صَبَاح = عبد الله (الأول) بن صباح ١٢٢٩

ابن صَبَاح = جابر بن عبد الله ١٢٧٦

ابن صَبَاح = صباح بن جابر ١٢٨٣

ابن صَبَاح = عبدالله (الثاني) بن صباح ١٣٠٩

ابن صَبَاح = محمد بن صَبَاح ١٣١٣

ابن صَبَاح = مُبارَك بن صَبَاح ١٣٣٤

ابن صَبَاح = جابر بن مُبارَك ١٣٣٥

ابن صَبَاح = سالِم بن مُبارَك ١٣٣٩

الصَّبَّاح = حَسَن كَامِل ١٣٥٤

ابن صَبَاح = أَحمد بن جابر ١٣٦٩

صَبَاح (الأول)
(٠٠٠ ـ ١١٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٦١ م)

صباح (الأول) من عشيرة الشملان ، من بني عُتْبة ، من جُميلة ، من عنزة ، من ربيعة : جد الأمراء آل الصباح أصحاب الكويت ، وأول من حكم الكويت بعد تأسيسها . يرجح أن أصله من الهدار ، من مقاطعة الأفلاج ، من نجد . وقد بنيت الكويت في عهده ، وتوفي فيها . وخلف خمسة ذكور ، هم : عبد الله (وهو الذي حكم الكويت بعده) وسلمان ، ومالج ، ومحمد ، ومبارك [٢] .

---

(١) نهاية الأرب ٢٥٦ وجمهرة الأنساب ١٨٦ .

(٢) تاريخ الكويت ١ : ١٢ ثم ٢ : ٢ وملوك العرب ٢ : ١٥٣ وفيه : « كانت منازل قومه بخيبر ، وانتقل بجماعة منهم إلى الكويت » . ومذكرات خالد الفرج ـ خ . وفيها أن الكويت حديثة البناء ، كان موضعها يسمى « القرين » وكانت السلطة في القرين لبني خالد ، ورئيسهم في أواخر القرن الحادي عشر للهجرة براك بن غرير الحميدي ، فبنى براك قصراً في القرين ، والقصر في اصطلاح ذلك الزمن هناك يسمى « الكوت » وبنى قصراً صغيراً على الساحل جعل مخزناً للأزواد التي تأتيهم من البصرة عن طريق البحر ، وسمي هذا بالكويت ، وكانت القرصنة شائعة وحروب القبائل منتشرة على ضفاف خليج فارس من عمان إلى العراق ، فهاجر كثير من سكان السواحل في عمان وقطر والبحرين إلى سواحل فارس والأهواز ، ونزل بنو عتبة في « الكويت » والرئاسة فيهم لآل صباح ، وكانوا يحترفون الملاحة في النقل والغوص على اللؤلؤ وصيد الأسماك ، فما زالت الكويت تنمو حتى صار « الكوت » محلة من محلات « الكويت » .

صَبَاح (الثاني)
(٠٠٠ ـ ١٢٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٦٦ م)

صباح (الثاني) ابن جابر (الأول) ابن عبد الله بن صباح : رابع أمراء الكويت . وليها بالوراثة بعد وفاة أبيه (سنة ١٢٧٦ هـ) واتسعت تجارتها في أيامه ، واستمر إلى أن توفي فيها [١] .

صُبَاح
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ صُباح بن طريف ، من طابخة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . من نسله بنو شقرة [٢] .

٢ ـ صُباح بن عتيك بن أسلم ، من بني عنزة : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من عنزة ، من أسد بن ربيعة ، من عدنان [٣] .

٣ ـ صُباح بن لكيز بن أفصى ، من بني عبد القيس : جدّ جاهلي . بنوه بطن من أسد بن ربيعة أيضاً [٤] .

٤ ـ صُباح بن نهد بن زيد بن ليث ، من قضاعة : جد جاهلي . من بنيه عبد الله ابن عجلان أحد شعراء الجاهلية [٥] .

صُبَارَة بن سُفْيَان
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

صبارة بن سفيان بن أرحب ، من بكيل ، من همدان : جدٌّ جاهلي يماني . بنوه

---

(١) تاريخ الكويت ٢ : ٢١ ـ ٢٧ ووفاته في مذكرات خالد الفرج سنة ١٢٨٢ هـ .

(٢) نهاية الأرب ٢٥٦ واللباب ٢ : ٤٨ .

(٣) اللباب ٢ : ٤٨ وهو في التاج « صباح بن عبيل » .

(٤) اللباب ٢ : ٤٨ والتاج : مادة صبح .

(٥) اللباب ٢ : ٤٨ ونهاية الأرب ٢٥٦ .

عدة بطون [1] .

ابن الصَّبَّاغ = عَبْد السَّيِّد بن محمد ٤٧٧
ابن الصَّبَّاغ = المبارك بن المبارك ٦٨٣
ابن الصباغ (المالكي) = علي بن محمد ٨٥٥
الصَّبَّاغ = محمد بن أحمد ١٠٧٦
الصَّبَّاغ = ميخائيل بن نقولا ١٢٣٢
الصَّبَّاغ (المكي) = محمد بن أحمد ١٣٢١
الصَّبَّان = محمد بن علي ١٢٠٦

صُبْح بن كَاهِل
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

صبح بن كاهل بن الحارث بن تميم الهذلي ، من مضر : جدٌّ جاهلي . كانت له رياسة هُذيل في الجاهلية . وهو أخو « صاهلة » المتقدم ذكره . وكانت ديارهم حوالي مكة [2] .

صبرا = وديع بن جرجس ١٣٧١

صَبِرَة بن شَيْمَان
(٠٠٠ ـ بعد ٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٦٠ م)

صبرة بن شيمان الأزدي ، من بني حدان ، من شنوءة ، من قحطان : رأس الأزد في أيامه ، وقائدهم في وقعة الجمل . كان فيها مع عائشة ، على يسارها . وقيل : قتل في تلك الوقعة . والصواب أنه عاش إلى خلافة معاوية . قال المبرّد : دخل صبرة على معاوية والوفود عنده ، فتكلموا فأكثروا ؛ فقام صبرة ، فقال : يا أمير المؤمنين ، إنا حيٌّ فعال ولسنا بحيّ مقال ، ونحن بأدنى فعالنا ، عند أحسن مقالهم ! فقال : صدقت [3] .

(١) الإكليل ١٠ : ٢٣٣ .
(٢) وفيات الأعيان : ترجمة عبيد الله بن عبد الله الهذلي . ونهاية الأرب ٢٥٦ وجمهرة الأنساب ١٨٧ .
(٣) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٣٦ ورغبة الآمل ٢ : ٣٦ والإصابة : ترجمة أبيه شيمان ٣٩٨٩ ونهاية الأرب ١٩١ ووقع فيه اسمه « ضبيرة بن شيبان » ومثله في سبائك الذهب ٧٥ تصحيفاً .

صَبْري (الشاعر) = إسماعيل صبري ١٣٤١

صبري
(٠٠٠ ـ ١٣٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٦٠ م)

صبري بن محمد حسن : فاضل ، من أهل النجف . له من الكتب المطبوعة « أوليات في علم الاقتصاد » و« الجغرافيون العرب » و« نحن والشيوعية » [1] .

القباني
(١٣٢٦ ـ ١٣٩٣ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٧٣ م)

صبري بن محمد القباني ، الدكتور : طبيب دمشقي المولد . تخرج بالجامعة السورية (١٩٣١) وعمل في الصحافة ، فأصدر جريدة « النضال » يومية . وعمل طبيباً في الجيش العراقي تسع سنوات .

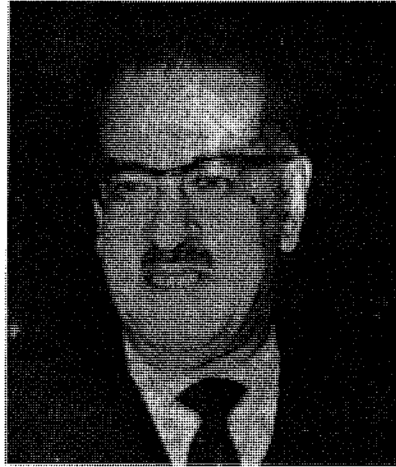
الدكتور صبري قباني

وعاد إلى دمشق مدرساً محاضراً في كلية العلوم . واشتهرت له مجلة « طبيبك » أصدرها في بيروت مدة عشرين عاماً . وألف كتباً في الطب مطبوعة ، منها « طبيبك معك » و« الغذاء لا الدواء » و« حياتنا الجنسية » و« جمالك سيدتي » و« قلوب الأطباء » قصة . وتوفي ببيروت ودفن في دمشق [2] .

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ١٣٦ .
(٢) جريدة النهار ١٩٧٣/٥/١٨ ومن هو في سورية ٥٩٦ .

صِبْغَة الله الحَيْدَري
(٠٠٠ ـ ١١٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٧٣ م)

صبغة الله بن إبراهيم الحيدري : شيخ مشايخ بغداد في عصره . ولد في قرية « ماوران » واستوطن بغداد إلى أن توفي فيها بالطاعون . له كتب ، منها « حاشية على البيضاوي » و« حواش على حواشي عصام الدين على شرح الكافية للجامي » و« حواش على المحاكمات والعقائد لأحمد بن حيدر » [1] .

صِبْغَة الله البَرْوَجي
(٠٠٠ ـ ١٠١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٠٦ م)

صبغة الله بن روح الله بن جمال الله البروجي الحسيني النقشبندي : فقيه متصوف . أصله من أصفهان . ولد في بروج (بالهند) وسكن المدينة إلى أن توفي فيها . له كتب ، منها « إراءة الدقائق » حاشية على تفسير البيضاوي ، وكتاب « باب الوحدة » ورسائل [2] .

الصِّبْغي = أحمد بن إسحاق ٣٤٢
الصُّبُنْري = مَهْدي بن عليّ ٨١٥
ابن صبيح (الكاتب) = يوسف بن القاسم ١٨٠
ابن صبيح (الوزير) = أحمد بن يوسف ٢١٣
ابن صبيح (الشاعر) = القاسم بن يوسف نحو ٢٢٠

صَبيح نَجيب
(١٣٠٩ ـ ١٣٦٧ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٤٨ م)

صبيح نجيب العَزّي : ضابط عراقي . من أهل بغداد . ولد وتعلم بها ثم في اسطنبول وتخرج ضابطاً . واشترك في حزب « العهد » ولما أعلنت الحرب العامة

(١) مجلة لغة العرب ٣ : ٦٣٥ ومختصر المستفاد .
(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٢٤٣ وهدية العارفين ١ : ٤٢٥ .

الأولى كان في القفقاس . وفر من الجيش (العثماني) بعد قيام الثورة في الحجاز (١٩١٦) واعتقله الإنكليز ببغداد (١٩١٧) فأرسلوه إلى الهند ولحق بالجيش العربي في دمشق (١٩١٩) وعين مرافقاً للملك فيصل بن الحسين ورحل مع فيصل إلى بغداد . ثم كان مستشاراً للمفوضية العراقية في برلين ، فمعتمداً في القاهرة إلى أن توفي . له كتب مطبوعة ، منها « التعبئة » و« التنقلات » و« القيادة والزعامة » [١] .

صح

صُحَار بن عَيَّاش

(٠٠٠ _ نحو ٤٠ هـ = ٠٠٠ _ نحو ٦٦٠ م)

صحار بن عياش (أو عباس) بن شراحيل بن منقذ العبدي ، من بني عبد القيس : خطيب مفوّه ، كان من شيعة عثمان . له صحبة ، وأخبار حسنة . قال له معاوية : ما البلاغة ؟ فقال : الإيجاز ، قال : وما الإيجاز ؟ قال : أن لا تبطىء ولا تخطىء . وهو أحد النسابين ، وله مع دغفل النسابة محاورات . وكان ممن شهدوا فتح مصر . ولما قتل عثمان قام صحار يطالب بدمه . وشهد « صفين » مع معاوية . وسكن البصرة ، ومات فيها [٢] .

الصَّحَّاف = عبد المحسن بن يعقوب ١٣٥٠

الصَّحَّافي العَجُوز = توفيق بن حبيب ١٣٦٠

صخ

أَبُو صَخْر الهُذَلي = عبد الله بن سَلَمَة

صَخْر

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

صخر : جدٌّ ، من جذام ، من القحطانية . مساكن بنيه الآن في بلاد شرقي الأردن ، ومنهم جماعة بمصر . وفي قبائل العرب « بنو صخر » من طيىء ، من القحطانية أيضاً ، كانت منازلهم بين تيماء وخيبر والشام [١] .

صَخْر بن جَعْد

(٠٠٠ _ نحو ١٤٠ هـ = ٠٠٠ _ نحو ٧٥٧ م)

صخر بن جعد الخضري : شاعر فصيح ، من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية . كان مغرماً بفتاة اسمها كأس بنت بجير . وأشهر شعره ما قاله فيها [٢] .

أَبُو سُفْيَان

(٥٧ ق هـ _ ٣١ هـ = ٥٦٧ _ ٦٥٢ م)

صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف : صحابي ، من سادات قريش في الجاهلية . وهو والد معاوية رأس الدولة الأموية . كان من رؤساء المشركين في حرب الإسلام عند ظهوره : قاد قريشاً وكنانة يوم أُحُد ويوم الخندق لقتال رسول الله ﷺ وأسلم يوم فتح مكة (سنة ٨ هـ) وأبلى بعد إسلامه البلاء الحسن . وشهد حنيناً والطائف ، ففقئت عينه يوم الطائف ثم فقئت الأخرى يوم اليرموك ، فعمي . وكان من الشجعان الأبطال ، قال المسيب : فقدت الأصوات يوم اليرموك إلا صوت رجل يقول : يا نصر الله اقترب . قال : فنظرت ، فإذا هو أبو سفيان ، تحت راية ابنه يزيد . ولما توفي رسول الله ﷺ كان أبو سفيان عامله على نجران . ثم أتى الشام ، وتوفي بالمدينة ، وقيل بالشام [٣] .

صَخْر الغَيّ

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

صخر بن عبد الله الخيثمي ، من بني هذيل : شاعر جاهلي ، قال الأصفهاني : لقب بصخر الغيّ لخلاعته وشدة بأسه وكثرة شره . وأورد أبياتاً من قصيدة تنسب إليه ، قيل في سببها إن صخراً قتل جاراً لشاعر من هذيل يدعى « أبا المثلم » ودارت بين أبي المثلم وصخر الغيّ مناقضات وقصائد يطول ذكرها . وأغار صخر على بني المصطلق من خزاعة ، فقاتلوه ومن معه ، وقتلوه . ورثاه أبو المثلم [١] .

صَخْر بن عَمْرو

(٠٠٠ _ نحو ١٠ ق هـ = ٠٠٠ _ نحو ٦١٣ م)

صخر بن عمرو بن الحارث بن الشريد الرياحي السُّلَمي ، من بني سُلَيم ابن منصور ، من قيس عيلان : أخو الخنساء الشاعرة . كان من فرسان بني سُلَيم وغُزاتهم . جرح في غزوة له على بني أسد بن خزيمة ، ومرض قريباً من الحول ، وله في ذلك أبيات أولها :

« أرى أم صخر لا تملّ عيادتي
وملّت سُليمى مضجعي ومكاني »

وسليمى زوجته . ثم نتأت قطعة من جنبه ، فأزيلت ، فمات . ولأخته « الخنساء » شعر كثير في رثائه ورثاء أخيه معاوية المقتول قبله . ومما قالت فيه :

« وإن صخراً لتأتمّ الهداة به
كأنه علم في رأسه نار » [٢]

صَخْر بن مُسْلِم

(٠٠٠ _ ١١٠ هـ = ٠٠٠ _ ٧٢٨ م)

صخر بن مسلم بن النعمان العبدي : شجاع ، من الرؤساء . شهد وقائع أشرس مع الترك ، في ما وراء النهر ، وقتل

---

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ١٣٨ والعراق بين انقلابين ١٤٠ .
(٢) البيان والتبيين ١ : ٥٤ والإصابة . الترجمة ٤٠٣٦ والمحبر ٢٩٤ .

(١) نهاية الأرب ٢٥٧ وانظر معجم قبائل العرب ٢ : ٦٣٤ .
(٢) شرح شواهد المغني ١٥٣ .
(٣) الأغاني ٦ : ٨٩ والإصابة . ت ٤٠٤١ وابن عساكر ٦ : ٣٨٨ والجمع ٢٢٤ وفتوح البلدان للبلاذري . ونكت الهميان ١٧٢ والمحبر ٢٤٦ والبدء والتاريخ ٥ : ١٠٧ وفيه : أسلم قبل فتح مكة .

(١) الأغاني . طبعة الدار ٢٢ : ٣٤٤ _ ٣٥٠ .
(٢) النويري ١٥ : ٣٦٦ _ ٣٦٨ وجمهرة الأنساب ٢٤٩ والمبرد ٢ : ٢٦٦ والتبريزي ٣ : ٦٦ .

في إحداها [١] .

صَخْر المُزَني

(٠٠٠ ـ ٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٤ م)

صخر بن هلال المزني : تابعي ، من مقدمي بني مزينة . كان شجاعاً بطلاً ، نقم على عبيد الله بن زياد قتله الحسين (رض) فخرج مع التوابين ، من أهل الكوفة ، وزعيمهم سليمان بن صرد ، فقاتل بني أمية حتى قتل [٢] .

صد
صُدَاء

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

صداء بن يزيد بن حرب ، من كهلان : جدٌّ جاهلي . بنوه من أحياء اليمن ، النسبة إليه صُدائي [٣] .

الصُّدَائي = عَمْرو بن الصَّبيح ٦٦
الصَّدْر = حَسَن بن هادي ١٣٥٤
صَدْر الأَفَاضِل = قاسِم بن الحُسَين ٦١٧
الصَّدْر البَكري = الحسن بن محمد ٦٥٦
صَدْر الدِّين = محمد بن إبراهيم ٩٠٣
صَدْر الشَّرِيعة = عبيد الله بن مسعود ٧٤٧
الصَّدْر الشَّهِيد = عمر بن عبد العزيز ٥٣٦
الصَّدْر الشِّيرازي = محمد بن إبراهيم ١٠٥٩

ابن شَرَف الدين

(١٣٣٠ ـ ١٣٨٩ هـ = ١٩١٢ ـ ١٩٦٩ م)

صدر الدين بن عبد الحسين شرف الدين : أديب عراقي [١] . ولد في النجف وأصدر ببغداد جريدة الساعة . وأبعد من العراق ، فأصدر « مجلة النهج » في صور (بلبنان) ثم مجلة « الألواح » وتوقفت . له كتب ، منها « حليف مخزوم ـ ط » و« زيارة الأربعين ـ ط » و« سحابة بورتسموث ـ ط » و« في قطار الزمان ـ ط » و« محنة العراق ـ ط » و« هاشم وأمية في الجاهلية ـ ط » و « ديوان شعر » [٢] .

الصَّدِف

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ الصدف بن أسلم بن زيد بن مالك ، من كندة : جدٌّ جاهلي ، عداد أبنائه في حضرموت . النسبة إليه « صَدَفي » بفتحتين [٣] .

٢ ـ الصدف بن سهل بن عمرو بن قيس ، من بني عبد شمس بن وائل ، من حمير : جدٌّ جاهلي ، بنوه قبيلة من حمير ، نزلت بعد الإسلام بمصر . يُنسب إليه كثيرون ، سيأتي ذكر بعضهم . وضبطه ، والنسبة إليه ، كالأول [٤] .

الصَّدَفي = يُونس بن عَبْد الأعلى ٢٦٤
الصَّدَفي = عبد الرحمن بن أحمد ٣٤٧
الصَّدَفي = أَحمد بن سَعِيد ٣٥٠
الصَّدَفي = عبد الرحمن بن عثمان ٤٠٣
الصدفي (ابن الضابط) = عثمان بن أبي بكر ٤٤٢
الصَّدَفي = حُسَين بن محمد ٥١٤
الصَّدَفي = محمد بن أَحمد ٦٣٤
الصَّدَفي = عبد الحميد بن أبي البركات ٦٨٤

ابن صَدَقَة = الحَسَن بن عليّ ٥٢٢
ابن صَدَقَة = دُبَيْس بن صَدَقَة ٥٢٩
ابن صَدَقَة = محمد بن أَحمد ٥٥٦

ابن الحَدَّاد

(٤٧٧ ـ ٥٧٣ هـ = ١٠٨٤ ـ ١١٧٧ م)

صدقة بن الحسين بن الحسن بن بختيار ابن الحداد البغدادي ، أبو الفَرَج ؛ مؤرخ ، أديب ، فيه ميل إلى مذهب الفلاسفة . له « ذيل على تاريخ الزاغوني » من سنة ٥٢٧ هـ إلى قريب وفاته ، ومصنفات حسنة في الأصول . وكان يعيش من نَسْخ الكتب . توفي ببغداد [١] .

صَدَقَة بن دُبَيْس

(٠٠٠ ـ ٥٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٣٨ م)

صدقة بن دبيس بن صدقة بن منصور الأسدي : من أمراء بني مزيد الأسديين ، أصحاب الحلة . وليها بعد مقتل أبيه ، أول سنة ٥٣٠ هـ . وحاول السلطان مسعود السلجوقي انتزاعها منه ، فحاربه ؛ فظفر صدقة . وعاد مسعود إلى بغداد سنة ٥٣١هـ . ثم تكاتبا بالصلح ، فتم . ونشبت حرب بين السلطان مسعود وصاحب فارس ، فكان صدقة مع مسعود ، فقُتل على أثر معركة أسر بها ، في مكان يسمى « بتجن كشت » وكان عاقلاً ، كثير الروية شجاعاً [٢] .

المَسْحَرَائِي

(٧٦٠ ـ ٨٢٥ هـ = ١٣٥٨ ـ ١٤٢٢ م)

صدقة بن سلامة بن حسين ، شرف الدين المسحرائي : عالم بالقراآت . ضرير . من أهل « مسحرا » من أعمال الجيدور .

---

(١) الكامل لابن الأثير ٥ : ٥٥ .
(٢) ابن الأثير ٤ : ٧٢ واقرأ كلمة عن التوابين في ترجمة « سليمان بن صرد » .
(٣) نهاية الأرب ٢٥٧ والقاموس : مادة صدأ . وزاد الزبيدي في التاج عند ذكر « الصدائي » قوله : « هكذا في النسخ ، وفي لسان العرب : والنسبة إليه صداوي » . واللباب ٢ : ٥٠ وفيه : قيل اسم « صدا » يزيد بن حرب . والنسبة إليه صدايي » .

(١) يقول المشرف : صدر الدين شرف الدين . سليل أسرة معروفة في جنوبي لبنان . منها علماء ونابهون . ولعل السبب في نسبة المؤلف له إلى العراق كون المُترجَم له أمضى قسماً كبيراً من حياته فيه . إلى أن أبعدته السلطة في أواخر الأربعينات عن العراق فعاد إلى لبنان .
(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ١٤٠ ورجال الفكر ٢٤٨ ومجلة دعوة الحق . الرباطية .
(٣) جمهرة الأنساب ٤٣١ والقاموس : مادة صدف .
(٤) اللباب ٢ : ٥١ .

(١) المنتظم ١٠ : ٢٧٦ وابن الأثير ١١ : ١٧٠ وابن الوردي ٢ : ٨٨ والمنهج الأحمد ـ خ . والنجوم الزاهرة . والمقصد الأرشد ـ خ . والشذرات ٤ : ٢٤٥ ولسان الميزان ٣ : ١٨٤ وفيه : ولادته سنة ٤٦٧ هـ .
(٢) ابن الأثير ١١ : ٢٣ وما قبلها . وابن خلدون ٤ : ٢٩٠ .

على مقربة من دمشق ، من جهة حوران . تعلم واشتهر وتوفي بدمشق . أملى كتباً منها « التتمة في قراآت الثلاثة الأئمة » و« شرح على أصول الشاطبية في القراآت ـ خ » في الأزهرية [1] .

صَدَقَة بن مُنَجَّى
(٠٠٠ ـ نحو ٦٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٢٢٨ م)

صدقة بن منجى بن صدقة السامري : طبيب ، كان يُعرف بابن الشاعر . خدم الملك الأشرف موسى الأيوبي ، وتوفي في الخدمة . وكان الأشرف يحترمه ويكرمه ويعتمد عليه . له تصانيف ، منها « النفس » و« شرح التوراة » . وله نظم أكثره دوبيت . توفي في حران [2] .

صَدَقَة بن مَنْصُور
(٤٤٢ ـ ٥٠١ هـ = ١٠٥٠ ـ ١١٠٨ م)

صدقة بن منصور بن دبيس المزيدي الناشري الأسدي أبو الحسن ، سيف الدولة : أمير بادية العراق ، وباني مدينة الحلة . ولي إمرة بني مزيد بعد وفاة أبيه (سنة ٤٧٩ هـ) فبنى الحلة (بين الكوفة وبغداد) وأسكن بها أهله وعساكره سنة ٤٩٥ هـ . وكان شجاعاً بطلاً ، حازماً طماحاً إلى التغلب والسيادة ، موصوفاً بمكارم الأخلاق . ثارت في أيامه الفتن بين أبناء ملكشاه السلجوقي ، فاحتل صدقة الكوفة واستولى على هيت وواسط ثم البصرة . وانتظم له ملك بادية العراق ، إلى أن زحف عليه السلطان محمد بن بركيارق ابن ملكشاه ، بجيش فيه خمسون ألف مقاتل ، فنشبت بينهما حرب طاحنة انتهت بمقتل صدقة عند النعمانية [3] .

(1) غاية النهاية ١ : ٣٣٦ والضوء اللامع ٣ : ٣١٧ والأزهرية ١ : ١٠٦ .

(2) طبقات الأطباء ٢ : ٢٣٠ ومطالع البدور ٢ : ١٠٧ وجميع المصادر ، حتى الزبيدي في التاج ١٠ : ٣٥٩ تكتب اسم أبيه « منجا » بالألف ، إلا القاموس ـ مادة : نجا ـ ففيه : « والمنجى ، للمفعول : سيف ، واسم » وتابعناه لموافقته القاعدة في الرسم .

(3) وفيات الأعيان ١ : ٢٢٩ ودول الإسلام ٢ : ٢٠

صِدْقي (الطيار) = محمد صِدْقي ١٣٦٣

صِدْقي = إسماعيل صدقي ١٣٦٩

صُدَيّ بن عَجْلان
(٠٠٠ ـ ٨١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٠ م)

صديّ بن عجلان بن وهب الباهلي ، أبو أمامة : صحابي . كان مع عليّ في « صفين » وسكن الشام ، فتوفي في أرض حمص . وهو آخر من مات من الصحابة بالشام . له في الصحيحين ٢٥٠ حديثاً [1] .

الصِّدِّيق (أبو بكر) = عبد الله بن عثمان ١٣

الصِّدِّيق = إسماعيل بن يحيى ١٢٠٩

صِدِّيق حَسَن خان = محمد صديق بن حسن

صر

الصَّرْخَدي = محمد بن عبد الله ٧٩٢

صُرَّدُرّ = عليّ بن الحَسَن ٤٦٥

الصَّرْصَري = يَحيى بن يوسف ٦٥٦

الصَّرْصَري = سليمان بن عبد القوي ٧١٦

الصرغتمشي = مُقْبِل بن عبد الله ٧٩٨

صِرْمَة بن قَيْس
(٠٠٠ ـ نحو ٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٢٧ م)

صرمة بن قيس بن مالك النجاري الأوسي ، أبو قيس : شاعر جاهلي ، عمر طويلاً ، وترهب ، وفارق الأوثان في الجاهلية . وكان معظماً في قومه . أدرك الإسلام في شيخوخته ، وأسلم عام الهجرة [2] .

وسير النبلاء ـ خ . المجلد ١٥ وابن الوردي ٢ : ١٨ وابن خلدون ٤ : ٢٨٠ وابن الأثير ١٠ : ١٥٤ والتاج ٧ : ٢٨٣ وفيه وفاته سنة ٥٠٤ ومرآة الزمان ٨ : ٢٥ وهو فيه « أبو الحسين » .

(1) تهذيب التهذيب ٤ : ٤٢٠ والإصابة ، ت ٤٠٥٤ وابن عساكر ٦ : ٤١٧ وصفة الصفوة ١ : ٣٠٨ وذيل المذيل ٣٣ .

(2) الإصابة ، ت ٤٠٥٦ والمعارف لابن قتيبة ٢٨ والتاج ٨ : ٣٦٦ والروض الأنف ٢ : ٢١ .

صِرْمَة بن مُرّة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

صرمة بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان ، من قيس عيلان : جدٌ جاهلي . كان من بنيه سدنة « العزى » وهي شجرة كانت تعبدها غطفان ، وتعظمها قريش ، وعندها وثن ؛ فلما ظهر الإسلام قطعها خالد ابن الوليد وكسر الوثن . ومن بني صرمة هذا هاشم بن حرملة بن إياس ، كان سيد غطفان [1] .

الصرمي (الأديب الفلكي) = هادي بن عليّ نحو ١١٣٠

صَرُّوف = يَعْقُوب بن نِقُولا ١٣٤٦

الصريحي = محمد بن يوسف ٧٩٣

صَرِيع الدِّلاء = محمد بن عبد الواحد ٤١٢

صَرِيع الغَوَاني = مسلم بن الوليد ٢٠٨

صَرِيم بن الحارث
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

صريم بن الحارث بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم : جدٌ جاهلي . النسبة إليه صريميّ ، بفتح الصاد [2] .

صُرَيم بن سَعْد
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

صريم بن سعد بن كعب ، من بني نهد ، من قضاعة : جدٌ جاهلي . النسبة إليه صُرَيميّ ، بضم الصاد [3] .

صُرَيْم بن مالِك
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

صريم بن مالك بن حرب بن عبد ودّ الوادعي ، من كهلان : جدٌ جاهلي يماني .

(1) المحبر ٣١٥ ونهاية الأرب ٢٥٨ وجمهرة الأنساب ٢٤٣ وجاء فيه « صرحة » بالحاء ، تصحيف .

(2) التاج ٨ : ٣٦٥ وابن دريد ٢ : ٣٥٩ .

(3) اللباب ٢ : ٥٥ والتاج ٨ : ٣٦٧ وهو فيه « صريم ابن سعيد » .

من نسله الحارث الصريمي الشاعر ، المعاصر لعمرو بن معدي كرب ، وله معه خبر أورده الهمداني [١] .

أُفْنون

(٠٠٠ ـ نحو ٦٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٦٤ م)

صُريم بن معشر بن ذهل بن تميم ، من بني تغلب : شاعر ، جاهلي . يماني الأصل ، مات في بادية الشام . لقب بأفنون لقوله في أبيات : « إن للشبان أفنوناً » [٢] .

صُرَيْم بن مُقَاعِس

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

صريم بن مقاعس بن عمرو ، من تميم ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . النسبة إليه صُرَيمي . من نسله عبد الله بن إباض (رأس الإباضية) وبحير بن ورقاء وآخرون [٣] .

صُرَيْم بن واثلة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

صريم بن واثلة بن عمرو ، من بني تيم الرباب : جدٌّ جاهلي . من نسله عصمة ابن أبير (بضم الهمزة وفتح الباء) الصريمي ، من الصحابة [٤] .

الصُّرَيمي = بَحِير بن وَرْقاء ٨١

صص

ابن صَصْرَى [٥] = الحسن بن هبة الله ٥٨٦

ابن صَصْرَى = محمد بن سالِم ٦٧٠

ابن صَصْرَى = أحمد بن محمد ٧٢٣ .

(١) الإكليل ١٠ : ٨٤ .

(٢) شرح شواهد المغني ٥٤ ورغبة الآمل ١ : ٥٢ والشعر والشعراء ١٥٩ وشعراء النصرانية ١٩٢ .

(٣) سبائك الذهب . ونهاية الأرب ٢٥٨ واللباب ٢ : ٥٤ وفيه أن « مقاعس بن عمرو » اسمه الحارث ابن عمرو . وجمهرة الأنساب ٢٠٧ .

(٤) اللباب ٢ : ٥٥ وجمهرة الأنساب ١٨٨ والتاج ٨ : ٣٦٧ وفي الجمهرة والتاج « واثلة » مكان « وائلة » وانفرد التاج بتسمية « كعب » مكان « عمرو » .

(٥) سبق الكلام على ضبطه في حاشية ترجمته .

صع

أَبُو الصَّعْب = الدُّعَام بن مالِك

الصَّعْب بن جَثَّامَة

(٠٠٠ ـ نحو ٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٤٦ م)

الصعب بن جثامة بن قيس الليثي : صحابي ، من شجعانهم . شهد الوقائع في عصر النبوة ، وحضر فتح إصطخر وفارس . وفي الحديث يوم حنين : لولا الصعب بن جثامة لفضحت الخيل . مات في خلافة عثمان ، وقيل قبلها . وله أحاديث في الصحيح [١] .

الصَّعْب بن الحارِث

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الصعب بن الحارث بن الهمال ، من حمير : أشهر تبابعة اليمن في الجاهلية . يلقب بذي القرنين . ويذكر مؤرخوه أنه « فتح الأرض كلها » ويوردون في ذلك أخباراً كثيرة ، فيها تهاويل . مات في العراق [٢] .

صَعْب بن دَوْمان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

صعب بن دومان بن بكيل ، من همدان : جدٌّ جاهلي يماني . من عقبه بنو ذيبان (الذين ينسب إليهم جبل ذيبان ، في اليمن) وخَبَش (الذين ينسب إليهم وادي خبش ، من أودية الجوف ، في اليمن) [٣] .

صَعْب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ صعب بن سعد العشيرة بن مالك ، من كهلان ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . كان له من الولد أدد ، ومنبه [٤] .

(١) الإصابة ، الترجمة ٤٠٦٥ .

(٢) التيجان ٨١ ـ ١١٨ .

(٣) الإكليل ١٠ : ١٣٢ والتاج ٨ : ٢٩٧ .

(٤) نهاية الأرب ٢٥٩ .

٢ ـ صعب بن السكاسك بن أشرس الكندي : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من كندة [١] .

٣ ـ صعب بن عِجْل بن لجيم بن صعب بن علي ، من بكر بن وائل : جدٌّ جاهلي . من بنيه الأسود العنسي [٢] .

٤ ـ صعب بن علي بن بكر بن وائل ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . كان له من الولد عكابة ، ولخم ، ومعاوية [٣] .

٥ ـ صعب بن يشكر بن رهم ، من أنمار ابن أراش : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من بجيلة . من نسله « شقّ » الكاهن المشهور [٤] .

ابن صَعْد = محمد بن أَحمد ٩٠١

الصَّعْدي = أَحمد بن يَحيىٰ ١٠٦١

الصَّعْدي = إبراهيم بن محمد ١٠٨٣

الصَّعْدي = حَسَن بن يَحيىٰ ١١١٠

الصَّعْدي (الداعي) = علي بن أحمد ١١٢١

صَعْصَعَة بن حارِثة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

صعصعة بن حارثة بن معاوية ، من هوازن ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . بنوه عدة بطون [٥] .

صَعْصَعَة بن سَلَّام

(٠٠٠ ـ ١٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٠٨ م)

صعصعة بن سلام بن عبد الله الدمشقي ، أبو عبد الله : خطيب قرطبة ، وأول من أدخل علم الحديث ومذهب الأوزاعي إلى الأندلس . ولد ونشأ بدمشق ، وانتقل إلى قرطبة ، فكانت الفتيا دائرة عليه فيها ، أيام الأمير عبد الرحمن بن معاوية وصدراً

(١) اللباب ٢ : ٥٥ .

(٢) نهاية الأرب ٢٥٨ .

(٣) نهاية الأرب ٢٥٨ .

(٤) اللباب ٢ : ٥٥ .

(٥) نهاية الأرب ٢٥٩ .

من أيام هشام . وتوفي بها (١) .

صَعْصَعَة بن صُوحان
(٠٠٠ ـ ٥٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٦ م)

صعصعة بن صوحان بن حجر بن الحارث العبدي : من سادات عبد القيس . من أهل الكوفة . مولده في دارين (قرب القطيف) كان خطيباً بليغاً عاقلاً ، له شعر . شهد « صفين » مع عليّ ، وله مع معاوية مواقف . قال الشعبي : كنت أتعلم منه الخطب . ونفاه المغيرة من الكوفة إلى جزيرة « أوال » في البحرين ، بأمر معاوية ، فمات فيها عن نحو ٧٠ عاماً . كتب أديب من البحرين (في جريدة الخليج العربي ١٣٧٩/١٠/٢٦) أن قبره لا يزال معروفاً في بلدة تسمى « الكلابية » بالبحرين . وقيل : مات بالكوفة . وفي تاريخها أن مسجده لا يزال معروفاً فيها إلى الآن (٢) .

صَعْصَعَة بن ناجيَة
(٠٠٠ ـ بعد ٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٣٠ م)

صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد ابن سفيان بن مجاشع ، من تميم : من أشراف مجاشع في الجاهلية والإسلام . وهو أول من قام في تميم بإنقاذ بناتهم من الوأد . ولما ظهر الإسلام كان عنده ١٠٤ بنات أخذهن من آبائهن لئلا يؤدن . فهو في ذلك نظير زيد بن عمرو بن نفيل (أنظر ترجمته) ووفد على النبي ﷺ فأسلم . وروى عرابة بن الحكم ، قال : دخل صعصعة بن ناجية على النبي ﷺ فقال : كيف علمك بمضر ؟ فقال : يا رسول الله أنا أعلم الناس بهم : تميم ، هامتها وكاهلها ، وكنانة وجهها ، وقيس فرسانها ، وأسد لسانها ؛ فقال : صدقت . وهو جدّ « الفرزدق » الشاعر ، القائل :

(١) جذوة المقتبس ٢٢٧ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٤٠ وابن عساكر ٦ : ٤٢٣ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٠٩ .
(٢) الإصابة ، ت ٤١٢٥ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٤٢٣ ورغبة الآمل ٤ : ١٩٥ ثم ٧ : ١٣٨ وتاريخ الكوفة ٤٦ .

« وجدّي الذي منع الوائدات ـ
وأحيا الوئيد ، فلم يـوأد »

وقال المبرد : « كانت العرب في الجاهلية تئد البنات ، ولم يكن هذا في جميعها ، إنما كان في تميم بن مرّ ثم استفاض في جيرانهم » وقال آخرون : بل كان في تميم وقيس وأسد وهذيل وبكر بن وائل (١) .

ابن الصعق = يزيد بن عمرو
الصُّعْلوكي = محمد بن سُلَيمان ٣٦٩
الصُّعْلوكي = سَهْل بن محمد ٣٨٧
ابن صعوة (الحنبلي) = محمد بن النفيس ٦٠٤
الصعيدي (العدوي) = علي بن أحمد ١١٨٩

صغ

الصَّغاني = الصَّاغاني
الصُّغَيِّر = عليّ بن محمد ٧١٩
الصُّغَيِّر = محمد بن محمد ١١٥٥ ؟

صف

أبو الصَّفَاء الشَّاكِر = أحمد بن عمر ١١٩٣
الصَّفَّار = يَعقوب بن اللَّيْث ٢٦٥
الصَّفَّار = عَمْرو بن اللَّيْث ٢٨٩
الصَّفَّار = اللَّيْث بن علي ٢٩٧
الصَّفَّار = طاهِر بن محمد ٣١٠
الصَّفَّار = إسماعيل بن محمد ٣٤١
الصَّفَّار = طاهِر بن خَلَف ٣٩١
الصَّفَّار = خَلَف بن أحمد ٣٩٩
ابن الصَّفَّار = يُونس بن عبد الله ٤٢٩
الصفّار (شارح سيبويه) = قاسم بن علي ، بعد ٦٣٠
ابن الصَّفَّار = محمد بن عبد الله ٦٣٩
ابن الصَّفَّار = عليّ بن يوسف ٦٥٨
الصفدي (الطبيب) = يوسف بن هلال ٦٩٦

(١) المحبر ١٤١ والإصابة ، ت ٤٠٦٣ وتذهيب الكمال ١٤٧ ورغبة الآمل ٤ : ٢٣٠ و ٢٣٤ .

الصفاقسي (مقديش) = محمود بن سعيد ١٢٢٨
الصَّفَدي = خَلِيل بن أَيْبَك ٧٦٤
الصَّفَدي = صالِح بن عليّ ١٠٧٨
الصَّفْراوي = عبد الرحمن بن عبد المجيد ٦٣٦

صَفْوان بن إدريس
(٥٦١ ـ ٥٩٨ هـ = ١١٦٦ ـ ١٢٠٢ م)

صفوان بن إدريس بن إبراهيم التجيبيّ المرسيّ ، أبو بحر : أديب ، من الكتّاب الشعراء . من بيت نابه ، في مرسية (Murcie) مولده ووفاته بها . من كتبه « زاد المسافر ـ ط » في أشعار الأندلسيين ، و « بداهة المتحفز وعجالة المستوفز » ويسمى العجالة ، مجموعة شعره ونثره ، مجلدان ، و « الرحلة » وكتاب في « أدباء الأندلس » لم يكمله (١) .

صَفوان الجُمَحي
(٠٠٠ ـ ٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٦١ م)

صفوان بن أمية بن خلف بن وهب الجمحي القرشي المكي ، أبو وهب : صحابي ، فصيح جواد . كان من أشراف قريش في الجاهلية والإسلام . قال أبو عبيدة : إن صفوان « قَنْطَرَ في الجاهلية ، وقنطر أبوه » أي صار له قنطار ذهباً . أسلم بعد الفتح ، وكان من المؤلفة قلوبهم . وشهد اليرموك ، ومات بمكة . له في كتب الحديث ١٣ حديثاً (٢) .

(١) نفح الطيب ٣ : ٣٣ والمقتضب من تحفة القادم . وإرشاد الأريب ٤ : ٢٦٩ وزاد المسافر ١١٩ ـ ١٥١ وفوات الوفيات ١ : ١٩٢ ومطالع البدور ١ : ١١٨ ثم ٢ : ٢٩٨ .
(٢) تهذيب التهذيب ٤ : ٤٢٤ والإصابة ، الترجمة ٤٠٦٨ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٤٢٧ والمحبر ١٤٠ و ٣٠٧ وهو فيه « من أبناء الحبشيات » .

الذَّكْواني
(٠٠٠ ـ ١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٠ م)

صفوان بن المُعطَّل بن رحضة السُّلمي الذكواني ، أبو عمرو : صحابي ، شهد الخندق والمشاهد كلها . وحضر فتح دمشق ، واستشهد بأرمينية ، وقيل : في سميساط . وهو الذي قال أهل الإفك فيه وفي عائشة ما قالوا . روى عن النبي ﷺ حديثين [1] .

صَفْوان البَجَلي
(٠٠٠ ـ ٢١٠هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٥م)

صفوان بن يحيى ، مولى بجيلة ، أبو محمد : من رجال الحديث عند الإمامية . من أهل الكوفة . له كتب ، منها « الفرائض » و« الوصايا » و« الآداب » و« بشارت المؤمن » [2] .

صَفْوَت السَّاعَاتي = محمود صفوت ١٢٩٨
صَفْوَتْ = محمد صَفْوَتْ ١٣٠٨
الصَّفُّوري = أَحمد بن علي ١٠٤٣
الصَّفَوي (أبو الخير) = عيسى بن محمد ٩٥٣
الصفوي = مصطفى بن محمد القلعاوي
الصَّفيّ الهندي = محمد بن عبد الرحيم ٧١٥
الصَّفيّ الحلّي = عبد العزيز بن سرايا ٧٥٠
صفيّ الدين البخاري = محمد بن أحمد ١٢٠٠

المُلّا صَفِيّ الدِّين
(٠٠٠ ـ ١٠١٠هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٠١م)

صفيّ الدين بن محمد الكيلاني : طبيب . استوطن مكة وتوفي فيها . له مؤلفات في الطب وغيره ، منها « شرح القصيدة الخمرية » لابن الفارض [3] .

(1) ابن عساكر ٦ : ٤٣٨ واللباب ١ : ٤٤٣ .
(2) فهرست الطوسي ٨٣ والرجال للنجاشي ١٣٩ .
(3) خلاصة الأثر ٢ : ٢٤٤ .

صَفِيَّة بنت حُيَيّ
(٠٠٠ ـ ٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٠ م)

صفية بنت حيي بن أخطب ، من الخزرج : من أزواج النبيّ ﷺ كانت في الجاهلية من ذوات الشرف . تدين باليهودية ، من أهل المدينة . تزوجها سلام ابن مشكم القرظي ، ثم فارقها فتزوجها كنانة ابن الربيع النضري ، وقتل عنها يوم خيبر . وأسلمت ، فتزوجها رسول الله ﷺ . لها في كتب الحديث ١٠ أحاديث . توفيت في المدينة [1] .

صَفِيَّة القُرَشِيَّة
(٠٠٠ ـ ٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٤١ م)

صفية بنت عبد المطلب بن هاشم : سيدة قرشية ، شاعرة باسلة ، وهي عمة النبي ﷺ . أسلمت قبل الهجرة ، وهاجرت إلى المدينة . وكان رسول الله إذا خرج لقتال عدوه من المدينة ، يرفع أزواجه ونساءه في حصن حسان بن ثابت ، فلما كان يوم « أُحُد » صعدت صفية معهن ، وتخلف عندهن حسان ، فجاء يهودي فلصق بالحصن يتجسس ، فقالت صفية لحسان : انزل إليه فاقتله . فتوانى حسان ، فأخذت عموداً ونزلت ، ففتحت الباب بهدوء ، وحملت على الجاسوس فقتلته . ورأت المسلمين يتراجعون (يوم أحد) فتقدمت ، وبيدها رمح ، تضرب في وجوه الناس وتقول : أانهزمتم عن رسول الله ! فأشار النبيّ ﷺ إلى الزبير بن العوام أن يبعدها عن أخيها الحمزة (وكان قد بقر بطنه فكره رسول الله أن تراه) فناداها الزبير أن تتنحى ، فزجرته ، وأقبلت حتى رأت أخاها . لها مراث رقيقة . وفي شعرها جودة . ماتت في المدينة [2] .

(1) الإصابة ، كتاب النساء ، ت ٦٤٧ وطبقات ابن سعد ٨ : ٨٥ وصفة الصفوة ٢ : ٢٧ وحلية الأولياء ٢ : ٥٤ وذيل المذيل ٧٦ والسمط الثمين ١١٨ وغربال الزمان ـ خ . والجمع بين رجال الصحيحين ٦٠٨ والدر المنثور ٢٦٣ .
(2) الإصابة ، كتاب النساء ، ت ٦٥١ والتبريزي ٤ : ١٤٧ وطبقات ابن سعد ٨ : ٢٧ وذيل المذيل ٦٩ وفيه أنها قتلت رجلا مبارزة . والمحبر ١٧٢ وسمط اللآلي ١١٨ ورغبة الآمل ٧ : ٩٦ والدر المنثور ٢٦١ .

صَفِيَّة بنت المُرْتَضَى
(٠٠٠ ـ ٧٧١هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٧٠م)

صفية بنت المرتضى بن المفضل : شريفة عالمة ، لها مؤلفات . من أهل اليمن . كانت زوجة السيد محمد بن يحيى القاسمي [1] .

صق

الصَّقَّاعي = فضل الله بن فخر ٧٢٦
الصَّقَّال = أَنْطُون بن مِيخَائيل
الصَّقَّال = مِيخائيل بن أَنطُون
ابن الصَّقْر = عبد الرحمن بن محمد ٥٢٣
صَقْر قُرَيْش = عبد الرحمن بن معاوية ١٧٢

صَقْر الشَّبِيب
(١٣٠٩ ـ ١٣٨٣هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٦٣م)

صقر بن سالم الشبيب : شاعر الكويت في عصره . أكثر قصائده من الشعر العربي الفصيح . له « ديوان صقر الشبيب ـ ط » جمعه أحمد البشر الرومي . وبعد وفاته أطلقت دولة الكويت اسمه على مدرسة ابتدائية للبنين [2] .

ابن صِقْلاب = يَزِيد بن محمد ٦١٩
الصَّقَلّبي = عبد الرحمن بن حبيب ١٦٢
الصَّقْلَبي = خَيْران الصَّقْلَبي ٤١٩
الصَّقَلّي = مُصْعَب بن محمد ٥٠٩
الصقلي (الشافعي) = محمد بن محمد ٧٢٧

صل

الأَفْوَه الأَوْدي
(٠٠٠ ـ نحو ٥٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٧٠ م)

صَلاءة بن عمرو بن مالك ، من بني أود ، من مذحج : شاعر يماني جاهلي ،

(1) ملحق البدر ١٠٤ .
(2) الموسوعة الكويتية ٧٩٤ .

يكنى أبا ربيعة . قالوا : لقب بالأفوه لأنه كان غليظ الشفتين ، ظاهر الأسنان . كان سيد قومه وقائدهم في حروبهم . وهو أحد الحكماء والشعراء في عصره . أشهر شعره أبياته التي منها :

« لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم
ولا سراة إذا جهّالهم سادوا » (١) .

ابن الصَّلاح = عثمان بن عبد الرحمن ٦٤٣

صَلَاح بن أحمد
(١٠١٥ - ١٠٧٠ هـ = ١٦٠٦ - ١٦٦٠ م)

صلاح بن أحمد بن مهديّ المؤيدي الحسني : فقيه يماني ، من مجتهدي الزيدية . ولاه الإمام المؤيد (محمد بن القاسم) ولاية عامة . له تصانيف ، منها « قنطرة الوصول إلى علم الأصول - خ » و« شرح شواهد النحو » و« شرح الهداية » فقه ، و« ديوان شعر » . وكان فارساً شجاعاً ، مظفراً في جميع حروبه ، معمور المجلس بالعلماء والأدباء . عاش مقاتلاً للترك العثمانيين ، فحاصر صنعاء مع الحسن والحسين ابني الإمام القاسم ، وافتتح مدينة أبي عريش . مولده بصنعاء ، ووفاته بقلعة غمار (بضم الغين) من جبل رازح (٢) .

الأَخْفَش الصَّنْعَاني
(٠٠٠ - ١٢٤٢ هـ = ٠٠٠ - ١٨٢٧ م)

صلاح بن حسين بن يحيى الصنعاني : نحوي زاهد ، من فقهاء الزيدية باليمن . من أهل صنعاء . له « نزهة الطرف في الجار والمجرور والظرف » و« العقد الوسيم في أحكام الجارّ والمجرور والظرف وما لكل منها من التقسيم - خ » نحو ، في مكتبة جامعة الرياض (٣/٢٢٠١) ، ورسالة في « الصحابة والإمامة » و« عجالة الجواب » في شأن معاوية بن أبي سفيان ، و« هداية المسترشدين إلى علوم المجتهدين » . وكان زاهداً لا يأكل إلا من عمل يده ، يصنع القلانس ويبيعها ، ولا يقبل من أحد شيئاً . وعاش مقبول القول عظيم الحرمة . مولده ووفاته بصنعاء (١) .

صلاح الدين الأيوبي = يوسف بن أيوب ٥٨٩

صلاح الدين العلائي = خليل بن كيكلدي ٧٦١

صلاح الدين الصفدي = خليل بن أيبك ٧٦٤

صلاح الدين الكتبي = محمد بن شاكر ٧٦٤

صلاح الدين (الناصر) = محمد بن علي ٧٩٣

صَلَاح الدِّين الحَبُوري
(٠٠٠ - ١٠٤٧ هـ = ٠٠٠ - ١٦٣٧ م)

صلاح الدين بن عبد الخالق بن يحيى القاسمي الحسني الحبوري : شاعر يماني ، من العلماء . نسبته إلى حبور (باليمن) له « ديوان شعر» وتصانيف ، منها « شرح تكملة الأحكام » (٢) .

صَلَاح ذُهْني
(٠٠٠ - ١٣٧٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٥٣ م)

صلاح الدين ذهني : كاتب قصصي مصري . من أهل القاهرة . تعلم بها ، وعين أميناً لدار « الأوپرا » وكتب قصصاً ، منها « الكأس السابعة - ط » و« من الماضي - ط » و« ذات مساء - ط » وله « أقوى من الحب - ط » مجموعة من قصصه الصغيرة ، وكتاب « مصر بين الاحتلال والثورة - ط » . ومرض ، فسافر إلى لندن متداوياً ، فتوفي بها (١) .

المَهْدي الزَّيْدي
(٠٠٠ - ٨٤٩ هـ = ٠٠٠ - ١٤٤٥ م)

صلاح بن عليّ بن محمد الحسني : من أئمة الزيدية باليمن ، وأحد علمائهم . دعا إلى نفسه بصنعاء بعد وفاة المنصور (علي بن محمد) سنة ٨٤٠ هـ . وبويع ، ولقب بالمهدي ، ولم يلبث أن قبض عليه الأمير « سنقر» وحبسه بصنعاء ، مدة . وخرج من الحبس فسار إلى صعدة فجمع جيشاً عظيماً ، هاجم به صنعاء سنة ٨٤٢ هـ ، فأسر ، وسجن فيها إلى أن مات . له تآليف ، منها « النجم الثاقب بشرح كافية ابن الحاجب » (٢) .

الكُوراني
(٠٠٠ - ١٠٤٩ هـ = ٠٠٠ - ١٦٣٩ م)

صلاح الدين الكوراني الحلبي : قاض من الكتّاب المترسلين ، له شعر كثير . مولده ووفاته في حلب (٣) .

الكَسَادي
(٠٠٠ - ١٢٨٨ هـ = ٠٠٠ - ١٨٧١ م)

صلاح بن محمد بن عبد الحبيب بن صلاح بن سالم الكسادي : أشهر من تولى إمارة « المكلا » في حضرموت ، من أسرة « الكسادي » اليافعية . يُنعت بالنقيب ،

---

(١) معاهد التنصيص ٤ : ١٠٧ والشعر والشعراء ٥٩ وشعراء النصرانية ٧٠ وعنه أخذنا تاريخ وفاته التقريبي ، ولعله كان قبل ذلك بزمن . وسمط اللآلي ٣٦٥ وجمهرة الأنساب ٣٨٦ وهو فيه : « صلاءة بن عمرو بن عوف بن منبه بن أود » .

(٢) البدر الطالع ١ : ٢٩٣ وخلاصة الأثر ٢ : ٢٤٥ وبينهما اختلاف . والبعثة المصرية ٣٠ .

(١) البدر الطالع ١ : ٢٩٦ ونبلاء اليمن ١ : ٧٨٩ وجامعة الرياض ٦ : ١٣٧ ونيل الحسنيين ٩٢ وفيه أن السادة المعروفين ببيت الأخفش ، (في صنعاء) ينسبون الى العلامة محمد الملقب بالأخفش لتبحره في علوم العربية ، وهو ابن الحسن بن محمد ، من سلالة الإمام الهادي يحيى بن الحسين الحسني .

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٢٤٩ .

(١) الصحف المصرية ١٩٥٣/٨/٢٦ .

(٢) ملحق البدر ١٠٧ وذكره السخاوي ، في الضوء ٣ : ٣٢٣ في النصف الثاني من الترجمة ١٢٤٣ إلا أنه جعل قيامه بعد وفاة الناصر « محمد بن علي » والصواب : بعد وفاة المنصور « علي بن محمد » لأن الناصر توفي سنة ٧٩٣ والمنصور توفي سنة ٨٤٠ وهي السنة التي قام بها صلاح .

(٣) خلاصة الأثر ٢ : ٢٥٢ .

وهو لقب أسلافه . آلت اليه الإمارة بعد أبيه . وتعاون مع السلطان عوض بن عمر القعيطي (اليافعي أيضاً) صاحب بلدة الشحر ، على محاربة السلطان غالب بن محسن الكثيري صاحب أوسع رقعة من إمارات حضرموت في ذلك العهد . وتوفي صاحب الترجمة وهو محتفظ بإمارته . وكان عاقلاً حسن التدبير شجاعاً (١) .

صَلاح الأَسِير

(١٣٣٥ - ١٣٩١ هـ = ١٩١٧ - ١٩٧١ م)

صلاح بن مصطفى بن يوسف الأسير : متأدب لبناني ، من أهل بيروت . كان فيها مدير اذاعة راديو الشرق وشارك في اصدار ٣ أعداد من مجلة « الفكر » له نظم ، بعضه من النثر المسجوع ، جمعه في ديوان سماه « الواحة - ط » (٢) .

صَلاح اللَبكي

(١٣٢٤ - ١٣٧٤ هـ = ١٩٠٦ - ١٩٥٥ م)

صلاح بن نعوم اللبكي : أديب لبناني . ولد في البرازيل ، حيث كان

صلاح لبكي

أبوه (أنظر ترجمته) وجيء به إلى « بعبدات » في لبنان ، وعمره سنتان ، فتخرج بمدرستي الحكمة وعينطورة ثم بمعهد الحقوق الفرنسي (١٩٣٠) وعمل في الصحافة والمحاماة وتوفي ببيروت . له نظم ونثر في رسائل ، طبع منها « أرجوحة القمر » و« مواعيد » و« من أعماق الجبل » و« سأم » و« لبنان الشاعر» و « حنين » و « غرباء » و « التيارات الأدبية الحديثة في لبنان » من منشورات الجامعة العربية (١) .

صَلاح الدِّين الصَبَّاغ

(١٣١٢ - ١٣٦٤ هـ = ١٨٩٤ - ١٩٤٥ م)

صلاح الدين بن علي بن إبراهيم الصباغ : شهيد ، من نوابغ العسكريين . كان أبوه من أهل صيدا . مصري الأصل ، من دمياط ، وأمه موصلية عراقية ، من أب نجدي من عُقيل . ولد في الموصل ، وتعلم بها وببيروت ، وسيق جندياً في بدء الحرب العامة الأولى (١٩١٤) إلى الأستانة ، فتمرن على « الخدمة المقصورة » مدة سنة ، وسمي وكيل ضابط (أو ضابطاً احتياطياً) وخاض الحرب في جبهتي مكدونيا وفلسطين . وبعد الهدنة (١٩١٨) كان من ضباط الجيش العربي في سورية . ولما احتلّها الفرنسيس (١٩٢٠) اعتقلوه في جزيرة « أرواد » ثلاثة أشهر . واطلق ، فعاد إلى العراق ، ضابطاً في جيشه . وأرسل في بعثة إلى الهند فدرس في مدرسة الخيالة ووضع كتاباً في « تعليم الفروسية - ط » وأرسل إلى لندن ، فاستكمل دراساته العسكرية العالية في ثلاث سنوات . وترأس مدرسة أركان الحرب ، في بغداد . ووضع كتاباً ثانياً في « فن التعبئة - ط » ونظم فرق « الفتوة » العراقية وألف « منهاج تعليم الركائب - ط » ثم كان آمر القوى الجوية ، فمديراً للحركات العسكرية ، فقائد فرقة . وقامت حركة « رشيد عالي الكيلاني » سنة (١٩٤١) فكان ركنها الأشدّ . وقضى عليها الإنكليز ، فلجأ صلاح الدين الى إيران ثم إلى تركيا « لاجئاً سياسياً » . وبانتهاء الحرب انحازت تركيا إلى المعسكر الغربي ، فسلمته إلى الإنكليز على الحدود السورية وكانت لهم قوة عسكرية في قلعة حلب ، فاعتقل فيها . ووفق إلى الهرب منها فاختفى في بساتين حلب ثلاثة أيام يستعد لاختراق البادية منها إلى الحجاز ، وقبض عليه في أحد تلك البساتين فنقل إلى العراق ، وأُعدم شنقاً في بغداد وأمر الوصي على العرش يومئذ « عبد الإله بن علي بن الحسين » بإبقائه معلقاً من الصباح إلى الظهر ، ليمر به وهو في موكبه ، شامتاً متشفياً . وقد سجل صاحب الترجمة مذكراته إلى آخر حياته ، في كتاب نشره ابنه « نزار » في دمشق سنة ١٩٥٦ باسم « فرسان العروبة في العراق » يفيض قوة وإخلاصاً وإيماناً وفيه حقائق دقيقة عن تطورات السياسة في العراق قبيل الحرب العالمية الثانية وفي خلالها ، وآراء صريحة في كثير ممن لقيهم وعاصرهم . وكتب عنه أبو الحجاج حافظ ، كتاب « شهيد العروبة صلاح الدين الصباغ - ط » وكان اسمه عند الولادة محمداً ، ثم عرف بصلاح الدين (١) .

الدكتور القاسمي

(١٣٠٥ - ١٣٣٤ هـ = ١٨٨٧ - ١٩١٦ م)

صلاح الدين بن محمد سعيد القاسمي : طبيب أديب ، من طلائع الوعي القومي العربي في سورية . ولد وتعلم بدمشق . وتخرج (عام ١٣٣٢ هـ ١٩١٤ م) بمدرستها الطبية . وأحسن التركية والفارسية والفرنسية . وتأدب بالعربية على يد أخيه علامة الشام

---

(١) صفحات من التاريخ الحضرمي ١٧٣ - ١٧٨ وفيه أن إمارة « المكلا » صارت بعد صاحب الترجمة إلى ابن له اسمه « عمر » وان الخلاف دب بينه وبين القعيطي فتدخل الإنكليز ، وأخرجوا عمر وأسرته واتباعه على باخرة الى عدن ومنها الى زنجبار سنة ١٢٩٤ هـ ، ١٨٧٧ م وزالت إمارة « المكلا » وضمت إلى « الشحر » .

(٢) الحياة ١٠ ، ١١ تموز ١٩٧١ .

(١) مصادر الدراسة ٢ : ٦٨٩ - ٦٩١ ونقد وتعريف ٩٣ وجريدة الحياة ١٤ آب ١٩٧٢ .

(١) من ترجمة خص بها « الأعلام » الاستاذ سعيد الصباغ رحمه الله . وانظر كتاب « فرسان العروبة في العراق » آخر الصفحة ١٨ - ٢١ و ٢٢٢ - ٢٤٤ و ٢٦٠ ، ٢٧٠ ، ٢٩٨ - ٣٠٢ ويلاحظ ما وقع في ص ٢١ من تاريخ مولده بسنة ١٣١٦ هـ ١٨٩٩ م وهو زلة قلم لأنه لم يكن يساق الى الجندية أو الخدمة المقصورة سنة ١٩١٤ من كانت سنه دون العشرين . ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ١٤٨ .

الشيخ جمال الدين القاسمي . وشارك في تأليف جمعية النهضة العربية (١٣٢٤هـ ١٩٠٦م) بدمشق . وهي أقدم ما عرفناه من نوعها في بدء اليقظة أيام الترك . واختير كاتماً لسرها ولم يجاوز التاسعة عشرة من عمره . وكتب وخطب وحاضر، ونظم شعراً لا بأس به ، فكان من الدعاة الأوائل لإثارة « المسألة العربية » كما سماها ، و« مبدأ القوميات » وزار الأستانة مع وفد من أعيان دمشق (سنة ١٩٠٩) للتهنئة بالحكم الدستوري ، فنشر ١٢ مقالاً عن رحلته وست مقالات عن « المنفلوطي وكتابه النظرات » وحذّر (سنة ١٩١١) من الخطر الصهيوني . وكتب أربع مقالات في رحلته (١٩١٣) من دمشق إلى المدينة المنورة . وعمل طبيباً في بعض مدن الحجاز إلى أن توفي . ودفن بالطائف . وجُمع ما بقي من منشآته في كتاب « الدكتور صلاح الدين القاسمي ، آثاره ، صفحات من تاريخ النهضة العربية في أوائل القرن العشرين ـ ط »[1] .

ابن الصَّلَاحي = محمد بن رضوان ١١٨٠

ابن أبي الصَّلْت = أمية بن عبد الله ٥

أبو الصلت الداني = أمية بن عبد العزيز ٥٢٩

اليَحْمَدي

(٠٠٠ ـ ٢٧٥هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨٩م)

الصلت بن مالك الخروصي اليحمدي : من أئمة الإباضية في عُمان . بويع له بعد وفاة المهنا بن جيفر (سنة ٢٣٧هـ) وحسنت سيرته . وفي أيامه طما سيل عظيم ، فأغرق منازل عمان كلها ؛ ونقض البرتغاليون عهدهم فهاجموا جزيرة سقطرى (Socotra) وكانت تابعة لعمان ، وقتلوا كثيراً من أهلها ، فسير إليهم جيشاً في مئة مركب ، فأنقذها وهزم محتليها . واستمر في الإمامة خمسة وثلاثين عاماً . وخلع وعاش بقية عمره منزوياً في نزوى[1] .

الصَّلَتَان العَبْدي = قُثَم بن خَبِيَّة

الصُّلح = رِضَا بن أحمد ١٣٥٣

الصُّلح = رِيَاض بن رِضَا ١٣٧٠

الصَّلِيبي = نَجيب مِتْري ١٣٥٤

الصُّلَيْحي = عليّ بن محمد ٤٧٣

الصُّلَيْحي = أحمد بن عليّ ٤٧٧

الصُّلَيْحي = سَبَأ بن أحمد ٤٩٢

الصُّلَيْحِيَّة = أسْماء بنت شِهَاب ٤٨٠

الصُّلَيْحِيَّة = أرْوَى بنت أحمد ٥٣٢

صم

ابن صُمَادِح = مَعْن بن صُمَادِح ٤٤٣

ابن صُمَادِح = محمد بن مَعْن ٤٨٤

صُمَادِح التُّجِيبي

(٠٠٠ ـ نحو ٤٢٥هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٣٤م)

صمادح بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله بن المهاجر ، من بني تجيب ، من القحطانية : جد بني صمادح أصحاب المرية بالأندلس ، أيام ملوك الطوائف . وكان أول من ملك منهم معن ابن صمادح ، سنة ٤٤٣هـ ، وبقيت المرية بأيديهم إلى أن غلبهم عليها يوسف بن تاشفين سنة ٤٨٤هـ[2] .

الصَّمْصام الكَلْبي = حسن بن يوسف ٤٣١

ابن الصِّمَّة = دُرَيْد بن الصِّمَّة

الصِّمَّة القُشَيْري

(٠٠٠ ـ نحو ٩٥هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧١٤م)

الصمة بن عبد الله بن الطفيل بن قرة القشيري ، من بني عامر بن صعصعة ، من مضر : شاعر غزل بدوي . من شعراء العصر الأموي ، ومن العشاق المتيمين . كان يسكن بادية العراق ، وانتقل إلى الشام . ثم خرج غازياً يريد بلاد الديلم ، فمات في طبرستان . وهو صاحب الأبيات التي منها .

« قفا ودّعا نجداً ومن حل بالحمى ،
وقلَّ لنجد عندنا أن يودَّعا »[1] .

صَمُوئِيل يَنِّي

(١٢٨٢ ـ ١٣٣٧هـ = ١٨٦٥ ـ ١٩١٩م)

صموئيل بن أنطونيوس بن جرجس يني : فاضل ، من أهل طرابلس الشام . ولد وتوفي فيها . له كتابات في مجلات المقتطف والهلال والجامعة والمباحث . وترجم عن الفرنسية كتاب « التمدن الحديث ـ ط » لسنيوبوس ، ووقّعه باسم مستعار « الكاتب المحجوب » وله كتاب « أعلام الأماكن » نشر متسلسلاً في مجلة المباحث بطرابلس . وله شعر[2] .

الصَّمِيل بن حاتِم

(٠٠٠ ـ ١٤٢هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٩م)

الصميل بن حاتم بن شمر بن ذي الجوشن الضبابي : شيخ المضرية في الأندلس ، وأحد الأمراء الدهاة الشجعان الأجواد . قدم الأندلس في أمداد الشام أيام بني أمية ، فرأس بها . وأساء إليه عاملها أبو الخطار ، فثار أصحاب الصميل وقبضوا على أبي الخطار ، وولوا ثوابة

---

(١) الترجمة مقتبسة عن كتاب « الدكتور صلاح الدين القاسمي » المطبوع بالمطبعة السلفية في القاهرة سنة ١٣٧٩هـ ، وعن فصلين في مقدمته ، كتب أولهما الاستاذ محب الدين الخطيب والثاني الاستاذ ظافر القاسمي (ابن اخي صاحب الترجمة) وقد جاء في هامش له أنه وجد بخط جده (والد صلاح الدين) ما نصه : « جاء المولود المحفوظ المحظوظ الملحوظ صلاح الدين يوسف في ١٩ صفر الخير ١٣٠٥ » قلت : هذا صريح في أن اسم صلاح الدين هو « يوسف » ولقد هممت أن أجعل الترجمة في حرف الياء « يوسف » إلا انني اخترت شهرته التي عرف بها وغلبت عليه ، واكتفيت بهذا التنبيه .

(١) تحفة الأعيان ١ : ١٢٣ ـ ١٦٩ .

(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ٢٥٩ والسبائك ٥٠ وجمهرة الأنساب ٤٠٥ والبيان المغرب ٣ : ١٦٧ .

(١) الأغاني ٥ : ١٢٦ وسمط اللآلي ٤٦١ وخزانة البغدادي ١ : ٤٦٤ وهو فيه نقلا عن جمهرة الأنساب : « الصمة بن عبد الله بن الحارث بن قرة بن هبيرة » وفيه أيضاً ٣ : ٤١٣ و ٤١٤ شيء عنه . والمؤتلف والمختلف ١٤٤ الترجمة ٤٦٢ والتبريزي ٣ : ١١٢ .

(٢) تراجم علماء طرابلس ٢١٩ .

ابن سلامة ، ثم غيره ، والسلطة والنفوذ للصميل . وأقام على ذلك إلى أن دخل الأندلس عبد الرحمن الأموي ، فمات الصميل في سجنه . وكان أمياً ، وله شعر [1] .

صن

الصَّناديقي = عبد الرحمن بن أحمد ١١٦٤
الصَّنْدَلي = عليّ بن الحَسَن ٤٨٤
الصَّنْعاني = حَنَش بن عبد الله ١٠٠
الصَّنْعَاني = عبد الرزاق بن همام ٢١١
الصَّنْعَاني = أَحمد بن عبد الله ٥٠٠ ؟
الصَّنْعَاني = شَعْبان بن سَلِيم ١١٤٩
الصَّنْعَاني (الأمير) = محمد بن إسماعيل ١١٨٢
الصَّنْعَاني = يحيى بن محمد ١٢٠١
الصَّنْعَاني = محمد بن أَحمد ١٢١٧
الصَّنْعَاني = عليّ بن عبد الله ١٢٢٥
الصَّنْعَاني = محسن بن عبد الكريم ١٢٦٦
الصُّنهَاجي [2] = بُلُكِّين بن زِيري
الصُّنهَاجي = منصُور بن بُلُكِّين ٣٨٦
الصُّنهَاجي = باديس بن منصور ٤٠٦
الصُّنهَاجي = حَبُّوس ٤٢٨
الصُّنهَاجي = بلكين بن باديس ٤٥٦
الصُّنهَاجي = باديس بن حيوس ٤٦٥
الصُّنهَاجي = عبد الله بن بلكين ٤٧٩
الصُّنهَاجي = تَمِيم بن المُعِزّ ٥٠١
الصُّنهَاجي = يَحْيى بن تَمِيم ٥٠٩
الصُّنهَاجي = عليّ بن يحيى ٥١٥
الصُّنهَاجي (ابن آجروم) = محمد بن محمد ٧٢٣

(١) الحلة السيراء ٤٩ والتاج ٧ : ٤٠٨ وفيه : « وابنه هذيل بن الصميل قتله الداخل » .

(٢) في اللباب ٢ : ٦١ « الصنهاجي : بضم الصاد المهملة وكسرها » . وفي القاموس : مادة صنج « صنهاجة : بكسر الصاد » . وفي التاج ٢ : ٦٧ « قال ابن دريد : بضم الصاد ، ولا يجوز غيره » وزاد الزبيدي : « وأجاز جماعة الكسر ، وقال شيخنا : والمعروف عندنا الفتح ، خاصة في القبيلة ، لا يكادون يعرفون غيره » .

الصُّنْهَاجي = عَتِيق بن علي ٥٩٥
الصُّنْهَاجي = محمد بن عليّ ٦٢٨
الصُّنْهَاجي = محمد ماني ١٣٣٣
الصَّنَوْبَري = أَحمد بن محمد ٣٣٤
ابن الصَّنِيعَة = مفضل بن هبة الله ٦٩٠
ابن الصَّنيعَة = إسماعيل بن هبة الله ٧٠٠

صه

صُهْبَان بن سعد
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

صهبان بن سعد بن مالك ، من النخع ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . من بنيه « كميل بن زياد » أحد من قتلهم الحجاج [1] .

صُهَيْب بن سِنَان
(٣٢ق‌هـ ـ ٣٨هـ = ٥٩٢ ـ ٦٥٩م)

صهيب بن سنان بن مالك ، من بني النمر بن قاسط : صحابي ، من أرمى العرب سهماً ، وله بأس . وهو أحد السابقين إلى الإسلام . كان أبوه من أشراف الجاهليين . ولاه كسرى على الأبلة (البصرة) وكانت منازل قومه في أرض الموصل ، على شط الفرات مما يلي الجزيرة والموصل ، وبها ولد صهيب ، فأغارت الروم على ناحيتهم ، فسبوا صهيباً وهو صغير ، فنشأ بينهم ، فكان ألكن . واشتراه منهم أحد بني كلب وقدم به مكة ، فابتاعه عبد الله ابن جدعان التيمي ، ثم أعتقه . فأقام بمكة يحترف التجارة ، إلى أن ظهر الإسلام ، فأسلم (ولم يتقدمه غير بضعة وثلاثين رجلاً) فلما أزمع المسلمون الهجرة إلى المدينة ، كان صهيب قد ربح مالاً وفيراً من تجارته ، فمنعه مشركو قريش ، وقالوا : جئتنا صعلوكاً حقيراً ، فلما كثر مالك هممت بالرحيل ؟ فقال : أرأيتم إن تركت مالي تخلون سبيلي ؟ قالوا : نعم . فجعل لهم ماله أجمع . فبلغ النبيّ ﷺ ذلك ، فقال : ربح صهيب ، ربح صهيب ! . وشهد بدراً وأُحُداً والمشاهد كلها . له ٣٠٧ أحاديث . وتوفي في المدينة . وكان يعرف بصهيب الرومي ، وفي الحديث : « أنا سابق العرب ، وصهيب سابق الروم ، وسلمان سابق فارس ، وبلال سابق الحبشة » [1] .

(١) نهاية الأرب ٢٦٠ واللباب ٢ : ٦٤ .

صو

صَوَايا = لَبِيبَة بنت مِيخائيل ١٣٣٤
الصُّوري = عبد المحسن بن محمد ٤١٩
ابن الصُّوري = رَشِيد الدِّين ٦٣٩
صُوفان = عبد الله بن عَوْدة ١٣٣١
الصُّوفي = محمد بن القاسم ٢١٩
الصُّوفي = محمد بن إبراهيم ٢٧٠
ابن الصُّوفي = إبراهيم بن محمد ٢٧٠
الصُّوفي = محمد بن داوُد ٣٤٢
الصُّوفي = عبد الرحمٰن بن عُمَر ٣٧٦
الصُّوفي (الحنفي) = يوسف بن عمر ٨٣٢
الصَّوْلَة = سُليمان بن إبراهيم ١٣١٧
الصُّولي = إبراهيم بن العَبَّاس ٢٤٣
الصُّولي = محمد بن يحيى ٣٣٥

صي

صَيَّاد الفوارس = عُتَيْبَة بن الحارث
الصَّيَّادي (أبو الهدى) = محمد بن حسن ١٣٢٨
صَبْيَعَة = نَسِيم بن نِقُولا ١٣٦٣
صَبْيَعَة = أنيسة بنت نِقُولا ١٣٦٣
الصَّيْدَلَاني = محمد بن عبد الرحمن ٤٦٣
الصَّيْرَفي = محمد بن بَدْر ٣٣٠
الصَّيْرَفي = محمد بن عبد الله ٣٣٠
ابن الصَّيْرَفي = عثمان بن سَعِيد ٤٤٤
ابن الصَّيْرَفي = عليّ بن مُنْجِب ٥٤٢
ابن الصَّيْرَفي = يحيى بن محمد ٥٥٧

(١) طبقات ابن سعد ٣ : ١٦١ وابن عساكر ٦ : ٤٤٦ وصفة الصفوة ١ : ١٦٩ وحلية الأولياء ١ : ١٥١ وتاريخ الإسلام ٢ : ١٨٥ والإصابة ، ت ٤٠٩٩ .

ابن الصَّيْرَفي (الحبيشي) = يحيى بن أبي منصور ٦٧٨

ابن الصَّيْرَفي (المحدث) = محمد بن طغريل ٧٣٧

ابن الصَّيْرَفي = عليّ بن عثمان ٨٤٤

الصَّيْرَفي = عليّ بن داوُد ٩٠٠

الصَّيْرَفي = عبد اللطيف الصيرفي ١٣٢٢

ابن أَبي الصَّيْف = محمد بن إسماعيل ٦٠٩

صيفي

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

صيفيّ بن شمَّر يرعش بن مالك ناشر النعم : من تبابعة اليمن ، في الجاهلية . كانت عاصمته صنعاء وإقامته بغمدان . ورحل إلى مكة ، فأرسل منها الجيوش للفتح والغزو في الآفاق ، كما كانت عادة كبار التبابعة . واشتهر بالجود ، وأصيب بقرحة في وجهه ، فمات منها بمكة . وسميت « قرحة الملوك ؟ » وكان ملكه ثلاثين عاماً ، قضى عشرين منها في صنعاء ، وعشرة في الحجاز [1] .

ابن الأَسْلَت

(٠٠٠_١ هـ=٠٠٠_٦٢٢م)

صيفيّ بن عامر الأسلت بن جشم بن وائل الأوسي الأنصاري ، أبو قيس : شاعر جاهلي ، من حكمائهم . كان رأس الأوس ، وشاعرها وخطيبها ، وقائدها في حروبها . وكان يكره الأوثان ، ويبحث عن دين يطمئن إليه ، فلقي علماء من اليهود ورهباناً وأحباراً ، ووُصف له دين إبراهيم فقال : أنا على هذا . ولما ظهر الإسلام ، اجتمع برسول الله ﷺ وتريث في قبول الدعوة ، فمات بالمدينة ، قبل أن يسلم [2] .

(١) التيجان ٢٦١ .

(٢) الإصابة ، باب الكنى ٩٣٥ وهو فيه : « أبو قيس : مختلف في اسمه ، قيل : صيفي ، وقيل : الحارث ، وقيل : عبد الله » . وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٤٥٤ ومعاهد التنصيص ٢ : ٢٥ والبيان والتبيين طبعة لجنة التأليف ٣ : ٢٣ و ٢٦٢ والأغاني ، طبعة الساسي ١٥ : ١٥٤ .

صَيفي بن فَسِيل

(٠٠٠ _ ٥١ هـ = ٠٠٠ _ ٦٧١ م)

صيفيّ بن فسيل الشيباني : أحد الشجعان المذكورين ، من أصحاب علي بن أبي طالب . كان يقيم في الكوفة واشترك في إثارة الناس على بني أمية ، فقتله معاوية صبراً بالشام ، مع عديّ بن حجر [1] .

ابن الصيقل (الثقفي) = يوسف بن الحجاج ٢٠٠

ابن الصيقل الحنبلي = عبد اللطيف بن عبد المنعم ٦٧٢

ابن الصَّيْقَل = مَعَدّ بن نَصْر الله ٧٠١

الصَّيْمَري = محمد بن إسحاق ٢٧٥

الصَّيْمَري = محمد بن أَحمد ٣٣٩

الصَّيْمَري = الحُسين بن عليّ ٤٣٦

الصَّيْمَري (الإمامي) = مفلح بن الحسن بعد ٨٧٣

(١) منهج المقال ١٨٤ والكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٥١ .

حرف الضّاد

ضا

ابن الضَّائع = عليّ بن محمد ٦٨٠
ابن الضَّابِط = عثمان بن أبي بكر ٤٤٢

ضابىء البُرْجُمي
(٠٠٠ ـ نحو ٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٥٠ م)

ضابىء بن الحارث بن أرطاة التميمي البرجمي : شاعر ، خبيث اللسان ، كثير الشر . عُرف في الجاهلية . وأدرك الإسلام ، فعاش بالمدينة إلى أيام عثمان . وكان مولعاً بالصيد ، وله خيل . ومن شعره أحد أبيات الشواهد :

« فمن يك أمسى بالمدينة رحله
فإني ، وقيّار بها ، لغريب »

وكان ضعيف البصر : سجنه عثمان بن عفان لقتله صبياً بدابته ، ولم ينفعه الاعتذار بضعف بصره . ولما انطلق هجا قوماً من بني نهشل ، فأعيد إلى السجن . وعُرض السجناء يوماً فإذا هو قد أعدَّ سكيناً في نعله يريد أن يغتال بها عثمان ، فلم يزل في السجن إلى أن مات [1] .

(١) المعاني الكبير ، لابن قتيبة ٧٣٥ و ٧٥٥ و ٧٦٣ وطبقات الشعراء لابن سلام ٤٠ ومعاهد التنصيص ١ : ١٨٦ والشعر والشعراء ٢٢٦ وخزانة البغدادي ٤ : ٨٠ وفيه : لما قتل عثمان جاء عمير بن ضابىء ، فرفسه برجله ، فكسر ضلعين من أضلاعه ، وقال : حبست أبي حتى مات؟ . ورغبة الآمل ٣ : ٢٠١ ثم ٤ : ٧٨ و ٩٠ .

ضارِي المحْمُود
(٠٠٠ ـ ١٣٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٨ م)

ضاري بن ظاهر بن محمود الزوبعي : شيخ قبائل « زوبع » في العراق ، وهي فرع من « الحريث » من « طيىء » تابعة لبغداد . اشتهر بمقاومته للاحتلال البريطاني في ثورة العراق الكبرى (سنة ١٩٢٠ م) وظفر بقائد حملة بريطانية ، يدعى « الكولونيل لجمن » في « خان النقطة » بين بغداد والفلوجة ، فقتله . واستمر ثائراً مع قبيلته إلى أن تألفت الحكومة الوطنية الأولى ، في العراق ، في السنة نفسها ، وصدر عفو عام عن المجرمين السياسيين ، استثني منه ضاري . فابتعد بقبيلته عن حدود العراق ، وأقام في أراضي نصيبين . ومرض فأراد السفر إلى سورية للتداوي ، فخدعه سائق سيارته ، وكان أرمنياً ، فتحول به إلى الحدود العراقية ، وأوقعه في قبضة حكومتها . فاعتقل وحكم عليه بالسجن المؤبد والأعمال الشاقة ، فمات في السجن ، ببغداد ، بعد صدور الحكم عليه بيوم واحد [1] .

ضاري بن فُهَيْد
(٠٠٠ ـ ١٣٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٢ م)

ضاري بن فهيد ، من بني عبيد ، من

(١) الحقائق الناصعة في الثورة العراقية : انظر فهرسته . والتحفة النبهانية ، جزء المنتفق ١٦٢ ـ ١٦٤ ومهدي المقلد ، في جريدة « فتى العرب » ١٥ جمادى الثانية ١٣٥٥ وعشائر العراق ١ : ١٩٠ .

ضاري المحمود

آل رشيد : أمير ، له شعر ملحون لم يدوَّن . و« نبذة تاريخيّة عن نجد ـ ط » أملاها على وديع البستاني سنة ١٣٣١ هـ (١٩١٣) ولد في حائل . وحضر أكثر وقعات عبد العزيز بن متعب بن رشيد ، ومنها وقعة البكيرية سنة ١٣٢٢ هـ . وعمت الفتنة بين آل رشيد في حائل ، فرحل عنها لاجئاً إلى الملك عبد العزيز ابن سعود ، ومتنقلاً بين مكة والرياض والعراق . وسافر إلى الهند مستشفياً فلقي البستاني فيها . وأملى عليه النبذة وتوفي بالمدينة المنورة [1] .

(١) نبذة تاريخية عن نجد : مقدمتها . ومجلة العرب ١ : ٩٣٣ و ٥ : ٨٨٥ .

ضاطِر بن حُبْشِيَّة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ضاطر بن حبشية بن سلول ، من خزاعة ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي ، من نسله قرة بن إياس الشاعر [1] .

ابن شَدْقَم

(٠٠٠ ـ بعد ١٠٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٦٧٧ م)

ضامن بن شدقم بن علي بن حسن النقيب المدني : أديب إمامي ، له علم بالأنساب . صنف « تحفة الأزهار وزلال الأنهار في نسب الأئمة الأطهار ـ خ » في المكتبة القادرية ببغداد (الرقم ٦٥٧) ونسخة ثانية ، مجلدان ، في مكتبة محمد رضا كاشف الغطاء ، بالنجف [2] .

ضاهِر خَيْر الله

(١٢٥٠ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٣٤ ـ ١٩١٦ م)

ضاهر (والصواب ظاهر) بن الياس ابن خير الله عطايا صليبا الشويري : نحوي ، من أهل الشوير ، بلبنان . له « الأمالي التمهيدية في مبادىء اللغة العربية ـ ط » و « رسائل لغوية ـ ط » في الصرف ، و « اللمع النواجم في اللغة والمعاجم ـ ط » رسالة صُدّر بها كتاب معجم الطالب لجرجس همام ، و « لمحة الناظر في مسك الدفاتر ـ ط » و « وميض الآل في اللغة والاستعمال ـ خ » ذكره شيخو [3] .

(١) نهاية الأرب ٢٦٠ وجمهرة الأنساب ٢٢٥ وسبائك الذهب ٦٥ واللباب ٢ : ٦٨ .

(٢) مجلة المجمع العلمي العراقي ٦ : ٢٢٧ وفي مجلة سومر ١٣ : ٥٠ كلمة عن الجزء الثالث من كتابه تحفة الأزهار ، يستفاد منها أنه كان حيا سنة ١٠٨٨ هـ . وانظر الذريعة ٣ : ٤١٩ والمخطوطات المصورة ٢ : القسم الرابع ٩٤ تاريخ .

(٣) معجم المطبوعات ١١٦١ والمخطوطات العربية لكتبة النصرانية ١٤١ ومجلة المشرق ١٨ : ٤٤٥ والدراسة ٣ : ٤٠٦ .

ضب

الضَّبَاب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ الضباب بن حجير بن عبد ، من لؤي بن غالب : جدٌّ جاهلي . من بنيه عبيد الله بن قيس ، المعروف بابن قيس الرقيات (أنظر ترجمته) [1] .

٢ ـ الضباب (بفتح الضاد) واسمه سلمة بن الحارث بن ربيعة ، من مذحج : جدٌّ جاهلي . من بنيه شريح بن هانىء الضبابي ، شهد المشاهد مع عليّ ، وقتل أيام الحجاج [2] .

الضِّبَاب = معاوية بن كلاب

ضُبَاعَة بنت عامِر

(٠٠٠ ـ نحو ١٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٣١ م)

ضباعة بنت عامر بن قرط بن سلمة الخير ، من بني قشير : شاعرة صحابية . كانت زوجة هشام بن المغيرة ، في الجاهلية ، ولها قصيدة في رثائه . وأسلمت بمكة ، في أوائل ظهور الدعوة . وأراد النبي ﷺ أن يتزوج بها ، وهي أكبر منه سناً بنحو عشرة أعوام ، فقيل له : إنها كثرت غضون وجهها وسقطت أسنانها ؛ فسكت عنها . وكانت في صباها من الشهيرات في الجمال [3] .

(١) نسب قريش ٤٣٤ واللباب ٢ : ٦٩ وجمهرة الأنساب ١٦٢ .

(٢) اللباب ٢ : ٦٨ و ٦٩ وجمهرة الأنساب ٣٩٢ .

(٣) بلاغات النساء لابن أبي طاهر ١٧٨ والتاج ٥ : ٤٢٦ والإصابة ، كتاب النساء ، ت ٦٧٠ وفيه خبر عجيب ، خلاصته أنها كانت في الجاهلية ، زوجة عبد الله بن جدعان ، ورغب فيها هشام بن المغيرة المخزومي ، فطلبت من ابن جدعان أن يطلقها ، فقال : لست مطلقك حتى تحلفي لي أنك إن تزوجت أن تنحري مئة ناقة ، بين أساف ونائلة ، وأن تغزلي خيطاً يمد بين أخشبي مكة ، وأن تطوفي بالبيت عريانة ! فأخبرت هشاماً بذلك ، فقال : أما نحر مئة ناقة فأنا أنحرها عنك ، وأما الغزل فأنا آمر نساء بني المغيرة يغزلن لك ، وأما طوافك بالبيت عريانة فأنا أسأل قريشاً أن يخلوا لك البيت ساعة . فعادت إلى زوجها فحلفت له ، وطلقها ، فتزوجها هشام ؛ قال المطلب ابن أبي وداعة السهمي ، وكان لدة رسول الله ﷺ :

ضَبُع بن وَبَرَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ضبع بن وبرة بن تغلب ، من قضاعة ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . يتصل به نسب الضجاعمة . كان في صباه ينزل مع إخوته « كلب ، وذئب ، وفهد ، وسرحان ، ونمر » في مكان ببادية الكوفة ، سمي بسببهم « وادي السباع » ولهذه التسمية قصة طريفة ، تجدها في معجم البلدان والتاج [1] .

الضبعي = وائل بن شُرحبيل

الضُّبَعي = نَصر بن عِمْران ١٢٨

ابن ضبة (الشاعر) = يزيد بن مقسم نحو ١٣٠

ضَبَّة بن أُدّ

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ضبة بن أدّ بن طابخة بن إلياس بن مضر : جدٌّ جاهلي . من أبنائه سعد (انظر : سعد بن ضبة) وسعيد ، قتل في حياة والده . وكانت ديارهم في الناحية الشمالية التهامية من نجد ، وانتقلوا في الإسلام إلى العراق ، فسكنوا الجزيرة الفراتية . ويقال : إن ضبة أول من قال : « الحديث ذو شجون » و « سبق السيف العذل » وله في سبب المثل الأول خبر طويل . وأورد ابن حزم أسماء بعض المشاهير من بني ضبة [2] .

لما أخلت قريش لضباعة البيت ، خرجت أنا ومحمد ، ونحن غلامان ، فاستصغرونا فلم نمنع ، فنظرنا إليها لما جاءت ، فجعلت تخلع ثوباً ثوباً ، وهي تقول :

اليوم يبدو بعضه أو كله

فما بدا منه فلا أحله

حتى نزعت ثيابها ، ثم نشرت شعرها فغطى بطنها وظهرها ، حتى صار في خلخالها ، فما استبان من جسدها شيء ، وأقبلت تطوف وهي تقول هذا الشعر .

(١) التاج ٥ : ٣٧٣ و ٤٢٨ ونهاية الأرب ٢٦١ ومعجم البلدان ٨ : ٣٧٣ و ٣٧٤ .

(٢) أمثال الميداني ١ : ١٣٣ والسبائك ٢٣ ونهاية الأرب ٢٦١ واللباب ٢ : ٧١ وجمهرة الأنساب ١٩٢ و ١٩٣ .

الضَّبِّي = المُفَضَّل بن محمد ١٦٨

الضَّبِّي = جَرِير بن عبد الحميد ١٨٨

الضَّبِّي = زَكَرِيَّا بن يحيى ٣٠٧

الضَّبِّي = أحمد بن إبراهيم ٣٩٨

الضَّبِّي (ابن عميرة) = أحمد بن يحيى ٥٩٩

ضَبِيس

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ضبيس (واسمه ظبيان) بن حن بن ربيعة بن حرام بن ضنة : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من عذرة منهم جميل العذري « الضبيسي » صاحب بثينة (١) .

ضُبَيْعَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ ضبيعة بن ربيعة بن نزار بن معد ابن عدنان : جدٌّ جاهلي قديم . النسبة إليه « ضبعي » بضم الضاد وفتح الباء . من نسله « المسيّب » و« المتلمس » الشاعران (٢) .

٢ ـ ضبيعة بن عجل بن لجيم بن صعب ، من بكر بن وائل ، من عدنان : جدٌّ جاهلي ، من بنيه جماعة من الصحابة (٣) .

٣ ـ ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب ، من بكر بن وائل ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . كان له من الولد : مالك ، وجحدر ، وعباد ، وسعد . ونزل بنوه بعد الإسلام بالبصرة (٤) .

(١) اللباب ٢ : ٧١ وهو في جمهرة الأنساب ٤٢٠ « حبيس بن حر » وفي المؤتلف والمختلف ٧٢ « سنبس » كله تصحيف .

(٢) معاهد التنصيص ٢ : ٣١٢ واللباب ١ : ٧٠ وجمهرة الأنساب ٢٧٥ والجمحي ١٣١ و ١٣٢ .

(٣) نهاية الأرب ٢٦١ والمحبر ٢٣٥ وفيه : « الضبيعات كلها من ربيعة » .

(٤) نهاية الأرب ٢٦١ واللباب ٢ : ٧٠ والمحبر ٢٣٥ وفيه : ضبيعة بن قيس ، أشرف الضبيعات . وانظر معجم قبائل العرب ٦٦٤ .

ضجع

ضَجْعَم بن سَعْد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ضجعم بن سعد بن سليح ، من قضاعة : جدٌّ جاهلي . يقال لبنيه « الضجاعمة » كانت منازلهم بتهامة الحجاز ، وانتقلوا مع آخرين من « قضاعة » إلى بادية الشام ، في أيام ظرب بن حسّان العمليقي (الذي تنسب إليه الزبّاء) فأنزلهم بقرب البلقاء ، فكانوا يغزون معه . ووليت الزباء ، فكانوا فرسانها وولاتها ، فلما قتلها عمرو بن عديّ استولوا على المُلك بعدها ، فلم يزل فيهم إلى أن انتزعته منهم غسّان (١) .

ابن الضَّجَّة = محمد بن محمد ٥٧٢

ضحح

أُمّ الضَّحَّاك

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

أم الضحاك المحاربية : شاعرة . كانت زوجة لأحد بني ضباب وطلقها وهي تحبه ، فقالت فيه شعراً أورده أبو تمام في الحماسة الصغرى (الوحشيات) وروى لها ابن الشجري مقطوعتين في حماسته . وفي سمط اللآلي أنها كانت تحب الضبابي ولم يتزوجها (٢) .

الضَّحَّاك بن سُفْيان

(٠٠٠ ـ ١١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٢ م)

الضحاك بن سفيان بن عوف بن كعب الكلابي ، أبو سعيد : شجاع ، صحابي . كان نازلاً بنجد ، وولاه رسول الله ﷺ

(١) سبائك الذهب ٣٢ ونهاية الأرب ١٢٣ وابن خلدون ٢ : ٢٧٨ ومعجم ما استعجم ١ : ٢٦ وهو فيه : « ضجعم بن حماطة بن عوف بن سعد بن سليح » وفي القاموس : « ضجعم كقنفذ وجعفر » وانظر التاج ٨ : ٣٧٣ والمحبر ٣٧٠ .

(٢) الوحشيات الرقم ٣١١ وابن الشجري ٢٧٧ والسمط ٦٤١ ، ٦٩٢ ، ٧١٩ ، ٧٣٥ .

على من أسلم هناك من قومه . ثم اتخذه سيافاً ، فكان يقوم على رأس النبي ﷺ متوشحاً بسيفه . وكانوا يعدونه بمئة فارس . وله شعر . قيل : استشهد في قتال أهل الردة من بني سليم (١) .

ابن عَرْزَب

(٠٠٠ ـ ١٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢٣ م)

الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب الأزدي الأشعري الطبري الدمشقي : وال ، من ثقات التابعين . ولي دمشق لعمر بن عبد العزيز . ومات عمر ، وهو وال عليها (٢) .

الضَّحَّاك بن عُثْمان

(٠٠٠ ـ ١٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٩٦ م)

الضحاك بن عثمان بن الضحاك بن عثمان ابن عبد الله الأسدي الحزامي المدني القرشي : علامة قريش بأخبار العرب ، وأيامها وأشعارها ، في المدينة . كان من أكبر أصحاب مالك . ولما ولّى الرشيد العباسي عبد الله بن مصعب اليمن ، استخلف عليها الضحاك ، فأقام فيها سنة . وتوفي بمكة في إيابه من اليمن (٣) .

الضَّحَّاك الفِهْري

(٥ ـ ٦٥ هـ = ٦٢٦ ـ ٦٨٤ م)

الضحاك بن قيس بن خالد الفهري القرشي ، أبو أمية ، أو أبو أُنَيْس : سيد بني فهر ، في عصره . وأحد الولاة الشجعان . شهد فتح دمشق ، وسكنها . وشهد صفين مع معاوية . وولاه معاوية على الكوفة سنة ٥٣ هـ (بعد موت زياد بن أبيه) فتفقد الخورنق (قصر النعمان) وأصلحه . ونقل إلى ولاية دمشق ، فتولى الصلاة على معاوية يوم وفاته ، وقام بخلافته إلى أن قدم

(١) الاستيعاب . والإصابة . ت ٤١٦١ والروض الأنف ٢ : ٢٩٥ .

(٢) تهذيب التهذيب ٤ : ٤٤٦ وتذهيب الكمال ١٤٩ .

(٣) تهذيب التهذيب ٤ : ٤٤٧ .

يزيد . ولما خلع معاوية بن يزيد نفسه ، انصرف يدعو إلى بيعة ابن الزبير بدمشق . ومات معاوية (سنة ٦٤ هـ) فأقبل أهل دمشق على الضحاك ، فبايعوه على أن « يصلّي بهم ، ويقيم لهم أمرهم ، حتى يجتمع الناس على خليفة » وانعقدت البيعة العامة لمروان بن الحكم ، والضحاك في مرج راهط ، فامتنع على مروان ، فقتل في مرج راهط [1] .

الضَّحَّاك الشَّيْبَاني

(٠٠٠ - ١٢٩ هـ = ٠٠٠ - ٧٤٦ م)

الضحاك بن قيس الشيباني : زعيم حروريّ ، من الشجعان الدهاة . خرج مع سعيد بن بهدل سنة ١٢٦ هـ ، في مئتين من حرورية الجزيرة . ومات سعيد (سنة ١٢٧ هـ) فخلفه الضحاك ، وبايع له الشراة ، فقصد أرض الموصل ثم شهرزور . واجتمعت عليه الصفرية حتى صار في أربعة آلاف . فسار إلى العراق ، واستولى على الكوفة ، وحاصر واسطاً فصالحه عاملها ، وكاتبه أهل الموصل فاحتلها . وناهز عدد جيشه مئة ألف ، فقصده مروان (الخليفة الأموي) فالتقيا بنواحي كفرتوثا (من أعمال ماردين) فقتل الضحاك . قال الجاحظ في وصفه : من علماء الخوارج ، ملك العراق ، وسار في خمسين ألفاً ، وبايعه عبد الله بن عمر بن عبد العزيز وسليمان بن هشام بن عبد الملك ، وصليا خلفه [2] .

أَبُو عاصِم النَّبِيل

(١٢٢ - ٢١٢ هـ = ٧٤٠ - ٨٢٨ م)

الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ٦٤ ومروج الذهب . طبعة باريس ٥ : ٦٩ و ٧٠ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٤ وسير النبلاء - خ . المجلد الثالث . واختلفوا في شهر مقتله ، قيل : في ذي الحجة ٦٤ وقيل : في المحرم ٦٥ وأرخه الصاحب في عنوان المعارف . ص ٢١ سنة ٦٤ .

(٢) ابن الأثير ٥ : ١٣٠ والطبري ٩ : ٧٦ والبيان والتبيين . تحقيق هارون ١ : ٣٤٣ .

مسلم الشيباني ، بالولاء ، البصري ، المعروف بالنبيل : شيخ حفاظ الحديث في عصره . له « جزء » في الحديث . ولد بمكة . وتحول إلى البصرة ، فسكنها وتوفي بها [1] .

الضَّحَّاك بن مُزاحِم

(٠٠٠ - ١٠٥ هـ = ٠٠٠ - ٧٢٣ م)

الضحاك بن مزاحم البلخي الخراساني ، أبو القاسم : مفسر . كان يؤدب الأطفال . ويقال : كان في مدرسته ثلاثة آلاف صبي . قال الذهبي : كان يطوف عليهم ، على حمار ! وذكره ابن حبيب تحت عنوان « أشراف المعلمين وفقهاؤهم » . له كتاب في « التفسير » توفي بخراسان [2] .

ضحكي = مصطفى بن محمد ١٠٩٠

الضَّحَوِي = أحمد بن محمد ١٢٨٠

الضَّحْيَان = عامر بن سَعْد

ضر

ضِرَار بن الخطَّاب

(٠٠٠ - ١٣ هـ = ٠٠٠ - ٦٣٤ م)

ضرار بن الخطاب بن مرداس القرشي الفهري : فارس شاعر ، صحابي . من القادة . من سكان الشراة ، فوق الطائف . قاتل المسلمين يوم أحد والخندق أشد قتال ، وأسلم يوم فتح مكة . ولم يكن في قريش أشعر منه . له أخبار في فتح الشام ، واستشهد في وقعة أجنادين [3] .

(١) المستطرفة ٦٥ وتهذيب التهذيب ٤ : ٤٥٠ والجمع بين رجال الصحيحين ٢٢٨ والجواهر المضية ١ : ٢٦٣ .

(٢) ميزان الاعتدال ١ : ٤٧١ وتاريخ الخميس ٢ : ٣١٨ والمحبر ٤٧٥ والعبر للذهبي ١ : ١٢٤ وفيه وفاته سنة ١٠٢ .

(٣) إمتاع الأسماع ١ : ٢٣٢ والإصابة . ت ٤١٦٨ والجمحي ٢٠٣ و ٢٠٩ - ٢١١ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٣١ وحسن الصحابة ٣١ والتاج ٣ : ٣٥٠ .

ضِرَار بن عَمْرو

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

ضرار بن عمرو بن مالك بن زيد الذهلي الضبي : سيد بني ضبَّة في الجاهلية . شهد يوم « القرنتين » ومعه ثمانية عشر ، من أبنائه . وهم الذين حموه من عامر بن مالك (ملاعب الأسنة) في ذلك اليوم . وهو أول من لقَّب عامراً بملاعب الأسنة . مات قبيل الإسلام ، وهو أبو « الحصين ابن ضرار » قتيل وقعة الجمل [1] .

ضِرار بن عَمْرو

(٠٠٠ - نحو ١٩٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٨٠٥ م)

ضرار بن عمرو الغطفاني : قاض من كبار المعتزلة ، طمع برياستهم في بلده ، فلم يدركها . فخالفهم ، فكفَّروه وطردوه . وصنف نحو ثلاثين كتاباً ، بعضها في الرد عليهم وعلى الخوارج ، وفيها ما هو مقالات خبيثة . وشهد عليه الإمام أحمد بن حنبل عند القاضي سعيد بن عبد الرحمن الجمحي فأفتى بضرب عنقه ، فهرب ، وقيل : إن يحيى بن خالد البرمكي أخفاه . قال الجشمي : ومن عده من المعتزلة فقد أخطأ ، لأنا نتبرأ منه فهو من المجبرة [2] .

ضِرار بن الأَزْوَر

(٠٠٠ - ١١ هـ = ٠٠٠ - ٦٣٣ م)

ضرار بن مالك (الأزور) بن أوس ابن خزيمة الأسدي : أحد الأبطال في الجاهلية والإسلام . وكان شاعراً مطبوعاً . له صحبة . وهو الذي قتل مالك بن نويرة بأمر خالد بن الوليد . وقاتل يوم اليمامة أشد قتال ، حتى قطعت ساقاه ، فجعل يحبو على ركبتيه ويقاتل ، والخيل تطأه . ومات بعد أيام في اليمامة . وقيل : في

(١) جمهرة الأنساب ١٩٣ وتكرر ورود اسمه في الإصابة . ت ٤٤١٧ « درار » بن عمرو « القيسي » الأولى تحريف « ضرار » والثانية تصحيف « الضبّي » .

(٢) لسان الميزان ٣ : ٣٠٣ وفضل الاعتزال ٣٩١ .

غيرها [١] .

أبو ضَرْبَة = محمد بن زكرياء ٧٢٣

الضَّرير = محمد بن سَلامة ١١٤٩

ابن الضُّرَيْس = محمد بن أيُّوب ٢٩٤

الضفدع (الخياط) = محمد بن يوسف ٧٥٦

ضم

الضمدي (الزيدي) = المطهر [٢] بن علي ١٠٤٨

الضَّمَدي = (المؤرخ) عبد الله بن علي ١٠٦٨ ؟

الضَّمَدي (الفقيه) = أحمد بن عبد الله ١٢٢٢

الضَّمَدي (القاضي) = محمد مهدي ١٢٦٩

ضَمْرَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . كانت منازل بنيه في جبل « ثافل » قال عرّام : عن يسار المصعد من الشام إلى مكة ، وهم أصحاب بيوت ومواش ويسار . ونزل بعضهم بالأبواء (بين مكة والمدينة) ونزلت جماعة منهم ، بعد الإسلام ، في بلاد الأشمونيين بمصر . وإليه ينتسب عمرو بن أمية الضمري [٣] .

ضَمْرَة بن ضَمْرَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ضمرة بن ضمرة بن جابر النهشلي ، من بني دارم : شاعر جاهلي . من الشجعان الرؤساء . يقال : كان اسمه « شقة بن ضمرة » فسماه النعمان « ضمرة » وهو القائل :

« بكرتْ تلومك ، بعد وهن ، في الندى
بسل عليك ملامتي وعتابي ! »

وهو صاحب يوم « ذات الشقوق » من أيام العرب في الجاهلية . أغار فيه على بني أسد ، وظفر بهم ، في مكان من ديارهم ، يسمى ذات الشقوق [١] .

الضَّمْري = عَمْرو بن أُمَيَّة ٥٥

الضَّمْري = محمد بن عُمَر ٣١٥

ابن ضمضم = هرم بن ضمضم

ضن

ضِنَّة بن عَبْد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ضنة بن عبد بن كبير بن عذرة ، من قضاعة ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . كانت منازل بنيه ، في الشام [٢] .

ضو

ضُومِط = جَبْر بن مِيخائيل ١٣٤٨

ضي

ابن الضِّيَاء = محمد بن أحمد ٨٥٤

ضياء الدين الماراني = عثمان بن عيسى ٦٠٢

ضياء الدين المقدسي = محمد بن عبد الواحد ٦٤٣

ضياء الدين الجندي = خليل بن إسحاق ٧٧٦

ابن أبي الضياف = أحمد بن أبي الضياف ١٢٩١

ضِيَاف بن سُفْيان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ضياف بن سفيان بن أرحب ، من بكيل ، من همدان : جدٌّ جاهلي يماني . قيل : اسمه « زيد » ولقب بضياف لكرمه . بنوه بطون منتشرة ، كلهم من ابنه « عمران » وفي أحد أبنائه « الضحاك » يقول الشاعر :

« إن الذي أزهى ضيافاً مُلكه
نسلُ الكرام ، شريفها ، الضحاك » [١]

الضَّيْزَن السَّلِيحي

(٠٠٠ ـ نحو ٣٠٤ق‌هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٣٢٧م)

الضيزن بن معاوية بن العبيد السليحي القضاعي : ملك جاهلي ، قديم . كان مذكوراً بالبأس والمنعة ، تخافه أقيال العرب وملوكها . ملك الجزيرة إلى الشام ، ووالى الروم ، وقاوم الفرس . وأبقى آثاراً منها العريسات (بين الكوفة والقادسية) وكانت تسمى « طَيزناباذ » محرفة عن « ضَيزن آباد » ومعناها بالفارسية « عمارة ضيزن » . ويقال : إنه هو باني « الحُضر » في الجزيرة . قتله فيه سابور ذو الأكتاف [٢] .

ابن الضَّيْف = حَيْدَرة بن عبد الظاهر

ضيف (المصري) = محمود ضيف ١٣٤٦

ضَيْف = أحمد بن عليّ ١٣٦٤

ضَيْفَة خاتُون

(٥٨١ ـ ٦٤٠هـ = ١١٨٥ ـ ١٢٤٢م)

ضيفة خاتون بنت الملك العادل أبي بكر بن أيوب صاحب حلب : أميرة عاقلة حازمة . تصرفت في حلب ، بعد وفاة ابنها « الملك العزيز » وولاية حفيدها الناصر (وهو طفل) تصرف السلاطين . نحو ست سنين . مولدها ووفاتها بقلعة حلب [٣] .

---

(١) الاستيعاب . والإصابة . وابن سعد . وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٣٠ وخزانة البغدادي ٢ : ٨ وفيه « جذيمة » مكان « خزيمة » .

(٢) وقع اسمه في خلاصة الأثر : « مصطفى بن علي » خطأ .

(٣) نهاية الأرب ٢٦٢ واللباب ٧٤ وعرام ١٠ و ١١ و ٣٠ وفي معجم البلدان ١ : ٩٢ « قال السكري : الأبواء جبل لخزاعة وضمرة » .

(١) سمط اللآلي ٤٣٥ و ٥٠٣ و ٩٢٢ وسماه ابن هذيل في حلية الفرسان ١٥٥ « ضمرة بن ضمرة بن دارم » .

(٢) نهاية الأرب ٢٦٣ والتاج ٩ : ٢٦٦ واللباب ٢ : ٧٤ وفيه خمسة جدود . اسم كل منهم « ضنة » فارجع إليه .

(١) الإكليل ١٠ : ٢٢٩ .

(٢) مجلة لغة العرب ٢ : ٣٢٥ و ٣٧٧ والأمالي الشجرية ١ : ٩٦ و ٩٨ .

(٣) ابن الوردي ٢ : ١٧٢ وإعلام النبلاء ٢ : ٢٦١ وروض المناظر لابن الشحنة : حوادث سنة ٦٣٤ وسماها « صفية » خطأ . قال أبو الفداء ٣ : ١٧١ لما ولدت كان عند أبيها الملك العادل . ضيف . فسماها ضيفة .

حرف الطّاء

طا

الطّائع لله = عبد الكريم بن الفضل ٣٩٣
الطّائي = حاتِم بن عبد الله ٤٦ ق هـ
الطّائي = حابِس بن سَعْد ٣٧
الطّائي = الحارث بن عَمْرو ١١٢
الطّائي = داوُد بن نُصَيْر ١٦٥
الطّائي = أحمد بن محمد ٢٨١
الطّائي = الحَسَن بن عليّ ٤٩٨
الطّائي = محمد بن محمد ٥٥٥
الطّائي = مصطفىٰ بن محمد ١١٩٢

طابِخة
(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

طابخة بن إلياس بن مضر ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . قيل : اسمه عمرو أو عامر ، وطابخة لقبه . كانت منازل بنيه في تهامة ، وخرجوا في الجاهلية إلى ظواهر نجد والحجاز . وهم بطون كثيرة [1] .

طارِق بن زِيَاد
(نحو ٥٠ _ ١٠٢ هـ = نحو ٦٧٠ _ ٧٢٠ م)

طارق بن زياد الليثي بالولاء : فاتح الأندلس . أصله من البربر . أسلم على يد موسى بن نصير ، فكان من أشد رجاله . ولما تم لموسى فتح طنجة ، ولّى عليها طارقاً

(١) معجم ما استعجم ١ : ٨٧ وجمهرة الأنساب ٤٣٥ ونهاية الأرب ٢٦٣ والقاموس : مادة طبخ . والسبائك ٢٠ .

(سنة ٨٩ هـ) فأقام فيها إلى أوائل سنة ٩٢ هـ. فجهز موسى نحو ١٢٠٠٠ معظمهم من البربر ، لغزو الأندلس ، وولّى طارقاً قيادتهم ، فنزل بهم البحر ، واستولى على الجبل (جبل طارق) وفتح حصن قرطاجنة ، وتغلغل في أرض الأندلس ، بعد أن أحرق السفن التي جاء عليها بجيشه . وحاربه الملك رودريك Roderic, Le Roi Visigoth (والعرب تسميه رذريق) فقتله طارق ، وافتتح إشبيلية ، وأستجة ، وأرسل من استولى على قرطبة ومالقة ، ثم احتل طليطلة (عاصمة الأندلس) وتوجه شمالاً فعبر وادي الحجارة (Guadalajara) ووادياً آخر سمي فج طارق (Buitrogo) واستولى على عدة مدن ، منها مدينة سالم (Médina Celi) التي يقال إن طارقاً عثر فيها على مائدة سليمان . وعاد إلى طليطلة (سنة ٩٣ هـ) فالتقى بموسى بن نُصير ، وكان قد حذره من التوغل في الفتوح والمغامرة بمن معه ، فعاقبه بالعزل من القيادة . ثم أعاده الوليد ابن عبد الملك وأصلح ما بينه وبين موسى ، وعاد طارق إلى غزواته ، فصعد من طليطلة شرقاً ، إلى منابع نهر التاجة (Le Tage) واستعان بموسى على فتح سرقسطة (Saragosse) فافتتحاها ، واحتل طرطوشة (Tortosa) وبلنسية (Valence) وشاطبة ودانية . واستدعاه الوليد إلى الشام ، فقصدها مع موسى سنة ٩٦ هـ . وأقوال المؤرخين مضطربة في خاتمة أعماله ، والراجح أنه لم يول القيادة بعد ذلك [1] .

طارِق بن شِهَاب
(٠٠٠ _ ٨٣ هـ = ٠٠٠ _ ٧٠٢ م)

طارق بن شهاب بن عبد شمس بن سلمة البجلي الأحمسي ، أبو عبد الله : من الغزاة . أدرك النبيّ ﷺ وغزا في خلافة أبي بكر وعمر ، ثلاثاً وثلاثين غزوة . وسكن الكوفة . وله في صحيحي البخاري ومسلم وبقية الكتب الستة أحاديث ، عن الصحابة ، منها ما هو عن الخلفاء الأربعة [2] .

طارِق بن عَمْرو
(٠٠٠ _ بعد ٧٣ هـ = ٠٠٠ _ نحو ٦٩٢ م)

طارق بن عمرو المكي ، مولى عثمان ابن عفان : قائد ، من الولاة . جهزه

(١) نفح الطيب ١ : ١٠٨ والبيان المغرب ١ : ٤٣ وفيه نسبه : « طارق بن زياد بن عبد الله بن ولغو بن ورفجوم بن نبرغاسن بن ولهاص بن يطوفت بن نفزاو » وأنه « من سبي البربر . وكان مولى لموسى بن نصير » . وبغية الملتمس ١١ و ٣١٥ وهو فيه . كما في بعض المصادر الأخرى : « طارق بن عمرو . ويقال ابن زياد » . وصفة جزيرة الأندلس : انظر فهرسته ٢١٨ والمعجب ٩ _ ١١ وابن الأثير ٤ : ٢١٢ وابن عساكر ٧ : ٣٨ والطبري . وابن خلدون ، Grégoire 1861 وانظر (Tarik) في دوائر المعارف الإسلامية والفرنسية والبريطانية والتركية وغيرها .

(٢) الجمع بين رجال الصحيحين ٢٣٤ والإصابة . ت ٤٢١٩ .

عبد الملك بن مروان في ستة آلاف ، لقتال من في المدينة من أنصار ابن الزبير ، فدخلها . فولاه إياها سنة ٧٢ هـ ؛ ثم عزله بالحجاج بن يوسف ، سنة ٧٣ هـ.[1] .

ابن يَعِيش
(٠٠٠ - ٥٤٩ هـ = ٠٠٠ - ١١٥٤ م)

طارق بن موسى بن يعيش المخزومي الأندلسي ، أبو الحسن : عالم بالحديث . من أهل بلنسية . جاور بمكة ، وتوفي بها . له « فهرسة »[2] .

ابن طازاذ (الكاتب) = وهب بن إبراهيم نحو ٤٠٠

طاشكبري زاده = أحمد بن مصطفى ٩٦٨

أبو طالِب = عبد مناف بن عبد المطلب

ابن طالِب = عبد الله بن أحمد ٢٧٦

أبو طالِب = عُبَيْد الله بن أحمد ٣٥٦

أبو طالِب المَكّي = محمد بن عليّ ٣٨٦

ابن أبي طالِب = مَكّي بن حَمُّوش

أبو طالِب البَزّاز = محمد بن محمد ٤٤٠

الطّالِب ابن الحاجّ = محمد الطالب ١٢٧٤

الشَّريف أَبُو طالب
(٩٦٥ - ١٠١٢ هـ = ١٥٥٨ - ١٦٠٣ م)

أبو طالب بن حسن بن أبي نميّ محمد بن بركات الحسني الطالبي : من أشراف مكة . وليها بعد وفاة أخيه مسعود (سنة ١٠٠٣ هـ) وكان مرضيّ السيرة . توفي في « العشة » باليمن ، ودفن بمكة[3] .

طالِب الحَقّ = عبد الله بن يحيى ١٣٠

(١) تهذيب التهذيب ٥ : ٥ وابن عساكر ٧ : ٤٠ .

(٢) فهرسة ابن خير ، طبعة سرقسطة ص ٤٦١ (يقول المشرف : في طبعة بيروت لكتاب « فهرسة ابن خير » - التي أشرف عليها المشرف على هذه الطبعة من « الأعلام » - جرى الاحتفاظ بترتيب الصفحات وترقيمها الموجودين في طبعة سرقسطة .) وفهرس الفهارس ٢ : ٤٧٣ وشجرة النور ١٤٢ وبغية الملتمس ٣١٥ .

(٣) خلاصة الأثر ١ : ١٣١ وخلاصة الكلام ٦٢ .

طالِب النَّقِيب
(١٢٧٩ - ١٣٤٨ هـ = ١٨٦٢ - ١٩٢٩ م)

طالب بن رجب بن محمد سعيد الرفاعي ، النقيب : زعيم سياسي عراقي ، من أعيان البصرة . ولد وتعلم بها ، وأجاد مع العربية التركية والفارسية ثم الإنكليزية . وجمع حوله أنصاراً ، وقوي نفوذه في بلده . وكان للجاسوسية في ذلك العهد خطرها ، فنمي إلى السلطان عبد الحميد العثماني أن النقيب يدعو إلى الثورة واستقلال العراق ، فأرسل جيشاً إلى البصرة للقضاء عليه ، فأظهر الطاعة وأحسن السياسة . ودُعي إلى الآستانة ، فأنعم عليه السلطان بالرتب ، وأهدى إليه سيفاً مرصعاً . وعاد إلى البصرة ، فعُين حاكماً على « الأحساء » بنجد ، سنتي ١٣١٩ و ١٣٢٠ هـ ،

طالب النقيب

فقاتل « بني مُرّة » وكانوا يكثرون العبث في تلك الأنحاء ، وظفر بهم في مكان يسمى « الزرنوقة » وكانت حركة ابن سعود « الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن » بنجد ، في إبانها ، فسعى النقيب إلى مقابلته ، لإصلاح ما بينه وبين الحكومة العثمانية . فاشترط ابن سعود خروج بقايا الترك من الأحساء ، وطلب النقيب أن يكون العَلَم عثمانياً . وأقرَّ السلطان عبد الحميد ذلك ، وبَعث إلى « عبد العزيز » وأبيه برتبة « مير ميران » وبالوسام العثماني المرصع ، وأهدت إليهما الدولة سيفين مرصعين . ولما أعلن الدستور العثماني (سنة ١٣٢٦ هـ) استقر طالب في بلده ، فانتخب مبعوثاً عنها في مجلس النواب العثماني ، فشخص إلى الآستانة ، فكان من أعضاء مجلس الأعيان ، ومُنح رتبة سامية . ولما نشبت الحرب العالمية (سنة ١٩١٤ م - ١٣٣٢ هـ) كان في البصرة . واحتل البريطانيون العراق ، فنفوه إلى الهند ، فأقام زهاء عامين . وأخلي سبيله . فزار مصر ، وعاد إلى العراق ، فولي وزارة الداخلية - ببغداد - وعُين المستر فلبي (المستشرق البريطاني المعروف) مستشاراً له . واتجهت سياسة الحكومة البريطانية إلى إقامة ملك سورية السابق « فيصل بن الحسين » الهاشمي ، ملكاً على العراق . ولم يكن من مزاحم له غير السيد طالب . وجاهر هذا بالخلاف ، فاختطفه البريطانيون وحملوه إلى الهند ثانية . ثم سمحوا له بالسفر إلى أوربا ، فذهب إلى ميونيخ ، وأجريت له عملية جراحية لم يحتملها ، فمات متأثراً بها ، ونقل جثمانه إلى البصرة . كان جريئاً مغامراً ، رقيق الحديث ، سريع الغضب ، محباً للانتقام ، كريماً مفرطاً[1] .

(١) مقدرات العراق السياسية ١ : ٦١ و ١٦٨ وفيه : « ألف السيد طالب جمعية البصرة الإصلاحية سنة ١٩١٢ م . ونشر الدعوة العربية . وأصبح ملاذاً لمجرمي العرب السياسيين - في العهد العثماني - ولقي مؤازرة من بعض القبائل » . والحقائق الناصعة في الثورة العراقية ٨٦ و ٥٠٤ و ٥٣٢ ومجلة الكويت : صفر ١٣٤٨ وخالد بن محمد الفرج : أخبرني بنسبه وبواقعة « زرنوقة » وله شعر في مدحه . والأعلام الشرقية ١ : ١٤٥ والبابليات ، طبعة دار البيان . ٣ : ١٩٨ - ٢٠١ ومحمد أسعد ولاية . في الأهرام ١٩٢٩/٦/٢٣ وفي الأهرام ، العدد ١٣٤٣٣ عن « روتر » و « التيمس » ما خلاصته : « لما قرر البريطانيون تولية الملك فيصل بن الحسين عرش العراق ، قبض المندوب السامي البريطاني ببغداد على السيد طالب ، ونفاه بدعوى أنه هدد باستعمال القوة المسلحة إذا لم تنجز بريطانيا للعراقيين وعدها بأن يختاروا نوع الحكومة التي يريدونها وحاكمهم الذي يتفقون عليه » .

طالِب بن محمد
(٠٠٠ - ٤٠١ هـ = ٠٠٠ - ١٠١٠ م)

طالب بن محمد بن قشيط ، أبو

أحمد ، ويعرف بابن السراج : أديب ، أخذ عن ابن الأنباري . له « مختصر في النحو » و« عيون الأخبار وفنون الأشعار » [١] .

الطَّالِبي = عُبَيْد الله بن علي ٦٧
الطَّالِبي = عبد الله بن مُعَاوِيَة ١٢٩
الطَّالِبي = إبراهيم بن عبد الله ١٤٥
الطَّالِبي = الحُسَين بن عليّ ١٦٩
الطَّالِبي = يحيى بن عبد الله
الطَّالِبي = يحيى بن عُمَر ٢٥٠
الطَّالِبي = إسماعيل بن يوسف ٢٥٢
الطَّالِبي = إسماعيل بن محمد ١٠٨٠
الطَّالَقَاني = نَظَر علي ١٣٠٦
الطَّالُوي = دَرْوِيش بن محمد ١٠١٤
الطَّامِع = أَشْعَب بن جُبَيْر ١٥٤

طامي بن شُعَيب
(٠٠٠ ـ ١٢٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨١٥ م)

طامي بن شعيب المتحمي : أمير ، من سادات عسير وشجعانها . كان من قواد المعركة التي قتل بها ابن عمه عبد الوهاب بن عامر المتحمي العسيري (سنة ١٢٢٤) واختير في الهيأة الاستشارية لقيادة الجيش في عسير . وكان تابعاً للدرعية عاصمة آل سعود يومئذ . وتلقى أمراً بالزحف على بلاد الشريف حمود أبي مسمار ، المنشقّ عن الطاعة ففتك بحامية الشريف في قلعة ميناء جيزان ودخل اللحيّة بعد قتال . وفي مطلع ١٢٢٦ انعقد الصلح بين نواب الإمام سعود والشريف حمود . وفي ١٢٢٩ هاجمت قوات محمد علي باشا ميناء القنفدة واحتلته . وكان تابعاً لإمارة عسير فنهض طامي من عسير فاستردها وهزم محتليها . وزحف محمد علي إلى عسير ، فقاتله طامي وثبت له في عدة معارك . وتهدمت قلاعه واستولى محمد علي على بلاده . وأرسل نائب « الأمير حمود » في المخلاف السليماني قوةً أخذت صبيا وبحثت عن طامي ، فأسرته وقادته إلى محمد علي في عسير ، فأخذه معه مكبلاً بالحديد ، إلى مصر حيث أركب جملاً وطيف به . ثم أرسل إلى تركيا ، فشهر به أيضاً وقتل . ومدة حكمه نحو ست سنوات [١] .

طانْيُوس عَبْدُه
(١٢٨٠ ـ ١٣٤٥ هـ = ١٨٦٤ ـ ١٩٢٦ م)

طانيوس بن متري عبده : من كبار مترجمي القصص الروائية عن الفرنسية . ترجم منها عدداً لم يتفق لكاتب عربي سواه أن نشر مثله . وله نظم كثير ، جمعه في « ديوان ـ ط » الجزء الأول منه ، والثاني لا يزال مخطوطاً . ولد في بيروت ، ومال إلى الموسيقى فعمل ملحناً في فرقة تمثيلية . وانتقل إلى الإسكندرية ،

طانيوس عبده

فأصدر جريدة « فصل الخطاب » سنة ١٨٩٦ م ، ثم اشترك في تحرير الأهرام ، فالبصير . وأصدر مجلة « الراوي » ولما أعلن الدستور العثماني عاد إلى بيروت ، فأقام إلى ما بعد الحرب العامة الأولى . ورجع إلى مصر فكان من محرري جريدة الأهرام بالقاهرة . وأفشى أسراراً للماسونية ، فقيل : حاول مجهولون قتله . وسافر إلى بيروت مستشفياً ، فتوفي فيها . وكان سريع الترجمة ، يتصرف بالأصل المنقول عنه ، زيادة واختصاراً . وفي ديباجته طلاوة خلص بها نثره وأكثر شعره من التعمل . من قصصه المترجمة « البؤساء ـ ط » و« عشاق فينيسيا ـ ط » و« مروضة الأسود ـ ط » و« جاسوسة الكردينال ـ ط » و« روكامبول ـ ط » سبعة عشر جزءاً ، و« الساحر العظيم ـ ط » و« أسرار القيصرة ـ ط و« حيّ في ضريح ـ ط » و« شارب الدماء ـ ط » و« الطبيب الروسي ـ ط » وغير ذلك وهو كثير [١] .

ابن طاهِر = عبد الله بن طاهر ٢٣٠
ابن طاهِر = محمد بن عبد الله ٢٥٣
ابن أبي طاهِر = أَحمد بن طَيْفور ٢٨٠
ابن طاهِر = محمد بن طاهِر ٢٩٨
ابن طاهِر = عُبَيْد الله بن عبد الله ٣٠٠
ابن طاهِر = أَحمد بن إسحاق ٤٥٥
ابن طاهِر = محمد بن أَحمد ٤٨٠
ابن طاهِر = أَحمد بن عبد الرحمن ٤٩٠
ابن طاهِر = محمد بن طاهِر ٥٠٧
الطاهِر (النقيب) = أَحمد بن عليّ ٥٦٩
ابن طاهِر = محمد بن طاهر ٥١٩
ابن أبي طاهر (ابن مشّق) = محمد بن المبارك ٦٠٥
ابن طاهِر = عامِر بن طاهر ٨٦٩
ابن طاهِر (المجاهد) = علي بن طاهر ٨٨٣
ابن طاهِر = عبد الوهاب بن داود ٨٩٤
ابن طاهِر = عبد الله بن عليّ ١٠٤٥
ابن طاهِر = عبد الله بن حسين ١٢٧٢
ابن الطاهِر = أَحمد بن محمد ١٢٨٧

---

(١) إرشاد الأريب ٤ : ٢٧٤ وبغية الوعاة ٢٧٢ .

(١) تاريخ عسير للنعمي ١٤٤ ـ ١٥٨ وفي ربوع عسير ١٨٠ ـ ١٨٤ .

(١) الكتاب التذكاري لجريدة البصير ١٠٣ وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ١٢ و ٢٢٠ والأهرام ١٩٢٦/١٢/٣ .

ابن بابشاذ

(٠٠٠ ـ ٤٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٧٧ م)

طاهر بن أحمد بن باب شاذ ، المصري الجوهري ، أبو الحسن : إمام عصره في علم النحو . كان تاجراً في الجوهر . تعلم في العراق . وولي إصلاح ما يصدر من ديوان الإنشاء بمصر ، فكان لا يخرج كتاب حتى يعرض عليه . ثم استعفى . ولزم بيته بمصر ، إلى أن سقط من سطح الجامع (جامع عمرو بن العاص) فمات لساعته . من كتبه « المقدمة ـ خ » في النحو ، تعرف بمقدمة ابن بابشاذ ، و« شرح الجمل للزجاجي ـ خ » في الظاهرية (الرقم العام ١٦٨٧) و« شرح الأصول لابن السراج » (١) .

طاهِر البُخاري

(٤٨٢ ـ ٥٤٢ هـ = ١٠٩٠ ـ ١١٤٧ م)

طاهر بن أحمد بن عبد الرشيد بن الحسين ، افتخار الدين البخاري : فقيه من كبار الأحناف ، من أهل بخارى . له « خلاصة الفتاوي ـ خ » مجلدان ، و« الواقعات » و« النصاب » (٢) .

طاهر بن إسلام (نمدبوش) = طاهر بن قاسم

الطَّنَاحي

(١٣٢١ ـ ١٣٨٧ هـ = ١٩٠٣ ـ ١٩٦٧ م)

طاهر بن أحمد الطناحي : أديب مصري . عمل في الصحافة زهاء أربعين عاماً . ولد بدمياط وتعلم بها ثم بالقاهرة . فأمضى ثلاث سنوات (١٩٢٥ ـ ٢٨)

طاهر احمد الطناحي

بمدرسة دار العلوم . وعمل في مجلتي « المصور » و« كل شيء » ثم كان مديراً لتحرير الهلال إلى أن توفي . وكان من أصفى الصحفيين صلة بالناس وأدباً وفطنة . وألف عدة كتب مطبوعة كان أكثرها من « هدايا » الهلال ، منها « ساعات من حياتي » و« أمير قصر الذهب » و« فاروق الأول » و« معارك السيف والقلم » و« نشيد الكروان » و« ألحان الغروب » و« حديقة الأدباء » و« على ضفاف دجلة والفرات » مجموعة قصص (١) .

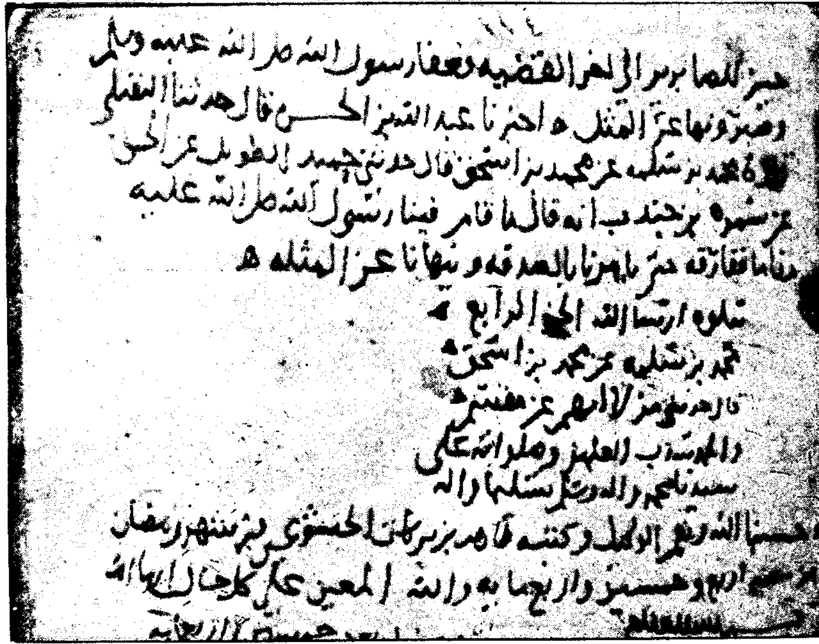

طاهر بن بركات الخشوعي

عن مخطوطة في دمشق اطلع عليها السيد أحمد عبيد .

الخُشُوعي

(٠٠٠ ـ ٤٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٩٠ م)

طاهر بن بركات بن إبراهيم ، أبو الفضل القرشي الخشوعي : من رجال الحديث ، ثقة . حدّث ببيت المقدس سنة ٤٦٦ هـ . له « معجم » في أسماء شيوخه . سئل ابنه : لِمَ سموا الخشوعيين ؟ فقال : كان جدنا الأعلى يؤم الناس فتوفي في المحراب فسمّي « الخشوعي » (١) .

الحدّاد

(١٣١٧ ـ ١٣٥٣ هـ = ١٨٩٩ ـ ١٩٣٤ م)

الطاهر الحداد التونسي : من طلائع النهضة الحديثة في تونس . ولد بها وتعلم في الزيتونة ودخل في الحزب الحر الدستوري عند تأسيسه (١٩٢٠) وسافر مع بعض الوفود إلى باريس للمطالبة بحرية بلاده . وألف « العمال التونسيون وظهور الحركة النقابية ـ ط » و« امرأتنا في الشريعة والمجتمع ـ ط » له نظم في مجموعة مفقودة (٢) .

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٣٥ وبغية الوعاة ٢٧٢ و ٤٢٧ ومعجم الأدباء . طبعة دار المأمون ١٢ : ١٧ والبعثة المصرية ٣٣ والنجوم الزاهرة ٥ : ١٠٥ وحسن المحاضرة ١ : ٣٠٦ .

(٢) فهرست الكتبخانة ٣ : ٤٤ والفوائد البهية ٨٤ والجواهر المضية ١ : ٢٦٥ والصادقية . الرابع من الزيتونة ١١٢ .

(١) الأهرام ١٩٦٧/٤/١٥ وقوائم دار المعارف ٣٤٢ . ٤٣٦ ، ٤٨٦ والدراسة ٣ : ٧٢٣ .

(١) تهذيب ابن عساكر ٧ : ٤٧ .

(٢) الدراسة ٣ : ٢٩٨ .

ابن حَبِيب
(٧٤٠؟ - ٨٠٨ هـ = ١٣٤٠ - ١٤٠٦ م)

طاهر بن الحسن بن عمر بن حبيب ، أبو العز ابن بدر الدين الحلبي ، المعروف بابن حبيب : فاضل . ولد ونشأ بحلب . وكتب بها في ديوان الإنشاء . وانتقل إلى القاهرة ، فناب عن كاتب السرّ ، وتوفي فيها ، عن زهاء سبعين عاماً . من كتبه « ذيل » على تاريخ أبيه ، و« مختصر المنار - ط » في أصول الفقه ، و« وشي البردة - خ » شرحها وتخميسها ، ونظم عدة كتب [١] .

ذُو اليَمِينَيْن
(١٥٩ - ٢٠٧ هـ = ٧٧٥ - ٨٢٢ م)

طاهر بن الحسين بن مصعب الخزاعي ، أبو الطيّب ، وأبو طلحة : من كبار الوزراء والقواد ، أدباً وحكمة وشجاعة . وهو الذي وطد الملك للمأمون العباسي . ولد في بوشنج (من أعمال خراسان) وسكن بغداد ، فاتصل بالمأمون في صباه ، وكانت لأبيه منزلة عند الرشيد . ولما مات الرشيد وولي الأمين ، كان المأمون في مرو ، فانتدب طاهراً للزحف إلى بغداد ، فهاجمها وظفر بالأمين وقتله (سنة ١٩٨ هـ) وعقد البيعة للمأمون ، فولاه شرطة بغداد ، ثم ولاه الموصل وبلاد الجزيرة والشام والمغرب ، في السنة نفسها (١٩٨) وخراسان (سنة ٢٠٥ هـ) وكان في نفس المأمون شيء عليه ، لقتله أخاه « الأمين » بغير مشورته . ولعله شعر بذلك . فلما استقرّ في خراسان ، قطع خطبة المأمون ، يوم جمعة ، فقتله أحد غلمانه في تلك الليلة ، بمرو ، وقيل : مات مسموماً . ولقب بذي اليمينين لأنه ضرب رجلاً بشماله ، فقدّه نصفين ، أو لأنه ولي العراق وخراسان ، لقّبه بذلك المأمون . وكان أعور . له « وصية - خ » لأحد أبنائه ، في دار الكتب [١] .

(١) إعلام النبلاء ٥ : ١٤٨ و Brock. 2: 98 وانظر الضوء اللامع ٤ : ٣ .

طاهِر العَلَوي
(١١٨٤ - ١٢٤١ هـ = ١٧٧٠ - ١٨٢٥ م)

طاهر بن حسين بن طاهر بن محمد الحسيني العلوي : فقيه ، عالم بالفرائض . من أهل حضرموت . ولد بها ، في « تريم » وتنقل في بلدانها ، واستقرّ مع أبيه في قرية « المسيلة » على بضعة كيلومترات من تريم ، في جنوبيها . وفي أيامه أقبلت حملة من « نجد » بقيادة « ناجي بن قملة » فاستولت على حضرموت (سنة ١٢٢٤ هـ) وهدمت قبابها ، فثار صاحب الترجمة ، واجتمع حوله جمع من أهل المسيلة وتريم ، وتلقب بأمير المؤمنين الحضرميين ، وتصدى لقتال ابن قملة ، فلم يلبث أن تخاذل أصحابه وتخلوا عنه . فارتحل بعائلته إلى مدينة « الشحر » وأقام سنوات ، ثم عاد إلى المسيلة ، بعد انصراف النجديين من حضرموت . وتوفي بها . له كتب ، منها « كفاية الخائض في علم الفرائض » ومجموعة « فتاوي » ضخمة [٢] .

طاهِر الأَتَاسي
(١٢٧٦ - ١٣٥٩ هـ = ١٨٦٠ - ١٩٤٠ م)

طاهر بن خالد الأتاسي : مفتي حمص وفقيهها . ولد وتوفي بها . وكان أبوه مفتيها قبله . تعلم في مدرسة القضاء الشرعي بالآستانة ، وأخذ عن السيد محمود الحمزاوي والشيخ بدر الدين الحسني في دمشق ، وولي القضاء سنة ١٣٠٦ هـ ، بحوران ، فنابلس ، فالكرك ، ثم في دنزلي ، وأذنه ، والقدس ، والبصرة . وتولى الإفتاء بحمص سنة ١٣٣١ هـ ، إلى أن توفي . وكان عارفاً بالأدب ، له نظم جيد وإلمام واسع بالموسيقى . له كتب طبع بعضها ، منها « الرد على الأحمدية القاديانية - ط » و« إكمال مجلة الأحكام العدلية » بدأ به والده وأكمله هو في عدة مجلدات [١] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٣٥ والشعور بالعور - خ . وغربال الزمان - خ . والبداية والنهاية ١٠ : ٢٦٠ وابن الأثير ٦ : ١٢٩ والطبري ١٠ : ٢٦٥ وشذرات ٢ : ١٦ وما قبلها . وتاريخ بغداد ٩ : ٣٥٣ والديارات ٩١ - ٩٥ والنجوم الزاهرة : ١٤٩ - ١٥٢ و ١٥٥ و ١٦٠ و ١٧٨ و ١٨٣ ودار الكتب ٣ : ٤٣٥ .

(٢) تاريخ الشعراء الحضرميين ٣ : ١١١ .

طاهِر الصَّفَّار
(٠٠٠ - ٣٩١ هـ = ٠٠٠ - ١٠٠١ م)

طاهر بن خلف بن أحمد بن علي بن الليث الصفار : أمير سجستان . كان شجاعاً ، بعيد المطمح . نشأ في إمارة والده بسجستان ، ووجهه أبوه إلى قهستان وبوشنج ، فملكهما وقتل صاحبهما بغراجق (عمّ يمين الدولة محمود ابن سبكتكين) ثم خرج عن طاعة أبيه واستولى على كرمان ، وزحف على سجستان فقاتل أباه ، وتسلم منه البلاد . وأحبه الناس ، فلم يلبث أن غدر به أبوه ، وقبض عليه فقتله بيده ، ولم يكن له ولد غيره [٢] .

الخَمِيري
(٠٠٠ - ١٣٩٣ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٣ م)

الطاهر الخميري : دكتور في الأدب ، تونسي . نال « الدكتوراه » على أطروحة « مفهوم العصبية عند ابن خلدون » وكتب بالإنكليزية « زعماء الأدب العربي المعاصر - ط » وله « عطيل - ط » ترجمة عربية لمسرحية شكسبير المعروفة [٣] .

الشيخ طاهِر الجزَائري
(١٢٦٨ - ١٣٣٨ هـ = ١٨٥٢ - ١٩٢٠ م)

طاهر بن صالح (أو محمد صالح) ابن أحمد بن موهوب ، السمعوني الجزائري ، ثم الدمشقي : بحاثة ، من أكابر العلماء باللغة والأدب في عصره .

(١) مصطفى حسني السباعي ، في مجلة « الفتح » بمصر ١٢ جمادى الثانية ١٣٥٩ .

(٢) الكامل لابن الأثير : حوادث ٣٩٠ و ٣٩١ .

(٣) دعوة الحق : عدد ذي القعدة ١٣٩٣ ص ٢٢٦ .

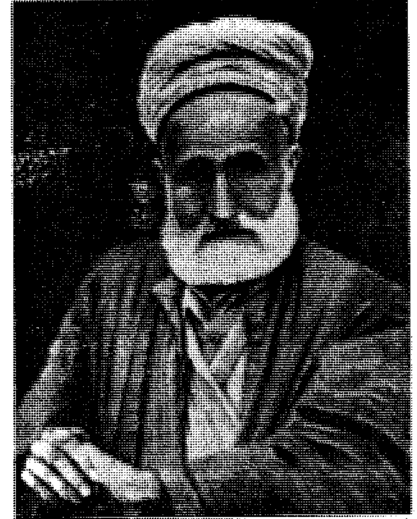
الشيخ طاهر الجزائري

أصله من الجزائر ، ومولده ووفاته في دمشق . كان كلفاً باقتناء المخطوطات والبحث عنها ، فساعد على إنشاء « دار الكتب الظاهرية » في دمشق ، وجمع فيها ما تفرق في الخزائن العامة ، وساعد على إنشاء « المكتبة الخالدية » في القدس . وانتقل إلى القاهرة سنة ١٣٢٥ هـ ، ثم عاد إلى دمشق سنة ١٣٣٨ هـ ، فكان من أعضاء المجمع العلمي العربي ، وسمي مديراً لدار الكتب الظاهرية . وتوفي بعد ثلاثة أشهر . كان يحسن أكثر اللغات الشرقية كالعبرية والسريانية والحبشية والزواوية والتركية والفارسية . وله نحو عشرين مصنفاً ، منها « الجواهر الكلامية في العقائد الإسلامية ـ ط » و« بديع التلخيص ـ ط » في البديع ، و« مد الراحة ـ ط » في المساحة ، و« الفوائد الجسام في معرفة خواصّ الأجسام ـ ط » وكتاب في « الحساب ـ ط » و« تسهيل المجاز إلى فن المعمى والألغاز ـ ط » و« التبيان لبعض المباحث المتعلقة بالقرآن ـ ط » و« شرح خطب ابن نباتة ـ ط » و« تمهيد العُروض إلى فن العَروض ـ ط » و« توجيه النظر إلى علم الأثر ـ ط » و« التقريب إلى أصول التعريب ـ ط » و« تفسير القرآن ـ خ » في أربعة مجلدات ، و« الإلمام ـ خ » في السيرة النبوية . ومن أجلّ آثاره « التذكرة الظاهرية ـ خ » وهي مجموعة كبيرة في موضوعات مختلفة . وفي الخزانة الظاهرية بدمشق ٢٨ دفتراً بخطه منها ما هو تراجم ومذكرات وفوائد تاريخية واسماء مخطوطات مما رآه أو قرأ عنه ، أتى على ذكرها خالد الريان في فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ، التاريخ وملحقاته ٢ : ٢٤٨ ـ ٢٧٥ وللشيخ محمد سعيد الباني الدمشقي ، كتاب سماه « تنوير البصائر بسيرة الشيخ طاهر ـ ط » فصل فيه تاريخ حياته وأفاض في الكلام على أخلاقه ومزاياه وللدكتور عدنان الخطيب « كتاب الشيخ طاهر الجزائري رائد النهضة العلمية في بلاد الشام ، وأعلام من خريجي مدرسته ـ ط » (١) .

طاهِر الخُزَاعي
(٠٠٠ ـ ٢٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٢ م)

طاهر بن عبد الله بن طاهر بن الحسين الخزاعي : أحد الأمراء الولاة . ولي خراسان ، بعد وفاة أبيه ، واستمر ثماني عشرة سنة ، وتوفي فيها (٢) .

الطَّبَري
(٣٤٨ ـ ٤٥٠ هـ = ٩٦٠ ـ ١٠٥٨ م)

طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري ، أبو الطيّب : قاض ، من أعيان الشافعية . ولد في آمُل طبرستان ، واستوطن بغداد ، وولي القضاء بربع الكرخ ، وتوفي ببغداد . له « شرح مختصر المزني ـ خ » أحد عشر جزءاً في الفقه . و« جواب في السماع والغناء ـ خ » في خزانة الرباط « د ١٥٨٨ » و« التعليقة الكبرى ـ خ » في فروع الشافعية ، منه نسخة في استمبول وله نظم (٣) .

(١) مذكرات المؤلف . ومجلة المجمع العلمي العربي ١ : ١٧ ثم ٣ : ١٧١ ومحاضرة كرد علي ، في مجلة المجمع ٨ : ٥٧٧ ـ ٥٩٦ و ٦٦٦ ـ ٦٧٩ وكنوز الأجداد ٥ : ٥٤ .

(٢) دول الإسلام للذهبي ١ : ١١٧ وابن الأثير ٧ : ٥ و ٣٧ .

(٣) فهرست الكتبخانة ٣ : ٢٣٩ والوفيات ١ : ٢٣٣ وطبقات الشافعية ٣ : ١٧٦ ـ ١٩٧ وطوبقبو ٢ : ٦٣٧ .

ابن غَلْبُون
(٠٠٠ ـ ٣٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٠٩ م)

طاهر بن عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون الحلبي نزيل مصر ، أبو الحسن ابن أبي الطيّب : أستاذ في القرآآت ، ثقة . وهو شيخ الداني . له كتاب « التذكرة في القرآآت الثمان ـ خ » منه نسخة تامة قديمة جيدة ، في خزانة الرباط (٢٨٢ أوقاف) مات بمصر (١) .

الأَصْبَهاني
(٠٠٠ ـ ٧٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٨٤ م)

طاهر بن عرب (أو عربشاه ؟) ابن إبراهيم بن أحمد الأصبهاني : مقرىء له « الظاهرية ـ خ » في الخزانة الظاهرية بدمشق ، منظومة لامية في ١١٥٣ بيتاً ، في القرآآت العشر ، و« نظم الجواهر » قصيدة في اختلاف الآيات (٢) .

الخُوَارِزْمي
(٠٠٠ ـ بعد ٧٧١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣٧٠ م)

طاهر بن قاسم بن أحمد الأنصاري الخوارزمي ، المدعو بسعيد نمدبوش : فقيه حنفي خوارزمي الأصل . حج وزار الروم في عودته . ومنها إلى مصر فسكنها . وألف « الجواهر ـ خ » مختصر في الفقه ، فرغ من تأليفه في غرة رمضان ٧٧١ منه نسخ كثيرة في الرياض والإسكندرية والقاهرة وبغداد ومكتبة الشاويش ببيروت . صنفه بمصر وقيل بالروم (٣) .

(١) النشر ١ : ٧٢ وغاية النهاية ١ : ٣٣٩ .

(٢) هدية ١ : ٤٣١ وعلوم القرآن ١١١ وهو فيه : ابن عربشاه .

(٣) الجواهر لصاحب الترجمة (مخطوط) وكشف الظنون ٦١٥ ودار الكتب ١ : ٤١٥ وهو في الثلاثة « طاهر ابن قاسم » والأزهرية ٢ : ١٣٣ والفوائد البهية ٨٤ سماه « طاهر بن اسلام بن قاسم » والبلدية : الفقه الحنفي ١٨ والكشاف لطلس ٦٢ وجامعة الرياض ٥ : ٢٧ .

طاهِر الصَّفَّار

(٠٠٠ ـ بعد ٣١٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٩٢٢ م)

طاهر بن محمد بن عمرو بن الليث الصفار : والي سجستان وكرمان وفارس ، في أيام المكتفي العباسي . عقد له المكتفي عليها سنة ٢٩٠ هـ ، بعد مقتل جده عمرو بن الليث . فلم يحسن القيام بها ، وتشاغل بالصيد واللهو . فثار عليه بعض ثقاته في أيام المقتدر ، وأسر ، وحمل إلى بغداد سنة ٢٩٧ هـ ، فعزله المقتدر وحبسه . ثم أطلقه ، وخلع عليه ، سنة ٣١٠ هـ ، فأقام ببغداد إلى أن مات [١] .

البَزَّار

(٠٠٠ ـ ٣١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣١ م)

طاهر بن محمد بن الحكم ، أبو العباس التميمي البزار : من رجال الحديث . دمشقي . كان إمام الجامع فيها . له « نسخة حديث ـ خ » بالظاهرية [٢] .

الإسْفَرايِيني

(٠٠٠ ـ ٤٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٧٨ م)

طاهر بن محمد الإسفراييني ، أبو المظفر : عالم بالأصول . من الشافعية . تقدمت له ترجمة في الأعلام (٣ : ١١٢) باسم « شهفور بن طاهر » كما سماه السبكي في طبقات الشافعية (٣ : ١٧٥) . وفي كشف الظنون (١ : ٤٣٠) هو « طاهر بن محمد ، ويقال شهفور بن طاهر » فليؤخذ ما في ترجمته الأولى ـ عن الأعلام ـ ويُزَد عليه : ومن كتبه « التبصير في الدين وتمييز الفرقة الناجية عن الفرق الهالكين ـ ط » .

ابن الحاجّ الأودي

(٠٠٠ ـ ١٣٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٣ م)

طاهر بن محمد بن عبد السلام ، ابن الحاج الأودي : رحالة مغربي . نشأ وأقام بفاس وكان أحد الطلبة في بعثة السلطان حسن (الأول) الى فرنسة . ولما عاد تقلد بعض الوظائف . وصنف « الاستبصار في عجائب الأمصار ـ خ » في مكتبة المنوني بمكناس ، ومنه نسخة بخطه في الأحمدية بفاس . وكتابته قريبة من العامية . في أربعة كراريس . قال ابن سودة : يفيد المؤرخ كثيراً . وله « رحلة » ألفها في خلال سبعة أعوام قضاها بأوربا وقدمها في أيام شبابه إلى السلطان الحسن [١] .

البَكْري الإفراني

(٠٠٠ ـ ١٣٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٤ م)

الطاهر بن محمد بن إبراهيم البكري التَمَنَرْتي ثم الإفراني : شاعر مكثر ، من أهل سوس (في جنوب المغرب الأقصى) من البربر . مولده ووفاته في « تَنِّكِرتْ » بإفران ، التابعة لتزنيت ، وهي غير إفران القريبة من فاس . نشأ يتيماً في بيت فقر . وتعلم في « إلغ » فتفقه حتى عد من رجال القضاء والإفتاء ، وتأدب ، حتى كان شاعر قطره . له « ديوان ـ خ » في نحو مجلدين ، و« نظم الحكم العطائية ـ خ » و« نظم رسالة العضد ـ خ » و« نظم بعض مختصر خليل ـ خ » وكان ممن صحب أحمد الهيبة (أنظر ترجمته) وله في مدحه وحضه على الجهاد قصائد [٢] .

أَبُو الصَّفا

(٠٠٠ ـ ١٢٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨١٩ م)

الطاهر بن مسعود ، أبو الصفا : أديب تونسي تعلم بها في جامع الزيتونة . وتولى إمامة الجامع والخطبة إلى أن توفي بالطاعون . له « المواهب الصمدية ـ ط » في شرح السمرقندية . بلاغة . وفي نهايته ترجمة له [١] .

ابن جَهْبَل

(٥٣٢ ـ ٥٩٦ هـ = ١١٣٧ ـ ١٢٠٠ م)

طاهر بن نصر الله ، ابن جهبل ، مجد الدين : فقيه شافعي ، حلبي . هو أول من درّس بالمدرسة الصلاحية بالقدس . وهو والد بني جهبل الفقهاء الدمشقيين . توفي بالقدس . له كتاب في « فضل الجهاد » ألفه للسلطان نور الدين الشهيد [٢] .

النَّعْسَان

(١٣١٩ ـ ١٣٨٠ هـ = ١٩٠١ ـ ١٩٦١ م)

طاهر النعسان : متأدب سوري ، له اشتغال في التاريخ . من أهل حماة . كان يتحدث بالفصحى ويعد من الخطباء . وشغل مناصب إدارية . وصنف « تاريخ الرقة ـ ط » [٣] .

العِمْراني

(٥١٨ ـ ٥٨٧ هـ = ١١٢٥ ـ ١١٩١ م)

طاهر بن يحيى بن أبي الخير سالم ، أبو الطيب العمراني : فقيه شافعي يماني . خلف أباه في العلم والقضاء . وجاور بمكة بعد فتنة انتشرت في مخاليف اليمن . فأقام سبع سنوات . وعاد إلى وطنه (سنة ٥٦٦) وولي قضاء ذي جبلة وأعمالها . وصنف « مقاصد اللمع » و« مناقب الشافعي وأحمد » و« معونة الطلاب » و« جلاء الفكر في الرد على نفاة القدر » وغلب عليه علم الكلام . وهو من مشايخ ابن سمرة صاحب الطبقات [٤] .

---

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ٢٩٠ و ٣١٠ وما بينهما . وابن خلدون ٤ : ٣٢٩ والطبري : حوادث سنة ٢٩٣ و ٢٩٧ والمنتظم ٦ : ٧٨ والنجوم ٣ : ١٦٨ .
(٢) انظر التراث ١ : ٤٤٣ .

(١) محمد المنوني في مجلة تطوان : العدد ستة ص ٥٦ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٣٤ .
(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ . والأدب العربي في المغرب الأقصى ١ : ١٩ ـ ٣٠ وفيه أنه من حفدة الشيخ محمد بن إبراهيم التمنرتي ـ بفتح التاء والميم والنون ، وسكون الراء ـ الذي يقال إن اول نسخة من مقامات الحريري عرفت في سوس على يده وقام بتدريسها في تمنرت . وانظر المجلدين الرابع والسابع من « المعسول » ففيهما الكثير عن صاحب الترجمة وأسرته . وسوس العالمة ٢٠٩ .

(١) سركيس ١١٢٤ .
(٢) الانس الجليل ٢ : ٤٤٨ .
(٣) محافظة حماة ٢١٥ .
(٤) طبقات فقهاء اليمن ١٨٦ ـ ١٨٩ .

التَّنُوخِيَّة

(٣٥٩ ـ ٤٣٦ هـ = ٩٧٠ ـ ١٠٤٤ م)

طاهرة بنت أحمد بن يوسف الأزرق ابن يعقوب بن إسحاق بن البهلول التنوخية : فاضلة ، عالمة بالحديث . روته وروي عنها . وهي من أهل بغداد . توفيت بالبصرة [١] .

ابن طاوُوس = علي بن موسى ٦٦٤
ابن طاوُوس = أحمد بن موسى ٦٧٣
ابن طاوُوس = عبد الكريم بن أحمد ٦٩٣

طاوُوس بن كَيْسَان

(٣٣ ـ ١٠٦ هـ = ٦٥٣ ـ ٧٢٤ م)

طاووس بن كيسان الخولاني الهمداني ، بالولاء ، أبو عبد الرحمن : من أكابر التابعين ، تفقهاً في الدين ورواية للحديث ، وتقشفًا في العيش ، وجرأة على وعظ الخلفاء والملوك . أصله من الفرس ، ومولده ومنشأه في اليمن . توفي حاجاً بالمزدلفة أو بمنى ، وكان هشام بن عبد الملك حاجاً تلك السنة ، فصلى عليه . وكان يأبى القرب من الملوك والأمراء ، قال ابن عيينة : متجنبو السلطان ثلاثة : أبو ذر ، وطاووس ، والثوري [٢] .

طب

الطَّبَّاخ = محمد راغِب ١٣٧٠
طَبَّارة = محمد طَبَّارَة ١٣٠٣
طَبَّارة = أحمد بن حَسَن ١٣٣٤
ابن طَبَاطَبَا = محمد بن إبراهيم ١٩٩
ابن طَبَاطَبَا = محمد بن أحمد ٣٢٢
ابن طَبَاطَبَا = أحمد بن محمد ٣٤٥
ابن طَبَاطَبَا (النسابة) = يحيى بن محمد ٤٧٨

(١) تاريخ بغداد ١٤ : ٤٤٥ .
(٢) تهذيب التهذيب ٥ : ٨ وصفة الصفوة ٢ : ١٦٠ وحلية الأولياء ٤ : ٣ وذيل المذيل ٩٢ وابن خلكان ١ : ٢٣٣ .

الطَّبَاطَبَائي = عليّ بن محمد ١٢٠١
الطَّبَاطَبَائي = يوسف بن عبد الفتاح ١٢٤٢
الطَّبَاطَبَائي = محمود بن علي ١٣١٠
الطَّبَاطَبَائي = إبراهيم بن حُسَين ١٣١٩
الطَّبَاطَبَائي = محمد بن محمد ١٣٢٦
الطَّبَاطَبَائي = محمد بن يوسف ١٣٢٦
الطَّبَاطَبَائي (اليزدي) = محمد كاظم ١٣٣٧
الطباع = محمد خير ١٣٢٩
الطَّبَراني = سُليمان بن أحمد ٣٦٠
الطَّبَرْسِي = الفَضْل بن الحَسَن ٥٤٨
الطَّبَري (المفسر) = محمد بن جَرِير ٣١٠
الطَّبَري (الفقيه) = الحسن (أو الحسين) ابن القاسم ٣٥٠
ابن الطَّبَري = أحمد بن الحُسَين ٣٧٦
الطَّبَري (أبو الطيب) = طاهِر بن عبد الله ٤٥٠
الطَّبَري (الفلكي) = محمد بن أيوب نحو ٦٣٢
الطَّبَري (المحب) = أحمد بن عبد الله ٦٩٤
الطَّبَري = عبد القادر بن محمد ١٠٣٣
الطَّبَري = عليّ بن عبد القادر ١٠٧٠
الطَّبَري = فَضْل بن عبد الله ١٠٨٤
الطَّبَري (ابن المحب) = محمد بن علي ١١٦٣
الطَّبَرِيَّة = قريش بنت عبد القادر ١١٠٧
الطَّبَسي = محمد بن أحمد ٤٨٢
الطَّبَقْجَلي = أحمد بن إسماعيل ١٢١٣
الطَّبَقْجَلي = محمد بن أحمد ١٢٦٥
الطبلاوي (الشافعي) = محمد بن سالم ٩٦٦
الطبلاوي (السبط) = منصور الطبلاوي ١٠١٤
الطبناوي (الميقاتي) = علي بن محمد ٨٨٨

الطُّبْني = عَبْد المَلِك بن زيادة الله
الطُّبْني (الشاعر) = محمد بن الحسين ٣٩٤

ابن الطَّبِيب = عَبْدَة بن يزيد ٢٥
ابن الطَّبِيب = إسحاق بن خَلَف ٢٣٠
ابن الطَّبِيب = عبد الرحمن بن علي ٦٢٧
الطبيخي (المؤدب) = وليد بن عيسى ٣٥٢

طث

ابن الطَّثرِيَّة = يَزِيد بن سَلَمة ١٢٦
بنت الطَّثرِيَّة = زينب بنت سلمة ١٣٥

طح

ابن الطَّحَّان = يَحْيى بن عليّ ٤١٦
ابن الطَّحَّان = محمد بن علي ٥٣٦
ابن الطَّحَّان = عبد العزيز بن علي ٥٦٠
الطَّحَاوي = أحمد بن محمد ٣٢١
الطَّحْطَاوي = أحمد بن محمد ١٢٣١
ابن أبي طحمة التميمي = هريم بن عدي نحو ١٢٠

طر

الطَّرَابُلُسي = عليّ بن خَلِيل ٨٤٤
الطَّرَابُلُسي = إبراهيم بن موسى ٩٢٢
الطَّرَابُلُسي = عليّ بن محمد ١٠٣٢
الطَّرَابُلُسي (أبو اليمن) = مصطفى بن محمد نحو ١٢٢٠
الطَّرَابُلُسي = محمد كَامِل ١٣١٥
الطَّرَابِيشي = عُمَربن محمد ١٢٨٥
ابن الطراح (فخر الدين) = مظفر بن الطراح ٦٩٤
طراد = نجيب بن إبراهيم ١٣٢٩

طِرَاد بن دُبَيْس

(٠٠٠ ـ ٤١٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢٧ م)

طراد بن دبيس الأسدي : أمير . ورث إمارة الجزيرة الدبيسية (بجوار خوزستان) عن آبائه . وكان يشاركه فيها بعض إخوته . ووقعت معارك بينهم وبين بني مزيد الأسديين أصحاب « الحلة » في العراق ، فقتل اثنان من إخوة طراد

(نبهان وحسان) سنة ٤٠٥ هـ ، وأخرجوا من الجزيرة . ثم استعادوها بعد غارة قام بها مضر بن دبيس (أخو طراد) واستقر طراد بعد ذلك ، في الإمارة ، إلى أن قاتله منصور بن الحسين الأسدي ، متفقاً مع جلال الدولة أبي طاهر بن بهاء الدولة ، فأخرج طراد من الجزيرة سنة ٤١٨ هـ . وتوفي بعد ذلك بيسير (١) .

أَبُو فِرَاس السُّلَمي

(٠٠٠ – ٥٢٤ هـ = ٠٠٠ – ١١٣٠ م)

طراد بن عليّ بن عبد العزيز السلمي : كاتب ، يلقب بالبديع . دمشقي المولد والمنشأ . كان متولياً بعض الأعمال بمصر ، وتوفي فيها . له مقامات ورسائل وشعر حسن (٢) .

طِرَاد الزَّيْنَبي

(٣٩٨ – ٤٩١ هـ = ١٠٠٨ – ١٠٩٨ م)

طراد بن محمد بن علي الهاشمي العباسي الزينبي ، أبو الفوارس : نقيب النقباء ، ومسند العراق في عصره . كان أعلى الناس منزلة عند الخليفة . أملى « مجالس » كثيرة . وولي نقابة العباسيين بالبصرة (٣) .

النُّمَيْري

(٠٠٠ – ٥٢٠ هـ = ٠٠٠ – ١١٢٦ م)

طراد بن وهيب النميري : أمير عرب

(١) ابن الأثير ٩ : ٧٧ و ٨٥ و ٨٦ و ١٠٦ و ١٢٧ وضبطت « طراداً » في الطبعة الأولى . بفتح الطاء وتشديد الراء . اعتماداً على ما في القاموس : مادة « طرد » ثم ظفرت بأبيات للحيص بيص . في المنتظم ١٠ : ٢٨٨ يقول فيها :
« فتصدّعوا متفرقين كأنهم
مال تفرقه يد ابن طراد »
فترجح عندي أنه ككتاب . وفي التاج ٢ : ٤٠٩ ما يؤيد هذا في تسمية شخص آخر .

(٢) فوات الوفيات ١ : ١٩٦ وإرشاد الأريب ٤ : ٢٧٥ وخريدة القصر ، شعراء مصر ٢ : ١٠٥ .

(٣) شذرات الذهب ٣ : ٣٩٦ والنجوم الزاهرة ٥ : ١٦٢ والتاج ٢ : ٤٠٩ وفيه : « وقد سموا طراداً ، ككتاب ، منهم أبو الفوارس ابن محمد بن علي . وكثير منهم يضبطه كشداد . وهو وهم » .

الجزيرة . من الشجعان . ذكره العظيمي . وأشار أسامة بن منقذ إلى أن بني نمير امتلكوا الرقة في أيام « طراد بن وهيب » وخاض معاركها (١) .

ابن طَرَّار = المُعَافَى بن زكريا ٣٩٠

الطَّرَازي = هِبَة الله بن أَحمد ٧٣٣

ابن الطَّرَاوَة = سُليمان بن محمد ٥٢٨

ابن طُرْباي = أَحمد بن طُرْباي ١٠٥٧

الطَّرَبْزُوني (المدني) = محمد بن محمود ١٢٠٠

طَرْزَ الرَّيْحَان = عبد الحي بن أبي بكر ١٠٩٩

الطَّرَسُوسي = عثمان بن عبد الله ٤٠٠

الطَّرَسُوسي = عَبْد الجَبّار بن أحمد ٤٢٠

الطَّرَسُوسي = إبراهيم بن عليّ ٧٥٨

الطَّرَسُوسي = محمد بن أَحمد ١١١٧

الطُّرْطُوشي = محمد بن الوليد ٥٢٠

طرقجي زاده (الحنفي) = محمد بن محمود بعد ١٠٦٨

طَرَفَة بن العَبْد

(نحو ٨٦ – ٦٠ ق هـ = نحو ٥٣٨ – ٥٦٤ م)

طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد ، البكري الوائلي ، أبو عمرو : شاعر ، جاهلي ، من الطبقة الأولى . ولد في بادية البحرين ، وتنقل في بقاع نجد . واتصل بالملك عمرو بن هند فجعله في ندمائه . ثم أرسله بكتاب إلى المكعبر (عامله على البحرين وعمان) يأمره فيه بقتله ، لأبيات بلغ الملك أن طرفة هجاه بها ، فقتله المكعبر ، شاباً ، في « هَجَر » قيل : ابن عشرين عاماً ، وقيل : ابن ست وعشرين . أشهر شعره معلقته ، ومطلعها :

« لخولة أطلال ببرقة ثهمد »

وقد شرحها كثيرون من العلماء . وجمع المحفوظ من شعره في « ديوان – ط »

(١) Journal Asiatique 1438, p. 398 والاعتبار لابن منقذ ٩٨ .

صغير ، ترجم إلى الفرنسية . وكان هجاءاً ، غير فاحش القول . تفيض الحكمة على لسانه في أكثر شعره (١) .

الطِّرِمَّاح

(٠٠٠ – نحو ١٢٥ هـ = ٠٠٠ – نحو ٧٤٣ م)

الطرماح بن حكيم بن الحكم ، من طيىء : شاعر إسلامي فحل . ولد ونشأ في الشام ، وانتقل إلى الكوفة ، فكان معلماً فيها . واعتقد مذهب « الشراة » من الأزارقة . واتصل بخالد بن عبد الله القسري ، فكان يكرمه ويستجيد شعره . وكان هجاءاً ، معاصراً للكميت صديقاً له ، لا يكادان يفترقان . قال الجاحظ : وكان قحطانياً عصبياً . له « ديوان شعر – ط » صغير . وللمرزباني محمد بن عمران المتوفى سنة ٣٧٨ كتاب « أخبار الطرماح » نحو مئة ورقة (٢)

طَرُود بن فَهْم

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

طرود بن فهم بن عمرو ، من قيس عيلان ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . من بنيه شاعر يعرف بأعشى طرود . كانت منازلهم بنجد ، ودخلوا إفريقية (٣) .

(١) مجلة المشرق ١٥ : ٢٣٢ وشرح شواهد المغني ٢٧٢ والزوزني ٢٨ والشعر والشعراء ٤٩ وسمط اللآلي ٣١٩ وفيه : « وهو ابن العشرين . لأنه قتل وهو ابن عشرين عاماً » ومعاهد التنصيص ١ : ٣٦٤ وجمهرة أشعار العرب ٣٢ و ٨٣ وفيها اسمه « عمرو بن العبد » والتبريزي ٤ : ٨ وخزانة البغدادي ١ : ٤١٤ – ٤١٧ وفيه . عن ابن قتيبة : قتل وهو ابن ست وعشرين سنة . وصحيح الأخبار ١ : ٨ و ١٦٢ والمحبر ٢٥٨ والآمدي ١٤٦ .

(٢) الأغاني ١٠ : ١٤٨ والبيان والتبيين ١ : ٢٧ وفيه : كان خارجيًّا من الصفرية . وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٥٢ والشعر والشعراء ٢٢٨ وخزانة البغدادي ٣ : ٤١٨ والذريعة ١ : ٣٣٨ وفي شرح الحماسة للتبريزي ١ : ١٢١ و ١٢٢ « قال بعض العلماء : لو تقدمت أيامه قليلا . لفضل على الفرزدق وجرير . ومن عجيب ما روي من حديثه أنه قعد للناس . وقال : اسألوني عن الغريب . وقد أحكمته كله . فقال له رجل : ما معنى الطرماح ؟ فلم يعرفه ! » . وفي اللباب ٢ : ٨٦ ذكر حفيد له من أهل طوس . وفي جمهرة الأنساب ٣٧٨ ذكر حفيد آخر ، كان في القيروان .

(٣) السبائك ٣١ ونهاية الأرب ٢٦٣ .

طُرَيْح الثَّقَفي

(٠٠٠ ـ ١٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٨١ م)

طريح بن إسماعيل بن عبيد بن أسيد الثقفي ، أبو الصلت : شاعر الوليد بن يزيد الأموي ، وخليله . انقطع إليه قبل أن يلي الخلافة ، واستمر اتصاله به ، وأكثر شعره في مدحه . وجعله الوليد أول من يدخل عليه وآخر من يخرج من عنده ، وكان يستشيره في مهماته . وعاش إلى أيام الهادي العباسي [1] .

الطُّرَيْحي = فخر الدين بن محمد ١٠٨٥

ابن طَرِيف = الوليد بن طريف ١٧٩

بنت طَرِيف = الفارعة بنت طريف ٢٠٠

العَنْبَري

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

طريف بن تميم العنبري ، أبو عمرو : شاعر مقلّ ، من فرسان بني تميم ، في الجاهلية . قتله أحد بني شيبان [2] .

طَرِيف

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ طريف ، من جذام ، من القحطانية : جدٌّ . غير منسوب . من نسله بنو عجرمة ، وبنو مهدي ، عرب البلقاء في بلاد الشام[3] .

٢ ـ طريف بن حُيي بن عمرو بن سلسلة بن غنم : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من طيىء ، منهم أدهم بن سويد الشاعر [4] .

٣ ـ طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج بن حارثة ، من الأزد : جدٌّ جاهلي . سمى ابن حبيب خمساً من النسوة المبايعات لرسول الله ﷺ من ذريته . وعدَّ « في كلامه على الأجواد » سبعة من أبنائه ، متتابعين ، اشتهروا بالجود ، في الجاهلية والإسلام ، وهم : قيس بن سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة بن حزمة ابن ثعلبة بن طريف . وقال : كلٌّ جواد ، مطعام للطعام [1] .

٤ ـ طريف بن خَلَف بن محارب ، من قيس عيلان ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . من بنيه ذهل ، وغنم ؛ ويقال لهم الأبناء ، ومالك ويقال لبنيه الخضر [2] .

٥ ـ طريف بن عمرو بن قعين ، من بني أسد بن خزيمة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . من بنيه فقعس ، ومنقذ [3] .

٦ ـ طريف بن مالك بن جدعان ، من طيىء ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . من نسله جبلة بن رافع [4] .

طَرِيفَة الكاهِنَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

طريفة بنت الخير الحميرية : كاهنة يمانية ، من الفصيحات البليغات . كانت زوجة للملك عمرو مزيقياء ابن ماء السماء الأزدي الكهلاني . قيل إنها تنبأت له بانهيار « السد » فاستعد ، هو وقومه ، للهجرة [5] .

طس

طَسْم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

طسم بن لاوذ بن إرم : جدٌّ جاهلي ، من العرب العاربة . كانت منازل بنيه في « الأحقاف » بين عُمان وحضرموت . وفي الإخباريين من يقول : إن إقامتهم ، مع جديس ، كانت في أراضي بابل ، وبعد غزو الفرس لها انتقلوا إلى اليمامة . وفي المستشرقين من يذهب إلى أن هلاك طسم وجديس كان حوالي سنة ٢٥٠ بعد الميلاد . ولا دليل ، في الآثار أو في الأخبار ، يؤيد هذا ، بل الأخبار متفقة على أنهم أقدم من هذا التاريخ بأزمان . وقصتهم مع جديس مشهورة . وفي رواية عن عمر بن الخطاب أنه قال لقريش : « كان ولاة هذا البيت قبلكم طسم فاستخفوا بحقه واستحلوا حرمته فأهلكهم الله ، ثم وليته بعدهم جرهم فاستخفوا بحقه واستحلوا حرمته فأهلكهم الله » فإن صحت الرواية عن عمر ، عرفنا أن العرب قبيل الإسلام كانوا يتناقلون أن طسماً وليت البيت الحرام ، وأنها كانت قبل جرهم [1] .

طط

طَطَر

(٧٦٩ ـ ٨٢٤ هـ = ١٣٦٧ ـ ١٤٢١ م)

ططر الظاهري الجركسي ، المكنى بسيف الدين أبي سعيد ، الملك الظاهر : من ملوك دولة الجراكسة بمصر والشام . أصله من مماليك الظاهر برقوق ، اشتراه بمصر ، وأعتقه واستخدمه . ولما آلت السلطنة إلى الناصر « فرج » توجه ططر إلى حلب ولحق بأهل الشغب والعصيان ، ثم جعله المؤيد « شيخ بن عبد الله » مقدم ألف ، فأمير مجلس . ومات المؤيد وتسلطن ابنه الملك المظفر أحمد ، فتولى ططر إدارة المملكة وتزوج أم المظفر . ثم خلع المظفر ، وطلق أمه ، بدمشق ؛ ونادى بنفسه سلطاناً ، وتلقب بالظاهر (سنة ٨٢٤ هـ) وعاد إلى مصر مريضاً ، فلم يلبث أن مات بالقاهرة . ويقال : إن أم المظفر دست له سماً بطيئاً ، بعد خلعه ابنها ، فمات من أثره . ومدة سلطنته ، بالشام ومصر ،

---

(١) إرشاد الأريب ٤ : ٢٧٦ ورغبة الآمل ٦ : ١٠٤ وسمط اللآلي ٧٠٥ والأغاني . طبعة الدار ٤ : ٣٠٢ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٥٣ والتبريزي ٤ : ١٤٠ والجهشياري ٩٥ .

(٢) سمط اللآلي ٢٥٠ و ٢٥١ .

(٣) نهاية الأرب ٢٦٤ .

(٤) اللباب ٢ : ٨٧ .

(١) المحبر ١٥٥ و ٤٢٣ .

(٢) نهاية الأرب ٢٦٤ وجمهرة الأنساب ٢٤٨ .

(٣) نهاية الأرب ٢٦٤ وجمهرة الأنساب ١٨٤ .

(٤) نهاية الأرب ٢٦٤ .

(٥) ابن خلدون ٢ : ٢٥٣ .

(١) صبح الأعشى ١ : ٣١٣ وابن الأثير ١ : ١٢٢ ونهاية الأرب ٢٦٤ والتيجان ٤٦ وتاريخ العرب قبل الإسلام ١ : ٢٥٢ ـ ٢٥٥ والنويري ١٥ : ٣٣٩ وفي شرح قصيدة ابن عبدون ٦٢ « كانت منازل طسم وجديس في اليمامة » وفي المحبر ٣٩٥ « طسم بن لوذان ، من قبائل العرب العاربة الذين ألهموا العربية فتكلموا بها » . وانظر شفاء الغرام للفاسي ١ : ٣٥٦ .

ثلاثة أشهر وأيام . وكان فيه تدين ولين وكرم ، مع طيش شديد . وأتلف في مدته ، على قصرها ، أموالاً عظيمة . وللبدر العيني (محمود بن أحمد) كتاب « الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر ـ ط » وهو رسالة في بعض أخباره [1] .

طع

ابن طُعْمَة = حسين بن طعمة ١١٧٥

طُعَيْمَة بن عَدِيّ

(٠٠٠ ـ ٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٤ م)

طعيمة بن عديّ بن نوفل بن عبد مناف : من رؤساء قريش في الجاهلية . كان ينادمه منبه بن الحجاج السهمي . قتل يوم بدر ، قتله حمزة وعليّ [2] .

طغ

طُغْتِكِين

(٠٠٠ ـ ٥٩٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٩٧ م)

طغتكين ، سيف الإسلام ، ابن أيوب ابن شاذي : صاحب اليمن ، الملقب بالملك العزيز . كان شجاعاً أديباً عاقلاً . بعثه أخوه الناصر صلاح الدين إلى اليمن ، فدخل مكة سنة ٥٧٩ هـ ، ودخل زبيداً ، فتعز . وملك اليمن كله ، طوعاً وكرهاً . وكان فقيهاً ، له مقروآت ومسموعات . واختط في اليمن مدينة سماها « المنصورة » على أميال من مدينة الجند سنة ٥٩٢ هـ ، وتوفي فيها [3] .

الطُّغْرَائي = الحُسَين بن عليّ ٥١٣

طف

طُفَاوَة بنت جَرْم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

طفاوة بنت جرم بن ريان : أمٌّ جاهلية . ينسب إليها « الطفاويون » وهم أبناؤها من زوجها أعصر بن سعد بن قيس عيلان [1] .

طُفَيْش = أُطَّفَيِّش

أَبُو الطُّفَيْل = عامِر بن واثِلة ١٠٠

ابن الطُّفَيْل = محمد بن عبد المَلِك ٥٨١

طُفَيْل

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

طفيل : رأس الطفيليين ، وإليه نسبتهم ، ومن اسمه اشتق ـ على الأرجح ـ « التطفل » و« التطفيل » وفعل « طفَّل » و« تطفل » و« الطفليل » بكسر أوله ، بمعنى الطفيلي . وفي اللغويين من ذهب إلى أنها من الطفل (بفتح الطاء والفاء) وهو إقبال الليل على النهار بظلمته ، وهذا بعيد . ومادة التطفيل في اللغة بمعناها اليوم ، حديثة ، لم تُعرف في الجاهلية . ومن الأمثال : « طفيلي ويقترح ! » و« أطمع من طفيل » و« أوغل من طفيل » ويقول الرواة إنه كان من أهل الكوفة ، وكان ينزل « الحَفَر » على جادة البصرة إلى مكة . وكان يأتي الولائم من غير أن يدعى إليها . ويقال له : « طفيل الأعراس » و« طفيل العرائس » وقال بعضهم إنه كان من موالي الخليفة عثمان بن عفان ، ثم سكن الكوفة . فان صح هذا ، فيكون من أبناء النصف الأول من القرن الأول للهجرة (النصف الثاني من القرن السابع للميلاد) وفيهم من ينسبه : طفيل بن زَلّال ، من بني هلال ابن عامر . وشهرته الغطفاني ، قال ابن قتيبة : هو من ولد عبد الله بن غطفان بن سعد ، من قيس عيلان [2] .

الطُّفَيْل بن الحارث

(٣٨ ق هـ ـ ٣٢ هـ = ٥٨٦ ـ ٦٥٣ م)

الطفيل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم : صحابي . قرشي . شهد بدراً وأحداً والمشاهد كلها . وكان من ذوي الشجاعة والشرف [1] .

اللَّجْلاج الحارِثي

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

طفيل بن زيد بن عبد يغوث بن الحارث : شاعر جاهلي يماني . يقال له : اللجلاج الحارثي . له ذكر في ترجمة جده عبد يغوث [2] .

طُفَيْل بن عامِر

(٠٠٠ ـ ٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠١ م)

طفيل بن عامر بن واثلة الكناني : أحد الشجعان ، من وجوه قومه . كان هو وأبوه مع ابن الأشعث في ثورته على الحجاج ، بالعراق . وقتل في وقعة « يوم الزاوية » فرثاه أبوه بقصيدة ، مطلعها : « خلى طفيل عليّ الهم فانشعبا » [3] .

الطُّفَيْل الدَّوْسي

(٠٠٠ ـ ١١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٣ م)

الطفيل بن عمرو بن طريف بن العاص الدوسي الأزدي : صحابي من الأشراف ، في الجاهلية والإسلام . كان شاعراً ، غنياً ، كثير الضيافة ، مطاعاً في قومه . استشهد في اليمامة [4] .

---

(١) مورد اللطافة ١١٥ و ١١٦ وابن إياس ٢ : ١٣ .
(٢) المحبر ١٧٧ ونسب قريش ١٩٨ .
(٣) تاريخ ثغر عدن . والعقود اللؤلؤية ١ : ٢٩ والوفيات ١ : ٢٣٧ والعبر ٤ : ٢٨١ وفيه تملك بعده ابنه اسماعيل ، فسفك الدماء وادعى أنه أمويّ ؟ .

(١) اللباب ٢ : ٨٨ والتاج ١٠ : ٢٢٦ .
(٢) انظر كتاب التطفيل للخطيب البغدادي ٩ و ١٠ والتاج ٧ : ٤١٨ والمعارف لابن قتيبة ٢٦٤ وثمار القلوب ٨٤ والبخلاء ٦٨ و ٣١٦ ومجمع الأمثال ١ : ٢٩٨ ثم ٢ : ٢٢٥ والعقد الفريد ، طبعة لجنة التأليف ٦ : ٢٠٤ .

(١) ذيل المذيل ١٠ والإصابة ، ت ٤٢٤٠ ونسب قريش ٩٥ .
(٢) الخزانة ١ : ٣١٧ .
(٣) ابن الأثير ٤ : ١٨٠ والآمدي ١٤٧ .
(٤) الإصابة . والاستيعاب . وابن سعد . وصفة الصفوة ١ : ٢٤٥ وحسن الصحابة ٢٩١ وسمط اللآلي ٢٥١ وفي تلبيس إبليس ، لابن الجوزي ، ٥٨ « كان لدوس صنم يقال له ذو الكفين ، فلما أسلموا بعث رسول الله ـ ﷺ ـ الطفيل بن عمرو فحرقه » .

طُفَيْل الغَنَوي

(٠٠٠ ـ نحو١٣ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو٦١٠ م)

طفيل بن عوف بن كعب ، من بني غنيّ ، من قيس عيلان : شاعر جاهلي فحل ، من الشجعان . وهو أوصف العرب للخيل ، وربما سمي « طفيل الخيل » لكثرة وصفه لها . ويسمى أيضاً « المحبر » بتشديد الباء ، لتحسينه شعره . عاصر النابغة الجعدي، وزهير بن أبي سلمى ، ومات بعد مقتل هرم بن سنان . له « ديوان شعر ـ ط » صغير . كان معاوية يقول : خلوا لي طفيلاً ، وقولوا ما شئتم في غيره من الشعراء [1] .

طق

ابن الطِّقْطَقي = محمد بن عليّ ٧٠٩

طل

طَلَائِع بن رُزِّيك

(٤٩٥ ـ ٥٥٦ هـ = ١١٠٢ ـ ١١٦١ م)

طلائع بن رزِّيك ، الملقب بالملك الصالح ، أبي الغارات : وزير عصامي ، يعد من الملوك . أصله من الشيعة الإمامية في العراق . قدم مصر فقيراً ، فترقى في الخدم ، حتى ولي منية ابن خصيب (من أعمال الصعيد المصري) وسنحت له فرصة فدخل القاهرة ، بقوة ، فولي وزارة الخليفة الفائز (الفاطمي) سنة ٥٤٩ هـ . واستقل بأمور الدولة ، ونعت بالملك الصالح فارس المسلمين نصير الدين . ومات الفائز سنة ٥٥٥ هـ ، وولي العاضد ، فتزوج بنت طلائع . واستمر هذا في الوزارة . فكرهت عمة العاضد استيلاءه على أمور الدولة وأموالها ، فأكمنت له جماعة من السودان في دهليز القصر ، فقتلوه وهو خارج من مجلس العاضد . وكان شجاعاً حازماً مدبراً ، جواداً ، صادق العزيمة عارفاً بالأدب ، شاعراً ، له « ديوان شعر ـ ط » صغير ، وكتاب سماه « الاعتماد في الرد على أهل العناد » ووقف أوقافاً حسنة . ومن آثاره جامع على باب « زويلة » بظاهر القاهرة . وكان لا يترك غزو الفرنج في البر والبحر . ولعمارة اليمني وغيره مدائح فيه ومراث [1] .

الطَّلَّاعي (القرطبي) = محمد بن الفرج ٤٩٧

طَلَال الرَّشِيد

(١٢٣٨ ـ ١٢٨٣ هـ = ١٨٢٢ ـ ١٨٦٦ م)

طلال بن عبد الله بن علي الرشيد : من أمراء آل الرشيد في نجد . خلف أباه في إمارة حائل سنة ١٢٦٣ هـ . واستولى على الجوف ، وتيماء ، وخيبر ، وجانب من القصيم . وأحسن الإدارة وأمن الطرق ، وكفّ غارات الأعراب . وكان عاقلاً حكيماً ، أقبل الناس في أيامه على الصناعة وإصلاح ما خربته الحروب . ومات متأثراً من جرح أصابه ، وقيل : منتحراً [1] .

طلال بن عبد الله

صورة له خلال زيارة قام بها للبنان ويحيط به من اليمين عبدالله اليافي وخليل الخوري وأحمد الأسعد وسعد الدين المنلا ، وبدا خلفهم الحاج حسين العويني .

طَلَال بن عبد الله

(١٣٢٩ ـ ١٣٩٢ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٧٢ م)

طلال بن عبد الله بن الحسين بن علي : ثاني ملوك الأردن الهاشميين . وولد بمكة وتعلم بعمان وأقرأه العربية بها الشيخ مصطفى الغلاييني . ثم تخرج بكلية هارد العسكرية في انجلترة (١٩٣٠) ودخل ضابطاً في الجيش العراقي (١٩٣٢) وأيد ثورة نشبت في الأردن سنة (١٩٣٦) مطالبة بتيسير دخول الثوار الفلسطينيين إليها وكان الإنكليز يصدونهم عن دخولها ، فأباحوه لهم . وكان متحمساً للقضايا العربية . ولما اغتيل أبوه في المسجد الأقصى بالقدس نودي به ملكاً على الأردن (١٩٥١) واستمر مدة عام واحد ، وخلعه البرلمان

---

(١) شرح شواهد المغني ١٢٥ والتبريزي ١ : ١٤٦ ورغبة الآمل للمرصفي ٢ : ١٤٦ وهو فيه « جاهلي قديم » وسمط اللآلي ٢١٠ والشعر والشعراء ١٧٣ وهو فيه : « طفيل بن كعب » وخزانة البغدادي ٣ : ٦٤٣ ونسبه فيه : « طفيل بن عوف بن خلف بن ضبيس بن مالك بن سعد بن عوف بن كعب بن جلان بن غنم بن غني بن أعصر » .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٣٨ ودول الإسلام ٢ : ٥١ والمقريزي ٢ : ٢٩٣ ومرآة الزمان ٨ : ٢٣٧ وخريدة القصر ، قسم شعراء مصر ١ : ١٧٣ وفيه : « يقال : إن المهذب بن الزبير كان ينظم له » يعني شعره .

(١) حاضر العالم الإسلامي ٢ : ١٠٤ وقلب جزيرة العرب ٣٤٣ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٧٥ وفي عقد الدرر ٦٦ « أصابه خلل في عقله . فقتل نفسه » .

الأردني لمرض عقلي أصابه وأشيع يوم خلعه أن مرضه مفتعل للتخلص من نشاطه . وأرسل إلى لندن للعلاج . ولم يفده . فنقل إلى مستشفى للأمراض النفسية في اسطنبول حيث أمضى نحو عشرين سنة وتوفي فيها بنوبة قلبية . ونقل إلى عمان [1] .

أَبُو طَلْحَة = زَيْد بن سَهْل ٣٤

ابن طلحة (النصيبي) = محمد بن طلحة ٦٥٢

المُوَفَّق بالله
(٠٠٠ ـ ٢٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩١ م)

طلحة (الموفق بالله) بن جعفر (المتوكل على الله) ابن المعتصم ، العباسي ، أبو أحمد : أمير ، من رجال السياسة والإدارة والحزم ، لم يل الخلافة اسما ، ولكنه تولاها فعلاً . ولد ومات في بغداد . ابتدأت حياته العملية بتولي أخيه « المعتمد على الله » الخلافة (سنة ٢٥٦ هـ) وآلت إليه ولاية العهد . وظهر ضعف المعتمد عن القيام بأعباء الدولة ، فنهض بها الموفق ، وصدَّ عنه غارات الطامعين بالملك ، ثم حجر عليه ، حتى كان المعتمد يتمنى الشيء اليسير فلا يحصل عليه . وكان شجاعاً موفقاً عادلاً ، عالماً بالأدب والأنساب والقضاء ، له مواقف محمودة في الحروب وغيرها . توفي في أيام أخيه المعتمد [2] .

طَلْحَة بن طاهِر
(٠٠٠ ـ ٢١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٨ م)

طلحة بن طاهر بن الحسين الخزاعي : أمير خراسان ، وابن أميرها . ولاه عليها المأمون العباسي بعد وفاة أبيه طاهر (سنة

(١) انظر تذكرة أولي النهى ٤ : ٣٥٠ ـ ٥١ وجريدة الحياة البيروتية ١٩٧٢/٧/٩ .

(٢) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٢٧٨ والطبري ، طبعة المكتبة التجارية ، ٨ : ١٥٨ وما قبلها . وتاريخ بغداد ٢ : ١٢٧ وسماه « محمد بن جعفر » ثم قال : ويقال : « اسمه طلحة » والنجوم الزاهرة ٣ : ٧٩ وانظر فهرسته ، ص ٣٨١ .

٢٠٧ هـ) فاستمر فيها إلى أن توفي . وكان جواداً عاقلاً وله خبر لطيف مع إسحاق الموصلي ، في الأغاني وكانت وفاته في بلخ [1] .

طَلْحَة الطَّلَحات
(٠٠٠ ـ نحو ٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٨٥ م)

طلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعي : أحد الأجواد المقدمين . كان أجود أهل البصرة في زمانه . ذهبت عينه بسمرقند . وكان يميل إلى بني أمية ، فيكرمونه . وولاه زياد بن مسلمة على سجستان ، فتوفي فيها والياً [2] .

طَلْحَة النَّدى
(٢٥ـ٩٧ هـ=٦٤٦ـ٧١٦ م)

طلحة بن عبد الله بن عوف ، من بني زهرة : قاض ، ممن اشتهروا بالكرم . ولي قضاء المدينة ، وتوفي فيها . كانت عادته إذا أصاب مالاً أن يفتح بابه ، فيغشاه أصحابه والناس ، فيطعم ويجيز ويحمل حتى ينفد ما عنده ، فيغلق الباب ، فلا يقصده أحد . وللفرزدق فيه مدح [3] .

طَلْحَة الجُود
(٢٨ ق هـ ـ ٣٦ هـ = ٥٩٦ ـ ٦٥٦ م)

طلحة بن عبيد الله بن عثمان التيمي القرشي المدني ، أبو محمد : صحابي ، شجاع ، من الأجواد . وهو أحد العشرة المبشرين ، وأحد الستة أصحاب الشورى ، وأحد الثمانية السابقين إلى الإسلام . قال ابن عساكر : كان من دهاة قريش ومن علمائهم . وكان يقال له ولأبي بكر

(١) ابن الأثير ٦ : ١٢٩ و ١٣٨ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٨٣ والأغاني ، طبعة الساسي ٥ : ٧٩ . وورد الخبر في كتاب بغداد لابن طيفور ٩٤ ـ ٩٥ مشوهاً .

(٢) الشعور بالعور للصفدي ـ خ . والمحبر ١٥٦ و ٣٥٦ وخزانة البغدادي ٣ : ٣٩٤ و ٣٩٥ .

(٣) ابن سعد ٥ : ١١٩ والشعور بالعور ـ خ . والمحبر ١٥٠ و ٣٥٦ وإشراق التاريخ ـ خ . والجمحي ٢٧٩ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٦٩ .

« القرينان » وذلك لأن نوفل بن حارث ـ وكان أشد قريش ـ رأى طلحة ، وقد أسلم ، خارجاً مع أبي بكر من عند النبي ﷺ فأمسكهما وشدَّهما في حبل . ويقال له « طلحة الجود » و« طلحة الخير » و« طلحة الفياض » وكل ذلك لقَّبه به رسول الله ﷺ في مناسبات مختلفة ، ودعاه مرة « الصبيح المليح الفصيح » . شهد أحداً وثبت مع رسول الله ، وبايعه على الموت ، فأصيب بأربعة وعشرين جرحاً ، وسلم ، فشهد الخندق وسائر المشاهد . وكانت له تجارة وافرة مع العراق ، ولم يكن يدع أحداً من بني تيم عائلاً إلا كفاه مؤونته ومؤونة عياله ووفى دينه . قتل يوم الجمل وهو بجانب عائشة . ودفن بالبصرة . له ٣٨ حديثاً [1] .

طَلْحَة بن محمد
(٢٩٠ ـ ٣٨٠ هـ = ٩٠٢ ـ ٩٩٠ م)

طلحة بن محمد بن جعفر الشاهد ، أبو القاسم : مؤرخ ، من أهل بغداد . له « أخبار القضاة » . وهو من رجال الحديث ، صحيح السماع ، إلا أنه كان معتزلياً داعية ، فترك أهل الحديث الرواية عنه [2] .

النُّعْماني
(٠٠٠ ـ بعد ٥٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١١٢٦ م)

طلحة بن محمد بن طلحة ، أبو

(١) ابن سعد ٣ : ١٥٢ وتهذيب التهذيب ٥ : ٢٠ والبدء والتاريخ ٥ : ٨٢ والجمع بين رجال الصحيحين ٢٣٠ وغاية النهاية ١ : ٣٤٢ والرياض النضرة ٢ : ٢٤٩ ـ ٢٦٢ وصفة الصفوة ١ : ١٣٠ وحلية الأولياء ١ : ٨٧ وذيل المذيل ١١ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٧١ والمحبر ٣٥٥ ورغبة الآمل ٣ : ١٦ و ٨٩ وفي اللباب ٢ : ٨٨ ينسب إليه جماعة ، من أهل بغداد وأصبهان ، يعرفون بالطلحيين ، بفتح الطاء وسكون اللام .

(٢) سير النبلاء ـ خ . الطبقة الحادية والعشرون ، وعنه أخذنا تاريخ وفاته . وفي لسان الميزان ٣ : ٢١٢ « وفاته سنة ثمان وثلاثمائة » وهو تحريف عن « ثمانين » فقد كان معاصراً للدارقطني المتوفى سنة ٣٨٥ .

محمد النعماني : أديب له شعر . من أهل النعمانية (بين بغداد وواسط) انتقل إلى بغداد ومنها إلى خراسان وسافر إلى البصرة في أيام الحريري صاحب المقامات وكتب إليه رسالته السينية نظماً ونثراً (١) .

اليابُري
(٦٠١ - ٦٤٣هـ = ١٢٠٤ - ١٢٤٥م)

طلحة بن محمد الأموي اليابري ، أبو محمد : أديب أندلسي . نسبته إلى يابرة (Evora) بقرب باجه . نزل إشبيلية ، وتوفي بها . له شعر وخطب ، و« معجم » بمن أخذ عنهم (٢) .

طَلْحَة بن مُصَرِّف
(٠٠٠ - ١١٢هـ = ٠٠٠ - ٧٣٠م)

طلحة بن مصرف بن كعب بن عمرو الهمداني اليامّي الكوفي ، أبو محمد : أقرأ أهل الكوفة في عصره . كان يسمى « سيد القراء » وهو من رجال الحديث الثقات ، ومن أهل الورع والنسك . شهد وقعة « الجماجم » وقال : رميت فيها بأسهم ، ولوددت أن يدي قطعت ولم أشهدها (٣) .

طَلْعَتْ « باشا » = محمد طَلْعَتْ ١٣٤١

طَلْعَتْ « بك » = أحمد طَلْعَتْ ١٣٤٦

طَلْعَتْ حَرْب = محمد طَلْعَتْ ١٣٦٠

طَلْق بن السَّمْح
(٠٠٠ - ٢١١هـ = ٠٠٠ - ٨٢٦م)

طلق بن السمح بن شرحبيل اللخمي الإسكندراني : نفاط ، كان يرمي بالنار ، وهومن رجال الحديث. توفي بالإسكندرية(٤).

الطَّلَمَنْكي = أحمد بن محمد ٤٢٩

(١) فوات ، تحقيق عباس ٢ : ١٣٥ .
(٢) بغية الوعاة ٢٧٣ .
(٣) تهذيب التهذيب ٥ : ٢٥ والجمع بين رجال الصحيحين ٢٣٠ وحلية الأولياء ٥ : ١٤ .
(٤) تهذيب التهذيب ٥ : ٣٢ .

طُلَيْب بن عُمَيْر
(٢٢ ق هـ - ١٣هـ = ٦٠٠ - ٦٣٤م)

طليب بن عمير بن وهب ، من بني قصيّ بن كلاب ، القرشي ، أبو عديّ : صحابيّ ، قديم الإسلام . هاجر إلى الحبشة ، ثم إلى المدينة . وكان من الشجعان الأشداء . شهد كثيراً من الوقائع ، وقتل يوم أجنادين وقيل : في اليرموك (١) .

طُلَيْحَة الأَسَدي
(٠٠٠ - ٢١هـ = ٠٠٠ - ٦٤٢م)

طليحة بن خويلد الأسدي ، من أسد خزيمة : متنبىء ، شجاع ، من الفصحاء ، يقال له « طليحة الكذاب » كان من أشجع العرب ، يُعد بألف فارس - كما يقول النووي - قدم على النبيّ ﷺ في وفد بني أسد ، سنة ٩هـ ، وأسلموا . ولما رجعوا ارتدّ طليحة ، وادعى النبوة ، في حياة رسول الله ﷺ فوجه إليه ضرار بن الأزور ، فضربه ضرار بسيف يريد قتله ، فنبا السيف ، فشاع بين الناس أن السلاح لا يؤثر فيه . ومات النبي ﷺ فكثر أتباع طليحة : من أسد ، وغطفان ، وطيىء . وكان يقول : إن جبريل يأتيه . وتلا على الناس أسجاعاً أمرهم فيها بترك السجود في الصلاة . وكانت رايته حمراء . وطمع بامتلاك المدينة ، فهاجمها بعض أشياعه ، فردهم أهلها . وغزاه أبو بكر ، وسير إليه خالد بن الوليد ، فانهزم طليحة إلى بزاخة (بأرض نجد) وكان مقامه في سميراء (بين توز والحاجر - في طريق مكة) وقاتله خالد ، ففرّ إلى الشام . ثم أسلم بعد أن أسلمت أسد وغطفان كافة . ووفد على عمر ، فبايعه في المدينة . وخرج إلى العراق ، فحسن بلاؤه في الفتوح . واستشهد بنهاوند (٢) .

(١) الإصابة ، الترجمة ٤٢٨١ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٨٩ .
(٢) ابن الأثير : حوادث سنة ١١ ومعجم البلدان : بزاخة . وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٩٠ وتاريخ الخميس ٢ : ١٦٠ والإصابة ، الترجمة ٤٢٨٣ وتهذيب الأسماء واللغات ١ : ٢٥٤ .

طَلِيع = رَشيد بن علي ١٣٤٥

الطَّلِيق = مَرْوان بن عبد الرحمن ٤٠٠

طم

أَبُو الطَّمَحَان = حَنْظَلَة بن شَرْقِي

طن

الطَّنَافِسي = محمد بن عُبَيْد ٢٠٥

ابن طُنْبُل = أحمد بن محمد ٨٨١

الطُّنْبُوري = محمد بن علي ٢٥٠

الطُّنْبوريَّة = عُبَيْدَة ٢٢٥

الطَّنْزي = يَحيى بن سلامة ٥٥١

الطَّنْطَاوِي = محمد عَيَّاد ١٢٧٨

طَنْطَاوِي جَوْهَري
(١٢٨٧ - ١٣٥٨هـ = ١٨٧٠ - ١٩٤٠م)

طنطاوي بن جوهري المصري : فاضل ، له اشتغال بالتفسير والعلوم الحديثة . ولد في قرية عوض الله حجازي ، من قرى « الشرقية » بمصر ، وتعلم في الأزهر مدة ، ثم في المدرسة الحكومية . وعني بدراسة الإنكليزية . ومارس التعليم في بعض المدارس الابتدائية ، ثم في مدرسة دار العلوم . وألقى محاضرات في الجامعة المصرية . وناصر الحركة الوطنية ، فوضع كتاباً في « نهضة الأمة وحياتها - ط » نشره تباعاً في جريدة اللواء وانقطع للتأليف ، فصنف كتباً أشهرها « الجواهر في تفسير القرآن الكريم - ط » في ٢٦ جزءاً ، نحا فيه منحى خاصاً ، ابتعد في أكثره عن معنى التفسير ، وأغرق في سرد أقاصيص وفنون عصرية وأساطير . وجعل لسائر كتبه عناوين ضخاماً ، وأكثرها رسائل ، منها : « جواهر العلوم - ط » و« النظام والإسلام - ط » و« التاج المرصع - ط » و« الزهرة - ط » و« نظام العالم والأمم - ط » و« الأرواح - ط » و« أين الإنسان - ط » و« أصل العالم - ط » و« جمال العالم - ط » و« الحكمة والحكماء - ط » و« سوانح الجوهري

طنطاوي جوهري
وعلى الصورة اسمه ، بخطه .

ـ ط » و« ميزان الجواهر ـ ط » في عجائب الكون ، و« الفرائد الجوهرية في الطرق النحوية ـ ط » و« بهجة العلوم في الفلسفة العربية وموازنتها بالعلوم العصرية ـ ط » وتوفي بالقاهرة [١] .

الطَّنْطَرَاني = أحمد بن عبد الرزاق ٤٨٥

طَنُّوس الشِّدْياق
(٠٠٠ ـ ١٢٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٥٩ م)

طنوس بن يوسف بن منصور الشدياق الحدثي الماروني : مؤرخ . ولد في الحَدَث (بلبنان) وخدم الأمراء الشهابيين ، ثم صار قاضياً على نصارى لبنان . له « أخبار الأعيان في جبل لبنان ـ ط » و« مختصر تاريخ البطريرك أسطفان الدويهي الإهدني ـ خ » [٢] .

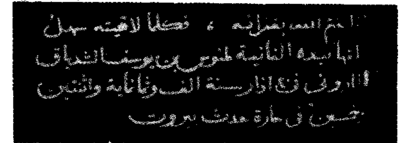

طنوس بن يوسف الشدياق
عن المخطوطة « 308 B » في مكتبة « Princeton »

(١) مرآة العصر ٢ : ٢٢٥ وجريدتا البلاغ والأهرام ٣ ذي الحجة ١٣٥٨ ومعجم المطبوعات ١٢٤٣ والأعلام الشرقية ٢ : ١١٦ ومذكرات المؤلف .
(٢) آداب اللغة لزيدان ٤ : ٢٨٥ وآداب شيخو ١٠٥ .

طه حسين

طه السَّنَوي
(٠٠٠ ـ ١٣٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٢ م)

طه بن أحمد السنوي : قاض شرعي عراقي ، آخر ما تولاه قضاء الموصل . وبها كانت وفاته . له كتب في علم الأصول والمنطق ، طبع منها « شرح مختصر المنار » في الأصول . وكان من كتّاب « البند » [١] .

طه أحمد
(٠٠٠ ـ ١٣٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٥ م)

طه بن أحمد إبراهيم : أديب مصري . من قرية « ميت عفيف » بالمنوفية تخرج بدار العلوم (١٩٢٠) ثم بجامعة السوربون (١٩٢٥) وتنقل في التدريس إلى أن درّس في كلية الآداب بجامعة القاهرة (٢٩) وكان شاعراً خلّف مجموعة من الشعر ضاع معظمها . وألف « تاريخ النقد الأدبي عند العرب ـ ط » الجزء الأول منه ، نشر بعد وفاته [٢] .

طَهَ حُسَيْن
(١٣٠٧؟ ـ ١٣٩٣ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٧٣ م)

طه بن حسين بن علي بن سلامة ، الدكتور في الأدب : من كبار المحاضرين . جدد مناهج ، وأحدث ضجة في عالم الأدب العربي . ولد في قرية « الكيلو » بمغاغة من محافظة المنيا (بالصعيد المصري) وأصيب بالجدري في الثالثة من عمره ، فكف بصره . وبدأ حياته في الأزهر (١٩٠٢ ـ ٠٨) ثم بالجامعة المصرية القديمة . وهو أول من نال شهادة « الدكتوراه » منها (١٩١٤) بكتاب « ذكرى أبي العلاء ـ ط » وسافر في بعثة إلى باريس فتخرج بالسوربون (١٩١٨) وعاد إلى مصر ، فاتصل بالصحافة . وعين محاضراً في كلية الآداب بجامعة القاهرة . ثم كان عميداً لتلك الكلية فوزيراً للمعارف . وفي هذه البرهة تمكن من جعل التعليم الثانوي والفني مجاناً . وكان من أعضاء المجمع العلمي العربي المراسلين بدمشق ثم رئيساً لمجمع اللغة بمصر . وأقبل الناس على كتبه . ومن المطبوع منها « في الأدب الجاهلي » و« في الشعر الجاهلي » و« حديث الأربعاء » ثلاثة مجلدات ، و « قادة الفكر » و« على هامش السيرة » ثلاثة أجزاء ، و « مع أبي العلاء في سجنه » و « مع المتنبي » جزآن و « أحاديث » و « الأيام » وكان قد شغف بالأدب اليوناني في صِبْاه وترجم بعض آثاره ككتاب « نظام الاثينيين لأرسطو ـ ط » و« آلهة اليونان ـ ط » و« صحف مختارة من الشعر التمثيلي عند اليونان ـ ط » وله « فلسفة ابن خلدون ـ ط » وهو رسالة الدكتوراه بالفرنسية ، إلى السوربون ، ترجمها إلى العربية محمد

(١) البند ١٠١ .
(٢) تقويم دار العلوم ٢٤٦ .

عبد الله عنان ، و« دروس التاريخ القديم ـ ط » و« مستقبل الثقافة في مصر ـ ط » جزآن و« عثمان ـ ط » و« علي وبنوه ـ ط » و« رحلة الربيع والصيف » وقد تُرجم كثير من كتبه إلى عدة لغات وعينته جامعة الدول العربية رئيساً للجنتها الثقافية فأدارها مدة . وحاول البدء في عمل « دائرة معارف » عربية ولم ينجح . آخر أعماله الحكومية سنة ٥٢ وتوفي بالقاهرة[1] .

(١) المجمعيون ٧٩ ومجلة القديم : عدد الربيع ١٩٢٦ والأدب العربي والنصوص ٦ : ٦٧٧ والأدب العربي المعاصر ١ : ٢٤٢ وتراث الإسلام لعبد الرحمن زكي ٢٠ وسهير القلماوي ، في قافلة الزيت : المحرم ١٣٨٠ والمكتب الصحفي ، في الرباط (المغرب) ١٩ يونيو ١٩٥٨ وجريدة الحياة ٧٣/١١/١ ومجلة العرب : ذو القعدة ١٣٩٣ ص ٤٧٥ .

طَهَ الهاشِمي

(١٣٠٥ ـ ١٣٨٠ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٦١ م)

طه بن سليمان الهاشمي : قائد عسكري ، عمل في التعليم والتأليف . ولد في بغداد ، من أسرة انتقلت إليها من الموصل (سنة ١١٦٠ هـ) ونشأ في المدارس العسكرية ، ببغداد وتخرج بكلية الأركان في استامبول (١٩٠٩ م) وخدم في الجيش العثماني وبرز في إخماد ثورة حوران بعد الدستور . وشارك في الحرب البلقانية ، ثم في بعض حروب اليمن وأقام في تهامة اليمن (١٩١٤) ثم في صنعاء . وبعد الحرب العالمية الأولى عاد إلى الأستانة ثم لحق بأخيه ياسين حلمي (أنظر ترجمته) في سورية فكان فيها مديراً للأمن العام وغادرها بعد معركة ميسلون الى الأستانة . وعاد إلى بغداد (١٩٢٢) فتولى رئاسة أركان الجيش العراقي وعين مديراً عاماً للمعارف (١٩٢٧) وأعيد إلى الجيش ، مدرساً في المدرسة الحربية ببغداد . ونصب وزيراً للدفاع (١٩٣٨) وتولى تأليف الوزارة (١٩٤١) واستقال وسافر إلى تركية ثم إلى سورية حيث منح وظيفة فخرية في الجيش السوري . ولما كانت معركة فلسطين (١٩٤٨) سُمي قائداً عاماً للجيش العربي المجاهد ، ونم عن ضعف . وانصرف إلى العراق ، فعمل في « مجلس الإعمار » وغيره . وتوفي في تركيا . ونقل جثمانه إلى بغداد . له كتب ، منها « حرب العراق ـ ط » جزآن ، و « خالد بن الوليد ـ ط » و « نهضة اليابان ـ ط » عن الفرنسية ، و« جغرافية العراق العسكرية ـ ط » و« مفصل جغرافية العراق ـ ط » و« أطلس العراق ـ ط » و« مباحث في التعبئة ـ ط » ثلاثة أجزاء ، و« التعبئة السياسية ـ ط » و« الخدمة العسكرية ـ ط » و« أطلس جغرافي للعراق ـ ط » و« الوحدة الإيطالية ـ ط » و « تاريخ الأديان ـ خ » و « مذكرات ـ ط »[1] .

(١) جريدة الأهرام ١٩٤٧/١٠/٢٢ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ١٧٦ ومجلة المكتبة : حزيران ١٩٦١ وحزيران ١٩٦٢ وجريدة الفجر (بالرباط) ٣ محرم ١٣٨١ وانظر جريدة المبدأ (بغداد) ١٢ تموز ١٩٥٣ ومجلة فلسطين ، العدد ١٦٩ ص ١٥ .

طَهَ الرّاوي

(١٣٠٧ ـ ١٣٦٥ هـ = ١٨٩٠ ـ ١٩٤٦ م)

طه بن صالح الفُضَيل ، الراوي : أديب باحث ، عراقي . من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق . ولد في « راوة » وهي قرية مشرفة على الفرات تقابل « عانة » وإليها نسبته . وتعلم الحقوق ببغداد ، وعين مديراً للمطبوعات ، فسكرتيراً لمجلس الأعيان ، فأستاذاً في دار المعلمين العالية (١٩٣٩) وتوفي ببغداد. من كتبه « أبو العلاء المعري في بغداد ـ ط » و« بغداد مدينة السلام ـ ط » و« تفسير بعض آيات القرآن الكريم ـ خ » و« تاريخ العرب قبل الإسلام ـ خ » نشر أكثره في مجلة الهداية الإسلامية ، البغدادية ، و « تاريخ علوم اللغة العربية ـ ط » و « بدائع الإيجاز ـ خ » و « رسائل في مسائل ـ خ » وجمع ابنه حارث ، بعض كتاباته في جزء سماه « نظرات في اللغة والأدب ـ ط »[2] .

(٢) محمد بهجة الأثري ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٢٤ : ١٣٦ ورفائيل بطي ، في مجلة لغة العرب ٤ : ٣٩٠ وجريدة « البلد » الدمشقية ٢٧ ذي القعدة ١٣٦٥ وجريدة « الصراط المستقيم » البغدادية ٢٦ شعبان ١٣٥٠ والدليل العراقي لسنة ١٩٣٦ ص ٨٩٦ وجريدة « الاسبوع » المصرية ٧ ذي الحجة ١٣٦٥ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ١٧٥ وعلي جواد الطاهر ، في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٤٣ : ٦٣٤ .

طَهَ سرور

(٠٠٠ ـ ١٣٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٦٢ م)

طه بن عبد الباقي سرور ، من أسرة نُعيم : باحث مصري . فيه نزعة صوفية . كتب كثيراً في المجلات المعنية بالشؤون الإسلامية . وتوفي بالقاهرة . من كتبه « الغزالي ـ ط » و« شخصيات صوفية ـ ط » صغيران ، و« من أعلام التصوف الإسلامي ـ ط » و« الحلاج ـ ط » و« رابعة العدوية ـ ط » و« محيي الدين ابن عربي ـ ط » و« أبو عبيدة ابن الجراح ـ ط » و « الشعراني والتصوف الإسلامي ـ ط »[1] .

(١) الفهرس الخاص ـ خ : ٢٦ ، ٢٦٣ والأهرام ١٩٦٢/٩/٤ .

طَهَ ابن مُهَنَّا

(١١٠٥ ـ ١١٧٨ هـ = ١٦٩٣ ـ ١٧٦٤ م)

طه بن محمد بن مهنا الجبريني المحتد ، الحلبي : فاضل ، له كتابة على بعض صحيح البخاري ، و« شرح أسماء أهل بدر ـ ط » ونظم[2] .

(٢) سلك الدرر ٢ : ٢١٩ و Brock. S. 2 : 423 وإعلام النبلاء ٧ : ٣١ وفيه تصويب تاريخ ولادته خلافاً للمرادي . والأزهرية ٥ : ٤٧٤ والمورد ٢ : ٤ : ٢٢٧ وعرفه بالجبرتي خطأ .

الطِّهْراني = عليّ بن خَلِيل ١٢٩٦

الطِّهْراني = محمد تَقي ١٢٤٨

الطِّهْراني = محمد حُسَين ١٢٦١

الطِّهْراني = هادي بن محمد أمين ١٣٢١

الطَّهْطَاوي = أبو القاسم بن عبد العزيز ٧٦٢

الطَّهْطَاوي = أحمد بن محمد ١٢٣١

الطَّهْطَاوي = رِفَاعة رافع ١٢٩٠

الطَّهْطَاوي = أَحمد عُبَيد ١٣٠٠

الطَّهْطَاوي = أَحمد بن عبد الرحيم ١٣٠٢

الطَّهْطَاوي = أحمد رافع ١٣٥٥

طَهْمان بن عَمْرو

(٠٠٠ ـ نحو ٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٠ م)

طهمان بن عمرو بن سلمة الكلابي: شاعر، من صعاليك العرب وفتّاكهم. كان في زمن عبد الملك بن مروان. جمع السكري شعره وأخباره في كتاب «اللصوص» وطبع جزء من ديوانه من غير أن يُعرف أنه له، ثم ظهر له «ديوان ـ ط» شرح أبي سعيد السكّري [1].

الطُّهَوِي = جَنْدَل بن المُثَنَّى ٩٠

طُهَيَّة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

طهية بنت عبد شمس بن سعد بن زيد مناة، من تميم، من العدنانية: أمٌّ جاهلية، نسب إليها بنوها من زوجها مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة، من تميم أيضاً؛ يقال لهم «بنو طهية» والنسبة إليها «ظهوي» بضم الطاء وإسكان الهاء أو فتحها [2].

طو

ابن الطَّوَابِقي = القاسم بن الحسين ٥٧٦

طَوَّاف بن غَلّاق

(٠٠٠ ـ ٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٨ م)

طواف بن غلاق: من زعماء الخارجين في البصرة. كان شجاعاً، تقياً، ورعاً. خرج على عبيد الله بن زياد في سبعين رجلاً من بني عبد القيس. فوجه إليه عبيد الله من يقاتله، فظفر طواف، ودخل البصرة. فقاتله أهلها مع الجند، فقتل أكثر من معه، ثم قتل هو، وصلب [3].

(١) سمط اللآلي ٤٧٣ وانظر دار الكتب ٣ : ١٣٧.
(٢) سبائك الذهب. واللباب.
(٣) ابن الأثير: في حوادث سنة ٥٨.

الطواقي = عبد الرحيم بن محمد ١١٢٣

الطُّوري = عبد القادر بن عثمان ١٠٣٠

طُوسُون = عُمَر بن طُوسون ١٣٦٣

الطُّوسي = حُمَيْد الطوسي ٢١٠

الطوسي (العطار) = نصر بن محمد ٣٨٤

الطُّوسي = محمد بن الحَسَن ٤٦٠

الطُّوسي = عبد الرزاق بن عبد الله ٥١٥

الطُّوسي = (النصير) محمد بن محمد ٦٧٢

الطُّوسي = عبد العزيز بن محمد ٧٠٦

الطوسي (الحكيم) = علي بن محمد ٨٧٧

الطُّوفي = (الصرصري) سليمان بن عبد القوي ٧١٦

طُوقان = إبراهيم بن عبد الفتاح ١٣٦٠

ابن طُولُون = أحمد بن طُولُون ٢٧٠

ابن طُولون = محمد بن عليّ ٩٥٣

الطُّولُوني = عَبَّاس بن أحمد ٢٧٠

الطُّولُوني = خَلَف الطُّولوني ٣١٠

العادِل طُومان بايْ

(٠٠٠ ـ ٩٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٠٠ م)

طومان باي بن قانصوه، أبو النصر: من ملوك دولة الجراكسة بمصر والشام. جركسي الأصل. اشتراه قانصوه اليحياوي، نائب الشام، وقدمه مع جملة من المماليك إلى الأشرف قايتباي بمصر، فاستخدمه، فترقى إلى أن كان «مدبر المملكة» في أيام الأشرف جان بلاط. وسافر إلى الشام، فتسلطن في دمشق، وتلقب بالملك العادل (سنة ٩٠٦ هـ) وعاد إلى مصر فحاصر جانبلاط بالقلعة وقبض عليه، وسجنه بالإسكندرية، ثم أمر بخنقه. وجددت له البيعة بحضور الخليفة يعقوب المستمسك بالله. وساءت سيرته بعد توليه السلطنة، فقتل بعض أنصاره، خنقاً، وأراد قتل جلال الدين السيوطي، فاختفى ونجا. واضطربت حاله، فوثب عليه أمراء الجيش، فاختبأ، فخلعوه. ومدة سلطنته بمصر ثلاثة أشهر وعشرة أيام. قال معاصره ابن إياس، في وصفه: «كان مهيباً وافر العقل، إلا أنه سفاك للدماء ظالم» واستمر مختفياً مدة، ثم ظهر وقبض عليه وقطع رأسه، في أوائل سلطنة قانصوه الغوري [1].

الأَشْرَف طُومان بايْ

(٨٧٩ ـ ٩٢٣ هـ = ١٤٧٤ ـ ١٥١٧ م)

طومانباي، أبو النصر، الملقب بالملك الأشرف: من ملوك الجراكسة بمصر. اشتراه قانصوه الغوري بمصر، وقدمه إلى الأشرف قايتباي. فلما ولي الناصر محمد بن قايتباي أعتقه، فترقى. ولما آلت السلطنة لقانصوه الغوري، قدمه، ثم جعله «دواداراً كبيراً» وأنابه عن نفسه حين توجه من مصر، لحرب العثمانيين في حلب، سنة ٩٢٢ هـ. وجاء الخبر بمقتل قانصوه بحلب، فاتفق الأمراء على تولية طومان باي، فبويع بالقاهرة (سنة ٩٢٢ هـ) والدولة في اضطراب، لخلو الخزائن من المال بسبب الحرب مع العثمانيين، ولاحتلال هؤلاء البلاد الشامية وزحفهم على مصر. فقام بأعباء الملك، ووصل الترك العثمانيون إلى غزة، فجهز جيشاً، وسيره لقتالهم، فانهزم. وحشد الجموع من كل أفق، ودافع عن القاهرة دفاع البطولة، فغلب على أمره، ودخلها العثمانيون، يقودهم السلطان سليم (سنة ٩٢٢ هـ، ١٥١٦ م) ولم يكد السلطان العثماني يستقر حتى خرج طومان باي من مخبأه، بقوة من المماليك والعبيد، فداهموا العثمانيين ليلاً، ونشبت معركة حامية (سنة ٩٢٣ هـ) كاد يتقلص بها ظل العثمانية. ولم يسعفه القدر، فظفر العثمانيون واختفى ثانية. فأعملوا السيف في رقاب الجراكسة حيثما وجدوهم، قال ابن إياس (وكان من الأحياء بمصر في ذلك العهد): إن أهل مصر عانوا من الشدة والبلاء في هذه المحنة ما لم يحدث مثله من أيام غارة بختنصر البابلي على مصر،

(١) ابن إياس ٢ : ٣٨٦ ثم ٤ : ١١ وما قبلها. ووليم موير ١٦٣.

يوم هدمها وقتل من أهلها مليون إنسان . وعاد طومان باي بجيش جهزه في الصعيد ، فقاتل السلطان العثماني ، في قرية « وردان » بقرب الجيزة ، فأخفق واختفى ، فدل عليه بعض الناس فاعتقل ، وأمر به السلطان سليم فاقتيد إلى باب زويلة وأعدم شنقاً . وكثر أسف الناس عليه . وكان محمود السيرة في سياسته مع الرعية ، أبطل كثيراً من المظالم . ومدة سلطنته ثلاثة أشهر و١٤ يوماً . وبمقتله دخلت مصر في حكم الدولة العثمانية (١) .

الطُّوَيْراني = حَسَن حُسْني ١٣١٥
طُوَيْس المُغَنِّي = عيسى بن عبد الله ٩٢
الطَّويل = حَسَن بن عليّ ٨٨٣
الطَّويل = حَسَن بن أحمد ١٣١٧

طي

ابن أَبي طيّ = يَحيى بن حَميدة ٦٣٠

طَيِّىء

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

طيىء بن أدد ، من بني يشجب ، من كهلان : جدٌّ جاهلي ، النسبة إليه طائي . وقيل : اسمه جُلهمة ، وطيىء لقبه . كانت منازل بنيه في اليمن ، وانتقلوا إلى جبلي « أجأ وسلمى » من بلاد نجد . فكانت منازلهم من دون فيد ، إلى أقصى أجأ ، إلى القريات . وكان اسم صنمهم في الجاهلية « الفَلْس » أقاموه بنجد ، قريباً من فيد . وسدنته بنو بولان . ودخل الأندلس أيام الفتح ، كثيرون من طيىء ، فكانت ديارهم فيها بسطة وتاجلة وغُليار . وأرجع الأشرف الرسولي قبائل طيىء إلى أصلين : جديلة ، والغوث . ومنهم الآن بطون كثيرة متفرقة في شمالي الحجاز وباديتي العراق والشام ، ينضوي معظمها تحت اسم « قبائل شمر » (٢) .

(١) ابن إياس ٣ : ٦٨ ـ ١١٦ ووليم موير ١٧٦ .
(٢) نهاية الأرب ٢٦٦ وابن خلدون ٢ : ٢٥٤ وجمهرة الأنساب ٣٨٠ و ٤٥٩ وعشائر العراق ١ : ١٣٠

الطَّيَالِسي = سُلَيمان بن داوُد ٢٠٤
الطَّيَالِسي (المحدِّث) = هِشَام بن عبد الملك ٢٢٧
ابن الطَّيِّب السَّرَخْسي = أحمد بن محمد ٢٨٦
أَبو الطَّيِّب المُتَنَبِّي = أحمد بن الحسين ٣٥٤
ابن الطَّيِّب = عبد الله بن الطَّيِّب ٤١٠
ابن أَبي الطَّيِّب = عليّ بن عبد الله ٤٥٨
الطَّيِّب (بامخرمة) = عبد الله الطيب ٩٤٧
الطَّيِّب = محمد الطَّيِّب ١١١٣
ابن الطَّيِّب = محمد بن الطَّيِّب ١١٧٠
الطَّيِّب = أَحمد الطَّيِّب ١٢٥١

ابن بَسِّير

(٠٠٠ ـ ١٢٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٥٥ م)

الطيب بن إبراهيم بسير : من قضاة المالكية . له شعر وتوشيح رقيق . أندلسي الأصل . نشأ في رباط الفتح ، وولي قضاءها نحو ٥٠ عاماً ، واختلط في آخر عمره . وتوفي بالرباط (١) .

الطَّيِّب النَّوازِلي

(٠٠٠ ـ ١٣١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٧ م)

الطيب بن أبي بكر بن الطيب بن كيران النوازلي : فقيه مالكي . له تصانيف ، منها « رحلة إلى الحجاز » ضمنها مناسك الحج (٢) .

الطَّيِّب الساسي

(١٣١٠ ـ ١٣٧٨ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٥٩ م)

الطيب بن طاهر الساسي : أديب

وطرفة الأصحاب ٩ و ٣٦ وفيه أن طيئاً هو أخو مذحج ، من أولاد عريب ـ بفتح فكسر ـ ابن زيد ابن كهلان . وللبهبيتي بحث مستفيض عن « طيىء » في مقدمة كتابه « أبو تمام الطائي » المطبوع بمصر سنة ١٩٤٥ وفي المحبر ٣١٩ « كان العرب يهدون الهدايا . ويرمون الجمار ، ويعظمون الأشهر الحُرُم . ويحرمونها ، إلا طيئاً وخثعم فإنهم كانوا يحلونها » . وانظر معجم قبائل العرب ٢ : ٦٨٩ .
(١) إتحاف أعلام الناس ٢ : ٨٣ وفيه نماذج من شعره . وتعطير البساط ٣٤ واسمه فيه « محمد الطيب » .
(٢) اليواقيت الثمينة ١٧٤ .

الطيب الساسي

حجازي من مشايخ الصحافة في العهدين الهاشمي والسعودي . من أصل مغربي . ولد وتعلم بالمدينة المنورة . ولما قام الشريف حسين بن علي بالثورة (١٩١٦) في مكة ، تسلل الطيب مع أبيه إليها ، وتولى بها إدارة « المدرسة الراقية » وآلت إليه إدارة الجريدة الرسمية « القبلة » وتحريرها . فكان يُتهم بانشاء افتتاحياتها وجلُّها من قلم الملك حسين وإذا حان موعد خروج العدد من المطبعة حمله الطيب إلى الملك ليلاً وطالما انتظرناه في « مخلوان » الحسين ، وأمره بقراءة المقال حتى إذا مر بجملة غير تامة كمبتدأ بلا خبر ، صاح الحسين مبتهجاً وقال : الله عليك يا شيخ طيب أعد هذه الجملة ! وبعد سفر الحسين من الحجاز سافر الطيب إلى عدن وحضرموت والهند وأندونيسيا . ورجع إلى الحجاز فأكرمه الملك عبد العزيز آل سعود وعينه في مجلس المعارف وولاه إدارة الجريدة الرسمية « أم القرى » إلى أن توفي بحادث اصطدام سيارة في « أم السَلَم » وكان غزير المعرفة بالأدب ، له نظم وقوة حافظة ، وبديهة حاضرة (١) .

(١) عمر عبد الجبار في جريدة البلاد . بجدة ١٣٧٩/٧/١٦ هجرية . ومذكرات المؤلف .

طَيْبَرْس

(٠٠٠ ـ ٧٤٩هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٤٨م)

طيبرس بن عبد الله الجندي ، علاء الدين : أديب نحوي ، من المماليك . اشتراه أحد الأمراء في « البيرة » وعلمه القرآن والخط ، وأعتقه ، فقدم دمشق ، فتفقه ومهر في الأدب . ونظم ألفية ابن مالك ومقدمة ابن الحاجب ، جامعاً بينهما في أرجوزة سماها « الطرفة » تسعمائة بيت ، وشرحها . ومات بالطاعون في صالحية دمشق [1] .

الطِّيبي = الحُسَين بن محمد ٧٤٣

الطِّيبي = أَحمد بن أحمد ٩٨١

الطِّيبي = إبراهيم بن صادق ١٢٨٤

الطِّيبي = محمد بن عليّ ١٣١٧

ابن طَيْفُور = أَحمد بن طيفور ٢٨٠

ابن طَيْفُور = عُبَيد الله بن أَحمد ٣١٥

ابن طَيْفُور = محمد بن طَيْفُور ٥٦٠

أَبُو يَزِيد البِسْطامي

(١٨٨ ـ ٢٦١هـ = ٨٠٤ ـ ٨٧٥م)

طيفور بن عيسى البسطامي ، أبو يزيد ، ويقال بايزيد : زاهد مشهور ، له أخبار كثيرة . كان ابن عربي يسميه أبا يزيد الأكبر . نسبته إلى بسطام (بلدة بين خراسان والعراق) أصله منها ، ووفاته فيها . قال المناوي : وقد أفردتْ ترجمته بتصانيف حافلة . وفي المستشرقين من يرى أنه كان يقول بوحدة الوجود ، وأنه ربما كان أول قائل بمذهب الفناء Nirvana ويعرف أتباعه بالطيفورية أو البسطامية [1] .

ابن الطَّيْلَسان = القاسم بن محمد ٦٤٢

الطَّيْمَاني = عبد الله بن محمد ٨١٥

ابن الطُّيُوري = المبارك بن عبد الجبار ٥٠٠

---

(١) الدرر الكامنة ٢ : ٢٢٩ وشذرات الذهب ٦ : ١٦١ وبغية الوعاة ٢٧٣ .

(١) طبقات الصوفية ٦٧ ـ ٧٤ ووفيات الأعيان ١ : ٢٤٠ وميزان الاعتدال ١ : ٤٨١ وحلية الأولياء ١٠ : ٣٣ والشعراني ١ : ٦٥ والمناوي ١ : ٢٤٤ وفيه جملة صالحة من أخباره وأقواله . ودائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٣٣١ .

حرف الظّاء

ظا

ابن ظافِر = عليّ بن ظافِر ٦١٣

الظّافِر الفَاطمي = إسماعيل بن عبد المجيد ٥٤٩

الظّافِر (ابن معوضة) = عامر بن عبد الوهاب

ظافر المدني (محمد ظافر) = محمد بن محمد ١٣٢١

ظافِر بن جابِر

(٠٠٠ ـ نحو٤٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو١٠٩٢م)

ظافر بن جابر بن منصور السكري ، أبو حكيم : طبيب ، من أهل الموصل . انتقل إلى حلب وأقام إلى آخر عمره . له رسالة في « أن الحيوان يموت مع أن الغذاء يخلف عوض ما يتحلل منه » (١) .

ظافِر الحَدَّاد

(٠٠٠ ـ ٥٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٣٤ م)

ظافر بن القاسم بن منصور الجذامي ، أبو نصر الحداد : شاعر ، من أهل الإسكندرية . كان حداداً . له « ديوان شعر ـ ط » ومنه في الفاتيكان (١٧٧١ عربي) نسخة جميلة متقنة . وفي خزانة الرباط (٩٨٠ د) مخطوطة ثانية مرتبة على الحروف . توفي بمصر (٢) .

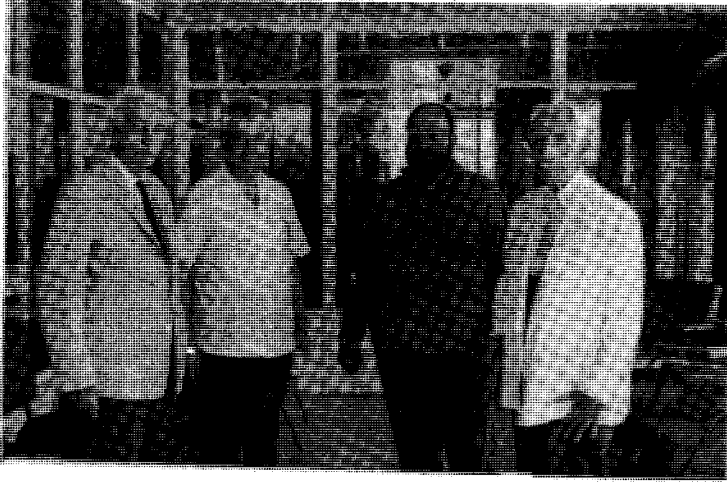

ظافر القاسمي وإلى يمينه المؤلف خير الدين الزركلي وإلى يساره الشيخ زهير الشاويش ومحمد جميل بيهم

إلى الأستاذ الصديق العلامة الأخ في الله محمد زهير الشاويش

آية محبة وتقدير من ولد المؤلف

ظافر

بيروت ١٦ شعبان ١٤٠١

نموذج من خطه

ظافر القاسمي

(١٣٣١ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩١٣ ـ ١٩٨٤ م)

ظافر بن محمد جمال الدين القاسمي . عالم دمشقي . رئس نقابة المحامين بسوريا ، وعمل في السياسة حيناً ، ودرّس الحقوق في الجامعة اللبنانية ببيروت . كان كاتباً مترسلاً ، ومحاضراً متمكناً ومحدثاً بارعاً . من كتبه « مكتب عنبر ـ ط » ، و « فصول في اللغة والأدب ـ ط » ، و « نظرات في الشعر والأدب الأموي ـ ط » ، و « وثائق عن الثورة السورية ـ ط » ، و « الجهاد والحقوق الدولية في الإسلام ـ ط » .

أَبو الأَسْود الدُّؤَلي

(١ ق هـ ـ ٦٩ هـ = ٦٠٥ ـ ٦٨٨ م)

ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل الدؤلي الكناني : واضع علم النحو . كان معدوداً من الفقهاء والأعيان والأمراء والشعراء والفرسان والحاضري الجواب ، من التابعين . رسم له عليّ بن أبي طالب شيئاً من أصول النحو ، فكتب فيه أبو الأسود . وأخذه عنه جماعة . وفي صبح الأعشى أن أبا الأسود وضع الحركات والتنوين لا غير . سكن البصرة في خلافة عمر ، وولي إمارتها في أيام علي ، استخلفه

---

(١) طبقات الأطباء ٢ : ١٤٣ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢٤١ والنجوم الزاهرة ٥ : ٣٧٦ وإرشاد الأريب ٤ : ٢٧٨ وخريدة القصر ٢ : ١ ـ ١٧ ومجلة معهد المخطوطات ١٨ : ٣٥٣ .

عليها عبد الله بن عباس لما شخص إلى الحجاز . ولم يزل في الإمارة إلى أن قتل عليّ . وكان قد شهد معه « صفين » . ولما تم الأمر لمعاوية قصده فبالغ معاوية في إكرامه . وهو ـ في أكثر الأقوال ـ أول من نقط المصحف . وله شعر جيد ، في « ديوان ـ ط » صغير ، أشهره أبيات يقول فيها :

« لا تنه عن خلق وتأتي مثله »

مات بالبصرة . ولأبي أحمد عبد العزيز بن يحيى الجلودي ، كتاب « أخبار أبي الأسود » وللدكتور فتحي عبد الفتاح الدجني « أبو الأسود الدؤلي ونشأة النحو العربي ـ ط » في الكويت [1] .

العُقَيْلي

(٠٠٠ ـ نحو ٣٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٨٠ م)

ظالم بن مرهوب (أو موهوب ؟) العقيلي : متغلب من القواد ، كانت له إمارة ووقائع . قال ابن عساكر : تغلب على دمشق مرة سنة ٣٥٧ هـ ، وأخرى سنة ٣٥٨ وولاه عليها الحسن بن أحمد القرمطي سنة ٣٦٠ ثم قبض عليه القرمطي . فتخلص وهرب إلى حصن له في شط الفرات ، وكاتب حكومة مصر ، فرغبته بالعودة إلى دمشق ، للتشويش على القرمطي . فعاد سنة ٣٦٣ وأقام « دعوة » صاحب مصر ، وكان في ذلك الحين « المعز العبيدي » ولم يلبث أن وصل إلى دمشق وال عليها من قبل المعز ، في أواخر السنة نفسها ، فانصرف العقيلي إلى بعلبك وغلب عليها . وقال ابن الأثير : أخرج ظالم من دمشق سنة ٣٦٤ [1] .

(1) الخضري على ابن عقيل ١ : ١١ وصبح الأعشى ٣ : ١٦١ ووفيات الأعيان ١ : ٢٤٠ والإصابة ، ت ٤٣٢٢ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ١٠٤ والموزباني ٢٤٠ وفيه الخلاف في اسمه : ظالم بن عمرو ، أو عمرو بن ظالم . وإنباه الرواة ١ : ١٣ وخزانة البغدادي ١ : ١٣٦ والذريعة ١ : ٣١٤ ويحاول المستشرق ركندورف Reckendorf في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٠٧ نفي القول المشهور بأنه واضع أصول النحو العربي . ويقول الزبيدي ، في « طبقات النحويين ـ خ » أبو الأسود : علوي الرأي ، كان رجل البصرة ، « وهو أول من أسس العربية » توفي في طاعون الجارف .

الظاهر (الفاطمي) = علي بن منصور ٤٢٧

الظاهر (الأيوبي) = غازي بن يوسف ٦١٣

الظاهر (العباسي) = محمد بن أحمد ٦٢٣

الظاهر (بيبرس) = بيبرس العلائي ٦٧٦

الظاهر (الرسولي) = عبد الله بن أيوب ٧٣٤

الظاهر (الجركسي) = برقوق بن أنص ٨٠١

الظاهر (الجركسي) = ططر الظاهري ٨٢٤

الظاهر (الرسولي) = يحيى بن إسماعيل ٨٤٢

الظاهر (الجركسي) = جقمق العلائي ٨٥٧

الظاهر (الرومي) = خشقدم ٨٧٢

الظاهر (الجركسي) = يلباي ٨٧٣

الظاهر (الرومي) = تمربغا ٨٧٩

الظاهر قانصوه = قانصوه بن قانصوه ٩٠٦

ظاهر خير الله (الشويري) = ضاهر بن خير الله ١٣٣٤

ظاهِر العُمَر

(١١٠٦ ـ ١١٩٦ هـ = ١٦٩٥ ـ ١٧٨٢ م)

ظاهر بن عمر بن أبي زيدان : داهية شجاع . يقال : إن أصله من المدينة ، هاجر أحد جدوده إلى فلسطين ، ثم كان أبوه « عمر » حاكماً على صفد وما يليها ، في أيام ولاية الأمير بشير الشهابي على لبنان . ولد ظاهر في صفد ، وتولى إدارة عكة ، ثم خلف أباه على صفد . وقاتله سليمان باشا العظم والي دمشق ، سنة ١١٥٠ هـ ، فتحصن ظاهر في طبرية ، فأطلق عليها سليمان القنابل . ومات سليمان فجأة أو مسموماً ، على أبواب طبرية . فاستفحل أمر ظاهر ، واستقر في عكة ، وأحاطها بسور منيع ، وأصبح حاكم عكة وصفد والناصرة وطبرية . وطمع بمدافع أقامتها حكومة الآستانة على شاطىء حيفا ، فذهب إليها ونقلها إلى عكة . وغضبت الحكومة ، فأرسلت صادق عثمان باشا والياً على دمشق ، وأمرته بالقبض على ظاهر . فقاتله رجال ظاهر ، وهزموا جيشه . وتم لظاهر امتلاك ولاية صيدا وعكة وحيفا ويافا والرملة وجبل نابلس وشرقي الأردن وصفد وجبل عامل . واعترفت حكومة الآستانة بولايته اضطراراً . ثم خرج عليه رجل يدعى أبا الذهب ، كان من قواد الجيش المصري ، فأمدته الحكومة بقوة ، فانخذل ظاهر . ومات أبو الذهب فجأة في صيدا ، (سنة ١١٨٨ هـ) فعاد ظاهر إلى ولايته الواسعة . واستمر إلى أن جهزت الحكومة أسطولاً لاحتلال عكة . فبينما كان ظاهر متهيئاً للمقاومة ، غدر به مغربي من رجاله ، فقتل ، ودالت دولته [1] .

(1) تهذيب ابن عساكر ٧ : ١١٧ والنجوم الزاهرة ٤ : ٥٨ والكامل لابن الأثير ٨ : ٢١١ و ٢١٢ وهو فيهما : ظالم بن « موهوب » وذيل تاريخ دمشق ٤ ـ ٢٤ .

الظّاهِري = داوُد بن علي ٢٧٠

الظّاهِري = محمد بن داوُد ٢٩٧

الظّاهِري = خَليل بن شاهِين ٨٧٣

الظّاهِري = محمد فالح ١٣٢٨

ظب

ظَبْيان بن غامِد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ظبيان بن غامد بن عبد الله بن كعب من الأزد : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من غامد . من نسله جندب الخير بن عبد الله ، من الصحابة [2] .

ظَبْية

(٦٠٤ ـ ٦٤٢ هـ = ١٢٠٧ ـ ١٢٤٤ م)

ظبية بنت جُبارة ، أمّ عثمان : عارفة

(1) المقتطف ٢٨ : ٣١٧ و ٣٧٥ و ٤٦٢ وسيرة ظاهر العمر ، لميخائيل بن نقولا الصباغ .

(2) اللباب ٢ : ١٠٠ .

بالحديث . من أهل الإسكندرية ، ووفاتها بها . كانت مملوكة لعبد الوهاب بن روّاج وأعتقها . روت الحديث وروي عنها . قال ابن الصابوني : وسماعها صحيح سمع منها جماعة من أصحابنا [١] .

ظر

ظَرِب بن حَسّان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ظرب بن حسان بن أذينة بن السميدع العمليقي : من ملوك العرب في الجاهلية . كانت له بادية الشام . وفي أيامه نزلت قبائل من قضاعة بلاد الشام ، قادمة من تهامة الحجاز ، فأنزلهم بالقرب من البلقاء . وهو جد الزباء [٢] .

ظف

ابن ظَفَر = محمد بن عبدالله ٥٦٥

ظَفَر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ ظفر بن الحارث بن بهثة بن سُليم : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من سليم بن منصور ، من قيس عيلان ، من العدنانية . قال عرام : من منازلهم جبل الشراة على يسار عسفان .

٢ ـ ظفر (واسمه كعب) بن الخزرج ابن عمرو بن مالك الأوسي : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من الأنصار ، من القحطانية . قال السمعاني : المشهور بالنسبة إليه خلق كثير ، منهم قتادة بن النعمان الظفري (أنظر ترجمته) [١] .

ابن هُبَيْرَة

(٠٠٠ ـ ٥٦٢هـ = ٠٠٠ ـ ١١٦٦م)

ظفر بن يحيى بن محمد بن هبيرة ، أبو الوليد : شاعر بغدادي ، في شعره رقة . كان يلقب شرف الدين . ناب عن والده في الوزارة . وحبس أيام والده ، سنين ، بقلعة تكريت ، ثم خلص . ولما توفي أبوه اتصل بالخليفة أنه عزم على الخروج من بغداد متخفياً ، فقبض عليه . فلم يزل في السجن إلى أن قتل [٢] .

ظَفِير

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ظفير : جدٌّ جاهلي ، من بني لام ، من طيىء . كانت منازل بنيه بقرب المدينة المنورة [٣] .

الظفيري (الغِياث) = لطف الله بن محمد ١٠٣٥

الظَّفِيري = جَعْفَر بن عليّ ١١٠٩

ظل

ظل الشيطان = محمد بن سعد ٨٣

ظُلَيْم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ظليم (واسمه مرة) بن حنظلة بن مالك ، من تميم : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من « البراجم » من نسله الحكم بن عبد الله ابن عداء الظليمي ، من الشعراء [١] .

ظه

ظهير الدين = محمد بن الحسين ٤٨٨

ظهير الدين (ابن العطار) = منصور بن نصر ٥٧٥

ظهير الدين = محمد بن أحمد ٦١٩

ابن الظَّهِير = محمد بن أحمد ٦٧٧

ابن ظَهِيرَة = محمد بن محمد ٨٦١

ابن ظهيرة (جمال الدين) = محمد بن محمد ٨٨٨

ابن ظَهِيرَة = إبراهيم بن عليّ ٨٩١

ابن ظَهِيرَة = محمد بن محمد ٩٨٦

ظو

الظَّوَاهِري = محمد الأَحْمَدي ١٣٦٣

الظَّوَاهِري = محمد الحسيني ١٣٦٥

---

(١) تكملة إكمال الإكمال ٢٥٢ .
(٢) معجم ما استعجم ١ : ٢٦ .

(١) عرام ٣٤ واللباب ٢ : ١٠١ ونهاية الأرب ٢٦٥ والتاج ٣ : ٣٧٠ وفي المحبر ٤١٣ أسماء النسوة المبايعات لرسول الله ـ ﷺ ـ من بني « ظفر » بن الخزرج .
(٢) فوات الوفيات ١ : ١٩٨ وفيه وفاته سنة ٦٥٢ خطأ . والإعلام ـ خ ـ لابن قاضي شهبة في وفيات ٥٦٢ وفيه : سجن ، ثم قتل ودفن في تربة أبيه .
(٣) نهاية الأرب ٢٦٥ .

(١) اللباب ٢ : ١٠١ وهو في التاج ٨ : ٣٨٥ « ظليم بن مالك » باسقاط « حنظلة » سهواً . وانظر الجمحي ١٤٣ .

حرف العين

عا

عائِد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عائد (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من جذام ، من القحطانية . كانت مساكنهم بين بلبيس من الديار المصرية ، وما يليها ، إلى العقبة إلى الكرك في شرقي الأردن . وكان عليهم درك هذه الأماكن والحجيج حتى يصل إلى العقبة [1] .

ابن عائذ = محمد بن عائذ ٢٣٣

عائذ بن ثَعْلَبة

(٠٠٠ ـ ٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٣ م)

عائذ بن ثعلبة بن وبرة البلويّ : صحابي ممن بايع تحت الشجرة . شهد فتح مصر ، واختط بها ، واستشهد بالبرلس ، قتلته الروم [2] .

عائذ

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ عائذ (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من ربيعة ، من العدنانية . كانت منازلهم ببرية الحجاز [3] .

٢ ـ عائذ بن ثعلبة بن الحارث بن تيم الله ، من بني بكر بن وائل : جدٌّ جاهلي . من بنيه يزيد بن حجية (كان من أصحاب عليّ فكسر الخراج ولحق بمعاوية) وزياد بن خصفة (شهد مع عليّ الجمل وصفين) وخلق كثير غيرهما [1] .

٣ ـ عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي : جدّ جاهلي . من نسله سعيد بن المسيب التابعي الفقيه [2] .

٤ ـ عائذ بن مالك بن عمرو الفهمي : جدّ جاهلي . بنوه بطن من بني فهم بن غنم ، من الأزد ، من قحطان [3] .

المُثَقِّب العَبْدي

(٠٠٠ ـ نحو ٣٥ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٨٨ م)

العائذ بن محصن بن ثعلبة ، من بني عبد القيس ، من ربيعة : شاعر جاهلي ، من أهل البحرين . اتصل بالملك عمرو بن هند ، وله فيه مدائح . ومدح النعمان بن المنذر . وشعره جيد فيه حكمة ورقة ، جمع بعضه في « ديوان ـ ط » وهو صاحب الأبيات التي منها :

« فإما أن تكون أخي بحق
فأعرف منك غثي من سميني » الخ

وقيل : اسمه مِحْصَن بن ثعلبة [4] .

عائذ الله

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عائذ الله بن سعد العشيرة بن مالك ، من كهلان ، من القحطانية : جدّ جاهلي . النسبة إليه « عائذيّ » من نسله مجمع بن عبد الله ، قتل مع الحسين [1] .

أَبو إدْرِيس الخَوْلاني

(٨ ـ ٨٠ هـ = ٦٣٠ ـ ٧٠٠ م)

عائذ الله بن عبد الله بن عمرو الخولاني العوذي الدمشقي : تابعي ، فقيه . كان واعظ أهل دمشق ، وقاصهم ، في خلافة عبد الملك . وولاه عبد الملك القضاء في دمشق . قال فيه الذهبي : عالم أهل الشام [2] .

ابن عائِشَة = محمد بن عائشة ١٠٠

ابن عائِشَة = إبراهيم بن محمد ٢١٠

ابن عائِشَة = عبد الرحمن بن عبيد الله ٢٢٧

ابن عائِشَة = عُبَيْد الله بن محمد ٢٢٨

عائِشَة القُرْطُبيَّة

(٠٠٠ ـ ٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٠ م)

عائشة بنت أحمد بن محمد بن قادم :

---

(١) السبائك ٤٨ ونهاية الأرب ٢٧٢ والعبر ٢ : ٢٥٧ .
(٢) حسن المحاضرة ١ : ٨٩ والإصابة ، ت ٤٤٣٣ .
(٣) نهاية الأرب ٢٧٢ .

(١) اللباب ٢ : ١٠٨ .
(٢) اللباب ٢ : ١٠٨ وانظر التعليق على ترجمة « عابد بن عبد الله » الآتية .
(٣) نهاية الأرب ٢٧٣ .
(٤) الجمحي ٢٢٩ والمرزباني ٣٠٣ وجمهرة الأنساب ٢٨١ والشعر والشعراء ١٤٧ وخزانة البغدادي ٤ : ٤٣١ .

(١) نهاية الأرب ٢٧٢ واللباب ٢ : ١٠٨ وانظر التاج ٢ : ٥٧١ .
(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٥٣ وتهذيب التهذيب ٥ : ٨٥ وحلية الأولياء ٥ : ١٢٢ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٢٠٣ .

أديبة ، شاعرة ، من أهل قرطبة . لم يكن في زمانها من حرائر الأندلس من يعادلها فهماً وعلماً وأدباً وفصاحة وشعراً . كانت تمدح ملوك الأندلس وتخاطبهم بما يعرض لها من حاجة ، ولا تُرد لها شفاعة عندهم . وكانت حسنة الخط ، تكتب المصاحف . وعنيت بجمع الكتب ، فكانت لها خزانة كبيرة . وماتت عذراء لم تتزوج [1] .

عائِشَة بنت أَبي بكر = عائشة بنت عبد الله ٥٨

عائِشَة بنت سَعْد

(٣٣ ـ ١١٧هـ = ٦٥٣ ـ ٧٣٥م)

عائشة بنت سعد بن أبي وقاص : من ثقات راويات الحديث . من بني زهرة . كانت إقامتها في المدينة . رأت ستاً من أمهات المؤمنين . وأخذ عنها عدد من العلماء [2] .

عائِشَة بنت طَلْحَة

(٠٠٠ ـ ١٠١هـ = ٠٠٠ ـ ٧١٩م)

عائشة بنت طلحة بن عبيد الله : من بني تيم بن مرة : أديبة ، عالمة بأخبار العرب ، فصيحة . أمها أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق . وخالتهاعائشة أم المؤمنين ، وكانت أشبه الناس بها . كانت لا تستر وجهها ، فعاتبها زوجها (مصعب بن الزبير) في ذلك ، فقالت : إن الله قد وسمني بميسم جمال أحببت أن يراه الناس فما كنتُ لأستره ، ووالله ما فيّ وصمة يقدر أن يذكرني بها أحد . وقتل مصعب عنها ، فتزوجها عمر بن عبيد الله التيمي ، ومات عنها (سنة ٨٢هـ) فتأيمت بعده ، وخطبها جماعة فردتهم . وكانت تقيم بمكة سنة ، وبالمدينة سنة ، وتخرج إلى الطائف تتفقد أموالها ، ولها فيه قصر . ووفدت على هشام بن عبد الملك ، فبعث إلى مشايخ بني أمية أن يسمروا عنده ، فما تذاكروا شيئاً من أخبار العرب وأشعارها إلا أفاضت معهم فيه ، وما طلع نجم ولا غار إلا سمته . أخذت ذلك عن خالتها عائشة . وأخبارها مع الشعراء كثيرة ولعمر بن أبي ربيعة غزل بها [1] .

(١) الدر المنثور ٢٩٢ والمغرب . والصلة ٦٣٠ .

(٢) تاريخ الإسلام ٤ : ٢٦٢ .

عائِشَة أمّ المُؤْمِنين

(٩ ق‌هـ ـ ٥٨ هـ = ٦١٣ ـ ٦٧٨م)

عائشة بنت أبي بكر الصديق عبد الله بن عثمان ، من قريش : أفقه نساء المسلمين وأعلمهن بالدين والأدب . كانت تكنى بأم عبد الله . تزوجها النبي ﷺ في السنة الثانية بعد الهجرة ، فكانت أحب نسائه إليه ، وأكثرهن رواية للحديث عنه . ولها خطب ومواقف . وما كان يحدث لها أمر إلا أنشدت فيه شعراً . وكان أكابر الصحابة يسألونها عن الفرائض فتجيبهم . وكان « مسروق » إذا روى عنها يقول : حدثتني الصدّيقة بنت الصدّيق . وكانت ممن نقم على « عثمان » عمله في حياته ، ثم غضبت له بعد مقتله ، فكان لها في هودجها ، بوقعة الجمل ، موقفها المعروف . وتوفيت في المدينة . روي عنها ٢٢١٠ أحاديث . ولبدر الدين الزركشي كتاب « الإجابة لما استدركته عائشة على الصحابة ـ ط » ولسعيد الأفغاني « عائشة والسياسة ـ ط » ولزاهية مصطفى قدورة « عائشة أم المؤمنين ـ ط » [2] .

عائِشَة التَّيْمُوريَّة

(١٢٥٦ ـ ١٣٢٠هـ = ١٨٤٠ ـ ١٩٠٢م)

عائشة عصمة بنت إسماعيل « باشا »

(١) الأغاني ١٠ : ٥١ ـ ٥٨ والعقد ، طبعة لجنة التأليف ، ٦ : ١٠٩ ـ ١١٠ و ١٤٠ والدر المنثور ٢٨٣ وفي أعلام النساء ٢ : ٨٨٥ جملة من أخبارها .

(٢) الإصابة ، كتاب النساء ، ت ٧٠١ وكشف النقاب ـ خ . والسمط الثمين ٢٩ وطبقات ابن سعد ٨ : ٣٩ والطبري ٣ : ٦٧ وفيه تفصيل حديث الإفك . وذيل المذيل ٧٠ وأعلام النساء ٢ : ٧٦٠ وحلية الأولياء ٢ : ٤٣ وتاريخ الخميس ١ : ٤٧٥ والدر المنثور ٢٨٠ وصبح الأعشى ٥ : ٤٣٥ ومنهاج السنة ٢ : ١٨٢ ـ ١٨٦ و ١٩٢ ـ ١٩٨ .

عائشة التيمورية

ابن محمد كاشف تيمور : شاعرة ، أديبة ، من نوابغ مصر . كانت تنظم الشعر بالعربية والتركية والفارسية . مولدها ووفاتها في القاهرة . تزوجت بمحمد توفيق « بك » الإسلامبولي ، فانتقلت معه إلى الآستانة سنة ١٢٧١هـ . وتوفي والدها سنة ١٢٨٩هـ ، وبعده زوجها سنة ١٢٩٢هـ . وعادت إلى مصر ، فعكفت على الأدب ، ونشرت مقالات في الصحف ، وعلت شهرتها . لها « حلية الطراز ـ ط » وهو ديوان شعرها العربي ، و« نتائج الأحوال ـ ط » في الأدب ، و« كشوفة ـ ط » ديوان شعرها التركي . وهي شقيقة أحمد تيمور باشا (انظر ترجمته) [1] .

عائِشَة بِنْت علي

(٠٠٠ ـ ٧٣٩هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٣٨م)

عائشة بنت علي بن عمر بن شبل الصنهاجي الحميري : عالمة بالحديث . روته ، وحدثت بالكثير . قال ابن حجر العسقلاني : حدثنا عنها بالسماع أبو المعالي الأزهري وغيره . توفيت بمصر [2] .

(١) تاريخ الأسرة التيمورية ٨٥ والدر المنثور ٣٠٣ وبلاغة النساء ٨٦ ومشاهير الكرد ٢ : ٢٣٩ ومعجم المطبوعات ١٢٥٦ و Brock. S. 2: 724

(٢) الدرر الكامنة ٢ : ٢٣٧ .

الصَّالِحِيَّة
(٠٠٠ ـ ٦٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٩٨ م)

عائشة بنت عيسى بن عبد الله بن أحمد ابن محمد بن قدامة : مسندة ، عابدة . من أهل « الصالحية » في دمشق ، وإليها نسبتها . اشتهرت بعلم الحديث [1] .

عائِشَة بنت مُحمَّد
(٧٢٣ ـ ٨١٦ هـ = ١٣٢٣ ـ ١٤١٣ م)

عائشة بنت محمد بن عبد الهادي المقدسي ، أم محمد : سيدة المحدثين في عصرها ، بدمشق . وبها مولدها ووفاتها . قرأت صحيح البخاري على الحافظ الحجار . وروي عنها ابن حجر ، وقرأ عليها كتباً عديدة . وانفردت في آخر عمرها بعلم الحديث . وكانت سهلة الأسلوب في التعليم والإقراء ، قال الصفدي : كانت أسند أهل الأرض في عصرها [2] .

عائِشَة البَاعُونيَّة
(٠٠٠ ـ ٩٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥١٦ م)

عائشة بنت يوسف بن أحمد بن ناصر الباعوني ، أم عبد الوهاب : شاعرة أديبة فقيهة . نسبتها إلى باعون (من قرى عجلون ، في شرقي الأردن) ومولدها ووفاتها في دمشق . تلقت اللغة والأدب . ورحلت إلى مصر سنة ٩١٩ هـ فمدحت المقرّ الأشرفي بقصيدة ، وعادت . وزارت حلب في السنة التي توفيت بآخرها (٩٢٢ هـ) . لها « بديعية ـ ط » شرحتها شرحاً حسناً ، و « الفتح الحقي من منح التلقي » يشتمل على كلمات نحت بها منحى الصوفية ، و « الملامح الشريفة في الآثار اللطيفة » إشارات صوفية ، و « در الغائص في بحر الخصائص ـ خ » منظومة رائية ، و « الإشارات الخفية في المنازل العلية » أرجوزة في التصوف ، و « فيض الفضل

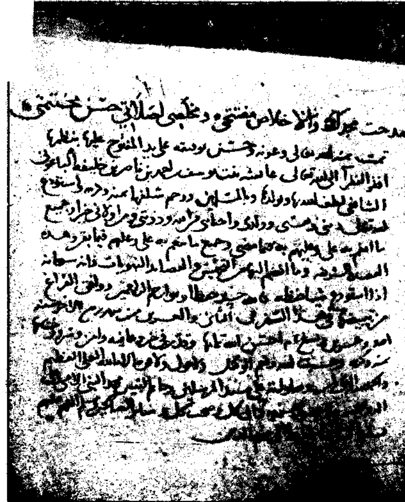

عائشة بنت يوسف الباعونية
عن المخطوطة « ٧٣٣٥ عام » في المكتبة الظاهرية . بدمشق .

تم تمامها الكتاب بعون رب الارباب وكان
الفراغ منه بفضل الله ومنته وتوفيقه ومعونته عشية الاثنين
ثاني عشر ربيع الاول سنه احد وتسعمايه احسن الله تمامها
وقدر في خير وعافيه ختامها بمنه وكرمه على يدي
افقر اماء الله تعالى واحوجهن الى عفوه ومغفرته مولفته
عائشه بنت يوسف بن احمد الباعوني الشافعي واستودع

الله ديني ونفسي واولادي وذريتي واهلي واحبابي [illegible]
على وجميع ما انعم به علي وعليهم واساله سبحانه ان ينفعني في
[illegible] وجودي [illegible] معبودي وهو
دوام النظر الى وجهه الكريم ومجاورة نبيه صلى الله عليه وسلم
في جنات النعيم ويمن بذلك على والدي ومشايخي وذريتي
[illegible] وافر [illegible]
من المدد من سيد المرسلين وامام المتقين وخاتم النبيين

عائشة الباعونية أيضاً
عن الصفحتين ٣٥٢ ، ٣٥٣ من كتابها « المورد الأهنى » وكله بخطها . في دار الكتب المصرية « ٦٣٩ تاريخ ، تيمور » .

ـ خ » بخطها في التيمورية ، بدار الكتب ، ديوان ، و « المورد الأهني في المولد الأسنى ـ ط » باسم « مولد النبي للباعونية » [1] .

ابن عائض = محمد بن عائض ١٢٨٩

عائض
(٠٠٠ ـ ١٢٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٥٧ م)

عائض بن مرعي المغيدي : أول من تولى بلاد عسير من عشيرته . وهو من آل يزيد ، من بني مغيد ويرتفع نسبهم إلى عنز بن وائل . كان عائض من رجال علي بن مجثل « أمير عسير » ولما مرض ابن مجثل أشار بان يخلفه عائض . فتولى الإمارة بعده ، في شوال ١٢٤٩ وكانت حدود الإمارة ما بين أقاصي بلاد الحجر ، فحلى ابن يعقوب شمالاً ، حتى ظهران اليمن فتخوم المخا وزبيد جنوباً ، ومن الغرب ما بين سواحل القحمة فحلى ابن يعقوب حتى تخوم تثليث شرقاً . وخرج عن طاعته الشريف علي بن حيدر امير أبي عريش ، فقاتله عائض وحاصره ، ولم يفلح . واخرجت بلاد أخرى حامية عائض كالحديدة وزبيد والمخا وصبيا . واقبل محمد بن عون من مكة بجيش من الترك (العثمانيين) سنة ١٢٥٠ فقاتله عائض في عتود (من أودية شهران) وانهزم فاعتصم بقرية السقا (امسقا) وتوغل ابن عون . ثم تتابعت المعارك بينهما وانتهت بالصلح على أن يعود ابن عون ومن معه من جميع بلاد عسير . وانتقض الصلح . ثم انتهى الأمر باستقرار عائض في أكثر بلدان امارته . وكان يحب العمران والعلم والعلماء ، شجاعاً ، فيه دهاء عشائري ، بنى حصوناً ومساجد ومزارع وأنشأ مدرسة في أبها . واستمرت امارته إلى أن توفي بالطاعون . ومدة حكمه ٢٤ عاماً . وفي بعض « آل يزيد » هؤلاء من ينتسب إلى يزيد بن معاوية ، ويقول إنهم خرجوا بعد ذهاب الدولة الأموية في الشام إلى عسير ثم كان عائض أول أمرائهم وهو والد « محمد بن عائض » الذي قتله القائد العثماني رديف باشا غدراً (كما يقول خلفه في القيادة سليمان شفيق) أوائل سنة ١٢٨٩ هـ . وكان عائض في أوليته من الرعاة وتقدم بذكائه وشجاعته إلى أن قاد عشيرته في خلال ثورة قام بها العسيريون لإخراج المصريين من ديارهم . وأخرجهم بعد معارك نشبت في بلدة « طبب » قاعدة المصريين يومئذ فكانت

---

(١) القلائد الجوهرية ٣١٠ .
(٢) الضوء اللامع ١٢ : ٨١ والقلائد الجوهرية ٢٨٧ والسحب الوابلة ـ خ .

(١) المجموعة التاجية . ودر الحبب مخطوطان . ومجلة المجمع العلمي العربي ١٦ : ٦٦ والكواكب السائرة ١ : ٢٨٧ وفيه : أنها « حملت إلى القاهرة ، فنالت من العلوم حظاً وافراً ، وأجيزت بالإفتاء والتدريس » وشذرات الذهب ٨ : ١١١ والدر المنثور ٢٩٣ .

له الإمارة في قبيل « عسير السراة » في شوال ١٢٤٩ هـ [1] .

العابد = أحمد عزّت ١٣٤٣

العابد = محمد عليّ ١٣٥٨

عابِد بن حُسَين
(١٢٧٥ ـ ١٣٤١ هـ = ١٨٥٩ ـ ١٩٢٣ م)

عابد بن حسين المالكي : فقيه ، من أهل مكة . تولى إفتاء المالكية بها بعد أبيه . ونقم عليه الشريف عون صراحته في الوعظ فأخرجه من مكة ، فسافر إلى اليمن ومنها إلى الخليج العربي متنقلاً بين إماراته وعاد إلى مكة مع الحجاج متنكراً ، إلى أن توفي الشريف عون (١٣٢٣) فانطلق . وألف « هداية الناسك ـ ط » تعليقاً على « توضيح المناسك » لوالده و« رسالة في التوسل » واستمر في الإفتاء إلى أن توفي [2] .

عابِد
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، من قريش : جدٌّ جاهلي . نسب إليه جماعة . منهم عبد الله بن المسيب « العابدي » من الصحابة ، هو وأبوه . وفرّق السمعاني بين « عابد » هذا و« عائذ » وكلاهما من بني مخزوم ، فقال : « من كان من ولد عمر بن مخزوم ، فهو عابد ، بالباء الموحدة والدال المهملة ، ومن كان من ولد عمران بن مخزوم فهو عائذ ، بالذال المعجمة » [3] .

ابن عابِدِين = محمد أَمين ١٢٥٢

(١) تاريخ عسير ، للنعمي ١٨٥ ـ ٢٠١ وفي ربوع عسير ٢٢١ والمخلاف السليماني ١ : ٥٧٩ ومذكرات سليمان شفيق كمالي ، في مجلة العرب . وانظر شبه جزيرة العرب ٢٤٧ .

(٢) عمر عبد الجبار في جريدة البلاد بجدة ١٣٧٨/١٢/٢٦ هـ .

(٣) اللباب ٢ : ١٠٢ و ١٠٨ والتاج ٢ : ٤١٢ ونسب قريش ٣٣٣ ووقع فيه أن الواقف على طبعه أبدل لفظ « عابد » بلفظ « عائذ » وقال في الهامش : « في الأصل المنقول عنه عابد ، وعائذ هو الصواب » قلت : الصواب « عابد » .

ابن عابِدِين = محمد عَلاء الدِّين ١٣٠٦

ابن عابِدِين = أَحمد بن عبد الغني ١٣٠٧

ابن عابِدِين (أبو الخير) = محمد بن أحمد ١٣٤٣

عابِس المُرادي
(٠٠٠ ـ ٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٨ م)

عابس بن سعيد المرادي : قاض ، من الولاة القادة . نشأ أعرابياً ذكياً ، فولاه مسلمة بن مخلد شرطة مصر سنة ٤٩ هـ . ثم صرفه عن الشرطة وولاه البحر ، فغزا الثغور . ثم رده إلى الشرطة سنة ٥٧ هـ ، واستخلفه على الفسطاط سنة ٦٠ هـ . ثم ولي القضاء والشرطة معاً واستمر إلى أن توفي [1] .

ابن عات (المالكي) = هارون بن أحمد ٥٨٢

ابن عات = أحمد بن هارون ٦٠٩

عاتِكة بنت زَيْد
(٠٠٠ ـ نحو ٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٦٠ م)

عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل القرشية العدوية : شاعرة صحابية حسناء ، من المهاجرات إلى المدينة . تزوجها عبد الله ابن أبي بكر الصديق . ومات ، فرثته بأبيات ، منها :

« فآليت لا تنفك عيني حزينة
عليك ولا ينفك خدي أغبرا »

وتزوجها عمر بن الخطاب ، وهو ابن عمها ، فاستشهد ، ورثته ، فتزوجها الزبير بن العوام ، وقتل ، فرثته . وخطبها عليّ بن أبي طالب فأرسلت إليه : إني لأضنّ بك عن القتل . وبقيت أيماً إلى أن توفيت [2]

(١) الولاة والقضاة ٤٩ .

(٢) الاستيعاب . والإصابة : كتاب النساء ، ت ٦٩٥ والتبريزي ٣ : ٧٠ و ٧٢ وحسن الصحابة ١٠٤ و ٢٩٤ و ٢٩٥ وخزانة البغدادي ٤ : ٣٥١ والعيني ٢ : ٢٧٨ ويلاحظ أن أكثر الروايات في قولها : « خدي أغبرا » هو : « جلدي أغبرا » .

عاتِكة بنت عبد المُطَّلِب
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عاتكَة بنت عبد المطلب بن هاشم : شاعرة ، لها في ديوان « الحماسة » أبيات مختارة . وهي من عمّات النبي ﷺ . اختلف في إسلامها ، والثابت أنها كانت يوم وقعة بدر (سنة ٢ هـ ـ ٦٢٤ م) بمكة ، مع مشركي قريش . وقال ابن سعد : أسلمت بمكة وهاجرت إلى المدينة [1] .

عاتِكة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عاتكة بنت هلال بن فالج بن ذكوان ابن ثعلبة بن بهثة بن سليم بن منصور : أم عبد مناف . من جدات النبي ﷺ من بني سُليم . وفي الحديث يوم حنين : أنا ابن العواتك من سُليم .. قلت : والعواتك من سليم ، ثلاث ـ كما في القاموس ـ إحداهن هذه ، والثانية « عاتكة بنت مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان أم هاشم بن عبد مناف . والثالثة : عاتكة بنت الأوقص بن مرة بن هلال بن فالج : أم وهب بن عبد مناف بن زهرة أبي آمنة أم النبي (عليه الصلاة والسلام) . فالأولى من العواتك ، عمة الوسطى ، والوسطى عمة الثالثة ، قال شارح القاموس : وبنو سليم تفتخر بهذه الولادة . قلت : والعواتك من جدات النبي ﷺ تسع وقيل اثنتا عشرة . منهن الثلاث المتقدم ذكرهن [2] .

عادُ إِرَم
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عاد بن عوص بن إرم بن سام بن نوح : جدٌّ جاهلي قديم . يقال : إنه كان في بابل ، ورحل بولده وأهله إلى اليمن ،

(١) التبريزي ٢ : ١٣٠ والمحبر ١٦٦ و ٤٠٦ والإصابة ، النساء ، ت ٦٩٥ والدر المنثور ٣١٩ وطبقات ابن سعد ٨ : ٢٩ والعيني ٣ : ١١ .

(٢) انظر التاج ٧ : ١٥٩ .

فاستقر في الأحقاف (بين عمان وحضرموت) وكانت له ولبنيه من بعده، حضارة، وعناية بالعمران. من آثارهم: أبنية حجرية لا تزال أنقاضها في حضرموت، جلها في «وادي عدم» وشرقيه، وفي نواحي «وادي سونة»[1] وإن صح أن أطلال «جش»[2] من آثار عاد فيكون فريق منهم قد هاجر من جنوبي الجزيرة إلى شماليها. وفي علماء الأخبار من يذكر أن «عاداً» قبيلتان: الأولى «عاد إرم» هذه، وقد بادت، وأصبح اسمها رمزاً للقدم، حتى قيل: مجد عاديّ، أي قديم، ونسبت إليها في زمننا «العاديات» بتشديد الياء، أي التي لا يعرف عصرها؛ و«عاد الأخيرة» قالوا: إنها «بنو تميم» ومنازلها في رمال «عالج» المتصلة بوبار، و«وبار» ما بين نجران وحضرموت وبين مهرة والشحر. وقال ابن حبيب: عاد، من قبائل العرب العاربة الذين «ألهموا» العربية فتكلموا بها[3].

العادل (**نور الدين**) = محمود بن زنكي ٥٦٩

العادل (**الأيوبي**) = محمد بن أيوب ٦١٥

العادل المُوَحِّدي = عبد الله بن يعقوب ٦٢٤

العادل (**الأيوبي**) = محمد بن محمد ٦٤٥

العادل (**ابن الظاهر**) = سلامش ٦٩٠

العادل = كَتْبُغَا بن عبد الله ٧٠٢

العادل (**الأيوبي**) = سليمان بن غازي ٨٢٧

العادل (**الأيوبي**) = خلف بن محمد ٨٦٦

عادل النَّكَدي

(١٣١٠ ـ ١٣٤٥ هـ = ١٨٩٣ ـ ١٩٢٦ م)

عادل بن جميل بن ناصيف النكدي: شهيد، نابغ. من أهل «عبية» في لبنان. ولد بها. ودرس الحقوق في اليسوعية وعمل في التدريس. وسافر إلى لوزان (١٩٢٤) فأتم دراسة الحقوق في جامعتها، ونال شهادة الدكتوراه (١٩٢٦) وترجم عن الفرنسية «النظم السياسية للدول الأوربية الحاضرة ـ ط» جزآن، وكتب «لمحة عن الأصول الإدارية في الإسلام ـ ط» واشتدت الثورة على الاستعمار الفرنسي في سورية وجبل الدروز، وهو في باريس فكتب كثيراً في جريدة «الأومانيتيه» عن الثورة. ونهض إلى بلاده ليدرك المعارك في أواخر أيامها. فجرح في وقعة «بالا» وأصيب في «بيت سحم» برمية في صدره، فكان من أبرز شهداء الثورة. نسبته إلى آل نكد، وهم أسرة عربية مغربية الأصل[1].

الغَضْبان

(١٣٢٦ ـ ١٣٩٢ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٧٢ م)

عادل بن حكمت الغضبان: متأدب له نظم أكثره في المناسبات. حلبي الأصل. كان أبوه ضابطاً في مرسين التابعة يومئذ لولاية حلب، فولد بها ونشأ بحلب وسافر في صباه إلى القاهرة فتعلم بمعهد الآباء اليسوعيين. وعمل في مطبعة دار المعارف، وتولى تحرير مجلتها «الكتاب» سنة (١٩٤٥ ـ ٥٣) وسمي عضواً في المجلس الأعلى للفنون والآداب بمصر. له مؤلفات منها «أحمس الأول ـ ط» مسرحية منظومة، و«ليلى العفيفة ـ ط» قصة، و«نجيب الحداد ـ ط» دراسة، و«من وحي الإسكندرية ـ ط» نظم، و«قيثارة العمر ـ خ» نظم. وأصيب بمرض القلب وتوفي بالقاهرة[2].

عادِل أَرْسْلَان

(١٣٠٤ ـ ١٣٧٣ هـ = ١٨٨٧ ـ ١٩٥٤ م)

عادل بن حمود بن حسن بن يونس، من آل أرسلان: أمير، مجاهد، شاعر، من قادة الثورة الاستقلالية في سورية، يُنعت بأمير السيف والقلم. تعلم ببيروت وبالآستانة. وكان من أعضاء مجلس النواب العثماني. وهو شقيق الأميرين شكيب ونسيب (أنظر ترجمتيهما) تولى أعمالاً حكومية، ودخل في جمعية «العربية الفتاة» السرية. وعين مساعداً لرئيس الحكومة السورية بدمشق، في العهد الفيصلي، ونزح عنها يوم احتلها الفرنسيون (سنة ١٩٢٠ م) فحكموا عليه (غيابياً) بالإعدام. وأقام قليلاً في سويسرة، ثم استقر في شرقي الأردن، مستشاراً لأميرها.

عادل بن حمود أرسلان

وأبعده هذا إلى مكة، هو وبعض من أنكروا على أمير الأردن انقياده لسياسة الاستعمار. وانتقل من مكة إلى مصر. وثارت سورية على الفرنسيين (سنة ١٩٢٤ـ ١٩٢٦ م) يقودها سلطان باشا الأطرش، فكان عادل زعيمها الثاني، وفي معاركها ظهرت بطولته. وظل بعد الثورة بعيداً عن بلاده، نحو عشر سنوات. وعاد سنة ١٩٣٧ م، فأقام في دمشق. ورحل إلى تركيا في خلال الحرب العامة الثانية. ولما جلا الفرنسيون عن سورية رجع إليها، فتولى في عهدها الوطني بعض الوزارات.

---

(١) وصفها سيف الدين المدني السنغابوري في رحلته. وفي «قلب جزيرة العرب» ٢٠٩ ذكر لبعض بقاياهم بحضرموت.

(٢) في معجم البلدان: و«جش إرم» جبل عند أجأ ـ أحد جبلي طيِّىء ـ في ذروته مساكن لعاد وإرم، فيه صور منحوتة من الصخر.

(٣) المصادر السابقة. والمحبر ٣٩٥ ومعجم البلدان ٨: ٣٩٢ والتاج ٢: ٤٣٧ وابن خلدون، طبعة الحبابي، ١: ٢٨ ـ ٣١.

(١) من ترجمة مسهبة تفضل بها الأستاذ عارف النكدي. ومذكرات المؤلف. والآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين ١١٩.

(٢) الأديب: يناير ومارس وابريل ١٩٧٣ والشعر العربي المعاصر ٣٧٧ ـ ٣٨٢.

أتاني أن الخير قد حل في الصفا ... وأنك [illegible] ومقصف
وأن رحلتنا عازمة [illegible] ... فلبى وأدنى همه أخذ ما صفا
وعند الصفا [illegible] وقد سعى ... فلا غرو أن ألقى هناك وطوّفا
عسى الله يؤتيه المنافع كلّا ... ليرجم شيطان الهموم وينقفا

تراقص دوح الوادي عند قدومه ... وأرخى لها الصفصاف شعراً مصففا
وغنّاه عصفور الرياض مرحباً ... وهزّ له الملول قدّاً مهفهفا
وما من [illegible] الشمس في الضحى ... رقيبٌ فلما لم ينل كيده اختفى
[illegible] مظلات الصنوبر فوقه ... إذا خرقتها الشمس فالغيم قد رفا
وقد عضّ للتفاح خداً مورداً ... ومصّ من الدراق شهداً فما اكتفى
ومن كرز الوادي أصاب زمرداً ... تحوّل ياقوتاً ومن شاء أسرفا
كأني بالصفصاف قد شيل صبره ... لدن جاءه علم الزيارة فاحتفى
أراد عصور الماء قصد لقائه ... مشمّر من أذياله [illegible]
ولما [illegible] والنهر تحته ... [illegible] من الحصباء ثوباً مصدّفا
تلقته أمواه القناة [illegible] ... ورشّت عليه الماء قطراً مندّفا
أبالغيث حيته المياه وصفقت ... لعمري [illegible]

[illegible] ... [illegible] الظل الظليل [illegible]

الأمير عادل أرسلان

قصيدة من عيون شعره ، بخطه ، تفضل فحياني بها وقد زرت نبع الصفا ، من مصايف لبنان .

وكان نائباً لرئيس حكومتها ، في عهد الثائر حسني الزعيم . ولم يستطع الاستمرار معه طويلاً ، فاستقال ، فعين سفيراً لسورية في أنقرة . ثم اعتزل الأعمال ، وأقام في بيروت إلى أن توفي . وكان ألمعياً ، كريم النّفس ، أبياً ، له شعر جيد حلو المعاني ، رفيع الأسلوب ، جدير بأن يجمع وينشر في ديوان . ونبهني الدكتور صلاح الدين المنجد ، إلى أنّ له « مذكرات ـ خ »(*) عند الأستاذ عارف النكدي في عبيّة بلبنان ، و« مذكرات ـ ط » في رسالة ، عن حسني الزعيم المتقدمة ترجمته[1].

(*) طبعت في بيروت عام ١٩٨٣ في ثلاثة مجلدات بتحقيق الدكتور يوسف إيبش (م. ق).

(١) مذكرات المؤلف . والصحف المصرية واللبنانية والسورية في ٢٤و ١٩٥٤/١/٢٥ .

عادِل زُعَيْتِر

(١٣١٢ ـ ١٣٧٧ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٥٧ م)

عادل بن عمر بن حسن زعيتر : حقوقي ، من أكابر المترجمين عن الفرنسية . من أعضاء المجمعين العلميين بدمشق وببغداد. مولده ووفاته في نابلس (بفلسطين) تعلم بها وببيروت وبالأستانة . وكان من ضباط الاحتياط بالجيش العثماني ، في الحرب العامة الأولى . ولحق بجيش الثورة العربية ، فحكم عليه الترك العثمانيون بالإعدام ، غيابياً سنة ١٩١٧ وقصد باريس ، بعد الحرب ، فتلقى فيها الحقوق (سنة ١٩٢١ ـ ـ ٢٧) وعاد إلى فلسطين محامياً ومدرساً في معهد الحقوق بالقدس . ثم انقطع

عادل زعيتر

إلى الترجمة فنقل عن الفرنسية ٣٧ كتاباً ، في التشريع والتاريخ والاجتماع ، منها « ابن الإنسان ـ ط » و« البحر المتوسط ـ ط » و« نابليون ـ ط » و« كليوبترة ـ ط » كلها لأميل لودفيغ ، و« ابن خلدون ـ ط » لبوتول ، و« ابن رشد والرشدية ـ ط » لرينان و« تاريخ العرب العام ـ ط » لسيديو ، و« حضارة العرب ـ ط » و« حضارات الهند ـ ط » و« روح الاشتراكية ـ ط » و« روح الثورات والثورة الفرنسية ـ ط » و« فلسفة التاريخ ـ ط » و« روح السياسة ـ ط » و« الآراء والمعتقدات ـ ط » كلها لغوستاف لوبون ، و« حياة محمد ـ ط » لأميل درمنجهام ، و« روح الشرائع ـ ط » لمونتسكيو ، و« العقد الاجتماعي ـ ط » و« أميل ـ ط » كلاهما لجان جاك روسو ، و« تلماك ـ ط » لفنلون ، و« كنديد أو التفاؤل ـ ط » و« الرسائل الفلسفية ـ ط » كلاهما لفولتير ، و« مفكرو الإسلام ـ خ » جزآن ، لكرادوفو . وله مؤلفات حقوقية لم تنشر . وكان مع اجادته الفرنسية ، يجيد التركية ، وله إلمام بالإنكليزية . جُمع أكثر ما كتب عنه ، بعد وفاته في « ذكرى عادل زعيتر ـ ط »[1] .

(١) ذكرى عادل زعيتر طبع سنة ١٩٥٩ . وفيه مما يقرأ على الخصوص ، ما كتبه شقيقه الاستاذ اكرم زعيتر ٢٠١ ـ ٢٢٢ وانظر مجلة المجمع العلمي العربي ٣٣ : ١٦٤ وجريدة الإنشاء الدمشقية ١٩٥٧/١٢/١ والأهرام ٥٧/١١/٢٢ والحياة ، البيروتية ١١ و ٥٧/١٢/١٢ وتراجم عربية ٢٣٩ .

في ٧/٤/١٩٥١

أشكر لحضرة وزير الدفاع دعوتي لحضور استعراض الجيش
في ٧ نيسان سنة ١٩٥١ ، وذلك وفق البطاقة البيضاء
(الصف ل ، والمقعد ٢٢) ، فبما أنني لا أستطيع الحضور رأيت
أن أقدم اعتذاري ، فلعل غيري يشغل المقعد المذكور .
وختاماً أقدم وافر احترامي

عادل زعيتر

عادل زعيتر
رسالة بخطه موجهة إلى وزير الدفاع للاعتذار عن حضور استعراض للجيش .

أبو النَّصْر
(١٣٢١ – ١٣٨٧ هـ = ١٩٠٣ – ١٩٦٧ م)

عادل أبو النصر : مهندس زراعي لبناني ينعت برائد الزراعة اللبنانية . ولد ببيروت وتعلم بها وبتونس (المدرسة الزراعية) وباريس (المعهد الزراعي) وتخصّص بالحشرات وأصدر مجلة « الحياة الزراعية » (١٩٣١) وعُين مهندساً زراعياً في لبنان (١٩٣٦ – ٦٥) له ٥٦ رسالة مطبوعة في الزراعة وأنواعها والحشرات عدا ما نشر من الأبحاث في المجلات العربية والفرنسية [1] .

النَّكَدي
(١٣٠٤ – ١٣٩٥ هـ = ١٨٨٧ – ١٩٧٥ م)

عارف بن أمين بن سعيد النكدي : من رجال القضاء والإدارة . ومن أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق . لبناني المولد والوفاة . من أعيان الدروز في الشوف ولد وتعلم في بيروت ، وحصل على إجازة تخوله الانتساب إلى القضاء وأقام في دمشق بعد الحرب العامة الأولى فتولى مناصب قضائية واعتقله الفرنسيون

(١) الدراسة ٣ : ٨١ – ٨٥ عن مجلة الأديب : عدد تموز سنة ١٩٦٥ .

عارف النَّكَدي

مرتين . وآخر ما وليه رئاسة مجلس الشورى (١٩٤٦ – ١٩٤٨) له كتب ، منها « القضاء في الإسلام – ط » محاضرة ، و« الموجز في علم الاجتماع – ط » وترجم عن الفرنسية « معضلة الشرق – ط » من تأليف خير الله خير الله ، وما زالت له كتب مخطوطة ، منها « عمر بن عبد العزيز » و« الولايات الأوربية المتحدة » و« الحركات اللبنانية الثلاث ، في سنوات ١٨٤١ و٤٥ و٦٠ م » و« تاريخ الأمير عبد الله التنوخي » و« بنو معروف في لبنان » وكتب ١٨٧ فصلاً في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق [1] .

(١) من هو في سورية ٧٧٠ ومجلة المجمع ٥ : ٥٧٩ وجريدة النهار ١٩٧٥/٣/٢٤ وعدنان الخطيب في مجلة مجمع اللغة ٥٠ : ٢٥٢ – ٣٠٢ .

الهَرْسَكي
(٠٠٠ – ١٣٢١ هـ = ٠٠٠ – ١٩٠٣ م)

عارف حكمت بن ذي الفقار بن نافذ الهرسكي : من المشتغلين بالتراجم . نسبته إلى « الهرسك » من جمهورية يوغوسلافيا الآن ، ويسمونها « Herzégovine » له « مجموعة تراجم علماء القرن الثالث عشر الهجري – خ » بخطه ، في دار الكتب (٢١١٤ تاريخ ، طلعت) ١١٧ ورقة . وهو غير « عارف حكمت » صاحب الخزانة المعروفة في المدينة المنورة [1] .

عارف العارف
(١٣١٠ – ١٣٩٣ هـ = ١٨٩٢ – ١٩٧٣ م)

عارف بن عارف المقدسي : مؤرخ من رجال الإدارة والسياسة . ولد وتعلم بالقدس وتخرج بجامعة استمبول في كلية الآداب (١٩١٣) وكان من أعضاء المنتدى الأدبي ولمّا كانت حرب ١٩١٤ جُند ضابطاً احتياطياً في الجيش العثماني . وأسره الروس في معركة معهم بأرضروم . وقضى في روسيا وسيبيريا ثلاث سنوات تعلم

عارف العارف

فيها الروسية والألمانية . وعاد إلى القدس ، فشارك في إصدار جريدة « سورية الجنوبية » (١٩١٩) واعتقله الإنكليز (١٩٢٠) فهرب إلى دمشق ولما دخل

(١) المخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ ، القسم الرابع ٣٦٧ .

الفرنسيون سورية رحل إلى الأردن . وسمح له الإنكليز بدخول القدس وحظروا عليه العمل في السياسة فتولى وظائف إدارية (١٩٢١ ـ ٤٨) وبعد زوال الانتداب البريطاني عن فلسطين عُين رئيساً لبلدية القدس (٥١ ـ ٥٣) وتولى إدارة متحف الآثار الفلسطيني بالقدس (٦٧) وصنف كتباً كثيرة ولم يغادر فلسطين بعد الاحتلال الإسرائيلي . وأقام في بلدة « رام الله » إلى أن توفي . من كتبه المطبوعة « القضاء بين البدو » و« تاريخ بير السبع وقبائلها » و« تاريخ غزة » و« الموجز في تاريخ عسقلان » و« تاريخ الحرم القدسي » وعدة كتب سماها « النكبات » سابعها « سجل الخلود » و« ثلاثة أعوام في عمان » قال كاتب في مجلة الأديب : ترك ١٨ كتاباً مطبوعاً و٢٣ مجلداً مخطوطاً هي مذكراته اليومية عن أحداث فلسطين [1] .

عارِف حِكْمَتْ = أَحمد عارف ١٢٧٥

عارِف الشِّهَابي

(١٣٠٦ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩١٦ م)

عارف بن محمد سعيد بن جَهْجاه بن حسين ، من أمراء الأسرة الشهابية : كاتب من الخطباء الشعراء ، من شهداء العرب صبراً في ديوان عاليه التركي . ولد في حاصبيا (جنوبي لبنان) وتعلم في دمشق والآستانة ، وشارك في إنشاء « المنتدى الأدبي » في الثانية ، وحمل شهادتي الحقوق والملكية . وعاد إلى سورية ، فمارس بعض الأعمال الكتابية والإدارية ، سنتين ، واستقال فاحترف المحاماة . ودرّس التاريخ في إحدى المدارس الأهلية ، متطوّعاً لبثّ المبادىء القومية في تلاميذها . ونشر مقالات كثيرة في جريدة « المفيد » البيروتية ، كان توقيعه

(١) مشاهير الرجال في المملكة الأردنية لمرسي الأشقر ١ : ٩٣ والبدوي الملثم في مجلة الأديب فبراير ١٩٦٩ وسبتمبر ٧٣ وجريدة الحياة ١٩٧٣/٨/١ وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ٤٠٧ .

عارف الشهابي

عليها « عبد الله بن قيس » ثم تولى تحريرها ، وأصبح شريكاً فيها ، وانتقل إلى بيروت . ولما نشبت الحرب العامة (١٩١٤م) عاد إلى دمشق ، ونقلت الجريدة إليها ، فلم يلبث أن أحسّ بشرِّ الحكومة ، وكان من أعضاء جمعية « العربية الفتاة » السرية ، ففرّ إلى البادية ، فقبض عليه ، وحوكم في « عاليه » ونفذ به حكم الإعدام شنقاً في بيروت . كان يجيد التركية والفرنسية ، وترجم عن الأولى رواية « فتح الأندلس ـ ط » للشاعر عبد الحق حامد . وله كتاب في « تاريخ الإسلام ـ خ » ثلاثة أجزاء ، وقصائد وخطب جديرة بالجمع والطبع [1] .

التَّوَّام

(١٢٧٩ ـ ١٣٤٦ هـ = ١٨٧٨ ـ ١٩٤٥ م)

عارف (أو محمد عارف) بن محمود التوام : باحث عسكري دمشقي المولد

(١) مذكرات المؤلف . وفي رسالة خاصة من الأمير مصطفى الشهابي ـ مؤلف معجم الألفاظ الزراعية ، وشقيق صاحب الترجمة ـ بيان ما حدث للأمير عارف في فراره ، قال : لما أحس بشر الحكومة فر إلى « الجوف » مع رفاقه الأحرار عبد الغني العريسي وعمر حمد وتوفيق البساط ، في طريقهم إلى الحجاز ، فلقيهم الشيخ نواف الشعلان ـ من عنزة ـ فأكرم وفادتهم ، ولكن جده الشيخ نوري الشعلان أجبرهم على الرحيل ، خوفاً من الحكومة التركية ، فاعتدى عليهم لصوص الأعراب مرتين ، فاضطروا إلى ركوب قطار السكة الحجازية في تبوك ، فصادفهم فيها طبيب تركي عرف أحدهم فوشى بهم ، فقبضت عليهم الحكومة .

والوفاة . تخرج بالمدرسة الحربية في استنبول ، وعمل في الجيش التركي (العثماني) ثم في الجيش العربي إلى أن كان الاحتلال الفرنسي فانقطع إلى التعليم والنشاط الوطني . وكان من أعضاء جمعية « العهد » السرية . له كتب مدرسية ، منها « مختصر التاريخ العام ـ ط » [1] .

عارِف المُنَيِّر = محمد عارف ١٣٤٢

عارِق الطَّائي = قَيْس بن جِرْوَة

العاري = محمد بن إبراهيم ١١٩٩

عازَر أرْمانْيُوس

(١٢٩٠ ـ ١٣٥٩ هـ = ١٨٧٣ ـ ١٩٤١ م)

عازر أرمانيوس : عالم بالصيدلة ، مصري . تعلم في مدارس الفرير . وقصر العيني بالقاهرة . وخدم الجيش ، وتولى صيدلية قصر العيني ، ثم فتح صيدلية خاصة استقل بها . وأصيب بكارثة عائلية ، فهجر العمل ورحل إلى دير « أنبا بولا » مترهباً إلى أن مات . له « مذكرة الأطباء والصيدليين ـ ط » و« المذكرة اللغوية ـ ط » و« التذكرة ـ ط » و« قاموس النبات الطبي ـ ط » و« المجموعة النباتية الطبية الصغرى ـ ط » و« قاموس الجيب الطبي ـ ط » [2] .

عازر أرمانيوس

(١) معالم واعلام ٢٠٦ .

(٢) الصحافي العجوز ، في الأهرام ١٩٤١/١/٥ .

ابن عاشِر (الزاهد) = أحمد بن عُمَر ٧٦٤

ابن عاشِر (صاحب المرشد) = عبد الواحد ابن أحمد ١٠٤٠

ابن حَكَم

(٤٨٤ – ٥٦٧ هـ = ١٠٩١ – ١١٧٢ م)

عاشر بن محمد بن عاشر بن خلف بن مرجّى بن حكم الأنصاري ، أبو محمد : رأس المفتين في زمانه بالأندلس . ولد في حصن ينشتة (Iniesta) وسكن شاطبة ، وولي خطة الشورى ببلنسية ، ثم قلد قضاء مرسية ، وحمدت سيرته . واستمر إلى انقراض الدولة اللمتونية ، في آخر سنة ٥٣٩ هـ ، فصرف صرفاً جميلا . وعاد إلى شاطبة ، فدرّس بها الفقه . وألف في شرح المدونة كتاباً سماه « الجامع البسيط » توفي قبل إكماله ، وقد كفّ بصره [1] .

الإزْنِيقي

(٠٠٠ – ٩٤٥هـ = ٠٠٠ – ١٥٣٨ م)

عاشق (آشق) بن قاسم الإزنيقي الحنفي ويقال له المولى عاشق : نحوي من موالي الروم . من أهل إزنيق (في الأناضول) كان مدرساً في مدينة أدرنة وتوفي بأدنة . له « إعراب العوامل المئة للجرجاني – خ » [2] .

ابن عاشُور = محمد الطّاهِر ١٢٨٤

أبو العاص (صهر النبي) = القاسم بن الربيع ١٢

ابن أبي العاص = عثمان بن أبي العاص ٥١

العاص بن خَلَف

(٠٠٠ – ٤٧٠هـ = ٠٠٠ – ١٠٧٧ م)

العاص بن خلف بن محرز ، أبو الحكم الإشبيلي : عالم بالقراآت ، من أهل إشبيلية . له « التذكرة » في القراآت السبع ، و « التهذيب » [1] .

العاص بن هِشَام

(٠٠٠ – ٢ هـ = ٠٠٠ – ٦٢٤ م)

العاص (أو العاصي) بن هشام بن المغيرة المخزومي : أخو أبي جهل . كان ينادمه في الجاهلية العاص بن سعيد بن العاص بن أمية . ويقال لهما « أحمقا قريش » وقتلا يوم بدر ، على الشرك . قتل الأول عمرُ بن الخطاب ، والثاني عليّ بن أبي طالب [2] .

أَبُو البَخْتَرِي

(٠٠٠ – ٢ هـ = ٠٠٠ – ٦٢٤ م)

العاص (أو العاصي) بن هشام بن الحارث بن أسد بن عبد العزى ، أبو البختريّ : من زعماء قريش في الجاهلية . كان ممن نقض الصحيفة التي تعاقد فيها مشركو قريش على مقاطعة بني هاشم وبني المطلب حتى يسلموا إليهم محمداً ﷺ واتفق مع آخرين على تمزيقها ، فشقوها . ولم يُعرف عنه إيذاء للنبي ﷺ بل كان في بدء الدعوة يكف الناس عنه . ولما كانت وقعة « بدر » حضرها مع المشركين ، من قريش وغيرهم ، ونحر لهم على ماء بدر عشرة جزر . ونهى النبي ﷺ عن قتله ، إلا أن المجذر بن ذياد البلوي قتله ، في خبر طويل [3] .

العاص بن وائل

(٠٠٠ – نحو ٣ق هـ = ٠٠٠ – نحو ٦٢٠ م)

العاص (أو العاصي) بن وائل بن هاشم السهمي ، من قريش : أحد الحكام في الجاهلية . كان نديماً لهشام بن المغيرة . وأدرك الإسلام ، وظل على الشرك . ويُعد من « المستهزئين » ومن « الزنادقة » الذين ماتوا كفاراً وثنيين . وكان على رأس بني سهم ، في حرب « الفجار » – ٣٣ق هـ ، ٥٥١ م – وقيل في خبر موته : خرج يوماً على راحلته ، ومعه أبناء له ، يتنزه ، ونزل في أحد الشعاب ، فلما وضع قدمه على الأرض ، صاح ؛ فطافوا فلم يروا شيئاً . وانتفخت رجله حتى صارت مثل عنق البعير ، ومات ، فقالوا : لدغته الأرض ! قال الزبيدي : وهو الذي منع عمر بن الخطاب من قريش ، حين أظهر عمر الإسلام . قلت : كان إسلام عمر ، نحو سنة ٥ قبل الهجرة ، فيكون هلاك العاص ، حوالي سنة ٦٢٠ م . وكان ذلك في « الأبواء » بين مكة والمدينة . وكانت أمه ، من بني « بليّ » من قضاعة ، واسمها « سلمى » وفيه يقول ابن الزبعري ، من أبيات :

أصاب ابنُ سلمى خُلة من صديقه
ولولا ابن سلمى لم يكن لك راتق

وهو والد « عمرو بن العاص » الصحابي فاتح مصر [1] .

أَبُو عاصِم = الضَّحَّاك بن مَخْلَد ٢١٢

ابن عاصِم = محمد بن عاصِم ٢١٥

ابن أَبي عاصِم = أحمد بن عَمْرو ٢٨٧

ابن عاصِم (الفقيه) = محمد بن عاصم ٢٩٩

ابن عاصِم = عبد الله بن حسين ٤٠٣

---

(١) المعجم لابن الأبار ٢٩٨ والتكملة ٦٩٧.
(٢) شذرات الذهب ٨ : ٢٦٣ وهو فيه « آشق قاسم » ودار الكتب ٧ : ٣٣ ومعهد المخطوطات ١٧ : ٢٧ وكشف الظنون ١١٧٩ .

(١) غاية النهاية ١ : ٣٤٦ .
(٢) المحبر ١٧٥ و ٣٧٩ وجمهرة الأنساب ١٣٥ ونسب قريش ٣٠٢ وهو في الإصابة ، ت ٦٥٤٤ « العاص ابن هشام بن خالد » ثم سماه في النصف الثاني من الترجمة نفسها « العاص بن هشام بن المغيرة » .
(٣) إمتاع الأسماع ١ : ٢٣ و ٢٦ و ٦٩ و ٨٩ والتاج ٣ : ٣٣ وسيرة ابن هشام ٢ : ٥٠ ونسب قريش ٢١٣ و ٤٣١ وهما يسميانه تارة « العاص بن هشام » وأخرى « العاص بن هاشم » وسماه ابن حبيب في المحبر ١٦٢ « العاص بن هاشم » .

(١) المحبر ١٣٣ و ١٥٨ و ١٦١ و ١٧٠ و ١٧٦ وفيه : اسم جده « هشام » خلافا لما في نسب قريش ٤٠٤ وجمهرة الأنساب ، فهو فيهما « هاشم » . وفي جمهرة الأنساب ١٥٦ أن الذي كان على بني سهم يوم الفجار ، هو عبد الله بن عدي السهمي . وانظر نسب قريش ٤٠٨ – ٤٠٩ .

ابن عاصِم (الزبيدي) = عمر بن عاصم ٦٨٣.

ابن عاصِم = محمد بن محمد ٨٢٩

ابن عاصِم = محمد بن محمد ٨٥٧

البَطَلْيوسي

(٠٠٠ ـ ٤٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٠٠ م)

عاصم بن أيوب البطليوسي، أبو بكر: نحويّ، عالم باللغة، له «شرح ديوان امرىء القيس ـ ط» و «شرح المعلقات ـ خ» ويسمى «شرح دواوين الشعراء الستة الجاهليين» (1).

عاصِم (القارىء)

(٠٠٠ ـ ١٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٥ م)

عاصم بن أبي النجود بهدلة الكوفي الأسدي بالولاء، أبو بكر: أحد القراء السبعة. تابعي، من أهل الكوفة، ووفاته فيها. كان ثقة في القراآت، صدوقا في الحديث. قيل: اسم أبيه عبيد، وبهدلة اسم أمه (2).

عاصِم بن ثابِت

(٠٠٠ ـ ٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٥ م)

عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح قيس بن عصمة الأنصاري الأوسي، أبو سليمان: صحابي، من السابقين الأولين من الأنصار. شهد بدراً وأحداً مع رسول الله ﷺ واستشهد يوم الرجيع، ورثاه حسان بن ثابت. ينسب إليه رجز في بعض حروبه (1).

(1) الصلة لابن بشكوال ٤٤٣ وهدية العارفين ١: ٤٣٥ وفي بغية الوعاة ٢٧٤ وفاته سنة ١٦٤ وفي كشف الظنون ١٧٤٠ وفاته سنة ١٩٤ كلاهما من خطأ الطبع. وكتب لي المستشرق سالم الكرنكوي أن وفاة عاصم سنة ٦١٤ هـ، ولم يذكر مصدره. وانظر فهرس المخطوطات المصورة ١: ٤٨٦ وهو فيه: الوزير أبو بكر، كان موجوداً سنة ٥٢١.

(2) تهذيب التهذيب ٥: ٣٨ والوفيات ١: ٢٤٣ وغاية النهاية ١: ٣٤٦ وميزان الاعتدال ٢: ٥ وابن عساكر ٧: ١١٩ والعبر للذهبي ١: ١٦٧ والتيسير ـ خ. وفيه: وفاته سنة ١٢٨. والتبصرة ـ خ. وهو فيه: عاصم بن بهدلة بن أبي النجود.

العَاصِمي

(٣٩٧ ـ ٤٨٢ هـ = ١٠٠٧ ـ ١٠٨٩ م)

عاصم بن الحسن بن محمد بن عليّ بن عاصم بن مهران، أبو الحسين العاصمي: شاعر، من أهل الكرخ (ببغداد) كان من ظرفاء البغداديين، رقيق الشعر، مستحسن النادرة. نسبته إلى جده عاصم (2).

عاصِم بن خَلِيفَة

(٠٠٠ ـ نحو ٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٥٠ م)

عاصم بن خليفة بن معقل الضبي: فارس، اشتهر في الجاهلية بقتله بسطام بن قيس الشيباني. أدرك الإسلام، ولم ير النبيّ ﷺ وسكن البصرة. وكان شاعراً، من المخضرمين (3).

عاصِم الأَحْوَل

(٠٠٠ ـ ١٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٦٠ م)

عاصم بن سليمان الأحول البصري، أبو عبد الرحمن: من حفاظ الحديث، ثقة، من أهل البصرة. تولى بعض الأعمال، فكان بالكوفة على الحسبة، وكان قاضياً بالمدائن. واشتهر بالزهد والعبادة (4).

عاصِم بن عُبَيْد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عاصم بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع، من بني زيد مناة، من تميم: جدٌّ جاهلي. قال ابن الأثير: ينسب إليه كثير (5).

(1) حسن الصحابة ٦٦ و ٢٩٦ والإصابة، ت ٤٣٤٠ والمحبر ١١٨ والمرزباني ٢٧١.

(2) المنتظم ٩: ٥١ وفي اللباب ٢: ١٠٥ «وفاته في جمادى الآخرة سنة ٤٨٣».

(3) الإصابة، الترجمة ٦٢٧٥ وجمهرة الأنساب ١٩٥ والمرزباني ٢٧١ ورغبة الآمل ٣: ٤٦.

(4) تهذيب التهذيب ٥: ٤٢ وحلية الأولياء ٣: ١٢٠ وتاريخ بغداد ١٢: ٢٤٣.

(5) اللباب ٢: ١٠٥.

عاصِم بن عَدِيّ

(٠٠٠ ـ ٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٦٥ م)

عاصم بن عديّ بن الجد البلوي العجلاني، حليف الأنصار: صحابي. كان سيد بني عجلان. استخلفه رسول الله ﷺ على العالية من المدينة. وعاش عمراً طويلا قيل ١٢٠ عاماً (1).

عاصِم بن عليّ

(٠٠٠ ـ ٢٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٣٦ م)

عاصم بن عليّ بن عاصم بن صهيب التيمي، بالولاء، أبو الحسين: من حفاظ الحديث الثقات. من أهل واسط، مولداً ووفاة. نزل بغداد، وحدّث فيها برحبة النخل (في مسجد الرصافة) وكان يجلس على أحد السطوح، وينتشر الناس في الرحبة؛ ويقدر مجلسه بمئة ألف إنسان. وهو من شيوخ البخاري. قال الذهبي: كان من أئمة السنّة، قوّالا بالحق، احتج به البخاري (2).

عاصِم بن عُمَر

(٦ ـ ٧٠ هـ = ٦٢٧ ـ ٦٩٠ م)

عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي: شاعر. كان من أحسن الناس خلقاً، وكان طويلا جسيماً. وهو جد عمر ابن عبد العزيز لأمه. مات بالربذة (3).

عاصِم بن عَمْرو

(٠٠٠ ـ بعد ١٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٣٦ م)

عاصم بن عمرو التميمي: أحد الشعراء

(1) الإصابة، الترجمة ٤٣٤٦.

(2) ميزان الاعتدال ٢: ٤ وفي تذكرة الحفاظ ١: ٣٥٩ أن «هارون الرشيد» كان يستملي حديثه. وأخذنا عنه ذلك في الطبعة الأولى. والصواب أن المستملي «هارون ابن سفيان» كما في تهذيب التهذيب ٥: ٤٩ وانظر تاريخ بغداد ١٢: ٢٤٧.

(3) الإصابة ٦١٤٩ والنووي ١: ٢٥٥ والاستيعاب. والمرزباني ٢٧١ وفي العقد، طبعة لجنة التأليف، ٦: ٣٤٩ «حده بعض ولاة المدينة في الشراب». وعلق أحمد عبيد، بأن الذي حد في الشراب هو «عبد الرحمن بن عمر» انظر سيرة عمر، للطنطاوي، ص ٢١٨.

الفرسان ، من الصحابة . له أخبار وأشعار في فتوح العراق . وأبلى في القادسية البلاء الحسن [1] .

عاصِم بن عُمَيْر

(٠٠٠ ـ ١٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٩ م)

عاصم بن عمير السعدي : فارس ، من الأبطال . شهد الوقائع في ما وراء النهر ، مع نصر بن سيار . وهو الذي أسر « كورصول » عظيم الترك وبطلهم سنة ١٢١ هـ . وله في الفتوح أخبار ومواقف كثيرة . وكان يقال له « هزارمرد » أي ألف رجل . استشهد في نهاوند [2] .

عاصِم بن جُوَيْرِيَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عاصم بن قيس بن أبير بن ناشرة المازني التميمي : فارس ، من شعراء الجاهلية . نسب إلى « جويرية » وهي أمه . قال المرزباني : كان أشرف رجل في زمانه ، وقاد بني مازن غير مرة . وأورد أبياتاً من شعره [3] .

العاصِمي = عاصِم بن الحَسَن ٤٨٢

العاصي = أَحمد بن محمد ١٣٤٩

العَاصي بن سَعِيد

(٠٠٠ ـ ٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٤ م)

العاصي (أو العاص) بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس : من أشدّاء قريش في الجاهلية . شهد يوم « بدر » مع المشركين ، وقتل . واختلفوا في اسم قاتله ، فقيل : قتله سعد بن أبي وقاص ، وأخذ سيفه « ذا الكتيفة » وقيل : عن عمر بن الخطاب : رأيت العاصي يبحث التراب كأنه ثور ! فصددت عنه ، وحمل عليه « عليّ » فقتله [1] .

(١) الإصابة ، الترجمة ٤٣٤٩ .

(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ٨٧ و ١٤٩ و ١٥٠ والطبري : حوادث سنة ١٢١ وسنة ١٣١ .

(٣) معجم الشعراء ٢٧٠ .

العَاضِد الفاطِمي = عبد الله بن يوسف ٥٦٧

ابن أَبي العَافِيَة = موسى بن أبي العافية ٣٤١

ابن أَبي العَافِيَة = إبراهيم بن موسى ٣٥٠

ابن أَبي العَافِيَة = عبد الله بن إبراهيم ٣٦٠

ابن أَبي العَافِيَة = محمد بن عبد الله ٣٦٣

ابن أَبي العَافِيَة = القاسم بن محمد ٤٦٢

ابن أَبي العَافِيَة = أحمد بن محمد ١٠٢٥

العَاقُولي = محمد بن محمد ٧٩٧

ابن العَاقُولي = أَحمد بن عبد الله ٩٣٠

عاكِش = الحَسَن بن أَحمد ١٢٨٩

العالم (المنزلي) = محمود العالم ١٣١١

ابن العَالِمَة = أَحمد بن أَسعد ٦٥٢

العالي (ابن حمود) = إدريس بن يحيى ٤٤٧

الغَزْنَوي

(٠٠٠ ـ ٥٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨٦ م)

عالي بن إبراهيم بن إسماعيل الغزنوي ، تاج الشريعة : فقيه حنفي ، مفسر . كان مقيماً في حلب . من كتبه « تفسير التفسير » في مجلدين ضخمين ، قال صاحبا كشف الظنون والجواهر المضية : أبدع فيه ، و « مشارع الشرائع » في الفقه ، وشرحه « المنابع في شرح المشارع » [2] .

ابن عامِر = عبد الله بن عامِر ٥٩

ابن عامر (القارىء) = عبد الله بن عامر ١١٨

ابن أَبي عامر (المنصور) = محمد بن عبد الله ٣٩٢

(١) جمهرة الأنساب ٧٣ والروض الأنف ٢ : ١٠٢ وإمتاع الأسماع ٢٣ و ٩٢ .

(٢) الفوائد البهية ٨٥ وكشف الظنون ٤٦٦ و ١٦٨٧ وتاج التراجم ـ خ . وانفرد صاحب الجواهر المضية ١ : ٤٠٣ فجعله في حرف الغين المعجمة « غالي » .

ابن أَبي عامِر = عبد الملك بن محمد ٣٩٩

ابن أَبي عامِر = عبد الرحمن بن محمد ٤٠٠

ابن عامِر = إسماعيل بن محمد ٤٤٠

ابن أَبي عامِر = عبد الملك بن عبد العزيز ٤٥٨

ابن أَبي عامِر = محمد بن عبد العزيز ٤٧٨

عامِر الأَجْدار = عامر بن عَوْف

عامِر بن الأَكْوَع = عامر بن سِنان

عامِر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عامر (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من لواتة ، قيل : هم من قيس عيلان ، وقيل : من البربر . كانت منازلهم بالبهنساوية ، من الديار المصرية [1] .

عامِر ذو رِيَاش

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عامر بن باران بن عوف ، من حمير : أول « الأذواء » من ملوك حمير ، في اليمن . جاهلي قديم . تلقب بذي رياش . وكان مقره في « الأحقاف » وما حولها ، معاصراً للنعمان بن يعفر صاحب صنعاء . وغزا النعمان وأسره ، واستولى على ملكه . وفر النعمان من حبسه فجمع أنصاره ، وقاتل عامراً فتغلب عليه ، وأسره ، وكان يأخذه معه في غزواته وحروبه ، مقيداً ، فمات في صحراء بين بابل وخراسان [2] .

عامِر بن ثَعْلَبَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عامر بن ثعلبة بن الحارث بن مالك ابن كنانة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . كان من بنيه ناسئو الشهور في الجاهلية . وأول من نسأ منهم سمير بن ثعلبة بن الحارث . وكان كل من ولي هذه الرتبة يسمى

(١) نهاية الأرب ٢٧١ .

(٢) التيجان ٥٩ و ٦٣ .

« القلمس » (١) .

عامِر بن جُشَم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عامر بن جشم بن غنم ، ذو المجاسد اليشكري : كان حكماً للعرب في الجاهلية . قال الهمداني وابن حبيب : هو أول من فرض للذكر مثل حظ الأنثيين (٢) .

عامِر بن جُوَيْن

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عامر بن جوين بن عبد رُضاء بن قمران الطائي : شاعر فارس ، من أشراف طيىء في الجاهلية . من المعمرين . كان فاتكاً ، مستهتراً . تبرأ قومه من جرائره . وله حكاية مع امرىء القيس . قتله بعض بني كلب في خبر أورده البغدادي (٣) .

أَعشى باهِلَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عامر بن الحارث بن رياح الباهلي ، من همدان : شاعر جاهلي . يكنى « أبا قحفان » أشهر شعره رائية له ، في رثاء أخيه لأمه « المنتشر بن وهب » أوردها البغدادي برمتها . وقيل : اسمه عُمَر (٤) .

جِرَان العَوْد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عامر بن الحارث النميري : شاعر وصاف . أدرك الإسلام ، وسمع القرآن ، واقتبس منه كلمات وردت في شعره :

« وأدركن أعجازاً من الليل بعدما
أقام الصلاة العابد المتحنِّف
وما أبْنَ حتى قلن : ياليت أننا
ترابٌ ، وليت الأرض بالناس تخسف »

ومعنى « جران العود » : مقدَّم عنق البعير المسنّ ، كان يلقّب نفسه به في شعره :

« بدا لجران العود ، والبحر دونه ،
وذو حَدَب من سرو حِمير مشرف »
« وما لجران العود ذنب ، وما لنا ،
ولكن جران العود مما نكلّف »

له « ديوان شعر ـ ط » رواه وشرحه أبو سعيد السكري (١) .

ماء السَّماء

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عامر بن حارثة بن الغطريف الأزدي ، من يعرب : أمير غساني ، يلقب بماء السماء ، لجوده . هاجر من اليمن ، وسكن بادية الشام . وبنوه يعرفون ببني ماء السماء ، من الأزد (٢) .

أبو جَهْم

(٠٠٠ ـ نحو ٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٩٠ م)

عامر ـ أو عمير ، أو عُبيد ـ بن حذيفة بن غانم ، من قريش من بني عديّ ابن كعب : أحد المعمَّرين . أسلم يوم فتح مكة ، واشترك في بناء الكعبة مرتين : الأولى في الجاهلية ، والثانية حين بناها ابن الزبير (سنة ٦٤ هـ) ، ومات في تلك الفينة . وهو أحد الأربعة الذين دفنوا عثمان . وله خبر مع معاوية (٣) .

أبو اليَقْظان

(٠٠٠ ـ ١٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٠٦ م)

عامر بن حفص : عالم بالأنساب يلقب بسُحيم . له كتب ، منها « أخبار تميم » و « كتاب النسب الكبير » (١) .

أَبُو كَبِير الهُذَلي

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عامر بن الحليس الهذلي ، أبو كبير ، من بني سهل بن هذيل : شاعر فحل . من شعراء الحماسة . قيل : أدرك الإسلام ، وأسلم ، وله خبر مع النبي ﷺ . له « ديوان شعر ـ ط » مع ترجمة فرنسية ، وشرح لأبي سعيد السكري . وفي مقدمته بعض أخباره ، بالفرنسية . وطبع أيضاً في « ديوان الهذليين » (٢) .

عامِر بن حَنِيفة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عامر بن حنيفة بن لجيم ، من بني بكر ابن وائل ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . كان بنوه من سكان اليمامة (٣) .

الخَصَفي

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عامر الخصفي المحاربي : شاعر جاهلي . كانت بينه وبين الحُصين بن الحمام المري (انظر ترجمته) مساجلة . وكانا قبيل ظهور الإسلام (٤) .

عامِر بن داوُد

(٠٠٠ ـ ٩٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٣٨ م)

عامر بن داود ، من بني طاهر : أمير عَدَن ، وهو بقية بني طاهر ممن ملك اليمن .

---

(١) السبائك ٥٩ ونهاية الأرب ٢٧١ وانظر « نسأة الشهور » و « القلمس » في التاج ٤ : ٢٢٢ .
(٢) الإكليل ٢ : الورقة ١٧٨ وهو فيه « ذو المحاشد » والتصحيح من القاموس والمحبر ٢٣٦ و ٣٢٤ والجمحي ٩٢ .
(٣) خزانة البغدادي ١ : ٢٤ و ٢٥ ورغبة الآمل ٦ : ٢٣٥ والمحبر ٣٥٢ وهو فيه « الطائي ثم الجرمي » وانظر كتاب الأزمنة والأمكنة ٢ : ١٧٠ .
(٤) خزانة الأدب ١ : ٩ وسمط اللآلي ٧٥ والجمحي ١٦٩ وانظر ديوان الأعشى (ميمون) طبعة يانة ٢٦٦ .

(١) اللباب ١ : ٢١٨ والعيني ١ : ٤٩٢ والشعر والشعراء ٢٧٥ وهو فيه « العبدي » . والتاج : مادة جرن . ومقدمة ديوانه .
(٢) تاريخ سني ملوك الأرض ٧٧ وجمهرة الأنساب ٣١١ .
(٣) نسب قريش ٣٦٩ وسمط اللآلي ٥٣٩ والإصابة ، الكنى ، ت ٢٠٦ .

(١) فهرست ابن النديم ١ : ٩٤ وإرشاد ٤ : ٢٢٦ .
(٢) Journal Asiatique T. 211 P. 5: 94 والتبريزي ١ : ٤١ وخزانة البغدادي ٣ : ٤٧٣ وسمط اللآلي ٣٨٧ والشعر والشعراء ٢٥٧ والإصابة ، الكنى ، ت ٩٥٢ ووقع في التاج ٣ : ٥١٦ « أبو كبير الهذلي ، بكسر الكاف » فعلق مصححه : لعله سبق قلم ، فالمشهور المعروف أنه بفتح الكاف .
(٣) نهاية الأرب ٢٦٩ وجمهرة الأنساب ٢٩١ والسبائك ٥٥ وانظر معجم قبائل العرب ٢ : ٧٠٦ .
(٤) شرح اختيارات المفضل ١٣٤٩ .

قتله الوزير سليمان باشا الذي وجهه السلطان سليمان العثماني لدفع البرتغال عن الهند [١] .

عامِر
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ عامر بن ذهل بن ثعلبة ، من بني بكر بن وائل ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . بنوه عدة بطون . كان بعضهم حملة لواء « عليّ » يوم الجمل ، وسكن أناس منهم البصرة ، وآخرون اليمامة [٢] .

٢ ـ عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، من هوازن ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . ذكر ابن حزم بعض مشاهير أبنائه [٣] .

عامِر العَنْزي
(٠٠٠ ـ ٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٣ م)

عامر بن ربيعة بن كعب العنزي : صحابي ، من الولاة . قديم الإسلام ، شهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ واستخلفه عثمان على المدينة ، لما حج . له ٢٢ حديثاً . أدرك الثورة على عثمان واعتزلها ومات بعد مقتل عثمان بأيام [٤] .

عامِر بن سَعْد
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عامر بن سعد بن مالك ، من بني النخع ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . من بنيه نباتة بن يزيد [٥] .

الضَّحْيَان
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عامر بن سعد بن الخزرج بن تيم الله ابن النمر بن قاسط : من قضاة العرب في الجاهلية . كان سيد بني النمر في عصره ، وبيته أشرف البيوت [١] وسمي الضحيان لأنه كان يجلس لقومه في الضحى ، يحكم بينهم . من أخباره : اجتمع عليه بنو النمر في إحدى السنين ، وقد نزلت بهم مجاعة ، فأضافهم وأكرمهم ، ثم قال : كيلوا لهم كيلا . فقيل له : إن الكيل يبطىء بهم ـ لكثرتهم ـ فقال : هيلوا عليهم هيلا ! [٢]

عامِر ابن الأَكْوَع
(٠٠٠ ـ ٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٨ م)

عامر بن سنان الأكوع بن عبد الله بن بشير الأسلمي : شاعر ، له صحبة . عاش إلى يوم خيبر ، فضرب رجلا من اليهود ، فقتله ، وجرح نفسه خطأ ، فمات من جراحته [٣] .

الشَّعْبي
(١٩ ـ ١٠٣ هـ = ٦٤٠ ـ ٧٢١ م)

عامر بن شراحيل بن عبد ذي كبار ، الشعبي الحميري ، أبو عمرو : راوية ، من التابعين ، يضرب المثل بحفظه . ولد ونشأ ومات فجأة بالكوفة . اتصل بعبد الملك بن مروان ، فكان نديمه وسميره ورسوله إلى ملك الروم . وكان ضئيلا نحيفاً ، ولد لسبعة أشهر . وسئل عما بلغ إليه حفظه ، فقال : ما كتبت سوداء في بيضاء ، ولا حدثني رجل بحديث إلا حفظته . وهو من رجال الحديث الثقات ، استقضاه عمر بن عبد العزيز . وكان فقيهاً ، شاعراً . واختلفوا في اسم أبيه فقيل : شراحيل وقيل : عبد الله . نسبته إلى شعب وهو بطن من همدان [١] .

عامِر بن صَالِح
(٠٠٠ ـ ١٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٩٨ م)

عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة ابن الزبير بن العوام ، أبو الحارث الأسدي الزبيري المديني : فقيه ، عالم بالحديث والأنساب وأيام العرب وأشعارها ، له شعر . ولد في المدينة ، وسكن بغداد وتوفي بها [٢] .

عامِر بن صَعصَعَة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر ، من قيس عيلان ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . بنوه بطون كثيرة ، ورد ذكرها متفرقة في مواضعها من هذا الكتاب [٣] .

عامِر بن ضُبَارَة
(٠٠٠ ـ ١٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٩ م)

عامر بن ضبارة الغطفاني ثم المري ، أبو الهيذام : قائد ، من الفرسان الشجعان . من أهل حوران بالشام . كان مع ابن هبيرة في العراق . انتدبه مروان بن محمد لقتال شيبان الخارجي ، وجهز معه سبعة آلاف . فزحف بهم ، فانهزم منه شيبان ، بعد وقائع . ثم سار عامر لقتال عبد الله بن معاوية الطالبي ، الخارج بإصطخر ، فتوفق ، فوجهه ابن هبيرة بخمسين ألفاً لقتال قحطبة بن شبيب . فنزل بأصبهان ،

---

(١) السنا الباهر ـ خ .
(٢) نهاية الأرب ٢٦٩ وجمهرة الأنساب ٢٩٧ .
(٣) نهاية الأرب ٢٧٠ وجمهرة الأنساب ٢٦٤ و ٢٦٥ .
(٤) الإصابة ، ت ٤٣٧٤ وحلية الأولياء ١ : ١٧٨ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ١٣٥ .
(٥) نهاية الأرب ٢٦٨ واللباب ٢ : ١٠٧ .

---

(١) قال الفرزدق :
إن الفوارس من ربيعة كلها
يرضون إن بلغوا مدى الضحيان
كان الحكومة والرياسة فيهم
دون القبائل من بني عدنان .
(٢) الأمالي الشجرية ٢ : ١٨٢ والمحبر ١٣٥ والتاج في مستدركاته على القاموس : مادة ضحى . واليعقوبي ١ : ٢١٤ وعرفه بابن الضحيان ، وساق نسبه : عامر ابن الضحيان بن الضحاك بن النمر بن قاسط .
(٣) الإصابة ، الترجمة ٤٣٨٦ وابن سعد : القسم الثاني ، من المجلد الرابع ، ص ٣٧ وفيه رجزه الذي أوله :
لاهُمَّ لولا أنت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا

---

(١) تهذيب التهذيب ٥ : ٦٥ والوفيات ١ : ٢٤٤ وحلية الأولياء ٤ : ٣١٠ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ١٣٨ وسمط اللآلي ٧٥١ وتاريخ بغداد ١٢ : ٢٢٧ وفيه أقوال في وفاته : سنة ١٠٣ و ١٠٤ و ١٠٥ و ١٠٦ و ١٠٧ هـ . والشريشي ٢ : ٢٤٥ وسماه « عامر بن عبد الله بن شراحيل بن عبيد » .
(٢) تهذيب التهذيب ٥ : ٧١ وتاريخ بغداد ١٢ : ٢٣٤ .
(٣) انظر جمهرة الأنساب ٢٦١ ـ ٢٧٥ ومعجم قبائل العرب ٧٠٨ ـ ٧١٠ واللباب ٢ : ١٠٦ .

فقاتله قحطبة بعشرين ألفاً ، فتقهقر جيش عامر ، وثبت في عدد قليل حتى قتل [١] .

عامِر بن طاهِر
(٨١١ ـ ٨٦٩ هـ = ١٤٠٨ ـ ١٤٦٤ م)

عامر بن طاهر بن معوضة بن تاج الدين ، الأموي القرشي : أحد مؤسسي دولة بني طاهر [٢] في اليمن . كان الملك الظاهر (يحيى بن إسماعيل الرسولي) قد تزوج أخت عامر ، وكانت إقامته مع إخوته وأبيهم طاهر ، في لحج ، فولي بعضهم أعمالاً للمظفر (يوسف بن عبد الله) وقاتلوا خصمه الملك المسعود (أبا القاسم بن إسماعيل) حتى خلع نفسه ، ودخل عامر وأخ له اسمه عليّ (ستأتي ترجمته) ثغر عدن . واستفحل أمرهما سنة ٨٥٨ هـ ، فتولى عامر بعض البلدان مستقلا ، وافتتح ما جاورها ، فكان له من حيس إلى عدن ، وما يلحق ذلك كتعز وإبّ ، ثم ضم إليها ذماراً . وحاول الاستيلاء على صنعاء فهاجمها خمس مرات ، فامتنعت عليه ، وقتل على بابها [٣] .

عامِر بن الطُّفَيْل
(٧٠ ق هـ ـ ١١ هـ = ٥٥٤ ـ ٦٣٢ م)

عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر العامري ، من بني عامر بن صعصعة : فارس قومه ، وأحد فتاك العرب وشعرائهم وساداتهم في الجاهلية . كنيته أبو عليّ . ولد ونشأ بنجد . وكان يأمر منادياً في « عكاظ » ينادي : هل من راجل فنحمله ؟ أو جائع فنطعمه ؟ أو خائف فنؤمنه ؟ . وخاض المعارك الكثيرة ، وأدرك الإسلام شيخاً ، فوفد على رسول الله ﷺ وهو في المدينة ، بعد فتح مكة ، يريد الغدر به ، فلم يجرؤ عليه . فدعاه إلى الإسلام ، فاشترط أن يجعل له نصف ثمار المدينة ، وأن يجعله ولي الأمر من بعده ؛ فرده ؛ فعاد حنقاً ، وسمعه أحدهم يقول : لأملأنها خيلا جرداً ورجالا مرداً ولأربطن بكل نخلة فرساً ! فمات في طريقه قبل أن يبلغ قومه . وكان أعور أصيبت عينه في إحدى وقائعه ، عقيما لا يولد له . وهو ابن عم لبيد الشاعر . أخباره كثيرة متفرقة . وله « ديوان شعر ـ ط » مما رواه أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري . وفي البيان والتبيين : وقف جبار ابن سليمان الكلابي على قبر عامر فقال : كان والله لا يضل حتى يضل النجم ، ولا يعطش حتى يعطش البعير ، ولا يهاب حتى يهاب السيل ، وكان والله خير ما يكون حين لا تظن نفس بنفس خيراً [١] .

ذُو الحِلْم
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عامر بن الظرب بن عمرو بن عياذ العدواني : حكيم ، خطيب ، رئيس ، من الجاهليين . كان إمام مضر وحكمها وفارسها . وممن حرم الخمر في الجاهلية . وكانت العرب لا تعدل بفهمه فهما ولا بحكمه حكماً . وهو أحد المعمَّرين في الجاهلية ، وأول من قرعت له العصا ، وكان يقال له « ذو الحلم » وفيه قول الشاعر :

« إن العصا قرعت لذي الحلم » [٢] .

أَبُو عُبَيْدَة ابن الجَرَّاح
(٤٠ ق هـ ـ ١٨ هـ = ٥٨٤ ـ ٦٣٩ م)

عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال الفهري القرشي : الأمير القائد ، فاتح الديار الشامية ، والصحابيّ ، أحد العشرة المبشرين بالجنة ، قال ابن عساكر : داهيتا قريش أبو بكر وأبو عبيدة . وكان لقبه أمين الأمة . ولد بمكة . وهو من السابقين إلى الإسلام . وشهد المشاهد كلها . وولاه عمر ابن الخطاب قيادة الجيش الزاحف إلى الشام ، بعد خالد بن الوليد ، فتم له فتح الديار الشامية ، وبلغ الفرات شرقاً وآسية الصغرى شمالا ، ورتب للبلاد المرابطين والعمال ، وتعلقت به قلوب الناس لرفقه وأناته وتواضعه . وتوفي بطاعون عمواس ودفن في غور بيسان ، وانقرض عقبه . له ١٤ حديثاً . وكان طوالا نحيفاً ، معروق الوجه ، خفيف العارضين ، أثرم الثنيتين (انتزع بأسنانه نصلا من جبهة النبي ﷺ يوم أُحُد ، فهتم) وفي الحديث : لكل نبي أمين وأميني أبو عبيدة بن الجراح ! ولطه عبد الباقي سرور ، كتاب « أبو عبيدة ابن الجراح ـ ط » [١] .

ابن عَبْد قَيْس
(٠٠٠ ـ نحو ٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٧٥ م)

عامر بن عبد الله ، المعروف بابن عبد قيس العنبري : تابعيّ ، من بني العنبر . قال أبو نعيم : هو أول من عرف بالنسك من عبّاد التابعين بالبصرة . هاجر إليها . وتلقن القرآن من أبي موسى الأشعري ، حين قدم البصرة وعلّم أهلها القرآن ، فتخرج عليه في النسك والتعبد . وهو من

---

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ١٢٩ ـ ١٣١ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ١٥٥ والعقد ، طبعة لجنة التأليف ، ٤ : ٤٨٠ و ٤٨١ والطبري ٩ : ١١٣ .

(٢) لم يطل عهد الدولة الطاهرية في اليمن ، انظر ترجمة « عامر بن عبد الوهاب » .

(٣) بلوغ المرام ٤٧ و ٤٨ و ٥٤ والعقيق اليماني ـ خ . وفيه : مقتله سنة ٨٦٨ هـ . والضوء اللامع ٤ : ١٦ وفيه : قتل سنة ٨٧٠ .

(١) خزانة الأدب للبغدادي ١ : ٤٧١ ـ ٤٧٤ ورغبة الآمل ٢ : ١٧٦ ثم ٨ : ١٦٥ و ٢٤٣ والتبريزي ١ : ٨١ ثم ٢ : ١٢١ والشعور بالعور ـ خ . والشعر والشعراء ١١٨ والإصابة ، ت ٦٥٥٠ والبيان والتبيين ١ : ٣٢ والمحبر ٢٣٤ و ٤٧٢ ومعجم المطبوعات ١٢٦٠ والعقد ، طبعة اللجنة ، ٢ : ١٧ ثم ٣ : ١٢٨ و ٤١٠ وفي ثمار القلوب ٧٨ أنه كان يلقب بملاعب الأسنة ، وأما عامر بن مالك بن جعفر ، المعروف بملاعب الأسنة ، فلقبه « ملاعب الرماح » وقد أشرت إلى هذا في ترجمته .

(٢) البيان والتبيين ١ : ٢١٣ والميداني ١ : ٢٥ والتيجان ٢٤٥ والآمدي ١٥٤ وابن هشام ١ : ٤١ والإكليل ٢ : الورقة ١٧٥ والتاج ٥ : ٤٦١ والمحبر ١٣٥ و ٢٣٦ و ٢٣٧ و ٢٣٩ والعقد ، طبعة اللجنة ، ٢ : ٢٥٥ ثم ٣ : ٩٤ و ٦ : ٨٣ .

(١) طبقات ابن سعد . والإصابة . وحلية ١ : ١٠٠ والبدء والتاريخ ٥ : ٨٧ وابن عساكر ٧ : ١٥٧ وصفة الصفوة ١ : ١٤٢ وأشهر مشاهير الإسلام ٥٠٤ وتاريخ الخميس ٢ : ٢٤٤ والرياض النضرة ٢ : ٣٠٧ .

أقران أويس القرني وأبي مسلم الخولاني . مات ببيت المقدس في خلافة معاوية [١] .

أَبو بُرْدَة

(٠٠٠ ـ ١٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢١ م)

عامر بن أبي موسى عبد الله بن قيس الأشعري ، أبو بردة : قاضي الكوفة . كانت له مكارم ومآثر وأخبار [٢] .

أَبُو ثابِت المَرِيني

(٦٨٣ ـ ٧٠٨ هـ = ١٢٨٤ ـ ١٣٠٨ م)

عامر بن عبد الله بن يوسف بن يعقوب المريني ، السلطان أبو ثابت : من ملوك الدولة المرينية بالمغرب الأقصى . كان مع جده « يوسف » يوم قتل بالمنصورة (بإزاء تلمسان) سنة ٧٠٦ هـ . وكانت له خؤولة في « بني ورتاجن » من أهل تلك البلاد ، فلحق بهم . ودعا إلى نفسه ، فبايعوه وناصروه . وبايعه أشياخ من بني مرين والعرب ، بظاهر المنصورة . ورحل إلى فاس في جموع كبيرة . ونازعه بعض أقاربه ، فقتلهم واستأصل من والاهم . وكان من شركائهم في الفتنة ما يزيد على ٦٠٠ من أهل مراكش ، فأمر بصلبهم على سورها . ووجه همه إلى قتل القاطعين للسبل . وزار مراكش ورباط الفتح . ونهض لقتال الخارجين عليه في سبتة وبلد الدمنة (على شاطىء البحر) وأعمل بهم السيف والنهب . وأمر ببناء مدينة « تطاوين » لنزول عسكره وللتضييق على سبتة . وأقام بطنجة ، فمرض ومات بها . ودفن في رباط الفتح [٣] .

(١) حلية الأولياء ٢ : ٨٧ والعقد الفريد ، طبعة اللجنة ٣ : ٤١٤ وتهذيب التهذيب ٥ : ٧٧ وجامع كرامات الأولياء ٢ : ٥١ ورغبة الآمل ٢ : ٣٧ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢٤٣ .

(٣) الاستقصا ٤٤ والحلل الموشية ١٣٣ وجذوة الاقتباس ٢٧٥ وهو في الدرر الكامنة ٢ : ٢٣٥ « عامر بن يوسف » وفيها : « قتل » سنة ٧٠٨ .

عامِر بن عَبْد مَناة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عامر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة ، من مضر : جدٌّ جاهلي . وهو أخو بكر ومرة . مات أبوهم عبد مناة ، وهم صغار ، فتزوجت أمهم عليّ بن مسعود ابن مازن الغساني ، فربوا في حجره ، ونسبوا إليه ، قالت صفية بنت عبد المطلب ، تعنيهم :

« فسائل في جموع بني عليّ
إذا كثر التناسب والفخار »

وقال ابن حزم : عامر بن عبد مناة ، بطن ضخم [١] .

المَلِك الظَّافِر

(٠٠٠ ـ ٩٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥١٧ م)

عامر بن عبد الوهاب بن داود بن طاهر ابن معوضة القرشي الأموي ، الملقب بالملك الظافر ، صلاح الدين : آخر سلاطين اليمن من بني طاهر . ولي بعد وفاة أبيه (سنة ٨٩٤ هـ) . وكان شديد الشكيمة بطاشاً . أقام في زبيد . واستولى على صنعاء ففتك ببعض أعيانها ، وامتد سلطانه في جميع اليمن . من مآثره عمارة الجامع الأعظم في مدينة زبيد ، وعمارة مدرستين ، وإجراء العين في تعز ، وبناء مدرسة عظيمة في عدن ، وكثير من المساجد والمدارس والصهاريج والآبار في أماكن مختلفة . وهاجمه جيش من الترك ، يقوده أمير اسمه حسين (كان أرسله السلطان قانصوه الغوري صاحب مصر لدفع الإفرنج عن اليمن) فنشبت بين حسين وعامر حروب كثيرة انتهت بمقتل الظافر عامر ، في جبل « نقم » بقرب صنعاء . وبه انتهت دولة بني طاهر ، ومدتهم نحو ٦٣ سنة [٢] .

(١) نسب قريش ١٠ وجمهرة الأنساب ١٧٠ و ١٧٧ .

(٢) السنا الباهر ـ خ . والنور السافر ١١٨ والعقيق اليماني ـ خ . واللطائف السنية ـ خ . وروح الروح ـ خ ، الأول منه .

عامِر بن عُذْرة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عامر بن عذرة بن زيد اللات ، من بني كلب ، من قضاعة : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من عذرة [١] .

عامِر بن عليّ

(٩٦٥ ـ ١٠٠٨ هـ = ١٥٥٨ ـ ١٦٠٠ م)

عامر بن عليّ بن محمد الحسني الزيدي: أمير يماني ، من الفضلاء الشجعان. سكن شبام (باليمن) فتفقه وتأدب ، وثار مع ابن أخيه « القاسم بن محمد » فقاتل الترك ، واشتهرت وقائعه معهم بكوكبان وغيرها ، إلى أن أسر ، فأمر الكتخدا (الكيخيا) سنان أن يطاف به في كوكبان وشبام . وسلخ جلده وهو صابر لا يئن ولا يشكو ، وملىء جلده تبناً وأرسل على جمل إلى صنعاء حيث طيف به . ودفن جسده في حمومة ثم نقل إلى خمر [٢] .

أَبو الهَيْذام

(٠٠٠ ـ ١٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٩٨ م)

عامر بن عمارة بن خُريم الناعم بن عمرو بن الحارث الغطفاني المري : رأس المضرية في الشام ، وأحد فرسان العرب المشهورين . أصاب اليمانية منه في فتنتهم مع المضرية ، في الشام وأطرافها ، ما لم يصبهم من غيره . وكانت تزحف عليه الألوف من الجند والمقاتلة ، وهو في العدد اليسير ، فيصمد لهم حتى يهزمهم . ولم يُذكر عنه أنه انهزم قط . واحتال عليه أحد ثقاته فقيّده ، وحمل إلى هارون الرشيد بالرقة ، فعفا عنه وأطلقه [٣] .

(١) نهاية الأرب ٢٧٠ والسبائك ٢٧ .

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٢٦٣ .

(٣) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ١٧٦ وسمط اللآلي ٥٩٣ ومعاهد التنصيص ١ : ٢٥١ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ١٧٦ وكتاب الورقة ٢٣ .

الضَّبِّي
(٠٠٠ ـ ٢٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٤ م)

عامر بن عمران بن زياد ، أبو عكرمة الضبي . أديب عراقي ، من أهل سامراء كان لغويا إخباريا ، في أخلاقه شراسة . له كتب ، منها « الأمثال ـ ط » حققه الدكتور رمضان عبد التواب في دمشق ، و « كتاب الخيل » و « الإبل والغنم » [1] .

عامِر العَبْدَري
(٠٠٠ ـ ١٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٥ م)

عامر بن عمرو بن وهب القرشي العبدري : أحد رجالات قريش بالأندلس ، شرفاً ونجدة وأدباً ، وإليه تنسب « مقبرة عامر » بقرطبة . كان يلي المغازي والصوائف قبل يوسف بن عبد الرحمن الفهري . وحسده يوسف فعمل في إزالته . فعرف عامر ذلك ، فراسل المنصور العباسي ، وخرج من قرطبة فاحتل سرقسطة . فقصده يوسف فقبض أهل سرقسطة على « عامر » وابن له اسمه وهب ، وأسلموهما إلى يوسف ، فقتلهما في طريقه بوادي الرمل ، على خمسين ميلا من طليطلة [2] .

عامِر الأَجْدَار
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عامر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات ، من قضاعة : أول من ولي سدانة « وَدّ » في دومة الجندل (الجوف) وتوارثها من بعده بنوه إلى أن ظهر الإسلام ، فهدمه خالد بن الوليد . وكان « وَدّ » من أصنام الجاهلية ، قيل في وصفه : تمثال رجل كأعظم ما يكون من الرجال ، قد نُقش عليه حلتان ، متزر بحلة ومرتدٍ بأخرى ، تقلد سيفاً وعلى منكبه قوس ، وبين يديه

(١) انظر معجم الأدباء لياقوت ، طبعة الرفاعي ١٢ : ٣٩ وبغية الوعاة ٢٧٤ ودار الكتب ٣ : ٢٤ قلت : تفضل المحامي داود التكريتي وأتحفني بترجمة له مطولة .

(٢) الحلة السيراء ٥٢ .

حربة فيها لواء ، وجعبة فيها نبل . ولقب صاحب الترجمة بعامر الأجدار لجدرة كانت في وجهه [1] .

عامِر بن عَوْف
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ عامر بن عوف بن بكر ، من بني عذرة ، من كلب ، من قضاعة : جدٌّ جاهلي ، يقال لبنيه « بنو المزمم » [2] .

٢ ـ عامر بن عوف بن كعب ، من بني عبد مناة ، من كنانة ، من عدنان : جد جاهليّ [3] .

٣ ـ عامر بن عوف بن مالك ، من بني عامر بن صعصعة ، من هوازن ، من عدنان : جدٌّ . كانت مساكن بنيه بجهات البصرة ، وملكوا البحرين ، وأرض اليمامة ، في أواسط القرن السابع للهجرة [4] .

عامِر بن غَيْلان
(٠٠٠ ـ ١٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٩ م)

عامر بن غيلان بن سلمة الثقفي : صحابي . أسلم بعد فتح الطائف ، ورحل مع خالد بن الوليد إلى الشام ، فكان فارس ثقيف في وقائعها . توفي بطاعون عمواس [5] .

عامِر بن قُدَاد
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عامر بن قداد بن ثعلبة بن معاوية ، من بجيلة ، من كهلان : جدٌّ جاهليّ . كان يقال له « مقلد الذهب » . من نسله عمرُو بن ختارم البجلي ، من الشعراء [6] .

(١) الأصنام ، لابن الكلبي ٥٥ وإغاثة اللهفان لابن قيم الجوزية ٢ : ٢٠٧ طبعة مصر سنة ١٣٥٧ هـ . والتاج مادة « جدر » وفيه أنه « أبو حي » .

(٢) سبائك الذهب ٢٨ .

(٣) نهاية الأرب ٢٧٠ وسبائك ٦٠ .

(٤) نهاية الأرب ٢٦٩ وابن خلدون ٦ : ١١ و ١٢ .

(٥) الإصابة ، ت ٤٤٠٧ .

(٦) نهاية الأرب ٢٦٩ والسبائك ٧٩ .

الأَذْرَعي الشِّهَابي
(٠٠٠ ـ ٢٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩٣ م)

عامر بن قيس بن محمد بن شهاب بن قاسم الشهابي : أمير من الشهابيين . كانت له ولاية حوران ، خلف بها أباه (سنة ٢٥٣ هـ) وفي أيامه استولى أحمد بن طولون على بلاد الشام وأرسل جيشاً كبيراً للاستيلاء على حوران ، فقاتله عامر في صحراء « أذرعات » المعروفة اليوم بدرعة . وظفر عامر ، فجعل إقامته فيها ، وبنى بها مساكن ، ونسب إليها فقيل له « الأذرعي » وتوفي بها . استمرت ولايته ٢٦ سنة . وكان شجاعاً ، يقول الشعر [1] .

عامِر بن لُؤَيّ
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عامر بن لؤي بن غالب ، من قريش ، من العدنانية : جدٌّ جاهليّ . من نسله عمرو ابن ود العامري ، وكثيرون [2] .

عامِر بن لَيْث
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عامر بن ليث بن بكر ، من كنانة ، من عدنان : جدٌّ جاهليّ ، بنوه : كعب ، وشِجْع ، وقيس ، وعتوارة ؛ ومنهم تفرق نسله [3] .

عامِر بن مالِك
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عامر بن مالك بن جشم بن حاشد ، من همدان : جدٌّ جاهلي . من نسله أعشى همدان عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارث العامري [4] .

(١) الشدياق ٤٣ .

(٢) نسب قريش ٤١٢ ـ ٤٤٠ والمحبر : انظر فهرسته . واللباب ٢ : ١٠٦ .

(٣) جمهرة الأنساب ١٧٠ ـ ١٧٢ ونهاية الأرب ٢٧٠ والتاج ٥ : ٣٩٣ في الكلام على « شجع » .

(٤) اللباب ٢ : ١٠٧ .

عامر بن محمد ، ابن الشهيد الحسني
عن مخطوطة في مكتبة الفاتيكان ، رقم « ١٠٣٦ عربي » .

مُلَاعِب الأَسِنَّة
(٠٠٠ ـ نحو ١٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٣١ م)

عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب العامري ، أبو براء : فارس قيس ، وأحد أبطال العرب في الجاهلية . وهو خال عامر ابن الطفيل . سمي « ملاعب الأسنة » بقول أوس بن حجر :

« ولاعب أطراف الأسنة عامر
فراح ، له حظ الكتيبة أجمع »

أدرك الإسلام وقدم على رسول الله ﷺ بتبوك ، ولم يثبت إسلامه (١) .

(١) مجمع الأمثال ٢ : ٢٢ والإصابة ، ت ٤٤١٧ والمحبر ٤٧٢ والروض الأنف ٢ : ١٧٤ وجمهرة الأنساب ١٩٣ وفيه أن الذي سماه ملاعب الأسنة هو ضرار ابن عمرو الضبي . وخزانة البغدادي ١ : ٣٣٨ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ١٩٥ والآمدي ١٨٧ وفي ثمار القلوب ٧٨ أن « ملاعب الأسنة » هو عامر بن الطفيل ، وأما هذا فلقبه « ملاعب الرماح » قلت : أخذ هذا من قول لبيد في رثائه :
« قوما ، تنوحان مع الأنواح ،
وأبنا ملاعب الرماح »
وفي القاموس ما معناه : جعل الأسنة رماحاً للقافية .

عامِر بن مُحَمَّد
(١٠٦٢ ـ ١١٣٥ هـ = ١٦٥٢ ـ ١٧٢٣ م)

عامر بن محمد بن عبد الله بن عامر بن علي الشهيد الحسني ، عم الإمام القاسم بن محمد : نسابة ، من علماء الزيدية باليمن . له « بغية المريد في أنساب ذرية السيد عليّ ابن محمد بن علي بن الرشيد ـ خ » ومن نشأ معهم وعاصرهم . منه نسخة في مكتبة مسجد البار ، قرية القرين ، بدوعن (حضَرموت) وفي دار الكتب (الرقم ١٣٤٦) وفي مكتبة عمر سميط بتريم (١) .

عامِر بن نَهْد
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عامر بن نهد بن زيد ، من قضاعة ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من « نهد » (١)

(١) ملحق البدر ١١٠ ومخطوطات حضرموت ـ خ . ومراجع تاريخ اليمن ٥٨ .

عامِر بن هِشام
(٥٥٣ ـ ٦٢٣ هـ = ١١٥٨ ـ ١٢٢٦ م)

عامر بن هشام بن عبد الله بن هشام الأزدي البياني الأصل ، القرطبي ، أبو القاسم : شاعر أندلسي ، من الكتاب الندماء . من أهل قرطبة ، مولداً ووفاة . روى عن جماعة ، منهم ابن بشكوال . واستكتبه أبو محمد عبد الله بن أبي حفص ابن عبد المؤمن . له تآليف ، منها « مقامات » و « معارضة لملقى السبيل » للمعري ، و « مقصورة » على نسق الدريدية في نحو ١٦٥ بيتاً ، و « شرح » لها أورد فيه فوائد في الأدب ونكتاً ، و « المخصص في شرح غريب الملخص » و « مثبط العجلان ومنشط الكسلان » في الأدب ، نحو ثلثي أمالي القالي ، وكتاب في « أجناس التجنيس » وشعره كثير يمتاز بتشبيهات لطيفة ، منه قصيدة في « متفرَّجات قرطبة » وموشحات (٢) .

عامِر بن هِلَال
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عامر بن هلال بن صعصعة ، من قيس عيلان ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . من نسله بطون رفاعة ، وبنو حجير ، وبنو غرير ؛ كانت مساكنهم في بعض الأعمال الإخميمية ، من الديار المصرية ، ومنهم طوائف بإفريقية (٣) .

أبو الطُّفَيْل
(٣ ـ ١٠٠ هـ = ٦٢٥ ـ ٧١٨ م)

عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو ، الليثي الكناني القرشي ، أبو الطفيل : شاعر كنانة ، وأحد فرسانها ، ومن ذوي السيادة

(١) نهاية الأرب ٢٧١ وانظر بقية نسبه ، في التاج ٢ : ٥١٩ في الكلام على « نهد » .
(٢) الإيراد ـ خ . للرعيني . والذيل والتكملة ـ خ . والمغرب في حلى المغرب ٧٥ .
(٣) سبائك الذهب ٣٩ ونهاية الأرب ٢٧٠ .

فيها . ولد يوم وقعة أحُد ، وروى عن النبيّ ﷺ تسعة أحاديث ، وحمل راية عليّ بن أبي طالب ، في بعض وقائعه . وعاش إلى أيام معاوية ، وما بعدها . وكتب إليه معاوية ، يلاطفه ، فوفد عليه إلى الشام . ثم خرج على بني أمية مع المختار الثقفي ، مطالباً بدم الحسين . ولما قتل المختار ، انزوى عامر إلى أن خرج ابن الأشعث ، فخرج معه . وعاش بعد ذلك إلى أيام عمر بن عبد العزيز ، فتوفي بمكة . وهو آخر من مات من الصحابة . ولعبد العزيز بن يحيى الجلودي كتاب « أخبار أبي الطفيل » في سيرته . وجمع معاصرنا الطيب العشاش التونسي ، أخباره وشعره في ٣٧ صفحة نشرت في حوليات الجامعة التونسية ، العدد ١٠ لسنة ١٩٧٣ [١] .

ذُو الرُّمْحَيْن

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عامر بن وهب بن مجاشع بن عامر بن زيد ، من بني محارب ، من قيس عيلان : فارس جاهليّ . يقال له : ذو الرمحين . كان سيد قومه (بني محارب) واشتهر بغارة له على بني باهلة ، ظفر فيها وأسر جمعاً عظيماً ، وكوى من أطلق منهم على ألياتهم ، فسُمي ذلك اليوم « يوم كيّة العجب » قال ابن حزم : وباهلة تغضب من ذلك إذا ذكر لها [٢] .

(١) الأغاني ١٣ : ١٥٩ وتهذيب التهذيب ٥ : ٨٢ وطبقات ابن سعد ٥ : ٣٣٨ وخزانة البغدادي ٢ : ٩١ والجواهر المضية ٢ : ٤٢٦ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٢٠٠ وسير النبلاء للذهبي ـ خ . المجلد الثالث . والذريعة ١ : ٣١٧ والاصابة ، الكنى ، ت ٦٧٠ وفي سنة وفاته روايات ، قيل : ١٠٢ و ١٠٧ و ١١٠ . وأخبار التراث : العدد ٧٩ .

(٢) جمهرة الأنساب ٢٤٨ وفي المحبر ٤٥٦ و ٤٥٧ والقاموس والتاج مادة : رمح : ممن لقب بذي الرمحين ، أبو ربيعة « عمر بن المغيرة المخزومي » قاتل يوم الفجار برمحين ، وكانت رجلاه طويلتين ، كأنهما رمحان ، فلقب بذلك ، و « مالك بن ربيعة بن عمرو » كان يقاتل برمحين في يديه ، و « يزيد بن مرداس بن أبي عامر السلمي » أخو العباس الصحابي ، و « عبد بن قطن ابن شمر » .

الأَمير القُطْبي

(٠٠٠ ـ ٩٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٣٨ م)

عامر بن يوسف العزيز بن أحمد بن دريب القطبي : أمير يماني ، من الأشراف . اتفق أشراف جازان على إمارته (سنة ٩٣٥ هـ) وصفت له البلاد . وشُغل عنه « مصطفى بيرم » بما كان يلقاه من كثرة الفتن ، فقرت ولاية عامر إلى أن شب أولاد الأمير المهدي بن أحمد ، وكثرت خيولهم وعددهم ، فخاف أن يستميلوا العسكر ويغلبوه على البلاد ، فاشترى من السودان نحو ستمائة مملوك ، فأكثروا الفساد ، ولم يطق ضبطهم ، ففسدت بلاده وتزلزل ملكه . وقاتله الشريف أبو نميّ ، ثم اغتاله أحد رجال أبي نميّ ، ليلا في داره بأبي عريش . وكانت البلاد الجازانية في أيامه مضرب المثل في العمران ، وكان أبو عريش يسمى الهند الصغير . وعامر هذا : آخر الأمراء القطبيين في المخلاف السليماني [١] .

عامِرَة الأَوْسي

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عامرة بن مالك بن الأوس ، من مزيقياء ، من قحطان : جدٌّ جاهليّ . ذكره القلقشندي . ولم يسمه ابن حزم في بني مالك بن الأوس [٢] .

العامِري = محمد بن يوسف ٣٨١

العامِري (المظفر) = عبد الملك بن محمد ٣٩٩

(١) اللطائف السنية . والعقيق اليماني ـ مخطوطان ـ وفيهما أن عامراً هذا انتهت به إمارة الأشراف « آل قطب الدين » وكانت ولايتهم ١٤٠ عاماً ، وأولهم الأمير خالد بن قطب الدين ، ثم ابنه دريب بن خالد ، ثم ابنه أحمد بن دريب (غزاه شريف مكة محمد بن بركات وأحرق جازان) ثم ابنه يوسف العزيز ، ثم أخوه المهدي بن أحمد ، ثم أخوهما عز الدين ، ثم محمد بن يحيى ، ثم أحمد بن المهدي ، ثم عامر بن يوسف ، صاحب الترجمة . وقد تقدم ذكر المخلاف السليماني في حاشية على ترجمة خالد بن قطب الدين .

(٢) نهاية الأرب ٢٧١ والسبائك ٧٠ وانظر جمهرة الأنساب ٣١٢ .

العامِري = مُبارَك العامِري ٤٠٨

العامِري (فتى المنصور) = زُهَير ٤٢٩

العامِري = مُجاهِد بن يُوسف ٤٣٦

العامِري = عليّ بن مُجاهِد ٤٧٤

العامِري = عثمان بن محمد ٤٧٨

العامِري الحَرَضي = يحيى بن أبي بكر ٨٩٣

العامِري = محمد حُسني ١٣٧٣

عامِلَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ عاملة بن سبأ بن يشجب بن يعرب ابن قحطان : جدٌّ جاهليّ قديم ، وهو في رواية القلقشندي : أخو حمير وكهلان [١] .

٢ ـ عاملة بنت مالك بن وديعة ، من قضاعة : أمٌّ جاهلية . ينسب إليها بنوها من زوجها الحارث بن عدي بن الحارث بن مرة ، من كهلان . وهم كثيرون ، نزل بعضهم في الشام ، فنسب إليهم « جبل عاملة » ونشأ لثعلبة بن سلامة العاملي ، منهم ، عقب في إحدى جهات رية (Raiyo) بالأندلس . وممن اشتهر منهم بعد الإسلام عديّ بن الرقاع الشاعر ، وآخرون [٢] .

العامِليّ (بدر الدين) = الحسن بن جعفر ٩٣٣

العامِليّ (بهاء الدين) = محمد بن حسين ١٠٣١

العامِليّ = زَيْن الدِّين بن محمد ١٠٦٢

العامِليّ (الحر) = محمد بن الحسن ١١٠٤

العامِليّ = إبراهيم بن يحيى ١٢١٤

(١) نهاية الأرب ٢٧١ والسبائك ١٥ .

(٢) العبر ٢ : ٢٥٧ والجمحي ٤٣٥ هامشه . واللباب ٢ : ١٠٧ والتاج ٨ : ٣٥ ونهاية الأرب ٢٧٢ وفي الإكليل ١٠ : ٤ عاملة : هو الحارث بن عدي . ومثله في جمهرة الأنساب ٣٩٤ وهما يعنيان أن منه بني عاملة ، كما يظهر من عبارة ابن حزم في الجمهرة .

العاملي (الأمين) = محسن بن عبد الكريم ١٣٧١

عب

العَبّاب = العُذَيل بن الفُرْخ ١٠٠
ابن عَبّاد (الصاحب) = إسماعيل بن عباد ٣٨٥
ابن عَبّاد (اللخمي) = إسماعيل بن محمد ٤١٤
ابن عَبّاد = محمد بن إسماعيل ٤٣٣
ابن عَبّاد (المعتضد) = عباد بن محمد ٤٦٤
ابن عَبّاد (المعتمد) = محمد بن عباد ٤٨٨
ابن عَبّاد = محمد بن ابراهيم ٧٩٢
عَبّاد بن أَخْضَر = عَبّاد بن عَلْقَمَة

عَبّاد بن بِشْر
(٣٣ ق هـ ـ ١٢ هـ = ٥٩١ ـ ٦٣٣ م)

عباد بن بشر بن وقش الأشهلي الخزرجي الأنصاري: صحابي، من أبطالهم. أسلم في المدينة، وشهد المشاهد كلها. وكان رسول الله ﷺ يبعثه إلى القبائل يصدّقها (يجمع الصدقات) وجعله على مقاسم حنين، واستعمله على حرسه بتبوك. استشهد يوم اليمامة [1].

عَبّاد بن الحُصَيْن
(٠٠٠ ـ نحو ٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٥ م)

عباد بن الحصين بن يزيد بن عمرو الحبطي التميمي، أبو جهضم: فارس تميم في عصره. ولي شرطة البصرة أيام ابن الزبير. وكان مع مصعب أيام قتل المختار. وشهد فتح «كابل» مع عبد الله ابن عامر. وأدرك فتنة ابن الأشعث، وهو شيخ مفلوج، ورحل إلى كابل، فقتله العدّو هناك [2].

(١) ابن سعد، القسم الثاني من الجزء الثالث، ص ١٧ وتهذيب التهذيب ٥: ٩٠ والمحبر ٢٨٢.
(٢) المعارف لابن قتيبة ١٨٢ وهو فيه «الحنظلي» مكان «الحبطي» تصحيف. وجمهرة الأنساب ١٩٧ ورغبة الآمل ٣: ٦٦ والمحبر ٢٢٢.

عَبّاد بن زِيَاد
(٠٠٠ ـ ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧١٨ م)

عباد بن زياد بن أبيه، أبو حرب: أمير. كانت إقامته بالبصرة. ولاه معاوية سجستان، سنة ٥٣ هـ، فغزا بلاد الهند. وكان في الشام أيام عبد الملك بن مروان [1].

عَبّاد العَتَكي
(٠٠٠ ـ ١٨١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٩٧ م)

عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة العتكي الأزدي المهلبي البصري، أبو معاوية: من حفاظ الحديث. كان شريفاً نبيلا ثقة من العقلاء. له شعر جيد. مات ببغداد [2].

عَبّاد بن أَخْضَر
(٠٠٠ ـ ٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٠ م)

عباد بن علقمة بن عباد المازني التميمي، نسب إلى الأخضر وهو زوج أمه: قائد، اشتهر في العصر الأموي. وجهه عبيد الله ابن زياد في أربعة آلاف لقتال مرداس بن حدير ومن معه من الشراة، فالتحما في معركة شديدة، بقرب البصرة في صباح يوم جمعة. وجاء وقت الصلاة فتهادن الفريقان إلى ما بعدها. وقضى عباد الصلاة مسرعاً، وحمل على أصحاب مرداس، وهم ما بين راكع وساجد، فقتلهم جميعاً، وأرسل رأس مرداس إلى ابن زياد، وعاد هو إلى البصرة فأقام مدة. وائتمر به بعض الشراة فقتلوه غيلة في سكة بني مازن، عند مسجد كليب، بالبصرة [3].

(١) تهذيب التهذيب ٥: ٩٣ وميزان الاعتدال ٢: ٩ والعقد الفريد، طبعة اللجنة ٥: ٨.
(٢) تذكرة الحفاظ ١: ٢٤٠ وتهذيب التهذيب ٥: ٩٥ ورغبة الآمل ٥: ٧٣.
(٣) رغبة الآمل ٧: ١٩٣ ـ ١٩٧ والكامل لابن الأثير ٤: ٣٨ و ٣٩ وجمهرة الأنساب ٢٠٠.

عَبّاد بن العَوّام
(١١٨ ـ ١٨٥ هـ = ٧٣٦ ـ ٨٠١ م)

عباد بن العوام بن عمر بن عبد الله الكلابي الواسطي، أبو سهل: من رجال الحديث، ثقة. كان يتشيع، فحبسه هارون الرشيد. ثم أطلقه، فأقام ببغداد. وكان من نبلاء الرجال في كل أمره [1].

عَبّاد بن محمد
(٠٠٠ ـ ١٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١٣ م)

عباد بن محمد بن حيان البلخي، أبو نصر، من موالي كندة: والٍ. من ضحايا فتنة الأمين والمأمون. كانت إقامته بمصر، ووليها للمأمون سنة ١٩٦ هـ، فأقام بالفسطاط. وكتب الأمين إلى ربيعة ابن قيس الحوفي بالولاية على مصر، وأن يحارب عَبّاداً، فنشبت معارك بين الأميرين وأنصارهما انتهت بالقبض على عباد وإرساله إلى الأمين، فقتله ببغداد [2].

المُعْتَضِد بن عَبّاد
(٤٠٤ ـ ٤٦١ هـ = ١٠١٣ ـ ١٠٦٩ م)

عباد بن محمد بن إسماعيل، ابن عباد اللخمي، أبو عمرو، الملقب بالمعتضد بالله: صاحب إشبيلية، في عهد ملوك الطوائف. كان في أيام أبيه يقود جيشه لقتال بني الأفطس وغيرهم. وولي الأمر بعد وفاته (سنة ٤٣٣ هـ) فتلقب ـ كأبيه ـ بالحاجب، وأبقى الخطبة في إشبيلية وأكثر الكور باسم «المؤيد بالله» هشام بن الحكم الأموي (أنظر ترجمة خلف الحصري) وحجبه عن الناس، وصبر عليه طويلاً. ثم أعلن أنه قد مات (سنة ٤٥١) وأخذ البيعة لنفسه. وكان شجاعاً حازماً، ينعت بأسد الملوك. طمح إلى الاستيلاء على جزيرة الأندلس، فدان له أكثر ملوكها، واستولى على غربها، مثل شلب (Silves) وشنت برية

(١) تهذيب التهذيب ٥: ٩٩ وتذكرة الحفاظ ١: ٢٤١.
(٢) النجوم الزاهرة ٢: ١٥٣ والولاة والقضاة ١٤٩.

(Sontebria) ولبلة (Niébla) وشلطيش (Saltes) وجبل العيون (Gibraléon) وغيرها ، وولى عليها العمال (سنة ٤٤٣) واتخذ خشباً في ساحة قصره جلّلها برؤوس الملوك والرؤساء ، عوضاً عن الأشجار ، وعلى آذانها رقاع بأسماء أصحابها ، إرهاباً لأعدائه . واكتشف أن ابنه إسماعيل (وهو خليفته وولي عهده) يأتمر به ، فحبسه في قصره ، فرفع إليه أنه ماض في تدبير المؤامرة عليه ، من مكان اعتقاله ، فأحضره وقتله بيده (سنة ٤٤٩) وقتل الوزير الذي تواطأ معه على ذلك وآخرين . وطالت مدته . ونفقت بضاعة الأدب في عصره . وكان يطرب للشعر ، ويقوله ، وقد جُمع له « ديوان » في نحو ستين ورقة . وأخباره كثيرة . توفي بإشبيلية ، بالذبحة الصدرية [١] .

الرَّوَاجِني

(٠٠٠ – ٢٥٠ هـ = ٠٠٠ – ٨٦٤ م)

عباد بن يعقوب البخاري الرواجني ، أبو سعيد : فاضل إمامي ، من أهل الكوفة . قال ابن الأثير : روى عنه الأئمة البخاري وغيره وكان شيعياً . له كتب ، منها « أخبار المهدي المنتظر » و« المعرفة » في الصحابة [٢] .

العباداني (القاضي) = محمد بن عبدة ٣١٣

ابن عُبَادَة = أَحمد بن طاهِر ٥٣٢

عبادة = عبد الحميد عبادة ١٣٤٩

عُبَادَة بن الصَّامِت

(٣٨ ق هـ – ٣٤ هـ = ٥٨٦ – ٦٥٤ م)

عبادة بن الصامت بن قيس الأنصاري

(١) البيان المغرب ٣ : ٢٠٤ – ٢٨٥ وسير النبلاء – خ . المجلد ١٥ وابن خلكان ٢ : ٢٨ في ترجمة ابنه محمد ابن عباد . وبنو عباد باشبيلية ٦٣ – ١١١ والمعجب ٥٨ – ٦٢ وفيه : وفاته سنة ٤٦٤ ومثله في شذرات الذهب ١ : ٣١٦ وفوات الوفيات ١ : ١٩٩ وسماه « عباد بن إسماعيل » ولم يذكر صاحب جذوة المقتبس ٢٧٧ وفاته .

(٢) فهرست الطوسي ١١٩ واللباب ١ : ٤٧٧ .

الخزرجي ، أبو الوليد : صحابي ، من الموصوفين بالورع . شهد العقبة ، وكان أحد النقباء ، وبدراً وسائر المشاهد . ثم حضر فتح مصر . وهو أول من ولي القضاء بفلسطين . ومات بالرملة أو ببيت المقدس . روى ١٨١ حديثاً اتفق البخاري ومسلم على ستة منها . وكان من سادات الصحابة [١] .

ابن ماء السَّماء

(٠٠٠ – ٤٢٢ هـ = ٠٠٠ – ١٠٣٠ م)

عبادة بن عبد الله الأنصاري ، أبو بكر ، المعروف بابن ماء السماء : رأس الشعراء في الدولة العامرية ، بالأندلس ، وشاعر عصره . وهو الذي أقام عماد « الموشحات » وهذب ألفاظها وأوضاعها ، واشتهر بها اشتهاراً غلب عليه . له كتاب في « أخبار شعراء الأندلس » ووفاته بمالقة [٢] .

عُبَادَة بن عُقَيْل

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

عبادة بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، من هوازن ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . كانت منازل بنيه بالجزيرة الفراتية ، مما يلي العراق . وغلب أحدهم « قريش بن بدران العقيلي » على الموصل وحلب ، في منتصف القرن الخامس للهجرة ، وتوالى الملك في عقبه إلى أن انقرضوا ورجعوا إلى البادية [٣] .

(١) حسن المحاضرة ١ : ٨٩ والمحبر ٢٧٠ وتهذيب التهذيب ٥ : ١١١ والإصابة ٤٤٨٨ وخلاصة تذهيب الكمال ١٥٩ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٢٠٦ وفيه : لعل الصحيح أنه توفي ببيت المقدس . وفيه أيضاً : حكى الهيثم بن عدي أنه توفي سنة ٤٥ وأكثر الروايات على أنه توفي سنة ٣٤ هـ . وفي الجمع بين رجال الصحيحين ص ٣٣٤ « المشهور أنه مات بقبرس ، بالشام ، وقبره بها يزار ، وكان والياً عليها من قبل عمر » .

(٢) فوات الوفيات ١ : ١٩٩ والذخيرة : المجلد الثاني ، من القسم الأول ، الصفحة الأولى . وجذوة المقتبس ٢٧٤ .

(٣) سبائك الذهب ٤٣ واللباب ٢ : ١١٠ .

عُبَادَة بن نُسَيّ

(٠٠٠ – ١١٨ هـ = ٠٠٠ – ٧٣٦ م)

عبادة بن نسيّ الكندي الشامي الأردني ، أبو عمرو : قاضي طبرية . كان نبيلاً شريفاً . ينعت بسيد أهل الأردنّ ، ولاه عبد الملك بن مروان ، ثم عمر بن عبد العزيز . ومات وهو شاب . وكان من ثقات رجال الحديث [١] .

العِبَادي = عَدِيّ بن زيْد

العَبّادِي = محمد بن أَحمد ٤٥٨

ابن عَبّاس = عبد الله بن عباس ٦٨

ابن العباس (الأمير) = عبيد الله بن العباس ٨٧

ابن أَبي العَبَّاس = موسى بن ثابت ٢٢٤

ابن العَبَّاس = محمد بن العَبَّاس ٨٧١

عَبّاس (الخديوي) = عباس بن طوسون ١٢٧٠

عَبّاس (الخديوي) = عباس حلمي ١٣٦٣

العَبّاس الطُّولُوني

(٢٤٢ – ٢٧٠ هـ = ٨٥٦ – ٨٨٤ م)

العباس بن أحمد بن طولون : من شعراء الأمراء . حكم مصر نيابة عن أبيه ، في خلال رحلة قام بها إلى الشام . وطمع بالملك في غياب أبيه ، وظهر منه ما يدل على ذلك ، فنصحه الوزير « أحمد ابن محمد الواسطي » بطاعة أبيه ، فاتهمه . فاستتر الواسطي ، فقبض عليه . ورأى عنده كتباً من أبيه (أحمد بن طولون) تدل على أن الخبر وصل إليه ، فخاف العباس ، وحمل ما استطاع من أموال الخزائن وفرّ إلى برقة (سنة ٢٦٥ هـ) وأظهر العصيان . وعاد أبوه إلى مصر ، فوجه إلى إفريقية جيشاً قاتله العباس بجموع أنفق عليها ما معه من الأموال . وفشل ،

(١) خلاصة تذهيب الكمال ١٥٩ وتاريخ الإسلام ٤ : ٢٦١ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٢١٤ وتهذيب التهذيب ٥ : ١١٣ .

فقبض عليه وحمل إلى مصر ، فأمر أبوه بضربه . وسجنه مقيداً . فظل إلى أن مات أبوه (سنة ٢٧٠ هـ) وولي أخوه « خمارويه ابن أحمد بن طولون » فطلب هذا من العباس أن يبايعه ، فامتنع ، فقتله [١] .

العَبَّاس بن الأَحْنَف
(٠٠٠ ـ ١٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٠٨ م)

العباس بن الأحنف بن الأسود الحنفيّ اليمامي ، أبو الفضل : شاعر غزل رقيق ، قال فيه البحتري : أغزل الناس . أصله من اليمامة (في نجد) وكان أهله في البصرة ، وبها مات أبوه . ونشأ هو ببغداد ، وتوفي بها ، وقيل بالبصرة . خالف الشعراء في طريقتهم فلم يمدح ولم يهجُ ، بل كان شعره كله غزلاً وتشبيباً . له « ديوان شعر ـ ط » وهو خال إبراهيم بن العباس الصولي [٢] .

الخَلِيلي
(١٣١٤ ـ ١٣٩٢ هـ = ١٨٩٦ ـ ١٩٧٢ م)

عباس بن أسد الخليلي : شاعر عراقي ، أديب بالعربية والفارسية ، من أهل النجف . كان من أركان الثورة على الاحتلال البريطاني عام ١٩١٨ وحكم عليه بالإعدام ففر إلى طهران ، وأصدر بها جريدة « إقدام » بالفارسية ، نحو ٤٠ سنة . واشتد في نقد الحكومة الإيرانية ، فنفته . ثم استرضته . وبعثته سفيراً للامبراطور في « أثيوبيا » وترجم إلى الفارسية تاريخ « ابن الأثير » في ١٤ مجلداً ، وله بالعربية كتاب « محمد » و« ترجمة الشاهنامة » وفي « شعراء الغري » نماذج كثيرة من شعره العربي . وهو شقيق الأديب الباحث جعفر الخليلي ، صاحب « هكذا عرفتهم » [١] .

عَبَّاس بن إسْمَاعِيل
(١١٣٥ ـ ١٢١٩ هـ = ١٧٢٣ ـ ١٨٠٤ م)

عباس بن إسماعيل بن محسن بن المتوكل على الله إسماعيل بن الإمام القاسم الحسني : والٍ تقلب في أعمال كثيرة باليمن ، فكان حاكم « كحلان » ثم بلاد الحداد ، ثم بلاد البستان وبني الحارث وبني حُشَيش ، فبلاد عمران وخولان العالية . واستمر نحواً من ٢٠ سنة . واستقر والياً في بلاد « أرحب » إلى أن توفي . وكان حازماً موفقاً [٢] .

ابن بَكّار
(١٢٩ ـ ٢٢٢ هـ = ٧٤٦ ـ ٨٣٧ م)

العباس بن بكار (أو ابن الوليد بن بكار) الضبي : من قدماء المؤرخين . من أهل البصرة . مطعون في روايته للحديث . صنف « أخبار الوافدين والوافدات على معاوية بن أبي سفيان من أهل الكوفة والبصرة ـ خ » في الأسكوريال (الرقم ٤٦٧) رواه أبو القاسم التنوخي عن أحمد ابن عبد الله الدوري عن شيوخه عنه . مات بالبصرة [٣] .

البَغْدادي
(٠٠٠ ـ بعد ١٣٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩١٥ م)

عباس بن جواد بن رجب (أو رجيب ؟) ابن عبد الله البغدادي : بلداني ، شافعي ، من أهل بغداد . له « نيل المراد في أحوال العراق وبغداد ـ خ » بخطه سنة ١٣٣٣ هـ ، في جامعة بغداد (٩٥) [١] .

عَبَّاس حافظ
(١٣١١؟ ـ ١٣٧٨ هـ = ١٨٩٣ ـ ١٩٥٩ م)

عباس حافظ : كاتب مصري ، كثير الترجمة عن الإنكليزية . كان محرراً بجريدة البلاغ (المصرية) وتوفي بالقاهرة .

عباس حافظ

نقل إلى العربية ١٨ مسرحية ، وكتباً منها « العقل الباطن وعلاقته بالأمراض النفسية ـ ط » والأصل لسادلر . و« سلمى ـ ط » و« الشهداء ـ ط » و« الفردوس المسموم ـ ط » ومن تآليفه المطبوعة « علم النفس الاجتماعي » و« الزعامة والزعيم » و« دموع وضحكات » و« مصطفى النحاس » سيرته [٢] .

العَبَّاس بن الحَسَن
(٢٤٧ ـ ٢٩٦ هـ = ٨٦١ ـ ٩٠٩ م)

العباس بن الحسن بن أيوب الجرجرائي أو المادراني ، أبو أحمد : من وزراء الدولة العباسية . كان أديباً بليغاً . استوزره المكتفي ، بعد وفاة القاسم بن عبيد الله ، وكان القاسم يعجب من سرعة قلمه ، ويقول : تسبق يده لفظي . ولما مات المكتفي قام العباس بالبيعة للمقتدر ، وانفرد

---

(١) المغرب في حلى المغرب ، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ١١٨ و ١٤٠ ـ ١٤٣ وفيه نماذج من شعره . والنجوم الزاهرة ٣ : ٤ و ٢٠ و ٤٠ و ٤٩ والولاة والقضاة ٢١٩ ـ ٢٢٤ وانظر فهرسته .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢٤٥ ومعاهد التنصيص ١ : ٥٤ والأغاني ، طبعة الدار ، ٨ : ٣٥٢ والشعر والشعراء ٣٣٥ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٢٧ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٠٩ وفيه : أصله من عرب خراسان ، ومنشأه ببغداد . وتاريخ بغداد ١٢ : ١٢٧ وفيه ما خلاصته : انتقل أهله من البصرة إلى خراسان ، ونشأ هو ببغداد ، ومات بالبصرة .

(١) هكذا عرفتهم ٤ : ٧٥ ـ ١٩٢ ورجال الفكر ١٦٥ ومجلة دعوة الحق : العدد ٤ من السنة ١٥ ص ١٨٨ والأديب : أبريل ١٩٧٢ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ١٩٥ وانظر الدراسة ٣ : ٣٧٨ .

(٢) نيل الوطر ٢ : ١٧ .

(٣) تذكرة النوادر ٦٩ ولسان الميزان ٣ : ٢٣٧ .

(١) المخطوطات المصورة : التاريخ ٢ : القسم الرابع ٤٦٥ ومخطوطات الدراسات ، الرقم ٩٥ .

(٢) مجلة الاثنين ١٩٤٩/١٠/٣١ والاهرام ١٩٥٩/٦/٢٤ والفهرس الخاص ـ خ .

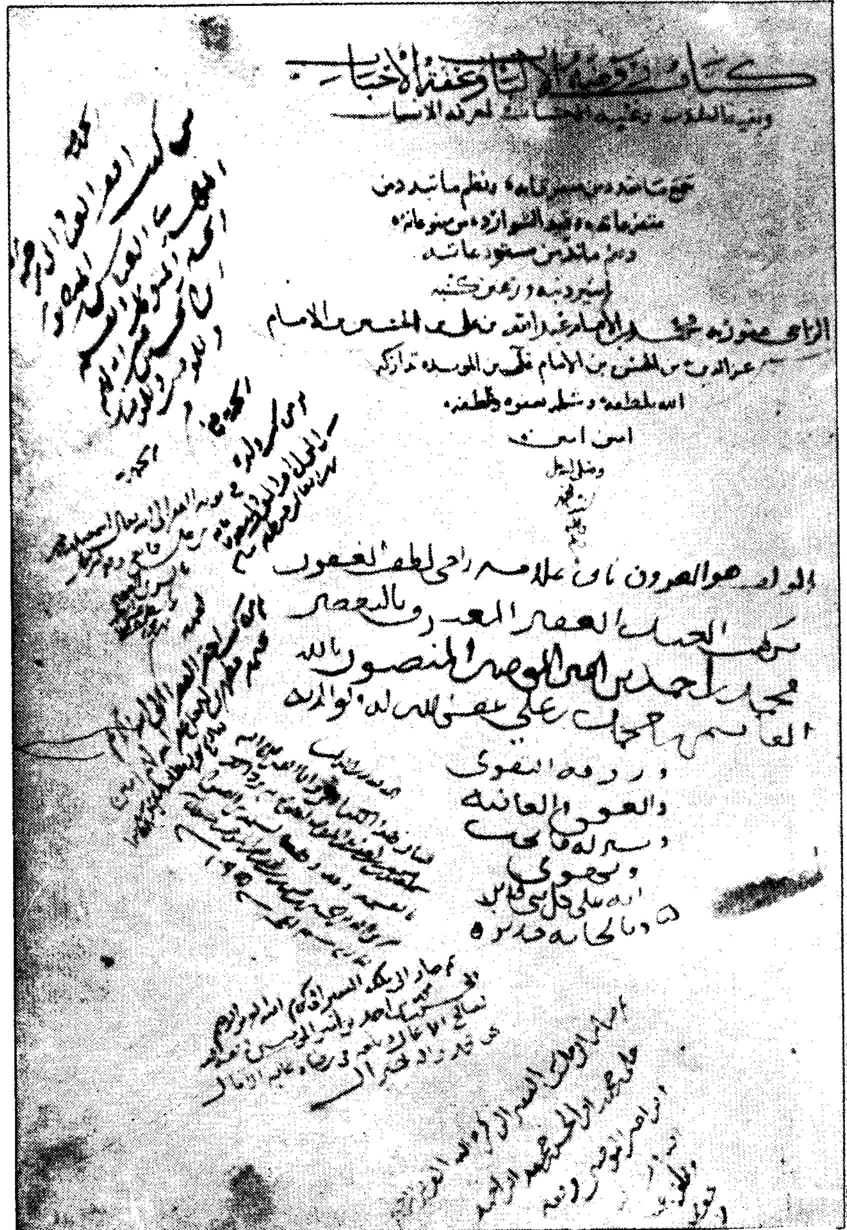

المهدي بن الحسين بن القاسم
وآخرون عن الأمبروزيانة « E 8 » .

بأعمال الدولة إلى أن قتله حسين بن حمدان ، من رجال ابن المعتز ، غيلة (١) .

الشِّيرازي
(٣٠٣ ـ ٣٦٢ هـ = ٩١٥ ـ ٩٧٣ م)

العباس بن الحسين الشيرازي ، أبو الفضل : وزير . ولد بشيراز ، ودخل بغداد مع معز الدولة البويهي . وكان كاتباً له . ثم ناب في الوزارة عن المهلبي ، وتزوج بنت المهلبي . واستوزره عز الدولة سنة ٣٥٧ وكذلك المطيع العباسي ، فبقي على وزارتهما ثلاثة أشهر ، واعتقل . وأعيد إلى الوزارة سنة ٣٦٠ وعزل بعد سنتين ونكب . وحمل إلى الكوفة محبوساً ، فمات فيها بعد مدة قصيرة ، قيل : مسموماً . وكان ظلوماً غشوماً (١) .

(١) سير النبلاء ـ خ . الطبقة السادسة عشرة .

(١) سير النبلاء ـ خ . الطبقة العشرون . وتجارب الأمم لمسكويه ٦ : ٢٦٩ و ٣١٣ .

المَهْدي لِدِين الله
(١١٣١ ـ ١١٨٩ هـ = ١٧١٩ ـ ١٧٧٥ م)

عباس بن الحسين بن القاسم ، من بني الهادي إلى الحق : إمام زيدي يماني . ولد في إبّ . وقام بالأمر بعد وفاة أبيه المنصور بالله سنة ١١٦١ هـ ، في صنعاء . وكثرت في أيامه الخيرات وانقطعت الفتن ،

المهدي عباس بن الحسين بن القاسم
عن مخطوطة من « تلخيص مفتاح السكاكي » في الأمبروزيانة "D 508"

وحسنت سيرته . استمر إلى أن توفي بصنعاء . وهو جدّ إمام اليمن يحيى حميد الدين (١) .

الخديوي عبّاس
(١٢٩١ ـ ١٣٦٣ هـ = ١٨٧٤ ـ ١٩٤٤ م)

عباس حلمي بن توفيق بن إسماعيل ،

الخديوي عباس حلمي بن توفيق وخطه

(١) بلوغ المرام ٧٠ و ٤١٠ والبدر الطالع ١ : ٣١٠ . وعلق الاستاذ الاكوع في مجلة العرب : جزء محرم ١٣٩٤ ص ٥٦٦ على الجملة الأخيرة ، بقوله : المعروف أن الإمام يحيى ينتسب إلى المهدي عباس ، ولكنهما يجتمعان عند الإمام القاسم بن محمد .

حفيد محمد علي ، ويعرف بالخديوي عباس حلمي الثاني : أحد من حكموا مصر ، من أسرة محمد علي . ولد بالقاهرة ، وتعلم بمدرسة عابدين ، ثم في « ڤينَّة » وولي « الخديوية » بعد وفاة أبيه (سنة ١٣٠٩ هـ ، ١٨٩٢ م) بإرادة سلطانية من الآستانة . وفي أيامه نبغ مصطفى كامل ومحمد عبده وشوقي الشاعر والناهجون مناهجهم ، وظهر عشرات من المؤرخين والكتاب والأدباء . واستمر إلى أن قصد أوربة ، فالآستانة مصطافاً ، سنة ١٩١٤ م ، ونشبت الحرب العامة (الأولى) وهو في الآستانة ، فتأخرت عودته ، فاتخذت الحكومة البريطانية تأخره وسيلة لخلعه وتعيين غيره ، وبسطت « حمايتها » على مصر . واستقر عباس في لوزان (بسويسرة) إلى أن ولي « أحمد فؤاد » فاتصلت بينهما الرسل ، ونزل له عباس (سنة ١٩٣١ م) عما كان له من حق في العرش . وقضى بقية حياته مغترباً . وتوفي بسويسرة ودفن في القاهرة . وكان فيه دهاء وذكاء ينقصه الكتمان والحزم ، يُستودع أسرار من يحسن به الظن من أحرار البلاد فيفشيها ، وفيه بخل إلى جانبه سرف في الملذات ، بيعت الأوسمة والألقاب في أيامه بيع السلع . ويقال : إن له « مذكرات » أملاها في أيامه الأخيرة (١) .

الخَثْعَمي
(٠٠٠ ـ نحو ١٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٦٧ م)

العباس بن سفيان الخثعمي : قائد بحري . كان أميراً على غازية البحر في خلافة المنصور العباسي . غزا قبرس بجيش ، سنة ١٤٦ هـ ، فكان أول من غزاها في عهد بني العباس (٢) .

(١) مذكرات أحمد شفيق « باشا » . ومشاهير الشرق ٥٢ ومحمود عزمي ، في مجلة الكتاب ١ : ١٧٧ وصفوة العصر ١ : ٧٠ والكنز الثمين ٧٢ .
(٢) تهذيب ابن عساكر ٧ : ٢٢٢ .

شُبَّر
(٠٠٠ ـ ١٣٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧١ م)

عباس شبر : شاعر عراقي ، من أهل البصرة ، نشأ فقيهاً « روحانياً » واشتهر بنظم « الرباعيات الشعرية » وله فيها ديوان « جواهر وصور ـ ط » الأول منه . ومن نظمه ديوان آخر سمّاه « الموشور ـ خ » وأرجوزة سماها « الرحلة السماوية ـ خ » وعلى الرغم من عزلته وابتعاده عن المناصب ، ولي « القضاء » الشرعي ، مدة ببغداد . وأحيل الى التقاعد فعاد الى البصرة وتوفي بها (١) .

عَبّاس الأَوَّل
(١٢٢٨ ـ ١٢٧٠ هـ = ١٨١٣ ـ ١٨٥٤ م)

عباس « باشا » بن طوسون بن محمد علي : ثالث الولاة من أسرة محمد علي بمصر . ولد بجدّة ، ونشأ بمصر . وتولى الحكم بعد وفاة عمه إبراهيم « باشا » في أواخر سنة ١٢٦٤ هـ . وكان شديد الكره للأوربيين ، حذراً من دسائسهم . أنجد الترك العثمانيين بخمسة عشر ألف مقاتل في حربهم مع الروس ، المعروفة بحرب القرم . وفي أيامه أنشئت المدرسة الحربية في العباسية بالقاهرة ، وبوشر إنشاء سكة الحديد بين القاهرة والإسكندرية ، وتمهيد الطريق بين القاهرة والسويس . ونفي السحرة والدجالون والمشعوذون ، إلى السودان . ويؤخذ عليه أنه أغلق كثيراً من المعاهد والمدارس ، وأهمل المصانع وآلات دار الصناعة حتى عرضت السفن الحربية وأسلحتها للبيع . واستمر إلى أن قتل بقصره في « بنها » قتله مملوكان أرسلتهما إليه من الآستانة عمته نازلي بنت محمد علي ، لخلاف بينها وبينه على ميراث ، وفرّا ؛ وخبرهما مفصل في « مجموعة خطابات » نشرها « الأمير » محمد علي بن توفيق . وأشار الأيوبي في « تاريخ مصر

(١) هكذا عرفتهم ٤ : ٣٧ ـ ٧٤ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ١٩٥ .

عباس (الأول) بن طوسون

في عهد إسماعيل » إلى الخبر ، وقال : إن الرواة اختلفوا في حقيقة مقتله ، ومنهم من يتّهم به السلطان عبد المجيد (١) .

عَبّاس البَهائي
(١٢٦٠ ـ ١٣٤٠ هـ = ١٨٤٤ ـ ١٩٢١ م)

عباس عبد البهاء بن حسين علي نوري الملقب بالبهاء ابن عباس بن بُزُرْك (٢) : آخر من قام بأمر « البهائية » وتنظيم جماعتها . فارسيّ ، مستعرب . أصله من بلدة نور (بمازندران) ومولده بطهران . خرج مع أبيه البهاء (أنظر ترجمته) لما نفي إلى العراق (سنة ١٢٦٨ هـ) فأقاما ١٢ سنة ، وأبعدا إلى الآستانة ، ومنها إلى أدرنة ؛ فمكثا نحو خمس سنوات ، ونُفيا إلى قلعة عكة (بفلسطين) فمات بها أبوه (سنة ١٣٠٩ هـ) وخلفه عبّاس بعهد منه . وانتقل إلى حيفا . وزار أوربة سنة ١٣٣٠ هـ ، وأميركا سنة ١٣٣١ وعاد إلى فلسطين ، فمات بحيفا . كان متوقد الذكاء ، جاداً في نشر بدعته ، يستميل الناس بلين الحديث وكرم اليد . وتبعته جماعات في شيكاغو (بالولايات المتحدة) وبعض البلاد

(١) النخبة الدرية ١٨ وتاريخ مصر السياسي لمحمد رفعت ١٤٢ والتوفيقات الإلهامية ٦١٤ و ٦٣٣ و ٦٣٥ وهو في عقد الدرر ١٤ « عباس بن أحمد طوسون » . وسماه أمين سامي ، في « تقويم النيل » المجلد الأول ، من الجزء الثالث : « عباس حلمي الأول » وفيه خبر مقتله ، في الصفحة ٧١ .
(٢) يقول المشرف : ورد الاسم في الطبعة الثالثة من =

عباس عبد البهاء

الأخرى . وخلّف آثاراً بالعربية والفارسية . منها مجموعة رسائل باللغتين ، سماها « مكاتيب عبد البهاء ـ ط » ثلاثة أجزاء ، و« الخطابات ـ ط » مجموعة خطب فارسية ، بعضها عربي . ولسليم قبعين كتاب « عبد البهاء والبهائية ـ ط » ولمحمد فاضل « الحراب في صدر البهاء والباب ـ ط » . ولعبد الحسين الفارسي « الكواكب الدرية في تاريخ ظهور البابية والبهائية ـ ط » نقله إلى العربية أحمد فائق رشد ؛ ولعبد الرزاق الحسني « البابيون في التاريخ ـ ط » رسالة (١) .

شُجاع الدِّين التَّغْلبي

(٠٠٠ ـ ٦٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦٦ م)

عباس بن عبد الجليل بن عبد الرحمن التغلبي : أمير يماني ، أصله من جبلّ « ذخر » ولي إمارة زبيد وإمارة عدن . وكان عالي الهمة ، غنياً ، أكثر ماله من التجارة . من مآثره مسجد في « أبيات حسين » ومسجد في قرية السلامة ومدرسة في ذخر . توفي في زبيد (٢) .

= « الأعلام » (بُرُرْك) وهو من خطأ الطبع ، وصحيحه (بُزُرْك) كما ضبطناه هنا ، وكما ورد في ترجمة والد المترجَم له « حسين علي نوري بن عباس بن بزرك ، الميرزا ، المعروف بالبهاء ، أو بهاء الله : رأس « البهائية » ومؤسسها .

(١) المصادر المذكورة في الترجمة . ومذكرات المؤلف .

(٢) تاريخ ثغر عدن ـ خ . والعقود اللؤلؤية ١ : ١٥٣ .

المؤَيَّد الشُّهَاري

(٠٠٠ ـ ١٢٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٠ م)

العباس بن عبد الرحمن بن محمد ، من أبناء المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم الحسني الشهاري : من أئمة الزيدية في اليمن . ولي القضاء للمتوكل محمد بن يحيى في ضوران وذمار وبلاد رداع . ثم سكن صنعاء ، وبويع فيها بالإمامة سنة ١٢٦٦ هـ . ونشبت فتن ، فتنحى عن الإمامة بعد خمسة شهور من ولايته . وكان فقيهاً أديباً ، له شعر . توفي بمطرح الليث من تهامة ، آيباً من الحج (١) .

عَبَّاس المالِكي

(١٢٨٥ ـ ١٣٥٣ هـ = ١٨٦٨ ـ ١٩٣٥ م)

عباس بن عبد العزيز المالكي : فاضل ، من أهل مكة . كان مدرّساً بالحرم . وولي أعمالاً في المعارف والقضاء . وتوفي بمكة . له « تهذيب البيان » على المتن المسمى « تقريب الإخوان لعلم البيان » لشيخه محمد عابد ، ورسالة في « المناسك » على مذهب مالك (٢) .

ابن المَأْمُون

(٠٠٠ ـ ٢٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٣٨ م)

العباس بن عبد الله المأمون بن هارون الرشيد : أمير عباسيّ . ولاه أبوه الجزيرة والثغور والعواصم (سنة ٢١٣ هـ) ولما مات المأمون (سنة ٢١٨ هـ) وولي المعتصم ، امتنع كثير من القواد والرؤساء من مبايعته ، ونادوا باسم ابن أخيه « العباس بن المأمون » فدعاه المعتصم إليه ، وأخذ بيعته ، فخرج العباس ، وسكن الناس . وأقام إلى أن خرج المعتصم إلى الثغور ، فاتفق العباس مع بعض القواد على قتله ، فعلم المعتصم فقبض عليه وعلى أصحابه ، وعذبه وسجنه إلى أن مات بمنبج (٣) .

(١) نيل الوطر ٢ : ١٨ .

(٢) نظم الدرر ـ خ .

(٣) ابن الأثير : حوادث سنة ٢٢٣ .

العَبَّاس

(٥١ ق هـ ـ ٣٢ هـ = ٥٧٣ ـ ٦٥٣ م)

العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، أبو الفضل : من أكابر قريش في الجاهلية والإسلام ، وجدّ الخلفاء العباسيين . قال رسول الله ﷺ في وصفه : أجود قريش كفاً وأوصلها ، هذا بقية آبائي ! . وهو عمه . وكان محسناً لقومه ، سديد الرأي ، واسع العقل ، مولعاً بإعتاق العبيد ، كارهاً للرق ، اشترى ٧٠ عبداً وأعتقهم . وكانت له سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام (وهي أن لا يدع أحداً يسب أحداً في المسجد ولا يقول فيه هجراً) أسلم قبل الهجرة وكتم إسلامه ، وأقام بمكة يكتب إلى رسول الله ﷺ أخبار المشركين . ثم هاجر إلى المدينة ، وشهد وقعة « حنين » فكان ممن ثبت حين انهزم الناس . وشهد فتح مكة . وعمي في آخر عمره . وكان إذا مر بعمر في أيام خلافته ترجل عمر إجلالاً له ، وكذلك عثمان . وأحصي ولده في سنة ٢٠٠ هـ ، فبلغوا ٣٣٠٠٠ وكانت وفاته في المدينة عن عشرة أولاد ذكور سوى الإناث . وله في كتب الحديث ٣٥ حديثاً (١) .

المَلِك الأَفْضَل

(٠٠٠ ـ ٧٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٧٦ م)

عباس (الملك الأفضل) بن عليّ (الملك المجاهد) بن داود (المؤيد) ابن المظفر يوسف الرسولي الغساني الجفني : من ملوك الدولة الرسولية في اليمن ، ومن أكابر المؤرخين . يلقب ضرغام الدين . ولي الملك بعد وفاة أبيه سنة ٧٦٤ هـ . وأقام في زبيد . وكان عالي الهمة يقظاً حازماً ممدوحاً ، عارفاً بفنون من العلم والأدب

(١) أسد الغابة . والجهشياري . ونكت الهميان ١٧٥ والجمع بين رجال الصحيحين . والإصابة . وابن سعد . والمبرد . وصفة الصفوة ١ : ٢٠٣ وذيل المذيل ١٠ وابن عساكر ٧ : ٢٢٦ والخميس ١ : ١٦٥ والمرزباني ٢٦٢ والمحبر ٦٣ ولصابر عبده إبراهيم كتاب « العباس ابن عبد المطلب ـ ط » .

والتاريخ ، له تصانيف منها « بغية ذوي الهمم في التعريف بأنساب العرب والعجم – خ » مختصر مفيد ، و« نزهة العيون في تاريخ طوائف القرون – خ » أثنى عليه الخزرجي ، و« العطايا السنية في المناقب اليمنية – خ » يحتوي على طبقات فقهاء اليمن وكبرائها وملوكها ووزرائها ، و« نزهة الأبصار في اختصار كنز الأخبار» و« بغية الفلاحين ، في الأشجار المثمرة والرياحين – خ » في دار الكتب واختصر « تاريخ ابن خلكان » وقال السخاوي : يقال : إن ذلك كله بعناية الرضى أبي بكر بن محمد بن يوسف قاضي تعز ، في آخرين اعتنوا بعلماء اليمن . ومن مآثره مدرسة بتعز ، ومدرسة بمكة ملاصقة للحرم من جهة المسعى . توفي في زبيد (عاصمة ملكه) ودفن بتعز. قال الخزرجي : وكان شجاعاً جلداً شديد البأس ، ولي الملك وفي البلاد من طوائف الفساد ما يزيد على ألفي فارس فضلاً عن القرناء والأضداد ، ففرق كلمتهم واستأصل شأفتهم [1] .

المُوسَوي
(١١١١ – ١١٨٠ هـ = ١٦٩٩ – ١٧٦٦ م)

عباس بن عليّ بن نور الدين بن أبي الحسن المكي الحسيني الموسوي : أديب رحالة ، غزير العلم بالأخبار واللطائف . ولد وعاش بمكة . وعرضت له أمور آذاه فيها أقاربه وأصحابه ، فرحل سائحاً في العراق والهند واليمن من سنة ١١٣١ إلى ١١٤٢ هـ ، وكان يعود فيحج في أكثر السنين . وانتهى مطافه بالتردد بين بندر المخا ومكة . ثم استقر في المخا سنة ١١٤٥ ورتب له واليها الفقيه أحمد بن يحيى الخزندار (راجع ترجمته) ما يعيش به ، فانصرف إلى جمع ما تفرق من أوراقه ، فألف منها كتابه « نزهة الجليس ومنية الأديب الأنيس – ط » في مجلدين ، انتهى منه في ٤ شوال ١١٤٨ وجعله هديته إلى الوالي الخزندار [1] .

عَبَّاس النَّجَفي
(١٢٤٢ – ١٢٧٦ هـ = ١٨٢٦ – ١٨٦٠ م)

عباس بن علي بن ياسين النجفي : شاعر عراقي . مولده ببغداد ، ومنشأه وشهرته ووفاته في النجف . له مطارحات ومساجلات مع بعض شعراء عصره وفقهائه. و« مجموع – خ » من شعره ، نحو ألف بيت [2] .

العَبَّاس الغَنَوِي
(٠٠٠ – ٣٠٥ هـ = ٠٠٠ – ٩١٧ م)

العباس بن عمرو الغنوي : أمير ، من قادة الجيش العباسي . من أهل « تل بني سيار » بين الرقة ورأس العين . كان يلي بلاد فارس ، وعزله عنها المعتضد سنة ٢٨٧ هـ ، وولاه اليمامة والبحرين ، وأمره بمحاربة القرامطة ، فسار إليهم ، فلم يظفر ، وأسر وأطلق ، في السنة نفسها ، فعاد إلى بغداد فخلع عليه المعتضد وأكرمه ، ثم ولي أعمال الحرب في ديار مضر ، فلم يزل إلى أن توفي بالرقة [3] .

أَبُو الفَضْل المُمْسي
(٠٠٠ – ٣٣٣ هـ = ٠٠٠ – ٩٤٥ م)

العباس بن عيسى بن محمد بن عيسى ابن العباس ، أبو الفضل الممسي : فقيه مالكي ، ممن استشهد في محاربة الفاطميين بافريقية . نسبته إلى ممسى (من قرى المغرب) حفظ القرآن ابن ثماني سنين ، والموطأ ابن خمس عشرة سنة . وزار مصر في خروجه إلى الحج (سنة ٣١٧ هـ) وأقام بها ذلك العام ، فأخذ عن علمائها وأحبوه وقدموه . وصنف كتاباً في « تحريم المسكر » ناقض فيه كتاباً للطحاوي ، كما صنف في « قبول الأعمال » وغير ذلك . ولزم العزلة في القيروان إلى أن قام مخلد بن كيداد على الفاطميين – بني عبيد – وخرج معه علماء القيروان ومنهم صاحب الترجمة . قال القاضي عياض : « كان أهل السنة بالقيروان أيام بني عبيد في حال شديدة من الاهتضام تجري عليهم المحن في أكثر الأيام ولما أظهر بنو عبيد أمرهم ونصبوا حسيناً الأعمى السباب ، لعنه الله ، في الأسواق للسب بأسجاع لُقنها ، ثم انتقل منها إلى سب النبي ﷺ في ألفاظ حفظها كقوله : العنوا الغار وما وعى والكساء وما حوى ، وغير ذلك ، وعُلقت رؤوس الحُمُر على أبواب الحوانيت عليها قراطيس معلقة مكتوب فيها أسماء الصحابة ، اشتد الأمر على أهل السنة فمن تكلم أو تحرك قتل ومثل به ، وذلك في أيام الثالث من بني عبيد وهو إسماعيل الملقب بالمنصور ، لعنه الله ، سنة ٣٣١ وكان في قبائل زناتة رجل منهم يكنى أبا يزيد ويعرف بالأعرج صاحب الحمار ، اسمه مخلد بن كيداد من بني يفرن وكان يتحلى بنسك عظيم ويلبس جبة صوف قصيرة الكمين ويركب حماراً وقومه له على طاعة عظيمة وكان يبطن رأي الصفرية ويتمذهب بمذاهب الخوارج ، فقام على بني عبيد والناس يتمنون قائماً عليهم فتحرك الناس بقيامه واستجابوا له وفتح البلاد ودخل القيروان وفر اسماعيل الى مدينتهم « المهدية » فنفر الناس مع أبي يزيد الى حربه وخرج فيهم فقهاء القيروان وصلحاؤهم ..وكان فيمن

---

(١) العقود اللؤلؤية ٢ : ١٥٧ وتاريخ ثغر عدن – خ . وصبح الأعشى ٥ : ٣٣ وبغية المستفيد – خ . والفهرس التمهيدي ٤٠٨ و ٤٤٢ وآداب اللغة ٣ : ٢٠٤ وكشف الظنون ٢ : ١١٤٢ والسخاوي في الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ١٣٤ ودار الكتب ٦ : ٨٥ .

(١) نزهة الجليس ١ : ١٠ – ١٥ ثم ٢ : ٤١١ و ٤١٢ و Brock. S. II: 512, 539, 905 ونشر العرف ٢ : ١٦ ومشاركة العراق ، الرقم ٤١٩ .

(٢) العراقيات ١٥١ والعرفان ١٢ : ١٤٨ – ١٥٣ و ٣٨١ – ٣٨٤ وانظر شعر الظاهرية ١٨٠ .

(٣) ابن الأثير ٧ : ١٦٤ ثم ٨ : ٣٤ وعريب ٣٦ وفي وفيات الأعيان ٢ : ١١٥ عن تاريخ العظيمي أن العباس مات سنة ٣٥٠ هـ ، ويظهر أن هناك خطأ في النقل أو الطبع ، ففي النسخة المخطوطة من تاريخ العظيمي : « مات العباس سنة ٣٠٥ » راجع مجلة المجمع العلمي العربي ١٨ : ٢٠٤ .

خرج معه أبو الفضل الممسي (وهو مريض) وربيع بن سليمان القطان وأبو العرب بن تميم وأبو إسحاق السبائي – وآخرون (سماهم القاضي عياض) وبعد أن وصف اجتماعاتهم في المصلى من يوم الاثنين لثلاث عشرة بقيت لجمادى الأولى سنة ٣٣٣ إلى يوم الجمعة ، وخروجهم بعد الصلاة بالسلاح والطبول ، قال : وركزوا بنودهم قبالة باب الجامع وكانت تسعة بنود (سمى أصحابها وما كان مكتوباً عليها) أحدها بند أحمر ، للممسي مكتوب فيه : « لا إله إلا الله ، محمد رسول الله ، لا حكم إلا لله وهو خير الحاكمين » وذكر أن خطيب الجمعة « أحمد بن أبي الوليد » أعلمهم بالخروج يوم السبت ، فخرج الناس مع أبي يزيد لجهادهم فرزقوا الظفر عليهم وحصروهم في المهدية » . ويستفاد من كلامه بعد ذلك أن أبا يزيد وأصحابه تخلوا في معركة أخرى (في رجب) عن علماء القيروان ، فقتل من هؤلاء ٨٥ رجلاً ، بينهم أبو الفضل الممسي . استشهد بباب المهدية . ولبعض الشعراء مراث فيه [١] .

الرِّيَاشي
(١٧٧ – ٢٥٧ هـ = ٧٩٣ – ٨٧١ م)

العباس بن الفرج بن عليّ بن عبدالله الرياشي البصري ، من الموالي ، أبو الفضل : لغوي راوية ، عارف بأيام العرب . من أهل البصرة . قتل فيها أيام فتنة صاحب الزنج . له كتاب « الخيل » وكتاب « الإبل » و« ما اختلفت أسماؤه ، من كلام العرب » وغير ذلك . روى عنه المبرد ، مرات ، في الكامل [٢] .

(١) انظر ترتيب المدارك – خ . الجزء الثاني . وفيه بقية الخبر عن مفارقة أهل السنة لأبي يزيد « مخلد » لما أظهره من مذهبه . وانظر ترجمته في الأعلام . ومناقب الجبنياني ٨٣ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢٤٦ وتهذيب التهذيب ٥ : ١٢٤ وبغية الوعاة ٢٧٥ والسيرافي ٨٩ وتاريخ بغداد ١٢ : ١٣٨ والمنتظم ، القسم الثاني من الجزء الخامس ٥ ونزهة الألبا ٢٦٢ وطبقات النحويين – خ . ورغبة الآمل ٢ : ٤ و ٣١ و ٧٩ ومواضع أخرى .

عَبَّاس بن فِرْناس
(٠٠٠ – ٢٧٤ هـ = ٠٠٠ – ٨٨٧ م)

عباس بن فرناس ، أبو القاسم : مخترع أندلسيّ . من أهل قرطبة ، من موالي بني أمية ، وبيته في برابر « تاكرنا » كان في عصر الخليفة عبد الرحمن الثاني ابن الحكم (في القرن التاسع للميلاد) وله أبيات في ابنه محمد بن عبد الرحمن (المتوفى سنة ٢٧٣ هـ) وكان فيلسوفاً شاعراً ، له علم بالفلك ، واتهم في عقيدته . وهو أول من استنبط في الأندلس صناعة الزجاج من الحجارة ، وصنع « الميقاتة » لمعرفة الأوقات ، ومثل في بيته السماء بنجومها وغيومها وبروقها ورعودها . وأراد تطيير جثمانه ، فكسا نفسه الريش ، ومدّ له جناحين طار بهما في الجو مسافة بعيدة ، ثم سقط فتأذى في ظهره لأنه لم يعمل له ذنباً ، ولم يدر أن الطائر إنما يقع على زمكه . فهو أول طيار اخترق الجو . ولبعض شعراء عصره أبيات في وصف سمائه وفي طيرانه [١] .

الواقِفي
(٠٠٠ – ١٨٦ هـ = ٠٠٠ – ٨٠٢ م)

عباس بن الفضل الأنصاري الواقفي ، أبو الفضل : قاض ، من رجال الحديث . من أهل البصرة . كان عالماً بالقرآن والشعر . ولي قضاء الموصل ، في أيام الرشيد العباسي ، ومات فيها . له كتاب في « القرآت » كبير . والواقفي نسبة إلى واقف ، وهو بطن من الأوس [٢] .

ابن بَرْبَر
(٠٠٠ – ٢٤٧ هـ = ٠٠٠ – ٨٦١ م)

العباس بن الفضل بن يعقوب بن فزارة ، المعروف بابن بربر : أمير ، من كبار الغزاة . كان مقيماً في صقلية ، وقدّمه أهلها للإمارة سنة ٢٣٦ هـ لما توفي أميرها إبراهيم بن عبد الله ابن الأغلب ، وكتبوا إلى صاحب إفريقية بذلك ، فجاء كتابه بإثباته . غزا وأغزى في البرّ والبحر ، وخاض معارك كثيرة . وافتتح قصريانة (Castrogiovanni)[١] واحتل مدينة أوستي (Ostie) بإيطاليا . وظفر أسطوله في معركة بحرية مع الروم ، فاستولى على نحو ١٠٠ سفينة تحمل نجدات لمدينة سرقسطة . وتوفي ، وهو على مقربة من هذه ، فجاء الروم ونبشوا قبره وأخرجوا جثته فأحرقوها [٢] .

(١) بغية الملتمس ٤١٨ والمقتبس لابن حيان ١٤٤ والمغرب في حلى المغرب ٣٣٣ وفي مجلة المقتبس ٦ : ١٦٥ بحث لأحمد تيمور باشا قال فيه : « لا يغض من اختراع ابن فرناس ، الطيران ، تقصيره فيه عن الشأو البعيد ، فذلك شأن كل مشروع في بدايته » .

(٢) تهذيب التهذيب ٥ : ١٢٦ .

عَبَّاس الزيوري
(١٢٥٣ – ١٣١٥ هـ = ١٨٣٨ – ١٨٩٧ م)

عباس بن القاسم بن إبراهيم الزيوري الصفار : ناظم ، له اشتغال بالموسيقى . من أهل الحلة . ولد ببغداد . وتوفي بطهران . عني بالتشطير والتخميس . وجمع نظمه في « ديوان » وله في مدح حيدر الحلي قصيدة على رويّ « يا ليل الصب » منها :

« يا ليلا بتُّ أسامره
ما أسرع ما وافى غده » [٣] .

أبو الفَضْل الهاشِمي
(١٢١ – ١٨٦ هـ = ٧٣٩ – ٨٠٢ م)

العباس بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس ، أبو الفضل الهاشمي : أمير . هو أخو المنصور والسفّاح . ولاه المنصور دمشق وبلاد الشام كلها . وولي إمارة الجزيرة في أيام الرشيد . وأرسله المنصور لغزو الروم في ستين ألفاً . وحج بالناس مرات . ومات ببغداد . كان من أجود الناس رأياً . وإليه تنسب « العباسية » محلة بالجانب الغربي من بغداد ، دفن فيها .

(١) يقول المشرف : وردت في الطبعة الثالثة (Gastro Giovanni) وذلك خطأ في الطبع وهي مدينة (أنّا Enna) اليوم .

(٢) البيان المغرب ١ : ١١١ والمسلمون في جزيرة صقلية ٧٩ .

(٣) شعراء الحلة ٣ : ٢٣٥ – ٢٥١ .

وكان الرشيد يحبّه ويجله . ويزعم أهله أنّ الرشيد سمَّه [١] .

عَبَّاس بن محمد

(١٨٥ - ٢٧١ هـ = ٨٠١ - ٨٨٤ م)

عباس بن محمد الهاشمي ، مولاهم ، الدوري البغدادي ، أبو الفضل : من حفاظ الحديث . ثقة . له كتاب « الرجال » رواه عن يحيى بن معين [٢] .

أَبُو الهَيْثَم

(٠٠٠ - ٣٠٢ هـ = ٠٠٠ - ٩١٥ م)

العباس بن محمد ، أبو الهيثم : كاتب ، من أهل بغداد . تولى الكتابة للمقتدر العباسي . وطمع في الوزارة ، فاعتقله الوزير عليّ بن عيسى إلى أن مات [٣] .

المُسْتَعِين بالله

(٠٠٠ - ٨٣٣ هـ = ٠٠٠ - ١٤٣٠ م)

العباس بن محمد بن أبي بكر بن سليمان ، أبو الفضل ، المستعين بالله : من خلفاء الدولة العباسية الثانية بمصر . وهو ابن المتوكل على الله ابن المعتضد . بويع بالخلافة في القاهرة ، بعد وفاة أبيه سنة ٨٠٨ هـ ، بعهد منه . وتوجه مع السلطان الناصر (فرج بن برقوق) سنة ٨١٤ هـ ، إلى البلاد الشامية لإخضاع الأتابكي « شيخ » المحمودي ، فقتل الناصر ، وتولى المستعين السلطنة بعد أن اتفق مع أمراء الجراكسة على أن يكون شيخ « أتابكا للعساكر بمصر ومدبراً للمملكة » وعاد المستعين مع شيخ إلى مصر ، فلم يلبث شيخ أن خلعه من السلطنة ، وتولاها هو (سنة ٨١٥ هـ) وظل المستعين في الخلافة ، محجوزاً بقلعة الجبل . ثم خلعه شيخ من الخلافة أيضاً (سنة ٨١٦ هـ) وأرسله إلى سجن الإسكندرية . فأقام إلى أن تولى الملك الأشرف برسباي ، فأخرجه من السجن وأسكنه في دار بالإسكندرية ، فمات فيها بالطاعون ، ولم يبلغ الأربعين [١] .

(١) تاريخ بغداد ١ : ٩٥ ثم ١٢ : ١٢٤ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٢٥٣ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٢٠ وفيه : مولده سنة ١١٨ هـ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٤٢ وتهذيب التهذيب ٥ : ١٢٩ وتاريخ بغداد ١٢ : ١٤٥ والمنتظم ٥ : ٨٣ .

(٣) النجوم الزاهرة ٣ : ١٨٥ .

القُرَشي

(٠٠٠ - ١٢٩٩ هـ = ٠٠٠ - ١٨٨٢ م)

عباس بن محمد القرشي النجفي : شاعر أديب من أهل النجف . له « المجموعة الأدبية - خ » بخطه سنة ١٢٩٥ في دار الكتب ، و« ديوان شعر - خ » بخطه أيضاً ، في الظاهرية (الرقم ٨٨١٨) [٢] .

ابن رِضْوان

(٠٠٠ - بعد ١٣٤٣ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٩٢٥ م)

عباس بن محمد بن أحمد ، أبو محمد ابن رضوان : من المشتغلين بالحديث والتراجم ، شافعي . من أهل المدينة المنورة . من كتبه « فرائد العقود الدرية - ط » في المدفونين تحت قبة العباس من السادات . فرغ من تأليفه سنة ١٣٤٣ و« فتح البر - ط » في شرح « بلوغ الوطر » المختصر من « نخبة الفكر » لابن حجر العسقلاني ، في المصطلح ، و« نيل الهداية إلى فهم إتمام الرواية لقراء النقاية - خ » في جامعة الرياض (٢٠٢) و« إتحاف الإخوان بشرح قصيدة الصبان - ط » عروض [٣] .

القُمِّي

(١٢٩٤ - ١٣٥٩ هـ = ١٨٧٧ - ١٩٤٠ م)

عباس بن محمد رضا القمي : باحث إمامي ، من العلماء بالتراجم والتاريخ . مولده ووفاته بالنجف عاش مدة طويلة في طهران . من كتبه « هدية الأحباب في ذكر المعروفين بالكنى والألقاب والأنساب - ط » ثلاثة أجزاء ، و « الفوائد الرضوية في أحوال علماء المذهب الجعفرية - ط » و « سفينة بحار الأنوار ومدينة الحكم والآثار - ط » في مجلدين ، على نسق دوائر المعارف ، في التاريخ والفقه ، جعله فهرساً لكتاب « بحار الأنوار - ط » لمحمد باقر الأصفهاني المجلسي [١] .

(١) تاريخ الخميس ٢ : ٣٨٤ وابن إياس ١ : ٣٥٧ والمقريزي ٢ : ٢٤٢ والتبر المسبوك ٢٥ والضوء اللامع ٤ : ١٩ .

(٢) رجال الفكر ٣٤٤ ودار الكتب ٧ : ٢١٠ .

(٣) الأزهرية ١ : ٣٦١ ودار الكتب ٧ : ٢١٠ وجامعة الرياض ٢ : ٢٣ وسركيس ١٢٦٦ .

ابن إبراهيم

(١٢٩٤ - ١٣٧٨ هـ = ١٨٧٧ - ١٩٥٩ م)

عباس بن محمد بن محمد بن إبراهيم ابن الحسن بن محمد (بفتح الميم الأولى) السملالي نسباً ، المراكشي : مؤرخ من القضاة . نسب إلى جده . مولده ووفاته بمراكش تعلم بها ودرَّس . واستكتبه المولى عبد الحفيظ (سنة ١٩٠٧) ثم كان من أعضاء مجلس الاستئناف الشرعي بالرباط (١٩١٥) وولي القضاء في سطات (١٩٢٠) في مدينة الجديدة ، ثم في محكمة المنشية بمراكش (١٩٢٩) فاستقر إلى أن اعتزل العمل ولزم بيته نحو أربع سنوات انتهت بوفاته . كان كثير الرحلات زار أوربا مراراً ، وجال في إفريقية الشمالية منفرداً في سيارته ، ودخل المشرق ، وحج (١٩٢٧) ولما خرج الفرنسيون من المغرب تألفت محكمة خاصة لمحاكمة المتهمين بالخيانة من أعيان البلاد وكان عباس منهم إلا أنه ظهرت صحيفته بيضاء وأعلنت براءته في أغسطس ١٩٥٨ وكان حلو المعشر مرحاً . وصنف كتباً أجلها « الإعلام بمن حل مراكش وأغمات من الأعلام - ط » خمسة مجلدات منه ، وبقيته مخطوطة تخرج في ستة مجلدات ،

(١) انظر الذريعة ٣ : ١٦ و ١٢ : ١٩٥ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٢٠٠ ومعارف الرجال ١ : ٤٠١ يقول المشرف : ويأتي ذكر « سفينة البحار » في الأعلام في ثبت « المصادر والمراجع » .

كما أعلمني ، و« إظهار الكمال في تتميم مناقب أولياء مراكش سبعة رجال ــ ط » نصفه الأول ، و« الأجوبة الفقهية مع الأحكام المسجلة ــ خ » أربعة أجزاء ، و« الألماس فيمن اسمه العباس ــ خ » و« ديوان ــ خ » من نظمه . ولا تزال كتبه المخطوطة في خزانته بمراكش [1] .

العَزّاوي

(١٣٠٧ ــ ١٣٩١ هـ = ١٨٩٠ ــ ١٩٧١ م)

عباس بن محمد بن ثامر بن محمد ابن جادر البايزيد العزاوي : مؤرخ محام أديب . من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق (١٩٤٣) نسبته إلى قبيلة « العزة » في العراق . ولد في مضاربها ، وتوفي ببغداد . تخرج بمدرسة الحقوق . وعمل في المحاماة أربعين سنة . وجمع مكتبة عظيمة . وصنف كتباً طبعت كلها ، منها « تاريخ العراق بين احتلالين » و« تاريخ اليزيدية وأصل عقيدتهم » و« تاريخ عشائر العراق » و« تاريخ الأدب العربي في العراق » جزآن ، و« تاريخ علم الفلك في العراق » و« تاريخ النقود العراقية لما بعد العهود العباسية » و« التعريف بالمؤرخين في عهد المغول والتركمان » الأول منه ، و« عشائر العراق » و« الكاكائية في التاريخ » و« تاريخ الموسيقى العراقية » [2] .

عباس محمود العقاد
(في مسجد في الأراضي المقدسة) .

العَقّاد

(١٣٠٦ ــ ١٣٨٣ هـ = ١٨٨٩ ــ ١٩٦٤ م)

عباس بن محمود بن إبراهيم بن مصطفى العقاد : إمام في الأدب ، مصري ، من المكثرين كتابة وتصنيفاً مع الإبداع . أصله من دمياط ، انتقل أسلافه إلى المحلة الكبرى ، وكان أحدهم يعمل في « عقادة » الحرير . فعرف بالعقاد . وأقام أبوه « صرافا » في اسنا فتزوج بكردية من أسوان . وولد عباس في أسوان وتعلم في مدرستها الابتدائية . وشغف بالمطالعة . وسعى للرزق فكان موظفاً بالسكة الحديدية وبوزارة الأوقاف بالقاهرة ثم معلماً في بعض المدارس الأهلية . وانقطع الى الكتابة في الصحف والتأليف ، وأقبل الناس على ما ينشر . تعلم الإنكليزية في صباه وأجادها ثم ألم بالألمانية والفرنسية وظل اسمه لامعاً مدة نصف قرن أخرج في خلالها من تصنيفه ٨٣ كتاباً ، في أنواع مختلفة من الأدب الرفيع ، منها كتاب « عن الله » و« عبقرية محمد » و« عبقرية خالد » و« عبقرية عمر » و« عبقرية علي » و« عبقرية الصديق » و« رجعة إبي العلاء » و« الفصول » و« مراجعات في الأدب والفنون » و« ساعات بين الكتب » و« ابن الرومي » و« أبو نواس » و« سارة » و« سعد زغلول »

عباس محمود العقّاد

و« المرأة في القرآن » و« هتلر » و« إبليس » و« مجمع الأحياء » و« الصديقة بنت الصديق » و« عرائس وشياطين » و« ما يقال عن الإسلام » و« التفكير فريضة إسلامية » و« أعاصير مغرب » و« المطالعات » و« الشذور » و« ديوان العقاد » وكلها مطبوعة متداولة . وصدر له بعد وفاته كتاب سماه ناشره « أنا . بقلم عباس محمود » . وكان من أعضاء المجامع العربية الثلاثة (دمشق والقاهرة وبغداد) شعره جيد . ولما برزت حركة التحلل من قواعد اللغة وأساليب الفصحى عمل على سحقها . وكان أجش الصوت ، في قامته طول ، نعت من أجله بالعملاق .

---

(١) من ترجمة مسهبة مخطوطة بقلم الأستاذ عبد الحفيظ الفاسي ، أطلعني عليها في الرباط . قلت : ونسبة « السملالي » الى « سملالة » من قبائل البربر في السوس . ويقال له أيضاً « التعارجي » بفتح التاء الأولى وكسر الراء وهو الذي ينقر الدف . قال لي الفقيه ابو بكر التطواني كان خصوم عباس ينبزونه بهذه النسبة على كره منه وهو سملالي من الأشراف . واشتهر باسم « عباس بن ابراهيم » . كما في صدر كتابيه المطبوعين ، ولكنه أورد في مقدمة « الاعلام بمن حل مراكش » ما دل على أن ابراهيم جد أبيه . وفي كتابه هذا ٥ : ٣١٣ ترجمة لجده محمد بن ابراهيم ، وفيها ذكر أبيه محمد . وانظر جريدة العلم بالرباط ٢٠ اغسطس ١٩٥٨ وسركيس ١٧٢٤ .

(٢) لب الألباب ٤١٤ والدليل العراقي ٨٩٨ والروض الأزهر ٦٤١ والعرب ٦ : ٦٦ ومعجم العراقيين ٢ : ١٩٧ والدراسة ٣ : ٨٢٠ .

الحمد لله

في 29 جمادى 2 عام 1326

[illegible]

عباس ابراهيم

رسالة منه محفوظة لدى الشيخ عبد الحفيظ الفاسي ، في كنّاش له باسم « مجموع ، به اجازات » .

توفي بالقاهرة ودفن بأسوان (١) .

العَبَّاس بن مِرْداس

(٠٠٠ ـ نحو١٨ هـ = ٠٠٠ ـ نحو٦٣٩ م)

العباس بن مرداس بن أبي عامر السلمي ، من مضر ، أبو الهيثم : شاعر فارس ، من سادات قومه . أمه الخنساء الشاعرة . أدرك الجاهلية والإسلام ، وأسلم قبيل فتح مكة . وكان من المؤلفة قلوبهم . ويُدعى فارس العُبيد ـ بالتصغير ـ وهو فرسه . وكان بدوياً قحاً ، لم يسكن مكة ولا المدينة . وإذا حضر الغزو مع النبي ﷺ لم يلبث بعده أن يعود إلى منازل قومه . وكان ينزل في بادية البصرة ، وبيته في عقيقها (وفي معجم البلدان : عقيق البصرة ، واد مما يلي سفوان) ويكثر من زيارة البصرة . وقيل : قدم دمشق ، وابتنى بها داراً . وكان ممن ذمّ الخمر وحرّمها في الجاهلية . ومات في خلافة عمر . جمع الدكتور يحيى الجبوري ما بقي من شعره في « ديوان ـ ط » (١) .

(١) من حديث لصاحب الترجمة في مجلة الاثنين ٢٩ يناير ١٩٤٥ ومقال لعبد الله حبيب في جريدة الدستور ١٨ يناير ١٩٣٩ عنوانه « عباس .. كما عرفته » وهو من ادق ما كتب عنه . وإبراهيم عبد القادر المازني في جريدة البلاغ ٢٨ جمادى الثانية ١٣٥٦ وتراث مصر لعبد الرحمن زكي . وعلي عبد الله القرعاوي ، في جريدة الرائد (بجدة) ١٣٨١/٤/١٥ وعمالقة ورواد ٣٠٢ والأهرام ٦٢/١/١٧ و ٦٤/٣/١٣ وعبد اللطيف مختار ، في جريدة العلم (بالرباط) ١٩٥٨/١/١ والأدب العربي المعاصر لشوقي ضيف ١ : ١٢٠ والمجمعيون ٨٤ وانظر المكتبة : العدد ٤٠ ، ٤١ .

(١) شرح شواهد المغني ٤٤ وتهذيب التهذيب ٥ : ١٣٠ والإصابة ، ت ٤٥٠٢ وابن سعد ٤ : ١٥ وسمط اللآلي ٣٢ وخزانة الأدب ١ : ٧٣ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٢٥٥ والمرزباني ٢٦٢ وحسن الصحابة ١٠٧ والشعر والشعراء ١٠١ والعيني ٤ : ٦٩ ـ ٧٠ والروض الأنف ٢ : ٢٨٣ والمحبر ٢٣٧ و ٤٧٣ ورغبة الآمل ٦ : ١٢٦ والتبريزي ٣ : ٨٩ والمورد ٣ : ٢ : ٢٣٠ .

العَبَّاس بن مُوسىٰ

(٠٠٠ ـ ١٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١٥ م)

العباس بن موسى بن عيسى العباسيّ الهاشمي : أمير . ولي الديار المصرية للمأمون ، سنة ١٩٨ هـ ، فأرسل ابنه « عبدالله » نائباً عنه . وتشدد هذا ، فثار عليه أهل مصر ، فقاتلهم ، فأخرجوه وأعادوا أميرهم الذي كان قبله « المطلب ابن عبد الله » وعلم العباس ـ صاحب الترجمة ـ بما وقع لابنه ، فقصد مصر سنة ١٩٩ هـ ، ونزل ببلبيس ثم مضى إلى الحوف ، فرض وهو يقاتل رجال « المطلب » فعاد إلى بلبيس ، فمات فيها (١) .

(١) النجوم الزاهرة ١ : ١٦١ والولاة والقضاة للكندي ١٥٣ .

عَمَّار

(١٣٢٢ ـ ١٣٩٤ هـ = ١٩٠٤ ـ ١٩٧٤ م)

عباس بن مصطفى عمار : دكتور أدب ، مصري من قرية شماء (بالمنوفية) درّس في جامعة فؤاد بالقاهرة وناب عن رئيس منظمة العمل الدولية مدة .

عباس عمّار

وولي وزارة الشؤون في مصر (١٩٥١ـ٥٢ ومن ٥٢ـ٥٤) ووزارة التربية (٥٤)

وقام بأعمال في الأمم المتحدة . وألف كتباً ، منها « المدخل الشرقي لمصر ـ ط » و« علم الأجناس ـ ط » و« أبو نواس ، حياته وشرعه ـ ط » [(١)] .

السَّكْسَكي

(٦١٦ ـ ٦٨٣ هـ = ١٢١٩ ـ ١٢٨٤ م)

عباس بن منصور بن عباس ، أبو الفضل التريمي السكسكي : فقيه يماني من الشافعية . ولي القضاء في تعز ، وكانت « رواتب » القضاة تعطى من جزية اليهود ، فلما أراد السلطان المظفر أن يبني مدرسته التي في غربي تعز ، وأمر بجمع الجزية من كل بلد وتعويض مستحقيها من مال الخراج ، عزل القاضي عباس نفسه بسبب ذلك ، ولزم بيته . وأقبل عليه الناس ، يتلقون دروسه ، وصنف في الأصول مختصراً سماه « البرهان في معرفة عقائد أهل الأديان ـ خ » في مكتبة الكونغرس بواشنطن . قال بامخرمة : له شعر حسن ، وكان كثير المخالطة لأهل الذمّة فاتهم ، ولولا التجاؤه إلى أمير يسمى « الطنبغا » لقتل [(٢)] .

عُبَيْس

(٠٠٠ ـ ٢٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٣٥ م)

العباس بن هشام الناشري الأسدي ، أبو الفضل ، المعروف بعبيس : فاضل إمامي . من كتبه « جامع الحلال والحرام » و« النوادر » و« المثالب » [(٣)] .

العَبَّاس المَرْوَاني

(٠٠٠ ـ ١٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٩ م)

العباس بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي : أمير ، من كبار القادة . كان يقال له « فارس بني مروان » قاد الجيش مع عمه مسلمة بن عبد الملك إلى أن قتل يزيد بن المهلب . وافتتح مدناً وحصوناً كثيرة ، من بلاد الروم . واستعمله أبوه على حمص . وولاه المغازي غير مرة . قال المرزباني : كان يتهم في دينه . وأورد له شعراً . وكان له ثلاثون ابناً ذكوراً ، سماهم ابن حزم . وسجنه مروان ابن محمد ، في « حران » فمات سجيناً [(١)] .

عَبّاس بن الوَلِيد

(٠٠٠ ـ ٢١٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٣٣ م)

عباس بن الوليد الفارسي ، أبو الوليد : من أئمة العلم بالحديث في إفريقية . فارسيّ الأصل ، سكن تونس ، واستشهد فيها حين دخلها جيش زيادة الله بن إبراهيم ابن الأغلب . قال المالكي : انتشرت إمامته بالمغرب والمشرق [(٢)] .

عَبّاسَوَيْه

(٠٠٠ ـ ٢٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧٢ م)

العباس بن يزيد البحراني البصري ، أبو الفضل ، المعروف بعباسويه : قاض من حفاظ الحديث ، له « تصانيف » فيه . ولي قضاء همذان مدة ، وحدّث بها وببغداد وأصبهان . والبحراني نسبة إلى « البحرين » [(٣)] .

العَبَّاسَة = عُلَيَّة [(١)] بنت محمد ٢١٠

العَبَّاسي = صالِح بن علي ١٥١

العَبَّاسي = عبد الوهاب بن إبراهيم ١٥٧

العَبَّاسي = عبد الصَّمَد بن عليّ ١٨٥

العَبَّاسي = عبد الملك بن صالِح ١٩٦

العَبَّاسي = هِبَة الله بن إبراهيم ٢٧٥

العَبَّاسي = محمد بن الحَسَن ٤٤٠

العَبَّاسي = الحَسَن بن جعفر ٥٥٤

العَبَّاسي = عبد الرحيم بن عبد الرحمن ٩٦٣

العَبَّاسي (المهدي) = محمد بن محمد ١٣١٥

العُبَالي = الحُسَين بن علي ١٠٨٠

عَبْثَر الزُّبَيْدي

(٠٠٠ ـ ١٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٩٤ م)

عبثر بن القاسم الزبيدي الكوفي ، أبو زُبيد : حافظ ثقة ، أخذ عنه كثير من علماء الحديث . مولده ووفاته بالكوفة [(٢)] .

العَبْد = مُحَمَّد إمَام ١٣٢٩

العَبْد بن أَبْرَهَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

العبد بن أبرهة بن الصعب الحميري : من التبابعة ملوك حمير باليمن . غلب على أرض الحبشة وساق كبارها بالأغلال إلى مكة . وكان واسع السلطان . أصيب بالفالج وقعد عن الغزو بنفسه ، فكان يرسل الجيوش ، فدخل عليه الوهن في ملكه . عاش في الملك ٦٠ عاماً [(٣)] .

---

(١) الأهرام ، أمينة شفيق ٧٤/١٢/١٦ ودليل الطبقة ٤٤٦.

(٢) قلادة النحر لبامخرمة ـ خ . الجزء الثالث . وهدية ١ : ٤٣٧ . ومخطوطات الكونغرس ٣٩ وهو فيه : من الحنابلة ؟ .

(٣) النجاشي ١٩٩ .

(١) تهذيب ابن عساكر ٧ : ٢٧٠ والعقد ، طبعة اللجنة ، ٤ : ٤٤٢ و ٤٦١ وجمهرة الأنساب ٨١ والنجوم الزاهرة ١ : انظر فهرسته . والمحبر ٣٠٥ والمرزباني ٢٦٤ .

(٢) رياض النفوس ١ : ١٦٨ .

(٣) تذكرة الحفاظ ٢ : ٧٨ وتهذيب التهذيب ٥ : ١٣٤ وعلق ابن ناصر الدين ، في التبيان ـ خ ـ على كلمة « عباسويه » بمعنى ما نقلناه عن الزبيدي ، عند ذكر « حمدويه » في الجزء الثاني من هذا الكتاب ، وزاد عليه ما يفيد أن « عباسويه » ونحوه من الأسماء ، كراهويه ، وأمثالها ، هو اسم ثني مع اسم صوت ، فجعلا اسما واحداً ، وكسر آخره لمشابهته الأصوات ، والأكثر على أنه مبني على الكسر ، والمحدثون وطائفة من غيرهم يفرون من لفظة « ويه » لأنها تقال للتفجع ، فيضمون السين من عباسويه ، ويسكنون الواو ، ويفتحون الياء ، فيقولون « عباسوية » و « راهوية » ـ كناعورة ـ إلا أنهم يعربونه إعراب ما لا ينصرف ، أي بغير تنوين ولا جر .

(١) يقول المشرف : يرى بعض الفضلاء أن (العبّاسة) غير (عُلَيَّة) ، لما ورد في « العيون والحدائق ٣ : ٢٨١ » من أنّ : « من جملة بنات المهدي : عُلَيّة والعبّاسة » ؛ ولِمَا ورد كذلك في خلاصة « الذهب المسبوك » للاربلي ، ص ٩١ ، من أن « من جملة بنات المهدي العبّاسة وعُلَيَّة » .

(٢) تذكرة الحفاظ ٥ : ٢٣٨ وتهذيب التهذيب ٥ : ١٣٦ وتاريخ بغداد ١٢ : ٣١٠ .

(٣) التيجان ١٣٢ والمحبر ٣٦٤ .

الهَرَوِي
(٠٠٠ ــ ٤٣٤ هـ = ٠٠٠ ــ ١٠٤٣ م)

عبد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن غُفير ، أبو ذر الأنصاري الهروي : عالم بالحديث ، من الحفاظ . من فقهاء المالكية . يقال له ابن السماك . أصله من هراة . نزل بمكة ، ومات بها . له تصانيف ، منها « تفسير القرآن » و« المستدرك على الصحيحين » و« السنّة والصفات » و« معجمان » أحدهما فيمن روى عنهم الحديث ، والثاني فيمن لقيهم ولم يأخذ عنهم [١] .

عَبْد بن حَميد
(٠٠٠ ــ ٢٤٩ هـ = ٠٠٠ ــ ٨٦٣ م)

عبد بن حميد بن نصر الكسي ، أبو محمد : من حفاظ الحديث . قيل اسمه عبد الحميد ، وخفف . نسبته إلى كِس (من بلاد السند) . من كتبه « تفسير » للقرآن الكريم ، و « مسند ــ خ » في سفر ضخم ، رأيته في القرويين بفاس ، ناقص الأول . ورأيت في مكتبة الفاتيكان (٥٠٢ عربي) مخطوطة باسم « المنتخب من مسند عبد بن حميد الكشي » وفاتني أن أقيد اسم مصنفها ــ ، ولعله يوسف بن حسن (ابن المبرد) [٢] .

عَبْد بن عَلْيان
(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

عبد بن عليان بن أرحب بن الدعام الهمداني ، من بكيل : جدٌّ جاهلي يماني . بنوه بطون كثيرة من « أرحب » منهم « النعوج » بنو نعج بن عميرة بن عبد ، وآل « الدعام بن إبراهيم » وآل « مر بن ربيعة بن عبد منصور » و« الحميدات » أبناء حميد بن عمرو بن محمد بن قيس ، و « الأداهم » أبناء أدهم بن حميد بن عمرو ، و« الغثيمات » أبناء غثيم بن عمرو ابن محمد بن قيس ، و« الطوارق » أبناء طارق بن أدهم ، ومن هؤلاء المؤرخ الهمداني ، و« الأقافع » أبناء الأقفع عبدالله بن قيس ، و« بنو زنباع » و« بنو منبه » [١] .

(١) التبيان ــ خ . وتبيين كذب المفتري ٢٥٥ والتاج ٣ : ٤٥٣ وفهرس الفهارس ١ : ١١٠ وشجرة النور ١٠٤ وفيه : وفاته سنة ٤٣٥ أو ٤٣٤ هـ . وكشف الظنون ٤٤١ و ١٦٧٢ وهو فيه « المتوفى سنة ٤٣٦ » .

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٠٤ والمستطرفة ٥٠ والتبيان ــ خ . ومعجم البلدان ٧ : ٢٥١ وبرنامج القرويين ٥٧ وتذكرة النوادر ٣٧ .

عَبْد بن قُصَيّ
(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

عبد بن قصيّ بن كلاب بن مرة : جدٌّ جاهلي . بنوه من قبائل « قريش البطاح » كانت منازلهم في بطحاء مكة (بين الأخشبين) وانقرضوا ، مات آخرهم قبيل سنة ١٨٥ هـ [٢] .

عَبْد الأَشْهَل
(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

عبد الأشهل بن جشم بن الحارث ، من بني النبيت ، من الأوس ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . من نسله سعد بن معاذ الأوسي الأنصاري ، وكثير من الصحابة [٣] .

أَبُو الخَطَّاب المَعَافِري
(٠٠٠ ــ ١٤٤ هـ = ٠٠٠ ــ ٧٦١ م)

عبد الأعلى بن السمح المعافري الحميري اليمني ، أبو الخطاب : زعيم الإباضية في إفريقية . كان شجاعاً بطلاً . استولى أول أمره ، على طرابلس الغرب سنة ١٤٠ هـ ، وحكم إفريقية كلها في بدء سنة ١٤١ هـ . ووجه إليه المنصور العباسي خمسين ألفاً ، بقيادة أمير مصر محمد بن الأشعث ، فكاد يؤوب بالخيبة ، لولا أمور وقعت بين أصحاب أبي الخطاب فارقه بعضهم من أجلها . وفاجأه ابن الأشعث في « سرت » على حين غرة ، فقتله ومن بقي معه من أصحابه ، وكانوا نحو اثني عشر ألفاً . وأرسل رأسه إلى بغداد [١] .

(١) الإكليل ١٠ : ١٧٧ ــ ٢١٦ .

(٢) المحبر ١٦٧ ونسب قريش ٢٥٦ و ٢٥٧ والتاج ٢ : ١٢٥ وجمهرة الأنساب ١٢ و ١١٩ .

(٣) نهاية الأرب ٢٧٩ والتاج ٧ : ٤٠٢ واللباب ١ : ٥٤ .

أَبُو مُسْهِر
(١٤٠ ــ ٢١٨ هـ = ٧٥٧ ــ ٨٣٣ م)

عبد الأعلى بن مسهر الغساني الدمشقي ، أبو مسهر : من حفاظ الحديث . ويقال له ابن أبي دارمة . كان شيخ الشام ، وعالمها بالحديث والمغازي وأيام الناس وأنساب الشاميين . امتحنه المأمون العباسي ، وهو في الرقة ، وأكرهه على أن يقول القرآن مخلوق . فامتنع ، فوضعه في النطع ، فمد رأسه . وجُرِد السيف ، فأبى أن يجيب ، وقيل : أجاب ولم يرض المأمون بإجابته ، فحمل إلى السجن ببغداد ، فأقام نحواً من مئة يوم ، ومات [٢] .

عبد الإلّه
(١٣٣١ ــ ١٣٧٧ هـ = ١٩١٣ ــ ١٩٥٨ م)

عبد الإلّه بن علي بن الحسين بن علي الهاشمي : أمير ، كان على يده زوال الدولة الهاشمية في العراق . ولد في الطائف بالحجاز وقرأ فيه مبادىء العلم بالدين والعربية . ثم بالقدس في الكلية الإسلامية . وانتقل إلى كلية « فكتوريا » بالإسكندرية . وأتم دراسته في إنجلترة . ولما قتل ابن عمه « غازي بن فيصل » ، ببغداد وسمي ابنه الطفل « فيصل الثاني » ملكاً ، تقرر نصب عبد الإله وصياً على العرش (١٩٣٩) وبلغ فيصل سن الرشد (١٩٥٣) فأصبح عبد الإلّه ولياً للعهد . وكثر اللغط في سيرته وسيرة رئيس الوزراء ، يومئذ ، نوري السعيد ، ونشبت ثورة ١٤ يوليه

(١) السير للشماخي ١٢٣ ــ ١٣٢ والبيان المغرب ١ : ٧٠ و ٧٢ و الخلاصة النقية ١٧ والاستقصا ١ : ٥٥ و ٥٧ ومرآة الجنان ١ : ٢٩٣ .

(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٣٤٦ وتهذيب التهذيب ٦ : ٩٨ ومناقب الإمام أحمد ٤٠١ والجمع بين رجال الصحيحين ٣٢١ وتاريخ بغداد ١١ : ٧٢ .

١٩٥٨ (٢٧ ذي الحجة ١٣٧٧) في بغداد. وكان عبد الإله من قتلاها [١].

عَبْدان= عَبْد الله بن محمد ٢٩٣

عَبْدان = عَبْد الله بن أَحمد ٣٠٦

ابن عَبْدان = عَبْد الله بن عَبْدان ٤٣٣

عَبْد الباسِط فَتْح الله

(١٢٨٨ - ١٣٤٨ هـ = ١٨٧١ - ١٩٢٩ م)

عبد الباسط بن حسن بن مصطفى بن فتح الله: فاضل، من الكتّاب. من أعضاء المجمع العلمي العربي. مولده ووفاته ببيروت. تتلمذ بها للشيخ محمد عبده،

عبد الباسط فتح الله

وللشيخ إبراهيم اليازجي، وتخرج بالمدرسة البطريركية. وألقى محاضرات في مدرسة الشيخ أحمد عباس «العثمانية» واشترك في تأسيس عدة جمعيات تعليمية وخيرية. وكتب كثيراً في الصحف والمجلات. وترجم عن الفرنسية كتباً، منها «مسألة النساء» لأرنست لوكوفي، وجمع «رسالة - ط» في الحديث [٢].

(١) البلاد السعودية ١٠ جمادى الأولى ١٣٧٧ والجهاد، بالقدس ١٢ آب ١٩٥٣ وليس في المصدر الثاني أن عبد الاله أتم دراسته في انجلترا.

(٢) مجلة المجمع العلمي ٨: ٤٢٢ - ٤٢٥ وأحمد عمر المحمصاني، في مجلة الكشاف - البيروتية -: تشرين الأول ١٩٢٩ والأزهرية ١: ٥٠١ الطبعة الثانية.

تم الروض الباسم في حوادث العمر والتراجم على يد مؤلفه وجامعه

عبد الباسط بن خليل بن شاهين الملطي

عن الصفحة الأخيرة من كتابه «الروض الباسم في حوادث العمر والتراجم» بخطه. في مكتبة الفاتيكان «٧٢٩ عربي».

عَبْد الباسِط

(٧٨٤ - ٨٥٤هـ = ١٣٨٢ - ١٤٥٠م)

عبد الباسط بن خليل بن إبراهيم، زين الدين الدمشقي ثم القاهري: أول من سُمي «عبد الباسط». ولد وتعلم في دمشق، وانتقل إلى القاهرة، فكان ناظر الخاصة والكتابة، في أيام السلطان المؤيد «شيخ» ومن بعده إلى أيام جقمق. ونكبه هذا وأبعده إلى الحجاز. ثم عاد إلى دمشق، وإلى القاهرة ثانية، وتوفي بها. أثنى عليه السخاوي، وقال: له من المآثر بأقطار الأرض ما يفوق الوصف، من ذلك مدارس في كل من المساجد الثلاثة (بمكة والمدينة والقدس) وفي دمشق وغزة والقاهرة. وللشعراء فيه مدائح [١].

عَبْد البَاسِط المَلَطي

(٨٤٤ - ٩٢٠هـ = ١٤٤٠ - ١٥١٤م)

عبد الباسط بن خليل بن شاهين الملطي، ثم القاهري، زين الدين: مؤرخ، له اشتغال بفقه الحنفية. ولد في «ملطية» وتعلم بدمشق والقاهرة. قال السخاوي: ودخل المغرب، فأخذ دروساً في النحو والكلام والطب. وتوفي مسلولاً. له تصانيف، منها «الروض الباسم في حوادث العمر والتراجم - خ» وهو تاريخه الكبير، و«نيل الأمل في ذيل الدول - خ» جعله ذيلاً لتاريخ الذهبي، من سنة ٧٤٤ إلى ٨٩٦هـ، و«المجمع المفنّن بالمعجم المعنون - خ» تراجم على حروف المعجم، و«غاية السول في سيرة الرسول - ط» رسالة، و«نزهة الأساطين فيمن ولي مصر من السلاطين - خ» بخطه، في مكتبة أحمد الثالث (٣/٢٨٠٣) وفي معهد المخطوطات (٥٤٣ تاريخ) وشروح في «فقه الحنفية» ونشر معهد الدراسات الشرقية في كلية الآداب بالجزائر (سنة ١٩٣٦) قطعة في ٥١ صفحة من «رحلة مجهولة» لصاحب الترجمة، أولها وصوله إلى تونس في ٢٢ ذي القعدة ٨٦٦ وآخرها عودته إلى تونس في أوائل ربيع الآخر سنة ٨٧١ بعد تنقله بين القيروان وقسنطينة وبجاية وتلمسان ووهران، وهو على أهبة السفر من تونس إلى طرابلس، في مركب بحري. وفي هذه القطعة فوائد ونبذ من تراجم من لقيهم، وهي مختزلة من كتابه «الروض الباسم» نسخة الفاتيكان (رقم ٧٢٩ عربي) وقد رأيتها بخطه [١].

(١) البدر الطالع ٢: ٣١٥ والضوء اللامع ٤: ٢٤.

العَلْمَوي

(٠٠٠ - ٩٨١هـ = ٠٠٠ - ١٥٧٣م)

عبد الباسط بن موسى بن محمد بن إسماعيل العلموي ثم الموقت: واعظ دمشقي شافعي كان يعظ في الجامع الأموي وتوفي بدمشق. له «المعيد في أدب المفيد والمستفيد - ط» اختصره من «الدر النضيد» للبدر محمد الغزي، و«العقد التليد في اختصار الدر النضيد - خ» في

(١) الضوء اللامع ٤: ٢٧ وابن إياس ٣: ٦٣ ثم ٤: ٣٧٤ وكشف الظنون ٢: ١٦٠٤ والفهرس التمهيدي ٤٢٣ وهدية العارفين ١: ٤٩٤ والخزانة التيمورية ٣: ١٩٠ والمخطوطات المصورة ٢: ٢٧٤ ومذكرات المؤلف.

عبد الباسط العلموي
(الموقت الواعظ بالجامع الأموي)

شستربتي و« مختصر تاريخ النعيمي – خ » في الظاهرية (الرقم ٧٩١٩) [١] .

القِنُّوجي
(١١٥٩ – ١٢٢٣ هـ = ١٧٤٦ – ١٨٠٨ م)

عبد الباسط بن رستم علي بن علي أصغر القنوجي : حاسب ، عالم بالفرائض . هنديّ ، مستعرب . تخرّج على يديه عدد من علماء الهند . له كتب ، منها « زبدة الفرائض » و« عجيب البيان في أسرار القرآن » و« شرح التهذيب » في المنطق [٢] .

الفَاخُوري
(٠٠٠ – ١٣٢٤ هـ = ٠٠٠ – ١٩٠٦ م)

عبد الباسط بن عليّ الفاخوري : مفتي بيروت . كان متقشفاً زاهداً . له كتب ،

عبد الباسط بن علي الفاخوري
عن مخطوطة في دمشق . أخذ عنها السيد أحمدعبيد .

منها « ذخيرة اللبيب – ط » في السيرة النبوية ، و« تحفة الأنام ، مختصر تاريخ الإسلام – ط » صغير ، و« نبذة يسيرة من أقواله ﷺ – ط » و« الأربعينات

(١) شستربتي الرقم ٣٢١١ واللوحة ٢٧ ومخطوطات الظاهرية ، التاريخ ٢ : ٤٢١ .
(٢) أبجد العلوم ٨٤١ .

– خ » في الحديث ، غير تام ، في التيمورية (٢ : ١٨٣) و« الفتاوى – خ » أشارت إليه أسماء عانوتي (في جريدة الحياة ١٨ شباط ١٩٧٢) [١] .

ابن عبد الباقي = محمد بن عبد الباقي ٩٩٣ ؟

ابن السَّمَّان
(١٠٥٥ – ١٠٨٨ هـ = ١٦٤٥ – ١٦٧٧ م)

عبد الباقي بن أحمد ، المعروف بابن السمان : أديب ، من الشعراء . ولد في دمشق . وتعلم بها ، ثم بمصر . وسافر إلى بلاد الترك . وتصرفت به الأحوال ، وحظي عند السلطان محمد العثماني ، واستقر في القسطنطينية إلى أن توفي . وبها لقيه صاحب « نفحة الريحانة » وأخذ عنه مختارات من شعره . له كتب ، منها « شرح شواهد الجامي » و« شرح الأسماء الحسنى » و« مختصر التهذيب » في المنطق ، و« سرقات الشعراء » لم يتم [٢] .

التَّاجِر
(١٠٩٣ – ١١٣٧ هـ = ١٦٨٢ – ١٧٢٥ م)

عبد الباقي بن أحمد الموصلي : فاضل . ولد ومات بالموصل . اشتغل بالتجارة ثم أقبل على العلم . له كتب وتعليقات ، منها « منظومة » في النحو [٣] .

ابن الحَدَّاد
(٤٢٥ – ٤٩٣ هـ = ١٠٣٣ – ١١٠٠ م)

عبد الباقي بن حمزة بن الحسين الحداد ، أبو الفضل : فرضي حنبلي . من أهل بغداد . له كتاب « الإيضاح » في الفرائض ، قال ابن رجب : رأيت منه المجلد الأول وهو حسن جداً صنفه على

(١) إيضاح المكنون ١ : ٥٤١ والمكتبة الأزهرية ١ : ٥٨٨ ومعجم المطبوعات ١٤٢٣ ولم تذكر المصادر تاريخ وفاته ، فعرفته من أحد حفدته في بيروت .
(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٢٧٠ – ٢٨٣ ونفحة الريحانة – خ .
(٣) سلك الدرر ٢ : ٢٣٠ .

مذهب الإمام أحمد [١] .

عَبْد الباقي سُرُور
(٠٠٠ – ١٣٤٧ هـ = ٠٠٠ – ١٩٢٨ م)

عبد الباقي سرور نُعيم : كاتب مصري . مولده ووفاته في قراقص (من قرى دمنهور) تعلم بالأزهر ، وتولى تحرير جريدة « الأفكار » اليومية ،

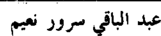
عبد الباقي سرور نعيم

بالقاهرة . واتهم بإثارة الجماهير على البريطانيين ، أيام احتلالهم مصر ، فسجن ثلاثة أشهر ، وأصيب بالسلّ ، فمات قبل أن يبلغ الخمسين من عمره . له كتاب « الإسلام ، ماضيه وحاضره – ط » و« تنزيه القرآن الشريف عن التغيير والتحريف – ط » في الرد على بعض المبشرين ، ونحو مئة مقالة نشرها في مجلة « الفتح » [٢] .

عَبْد الباقي الفارُوقي
(١٢٠٤ – ١٢٧٩ هـ = ١٧٩٠ – ١٨٦٢ م)

عبد الباقي بن سليمان بن أحمد العمري الفاروقي الموصلي : شاعر ، مؤرخ . ولد بالموصل ، وولي فيها ثم ببغداد أعمالاً حكومية ، وتوفي ببغداد . له « الترياق

(١) الذيل على طبقات الحنابلة ١ : ١١١ .
(٢) الزهراء ١ : ٤٠٨ والفتح ٢٤ المحرم ١٣٤٧ والخزانة التيمورية ٣ : ١٩١ وجريدة الأخبار ١٣٤٧/٢/٢٩ .

الفاروقي – ط » وهو ديوان شعره ، و« نزهة الدهر في تراجم فضلاء العصر » و« نزهة الدنيا – خ » ترجم فيه بعض رجال الموصل من معاصريه ، و« الباقيات الصالحات » قصائد في مدح أهل البيت ، و« أهلة الأفكار في مغاني الابتكار » من شعره [1] .

الشَّعّاب

(٠٠٠ – بعد ١١٩٧ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٧٨٣ م)

عبد الباقي بن صالح (أو محمد صالح) الشعاب المدني : فرضي من أهل المدينة المنورة . له « درة الفارض في علم الفرائض – خ » رسالة ، في الرياض [2] .

ابن فَقِيه فُصَّة

(١٠٠٥ – ١٠٧١ هـ = ١٥٩٦ – ١٦٦١ م)

عبد الباقي بن عبد الباقي بن عبد القادر البعلي الأزهري الدمشقي ، تقيّ الدين : فقيه حنبلي مقرىء ، من العلماء . ولد في بعلبك ونسبته إلى قرية فصة (من قراها) ورحل إلى مصر ، سنة ١٠٢٩ هـ ، فتعلم في الأزهر ، وعاد إلى دمشق ، فتوفي فيها . من تصانيفه « العين والأثر في عقائد أهل الأثر » و« فيض الرزاق في تهذيب الأخلاق » و« رياض أهل الجنة في آثار أهل السنة – خ » وهو ثبته ، في خزانة الرباط (١٤٢٤ كتاني) ورسالة في « قراءة عاصم » و« شرح صحيح البخاري » لم يكمله . قال صاحب السحب الوابلة : ولم تكن تصانيفه على قدر علمه [1] .

(١) المسك الأذفر ١١١ وتاريخ الموصل ٢ : ٢٢٤ وفيه : أنه كان يلقب بالفوري ، لإنشاده الشعر على الفور . والروض الأزهر ٨٩ وفيه : أنه أرخ عام وفاته بنفسه وكتبه بخطه ، فقال :
« بلسان يوحد الله أرخ
ذاق كأس المنون عبد الباقي»
أقول : وهذا أعجب ما رأيت من نوعه . ومذكرات عناني ٢١٦ وآداب شيخو ١ : ٩٤ وأعيان البيان ٢٧ وفي جميع المصادر : وفاته سنة ١٢٧٨ إلا التاريخ الذي كتبه لنفسه .

(٢) تحفة المحبين ٣١٤ وجامعة الرياض ٢ : ٣٩ .

إمام الأشْرَفِيَّة

(٠٠٠ – ١٠٧٨ هـ = ٠٠٠ – ١٦٦٧ م)

عبد الباقي بن عبد الرحمن بن علي الخزرجي ، المقدسي الأصل ، المصري المنشأ والوفاة : فاضل ، له تصانيف ، منها تذكرة سماها « روضة الآداب » أربع مجلدات ، و« الرمز في شرح الكنز » في فقه الحنفية [2] .

اليَمَني

(٦٨٠ – ٧٤٣ هـ = ١٢٨١ – ١٣٤٣ م)

عبد الباقي بن عبد المجيد بن عبد الله اليمني المخزومي المكي ، تاج الدين : فاضل ، له نظم واشتغال بالأدب والتاريخ . كان معجباً بنفسه ، يعيب كلام القاضي الفاضل وغيره . ولد بمكة ورحل إلى الشام ومصر . واستقر باليمن فولي الوزارة . ثم عُزل وصودر ، فرحل إلى القدس ، وتوفي بالقاهرة . من كتبه « إشارة التعيين إلى تراجم النحاة واللغويين – خ » في دار الكتب (الرقم ١٦١٢ تاريخ) في ٦٢ ورقة ، و« لقطة العجلان في مختصر وفيات الأعيان – خ » في مكتبة جامعة اوكسفورد ، زاد فيه تراجم ٣٢ شخصاً من أهل اليمن وغيرهم ، و « الاكتفا في شرح ألفاظ الشفا – خ » في دار الكتب ، و« بهجة الزمن في تاريخ اليمن – ط » [3] .

ابن قانِع

(٢٦٦ – ٣٥١ هـ = ٨٨٠ – ٩٦٢ م)

عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأمويّ ، بالولاء ، البغدادي ، أبو الحسين : قاض ، من حفاظ الحديث ، ومن أصحاب الرأي . كان يرمى بالخطأ في الرواية . له كتاب « معجم الصحابة » بالإسناد ، أفرد ابن فتحون كتاباً لنقده وبيان ما فيه من أوهام في الحديث [1] .

(١) السحب الوابلة – خ . وخلاصة الأثر ٢ : ٢٨٣ وفهرس الفهارس ١ : ٣٣٨ والتاج : فصة .

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٢٨٥ .

(٣) فوات الوفيات ١ : ٢٤٥ وشذرات الذهب ٦ : ١٣٨ والدرر الكامنة ٢ : ٣١٥ وكشف الظنون ٢٠١٨ ومراجع تاريخ اليمن ٣١ ، ٣٧٤ ودار الكتب ١ : ٩٠ والبدر الطالع ١ : ٣١٧ واقرأ ترجمة له في نهاية كتابه « بهجة الزمن » كتبها مصطفى حجازي .

الآلوسي

(١٢٥٠ – ١٢٩٨ هـ = ١٨٣٤ – ١٨٨١ م)

عبد الباقي بن محمود بن عبد الله ، أبو اليمن ، سعد الدين ابن شهاب الدين الآلوسي : أديب عراقي حنفي ، من بيت العلم في بغداد . مولده ووفاته بها . تخرج بأبيه . ورحل إلى استنبول وتقلد قضاء « كركوك » سنة ١٢٩٢ وقضاء « بتليس » وحج . وصنف كتباً ، منها « أوضح منهج إلى معرفة مناسك الحج – ط » و« القول الماضي فيما يجب للمفتي والقاضي – ط » و« الفوائد الألوسية على الرسالة الأندلسية – ط » عروض [2] .

الزُّرْقاني

(١٠٢٠ – ١٠٩٩ هـ = ١٦١١ – ١٦٨٨ م)

عبد الباقي بن يوسف بن أحمد الزرقاني : فقيه مالكي ، ولد ومات بمصر . من كتبه « شرح مختصر سيدي خليل – ط » فقه ، أربعة أجزاء ، و« شرح العزية – خ » ورسالة في « الكلام على إذا – خ » [3] .

ابن عَبْد البَرّ = أَحمد بن محمد ٣٣٨

ابن عَبْد البَرّ (الحافظ) = يوسف بن عبدالله ٤٦٣

(١) الرسالة المستطرفة ٩٥ ولسان الميزان ٣ : ٣٨٣ والتبيان – خ .

(٢) الأزهرية ٢ : ١٠٥ ومحمود شكري ٣٩ ودار الكتب ٢ : ٢٣٦ وسركيس ٥ .

(٣) خلاصة الأثر ٢ : ٢٨٧ وفهرست الكتبخانة ٧ : ٦٠ . وقد تقدّم خطه مع إبراهيم بن إبراهيم اللقاني .

عبد البر بن عبد القادر الفيومي

عن الصفحة الأخيرة من كتابه « بلوغ الأرب والسول » من مخطوطات المكتبة الأزهرية . بالقاهرة « ٥٩٠ تاريخ ـ ٨٧٨٧ » . والكتابة هذه هي بخط حفيد المؤلف عبد البر بن محمد بن عبد البر بن عبد القادر العوفي الفيومي .

عبد البر بن محمد . ابن الشحنة

عن شستربتي . (اللوحة ٣ المخطوطة ٣٠١٧) .

ابن عَبْد البَرّ (المؤرخ) = عبد الله بن محمد ٧٣٧

ابن عَبْد البَرّ (القاضي) = محمد بن عبد البر ٧٧٧

الفَيُّومي

(٠٠٠ ـ ١٠٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٦١ م)

عبد البر بن عبد القادر بن محمد العوفي الفيومي : أديب ، له نظم ، من أهل الفيوم (بمصر) تعلم في القاهرة ، ورحل إلى مكة والشام ، ومكث في دمشق نحو سنتين ، وقصد بلاد الروم فولي فيها مناصب ، وتوفي معزولاً ، في القسطنطينية . له كتب ، منها « منتزه العيون والألباب في بعض المتأخرين من أهل الآداب ـ خ » على نسق الريحانة ، و« اللطائف المنيفة » في فضائل الحرمين ، و« حسن الصنيع في علم البديع » و« بديعية » على حرف النون ، و« شرحها » و« القول الوافي بشرح الكافي ـ خ » في العروض ، و« بلوغ الأرب والسول بالتشرف بذكر نسب الرسول ـ خ » و« اتحاف النبلاء بأخبار الكرماء والبخلاء ـ خ » في دار الكتب ٧ ورقات [1] .

الأُجْهُوري

(٠٠٠ ـ ١٠٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٦٠ م)

عبد البر بن عبد الله بن محمد الأجهوري : فقيه شافعي مصري . له شروح وحواش في الفقه وغيره ، منها « منحة الأحباب ـ خ » في البلدية (٢٢٠٢٥ ـ ج) وهو حاشية على شرح تنقيح اللباب لزكريا الأنصاري ، و« حاشية على شرح الغاية لابن قاسم » و« فتح القريب المجيد بشرح جوهرة التوحيد » [1] .

ابن فرسان

(٠٠٠ ـ ٦١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢١٤ م)

عبد البر بن فرسان الغسّاني ، أبو محمد : كاتب أندلسي ، له شعر جيد . من أهل وادي آش . كان من رجالات وقته براعة وشجاعة . انتقل إلى إفريقية ، فاستكتبه يحيى بن إسحاق (ابن غانية) وحضر معه حروبه . وأصابته في بعض الوقائع جراحة ، فمات منها [2] .

ابن الشِّحْنَة

(٨٥١ ـ ٩٢١ هـ = ١٤٤٨ ـ ١٥١٥ م)

عبد البرّ بن محمد بن محمد ، أبو البركات ، سريّ الدين ، المعروف بابن الشحنة : قاض فقيه حنفي . له نظم ونثر . ولد بحلب ، وانتقل إلى القاهرة . وتولى قضاء حلب ثم قضاء القاهرة ، وصار جليس السلطان الغوري وسميره . وصنف كتباً ، منها « غريب القرآن ـ خ » و« تفصيل عقد الفرائد ـ خ » شرح به منظومة ابن وهبان في فقه الحنفية ، و« الذخائر الأشرفية في ألغاز الحنفية ـ ط » و« زهر الرياض ـ خ » رسالة في الفقه . وتوفي بالقاهرة [1] .

ابن عَبْد الجَبَّار = محمود بن عبد الجبار ٢٢٥

ابن عَبْد الجَبّار = محمد بن هشام ٤٠٠

قاضِي القُضَاة

(٠٠٠ ـ ٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢٥ م)

عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار الهمذاني الأسدابادي ، أبو الحسين : قاض ، أصولي . كان شيخ المعتزلة في عصره . وهم يلقبونه قاضي القضاة ، ولا يطلقون هذا اللقب على غيره . ولي القضاء بالريّ ، ومات فيها . له تصانيف كثيرة ، منها : « تنزيه القرآن عن المطاعن ـ ط » و« الأمالي » و« المجموع في المحيط بالتكليف ـ ط » الأول منه ، و« شرح الأصول الخمسة ـ ط » و« المغني في أبواب التوحيد والعدل ـ ط » أحد عشر جزءاً

---

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٢٩١ وتاريخ الفيوم ٤٩ وخطط مبارك ١٤ : ٩١ والكتبخانة ٤ : ١٩٥ وانظر دار الكتب ١ : ٦٥ ومخطوطات الدار ١ : ١٠ .

(١) البلدية : فقه شافعي ٤٢ وهدية ١ : ٤٩٨ وخلاصة ٢ : ٢٩٨ .

(٢) نفح الطيب ٢ : ٦٤١ وتحفة القادم .

(١) در الحبب ـ خ . وإعلام النبلاء ٥ : ٣٨١ والمكتبة الأزهرية ١ : ١٥٣ .

منه ، و« تثبيت دلائل النبوة ـ ط » و« متشابه القرآن ـ ط » . وللدكتور عبد الكريم عثمان : « قاضي القضاة عبد الجبار ابن أحمد ـ ط » [1] .

الطَّرَسُوسي
(٣٣١ - ٤٢٠ هـ = ٩٤٣ - ١٠٢٩ م)

عبد الجبار بن أحمد بن عمر الطرسوسي ، نزيل مصر ، أبو القاسم : عالم بالقرآآت له فيها كتاب « المجتبى الجامع » توفي بمصر [2] .

داعي الدُّعاة
(٠٠٠ - ٥٦٩ هـ = ٠٠٠ - ١١٧٤ م)

عبد الجبار بن إسماعيل بن عبد القويّ ، الملقب بداعي الدعاة ، ويقال له الحاج ابن عبد القوي . من بقايا أنصار الفاطميين بمصر ، بعد ذهاب دولتهم . اتفق مع جماعة من الباطنية الإسماعيلية وغيرهم ، وبينهم عمارة اليمني ، على اغتيال السلطان صلاح الدين الأيوبي ، وعلم السلطان بخبرهم ، فأحاط بهم ، وشنقهم في أماكن متفرقة بالقاهرة ، وعبد الجبار في جملتهم [3] .

ابن حَمْدِيس
(٠٠٠ - ٥٢٧ هـ = ٠٠٠ - ١١٣٣ م)

عبد الجبار بن أبي بكر بن محمد بن حمديس الأزدي الصقلي ، أبو محمد : شاعر مبدع . ولد وتعلم في جزيرة صقلية ، ورحل إلى الأندلس سنة ٤٧١ هـ ، فمدح المعتمد بن عباد ، فأجزل له عطاياه . وانتقل إلى إفريقية سنة ٤٨٤ هـ ، فمدح صاحبها يحيى بن تميم الصنهاجي ، ثم

(1) الرسالة المستطرفة ١٢٠ والسبكي ٣ : ٢١٩ ولسان الميزان ٣ : ٣٨٦ وتاريخ بغداد ١١ : ١١٣ ومعجم المطبوعات ١٢٦٩ والمخطوطات المطبوعة ٢ : ٩٢ - ٩٥ وطبقات المعتزلة ١١٢ .

(2) النشر ١ : ٧٠ وغاية النهاية ١ : ٣٥٧ .

(3) السلوك للمقريزي ١ : ٥٣ وفيه أن صلاح الدين تتبع بعد ذلك كل من له هوى في الدولة الفاطمية . والنجوم الزاهرة ٦ : ٧٠ .

ابنه علياً ، فابنه الحسن ، سنة ٥١٦ هـ . وتوفي بجزيرة ميورقة ، عن نحو ٨٠ عاماً ، وقد فقد بصره . له « ديوان شعر ـ ط » منه مخطوطة نفيسة جداً ، في مكتبة الفاتيكان (٤٤٧ عربي) كتبها إبراهيم بن علي الشاطبي سنة ٦٠٧ [1] .

جُومَرْد
(١٣٢٧ - ١٣٩٢ هـ = ١٩٠٩ - ١٩٧٢ م)

عبد الجبار جومرد : أديب عراقي ، من أهل الموصل ، اجتذبته السياسة فتولى وزارة الخارجية ببغداد مدة . له كتب ودراسات عن « هارون الرشيد ـ ط » جزآن و« الأصمعي ـ ط » و« يزيد بن مزيد ـ ط » و« المنصور العباسي ـ ط » [2] .

السُّرتي
(١٩٤ - ٢٨١ هـ = ٨١٠ - ٨٩٤ م)

عبد الجبار بن خالد بن عمران السرتي ، أبو حفص : فقيه فاضل زاهد . من ثقات الشيوخ وعقلائهم في إفريقية . يضرب أهلها المثل به في الفضل والدين . له أخبار وكلمات سائرة [3] .

المتنبي الأندلسي
(٠٠٠ - بعد ٥٠٠ هـ = ٠٠٠ - بعد ١١٠٦ م)

عبد الجبار الشُّقْري ، أبو طالب أو أبو الوليد ، المعروف بالمتنبي : شاعر أندلسي ، من أهل جزيرة « شُقْر » القريبة من شاطبة . شعره رقيق ، منه « أرجوزة ـ ط » طويلة في تاريخ الأندلس والمغرب ، بلغ بها أمير المسلمين علي بن يوسف بن تاشفين (المتولي سنة ٤٩٥ ـ ٥٣٧) وردت

(1) وفيات الأعيان ١ : ٣٠٢ والتكملة ٦٣٧ وفي دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٤٥ أن المطبوع من ديوانه نماذج منه . وفي مطالع البدور ١ : ٣٦ وفاته سنة ٥٢٩ وانظر Brock. S. I: 474 وتزيين قلائد العقيان ـ خ .

(2) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٢١٢ قلت : تناقل الناس خبر وفاته ، ومضت على ذلك أعوام ولم تشر إليه صحف العراق ولا غيرها .

(3) معالم الإيمان ٢ : ١٢٣ .

كاملة في كتاب « الذخيرة » القسم الأول ، المجلد ٢ ص ٤٠٥-٤٣١ [1] .

فَهْمي
(١٣٢٨ - ١٣٧٨ هـ = ١٩١٠ - ١٩٥٩ م)

عبد الجبار فهمي البغدادي : خبير بشؤون الشرطة ، من أهل بغداد . طبع من كتبه « مرشد الشرطة » و« فن الأصابع وملحق في آثار طبع الأقدام » و« التهريب وخطره على الاقتصاد » و« مشاهداتي عن اسكوتلانديارد والشرطة في أنحاء انكلترة » [2] .

العَكْبَري
(٦١٩ - ٦٨١ هـ = ١٢٢٢ - ١٢٨٢ م)

عبد الجبار بن عبد الخالق بن محمد ، جلال الدين ، أبو محمد ابن عَكبر : مفسر ، من فقهاء الحنابلة . له اشتغال بالأدب والطب . من أهل بغداد . كان شيخ الوعاظ فيها ، ودرّس بالمستنصرية . وأسر في إحدى الوقائع ، ففافتداه بدر الدين صاحب الموصل ، فأقام عنده مدة . ثم عاد إلى بغداد . من كتبه « تفسير القرآن » ثماني مجلدات ، و« المقدمة في أصول الفقه » و« إيقاظ الوعاظ » [3] .

الأَزْدي
(٠٠٠ - ١٤٢ هـ = ٠٠٠ - ٧٥٩ م)

عبد الجبار بن عبد الرحمن الأزدي : أمير . من الشجعان الأشدّاء الجبارين ، في صدر العهد العباسي . ولاه المنصور إمرة خراسان سنة ١٤٠ هـ ، فقتل كثيراً من أهلها بتهمة الدعاء لولد عليّ بن أبي طالب . ثم خلع طاعة المنصور . فوجه المنصور

(1) خريدة القصر ، قسم شعراء المغرب والأندلس ٢ : ٢١٠ - ٢١٥ والذخيرة : القسم الأول ، الجزء ٢ ص ٤٠١ - ٤٣١ .

(2) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٢١٧ .

(3) المقصد الأرشد ـ خ . والمنهج الأحمد ـ خ . وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٣٠٠ وشذرات الذهب ٥ : ٣٧٤ وفيه : مولده سنة ٦١٠ هـ .

الجند لقتاله ، فأسروه وحملوه إليه . فقطعت يداه ورجلاه وضرب عنقه ، بالكوفة ، ونني أهله وبنوه [1] .

الدّاراني
(٠٠٠ ـ ٣٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨١ م)

عبد الجبار بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحيم بن داود ، أبو علي الخولاني الداراني ، ويقال له ابن مهنّا : مؤرخ . له « تاريخ داريا ومن نزل بها من الصحابة وتابعي التابعين ـ ط » قال ياقوت : لم تعرف وفاته . وقال بروكلمن : توفي بين ٣٦٥ و٣٧٠ هـ . وذكره ابن قاضي شهبة في وفيات ٣٧٠ [2] .

ابن أَصْبَغ
(٤٥٠ ـ ٥١٦ هـ = ١٠٥٨ ـ ١١٢٢ م)

عبد الجبار بن عبد الله بن أحمد بن أصبغ ، أبو طالب : مؤرخ ، من أهل قرطبة . مرواني النسب . له « عيون الإمامة ونواظر السياسة » في التاريخ ، رآه ابن بشكوال ونقل عنه . وكان من أهل المعرفة بالعربية والأدب . وله شعر [3] .

ابن جَمِيل
(١٢٨٧ ـ ١٣٧٦ هـ = ١٨٧٠ ـ ١٩٥٧ م)

عبد الجليل بن أحمد بن عبد الرزاق ، من آل جميل : فاضل ، من أعيان بغداد ، مولده ووفاته فيها . اشتغل بالتدريس ، ثم عين مفتياً في الكاظمية (١٣٢٨ هـ) ، واحتل البريطانيون بغداد سنة ١٣٣٥ فاعتقلوه وأرسلوه إلى الهند . ثم أعيد إلى بغداد فرجع الى التدريس . له كتب ورسائل ، منها « العجالة » في النحو ، و« تنوير الأذهان ـ ط » في المنطق

---

(١) ابن الأثير ٥ : ١٨٦ و ١٨٨ والمحبر ٣٧٤ و ٤٨٦ .

(٢) ابن قاضي شهبة ـ خ . ومعجم البلدان ٢ : ٥٣٧ وبروكلمن ، الملحق ١ : ٢١٠ ومخطوطات الظاهرية ، التاريخ ٢ : ١٢٠ .

(٣) الصلة ٣٧٣ وبغية الوعاة ٢٩٤ وفيه : وفاته سنة ٥١٠ .

و« المحاضرات » في أصول الفقه والتفسير ، و« زبدة الأفكار » شرح مختصر المنار ، في الأصول [1] .

عبد الجليل بَرّادة
(١٢٤٣ ـ ١٣٢٦ هـ = ١٨٢٧ ـ ١٩٠٨ م)

عبد الجليل بن عبد السلام بن عبدالله ابن عبد السلام برادة : شاعر ، من أهل المدينة المنورة . مغربي الأصل ، هاجر جده عبد السلام مع والده الشيخ جيده ،

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله ومن تبعه ووالاه وبعد فلما كانت العادة جارية بين العلما قديما وحديثا باجازة المفضول للفاضل واخذ الاكابر عن الاصاغر رضا منهم على بقاء سلسلة الاسناد ورغبة في اتصال ذلك بين العباد طلب مني مولانا الفاضل والاستاذ الكامل نخبة السادة الاماثل علامة هذا الزمان وشيخ العصر المعروف بالاحسان والاتقان من تعطرت بصحبته الشريفة الفاسي سيدي الشيخ الكبير الفاسي ان اجيز له مروياتي ومسموعاتي وانا وان كنت لست اهلا للاستجازة فضلا عن الاجازة لم اجد بدا من امتثال ما امره واجابته الى ما فيه حصول مطلبه فاجزته بحق اجازتي العامة عن مشايخي الاكابر الاعلام بجميع ما يصح لي ويجوز عني روايته ... في حصر الشارد و... ثم ... له ... سيدي الشيخ ... وسيدي الشيخ الطاهر اجازة كما اجزت عامة راجيا منه صالح الدعا في الخلوات والجلوات وعقب الصلوات وفقنا الله تعالى واياكم لما فيه رضاه ورزقنا اتباع سنة حبيبه ومصطفاه صلى الله تعالى عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كتبه بقلمه وقاله بفمه اسير ذنبه الراجي عفو ربه عبد الجليل بن عبد السلام براده المدرس بالحرم الشريف النبوي في ذي القعدة سنة الف ومائتين وسبع وثمانين وقلت

طلب الكبير اجازتي ... وهو الحري بان يجيزا
فاجزت ممتثلا له ... والحق هو كان المجيزا

عبد الجليل بن عبد السلام برادة

نهاية ارجوزة ، اجاز بها للشيخ عبد الحفيظ الفاسي محفوظة في « مجموع ، به اجازات » في خزانة الشيخ عبد الحفيظ في الرباط .

من فاس إلى المدينة سنة ١١٤٥ هـ ، وولد هو ، وعاش ، في المدينة . وتوفي راجعاً من مكة إلى المدينة بعد ما أعلن الدستور العثماني (وكان فاراً بمكة مستجيراً بأميرها من جور محافظ المدينة عثمان باشا) ونقل

---

(١) لب الألباب ٢٤٩ ومعجم المؤلفين ٢ : ٢٢٠ وفي دليل العراق ٩٠١ ولادته سنة ١٢٧٦ ؟ .

إلى المدينة فدفن في البقيع . وكان من شعراء بدء اليقظة العربية ، في عهد العثمانيين وأبعد في أيام السلطان عبد الحميد الثاني إلى الأستانة فكان مِمَّا قاله وهو فيها يشير إلى سكوته وفي النفس أشياء :

قدر الله أن أعيش غريبا
في بلاد أُساق كرهاً إليها
وبفكري مخدرات معان
نزلت آية الحجاب عليها !

ولما نزل الشيخ محمد محمود التركزي الشنقيطي في الحجاز ، كان صديقاً لعبد الجليل ثم فسد ما بينهما ، فتهاجيا بقصائد كانت حديث الناس . وشعره مجموع في « ديوان ـ خ » وكان يحسن مع العربية التركية والفارسية والهندية والحبشية [1] .

ابن عَظُّوم
(٠٠٠ ـ ٩٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٥٣ م)

عبد الجليل بن محمد بن أحمد ، ابن عظوم المرادي القيرواني : مؤرخ ، تونسي . صنف « تنبيه الأنام ـ ط » جزآن ، في الشمائل والسيرة النبوية والصلوات ، ويسمى « شفاء الأسقام » [2] .

ابن عَبْد الهادي
(١٠٥٥ ـ ١٠٨٧ هـ = ١٦٤٥ ـ ١٦٧٦ م)

عبد الجليل بن محمد بن أحمد العمري : فلكي ، من أهل دمشق . له رسائل ، منها « الربع الجامع » في الفلك ، و« الربع المقنطر » وكتاب « الهندسة » و« الممتنع السهل في علم الرمل » . وكان متصوفاً . توفي بالمدينة [3] .

---

(١) من سلسلة « أعلام المدينة المنورة » لمحمد سعيد دفتر دار ، في جريدة المدينة ٢١ ربيع الثاني و ٤ جمادى الثانية ١٣٧٩ وفيها ان مجموعة شعر صاحب الترجمة عند مصطفى ابي عشرية ، في المدينة . ومعجم الشيوخ ٢ : ٦٣ ـ ٦٦ وفيه : وفاته سنة ١٣٢٧ وتكميل الصلحاء والأعيان : التعليق ص ٣٥٨ وفيه : خروج جده من فاس الى المدينة سنة ١١٤١ وولادته سنة ١٢٤٢ .

(٢) جامعة الرياض ٥ : ٢٣ وانظر سركيس ١ : ١٨٥ وهو فيه عبد الجليل بن أحمد بن محمد ؟ .

(٣) خلاصة الأثر ٢ : ٣٠٠ .

البَعْلي

(١٠٧٩ ـ ١١١٩ هـ = ١٦٦٩ ـ ١٧٠٧ م)

عبد الجليل بن أبي المواهب محمد بن عبد الباقي ، المواهبي الحنبلي البعلي الدمشقي : فاضل . أصله من بعلبك ، ونسبته إليها . ولد ومات في دمشق . له « نظم الشافية » في الصرف ، و« شرحها » و« تشطير ألفية ابن مالك » في النحو ، و« أرجوزة في العروض » ورسائل . وله شعر [١] .

القَصْري

(٠٠٠ ـ ٦٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢١١ م)

عبد الجليل بن موسى بن عبد الجليل الأنصاري الأوسي القرطبي أبو محمد القصري : باحث متصوف ، من المفسرين ، نعته الزبيدي في التاج ، بالإمام . أصله من قرطبة ، ونسبته إلى قصر كتامة (ويسمى الآن القصر : مدينة في المغرب) له كتب ، منها « شعب الإيمان ـ خ » في خزانة الرباط (٢٠٨ أوقاف و٥١٢ ك) و« التفسير » و« شرح الأسماء الحسنى » و« اليقين » و« المسائل والأجوبة » و« تنبيه الأفهام في مشكل أحاديثه عليه السلام ـ خ » في التيمورية [٢] .

عَبْد الجَلِيل ياسِين

(١١٩٠ ـ ١٢٧٠ هـ = ١٧٧٦ ـ ١٨٥٤ م)

عبد الجليل بن ياسين بن إبراهيم بن طه بن خليل الطباطبائي الحسني البصري : شاعر ، من أهل البصرة . ولد بها ، ورحل إلى « الزبارة » في قطر ، فسكنها إلى أن استولى عليها آل سعود ، فانتقل إلى « البحرين » وظل فيها إلى سنة ١٢٥٩ هـ . ثم استوطن « الكويت » وتوفي بها . له « ديوان عبد الجليل ـ ط » [٣] .

---

(١) السحب الوابلة ـ خ . وسلك الدرر ٢ : ٢٣٤ ـ ٢٣٨ .

(٢) من ترجمة له على مخطوطة كتابه شعب الإيمان نقلا عن الصفدي . والتاج ٣ : ٤٩٤ ونيل الابتهاج بهامش الديباج ١٨٤ وطبقات المفسرين للداودي ـ خ . والتيمورية ٢ : ٢٩٩ .

(٣) Brock. S. 2: 791 ومعجم المطبوعات ١٢٧٠ وانظر الموسوعة الكويتية ٩١٥ .

ابن عَبْد الجِنّ = عمرو بن عبد الجنّ

الشَّرْبِيني

(٠٠٠ ـ بعد ١١٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧١٦ م)

عبد الجواد بن خضر الشربيني : فاضل مصري . له « درر الأصداف في فضل السادة الأشراف ـ خ » أنجزه في ختام سنة ١١٢٨ هـ ، منه نسخة في سوهاج (٤٥ تاريخ ف ٤٧٧) في ١٦٦ صفحة [١] .

القِنَائي

(٠٠٠ ـ ١٠٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٦٢ م)

عبد الجواد بن شعيب بن أحمد الأنصاري الشافعي القنائي : فاضل مصري . أصله من قنا . جاور بمكة ، وتوفي بمصر . له كتب ، منها « القهوة المدارة ، في تقسيم الاستعارة ـ خ » رسالة ، في دار الكتب ، و« النسيم العاطر في تقسيم الخاطر » و« العظة الوفية في يقظة الصوفية » [٢] .

القاياتي

(١٢٢٩ ـ ١٢٨٧ هـ = ١٨١٤ ـ ١٨٧٠ م)

عبد الجواد بن عبد اللطيف القاياتي : فقيه شافعي متصوف ، مولده ووفاته ببلدة « القايات » في مصر . تعلم بالقاهرة . تنتسب أسرته إلى أبي هريرة الصحابي . له « مجموع الفتاوي ـ خ » في الأزهرية ، يشتمل على أجوبة ما سئل عنه ، على مذهب الشافعي ، ورسائل في « الانتصار لأهل الطريق » في أمور أنكرت عليهم [٣] .

الطُّعْمة

(١٣٠٧ ـ ١٣٧٩ هـ = ١٨٩٠ ـ ١٩٥٩ م)

عبد الجواد بن علي الكليدار الطعمة ، الدكتور : من المشتغلين بالتاريخ ، من أهل كربلاء . أقام وتوفي ببغداد . شارك في الصحافة وأصدر جريدة « الأحرار » وصنف « تاريخ كربلاء والحائر ـ ط » [١] .

---

(١) المخطوطات المصورة لفؤاد ٢ : ٥٨ والأزهرية ٥ : ٤٣٦ .

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٣٠١ وخطط مبارك ١٤ : ١٢٤ وانظر Brock. S. 2: 395 ودار الكتب ٢ : ٢١٤ .

(٣) خطط مبارك ١٤ : ٩٦ والأزهرية ٧ : ١٨٧ .

الحَجَّاجي

(٠٠٠ ـ بعد ١٢٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٧٨ م)

عبد الحافظ بن عبد الحق الحجاجي : متأدب مصري حنفي . من أهل الأقصر . تعلم بالأزهر . له كتاب « يواقيت التصانيف في الأبنية والتصاريف ـ ط » فرغ من تأليفه وطبعه سنة ١٢٩٥ [٢] .

عَبْد الحافِظ المالِكي

(٠٠٠ ـ ١٣٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٦ م)

عبد الحافظ بن علي بن محمد بن محمود الأزهري المالكي : فاضل مصري.

وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه
وسلم تسليما كثيرا تم شرح هذا الجزء الثاني من الكتاب
بحمد الله تعالى وعونه يوم الخميس المبارك من شهر
شوال من سنة ١٢٦٤ من الهجرة النبوية على صاحبها
افضل الصلاة والسلام على يد جامعه
الفقير الى مولاه العلي عبد الحافظ علي
المالكي الخلوتي غفر الله له ولوالديه
ولمشايخه واخوانه وجميع المسلمين

عبد الحافظ بن علي المالكي
الصفحة الأخيرة من كتابه « التوضيح لمن رام المجموع بنظر صحيح » من مخطوطات المكتبة الأزهرية « ٥٦٨ فقه مالك ٥٠٧١ » .

له « زهر الرياض الزكية ، الوافية بمضمون السمرقندية ـ ط » في البلاغة و« شرح روض الأفهام في غاية ما ينتهي إليه الكسر من الأحكام ـ ط » في الفرائض ، و« روض الأزهار في الكلام على سورة القدر ـ ط » وهداية الراغبين ـ ط » و« الألباب ـ ط » رسالة في التوحيد [٣] .

---

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٢٢٣ ومجلة الأديب : السنة ١٩ العدد ٣ ص ٦٢ .

(٢) الأزهرية ٤ : ١٠٠ وسركيس ١٢٧١ .

(٣) معجم المطبوعات ١٢٧١ والمكتبة الأزهرية ٤ : ٣٩٧ وهدية العارفين ١ : ٥٠٢ وإيضاح المكنون ١ : ٦١٨ والأزهرية ، الطبعة الثانية ١ : ١٨١ .

عَبْد الحاكِم
(٠٠٠ ـ ٤٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٤٣ م)

عبد الحاكم بن سعيد بن مالك الفارقي ، أبو الفتح : قاض ، فاضل . ولي قضاء طرابلس ، وانتقل إلى القضاء بمصر (سنة ٤١٩) فكان من أفضل من تولاه في أيام الفاطميين . وصرف سنة ٤٢٧ هـ ، فلزم بيته إلى أن مات (١) .

عَبْد بَني الحَسْحَاس = سُحَيْم ٤٠

عَبْد الحُسَين نُور الدين
(٠٠٠ ـ ١٣٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٠ م)

عبد الحسين نور الدين : فاضل ، من أهل النبطية (بجبل عامل) له « الكلمات الثلاث ـ ط » ونظم لم يجمع (٢) .

المَوْلَى عبد الحَفِيظ
(١٢٨٠ ـ ١٣٥٦ هـ = ١٨٦٣ ـ ١٩٣٧ م)

عبد الحفيظ بن الحسن بن محمد الحسني العلوي ، أبو المواهب : من سلاطين الدولة العلوية في المغرب الأقصى . كان فقيهاً أديباً . ولد بفاس ، ونشأ في قبيلة بني عامر (في الجنوب الغربي من مراكش) وتوفي والده السلطان حسن (سنة ١٨٩٤ م) وخلفه عبد العزيز بن حسن ، فانتدب عبد الحفيظ (سنة ١٩٠٤ م) خليفة له (عاملاً) بمراكش ، فنادى به الجنود وأهل القبائل الحوزية سلطاناً فيها (سنة ١٣٢٥ هـ) وانقسمت الدولة بين عبد العزيز في فاس وأخيه عبد الحفيظ في مراكش . وكانت البلاد مستقلة ، فاتخذ عبد العزيز من ممثلي الألمان أنصاراً ، واتخذ عبد الحفيظ من الفرنسيين أولياء . وخلع عبد العزيز بفاس . وانتظم الأمر لعبد الحفيظ . فانتقل إلى العاصمة (فاس) ونشر من مؤلفاته « منظومة في مصطلح الحديث ـ ط » و« الجواهر اللوامع في نظم جمع الجوامع ـ ط » في الأصول ، و« ياقوتة الحكام في مسائل القضاء والأحكام ـ ط » وكلها أراجيز ، و« العذب السلسبيل في حل ألفاظ خليل ـ ط » في فقه المالكية ، و« كشف القناع عن اعتقاد طوائف الابتداع ـ ط » في الرد على بعض المتصوفة ، و« نيل النجاح والفلاح في علم ما به القرآن لاح ـ ط » وثارت عليه قبائل « بني مطير » و« شراقة » متفقة مع القبائل النازلة بجوار فاس ، وحاصرته . وقام أخ ثان له « المولى زين » بثورة في مكناس ، فاستولى عليها ، وألف حكومة ، ودعا إلى نفسه . فعمد عبد الحفيظ إلى أفظع الخطط وأسوأها ، فطلب عون الحكومة الفرنسية ؛ وسرعان ما أجابت (قال ابن جلول : ومن سخرية الأقدار أن تستدعى الجيوش الفرنسية ، بواسطة ملك ، كان قبل ثلاث سنوات فقط رمزاً للتحرير القومي) فقضت على الثورتين ، وجاءته بأخيه « زين » فعفا عنه ، وأعلنت « حمايتها » للمغرب بعد أن أمضى عبد الحفيظ « معاهدة ٣٠ مارس ١٩١٢ » المعروفة بمعاهدة الحماية . ثم ما عتم أن نزل ـ أو أنزل ـ عن العرش في ١٣ أغسطس من السنة نفسها (١٣٣٠ هـ) ويقول بعض مؤرخي أيامه من الفرنسيين : إنه « كان عدواً لدوداً لمعاهدة الحماية » ، وحاربها طويلاً ، ووضع أمامها العقبات ، وانتهى ما كان بينه وبين المقيم العام الفرنسي ليوطي (Lyautey) من مناقشات ، بإعلان استقالته ، وتولي أخيه يوسف » ورحل على طراد فرنسي إلى مرسيلية ، ومنها ذهب إلى فيشي ، ففرساي ، وعاد إلى طنجة . وحج سنة ١٩١٣ م . ولما نشبت حرب ١٩١٤ استقر في إسبانية إلى سنة ١٩٢٥ وقد حرمت عليه فرنسة العودة إلى بلاده . وأذنت له بالسفر إلى « أنجان لو بان » على أن يبتعد عن أي عمل سياسي ، فانتقل إليها وأقام يتسلى بالصيد . وشرع في تأليف كتاب عن « الإسلام » ومات في

عبد الحفيظ بن الحسن العلوي . أبو المواهب
وعلى الصورة خطه . عن الدرر الفاخرة ١١٧

معتزله هذا ، فحمل إلى المغرب ودفن بفاس . ويقول مؤرخوه : إنه أول من نظم في المغرب جيشاً على الأسلوب الأوربي الحديث ، وأول ملك في الدولة « العلوية » حمل وساماً أجنبياً (١) .

ابن صادق
(١٢٨٣ ـ ١٣٦١ هـ = ١٨٦٦ ـ ١٩٤٢ م)

عبد الحسين بن إبراهيم بن يحيى ، من آل صادق : شاعر عاملي من رجال التربية والتعليم . مولده بالنجف ، ودراسته في قرية الخيام (بجبل عامل) ثم بالنجف . أنشأ « المدرسة الحسينية » في النبطية . وتوفي بها . له كتب منها ثلاثة دواوين شعرية مطبوعة سماها « سقط المتاع » و« عفر الظباء » و« عرف الولاء » طبع الأخير ابن له بعد وفاته ، و« جامع

---

(١) الإشارة إلى من نال الوزارة ٤٨ والولاة والقضاة ٤٩٧ و ٦١٣ .

(٢) مجلة الألواح ـ بيروت ـ ٢١ صفر ١٣٧٠ .

(١) الدرر الفاخرة ١١٧ ودروس التاريخ المغربي ٥ : ٢٦٦ و ٢٥٦ وفي الصفحة ٢٦١ نص المعاهدة . وكتاب هذه مراكش ، لعبد المجيد بن جلول ٦٩ وموقف الأمة المغربية ١٤٨ نقلا عن أوغستان برنار Augustin Bernard من كتابه « المغرب » ٩٠ و ٣٦٣ ولويس بارطو Louis Barthou من كتابه « ليوطي والمغرب » ص ٤٦ ـ ٤٧ والخزانة التيمورية ٣ : ١٩١ .

الفوائد ـ ط » و« الصلحاء » وكان من كتّاب البند[1] .

الأَميني
(١٣٢٠ ـ ١٣٩٢ هـ = ١٩٠٢ ـ ١٩٧١ م)

عبد الحسين بن أحمد الأميني : مؤرخ أديب من فقهاء الإمامية . مولده ووفاته بإيران . نشأ وأقام بالنجف . وأسس فيها « مكتبة الإمام أمير المؤمنين » العامة . وصنف كتباً مطبوعة ، منها « شهداء الفضيلة » و« الغدير » و« أدب الزائر » و« رياض الأنس » في التفسير ، و« سيرتنا وسنتنا »[2] .

عبد الحسين الأزري = عبد الحسين بن يوسف ١٣٧٤

ابن مُبارَك
(١٢٩٦ ـ ١٣٦٤ هـ = ١٨٧٩ ـ ١٩٤٤ م)

عبد الحسين بن جواد بن عبد الحسين ابن حسن ، من آل مبارك : فقيه إمامي من أهل النجف . له كتب ، منها « بشارة الزائرين ـ ط » و« رسالة عملية ـ ط » وعدة رسائل مخطوطة عند ولده مرتضى في النجف[3] .

الحُوَيْزي
(١٢٨٧ ـ ١٣٧٦ هـ = ١٨٧٠ ـ ١٩٥٧ م)

عبد الحسين الحويزي : شاعر من شيوخ النجف ، مولده بها . له « فريدة البيان » ملحمة شعرية ، و« ديوان شعر ـ ط » جزآن . نسبته إلى الحويزة (شرقي دجلة)[4] .

(١) البند ١١٩ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٢٣٠ وشعراء من لبنان ٩١ ـ ١٠٦ وفيه ولادته ١٨٦٢ ووفاته ١٩٤٤ ومعارف الرجال ٢ : ٤١ ـ ٤٨ وفيه ولادته ١٨٦٢ ووفاته ١٩٤٢ وانظر شهداء الفضيلة ٣٣٥ .

(٢) رجال الفكر ٤٤ ودراسة ٣ : ١٤٣ .

(٣) ماضي النجف وحاضرها ٣ : ٢٦٢ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٢٢٦ .

(٤) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٢٢٧ والمكتبة : ذو الحجة ١٣٨٦ ونقد وتعريف ١٩٥ .

الطُّعْمة
(١٢٩٧ ـ ١٣٨٠ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٦٠ م)

عبد الحسين بن علي الكليدار الطعمة : مؤرخ من أهل كربلاء . يظهر أنه أخو عبد الجواد المتقدم . له « بغية النبلاء في تاريخ كربلاء ـ ط » و« تاريخ كربلاء المعلّى ـ ط »[1] .

الرُّشْتي
(١٢٩٢ ـ ١٣٧٢ هـ = ١٨٧٥ ـ ١٩٥٣ م)

عبد الحسين بن عيسى بن يوسف الرشتي : مجتهد إمامي . ولد في كربلاء ، وتعلم في رشت (عاصمة كيلان) وطهران واستقر في النجف (١٣٢٢) إلى أن توفي . من كتبه « كشف الاشتباه ـ ط » و« البيان في تفسير القرآن » و« تعليقات فقهية »[2] .

الجامعي
(٠٠٠ ـ ١٢٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٥٥ م)

عبد الحسين بن قاسم بن محمد من آل محيي الدين ، من نسل ابن ابي جامع ، نجم الدين ، العاملي الحارثي الهمذاني : شاعر متفنن من أهل النجف . كان سريع البديهة كثير الأخبار مع أدباء عصره في بغداد وغيرها . له « ديوان شعر » جمعه محمد السماوي[3] .

الحِلّي
(١٣٠١ ـ ١٣٧٧ هـ = ١٨٨٤ ـ ١٩٥٧ م)

عبد الحسين بن القاسم بن صالح الحلي : عالم بالأدب ، شاعر ، إمامي من أهل الحلة في العراق قال جعفر الخليلي : كان من مفاخر أهل العلم والأدب أن يقولوا إنهم تتلمذوا على يد الشيخ عبد الحسين . من كتبه المطبوعة : « حياة الشريف الرضي » و« شرح منظومة في الإرث » و« مسائل فقهية » وفي شعراء الغريّ للخاقاني نماذج من شعره[1] .

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٢٣١ .

(٢) معارف الرجال ٢ : ٤٨ ـ ٥٠ ورجال الفكر ١٩٦ .

(٣) الحالي والعاطل ١٩٦ ـ ٢٣٩ وماضي النجف وحاضرها ٣ : ٣١٢ ـ ٣١٨ .

الأَعْسَم
(٠٠٠ ـ ١٢٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٣٢ م)

عبد الحسين بن محمد علي بن حسين الأعسم : فقيه أديب ، له نظم . من أهل النجف . صنف « ذرائع الأفهام إلى أحكام شرائع الإسلام ـ خ » ثلاثة مجلدات منه ، ويسمى « الذرائع في شرح الشرائع » تخفيفاً ، و« الرحلة الأعسمية إلى الديار الهندية ـ ط » سماها « الزهور في رامبور » وله « شرح أرجوزة والده في المواريث ـ ط » و« مدائح ومراث للأئمة وللحسين ـ ط »[2] .

شُكْر
(٠٠٠ ـ ١٢٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٦٨ م)

عبد الحسين بن محمد ، من آل شكر : شاعر ، من شيوخ النجف ، في العراق . له « ديوان شعر ـ ط »[3] .

الأُزْري
(١٢٩٨ ـ ١٣٧٤ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٥٤ م)

عبد الحسين بن يوسف الأزري : شاعر صحفي عراقي ، من أهل بغداد . أنشأ جريدة « المصباح » سنة ١٩١١ـ١٩١٤ ونفي الى الأناضول في الحرب العامة الأولى . ثم كان من رجال الثورة العراقية (١٩٢٠) ونفاه الإنكليز إلى هنجام . وليس له صلة نسب بالشاعر كاظم الأزري وأخيه الشاعر العالم محمد رضا . له كتب لعلها ما زالت مخطوطة ، منها « تاريخ العراق قديماً وحديثاً » و « ديوان شعر »

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٢٢٦ ورجال الفكر ١٣٧ وهكذا عرفتهم ١ : ٢٥٥ ـ ٢٧٠ .

(٢) الذريعة ١٠ : ٢٣ ، ١٦٨ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٢٣٢ ومعارف الرجال ٢ : ٢٤ وفيه وفاته ١٢٤٦ وانظر ترجمة والده في الأعلام « محمد علي ١٢٣٣ » .

(٣) مشاركة العراق ، الرقم ٢٨٩ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٢٢٩ ورجال الفكر ٢٥٢ .

انتخب منه روفائيل بطي في الأدب العصري نحو ٤٠ صفحة ، و« مجموعة الأزري » مقالاته ، و« قصر التاج » و« بوران » قصتان ، و« بطل الحلة » فيما نزل بالحلة من الفجائع في عصره ، بأسلوب قصصي . قالت وكالة الأنباء العربية في خبر وفاته ببغداد : كان من الرواد الذين أعانوا على تحقيق الحكم الوطني في العراق ، وهو والد الوزيرين الأزريين : عبد الكريم ، وعبد الأمير [1] .

ابن شرف الدين

(١٢٩٠ _ ١٣٧٧ هـ = ١٨٧٣ _ ١٩٥٧ م)

عبد الحسين بن يوسف شرف الدين العاملي الموسوي : فقيه إمامي ، له اشتغال بالحديث ومشاركة في الحركات السياسية الوطنية ببلاد الشام . ولد في شحور (بجبل عامل) وتعلم بالنجف . وأقام في صور . وناوأ الفرنسيين لما احتلوا لبنان ، فآذوه ، فرحل إلى سورية ففلسطين.

عبد الحسين شرف الدين

ثم عاد إلى صور (١٣٣٩) وزار العراق وإيران (١٣٥٥ _ ٥٦) وتوفي بصور ودفن في النجف . له عشرة تآليف مطبوعة ، منها « المراجعات » تُرجم إلى الفارسية والأردية ، و« الفصول المهمة في تأليف الأمة » و« ثبت الأثبات في سلسلة الرواة » و« الكلمة الغراء في تفضيل الزهراء » و« مؤلفو الشيعة في صدر الإسلام » نشر بعضه في مجلة العرفان ، و« زكاة الأخلاق » نشرت فصول منه في العرفان . وللمعاصر الشيخ عبد الحميد الحر ، كتاب « الإمام السيد عبد الحسين شرف الدين _ ط » في سيرته . وكان يؤخذ عليه إباحته للعوام ضرب أجسامهم بالسيوف والسلاسل في ذكرى سيد الشهداء الحسين [1] .

ابن المُهَلّا

(٠٠٠ _ ١٠٧٧ هـ = ٠٠٠ _ ١٦٦٦ م)

عبد الحفيظ بن عبد الله المهلا ، المهدوي الشرفي : فاضل يماني من الزيدية أكثر إقامته في زبيد . كان كثير الاشتغال في الحديث . له أجوبة على مسائل كثيرة . ومن كتبه « ثبت _ خ » في التيمورية ، عليه إجازة بخطه [2] .

القاري

(٠٠٠ _ بعد ١٢٩٨ هـ = ٠٠٠ _ بعد ١٨٨١ م)

عبد الحفيظ بن عثمان القاري : فقيه حنفي ، من أهل الطائف . كان مدرساً بمكة . له « جلاء القلوب _ ط » بمناقب أبي أيوب الأنصاري ، فرغ منه سنة ١٢٩٨ [3] .

الوانجني

(٠٠٠ _ ١٢٦٦ هـ = ٠٠٠ _ ١٨٥٠ م)

عبد الحفيظ بن محمد الوانجني الجزائري : فقيه مالكي متصوف من شيوخ الخلوتية . نسبته الى « وانجن » قال إسماعيل البغدادي : قوم أشراف في جبل أوراس بالمغرب . له تصانيف منها « التعريف بالإنسان الكامل » و« الحكم الحفيظية » على منوال الحكم العطائية ، و« سر التفكر في أهل التذكر » و« غنيمة المريدين » و« غاية البداية في سر حكم النهاية _ ط » [1] .

عبد الحفيظ الفاسي

(١٢٩٦ _ ١٣٨٣ هـ = ١٨٧٩ _ ١٩٦٤ م)

عبد الحفيظ بن محمد الطاهر بن عبد الكبير الفهري ، أبو الفضل الفاسي : قاض من المعنيين بالتاريخ والتراجم والحديث . أندلسي الأصل ، من بني الجد . ولد وتعلم بمدينة فاس . وقضى زهاء ١٠ أعوام في القضاء الشرعي ثم كان من أعضاء المحكمة الجنائية العليا . وآخر ما وليه القضاء في بلدة « سطات » قرب الدار البيضاء في الطريق الى مدينة مراكش .

عبد الحفيظ الفاسي سنة ١٣٤٦
عن صدر كتابه « التاج » في سيرة السلطان محمد الخامس ابن يوسف .

وانقطع عن العمل يوم استقل المغرب ، فعكف على كتبه وأوراقه في منزله بالرباط إلى أن توفي . أشهر كتبه « معجم الشيوخ _ ط » في جزأين ، سماه « رياض الجنة

---

(١) الدليل العراقي ٩٠٢ والذريعة ٣ : ٢٦٤ ونقد وتعريف ١٦٧ والصحف المصرية ٥٤/١٢/١٩ والأدب العصري في العراق ٢ : ٥١ _ ٧١ ومجموعة البازي _ خ . اللوحة ٢٧٥ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٢٢٥ وعبد الرزاق الهلالي ، في مجلة الأديب : مارس ١٩٧٤ ومن شعرائنا المنسيين ١٤٥ .

(١) من كراسة ، طبعت بعد وفاته ، بعنوان « سماحة المغفور له الإمام السيد عبد الحسين شرف الدين » وانظر معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٢٢٨ وشهداء الفضيلة ١٦٥ والذريعة ١٠ : ١٢٤ وجريدة الشعب ببغداد ١٩٥٨/١/١ وهكذا عرفتهم ٣ : ٢٢٩ ومعارف الرجال ٢ : ٥١ ورجال الفكر ٢٤٧ .

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٣٠٦ والتيمورية ٢ : ١١١ و ٣ : ٢٩٥ .

(٣) إيضاح المكنون ١ : ٣٦٤ والأزهرية ٥ : ٤٠٨ .

(١) هدية ١ : ٥٠٣ وسركيس ١٢٧٢ .

من خط الأستاذ عبد الحفيظ الفاسي ، ويقرأ :

الحمد لله

صاحب المعالي . بعد إهدائكم عاطر السلام فها ترجمة عباس ابن ابراهيم انتخبوا منها ما تريدون . وسيصلكم ، بعد ، تاريخ الوفاة والسلام عليكم ورحمة الله .

٤ شهر رمضان عبد الحفيظ ، كان الله له .

أو المدهش المطرب » أهداني نسخة منه عليها تصحيحات وإضافات بخطه ، و« خبايا الزوايا ـ خ » قال ابن سودة : يخرج في ٤ مجلدات ، في التراجم ومراسلات معاصريه . وله « الآيات البينات في شرح وتخريج الأحاديث المسلسلات ـ ط » الجزء الأول منه ، و« التاج ـ ط » مختصر في ذكر من اسمه محمد من ملوك الإسلام ، وضعه حينما ولي السلطان محمد بن يوسف عرش المغرب ، و« أشهر مشاهير العائلات بالمغرب » أشار إليه في كتابه « معجم الشيوخ » ونشر بعضه في جريدة السعادة قديماً (كما في دليل مؤرخ المغرب) و« الترجمان المعرب عن أشهر فروع الشاذلية بالمغرب » و« أربع رسائل في إبطال المهدوية » و« شذور العسجد في ذيل عناية أولي المجد بذكر الفاسي ابن الجد ـ خ » فرغ منه سنة ١٣٢٩ هـ ، و« خاطرات مريض ـ ط » رسالة و« فلسفة تاريخ دول المغرب » ذكره في حديث له بدمشق ، ولعله في جملة ما ترك في داره بالرباط ، من مخطوطات وكناشات أطلعني على بعضها [١] .

ابن عَبْد الحقّ = عبد المؤمن بن عبد الحق ٧٣٩

ابن عَبْد الحَقّ = إبراهيم بن علي ٧٤٤

(١) مذكرات المؤلف . وجريدة الجهاد ـ القاهرة ـ ١٩٣٥/٢/٢٦ وجريدة الجزيرة بدمشق ١٩٣٥/٤/٢ ومعجم الشيوخ ، من تأليفه . وشجرة النور الرقم ١٧١٠ وهو فيه « محمد عبد الحفيظ » ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٧٥ ، ١١٣ ـ ١١٤ ، ٢٥٨ .

ابن سَبْعين

(٦١٣ ـ ٦٦٩ هـ = ١٢١٦ ـ ١٢٧٠ م)

عبد الحق بن إبراهيم بن محمد بن نصر ابن سبعين الإشبيلي المرسي الرَّقوطي ، قطب الدين ، أبو محمد : من زهّاد الفلاسفة ، ومن القائلين بوحدة الوجود . درس العربية والآداب في الأندلس ، وانتقل إلى سبتة ، وحج ، واشتهر أمره . وصنف كتاب « الحروف الوضعية في الصور الفلكية » و« شرح كتاب إدريس عليه السلام الذي وضعه في علم الحرف » ؟ وكتاب « البدو » وكتاب « اللهو » و« أسرار الحكمة المشرقية ـ خ » في دار الكتب ، ورسالة « النصيحة ـ ط » وتسمى « النورية » نشرت في صحيفة المعهد المصري ، بمدريد ، أول المجلد الرابع ، في ٤٥ صفحة . ونشر حديثاً في القاهرة كتاب « رسائل ابن سبعين ـ ط » وغير ذلك . وكفره كثير من الناس . له مريدون وأتباع يعرفون بالسبعينية . قال ابن دقيق العيد : جلست مع ابن سبعين من ضحوة إلى قريب الظهر ، وهو يسرد كلاماً تعقل مفرداته ولا تعقل مركباته . وقال الذهبي : اشتهر عن ابن سبعين أنه قال : لقد تحجر ابن آمنة واسعاً بقوله لا نبيّ بعدي . وكان يقول في الله عز وجل : إنه حقيقة الموجودات . وفصد بمكة ، فترك الدم يجري حتى مات نزفاً [١] .

عَبْد الحَقّ البادِسي

(٠٠٠ ـ بعد ٧١١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣١١ م)

عبد الحق بن إسماعيل بن أحمد بن محمد بن الخضر بن قيس بن سعد بن

(١) جلاء العينين ٥١ وفوات الوفيات ١ : ٢٤٧ ونفح الطيب ١ : ٤٢١ وشذرات الذهب ٥ : ٣٢٩ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٣٢ والبداية والنهاية ١٣ : ٢٦١ ولسان الميزان ٣ : ٣٩٢ وفي دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٨٨ « يعرف ابن سبعين في أوربا ، خاصة ، بردوده على الأسئلة الفلسفية التي وجهها فردريك الثاني إلى علماء سبتة . وانظر Brock. S. I: 844 ودار الكتب ١ : ٢٤٤ .

عبادة البادسي الغرناطي الخزرجي ، أبو محمد : فاضل . له « المقصد الشريف ـ خ » منه نسخة في المجموع (١٤١٩ د) خزانة الرباط ، و(د ١١٠) رأيت هذه ، في صلحاء ريف المغرب الأقصى ، ألفه سنة ٧١١ هـ ، وترجم إلى الفرنسية ، ونشر بها [١] .

الأَعْظَمي

(١٢٩٠ ـ ١٣٥٤ هـ = ١٨٧٣ ـ ١٩٣٥ م)

عبد الحق حقي الأعظمي : شاعر عراقي ، من أهل الأعظمية . له « أعجب العجب من أحوال العرب ـ ط » من نظمه ، مصدَّر بمقدمة طلبها مني [٢] .

المِكْناسي

(٠٠٠ ـ بعد ٧٦١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣٦٠ م)

عبد الحق بن سعيد بن محمد المكناسي : فقيه ، نُقل عن ابن الخطيب ـ في نفاضة الجراب ـ قوله فيه : قيَّد جزءًا نبيلاً على فتوى الإمام أبي بكر ابن العربي « الحاكمة » وسماه « الخارجة على الرسالة الحاكمة » أجاد فيه وأحسن ، قرأت عليه بعضه ، وكان حياً سنة ٧٦١ هـ . وله « السيف الممدود في الرد على اليهود ـ ط » [٣] .

الدِّهْلوي

(٩٥٩ ـ ١٠٥٢ هـ = ١٥٥٢ ـ ١٦٤٢ م)

عبد الحق بن سيف الدين الدهلوي : فقيه حنفي ، من أهل دهلي (بالهند) كان محدّث الهند في عصره . جاور في الحرمين

(١) مجلة المجمع العلمي العربي ١٢ : ٦٠ و Brock. S. 2:337 قلت : ومن النسخة التي رأيتها ، استفدت تصحيح نسبته « البادسي » لا « الباديسي » وبادس قرية على ساحل البحر المتوسط ، أمام جزيرة معروفة الآن باسمها « جزيرة بادس » قال الصديق بن العربي ، في كتاب « المغرب » ٦٥ و ٨٤ هي في منتصف الطريق بين سبتة ومليلة .

(٢) انظر معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٦٢٨ .

(٣) نيل الابتهاج ١٨٥ ومجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٤٦ : ٣٠٦ .

الشريفين أربع سنوات ، وأخذ عن علمائهما . قيل : بلغت مصنفاته مئة مجلد ، بالعربية والفارسية . منها « مقدمة في مصطلح الحديث ـ ط » بالعربية ، و« ثبت ـ خ » في مشايخه وأسانيده عنهم [١] .

ابن الخرّاط

(٥١٠ ـ ٥٨١ هـ = ١١١٦ ـ ١١٨٥ م)

عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله الأزدي الإشبيلي ، أبو محمد ، المعروف بابن الخراط . من علماء الأندلس . كان فقيهاً حافظاً عالماً بالحديث وعلله ورجاله ، مشاركاً في الأدب وقول الشعر . له « المعتلّ من الحديث » و « الأحكام الشرعية » ثلاثة كتب ، كبرى وصغرى ووسطى . و « الجامع الكبير » وكتاب كبير في « غريب القرآن والحديث » وغيرها كثير . وأصابته محنة فتوفي على أثرها في بجاية [٢] .

ابن خُراسَان

(٠٠٠ ـ ٤٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٩٥ م)

عبد الحق بن عبد العزيز بن خراسان : أول الأمراء من بني خراسان ، في تونس . ويُرجح أنهم من صنهاجة . قام بأمر تونس مشتركاً مع أولي الشأن من أهلها سنة ٤٥٠ هـ . وكانت طاعتها للمعزّ بن باديس ، فجعلها عبد الحق للناصر بن علناس ، صاحب قلعة بني حماد . وتوفي المعز ، فزحف ابنه تميم من « المهدية » لإخضاع عبد الحق . فامتنع هذا ، فحاصره تميم أربعة أشهر . وانعقد الصلح بينهما على عودة عبد الحق إلى الطاعة . فاستمر في الإمارة إلى أن توفي [٣] .

(١) أبجد العلوم ٩٠٠ ومعجم المطبوعات ٨٩٩ وفهرس الفهارس ٢ : ١٢٥ وانظر مجلة العرب ، الصادرة في كراتشي : السنة ٢٢ عدد رجب ١٣٧٨ .

(٢) تهذيب الأسماء واللغات ١ : ٢٩٢ وفوات الوفيات ١ : ٢٤٨ والتبيان ـ خ . وعنوان الدراية ٢٠ والتكملة ٦٤٧ والفهرس التمهيدي والوفيات لابن منقذ .

(٣) البيان المغرب ١ : ٣١٥ قلت : وعلى البلاطة الرخامية في أعلى باب سوق العطارين لجامع الزيتونة بتونس ، ما نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم :
وصلى الله على النبي محمد وعلى آله وسلم مما أمر بعمله الشيخ ابو محمد عبد الحق ابن عبد العزيز ابن خراسان في شهر رمضان من سنة اربع وسبعين وأربعماية ومن بنا عبد الغني ابن المليلي وعوض ابن القبيطي وصلى الله على النبي محمد وآله . ا هـ . وانظر ما كتب الشيخ الشاذلي النيفر في جريدة العمل ـ بتونس ـ في ٢ ديسمبر ١٩٦٢ .

ابن الهاشم

(١٣٠٢ ـ ... هـ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠ م)

عبد الحق بن عبد الواحد بن محمد ، أبو محمد ابن الهاشم : عالم بالحديث يرجع نسبه إلى بني عديّ . دخل أحد جدوده إلى الهند بقيادة محمد بن القاسم في خلافة عبد الملك بن مروان وسكن جده في قرية سميت « قرية الشيوخ » في الهند ، ولد عبد الحق ونشأ فيها وأجيز له بالتدريس من نحو أربعين شيخاً ذكرهم في « ثبت » كبير صنفه وتصدر للتدريس في مدينة « أحمد فور الشرقية » مدرساً نحو (٥٠) عاماً وزار الحجاز حاجاً وعينه الملك عبد العزيز « ١٣٦٨ هـ » مدرساً بالمسجد الحرام فأقام بمكة . وصنف نحو خمسين كتاباً ، منها بالعربية « نصر الباري في شرح تراجم البخاري » أربع مجلدات و « مشارق الأنوار في شرح ما في الموطأ والصحيحين من الأخبار » أتم منه أربعة عشر مجلداً ، و « تفسير القرآن » أتم منه تسعة مجلدات ، و « تراجم رجال الصحيحين » و« الخلافة الراشدة » و« أسباب إسلام الصحابة » وكانت الحكومة السعودية تنوي طبع بعض كتبه ، ولا أعرف أنه صدر له شيء حتى الآن . وهو والد الشيخ الأديب المكي أبي تراب الظاهري [١] .

المَريني

(٠٠٠ ـ ٨٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٦٥ م)

عبد الحق بن عثمان بن أحمد ، أبو محمد المريني : آخر ملوك بني مرين ، من بني عبد الحق بالمغرب . قال السلاوي : « وهو أطولهم مدة . وأعظمهم محنة وشدة » ولي بفاس بعد وفاة أبيه (سنة ٨٢٣ هـ) وترك التصرف في الملك إلى وزرائه وحجابه ـ على طريقة أبيه ـ وفي أيامه استولى البرتغال على « قصر المجاز » وخرب بعد ذلك . وكان ممن ولي وزارته يحيى بن زيان الوطاسي وقتل ظلماً (سنة ٨٥٣) وخلفه قريبه عليّ بن يوسف الوطاسي (وتوفي سنة ٨٦٥) وتولى الوزارة بعده يحيى بن يحيى بن زيان ، واستبد هذا بالأمر وأشرك معه أقاربه ، فراع السلطان استحواذ الوطاسيين على أمور الدولة ، فنكل بهم ، وقتل أكثر من كان منهم بمدينة فاس [١] في يوم الأربعاء مستهل المحرم سنة ٨٦٦ غير أنه ختم حياته شرّ ختام ، فاستوزر من بعدهم يهوديين ، اعتزّ بهما يهود فاس وتحكموا في الأشراف والفقهاء . وضرب أحدهما امرأة فاستغاثت ، فثار الناس وأعملوا القتل في اليهود ، ونادوا بخلع السلطان وولوا عليهم الشريف أبا عبد الله الحفيد . وكان السلطان غائباً عن المدينة ، فأجبره من معه على العودة إليها ، فانتزعوا منه خاتم الملك وأركبوه بغلاً وطافوا به ، وأمر الحفيد بضرب عنقه ، فقتل . وبمهلكه انقرضت دولة بني مرين في المغرب [٢] .

(١) عمر عبد الجبار ، في جريدة البلاد ، بجدة ١١/١٠/١٣٧٩ هـ .

(١) انظر ترجمة محمد بن يحيى الوطاسي ، المتوفى سنة ٩١٠ هـ ، وهو الذي آل إليه ملك المغرب بعد ذلك ، وكان أحد الذين نجوا من القتل في هذا اليوم .

(٢) الاستقصا ٢ : ١٤٩ وجذوة الاقتباس ٢٧٤ و ٣٣٦ ولقط الفرائد ـ خ . وفيه : « كانت قاعدته مدينة فاس وثارت عليه عامتها وخاصتها وبايعوا الشريف محمد ابن علي بن عمران الجوطي ، فانقرضت الدولة ، ومات عبد الحق في السنة التي خلع بها » . وفي صفحات لم تنشر من تاريخ ابن إياس ١٥٣ « كان من خيار ملوك الغرب ، وكان قد كثر بفاس اليهود ، فقتلوه خارج فاس » . وفي الضوء اللامع ٤ : ٣٧ « قام عليه الشريف محمد بن عمران الحسني نقيب الأشراف ، بسبب توليته الوزارة ليهودي ؛ وأخذه فذبحه . واستقر الشريف موضعه » . وفي « سلوة الأنفاس » ـ ٣ : ١٦٨ ، نقلاً عن « مطلع الإشراق » ما نصه : « والملوك المرينيون كانوا من أحسن الملوك سيرة وسياسة ونباهة ، وكان فيهم الفقهاء الملازمون لمجالسة العلماء ، استفحل ملكهم وطالت دولتهم » إلى أن قال : « وعدّة ملوكهم ٢٨ ملكاً ، ومدّة دولتهم مئتان وبضع وخمسون سنة » .

ابن عَطِيَّة

(٤٨١ - ٥٤٢ هـ = ١٠٨٨ - ١١٤٨ م)

عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن عطية المحاربي ، من محارب قيس ، الغرناطي ، أبو محمد : مفسر ، فقيه ، أندلسي ، من أهل غرناطة . عارف بالأحكام والحديث ، له شعر . ولي قضاء المرية ، وكان يكثر الغزوات في جيوش الملثمين . وتوفي بلورقة . له « المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز - خ » في عشر مجلدات ، و« برنامج - خ » في خزانة الرباط (المجموع ١٣٠١ ك) في ذكر مروياته وأسماء شيوخه . وقيل في تاريخ وفاته سنة ٥٤١ و٥٤٦ [1] .

السَّهْمي

(٠٠٠ - ٤٦٦ هـ = ٠٠٠ - ١٠٧٣ م)

عبد الحق بن محمد بن هارون ، أبو محمد السهمي القرشي الصقلي : فقيه من أعيان المالكية . تعلم في صقلية . وحج مرتين ، ولقي إمام الحرمين الجويني (عبد الملك بن يوسف) بمكة سنة ٤٥٠ هـ ، وكانت بينهما مسائل في فقه المالكية ، جمعت باسم « مسائل الإمام عبد الحق الصقلي وأجوبتها للإمام الجويني - خ » بدار الكتب المصرية . وتكررت زيارته لمصر ، وتوفي بالإسكندرية . من كتبه أيضاً « النكت والفروق لمسائل المدونة - خ » الجزء الأول منه ، في مكتبة مدريد ، يقال إنه ندم على تأليفه ، و« تهذيب المطالب » كبير ، في شرح المدونة ، وجزء في « ضبط ألفاظ المدونة » وله شعر [2] .

(١) نفح الطيب ١ : ٥٩٣ وقضاة الأندلس ١٠٩ وبغية الملتمس ٣٧٦ والمعجم لابن الأبار ٢٥٩ وكشف الظنون ٤٣٩ و ١٦١٣ وبغية الوعاة ٢٩٥ والكتبخانة ١ : ٢٠٨ و Brock. S. I: 732 وفي خزانة الرباط (المخطوطة ٢٠١ جلاوي) مجلدان من تفسيره ، هما الأول . والخامس وهو الأخير . فهذه النسخة في خمسة مجلدات . وانظر شستربتي : الرقم ٤٣٧٥ .

(٢) فصلة من حوليات كلية الآداب : العدد الثالث ، يناير ١٩٥٥ الصفحة ٨٢ عن المدارك للقاضي عياض . ومعجم السفر للسلفي . والمدارك طبعة الحياة ٧٧٤ وفهرس

عَبْد الحَقّ بن محمد

(٩٦٢ - ١٠٢٠ هـ = ١٥٥٥ - ١٦١١ م)

عبد الحق بن محمد ، الحمصيّ الأصل الدمشقي ، زين الدين : فاضل . له شعر فيه رقة . ولد ومات بدمشق [1] .

المَرْزُباني

(٩٩١ - ١٠٧٠ هـ = ١٥٨٣ - ١٦٦٠ م)

عبد الحق بن محمد المرزباني : صوفي ، من أهل دمشق . قال المحبي : رأيت بخطه « مجموعاً » فيه كل معنى نادر وحكاية مستلذة . وله شعر حسن [2] .

عَبْد الحَقّ

(٠٠٠ - بعد ١٢٩٦ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٨٧٩ م)

عبد الحق بن محمد الهندي : عالم بأصول الفقه والمنطق . حنفي . من كتبه « النامي - ط » في شرح الحسامي لمحمد ابن محمد الإخسيكثي ، فرغ منه سنة ١٢٩٦ و« شرح التصديقات والتصورات - ط » على سلم العلوم ، للبهاري في المنطق [3] .

المَريني

(٥٤٢ - ٦١٤ هـ = ١١٤٧ - ١٢١٧ م)

عبد الحق بن محيو بن أبي بكر بن حمامة بن محمد المريني ، أبو محمد : مؤسس الدولة المرينية في المغرب الأقصى . وبنو مرين من بربر المغرب ، من قبيلة زناتة ، كانت إقامتهم في بلاد القبلة ، من زاب إفريقية إلى سجلماسة ، يتنقلون في تلك الصحاري لا يدخلون تحت حكم سلطان ولا يؤدون ضريبة ، شُغلهم الصيد والإغارة على أطراف البلاد . وكانت الرياسة فيهم لأسلاف صاحب الترجمة . وممن عُرف منهم « المخضب بن عسكر بن محمد » قتل في بعض الحروب التي كانت بين عبد المؤمن الكومي والمرابطين سنة ٥٤٠ هـ وانتقلت الرياسة إلى ابن عمه « أبي بكر بن حمامة » ومن هذا إلى ابنه أبي خالد « محيو » وقتل في صحراء الزاب سنة ٥٩٢ هـ . وقام بعده بأمر القبيلة ابنه « عبد الحق » المترجَم له ، ومولده في الزاب ، فانتقل بهم إلى المغرب الأقصى سنة ٦١٠ منتجعاً غزارة المياه وخصب الأرض ، فكان لهم حصن « تازوطا » وما حوله من ديار الريف . وقاتلهم الموحدون أصحاب مراكش وفاس ، فظفر المرينيون سنة ٦١٣ وزحف بهم الأمير عبد الحق إلى رباط « تازا » فقتل عاملها وهزم من كان معه من الموحدين وأنصارهم . وخرج على عبد الحق بعض رجاله من بني « عسكر » فقصدوا قبائل « بني رياح » أقوى قبائل العرب في تلك الصحاري ، وعادوا بجموع كثيرة يقاتلون عبد الحق . فصبر لهم ، وبايعه رجاله على أن يموتوا دونه ، فكانت المعركة قرب وادي « سبوا » على أميال من « تافرطاست » وظفر بنو مرين ولكنهم أصيبوا بمقتل أميرهم « عبد الحق » فدفنوه بظاهر قرية « تافرطاست » قرب مكناسة . وكان هذا أول ظهورهم بمظهر القوة والاجتماع [1] .

دار الكتب ١ : ٢٠٦ والمنتقى لابن قاضي شهبة - خ . في حوادث سنة ٤٦٦ وشجرة النور ١١٦ .

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٣١٠ - ٣١٦ .

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٣١٦ - ٣١٨ .

(٣) التيمورية ٤ : ١٨٥ ومعجم المطبوعات ١٢٧٢ .

ابن عبد الحكم = عبد الله بن عبد الحكم ٢١٤

ابن عبد الحكم = عبد الرحمن بن عبدالله ٢٥٧

ابن عبد الحكم = محمد بن عبدالله ٢٦٨

ابن العِراقي

(٥٦٣ - ٦١٣ هـ = ١١٦٨ - ١٢١٦ م)

عبد الحكم بن أبي إسحاق إبراهيم بن

(١) الاستقصا ٢ : ٢ - ٥ والذخيرة السنية ٢٢ - ٣٤ وروضة النسرين ١٤ - ١٦ .

منصور : فاضل ، نبيل القدر ، له خطب جيدة وشعر لطيف . مولده ووفاته بمصر . وكان خطيب « الجامع العتيق » فيها [١] .

الفالح

(٠٠٠ – ١٣٥١ هـ = ٠٠٠ – ١٩٣١ م)

عبد الحكم بن عطاء بن عبد الفتاح ابن عبد الجليل الفالح : فقيه مصري . كان شيخ معهد الزقازيق . له « المنحة الإلهية في الأخلاق الدينية – خ » في الأزهر ، فرغ من تأليفه سنة ١٣٤٣ [٢]

الأَفْغاني

(١٢٥١ – ١٣٢٦ هـ = ١٨٣٥ – ١٩٠٨ م)

عبد الحكيم الأفغاني القندهاري : فقيه حنفي ورع ، من الزهّاد . سكن دمشق وتوفي بها . كان يأكل من عمله ، ولا يقبل من أحد شيئاً . وعرف الناس فضله فأقبلوا على تلقي الفقه والحديث عنه . له شروح وحواش تدل على علم وتحقيق ،

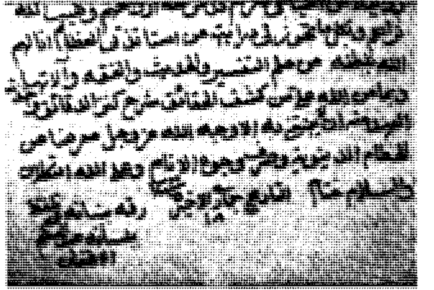

عبد الحكيم الأفغاني

من إجازة بخطه . في دار الكتب المصرية « ٣٧٤ مصطلح » ويلاحظ في إمضائه « الأفغان » بدلا من « الأفغاني » . وتكرر ذلك منه . كما في إجازة أخرى بخطه كتبها لعبد الحفيظ الفاسي ورأيتها في احدى مجموعاته الخطية . بالرباط .

منها « كشف الحقائق – ط » شرح به « الكنز » في فقه الحنفية ، جزآن ، و« شرح الشاطبية » و« حاشية على شرح البخاري » وحواش وتعليقات على « الهداية » وعلى « حاشية ابن عابدين » و« شرح المنار »

(١) المغرب في حلى المغرب ، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ٢٥٧ .

(٢) الأزهرية ٦ : ٤٧ .

وحاشية على « تفسير النسفي » [١] .

السِّيالكُوتي

(٠٠٠ – ١٠٦٧ هـ = ٠٠٠ – ١٦٥٦ م)

عبد الحكيم بن شمس الدين الهندي السيالكوتي البنجابي : فاضل ، من أهل سيالكوت التابعة للاهور ، بالهند . اتصل بالسلطان « شاهجان » فأكرمه وأنعم عليه بضياع كانت تكفيه مؤنة السعي للعيش . له تآليف ، منها « عقائد السيالكوتي – ط » و« حاشية على تفسير البيضاوي – ط » لم تكمل ، و« زبدة الأفكار – ط » حاشية على شرح العقائد النسفية ، و« حاشية على الجرجاني – ط » في المنطق ، و« حاشية على القطب ، على الشمسية – ط » منطق ، و« حاشية على المطول – ط » بلاغة ، و« حاشية على شرح تصريف العزي للسعد » [٢] .

المِنْياوي

(٠٠٠ – ١٣٠١ هـ = ٠٠٠ – ١٨٨٤ م)

عبد الحكيم بن مخلوف بن محمد البدوي المنياوي : أديب مصري . له « سمير الأمير – ط » حاشية على شرح الأمير للبسملة ، و« حاشية على الدردير – ط » جزآن [٣] .

الحافي

(١٢٧٦ – ١٣٦٢ هـ = ١٨٦٠ – ١٩٤٣ م)

عبد الحليم بن أحمد بن خلف الحافي : قاض ، من أعيان العراق . مولده ووفاته ببغداد . ينتسب إلى « بشر الحافي » وربما قيل له « الحافاتي » تقلد القضاء في بعض

(١) منتخبات التواريخ لدمشق ٧٥١ و Brock. S. 2: 267 . وفي تعليقات عبيد أن كتبه ، ابتداءاً من « شرح الشاطبية » إلى آخر الترجمة ، مخطوطة في دمشق .

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٣١٨ والكتبخانة ١ : ١٦٦ ثم ٤ : ٤٣ والخزانة التيمورية ٣ : ١٥٠ ومعجم المطبوعات ١٠٦٨ و Brock. 2: 550 وأبجد العلوم ٩٠٢ .

(٣) الأزهرية ٤ : ٤٠٠ ومعجم المطبوعات ١٢٧٣ .

أطراف بغداد . وانتخب نائباً عنها وأُولع بجمع الكتب ، فكانت له خزانة نفيسة أُهديت بعد وفاته إلى مكتبة الأوقاف العامة ، باسمه ، وفيها ١٥٢٤ كتاباً ، منها ١٥٩ مخطوطاً . وله « مجموعة الحافي – خ » بخطه ، و« عمدة الكتاب – خ » في أوقاف بغداد ، رسالة في فن الوراقة القديم ، و« تذكرة أولي الألباب » في النحو [١] .

عَبْد الحَليم المِصْري

(١٣٠٤ – ١٣٤١ هـ = ١٨٨٧ – ١٩٢٢ م)

عبد الحليم حلمي بن إسماعيل حسني المصري : شاعر ، قارب النبوغ وحالت منيته دونه . ولد في قرية « فيشا » من دمنهور (بمصر) والتحق بالمدرسة العسكرية . ثم توظف بالسودان ، واستقال . وكانت له في أواخر أيامه حظوة عند الملك « أحمد فؤاد » حتى دعي شاعره . وتوفي بالقاهرة .

عبد الحليم المصري

له « ديوان شعر – ط » ثلاثة أجزاء صغيرة ، و« الرحلة السلطانية – ط » جزآن [٢] .

عَبْد الحَليم الشُّوَيْكي

(٠٠٠ – ١١٨٥ هـ = ٠٠٠ – ١٧٧١ م)

عبد الحليم بن عبد الله النابلسي

(١) مكتبة الأوقاف العامة ٦٩ والمستدرك على الكشاف ٢١ ، ١٩٠ .

(٢) شعراؤنا الضباط ٩٦ – ١٣٣ .

الشويكي : فاضل ، من أهل نابلس (بفلسطين) له اشتغال بالأدب . تعلم في الأزهر ، واستقر في بلده . ثم انتقل إلى عكة ، فحظي عند حاكمها الشيخ ضاهر العمر ، وتوفي فيها . له رسالة في « علم الكلام » و« شرح السنوسية » ونظم [١] .

أَخي زاده
(٩٦٣ ـ ١٠١٣ هـ = ١٥٥٦ ـ ١٦٠٤ م)

عبد الحليم بن محمد الرومي ، المعروف بأخي زاده . قاض ، من علماء الدولة العثمانية . ولد وتعلم وتوفي باستامبول . وولي قضاء بروسة (سنة ١٠٠٠) وأدرنة (١٠٠١) وأخيراً بعسكر روم ايلي (١٠١٠) وتقاعد عنها . له كتب عربية ، منها « تعليقة على الأشباه والنظائر » و« حاشية على جامع الفصولين » و« هدية المهديين ـ خ » في طوبقبو و« حاشية ـ وقاية الرواية لصدر الشريعة ـ خ » في أوقاف بغداد [٢] .

النَّجَّار
(٠٠٠ ـ ١٣٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٦٤ م)

عبد الحليم النجار ، الدكتور : من علماء المترجمين . مصري . كان مديراً للمركز الإسلامي بواشنطن . وتعلم الألمانية ، فترجم عنها كتاب « العربية ـ ط » للمستشرق يوهان فك ، وعمل في ترجمة « تاريخ الأدب العربي ـ ط » ثلاثة أجزاء منه للمستشرق بروكلمن فعاجلته الوفاة قبل أن ينجزه . وله « العقيدة والشريعة في الإسلام ـ ط » ترجمه عن كولدزيهر [٣] .

(١) سلك الدرر ٢ : ٢٥٤ ـ ٢٥٨ .

(٢) خلاصة ٢ : ٣١٩ ـ ٣٢٢ وطوبقبو ٢ : ٥٩٣ وهدية العارفين ١ : ٥٠٤ والكشاف لطلس ٦٣ وهو فيه « عبد الحكيم » ؟ .

(٣) الأهرام ١٣/٣/١٩٦٤ .

الشَّرْقاوي
(٠٠٠ ـ ١٣١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٧ م)

عبد الحميد بن إبراهيم الشرقاوي : خطيب منبري مصري ، من العلماء بالنحو. من كتبه : « ديوان الخطب الحميدية ـ ط » و« تسهيل الفوائد ـ ط » حاشية في النحو ، و« حساب العرب ـ ط » و« القواعد الحميدية لتحصيل المبادىء النحوية ـ ط » و« المبادىء النحوية ـ ط » فرغ من تأليفه سنة (١٣١٥ هـ) [١] .

أَبُو هَيْف
(١٣٠٥ ـ ١٣٤٤ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٢٦ م)

عبد الحميد بن إبراهيم بن خليل ، من آل أبي هيف : عالم بالحقوق . من نوابغ مصر . ولد في الإسكندرية . وتعلم بها ،

عبد الحميد أبو هيف

ثم في مدرسة الحقوق ، فجامعة « تولوز » بفرنسة وعاد إلى مصر فعهد إليه بتدريس المرافعات المدنية والتجارية في مدرسة الحقوق ، ثم بتدريس القانون الدولي العام والخاص . وعين سنة ١٣٤١ هـ مديراً لمدرسة الحقوق ، وهو أول مصري تقلد هذا المنصب ، وكان من قبل للأجانب ، فجعل أكثر دروسها بالعربية . ثم عين مديراً لدار الكتب المصرية ، فلم يلبث أن توفي . من كتبه « المرافعات المدنية والتجارية والنظام القضائي في مصر ـ ط » و« طرق التنفيذ والتحفظ في المواد المدنية والتجارية في مصر ـ ط » و« القانون الدولي الخاص ـ ط » جزآن ، و« التكييف القانوني لمشروع قواعد الاتفاق بين بريطانيا ومصر ـ ط » وله كتب باللغتين الفرنسية والإنكليزية . ويقال : إنه أول مصري عالج التأليف ، في المباحث القانونية ، على طريقة التحليل وعلى مثال الموسوعات في اللغات الأجنبية [١] .

(١) الأزهرية ٣ : ٦٨٢ وسركيس ١٢٧٤ .

عَبْد الحَميد الخَطِيب
(١٣١٦ ـ ١٣٨١ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٦١ م)

عبد الحميد بن أحمد بن عبد اللطيف الخطيب : متأدب متفقه ، مولده بمكة . كان أبوه يعرف بالمنكباوي ، نسبة إلى منكابو (من بلاد جاوى) جاور بمكة وتولى الخطابة في مقام الإمام الشافعي ، فقيل له الخطيب . وعمل عبد الحميد وأخ له ، يدعى عبد الملك ، بمصر ، في خدمة الملك حسين بن علي الهاشمي إلى أن خرج هذا من الحجاز وحل محله الملك عبد العزيز آل سعود فجاهر عبد الحميد بمخالفة عبد العزيز ، ثم أطاع وشمله عفو ابن سعود ، وعاد إلى مكة (١٩٢٦ م) وعين في بعض المناصب وتقدم حتى سمي سفيراً للمملكة العربية السعودية في « باكستان » ومرض . فطلب إعفاءه من العمل فأعفي سنة ١٩٥٥ وأقام بدُمَّر (قرية قرب دمشق) إلى أن توفي . له نظم كثير لم يكن معروفاً به في صباه ، وكتب مطبوعة ، منها « الإمام الملك العادل » جزآن في سيرة الملك عبد العزيز آل سعود ، و« تفسير الخطيب المكي » أربعة أجزاء منه ، و« مناجاة الله » جزآن ، و« سيرة سيد ولد آدم » منظومة تائية ،

(١) المقتطف ٦٨ : ٢٣٤ وصفوة العصر ١ : ٣٩٠ وجريدة السياسة ، بمصر ، ٢٠ يناير ١٩٢٦ .

و « أسمى الرسالات » في الدعوة الإسلامية[1].

الرَّحْماني

(٠٠٠ ـ بعد ١٣١٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٩٤ م)

عبد الحميد بن إسماعيل زائد الرحماني : موقت مصري . من علماء الأزهر . له « منتهى الإرادات لسالك سبيل علم الميقات ـ ط »[2].

عبد الحميد بن باديس = عبد الحميد بن محمد ١٣٥٩

بَدَوي

(١٣٠٤ ـ ١٣٨٥ هـ = ١٨٨٧ ـ ١٩٦٥ م)

عبد الحميد بدوي ، الدكتور : عالم بالقضاء المدني والتشريع . مصري من أعضاء مجمع اللغة العربية بالقاهرة . ولد بالمنصورة . وجاور أبوه مدة في المدينة المنورة وهو صغير معه ، فتعلم بها المبادىء . وأخذ الشهادة الثانوية في الإسكندرية ، والحقوق (١٩٠٨) بالقاهرة ، و « الدكتوراه » في القانون من فرنسا (١٩١٢) ووضع « نظام مصر السياسي والتشريعي » وشغل مناصب مرموقة ، فكان أستاذاً وقاضيا ومستشاراً ملكياً ، ووزيراً للمالية ثم وزيراً للخارجية فقاضياً بمحكمة العدل الدولية ونائباً لرئيسها إلى أن توفي فجأة . ليس له تأليف ولكن له أبحاث وتقارير لا تقل شأناً عن المؤلفات الصغيرة ، دعا السنهوريَّ إلى جمعها . وللدكتور عبد العزيز محمد سرحان ، كتاب « مساهمة القاضي عبد الحميد بدوي في فقه القانون الدولي ـ ط »[3].

(1) عمر عبد الجبار في جريدة البلاد بجدة ١٣٧٨/١١/٢١ وعلي جواد ، في مجلة العرب ٧ : ٣٩٧ وجريدة الأهرام ٦١/٨/٣١ وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ٥٠٨ .

(2) سركيس ٩٢٩ .

(3) المجمعيون ٩٤ والدكتور عبد الرزاق السنهوري في مجلة مجمع اللغة العربية بمصر ٢١ : ١٥٩ ـ ١٧٤ والمكتبة ٤٨ : ٥٧ وعمالقة ورواد ٢٦٥ ودليل الطبقة الراقية ٤٥٣ .

عبد الحميد بن أبي البركات الصدفي
في نهاية « عقد صلح » بين المستنصر الحفصي محمد بن يحيى ، المتوفى سنة ٦٧٥ هـ . ١٢٧٧ م . وملك فرنسة « فليب الثالث ابن لويس »
عن النفحة الندية ٢٨ وفيه ، بحروف الطبع الواضحة ، نص ما اشتمل عليه هذا التعاقد ، كما يقرأ في الأصل المحفوظ في خزانة الحكومة الفرنسية .

الصَّدَفي

(٦٠٦ ـ ٦٨٤ هـ = ١٢١٠ ـ ١٢٨٥ م)

عبد الحميد بن أبي البركات بن عمران ابن أبي الدنيا ، أبو محمد الصدفي الطرابلسي : قاض ، من علماء المالكية . ولد ونشأ في طرابلس الغرب . وانتقل إلى تونس ، فولي بها القضاء والخطابة بالجامع الأعظم . وتوفي فيها . من كتبه « حل الالتباس في الردّ على بغاة القياس » و « مذكي الفؤاد في الحض على الجهاد »[1].

السَّحَّار

(٠٠٠ ـ ١٣٩٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٤ م)

عبد الحميد بن جودة السحار : كاتب قصصي مصري من أهل القاهرة . تخرج بكلية التجارة وترأس مجلس إدارة السينما . وعرض فيها قصصاً له ، منها « فجر الإسلام » و « في قافلة الزمان » و « الشارع الجديد » و « النقاب » و « محمد والذين معه » في ٢٠ حلقة . وصنف قصصاً ، منها « سيرة أبي ذر الغفاري ـ ط » و « السيرة المحمدية ـ ط » و « صحابة الرسول » اثنان وعشرون جزءًا[1].

(1) جلاء الكرب للحشائشي ـ خ . والديباج ١٥٩ .

(1) دعوة الحق : ربيع الثاني ١٣٩٤ وجريدة الحياة ١٩٧٤/١/٢٢ والأهرام ١٩٧٤/١/٢٣ .

السَّامُرَّائي

(١٣٣٥ ـ ١٣٨١ هـ = ١٩١٧ ـ ١٩٦١ م)

عبد الحميد بن حسين السامرائي : ضابط عراقي له اشتغال في التاريخ .

مولده بسامراء وإقامته ببغداد . كتب « الفتح الإسلامي في العراق والجزيرة ــ ط » و « القائد الخالد ، خالد بن الوليد ــ ط » [١] .

عبد الحميد حَمْدي

(٠٠٠ ــ ١٣٦٩ هـ = ٠٠٠ ــ ١٩٥٠ م)

عبد الحميد حمدي : كاتب مصري . اشتهر بمجلته « السفور » وأصدر جريدة « الضياء » يومية فأسبوعية . وكان يفتح صدر صحفه للدعاة إلى السفور ، قبل انتشاره بمصر ، فاستهدف لكثير من المطاعن . وعمل في الصحافة زهاء نصف قرن . وكان يؤثر صحافة الرأي على صحافة الخبر . توفي بالقاهرة [٢] .

عَبْد الحميد الدِّيب

(١٣١٧ ــ ١٣٦٢ هـ = ١٨٩٩ ــ ١٩٤٣ م)

عبد الحميد الديب : شاعر مصري . نشأ وعاش بائساً . قال أديب في وصفه : « استحالت نفسه الشاعرة الثائرة إلى جحيم من الحقد على الناس جميعاً » ونعته بشاعر الجوع والألم . وولد بقرية « كمشيش » من أعمال المنوفية ، وكان أبوه « الديب » جزاراً في القرية فأرسله ليتعلم في الأزهر ، فتسلطت عليه السموم البيضاء (المخدرات) في القاهرة وحبس بسببها في مستشفى المجاذيب (المرستان) مدة . وعاش إلى ما قبل وفاته بقليل ، سكيراً مستهتراً ماجناً هجاء . ومات بالقاهرة ودفن في كمشيش . في شعره جودة وقوة ولعبد الرحمن عثمان كتاب « الشاعر البائس عبد الحميد الديب ــ ط » في نشأته ومحنته وفكاهته وأدبه [٣] .

عبد الحميد الرافعي = عبد الحميد بن عبد الغني ١٣٥٠

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٢٣٦ .
(٢) الصحف المصرية ١٩٥٠/٧/١٢ .
(٣) الأهرام ١٩٤٣/٥/٢٧ ومجلة العالم العربي ١٣ جمادى الثانية ١٣٦٩ ومحمد مصطفى حمام ، في جريدة الصداقة ــ بالقاهرة ــ ٣ ديسمبر ١٩٥٣ .

عَبْد الحَمِيد كَرَامَة

(١٣٠٥ ــ ١٣٧٠ هـ = ١٨٨٨ ــ ١٩٥٠ م)

عبد الحميد بن رشيد بن مصطفى كرامة : زعيم وطني . من أهل طرابلس الشام . كان مفتيها ؛ والإفتاء قديم في أسرته بها . وكان صلباً في وطنيته ، عالي الصوت في مقاومة الاستعمار . حاول الفرنسيون استمالته ، أيام احتلالهم لبنان ، فجعلوه حاكماً لبلده وما حولها ، فلم ينفعهم ، فآذوه وسجنوه . وظل الطرابلسيون ملتفّين حوله . وتولى رياسة الوزارة اللبنانية ، سنة ١٩٤٥ م ، في عهد الاستقلال . ثم استقال مبتعداً عن تحمل التبعات . وله مواقف مذكورة في مجلس النواب اللبناني ببيروت [١] .

عبد الحميد الزهراوي = عبد الحميد بن محمد ١٣٣٤

شومان

(١٣٠٧ ــ ١٣٩٤ هـ = ١٨٩٠ ــ ١٩٧٤ م)

عبد الحميد شومان : منشىء البنك العربي وفروعه . عصامي أمي ، من قرية « بيت حنينة » قرب القدس . ولد بها ونشأ يعمل في تكسير الحجارة . وهاجر إلى أميركا (١٩١١) فكان بائعاً متجولاً ثم صاحب دكان مدة ١٨ عاماً وعاد إلى القدس (١٩٢٩) فتزوج بابنة المالي أحمد حلمي « باشا » ــ انظر ترجمته ــ وقرّرا إنشاء بنك عربي في القدس ، فاتفقا مع طلعت حرب في القاهرة على أن يجعلاه فرعا لبنك مصر ولكن طلعت حرب عرض المشروع على مجلس إدارة بنكه ، وبين أعضائه موسى قطاوي الإسرائيلي المصري ، فعارض وعاد صاحب الترجمة وعمه أحمد حلمي فأنشأا البنك العربي (١٩٣٠) وبدأت بوادر نجاحه . غير أن أحمد حلمي كان في نظر صهره مغامراً بأموال البنك لتسليفها إلى أصحاب الأراضي

(١) علماء طرابلس ١٣٧ ومذكرات المؤلف .

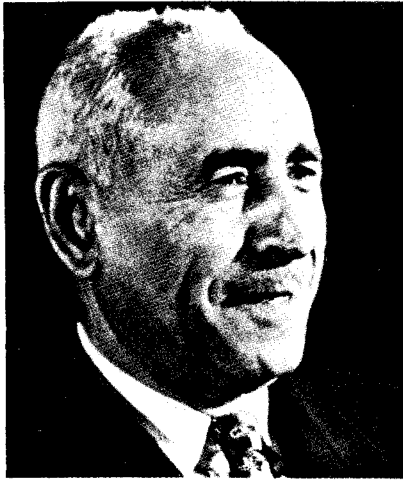

عبد الحميد شومان

في فلسطين ، كيلا يبيعوها إلى اليهود ، فانفرد شومان بالبنك وأقام له نحو ٥٠ فرعا في العواصم العربية وغيرها وأصبح من أقوى دعائم الاقتصاد العربي . وعاش يشرف عليه ويديره إلى أن توفي بمدينة براغ في تشيكوسلوفاكيا ونقل بالطائرة إلى الأردن ودفن بالقدس [١] .

عَبْد الحَمِيد عامِر = عبد الحميد فَهْمي

عبد الحميد عبادة

(١٣٠٨ ــ ١٣٤٩ هـ = ١٨٩١ ــ ١٩٣٠ م)

عبد الحميد عبادة : فاضل ، من كتاب العراق . ولد في خانقين ، واستقر وتوفي ببغداد . له كتب ، منها « العقد اللامع في ذكر الآثار والمساجد والجوامع ــ خ » وكتاب « منداييي أو الصابئة الأقدمين ــ ط » وله كتابات في مجلة « لغة العرب » [٢] .

العَدَوي

(٠٠٠ ــ نحو ١١٥ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٧٣٣ م)

عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد ابن الخطاب العدوي ، أبو عمر : والٍ ، من أهل المدينة ، ثقة في الحديث . استعمله عمر بن عبد العزيز على الكوفة . وتوفي

(١) الصحف اللبنانية ١٠ و ١١ ايلول ١٩٧٤ ومذكرات المؤلف .
(٢) لغة العرب ٩ : ٧٦ .

بحرّان في خلافة هشام [١] .

العُمَري
(٠٠٠ ـ ٢٥٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧٣ م)

عبد الحميد بن عبد العزيز بن عبد الله ابن عمر بن الخطاب ، أبو عبد الرحمن : ثائر ، من الشجعان . كان عابداً صالحاً بمصر . وبغى قوم يُعرفون بالبجاة (من الحبش) فقاتلهم ، في الصعيد ، ودخل بلادهم فقتل كثيراً منهم . واشتدت شوكته وكثر أتباعه ، وكان ذلك في أيام أحمد بن طولون ، فسير إليه أحمد جيشاً كثيفاً ، فلما التقوا تقدّم العمري وقال لمقدم جيش ابن طولون : إنني لم أخرج للفساد ، ولم أؤذ مسلماً ولا ذمياً ، وإنما خرجت طلباً للجهاد ، فاكتب إلى ابن طولون بخبري . فلم يجبه ، وقاتله . فانهزم جيش ابن طولون ، وعاد من سلم منه إلى ابن طولون ، فأخبروه ، فلامهم على قتاله وقال : نصر عليكم ببغيكم . وتركه . وبعد مدة فاجأ العمريَّ غلامان له فقتلاه ، وحملا رأسه إلى ابن طولون ، فسألهما عن سبب قتله ، فقالا : أردنا التقرب إليك ، فقتلهما به [٢] .

ابن عَبْد العَزِيز
(٠٠٠ ـ ٢٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٥ م)

عبد الحميد بن عبد العزيز ، أبو خازم : قاض ، فرضيّ ، من أهل البصرة . ولي القضاء بالشام والكوفة وكرخ بغداد . له شعر ، وكتب ، منها « أدب القاضي » و« الفرائض » و« المحاضر والسجلات » وله مع المكتفي العباسي أخبار [٣] .

(١) تهذيب التهذيب ٦ : ١١٩ ورغبة الآمل ٤ : ١٧٩ والعقد . طبعة لجنة التأليف ٤ : ٤٣٦ و ٤٣٧ .
(٢) ابن الأثير ٧ : ٨٧ وما قبلها . والطبري : حوادث سنة ٢٤١ وانظر الكلام على البجاة ـ أو البجة ـ في الطبري . طبعة المكتبة التجارية ٧ : ٣٧٧ ـ ٣٧٩ وابن الأثير ٧ : ٢٤ .
(٣) الجواهر المضية ١ : ٢٩٦ وتاريخ بغداد ١١ : ٦٢ .

قطعة من كلام كاتبه الحقير عبد الحميد الرافعي الفاروقي الطرابلسي

قال في المناجاة وفيه حسن التشبيه

إني إليك مع الأنفاس مفتقر ... يا رب في كل ما أرجوه من حاج
كأن جسمي أغصان العريش له ... في كل مفصل عضو كف محتاج

عبد الحميد بن عبد الغني الرافعي
عن « مختارات من شعره » انتقاها هو . وكتبها بخطه . عندي .

العَبَّادي
(١٣٠٩ ـ ١٣٧٥ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٥٦ م)

عبد الحميد بن عبد العزيز بن منصور العبادي : عالم بالتاريخ الإسلامي . من أعضاء المجمع اللغوي بمصر ، والمجمع العلمي العربي بدمشق . اسكندري المولد والوفاة . تخرج بمدرسة المعلمين العليا بالقاهرة . وانصرف إلى تدريس مادة التاريخ الإسلامي طول حياته . وكان عميداً لكلية الآداب في جامعة الاسكندرية سنة ١٩٤٢ ـ ١٩٥٢ وانتدب لإلقاء محاضرات في دار المعلمين ببغداد . له « صور من التاريخ الإسلامي ـ ط » جزآن ، و« المجمل في تاريخ الأندلس ـ ط » مجموعة من محاضراته ، نشرت بعد وفاته . و« علم التاريخ ـ ط » صغير ، ترجمه عن الإنكليزية ، وأضاف إليه فصلاً في التاريخ عند العرب . وكان من أطيب الناس خلقاً ، ومن أكثر العلماء تواضعاً [١] .

عبد الحميد الرَّافِعي
(١٢٧٥ ـ ١٣٥٠ هـ = ١٨٥٩ ـ ١٩٣٢ م)

عبد الحميد بن عبد الغني بن أحمد الرافعي : شاعر . غزير المادة . عالج الأساليب القديمة والحديثة ، ونعت ببلبل سورية . من أهل طرابلس الشام ، مولداً ووفاة . تعلم بالأزهر ، ومكث مدة بمدرسة الحقوق بالآستانة . وتقلد مناصب في العهد العثماني ، فكان « مستنطقاً » في بلده ، نحو ١٠ سنين ، وقائم مقام في الناصرة وغيرها ، نحو ٢٠ سنة . وكان متصلاً بالشيخ أبي الهدى الصيادي ، أيام السلطان عبد الحميد ، ويقال : إن الرافعي نحله كثيراً من شعره . ونفي في أوائل الحرب العامة الأولى إلى المدينة ، ثم إلى قرق كليسا ، لفرار ابنه من الجندية في الجيش التركي . وعاد إلى طرابلس بعد غيبة ١٥ شهراً . واحتفلت جمهرة من الكتّاب والشعراء سنة ١٣٤٧ هـ ، ببلوغه سبعين عاماً من عمره ، فألقيت خطب وقصائد جمعت في كتاب « ذكرى يوبيل بلبل سورية » طبع سنة ١٣٤٩ وله أربعة دواوين ، هي : « الأفلاذ الزبرجدية في مدح العترة الأحمدية ـ ط » و« مدائح البيت الصيادي ـ ط » و« المنهل الأصفى في خواطر المنفى ـ ط » نظمه في منفاه ، و« ديوان شعره ـ خ » مهيأ للطبع [١] .

(١) مجلة مجمع اللغة العربية بمصر ١٣ : ٢٧٣ والصحف المصرية ٤ و ١٩٥٦/٨/٥ وعبد الوهاب عزام . في الأهرام ٥٦/٨/٢٥ وصفحات أضيفت إلى أول المجلد ١٤ من مجلة كلية الآداب بجامعة الاسكندرية . والمجمعيون ٩٢ .

(١) ذكرى يوبيل بلبل سورية . وكتاب « السيد رشيد رضا » تأليف الأمير شكيب أرسلان .

الآلوسي

(١٢٣٢ ـ ١٣٢٤ هـ = ١٨١٧ ـ ١٩٠٦ م)

عبد الحميد بن عبد الله بن محمود ابن الحسين الآلوسي : واعظ له نظم حسن . من الأسرة الآلوسية ببغداد . أُصيب بالجدري في السنة الأُولى من عمره ، فعمي . وتعلم وأقبل الناس على مجالس وعظه ، وأملى « نثر اللآلي في شرح نظم الأمالي ـ ط » ثم غلب عليه التصوف ، وصار له أتباع ومريدون ، وأقام على العزلة في داره أربعين سنة لا يخرج إلا لصلاة الجمعة والعيدين ، والناس يفدون اليه . ونظمه مجموع في « ديوان » [١] .

الأَخْفَش الأَكْبَر

(٠٠٠ ـ ١٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٩٣ م)

عبد الحميد بن عبد المجيد مولى قيس ابن ثعلبة ، أبو الخطاب : من كبار العلماء بالعربية . لقي الأعراب وأخذ عنهم . وهو أول من فسر الشعر تحت كل بيت ، وما كان الناس يعرفون ذلك قبله ، وإنما كانوا إذا فرغوا من القصيدة فسروها [٢] .

الخُسْرُوشَاهِي

(٥٨٠ ـ ٦٥٢ هـ = ١١٨٤ ـ ١٢٥٤ م)

عبد الحميد بن عيسى بن عمُّويه بن يونس بن خليل بن عبدالله بن يونس ، أبو محمد ، شمس الدين : من علماء « الكلام » نسبته إلى خسروشاه (من قرى تبريز) ومولده فيها . تقدم في علم الأصول والعقليات والفقه ، وأقام في دمشق والكرك ، عند الملك الناصر داود ، سنين كثيرة ، وتوفي بدمشق . له « اختصار المهذب » في فقه الشافعية ، و« اختصار الشفا » لابن سينا ، و« تلخيص الآيات البينات » للفخر الرازي [٣]

(١) الأثري في كتابه « محمود شكري الآلوسي » الصفحة ٣٦ وهدية العارفين ١ : ٥٠٧ .

(٢) بغية الوعاة ٢٩٦ وإنباه الرواة ٢ : ١٥٧ .

(٣) النجوم الزاهرة ٧ : ٣٢ وشذرات الذهب ٥ : ٢٥٥ وكشف الظنون ١٠٥٥ و ١٩١٣ وهدية العارفين ١ : ٥٠٦ وطبقات السبكي ٥ : ٦٠ وهو فيه « بفتح الراء » خلافاً لما في معجم البلدان ٣ : ٤٣٨ وصلة التكملة للحسيني ـ خ . وانظر طبقات الأطباء ٢ : ١٧٣ والتاج ١٠ : ٢٥٦ لعمويه آخر .

عَبْد الحميد عامِر

(١٢٩٩ ـ ١٣٤٤ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٢٦ م)

عبد الحميد فهمي بن عامر بن عبد البر عبد الهادي : طبيب مصري ، حسيني النسب . من آل عبد البر . ولد بشنشور (من أعمال المنوفية) وتعلم في مدرسة الطب بالقاهرة ، وعين طبيباً شرعياً بها ، فوكيلاً لصحة البلدية بالإسكندرية . ومات بالقاهرة ودفن بشنشور . له كتاب « الطب الشرعي في مصر ـ ط » اشترك معه في تأليفه الدكتور سدني سميث ، وكتاب « مبادىء الطب الشرعي في مصر ـ ط » [١] .

(١) معجم الأطباء ٢٤٥ .

الزَّهْرَاوي

(١٢٧٢ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٥٥ ـ ١٩١٦ م)

عبد الحميد الزهراوي

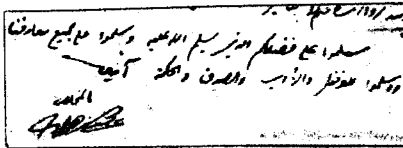

عبد الحميد الزهراوي . وخطه
عن المثالث والمثاني ٢٠١

عبد الحميد بن محمد شاكر بن إبراهيم الزهراوي : من زعماء النهضة السياسية في سورية ، وأحد شهداء العرب في ديوان « عاليه » . ولد بحمص ، وقاوم السياسة الحميدية قبل الدستور العثماني فأصدر جريدة سماها « المنير » كان يطبعها على « الجلاتين » ويوزعها سراً . وسافر إلى الآستانة فساعد في إنشاء جريدة « معلومات » التركية ، فنفته السلطة الحميدية إلى دمشق ، فأقام يكتب إلى جريدة « المقطم » المصرية ، فعلم به والي دمشق (ناظم باشا) فأرسله مخفوراً إلى الآستانة . وتوسط في أمره أبو الهدى الصيادي ، فأعيد إلى حمص . ثم فر إلى مصر ، وعمل في الصحافة إلى أن أعلن الدستور العثماني (سنة ١٣٢٧ هـ ، ١٩٠٨ م) فعاد إلى سورية . وانتخب مبعوثاً عن حماة ، فذهب إلى الآستانة . واشترك في تأسيس حزب « الحرية والاعتدال » و« حزب الائتلاف » المناوئين لحزب الاتحاديين ، وأصدر جريدة « الحضارة » أسبوعية . ولما ظهرت الحركة الإصلاحية في سورية ، وانعقد المؤتمر العربي الأول في باريس ، انتخب الزهراوي رئيساً له . ثم استماله الاتحاديون وأقنعوه بعزمهم على الإصلاح وجعلوه من أعضاء مجلس الأعيان العثماني . ونشبت الحرب العامة الأولى ، فقبضوا عليه وجيء به إلى « ديوان عاليه العرفي » فحكم عليه بالموت ، ونفذ به الحكم شنقاً في دمشق . وكان من رجال العلم بالدين والسياسة ، له رسالة « الفقه والتصوف ـ ط » وكتاب « خديجة أم المؤمنين ـ ط » [١] .

(١) مجلة المنار ١٩ : ١٦٩ ـ ١٨١ وتاريخ الصحافة العربية ٣ : ٢٨ ومنتخبات التواريخ لدمشق ٩٢٦ وإيضاحات عن المسائل السياسية ١١٥ .

عبد الحميد قُدْس

(١٢٨٠ ـ ١٣٣٥ هـ = ١٨٦٣ ـ ١٩١٧ م)

عبد الحميد بن محمد علي قدس ابن عبد القادر الخطيب الشافعي : فاضل .

كان مدرساً بالحرم المكي . له كتب ، منها « إرشاد المهتدي ـ ط » شرح به رسالة لوالده اسمها كفاية المبتدي ، في التوحيد ، و« الأنوار السنية ـ ط » في شرح الدرر البهية لأبي بكر ابن محمد شطا ، في فقه الشافعية ، و« لطائف الإشارات ـ ط » في شرح نظم الورقات لإمام الحرمين ، في الأصول ، و« دفع الشدة في تشطير البردة ـ ط » و« الذخائر القدسية في زيارة خير البرية ـ ط » و« طالع السعد الرفيع ـ ط » شرح لبعض المدائح النبوية [١] .

ابن باديس

(١٣٠٥ ـ ١٣٥٩ هـ = ١٨٨٧ ـ ١٩٤٠ م)

عبد الحميد بن محمد المصطفى بن مكي ابن باديس : رئيس جمعية العلماء المسلمين بالجزائر ، من بدء قيامها سنة ١٩٣١ م ، إلى وفاته . ولد في قسنطينة ، وأتم دراسته في الزيتونة بتونس . وأصدر مجلة « الشهاب » علمية دينية أدبية ، صدر منها في حياته نحو ١٥ مجلداً . وكان شديد الحملات على الاستعمار ، وحاولت الحكومة الفرنسية في الجزائر إغراءه بتوليته رياسة الأمور الدينية فامتنع واضطهد وأوذي . وقاطعه إخوة له كانوا من الموظفين ، وقاومه أبوه ، وهو مستمر في جهاده . وأنشأت جمعية العلماء في عهد رياسته كثيراً من المدارس . وتوفي بقسنطينة في حياة والده . له « تفسير القرآن الكريم » اشتغل به تدريساً زهاء ١٤ عاماً ، ونشرت نبذ منه ثم جمع تفسيره لآيات من القرآن ، باسم « مجالس التذكير ـ ط » ونشر في الجزائر « آثار ابن باديس » في ٤ مجلدات [٢] .

(١) معجم المطبوعات ١٢٧٥ ودار الكتب ١ : ٤٩٩ والأزهرية ٣ : ٩٤ و Brock. S. 2: 814

(٢) من مذكرات الشيخ محمد نصيف بجدة . وجريدة البصائر ـ الجزائرية ـ ٢٠ جمادى الثانية ١٣٦٨ وجريدة أم القرى ، بمكة ٢٥ ربيع الأول ١٣٥٩ وجريدة الأسبوع التونسية ١٠ جمادى الثانية ١٣٦٥ وانظر نموذج الأعمال الخيرية ٨٦ ومجلة المنهل ٣٦ : ٣٦٢ .

عبد الحميد بن محمد . ابن باديس

عبد الحميد بن نَصْر = عَبْد بن حَمِيد

ابن أَبي الحَدِيد

(٥٨٦ ـ ٦٥٦ هـ = ١١٩٠ ـ ١٢٥٨ م)

عبد الحميد بن هبة الله بن محمد بن الحسين بن أبي الحديد ، أبو حامد ، عز الدين : عالم بالأدب ، من أعيان المعتزلة ، له شعر جيد واطلاع واسع على التاريخ . ولد في المدائن ، وانتقل إلى بغداد ، وخدم في الدواوين السلطانية ، وبرع في الإنشاء ، وكان حظياً عند الوزير ابن العلقميّ . له « شرح نهج البلاغة ـ ط » و« الفلك الدائر على المثل السائر ـ ط » و« نظم فصيح ثعلب ـ خ » و« القصائد السبع العلويات ـ ط » و« العبقريّ الحسان » في الأدب ، و« شرح الآيات البينات للفخر الرازي ـ خ » رأيته في الاسكوريال (المجموعة ٣٣) و« الاعتبار » على كتاب الذريعة للمرتضى ، ثلاثة أجزاء ، و« ديوان شعر » . توفي ببغداد [١] .

عبد الحميد أبو هيف = عبد الحميد بن إبراهيم ١٣٤٤

عَبْد الحَمِيد الكاتِب

(٠٠٠ ـ ١٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٠ م)

عبد الحميد بن يحيى بن سعد

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٤٨ والبداية والنهاية ١٣ : ١٩٩ وآداب اللغة ٣ : ٤٢ وابن خلكان ٢ : ١٥٨ في ترجمة ابن الأثير . وانظر « عبد الحميد بن هبة الله » في Brock. S. 3: 507 وفي تلخيص مجمع الآداب ١ : ١٩٠ توفي في جمادى الآخرة سنة ٦٥٦ قلت : وصححته في هذه الطبعة اعتماداً على هذه الرواية .

العامري ، بالولاء ، المعروف بالكاتب : عالم بالأدب ، من أئمة الكتّاب . كان جده مولى للعلاء بن وهب العامري ، فنسب إلى بني عامر . يضرب به المثل في البلاغة ، وعنه أخذ المترسلون . أصله من قيسارية . سكن الشام ، واختص بمروان بن محمد آخر ملوك بني أمية في المشرق ، ويقال : « فتحت الرسائل بعبد الحميد وختمت بابن العميد » وكان يعقوب بن داود ، وزير المهدي ، يكتب بين يديه ، وعليه تخرّج . له « رسائل » تقع في نحو ألف ورقة ، طبع بعضها . وهو أول من أطال الرسائل واستعمل التحميدات في فصول الكتب . ولما قوي أمر العباسيين وشعر مروان بزوال ملكه ، قال لعبد الحميد : قد احتجت أن تصير إلى عدوي ، وتظهر الغدر بي ، وإن إعجابهم بأدبك وحاجتهم إلى كتابتك ستحوجهم إلى حسن الظن بك . فأبى عبد الحميد مفارقته ، وبقي معه إلى أن قتلا معاً ، في بوصير (بمصر) [1] .

عَبْد الحَيّ (اللكنوي) = محمد عَبْد الحَيّ ١٣٠٤

ابن العِماد العَكري

(١٠٣٢ - ١٠٨٩ هـ = ١٦٢٣ - ١٦٧٩ م)

عبد الحيّ بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي ، أبو الفلاح : مؤرخ ، فقيه ، عالم بالأدب . ولد في صالحية دمشق ، وأقام في القاهرة مدة طويلة ، ومات بمكة حاجاً . له « شذرات الذهب في أخبار من ذهب - ط » ثمانية أجزاء ، و « شرح متن المنتهى » في فقه الحنابلة ، و « شرح بديعية ابن حجة - خ » في قطر ، ورسائل ، منها « معطية الأمان من حنث الأيمان - خ » بخطه ، عندي [1] .

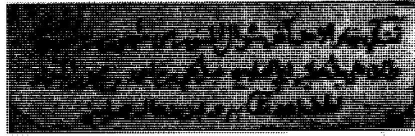

عبد الحي بن أحمد ، ابن العماد العكري

عن نهاية رسالة منظومة ، بخطه في دار الكتب الوطنية ، بحلب . والنموذج الثاني (إلى اليسار) عن مخطوطة الجزء الأول من كتابه « شذرات الذهب » في دار الكتب المصرية « ٢٤٤٤ تاريخ » .

طَرْزَ الرَّيحان

(١٠٣٤ - ١٠٩٩ هـ = ١٦٢٥ - ١٦٨٨ م)

عبد الحيّ بن أبي بكر البعلي ، ويعرف بطرّز الريحان : فاضل ، له علم بالأدب ، وشعر فيه رقة ، جمعه في « ديوان - خ » بدار الكتب وله « مجموع - خ » شعر وأدب من مختاراته ، في خزانة الرباط (١٠١٣ ك) . أصله من بعلبك ، ومولده ووفاته في دمشق . نشأ مرحاً ، ثم تنسك ومال إلى الانزواء . وهو صاحب الموشح الذي مطلعه :

« طرّز الريحان حلة الورد »

وبه لقب بطرز الريحان [2] .

عَبْد الحَيّ الخال

(٠٠٠ - ١١١٧ هـ = ٠٠٠ - ١٧٠٥ م)

عبد الحيّ بن علي بن محمد الطالوي الحنفي الدمشقي : من شعراء عصره . مهر في نظم المواليا والموشح . وكان هجاءاً ماجناً . له « ديوان شعر - خ » وكتاب في الأدب سماه « مرور الصبا والشمول » مولده ووفاته في دمشق [1] .

الشَّريف عَبْد الحَيّ [النَّدوي][*]

(١٢٨٦ - ١٣٤١ هـ = ١٨٦٩ - ١٩٢٣ م)

عبد الحيّ بن فخر الدين بن عبد العليّ الحسني الطالبي : باحث مؤرخ هندي ، عربي الأصل . انتقل أحد جدوده (قطب الدين) من بغداد إلى غزنة في فتنة المغول ، ودخل الهند مجاهداً ، وتولى مشيخة الإسلام في دهلي ، واستقرت ذريته في الهند ، ومنها صاحب الترجمة . ولد عبد الحي في زاوية السيد علم الله (على ميلين من بلدة رأي بريلي ، من أعمال لكهنوء) وقرأ الفقه والأدب وبعض كتب الطب في لكهنوء ، واستقرّ فيها مديراً لأعمال « ندوة العلماء » وتوفي ودفن بظاهر بلدة « رأي بريلي » له تصانيف ، منها « نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر - ط » ثلاثة أجزاء منه ، جُعل أحدها ذيلاً للدرر الكامنة لابن حجر ، و « جنة المَشْرق ومطلع النور المشرق - خ » في جغرافية الهند وأخبار ملوكها وخطوطها وآثارها ، و « معارف العوارف في أنواع العلوم والمعارف - ط » باسم « الثقافة الإسلامية في الهند » و « تلخيص الأخبار » في الحديث ، وكتاب « الغناء » . وكلها بالعربية . وصنف كتباً بلغة « الأردو » شعراً وأدباً وتراجم

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٠٧ والوزراء والكتاب ٧٢ - ٨٣ والشريشي ٢ : ٢٥٣ وثمار القلوب ١٥٥ وفيه : « لما زال أمر مروان بن محمد حمل عبد الحميد مع آخرين إلى المنصور العباسي ، فأمر به فعذب وقتل » وفي أمراء البيان ١ : ٣٨ - ٩٨ دراسة وافية لأدبه .

(١) السحب الوابلة - خ . و Brock. S. 2: 403 وخلاصة الأثر ٢ : ٣٤٠ وآداب اللغة ٣ : ٣١٠ وفي التاج ٣ : ٤١٩ و ٤٢٠ ما يؤخذ منه احتمال ضبط « العكري » هنا ، بفتح الكاف مخففة أو مع التشديد ، إلا أن « بيت العكر » معروفون في دمشق إلى اليوم ، بفتح العين وسكون الكاف . ومعهد المخطوطات ١٠ : ٢٠٨ ومذكرات المؤلف .

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٣٢٨ - ٣٤٠ ونفحة الريحانة - خ . وفيه مختارات حسنة من غزلياته . وإيضاح المكنون ١ : ٥١٥ ودار الكتب ٣ : ١٣٣ ، ١٣٨ . ومذكرات المؤلف .

(١) سلك الدرر ٢ : ٢٤٤ - ٢٥٣ وانظر شعر الظاهرية ١٣٦ .

(*) كما هو معروف نسبة إلى ندوة العلماء بالهند.

وتاريخاً [١] .

عَبْد الخالق (الطبيب) = محمد خليل ١٣٦٩

القُورْصَاوي
(٠٠٠ – ١٢٥٩ هـ = ٠٠٠ – ١٨٤٣ م)

عبد الخالق بن إبراهيم القورصاوي : فاضل ، عارف بالحديث . من أهل « قزان » بروسيا . مولده في قرية « قورصا » وإليها نسبته . تفقه على أخيه « عبد النصير » وحج وزار العراق وخراسان ، وأقام مدة بمصر . ولما عاد تولى التدريس في مدارس أخيه بقورصا ، وتوفي بها . له كتاب في « الحديث – ط » [٢] .

عَبْد الخَالِق ثَرْوَت
(١٢٩٠ – ١٣٤٧ هـ = ١٨٧٣ – ١٩٢٨ م)

عبد الخالق ثروت « باشا » ابن إسماعيل ابن عبد الخالق : من رجال السياسة بمصر . تعلم الحقوق بالقاهرة ، وعين وزيراً للحقانية سنة ١٩١٤ – ١٩١٩ م ،

عبد الخالق ثروت

وللداخلية سنة ١٩٢١ فرئيساً للوزراء سنة ١٩٢٢ – ١٩٢٣ وكانت تنقصه الروح الشعبية . وفي عهده صدر تصريح ٢٨ فبراير الذي كان أوله : « انتهت الحماية البريطانية على مصر ، وتكون مصر دولة مستقلة ذات سيادة » وتحولت مصر من سلطنة إلى مملكة . وألف الوزارة مرة ثانية سنة ١٩٢٧ م . وأصيب بمرض السكر ، فاعتزل السياسة . وتوفي فجأة بباريس ، ونقل إلى القاهرة [١] .

الدَّبَّاغ
(٠٠٠ – ١٣٨٨ هـ = ٠٠٠ – ١٩٦٨ م)

عبد الخالق بن خليل الدباغ : فاضل من أهل الموصل . له « معجم أمثال الموصل العامية – ط » [٢] .

الشَّحَّامي
(٤٧٥ – ٥٤٩ هـ = ١٠٨٢ – ١١٥٤ م)

عبد الخالق بن زاهر بن طاهر بن محمد ، أبو منصور ، الشحامي : من العلماء بالحديث . نيسابوري . تقدم ذكر أبيه في الأعلام . له « الأربعون – خ » حديث ، في شستربتي ٥٤٩٨/٥ وكانت في أيامه فتنة الغُزّ (من قدماء الترك) فهلك في العقوبة والمطالبة [٣] .

ابن الزَّيْن
(١١١٦ – ١١٥٢ هـ = ١٧٠٤ – ١٧٤٠ م)

عبد الخالق بن الزين بن محمد الزين ابن الصدّيق بن عبد الباقي المزجاجي الزبيدي : عالم بالقراآت ، حنفي يماني . ولد ونشأ في زبيد ، وتفقه على أبيه ، وحج وأخذ عن علماء الحرمين وتقدم في علم الحديث ، وصنف « إتحاف البشر في القراآت الأربعة عشر – خ » منه نسخة في دمشق ٣٢٥ ورقة . و« ثبتاً – خ » قال الكتاني : نرويه من طريق السيد مرتضى الزبيدي . و « أرجوزة » في التصوف ، من نظمه . وسافر إلى صنعاء ، فحضره الإمام المنصور الحسين ابن المتوكل وعظمه وأكرمه وعقد له مجالس . وأخذ عنه علماء صنعاء ، وتوفي بها ، عن نحو ٣٦ سنة [١] .

الطُّرَيْس
(١٣٢٨ – ١٣٩٠ هـ = ١٩١٠ – ١٩٧٠ م)

عبد الخالق الطريس : صحفي من رجال الحركة الوطنية في المغرب . مولده ومنشأه في مدينة تطوان . تعلم بها وبالقرويين بفاس وتخرج بكلية الآداب في الجامعة المصرية . وأصدر بتطوان جريدة « الحياة » سنة ١٩٣٤ أسبوعية ثم جريدة « الحرية » يومية وبعدها « الأمة » ونفاه الإسبانيون من الشمال (تطوان وطنجة) سنة ١٩٤٧ إلى ١٩٥٢ كما أن المحاكم العسكرية الفرنسية في مكناس حكمت عليه غيابياً بالإعدام (سنة ١٩٤٤) وبعد استقلال المغرب ، كان أول سفير له في القاهرة .

عبد الخالق الطريس

وشغل منصب وزير للعدل وكان مليئاً بالنشاط توفي بالرباط . ولما كانت الذكرى الأربعينية لوفاته صدر في الرباط كتاب . يشتمل على منتخبات من أقواله وخطبه

---

(١) نزهة الخواطر : مقدمة الجزء الثاني وخاتمته ، من إنشاء السيد عبد العلي ابن المترجم له . و .Brock. S 2: 863 .
(٢) تلفيق الأخبار ٢ : ٤٤١ .

(١) المقتطف ٧٣ : ٢٤٢ و ٣٦٥ وكتاب في أعقاب الثورة المصرية ١ : ٦٣ و ٧٠ و ٢٧٠ والكنز الثمين ١٣١ والصحف المصرية ١٩٢٨/٩/٢٣ وانظر الأعلام الشرقية ١ : ٨٨ وفي المرآة ، للبشري ٣١ .
(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٢٤١ .
(٣) العبر ٤ : ١٣٧ وعنه شذرات ٤ : ١٥٤ .

(١) نشر العرف ١ : ٧٢٤ في ترجمة أبيه الزين ، ثم ٢ : ٢٩ وفيه تاريخ شعري لوفاته . والبدر الطالع : الملحق ١١٤ وفهرس الفهارس ٢ : ١٣٠ وفيه : مات بمكة سنة ١١٨١ ؟ ونشرة ٤ : ١ .

وآرائه ، لم أره [١] .

المِزْجاجي
(٠٠٠ ـ ١٢٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٨٧ م)

عبد الخالق بن علي بن محمد المزجاجي الزبيدي : عالم بالقرآات والحديث ، من أهل زبيد (باليمن) كان أثريا على مذهب السلف . وصنف ثبتاً كبيراً سماه « نزهة رياض الإجازة المستطابة ـ خ » ١٨١ ورقة في دار الكتب (٢٠٧ طلعت) أتم تاليفه سنة ١١٩٩ وله « فتح الباري بشرح نظم الدراري في مدح السيد محمد بن عبد الباري ـ خ » (٧٥ ورقة) في مكتبة القرين بدوعن (حضر موت) وتوفي بمكة [٢] .

الشَّرِيف أَبُو جَعْفَر [*]
(٤١١ ـ ٤٧٠ هـ = ١٠٢٠ ـ ١٠٧٧ م)

عبد الخالق بن عيسى بن أحمد ، أبو جعفر ، الشريف الهاشمي : إمام الحنابلة ببغداد في عصره . كان ثقة زاهداً . درّس بجامع المنصور ، وبجامع المهدي . وصنف كتباً ، منها « رؤوس المسائل » و« أدب الفقه » وكان شديداً على أهل البدع ، فحُبس ، فضج الناس ، فأطلق . ولما مات دفن إلى جانب قبر الإمام أحمد [٣] .

عَبْد الدَّار
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عبد الدار بن قصيّ بن كلاب بن مرة ، من قريش : جدٌّ جاهلي . كان يعدّ من « حمقى المنجبين » جعل له أبوه الحجابة والندوة والسقاية والرفادة واللواء . وتوارثها أبناؤه ، إلى أن اعتدى عليهم بنو عمهم عبد مناف بن قصي فأرادوا انتزاعها منهم ، فانقسمت قريش أحلافاً . ونحر بنو عبد الدار وأنصارهم جزوراً ، وغمسوا أيديهم في دمه ، متعاهدين ، ولعق أحدهم من ذلك الدم ، وتابعه من كان معه ، فسموا « لَعَقَة الدم » ثم اصطلحوا على أن تكون لبني عبد مناف السقاية والرفادة ، ولبني عبد الدار اللواء والحجابة . والنسبة إلى عبد الدار « عبدي » و« عبدري » واقتصر ابن الأثير على « عبدري » [١] .

عَبْد الرَّازِق = مصطفى بن حسن ١٣٦٦

الرَّسْعَني
(٥٨٩ ـ ٦٦١ هـ = ١١٩٣ ـ ١٢٦٣ م)

عبد الرازق بن رزق الله بن أبي بكر ابن خلف الجزري ، أبو محمد ، عز الدين الرسعني : مفسر ، من علماء الحنابلة . كان عالم الجزيرة الفراتية في عصره . ولد برأس عين الخابور ، ونسبته إليها . ورحل إلى بغداد ودمشق وحلب ، في طلب الحديث ، وولي مشيخة « دار الحديث » بالموصل . وتوفي بسنجار . من كتبه « رموز الكنوز ـ خ » في التفسير ، أربع مجلدات ضخمة ، و« مصرع الحسين » ألزمه بتصنيفه بدر الدين صاحب الموصل ، و« مختصر الفَرق بين الفرق للبغدادي ـ ط » وله شعر ، منه قصيدة نونية في « الفرق بين الظاء والضاد » سماها « درة القارىء ـ خ » [٢] .

ابن عَبْد رَبِّه = أَحمد بن محمد ٣٢٨

ابن عَبْد رَبِّه = سعيد بن عبد الرحمن ٣٤٢

عَبْد الرَّحْمٰن
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عبد الرحمن (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من زهير ، من جذام ، كانت منازلهم بالدقهلية والمرتاحية من الديار المصرية [١] .

دُحَيْم
(١٧٠ ـ ٢٤٥ هـ = ٧٨٥ ـ ٨٥٩ م)

عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو الأموي ، مولاهم ، الدمشقي : محدّث الشام في عصره . كان على مذهب الأوزاعي . ولي قضاء الأردن وقضاء فلسطين ، وطلب لقضاء القضاة بمصر فعاجلته المنية . توفي بفلسطين [٢] .

المَقْدِسي
(٥٥٥ ـ ٦٢٤ هـ = ١١٦٠ ـ ١٢٢٧ م)

عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد ، أبو محمد بهاء الدين المقدسي : فقيه حنبلي من الزهاد نسبته إلى بيت المقدس . كان يؤم بمسجد الحنابلة بنابلس ثم انتقل إلى دمشق . وسمع بها وببغداد . وصنف كتباً ، منها « العدة ـ ط » شرح العمدة لموفق الدين . وانصرف في آخر عمره إلى الحديث . وكتب منه الكثير . وحدث بنابلس والشام وتوفي بدمشق [٣] .

---

(١) العهد الجديد ، بالرباط ١٩٦٠/٩/٦ والحياة ، بالرباط ١٩٧٠/٦/١٥ والأديب : يوليو ١٩٧٠ ومجلة دعوة الحق : العدد الثامن السنة ٢٣ والحياة البيروتية ١٩٧٠/٥/٢٩ .

(٢) حلية البشر ٨٢٦ وفيه : توفي بعد ١٢٠٠ ومخطوطات المصطلح ١ : ٤١٤ وعنه أخذت وفاته . ومراجع تاريخ اليمن ٢٣٩ وفيه وفاته سنة ١١٥٢ وذلك شخص آخر ، هو « عبد الخالق بن الزين » ومخطوطات الظاهرية ، التاريخ ٢ : ٥٣٦ وفيه وفاته ١١٨١ خطأ عن الترجمة الأولى في فهرس الفهارس ٢ : ١٣٠ وليست ترجمته .

(٣) مناقب الإمام أحمد ٥٢١ والذيل على طبقات الحنابلة ١ : ٢٠ وفي النجوم الزاهرة ٥ : ١٠٦ وفاته بنيسابور ؟ وانظر Brock. S. I: 687

(*) المشهور بـ : ابن أبي موسى . (الشاويش)

(١) المحبر ١٦٦ و ٣٧٩ ونسب قريش ٢٥٠ ـ ٢٥٦ وجمهرة الأنساب ١١٦ ـ ١١٩ ونهاية الأرب ٢٧٤ واللباب ٢ : ١١٢ .

(٢) التبيان ـ خ . وذيل ابن رجب ٢ : ٢٧٤ ـ ٢٧٦ والمنهج لأحمد ـ خ . و Brock. I: 528, S. I: 736
قلت : سبق ان تكررت ترجمته في « عبد الرازق بن رزق الله » و « عبد الرزاق » وصواب اسمه « عبد الرازق » بتقديم الألف على الزاي خلافا لسائر المصادر المطبوعة . والتصحيح من مخطوطة « التبيان » لابن ناصر الدين ، وقد وضع فيها فوق « عبد الرازق » « لفظ » صح وكذلك هو « عبد الرازق » في مخطوطة الجزء الرابع من تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب للفوطي ، بخطه . في باب « عز الدين » .

(١) نهاية الأرب ٢٧٥ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ٥٨ وتهذيب التهذيب ٦ : ١٣١ .

(٣) الذيل على طبقات الحنابلة ٢ : ١٧٠ والإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . وشذرات ٥ : ١١٤ .

ابن البارِزي
(٦٠٨ - ٦٨٣ هـ = ١٢١١ - ١٢٨٤ م)

عبد الرحمن بن إبراهيم بن هبة الله الجهني الحموي الشافعي : قاضي حماة ، وابن قاضيها وأبو قاضيها . كان من الفقهاء الأصوليين الشعراء ، من أهل حماة . توفي في المدينة حاجاً . قال ابن شاكر : درّس وأفتى وصنّف [1] .

الفِرْكاح
(٦٢٤ - ٦٩٠ هـ = ١٢٢٧ - ١٢٩١ م)

عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع الفزاري البدري ، أبو محمد ، تاج الدين الفركاح : مؤرخ ، من علماء الشافعية ، قال ابن شاكر : بلغ رتبة الاجتهاد . مصريّ الأصل ، دمشقيّ الإقامة والشهرة والوفاة . له « تاريخ » قال الذهبي : رأيته وله فيه عجائب ، و« الإقليد لذوي التقليد » و« شرح التنبيه » لم يسمه ، و« شرح الورقات » لإمام الحرمين ، في الأصول ، و« كشف القناع في حل السماع » وغير ذلك [2] .

ابن قنينو
(٦٤٠ - ٧١٧ هـ = ١٢٤٢ - ١٣١٧ م)

عبد الرحمن بن إبراهيم ابن قنينو ، أبو محمد ، بدر الدين الإربلي : أديب عني بالتاريخ . له نظم . من أهل إربل . مدح الملوك واشتغل بالتجارة . وصنف « خلاصة الذهب المسبوك المختصر من سير الملوك لابن الساعي - ط » [3] .

الصَّيْداوي
(٠٠٠ - بعد ٩٧٤ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٥٦٦ م)

عبد الرحمن بن إبراهيم ، أبو اللطف زين الدين ابن صارم الدين الصيداوي الخزرجي : من رجال الحديث . شافعي . له « مشيخة - خ » في دار الكتب (١٢٧ طلعت) ١٠٧ ورقات ، خرّجها ابن أخت له وقرأها عليه في مجالس آخرها المحرم ٩٧٤ [1] .

المَوْصِلي
(١٠٣١ - ١١١٨ هـ = ١٦٢٢ - ١٧٠٦ م)

عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الرحمن الموصلي : من أكابر شعراء عصره . مولده ووفاته في دمشق . له « ديوان شعر » [2] .

ابن عَبْد الرَّزَّاق
(١٠٧٥ - ١١٣٨ هـ = ١٦٦٥ - ١٧٢٦ م)

عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد ، الشهير بابن عبد الرزاق : فقيه حنفي ، من أهل دمشق كان خطيب جامع السنانية . له « قلائد المنظوم » نحو ٤٠٠ بيت في الفرائض ، و« شرحها » و« مفاتيح الأسرار - خ » الأول منه بدار الكتب ، في شرح الدر المختار ، و« ديوان شعر » و« ديوان خطب » و« حدائق الأنعام في فضائل الشام - خ » عند الشاويش ببيروت [3] .

التَغارْغِرتي
(١٢٠٠؟ - ١٢٧٨ هـ = ١٧٨٦ - ١٨٦١ م)

عبد الرحمن (أو عبد الرحيم) بن إبراهيم بن عبد الله التغارغرتي : محدث ، من فقهاء المالكية ، من أهل سوس بالمغرب . قال المختار السوسي : العلامة المحدث المؤلف المدرس عبد الرحمن ، ويعرف أيضاً بسيدي « عبد الرحيم » التغارغرتي . من أهل « تغارغرت » بسوس . مات أبوه وهو صغير فربته أمه وبلغ الرجولة سنة ١٢١٤ وتفقه ودرّس وعني بغرس الأشجار وربى عليه تلاميذه قال : « وكان الفأس والقفة لا يفارقانه » ، وأكب على الحديث فاختصر « القسطلاني » في ٤ أجزاء ، وشرح « الفيشي على الأربعين النووية » وكتباً أخرى ، وصنف كتاباً « في الحديث » من البخاري ومسلم والجامع الصغير ، ولخص « طبقات الشعراني » و« طبقات الحصيكي » ثم ذيل عليهما بتراجم أشياخه وبعض معاصريهم . قال المختار : ومؤلفاته كلها الآن بخط يده ، في خزانة حفيده سيدي عثمان ، وبعضها كتَبه في شيخوخته بيد ترتعش [1] .

زَغْلول
(١٢٨٤ - ١٣٣٧ هـ = ١٨٦٧ - ١٩١٨ م)

عبد الرحمن بن إبراهيم زغلول ، ويقال له الشِّنَّاوي زغلول : مدرس مصري ، هو شقيق الزعيم سعد زغلول . من أهل قرية إبيانة ، مولده ووفاته فيها . تخرج بدار العلوم . وفي سنة ١٨٩٧ كان مدرساً بمدرسة اللغات الشرقية ببرلين . له كتاب « الأخلاق - ط » وكتب أخرى لم تطبع ، منها « سيرة عمر بن الخطاب » و« تحرير المرأة » .

ابن ذَكْوان
(١٧٣ - ٢٠٢ هـ = ٧٨٩ - ٨١٨ م)

عبد الرحمن بن أحمد ، أبو عمر ، ابن ذكوان : عالم بالقراآت . كان شيخ الإقراء في الشام . ولم يكن بالمشرق والمغرب في زمانه أعلم بالقراءة منه [3] .

أَبُو سُليمان الدّاراني
(٠٠٠ - ٢١٥ هـ = ٠٠٠ - ٨٣٠ م)

عبد الرحمن بن أحمد بن عطية العنسي

---

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٦٦ .
(٢) النعيمي ١ : ١٠٨ وفوات الوفيات ١ : ٢٥٠ والسبكي ٥ : ٦٠ .
(٣) الدرر الكامنة ٢ : ٣٢١ ومجلة المجمع العلمي العربي ١٨ : ٥٥٠ .

(١) مخطوطات المصطلح ١ : ٢٩٤ .
(٢) سلك الدرر ٢ : ٢٥٩ - ٢٦٦ .
(٣) سلك الدرر ٢ : ٢٦٦ - ٢٧٤ ودار الكتب ١ : ٤٦٤ .

(١) المعسول ١٨ : ٢٢١ - ٢٢٤ .
(٢) لأعلام الشرقية ٤ : ٢١٧ .
(٣) النشر ١ : ١٤٥ .

المذحجي ، أبو سليمان : زاهد مشهور ، من أهل داريًّا (بغوطة دمشق) رحل إلى بغداد ، وأقام بها مدة ، ثم عاد إلى الشام ، وتوفي في بلده . كان من كبار المتصوفين . له أخبار في الزهد . من كلامه : « خير السخاء ما وافق الحاجة » [1] .

الصَّدَفي

(٢٨١ - ٣٤٧هـ = ٨٩٤ - ٩٥٨م)

عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي ، أبو سعيد : مؤرخ ، محدث . نسبته إلى الصدف (قبيلة حميرية نزلت مصر) . له تاريخان ، أحدهما كبير في « أخبار مصر ورجالها » والثاني صغير في « ذكر الغرباء الواردين على مصر » . مولده ووفاته في القاهرة . وهو والد العالم الفلكي ابن يونس (علي بن عبد الرحمن) صاحب الزيج الحاكمي [2] .

عبد الرحمن بن أحمد الميكالي = عبيد الله ابن أحمد ٤٣٦

ابن أبي شُرَيْح

(٣٠٧ - ٣٩٢هـ = ٩٢٠ - ١٠٠٢م)

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد ، أبو محمد ابن أبي شريح الأنصاري الهَرَوي : من المشتغلين بالحديث . اقامته في هراة . كان مسند خراسان في زمانه . له « المسائل الشرعية - خ » و « جزء فيه أحاديث أبي محمد - خ » كلاهما في

(١) طبقات الصوفية ٧٥ - ٨٢ ووفيات الأعيان ١ : ٢٧٦ وحلية الأولياء ٩ : ٢٥٤ وتاريخ بغداد ١٠ : ٢٤٨ وتاريخ داريا ٥١ وفيه وفي هامشه الخلاف في وفاة الداراني ، هل كانت سنة ٢١٥ أم ٢٠٥ أم ٢٠٤ أم ٢٣٥ ؟.

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢٧٨ ومفتاح السعادة ١ : ٢١٧ والرسالة المستطرفة ١٠٠ وفوات الوفيات ١ : ٢٥٢ وفي تاريخ علماء أهل مصر - خ . قصيدة في رثائه من نظم عبد الرحمن بن إسماعيل الخولاني النحوي المتوفى سنة ٣٦٦ يقول فيها :
« ما زلت تلهج بالتاريخ تكتبه
حتى رأينك في التاريخ مكتوبا ! »

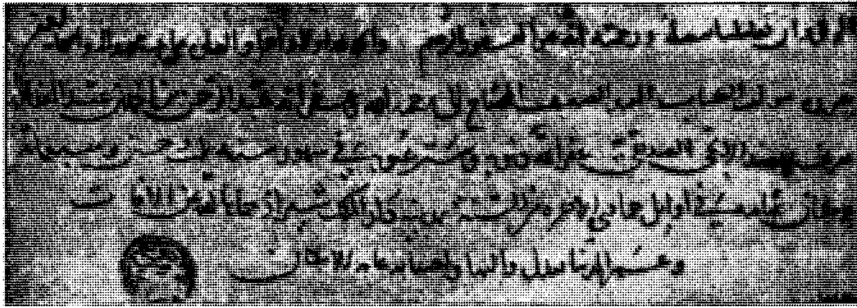

عبد الرحمن بن أحمد الايجي . عضد الدين
نهاية نسخة من كتابه « المواقف في علم الكلام » بخطه . في مكتبة « قغوش » الملحقة بطوبقبوسراي . في استانبول ، رقم ٨٦١ وفي معهد المخطوطات « ف ٢٣٢ - توحيد » .

الظاهرية [1] .

ابن الحوَّات

(٠٠٠ - نحو٤٥٠هـ = ٠٠٠ - نحو١٠٥٨م)

عبد الرحمن بن أحمد بن خلف ، أبو أحمد ، المعروف بابن الحوات : فاضل أندلسي . من أهل طليطلة . كان يتردد إلى المرية . له « تآليف » وشعر [2] .

العِجْلي

(٣٧٠ - ٤٥٤هـ = ٩٨٠ - ١٠٦٢م)

عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن بندار العجلي الرازي ، أبو الفضل : مقرىء فاضل عارف بالأدب . قيل : مولده بمكة . عاش عمره يتنقل في البلدان . وكان لا ينزل الخوانق (جمع خانقاه) بل يأوي إلى أحد المساجد ، فاذا عرف الناس مكانه تركه . وتوفي بنيسابور . له شعر في الزهد ، وتصانيف ، منها « جامع الوقوف » [3] .

العَطَّار

(٠٠٠ - ٥٤٨هـ = ٠٠٠ - ١١٥٣م)

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد العطار ، أبو الفضل : فاضل ، له معرفة بالحديث والأدب . وله شعر . كان حسن

(١) ابن قاضي شهبة ، في « الإعلام - خ » وانظر التراث ١ : ٥٢٥ .

(٢) بغية الملتمس ٣٤٧ وجذوة المقتبس ٢٥٢ .

(٣) بغية الوعاة ٢٩٦ وغاية النهاية ١ : ٣٦١ .

الخط ، نسخ بخطه نحو ألف مجلد . توفي بشيراز [1] .

ابن القصير

(٠٠٠ - ٥٧٦هـ = ٠٠٠ - ١١٨٠م)

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الأزدي ، أبو جعفر ، المعروف بابن القصير : أديب ، من فقهاء غرناطة . تنقل في بلاد الأندلس ، ورحل إلى فاس وإفريقية . وولي قضاء « توزر » من بلاد الجريد بإفريقية . وركب البحر من تونس قاصداً الحج ، فتصدى الإفرنج للمركب ، فنشب قتال عنيف أبلى فيه أبو جعفر بلاءاً حسناً ، واستشهد مع جماعة من المسلمين . له تآليف وخطب ورسائل ومقامات ، و « برنامج » يشتمل على رواياته ، وكتاب في مناقب من أدرك من أهل عصره [2] .

ابن الدُّقُوقي

(٦٦٨ - ٧٣٥هـ = ١٢٧٠ - ١٣٣٥م)

عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن ، ابن الدقوقي ، أبو محمد : مقرىء ، من التجار . ولد بخان بالق من بلاد الخطا ، ونشأ بالموصل ، وتوفي بناحية ماردين . له « الحواشي المفيدة في شرح القصيدة » يعني الشاطبية ، في القراآت [3] .

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٦٨ .

(٢) أزهار الرياض ٣ : ١٤ والديباج المذهب ، طبعة ابن شقرون ١٥٢ وجذوة الاقتباس ٤ من الكراس ٣٢ وهو فيه « ابن النصير » .

(٣) غاية النهاية ١ : ٣٦٣ .

عَضُد الدِّين الإيجي

(٠٠٠ – ٧٥٦ هـ = ٠٠٠ – ١٣٥٥ م)

عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار، أبو الفضل، عضد الدين الإيجي: عالم بالأصول والمعاني والعربية. من أهل إيج (بفارس) ولي القضاء، وأنجب تلاميذ عظاماً. وجرت له محنة مع صاحب كرمان، فحبسه بالقلعة، فمات مسجوناً. من تصانيفه «المواقف – ط» في علم الكلام، و «العقائد العضدية – ط» و «الرسالة العضدية – ط» في علم الوضع، و «جواهر الكلام – خ» مختصر المواقف، و «شرح مختصر ابن الحاجب – ط» في أصول الفقه، و «الفوائد الغياثية – خ» في المعاني والبيان، و «أشرف التواريخ» و «المدخل في علم المعاني والبيان والبديع – خ» (١).

ابن البَغْدادي

(٧٠٢ – ٧٨١ هـ = ١٣٠٢ – ١٣٧٩ م)

عبد الرحمن بن أحمد بن عليّ بن المبارك، أبو محمد، ابن البغدادي: مفسر، مصري المولد والدار والوفاة، انتهت إليه مشيخة الإقراء في الديار المصرية. من كتبه «اختصار البحر المحيط» لأبي حيان، في التفسير، و «شرح الشاطبية» (٢).

ابن رَجَب

(٧٣٦ – ٧٩٥ هـ = ١٣٣٥ – ١٣٩٣ م)

عبد الرحمن بن أحمد بن رجب

(١) بغية الوعاة ٢٩٦ ومفتاح السعادة ١: ١٦٩ والدرر الكامنة ٢: ٣٢٢ وطبقات السبكي ٦: ١٠٨ والكتبخانة ٤: ١٤٥ ثم ٧: ١٦٠ ومعجم المطبوعات ١٣٣١ وفي رسالة «مؤرخ العراق» لمحمد رضا الشبيبي، الصفحة ١٤ نقلا عن الجزء الرابع المخطوط من كتاب «مجمع الآداب» للفوطي «أن الإيجي كان يدمن الخمر، ويتفلسف، ولا يقول بالشريعة المحمدية، ولذلك فارق أباه قاضي إيج، واتصل بالوزير رشيد الدين بن فضل الله بن أبي الخير بن عالي الهمذاني – في تبريز – وأقام في مخيمه ينزل بنزوله ويرحل برحيله، واشتهر بالفجور، واتهم رشيد الدين بذلك ونسب إلى اعتقاده، فنفاه إلى كرمان ليسلم من كلام الناس».

(٢) غاية النهاية ١: ٣٦٤ والدرر الكامنة ٢: ٣٢٣.

عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي

الصفحة الأخيرة من كتاب في «الفقه» من تأليفه، في خزانة «أسعد افندي» الرقم ٥٠٥ باستانبول.

ويلاحظ خط ابن رجب، الى يسار الصفحة أما ماهومكتوب على يمين خطه من أن الكتاب هو «الطبقات» فالجملة كلها دخيلة بنيت على خطأ.

السَّلامي البغدادي ثم الدمشقي، أبو الفرج، زين الدين: حافظ للحديث، من العلماء. ولد في بغداد ونشأ وتوفي في دمشق. من كتبه «شرح جامع الترمذي» و «جامع العلوم والحكم – ط» في الحديث، وهو المعروف بشرح الأربعين، و «فضائل الشام – خ» و «الاستخراج لأحكام الخراج – ط» و «القواعد الفقهية – ط» و «لطائف المعارف – ط» و «فتح الباري، شرح صحيح البخاري – خ» لم يتمه، و «ذيل طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى – ط» جزآن، و «الاقتباس من مشكاة وصية النبيّ ﷺ لابن عباس – ط» و «أهوال القبور – خ» و «كشف الكربة في وصف حال أهل الغربة – ط» رسالة في شرح حديث «بدأ الإسلام غريباً» و «التوحيد – خ» و «رسالة في معنى العلم – خ» (١).

(١) ذيل طبقات الحفاظ للسيوطي. والمنهج الأحمد – خ. وشذرات الذهب ٦: ٣٣٩ والفهرس التمهيدي ٣٩٢ و ٤٠٤ و ٤١٤ و ٥٤٩ والذيل على طبقات الحنابلة: مقدمة الجزء الأول، طبعة المعهد الفرنسي،

ابن الشِّحْنَة

(٧٠٥ – ٧٩٩ هـ = ١٣٠٥ – ١٣٩٧ م)

عبد الرحمن بن أحمد بن المبارك بن حماد الغزي ثم القاهري، أبو الفرج البزاز الفُتوحي ويعرف بابن الشحنة: من المشتغلين بالحديث. كان يتكسب في حانوت «بَزّ» بباب الفتوح، في القاهرة وتركه لما كبر. له «أحاديث عوال وفوائد منتقاة – خ» في دار الكتب (١).

القَبائِلي

(٠٠٠ – ٨٠٢ هـ = ٠٠٠ – ١٤٠٠ م)

عبد الرحمن بن أحمد القبائلي: قائد، من الشعراء. من أهل فاس. كان

وفيها تحقيق مولده سنة ٧٣٦ هـ. وفي الدرر الكامنة ٢: ٣٢١ مولده سنة ٧٠٦ هـ. والدارس ٢: ٧٦ والتبيان – خ. والخزانة التيمورية ٢: ٢٢٣. وطوبقبو ٢: ٢٩٠.

(١) الدرر الكامنة ٢: ٣٢٤ وشذرات ٦: ٣٥٩ ومخطوطات الدار ١: ١٨.

صاحب أعنّة السلطان أبي سعيد (عثمان بن أحمد) المريني، وقتله أبو سعيد مع أبيه [1].

ابن أبي الوَفاء
(٧٨١ - ٨١٤هـ = ١٣٧٩ - ١٤١١م)

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد، أبو الفضل ابن أبي الوفاء: شاعر مصري، شاذلي مالكي قال ابن تغري بردي: هو أشعر بني الوفاء بلا مدافعة. مات في عنفوان شبيبته، غريقاً في النيل بين الروضة ومصر (القديمة) له ديوان شعر، منه «المنتخب من شعر أبي الفضل - خ» في شستربتي [2].

ابن عيّاش
(٧٧٢ - ٨٥٣هـ = ١٣٧٠ - ١٤٤٩م)

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد، زين الدين أبو الفرج، وأبو محمد، ابن عياش: مقرىء مسند، شافعي نحوي. ولد ونشأ بدمشق. وبرع في القراآت ورحل إلى القاهرة (٧٩١) واستوطن مكة (٨٠٩) ودرّس فيها القراآت بالمسجد الحرام وصار شيخ الإقراء بلا منازع، وتوفي بها. له «التهذيب - خ» قراآت، في شستربتي (الرقم ٣/٣٦٦٢) وله نظم، منه «لامية» في القراآت [3].

ابن القَلْقَشَنْدي
(٨١٧ - ٨٧١هـ = ١٤١٤ - ١٤٦٧م)

عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن محمد، ابو الفضل تقي الدين ابن القلقشندي: فقيه شافعي أصله من قلقشندة ومولده ووفاته بالقاهرة. قرأ الكتب الستة وغيرها من كتب الحديث الكبيرة وتصدر للإملاء بالأزهر، غير متقيد بكتاب ولا غيره، فوقع في أوهام أحصاها عليه السبكي المؤرخ. وصنف «الأمالي المطلقة - خ» في شستربتي [1].

(١) جذوة الاقتباس ٢ من الكراس ٣٣.
(٢) النجوم الزاهرة ١٣: ١٨٧ وشستربتي ٤٤٣١ وانظر الضوء، الرقم ١٧٩.
(٣) الضوء ٤: ٥٩ وشذرات ٧: ٢٧٧ وشستربتي ٣: ٦٦.

الجامي
(٨١٧ - ٨٩٨هـ = ١٤١٤ - ١٤٩٢م)

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الجامي، نور الدين: مفسر، فاضل. ولد في جام (من بلاد ما وراء النهر) وانتقل إلى هراة. وتفقه، وصحب مشايخ الصوفية، وحج سنة ٨٧٧ هـ، فطاف البلاد، وعاد إلى هراة فتوفي بها. له «تفسير القرآن - خ» و «شرح فصوص الحكم لابن عربي - ط» و «شرح الكافية لابن الحاجب - ط» وهو أحسن شروحها، سماه «الفوائد الضيائية» و «الدرر الفاخرة - ط» في التصوف والحكمة، و «شرح الرسالة العضدية - خ» في الوضع؛ وغير ذلك. وله كتب بالفارسية [2].

(١) الضوء ٤: ٤٦ - ٤٨ وشستربتي ٣٤٦٧.
(٢) الفوائد البهية ٨٦ وشذرات الذهب ٧: ٣٦٠ والشقائق النعمانية، بهامش ابن خلكان ١: ٢٩٣ ومعجم

عبد الرحمن القلقشندي كتب سنة ٨٦٨

عبد الرحمن بن أحمد الجامي
عن الصفحة الثانية من المخطوطة رقم ٨٦٨ في خزانة «السليمانية» باستامبول.

عَبْد الرَّحْمٰن الحَمِيدي
(٠٠٠ - ١٠٠٥هـ = ٠٠٠ - ١٥٩٦م)

عبد الرحمن بن أحمد بن عليّ الحميدي المصري: فاضل. كان شيخ

المطبوعات ٦٧١ وفهرس الكتبخانة ١: ١٤٣ و ٢٠٣ ثم ٧: ٢١٨ وكشف الظنون ١٣٧٢ و Brock. 2: 266, S. 2: 285.

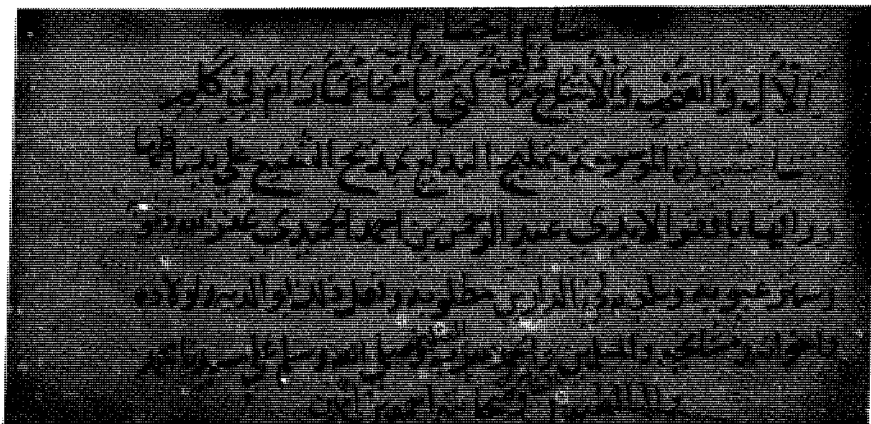

عبد الرحمن بن أحمد الحميدي

عن نهاية قصيدته « تمليح البديع بمديح الشفيع » في خزانة شستربتي المجلد السادس الرقم ٤٧٧٩ اللوحة ١٧٠ .

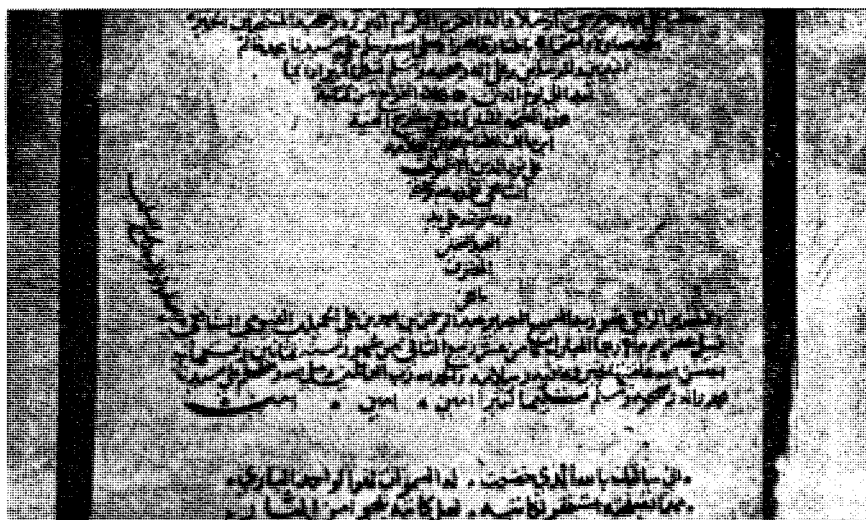

عبد الرحمن بن أحمد بن علي الحميدي

عن نهاية مخطوطة من « شرح ألفية ابن مالك ، للأشموني » في دمشق .

عبد الرحمن بن أحمد الصناديقي

عن كناش اقتنيته ورجحت أنه له .

أهل الوراقة بمصر . له « منح السميع ، شرح تمليح البديع ، بمدح الشفيع ـ خ » كلاهما له ، و « الدر المنظم ـ خ » مدائح نبوية ، في الأزهرية [1] .

با كَثِير

(٠٠٠ ـ ١٠٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٣٥ م)

عبد الرحمن بن أحمد باكثير : فقيه له علم بالطب . من أهل حضرموت . صنف « الزلال الصافي والدواء الشافي ـ خ » في الطب ، بمكتبة « وقف آل ابن يحيى » في تريم [2] .

ابن مِسْك

(١٠٢٥ ـ ١١٢٣ هـ = ١٦١٦ ـ ١٧١١ م)

عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن زين الدين ابن مسك السخاوي : أديب شافعي مصري . له كتب ، منها « اللمعة المسكية ـ خ » بدار الكتب في شرح المقصورة الدريدية ، و « مثلث ابن مسك ـ خ » ورقتان على طريقة قطرب ، في الظاهرية (الرقم ٢٠٦) [3] .

الصَّنَاديقي

(٠٠٠ ـ ١١٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٥١ م)

عبد الرحمن بن أحمد الصناديقي الشافعي : فقيه ، دمشقي المولد والوفاة . له « شرح البردة » و « شرح الشمائل » و « رسالة في الكلام على عشرة ألفاظ ـ ط » مثل : فضلاً وأيضاً وهلم جرا . ونسخ بخطه كتباً كثيرة ملأها بالحواشي وتقريرات مشايخه [4] .

---

(١) الكتبخانة ٤ : ١٥٥ وهدية العارفين ١ : ٥٤٧ . والأزهرية ٥ : ٨٠ .

(٢) مخطوطات حضرموت ـ خ .

(٣) كشف الظنون ١٨٠٨ وهدية ١ : ٥٥٢ ودار الكتب ٧ : ٢٠٦ ومخطوطات الظاهرية : اللغة ١٩٠ .

(٤) سلك الدرر ٢ : ٢٨١ . ودار الكتب ٧ : ٢٦ .

القُسَنْطِيني
(٠٠٠ - ١٢٢٢ هـ = ٠٠٠ - ١٨٠٧ م)

عبد الرحمن بن أحمد بن حمودة بن مامش، باش تارزي: من فضلاء المتصوفين. نشأ في الجزائر، وسكن قسنطينة فنشر فيها الطريقة الرحمانية. له «عمدة المريد» في الطريقة، و«منظومة الرحمانية - ط» مع شرحه و«غنية المريد» شرح به نظم مسائل التوحيد وهي ٤٥ مسألة [١].

عَبْد الرَّحْمٰن البَهْكَلي
(١١٨٢ - ١٢٤٨ هـ = ١٧٦٨ - ١٨٣٢ م)

عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن علي البهكلي الضمدي ثم الصبيائي التهامي اليماني: مؤرخ، ولد بمدينة صبيا، وتنقل بينها وبين صنعاء، وعينه المنصور «علي بن العباس» حاكماً في بيت الفقيه، فحمدت سيرته في القضاء. له «نفح العود بذكر دولة الشريف حمود - خ» ذكر فيه الحوادث بتهامة اليمن إلى سنة ١٢٢٥ هـ، و«الأفاويق بتراجم البخاري والتعاليق» و«الثقات بمعرفة طبقات رجال الأمهات» و«تيسر اليسرى بشرح المجتبى من السنن الكبرى» للنسائي، في مجلدات مات متأثراً من سم دس له [٢].

الكَوَاكِبي
(١٢٦٥ - ١٣٢٠ هـ = ١٨٤٩ - ١٩٠٢ م)

عبد الرحمن بن أحمد بن مسعود الكواكبي، ويلقب بالسيد الفراتي: رحالة، من الكتاب الأدباء، ومن رجال الإصلاح الإسلامي. ولد وتعلم في حلب، وأنشأ فيها جريدة «الشهباء» فأقفلتها الحكومة، وجريدة «الاعتدال» فعُطلت، وأسندت إليه مناصب عديدة. ثم حنق عليه أعداء الإصلاح، فسعوا به، فسجن وخسر جميع ماله، فرحل إلى مصر. وساح سياحتين عظيمتين إلى بلاد العرب وشرقي إفريقية وبعض بلاد الهند. واستقر في القاهرة إلى أن توفي. له من الكتب «أمّ القرى - ط» و«طبائع الاستبداد - ط» وكان لهما عند صدورهما دويّ. وكان كبيراً في عقله وهمته وعلمه، من كبار رجال النهضة الحديثة. ولسامي الدهان، كتاب «عبد الرحمن الكواكبي - ط» في سيرته [١].

عبد الرحمن بن أحمد الكواكبي
في زيين مختلفين

ابن عَبْد المُؤمِن
(٠٠٠ - بعد ٦٢١ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٢٢٤ م)

عبد الرحمن بن إدريس بن يوسف ابن عبد المؤمن: من أمراء تونس. بايعه أهلها إثر وفاة أبيه (٦٢٠ هـ) وما كاد يستقر حتى أساء السيرة وكرهه الناس فشكوه إلى «العادل» عبد الله بن يعقوب الكومي، وعنده (بمراكش) عبد الله ابن عبد الواحد الحفصي، فولاه، وعزل صاحب الترجمة فلم يعرف مصيره [١].

عَبْد الرَّحْمٰن الإدْرِيسي
(١١١١ - ١١٧٩ هـ = ١٦٩٩ - ١٧٦٥ م)

عبد الرحمن بن إدريس بن محمد المنجري الإدريسي الحسني التلمساني ثم الفاسي المالكي: شيخ المغرب في عصره. يعرف بالمنجرة (بسكون النون) له «حاشية على الجعبري» و«حاشية على فتح المنان - خ» في خزانة الرباط (د ٩٣٨) و«حاشية على المرادي» و«فهرسة» ترجم بها شيوخه سمّاها «الإسناد للشفيع يوم التناد وبما حضر من الذخائر عند الانتقال من دار الأكابر - خ» صغيرة في الخزانة الأحمدية بمكناس وبالخزانة الفاسية. وتوفي بفاس [٢].

ابن أَبي العَلاء
(٠٠٠ - ١٢٣٤ هـ = ٠٠٠ - ١٨١٩ م)

عبد الرحمن بن أبي العلاء إدريس بن محمد العراقي الحسيني: فاضل مالكي، من أهل فاس. له مختصر في «الصحابة والجرح والتعديل» اقتصر فيه على الوفيات وما لا بد منه [٣].

---

(١) تعريف الخلف ١ : ١٩٨.
(٢) نيل الوطر ٢ : ٢٣.

(١) المقتطف ٢٧ : ٦٢٢ ونهر الذهب ٢ : ٨٥ ثم ٣ : ٤٠٤ و ٤٠٦ والمنار ٥ : ٢٣٧ و ٢٧٦ وزعماء الإصلاح ٢٤٩ وتاريخ الصحافة ٢ : ٢٢١ ومجلة الكتاب ٣ : ٤٣٧ ورواد النهضة الحديثة ٢٠١ وفي مجلة الحديث، الجزء السادس من المجلد السابع : مولده سنة ١٢٧١ هـ.

(١) إتحاف أهل الزمان ١ : ١٥٤.
(٢) اليواقيت الثمينة ١٩٦ ودليل مؤرخ المغرب ٢ : ٢٨٩ وانظر الكلام على بعض مؤلفاته في مجلة دعوة الحق : مارس ١٩٧٤ ص ١٧٩ - ٨٠.
(٣) اليواقيت الثمينة ١٩٩ والرسالة المستطرفة ١٠٩ وشجرة النور ٣٨٠.

ابن أَرْطاة

(٠٠٠ ــ نحو ٥٠ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٦٧٠ م)

عبد الرحمن بن أرطاة بن سيحان المحاربي : شاعر غير مكثر . كان منقطعاً إلى بني أمية ، كواحد منهم . وله في بعضهم مدائح . ولد في أطراف المدينة ، ووفد على الشام ، وتوفي في المدينة . أكثر شعره في الشراب والغزل والفخر [١] .

الجَوْهَري

(٢٥١ ــ ٣٢٠ هـ = ٨٦٥ ــ ٩٣٢ م)

عبد الرحمن بن إسحاق بن محمد السدوسي ، أبو علي الجوهري : قاض . كان فقيهاً حاسباً عاقلا . ولد في سامراء وولي القضاء بمصر سنة ٣١٣ هـ وصرف عنه سنة ٣١٤ هـ ، وتوفي بمصر . له كتاب في « الحساب » [٢] .

الزَّجَّاجي

(٠٠٠ ــ ٣٣٧ هـ = ٠٠٠ ــ ٩٤٩ م)

عبد الرحمن بن إسحاق النهاوندي الزجاجي ، أبو القاسم : شيخ العربية في عصره . ولد في نهاوند ، ونشأ في بغداد ، وسكن دمشق وتوفي في طبرية (من بلاد الشام) نسبته إلى أبي إسحاق الزجّاج . له كتاب « الجمل الكبرى ــ ط » و « الإيضاح في علل النحو ــ ط » و « الزاهر ــ خ » في اللغة ، و « شرح الألف واللام للمازني ــ خ » ذكره ناشر الإيضاح ، و « شرح خطبة أدب الكاتب ــ خ » رسالة في خزانة المنوني بمكناس ، و « المخترع » في القوافي ، و « الأمالي ــ ط » ، و « اللامات ــ ط » و « المجالس » طبع باسم « مجالس العلماء » و « الإبدال والمعاقبة والنظائر ــ ط » وفي كتاب « خلال جزولة » ذكر مؤلف للزجاجي في النحو ، أوله « باب اشتغال الفعل عن المفعول بضميره » كتب سنة ٤٣٢ هـ ، بخط أندلسي ، وعليه قراءة سنة

(١) الأغاني ٢ : ٧٧ ــ ٨٥ .

(٢) الولاة والقضاة ٥٣٥ .

٤٩٠ وهو في ١٩٢ صفحة ، في خزانة الحسين بن محمد الإصريفي ، ببلدته « إصريف » بالسوس [١] .

وَضَّاح اليَمَن

(٠٠٠ ــ نحو ٩٠ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٧٠٨ م)

عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد كلال ، من آل خولان ، من حمير : شاعر ، رقيق الغزل ، عجيب النسيب . كان جميل الطلعة يتقنع في المواسم . له أخبار مع عشيقة له اسمها « روضة » من أهل اليمن . قدم مكة حاجاً في خلافة الوليد ابن عبد الملك ، فرأى « أم البنين » بنت عبد العزيز بن مروان ، زوجة الوليد ، فتغزل بها ، فقتله الوليد . وهو صاحب الأبيات التي منها :

« قالت : ألا لا تلجن دارنا
إن أبانا رجل غائر »

وفي المؤرخين من يسميه عبد الله بن إسماعيل [٢] .

أَبُو شَامَة

(٥٩٩ ــ ٦٦٥ هـ = ١٢٠٢ ــ ١٢٦٧ م)

عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي ، أبو القاسم ، شهاب الدين ، أبو شامة : مؤرخ ، محدث ، باحث . أصله من القدس ، ومولده في دمشق ، وبها منشأه ووفاته . ولي بها مشيخة دار الحديث الأشرفية ، ودخل عليه اثنان في صورة مستفتيين فضرباه ، فمرض ومات . له « كتاب الروضتين في أخبار الدولتين : الصلاحية والنورية ــ ط » و « ذيل الروضتين ــ ط » سماه ناشره

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٧٨ وبغية الوعاة ٢٩٧ و Brock. S. I: 170 والكتبخانة ٤ : ٢٦٠ وخلال جزولة ٢ : ١١٣ والإكمال ــ خ ، لابن ماكولا .

(٢) الاغاني ٦ : ٣٠ ــ ٤٤ والفوات ١ : ٢٥٣ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٢٦ وهو فيه « من الأنبار » والصواب « من الأبناء » وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٢٩٥ والتبريزي ٢ : ٩٦ وسماه « وضاح بن إسماعيل » وتبعه العيني ٢ : ٢١٦ وقال : « كان من الأبناء ، أبناء الفرس الذين بصنعاء ، وأمه من حمير » .

« تراجم رجال القرنين السادس والسابع » و « مختصر تاريخ ابن عساكر » خمس مجلدات ، و « المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز ــ خ » في المكتبة البديرية بالقدس ، وكتابان في « تاريخ دمشق » أحدهما كبير في خمسة عشر جزءاً والثاني في خمسة أجزاء . وله « إبراز المعاني ــ ط » في شرح الشاطبية ، و « الباعث على إنكار البدع والحوادث ــ ط » و « كشف حال بني عبيد » الفاطميين و « الوصول في الأصول » و « مفردات القراء » و « نزهة المقلتين في أخبار الدولتين : دولة علاء الدين السلجوقي ، ودولة ابنه جلال الدين خوارزمشاه ــ خ » بلغ فيه إلى حوادث سنة ٦٥٩ منه نسخة في خزانة محمد الطاهر بن عاشور ، كتبت سنة ٧٣٤ هـ ، كما في مذكرات حسن حسني عبد الوهاب الصمادحي التونسي . وغير ذلك . ووقف كتبه ومصنفاته جميعها في الخزانة العادلية بدمشق ، فأصابها حريق التهم أكثرها . ولقب أبا شامة ، لشامة كبيرة كانت فوق حاجبه الأيسر [١] .

عَبْد الرحمٰن إسماعيل

(٠٠٠ ــ ١٣١٥ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨٩٧ م)

عبد الرحمن إسماعيل : طبيب مصري . تعلم في مدرسة الطب بالقاهرة ، واختص بطب العيون ، فمارسه مدة . ثم عين طبيباً في الجيش المصري ، وحضر فتح دنقلة سنة ١٨٩٦ م . وعاد إلى القاهرة فتوفي فيها ، ولم يتجاوز الثلاثين من عمره . وكان على علم بالأدب والشعر . له كتاب « طب الركة ــ ط » جزآن ، يشتمل على ما تستعمله العامة في علاجها ، و « غادة الأندلس ــ ط » قصة ، و « التربية والآداب

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٥٢ وبغية الوعاة ٢٩٧ وابن شقدة ــ خ . وغربال الزمان ــ خ . والبداية والنهاية ١٣ : ٢٥٠ وذيل الروضتين ٣٧ وغاية النهاية ١ : ٣٦٥ والنعيمي ١ : ٢٣ وطبقات الشافعية ٥ : ٦١ و Brock. I: 309 وانظر شستربتي ٢ : ٢٦ ، ٢٧ ففيه ذكر مجموعة اشتملت على تسع رسائل مخطوطة من تأليفه .

الشرعية – ط » مَدرسي ، و « التقويمات الصحية على العوائد المصرية – ط » صغير مدرسي [١] .

ابن وَعْلَة

(٠٠٠ – نحو ٥٨ هـ = ٠٠٠ – نحو ٦٨٧ م)

عبد الرحمن بن اسميفع بن وعلة (أو ابن وعلة بن اسميفع) المصري السبائي (من سبأ بن يشجب) : تابعي ، من رجال الحديث الثقات . كان شريفاً بمصر ، شهد فتحها (مع أبيه) وله وفادة على معاوية ، وصار إلى إفريقية . وبها (في القيروان) مسجده [٢] .

ابن بَكَّار

(٠٠٠ – ٦١٩ هـ = ٠٠٠ – ١٢٢٢ م)

عبد الرحمن بن بدر بن بكار النابلسي ، رشيد الدين : شاعر مجيد . له مدائح في الناصر الأيوبي ، وأولاده ، وأولاد العادل . توفي في دمشق [٣] .

عبد الرحمن البرقوقي = عبد الرحمن بن عبد الرحمن

البَزَّاز

(١٣٣٠ – ١٣٩٣ هـ = ١٩١٢ – ١٩٧٣ م)

عبد الرحمن البزاز ، الدكتور : قانوني مؤرخ عراقي . تقلد مناصب وزارية وقضائية وتعليمية انتهت بتوليه رئاسة الوزراء ببغداد (من ايلول ٦٥ – آب ٦٦) وهو المدني الوحيد الذي تولى الرئاسة فيها بعد ثورة تموز (١٩٥٨) ومن أكبر أعماله توصله إلى اتفاق على وقف إطلاق النار مع الأكراد وأن يُمنحوا الحكم الذاتي

(١) معجم الأطباء ٢٤٦ وفهارس مكتبة الإسكندرية . ومعجم المطبوعات ١٢٧٧ .

(٢) تهذيب التهذيب ٦ : ٢٩٣ واللباب ١ : ٥٢٧ وأبوه في مستدركات التاج ٥ : ٣٨٩ آخر الصفحة : « اسميفع بن وعلة بن يعفر السبائي ، شهد فتح مصر » . وانظر معالم الإيمان ١ : ١٤٩ .

(٣) فوات الوفيات ١ : ٢٥٥ .

عبد الرحمن البزاز

ضمن الجمهورية العراقية . وصنف « العراق من الاحتلال حتى الاستقلال – ط » محاضرات ، و « هذه قوميتنا – ط » و « من وحي العروبة – ط » و « أبحاث وأحاديث في الفقه والقانون – ط » و « مبادىء القانون المقارن – ط » و « نظرات في التربية والاجتماع – ط » و « الإسلام والقومية العربية – ط » و « التربية القومية – ط » وغير ذلك واتهم بالتآمر على الحكم القائم في العراق (١٩٦٨) فقبض عليه بخدعة ، وحجزت أمواله . وأصيب بشلل أفقده الوعي وحاستي السمع والبصر ولم ينفع فيه العلاج بلندن وتوفي ببغداد [١] .

البَنَّاء

(١٢٩٩ – ١٣٧٥ هـ = ١٨٨٢ – ١٩٥٥ م)

عبد الرحمن بن بطي البناء : شاعر من أهل بغداد . كان بناءً . وتحول إلى العمل في الصحافة وصار شعره محور الحركة الوطنية أيام الاحتلال البريطاني . قال زكي مبارك : « وقفت معه على شط دجلة فوق مسناة ، فقال : أنا الذي بنيت هذه المسناة بيدي ، ثم استهواني الأدب فهجرت البناية واشتغلت بنظم الشعر ، وانشأت جريدة بغداد . لـه ديـوانان من نظمه ، أحدهما « ديوان البناء – ط » والثاني « ذكرى استقلال العراق – ط » [١] .

(١) جريدة الحياة ، بيروت ١٩/١٢/١٩٦٨ و ٣/١٢/١٩٧١ . ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٢٤٣ .

عبد الرحمٰن بن أبي بكر = عبد الرحمن بن عبد الله

ابن داوُد

(٧٨٢ – ٨٥٦ هـ = ١٣٨٠ – ١٤٥٢ م)

عبد الرحمن بن أبي بكر بن داود ، الحنبلي الدمشقي الصالحي : فاضل باحث متصوف . مولده ووفاته في دمشق . من مصنفاته « الكنز الأكبر في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر – خ » و « فتح الأغلاق في الحث على مكارم الأخلاق » و « مواقع الأنوار ومآثر المختار » و « تحفة العباد في أدلة الأوراد » و « نزهة النفوس والأفكار في خواص الحيوان والنبات والأحجار – خ » غير كامل ، في دار الكتب والخزانة التيمورية ومكتبة فيض الله [٢] .

ابن العَيْني

(٨٣٧ – ٨٩٣ هـ = ١٤٣٣ – ١٤٨٨ م)

عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد ، زين الدين المعروف بابن العيني : فاضل ، من الحنفية ، له اشتغال بالأدب والنحو . دمشقي المولد والوفاة . صنف « شرح الألفية – خ » لابن مالك ، و « حل الشاطبية – خ » قراآت ، في الأزهرية وكتب في « العروض » وفي « تفسير اللغة التركية » وله « شرح المنار – خ » أصول [٣] .

(١) جريدة البلاغ القاهرية ٤ شوال ١٣٦٧ . وكتاب نقد وتعريف ١٩٣ وفي هامش الدر المنثر ١٧٠ وفاته سنة ١٩٥٧ ؟ وانظر دليل العراق ٩٠٣ ومجلة الأديب : مايو ١٩٧٤ .

(٢) السحب الوابلة – خ . والتبر المسبوك ٤٠١ والضوء اللامع ٤ : ٦٢ وشذرات الذهب ٧ : ٢٨٨ وزاد في التعريف به « القادري البسطامي » . والدارس ٢ : ٢٠٢ والكتبخانة ٢ : ١٦٩ والمخطوطات المصورة ، الكيمياء والطبيعيات ٢١٧ – ٢١٨ .

(٣) الضوء اللامع ٤ : ٧١ والكتبخانة ٢ : ٢٥٣ ثم ٤ : ٦٣ و Brock. 2: 250 وانظر فهرسته . والأزهرية ١ : ٧٩ .

عبد الرحمن ابن العيني

عن مخطوطة في الفاتيكان . رقم « ٤٧٦ عربي » وخطه في الزاوية السفلى اليمنى .

عبد الرحمن بن أبي بكر (الجلال) السيوطي

نموذجان من خطه : عن « ثبت الشماع » من مخطوطات مكتبة البلدية بالإسكندرية ، رقم « ١٩٦٢ د » ومعهد المخطوطات « ف ١٨٢ حديث » .

الجَلَال السُّيُوطي

(٨٤٩ ـ ٩١١ هـ = ١٤٤٥ ـ ١٥٠٥ م)

عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد ابن سابق الدين الخضيري السيوطي ، جلال الدين : إمام حافظ مؤرخ أديب . له نحو ٦٠٠ مصنف ، منها الكتاب الكبير ، والرسالة الصغيرة . نشأ في القاهرة يتيماً (مات والده وعمره خمس سنوات) ولما بلغ أربعين سنة اعتزل الناس ، وخلا بنفسه في روضة المقياس ، على النيل ، منزوياً عن أصحابه جميعاً . كأنه لا يعرف أحداً منهم ، فألف أكثر كتبه . وكان الأغنياء والأمراء يزورونه ويعرضون عليه الأموال والهدايا فيردها . وطلبه السلطان مراراً فلم يحضر إليه ، وأرسل إليه هدايا فردها . وبقي على ذلك إلى أن توفي وقرأت في كتاب « المنح البادية ـ خ » أنه كان يلقب بابن الكتب . لأن أباه طلب من أمه أن تأتيه بكتاب . ففاجأها المخاض ، فولدته وهي بين الكتب ! من كتبه « الإتقان في علوم القرآن ـ ط » و « إتمام الدراية لقراء النقاية ـ ط » كلاهما له ، في علوم مختلفة ، و « الأحاديث المنيفة ـ خ » ، و « الأرج في الفرج ـ ط » و « الاذكار في ما عقده الشعراء من الآثار ـ خ » و « إسعاف المبطأ في رجال الموطأ ـ ط » و « الأشباه والنظائر ـ ط » في العربية ، و « الأشباه والنظائر ـ ط » في فروع الشافعية ، و « الاقتراح ـ ط » في أصول النحو ، و « الإكليل في استنباط التنزيل ـ ط » و « الألفاظ المعربة ـ خ » و « الألفية في مصطلح الحديث ـ ط » و « الألفية في النحو ـ ط » واسمها « الفريدة » وله شرح عليها ، و « إنباه الأذكياء لحياة الأنبياء ـ ط » رسالة ، و « بديعية وشرحها ـ خ » عندي و « بغية الوعاة ، في طبقات اللغويين والنحاة ـ ط » و « التاج في إعراب مشكل المنهاج ـ خ » و « تاريخ أسيوط » وكان أبوه من سكانها ، و « تاريخ الخلفاء ـ ط » و « التحبير لعلم التفسير ـ خ » و « تحفة المجالس ونزهة المجالس ـ ط » و « تحفة الناسك ـ خ » و « تدريب الراوي ـ ط » في شرح تقريب النواوي ، و « ترجمان القرآن ـ ط » و « تفسير الجلالين ـ ط » و « تنوير الحوالك في شرح موطأ الإمام مالك ـ ط » و « الجامع الصغير ـ ط » في الحديث ، و « جمع الجوامع ، ويعرف بالجامع الكبير ـ خ » ستة أجزاء ، كتب سنة ٩٧٣ في خزانة القرويين وفي الظاهرية ، و « الحاوي للفتاوي ـ ط » و « حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة ـ ط »

و « الخصائص والمعجزات النبوية ـ ط » و « درّ السحابة ، في من دخل مصر من الصحابة ـ خ » و « الدر المنثور في التفسير بالمأثور ـ ط » ستة أجزاء ، و « الدر النثير في تلخيص نهاية ابن الأثير ـ ط » و « الدراري في أبناء السراري ـ خ » و « الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة ـ ط » و « الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج ـ ط » و « ديوان الحيوان ـ ط » اختصره من حياة الحيوان للدميري ، وقد ترجم إلى اللاتينية ، و « رشف الزلال ـ ط » ويعرف بمقامة النساء ، و « زهر الربى ـ ط » في شرح سنن النسائي ، و « زيادات الجامع الصغير ـ ط » مرتبة على الحروف ، و « السبل الجلية في الآباء العلية ـ ط » و « شرح شواهد المغني ـ ط » سماه « فتح القريب » و « الشماريخ في علم التاريخ ـ ط » رسالة ، و « صون المنطق والكلام ، عن فن المنطق والكلام ـ ط » و « طبقات الحفاظ ـ ط » و « طبقات المفسرين ـ ط » و « عقود الجمان في المعاني والبيان ـ ط » أرجوزة ، و « عقود الزبرجد على مسند الإمام أحمد ـ خ » و « قطف الثمر في موافقات عمر ـ خ » و « كوكب الروضة ـ خ » في ذكر جزيرة الروضة التي كان من سكانها (وفيها منزلي بمصر) رأيت منه نسختين إحداهما في الخزانة الخالدية بالقدس ، في مجلد ضخم ، والثانية في خزانة الرباط (١٣٥ ق) و « مقامات ـ خ » ٢٤ رسالة في مباحث مختلفة ، بخزانة الرباط (د ٢٩٦) و « اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة ـ ط » و « لب اللباب في تحرير الأنساب ـ ط » و « لباب النقول في أسباب النزول ـ ط » و « ما رواه الأساطين في عدم المجيء إلى السلاطين ـ خ » و « متشابه القرآن ـ ط » و « مجموعان » مخطوطان ، يشتملان على ٤٣ رسالة ـ ذكر أسماءها حبيب الزيات في « خزائن الكتب » ـ و « المحاضرات والمحاورات ـ خ » و « المذهب في ما وقع في القرآن من المعرب ـ خ » و « المزهر ـ ط » في اللغة ، و « مسالك الحنفا في والدي المصطفى ـ ط » و « المستطرف من أخبار الجواري ـ ط » و « مشتهى العقول في منتهى النقول ـ ط » و « مصباح الزجاجة ـ ط » في شرح سنن ابن ماجه ، و « مفحمات الأقران في مبهمات القرآن ـ ط » و « مقامات ـ ط » في الأدب ، و « المقامة السندسية في النسبة المصطفوية ـ ط » و « مناقب أبي حنيفة ـ ط » و « مناقب مالك ـ ط » و « مناهل الصفا في تخريج أحاديث الشفا ـ ط » و « المنجم في المعجم ـ خ » ترجم به أشياخه ، و « نزهة الجلساء في أشعار النساء ـ خ » في الظاهرية ، و « النفحة المسكية والتحفة المكية ـ خ » في عدة علوم ، و « نواهد الأبكار ـ خ » حاشية على البيضاوي ، و « همع الهوامع ـ ط » في النحو ، و « الوسائل إلى معرفة الأوائل ـ خ » وغير ذلك [١] .

الثَّقَفي
(٠٠٠ ـ ٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٧١٥ م)

عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي : من أعيان التابعين . استخلفه زياد (أمير البصرة) على بعض أعمالها . وتوفي فيها [٢]

البَنَّاني
(٠٠٠ ـ ١١٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٨٤ م)

عبد الرحمن بن جاد الله البناني المغربي : فقيه أصولي . قدم مصر وجاور بالأزهر . له « حاشية على شرح المحلي ـ ط » في أصول الفقه ، جزآن . والبناني نسبة إلى بنانة (من قرى منستير . بإفريقية) [٣] .

(١) الكواكب السائرة ١ : ٢٢٦ وشذرات الذهب ٨ : ٥١ وآداب اللغة ٣ : ٢٢٨ وخزائن الكتب ٣٧ وابن إياس ٤ : ٨٣ والضوء اللامع ٤ : ٦٥ وفي حسن المحاضرة ١ : ١٨٨ ترجمة له من إنشائه . وانظر معجم المطبوعات ١٠٧٣ و Brockelman والفهرس التمهيدي ، والخزانة التيمورية ٣ : ١٥١ ومخطوطات الظاهرية ٣٥٥ . وشعر الظاهرية ٤٠٦ . وخزانة القرويين ، الرقم ٢٠ . والمنح البادية ـ خ .

(٢) الإصابة ، الترجمة ٦٦٧٢ .

(٣) اليواقيت الثمينة ١٩٧ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٢٨ .

عَبْد الرَّحْمٰن بن جَبَلَة
(٠٠٠ ـ ١٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١٠ م)

عبد الرحمن بن جبلة الأبناوي أو الأنباري : من كبار القواد في العصر العباسي . وجهه « الأمين » من بغداد في عشرين ألفاً ، ليقاتل المأمون ، واستعمله على كل ما يفتحه من أرض خراسان . فنزل همذان ، وقاتل جيش المأمون ، وقائده طاهر بن الحسين ، فقتل في أسد أباذ [١] .

عبد الرحمن سلام
(١٢٨٨ ـ ١٣٦٠ هـ = ١٨٧١ ـ ١٩٤١ م)

عبد الرحمن بن جرجس الصفدي : أديب عالم باللغة شاعر . من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق . مولده ووفاته ببيروت كان قاضياً شرعيا في قلقيلة (بفلسطين) فرئيساً لكتاب المحكمة الشرعية ببيروت . وانتقل إلى دمشق فافتتح دكانا يبيع بها كتبه وغيرها . وعين أستاذاً للآداب في الكلية الوطنية بحمص ، ثم في الكلية الصلاحية بالقدس (سنة ١٩١٦ ـ ١٨) ومميزاً للأوقاف بدمشق (١٩) فأستاذاً بها في مدرسة التجهيز والمعلمين (١٩ ـ ٢٤) وعاد إلى بيروت فأصدر جريدة « القلم العريض » فكاهية أسبوعية وسرعان ما اقفلها ، وعين أميناً لفتوى الجمهورية اللبنانية إلى آخر حياته . له كتب مطبوعة ، منها « دفع الأوهام » رسالة في الرد على « لغة الجرائد » لإبراهيم اليازجي . و « خزانة الفوائد » في اللغة و « الاذواء ـ ط » رد شعري حول الخلاف بين النصارى والمسلمين و « النظم المفيد في علم التجويد ـ ط » . ولم يجمع شعره قلت له يوما (سنة ١٩١٢) اين ديوانك يا أستاذ؟ فقال : لم أكتب ديوانا ، واذا أردت استطعت نظمه في شهر ، فقلت :

(١) ابن الأثير ٦ : ٨١ و ٨٢ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٢٦ وهو فيهما « الأنباري » والوزراء والكتاب ٢٩٤ والطبري ١٠ : ١٥٦ وهو فيهما « الأبناوي » ووقع في شذرات الذهب ١ : ٣٤٢ « الأساوي » تحريف الأبناوي .

لا يكون هذا من الشعر . وكان أبوه من نصارى صفد ، نزح إلى بيروت وأسلم على يد أُسرة « سلام » وتزوج فتاة منهم ، وانتسب إليهم وتسمى محمد سليم المهتدي [١] .

الكَتَّاني
(١٢٩٧ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩١٦ م)

عبد الرحمن بن جعفر بن إدريس الكتاني : أديب له نظم جيد . من أهل فاس . قرأ على والده وعلى أخيه « محمد ابن جعفر » وسافر إلى مراكش وغيرها ، فسقط عن دابته وأُصيب بصدره فعاد إلى فاس فتوفي بها . من نظمه قصيدة مطلعها :

« ملكتَ الندى حتى عمرت يبابه »

ومنها :

« فلو كان عينا كنت أنت سوادها
ولو كان عُمراً كنت أنت شبابه »..

وهو الذي جمع لوالده فهرسته المسمى « إعلام أئمة الأعلام وأساتيدها بما لنا من المرويات وأسانيدها ـ ط » وله رسائل ومنظومات طبع بعضها [٢] .

المَجْدَلي
(٠٠٠ ـ بعد ٧٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣٦٥ م)

عبد الرحمن بن جوهر بن عبد الحي المجدلي الغزي الأشعري المالكي : فاضل . له « مختصر وفيات الأعيان لابن خلكان ـ خ » بخطه ، أنجزه سنة ٧٦٦ مصور في معهد المخطوطات (٧٩٣ تاريخ) [٣] .

عَبْد الرَّحْمٰن بن الحارث
(١ ـ ٤٣ هـ = ٦٢٢ ـ ٦٦٣ م)

عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي القرشي المدني ، أبو محمد : تابعي ، ثقة ، جليل القدر ، من أشراف قريش . وهو أحد الأربعة الذين عهد إليهم عثمان بن عفان بنسخ المصاحف ، لتوزيعها على الأمصار . توفي في المدينة [١] .

عَبْد الرَّحْمٰن بن حَبِيب
(٠٠٠ ـ ١٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٥ م)

عبد الرحمن بن حبيب بن أبي عبيدة ابن عقبة بن نافع الفهري : أمير ، من الشجعان الدهاة . كان مع أبيه بإفريقية . وقتل أبوه سنة ١٢٢ هـ ، فسار إلى الأندلس وحاول اقتحامها ، فلم يفلح ، فعاد إلى تونس فأقام إلى سنة ١٢٦ هـ ، فبايعه أهلها ، فسار بهم إلى القيروان ، فملكها . وغزا تلمسان وصقلية وسردانية ، فغنم غنائم عظيمة ، ودوَّخ المغرب ، ولم ينهزم له عسكر قط . قتله أخواه إلياس وعبد الوارث ، غيلة في قصره بالقيروان . وكانت إمارته استقلالا عشر سنين وسبعة أشهر [٢] .

الصَّقْلَبي
(٠٠٠ ـ ١٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٧٨ م)

عبد الرحمن بن حبيب الفهري : قائد ، شجاع ، عرف بالصقلبي لطوله وزرقته وشقرته . كان بإفريقية أيام استيلاء « الداخل الأموي » على الأندلس ، فقاومه ودعا إلى بني العباس ، فقاتله أهل الأندلس ، فلجأ إلى جبل بناحية بلنسية ، فبذل الأموي ألف دينار لمن يأتيه برأسه ، فاغتاله رجل من البربر [٣] .

ابن حُجَيْرَة
(٠٠٠ ـ ٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٢ م)

عبد الرحمن بن حجيرة الخولاني المصري ، أبو عبد الله : قاضي مصر ، وأمين خزانتها ، وأحد رجال الحديث الثقات . ولّاه عبد العزيز بن مروان القضاء وبيت المال ، فكان رزقه كل سنة ألف دينار [١] .

حُسَام زاده
(٠٠٠ ـ ١٢٨١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٦٤ م)

عبد الرحمن بن حسام الدين الرومي ، حسام زاده : أديب ، من علماء الروم . كان مفتي السلطنة العثمانية . وتوفي بمصر . له رسالة في « قلب كافوريات المتنبي من المديح إلى الهجاء ـ خ » في الأزهرية وغيرها ١٧ ورقة [٢] .

العَنَزي
(٠٠٠ ـ ٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧١ م)

عبد الرحمن بن حسان العنزي ، من بني ربيعة : شجاع ، قويّ المراس . كان من أصحاب عليّ بن أبي طالب ، وأقام في الكوفة يحرض الناس على بني أمية ، فقبض عليه زياد بن أبيه وأرسله إلى الشام ، فدعاه معاوية إلى البراءة من عليّ ، فأغلظ عبد الرحمن في الجواب ، فرده إلى زياد فدفنه حياً [٣] .

عَبْد الرَّحْمٰن بن حَسَّان
(٦ ـ ١٠٤ هـ = ٦٢٧ ـ ٧٢٢ م)

عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الأنصاري الخزرجي : شاعر ، ابن شاعر ، كان مقيماً في المدينة ، وتوفي فيها . اشتهر بالشعر في زمن أبيه ، قال حسان :

« فمن للقوافي بعد حسان وابنه ؟
ومن للمثاني بعد زيد بن ثابت ؟ »

وفي تاريخ وفاته خلاف . جمع الدكتور سامي مكي العاني ، ما وجد من شعره

---

(١) سركيس ١٢١ والدراسة ٣ : ٥٤٩ ومذكرات المؤلف . وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ٣٧٨ .
(٢) النبذة اليسيرة النافعة ـ خ .
(٣) المخطوطات المصورة ، فؤاد ٢ : ١٣٨ وانظر دار الكتب ٨ : ٢٢٨ .

(١) تهذيب التهذيب ٦ : ١٥٦ والإصابة ، الترجمة ٦١٩٥ .
(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ١٤٨ والحلة السيراء ٥١ والاستقصا ١ : ٥٢ والبيان المغرب ١ : ٦٧ وما قبلها .
(٣) ابن الأثير ٦ : ١٨ وجذوة المقتبس ٢٥٣ .

(١) تهذيب التهذيب ٦ : ١٦٠ .
(٢) جامعة الرياض ١ : ٤٤ . والأزهرية ٥ : ١٢٧ ودار الكتب ٣ : ١٦٧ .
(٣) ابن الأثير ٣ : ١٩١ و ١٩٢ .

في « ديوان ـ ط » ببغداد [١] .

عبد الرحمن بن حسل = عبد الرحمن بن حنبل

النَّيْسَابوري
(٠٠٠ ـ ٣٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٩ م)

عبد الرحمن بن الحسن الأصبهاني الأصل ، النيسابوري ، أبو سعد : من حفاظ الحديث . له « مسند » وكتاب سماه « شرف المصطفى » [٢] .

القُرْطُبي
(٠٠٠ ـ ٤٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٤ م)

عبد الرحمن بن حسن بن سعيد الخزرجي القرطبي ، أبو القاسم : عالم بالقراآت . له فيها كتاب « القاصد » . توفي بقرطبة [٣] .

عَبْد الرَّحْمٰن الأَجْهُوري
(٠٠٠ ـ ١١٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٨٤ م)

عبد الرحمن بن حسن بن عمر الأجهوري : فقيه مالكي ، من أهل مصر . دخل الشام وزار حلب ، وعاد إلى مصر ، فدرّس في الأزهر إلى أن توفي . له « مشارق الأنوار في آل البيت الأخيار ـ خ » و « شرح على تشنيف السمع للعيدروس » و « الملتاذ في الأربعة الشواذ » وغير ذلك [٤] .

البَهْكَلي
(١١٤٨ ـ ١٢٢٤ هـ = ١٧٣٥ ـ ١٨٠٩ م)

عبد الرحمن بن حسن بن علي البهكلي التهامي : مؤرخ . كان حاكم مدينة « أبي عريش » في تهامة اليمن ، وقاضي الأشراف فيها . له « خلاصة العسجد في أيام الشريف محمد بن أحمد ـ خ » في المكتبة العقيلية بجازان . مئة صفحة ، و « نزهة الظريف في حوادث دولة أولاد الشريف ـ خ » في العقيلية أيضاً [١] .

(١) تهذيب التهذيب ٦ : ١٦٢ والإصابة ، ت ٦١٩٩ والجمحي ١٢٥ وانظر رغبة الآمل ٣ : ١٦٧ .

(٢) الرسالة المستطرفة ٥٤ .

(٣) النشر ١ : ٧٠ وكشف الظنون ١٣٠٥ وغاية النهاية ١ : ٣٦٧ .

(٤) الجبرتي ٢ : ٨٥ واليواقيت الثمينة ١٩٨ .

الجَبَرْتي
(١١٦٧ ـ ١٢٣٧ هـ = ١٧٥٤ ـ ١٨٢٢ م)

عبد الرحمن بن حسن الجبرتي : مؤرخ مصر ، ومدوّن وقائعها وسير رجالها ، في عصره . ولد في القاهرة وتعلم في الأزهر ، وجعله « نابليون » حين احتلاله مصر من كتبة الديوان . وولي إفتاء الحنفية في عهد محمد عليّ . وقتل له ولد فبكاه كثيراً حتى ذهب بصره ، ولم يطل عماه فقد عاجلته وفاته ، مخنوقاً .

عبد الرحمن بن حسن الجبرتي (المؤرخ)
عن المخطوطة « ١٨٩ حديث . تيمور » بدار الكتب المصرية .

وهو مؤلف « عجائب الآثار في التراجم والأخبار ـ ط » أربعة أجزاء ، ويعرف بتاريخ الجبرتي ، ابتدأه بحوادث سنة ١١٠٠ هـ وانتهى سنة ١٢٣٦ هـ ، وقد ترجم إلى الفرنسية . وله « مظهر التقديس بذهاب دولة الفرنسيس ـ ط » في جزأين وترجم إلى الفرنسية وطبع بها . ونسبة الجبرتي إلى « جبرت » وهي الزيلع في بلاد الحبشة . ولخليل شيبوب ، كتاب « عبد الرحمن الجبرتي ـ ط » في سيرته [١] .

(١) نيل الوطر ٢ : ٢٦ واليمامة ، بالرياض ، العدد ١٧٤ والعقيلي في مجلة العرب ٩ : ٥٥٦ .

عَبْد الرَّحْمٰن بن الحَسَن
(١١٩٣ ـ ١٢٨٥ هـ = ١٧٧٩ ـ ١٨٦٩ م)

عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب : فقيه حنبلي ، من علماء نجد . مولده في الدرعية . وهو حفيد العلامة ابن عبد الوهاب صاحب الدعوة إلى التوحيد ، المعروفة باسمه . ويعرف هذا البيت بآل الشيخ . تفقه عبد الرحمن بنجد ثم بمصر . وكان قد نقله إليها إبراهيم « باشا » بعد استيلائه على الدرعية ، فيمن نقل من آل سعود وآل الشيخ . وعاد إلى نجد (سنة ١٢٤١ هـ) فاشتهر في أيام الإمام تركي بن عبد الله . وتولى قضاء الرياض . ثم كان مع الإمام فيصل بن تركي إلى أن خرج هذا من الرياض (سنة ١٢٥٢ هـ) فانصرف عبد الرحمن إلى الحوطة والحريق (من بلاد نجد) وعاد إلى الرياض ، بعد عودة فيصل الأخيرة ، فلازمه في السفر والإقامة والحرب والسلم . وتوفي بها وقد قارب المئة . له كتب ، منها « الإيمان والرد على أهل البدع ـ ط » و « مجموعة رسائل وفتاوي ـ ط » و « فتح المجيد ، شرح كتاب التوحيد ـ ط » والأصل لجده [٢] .

الفارُوقي
(٧١١ ـ ٧٧٦ هـ = ١٣١١ ـ ١٣٧٤ م)

عبد الرحمن بن الحسين بن عبد الله

(١) آداب اللغة ٤ : ٢٨٣ و Brock. S. II: 730 ومعجم المطبوعات ٦٧٦ وآداب شيخو ١ : ١٦ وسماه « عبد الله بن حسن » خطأ . وعجائب الآثار : مقدمة الطبعة الفرنسية ، وفيها أن الجبرتي « بينما كان آتياً من قصر محمد علي ، بشبرا ، ليلة ٢٠ رمضان ١٢٣٧ هـ ، الموافق ١٨ يونيه ١٨٢٢ قتل خنقاً بشارع شبرا ، وربط بحبل في إحدى رجلي حماره ، وفي الصباح شاهد المارّة جثته وعرفوه ، ووجد في جيوبه أسطرلاب ومنقلة وبعض كراسات مخطوطة ، وقيل في سبب قتله : إن محمد بك الدفتردار كان حاقداً عليه فدس له من قتله » .

(٢) فتح المجيد : مقدمة الناشر . وعقد الدرر ٧٠ ـ ٨١ وآل سعود ، لأحمد علي ١٩٩ ـ ٢٠١ وفيه وفاته سنة ١٢٨٤ .

البكري الواسطي الفاروقي : فقيه متصوف. من أهل دمشق . شارك في فنون الأدب ، وله نظم حسن ، وكتاب « الروض النضير ـ ط » في مناقب احمد الرفاعي [١] .

ابن أبي العاص

(٠٠٠ ـ نحو ٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٩٠ م)

عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص الأموي : شاعر محسن ، شهد يوم الدار وهو أخو مروان (الخليفة) وكان حاضراً عند يزيد بن معاوية لما جيء إليه برأس الحسين . ورآه عبد الرحمن ، فبكى وقال من أبيات :

سُمية أمسى نسلها عدد الحصى
وبنت رسول الله ليس لها نسل !

فشتمه يزيد وأسكته . ولما ادعى معاوية زيادا ، قال له من أبيات :

أتغضب أن يقال أبوك عفّ
وترضى أن يقال ابوك زاني ! [٢] .

عَبْد الرَّحْمٰن بن الحَكَم

(١٧٦ ـ ٢٣٨ هـ = ٧٩٢ ـ ٨٥٢ م)

عبد الرحمن بن الحكم بن هشام ابن عبد الرحمن الأموي ، أبو المطرف : رابع ملوك بني أمية في الأندلس . ولد في طليطلة (وكان أبوه والياً فيها قبل ولايته الملك) وبويع بقرطبة سنة ٢٠٦ هـ ، بعد وفاة أبيه بيوم واحد . وهو أول من جرى على سنن الخلفاء في الزينة والشكل وترتيب الخدمة ، وكسا الخلافة أبهة الجلالة ، فشيد القصور ، وجلب الماء العذب إلى قرطبة ، وبنى له مصنعاً كبيراً يرتاده الناس ، وبنى الرصيف وعمل عليه السقائف ، وبنى المساجد في الأندلس ، ومنها جامع إشبيلية وسورها ، وعمل السقاية على الرصيف ، واتخذ السكة (النقود) بقرطبة ، وضرب الدراهم باسمه ، ولم يكن فيها ذلك مذ فتحها العرب. ونظم الجيش ، واستكثر من الأسلحة والعُدد . واحتجب قبل موته مدة ثلاث سنوات لعلة أضعفت قواه . وكانت أيامه أيام سكون وعافية . وكثرت عنده الأموال . وكان عالي الهمة ، له غزوات كثيرة ، أديباً ينظم الشعر ، مطلعاً على علوم الشريعة وبعض فنون الفلسفة ، يُشبَّه بالوليد بن عبد الملك في سياسته وتأنقه . مدة ولايته ٣١ سنة و ٣ أشهر ، ووفاته بقرطبة [١] .

عَبْد الرَّحْمٰن بن حَنْبَل

(٠٠٠ ـ ٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٧ م)

عبد الرحمن بن حنبل الجمحي ، مولاهم : شاعر هجاء ، صحابي . أصله من اليمن ومولده بمكة . شهد فتح دمشق ، وبعثه خالد بن الوليد إلى أبي بكر يبشره بيوم أجنادين . وهجا عثمان بن عفان ، لما ولي الخلافة ، فحبسه بخيبر ، فكلمه عليّ بشأنه فأطلقه عثمان . ثم شهد مع عليّ وقعة الجمل ، وصفين ، وقتل بصفين . ومن شعره ، وهو سجين بخيبر :

« أإن قلت حقاً أو نشدت أمانة
قتلت ؟ فمن للحق إن مات ناشده ! » [٢] .

الخازِن

(٠٠٠ ـ نحو ٥٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١١٥٥ م)

عبد الرحمن الخازن ، أو الخازني ، أبو الفتح : حكيم فلكي مهندس . قال البيهقي : كان غلاماً رومياً لعليّ الخازن المروزي ، فنسب إليه . حصّل علوم الهندسة والمعقولات ، وصنّف « ميزان الحكمة ـ ط » و « الزيج » المسمى بالمعتبر السنجري ، نسبة إلى السلطان سنجر . وكان متقشفاً يلبس لباس الزهاد . بعث إليه السلطان سنجر ألف دينار فأخذ منها عشرة ، ورد بقيتها وقال : يكفيني كل سنة ثلاثة دنانير وليس معي في الدار إلا سنور ! [١] .

ابن مُسَافِر

(٠٠٠ ـ ١٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٥ م)

عبد الرحمن بن خالد بن مسافر الفهمي المصري ، أبو الوليد : وال ، من رجال الحديث الثقات . كان على شرطة مصر سنة ١٠٩ هـ . ثم ولي مصر ، لهشام ابن عبد الملك ، سنة ١١٨ وعزل سنة ١١٩ هـ . ومدة إمارته سبعة أشهر وخمسة أيام . وكان سبب عزله نزول الروم ببعض نواحي مصر في أيامه وأسرهم منها خلقاً كثيراً [٢] .

خضِر المحامي

(١٣١٦ ـ ١٣٧٦ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٥٧ م)

عبد الرحمن خضر : قانوني محام ،

---

(١) معجم المطبوعات ٥٧٩ وعرفه بالبكري . وروضة الناظرين ١٣٨ والدرر الكامنة ٢ : ٣٢٧ .

(٢) فوات ، تحقيق عباس ٢ : ٢٧٧ .

(١) البيان المغرب ٢ : ٨٠ وما بعدها . والحلة السيراء ٦١ وجذوة المقتبس ١١ ونفح الطيب ١ : ١٦٣ وابن خلدون ٤ : ١٢٧ وابن الأثير ٧ : ٢٢ وأخبار مجموعة ١٣٥ والمغرب في حلى المغرب ١ : ٤٥ ـ ٥١ وفيه : « ذكر الحجاري أن جواد بني أمية بالأندلس عبد الرحمن وبخيلهم عبد الله » وانظر Grégoire P. 4 .

(٢) في اسم ابيه خلاف ، منشأه التصحيف : فهو في الإصابة ، طبعة مصر سنة ١٣٢٨ هـ « حسل » وفي الإصابة ، طبعة الخانجي ٤ : ١٥٥ « حنبل » وفي أسد الغابة ٢ : ٢٨٨ « الحنبل » ومثله في الكامل لابن الأثير ٣ : ١٢٥ وقال البهبهاني في منهج المقال ١٩٢ « عبد الرحمن بن ختيل ، وفي بعض النسخ جثيل بالجيم ، وفي رواية : عبد الله بن ختيل ، ويأتي » ثم قال ، ص ٢٠٢ « عبد الله بن ختيل بالخاء المعجمة المضمومة والتاء المثناة المفتوحة والياء الساكنة ، وهو في رواية : عبد الرحمن بن جثيل » قلت : ورجعت إلى نسخة مخطوطة من الإصابة ـ رقم ١٢ مصطلح ـ في دار الكتب المصرية : المجلد الثاني ، فوجدت الناسخ قد كتبها هكذا « حسل » ولم ينقطها . فمال الظن إلى « حنبل » ولاحظت أن مؤلف الإصابة جعل الترجمة بين « عبد الرحمن بن حسنة » و « عبد الرحمن بن حيان » فانتفى أن يكون الاسم بلفظ « حسل » لأن اللام قبل النون ، وليس مكان جثيل أو خثيل أو ختيل ، بين حسنة وحيان ، فجزمت بترجيح « حنبل » عند صاحب الإصابة .

(١) تاريخ حكماء الإسلام للبيهقي ١٦١ وفي معجم المطبوعات ٨١٠ أن قسماً من « ميزان الحكمة » نشر في المجلة الشرقية الأميركية : الجزء ٨٥ ص ١٢٨ . واقرأ ما كتب قدري طوقان في مجلة « قافلة الزيت » : صفر ١٣٨٠ .

(٢) تهذيب التهذيب ٦ : ١٦٥ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٧٧ والولاة والقضاة ٧٦ و ٧٩ و ٨٠ والجمع بين رجال الصحيحين ٢٩١ .

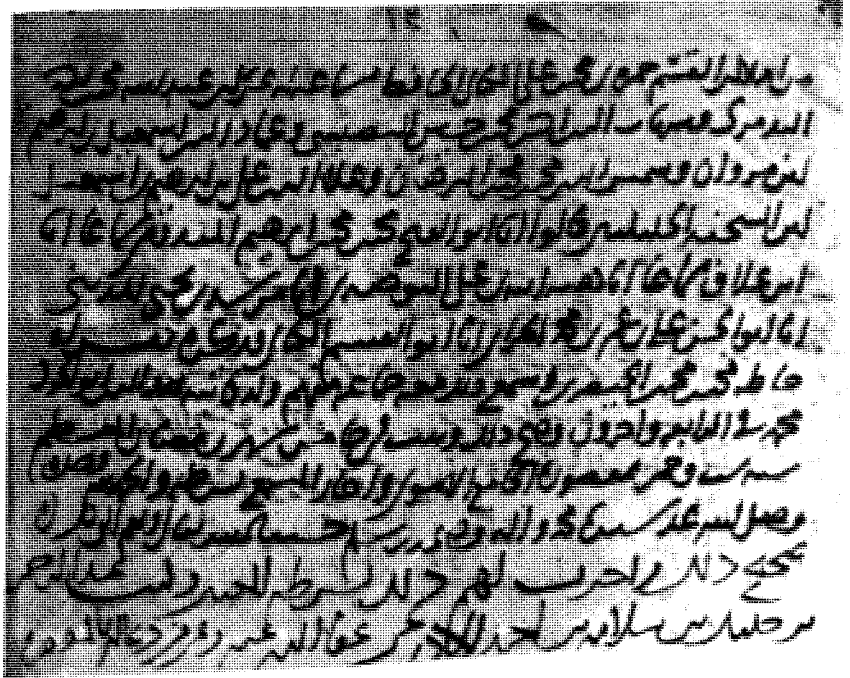

عبد الرحمن بن خليل بن سلامة الأذرعي

أجازة منه على أحد كتبه

عارف بالتفسير . من أهل بغداد . من كتبه المطبوعة « شرح قانون أصول المحاكمات الجزائية البغدادي وتعديلاته وذيله » و « شرح القانون المدني » و « الوقف الذري » وثلاثة كتب في تفسير سُوَر الإخلاص والفاتحة والفلق (١)

القابُوني

(٧٨٧ - ٨٦٩ هـ = ١٣٨٥ - ١٤٦٥ م)

عبد الرحمن بن خليل بن سلامة ، زين الدين الأذرعي القابوني ، ويعرف بابن الشيخ خليل : فقيه شافعي ، أصله من أذرع (بحوران) ومولده ودراسته في القابون (ضاحية دمشق) وسمع الحديث بالقاهرة ، وحدث . وخطب وأمّ بجامع بني أمية ، وصنف « بشارة المحبوب بتكفير الذنوب - خ » في خزانة الرباط (٣٨ ك) في ٣٩ صفحة . وله « حواش » على « تخريج الأحياء » للعراقي . توفي بدمشق (٢) .

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٢٤٧ .
(٢) الضوء اللامع ٤ : ٧٦ والمنوني ، الرقم ٢٣١ .

عَبْد الرَّحْمٰن بن رافع

(٠٠٠ - ١١٣ هـ = ٠٠٠ - ٧٣١ م)

عبد الرحمن بن رافع التنوخي المصري ، أبو الجهم : قاضي إفريقية . كان من رجال الحديث . وهو أحد العشرة الذين أرسلهم عمر بن عبد العزيز ليفقهوا أهل إفريقية . ولاه موسى بن نصير قضاء القيروان سنة ٨٠ هـ ، وهو أول من استقضي بها بعد بنائها . وتوفي فيها (١) .

الباهِلي

(٠٠٠ - ٣٢ هـ = ٠٠٠ - ٦٥٢ م)

عبد الرحمن بن ربيعة بن يزيد الباهلي : وال ، من الصحابة ، كان يلقب ذا النور . ولاه عمر بن الخطاب قضاء الجيش الذي وجهه إلى القادسية بقيادة سعد بن أبي وقاص ، وعهد إليه بقسمة الغنائم . ثم ولاه الباب ، وقتال الترك والخزر ، فاستمر في ولايته هذه إلى أن

(١) معالم الإيمان ١ : ١٥١ وتهذيب التهذيب ٦ : ١٦٨ وميزان الاعتدال ٢ : ١٠٣ ورياض النفوس ١ : ٧٢ .

استشهد في بعض وقائعه ببنجر (١) .

ابن رُسْتُم

(٠٠٠ - ١٧١ هـ = ٠٠٠ - ٧٨٧ م)

عبد الرحمن بن رستم بن بهرام : مؤسس مدينة تاهرت (بالجزائر) وأول من ملك من « الرستميين » وكان من فقهاء الإباضية بإفريقية ، معروفاً بالزهد والتواضع ، وله كتاب في « التفسير » ولما تغلب أبو الخطاب (انظر ترجمته) على إفريقية استخلفه على القيروان . وزحف ابن الأشعث ودخل القيروان وقتل أبا الخطاب (سنة ١٤٤ هـ) ففرّ عبد الرحمن بأهله وما خف من ماله ، إلى الغرب ، ولحقت به جماعات من الإباضية ، فنزل بموضع « تاهرت » وكان غيضة بين ثلاثة أنهار ، وفيها آثار عمران قديم ، فبنى أصحابه فيها مسجداً من أربع بلاطات واختطوا مساكنهم (سنة ١٦١ هـ) وبايعوه بالإمامة ، فأقام إلى أن توفي . وهو فارسي الأصل ، كان جده بهرام من موالي عثمان ابن عفان (٢) .

(١) الإصابة ، ت ٥١١٠ وابن الأثير ٣ : ٥٠ وانظر معجم البلدان « بنجر » .
(٢) السير للشماخي ١٣٨ والأزهار الرياضية ٢ : ٨٤ والبكري ٦٨ وسلم العامة ١٢ وتاريخ الجزائر ٢ : ٢٢ و ٢٨ والبيان المغرب ١ : ١٩٦ وفيه أن أبناء عبد الرحمن توارثوا تاهرت من بعده ، فوليها ابنه عبد الوارث - وهو عندنا عبد الوهاب كما حققه صاحب الأزهار الرياضية - إلى أن توفي سنة ١٨٨ - أو ١٩٠ - ثم ابنه أبو سعيد « أفلح » إلى أن توفي سنة ٢٠٥ - ولعل الصواب ٢٤٠ كما في الأزهار - ثم ابنه أبو بكر بن أفلح ، واضطرب أمره فأخرجه أهل تاهرت منها ، ثم أعادوه فمات فيها ، وولي بعده أخوه أبو اليقظان محمد بن أفلح فكانت مدته ٢٧ سنة ، ووفاته فيها سنة ٢٨١ هـ ، ووليها بعده ابنه أبو حاتم يوسف بن أبي اليقظان ، فأقام عاماً ، واختلف عليه الناس وقاتلوه ، فخرج إلى حصن لواتة ، فتولاها يعقوب بن أفلح بن عبد الوارث أربعة أعوام ، وخلع ، وأعيد أبو حاتم الذي كان قبله ، فأقام ستة أعوام وقتله بنو أخيه سنة ٢٩٤ ووليها يقظان بن أبي اليقظان فقتله أبو عبد الله الشيعي في خبر طويل ، في شوال ٢٩٦ وقتل معه جماعة من أهل بيته ، وانقطع ملك بني رستم من تاهرت .

ابن أَنْعُم
(٧٥ - ١٦١ هـ = ٦٩٤ - ٧٧٨ م)

عبد الرحمن بن زياد بن أنعم المعافري الإفريقي ، أبو خالد : قاض من العلماء . اشتهر بالجرأة على الملوك وزجرهم عن الجور والعسف . ولد ببرقة ، وهو أول مولود في الإسلام بإفريقية ، ونشأ بها . وولي قضاء القيروان مرتين . ثم رحل إلى بغداد ، فاتصل بالمنصور العباسي ، قبل أن يلي الخلافة ، وجمعت بينهما جامعة الاشتغال بالعلم ، وأحبه المنصور ، فكان رفيقه . ولما ولي المنصور الخلافة دعاه إليه ، فوعظه ابن أنعم وحذره من ارتكاب المظالم وانتقد بعض أعماله ، واستأذنه في العودة إلى القيروان ، فأذن له . ولم يجئه بعد ذلك . توفي في القيروان . وأخباره كثيرة . له « مسند » في الحديث ، جزآن [1] .

عَبْد الرَّحْمٰن بن زَيْد
(٥ - نحو ٦٥ هـ = ٦٢٦ - نحو ٦٨٥ م)

عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب العدوي القرشي : وال . كان من أتم الرجال خلقة . روى الحديث عن أبيه وغيره ، وروى عنه ابنه عبد الحميد وآخرون . وزوجه عمر بن الخطاب ابنته فاطمة . وولاه يزيد بن معاوية مكة سنة ٦٣ هـ [2] .

ابن البَيْلَماني
(٠٠٠ - نحو ٩٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٧٠٩ م)

عبد الرحمن بن أبي زيد البيلماني : شاعر مجيد ، أصله من الأبناء الذين كانوا باليمن . وأبوه البيلماني (أو البيلمان) كان مولى لعمر بن الخطاب . ولعبد الرحمن رواية عن ابن عباس وغيره ، واختلف رجال الحديث في توثيقه . وكان ينزل بحرّان . ووفد على الوليد الأموي ، فأجزل عطاءه . وتوفي في ولايته [1] .

الهَمْدَاني
(٠٠٠ - ٦٦ هـ = ٠٠٠ - ٦٨٦ م)

عبد الرحمن بن سعيد بن قيس الهمداني : شجاع ، من أشراف اليمانيين ، من شِبام . كان سيد قومه . قاتل المختار الثقفي بجمع كبير من أهل اليمن ، على مقربة من الكوفة ، وقتل في إحدى وقائعه معه [2] .

ابن طُرَيْقة
(٠٠٠ - ١٢٢٧ هـ = ٠٠٠ - ١٨١٢ م)

عبد الرحمن بن سعيد بن طريقة : مدرس فقيه مالكي ، له علم بالأدب . من أهل تطوان . صنف كتباً منها « شرح مطول لبردة البوصيري - خ » فرغ من تأليفه سنة ١٢١٢ هـ [3] .

باجه جي زاده
(١٢٤٨ - ١٣٣٠ هـ = ١٨٣٢ - ١٩١١ م)

عبد الرحمن بن سليم بن عبد الرحمن ، ابن الباجه جي : بحاثة حنفي ، من أعيان العراق . موصلي الأصل . ولد وعاش ومات ببغداد . كان رئيساً لمحكمتها التجارية . وانتخبته نائباً في المجلس العثماني . صنف كتاب « الفارق بين المخلوق والخالق - ط » و « ذيله » المطبوع معه [4] .

ابن الأَهْدَل
(١١٧٩ - ١٢٥٠ هـ = ١٧٦٦ - ١٨٣٥ م)

عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى ابن عمر مقبول الأهدل ، الحسيني الطالبي : مؤرخ ، من علماء الشافعية في اليمن . من أهل زبيد ، مولده ووفاته فيها . له كتب منها « النَّفس اليماني والروح الريحاني في إجازة القضاة بني الشوكاني - خ » في التراجم ، و « فرائد الفوائد - خ » مجلدان ، و « الروض الوريف في استخدام الشريف » و « تحفة النساك في شرب التمباك » و « فتح القويّ » حاشية على المنهل الرويّ لوالده ، و « مجاميع » في علوم مختلفة ، و « الجنى الداني على مقدمة الزنجاني » في الصرف . و « فتح العلي في معرفة سلب الولي - خ » رسالة في ٢٨ ورقة ، أطلعني عليها القاضي محمد العمري اليمني ، في مجموع . ولمعاصره سعد بنْ عبد الله سهيل كتاب حافل في ترجمته سماه « فتح الرحمن في مناقب سيدي عبد الرحمن بن سليمان » كتبه سنة ١٢٦٣ هـ [1] .

ابن سَمُرَة
(٠٠٠ - ٥٠ هـ = ٠٠٠ - ٦٧٠ م)

عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس القرشي ، أبو سعيد : صحابي ، من القادة الولاة . أسلم يوم فتح مكة ، وشهد غزوة مؤتة ، وسكن البصرة . وافتتح سجستان وكابل وغيرهما . وولي سجستان ، وغزا خراسان ففتح بها فتوحاً ، ثم عاد إلى البصرة فتوفي فيها . كان اسمه في الجاهلية « عبد كلال » وسماه النبي

---

(١) طبقات علماء إفريقية ٢٧ - ٣٣ ورياض النفوس ١ : ٩٦ وتاريخ بغداد ١٠ : ٢١٤ وفيه : وفاته سنة ١٥٦ هـ . وصدور الأفارقة - خ .

(٢) تهذيب التهذيب ٦ : ١٧٩ ونسب قريش ٣٦٣ وفي الإصابة ، الترجمة ٦٢٠٧ « قال البخاري : مات قبل عبد الله بن عمر . يعني في ولاية عبد الله بن الزبير . وذكر المرزباني في معجم الشعراء قصة له عند عبد الملك بن مروان وأنشد له في ذلك شعراً » ؟ .

(١) تهذيب التهذيب ٦ : ١٤٩ وخلاصة تذهيب الكمال ١٩٠ .

(٢) ابن الأثير : حوادث سنة ٦٦ .

(٣) مختصر تاريخ تطوان ١ : ٣٠١ وإتحاف المطالع - خ قلت : ولضبط « طريقة » بالتصغير انظر مجلة « تطوان » العدد الثاني من سنة ١٩٥٧ الصفحة ٨٧ .

(٤) بين احتلالين ٢٣١ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٢٤٣ وسركيس ٥٠٧ وإيضاح المكنون ٢ : ١٥٣ .

(١) أبجد العلوم ٨٦٥ وعلى القسم الأخير من نسخة اطلعت عليها ، تعليقات مكتوبة بخط مشرق ، أمضاها « أحمد علي في بمبيء ١٣٢٥ » منها تعليق على « النفس اليماني » يقول : إنه الكتاب « الذي لخص منه المؤلف - أي مؤلف أبجد العلوم - غالب هذه التراجم ، والنسخة عندي الآن ، تملكتها بعد موت المؤلف من ورثته . قاله أحمد علي » . ونيل الوطر ٢ : ٣٠ وإيضاح المكنون ١ : ٣٧٠ .

ﷺ عبد الرحمن . له ١٤ حديثاً [١] .

السُّوَيْسي
(٠٠٠ - ١٣٣١ هـ = ٠٠٠ - ١٩١٣ م)

عبد الرحمن السويسي الحنفي : فقيه كان من أعضاء المحكمة الشرعية الكبرى بالقاهرة . له « تلخيص النصوص البهية - ط » مختصر الفتاوي المهدية [٢] .

العَلَوي
(١٢٦٢ - ١٣٤١ هـ = ١٨٤٦ - ١٩٢٢ م)

عبد الرحمن بن شهاب الدين ، أبو بكر العلوي : فرضي ، من أشهر شعراء اليمن في عصره . ولد في قرية حصن آل فلوقة من مصايف تريم . وتربى في تريم برعاية عمه عمر بن المحضار . وجاور بمكة ١٢٨٦ - ٨٨ وقام برحلة إلى جاوه وعاد (١٢٩٢) فاشتغل بالتدريس والإفتاء ثم سافر إلى حيدر آباد الدكن وتولى التدريس في مدرستها النظامية وتوفي بها . له مصنفات منها « ذريعة الناهض إلى علم الفرائض - ط » و « ديوان شعر - ط » كبير [٣] .

شَهْبَنْدَر
(١٢٩٩ - ١٣٥٩ هـ = ١٨٨٢ - ١٩٤٠ م)

عبد الرحمن بن صالح شهبندر : طبيب خطيب ، من أهل دمشق . مات والده وعمره ست سنوات ، فربته أمه . وتخرج بالجامعة الأميركية ببيروت ، طبيباً ، سنة ١٩٠٤ م . وكان ممن دخل في جمعية « الاتحاد والترقي » بعد الدستور العثماني ، فلما اتجهت سياستها إلى « تتريك » العناصر ناوأها . ونشبت الحرب العامة (سنة ١٩١٤) فتوارى ، منفلتاً من دمشق إلى

عبد الرحمن بن صالح شهبندر

العراق فمصر . وأقام في القاهرة إلى ما بعد الحرب . وعاد إلى سورية سنة ١٩١٩ وعين وزيراً للخارجية فيها سنة ١٩٢٠ واحتلها الفرنسيون بعد وقعة ميسلون (في السنة نفسها) فغادرها إلى مصر فأقام نحو عام ، ورجع إلى الشام . فاشترك في حفلة للمستر كرين (Charles Crane) الأميركي ، فاعتقله الفرنسيون في جزيرة أرواد ، سنتين وبضعة أشهر . وأطلق ، فشارك في إنشاء حزب « الشعب » بدمشق . وثارت سورية (سنة ١٩٢٥م) وهمَّ الفرنسيون بالقبض عليه ، ففرّ إلى جبل الدروز معقل الثورة ، ومنه إلى شرقي الأردن ، ثم إلى القاهرة سنة ١٩٢٧ واختلف فيها مع أكثر العاملين لاستقلال سورية ، من أصدقائه الأقدمين ، فتناولت الصحف موقفه ، له وعليه . وانصرف إلى الاشتغال بالطب زمناً . ثم أراد الاستقرار في دمشق فعاد إليها سنة ١٩٣٧ فبينما كان في «عيادته» قبيل الظهر سنة ١٩٤٠ دخل عليه ٣ أشخاص فقتلوه ، واعتقلوا وأعدموا . وكان يحسن الترجمة عن الإنكليزية ، ونقل عنها إلى العربية كتاب « السياسة الدولية - ط » لدليزل بورنس . وكتب مقالات في مجلتي المقتطف والهلال ، جمع بعضها في كتاب سماه « القضايا العربية الكبرى - ط » وكان قد حاول قرض الشعر في صباه ، فنشر له المستشرق الألماني «كمبفمير» في مجموعته بعض ما نظم ، وليس بشاعر . وله « مذكرات - ط » [١] .

الجَوْهَري
(٠٠٠ - ٩٠٠ هـ = ٠٠٠ - ١٤٩٤ م)

عبد الرحمن الصالحي الدمشقي ، زين الدين الجوهري : فلكي من أهل الصالحية بدمشق . له « الدر النظيم في تسهيل التقويم - خ » في الظاهرية . اختصره من زيج ألوغ بك وبعض كتب ابن الشاطر وغيره ، في ١٩٨ صفحة [٢] .

أَبُو هُرَيْرَة
(٢١ ق هـ - ٥٩ هـ = ٦٠٢ - ٦٧٩ م)

عبد الرحمن بن صخر الدوسي ، الملقب بأبي هريرة : صحابي ، كان أكثر الصحابة حفظاً للحديث ورواية له . نشأ يتيماً ضعيفاً في الجاهلية ، وقدم المدينة ورسول الله ﷺ بخيبر ، فأسلم سنة ٧ هـ ، ولزم صحبة النبي ، فروى عنه ٥٣٧٤ حديثاً ، نقلها عن أبي هريرة أكثر من ٨٠٠ رجل بين صحابي وتابعي . وولي إمرة المدينة مدة . ولما صارت الخلافة إلى عمر استعمله على البحرين ، ثم رآه ليّن العريكة مشغولا بالعبادة ، فعزله . وأراده بعد زمن على العمل فأبى . وكان أكثر مقامه في المدينة وتوفي فيها . وكان يفتي ، وقد جمع شيخ الإسلام تقي الدين السبكي جزءاً سمي « فتاوي أبي هريرة » ولعبد الحسين شرف الدين كتاب في سيرته « أبو هريرة - ط » [٣] .

---

(١) تهذيب التهذيب ٦ : ١٩٠ والإصابة ، الترجمة ٥١٢٥ والجمع بين رجال الصحيحين ٢٨٢ ودول الإسلام للذهبي ١ : ٢٦ ونسب قريش ١٥٠ .
(٢) معجم المطبوعات ١٢٧٩ .
(٣) شعراء اليمن ١٩٧ - ٢٢٥ .

---

(١) مذكرات المؤلف . وجريدة الفيحاء الدمشقية ١١ شوال ١٣٤٢ وجريدة الوفد المصري ١ جمادى الثانية ١٢٥٩ والأعلام الشرقية ١ : ١٤٥ واقرأ ما كتبه عنه محمد كرد علي في « المذكرات » ٢ : ٤٤٤ - ٤٥٠ .
(٢) الظاهرية ، الهيئة ٦٢ .
(٣) تهذيب الأسماء واللغات ٢ : ٢٧٠ والإصابة ، الكنى ت ١١٧٩ والجواهر المضية ٢ : ٤١٨ وصفة الصفوة ١ : ٢٨٥ وفيه : « اختلفوا في اسمه واسم أبيه على ثمانية عشر قولا » وحلية الأولياء ١ : ٣٧٦ وذيل المذيل ١١١ وفيه : « قيل : اسمه عمير بن عامر ، وقيل : عبد شمس في الجاهلية . وسمّي عبد الله في =

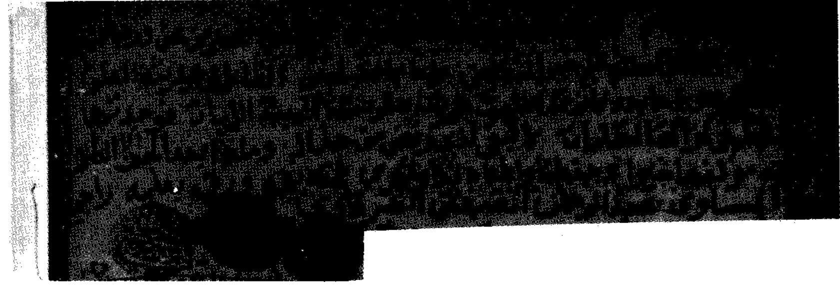

عبد الرحمن الصفتي الشرقاوي

فهذه صورة ما وجد في النسخة الاصلية على يد الفقير اليه عز شانه عبد الرحمن ابن الشيخ عبد الحميد الشهير بالقصار عفى الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين صلاة وسلاما دائمين متلازمين الى يوم الدين امين

حررت في جماد الثاني سنة ١٣١٢

عبد الرحمن بن عبد الحميد القصار
عن الصفحتين الأخيرتين من « رسالة بديعة في الرد على الشيعة »
للشيخ عبد الله السويدي ، كلها بخط القصار . أطلعني عليها الأستاذ أحمد عبيد .

الشَّرْقاوي

(٠٠٠ ـ ١٢٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٤٨ م)

عبد الرحمن الصفتي الشرقاوي : أديب مصري . له نظم جمعه « تلميذه محمد عيّاد الطنطاوي » وسماه « تلاقي الأرب في مراقي الأدب ـ خ » كتبت نسخته سنة ١٢٥٨ (١) .

العِراقي

(٠٠٠ ـ ١٣١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٦ م)

عبد الرحمن بن العباس العراقي الحسيني : فاضل مغربي ، من المالكية . له نظم ، منه « همزية » عارض بها البوصيري ، ومنظومة في « آداب الدعاء وشروطه » وأخرى في « التوحيد » وأخرى في « شمائل المصطفى » (٢) .

= الإسلام ، وقيل : عبد نهم ، أو عبد غنم ، وقيل سكين» . وإشراق التاريخ ـ خ . وفيه : « كني أبا هريرة ، لهرة صغيرة كان يحملها معه ، وكان يدور مع النبي ﷺ حيث دار » وحسن الصحابة ١٦٦ والذريعة ٧ : ١١٤ وقال ابن تيمية ، في الرد على المنطقيين ٤٤٦ « صحب النبي ﷺ أقل من أربع سنين ، فأخباره كلها متأخرة » .

(١) دار الكتب ٣ : ٦٧ . والمخطوطات المصورة ١ : ٤٣٩ .

(٢) اليواقيت الثمينة ٢٠٠ .

القاريّ

(١٠ ـ ٨٨ هـ = ٦٣١ ـ ٧٠٧ م)

عبد الرحمن بن عبد ، القاري ، من ولد القارة بن الديش : من جلة تابعي أهل المدينة وعلمائهم . كان على بيت المال في زمن عمر . وتوفي في المدينة (١) .

عَبْد الرَّحْمٰن القَصَّار

(١٢٨٠ ـ نحو ١٣٥٠ هـ = ١٨٦٣ ـ نحو ١٩٣١ م)

عبد الرحمن بن عبد الحميد بن محيي الدين القصار : أديب ، كثير النظم ، له معرفة بالموسيقى . وضع « أدواراً » وتواشيح وأناشيد وطنية ، ولحّن بعضها . مولده ووفاته بدمشق . له رسائل يغلب عليها السجع ، منها « براهين الحُكم في براءة المحبوب من الظلم ـ خ » و « العذب المستحسن في مناظرات العزب والمحصَن ـ خ » و « البرهان الجلي في مناظرة الشجيّ والخلي ـ خ » و « ديوان ـ خ » في مجلدين . وله « نخبة من أشعار

(١) تهذيب التهذيب ٦ : ٢٢٣ والإصابة ، ت ٦٢١٩ .

عبد الرحمن بن عبد الحميد القصّار

ابن الرومي ، مما ليس في ديوانه المطبوع ـ خ » بخطه ، في الظاهرية (١) .

البَرْقُوقي

(١٢٩٣ ـ ١٣٦٣ هـ = ١٨٧٦ ـ ١٩٤٤ م)

عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن سيد بن أحمد البرقوقي : أديب مصري . ولد في منية جناج (مركز دسوق بالغربية) وقرأ في الأزهر على الشيخ المرصفي ، واستفاد من دروس الشيخ محمد عبده . وأصدر مجلة « البيان » شهرية ، سنة ١٩١٠ م ، فكانت صحيفة أدباء مصر : العقاد ، والمازني ، وشكري ، والسباعي وغيرهم . وكان كثير العناية بجودة العبارة وجزالة الأسلوب ، أضاع ماله في مجلته . يصفه عارفوه بإمتاع الحديث وأنس المجلس . وله تآليف ، منها « شرح ديوان المتنبي ـ ط » و « شرح ديوان حسان ـ ط » و « دولة النساء ، معجم ثقافي ـ ط » و « الذاكرة والنسيان ـ ط » . واختار مما استجاد من أدب العرب مجموعة سماها « الذخائر والعبقريات ـ ط » جزآن ، و « ديوان الأدب ـ ط » و « الفردوس المفقود ـ ط » و « شرح تلخيص المفتاح

(١) مذكرات المؤلف . وتعليقات عبيد . وأعلام الأدب والفن ١ : ٢٣٣ . وشعر الظاهرية ١٥٥ ، ٤٠٣ .

ـ ط » و « حضارة العرب في الأندلس ـ ط » [١] .

ابن مَكَانِس

(٧٤٥ ـ ٧٩٤ هـ = ١٣٤٥ ـ ١٣٩٢ م)

عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن إبراهيم ، أبو الفرج ، فخر الدين ، المعروف بابن مكانس : وزير ، شاعر ، مصري . حنفي المذهب . أصله من القبط . ولد بالقاهرة ، وولي نظارة الدولة بمصر ، ثم تولى في آخر عمره وزارة دمشق ، وعزله السلطان الظاهر برقوق واستدعاه منها ، فتوفي ، قبيل وصوله إلى القاهرة . ودفن بها . له « ديوان إنشاء ـ خ » جمعه ابنه مجد الدين ، و « ديوان شعر ـ خ » و « اللطائم والأشناف ـ خ » في دار الكتب ، أرجوزة على نسق الصادح والباغم [٢] .

الصَّفُّوري

(٠٠٠ ـ ٨٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٨٩ م)

عبد الرحمن بن عبد السلام بن عبد الرحمن بن عثمان الصفوري الشافعي : مؤرخ أديب من أهل مكة . نسبته إلى صفورية في الأردن . من كتبه « المحاسن المجتمعة في الخلفاء الأربعة ـ خ » في الظاهرية (٢٢٩ ورقة) و « نزهة المجالس ، ومنتخب النفائس ـ ط » وكتاب « الصيام ـ خ » في الأزهرية ، و « صلاح الأرواح والطريق إلى دار الفلاح ـ خ » فقه ، في البصرة (العباسية) [٣] .

(١) مذكرات المؤلف . وإبراهيم عبد القادر المازني ، في البلاغ ١٣ جمادى الثانية ١٣٦٣ .
(٢) الدرر الكامنة ٢ : ٣٣٠ وابن الفرات ٩ : ٣٢٢ وآداب اللغة ٣ : ١٢٤ والفهرس التمهيدي ٣٠١ وانظر Broc. S. 2: 7 والكتبخانة ٤ : ٣١٣ . ودار الكتب ٣ : ٣١٨ .
(٣) كشف الظنون ١٩٤٧ ومخطوطات الظاهرية ٨٩ والأزهرية ٣ : ٧٣٠ والعباسية ٢ : ٤٧ ومعجم المطبوعات ١٢١٣ وطوبقبو ٣ : ١٦٥ ومخطوطات الرباط ٢ : ٢٨ و Broc. S. 2: 230

التُّجِيبي

(٠٠٠ ـ نحو ٢٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٠٣ م)

عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله ابن المهاجر التجيبي : أول الأمراء التجيبيين في الأندلس . كانت له السيادة في أبناء عمومته « بني المهاجر » وقبيلتهم « تجيب » وأسكنهم الأمير محمد بن عبد الرحمن الأموي مدينة « قلعة أيوب » Calatayud بقرب مدينة سالم ، في الثغر الأعلى ، وعقد له على الإمارة في « بني تجيب » وبنى لهم حصن دَرُوقة (Daroca) وكانوا ممن يعوّل عليهم في الغزوات . وفي أيام صاحب الترجمة استولى ابنه « محمد » على سرقسطة (انظر ترجمة محمد بن عبد الرحمن ٣١٢) واستمر عبد الرحمن على طاعته لبني أمية أصحاب قرطبة إلى أن توفي [١] .

التادِلي

(٠٠٠ ـ نحو ١٢٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٧٨٦ م)

عبد الرحمن بن عبد العزيز المغربي التادلي المدني المالكي السَّمّاني طريقة : لغوي قدم المدينة المنورة حوالي سنة ١١٧٥ وتصوف بها على يد الشيخ محمد السمان وسافر إلى مكة ودرّس بها . ثم قام برحلة إلى مصر فاليمن (١١٨٦) وعاد إلى المدينة فتزوج . واستوطن مصر . له « الوشاح وتثقيف الرماح في رد توهيم المجد للصحاح ـ ط » [٢] .

عبد الرحمن المالِكي

(٠٠٠ ـ ١٠٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦١١ م)

عبد الرحمن بن عبد القادر المالكي : فقيه ، له كتاب « المغارسة » و « شرحه » أتى فيهما على ذكر الغرس وجملة ما فيه من الأحكام [٣] .

(١) المقتبس لابن حيان ٢٠ والجمهرة لابن حزم ٤٠٤ .
(٢) تحفة المحبين ١٣٦ ولغة العرب ٣ : ١٠٣٠ ومعجم المطبوعات ١٣٨٤ .
(٣) اليواقيت الثمينة ١٩٠ .

أَبُو زَيْد الفاسي

(١٠٤٠ ـ ١٠٩٦ هـ = ١٦٣١ ـ ١٦٨٥ م)

عبد الرحمن بن عبد القادر بن علي ، أبو زيد الفاسي : فقيه باحث ، متفنن ، من أهل فاس (بالمغرب الأقصى) نعته المؤرخ ابن زيدان بسيوطيّ زمانه . كان ملازماً للمولى الرشيد بن علي ، وله فيه شعر كثير . وصنف نيفاً وسبعين كتاباً ، منها « مفتاح الشفاء » ذيل به كتاب الشفاء ، في مجلدين ، و « أزهار البساتين » ترجم به بعض شيوخ عصره ، و « الأقنوم في مبادىء العلوم ـ خ » أرجوزة رأيت منها جزأين في خزانة الرباط (د ٢١) و « تحفة الأكابر في أخبار الشيخ عبد القادر » في سيرة أبيه ، و « ابتهاج البصائر فيمن قرأ على الشيخ عبد القادر » تراجم من أخذوا عن أبيه ، ومنظومات في « الطب » و « الأسطرلاب » و « التوقيت » و « ابتهاج القلوب ، بخبر الشيخ أبي المحاسن وشيخه المجذوب ـ خ » في الرباط (١٧٨ أوقاف) . و « ذكر بعض مشاهير أهل فاس في القديم ـ ط » رسالة نسبها الطابع إلى أخيه محمد و « زهر الشماريخ في علم التاريخ ـ ط » أرجوزة في ثلاثة كراريس . [١] .

الدكتور الكَيَّالي

(١٣٠٤ ـ ١٣٨٩ هـ = ١٨٨٧ ـ ١٩٦٩ م)

عبد الرحمن بن عبد القادر بن طه الكيالي : طبيب ، من رجال السياسة ، في سورية . حلبي المولد والوفاة . وصفه مؤلف « أعلام العرب » بانه عنصر من عناصر الخير والإنسانية . تعلم ببلده وبالجامعة الأميركية في بيروت حيث تخرج بالقسم الطبي (١٩١٤) وقام بالطبابة العسكرية في حماة مدة الحرب (١٩١٤ ـ ١٨) ثم كان رئيس أطباء المستشفى الوطني

(١) اليواقيت الثمينة ١٩٥ والدرر الفاخرة ١٣ والاستقصا ٤ : ٥١ وصفوة من انتشر ٢٠١ . وسلوة الانفاس ١ : ٣١٥ وعناية أولي المجد ٤٣ . وانظر نهاية المجموع ٦٥٧ د ، في خزانة الرباط . ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ١ : ٦٢ .

في حلب (١٩١٨ ـ ٢٠) وعلى أثر فتنة الأرمن بها (٢٨ شباط ١٩٢٠) اعتقله الإنكليز. وخرج فانتخب نائباً عن حلب للمؤتمر الوطني في عهد الملك فيصل بن الحسين. ونفاه الفرنسيون (١٩٢٦) مع آخرين إلى جزيرة أرواد مدة أربعة شهور. وأعيد انتخابه للنيابة عن حلب (١٩٢٨) وتولى وزارة العدل والمعارف (١٩٣٦ ـ ٣٩) وتجدد انتخابه للنيابة والوزارة (١٩٤٣ ـ ٤٦) وكان من اركان الكتلة الوطنية، مرموقاً في السياسة والعلم. من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق زاول مهنة الطب إلى آخر حياته. ووضع كتباً، طبع منها «الجهاد السياسي» و «المراحل في تاريخ سورية السياسي الحديث» أربعة أجزاء انتهى بها إلى سنة (١٩٣٩) وما زالت ثلاثة منها مخطوطة تنتهي بآخر حياته، و «أضواء وآراء» جزآن تضمنا مقالاته ومحاضراته، و «شريعة حمورابي» [١].

ابن زِيَاد
(٩٠٠ ـ ٩٧٥ هـ = ١٤٩٤ ـ ١٥٦٨ م)

عبد الرحمن بن عبد الكريم بن إبراهيم، ابن زياد الغيثي المقصري ـ نسبة إلى المقاصرة من بطون عك بن عدنان ـ أبو الضياء: فقيه شافعي، من أهل زبيد، مولداً ووفاة. تفقه وأفتى واشتهر. وكف بصره سنة ٩٦٤ هـ، فاستمر على عادته في التدريس والإفتاء والتصنيف. له «الفتاوي» ونحو ثلاثين رسالة (مخطوطة) في تحقيق بعض الأبحاث الفقهية، من معاملات وعبادات [٢].

(١) من رسالة خاصة بعث بها إليّ أحمد سامي الكيالي صاحب مجلة الحديث الحلبية. ومن هو في سورية ١ : ٣٨١ وجريدة الحياة البيروتية ١٣ أيلول ١٩٦٩ وأعلام العرب ١ : ١٢٩.

(٢) النور السافر ٣٠٥ و Brock. S. 2: 555 وفي فهرست الكتبخانة ٧ : ٣٩١ ـ ٣٩٥ أسماء رسائله.

الأَنْصَاري
(١١٢٤ ـ بعد ١١٩٧ هـ = ١٧١٢ ـ بعد ١٧٨٣ م)

عبد الرحمن بن عبد الكريم بن يوسف الأنصاري الخزرجي الحنفي المدني المعروف بالأنصاري: مؤرخ المدينة في عصره. ولد وتوفي فيها. قال الدفتردار: أقام بمكة ١٧ عاماً، وقام برحلات إلى اليمن والمغرب واسطنبول ومصر والشام. له كتاب في أنساب أهل المدينة، سماه «تحفة المحبين والأصحاب في معرفة ما للمدنيين من الأنساب ـ ط» حققه محمد العروسي المطوي بتونس. وله خطب، ونظم [١].

ابن عَبْد اللَّطِيف
(١٢٨٨ ـ ١٣٦٦ هـ = ١٨٧١ ـ ١٩٤٧ م)

عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن من آل الشيخ محمد بن عبد الوهاب: قاض، من فرسان الجهاد في نجد، من أهل الرياض مولداً ووفاة. تعلم بها في مدرسة «تحفيظ القرآن» وقرأ على بعض العلماء وعين قاضياً في بلدة «ساجر» وشهد مع أهلها بعض الغزوات ونقل إلى قضاء عروى فمكث خمس سنوات وتنقل بين الخرج والدلم وحضر معركة «السبلة» في جيش الملك عبد العزيز ابن سعود. وشهد حصار حائل وحصار جدة ووقعة البكيرية وعدة غزوات وأصيب بجراح. واستقال من القضاء واستقر في الرياض خطيباً للجامع الكبير إلى أن توفي [٢].

الرَّافِعي
(١٣٠٦ ـ ١٣٨٦ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٦٦ م)

عبد الرحمن بن عبد اللطيف الرافعي: مؤرخ مصر في العصر الحديث، محام، من أعيان الحزب الوطني. مولده ووفاته بالقاهرة. تخرج بمدرسة الحقوق الخديوية (١٩٠٨) وعمل سنة في جريدة اللواء وانقطع للمحاماة وأعمال الحزب والسياسة العامة (١٩٠٩ ـ ١٩٤٢) وضبطت مذكراته السياسية في أوائل الحرب العالمية الأولى، فسجن عاماً. وانتخب للنيابة أكثر من مرة، وعضواً في مجلس الشيوخ (١٩٣٩) ورئيساً لنقابة المحامين. وألف نفائس من الكتب كلها مطبوعة، منها «تاريخ الحركة القومية وتطور نظام الحكم في مصر» جزآن، و «الثورة العرابية والاحتلال الانكليزي» و «في أعقاب الثورة المصرية» ثلاثة أجزاء، و «الجمعيات الوطنية» و «صحيفة من تاريخ النهضات القومية» و «مصطفى كامل» و «محمد فريد» و «شعراء الوطنية» و «عصر إسماعيل» جزآن، و «حقوق الشعب» و «مصر والسودان» و «الثورة سنة ١٩١٩» و «نقابات التعاون» و «مذكراتي ١٨٨٩ ـ ١٩٥١» وهو الأخ الشقيق لأمين الرافعي. أصيب بشلل نصفي، توفي على أثره [١].

(١) سلك الدرر ٢ : ٣٠٣ ومجلة المنهل، السنة ٣٩ المجلد ٣٤ ص ٨٠ وتحفة المحبين: مقدمته. والدفتردار، في جريدة المدينة المنورة ٨ و ١٥ جمادى الأولى ١٣٨٠.

(٢) تذكرة أولي النهى ٤ : ٢٥٢.

ابن أبي بَكْر
(٠٠٠ ـ ٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٣ م)

عبد الرحمن بن عبد الله أبي بكر الصديق ابن أبي قحافة القرشي التيمي: صحابي، ابن صحابي. كان اسمه في الجاهلية عبد الكعبة، فجعله رسول الله ﷺ عبد الرحمن. وكان من أشجع قريش وأرماهم بسهم، حضر اليمامة وشهد غزو إفريقية. وحضر وقعة الجمل مع شقيقته عائشة، ودخل مصر. وكان شاعراً، له في الجاهلية غزل بليلى بنت الجودي الغسانية (وكان أبوها أمير دمشق قبل الإسلام، وقدم عبد الرحمن الشام في تجارة، فرآها، فأحبها وهام بها)

(١) منبر الشرق ٢ اكتوبر ١٩٤٢ واحسان بكر. في الأهرام ٦٤/٢/٩ والمكتبة: العدد ٥٦. وشعراء الوطنية، الطبعة الثانية ٣٧٢.

ثم تزوجها بعد فتح الشام . ولما أراد معاوية أخذ البيعة لابنه يزيد كان عبد الرحمن حاضراً ، فقال : « أهرقلية كلما مات قيصر كان قيصر مكانه ؟ لا نفعل والله أبداً ! » فبعث إليه معاوية بمئة ألف درهم ، فردّها وخرج إلى مكة ، فمات فيها قبل أن تتم البيعة ليزيد . له في كتب الحديث ثمانية أحاديث [1] .

ابن أُمّ الحَكَم

(٠٠٠ - ٦٦هـ = ٠٠٠ - ٦٨٥م)

عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عقيل الثقفي : أحد الأمراء في العصر الأموي . أمه « أم الحكم » أخت معاوية بن أبي سفيان . ولد في عهد النبي ﷺ وغزا الروم سنة ٥٣ هـ . وولاه خاله معاوية « الكوفة » بعد موت زياد سنة ٥٧ هـ ، فلم تحمد سيرته ، فأخرجه أهل الكوفة . وعاد إلى الشام ، فولاه معاوية مصر ، فقصدها ، فمنعه ابن خديج من دخولها . فعاد ، فولاه خاله الجزيرة . فاستمر فيها إلى أن مات معاوية . وتوفي بعد ذلك في أول خلافة عبد الملك [2] .

أَعْشَى هَمْدان

(٠٠٠ - ٨٣هـ = ٠٠٠ - ٧٠٢م)

عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارث ابن نظام ابن جشم الهمداني : شاعر اليمانيين ، بالكوفة ، وفارسهم في عصره . ويعد من شعراء الدولة الأموية . كان أحد الفقهاء القراء ، وقال الشعر فعرف به . وكان من الغزاة في أيام الحجاج ، غزا الديلم وله شعر كثير في وصف بلادهم ووقائع المسلمين معهم . ولما خرج عبد الرحمن بن الأشعث انحاز الأعشى إليه ، واستولى على سجستان معه ، وقاتل رجال الحجاج الثقفي . ثم جيء به إلى الحجاج

(١) معالم الإيمان ١ : ١٠٤ وحسن المحاضرة ١ : ٩١ والإصابة ، الترجمة ٥١٤٣ .

(٢) الإصابة . ت ٦٢١٨ .

أسيراً بعد مقتل ابن الأشعث ، فأمر به الحجاج فضربت عنقه . وأخباره كثيرة [1] .

عَبْد الرَّحْمن الغَافِقي

(٠٠٠ - ١١٤هـ = ٠٠٠ - ٧٣٢م)

عبد الرحمن بن عبد الله بن بشر بن الصارم الغافقي ، أبو سعيد : أمير الأندلس ، من كبار القادة الغزاة الشجعان . أصله من غافق (من قبيلة عك ، في اليمن) رحل إلى إفريقية . ثم وفد على سليمان بن عبد الملك الأموي ، في دمشق . وعاد إلى المغرب ، فاتصل بموسى بن نصير وولده عبد العزيز ، أيام إقامتهما في الأندلس . وولي قيادة الشاطىء الشرقي من الأندلس . وكثرت جموعه بعد مقتل السمح بن مالك (سنة ١٠٢ هـ) فانتقل إلى أربونة ، فانتخبه المسلمون فيها أميراً ، وأقره والي إفريقية . ونشأ خلاف بينه وبين عنبسة بن سحيم (أحد القادة) فعزل عبد الرحمن وولي عنبسة مكانه ، فصبر مدة يغزو مع الغزاة إلى أن ولاه هشام بن عبد الملك إمارة الأندلس سنة ١١٢ هـ ، فزار أقاليمها وتأهب لفتح بلاد الغال (Gaule أو Gallia) وكانت تعرف بالأرض الكبيرة ، وهي فرنسة الآن ، فدعا العرب من اليمن والشام ومصر وإفريقية إلى مناصرته ، وأقبلت عليه الجماهير ، فاجتاز بهم جبال البرانس (Pyrénées) وأوغل في مقاطعتي أكيتانية وبورغونية ، واستولى على مدينة بوردو ، ودحر جيوش « شارل مارتل » وتقدم يريد الإيغال ، فجمع « شارل » جيشاً كبيراً من الغاليين والجرمانيين ، فنشبت حرب دامية في بواتيه (Poitiers) بقرب نهر اللوار ، قتل فيها عبد الرحمن . وكانت قاعدة الأندلس في أيامه مدينة قرطبة . وهو الذي بني قنطرتها المشهورة

(١) الأغاني ٥ : ١٣٨ - ١٥٣ وسير النبلاء - خ . المجلد الثالث . والآمدي ١٤ والإكليل ١٠ : ٥٨ وهو فيه « عبد الرحمن بن الحارث » ومثله في اللباب ٢ : ١٠٧ . وانظر ديوان الأعشى ميمون ٣١١ - ٣٤٣ وفيه أكثر الباقي من شعره .

في سعتها وعظمتها وأبراجها [1] .

ابن أَبي الزِّناد

(١٠٠ - ١٧٤ هـ = ٧١٨ - ٧٩٠ م)

عبد الرحمن بن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان القرشي ، بالولاء ، المدني ، أبو محمد : من حفاظ الحديث . كان نبيلاً في علمه . وولي خراج المدينة ، وزار بغداد فتوفي فيها [2] .

العُمَري

(٠٠٠ - بعد ١٩٤هـ = ٠٠٠ - بعد ٨١٠م)

عبد الرحمن بن عبد الله العمري : قاضي مصر ، في أيام هارون الرشيد . وهو أول من عمل « تابوت القضاة » في بيت المال ، كان يجعل فيه أموال اليتامى ومال من لا وارث له . قدم إلى مصر ، قاضياً من قبل الرشيد ، سنة ١٨٥ هـ ، واستمر تسع سنين وشهرين . وعزله الأمين (لما ولي الخلافة) سنة ١٩٤ وفرح الناس بعزله . وسجنه القاضي الذي جاء بعده ، فهرب من السجن ولم يدرك . له أخبار كثيرة . ولبعض الشعراء هجاء فيه . وكانت له معرفة بالغناء ، قال الكندي : « ولم تكن بمصر مُسمعة إلا ركب إليها يسمع غناءها ، وربما قوَّم ما

(١) ابن الأثير ٥ : ٦٤ وغزوات العرب ٨٧ - ١٠٢ والبيان المغرب ٢ : ٢٦ و ٢٨ ونفح الطيب ١ : ١١١ وجمهرة الأنساب ٣٠٩ وفي علماء الأندلس لابن الفرضي ٢١٤ « قتله الروم بالأندلس سنة ١٢٢ هـ » وجذوة المقتبس ٢٥٣ و ٢٥٥ ظنه شخصين : أحدهما عبد الرحمن بن بشر ، والثاني عبد الرحمن بن عبد الله ، وقال : « هو من التابعين ، يروي عن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز وعبد الله بن عياض ، استشهد في قتال الروم بالأندلس سنة ١١٥ وكان رجلاً صالحاً ، جميل السيرة في ولايته ، كثير الغزو للروم » وعرفه بالعكي ، نسبة إلى بني « عك » وغافق بطن منهم . وأرخ (Grégoire) مقتله في حربه مع شارل مارتيل ، في ٧ أكتوبر ٧٣٢ وهو يوافق شعبان ١١٤ وسماه « عبد الرحمن » أو (Abdérame) وقال : هو سابع الولاه في اسبانية .

(٢) تهذيب التهذيب ٦ : ١٧٠ وهو فيه « عبد الرحمن بن أبي الزناد بن عبد الله » والصواب حذف « بن » الثانية ، كما هو في تاريخ بغداد ١٠ : ٢٢٨ والتبيان - خ .

انكسر من غنائها » [١] .

ابن عَبْد الحَكَم

(··· ـ ٢٥٧ هـ = ··· ـ ٨٧١ م)

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم ، أبو القاسم : مؤرخ ، من أهل العلم بالحديث . مصري المولد والوفاة . من كتبه « فتوح مصر والمغرب والأندلس ـ ط » وهو ابن « عبد الله » الفقيه صاحب سيرة « عمر بن عبد العزيز » [٢] .

ابن وَضَّاح

(··· ـ ٣٢٢ هـ = ··· ـ ٩٣٣ م)

عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد ، ابن وضاح : من رجال الدولة الأموية في الأندلس . خرج عن طاعة الأمير عبد الله ابن محمد الأموي ، واستقل بالحكم في مدينة لورقة (Lorca) من كورة تدمير . واستمر في امتناعه إلى أيام الناصر « عبد الرحمن بن محمد » ثم خضع ، وأحسن الناصر قبوله ، فأنزله بقرطبة ، وقدمه واستعان به في كثير من أعماله . وتوفي بها . وجده « الوضاح » من موالي عبد الملك بن مروان [٣] .

السُّهَيْلي

(٥٠٨ ـ ٥٨١ هـ = ١١١٤ ـ ١١٨٥ م)

عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد الخثعمي السهيلي : حافظ ، عالم باللغة والسير ، ضرير . ولد في مالقة ، وعمي وعمره ١٧ سنة . ونبغ ، فاتصل خبره بصاحب مراكش فطلبه إليها وأكرمه ، فأقام يصنف كتبه إلى أن توفي بها . نسبته إلى سهيل (من قرى مالقة) وهو صاحب الأبيات التي مطلعها :

« يا من يرى ما في الضمير ويسمع
أنت المعدّ لكل ما يتوقع »

من كتبه « الروض الأنف ـ ط » في شرح السيرة النبوية لابن هشام ، و « تفسير سورة يوسف ـ خ » في خزانة الرباط « د ١٤٢٧ » و « التعريف والإعلام في ما أبهم في القرآن من الأسماء والأعلام ـ خ » و « الإيضاح والتبيين لما أبهم من تفسير الكتاب المبين » و « نتائج الفكر » [١] .

ابن نَصْر

(··· ـ ٥٩٠ هـ = ··· ـ ١١٩٤ م)

عبد الرحمن بن عبد الله بن نصر بن عبد الرحمن ، أبو الفضائل ، جمال الدين الشيزري : من كتّاب العصر الأيوبي . مصري . له « المنهج المسلوك في سياسة الملوك ـ خ » في دار الكتب ، مصوراً ، ألفه للملك الناصر يوسف أيوب (المتوفى سنة ٥٨٩) [٢] .

العَزَفي

(٦٨٥ ـ ٧١٧ هـ = ١٢٨٦ ـ ١٣١٧ م)

عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن أحمد ، أبو القاسم بن أبي طالب العزفي اللخمي : فاضل ، من المشتغلين بالحديث ، من أهل المغرب . أصله من سبتة ، ووفاته بفاس . له كتاب « الإشادة ، بذكر المشتهرين من المتأخرين بالإفادة » تراجم . والعزفي نسبة إلى جدّ له يعرف بابن أبي عزفة ، من بني لخم ، من سلالة النعمان ابن المنذر [١] .

ابن أبي حميدة

(··· ـ بعد ١٠٠٠ هـ = ··· ـ بعد ١٥٩٢ م)

عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد ، ابن أبي حميدة : له « الحدائق في شرف سيد الخلائق ـ خ » بتونس ، في الشمائل النبوية ، أكمله سنة ١٠٠٠ هـ [٢] .

السَّعْدي

(١٠٠٤ ـ ١٠٦٦ هـ = ١٥٩٥ ـ ١٦٥٦ م)

عبد الرحمن بن عبد الله بن عمران السعدي : مؤرخ . ولد في تمبكتو ، وسافر إلى جني (على نهر النيجر) وتولى الإمامة بجامع سانكور . وسافر كثيراً ، وتقلب في مناصب متعددة ، واستقر في مملكة سونرهاي ، فتوفي فيها . له « تاريخ السودان ـ ط » تُرجم إلى الفرنسية [٣] .

الجامِعي

(١٠٨٧ ـ نحو ١١٣٧ هـ = ١٦٧٦ ـ نحو ١٧٢٥ م)

عبد الرحمن بن عبد الله ، أبو زيد الجامعي نسباً ، الفاسي منشأ : أديب مغربي له اشتغال بالتاريخ ، من أسرة أولاد جامع ، في شمالي فاس . ولد وتعلم بفاس الجديدة ، وانتقل إلى تلمسان (١١١٩ هـ) ومنها إلى الجزائر (١١٢٢) فتونس (١١٢٦ ؟) ودرّس بجامع الزيتونة . وصنف كتباً ، منها « شرح أرجوزة الحلفاوي في فتح مدينة وهران ـ خ » منه نسخة في المكتبة العبدلية بتونس (الرقم ٤٤٥٤) ويرجح أنه توفي

(١) الولاة والقضاة ٣٩٤ ـ ٤١١ وانظر فهرسته . والمغرب في حلى المغرب ـ الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ٣٥٥ و ٣٥٦ ونسب قريش ٣٦٢ وفيه ـ السطر ١٩ ـ نسبه إلى عمر بن الخطاب .

(٢) فتح العرب للمغرب ٣٠١ وخطط مبارك ٥ : ٢٧ والمستشرق توري Charles. C. Torrey في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٢١ وآداب اللغة ٢ : ١٩١ .

(٣) المقتبس لابن حيان ٢٢ .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٨٠ ونكت الهميان ١٨٧ وزاد المسافر ٩٦ والمغرب في حلى المغرب ١ : ٤٨٨ وتذكرة الحفاظ ٤ : ١٣٧ والاستقصا ١ : ١٨٧ وفيه : « كان من أهل سهيل ، يتسوغ بالعفاف ويتبلغ بالكفاف إلى أن طلبه السلطان بمراكش ، فأقام بها نحو ثلاث سنين وتوفي بها » والتكملة ٥٧٠ وإنباه الرواة ٢ : ١٦٢ وبغية الملتمس ٣٥٤ وفيه : وفاته سنة ٥٨٣ هـ .

(٢) دار الكتب ٣ : ٣٩٦ والمخطوطات المصورة ١ : ٥٥٦ .

(١) أزهار الرياض ٢ : ٣٥٦ و ٣٧٤ وجذوة الاقتباس ٦ من الكراس ٣٢ .

(٢) الزيتونة ٢ : ٢٤٦ .

(٣) Brock. S. II: 717 وآداب اللغة ٣ : ٣٢٢ ومعجم المطبوعات ١٠٢٥ .

عبد الرحمن بن عبد الله البعلي
عن المخطوطة « 910 H » في مكتبة « Princeton ».

بتونس [١] .

البَعْلي
(١١١٠ - ١١٩٢ هـ = ١٦٩٨ - ١٧٧٨ م)

عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد البعلي الخلوتي الحنبلي : فقيه فاضل . حلبي الأصل ، ولد أحد جدوده في بعلبك فعرف بالبعلي . مولده وشهرته في دمشق ، ووفاته في حلب . من كتبه « منار الإسعاد - خ » ثبته ، و « شرح الجامع الصغير » و « بداية العابد وكفاية الزاهد » فقه ، و « النور الوامض في علم الفرائض » و « الجامع لخطب الجوامع » و « رحلة » . و « كشف المخدرات في شرح أخصر المختصرات - ط » فقه ، وله نظم ، جمعه في « ديوان » [٢] .

الجِشْتِيمي
(١١٨٥ - ١٢٦٩ هـ = ١٧٧١ - ١٨٥٣ م)

عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد ابن الحسن بن عبد الله بن محمد ، أبو زيد الجشتيمي : مؤرخ من فقهاء المالكية . مغربي . نسبته إلى « أجشتيم » من قرى السوس ، في المغرب . من كتبه « الحضيكيون في التاريخ - خ » في خزانة الرباط ، و « إعراب القرآن - خ » مجلدان ، و « رجز - خ » في الفقهيات ، و « إرسال الصواعق على ابن داود الناعق - خ » و « مختصر طبقات الحضيكي - خ » و « مناقب الحضيكي - خ » صغير عندي في ترجمة شيخه محمد بن أحمد الحضيكي [١] .

أَبو الخَيْر السُّوَيْدي
(١١٣٤ - ١٢٠٠ هـ = ١٧٢٢ - ١٧٨٦ م)

عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين السويدي العباسي البغدادي ، زين الدين ، أبو الخير : مؤرخ ، من بيت قديم في العراق . ولد ونشأ وتوفي في بغداد . له كتب ، منها « حديقة الزوراء - خ » ثلاثة أجزاء كبيرة في تاريخ بغداد ، و « حاشية على شرح الحضرمية » في فروع الشافعية ، و « حاشية على شرح القطر للعصامي » نحو ، و « شرح الشيبانية » في العقائد ، و « حاشية على تحفة ابن حجر » ونظم [١] .

الصَّفْراوي
(٥٤٤ - ٦٣٦ هـ = ١١٤٩ - ١٢٣٨ م)

عبد الرحمن بن عبد المجيد بن إسماعيل الصفراوي ، أبو القاسم : مقرىء من فقهاء المالكية ، له اشتغال بالتاريخ . نسبته إلى وادي الصفراء (بالحجاز) ومولده ووفاته بالإسكندرية . قال ابن الجزري : انتهت إليه رياسة العلم ببلده . من كتبه « الإعلال » في القراآت ، و « زهر الرياض » في التاريخ ، و « التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن - خ » في الظاهرية [٢] .

الواسِطي
(٦٧٤ - ٧٤٤ هـ = ١٢٧٥ - ١٣٤٣ م)

عبد الرحمن بن عبد المحسن بن عمر بن عبد المنعم ، أبو الفرج تقي الدين الأنصاري الواسطي الرفاعي الشافعي : من حفاظ الحديث . توفي ببغداد . من كتبه « ترياق المحبين - ط » في مناقب أحمد الرفاعي وطبقات أتباعه و « اللؤلؤة » في الحديث ، محذوف الأسانيد ، و « شرح حرز الاماني » للشاطبي [٣] .

الخَيَّاط
(١١٠٠ ؟ - ١٢٠٠ هـ = ١٦٨٨ - ١٧٨٦ م)

عبد الرحمن بن عبد المنعم بن أحمد الجرجاوي الخياط : فاضل . يماني الأصل ، مصري الدار . مولده ووفاته بجرجا . له « قصة المولد النبوي - خ » في دار الكتب [٤] .

---

(١) محمد المنوني في مجلة دعوة الحق : مارس ١٩٧٤ ص ٧٧ - ٨٩ .

(٢) مختصر طبقات الحنابلة ١٣٢ وسلك الدرر ٢ : ٣٠٤ وإعلام النبلاء ٧ : ٩٨ ومخطوطات قطر . في مجلة معهد المخطوطات ١٠ : ١٩٦ ودار الكتب ١ : ١٥٩ (نور الأخيار) .

---

(١) المعسول ٦ : ٢١ وسوس العالمة ١٢٣ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٢٣ ومذكرات المؤلف .

---

(١) سلك الدرر ٢ : ٣٣٠ والمسك الأذفر ٦٥ وهدية العارفين ١ : ٥٥٦ .

(٢) غاية النهاية ١ : ٣٧٣ والنشر ١ : ٧٨ وهدية العارفين ١ : ٥٢٤ وعلوم القرآن ٨٥ .

(٣) المخطوطات المصورة ٢ : ٩٣ و Broc. S. 2: 214 وكشف ٩٠ . ١٥٧٠ ودار الكتب ٥ : ١٣٩ .

(٤) دار الكتب ٥ : ٣٧٧ .

عبد الرحمن بن عبد المجيد الصفراوي
عن آخر « رواية عاصم » في القراآت . في الخزانة التيمورية « ١٤٥ تفسير »
ومعهد المخطوطات « ف ٣٩ قراآت » وله خط آخر في « كتبخانه دانشكاه تهران . جلد أول » ص ٧٧ .
عبد الرحمن بن عبيد الله

الزَّكي القُوصي
(٠٠٠ - ٦٣١ هـ = ٠٠٠ - ١٢٣٤ م)

عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن الحسن بن علي ، أبو القاسم ، الزكي القوصي ، ويقال له ابن وهيب : كاتب ، من الشعراء . من أهل قوص (بمصر) تعرّف في القاهرة إلى الملك « المظفر » صاحب حماة ، قبل أن يتولاها ، واستوزره المظفر (سنة ٦٢٦ هـ) ووعده بأن يعطيه ألف دينار ، إذا تولى حماة . ووليها ، وسافر معه إليها ، فأعطاه الألف ، فبددها ، ونظم بيتين أغضبا المظفر ، فأخرجه من دار كان أسكنه فيها ، فقال شعراً زاد في حنق المظفر ، فحبسه ثم أمر بخنقه [1] .

ابن بِنْت الأَعَزّ
(٠٠٠ - ٦٩٥ هـ = ٠٠٠ - ١٢٩٦ م)

عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خليفة العلامي المصري الشافعي : وزير ، فقيه ، له نظم حسن . ولي الوزارة مع القضاء بمصر ، ثم استعفى وتولى التدريس بالمدرسة المجاورة لضريح الشافعي . وتوفي كهلا . و « العلامي » بالتخفيف ، نسبة إلى « علامة » قبيلة من لخم . وكان القاضي الأعز وزير الملك الكامل بن أيوب ، جده لأمه ، فعرف بابن بنت الأعز [1] .

(١) الطالع السعيد ١٥٠ وفيه أبياته التي كانت سبب خنقه . وتاريخ أبي الفداء ٣ : ١٤٥ وفوات الوفيات ١ : ٢٦٥ وفيه : وفاته بعد سنة ٦٤٠ وسماه « عبد الرحمن ابن وهيب » .

ابن عائِشَة
(٠٠٠ - ٢٢٧ هـ = ٠٠٠ - ٨٤٢ م)

عبد الرحمن بن عبيد الله بن محمد ابن حفص التيمي ، المعروف بابن عائشة : شاعر متأدب ، من أهل البصرة . قصد بغداد ، واتصل بالقاضي أحمد بن أبي دواد ، فمدحه ، ولم يجد ما يرضيه ، فهجاه [2] .

الحُرْفي
(٣٣٣ - ٤٢٣ هـ = ٩٤٤ - ١٠٣٢ م)

عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله ابن محمد ، أبو القاسم الحربي الحرفي : من المشتغلين بالحديث . بغدادي . له كتب منها « أمال - خ » و « فوائد - خ » في الحديث كلاهما في الظاهرية [1] .

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٥٦ وابن كثير ١٣ : ٣٤٦ والنجوم الزاهرة ٨ : ٨٢ .

(٢) تاريخ بغداد ١٠ : ٣٥٩ وفيه أبيات من شعره .

ابن عُبَيْد الله
(١٣٠٠ - ١٣٧٥ هـ = ١٨٨٣ - ١٩٥٦ م)

عبد الرحمن بن عبيد الله بن محسن ابن علوي بن سقاف بن محمد بن عمر الصافي ، السقاف العلوي الحضرمي : مؤرخ ، بلداني ، من شيوخ العلم بالأدب والأخبار وفقه الشيعة والسنة له شعر حسن . من أهل « سيون » وإقامته فيها ، بحضرموت . كان مفتي الديار الحضرمية . تكرر اجتماعي به في أواخر صفر ١٣٦٩ بجدة (ثغر الحجاز) في عودته من الحج . وأطلعني على ما كان يصطحبه من مؤلفاته ، بخطه ، فطالعتها وأخذت فوائد عن أكثرها ، وهي : « إدام القوت في ذكر بلدان حضرموت » وفيه نبذ من تاريخها الحديث ، كان مهيأ للطبع ، في مجلد ضخم ، و « بضائع التابوت في نتف من تاريخ حضرموت » ذكر أنه زار اليمن ، وكان ضيفاً على الإمام يحيى حميد الدين فأتيح له الاطلاع على خزانة كتبه ، فكان كلما وقف على شيء يتعلق بحضرموت أو يستطرفه ، نقله وألقى ما كتب في سلة المهملات ، ويسميها « التابوت » ثم جمعها في كتابه هذا وهو في ثلاثة مجلدات ، جعله كالشرح لقصيدة من شعره ، سينية ، عارض بها شوقي في معارضته للبحتري ، وأتي فيه بعلم غزير في تاريخ حضرموت وبيوتها وحكامها وأعلامها ، إلى استطرادات في فنون مختلفة من أدب وحديث ونقد ، إلى وثائق سياسية ومعاهدات وملحوظات ، و « بلابل التغريد فيما أفدناه أيام التجريد » ثلاثة أجزاء رأيت الجزء الأول منه ، وهو

(١) ابن قاضي شهبة - خ . واللباب ١ : ٢٩٣ وفيه : الحرفي ، البقال ، ببغداد . والتراث ١ : ٥٥٩ .

عبد الرحمن بن عبيد الله

من رسالة بعث بها إلى المؤلف وقد كتب المؤلف تحت هذا السطر : « عندي شك في الكتابة [أن تكون لعبد الرحمن بن عبيد الله] ما عدا الإمضاء فإنه يقين » . وشك المؤلف محق – المشرف .

أشبه بكتب الأمالي ، في تنقله من فائدة إلى أخرى ، في الحديث والآثار ومشكلاتهما ، و « مفتاح الثقافة ، أو النجم المضيّ في نقد كتاب عبقرية الرضيّ » انتقد به بعض ما جاء في « عبقرية الرضي » للدكتور زكي مبارك ، في جزء لطيف . وله « ديوان شعر » لم يطلعني عليه ووقعت لي منه نسخة بعد ذلك فاقتنيتها ثم رأيته مطبوعا في ٥٥٢ صفحة . وطبع له بعد وفاته « فهرس تاريخ بضائع التابوت في تاريخ حضرموت » ٦٤ صفحة وله « الإماميّات – ط » شعر ، في رسالة [1] .

ابن الفَحَّام

(٤٢٢ – ٥١٦ هـ = ١٠٣١ – ١١٢٣ م)

عبد الرحمن بن عتيق بن خلف الصقلي القرشي ، أبو القاسم ، المعروف بابن الفحام : قارىء ، كان شيخ الإسكندرية في عصره . ووفاته بها . له كتاب « التجريد لبغية المريد – خ » في القراآت [2] .

الصَّدَفي

(٣٢٧ – ٤٠٣ هـ = ٩٣٩ – ١٠١٣ م)

عبد الرحمن بن عثمان بن سعيد الصدفي ، أبو المطرف : فاضل ، من أهل طليطلة . كان الناس يرحلون إليه ، لسعة روايته وثقته . من كتبه « عشرة النساء » في عدة أجزاء ، و « المناسك » و « الأمراض » [1] .

(١) مذكرات المؤلف . وفي « البرقيات » يوم وفاته انه عاش ٨٤ سنة وكان مظهره دون ذلك . وفي نيل الحسنيين ١٣٨ أنه مات عن ٧٥ سنة . واخذت بهذه الرواية . ومراجع تاريخ اليمن ٢٤٥ ، ٢٦١ .

(٢) النشر ١ : ٧٤ وحسن المحاضرة ١ : ٢١١ ومكتبة الأزهر ١ : ٥٢ وغاية النهاية ١ : ٣٧٤ . والإعلام لابن قاضي شهبة – خ . قلت : رأيت في خزانة « معهد دمياط » بمصر ، مخطوطة من كتابه « التجريد » كتبت سنة ٦٥٩ .

ابن عُدَيْس البَلَوي

(٠٠٠ – ٣٦ هـ = ٠٠٠ – ٦٥٧ م)

عبد الرحمن بن عديس بن عمرو ، البلوي : شجاع صحابي ، ممن بايع تحت الشجرة . شهد فتح مصر . ثم كان قائد الجيش الذي بعثه ابن أبي حذيفة (والي مصر) إلى المدينة لخلع عثمان . ولما قتل عثمان ، عاد إلى مصر ، فطلبه معاوية ابن أبي سفيان وقبض عليه وسجنه في لد (بفلسطين) ففر ، فأدركه صاحب فلسطين فقتله [2] .

الجُزُولي

(٠٠٠ – ٧٤١ هـ = ٠٠٠ – ١٣٤٠ م)

عبد الرحمن بن عفان الجزولي ، أبو زيد : فقيه مالكي معمر . من أهل فاس . كان أعلم الناس في عصره بمذهب مالك . وكان يحضر مجلسه أكثر من ألف فقيه معظمهم يستظهر « المدونة » وقُيدت عنه على « الرسالة » ثلاثة « تقاييد » أحدها في سبعة مجلدات ، والثاني في ثلاثة ، والآخر في اثنين . قال ابن القاضي : وكلها مفيدة انتفع الناس بها بعده . وقال : عاش أكثر من مئة وعشرين سنة وما قطع التدريس حتى توفي [3] .

(١) الصلة ٣٠٧ .

(٢) حسن المحاضرة ١ : ٩١ وابن الأثير : حوادث سنة ٣٦ والإصابة ، الترجمة ٥١٥٥ .

(٣) جذوة الاقتباس ٢ من الكراس ٣٣ وفي سلوة الأنفاس ٢ : ١٢٤ أن ما قيد عنه فيه أوهام فلا يعتمد .

ابن أبي صادِق

(٠٠٠ – نحو ٤٧٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ١٠٧٧ م)

عبد الرحمن بن عليّ بن أحمد بن أبي صادق ، أبو القاسم النيسابوري : حكيم ، من الأطباء ، يلقب بسقراط الثاني . من أهل نيسابور . له تصانيف في « شرح مسائل حُنين – خ » في خدابخش بتنه و « شرح فصول أبقراط – خ » في متحف بغداد ، وفي الكونغرس ودار الكتب وشستربتي (٣٨٠٢) عاش نيفاً وثمانين سنة [1] .

ابن الجَوْزي

(٥٠٨ – ٥٩٧ هـ = ١١١٤ – ١٢٠١ م)

عبد الرحمن بن عليّ بن محمد الجوزي القرشي البغدادي ، أبو الفرج : علامة عصره في التاريخ والحديث ، كثير التصانيف . مولده ووفاته ببغداد ، ونسبته إلى « مشرعة الجوز » من محالها . له نحو ثلاث مئة مصنف ، منها « تلقيح فهوم أهل الآثار ، في مختصر السير والأخبار – ط » قطعة منه ، و « الأذكياء وأخبارهم – ط » و « مناقب عمر بن عبد العزيز – ط » و « روح الأرواح – ط » و « شذور العقود في تاريخ العهود – خ » و « المدهش – ط » في المواعظ وغرائب الأخبار ، و « المقيم المقعد – خ » في دقائق العربية ، و « صولة العقل على الهوى – خ » في الأخلاق ، و « الناسخ والمنسوخ – خ » حديث ، و « تلبيس إبليس – ط » و « فنون الأفنان في عيون علوم القرآن – ط » و « لقط المنافع – خ » في الطب والفراسة عند العرب ، و « المنتظم في تاريخ الملوك

(١) تاريخ حكماء الإسلام ١١٤ وكشف الظنون : في الكلام على « مسائل حنين » و « فصول أبقراط » . وهدية العارفين ١ : ٥١٧ ومكتبة المتحف العراقي ١١ وفهرس الكونغرس ١٣ والمخطوطات المصورة . الطب ١١٠ ، ١١٥ ، ١١٧ وفيه : ذكر ابن أبي أصيبعة أنه وجد خط ابن أبي صادق على شرحه لفصول أبقراط بتاريخ سنة ٤٦٠ هـ .

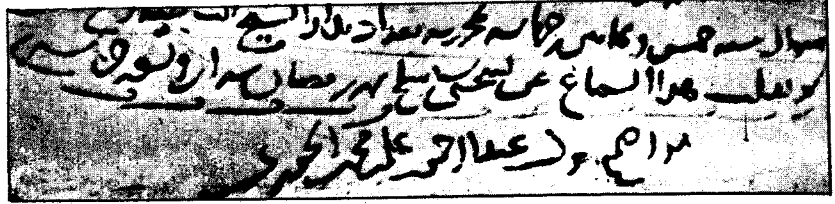

عبد الرحمن بن علي . أبو الفرج ابن الجوزي
من إجازة له على مخطوطة من رسالته « أعمار الأعيان » عندي .

والأمم – ط » ستة أجزاء منه ، واختصره فسماه « مختصر المنتظم – خ » و « الذهب المسبوك في سير الملوك – ط » و « عجائب البدائع – خ » وكتاب « الحمقى والمغفلين – ط » و « الوفا في فضائل المصطفى – ط » في جزأين ، و « مناقب عمر بن الخطاب – ط » و « مناقب أحمد بن حنبل – ط » و « صيد الخاطر – ط » آراء وسوانح ، و « الياقوتة – ط » وعظ ، و « المختار من أخبار المختار – خ » و « مثير عزم الساكن إلى أشرف الأماكن – خ » في تاريخ مكة والمدينة ، و « المجتبى من المجتنى – خ » جزء في أنواع العلوم ، و « مناقب بغداد – ط » رسالة ، وكتاب « الضعفاء والمتروكين – خ » في رجال الحديث ، و « المنظوم والمنثور في مجالس الصدور – خ » في خزانة الرباط (٩٠ أوقاف) وهو ٧٧ مجلساً ، أوله الحمد لله حمد الشاكرين ، بخط مغربي . و « المنهل العذب – أو الموارد العذاب – خ » في الوعظ ، بخط الجراعي نسخة جيدة في الرباط (١٢٢ أوقاف) ونسخة أخرى في الرباط (٢٣ كتاني) و « غريب الحديث – خ » ستة أجزاء في مجلد متقن مصون ، بخطه سنة ٥٨١ في الرباط (١٤٠ أوقاف) و « تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي » ويقال له « التبصرة – خ » الأول والثاني والثالث منه ، في خزانة الرباط (٣٠٧ أوقاف) و « ريّ الظماء فيمن قال شعراً من الإماء – خ » عند حماد بو عياد ، بفاس ، و « بحر الدموع – خ » في الوعظ ، في الرباط (٢٥٢٢ كتاني) و « المنعش – خ » اقتنيته ، في جزء لطيف ، و « المصفى باكفّ أهل الرسوخ في الناسخ والمنسوخ – خ » في القرآن . منه نسخة في الظاهرية بدمشق ، و « نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر – خ » تفسير ، و « الحدائق لأهل الحقائق – خ » ثلاث مجلدات ، مواعظ ، و « المنتخب في النوب – خ » و « المقامات – خ » و « أسماء الضعفاء والواضعين – خ » في رجال الحديث ، و « فضائل القدس – خ » و « تبصرة الأخيار – خ » في نيل مصر وأنهارها ، و « تقويم اللسان – ط » و « جامع المسانيد والألقاب – خ » خمس مجلدات ، و « الموضوعات في الأحاديث المرفوعات – خ » الثالث منه وهو الأخير ، في الرباط (٣٣ ق) كتب سنة ٦٠٠ ، و « زاد المسير في علم التفسير – ط » و « نتيجة الإحياء – خ » اختصر به إحياء علوم الدين ، و « شرح مشكل الصحيحين – خ » و « دفع شبهة التشبيه والرد على المجسمة – ط » و « التحقيق – خ » في أحاديث الخلاف . ورأيت في خزانة الرباط (٥٨٩ د) مخطوطة مشرقية جيدة من كتاب « المرافق الموافق من كلام عبد الرحمن بن علي الجوزي – خ » كتبت سنة ٧٣٣ [1] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٧٩ والبداية والنهاية ١٣ : ٢٨ ومفتاح السعادة ١ : ٢٠٧ وذيل الروضتين ٢١ وفيه : « الجوزي نسبة إلى فرضة من فرض البصرة يقال لها جوزة ، وفرضة النهر ثلمته التي يستقى منها » نسب إليها جده السابع جعفر بن عبد الله . وابن الوردي ٢ : ١١٨ وآداب اللغة ٣ : ٩١ والتبيان – خ . وفيه : « وقد امتحن ، فحبس بواسط ، ثم أطلق بعد خمس سنين » . والفهرس التمهيدي . وفي نموذج الشيخ منير ٧٨ أن كتاب « أخبار النساء » المطبوع بمصر سنة ١٣١٩ منسوباً إلى ابن قيم الجوزية ، هو لابن الجوزي . ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٢٥ والبعثة المصرية ٢٠ وانفرد سبطه ابن قز أوغلي ، في مرآة الزمان ٨ : ٤٨١ بتسميته « عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الله » وأورد فهرست مصنفاته وعدد أجزائها ، وفي الكامل لابن الأثير ١٠ : ٢٢٨ في كلامه على أحمد بن محمد الغزالي الواعظ : « وقد ذمه أبو الفرج ابن الجوزي بأشياء كثيرة ، منها روايته في وعظه أحاديث غير صحيحة ، والعجب أنه يقدح فيه بهذا وتصانيفه هو ووعظه محشو به مملوء منه » .

ابن الطَّبيب

(٥٦٥ – ٦٢٧ هـ = ١١٧٠ – ١٢٣٠ م)

عبد الرحمن بن علي بن حامد ، مهذَّب الدين ، ابن الطبيب : شيخ أطباء دمشق ورئيسهم في عصره . خدم الملك العادل وعالج الكامل ، فكانت له رياسة الأطباء بمصر والشام . له تصانيف في الطب ، منها « اختصار الحاوي » و « مسائل في الطب » واختصر « الأغاني » وعرض له ثقل في لسانه ثم خرس . مولده ووفاته في دمشق [1] .

المَرِيني

(٠٠٠ – بعد ٧٨٣ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٣٨١ م)

عبد الرحمن بن عليّ بن عمر بن عثمان ابن يعقوب المريني ، أبو تاشفين أو أبو زيد : من سلاطين دولة بني مرين بالمغرب . ولي بحاضرة مراكش ، بعد خلع السلطان محمد السعيد المريني ، سنة ٧٧٦ هـ . وفي أيامه أنجز لسان الدين ابن الخطيب كتابه « الحلل الموشية في ذكر الأخبار المراكشية » سنة ٧٨٣ هـ ، والسلطان عبد الرحمن ما يزال حياً [2] .

وَجِيه الدِّين

(٠٠٠ – ٧٩٠ هـ = ٠٠٠ – ١٣٨٨ م)

عبد الرحمن بن علي بن عباس المقري ، وجيه الدين : من وزراء الدولة الأشرفية الرسولية في اليمن . كان محمود السيرة ، فاضلا . تنقل في المناصب من كتابة الإنشاء في الدولة الأفضلية ، إلى قضاء الأقضية في الدولة الأشرفية ، إلى تولي الوزارة فيها . وكانت وزارته ثلاث

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٧١ .
(٢) الحلل الموشية ١٣٥ و ١٤١ .

سنين وشهوراً . توفي في زبيد [١] .

المَكُّودي

(٠٠٠ - ٨٠٧ هـ = ٠٠٠ - ١٤٠٥ م)

عبد الرحمن بن عليّ بن صالح المكودي ، أبو زيد : عالم بالعربية . نسبته إلى بني مكود (قبيلة قرب فاس) ومولده ووفاته بفاس . له « شرح ألفية ابن مالك - ط » في النحو ، و « شرح مقدمة ابن آجروم - ط » و « البسط والتعريف في علم التصريف » منظومة ، و « شرح المقصور والممدود ، لابن مالك » [٢] .

الفارِسكوري

(٧٥٥ - ٨٠٨ هـ = ١٣٥٤ - ١٤٠٦ م)

عبد الرحمن بن عليّ بن خلف ، أبو المعالي ، زين الدين الفارسكوري : فقيه شافعي مصري . تقدم في علوم العربية . مولده بفارسكور ، ووفاته بالقاهرة . جاور مدة بمكة وصنف بها شيئاً في « مقام إبراهيم » وله « شرح على شرح العمدة لابن دقيق العيد » في مجلدات ، وقف السخاوي على كراريس منه [٣] .

مُؤَيَّد زادَه

(٨٦٠ - ٩٢٢ هـ = ١٤٥٦ - ١٥١٦ م)

عبد الرحمن بن علي بن مؤيد

(١) العقود اللؤلؤية ٢ : ٢٠٠ .

(٢) حاشية ابن الحاج على شرح المكودي للألفية ١ : ٧ وسلوة الأنفاس ١ : ١٨٧ وجذوة الاقتباس ٣ من الكراس ٣٣ وهو فيه : « عبد الرحمن بن صالح بن علي » وجعله صاحب النور السافر ، في الصفحة ١٣ أول وفيات سنة ٩٠١ ولعله التبس عليه قول السخاوي في الضوء اللامع ٤ : ٩٧ « مات سنة إحدى » فظنها سنة ٩٠١ والسخاوي يريد ٨٠١ وكلاهما خطأ . وقال السخاوي : للمكودي شرحان على ألفية ابن مالك فأكبرهما لم يصل إلى القاهرة والمتداول بين الطلبة هو الأصغر .

(٣) الضوء اللامع ٤ : ٩٦ - ٩٧ .

الأماسي : فقيه حنفي ، ولد في أماسية ، ورحل إلى حلب وبلاد العجم ، ثم عاد

عبد الرحمن بن علي بن المؤيد (مؤيّد زاده) عن مخطوطة المجلد الأول من « غاية البيان » في شرح الهداية . في خزانة « قره جلبي زاده » الرقم ١٦٦ باستامبول .

إلى بلاد الروم . وفوضت إليه مناصب التدريس والقضاء ، وتوفي بالقسطنطينية . له « فتاوى مؤيد زاده - خ » و « تفسير سورة القدر - خ » ورسائل [١] .

ابن الدَّيْبَع

(٨٦٦ - ٩٤٤ هـ = ١٤٦١ - ١٥٣٧ م)

عبد الرحمن بن عليّ بن محمد الشيباني الزبيدي الشافعي ، وجيه الدين ، المعروف بابن الديبع : مؤرخ محدّث من أهل زبيد (في اليمن) مولده ووفاته فيها . مات أبوه في الهند ، ولم يره . ورباه جده لأمه . له « بغية المستفيد في أخبار مدينة زبيد - ط » قسم منه ، و « الفضل المزيد في تاريخ زبيد - خ » ذيل للأول ، و « قرة العيون في أخبار اليمن - ط » اختصره من العسجد المسبوك ، للخزرجي ، وبلغ فيه حوادث سنة ٩٢٣ هـ ، و « تيسير الوصول ، إلى جامع الأصول ، من حديث الرسول - ط » ثلاثة أجزاء ، و « أحسن السلوك في من ولي زبيد من الملوك - خ » أرجوزة ، و « تمييز الطيب

(١) الفوائد البهية ٨٩ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ١٨٠ والخزانة التيمورية ١ : ١٧٦ .

من الخبيث - ط » في الحديث . ومعنى الديبع بلغة السودان الأبيض ، وهو لقب لجده الأعلى علي بن يوسف [١] .

العِمادي

(٠٠٠ - ١٢٢٣ هـ = ٠٠٠ - ١٨٠٨ م)

عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن العمادي : مفتي الشام . دمشقي المولد والوفاة من فقهاء الحنفية . له « الأغلاط التسعة - خ » في مخطوطات الأنكرلي ، رسالة صغيرة في النقد اللغوي ، و « الروضة الريّا ، فيمن دفن بداريّا - ط » [٢] .

المرحومي

(٠٠٠ - بعد ١١٢٤ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٧١٢ م)

عبد الرحمن بن علي المرحومي : من علماء الكلام . له « الكشف الصحيح البرهان عن معاني قصة الإنسان - خ » ضمن المجموعة ٢٩٩ تصوف ، في دار الكتب ، و « توضيح سبيل الإحسان المحمود ، وتفضيح الأقاويل بوحدة الوجود - خ » تكلم فيه عن مواضع في الفتوحات المكية ، منه نسختان في المجموعتين ٢٩٩ و ٣٦٢ تصوف بدار الكتب [٣] .

السَّقّاف

(١٢٢٦ - ١٢٩٢ هـ = ١٨١١ - ١٨٧٥ م)

عبد الرحمن بن عليّ بن عمر بن سقاف ، الحسيني العلوي : فاضل ، من أهل حضرموت . مولده ووفاته بمدينة سيوون . رحل إلى اليمن والحجاز ،

(١) السنا الباهر - خ . وبغية المستفيد - خ . من ترجمة له بقلمه . والبدر الطالع ١ : ٣٣٥ والنور السافر ٢١٢ والفهرس التمهيدي ٤١٥ وآداب اللغة ٣ : ٣١٢ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٦٢ ودار الكتب ٨ : ١٩٨ .

(٢) حلية البشر ٨٤٠ ومخطوطات الأنكرلي ٢٧٥ ودار الكتب ٥ : ٢٠٨ .

(٣) هدية ١ : ٥٥٧ ودار الكتب ١ : ٢٨٣ ، ٣٤٨ .

وأخذ عن علمائها . له منشآت خيرية ، منها « مسجد المؤمنات » للنساء خاصة ، بسيوون . وله رسائل في « الصدقات » و « التحذير من تدخين التنباك » و « النصيحة المهداة لسعداء الولاة » و « مناقب الحسن ابن صالح البحر » أحد شيوخه [١] .

عَبْد الرَّحْمن عَليّ

(٠٠٠ ـ ١٣٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٨ م)

عبد الرحمن عليّ « بك » : مهندس عسكري . كان معلم فنون « الطوبجية » بالمدارس الحربية بمصر . ترجم كتباً ، منها « تذكار الشجعان في إصابة النيشان ـ ط » و « غنيمة العسكرية في بعض قواعد حربية ـ ط » و « الأزهار الرياضية في الأعمال الطوبوغرافية ـ ط » وألّف « الأنوار الساطعة في تسهيل المطالعة ـ ط » [٢] .

عَبْد الرَّحْمن النَّقِيب

(١٢٦١ ـ ١٣٤٥ هـ = ١٨٤٥ ـ ١٩٢٧ م)

عبد الرحمن بن علي بن سَلْمان القادري الكيلاني : نقيب أشراف بغداد ، ورئيس وزارة العراق الأهلية الأولى . تولى النقابة سنة ١٣١٥ هـ ، ورياسة الوزراء سنة ١٣٣٨ (١٩٢٠ م) واستقال بعد تولي الملك فيصل بن الحسين عرش العراق (سنة ١٩٢١ م) ثم ألف الوزارة ثانية ، فثالثة ، إلى آخر سبتمبر ١٩٢٢ (صفر ١٣٤١) وهو الذي أمضى المعاهدة الأولى مع البريطانيين في عهد الملك فيصل . وقال بعض مترجميه : له تآليف ، منها كتاب « الفتح المبين في الرد على ترياق المحبين ـ ط » ورسالة في « الأدب » ومساجلات مع السيد حيدر الحلي الشاعر . مولده ووفاته ببغداد [٣] .

(١) تاريخ الشعراء الحضرميين ، الجزء الرابع .

(٢) حركة الترجمة بمصر ١٠٥ ومجلة الجيش ١١ : ١٨٥ .

(٣) الروض الأزهر ٢٨٧ ولب الألباب ١٣٣ وفي جريدة الجامعة العربية ١٣٤٦/١/١٥ : « كان حريصاً على اكتناز المال فجمع أكبر ثروة أحرزها عراقي في عهده . وكان أقرب مرشح لعرش العراق ، قبل أن يتولاه الملك فيصل » .

أَبُو الحُسَين الصُّوفي

(٢٩١ ـ ٣٧٦ هـ = ٩٠٣ ـ ٩٨٦ م)

عبد الرحمن بن عمر بن سهل الصوفي الرازي ، أبو الحسين : عالم بالفلك ، من أهل الريّ . اتصل بعضد الدولة ، فكان منجمه . له « الكواكب الثابتة ـ ط » بناه على كتاب المجسطي لبطليموس ، ولم يكتف بمتابعته بل رصد النجوم كلها ، نجماً نجماً ، وعين أماكنها وأقدارها . وكتاب « العمل بالأسطرلاب ـ خ » نسخة رديئة ، في خزانة الرباط (١٢٧٩ د) وله « مطارح الشعاعات » و « أرجوزة في الفلك ـ خ » في الأزهرية باسم « صور الكواكب السماوية » أولها : باسم الإله العادل الموحد ورحمة الله على محمد ، مصورة في ٢٦٤ لوحة وفي شستربتي ٤١١٩ [١] .

الشَّيْباني

(٠٠٠ ـ ٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢٤ م)

عبد الرحمن بن عمر بن نصر أبو القاسم الشيباني : مؤدب دمشقي من المشتغلين بالحديث . كان يُتهم بالاعتزال . له أجزاء مروية ، منها « فوائد ـ خ » أوراق منه في الحديث ، بالظاهرية [٢] .

ابن النَّحَّاس

(٣٢٣ ـ ٤١٦ هـ = ٩٣٥ ـ ١٠٢٥ م)

عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد ، أبو محمد التجيبي المعروف بابن النحاس : مسند الديار المصرية في وقته ومحدثها . كان بزازا (يخرج الدهن من البزور ويبيعه) أول سماعه الحديث سنة ٣٣١ سمع بمكة والمدينة وتوفي بالقاهرة . له « مشيخة ـ خ » الجزآن الأول والثاني منها ، ٤١ ورقة ، في التيمورية (١٥٤ حديث ـ ف ٥٥٠) [١] .

(١) أخبار الحكماء ١٥٢ والمقتطف ٣٣ : ٦٠ . والأزهرية ٦ : ٣١١ .

(٢) لسان الميزان ٣ : ٤٢٤ وانظر التراث ١ : ٥٥٦ .

الجَوْبَري

(٠٠٠ ـ بعد ٦٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٢٦٤ م)

عبد الرحمن بن أبي بكر عمر الدمشقي زين الدين الجوبري : فاضل متفنن شافعي . نسبة إلى « جوبر » من ضواحي دمشق . له كتب ، منها كتاب « المختار في كشف الأسرار وهتك الأستار ـ ط » و « كشف أسرار المحتالين » و « الصراط المستقيم في علم الروحانية وصناعة التنجيم » [٢] .

ابن أَبي القاسِم

(٦٢٤ ـ ٦٨٤ هـ = ١٢٢٧ ـ ١٢٨٥ م)

عبد الرحمن بن عمر بن أبي القاسم البصري الحنبلي نور الدين ، أبو طالب : فقيه ، مفسر ، من العلماء . ولد في قرية « عبدليا » من نواحي البصرة ، ويقال له « العبدلياني » نسبة إليها . وتعلم وعلم بالبصرة . وكف بصره سنة ٦٣٤ هـ ، وأذن له بالإفتاء سنة ٦٤٨ ورحل إلى بغداد سنة ٦٥٧ ففوض إليه التدريس للحنابلة في المدرسة البشيرية ، ثم في المستنصرية سنة ٦٨١ هـ . من تصانيفه « جامع العلوم » في التفسير ، أربع مجلدات ، و « الواضح في شرح المختصر ـ خ » في شستربتي (٣٢٨٦) . و « الحاوي » و « الشافي » كلاهما في الفقه [٣] .

الحُبَيْشي

(٠٠٠ ـ ٧٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٨٥ م)

عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن

(١) الإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . والتيمورية ٢ : ٢٢٨ . والعبر ٣ : ١٢١ والمخطوطات المصورة ، لفؤاد ٢ : ١٤٣ .

(٢) هدية ١ : ٥٢٤ وفيه أنه فرغ من تأليف كتابه « المختار » سنة ٦٦٣ .

(٣) نكت الهميان ١٨٩ وشذرات الذهب ٥ : ٣٨٦ وعلماء بغداد ٨٦ .

عبد الله بن سلمة الحبيشي ، أبو محمد : قاض ، من فقهاء الشافعية باليمن . ولي القضاء في جهة أصاب . له مصنفات ، منها « نظم التنبيه وزياداته » في عشرة آلاف بيت و « فض الختام عن معاني إرشاد العوام – خ » فقه ، في الرياض (الرقم ٢٤٦٣) [١] .

ابن البُلْقِيني

(٧٦٣ – ٨٢٤ هـ = ١٣٦٢ – ١٤٢١ م)

عبد الرحمن بن عمر بن رسلان الكناني ، العسقلاني الأصل ، ثم البلقيني المصري ، أبو الفضل جلال الدين : من علماء الحديث بمصر . انتهت إليه رياسة الفتوى بعد وفاة أبيه . وولي القضاء بالديار المصرية مراراً ، إلى أن مات وهو متول . له كتب في « التفسير » و « الفقه » و « مجالس الوعظ » وتعليق على البخاري سماه « الإفهام لما في صحيح البخاري من الإبهام – خ » و « مناسبات أبواب تراجم البخاري – خ » ورسالة في « بيان الكبائر والصغائر – خ » و « نهر الحياة – خ » و « حواش على الروضة » في فروع الشافعية ، أفردها أخوه في مجلدين . ومات في القاهرة [٢] .

(١) العقيق اليماني – خ . ومخطوطات الرياض ٧ : ٥٩ .

(٢) لحظ الألحاظ لابن فهد . وشذرات الذهب ٧ : ١٦٦ والبعثة المصرية ٢٠ والتبيان – خ . وفيه قول مؤلفه ابن ناصر الدين : « وبإشارته ألفت له كتاب الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبي من الأوهام » و Brock. I: 164 (159), S. I: 139 والتيمورية ٢ : ٢٤١ وكشف الظنون ٩٣٠ والضوء اللامع ٤ : ١٠٦ قلت : والبلقيني ، نسبة إلى « بلقينة » بمصر . ضبطه الفيروزابادي ، في القاموس ، شكلاً ونصاً ، بضم الباء وكسر القاف ، وتابعته في ذلك . ثم رأيت ضبطه الفيروز ابادي ، في القاموس ، شكلاً ونصاً ، لضم الباء ،كسر القاف ، وتابعته في ذلك . ثم رأيت في الضوء اللامع ١٠ : ٢٠٨ ما رجّح عندي « فتح القاف » وهو قول هلال المغربي ، من أبيات :

قالوا : شيوخ لم يطيقوا عدَّهم ، فأعدَّهم بالألف والألفين
لكن سيدنا وعالم عصرنا شيخ الشيوخ إمامنا البلقَيني .

وانظر التاج ٩ : ١٤٣ – ١٤٤ .

السَّفَرْجَلاني

(٠٠٠ – ١١٥٠ هـ = ٠٠٠ – ١٧٣٧ م)

عبد الرحمن بن عمر بن إبراهيم السفرجلاني الشافعي الدمشقي : مفسر ، له « حاشية على البيضاوي » و « شرح على حزب البحر » و « الواضح – خ » شرح مختصر الخرقي ، في شستربتي [١] .

الأَوْزاعي

(٨٨ – ١٥٧ هـ = ٧٠٧ – ٧٧٤ م)

عبد الرحمن بن عمرو بن يُحْمِد الأوزاعي ، من قبيلة الأوزاع ، أبو عمرو : إمام الديار الشامية في الفقه والزهد ، وأحد الكتاب المترسلين . ولد في بعلبك ، ونشأ في البقاع ، وسكن بيروت وتوفي بها . وعرض عليه القضاء فامتنع . قال صالح بن يحيى في « تاريخ بيروت » : « كان الأوزاعي عظيم الشأن بالشام ، وكان أمره فيهم أعز من أمر السلطان ، وقد جعلت له كتاباً يتضمن ترجمته » . له كتاب « السنن » في الفقه ، و « المسائل » ويقدر ما سئل عنه بسبعين ألف مسألة أجاب عليها كلها . وكانت الفتيا تدور بالأندلس على رأيه ، إلى زمن الحكم ابن هشام . ولأحد العلماء كتاب « محاسن المساعي في مناقب الإمام أبي عمرو الأوزاعي – ط » نشره الأمير شكيب أرسلان ، ولم يُعرف مؤلفه عند طبعه ، وظُن أنه لصالح بن يحيى ، ثم وجدته في مصنفات أبي العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن زيد ، المتقدمة ترجمته . والإسبانيول يسمونه Aowzei و Auzü قال الأمير شكيب : إن هذا يدل على أن أهل الأندلس كانوا يلفظون « الأوزاعي » بالإمالة ، وكانت غالبة على لفظهم [٢] .

(١) سلك الدرر ٢ : ٣٠٨ . وشستربتي ٢ : ١٣ .

(٢) المنتخب لابن شقدة – خ . وابن النديم ١ : ٢٢٧ والوفيات ١ : ٢٧٥ وتاريخ بيروت ١٥ وحلية الأولياء ٦ : ١٣٥ وتهذيب الأسماء واللغات ، القسم الأول من الجزء الأول ٢٩٨ والمعارف ٢١٧ ومحاسن المساعي . والشذرات ١ : ٢٤١ .

دَحْمَان الأَشْقَر

(٠٠٠ – نحو ١٦٥ هـ = ٠٠٠ – نحو ٧٨٢ م)

عبد الرحمن بن عمرو ، الملقب بدحمان الأشقر ، من موالي ليث بن عبد مناة : عالم بالغناء ، علت له شهرة في أوائل العهد العباسي . أخذ الغناء عن معبد . ونبغ ، فاتصل بالخليفة المهدي ، وفاز بعطاياه . وكان يعلم الجواري وغيرهن صناعة الغناء . وله في « الأغاني » عدة أصوات . وكان صالحاً ، كثير الصلاة . من كلامه : « ما رأيت باطلا أشبه بحق من الغناء ! » [١] .

أَبُو زُرْعَة

(٠٠٠ – ٢٨٠ هـ = ٠٠٠ – ٨٩٣ م)

عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله ابن صفوان النصري ، أبو زرعة الدمشقي : من أئمة زمانه في الحديث ورجاله . من أهل دمشق ، ووفاته بها . له كتاب في « التاريخ وعلل الرجال – خ » الجزء الأول منه ، في خزانة الفاتح باستنبول ، الرقم ٤٢٥٠ كتب عنه الميمني : صالح للنشر . و « مسائل » في الحديث والفقه ، أجزاء [٢] .

الجَرَّادي

(٠٠٠ – ١٠٠٨ هـ = ٠٠٠ – ١٦٠٠ م)

عبد الرحمن بن عمرو بن أحمد ، ابو زيد السوسي البعقيلي الجزولي ، ويقال له الجرادي : فلكي ، عالم بالتوقيت ، من الشعراء . من أهل بعقيلة (في المغرب الأقصى) نقله السلطان المنصور إلى مراكش للتوقيت بها ، فَنَصَبَ في منارات « تردنت » والقصبة والجامع الكبير ، رخامات نقش عليها الساعة الزمنية والسموت وخط

(١) الأغاني ، طبعة الدار ، ٦ : ٢١ – ٣٢ وانظر فهرسته .

(٢) طبقات الحنابلة للنابلسي ١٤٨ وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١ : ٢٠٥ والتبيان – خ . ومذكرات الميمني – خ .

الزوال وخط العصر ، بما يوافق كل بلد من العرض ، وركز في وسطها مسامير لمعرفة الأوقات من ظلالها . وظهر وباء في مراكش ، فانتقل إلى تردنت ، ثم عاد إلى بلده « بعقيلة » وتوفي بها . له كتب منها « قطف الأنوار من روضة الأزهار ــ خ » شرح للروضة في التوقيت والهيئة والحساب في خزانة (الرباط ٩٣٠ د) ، يأتي ذكرها قريبا في ترجمة عبد الرحمن بن محمد ، و « رجز في المنطق ــ خ » (١) .

ابن عَوّاد
(٠٠٠ ــ ١٢٩٣ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨٧٦ م)

عبد الرحمن بن عواد : قاض حجازي ، مولده ووفاته في ينبع . تعلم بالأزهر ، وتفقه بالحنفية ، ورحل إلى جغبوب . وولي قضاء ينبع سنة ١٢٨٠ هـ ، واستمر إلى أن توفي . بلغني من بعض آل عواد في الحجاز أن له مؤلفات .

عَبْد الرَّحْمن بن عَوْف
(٤٤ ق هـ ــ ٣٢ هـ = ٥٨٠ ــ ٦٥٢ م)

عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث ، أبو محمد ، الزهري القرشي : صحابيّ ، من أكابرهم . وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة ، وأحد الستة أصحاب الشورى الذين جعل عمر الخلافة فيهم ، وأحد السابقين إلى الإسلام ، قيل : هو الثامن . وكان من الأجواد الشجعان العقلاء . اسمه في الجاهلية « عبد الكعبة » أو « عبد عمرو » وسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن . ولد بعد الفيل بعشر سنين . وأسلم ، وشهد بدراً وأحداً والمشاهد كلها . وجرح يوم أُحُد ٢١ جراحة . وأعتق في يوم واحد ثلاثين عبداً . وكان يحترف التجارة والبيع والشراء ، فاجتمعت له ثروة كبيرة . وتصدق يوماً بقافلة ، فيها سبع مئة راحلة ، تحمل الحنطة والدقيق والطعام . ولما حضرته الوفاة أوصى بألف فرس وبخمسين ألف دينار في سبيل الله . له ٦٥ حديثاً . ووفاته في المدينة (١) .

العَوْفي
(٠٠٠ ــ ١٣٦١ هـ = ٠٠٠ ــ ١٩٤٢ م)

عبد الرحمن العوفي البعقيلي السوسي : فقيه مالكي ، أديب . من أهل سوس (في جنوبي المغرب) ووفاته فيها . له « مجموعة فتاويه ــ خ » و « مختصر الاستقصا ــ خ » قال المختار السوسي : موجودان (٢) .

الهَمَذاني
(٠٠٠ ــ نحو ٣٢٠ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٩٣٣ م)

عبد الرحمن بن عيسى بن حمّاد الهمذاني : من كبار الكتاب . كان كاتب الرسائل للأمير بكر بن عبد العزيز بن أبي دلف العجلي . وقد ولي العجلي إمرة همذان ، للمعتضد سنة ٢٨١ وعاش عبد الرحمن مدة بعد العجلي ، فبقي إلى ما بعد سنة ٣٠٠ وجعله ابن قاضي شهبة في وفيات سنة ٣٢٠ تقديراً وقال : له « ألفاظ الكتاب » الذي قال فيه الصاحب ابن عباد : لو أدركته لقطعت لسانه ويده ، فسئل عن السبب ، فقال : لأنه جمع شذور العربية الجزلة ، في أوراق يسيرة ، فأضاعها في أفواه صبيان المكاتب . قلت : وعرف الكتاب بعد ذلك باسم « الألفاظ الكتابية ــ ط » وله « صفو الراح من مختار الصحاح ــ خ » معجم ، في دار الكتب (١) .

أَبو الوَجَاهَة المُرْشِدي
(٩٧٥ ــ ١٠٣٧ هـ = ١٥٦٧ ــ ١٦٢٨ م)

عبد الرحمن بن عيسى بن مرشد ، أبو الوجاهة العمري المرشدي : مفتي الحرم المكي ، وأحد الشعراء العلماء في الحجاز . ولد بمكة وولي ديوان الإنشاء في ولاية الشريف محسن بن الحسين ابن أبي نميّ ، وإمامة المسجد الحرام وخطابته والإفتاء السلطاني سنة ١٠٢٠ هـ ومات الشريف محسن فخلفه الشريف أحمد بن عبد المطلب ، فقبض على المرشدي ونكبه ، فتوفي في سجنه مخنوقاً . من كتبه « زهر الروض المقتطف ونهر الحوض المرتشَف » في التاريخ ، و « الترصيف في فن التصريف » أرجوزة في علم الصرف ، طبعت مع شرحها المسمى « فتح الخبير اللطيف » وله « شرح المرشدي على عقود الجمان ــ ط » في المعاني والبديع والبيان ، للسيوطي ، جزآن ، و « تعميم الفائدة بتتميم سورة المائدة » و « الوافي في شرح الكافي ــ خ » في العروض ، و « مناهل السمر في منازل القمر » رسالة ، و « براعة الاستهلال وما يتعلق بالشهر والهلال ــ خ » و « التذكرة ــ خ » في خزانة الرباط (٤٤٩ كتاني) (٢) .

---

(١) مناقب الحضيكي ٢ : ١٦٥ وسوس العالمة ١٨٦ قلت : وفي وفاته رواية أخرى : سنة ١٠٠٦ أوردها الحضيكي ، كما في مخطوطتي من كتابه ، ص ٢٧٣ .

(١) صفة الصفوة ١ : ١٣٥ وحلية الأولياء ١ : ٩٨ وتاريخ الخميس ٢ : ٢٥٧ وإشراق التاريخ ــ خ . والبدء والتاريخ ٥ : ٨٦ والرياض النضرة ٢ : ٢٨١ ــ ٢٩١ والجمع بين رجال الصحيحين ٢٨١ وأسد الغابة . والإصابة ، ت ٥١٧١ .

(٢) إتحاف المطالع ــ خ . وسوس العالمة ٢٠٩ وهو فيهما « الباعقيلي » نسبة إلى بلدة « بعقيلة » وقد تسمى « باعقيلة » أو « أبا عقيلة » أفادنيه مصنف سوس العالمة .

(١) الإعلام لابن قاضي شهبة ــ خ . وفهرست ابن النديم ١٣٧ ومعجم المطبوعات ١٨٩٧ ومكتبة الأوقاف العامة ١٤٦ ودار الكتب ٢ : ٢٠ ومشاركة العراق ، الرقم ٤٣٩ وفيه أن كتاب « الألفاظ الكتابية » طُبع وهماً بعنوان « ألفاظ الأشباه والنظائر » ونسب إلى عبد الرحمن الأنباري . قلت : انظر دار الكتب ٢ : ٤ .

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٣٦٩ ــ ٣٧٦ ونظم الدرر ــ خ . ونزهة الجليس ٢ : ١٨٣ ــ ١٩٧ ومعجم المطبوعات ١٧٣٣ وإيضاح المكنون ١ : ٢٩٩ وفهرست الكتبخانة ٥ : ٢٢٩ ودار الكتب ٢ : ٢٤٥ .

والحمد لله على نعمة التمام ومنه التوفيق في المبدا
والختام فقد فرغ من تسويده احقر خلق الله واذل
عبيده مصنفه الراجي لطف ربه الخفي عبد الرحمن بن
عيسى بن مرشد العمري الحنفي في يوم الاثنين المبارك
ثالث رجب الفرد من شهور سنة اربع بعد الالف من
الهجرة النبويه بثغر جده المحروسه المحميه وفرغ من تبييض
هذه النسخة الميمونه التي هي بالنجاح مقرونه في يوم الاثنين
ثالث عشرين شعبان المبارك من السنه المذكوره بمكه المشرفه

عبد الرحمن بن عيسى العمري

عن مخطوطة « الوافي . شرح الكافي » بدار الكتب المصرية « ١٤٠ عروض ».

عَبْد الرَّحْمٰن بن غَنْم
(٠٠٠ ـ ٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٧ م)

عبد الرحمن بن غنم بن كريز الأشعري : شيخ أهل فلسطين ، وفقيه الشام ، في عصره . ولد في حياة النبي ﷺ وبعثه عمر بن الخطاب إلى الشام ليفقه أهلها . وكان كبير القدر ، قال أبو مسهر الغساني : هو رأس التابعين . وقيل : هو الذي تفقه عليه التابعون بالشام [١] .

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٤٨ وتهذيب التهذيب ٦ : ٢٥٠ والإصابة . ت ٦٣٧١ .

عَبْد الرَّحْمٰن الفَيْصَل
(١٢٦٨ ـ ١٣٤٦ هـ = ١٨٥٢ ـ ١٩٢٨ م)

عبد الرحمن بن فيصل بن تركي بن عبد الله ، من آل سعود : إمام سعودي ، له أخبار كثيرة في تاريخ نجد الحديث . وهو جدّ الملك سعود بن عبد العزيز . كان رابع أبناء فيصل بن تركي ، وهم : عبد الله ، ومحمد ، وسعود ، وعبد الرحمن . واختلف أخواه عبد الله وسعود ، بعد وفاة أبيهما (سنة ١٢٨٢ هـ) وتولى سعود (سنة ١٢٨٧) فأرسل عبد الرحمن من الرياض إلى بغداد ، لمفاوضة الترك (العثمانيين) في التخلي لآل سعود عن « الأحساء » فأقام ببغداد نحو عامين ولم يدرك بغيته ، فعاد إلى نجد . وأغار بقوة من قبيلة « العجمان » على الأحساء ، فاحتلها ، إلّا حصناً يسمى « الكوت » وبينما هو يستعد للاستيلاء عليه فاجأته جموع من القبائل ، تحت راية الترك ، فانصرف إلى الرياض . ومرض أخوه سعود على مقربة منها ، ثم مات ، فاتفق أهل الرياض على مبايعته بالإمامة . وكان أخوه الأكبر « عبد الله » في ديار « عتيبة » فأقبل زاحفاً على الرياض ، فنزل له عبد الرحمن عن الإمامة ـ بعد أن تولاها مدة سنة ـ حقناً للدماء . وثار أبناء أخيهما « سعود » على عبد الله ، فخلعوه وسجنوه . وضعف أمر آل سعود ، فطمع بهم محمد بن رشيد (صاحب حائل) فأغار على الرياض مدّعياً الرغبة بانقاذ عبد الله ، فاستولى عليها ، وخلّف بها أميراً من قبله يُدعى « ابن سبهان » وعاد إلى حائل ومعه عبد الله . ولحق بهما عبد الرحمن سنة ١٣٠٥ هـ . فأقام مع أخيه إلى سنة ١٣٠٧ وأذن لهما ابن رشيد بالعودة إلى بلدهما (الرياض) فرجعا إليها . ومات عبد الله . وأساء « ابن سبهان » السيرة ، فوثب عليه عبد الرحمن وسجنه . وجددت له البيعة ، فأقام خمسة أشهر ، وهاجمه محمد بن رشيد انتصاراً لعامله ابن سبهان ، فثبت له أهل الرياض ، فلم يتمكن من دخولها . وصالحه عبد الرحمن على أن يطلق ابن سبهان وينزل له ابن رشيد لقاء ذلك عن « العارض » وصفا الجو لعبد الرحمن مدة قليلة . وتجددت الخصومة بينه وبين ابن رشيد ، وانهزم رجال عبد الرحمن في « المليدة » فرحل إلى الجنوب ، ونزل في قبائل « مرة » فأقام سبعة أشهر ، وأرسل أهله إلى الأحساء ـ وكانت لا تزال في يد الحكومة العثمانية ـ وجمع من توسم فيهم النجدة وأعاد الكرة على الرياض ، فأخرج منها رجال ابن رشيد ، واستولى عليها وعلى سائر العارض . فزحف عليه ابن رشيد ، واقتتلا في « حريملة » وظفر ابن رشيد ؛ فرحل عبد الرحمن إلى بادية الأحساء ، وارسل أهله إلى « قطر » ثم إلى « البحرين » سنة ١٣٠٩ هـ . واستقر بعد ذلك في « الكويت » فأقام نحو عشر سنوات ، اشتد بها ساعد ابنه عبد العزيز (انظر ترجمته) فاستأذن أباه في مناوشة آل رشيد ، وتمّ له احتلال الرياض في وثبة عجيبة . وعاد إليها عبد الرحمن سنة ١٣١٩ هـ . وطالت حياته إلى أن شهد مُلك ابنه (عبد العزيز) يمتدّ من خليج فارس إلى البحر الأحمر ، ومن داخل بلاد اليمن إلى حدود الشام . وكان عبد العزيز يرجع إليه في كل ما يهم من الأمور ، ويقف بين يديه إذا جلس ، موقف الخادم ، إلى أن توفي . وكان في عبد الرحمن زهد ، وبُعد عن مظاهر الترف ، وفي طبعه ميل إلى الهوادة ، وهو على جانب من العلم ، ولم يكن في يوم من الأيام مثير فتنة ولا ناقض عهد حتى مع أعدائه وصنف « مناسك الحج على المذاهب الأربعة ـ ط » بأمر ابنه عبد العزيز [١] .

(١) مذكرات المؤلف . وأم القرى ١٣٤٦/١٢/٢٦ و ٤٧/٤/١ و ٤٧/١/١٨ و ٤٧/٢/١٠ وقلب جزيرة العرب ٣٣٩ .

عَبْد الرَّحْمٰن بن القاسِم
(٠٠٠ ـ ١٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٤ م)

عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي القرشي ، أبو محمد : من سادات أهل المدينة ، فقهاً

وعلماً وديانة ، وحفظاً للحديث ، وإتقاناً . توفي في الشام (١) .

ابن القاسِم

(١٣٢ ـ ١٩١ هـ = ٧٥٠ ـ ٨٠٦ م)

عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة العُتَقي المصري ، أبو عبد الله ، ويعرف بابن القاسم : فقيه ، جمع بين الزهد والعلم . تفقه بالإمام مالك ونظرائه . مولده ووفاته بمصر . له « المدونة ـ ط » ستة عشر جزءاً ، وهي من أجلّ كتب المالكية ، رواها عن الإمام مالك (٢) .

الشَّعْبي

(٠٠٠ ـ ٤٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٠٦ م)

عبد الرحمن بن قاسم الشعبي ، أبو المطرِّف : قاضي مالقة (بالأندلس) كانت تدور عليه الفتيا بقطره أيام حياته . وكان يذهب إلى الاجتهاد . له « مجموع » في الأحكام (٣) .

ابن المُسَجِّف

(٥٨٣ ـ ٦٣٥ هـ = ١١٨٧ ـ ١٢٣٨ م)

عبد الرحمن بن أبي القاسم بن غنائم الكناني العسقلاني ، المعروف بابن المسجف : شاعر ، من المتأدبين الظرفاء الخلعاء . عسقلاني الأصل ، مصري المولد ، دمشقي المنشأ والوفاة . كنيته بدر الدين . أكثر شعره الهجاء . وكانت صنعة أبيه تسجيف الفراء . اشتغل بالتجارة . وتوفي فجأة (٤) .

(١) تهذيب التهذيب ٦ : ٢٥٤ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢٧٦ والانتقاء ٥٠ وحسن المحاضرة ١ : ١٢١ والمكتبة الأزهرية ١ : ٤٠٣ والديباج المذهب ، طبعة ابن شقرون ١٤٦ وقيل : مولده سنة ١٢٨ .

(٣) قضاة الأندلس ١٠٧ .

(٤) فوات الوفيات ١ : ٢٥٧ ـ ٢٦٠ وفي « المعزة فيما قيل في المزة » لابن طولون ، أنه « المعروف بالمسجف » بكسر الجيم المشددة . وحلى القاهرة ٣٥٢ .

ابن القاضي

(٩٩٩ ـ ١٠٨٢ هـ = ١٥٩٠ ـ ١٦٧١ م)

عبد الرحمن بن أبي القاسم بن القاضي ، أبو زيد ، المكناسي الأصل الفاسي ، المالكي : فقيه ، كان مَرجع المغرب في أحكام القراآت . له تقاييد في « طبقات الصوفية » و « الإيضاح لما ينبهم على الورى في قراءة عالم أم القرى ـ خ » جزء لطيف ، رأيته في الخزانة العامة بالرباط « الرقم د ٣ » و « الفجر الساطع في شرح الدرر اللوامع » . توفي بفاس (١) .

أَبو كُرَيْب

(٠٠٠ ـ ١٣٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٦ م)

عبد الرحمن بن كُرَيب المعافري البصري : قاضٍ تونسي ، وَرِع ثقة . ولي قضاء القيروان سنة ١٣٢ هـ . واستمر إلى أن ثار عاصم بن جميل الصفري وزحف بجمع من البربر يريد القيروان ، فخرج إليه أبو كريب في ألف من أهلها ، فقتل أبو كريب وجميع من كان معه ، في واد على طريق تونس كان يسمى « وادي السراول » فسمي « وادي أبي كريب » (٢) .

ابن كَيْسان

(٠٠٠ ـ نحو ٢٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٤٠ م)

عبد الرحمن بن كيسان . ابو بكر الأصم . فقيه معتزلي مفسر ، قال ابن المرتضى : كان من أفصح الناس وأفقههم وأورعهم ، خلا أنه كان يخطّىء عليا عليه السلام في كثير من أفعاله ويصوّب معاوية في بعض أفعاله . وله « تفسير » وُصِف بأنه عجيب . و « مقالات » في الأصول ، ومناظرات مع ابن الهذيل العلاف قال ابن حجر : هو من طبقة ابن الهذيل وأقدم منه . وقال القاضي عبد الجبار : كان جليل القدر ، يكاتبه السلطان (١) .

(١) اليواقيت الثمينة ١٩٣ وصفوة من انتشر ١٦٤ .

(٢) طبقات علماء إفريقية ٢٤٩ ومعالم الإيمان ١ : ١٦٧ وهو فيه : « جميل بن كريب . ويقال : عبد الرحمن » .

المُتولِّي

(٤٢٦ ـ ٤٧٨ هـ = ١٠٣٥ ـ ١٠٨٦ م)

عبد الرحمن بن مأمون النيسابوري ، أبو سعد ، المعروف بالمتولي : فقيه مناظر ، عالم بالأصول . ولد بنيسابور ، وتعلم بمرو . وتولى التدريس بالمدرسة النظامية ، ببغداد ، وتوفي فيها . له « تتمة الإبانة ، للفوراني ـ خ » كبير في فقه الشافعية ، لم يكمله ، وكتاب في « الفرائض » مختصر ، وكتاب في « أصول الدين » مختصر (٢) .

المَحَلِّي

(٠٠٠ ـ ١٠٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٨٧ م)

عبد الرحمن المحلي : فقيه شافعي مصري ، سكن دمياط وتوفي فيها . له مؤلفات ورسائل ، منها « كشف القناع عن متن وشرح أبي شجاع ـ خ » في الفقه ، و « حاشية على تفسير البيضاوي » (٣) .

ابن الأَشْعَث

(٠٠٠ ـ ٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٤ م)

عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث ابن قيس الكندي : أمير ، من القادة الشجعان الدهاة . وهو صاحب الوقائع مع الحجاج الثقفي . سيره الحجاج بجيش لغزو بلاد رتبيل (ملك الترك) فيما وراء سجستان . فغزا بعض أطرافها ، وأخذ منها حصوناً وغنائم . وكتب إلى الحجاج يخبره بذلك وأنه يرى ترك التوغل في بلاد

(١) طبقات المعتزلة ٥٦ ولسان الميزان ٣ : ٤٢٧ وفضل الاعتزال ٢٨٧ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢٧٧ .

(٣) خلاصة الأثر ٢ : ٤٠٥ والكتبخانة ٣ : ٢٦٥ .

رتبيل إلى أن يختبر مداخلها ومخارجها. فاتهمه الحجاج بالضعف والعجز، وأجابه: «إن كتابك كتاب امرىء يحب الهدنة، ويستريح إلى الموادعة، قد صانع عدواً قليلا ذليلا، فامض لما أمرتك به من الوغول في أرضهم والهدم لحصونهم وقتل مقاتلتهم، وإلا فأخوك إسحاق بن محمد أمير الناس» فاستشار عبد الرحمن من معه، فلم يروا رأي الحجاج، واتفقوا على نبذ طاعته، وبايعوا عبد الرحمن، على خلع الحجاج وإخراجه من أرض العراق. وقال بعضهم: إذا خلعنا الحجاج عامل عبد الملك، فقد خلعنا عبد الملك. فخلعوا عبد الملك بن مروان أيضاً. وزحف بهم عبد الرحمن (سنة ٨١ هـ) عائداً إلى العراق، لقتال الحجاج. ونشبت بينه وبين جيوش الحجاج وعبد الملك معارك ظفر فيها عبد الرحمن، وتم له ملك سجستان وكرمان والبصرة وفارس (إلا خراسان، وكان عليها المهلب والياً لعبد الملك بن مروان) ثم خرجت البصرة من يده فاستولى على الكوفة، فقصده الحجاج، فحدثت بينهما موقعة «دير الجماجم» التي دامت مئة وثلاثة أيام، وانتهت بخروج ابن الأشعث من الكوفة، وكان جيشه ستين ألفاً، فتتابعت هزائم جيشه، في مسكن وسجستان. وتفرق من معه فبقي في عدد يسير، فلجأ إلى «رتبيل» فحماه مدة، فوردت عليه كتب الحجاج تهديداً ووعيداً إذا هو لم يقتل ابن الأشعث أو يقبض عليه، فأمسكه رتبيل وقتله وبعث برأسه إلى الحجاج. فأرسله هذا إلى عبد الملك بالشام، وبعث به عبد الملك إلى أخيه عبد العزيز بمصر [١].

ابن سَلْم الرَّازي
(٠٠٠ ـ ٢٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٤ م)

عبد الرحمن بن محمد بن سلم الرازي، أبو يحيى: من حفاظ الحديث. كان إمام جامع أصبهان. له «مسند» و«تفسير» [١].

ابن أبي حاتِم
(٢٤٠ ـ ٣٢٧ هـ = ٨٥٤ ـ ٩٣٨ م)

عبد الرحمن بن محمد أبي حاتم ابن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي، أبو محمد: حافظ للحديث، من كبارهم. كان منزله في درب حنظلة بالريّ، وإليهما نسبته. له تصانيف، منها «الجرح والتعديل ـ ط» ثمانية مجلدات منه، و«التفسير» عدة مجلدات، منه جزآن مخطوطان، و«الرد على الجهمية» كبير، و«علل الحديث ـ ط» جزآن، و«المسند» كبير، و«الكنى» و«الفوائد الكبرى» و«المراسيل ـ ط» و«تقدمة المعرفة بكتاب الجرح والتعديل ـ خ» في دار الكتب (٩٠ مصطلح) و«زهد الثمانية من التابعين ـ خ» في الظاهرية. و«آداب الشافعي ومناقبه ـ ط» و«بيان خطأ أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري في تاريخه ـ ط» [٢].

النَّاصِر الأُمَوي
(٢٧٧ ـ ٣٥٠ هـ = ٨٩٠ ـ ٩٦١ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم الربضي ابن هشام بن عبد الرحمن الداخل، أبو المطرِّف المرواني الأموي: أول من تلقب بالخلافة من رجال الدولة الأموية، في الأندلس. ولد وتوفي بقرطبة. ونشأ يتيما (قتل أبوه وعمره ٢١ يوماً فرباه جده) وبويع بعد وفاة جده (سنة ٣٠٠ هـ) فكان أول مبايعيه بإمارة الأندلس أعمامه، لحبّ جده له. وكان عاقلا داهية مصلحاً طموحاً، انصرف إلى تسكين القلاقل، وصفا له الملك. وظهر له ضعف المقتدر العباسي في العراق، فجمع الناس وخطب فيهم، ذاكراً حق بني أمية بالخلافة، وأنهم أسبق إليها من بني العباس. فبايعوه بها (سنة ٣١٦ هـ) وتلقب «الناصر لدين الله» فجرى ذلك فيمن بعده. وكان أسلافه يسمون بني الخلائف، ويخطب لهم بالإمارة فقط. قال ابن شقدة: «عبد الرحمن الناصر أعظم أمراء بني أمية في الأندلس، كان كبير القدر، كثير المحاسن، محباً للعمران، مولعاً بالفتح وتخليد الآثار. أنشأ مدينة الزهراء. وبنى بها قصر الزهراء المتناهي في الجلالة». وقال ابن الأبار في وصفه: «أعظم بني أمية في المغرب سلطاناً، وأفخمهم في القديم والحديث شاناً، وأطولهم في الخلافة بل أطول ملوك الإسلام قبله، مدة وزماناً». حكم خمسين سنة وستة أشهر. وكان حريصا على الملك، يقظاً، صارماً، اتصل به أن ابناً له «اسمه عبد الله» سمت نفسه إلى طلب الخلافة وتابعه قوم، فقبض عليهم جميعاً وسجنهم إلى أن كان يوم عيد الأضحى (سنة ٣٣٩ هـ) فأحضرهم بين يديه، وأمر ابنه أن يضطجع له فاضطجع، فذبحه بيده، والتفت إلى خواصه فقال: هذا ضحيتي في هذا العيد، وليذبح كل منكم أضحيته. فاقتسموا أصحاب عبد الله، فذبحوهم عن آخرهم. وكان يكتب في دفتر أيام السرور التي كانت تصفو له من غير تكدير، فلم تتجاوز أربعة عشر يوماً [١].

---

(١) ابن الأثير ٤: ١٩٢ والطبري ٨: ٣٩ والأخبار الطوال ٣٠٦.

(١) تذكرة الحفاظ ٢: ٢٣٤ والتبيان لبديعة البيان ـ خ.

(٢) تذكرة الحفاظ ٣: ٤٦ وفوات الوفيات ١: ٢٦٠ وطبقات الحنابلة ٢: ٥٥ والمقصد الأرشد ـ خ. وفيه: وفاته سنة ٣٢٩ هـ. ومخطوطات الظاهرية ٢٧٧ والفهرس التمهيدي ٣٧٧ ومعجم المطبوعات ٢٨ والخزانة التيمورية ٢: ٣٠٤ والمخطوطات المصورة، التاريخ ٢ القسم الرابع ١١٨.

(١) المنتخب لابن شقدة ـ خ. والحلة السيراء ٩٩ وطبقات السبكي ٢: ٢٣٠ ونفح الطيب ١: ١٦٦ وابن خلدون ٤: ١٣٧ وابن الأثير ٨: ١٧٧ وغزوات العرب ١٦٧ ـ ١٨٢ وأخبار مجموعة ١٥٣ وفيه: «ولي الخلافة والفتنة قد طبقت آفاق الأندلس، فاستقبل الملك بسعد لم يقابل به أحداً ممن خالفه أو خرج عليه إلا غلبه، فافتتح الأندلس مدينة مدينة» وأزهار الرياض ٢: ٢٥٧ ـ ٢٨٤ وتراجم إسلامية ١٤٢ والمغرب في حلى المغرب ١: ١٧٦ ـ ١٨١.

الصِّقِلِّي
(٠٠٠ ـ نحو ٣٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٩٠ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ، أبو القاسم ، عماد الدين البكري الصقلي : متصوف ، من علماء المالكية . له كتب ، منها « الأنوار في علم الأسرار ـ خ » تصوف ، ضمن مجموعة ، في دار الكتب [١] .

القَيْرَوَاني
(٠٠٠ ـ نحو ٣٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٩٠ م)

عبد الرحمن بن محمد بن رشيق القيرواني ، أبو القاسم : مؤرخ فقيه ، حافظ للحديث ، شاعر . صنف كتباً في فقه المالكية وفي أخبار العلماء والصلحاء ومناقبهم ، منها « المستوعب لزيادات مسائل المبسوط مما ليس في المدونة » وحج سنة ٣٧٦ هـ ، فأخذ عن جماعة من علماء المشرق [٢] .

ابن أبي عامِر
(٠٠٠ ـ ٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٠ م)

عبد الرحمن بن محمد (أبي عامر) المنصور ابن أبي عامر المعافري ، أبو المطرّف ، ويلقب بشنجول : حاجب الخليفة هشام بن الحكم بقرطبة ، وآخر العامريين . ولي الحجابة بعد وفاة أخيه المظفر (عبد الملك) سنة ٣٩٩ هـ وتلقب بالناصر ثم بالمأمون ، وصار يُدعى « الحاجب الأعلى ، المأمون ناصر الدولة » وطلب من الخليفة هشام أن يوليه العهد من بعده ، فولاه هشام ذلك ، لضعفه ، فأضيف إلى ألقابه « وليّ عهد المسلمين » وخرج غازياً فعلم بأن ابن عبد الجبار (محمد بن هشام) حفيد عبد الرحمن الناصر الأموي ، قام بقرطبة وخلع الخليفة هشام بن الحكم ، فانقلب يريد قرطبة ، فتخاذل قادة جيشه وتركوه ، فوصل إلى قصره في أرملاط (Guadimellato) وليس معه إلا أصاغر خدمه ، فطلبه ابن عبد الجبار ، فخرج إلى بعض الجبال ، فأحيط به وأخذ وذبح . وحمل إلى القصر بقرطبة ، فأمر ابن عبد الجبار بشق بطنه ونزع ما فيه وحشوه بعقاقير تحفظه ، وكُسي قميصاً وسراويل وأخرج فسُمر على خشبة طويلة ، على باب السدة . وهو آخر من ولي الحجابة من آل أبي عامر . وكان يعاب باللهو والشراب . أما لقبه « شنجول » فكانت تدعوه به أمه وهي بنت الملك الاسبانيولي شانجه (Sanche) وكان شبيهاً به [١] .

ابن فُطَيْس
(٣٤٨ـ٤٠٢ هـ = ٩٦٠ـ١٠١٢ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن فطيس بن أصبغ ، أبو المطرّف : عالم بالتفسير والحديث وتاريخ الرجال . من أهل الأندلس . ولد بقرطبة ، وولي بها المظالم ثم القضاء سنة ٣٩٤ هـ ، ولم يلبث أن اعتزل سنة ٣٩٥ هـ . وتوفي بقرطبة في صدر الفتنة البربرية . كان له ستة وراقين ، ينسخون دائماً ما يمليه من الحديث والأخبار ، أو ما يختار نقله من كتب غيره . أما تصانيفه فمنها « القصص والأسباب التي نزل من أجلها القرآن » أكثر من مئة جزء ، و « المصابيح » في تراجم الصحابة ، نحو مئة جزء ، و « فضائل التابعين » مئة وخمسون جزءاً ، و « الناسخ والمنسوخ » ثلاثون جزءاً ، و « الإخوة من المحدثين ، من الصحابة والتابعين ، ومن بعدهم من الخالفين » أربعون جزءاً ، و « أعلام النبوة ودلالات الرسالة » عشرة أجزاء . وكان على اتصال بعلماء المشرق يكاتبهم ويكاتبونه . وجمع من الكتب ما لم يجمع مثله أحد من أهل عصره في الأندلس . قال ابن ناصر الدين : بيعت كتبه بعده بأربعين ألف دينار [١] .

ابن زنجلة
(٠٠٠ ـ حوالي ٤٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ حوالي ١٠١٢ م)

عبد الرحمن بن محمد ، أبو زرعة ابن زنجلة : عالم بالقرآآت كان قاضيا مالكياً . قرأ على أحمد بن فارس كتابه « الصاحبي » سنة ٣٨٢ في المحمدية (بالريّ) وصنف كتباً منها « حجة القرآآت ـ ط » حققه الاستاذ سعيد الأفغاني ، و « شرف القراء في الوقف والابتداء ـ خ » جزآن في خزانة عاكف العاني ببغداد [٢] .

الإِدْرِيسي
(٠٠٠ ـ ٤٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٥ م)

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الأستراباذي السمرقندي ، أبو سعد : مؤرخ ، كان محدّث سمرقند . وتوفي بها . نسبته إلى جده إدريس . له « تاريخ أستراباذ » وهي بلد أبيه ، و « تاريخ سمرقند » قال ابن تغري بردي : عرضه على الدارقطني فاستحسنه . وكان ثقة [٣] .

---

(١) شجرة ٩٨ وهدية ١ : ٥١٤ ودار الكتب ١ : ٢٦٩ .
(٢) معالم الإيمان ٣ : ٢٣١ .

(١) البيان المغرب ٣ : ٣٨ ـ ٥٠ .

(١) الصلة لابن بشكوال ٣٠٣ والتبيان ـ خ . والمغرب في حلى المغرب ١ : ٢١١ وتاريخ قضاة الأندلس ٨٧ والديباج المذهب ، طبعة ابن شقرون ١٥٠ وفيه : فطيس ، لقب ، واسمه سليمان .
(٢) حجة القرآآت ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٤٩ .
(٣) التبيان ـ خ . واللباب ١ : ٢٩ وسير النبلاء ـ خ . الطبقة الثانية والعشرون . والنجوم الزاهرة ٤ : ٢٣٧ .

المُرْتَضَى الأُمَوي
(٣٦٨-٤٠٨ هـ = ٩٧٨-١٠١٨ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك ابن عبد الرحمن الناصر الأموي : أمير . كان مقيماً بقرطبة إلى أن قتل المؤيد (سليمان بن الحكم) واستولى على الملك عليّ بن حمود ، فخرج عبد الرحمن مستخفياً ونزل بجيان ، فأقبل عليه بعض المخالفين لابن حمود ، فبايعوه ولقبوه « المرتضى » سنة ٤٠٧ هـ . وساروا معه إلى صنهاجة ، ومنها إلى غرناطة ، فقاتلهم بها « زاوي بن زيري » الصنهاجي . ورأوا من عبد الرحمن صرامة ، فندموا على تقديمه ، فانهزموا عنه ، ودسوا من قتله غيلة . قال ابن حزم : كان رجلا صالحاً متقشفاً مائلاً إلى الفقه ، لم يلبس في ولايته خزاً إلى أن قتل [١] .

الفِرَاسي
(٠٠٠ - ٤٠٨ هـ = ٠٠٠ - ١٠١٧ م)

عبد الرحمن بن محمد الفراسي : شاعر ، ماجن هجاء شرير . ولد في بني فراس (من قرى تونس) وتأدب بتونس . ومات بمدينة سوسة : سقط من سطح وهو سكران ، وقد نيف على الثلاثين [٢] .

ابن دُوسْت
(٠٠٠ - ٤٣١ هـ = ٠٠٠ - ١٠٤٠ م)

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عزيز ، أبو سعيد ، الحاكم ، المعروف بابن دوست : عالم بالعربية ، من أهل خراسان . أخذ اللغة عن الجوهري ، وأخذ عنه الواحدي . له تصانيف ، منها « ردّ على الزجاجي » فيما استدركه على ابن السكيت في إصلاح المنطق . وكان أصم [١] .

(١) المعجب ٤٩ و ٥٠ وابن الأثير : حوادث سنة ٤٠٧ وجمهرة الأنساب ٩٣ والبيان المغرب ٣ : ١٢١ و ١٢٥ وفيه اسم جده « عبد الله » بدلا من « عبد الملك » . والذخيرة ، المجلد الأول من القسم الأول ٣٩٧ .

(٢) فوات الوفيات ١ : ٢٦١ .

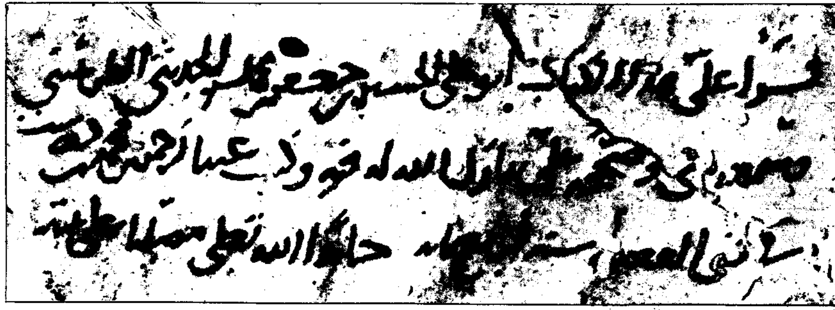

عبد الرحمن بن محمد . ابن دوست
عن الصفحة الأخيرة من « الغريب المصنف » لأبي عبيد القاسم بن سلام . من مخطوطات « المكتبة الأحمدية » بتونس . رقم ٣٩٣٩ .

السَّرَخْسِي
(٠٠٠ - ٤٣٩ هـ = ٠٠٠ - ١٠٤٨ م)

عبد الرحمن بن محمد السرخسي ، أبو بكر : فقيه حنفي ، من أهل سرخس . انتقل إلى خوزستان ، وولي قضاء البصرة مرتين . من كتبه « تكملة التجريد » للكرماني ، فقه [٢] .

اللَّبِيدي
(٣٦٠ - ٤٤٠ هـ = ٩٧١ - ١٠٤٩ م)

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن ، ابو القاسم الحضرمي اللبيدي : فقيه مالكي ، له علم بالأدب ونظم . من أهل لبيدة (من قرى الساحل الإفريقي) فَقَّه أهل المهدية . وحاز رئاسة العلم في القيروان ، وتوفي بها . له تصانيف ، منها « مناقب الجبنياني - ط » و « الملخص » في اختصار المدنة ، و « الجامع » في مذهب المالكية ، يزيد على مئتي جزء كبار ، في بسط مسائل المدونة والتفريع عليها [٣] .

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٦٣ والجواهر المضية ١ : ٣٠٩ وبغية الوعاة ٣٠٢ قلت : سبق تعريفه بابن درست . ثم ظهر خطه والواو فيه أقرب من الواء ، فترجح ان يكون « ابن دوست » .

(٢) الجواهر المضية ١ : ٣٠٨ .

(٣) ترتيب المدارك - خ ، المجلد الثاني . ومناقب الجبنياني ٨٤ . والتاج ٢ : ٤٩٢ والديباج ١٥٢ واللباب ٣ : ٦٦ وهو فيه : « عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن ، توفي قريبا من سنة ٤٣٠ » ، وشجرة النور : الترجمة

الفُوراني
(٣٨٨ - ٤٦١ هـ = ٩٩٨ - ١٠٦٩ م)

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن فوران ، أبو القاسم : فقيه ، من علماء الأصول والفروع . كان مقدم الشافعية بمرو . وصنف في الأصول والخلاف والجدل والملل والنحل . مولده ووفاته بمرو . من كتبه « الإبانة عن أحكام فروع الديانة - خ » المجلد الأول منه في دار الكتب ، في فقه الشافعية ، و « تتمة الإبانة - خ » في عشرة أجزاء [١] .

ابن مُهَنَّد
(٣٩٨ - ٤٦٧ هـ = ١٠٠٨ - ١٠٧٥ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الكبير ، ابن مهند اللخمي ، أبو المطرّف : عالم بالفلاحة والصيدلة ، طبيب أندلسي . من أهل طليطلة . تعلم بقرطبة . له تآليف ، منها « مجموع في الفلاحة » وكتاب في « الأدوية المفردة » استعمله أهل عصره ، و « الوساد » ذكره ابن الأبار ولم يبين موضوعه . ثم قال : وهو الذي تولى غرس جنّة المأمون ابن ذي النون الشهيرة في طليطلة [٢] .

٢٨٧ ووقع فيه « المصري » مكان « الحضرمي » من خطأ الطبع . ووفاته فيه سنة ٤٤٦ ولم يذكر مصدره .

(١) ابن خلكان ١ : ٢٧٦ ولسان الميزان ٣ : ٤٣٣ والنووي ٢ : ٢٨٠ والسبكي ٣ : ٢٢٥ والفهرس التمهيدي ٢١٥ ومخطوطات دار الكتب ٤ .

(٢) التكملة ٥٥١ .

ابن مَنْدَة

(٣٨٣ ـ ٤٧٠ هـ = ٩٩٣ ـ ١٠٧٨ م)

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن إسحاق ، ابن مندة العبدي الأصبهاني ، أبو القاسم : حافظ ، مؤرخ . جليل القدر ، واسع الرواية ، له أصحاب وأتباع يُعرفون بالعبدرحمانية ، ينتمون إلى اعتقاده . قال ابن ناصر الدين : كان شديداً في السنّة لكنه أفرط في تشدده حتى تُوهم فيه التجسيم ، وحاشاه . وصنف كتباً كثيرة ، وردوداً على أهل البدع . من كتبه « تاريخ أصبهان » ومولده ووفاته فيها . قال الذهبي : « له محاسن ، وهو في تواليفه حاطب ليل يروي الغث والسمين ، وينظم رديء الخرز مع الدر الثمين » . وهو مصنف كتاب « المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة ـ خ » قلت : وقع لي منه تصوير مجلد ضخم عليه ما نصه : « هذا من أول الجزء الثالث إلى نهاية الجزء الواحد والعشرين » وهو في تاريخ صدر الإسلام وقد بلغ في الجزء الحادي والعشرين أول أخبار سنة ١٩٨ (١) .

ابن عَتَّاب

(٤٣٣ ـ ٥٢٠ هـ = ١٠٤١ ـ ١١٢٦ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عتاب ، أبو محمد : فاضل ، من أهل قرطبة . له « شفاء الصدور » في الزهد والرقائق (٢) .

ابن الصَّقْر

(٤٥٤ ـ ٥٢٣ هـ = ١٠٦٢ ـ ١١٢٩ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن ابن محمد بن الصقر الأنصاري ، أبو زيد : فاضل أندلسي ، له عناية بالتاريخ . أصله من ثغر سرقسطة الأعلى ، ومولده في بلنسية . نشأ بالمرية ، وتنقل في طلب العلم فأخذ عن علماء قرطبة وإشبيلية ومالقة وسبتة . وسكن مدينة فاس ، ثم انتقل إلى مراكش ، وتوفي بها . من مصنفاته « مختصر السِّير والمغازي » في جزء ، و « منتخب سير المصطفى » (١) .

الكَرْمَاني

(٤٥٧ ـ ٥٤٣ هـ = ١٠٦٥ ـ ١١٤٩ م)

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن أميرويه ، أبو الفضل الكرماني : فقيه حنفي انتهت إليه رياسة المذهب بخراسان . مولده بكرمان ووفاته بمرو . من كتبه « التجريد » في الفقه ، و « الإيضاح في شرح التجريد ـ خ » ثلاث مجلدات ، و « شرح الجامع الكبير » و « الفتاوي » (٢) .

الحَلْواني

(٤٩٠ ـ ٥٤٦ هـ = ١٠٩٧ ـ ١١٥١ م)

عبد الرحمن بن محمد بن علي بن محمد الحلواني ، أبو محمد ابن أبي الفتح : مفسر ، فقيه حنبلي ، عارف بالأدب . من أهل بغداد . من كتبه « التبصرة » فقه ، و « الهداية » في أصول الفقه ، و « تفسير القرآن » في ٤١ جزءاً . كان يتجر في الخلّ ولا يقبل من أحد شيئاً . والحلواني نسبة إلى بيع الحلوى (٣) .

المِكْنَاسِي

(٠٠٠ ـ ٥٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٧٥ م)

عبد الرحمن بن محمد السلمي الأندلسي المكناسي ، أبو محمد : كاتب مجيد ، له شعر . تأدب في مرسية وغيرها . ومات بمراكش ، قبل أن يكتهل . له « ديوان رسائل » تداوله الناس وتنافسوا فيه ، و « مقامات » في أغراض شتى . وقالوا : خُتمت البلاغة به في الأندلس (١) .

الأَنْبَاري

(٥١٣ ـ ٥٧٧ هـ = ١١١٩ ـ ١١٨١ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصارى ، أبو البركات ، كمال الدين الأنباري : من علماء اللغة والأدب وتاريخ الرجال . كان زاهداً عفيفاً ، خشن العيش والملبس ، لا يقبل من أحد شيئاً . سكن بغداد وتوفي فيها . له « نزهة الألباء في طبقات الأدباء ـ ط » و « الإغراب في جدل الإعراب ـ ط » و « أسرار العربية ـ ط » و « لمعة الأدلة ـ خ » في علم العربية ، و « الإنصاف في مسائل الخلاف ـ ط » في نحو الكوفيين والبصريين ، جزآن ، و « البيان في غريب إعراب القرآن ـ ط » و « عمدة الأدباء في معرفة ما يكتب فيه بالألف والياء ـ خ » و « الميزان » في النحو (٢) .

ابن حُبَيْش

(٥٠٤ ـ ٥٨٤ هـ = ١١١١ ـ ١١٨٨ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الأنصاري الأندلسي ، أبو القاسم ابن حبيش : مؤرخ ، عالم بالعربية والقراآت ، من الحفاظ . من أهل المريّة (Almería)

---

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٦٠ وطبقات الحنابلة ٢ : ٢٤٢ ومختصره ٣٩٦ وسير النبلاء ـ خ . المجلد ١٥ وفيه : مولده سنة ٣٨١ هـ . والنجوم الزاهرة ٥ : ١٠٥ وابن الوردي ١ : ٣٧٩ وابن رجب ١ : ٣٤ والتبيان ـ خ . ومذكرات المؤلف . وانظر جامعة الرياض ٥ : ١٤٧ في الكلام على مصنف له في الرقم العام ٢٣٠ ص .

(٢) الصلة ٣٤٢ .

(١) جذوة الاقتباس ٦ من الكراس ٣٣ وفيه رواية أخرى في وفاته سنة ٥١١ هـ .

(٢) الفوائد البهية ٩١ والجواهر المضية ١ : ٣٠٤ واللباب ٢ : ٣٧ وفيه : وفاته سنة ٥٤٤ والفهرس التمهيدي ١٧٢ وكشف الظنون ٣٤٥ وهو في مفتاح السعادة ٢ : ١٤٤ « عبد الله بن محمد » وفي معجم البلدان ٧ : ٢٤١ « كرمان بالفتح ، وربما كسرت ، والفتح أشهر بالصحة » .

(٣) المنهج الأحمد ـ خ .

(١) التكملة ٢ : ٥٦٧ وزاد المسافر ٣٤ وبغية الوعاة ٣٠٣ وفيه : وفاته سنة ٥٩١ .

(٢) الفوات ١ : ٢٦٢ وبغية الوعاة ٣٠١ والوفيات ١ : ٢٧٩ ومرآة الزمان ٨ : ٣٦٨ وكتاب الروضتين ٢ : ٢٧ وآداب اللغة ٣ : ٤١ والفهرس التمهيدي ٢٣٨ وبروكلمان في دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٤ وهدية العارفين ١ : ٥١٩ .

ولي القضاء بجزيرة شقر، ثم بمرسية وتوفي فيها. له «المغازي» مجلدات. وحبيش خاله، نُسب إليه (١).

ابن مُغَاوِر

(٥٠٢ - ٥٨٧هـ = ١١٠٨ - ١١٩١م)

عبد الرحمن بن محمد بن مغاور السلمي، أبو بكر: من علماء الكتّاب. له شعر وتصرّف في فنون الأدب، ومشاركة في الفقه والحديث. أندلسيّ، مولده ووفاته بشاطبة. له «نور الكمائم وسجع الحمائم» ديوان نظمه ونثره (٢).

ابن عَسَاكِر

(٥٥٠ - ٦٢٠هـ = ١١٥٥ - ١٢٢٣م)

عبد الرحمن بن محمد بن الحسن، ابو منصور ابن عساكر الدمشقي: فقيه، كان شيخ الشافعية في وقته. له تصانيف في الفقه والحديث. منها «كتاب الأربعين في مناقب أمهات المؤمنين - خ» في الظاهرية وهو ابن أخي المؤرخ علي بن عساكر (٣).

اللَّخْمي

(٥٥٥ - ٦٤٣هـ = ١١٦٠ - ١٢٤٦م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز اللخمي، أبو القاسم: فقيه حنفي، له مشاركة في كثير من العلوم. كان ينعت بالوجيه. مولده بقوص (في الصعيد المصري) سكن وتوفي بالقاهرة. قال صاحب الجواهر المضية: له تصانيف كثيرة في فنون، نظماً ونثراً، في المذاهب الأربعة واللغة والتفسير والوعظ والإنشاء. من كتبه «حدائق الأزهار، في شرح مشارق الأنوار للصاغاني - خ» في

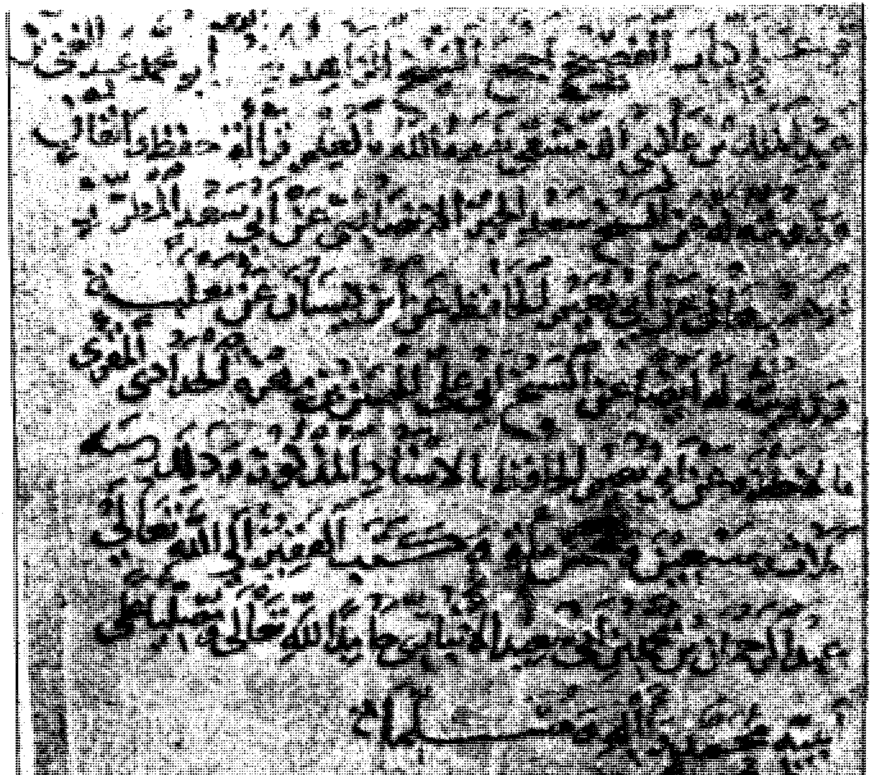

عبد الرحمن بن محمد الأنباري

- اللوحة مستعارة من السيد أحمد عبيد، بدمشق -

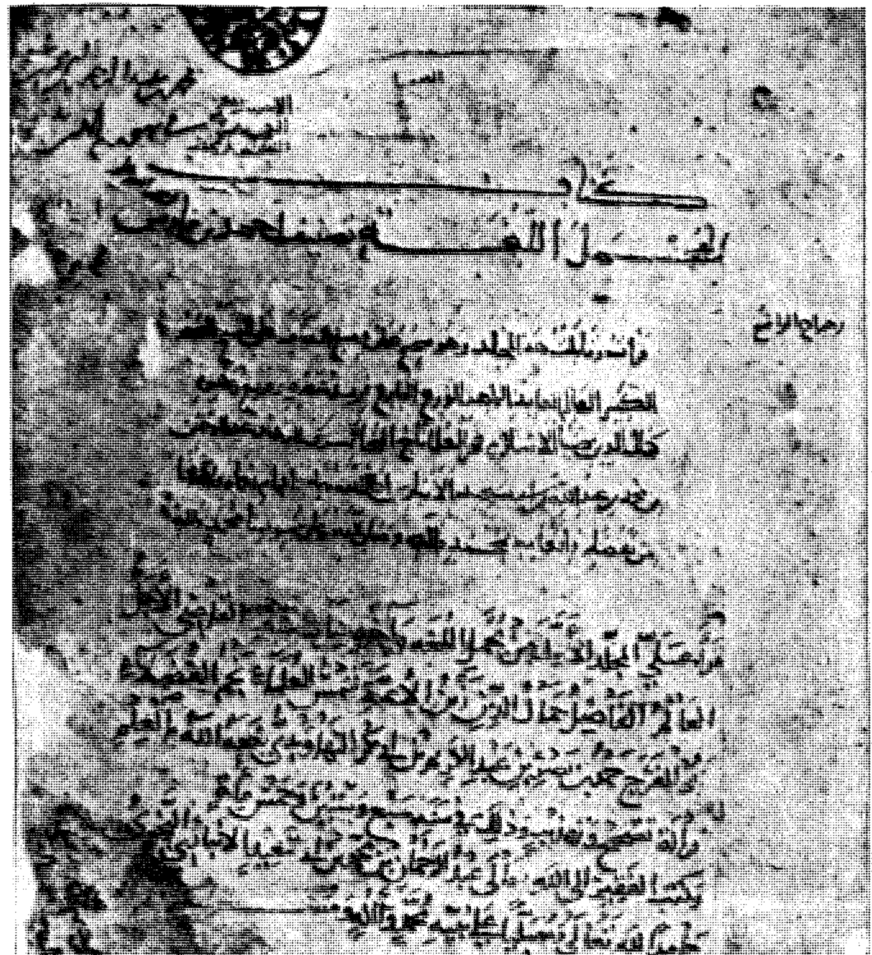

عبد الرحمن بن محمد الأنباري

عن مخطوطة في مكتبة «اللورنزيانة» في «فلورانس».

---

(١) بغية الوعاة ٣٠١ وغاية النهاية ١: ٣٧٨ والتكملة ٢: ٥٧٣ والتبيان - خ.

(٢) زاد المسافر ٣٧.

(٣) فوات الوفيات ١: ٢٦١ والوفيات ١: ٢٧٧ ومخطوطات الظاهرية ٧٢. انظر خطه في الصفحة (٢٦٢).

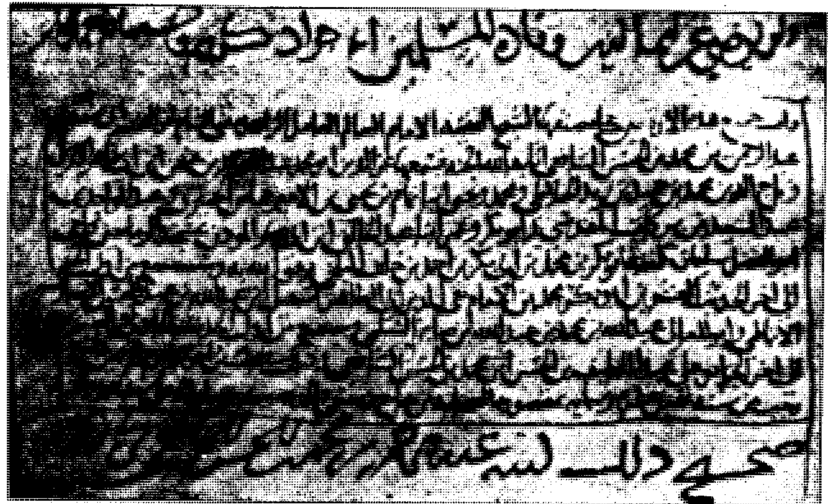

عبد الرحمن بن محمد بن الحسن ، ابن عساكر
عن مخطوطة في دمشق ، مما ظفر به السيد أحمد عبيد .

عبد الرحمن بن محمد ابن البعلبكي
من فقرة ذيّل بها المترجَم له آخر كتاب « أمالي الباغندي » .

الأزهرية (١) .

ابن قُدامَة
(٥٩٧ ـ ٦٨٢ هـ = ١٢٠٠ ـ ١٢٨٣ م)

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي الجماعيلي الحنبلي ، أبو الفرج ، شمس الدين : فقيه ، من أعيان الحنابلة . ولد وتوفي في دمشق . وهو أول من ولي قضاء الحنابلة بها ، استمر فيه نحو ١٢ عاماً ولم يتناول عليه « معلوماً » ثم عزل نفسه . له تصانيف ، منها « الشافي ـ ط » وهو الشرح الكبير للمقنع ، في فقه

(١) الجواهر ١ : ٣٠٥ ونسب إليه في فهرست الكتبخانة ١ : ٣٣٥ كتاب « حدائق الأزهار في شرح مشارق الأنوار » خلافاً لما في نسخة الخزانة التيمورية ٢ : ٢٠٤ من أنها لعمر بن عبد المحسن الأرزنجاني . ويؤيد التيمورية ما في كشف الظنون ٦٣٢ وصلة التكملة للحسيني ـ خ . والأزهرية ١ : ٤٨٦ .

الحنابلة (١) .

الدَّبّاغ
(٦٠٥ ـ ٦٩٩ هـ = ١٢٠٨ ـ ١٣٠٠ م)

عبد الرحمن بن محمد بن علي الأنصاري الأسيدي ، من ولد أسيد بن حضير ، أبو زيد ، المعروف بالدباغ : مؤرخ ، باحث ، فقيه ، من أهل القيروان . قال العبدري : له نظم جيد كثير . أشهر تصانيفه « معالم الإيمان في معرفة أهل القيروان ـ ط » أربعة أجزاء مع زيادات عليه لابن ناجي ، وكان اسمه قبلها « معالم الإيمان ، وروضات الرضوان ، في مناقب المشهورين من صلحاء القيروان » ومن كتبه « برنامج » في شيوخه ، وهم نيف

(١) المقصد الأرشد ـ خ . والنجوم الزاهرة ٧ : ٣٥٨ وفوات الوفيات ١ : ٢٦٢ والذيل على طبقات الحنابلة ، طبعة الفقي ٢ : ٣٠٤ .

وثمانون ، و « كتاب الأحاديث الأربعين في عموم رحمة الله لسائر المؤمنين » و « مشارق أنوار القلوب ومفاتيح أسرار الغيوب ـ ط » في آداب الصوفية . وله « تاريخ ملوك الإسلام » و « جلاء الأفكار في مناقب الأنصار » (١) .

ابن عَسْكَر
(٦٤٤ ـ ٧٣٢ هـ = ١٢٤٦ ـ ١٣٣٢ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عسكر البغدادي ، أبو زيد أو أبو محمد ، شهاب الدين : فقيه مالكي . كان مدرس المستنصرية . مولده ووفاته ببغداد . سافر كثيراً ، ودخل اليمن . من كتبه « إرشاد السالك ـ ط » فقه ، و « جامع الخيرات في الأذكار والدعوات » و « المعتمد » فقه ، و « النور المقتبس من فوائد مالك ابن أنس » (٢) .

ابن البَعْلَبَكّي
(٦٨٥ ـ ٧٣٢ هـ = ١٢٨٦ ـ ١٣٣٢ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن ابن يوسف بن محمد البعلبكي ثم الدمشقي ، أبو بكر فخر الدين : فاضل حنبلي ، من المشتغلين بالحديث . سمع بالقاهرة والاسكندرية وحلب وحماة وحمص وبعلبك والحجاز والقدس . وخرَّج لنفسه ولغيره . قال ابن حجر : له « مجموعات » حسنة . وقال ابن قاضي شهبة : من مجموعاته في الحديث والرقائق كتاب « الثمر الرائق المجتنى من الحدائق » (٣) .

(١) معالم الإيمان ٤ : ٨٩ والحلل السندسية في الأخبار التونسية ٨٩ ورحلة العبدري ـ خ .

(٢) علماء بغداد ٨٩ والدرر الكامنة ٢ : ٣٤٤ واسم كتابه فيه « عمدة السالك والناسك » . ولقط الفرائد ـ خ . وهو فيه « عبد الرحمن بن عسكر » وسمي كتابه « العمدة » . والمكتبة الأزهرية ٢ : ٣٠٥ .

(٣) الدرر الكامنة ٢ : ٣٤٢ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ .

ابن الإمَام
(٠٠٠ ـ ٧٤٣هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٤٢م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ، أبو زيد ، ابن الإمام : فقيه مجتهد ، من أهل تلمسان . كان هو وأخوه عيسى ، عالمي المغرب في عصرهما . تعلما في تونس ورحلا إلى الجزائر وعادا إلى تلمسان ، فكانا خصيصين بصاحبها السلطان أبي الحسن المريني . لهما تصانيف ، وتخرج بهما كثير من فضلاء المغرب . توفي أبو زيد ، وهو أكبر الأخوين سناً ، في تلمسان [1] .

ابن العَتَائقِي
(٦٩٩ـ نحو ٧٩٠هـ = ١٣٠٠ ـ نحو ١٣٨٨م)

عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم العتائقي ، كمال الدين : من علماء الحلة (بالعراق) ولد وتعلم فيها . ومال إلى الفلسفة والتاريخ . وساح في فارس وغيرها سنة ٧٤٦هـ ، فغاب نحو عشرين سنة ، أقام أكثرها في أصفهان ، وعاد ، ثم رحل إلى النجف . نسبته إلى العتائق (من قرى الحلة) له مصنفات ، أكثرها مختصرات من كتب غيره ، أو شروح ، بقي منها في خزائن النجف كتاب « الأعمار ـ خ » مختصر تفسير عليّ بن إبراهيم ، و« شرح الإيلاقي ـ خ » في الطب ، و« التصريح في شرح التلويح ـ خ » في الطب أيضاً ، و« الشهدة ، شرح تعريب الزبدة ـ خ » في علم الهيئة ، و« شرح نهج البلاغة » فرغ من تصنيف المجلد الثالث منه في شعبان سنة ٧٨٠هـ ، و« شرح ديوان المتنبي ـ خ » قطعة صغيرة منه ، بخطه ، و« شرح صفوة المعارف ـ خ » بخطه ، في علم الهيئة [2] .

---

(١) تعريف الخلف ١ : ٢٠١ ـ ٢١٣ .

(٢) مجلة العرفان ١١ : ٣٧٩ ـ ٣٨٤ وسفينة البحار ٢ : ١٥٧ وخزائن الكتب القديمة في العراق ١٣٥ وفي هامشه أن في خزانة المشهد الغروي ، بالنجف ، نحو ثلاثين كتاباً ـ مخطوطاً ـ من تصانيف ابن العتائقي .

ابن خَلْدُون
(٧٣٢ ـ ٨٠٨هـ = ١٣٣٢ ـ ١٤٠٦م)

عبد الرحمن بن محمد بن محمد ، ابن خلدون أبو زيد ، وليّ الدين الحضرمي الإشبيلي ، من ولد وائل بن حجر : الفيلسوف المؤرخ ، العالم الاجتماعي البحاثة . أصله من إشبيلية ، ومولده ومنشأه بتونس . رحل إلى فاس وغرناطة وتلمسان والأندلس ، وتولى أعمالاً ، واعترضته دسائس ووشايات ، وعاد إلى تونس . ثم توجه إلى مصر فأكرمه سلطانها الظاهر برقوق . وولي فيها قضاء المالكية ، ولم يتزيّ بزيّ القضاة محتفظاً بزيّ بلاده . وعزل ، وأعيد . وتوفي فجأة في القاهرة . كان فصيحاً ، جميل الصورة ، عاقلاً ، صادق اللهجة ، عزوفاً عن الضيم ، طامحاً للمراتب العالية . ولما رحل إلى الأندلس اهتزّ له سلطانها ، وأركب خاصته لتلقيه ، وأجلسه في مجلسه . اشتهر بكتابه « العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والعجم والبربر ـ ط » في سبعة مجلدات ، أولها « المقدمة » وهي تُعد من أصول علم الاجتماع ، ترجمت هي وأجزاء منه إلى الفرنسية وغيرها . وختم « العبر » بفصل عنوانه « التعريف بابن خلدون » ذكر فيه نسبه وسيرته وما يتصل به من أحداث زمنه . ثم أفرد هذا الفصل ، فتبسَّط فيه ، وجعله ذيلاً للعبر ، وسماه « التعريف بابن خلدون ، مؤلف الكتاب ، ورحلته غرباً وشرقاً ـ ط » ومن كتبه « شرح البردة » وكتاب في « الحساب » ورسالة في « المنطق » و« شفاء السائل لتهذيب المسائل ـ ط » وله شعر . وتناول كتّاب من العرب وغيرهم ، سيرته وآراءه ، في مؤلفات خاصة ؛ منها « حياة ابن خلدون ـ ط » لمحمد الخضر بن الحسين ، و« فلسفة ابن خلدون ـ ط » لطه حسين ، و« دراسات عن مقدمة ابن خلدون ـ ط » لساطع الحصري ، جزآن ، و « ابن خلدون ، حياته وتراثه الفكري ـ ط » لمحمد عبد الله عنان ، و « ابن خلدون ـ ط » ليوحنا قمير ، ومثله لعمر فروخ [1] .

عبد الرحمن بن محمد . ابن خلدون
(يلاحظ أنه جعل نسبته « الحضرمي ») .
عن النسخة المطبوعة من « لباب المحصل » أمام الصفحة ٨٤ .

ابن عُقْبَة
(٠٠٠ ـ ٨٢٦هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٢٣م)

عبد الرحمن بن محمد بن عليّ بن عقبة : مهندس معماري ، من أهل مكة . تولى العمل في هندسة الحرم ، وخدم الناس كثيراً في العمائر . وتوفي بخيف بني شديد [2] .

الزَّيْن القَلْقَشَنْدي
(٧٨٢ ـ ٨٢٦ هـ = ١٣٨٠ ـ ١٤٢٣ م)

عبد الرحمن بن محمد بن اسماعيل القلقشندي الأصل ، المقدسي ، الشافعي ، المعروف بالزين القلقشندي : فاضل ، له شعر . نشأ وتعلم بالقدس ، وأحب الحديث ، فسافر في طلبه إلى دمشق ونابلس ومصر وغيرها . وأفتى وحدث . وصار مفتي بيت المقدس وتوفي به . له « تعليق على البخاري » وجزء في الكلام على « الفاتحة » ومن شعره قصيدة أولها : « سيف الجفون على العشاق مسلول » عارض بها « بانت سعاد » [3] .

---

(١) الضوء اللامع ٤ : ١٤٥ ونيل الابتهاج ١٧ وتعريف الخلف ٢ : ٢١٣ وجذوة الاقتباس ٧ من الكراس ٣٣ والمستشرق ألفرد بل Alfred Bel في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٥٢ ونفح الطيب ٤ : ٤١٤ والعبر ٧ : ٣٧٩ وآداب زيدان ٣ : ٢١٠ ومحمد ابن تاويت الطنجي ، في مقدمة « التعريف بابن خلدون » وانظر Brock. 2: 314, S. 2: 342.

(٢) الضوء اللامع ٤ : ١٤٢ .

(٣) الضوء اللامع ٤ : ١٢٢ .

ابن الخَرَّاط
(٠٠٠ ـ ٨٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٣٦ م)

عبد الرحمن بن محمد بن سَلمان، أبو الفضل، زين الدين المعروف بابن الخراط: أديب شاعر، من القضاة. مروزي الأصل، حموي المولد، حلبي المنشأ، نزيل القاهرة. نادَمَ نائب حلب، وعمل في يوسف بن مالك ألف مقطوعة سماها «ألفية ابن مالك» وولي القضاء بالباب، من أعمال حلب، ثم ولي كتابة السرّ بطرابلس. وانتقل إلى القاهرة، فولي رياسة الإنشاء بعد تقيّ الدين ابن حجة. وصنف كتباً، منها «المعاني اليتيمة والمثاني الرخيمة» و «سوط العذاب على شر الدواب ـ خ» في شستربتي (٣٩١٢) وتوفي عن نحو سبعين عاماً (١).

البِسْطامي
(٠٠٠ ـ ٨٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٥٤ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عليّ بن أحمد بن محمد البسطامي الحنفي، زين الدين: فاضل، متصوف، مؤرخ. كاتب مترسل، له معرفة بتعبير الأحلام. ولد بأنطاكية، وتعلم بالقاهرة، وسكن بروسة وتوفي بها. له كتب، منها «مناهج التوسل في مباهج الترسل ـ ط» و «الفوائح المسكية في الفواتح المكية ـ خ» تصوف، حاول فيه مجاراة ابن عربي في الفتوحات المكية، وجعله في مئة باب انتهى منها إلى ثلاثين باباً ولم يكملها، و «الدرر في الحوادث والسير ـ خ» و «تراجم العلماء ـ خ» و «نظم السلوك في تواريخ الخلفاء والملوك» و «مختصر جهينة الأخبار في ملوك الأمصار ـ خ» في المخطوطات المصورة ١٤٦ ورقة وغير ذلك وهو كثير (٢).

(١) الضوء اللامع ٤ : ١٣٠ وشذرات الذهب ٧ : ٢٣٥.
(٢) الشقائق النعمانية، بهامش وفيات الأعيان ١ : ٥٠ ولم يؤرخ وفاته. وآداب زيدان ٣ : ٢٤٩ وهدية العارفين ١ : ٥٣١ وكشف الظنون ١٢٩٣ و ١٩٦٣ وفيه: وفاته سنة ٨٤٣ والفهرس التمهيدي ١٣٩ ومعجم المطبوعات ٥٦٤ وعبد الله مخلص في مجلة المجمع العلمي العربي ١٦ : ٣٥٧ والكتبخانة ٥ : ٣٤٣ و ٣٥٣ واسمه فيها، كما في بعض المصادر الأخرى: عبد الرحمن بن محمد ابن علي. وكذا سماه Brock. S. 2: 323 كما في الأزهرية ٣ : ٥٨٥. والمخطوطات المصورة: القسم الثاني من الجزء الثاني ١٣٦ قلت: وتصحيح نسبه واسم أبيه، عن مخطوطة كتابه «جهينة الأخبار» ومصادر أخرى. وهو في العباسية ٢ : ٧٩ في الكلام على مخطوطة «الفوائح المسكية»: عبد الرحمن ابن محمد بن أحمد بن علي، فرغ من تأليف الفوائح سنة ٨٤٤ (ولم أجده في الضوء ولا الشذرات).

أبو زيد الثعالبي
(٧٨٦ ـ ٨٧٥ هـ = ١٣٨٤ ـ ١٤٧٠ م)

عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي الجزائري، أبو زيد: مفسر، من أعيان الجزائر، زار تونس والمشرق. من كتبه «الجواهر الحسان في تفسير القرآن ـ ط» أربعة مجلدات، و «الأنوار» في المعجزات النبوية، و «روضة الأنوار ونزهة الأخيار» مجموع، و «جامع الأمهات في أحكام العبادات» و «الذهب الإبريز في غريب القرآن العزيز» و «الإرشاد في مصالح العباد» و «رياض الصالحين».

(١) السحب الوابلة ـ خ. وآداب اللغة ٣ : ١٨٣.

أَبُو اليُمْن العُلَيْمي
(٨٦٠ ـ ٩٢٨ هـ = ١٤٥٦ ـ ١٥٢٢ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن العليمي الحنبلي، أبو اليمن، مجير الدين: مؤرخ باحث. من أهل القدس. نسبته إلى عليّ بن عليم المقدسي. كان قاضي قضاة القدس، ومولده ووفاته فيها. له «الأنس الجليل في تاريخ القدس والخليل ـ ط» مجلدان، و «المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد ـ خ» و «فتح الرحمن في تفسير القرآن ـ خ» في شستربتي (٣١٦٠) مجلدان (١).

الأَخْضَري
(٩١٨ ـ ٩٨٣ هـ = ١٥١٢ ـ ١٥٧٥ م)

عبد الرحمن بن محمد الأخضري: صاحب متن «السلَّم ـ ط» أرجوزة في المنطق، و «شرح السلم ـ ط» متداول. وهو من أهل بسكرة، في الجزائر، وقبره في زاوية بنطيوس (من قرى بسكرة) له كتب أخرى، منها «الجوهر المكنون ـ ط» نظم، في البيان، أوجز فيه «التلخيص» وشرحه، و «شرح السراج ـ ط» في علم الفلك، والأصل قصيدة لسحنون الوانشريسي، و «الدرة البيضاء ـ ط» في علمي الفرائض والحساب، نظماً، و «شرحها ـ ط» في جزأين، و «مختصر» في العبادات، يسمى «مختصر الأخضري ـ ط» على مذهب مالك (١).

ابن الفَرْفور
(٠٠٠ ـ ٩٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٨٣ م)

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد، زين الدين ابن الفرفور: قاضٍ شافعي أديب له شعر. مولده ووفاته بدمشق. تولى القضاء بشيزر والمجدل والقنيطرة. واعتزل المناصب، فانقطع للعلم والدرس. وفقد ابنا له فهجر الناس إلى أن توفي. قال البوريني: كان مبتلى بالعمارة والتخريب يعمر الشيء إلى أن يقارب إتمامه ويعنّ له أن يغيره فيخربه وهلم جرا فيضيع الأموال الكثيرة ولكنه يجد في ذلك سلوة لأحزانه واشتغالا عن أبناء زمانه. له من الكتب «التذكرة الحاطبية ـ خ» بخطه، في التيمورية (٣٤٧ أدب) (٢).

التاجُوري
(٠٠٠ ـ ٩٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٩٠ م)

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد، أبو زيد التاجوري: فلكي، نسبته إلى التاجور (قرية بالمغرب) له كتب في الفلك منها «رسالة في العمل بربع

(١) الرحلة الورثيلانية ٨٧ وكشف الظنون ٢ : ٩٩٨ والمكتبة الأزهرية ٣ : ٤٠٧ ومعجم سركيس ٤٠٦.
(٢) تراجم الأعيان للبوريني ٢ : ٣١١ والشذرات ٨ : ٤٢٧ وفيه وفاته سنة ٩٩٢ وفهرس المخطوطات المصورة ١ : ٤٣٥.

المقنطرات ـ خ » صغيرة ، في تمكروت ، و « رسالة في الفصول الأربعة ـ خ » و « شرح الرسالة الفتحية لسبط المارديني ـ خ » في الفلك ، كلها في الأزهرية . وله في الفلك أيضاً « مقدمة ـ خ » في شستربتي (٦/٤٧٩٣) و « ورقات في معرفة وضع بيت الإبرة على الجهات الأربع ـ خ » في الرباط ، ورقتان [١] .

العِمَادي

(٩٧٨ ـ ١٠٥١ هـ = ١٥٧٠ ـ ١٦٤١ م)

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عماد الدين : مفتي دمشق ، ومن أجلاء شيوخها . مولده ووفاته فيها . له « الروضة الريا ، في من دفن بداريا ـ خ » تراجم ، و « تحرير التأويل ـ خ » في التفسير ، و « المستطاع من الزاد ـ ط » في مناسك الحنفية ، و « الفتاوى ـ خ » و « هدية ابن العماد لعبّاد العِباد ـ خ » عند الشاويش ، ببيروت . و « ريّ الصادي من فتاوى العمادي ـ خ » في الرياض نسخة ناقصة . وله شعر [٢] .

التَّمَنَرْتي

(٠٠٠ ـ ١٠٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٥٠ م)

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الجزولي التمنرتي (بفتح التاء والميم والنون ، وسكون الراء) ثم الترودنتي (بفتح التاء وضم الراء وفتح الدال وسكون النون) أبو زيد : فقيه مالكي . أصله من تمنارت (قاعدة بلاد جزولة ، بسوس ، في المغرب) ومنشأه ووفاته في ترودنت . ولي بها القضاء والإفتاء مدة حمدت فيها سيرته . له كتب ، منها « الفوائد الجمة في إسناد علوم الأمة ـ خ » رأيته مصوراً في خزانة الرباط (١٤٢٠ د) و « ديوان ـ خ » من نظمه ، رآه صاحب سوس العالمة [١] .

شَيْخي زَادَهْ

(٠٠٠ ـ ١٠٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٦٧ م)

عبد الرحمن بن محمد بن سليمان ، المعروف بشيخي زاده ويقال له الدَّاماد : فقيه حنفي ، من أهل كليبولي (بتركيا) من قضاة الجيش . له « مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر ـ ط » مجلدان ، فرغ من تأليفه ببلدة أدرنه ، و « نظم الفرائد ـ ط » في مسائل الخلاف بين الماتريدية والأشعرية [٢] .

ابن النَّقِيب

(١٠٤٨ ـ ١٠٨١ هـ = ١٦٣٨ ـ ١٦٧٠ م)

عبد الرحمن بن محمد بن كمال الدين محمد ، الحسيني ، ابن النقيب : أديب دمشق في عصره . له الشعر الحسن والأخبار المستعذبة . كان من فضلاء النبلاء. له كتاب « الحدائق والغرف » اقتبس منه رسالة لطيفة سماها « دستجة المقتطف من بواكير الحدائق والغرف ـ خ » اقتنيتها بخط ابن الوكيل البلوي . والدستجة من الزهر : الباقة . وله « ديوان شعر ـ ط » جمعه ابنه سعديّ وشرحه عبد الله الجبوري وقصيدة في « الندماء والمغنين » شرحها صاحب خلاصة الأثر شرحاً موجزاً مفيداً . مولده ووفاته في دمشق [٣] .

العَيْدَرُوس

(١٠٧٠ ـ ١١١٣ هـ = ١٦٦٠ ـ ١٧٠١ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد السقاف الحسيني ، من آل العيدروس : فاضل . من أهل قرية « الحزم » بحضرموت . له كناش سماه « الدشتة » في مجلد ضخم ، دوّن فيه رحلته إلى الحجاز والعراق وغيرهما ، وفنوناً مختلفة من الأدب والتاريخ [١] .

ابن شَاشُو

(١٠٥٥ ـ ١١٢٨ هـ = ١٦٤٥ ـ ١٧١٦ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف الذهبي المعروف بابن شاشو (أو ابن شاشة) : أديب . من أهل دمشق . رحل إلى اليمن ، وجاور بمكة سنة ١٠٩٢ ـ ١١٠٩ هـ ، وعاد إلى دمشق . له « الفوائح المكية والروائح المسكية » في التراجم ، لعله كتابه المطبوع باسم « تراجم بعض أعيان دمشق » على نسق الريحانة ، و « مجموعة » فيها بعض نظمه ، و « روضة الخيال فيما وقع في الخال » رسالة ، و « غاية المرمى في علم المعمى » و « نفحات الأسرار المكية ورشحات الأفكار الذهبية ـ خ » اشتمل على نيف و ٥٠ ترجمة لفضلاء يمنيين من معاصريه وهو القسم الخامس من تاريخ صنفه في التراجم [٢] .

السَّرَايِري

(٠٠٠ ـ ١٢٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٩٢ م)

عبد الرحمن بن محمد السرايري : قاضٍ ، من فقهاء المالكية . من أهل « الرباط » بالمغرب . وبها وفاته . له كتب ، منها « شرح الزقاقية » جمع فيه بين

---

(١) الأزهرية ٦ : ٢٩٩ ، ٣١٠ وشستربتي ٦ : ٩٣ ومخطوطات الرباط : الجزء الثاني من القسم الثاني ، الرقم ٢٥١٣ ، ٢٥٢٢ وعرفه بالتاجري . والتاج ٣ : ٦٦ وتمكروت ١١٦ .

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٣٨٠ ـ ٣٨٩ . وجامعة الرياض ٦ : ٣٦ .

(١) اليواقيت الثمينة ١٩٣ وعنها أخذت وفاته سنة ١٠٧٠ هـ . وطبقات الحضيكي . الصفحة ٢٦٩ ـ ٢٧١ من مخطوطي ، وفيه : توفي يوم الأحد ، خامس شوال سنة ستين وألف . وفي سوس العالمة ١٨١ أسماء كتب أخرى من تأليفه . ومخطوطات الرباط ٢ : ٢٠٢ وفهرس الفهارس ٢ : ٢٨١ ـ ٨٤ .

(٢) فهرست الكتبخانة ٣ : ١٠٩ وكشف الظنون ١٨١٥ وهدية العارفين ١ : ٥٤٩ ومعجم المطبوعات ١١٧٠ .

(٣) خلاصة الأثر ٢ : ٣٩٠ ـ ٤٠٤ وفيه القصيدة وشرحها . ومجلة المجمع العلمي العربي ٣١ : ٣ ، ١٧٧ .

(١) تاريخ الشعراء الحضرميين ٢ : ٦٤ .

(٢) سلك الدرر ٢ : ٣١٨ وتراجم بعض أعيان دمشق ١٦٦ وإيضاح المكنون ١ : ٥٥٢ ونشر العرف ٢ : ٣٨ . وانظر شستربتي (٤٨٨٣) .

شرح شيخه أبي حفص الفاسي وشرح ميارة ، والتزم التنبيه إلى ما يبدو له فيهما من مخالفات أو إشكالات ويعلّق برأيه ، مع زيادات وافادات [1] .

جَسْتَنِيَّة

(٠٠٠ ـ نحو ١٢١٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٨٠٠ م)

عبد الرحمن بن محمد سعيد ، المعروف بجستنية ، الفتَّني الأصل ، ثم المكي الحنفي : فاضل . كان مدرساً بالمسجد الحرام . مولده ووفاته بمكة . له « تاريخ » في ذكر حوادث مكة وأمرائها ، عُرف بتاريخ جستنية [2] .

الحائك

(١١٥٠ ؟ ـ ١٢٣٧ هـ = ١٧٣٧ ـ ١٨٢٢ م)

عبد الرحمن بن محمد التطواني الحائك : قاض ، من نحاة المالكية وأدبائهم بتطوان . ولي قضاءها ثلاث مرات ، بين عامي ١٢٠٧ و ١٢٣١ هـ ، وتوفي بها . كان كثير التأليف . من كتبه « إعراب مختصر خليل » أربعة مجلدات كبيرة ، و « حاشية على تفسير الجلالين » و « شرح شواهد المكودي على الألفية » و « حاشية على وثائق ابن سلمون » و « النوازل » مجلد [3] .

باعَلَوِي

(٠٠٠ ـ بعد ١٢٥١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٣٥ م)

عبد الرحمن بن محمد بن حسين بن عمر باعلوي : مفتي حضرموت . من فقهاء الشافعية . له « بغية المسترشدين في تلخيص فتاوي بعض الأئمة من العلماء المتأخرين ـ ط » فرغ من تأليفه سنة ١٢٥١ هـ ، و « تلخيص المراد من فتاوي ابن زياد ـ ط » [1] .

الكُزْبَري

(١١٨٤ ـ ١٢٦٢ هـ = ١٧٧١ ـ ١٨٤٦ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الكزبري : عالم بالحديث ، شافعي . نعته البيطار بمحدث الديار الشامية . من أهل دمشق . توفي بمكة حاجاً . له « ثَبَت الكزبري ـ خ » في جامعة الرياض (١٥٤٦) وفي المكتبة العربية بدمشق [2] .

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد العالمين
في الدنيا وفي يوم الدين وعلى آله وصحبه ومن نحا نحوهم من الراغبين المستبقين
أما بعد فقد أجزت الأخ في الله تعالى العالم الفاضل العلامة النحرير الفاضل
ذا الصلاح والتقوى والأعمال المرضية التي بها ينال الأعمال المعالي الأساس
برقا جناب الشيخ أبي بكر ابن الشيخ أحمد الكردي الشافعي القادري النقشبندي
حفظه الله تعالى وأدام النفع به بالعلم تعلما وتعليما ونفعا والعمل الصالح
الناجح المبلغ رضيه بجميع ما حواه هذا الثبت الذي لخصته من بعض
أسانيد مشايخي قدس الله أرواحهم ونور ضرائحهم لبعض الإخوان
على لساني وبجميع ما يجوز لي روايته عن شيوخي الأعلام المذكورة
أسماؤهم في صدر هذه الأرقام بالشروط المقررة من كمال الإتقان
والتثبت والاعتماد في النقل على النسخ الصحيحة المقابلة على أصول صحيحة
وأوصيه بما أوصاني به أساتذتي وشيوخي وهو تقوى الله تعالى
ومراقبته في سائر الشؤون والأحوال واتباع الهدي النبوي في الأقوال
والأفعال والإكثار من ذكر الله تعالى والصلاة والسلام على سيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم في البكور والآصال وأني أرجو منه دوام تذكري ووالدي
وأولادي بصالح الدعوات سيما في مظان الإجابات وصلى الله
على سيدنا محمد وآله وصحبه وعظم وكرم وأنا العبد الفقير محب العلماء العاملين
ومحسوب السادة الصوفية الكاملين عبد الرحمن بن محمد الشافعي الأشعري
القادري الشهير بالكزبري عفا الله عنه وختم له بالحسنى آمين
وكتب ذلك بعجلة في خامس عشر شهر شوال سنة اثنتين وستين ومائتين وألف

عبد الرحمن بن محمد الكزبري

عن مجموع « أثبات وإجازات » في دار الكتب المصرية « ٤٩ مصطلح . تيمور » .

ابن مانع

(٠٠٠ ـ ١٢٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧٠ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن مانع الوهيبي التميمي : قاض ، من علماء الحنابلة . من أهل « شقراء » بنجد . جمع مكتبة حافلة ، منها ما نقله بخطه . وجرَّد « حاشية » جده لأمه عبد الله بن عبد الرحمن « أبا بطين » على « المنتهى » من هوامش نسخته ، فجاءت في مجلد ضخم . وتولى قضاء « القطيف » ومات بالأحساء [1] .

---

(١) الانبساط بتلخيص الاغتباط ٤٧ .

(٢) نظم الدرر ـ خ . وفيه : وفاته سنة بضع عشرة ومائتين وألف .

(٣) مختصر تاريخ تطوان ٣٠٣ وإتحاف المطالع ـ خ .

(١) فهرست الكتبخانة ٣ : ١٩٨ .

(٢) منتخبات التواريخ ٦٦٦ وحلية البشر ٢ : ٨٣٣ ـ ٨٣٦ وإيضاح المكنون ١ : ٣٤٥ وفي الدر النثير ٢٥ وفاته سنة ١٢٧٤ خطأ ومثله في الخزانة التيمورية ٣ : ٢٥٧ .

(١) عقد الدرر ٨٤ .

عبد الرحمن بن محمد بن مانع

عن الصفحة الأخيرة من « اختيارات شيخ الإسلام ابن تيمية » والنسخة كلها بخطه . مخطوطة في المكتبة السعودية . رقم ٨٦/٣٣ بالرياض .

ابن المَشْهُور

(١٢٥٠ ـ ١٣٢٠ هـ = ١٨٣٤ ـ ١٩٠٢ م)

عبد الرحمن بن محمد بن حسين المشهور ، من آل السقاف : مفتي حضرموت وفقيهها في عصره . ولد وتفقه ودرّس وتوفي في « تريم » له « الشجرة العلوية الكبرى » قيل : عشرة مجلدات ضخمة ، ومختصرات في « الفقه » و « تاريخ حضرة السقاف ـ خ » في مكتبة الكاف ببلدة سيون (بحضرموت) ٧٨ ورقة ، و « شمس الظهيرة في أنساب السادة العلوية بحضرموت ـ خ » أربع مجلدات في مكتبة الحبشي بالغرفة (باليمن) طبعت مقدمته [١] .

الشِّرِبيني

(٠٠٠ ـ ١٣٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠٨ م)

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الشربيني : فقيه شافعي أصولي مصري . ولي مشيخة الجامع الأزهر سنة ١٣٢٢ ـ ١٣٢٤ هـ . له « تقرير على جمع الجوامع ـ ط » في الأصول ، و « فيض الفتاح ـ ط » تقرير على شرح تلخيص المفتاح ، في البلاغة . وكان ورعاً زاهداً لم يتزلف لكبير . توفي في القاهرة [١] .

(١) رحلة الأشواق القوية ٥٢ ، ومراجع تاريخ اليمن ٧٤ و ١٩٦ وفيه وفاته سنة ١٣٢٤ .

القَرَداغي

(١٢٥٣ ـ ١٣٣٥ هـ = ١٨٣٨ ـ ١٩١٧ م)

عبد الرحمن بن محمد القرداغي : فاضل ، من أهل « قره‌داغ » من أعمال السليمانية بالعراق . ولد بها وقرأ على أبيه (وكان أبوه فقيه كردستان العراق) وانتقل إلى بغداد سنة ١٢٧٥ هـ ، وتردد بينها وبين بلده ، وتوفي ببغداد . له تآليف ، منها « دقائق الحقائق » في النحو ، و « مواهب الرحمن » في علم البيان ، و « تحفة اللبيب » في المنطق ، و « تنبيه الأصدقاء في بيان التقليد والاجتهاد والإفتاء والاستفتاء » و « منهج الوصول ، على منهاج الأصول ، للبيضاوي ـ خ » في خزانة الأنكرلي ، لعله بخطه ؟ و « التبيان » في الناسخ والمنسوخ ، و « ملخص الأقوال في مسألة خلق الأعمال » [٢] .

(١) مقدمة شرح الأم ـ خ . والمكتبة الأزهرية ٢ : ١٩ ومعجم المطبوعات ١١١٠ .

(٢) لب الألباب ١ : ١١٦ ومشاهير الكرد ٢ : ١١ ومخطوطات الأنكرلي ٢٣ .

الحَضْرَمي

(١٢٦٢ ـ ١٣٤١ هـ = ١٨٤٦ ـ ١٩٢٣ م)

عبد الرحمن بن محمد بن شهاب الدين ، أبو بكر العلوي الحسيني الحضرمي : فاضل . له كتب منها « تحفة المحقق ـ ط » شرح به أرجوزة من نظمه في المنطق [١] .

البُوصيري

(١٢٥٨ ـ ١٣٥٤ هـ = ١٨٤٢ ـ ١٩٣٥ م)

عبد الرحمن بن محمد بن قاسم الأخضري البوصيري : فقيه أديب ليبي . ولد في غدامس (من مدن طرابلس الغرب الصحراوية) وتعلم بها ثم في طرابلس . وزار تونس ومصر والأستانة للتجارة وطلب العلم . وجمع مكتبة حافلة وعكف على التدريس في مساجد طرابلس فتخرج على يده كثيرون . وترك التجارة (١٣٠٣ هـ) فعمل في المحاكم الشرعية وتولى القضاء في الزاوية الغربية (١٣٢٨ هـ) ثم في طرابلس الغرب . وتوفي بها . له كتب ما زالت مخطوطة ، منها « مبتكرات اللآلي والدرر ، في المحاكمة بين العيني وابن حجر » و « الدرر المجنية » في الحديث ، على الجامع الصغير للسيوطي ، أربعة أجزاء ، و « نزهة الثقلين في رياض إمام الحرمين » في الأصول و « الجواهر الزكية » شرح ألفية العراقي في مصطلح الحديث [٢] .

الجَزيري

(١٢٩٩ ـ ١٣٦٠ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٤١ م)

عبد الرحمن بن محمد عوض الجزيري : فقيه ، من علماء الأزهر . ولد بجزيرة شندويل (مركز سوهاج) بمصر . وتعلم في الأزهر ، سنة ١٣١٣ ـ ١٣٢٦ هـ ، ودرّس فيه . وعين مفتشاً لقسم المساجد بوزارة الأوقاف سنة ١٣٣٠

(١) الذريعة ٣ : ٤٦٧ .

(٢) أعلام ليبيا ١٦٢ ولمحات أدبية عن ليبيا ١٥٧ .

فكبيراً للمفتشين، فأستاذاً في كلية أصول الدين. ثم كان من أعضاء هيئة كبار العلماء. وتوفي بحلوان. له كتب، منها «الفقه على المذاهب الأربعة ـ ط» أربعة أجزاء، شاركته في تأليف الجزء الأول منه، لجنة من العلماء، وانفرد في تأليف بقيته، و«توضيح العقائد ـ ط» في علم التوحيد، و«الأخلاق الدينية والحكم الشرعية ـ ط» الأول منه، و«أدلة اليقين ـ ط» في الرد على بعض المبشرين، و«ديوان خطب ـ ط».

الكَعَّاك

(١٣٠٧ ـ ١٣٦٤ هـ = ١٨٩٠ ـ ١٩٤٥ م)

عبد الرحمن بن محمد بن العربي بن عثمان الكعاك العياضي الأندلسي، من سلالة القاضي عياض: مهندس معماري، من أدباء الكتاب. مولده ووفاته بتونس. هاجر أجداده إليها من الأندلس سنة ١٠١٧ هـ (١٦١٣ م) وتعلم بالزيتونة فتخرج سنة (١٩٠٨) ودرّس بالجامع الأعظم وتوظف في العدلية (١٩١٤) فكانت له نقدات لاذعة لنظام العدلية التونسية نشرها، في الصحف تحت عنوان «أشواك وأزهار» وأدت إلى استقالته، فعمل في المحاماة واسس جمعية المحامين التونسيين وأنشأ لها مجلة. ودخل الخلدونية فتخرج مهندساً معمارياً. وباشر هذه المهنة وتولى رئاسة الخلدونية طيلة ربع قرن. وأصدر المجلة الخلدونية. وشارك في الإذاعة التونسية بأحاديث إلى أن توفي. ومما امتاز به أقاصيص قصيرة في وصف الحياة التونسية جمعت في كتاب، كما جمعت «أحاديثه الإذاعية» و«خطبه» و«مقالاته» و«مراسلاته» مع أدباء عصره، ومنهم الشاذلي خزنه‌دار [1].

(١) من بحث ضاف تفضل بكتابته للأعلام صديقنا الأستاذ. البحاثة عثمان الكعاك.

ابن زَيْدَان

(١٢٩٠ ـ ١٣٦٥ هـ = ١٨٧٣ ـ ١٩٤٦ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن ابن علي، ابن زيدان بن إسماعيل بن الشريف، الحسني العلوي السجلماسي،

بمكناس في 25 جمادى 1349

حضرة العلامة المطلع [illegible]
[illegible]
والسلام التام على حضرتكم الكريمة
ورحمة الله تعالى وبركاته
من محبكم المخلص عبد
الرحمن ابن زيدان العلوي
نقيب الأشراف
العلويين بمكناس
المغرب الأقصى

عبد الرحمن بن محمد ـ ابن زيدان
والاصل عندي.

عبد الرحمن بن محمد ـ ابن زيدان

أبو زيد: مؤرخ من أعيان المغرب الأقصى، كان السلطان محمد بن يوسف يخاطبه بابن عمنا، نقيب عائلتنا ومؤرخ دولتنا. ولد ونشأ في مكناسة الزيتون، واستكمل دراسته في جامعة القرويين بفاس سنة ١٣٢٤ هـ. وولي نقابة الأشراف بمكناس وزرهون. وزار مصر حاجاً في سنتي ١٣٣١ و ١٣٥٧ واستقر في الدار البيضاء، يدير المدرسة الحربية المغربية فيها، وتوفي بمكناس. من كتبه «إتحاف أعلام الناس بجمال أخبار حاضرة مكناس ـ ط» خمسة مجلدات منه، و«الدرر الفاخرة بمآثر الملوك العلويين بفاس الزاهرة ـ ط» و«ديوان شعر» أكثره مدائح نبوية. و«العز والصولة في معالم نظم الدولة ـ ط» جزآن و«العلائق السياسية بين الدولة العلوية والدول الأجنبية» و«النور اللائح بمولد الرسول الخاتم الفاتح ـ ط» و«المؤلفون والمؤلفات على عهد الدولة العلوية» و«المناهج السوية في تاريخ الدولة العلوية ـ ط» مدرسي، في جزأين و«النهضة العلمية في عهد الدولة العلوية ـ خ» في خزانته بمكناس. وجمع خزانة كتب تُعد من أكبر الخزائن في المغرب [1].

(١) الأدب العربي في المغرب الأقصى ١: ٨١ وعشر سنوات حول العالم ٤٠٢ والمقطم ٥ صفر ١٣٥٧ والأهرام ١٨/١١/١٩٤٦. وإتحاف المطالع. خ.

عبد الرحمن شُكْري

(١٣٠٤ ـ ١٣٧٨ هـ = ١٨٨٦ ـ ١٩٥٨ م)

عبد الرحمن بن محمد شكري عياد: شاعر مصري، من أدباء الكتاب، مغربي الأصل. ولد في «بور سعيد» وتعلم بها وبالإسكندرية، وبمدرسة المعلمين العالية في القاهرة، وفي جامعة «شفيلد» بانجلترة. وزاول التدريس في الإسكندرية (سنة ١٩١٢) ثم عين مفتشاً في التعليم (١٩٣٥ ـ ١٩٣٨) ورأى أنه لم يُعط حقه فيما كان يطمع إليه، وتقدمه غيره، فقلل من مخالطة الناس (١٩٣٩) واحيل إلى المعاش (١٩٤٤) وأُصيب بشلل في جانبه الأيمن، في أيامه الأخيرة فتوفي بداره في الإسكندرية. كان من دعاة التجديد في الأدب، مع المحافظة على صحة الأسلوب وقوة التعبير.

ونشر سبعة « دواوين » من نظمه في رسائل صغيرة ، ثم جمع ما تفرق من شعره في « ديوان ـ ط » ٧٠٠ صفحة كبيرة . وله كتب نثرية ، منها « الاعترافات ـ ط » و « الثمرات ـ ط » و « الصحائف ـ ط » وقصة « الحلاق المجنون ـ ط » و « نظرات في النفس والحياة » نشرت فصوله في مجلة المقتطف (١٩٤٧ و ١٩٥١) وللدكتور أنس داود ، كتاب « عبد الرحمن شكري ـ ط » [١] .

السَّفَرْجَلاني

(١٢٩٥ ـ ١٣٩٢ هـ = ١٨٧٨ ـ ١٩٧٢ م)

عبد الرحمن بن محمد عيد ، السفرجلاني : مدرس ، من كبار المربين . مولده ووفاته في دمشق . تعلم بها وتخرج بكلية العلوم في اسطنبول (١٩٠٠) وعين للتدريس في حلب ثم تنقل في المعاهد والبلدان وأحيل إلى التقاعد (١٩٣٣) وكان له نشاط في الجمعيات السرية العربية قبل الحرب العامة الأولى ، وسجن للتحقيق معه نيفاً وشهرين في ديوان « عاليه » العرفي . وشارك في عدة جمعيات خيرية . ووضع كتباً مدرسية طبع منها نحو العشرين . من المطبوع « التاريخ الطبيعي » و ١٥ حلقة من سلاسل تدريسية في العلوم الرياضية والطبيعية والأدبية والوطنية والماسونية (قبل أن يخرج منها) ولا تزال له كتب مخطوطة للتدريس [٢] .

عبد الرحمن صِدْقي

(١٣١٤ ـ ١٣٩٢ هـ = ١٨٩٦ ـ ١٩٧٣ م)

عبد الرحمن بن محمد عثمان صدقي ابن عثمان رفقي : شاعر مصري من الكتاب ، ولد في المنصورة (شمالي مصر) وانتقل مع أبيه إلى القاهرة طفلا وتعلم في مدارسها ، وعاش وتوفي بها . عمل في وزارة المعارف وأشرف على دار « الأوبرا » وعين وكيلاً فمديراً لها ، مدة عشرين سنة . وكان من أعضاء مجلس الفنون . فأتيح له السفر في بعثات فنية إلى بلاد كثيرة . وجمع طائفة من شعره في ديوانين الأول « من وحي المرأة ـ ط » اكثره في رثاء زوجته . والثاني « حواء والشاعر ـ ط » خص كثيراً منه بزوجة ثانية له ايطالية . وكتب قصصاً مطبوعة هي : « بودلر ، الشاعر الرجيم » و « أزهار الشر » [١] و « أبو نواس » و « ألحان الحان » و « الشرق والإسلام في أدب جوته » و « تاغور والمسرح الهندي » و « ألوان من الحب » و له كتب لا تزال مخطوطة ، لم تجمع ولم تهيأ للطبع ، منها « حياتي في الأوبرا » و « اعترافات شاعر » وكتاب في تراجم بعض معاصريه ، و « المرأة والحب » نشر بعض فصوله ، وغير ذلك مما بقي في أوراقه . أوصى بمكتبته (٢٨٩١٦ مجلداً) إلى دار الكتب [٢] .

ابن قاسم

(١٣١٩ ـ ١٣٩٢ هـ = ١٩٠١ ـ ١٩٧٢ م)

عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي القحطاني نسباً ، أبو عبد الله : فقيه حنبلي من أعيانهم في نجد . ولد بقرية « البير » من قرى المحمل قرب الرياض . وأُولع في أوليته بالتاريخ والأنساب والجغرافية ووقعت له قضية بسبب التاريخ ، فأحرق كثيراً من أوراقه . وصنف « إحكام الأحكام ـ ط » أربعة مجلدات كبار شرح بها مختصراً له اسمه « أصول الأحكام ـ ط » في الأحاديث المتعلقة بالأحكام ، وله « السيف المسلول على عابد الرسول ـ ط » وجمع « فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية ـ ط » في ٣٠ مجلداً ، سافر من أجل البحث عنها إلى بلاد كثيرة . وله « الدرر السنية في الأجوبة النجدية ـ ط » فتاوى ورسائل لعلماء نجد ، و « تراجم أصحاب تلك الرسائل ـ ط » في ١٠٤ صفحات . وكان قد عمل في مطبعة الحكومة بمكة ثم تولى إدارة المكتبة السعودية في الرياض . واعتزل العمل في مزرعة له قرب العمارية وتوفي متأثراً من حادث سيارة سابق وقع له سنة ١٣٤٩ هـ [١] .

ابن عُبَيْدان

(٦٧٥ ـ ٧٣٤ هـ = ١٢٧٦ ـ ١٣٣٣ م)

عبد الرحمن بن محمود بن محمد ابن عبيدان ، أبو الفرج ، زين الدين : فقيه حنبلي ، من أهل بعلبك ووفاته بها . كان عالماً بأصول الفقه والحديث والعربية ، زاهداً ورعا . صنف « زوائد الكافي والمحرر على المقنع ـ ط » في الفقه ، و « المطلع » على أبواب « المقنع » في الأحكام [٢] .

قَرَّاعة

(١٢٧٩ ـ ١٣٥٨ هـ = ١٨٦٢ ـ ١٩٣٩ م)

عبد الرحمن بن محمود بن أحمد قراعة : مفتي مصر ، ومن جماعة كبار العلماء بالأزهر . ولد في بندر أسيوط من أسرة علمية . وتعلم بالأزهر وتولى الإفتاء بجرجا (نحو ١٨٩٧) وبأسوان فالدقهلية (١٩٠٨) وما زال إلى أن تولى إفتاء الديار المصرية . له « بحث في النذور وأحكامها ـ ط » رسالة [٣] .

ابن مِخْنَف

(٠٠٠ ـ ٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٥ م)

عبد الرحمن بن مخنف الأزدي : قائد ، من الشجعان في الدولة المروانية . انتهت إليه سيادة « أزد شنوءة » و « أزد

---

(١) مشاهير شعراء العصر ١ : ٢٤٩ ـ ٢٦٧ والصحف المصرية ١٩٥٨/١٢/١٦ والأدب العربي المعاصر ١ : ١١١ ـ ١١٩ وشعراء العرب المعاصرون ٤١ ونقولا يوسف في قافلة الزيت ذي القعدة ١٣٨٠ . وانظر الشعر العربي المعاصر ٢٧٩ .

(٢) من ترجمة مطولة كتبها للأعلام أحد أبنائه ، مشكوراً .

(١) يقول المشرف : لعله ترجمة ديوان الشاعر « بودلير » .

(٢) الأديب : مارس ١٩٧٣ وملحق الكتاب العربي : ابريل ١٩٦٨ ونقولا يوسف في الأديب مايو ١٩٧٣ .

(١) مجلة العرب ٥ : ٩٧٩ و ٧ : ٣١٦ ومشاهير علماء نجد ٤٣٢ .

(٢) شذرات الذهب ٦ : ١٠٧ والدرر ٢ : ٣٤٧ .

(٣) الكنز الثمين ١ : ١٢١ والأزهرية ٣ : ١٤ .

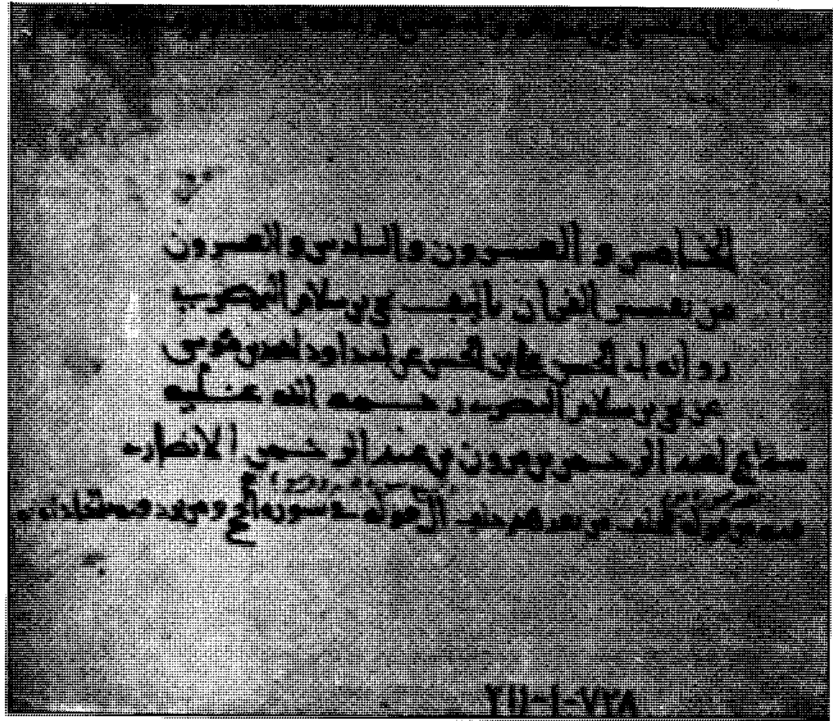

عبد الرحمن بن مروان الأنصاري القنازعي
عن مخطوطة على الرق ، في مكتبة « جامع القيروان » استخرجها للأعلام السيد إبراهيم شبوح القيرواني .

عمان » كان مع المهلب في قتال الأزارقة فقتل في كازَرُون (بإيران) (١) .

القَنَازِعي
(٣٤١ ـ ٤١٣ هـ = ٩٥٢ ـ ١٠٢٢ م)

عبد الرحمن بن مروان بن عبد الرحمن الأنصاري ، أبو المطرف القنازعي : فقيه ، مالكي ، من رجال الحديث والتفسير . من أهل قرطبة . رحل إلى المشرق سنة ٣٦٧ هـ ، وعاد سنة ٣٧١ والقنازعي نسبة إلى عمل « القنازع » وكان يصنعها ، ويرجح أنها صناعة القلانس (انظر دوزي ٢ : ٤١١) له كتب ، منها « شرح الموطأ » و « عقد الشروط وعللها » و « اختصار تفسير ابن سلام » (٢) .

ابن المُنَجِّم
(٠٠٠ ـ ٥٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٦٢ م)

عبد الرحمن بن مروان ، أبو محمد ابن المنجم : مؤرخ ، من أهل معرة النعمان . له « الحقائق في إشارات الدقائق ـ خ » الجزء الأول منه في السيرة النبوية ، في شستربتي (٤٩٧٨) (١) .

الباهِلي
(٠٠٠ ـ ٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٧١٥ م)

عبد الرحمن بن مسلم بن عمرو الباهلي : شريف ، من الشجعان القادة . وهو أخو قتيبة بن مسلم الفاتح المشهور ، وكان معه في ولايته وغزواته . قتل مع أخيه بفرغانة (٢) .

أَبُو مُسْلِم الخُرَاسَاني
(١٠٠ ـ ١٣٧ هـ = ٧١٨ ـ ٧٥٥ م)

عبد الرحمن بن مسلم : مؤسس الدولة العباسية ، وأحد كبار القادة . ولد في ماه البصرة (مما يلي أصبهان) عند عيسى ومعقل ابني إدريس العجلي ، فربياه إلى أن شبّ ، فاتصل بابراهيم بن الإمام محمد (من بني العباس) فأرسله إبراهيم إلى خراسان ، داعية ، فأقام فيها واستمال أهلها . ووثب على ابن الكرماني (والي نيسابور) فقتله واستولى على نيسابور ، وسُلم عليه بامرتها ، فخطب باسم السفاح العباسي (عبد الله بن محمد) ثم سيَّر جيشاً لمقاتلة مروان بن محمد (آخر ملوك بني أمية) فقابله بالزاب (بين الموصل وإربل) وانهزمت جنود مروان إلى الشام ، وفرّ مروان إلى مصر ، فقتل في بوصير ، وزالت الدولة الأموية الأولى (سنة ١٣٢ هـ) وصفا الجو للسفاح إلى أن مات ، وخلفه أخوه المنصور ، فرأى المنصور من أبي مسلم ما أخافه أن يطمع بالملك ، وكانت بينهما ضغينة ، فقتله برومة المدائن . عاش أبو مسلم سبعاً وثلاثين سنة بلغ بها منزلة عظماء العالم ، حتى قال فيه المأمون : « أجلُّ ملوك الأرض ثلاثة ، وهم الذين قاموا بنقل الدول وتحويلها : الإسكندر ، وأزدشير ، وأبو مسلم الخراساني » . وكان فصيحاً بالعربية والفارسية ، مقداماً ، داهية حازماً ، راوية للشعر ، يقوله ؛ قصير القامة ، أسمر اللون ، رقيق البشرة حلو المنظر ، طويل الظهر قصير الساق ، لم يُر ضاحكاً ولا عبوساً ، تأتيه الفتوح فلا يُعرف بشره في وجهه ، ويُنكب فلا يرى مكتئباً ، خافض الصوت في حديثه ، قاسي القلب : سوطه سيفه . وفي « الروض المعطار » : كان إذا خرج رفع أربعة آلاف أصواتهم بالتكبير ، وكان بين طرفي موكبه أكثر من فرسخ ، وكان يطعم كل يوم مئة شاة . وفي « البدء والتاريخ » : كان أقل الناس طمعاً : مات وليس له دار ولا عقار ولا عبد ولا أمة ولا دينار . وقال الذهبي : «كان ذا شأن عجيب ، شاب دخل خراسان ابن تسع عشرة سنة ، على حمار بإكاف ، وحزمة وعرمة ، فما زال يتنقل حتى خرج

---

(١) ابن الأثير ٤ : ١٥٠ وما قبلها . ورغبة الآمل ٨ : ٦٩ ـ ٧٩ .

(٢) الصلة ٣١٦ والمغرب في حلى المغرب ١ : ١٦٦ والديباج المذهب ١٥٢ . وورد اسم أبيه في بعض المخطوطات ومنها أجزاء من المدارك للقاضي عياض ، في خزانة الرباط وعند الفقيه التطواني في سلا ، بلفظ « هرون » إلا أن لوحة خطه قطعت الشك بأنه « مروان » .

(١) شستربتي ٦ : ١٦١ وانظر Broc. I: 356 (436) S. I: 604 .

(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ٥ و ٦ .

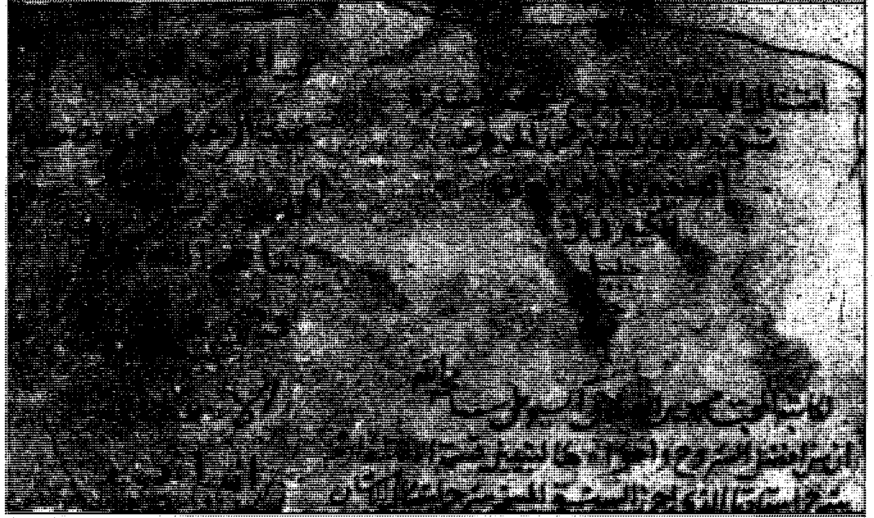

عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس
ومعه آخران . عن مخطوطة في دار الكتب المصرية « ١٤٥ بلاغة ، تيمور » .

من مرو ، بعد عشر سنين ، يقود كتائب أمثال الجبال ، فقلب دولة وأقام دولة ، وذلت له رقاب الأمم ، وراح تحت سيفه ستمائة ألف أو يزيدون ! » وللمرزباني محمد بن عمران المتوفى سنة ٣٧٨ كتاب « أخبار أبي مسلم » في نحو مئة ورقة[١] .

العَيْدَرُوس

(١١٣٥ ـ ١١٩٢ هـ = ١٧٢٣ ـ ١٧٧٨ م)

عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس الحسيني : فاضل ، من أهل حضرموت . ولد بها في « تريم » وتوفي بمصر . له «لطائف الجود في مسألة وحدة الوجود ـ خ » رسالة ، و « تنميق الأسفار ـ ط » جمع فيه ما جرى له مع بعض الأدباء في أسفاره ، و « تنميق السفر ـ ط » فيما جرى عليه وله بمصر و « ديوان ترويح البال وتهييج البلبال ـ ط » و « العرف العاطر في معرفة الخواطر » منظومة ، و « إتحاف الخليل ـ خ » رسالة في طريقة النقشبندية ، و « النفحات المدنية ـ خ » في الأذكار ، و « فتح الرحمن بشرح صلاة أبي الفتيان » وغير ذلك ، وهو كثير[١] .

التُّجِيبي

(٠٠٠ ـ ٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٧١٤ م)

عبد الرحمن بن معاوية بن حديج الكندي التجيبي : قاضي مصر ، وأحد كبار علمائها . جمع له القضاء وخلافة السلطان فيها . وكان ثقة في الحديث[٢] .

عَبْد الرَّحْمٰن الدَّاخِل

(١١٣ ـ ١٧٢ هـ = ٧٣١ ـ ٧٨٨ م)

عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان ، الملقب بصقر قريش ، ويعرف بالداخل ، الأموي : مؤسس الدولة الأموية في الأندلس ، وأحد عظماء العالم . ولد في دمشق ، ونشأ يتيما (مات أبوه وهو صغير) فتربى في بيت الخلافة . ولما انقرض ملك الأمويين في الشام ، وتعقب العباسيون رجالهم بالفتك والأسر ، أفلت عبد الرحمن ، وأقام في قرية على الفرات . فتتبعته الخيل ، فأوى إلى بعض الأدغال حتى أمن ، فقصد المغرب ، فبلغ إفريقية . فلجَّ عاملها (عبد الرحمن ابن حبيب الفهري) بطلبه ، فانصرف إلى مكناسة وقد لحق به مولاه « بدر » بنفقة وجواهر كان قد طلبها من أخت له تدعى « أم الإصبع » ثم تحوّل إلى منازل نفزاوة وهم جيل من البربر ، أمه منهم . فأقام مدة يكاتب من في الأندلس من الأمويين . وبعث إليهم بدراً مولاه ، فأجابوه ، وسيروا له مركباً فيه جماعة من كبرائهم ، فأبلغوه طاعتهم له ، وعادوا به إلى الأندلس فأرسي بهم مركبهم (سنة ١٣٨ هـ) في المنكب (Almunécar) وانتقلوا إلى إشبيلية ، ومنها إلى قرطبة ، فقاتلهم والي الأندلس (يوسف بن عبد الرحمن الفهري) فظفر عبد الرحمن الأموي ، ودخل قرطبة واستقر . وبنى فيها القصر وعدة مساجد . وجعل الخطبة للمنصور العباسي ، فاطمأن إليه أهل الأندلس . لما انتظم له الأمر ، ووثق بقوته ، قطع خطبة العباسيين وأعلن إمارته استقلالا . والمنصور العباسي أول من لقبه بصقر قريش . ولقب بالداخل لأنه أول من دخل الأندلس من ملوك الأمويين . وكان (كما وصفه ابن الأثير) حازماً ، سريع النهضة في طلب الخارجين عليه ، لا يخلد إلى راحة ، ولا يكل الأمور إلى غيره ، ولا ينفرد برأيه ، شجاعاً ، مقداماً ، شديد الحذر ، سخياً ، لسناً ، شاعراً ، عالماً ، يقاس بالمنصور في حزمه وشدته وضبطه الملك . وبنى الرصافة بقرطبة تشبهاً بجده هشام باني رصافة الشام . وتوفي بقرطبة ودفن في قصرها . ولعلي أدهم كتاب « صقر قريش ـ ط » في سيرته[١] .

---

(١) ابن خلكان ١ : ٢٨٠ وابن الأثير ٥ : ١٧٥ والطبري ٩ : ١٥٩ والروض المعطار ـ خ . والبدء والتاريخ ٦ : ٧٨ ـ ٩٥ وميزان الاعتدال ٢ : ١١٧ ولسان الميزان ٣ : ٤٣٦ وتاريخ بغداد ١٠ : ٢٠٧ والذريعة ١ : ٣١٨ وفي المعارف لابن قتيبة ١٨٥ « اختلفوا في اسمه اختلافاً كثيراً » وفي أنساب الأشراف ـ خ . : الجزء الرابع ، ص ٦٣١ قال له رؤبة بن العجاج : إني أرى لساناً عضباً وكلاماً فصيحاً فأين نشأت أيها الأمير ؟ قال : بالكوفة والشام . قال رؤبة : بلغني أنك لا ترحم ؟ قال : كذبوا ، إني لأرحم . قال : فما هذا القتل ؟ فقال أبو مسلم : إنما أقتل من يريد قتلي .

(١) سلك الدرر ٢ : ٣٢٨ وخطط مبارك ٥ : ١١ وتاريخ الشعراء الحضرميين ٢ : ١٨٩ وثبت ابن عابدين ٤٧ والجبرتي ٢ : ٢٧ ـ ٣٤ والكتبخانة ٢ : ١١٨ و ١٤٢ وفي نشر العرف ٢ : ٥٤ وفاته في ١٢ محرم ١١٩٣ .

(٢) تهذيب التهذيب ٦ : ٢٧١ والولاة والقضاة ٣٢٤ ـ ٣٢٦ .

(١) البيان المغرب ٢ : ٤٩ والكامل لابن الأثير ٥ : ١٨٢ ثم ٦ : ٣٧ ونفح الطيب ١ : ١٥٥ ثم ٢ : ٧٠١ والاستقصا ١ : ٥٣ و ٥٤ وأخبار مجموعة ٤٦ والحلة

الشَّارِعي

(٠٠٠ ـ بعد ٨٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٣٤ م)

عبد الرحمن بن مكي بن عثمان ، أبو محمد ، موفق الدين ابن أبي الحرم الشارعي : عارف بالآثار ، مصري . له « الدر المنظم في زيارة الجبل المقطم ـ خ » ويسمى « مرشد الزوار إلى قبور الأبرار ـ خ » كلاهما بخطه سنة ٨٣٨ [1] .

ابن مُلْجَم

(٠٠٠ ـ ٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٦٠ م)

عبد الرحمن بن ملجم المرادي التدؤلي الحميري : فاتك ثائر ، من أشداء الفرسان. أدرك الجاهلية ، وهاجر في خلافة عمر ، وقرأ على معاذ بن جبل فكان من القراء وأهل الفقه والعبادة . ثم شهد فتح مصر وسكنها فكان فيها فارس بني تدؤل . وكان من شيعة علي بن أبي طالب (رض) وشهد معه صفين . ثم خرج عليه ، فاتفق مع « البرك » و « عمرو بن بكر » على قتل عليّ ، ومعاوية ، وعمرو بن العاص ، في ليلة واحدة (١٧ رمضان) وتعهد البرك بقتل معاوية ، وعمرو بن بكر بقتل عمرو ابن العاص ، وتعهد ابن ملجم بقتل علي ، فقصد الكوفة واستعان برجل يدعى شبيبا الأشجعي ، فلما كانت ليلة ١٧ رمضان كمنا خلف الباب الذي يخرج منه عليّ لصلاة الفجر ، فلما خرج ضربه شبيب فأخطأه ، فضربه ابن ملجم فأصاب مقدم رأسه ، فنهض من في المسجد ، فحمل عليهم بسيفه فأفرجوا له ، وتلقاه المغيرة بن نوفل بقطيفة رمى بها عليه وحمله وضرب به الأرض وقعد على صدره . وفر شبيب . وتوفي عليّ (رض) من أثر الجرح . وفي آخر اليوم الثالث لوفاته أحضر ابن ملجم بين يدي الحسن فقال له : والله لأضربنك ضربة تؤديك إلى النار . فقال ابن ملجم : لو علمت أن هذا في يديك ما اتخذت إلهاً غيرك ! ثم قطعوا يديه ورجليه ، وهو لا ينفك عن ذكر الله . فلما عمدوا إلى لسانه شق ذلك عليه ، وقال : وددت أن لا يزال فمي بذكر الله رطباً . فأجهزوا عليه ، وذلك في الكوفة . وقيل : أحرق بعد قتله [1] .

اللُّؤلُؤي

(١٣٥ ـ ١٩٨ هـ = ٧٥٢ ـ ٨١٤ م)

عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري البصري اللؤلؤي ، أبو سعيد : من كبار حفاظ الحديث . وله فيه « تصانيف » حدّث ببغداد . ومولده ووفاته في البصرة . قال الشافعي : لا أعرف له نظيراً في الدنيا [2] .

أَبُو تاشِفِين العَبْد الوادي

(٦٩٢ ـ ٧٣٧ هـ = ١٢٩٣ ـ ١٣٣٧ م)

عبد الرحمن بن موسى الأول (أبي حمو) بن أبي سعيد عثمان بن يغمراسن ، أبو تاشفين ، من بني عبد الواد : من سلاطين تلمسان وأطرافها ، في المغرب الأوسط . قتل أباه وحلّ في الملك محله (سنة ٧١٨ هـ) وانصرف إلى عمران بلاده . وكان فيه ميل إلى النعيم واللهو ، فجمع آلافاً من أهل الصناعات ، من أسرى الروم ، فبنوا له مصانع وقصوراً ، وغرس حدائق ومتنزهات ، فكان أكثر سلاطين هذه الدولة آثاراً . وغزا القبائل المجاورة له ، على عادة أسلافه ، فهابه الناس . ووجّه بعض قواده لإزعاج « الموحدين » أصحاب المغرب الأقصى ، فبلغوا قسنطينة وأغاروا على بجاية ، سنة ٧٢٢ هـ . وأمر ببناء بعض المدن وأرسل إليها الزروع والأقوات . واستمرّ عزيز الجانب ، رضيّ العيش ، إلى أن اشتد ما بينه وبين السلطان أبي الحسن المريني (صاحب مراكش) وزحف هذا على تلمسان ، فأطاعته بلادها الشرقية ، وحصر تلمسان وبنى في غربيها مدينة « المنصورة » ثم دخلها عنوة . وثبت له السلطان أبو تاشفين ، بخاصة رجاله ، يقاتلون دون الحرم والأموال ، بعد أن تفرق عنهم الجند والأنصار ، فقتلوا جميعاً على باب القصر ، وزال ملك بني عبد الواد إلى حين [1] .

ابن أَبي حَمُّو

(٧٥٠ ـ ٧٩٥ هـ = ١٣٥٠ ـ ١٣٩٣ م)

عبد الرحمن بن موسى الثاني (أبي حمو) بن يوسف بن عبد الرحمن بن يحيى بن يغمراسن الزياني ، أبو تاشفين : من ملوك بني عبد الواد ، أصحاب تلمسان . ملكها بعد قتل أبيه سنة ٧٩١ هـ ، واستمر إلى أن توفي . قال ابن الأحمر في روضة النسرين : رأيت أبا تاشفين هذا في فاس ، وهو لابس « تشامير » من ثياب « الرحويين » ـ الطحانين ـ ورأسه فيه قريعة ، وهو يحمل على رأسه الدقيق لديار الناس ؛ ورفعته الأيام ، حتى

السيراء ٣٢ وابن خلدون ٤ : ١٢٠ وغزوات العرب ١١٢ وفيه : « والإفرنج يكتبون اسمه Ebn-Moavia وكان الإفرنج الأقدمون من كثرة تحريفهم لأسماء العرب يسمونه Benemauguis وأظنهم قد خلطوا بينه وبين ابن مغيث الذي كان من أمراء دولته » .

(١) الأزهرية ٥ : ٤٣٥ ، ٦٠٦ .

(١) المبرد ٢ : ١٣٦ وابن سعد ٣ : ٢٣ والسمعاني ١٠٤ وابن الأثير : مقتل علي . وغربال الزمان ـ خ . ولسان الميزان ٣ : ٤٣٩ وفي النجوم الزاهرة ١ : ١٢٠ « كان ـ قبحه الله ولعنه ـ أسمر ، حسن الوجه ، أفلج ، في جبهته أثر السجود » . وفي الانتصار ، لابن دقماق ، ص ٦ ذكر داره في مصر ، وكانت تسمى « دار مانك الصغرى » ثم عرفت بالقرقوبي ، وقال : هي خطة عبد الرحمن بن ملجم المرادي ، وكان عمر بن الخطاب قد كتب إلى عمرو بن العاص ، يأمره بمنزل لعبد الرحمن ابن ملجم بقرب المسجد ، ليعلم الناس القرآن . وكان قد قرأ على معاذ بن جبل باليمن ، ثم انتقل إلى مذهب الخوارج .

(٢) تهذيب التهذيب ٦ : ٢٧٩ وحلية الأولياء ٩ : ٣ وتاريخ بغداد ١٠ : ٢٤٠ واللباب ٣ : ٧٢ .

(١) بغية الرواد ١ : ١٣٢ ـ ١٤٢ وابن خلدون ٧ : ١٠٤ ـ ١١١ وشذرات الذهب ٦ : ١١٥ وفي روضة النسرين لابن الأحمر : « كان فاسقاً منغمساً في اللذات خليعاً لا يصحو من شرب الخمر ، وكان فيه تخنيث حتى سمي بزهيرة » انظر Journal Asiatique T. CCIII, P. 244 .

سُلم عليه بالإمارة ، والله يؤتي ملكه من يشاء [١] .

ابن سَعْدي
(١٣٠٧ ـ ١٣٧٦ هـ = ١٨٩٠ ـ ١٩٥٦ م)

عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي التميمي : مفسر ، من علماء الحنابلة ، من أهل نجد . مولده ووفاته في عنيزة (بالقصيم) وهو أول من أنشأ مكتبة فيها (سنة ١٣٥٨) له نحو ٣٠ كتاباً ، منها الكتب المطبوعة الآتية : « تيسير الكريم المنان في تفسير القرآن » ثلاثة أجزاء منه ، وهو في ثمانية ، و « تيسير اللطيف المنان في خلاصة مقاصد القرآن » في مجلد ، و « القواعد الحسان في تفسير القرآن » و « طريق الوصول إلى العلم المأمول من الأصول » و « الأدلة القواطع والبراهين في إبطال أصول الملحدين » رسالة ، و « القواعد والأصول الجامعة » في أصول الفقه ، و « التوضيح والبيان لشجرة الإيمان » رسالة ، و « الدرة البهية » شرح للقصيدة التائية لابن تيمية ، و « الخطب المنبرية » مجموعة من خطبه ، و « الوسائل المفيدة للحياة السعيدة » مختصر ، و « توضيح الكافية الشافية لابن القيم » شرح لها . وصدر بعد وفاته كتاب « سيرة العلامة الشيخ عبد الرحمن الناصر السعدي » لبعض مريديه [٢] .

النّاصِح ابن الحَنْبلي
(٥٥٤ ـ ٦٣٤ هـ = ١١٥٩ ـ ١٢٣٦ م)

عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب

(١) تاريخ ابن الفرات ٩ : ٣٥٤ و Journal Asiatique T. CCIII, P. 252

(٢) مجلة المنهل ١٧ : ٣٧٣ ومجلة الحج ١٢ : ٩٥ وجريدة اليمامة ١٣٧٧/٢/١٣ وفيها انه طبع من كتبه ٢٣ مؤلفاً ، وبقي قسم آخر لا يزال مخطوطاً . ونشرة دار الكتب ٤٩ ص ١٣ وصالح العبدلي ، في جريدة البلاد بجدة ١٣٧٨/٧/٢٤ ومجلة العرب ٦ : ٨٦٩ و ٧ : ٦٩٠ ومحرم ١٣٩٤ ص ٥٥ ومشاهير علماء نجد ٣٩٢ ـ ٣٩٧ .

الجزري السعدي العُبَادي ، أبو الفرج ، ناصح الدين ابن الحنبلي : عالم بفقه الحنابلة ، مؤرخ . أصله من شيراز ، ومولده ووفاته بدمشق . رحل إلى العراق ومصر والحجاز وفلسطين . وكانت له حرمة عند الملوك والسلاطين ، خصوصاً ملوك الشام بني أيوب . وحضر فتح القدس مع صلاح الدين . له كتب ، منها « أسباب الحديث » عدة مجلدات ، و « الاستسعاد ، بمن لقيت من صالحي العباد ، في البلاد » و « الإنجاد في الجهاد » و « تاريخ الوعاظ » و « أقيسة النبي المصطفى ـ خ » في الأزهر . وله « خطب » و « مقامات » . وكان حلو الكلام مهيباً شهماً [١]

النَّحْراوي
(٠٠٠ ـ ١٢١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٩٥ م)

عبد الرحمن النحراوي الأجهوري : مقرىء مصري ، أظن نسبته إلى « النحارية » على غير قياس ، وهي قرية بمصر من أعمال الغربية . له « النكات الحسان على شرح شيخ الإسلام لمقدمة تجويد القرآن ـ خ » في التيمورية . وهو حاشية على شرح زكريا لمقدمة الجزرية [٢] .

الشَيْزَري
(٠٠٠ ـ نحو ٥٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٩٤ م)

عبد الرحمن بن نصر بن عبد الله ، أبو النجيب ، جلال الدين العدوي الشيزري : قاضي طبريا . شافعي . نسبته إلى قلعة شيزر (قرب المعرة) سكن حلب . له كتب ، منها « النهج المسلوك في سياسة الملوك ـ ط » ألفه للملك الناصر ، صلاح الدين الأيوبي ، و « نهاية الرتبة في طلب الحسبة ـ ط » و « خلاصة الكلام في

(١) مرآة الزمان ٨ : ٧٠٠ وشذرات الذهب ٥ : ١٦٤ والمنهج الأحمد ـ خ . وذيل الروضتين ١٦٤ والقلائد الجوهرية ١٥٨ والأزهرية ١ : ٤١٠ .

(٢) الخزانة التيمورية ٣ : ٣٠٢ .

تأويل الأحلام ـ ط » [١] .

ابن نُفَيْع
(١٤ ـ ٩٦ هـ = ٦٣٥ ـ ٧١٥ م)

عبد الرحمن بن أبي بكرة نفيع بن الحارث الثقفي البصري ، أبو بحر : أول مولود ولد في الإسلام بالبصرة . تابعي ، من رجال الحديث الثقات . ولاه عليّ ابن أبي طالب ، على بيت المال ، ثم ولاه ذلك زياد بن أبيه [٢] .

ابن رِفَاعة
(٠٠٠ ـ ٥٩٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٩٧ م)

عبد الرحمن بن هبة الله بن حسن ، أبو القاسم ابن رفاعة : أديب مصري كان يُنعت بالسديد « عَلَم الرؤساء » ويعرف بكاتب الأمير ناصر الدولة . قال القاضي الفاضل (عبد الرحيم بن علي) : كان أفضل من بمصر نظما ونثراً . وجمع من رسائله عشر مجلدات . وقال صاحب حلى القاهرة : إن في رسائله من تكلف الصنعة ما يثقل [٣] .

الأَعْرَج
(٠٠٠ ـ ١١٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٣٥ م)

عبد الرحمن بن هرمز ، أبو داود ، من موالي بني هاشم ، عُرف بالأعرج : حافظ ، قارىء ، من أهل المدينة . أدرك أبا هريرة وأخذ عنه . وهو أول من برز في القرآن والسنن . وكان خبيراً بأنساب العرب ، ووافر العلم ، ثقة . رابط بثغر الإسكندرية مدة ، ومات بها . وفي اسم أبيه خلاف [٤] .

(١) شستربتي ٤٨٨٨ و Brock. S. I : 822 وكشف الظنون ١٩٨٧ وهدية ١ : ٥٢٨ ومجلة الكتاب ٢ : ٦٥٩ وسركيس ١١٧٥ ، ١٢٧٧ والرسائل المتبادلة ١٤١.

(٢) تهذيب التهذيب ٦ : ١٤٨ .

(٣) خريدة القصر ، شعراء مصر ١ : ٥٦ وحلى القاهرة٢٦٦.

(٤) نزهة الألبا ١٨ وتذكرة الحفاظ ١ : ٩١ والتبيان ـ خ . واللباب ١ : ٦٠ والجمع بين رجال الصحيحين ١ : ٢٨٨ وتهذيب الأسماء ١ : ٣٠٥ وطبقات القراء ١ : ٣٨١ ومرآة الجنان ١ : ٣٥٠ .

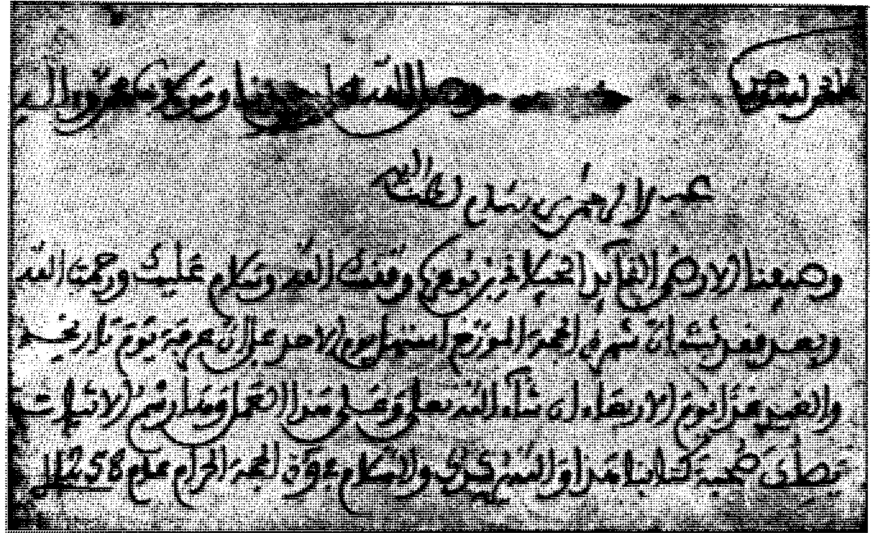

عبد الرحمن بن هشام الحسني
وخطه بين الحمدلة والصلاة والخطاب . عن الدرر الفاخرة ٧٩ .

المُسْتَظْهِر الأُمَوي
(٣٩٢ - ٤١٤ هـ = ١٠٠٢ - ١٠٢٤ م)

عبد الرحمن بن هشام بن عبد الجبار ابن عبد الرحمن الناصر ، أبو المطرّف ، المستظهر بالله : أحد من ولي إمارة قرطبة في أيام ضعف الدولة الأموية بالأندلس . بويع بالخلافة سنة ٤١٤ هـ ، وثار عليه محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الرحمن الناصر ، مع طائفة من الغوغاء ، فقتلوه بعد ٤٧ يوماً من ولايته لم ينتظم له فيها أمر ولا تجاوزت دعوتُه قرطبة . قال مؤرخوه : كان عفيفاً ، رقيق النفس ، حسن الفهم والعلم ، أديباً يجيد الشعر ، ختم به فضلاء أهل بيته [1] .

المَوْلَى عَبْد الرَّحْمٰن
(١٢٠٤ - ١٢٧٦ هـ = ١٧٩٠ - ١٨٥٩ م)

عبد الرحمن بن هشام بن محمد الحسني : من ملوك الدولة السجلماسية العلوية في المغرب . كان في أول أمره مقيماً بتافيلالت . وعُرف بالصلاح ، فولاه عمه (سليمان بن محمد) ثغر « الصويرة » وأعمالها ، فحسنت سيرته ، فولاه مدينة « فاس » وقدمه على أبنائه ، وعهد إليه بالخلافة من بعده ؛ فبويع بفاس بعد وفاة عمه (سنة ١٢٣٨ هـ) وقام برحلة طويلة في المغرب ، وانتهى إلى مراكش فمكث بها . وأمر بإنشاء الأساطيل لحماية الشواطىء . وكان عادلا ، رفيقاً برعيته ، كثير العناية بنشر العلم وترقية الزراعة والصناعة . وفي أيامه (سنة ١٢٤٦ هـ - ١٨٣٠ م) استولى الفرنسيس على الجزائر ، وكانت في أيدي الترك العثمانيين ، وظهر الحاج (الأمير) عبد القادر بن محيي الدين المختاري (الجزائري) مجاهداً في الفرنسيس [1] فاحتلوا « وجدة » بدعوى أن المولى عبد الرحمن أمدَّ الحاج عبد القادر بالخيل والسلاح والمال ، فساق المولى عبد الرحمن جيشاً ضخماً لاسترداد « وجدة » فكانت المعركة سنة ١٢٦٠ هـ ، وتغلب الفرنسيس . فتهادن الفريقان على أن ينفى عبد القادر من تلك البلاد . وطورد عبد القادر ، فلجأ إلى الفرنسيين . وعقد عبد الرحمن اتفاقية بينه وبين الإنكليز (سنة ١٢٧٣ هـ) بتنظيم التجارة وشمول الأمن لرعيتي الجانبين . وتوفي بمكناسة . ومن آثاره إصلاح ميناء طنجة ، وبرجان عظيمان في سلا ، ومارستان كبير ، ومساجد [1] .

الأَنِسي
(١١٦٨ - ١٢٥٠ هـ = ١٧٥٥ - ١٨٣٥ م)

عبد الرحمن بن يحيى بن أحمد الأنِسي ثم الصنعاني : قاض ، من شعراء اليمن . من أهل صنعاء . تعلم بها وولي القضاء في بلاد حجة ، وتوفي بصنعاء . له نظم في ديوان مرتب على الحروف ، سمي « الأنموذج الفائق الجامع للنظم الرائق - خ » في خزانة الرباط (٥٠٩ كتاني) . وكان مكثراً من الشعر الملحون المسمى بالحميني ، وهو قريب الشبه بالزجل المصري ، وله فيه ديوان كبير سمي « ترجيع الأطيار بمرقص الأشعار - ط » [2] .

قرة العين ، في فرح الزين .
من نظم الفقير الى ربه الفتاح ،
عبد الرحمن بن يحيى الملاح ،
غفر الله تعالى له ،
وللمسلمين .

خط عبد الرحمن بن يحيى الملاح

المَلَّاح
(٠٠٠ - ١٠٤٤ هـ = ٠٠٠ - ١٦٣٥ م)

عبد الرحمن بن يحيى بن محمد

---

(١) المعجب ٣٥ وجذوة المقتبس ٢٤ والبيان المغرب ٣ : ١٣٥ و ١٣٩ والذخيرة ، الجزء الأول من القسم الأول ٣٤ .

(١) قال السلاوي في الاستقصا ٤ : ١٩٣ : كان الحاج عبد القادر في أول أمره على ما ينبغي من المثابرة على الجهاد والدرء في نحر العدو ، لولا أنه انعكس حاله في آخر الأمر وخلصت الأرض للفرنسيس .

(١) الاستقصا ٤ : ١٧٢ - ٢١١ والدرر الفاخرة ٧ وإتحاف أعلام الناس ٤ : ١ - ٢٧٤ قلت : ولأبي القاسم بن أحمد الزياني ، رسالة في سيرته سماها « تكميل الترجمان في خلافة مولانا عبد الرحمن - خ » عندي ، في نهاية كتابه « الترجمان المعرب » بلغ فيها الى نهاية سنة ١٢٤٤ هـ .

(٢) البدر الطالع ١ : ٣٤٠ - ٣٥٢ ونيل الوطر ٢ : ٤٣ وترجيع الأطيار : مقدمته . و Brock S. 2:817 .

الملاح الحنفي المصري : أديب ظريف ، له شعر . كان كاتب يد الشيخ زين العابدين بن محمد البكري ، فأخيه أبي المواهب ، فأحمد بن زين العابدين . رأيت له منظومة في ٢٣ ورقة ، بخطه سماها « قرة العين في فرح الزين » وصف بها بعض عادات مصر في أيامه ، وصفاً بديعاً ، على أبواب : في الكسوة ، والبهلوان ، والمصابيح ، والحراقة ، والسماع ، والحلاوة ، والأشربة ، والأسمطة والطعام ، والإصرافة ، وزفّة الليل ، وزفة الطهور . توفي بالقاهرة [1] .

المُعَلِّمي

(١٣١٣ ـ ١٣٨٦ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٦٦ م)

عبد الرحمن بن يحيى بن عليّ بن محمد المعلمي العُتْمي : فقيه من العلماء . نسبته إلى « بني المعلم » من بلاد عُتْمة ، باليمن . ولد ونشأ في عتمة ، وتردد إلى بلاد الحُجَرية (وراء تعز) وتعلم بها . وسافر إلى جيزان (سنة ١٣٢٩) في إمارة محمد بن علي الإدريسي ، بعسير ، وتولى رئاسة القضاة ولقب بشيخ الإسلام . وبعد موت الإدريسي (١٣٤١ هـ) سافر إلى الهند وعمل في دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد ، مصححاً كتب الحديث والتاريخ (حوالي سنة ١٣٤٥) زهاء ربع قرن ، وعاد إلى مكة (١٣٧١) فَعُين أميناً لمكتبة الحرم المكي (١٣٧٢) إلى أن شوهد فيها منكباً على بعض الكتب وقد فارق الحياة . وقيل : بل توفي على سريره . ودفن بمكة . له تصانيف منها « طليعة التنكيل ـ ط » وهو مقدمة كتابه « التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل ـ ط » في مجلدين و « الأنوار الكاشفة ـ ط » في الرد على كتاب « أضواء على السنة » لمحمود أبي رية ، و « محاضرة ـ ط » في كتب الرجال ، وكتاب « العبادة ـ خ » مجلد كبير ، ورسائل في تحقيق بعض المسائل ، ما زالت مخطوطة ، بينها « ديوان شعره » وحقق كثيراً من كتب الأمهات ، منها أربع مجلدات من كتاب « الإكمال » لابن ماكولا ، وأربع مجلدات من « الأنساب » للسمعاني [1] .

ابن يَخْلَفْتن

(٠٠٠ ـ ٦٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣٠ م)

عبد الرحمن بن يخلفتن بن أحمد ، أبو زيد الفازازي القرطبي ، نزيل تلمسان : شاعر . له اشتغال بعلم الكلام والفقه . كان شديداً على المبتدعة . استكتبه بعض أمراء وقته . ولد بقرطبة ، ومات بمراكش . له « العشرات ـ خ » في المدائح النبوية ، و « الوسائل المتقبلة ـ خ » في شستربتي (١٣/٤٨٢٥) [2] .

عَبْد الرَّحْمن بن يَزِيد

(٠٠٠ ـ ٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٧١٦ م)

عبد الرحمن بن يزيد بن جارية الأنصاري المدني ، أبو محمد : تابعي ، من رجال الحديث الثقات . ولد في حياة رسول الله ﷺ وولي القضاء لعمر ابن عبد العزيز . قال الأعرج : ما رأيت رجلا بعد الصحابة أفضل منه وهو أخو عاصم بن عمر بن الخطاب لأمه . مات بالمدينة [3] .

الأَزْدِي

(٠٠٠ ـ ١٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٠ م)

عبد الرحمن بن يزيد بن المهلب الأزدي : من أمراء هذا البيت وشجعانه . كان موالياً لبني أمية ، فلما ظهر العباسيون قتل بالموصل بعد أن كتب له الأمان [1] .

البِجَائي

(٠٠٠ ـ بعد ٥٩٩هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٢٠٢م)

عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الرحمن ، أبو القاسم البجائي : متصوف ، من العلماء . نسبته إلى بجاية (بين إفريقية والمغرب) له تصانيف ، منها « تبصير القلوب ـ خ » في دار الكتب ، مصور عن جامع الشيخ (الرقم ١٤) و « شمس القلوب ـ خ » في البلدية (١/١٠٠٠ ، ب) فرغ من تأليفه سنة ٥٩٩ و « قطب العارفين ومقامات الأبرار والأصفياء والصديقين ـ خ » في خزانة الرباط (د ٢٩٣) والمكتبة الوطنية بتونس (٦٠٦ م) و « محجة السعادة ـ خ » في الإسكندرية [2] .

الأَصْفُوني

(٦٧٧ ـ ٧٥٠هـ = ١٢٧٨ ـ ١٣٥٠ م)

عبد الرحمن بن يوسف بن إبراهيم ابن علي ، أبو القاسم نجم الدين الأصفوني : فرضي ، عالم بالحساب ، من فقهاء الشافعية . من أهل أصفون (في صعيد مصر) سكن قوص . وحج مراراً ، وجاور ، فمات في منى ثالث عشر ذي الحجة . له كتب منها « المسائل الجبرية في إيضاح المسائل الدورية ـ خ » في الجبر والمقابلة ، بمكتبة أوقاف بغداد (٤٢٧٢) و « اختصار الروضة ـ خ » جزآن ، في فروع الشافعية ، قال ابن

---

(١) قرة العين ـ خ : أطلعني عليها السيد أحمد عبيد بدمشق . ثم انتقلت منه الى الظاهرية الرقم ٩٢٥٨ وانظر خلاصة الأثر ٢ : ٤٠٤ .

(١) مادة الترجمة استفدتها من المترجم له في إحدى زياراتي لمكتبة الحرم بمكة . وانظر مجلة العرب ١ : ٢٤٥ ومجلة المجمع العلمي العربي ٤٢ : ٥٧٤ ومجلة الحج : ١٦ ربيع الثاني و ١١ جمادى الاولى ١٣٨٦ بقلم أحد أقربائه .

(٢) نيل الابتهاج ، طبعة هامش الديباج ١٦٣ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . في وفيات سنة ٦٢٧ وبغية الوعاة ٣٠٤ ونفح الطيب ٢ : ١٢٣٦ وفيه : وفاته سنة ٦٣٧ وتحفة القادم ، وفيه : وفاته سنة ٦٢٤ وانظر Brock. S. I: 482 . وشعر الظاهرية ٣٨٠ .

(٣) تهذيب التهذيب ٦ : ٢٩٨ .

(١) الكامل لابن الأثير ٥ : ١٦٨ .

(٢) المخطوطات المصورة ١ : ١٥٠ ، ١٧١ ومعهد المخطوطات ١٢ : ٢٦ ومخطوطات الرباط (١ : الرقم ٥١٩) و Broc. I: 563 (436) قلت : علق عبد الحي الكتاني على مخطوطته من شمس القلوب (في الرباط ١١٨٦ ك) بقوله : « صواب عبد الرحمن ابن يوسف بن عبد الرحمن اللجائي ـ كذا ـ محمد بن عبد الرحمن اللجائي » ولم يذكر مصدره ، فليلاحظ .

حجر : مختصر جيد نفيس [١] .

ابن الصائغ
(٧٦٩ ـ ٨٤٥هـ = ١٣٦٧ ـ ١٤٤٢م)

عبد الرحمن بن يوسف ، زين الدين القاهري ، ابن الصائغ : شيخ الخطاطين في عصره . من أهل القاهرة . والصائغ صناعة أبيه . نسخ كثيراً من المصاحف والكتب والقصائد . وكان يحفظ شعراً كثيراً . له « تحفة أولي الألباب في صناعة الخط والكتاب ـ ط » [٢] .

الأُجهوري
(٠٠٠ ـ ٩٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٥٤ م)

عبد الرحمن بن يوسف ، أبو الفيض زين الدين الأجهوري المالكي : فقيه مصري ، وفاته بالقاهرة . درّس وأفتى . من كتبه « القول المُصان عن البهتان ـ ط » في غرق فرعون ، و « شرح مختصر خليل » [٣] .

ابن البارِزي
(٦٠٨ ـ ٦٨٣هـ = ١٢١١ ـ ١٢٨٤م)

عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله الجهني ، أبو محمد ، نجم الدين المعروف بابن البارزي : قاضي حماة وابن قاضيها وأبو قاضيها . ولد بها . وتوفي في طريقه إلى الحج ، بقرب المدينة فحمل إليها ، ودفن في البقيع . قال ابن تغري بردي : « صنف في كثير من العلوم » وقال ابن شاكر : درّس وأفتى وصنّف وخرّج الأصحاب في المذهب ؛ وكان شافعياً . وله شعر ومن كتبه « المجتبى في أحاديث المصطفى ـ خ » مبتور الآخر ، رأيته في خزانة الرباط (١٣٠٦ د) [١] .

ابن الإِخْوة
(٠٠٠ ـ ٥٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٥٣ م)

عبد الرحيم بن أحمد بن محمد الشيباني ، أبو الفضل ابن الإخوة : ناسخ . من فقهاء الشافعية من أهل بغداد . سافر إلى خراسان ونيسابور وطبرستان في طلب الحديث . وأقام ٤٠ سنة بأصفهان . كان سريع القراءة والكتابة ، قال ابن شاكر : نسخ ما لا يدخل تحت الحصر . وكان يقول : كتبت بخطي ألف مجلدة . وله شعر [٢] .

القِنَائي
(٠٠٠ ـ ٥٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٩٦ م)

عبد الرحيم بن أحمد بن حجون بن محمد القنائي : صالح ، من كبار النساك ، مغربيّ الأصل . مولده في إحدى قرى سبتة (Ceuta) أقام بمكة سبع سنين واستقر في قنا (بصعيد مصر الأعلى) وقبره فيها . له مقالات في التوحيد وأحوال غريبة [٣] .

البُرَعي
(٠٠٠ ـ ٨٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٠٠ م)

عبد الرحيم بن أحمد بن علي البرعي اليماني : شاعر متصوف ، من سكان « النيابتين » في اليمن . أفتى ودرّس . له « ديوان شعر ـ ط » أكثره في المدائح النبوية . نسبته إلى برع (كعمر) جبل بتهامة (كما في التاج) [١] .

ابن أبي اللُّطْف
(٠٠٠ ـ ١١٠٤هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٩٢م)

عبد الرحيم بن إسحاق بن محمد الحسيني ، ابن أبي اللطف : فقيه حنفي من أهل القدس . مات في أدرنة ودفن على قارعة الطريق . له « الفتاوى الرحيمية في واقعات السادة الحنفية ـ خ » في الأزهرية ، وفي أوقاف بغداد ، جمعها ابنه محمد بن عبد الرحيم [٢] .

الأَمَاسي
(١١٧٧ ـ ١٢٣٢هـ = ١٧٦٣ ـ ١٨١٧م)

عبد الرحيم بن إسماعيل بن مصطفى عاكف ابن بايرام المرزيفوني ثم الأماسي : فقيه حنفي ، له اشتغال بالتراجم . من أهل أماسية (بتركيا) من كتبه « المجموع ، في المشهود والمسموع » في تراجم العلماء ، و « مهمات الصوفية » و « شعلة اليقين » و « عنوان المشايخ الصوفية ـ خ » في الأزهر [٣] .

وليّ العهد
(٠٠٠ ـ ٤١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢١ م)

عبد الرحيم (ابو القاسم) بن الياس ابن أحمد بن المهدي العبيدي : ولي عهد الحاكم بأمر الله ، من أمراء العبيدين بمصر . أقامه الحاكم ولياً لعهده سنة ٤٠٤ ثم أرسله والياً على دمشق (٤١٠) فرخص للناس فيما كان الحاكم ينهاهم عنه ، والتف حوله أحداث البلد ، وكرهه الجند فكتبوا الى الحاكم فدعاه اليه ثم أعاده بعد أربعة أشهر (٤١١) فأخذ في المصادرة وبالغ في الإساءة ، وجاء موت الحاكم في

---

(١) الدرر الكامنة ٢ : ٣٥٠ والشذرات ٦ : ١٦٧ وذخائر الأوقاف ٢١١ وفيه وفاته ٧٤٢ خطأ . وكشف الظنون ٩٣٠ وعرّفه بالأصبهاني . تحريف . ومخطوطات الظاهرية : فقه الشافعي ٢٥٥ .

(٢) الضوء اللامع ٤ : ١٦١ ولم يذكر كتابه . وإيضاح المكنون ١ : ٢٤٣ والمكتبة : العدد ٦١ .

(٣) شذرات ٨ : ٣٢٩ وسركيس ٣٦٤ .

(١) النجوم الزاهرة ٧ : ٣٦٢ وشذرات الذهب ٥ : ٣٨٢ وفوات الوفيات ١ : ٢٦٦ وهو فيه « عبد الرحمن بن ابراهيم » .

(٢) فوات ، تحقيق عباس ٢ : ٣٠٩ وخريدة القصر ، القسم العراقي ١ : ١٢٦ .

(٣) ابن قاضي شهبة ، في الإعلام ـ خ . وخطط مبارك ١٤ : ١٢٢ قلت : وأخبرني احد علماء « قنا » أن للسيد القنائي موسماً سنوياً من أول شعبان إلى منتصفه ، يتبارى فيه ما لا يقل عن ثلاثين شاعراً في إلقاء قصائدهم عند ضريحه على طريقة النجف وكربلاء . ما زال ذلك إلى الآن .

(١) ملحق البدر الطالع ١٢٠ وهدية العارفين ١ : ٥٥٩ ومعجم المطبوعات ٥٥٠ ومجلة الرسالة ١٩ : ٣٧٤ وانظر Brock. S. I: 459 والتاج ٥ : ٢٧٣ .

(٢) سلك الدرر ٣ : ٢ ـ ٥ والأزهرية ٢ : ٢١٨ والكشاف لطلس ٧٢ وفيه وفاته « ١٠١٤ » من خطأ الطبع .

(٣) هدية العارفين ١ : ٥٦٥ . والأزهرية ٣ : ٦٠٤ .

السنة نفسها وقيام ابنه (الظاهر) وورد على الأمراء في دمشق كتاب من الظاهر بالقبض على عبد الرحيم ، فقيدوه ، وسجن فمات . وقيل : قتل نفسه بسكين في الحبس[1] .

المَرْغيناني

(٠٠٠ ـ نحو ٦٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٢٧٢ م)

عبد الرحيم بن أبي بكر بن علي ، أبو الفتح زين الدين الفرغاني السمرقندي المرغيناني : فقيه حنفي ، من أعيان المفتين . له « فصول الإحكام في أصول الأحكام ـ ط »[2] .

الإِسْنَوي

(٧٠٤ ـ ٧٧٢ هـ = ١٣٠٥ ـ ١٣٧٠ م)

عبد الرحيم بن الحسن بن علي الإسنوي الشافعي ، أبو محمد ، جمال الدين : فقيه أصولي ، من علماء العربية . ولد بإسنا ، وقدم القاهرة سنة ٧٢١ هـ ، فانتهت إليه رياسة الشافعية . وولي الحسبة ووكالة بيت المال ، ثم اعتزل الحسبة . من كتبه « المبهمات على الروضة ـ خ » فقه ، و « الهداية إلى أوهام الكفاية ـ خ » و « الأشباه والنظائر » و « جواهر البحرين ـ خ » و « طراز المحافل ـ خ » فقه ، و « مطالع الدقائق ـ خ » فقه ، و « الكوكب الدري ـ خ » في استخراج المسائل الشرعية من القواعد النحوية ، و « نهاية السول شرح منهاج الأصول ـ ط » و « التمهيد ـ ط » في تخريج الفروع على الأصول ، فقـه ، و « الجواهر المضية في شرح المقدمة الرحبية ـ خ » فرائض و « الكلمات المهمة في مباشرة أهل الذمة ـ ط » و « نهاية الراغب ـ خ » في العروض وله « طبقات الفقهاء الشافعية ـ خ » رأيته في خزانة الأوقاف

(١) « الإعلام ـ خ » لابن قاضي شهبة ، في حوادث سنة ٤١١ وأشار الى ترجمة له في تاريخ دمشق (ابن عساكر ٨) .

(٢) شستربتي ٣٤٧٦ ومعجم المطبوعات ١٧٤٠ والمخطوطات المصورة ١ : ٢٦٩ وفيه ما يختلف من نسبه هنا .

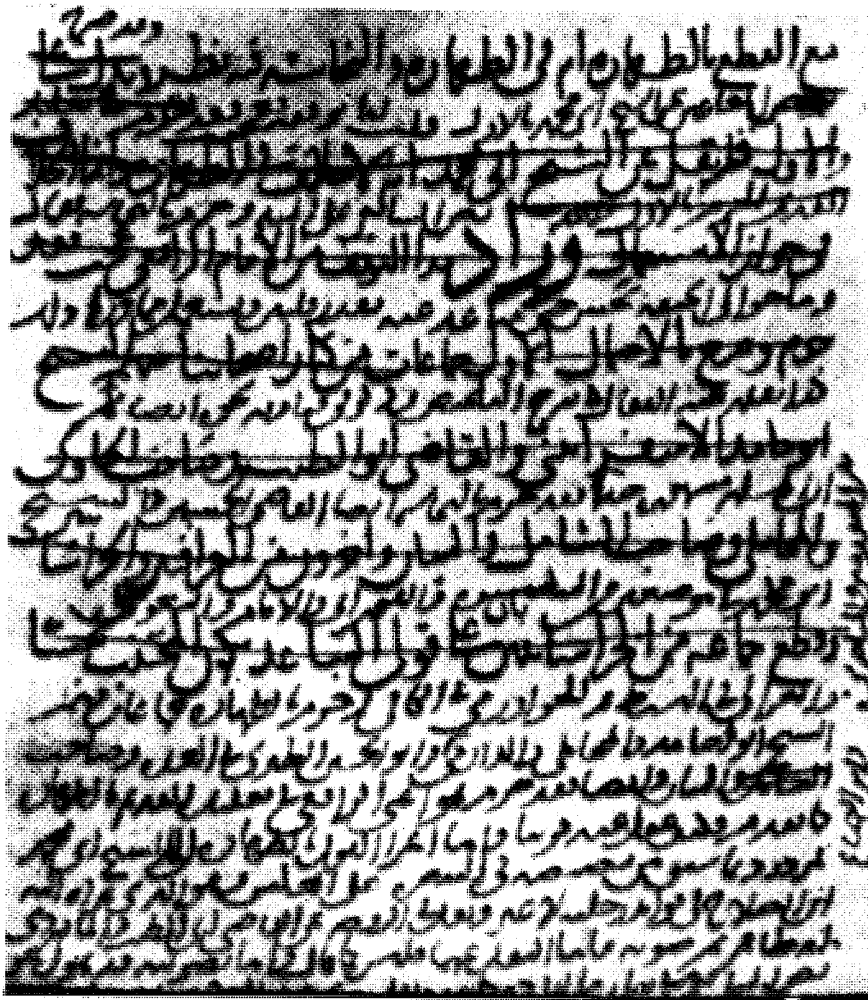

عبد الرحيم بن الحسن . جمال الدين الإسنوي
مسودة ، تصحيحاتها بخطه . في دار الكتب المصرية « ٥٠٢ فقه شافعي » .

بحلب ، مقروءاً عليه ، كرر على بعض حواشيه قوله : بلغ سماعاً عليَّ ومقابلة كتبه مؤلفه »[1] .

الحافِظ العِراقي

(٧٢٥ ـ ٨٠٦ هـ = ١٣٢٥ ـ ١٤٠٤ م)

عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن ، أبو الفضل ، زين الدين ، المعروف بالحافظ العراقي : بحاثة ، من كبار حفاظ الحديث . أصله من الكرد ، ومولده في رازنان (من أعمال إربل) تحوّل صغيراً مع ابيه إلى مصر ، فتعلم ونبغ فيها . وقام برحلة إلى الحجاز والشام وفلسطين ، وعاد إلى مصر ، فتوفي في القاهرة . من كتبه « المغني عن حمل الأسفار في الأسفار ـ ط » في تخريج أحاديث الإحياء ، و « نكت منهاج البيضاوي » في الأصول ، و « ذيل على الميزان » و « الألفية ـ ط » في مصطلح الحديث ، وشرحها « فتح المغيث ـ ط » و « التحرير ـ خ » في أصول الفقه ، و « نظم الـدرر السـنية ـ خ » منظـومة في السيرة النبوية ، و « الألفية ـ ط » في غريب القرآن ، و « القرب في محبة العرب ـ ط » رسالة ، و « تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد ـ ط » و « ذيل على ذيل العبر للذهبي » و « معجم » ترجم به جماعة من أهل القرن

(١) بغية الوعاة ٣٠٤ والبدر الطالع ١ : ٣٥٢ وخطط مبارك ٨ : ٦٣ والدرر الكامنة ٢ : ٣٥٤ وفهرست الكتبخانة ٤ : ١٩٧ ثم ٧ : ٣٩٨ . وفي كشف الظنون ٢ : ١١٠١ ذكر لكتابه طبقات الفقهاء ، في الكلام على طبقات الشافعية ، جاء فيه : « فرغ من تأليفه سنة ٧٦٩ ورتب على حروف الاشتهار ، ذكر في كل حرف فصلين ، أوله في رجال الشرح الكبير والروضة ، والثاني في الزائد عليهما » .

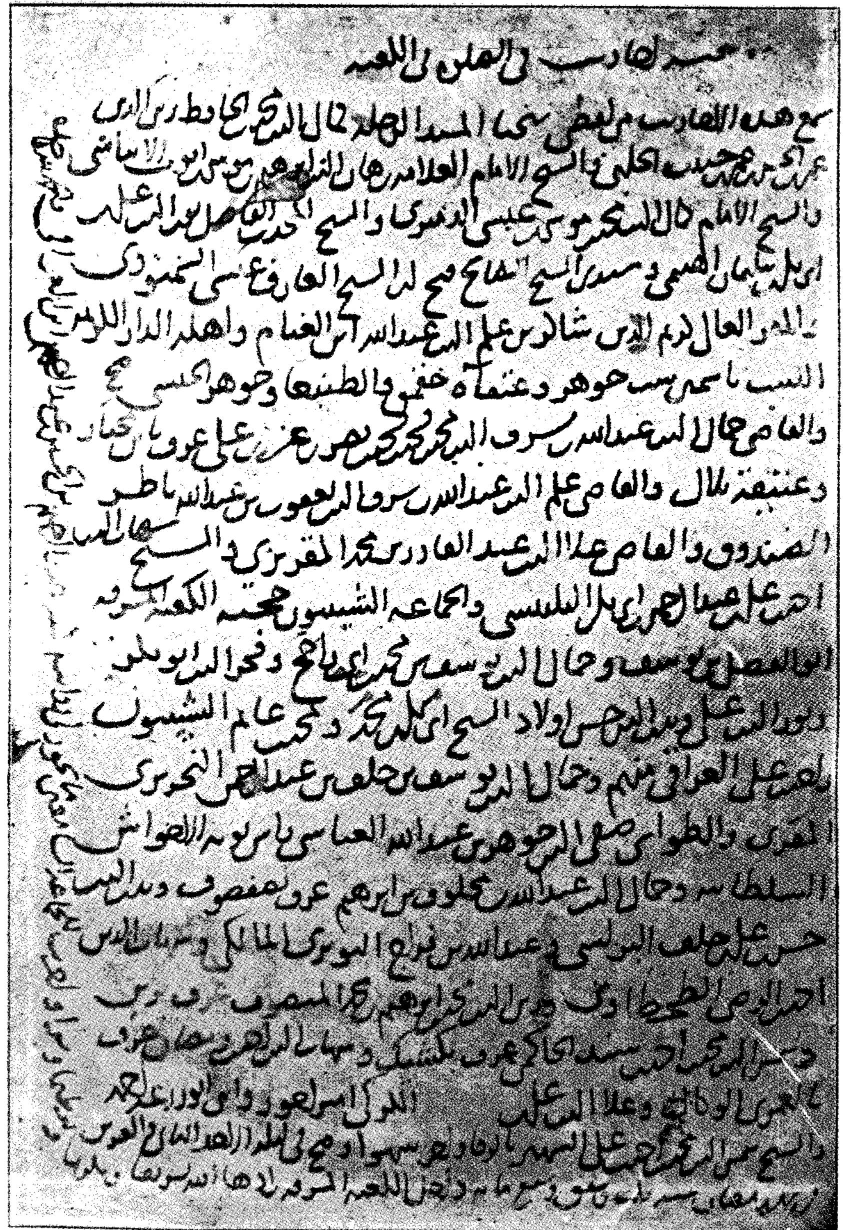

الحافظ العراقي ، عبد الرحيم بن الحسين .

الثامن للهجرة ، و « التقييد والإيضاح - ط » في مصطلح الحديث ، و « طرح التثريب في شرح التقريب - ط » و « شرح الترمذي - خ » الثامن منه ، في خزانة الرباط (٧ أوقاف) وغير ذلك ، وهو كثير (١) .

الغَزِّي
(١٣١٠ - ١٣٦٥ هـ = ١٨٩٣ - ١٩٤٦ م)

عبد الرحيم بن رشيد بن محمود الغزي الحموي : أديب ، له شعر . ولد بحماة وتعلم بها وبدمشق وأتقن التركية والفارسية وقام بإدارة مدرسة وملجأ . واشتهر بجودة الإلقاء . وأخرج عدة « روايات » تمثيلية ، منها « ثورة قريش » و « طارق بن زياد » و « عمرو بن العاص » و « الرشيد والبرامكة » وشكّل فرقة موسيقية وأخرى كشفية . واعتقل في حوادث الثورة السورية (١٩٢٥) وتوفي على أثر حادث سيارة في طريقه من حماة الى دمشق (١) .

العَبَّاسي
(٨٦٧ - ٩٦٣ هـ = ١٤٦٣ - ١٥٥٦ م)

عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن أحمد ، أبو الفتح العباسي : عالم بالأدب ، من المشتغلين بالحديث . ولد ونشأ بمصر ، وذهب إلى القسطنطينية مع رسول من قبل السلطان الغوري إلى السلطان بايزيد ،

عبد الرحيم بن عبد الرحمن العباسي
عن المخطوطة « ٣٩١٢ أدب » في دار الكتب المصرية . وانظر فهرس دار الكتب ٣ : ٢٨ « أنفع الوسائل » . الخط رقم - ٢ - .
نهاية كتابه « انفع الوسائل » في دار الكتب المصرية « ٣٩١٢ أدب » .

فعرض عليه بايزيد تدريس الحديث في عاصمته ، فاعتذر ، وعاد إلى مصر . فلما انقرضت دولة الغوري انتقل إلى القسطنطينية وأقام إلى أن توفي بها . من كتبه « معاهد التنصيص في شرح شواهد التلخيص - ط » أربعة أجزاء ، و « فيض الباري بشرح غريب صحيح البخاري - خ » و « نظم الوشاح على شواهد تلخيص المفتاح » (٢) .

---

(١) الضوء اللامع ٤ : ١٧١ وذيل طبقات الحفاظ . ولحظ الألحاظ . وغاية النهاية ١ : ٣٨٢ والتبيان - خ . وهو فيه « ابن العراقي » . والعبدلية ٣١١ ومعجم المطبوعات ١٣١٧ وحسن المحاضرة ١ : ٢٠٤ وفيه : « ولد بمنشأة المهراني » بالقاهرة .

(١) محافظة حماة ٢١٦ . وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ٥٢ .

(٢) الشقائق النعمانية ١ : ٤٥٩ ومعاهد التنصيص ٤ : ٢٧٤ وفيه نسبه ، كما كتبه هو . وكشف الظنون ١ : ٤٧٧ وفهرست الكتبخانة ١ : ٣٨٣ وهدية العارفين =

الجِرْجاوي

(٠٠٠ ــ ١٣٤٢ هـ = ٠٠٠ ــ ١٩٢٤ م)

عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن محمد السيوطي الجرجاوي : فقيه مالكي واعظ : أديب من أهل جرجا ، بمصر . عاش في القاهرة . له كتب ، منها « بغية السالك ــ ط » في فقه المالكية ، و « الفتح القريب الوافي ــ ط » شرح لمنظومة محمد حفني ناصف ، في العروض ، و « بغية المستفيد في علم التوحيد ــ ط » ومنه مخطوطة بخطه سنة ١٣٢٥ وهو من أواخر كتبه تأليفا . و « فوائد الطارف والتالد ــ ط » على شرح الأجرومية للشيخ خالد ، و « عوائد الصلات ــ ط » في شرح الأجرومية ، و « فتح الخلاق في أحكام الطلاق ــ ط » و « غنية السالك على ألفية ابن مالك ــ خ » بخطه ، في الأزهرية و « سلم القواعد الفرضية لإيضاح متن الرحبية ــ ط » [١] .

القُشَيْري

(٠٠٠ ــ ٥١٤ هـ = ٠٠٠ ــ ١١٢٠ م)

عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري ، أبو نصر : واعظ ، من علماء نيسابور ، من بني قشير . علت له شهرة كأبيه . زار بغداد في طريقة إلى الحج ، ووعظ بها ، فوقعت بسببه فتنة بين الحنابلة والشافعية ، فاستدعاه نظام المُلك إلى أصبهان (إطفاءاً للفتنة ببغداد) فذهب إليه ولقي منه إكراماً . وعاد إلى نيسابور ، فلازم الوعظ والتدريس إلى أن فلج . وتوفي بها . كان ذكياً حاضر الخاطر ، فصيحاً ، جريئاً ، يحفظ كثيراً من الشعر والحكايات . له « المقامات والآداب ــ خ » تصوف ووعظ [٢] .

ابن عَبْد الكَرِيم

(٠٠٠ ــ ١٢٥٧ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨٤١ م)

عبد الرحيم بن عبد الكريم الهندي : متأدب بالعربية . صنف « منتهى الأرب في لغة العرب ــ خ » القسم الثاني منه [١] .

الأُوتُوزْإيماني

(٠٠٠ ــ ١٢٥١ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨٣٥ م)

عبد الرحيم بن عثمان الأوتوزايماني : فقيه ، من قرية « أوتوزإيمان » في قزان . تفقه في بخارى ، وتنقل بينها وبين سمرقند وكابل ، واشتغل بالتدريس . وكان يفتي باجتهاده في كثير من الأمور . له ثمانية كتب أكثرها بالعربية وبعضها بالفارسية . فمن العربية « كشف اللغات ــ خ » و « شرح مراد العارفين » و « تحفة الأحباب » و « الرسالة الخمرية » و « نصائح الغرباء » وفي عبارته لحن . توفي بقرية « تيماش » من تلك البلاد [٢] .

المَرْزُباني

(٠٠٠ ــ ٣٩٦ هـ = ٠٠٠ ــ ١٠٠٦ م)

عبد الرحيم بن علي بن المرزبان ، أبو أحمد : طبيب ، عالم بالشريعة والطبيعة ، من أهل أصبهان . تقدم في الدولة البويهية ، وكان قاضياً بتستر وخوزستان ، وولي أمر البيمارستان بمدينة السلام وتوفي بتستر [٣] .

ابن أبي الوَفَاء

(٠٠٠ ــ ٥٦٦ هـ = ٠٠٠ ــ ١١٧١ م)

عبد الرحيم بن علي بن أحمد الأصبهاني ، أبو مسعود الحاجيّ ابن أبي الوفاء : من حفاظ الحديث ، من أهل أصبهان . رحل إلى نيسابور وبغداد ، وترجم لنحو ٢٠٠ من مشايخه في رسالة سماها « وفيات جماعة من المحدثين ــ خ » ٦ ورقات في الظاهرية . عاش قرابة ٨٠ عاماً [١] .

القاضي الفاضِل

(٥٢٩ ــ ٥٩٦ هـ = ١١٣٥ ــ ١٢٠٠ م)

عبد الرحيم بن علي بن السعيد اللخمي ، المعروف بالقاضي الفاضل : وزير ، من أئمة الكتّاب . ولد بعسقلان (بفلسطين) وانتقل إلى الإسكندرية ، ثم إلى القاهرة وتوفي فيها . كان من وزراء السلطان صلاح الدين ، ومن مقرّبيه ، ولم يخدم بعده أحداً ، قال بعض مترجميه : « كانت الدولة بأسرها تأتي إلى خدمته » وكان السلطان صلاح الدين يقول : « لا تظنوا أني ملكت البلاد بسيوفكم بل بقلم الفاضل ! » وكان سريع الخاطر في الإنشاء ، كثير الرسائل ، قيل : لو جمعت رسائله وتعليقاته لم تقصر عن مئة مجلد ، وهو مجيد في أكثرها . وقد بقي من رسائله مجموعات ، منها « ترسل القاضي الفاضل ــ خ » و « رسائل إنشاء القاضي الفاضل ــ خ » و « الدر النظيم في ترسل عبد الرحيم ــ خ » ولابن سناء الملك كتاب « فصوص الفصول وعقود العقول ــ خ » أكثره من إنشاء القاضي الفاضل . وله « ديوان شعر ــ ط » [٢] .

= ١ : ٥٦٣ والكواكب السائرة ٢ : ١٦١ ــ ١٦٥ وهو فيه « عبد الرحيم بن أحمد » وأحمد جده .

(١) الأزهرية ٣ : ١٠٨ و ٤ : ٢٧٨ ودار الكتب ٢ : ١٤١ ، ١٤٧ ، ٢٣٨ .

(٢) مرآة الجنان ٣ : ٢١٠ وتبيين كذب المفتري ٣٠٨ ــ ٣١٧ والبداية والنهاية ١٢ : ١٨٧ ووقع فيه اسم أبيه « عبد الكبير » خطأ . و Brock. S. I: 772 والفهرس التمهيدي ١٤٦ .

(١) طوبقبو ٤ : ٤٣ .

(٢) تلفيق الأخبار ٢ : ٤٣٤ .

(٣) أخبار الحكماء ١٥٤ وهو في الكامل لابن الأثير ٩ : ٦٦ « قاضي خراسان ، وكان إليه أمر البيمارستان ببغداد » .

(١) شذرات الذهب ٤ : ٢١٧ ومخطوطات الظاهرية ٢٢٦ والعبر ٤ : ١٩٣ .

(٢) النجوم الزاهرة ٦ : ١٥٦ وابن خلكان ١ : ٢٨٤ وخطط مبارك ٦ : ١٢ وكتاب الروضتين ٢ : ٢٤١ والكتبخانة ٤ : ٢٩٠ و Brock. S. I: 549 والنعيمي ١ : ٩٠ والنويري ٨ : ١ ــ ٥١ والسبكي ٤ : ٢٥٣ وخريدة القصر : قسم شعراء مصر ١ : ٣٥ وهو فيه « عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن الحسن بن أحمد البيساني » وفي هامش الصفحة نفسها : كان أبوه يلي قضاء بيسان في فلسطين فنسب إليها . وفي كشف الظنون ٢ : ١٠١٦ « سيرة الملك المنصور قلاوون للقاضي الفاضل عبد الرحيم بن علي البيساني » وهو خطأ ، فالقاضي الفاضل توفي قبل مولد قلاوون بربع قرن ، وإنما الكتاب من تأليف شافع بن علي العسقلاني ؛ انظر ترجمته .

الإِسْنائي

(٥٥٠ - ٦٢٥ هـ = ١١٥٥ - ١٢٢٨ م)

عبد الرحيم بن عليّ بن الحسين بن إسحاق بن شيث الأموي الإسنائي القوصي، أبو القاسم جمال الدين: صاحب ديوان الإنشاء للملك المعظم عيسى. ولد بإسنا، ونشأ بقوص. وولي ديوان الإنشاء بقوص ثم بالإسكندرية، ثم بالقدس. ثم وليه للملك المعظم عيسى، ووزر له. وتوفي بدمشق. له كتب، منها «معالم الكتابة ومغانم الإصابة - ط» في فن الإنشاء وآداب كتّاب الملوك. وله شعر جيد [1].

مُهَذَّب الدِّين الدَّخْوار

(٥٦٥ - ٦٢٨ هـ = ١١٧٠ - ١٢٣٠ م)

عبد الرحيم بن عليّ بن حامد، المعروف بالدخوار: طبيب، انتهت إليه رياسة صنعته في عصره. ولد ونشأ في دمشق، واتصل بالملك العادل (أبي بكر ابن أيوب) سنة ٦٠٤ هـ، فارتفعت منزلته عنده حتى جعله في جلسائه وأصحاب مشورته، وأغدق عليه إنعامه. ولما توفي العادل (سنة ٦١٥ هـ) وولي الملك المعظم بالشام، ولاه النظر في البيمارستان (المستشفى) الكبير الذي أنشأه نور الدين بن زنكي، فأقام يصنف كتبه ويعلم الناس الطب إلى أن ملك دمشق الملك الأشرف (سنة ٦٢٦ هـ) فولاه رياسة الطب، فظل على ذلك إلى أن توفي بدمشق ووقف داره «مدرسة للأطباء» وهي بنواحي الصاغة العتيقة. من كتبه «الجنينة» في الطب، و«شرح تقدمة المعرفة - خ» في الطب، و«مختصر الأغاني، للأصفهاني» في الأدب، و«مختصر الحاوي، للرازي» في الطب. وله رسائل وتعليقات كثيرة [1].

(١) القلائد الجوهرية ٢١٧ والطالع السعيد ١٦٠ وفوات الوفيات ١: ٢٦٩ وسماه «عبد الرحمن» وخطط مبارك ٨: ٦١ ومجلة العرفان ٦: ٢٥٨ وصبح الأعشى ٦: ٣٥٢ وهو فيه «عبد الرحيم بن شيث» ومجلة المجمع العلمي ١٨: ٣٧٨.

شَيْخ زاده

(٠٠٠ - ٩٤٤ هـ = ٠٠٠ - ١٥٣٧ م)

عبد الرحيم بن عليّ بن المؤيد الأماسي، المعروف بشيخ زاده: باحث متصوف، من أحناف الدولة العثمانية. صنف «نظم الفرائد وجمع الفوائد - ط» في أربعين مسألة بين الماتريدية والأشاعرة [2].

النَّجَف أَبَادي

(٠٠٠ - بعد ١٢٨٦ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٨٦٩ م)

عبد الرحيم بن عليّ الأصفهاني النجف أبادي: فقيه إمامي، من أهل نجف أباد (من أعمال أصفهان) له كتب، منها «حقائق الأصول - ط» في أصول الشيعة، طبع في حياته، سنة ١٢٨٦ هـ [3].

ابن عَسْكَر

(٥٠٠ - ٥٨٠ هـ = ١١٠٦ - ١١٨٤ م)

عبد الرحيم بن عمر بن عبد الرحيم الحضرمي الفاسي، أبو القاسم ابن عسكر: فقيه، من أهل فاس. دخل الأندلس، وسمع بقرطبة وإشبيلية. قال ابن القاضي: كان فقيهاً مشاركاً، حافظاً للخلاف، له «تآليف» في ذلك [4].

التُّرْجُماني

(٠٠٠ - ٦٥٤ هـ = ٠٠٠ - ١٢٤٧ م)

عبد الرحيم بن عمر بن عبد الله، علاء الدين الترجماني: فقيه حنفي. له «يتيمة الدهر في فتاوى أهل العصر - خ» في مكتبة الأزهر [1].

(١) طبقات الأطباء ٢: ٢٣٩ - ٢٤٦ والقلائد الجوهرية ٢٣١ والفهرس التمهيدي ٥٢٢ وذيل الروضتين ١٥٩ والدارس ٢: ١٢٧ والنجوم الزاهرة ٦: ٢٧٧ و Brock. S. 1: 896

(٢) هدية ١: ٥٦٣.

(٣) أحسن الوديعة ٥٨ ومعجم المطبوعات ٧٣٤ وفهرس دار الكتب ١: ٥٦٧ والذريعة ٧: ٣٠ وسماه «عبد الرحيم بن أحمد» Brock. S. 2: 831 وقال: توفي سنة ١٢٨٦ هـ.

(٤) جذوة الاقتباس ٢ من الكراس ٣٤.

الطَّهْطاوي

(٠٠٠ - ١٣٦٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٤٦ م)

عبد الرحيم بن عنبر الطهطاوي: عالم بالحديث. مصري. من أهل طهطا (وصوابها طهطى، كسكرى، من أعمال أسيوط) من كتبه «هداية الباري إلى ترتيب أحاديث البخاري - ط» جزآن في مجلد [2].

ابن الخَيَّاط

(٠٠٠ - نحو ٣٠٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٩١٢ م)

عبد الرحيم بن محمد بن عثمان، أبو الحسين ابن الخياط: شيخ المعتزلة ببغداد. تنسب إليه فرقة منهم تدعى «الخيّاطية» ذكره الذهبي: في الطبقة السابعة عشرة، وقال: لا أعرف وفاته. وفي اللباب: هو أستاذ الكعبي (المتوفى سنة ٣١٩ هـ). له كتب، منها «الانتصار - ط» في الرد على ابن الراوندي، و«الاستدلال» و«نقض نعت الحكمة» [3]

ابن نُبَاتَة الخَطِيب

(٣٣٥ - ٣٧٤ هـ = ٩٤٦ - ٩٨٤ م)

عبد الرحيم بن محمد بن إسماعيل ابن نباتة الفارقي، أبو يحيى: صاحب الخطب المنبرية. كان مقدماً في علوم الأدب، وأجمعوا على أن خطبه لم يُعمل مثلها في موضوعها. ولد في ميافارقين (بديار بكر) ونسبته إليها، وسكن حلب فكان خطيبها. واجتمع بالمتنبي في خدمة

(١) هدية ١: ٥٦٠ والأزهرية ٢: ٣٠٠.

(٢) التيمورية ٢: ١٥٢. وسركيس ١٢٤٧.

(٣) سير النبلاء - خ. الطبقة ١٧ ولسان الميزان ٤: ٨ وتاريخ بغداد ١١: ٨٧ واللباب ١: ٣٩٨ و Brock. S. 1: 341.

سيف الدولة الحمداني . وكان سيف الدولة كثير الغزوات ، فأكثر ابن نباتة من خطب الجهاد والحث عليه . وكان تقياً صالحاً . توفي بحلب . له « ديوان خطب – ط »[1] .

ابن يُونس

(٥٩٨ – ٦٧١ هـ = ١٢٠٢ – ١٢٧٣ م)

عبد الرحيم (تاج الدين) بن محمد (رضيّ الدين) بن محمد (عماد الدين) أبو القاسم ابن يونس : قاض من فقهاء الشافعية . ولد وتعلم بالموصل . ودخل بغداد ، بعد استيلاء التتار عليها (في رمضان ٦٧٠) وولي قضاء الجانب الغربي منها إلى أن توفي . صنف كتاب « التعجيز في اختصار الوجيز – خ » بمعهد المخطوطات ، في فروع الشافعية ، بأوله سماع على المؤلف ، بخطه . وشرحه بكتاب « التطريز في شرح التعجيز – خ » في البلدية (ن ١٢٩٦ – ب) نسخة جيدة ، و « النبيه » اختصر به كتاب التنبيه في الفروع ، لابراهيم بن علي الشيرازي المتوفى سنة ٤٧٦[2] .

ابن الفُرَات

(٧٥٩ – ٨٥١ هـ = ١٣٥٨ – ١٤٤٨ م)

عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحيم ، عز الدين المعروف بابن الفرات : فاضل مصري . مولده ووفاته بالقاهرة . له « تذكرة الأنام في النهي عن القيام » ومجاميع ومختصرات . منها « نخبة الفوائد – خ » في فقه الحنفية ، لخصه من كتاب « عقد القلائد في حل قيد الشرائد – خ » لابن وهبان . وهو ابن المؤرخ « محمد بن عبد الرحيم » المعروف بابن الفرات ، أيضاً[1] .

الطواقي

(١٠٨٥ – ١١٢٣ هـ = ١٦٧٤ – ١٧١١ م)

عبد الرحيم بن محمد الطواقي الدمشقي : فاضل . ولد في دمشق ، ورحل إلى الديار الرومية ، فتوفي في القسطنطينية . له « مسوغات الابتداء بالنكرة » أرجوزة ، و « شرحها » و « حاشية على شرح التنوير للحصكفي » وغير ذلك[2] .

السُّوَيْدي

(١١٧٥ – ١٢٣٧ هـ = ١٧٦١ – ١٨٢٢ م)

عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحمن ابن عبد الله بن حسين السويدي العباسي : فقيه له اشتغال بالأدب . مولده ووفاته ببغداد . من كتبه « حاشية على شرح القطر – ط » في النحو ، و « شرح العمدة » في فقه الشافعية ، ورسالة في « علم الكلام »[3] .

النَّجَفِي

(١٢٦٢ – ١٣١٣ هـ = ١٨٤٦ – ١٨٩٥ م)

عبد الرحيم بن محمد حسين بن عبد الكريم التستري النجفي : فاضل إمامي . وفاته بالنجف . له « أصول الفقه – خ » ستة مجلدات ، و « إيقاظ الراقدين – خ » مواعظ ؛ ومنظومات ، منها « محاسن الآداب – خ » في نظم كتاب « منية المريد – ط » للشهيد الثاني[4] .

عبد الرحيم محمود

(١٣٣١ – ١٣٦٧ هـ = ١٩١٣ – ١٩٤٨ م)

عبد الرحيم بن محمود بن عبد الرحيم ، أبو الطيب العنبتاوي : شاعر ثائر شهيد . من أهل فلسطين . ولد ونشأ في « عنبتا » من قرى طولكرم . وتعلم بها وبكلية النجاح في نابلس . وعين مدرساً في النجاح إلى سنة ١٩٣٦ ونشبت الثورة على الإنكليز فخاضها . وما زال يرنّ في أذني قوله من قصيدة ألقاها بين يدي سعود بن عبد العزيز . يوم زار فلسطين (١٩٣٥) وهو ولي للعهد :

المسجد الأقصى أجئت تزوره
أم جئته قبل الضياع تودعه ؟

وطارده البريطانيون فذهب إلى العراق والتحق بكلية بغداد العسكرية وعين مدرساً في البصرة وعمل في ثورة رشيد عالي الكيلاني (١٩٤١) ثم عاد إلى بلده ، مدرساً في النجاح سنة (١٩٤٨) وقامت المعركة في فلسطين ، فدخل في جيش « الإنقاذ » برتبة « ملازم » وخاض حروبا ، وأصيب بشظية مدفع في معركة « عين الشجرة » بمنطقة الناصرة . فحمله رفاقه في سيارة جيب ، يريدون به المستشفى في الناصرة ، ولكن السيارة هوت في واد سحيق ، ففاضت روحه . وجُمع ما وجد من شعره بعد وفاته في « ديوان – ط » وكتب الدكتور كامل السوافيري « عبد الرحيم محمود ، حياته وشعره – ط »[1] .

ابن شِقْدة

(٠٠٠ – ١١٦٠ هـ = ٠٠٠ – ١٧٤٧ م)

عبد الرحيم بن مصطفى بن أحمد الدمشقي الصالحي : فاضل ، ممن عنوا بالتاريخ والتراجم . ولد ونشأ ومات في صالحية دمشق . وكان واعظاً . توفي عن نحو ٩٠ سنة . له « المنتخب – خ » اختصر بن شذرات الذهب لابن العماد

---

(١) ابن خلكان ١ : ٢٨٣ و Brock. S. 1: 149

(٢) طبقات الإسنوي ٢ : ٥٧٤ وشذرات ٥ : ٣٣٢ وكشف ٤٧١ ، ٤٩٢ والبلدية : فقه الشافعي ١٢ والمخطوطات المصورة ١ : ٢٩٥ وهو فيه « عبد الرحمن » خطأ . و « أخبار التراث العربي » السنة الثالثة ، العدد ٦٠ ص ٢٤ .

(١) التبر المسبوك ١٩٣ والضوء اللامع ٤ : ١٨٦ . وطوبقبو ٢ : ٥٤٠ قلت : وابن وهبان ، تأتي ترجمته .

(٢) سلك الدرر ٣ : ١٠ .

(٣) المسك الأذفر ٨١ و Brock. S. 2: 785

(٤) مجلة العرفان : جزء تشرين الثاني – نوفمبر – ١٩٢٨ والذريعة ٢ : ٢٠٦ و ٥٠٣ .

(١) من مقال عنه ، لاحمد القريع ، في جريدة « أخبار الظهران » ١٣ ، ٢٠ جمادى الثانية ١٣٨١ وفيهما نماذج من شعره . وجريدة الجزيرة (بدمشق) ٢٢ جمادى الاولى ١٣٥٤ ومحاضرات في الشعر الحديث ١٧١ – ١٧٧ ومقال للبدوي الملثم (يعقوب العويدات) في مجلة الأديب : فبراير ١٩٧٣ . ومذكرات المؤلف .

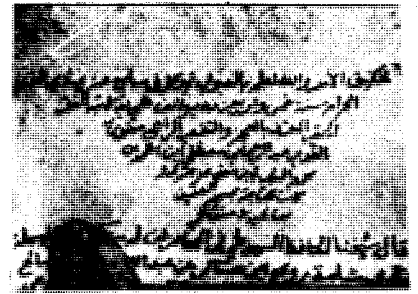

عبد الرحيم بن مصطفى . ابن شقدة
عن مخطوطة في « مكتبة عيد » بدمشق .

العكري ، في التاريخ [1] .

قُلَيْلات
(١٣٠١ ـ ١٣٦١ هـ = ١٨٨٤ ـ ١٩٤٢ م)

عبد الرحيم بن مصطفى بن محمد قليلات : متأدب كثير النظم ، عارف بعدة لغات . أصله من طرابلس الغرب . ومولده ووفاته ببيروت . تعلم بها وبمصر .

عبد الرحيم قليلات

وعمل في حكومة السودان ، وأصدر بها جريدة « رائد السودان » سنة (١٩١١ ـ ١٤) وعاد إلى بيروت . وفي بدء الحرب العامة الأولى سافر منها يريد طرابلس الغرب ، فاعتقله الإنكليز (١٩١٥ ـ ١٩) ورجع إلى بيروت (١٩٢٠) واشتغل

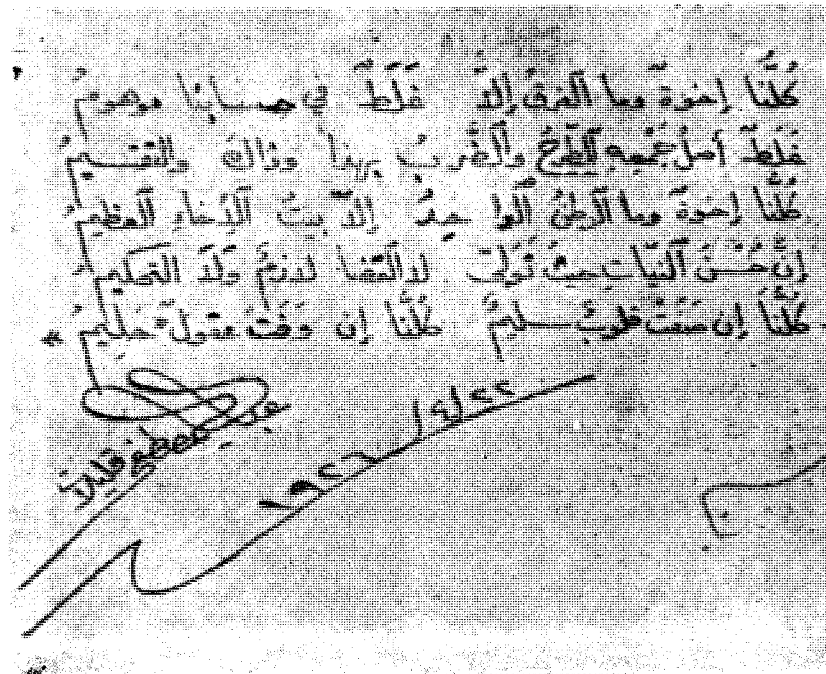

كلنا إخوة وما الفرق إلا غلط في حسابنا موهوم
غلط أصل جهله الطمع والحرب بيننا وذاك والتقسيم
كلنا إخوة وما الوطن إلا واحد إلا بيت الإخاء العظيم
كلنا إن صفت قلوب سليم كلنا إن وفت عقول حليم
عبد الرحيم قليلات

عبد الرحيم قليلات
من أبيات له ، بخطه ، الذي كان مميَّز الوضوح والرواء .

بالتجارة . وقام (سنة ٣٣) برحلات إلى الهند وأندونيسيا وأوربا وأقام في اليابان حوالي أربع سنوات زار في خلالها أميركا وإفريقية الغربية ، واستقر في بيروت سنة (٣٨) فكان بها مديراً للشرطة . وجمع نظمه في ديوان سماه « الهيام ـ ط » الجزء الأول منه [1] .

ابن عبد الرزّاق = عبد الرحمن بن إبراهيم ١١٣٨

ابن الفُوَطي
(٦٤٢ ـ ٧٢٣ هـ = ١٢٤٤ ـ ١٣٢٣ م)

عبد الرزاق بن أحمد بن محمد الصابوني المعروف بابن الفوطي ، المروزي الأصل ، الشيباني البغدادي أبو الفضل ، كمال الدين : مؤرخ ، يعدّ من الفلاسفة . من ولد معن بن زائدة الشيباني . ولد ببغداد وأسر في واقعتها مع التتار ، فخلصه نصير الدين الطوسي . وقرأ على الطوسي الحكمة والآداب . وباشر خزانة الرصد بمراغة زهاء عشرة أعوام . وعاد إلى بغداد سنة ٦٧٩ هـ ، فصار خازن كتب « المستنصرية » زمناً . وأقام مدة طويلة في تبريز ، عند الوزير رشيد الدين الهمذاني ، وقتل رشيد الدين (سنة ٧١٨ هـ) وأحرقت كتبه وكتب ابن الفوطي . فعاد إلى بغداد ، فاستقر إلى أن توفي فيها . له « مجمع الآداب في معجم الأسماء والألقاب ـ ط » المجلد الرابع منه ، في أربعة أقسام وهو كبير جداً ، قيل : في خمسين مجلداً ، و « درر الأصداف في غرر الأوصاف » كبير ، و « تلقيح الأفهام » تاريخ ، من نشأة العالم إلى خراب بغداد على يد التتار ، و « نظم الدرر الناصعة في شعراء المئة السابعة » عدة مجلدات ، و « الحوادث الجامعة ، والتجارب النافعة ، في المائة السابعة ـ ط » جزء منه . طبع على أنه من تأليفه ، ولم تصحّ نسبته إليه . وله نظم جيد . وكان يتقن الفارسية وله بها شعر . والفوطي جدّه لأمه ، نسبته إلى بيع الفوط . ولمحمد رضا الشبيبي محاضرة سماها « مؤرخ العراق ابن الفوطي

---

(١) سلك الدرر ٣ : ٥ والتذكرة الكمالية ـ خ . وهو فيه : « الشهير بشقدة » . قلت : سبق أن رأيت مخطوطة كتابه في الظاهرية بدمشق ثم ضاعت ، ووجدت ـ هي أو نسخة أخرى ؟ ـ في شستربتي ٣٧٠٦ .

(١) مجلة العرفان ١١ : ٦١٤ ومعجم المؤلفين ٥ : ٢١٤ والمثالث والمثاني ١ : ٩٠ وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ٣٩٠ وفي جريدة الأهرام ٧٣/٧/٢٧ أن جريدة « رائد السودان » كانت تصدرها جمعية الكفاح السري .

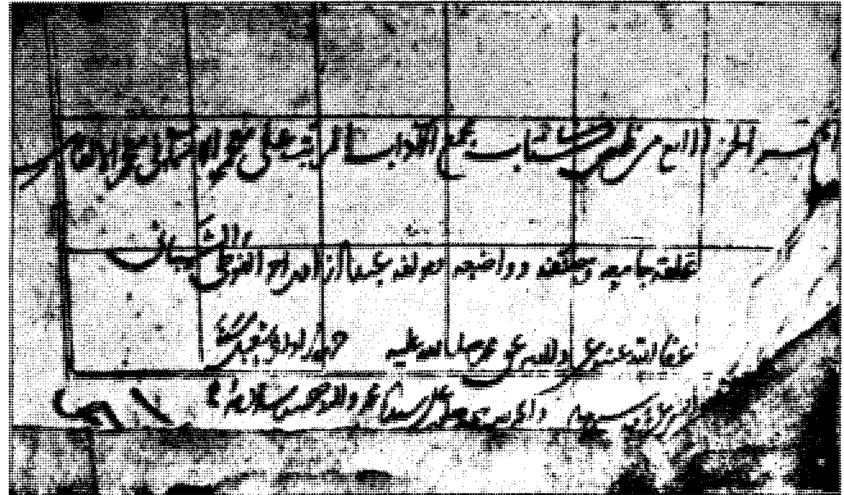

عبد الرزاق بن أحمد الفوطي

عن مخطوطة الجزء الرابع من كتابه « تلخيص مجمع الآداب » في الظاهرية بدمشق « ٢٦٧ تاريخ » اقتنيت مصوره .

– ط » في ترجمته [1] .

الكاشي

(... – ٧٣٠ هـ = ... – ١٣٣٠ م)

عبد الرزاق (جمال الدين) بن أحمد (كمال الدين) ابن أبي الغنائم محمد الكاشي (أو الكاشاني أو القاشاني) : صوفي مفسر ، من العلماء . له كتب ، منها « كشف الوجوه الغر – ط » في شرح تائية ابن الفارض ، و « اصطلاحات الصوفية – خ » فيلم عنه في دمشق ، يسمى « لطائف الإعلام في إشارات أهل الأفهام » وله « شرح منازل السائرين – ط » للهروي الحنبلي ، و « السراج الوهاج » في تفسير القرآن ، و « شرح فصوص الحكم لابن عربي – ط » و « تأويلات القرآن – خ » الأول منه ، في الرياض (الرقم ٢٤٣٧) ورسالة « في القضاء والقدر – ط » و « رشح الزلال في شرح الألفاظ المتداولة بين أرباب الأذواق والأحوال » [1] .

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٧٢ والمنهج الأحمد – خ . والمقصد الأرشد – خ . ومجلة المجمع العلمي العربي ١٦ : ٨٠ والتبيان – خ . وتاريخ العراق ١ : ٤٨١ وشذرات الذهب ٦ : ٦٠ والدرر الكامنة ٢ : ٣٦٤ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٦٠ والبداية والنهاية ١٤ : ١٠٦ وفيه : « من كتبه تاريخ في ٥٥ مجلداً ، وآخر في نحو عشرين » والفهرس التمهيدي ٣٧٠ والشبيبي في « مؤرخ العراق » . وفي لسان الميزان ٤ : ١٠ « أكثر من الشيوخ حتى بلغ نحو الخمسمائة ، وصنف التصانيف الكثيرة . قال الذهبي : لم يكن بالثبت فيما يترجمه ، وكانت في دينه رقة . وفي ذيل العبر : له هنات وبوائق » .

(١) دار الكتب ٦ : ١٦٢ و ٧ : ٢٠٠ ونشرة ٢ : ١٤ وجامعة الرياض ٧ : ٩ وهدية العارفين ١ : ٥٦٧ وكشف الظنون ٢٦٦ و ٣٣٦ ومعجم المطبوعات – ١٤٨٦ وقيل في وفاته : ٧٢٠ و ٧٣٥ .

السَّنْهوري

(١٣١٢ – ١٣٩١ هـ = ١٨٩٥ – ١٩٧١ م)

عبد الرزاق بن أحمد السنهوري ، الدكتور : كبير علماء القانون المدني في عصره . مصري . ولد في الإسكندرية وابتدأ حياته موظفاً في جمركها . وتخرج بالحقوق في القاهرة (١٩١٧) واختير في بعثة إلى فرنسا (١٩٢١) فحصل على « الدكتوراه » في القانون والاقتصاد والسياسة (١٩٢٦) وتولى وزارة المعارف بمصر عدة مرات ، ومنح لقب « باشا » واختير عضواً بمجمع اللغة العربية (١٩٤٦) وعين رئيساً لمجلس الدولة بمصر (١٩٤٩ – ٥٤) واضطهد مدة ، فصبر . ووضع قوانين مدنية كثيرة لمصر والعراق وسورية وليبيا والكويت . وحصل (سنة ١٩٧٠) على جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية . وتوفي بالقاهرة . من كتبه المطبوعة « أصول القانون » و « نظرية العقد في الفقه الإسلامي » ستة أجزاء و « الوسيط » عشرة أجزاء ، في التشريع الإسلامي ، و « شرح القانون المدني في العقود » و « مصادر الحق في الفقه الإسلامي » ستة أجزاء [1] .

كَرَبَاكَة

(١٣١٩ – ١٣٦٣ هـ = ١٩٠١ – ١٩٤٤ م)

عبد الرزّاق بن البشير بن الطاهر كرباكة الشريف العبَّادي : مؤلف مسرحي ، صحافي ، له شعر وزجل . تونسي المولد

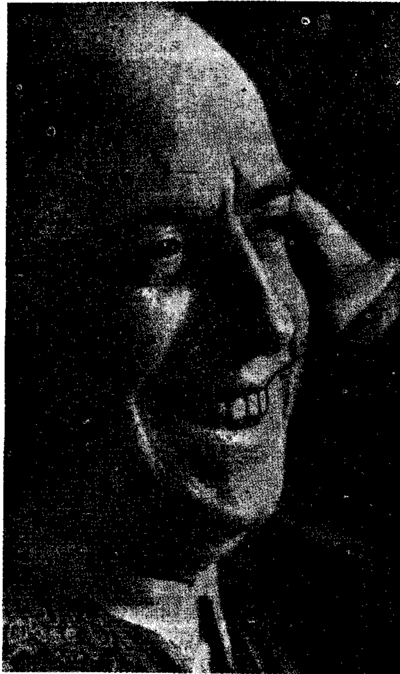

عبد الرزاق كرباكه

والوفاة . أصله من « كرباكة » بالأندلس – في الشمال الغربي من مرسية – كان العرب يسمونها « قاراباقة » نزح عنها أسلافه إلى تونس سنة ١٠١٧ هـ واحتفظوا بنسبتهم إليها . ويقال : إنهم من نسل المعتمد بن عباد . تعلم عبد الرزّاق في المدرسة القرآنية والجامعة الزيتونية

(١) المجمعيون ١٠٠ والعربي : العدد ١٥٨ والاهرام ٢١ يونيه ١٩٧١ ومحمد سعيد العمودي ، في عكاظ ، بجدة ٩٠/٦/٢٣ هـ .

وكان الفراغ من كتابة هذه الحاشية الميمونة المنسوبة للأوحد الفاضل
والألوذعي العالم العامل قطب دائرة الأدب ومنبر الفصاحة وكهف
الأرب فلك دائرة العلوم ومنهج فضة المنطوق والمفهوم المنعكف
على مرضات ربه والمتواجد المشغوف بحبه من هو من كل مخالف
برى سيدنا الشيخ محمد الخضري ادام الله تعالى وجوده واغدق
عليه انعامه وفضله وجوده وذلك على شرح السمرقندية في
البيان لوحيد العصر والاوان سيدي الملوي الصغير قدس الله
سرهما امين على يد العبد الذليل والمنكسر لافضل ربه الجليل كثير
الاوزار عبد الرزاق ابن المرحوم الشيخ حسن البيطار كان الله له ولوالديه
واحسن اليهما واليه في تاسع شوال المبارك الذي هو من شهور
سنة الف ومائتين واحدى وثمانين من الهجرة
والحمد لله اولا واخرا وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
تم والحمد لله رب
العالمين
م

عبد الرزاق بن حسن البيطار

عن « حاشية الخضري » في دار الكتب المصرية « ٦٣٥ بلاغة » .

(بتونس) وشغف بالتمثيل فأدار « فرقة » ووضع روايات عرضتها مسارح تونس ، منها « ولادة وابن زيدون » و « عائشة القادرة » و « أميرة المهدية » ونشر في الصحف فصولا تحت عنوان « حديث الثلاثاء » وقام بتحرير جريدة « الزمان » سنة ١٩٣٢ ودعا إلى تأليف نقابات للصناعات والحرف ، وألفها ، وقاومتها سلطة « الحماية » فدافع عنها . وعاش دائم الحركة ، عاملا برأيه وقلمه . نظمه كثير ، أجوده شعره الملحون (الزجل) له فيه أغان وموشحات ، رفع بها مستوى الغناء في بلاده . وظل نحو ١٥ عاماً يغذّي الصحف التونسية بمنظومه ومنثوره . وأذاع كثيراً في محطة الإذاعة التونسية ، في مدى ست سنين (١) .

البَيْطَار
(١٢٥٣ ـ ١٣٣٥ هـ = ١٨٣٧ ـ ١٩١٦ م)

عبد الرزاق بن حسن بن إبراهيم البيطار الميداني الدمشقي : عالم بالدين ، ضليع في الأدب والتاريخ ، عارف بالموسيقى . مولده ووفاته في دمشق . حفظ القرآن في صباه ، وتمهر في علومه . وكان حسن الصوت ، وله نظم . واشتغل بالأدب مدة ، واقتصر في آخر أمره على

الشيخ عبد الرزّاق البيطار

علمي الكتاب والسنة . وكان وقوراً ، حسن المفاكهة ، طيب النفس ، من دعاة الإصلاح في الإسلام ، سلفيّ العقيدة . ولقي في سبيل ذلك عنتاً من الجامدين . من كتبه « حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر ـ ط » ترجم به معاصريه ، و« الرحلة » اشتمل على عدة رحلات إحداها القدسية والثانية البعلية . وله بضع عشرة رسالة في الأدب والتاريخ لم يطبع منها شيء (١) .

كَمُّونة
(١٣٢٤ ـ ١٣٩٠ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٧٠ م)

عبد الرزاق بن حسن كمونة الحسيني النجفي : مؤرخ نسابة عراقي إمامي ، من أهل النجف . له كتب ، منها « مشاهد العترة الطاهرة وأعيان الصحابة والتابعين ـ ط » و « موارد الإتحاف في نقباء الأشراف ـ ط » جزآن ، و « خلاصة الذهب في مشجرات النسب ـ خ » عدة أجزاء ، و « عقود التمائم في أنساب بني هاشم ـ خ » عدة أجزاء ، و « نجوم السحر في أنساب البشر ـ خ » أجزاء ، و « طبقات

---

(١) مجلة « الثريا » التونسية : جمادى الأولى ١٣٦٤ عدد خاص . والأدب التونسي في القرن الرابع عشر ٢ : ٢٥٧ .

(١) نفحة البشام ١٤٥ ومعجم الشيوخ ٢ : ٦٩ ومحمد كرد علي ، في جريدة الشرق ـ بدمشق ـ ١٥ ربيع الأول ١٣٣٥ ومنتخبات التواريخ ٧٦٠ و ٨٥٨ وفيه : قيل : أصل بني البيطار من الغرب .

النسابين ـ ط »[1] .

الطَّرابُلسي

(٠٠٠ ـ بعد ٨٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٥٦م)

عبد الرزاق بن حمزة بن علي ، أبو الصفاء ، زين الدين الطرابلسي : عالم بالقراآت ، من المعنيين بالتراجم . حنفي . طرابلسي المولد والشهرة . من شمالي (لبنان) . انتقل إلى القاهرة وكان ينوب بها في خزن كتب الأشرفية . ولعل وفاته بها . له « نهاية الغاية في بعض أسماء رجال القراآت أولي الرواية ـ خ » في أوقاف بغداد (٩٦٤) أنجزه بخطه في القاهرة سنة ٨٥٧ قال السخاوي : عاش إلى بعد الستين [2] .

عَبْد الرَّزّاق دَرْويش

(٠٠٠ ـ نحو ١٣٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٩٠٥ م)

عبد الرزاق درويش : طبيب مصري ، تعلم في إيدنبورج (بانجلترة) وعاد إلى القاهرة سنة ١٨٥٦ م . وعين وكيلا للمدرسة البحرية بالإسكندرية سنة ١٨٧٥ ـ ١٨٧٩ م . ولما كانت ثورة عرابي باشا اتجهت إليه الريبة في الاشتراك بها . واتهم سنة ١٨٨٣ بتأليف عصابة سرية للثورة على الحكومة . له كتاب « المشكاة السنيّة في الكرة الأرضية ـ ط » توفي بالقاهرة [3] .

عَبْد الرزاق الحَصّان

(١٣١٣ ـ ١٣٨٤ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٦٤ م)

عبد الرزاق بن رشيد بن حميد الحصان البغدادي الكرخي : مؤرخ للقومية العربية ، أثار بعضُ كتبه نقداً شديداً في بغداد ، ولد بها وألم باللغتين التركية والفرنسية . وعاش في شبه بؤس ، الى أن عمل في مكتبة الأوقاف العامة (سنة ١٩٤٨ ـ ١٩٦١) ورحل إلى الكويت وإلى السعودية . ووقف مكتبته على مكتبة الحرم النبوي في المدينة . وتوفي غريباً في فندق بالكويت . من كتبه المطبوعة « ربيعة العراق » و « عربي المستقبل » و « العروبة في الميزان » قامت بسببه تظاهرات احتجاج وسجن مؤلفه أربعة أشهر ، و « الحِسْبة » في نظام الهيأة الاجتماعية عند العرب ، و « نظرة عابرة في شمالي العراق » و « المهدي والمهدوية في الإسلام »[1] .

عبد الرزاق بن رزق الله = انظر عبد الرازق بن رزق الله

الطُّوسي

(٠٠٠ ـ ٥١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٢٢ م)

عبد الرزاق بن عبد الله بن عليّ بن إسحاق ، أبو المحاسن ، شهاب الدين الطوسي : وزير السلطان سنجرشاه السلجوقي . كان فاضلا ، تفقه على إمام الحرمين الجويني ، وأفتى وناظر . وهو ابن أخي نظام الملك . توفي بنيسابور [2] .

اللاهِجي

(٠٠٠ ـ ١٠٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٤١ م)

عبد الرزاق بن علي بن الحسين اللاهجي : من علماء « الكلام » إمامي ، كان مدرساً بقم . وتوفي بها . من كتبه « شوارق الإلهام ـ ط » حاشية على شرح « تجريد الكلام » للسعد التفتازاني ، و « شوارق الأنوار وبوارق الأسرار » في الحكمة ، و « ديوان شعر » فارسي ، و « الكلمات الطيبة في المحاكمة بين الصدر والداماد »[1] .

ابن حَمَدوش

(١١٠٧ ـ نحو ١١٩٥ هـ = ١٦٩٥ ـ نحو ١٧٨٠ م)

عبد الرزاق بن محمد بن محمد بن حمدوش : عشاب فقيه رحالة . من أهل الجزائر . كانت حرفة أسرته الدباغة وعرف أبوه بالدباغ . حج حجته الأولى (سنة ١١٣٠) ماراً بتونس . وقام برحلات إلى المغرب (١١٥٦) قرأ فيها على جماعة ، منهم محمد بن عبد السلام البناني الفاسي . وأشار في رحلة أخرى إلى أنه زار بلاد العرب والعجم والترك . وروى في مدينة رشيد بمصر (سنة ١١٦١) وصنف كتباً ، منها « كشف الرموز في بيان الأعشاب ـ ط » نفيس ، و « رحلة » سماها « لسان المقال ، في النبأ عن النسب والحسب والآل ـ خ » الجزء الثاني منه في الرباط (٤٦٣ ك) في آخره نقص ، وفي الجزائر نسخة تامة من هذا الجزء تُهيأ للنشر . وله « تعديل المزاج بسبب قوانين العلاج »[2] .

ابن سَلُّوم

(٠٠٠ ـ ١٢٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٣٨ م)

عبد الرزاق بن محمد بن علي بن سلوم التميمي : أديب عارف بالهندسة . ولد في بلد الزبير (بقرب البصرة بالعراق) ورحل إلى بغداد فمهر في الفرائض والحساب والجبر والمقابلة والهيئة والهندسة . وكان شديد الذكاء . له « مرقاة

---

(١) إسماعيل العباجي ، في مجلة اللسان العربي ٩ : ٤٤٤ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٢٦٤ .

(٢) الضوء اللامع ٤ : ١٩٣ وخزائن الأوقاف ٢٣٣ ومكتبة الأوقاف ١٩٤ . والمخطوطات المصورة : التاريخ ٢ القسم الرابع ٤٦٢ .

(٣) معجم الأطباء ٢٦٦ ومعجم المطبوعات ١٢٨٢ وفهرس دار الكتب ٦ : ٥٧ والبعثات العلمية ٤٤٩ وهو فيه « عبد الرازق » .

(١) مكتبة الأوقاف العامة ١١٩ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٢٥٩ .

(٢) النجوم الزاهرة ٥ : ٢٢٢ والكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٥١٥ .

(١) شستربتي ٤٣٧٥ ونموذج ٢٧٧ والكشاف لطلس ١١٤ وهدية ١ : ٥٦٧ .

(٢) تعريف الخلف ٤٧١ والمخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ القسم الرابع ٣٥٥ والدكتور أبو القاسم سعد الله ، في مجلة العرب ٧ : ٧١٥ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٤٠٥ ومجلة مجمع اللغة بدمشق ٥٠ : ٣٢٢ وانظر كشف الرموز المطبوع في الدار البيضاء ١٩٥٣ قلت : وحمدوش ، مشتق من « محمد » .

السلّم » شرح به سلّم العروج في المنازل والبروج ، لابن عفالق الأحسائي . وكان ينظم الشعر وسوّد مسودات كثيرة في فنون مختلفة . وتولى قضاء سوق الشيوخ إلى أن توفي فيها [1] .

الصَّنْعَاني

(١٢٦ ـ ٢١١ هـ = ٧٤٤ ـ ٨٢٧ م)

عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري ، مولاهم ، أبو بكر الصنعاني : من حفاظ الحديث الثقات ، من أهل صنعاء . كان يحفظ نحواً من سبعة عشر ألف حديث . له « الجامع الكبير » في الحديث ، قال الذهبي : وهو خزانة علم ، وكتاب في « تفسير القرآن ـ خ » و« المصنف في الحديث ـ ط » ويقال له الجامع الكبير ، حققه حبيب الرحمن الأعظمي الباكستاني المعاصر ، ونشره المجلس العلمي الباكستاني في ١١ جزءا [2] .

الطُعْمَة

(١٣١٢ ـ ١٣٧٨ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٥٨ م)

عبد الرزاق الوهاب ، من بني الطعمة : مؤرخ ، من أهل كربلاء . له« كربلاء في التاريخ ـ ط » ثلاثة أجزاء [3] .

الوَلْوَالِيجي

(٤٦٧ ـ بعد ٥٤٠ هـ = ١٠٧٤ ـ بعد ١١٤٥ م)

عبد الرشيد بن أبي حنيفة بن عبد الرزاق ، أبو الفتح ، ظهير الدين ، الولوالجي : فقيه حنفي . ولد ومات في ولوالج (ببدخشان) وتفقه ببلخ . له « الفتاوى الولوالجية ـ خ » مجلدان ، في قونية [1] .

(١) السحب الوابلة ـ خ .

(٢) تهذيب التهذيب ٦ : ٣١٠ وابن خلكان ١ : ٣٠٣ وطبقات الحنابلة ١٥٢ وميزان الاعتدال ٢ : ١٢٦ ونكت الهميان ١٩١ والرسالة المستطرفة ٣١ . وتذكرة النوادر ٣٣ ـ ٣٤ وأخبار التراث : العدد ٤٦ .

(٣) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٢٥٥ .

الغَزْنَوي

(٠٠٠ ـ ٤٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٢ م)

عبد الرشيد بن محمود بن سبكتكين : من ملوك الدولة الغزنوية . كان ابن أخيه ، السلطان مودود ، قد حبسه في قلعة « ميدين » بطريق « بست » وتوفي مودود (سنة ٤٤١ هـ) وخلفه ولد له فبقي خمسة أيام ، وقصد بعض الناس القلعة فأخرجوا « عبد الرشيد » وبايعوه ، ودخلوا معه غزنة ولقب « شمس دين الله ، سيف الدولة » أو « جمال الدولة » وكان ضعيفاً قليل الحيلة فلم يطل عهده ، قتله رئيس حجّابه [2] .

الجونفوري

(٠٠٠ ـ ١٠٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٧٢ م)

عبد الرشيد بن مصطفى شمس الحق الجونفوري : فاضل حنفي هندي . له « الرشيدية ـ ط » شرح لرسالة الشريف الجرجاني في آداب البحث [3] .

الطفيلي

(٠٠٠ ـ ١٣١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٧ م)

عبد الرضى بن شويرد الطفيلي : فقيه إمامي ، من أهل النجف . من كتبه « شرح الاستبصار ـ خ » بخطه ، خمس مجلدات ، و« شرح شرائع الإسلام ـ خ » المجلد الأخير منه ، كتب سنة ١٣٠٥ ، قال صاحب معارف الرجال : كانت آثاره عند الشيخ ابن نجف في النجف [4] .

(١) الفوائد البهية ٩٤ والجواهر المضية ١ : ٣١٣ ومعجم البلدان ٨ : ٤٣٣ . ومولانا موزه سي ١ : ١٥٣ وهو فيه « ظهير الدين ، ابو المكارم ، اسحاق بن ابي بكر الحنفي الولوالجي »؟ وليحقق .

(٢) ابن الأثير ٩ : ١٩٣ ـ ٢٠٢ .

(٣) هدية ١ : ٥٦٨ والأزهرية ٧ : ٣٥٥ .

(٤) معارف الرجال ٢ : ٥٤ ورجال الفكر ٢٩٣ .

كاشِف الغِطاء

(١٣١٤ ـ ١٣٨٨ هـ = ١٨٩٦ ـ ١٩٦٨ م)

عبد الرضا بن عبد الحسين كاشف الغطاء ، الملقب بشيخ العراقيْن : أديب نجفي أصدر مجلة الغري (سنة ١٣٥٨) وله كتب مطبوعة ، منها « الأنوار الحسينية والشعائر الإسلامية » جزآن ، و« المرأة والحجاب » بالعربية والإنكليزية و« نصائح الشيخ للشاب الشرقي » و« نظرات في معارف العراق » و« حياة الوصي الأمير عبد الإله وتاريخ البيت المالك » [1] .

عبد الرؤوف المناوي = محمد عبد الرؤوف

فَتى الجبَل

(١٣٢٣ ؟ ـ ١٣٩٠ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٧٠ م)

عبد الرؤوف بن علي بن محمود ، من بني الأمين ، عُرف بفتى الجبل : شاعر من بلدة الصوانة ، بقضاء مرجعيون في لبنان . كان أستاذاً للأدب العربي في العراق ، فمفتشاً عاماً بوزارة الشؤون الاجتماعية بلبنان . له « العواطف الثائرة ـ ط » و « صقور قريش ـ ط » ديوانان ، وديوان ثالث هُيىء للطبع . توفي ببيروت ودفن في بلدته [2] .

البحراني

(٠٠٠ ـ ١١١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٠١ م)

عبد الرؤوف ، أبو المعالي ، جلال الدين البحراني : شاعر . نسبته إلى البحرين . له « ديوان ـ خ » في مكتبة الدراسات العليا ببغداد [3] .

العَبْدَري = عامِر بن عَمْرو ١٣٨

العَبْدَري = رَزين بن مُعاوِيَة ٥٣٥

العَبْدَري = بيبش بن محمد ٥٨٢

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ١٠٤ ، ٢٧٢ ورجال الفكر ٣٦٤ .

(٢) جريدة الحياة ١٠ تشرين الثاني ١٩٧٠ ومجلة الأديب : ديسمبر ١٩٧٠ وهكذا عرفتهم ٣ : ٢٥٥ .

(٣) مخطوطات الدراسات ، الرقم ١٤٥ .

العَبْدَري = أَحمد بن عليّ ٦٧٨

العَبْدَري = محمد بن محمد ، بعد ٦٨٨

العَبْدَرِيّة = سيدة بنت عبد الغني ٦٤٧

الدِّهْلَوِي

(١٢٨٦ - ١٣٥٥ هـ = ١٨٦٩ - ١٩٣٦ م)

عبد الستار بن عبد الوهاب بن خدايار بن عظيم حسين يار بن أحمد يار المباركشاهوي البكري الصديقي الحنفي الدهلوي ، أبو الفيض وأبو الإسعاد : عالم بالتراجم . مولده ووفاته بمكة . كان من المدرّسين بالحرم المكي . له تآليف ،

تقييد وتكميل
للكتاب المسمى بالجامع اللطيف في فضل
مكة وأهلها وبناء البيت الشريف
تأليف الشيخ العلامة الفهامة جمال الدين
محمد جار الله بن محمد نور الدين بن أبي بكر بن
علي بن ظهيرة القرشي الحنفي المكي
ذيله وكمله
العبد الغريق في بحار الذنوب المحتاج إلى
مغفرة ستار العيوب . أحقر العبيد
وأفقر الورى . حمل ساكني أم القرى
لراجي بلوغ المراد . أبو الفيض وأبو الإسعاد
عبد الستار الصديقي الحنفي ابن المرحوم الشيخ
عبد الوهاب الكتبي المكي غفر الله له ولوالديه
ولمحبيه ولمن أحسن إليه

عبد الستار بن عبد الوهاب (الدهلوي)
عن مخطوطة في الخزانة التيمورية ، بمصر .

منها « فيض الملك المتعالي ، بأبناء أوائل القرن الثالث عشر والتوالي - خ » و « أعذب الموارد ، في برنامج كتب الأسانيد - خ » و « سرد النقول في تراجم الفحول - خ » : و « ولاة مكة بعد الفاسي - ط » صغير ، جعله ذيلا لشفاء الغرام بأخبار البلد الحرام للتقيّ الفاسي ، وطبع ملحقاً به ، فكملت فيه سلسلة من تولوا مكة من سنة ٨٤٥ (وهي السنة التي عزل فيها بركات بن حسن) إلى سنة ١٣٧٣ هـ ، التي ولي فيها الملك سعود بن عبد العزيز . و « الأزهار الطيبة النشر في ذكر الأعيان من

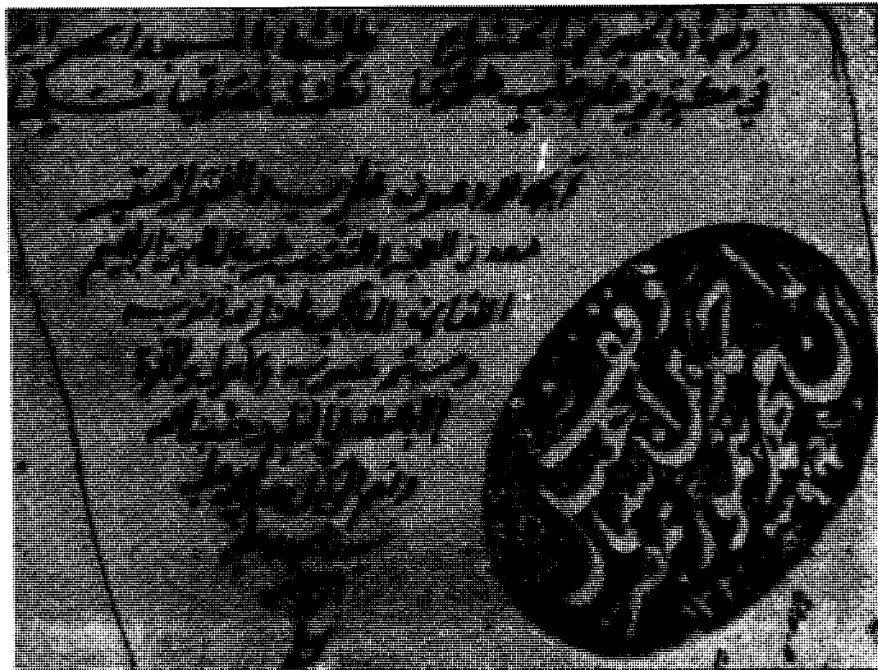

عبد السلام بن إبراهيم اللقاني
عن مخطوطة في « التيمورية » بمصر .

كل عصر - خ » مرتب على الطبقات ، و « بغية الأديب الماهر - خ » ثبته ، و « نثر المآثر فيمن أدركته من الأكابر » وغير ذلك . وكان قد جعل مكتبته وقفاً قبل وفاته ، ثم نقلت مع مؤلفاته إلى مكتبة الحرم بمكة . ورأيت في صدر كتاب له سماه « أزهار البستان في طبقات الأعيان - خ » وهو جزء من كتابه « الأزهار الطيبة النشر » قوله بخطه : « لجامعه - فلان - المكيّ وطناً وإقامة وإن شاء الله المدنيّ موتاً ! » ولكنه توفي بمكة [1] .

القَرْغُولي

(١٣٢٤ - ١٣٨١ هـ = ١٩٠٦ - ١٩٦١ م)

عبد الستار القرغولي : متأدب بغدادي ، له نظم . من كتبه المطبوعة « مسرحيات الأحداث » ديوان ، و « الألعاب الشعبية لفتيان العراق » و « روايات من تاريخ العرب » و « المثنى ابن حارثة الشيباني » و « أبو عبد الله الصغير » مسرحية [1] .

عَبْد سَعْد

(... - ... = ... - ...)

عبد سعد بن جشم بن قيس ، من بني بكر بن وائل ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . لبعض بنيه شهرة [2] .

ابن عبد السلام = عبد العزيز بن عبد السلام ٦٦٠

ابن عبد السلام = محمد بن عبد السلام ٧٤٩

ابن عبد السلام = أحمد بن محمد ٩٣١

ابن عبد السلام = محمد بن محمد ٩٩٥

ابن عبد السلام = محمد بن عبد السلام ١٢١٤

(١) مذكرات المؤلف . ومجلة الحج ٦ : ٧٨٧ وأخذت نسبه عما جاء في صدر كتابه « فيض الملك المتعالي » . وانظر الخزانة التيمورية ٣ : ١٩٣ .

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٢٧٨ والفولكلور ٥ .
(٢) نهاية الأرب ٢٧٩ .

عبد السلام بن أحمد . البغدادي .

عبد السلام بن أحمد . البغدادي
نموذج آخر من خطه .

اللَّقاني
(٩٧١ ـ ١٠٧٨ هـ = ١٥٦٣ ـ ١٦٦٨ م)

عبد السلام بن إبراهيم بن إبراهيم اللقاني المصري : شيخ المالكية في وقته بالقاهرة . له « شرح المنظومة الجزائرية ـ ط » في العقائد ، و « إتحاف المريد شرح جوهرة التوحيد ـ ط » أما الجوهرة فمن تصنيف والده ، و « السراج الوهاج في الكلام على الإسراء والمعراج ـ خ » [1] .

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٤١٦ واليواقيت الثمينة ٢٠١ والخزانة التيمورية ٣ : ٢٦٤ و Brock. S. 2: 419 ومعجم المطبوعات ١٥٩٢ وانظر فهرست الكتبخانة ٢ : ٣٥ .

ابن غَانِم
(٠٠٠ ـ ٦٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٨٠ م)

عبد السلام بن أحمد بن غانم المقدسي ، عز الدين : واعظ ، له نظم ونثر . توفي بالقاهرة . من كتبه « تفليس إبليس ـ ط » مناظرات له مع الشيطان ! ، و « حل الرموز ـ ط » تصوف ، و « الروض الأنيق » مواعظ ، و « كشف الأسرار عن حكم الطيور والأزهار ـ ط » و « إفراد الأحد عن أفراد العدد ـ خ » في جزء لطيف اقتنيت نسخة منه كتبت سنة ٧٧٨ هـ واسمه عليها « عز الدين عبد السلام المقدسي » وهذا يدفع رواية من سماه « محمد بن عبد السلام » و « ديوان شعر ـ خ » في ٦٢ ورقة (كما في النشرة) [1] .

(١) شذرات الذهب ٥ : ٣٦٢ ومرآة الجنان ٤ : ١٩٠ والبداية والنهاية ١٣ : ٢٨٩ وكشف الظنون ٤٦٣ وفهرست الكتبخانة ٢ : ٧٦ و ٨٠ ثم ٧ : ٦٨٧ والخزانة التيمورية ٣ : ٢١٧ وهو في هدية العارفين ١ : ٥٧١ « عبد السلام بن محمد بن أحمد » وفي معجم المطبوعات ١٩٦ « محمد بن عبد السلام » . ونشرة ٢ : ٣٣ .

عبد السلام البغدادي
(٧٧٦ ـ ٨٥٩ هـ = ١٣٧٤ ـ ١٤٥٥ م)

عبد السلام بن أحمد بن عبد المنعم البغدادي ثم القاهري ، الحنبلي ثم الحنفي : فاضل مشارك ، بغدادي . قام برحلات كثيرة . واستقر في القاهرة . وطال عمره حتى كان أكثر فضلاء الديار المصرية من تلاميذه . وكان سريع النظم . بدأ بجمع منظوماته في « ديوان » على حروف المعجم ، وكتب قطعة منه . وله « تعاليق » على إيساغوجي والشمسية والألفية والتوضيح مما أملاه على الطلبة . أسهب السخاوي في ترجمته [1] .

سُكَيْرِج
(١١٤٥ ـ ١٢٥٠ هـ = ١٧٣٢ ـ ١٨٣٤ م)

عبد السلام بن أحمد سكيرج ، أبو محمد : مؤرخ ، فقيه مالكي . مولده ووفاته في تطوان . تعلم بها وبالقرويين بفاس . وعمر طويلا . كان يحترف « العدالة » وقال مؤرخ تطوان : « كانت فيه دعابة واستهزاء بالدنيا وما فيها » وصنف تاريخا لبلده سماه « نزهة الإخوان ، وسلوة الأحزان ، في الأخبار الواردة في بناء تطوان ، ومن حكم فيها أو تقرر من الأعيان ـ خ » نحو ٨٠ صفحة منه ، يعوزها التحقيق [2] .

المُلَائي
(٩١ ـ ١٨٧ هـ = ٧١٠ ـ ٨٠٣ م)

عبد السلام بن حرب النهدي الملائي ، أبو بكر البصري ثم الكوفي : من حفاظ الحديث . ثقة عند أهل الكوفة ، واستنكر البغداديون بعض حديثه . كان يجلس في السنة مرة ، مجلساً عاماً [3] .

(١) الضوء : ٤ : ١٩٨ ـ ٢٠٣ ومولده عن خطه .
(٢) تاريخ تطوان ١ : ٤٨ ومختصره ٣٠٥ ودليل مؤرخ المغرب الطبعة الثانية ١ : ٦٢ .
(٣) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٤٩ والتبيان ـ خ . واللباب ٣ : ١٩٦ وتهذيب التهذيب ٦ : ٣١٦ .

الأعلام

قاموس تراجم

لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين

تأليف

خير الدين الزركلي

الجزء الرابع

دار العلم للملايين

ص.ب: ١٠٨٥ - بيروت

تلكس: ٢٣١٦٦ - لبنان

دار العلم للملايين
مؤسسة ثقافية للتأليف والترجمة والنشر
شارع مار الياس، بناية متكو، الطابق الثاني
هاتف: ٣٠٦٦٦٦ - ٧٠١٦٥٥ - ٧٠١٦٥٦ (٠١)
فاكس: ٧٠١٦٥٧ (٠١)
ص.ب ١٠٨٥ بيروت - لبنان
www.malayin.com

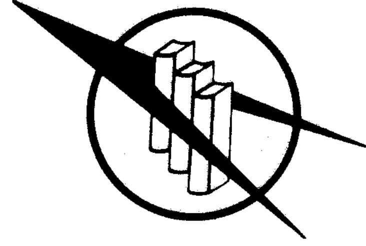

الطبعة الخامسة عشرة

أيار/مايو ٢٠٠٢

الأعلام

قاموس تراجم

لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين

٤

أبو طالِب المأموني
(٠٠٠ ـ ٣٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٣ م)

عبد السلام بن الحسين المأموني، أبو طالب: شاعر، من العلماء بالأدب. يتصل نسبه بالمأمون العباسي. ولد وتعلم ببغداد، وسافر إلى الريّ، فامتدح الصاحب بن عباد، وأقام عنده مدة في أرفع منزلة، فحسده ندماء الصاحب وسعوا فيه إليه بالأباطيل، فشعر بهم أبو طالب، فاستأذن بالسفر، فأذن له، فانتقل إلى نيسابور ثم إلى بخارى. ولقي فيها بعض أولاد الخلفاء كابن المهدي وابن المستكفي وغيرهما. قال الثعالبي: «رأيت المأموني ببخارى سنة ٣٨٢ وكان يسمو بهمته إلى الخلافة، ويمني نفسه في قصد بغداد بجيوش تنضم إليه من خراسان، لفتحها» ثم ذكر أنه عاجلته المنية بعلة الاستسقاء. ومات قبل أن يبلغ الأربعين [١].

حِلْمي
(١٣٣١ ـ ١٣٨٩ هـ = ١٩١٣ ـ ١٩٦٩ م)

عبد السلام حلمي: متأدب، من أهل بغداد. له «ساعات وأيام ـ ط» أدبيات وشعر [٢].

عَبْد السلام ذِهْني
(١٣٠٢؟ ـ ١٣٧٤ هـ = ١٨٨٥ ـ ١٩٥٥ م)

عبد السلام ذهني: علّامة بالقانون. مصري عصامي. بدأ حياته مدرساً في الإسكندرية، وتابع دراسة الحقوق، وسافر إلى فرنسة مرتين، ففاز بشهادتي «الدكتوراه» في العلوم السياسية والمالية، والقانون المدني. وعمل في المحاماة (سنة ١٩٠٩) ودرّس في مدرسة الحقوق بالقاهرة. وانتقل إلى القضاء، فارتقى إلى أن كان رئيساً لمحكمة مصر، فمستشاراً بمحكمة

(١) فوات الوفيات ١: ٢٧٣ وسير النبلاء ـ خ. الطبقة ٢١ ويتيمة الدهر ٤: ٨٤ ـ ١١٢.

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٢: ٢٧٩.

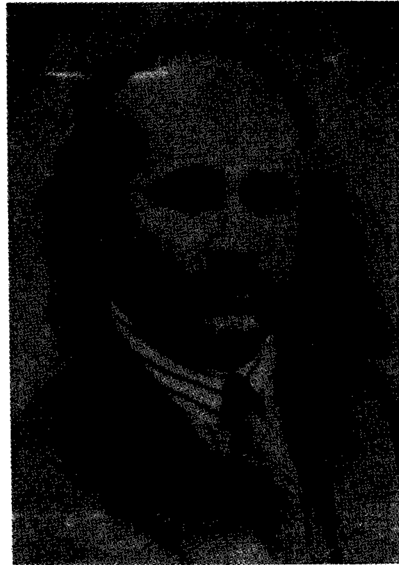

الاستاذ عبد السلام ذهني

الاستئناف المختلطة. وله في هذه مواقف أشهرها مطالبته بتدوين أحكامها باللغة العربية ونجح في ذلك. وأحيل إلى التقاعد بعد إلغاء «المختلط» فعاد الى المحاماة بالقاهرة. واستمر إلى أن توفي. له تصانيف كبيرة كثيرة، تعد من امهات المراجع العربية في القانون. منها «مسؤولية الحكومة ـ ط» جزآن، لعله أول ما نشر من مؤلفاته (سنة ١٩١٤) و «كتاب الحيل، المحظور منها والمشروع ـ ط» و «الأنظمة الدستورية والإدارية ـ ط» و «النظرية العامة في الالتزامات ـ ط» و «في الأحوال ـ ط» مجلدان، و «في القانون التجاري ـ ط» و «مسؤولية الدولة عن أعمال السلطات العامة من الناحيتين الفقهية والقضائية ـ ط» و «الأموال ـ ط» و «نهضة القانون ـ ط» و «القانون التجاري ـ ط» و «التطور الاجتماعي والتشريعي ـ ط» و «المداينات ـ ط» مجلدان [١].

دِيك الجنّ
(١٦١ ـ ٢٣٥ هـ = ٧٧٨ ـ ٨٥٠ م)

عبد السلام بن رغبان بن عبد السلام بن

(١) القضاة والمحافظون ٩٦ والشخصيات البارزة طبعة سنة ٤٧ ـ ٤٨ ص ٤٧٢ والفهرس الخاص ٢٠٤، ٢١٠، ٢١١، ٢٢٤ والصحف المصرية ٥٥/٥/١٨ والأهرام ١، ٥٥/٦/٢٦ والمحاماة قديما وحديثا ٧٩.

حبيب الكلبي، المعروف بديك الجن: شاعر مجيد، فيه مجون، من شعراء العصر العباسي. سُمي بديك الجن لأن عينيه كانتا خضراوين. أصله من سلمية (قرب حماة) ومولده ووفاته بحمص (في سورية) لم يفارق بلاد الشام، ولم ينتجع بشعره. له «ديوان شعر ـ ط» [١].

سَحْنُون
(١٦٠ ـ ٢٤٠ هـ = ٧٧٧ ـ ٨٥٤ م)

عبد السلام بن سعيد بن حبيب التنوخي، الملقب بسحنون: قاض، فقيه، انتهت إليه رياسة العلم في المغرب. كان زاهداً لا يهاب سلطاناً في حق يقوله. أصله شامي، من حمص، ومولده في القيروان. ولي القضاء بها سنة ٢٣٤ هـ، واستمر إلى أن مات. أخباره كثيرة جداً. وكان رفيع القدر، عفيفاً، أبيّ النفس. روى «المدونة ـ ط» في فروع المالكية، عن عبد الرحمن بن قاسم، عن الإمام مالك. ولأبي العرب محمد بن أحمد بن تميم كتاب «مناقب سحنون وسيرته وأدبه» [٢].

الشَّوّاف
(١٢٣٦ ـ ١٣١٨ هـ = ١٨٢٠ ـ ١٩٠٠ م)

عبد السلام الشواف: فاضل، من أهل بغداد. له «الاستظهار» في شرح الإظهار، وكتاب في «المواعظ» [٣].

عَبْد السَّلام القادِري
(١٠٥٨ ـ ١١١٠ هـ = ١٦٤٨ ـ ١٦٩٨ م)

عبد السلام بن الطيِّب بن محمد القادري الحسني المغربي الفاسي، أبو محمد: نسّابة المغرب في عصره. مولده

(١) وفيات الأعيان ١: ٢٩٣.

(٢) معالم الإيمان ٢: ٤٩ والوفيات ١: ٢٩١ وقضاة الأندلس ٢٨ وفهرسة ابن خليل ٢٩٧ والحلل السندسية في الأخبار التونسية ١٠٥ ورياض النفوس ١: ٢٤٩ ـ ٢٩٠.

(٣) المسك الأذفر ١٣٢.

ووفاته بفاس . له نحو ثلاثين كتاباً ، منها « الدر السني ، في من بفاس من أهل النسب الحسني ـ ط » و « العرف العاطر في من بفاس من أبناء الشيخ عبد القادر ـ خ » ضمن مجموع في الأحمدية بفاس ، و « إغاثة اللهفان بأسانيد أولي العرفان » و « نزهة النادي ، وطرفة البادي ، في أهل القرن الحادي ـ خ » في الأحمدية بفاس ، ولم يكتب منه غير المقدمة وترجمة رجل واحد ، هو عبد الله الحجام المتوفى سنة ١٠٠١ هـ ، و « الإشراف على نسب الأقطاب الأربعة الأشراف ـ ط » أرجوزة في ٦ صفحات ، و « الجواهر المنطقية ـ ط » منظومة في المنطق ، و « مصابيح الاقتباس في مدائح أبي العباس » و « شرح الصدر بأهل بدر ـ خ » أرجوزة في ١١ صفحة رأيتها في المكتبة العربية بدمشق ، و « المقصد الأحمد ـ ط » في التعريف بشيخه أحمد بن عبد الله معن . ولأبي عبد الله محمد بن أحمد الفاسي كتاب « المورد الهني ، بأخبار مولاي عبد السلام القادري الحسني ـ خ » في سيرته [1] .

ابن بَرَّجَان

(٠٠٠ ـ ٥٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٤١ م)

عبد السلام بن عبد الرحمن بن محمد اللخمي الإشبيلي ، أبو الحكم : متصوف ، من مشاهير الصالحين . له كتاب في « تفسير القرآن ـ خ » أكثر كلامه فيه على طريق الصوفية لم يكمله ، و « شرح أسماء الله الحسنى ـ خ » . توفي بمراكش [2] .

---

(١) اليواقيت الثمينة ٢٠٢ وفهرس الفهارس ١ : ١٣٢ وطرفة الأنساب ٣٠ مقدمته . ومعجم المطبوعات ١٤٧٨ وسلوة الأنفاس ٢ : ٣٤٨ والدر المنتخب المستحسن ـ خ » المجلد ٦ في حوادث عام ١١١٠ ودليل مؤرخ المغرب ، الرقم ٣٢٦ و ٨٩٠ .

(٢) فوات الوفيات ١ : ٢٧٤ والاستقصا ١ : ١٢٩ ولسان الميزان ٤ : ١٣ و Brock. I: 559, S. I: 775 وأرخ طاش كبري زاده . في مفتاح السعادة ١ : ٤٤١ وفاته سنة ٧٢٧ خطأ .

اجازة العلامة الشيخ محمد هاشم التاجي الحنفي من ابي الفضل عبد الرحمن افندي الخربوتي رحمهما الله تعالى

كاتبه الحقير الفقير عبد السلام الشطي الحنبلي عفي عنه آمين
سنة ١٢٧٩
١٦ جمادى الآخر

عبد السلام بن عبد الرحمن الشطي
عن « ١٤٩ مصطلح . تيمور » بدار الكتب المصرية .

الشَّطِّي

(١٢٥٦ ـ ١٢٩٥ هـ = ١٨٤٠ ـ ١٨٧٨ م)

عبد السلام بن عبد الرحمن بن مصطفى الشطي : فاضل ، بغدادي الأصل . دمشقي المولد والوفاة . كان إمام الحنابلة في الجامع الأموي . له نظم في « ديوان ـ ط » صغير ، ورسائل [1] .

ابن تَيْمِيَّة

(٥٩٠؟ ـ ٦٥٢ هـ = ١١٩٤ ـ ١٢٥٤ م)

عبد السلام بن عبد الله بن الخضر بن محمد ، ابن تيمية الحراني ، أبو البركات ، مجد الدين : فقيه حنبلي ، محدّث مفسر . ولد بحران وحدّث بالحجاز والعراق والشام ، ثم ببلده حران وتوفي بها . وكان فرد زمانه في معرفة المذهب الحنبلي . من كتبه « تفسير القرآن العظيم » و « المنتقى في أحاديث الأحكام ـ ط » و « المحرر ـ خ » في الفقه . وهو جدّ الإمام ابن تيمية [2] .

الرُّكْن الجيلي

(٥٤٨ ـ ٦١١ هـ = ١١٥٤ ـ ١٢١٤ م)

عبد السلام بن عبد الوهاب بن عبد

---

(١) روض البشر ١٤٦ .

(٢) جلاء العينين ١٨ والفوات ١ : ٢٧٤ والمقصد الأرشد ـ خ . وغاية النهاية ١ : ٣٨٥ ومجلة المنهل ٨ : ٢٢٢ وانظر Brock. S. I: 690 وصلة التكملة . للحسيني ـ خ . وفيه : مولده سنة تسعين وخمسمائة تقريباً .

القادر الجيلي (الكيلاني) ، أبو منصور : فقيه حنبلي ، من علماء بغداد . ولي عدة ولايات . واتهم بمذهب الفلاسفة ، فأخذت كتبه وأحرقت . وحبس ، ثم أفرج عنه بشفاعة أبيه . وتولى بعض الأعمال وتوفي ببغداد [1] .

الزَّوَاوي

(٥٨٩ ـ ٦٨١ هـ = ١١٩٣ ـ ١٢٨٢ م)

عبد السلام بن علي بن عمر بن سيد الناس ، أبو محمد الزواوي المالكي : أول من ولي قضاء المالكية بدمشق ، لما صار القضاة أربعة . وانتهت إليه رياسة الإقراء فيها . ولد بباجة ، وانتقل شاباً إلى مصر ، ثم استقر بدمشق سنة ٦١٧ هـ . وتوفي بها . من كتبه « عدد الآي » و « التنبيهات على معرفة ما يخفى من الوقوفات » في القرآت [2] .

المارديني

(١٢٠٠ ـ ١٢٥٩ هـ = ١٧٨٦ ـ ١٨٤٣ م)

عبد السلام بن عمر بن محمد المارديني : المفتي الحنفي . من أهل ماردين ، مولداً ووفاة . له كتب كثيرة ، منها

---

(١) الكامل لابن الأثير ١٢ : ١١٧ ومرآة الزمان ٨ : ٥٧١ وشذرات الذهب ٥ : ٤٥ وفوات الوفيات ١ : ٢٧٤ . ـ انظر خطه مع محمد بن طاهر المقدسي (ابن القيسراني ٥٠٧ هـ) .

(٢) غاية النهاية ١ : ٣٨٦ .

« تاريخ ماردين ـ خ » في دار الكتب ، و « أسماء رجال الحديث » و « القيراطية » في الفرائض ، كبرى وصغرى ، و « مختصر معاهد التنصيص » [١] .

المَدْغري
(٠٠٠ ـ ١٣٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣١ م)

عبد السلام بن عمر ، أبو محمد المدغري الحسني العلوي : مدرّس متصوف مغربي ، من العلماء . مدغري الأصل . نشأ في زرهون وتولى القضاء في عدة مدن ، ثم كان خليفة لرئيس المجلس العلمي بفاس . وتوفي بها . له كتب منها « فهرسة » في مجلد ، وكتاب « الروض النضير » في ترجمة شيخه عبد الملك بن محمد العلوي الضرير المتوفى عام ١٣١٨ هـ والكتابان ذكرهما ابن سودة في الدليل والذيل ، ولم يشر إلى مكان وجودهما . وله « شرح حزب التضرع ـ خ » في خزانة الرباط (١٣٢ ك) ٤٥ صفحة ، شرح به حزباً لشيخه عبد الملك [٢] .

ابن غَلّاب
(٥٧٦ ـ ٦٤٦ هـ = ١١٨٠ ـ ١٢٤٨ م)

عبد السلام بن غالب ، أبو محمد المسراتي القيرواني ، المعروف بابن غلاب : فقيه مالكي ، أصله من « مسراتة » في ليبية . توفي بالقيروان . له كتب ، منها « الوجيز ـ خ » في الفقه ، بتونس ، و « الزهر الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى ـ خ » في خزانة الرباط (٤٤ ك) [٣] .

المُحِبّ
(٠٠٠ ـ ١٣٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٣ م)

عبد السلام المحب : كاتب ، من

(١) هدية ١ : ٥٧٢ ودار الكتب ٥ : ١٠٤ .
(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ . ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ١ : ٢١٣ والمنوني الرقم ٢٨٢ .
(٣) شجرة النور ١٦٩ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ٣٩١ وأرخ Brock. S. I: 664 وفاته سنة ٦٤٨ هـ ، ١٢٥٠ م . وهدية ١ : ٥٧٠ وهو فيها : عبد السلام بن « عبد الغالب » والمنوني ، الرقم ٢٨٧ .

شعراء المغرب الأقصى . مولده بفاس ، ووفاته في رباط الفتح . ولي الكتابة مدة في العهدين العزيزي والحفيظي . وأورد له صاحب فواصل الجمان شعراً ونثراً وأخباراً . له « مقامتان » على طريقة المقامات الحريرية [١] .

أبو هاشِم المُعْتَزِلي
(٢٤٧ ـ ٣٢١ هـ = ٨٦١ ـ ٩٣٣ م)

عبد السلام بن محمد بن عبد الوهاب الجبّائي ، من أبناء أبان مولى عثمان : عالم بالكلام ، من كبار المعتزلة . له آراء انفرد بها . وتبعته فرقة سميت « البهشمية » نسبة إلى كنيته « أبي هاشم » وله مصنفات في « الشامل ـ خ » في الفقه ، و « تذكرة العالم » و « العدة » في أصول الفقه [٢] .

ابن بُنْدار
(٣٩٢ ـ ٤٨٨ هـ = ١٠٠٢ ـ ١٠٩٥ م)

عبد السلام بن محمد بن يوسف بن بُندار القزويني ، أبو يوسف : شيخ المعتزلة في عصره . له « تفسير » كبير ، في ثلاث مئة جزء ، سماه « حدائق ذات بهجة » أصله من قزوين . أقام بمصر أربعين سنة ، وسكن طرابلس الشام ، وزار دمشق وكان يسميها « بلد النصب » لوجود بعض النواصب فيها (وهم المتدينون ببغض عليّ ، رضي الله عنه) وتوفي ببغداد . وكان جليل القدر ، ظريفاً ، حسن العشرة [٣] .

(١) فواصل الجمان ٢٢٤ ـ ٣٠٥ .
(٢) المقريزي ٢ : ٣٤٨ ووفيات الأعيان ١ : ٢٩٢ والبداية والنهاية ١١ : ١٧٦ وميزان الاعتدال ٢ : ١٣١ وتاريخ بغداد ١١ : ٥٥ وفيه : « أبو هاشم ، شيخ المعتزلة ومصنف الكتب على مذاهبهم » .
(٣) طبقات المفسرين ١٨ والنجوم الزاهرة ٥ : ١٥٦ والجواهر المضية ١ : ٣١٥ ودول الإسلام ٢ : ١٢ وكتاب الروضتين ١ : ٢٨ ولسان الميزان ٤ : ١١ .

الدّاغِسْتاني
(١١٣٠ ـ ١٢٠٢ هـ = ١٧١٨ ـ ١٧٨٨ م)

عبد السلام بن محمد أمين بن شمس الدين الداغستاني : فقيه حنفي ، من العلماء بالحديث والتراجم . ولد في شروان ، من بلاد داغستان . وهاجر إلى المدينة المنورة مع أخوين له (سنة ١١٤٠) فاستكمل دراسته وعكف على صحيح البخاري ، فوضع عليه « حاشية ـ خ » في أربعة مجلدات ، حوالي ٨٥٠ صفحة بخط دقيق جميل ختمها في الروضة النبوية سنة ١١٦٠ ورحل إلى الأستانة وغيرها . وتصدر للتدريس في الحرم النبوي ، وتوفي بالمدينة ، ومن كتبه أيضاً « خلاصة الجواهر في طبقات الأئمة الحنفية الأكابر ـ خ » و « الجزء اللطيف من أنساب العرب ـ خ » و « حاشية على شرح الشمائل للترمذي ـ خ » و « حاشية على القدوري ـ خ » في فقه الحنفية ، وحواش أخرى . وكتبه كلها مكتوبة بخطه الجميل الدقيق النسخي والفارسي ، محفوظة (إلا ما ضاع منها) في منزل حفيده محمد بن عثمان الداغستاني بالمدينة [١] .

الضَّرير العَلَوي
(١١٧٠ ؟ ـ ١٢٢٨ هـ = ١٧٥٦ ـ ١٨١٣ م)

عبد السلام (الضرير) بن محمد (السلطان) بن عبد الله ، أبو محمد العلوي الحسني السجلماسي : باحث ، له اشتغال بالتاريخ . من علماء الأسرة العلوية المالكة في المغرب . ولاه أبوه (سنة ١١٩٩) تارودانت والسوس وما إليها . ويظهر أنه عمي قبل وفاة أبيه (١٢٠٤ هـ) بقليل . ويقول باحث إسباني : لو كان حاضراً في وفاة أبيه ولم يصب بفقد البصر ، لكان هو المرشح للعرش . وصنف كتباً ، منها « مورد الصفا في

(١) محمد سعيد دفتردار في جريدة المدينة المنورة ٩/١٨/ ١٣٧٩ .

سيرة النبي عليه السلام والخلفا – خ » عندي ، ناقص الآخر ، و « اقتطاف الأزهار من حدائق الأفكار – خ » في سيرة أبيه ، بدار المخزن بفاس ، و « درة السلوك وريحانة العلماء والملوك – خ » في الخزانة الزيدانية بمكناس ، و « رحلة – خ » في الزيدانية أيضاً (الرقم ١٣٩٩) و « مناهل الصفا » في مناقب مصطفى الرباطي المتوفى سنة ١٢٢٠ ورأيت في خزانة الرباط ، مجموعة في الأدب (الرقم ١٠٦) أطلق عليها مسفرها اسم « كناشة » خطأ . وهي « كتاب » من تأليف صاحب الترجمة « عبد السلام ابن أمير المؤمنين » ختمه سنة ١١٩٨ وله مؤلفات أخرى في الخزانة ، منها « المنح العظيمة والمواهب الجسيمة – خ » رقم ٢٣٦ [١] .

القادري
(٠٠٠ – ١٢٢٨ هـ = ٠٠٠ – ١٨١٣ م)

عبد السلام بن محمد بن عبد الله ابن الخياط القادري الحسني ، أبو محمد : مؤرخ مغربي ، وفاته بفاس له « التحفة القادرية في التعريف بشرفاء وزان – خ » في ثلاثة أسفار ، منه نسخ في خزائن فاس . قال ابن سودة : أتى فيه على جل حوادث المئة الحادية عشرة بقلم سيال وحرية فكر . و « الدولة العلوية – خ » في الزيدانية بمكناس ، ضمن مجموع [٢] .

الزَّمُّوري
(٠٠٠ – ١٢٧٩ هـ = ٠٠٠ – ١٨٦٢ م)

عبد السلام بن محمد الزموري ، أبو محمد : أديب فاس في عصره

(١) الاستقصا ٨ : ٣٤ ، ٥١ ، ٥٧ ، ١٠٠ وإتحاف أعلام الناس ٥ : ٣١٣ في ترجمة ابنه عبد المالك . وإتحاف المطالع – خ . ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ١٢٩/١ ، ١٤٧ ومجلة تطوان ١ : ٦٩ و ٢ : ٣٤٩ قلت : عندي شك في صحة تاريخ مولده ؟

(٢) دليل مؤرخ المغرب ١ : ٨٦ ، ١٤٠ وإتحاف المطالع – خ . وهو فيهما « عبد السلام بن عبد الله » ولكن مؤلفهما الأستاذ ابن سودة كتب لي في رسالة خاصة أنه « عبد السلام بن محمد بن عبد الله » .

الازهر والمحل الانور علامة الانام والمرجع في الاحكام الشيخ ابراهيم الباجوري روح الله تعالى روحه ونور ضريحه وجمعنا واياه في مستقر رحمته بجاه اشرف الانبياء وصالح امته صلى الله وسلم عليه وعلى كل من انتسب اليه وقد حررت هذه الاجازة الشريفة يوم الثلاثا الذي هو يوم العشرين من شهر ذي الحجة الحرام ختام سنة الف وثلاثمائة واثنين من هجرة سيد الكونين والثقلين صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم قاله بفمه وقيده بقلمه الفقير اليه تعالى عبد السلام ابن المرحوم الشيخ محمد الترمانيني الحلبي الشافعي الازهري المحلوق غفر الله له ولوالديه ولاشياخه ولكافة المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات

عبد السلام بن محمد نور الدين ، الترمانيني
عن « ١٣٢ مصطلح ، تيمور » بدار الكتب المصرية .

ووفاته بها . له « ديوان » جمع فيه أكثر نظمه ، و « منظومة – ط » في الأتاي (الشاي) [١] .

التِّرمانِيني
(١٢٣٨ – ١٣٠٥ هـ = ١٨٢٣ – ١٨٨٧ م)

عبد السلام بن محمد نور الدين بن عبد الكريم بن أحمد بن نعمة الله الترمانيني : مفتي الشافعية بحلب ، وابن مفتيها . مولده ووفاته فيها . أقام في الأزهر ١٦ سنة . وألف كتباً ورسائل ، منها « ذخائر الآثار في تراجم رواة الحديث والآثار » و « بهجة الجلاس في مذاكرة الأنفاس » و « فكاهة الغريب بمسامرة الأديب » رسالة ، و « مجموع فتاوى » و « مجموع مراسلات » و « رفع الخلاف والشقاق في أحكام الطلاق » و « تذكرة الوعاظ » في الحديث [٢] .

العَلَمي
(١٢٤٦ – ١٣٢٣ هـ = ١٨٣٠ – ١٩٠٥ م)

عبد السلام بن محمد العلمي : طبيب مغربي ، عالم بالميقات . من أهل فاس ، مولداً ووفاة . تخرج بمدرسة الطب بالقاهرة . وأنشأ مصحة صغيرة في بلده . وصنف « ضياء النبراس في حل مفردات

(١) إتحاف المطالع – خ . وسلوة الأنفاس ٣ : ١٣٠ وكناش الفاسي – خ .

(٢) إعلام النبلاء ٧ : ٤١٥ وأدباء حلب ٣٣ .

الأنطاكي بلغة فاس – ط » غزير الفائدة في موضوعه ، فسر فيه المفردات الواردة في تذكرة الشيخ داود ، وأضاف إليها في نهاية الكتاب ، بعض المفردات الحديثة وتفسيرها . وكان قد شرع في تأليف كتاب آخر سماه « الأسرار المحكمة في حل رموز الكتب المترجمة » وله « إرشاد الخل ، لتحقيق الساعة بربع الشعاع والظل – ط » رسالة ، و « ابدع اليواقيت على تحرير المواقيت – ط » شرح لأرجوزة في التوقيت ، مهد له بمقدمة مطولة أفردها في كتاب « دستور أبدع اليواقيت على تحرير المواقيت – خ » في خزانة المنوني بمكناس ، و « البدر المنير في علاج البواسير – ط » على هامش ضياء النبراس [١] .

الهواري
(١٢٥٨ – ١٣٢٨ هـ = ١٨٤٢ – ١٩١٠ م)

عبد السلام بن محمد الهواري ، أبو محمد : فقيه مالكي ، من القضاة . من أهل فاس . ولي القضاء وتوفي بها . نسبته إلى قبيلة « هوارة » من قبائل البربر . له تآليف ، منها كتاب في « شرح وثائق البناني – ط » و « حاشية على شرح محمد التاودي للامية الزقاق – ط » و « جواب في رد ما أحدثته العامة في صلاة العيدين

(١) محمد المنوني ، في مجلة « تطوان » العدد ٦ من السنة ١٩٦١ ومحمد الفاسي في مجلة دعوة الحق عدد صفر – ١٣٨٠ والطب والأطباء بالمغرب ٨٦ .

ـ ط » رسالة ، وتأليف في ترجمة شيخ له اسمه « كنبور » قال صاحب إتحاف المطالع : عندي [١] .

السكوري
(١٢٨٩ ـ ١٣٤٩ هـ = ١٨٧٢ ـ ١٩٣٠ م)

عبد السلام بن محمد بن هاشم العلوي الشهير بالسكوري : فقيه من الشعراء . من أهل المغرب . توفي بفاس . له كتب ، منها « الفتح المبين في شرح الأربعين » و « عقود الجواهر واللآل في ما ضرب بالحيوان من الأمثال » و « ديوان شعر » سماه « عقود الجواهر المنظمة في مدح ذي الأقدار المعظمة » [٢] .

عَبْد السَّلام حُسَين
(١٣٢٧ ـ ١٣٦٨ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٤٩ م)

عبد السلام محمد حسين : مهندس مصري . عمل في مصلحة الآثار . وكشف هرم « سنفرو » وهرم « كارع » وتوابيت الأسرة الفرعونية الثالثة في « سقارة » وسافر إلى أميركا في مهمة ، فتوفي بها ، ونقل إلى مصر [٣] .

عبد السلام عارف
(١٣٣٩ ـ ١٣٨٥ هـ = ١٩٢١ ـ ١٩٦٦ م)

عبد السلام (أو محمد عبد السلام) ابن محمد عارف : ثاني رئيس للجمهورية العراقية . ولد في بغداد من بيت تجاري ودخل الجيش سنة ١٩٣٨ وعمل ضابطاً في وحدات المدرعات (١٩٣٩) وحضر معركة جنين يوم نكبة فلسطين (١٩٤٨) وتخرج بكلية الأركان (١٩٥١) وألحق بالقطعات البريطانية في ألمانيا الغربية (٥٦) ثم كان معاوناً للقائد العام للقوات المسلحة في العراق (٥٨) بعد مشاركة في ثورة

(١) معجم الشيوخ ٢ : ١١٠ ومعجم المطبوعات ١٩٠٠ وإتحاف المطالع ـ خ .
(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ .
(٣) الصحف المصرية ٢٤ و ١٩٤٩/٨/٢٥ .

عبد السلام عارف

١٤ تموز من السنة نفسها . واختلف مع عبد الكريم قاسم (أول رئيس للجمهورية) فحوكم ، وحكم عليه بالإعدام (٥٩) وسجن سنتين وثلاثة أشهر ، وأُطلق . وبرز في ثورة ١٤ رمضان ١٣٨٢ (٨ فبراير ١٩٦٣) فانتخبه مجلس الثورة رئيساً للجمهورية العراقية بعد القضاء على عبد الكريم قاسم ، في اليوم نفسه . وحكم العراق ثلاثة أعوام وشهرين ، على غير استقرار ، بسبب استمرار الثورة الكردية والخلاف بينه وبين حزب البعث . واتفق مع جمال عبد الناصر على الوحدة بين مصر والعراق (٢٦ أيار و ١٦ أيلول ١٩٦٤) ولم يصنعا شيئاً . وكان إسلاميّ النزعة حسن السيرة يوصف بالورع ، لا يشرب الخمر ولا يتعمد الظلم . وبينما هو في الدار البيضاء (بالمغرب) يحضر مؤتمر القمة العربي (أيلول ١٩٦٥) وثب رئيس وزرائه في بغداد (عارف عبد الرزاق) على الحكم وتصدى له اللواء عبد الرحمن عارف (شقيق صاحب الترجمة) فقمع فتنته . وبينما عبد السلام آيب من زيارة لإقليم البصرة ، على طائرة هليكوبتر ركبها من « القرنة » احترقت به الطائرة ، واختلفت الأقاويل فيها : احترقت أم أُحرقت ؟ . له « مذكرات ـ ط » نشرت بعد وفاته [١] .

ابن مشيش
(٠٠٠ ـ ٦٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٢٥ م)

عبد السلام بن مشيش بن أبي بكر (منصور) بن علي (أو إبراهيم) الادريس الحسني ، أبو محمد : ناسك مغربي ، اشتهر برسالة له تدعى « الصلاة المشيشية » شرحها كثيرون ، وأحد شروحها مطبوع . ولد في جبل العلم ، بثغر تطوان ، وقتل فيه شهيداً ، قتله جماعة بعثهم رجل يدعى ابن أبي الطواجين الكتامي (ساحر متنبئ) ودفن بقنة الجبل المذكور . ولابي محمد عبد الله بن محمد الوراق (؟) رسالة في مناقب ابن مشيش (خ) في خزانة الرباط [٢] .

الرَّبَعي
(٠٠٠ ـ ٢١٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٣٣ م)

عبد السلام بن المفرج الربعي : ثائر بإفريقية . كان من قواد الجيش فيها .

(١) نشرة أصدرتها السفارات العراقية في الخارج ، في عهد رئاسته غير مؤرخة . والصحف العالمية ١٤ ـ ١٦ نيسان ١٩٦٦ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٢٧٩ وجريدة المساء (بالقاهرة) ١٩٦٥/٩/١٠ .
(٢) شوارق الانوار ـ خ . ومخطوطات الرباط ٢ : ١٩٥ وجامع كرامات الأولياء ٢ : ٦٩ وطبقات الشاذلية ٥٨ وشرح محمد بن علي الخروبي للصلاة المشيشية ـ خ . في خزانة الرباط (د ٢٤٥) ومعجم المطبوعات ١٥٥٣ ومرآة المحاسن ١٨٧ والنبوغ المغربي الطبعة الثانية ١ : ١٥١ قلت : في اسم أبيه خلاف قيل : هو بشيش بالباء الموحدة ـ واشتهر بمشيش ، وقيل : سليمان الملقب بمشيش . وفي سنة وفاته روايات : سنة ٦٢٢ ٦٢٥ والأول أشهر . وفي فهرس دار الكتب المصرية ٨ : ١٦٥ ذكر رسالة منسوبة اليه : « شجرة الشرف ـ خ » ٥٥ ورقة في السلالة النبوية جاء خطأ أنه . فرغ من تأليفها سنة ١١٣٦ فان صح أنها له فالتاريخ لكتابتها لا لتأليفها . وقال الخروبي في « شرح تصلية ابن مشيش » هو ابو محمد ، عبد السلام بن مشيش ويقال بشيش بالموحدة وكان بعض من لقينا من الاشياخ يقول : مشيش بتشديد الشين . وقال صاحب « الاشراق ـ خ » : « ابن مشيش ، هو الجد الجامع للاشراف العلميين كلهم . وفيه : هو عبد السلام بن مشيش بن ابي بكر بن علي ابن حرمة بن عيسى » .

وثار ، واعتصم في مدينة باجه . ثم خرج مع فضل ابن أبي العنبر ، بالجزيرة ، وقاتلا زيادة الله ابن الأغلب (صاحب إفريقية) فقتل عبد السلام وحمل رأسه إلى زيادة الله [١] .

اليَشْكُري
(٠٠٠ _ ١٦٢ هـ = ٠٠٠ _ ٧٧٩ م)

عبد السلام بن هاشم اليشكري : ثائر . خرج في الجزيرة أيام المهدي العباسي . واشتدت شوكته ، وكثر أتباعه . وقاتله عدة من قواد المهدي ، فهزمهم . ثم قتله أحدهم بقنسرين [٢] .

التَّكْريتي
(٥٧٠ _ ٦٧٥ هـ = ١١٧٤ _ ١٢٧٦ م)

عبد السلام بن يحيى بن القاسم ابن المفرج ، التكريتي : فاضل ، له علم بالأدب ، وتصانيف فيه ، وشعر ، وخطب ، ورسائل [٣] .

عَبْد السَّيِّد = ميخائيل عبد السَّيِّد

ابن الصَّبَّاغ
(٤٠٠ _ ٤٧٧ هـ = ١٠١٠ _ ١٠٨٤ م)

عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد ، أبو نصر ، ابن الصباغ : فقيه شافعي . من أهل بغداد ، ولادة ووفاة . كانت الرحلة إليه في عصره ، وتولى التدريس بالمدرسة النظامية أول ما فتحت . وعمي في آخر عمره . له « الشامل _ خ » في الفقه ، و « تذكرة العالم » و « العدة » في أصول الفقه [٤] .

ابن عَبْد الشَّكُور = أحمد بن أمين ١٣٢٣

عَبْد شَمْس
(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

١ _ عبد شمس بن عبد مناف بن قصيّ ، من قريش ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . كان له من الولد أمية ، وحبيب ، وعبد أمية ، ونوفل ، وربيعة ، وعبد العزى ، وعبد الله . قال ابن حبيب : عبد شمس ، من أصحاب الإيلاف ، كان متجره إلى الحبشه ، ومات بمكة [١] .

٢ _ عبد شمس بن وائل بن قطن ، من حمير ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي [٢] .

عَبْد شَمْس بن يَشْجُب = سَبَأ بن يَشْجُب

الدُّجَيْلي
(١٣٣١ _ ١٣٦٢ هـ = ١٩١٣ _ ١٩٤٣ م)

عبد الصاحب بن عمران بن موسى الدجيلي النجفي : أديب مدرّس من أهل النجف . له كتب ، منها « شعراء العصور _ ط » و « شعراء العراق _ ط » و « الشعوبية وشعراؤها _ ط » و « الشعوبية وأدوارها التاريخية _ ط » و « أعلام العرب في العلوم والفنون _ ط » و « أنسام وأعاصير _ ط » [٣] .

العَبْد الصَّالِح = صالح بن منصور ١٣٠

ابن عَبْد الصَّمَد = أحمد بن عبد الصمد ٥٨٢

المَوْزعي
(٠٠٠ _ نحو ١٠٣١ هـ = ٠٠٠ _ نحو ١٦٢٧ م)

عبد الصمد بن إسماعيل بن عبد الصمد ، شمس الدين الموزعي : فاضل يماني . كان نائب الشرعية في تعز . نسبته إلى مدينة موزع من أعمال المخا ، من تهايم اليمن . له كتاب « الإحسان في دخول مملكة اليمن تحت ظل عدالة آل عثمان _ خ » مصور بمعهد المخطوطات (١١ تاريخ) تعرض فيه لتاريخ اليمن في الفترة من ٩٤٠ إلى ١٠٣١ هـ [١] .

الحِمْصي
(٠٠٠ _ ٣٢٤ هـ = ٠٠٠ _ ٩٣٦ م)

عبد الصمد بن سعيد بن عبد الله ، أبو القاسم الكندي الحمصي : قاضي حمص . من العلماء بالحديث . له تاريخ في « من نزل حمص من الصحابة » [٢] .

الدامِغاني
(٠٠٠ _ بعد ٩٦٧ هـ = ٠٠٠ _ بعد ١٥٦٠ م)

عبد الصمد بن عبد الله العلوي ، شمس الدين الدامغاني : من علماء الكلام . له « الجوهرة الخالصة عن الشوائب في العقائد المتقدمة على جميع المذاهب _ خ » في دار الكتب [٣] .

باكَثِير
(٠٠٠ _ ١٠٢٥ هـ = ٠٠٠ _ ١٦١٦ م)

عبد الصمد بن عبد الله باكثير ، اليمني الكندي : شاعر ، من الكتاب . ينتهي نسبه إلى كندة . كان كاتب الإنشاء للسلطان عمر بن بدر (ملك الشحر) وشاعره . توفي بالشحر . له « ديوان شعر _ خ » في مكتبة عمر باكثير ، في

(١) الكامل لابن الأثير ٦ : ١٣٧ و ١٤٨ وابن خلدون ٤ : ١٩٨ والبيان المغرب ١ : ١٠٢ وهو فيه « ابن الفرج » .
(٢) ابن الأثير ٦ : ١٩ والطبري ٩ : ٣٤١ .
(٣) فوات الوفيات ١ : ٢٧٥ .
(٤) وفيات الأعيان ١ : ٣٠٣ وطبقات الشافعية ٣ : ٢٣٠ ونكت الهميان ١٩٣ ومفتاح السعادة ٢ : ١٨٥ والفهرس التمهيدي ٢٠٤ وأرخ Brock. I: 486 وفاته سنة ٤٧٨ هـ ، ١٠٨٦ م ، كما في تاريخ العظيمي ، خلافاً لابن خلكان . ثم صححه في فجعله سنة ٤٧٧ هـ ، وجعل الميلادي ١٠٨٣ سهواً .

(١) نهاية الأرب ٢٧٩ والمحبر ١٦٢ و ١٦٣ واللباب ٢ : ١١٥ والجمهرة ٦٧ .
(٢) نهاية الأرب ٣٤٢ طبعة سنة ١٩٥٩ .
(٣) الذريعة ١٤ : ١٩٤ ، ١٩٩ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٢٨٠ ومعجم رجال الفكر ١٨١ .

(١) العرب ٦ : ٢٧٠ _ ٢٧١ وفيه أن بروكلمان ذكره باسم « المنزلي » خطأ . وانظر مراجع تاريخ اليمن ٢٠ .
(٢) سير النبلاء _ خ . الطبقة الثامنة عشرة .
(٣) إيضاح المكنون ١ : ٣٨٥ ودار الكتب ١ : ١٧١ .

سيون ، بحضرموت [١] .

ابن عَساكِر

(٦١٤ ـ ٦٨٦ هـ = ١٢١٧ ـ ١٢٨٧ م)

عبد الصمد بن عبد الوهاب بن الحسن بن محمد ، ابن عساكر الدمشقي ثم المكي : حافظ للحديث ، مولده بدمشق . انقطع بمكة نحو أربعين سنة ومات بالمدينة . وهو حفيد ابن أخي الحافظ المؤرخ ابن عساكر . غير ابن عساكر المؤرخ (عليّ بن الحسن) . كان قويّ المشاركة في العلوم . له نظم وتصانيف ، منها « فضائل أم المؤمنين خديجة » و « أحاديث عيد الفطر » و « فضل رمضان » وجزء في « جبل حراء » و « إتحاف الزائر وإطراف المقيم للسائر ـ خ » في زيارة النبي ﷺ ذكره عبيد ، و « جزء فيه أحاديث السفر ـ خ » ١٣ صفحة في دار الكتب المصرية (٢٥٥٧٧ ب) وله نظم [٢] .

عَبْد الصَّمَد العَبَّاسي

(١٠٤ ـ ١٨٥ هـ = ٧٢٢ ـ ٨٠١ م)

عبد الصمد بن عليّ بن عبد الله بن عباس : أمير عباسي هاشمي . وهو عم المنصور . كان عامله على مكة والطائف ، سنة ١٤٧ هـ . ثم ولي المدينة . وعزله عنها المهدي ، سنة ١٥٩ هـ ، وولاه الجزيرة سنة ١٦٢ هـ . ثم عزله سنة ١٦٣ وحبسه إلى سنة ١٦٦ وأخرجه وولاه دمشق ، ثم عزله . وعمي في آخر عمره . وهو ابن « كثيرة » التي كان ابن قيس الرقيات يشبّب بها في شعره ، ويقول :

« عادَ له من كثيرة الطربُ
فعينه بالدموع تنسكبُ »

وكان في الجانب الشرقي من بغداد « شارع عبد الصمد » ينسب إليه [١] .

ابن المُعَذَّل

(٠٠٠ ـ نحو ٢٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٥٤ م)

عبد الصمد بن المعذل بن غيلان بن الحكم العبدي ، من بني عبد القيس ، أبو القاسم : من شعراء الدوله العباسية . ولد ونشأ في البصرة . كان هجاءاً ، شديد العارضة سكّيراً خمّيراً [٢] .

ابن بَابَك

(٠٠٠ ـ ٤١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢٠ م)

عبد الصمد بن منصور بن الحسن بن بابك ، أبو القاسم : شاعر مجيد مكثر . من أهل بغداد . له « ديوان شعر ـ خ » . طاف البلاد ، ولقي الرؤساء ، ومدحهم ، وأجزلوا جائزته . ووفد على الصاحب ابن عباد فقال له : أنت ابن بابَك ؟ فقال : بل أنا ابن بابِك ! توفي ببغداد [٣] .

عَبْدُ ضَخْم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عبد ضخم ، من إرم بن سام : جدٌّ جاهلي قديم ، من العرب العاربة . كانت منازل بنيه بالطائف . ويقال : إنهم أول من كتب بالخط العربي ، وانقرضوا قبل الإسلام [٤] .

ابن عبد الظاهر (كاتب السر) = محمد بن عبد الله ٦٩١

ابن عَبْد الظاهر = عبد الله بن عبد الظاهر ٦٩٢

ابن عبد الظاهر (الأديب) = علي بن محمد ٧١٧

ابن العَجَمي

(٠٠٠ ـ ٤٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٧٤ م)

عبد الظاهر بن فضل ، المعروف بأبي غالب ابن العجمي : من وزراء الدولة الفاطمية بمصر . كان موصوفاً بالجرأة والإقدام . يلقب بخليل أمير المؤمنين وخالصته . ولي الوزارة غير مرة . وقتله تاج الملوك شادي بالقاهرة [١] .

ابو السَّمْح

(١٣٠٠؟ ـ ١٣٧٠ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٥٠ م)

عبد الظاهر (أو محمد عبد الظاهر) ابن محمد ، نور الدين التليني ، أبو السمح : خطيب الحرم المكي وإمامه ، من وعاظ الفقهاء الأزهريين . من بلدة التلين في الشرقية بمصر . تفقه في الأزهر . وقام بإمامة مسجد « أبي هاشم » برمل الإسكندرية . واستقدمه الملك عبد العزيز ابن سعود إلى مكة وولاه الخطابة والإمامة بالحرم المكي وإدارة دار الحديث (١٣٤٥ ـ ١٣٧٠) وتوفي بمستشفى في جيزة القاهرة . له رسائل مطبوعة ليست على اتساع علمه ، منها « حياة القلوب بدعاء علام الغيوب » و « الأولياء والكرامات » و « الرسالة المكية » وله نظم [٢] .

عبد العُزّى

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف ، من قريش ، من عدنان : جدٌّ

---

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٤١٨ وملحق البدر ١٢١ ومراجع تاريخ اليمن ١٤٧ .

(٢) لحظ الألحاظ . وفوات الوفيات ١ : ٢٧٥ وشذرات ٥ : ٣٩٥ ومخطوطات الدار ١ : ٢٠٩ .

(١) ابن خلكان ١ : ٢٩٦ ونكت الهميان ١٩٣ وتاريخ بغداد ١١ : ٣٧ وشذرات الذهب ١ : ٣٠٧ .

(٢) فوات الوفيات ١ : ٢٧٧ والموشح للمرزباني ٣٤٦ وبغية الآمل ٤ : ١٠٩ وسمط اللآلي ٣٢٥ وفيه أن « ابني المعذل » عبد الصمد ـ هذا ـ وأحمد ، شاعران ، وعبد الصمد أشعر ، وأحمد فقيه مالكي له كتاب سماه « كتاب العلة » ينصر فيه مذهب مالك ، وقيل : كان أحمد معتزلياً ، ويكنى أبا الفضل .

(٣) وفيات الأعيان ١ : ٢٩٧ وسير النبلاء ـ خ . الطبقة الثانية والعشرون . والنجوم الزاهرة ٤ : ٢٤٥ ومعاهد التنصيص ١ : ٦٤ ويتيمة الدهر ٣ : ١٩٤ و Brock. S. I: 445 وفي مذكرات الميمني ـ خ : ديوان ابن بابك ، جزآن في الرقم ١٧٥٤ خزانة لاله لي باستنبول . نسخة نادرة ملوكية .

(٤) صبح الأعشى ١ : ٣١٤ ونهاية الأرب ٢٧٩ .

(١) الإشارة إلى من نال الوزارة ٥٠ .

(٢) تذكرة أولي النهى ٤ : ٣٠٦ وعلي جواد الطاهر ، في مجلة العرب ٧ : ٩٤٧ وأم القرى ١٣ رجب ١٣٧٠ .

جاهلي . أعقب ولدين ، أحدهما « الربيع » والد الصحابي أبي العاص بن الربيع ، وقد انقرض عقبه بُعيد الإسلام ، والثاني « ربيعة » كان له عقب بمكة والمدينة في القرن الثالث للهجرة [١] .

أَبُو لَهَب
(٠٠٠ ـ ٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٤ م)

عبد العزى بن عبد المطلب بن هاشم ، من قريش : عمّ رسول الله ﷺ وأحد الأشراف الشجعان في الجاهلية ، ومن أشد الناس عداوة للمسلمين في الإسلام . كان غنياً عتياً ، كبر عليه أن يتبع ديناً جاء به ابن أخيه ، فآذى أنصاره وحرض عليهم وقاتلهم . وفيه الآية « تبت يدا أبي لهب ، وتب . ما أغنى عنه ماله وما كسب » . وكان أحمر الوجه ، مشرقاً ، فلقب في الجاهلية بأبي لهب . مات بعد وقعة بدر بأيام ولم يشهدها [٢] .

عبد العُزَّى
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عبد العزى بن قصيّ بن كلاب ، من قريش ، من عدنان : جدّ جاهلي . أكثر نسله من ابنه « أسد » وقد سبقت ترجمته [٣] .

ابن عبد العزيز = عبد الحميد بن عبد العزيز ٢٩٢

عَبْد العَزِيز بن أَبَان
(٠٠٠ ـ ٢٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٢ م)

عبد العزيز بن أبان بن محمد بن

(١) نهاية الأرب ٢٧٤ ونسب قريش ١٥٧ ـ ١٥٩ .
(٢) ابن الأثير ٢ : ٢٥ والديار بكري ١ : ١٦٩ وبارث J. Barth في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٩٣ ـ ٣٩٦ ونسب قريش ١٨ وتاريخ الإسلام للذهبي ١ : ٨٤ و ١٦٩ والروض الأنف ١ : ٢٦٥ ثم ٢ : ٧٨ و ٧٩ وإمتاع الأسماع ١ : ٢٢ والمحبر ١٥٧ في « أسماء المؤذين من قريش » .
(٣) انظر نسب قريش ٢٠٥ وما بعدها . ونهاية الأرب ٢٧٥ .

عبد الله بن سعيد بن العاص الأموي ، أبو خالد : فقيه ، من رجال الحديث . متهم بوضعه . كان مقيماً في الكوفة ، وولي قضاء واسط في أيام المأمون العباسي ، ثم عزل وقدم بغداد . وتوفي بها [١] .

ابن حاجِب النُّعْمَان
(٠٠٠ ـ ٣٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٦٢ م)

عبد العزيز بن إبراهيم بن بيان بن داود ، أبو الحسين ، المعروف بابن حاجب النعمان : أديب بغدادي . قال الخطيب في ترجمته : « كان أحد الكتّاب الحذاق بصناعة الكتابة وأمور الدواوين ، وله كتب مصنفة في الهزل » [٢] .

الفُلَّالي
(٠٠٠ ـ ٩١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٠٤ م)

عبد العزيز بن إبراهيم بن هلال السجلماسي الفلالي : فقيه من المالكية . له اشتغال في الحديث ، كأبيه (المتقدمة ترجمته) من أهل سجلماسة (أيام عمرانها) في المغرب الأقصى . له « فهرست ـ خ » في الرباط (٢٧١ ك) [٣] .

الثَّميني
(١١٣٣ ـ ١٢٢٣ هـ = ١٧٢٠ ـ ١٨٠٨ م)

عبد العزيز بن إبراهيم المصعبي ، الثميني ، ضياء الدين : فقيه من كبار الإباضية في الجزائر ، من بني يزقن ، بوادي ميزاب . تولى الرياسة العامة بوادي ميزاب ، وسلك مسلك الإصلاح والإرشاد ، إلى أن توفي . من تصانيفه « النيل ـ ط » مجلدان ، وهو عمدة المذهب الإباضي في العبادات والمعاملات ، و « تكميل ما أخلّ به كتاب النيل ـ ط » و « تعاظم

(١) تهذيب التهذيب ٦ : ٣٢٩ وتاريخ بغداد ١٠ : ٤٤٢ .
(٢) تاريخ بغداد ١٠ : ٤٥٦ .
(٣) شجرة ، الرقم ٩٩٣ والمخطوطات المصورة التاريخ ٢ : القسم الرابع ٣١٤ .

الموجين على مرج البحرين » في الكلام والمنطق ، و « معالم الدين » في اصول الدين ، و « مختصر المنهاج » في علوم الشريعة ، أربعة أجزاء ، و « الروض البسام في رياض الأحكام ـ ط » و « عقد الجواهر مختصر القناطر » و « المصباح » مختصر في الفقه والآداب ، و « مختصر حاشية المسند » في الحديث ، و « حقوق الأزواج » و « الأسرار النورانية ـ ط » في شرح المنظومة الرائية لفتح به نوح الملشاني ، في العقائد [١] .

الثَّعَالِبي
(١٢٩١ ـ ١٣٦٣ هـ = ١٨٧٤ ـ ١٩٤٤ م)

عبد العزيز بن إبراهيم بن عبد الرحمن الثعالبي : زعيم تونسي ، من الخطباء الكتّاب . جزائري الأصل . مولده ووفاته بتونس . أصدر بها جريدة « سبيل الرشاد » سنة ١٣١٣ ـ ١٣١٥ هـ . ودخل في حزب « تونس الفتاة » وجاهر بطلب الحرية لبلاده ، فسجنه الفرنسيون سنة ١٣٢٩ (١٩١١ م) وأطلق فسافر إلى باريس . وزار الآستانة والهند وجاوى . وعاد إلى تونس ، قبيل سنة ١٣٣٢ هـ (١٩١٤) وقد حلّ الفرنسيون حزبه ـ تونس الفتاة ـ فعمل في الخفاء ، مع بقايا من أعضائه ، بالدعاية والمنشورات . وسافر إلى باريس بعد الحرب العامة الأولى فطبع كتابه (La Tunisie martyre) تونس الشهيدة ، بالفرنسية . واتهم بالتآمر على أمن الدولة الفرنسية ، فاعتقل ، ونقل سجيناً إلى تونس ، وأخلي سبيله بعد ٩ أشهر (سنة ١٩٢٠) فرأس حزب « الدستور » وقد ألفه أنصاره في غيابه وأنشأ مجلة « الفجر » في أغسطس ١٩٢٠ . وتوفي الباي الناصر ، وولي بعده ابنه « محمد الحبيب » وكان هذا على اتصال حسن بالثعالبي وأصحابه ، قبل الولاية ، فتنكر

(١) الجزائر ، لأحمد توفيق المدني ٩٢ والدعاية إلى سبيل المؤمنين ، لإبراهيم أطفيش ٢٩ والتيمورية ٤ : ١٤٠ وسركيس ١٧٥٧ والأزهرية ٧ : ٣٠٩ .

عبد العزيز الثعالبي

لهم ، فخافوه . وغادر الثعالبي تونس سنة ١٩٢٣ م متنقلا بين مصر وسورية والعراق والحجاز والهند ، مشاركاً في حركاتها الوطنية ، ولا سيما مقاومة الاستعمار الفرنسي . وعاد إلى تونس سنة ١٩٣٧ م ، فناوأه بعض رجال حزبه ، فابتعد عن الشؤون العامة ، إلى أن توفي . من كتبه « تاريخ شمال إفريقية ـ خ » و « فلسفة التشريع الإسلامي ـ ط » محاضراته في جامعة آل البيت ببغداد ، نشر تباعاً في مجلتها ، و « تاريخ التشريع الإسلامي » كالذي قبله ، و « مذكرات ـ خ » في خمسة أجزاء ، عن رحلته إلى مصر والشام والحجاز والهند وغيرها ، و « معجز محمد رسول الله ﷺ ـ ط » الأول والثاني منه [1] .

ابن مُغَلِّس

(٠٠٠ ـ ٤٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٦ م)

عبد العزيز بن أحمد بن السيد بن مغلس القيسي الأندلسي ، أبو محمد : شاعر ، رقيق الشعر ، من أهل العلم باللغة والأدب . رحل من الأندلس ، وزار بغداد ، واستقر بمصر ، وتوفي بها . له « ديوان شعر » [2] .

(١) مذكرات المؤلف . والحركات الاستقلالية في المغرب العربي . والأدب التونسي ١ : ١٣٦ ثم ٢ : ١١٧ والأعلام الشرقية ١ : ١٤٨ وهذه تونس ٨٦ والحركة الأدبية في تونس ١٢١ ـ ١٢٣ .

(٢) ابن خلكان ١ : ٢٩٦ .

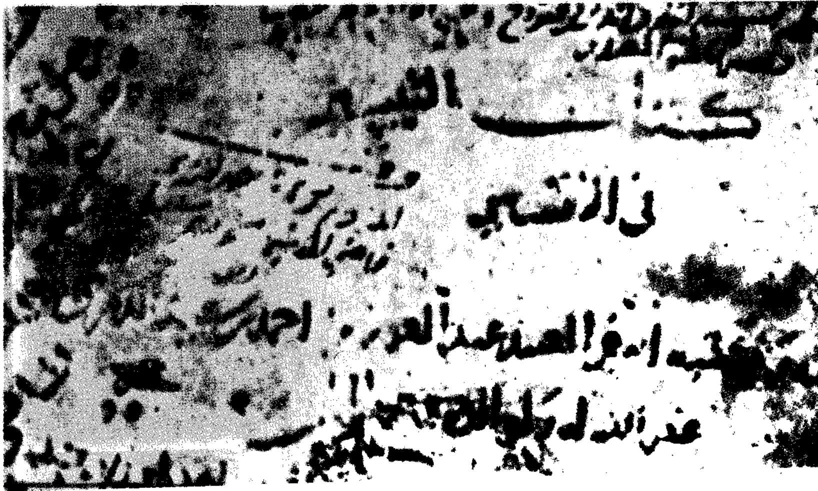

عبد العزيز بن أحمد الدميري الديريني

عن أرجوزته المسماة بالتيسير في التفسير ، وهي بخطه في دار الكتب المصرية « ٨٠ تفسير » وانظر فهرست الكتبخانة ١ : ١٥٦ يقرأ : كتاب التيسير في التفسير . نظمه وكتبه أصغر العبيد عبد العزيز بن أحمد بن سعيد الدميري غفر له ولوالديه .

عَبْد العَزِيز الحَلْواني

(٠٠٠ ـ ٤٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٦ م)

عبد العزيز بن أحمد بن نصر بن صالح الحلواني البخاري ، أبو محمد ، الملقب بشمس الأئمة : فقيه حنفي . نسبته إلى عمل الحلواء ، وربما قيل له « الحلوائي » كان إمام أهل الرأي في وقته ببخارى . من كتبه « المبسوط » في الفقه ، و « النوادر » في الفروع ، و « الفتاوى » و « شرح أدب القاضي » لأبي يوسف . توفي في كش ودفن في بخارى [1] .

الكَتَّاني

(٣٨٩ ـ ٤٦٦ هـ = ٩٩٩ ـ ١٠٧٤ م)

عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي التميمي ، أبو محمد الكَتَّاني : مؤرخ ، من أهل دمشق . كان محدّثها . له كتاب في « الوفيات » على السنين ، وكتب أخرى [2] .

(١) الفوائد البهية ٩٥ والجواهر المضية ١ : ٣١٨ وسير النبلاء ـ خ . وفيه : وفاته سنة ٤٥٦ هـ . ومثله في هدية العارفين ١ : ٥٧٧ .

(٢) التبيان ـ خ . والشذرات ٣ : ٣٢٥ والإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . والعبر للذهبي ٣ : ٢٦١ .

الدِّيريني

(٦١٢ ـ ٦٩٤ هـ = ١٢١٥ ـ ١٢٩٥ م)

عبد العزيز بن أحمد بن سعيد الدميري المعروف بالديريني : فقيه شافعي من الزهاد . نسبته إلى « ديرين » في غربية مصر . وقبره بها . من كتبه « التيسير في علم التفسير ـ ط » أرجوزة تزيد على ٣٠٠٠ بيت ، و « الدرر الملتقطة في المسائل المختلطة ـ خ » و « طهارة القلوب ، والخضوع لعلام الغيوب ـ ط » تصوف ، و « إرشاد الحيارى ـ ط » [1] .

عَبْد العَزِيز البُخَاري

(٠٠٠ ـ ٧٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٣٠ م)

عبد العزيز بن أحمد بن محمد ، علاء الدين البخاري : فقيه حنفي من علماء الأصول . من أهل بخارى . له تصانيف ، منها « شرح أصول البزدوي ـ ط » مجلدان ، سمّاه « كشف الأسرار » و « شرح المنتخب الحسامي ـ ط »

(١) طبقات الشافعية ٥ : ٧٥ والخزانة التيمورية ٣ : ١٠٤ وفهرس دار الكتب ١ : ٤٣ والمكتبة الأزهرية ٣ : ٦٠١ وفي Brock. I: 588, S. I: 810 وفاته سنة ٦٩٧ هـ ، ١٢٩٧ م ، كما في خطط مبارك ١١ : ٧٢ خلافاً لرواية السبكي .

أبو فارس

عن مخطوطة « رائق التحلية في فائق التورية » لأحمد بن محمد بن علي ابن زرقالة . في خزانة الأسكوريال « ٤١٩ » وفي معهد المخطوطات « ف ٤٠ بلاغة » .

وفي هذه الصفحة خطان : الأول ما هو على الهامش ، في يسار هذه اللوحة ، ونصه : « تملك هذا الكتاب عبد الله أبو فارس أمير المؤمنين الخ » وأبو فارس هنا ، على الأغلب ، كنية عبد العزيز بن أحمد ، المستنصر المريني وقد يكون المترجم بعده . « عبد العزيز بن أحمد الحفصي » المعروف بعزوز .

ويقرأ الخط الثاني ، وهو ما تحت اسم الكتاب ، كما تفضل الأستاذ السيد حسن حسني عبد الوهاب بقراءته لي : « جمع عبد الله . الراجي رحمته . الفقير لربه . أحمد بن محمد ابن علي بن أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن أبي القاسم أحمد بن علي بن زرقالة » .

للأخسيكثي [١] .

المُسْتَنْصِر الثاني

(٠٠٠ ـ ٧٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٩٦ م)

عبد العزيز بن أحمد بن إبراهيم ، أبو فارس المريني ، الملقب بالسلطان المستنصر بالله : من ملوك الدولة المرينية في المغرب الأقصى . كان مع أبيه (أبي العباس) المستنصر الأول ، في معتقل أبناء الملوك المرينيين ، بحمراء غرناطة . وانتقل معه إلى المغرب حين تم له دخول فاس . وولاه أبوه قيادة الجيش لإخضاع تلمسان ، فتوجه إليها وتوفي أبوه في تازا . فاستدعاه رجال الدولة فبايعوه بها ، سنة ٧٩٦ وانقادت له تلمسان وسائر المغرب ، فاستمر ثلاث سنين وشهراً ، ومات بفاس . كان كثير الشفقة ، رقيق القلب ، متوقفاً في سفك الدماء ، تمرس بالفروسية وله علم بالأدب ، ونظم [١] .

(١) الفوائد البهية ٩٤ والجواهر المضية ١ : ٣١٧ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٧٠ ومعجم المطبوعات ٥٣٧ .

(١) الاستقصا ٢ : ١٤١ وجذوة الاقتباس ٢٦٨ وفي لقط الفرائد ـ خ . وفاته سنة ٧٩٨ وولي بعده أخوه أبو عامر عبد الله .

عَزُّوز الحَفْصي

(٧٦١ ـ ٨٣٧ هـ = ١٣٦٠ ـ ١٤٣٤ م)

عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن أبي بكر الحفصي الهنتاتي ، أبو فارس ، المعروف بعزوز : من كبار الحفصيين ملوك تونس . بويع بعد وفاة أبيه (سنة ٧٩٦) وحسنت سيرته . وكان موفقاً حازماً ، فيه بأس ورفق وديانة وجود . وله آثار في تونس . قال صاحب الخلاصة النقية : « درة سلك الحفصيين ومجدّد ملكهم » ولم تخل أيامه من فتن وفق إلى قمعها . وضم إلى بلاده مدينتي تلمسان وفاس . وغزا مالطة ، فانتقضت تلمسان ، فخرج لها ، فتوفي فجأة بقرب جبل ونشريس (من أعمال تلمسان) وكانت ولايته ٤٠ سنة و ٤ أشهر وأياماً [١] .

الرَّسْمُوكي

(٠٠٠ ـ ١٠٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٥٥ م)

عبد العزيز بن (أبي بكر) أحمد بن يعقوب الرسموكي البرجي ، أبو فارس : اديب ، من القضاة . له نظم ، وتآليف منها « موازنة الوتريات البغدادية في المدح النبوي ـ خ » كراسة في خزانة أدوز ، بالسوس ، و « كفاية النهوض في صناعة العروض ـ خ » رسالة بخطه في ٢٢ صفحة بخزانة إصريف بالسوس . ولي القضاء في ايليغ (القريبة من إلغ ، في السوس) إلى أن توفي غريقاً في وادي هشتوكة ، ودفن بمدشر أبي زكرياء من أراضي هشتوكة . وكان حسن الخط ، ويعد من فرسان قومه [٢] .

سِرَاج الهِنْد الدِّهْلوي

(١١٥٩ ـ ١٢٣٩ هـ = ١٧٤٦ ـ ١٨٢٤ م)

عبد العزيز بن أحمد (وليّ الله) بن عبد الرحيم العمري الفاروقي ، الملقب سراج الهند : مفسر عالم بالحديث من أهل « دهلي » بالهند . أرخ مولده

(١) الخلاصة النقية ٧٨ ولقط الفرائد ـ خ . والضوء اللامع ٤ : ٢١٤ .

(٢) طبقات الحضيكي : مخطوطتي الصفحة ٣٤٨ وفهرسة اليوسي ـ خ . وفيه النص على ان اسم ابيه احمد . وسماه الآخرون « ابا بكر » بكنيته . وسوس العالمة ١٨٥ والمعسول ٥ : ٢٠ ـ ٢٥ وفيه ان « البرج » الذي ينسب إليه ، قرية برسموكة .

بقوله « غلام حليم » له تصانيف ، منها « فتح العزيز » في التفسير ، لم يتمه ، و « بستان المحدثين » و « التحفة الاثنا عشرية ـ ط » مختصرها ، ورسائل [1] .

عَبْد العَزيز الرُّشَيْد
(١٣٠١ ـ ١٣٥٧ هـ = ١٨٨٣ ـ ١٩٣٨ م)

عبد العزيز بن أحمد الرُّشيد البداح الكويتي الحنبلي : فاضل ، من الكتّاب ،

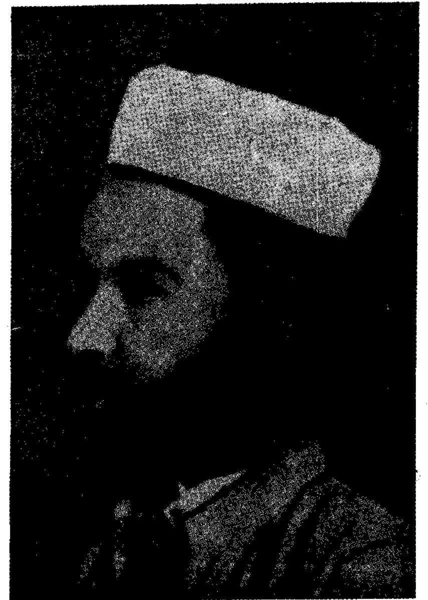

عبد العزيز الرُّشيد

له اشتغال بالتاريخ . من أهل الكويت . أصدر مجلة « الكويت » شهرية بضع سنين ، وتوفي في جاوة . له « تاريخ الكويت ـ ط » جزآن ، و « الدلائل البينات في حكم تعلم اللغات ـ ط » رسالة ، و « تحذير المسلمين من اتباع غير سبيل المؤمنين ـ ط » رسالة .

ابن الرَّزَّاز
(٠٠٠ ـ ٦٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٠٥ م)

عبد العزيز بن إسماعيل ، أبو بكر ابن الرزاز الجزري : مهندس . له « الجامع بين العلم والعمل ـ خ » في معرفة الحيل الهندسية [2] .

(١) اليانع الجنى ٧٣ وإيضاح المكنون ١ : ١٨٢ .
(٢) طوبقبو ٣ : ٧٨٥ .

عَبْد العَزيز إسْمَاعيل
(١٣٠٦ ـ ١٣٦١ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٤٢ م)

عبد العزيز إسماعيل « باشا » : طبيب مصري . ولد في « بلقاس » من أعمال الغربية ، وتعلم الطب في القاهرة ، ثم في إنكلترة . ودرّس الأمراض الباطنة ، ثم كان أستاذاً للدراسات العالية بمدرسة الطب المصرية . وتوفي بالقاهرة . له « الإسلام والطب الحديث ـ ط » ورسالة في « الطب والقرآن ـ ط » ومقالات في المجلات الطبية الإنكليزية وفي المجلة الطبية المصرية [1] .

ابن البَرّاج
(٠٠٠ ـ ٤٨١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٨٨ م)

عبد العزيز بن بحر بن عبد العزيز ، أبو القاسم ابن البراج : فقيه إمامي . قرأ على السيد المرتضى سنة ٤٢٩ وولي القضاء بطرابلس (لبنان) عشرين عاماً . ومات بها . له تصانيف ، منها « جواهر الفقه ـ ط » [2] .

البَدْري
(٠٠٠ ـ ١٣٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٦٩ م)

عبد العزيز البدري : باحث اجتماعي عراقي . مولده في سامراء . واقامته ببغداد . من كتبه المطبوعة : « الإسلام حرب على الاشتراكية والرأسمالية » و « الإسلام ضامن للحاجات الأساسية » و « حكم الإسلام في الاشتراكية » [3] .

(١) معجم الأطباء ٢٦٧ ومجلة نقابة الأطباء البشريين بجمهورية مصر ١ : ٢٥١ والأزهرية ٦ : ٧ .
(٢) روضات ٣٥١ وورد فيه اسم أبيه « نحرير » ثم جاء بلفظ « بحر » فيما نقله عن الشيخ الشهيد في تلاميذ المرتضى . وقال : وفي بعض المواضع : جرير . ومعجم المطبوعات ٤٥ وانظر هدية ١ : ٥٧٨ وأبوه فيهما « نحرير »؟ .
(٣) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٢٨٤ .

المَنْصُور ابن بَرْقُوق
(٧٩٨ ـ ٨٠٩ هـ = ١٣٩٥ ـ ١٤٠٧ م)

عبد العزيز (الملك المنصور) ابن برقوق بن أنص ـ أو أنس ـ العثماني الجركسي ، أبو العز : من ملوك الجراكسة بمصر والشام . بويع بالسلطنة وهو طفل (سنة ٨٠٨ هـ) بعد اختفاء أخيه الناصر (فرج) وقام بأمره وأمر الدولة بيبرس الأتابكي . ودامت سلطنته نحو شهرين ، وظهر أخوه ، فاستعاد السلطنة ، وأرسل عبد العزيز إلى الإسكندرية فسجن بها ٤٠ يوماً ومات مسموماً أو مخنوقاً [1] .

عبد العزيز جاويش = عبد العزيز بن خليل ١٣٤٧

غُلام الخَلَّال
(٢٨٥ ـ ٣٦٣ هـ = ٨٩٨ ـ ٩٧٤ م)

عبد العزيز بن جعفر بن أحمد بن يزداذ ابن معروف البغوي ، أبو بكر ، غلام الخلال : مفسر ، ثقة في الحديث ، من أعيان الحنابلة . من أهل بغداد . كان تلميذاً لأبي بكر الخلال ، فلقب به . من كتبه « الشافي » و « المقنع » كبيران جداً في الفقه ، و « تفسير القرآن » و « الخلاف مع الشافعي » و « زاد المسافر » و « التنبيه » و « مختصر السنّة » [2] .

(١) بدائع الزهور ١ : ٣٤٩ و ٣٥١ والضوء اللامع ٤ : ٢١٧ وفيه : مولده بعد ٧٩٠ بسنيات ، بقلعة الجبل .
(٢) طبقات الحنابلة ٢ : ١١٩ ـ ١٢٧ ومختصره للنابلسي ٣٣٤ والبداية والنهاية ١١ : ٢٧٨ وسير النبلاء ـ خ . الطبقة العشرون . وتاريخ بغداد ١٠ : ٤٥٩ والنجوم الزاهرة ٤ : ١٠٦ وهو فيه : « عبد العزيز بن أحمد ابن جعفر » والمنهج الأحمد ـ خ . وفيه ، كما في تاريخ بغداد ، خبر اتفاق عجيب ، قال : إن الإمام أحمد ابن حنبل عاش ٧٨ سنة ومات يوم الجمعة ودفن بعد الصلاة ، وأبا بكر المروذي عاش ٧٨ سنة ومات يوم الجمعة ودفن بعد الصلاة ، وأبا بكر الخلال عاش ٧٨ سنة ومات يوم الجمعة ودفن بعد الصلاة ؛ فلما كان صاحب الترجمة في مرض موته ، حدث عواده بهذا الخبر ، وقال : أنا عندكم إلى يوم الجمعة ، فكان كما قال ، وعاش ٧٨ سنة ومات يوم الجمعة ودفن بعد الصلاة .

ابن زَيْد

(٠٠٠ - بعد ٦٩٤ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٢٩٥ م)

عبد العزيز بن جمعة بن زيد: نحوي. له «شرح الكافية - خ» فرغ من تأليفه ومقابلته سنة ٦٩٤ (١).

عَبْد العَزِيز بن حَاتِم

(٠٠٠ - ١٠٣ هـ = ٠٠٠ - ٧٢١ م)

عبد العزيز بن حاتم بن النعمان الباهلي: قائد، من الأمراء. كان عامل عمر بن عبد العزيز على الجزيرة (٢).

التَّمِيمي

(٣١٧ - ٣٧١ هـ = ٩٢٩ - ٩٨٢ م)

عبد العزيز بن الحارث بن أسد بن الليث، أبو الحسن التميمي: فقيه حنبلي، له اطلاع على مسائل الخلاف. صنف كتباً في «الأصول» و«الفرائض» قال ابن الجوزي: «وقد تعصب عليه الخطيب - يعني صاحب تاريخ بغداد - وهذا شأنه في أصحاب أحمد» (٣).

عَبْد العَزِيز بن حَامِد

(٠٠٠ - ٣٦٣ هـ = ٠٠٠ - ٩٧٣ م)

عبد العزيز بن حامد بن الخضر الواسطي، أبو طاهر: شاعر، من أهل واسط. كان يعرف بسيدوك (٤).

الزَّيَّاتي

(٠٠٠ - ١٠٥٥ هـ = ٠٠٠ - ١٦٤٥ م)

عبد العزيز بن الحسن (أبي الطيب) ابن يوسف أبو فارس الزياتي: فقيه، من علماء المالكية، من سكان تطوان، ووفاته بها. قرأ بمراكش، ورحل إلى المشرق فأخذ عن بعض الشيوخ بمصر. له كتاب في النوازل والأحكام، سماه «الجواهر المختارة مما وقفت عليه من النوازل بجبل غمارة - خ» في نحو ٤٠٠ صفحة كبيرة في خزانة الداودية بتطوان (١).

(١) الأزهرية ٤: ٢٠٩
(٢) ابن الأثير ٥: ٤٠.
(٣) المنتظم ٧: ١١٠ وتاريخ بغداد ١٠: ٤٦١.
(٤) فوات الوفيات ١: ٢٧٧.

المَوْلى عَبْد العَزِيز

(١٢٩٨ - ١٣٦٣ هـ = ١٨٨١ - ١٩٤٤ م)

عبد العزيز بن الحَسَن بن محمد الحسني العلوي، أبو فارس: سلطان مراكش وابن سلطانها. بويع له بعد وفاة أبيه (سنة ١٣١١ هـ) فأنشأ داراً للآثار بفاس. وهو أول من أدخل نور الكهرباء إليها. ونزل عن الملك عام ١٣٢٦ هـ.

عبد العزيز بن الحسن الحسني العلوي.

ونفاه الفرنسيون سنة ١٣٣٣ هـ، إلى پو (Pau) فأقام زمناً، وأعيدت إليه حريته، فسكن طنجة وتوفي بها. وهو أخو سلطان مراكش الشرعي المولى يوسف بن الحسن (٢).

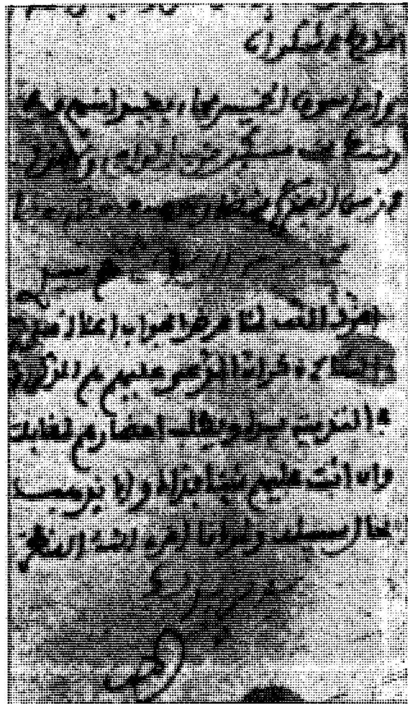

عبد العزيز بن الحسن الحسني العلوي
والخط: هو جملتا: «يحاز رسم الشاكي» و «يؤمر بذلك» عن الدرر الفاخرة ١١٣.

القاضي الجَلِيس

(٤٩٠ - ٥٦١ هـ = ١٠٩٧ - ١١٦٦ م)

عبد العزيز بن الحسين بن الحباب الأغلبي السعدي التميمي الصقلي، أبو المعالي، المعروف بالقاضي الجليس: شاعر أديب، من أهل مصر. وفاته بالقاهرة. قال العماد في الخريدة: «كان أوحد عصره في مصره، نظماً ونثراً وترسلاً وشعراً» ولي ديوان الإنشاء في أيام الفائز. وعرف بالجليس لمجالسته الخلفاء من بني عبيد (الفاطميين). وكان كبير الأنف. ولهبة الله بن البدر أكثر من ألف مقطوع في وصف أنفه! (١).

(١) مختصر تاريخ تطوان ١: ٢٧٩ و ٢: ٢٧٠ وتاريخ تطوان ١: ٣٤١ ونشر المثاني ١: ١٨٥.
(٢) الدرر الفاخرة ١١١ والاستقصا ٤: ٢٧٨ ومعجم زامباور ١٢٦ وفيه: ولايته في ٤ ذي الحجة ١٣١٢.

ابن حَمَد

(١١٩٠ - ١٢٤١ هـ = ١٧٧٦ - ١٨٢٥ م)

عبد العزيز بن حمد بن إبراهيم بن حمد الوهبي التميمي، سبط الشيخ محمد ابن عبد الوهاب: قاض من رجال السياسة في نجد. ولد ونشأ في الدرعية وتولى قضاءها وأرسله الإمام سعود بن عبد العزيز في سفارة إلى إمام صنعاء. وهو صاحب الأجوبة المسماة «المسائل الشرعية إلى علماء الدرعية» وإجابته عليها في الصفحة ٥٦٤ - ٥٨٤ من الجزء الرابع من مجموعة «الرسائل والمسائل النجدية» ثم لما كان الحديث

(١) فوات الوفيات ١: ٢٧٨ والنجوم الزاهرة ٥: ٣٧١ وكتاب الروضتين ١: ١٤١ وخريدة القصر: قسم شعراء مصر ١: ١٨٩ وحسن المحاضرة ١: ٣٢٤.

عن الصلح بين طوسون والإمام عبد الله ابن سعود بعث عبد الله بكتاب الصلح مع عبد العزيز وأمير الدرعية فعرضاه على محمد علي باشا بمصر ورجعا. وبينما هما في القاهرة اجتمعا بالمؤرخ الجبرتي (عبد الرحمن بن حسن) فأثنى عليهما وزاد الثناء على عبد العزيز وقال: اجتمعت بهما مرتين، فوجدت أنساً وطلاقة لسان واطلاعاً وتضلعاً ومعرفة بالأخبار والنوادر، ولهما من التواضع وتهذيب الأخلاق وحسن الأدب في الخطاب والتفقه في الدين واستحضار الفروع الفقهية واختلاف المذاهب فيها ما يفوق الوصف. (انظر الجبرتي طبعة سنة ١٣٨٦ هـ/١٩٦٧م، الجزء السابع ص ٣١٨ ـ ٣١٩) وبعد خراب الدرعية انتقل عبد العزيز إلى مدينة عنيزة قاضياً ومنها إلى سوق الشيوخ في العراق فولاه شيخ المنتفق قضاءها إلى أن توفي [1].

ابن مُعَمَّر
(١٢٠٣ ـ ١٢٤٤ هـ = ١٧٨٨ ـ ١٨٢٨ م)

عبد العزيز بن حَمَد بن ناصر بن معمر: من علماء نجد. ولد في الدرعية، أيام ازدهارها. وأخذ عن علمائها. وصنف «منحة القريب ـ ط» في الرد على كتاب لأحد القسوس البريطانيين. وفي أيامه كانت الحرب مع إبراهيم «باشا» بن محمد علي، وخربت الدرعية وتفرق رجالها، فرحل ابن معمر إلى البحرين، وتوفي بها [2].

ابن مُبَارك
(١٢٧٩ ـ ١٣٥٩ هـ = ١٨٦٢ ـ ١٩٤٠ م)

عبد العزيز بن حَمَد بن عبد اللطيف من آل مبارك، من تميم: فقيه مالكي، من شعراء الأحساء وأعيانها (بنجد) مولده ووفاته بها، في الهفوف. تعلم بمكة.

(١) مشاهير علماء نجد ٢١٢ ـ ٢١٥.
(٢) منحة القريب: مقدمته.

ودرّس في المدرسة المباركية بالكويت. وقام برحلات في إمارات الخليج العربي والعراق والهند داعياً إلى الإصلاح ونبذ البدع. وتخرج على يديه أفاضل. وصنف مختصراً في فقه مالك سماه «تدريب السالك ـ ط» وله رسائل وفتاوى لم تطبع. قال صاحب شعراء هجر: عثرنا على كمية من شعره، زادت على ألف بيت تشف عن شاعرية وبصر بلغة العرب وآدابها. وأورد طائفة حسنة منها [1].

عَبْد العَزِيز جاوِيش
(١٢٩٣ ـ ١٣٤٧ هـ = ١٨٧٦ ـ ١٩٢٩ م)

عبد العزيز بن خليل جاويش: خطيب، من الكتاب، له علم بالأدب والتفسير، من رجال الحركة الوطنية بمصر. تونسيّ الأصل. ولد بالإسكندرية،

عبد العزيز جاويش

وتعلم بالأزهر ودار العلوم. واختير أستاذاً للأدب العربي في جامعة «كمبردج» وعاد إلى مصر، فاشتغل مدرساً فمفتشاً للغة العربية في مدارس الحكومة. واتصل بمصطفى كامل. وتولى تحرير جريدة «اللواء» سنة ١٩٠٨ فحمل على الاحتلال، والمحتلين وصنائعهم، والمستنيمين إليهم، فسيق إلى المحاكمة مرات. وسجن ستة أشهر لمقال كتبه عن حادثة دنشواي، وثلاثة أشهر، لكلمة قدم بها ديوان «وطنيتي» من نظم علي الغاياتي. ورحل إلى الآستانة، فأصدر جريدة «الهلال» فمجلة «الهداية» ثم مجلة «العالم الإسلامي» وأرسلته الحكومة العثمانية في خلال الحرب العامة الأولى إلى برلين، للدعاية. ودخل مصر خلسة بعد الحرب، ثم أظهر نفسه، فعين مراقباً عاماً للتعليم الأولي. وشارك في إنشاء جمعية الشبان المسلمين. وتوفي بالقاهرة. له كتب، منها «أثر القرآن الكريم في تحرير الفكر البشري ـ ط» و «خواطر خواطر في التربية والسياسة وأبحاث عن المرأة المصرية والشؤون العامة ـ ط» و «غنية المؤدبين في الطرق الحديثة للتربية والتعليم ـ ط» و «الإسلام دين الفطرة ـ ط» ولأنور الجندي «عبد العزيز جاويش من رواد التربية والصحافة والاجتماع ـ ط» [1].

(١) شعراء هجر ٢٩٣ ـ ٤٢٢.

عبد العزيز الرشيد = عبد العزيز بن أحمد ١٣٥٧

عَبْد العَزِيز بن زُرَارَة
(٠٠٠ ـ ٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٠ م)

عبد العزيز بن زرارة الكلابي: قائد من الشجعان المقدمين في زمن معاوية. كان في من غزا القسطنطينية، وأبلى في قتال الروم البلاء العجيب، وقتل في إحدى الوقائع. ولما نعي لمعاوية، قال: هلك والله فتى العرب!. وله شعر أورد ابن الأثير وأبو تمام أبياتاً منه [2].

عبد العزيز الزمزمي = عبد العزيز بن علي ٩٧٦

صَفِيّ الدِّين الحِلِّي
(٦٧٧ ـ ٧٥٠ هـ = ١٢٧٨ ـ ١٣٤٩ م)

عبد العزيز بن سرايا بن علي بن أبي

(١) مذكرات المؤلف. وفهارس دار الكتب المصرية. وجريدة منبر الشرق: ٢ صفر ١٣٦٣.
(٢) ابن الأثير: حوادث سنة ٤٩ وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ٤: ١٠٨.

القاسم السنبسي الطائي : شاعر عصره . ولد ونشأ في الحلة (بين الكوفة وبغداد) واشتغل بالتجارة ، فكان يرحل إلى الشام ومصر وماردين وغيرها ، في تجارته ، ويعود إلى العراق . وانقطع مدة إلى أصحاب ماردين ، فتقرب من ملوك الدولة الأرتقية ، ومدحهم ، وأجزلوا له عطاياهم . ورحل إلى القاهرة سنة ٧٢٦ هـ ، فمدح السلطان الملك الناصر . وتوفي ببغداد . له « ديوان شعر ـ ط » و « العاطل الحالي ـ ط » رسالة في الزجل والموالي ، و « الأغلاطي ـ خ » معجم للأغلاط اللغوية ، و « درر النحور ـ خ » وهي قصائده المعروفة بالأرتقيات ، و « صفوة الشعراء وخلاصة البلغاء ـ خ » و « الخدمة الجليلة ـ خ » رسالة في وصف الصيد بالبندق . وللشيخ علي الحزين المتوفى سنة ١١٨١ كتاب « أخبار صفي الدين الحلي ونوادر أشعاره » (١) .

الدِّيْري
(٠٠٠ ـ ٦٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٩٥ م)

عبد العزيز بن سعيد الديري ، عز الدين : فقيه شافعي مصري . له « الدرر الملتقطة في المسائل المختلطة ـ خ » في دار الكتب (٢٠٤١٣ ب) أجاب فيه على مسائل سئل عنها في العبادات والمعاملات ، على مذهب الشافعي (٢) .

عبد العزيز ابن سعود = عبد العزيز بن محمد ١٢١٨

عبد العزيز ابن سعود = عبد العزيز بن عبد الرحمن ١٣٧٣

(١) الدرر الكامنة ٢ : ٣٦٩ وفوات الوفيات ١ : ٢٧٩ وآداب اللغة ٣ : ١٢٨ والنجوم الزاهرة ١٠ : ٢٣٨ وفيه : وفاته في ذي الحجة ٧٤٩ و Brock. S. 2: 199 والذريعة ١ : ٣٣٧ ونزهة الجليس ٢ : ٢٠١ وانظر شعراء الحلة ٣ : ٢٧٠ ـ ٢٩١ .
(٢) مخطوطات الدار ١ : ٣١٥ .

ابن أَبي حَازِم
(١٠٧ ـ ١٨٤ هـ = ٧٢٥ ـ ٨٠٠ م)

عبد العزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار المدني ، أبو تمام : فقيه محدث . قال ابن حنبل : لم يكن بالمدينة بعد مالك أفقه من ابن أبي حازم (١) .

البِشْري
(١٣٠٣ ـ ١٣٦٢ هـ = ١٨٨٦ ـ ١٩٤٣ م)

عبد العزيز بن سليم البشري : أديب مصري ، من الكتّاب المترسلين . مولده ووفاته بالقاهرة . تعلم بالأزهر ، وولي القضاء الشرعي في بعض الأقاليم المصرية ، ثم عين مراقباً إدارياً للمجمع اللغويّ إلى أن توفي . كان مرحاً طروباً ، حلو العشرة ،

عبد العزيز البشري

شريف النفس . نظم الشعر في شبابه ، ثم عدل عنه إلى النثر . قال عالم بالأدب في جريدة البلاغ « استحدث البشري في أساليب العربية أسلوباً فذاً أضفى عليه من روحه المرحة وعلمه الواسع وذوقه السليم ما تفرّد به بين الكتّاب » . له كتاب سماه « في المرآة ـ ط » جمع فيه مقالات كان ينشرها تحت هذا العنوان ؛ و « المختار ـ ط » في الأدب ، جزآن ، و « قطوف ـ ط » جزآن ، و « التربية الوطنية ـ ط » ولجمال الدين الرمادي كتاب « أدب البشري ـ ط » (١) .

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٤٧ وتهذيب التهذيب ٦ : ٣٣٣ والتبيان ـ خ .

الخَيَاري
(٠٠٠ ـ بعد ١٣٤١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩٢٣ م)

عبد العزيز صبري الخياري : أديب شاعر ، من أهل قرية « الخيارية » من الوجه القبلي بمصر . له « ديوان شعر ـ ط » الأول منه ، و « أنفس الأعلاق في مكارم الأخلاق ـ ط » رسالة ، و « زهرة الصبا ـ ط » و « تذكار الحجاز ـ ط » رحلته للحج سنة ١٣٤١ هـ (٢) .

ابن لُؤلُؤ
(٠٠٠ ـ نحو ٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠١٠ م)

عبد العزيز بن طلحة بن لؤلؤ ، أبو منصور : شاعر . كان صاحب بريد الخليفة القادر بالله العباسي . أورد الثعالبي نماذج رقيقة من شعره (٣) .

ابن خُرَاسَان
(٠٠٠ ـ ٤٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٠٥ م)

عبد العزيز بن عبد الحق بن عبد العزيز ابن خراسان : ثاني أمراء هذه الأسرة في تونس . وليها بعد وفاة أبيه ، سنة ٤٨٨ هـ . وكانت في شبه استقلال ، تتراوح طاعتها بين صاحبي المهدية وقلعة حماد . واستمر إلى أن توفي . ويوصف بالضعف (٤) .

المَنْصُور العَامِري
(٣٩٧ ـ ٤٥٢ هـ = ١٠٠٧ ـ ١٠٦٠ م)

عبد العزيز بن عبد الرحمن بن محمد ، المنصور أبو الحسن بن أبي عامر : أول

(١) مذكرات المؤلف . والبلاغ ١٩ ربيع الأول ١٣٦٢ والأهرام ٤٧/٣/٢٤ والسجل الثقافي ٩ ومجلة مجمع اللغة العربية ٦ : ١٣ والفهرس الخاص ـ خ .
(٢) سركيس ١٢٨٥ ودار الكتب ٥ : ١٣٢ .
(٣) تتمة اليتيمة ١ : ٨٢ .
(٤) البيان المغرب ١ : ٣١٥ .

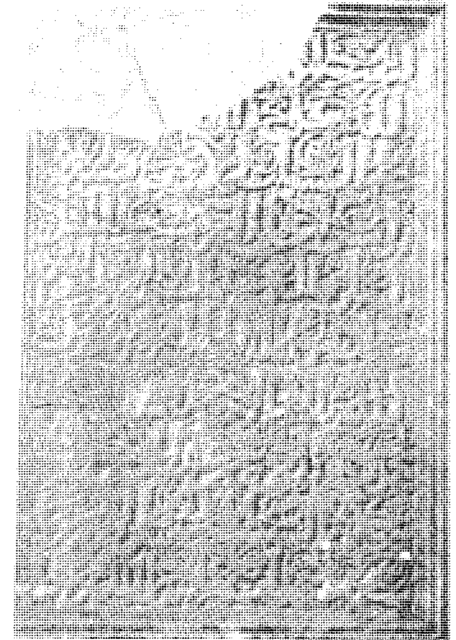

بلاطة قبر عبد العزيز بن عبد الحق ، ابن خراسان محفوظة في متحف « بوخريصان » في تونس ، عدد ١٢٣ اكتشفها الباحث الأثري سليمان مصطفى زبيس . ويقرأ في السطور الأربعة الأخيرة منها : « .. هذا قبر الشيخ أبي محمد . عبد العزيز بن عبد الحق بن خراسان . توفي يوم السبت الخامس من المحرم سنة تسع وتسعين وأربع مابة » قلت : والمؤرخون يذكرون وفاته سنة « ٥٠٠ هـ » فليصحح بما هنا . انظر ديوان النقايش العربية ١٣ : ٥٨

سلاطين الدولة العامرية في الأندلس . منحه أبوه لقب « الحاجب » وهو طفل ، في أيام الخليفة الأموي هشام بن الحكم . ونُعت بسيف الدولة . ثم نُكب أبوه وقتل . فزالت عنه الصفتان . ونشأ بقرطبة ، واستقر في سرقسطة ، في كنف صاحبها منذر بن يحيى التجيبي . وخلت مدينة « بلنسية » من أمير ، فاتفق أهلها على تقليده رياستهم ، وكتبوا إليه ، فانتقل إليهم ، وتولى أمرهم (سنة ٤١١ هـ) وكتب بذلك إلى الخليفة بقرطبة (القاسم بن حمود) مع هدية حسنة ، فأقرّه ، ونعته بالمؤتمن ذي السابقتين . وتوطد سلطانه ، وطالت مدته ، فكانت له بلنسية ومرسية وشاطبة وجزيرة شُقَر (Alcira) والمرية . واستمر إلى أن توفي [1] .

(١) البيان المغرب ٣ : ١٦٤ و ٣٠١ وابن خلدون ٤ : ١٦١ وفيه : « بويع له بشاطبة سنة ٤١١ فاستبد بها وثار عليه أهلها ، فلحق ببلنسية فملكها » .

الملك عبد العزيز في القاهرة

مجموعة ، يبدو بها من اليسار الى اليمين : الصف الأول الملك عبد العزيز والملك فاروق . والصف الثاني : يوسف ياسين . سيف الإسلام عبد الله بن يحيى . سامي الخوري . فوزي الملقي . عبد الرحمن عزام (خلفه) . جميل مردم . تحسين العسكري . محمود فهمي النقراشي . الشيخ زاهد الكوثري (؟) .

المَلْزُوزي
(٠٠٠ ـ ٦٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٩٨ م)

عبد العزيز (ويقال له : عزوز) ابن عبد الرحمن (أو الأصح عبد الواحد) ابن محمد الملزوزي : شاعر الدولة المرينية . من أهل مكناس . نسبته إلى « ملزوزة » من قبائل زناتة . خدم ملوك آل عبد الحق وأبناءهم . وأكثر النظم في وقائعهم وحروبهم . وتولى « الحسبة » لهم . وفي أيامه انهارت دولة الموحدين وظهرت دولة بني مرين . وهؤلاء من زناتة (قبيلته) فكان شاعر سلطانهم المنصور (يعقوب بن عبد الحق) مدحه بقصائد طويلة ، فيها الغث والسمين . ونظم « أرجوزة » تاريخية سماها « نظم السلوك في ذكر الأنبياء والخلفاء والملوك ـ ط » غير تامة . وتوفي كما يقول ابن الخطيب ، خنقاً بسجن فاس ، لسعاية سُعيت به جناها تهوره [1] .

(١) الرسالة التاسعة من « ذكريات مشاهير رجال المغرب » وفيها بعض أخباره ونماذج من أشعاره . ونظم السلوك ، وفي مقدمته ترجيح تسمية أبيه بعبد الواحد .

ابن سُعُود
(١٢٩٣ ـ ١٣٧٣ هـ = ١٨٧٦ ـ ١٩٥٣ م)

عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل ابن تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود ، من آل مقرن ، من ربيعة بن مانع ، من ذهل بن شيبان : ملك المملكة العربية السعودية الأول ، ومنشئها ، وأحد رجالات الدهر . ولد في الرياض (بنجد) ودولة آبائه في ضعف وانحلال . وصحب أباه (انظر ترجمته) في رحلته إلى البادية ، يطارده عدوه ابن رشيد (محمد بن عبد الله) واستقر مع أبيه في « الكويت » سنة ١٣٠٩ هـ (١٨٩١ م) وشبّ فيها . وشنّ الغارات على آل رشيد وأنصارهم . وفاجأ عامل ابن رشيد في « الرياض » بوثبة ليس هنا مجال وصفها ، فاستولى عليها ، وجدّد فيها إمارة آل سعود (سنة ١٣١٩ هـ ـ ١٩٠٢ م) وضم إلى الرياض ما هو قريب منها : الخرج ، والمحمل ، والشعيب ، والوشم ، والحوطة والأفلاج ووادي الدواسر . واستولى على بلاد القصيم (سنة ١٣٢٤ هـ) بعد معارك مع جبار آل رشيد « عبد العزيز بن متعب » وجيوش من

الترك (العثمانيين) واستولى على الأحساء والقطيف (سنة ١٣٣٠ هـ) وأخرج منهما آخر من بقي من عمال العثمانيين وعساكرهم في تلك الأصقاع . وكانت لآل عائض إمارة في « أبها » من بلاد عسير ، في الجنوب ، تمردت عليه ، فأزالها . ثم ضم عسيراً كلها إلى ملكه . وأزال إمارة آل رشيد في الشمال . وكانت بينه وبين الملك حسين بن علي الهاشمي ، وابنه عليّ بن الحسين ، أحداث انتهت بالقضاء على دولة الهاشميين في الحجاز (سنة ١٣٤٣ هـ ـ ١٩٢٥ م) وأصبحت مكة عاصمة آل سعود . ونودي به « ملكاً » على الحجاز ونجد ، وكان من قبل ، الأمير والسلطان والإمام . وثار عليه بعض كبار قواده « فيصل الدويش » وآخرون (سنة ١٣٤٧ ـ ١٣٤٨) فبطش بهم ، ومحا آثارهم . وبرزت فتنة « ابن رفادة » في الشمال (سنة ١٣٥١ هـ) فوجه إليه قوة سحقته ومن معه في معركة واحدة . وأعلن في هذه السنة (١٣٥١ هـ ـ ١٩٣٢ م) توحيد الأقطار الخاضعة له ، وتسميتها « المملكة العربية السعودية » ولم يشغله خوض المعارك وتجهيز الجيوش وقمع الفتن ، عن تنظيم بلاده ، وسنّ ما يلائمها من النظم ، وإنشاء العلاقات السياسية والاقتصادية مع الدول العربية والأجنبية . وفاض « البترول» في بلاده ، وكانت فقيرة ، فانتعشت واتجهت إلى العمران . وحلَّ الأمن محل الخوف في الصحاري والحواضر .وحوّل ، من بدء قيامه ، كثيراً من أهل الخيام إلى سكان قرى أنشأوها ، سميت « الهجر » جمع هجرة . ووصل مملكته المترامية الأطراف ، بشبكات لاسلكية . وأتى بكثير من الطائرات سهلت على الناس التنقل . وأنشأ موانىء وعبّد طرقاً . وأعفى الحجاج من « رسوم » كانت ترهقهم . واستكثر من الأطباء والزراعيين والمدرسين وأرسل « بعثات » من أبناء الحجاز ونجد ، إلى الممالك القريبة والبعيدة ، لتلقي العلم في جامعاتها . ولم تقم حركة وطنية في بلد عربي إلا شد أزرها . وكان موفقاً ملهماً ،

عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود

قبل كهولته

في زيارته لمصر

محبوباً ، عمر ما بينه وبين ربه ، وما بينه وبين شعبه ، شجاعاً بطلاً ، انتهى به عهد الفروسية في شبه الجزيرة ، كريماً لا يجارى ، خطيباً ، حدّيثاً ، لا يبرم أمراً قبل إعمال الروية فيه ، يستشير ، ويناقش ، ويكره الملق والرياء . توفي بالطائف ، ودفن في الرياض . وخَلَفَه ابنه الملك سعود الأول ، وليّ عهده في حياته . واستوفيت الحديث عنه في « كتاب » أفردته لسيرته . وقد كتب عنه ، وعن بلاده في أيامه ، كثيرون ، بالعربية وغيرها . من ذلك « تاريخ نجد الحديث ـ ط » و « ملوك العرب ـ ط » كلاهما لأمين الريحاني ، و « قلب جزيرة العرب ـ ط » و « البلاد العربية السعودية ـ ط » كلاهما لفؤاد حمزة ، و « جزيرة العرب في القرن العشرين ـ ط » لحافظ وهبة ، و « أحسن القصص ـ ط » و « الخبر والعيان ـ خ » كلاهما لخالد الفرج ، و « صقر الجزيرة ـ ط » لأحمد العطار ، و « آل سعود في التاريخ ـ ط » لفريد أبي عز الدين ، و « الملك ابن سعود ـ ط » لمحمد صبيح ، و « الرجل ـ ط » لنجيب نصار ، و « الملك عبد العزيز ـ ط » لعبد الله حسين ، و « لمحة من سيرة الملك عبد العزيز ـ ط » لمحيي الدين رضا ، و « سيد الجزيرة العربية ـ ط » لعمر أبي النصر ، و « الإمام العادل ـ ط » لعبد الحميد الخطيب ، و « ابن سعود ، سيد نجد وملك الحجاز ـ ط » مترجم عن الإنكليزية ، والأصل Prince of Arabia لكنث وليمز Kenneth Williams و « ابن سعود ـ ط » لمصطفى الحفناوي ، و (L'Arabia Sa'udiana) العربية السعودية ، باللغة الإيطالية للمستشرق ألفونسو نلينو ، و (Arabia) البلاد العربية ، بالإنجليزية ، للمستشرق جون فلبي ، و (Saudi Arabia) العربية السعودية ، بالإنجليزية ، لتويتشل K. S. Twitchel و (Ibn Séoud Roi de l'Arabie) ابن سعود ملك البلاد العربية ، بالفرنسية ، لأنطوان زيشكا Antoin Zischka و « عربين أديت » أمير العربية ، باللغة التملية المتداولة في جنوب الهند ، لعبد الرحيم . وكلها مطبوعة . و « شبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز ـ ط » للمؤلف ، أربعة أجزاء ، و « الوجيز في سيرة الملك

عبد العزيز ـ ط » أيضاً (١) .

عَبْد العَزِيز نَظْمي

(١٢٩٥ ـ ١٣٦٤ هـ = ١٨٧٨ ـ ١٩٤٥ م)

عبد العزيز بن عبد الرزاق نظمي : طبيب مصري باحث . من أهل القاهرة ، مولداً ووفاة . تعلم بمصر وفرنسة . وتخصص بأمراض الأطفال . ثم كان الطبيب الأول بمستشفيات الأوقاف ، ومن أعضاء جمعية تاريخ الطب الفرنسية .

عبد العزيز بن عبد الرزاق نظمي

وأصدر مجلة « الحكمة » وأضاف إلى معرفته بالطب ، دراسة « الحقوق » فكان من أعضاء مجلس النواب . له كتب ، منها « قانون الصحة الأساسي ـ ط » و « خواطر طبيب ـ ط » ثلاث رسائل ، و « تربية الأطفال ـ ط » و «تمريض الأطفال ـ ط » و « صحة الأبدان ـ ط » و « نصائح طبيب للشبان ـ ط » و « صحة المولود ـ ط » و « واجبات الطبيب ـ ط » و « العناية بالطفل في الصحة والمرض ـ ط » (٢) .

(١) شبه الجزيرة (للمؤلف) . وبعض المصادر المذكورة في الترجمة .

(٢) مجلة المجلات ٧ : ٦٥٤ ـ ٦٥٧ ومعجم المطبوعات ١٢٨٦ ومجلة المقتاح ٦ مايو ١٩١٦ وجريدة البلاغ ١٣ جمادى الأولى ١٣٦٤ والأعلام الشرقية ٢ : ٣٤ في ترجمة أبيه .

ابن عَبْد السَّلَام

(٥٧٧ ـ ٦٦٠ هـ = ١١٨١ ـ ١٢٦٢ م)

عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم بن الحسن السلمي الدمشقي ، عز الدين الملقب بسلطان العلماء : فقيه شافعي بلغ رتبة الاجتهاد . ولد ونشأ في دمشق . وزار بغداد سنة ٥٩٩ هـ ، فأقام شهراً . وعاد إلى دمشق ، فتولى الخطابة والتدريس بزاوية الغزالي ، ثم الخطابة بالجامع الأموي . ولما سلم الصالح إسماعيل ابن العادل قلعة « صفد » للفرنج اختياراً أنكر عليه ابن عبد السلام ولم يدعُ له في الخطبة ، فغضب وحبسه . ثم أطلقه فخرج إلى مصر ، فولاه صاحبها الصالح نجم الدين أيوب القضاء والخطابة ومكّنه من الأمر والنهي . ثم اعتزل ولزم بيته . ولما مرض أرسل إليه الملك الظاهر يقول : إن في أولادك من يصلح لوظائفك . فقال : لا . وتوفي بالقاهرة . من كتبه « التفسير الكبير » و « الإلمام في أدلة الأحكام » و « قواعد الشريعة ـ خ » و « الفوائد ـ خ » و « قواعد الأحكام في إصلاح الأنام ـ ط » فقه ، و « ترغيب أهل الإسلام في سكن الشام » و « بداية السول في تفضيل الرسول ـ ط » و « الفتاوي ـ خ » و « الغاية في اختصار النهاية ـ خ » فقه ، و « الإشارة إلى الإيجاز في بعض أنواع المجاز ـ ط » في مجاز القرآن ، و « مسائل الطريقة ـ ط » تصوف ، و « الفرق بين الإيمان والإسلام ـ خ » رسالة ، و « مقاصد الرعاية ـ خ » في شستربتي (٣١٨٤) وغير ذلك . وكان من أمثال مصر : « ما أنت إلا من العوام ولو كنت ابن عبد السلام » (١) .

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٨٧ وطبقات السبكي ٥ : ٨٠ ـ ١٠٧ وغربال الزمان ـ خ . وفيه : وفاته سنة ٦٥٩ هـ . والمكتبة الأزهرية . والفهرس التمهيدي ٢٠٧ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٠٨ وعلماء بغداد ١٠٤ وذيل الروضتين ٢١٦ ومفتاح السعادة ٢ : ٢١٢ ومعجم المطبوعات ١٦٤ والخزانة التيمورية ٣ : ٢٠٢ وانظر Brock. 1: 554, S. 1: 766 والكتبخانة ٧ : ٣ و٣١ .

اللَّمَطي

(٠٠٠ ـ نحو ٨٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٤٧٥ م)

عبد العزيز بن عبد العزيز اللمطي المكناسي الميموني : نحويّ ، من فقهاء المالكية . من أهل فاس . نسبته إلى « لمط » من قبائل البربر ، بأقصى المغرب . نزل المدينة المنورة . له « ألفية » في النحو . و « تقاييد » على مختصر خليل في الفقه و « قرة الأبصار في سيرة المشفع المختار ـ خ » أرجوزة في المكتبة العربية بدمشق (١) .

الرَّبَعي

(٦٦١ ـ ٧٤٨ هـ = ١٢٦٣ ـ ١٣٤٧ م)

عبد العزيز بن عبد القادر بن أحمد ابن أبي الذرّ محمود الربعي ، أبو محمد ، نجم الدين : صوفي فاضل . بغدادي الأصل والمولد ، دمشقي الدار . تولى مشيخة رباط الرصد بظاهر القاهرة . وتوفي بالقاهرة . له « نتائج الشيب من مدح وعيب » و « غاية المزيد في كمال المريد » (٢) .

الجيلي

(٠٠٠ ـ بعد ٦٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٢٣١ م)

عبد العزيز بن عبد الكريم بن عبد الكافي ، صائن الدين الجيلي : فقيه شافعي . نسبته إلى (جيلان) وراء طبرستان . له « الموضح ـ خ » في شرح التنبيه للشيرازي . منه نسخ في طوبقبو وشستربتي ودار الكتب ، مصوراً عن أحمد الثالث (الرقم ٩٥٨) أتم تصنيفه سنة ٦٢٩ واقتصر السبكي في الطبقات الصغرى ـ خ . ، على قوله في ترجمته : شارح التنبيه . لم يعرف شيء من حاله إلا أنه ممن لا يعتمد على قوله ؟ وقال حاجي خليفة : لا يجوز الاعتماد على ما فيه من النقول لأن بعض الحسّاد دسّ فيه ما أفسده ، صرح

(١) جذوة الاقتباس ٢٧٠ .

(٢) علماء بغداد ١٠٧ والدرر الكامنة ٢ : ٣٧٥ .

بهذا النووي وابن الصلاح [1] .

الماجَشُون
(٠٠٠ ـ ١٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٨٠ م)

عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة التيمي ، مولاهم ، المدني ، أبو عبد الله : فقيه ، من حفاظ الحديث الثقات . له تصانيف . كان وقوراً عاقلاً ثقة . أصله من أصبهان . نزل المدينة ، ثم قصد بغداد فتوفي فيها ، وصلى عليه الخليفة المهدي ، ودفن في مقابر قريش . وهو يعدّ من فقهاء المدينة [2] .

ابن الحُصَيِّن
(١١٥٤ ـ ١٢٣٧ هـ = ١٧٤١ ـ ١٨٢٢ م)

عبد العزيز بن عبد الله بن محمد الحصين الناصري التميمي النجدي الحنبلي : فقيه من أهل الوقف (من قرى الوشم) ولي القضاء في الوشم وأرسله الإمام عبد العزيز بن محمد (سنة ١١٨٥) إلى والي مكة لمناظرة علمائها وعاد موفقاً ، وأرسله ثانية (١٢٠٤) ولم يقابله علماؤها . وتوفي بناحية الوشم . له « رسالة في معنى العبادة ـ ط » ٦٤ صفحة ، وقد يكون له غيرها [3] .

الجيلي
(٠٠٠ ـ ٦٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٤٤ م)

عبد العزيز بن عبد الواحد بن إسماعيل ، رفيع الدين الجيلي : طبيب ، باحث ، من أهل جيلان (وراء طبرستان) تميز في علوم الطب والفلسفة والدين ، وسكن دمشق ، وولي قضاء بعلبك ، ثم قضاء القضاة بدمشق سنة ٦٣٨ هـ . وساءت سيرته ، فقبض عليه في دمشق ، وقتل بالقرب من بعلبك . له « شرح الإشارات والتنبيهات » ألفه للمظفر الأيوبي ، و « اختصار الكليات » من قانون ابن سينا [1] .

المِكْناسي
(٠٠٠ ـ ٩٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٥٧ م)

عبد العزيز بن عبد الواحد بن محمد ابن موسى الميموني المغربي المكناسي : شيخ القراء بالمدينة . نسبته إلى مكناسة ، من بلاد المغرب . زار حلب ودمشق سنة ٩٥١ هـ . وسكن المدينة إلى أن توفي . له شعر وأراجيز ومنظومات شتى في ثمانية وعشرين علماً ، منها « نظم جواهر السيوطي ـ خ » في التفسير ، و « منهج الوصول » في أصول الدين ، و « منظومة في البلاغة » و « نظم سور القرآن ـ خ » و « لب لباب المصطلح ـ خ » و « الدرر ـ خ » منظومة في علم المنطق ، في خزانة الرباط (١٠٧٢ د) [2] .

القَبِيصي
(٠٠٠ ـ نحو ٣٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٩٠ م)

عبد العزيز بن عثمان القبيصي الهاشمي ، أبو الصقر : عالم بالفلك ، من الأدباء الشعراء . نسبته إلى « القبيصة » بقرب الموصل أو قرب سامرا . من كتبه « المدخل إلى علم النجوم » قال البيهقي : لم يصنف في النجوم أحسن وأتقن منه ، وهو في كتب النجوم مثل كتاب الحماسة بين الأشعار . وله « نقض رسالة عيسى بن عليّ في إبطال أحكام النجوم » و « رسالة في امتحان المنجمين ـ خ » أرسلها إلى الأمير سيف الدولة . في الظاهرية [1] .

عَبْد العَزيز النَّسَفي
(٠٠٠ ـ ٥٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٣٨ م)

عبد العزيز بن عثمان بن إبراهيم النسفي : فقيه حنفي . كان إمام عصره في بخارى . من كتبه « المنقذ من الزلل في مسائل الجدل » و « كفاية الفحول » في الأصول ، و « الفصول » في الفتاوى [2] .

عَبْد العَزيز الأُشْنُهي
(٠٠٠ ـ ٥٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٥٥ م)

عبد العزيز بن عليّ بن عبد العزيز ، أبو الفضل الأشنهي : فرضيّ ، من فقهاء الشافعية . من قرية « أشنه » بأذربيجان . تفقه ببغداد . له « الكفاية ـ خ » يعرف بفرائض الأشنهي [3] .

ابن الطَّحَّان
(٤٩٨ ـ نحو ٥٦٠ هـ = ١١٠٥ ـ نحو ١١٦٥ م)

عبد العزيز بن علي بن محمد ، أبو الأصبغ الإشبيلي : قارىء مجوّد ، له شعر حسن . ولد باشبيلية ، ورحل إلى مصر والشام وحلب والعراق . وانتهى إليه التفوق بالقراآت في عصره . وتوفي بحلب . من كتبه « نظام الأداء في الوقف والابتداء » و « مقدمة في مخارج الحروف ـ خ » في الظاهرية ، و « مقدمة في أصول

---

(١) المخطوطات المصورة ١ : ٣١٨ والطبقات الصغرى ـ خ . وكشف الظنون ٤٨٩ وطوبقبو ٢ : ٦٤٦ وشستربتي ٤٣١٣ .

(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٠٦ وتهذيب ٦ : ٣٤٣ والجمع ٣٠٩ وتاريخ بغداد ١٠ : ٤٣٦ والتبيان ـ خ . وفيه : « الماجشون لقب لأبي سلمة ، لزمه لحمرة وجهه ، ثم أطلق على بنيه » . ويستفاد من التاج ٤ : ٣٤٨ أن الجيم مثلثة ، تضم وتفتح وتكسر . تعريب « ماه كون » أي لون القمر .

(٣) عنوان المجد ١ : ٢٣٢ ومشاهير علماء نجد ٢٠٦ .

---

(١) طبقات الأطباء ٢ : ١٧١ وفوات الوفيات ١ : ٢٨٨ والنجوم الزاهرة ٦ : ٣٥٠ والدارس ١ : ١٨٨ وشذرات الذهب ٥ : ٢١٤ ومرآة الزمان ٨ : ٧٤٩ والبداية والنهاية ١٣ : ١٦٢ وابن الوردي ٢ : ١٧٣ وفيهم من يذكر مقتله سنة ٦٤٢ .

(٢) در الحبب ـ خ . و Brock. 2: 517, S. 2: 539 والتيمورية ٣ : ١٩٣ . ودرة الحجال ٢ : ٣٧٩ وأرخ وفاته بقرب ٩٨٠ .

---

(١) تاريخ حكماء الإسلام ٩٢ و Brock. S. I: 399 وكشف الظنون ٢ : ١٦٤٢ ومعجم البلدان ٧ : ٣٠ وورد فيه اسم البلد « القبيصة » وجعلته « القبيصية » ليصح قوله إنها منسوبة إلى رجل اسمه قبيصة ، وليستقيم بيت الشعر الذي أورده لجحظة . والظاهرية ، الهيئة ٢٢ .

(٢) الفوائد البهية ٩٨ والجواهر المضية ١ : ٣١٩ و Brock. S. I: 639 .

(٣) السبكي ٤ : ٢٥٥ والتاج ٩ : ٣٩٥ ومعجم البلدان ١ : ٢٣٦ وهدية العارفين ١ : ٥٧٩ وخزائن الأوقاف ١ : ٩٥ .

القراآت » و « كتاب الدعاء » و « مرشد القاري إلى تحقيق معالم المَقَاري » [١] .

أَسْعَد الدِّين

(٥٧٠ - ٦٣٥ هـ = ١١٧٤ - ١٢٣٧ م)

عبد العزيز بن علي المصري : طبيب ، من العلماء ، الأدباء . ولد بمصر ، وخدم الملك المسعود ابن الكامل ، وأقام معه باليمن مدة . وزار دمشق سنة ٦٣٠ هـ . وتوفي بالقاهرة . له « نوادر الألباء في امتحان الأطباء » صنفه للكامل الأيوبي [٢] .

الهَوَاري

(٠٠٠ - نحو ٧٤٥ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٣٤٥ م)

عبد العزيز بن علي بن داود الهواري : عالم بالحساب مغربي . كان تلميذاً لابن البنّاء المراكشي . وصنف « اللباب في أعمال الحساب - خ » شرحاً لتلخيص شيخه ابن البناء ، نسخة مذهبة في ١٣٠ صفحة ، كتبت سنة ٧٤٦ هـ . في مكتبة عارف حكمت بالمدينة (٢١ حساب) [٣] .

أَبُو فارِس المَرِيني

(٧٥٠ - ٧٧٤ هـ = ١٣٤٩ - ١٣٧٢ م)

عبد العزيز بن علي بن عثمان المريني ، أبو فارس : من ملوك الدولة المرينية بالمغرب . قال السلاوي : « هو الذي أنعش دولة بني مرين بعد تلاشيها ، وهو الذي ذكره ابن خلدون في أول تاريخه الكبير ، وألفه برسمه ، وحلّى ديباجته باسمه » كان مقيماً قبيل توليته ، بفاس الجديدة ، كالمعتقل ، بأمر الوزير عمر بن عبد الله الفودودي ، وكان هذا الوزير قد استبد بدولة آل مرين ، يعزل ملكاً ويولي آخر ، محتفظاً لنفسه بالسلطة المطلقة . وخَنَق السلطان أبا زيان المريني ، ووقع اختياره على أبي فارس هذا ، وهو فتى ، فاستدعاه إليه وأجلسه على سرير الملك وبايعه . ثم بايعه بنو مرين وأعيان الدولة (آخر سنة ٧٦٧ هـ) ولم يلبث أبو فارس أن كره استبداد الوزير به وبإدارة ملكه ، فأعد للخلاص منه جماعة من الخصيان في زوايا داره ، وأحضره وأشار إليهم فقتلوه ، وصفا له الملك . وعصاه أمير مراكش ، فزحف عليه وقاتله وظفر به . وأمدَّ ابنَ الأحمر - صاحب غرناطة - بالمال والأساطيل ، وأوعز إليه بمهاجمة الجزيرة الخضراء ، فاستردها من أيدي الإسبانيول . وكان بنو زيان مستقلين بتلمسان ، فنهض إليهم وشردهم ودخلها (سنة ٧٧٢ هـ) واستولى على ما حولها ، فاستوسق له ملك المغرب الأوسط . وعاوده ، وهو في تلمسان ، مرض « النحول » وكان قد أصيب به في صغره ، فمات بظاهرها ، وحمل إلى فاس فدفن في جامع قصره [١] .

العِزُّ المَقْدِسي

(٧٦٨ - ٨٤٦ هـ = ١٣٦٦ - ١٤٤٣ م)

عبد العزيز بن عليّ بن أبي العز البكري التيمي القرشي البغدادي ثم المقدسي : قاض فقيه . ولد ببغداد وقدم دمشق سنة ٧٩٥ هـ ، وسكنها . ثم سكن بيت المقدس زمناً ، وولي قضاء الحنابلة . وعاد إلى بغداد سنة ٨١٢ هـ ، فولي قضاءها ثلاث سنين . وصرف ، فعاد إلى دمشق ، ثم إلى بيت المقدس ، فالقاهرة . ثم ولي قضاء الشام مدة . ورجع إلى القاهرة فاستقر في قضائها إلى سنة ٨٣١ هـ . وصرف ، فانقلب إلى دمشق ، وأقام فيها إلى أن توفي . ويقال له : قاضي الأقاليم . من كتبه « عمدة الناسك في معرفة المناسك » و « مسلك البررة في معرفة القراآت العشرة » و « بديع المعاني في علم البيان والمعاني » و « الصبر والتوكل » و « القمر المنير في أحاديث البشير النذير » و « الخلاصة » اختصر به المغني لابن قدامة وضم إليه فوائد ومسائل [١] .

الزَّمْزَمي

(٩٠٠ - ٩٧٦ هـ = ١٤٩٤ - ١٥٦٨ م)

عبد العزيز بن عليّ بن عبد العزيز بن عبد السلام الشيرازي الأصل ، المكي الشافعي ، المعروف بالزمزمي : فقيه ، من أعيان مكة . له « نظم علم التفسير - ط » و « فيض الجود على حديث شيبتني هود - خ » رسالة ، و « ديوان شعر - خ » في دار الكتب ، وفي المكتبة الوطنية العامة بباريس (الرقم ٣٢٢٨) و « تنبيه ذوي الهمم على مآخذ أبي الطيب من الشعر والحكم - خ » في دار الكتب (٥٣٢ أدب) [٢] .

عَبْد العَزِيز بن عُمَر

(٠٠٠ - بعد ١٤٧ هـ = ٠٠٠ - بعد ٧٦٤ م)

عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي : أمير ، من سكان المدينة . ولاه يزيد بن الوليد إمرة مكة والمدينة ، سنة ١٢٦ هـ . وأقره مروان ابن محمد ، ثم عزله بعبد الواحد بن سليمان ابن عبد الملك [٣] .

ابن نُبَاتَة السَّعْدي

(٣٢٧ - ٤٠٥ هـ = ٩٣٨ - ١٠١٥ م)

عبد العزيز بن عمر بن محمد بن نباتة

---

(١) نفح الطيب ٢ : ١٥ وغاية النهاية ١ : ٣٩٥ وعلوم القرآن ٤٤ .

(٢) طبقات الأطباء ٢ : ١٣٢ .

(٣) كشف الظنون ٥٨٢ ومجلة مجمع اللغة ٤٨ : ٨٩٤ .

(١) الاستقصا ٢ : ١٢٩ - ١٣٢ وجذوة الاقتباس ٢٦٨ والحلل الموشية ١٣٥ وفيه : وفاته سنة ٧٧٣ هـ . خطأ . وانظر التعريف بابن خلدون ١٣٣ - ١٥٥ و٢١٦ .

(١) السحب الوابلة - خ . والتبر المسبوك ٥٤ والمقصد الأرشد - خ . والدارس ٢ : ٥٣ والشذرات ٧ : ٢٥٩ والضوء اللامع ٤ : ٢٢٢ .

(٢) النور السافر ٣٢٠ وشذرات الذهب ٨ : ٣٨١ والخزانة التيمورية ١ : ٢٤٢ ثم ٣ : ١٢٣ والكتبخانة ٧ : ١٤٧ ودار الكتب ١ : ١٨٥ و ٣ : ١٣١ ومجلة العرب ٩ : ٢٢٢ .

(٣) تهذيب التهذيب ٦ : ٣٤٩ وخلاصة الكلام ٥ و ٦ وفي مروج الذهب ، طبعة باريس ، ٩ : ٦٢ حج عبد العزيز بالناس سنة ١٢٦ و ١٢٧ و ١٢٨ هـ .

وهو الحديث [illegible] عكرمة عن ابن عباس قال شهدت عمر بن الخطاب [illegible]
اسناده صحيح على شرط البخاري
آخر ما تيسر جمعه في هذه المسألة علقه الفقير أحمد بن علي بن حجر في
ليلة الأربعاء تاسع شعبان سنة سبع عشرة وكان مليه حامداً مصلياً مسلماً
نقلته في يوم الأحد [illegible] عشر رجب الفرد سنة ست وتسعمائة بمنزله
من مكة المشرفة عبد العزيز بن عمر ابن فهد الهاشمي المكي لطف الله بهم آمين آمين
والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً

الحمد لله سمعه من لفظي ولدي محمد أبو الفضل [illegible] المدعو جار الله في يوم الأحد [illegible] عشر
شعبان سنة ست وتسعمائة [illegible] دار الندوة من المسجد الحرام [illegible]
[illegible] وأجزته ما يجوز لي وعني روايته [illegible] محمد المدعو عبد العزيز بن
ابن عمر بن محمد ابن فهد الهاشمي المكي لطف الله بهم آمين والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد [illegible]

عبد العزيز (محمد) بن عمر ابن فهد

عن « أربعون حديثاً في ردع المحرم عن سب المسلم » من تخريج ابن حجر ، كلها بخط ابن فهد . أطلعني عليها السيد سامي الخانجي الكتبي بمصر .

التميمي السعدي ، أبو نصر : من شعراء سيف الدولة ابن حمدان . طاف البلاد ، ومدح الملوك ، واتصل بابن العميد (في الريّ) ومدحه . قال أبو حيان : « شاعر الوقت ، حسن الحذو على مثال سكان البادية ، لطيف الائتمام بهم ، خفيّ المَغَاص في واديهم ، هذا مع شعبة من الجنون وطائف من الوسواس ! » وقال ابن خلكان : معظم شعره جيد . توفي ببغداد . له « ديوان شعر – ط » أكثره في مختارات البارودي [1] .

ابن فَهْد
(٨٥٠ – ٩٢٠ هـ = ١٤٤٧ – ١٥١٥ م)

عبد العزيز بن عمر بن محمد ، الشهير كأبيه وسلفه بابن فهد ، أبو الخير وأبو فارس ، عز الدين الهاشمي ، من سلالة محمد ابن الحنفية : مؤرخ ، عالم بالحديث . من أهل مكة ، مولداً ووفاة . زار فلسطين والشام ومصر ، فأمضى أربع سنين ، وعاد سنة ٨٧٥ هـ . له « غاية المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام – خ » و « معجم شيوخه » نحو ألف شيخ ، و « بلوغ القرى لذيل إتحاف الورى – خ » تتمة لتاريخ والده ، و « فهرست مروياته » و « رحلة » و « تاريخ » على السنين ابتدأ فيه من سنة ٨٧٢ هـ و « ترتيب طبقات القراء » للذهبي ، وغير ذلك [1] .

الحَكيم
(٠٠٠ – بعد ١٣٢٤ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٩٠٦ م)

عبد العزيز (او محمد عبد العزيز) ابن عمر راسم بن حسين بن عبد الرحيم الكريدي ، المنعوت بالحكيم : مفسر . له « الفتوحات الربانية – ط » مجلدان ، في تفسير آيات الأحكام [2] .

الزُّبَيْدي
(٠٠٠ – ١٠٢ هـ = ٠٠٠ – ٧٢٠ م)

عبد العزيز بن عمرو بن الحجاج الزبيدي : والٍ ، من الشجعان الرؤساء في العصر المرواني . خرج مع يزيد بن المهلب بالعراق ، وولي له أعمالا . فلما قتل يزيد ، قبض عليه ، وعذب ، ثم قتل في خراسان [1] .

المُغيث الأيُّوبي
(٠٠٠ – ٦٦١ هـ = ٠٠٠ – ١٢٦٣ م)

عبد العزيز (المغيث شهاب الدين) ابن عيسى بن العادل بن الكامل : من أمراء الدولة الأيوبية . كان صاحب الكرك والشوبك . وتحيّل عليه الملك الظاهر حين دخل الشام (٦٦١) حتى نزل إليه فكان آخر العهد به . قال الذهبي : وقبض الظاهر على ثلاثة من نظراء المغيث في الجلالة والرتبة أنكروا عليه إعدامه له . وفي الشذرات أنه كاتب هولاكو ، على أن يأخذ له مصر . وطلب منه ٢٠ ألف فارس ، فأفتى العلماء بعدم إبقاء مَن هذا فعله [2] .

عَبْد العَزيز فَهْمي
(١٢٨٧ – ١٣٧٠ هـ = ١٨٧٠ – ١٩٥١ م)

عبد العزيز فهمي « باشا » ابن الشيخ حجازي عمرو ، حفيد محمد عمر مبارك : من رجال القضاء بمصر . ولد في كفر المصيلحة (من قرى المنوفية) وتعلم بالأزهر ، ثم بمدرسة الحقوق بالقاهرة . واحترف المحاماة . وجعل من أعضاء الجمعية التشريعية ، ثم وزيراً للحقانية سنة ١٩٢٥ فرئيساً لمحكمة الاستئناف الأهلية ، فرئيساً لمحكمة النقض والإبرام . وهو أحد مؤسسي الوفد المصري (سنة

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٩٥ ومفتاح السعادة ١ : ١٩٨ وتاريخ بغداد ١٠ : ٤٦٦ وهو فيه من بني « تيم بن مرة » تحريف « تميم بن مر » . و Brock. S. I: 152 والإمتاع والمؤانسة ١ : ١٣٦ وسماه : « عبد العزيز بن محمد » كما في يتيمة الدهر ٢ : ١٤٣ – ١٥٧ .

(١) شذرات الذهب ٨ : ١٠٠ والضوء اللامع ٤ : ٢٢٤ والكواكب السائرة ١ : ٢٣٨ و Brock. S. 2: 224 والدهلوي في مجلة المنهل ٧ : ٢٩٨ .

(٢) التيمورية ٣ : ٢٧٢ والأزهرية ١ : ٢٨٠ .

(١) ابن الأثير ٥ : ٣٤ .

(٢) العبر ٥ : ٢٠١ ، ٢٢١ ، ٢٦٣ وشذرات ٥ : ٣٠٥ قلت : وفي الذيل على الروضتين ١٦١ قال : سنة ٦٣٠ مات المغيث بن المغيث بن العادل .. في حصار حصن كيفا ، في المحرم؟ وفي ترويح القلوب ٧٤ الهامش : عبد العزيز بن عيسى بن العادل توفي سنة ٦٤٩ ببلاد الشرق . وانظر النجوم ٧ : ٢٧٨ وشفاء القلوب .

عبد العزيز فهمي

١٩١٨) سافر مع سعد زغلول إلى باريس ، واختلفا فعاد إلى مصر . وانتخب رئيساً لحزب الأحرار الدستوريين سنة ١٩٢٤ ثم اعتزل السياسة . وتولى نقابة المحامين سنة ١٩٤٢ وسمي « عضواً » في مجمع اللغة العربية . وترجم عن الفرنسية « مدونة جوستنيان في الفقه الروماني ـ ط » ووضع رسالة في كتابة العربية بالحروف اللاتينية ، قوبلت بالاستنكار والنقض ، ونشر شيئاً من مذكراته في الصحف . وتوفي بالقاهرة . قال أحد مؤبنيه : كان علمه أكبر من رأسه ، وعقله أكبر من جسمه (١) .

ابن رَشِيد
(٠٠٠ ـ ١٣٢٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠٦ م)

عبد العزيز بن متعب بن عبد الله الرشيد : من أمراء آل رشيد ، أصحاب حائل وما حولها ، بنجد . وليها بعد وفاة عمه « محمد بن عبد الله الرشيد » سنة ١٣١٥ هـ . كان أشجع العرب في عصره ، وأصلبهم عوداً . له وقائع وغارات كثيرة . تألب عليه ابن صباح صاحب الكويت ، وابن سعود (عبد العزيز بن عبد الرحمن) في صباه ، وأمير المنتفق . وفي أيامه استرجع ابن سعود مدينة « الرياض » سنة ١٣١٩ هـ ، في خبر مشهور . وظلّ ابن رشيد يصاول خصومه ، ويقابل الغارات بمثلها ، إلى أن قتل في روضة المهنا (من ملحقات القصيم ، شرقي بريدة) في غارة فاجأه بها ابن سعود (١) .

(١) القضاة والمحافظون ١ : ٢١ وملامح وغضون لمحمود تيمور ٣٩ والصحف المصرية ٥١/٣/٥ ومذكراته . ومحمد عبد الغني حسن . في مجلة الكتاب ١٠ : ٣٨٣ والأهرام ١٩٥٤/٣/٣ .

الدَّرَاوَرْدي
(٠٠٠ ـ ١٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٠٢ م)

عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي ، الجهني بالولاء ، المدني ، أبو محمد : محدّث . روى عنه خلق كثير ، منهم سفيان وشعبة . وكان سيِّىء الحفظ . نسبته إلى دراورد (من قرى خراسان) أصله منها ، ومولده ووفاته بالمدينة (٢) .

ابن حَيُّون
(٣٥٤ ـ ٤٠١ هـ = ٩٦٥ ـ ١٠١١ م)

عبد العزيز بن محمد بن النعمان بن حيون ، أبو القاسم : قاضي القضاة بمصر والشام والحرمين والمغرب . من علماء الإمامية الباطنية ، ومن رجال الدولة الفاطمية (العبيدية) أصله من القيروان . نشأ بمصر ، وولي القضاء سنة ٣٩٤ هـ ، وأضيف إليه النظر في المظالم ، وعظمت مكانته عند الحاكم (صاحب مصر والمغرب) ثم عزله سنة ٣٩٨ هـ ، وقتله غيلة (٣) .

(١) لغة العرب : المجلد الثالث . ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٧٦ وقلب جزيرة العرب ٣٤٥ وفيه : مقتله في الطرفية بقرب بريدة . وفي الكتب المصنفة في سيرة ابن سعود ، تفصيل حروبه وأخباره معه .

(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٤٨ وتهذيب ٦ : ٣٥٣ واللباب ١ : ٤١٤ وهو في معجم البلدان ٤ : ٤٧ « عبد العزيز ابن عبيد بن محمد بن عبيد » . وفي وفاته خلاف . قيل : سنة ١٨٢ و ١٨٦ و ١٨٧ و ١٨٩ .

(٣) ملحق الولاة والقضاة ٥٩٩ ـ ٦٠٣ وابن خلكان ٢ : ١٦٩ في ترجمة جده النعمان . وفيه أن الحاكم أمر الأتراك بقتله مع شخصين آخرين « فقتلوهم ضرباً بالسيوف في ساعة واحدة » . وفي ذيل الإشارة إلى من نال الوزارة روايتان أخريان في تاريخ مقتله : إحداهما في رجب ٣٩٨ والثانية في جمادى الآخرة ٣٩٩ .

عِزّ الدَّوْلة البَكْري
(٠٠٠ ـ نحو ٤٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٥٨ م)

عبد العزيز بن محمد البكري ، أبو زيد ، الملقب بعز الدولة : صاحب شلطيس (Saltes) ووَلْبة (Huelva) بالأندلس . من ملوك الطوائف . وليهما إرثاً عن أبيه سنة ٤٠٣ هـ . واستمرت إقامته في شلطيس إلى أن بادره المعتضد عباد ، فاستولى على ولبة ؛ وأجلاه عن شلطيس صلحاً ، فرحل البكري سنة ٤٤٣ إلى قرطبة ، حيث أقام في كنف ابن جهور إلى أن مات . وهو والد المؤرخ الجغرافي أبي عبيد البكري صاحب « المسالك والممالك » وغيره (١) .

ابن أَرْقَم
(٠٠٠ ـ نحو ٤٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٩٢ م)

عبد العزيز بن محمد بن أرقم ، أبو الأصبغ النميري : أديب أندلسي ، من الرؤساء السفراء . من أهل وادي آش (Guadix) سكن المرية ، وتأدب في غرناطة وقرطبة . ثم كان من وجوه رجال المعتصم « محمد بن صمادح » وتوجه رسولاً عنه إلى المعتمد بن عباد ، في ولايته ، بعد سنة ٤٦٠ هـ . وتوفي في إمارة المعتمد . له « عقاب المتسوّر » مجموع ، و « الأنوار في ضروب من الأشعار » ومختصره « الأحداق » (٢) .

ابن قاضي حَمَاة
(٥٨٦ ـ ٦٦٢ هـ = ١١٩٠ ـ ١٢٦٤ م)

عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن الأنصاري الأوسي ، شرف الدين ، المعروف بابن قاضي حماة : شاعر ، فقيه . ولد في دمشق وسكن حماة . وتوفي بها . كان صدراً كبيراً نبيلاً فصيحاً ، جيد الشعر . له مجلد كبير في « لزوم ما لا يلزم » ذكره

(١) البيان المغرب ٣ : ٢٤٠ و ٢٩٩ ومعجم ما استعجم : مقدمة ناشره .

(٢) التكملة ٦٢٢ .

الصفدي في مقدمة كتابه « كشف السر المبهم في لزوم ما لا يلزم » وسماه : « إلزام الضروب بالتزام المندوب » وله ديوان شعر ضخم ، سمي « ديوان الصاحب شرف الدين الأنصاري ـ ط » نشرّه المجمع العلمي العربي بدمشق [١] .

الطُّوسي
(٠٠٠ ـ ٧٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٠٦ م)

عبد العزيز بن محمد بن علي الطوسي ، ضياء الدين ، أبو محمد : من فقهاء الشافعية . أصله من طوس . سكن دمشق ، ودرّس وتوفي بها . له « مصباح الحاوي ومفتاح الفتاوي ـ خ » شرح به الحاوي الصغير للقزويني ، و « كاشف الرموز ـ خ » في شرح مختصر ابن الحاجب ، في الأصول [٢] .

ابن جَمَاعة
(٦٩٤ ـ ٧٦٧ هـ = ١٢٩٤ ـ ١٣٦٦ م)

عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم ، ابن جماعة الكناني ، الحموي الأصل ، الدمشقي المولد ، ثم المصري ، عز الدين : الحافظ ، قاضي القضاة . ولي قضاء الديار المصرية سنة ٧٣٩ هـ ، وجاور بالحجاز ، فمات بمكة . من كتبه « هداية السالك إلى المذاهب الأربعة في المناسك ـ خ » و « المناسك الصغرى » و « تخريج أحاديث الرافعي » و « مختصر في السيرة النبوية ـ خ » و « التساعيات ـ خ » في الحديث ، و « نزهة الألباب فيما لا يوجد في كتاب ـ خ » مختصر ، في المجون ، و « أنس المحاضرة بما يستحسن في المذاكرة ـ خ » مجلد ضخم ، كله بخطه ، رأيته في مغنيسا (الرقم ٥٢٨٦) أنجزه سنة

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٨٩ ـ ٢٩٤ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢١٤ . وصلة التكملة . للحسيني ـ خ . وتعليقات عبيد .

(٢) السبكي ٦ : ١٢٥ والدارس ١ : ٤٧١ والكتبخانة ٢ : ٢٥٦ .

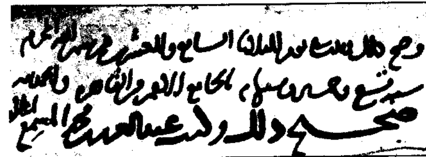

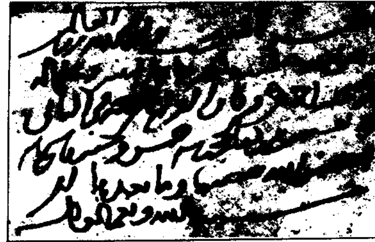

عبد العزيز بن محمد ابن جماعة

خطه الأعلى ، من إجازة له . والثاني : عن نهاية كتابه « المنتخب من نزهة الألباء » وكله بخطه ، في دار الكتب « ٤٠١ شعر ، تيمور » .

٧٦٢ في نهايته : آخر المجلدة ...[١] .

الوَفَائي
(٨١١ ـ ٨٧٦ هـ = ١٤٠٨ ـ ١٤٧٢ م)

عبد العزيز بن محمد الوفائي : فلكي ، مولده ووفاته بالقاهرة . كان موقتاً في جامع المؤيد . وباشر الرياسة بالأزهر . له رسائل ، منها « النجوم الزاهرات في العمل بربع المقنطرات ـ خ » و « نزهة النظر في العمل بالشمس والقمر ـ خ » في شستربتي (٣٦٨٤) كتب سنة ٨٧٠ و « رسالة في العمل بالربع المجيب ـ خ » و « اللؤلؤة المضية ـ خ » رسالة في الحساب . قال السخاوي : وله مبتكرات في الوضعيّات ، ولكنه كان ضنيناً بكثير من فوائده [٢] .

البُوفَرجي
(٨٠٤ ـ ٨٩٩ هـ = ١٤٠٢ ـ ١٤٩٤ م)

عبد العزيز بن محمد البوفرجي : فقيه متصوف مغربي . كان خطيب القرويين

(١) ذيلا طبقات الحفاظ للحسيني والسيوطي . والدرر الكامنة ٢ : ٣٧٨ و Brock. 2: 86, S. 2: 78 والكتبخانة ٧ : ١٨١ والتيمورية ٣ : ٦١ وكشف الظنون ١٩٤٠ ومذكرات المؤلف .

(٢) الضوء اللامع ٤ : ٢٣٢ وكشف الظنون ١٩٣٢ وفي Brock. 2: 159, S. 2: 160 ثلاث روايات في وفاته : سنة ٨٧٦ و ٨٧٩ و ٨٧٤ ورجح الأخيرة . وفهرست الكتبخانة ٥ : ٢٤٩ و ٢٧٥ و ٢٧٦ و ٣٠٤ .

بفاس . عرّفه المختار السوسي بالصنهاجي « البوفرحي » بالحاء ، وقال : أثنى عليه زروق . له « تلويحات في طريق القوم ـ خ » رسالة صغيرة ضمن مجموعة كلها بخطه في خزانة أزاريف (بالمغرب) [١] .

الفِشْتالي
(٩٥٦ ـ ١٠٣١ هـ = ١٥٤٩ ـ ١٦٢١ م)

عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم الفشتالي ، أبو فارس : وزير المنصور أحمد (سلطان المغرب) وأحد شعراء الريحانة والسلافة نسبته إلى « فشتالة » قبيلة بالشمال الغربي لفاس ، من صنهاجة . قرأ بفاس ومراكش . وكان كثير الإحسان . كسا الروضة النبوية بالحرير الأحمر بخيط الذهب . وكان يتقشف في ملبسه . وكانت على يده غزوة عظيمة ظفر فيها المسلمون . وله أفاعيل في الغزو كثيرة . ووردت عليه هدية من ملك الصين ، فيها أمردان يلعبان بالشطرنج . له مؤلفات ، منها « مناهل الصفاء في أخبار الشرفاء ـ ط » قسم منه . وهو في الأصل كبير ، كانت منه مخطوطة كاملة في المغرب وفقدت حوالي سنة ١٣١٧ هـ . ثم وجد منه مختصر الجزء الثاني ، في خزانة السيد عبد الله كنون ، بطنجة ، ومنه الجزء الأخير في الخزانة السلطانية بفاس . ومن كتبه « مدد الجيش » جعله ذيلا لجيش التوشيح من تأليف لسان الدين ابن الخطيب ، و « مقدمة » في ترتيب ديوان المتنبي على حروف المعجم [٢] .

(١) الابتهاج ، بهامش الديباج ١٨٢ وخلال جزولة ٢ : ٩٢ ـ ٩٣ .

(٢) سلافة العصر ٥٨٢ ـ ٥٨٩ وديوان الإسلام ـ خ . و Brock. S. 2: 680 وخلاصة الأثر ٢ : ٤٢٥ واليواقيت الثمينة ١ : ٢٢٢ تاريخ القادري ـ خ . والرسالة الأولى من ذكريات مشاهير رجال المغرب . وخلال جزولة ١ : ٥٨ ـ ٦١ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ١٦١ وعبد الوهاب بن منصور ، في تصديره لكتاب « روضة الآس » للمقري . وفي روضة الآس ١١٢ ـ ١٦٣ طائفة كبيرة من شعره .

الصَّمَدي
(٠٠٠ - بعد ١٠٥٩هـ = ٠٠٠ - بعد ١٦٤٩ م)

عبد العزيز بن محمد الضمدي: مجتهد، من العلماء بالحديث. زيدي يماني، من أهل «ضمد». ولي القضاء في زبيد والمخا وغيرهما. وصنف كتباً اشتهرت في اليمن، منها «حاشية على شرح الخبيصي على الكافية» في النحو، و«شرح المعيار للإمام المهدي» و«تخريج أحاديث شفاء الأوام، وبيان طرقها من دواوين أئمة الحديث الأعلام - خ» اقتنيت نسخة منه بخطه، جزآن في مجلد ضخم، قال في نهايته: «وافق ختم جمعه منتصف نهار الأربعاء، الثامن عشر من شهر رجب من سنة تسع وخمسين وألف، وكان افتتاح جمعه في أول صفر الخير من تلك السنة، ووافق عام تهذيبه وتبييضه عصر يوم الأحد ثاني وعشرين من شهر الحجة الحرام آخر سنة تسع وخمسين وألف ختمها الله بالخيرات والبركات ووفق للأعمال الصالحات بحق أحمد وآله» ويلاحظ ان تاء «تسع» الأولى غير منقوطة، خلافاً للثانية، فلعلها «سبع»؟ وسماه الشوكاني «عبد العزيز ابن أحمد النعمان» ثم قال: «ويروى أن اسم والده محمد لا أحمد، وقال: لم أقف على تعيين مولده ولا وفاته، ولكنه موجود في القرن الحادي عشر. وقال: الشفاء للأمير الحسين» (١).

الفوراتي
(٠٠٠ - ١١٠٠ هـ = ٠٠٠ - ١٦٨٩ م)

عبد العزيز بن محمد، أبو فارس الفوراتي: من فضلاء المالكية. ولد في سفاقس. وانتقل إلى تونس فأقام ٢٠ سنة. وزار مصر والآستانة، وجاور بمكة، وعاد إلى سفاقس، فتولى إفتاءها، وتوفي

(١) مخطوطة التخريج. والبدر الطالع ١: ٣٥٧ وانظر ترجمة الحسين بن محمد (٦٦٢) المتقدمة.

بها عن نحو ثمانين عاماً. له تآليف، منها «ديوان خطب» و«اختصار سيرة الحلبي» بحذف الأسانيد، وكتاب في «النحو» ومنظومات في «مناسك الحج» و«التوحيد» و«الفقه» وتقاييد في «الفتاوي» (١).

الرَّحْبي
(٠٠٠ - بعد ١١٨٤هـ = ٠٠٠ - بعد ١٧٧٠ م)

عبد العزيز بن محمد الرحبي البغدادي: فقيه حنفي، له علم بالهندسة. صنف «البرهان المحرر لمعرفة مسافة الحوض المربع والمدور» و«فقه الملوك، ومفتاح الرتاج الموصد على خزانة كتاب الخراج - خ» بخطه، في أوقاف بغداد (٤١٣٤ - ٤١٤٤) جزآن في مجلد، آخره: اتفق الفراغ من نقله إلى البياض سنة ١١٨٤ (٢).

عَبْد العَزِيز بن محمد
(١١٣٢ - ١٢١٨هـ = ١٧٢٠ - ١٨٠٣ م)

عبد العزيز بن محمد بن سعود: إمام، من أمراء آل سعود في دولتهم الأولى. كانت عاصمته «الدّرعية» بنجد. ولي بعد وفاة أبيه (سنة ١١٧٩هـ) واتسع نطاق الدولة في أيامه، فسحق خصمه ابن دواس سنة ١١٨٧ هـ، وافتتح القصيم، وبعث السرايا إلى الجوف، شمالي «النفود» فاستولى على وادي السرحان، ووصلت غزواته إلى عسير غرباً، وعمان جنوباً. وامتد ملكه من شواطىء الفرات ووادي السرحان إلى رأس الخيمة وعُمان، ومن الخليج الفارسي إلى أطراف الحجاز وعسير. وكان مغواراً شديد البأس، لا يملّ الحروب، يباشر الملاحم بنفسه. اغتاله رجل من أهل العمادية (من ديار الجزيرة) في جامع الدرعية (١).

(١) ذيل البشائر ٣٦ وفي هامش. على كتاب «التعريف بنسب الأسرة البيرمية - خ. وفاته سنة ١١٣٤ هـ. وهو في شجرة النور ٣٢٣ «الفراتي» ووفاته سنة ١١٣١.
(٢) خزائن الأوقاف ٢٣٥ وفيه عن بروكلمن وجود عدة نسخ من الكتاب في القاهرة واستانبول. وإيضاح المكنون ١: ١٧٩. وجامعة الرياض ٢: ٥.

عَبْد العَزِيز القاضي
(١٢٦٩ - ١٣٠٨هـ = ١٨٥٣ - ١٨٩٠ م)

عبد العزيز بن محمد بن عبد الله التميمي القاضي: زجال. من أهل عنيزة، في القصيم، بنجد. اشتهر بنظم الشعر العامي، كأبيه. وقتل في وقعة «المليدة» بين أهل القصيم ومحمد بن عبد الله (ابن رشيد) (٢).

الأَدُوزي
(١٢٦٨؟ - ١٣٣٦هـ = ١٨٥٢ - ١٩١٨ م)

عبد العزيز بن محمد بن محمد ابن أحمد المرابط السملالي السوسي أبو فارس الأدوزي: أديب، مشارك، من فضلاء المالكية، من أهل أدوز (بسوس المغرب) تخرج بشيخها محمد ابن العربي الأدوزي (انظر ترجمته) واحترف التعليم، وتنقل في عدة مدارس بسوس. وتوفي بالمدرسة «البوعبدلية» له كتب، منها «شرح معلقة امرىء القيس - خ» و«شرح الرسالة الهزلية لابن زيدون - خ» اختصره من شرح ابن نباتة وزاد عليه، و«شرح الشمقمقية - خ» في ٢٠٠ صفحة، و«شرح التنقيح - خ» بخطه، غير تام، و«شرح غرامي صحيح - خ» و«مجموعة فتاويه - خ» ونحو ثمانية «كنانيش - خ» (٣).

عَبْد العَزِيز بناني
(١٢٧٨ - ١٣٤٧هـ = ١٨٦١ - ١٩٢٨ م)

عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن

(١) مثير الوجد - خ. وقلب جزيرة العرب ٣٢٨ وابن بشر ١: ١٧ - ١٣٠ وصقر الجزيرة ١: ٦٤ ومجلة لغة العرب: المجلد الثالث. والخبر والعيان - خ. و Histoire des Wahabis 25-46
(٢) ديوان النبط ٢: ١٣٨ - ٢٠٨.
(٣) خلال جزولة - خ، الرحلة الرابعة، ص ١١، ١٢ من نسخة مصنفه. وإتحاف المطالع - خ. وسوس العالمة ٢٠٥، ٢١٥ والمعسول ٥: ٧٠ - ٩٨.

الصالح بناني ، أبو رافع : فقيه مالكي فاضل ، من أهل فاس . ولي القضاء بمحكمة الرصيف بفاس ، وأعفي . وعين نائباً لرئيس المجلس العلمي بها إلى أن توفي . له كتب ، منها « إبداء التحرير في أحكام التصوير » و « إشارات الصوفية ، ما يُقبل منها وما يُردّ » و « القول المحقق في تحرير طلاق العوام المطلق » (١) .

عَبْد العَزِيز مُحَمَّد

(١٢٨٣ ـ نحو ١٣٦٧ هـ = ١٨٦٦ ـ نحو ١٩٤٨ م)

عبد العزيز « باشا » محمد : وزير مصري ، له اشتغال بالترجمة . وهو ابن الشيخ محمد الجنبيهي الأزهري . ولد في جمبواي (بمركز إيتاي البارود ، بمصر) وتعلم بدمنهور ، وتخرج بمدرسة الحقوق في القاهرة . وتدرج في الوظائف : قاضياً ، فمستشاراً بالاستئناف ، فوزيراً للأوقاف . وكان يحسن الفرنسية والإنكليزية . ترجم عن الأولى كتاب « التربية الاستقلالية أو أميل القرن التاسع عشر ـ ط » و « ألف باء الكهرباء ـ ط » جزآن . وله « طلبة الراغبين في بيان حقوق الدائنين ـ ط » اشترك معه في تأليفه محمد توفيق نسيم باشا (٢) .

ابن الأَخْضَر

(٥٢٤ ـ ٦١١ هـ = ١١٣٠ ـ ١٢١٥ م)

عبد العزيز بن محمود بن المبارك ابن الأخضر الجنابذي ، ثم البغدادي الحنبلي البزار ، أبو محمد ، تقي الدين : محدّث العراق في عصره . أصله من جُنابَذ (قرية بنيسابور) ومولده ووفاته ببغداد . صنف مجموعات حسنة . وكان ثقة . يُعد من محاسن البغداديين وظرفائهم . من كتبه « تنبيه اللبيب وتلقيح فهم المريب ، في تحقيق أوهام الخطيب » و « الإصابة في ذكر الصحابة أبناء الصحابة » وكتاب في « من روى عن الإمام أحمد » مجلدان (١) .

(١) معجم الشيوخ ٢ : ١٠٠ .
(٢) معجم المطبوعات ١٢٨٥ وجريدة المقطم ٢٩ نوفمبر ١٩٣٤ .

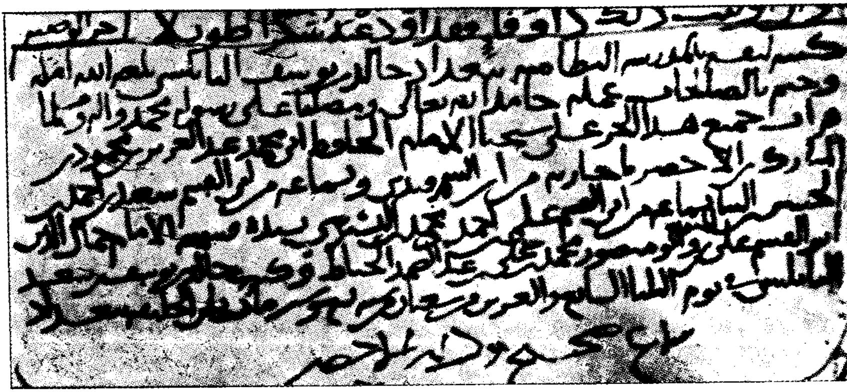

عبد العزيز بن محمود ، ابن الأخضر
عن مخطوطة « وصية ابن شداد » في « المكتبة العربية » بدمشق .

عَبْد العَزِيز بن مَرْوَان

(٠٠٠ ـ ٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٤ م)

عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية ، أبو الأصبغ : أمير مصر . ولد في المدينة ، وولي مصر لأبيه استقلالا ، سنة ٦٥ هـ ، فسكن حلوان . وأعجبته ، فبنى فيها الدور والمساجد ، وغرس بها كرماً ونخيلاً . وتوفي فيها ، فنقل إلى الفسطاط . كان يقظاً عارفاً بسياسة البلاد ، شجاعاً جواداً ، تنصب حول داره كل يوم ألف قصعة للآكلين ، وتحمل مئة قصعة على العجل إلى قبائل مصر . واستمر إلى أن توفي . وهو والد الخليفة عمر بن العزيز (٢) .

الدَّبَّاغ

(١٠٩٥ ـ ١١٣٢ هـ = ١٦٨٤ ـ ١٧٢٠ م)

عبد العزيز بن مسعود ، أبو فارس ، الدباغ : متصوف من الأشراف الحسنيين . مولده ووفاته بفاس . كان أمياً لا يقرأ ولا يكتب ، ولأتباعه مبالغة في الثناء عليه ونقل الخوارق عنه . وصنف أحمد بن مبارك اللمطي كتاب « الإبريز من كلام سيدي عبد العزيز ـ ط » في شمائله وما دار بينهما من محاورات ، في جزأين (١) .

(١) المنهج الأحمد ـ خ . والتبيان ـ خ . وشذرات الذهب ٥ : ٤٦ والإعلام بتاريخ الإسلام ـ خ .
(٢) خزانة البغدادي ٣ : ٥٨٣ وولاة مصر للكندي ٤٩ وخطط مبارك ١٠ : ٧٦ وابن الأثير ٤ : ١٩٧ والطبري ٨ : ٥٣ وانظر الموشح للمرزباني ١٤٣ وما بعدها . في أخبار « كثير » .

المَرَاغي

(٠٠٠ ـ ١٣٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٠ م)

عبد العزيز بن مصطفى بن محمد بن عبد المنعم المراغي : من علماء الأزهر ، كأخيه (محمد مصطفى) تعلم في كلية غوردون بالسودان ثم بالأزهر . وأرسل في بعثة إلى انكلترة فاقام خمس سنوات متخصصاً في دراسة التاريخ . وعاد إلى مصر ، فصنف « ابن تيمية ـ ط » صغير . وعُيِّن إماماً للملك فاروق ومدرِّساً ، إلى أن توفي (٢) .

عَبْد العَزِيز بن موسى

(٠٠٠ ـ ٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٧١٦ م)

عبد العزيز بن موسى بن نصير اللخمي ، بالولاء : أمير فاتح . ولاه أبوه إمارة الأندلس ، عند عودته إلى الشام سنة ٩٥ هـ ، فضبطها وسدد أمورها وحمى ثغورها ، وافتتح مدائن . وكان شجاعاً حازماً ، فاضلا في أخلاقه وسيرته

(١) نشر المثاني ٢ : ١١٨ وطبقات الشاذلية ١٤٧ ومخطوطات الرباط ٢ : ٢١٧ ومعجم المطبوعات ١٠٠٩ .
(٢) الأزهر في ألف عام ٢ : ٤٦ والأزهرية ٥ : ٣١١ .

ولما سخط سليمان بن عبد الملك على موسى ابن نصير ، بعث إلى الجند يأمرهم بقتل ابنه عبد العزيز ، فدخلوا عليه وهو في المحراب يصلّي الصبح ، فضربوه بالسيوف ضربة واحدة ، وأخذوا رأسه فأرسلوه إلى سليمان ، فعرضه على أبيه ، فتجلد للمصيبة ، وقال : هنيئاً له بالشهادة ! وقد قتلتموه والله صوّاماً قوّاماً . قال ابن الأثير : وكانوا يعدونها من زلات سليمان [١] .

عبد العزيز نظمي = عبد العزيز بن عبد الرزاق

الجَرَوي
(٠٠٠ ـ ٢٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٠ م)

عبد العزيز بن الوزير بن ضابئ الجروي ، من بني جرى بن عوف ، من جذام : أحد القادة الشجعان بمصر ، ووالي شرطتها في أيام المطلب بن عبد الله الخزاعي ، ثم الثائر بتنيس (من أرض مصر) . كانت له وقائع مع أميري مصر : المطلب والسريّ بن الحكم . واقتحم الإسكندرية في خمسين ألفاً ، ودخلها صلحاً . ودعي له فيها . واستفحل أمره . ثم خرج منها في إحدى حروبه مع السريّ ، فانتقضت عليه ، فحاصرها ونصب عليها المجانيق سبعة أشهر (٢٠٤ ـ ٢٠٥ هـ) وأصابته فلقة حجر من منجنيقه ، وهو على حصارها ، فمات [٢] .

الكِنَاني
(٠٠٠ ـ ٢٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٥٤ م)

عبد العزيز بن يحيى بن عبد العزيز الكناني المكي : فقيه مناظر . كان من تلاميذ الإمام الشافعي . يلقب بالغول لدمامته . وقدم بغداد في أيام المأمون . فجرت بينه وبين بشر المريسي مناظرة في القرآن . له تصانيف عديدة ، قيل : منها « الحيدة ـ ط » رسالة في مناظرة لبشر المريسي [١] .

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ٩٧ والحلة السيراء ٣١ وجذوة المقتبس ٢٧١ وبغية الملتمس ٣٧٣ وفيه : مقتله سنة ٩٩ هـ .

(٢) خطط المقريزي ١ : ١٧٣ والولاة والقضاة : انظر فهرسته ، ص ٦٥١ واللباب ١ : ٢٢٣ .

الجَلُودي
(٠٠٠ ـ ٣٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤٤ م)

عبد العزيز بن يحيى بن أحمد ابن عيسى ، أبو أحمد الجلودي الأزدي البصري : مؤرخ أديب . كان شيخ الإمامية بالبصرة . نسبته إلى جَلُود (قرية) . له كتب كثيرة أورد النجاشي أسماءها ، تقارب المئتين ، منها كتاب « صفين » و« الجمل » و « سيرة أمير المؤمنين عليّ ابن أبي طالب » وكتب (أو رسائل) في أخبار « المختار الثقفي » و « عمر بن عبد العزيز » و « محمد ابن الحنفية » و « تأبط شراً » و « الحجاج » و « عمرو ابن معدي كرب » و « أمية بن أبي الصلت » و « أبي الأسود الدؤلي » و « أكثم ابن صيفي » وآخرين ، وكتاب « من خطب على المنبر بشعر » و « قبائل نزار » و « ما روي في الشطرنج » و « الطيب » و « الرياحين » و « الدنانير والدراهم » و « التراجم » و « المتعة وما جاء في تحليلها » [٢] .

المُتَوكِّل الثاني
(٨١٩ ـ ٩٠٣ هـ = ١٤١٦ ـ ١٤٩٧ م)

عبد العزيز بن يعقوب بن محمد المتوكل الأول ، ابن المعتضد أبي بكر ابن سليمان المستكفي ، أبو العز العباسي الهاشمي ، الملقب بالمتوكل على الله :

(١) تهذيب التهذيب ٦ : ٣٦٣ ودول الإسلام ١ : ١١٣ ومفتاح السعادة ٢ : ١٦٣ وفيه : « وقد طالت صحبته للإمام الشافعي ، وخرج معه إلى اليمن » . وميزان الاعتدال ٢ : ١٤١ وفيه : « له تصانيف ، ولم يصح إسناد كتاب الحيدة إليه ، فكأنه وضع عليه » .

(٢) فهرست الطوسي ١١٩ والنجاشي ١٦٧ والذريعة : في أماكن متعددة . ومنهج المقال ١٩٥ وسفينة البحار ١ : ١٦٧ وهدية العارفين ١ : ٥٧٨ .

الحمد لله القوي العزيز
صحيح ذلك كتبه عبد العزيز
المتوكل على الله لطف به وبالمسلمين
آمين

عبد العزيز بن يعقوب . المتوكل على الله (العباسي)

من خلفاء الدولة العباسية الثانية بمصر . بويع له ، بعد وفاة عمه يوسف (المستنجد بالله) سنة ٨٨٤ هـ . وكان محمود المناقب ، قال معاصره ابن إياس : كفؤ للخلافة ، وافر العقل ، سديد الرأي ، له اشتغال بالعلم ، متواضع ، كثير العشرة للناس ، من خيار بني العباس . استمر في الخلافة إلى أن توفي [١] .

أَبُو القاسِم الجَكَّار
(٠٠٠ ـ ٣٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٨ م)

عبد العزيز بن يوسف الشيرازي الجكار ، أبو القاسم : وزير ، من الكتّاب الشعراء . تقلد ديوان الرسائل لعضد الدولة البويهي طول أيامه ، وعُد من وزرائه وخواص ندمائه . ثم ولي الوزارة دفعات لبعض أولاده . أورد الثعالبي طائفة من نثره وشعره [٢] .

الزَّمُّوري
(٠٠٠ ـ بعد ١٣٢٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩٠٦ م)

عبد العظيم الزموري : فاضل مغربي . له كتب ، منها « تقييد في ذكر شرفاء المغرب وصلحائه وقبائله ـ خ » صغير في

(١) السنا الباهر ـ خ . وبدائع الزهور ٢ : ١٨٦ و ٣٣٣ .

(٢) يتيمة الدهر ٢ : ٨٦ ـ ٩٧ والكامل لابن الأثير ٩ : ٣١ و ٥٠ .

عبد العظيم بن عبد القوي المنذري

عن الصفحة الأخيرة من كتابه « مختصر صحيح مسلم » في مكتبة الفاتيكان « ١٠٣٣ عربي ».

ورقات، بالمجموع (١٢٦٤) بخزانة الرباط. فرغ منه في ٢ ربيع الآخر ١٣٢٤ و « بهجة الناظرين وأنس الحاضرين ـ خ » في الرباط (٣٧٧ ج) (١).

المُنْذِري

(٥٨١ ـ ٦٥٦ هـ = ١١٨٥ ـ ١٢٥٨ م)

عبد العظيم بن عبد القويّ بن عبد الله، أبو محمد، زكيّ الدين المنذري: عالم بالحديث والعربية، من الحفاظ المؤرخين. له « الترغيب والترهيب ـ ط » و « التكملة لوفيات النقلة ـ ط » أجزاء منه، و « أربعون حديثاً ـ ط » رسالة، و « شرح التنبيه » و « مختصر صحيح مسلم ـ ط » في الهند مع شرحه لصديق حسن خان، و « مختصر سنن أبي داود ـ ط » أصله من الشام، تولى مشيخة دار الحديث الكاملية (بالقاهرة) وانقطع بها نحو عشرين سنة، عاكفاً على التصنيف والتخريج والإفادة والتحديث. مولده ووفاته بمصر. وصنف محقق كتابه « التكملة » بشار عواد معروف، كتاب « المنذري وكتابه التكملة لوفيات النقلة ـ ط » (٢).

ابن أبي الإصْبع

(٥٩٥ ـ ٦٥٤ هـ = ١١٩٨ ـ ١٢٥٦ م)

عبد العظيم بن عبد الواحد بن ظافر ابن أبي الإصبع العدواني، البغدادي ثم المصري: شاعر، من العلماء بالأدب. مولده ووفاته بمصر. له تصانيف حسنة، منها « بديع القرآن ـ ط » في أنواع البديع الواردة في الآيات الكريمة، و « تحرير التحبير ـ ط » و « الخواطر السوانح في كشف أسرار الفواتح ـ خ » أي فواتح القرآن، منه نسخة في المكتبة العربية بدمشق و « البرهان في إعجاز القرآن ـ خ » في شستربتي (٤٢٥٥) و « المختارات ـ خ » أدب، في جامعة الرياض (١٥٦) (١).

الخُوَنْساري

(١٢٧١ ـ ١٣٤٦ هـ = ١٨٥٥ ـ ١٩٢٧ م)

عبد العليّ بن جعفر بن مهدي الخونساري النجفي، أبو تراب: فقيه إمامي. ولد في خونسار (بإيران) وتوفي بالنجف. من كتبه « البيان في تفسير القرآن ـ خ » و « أصول الفقه ـ خ » مختصر، و « سبيل الرشاد في شرح نجاة العباد ـ خ » في عشرة مجلدات، طبع جزء صغير منها، فقه، و « سلامة المرصاد في حواشي نجاة العباد ـ ط ». ولمحمد مهدي الأصفهاني رسالة فيه، سماها « مواهب الباري في ترجمة العلامة الخونساري » (١).

عبد العلي بن جعفر . أبو تراب الخونساري

عَبْد العَليّ

(٠٠٠ ـ ١٣٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٦١ م)

عبد العلي بن عبد الحي بن فخر الدين الحسني: طبيب كان مدير ندوة العلماء في الهند. وعمل في خدمة العلم والتعليم ما يقرب من أربعين سنة. ونشر بعض كتب أبيه. وهو شقيق الداعية الإسلامي أبي الحسن الندوي، ووالد السيد محمد الحسني رئيس تحرير « مجلة البعث الإسلامي » (٢).

البِرْجَنْدي

(٠٠٠ ـ بعد ٩٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥٢٨ م)

عبد العلي بن محمد بن حسين البرجندي: فلكي من فقهاء الحنفية. نسبته الى « بِرجندة » بتركستان. له « شرح النقاية مختصر الوقاية ـ خ » بدأ به قاسم بن قطلوبغا وتوفي سنة ٨٧٩ فأكمله البرجندي في القسطنطينية سنة ٩٣٢ هـ. منه نسخة في الصادقية. وله « حاشية على شرح ملخص الجغميني، لقاضي زاده ـ خ » في الظاهرية، و « شرح الفوائد البهية » في الحساب، و « شرح المنار للنسفي » في الأصول، و « شرح مختصر التذكرة النصيرية ـ خ » فلك، في أوقاف بغداد (٣).

---

(١) فهرس مخطوطات الرباط: الجزء الثاني من القسم الثاني ١٦٠ ومذكرات المؤلف.

(٢) البداية والنهاية ١٣: ٢١٢ والتبيان ـ خ. وفوات الوفيات ١: ٢٩٦ وطبقات الشافعية ٥: ١٠٨. وصلة التكملة ـ خ، للحسيني وخزانة القرويين ونوادرها، الرقم ٦١.

(١) فوات الوفيات ١: ٢٩٤ والنجوم الزاهرة ٧: ٣٧ ومعاهد التنصيص ٤: ١٨٠ والفهرس التمهيدي ٢٣٨ والخزانة التيمورية ١: ١٦١ ـ ١٦٢ قلت: سبق أن جعلت مولده سنة ٥٨٥ كما هو في النجوم الزاهرة. ثم رأيت صاحب تكملة الإكمال ١٤ يقول: سألته عن مولده، فكتبه لي بخطه: «.. محرم ٥٩٥».

(١) احسن الأثر ٢٩ والذريعة ٣: ١٧٢ ثم ٢: ٢٠١ وأحسن الوديعة ٢: ٣ ـ ٤٨.

(٢) مجلة الحج ١٥: ٣٥٠.

(٣) الزيتونة ٤: ١٥٣ وهدية العارفين ١: ٥٨٦ والكشاف، لطلس ٢١٤ والظاهرية: الهيئة ١٩ ـ ٢٠ والبلدية: الفقه الحنفي ٣٥ وفيه: « أتم تأليف شرح النقاية سنة ٩٣٥ ».

عَبْد عَلِي
(٠٠٠ ـ ١٠٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٤٣ م)

عبد علي بن ناصر بن رحمة الحويزي : من كبار الشعراء في عصره . اتصل بحكام البصرة وولاتها ، وعاش في ظلهم إلى أن مات . له « ديوان شعر » و « المعول في شرح شواهد المطول » و « قطر الغمام » و « العقود الرفيعة في الصنائع البديعية ـ خ » بخطه ، في دانشكاه ، و « السيرة المرضية ـ خ » اقتناه محمد الخال قاضي السليمانية (في العراق) واستخرج منه رسالة في اخبار علي باشا بن أفراسياب ،

الرابع التضمين وهو ان يعلق قافية البيت الاول بالبيت الثاني الخامس السناد ازمان القافية تارة موسسة وتارة غير موسسة او تارة مردوفة وتارة غير مردوفة هذا ما اردنا ايراده والحمد لله وحده تمت بقلم مولفها

عبد علي بن ناصر الحويزي
خطه وإمضاؤه عن الصفحة الأخيرة من كتابه « العقود الرفيعة في الصنائع البديعية » بخطه . انظر « كتابخانه دانشكاه تهران . جلد دوم ٤٢٩ ـ ٤٣١ »

وكان أميراً للبصرة ما بين سنتي ١٠٣٣ ـ ١٠٥٣ هـ ، وسماها « تاريخ الإمارة الأفراسيابية أو حلقة من تأريخ البصرة ـ ط » كما في مجلة المجمع . وكان يجيد النظم بالتركية والفارسية ، وله مهارة في فن الموسيقى وأغانٍ حسنة (١) .

الحَدَّادي
(٠٠٠ ـ ١٣٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٣ م)

عبد العليم بن محمد أبي حجاب الشافعي الحدادي : فاضل مصري . له « سلم الوصول إلى علم الأصول ـ ط » صغير ، و « الكلام المفيد ـ ط » في علم التوحيد (١) .

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٤٢٧ ـ ٣٢ . وكتابخانه دانشكاه ، تهران : جلد دوم ، الصفحة ٤٢٩ ـ ٤٣١ . ومجلة المجمع العلمي العراقي ٨ : ١٧٢ ـ ٢١٧ .

عبد الغفار بن عبد الواحد الأخرس (البغدادي) .

عَبْد عَمْرو
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عبد عمرو بن عبيد بن مقاعس ، من تميم ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . من بنيه « سلامة بن جندل » الشاعر (٢) .

أَبُو الحَسَن الفارِسي
(٤٥١ ـ ٥٢٩ هـ = ١٠٥٩ ـ ١١٣٥ م)

عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر ابن محمد الفارسي : من علماء العربية والتاريخ والحديث . فارسيّ الأصل ، من أهل نيسابور . وهو سبط أبي القاسم القشيري صاحب « الرسالة القشيرية » ارتحل الى خوارزم وغزنة والهند ، وتوفي بنيسابور . من كتبه « المفهم لشرح غريب مسلم » و « السياق » في تاريخ نيسابور ، بلغ به سنة ٥١٨ هـ ، و « مجمع الغرائب ـ خ » الثالث منه ، وهو الأخير ، بدار الكتب ، في غريب الحديث (٣) .

ابن نُوح
(٠٠٠ ـ ٧٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٠٩ م)

عبد الغفار بن أحمد بن عبد المجيد الأنصاري القوصي ، المعروف بابن نوح : فاضل متصوف ، أصله من الأقصر (بصعيد مصر) اشتهر بقوص ، وتوفي بالقاهرة . يتصل نسبه بسعد بن عبادة . له « الوحيد في سلوك أهل التوحيد ـ خ » جزآن (١) .

(١) المكتبة الأزهرية ٢ : ٤٧ و ٧ : ٢٩٥ .
(٢) نهاية الأرب ٢٧٩ وجمهرة الأنساب ٢٠٧ .
(٣) وفيات الأعيان ١ : ٣٠٦ والتبيان ـ خ . ودار الكتب ١ : ١٤٤ . وتكملة إكمال الإكمال ٢١٧ ، ٢١٨ وهامشهما .

عَبْد الغَفَّار القَزْوِيني
(٠٠٠ ـ ٦٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦٦ م)

عبد الغفار بن عبد الكريم بن عبد الغفار القزويني ، نجم الدين : عالم بالحساب ، من فقهاء الشافعية . من أهل قزوين . من كتبه « الحاوي الصغير ـ خ » في فروع الشافعية ، منه نسخ في الأزهرية . نظمه ابن الوردي ، في أرجوزة ، خمسة آلاف بيت ، سماها « بهجة الحاوي ـ ط » و « العجاب في شرح اللباب ـ خ » فقه ، وكتاب في « الحساب » و « جامع المختصرات ومختصر الجوامع ـ خ » في الطائف (٢) .

عَبْد الغَفَّار الأَخْرَس
(١٢٢٥ ـ ١٢٩٠ هـ = ١٨١٠ ـ ١٨٧٣ م)

عبد الغفار بن عبد الواحد بن وهب :

(١) الدرر الكامنة ٢ : ٣٨٥ وفهرست الكتبخانة ٢ : ١٤٣ . وكشف الظنون ٢٠٠٥ وسماه « عبد الغفار بن عبد المجيد القوصي » . وفي خزانة الرباط (٣٠٨ أوقاف) المجلد الثاني من كتابه « الوحيد » بخط يوسف بن محمد ابن الوكيل ، واسمه عليه « عبد الغفار بن نوح القوصي » .
(٢) طبقات الشافعية ٥ : ١١٨ و Brock. S. I: 679 وغربال الزمان ـ خ . وفيه : وفاته سنة ٦٦٧ هـ . ومعجم المطبوعات ٢٨٣ « بهجة الحاوي » . والأزهرية ٢ : ٥٢٢ وعيبكان ٤٧ .

شاعر من فحول المتأخرين . ولد في الموصل ، ونشأ ببغداد ، وتوفي في البصرة . ارتفعت شهرته وتناقل الناس شعره . ولقب بالأخرس لحبسة كانت في لسانه . له ديوان سمي « الطراز الأنفس في شعر الأخرس ـ ط » [1] .

الحُضَيْني

(٠٠٠ ـ ٣٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٧٩ م)

عبد الغفار بن عبيد الله بن السريّ ، أبو الطيب الحضيني الكوفي ثم الواسطي : شيخ القراء بواسط . له كتاب في « القرآات » وكان من العلماء بالأدب [2] .

تاج الدِّين السَّعْدي

(٦٥٠ ـ ٧٣٢ هـ = ١٢٥٢ ـ ١٣٣١ م)

عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافي ،

عبد الغفار بن محمد السعدي
عن مخطوطة « السنن » لأبي داود .
أول الجزء الثالث . عندي مصورها .

أبو القاسم ، تاج الدين السعدي : فقيه شافعي مصري . نسخ بخطه نحو خمسمائة مجلد . وخرّج لنفسه « معجماً » في ثلاث مجلدات . وولي مشيخة الحديث بالمدرسة الصاحبية بدمشق . ومات بمصر [3] .

اللاري

(٠٠٠ ـ ٩١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٠٧ م)

عبد الغفور بن صلاح اللاري

(١) العقود الجوهرية ٩٦ والعراقيات ١ : ١٩٩ والمسك الأذفر ١١٦ وأرخ Brock. S. 2: 792 ولادته سنة ١٢٢٠ هـ . كما في معجم المطبوعات ٤٠٥ .
(٢) غاية النهاية ١ : ٣٩٧ واللباب ١ : ٣٠٥ .
(٣) الدارس ٢ : ٨٥ وشذرات الذهب ٦ : ١٠٢ وطبقات الشافعية ٦ : ١٢٥ والقلائد الجوهرية ١٦٢ .

الأنصاري : أديب ، نحوي . كان تلميذا للملّا جامي . نسبته الى اللار (بين الهند وشيراز) من كتبه « حاشية على الفوائد الضيائية شرح الكافية للجامي ـ ط » في النحو ، و « حاشية على رسالة للقوشجي ، في البلاغة ـ خ » في دار الكتب [1]

الكَـرْدَرِي

(٠٠٠ ـ ٥٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٦٧ م)

عبد الغفور بن لقمان بن محمد ، شرف القضاة ، تاج الدين ، أبو المفاخر الكردري : من أئمة الحنفية . أصله من كردر (قرية بخوارزم) تولى قضاء حلب ، وتوفي فيها . له كتاب في « أصول الفقه » و « شرح التجريد » و « شرح الجامع الصغير » و « شرح الجامع الكبير » و « حيرة الفقهاء » جمع فيه ما يحار في حله العلماء [2] .

البَحْراني

(٠٠٠ ـ بعد ١١٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧٦١ م)

عبد الغني بن أحمد البحراني الشافعي : عالم برجال الحديث . نسبته إلى « البحرين » من كتبه « قرة العين في ضبط أسماء رجال الصحيحين ـ ط » فرغ من تأليفه سنة ١١٧٤ [3] .

الرَّافِعِـي

(١٢٢٣ ـ ١٣٠٨ هـ = ١٨١٨ ـ ١٨٩١ م)

عبد الغني بن أحمد بن عبد القادر الرافعي البيساري الفاروقي : قاضٍ ، من فقهاء الحنفية . ولد وتعلم في طرابلس الشام . وأخذ الحديث عن علماء دمشق .

(١) كشف ١٣٧٢ وتاريخ الوفاة فيه مقحم من الناشر أو الواقف على طبعه ، وعنه أخذ مَن بعده . ودار الكتب ٢ : ٩٨ والكشاف لطلس ١٧٨ وانظر سركيس ١٥٨٤ الرقم ١ .
(٢) الفوائد البهية ٩٨ والجواهر المضية ١ : ٣٢٢ .
(٣) الأزهرية ١ : ٣٣٥ ومعجم المطبوعات ٥٣١ .

وعين مفتياً لطرابلس ثلاث سنوات ، فقاضياً في لواء « تعز » باليمن ، فرئيساً لاستئناف الحقوق والجزاء ، في « ولاية » صنعاء . وغلب عليه التصوف في آخر عمره فانقطع للعبادة بمكة وتوفي بها . له كتب ، منها « شرح بديعية الصفيّ الحليّ » أدب ، سماه « الجوهر السني ـ خ » في مجلد ضخم ، اقتنيته . و « تعليقات على حاشية ابن عابدين على الدر » فقه ، و « ترصيع الجواهر المكية في تزكية الأخلاق المرضية ـ ط » تصوف . وله شعر [1] .

عَبْد الغَنِي النَّابُلُسِي

(١٠٥٠ ـ ١١٤٣ هـ = ١٦٤١ ـ ١٧٣١ م)

عبد الغني بن إسماعيل بن عبد الغني النابلسي : شاعر ، عالم بالدين والأدب ، مكثر من التصنيف ، متصوف . ولد ونشأ في دمشق . ورحل إلى بغداد ، وعاد إلى سورية ، فتنقل في فلسطين ولبنان ، وسافر إلى مصر والحجاز ، واستقر في دمشق ،

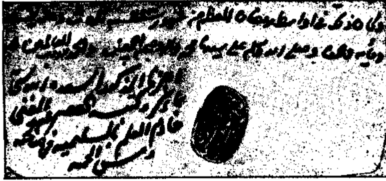

عبد الغني بن إسماعيل النابلسي
عن المخطوطة « ٩٧ حديث ، تيمور » في دار الكتب المصرية .

وتوفي بها . له مصنفات كثيرة جداً ، منها « الحضرة الأنسية في الرحلة القدسية ـ ط » و « وتعطير الأنام في تعبير المنام ـ ط » و « ذخائر المواريث في الدلالة على مواضع الأحاديث ـ ط » فهرس لكتب الحديث الستة ، و « علم الفلاحة ـ ط » و « نفحات الأزهار على نسمات الأسحار ـ ط » و « إيضاح الدلالات في سماع الآلات ـ ط » و « ذيل نفحة الريحانة ـ خ » و « حلة الذهب الإبريز ، في الرحلة

(١) ذكرى يوبيل الرافعي ٣٨ وتراجم علماء طرابلس ٨٣ ونفحة البشام ٧٥ وإيضاح المكنون ١ : ٢٨٢ .

إلى بعلبك وبقاع العزيز ـ خ » و « الحقيقة والمجاز ، في رحلة الشام ومصر والحجاز ـ خ » و « قلائد المرجان في عقائد أهل الإيمان ـ خ » رسالة ، و « جواهر النصوص ـ ط » جزآن ، في شرح فصوص الحكم لابن عربي ، و « شرح أنوار التنزيل للبيضاوي ـ خ » و « كفاية المستفيد في علم التجويد ـ خ » و « الاقتصاد في النطق بالضاد ـ خ » تجويد ، و « مناجاة الحكيم ومناغاة القديم ـ خ » تصوف ، و « خمرة الحان ـ ط » شرح رسالة الشيخ أرسلان ، و «خمرة بابل وغناء البلابل ـ خ » من شعره ، في الظاهرية ، و « ديوان الحقائق ـ ط » من شعره ، و « الرحلة الحجازية والرياض الأنسية ـ ط » و « كنز الحق المبين في أحاديث سيد المرسلين ـ خ » و « الصلح بين الإخوان في حكم إباحة الدخان ـ ط » و « شرح المقدمة السنوسية ـ خ » و « رشحات الأقلام في شرح كفاية الغلام ـ ط » في فقه الحنفيه ، و « ديوان الدواوين ـ خ » مجموع شعره ، و «كشف الستر عن فرضية الوتر ـ ط » رسالة ، و « لمعات (أو لمعان ؟) الأنوار في المقطوع لهم بالجنة والمقطوع لهم بالنار ـ ط » رسالة ، و « خمس مجموعات ـ خ » فيها ٣٢ رسالة ، ذكر الزيات أسماءها في « خزائن الكتب » [١] .

ابن جَمِيل
(١١٩٤ ـ ١٢٧٩ هـ = ١٧٨٠ ـ ١٨٦٣ م)

عبد الغني بن جميل : فاضل ، له شعر . من أعيان بغداد . ولي بها إفتاء الحنفية . وهو رأس الأسرة المعروفة بآل الجميل فيها . وللسيد عبد الله بهاء الدين الآلوسي كتاب فيه ، سماه « الروض الخميل في مدائح عبد الغني الجميل » [١] .

(١) سلك الدرر ٣ : ٣٠ و Brock. S. 2: 473 وانظر فهرسته . وآداب اللغة ٣ : ٣٢٤ والجبرتي ١ : ١٥٤ وخزائن الكتب ٣٩ و ٤٢ و ٥٢ و ٥٨ ومعجم المطبوعات ١٨٣٢ والخزانة التيمورية ٣ : ٢٩٨ والفهرس التمهيدي ١٤٩ وأخبرني السيد أحمد خيري أنه أحصى له ٢٢٣ مصنفاً . وانظر شعر الظاهرية ٤٢٤ الفهرس .

أَبُو مُحَمَّد الأَزْدِي
(٣٣٢ ـ ٤٠٩ هـ = ٩٤٤ ـ ١٠١٨ م)

عبد الغني بن سعيد ، من الأزد : شيخ حفاظ الحديث بمصر في عصره . كان عالماً بالأنساب ، متفنناً . مولده ووفاته في القاهرة . خاف على نفسه في أيام الحاكم الفاطمي ، فاستتر مدة ، ثم ظهر . من كتبه « مشتبه النسبة ـ ط » و « المؤتلف والمختلف ـ ط » في أسماء نقلة الحديث ، و « من المتوارين ـ خ » جزء منه في من هرب من الحجاج . في الظاهرية [٢] .

المُجَدِّدي
(١٢٣٥ ـ ١٢٩٦ هـ = ١٨٢٠ ـ ١٨٧٩ م)

عبد الغني بن أبي سعيد بن الصفي العمري الدهلوي ثم المدني المجددي : عالم بالحديث ، من فقهاء الحنفية . ولد ونشأ في دهلي . ولما نشبت الثورة الوطنية في الهند (سنة ١٢٧٣ هـ ، ١٨٥٧ م) خاض غمارها مع أسرته ، وقضى الإنكليز على الثورة واستولوا على دهلي ونكلوا بأهلها ، فهاجر كثير من مسلمي الهند الى الحرمين الشريفين ، وفي جملتهم الأسرة المجددية . واستقر صاحب الترجمة في المدينة وتوفي بها . له كتب ، أشهرها « إنجاح الحاجة ـ ط » حاشية على سنن ابن ماجه [٣] .

عَبْد الغَني السَّادات
(١٢١٠ ـ ١٢٦٥ هـ = ١٧٩٥ ـ ١٨٤٩ م)

عبد الغني بن شاكر بن محمد السادات : فقيه حنفي ، فاضل . من أهل دمشق . له مؤلفات ، منها كتاب «الفتاوي» و « الدر اليتيم في حكم مال اليتيم ـ خ » رسالة ، و « سناء النيرين في إعجاز الآية والآيتين » رسالة . وله نظم [١] .

(١) المسك الأذفر ١٢٦ والروض الأزهر ١٩ . وانظر نقد وتعريف ١٢٣ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣٠٥ و Brock. S. 1: 281 ومخطوطات الظاهرية ٩٦ .

(٣) عبد الوهاب الدهلوي . في مجلة الحج ١١ : ٥٧٨ وهادي المسترشدين ٦٩ .

عبد الغني (النقشبندي) المجددي
اجازة بخطه . محفوظة في كناش
للشيخ عبد الحفيظ الفاسي . بالرباط ،
كتب عليه « مجموع اشتمل على
عدة مكاتيب » .

عَبْد الغَني المَيْدَاني
(١٢٢٢ ـ ١٢٩٨ هـ = ١٨٠٧ ـ ١٨٨١ م)

عبد الغني بن طالب بن حمادة بن إبراهيم الغنيمي الدمشقي الميداني : فاضل من فقهاء الحنفية . نسبته إلى محلة الميدان بدمشق . له « اللباب ـ ط » فقه ، في شرح القدوري ، و « كشف الالتباس ـ خ » في شرح البخاري ، و « شرح العقيدة الطحاوية ـ ط » وشروح ورسائل في « الصرف » و « التوحيد »

(١) منتخبات التواريخ ٦٧٠ وروض البشر ١٥٠ .

السلام على عيسى بن مريم عليهما وقد نجز تكميل هذا الكتاب بحمد الله تعالى وحسن توفيقه على يد افقر العباد واحوجهم الى شفاعة سيد العباد عبد الغني الغنيمي الميداني بلغه مولاه الاماني منتصف شعبان المعظم سنة خمس وستين ومائتين والف من هجرة السيد الاعظم صلى الله تعالى عليه وسلم وشرف وكرم

عبد الغني بن طالب الميداني

عن مخطوطة في « المكتبة العربية » بدمشق .

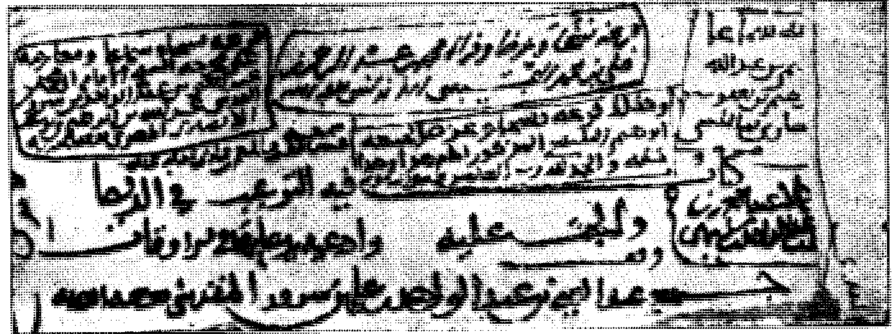

عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي (الجماعيلي) .

عن مخطوطة « الترغيب في الدعاء والبحث عليه » في دار الكتب الظاهرية ، بدمشق « ١٦٤ حديث » وتصويره في معهد المخطوطات « ف ٤٠ » .

و « الرسم » (١) .

الجَمَّاعِيلي
(٥٤١ ـ ٦٠٠ هـ = ١١٤٦ ـ ١٢٠٣ م)

عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الجماعيلي الدمشقي الحنبلي ، أبو محمد ، تقيّ الدين : حافظ للحديث ، من العلماء برجاله . ولد في جماعيل (قرب نابلس) وانتقل صغيراً إلى دمشق . ثم رحل إلى الاسكندرية وأصبهان . وامتحن مرات . وتوفي بمصر . له « الكمال في أسماء الرجال ـ خ » ذكر فيه ما اشتملت عليه كتب الحديث الستة من الرجال ، في مجلدين ، و « الدرة المضية في السيرة النبوية ـ خ » و « المصباح » ثمانية وأربعون جزءاً ، و « عمدة الاحكام من كلام خير الأنام ـ ط » و « النصيحة في الأدعية الصحيحة ـ ط » و « أشراط الساعة » وغيرها (٢) .

(١) روض البشر ١٥٢ ومنتخبات التواريخ ٦٧٠ والتيمورية ٢ : ١٥١ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٤ : ١٦٠ وشذرات الذهب ٤ : ٣٤٥ و Brock. S. I: 605 ومعجم البلدان : جماعيل .

عَبْد الغَني فَضْلي
(٠٠٠ ـ ١٢٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧١ م)

عبد الغني فضلي الدمشقي : طبيب ماهر ، له مؤلفات ، طبع بعضها . توفي في دمشق (١) .

البُرْهاني
(٠٠٠ ـ ١١٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٣٨ م)

عبد الغني بن محمد السوداني البرهاني : عارف بالحديث من المالكية . من كتبه « شرح البيقونية ـ خ » في مصطلح الحديث ، و « الدار المنظم على شرح السلم ـ خ » في المنطق . كلاهما في الأزهرية (٢) .

وآداب اللغة ٣ : ٦٩ والفهرس التمهيدي ٤١٩ والتبيان ـ خ . ومرآة الزمان ٧ : ٥١٩ . وفي شستربتي (١ : ٩٣) مخطوطة من كتابه « الكمال » باسم « الكمال في معرفة الرجال » .

(١) منتخبات التواريخ لدمشق ٦٧٥ .

(٢) الأزهرية ١ : ٣٥٣ و ٣ : ٣٩٨ . ومخطوطات جامعة الرياض ٧ : ٢١ .

العُرَيْسي
(١٣٠٨ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٩١ ـ ١٩١٦ م)

عبد الغني بن محمد العريسي : صحافي ، من شهداء العرب في ديوان عاليه التركي . ولد وتعلم في بيروت . واشترك مع فؤاد حنتس بإصدار جريدة « المفيد » يومية ، فكانت أسبق الصحف في البلاد الشامية إلى بث الفكرة العربية . وناوأتها الحكومة (العثمانية) فثبتت . وذهب عبد الغني إلى باريس (سنة ١٣٣٠ هـ) فدخل مدرسة الصحافة ، ومهر في علم السياسة الدولية ، واشترك في المؤتمر العربي الأول . وعاد الى بيروت ، بعد وفاة فؤاد حنتس ، فاشترك مع الأمير عارف الشهابي ، في متابعة إصدار الجريدة .

عبد الغني بن محمد العريسي

ونقلاها إلى دمشق في بدء الحرب العامة الأولى . وطلبت الحكومة عبد الغني ، فاختبأ ثم قصد البادية ، هو وزميله الشهابي ، وعمر حمد ، ولحق بهم توفيق البساط . ولجأوا إلى الجوف ، وحاكمه يومئذ نواف **الشعلان** (حفيد النوري شيخ عربان الرولة ، من عنزة) وأرادوا السفر إلى المدينة المنورة (وفيها الشريف علي بن الحسين) بطريق البر ، فأركبهم نواف ، وكتب إلى شهاب الفقير (شيخ عشيرة الفقراء ، المخيمة بين تبوك ومدائن صالح) يوصيه بهم ويكلفه إيصالهم

إلى المدينة . ووصلوا إليه ، فخوفهم من وعورة المسالك بين تبوك والمدينة وما قد يتعرضون له من أخطار ، وزين لهم ركوب القطار ، ويقال : إنه طمع بركائبهم من الهجن ، فوافقوا وركبوا القطار من محطة « الدار الحمراء » في تبوك ، متخفّين بملابس عربية . ورآهم طبيب تركي ، عرف العريسي أو شك في بداوته ــ وكانت له أسنان ذهبية ــ فوشى بهم ، فقُبض عليهم ، وسيقوا إلى دمشق ، فديوان عاليه (بلبنان) وعذب عبد الغني أشد التعذيب ، ثم حكم عليه وعليهم بالموت . ونفذ فيه الحكم شنقاً في بيروت . وكان كاتباً رشيق الأسلوب ، جريئاً ، اشترك في أكثر الأعمال القومية التي حدثت في أيامه . ومن آثاره كتاب « البنين ــ ط » ترجمه عن الفرنسية ، و « المختار من ثمرات الحياة ــ ط » اختاره من شعر حسن حسني الطويراني [1] .

عَبْد الغَني مَحْمُود

(... ــ ١٣٤٦ هـ = ... ــ ١٩٢٨ م)

عبد الغني محمود : شيخ المعهد الأحمدي بطنطا ، من علماء الأزهريين . له كتب ، منها « مصطلح الحديث ــ ط » و « أقرب الوسائط في رسم البسائط ــ ط » [2] .

ابن مِيرشاهْ

(... ــ ٩٩٩ هـ = ... ــ ١٥٩٠ م)

عبد الغني بن ميرشاه الغردوي ، قاضي العسكر : فقيه حنفي ، من موالي الروم . تنقل في القضاء بين السليمانية ودمشق (٩٨٣) ومصر (٨٤) ودمشق ثانية (٩٩٤) وعاد الى تركيا فمات بها . له « المجموعة الشرعية في المسائل الفقهية ــ خ » في فقه الأحناف [1] .

اللُّـدِّي

(... ــ ١٣١٩ هـ = ... ــ ١٩٠١ م)

عبد الغني بن ياسين اللدي : فقيه حنبلي من أهل نابلس ، أصله من لد (بفلسطين) له « دليل الناسك لأداء المناسك ــ ط » [2] .

عَبْد الفَتَّاح الجارِم

(١٢٤٠ ــ ١٣٠٠ هـ = ١٨٢٤ ــ ١٨٨٣ م)

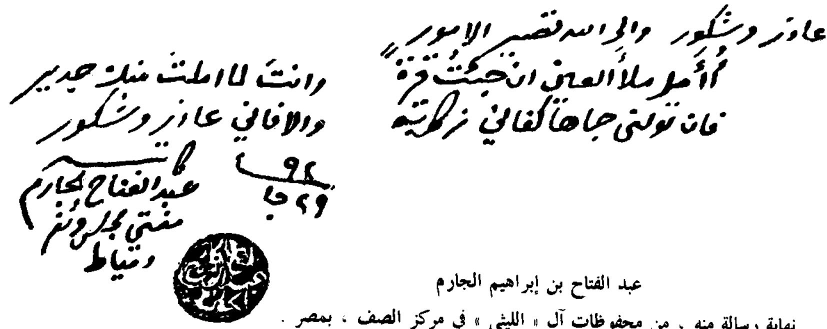

عبد الفتاح بن إبراهيم الجارم
نهاية رسالة منه ، من محفوظات آل « الليثي » في مركز الصف ، بمصر .

عبد الفتاح بن ابراهيم بن محمد بن أحمد الحسني الإدريسي ، المعروف بالجارم : فاضل ، من فقهاء الحنفية . من أهل رشيد (بمصر) تعلم بها وبالأزهر . وولي الإفتاء بدمياط . وتوفي برشيد . له « الإيضاحات الجلية فيما تصح به الدعاوى الشرعية ــ ط » و « شرح لأمية البوصيري : إلى متى أنت باللذات مشغول ــ خ » في مجلد ضخم ، بخزانة الرباط (١٣٩٤ كتاني) [3] .

الإمام

(١٢٨٧ ــ ١٣٨٣ هـ = ١٨٧٠ ــ ١٩٦٣ م)

عبد الفتاح الامام : باحث مفسر دمشقي . كان نباتياً متقشفاً في حياته الخاصة . قرأ على شيوخ الفقه والأصول في دمشق وألمّ بالعلوم الطبيعية وكان ينكر البدع . وعاش عزبا . وتوظف في دار الكتب الظاهرية مدة ، وصنف مجموعة من الكتب ، منها « التفسير العصري ــ ط » ٣٠ جزءاً صغيراً في ٣ مجلدات ، و « صوت الطبيعة ــ ط » في الرد على شبهات بعض الملاحدة و « العلم والعقل شاهدان بعظمة الله ــ ط » و « سيدنا محمد المثل الأعلى في الكمال الإنساني ــ ط » و « الحقوق في الاسلام ــ ط » و « الرق في الإسلام ــ ط » و « الإسلام والعلم ــ ط » و « المرأة في الإسلام ــ خ » و « الحضارة الإسلامية ــ خ » مولده ووفاته بدمشق [1] .

بَدَوي

(... ــ ١٣٦٧ هـ = ... ــ ١٩٤٨ م)

عبد الفتاح بدوي المصري : مدرس بكلية اللغة العربية بالجامعة الأزهرية : تعلم بها وصنف « تاريخ مصر منذ الفتح العثماني ــ ط » [2] .

خَلِيفَة

(١٣٠١ ــ ١٣٦٥ هـ = ١٨٨٤ ــ ١٩٤٦ م)

عبد الفتاح خليفة : مدرس مصري ، له اشتغال بالتفسير . تخرج بمدرسة دار العلوم بالقاهرة (١٩١٠) ودرس بها (١٩٢٣) وانتخب رئيسا لرابطة القراء . وصنف « تفسير سورة الأحزاب ــ ط » [3] .

---

(١) مذكرات المؤلف . ونبذة من وقائع الحرب الكونية ٣٠٠ وإيضاحات عن المسائل السياسية ١١٦ وما قبلها . ومذكرات فائز الغصين ٧٦ ــ ٧٨ .
(٢) التيمورية ٣ : ١٩٣ ومعجم المطبوعات ١٢٨٨ .

(١) شذرات ٨ : ٤٤٠ والكواكب ٣ : ١٦٨ وطوبقبو ٢ : ٥٨٢ .
(٢) الأزهرية ٢ : ٦٤١ وهو فيها « الليدي » تحريف .
(٣) المكتبة الأزهرية ٢ : ١٠٥ ومعجم المطبوعات ١٢٨٨ .

(١) من رسالة خاصة بقلم السيد حسام الدين القدسي .
(٢) الأزهرية ٥ : ٣٨٣ .
(٣) تقويم دار العلوم ٢٢٠ والأزهرية ١ : ٢٣٢ وفيه وفاته سنة ١٩٤٩ والأول أوثق .

عَبْد الفَتَّاح التَّميمي

(٠٠٠ ــ ١١٣٨ هـ = ٠٠٠ ــ ١٧٢٦ م)

عبد الفتاح بن درويش التميمي الحنفي النابلسي: فقيه. سكن القدس. لــه «الفوائد الفتاحية في فقه الحنفية ــخ» في دار الكتب، وكتاب «فتاوى» [١].

الشَّوَّاف

(٠٠٠ ــ ١٢٦٢ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨٤٦ م)

عبد الفتاح الشواف: فاضل من أهل بغداد. له «حديقة الورود» في ترجمة الشهاب محمود الآلوسي، جزآن كبيران. توفي قبل إتمامه، ولم يبلغ الثلاثين من العمر. وهو أخو عبد السلام، المتقدمة ترجمته [٢].

الصَّعِيدي

(١٣١٠ ــ ١٣٩١ هـ = ١٨٩٢ ــ ١٩٧١ م)

عبد الفتاح الصعيدي المصري: أديب لغوي. من أعضاء مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ومن أركانه. ولد ونشأ بسمنود وتعلم بها وبالمنصورة. وتخرج بدار العلوم (١٩٢٠م) وعمل مدرسا. ثم موظفا في مجمع اللغة (١٩٣٦ ــ ١٩٥٢) وجعل من أعضائه العاملين سنة ١٩٦١ واستمر إلى أن صدمته سيارة في طريقه الى المجمع فقتلته. له مشاركة في تأليف كتاب «الإفصاح في فقه اللغة ــ ط» و«متن اللغة والمحفوظات للمدارس الثانوية ــ ط» ثلاثة أجزاء [٣].

عَبْد الفَتَّاح عبَادَة

(٠٠٠ ــ ١٣٤٧ هـ = ٠٠٠ ــ ١٩٢٨ م)

عبد الفتاح عبادة: فاضل مصري. كان رئيس قلم التسجيل بمحكمة مصر الأهلية. لـه «انتشار الخط العربي في العالم الشرقي والعالم الغربي ــ ط» و«الأسطول الإسلامي ــ ط» و«فهرس عام، للموادّ والأعلام ــ خ» مرتب على حروف الهجاء [١].

(١) سلك الدرر ٣: ٤١. ودار الكتب ١: ٤٤٩.

(٢) المسك الأذفر ١٣٤.

(٣) المجمعيون ١٠٥ والعرب ٦: ٥١٠ ودعوة الحق: الخامس من السنة ١٤ ص ١٧٢.

الواعِظ

(١٢٠٣ ــ ١٢٤٦ هـ = ١٧٨٩ ــ ١٨٣١ م)

عبد الفتّاح بن محمد الأدهمي ابن جعفر الحسيني: واعظ، من اعيان بغداد، إليه نسبة آل الواعظ فيها. له «خلاصة المواعظ ــ خ» و«مجموعتان» مخطوطتان، في فنون من الأدب والفقه وأنواع العلوم. مولده ووفاته ببغداد [٢].

المحمودي

(١٢٥٦ ــ ١٣٢١ هـ = ١٨٤٠ ــ ١٩٠٣ م)

عبد الفتاح المحمودي: أديب من العلماء من أهل اللاذقية. له مصنفات، طبع منها ديوانه «سفير الفؤاد» و«تحفة الدارس» في الصرف، و«خريدة العوامل الجديدة» أرجوزة في النحو. ومن مؤلفاته المخطوطة كتاب في «علم الجبر» وآخر في علم «الأوفاق» توفي ببلده وترك مكتبة حافلة وضع لها فهرس بعد وفاته [٣].

العَطَّار

(١٢٥٨ ــ بعد ١٢٩٧ هـ = ١٨٤٢ ــ بعد ١٨٨٠ م)

عبد الفتاح بن مصطفى بن محمد المحمودي اللاذقي، أبو الحسن العطار: فقيه شافعي، متأدب له شعر. من أهل اللاذقية، عاش بمصر. من كتبه «سفير الفؤاد ــ ط» ديوان شعره جمعه سنة ١٢٩٧ وله «كشف اللثام عن أرجوزة الصيام ــ خ» والأرجوزة من نظمه، في البلدية (ن ٥٢٦٣ ــ ج) [١].

(١) معجم المطبوعات ١٢٨٩. ونشرة دار الكتب ١: ٢٣١.

(٢) الروض الأزهر ١٥ ــ ٧٠.

(٣) محافظة اللاذقية ١٨٧.

الفاكِهي

(٩٢٠ ــ ٩٨٢ هـ = ١٥١٤ ــ ١٥٧٤ م)

عبد القادر بن أحمد بن علي الفاكهي: فاضل، من أهل مكة، مولداً ووفاة. من كتبه «عقود اللطائف في محاسن الطائف ــ خ» و«شرح منهج القاضي زكريا» وشرحان على «بداية الهداية» للغزالي و«القول النقي» رسالة في سيرة معاصر له، و«شرح قصيدة الصفيّ الحليّ» التي مطلعها:

«خمدت لنور ولادك النيرانُ» [٢].

ابن فَرَج

(٠٠٠ ــ ١٠١٠ هـ = ٠٠٠ ــ ١٦٠٢ م)

عبد القادر بن أحمد بن محمد بن فرج: فاضل، من أهل جدّة (ثغر الحجاز) ولد وتوفي فيها. وكان خطيب مسجدها. له كتب، منها «السلاح والعدة في تاريخ ثغر جدّة ــ خ» رسالة [٣].

ابن مِيمي

(٠٠٠ ــ ١٠٨٥ هـ = ٠٠٠ ــ ١٦٧٤ م)

عبد القادر بن أحمد بن علي بن ميمي البصري: فلكي، من فقهاء الحنفية، من أهل الموصل. تعلم بها وبالمدينة المنورة، وتوفي بالبصرة. له كتب منها.

(١) معجم المطبوعات ١٧١٥ والأزهرية ٥: ١٤١ والبلدية: فقه شافعي ٣٤.

يقول المشرف: يبدو أن هذه الترجمة (العطّار: عبد الفتّاح المحمودي اللاذقي) والترجمة السابقة (المحمودي: عبد الفتّاح المحمودي... من أهل اللاذقية) هما لشخص واحد. رغم الاختلاف المولد في تاريخي ميلاد ووفاة كلٍّ منهما. وذلك لتطابق ما جريات حياتيهما. وجعل الديوان (سفير الفؤاد) ديوان شعر كلٍّ من الاثنين وتطابق اسميهما.

(٢) النور السافر ٣٥٣ والعقيق اليماني ــ خ ــ وفيه: وفاته سنة ٩٨٩ ورأيت نسخة من كتابه «عقود اللطائف» عند قاضي الطائف عبد الله كمال. في ١١ كراساً وفيه نقص يسير.

(٣) خلاصة الأثر ٢: ٤٣٥ والدهلوي. في مجلة المنهل ٧: ٤٤٤.

« يتيمة العصر في المد والجزر ـ خ » فلك ، في أوقاف بغداد وفي الهند والمدينة (مكتبة عارف حكمت ـ ١٢ فلك) ورسالة في « المنطق » وأخرى في « العروض » وفي « التصريف » و « حاشية على تلويح السعد » و « السيف المخذم ـ خ » رسالة في الذب عن مذهب الإمام أبي حنيفة ، في مخطوطات الأنكرلي (١٣٨) [1] .

الكَوْكَبَاني
(١١٣٥ ـ ١٢٠٧ هـ = ١٧٢٣ ـ ١٧٩٢ م)

عبد القادر بن أحمد بن عبد القادر بن الناصر ، من سلالة الإمام المهدي أحمد بن يحي : محدث مجتهد ، من علماء الزيدية باليمن . مولده ووفاته بصنعاء . نشأ بكوكبان ، وإليها نسبته . وتنقل في اليمن ، وسافر إلى مكة والمدينة فأخذ عن علماء كل بلد . واستقر في كوكبان زمناً . وهو أستاذ الشوكاني ، وقد بالغ في الثناء عليه . له كتب ، منها « مسند » في أسماء شيوخه ، و « شرح نزهة الطرف » للأخفش الصنعاني ، و « فلك القاموس » مدخل له ، و « حواش » على ضوء النهار ، ورسالة في « تحقيق بعض العقاقير الطبية » وله نظم [2] .

ابن شَقْرون
(٠٠٠ ـ ١٢١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٠٤ م)

عبد القادر بن أحمد بن العربي ، أبو محمد ابن شقرون : فقيه مغربي ، من أهل فاس . له علم باللغة والأدب والحديث . كان من تلاميذه السلطان المولى سليمان بن محمد العلوي . له « شرح العشرة الثانية من الأربعين النووية » ونسب اليه واضعا فهرس المخطوطات بخزانة الرباط « الأرجوزة » المعروفة بالشقرونية ، في الطب ، وهي لابن شقرون آخر ، مكناسي متقدم في زمنه على صاحب الترجمة [1] .

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٤٦٩ والمستدرك على الكشاف ٣١٨ ومكتبة الأوقاف ١٧٨ ومجلة مجمع اللغة ٤٨ : ٨٩٦ قلت : وفي تذكرة النوادر ١٨١ : كتاب « يتيمة العصر في المد والجزر ـ خ » لعبد القادر بن أحمد بن علي بن ميمي ، كتبت نسخته في القرن الثامن (كذا ؟) .

(٢) البدر الطالع ١ : ٣٦٠ ـ ٣٦٨ ونيل الوطر ٢ : ٤٤ .

عَبْد القَادِر كِيوان
(١٢٩٣ ـ ١٣٣٨ هـ = ١٨٧٦ ـ ١٩٢٠ م)

عبد القادر بن أحمد كيوان : صاحب النشيد الوطني السوري :

« نحن لا نرضى الحماية »

دمشقي الأصل والمنشأ . مولده ببيروت . ولي الخطابة في الجامع الأموي بدمشق ، واستشهد يوم غارة الفرنسيين عليها بميسلون [2] .

الكُوهِن
(٠٠٠ ـ ١٢٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٣٨ م)

عبد القادر بن أحمد بن أبي جيدة علي بن عبد القادر ، أبو محمد الكوهن : فاضل مغربي من أهل فاس . توفي بالمدينة المنورة . له « إمداد ذوي الاستعداد الى معالم الرواية والإسناد ـ خ » بخطه في دار الكتب (١٩٤٥٣ ب) وهو ثبته ، عرّف فيه ببعض شيوخ زمانه ، و « نوافح الورد ـ خ » في خزانة الرباط (٨٩٢ د) و « منية الفقير المتجرد ـ ط » تصوف ، و « المسك الداري شرح آخر ترجمة البخاري ـ خ » في دار الكتب ، و« الرحلة الى الحجاز ـ خ » قيل : كانت في خزانة الكتاني بفاس [3] .

عَبْد القَادِر بَدْرَان
(٠٠٠ ـ ١٣٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٧ م)

عبد القادر بن أحمد بن مصطفى بن عبد الرحيم بن محمد بدران : فقيه أصولي حنبلي ، عارف بالأدب والتاريخ ، له شعر . ولد في « دومة » بقرب دمشق ، وعاش وتوفي في دمشق . كان سلفيّ العقيدة ، فيه نزعة فلسفية ، حسن المحاضرة ، كارهاً للمظاهر ، قانعاً بالكفاف ، لا يعنى بملبس أو بمأكل ، يصبغ لحيته بالحناء ، وربما ظهر أثر الصبغ على أطراف عمامته . ضعف بصره قبل الكهولة ، وفلج في أعوامه الأخيرة . ولي إفتاء الحنابلة . وانصرف مدة إلى البحث عما بقي من الآثار ، في مباني دمشق القديمة ، فكان أحياناً يستعير سلماً خشبياً ، وينقله بيديه ليقرأ كتابة على جدار أو اسما فوق باب . وزار المغرب ، فنظم قصيدة همزية يفضل بها مناظر المشرق :

من قال إن الغرب أحسن منظراً
فلقد رآه بمقلة عمياء

له تصانيف ، منها « المدخل إلى مذهب الإمام أحمد بن حنبل ـ ط » و « شرح روضة الناظر لابن قدامة ـ ط » في الأصول ، جزآن ، و « تهذيب تاريخ ابن عساكر ـ ط » سبعة أجزاء من ١٣ جزءاً ، ولا تزال بقيته مخطوطة ، و « ذيل طبقات الحنابلة لابن الجوزي ـ خ » لم يكمله ، و « موارد الأفهام من سلسبيل عمدة الأحكام ـ خ » مجلدان ، في الحديث ، و « الآثار الدمشقية والمعاهد العلمية ـ خ » تاريخ ، و « منادمة الأطلال ومسامرة الخيال ـ ط » في معاهد الشام الدينية القديمة ، و « ديوان خطب ـ خ » و « الكواكب الدرية ـ ط » رسالة في عبد الرحمن اليوسف والأسرة الزركلية ، و « تسلية الكئيب عن ذكرى حبيب ـ خ » ديوان شعره ، و « سبيل الرشاد إلى حقيقة الوعظ والإرشاد » جزآن ، و « فتاوى على أسئلة من الكويت » و « إيضاح المعالم من شرح ابن الناظم » على الألفية ثلاثة أجزاء ، وغير ذلك .

(١) انظر سلوة الأنفاس ١ : ٩٥ ـ ٩٧ ومخطوطات الرباط ٢ : ٣٥٨ .

(٢) فاجعة ميسلون ٣٣٩ وتوفيق الخطيب ، في جريدة الأيام الدمشقية ١٠/٥/١٣٥٥ .

(٣) سلوة الأنفاس ٢ : ١٦٩ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٣٢١ و ٢ : ٣٥١ (الرقم ١٥١٦) ومخطوطات الرباط : الأول من القسم الثاني ٨١ وشجرة النور ٣٩٧ والأزهرية ٣ : ٦٤١ ومخطوطات الدار ١ : ٧٩ ودار الكتب ١ : ١٤٦ .

وله « رسالة ـ خ » تهكمية ، شرح بها أبياتاً من هزل ابن سودون البشبغاوي ، فحوّلها إلى أغراض صوفية على لسان « القوم » [(١)] .

العَظْم
(١٢٩٨ ـ بعد ١٣٨٠ هـ = ١٨٨١ ـ بعد ١٩٦٠ م)

عبد القادر بن أسعد « باشا » ابن عبد الله بن فارس بن إبراهيم العظم : حقوقي ، من خريجي المدرسة الملكية بالأستانة . دمشقي المولد والوفاة . عين قائم مقام في دوما ونفي في خلال الحرب العامة الأولى الى بروسة . وعاد بعد الحرب مديراً لمطبوعات سورية ثم مديرا لمعهد الحقوق (١٩٢٠) ومدرسا للاقتصاد فيه . وولي وزارة المالية (١٩٢٦) فرئاسة الجامعة السورية (٣٦) وعين رئيسا لمجلس الشورى (٤١) وأحيل الى التقاعد (٤٤) وصنف كتابا في « الاقتصاد السياسي ـ ط » خمسة أجزاء ، و « الأسرة العظمية ـ ط » كتيّب في تاريخها ، طبعه سنة ١٩٦٠ [(٢)] .

عَبْد القَادِر الشَّلَبي
(١٢٩٥ ـ ١٣٦٩ هـ = ١٨٧٨ ـ ١٩٥٠ م)

عبد القادر بن توفيق الشلبي : فاضل انتهت إليه رياسة الأحناف بالمدينة المنورة . ولد ونشأ في طرابلس الشام ، وانتقل إلى المدينة سنة ١٣١٧ هـ ، فاشتغل بالتدريس . ثم عين بها رئيساً لجماعة التنقيب عن الآثار في أواخر زمن الترك ، فمعتمداً للمعارف بعدهم . له نظم حسن في « ديوان ـ خ » وثبت سماه « الإجازات الفاخرة ـ ط » و « قصائد في المديح النبوي ـ ط » رسالة ، و « رسالة في حكم استعمال

(١) مذكرات المؤلف . والمدخل : مقدمته . ومجلة الفتح ١٣٤٦/٤/٢٥ ثم ١٣٤٨/٨/٢٣ والأعلام الشرقية ٢ : ١٢٨ ومعجم المطبوعات ٥٤١ .

(٢) من هو في سورية طبعة ١٩٥١ ص ٥٢٩ . والأسرة العظمية ١٠٨ .

عبد القادر بن أسعد العظم

الأدوية الإفرنجية على قواعد المذاهب الأربعة ـ ط » توفي بالمدينة ، ودفن في البقيع [(١)] .

عبد القادر الجيلاني = عبد القادر بن موسى ٥٦١

عبد القادر حمزة = عبد القادر بن محمد ١٣٦٠

عَبْد القَادِر الجبَالي
(٠٠٠ ـ ١١٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧١٠ م)

عبد القادر بن خالد بن زيد الجبالي العيسى : أديب مغربي . ولد في جبل بني عيسى من جبال مطماطة (بافريقية) ورحل إلى تونس ، فاستوطنها وتوفي بها . له « شرح شواهد المغني ـ خ » أربعة أجزاء ، سماه « تحفة الحبيب على شواهد مغني اللبيب » في الخزانة الأحمدية بتونس (٤١١٦ ـ ٤١٢٠) ، و « شرح شواهد مقدمة ابن هشام ـ خ » سماه « رفع الحجاب عن شواهد قواعد الإعراب لابن هشام » في الأحمدية أيضا (٤١٧٧) وحواش ورسائل كثيرة . وله نظم [(٢)] .

(١) وفيات المشهورين ـ خ .

(٢) ذيل البشائر ١١٢ . والأحمدية ٢٤٠ ـ ٢٤٢ ، ٢٦٩ .

ابن الخَرْسا
(١٣٠٢ ـ ١٣٣٣ هـ = ١٨٨٥ ـ ١٩١٥ م)

عبد القادر الخرسا : شهيد ، من أحرار العرب في عهد جمال السفاح . ولد ونشأ في بيروت . وعمل في التجارة واتهم بالانتماء الى الجمعية اللامركزية فحكم ديوان الحرب في عاليه بإعدامه وشنق في بيروت [(١)] .

الرَّاشِدي
(٠٠٠ ـ نحو ١١١٢ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٧٠٠ م)

عبد القادر الراشدي : قاضي قسنطينة ومفتيها ، من فقهاء المغرب . كان يميل إلى الاجتهاد . له « حاشية على شرح السيد للمواقف العضدية » وكتاب في « عائلات قسنطينة وقبائلها وعربها وبربرها » ورسالة في « تحريم الدخان » وغير ذلك [(٢)] .

الناصِري
(١٣٣٨ ـ ١٣٨١ هـ = ١٩٢٠ ـ ١٩٦٢ م)

عبد القادر بن رشيد الناصري : شاعر عراقي . له مجموعة شعرية في نكبة فلسطين سماها « صوت فلسطين ـ ط » ورسالة « ألحان الألم ـ ط » من شعره . توفي ببغداد [(٣)] .

السِّبْسَبي
(١٣٠٤ ـ ١٣٩٣ هـ = ١٨٨٦ ـ ١٩٧٣ م)

عبد القادر السببي : حقوقي من أهل حلب ، مولدا ووفاة . حفظ مجلة « الأحكام العدلية » وعمل محاميا (١٩١٩) ومدرسا (١٩٢٥ ـ ٥٩) وكان من مؤسسي دار الأرقم بحلب (١٩٣٦) وصنف « شرح قانون الأحوال الشخصية ـ خ » ضخم ،

(١) معالم واعلام ٣٧٣ .

(٢) تعريف الخلف ٢ : ٢١٩ .

(٣) نقد وتعريف ٢٢١ ـ ٢٢٥ وفيه نماذج من شعره . منها قصيدة مطلعها :

بالضحايا وبالدم المسفوك
تستقل الشعوب لا بالصكوك

عبد القادر السبسبي

هيأه للطبع . ونشر رسائل صغيرة في بعض الموضوعات الإسلامية كان يوزعها مجانا . وله « الزواج والرق في الإسلام ـ خ » ذكره ابنه « أنس » . وشارك في الحركة الوطنية أيام ابراهيم هنانو ، على الخصوص [1] .

العَيْدَرُوس

(٩٧٨ ـ ١٠٣٨ هـ = ١٥٧٠ ـ ١٦٢٨ م)

عبد القادر بن شيخ بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله العيدروس : مؤرخ باحث ، من أهل اليمن . سكن حضرموت وانتقل إلى أحمد أباد (بالهند) فتوفي فيها . من كتبه « النور السافر عن أخبار القرن العاشر ـ ط » و « الروض الناضر في من اسمه عبد القادر من أهل القرنين التاسع والعاشر ـ خ » و « تعريف الأحياء بفضائل الإحياء ـ ط » و « الفتوحات القدسية في الخرقة العيدروسية » و « الحدائق الخضرة في سيرة النبي وأصحابه العشرة » و « الحضرة العزيزة بعيون السير الوجيزة » و « الأنموذج » في مناقب أهل بدر ، و « الدر الثمين في بيان المهمّ من علم الدين » و « غاية القرب في شرح نهاية الطلب » و « الروض الأريض » وهو مجموع منظوماته ، و « قرة العين في مناقب الولي باحسين » و « الزهر الباسم من روض الأستاذ حاتم ـ خ » ٣٦ ورقة في مكتبة البار ، بالقرين (اليمن) [1] .

البانَقُوسي

(١١٤٢ ـ ١١٩٩ هـ = ١٧٣٠ ـ ١٧٨٥ م)

عبد القادر بن صالح بن عبد الرحمن الحلبي البانقوسي : فقيه حنفي ، فاضل ، من أهل حلب . له « سلك النضار ـ خ » شرح به الدر المختار للحصكفي ، ولم يتمه ، و « تعليق على أوائل صحيح البخاري » وشروح أخرى ، ونظم [2] .

ابن عَبْد الرحمن

(٠٠٠ ـ بعد ١١٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧٧٦ م)

عبد القادر بن عبد الرحمن الأندلسي الأصل ، الفاسي المنشأ ، التونسي الدار : مؤرخ أديب . له كتب ، منها « الكوكب الثاقب في أخبار الشعراء وغيرهم من ذوي المناقب ـ خ » في التيمورية (٣٣٥ تاريخ) و « مختارات من ديوان الطيب والجهام لابن الخطيب ـ خ » في المكتبة النيفرية بتونس ، بخط المصنف ، و « إدراك الأماني من كتاب الأغاني ـ خ » بخطه سنة ١١٨٠ في الخزانة الملكية بالمغرب (الرقم ٢٧٠٦) في ٢٥ مجلدا ضاع منها الثامن عشر [3] .

الأَدْهَمي

(٠٠٠ ـ ١٣٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠٧ م)

عبد القادر بن عبد القادر الحسيني الأدهمي الطرابلسي ، نزيل المدينة المنورة وخادم الحجرة النبوية فيها : أديب مشارك في علوم عصره . حنفي من أهل طرابلس الشام . له كتب صغيرة ، منها « عزائم السياسة في علم الفراسة ـ ط » و« بشائر الابتهاج في أشاير الاختلاج ـ ط » و «أربع رسائل ـ ط » في الكواكب والبروج ، و « ترجمة القاوقجي الحسني ـ ط » و « غرر الائتناس ودرر الاقتباس ـ ط » مقطعات من نظمه و « هدية الناسك ـ ط » و « مجموع ـ خ » صغير ، رأيته في الرباط (٦٠٠ ك) أوله رسالة في فن التصريف ثم رسائل ومنظومات في العروض ، وميزان العدل في أحكام الرمل (وشطب على كل صفحة منها بلفظة : خطأ بالحبر الأحمر) وأشياء من نظمه ، فيها هجاء لآل أسعد الخ [1] .

الوَرْدِيغي

(٠٠٠ ـ ١٣١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٥ م)

عبد القادر بن عبد الكريم الورديغي الشفشاوني المغربي : فقيه مالكي نحوي فاضل . جاور في الأزهر بمصر ، إلى أن توفي . له « سعد الشموس والأقمار وزبدة شريعة النبيّ المختار ـ ط » في فقه المذاهب الأربعة ، و « شمس الهداية » في القضاء ، على المذاهب الأربعة ، و « بغية المشتاق لأصول الديانة والأذواق ـ ط » تصوف ، و « سلوة الإخوان في الرد على أهل الجحود والعدوان ـ ط » رسالة ، وغير ذلك [2] .

---

(١) مجلة حضارة الإسلام ، بدمشق : عدد رمضان وشوال ١٣٩٣ .

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٤٤٠ وآداب اللغة ٣ : ٣١٥ ومعجم المطبوعات ١٤٠٠ وعلى هامش الصفحة ٣٣٤ من كتابه النور السافر : « وفاته في محرم ١٠٣٧ » وفي المشرع الروي ٢ : ١٤٧ وفاته سنة ١٠٤٨ ومثله في تاريخ الشعراء الحضرميين ١ : ١٢٣ . ومراجع تاريخ اليمن ١٧٢ .

(٢) سلك الدرر ٣ : ٤٩ وإعلام النبلاء ٧ : ١١٦ .

(٣) محمد المنوني في مجلة دعوة الحق العدد ٨ : من السنة ١٥ والمخطوطات المصورة ٢ : ٢٢٠ .

(١) نموذج ٤٤٩ وسركيس ٤١٧ ، ٧٧٣ ، ١٢٩١ .

(٢) اليواقيت الثمينة ٢١٨ والفكر السامي ٤ : ١٤٠ ومعجم المطبوعات ١٩١٤ وسماه Brock. S. 2: 746 « عبد القادر بن عبد الرحيم الورديغي » ثم أورده في الفهرست S. 3: 520 مصححاً . وإتحاف المطالع ـ خ .

والنبي المصطفى وكان الفراغ من نسخ هذا الشرح المبارك
ضحوة يوم الثلثاء الموافق خامس ربيع الاول النبوي
بحرم المفضل سنة اثنين وثلاثمائة والف .
• على يد كاتبه لنفسه ثم لمن شاء الله من بعده .
• عبد القادر بن عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم بن محمد
• ابن عبد المالك الورديغي الغيراني البرشي .
• بمصر غفر الله ذنبه وجبر كسره ..

عبد القادر بن عبد الكريم الورديغي

عن نهاية شرح « عنقاء مغرب » والنسخة كلها بخطه ، في خزانة الرباط (٤٨٧ كتاني) .

الرَّافِعِي

(٠٠٠ – ١٢٣٠ هـ = ٠٠٠ – ١٨١٥ م)

عبد القادر بن عبد اللطيف بن عمر بن أبي بكر بن لطفي البيساري الرافعي : أول من تلقب بالرافعي من الأسرة المعروفة بهذا اللقب ، في مصر والشام . وكانت تعرف بالبيسارية (نسبة إلى بيسارة ، من قرى أسيوط بمصر) ولد وتوفي في طرابلس الشام ، وتعلم بمصر . له « نيل المراد في تشطير الهمزية والبردة وبانت سعاد – ط » و « مقامة في المفاخرة بين حمص وحماة » [1] .

الرُّهاوي

(٥٣٦ – ٦١٢ هـ = ١١٤١ – ١٢١٥ م)

عبد القادر بن عبد الله الفهمي ، بالولاء ، الرهاوي ثم الحراني ، أبو محمد : رحّال ، عالم بالتراجم ، من حفاظ الحديث . ولد بالرها ، وتوفي بحران . كان من موالي بني فهم الحرانيين ، وأعتقوه صغيراً فنسب إليهم . طاف بلاد العراق وفارس والشام ومصر ، في طلب الحديث . وكان يمشي في رحلاته على قدميه ، وكتبه محمولة مع الناس ، وربما كان طعامه من عندهم ، لفقره . من مصنفاته « كتاب الأربعين المتباينة الإسناد والبلاد » مجلدان في الحديث ، و « المادح والممدوح » يتضمن ترجمة شيخ الإسلام الأنصاري وذكر من مدحه وتراجم مادحيه ومادحي مادحيه ؛ ومصنف في « الفرائض والحساب » [1] .

(١) علماء طرابلس ٤٠ .

الجُوطي

(٠٠٠ – ١٠٩٩ هـ = ٠٠٠ – ١٦٨٧ م)

عبد القادر بن عبد الله (عبو) الشبيهي الحسني ، أبو محمد الجوطي : باحث مغربي . له كتب صغيرة ، منها « تأليف في أنساب الأشراف الذين لهم شهرة بفاس – خ » في خزانة الرباط (١٤٥٧) نحو كراستين ، وكتاب في « فضائل أهل البيت – خ » ومعه « نشر العلوم الدارسة برسم شجرات الجوطيين الأدارسة – خ » في مجموع صغير ، عندي [2] .

(١) المنهج الأحمد – خ . والتبيان – خ . والإعلام . لابن قاضي شهبة – خ . وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٨٢ .

(٢) مخطوطات الرباط ٢ : ١٥١ وهو فيه : عبد القادر ابن عبو . ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٧٩ ومذكرات المؤلف .

العَبْدَلاني

(١١٤٣ – ١١٧٨ هـ = ١٧٣٠ – ١٧٦٥ م)

عبد القادر بن عبد الله بن إسماعيل العبدلاني : فقيه متصوف ، كثير التصانيف . كرديّ الأصل . نزل حلب سنة ١١٦٤ هـ . ثم انتقل إلى دمشق ، وتوفي بها . من كتبه « سلاح السفر فيما يوجب الظفر » رحلة إلى الحجاز ، و « الجمع الأوفى ، في الصلاة على المصطفى » و « رغبة الزوّار في الارتحال لزيارة الأبرار » و « تحفة الأحباب فيما يجب به الخطاب » و « فردوس التدريس ، في شرح قصيدة محمد بن إدريس » و « زبدة الليالي في شرح عقيدة الإمام الغزالي » و « جود الموجود ، في جحود الوجود » و « الكنز الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى » و « الموضحة القويمة » في فضل الخلفاء الأربعة ، و « الفتح الرباني في آداب طريقة الكيلاني » و « عين الصحو ، في عوامل النحو » و « تحفة الأحبة » في علم أصول الحديث [1] .

شنون

(٠٠٠ – ١٣٢٨ هـ = ٠٠٠ – ١٩١٠ م)

عبد القادر بن عبد الله البزاز العُبادي المعروف بشنون : شاعر فكه هجاء من أهل الكرخ ببغداد . كان كثير الرحلات في العالم العربي وعين قاضيا في القطيف بضعة اشهر (١٩٠٨) وعمل في الصحافة الأسبوعية ثم كان كاتباً في المحكمة الشرعية بالبصرة وتوفي بها . له « ديوان شعر – خ » صغير يشتمل على نحو ٣٠ قصيدة ومقطوعة جمعها عبد الله الجبوري وبينها ما كان بخط شنون [2] .

الكنغراوي

(٠٠٠ – ١٣٤٩ هـ = ٠٠٠ – ١٩٣١ م)

عبد القادر بن عبد الله بن عبد القادر

(١) مجموعة لكمال الدين الغزي – خ . وسلك الدرر ٣ : ٥٩ .

(٢) من شعرائنا المنسيين ٢٧ – ٣٩ ونقد وتعريف ١٠٥ .

الكنغراوي الأصل الاستانبولي، أبو طلحة، صدر الدين: قاض حنفي، له اشتغال بالتاريخ والنحو. مولده ووفاته في الآستانة. ولي عدة مناصب قضائية في بيروت وجدّة وقره‌حصار ودمشق وبغداد وطرابزون ومناستر. وصنف كتباً بالعربية والتركية، منها «الموفي في النحو الكوفي ــ ط» رسالة نشرت في مجلة المجمع العلمي العربي، و«تاريخ دول الإسلام ــ خ» انتهى فيه إلى سنة ١٣٤٩ هـ، و«طبقات المصنفين» و«كشف الغُمة عن افتراق الأمة» ومات عن نحو سبعين عاماً [1].

الطُّوري
(٠٠٠ ــ نحو ١٠٣٠ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ١٦٢٠ م)

عبد القادر بن عثمان القاهري، الشهير بالطوري: مفتي الحنفية بمصر. كان فاضلا، له علم بالأدب، يفتي ويدرس في الأزهر. من كتبه «تكملة شرح الكنز ــ ط» في الفقه، أكمل به «البحر الرائق ــ ط» لابن نجيم، وله «الفواكه الطورية» في الأدب. توفي في القاهرة [2].

المُحَيْرِسي
(٠٠٠ ــ ١٠٧٧ هـ = ٠٠٠ ــ ١٦٦٧ م)

عبد القادر بن علي المحيرسي: فقيه زيدي، من أهل الحيمة (في اليمن) له «حاشية ــ خ» على شرح «الأزهار» في فقه الزيدية [3].

عَبْد القَادِر الفاسي
(١٠٠٧ ــ ١٠٩١ هـ = ١٥٩٩ ــ ١٦٨٠ م)

عبد القادر بن عليّ بن يوسف بن محمد المغربي الفاسي، المالكي: من كبار الشيوخ في عصره. ولد ونشأ في «القصر» وانتقل

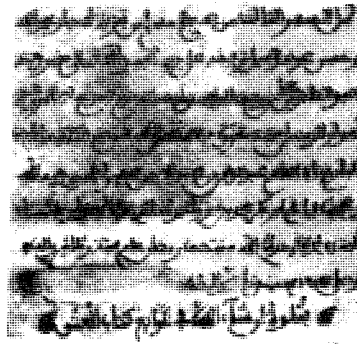

عبد القادر بن علي الفاسي
عن المخطوطة «٨٦٨٢ عام» في الخزانة الظاهرية. بدمشق.

إلى فاس سنة ١٠٢٥ هـ، وتوفي بها. لم يشتغل بالتأليف، وإنما كانت تصدر عنه أجوبة على أمور يسأل عنها، فجمعها بعض أصحابه فجاءت في مجلد. قال فيها صاحب الصفوة: وهي من الفتاوى التي يعتمد عليها علماء الوقت. منها «الأجوبة الكبرى ــ ط» و«الأجوبة الصغرى ــ ط» بهامشه، و«تعليقات على صحيح البخاري ــ ط» جمعها أحد أبنائه. ونحو كراسة في «الفرائض والسنن ــ ط» وله «رسالة في الإمامة وأحكامها ــ خ» في الرباط (٦/٤٣ ك) وتنسب إليه «عقيدة ــ ط» اشتهرت بعده. وصنف ابنه عبد الرحمن كتاباً حافلا في ترجمته. سماه «تحفة الأكابر بمناقب الشيخ عبد القادر» وكتابين آخرين أحدهما «بستان الأزاهر» في أخباره، والثاني «ابتهاج البصائر» في ذكر من قرأ عليه [1].

عَبْد القَادِر البَغْدادي
(١٠٣٠ ــ ١٠٩٣ هـ = ١٦٢٠ ــ ١٦٨٢ م)

عبد القادر بن عمر البغدادي: علّامة بالأدب والتاريخ والأخبار. ولد وتأدب ببغداد. وأولع بالأسفار، فرحل إلى دمشق ومصر وأدرنة. وجمع مكتبة نفيسة. وتوفي في القاهرة. كان يتقن آداب التركية والفارسية. أشهر كتبه «خزانة الأدب ــ ط» أربعة مجلدات، شرح به شواهد شرح الكافية للأستراباذي. ومن تصانيفه «شرح شواهد الشافية ــ ط» و«شرح شواهد المغني ــ خ» مجلدان، و«تعريب تحفة الشاهدي ــ خ» و«حاشية على شرح بانت سعاد، لابن هشام ــ خ» و«شرح شواهد شرح التحفة الوردية ــ خ» في النحو [1].

عبد القادر بن عمر البغدادي
عن مخطوطة في مكتبة الأستاذ السيد حسن حسني عبد الوهاب. بتونس.

التَّغْلبي
(١٠٥٢ ــ ١١٣٥ هـ = ١٦٤٢ ــ ١٧٢٣ م)

عبد القادر بن عمر بن عبد القادر ابن عمر بن أبي تغلب بن سالم التغلبي

عبد القادر بن عمر التغلبي
من إجازة بخطه.
في دار الكتب المصرية «١٣٧ مصطلح».

الشيباني: من فقهاء الحنابلة. من أهل دمشق. له كتب، منها «نيل المآرب ــ ط» جزآن في شرح دليل الطالب لمرعيّ ابن يوسف، فقه [2].

---

(1) محمد بهجة البيطار، في مجلة المجمع العلمي العربي ٢٤ : ٤٢١.
(2) خلاصة الأثر ٢ : ٤٤٢.
(3) البدر الطالع ١ : ٣٧٠ و Brock. S. I: 239

(1) خلاصة الأثر ٢ : ٤٤٤ واليواقيت الثمينة ٢٠٨ وصفوة من انتشر ١٨١ و Brock. S. 2:708 وعناية أولي المجد ٣٧ ــ ٤١ ومعجم المطبوعات ١٤٣٠ ومخطوطات الرباط ١٥٨٦ (د ١٢٢٨) والمنوني. الرقم ١٤٢.

(1) خلاصة الأثر ٢ : ٤٥١ ــ ٤٥٤ و Brock. S. 2: 397 وانظر فهرسته. والكتبخانة ٤ : ١٦٦ وفي مجلة الزهراء ٥ : ٢٠٩ ــ ٢١٧ ترجمة له، يرجع إليها.
(2) منتخبات التواريخ ٦٣٢ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٦٥١ وسلك الدرر ٣ : ٥٨ ومختصر الحنابلة للشطي ١٢١.

الحَبَّال
(٠٠٠ ـ ١٣٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٣ م)

عبد القادر بن عمر بن صالح الزبيري الحبال : فقيه ، من أهل حلب . من كتبه « نتيجة الأفكار نظم تنوير الأبصار » في فقه الحنفية .

عَوْدة
(٠٠٠ ـ ١٣٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٤ م)

عبد القادر عودة : محام من علماء القانون والشريعة بمصر . كان من زعماء جماعة « الاخوان المسلمين » ولما أمر جمال عبد الناصر بتنظيم « محكمة الشعب » كتب صاحب الترجمة نقدا لتلك المحكمة . وفي جملة ما ذكر أن رئيسها جمال سالم طلب من بعض المتهمين أن يقرأوا له آيات من القرآن بالمقلوب ! واتهم بالمشاركة في حادث إطلاق الرصاص على جمال (١٩٥٤) وأُعدم شنقاً على الأثر مع بضعة متهمين آخرين . له تصانيف كثيرة ، منها « الاسلام وأوضاعنا القانونية ـ ط » و « الإسلام وأوضاعنا السياسية ـ ط » و « التشريع الجنائي الإسلامي مقارنا بالقانون الوضعي ـ ط » جزآن ، و « المال والحكم في الإسلام ـ ط » و « الإسلام بين جهل أبنائه وعجز علمائه ـ ط » (١) .

عَيَّاش
(١٣٢٩ ـ ١٣٩٤ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٧٤ م)

عبد القادر عيّاش : بحّاثة من أهل دير الزور (حاضرة الفرات) ولد وتوفي بها وخصها بكتاباته ودراساته وبأكثر كتبه التي بلغت ١٣٢ مؤلفاً . نفته سلطة الانتداب الفرنسية مع أسرته الى بلدة جبلة في خلال الثورة السورية (١٩٢٥) وتخرج بمعهد الحقوق في دمشق (١٩٣٥) وعمل في الإدارة والقضاء . واستهواه البحث عن الآثار فكان من أعضاء مركز الأبحاث التاريخية والأثرية في دمشق وشارك في عدة مؤتمرات للآثار ألقى بها محاضرات . وأصدر في بلده مجلة « صوت الفرات » سنة ١٩٤٥ الى وفاته . وأنشأ « متحفاً شعبيا » ومن كتبه المطبوعة « الموسوعة الفراتية » و « دير الزور حاضرة وادي الفرات » و « ديارات الفرات » و « رحالة عرب وإفرنج زاروا الفرات » ومن كتبه « الفولكلورية » : « الحلي والوشم والتبرج » و « الفنون الشعبية في دير الزور » و « الآنية والمواعين في دير الزور » وصنف كتاباً ضخماً سماه « معجم الكتاب السوريين في القرن العشرين ـ خ » مهيأ للنشر (١) .

(١) جمال عبد الناصر ص ٢٠٩ ومجلة العرب ٦ : ٨٧٧ وكتاب كلمتي للتاريخ من تأليف محمد نجيب ١٥٢ .

(١) من بحث لحسان بدر الدين الكاتب ، في مجلة « الضاد » الحلبية ، عدد آذار ونيسان ١٩٧٤ ومجلة الأديب : اغسطس ١٩٧٤ .

عَبْد القَادِر الأَنْصَاري
(٨١٤ ـ ٨٨٠ هـ = ١٤١١ ـ ١٤٧٥ م)

عبد القادر بن أبي القاسم بن أحمد الأنصاري السعدي العبادي المالكي : من علماء العربية . مولده ووفاته بمكة . ولي قضاء المالكية فيها إلى أن توفي . أثنى عليه السيوطي والسخاوي كثيراً . من تصانيفه « هداية السبيل في شرح التسهيل » لم يتمه ،

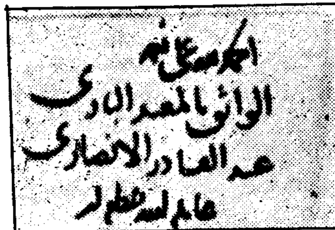

عبد القادر بن أبي القاسم الأنصاري
عن مخطوطة « لباب الألباب
في شرح أبيات الكتاب » في
خزانة السيد حسن حسني
عبد الوهاب ، بتونس .

و « حاشية على التوضيح » ، لابن هشام ـ خ » في خزانة الرباط (١٧٠٧ كتاني) و « حاشية على شرح الألفية للمكودي (٢) .

(٢) بغية الوعاة ٣٠٩ والضوء اللامع ٤ : ٢٨٣ .

العِراقي
(٠٠٠ ـ ١٢٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧١ م)

عبد القادر بن أبي القاسم بن عبد الله ابن محمد بن إدريس الحسيني العراقي : فقيه مغربي . له كتب ، منها « رفع الخفاء ـ ط » رسالة ، و « المنحة المودودة على تحفة ابن عاصم وشرح ابن سودة ـ ط » ومنه نسخة بخطه ، في الرباط (١٣٠ ك) ومعها « مصباح السالك إلى ألفية ابن مالك ـ خ » له وبخطه أيضاً (١) .

عَبْد القَادِر القُرَشي
(٦٩٦ ـ ٧٧٥ هـ = ١٢٩٧ ـ ١٣٧٣ م)

عبد القادر بن محمد بن محمد بن نصر الله القرشي ، أبو محمد ، محيي الدين : عالم بالتراجم ، من حفاظ الحديث ، من فقهاء الحنفية . مولده ووفاته بالقاهرة . له « العناية في تحرير أحاديث الهداية » و « شرح معاني الآثار للطحاوي » و « ترتيب تهذيب الأسماء واللغات » لعله « تهذيب الأسماء الواقعة في الهداية والخلاصة ـ خ » في يني جامع (٣/٨٧٢) و « البستان في فضائل النعمان » و « الجواهر المضية في طبقات الحنفية ـ ط » مجلدان ، وهو أول من صنّف في طبقاتهم . وله « المؤلفة قلوبهم » و « أوهام الهداية » و « الرسائل ، في تخريج أحاديث خلاصة الدلائل » (٢) .

ابن حَبِيب
(٠٠٠ ـ ٩١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٠٩ م)

عبد القادر بن محمد بن عمر ، أبو النجائب ابن حبيب الصفدي الشافعي : زاهد . من أهل صفد . كان يقرئ الأطفال ، ويستر زهده بالخمول والضرب

(١) اتحاف المطالع ـ خ . ومذكرات المؤلف . ويلاحظ أن ابن سودة كتب منظومته بعد عودته من الحج سنة ١٢٠٩ .

(٢) الفوائد البهية ٩٩ ولحظ الألحاظ لابن فهد . والدرر الكامنة ٢ : ٣٩٢ وانظر المخطوطات المصورة ١ : ٣٤٨ .

على الدف في الأسواق والمحافل . ثم ظهر فضله . وزار دمشق وأقبل عليه الناس . وتوفي بصفد . له نظم اشتهرت منه « تائية » ركيكة شرحها الشيخ علوان (علي بن عطية) شرحا حافلا . قال النجم الغزي : انه اشهر كتب علوان . و « تغريبة ابن حبيب في وصل الحبيب ـ خ » في شستربتي (٤٤٧٩) [1] .

النُّعَيمي

(٨٤٥ ـ ٩٢٧ هـ = ١٤٤٢ ـ ١٥٢١ م)

عبد القادر بن محمد بن عمر بن محمد ابن يوسف بن عبد الله بن نُعَيم ، أبو المفاخر : مؤرخ دمشق في عصره . من علماء الحديث . مولده ووفاته في دمشق . من كتبه « الدارس في تاريخ المدارس ـ ط » مجلدان و « العنوان » في ضبط المواليد والوفيات لأهل الزمان ـ خ » و « تذكرة الإخوان في حوادث الزمان » و « التبيين في تراجم العلماء والصالحين » و « تحفة البررة في الأحاديث المعتبرة » و « إفادة النقل في الكلام على العقل » [2] .

الشاذلي

(٠٠٠ ـ نحو ٩٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٥٢٨ م)

عبد القادر بن محمد بن أحمد الشاذلي : فاضل شافعي مؤذن . مصري من تلاميذ الجلال السيوطي . له « بهجة العابدين بترجمة حافظ العصر جلال الدين ـ خ » في شستربتي (٤٤٣٦) و « رد العقول الطائشة الى معرفة ما اختصت به خديجة وعائشة ـ خ » عندي . وفي شستربتي (٣٦٧٨) نسخة منه كتبت سنة ١١٠٦ [3] .

---

(١) الكواكب السائرة ١ : ٢٤٢ ـ ٢٤٦ والشذرات ٨ : ٦٩ .

(٢) المنتخب من شذرات الذهب ـ خ . والشذرات ٨ : ١٥٣ والكواكب السائرة ١ : ٢٥٠ والخزانة التيمورية ٣ : ٣٠٥ و Brock. S. 2: 164 .

(٣) إيضاح المكنون ١ : ٢٠٢ وشستربتي . ومذكرات المؤلف وهدية العارفين ١ : ٥٩٨ .

عبد القادر بن أبي القاسم العراقي

عن الصفحة الأولى من كتابه « المنحة المودودة على تحفة ابن عاصم وشرح ابن سودة » وهو المخطوط « ١٣٠ كتاني » في خزانة الرباط .

عبد القادر بن محمد القرشي

عن مخطوطة « تهذيب الأسماء الواقعة في الهداية والخلاصة » من تأليفه ، وبخطه . في خزانة « يني جامع » باستانبول : رقم ٣/٨٧٢ ومعهد المخطوطات « ف ٧٠ لغة » .

عبد القادر بن محمد النعيمي

عن مخطوطة « مجالس سبعة في الحديث » في مكتبة البلدية بالإسكندرية « ٥/٢٤٣٦ د » وفي معهد المخطوطات « ف ٣٨٩ حديث » .

الجَزِيري

(٨٨٠ ـ نحو ٩٧٧ هـ = ١٤٧٥ ـ نحو ١٥٧٠ م)

عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن محمد الأنصاري الجزيري : باحث حنبلي مصري . له « درر الفرائد المنظمة في أخبار الحاج وطريق مكة المعظمة ـ ط »

عبد القادر بن محمد الجزيري
عن مخطوطة الجزء الثالث من « تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي » في خزانة الرباط (٣٠٧ أوقاف) .

و « خلاصة الذهب في فضل العرب ـ خ » و « عمدة الصفوة في حِلّ القهوة ـ خ » في خزانة محمد سرور بجدة ، و « مجموع » فيه أشعار ومراسلات وفوائد . ونسبة الجزيري إلى جزيرة الفيل من أعمال مصر [1] .

المَنُوفي

(٠٠٠ ـ ٩٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٨٩ م)

عبد القادر بن محمد المنوفي : موقت مصري شافعي ، من أهل المنوفية . كان موقتا في المدرسة الغورية بالقاهرة . له كتب ، منها « حدقة الناظر في اختلاف المناظر ـ خ » في شستربتي ، و « رفع الخلاف في عمل دقائق الاختلاف » [2] .

(١) السحب الوابلة ـ خ . و Brock. S. 2: 447
(٢) شستربتي ٤٠٦٧ وهدية العارفين ١ : ٥٩٩ .

الفَيُّومي

(٠٠٠ ـ ١٠٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦١٣ م)

عبد القادر بن محمد بن زين الفيومي : فرضيّ ، فقيه ، عارف بالحساب والهيئة والميقات والموسيقى ، من أهل مصر . له « شرح منهاج النووي » في فقه الشافعية ، و « شرح النزهة » في الحساب ، و «المقنع» في الجبر والمقابلة ، و « شرح الرحبية » في الفرائض ، ونظم [1] .

الطَّبَري

(٩٧٦ ـ ١٠٣٣ هـ = ١٥٦٨ ـ ١٦٢٤ م)

عبد القادر بن محمد بن يحيى بن مكرم ، الحسيني الطبري : فاضل من علماء الحجاز ، مولده ووفاته بمكة . كان حسن الإنشاء ، له نظم . من كتبه « عيون المسائل من أعيان الرسائل » جمع فيه زبدة أربعين علماً ، و « نشأة السلافة بمنشآت الخلافة ـ خ » رأيته في خزانة محمد سرور الصبان بجدة ، والنسخة كثيرة التحريف ؛ و « عرف الشَّبه والفرق بين ما اشتبه ـ خ » رسالة ، في المجموع (١٠٥٠ كتاني) بخزانة الرباط . و « كشف النقاب عن أنساب الأربعة الأقطاب ـ ط » و « شرح المقصورة الدريدية ـ خ » سماه « الآيات المقصورة على الأبيات المقصورة » وشروح ورسائل [2] .

ابن قَضِيب اَلْبان

(٩٧١ ـ نحو ١٠٤٠ هـ = ١٥٦٣ ـ نحو ١٦٣٠ م)

عبد القادر بن محمد ، من نسل قضيب البان الحسين الموصلي ، من أبناء موسى الجون الحسني : من علماء المتصوفين . ولد في حماة ، وجاور بمكة ، وأقام مدة في القاهرة ، وولي نقابة حلب وديار بكر وما والاهما ، وتوفي في حلب . له نحو أربعين كتاباً نحا فيها منحى القوم ، منها « الفتوحات المدنية » على نسق الفتوحات المكية ، و « نهج السعادة » و « ناقوس الطباع في أسرار السماع » و « وصف الآل » و « المواقف الإلهية ـ ط » و « ديوان شعر ـ خ » [1] .

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٤٥٦ .
(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٤٥٧ ـ ٤٦٤ ونزهة الجليس ٢ : ٢٦٤ ـ ٢٧١ و Brock. S. 2: 509 ومجلة المجمع العلمي العربي ٥ : ١٣٥ .

ابن عبد المالك

(٠٠٠ ـ ١١٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٧٣ م)

عبد القادر بن محمد بن عبد المالك العلوي الحسني : أديب مغربي ، من فقهاء المالكية . ولي قضاء مكناس في أواخر عمره وتوفي بها . له « شرح همزية البوصيري » في مجلدين ضخمين ، و « شرح التحفة لابن عاصم » [2] .

السنندجي

(١٢١١ ـ ١٣٠٤ هـ = ١٧٩٦ ـ ١٨٨٧ م)

عبد القادر بن محمد سعيد بن أحمد التختي المردوخي السنندجي الكردي الشافعي : فاضل . سكن السليمانية (بالعراق) وتوفي بها . له كتب ، منها « تقريب المرام في شرح تهذيب الكلام ـ ط » و « رسالة العلم » و « كشف الغطاء » [3] .

عَبْد القَادِر حَمْزَة

(١٢٩٧ ـ ١٣٦٠ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٤١ م)

عبد القادر « باشا » بن محمد بن عبد القادر حمزة : صحافي مؤرخ ، من كبار الكتّاب في السياسة المصرية . ولد في شبرخيت (التابعة للبحيرة ، بمصر) وتعلم الحقوق بالقاهرة ، واحترف المحاماة سنة ١٩٠٢ م ، ثم انقطع للصحافة ، فترأس تحرير جريدة « الأهالي » اليومية بالإسكندرية سنة ١٩١٠ إلى أن أصدر

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٤٦٤ وإعلام النبلاء ٦ : ٢٣٠ .
(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ .
(٣) هدية العارفين ١ : ٦٠٥ ومعجم المطبوعات ١٢٩١ وفي إيضاح المكنون ١ : ٣١٤ وفاته سنة ١٣٠٦ هـ .

عبد القادر حمزة . في رسمين مختلفين .

« البلاغ » سنة ١٩٢٣ بالقاهرة . وأبلى في قضية مصر الوطنية بلاءاً مذكوراً . وجُعل من أعضاء مجلس الشيوخ ، ومن أعضاء المجمع اللغوي . وصنف « على هامش التاريخ المصري القديم ــ ط » جزآن . وترجم عن الإنجليزية « التاريخ السرّي للاحتلال البريطاني لمصر ــ ط » و« السيف والنار في السودان ــ ط » من تأليف سلاطين باشا (Slatin) وترجم في صباه عدة روايات ، منها « الأميرة دي كليف ــ ط » عن الفرنسية . وكان هادئ الطبع ، وقوراً ، عرف مصطفى كامل باشا وناصَرَ حركته ، واتصل بسعد زغلول فعضد الوفد زمناً . وتوفي بالقاهرة (١) .

(١) ابراهيم عبد القادر المازني ، في البلاغ ٢١ جمادى الأولى ١٣٦٣ وكتاب صفوة العصر ١ : ٦٤٧ وجريدة الأهرام ١٩٤١/٦/٧ .

غائب ووقع لدينا وقوع صائب وها نحن ارسلنا اليكم نسخة رسمنا مؤكدة للمحبة في القلوب والرغبة في الود
المطلوب واما الاخبار المتعلقة باباءنا الغابرة وقد [illegible] فلم يحضرنا الان منها شيء ثم المامول ان لا تنقطعوا
عنا المكاتب ولا لذيذ المخاطبة ودمتم كما رسم في [illegible]

المخلص
عبد القادر
الحسني

عبد القادر بن محيي الدين الحسني الجزائري

من رسالة ، بخطه . عن مجموعة فيليب دي طرازي . للمخطوط .

عَبْد القَادِر المُبَارَك

(١٣٠٤ ــ ١٣٦٤ هـ = ١٨٨٧ ــ ١٩٤٥ م)

عبد القادر بن محمد بن محمد المبارك الجزائري الدمشقي : أديب ، غزير العلم بمفردات اللغة ، جزائريّ الأصل . مولده ووفاته في دمشق . اشتغل بالتعليم . وكان من أعضاء المجمع العلمي العربي . له كتب ،

عبد القادر المبارك

منها « شرح المقصورة الدريدية ــ خ » و « فرائد الأدبيات العربية ــ ط » وترجم عن التركية « المعلومات المدنية ــ ط » مدرسي . وله نظم فيه جودة (١) .

عَبْد القَادِر الجَزَائري

(١٢٢٢ ــ ١٣٠٠ هـ = ١٨٠٧ ــ ١٨٨٣ م)

عبد القادر بن محيي الدين بن مصطفى الحسني الجزائري : أمير ، مجاهد ، من العلماء الشعراء البسلاء . ولد

(١) مجلة المجمع العلمي العربي ٢١ : ٨١ .

عبد القادر بن محيي الدين الجزائري

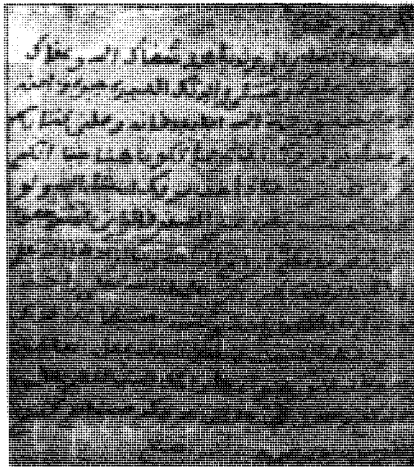

عبد القادر بن محيي الدين الجزائري
رسالة منه إلى ابنه محمد . حصل عليها السيد أحمد عبيد ، في دمشق .

في القيطنة (من قرى إيالة وهران بالجزائر) وتعلم في وهران . وحج مع أبيه سنة ١٢٤١ هـ ، فزار المدينة ودمشق وبغداد . ولما دخل الفرنسيس بلاد الجزائر (سنة

١٢٤٦ هـ ـ ١٨٤٣ م) بايعه الجزائريون وولوه القيام بأمر الجهاد ، فنهض بهم ، وقاتل الفرنسيين خمسة عشر عاماً ، ضرب في أثنائها نقوداً سماها « المحمدية » وأنشأ معامل للأسلحة والأدوات الحربية وملابس الجند . وكان في معاركه يتقدم جيشه ببسالة عجيبة . وأخباره مع الفرنسيين في احتلالهم الجزائر ، كثيرة ، لا مجال هنا لاستقصائها . ولما هادنهم سلطان المغرب الأقصى عبد الرحمن بن هشام ، ضعف أمر عبد القادر ، فاشترط شروطاً للاستسلام رضي بها الفرنسيون ، واستسلم سنة ١٢٦٣ هـ (١٨٤٧ م) فنفوه إلى طولون ، ومنها إلى أنبواز حيث أقام نيفاً وأربع سنين . وزاره نابليون الثالث فسرحه ، مشترطاً أن لا يعود إلى الجزائر . ورتب له مبلغاً من المال يأخذه كل عام . فزار باريس والأستانة ، واستقر في دمشق سنة ١٢٧١ هـ ، وتوفي فيها . من آثاره العلمية « ذكرى العاقل ـ ط » رسالة في العلوم والأخلاق ، و « ديوان شعره ـ ط » و « المواقف ـ ط » ثلاثة أجزاء في التصوف [١] .

الإِرْبِلي

(٠٠٠ ـ ١٣١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٧ م)

عبد القادر بن محيي الدين الصديقي الإربلي : متصوف ، من أهل إربل ، وفاته بأورفة . له كتب ، منها « تفريج الخاطر ـ ط » في مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني ، منه مخطوطة في الرباط (١٨ ك) و « محبة الذاكرين ورد المفكرين ـ ط » [٢] .

(١) تعريف الخلف ٢ : ٣٠٨ واليواقيت الثمينة ٢١٦ وأعيان البيان ١٧١ وروض البشر ١٥٣ ومقدمة كتابه ذكرى العاقل . والاستقصا ٤ : ١٩٣ وما بعدها . وفيه : أنه الحاج عبد القادر « المختاري » وأن الفرنسيين احتلوا « وجدة » بسبب مساعدة عبد الرحمن ابن هشام له بالمال والخيل والسلاح . فقاتلهم عبد الرحمن فانهزم جيشه وهادنهم فكان من شروطهم نفي عبد القادر . فطلبه عبد الرحمن ، فلجأ إلى الفرنسيين .

(٢) المنوني ١ ، الرقم المتسلسل ١٠٩ وسركيس ٤٢٠ .

وعلى آله وصحبه اجمعين والتابعين لهم الى يوم الدين تمت في ٤ جمادي الثانية كتبه بقلم الحقير الذليل الفاني عبد القادر الرافعي الفاروقي عفي الله له ولاسلافه واصحاب الحقوق عليه ولكل المسلمين والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

عبد القادر بن مصطفى الرافعي

عن الصفحة الأخيرة من كتابه « ذخيرة الأخبار بتتمة رد المحتار على الدر المختار » من مخطوطات المكتبة الأزهرية « ١٩٦١ رافعي ، فقه حنفي ٢٦٨٠٠ » .

الرَّافعي

(١٢٤٨ ـ ١٣٢٣ هـ = ١٨٣٢ ـ ١٩٠٥ م)

عبد القادر بن مصطفى بن عبد القادر البيساري الرافعي : فقيه حنفي ، من علماء الأزهر . ولد في طرابلس الشام ، وتعلم بالأزهر . وعلت شهرته في فقه الحنفية ، حتى كان يلقب بأبي حنيفة الصغير . وترأس المجلس العلمي في المحكمة الشرعية بالقاهرة . وولي إفتاء الديار المصرية قبل وفاته بثلاثة أيام . وتوفي بالقاهرة . من كتبه « تقرير على الدر المختار ـ ط » فقه ، و « تقرير على الأشباه والنظائر ـ ط » أصول ، و « جدول الأغلاط الواقعة في كتاب قرة عيون الأخيار تكملة رد المحتار على الدر المختار ـ خ » . وقد جمع ابنه محمد رشيد الرافعي سيرته ، وما قيل فيه ، في كتاب « ترجمة حياة الشيخ عبد القادر الرافعي ـ ط » [١] .

عَبْد القَادِر القَبَّاني

(١٢٦٤ ـ ١٣٥٤ هـ = ١٨٤٨ ـ ١٩٣٥ م)

عبد القادر بن مصطفى « آغا » بن عبد الغني القباني : صحافي ، من أعيان بيروت . مولده ووفاته فيها . أصدر جريدة « ثمرات الفنون » أسبوعية ، مدة ٣٣ عاماً (سنة ١٨٧٥ ـ ١٩٠٨) واستكتب فيها من المشاهير الشيخ إبراهيم الأحدب والشيخ يوسف الأسير وأحمد حسن طبارة ، وآخرين . وهو من مؤسسي جمعية « المقاصد الخيرية الإسلامية » المعروفة إلى الآن

(١) كتاب ترجمته ٤ : ٧٧ وتراجم علماء طرابلس ٨٨ و ٢٥٩ و Brock. S. 2: 740 والمكتبة الأزهرية ٢ : ١١٥ .

عبد القادر بن مصطفى القباني

بيروت ١٦ جمادى الأولى ... الداعي عبد القادر قباني

إمضاء عبد القادر القباني

بأعمالها الجليلة في بيروت ، وكان أول اجتماع عقدته (سنة ١٢٩٦ هـ ، ١٨٧٩ م) في داره . وهو أول من تولى رياستها . وترأس المجلس البلديّ ببيروت مدة . وعين مديراً لمعارفها ست سنوات ، فمديراً للأوقاف الإسلامية فيها خمس سنوات [١] .

(١) من ترجمة مسهبة بقلم السيد بدر دمشقية ، الأديب البيروتي المتوفى في ٢٦ يونيه ١٩٥٢ م ، ١٣٧١ هـ ، وكانت آخر ما كتب ؛ جاء فيها أن أسرة « القباني » في بيروت ، حسينية النسب ، أصلها من الحجاز ، انتقل أحد جدودها إلى العراق ، ورحل بعض ذريته إلى بلاد الشام ، أيام الحروب الصليبية ، فسكنوا مدينة « جبيل » ثم تحولوا إلى بيروت ، وكان بعضهم من رجال الجيش الأيوبي ، ثم كان والد صاحب الترجمة « مصطفى آغا » مع عبد الله باشا ـ والي عكة ـ أيام حصار إبراهيم باشا لعكة ، وتولى قيادة حاميتها ، فجرح وأسر ، وحمل إلى مصر ، ففر إلى الأستانة ، فعاقب إبراهيم باشا عائلته على فراره ، بنفيها إلى قبرس ، حيث أقامت إلى أن خرج إبراهيم باشا من بلاد الشام ، فعادت وعاد « مصطفى آغا » إلى بيروت . وبها ولد عبد القادر . وانظر تاريخ الصحافة العربية ٢ : ٩٩ .

المَغْرِبي
(١٢٨٤ ـ ١٣٧٥ هـ = ١٨٦٨ ـ ١٩٥٦ م)

عبد القادر بن مصطفى المغربي الطرابلسي : نائب رئيس المجمع العلمي العربي بدمشق . من العلماء باللغة والأدب . أصله من البلاد التونسية من بيت « درغوت » ومولده في اللاذقية . نشأ في طرابلس الشام وقرأ على أبيه وبعض علماء دمشق والقسطنطينية . وعرف بالمغربي واتصل بجمال الدين الأفغاني ، ومحمد عبده . ورغّبه الثاني بالسفر الى مصر ، فقصدها (سنة ١٩٠٥) قبيل وفاة محمد عبده . وانصرف الى الصحافة فكتب كثيراً في كبريات الجرائد . ولما أعلن الدستور العثماني (١٩٠٨ م) عاد إلى طرابلس فأصدر جريدة « البرهان » وأقفلها عند ابتداء الحرب العامة الأولى (١٩١٤) .

الشيخ عبد القادر المغربي

ودرّس في الكلية الصلاحية ببيت المقدس ثم استوطن دمشق . وتولى التحرير في جريدة « الشرق » الى نهاية الحرب . ولما انشىء المجمع العلمي العربي كان من أعضائه ، فنائبا لرئيسه . وعين محاضراً في العربية وآدابها ، بالجامعة السورية . وجعل من أعضاء مجمعي مصر والعراق . والتي في ردهة المجمع ، بدمشق ، جملة كبيرة من المحاضرات العامة ، في خلال عشرين عاما . وكان أول ما ألف من الكتب « الاشتقاق والتعريب ـ ط » سنة ١٩٠٨ ومن كتبه « البيِّنات ـ ط » مجموع مقالات له ، في جزأين ، و « الأخلاق والواجبات ـ ط » و « مذكرات جمال الدين الأفغاني ـ ط » ، و « عثرات اللسان ـ ط » في اللغة ، و « محاضرات ـ ط » و « تفسير جزء تبارك ـ ط » و « على هامش التفسير ـ ط » وما زال بعض مصنفاته مخطوطا . وكان على تقدمه في السن ، دائم الحركة ، نشيطاً ، يتحرى النكتة في حديثه ومحاضرته ومقالاته ، وأصيب بصدمة سيارة في القاهرة فعولج في أحد مستشفياتها قريبا من ثلاثة اشهر ، وسافر الى دمشق ، فلم يعش كثيرا ، وتوفي بها [١] .

جامي
(٠٠٠ ـ ١٣٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٤ م)

عبد القادر ملّا جامي : مفتي اللاذقية ونقيب أشرافها . قضى نحو نصف قرن في منصب الإفتاء . من كتبه « منحة المنان ـ ط » في فقه الحنفية . وتوفي باللاذقية [٢] .

عَبْد القَادِر الجيلاني
(٤٧١ ـ ٥٦١ هـ = ١٠٧٨ ـ ١١٦٦ م)

عبد القادر بن موسى بن عبد الله بن جنكي دوست الحسني ، أبو محمد ، محيي الدين الجيلاني ، أو الكيلاني ، أو الجيلي : مؤسس الطريقة القادرية . من كبار الزهاد والمتصوفين . ولد في جيلان (وراء طبرستان) وانتقل إلى بغداد شاباً ، سنة ٤٨٨ هـ ، فاتصل بشيوخ العلم والتصوف ، وبرع في أساليب الوعظ ، وتفقه ، وسمع الحديث ، وقرأ الأدب ، واشتهر . وكان يأكل من عمل يده . وتصدر للتدريس والإفتاء في بغداد سنة ٥٢٨هـ . وتوفي بها . له كتب ، منها « الغنية لطالب طريق الحق ـ ط » و « الفتح الرباني ـ ط » و « فتوح الغيب ـ ط » و « الفيوضات الربانية ـ ط » وللمستشرق مرجليوث الإنجليزي رسالة في ترجمته نشرها ملحقة بالمجلة الأسياوية الإنكليزية . ولموسى بن محمد اليونيني كتاب « مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني ـ خ » ولعلي بن يوسف الشطنوفي « بهجة الأسرار ـ ط » في مناقبه ، ولمحمد بن يحيى التاذفي « قلائد الجواهر في مناقب الشيخ عبد القادر ـ ط » وترجم عبد القادر بن محيي الدين الإربلي عن الفارسية « تفريج الخاطر في مناقب الشيخ عبد القادر ـ ط » [١] .

عَبْد القَادِر الحُسَيْني
(١٣٢٦ ـ ١٣٦٧ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٤٨ م)

عبد القادر بن موسى كاظم الحسيني : مجاهد ، كان شعلة حمية ونجدة وذكاء .

---

(١) مجلة المجمع العلمي ٣١ : ٤٩٩ والمجمعيون ١٠٧ وعبد العزيز مطر ، في الأهرام ١٩٥٦/٦/١٤ وعدنان الخطيب ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٣٦ : ٣٣٢ ـ ٣٥٢ والأدب العربي المعاصر لسامي الكيالي ١٣٧ وللكيالي في مجلة الأديب : مايو ١٩٦٧ تحقيق ولادته ٢٤ رمضان ٨٤ ولأسعد طلس « محاضرات ـ ط » عنه وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ١٢٠ .

(٢) جريدة « المفيد » الدمشقية ١٩٢٤/٦/١٦ .

---

(١) النجوم الزاهرة ٥ : ٣٧١ وطبقات الشعراني ١ : ١٠٨ ـ ١١٤ وفوات الوفيات ٢ : ٢ ونور الأبصار ٢٢٤ وشذرات الذهب ٤ : ١٩٨ وهو فيه : « عبد القادر بن عبد الله » ومثله في الإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . وتاريخ السليمانية ٢١١ وهو فيه : « عبد القادر الجيلي ـ الكيلاني ـ نجل أبي صالح زنكي دوست ، وفي بعض الروايات جنكي دوست » . والكامل لابن الأثير ١١ : ١٢١ وهو فيه « الشيخ عبد القادر بن أبي صالح أبو محمد الجيلي ، كان من الصلاح على حال ، وهو حنبلي المذهب » وفي معجم الشيوخ ١ : ٥٢ « جنكي دوست ، أي العظيم القدر » . وفي دليل خارطة بغداد (١٧٨) : أن « مشهده » أي موضع دفنه . يعد من المواقع المهمة التي كانت داخل سور بغداد الشرقية ، وذلك من الناحية الخططية لمدينة بغداد القديمة ، لأنه من الأماكن القديمة القليلة التي لا تزال قائمة في مواضعها الأصلية إلى الآن ، وقد أنشىء عند المرقد مسجد جامع واسع ، وعلى مصلاه قبة فخمة متقنة الهندسة مبنية بالحجر الكاشاني الملون بالأصباغ المختلفة مع النقش الجميل ، تحيط بها المآذن . وحول المصلى رواق واسع عقد على أساطين من الرخام الأبيض . وانظر بهجة الأسرار ٨٨ .

عبد القادر بن موسى كاظم الحسيني

ولد بالقدس ، وتعلم في الجامعة الأميركية بالقاهرة ، وشارك في بعض الثورات على الحكومة البريطانية ، في عهد احتلالها فلسطين . وجرح سنة ١٩٣٧ م ، فنقل إلى دمشق ، وعولج . وقصد بغداد ، فدخل « الكلية الحربية » متعلماً ومتمرناً . ثم عمل في الجيش العراقي مدة قصيرة . وشبت ثورة رشيد عالي الكيلاني (سنة ١٩٤١ م) فكان له أثر فيها ، واعتُقل نحو سنتين . وأطلق ، فتوجه إلى الحجاز فأقام ١٨ شهراً ، وانتقل إلى مصر . ونشبت معركة فلسطين ، بين العرب واليهود ، فقاد مجاهدي المنطقة الجنوبية (القدس وما حولها) واستشهد على أبواب « القسطل » وهو محاصر لها ودفن في المسجد الأقصى .

ابن النَّاصِر
(٠٠٠ ـ ١٠٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٨٥ م)

عبد القادر بن الناصر ، من أبناء الإمام يحيى شرف الدين الحسني : أمير يماني ، من السادة الحسنيين . ولي إمارة « كوكبان » وما والاها استقلالا ، بعد وفاة أبيه . وكان فاضلا ، عارفاً بالأدب ، محباً للأدباء ، له شعر . مولده ووفاته في كوكبان [1] .

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٤٦٩ وملحق البدر ١٢٤ .

قَدْرِي أَفَنْدي
(١٠١٤ ـ ١٠٨٣ هـ = ١٦٠٥ ـ ١٦٧٢ م)

عبد القادر بن يوسف : المعروف بقدري أفندي : مؤلف كتاب « واقعات المفتين ـ ط » ويعرف بفتاوى قدري ، وبالفتاوى القادرية . كان « موزع الفتوى » عند المفتي يحيى بن زكريا (انظر ترجمته) في القسطنطينية ، وعمله قاصر على جمع الأسئلة التي تصدر أجوبتها من دار الإفتاء ، وتوزيعها على أصحابها في يوم معين من كل أسبوع . وكان المفتي « يحيى » يستدعيه إليه أحياناً ، للتحدث معه في بعض الشؤون . وتوفي يحيى سنة ١٠٥٣ هـ ، فخدم بعده مفتين آخرين أشار إليهم في مقدمة كتابه : « لما استخدمني برهة من الزمان ، أجلة من العلماء ، جمعت أثناء الخدمة المسائل الواقعة ، من الكتب المعتبرة والفتاوى المدونة ، وسميتها بعد الجمع والتدوين بواقعات المفتين ـ ط » ثم تقدم بعد ذلك ، وولي قضاء العسكر ، وقضاء القسطنطينية ، وتوفي بها [1] .

ابن النَّقِيب
(٠٠٠ ـ ١١٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٩٥ م)

عبد القادر بن يوسف النقيب الحلبي ، ويقال له نقيب زاده : فقيه حنفي . ولد ونشأ بحلب . وسكن المدينة سنة ١٠٦٠ هـ ، وتوفي فيها . له كتب ، منها « لسان الحكام » فقه ، و « معرفة الرمي بالسهام » و « شرح شواهد الرضيّ على الكافية » [1] .

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٤٧٣ ولم يرد فيها اسم أبيه . فأخذته عن مخطوطة « واقعات المفتين » المحفوظة في دار الكتب المصرية رقم ٥٩١ فقه حنفي . وفي هدية العارفين ١ : ٦٠٢ وفاته سنة ١٠٨٥ وعرفه بنقيب زاده ، كما في فهارس دار الكتب المصرية . وإنما هذا لقب سميه الآتية ترجمته بعد هذه . وقد عرفناه بابن النقيب ـ تعريب نقيب زاده ـ وأما Brock. 2: 507, S. 2: 525 فقد جعل كتاب « واقعات المفتين » من تأليف ابن النقيب الآتي ، مع أن هذا عاش أكثر حياته في المدينة المنورة ، وتوفي بها ، ودفن في البقيع ؛ و « قدري » عاش في القسطنطينية . وتوفي بها ، ودفن خارج باب أدرنة . وقد ورد التعريف به « قدري أفندي » اختصاراً لعبد القادر ، على إحدى النسخ المخطوطة المحفوظة بدار الكتب المصرية ، برقم ٨٣٨ فقه حنفي .

(١) سلك الدرر ٣ : ٦١ وهدية العارفين ١ : ٦٠٣ واقرأ حاشية الترجمة السابقة .

عَبْد القَاهِر البَغْدادي
(٠٠٠ ـ ٤٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٧ م)

عبد القاهر بن طاهر بن محمد بن عبد الله البغدادي التميمي الأسفراييني ، ابو منصور : عالم متفنن ، من أئمة الأصول . كان صدر الإسلام في عصره . ولد ونشأ في بغداد ، ورحل إلى خراسان فاستقر في نيسابور . وفارقها على أثر فتنة التركمان (قال السبكي : ومن حسرات نيسابور اضطرار مثله إلى مفارقتها !) ومات في أسفرائين . كان يدرّس في سبعة عشر فنـاً . وكان ذا ثروة . من تصانيفه « أصول الدين ـ ط » و « الناسخ والمنسوخ ـ خ » و « تفسير أسماء الله الحسنى ـ خ » و « فضائح القدرية » و « التكملة » ، في الحساب ـ خ » و « تأويل المتشابهات في الأخبار والآيات ـ خ » و « تفسير القرآن » و « فضائح المعتزلة » و « الفاخر في الأوائل والأواخر » و « معيار النظر » و « الإيمان وأصوله » و « الملل والنحل ـ خ » و « التحصيل » في أصول الفقه ، و « الفرق بين الفرق ـ ط » و « بلوغ المدى في أصول الهدى » و « نفي خلق القرآن » و « الصفات » [2] .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢٩٨ وطبقات السبكي ٣ : ٢٣٨ والفوات ١ : ٢٩٨ وتبيين كذب المفتري ٢٥٣ و Brock. 1: 482, S. 1: 666 ومفتاح السعادة ٢ : ١٨٥ . وإنباه الرواة ٢ : ١٨٥ .

عَبْد القَاهِر الجُرْجَاني
(٠٠٠ ـ ٤٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٧٨ م)

عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني ، أبو بكر : واضع أصول البلاغة . كان من أئمة اللغة . من أهل جرجان (بين طبرستان وخراسان) له شعر

رقيق . من كتبه « أسرار البلاغة ـ ط » و « دلائل الإعجاز ـ ط » و « الجمل ـ خ » في النحو ، و « التتمة ـ خ » نحو ، و « المغني » في شرح الإيضاح ، ثلاثون جزءاً ، اختصره في شرح آخر سماه « المقتصد ـ خ » في الظاهرية ، و « إعجاز القرآن ـ ط » و « العمدة » في تصريف الأفعال ، و « العوامل المئة ـ ط » [١] .

الوَأْوَاء

(٠٠٠ ـ ٥٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٥٦ م)

عبد القاهر بن عبد الله بن الحسين الشيباني الحلبي ، أبو الفرج ، الوَأْوَاء : شاعر مجيد . أصله من بزاعة (بين منبج وحلب) نشأ ومات بحلب . له « شرح ديوان المتنبي » . وهو غير الوأواء الدمشقي صاحب الديوان [٢] .

السُّهْرَوَرْدي

(٤٩٠ ـ ٥٦٣ هـ = ١٠٩٧ ـ ١١٦٨ م)

عبد القاهر بن عبد الله بن محمد البكري الصدّيقي ، أبو النجيب السهروردي : فقيه شافعي واعظ ، من أئمة المتصوفين . ولد بسهرورد . وسكن بغداد . فبنيت له فيها رباطات للصوفية من أصحابه ، وولي المدرسة النظامية . وتوفي ببغداد . له « آداب المريدين ـ خ » و « شرح الأسماء الحسنى ـ خ » و « غريب المصابيح ـ خ » [٣] .

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٩٧ ومفتاح السعادة ١ : ١٤٣ وبغية الوعاة ٣١٠ وآداب اللغة ٣ : ٤٤ ومرآة الجنان ٣ : ١٠١ وطبقات الشافعية ٣ : ٢٤٢ ونزهة الألبا ٤٣٤ وإنباه الرواة ٢ : ١٨٨ وانظر Brock. I: 341, S. I: 503 .

(٢) بغية الوعاة ٣١٠ وإنباه الرواة ٢ : ١٨٦ . والإعلام ـ خ ـ لابن قاضي شهبة . والخريدة شعراء الشام ١ : ١٥٥ .

(٣) معجم البلدان : سهرورد . والوفيات ١ : ٢٩٩ و Brock. I: 563, S. I: 780 وطبقات الشافعية ٤ : ٢٥٦ والكتبخانة ٢ : ٦١ وفي الصادقية ١٦٦ الثالث من الزيتونة . رسالة له مخطوطة « تتضمن بيان مذاهب الصوفية وعقائدهم . أولها : الحمد لله رب العالمين » .

عَبْد القَاهِر التِّبْرِيزي

(٦٤٨ ـ ٧٤٠ = ١٢٥٠ ـ ١٣٣٩ م)

عبد القاهر بن محمد بن عبد الواحد التبريزي الحراني الدمشقي : قاض ، له شعر . أصله من تبريز . ولد في حران ، ونشأ بدمشق ، وولي قضاء صفد ، وعزل . وولي قضاء دمياط ، فاستمر إلى أن توفي فيها . له « مجموعة خطب ـ خ » [١] .

ابن عبد القدوس = صالح بن عبد القدوس ١٦٠

ابن عبد القدوس = غالب بن عبد القدوس ١٨٠

ابن عبد القدوس = عبد النبي بن أحمد ٩٩٠

ابن عبد القوي (داعي الدعاة) = عبد الجبار بن إسماعيل ٥٦٩

عَبْد القَوِي أحمد

(٠٠٠ ـ ١٣٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٤ م)

عبد القوي أحمد « باشا » : مهندس مصري . من مواليد المنوفية . اشتهر بدراسة ضبط مياه النيل ، وبآرائه في « الري » وتولى أعمالا فنية في مصر والسودان . ثم عين وزيراً للأشغال بمصر ، مرتين (١٩٣٩ و ١٩٤٠ م) وتوفي بالقاهرة . له محاضرات ، ورسائل ، و « مذكرة عن مشروع خزان جبل الأولياء ـ ط » في ١٨٠ صفحة [٢] .

ابن عَبْد قَيْس = عامر بن عبد الله ٥٥

عَبْد القَيْس

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عبد القيس بن أفصى بن دعميّ ، من أسد ربيعة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي ،

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٩٦ و Brock. S. 2: 80 .

(٢) الشخصيات البارزة سنة ١٩٤١ ص ٢٢٦ ثم سنة ١٩٤٧ ص ٤٨٦ والصحف المصرية ١٣ و ١٤/٣/١٩٥٤ .

النسبة إليه عبديّ ، وقيسيّ ، وعبد قيسيّ . واقتصر ابن الأثير على عبديّ . كانت ديار بنيه بتهامة ، ثم خرجوا إلى البحرين ، واستقروا بها . وهم بطون كثيرة . وظهر فيهم مشاهير [١] .

البُرْجُمِي

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عَبْد قَيْس بن خُفاف ، أبو جبيل البرجمي ، من بني عمرو بن حنظلة : شاعر تميمي جاهلي فحل ، من شعراء المفضليات . من البراجم . وهم بطون من أولاد حنظلة بن مالك من تميم . يأتي خبرهم في ترجمة عمار الدارمي في موضعها من « الأعلام » . ومن شعر عبد قيس المتداول ، قوله من أبيات لولده جبيل :

احذر محل السوء لا تنزل به
واذا نبا بك منـزل فتحول

والقصيدة ١٧ بيتا أوردها المفضل وابن الشجري . وله في المفضليات قصيدة اخرى [٢] .

ابن عَبْدَك [٣] = محمد بن علي ٣٦٠

ابن عَبْدَك [٣] = محمد بن محمد ٦٨٢

ابن عَبْدكَان = محمد بن عبد الله ٢٧٠

ابن عَبْد الكَبِير = حسن بن عبد الكبير

عَبْد الكَبِير الغافِقي

(٥٣٦ ـ ٦١٧ = ١١٤١ ـ ١٢٢٠ م)

عبد الكبير بن محمد بن عيسى بن محمد بن بقيّ الغافقي ، أبو محمد : شيخ الفقهاء في وقته بالأندلس ، من المالكية . من أهل مرسية . سكن إشبيلية . وولي القضاء برندة ، ونيابة القضاء بقرطبة .

(١) جمهرة الأنساب ٢٧٨ ـ ٢٨٢ ونهاية الأرب ٢٧٥ واللباب ٢ : ١١٣ وانظر معجم البلدان ٨ : ٦٥ ومعجم قبائل العرب ٧٢٦ .

(٢) التبريزي ، في شرح المفضليات ـ خ . الورقة ٢٣٣ ومطبوعتها ١٥٥٥ ـ ١٥٦٤ والسمط ٩٣٧ وابن الشجري ١٣٥ والشعر والشعراء ١١٧ .

(٣) عبدك : اختصار عبد الكريم .

عبد الكبير بن محمد الكتاني

عن نهاية الرسالة الأولى من المجموعة « ٩٧٢ كتاني » في خزانة الرباط .

له كتاب في « التفسير » جمع فيه بين تفسيري الزمخشري وابن عطية ، إلى زوائد أشبع بها القول في آيات الأحكام ؛ ومختصر في « الحديث » جمع فيه بين كتب مسلم والترمذي وأبي داود [١] .

الكَتَّاني

(١٢٦٨ - ١٣٣٣ هـ = ١٨٥٢ - ١٩١٥ م)

عبد الكبير بن محمد بن عبد الكبير الحسني الإدريسي الكتاني : فقيه من أعيان فاس . مولده ووفاته فيها . وهو والد صاحب فهرس الفهارس . من كتبه « مبرد الصوارم والأسنّة في الذّبّ عن السنة » و « المشرب النفيس في ترجمة مولانا إدريس بن إدريس » و « الانتصار لآل البيت المختار » [٢] .

(١) التكملة ٦٥٤ والإعلام - خ . والإيراد - خ «للرعيني .
(٢) فهرس الفهارس ٢ : ١٣٩ ومعجم الشيوخ ٢ : ٧٤ - ٧٧ .

عبد الكبير الفاسي

(١٢٢١ - ١٢٩٥ هـ = ١٨٠٦ - ١٨٧٨ م)

عبد الكَبِير (كما عُرف وكما كان يكتب عن نفسه ، وهو في صغره عبد الحفيظ) أبو المواهب ابن أبي البركات عبد الرحمن المجذوب ، الفهري نسبا ، الفاسي دارا ولقبا : مؤرخ رحالة من أهل فاس . كان خطيبا بمسجد القرويين . له « تذكرة المحسنين بوفيات الأعيان وحوادث السنين - خ » بخطه من عام الهجرة الى سنة ١٢٦٧ اقتصر في أكثره على تواريخ الوفيات ، ويقع في أربع مجلدات ، وهو غير مجزأ ، أطلعني عليه حفيده الشيخ عبد الحفيظ الفاسي ، بالرباط ، وهو الذي أخبرني بأن الاسم الصحيح لصاحب الترجمة هو عبد الحفيظ وانه عرف بعبد الكبير . وتوفي عائدا من الحج ، في جهة « فضالة » المسماة أخيراً بالمحمدية ، قرب الدار البيضاء ، وحمل منها ، فدفن في شالة (من ضواحي الرباط) [١] .

(١) انظر الاغتباط بتراجم أعلام الرباط - خ . وإتحاف المطالع - خ . ومجلة رسالة المغرب ٧ : ٥٤٧ - ٥٥٢

الكَتَّاني

(١٢٦٣ - ١٣٥٠ هـ = ١٨٤٧ - ١٩٣٢ م)

عبد الكبير بن هاشم الكتاني ، أبو محمد : مؤرخ نسابة من أهل فاس . مولده ووفاته فيها . من كتبه « زهر الآس في بيوتات فاس - خ » أربعة مجلدات مرتب على الحروف ، رأيت الأول منه (في خزانة الرباط ١٢٨١ (كتاني) ينتهي ببني جيدة ، وهو ضخم ، و « الأنفاس العلية في بعض الزوايا الفاسية - خ » ذكره ابن سودة وقال : نحو خمسة كراريس ، وهو أصل لكل من كتب بعده حول تاريخ الزوايا بفاس . وله « رفع الحجاب الأقصى عن بعض عرب المغرب الأقصى » و « الشكل البديع في النسب الرفيع » و « الدر الفريد في سبيل الخير المفيد » [١] .

عبد الكريم (الشريف) = عبد الكريم بن محمد

القُطْب الجيلي

(٧٦٧ - ٨٣٢ هـ = ١٣٦٥ - ١٤٢٨)

عبد الكريم بن إبراهيم بن عبد الكريم الجيلي ، ابن سبط الشيخ عبد القادر الجيلاني : من علماء المتصوفين . له كتب كثيرة ، منها « الإنسان الكامل في معرفة الأواخر والأوائل - ط » في اصطلاح الصوفية ، و « الكهف والرقيم في شرح بسم الله الرحمن الرحيم - ط » و « المناظر الإلهية - خ » ورسالة « السفر القريب - خ » و « حقيقة اليقين - خ » و « مراتب الوجود - خ » و « شرح مشكلات الفتوحات المكية - خ » و « الكمالات الإلهية في الصفات المحمدية - خ » فرغ

وبجلة تطوان ٦ : ٨١ وهو في المخطوطات المصورة ٢«القسم الرابع ١٠٢ تاريخ » : عبد الكريم » خطأ .
(١) هامش بخط عبد الحي الكتاني على المجلد الاول من « زهر الآس » . وإتحاف المطالع - خ . والنهضة العلمية ، لابن زيدان . قلت : والمعروف ان مؤلفاته ما زالت محفوظة عند حفدته بفاس .

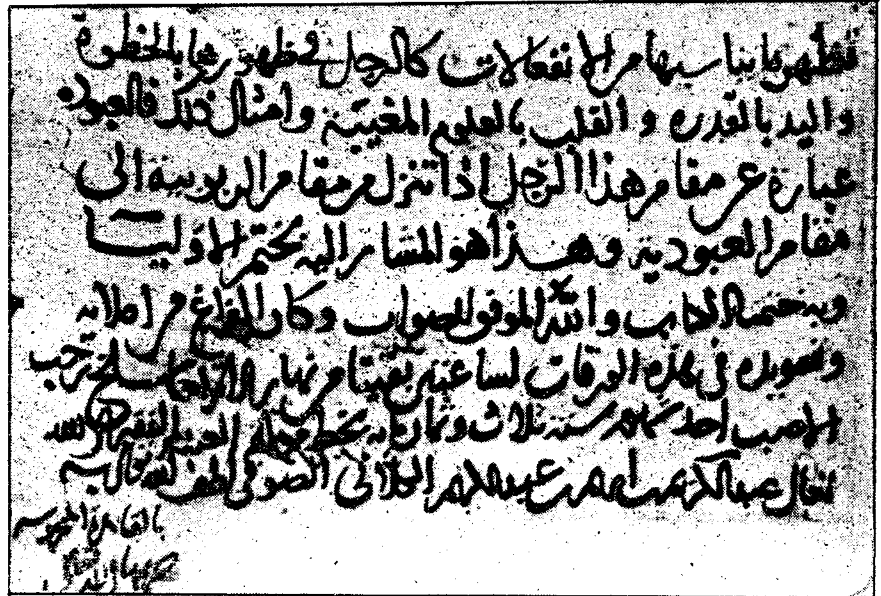

عبد الكريم بن إبراهيم الجيلاني

عن الصفحة الأخيرة من كتاب « آداب السياسة بالعدل » من مخطوطات دار الكتب المصرية « ٤٣٠٠ أدب ».

من كتابته سنة ٨٠٥ هـ ، و « الناموس الأعظم والقاموس الأقدم » أربعون جزءاً ، بقي بعضها مخطوطاً ، و « قاب قوسين وملتقى الناموسين ـ خ » وهو الجزء العاشر من كتابه « الناموس الأعظم » المتقدم ، (انظر المجموعة ١٣١٤ كتاني) في خزانة الرباط ، و « آداب السياسة بالعدل ـ خ » بدار الكتب المصرية ، أخذت عنه نموذج خطه ، و « ولوامع البرق الموهن ، في معنى ما وسعني أرضي ولا سمائي ووسعني قلب عبدي المؤمن ـ خ » في المجموعة الآنف ذكرها . [1]

ابن طَاوُوس
(٦٤٨ ـ ٦٩٣ هـ = ١٢٥٠ ـ ١٢٩٤ م)

عبد الكريم بن أحمد موسى ، ابن طاووس العلوي الحسني : فقيه نسابة إمامي . ولد في الحائر ، ونشأ ببغداد ، وتوفي في الكاظمية . له كتب ، منها « الشمل المنظوم في مصنفي العلوم » و « فرحة الغري ـ خ » في دار الكتب [2] .

(١) كشف الظنون ١٨١ و Brock. 2: 264 والخزانة التيمورية ٣ : ٦٧ ومعجم المطبوعات ٧٢٨ وهدية العارفين ٦١٠ والكتبخانة ٢ : ٤٥ و ٩١ و١١٨ و ١٢٥ و ١٢٧ وانظر شعر الظاهرية ٣٤١ ، ٣٧٧ .

(٢) روضات الجنات ٣٦٠ و Brock. S. 1: 562 ودار الكتب ٥ : ٢٨٧ .

الشَّرَاباتي
(١١٠٦ ـ ١١٧٨ هـ = ١٦٩٤ ـ ١٧٧٣ م)

عبد الكريم بن أحمد بن علوان الشراباتي الحلبي : محدّث حلب في عصره . مولده ووفاته بها . كف بصره سنة ١١٣٦ هـ . من كتبه ثبت سماه « إنالة الطالبين لعوالي المحدّثين ـ خ » ورسالة في « الفرق بين القرآن العظيم والأحاديث القدسية » ورسالة في « آثار الشيخ مراد الأزبكي » و « الثبت المبارك ـ خ » في شستربتي (٤٢٧٣) [1] .

النائب
(٠٠٠ ـ ١١٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٧٦ م)

عبد الكريم بن أحمد بن عبد الرحمن ابن عيسى ، النائب ، الأوسي الأنصاري : فقيه أديب ، له شعر حسن . من أهل طرابلس الغرب . يأتي الكلام على أسرته في ترجمة ابنه محمد [2] .

(١) إعلام النبلاء ٧ : ٣٤ .

(٢) المنهل العذب ١ : ٣٢٦ .

ابن المُطَهَّر
(٠٠٠ ـ ١٣٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٧ م)

عبد الكريم بن أحمد بن عبد الله المطهر : مؤرخ يمني . له « كتيبة الحكمة ـ خ » في مكتبة تعز ١٥٢ (الكتب المصادرة) في سيرة المتوكل على الله يحيى ابن حميد الدين . بوشر طبعه في أيام يحيى ، ولم يكمل [1] .

ابن ثابت
(١٣٣٥ ـ ١٣٨١ هـ = ١٩١٧ ـ ١٩٦١ م)

عبد الكريم بن ثابت الفاسي : شاعر من الكتّاب . مولده بفاس . تخرج بكلية الآداب في جامعة القاهرة . وشارك في بعض الحركات الوطنية ، وعمل في سياسة بلاده فوظف وبلغ منصب وزير مفوض . شعره غير مجموع ، وله « حديث مصباح ـ ط » مجموعة من مقالاته [2] .

الأَمَاسي
(٠٠٠ ـ ١٣٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٦ م)

عبد الكريم بن حسين الأماسي : منطقي ، حنفي ، رومي ، يقال له خواجه كريم . كان من أعضاء مجلس المعارف في اسطنبول . له تآليف ، منها « حاشية على شرح الشمسية ـ ط » منطق ، و « رسالة الروح » و « رسالة في حركة الزمان » و « القضاء والقدر » و « حاشية ـ ط » على شرح كتاب له سماه « ميزان العدل » في المنطق . وله بالتركية « قصة سلامان وأبسال » [3] .

عَبْد الكَرِيم سَلْمان
(١٢٦٥ ـ ١٣٣٦ هـ = ١٨٤٩ ـ ١٩١٨ م)

عبد الكريم بن حسين بن سلمان أغا :

(١) مراجع تاريخ اليمن ١٦٤ .

(٢) الأدب العربي والنصوص ٦ : ٥٥٧ .

(٣) هدية ١ : ٦١٤ والأزهرية ٣ : ٣٦٢ و ٧ : ٣١٨ .

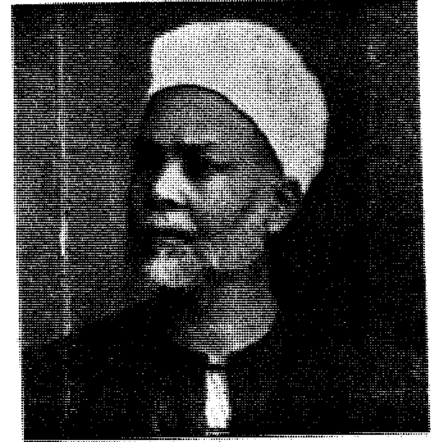
عبد الكريم بن حسين بن سلمان

فاضل مصري ، من الكتّاب . تعلم في الأزهر ، واتصل بجمال الدين الأفغاني ومحمد عبده ، ورأس تحرير « الوقائع المصرية » بعد محمد عبده ، وكانت جريدة أدب وبحث . وعين مفتشاً عاماً للمحاكم الشرعية . وكتب « سياحة الخديوي في أقاليم مصر البحرية والقبلية ـ ط » وجعل من أعضاء مجلس الأزهر ، فوضع كتابه « أعمال مجلس إدارة الأزهر ـ ط » ولم يذكر عليه اسمه خوفاً من الخديوي (١) .

الدُّجَيْلي
(١٣٢٤ ـ ١٣٩٤ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٧٤ م)

عبد الكريم الدجيلي : أديب نجفي ، من الشعراء . له كتب ، منها « البند في الأدب العربي ، تاريخه ونصوصه ـ ط » و « محاضرات عن الشعر العراقي الحديث ط » و « المرشد ، في الإملاء ورسم الخط العربي ـ ط » و « نماذج من شعره ـ ط » ١٨ صفحة في شعراء الغري (٢) .

الخادم
(١٢٩٩ ـ ١٣٢٩ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩١١ م)

عبد الكريم بن درويش الخادم : فاضل من أهل الطائف (بالحجاز) مولداً ووفاة . كان معلماً في مدرستها . له رسائل ، منها « مناظرة بين البدو والحضر » .

عبد الكريم زاده = محمد بن عبد الوهاب ٩٧٥

ابن سِنَان
(٩٧٠ ـ ١٠٣٨ هـ = ١٥٦٢ ـ ١٦٢٨ م)

عبد الكريم بن سنان : أديب بالعربية ، تركيّ الأصل والمنشأ . تعلم بمصر ، وولي قضاء حلب سنة ١٠٢٨ هـ ، فقضاء القاهرة سنة ١٠٣٠ شهوراً . وأنشأ « تراجم » لبعض الوزراء والعلماء والأدباء ، نحو ٢٠ ترجمة ، اقتبس منها الخفاجي في الريحانة والمحبي في الخلاصة (١) .

الطَّرائفي
(٠٠٠ ـ ٨٥٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٤٨ م)

عبد الكريم بن ضرغام ، جمال الدين الصرصري الطرائفي : شاعر من القضاة . له « القصائد الطرائفية المخمسة على ترتيب حروف المعجم » جمعها محمد بن عبد اللطيف بن عبد القادر الرافعي الطرابلسي ، وسماها « نفح الطيب من مدح الشفيع الحبيب ـ ط » وله « أبكار الأفكار في مدح النبي المختار ـ ط » ما عدا باباً منه هو « التخميس » ما زال مخطوطا في دار الكتب ، والتيمورية (٢) .

الفارِقي
(٠٠٠ ـ ٤٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٦٢ م)

عبد الكريم بن عبد الحاكم بن سعيد الفارقي : من وزراء الدولة الفاطمية بمصر . كان أبوه من القضاة . وهو أول من ولي الوزارة من هذا البيت ، تقررت له سنة ٤٥٣ هـ . وكان موصوفاً بالخير ، وعاجلته الوفاة (١) .

أَبُو مَعْشَر القَطَّان
(٠٠٠ ـ ٤٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٨٥ م)

عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد القطان الطبري الشافعي : عالم بالقراآت ، مؤرخ لرجالها . كان شيخ أهل مكة ، وتوفي بها . له « التلخيص ـ خ » في القراآت الثمان ، و « سوق العروس ـ خ » في القراآت ، و « الدرر » تفسير ، و « طبقات القراء » و « عيون المسائل ـ خ » في التفسير ، و « الأحاديث السبعة المروية عن أبي حنيفة ـ ط » رسالة صغيرة (٢) .

ابن القاضي
(٠٠٠ ـ ١١٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٢١ م)

عبد الكريم بن عبد الله العباسي الخليفتي ، ابن القاضي : فقيه حنفي . كان المفتي بالمدينة المنورة . له كتب ، منها « كشف المشكلات عن وجه بعض الأسئلة في المعاملات ـ خ » مع بضع رسائل من تأليفه ، في المجموع (١٢٠٦ ك) بالرباط (٣) .

الرَّوْضي
(١٢٢٤ ـ ١٣٠٩ هـ = ١٨١٠ ـ ١٨٩١ م)

عبد الكريم بن عبد الله بن محمد ، من نسل المنصور بالله القاسم بن محمد ، أبو طالب الحسني اليمني الروضي : مفسر ، من محدّثي الزيدية باليمن . مولده ووفاته في مدينة الروضة ، من أعمال صنعاء هاجر الى بلاد صعدة ونسخ كثيرا من الكتب بخطه . ومن تصانيفه « التحفة » في

---

(١) الكنز الثمين ١٦٧ ومعجم المطبوعات ١٢٩٢ وحامد أحمد مصطفى ، بالمقطم ١٣٥٥/١٠/٢٥ .
(٢) شعراء العراق ١ : ٢٤١ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٣٠٦ ومجلة المورد ٣٠٢/٤/٣ .

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٢ وهدية العارفين ١ : ٦١٢ وانظر Brock. 2: 375
(٢) المخطوطات المصورة ١ : ٤٦٤ ـ ٤٦٥ ومخطوطات الدار ١ : ٦ ، ٣٣٣ وسركيس ١٢٣٤ والأحمدية ١٣ والأزهرية ٥ : ٢٩٢ .

(١) الإشارة إلى من نال الوزارة ٤٨ .
(٢) النشر ١ : ٣٥ و ٧٦ وغاية النهاية ١ : ٤٠١ و Brock. I: 518 وطبقات الشافعية ٣ : ٢٤٣ والكتبخانة ١ : ١٨٣ ومجلة معهد المخطوطات ٤ : ١٧ .
(٣) انظر هدية العارفين ١ : ٦١٣ .

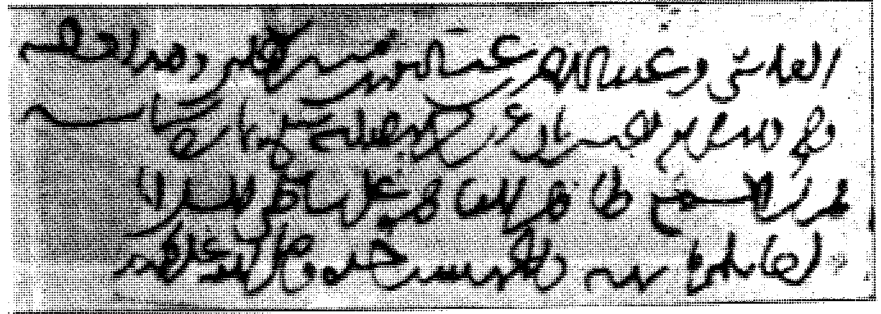

عبد الكريم بن عبد النور الحلبي
عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة «الأمثال» في مكتبة الأمبروزيانة « A80 » .

التفسير ، أربع مجلدات ، و « العقد النضيد في الأسانيد » (١) .

القُطب الحَلَبي
(٦٦٤ ـ ٧٣٥ هـ = ١٢٦٦ ـ ١٣٣٥ م)

عبد الكريم بن عبد النور بن منير الحلبي ، قطب الدين : حافظ للحديث ، حلبي الأصل والمولد ، مصري الإقامة والوفاة . له « تاريخ مصر » بضعة عشر جزءاً ، لم يتم تبييضه ، و « شرح السيرة للحافظ عبد الغني » مجلدان ، و « الاهتمام بتلخيص الإلمام ـ خ » في الحديث ، و « شرح صحيح البخاري » لم يتمه ، وكتاب « الأربعين » في الحديث ، و « مشيخة » في عدة أجزاء ، اشتملت على ألف شيخ (٢) .

ابن عثمان
(١٣٤٧ ـ ١٣٩٢ هـ = ١٩٢٩ ـ ١٩٧٢ م)

عبد الكريم بن عثمان ، أبو علاء الدين : دكتور في الفلسفة الإسلامية . حموي المولد والوفاة . تخرج بجامعة القاهرة (١٩٦٠) وعمل مدرسا للثقافة الإسلامية في جامعة الرياض . له كتب مطبوعة ، منها ، « الثقافة الإسلامية ، خصائصها وتاريخها ومستقبلها » و « سيرة الغزالي » و « الدراسات النفسية عند المسلمين والغزالي بوجه خاص » وهو الرسالة التي حصل بها على الدكتوراه (١) .

ابن عَطَايَا
(٠٠٠ ـ ٦١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢١٥ م)

عبد الكريم بن عطايا بن عبد الكريم ، أبو الفضل القرشي الزهري الإسكندري ، نزيل القاهرة : نحويّ ، له علم بالأدب . صنف « شرح أبيات الجمل » في النحو ، وكتاباً في « زيارة قبور الصالحين بقراقي مصر » (٢) .

العَلّاف
(١٣١٤ ـ ١٣٨٩ هـ = ١٨٩٦ ـ ١٩٦٩ م)

عبد الكريم العلاف : أديب عالم ، من أهل بغداد . طبع من كتبه « الأغاني والمغنيات » و « أيام بغداد » و « بغداد القديمة » و « الطرب عند العرب » و « قيان بغداد في العصر العباسي والعثماني الأخير » و « موجز الأغاني العراقية » و « المَوّال البغدادي » (٣) .

ابن بِنْت العِراقي
(٦٢٣ ـ ٧٠٤ هـ = ١٢٢٦ ـ ١٣٠٤ م)

عبد الكريم بن علي بن عمر الأنصاري ، علم الدين ابن بنت العراقي : مفسر فقيه كف بصره في أواخر عمره . أصله من وادي آش (بالأندلس) ومولده ووفاته بمصر . له مختصر في « أصول الفقه » ومختصر في « تفسير القرآن » قال فيه الصفدي : احتوى على فوائد . وله « الإنصاف من الانتصاف بين الزمخشري وابن المنير ـ خ » اقتنيت منه نسخة قديمة متقنة جديرة بالنشر (١) .

الطَّائِع لله
(٣١٧ ـ ٣٩٣ هـ = ٩٢٩ ـ ١٠٠٣ م)

عبد الكريم بن الفضل المطيع لله ابن المقتدر العباسي ، أبو الفضل ، الطائع لله : من خلفاء الدولة العباسية بالعراق ، أيام ضعفها . ولد ببغداد ، ونزل له أبوه (المطيع) عن الخلافة (سنة ٣٦٣ هـ) وكانت في أيامه فتن بين عضد الدولة البويهي والأمير بختيار ، فقتل بختيار سنة ٣٦٧ هـ ، ومات عضد الدولة سنة ٣٧٢ هـ . وخلف عضد الدولة ابنه بهاء الدولة ، فقام بشؤون الملك ، وقبض على الطائع سنة ٣٨١ هـ ، وحبسه في داره ، وأشهد عليه بالخلع ، ونهب دار الخلافة . واستمر الطائع سجيناً إلى أن توفي . وكان قويّ البنية مقداماً كريماً ، في خلقه حدة . وللشريف الرضيّ قصيدة في رثائه (٢) .

---

(١) أئمة اليمن ، سيرة المنصور ٨٩ ـ ٩٤ والروض النضير ٦٣ .

(٢) حسن المحاضرة ١ : ٢٠٢ والفوائد البهية ١٠٠ وغاية النهاية ١ : ٤٠٢ وذيل طبقات الحفاظ للحسيني ١٣ والبداية والنهاية ١٤ : ١٧١ والسلوك للمقريزي ٢ : ٣٨٨ والنجوم الزاهرة ٩ : ٣٠٦ والتبيان ـ خ .

(١) الدكتور محمد أديب صالح ، في مجلة حضارة الإسلام : جزء شعبان ١٣٩٢ .

(٢) بغية الوعاة ٣١١ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ .

(٣) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٣١٠ .

(١) مفتاح السعادة ٢ : ٢٢١ و Brock. S. I: 509 ونكت الهميان ١٩٥ وفيه : جده أبو أمه . ليس من العراق ، وإنما رحل إلى العراق ثم قدم مصر . وهي بلده ، فسمي العراقي ، والدرر الكامنة ٢ : ٣٩٩ وكشف الظنون ١٤٧٧ .

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٣ وتاريخ بغداد ١١ : ٧٩ ونكت الهميان ١٩٦ وابن الأثير ٨ : ٢١٠ ثم ٩ : ٢٧ و ٦١ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٥٤ و ٣٥٦ والنبراس لابن دحية ١٢٤ وفيه : « استوزر الطائع العجم ، منهم أبو الحسن علي بن محمد بن جعفر الأصبهاني وعيسى بن مروان النصراني ، فاستخفا بالشريعة ومالا إلى النجامة والقول بالطبيعة ، فخلع ورمي من السرير ، جذبه بهاء الدولة الديلمي ، وقد مد إليه يده ليسلم إليه قصة ، وذلك في داره بموضع المدرسة النظامية » .

العَبْدَلي
(٠٠٠ ـ ١١٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٦٦ م)

عبد الكريم بن فضل بن علي الشافعي العبدلي : أول من تسمى سلطاناً من « العبادل » شيوخ لحج وعدن . تولى المشيخة بعد مقتل أبيه (الآتية ترجمته) سنة ١١٥٥ وكان لبني يافع نصف خراج عدن (٥٠٠ ريال) تدفع لهم كل عام . فقطعه عبد الكريم . وشبت حروب بين اليافعيين والعبدليين انتهت بالصلح على المناصفة كما كانت . وأرسل عبد الكريم هدايا إلى إمام صنعاء ، فقامت المودة بينهما وصلحت أيامه الى أن توفي بمساكن الحسينية في مدينة الحوطة ودفن بها (١) .

العَبْدَلي
(١٢٩٨ ـ نحو ١٣٥٢ هـ = ١٨٨١ ـ نحو ١٩٣٣ م)

عبد الكريم بن فضل بن علي بن محسن العبدلي : من سلاطين لحج في عهد الاستعمار البريطاني . ولد في عاصمتها « الحوطة » وولي بعد مقتل ابن عمه السلطان علي بن أحمد (سنة ١٣٣٣ هـ) وكانت المعركة ناشبة بين الإنكليز المحتلين لعدن والعرب القادمين من اليمن مع قوة من الترك . وهاجر اعيان لحج الى عدن وأطرافها وتركوا بيوتهم وأموالهم فاستولى عليها الأتراك ونهبوها ، وأخذوا كل ما كان مع أهلها وسجنوا بعضهم . وبقي السلطان عبد الكريم في عدن قبيل نهاية الحرب (١٣٣٦هـ/١٩١٨ م) فسافر إلى مصر بدعوة من الحكومة البريطانية وعاد ، فلما أعلن الصلح بانتهاء الحرب كان الأتراك (العثمانيون) معسكرين في لحج وبقية النواحي التسع . وبعد مداولات بين قائد هذه الحملة العثماني وحكومة عدن البريطانية عاد السلطان عبد الكريم الى الحوطة (١٣٣٧ هـ) وجرد حملة من العبادل لتأديب بعض القبائل . وزار الهند (١٣٤٠) وأوربا (١٣٤٢ هـ) وعقد مع سلاطين المحميات التسع ومشايخها مؤتمرين في لحج (سنة ١٣٤٨ و ١٣٤٩ هـ) لتوقيع ميثاق بينهم على التضامن وتشكيل مجلس تحكيم لحل مشكلاتهم بصورة ودية . وكـان المفتتح للمؤتمرين والي عدن البريطاني . وفتح عبد الكريم (سنة ١٣٤٩ هـ/١٩٣٠ م) أول مستشفى في لحج وأسس المدرسة المحسنية (نسبة الى صاحب فكرتها محسن بن فضل) وأدخل في البلاد الكهرباء وكانت بين أهلها الشوافع ، خلافات مع زيدية اليمن ، ففضّها (١) .

(١) هدية الزمن ١٣٠ ـ ١٣١ .

(١) هدية الزمن ٢٢١ ـ إلى آخر الكتاب وملوك المسلمين المعاصرين ٤١٠ ـ ٤٢٠ .

عَبْد الكَريم الخَلِيل
(١٣٠١ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٨٤ ـ ١٩١٦ م)

عبد الكريم بن قاسم الخليل : محام ، من شهداء العرب في عهد الترك .

عبد الكريم بن قاسم الخليل

من أهل برج البراجنة (من ضواحي بيروت) تعلم الحقوق بالآستانة . وانتخب رئيساً للمنتدى الأدبي (العربي) فيها . واحترف المحاماة . وعاد إلى سورية في أوائل الحرب العامة الأولى ، يحمل فكرة انفصال العرب عن الترك . وخدعه أحمد جمال باشا « السفاح » بإظهاره الموافقة على جعل بلاد الشام « خديوية » تتبع الدولة العثمانية (كما كانت مصر) ويكون هو (جمال) الخديويَّ الأول فيها . ونشط عبد الكريم ، فألف جمعية شبه سرية لهذا الغرض . ولم يلبث جمال أن قلب له ظهر المجن ، فاعتقله وقتله شنقاً ، ببيروت ، بعد محاكمة ظاهرية ، في ديوان الحرب العرفي بعاليه (لبنان) استمرت شهرين (١) .

عبد الكريم قاسم
(١٣٣٢ ـ ١٣٨٢ هـ = ١٩١٤ ـ ١٩٦٣ م)

عبد الكريم قاسم : ثائر عراقي ، قضى على البيت الهاشمي والنظام الملكي في العراق ، وحكم البلاد أربع سنوات و٧ أشهر و٢٥ يوماً (١٤ يوليه ١٩٥٨ ـ ٩ فبراير ١٩٦٣) وبالتاريخ الهجري ٤ سنوات و٨ أشهر و٢٠ يوما (٢٦ ذي الحجة ١٣٧٧ ـ ١٤ رمضان ١٣٨٢) مولده ومصرعه ببغداد . كان من القادة العسكريين (من أركان الحرب) تعلم بالعراق وأمضى ستة أشهر في إحدى المدارس العسكرية البريطانية . وكان من الضباط في حرب فلسطين . وثار مع بعض قواد الجيش العراقي (١٤ يوليه ١٩٥٨) فقَتل آخر ملوك الهاشميين ببغداد (فيصل بن غازي) وبعض أقاربه ووزرائه ، وأقام النظام الجمهوري ، وجعل نفسه رئيسا لمجلس الوزراء ، وقائدا عاما للقوات المسلحة والى جانبه مجلسا لا يحل ولا يعقد سماه « مجلس السيادة » ونصب محكمة عسكرية باسم (محكمة الشعب) كانت مهزلة العصر ، وجُمع ما دار فيها من مداولات في كتاب (محكمة الشعب ـ ط) ١٧ مجلدا . اتهمت الكثيرين ممن دعتهم « المتآمرين على سلامة الوطن » وفيهم كثير من خيار القوم ، وقضت عليهم بأحكام منها الإعدام . ولكن عبد الكريم

(١) مذكرات المؤلف . وإيضاحات عن المسائل السياسية ١١٨ ونبذة عن الحرب الكونية ٣١٤ وانظر أعيان الشيعة ٤٥ : ٣٤٦ .

أبى أن يعدم أحدا منهم . وكان ممن شملهم هذا الحكم القائد « عبد السلام عارف » وأطلق بعد أن سجن قرابة أربع سنوات وتعددت المؤامرات على عبد الكريم لقتله ، ففتك بكثير من القائمين بها . وكان عزبا فجعل إقامته في مقر وزارة الدفاع ، وأكثر من الاحتياط لنفسه . وحصر أعمال الدولة في شخصه ، فكان لا ينام أكثر من ثلاث ساعات في اليوم ، فانهارت أعصابه وتعرضت المصالـــح للفوضى . وكان حادّ الذكاء مع اضطراب وهوج في تصرفه وعقله ، شعلة نشاط ولكن على غير اتزان ، خيرا في دخيلة نفسه ، كريما في مساعدة الأعمال الوطنية كثورة الجزائر وقضية فلسطين الا أنه خبط في إدارة بلاده خبط عشواء ، فقام بعض شباب الجيش وقوة الطيران فأمطروا وزارة الدفاع ، وهي في وسط بغداد ، بالقنابل لقتله ، فخرج على رأس قوة عسكرية تقارب ألف جندي مع ضباطها . وقاتلهم رجال المصفحات في شوارع المدينة وقبض عليه حيا ، بعد أن سقط حوله أكثر من ألف قتيل من رجاله ومن مهاجميه ، وأعدم رميا بالرصاص يوم ٨ شباط ١٩٦٣ متهما بالعمالة والجاسوسية (١) .

عبد الكريم قاسم

(١) مذكرات المؤلف . وصحافة النصف الثاني من شهر يوليو ١٩٥٨ وفبراير ١٩٦٣ ونشرة وزعتها السفارات العراقية عن حياته قبل الثورة . وانظر موسوعة الكويت ١١٦٠ .

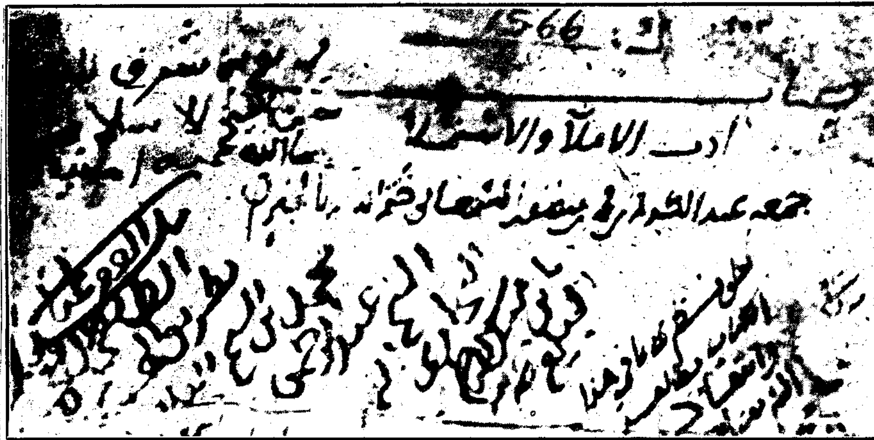
عبد الكريم بن محمد السمعاني

عن مخطوطة من كتابه « أدب الإملاء والاستملاء » في مكتبة « فيض الله » باستنبول « ١٥٥٧ » وفي معهد المخطوطات، بمصر .

السَّمْعَاني

(٥٠٦ ـ ٥٦٢ هـ = ١١١٣ ـ ١١٦٧ م)

عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي ، أبو سعد : مؤرخ رحالة ، من حفاظ الحديث . مولده ووفاته بمرو . رحل إلى أقاصي البلاد ، ولقي العلماء والمحدثين ، وأخذ عنهم ، وأخذوا عنه . نسبته إلى سمعان (بطـن مـن تميـم) . مـن كتبـه ، « الأنساب ـ ط » و « تاريخ مرو » يزيد على عشرين جزءاً ، و « تذييل تاريخ بغداد ، للخطيب » له مختصر مخطوط ، و « تاريخ الوفاة ، للمتأخرين من الرواة » و « الأمالي » لعله « أدب الإملاء والاستملاء ـ ط » في ليدن ؟ و « التحبير في المعجم الكبير ـ خ » ينقص أوراقاً قليلة من أوله ومن آخره اقتنيت تصويره . و « فرط الغرام إلى ساكني الشام » ثمانية أجزاء ، و « تبيين معادن المعاني ـ خ » في لطائف القرآن الكريم (١) .

(١) طبقات السبكي ٤ : ٢٥٩ ومفتاح السعادة ١ : ٢١١ ووفيات الأعيان ١ : ٣٠١ والنجوم الزاهرة ٥ : ٥٦٣ وآداب اللغة ٣ : ٦٨ والفهرس التمهيدي ٣٦١ واللباب ١ : ٩ والتبيان ـ خ . وهو فيه ، كما في بعض المصادر الأخرى ، « ابن السمعاني » . وتذكرة الحفاظ ٤ : ١٠٧ ووقع اسمه فيه « عبد الكريم بن أحمد » . والخزانة التيمورية ٣ : ١٤٢ وقال ابن قاضي شهبة في الإعلام ـ خ . في حوادث سنة ٥٦٢ ما خلاصته : « ابن السمعاني ، له خمسون مصنفاً ، منها كما نقل ابن النجار من خطه ، التذييل على تاريخ ابن الخطيب ، أربعمائة طاقة ، وتاريخ مرو خمسمائة طاقة ، والأنساب ثلاثمائة وخمسون طاقة الخ . وقال الذهبي : يقع لي أن الطاقة نصف كراس » . وانظر مخطوطات الظاهرية ١٨١ .

الرَّافعي

(٥٥٧ ـ ٦٢٣ هـ = ١١٦٢ ـ ١٢٢٦ م)

عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم ، أبو القاسم الرافعي القزويني : فقيه ، من كبار الشافعية ، كان له مجلس بقزوين للتفسير والحديث ، وتوفي فيها . نسبته إلى رافع بن خديج الصحابي . له « التدوين في ذكر أخبار قزوين ـ خ » و « الإيجاز في أخطار الحجاز » وهو ما عرض له من « الخواطر » في سفره إلى الحج ، و « المحرر ـ خ » فقه ، و « فتح العزيز في شرح الوجيز للغزالي ـ ط » في الفقه ، و « شرح مسند الشافعي » و « الأمالي الشارحة لمفردات الفاتحة ـ خ » و « سواد العينين ـ ط » في مناقب أحمد الرفاعي ، وفي نسبـة هذا الكتاب إليه شك (١) .

(١) فوات الوفيات ٢ : ٣ وملخص المهمات ـ خ . ومفتاح السعادة ١ : ٤٤٣ ثم ٢ : ٢١٣ والأعلام ـ خ . وابن الوردي ٢ : ١٤٨ و Brock. I: 493, S. I: 678 والفهرس التمهيدي ٣٦٥ ومعجم المطبوعات ٩٢٥ وهدية العارفين ١ : ٦٠٩ وطبقات الشافعية ٥ : ١١٩ وكشف الظنون ٢٠٥ .

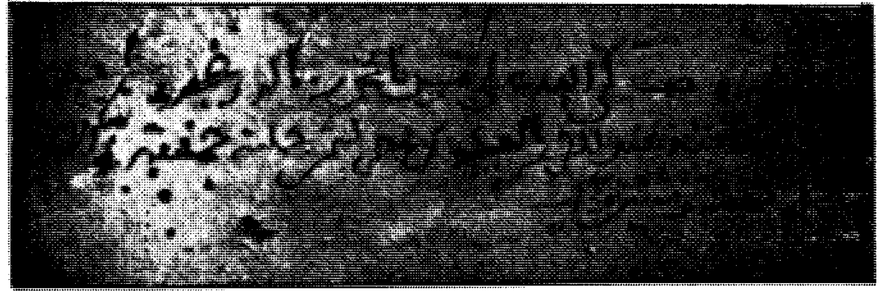

عبد الكريم بن محمد الفكون
عن مخطوطة في خزانة الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب، بتونس.

الفَكُّون
(٠٠٠ - ١٠٧٣ هـ = ٠٠٠ - ١٦٦٣ م)

عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الفكون القسنطيني: أديب، من أعيان المالكية في المغرب، من أهل قسنطينة. وربما قيل له «القسمطيني» بالميم. كان يلي إمارة ركب الجزائر في الحج. ولما تقدمت به السن انقبض عن الناس وترك الاشتغال بالعلوم، وسُمع يقول: قرأتها لله وتركتها لله. وتوفي بالطاعون في قسنطينة. من كتبه «شرح نظم المكودي» في الصرف، و«شرح شواهد الشريف على الأجرومية» و«حوادث فقراء الوقت» و«ديوان» مرتب على حروف المعجم في المدائح النبوية، ورسالة في «تحريم الدخان» قال العياشي: ومروياته مستوفاة في فهرسة شيخنا أبي مهدي عيسى الثعالبي [1].

الشَّرِيف عَبْد الكَرِيم
(٠٠٠ - ١١٣١ هـ = ٠٠٠ - ١٧١٩ م)

عبد الكريم بن محمد بن يعلى، من ولد أبي نميّ: شريف حسني، من أمراء مكة. وليها سنة ١١١٦ هـ. وثارت عليه فتن كثيرة. وعزل، وعاد، مراراً. ثم خرج إلى مصر مغلوباً على أمره، فمات فيها بالطاعون. ومدة إماراته كلها ست سنين وعشرة أشهر [1].

(١) رحلة العياشي ٢: ٢٠٦ و ٣٩٠ واليواقيت الثمينة ٢٣٢ وشجرة النور ٣٠٩ وصفوة من انتشر ١٤١ وهو فيه «البكون» بالباء، من خطأ النسخ. وتعريف الخلف ١: ١٦٢ والتاج ٩: ٣٠٢ في ترجمة ابن له اسمه «محمد». قلت: وفي خزانة الرباط (١٩٨ أوقاف) مخطوطة كتب عليها «ديوان عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم القيسي» لعلها ديوانه، وليس عليها لفظ الفكون ولا القسنطيني.

البَنَّاني
(٠٠٠ - ١١٩٦ هـ = ٠٠٠ - ١٧٨٢ م)

عبد الكريم بن محمد بن محمد بن عبد السلام البناني: باحث من أهل فاس. وبها وفاته. له كتاب «تحفة الفضلاء الأعلام بالتعريف بالشيخ أبي عبد الله محمد بن عبد السلام» وهو والده المتوفى عام ١١٦٣ هـ قال ابن سودة: يقع في عدة مجلدات [2].

بُرِيشَة
(١٢٤٦ - ١٣١٥ هـ = ١٨٣٠ - ١٨٩٧ م)

عبد الكريم بن محمد الحميدي التطواني المُلقب بُريشة (أبو ريشة): سفير مغربي كان له أثر كبير في إصلاح السياسة بين المغرب وإسبانيا. مولده ووفاته في تطوان. عمل في مدينة جدة (ثغر الحجاز) تاجرا، ثلاث سنوات. وعاد الى تطوان سنة (١٢٧٢هـ/١٨٥٥م) واحتلها الإسبان بعد معارك (سنة ١٢٧٦هـ/١٨٦٠م) فغادرها إلى فاس، والى مانشستر (بانكلترة) للتجارة. وخرجوا بعد عامين (سنة ١٢٧٨هـ) فرجع. وعينه السلطان (المولى محمد بن عبد الرحمن) أميناً بمرسى تطوان ثم سفيرا بمدريد. وهنا برزت عبقريته في مفاوضاته مع الإسبان. وأُرسل في مهمات الى انكلترة وفرنسا، وأعيد الى اسبانيا سفيراً ست مرات. وسُمي بعد ذلك نائبا في جمعية السفراء بطنجة، لسنّ القوانين للمملكة المغربية الى أن توفي [1].

(١) خلاصة الكلام ١٣٧ و ١٤٣ و ١٥٤ و ١٦٦.
(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع - خ.

الحائري
(١٢٧٦ - ١٣٥٥ هـ = ١٨٥٩ - ١٩٣٦ م)

عبد الكريم بن محمد جعفر اليزدي الحائري: فقيه إمامي اشتهر في النجف. كان المؤسس الأول لجامعة «قم» العلمية، ومكتبة «المدرسة الفيضية» ولمستشفى «قم» وصنف كتبا منها «منتخب الرسائل - ط» و«درر الفوائد - ط» [2].

الزَّنْجاني
(١٣٠٤ - ١٣٨٨ هـ = ١٨٨٧ - ١٩٦٨ م)

عبد الكريم بن محمد رضا بن محمد حسن الزنجاني: مجتهد إمامي، من علماء النجف، مولده ووفاته بها. كان جده قد هاجر الى زنجان (في شمالي إيران) سنة ١٢١٧هـ فنسب صاحب الترجمة اليها. وصنف كتبا بالعربية والفارسية والأُردية. وقام برحلة جُمعت خطبه فيها بكتاب «صفحة من رحلة الإمام الزنجاني وخطبه في الأقطار العربية والعواصم الإسلامية - ط» جزآن. ومن كتبه المطبوعة أيضاً «ابن سينا» و«الكندي» و«الإعداد الروحي للجهاد الإسلامي في فلسطين» و«جامع المسائل» في الفقه، و«دروس الفلسفة» و«محاضرات» و«الوحدة الإسلامية والتقريب بين مذاهب المسلمين» [3].

(١) من مقال في دعوة الحق: الرابع من السنة ١٤ ص ١٦٦ - ١٧٢.
(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٢: ٣٠٥ ورجال الفكر ٤٧٥.
(٣) معجم المؤلفين العراقيين ٢: ٣٠٧ و ٣: ٦٣٨ ومعجم رجال الفكر ٢١٣ ومصادر الدراسة ٣: ٥٠٢.

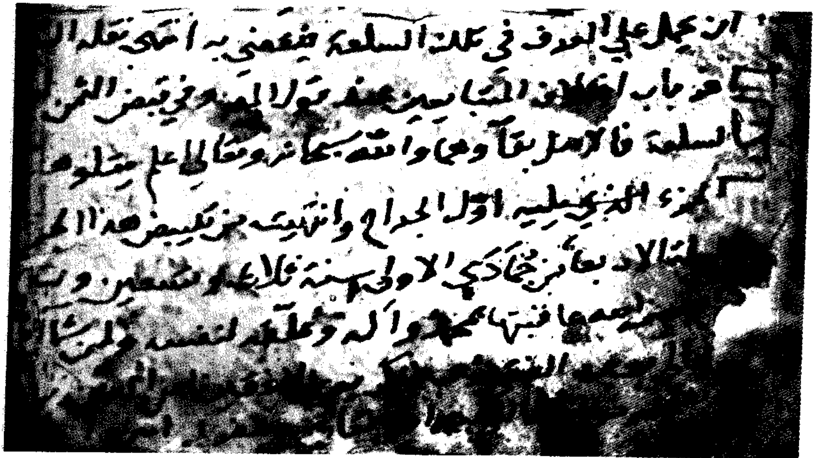

عبد الكريم البرموني

عن مخطوطة حاشيته على مختصر خليل ، في خزانة الرباط (٨٦٠ كتاني) .

أَبو المُظَفَّر

(٠٠٠ ـ ٦١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢١٨ م)

عبد الكريم بن منصور السمعاني ، أبو المظفر : من العلماء برجال الحديث . له « معجم » في تاريخهم ، ثمانية عشر جزءاً [1] .

البَرَمُوني

(٨٩٣ ـ بعد ٩٩٨ هـ = ١٤٨٨ ـ بعد ١٥٩٠ م)

عبد الكريم بن ناصر الدين البرموني ، كريم الدين : عالم بفقه المالكية . من أهل (مصراتة) تفقه بها وبمصر ، وانتقل الى مكة . قال في ترجمته لنفسه : « وحصل لي بطندة ـ طنطا ـ من الحسدة ما حصل ، ثم ذهبت لمكة شرفها الله ، ورأيت فيها من العز ما رأيت » له تصانيف ، منها « حاشية على مختصر خليل ـ خ » بخطه ، في خزانة الرباط (٨٦٠ كتاني) عدة مجلدات ضخام ، رأيته ، و « روضة الأزهار ـ خ » في مناقب شيخه عبد السلام ابن سليم الطرابلسي ، اختصره صاحب « شجرة النور » وسمى المختصر « مواهب الرحيم ـ ط » [2] .

ابن السَّدِيد

(٠٠٠ ـ ٧٢٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٢٤ م)

عبد الكريم بن هبة الله بن السديد المصري ، كريم الدين ، أبو الفضائل : مدبر دولة الناصر القلاووني . قبطي الأصل ، كان اسمه « أكرم » وأسلم كهلاً فتسمى « عبد الكريم » وقرره الناصر في نظر شؤونه الخاصة ، وهو أول من سُمِّيَ « ناظر الخاصّ » وأطلقت يده في جميع أعمال الدولة ، فتجاوز حده ، وانتهى أمره بالنفي إلى « أسوان » وشنق فيها بعمامته ، وقد قارب السبعين [1] .

القُشَيْري

(٣٧٦ ـ ٤٦٥ هـ = ٩٨٦ ـ ١٠٧٢ م)

عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك ابن طلحة النيسابوري القشيري ، من بني قشير ابن كعب ، أبو القاسم ، زين الإسلام : شيخ خراسان في عصره ، زهداً وعلماً بالدين . كانت إقامته بنيسابور وتوفي فيها . وكان السلطان ألب أرسلان يقدمه ويكرمه . من كتبه « التيسير في التفسير ـ خ » ويقال له « التفسير الكبير » و « لطائف الإشارات ـ ط » ثلاثة أجزاء منه ، في التفسير أيضاً ، و « الرسالة القشيرية ـ ط » [1] .

الواردارِي

(٠٠٠ ـ ١٠٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٢ م)

عبد الكريم الواردارِي : مفتي الحنفية بالشام كان من علماء الدولة العثمانية . قدم دمشق وأقام بها عدة سنين . وحج . وعُزل عن فتوى الشام ، فرحل الى اسطنبول . وأقام يدرس في مدرسة بناها سنان باشا ، الى أن توفي . له « فصل الخطاب في تفسير أم الكتاب ـ خ » في التيمورية [2] .

ابن عَبْد كُلَال = حسان بن عبد كلال

عَبْد كُلَال

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عبد كلال ـ أو عبد كاليل ـ بن مثوب ، أو ينوف ، الحميري : من التبابعة ملوك حمير باليمن . ملك بعد عمرو ابن تبان أسعد . وكان على دين عيسى ، ويكتم ذلك ، حسن السيرة قليل الغزو . ملك ٦٤ عاماً . وهو معاصر لحجر الكندي والد امرئ القيس [3] .

ابن عبدل = الحكم بن عبدل

العبدلاني = محمود بن عباس ١١٧٣

العَبْدَلاني = عبد القادر بن عبد الله ١١٧٨

ابن عَبْد اللَّطِيف = عبد الله بن عبد اللطيف ١٣٤٠

---

(١) الرسالة المستطرفة ١٠٣ وقد انفرد صاحبها بذكره ، بعد سطور من كلامه على سميه صاحب الأنساب .

(٢) شجرة النور ٢٨١ ونيل الابتهاج ـ هامش الديباج ـ ٢٢٦ وفيه : كان حياً بمكة سنة ٩٩٨ كذا أرخه بعض أصحابنا . وفي التاج ٨ : ١٩٩ « برمون » بفتحتين وضم الميم ، قرية بين المنصورة ودمياط ، وقد رأيتها » .

(١) الدرر الكامنة ١ : ٤٠١ « أكرم بن هبة الله » ثم ٢ : ٤٠١ « عبد الكريم » . وفوات الوفيات ٢ : ٤ .

(١) طبقات السبكي ٣ : ٢٤٣ ـ ٢٤٨ والوفيات ١ : ٢٩٩ وتاريخ بغداد ١١ : ٨٣ ومفتاح السعادة ١ : ٤٣٨ ثم ٢ : ١٨٦ ومجلة الكتاب ٣ : ١٨٥ وتبيين كذب المفتري ٢٧١ و Brock: I: 556, S. I: 770 وانظر فهرسته . وكشف الظنون ٥٢٠ و ١٥٥١ والتيمورية ١ : ٢٣٠ . وتذكرة النوادر ٢٤ وانظر كتابخانه دانشكاه تهران : جلد أول ، ص ١٨٥ .

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ١٣ والخزانة التيمورية ٣ : ٣١٢ .

(٣) التيجان ٢٩٩ وانظر تاريخ العرب قبل الإسلام لجواد علي ٣ : ١٦٠ ـ ١٦٢ .

ابن عَبْد اللَّطِيف = محمد بن عبد اللطيف ١٣٦٧

ابن الكَيَّال
(٠٠٠ - ٩٥٠ هـ = ٠٠٠ - ١٥٤٣ م)

عبد اللطيف بن إبراهيم بن يحيى بن أحمد بن عبد الله الأموي الشافعي المعروف بابن الكيال : فلكي دمشقي . له « مريح المعاني في العمل بالزيج الخاقاني - خ » بشستربتي (٤٦٧٧) و « جداول فلكية - خ » في الظاهرية [1] .

ابن مبارك
(١٢٨٨ - ١٣٤٢ هـ = ١٨٧١ - ١٩٢٣ م)

عبد اللطيف بن إبراهيم بن عبد اللطيف التميمي الأحسائي ، من آل مبارك : فقيه ، من المالكية ، له نظم كثير . قام بتدريس الفقه والنحو في « أبي ظبي » وأورد له صاحب شعراء هجر اشعاراً كثيرة من الصفحة ٩٥ - ١٤٢ [2] .

ابن عبد اللطيف
(١٣١٥ - ١٣٨٦ هـ = ١٨٩٧ - ١٩٦٧ م)

عبد اللطيف بن إبراهيم بن عبد اللطيف : فقيه حنبلي نجدي من أهل الرياض مولدا ووفاة . تولى بها إدارة معهد الدعوة ثم كان المدير العام للمعاهد والكليات في البلاد السعودية . له « الرد على فتى البطحاء - خ » في جامعة الرياض (٣٦٨م/٩) منظومة في العقائد لها مقدمة نثرية وبآخرها تقاريظ لسعد بن حمد ابن عتيق بن عبد اللطيف وسليمان بن سحمان اظنها بخطوطهم سنة ١٣٤٤ [3] .

عَبْد اللَّطِيف أُنْسي
(٠٠٠ - ١٠٧٥ هـ = ٠٠٠ - ١٦٦٤ م)

عبد اللطيف أنسي : قاض مستعرب ، متأدب ، جيد الإنشاء ، له شعر . أصله من موالي الروم ، ومولده في كوتاهية . دخل دمشق سنة ١٠١٢ هـ وتعلم فيها . ورحل إلى مصر ، فولي قضاء الركب المصري ، ومحاسبة الأوقاف سنة ١٠٢٨ هـ . وعاد إلى الروم ، فولي قضاء طرابلس الشام سنة ١٠٤٨ هـ ، ثم قضاء كوتاهية ، فمرعش ، فالجيزة (بمصر) ، فطرابلس الشام ، فمكة ، فبغداد ، فطرابلس ، فدمشق ، وبها توفي . أثبت له المحبّي رسالة من إنشائه تدل على أدب وفضل [1] .

(١) شستربتي . والظاهرية ، الهيئة ٥٢ .
(٢) مشاهير علماء نجد ٢٨١ .
(٣) مخطوطات جامعة الرياض ٥ : ١٣٤ وجريدة الندوة بجدة ٥ شوال ١٣٨٦ .

عبد اللطيف البغدادي = عبد اللطيف بن يوسف

عَبْد اللَّطِيف الزَّبِيدي
(٧٤٧ - ٨٠٢ هـ = ١٣٤٧ - ١٤٠٠ م)

عبد اللطيف بن أبي بكر بن أحمد ، أبو عبد الله ، الشَّرْجي اليماني الزبيدي : من العلماء بالعربية . ولد بالشرجة ، وسكن زبيداً ومات بها . له « شرح ملحة الإعراب » و « مقدمة في علم النحو » و « نظم مقدمة ابن بابشاذ » أرجوزة في ألف بيت [2] .

عَبْد اللَّطِيف البَهائي
(٠٠٠ - ١٠٨٢ هـ = ٠٠٠ - ١٦٧١ م)

عبد اللطيف بن بهاء الدين بن عبد الباقي البهائي : أديب باحث ، من فقهاء الحنفية . من أهل بعلبك . تعلم بها وبدمشق . ورحل إلى القسطنطينية ، فولي قضاء طرابلس الشام ، فقضاء بلغراد ، ثم قضاء « فلبه » فتوفي بها . له كتب ، منها « شرح فصوص الحكم لابن عربي - خ » و « قرّة عين الطالب » نظم متن المنار ، في الأصول ، ٩٠٣ أبيات ، و « شرح ديوان أبي فراس - خ » بخطه سنة ١٠٧٥ كما في معهد المخطوطات ، قال المحبي : أبدع فيه كل الإبداع . وله نظم حسن [1] .

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٢٣ - ٣٦ .
(٢) بغية الوعاة ٣١١ والضوء اللامع ٤ : ٣٢٥ .

النَّشَّار
(١٣١٢ - ١٣٩٢ هـ = ١٨٩٥ - ١٩٧٢ م)

عبد اللطيف بن حمدي بن محمد علي النشار الدمياطي المصري : شاعر أديب من الكتاب . كان أبوه شاعرا وجده مدرسا في بعض المعاهد . ولد بدمياط ونشأ في الاسكندرية وعاش بها في وظيفة بالمحكمة الشرعية التي ورثها عن أبيه يضاف إليها أجر كتابته وترجماته لجريدتي وادي النيل والسفير . تثقف بنفسه وتعلم الإنكليزية وترجم عنها كثيرا . ونشر مما كتب ونظم « جنة فرعون - ط » و « نار موسى - ط » ومن ترجماته عن الإنكليزية « حوادث الإسكندرية في الثورة العرابية - ط » وقصص كثيرة من شعر طاغور الهندي وغيره . وانتقل في كهولته الى القاهرة وتوفي بها [2] .

الدكتور حَمْزة
(١٣٢٥ - ١٣٩١ هـ = ١٩٠٧ - ١٩٧١ م)

عبد اللطيف حمزة ، الدكتور : باحث في الصحافة ورجالها . مصري . ولد في احدى قرى بني سويف وتعلم في بور سعيد . وعمل مدرسا في القاهرة وأوفد في بعثة الى انكلترة واختص بتدريس الصحافة وانتدب للتدريس في جامعة بغداد (١٩٦٥) وفي جامعة « أم درمان » (١٩٧٠) وتخرج به في الدراسات الصحفية عدد ممن احرزوا اجازات « الدكتوراه » واختير رئيسا للجنة الجامعيين لنشر العلم ، في القاهرة ، ورئيساً لهيئة « خريجي الصحافة من جامعة القاهرة » وصنف كتبا كثيرة ، منها « أدب المقالة » موسوعة ، في ثماني

(١) خلاصة الأثر ٣ : ١٤ والكتبخانة ٢ : ٩١ وهدية العارفين ١ : ٦١٧ . ومجلة معهد المخطوطات ٣ : ٢١
(٢) الاديب : مايو ١٩٧٢ وسبتمبر ١٩٧٢ بقلم نقولا يوسف . ومجلة دعوة الحق : جمادى الثانية ١٣٩٢ ص ١٨٠ .

مجلدات ، و « الحركة الفكرية في مصر » و « الصحافة والأدب في مصر » و « المدخل في فن التحرير الصحفي » و « أزمة الضمير الصحفي » و « ابن المقفع » و « أدب الحروب الصليبية » وكلها مطبوعة متداولة . توفي بالقاهرة [١] .

العَشْماوي
(٠٠ ــ بعد ١٠٨٦ هـ = ٠٠ ــ بعد ١٦٧٥ م)

عبد اللطيف بن شرف الدين العشماوي : فقيه مالكي . من كتبه « المنح السماوية بنظم العشماوية » منظومة في الفقه ، و « شرحها ــ خ » فرغ منه سنة ١٠٨٦ هـ ، و « فتح الغفور بشرح نظم البحور ــ خ » و « الدرر المنثورة » بشرح المقصورة الدريدية [٢] .

الخَزْنْدار
(١٢٩٢ ــ ٠٠٠ هـ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠ م)

عبد اللطيف بن شريف بن عبد القادر الخزندار : قاضٍ أديب ، له شعر . أصله من المدينة المنورة . استوطن حلب وتعلم بها وبدمشق وحمص وتولى خطابة الجامع الأموي بحلب ومشيخة القراء ثم كان قاضيا شرعيا في المعرة (١٩٢٢) فقاضيا في حلب (٣١) وقاضيا شرعيا في دمشق (٤١) واصدر كتبا من تأليفه ، منها « ديوان شعر » و « رسالة في التجويد » و « رسالة في البديع » و « ديوان خطب » و « غيض من فيض » مجموعة مقالات له نشرت في الصحف [٣] .

الصَّيْرَفي
(١٢٥٧ ــ ١٣٢٢ هـ = ١٨٤١ ــ ١٩٠٤ م)

عبد اللطيف الصيرفي : ناظم ، من أهل الإسكندرية ، مولداً ووفاة . خدم الحكومة في بعض الوظائف . ثم استقال واشتغل بالمحاماة . له « ديوان الصيرفي ــ ط » [١] .

ابن ثُنَيَّان
(١٢٨٣ ــ ١٣٦٣ هـ = ١٨٦٧ ــ ١٩٤٤ م)

عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن اسماعيل ، من آل ثنيان : كاتب صحافي ، نجدي الأصل ، من أهل بغداد مولدا ووفاة . أصدر فيها جريدة « الرقيب » في العهد العثماني . وعطلت فهرب الى الهند ومنها أبحر الى الأستانة . ونفي في الحرب العامة الأولى ، من بغداد الى الموصل (في ١ ذي الحجة ١٣٣٣) ومنها الى « درسم » من ملحقات معمورة العزيز ، وأعيد الى بغداد (في ١ جمادى الثانية ١٣٣٤) معفوا عنه . وعين بعد الحرب مديرا للأوقاف ، ثم انتخب نائبا مرتين . وكان مولعا بالجمع والتنسيق ، فجمع « الأمثال العامة » ــ خ » بخطه في مكتبة المتحف العراقي ، و « الحكايات البغدادية » ووضع « فهارس لوفيات الأعيان ــ خ » في معهد المخطوطات (١٨٦٨ تاريخ) والأغاني وتاريخ ابن الأثير وحياة الحيوان ورسالة الغفران . ونسّق « قاموس العوام في دار السلام ــ خ » لمحمد سعيد مصطفى الخليل [٢] .

ابن مَلَك
(٠٠٠ ــ ٨٠١ هـ = ٠٠٠ ــ ١٣٩٨ م)

عبد اللطيف بن عبد العزيز بن أمين الدين بن فرشتا الكرماني ، المعروف بابن ملك : فقيه حنفي ، من المبرزين . له « مبارق الأزهار في شرح مشارق الأنوار ــ ط » في الحديث ، و « شرح تحفة الملوك ــ خ » لمحمد ابن أبي بكر الرازي ، فقه ، و « شرح مجمع البحرين لابن الساعاتي ــ خ » فقه ، و « شرح المنار ــ ط » في الأصول ، و « بدر الواعظين وذخر العابدين ــ خ » وغير ذلك [١]

ابن السُّعُودي
(٠٠٠ ــ ٧٣٦ هـ = ٠٠٠ ــ ١٣٣٦ م)

عبد اللطيف بن عبد الله ، سيف الدين السعودي : أديب باحث . من كتبه « الرد على بعض ما جاء في نصوص الحكم لابن عربي ــ خ » رسالة ، في الأزهر ، و « الغيث العارض في معارضة ابن الفارض » لعله المسمى في بروكلمن « قصيدة ــ خ » في برلين [٢] .

الجابي
(٠٠٠ ــ ١٠٢٦ هـ = ٠٠٠ ــ ١٦١٧ م)

عبد اللطيف بن عبد المنعم الجابي : متأدب ، من أهل دمشق ، عجلوني الأصل . له « سفينة » جمع بها أشعاره ، اطلع عليها صاحب نفحة الريحانة ، ونقل

---

(١) هكذا عرفتهم ٣ : ١٨٧ ــ ٢٢٦ وأنور الجندي ، في الأديب : عدد يوليو ١٩٧٠ ومجلة دعوة الحق : شعبان ١٣٩١ ص ١٤١ والأزهرية ٥ : ٤٢٠ .

(٢) Brock. 2: 414, S.2: 438 والكتبخانة ٣ : ١٧٢ وهدية العارفين ١ : ٦١٨ .

(٣) من هو في سورية ٢ : ٢٥٦ .

---

(١) ديوان الصيرفي : مقدمته .

(٢) مكتبة الأوقاف العامة ٤٤ ومحمد بهجة الأثري ، في مجلة المجمع العلمي العراقي ٣ : ٣٠٧ وسماه « عبد اللطيف بن اسماعيل » قلت : وفي تاريخ العراق بين احتلالين ٨ : ١٢٨ ، ٢٨٥ « توفي عبد الرحمن جلبي ثنيان سنة ١٣١٤ وهو والد المرحومين عبد اللطيف وعبد الله ثنيان » . والدليل العراقي لسنة ١٩٣٦ ص ٩٠٨ وفيه : هو أقدم صحفي في العراق . والمباحث اللغوية ٨١ والفولكلور ٥ ، ١٣ .

---

(١) الفوائد البهية ١٠٧ والضوء اللامع ٤ : ٣٢٩ ثم ١١ : ٢٦٤ وفيه ما مؤداه : « فرشتا بكسر الفاء والراء وسكون الشين ، هو الملك ـ بفتح اللام ـ ولذا كان يكتب بخطه : المعروف بابن ملك » . والشقائق النعمانية ، بهامش ابن خلكان ١ : ٤٩ وكشف الظنون ٢٣١ و ٣٧٥ و ١٦٠١ و ١٦٨٩ و ١٨٢٥ وخزائن الأوقاف ١ : ٢٦٣ ولم يرد فيما تقدم من المصادر ذكر لسنة وفاته ، وانفرد ابن العماد في شذرات الذهب ٧ : ٣٤٢ فجعله في وفيات سنة ٨٨٥ هـ ، وقال : « تقريباً » وعنه أخذت في الطبعة الأولى من الأعلام . وأخذ غيري . إلا أن صاحب هدية العارفين ١ : ٦١٧ ظفر ، على ما يظهر ، بنص يعول عليه . وإن لم يذكر مصدره ، فقال : « كان يسكن ويدرس في بلدة تيرة . من مضافات إزمير ، وبها توفي سنة ٨٠١ وأرخوا وفاته ببرهان الأتقيا » فرجحت روايته على رواية الشذرات التقريبية . وانظر معجم المطبوعات ٢٥٣ والمكتبة الأزهرية ١ : ٥٤٩ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ١٤٣ و ١٤٩ .

(٢) هدية ١ : ٦١٦ والأزهرية ٣ : ٥٧٤ و Brock:2. 10

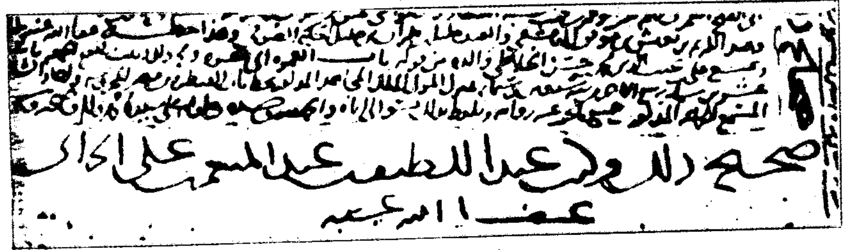

عبد اللطيف بن عبد المنعم الحاني الحراني

عن مخطوطة « السنن » لأبي داود . النسخة المحفوظة في الخزانة الملكية بالرياض . وعندي مصورها .

بنيت شيء يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين
وإياه إلى يوم الدين وقد انتهى جمع هذه الإجازة نهار الاثنين التاسع من شوال
سنة ثلاث وأربعين ومائتين وألف كتب ذلك بقلمه العبد الذليل الحقير الجاهل
الفقير إلى عفو ورحمة سيده ومولاه
عبد اللطيف ابن المرحوم الشيخ علي أفندي
فتح الله

عبد اللطيف بن علي فتح الله

عن نهاية « أرجوزة في الحديث » في المجموع « ١٣١٣ كتاني » في خزانة الرباط .

عنها أبياتاً (1) .

الجامعي

(٠٠٠ ـ ١٠٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٤٠ م)

عبد اللطيف بن علي (نور الدين) ابن أحمد ، ابن أبي جامع الحارثي الهمذاني العاملي : فقيه إمامي نجفي . طلبه مبارك بن عبد المطلب بن حيدر المشعشعي مع آخرين من الفقهاء لتعليم أهل بلاده أصول المذهب الشيعي (سنة ١٠٠٣) فأقام في « الحويزة » ثم ارتحل الى تستر حيث تولى مشيخة الإسلام ، وبنى مساجد ومدارس . له مصنفات ، منها « كتاب الرجال ـ خ » بالفوتوغراف في مكتبة المجمع العراقي ، و « جامع الأخبار في إيضاح الاستبصار » كبير ، مجهول المصير ، وهو غير المطبوع . و « رسالة في الاجتهاد والتقليد ـ خ » صغيرة . منها نسخة عند مصنف الحالي والعاطل ، و « شرح تهذيب الأحكام ـ خ » في المكتبة العمومية بطهران كما في فهرستها ١ : ٦٠ (1) .

عَبْد اللَّطِيف فَتْح الله

(٠٠٠ ـ ١٢٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٤٤ م)

عبد اللطيف بن علي فتح الله : أديب ، من أهل بيروت ، تولى فيها القضاء والإفتاء . له نظم جيد ، في « ديوان ـ خ » (*) و « مقامات ـ خ » و « مجموعة شعرية ـ خ » بخطه ، ألفها في صباه (سنة ١٢٠٠ هـ) في خزانة الرباط (١٧٤٥ كتاني) (2) .

(1) نفحة الريحانة ـ خ . وخلاصة الأثر ٣ : ١٧ .

(1) الحالي والعاطل ٤٦ ـ ٥٨ وماضي النجف ٣ : ٣٢٠ .

(*) طبع بتحقيق زهير فتح الله بمجلدين .

(2) عيسى اسكندر المعلوف ، في مجلة المشرق ٣١ : ٧٣٨ . ومذكرات المؤلف . يقول المشرف : في حوزتي الديوان الكامل للسيد عبد اللطيف فتح الله . وهو مقدم « بخطبة » من إنشاء الشاعر وفيها ترجمة لحياته واستعراض لحياته العلمية ومحتويات الديوان . الذي يتضمن أكثر من عشرة آلاف بيت . ومنه يتبين أن المترجم له كان مفتيا لمدينة بيروت كما كان والده السيد علي مفتيا لها كذلك . بعد أن كان الإفتاء في أسرته أكثر من مائتي عام . والديوان في غاية الطرافة والأصالة رتّبه حسب تاريخ مناسبة إنشاء القصائد . فكان أول تاريخ ورد فيه هو عام ١٢٠١ وآخر تاريخ هو ١٢٣٨ . ويمكن اعتماده كسجل للأحداث العامة لبيروت والشرق الأدنى لهذه الفترة . وقد أتاحت لي برهة طويلة من البطالة أن أنسخه تهيئة لطبعه فكان نسخه مناسبة لإثبات أربعين صفحة من الملاحظات . أرجو أن يفسح الله في العمر والطول فأوسعها في رسالة تكون تقديماً للشاعر وأثره . وإذا كان لي أن أضيف جديداً على ما أورده المؤلف للسيد عبد اللطيف فتح الله من مؤلفات فإني أذكر أن مخطوطة الديوان التي لدي مضاف إليها في الآخر . ومن تآليف السيد عبد اللطيف . ثلاث رسائل هي « درر التحقيقات في تسمية الله تعالى بالشيء والذات » و « الجواب عن اختلاف ألوان البشر » و « الزلال المسلسل في بحر السلسل » وهي عرض لبحر من بحور الموشحات اخترعه السيد عبد اللطيف يبين ألوانه ونماذج عنه .

ابن رَزِين

(٦٤٩ ـ ٧١٠ هـ = ١٢٥١ ـ ١٣١٠ م)

عبد اللطيف بن محمد بن الحسين بن رزين ، أبو البركات بدر الدين العامري الحموي ثم المصري : فقيه شافعي من المشتغلين بالحديث . حموي الأصل . سمع بمصر والشام ، وناب في القضاء وأفتى ، وخطب بالأزهر ودرّس . وتوفي بالقاهرة . من كتبه « منحة » الطالبين لحفظ الأحاديث الأربعين ـ خ » في التيمورية (1) .

رِياض زَادَهْ

(٠٠٠ ـ ١٠٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٦٧ م)

عبد اللطيف بن محمد بن مصطفى المتخلص بلطفي ، الشهير برياض زاده : فقيه حنفي لغوي من علماء الروم . كان قاضيا في « أسكدار » له « أبكار الأبكار ـ خ » فيما يغلط به اللغويون ، ألفه للسلطان محمد الرابع العثماني ، مرتبا على الحروف ، وكتاب في « أسماء الكتب » على نسق كشف الظنون ، في مجلد صغير (2) .

(1) شذرات ٦ : ٢٦ والتيمورية ٢ : ٢٤١ . والدرر ٢ : ٤٠٩ .

(2) هدية ١ : ٦١٧ ودار الكتب ٢ : ١ .

ابن الغَزّي
(٠٠٠ ـ ١٢٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٣١ م)

عبد اللطيف بن محمد بن أحمد ، ابن الغزي : فقيه حنفي متأدب ، من أهل « بُروسة » يعرف بغزي زاده . له كتب ، منها « حاشية على الدرر ـ خ » فقه ، مجلد كبير ، في أوقاف بغداد ، و « زبدة البيان في تفسير بعض سور القرآن » و « الواقعات » في التصوف ، و « المنتخب من لغة العرب ـ خ » مفردات لغوية ، في مكتبة « أورخان » بمدينة « أزميت » الرقم ١٦٢٦ ـ ١٦٣٠ [1] .

الفِلاَحي
(١٣٠٠ ـ ١٣٤٧ هـ = ١٨٨٣ ـ ١٩٢٨ م)

عبد اللطيف بن محمد سعيد الفلاحي : باحث من العسكريين . نسبته الى محلة « الفلاحات » ببغداد ولد بها . وتعلم بمدرسة بغداد العسكرية ، وتخرج بالمدرسة الحربية بالأستانة (١٩٠٣) وتدرج في المناصب العسكرية الى جانب توسعه في الأدبين العربي والتركي . ولما كانت الحرب العامة الأولى نفاه الترك الى سيواس ، وبعد الحرب كان من ضباط الجيش السوري (١٩١٩ م) وأصدر في دمشق مجلة « العلوم » وسرعان ما تركها ورحل الى العراق مشاركا في ثورته على البريطانيين (١٩٢١) وأصدر جريدة « الفلاح » بضعة أشهر . وعين مديرا لشرطة بغداد . واستقال (١٩٢٢) وانصرف الى تدريس التاريخ في دار المعلمين وجامعة آل البيت . وانتخب نائبا عن الحلة في مجلس النواب العراقي (١٩٢٥) فكان من حزب ياسين الهاشمي ، المعارض . وعمل مع أعضاء لجنة الاصطلاحات العلمية (١٩٢٦) وتوفي ببغداد . وخلف كتبا منها « دروس التاريخ ـ ط » ثلاثة أجزاء و « النشئ أو تهذيب النفس بالنفس ـ ط » تسع مقالات نشرها

(١) المستدرك على الكشاف ٨٢ وهدية ١ : ٦١٨ ومذكرات المؤلف .

في جريدة نداء الشعب البغدادية ، و « تربية الطفل ـ ط » نشر مسلسلا في جريدة نداء الشعب ايضا و « مقالات اجتماعية ـ ط » نشرها في جريدة الفلاح [1] .

عَبْد اللَّطِيف البَغْدَادي
(٥٥٧ ـ ٦٢٩ هـ = ١١٦٢ ـ ١٢٣١ م)

عبد اللطيف بن يوسف بن محمد بن علي البغدادي ، موفق الدين ، ويعرف بابن اللباد ، وبابن نقطة : من فلاسفة الإسلام ، وأحد العلماء المكثرين من التصنيف في الحكمة وعلم النفس والطب والتاريخ والبلدان والأدب . مولده ووفاته ببغداد .

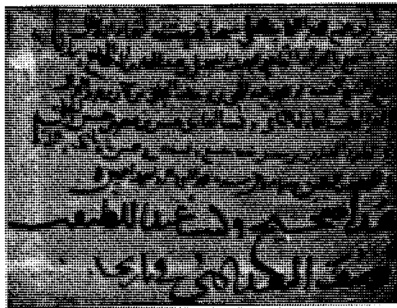

عبد اللطيف بن يوسف البغدادي
نهاية مخطوطة « المجرد للغة الحديث » في الخزانة التيمورية « ٢٤١ لغة » وفي معهد المخطوطات « ف ٢٣٣ لغة » .

أقام مدة بحلب ، وزار مصر والقدس ودمشق وحران وبلاد الروم وملطية والحجاز وغيرها . وحظي عند الملوك والأمراء . وكان دميم الخلقة قليل لحم الوجه ، قويّ الحافظة . من كتبه « الإفادة والاعتبار بما في مصر من الآثار ـ ط » رسالة ، و « قوانين البلاغة » و « الإنصاف بين ابن بري وابن الخشاب » في كلامهما على المقامات ، و « الجامع الكبير » في المنطق الطبيعي والإلهي ، عشر مجلدات ، و « بلغة الحكيم » و « الكلمة في الربوبية » و « الحكمة الكلامية » و « تهذيب كلام أفلاطون » و « القياس » أربع مجلدات ، و « السماع الطبيعي » و « غريب الحديث » و « المغني الجلي

(١) حارث طه الراوي ، في الأديب : فبراير ١٩٧٣ .

ـ خ » في الحساب ، و « التجريد ـ خ » في اللغة ، و « ملخص مقالات التاج ـ خ » في الحلية النبوية ، و « ذيل الفصيح ـ ط » لثعلب ، و « شرح أحاديث ابن ماجة المتعلقة بالطب » واختصر كتباً كثيرة ، منها الحيوان للجاحظ ، وكتاب في النبات ، وكتب رحلات وصف بها اسفاره والبلدان التي زارها . وله رسائل صغيرة سماها « مقالات » منها « النفس » و « العلم الإلهي » و « الماء » و « الحركات المتاصة » و « العادات » و « حقيقة الدواء والغذاء » و « الحواس » و « النفس والصوت والكلام » و « المدينة الفاضلة » و « العلوم الضارة » و « تزييف ما يعتقده ابن سينا » و « إبطال الكيمياء » و « اللغات وكيفية تولدها » و « القدر » [1] .

أبو عبد الله (آخر ملوك الأندلس)= محمد بن علي ٩٤٠

عبد الله (الشريف) = عبد الله بن الحسن ١٠٤١

عبد الله (الشريف) = عبد الله بن هاشم ١١١٣

عَبْد الله بن إبَاض
(٠٠٠ ـ ٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٥ م)

عبد الله بن إباض المقاعسي المري التميمي ، من بني مرة بن عبيد بن مقاعس : رأس الإباضية ، وإليه نسبتهم . اضطرب المؤرخون في سيرته وتأريخ وفاته . وكان

(١) فوات الوفيات ٢ : ٧ وبغية الوعاة ٣١١ والسبكي ٥ : ١٣٢ وآداب اللغة ٣ : ٩٠ وخزائن الكتب ٨٩ وخطط مبارك ١٥ : ٧٩ وطبقات الأطباء ٢ : ٢٠١ ـ ٢١٣ وابن شقدة ـ خ . والشذرات ٥ : ١٣٢ ومعجم المطبوعات ١٢٩٢ وإنباه الرواة ٢ : ١٩٣ وفيه إزراء به وتحامل عليه ، تداركه محمد أبو الفضل فأنصفه بما علق به و Brock. I: 632, S. I: 880 والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . وفي مذكرات الميمني ـ خ ، ما يفيد اطلاعه على مخطوطة من كتاب « المجرد في غريب الحديث » لصاحب الترجمة ، أوراقها ٧١ كتبت سنة ٦١٦ في خزانة لا له لي ، باستنبول ، الرقم ٤٠٧ ـ قلت : لعلها الوارد ذكرها في الترجمة باسم « غريب الحديث » أو هي نسخة أخرى من « التجريد » .

معاصراً لمعاوية ، وعاش إلى أواخر أيام عبد الملك بن مروان . عدّه الشمّاخي [1] في التابعين وقال : « كان على ما حفظت ممن خرج إلى مكة لمنع حرم الله من مسلم (بن عقبة المري) عامل يزيد (ابن معاوية) وكان كثيراً ما يبدي النصائح لعبد الملك بن مروان ، وفي حفظي أنه يَصدر في أمره عن رأي جابر بن زيد » [2] انتهى . وعده محمد بن زكريا الباروني [3] في مقدمة أبناء النصف الثاني من المئة الأولى للهجرة ، بعد جابر بن زيد . وقال القلهاتي [4] وهو من مؤرخي الإباضية كالشماخي والباروني : « نشأ في زمان معاوية بن أبي سفيان ، وعاش إلى زمان عبد الملك بن مروان ، وكتب إليه بالسيرة المشهورة » . وأراد بالسيرة « رسالة » بعث بها عبد الله بن إباض إلى عبد الملك بن مروان ، يقول فيها بعد البسملة والمقدمة : جاءني كتابك مع سنان بن عاصم الخ [5] ويذكر فيها أنه أدرك معاوية ورأى عمله وسيرته . ونقل نشوان الحميري [6] عن أبي القاسم البلخي المعتزلي [7] : « حكى أصحابنا ــ يعني المعتزلة ــ أن عبد الله لم يمت حتى ترك قوله أجمع ، ورجع إلى الاعتزال » وليس في كتب الإباضية ما يؤيد هذا . وفي الكامل للمبرّد : قول ابن إباض ، أقرب الأقاويل إلى السنّة [8] وفي هامش على الأغاني [9] لم يذكر مصدره : « خرج ابن إباض في أيام مروان بن محمد » . وهذا وهم ، فقد مات قبل أيام مروان بأربعين عاماً . وانتشر مذهبه قديماً في بربر المغرب . قال ابن الخطيب [1] : « رغب الإباضيون من البربر في موادعة روح بن حاتم إلى أن توفي » وكانت وفاة روح سنة ١٧٤هـ . وعُرف مذهب ابن إباض ، باسمه ، قبل هذا التاريخ ، قال الذهبي [2] : « إن عكرمة كان يرى رأي الإباضية ، وتوفي سنة ١٠٥هـ » ولا ريب في أن الخطيب البغدادي [3] عنى شخصاً آخر في القصة الآتية : « قال المأمون لحاجبه : أنظر من في الباب من أصحاب الكلام ؛ فقال : بالباب أبو الهذيل العلاف ، وهو معتزلي ، وعبد الله بن إباض وهو إباضي » . وأكثر مترجميه يضبطون « إباض » بكسر الهمزة ، ويذكر المقريزي [4] بعد أن عرّفه برأس الإباضية وبأنه كان « من غلاة المحكمة » أنه « خرج في أيام مروان ــ كذا » ثم قال : « ويقال : إن نسبة الإباضية إلى أُباض ــ بضم الهمزة ــ وهي قرية بالعرض من اليمامة نزل بها نجدة ابن عامر » . ويقول الزبيدي [5] في كلامه على ابن إباض : « كان مبدأ ظهوره في خلافة مروان الحمار » وهذا وما قبله يعنيان أنه ظهر بين سنتي ١٢٧ و ١٣٢هـ ، أيام حكم مروان ، وهو لا يتفق مع ما قدمناه وثقات أصحابه متفقون على أن وفاته كانت في أواخر أيام عبد الملك بن مروان . وعبارة ابن العماد [6] في حوادث سنة ١٣٠هـ ، تشير إلى أن عبد الله كان قبل هذا التاريخ ، فهو يقول : « فيها كانت فتنة الإباضية المنسوبين إلى عبد الله بن إباض ، وكان داعيتهم في هذه الفتنة عبد الله بن يحيى الجندي الكندي الحضرمي طالب الحق وكانت لهم وقعة بقديد مع عبد العزيز بن عبد الله بن عثمان ، فقتل عبد العزيز ومن معه من أهل المدينة ، فكانوا اسبعمائة أكثرهم من قريش » ويزيف دي موتلنسكي (A. De Motylinski) [1] ما أورده الشهرستاني [2] من أن عبد الله ابن إباض اشترك في ثورة طالب الحق ــ المتقدم ذكرها ــ ويقول : « إن مصادر أخرى أجدر بالثقة تذكر وفاة إبن إباض في أيام عبد الملك » . وأخبار الإباضيين كثيرة في التاريخ القديم والحديث . ولا يزال مذهبهم منتشراً ، قال باحث من معاصرينا [3] « لا تزال بقية هؤلاء في بلاد الجزائر ، وهم يعيشون على وتيرة منظمة وتقاليد عريقة ، ولا تحكم بينهم محاكم الدولة ، وإذا ماطل مدين دائنه دخل المسجد وأعلن ذلك ، وحينئذ يقاطع الناس المدين فلا يسلمون عليه ولا يعاملونه حتى يوفي ما عليه » قلت : وهم في المَشرق ، اليوم ، أكثر أهل « المملكة العُمانية » ولهم فيها الإمامة والسيادة . أما في الجزائر فبلاد « وادي ميزاب » معظم سكانها إباضية ، ولهم في كل بلد منها « مجلس » يسمى « مجلس العزابة » بفتح العين وتشديد الزاي ، وهو جمع « عازب » ويعنون به من انقطع للعلم والدين ، عزوبا عن الدنيا ، ويتألف من نحو عشرة أشخاص يجتمعون في مسجد البلد ، ويفصلون بين المتقاضين ، ابتعاداً عن الرجوع الى المحاكم غير الإسلامية ، وقد كانت فرنسية ؛ ومن أبى حكمهم أعلنوا البراءة منه فيقاطع حتى يردّ الحق ويتوب [4]

---

(١) السير للشماخي ٧٧ .

(٢) توفي جابر بن زيد سنة ٩٣ هـ ، والإباضية يعدونه مؤسس مذهبهم .

(٣) في كتابه « الطبقات ــ خ » أي طبقات الإباضية .

(٤) أبو سعيد ، محمد بن سعيد القلهاتي ــ نسبة إلى قلهاة ، من بلاد عمان ، على ساحل البحر ــ من علماء الإباضية . له « الكشف والبيان ــ خ » جزآن ، في التاريخ ، أطلعني عليه الشيخ إبراهيم أطفيش بمصر .

(٥) تقع الرسالة في إحدى عشرة صفحة . أوردها أبو القاسم ابن إبراهيم البرادي في كتابه « الجواهر » المطبوع على الحجر بمصر . وهي في الصفحات ١٥٦ ــ ١٦٧ .

(٦) الحور العين لنشوان ١٧٣ .

(٧) أبو القاسم عبد الله بن أحمد الكعبي البلخي ، من أئمة المعتزلة .

(٨) الكامل ٢ : ١٧٩ و ١٨٠ .

(٩) الأغاني ، طبعة دار الكتب ، هامش الصفحة ٢٣٠ من المجلد السابع .

---

(١) أعمال الأعلام للسان الدين ابن الخطيب ٧ .

(٢) ميزان الاعتدال للذهبي ٢ : ٢٠٩ .

(٣) تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي ٣ : ٣٦٩ .

(٤) خطط المقريزي ٢ : ٣٥٥ .

(٥) تاج العروس : مادة أبض .

(٦) شذرات الذهب ١ : ١٧٧ .

---

(١) في دائرة المعارف الإسلامية : « الإباضية » .

(٢) في الملل والنحل ، طبعة كيورتن ، ص ١٠٠ .

(٣) حافظ رمضان في حاشية على الصفحة ١٥٥ من كتابه « أبو الهول قال لي » .

(٤) أطلت في هذه الترجمة على غير ما اعتدته ، لأني لم أجد لابن إباض ترجمة مستوفاة في جميع ما كتبه عنه المتقدمون والمتأخرون .

ابن الأغْلَب
(٠٠٠ – ٢٠١ هـ = ٠٠٠ – ٨١٧ م)

عبد الله بن إبراهيم بن الأغلب بن سالم التميمي ، أبو العباس : ثالث الأغالبة من أمراء إفريقية . كانت إمارته فيها استقلالا ، والخطبة لبني العباس . وليها بعد وفاة أبيه وبعهد منه (سنة ١٩٦ هـ) وكانت أيامه ، في القيروان وأطرافها ، أيام دعة وسكون ، إلى أن توفي . قال الباجي : « كان حسن الصورة ، قبيح السيرة ، أبطل عُشر الحَب وجعله دراهم ، أخصب أم أجدب » وقال لسان الدين ابن الخطيب : « كان شديداً ، جماعاً للأموال ، اشتكى الناس من جوره إلى أن مات » وقال ابن الأثير : « لم يكن في أيامه شر ولا حرب وسكن الناس فعمرت البلاد » (١) .

ابن الأغْلَب
(٠٠٠ – ٢٩٠ هـ = ٠٠٠ – ٩٠٣ م)

عبد الله بن إبراهيم بن أحمد الأغلبي التميمي ، أبو العباس : أمير تونس والقيروان . وهو الحادي عشر من أمراء الدولة الأغلبية . كان أديباً عاقلا شجاعاً من الفرسان المعدودين . ولي الإمارة استقلالا ، بعد وفاة أبيه (سنة ٢٨٩ هـ) وأظهر التقشف ، وقتله ثلاثة من الصقالبة ، قيل : دسهم له ولده زيادة الله . ومدة إمارته سنة و ٥٢ يوماً (٢) .

ابن أَبي العَافِيَة
(٠٠٠ – ٣٦٠ هـ = ٠٠٠ – ٩٧١ م)

عبد الله بن إبراهيم بن موسى بن أبي العافية المكناسي : ثالث الأمراء من آل أبي العافية بالمغرب الأقصى . بويع بعد وفاة أبيه (سنة ٣٥٠ هـ) وكانت إمارته في

(١) الخلاصة النقية ٢٥ وابن خلدون ٤ : ١٩٧ وابن الاثير ٦ : ٥٢ و ١١١ والبيان المغرب ١ : ٩٥ وأعمال الأعلام ٨ .
(٢) ابن خلدون ٤ : ٢٠٥ والبيان المغرب ١ : ١٣٣ وأعمال الأعلام ١٧ .

أطراف فاس ، واستمرَّ على غير استقرار إلى أن توفي (١) .

الأَصِيلي
(٣٢٤ – ٣٩٢ هـ = ٩٣٦ – ١٠٠٢ م)

عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن جعفر ، أبو محمد ، الأموي المعروف بالأصيلي : عالم بالحديث والفقه . من أهل أصيلة (في المغرب) أصله من كورة « شذونة » ولد فيها ورحل به أبوه إلى « آصيلا » من بلاد العدوة فنشأ فيها . ويقال : ولد في آصيلا . رحل في طلب العلم ، فطاف في الأندلس والمشرق . ودخل بغداد سنة ٣٥١ هـ ، وعاد إلى الأندلس في آخر أيام المستنصر ، فمات بقرطبة . له كتاب « الدلائل على أمهات المسائل » في اختلاف مالك والشافعي وأبي حنيفة (٢) .

عَبْد الله الخَبْري
(٠٠٠ – ٤٧٦ هـ = ٠٠٠ – ١٠٨٣ م)

عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله الخبري ، أبو حكيم : عالم بالأدب والفرائض والحساب . من فقهاء الشافعية . نسبته الى الخبر (بفتح فسكون) من قرى شيراز ، بفارس . اشتهر وتوفي ببغداد . من كتبه « شرح ديوان الحماسة » و « شرح ديوان البحتري » و « شرح ديوان المتنبي » و « شرح ديوان الشريف الرضي » ذكره مترجموه في جملة كتبه ، أما المخطوط فهو روايته لديوان الشريف ، كما في دار الكتب و « التلخيص – خ » في الفرائض والحساب . وكان حسن الحظ ، وبينما هو قاعد يكتب في مصحف ، وضع القلم من يده واستند ، وقال : والله إن هذا موت هنيء طيب ، ومات ! (٣) .

(١) الاستقصا ١ : ٨٣ وجذوة الاقتباس ٥ من الكراس ٢٩ .
(٢) تحفة ذوي الأرب ١٣٧ وجذوة المقتبس ٢٣٩ ومعجم البلدان ١ : ٢٧٨ وتاريخ علماء الأندلس ٢٠٨ . وترتيب المدارك – خ ، المجلد الثاني .
(٣) بغية الوعاة ٢٧٦ وطبقات الشافعية ٣ : ٢٠٣ وسير النبلاء – خ . المجلد الخامس عشر . وطبقات الشيرازي ١٣٨ وملخص المهمات – خ . واللباب ١ : ٣٤٣ وإنباه الرواة ٢ : ٩٨ و Brock. I: 486, S. I: 671 وديوان الشريف الرضي ، في دار الكتب ٣ : ١٣٣ .

الحِجَاري
(٠٠٠ – ٥٨٤ هـ = ٠٠٠ – ١١٨٨ م)

عبَد الله بن إبراهيم الكندي الحجاري ، أبو محمد : مؤرخ أندلسي ، نسبته إلى وادي الحجارة (Guadalajara) له « المسهب في أخبار أهل المغرب » و « الحديقة » في البديع (١) .

الشَّطَنُوفي
(٦٥١ – ٧٣٣ هـ = ١٢٥٣ – ١٣٣٣ م)

عبد الله بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن درع اللخمي ، جمال الدين الحريري الشطنوفي . من العلماء بالحديث . مصري شافعي . أصله من قرية شطنوف ، قرأ في القاهرة ، ورُتب في المؤذنين بالجامع الحاكمي . له « شرح الأربعين النووية – خ » (٢) .

التَّمَلِّي
(٠٠٠ – ١٠٦٧ هـ = ٠٠٠ – ١٦٥٧ م)

عبد الله بن إبراهيم بن علي التملي : فقيه مالكي سوسي ، من المغرب . له كتاب « أجوبة المتأخرين – خ » في الفقه ، ضمن مجموعة في مجلد ضخم بقرية « ايرحالن » من قرى « أقا » في سوس (٣) .

عبد الله الشَّرِيف
(١٠٠٥ – ١٠٨٩ هـ = ١٥٩٦ – ١٦٧٨ م)

عبد الله بن إبراهيم بن موسى ، الشريف الحسني الإدريسي اليملحي (نسبة الى جده يملح كجعفر) بن مشيش

(١) كشف الظنون ٦٤٦ و ١٦٨٥ وهدية العارفين ١ : ٤٥٧ واقرأ ما كتب عنه حسين مؤنس في مجلة معهد الدراسات الاسلامية في مدريد ٧ : ٣٤٣ – ٣٥٩ .
(٢) الدرر الكامنة ٢ : ٢٣٩ والأزهرية ١ : ٥٣٨ .
(٣) خلال جزولة ٣ : ٦٨ .

المصمودي العلمي (نسبة الى جبل العلم ، بفتح العين واللام) الوزاني ، أبو محمد : شيخ الطريقة الوزانية بالمغرب ، وأصل بيت كبير في مدينة وزان . ولد ونشأ بقرية « تازورت » من حوز جبل العلم (بين العرائش وتطوان) وتعلم بفاس (سنة ١٠٢٨ ـ ١٠٣٤ هـ) وانتقل إلى مدشر شقرة (والمَدشر في اصطلاحهم القرية) من بلاد مصمودة ، فمدشر الميقال ، ومنه الى « وزان » حيث استقر وتوفي . وكان مع زهده وتصوفه ، فارسا شجاعا ، يضرب بالسيف ويرمي بالبندق وبالنشاب عن القوس . قال صاحب السلوة : وقبره الى الآن مزارة عظيمة تفد الناس لزيارته من سائر أقطار المغرب في كل سنة . واستوعب حفيده الآتي ذكره ، عبد الله ابن الطيب الوزاني ، سيرته وفروع نسله في كتابه « الروض المنيف في التعريف بأولاد مولانا عبد الله الشريف ـ خ » عندي [1] .

الكُرْدي
(٠٠٠ ـ ١١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٨٩ م)

عبد الله بن ابراهيم الكردي : فقيه مشارك . له « مجموع ـ خ » يشتمل على رسائل في الفقه والإلَهيات ، في مكتبة « وقف آل ابن يحيى » بتريم [2] .

الشَّتَجي
(١١١٥ ـ ١١٧٤ هـ = ١٧٠٣ ـ ١٧٦١ م)

عبد الله « باشا » بن ابراهيم الحسيني الجرمكي الشتجي : وال عثماني ، له معرفة بالتفسير . مولده في جرمك من أعمال ديار بكر . تفقه بالعربية وصنف « أنهار الجنان في ينابيع آيات القرآن ـ ط » وتنقل في الولايات الكبيرة ، فكان بأدرنة ووان وديار بكر وغيرها . وكانت له مواقف في قتال نادر شاه وحصار بلغراد وولي الصدارة العظمى . وآخر ما وليه حلب ثم دمشق (سنة ١١٧٢) وحج وقاتل قبائل حرب ، بين الحرمين ، وقتل شيخهم ، فصنف فيه السيد جعفر البرزنجي كتابا سماه « النفح الفَرَجي ، في الفتح الجتـهجي ـ خ » في الظاهرية (الرقم ٨٧٢٤) كما صنف عمر بن محمد بن ابراهيم الوكيل ، وكان في خدمته ، كتاب « ترويح القلب الشجي في مآثر عبد الله باشا الشتـهجي ـ خ » في المكتبة العامة بفينة (رقم ١١٩٦ MXT, 195) رآه **الدكتور عزت حسن محقق « حوادث دمشق »** وفيه : كان ذا هيبة ووقار ، يكرم الأدباء والشعراء ، ومن تصنيفه رسالة في « المعراج » وأخرى في « العروض » وذكر له شعرا . ولم تطل مدته في دمشق فقد نقل الى ديار بكر معزولا ، ثم شاع انه قتل وضبطت الدولة ماله [1] .

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك
واتوب اليك قال عبد الله
ميرغني كان الله له فرغت
من تاليفه ضحوة الجمعة
عام سبع وستين
ومائة والف
واستغفر الله
العظيم

عبد الله بن إبراهيم (المحجوب) الميرغني
نهاية المخطوطة « 1061H » في مكتبة « Princeton »

المَحْجُوب المِيْرغَني
(٠٠٠ ـ ١١٩٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٧٩ م)

عبد الله بن إبراهيم بن حسن بن محمد أمين بن علي الميرغني ، أبو السيادة ، عفيف الدين ، المحجوب : فاضل ، من فقهاء الحنفية . مولده بمكة ، ووفاته بالطائف . لقب بالمحجوب للزومه العزلة في داره نحو ثلاثين سنة . له تصانيف ، منها « الإيضاح المبين بشرح فرائض الدين ـ ط » فقـه ، و « المعجم الوجيز ـ ط » في الحديث ، و « ديوان العقد المنظم على حروف المعجم ـ ط » من نظمه ، و « الأنفاس القدسية ـ خ » في مناقب عبد الله بن عباس ، و « الرسائل الميرغنية ـ ط » تصوف [1] .

مِيرْغَني
(٠٠٠ ـ ١٢٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٩٢ م)

عبد الله بن إبراهيم بن حسن بن محمد أمين ، أبو السيادة عفيف الدين ميرغني : المكي الطائفي الملقب بالمحجوب : متصوف حنفي من أهل مكة . انتقل بأسرته الى الطائف سنة ١١٦٦ . وصنف كتبا ، منها « فرائض وواجبات الإسلام » في العقائد والفقه ، و « المعجم الوجيز من أحاديث النبي العزيز ـ خ » في مكتبة عارف حكمت بالمدينة (الرقم ٦٥ حديث) نسخت سنة ١١٦٦ و« الفروع الجوهرية في الأئمة الاثني عشرية » و « الدرة اليتيمة في بعض فضائل السيدة العظيمة ـ خ» في مكتبة الرياض . وله نظم ضعيف في « ديوانين» [1] .

---

(١) الروض المنيف ـ خ . وتحفة الإخوان ٣٦ ـ ٥٨ وسلوة الأنفاس ١ : ١٠٣ ـ ١٠٥ ودليل مؤرخ المغرب ١٢٢ ونشر المثاني ٢ : ٣٠ والإشراف على بعض من بفاس من الأشراف ـ خ . والدرة المنتحلة ـ خ . قلت : والأسرة العلمية في المغرب لا صلة لها بالعلمية في فلسطين . قال الزبيدي في التاج ٨ : ٤٠٨ « والعلميون بالمغرب ، بطن من العلويين . نسبوا إلى جبل العلم . نزل جدهم هناك . وفي بيت المقدس إلى جدهم علم الدين سليمان الحاجب » .

(٢) مخطوطات حضرموت ـ خ » .

(١) سلك الدرر ٣ : ٨١ والكشاف لطلس الرقم ٢٧ وحوادث دمشق اليومية ٢١٢ ، ٢٢١ ، ٢٣٤ ، ومخطوطات الظاهرية ، التاريخ ٢ : ٥٥٢ . وهدية ١ : ٤٨٣ قلت الشتجي كلمة تركية يكتبونها جته جي . ومعناها الغازي ، أو رجل العصابات .

(١) الخزانة التيمورية ٢ : ٢٠٧ ثم ٣ : ٢٩٨ وفيه : وفاته سنة ١١٩٣ أو ١١٩٤ كما في الذهب الإبريز ، ص ٤١٤ ـ ٤١٥ ومعجم المطبوعات ١٨٢٨ ودار الكتب ٥ : ٤٧ وفي هدية العارفين ١ : ٤٨٦ وفاته سنة ١٢٠٧ هـ ، كما في Brock. 2: 506, S. 2: 523 وانظر مخطوطات الظاهرية ٧٤٠ . ٧٥ . ١٨٠ ففيها كتب من تصنيفه كتب آخرها سنة ١١٦٨ هـ .

(٢) حلية البشر ٢ : ١٠١١ وجامعة الرياض ٥ : ٣٢ وكحالة في مجلة مجمع اللغة ٤٨ : ٧٤ . يقول المشرف : وردت هذه الترجمة في فئة التراجم التي أعدها المؤلف ـ رحمه الله ـ لتضاف إلى تلك الواردة في الطبعات السابقة لكتابه« الأعلام » . وأغلب الظن أنها تتناول الميرغني نفسه السابقة ترجمته .

الشِّنْقيطي

(٠٠٠ ـ ١٢٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٢٠ م)

عبد الله بن إبراهيم العلوي الشِّنْقيطي ، أبو محمد : فقيه مالكي ، علوي النسب ، من غير أبناء فاطمة ، من قبيلة « إدوعل » من الشناقطة . تجرد أربعين سنة لطلب العلم في الصحاري والمدن ، وأقام بفاس مدة ، وحج ، وعاد إلى بلاده فتوفي فيها ، له « نشر البنود ـ ط » ثلاثة مجلدات في شرح ألفية له في أصول الفقه سماها « مراقي السعود » و « نَور الأقاح » منظومة في علم البيان ، وشرحها « فيض الفتاح » و « طلعة الأنوار » منظومة في مصطلح الحديث ، وشرحها « هدى الأبرار على طلعة الأنوار ـ خ » [1] .

ابن سَلُول

(٠٠٠ ـ ٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٠ م)

عبد الله بن أُبيّ بن مالك بن الحارث ابن عبيد الخزرجي ، أبو الحُباب ، المشهور بابن سلول ، وسلول جدته لأبيه ، من خزاعة : رأس المنافقين في الإسلام . من أهل المدينة . كان سيد الخزرج في آخر جاهليتهم . وأظهر الإسلام بعد وقعة بدر ، تقية . ولما تهيأ النبي (ص) لوقعة أُحُد ، انخزل أُبيّ وكان معه ثلاثمائة رجل ، فعاد بهم إلى المدينة . وفعل ذلك يوم التهيؤ لغزوة تبوك . وكان كلما حلت بالمسلمين نازلة شمت بهم ، وكلما سمع بسيئة نشرها . وله في ذلك أخبار . ولما مات تقدم النبيّ ﷺ فصلى عليه ، ولم يكن ذلك من رأي « عمر » فنزلت : « ولا تصلِّ على أحد منهم ـ الآية » . وكان عملاقاً ، يركب الفرس فتخط إبهاماه في الأرض [2] .

(١) الوسيط في تراجم أدباء شنقيط ٣٨ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٨٥ والتيمورية ٣ : ١٦٧ .

(٢) تاريخ الخميس ٢ : ١٤٠ وإمتاع الأسماع ١ : ٩٩ و ١٠٥ و ١٢٠ و ١٦٥ و ٤٤٩ و ٤٥٠ والمحبر ٢٣٣ وطبقات ابن سعد ، القسم الثاني من الجزء الثالث ٩٠ وجمهرة الأنساب ٣٣٥ .

ابن ذَكْوان

(١٧٣ ـ ٢٤٢ هـ = ٧٨٩ ـ ٨٥٧ م)

عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان القرشي الفهري ، أبو عمرو : من كبار القراء ، لم يكن في عصره أقرأ منه . توفي في دمشق [1] .

أَبو هِفَّان المِهْزَمي

(٠٠ ـ ٢٥٧ هـ = ٠٠ ـ ٨٧١ م)

عبد الله بن أحمد بن حرب المهزمي العبدي ، أبو هفان : راوية ، عالم بالشعر والأدب ، من الشعراء ، من أهل البصرة ، سكن بغداد . وأخذ عن الأصمعي وغيره . وكان متهتكاً ، فقيراً ، يلبس ما لا يكاد يستر جسده . له « أخبار الشعراء » و « صناعة الشعر » و « أخبار أبي نواس ـ ط » [2] .

ابن طالِب

(٢١٧ ـ ٢٧٦ هـ = ٨٣٢ ـ ٨٨٩ م)

عبد الله بن أحمد بن طالب التميمي ، أبو العباس : قاض ، مالكي ، من علماء الفقهاء ، من بني عم الأغالبة أمراء القيروان . ولي قضاء القيروان مرّتين إحداهما سنة ٢٥٧ ـ ٢٥٩ وسجن تسعة أشهر فحلف أن لا يلي القضاء بعدها ، والثانية مكرهاً سنة ٢٦٧ ـ ٢٧٥ هـ . وأنكر على إبراهيم بن الأغلب بعض سيرته ، فعزل وسجن ، ومات في السجن . له تآليف ، منها « الأمالي » ثلاثة أجزاء ، و « الرد على من خالف مالكاً » [1] .

(١) تهذيب التهذيب ٥ : ١٤٠ وغاية النهاية ١ : ٤٠٤ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٢٧٦ والتيسير ـ خ .

(٢) سمط اللآلي ٣٣٥ واللباب ٣ : ١٩٤ وفيه ضبط المهزمي. وتاريخ بغداد ٩ : ٣٧٠ واللباب ٣ : ١٩٤ ونزهة الألبا ٢٦٧ ولسان الميزان ٣ : ٢٤٩ وهو فيه « الخزنوبي»؟ وعليه اعتمدنا في تأريخ وفاته . وإرشاد الأريب ٤ : ٢٨٨ وفيه : وفاته سنة ١٩٥ والصواب ما في لسان الميزان ، فإنه حدث عن الأصمعي وروى عنه أحمد بن أبي طاهر . ونعته السيوطي في بغية الوعاة ٢٧٧ براوية أهل البصرة وقال : « كان مقتراً ، ضيق الحال ، شراباً للنبيذ » . وفي مقدمة كتابه « أخبار أبي نواس » ترجمة له . وأخطأ ناشر إرشاد الأريب . طبعة دار المأمون ١٢ : ٥٤ في ضبطه المهزمي بضم الميم الأولى وتشديد الزاي .

عَبْد الله بن أَحْمَد

(٢١٣ ـ ٢٩٠ هـ = ٨٢٨ ـ ٩٠٣ م)

عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني البغدادي ، أبو عبد الرحمن : حافظ للحديث ، من أهل بغداد . له « الزوائد » على كتاب الزهد لأبيه ، و « زوائد المسند » زاد به على مسند أبيه نحو عشرة آلاف حديث و « مسند أهل البيت ـ خ » في مجموع قديم بالتيمورية و « الثلاثيات ـ خ » في ٨٥ ورقة ، كتب سنة ٦٥٤ في شستربتي ، الرقم ٣٤٨٧ [2] .

عَبْدان

(٢١٦ ـ ٣٠٦ هـ = ٨٣١ ـ ٩١٩ م)

عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد العسكري الأهوازي الجواليقي ، أبو محمد ، المعروف بعبدان : من العلماء بالحديث . من أهل الأهواز . له تصانيف ، منها كتاب « الفوائد » في الحديث [3] .

الكَعْبي

(٢٧٣ ـ ٣١٩ هـ = ٨٨٦ ـ ٩٣١ م)

عبد الله بن أحمد بن محمود الكعبي ، من بني كعب ، البلخي الخراساني ، أبو القاسم : أحد أئمة المعتزلة . كان رأس طائفة منهم تسمى « الكعبية » وله آراء ومقالات في الكلام انفرد بها . وهو من أهل بلخ ، أقام ببغداد مدة طويلة ، وتوفي ببلخ . له كتب ، منها « التفسير » و « تأييد مقالة أبي الهذيل » و « قبول

(١) رياض النفوس ١ : ٣٧٥ ومعالم الإيمان ٢ : ١٠٥ ـ ١١٥ .

(٢) تهذيب ٥ : ١٤١ والمستطرفة ١٦ والطبقات لابن أبي يعلى ١ : ١٨٠ وانظر Brock. S.I: 310 والتيمورية ٢ : ٢٣٦ .

(٣) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٣٢ والمستطرفة ٧٢ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٢٨٧ والتبيان ـ خ .

الأخبار ومعرفة الرجال – خ » الأول منه عندي تصويره . ومنه نسخة في دار الكتب ، و « السّنة – خ » في دار الكتب أيضاً و « مقالات الإسلاميين – ط » جزء منه بعنوان « باب ذكر المعتزلة » و « أدب الجدل » و « تحفة الوزراء – خ »و « محاسن آل طاهر » و « مفاخر خراسان » و « الطعن على المحدّثين » قال ابن حجر ، في لسان الميزان : أثنى عليه أبو حيان التوحيدي . وقال الخطيب البغدادي : صنف في « الكلام » كتباً كثيرة وانتشرت كتبه ببغداد . وقال السمعاني : من مقالته أن الله تعالى ليس له إرادة وأن جميع أفعاله واقعة منه بغير إرادة ولا مشيئة منه لها ؟ [1] .

الرَّبَعي

(٢٥٥ – ٣٢٩ هـ = ٨٦٩ – ٩٤١م)

عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زبر الربعي ، أبو محمد : قاض ، من المؤرخين الفقهاء ، متهم عند رجال الحديث . ولد بسامراء ، وسكن دمشق ، وولي القضاء بها سنة ٣١٧هـ ، ولم تحمد سيرته فعزل . ورحل إلى مصر فمات بها قاضياً . له « سيرة الدولتين » و « تشريف الفقر على الغنى » و « أخبار الأصمعي – ط » غير كامل [2] .

الأَبْياني

(٠٠٠ – ٣٥٢هـ = ٠٠٠ – ٩٦٣م)

عبد الله بن أحمد التونسي ، أبو العباس المعروف بالأبياني : فقيه مالكي روى عنه جماعة ، منهم ابن أبي زيد

(١) تاريخ بغداد ٩ : ٣٨٤ والمقريزي ٢ : ٣٤٨ ووفيات الأعيان ١ : ٢٥٢ ولسان الميزان ٣ : ٢٥٥ و Brock. S. I: 343 وسير النبلاء – خ . الطبقة الثامنة عشرة ، وفيه : « توفي في جمادى الثانية سنة ٣٢٩ » وقال الذهبي : « أرخه محمد بن إسحاق النديم سنة ٣٠٩ هـ ، وهذا خطأ » ولقط الفرائد – خ . واللباب ٣ : ٤٤ وهدية العارفين ١ : ٤٤٤ . وطبقات المعتزلة ٨٨' ونشرة الدار ٤٩ ص ٨ والدار ١٣٨ « كتاب السنة » .

(٢) لسان الميزان ٣ : ٢٥٣ وسير النبلاء – خ – الطبقة التاسعة عشرة ، وفيه : « بغدادي الأصل ، من أهل دمشق » . وانظر مجلة المجمع العلمي العربي ١٣ : ٣٢٣ .

(٣٨٦) والأصيلي (٣٩٢) وصنف « مسائل السماسرة في البيوع – خ » في خزانة الرباط : (٣٣ ك) [1] .

الأَنْباري

(٠٠٠ – ٣٥٦هـ = ٠٠٠ – ٩٦٧م)

عبد الله بن أحمد بن أبي زيد الأنباري ، أبو طالب : باحث إمامي أصله من الأنبار ، أقام وتوفي بواسط . من كتبه « المطالب الفلسفية » و « البيان عن حقيقة الإنسان و « الشافي » في علم الدين [2] .

القَفَّال

(٣٢٧ – ٤١٧هـ = ٩٣٨ – ١٠٢٦م)

عبد الله بن أحمد المروزي ، أبو بكر القفال : فقيه شافعي ، كان وحيد زمانه فقهاً وحفظاً وزهداً . كثير الآثار في مذهب الإمام الشافعي . له « شرح فروع محمد بن الحدّاد المصري » في الفقه . وكانت صناعته عمل الأقفال ، قبل أن يشتغل في الفقه وربما قيل له « القفال الصغير » للتمييز بينه وبين القفال الشاشي (محمد بن علي) . توفي في سجستان [3] .

أبو ذَرّ الهَرَوي

(٣٥٥ – ٤٣٥هـ = ٩٦٦ – ١٠٤٤م)

عبد الله بن أحمد بن محمد الهروي ، أبو ذر : حافظ للحديث ، من علماء المالكية . أصله من هراة . قام برحلة واسعة وجاور بمكة أكثر من ٣٠ سنة ومات بها . له تصانيف ، منها ، « مسانيد الموطأ » و « فضائل مالك بن أنس » و « بيعة العقبة » وكتابان في شيوخه ، أحدهما في « من روى عنه الحديث » نحو ٣٠٠ شيخ والثاني في « من لقيه

(١) المنوني ١ ، الرقم المتسلسل ١٥٤ وشجرة النور . الرقم ١٧٣ .

(٢) فهرست الطوسي ١٠٣ والبهبهاني ١٩٧ .

(٣) وفيات الأعيان ١ : ٢٥٢ ومفتاح السعادة ٢ : ١٨٣ وطبقات السبكي ٣ : ١٩٨ .

ولم يرو عنه » [1] .

القائِم بأَمْر الله

(٣٩١ – ٤٦٧هـ = ١٠٠١ – ١٠٧٥م)

عبد الله بن أحمد القادر بالله ابن الأمير إسحاق ابن المقتدر العباسي ، أبو جعفر ، القائم بأمر الله : خليفة ، من العباسيين في العراق . ولي الخلافة بعد وفاة أبيه (سنة ٤٢٢هـ) بعهد منه . وكان ورعا ، عادلاً ، كثير الرفق بالرعية . له فضل ، وعناية بالأدب والإنشاء . وفي أيامه كانت فتنة البساسيري (سنة ٤٥٠هـ) وحديثها مستوفى في تاريخ ابن الأثير وغيره . أمه أرمنية [2] .

الشّاماتي

(٠٠٠ – ٤٧٥هـ = ٠٠٠ – ١٠٨٢م)

عبد الله بن أحمد بن الحسين الشاماتي ، أبو الحسين : مؤدِّب ، من العلماء بالشعر واللغة . له « شرح ديوان المتنبي » و « شرح الحماسة » و « شرح أمثال أبي عبيد » [3] .

ابن يَرْبُوع

(٠٠٠ – ٥٢٢هـ = ٠٠٠ – ١١٢٨م)

عبد الله بن أحمد بن سعيد بن يربوع ، أبو محمد : من حفاظ الحديث ، ظاهريّ المذهب . من أهل إشبيلية . سكن قرطبة . قال ابن الأبار : له « تآليف » مفيدة . وعرّفه ابن ناصر الدين بأبي محمد « الشنتريني » وقال فيه : محدّث قرطبة . من مصنفاته « الإقليد في بيان الأسانيد » [4] .

(١) ترتيب المدارك – خ . المجلد الثاني .

(٢) ابن الأثير حوادث سنة ٤٢٢ – ٤٦٧ وسير النبلاء – خ . المجلد ١٥ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٥٧ والنبراس ١٣٦ – ١٤٣ وتاريخ بغداد ٩ : ٣٩٩ وفوات الوفيات ١ : ٢٠٣ .

(٣) بغية الوعاة ٢٧٨ .

(٤) المعجم لابن الأبار ٢٠٦ والتبيان – خ .

ابن النَّقَّار

(٤٧٩ ـ ٥٦٧ هـ = ١٠٨٦ ـ ١١٧١ م)

عبد الله بن أحمد بن الحسين بن إسحاق ، أبو محمد ، المعروف بابن النقار : شاعر ، من الكتّاب . ولد وتعلم في طرابلس الشام . ولما استولى عليها الفرنج انتقل إلى دمشق ، فاستكتبه ملوكها ، وكتب لنور الدين محمود ابن زنكي . وشعره رقيق ، ذكره العماد في الخريدة . توفي بدمشق [1] .

ابن الخَشَّاب

(٤٩٢ ـ ٥٦٧ هـ = ١٠٩٩ ـ ١١٧٢ م)

عبد الله بن أحمد ، ابن الخشاب ، أبو محمد : أعلم معاصريه بالعربية . من أهل بغداد مولداً ووفاة . كان عارفاً بعلوم الدين ، مطلعاً على شئ من الفلسفة والحساب والهندسة ، مستهتراً في حياته ، متبذلا في عيشه وملبسه ، كثير المزاح ، يلعب بالشطرنج مع العوام على قارعة الطريق ، ويتعمم بالعمامة حتى تسود وتتقطع . وقف كتبه على أهل العلم قبيل وفاته . من تصانيفه « شرح مقدمة الوزير ابن هبيرة » في النحو ، أربع مجلدات ، و « المرتجل في شرح الجمل للزجاجي ـ خ » و « الرد على التبريزي في تهذيب الإصلاح » و « نقد المقامات الحريرية ـ ط » [2] .

ابن قُدَامَة

(٥٤١ ـ ٦٢٠ هـ = ١١٤٦ ـ ١٢٢٣ م)

عبد الله بن أحمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي ، أبو محمد ، موفّق الدين : فقيه ، من أكابر الحنابلة . له تصانيف ، منها « المغني ـ ط » شرح

(١) مرآة الزمان ٨ : ٢٨٩ .

(٢) بغية الوعاة ٢٧٦ والمنهج الأحمد ـ خ . والمقصد الأرشد ـ خ . ووفيات الأعيان ١ : ٢٦٧ و Brock. S. I: 493 وإنباه الرواة ٢ : ٩٩ وإرشاد الأريب ٤ : ٢٨٦ والذيل على طبقات الحنابلة . طبعة الفقي ١ : ٣١٦ والإعلام بتاريخ الإسلام ـ خ .

به مختصر الخرقي ، في الفقه ، و « روضة الناظر ـ ط » في أصول الفقه ، و « المقنع ـ ط » مجلدان ، و « ذمّ ما عليه مدّعو التصوّف ـ ط » رسالة ، و « ذمّ التأويل ـ ط » و « ذمّ الموسوسين ـ ط » رسالة ، و « لمعة الاعتقاد ـ ط » رسالة ، و « كتاب التوّابين ـ خ » و « التبيين في أنساب القرشيين ـ خ » و « الكافي » في الفقه ، أربع مجلدات ، و « العمدة » و « القدر » جزآن ، و « فضائل الصحابة » جزآن ، وكتاب « المتحابين في الله تعالى ـ خ » و « الرقة ـ خ » في أخبار الصالحين وصفاتهم ، و « الاستبصار في نسب الأنصار » و « البرهان في مسائل القرآن » وغير ذلك . ولد في جماعيل (من قرى نابلس بفلسطين) وتعلّم في دمشق ، ورحل إلى بغداد سنة ٥٦١ هـ ، فأقام نحو أربع سنين ، وعاد إلى دمشق ، وفيها وفاته [1] .

القاضِي عَبْد الله

(٠٠٠ ـ نحو ٦٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٢٢٣ م)

عبد الله بن أحمد بن الخضر ، من بني النضر : فقيه إباضي ، من العلماء . كان قاضي « دما » من نواحي عُمان . له « الإبانة في الصكوك والكتابة » أربع مجلدات ، و « الرقاع في أحكام الرضاع » جزآن [2] .

ابن البَيْطَار

(٠٠٠ ـ ٦٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٤٨ م)

عبد الله بن أحمد المالقي ، أبو محمد ، ضياء الدين ، المعروف بابن البيطار : إمام النباتيين وعلماء الأعشاب .

(١) مختصر طبقات الحنابلة ٤٥ والمقصد الأرشد ـ خ . والبداية والنهاية ١٣ : ٩٩ وشذرات الذهب ٥ : ٨٨ وفوات الوفيات ١ : ٢٠٣ و Brock. S. I: 688 والفهرس التمهيدي ١٢٧ و ٣٦٠ ودار الكتب ٨ : ٨٦ ومرآة الزمان ٨ : ٦٢٧ وذيل الطبقات ٢ : ١٣٣ ـ ١٤٩ والكتبخانة ٥ : ٦٠ ثم ٧ : ١٨٩ .

(٢) تحفة الأعيان ١ : ٢٩٠ وهو فيه : من بني « النظر » .

ولد في مالقة ، وتعلم الطب ، ورحل إلى بلاد الأغارقة (Grèce) وأقصى بلاد الروم ، باحثاً عن الأعشاب والعارفين بها ، حتى كان الحجة في معرفة أنواع النبات وتحقيقه وصفاته وأسمائه وأماكنه . واتصل بالكامل الأيوبي (محمد بن أبي بكر) فجعله رئيس العشابين في الديار المصرية . ولما توفي الكامل استبقاه ابنه (الملك الصالح أيوب) وحظي عنده واشتهر شهرة عظيمة . وهو صاحب كتاب « الأدوية المفردة ـ ط » في مجلدين ، المعروف بمفردات ابن البيطار . وله « المغني في الأدوية المفردة ـ خ » مرتب على مداواة الأعضاء ، و « ميزان الطبيب ـ خ » و « الإبانة والإعلام ، بما في المنهاج من الخلل والأوهام ـ خ » في مكتبة الحرم المكي (٣٦ طب) نقد فيه منهاج البيان لابن جزلة : توفي في دمشق [1] .

النَّسفي

(٠٠٠ ـ ٧١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣١٠ م)

عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي ، أبو البركات ، حافظ الدين : فقيه حنفي ، مفسر ، من أهل إيذج (من كور أصبهان) ووفاته فيها . نسبته إلى « نسف » بلاد السند ، بين جيحون وسمرقند . له مصنفات جليلة ، منها « مدارك التنزيل ـ ط » ثلاثة مجلدات ، في تفسير القرآن ، و « كنز الدقائق ـ ط » في الفقه ، و « المنار ـ ط » في أصول الفقه و « كشف الأسرار ـ ط » شرح المنار ، و « الوافي ـ خ » في الفروع ، و « الكافي ـ خ » في شرح الوافي ، و « المصفى ـ خ » في شرح منظومة أبي حفص النسفى ، في الخلاف ، و « عمدة

(١) طبقات الأطباء ٢ : ١٣٣ ونفح الطيب ٢ : ٦٨٣ وآداب اللغة ٢ : ٣٤١ و Brock. I: 647 ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٠٤ وفوات الوفيات ١ : ٢٠٤ والفهرس التمهيدي ٥٢٤ وفهرس المخطوطات المصورة ٣ طب ٥ .

العقائد ـ خ » [1]

ابن تَمّام

(٦٣٥ ـ ٧١٨ هـ = ١٢٣٧ ـ ١٣١٨ م)

عبد الله بن أحمد بن تمام ، تقي الدين الصالحي الحنبلي : شاعر متزهد من أهل الصالحية (بدمشق) استوطن القاهرة . أورد ابن شاكر نماذج حسنة من شعره ، وخرَّج له البرزالي جزءا [2] .

ابن الفَصِيح

(٧٠٢ ـ ٧٤٥ هـ = ١٣٠٢ ـ ١٣٤٤ م)

عبد الله بن أحمد بن علي ، ابن الفصيح الهمذاني ثم الكوفي : عالم بالقراآت متأدب أصله من همذان . نشأ بالكوفة وسمع ببغداد واستقر بدمشق . وكتب بخطه كثيراً . له نظم حسن ، منه « عمدة القراء وعدة الإقراء ـ خ » قصيدة ، في الفرق بين الظاآت والضادات في القرآن ، وشرحها ، بالتيمورية [3] .

المُسْتَنْصِر المَرِيني

(٠٠٠ ـ ٨٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٩٨ م)

عبد الله بن أحمد بن إبراهيم ، أبو عامر المريني ، الملقب بالسلطان المستنصر بالله : من ملوك دولة بني مرين في المغرب . بويع بعد وفاة أخيه عبد العزيز (في أوائل سنة ٧٩٩ هـ) وكان تصريف الأعمال في أيدي الوزراء . وعاجلته الوفاة في صباه . مدة دولته سنة وخمسة أشهر إلا أياماً [4] .

---

(1) المجموعة التاجية ـ خ . والفوائد البهية ١٠١ وتاج التراجم ـ خ . والجواهر المضية ١ : ٢٧٠ والدرر الكامنة ٢ : ٢٤٧ والكتبخانة ٢ : ٤٣ و ٤٦ و .Brock S. 2: 263 والصادقية . الرابع من الزيتونة ٢٠٦ و ٢١٥ ومفتاح السعادة ٢ : ٥٧ وفي تاريخ وفاته خلاف : قيل ٧٠١ وقيل : بعد ٧١٠ .

(2) فوات . تحقيق عباس ٢ : ١٦١ والدرر ٢ : ٢٤١ .

(3) الدرر الكامنة ٢ : ٢٤٥ والخزانة التيمورية ٣ : ٢٢٨ .

(4) الاستقصا ٢ : ١٤٢ .

البِشْبِيشي

(٧٦٢ ـ ٨٢٠ هـ = ١٣٦١ ـ ١٤١٧ م)

عبد الله بن أحمد بن عبد العزيز البشبيشي : فاضل ، عني بالأدب والتاريخ والفقه . نسبته إلى بشبيش (من قرى

عبد الله بن أحمد البشبيشي

عن كتاب « الولاة والقضاة » للكندي . بعد الصفحة ٦٨٦ »

الغربية بمصر) ووفاته بالإسكندرية . له كتاب في « قضاة مصر » وآخر في « شواهد العربية » و « جوامع التعريب ـ خ » في دار الكتب ، مصوراً عن « نور عثمانية ٤/٤٨٨٤ » [1] .

المَنْصُور الرَّسولي

(٠٠٠ ـ ٨٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٢٧ م)

عبد الله بن أحمد بن إسماعيل بن العباس ابن علي الرسولي : من ملوك الدولة الرسولية في اليمن . ولي بعد وفاة أبيه (سنة ٨٢٧ هـ) واستمر إلى أن توفي بزبيد ، وحمل إلى تعز فدفن فيها . وكان صالح السيرة عادلا أظهر أبهة المُلك ، ولكنه لم تطل مدته [2] .

الزَّمُّوري

(٠٠٠ ـ بعد ٨٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٨٣ م)

عبد الله بن أحمد بن سعيد بن يحيى

---

(1) خطط مصر ٩ : ٦٥ والضوء اللامع ٥ : ٧ و Brock. 2: 329 . والمخطوطات المصورة ١ : ٣٥١ .

(2) الضوء اللامع ٥ : ٥ .

ابن معاوية الزموري : حافظ أديب مغربي ، نسبته الى قبيلة « زمور » أو بلدة آزمور (بين الدار البيضاء والجديدة) رحل الى بلاد التكرور ، ودرّس بها ثم رجع . له « إيضاح اللبس والخفاء عن ألفاظ الشفاء ـ خ » في خزانة « أدوز » بالسوس . قال التنبكتي : رأيته بخطه ، اعتنى فيه بضبط ألفاظ الشفاء (للقاضي عياض) والتعريف برجاله . وقال حاجي خليفة : إن محمد بن علي التلمساني لما اراد شرح الشفا لم يجد ما يستعين به غير كتاب الحافظ الزموري [1] .

بامَخْرَمَة

(٨٣٣ ـ ٩٠٣ هـ = ١٤٣٠ ـ ١٤٩٧ م)

عبد الله بن أحمد بن علي بن مخرمة الحميري الشيباني الهجراني الحضرمي العدني : فقيه ، كان مفتي « عدن » ومدرّسها . ولد في الهجرين ، ونشأ وتوفي بعدن . له فتاوى وتصانيف ، منها « شرح الملحة للحريري » ورسائل في علم « الهندسة » [2] .

الصَّفَوي

(٨٤٥ ـ ٩٠٤ هـ = ١٤٤٢ ـ ١٤٩٨ م)

عبد الله بن أحمد بن محمد الحسيني القادري ، أصيل الدين الإيجي الصفوي : فقيه شافعي نزل بمكة وأخذ عن بعض علمائها وقرأ فيها كتبا على السخاوي (صاحب الضوء) وترجم له السخاوي ولم يكمل ترجمته . له « مطلب الأخيار في علوم الأخبار أو تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي ـ خ » و « نفائس الأخبار وعرائس الأخيار ـ خ » أربعون حديثا ، كلاهما

---

(1) نيل الابتهاج ، على هامش الديباج ١٦١ وفيه : كان حيا سنة ٨٨٨ وكفاية المحتاج لمعرفة من ليس في الديباج ـ خ . ومناقب الحضيكي ٢ : ١٦٥ وخلال جزولة ٢ : ٤٩ وكشف الظنون ١٠٥٣ قلت : وما ذكرته عن نسبته ، استفدته من الإعلام بمن حل مراكش ٢ : ٤٤ في ترجمته لزموري آخر .

(2) النور السافر ٣٠ .

في طوبقبو ، ولعلهما واحد ؟ [١] .

الفاكِهي
(٨٩٩ ـ ٩٧٢ هـ = ١٤٩٣ ـ ١٥٦٤ م)

عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد ابن علي الفاكهي المكي ، جمال الدين :

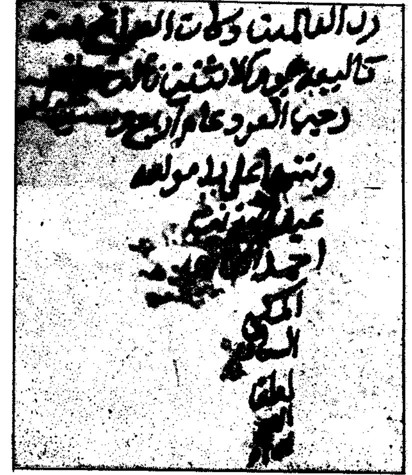

عبد الله بن أحمد الفاكهي المكي
عن الصفحة الأخيرة من كتابه « مجيب الندا »
شرح القطر . في دار الكتب المصرية
(١٦ ش نحو » والكتاب كله بخطه .

عالم بالعربية ، من فقهاء الشافعية . مولده ووفاته بمكة . أقام بمصر مدة . من كتبه « الفواكه الجنية على متممة الأجرومية ـ ط » و « مجيب الندا إلى شرح قطر الندى ـ ط » كلاهما في النحو ، و « حسن التوسل في آداب زيارة أفضل الرسل ـ ط » و « كشف النقاب عن مخدرات ملحة الإعراب ـ ط » مع شرحها . واستنبط حدوداً للنحو جمعها في كراسة ثم شرحها ، وسماها « الحدود النحوية ـ خ » في جزأين [٢] .

المَناوي
(٠٠٠ ـ بعد ١٠٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٦٥٠ م)

عبد الله بن أحمد المناوي الشافعي : موقِّت مصري . له كتب ، منها « الدرة اليتيمة ـ خ » بخطه ، منظومة في الميقات ، كتبها سنة ١٠٦٠ في الأزهرية ، و « الأقمار السنية على نظم الكواكب البهية » [١] .

(١) الضوء اللامع ٥ : ١٢ (٣٦) وطوبقبو ٢ : ١٢ ، ٢٩٦ .
(٢) النور السافر ٢٧٧ وتاريخ ابن العيدروس ـ خ . و Brock. 2: 499 وانظر فهرسته . ومعجم المطبوعات ١٤٣٢ والكتبخانة ٧ : ٢٥٣ .

ابن عَزُّوز
(٠٠٠ ـ بعد ١١٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧٨٠ م)

عبد الله بن أحمد بن عبد العزيز (عزوز) المراكشي داراً ومنشأ ، السوسي أصلا ، العباسي نسبا ، التلمساني ، أبو محمد : طبيب ، يعرف بسيدي بِلَّة . من أهل مراكش . له كتب منها « لباب الحكمة في علم الحروف وعلم الأسماء الإلٰهية ـ خ » في شستربتي ٤٥١٦ و « ذهاب الكسوف ونفي الظلمة في علم الطب والطبائع والحكمة ـ خ » في خزانة الرباط (٨٢٤ ج ، ١١٣٣ د) فرغ من تأليفه في رمضان ١١٩٤ و « قهر العقول ، وتغلبها الى فهم الحقائق والأصول ـ خ » في الرباط (١١٥٦ ك) و « الأجوبة النورانية ـ خ » ذكره بروكلمن [٢] .

السَّفْطي
(٠٠٠ ـ بعد ١٢٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٠٨ م)

عبد الله بن أحمد السفطي : فاضل مصري : له « العقد الثمين فيما يتعلق بأمهات المؤمنين ـ خ » بخطه ، كتبه سنة ١٢٢٣ هـ ، في ٢٤ ورقة ، بدار الكتب المصرية (١٠٦٧٥ ح) [٣] .

المَهْدي
(١٢٠٨ ـ ١٢٥١ هـ = ١٧٩٣ ـ ١٨٣٦ م)

عبد الله بن أحمد المتوكل ابن علي المنصور ، من بني القاسم ، من حفدة الهادي إلى الحق : إمام زيدي ، من أهل صنعاء ، مولداً ووفاة . كان شديداً فتاكاً ، دان له اليمن رغبة ورهبة . ولي في حياة أبيه أعمالا ، منها إمارة ريمة وولاية عمران . وبويع يوم وفاة أبيه (سنة ١٢٣١ هـ) وأعادت إليه حكومة الترك بلاد تهامة سنة ١٢٣٤ وخرج عليه الإمام أحمد بن علي السراجي ، فقتله أنصار المهدي سنة ١٢٥٠ هـ . واستمر إلى أن توفي بصنعاء . وله فيها آثار ، منها مسجد وحمامات ومنازل للغرباء من طلبة العلم . وجمع السيد يحيى بن المطهر أخباره في كتاب سماه « العنبر الهندي في سيرة الإمام المهدي » قال الشوكاني : « كان راجح العقل ، شريف الأخلاق ، محمود الخصال » وقال العرشي : « كان سفاكاً للدماء ، مال إلى الفجور وشرب الخمور ، مع تعظيمه للشريعة ومقاتلته من ناوأها » [١] .

(١) الأزهرية ٦ : ٢٩٨ وهدية العارفين ١ : ٤٧٦ .
(٢) مخطوطات الرباط ٢ : ٣٥٧ و Broc.S. 2: 704 وفيه وفاته سنة ١٧٦٦ م وعنه شستربتي .
(٣) نشرة الدار ١ : ١٠١ .

عَبْد الله آل خَلِيفة
(٠٠٠ ـ ١٢٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٤٩ م)

عبد الله بن أحمد بن محمد ، من آل خليفة : أمير البحرين . وليها بعد وفاة أخيه سلمان (سنة ١٢٣٦ هـ) وهاجمه سعيد بن سلطان (صاحب مسقط) فانجلت المعركة عن هزيمة المسقطيين . ويذكر خورشيد باشا قائد حملة « محمد علي » في نجد ، أنه عقد « اتفاقاً » مع عبد الله (سنة ١٢٥٥ هـ ـ ١٨٣٩ م) [٢] غير أن هذا الاتفاق لم

(١) بلوغ المرام ٧١ ونيل الوطر ٢ : ٦٤ والبدر الطالع ١ : ٣٧٦ .
(٢) في أوراق دار المحفوظات ، بعابدين ، في مصر ، تقرير من خورشيد باشا « سر عسكر نجد » يقول فيه إن المفاوضة تمت بينه وبين عبد الله آل خليفة ووقع الاتفاق على الشروط الآتية : ـ
١ ـ أن يكون أمير البحرين عبد الله بن أحمد آل خليفة حليفاً لمحمد علي باشا ويقدم المساعدة التي يطلبها منه محمد علي ، على قدر استطاعته .
٢ ـ يدفع أمير البحرين سنوياً للحكومة المصرية زكاة البحرين وقدرها ثلاثة آلاف ريال .
٣ ـ يقدم أمير البحرين المراكب والسفن لحكومة محمد علي في حالة تسيير جيوش مصرية إلى أي جهة من مناطق الخليج الفارسي ما عدا الكويت نظراً

يظهر له أثر ، وقد يكون مما طوته معاهدة لندن (سنة ١٢٥٦ هـ ـ ١٨٤٠ م) بين الدولة العثمانية والإنكليز وروسيا وبروسيا والنمسا ، القاضية بإرجاع محمد علي إلى حدود مصر . وانتظم الأمر لعبد الله مدة . ثم نازعه بعض أقربائه ، على الإمارة ، فقاتلهم ، فتغلبوا عليه ، فخرج من البحرين سنة ١٢٥٨ هـ ، وقصد الكويت مستنصراً بآل صباح فلم ينصروه ، فانتقل إلى نجد فلم يوفق ، فذهب إلى مسقط للاستنجاد بسلطانها السيد سعيد ، فمرض ومات فيها [1] .

عبد الله باسودان

(١١٧٨ ـ ١٢٦٦ هـ = ١٧٦٤ ـ ١٨٥٠ م)

عبد الله بن أحمد بن عبد الله باسودان : فقيه متصوف له معرفة بالأدب والشعر . من أهل حضرموت . ولد في بادية « دوعن » وتعلم في « الخريبة » وبها وفاته . من كتبه « حدائق الأرواح في بيان طرق الهدى والصلاح » و « جواهر الأنفاس في مناقب السيد علي بن حسن العطاس ـ خ » في مكتبة الكاف ببلدة تريم (حضرموت) ٢٢٠ ورقة ، و « ثبت » شيوخه ومكاتباته ، و « ديوان » من نظمه المعرب والملحون (الزجل) و « فيض الأسرار ـ خ » شرح منظومة لابن البار في تراجم الأولياء بحضرموت . في مكتبة عيدروس الحبشي في الغرفة [2] .

= لما بين الأمير عبد الله وأمير الكويت جابر بن صباح من صلة القربى والمحبة .

٤ ـ يستمر أمر جزيرة البحرين في يد الأمير عبد الله بن أحمد آل خليفة ، وليس لأحد غيره أن يتسلط على رعاياه ، في البحرين وساحل قطر ، وله أن يحتفظ بقوانينه السائدة في تلك الجهات .

٥ ـ أن يقيم بالبحرين وكيل من لدن الحكومة المصرية يشرف على المصالح المصرية هناك .

٦ ـ ليس لأمير البحرين أن يأخذ عوائد من الغواصين الذين يصطادون اللؤلؤ من القطيف ، وله أن يأخذ من غواصي البحرين فقط .

(١) التحفة النبهانية ١٤٩ ـ ١٦٢ والأهرام ٣ نوفمبر ١٩٤٧ .

(٢) رحلة الأشواق القوية ١٤٨ ونيل الوطر ٢ : ٦٠ . ومراجع تاريخ اليمن ١١٩ ومخطوطات حضرموت ـ خ .

المَقْدِسِي

(٠٠٠ ـ بعد ١٢٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٦٠ م)

عبد الله بن أحمد بن يحيي المقدسي : فلكي ، من فقهاء الحنابلة ، من أهل بيت المقدس . له رسالة « تحفة الألباب في بيان حكم الأذناب ـ خ » أي النجوم ذات الذنب . في خزانة الرباط (٢٦٧٥ك) فرغ منها سنة ١٢٧٧ هـ . وفيها أسماء بعض الكواكب وصورها [1] .

ابن مِيرْدَاد

(٠٠٠ ـ ١٣٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٤ م)

عبد الله بن أحمد أبي الخير بن عبد الله بن محمد ، ابن ميرداد : فاضل ، له علم بالتاريخ والتراجم . من أهل مكة . كان من خطباء المسجد الحرام . وولي القضاء بمكة في عهد الشريف حسين بن عليّ ، وقتل في واقعة الطائف . له « نشر النور والزهر في تراجم أفاضل أهل مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر ـ خ » اختصره عبد الله بن محمد غازي وسماه « نظم الدرر في اختصار نشر النور والزهر ـ خ » وله رسالة سماها « إتحاف ذوي التكرمة في بيان عدم دخول الطاعون مكة المعظمة ـ خ » في نهاية المجموع ١١٨٠ (خزانة الرباط ، كتاني) [2] .

العُجَيْري

(١٢٨٥ ـ ١٣٥٢ هـ = ١٨٦٨ ـ ١٩٣٣ م)

عبد الله بن أحمد العجيري : راوية محاضر ، له شعر . من أهل الحوطة ـ حوطة بني تميم ـ في نجد . مولده ووفاته فيها . كان يحفظ الكثير من كتب الحديث والأدب والشعر ، ويرويها في المناسبات . وكان مقلا في شعره . رافق الملك عبد العزيز آل سعود في رحلته الأولى لفتح الحجاز ، والملك ومن معه على الإبل ، والعجيري على راحلته يحاضرهم كل ليلة ساعة أو ساعتين . استمر على ذلك ٢٣ ليلة لم يُعد في ليلة ما ذكر قبلها [1] .

(١) انظر هدية ١ : ٤٩٠ .

(٢) مذكرات الشيخ محمد نصيف بجدة . والدهلوي في مجلة المنهل ٧ : ٤٣٨ .

ابن الوَزِير

(١٣٠٢ ـ ١٣٦٧ هـ = ١٨٨٥ ـ ١٩٤٨ م)

عبد الله بن أحمد بن الوزير : ثائر ، من دهاة اليمن وأعيانها وشجعانها ، من أسرة علوية النسب هاشمية ، تلي أسرة البيت المالك ، في البلاد اليمانية ، مباشرة .

عبد الله بن أحمد بن الوزير

وهو من علماء الزيدية ، من أهل صنعاء . كان من مستشاري الإمام يحيي حميد الدين ، وثقاته ، أرسله سنة ١٣٤٣ هـ على رأس جيش لإخضاع جموع من العصاة في الجوف (شرقي اليمن) فنجح ، ووجَّهه إلى التهائم ، فاستسلمت له باجل والحديدة ، وضبط موانىء ابن عباس والصليف واللُّحية وميدي ، ودخل مدن تهامة : الضحى ، والزهرة ، والمنيرة ، والزيدية ، والمراوعة ، وغيرها . وعين لها الإمام عمالا وحكاما . وأرسله سفيرا عنه إلى الملك عبد العزيز آل سعود ، قبيل حرب اليمن (أوائل سنة ١٣٥٣ هـ) فعاد بمعاهدة « الطائف » أشرف معاهدة عرفتها السياسة الدولية . وحج في آخر هذه السنة ، فكانت مؤامرة بعض اليمانيين لاغتيال الملك عبد العزيز ،

(١) أم القرى ١٨/٥/١٣٥٢ .

في جوار الكعبة ، ونجا الملك ، فحمى ابن الوزير من نقمة الجماهير . وعاد إلى صنعاء ثم إلى الحديدة - وكانت له إمارتها - فاستمر بضع سنوات ، واستقدمه الإمام يحيى إلى صنعاء فجعله عنده بمكانة « رئيس الوزراء » فاتسع نفوذه بين زعماء اليمن ، من العلماء والقواد والأمراء والقضاة . وكان يضمر حقداً على وليّ العهد سيف الإسلام أحمد بن يحيى . ومرض الإمام يحيى ، ووليّ العهد غائب عن صنعاء ، فطمع ابن الوزير بالملك ، واتصل ببعض الناقمين ، فأحكم التدبير لقتل الإمام ، وأرسل إليه من قتله في ظاهر صنعاء (سنة ١٣٦٧ هـ) وأبرق إلى ملوك العرب ورؤساء جمهورياتهم يخبرهم بأن الإمام يحيى قد « مات » وأن الإمامة عرضت عليه فأعتذر ثم اضطره ضغط « الأمة » إلى قبولها ؛ وأنه نصب « إماما شرعيا وملكا دستوريا » في ٨ ربيع الآخر ١٣٦٧ (١٨ فبراير ١٩٤٨م) وارتاب ملوك العرب ، وفي مقدمتهم الملك عبد العزيز آل سعود ، في الموقف ، فآثروا التريث في إجابته حتى ينجلي الأمر . وظهر على الأثر أن يحيى مات « مقتولا » وأن دمه في عنق ابن الوزير . وكانت البيعة قد عقدت لهذا ، في قصر غمدان ، ولقب بالإمام « الهادي إلى الله » وألف مجلساً للشورى ، من ستين فقيهاً جعل سيف الحق « إبراهيم بن يحيى » رئيساً له ، قبل قيامه من عدن إلى صنعاء - على طائرة بريطانية - كما ألف وزارة كان وزير الخارجية فيها حسين بن محمد الكبسي ، وأرسل إلى سيف الإسلام « أحمد » وهو كبير أبناء الإمام يحيى ووليّ عهده ، يدعوه إلى البيعة ، ويهدده إن تخلف . وكان سيف الإسلام « أحمد » في « حَجَّة » يومئذ ، فلم يجب ابن الوزير ، ودعا الى نفسه وإلى الثأر لأبيه . وعجز ابن الوزير عن إحكام أمره ، فزحفت القبائل على صنعاء تسلب وتنهب . واعتصم هو بغمدان ، وانتشرت الفوضى . وأبرق إلى ملوك العرب ورؤسائهم يستنصرهم . وأرسل وفداً الى الملك عبد العزيز (ابن سعود) إلى الرياض ، يشرح له خطر « الغوغاء » في صنعاء . وأبرق إليه وإلى غيره أن إعراضهم عن إغاثته قد يضطره إلى الاستعانة بالأجانب (الإنكليز) . وما هي إلا أربعة وعشرون يوماً ، تلك مدة ابن الوزير في الإمامة والمُلك (١٨ فبراير - ١٤ مارس ١٩٤٨) حتى كان أنصار الإمام الشرعي « أحمد بن يحيى » في قصر غمدان ، يعتقلون ابن الوزير ومن حوله . وحُملوا إلى « حجة » حيث أمر الإمام أحمد بقتله وقتل وزير خارجيته الكبسي ، فقتل بالسيف في صبيحة الخميس (٢٩ جمادى الأولى ١٣٦٧) في معتقله ، ثم نقل إلى الميدان العامّ في حجة ، حيث صلب ثلاثة أيام . وأعدم وزير خارجيته الكبسي بالسيف أيضاً بعده بنحو شهر في الميدان العام [1] .

ابن جندان

(٠٠٠ - ١٣٨٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩٦٧ م)

عبد الله بن أحمد بن جندان : فاضل يمني . قرأ على كثير من علماء اليمن ومصر والشام والحجاز وصنف « معجم الشيوخ - خ » بخطه ، في مكتبة عبد الله ابن أحمد الهدار ، بتريم (حضرموت) اشتمل على ٤٥٠ ترجمة ، و « الوفود الواردة على سيدنا أبي بكر بن سالم السقاف - خ » في مكتبة محمد بن سالم بن حفيظ ، بتريم (٧٢ ورقة) في الزيارات والنذور لضريح الشيخ المذكور [2] .

عَبْد الله بن إدْرِيس

(١٢٠ - ١٩٢ هـ = ٧٣٨ - ٨٠٨ م)

عبد الله بن إدريس الأودي الكوفي : من أعلام حفاظ الحديث . كان فاضلا عابداً ، حجة في ما يرويه ، أراد الرشيد توليته القضاء ، فامتنع تورعاً ؛ ووصله ، فرد عليه صلته ؛ وسأله أن يحدث ابنه ، فقال : إذا جاءنا مع الجماعة حدثناه ! فقال : وددت أني لم أكن رأيتك . فقال : وأنا وددت أني لم أكن رأيتك ! . وكان مذهبه في الفتيا مذهب أهل المدينة [1] .

عَبْد الله بن الأَرْقَم

(٠٠٠ - ٤٤ هـ = ٠٠٠ - ٦٦٤ م)

عبد الله بن الأرقم بن عبد يغوث القرشي الزهري : صحابي ، من الكتّاب الرؤساء . وهو خال النبيّ (ص) . أسلم يوم فتح مكة ، وأصبح من كتّابه . ثم استكتبه أبو بكر وعمر . وكان على بيت المال أيام عمر كلها ، وسنتين من خلافة عثمان . واستقال . وأجازه عثمان بثلاثين ألف درهم ، فلم يقبلها [2] .

الزِّيادي

(٢٩ - ١١٧ هـ = ٦٥٠ - ٧٣٥ م)

عبد الله بن أبي إسحاق الزيادي الحضرمي : نحوي ، من الموالي ، من أهل البصرة . أخذ عنه كبار من النحاة كأبي عمرو ابن العلاء وعيسى بن عمر الثقفي والأخفش . فرّع النحو ، وقاسه ، وكان أعلم البصريين به . وهو الذي يقول الفرزدق في هجائه :

« ولو كان عبد الله مولى هجوته
ولكنّ عبد الله مـولى مواليا »

وسبب الهجاء أن الزيادي لحّنه في بعض شعره ، فلما قال فيه هذا البيت ، وعلم به الزيادي ، قال : قولوا للفرزدق لحنت في هذا البيت أيضاً ، وكان عليك أن تقول « مولى مَوَالٍ » [3] .

---

(١) مذكرات المؤلف . وانظر « ليلتان في اليمن » لعبد القادر حمزة . ومجلة العرب : محرم ١٣٩٤ ص ٥٦٦ .

(٢) مراجع تاريخ اليمن ٢٩٤ ، ٣٣٩ ، وانظر ترجمة أبي بكر بن سالم في الأعلام ٢ : ٣٧ .

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٥٩ وتهذيب التهذيب ٥ : ١٤٤ وتاريخ بغداد ٩ : ٤١٥ .

(٢) الاستيعاب . والإصابة . ونكت الهميان .

(٣) خزانة البغدادي ١ : ١١٥ وفي طبقات النحويين - خ . للزبيدي : هو أول من « بعج » النحو ، ومد القياس ، وشرح العلل .

عَبْدالله بن إسْحَاق
(٠٠٠ ـ نحو ٣٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٨٥ م)

عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم ، من آل زياد بن أبيه : أمير اليمن . وليها لبني العباس ، بعد وفاة أبيه (سنة ٣٧١ هـ) وتضعضعت في أيامه دولة « آل زياد » في اليمن ، فتغلب عليه العبيد ، وانفرد ولاة الأطراف وأصحاب الحصون ، كلٌّ بما في يده من الملك . واستمرت إمارته نحو أربع سنين ، وتوفي في زبيد (١) .

ابن غانِيَة
(٠٠٠ ـ ٥٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٠٣ م)

عبد الله بن إسحاق بن محمد ، ابن غانية : آخر الولاة من بني غانية في جزائر الباليار (ميورقة وما حولها) نشأ فيها مع أخويه عليّ ويحيى ، وصحبهما في العبور إلى بجاية ، والإيغال في « الجزائر » وحصار قسنطينة حيث قتل عليّ وولي يحيى (انظر ترجمتيهما) فأرسله يحيى إلى ميورقة ، وكان الوالي عليها من قبلهم أخ لهم اسمه محمد ، فلما بلغها عبد الله علم أن محمداً دخل في طاعة الموحدين (بني عبد المؤمن) فدخلها عنوة ونفى أخاه محمداً إلى الأندلس ، وأعاد تنظيم الإمارة والدعاء لبني العباس ، وذلك نحو سنة ٥٩٠ هـ ، أو قبلها بقليل . وجرى في غزو الروم على سنن أبيه (وقد تقدمت ترجمته) واستمر في شبه استقلال إلّا عن أخيه يحيى (وكان في إفريقية) واشتد على الموحدين أمرهما في ميورقة وإفريقية ، فسيّر أمير المؤمنين أبو عبد الله محمد بن يعقوب (من بني عبد المؤمن) أسطولا ضخماً بقيادة عمه إدريس ابن يوسف بن عبد المؤمن . وجعل على الجيش عثمان بن أبي حفص (من أشياخ الموحدين) فقصدا ميورقة وفتحاها عنوة وقتلا اميرها عبد الله ، وبمقتله انتهى أمر بني غانية فيها (١) .

(١) الجداول المرضية ١٦٦ وفيه ان اسم صاحب الترجمة مختلف فيه ، قيل : « إبراهيم . وقيل : زياد ؛ والصحيح عبد الله » . ومثله في بلوغ المرام ١٤ إلا أن هذا يذكر ولاية عبد الله سنة ٣٩١ ويقول : إنه كان طفلا حين مات أبوه ، وتولت أخته « هند » تربيته ، كما تولى « الحسين بن سلامة » القيام بشؤون إمارته .

ابن الدَّهّان
(٥٢٢ ـ ٥٨١ هـ = ١١٢٨ ـ ١١٨٥ م)

عبد الله بن أسعد بن عليّ ، أبو الفرج ، مهذب الدين الحمصي ، ابن الدهان : شاعر ، من الكتاب الفقهاء . ولد في الموصل . وأقام مدة بمصر . وانتقل إلى الشام ، فولي التدريس بحمص ، وتوفي بها . له « ديوان شعر ـ ط » وكتاب « شرح الدروس ـ خ » كلاهما له ، منه نسخة كتبت بالموصل سنة ٥٥٣ وهي الآن في مكتبة شهيد علي باشا باستنبول ، الرقم ٢٣٤٩ (كما في مذكرات الميمني ـ خ) (٢) .

اليافِعي
(٦٩٨ ـ ٧٦٨ هـ = ١٢٩٨ ـ ١٣٦٧ م)

عبد الله بن أسعد بن علي اليافعي ، عفيف الدين : مؤرخ ، باحث ، متصوف ، من شافعية اليمن . نسبته الى يافع من حمير . ومولده ومنشأه في عدن . حج سنة ٧١٢ هـ ، وعاد إلى اليمن . ثم رجع إلى مكة سنة ٧١٨ فأقام ، وتوفي بها . من كتبه « مرآة الجنان ، وعبرة اليقظان ، في معرفة حوادث الزمان ـ ط » أربعة مجلدات ، و « نشر المحاسن الغالية ، في فضل مشايخ الصوفية أصحاب المقامات العالية ـ ط » و « الدر النظيم في خواصّ القرآن العظيم ـ ط » رسالة ، و « مرهم العلل المعضلة ـ ط » و « روض الرياحين في مناقب الصالحين ـ ط » و « أسنى المفاخر في مناقب الشيخ عبد القادر ـ خ » (٣) .

(١) المعجب ٢٧٣ و ٢٧٥ و ٣١٤ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢٥٦ والنجوم الزاهرة ٥ : ٣٦٥ وفيه : وفاته سنة ٥٥٩ هـ . وابن الوردي ٢ : ١٣٣ وفيه من شعره :

« ويمر بي ، يخشى الوشاة ، ولفظه
شتم ، وملء جفونه تسليم ! » .

(٣) غربال الزمان ـ خ . والدرر الكامنة ٢ : ٢٤٧ والفوائد البهية ٣٣ في التعليقات . وشذرات الذهب ٦ : ٢١٠ و Brock. 2: 226 ومعجم المطبوعات ١٩٥٢ وطبقات الشافعية ٦ : ١٠٣ وفيه : وفاته سنة ٧٦٧ ومثله في مفتاح السعادة ١ : ٢١٧ .

ابن خَزْرَج
(٤٠٧ ـ ٤٧٨ هـ = ١٠١٦ ـ ١٠٨٦ م)

عبد الله بن إسماعيل بن محمد بن خزرج اللخمي الإشبيلي ، أبو محمد : من العلماء بالحديث . من أهل إشبيلية . وبها وفاته . أشار الذهبي إلى أن له « تاريخاً » ولم يسمه (١) .

ابن المِعْمَار
(٠٠٠ ـ ٧٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٤١ م)

عبد الله بن إسماعيل الأسدي البغدادي ، أبو محمد ، جلال الدين ابن المعمار : كاتب أديب ، نُعت بالفيلسوف . له شعر . من أهل بغداد ، توفي بالحلة (٢) .

المَوْلى عَبْد الله
(١١٢١ ـ ١١٧١ هـ = ١٧١٠ ـ ١٧٥٧ م)

عبد الله بن إسماعيل بن الشريف محمد ابن علي الحسني العلوي السجلماسي : من ملوك دولة الأشراف العلويين بمراكش . ولد بتافيلالت . وبويع له بعد وفاة أخيه أحمد (سنة ١١٤١ هـ) وكان جباراً ، قاسي النفس ، سفاكاً للدماء ، خُلع أربع مرات ، وعاد . وانتهى أمره بأن استقر في مكان بقرب فاس الجديدة سنة ١١٥٩ وأقام به مهملا لا يأتيه أحد ، وبيعته في أعناق الناس ، وهم كما يقول السلاوي : « فارّون منه ، لكثرة ما سفك من الدماء بغير سبب ظاهر » إلى أن مات . ودفن بفاس الجديدة (٣) .

البَهْبَهاني
(١٢٦٢ ـ ١٣٢٨ هـ = ١٨٤٦ ـ ١٩١٠ م)

عبد الله بن إسماعيل بن نصر الله :

(١) سير النبلاء ـ خ . المجلد ١٥ .

(٢) علماء بغداد ٦٥ .

(٣) الاستقصا ٤ : ٥٩ ـ ٨٦ والدرر الفاخرة ٥٢ وإتحاف أعلام الناس ٤ : ٢٨٩ .

فاضل إمامي ، كانت له زعامة . أصله من « بهبهان » بفارس ، ومولده ووفاته بالنجف . كابد الكوارث في سبيل « الدستور » بإيران وقتل في داره . له مجموعة « رسائل ومسائل » في الفقه [1] .

الجُهَني

(٠٠٠ – ٦٦ هـ = ٠٠٠ – ٦٨٦ م)

عبد الله بن أسيد الجهني : من أشراف الكوفة وشجعانها . اشترك في مقتل الحسين الشهيد (رض) فطلبه المختار الثقفي فظفر به وقتله [2] .

عَبْد الله بن أُنَيْس

(٠٠٠ – ٥٤ هـ = ٠٠٠ – ٦٧٤ م)

عبد الله بن أنيس ، أبو يحيى ، من بني وبرة ، من قضاعة ، ويعرف بالجهني ، وليس بجهني : صحابي ، من القادة الشجعان . من أهل المدينة . كان حليفاً لبني سلمة من الأنصار ، ويقال له الجهني والقضاعي والأنصاري والسلمي (بفتحتين) . صلى إلى القبلتين وشهد العقبة . وقاد بعض السرايا في العصر النبوي . ورحل بعد ذلك إلى مصر ، وإفريقية ، وتوفي بالشام . وله أخبار ، من أعجبها حكاية قتله لسفيان بن خالد بن نبيح الهذلي أوردها المقريزي في إمتاع الأسماع [3] .

التَّيمي

(٠٠٠ – ٢٠٩ هـ = ٠٠٠ – ٨٢٤ م)

عبد الله بن أيوب ، أبو محمد ، التيمي من تيم اللات بن ثعلبة : أحد شعراء الدولة العباسية . مدح الأمين والمأمون وغيرهما ، وأجازه الأمين مرة بمئتي ألف درهم ، دفعة واحدة ، فصولح على نصفها [4] .

(١) شهداء الفضيلة ٣٦٨ .

(٢) ابن الأثير : حوادث سنة ٦٦ .

(٣) إمتاع الأسماع ١ : ٢٥٤ و ٢٧١ وانظر فهرسته . والإصابة ، الترجمة ٤٥٤١ .

(٤) النجوم الزاهرة ٢ : ١٨٩ وتاريخ بغداد ٩ : ٤١١ .

كتاب ادب الكاتب ٣٧٦٩

سمعت جميع هذا الكتاب ادب الكتاب مالف ابي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري
من اوله الى اخره على الشيخ الفقيه الامام جمال العلما ابي محمد عبدالله بن بري المقدسي رضي الله عنه
واخبرني به عن الفقيه الامام مهذب الدين ابي الحسن علي بن عبدالرحمن بن الحسين السلمي عن الشيخ السعيد
ابي منصور موهوب بن احمد بن الخضر الجواليقي عن ابي المعالي ثابت بن بندار بن ابرهيم المالكي عن القاضي ابي القسم
علي بن المحسن ابي القسم التنوخي عن ابي بكر محمد بن عبد الرحيم المازني عن ابي القسم عبدالله بن احمد بن بكير
التميمي عن ابي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة مصنفه في مجالس اخرها يوم الثلاثا الثالث من
شهر ربيع الاول سنة ثمان وسبعين وخمسمايه وكتب عيسى بن احمد بن محمد بن علي القفصي بمصر
الامر كذلك وكتب عبدالله بن بري بن عبد الجبار المقدسي في تاريخه

قد وقف هذه النسخة سلطاننا الاعظم والخاقان المعظم مالك البر والبحر سلطان [illegible]
السلطان الغازي محمود خان [illegible]
[illegible]

عبد الله بن بري المقدسي

الصفحة الأولى من مخطوطة أدب الكاتب » في « أيا صوفيا كتبخانه سي » رقم ٣٧٦٩ في استامبول .

الظَّاهِر الرَّسُولي

(٠٠٠ – ٧٣٤ هـ = ٠٠٠ – ١٣٣٣ م)

عبد الله بن أيوب المنصور بن يوسف المظفر ، من بني رسول : أمير جواد عاقل ورع . تعلقت نفسه بطلب الملك ، وقصرت . وذلك أن جمعاً تألب معه في أيام الملك المجاهد وحملوه على طلب الملك وخلع المجاهد ، وبايعوه ، ولقبوه « الظاهر » فسار بهم إلى المجاهد ، وهو في تعز ، فحاصره أحد عشر شهراً ، وعجز ، فسار إلى تهامة فتبعه المجاهد . واستمرت بينهما الوقائع إلى أن تفرق من كان مع الظاهر ، فاستأمن المجاهدَ فأمنه وحبسه بتعز ، من غير تضييق عليه ، إلى أن مات [1] .

عَبْد الله الكَثِيري

(٠٠٠ – ٩٨٤ هـ = ٠٠٠ – ١٥٧٦ م)

عبد الله بن بدر بن عبد الله الكثيري : من سلاطين حضرموت . قبض على أبيه السلطان بدر وحجر عليه بقية حياته ، وكان قد بلغ سناً عالية . وقام عبد الله بأعمال السلطنة إلى أن توفي [1] .

(١) تاريخ ثغر عدن – خ .

عَبْد الله بن بُدَيل

(٠٠٠ – ٣٧ هـ = ٠٠٠ – ٦٥٧ م)

عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعي : صحابيّ . كان من الدهاة الفصحاء ، انتهت إليه السيادة في خزاعة . أسلم يوم الفتح وشهد حنيناً والطائف وتبوك . وقاتل مع عليّ بصفين ، فكان قائد الرجالة ، ولم يزل يضرب حتى انتهى إلى معاوية فأزاله عن موقفه ، فتكاثر عليه أصحاب معاوية ، فقتل [2] .

ابن بَرِّي

(٤٩٩ – ٥٨٢ هـ = ١١٠٦ – ١١٨٧ م)

عبد الله بن بري بن عبد الجبار المقدسي الأصل المصري ، أبو محمد ، ابن أبي الوحش : من علماء العربية النابهين . ولد ونشأ وتوفي بمصر . وولي رياسة الديوان المصري . له « الرد على

(١) النور السافر ٣٢٩ و ٣٥٨ .

(٢) الإصابة ، ت ٤٥٥٠ وذيل المذيل ١٣ والمحبر ١٨٤ .

ابن الخشاب ـ ط » انتصر فيه للحريري ، و « غلط الضعفاء من الفقهاء ـ ط » و « شرح شواهد الإيضاح ـ خ » نحو ، و « حواش على صحاح الجوهري ـ خ » و «حواش على درة الغواص للحريري » [١] .

ابن الحُصَيْب

(١٤ ـ ١١٥ هـ = ٦٣٥ ـ ٧٣٣ م)

عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي ، أبو سهل : قاض ، من رجال الحديث . أصله من الكوفة . سكن البصرة ، وَولي القضاء بمرو ، فثبت فيه إلى أن توفي [٢] .

عبد الله البستاني = عبد الله بن مخائيل ١٣٤٨

عَبْد الله بن بُسْر

(٠٠٠ ـ ٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٧ م)

عبد الله بن بسر المازني ، أبو صفوان ، ويقال أبو بسر ، من بني مازن ابن منصور : صحابيّ . كان ممن صلى إلى القبلتين . توفي بحمص ، عن ٩٥ عاماً . وهو آخر الصحابة موتاً بالشام . له ٥٠ حديثاً [٣] .

عَبْد الله بن بِسْطام

(٠٠٠ ـ ١١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٣٠ م)

عبد الله بن بسطام الأزدي : أحد الشجعان الأشراف ، من الأزد . كان مع الجنيد ، رئيساً للأزد ، في قتال الترك ، بقرب سمرقند . وقتل هناك [٤] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٦٨ وبغية الوعاة ٢٧٨ وخزانة البغدادي ٢ : ٥٢٩ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٩٦ وفيها مولده بدمشق ؟ والكتبخانة ٤ : ٧٠ و .Brock I: 365, S. I: 529 ومعجم الأدباء طبعة دار المأمون ١٢ : ٥٦ .

(٢) تهذيب التهذيب ٥ : ١٥٧ وابن عساكر ٧ : ٣٠٦ .

(٣) الإصابة ، ت ٤٥٥٥ والجمع ٢٤٣ وابن عساكر ٧ : ٣٠٧ وكشف النقاب ـ خ .

(٤) ابن الأثير ٥ : ٦١ .

ابن الجارُود

(٠٠٠ ـ ٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٥ م)

عبد الله بن بشر بن عمرو العبديّ : سيد بني عبد القيس في عصره . كان شجاعاً صاحب رأي وفصاحة . وهو الذي جمع قومه لقتال الحجاج الثقفي في البصرة ، وبايع له الناس على إخراج الحجاج من العراق ومؤال عبد الملك بن مروان أن يولي عليهم غيره ، فكانت وقائع شديدة انتهت بمقتل صاحب الترجمة [١] .

أَبُو مُحَمَّد البَطَّال

(٠٠٠ ـ ١٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٠ م)

عبد الله البطال ، أبو محمد : قائد شجاع من أمراء الحرب الشاميين في زمن بني أمية . قيل : اسم أبيه عمرو ، واسم جده علقمة . كان مقره بأنطاكية . وكان على طلائع مسلمة بن عبد الملك بن مروان في غزواته . قال له أبوه عبد الملك : صيّر على طلائعك البطال ومره فليعسّ بالليل ، فانه أمير شجاع مقدام . وعقد له مسلمة على عشرة آلاف . قال ابن تغري بردي : « شهد عدة حروب وأوطأ الروم خوفاً وذلة » وللعامة حكايات ترويها عنه ، من مخترعات القصاصين . قال الذهبي : كذب عليه جهلة القصّاص وحكوا عنه من الخرافات ما لا يليق . واستشهد في معركة مع الروم [٢] .

عبد الله بن أبي بكر = عبد الله بن عبد الله ١١

الجِذْمِيوي

(٦٤٣ ؟ ـ بعد ٦٩٩ هـ = ١٢٤٥ ـ بعد ١٣٠٠ م)

عبد الله بن أبي بكر بن يحيى ،

(١) ابن الأثير ٤ : ١٤٧ ـ ١٤٩ .

(٢) النجوم الزاهرة ١ : ٢٧٢ وسير النبلاء ـ خ . المجلد الرابع . وابن الأثير ٥ : ٩١ والمسعودي ٢ : ٣٥٣ وفيه أن رومياً أخبره بأن الروم صورت في بعض كنائسها عشرة أنفس من أهل البأس والمكايد في النصرانية ، منهم عبد الله البطال ، وسمى الآخرين .

أبو محمد جمال الدين الجدميوي الصَّوْدي السمكاني : فرضي زاهد من أهل جزولة في المغرب . انتهى اليه علم الفرائض في عصره ولم يشتغل بالحديث ولا سماعه ، على عادة « الجزولين » أهل بلده وإنما اعتناؤهم بالفرائض وما يتعلق بها . وكان في لسانه عجمة « جزولية » وصنف كتبا منها « نهاية الرائض في خلاصة الفرائض ـ خ » في خزانة تمكروت بالمغرب (الرقم ١٦٤٧) ..أ بجمعه في جوار الخليل (بفلسطين) وأنجزه في الإسكندرية (سنة ٦٩٦) وله « كفاية المرتاض ـ خ » فرائض ، ومثله « مفتاح الغوامض في أصول الفرائض ـ خ » وهما في مجموع مع الأول [١] .

باشُمَيْلَة السَّقَّاف

(٠٠٠ ـ ٩١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥١٠ م)

عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله بن عبد الرحمن باشميلة : من أفاضل اليمن . ولد في تريم (بحضرموت) ورحل إلى عدن ، وتصوف . وتقدم في علم الأدب ، ونظم الشعر ، وله فيه « ديوان » ثم أقام بالحمراء (على مقربة من لحج أبين) إلى أن مات [٢] .

باشُعَيْب

(٠٠٠ ـ ١١١٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٠٦ م)

عبد الله بن أبي بكر باشعيب : فاضل حضرمي . له « الزهر الباسم في ربا الجنات ، في مناقب الشيخ أبي بكر ابن سالم صاحب عينات ـ خ » في مكتبة عمر بن أحمد ابن سميط في تريم ، ونسخة أخرى في مكتبة عبد الله الهدار بتريم أيضاً (٤٥ ورقة) وهو في مناقب

ودول الإسلام ١ : ٥٩ واسمه فيه « عبد الملك » ووفاته سنة ١١٣ واقرأ مقالا عنه لإحسان صدقي العمد . في مجلة الوعي الإسلامي : شعبان ١٣٩٥ ص ٥٢ .

(١) نيل الابتهاج في هامش الديباج ١٤٠ والمنوني في مجلة دعوة الحق عدد ذي القعدة ١٣٩٣ ص ١٥٨ .

(٢) السنا الباهر ـ خ .

شيخه أبي بكر المتوفى سنة ٩٩١هـ [١] .

عَبْد الله كَمَال

(١٢٩٠ - ١٣٤١ هـ = ١٨٧٣ - ١٩٢٢ م)

عبد الله بن بكر بن علي بن عبد الحفيظ ابن كمال : قاض ، من فضلاء الطائف (في الحجاز) له نظم حسن . اشتغل بتأليف « تاريخ الطائف » ولم يكمله ،

في الكلام على حد ودا لطايف حسب مرغوبكم فيما رأينا أحسن من حدوده المعلومة المذكورة في التواريخ وهو أن يحده شرقا وادي ليه وغربا وادي قرن وشاما العقيم ويمنا الوهط حيث أن ما زاد على ذلك يزيد وينقص بحسب التابعية للطائف فقط ويعد من توابع الطائف وملحقاته وما وجدت نساخا ينقل التواريخ المطلوبة ودمتم في عناية البارى) ١٢ ربيع الثاني

قاضي الطائف
عبد الله كمال

عبد الله بن بكر . ابن كمال

من رسالة خاصة . بخطه . أجابني بها على أسئلة بشأن « الطائف » وشؤون أخرى .

وأطلعني على « مجموعة » له في الأدب . وله رسالة في « العروض » و « أخرى في الفلك » . ولي قضاء الطائف سنة ١٣٢٧ هـ ، وعزل سنة ١٣٤٠ هـ ، ونصب « عضواً » في لجنة المعارف بمكة ، فاستمر إلى أن توفي فيها [٢] .

الصُّنْهَاجي

(٠٠٠ - بعد ٤٨٣ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٠٩٠ م)

عبد الله بن بلكين - أو بلقِّين - بن باديس بن حَبُّوس الصنهاجي : آخر ملوك غرناطة ، من الدولة الصنهاجية ، في أيام ملوك الطوائف بالأندلس . وليها بعد وفاة جده باديس بن حَبُّوس (سنة ٤٦٥ هـ) واستمر فيها إلى أن هاجمه يوسف بن تاشفين وتغلب عليه (سنة ٤٨٣ هـ) وأخذه معه في عودته إلى مراكش ، وضم إليه أخاً له اسمه تميم ، وأنزلهما بالسوس الأقصى ، وأقطع لهما إلى أن هلكا . قال ابن خلدون : فاضمحل ملك « بلكانة » من صنهاجة ومن إفريقية والأندلس أجمع . وهو صاحب كتاب « التبيان عن الحادثة الكائنة بدولة بني زيري في غرناطة » رآه النباهي مؤلف تاريخ قضاة الأندلس ، ونقل عنه ونشر باسم « مذكرات الأمير عبد الله آخر .. الخ » وفيه بتر في أوله ووسطه ، كما يذكر صاحب دليل المغرب [١] .

(١) مراجع تاريخ اليمن ١٧٢ .
(٢) مذكرات المؤلف .

عبد الله التَّلّ

(٠٠٠ - ١٣٩٣ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٣ م)

عبد الله التل : قائد عسكري ، من الباحثين في تاريخ العصر الحديث . من أسرة « التل » المعروفة في « إربد » بعجلون - الأردن . شارك في معركة ١٩٤٨ بفلسطين ، محاربا وقائدا عسكريا . وكتب في بحث يقول : « أكرمني الله بأن أكون قائدا للقوات العربية التي استطاعت أن تطهر القدس القديمة من اليهود وتحفظ للمدينتين الإسلامية والمسيحية مقدساتهما » وانصرف بعد تلك الحرب الى التصنيف ، فسكن القاهرة ، وألف « كارثة فلسطين - ط » سنة ١٩٥٩ ثم صنف كتابه الضخم » خطر اليهودية العالمية على الإسلام والمسيحية - ط » سنة ١٩٦٤ وأحرز « الدكتوراه » من جامعة الأزهر بكتابه « جذور البلاء - ط » ١٩٧١ [٢] .

ابن ثُنَيَّان

(٠٠٠ - ١٢٥٩ هـ = ٠٠٠ - ١٨٤٣ م)

عبد الله بن ثنيان بن سعود : من أمراء نجد . كان في الرياض ، يظهر الطاعة لخالد بن سعود القادم من مصر الذي أخرج فيصل بن تركي وحلّ محله . وأراد خالد أن يستصحبه معه إلى « الشنانة » لمقابلة « خورشيد باشا » المصري ، فاعتذر ، وسنحت له فرصة ، ففر إلى المنتفق . وبعد إقامة يسيرة عاد إلى نجد ، فبعث إليه خالد بالأمان وأن يرجع الى الرياض ، فلم يطمئن ، قال المؤرخ ابن بشر : « وكتب ابن ثنيان إلى أهل الحريق والحوطة والحلوة ، وذكر لهم أنه يريد إخراج العساكر من نجد ؛ وكان الشيخ عبد الرحمن بن حسن وعلي بن حسين وعبد الملك بن حسين وبنوهم إذ ذاك في الحوطة والحريق ، هاربين من الترك ، فوعدوه بمناصرته » وكتب خالد إلى أهل النواحي يأمرهم بالغزو ، فتثاقلوا عنه ، فداخله الجبن ، فرحل إلى الأحساء . ودخل عبد الله الرياض فاتحاً سنة ١٢٥٧ هـ ، وفتك بأكثر من كان فيها من الترك والمغاربة رجال خالد . وكان شجاعاً مهيباً أطاعته نجد وصفت له الإمارة إلى أن عاد فيصل بن تركي من أسره في مصر ، فامتنع عليه عبد الله . وظفر به فيصل فحبسه في الرياض ، فمات في السجن ، فخرج فيصل في جنازته وصلى عليه [١] .

(١) ابن خلدون ٦ : ١٨٠ وأرخ ابن الوردي ٢ : ٣ خروجه من غرناطة على يد يوسف بن تاشفين سنة ٤٧٩ وانظر تاريخ قضاة الأندلس ٩٧ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ١٥٩ . ولتحقيق اسم جده « حيوس » بالياء أو بالباء ، انظر التعليق على « حيوس بن ماكسن » .
(٢) أنور الجندي ، في مجلة « الوعي الإسلامي » العدد ١١٤ ص ٤٤ .

أَبُو مُسْلِم الخَوْلاني

(٠٠٠ - ٦٢ هـ = ٠٠٠ - ٦٨٢ م)

عبد الله بن ثوب (بضم ففتح) الخولاني : تابعيّ ، فقيه عابد زاهد ، نعته الذهبي بريحانة الشام . أصله من اليمن . أدرك الجاهلية ، وأسلم قبل وفاة النبي ﷺ ولم يره ، فقدم المدينة في خلافة أبي بكر ، وهاجر إلى الشام ، وفي أكثر المصادر : وفاته بدمشق ، وقبره بداريًّا . وكان يقال : أبو مسلم حكيم هذه الأمة [٢] .

(١) مثير الوجد - خ . وعنوان المجد ٢ : ٩٢ - ١٠٣ .
(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٤٦ وتهذيب ١٢ : ٢٣٥ وحلية ٢ : ١٢٢ وفوات الوفيات ١ : ٢٠٩ وتاريخ داريا ١٠٣ واللباب ١ : ٣٩٥ وفيه « توفي زمن معاوية » ودول الإسلام ١ : ٣٢ والتبيان - خ . وفيه : « وفاته بداريا ، وقبره بها ظاهر يزار » والبداية والنهاية ٨ : ١٤٦ وهو فيه : « عبد بن ثوب » وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٣١٤ وفيه : « توفي غازياً بأرض الروم سنة ٤٤ هـ ، وقيل : توفي بالشام ، وهو قول ضعيف » .

أَبُو فُدَيْك الحَرُوري

(٠٠٠ ـ ٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٢ م)

عبد الله بن ثور بن قيس بن ثعلبة بن تغلب ، أبو فديك : ثائر ، من الحرورية (نسبة إلى قرية حروراء ، بالكوفة ، كان أول مجتمع الخوارج فيها) وكان أبو فديك في مبتدأ أمره من أتباع نافع بن الأزرق ، رأس الأزارقة ، ثم آلت إليه إمرة الخوارج في مدة ابن الزبير . وكانوا متغلبين على البحرين وما والاها . ثار في البحرين سنة ٧٢ هـ وغلب عليها ، فبعث خالد بن عبد الله القسري أمير البصرة أخاه أمية بن عبد الله في جند كثيف لقتالهم ، فهزمه أبو فديك ، فكتب خالد القسري إلى عبد الملك بن مروان بذلك ، فأمر بندب الناس مع أهل الكوفة والبصرة لقتاله فزحف عليه عشرة آلاف ، فقاتلهم وصمد لهم ، إلى أن قتلوه وقتلوا من أصحابه نحو ستة آلاف ، وأسروا ثمانمائة (١) .

ابن جَبَلَة

(٠٠٠ ـ ٢١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٣٤ م)

عبد الله بن جبلة بن حيان بن أبجر الكناني ، أبو محمد : فقيه إمامي ، من أهل الكوفة . وبيت جبلة من بيوتها المشهورة في القرن الخامس . من كتبه « الرجال » و « الصفة في الغيبة » و « الفطرة » و « النوادر » (٢) .

عَبْد الله بن جُبَيْر

(٠٠٠ ـ ٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٥ م)

عبد الله بن جبير بن النعمان الأنصاري : صحابي . شهد العقبة وبدراً ، وكان أمير الرماة يوم أحد ، فاستشهد فيها (٣) .

(١) خزانة البغدادي ٢ : ٩٧ وشرح شافية ابن الحاجب ٧ .
(٢) النجاشي ١٥٠ ومنهج المقال ٢٠٠ .
(٣) الإصابة ، الترجمة ٤٥٧٣ والمحبر ٢٧٨ وإمتاع الأسماع ١ : ١٠١ و ١٢٠ و ١٢٨ .

عَبْد الله بن جَحْش

(٠٠٠ ـ ٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٥ م)

عبد الله بن جحش بن رئاب بن يعمر الأسدي : صحابي ، قديم الإسلام . هاجر إلى بلاد الحبشة ، ثم إلى المدينة . وكان من أمراء السرايا . وهو صهر رسول الله ﷺ أخو زينب أم المؤمنين . قتل يوم أحد شهيداً ، فدفن هو والحمزة في قبر واحد (١) .

ابن جُدْعَان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عبد الله بن جدعان التيمي القرشي : أحد الأجواد المشهورين في الجاهلية . أدرك النبيّ ﷺ قبل النبوة . وكانت له جفنة يأكل منها الطعام القائم والراكب ، فوقع فيها صبي ، فغرق ! وهو الذي خاطبه أمية بن أبي الصلت بأبيات اشتهر منها قوله :

« أأذكر حاجتي أم قد كفاني حياؤك ؟ إن شيمتك الحياء »

له أخبار كثيرة أورد الأصفهاني وغيره بعضها متفرقة . وسماه اليعقوبي بين حكام العرب في الجاهلية (٢) .

عَبْد الله بن جَعْفَر

(١ ـ ٨٠ هـ = ٦٢٢ ـ ٧٠٠ م)

عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي القرشي : صحابي . ولد بأرض الحبشة لما هاجر أبواه إليها . وهو أول من ولد بها من المسلمين . وأتى البصرة والكوفة والشام . وكان كريماً يُسمى بحر الجود . وللشعراء فيه مدائح . وكان أحد الأمراء في جيش عليّ يوم « صفين » ومات بالمدينة (١) .

(١) الإصابة ، ت ٤٥٧٤ وإمتاع الأسماع ١ : ٥٥ وانظر فهرسته . وحلية الأولياء ١ : ١٠٨ ثم ٥ : ١٢٠ وحسن الصحابة ٣٠٠ ومجموعة الوثائق السياسية ٨ وفي المحبر ٨٦ و ١١٦ « كان أول مغنم في الإسلام ، مغنم عبد الله ابن جحش ، حين قتل عمرو بن الحضرمي » .
(٢) الأغاني ج ٣ و ٤ و ٨ و ٩ و ١٩ واليعقوبي ١ : ٢١٥ وخزانة البغدادي ٣ : ٥٣٧ والمحبر ١٣٧ وانظر فهرسته . والجمحي ٢٢٢ .

القُمِّي

(٠٠٠ ـ نحو ٣١٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٢٢ م)

عبد الله بن جعفر بن الحسين بن مالك ، أبو العباس الحميري القمي : من فقهاء الإمامية . كان شيخهم بقمّ ووجيههم ، وأتى الكوفة فأخذ عنه أهلها . من كتبه « الإمامة » و « العظمة والتوحيد » و « فضل العرب » (٢) .

ابن دُرُسْتَوَيْه

(٢٥٨ ـ ٣٤٧ هـ = ٨٧١ ـ ٩٥٨ م)

عبد الله بن جعفر بن محمد بن درستويه ابن المرزبان ، ابو محمد : من علماء اللغة ، فارسي الأصل ، اشتهر وتوفي ببغداد . له تصانيف كثيرة ، منها « تصحيح الفصيح ـ خ » يعرف بشرح فصيح ثعلب ، منه نسخة في مكتبة شيخ الإسلام بالمدينة (رقم ٧٨) كما في مذكرات الميمني . وكتاب « الكتّاب ـ ط » و « الإرشاد » في النحو و « معاني الشعر » و « أخبار النحويين » و « نقض كتاب العين » و « شرح ما يكتب بالياء من الأسماء المقصورة والأفعال مؤلفاً على حروف المعجم ـ خ » في المجموع « ١٠٠ أوقاف » بخزانة الرباط » (٣) .

الكَثِيري

(٠٠٠ ـ ٩١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٠٤ م)

عبد الله بن جعفر الكثيري : من

(١) الإصابة ، ت ٤٥٨٢ والجمع ٢٣٩ وفوات الوفيات ١ : ٢٠٩ وذيل المذيل ٢٣ والمحبر ١٤٨ والجمحي ٥٣٣ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٣٢٥ وفي سنة وفاته اختلاف .
(٢) النجاشي ١٥٢ ومنهج المقال ٢٠١ .
(٣) بغية الوعاة ٢٧٩ وابن النديم ١ : ٦٣ والوفيات ١ : ٢٥١ وتاريخ بغداد ٩ : ٤٢٨ ونزهة الألبا ٣٥٦ و Brock. I: 114, S. I: 174 وطبقات النحويين ـ خ . وهو مشكول فيه بالقلم بفتحتين على الدال والراء ، وجعلها ابن خلكان رواية ثانية في ضبط اسمه . وانظر معجم المطبوعات ١٠١ .

انتهى نقله يوم الاربعاء ٢٩ من شوال سنة ١١٣٣ قاله من هو له محترم
عبد الله المفتقر ابن السيد جعفر بن علوي مدهر كان الله تعالى له ولجميع المسلمين

عبد الله بن جعفر بن علوي

عن رسالة « تذكرة المتذكر » له ، بخطه . في دار الكتب المصرية « ١٢٥٧ تاريخ ، تيمور » .

سلاطين حضرموت . كان محمود السيرة ، موصوفاً بالعدل . توفي في الشحر [1] .

عَبْد الله باعَلَوي
(٠٠٠ - ١١٦٠ هـ = ٠٠٠ - ١٧٤٧ م)

عبد الله بن جعفر بن علوي : متصوف . ولد بالشحر ، وأقام بالهند نحو ٢٠ عاماً ، واستقر بمكة إلى أن توفي . له « كشف أسرار علوم المقربين » و « شرح ديوان شيخ بن إسماعيل الشحري » و « ديوان شعر ومراسلات » وغير ذلك [2] .

ابن جَلَوي
(٠٠٠ - ١٣٥٤ هـ = ٠٠٠ - ١٩٣٥ م)

عبد الله بن جلوي بن تركيّ بن عبد الله ابن محمد بن سعود : أمير ، من شجعان آل سعود ، في نجد ، كان أحد الذين صحبوا الأمير (الملك) عبد العزيز بن عبد الرحمن في حركته من الكويت ، واسترداده الرياض (أول إنشائه الدولة السعودية) وهو الذي أجهز على متولي الرياض ، عجلان بن محمد ابن العجلان (سنة ١٣١٩ هـ) وكان عبد العزيز قد رماه برصاصة لم تصب منه مقتلا ، فعاجله ابن جلوي بضربة سيف قضت عليه . ولما انتظم الأمر للملك عبد العزيز ، ولاه إمارة « الأحساء » وعُرف فيها بالشدة والحزم . هابته بواديها ووطد الأمن فيها . واستمر إلى أن توفي . واسم أبيه « جلوي » مشتق من « الجلاء » وكان قد ولد أيام جلاء آل سعود عن الرياض ، فسمي بذلك . وبدو نجد ينطقونه بسكون الجيم وكسر اللام والواو [1] .

(١) النور السافر ٥٢ .

(٢) الجبرتي ١ : ١٦٣ .

السَّهْمي
(٠٠٠ - ١١ هـ = ٠٠٠ - ٦٣٢ م)

عبد الله بن الحارث بن قيس السهمي القرشي : شاعر ، من الصحابة . كان يلقب بالمبرق ، لشعر قال فيه :

« إذا أنا لم أبرق فلا يسعنَّني
من الأرض بر ذو فضاء ولا بحر »

قتل باليمامة ، وقيل : بالطائف [2] .

عَبْد الله بن الحارِث
(٩ - ٨٤ هـ = ٦٣٠ - ٧٠٣ م)

عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي القرشي : وال ، من أشراف قريش . من أهل المدينة . أمه هند أخت معاوية . كانت ترقصه وتسميه ببّة . وكان ورعاً ظاهر الصلاح . ولاه ابن الزبير على البصرة . ولما قامت فتنة ابن الأشعث ، خرج إلى عُمان هارباً من الحجاج ، فتوفي فيها [3] .

عَبْد الله بن الحارِث
(٠٠٠ - ٨٦ هـ = ٠٠٠ - ٧٠٥ م)

عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي : صحابي . سكن مصر ، وعمي قبيل وفاته . وهو آخر من مات بمصر من الصحابة . روى عنه المصريون أحاديث [1] .

(١) الملك عبد العزيز في ذمة التاريخ - خ . والبلاد العربية السعودية ١٣ و ١٦ ومن مقال للسيد محب الدين الخطيب ، في مجلة الفتح : « كان ابن جلوي أكبر عمال ابن سعود ، وأقوى حاكم في شرقي الجزيرة العربية ، اضطر إلى استعمال القسوة في بداية حكمه ، وأول ما فعله لما ولي إمارة الأحساء أن طرد الأغنياء من مجلسه مخافة أن يضطر إلى محاباة بعضهم » .

(٢) الإصابة ، ت ٤٥٩٦ ونسب قريش ٤٠١ .

(٣) الإصابة ، ت ٦١٦٤ ونسب قريش ٣٠ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٣٤٦ والعيني ١ : ٤٠٣ وفي المحبر ٢٥٧ « ولد سنة ثمان » . وحذف من نسب قريش ٢٣ .

نَوْفَل
(٠٠٠ - ١٣٦٦ هـ = ٠٠٠ - ١٩٤٧ م)

عبد الله بن حبيب نوفل : مؤرخ ، من أهل طرابلس الشام ، مولده ووفاته فيها . كان من أعضاء المجلس النيابي وعاش نحو سبعين عاماً . اشتهر بكتابه « تراجم علماء طرابلس وأدبائها - ط » [2] .

أَصَمّ باهِلة
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

عبد الله بن الحجاج بن عبد الله بن كلثوم الباهلي الأصمّ ، من بني ذبيان بن جنادة : شاعر خبيث اللسان . منازل قومه في اليمامة ، بنجد . له قصائد في هجاء الفرزدق ، وللفرزدق ردّ عليه [3] .

عَبْد الله بن الحَجَّاج
(٠٠٠ - ٣٧ هـ = ٠٠٠ - ٦٥٧ م)

عبد الله بن الحجاج الأزدي : أحد الشجعان المذكورين في صدر الإسلام . قتل في وقعة « صفين » وكان مع علي . وأورد ابن الأثير خبراً عنه ، قبل مقتله ، يدل على أن العرب كانت تتطير من سقوط القلنسوة [4] .

أَبُو الأَقْرَع
(٠٠٠ - نحو ٩٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٧٠٨ م)

عبد الله بن الحجاج بن محصن بن جندب المازني الثعلبي الغطفاني : شاعر ، فاتك شجاع ، من معدودي فرسان مضر ، في الدولة الأموية . كان ممن خرج على عبد

(١) الإصابة ، ت ٤٥٨٩ .

(٢) أخذت وفاته عن معجم المؤلفين ٦ : ١٦٠ .

(٣) البرصان ٧٠ والنقائض ١٠٢٧ .

(٤) وقعة صفين ١٦٩ و ٢٩٨ والكامل لابن الأثير ٣ : ١١١ .

الملك بن مروان ، فصحب نجدة بن عامر الحنفي ، ثم صحب عبد الله بن الزبير . ولما قتل ابن الزبير ، دخل أبو الأقرع متنكراً على عبد الملك ، وأنشده شعراً ، فأمنه . شعره جيد ، وأخباره كثيرة غريبة (١) .

الشَّرْقاوي
(١١٥٠ ـ ١٢٢٧ هـ = ١٧٣٧ ـ ١٨١٢ م)

عبد الله بن حجازي بن إبراهيم الشرقاوي الأزهري : فقيه ، من علماء مصر . ولد في الطويلة (من قرى الشرقية بمصر) وتعلم في الأزهر ، وولي مشيخته سنة ١٢٠٨ هـ . وصنف كتباً ، منها « التحفة البهية في طبقات الشافعية ـ خ » من سنة ٩٠٠ إلى ١١٢١ هـ ، و « تحفة الناظرين في من ولي مصر من السلاطين ـ ط » و « متن العقائد المشرقية ـ خ » و « فتح المبدي بشرح مختصر الزبيدي ـ ط » في الحديث ، و « حاشية على شرح التحرير ـ ط » في فقه الشافعية ، وغير ذلك . وفي

عبد الله بن حجازي الشرقاوي

أيامه أنشىء رواق « الشراقوة » بالأزهر . وهو أحد الذين أكرهوا ، في عهد احتلال الفرنسيس لمصر ، على توقيع بيان بالتحذير من معارضتهم . توفي في القاهرة (١) .

ابن حُذافَة
(٠٠٠ ـ نحو ٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٥٣ م)

عبد الله بن حذافة بن قيس السهمي القرشي ، أبو حذافة : صحابي أسلم قديماً ، وبعثه النبيّ ﷺ إلى كسرى . وهاجر إلى الحبشة ، وقيل : شهد بدراً . وأسره الروم في أيام عمر ، ثم أطلقوه . وشهد فتح مصر . وتوفي بها في أيام عثمان . وكانت فيه دعابة . وله حديث . وعدّه الجمحي من شعراء مكة (٢) .

عَبْد الله بن الحَسَن
(٧٠ ـ ١٤٥ هـ = ٦٩٠ ـ ٧٦٢ م)

عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي ابن أبي طالب الهاشمي القرشي ، أبو محمد : تابعيّ . من أهل المدينة ، قال الطبري : كان ذا عارضة وهيبة ولسان وشرف . وكانت له منزلة عند عمر بن عبد العزيز . ولما ظهر العباسيون قدم مع جماعة من الطالبيين ، على السفاح ، وهو بالأنبار ، فأعطاه ألف ألف درهم . وعاد إلى المدينة . ثم حبسه المنصور ، عدة سنوات ، من أجل ابنيه محمد وإبراهيم . ونقله إلى الكوفة ، فمات سجيناً فيها ، كما حققه الخطيب البغدادي (٣) .

الحَرَّاني
(٢٠٥ ـ ٢٩٥ هـ = ٨٢٠ ـ ٩٠٨ م)

عبد الله بن الحسن بن أحمد ، أبو شعيب الأموي الحراني : مؤدّب من ثقات أهل الحديث . نزل ببغداد وتوفي بها . بقي من آثاره « جزء من الفوائد في الحديث ـ خ » في الرياض ، ثماني ورقات كتب في القرن السابع ، بآخره سماعات (١) .

ابن القُرْطُبي
(٥٥٦ ـ ٦١١ هـ = ١١٦١ ـ ١٢١٤ م)

عبد الله بن الحسن بن أحمد الأنصاري القرطبي المالقي : من حفاظ الحديث ، ومن الكتاب اللغويين الشعراء . ولد وتوفي بمالقة . له تصانيف في « القراآت » و « العروض » (٢) .

الدَّوَّاري
(٧١٥ ـ ٨٠٠ هـ = ١٣١٥ ـ ١٣٩٧ م)

عبد الله بن الحسن اليماني الصعدي : فقيه زيدي . نسبته إلى أحد أجداده دوار ابن أحمد . له « شرح جوهرة الغوّاص ـ خ » بدار الكتب المصرية ، في أصول الفقه ، و « الديباج والحرير ـ خ » جزء منه في أوقاف بغداد (٧٤٧٢) في فروعه . ولد وعاش ومات في صعدة (٣) .

الشَّرِيف عَبْد الله
(٠٠٠ ـ ١٠٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٣٢ م)

عبد الله بن الحسن بن أبي نميّ الثاني : شريف حسني ، من أمراء مكة . وليها سنة ١٠٤٠ هـ ، واستقر في الإمارة تسعة أشهر ، وخلع نفسه ، فمات بعد خمسة أشهر . وهو جد العبادلة (من أشراف الحجاز) ومن عقبه الشريف محمد بن عون (٤) .

---

(١) الأغاني ١٢ : ٢٤ ـ ٣٢ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٣٤٨ والمحبر ٢١٣ وهو فيه : « الذبياني ثم التغلبي » .

(١) سبل النجاح ٢ : ٥٥ وخطط مبارك ٣ : ٦٣ وتاريخ الأزهر ١٣٣ وآداب اللغة ٤ : ٢٨١ والجبرتي ٤ : ١٥٩ والفهرس التمهيدي ٣٦٢ وفي مجلة « الجنان » سنة ١٨٧٢ ص ٦٣٧ و ٦٣٨ نص البيان الذي أمضاه صاحب الترجمة ، مصانعة للفرنسيين ، وقد اشترك معه في التوقيع عليه السيد خليل البكري وآخرون ، وردت أسماؤهم في ذيل البيان .

(٢) تهذيب التهذيب ٥ : ١٨٥ وإمتاع الأسماع ١ : ٣٠٨ و ٤٤٤ وحسن الصحابة ٣٠٥ والمحبر ٧٧ وتاريخ الإسلام للذهبي ٢ : ٨٧ والجمحي ١٩٦ .

(٣) الإصابة . ت ٦٥٨٧ ومقاتل الطالبيين ١٢٨ وذيل المذيل ١٠١ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٣٥٤ وتاريخ بغداد ٩ : ٤٣١ .

(١) مخطوطات الرياض . عن المدينة القسم الأول ص ٥٥ والعبر ٢ : ١٠١ .

(٢) بغية الوعاة ٢٨٠ والإعلام . لابن قاضي شهبة ـ خ .

(٣) البدر الطالع ١ : ٣٨١ والكشاف لطلس ٩٢ .

(٤) خلاصة الأثر ٣ : ٣٨ وخلاصة الكلام ٧١ .

الكازروني

(٠٠٠ ـ بعد ١١٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٦٩٠ م)

عبد الله بن حسن العفيف الكازروني: فقيه من علماء الحنفية. من أهل مكة. ولد واشتهر بها. لم يُعرف تاريخ ولادته ولا وفاته. ولكنه كان حيا سنة ١١٠٢ له تصانيف، منها «أقرب المسالك الى بغية الناسك ـ خ» في الرياض، كتب سنة ١٠٧٩ و«الفتاوى ـ خ» في دار الكتب، زاد فيها أشياء على «اجابة السائلين» للحانوتي. ومن كتبه أيضاً «التذكرة العفيفية في فقه الحنفية» و«حاشية على تفسير البيضاوي»[1].

مِيرُو

(٠٠٠ ـ ١١٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٧٠ م)

عبد الله بن حسن آغا ميرو، أبو المواهب: مؤرخ، من أسرة حلبية، كانت لها تجارة واسعة، وظهر منها فضلاء، كان صاحب الترجمة أنبلهم. صنف كتاباً في «تاريخ حلب ـ خ» لم يسمه، ولم يتمه، اطلع عليه صاحب إعلام النبلاء وأخذ عنه كثيراً، وقال: «إن معظم ما في المرادي ـ سلك الدرر ـ من تراجم الحلبيين، مأخوذ عنه» مولده ووفاته في حلب[2].

النَّاصِر

(١٢٢٦ ـ ١٢٥٦ هـ = ١٨١١ ـ ١٨٤٠ م)

عبد الله بن الحسن بن أحمد بن المهديّ العباس: من أئمة الزيدية باليمن، يلقّب بالناصر. كان من رجال العلم بالدين، ودعا إلى نفسه بصنعاء، سنة ١٢٥٢ هـ، فانقادت له مدن ذمار وبريم وإبّ وما بينها. وقاتل العساكر المصرية المستولية على تعز وما حولها، فلم يفلح. وضعف أمره، فعاد إلى صنعاء، فثارت عليه همدان، فقاتلها ثم صالحها، واطمأن. فلما كان يوماً في وادي ضهر (من أعمال صنعاء) متنزهاً غدر به رجال من همدان فقتلوه. وفي أيامه احتلّ الإنكليز «عدن» سنة ١٢٥٥ هـ ـ ١٨٣٩ م[1].

بَرَكَتْ زاده

(١٢٦٠ ـ ١٣١٨ هـ = ١٨٤٤ ـ ١٩٠٠ م)

عبد الله بن حسن، جمال الدين ابن شمس الدين المعروف ببركت زاده: قاض فاضل ولد في «جسر أركنه» وتفقه بالأزهر (١٢٨٠) وتقلد وظائف وعين (سنة ١٢٩٤) قاضيا ببيروت، ثم مفتشاً في سورية (١٢٩٦) وولي مشيخة الإسلام في روم ايلي الشرقية (١٣٠٢) ونقل منها الى القضاء بمصر (١٣٠٨) وتوفي بالقاهرة. له كتب مطبوعة، منها «آثار جمال الدين» و«السياسة الشرعية وحقوق الراعي وسعادة الرعية» ترجمه عن التركية[2].

المامَقاني

(١٢٩٠ ـ ١٣٥١ هـ = ١٨٧٣ ـ ١٩٣٣ م)

عبد الله بن حسن بن عبد الله بن محمد باقر المامقاني النجفي: مؤرخ متأدب متفقه إمامي، من أهل النجف. مولده ووفاته بها. من كتبه المطبوعة «تنقيح المقال في أحوال الرجال» ثلاثة مجلدات و«مناهج المتقين» ثلاثة أجزاء، و«مجمع الرسائل»[3].

ابن حَسْنُون

(٢٩٥ ـ ٣٨٦ هـ = ٩٠٨ ـ ٩٩٦ م)

عبد الله بن الحسين بن حسنون، أبو أحمد السامري: مسند القراء في زمانه. كان عالماً باللغة. من أهل سامراء. نشأ ببغداد، ونزل بمصر، وتوفي بها. له كتاب «اللغات في القرآن ـ ط» رواه بسنده إلى ابن عباس[1].

ابن عاصِم

(٠٠٠ ـ ٤٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٣ م)

عبد الله بن حسين بن إبراهيم بن عاصم، أبو بكر: فاضل أندلسي، من أهل قرطبة. كان يلي الشرطة بها، وقتله البربر في تغلبهم عليها. له كتاب في «الأنواء» قال ابن الأبار: مفيد معروف بأيدي الناس. واختصر «البيان والتبيين» للجاحظ[2].

الناصِحي

(٠٠٠ ـ ٤٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٥ م)

عبد الله بن الحسين، أبو محمد النيسابوري، المعروف بالناصحي: قاضي القضاة بخراسان. وشيخ الحنفية في عصره. ولي القضاء للسلطان محمود بن سبكتكين ببخارى. ومر ببغداد حاجا سنة ٤١٢ هـ، وحدّث بها. له كتاب «الجمع بين وقفي هلال والخصاف ـ خ» اشرت اليه في الاعلام ترجمة هلال بن يحيى (٢٤٥) قال في مقدمته: «لقد هممت باختصار كتاب الوقف لهلال بن يحيى ... ثم استعنت بالله تعالى على اختصار كتابيْ أبي بكر هلال بن يحيى وأحمد بن عمرو الخصاف البصريين.. وأضفت اليه ما وجدته في كتبنا الخ» وله «أدب القاضي ـ خ» في دمشق. قال ابن قاضي شهبة: وطال عمره[3].

---

(١) الأزهار الطيبة النشر ـ خ. وجامعة الرياض ٥: ٨ ودار الكتب ١: ٣٩٩، ٤٥٠.
(٢) إعلام النبلاء ١: ٣٥ ثم ٧: ٥٣.

(١) اللطائف السنية ـ خ. وبلوغ المرام ٧١ ونيل الوطر ٢: ٧٠ والمقتطف من تاريخ اليمن ١٩٦ وفيه أن الإنكليز كانوا قد نزلوا في «عدن» سنة ١٢٤٥ هـ ـ ١٨٢٩ م، بحجة إنزال الفحم إلى «صيرة» لتموين السفن الهندية، ثم تعللوا بانكسار بعض سفنهم في خليج عدن ونهب أهل عدن لها، ثم مدوا شبكة حمايتهم على النواحي التسع، وهي: لحج، وأبين، والحواشب، والصبيحة، والقطيب، والضالع، ويافع العليا والسفلى، والعوالق، وحضرموت.
(٢) الأعلام الشرقية ٣: ٤١.
(٣) معارف الرجال ٢: ٢٠ ورجال الفكر ٣٩٥. وماضي النجف ٣: ٢٥٥.

(١) غاية النهاية ١: ٤١٥ ومجلة المجمع ٢٢: ١٦٤.
(٢) التكملة ٤٤٤.
(٣) تاريخ بغداد ٩: ٤٤٣ والجواهر المضية ١: ٢٧٤ وابن قاضي شهبة، في الإعلام ـ خ. وكشف الظنون=

العُكْبَري

(٥٣٨ ـ ٦١٦ هـ = ١١٤٣ ـ ١٢١٩ م)

عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي ، أبو البقاء ، محبّ الدين : عالم بالأدب واللغة والفرائض والحساب . أصله من عكبرا (بليدة على دجلة) ومولده ووفاته ببغداد . أصيب في صباه بالجدري ، فعمي . وكانت طريقته في التأليف أن يطلب ما صنف من الكتب في الموضوع ، فيقرأها عليه بعض تلاميذه ، ثم يملي من آرائه وتمحيصه وما علق في ذهنه . من كتبه « شرح ديوان المتنبي ـ ط » و « اللباب في علل البناء والإعراب ـ خ » و « شرح اللمع لابن جني » و « التبيان في إعراب القرآن ـ ط » ويسمى « إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراآت في جميع القرآن » و « الترصيف في التصريف » و « ترتيب إصلاح المنطق ـ خ » عليه إجازة بخطه في مكتبة عارف بالمدينة (١٢٧ لغة) واسمه « المشوف في ترتيب الإصلاح لابن السكيت » على حروف المعجم ، و « إعراب الحديث ـ خ » على حروف المعجم ، و « المحصل في شرح المفصل للزمخشري ـ خ » و « التلقين ـ خ » في النحو ، و « شرح المقامات الحريرية ـ خ » و « الموجز في إيضاح الشعر الملغز ـ خ » و « الاستيعاب في علم الحساب » (١) .

اليَزْدي

(٠٠٠ ـ ١٠١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٠٦ م)

عبد الله بن الحسين اليزدي : من علماء أصبهان . له « حاشية على شرح

عبد الله بن (شهاب الدين) حسين اليزديّ
الصفحة الأخيرة من حاشية له على حاشية « الخطابي » كلها بخطه . انظر « كتابخانه دانشكاه . جلد دوم ٧٤٤ » والصفحات ٣٥٤ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٧٤٥ منه .

التلخيص ـ خ » في البلاغة ، و « شرح تهذيب المنطق ، للسعد ـ ط » و « شرح القواعد » في فقه الشيعة . وتصانيفه سهلة العبارة ، تمتاز بحسن الإيجاز . توفي بأصبهان (١) .

السُّوَيْدي

(١١٠٤ ـ ١١٧٤ هـ = ١٦٩٣ ـ ١٧٦١ م)

عبد الله بن حسين بن مرعي بن ناصر الدين البغدادي ، أبو البركات السويدي : فقيه ، متأدب ، من أعيان العراق . وهو أول من عرف بالسويدي من هذا البيت . ولد في كرخ بغداد ، وتوفي والده وهو طفل فكفله عمه لأمه (الشيخ أحمد سويد) وتعلم واشتهر . ورحل إلى بلاد الشام والحجاز وعاد إلى بغداد فتوفي فيها . له « الجمانة في الاستعارات ـ خ » و « إتحاف الحبيب ـ خ » حاشية على مغني اللبيب ، و « أنفع الوسائل » في شرح دلائل الخيرات ، و « شرح صحيح البخاري » و « أسماء أهل بدر ـ ط » رسالة ، و « الحجج القَطعية لاتفاق الفرق الإسلامية ـ ط » رسالة ، و « الأمثال السائرة ـ ط » مقامة وعظية ، و « المحاكمة بين الدماميني والشمني » و « ديوان ـ خ » صغير ، في الظاهرية يشتمل على منظوماته ، و « النفحة المسكية في الرحلة المكية ـ خ » وغير ذلك (١) .

البَرَكَاتي

(٠٠٠ ـ بعد ١١٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧٧١ م)

عبد الله بن حسين بن يحيي بن بركات الثاني : من أشراف مكة . وليها شهرين و ٢٣ يوماً (سنة ١١٨٤ هـ) وقاتله الشريف أحمد بن سعيد ، في « المنحنى » فظفر أحمد ، وطلب عبد الله الأمان وتوجه إلى وادي مر (المعروف اليوم بوادي فاطمة) ومنه إلى جدة ، فمصر ، فبلاد الترك ، وتوفي فيها (٢) .

عَبْد الله بن حُسَين

(٠٠٠ ـ نحو ١٢٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٨٤٠ م)

عبد الله بن حسين المصري : فاضل . تعلم في مدرسة الألسن بمصر . وترجم عن الفرنسية « تاريخ الفلاسفة اليونانيين ـ ط » وهو غير عبد الله حسين الصحفي الآتية ترجمته (٣) .

عَبْد الله بَلفقيه

(١١٩٨ ـ ١٢٦٦ هـ = ١٧٨٤ ـ ١٨٥٠ م)

عبد الله بن حسين بن عبد الله ، من بني الفقيه : فاضل ، له علم بالفقه والأدب ، من العلويين ، من أهل حضرموت . مولده ووفاته في تريم . له كتب ، منها « الفتاوى ـ خ » في فقه الشافعية و « فتح العليم في بيان مسائل

= ٢١ قلت : ومخطوطة كتابه الثاني عند أحمد عبيد بدمشق . وانظر مخطوطات الرياض ، عن المدينة ، القسم الثاني ، ص ٥٩ (الفيلم ٨٢) .

(١) نكت الهميان ١٧٨ والوفيات ١ : ٢٦٦ وبغية الوعاة ٢٨١ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . وذيل الروضتين ١١٩ وابن الوردي ٢ : ١٣٨ وآداب اللغة ٣ : ٤٢ و Brock. S. I: 495 وانظر فهرسته . والكتبخانة ٤ : ٩٠ و ١٠٩ و ٢٧٤ . ومجلة العرب ٣ : ١٠٢٨ .

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٤٠ و Brock. S. 2: 588 وفي روضات الجنات ٣٦٣ أن وفاته في العراق العربي سنة ٩٨١ هـ (١٥٧٣ م) ومثله . ولعله منقول عنه ، في الذريعة ٦ : ٦٠ و ٧١ .

(١) سلك الدرر ٣ : ٨٤ والمسك الأذفر ٦٠ ـ ٦٤ و Brock. 2: 459, S. 2: 508 ومجلة المجمع العلمي العربي ٨ : ٤٤٩ ومعجم المطبوعات ١٠٦٦ . وشعر الظاهرية ١٦٥ ـ ١٦٦ .

(٢) خلاصة الكلام ٢٠٣ ـ ٢٠٥ .

(٣) حركة الترجمة بمصر ٦٤ .

التولية والتحكيم » و « قوت الألباب من معاني جنات الآداب » و « عقود الجمان » مجموع نظمه [١] .

ابن طاهِر

(١١٩١ – ١٢٧٢ هـ = ١٧٧٨ – ١٨٥٥ م)

عبد الله بن حسين بن طاهر العلوي : فقيه نحوي ، من أهل حضرموت . ولد بها في تريم ، وأقام سنوات بمكة والمدينة ، فقرأ على علمائها . وعاد إلى بلاده فسكن « المسيلة » بقرب تريم ، ودرّس ووعظ . وكان من زعماء القائمين بالثورة على « اليافعيين » سنة ١٢٦٥ هـ ، حتى جلا هؤلاء عن تريم وسيوون وتريس . وسعى في قيام سلطنة الكثيري (السلطان غالب ابن محسن) في تريم ، وتوفي بالمسيلة . له تصانيف ، منها « سلّم التوفيق – ط » في الفقه ، وعليه شرح للشيخ محمد نووي الجاوي المتوفى بمكة عام ١٣١٦ هـ ، و « مفتاحِ الإعراب – ط » في النحو ، وعليه شرح لتلميذه مفتي مكة السيد محمد ابن حسين الحبشي المتوفى بها سنة ١٢٨١ هـ ، سماه « السلس الخطاب على مفتاح الإعراب » و « مجموعة رسائل – ط » . وهو حفيد طاهر بن حسين السابقة ترجمته [٢] .

العَدَوي

(٠٠٠ – بعد ١٣٠٩ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٨٩١ م)

عبد الله بن حسين خاطر العدوي : من المشتغلين بالحديث . مالكي أزهري مصري . له « لقط الدرر – ط » حاشية على نزهة النظر بتوضيح نخبة الفكر ، لابن حجر العسقلاني . فرغ من تأليفها سنة ١٣٠٩ هـ [٣] .

(١) تاريخ الشعراء الحضرميين ٣ : ١٨٩ . ومخطوطات حضرموت – خ .
(٢) تاريخ الشعراء الحضرميين ٣ : ١٦٢ .
(٣) الأزهرية : ١ : ٣٦٨ .

المَخْضُوب

(٠٠٠ – ١٣١٧ هـ = ٠٠٠ – ١٨٩٩ م)

عبد الله بن حسين المخضوب : قاضي بلد الخرج بنجد ، من بني هاجر ، من قحطان . كان خطيب الخرج ، وجمع خطبه في « ديوان » ووصفت بأنها حسنة في بابها ، وأنها « سلمت من الإلحاد والتعطيل » [١] .

القاضي العَمْري

(٠٠٠ – ١٣٦٧ هـ = ٠٠٠ – ١٩٤٨ م)

عبد الله بن الحسين بن علي العمري : وزير يماني ، يلقب بفخر الإسلام . صحب الإمام يحيى حميد الدين أيام صباه ، وشاركه في حروبه مع العثمانيين ، ثم كان معه رئيساً لوزرائه ووزيراً لحربيته وكبيراً لكتّاب ديوانه ، وقتل معه بصنعاء . قال أحد عارفيه : لو توفرت له ثقافة عصرية لعدّ من كبار ساسة البلاد العربية . وكان كثير التفكير ، قليل الكلام ، جمّ النشاط ، ملماً بفقه الزيدية ، مقاوماً لدخول التجدد الأوربي في بلاده ، قال صاحب « قلب اليمن » : له أثر كبير في انكماش اليمن وإبعادها عن العالم الأوربي ، محافظة على طابع البلاد الديني والقومي . وقال الكاتب الإيطالي سلفاتور أبونتي : القاضي عبدالله فطن لبيب معتدل لا أثر فيه للتعصب ، يستطيع تفهم الآراء الغربية ويتقبلها قبولاً حسناً ؛ يتكلم بصوت هادىء لا تتغير نبراته ، ولم يتعود الاستعانة في كلامه بالإشارة والحركات . عاش نحو ستين عاماً [٢] .

عَبْد الله حُسَين

(١٣٠٤ – ١٣٦٧ هـ = ١٨٨٦ – ١٩٤٨ م)

عبد الله حسين بن عبد الله : صحفي ، كثير التصانيف ، من رجال الحقوق بمصر . من أسرة الشيخ علي يوسف صاحب « المؤيد » . مولده ووفاته بالقاهرة . تعلم الحقوق في مدارسها ، ثم بفرنسا ، وشارك في الحركة الوطنية مع أنصار سعد زغلول ،

عبد الله حسين بن عبد الله

وأنشأ في صباه مجلة سماها « المفيد » ثم أصدر « الجريدة القضائية » سنة ١٩٣٠ م ، فمجلة « الإدارة والبوليس القضائي » سنة ١٩٣١ ، وكان من محرري جريدة الأهرام . وألف كتباً كثيرة في المناسبات ، يعوزها العمق والتحقيق ، منها « المرأة الحديثة وكيف نسوسها – ط » و « التعاون الزراعي في مصر – ط » و « السودان من التاريخ القديم إلى الثورة المهدية – ط » ثلاثة أجزاء ، و « المسألة الحبشية – ط » « شرح مبادىء القانون التجاري – ط » و « نشأة الحياة والحضارات الكبرى – ط » و « أسرار الحياة الدولية – ط » و « فلسفة النفس والشذوذ – ط » و « التصوف والمتصوفة – ط » و « الدولة الإسلامية في فقهها وتشريعها وسياستها – ط » و « المسألة اليهودية – ط » و « هذا حدث لي – ط » نحو ٧٠ قصة صغيرة ، و « التعليم العربي والجامعي – ط » و « الشذوذ العبقري والجنسي والإجرامي – ط » و « على هامش القضاء – ط » و « الأحلام والخرافات والسحر – ط » و « ظواهر نفسية وجنسية – ط » و « كيف تكون سعيداً – ط » و « عصور ما قبل التاريخ – ط » و « الملك عبد العزيز آل سعود والمملكة العربية السعودية – ط »

(١) تذكرة أولي النهى ١ : ٣١٧ .
(٢) قلب اليمن ، للمقدم محمد حسن ١٠٣ و ١٠٤ ومملكة الإمام يحيى لسلفاتور أبونتي ، ترجمه إلى العربية طه فوزي ، ١٠٤ و ١٠٥ .

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله وحده وصلى الله على نبيه الكريم
حضرة صاحب الجلالة الأخ الملك عبد العزيز حفظه الله
يحمل كتابي هذا الى جلالتكم حضرة صاحب السمو نجلكم الاكبر ولقد لبث بين ظهرانينا روحًا من الحب قرت به الاعين وجدد الصلة ووثق العروة وانا نشكر جلالتكم على انكم اذنتم لسموه بهذه الزيارة السعيدة وانا نبعث الى شخصكم الكريم بالتحية ونسأل الله بأن يوفقنا جميعًا الى ما فيه الخير والسلام عليكم ما دام ذكركم
عبد الله
١٧ ربيع اول ١٣٥٤

عبد الله بن الحسين الهاشمي
رسالة منه إلى الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود . كلها بخطه .

و « فاتحة الدراسات العربية والإسلامية – ط » و « الخديوي عباس حلمي – ط » و « الأزهر الجديد – ط » وغير ذلك . صدمته سيارة في شارع الهرم ، بالقاهرة ، فتوفي على الأثر [1] .

(١) البلاغ ١٩٤٨/١/١ والسجل الثقافي ١٣ – ١٧ والفهرس الخاص – خ . والأهرام ١٩٤٨/١/٢ وفيها أن أباه كان يدعى « عبد الله حسين » أيضاً . وأنه كان صحفياً وعاصر جريدة المؤيد من أول عهدها مع ابن خالته الشيخ علي يوسف .

عَبْد الله بن الحُسَين

(١٢٩٩ – ١٣٧٠ هـ = ١٨٨٢ – ١٩٥١ م)

عبد الله بن الحسين بن علي بن محمد الحسني الهاشمي ، من آل عون : أمير شرقيّ الأردن ، ثم ملك المملكة الأردنية الهاشمية . ولد بمكة ، وتلقى مبادىء العلوم في الآستانة أيام إقامة أبيه فيها . وعاد مع أبيه إلى الحجاز سنة ١٣٢٦ هـ ، وسمي نائباً عن مكة ، في مجلس النواب العثماني سنة ١٣٢٧ فكان يقيم بعض شهور السنة في العاصمة العثمانية ، وبقيتها في الحجاز . وقام مع والده ، في الثورة على الترك (سنة ١٣٣٤ هـ – ١٩١٦ م) فقاد جيشاً حاصر الحامية العثمانية (التركية) في الطائف ، إلى أن استسلمت . وأرسله أبوه نجدة لأخيه « علي بن الحسين » في حصاره للمدينة ، فأقام مرابطاً في « وادي العيص » إلى أن انتهت الحرب العامة واستسلمت حامية المدينة . وأراد العودة إلى مكة ، فأمره أبوه بالسير إلى « تربة » لإخضاع خالد بن لؤي والزحف على نجد ! فقصدها (سنة ١٣٣٧ هـ ١٩١٨ م) وعاجله ابن لؤيّ (انظر ترجمته) فانهزم ، ناجياً بعدد قليل من الضباط ، وأضاع كل ما كان معه من مال ورجال . ثم سماه أبوه وكيلا لوزارة الخارجية ، فأقام يتردد بين مكة وجدة . ونشأ خلاف بين أبيه والممثل البريطاني ، فجنح عبد الله إلى اللين ، فعنّفه أبوه ، فاستقال (سنة ١٣٣٩ هـ) . واستولى الفرنسيون على سورية ، فرحلت جمهرة من شبانها ، إلى جهات معان ، وأبرقت إلى أبيه الحسين (انظر ترجمته) تطلب النجدة لاستعادة أوطانها ، فأرسله أبوه على رأس قوة صغيرة إلى معان . فأقام مدة ، يعلن أنه زاحف لإنقاذ سورية . وهيئت له أسباب الانتقال إلى « عمّان » فدخلها (سنة ١٣٣٩ هـ – ١٩٢١ م) وانعقدت عليه الآمال الضخام . وأبرق إليه والده يخبره بأن وزير المستعمرات البريطانية المستر ونستون تشرشل يرغب في أن يراه في القدس . فذهب إلى تشرشل ، ووضعا أسس « الإمارة » في شرقيّ الأردن . وعاد إلى عمان وهو أميرها ، بحكم اتفاقه مع الوزير البريطاني . وأقام ، وتناسى ما جاء من أجله . ونفى بعض كبار الوطنيين إلى الحجاز ، بعد أن انفض من حوله آخرون . وسُمي « ملكاً » سنة ١٣٦٥ هـ – ١٩٤٦ م ، فتحول اسم « إمارة شرقي الأردن » إلى « المملكة الأردنية الهاشمية » ولما كانت معركة فلسطين مع اليهود ، أخذ عليه تخلي جيشه الذي كان يقوده ضابط بريطاني ، عن بلدتي « الرملة » و « لدّ » لليهود . وتصدى له بعض شبان العرب من الفلسطينيين ، على ملأ من الناس ، وهم مجتمعون لصلاة الجمعة ، في المسجد الأقصى بالقدس ، فأطلق عليه أحدهم الرصاص ، فقتل في الحال . وكان كما وصفته في كتاب آخر : مطاع اللسان ، له شيء من الاطلاع على الأدبين العربي والتركي ، مولعاً بالمحاجّة والمناظرة ، مدلّا بنفسه ، ميالا إلى الراحة ، مغرماً بالشطرنج ، ملولاً لما هو من جدّ الأمور ، كثير المزاح مع خاصته . ونشر كتاباً سماه « مذكراتي – ط » قال في مقدمته إنه « دفتر حياته » وفيه أوهام ومفتريات . وقد ترجم إلى الإنكليزية ونشر بها ، وفي

عبد الله بن الحسين

آخره رسالة قال إنها من تأليفه سماها « موجز التاريخ الإسلامي » [1] .

(١) ما رأيت وما سمعت ١٢٤ وعامان في عمان ، الجزء الأول . وملوك المسلمين ٣١٧ وتاريخ نجد الحديث ٢١٩ .

ابن الحَشْرَج

(٠٠٠ – نحو ٩٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٧٠٨ م)

عبد الله بن الحشرج بن الأشهب بن

ورد الجعدي : وال ، من سادات قيس وشعرائها ، وأحد الأجواد المعدودين . ولي أكثر أعمال خراسان . وبعض أعمال فارس وكرمان ، في أيام عبد الملك بن مروان . وكان محمد بن مروان صديقاً له ، معجباً بأخلاقه وكرمه ، يشفع له عند أخيه عبد الملك فيوليه الأعمال . وله مدائح في محمد بن مروان أورد صاحب الأغاني قصيدة منها في ترجمته [١] .

ابن أَبي الحُصَيْن

(٠٠٠ ــ ٣٧هـ = ٠٠٠ ــ ٦٥٧م)

عبد الله بن أبي الحصين الأزدي : فارس ، ممن كان مع عليّ بن أبي طالب ، في حرب صفين . قتل فيها [٢] .

عَبْد الله بن حَكِيم

(٠٠٠ ــ ٣٦هـ = ٠٠٠ ــ ٦٥٦م)

عبد الله بن حكيم بن حزام الأسدي القرشي : صحابي ، كان من الشجعان الأشدّاء . أسلم يوم الفتح . وكان مع عائشة يوم « الجمل » وعنده راية قريش . وقتل في ذلك اليوم [٣] .

عَبْد الله حِلْمِي (يوسف زاده) = عبد الله ابن محمد ١١٦٧

أَبو الهَيْجَاء

(٠٠٠ ــ ٣١٧هـ = ٠٠٠ ــ ٩٢٩م)

عبد الله بن حمدان بن حمدون التغلبي العدوي : أمير ، من القادة المقدمين في العصر العباسي . ولاه المكتفي بالله الموصل وأعمالها ، سنة ٢٩٣هـ ، فأقام إلى أن عزله المقتدر سنة ٣٠١هـ ، فقدم بغداد ، فخلع عليه المقتدر وأعاده . ثم قبض عليه سنة ٣٠٣هـ ، مع أخيه الحسين . وأطلقه سنة ٣٠٥هـ . وقلده طريق خراسان والدينور سنة ٣٠٨ فكان يتولى ذلك وهو ببغداد . وضمن أعمال الخراج والضياع بالموصل والبلاد المجاورة لها (سنة ٣١٥هـ) ثم قتله أحد رجال المقتدر ، في فتنة خلعه والبيعة للقاهر [١] .

الإِمَام المَنْصُور

(٥٦١ ــ ٦١٤هـ = ١١٦٦ ــ ١٢١٧م)

عبد الله بن حمزة بن سليمان بن حمزة : أحد أئمة الزيدية في اليمن . ومن علمائهم وشعرائهم . بويع له سنة ٥٩٣هـ . واستولى على صنعاء وذمار ، في أيام الملك المسعود . وقاتله المسعود سنة ٦١٢ فاستمرت الوقائع إلى أن مات المنصور (صاحب الترجمة) وكانت وفاته في كوكبان ، ونقل إلى ظفار . له مصنفات ، منها «حديقة الحكمة النبوية ــ خ» و« الشافي ــ خ » في أصول الدين ، و « العقد الثمين ــ خ » في تبيين أحكام الأئمة ، و « تلقيح الألباب في أحكام السابقين وأهل الاحتساب ــ خ » و « ديوان شعر ــ خ » و « أرجوزة في الخيل » قلت : ورأيت في مكتبة الڤاتيكان (١١٠٧ عربي) مخطوطة من كتاب « المهذب لمذهب الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة بن سليمان رضي الله عنه . جمعه الفقير إلى رحمة الله وغفرانه محمد بن أسعد بن علاء بن إبراهيم داعي أمير المؤمنين ، والحمد لله » وهو مجموع فتاوى ومسائل فقهية ، قال محمد بن أسعد : « وقد أبدلت ألفاظاً غير مستعملة في هذه الناحية بما هو أظهر منها .. وقد اجتهدت في التهذيب والترتيب الخ » مما يدل على أنه تصرف في أصوله ورتبها [٢] .

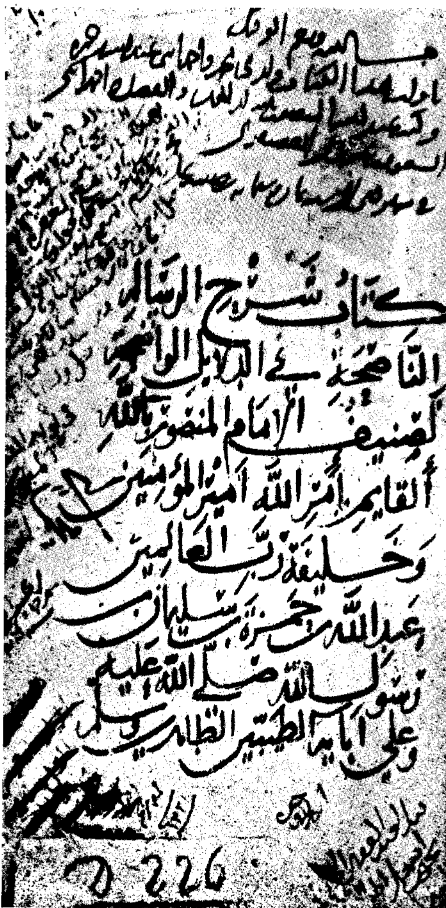

عبد الله بن حمزة ، المنصور بالله
عن المخطوطة « D226 » في مكتبة « الأمبروزيانة »
ــ ويلاحظ خطه في أعلى الصفحة ، بمناولة ولديه الكتاب ــ

الدَّوَّاري

(٠٠ ــ ١٢٦٩هـ = ٠٠ ــ ١٨٥٢م)

عبد الله بن حمزة بن هادي الدواري الحكيم الصنعاني : قارىء أفكار ، له اشتغال بعلم المواقيت . يماني ، من أهل صنعاء ، مولداً ووفاة . من كتبه « بلغة المقتات في علم الأوقات ــ خ » انتهى فيه إلى سنة ١٣٠٠هـ . وصنف رسالة في قراءة الأفكار ، سماها « معدن الجواهر في إخراج الضمائر » ونظم « ملحمة » جعلها برسم المهدي عبد الله بن أحمد تكهّن فيها بما سيكون في عصره [١] .

عبد الله ابن سُبَيِّل

(٠٠٠ ــ ١٣٥٧هـ = ٠٠٠ ــ ١٩٣٨م)

عبد الله بن حمود بن سبيل : شاعر ،

(١) الأغاني ١٠ : ١٤٤ ــ ١٤٨ ومعاهد التنصيص ٢ ١٧٤ والتبريزي ٤ : ١٢٧ .
(٢) الكامل لابن الأثير ٣ : ١١١ ووقعة صفين ١٦٩ و ١٧٠ و ٢٩٨ .
(٣) الإصابة ، ت ٤٦٢٣ والكامل لابن الأثير ٣ : ٩٩ .

(١) ابن الأثير حوادث سنة ٣١٧ وما قبلها . وابن خلدون ٤ : ٢٢٩ .
(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ٣٣ وبلوغ المرام ٤٣ و ٤٠٩ والبعثة المصرية ٢١ و ٢٦ و ٢٧ و ٣١ و Brock. I: 509, S. I: 701

(١) نيل الوطر ٢ : ٧٨ و Brock. S. 2: 817

على الطريقة البدوية . من أهل نجد . أكثر نظمه في الغزل والتشبيب . قال خالد الفرج : شعره ديوان أحوال البادية جمع فأوعى من وصف أحوال البدو في السلم والحرب والعادات والحل والترحال . وأورد ما وصل إليه من نظمه ، فجاء في ٧٠ صفحة . وكان من أنصار آل سعود أيام حروبهم مع آل رشيد . وولاه الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن إمارة الحضر في هجرة « نفي » في عالية نجد . وكان من أهلها . وتوفي بها عن نحو ٨٠ عاماً (١) .

أَعْشَى رَبيعَة

(٠٠٠ ــ نحو ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٧١٨ م)

عبد الله بن خارجة بن حبيب (أو خبيب) من بني أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان : شاعر . اشتهر في أيام بني مروان بالشام . له مدح في بشر بن مروان ، وعبد الملك بن مروان ، وسليمان بن عبد الملك .

عَبْد الله بن خازم

(٠٠٠ ــ ٧٢ هـ = ٠٠٠ ــ ٦٩١ م)

عبد الله بن خازم بن أسماء بن الصلت السلمي البصري ، أبو صالح : أمير خراسان . له صحبة . كان من أشجع الناس . أسود اللون كثير الشَّعر ، يتعمم بعمامة خزّ سوداء ، يلبسها في الجمع والأعياد والحرب ، ويقول : كسانيها رسول الله ﷺ . قال البغدادي : هو أحد غربان العرب في الإسلام . له فتوحات وغزوات . ولي إمرة خراسان لبني أمية ، واستمر عشر سنين . وفي أيامه كانت فتنة ابن الزبير ، فكتب إليه ابن خازم بطاعته ، فأقره على خراسان ، فبعث إليه عبد الملك بن مروان يدعوه إلى طاعته ، فأبى . فلما قتل مصعب بن الزبير بعث إليه عبد الملك برأسه ، فغسله وصلى عليه . ثم انتقض عليه أهل خراسان ، فقتلوه ، وأرسلوا رأسه إلى عبد الملك .

عَبْد الله بن خَلَف

(٠٠٠ ــ ٣٦ هـ = ٠٠٠ ــ ٦٥٦ م)

عبد الله بن خلف بن أسعد بن عامر الخزاعي : من الكتّاب في صدر الإسلام . وهو والد « طلحة الطلحات » . كان كاتباً على ديوان البصرة لعمر ، ثم لعثمان . وشهد يوم الجمل مع عائشة . وقتل فيه (١) .

ابن بُصَيْلة

(٥٥٢ ــ ٥٩٨ هـ = ١١٥٨ ــ ١٢٠٢ م)

عبد الله بن خلف بن رافع بن ريّس المسكي الشارعي المصري ، أبو محمد ، المعروف بابن بصيلة : مؤرخ من العلماء بالحديث . مصري . أصله من « مسكة » من قرى عسقلان ، على الساحل . ومولده ومسكنه في الشارع (بظاهر القاهرة خارج باب زويلة) كتب كثيراً وخرّج لنفسه ولغيره ، وجمع « مجاميع » مفيدة ، منها « تاريخ مصر » قال ابن الأنماطي : أجاد فيه ، وهو مسودة . وقال ابن الصابوني : عجز عن إكماله لضائقته . وقال ياقوت : مات وهو في مسوداته قد عجز أن يبيضها لفقره فبيع على العطارين لصر الحوائج .

السَّالِمي

(٠٠٠ ــ ١٣٣٢ هـ = ٠٠٠ ــ ١٩١٤ م)

عبد الله بن حميِّد بن سلوم السالمي ، أبو محمد : مؤرخ فقيه ، من أعيان الإباضية . انتهت إليه رياسة العلم عندهم في عصره . مولده ووفاته في عُمان . وكان ضريراً . من تصانيفه « جوهر النظام في علمي الأديان والأحكام ــ ط » أرجوزة ، و « تحفة الأعيان في تاريخ عُمان ــ ط » جزآن ، و « حاشية الجامع الصحيح للربيع ابن حبيب الفراهيدي ــ ط » الأول والثاني منه ، وهو في أربعة أجزاء ، و « طلعة الشمس ــ خ » ألفية في أصول الفقه ، و « شرح طلعة الشمس ــ ط » جزآن و « بهجة الأنوار ــ ط » وهو شرح أرجوزة له في أصول الدين سماها « أنوار العقول » و « بلوغ الأمل ــ خ » منظومة في أحكام الجمل في الإعراب . وغير ذلك (١) .

عبد الله بن حنظلة = عبد الله بن عبد عمرو ٦٣

ابن حَيْدَر

(٠٠٠ ــ ٥٨٢ هـ = ٠٠٠ ــ ١١٨٦ م)

عبد الله بن حيدر بن أبي القاسم القزويني ، أبو القاسم : فقيه ، من رجال الحديث . أصله من قزوين . رحل إلى خراسان ، واستوطن همذان ، وتوفي بها . له كتب ، منها كتاب « مشيخته » ترجم فيه شيوخه الذين أخذ عنهم أو أجازوه (٢)

الحُسَيْن آبادي

(٠٠٠ ــ ١١٠٧ هـ = ٠٠٠ ــ ١٦٩٥ م)

عبد الله بن حيدر الكردي الحسين آبادي : باحث هندي . صنف بالعربية « حاشية ــ خ » في أوقاف بغداد ، على حاشية لرسالة الآداب العضدية (٣)

---

(١) ديوان النبط ١ : ١٩٤ ــ ٢٦٦ . وعنه أخذت تاريخ وفاته . ثم قرأت في مخطوطه « شذا الند » أنه كان يلقب « عبيلة » ووفاته سنة ١٣٥٢ هـ (١٩٣٣ م) ؟ وسماه « عبد الله بن سبيّل » نسبة إلى جده .

(١) المحبر ٣٧٧ والإصابة ، ت ٤٦٤١ وورد اسمه في وفيات الأعيان ١ : ٢٦٢ « عبيد الله » كما في القاموس : مادة طلح ؛ وليس بصواب ؛ كما حققه الزبيدي في التاج : أول الصفحة ١٩٢ من الجزء الثاني ، وفيه سبب تسمية ابنه بطلحة الطلحات .

(١) جوهر النظام . وانظر Brock. S. 2: 823 . ونهضة الأعيان ٩٩ وفيه ضبط اسم جده بالشكل « حميْد » ؟ قلت : اجتمعت بابن له ، في الدمام سنة ١٣٧٦ بعد غارة الإنجليز على بلادهم ، فأخبرني بأن وفاة أبيه ، كانت في قرية « تنوف » قرب نزوى ، في سفح الجبل الأخضر ، من أراضي عُمان . وعلمت منه أنه جمع « ذيلاً » لتاريخ أبيه « تحفة الأعيان » .

(٢) طبقات الشافعية ٤ : ٢٣٤ والرسالة المستطرفة ١٠٦ ولسان الميزان ٣ : ٢٨٠ .

(٣) الكشاف لطلس ٢٠٢ الرقم ٢٧٩٥ والمستدرك على الكشاف ٢٢١ ، ٣٧٩ .

أَبُو العَمَيْثَل

(٠٠٠ ـ ٢٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٥٤ م)

عبد الله بن خليد بن سعد : مؤدب ، من الشعراء الفضلاء . كان أبوه خليد مولى لبني العباس ، قيل : أصله من الريّ . نشأ عبد الله في البادية ، واتصل بالأمير طاهر ابن الحسين ، فاستكتبه طاهر ، وعهد إليه بتأديب ولده عبد الله ، فأقام معه في خراسان . ثم كان كاتب عبد الله بن طاهر وشاعره إلى أن توفي . له كتب . منها « الأبيات السائرة » و « معاني الشعر » وكتاب « التشابه » و « ما اتفق لفظه واختلف معناه ـ خ » في الظاهرية (٧٩٣٦) ١٨ ورقة . و « المأثور من اللغة ـ خ » في دار الكتب ، مصورة عن ولي الدين (٣١٣٩) كتبت سنة ٢٨٠ [1] .

المِصْري

(٠٠٠ ـ ٤٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٠٣ م)

عبد الله بن خليفة القرطبي المصري ، أبو محمد : طبيب ، شاعر ، كثير النادرة ، حاضر الجواب . من أهل قرطبة . اشتهر بالمصري ، لطول إقامته بمصر . خدم المأمون ابن ذي النون إلى أن زالت الدولة « الذنونية » فانتقل إلى إشبيلية ، فكان من رجال المعتمد ، إلى أن خلع . وله مدح في بلقّين بن حماد وباديس بن حيوس وغيرهما [2] .

المارداني

(٠٠٠ ـ ٨٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٠٦ م)

عبد الله بن خليل بن يوسف ، جمال الدين المارداني : عالم بالميقات انتهت اليه الرياسة في زمانه . مصري . نسبته إلى جامع المارداني بالقاهرة . كان أبوه من الطبالين ونشأ هو وله صوت مطرب . ثم مهر في الحساب والميقات وحل الزيج . وصنف كتبا ، منها « الدر المنثور في العمل بربع الدستور ـ خ » في الظاهرية ، و « رسالة في العمل بالربع المجيب ـ خ » بها ، ورسالة في « العمل بربع المقنطرات » اختصرها سبط المارديني محمد بن محمد (٩٠٧) والاختصار في الظاهرية أيضا [1] .

الخَيَّاط

(٠٠٠ ـ ٩٣٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٣٢ م)

عبد الله الخياط أبو محمد الحسيني الرفاعي ، نزيل جبل زرهون : من مشايخ الصوفية في المغرب . كان مرضيّ الأحوال . وصُنف في سيرته كتاب « جواهر السماط في ذكر مناقب الشريف الرفاعي سيدي عبد الله الخياط ـ خ » في خزانة الرباط (١١٨٥ د) مجهول المؤلف (٩٠ ورقة) [2] .

عَبْد الله بن دارِم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عبد الله بن دارم بن مالك بن حنظلة ، من تميم ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . كان له من الولد زيد ، وقتّة ، ووهب ، وعبد مناة ، وأمية ، ومعاوية . وأكثر نسله ، من زيد [3] .

الزُّبَيْري

(٠٠٠ ـ ١٢٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨١٠ م)

عبد الله بن داود الزبيري : فقيه ، من أهل الزبير (بقرب البصرة) أقام مدة في الأحساء ، ومات في الزبير . من كتبه « الصواعق والرعود في الرد على ابن سعود » مجلد ضخم [1] .

السُّكَّري

(١٢٢٧ ـ ١٣٢٩ هـ = ١٨١٢ ـ ١٩١١ م)

عبد الله بن درويش الركابي السكري ، من ذرية بني شيبة : فقيه حنفي ، له اشتغال بالحديث . من أهل دمشق ، مولداً ووفاة . كان خطيب الجامع الأموي ومدرّس البخاري فيه . قال الشطي في وصفه : فقيه مدرس سوداوي بلغ المئة .

عبد الله بن درويش السكري الركابي
عن مخطوطة في « مكتبة عبيد » بدمشق .

من كتبه « نعمة الباري ، شرح صحيح البخاري » و « شرح عقيدة الباجوري » و « شرح السنوسية » ورسالة في « التهنئة بالأعياد » و « تنبيه الأفهام في بيان إجازاتي من مشايخ الإسلام » ثبت ، و « الجواهر واللآل في مصطلح أهل الحديث ومراتب الرجال ـ خ » [2] .

عَبْد الله بن الدُّمَيْنَة = عبد الله بن عبيد الله

أَبو الزِّناد

(٦٥ ـ ١٣١ هـ = ٦٨٤ ـ ٧٤٨ م)

عبد الله بن ذكوان القرشي المدني : محدّث ، من كبارهم . قال الليث : رأيت أبا الزناد وخلفه ثلاث مئة تابع ، من طالب فقه وعلم وشعر وصرف . وكان سفيان

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٦٢ والموشح ١٤ وسمط اللآلي ٣٠٨ وفيه : « قال أبو علي القالي : اسم أبي العميثل : عبد الله بن خالد » . وفهرست ابن النديم : الفن الأول ، من المقالة الثانية . والبيان والتبيين ، تحقيق هارون ١ : ٢٨٠ وهبة الأيام للبديعي ١٣٩ . ومخطوطات الظاهرية ، اللغة ١٤٥ .

(٢) المغرب في حلى المغرب ١ : ١٢٨ ـ ١٣١ .

(١) الضوء اللامع ٥ : ١٩ والظاهرية : هيأة ١٦٤ ـ ١٧١ . ١٨٦ وانظر شستربتي ٤٠٧٨ .

(٢) طبقات الحضيكي ـ خ . والمخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ : القسم الرابع ١٤٤ .

(٣) نهاية الأرب ٢٧٦ وجمهرة الأنساب ٢٢٠ و ٢٢١ .

(١) السحب الوابلة ـ خ .

(٢) مجلة الحقائق ٢ : ٢٣٨ ومنتخبات التواريخ ٧٥٩ وتراجم أعيان دمشق للشطي ١١٧ والخزانة التيمورية ٢ : ١٥ ثم ٣ : ١٣٩ .

يسميه أمير المؤمنين في الحديث . وكان يغضب إذا قيل له « أبو الزناد » ويكتني بأبي عبد الرحمن . قال مصعب الزبيري : كان فقيه أهل المدينة ، وكان صاحب كتابة وحساب ، وفد على هشام بحساب ديوان المدينة . توفي فجأة بالمدينة . وكان ثقة في الحديث عالماً بالعربية فصيحاً [1] .

ابن راشد
(٥٥٣ ـ ٦١٦ هـ = ١١٥٨ ـ ١٢١٩ م)

عبد الله بن راشد القحطاني الحميري : ممن تولوا السلطنة بحضرموت . ولد بها ، في تريم . وتفقه وقرأ الحديث . وكانت لأبيه زعامة قومه . ووصلت الى اليمن (سنة ٥٦٩) حملة لإخضاع بعض العصاة ، بقيادة تورانشاه (أخـي السلطان صلاح الدين الأيوبي) فأقام تورانشاه رجلا من القواد اسمه « عثمان الزنجيلي » واليا على عدن . وزحف هذا الى حضرموت فضمها الى ولايته ، وجعل النيابة عنه فيها لآل راشد . وخلع هؤلاء طاعته ، فأرسل إليهم من أخضعهم (سنة ٥٧٥ ـ ٥٧٦) وساق منهم الى عدن بعض الأسرى وفيهم عبد الله (صاحب الترجمة) وأخ له اسمه « شجعنة » وأبوهما . وأُطلق الأولان ، فقام شجعنة بأمر « تريم » سنة ٥٧٧ الى أن قتله أحد العبيد (سنة ٥٩٣) فتولى عبد الله (المترجم له) الحكم فيها في هذه السنة وضم اليها اكثر بلاد حضرموت . وخرج عليه كثيرون ، واضطرب أمره ، فصبر على الأحداث الى أن بويع بيعة عامة في جامع تريم (سنة ٦٠٦) وصلحت حال البلاد ابتداءً من هذه السنة ، فاستمر الى أن أعاد عليه الكرة أحد قادة الأيوبيين (عمر بن مهدي اليمني) فظفر بعبد الله (سنة ٦١٦) ونفاه من عاصمته « تريم » فانصرف الى مكان يدعى « قارة العر » فاغتاله احد رجال القبائل [2] .

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ١٢٦ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٣٨٢ .
(٢) صفحات من التاريخ الحضرمي ٨٠ ـ ٨٨ .

ابن وَطْبَان
(٠٠٠ ـ ١٢٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٥٧ م)

عبد الله بن ربيعة بن عبد الله بن وطبان ، ويقال له ابن ربيعة : من اشهر نظّام الشعر النبطي (العامي) في عصره . أصله من نجد . رحل جده « وطبان » إلى بلدة « الزبير » في العراق . وبها ولد صاحب الترجمة وتوفي . وكان مختصاً بآل السعدون أمراء المنتفق [1] .

ابن رشِيق
(٠٠٠ ـ ٧٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٤٩ م)

عبد الله بن رشيق المغربي : ناسخ ، من أهل دمشق . قال فيه ابن كثير : « كاتب مصنفات شيخنا العلامة ابن تيمية ، وكان أبصر بخط الشيخ منه ، إذا عزب شيء منه على الشيخ استخرجه عبد الله هذا » [2] .

عَبْد الله بن رَوَاحَة
(٠٠٠ ـ ٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٩ م)

عبد الله بن رواحة بن ثعلبة الأنصاري ، من الخزرج ، أبو محمد : صحابيّ ، يعد من الأمراء والشعراء الراجزين . كان يكتب في الجاهلية . وشهد العقبة مع السبعين من الأنصار . وكان أحد النقباء الأثني عشر . وشهد بدراً وأحداً والخندق والحديبية . واستخلفه النبيّ ﷺ على المدينة في إحدى غزواته . وصحبه في عمرة القضاء ، وله فيها رجز . وكان أحد الأمراء في وقعة مؤتة (بأدنى البلقاء من أرض الشام) فاستشهد فيها [3] .

(١) ديوان النبط ١ : ١٧٠ ـ ١٩٢ وفيه قصائد من نظمه النبطي . وعقد الدرر ٢٠ وفيه ـ كما في المصدر السابق ـ أن آل وطبان المعروفين الآن ، في الزبير ، هم بنو وطبان بن ربيعة بن مرخان . ومرخان جد آل سعود .
(٢) البداية والنهاية ١٤ : ٢٢٩ .
(٣) تهذيب التهذيب ٥ : ٢١٢ وإمتاع الأسماع ١ : ٢٧٠ وانظر فهرسته . والإصابة ، ت ٤٦٦٧ وصفة الصفوة ١ : ١٩١ وحلية الأولياء ١ : ١١٨ وابن عساكر ٧ : ٣٨٧ وطبقات ابن سعد ٣ : ٧٩ القسم الثاني . والآمدي ١٢٦ وشرح الشواهد ١٠٠ وحسن الصحابة

أعشى حِرْماز
(٠٠٠ ـ نحو ٦٠ هـ ؟ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٨٠ م)

عبد الله بن رؤبة (الأعور) بن فزارة الحرمازي : شاعر راجز إسلامي ، له صحبة . يعرف بأعشى حرماز ، ويقال أعشى مازن . قال العسقلاني : ومازن وحرماز أخوان من بني تميم . وفد على النبي ﷺ وأنشده رجزا أوله :

« يا مالك الناس ، وديان العرب »

وفي الرجز قصة له مع امرأته ، وقد هربت منه . فقال :

وهن شر غالب لمن غلب !

ويظهر أنه طالت حياته ، وأدرك أحد أبناء المنذر بن الجارود ، فذكره في شعره . والمنذر توفي سنة ٦١ فان كان ذكره للابن في حياة أبيه ، فتكون وفاة الأعشى نحو ٦٠ هـ ، عن ٨٥ أو ٩٠ عاما ؟ وهو القائل :

لعمركِ ما حبي معاذة بالذي
يغيّره الواشي ولا قدم العهد

أما أبوه « الأعور » فيقول المرزباني والآمدي : اسمه رؤبة بن فزارة بن غضبان بن حبيب بن سفيان بن مكرز بن الحرماز بن مالك ، من تميم [1] .

العَجّاج
(٠٠٠ ـ نحو ٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٨ م)

عبد الله بن رؤبة بن لبيد بن صخر السعدي التميمي ، أبو الشعثاء ، العجاج : راجز مجيد ، من الشعراء . ولد في الجاهلية وقال الشعر فيها . ثم أسلم ، وعاش إلى أيام الوليد بن عبد الملك ، ففلج

٣٥ وخزانة البغدادي ١ : ٣٦٢ والكامل لابن الأثير ٢ : ٨٦ والمحبر ١١٩ و ١٢١ و ١٢٣ والجمحي ١٧٩ و ١٨٦ والآمدي ١٢٦ وجمهرة أشعار العرب ١٢١ .
(١) ديوان الأعشى ميمون ٢٨٧ والمؤتلف والمختلف للآمدي ١٥ والإصابة : ت ٢٢٠ ، ٤٥٣٥ ونزهة الألباب في الألقاب ـ خ .

وأقعد. وهو أول من رفع الرجز، وشبهه بالقصيد. وكان لا يهجو. وهو والد «رؤبة» الراجز المشهور أيضاً. له «ديوان ـ ط» في مجلدين [١].

ابن الزِّبَعْرى

(٠٠٠ ـ نحو ١٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٣٦م)

عبد الله بن الزبعرى بن قيس السهمي القرشي، أبو سعد: شاعر قريش في الجاهلية. كان شديداً على المسلمين إلى أن فتحت مكة، فهرب إلى نجران، فقال فيه «حسان» أبياتاً، فلما بلغته عاد إلى مكة، فأسلم واعتذر، ومدح النبيّ ﷺ فأمر له بحلة [٢].

عَبْد الله بن الزُّبَيْر

(١ ـ ٧٣ هـ = ٦٢٢ ـ ٦٩٢م)

عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي، أبو بكر: فارس قريش في زمنه، وأول مولود في المدينة بعد الهجرة. شهد فتح إفريقية زمن عثمان، وبويع له بالخلافة سنة ٦٤هـ، عقيب موت يزيد ابن معاوية، فحكم مصر والحجاز واليمن وخراسان والعراق وأكثر الشام، وجعل قاعدة ملكه المدينة. وكانت له مع الأمويين وقائع هائلة، حتى سيروا إليه الحجاج الثقفي، في أيام عبد الملك بن مروان، فانتقل إلى مكة، وعسكر الحجاج في الطائف. ونشبت بينهما حروب أتى المؤرخون على تفصيلها انتهت بمقتل ابن الزبير في مكة، بعد أن خذله عامة أصحابه وقاتل قتال الأبطال، وهو في عشر الثمانين. وكان من خطباء قريش المعدودين، يشبَّه في ذلك بأبي بكر. مدة خلافته تسع سنين. وكان نقش الدراهم في أيامه: بأحد الوجهين: «محمد رسول الله» وبالآخر «أمر الله بالوفاء والعدل» وهو أول من ضرب الدراهم المستديرة. له في كتب الحديث ٣٣ حديثاً. وكانت في الأعمال البهنساوية (بمصر) طائفة من بنيه، هم: بنو بدر، وبنو مصلح، وبنو نصّارة [١].

ابن الزَّبِير

(٠٠٠ ـ نحو ٧٥هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٩٥م)

عبد الله بن الزَّبِير بن الأشيم الأسدي: من شعراء الدولة الأموية، ومن المتعصبين لها. كوفي المنشأ والمنزل. كان هجّاءاً، يخاف الناس شره. ولما غلب مصعب بن الزُّبير على الكوفة جيء به أسيراً، فأطلقه وأكرمه، فمدحه وانقطع إليه. وعمي بعد مقتل مصعب. ومات في خلافة عبد الملك بن مروان. وجمع الدكتور يحي الجبوري ما وجد من شعره في «ديوان ـ ط» ببغداد [٢].

الحُمَيْدي

(٠٠٠ ـ ٢١٩هـ = ٠٠٠ ـ ٨٣٤م)

عبد الله بن الزُّبير الحميدي الأسدي، أبو بكر: أحد الأئمة في الحديث. من أهل مكة. رحل منها مع الإمام الشافعي إلى مصر، ولزمه إلى أن مات، فعاد إلى مكة يفتي بها. وهو شيخ البخاري، ورئيس أصحاب ابن عيينة. روى عنه البخاري ٧٥ حديثاً، وذكره مسلم في مقدمة كتابه. توفي بمكة. وله «مسند ـ ط» المجلد الأول منه في الهند [٣].

عَبْد الله الزَّاخِر

(١٠٩١ ـ ١١٦١هـ = ١٦٨٠ ـ ١٧٤٨م)

عبد الله بن زخريا (الزاخر) بن موسى الصائغ: من رجال الصناعة. أصله من حلب، ومولده على الأرجح في حماة، ووفاته في دير مار يوحنا الصائغ، قرب الشوير (بلبنان) أتقن في صباه الصياغة (مهنة أسرته) والحفر والنقش والتصوير،

عبد الله بن زخريا الزاخر

وأحسن سبك الفولاذ وصنع الساعات المائية والميكانيكية. ثم أنشأ مع أخ له «مطبعة» في حلب، وانفرد بإنشاء مطبعة أخرى في دير مار يوحنا (سنة ١٧٣٣م) ابتدأ عملها بطبع كتاب اسمه «ميزان الزمان» وكل ما فيها من آلات وحروف ومسابك ومصفات ومحابر ومكبس ونقوش وزخارف، من صنع يده، نقشاً وحفراً وسبكاً، في الخشب والنحاس والرصاص. وله بضعة عشر كتاباً في المجادلات اللاهوتية والأصول المنطقية والمواعظ. ولا تزال مطبعته محفوظة في دير الصائغ [١].

---

(١) شرح شواهد المغني ١٨ والشعر والشعراء ٢٣٠ والكتبخانة ٤: ٢٧١. وأخبار التراث، السنة ٣ العدد ٥٣.

(٢) الأغاني ج ١ و ٤ و ١٤ وسمط اللآلي ٣٨٧ و ٨٣٣ وإمتاع الأسماع ١: ٣٩١ والآمدي ١٣٢ وشرح الشواهد ١٨٧ وابن سلام ٥٧ و ٥٨.

(١) ابن الأثير ٤: ١٣٥ وما قبلها. وفوات الوفيات ١: ٢١٠ وتاريخ الخميس ٢: ٣٠١ وحلية ١: ٣٢٩ واليعقوبي ٣: ٢ وصفة الصفوة ١: ٣٢٢ والطبري ٧: ٢٠٢ وتهذيب ابن عساكر ٧: ٣٩٦ وشذور العقود للمقريزي ٦ وجمهرة الأنساب ١١٣ و ١١٤.

(٢) خزانة الأدب للبغدادي ١: ٣٤٥ ومختصر شرح الشواهد ـ خ. والتبريزي ٣: ٤ و ٩٦ والجمحي ١٤٦ ومختار الأغاني ٧: ٣٢٥. ومجلة العرب ٩: ٧٧٩.

(٣) تهذيب التهذيب ٥: ٢١٥ وملخص المهمات ـ خ. ووقع اسمه فيه «أبو بكر بن عبد الله» من خطأ النسخ.

والانتقاء ١٠٤. ومجلة المجمع العلمي العربي ٣٨: ٦٨٦.

(١) فؤاد أفرام البستاني، في مجلة الكتاب ٦: ٣٨٦ ـ ٣٩٨. يقول المشرف: هكذا ورد اسم الدير في الطبعات السابقة للأعلام، وصحيحه «دير مار يوحنا الصابغ».

عَبْد الله بن زَيْد
(٧ ق هـ ـ ٦٣ هـ = ٦١٦ ـ ٦٨٣ م)

عبد الله بن زيد بن عاصم بن كعب النجاري الأنصاري : صحابي ، من أهل المدينة . كان شجاعاً . شهد بدراً . وقتل مسيلمة الكذاب ، يوم اليمامة . له ٤٨ حديثاً . قتل في وقعة الحرة [1] .

أَبُو قِلَابة الجَرْمي
(٠٠٠ ـ ١٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢٢ م)

عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي : عالم بالقضاء والأحكام ، ناسك ، من أهل البصرة . أرادوه على القضاء ، فهرب إلى الشام ، فمات فيها . وكان من رجال الحديث الثقات [2] .

البُصْرَوي
(١٠٩٧ ـ ١١٧٠ هـ = ١٦٨٦ ـ ١٧٥٧ م)

عبد الله بن زين الدين بن أحمد بن محمد ، ابن خليل البصروي : فرضي شافعي عاش في دمشق . أصله من بصرى الشام . ولد بالقسطنطينية (اسطنبول) ونشأ واستمر إلى أن توفي بدمشق . كان يلقي دروسا عامة وخاصة ، وألف كتبا ، منها « جمان الدرر ـ خ » بخطه ، ترجمة لابن حجر ، بدار الكتب ، و « تاريخ » لأبناء عصره ، قال المرادي : أخفته ورثته بعد مماته [3] .

البَصْري
(١٠٤٨ ـ ١١٣٤ هـ = ١٦٣٨ ـ ١٧٢٢ م)

عبد الله بن سالم بن محمد بن سالم بن عيسى البصري منشأ المكي مولدا : فقيه شافعي ، من العلماء بالحديث . مولده ووفاته بمكة . ومنشأه بالبصرة . له « الإمداد

(١) تهذيب التهذيب ٥ : ٢٢٣ والجمع ٢٤٠ وإمتاع الأسماع ١ : ١٤٨ و ١٤٩ .

(٢) تهذيب التهذيب ٥ : ٢٢٤ وحلية الأولياء ٢ : ٢٨٢ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٤٢٦ .

(٣) سلك الدرر ٣ : ٨٦ ودار الكتب ٥ : ١٥١ . وحوادث دمشق ١٩٨ .

عبد الله بن سالم البصري المكي
عن إجازة بخطه ، في « ٩٧ مصطلح ، تيمور » بدار الكتب المصرية .

بمعرفة علوّ الإسناد ـ ط » وهو ثبت رواياته ، جمعه ابنه سالم (المتوفى سنة ١١٦٠ هـ) و « الضياء الساري على صحيح البخاري » ثلاث مجلدات . و « رسالة ـ خ » كتب عليها : « هذه رسالة في الأحاديث النبوية ، يكتفى بتلقيها عن رواية أصولها عن الأشياخ ، وعدتها تسعة وعشرون حديثاً » [1] .

باكَثِير
(٠٠٠ ـ ١٣٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٥ م)

عبد الله بن سالم باكثير : أديب حضرمي . له « رحلة الأشواق القوية الى مواطن السادة العلوية في الديار الحضرمية ـ ط » [2] .

ابن صَبَاح
(١٣٠٦ ـ ١٣٨٥ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٦٥ م)

عبد الله بن سالم بن مبارك بن صباح : الأمير الحادي عشر ، من أمراء آل صباح ، حكام « الكويت » منذ سنة ١٧٥٦ م . مولده ووفاته بها . كان قبل الإمارة رئيسا للمجلس التشريعي فيها (سنة ١٩٣٨ م) وتولى إمارتها بعد وفاة ابن عمه أحمد جابر الصباح ، سنة ١٩٥٠ م . وفي عهده ازدادت صادرات النفط ، فأنشئت مستشفيات وبنايات حكومية ضخمة . وأعلن استقلال الكويت (١٩٦١) بالغاء معاهدة « الحماية » التي كان قد عقدها جده مبارك الصباح

(١) الجبرتي ١ : ٨٤ وفهرس الفهارس ١ : ١٣٦ والدر الفريد ١٢١ وهدية العارفين ١ : ٤٨٠ و Brock. S. 2:521 وتحفة الإخوان ٢٧ وفيه «وفاته سنة ١١٢٤ » خطأ . والتيمورية ٣ : ٣٢ وفيها : « مولده في ثبت الشبراوي سنة ١٠٤٩ » . وجاء اسمه في معجم المطبوعات ١٢٩٥ « عبد الله بن سليم » خطأ .

(٢) مراجع تاريخ اليمن ١٥٦ .

مع بريطانيا سنة ١٨٩٩ وعلى الأثر دخل الكويت في جامعة الدول العربية (١٩٦١) وكان صاحب الترجمة محبا للرحلات فزار كثيرا من بلاد العالم [1] .

ابن سَبَأ
(٠٠٠ ـ نحو ٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٦٠ م)

عبد الله بن سبأ : رأس الطائفة السبئية . وكانت تقول بألوهية عليّ . أصله من اليمن ، قيل : كان يهودياً وأظهر الإسلام . رحل إلى الحجاز فالبصرة فالكوفة . ودخل دمشق في أيام عثمان بن عفان ، فأخرجه أهلها ، فانصرف إلى مصر ، وجهر ببدعته . ومن مذهبه رجعة النبي ﷺ فكان يقول : العجب ممن يزعم أن عيسى يرجع ، ويكذّب برجوع محمد ! ونقل ابن عساكر عن الصادق : لما بويع عليّ قام إليه ابن سبأ فقال له : أنت خلقت الأرض وبسطت الرزق ! فنفاه إلى ساباط المدائن ، حيث القرامطة وغلاة الشيعة . وكان يقال له « ابن السوداء » لسواد أمه . وفي كتاب البدء والتاريخ : يقال للسبئية « الطيّارة » لزعمهم أنهم لا يموتون وإنما موتهم طيران نفوسهم في الغلس ، وأن علياً حيّ في السحاب ، وإذا سمعوا صوت الرعد قالوا : غضب عليّ ! ويقولون بالتناسخ والرجعة . وقال ابن حجر العسقلاني : ابن سبأ ، من غلاة الزنادقة ، أحسب أن علياً حرقه بالنار [2] .

ابن أَبي سَرْح
(٠٠٠ ـ ٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٧ م)

عبد الله بن سعد بن أبي سرح القرشي العامري ، من بني عامر بن لؤيّ ، من قريش : فاتح إفريقية ، وفارس بني عامر . من أبطال الصحابة . أسلم قبل فتح مكة ، وهو من أهلها . وكان من كتّاب الوحي

(١) الحياة بيروت في ٦٥/١١/٢٥ والجريدة ٦٤/١/١٢ .

(٢) البدء والتاريخ ٥ : ١٢٩ ولسان الميزان ٣ : ٢٨٩ وعقيدة الشيعة ٥٨ و ٥٩ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٤٢٨ .

للنبيّ ﷺ وكان على ميمنة عمرو بن العاص حين افتتح مصر . وولي مصر سنة ٢٥ هـ ، بعد عمرو بن العاص ، فاستمر نحو ١٢ عاماً ، زحف في خلالها إلى إفريقية بجيش فيه الحسن والحسين ابنا عليّ ، وعبد الله بن عباس ، وعقبة بن نافع . ولحق بهم عبد الله بن الزبير . فافتتح ما بين طرابلس الغرب وطنجة ، ودانت له إفريقية كلها . وغزا الروم بحراً ، وظفر بهم في معركة « ذات الصواري » سنة ٣٤ هـ ، وعاد إلى المشرق . ثم بينما كان في طريقه ، بين مصر والشام ، علم بمقتل عثمان وأن علياً أرسل إلى مصر والياً آخر (هو قيس بن سعد بن عبادة) فتوجه إلى الشام ، قاصداً معاوية ، واعتزل الحرب بينه وبين عليّ (بصفّين) ومات بعسقلان فجأة ، وهو قائم يصلي . وهو أخو عثمان بن عفّان من الرضاع . وأخباره كثيرة [1] .

عَبْد الله الأَزْدي

(٠٠٠ ـ ٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٤ م)

عبد الله بن سعد بن نفيل الأزدي ، من أزد شنوءة : أحد رؤساء الكوفة وشجعانها . خرج مع سليمان بن صرد في نحو خمسة آلاف رجل يقال لهم « التوّابون » يطلبون ثأر الحسين (رضي الله عنه) وآلت إليه إمارتهم بعد مقتل سليمان بن صرد والمسيّب بن نجبة ، في مكان يسمى « عين الوردة » بالجزيرة ، ويعرف برأس عين . ذكره أعشى همدان في قصيدة كانت تُكتم في ذلك الزمان ، يرثي بها التوابين ، وينعت صاحب الترجمة بسيد شنوءة . وقد حمل الراية بعد المسيب بن نجبة وقاتل جموع بني أمية حتى قتل [1] .

ابن أبي جَمْرَة

(٠٠٠ ـ ٦٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٩٦ م)

عبد الله بن سعد بن سعيد بن أبي جمرة الأزدي الأندلسي ، أبو محمد : من العلماء بالحديث ، مالكي . أصله من الأندلس ووفاته بمصر . من كتبه « جمع النهاية ـ ط » اختصر به صحيح البخاري ، ويعرف بمختصر ابن أبي جمرة ، و « بهجة النفوس ـ ط » في شرح جمع النهاية ، و « المرائي الحسان ـ ط » في الحديث والرؤيا [2] .

ابن سُمَيْر

(١١٨٥ ـ ١٢٦٢ هـ = ١٧٧١ ـ ١٨٤٦ م)

عبد الله بن سعد بن سمير : فاضل حضرمي ، له عناية بمناقب شيوخه . ولد بضاحية « ذي أصبح » من قرى حضرموت ، وتنقل بين خلع راشد (المعروفة بالحوطة) وتريم وسيوون وشبام ، في طلب العلم . وولي القضاء بمدينة « هينن » أيام السلطان جعفر بن علي الكثيري ، ثم استقر في « خلع راشد » إلى أن توفي . له كتاب في « مناقب عبد الله بن علوي الحداد » و « المنهل العذب الصاف ، في مناقب عمر بن سقاف ـ خ » ١٥٠ ورقة ، في مكتبة الحسيني بتريم (حضرموت) و « مناقب الحسن بن صالح » و « مناقب محمد بن أحمد بن جعفر الحبشي » وكلهم من شيوخه ، وله « فتاوى » ومكاتبات ونظم وحميني [1] .

عبد الله أبو السعود = عبد الله بن عبد الله ١٢٩٥

عَبْد الله بن سُعُود

(٠٠٠ ـ ١٢٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨١٨ م)

عبد الله بن سعود بن عبد العزيز بن محمد : من أمراء نجد . وليها بعد وفاة أبيه (سنة ١٢٢٩ هـ) ونازعه أخوه (فيصل بن سعود) فضعفت شوكته ، فحاربته جيوش العثمانيين القادمة من مصر ، وتغلب عليه قائدها إبراهيم « باشا » فطلب الصلح ،

الأمير عبد الله بن سعود

وأجابه إليه إبراهيم . واجتمعا فلاطفه إبراهيم وطلب منه أن يتهيأ للسفر ، فرجع إلى معسكره وتجهز في بضعة أيام ، وأرسله إبراهيم إلى مصر ، فأكرمه واليها محمد علي « باشا » ووعده بالتوسط له عند حكومة الآستانة ، فقال : المقدر يكون . وحمل إلى الآستانة ومعه اثنان من رجاله (سريّ ، وعبد العزيز بن سلمان) ، فطيف بهم في شوارعها ثلاثة أيام متتابعة ، وأعدموا في ميدان مسجد « آيا صوفيا » وقطعت رؤوسهم ، وظلت جثثهم معروضة بضعة أيام . وكان عبد الله شجاعاً تقياً ، في

---

(١) أسد الغابة ٣ : ١٧٣ وابن إياس ١ : ٢٦ والاستقصا ١ : ٣٥ ومعالم الإيمان ١ : ١١٠ وفيه أنه « لم يبايع لعلي ولا لمعاوية » . وذيل المذيل ٣١ وتاريخ الجزائر ١ : ٣١٧ وفيه ذكر معركة له قتل فيها جرجير Grégoire صاحب سبيطلة بإفريقية سنة ٦٤٧ م الموافقة ٢٧ هـ . والروض الأنف ٢ : ٢٧٤ وفيه « أنه اعتزل الفتنة على عثمان ، ومات بعسفان » والبيان المغرب ١ : ٩ وابن عساكر ٧ : ٤٣٢ والبداية والنهاية ٧ : ٢٥٠ وحسين مؤنس ، في « فتح العرب للمغرب » ٧٧ ـ ١٠٧ وهو يرى أن حملة ابن أبي سرح على إفريقية لم تكن إلا غارة طويلة ، كثيرة الأحداث ، وافرة الغنيمة . وفي الكامل لابن الأثير ٣ : ١١٤ وفاته سنة ٣٦ هـ ، وكان مع معاوية وكره الخروج معه إلى صفين . والنجوم الزاهرة ١ : ٧ ـ ٩٤ وفيه : « قتل بفلسطين » . وانظر المغرب في حلى المغرب ، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ٦٤ .

(١) ابن الأثير ٤ : ٧١ وما قبلها ، وقصيدة الأعشى في ابن الأثير أيضاً ٤ : ٧٣ .

(٢) البداية والنهاية ١٣ : ٣٤٦ ونيل الابتهاج ، هامش الديباج ١٤٠ وفيه : وفاته سنة ٦٩٩ هـ . وانظر التيمورية ٣ : ٦٢ و Brock. I: 458

(١) تاريخ الشعراء الحضرميين ٣ : ١٢٢ . ومراجع تاريخ اليمن ٣٠٨ .

رأيه ضعف [١] .

القَطَّان
(٠٠٠ ـ ٢٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٦٠ م)

عبد الله بن سعيد بن كُلَّاب ، أبو محمد القطان : متكلم من العلماء يقال له « ابن كُلاب » . قال السبكي : وكلاب بضم الكاف وتشديد اللام ، قيل : لقب بها لأنه كان يجتذب الناس الى معتقده اذا ناظر عليه كما يجتذب الكُلَّاب الشيء . له كتب ، منها « الصفات » و « خلق الأفعال » و « الرد على المعتزلة » [٢] .

الأَشَجّ
(٠٠٠ ـ ٢٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧١ م)

عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي الكوفي ، أبو سعد ، المعروف بالأشجّ : حافظ للحديث . كان محدث الكوفة . له « تفسير » وتصانيف [٣] .

القِرْمِطي
(٠٠٠ ـ ٢٩٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٦ م)

عبد الله بن سعيد القرمطي ، أبو غانم ، المتسمي بنصر : من زعماء القرامطة . كان اول أمره يعلم الصبيان في قرية تدعى « زابوقة » من عمل « الفلّوجة » في العراق . واتصل بزكرويه بن مهرويه القرمطي ، فتبعه ، وتسمى بنصر . وأغوى بعض القبائل من بطون « كلب » وقصد بهم الشام ، فاحتل مدينة « بصرى » وقتل رجالها ، وتوجه إلى « طبرية » فدخلها بعد أن قتل من أهلها وسبى نساءها . وأنفذ السلطان جيشاً لحربه ، فانقلب يريد بادية « السماوة » وبطش بأهل « هيت » وأوغل في البادية ، وجيوش السلطان جادة في أثره ، وأحس بعض « الكلبيين » الذين كانوا معه بالهزيمة ، فوثبوا عليه وقتلوه [١] .

أَبُو مَنْصُور الخَوَافي
(٠٠٠ ـ ٤٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٨٧ م)

عبد الله بن سعيد بن مهدي الخوافي : كاتب ، فرضي ، حاسب ، له نظم . نسبته إلى « خواف » من نواحي نيسابور . سكن بغداد وتوفي فيها . من كتبه « خلق الإنسان » على حروف المعجم و « رجمة العفريت » رد فيه على المعري [٢] .

باقُشَيْر
(٠٠٠ ـ ١٠٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٦٥ م)

عبد الله بن سعيد بن عبد الله باقشير : فقيه ، متأدب ، له نظم . من علماء مكة . كل كتبه شروح وحواش ومختصرات ، منها « اختصار نظم عقيدة اللقاني » و « اختصار تصريف الزنجاني » نظماً ، و « نظم الحكم » و « شرحه » [٣] .

عَبْد الله بن سَعِيد
(٠٠٠ ـ ١١٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٣١ م)

عبد الله بن سعيد بن سعد بن زيد بن محسن : أمير حسني ، من أشراف مكة . ولي إمارتها بعد أبيه (سنة ١١٢٩ هـ) واستمر سنة وثلاثة أشهر ، فاختلف مع الأشراف ، فعزلوه ، فخرج إلى اليمن ، فأقام إلى سنة ١١٣٦ هـ . وجاء المرسوم السلطاني بإمارته ثانية ، فعاد إلى مكة ، واستمر إلى أن توفي . كان من عقلاء الأشراف وشجعانهم [٤] .

عَبْد الله بن سَلَام
(٠٠٠ ـ ٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٦٣ م)

عبد الله بن سلام بن الحارث الإسرائيلي ، أبو يوسف : صحابي ، قيل إنه من نسل يوسف بن يعقوب . أسلم عند قدوم النبيّ ﷺ المدينة ، وكان اسمه « الحصين » فسماه رسول الله ﷺ عبد الله . وفيه الآية : « وشهد شاهد من بني إسرائيل » والآية : « ومن عنده علم الكتاب » وشهد مع عمر فتح بيت المقدس والجابية . ولما كانت الفتنة بين عليّ ومعاوية ، اتخذ سيفاً من خشب ، واعتزلها . وأقام بالمدينة إلى أن مات . له ٢٥ حديثاً [١] .

عَبْد الله سُلْطان
(١٢٦٤ ـ ١٣٢٩ هـ = ١٨٤٧ ـ ١٩١٠ م)

عبد الله سلطان : من شيوخ العلم في حلب . مولده ووفاته فيها . له شعر وموشحات [٢] .

الغامِدِي
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عبد الله بن سلمة (أو سَلِمة ، القحطاني الأزدي الغامدي : شاعر نعته مخضرم (بين الجاهلية والإسلام) روى له المفضل قصيدتين ليس فيهما ما يدل على عصره . ولم يذكره صاحب الإصابة ، وفي اسم أبيه اختلاف « سلمة أو سليمة أو سُليم » كما هو بخط التبريزي . وقد وضع علامة « صح » على سَليمة [٣] .

أَبُو صَخْر الهُذَلي
(٠٠٠ ـ نحو ٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٠ م)

عبد الله بن سلمة السهمي ، من بني

---

(١) مثير الوجد ـ خ . والجبرتي ٤ : ٢٩٠ و ٢٩٩ و ٣٠٢ واللطائف السنية ـ خ . وقلب جزيرة العرب ٣٣٣ وصقر الجزيرة ١ : ٧٨ ولغة العرب : المجلد الثالث . ومصر في القرن التاسع عشر ٥٥٧ وما قبلها . والخبر والعيان ـ خ . وفي اللطائف السنية أنه « قبض عليه وأرسل أسيراً إلى الآستانة سنة ١٢٢٧ هـ » وهو خطأ .

(٢) فضل الاعتزال ٢٨٦ والطبقات الصغرى ـ خ ـ للسبكي . وابن النديم ١٨٠ .

(٣) تذكرة الحفاظ ٢ : ٧٧ .

---

(١) عريب : حوادث سنة ٢٩٣ .

(٢) بغية الوعاة ٢٨٢ .

(٣) خلاصة الأثر ٣ : ٤٢ .

(٤) خلاصة الكلام ١٦٨ و ١٨٠ و ١٨٣ .

---

(١) خلاصة تذهيب الكمال ٢٠٠ والإصابة ، الرقم ٤٧٢٥ والاستيعاب ٢ : ٣٨٢ .

(٢) أدباء حلب ٧١ .

(٣) شرح المفضليات للتبريزي ١ : ٤٩٤ ، ٥٠٦ والنسخة التي بخطه .

هذيل بن مدركة : شاعر ، من الفصحاء . كان في العصر الأموي ، موالياً لبني مروان ، متعصباً لهم ، وله في عبد الملك وأخيه عبد العزيز مدائح . وكان قد حبسه عبد الله بن الزبير عاماً وأطلقه بشفاعة رجال من قريش . وهو صاحب الأبيات المشهورة التي أولها :

عجبت لسعي الدهر بيني وبينها
فلما انقضى ما بيننا سكن الدهر »[1] .

ابن أَبي داوُد
(٢٣٠ - ٣١٦ هـ = ٨٤٤ - ٩٢٩ م)

عبد الله بن سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني ، أبو بكر بن أبي داود : من كبار حفاظ الحديث . له تصانيف . كان إمام أهل العراق ، وعمي في آخر عمره . ولد بسجستان ، ورحل مع أبيه رحلة طويلة ، وشاركه في شيوخه بمصر والشام وغيرهما ، واستقر وتوفي ببغداد . من كتبه « المصاحف - ط » و « المسند » و « السنن » و « التفسير » و « القرآآت » و « الناسخ والمنسوخ »[2] .

الأُنْدي
(٥٤٩ - ٦١٢ هـ = ١١٥٤ - ١٢١٥ م)

عبد الله بن سليمان بن داود ، أبو محمد الأنصاري الحارثي الأندلسي الأندي : قاض ، فقيه ، من حفاظ الحديث ، يميل إلى الاجتهاد . كان أديباً شاعراً . ولد في أندة (Onda) من كور بلنسية . وولي قضاء إشبيلية وقرطبة ومرسية وغيرها . وصنف كتاباً في « تسمية شيوخ البخاري ومسلم وأبي داود والنسائي والترمذي » على نهج كتاب الكلاباذي ، إلا أنه لم يكمله . ومات بغرناطة ، في طريقه إلى مرسية ، وقد ولي قضاءها . ودفن بمالقة[1] .

التَّنُوخي
(٨٢٠ - ٨٨٤ هـ = ١٤١٧ - ١٤٧٩ م)

عبد الله بن سليمان بن محمد بن يوسف ، جمال الدين ، حفيد الأمير حجي ابن أمير الغرب التنوخي : باحث لبناني ، من بني معروف (الدروز) من علماء الحكمة التوحيدية عندهم . مولده ووفاته في « عبية » عاش متقشفاً وأقام في دمشق ١٢ سنة في طلب العلم وجمع مكتبة اشتملت على ٣٤٠ مجلداً ، من كتب الشرع والتاريخ والأدب . وصنف نحو ١٧ كتابا ، منها « سياسة الأخيار في شرح كمالات النبي المختار » و « شرح رسائل الحكمة التوحيدية » ولا تزال كتبه مخطوطة من مكنونات آل معروف . وللأستاذ عجاج نويهض كتاب في سيرة صاحب الترجمة ، سماه « التنوخي - ط » يرجع إليه[2] .

الجَوْهَري
(٠٠٠ - ١٢٠١ هـ = ٠٠٠ - ١٧٨٧ م)

عبد الله بن سليمان الجوهري : فقيه شافعي محدث يمني . كان يكري نفسه للحج . وصنف نحو ٥٠ كتابا ، منها « معين الإخوان في شرح فتح الرحمن - خ » في خزانة الرباط (١٠/٤٣ ك) شرح فيه رسالة لشيخ مشايخه محمد بن زياد الوضاحي ، في العقائد والعبادات ، في ٤٩ صفحة[3] .

ابن بُلَيْهِد
(١٢٨٤ - ١٣٥٩ هـ = ١٨٦٧ - ١٩٤٠ م)

عبد الله بن سليمان بن سعود ابن بليهد : فقيه حنبلي نجدي . من بني خالد اشتهر بموالاته لحركة الإصلاح والتجديد في نجد ، أيام تعصب بعض « الإخوان » هناك في مقاومة ما يجهلونه من وسائل العصر الحديث . مولده بالقرعاء (من قرى القصيم) ودراسته في القصيم وفي الهند (حيث ذهب للعلاج) وعاد فدرّس في بلدان القصيم الى أن عين قاضيا بحائل (١٣٤١) فرئيسا للقضاة بمكة ١٣٤٣ - ٤٥ وأعفي وأعيد الى حائل . وتوفي بمكة . ولم أر له تأليفا غير رسالة في « مناسك الحج - ط » ورسالة في « الردّ على مدّع للخلافة » نشرت في جريدة أم القرى (١٣٤٥/٦/٤)[1] .

ابن سُلَيْمان
(١٣٠٥ - ١٣٨٥ هـ = ١٨٨٧ - ١٩٦٥ م)

عبد الله بن سليمان بن حمدان العنيزي النجدي : من أوائل العاملين في تأسيس المملكة العربية السعودية . ولد في عنيزة (بنجد) ورحل الى الهند في صغره ، فنشأ في بعض مدارسها . وتنقل للتجارة بينها وبين البحرين والبلاد المجاورة .

الشيخ عبد الله السليمان

---

(١) شرح شواهد المغني ٦٢ والأغاني ، طبعة الدار ٥ : ١٨٥ وديوان الحماسة ١ : ١٢٧ وسمط اللآلي ٣٩٩ وخزانة البغدادي ١ : ٥٥٥ والعيني ١ : ١٦٢ وقال : « حبسه ابن الزبير إلى أن قتل » . وفي اسم أبيه خلاف ، منشأه التصحيف : سلمة ، أو سالم ، أو سلم ، أو أسلم ، أو مسلم .

(٢) تذكرة ٢ : ٢٩٨ والوفيات ١ : ٢١٤ في ترجمة أبيه . وغاية النهاية ١ : ٤٢٠ وميزان الاعتدال ٢ : ٤٣ وابن عساكر ٧ : ٤٣٩ ولسان الميزان ٣ : ٢٩٣ وتاريخ بغداد ٩ : ٤٦٤ وطبقات الحنابلة ٢ : ٥١ .

(١) الإعلام ، لابن قاضي شهبة - خ . في وفيات سنة ٦١٢ وبغية الوعاة ٢٨٣ ونفح الطيب ٢ : ١١٦٥ والتكملة ٥٠٦ .

(٢) التنوخي ١٠٧ - ١١٠ .

(٣) المنوني ، الرقم ٢١٣ والتاج المكلل ، الرقم ٥١٧ وهدية العارفين ١ : ٤٨٦ .

(١) مشاهير علماء نجد ٣٤٤ - ٣٥١ وتذكرة أولي النهى ٤ : ١١٠ - ١١٧ وولادته في مذكرات ابن مانع - خ . سنة ١٢٩٠ ؟ .

ودخل في خدمة عبد العزيز ابن سعود (١٣٣٨ هـ) فكان من كتاب ديوانه ، لحسن خطه . وتولى وكالة المالية (١٣٤٥) ثم الوزارة وتولى كثيرا من مهام الدولة . وأنشأ مؤسسة النقد العربي السعودي ، ووقّع اتفاقية النفط الأولى مع الشركة الأميركية التي أصبحت تدعى « أرامكو» وبعد وفاة الملك عبد العزيز ، استقال ، وعمل في تثمير ثروته بمشروعات ضخمة الى أن توفي بجدة [١] .

الشّاوي

(٠٠٠ ــ ١١٨٣ هـ = ٠٠٠ ــ ١٧٦٩ م)

عبد الله بن شاوي الحميري : رأس أسرة الشاوي في العراق . من أهل البصرة . مدحه شعراء عصره ، وخصه وأبناءه الشيخ أحمد بن عبد الله السويدي (المتوفى سنة ١٢١٠ هـ ــ ١٨٠٧ م) بديوان سماه « إفحام المناوي ، في فضائل آل الشاوي » وكان يلي إدارة العشائر ، واستمر فيها زمناً طويلاً إلى أن قتله أحد ولاة العثمانيين (عمر باشا) في مكان يسمى « أم الحنطة » خوفاً من اتساع نفوذه ، متهماً إياه بالمخامرة مع بعض عصاة الدولة ، وواصما له بالخيانة ! [٢] .

ابن شَرَف الدِّين

(٠٠٠ ــ ٩٩٣ هـ = ٠٠٠ ــ ١٥٨٥ م)

عبد الله بن شرف الدين بن شمس الدين ابن الإمام المهدي أحمد بن يحيى الحسني : فاضل ، من أبناء الأئمة الزيديين في اليمن . له « تراجم فضلاء الزيدية » و « القصص الحق » شرح به قصيدة لوالده ، وضمنه فوائد ، و « كسر الناموس » في نقد القاموس ، وله نظم حسن [١] .

(١) الكتاب الفضي للمنهل ١٩٧ وجريدة الحياة ١٨ رجب ١٣٨٥ وشبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز . وتذكرة أولي النهى ٣ : ٢٣٧ .

(٢) لب الألباب ١٧٧ وعباس العزاوي ، في مجلة لغة العرب ٩ : ٣٩ .

عبد الله الشرقاوي = عبد الله بن حجازي ١٢٢٧

ابن أَبي مَدْيَن

(٠٠٠ ــ ٧٠٩ هـ = ٠٠٠ ــ ١٣٠٩ م)

عبد الله بن شعيب أبي مدين ابن مخلوف ، أبو محمد ، من بني أبي عثمان ، من قبائل كتامة : كاتب فقيه ، من بيت علم وورع . كان من خاصة السلطان يوسف بن يعقوب المريني (بفاس) جعل بيده وضع العلامة على الرسائل ، واستخلصه لمناجاته والإفضاء إليه بسره ، وفوض إليه حساب الخراج ومعاقبة العمال . ولما مات السلطان يوسف ، ضاعف خلفه « السلطان أبو ثابت » رتبة ابن أبي مدين . وآل الأمر إلى السلطان أبي الربيع ، فاضطلع ابن أبي مدين بأمور دولته . واستمر إلى أن سعى بعض اليهود بإيغار صدر السلطان عليه ، فبعث إليه من قتله . ثم ندم على ذلك ، وفتك بالساعين به [٢] .

السَّمَاهِيجي

(٠٠٠ ــ ١١٣٥ هـ = ٠٠٠ ــ ١٧٢٣ م)

عبد الله بن صالح بن جمعة بن شعبان السماهيجي البحراني : باحث إمامي ، من الفقهاء الأدباء . نسبته إلى سماهيج (قرية بقرب جزيرة أوال ، من بلاد البحرين) ووفاته في بلدة « بهبهان » له « جواهر البحرين في أحكام الثقلين » فقه ، بقيت منه قطعة مخطوطة ، و« الصحيفة العلوية ــ خ » و « مصائب الشهداء ومناقب السعداء » خمس مجلدات ، و « أحكام النواصب ــ خ » و « رياض الجنان ، المشحون باللؤلؤ والمرجان » على نسق الكشكول ، و « كتاب الخطب » للجمعة والأعياد ، و« منية الممارسين في أجوبة الشيخ ياسين ــ خ » في البحرين ، و « المسائل الحسينية » و « رسائل » ينيف عددها على العشرين [١] .

(١) البدر الطالع ١ : ٣٨٣ وفي هامشه : مولده سنة ٩١٣ وقيل ٩١٨ ووفاته في غير البدر الطالع سنة ٩٧٣ هـ .

(٢) الاستقصا ٢ : ٤٨ .

عَبْد الله بن صَبَاح

(٠٠٠ ــ ١٢٢٩ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨١٤ م)

عبد الله (الأول) بن صباح الأول : ثاني أمراء الكويت ، من آل صبـاح . تولى الحكم بعد وفاة أبيه (سنة ١١٧٥ هـ) وحسنت سيرته . وكان عاقلا يوصف بالشجاعة والكرم . انتعش الكويت في عهده . واستمر إلى أن توفي في إمارته . وفي أيامه هاجر آل خليفة (حكام البحرين) إلى الكويت . وغزاها إبراهيم ابن عفيصان النجدي (سنة ١٢٠٨ هـ) [٢] .

عَبْد الله بن صَبَاح

(١٢٢٩ ــ ١٣٠٩ هـ = ١٨١٤ ــ ١٨٩٢ م)

عبد الله (الثاني) بن صباح (الثاني) ابن جابر (الأول) من آل صباح : خامس أمراء الكويت . ولي بعد وفاة أبيه (سنة ١٢٨٣ هـ) واستماله الترك العثمانيون ، فسموه « قائم مقام » في الكويت ، وساعدهم على بعض الأمراء من آل سعود . قال مؤرخ الكويت في وصفه : « لا يدل ظاهره على حذق ولا على فطنة أو كياسة ، ولكنه إذا وقع في مأزق لا يلبث أن يتخلص منه » وكان للكويت في عهده أسطول من السفن الشراعية الكبيرة . توفي في مقر إمارته [٣] .

(١) روضات الجنات ٣٦٩ ــ ٣٧٢ والذريعة ١ : ٣٠٢ ثم ٥ : ٢٦٥ و Brock. S. 2: 503 ومجلة معهد المخطوطات ٤ : ٢٩ ، ٣٣ .

(٢) تاريخ الكويت ٢ : ٢ ووفاته في مذكرات خالد الفرج سنة ١٢١٠ هـ .

(٣) تاريخ الكويت ٢ : ٢٥ و ٢٨ ــ ٣٦ ووفاته في مذكرات خالد الفرج سنة ١٣٠٢ هـ .

دَحْلان

(١٢٩١ ـ ١٣٦٠ هـ = ١٨٧٤ ـ ١٩٤١ م)

عبد الله بن صدقة دحلان: نحوي، له اشتغال بعلم الفلك، من أهل مكة. مولده بها. كان إماما بالمسجد الحرام ورئيسا لعين زبيدة. وقام برحلات. وصنف كتبا، منها «إتحاف الطلاب بفرائد قواعد الإعراب ـ ط» و «إرشاد ذوي الأحكام إلى واجب القضاة والحكام» و «زبدة السيرة النبوية» ثلاثة أجزاء. وتوفي بأندونيسيا [1].

ابن الصَّفَّار

(٠٠٠ ـ نحو ٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٠ م)

عبد الله بن صفار الصريمي التميمي: رئيس الصفرية، من الخوارج. نسبوا اليه ـ فيما يقال ـ على غير قياس. وفي صحة رئاسته لهم خلاف طويل [2].

ابن صَفْوَان الأَكبر

(٠٠٠ ـ ٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٢ م)

عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي: رئيس مكة وابن رئيسها. شجاع، من أصحاب عبد الله بن الزبير، حارب معه الحجاج بن يوسف. ولد في حياة النبي ﷺ. وقتل بمكة يوم مقتل ابن الزبير، فبعث الحجاج برأسه إلى عبد الملك بن مروان. وعرَّفه ابن حزم بعبد الله الأكبر، تمييزاً له عن الآتية ترجمته [3].

(١) علي جواد الطاهر في مجلة العرب، محرم: ١٣٩٤ ص ٥٤٥.

(٢) انظر جمهرة الأنساب ٢٠٧ والتاج ٣: ٣٣٧ ورغبة الآمل ٧: ٢١٩ والتهانوي ٣: ٨٢٩ وهو ينسبهم إلى زياد بن الأصفر، كما في اللباب ٢: ٥٨.

(٣) الكامل لابن الأثير: حوادث ٧٣ هـ. وشذرات الذهب ١: ٨٠ وفيه: لما حج معاوية قدّم له ابن صفوان ألفي شاة. وجمهرة الأنساب ١٥٠ والجمحي ٢٧٩.

ابن صَفْوَان الأَصْغر

(٠٠٠ ـ ١٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٧٧ م)

عبد الله بن صفوان الجمحي: وال، من الأعيان القادة. ولي إمرة المدينة في أيام المنصور العباسي، وتوفي فيها. عرفه ابن حزم بعبد الله «الأصغر» للتفريق بينه وبين المترجم قبله [1].

ابن داعِر

(٠٠٠ ـ بعد ١٠١٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٦٠٤ م)

عبد الله بن صلاح بن داود بن داعر. مؤرخ يمني: له كتب، منها «الفتوحات المرادية في الجهات اليمانية ـ خ» ثلاثة مجلدات في مكتبة راغب باشا باستنبول، في تاريخ اليمن أيام ولاية الوزير حسن التركي (؟) ألفه للسلطان مراد العثماني، و «نبذة في تاريخ اليمن مرتبة على السنين ـ خ» بخطه، في المكتبة الآصفية (الرقم ١٢ تاريخ) مصورة في معهد المخطوطات، و «أسنى المطالب» في الجغرافيا، فرغ من تأليفه سنة ١٠١٣ هـ [2].

عَبْد الله العَادِل

(٠٠٠ ـ ١١٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٥٢ م)

عبد الله بن صلاح العادل الصنعاني: شاعر، من أهل صنعاء. له «ديوان» جمعه الوزير صفيّ الدين النهمي [3].

عَبْدُ الله صُوفان = عبد الله بن عودة ١٣٣١

أعشى هِزّان

(٠٠٠ ـ نحو ٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٩٥ م)

عبد الله بن ضَباب بن سفيان، أعشى بني هزان: شاعر من بني ضور ابن رزاح، من هزان من أهل اليمامة من عنزة، أورد له صاحب «المكاثرة» قصيدة رائية قالها أيام نجدة، الحروري، وأبياتا قالها في «المنذر» ظئر بني سَعْد بن قيس بن ثعلبة. وكان لقومه خبر مع بني «العوام» أشار اليه بقوله من قصيدة:

«ولولا حـرام الله أن نستحلـه
للاقى بنـو العـوام يومـاً مذكراً»

وفي القصيدة ذكر وقائع ومفاخر [1].

(١) الكامل لابن الأثير ٦: ١٦ وجمهرة الأنساب ١٥٠ وهو في تاريخ الطبري ٩: ٣٣٦ «عبيد الله».

(٢) هدية ١: ٤٧٣ ومراجع تاريخ اليمن ٢٤١، ٣١١.

(٣) البدر الطالع ١: ٣٨٤.

ابن طالب

(٢١٧ ـ ٢٧٥ هـ = ٨٣٢ ـ ٨٨٨ م)

عبدالله بن طالب التميمي، أبو العباس: قاض من علماء المالكية. من أهل القيروان. ولي قضاءها مرتين (سنة ٢٥٧ ـ ٥٩ وسنة ٢٦٧ ـ ٧٥) ومات بعد عزله بشهر واحد. أخباره كثيرة حسنة وله كتاب في «الرد على من خالف مالكاً» ثلاثة أجزاء، من إملائه [2].

عَبْد الله بن طاهِر

(١٨٢ ـ ٢٣٠ هـ = ٧٩٨ ـ ٨٤٤ م)

عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب ابن زريق الخزاعي، بالولاء، أبو العباس: أمير خراسان، ومن أشهر الولاة في العصر العباسي. أصله من «باذغيس» بخراسان. وكان جده الأعلى «زريق» من موالي طلحة بن عبد الله (المعروف بطلحة الطلحات) وولي صاحب الترجمة إمرة الشام، مدة. ونقل إلى مصر سنة ٢١١ هـ، فأقام سنة، ونقل إلى الدينور. ثم ولاه المأمون خراسان، وظهرت كفاءته فكانت له طبرستان وكرمان وخراسان والريّ والسواد وما يتصل بتلك الأطراف. واستمر إلى أن توفي بنيسابور (وقيل: بمرو) وللمؤرخين إعجاب بأعماله

(١) المكاثرة ٨ وجمهرة الأنساب ٢٧٧. وديوان الأعشى ميمون ٣١٠.

(٢) ترتيب المدارك ـ خ. المجلد الأول.

وثناء عليه ، قال ابن الأثير : كان عبد الله من أكثر الناس بذلا للمال ، مع علم ومعرفة وتجربة ، وللشعراء فيه مراث كثيرة . وقال ابن خلكان : كان عبد الله سيداً نبيلا عالي الهمة شهماً ، وكان المأمون كثير الاعتماد عليه . وقال الذهبي في دول الإسلام : كان عبد الله من كبار الملوك . وقال الشابشتي : كان المأمون تبناه ورباه [1] .

عَبْد الله بن طاوُوس
(٠٠٠ – ١٣٢ هـ = ٠٠٠ – ٧٥٠ م)

عبد الله بن طاووس بن كيسان الهمداني : من عبّاد أهل اليمن وفقهائهم المشهورين . ومن رجال الحديث الثقات [2] .

عَبْد الله بن الطُّفَيْل
(٠٠٠ – ١٣ هـ = ٠٠٠ – ٦٣٤ م)

عبد الله بن الطفيل الدوسي ، الملقب بذي النور : من فضلاء الصحابة . قديم الإسلام . هاجر إلى الحبشة ، وشهد الفتوح في عهد أبي بكر . وقتل في وقعة أجنادين [3] .

أَبو الفَرَج ابن الطَّيِّب
(٠٠٠ – ٤٣٥ هـ = ٠٠٠ – ١٠٤٣ م)

عبد الله بن الطيب ، أبو الفرج : طبيب عراقي ، واسع العلم ، كثير التصنيف ، خبير بالفلسفة . قال ابن أبي أصيبعة : كان كاتب « الجاثليق » ومتميزاً في النصارى ببغداد ، يعلم الطب في البيمارستان العضدي ، ويعالج المرضى فيه . وكان معاصراً للرئيس ابن سينا . له « مقالات أرسطو – خ » و « شرح أربع رسائل من كتب جالينوس – خ » وهي : الفرق ، والصناعة الصغيرة ، وكتاب النبض الصغير ، وكتاب جالينوس إلى أغلوقن . وله « شرح مسائل حنين – خ » كما في أنور البدرين (١٧٠) ونحو أربعين كتاباً في الطب والفلسفة ، قرىء عليه بعضها سنة ٤٠٦ هـ [1] .

(١) ابن دقماق ٤ : ٦٥ والمحبر ٣٧٦ وابن الأثير ٧ : ٥ والطبري ١١ : ١٣ وابن خلكان ١ : ٢٦٠ وتاريخ بغداد ٩ : ٤٨٣ والولاة والقضاة ١٨٠ والبستاني ١ : ٥٥٩ والديارات ٨٦ – ٩١ وهبة الأيام للبديعي ١٢٦ – ١٣٩ وفي التاج ٨ : ٢ « العبدلاوي : نوع من البطيخ الأصفر ، معروف بمصر ، منسوب لعبد الله بن طاهر » .

(٢) تهذيب التهذيب ٥ : ٢٦٧ .

(٣) الكامل لابن الأثير ٢ : ١٦٠ والطبري : وقعة أجنادين .

الطَّيِّب بامَخْرَمَة
(٨٧٠ – ٩٤٧ هـ = ١٤٦٥ – ١٥٤٠ م)

عبد الله الطيب بن عبد الله بن أحمد مخرمة ، أبو محمد : مؤرخ فقيه باحث . من أهل عدن . ولد وتوفي فيها . وولي قضاءها . أصله من حضرموت . له « تاريخ ثغر عدن – ط » جزآن صغيران ، و « تاريخ » مطوَّل مرتب على الطبقات والسنين كترتيب تاريخ الذهبي ، ابتداؤه من أول الهجرة ، وكتاب « النسبة الى المواضع والبلدان – خ » في المكتبة المصادرة بتعز (١٢٩ ورقة) وتصويره في دار الكتب و « شرح صحيح مسلم » استمد أكثره من شرح الإمام النووي ، و « أسماء رجال مسلم » و « قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر – خ » ثلاثة أجزاء في ست مجلدات (كما في الفهرس التمهيدي) وعندي نصفه الثاني مصورا [2] .

الوَزّاني
(٠٠٠ – بعد ١٣٢٠ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٩٠٢ م)

عبد الله بن الطيب بن أحمد بن عبد الله من نسل عبد الله بن إبراهيم الشريف المتقدمة ترجمته ، أبو محمد الحسني الوزاني : مؤرخ من أهل وزان . صنف « الروض المنيف في التعريف بأولاد مولانا عبد الله الشريف – خ » عندي ، جزآن في مجلد ، ابتدأ بتأليفه سنة ١٣٠٣ هـ ، وأحاط بأصول أسرته وفروعها إحاطة عجيبة . ومنه نسخة ثانية في خزانة الرباط ، كانت ناقصة وأكملت من نسختي [1] .

(١) طبقات الأطباء ١ : ٢٣٩ وابن العبري ٣٣٠ و ٣٣١ و Brock. S. I: 884 وهدية العارفين ١ : ٤٥٠ . وانظر المجموعة ١٧٨١ في خزانة سراي كتاب بمغنيسا ، ففيها رسائل من تصنيفه كتبت سنة ٦٢٥ هـ .

(٢) السنا الباهر – خ . والنور السافر ٢٢٦ وهدية العارفين ١ : ٤٣٣ وهو فيه « طيب بن عبد الله » . وتاريخ ثغر عدن ١ : ١٥ من مقدمة الناشر . وفيه صحة اسمه كما ذكرناه هنا ، نقلا عن نسخة بخطه . ومراجع تاريخ اليمن ٣١٨ وسماه « عبد الله بن علي » . والفهرس التمهيدي ٤١٧ .

عَبْد الله العادل = عبد الله بن صلاح ١١٦٥

عَبْد الله بن عامِر
(٤ – ٥٩ هـ = ٦٢٥ – ٦٧٩ م)

عبد الله بن عامر بن كُرَيز بن ربيعة الأموي ، أبو عبد الرحمن : أمير ، فاتح . ولد بمكة . وولي البصرة في أيام عثمان (سنة ٢٩ هـ) فوجه جيشاً إلى سجستان فافتتحها صلحا ، وافتتح الداور ، وبلاداً من دار ابجرد وهاجم مرو الروذ فافتتحها ، وبلغ سرخس فانقادت له ، وفتح أبرشهر عنوة ، وطوس وطخارستان ونيسابور وأبيورد وبلخ والطالقان والفارياب . وافتتحت له رساتيق هراة وآمل وبست وكابل . وقتل عثمان ، وهو على البصرة . وشهد وقعة الجمل مع عائشة ، ولم يحضر وقعة صفين . وولاه معاوية البصرة ثلاث سنين بعد اجتماع الناس على خلافته . ثم صرفه عنها ، فأقام بالمدينة ومات بمكة ، ودفن بعرفات . كان شجاعاً سخياً وصولا لقومه ، رحيما ، محباً للعمران ، اشترى كثيراً من دور البصرة وهدمها فجعلها شارعاً . وهو أول من اتخذ الحياض بعرفة (في الحجاز) وأجرى إليها العين ، وسقى الناس الماء . قال الإمام عليّ : ابن عامر سيد فتيان قريش . ولما بلغ معاوية نبأ وفاته ،

(١) مذكرات المؤلف . وانظر دليل مؤرخ المغرب . الطبعة الثانية ١ : ١٠٢ .

قال : يرحم الله أبا عبد الرحمن ، بمن نفاخر ونباهي ! [١] .

ابن عامِر
(٨ - ١١٨ هـ = ٦٣٠ - ٧٣٦ م)

عبد الله بن عامر بن يزيد ، أبو عمران اليحصبي الشامي : أحد القراء السبعة . ولي قضاء دمشق في خلافة الوليد بن عبد الملك . ولد في البلقاء ، في قرية « رحاب » وانتقل إلى دمشق ، بعد فتحها ، وتوفي فيها . قال الذهبي : مقرىء الشاميين ، صدوق في رواية الحديث [٢] .

ابن عبَّاس
(٣ ق هـ - ٦٨ هـ = ٦١٩ - ٦٨٧ م)

عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي ، أبو العباس : حبر الأمة ، الصحابي الجليل . ولد بمكة . ونشأ في بدء عصر النبوّة ، فلازم رسول الله ﷺ وروى عنه الأحاديث الصحيحة . وشهد مع عليّ الجمل وصفين . وكفّ بصره في آخر عمره ، فسكن الطائف ، وتوفي بها . له في الصحيحين وغيرهما ١٦٦٠ حديثا . قال ابن مسعود : نعم ترجمان القرآن ابن عباس . وقال عمرو بن دينار : ما رأيت مجلساً كان أجمع لكل خير من مجلس ابن عباس ، الحلال والحرام والعربية والأنساب والشعر . وقال عطاء : كان ناس يأتون ابن عباس في الشعر والأنساب ، وناس يأتونه لأيام العرب ووقائعهم ، وناس يأتونه للفقه والعلم ، فما منهم صنف إلا يقبل عليهم بما يشاؤون . وكان كثيراً ما يجعل أيامه يوماً للفقه ، ويوماً للتأويل ، ويوماً للمغازي ، ويوماً للشعر ، ويوماً لوقائع العرب . وكان عمر إذا أعضلت عليه قضية دعا ابن عباس وقال له : أنت لها ولأمثالها ، ثم يأخذ بقوله ولا يدعو لذلك أحداً سواه . وكان آية في الحفظ ، أنشده ابن أبي ربيعة قصيدته التي مطلعها :

« أمن آل نعم أنت غاد فمبكر »

فحفظها في مرة واحدة ، وهي ثمانون بيتاً ، وكان إذا سمع النوادب سد أذنيه بأصابعه ، مخافة أن يحفظ أقوالهن . ولحسان بن ثابت شعر في وصفه وذكر فضائله . وينسب إليه كتاب في « تفسير القرآن - ط » جمعه بعض أهل العلم من مرويات المفسرين عنه في كل آية فجاء تفسيراً حسناً . وأخباره كثيرة [١] .

ابن عَبْدان
(٠٠٠ - ٤٣٣ هـ = ٠٠٠ - ١٠٤١ م)

عبد الله بن عبدان بن محمد بن عبدان الهمذاني ، أبو الفضل : فقيه شافعي . كان شيخ همذان ومفتيها . له « شرائط الأحكام » فقه [٢] .

ابن عَبْد الحكَم
(١٥٠ - ٢١٤ هـ = ٧٦٧ - ٨٢٩ م)

عبد الله بن عبد الحكم بن أعين بن ليث بن رافع ، أبو محمد : فقيه مصري ، من العلماء . كان من أجلة أصحاب مالك ، انتهت إليه الرياسة بمصر بعد أشهب . ولد في الإسكندرية وتوفي في القاهرة . له مصنفات في الفقه وغيره ، منها « سيرة عمر بن عبد العزيز - ط » و « القضاء في البنيان » و « المناسك » و « الأهوال » [٣] .

التُّجِيبي
(٠٠٠ - ١٥٥ هـ = ٠٠٠ - ٧٧٢ م)

عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج التجيبي : أمير . كان هو وأبوه من أكابر المصريين من أعوان بني أمية ، في عهدهم . وولي مصر للمنصور العباسي سنة ١٥٢ هـ . وهو أول من خطب في رداء أسود . استمر في ولايته إلى أن توفي [١] .

البَلَنْسي
(٠٠٠ - ٢٠٨ هـ = ٠٠٠ - ٨٢٣ م)

عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام الأموي : أمير ، قام بأمر الأندلس بعد وفاة أبيه إلى أن قدم أخوه هشام (ولي العهد) من ماردة ، فبايعه سنة ١٧١ هـ . ثم استوحش منه ، ولم ينشأ بينهما شر ، إلى أن توفي هشام (سنة ١٨٠ هـ) وولي ابنه الحكم (الربضي) فنزل عبد الله كورة بلنسية ، مجاهراً بعصيان الحكم . ثم أطاعه وصبر إلى أن مات الحكم وولي ابنه عبد الرحمن ، فعصاه عبد الله وجمع جيشاً للخروج عليه ، فمرض وفلج ، فتفرق جمعه . وأقام إلى أن توفي ببلنسية [٢] .

الدَّارِمي
(١٨١ - ٢٥٥ هـ = ٧٩٧ - ٨٦٩ م)

عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام التميمي الدارمي السمرقندي ، أبو محمد : من حفاظ الحديث . سمع بالحجاز والشام ومصر والعراق وخراسان من خلق كثير . واستُقضي على سمرقند ، فقضى قضية واحدة ، واستعفى فأعفي . وكان عاقلا فاضلا مفسراً فقيها أظهر علم الحديث والآثار بسمرقند . له « المسند - خ » في الحديث ، منه نسخة في طوبقبو ، و « الجامع الصحيح - ط » ويسمى « سنن الدارمي » وله « الثلاثيات

---

(١) تاريخ الإسلام للذهبي ٢ : ٢٦٦ وطبقات ابن سعد ٥ : ٣٠ - ٣٥ والبدء والتاريخ ٥ : ١٠٩ وفيه : « هو ابن خالة عثمان بن عفان ؛ وهو الذي افتتح عامة فارس وخراسان وكابل » . وأشهر مشاهير الإسلام ٨٥٤ والكامل لابن الأثير ٣ : ٢٠٦ والإصابة ، ت ٦١٧٥ ونسب قريش ١٤٧ - ١٤٩ والبلاذري ٣٩٦ .

(٢) تهذيب التهذيب ٥ : ٢٧٤ وغاية النهاية ١ : ٤٢٣ وميزان الاعتدال ٢ : ٥١ والتيسير - خ .

(١) الإصابة ، ت ٤٧٧٢ وصفة الصفوة ١ : ٣١٤ وحلية ١ : ٣١٤ وذيل المذيل ٢١ وتاريخ الخميس ١ : ١٦٧ ونكت الهميان ١٨٠ ونسب قريش ٢٦ وفي المحبر ٢٨٩ أنه كان ممن يرى المتعة . وانظر فهرسته .

(٢) السبكي ٣ : ٢٠٤ وطبقات المصنف ٤٨ .

(٣) سيرة عمر بن عبد العزيز ١٣ - ١٦ ووفيات الأعيان ١ : ٢٤٨ والانتقاء ٥٢ وفيه : وفاته سنة ٢١٠ هـ .

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ١٧ والولاة والقضاة ١١٧ .

(٢) الحلة السيراء ٥٨ - ٦٠ .

ـ خ » منه نسخة قديمة جيدة في خزانة الرباط (٤٤٢ كتاني) [١] .

ابن النَّاصِر

(٠٠٠ ـ ٣٣٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٥١ م)

عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن الناصر ، الأموي : أمير . كان من نجباء أبناء الخلفاء في الأندلس ، محبّاً للعلم والعلماء . له تصانيف ، منها كتاب « العليل والقتيل » في أخبار بني العباس ، بلغ به خلافة الراضي بن المقتدر ، و « المسكتة » في فضائل بقيّ بن مَخلد . وله شعر . اتهمه أبوه بالعمل على خلعه فقتله [٢] .

الأَصْفَهَاني

(٠٠٠ ـ بعد ٣٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٩٩٠ م)

عبد الله بن عبد الرحمن الأصفهاني ، أبو القاسم : أديب ، له تصانيف ، منها « إيضاح المشكل لشعر المتنبي ـ خ » اطلع عليه البغدادي وأخذ عنه ترجمة المتنبي ، ونقل شيئاً من مقدمته وقال : ألفه لبهاء الدولة ابن بويه . قلت : منه نسخة في المكتبة الأحمدية بتونس ، حققها الإمام الشيخ محمد الطاهر بن عاشور ، وطبعت في الدار التونسية للنشر [٣] .

الدِّينَوَري

(٠٠٠ ـ نحو ٣٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٠٠ م)

عبد الله بن عبد الرحمن الدينوري ،

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٠٥ وتهذيب التهذيب ٥ : ٢٩٤ والتبيان ـ خ . وطوبقبو ٢ : ١١٥ .

(٢) الحلة السيراء ١٠٥ وطبقات السبكي ٢ : ٢٣٠ والتكملة ٤٣٦ والمغرب في حلى المغرب ١ : ١٨٢ .

(٣) خزانة البغدادي ١ : ٣٨٢ وما بعدها . وديوان المتنبي في العالم العربي وعند المستشرقين ، للمستشرق بلاشير ، ترجمة أحمد أحمد بدوي ١٩ والصبح المنبي ١٦١ قلت : توفي السلطان بهاء الدولة بأرجان سنة ٤٠٣ ومدة حكمه بضع وعشرون سنة ، كما في الشذرات ٣ : ١٦٦ .

عبد الله بن عبد الرحمن (بن القاسم) الطالبي العقيلي المعروف بابن عقيل

عن أول كتابه « تيسير الاستعداد لرتبة الاجتهاد » من مخطوطات دار الكتب المصرية « ٥٢ فقه شافعي » وفي معهد المخطوطات « ف ١٦٨ » .

أبو القاسم : أديب من رؤساء الكتاب ووجوه العمال بخراسان . ينتسب إلى العباس بن عبد المطلب . قال الثعالبي : ومصنفاته في محاسن الآداب تربى على الثلاثين ، وله شعر كثير [١] .

ابن عَقِيل

(٦٩٤ ـ ٧٦٩ هـ = ١٢٩٤ ـ ١٣٦٧ م)

عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد القرشي الهاشمي ، بهاء الدين ابن عقيل : من أئمة النحاة . من نسل عقيل ابن أبي طالب . مولده ووفاته في القاهرة . كان بعض أسلافه يقيمون في همذان أو آمد ، ولعلهم انتقلوا من إحداهما إلى الأخرى ، واستقرت ذرية منهم في بالس (بين حلب والرقة) وقدم أحدهم إلى مصر ، فولد بها عبد الله ، فعرَّفه مترجموه بالهمذاني (أو الآمدي) البالسي ثم المصري . قال ابن حيان : ما تحت أديم السماء أنحى من ابن عقيل . كان مهيباً ، مترفعاً عن غشيان الناس ولا يخلو مجلسه من المترددين إليه ، كريماً ، كثير العطاء لتلاميذه ، في لسانه لثغة . وولي قضاء الديار المصرية مدة قصيرة . له « شرح ألفية ابن مالك ـ ط » في النحو ، متداول ، وقد ترجم مع الألفية إلى الألمانية ، و « التعليق الوجيز على الكتاب العزيز » تفسير ، لم يكمله ، و « الجامع النفيس » في فقه الشافعية ، مبسوط جداً ، لم يكمله و « المساعد ـ خ » في شرح التسهيل ، نحو ، و « تيسير الاستعداد لرتبة الاجتهاد ـ خ » وهو تلخيص الجامع النفيس ، وغير ذلك [١] .

(١) يتيمة الدهر ٤ : ٦٤ وفيه نماذج من شعره .

بَافَضْل الحَضْرَمي

(٨٥٠ ـ ٩١٨ هـ = ١٤٤٦ ـ ١٥١٢ م)

عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر بافضل الحضرمي السعدي المذحجي ، من بني سعد العشيرة من مذحج : فقيه شافعي : ولد في تريم (بحضرموت) وانتقل إلى الشحر ، فعدن ، فالحرمين . وعاد إلى حضرموت ، فتوفي في الشحر . انتهت

(١) الدرر الكامنة ٢ : ٢٦٦ وهو فيه « الحلبي البالسي الأصل ، نزيل القاهرة » وبغية الوعاة ٢٨٤ وعرفه بالهمذاني الأصل ثم البالسي المصري . وغاية النهاية ١ : ٤٢٨ وهو فيه « الآمدي الأصل ، المصري المولد » وقد اجتمع به مؤلف غاية النهاية سنة ٧٦٨ هـ . وانظر مفتاح السعادة ١ : ٤٣٩ والبدر الطالع ١ : ٣٨٦ وحسن المحاضرة ١ : ٣١٠ وشذرات الذهب ٦ : ٢١٤ والفهرس التمهيدي ١٩٤ والكتبخانة ٤ : ١١٠ و Brock. 2: 108, S. 2: 104

إليه رياسة الفقه في بلاده . وله مؤلفات كثيرة ، منها « المقدمة الحضرمية في فقه الشافعية ـ ط » و « الحجج القواطع في الواصل والقاطع » و « الفتاوى » ورسالة في « علم الفلك » و « لوامع الأنوار في فضل القائم بالأسحار »[1] .

الدنوشري

(٠٠٠ ـ ١٠٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦١٦ م)

عبد الله بن عبد الرحمن بن علي الدنوشري الشافعي : فقيه مصري ، عارف باللغة والنحو . نسبته إلى « دنوشر » غربي المحلة الكبرى (بمصر) . له « حاشية على شرح التوضيح للشيخ خالد ـ خ » نحو ، في الأزهرية ، وهو فيها « عبد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن ؟ » وله « رسائل » و « تعليقات » ونظم[2] .

تم كتاب المختار من شعر شعراء أهل الأندلس تأليف الإمام الأديب أبي القاسم علي بن المنجب الكاتب على يد مالكه العبد الفقير الأزهري عبد الله بن عبد الرحمن الدنوشري غفر الله ذنوبه وستر عيوبه آمين

عبد الله بن عبد الرحمن الدنوشري

عن مخطوطة في مكتبة الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .

الميقاتي

(١١٦٢ ـ ١٢٢٣ هـ = ١٧٤٩ ـ ١٨٠٨ م)

عبد الله بن عبد الرحمن الميقاتي ، موفق الدين : من فضلاء الحنابلة . من أهل حلب . له كتب ، منها « تحفة المطالع ـ خ » شرح منظومة له في الفرائض ، و « النفحة المعطارة في بيان الحقيقة والمجاز والاستعارة ـ خ » و « النفح العطير ـ خ » بخطه ، في شرح منظومة للنابلسي سماها « العبير في علم التعبير » و « الشذرات العسجدية على شرح الرسالة العضدية ـ خ » بخطه أيضاً ، في دار الكتب[3] .

كثيرا والحمد لله رب العالمين وكان الفراغ من جمعه بعد ظهيرة يوم الثلاثا سادس عشر شهر صفر الخير من شهور سنة ١٢١٥ خمس عشرة ومائتين وألف على يد جامعه كاتبه فقير عفو ربه وغفرانه عبد الله ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن مصطفى الحنبلي مذهبا الحلبي أصلا ومولدا ومنشأ ووطنا الموقت بجامع بني أمية من مدينة حلب الشهباء المحمية غفر الله ذنوبه وستر عيوبه ولمحبيه وإخوانه

عبد الله بن عبد الرحمن الميقاتي الحلبي

عن الصفحة الأخيرة من كتابه « الشذرات العسجدية » بخطه ، في دار الكتب المصرية « ١٧ وضع » .

أبا بُطَيْن

(١١٩٤ ـ ١٢٨٢ هـ = ١٧٨٠ ـ ١٨٦٥ م)

عبد الله بن عبد الرحمن أبا بطين : فقيه الديار النجدية في عصره . ولد في الروضة (من قرى سدير) ورحل إلى الشام ، وعاد ، فولي قضاء الطائف ، ثم قضاء عنيزة وبلدان القصيم سنة ١٢٤٨ هـ . له « مجموعة رسائل وفتاوى ـ ط » و « مختصر بدائع الفوائد » و « الانتصار للحنابلة » و « تأسيس التقديس في كشف شبهات ابن جرجيس ـ ط » ولتلميذه صاحب السحب الوابلة ثناء كثير على علمه وأخلاقه[1] .

الزَّنْجاني

(١٣٠٩ ـ ١٣٦٠ هـ = ١٨٩١ ـ ١٩٤١ م)

أبو عبد الله بن عبد الرحيم بن نصرالله الزنجاني : فيلسوف إسلامي . مولده ووفاته في زنجان (شمالي إيران) تفقه في النجف وقام برحلات الى العراق والشام والأردن وفلسطين ومصر والحجاز . وانتخبه المجمع العلمي العربي بدمشق عضوا مراسلا له . من تصانيفه « تاريخ القرآن ـ ط » و « بقاء النفس بعد فناء الجسد ـ ط » و « الفيلسوف الفارسي صدر الدين الشيرازي ـ ط » و « فلسفة الحجاب ـ ط » وله مقالات في مجلتي الزهراء ولغة العرب[1] .

عبد الله العُثماني

(٩٤٥ ـ ١٠٢٧ هـ = ١٥٣٨ ـ ١٦١٨ م)

عبد الله بن عبد الرزاق بن عبد العظيم العثماني : فقيه مالكي . كان يعلم الصبيان في عدوة فاس . نسبته الى « العثامنة » بطن من مختار ، من كتامة ، بمكناس . ولد بباديتها . واستوطن مدينة فاس وتوفي بها . وكان مع التعليم نساخا ، كتب ماينيف على ٧٠ مصحفاً . له « سلاح

---

(١) السنا الباهر ـ خ . والنور السافر ٩٨ .

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٥٣ وخطط مبارك ١١ : ٦٥ . والأزهرية ٤ : ١٥٩ .

(٣) إعلام النبلاء ٧ : ١٧٨ ودار الكتب ٢ : ٤٧ و ٦ : ١٧٨ .

(١) السحب الوابلة ـ خ . وعقد الدرر ١٨ و ٦٠ وهدية العارفين ١ : ٤٩١ .

(١) رجال الفكر ٢١٠ ومصادر الدراسة ٣ : ٥٠٠ .

الإيمان » في الصلاة وتلاوة القرآن ، و « بداية السلوك » منظومة وشرحها « الانتباه في صدق عبودية العبد الى مولاه » و « تنبيه الغافل إلى مرتبة العاقل » [١] .

ابن الرَّدَّاد
(··· ـ ٢٦٦ هـ = ··· ـ ٨٨٠ م)

عبد الله بن عبد السلام بن عبد الله ابن الرداد ، ويقال له أبو الرداد : مهندس ، لقبه المقريزي بالمعلم ، من أهل البصرة . انتقل الى مصر . ولما بنى المتوكل العباسي « المقياس الكبير » المعروف بالجديد ، في الروضة ، بالقاهرة سنة ٢٤٦ ـ ٢٤٧ تولى أبو الرداد قياسه ، الى أن توفي . قال أحمد تيمور باشا : ثم بقي في أيدي أولاده على توالي الأجيال الى اليوم ، لم يخرج منهم إلا في فترة قصيرة ، ويعرفون الآن ببني الصواف [٢]

الفاسي
(··· ـ ١٣٤٨ هـ = ··· ـ ١٩٢٩ م)

عبد الله بن عبد السلام بن علال الفاسي الفهري ابو محمد : العلامة الوزير . مولده ووفاته بفاس . تعلم بالقرويين . وتقدم عند السلطان الحسن ثم المولى عبد الحفيظ . وعين سفيرا بفرنسا . ثم تقلد القضاء بفاس قريبا من ثلاث سنوات . ولما ولي المولى يوسف عينه للوزارة مع أخيه ، وخليفته بفاس . له أدب وشعر وتآليف ، منها « سلوك الذهب الخالص الإبريز في بيعة السلطان عبد العزيز ـ ط » و « المسك البهي الحسن في بعض ما كان يحسنه من العلوم مولانا الحسن ـ خ » ثمانية كراريس عند ولده الأستاذ محمد العابد [٣] .

(١) اليواقيت الثمينة ١٨٧ ونشر المثاني ١ : ١٣٢ وسلوة الأنفاس ٢ : ٣٢٩ ومناقب الحضيكي ٢ : ٢٥٤ وفيه : توفي عام ١٠١٤ وتاريخ القادري ـ خ .
(٢) أعلام المهندسين ٢٣ وفيه : قال ابن خلكان توفي : سنة ٢٦٦ أو ٢٧٩ .
(٣) دليل مؤرخ المغرب ١ : ١٦٥ وإتحاف المطالع ـ خ . والأدب العربي في المغرب الأقصى ١ : ٣١ .

ابن عبد الظاهر
(٦٢٠ ـ ٦٩٢ هـ = ١٢٢٣ ـ ١٢٩٣ م)

عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان الجذامي السعدي ، محيي الدين ، أبو الفضل ابن رشيد الدين : قاض أديب مؤرخ . من أهل مصر مولداً ووفاة . كان كاتب الإنشاء في الديار المصرية . له كتب ، منها « الروضة البهية الزاهرة في خطط المعزية القاهرة » نقل عنه المقريزي كثيراً في خططه ، و « سيرة الظاهر بيبرس ـ خ » نظماً ، و « الألطاف الخفية ـ ط » نبذة من الجزء الثالث منه ، وهو في سيرة الملك الأشرف خليل بن قلاوون . و « تشريف الأيام والعصور ـ ط » في سيرة المنصور قلاوون ، و « تمائم الحمائم » وغير ذلك . وله شعر حسن ، في « ديوان ـ خ » في الأزهرية [٢] .

البَغْدادي
(··· ـ نحو ٢٥٠ هـ = ··· ـ نحو ٨٦٤ م)

عبد الله بن عبد العزيز ، أبو موسى البغدادي : أديب نحوي ضرير ، من أهل بغداد . كان يؤدب ولد المهتدي بالله العباسي (المتوفى سنة ٢٥٦) وأملى كتبا صغيرة ، منها « الكتاب وصفة الدواة والقلم وتصريفهما ـ ط » وسكن مصر وحدث بها [٢] .

أَبو عُبَيْد البَكْري
(··· ـ ٤٨٧ هـ = ··· ـ ١٠٩٤ م)

عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي ، أبو عبيد : مؤرخ جغرافي ، ثقة . علامة بالأدب ، له معرفة بالنبات . نسبته إلى بكر بن وائل . كانت لسلفه إمارة في غربي جزيرة الأندلس . وقيل : كان أميراً ، وتغلب عليه المعتضد . وقال الصفدي : « كان ملوك الأندلس يتهادون مصنفاته ، وكان معاقراً للراح ، مدمناً ، يكاد لا يصحو » ولد في شلطيش (Saltés غربي إشبيلية) وانتقل إلى قرطبة . ثم صار إلى المرية ، فاصطفاه صاحبها (محمد بن معن) لصحبته ووسَّع راتبه . وهذا ما حمل بعض المؤرخين على نعته بالوزير . ورجع إلى قرطبة بعد غزوة المرابطين ، فتوفي بها عن سن عالية . له كتب جليلة ، منها « المسالك والممالك ـ خ » غير كامل ، طبع جزء منه باسم « المغرب في ذكر إفريقية والمغرب » وقطع خاصة بالروس والصقلب ، و « معجم ما استعجم ـ ط » أربعة أجزاء ، و « أعلام النبوّة » و « شرح أمالي القالي ـ ط » و « التنبيه على أغلاط أبي علي القالي في أماليه ـ ط » و « فصل المقال في شرح كتاب الأمثال ، لابن سلّام ـ ط » منه مخطوطة كتبت سنة ٦٠٨ في الرباط (١٥٨ ق) و « الإحصاء لطبقات الشعراء » و « أعيان النبات » وله « رسائل » بعث بها إلى بعض معاصريه . وإنشاؤه مسجع على طريقة كتّاب زمانه [١] .

ابن خُرَاسَان
(··· ـ ٥٥٣ هـ = ··· ـ ١١٥٨ م)

عبد الله بن عبد العزيز بن إسماعيل ، من بني خراسان : خامس أمراء تونس ، من هذه الأسرة . كان مقيما بها أيام إمارة عمه « أبي بكر بن إسماعيل » وغدر بعمّه فأغرقه سنة ٥٤٤ وتولى مكانه ، مستقلا . وكثر في أيامه فساد الأعراب بافريقية . وفي سنة ٥٥٣ وجه عبد المؤمن بن علي الكومي

(١) فوات الوفيات ١ : ٢١٢ ـ ٢١٩ وآداب اللغة ٣ : ١٥٤ والأزهرية ٥ : ٨٧ والنجوم الزاهرة ٨ : ٣٨ وحسن المحاضرة ١ : ٢٤٥ وعلق أحمد عبيد على ترجمته ، بقوله : وعندي « رسالة » من إنشائه ، كتبها سنة ٦٥٣ إلى « الأمير حسن بن شاور الكناني المعروف بابن النقيب ، حذا فيها حذو ابن زيدون .
(٢) بغية الوعاة ٢٨٥ ومجلة المورد ج ٢ : العدد الثاني ص ٤٣ .

(١) ديوان الإسلام ـ خ . والصلة لابن بشكوال ٢٨٢ وطبقات الأطباء ٢ : ٥٢ وبغية الوعاة ٢٨٥ وآداب اللغة ٣ : ٨٤ والسيد عبد العزيز الميمني في مقدمة سمط اللآلي . والمستشرق كور A. Cour في دائرة المعارف الإسلامية ٤ : ٤٨ ـ ٥٠ و Brock. I: 627, S. I: 875 .

ابنه أبا محمد إلى تونس ، فامتنعت عليه . فرحل عنها . وتوفي صاحب الترجمة بعد ذلك بقليل [1] .

العُنْقري
(١٢٩٠ - ١٣٧٣ هـ = ١٨٧٣ - ١٩٥٤ م)

عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الرحمن العنقري التميمي النجدي : قاض حنبلي كانت لأسلافه إمارة في « ثرمداء » من قرى « الوشم » بنجد . وولد بها ، وكف بصره في السابعة من عمره ، فحفظ القرآن ولازم العلماء في بلده ثم في الرياض وكانت له مكتبة في بلدة المجمعة . وولي القضاء بسُدَير فسكن « المجمعة » واستمر ٣٦ عاماً انتُدب في خلالها (سنة ١٣٤٠) للتدريس في « الأرطاوية » وحل بعض المشكلات بين أهلها . وأملى « حاشية الروض المربع - ط » في الفقه الحنبلي . واستقال قبل وفاته بنحو عام ، فتفرغ للتدريس . وله « الفتاوي - خ » في جامعة الرياض ، نسختان كبيرة (٨٠ ورقة) وصغيرة (١٣ ق) مختلفتان [2] .

ابن حَنْظَلَة
(٤ - ٦٣ هـ = ٦٢٦ - ٦٨٣ م)

عبد الله بن عبد عمرو (حنظلة) بن صيفيّ بن النعمان ، من الأوس : من أعلام التابعين وشجعانهم المعدودين . قتل أبوه وخلّفه جنيناً ، فنشأ يتيماً . وعرف بالشجاعة. ولما ثار أهل المدينة (يوم الحرة) وأخرجوا عمال بني أمية ، أجمعوا عليه فولوه أمرهم ، فبايعهم على الموت . ولما دنا جيش يزيد بن معاوية من وادي القرى صلى بالناس وقام فيهم خطيباً فحضهم على الثبات . وقاتلوا جيش يزيد في الصباح قتالا شديداً فلم يظفروا . ودخل جيش الأمويين المدينة ، وشوهد ابن حنظلة يومئذ لابسا درعين ، وقد فني أكثر أصحابه ، وحان وقت الظهر ، فحمى مولى له ظهره ، وصلى ولواؤه قائم ، ما حوله خمسة . ثم تقلد السيف ونزع الدرعين ولبس ساعدين من ديباج ولم يزل يقاتل حتى قتل [1] .

عَبْد الله الجَوْهَري
(٠٠٠ - ١١٣٧ هـ = ٠٠٠ - ١٧٢٥ م)

عبد الله بن عبد الغفور الجوهري الشافعي النابلسي : فاضل . له « حاشية على شرح الآجرومية للشيخ خالد » في النحو ، ورسائل في « التصوف » [2] .

الدِّهْلَوي
(٠٠٠ - ٨٩١ هـ = ٠٠٠ - ١٤٨٦ م)

عبد الله بن عبد الكريم ، أبو الفضائل ، سعد الدين الدهلوي : فقيه نحوي من علماء دهلي بالهند . له « إفاضة الأنوار في إضاءة أصول المنار - خ » في دار الكتب والمحمودية بالمدينة المنورة (١ - أصول الفقه) وكتاب « المقصد ، في النحو » أهداه الى الملك الأشرف (برسباي ؟) [3] .

ابن عَبْد اللَّطِيف
(١٢٦٥ - ١٣٤٠ هـ = ١٨٤٩ - ١٩٢١ م)

عبد الله بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن ابن حسن ابن الشيخ محمد بن عبد الوهاب : فقيه خطيب ، من أهل نجد . مولده في الهفوف ، ووفاته في الرياض . كان مرجع النجديين في أمور دينهم . وشارك في سياستهم وحروبهم . واشتهر بالكرم والدهاء . ظل في الرياض بعد هجرة آل سعود الى الكويت . وهو جدّ الملك فيصل ابن عبد العزيز ، لأمّه . له رسالة في « الاتباع وحظر الغلوّ في الدين - ط » [1] .

ابن أَبي بَكْر
(٠٠٠ - ١١ هـ = ٠٠٠ - ٦٣٢ م)

عبد الله بن أبي بكر الصديق عبد الله بن عثمان التيمي القرشي : صحابيّ . من العقلاء الشجعان . أسلم قديماً ، وكان يحمل الطعام وأخبار قريش إلى النبي ﷺ وأبي بكر إذ هما في الغار . وشهد فتح مكة وحنيناً والطائف ، وأصيب يوم الطائف بسهم ، فلم يؤذه في حينه ، وانتقض عليه بعد ذلك فتوفي بعلته . له شعر ، اشتهرت منه أبيات في زوجته « عاتكة » أوردها ابن حجر في الإصابة [2] .

الأَذْكَاوي
(١١٠٤ - ١١٨٤ هـ = ١٦٩٢ - ١٧٧٠ م)

عبد الله بن عبد الله بن سلامة الأدكاوي ، الشافعي ، ويعرف بالمؤذن : متأدب مصري ، له شعر . ولد بقرية « أدكو » قرب رشيد ، وتعلم وتوفي بالقاهرة . من كتبه « بضاعة الأريب من شعر الغريب - خ » رأيت نسخة منه في مكتبة الليثي بمركز الصف ، بمصر وهي ديوان شعره ، بخط ولده « أحمد بن عبد الله الأدكاوي » و « الدر الثمين في محاسن التضمين - خ » و « ديوان شعر » رتبه على الحروف ، و « الدر المنتظم بالشعر الملتزم - خ » في الظاهرية (رقم ٤٣٩٦) وهو ٢٩ قصيدة على حروف الهجاء ، في المدائح النبوية ، التزم خلوّ كل قصيدة من حرف من حروف المعجم ، و « إرشاد الغويّ لمعنى اللفظ

---

(١) البيان المغرب ١ : ٣١٦ والخلاصة النقية ٥٤.

(٢) عمر عبد الجبار . في جريدة « البلاد » بجدة ٢٦/٥/١٣٧٩ وشبه الجزيرة ١٠٤٤ وجريدة المدينة ١١ صفر ١٣٧٣ وجامعة الرياض ٢ : ٢ وعلي جواد الطاهر . في مجلة العرب : السنة الثامنة ٧٣٥ ومشاهير علماء نجد ٣٨١ . ٥٣٩ .

(١) طبقات ابن سعد ٥ : ٤٦ - ٤٩ والكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٦٣ والإصابة . ت ٤٦٢٨ .

(٢) سلك الدرر ٣ : ٨٨ .

(٣) هدية ١ : ٤٧٠ و ٢ : ٤١١ ودار الكتب ١ : ٣٧٨ وكشف ١٨٠٦ . ١٨٢٤ , و Brock.2: 250 (196), (220) 286 ومجلة مجمع اللغة بدمشق ٤٩ : ٣٩٩ وسماه بعض هؤلاء « محمود بن محمد » خطأ .

(١) فرقة الإخوان الإسلامية بنجد ٢٠ وتعليقات الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام . ومشاهير علماء نجد ١٢٩ - ١٤١ .

(٢) تهذيب الأسماء ١ : ٢٦٢ والإصابة . ت ٤٥٥٩ .

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
أجمعين وبعد فيقول راقم هذه الحروف الفقير إلى ربه
الرؤوف كثير المساوي للفقير عبد الله بن عبد الله الأدكاوي
هذه بعض ألفاظ لغوية انتقيتها من شرح العلامة الزمخشري
على أرجوزة أبي الجحاف رؤبة ابن العجاج واسم العجاج عبد الله
وأرسم الآن فيها في هذه الأوراق خوفا عليها من الضياع
والله الموفق للصواب قال رؤبة
وقاتم الأعماق خاوي المخترق مشتبه الأعلام لماع الخفق

عبد الله بن عبد الله الأدكاوي المؤذن

اللغوي – خ » رسالة بخطه في الرياض و « النزهة الزهية بتضمين الرحبية » نقلها من الفرائض إلى الغزل ، و « اللآلي النظيمة من مختارات اليتيمة – خ » في بديرية القدس ، انتهى من تأليفه وكتابته سنة ١١٤٥ هـ ، و « حسن الدعوة للإجابة إلى القهوة – خ » بخطه سنة ١١٧٦ هـ ، وله « مقامة » في المجون ، وغير ذلك [1] .

أَبو السُّعُود

(١٢٣٦ – ١٢٩٥ هـ = ١٨٢٠ – ١٨٧٨ م)

عبد الله (أبو السعود أفندي) بن عبد الله أبي السعود : أول صحفي سياسي في تاريخ مصر الحديث . ولد في دهشور (قرب الجيزة بمصر) وتعلم ، وأتقن مع العربية الفرنسية والإيطالية . ونظم الشعر . وعين ناظراً لقلم الترجمة ، فأستاذاً للتاريخ بدار العلوم . وأنشأ جريدة « وادي النيل » سنة ١٢٨٤ هـ ، ثم تولى تحرير « روضة الأخبار » وكان يصدرها ابنه محمد أنسي . وجُعل سنة ١٨٧٦ م قاضياً بمحكمة الاستئناف . وتوفي بالقاهرة . وأصل عائلته من عرب برقة . له كتب ، منها « ديوان شعر – ط » و « سيرة محمد علي باشا – ط » أرجوزة ، عشرة آلاف بيت ، سماها « منحة أهل العصر » وترجم عن الفرنسية « قناصة أهل العصر من خلاصة

(١) الجبرتي ١ : ٣٥٢ و Brock. 2: 365, S. 2: 392 وخطط مبارك ٨ : ٥١ وهو فيه « عبد الله بن سلامة » اختصاراً . والكتبخانة ٤ : ١٣٥ وجولة في دور الكتب الأميركية ٧٤ وشعر الظاهرية ١٠٠ ومخطوطات الدار ١ : ٣٠٦ وجامعة الرياض ٢ : ٣٨ .

صار ترجمته الى اللغة الفرانساويه في غرة جماد اول ١٢٩٨
ابو السعود

عبد الله (أبو السعود) بن عبد الله
عن ملحق تقويم النيل ٦٨ .

تاريخ مصر – ط » و « نظم اللآلي في السلوك ، في من حكم فرنسة من الملوك – ط » و « ترقية الجمعية في الكيميا الزراعية – ط » و « قانون المحاكمات – ط » في مجلدين ، و « الدرس التام في التاريخ العام – ط » قسم منه [1] .

ابن عَبْد المَدَان

(٠٠٠ – ٤٠ هـ = ٠٠٠ – ٦٦٠ م)

عبد الله بن عبد المدان الحارثي : صحابي ، من سادات العرب في اليمن . ولاه عليّ بن أبي طالب على الديار اليمنية ، فأغار عليه بسر بن أبي أرطأة ، زاحفاً من الشام بجيش معاوية ، وقاتله فقتل [2] .

عَبْد الله الذَّبِيح

(٨١ ق هـ – ٥٣ ق هـ = ٥٤٤ – ٥٧١ م)

عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصيّ ، أبو قثم الهاشمي القرشي ، الملقّب بالذبيح : والد رسول الله ﷺ . ولد بمكة ، وهو أصغر أبناء عبد المطلب . وكان أبوه قد نذر لئن ولد له عشرة أبناء وشبوا في حياته لينحرن أحدهم عند الكعبة ، فشب له عشرة ، فذهب بهم إلى هُبل (أكبر أصنام الكعبة في الجاهلية) فضربت القداح بينهم ، فخرجت على عبد الله ، وكان أحبهم إليه ففداه بمئة من الإبل ، فكان يعرف بالذبيح . وزوجه آمنة بنت وهب ، فحملت بالنبيّ ﷺ ورحل في تجارة إلى غزة ، وعاد يريد مكة ، فلما وصل إلى المدينة مرض ،

(١) خطط مبارك ١١ : ٦٨ وعصر إسماعيل لعبد الرحمن الرافعي ٢٧٠ وآداب اللغة ٤ : ٢٧٢ وتاريخ الصحافة ١ : ١٣٠ ومعجم المطبوعات ٣١٤ .

(٢) الإصابة ، الترجمة ٤٧٩١ .

ومات بها ، وقيل : مات بالأبواء ، بين مكة والمدينة [1] .

آبي اللَّحْم

(٠٠٠ – ٨ هـ = ٠٠٠ – ٦٣٠ م)

عبد الله بن عبد مَلَك بن عبد الله الغفاري ، من بني غفار ، من كنانة : شريف في الجاهلية والإسلام ، شاعر ، من قدماء الصحابة وكبارهم . كان ينزل بوادي الصفراء (قرب المدينة) وعرف بآبي اللحم ، لأنه كان يأبى أن يأكله . وقيل : لامتناعه عن أكل ما ذبح على الأنصاب . واختلفوا في اسمه : عبد الله ابن عبد مَلَك وابن عبد الملك وعبد الله ابن عبد الله بن مالك والحويرث بن عبد الله بن خلف بن مالك . شهد وقعة «حنين» مع رسول الله ﷺ واستشهد بها [2] .

ابن مَرْوان

(٥٩ – بعد ٩٠ هـ = ٦٧٩ – بعد ٧٠٩ م)

عبد الله بن عبد الملك بن مروان الأموي : أول من حول الدواوين بمصر الى العربية . وليها في أيام أبيه (٨٦ هـ) وأقره أخوه الوليد ، بعد وفاة أبيهما . وابتنى مسجداً في مصر عرف بمسجد عبد الله . وكانت الدواوين فيها تكتب بالقبطية ، فأمر بتحويلها الى العربية فنسخت بها . وغلت الأسعار في أيام ولايته ، فنقمت العامة ، فعزله الوليد سنة ٩٠ هـ [3] .

ابن الوَجِيه

(٦٧١ – ٧٤١ هـ = ١٢٧٢ – ١٣٤١ م)

عبد الله بن عبد المؤمن ، أبو محمد ،

(١) إمتاع الأسماع ١ : ٣ و ٥ وسيرة ابن هشام ، في هامش الروض الأنف ١ : ١٠٣ وابن الأثير ٢ : ٢ وتاريخ الخميس ١ : ١٨٢ وفي رحلة ابن جبير ١٦٢ طبعة ليدن : « دخلنا – بمكة – مولد النبي ﷺ . وهو مسجد حفيل البنيان . وكان داراً لعبد الله بن عبد المطلب » وفي المحبر ٩ « توفي عبد الله . وعمر النبي ﷺ ثمانية وعشرون شهراً » ؟ .

(٢) الإصابة ١ : ١٣ والاستيعاب بهامش الإصابة ١ : ٣٨٧ (الحويرث) و ٢ : ٣٣٧ عبد الله ودر السحابة ١٣ .

(٣) ولاة مصر ، للكندي ٥٩ .

نجم الدين ابن الوجيه بن عبد الله الواسطي : مقرئ ، رحالة من العلماء . ولد بواسط ، وقرأ بها وبدمشق وبالقاهرة . قال الذهبي : أخذ عني وأخذت عنه ، وأقرأ الناس ببغداد والبصرة والبحرين ومكة والشام . وكان تاجرا كثير الأسفار . له تصانيف منها « الكنز ـ خ » بدمشق في القراآت العشر ، و « تحفة الإخوان في مآرب القرآن» و « اللمعة الجلية » في النحو [1] .

ذُو البِجادَين
(٠٠٠ ـ ٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٠ م)

عبد الله بن عبد نهم بن عفيف المزني : صحابي راجز . لما ظهر النبي ﷺ أراد الذهاب إليه ، فمنعه عم له كان قد رباه ، وجرده من ثيابه ، فاتخذ « بجاداً » من شعر استتر به ، وقيل : أخبر أمه فقطعت « بجاداً » لها ، قطعتين ، فاتزر نصفاً وارتدى نصفاً ، وأتى رسول الله ، فقال : ما اسمك ؟ قال : عبد العزى . فقال : بل عبد الله ، ذو البجادين . ثم كان دليل النبي ﷺ في بعض الغزوات . وحدا بناقته في غزوة تبوك ، ومات في تلك الغزوة . ويقال إن النبي ﷺ لم ينزل في قبر أحد إلا خمسة ، منهم عبد الله المزني ذو البجادين . وقيل : كان يلبس كساءين في بعض أسفاره [2] .

عَبْد الله البَطَّال
(٠٠٠ ـ ١٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١٤ م)

عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج : أحد من ولي الإسكندرية . قتل في فتنة الأندلسيين والصوفيين فيها . وهو غير أبي محمد « عبد الله البطال » السابق ذكره [3] .

(١) الدرر الكامنة ٢ : ٢٧٠ وعلوم القرآن ١٢٦ .
(٢) الإصابة . ت ٤٧٩٥ وإمتاع الأسماع ١ : ٤٧٢ وسمط اللآلي ٣٦٠ وهو فيه : « عبد الله بن عبد غنم أو بن عبد نهم » والتاج : مادة بجد . والفائق للزمخشري ١ : ٣٦ .
(٣) خطط المقريزي ١ : ١٧٣ .

عَبْد الله الحَفْصي
(٠٠٠ ـ بعد ٦٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٢٢٩ م)

عبد الله بن عبد الواحد بن أبي حفص الهنتاتي الحفصي : من أمراء هذه الدولة في تونس . قام بأعمالها (سنة ٦١٨ هـ) ، تابعا لأصحاب مراكش (بني عبد المؤمن) بعد وفاة والده . وراوده أخوه يحيى ، على خلع بني عبد المؤمن ، والاستقلال بملك إفريقية ، فأبى عبدالله . وخرج يحيى الى قابس ، فاتفق مع شيخها ، وأقام عنده وهو على اتصال برجالات تونس . وتوجه عبد الله لزيارة القيروان ، فلما كان في ظاهر تونس ، طلب منه أصحابه بعض أعطياتهم ، فتلكأ ، فرموه بالحجارة ، ففر (سنة ٦٢٦) ولم يتعقبوه مراعاة لأخيه . ودخل يحيى تونس ، على الأثر ، فبويع فيها بيعة الخلفاء . ووصل صاحب الترجمة الى مراكش فقوبل بالإكرام . ثم قتل فيها لموقف أخيه من بني عبد المؤمن [1] .

العَبَّاسي
(٠٠٠ ـ بعد ١٢٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٦٢ م)

عبد الله بن عبد الواحد العباسي ، من آل عبد السلام ، الشافعي البصري : فاضل من أهل البصرة . دوّن بعض النكات التاريخية والقصص وأمثالها ، في أوراق

(١) البيان المغرب ٤ : ٢٩٤ ـ ٢٩٧ ولم يذكر سنة مقتله . قلت : صاحب الترجمة هو ثاني الأمراء الحفصيين ، في رواية البيان المغرب . وهو عند مصنف خلاصة تاريخ تونس ١٠٦ رابعهم . جعل قبله ابنا آخر لعبد الواحد سماه « عبد الرحمن » وأخا لعبد الواحد اسمه إدريس . وقال بعد ذكر عبد الواحد : وبايع الملأ بعده ابنه عبد الرحمن فسكن الثائرة وأفاض العطاء في الجند وأجاز الشعراء . ثم وصل كتاب سلطان الموحدين المنتصر ابن الناصر يأمر بعزل عبد الرحمن ، لثلاثة أشهر من ولايته ، وتقديم عمه إدريس ولم تطل مدته أيضاً ، فتولى بعد وفاته عبد الله (عبو) المترجم له وهو ثاني أبناء عبد الواحد . تولى سنة ٦١٨ (أو ٦٢٠ ؟) .

سميت « المجموعة العباسية ـ خ » في الخزانة العباسية بالبصرة . فرغ منها في جمادى الثانية ١٢٧٩ [1] .

عَبْد الله باش أَعْيان
(١٢٦٣ ـ ١٣٤٠ هـ = ١٨٤٧ ـ ١٩٢١ م)

عبد الله (ضياء الدين) بن عبد الواحد ابن عبد اللطيف آل عبد السلام الكوازي الشافعي البصري : فاضل . من أسرة باش أعيان المعروفة في البصرة ، وتنتسب إلى العباسيين . رباه جده لأمه أحمد نوري الأنصاري قاضي البصرة . وتقلب في وظائف متعددة . وحج سنة ١٢٩٠ هـ ، وألف في ذلك « رحلة » مختصرة ، سميت « الفتوحات الكوازية في السياحة إلى الأرض الحجازية ـ ط » وعكف في أعوامه الأخيرة على تدريس الحديث في بيته إلى أن توفي [2] .

شارِح الفُصُوص
(٩٩٢ ـ ١٠٥٤ هـ = ١٥٨٤ ـ ١٦٤٤ م)

عبد الله عبديّ بن محمد الرومي البوسنوي البيرامي ، المعروف بشارح الفصوص : فاضل متصوف . من أهل البوسنة ، يُعرف عند أهلها باسم « غائبي » وورد ذكره في كشف الظنون باسم « عبدي » له تصانيف عربية وتركية . وكان قد شرح فصوص الحكم لابن عربي بالتركية (والنسخة التركية مطبوعة) ثم ترجمه الى العربية ، وسماه « تجليات عرائس النصوص في منصّات حكم الفصوص ـ خ » ومن كتبه العربية « قرة عين الشهود ـ خ » في شرح التائية الكبرى لابن الفارض . وأورد صاحب الجوهر الأسنى أسماء ٦١ كتاباً ورسالة له . مات عائداً من الحج ، بمدينة قونية ، ودفن فيها . والبيرامي نسبة إلى الطريقة البيرامية ، وكان

(١) العباسية ١ : ٩٥ .
(٢) الفيحاء : المحرم ١٣٤٥ وعبد الله الجبوري . في مجلة العرب ٣ : ٦٧١ .

من مشايخها (١) .

ابن أَبي مُلَيْكَة

(٠٠٠ – ١١٧ هـ = ٠٠٠ – ٧٣٥ م)

عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة التيمي المكي : قاض ، من رجال الحديث الثقات . ولاه ابن الزبير قضاء الطائف (٢) .

ابن الدُّمَيْنَة

(٠٠٠ – نحو ١٣٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٧٤٧ م)

عبد الله بن عبيد الله بن أحمد ، من بني عامر بن تيم الله ، من خثعم ، أبو السريّ ، والدمينة أمه : شاعر بدوي ، من أرق الناس شعراً . قلّ أن يرى مادحاً أو هاجياً . أكثر شعره الغزل والنسيب والفخر . كان العباس بن الأحنف يطرب ويترنح لشعره . واختار له أبو تمام في باب النسيب من ديوان الحماسة ستة مقاطيع . وهو من شعراء العصر الأمويّ . اغتاله مصعب بن عمرو السلولي ، وهو عائد من الحج ، في تبالة (بقرب بيشة للذاهب من الطائف) أو في سوق العبلاء (من أرض تبالة) له « ديوان شعر – ط » من صنع ثعلب وابن حبيب (٣) .

المُعَيْطي

(٠٠٠ – ٤٣٢ هـ = ٠٠٠ – ١٠٤٠ م)

عبد الله بن عبيد الله بن الوليد ، من سلالة أبي معيط أبان بن أبي عمرو بن أمية ابن عبد شمس ، ابو عبد الرحمن : نبيل ، بويع بالخلافة في شرقي الأندلس ، وخُطب باسمه ، ثم خلع . ورحل في آخر عمره إلى كتامة وتوفي بها . وسبب توليته ان مجاهداً صاحب دانية قدمه أن يكون « أمير المؤمنين » في مملكته ثم خلعه ونفاه (١) .

ابن عَتِيك

(٠٠٠ – ١٢ هـ = ٠٠٠ – ٦٣٣ م)

عبد الله بن عتيك بن قيس بن الأسود الخزرجي الأنصاري : صحابي ، من القادة . شهد أُحُداً وما بعدها . واستشهد يوم اليمامة في خلافة أبي بكر . وقيل : بعدها . قال المقريزي : كان يرطن باليهودية (٢) .

أَبُو بَكْر الصِّدِّيق

(٥١ ق هـ – ١٣ هـ = ٥٧٣ – ٦٣٤ م)

عبد الله بن أبي قحافة عثمان بن عامر ابن كعب التيمي القرشي ، أبو بكر : أول الخلفاء الراشدين ، وأول من آمن برسول الله ﷺ من الرجال ، وأحد أعاظم العرب . ولد بمكة ، ونشأ سيداً من سادات قريش ، وغنياً من كبار موسريهم ، وعالماً بأنساب القبائل وأخبارها وسياستها ، وكانت العرب تلقبه بعالم قريش . وحرم على نفسه الخمر في الجاهلية ، فلم يشربها . ثم كانت له في عصر النبوة مواقف كبيرة ، فشهد الحروب ، واحتمل الشدائد ، وبذل الأموال . وبويع بالخلافة يوم وفاة النبيّ ﷺ سنة ١١ هـ ، فحارب المرتدين والممتنعين من دفع الزكاة . وافتتحت في أيامه بلاد الشام وقسم كبير من العراق . واتفق له قواد أمناء كخالد بن الوليد ، وعمرو بن العاص ، وأبي عبيدة بن الجراح ، والعلاء بن الحضرمي ، ويزيد ابن أبي سفيان ، والمثنى بن حارثة . وكان موصوفاً بالحلم والرأفة بالعامة ، خطيباً لسناً ، وشجاعاً بطلا . مدة خلافته سنتان وثلاثة أشهر ونصف شهر ، وتوفي في المدينة . له في كتب الحديث ١٤٢ حديثاً . قيل : كان لقبه « الصدّيق » في الجاهلية ، وقيل : في الإسلام لتصديقه النبي ﷺ في خبر الإسراء . وأخباره كثيرة أفرد لها صاحب « أشهر مشاهير الإسلام » نحو مئة وخمسين صفحة . وأتى إبراهيم العبيدي في « عمدة التحقيق في بشائر آل الصديق – ط » على كثير منها . ومما كتب في سيرته « أبو بكر الصديق – ط » لمحمد حسين هيكل ، و « أبو بكر الصديق – ط » للشيخ علي الطنطاوي (١) .

المَرْوَزي

(١٤٥ – ٢٢١ هـ = ٧٦٢ – ٨٣٦ م)

عبد الله بن عثمان بن جبلة الأزدي العتكي ، مولاهم ، المروزي ، ويقال له عبدان : حافظ للحديث ، ثقة . كانت الرحلة إليه في خراسان . وولاه عبد الله ابن طاهر قضاء الجوزجان ، فاستعفى . قال ابن ناصر الدين : تصدق بألف ألف درهم في حياته (٢) .

---

(١) الجوهر الأسنى ٩٤ – ١٠٠ وخلاصة الأثر ٣ : ٨٦ وكشف الظنون ١٢٦٣ وهدية العارفين ١ : ٤٧٦ .
(٢) تهذيب التهذيب ٥ : ٣٠٦ والمعارف ٢٠٩ .
(٣) معاهد التنصيص ١ : ١٦٠ وسمط اللآلي ١٣٦ و ٢٦٤ والمرزباني ٤٠٢ وشرح الشواهد ١٤٥ والأغاني ١٥ : ١٤٤ والشعر والشعراء ٤٥٨ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٦١ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٢٢٣ وانظر فهرسته . ومعجم المطبوعات ١٠٤ والتبريزي ٣ : ١٣١ و ١٤٥ و Brock. S. I: 80 .

(١) الصلة ٢٦٤ .
(٢) إمتاع الأسماع ١ : ١٨٦ و ١٨٧ والإصابة . ت ٤٨٠٧ .

(١) طبقات ابن سعد : انظر فهرسته . في الجزء ٩ ص ٢٦ – ٢٨ والإصابة . ت ٤٨٠٨ وابن الأثير ٢ : ١٦٠ والطبري ٤ : ٤٦ واليعقوبي ٢ : ١٠٦ وصفة الصفوة ١ : ٨٨ والإسلام والحضارة العربية ٢ : ١٠٧ و ٣٥١ وحلية الأولياء ٤ : ٩٣ وفيه : قال ميمون بن مهران : امن أبو بكر بالنبي ﷺ زمن بحيرا الراهب حين مر به . وسعى أبو بكر بين النبي وخديجة حتى زوجها إياه . وذلك قبل أن يولد علي . وذيل المذيل ١١٣ وفيه : اختلف في اسم أبي بكر . والذي عليه معظم أهل العلم أن اسمه « عبد الله » بن أبي قحافة . وقال بعضهم : بل اسمه « عتيق » ولا خلاف في أن اسم أبي قحافة عثمان بن عامر ابن كعب . وفي تاريخ الخميس ٢ : ١٩٩ قيل : كان اسمه في الجاهلية . عبد الكعبة » فغيره رسول الله . وكذا في البدء والتاريخ ٥ : ٧٦ وزاد : ويلقب بعتيق . وأنه «كان أبيض البشرة مشرباً بحمرة . نحيف الجسم . خفيف العارضين . معروق الوجه . غائر العينين . ناتىء الجبهة » والرياض النضرة ٤٤ – ١٨٧ وانظر منهاج السنة ٣ : ١١٨ وما بعدها .
(٢) تهذيب التهذيب ٥ : ٣١٣ والتبيان – خ .

مُسْتَحي زاده
(٠٠٠ _ ١١٤٨ هـ = ٠٠٠ _ ١٧٣٥ م)

عبد الله بن عثمان بن موسى، المعروف بمستحي زاده: باحث من علماء الدولة العثمانية، مدفون في جوار الفاتح باستامبول. له كتب عربية، منها رسالة في «الخلاف بين الأشعرية والماتريدية والمعتزلة ـ خ» في دار الكتب المصرية (٣٤٤١ ج)[1].

ابن العَجْلان
(٠٠٠ _ نحو ٥٠ ق هـ = ٠٠٠ _ نحو ٥٧٤ م)

عبد الله بن العجلان بن عبد الأحب ابن عامر النهدي، من قضاعة: شاعر جاهلي، من العشاق المتيمين، وسيد من سادات قومه. في شعره طلاوة وعذوبة قل أن تكونا في شعر غير المحبين من الجاهليين. وخلاصة ما قالوه في خبره أنه كانت له زوجة اسمها هند، من قومه، أقامت عنده سبع سنين ولم تلد له، فأكرهه أبوه على طلاقها، فطلقها وتزوجت برجل من بني نمير، فندم ابن العجلان عليها، وما زال ينمو شغفه بها حتى دنف ومات أسفاً[2].

ابن عَدِيّ
(٢٧٧ _ ٣٦٥ هـ = ٨٩٠ _ ٩٧٦ م)

عبد الله بن عديّ بن عبد الله بن محمد ابن مبارك بن القطان الجرجاني، أبو أحمد: علامة بالحديث ورجاله. أخذ عن أكثر من ألف شيخ. كان يعرف في بلده بابن القطان، واشتهر بين علماء الحديث بابن عديّ. له «الكامل في معرفة الضعفاء والمتروكين من الرواة ـ خ» ثمانية عشر جزءاً منه، وهو ـ كما في

(١) عثمانلي مؤلفلري ٢: ٢٧ ومخطوطات الدار ١: ٣٩٢.

(٢) التبريزي ٣: ١٢٩ والمبهج ٥٥ وسمط اللآلي ٧٣٨ في الهامش. ومصارع العشاق ٨ و٢٣٣ وتزيين الأسواق ١: ٨٥.

كشف الظنون ـ ستون جزءاً، و«الانتصار» على مختصر المزني في فروع الشافعية، و«علل الحديث» ثمانية أجزاء، و«معجم» في أسماء شيوخه. و«أسامي من روى عنهم البخاري ـ خ» و«أسماء الصحابة ـ خ» في تذكرة النوادر. وكان ضعيفاً في العربية، قد يلحن، وهو من الأئمة الثقات في الحديث[1].

عَبْد الله بن عُرْوَة
(٣٠ _ ١٢٦ هـ = ٦٥٠ _ ٧٤٣ م)

عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام، الأسدي: تابعي. من الخطباء الشجعان. كان يشبَّه بعبد الله بن الزبير في لسانه وجَلده. وله شعر[2].

الهَرَوي
(٠٠٠ _ ٣١١ هـ = ٠٠٠ _ ٩٢٣ م)

عبد الله بن عروة الهروي: من حفاظ الحديث. له كتاب «الأقضية»[3].

الوَزَّان
(٠٠٠ _ ٦٧٧ هـ = ٠٠٠ _ ١٢٧٨ م)

عبد الله بن عزّ بن نصرالله، الأنصاري، موفق الدين الوزان: فاضل، له معرفة بالطب، وله شعر. أقام مدة ببعلبك، وخمّس مقصورة ابن دريد[4].

الكِنَاني
(٠٠٠ _ ٦٥ هـ = ٠٠٠ _ ٦٨٤ م)

عبد الله بن عزيز الكناني: تابعيّ. من الشجعان المقدمين. وهو أحد «التوابين» من أهل الكوفة. شهد حربهم مع بني أمية، واستشهد فيها[1].

(١) سير النبلاء ـ خ. الطبقة العشرون. والتبيان ـ خ. والفهرس التمهيدي ٤١٩. وسماه السبكي في الطبقات ٢: ٢٣٣ «عبد الله بن محمد بن عدي» ومثله في كشف الظنون ١٣٨٢ ومخطوطات الظاهرية ٢٠٦، ٢٣٨ وتذكرة النوادر ٩٤.

(٢) نسب قريش ٢٤٦ والبيان والتبيين. تحقيق هارون. ١: ٣١٧ ثم ٢: ١٧٣ وتهذيب التهذيب ٥: ٣١٩.

(٣) تذكرة الحفاظ ٣: ٨.

(٤) فوات الوفيات ١: ٢٢٩.

ابن عَطِيَّة
(٠٠٠ _ ٣٨٣ هـ = ٠٠٠ _ ٩٩٣ م)

عبد الله بن عطية بن عبد الله بن حبيب، أبو محمد: عالم بالتفسير، مقرىء. من أهل دمشق. كان إمام مسجد باب الجابية المعروف في أيام الجزري بمسجد «عطية» نسبة إليه. قيل: كان يحفظ خمسين ألف بيت للاستشهاد على معاني القرآن. له «تفسير ابن عطية ـ خ» ويميز عن ابن عطية الأندلسي (عبد الحق بن غالب) المفسّر أيضاً، بأن يقال لصاحب هذه الترجمة «المتقدم» ولعبد الحق «المتأخر»[2].

عَبْد الله عَفِيفي
(٠٠٠ _ ١٣٦٣ هـ = ٠٠٠ _ ١٩٤٤ م)

عبد الله بن عفيفي الباجوري: أديب، له شعر. تعلم بالأزهر ودار

عبد الله عفيفي

(١) ابن الأثير ٤: ٧٢ وهو في الطبري ٤: ٤٦٩ طبعة سنة ١٣٥٨ «الكندي».

(٢) مفتاح السعادة ١: ٤٣٧ وكشف الظنون ٤٣٩ وغاية النهاية ١: ٤٣٣ و Brock. I: 204, S. I: 335.

العلوم ، بالقاهرة . وعلّم العربية في مدارس الحكومة . ثم عين « محرراً » عربيا في الديوان الملكي ، وإماماً للملك فؤاد الأول . له « تفسير سورة الفتح وبيان ما اتصل بها من الفتوح الإسلامية والسيرة النبوية ـ ط » و « المولد النبوي المختار ـ ط » و « المرأة العربية في جاهليتها وإسلامها ـ ط » ثلاثة أجزاء ، و « الهادي ـ ط » قصة تتصل بعصر الهادي العباسي ، و « منهج الأدب ـ ط » مدرسي ، جزآن ، و « زهرات منثورة في الأدب العربي ـ ط » محاضرات ألقاها في كلية الشريعة توفي بالقاهرة [1] .

عَبْد الله بن عَلْقَمَة

(٠٠٠ ـ ٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٦ م)

عبد الله بن علقمة (أبي أوفى) بن خالد الخزاعي الأسلمي ، ويقال له ابن أبي أوفى : آخر من توفي بالكوفة من الصحابة . له في كتب الحديث ٩٥ حديثاً . وهو أحد من بايع بيعة الرضوان . وشهد الحديبية وخيبر . انتقل من المدينة إلى الكوفة ، بعد وفاة النبي ﷺ وكفّ بصره في أواخر أعوامه [2] .

عَبْد الله الحَدّاد

(١٠٤٤ ـ ١١٣٢ هـ = ١٦٣٤ ـ ١٧٢٠ م)

عبد الله بن علويّ بن محمد بن أحمد المهاجر بن عيسى الحسيني الحضرمي ، المعروف بالحداد أو الحدادي باعلوي : فاضل من أهل تريم (بحضرموت) مولده في « السبير » من ضواحيها ، ووفاته في « الحاوي » ودفن بتريم . كان كفيفاً ، ذهب الجدري ببصره طفلا . واضطهده اليافعيون حكام تريم فكان ذلك سبب انتقاله إلى الحاوي . له رسائل وكتب ، منها « عقيدة التوحيد » و « الدعوة التامة والتذكرة العامة ـ ط » و « تبصرة الوليّ بطريقة السادة بني علويّ » و « المسائل الصوفية » و « الدر المنظوم ـ ط » ديوان نظمه ، و « المعاونة والمؤازرة للراغبين في طريق الآخرة ـ خ » في نهاية المجموع ١١٧٠ك ، بالرباط و « إتحاف السائل بأجوبة المسائل ـ ط » و « الفصول العلمية والأصول الحكمية ـ خ » عندي ومنه نسخة في الأمبروزيانة ، و « النصائح الدينية » و « فتاوى » وغير ذلك . وجمع تلميذه ، أحمد بن عبد الكريم الشجار الأحسائي ، طائفة من كلامه في كتاب سماه « تثبيت الفؤاد ـ ط » [1] .

الهَاشِمي

(١٠٣ ـ ١٤٧ هـ = ٧٢١ ـ ٧٦٤ م)

عبد الله بن عليّ بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي : أمير . هو عمّ الخليفة أبي جعفر المنصور . وهو الذي هزم مروان بن محمد بالزاب ، وتبعه الى دمشق ، وفتحها وهدم سورها ، وقتل من أعيان بني أمية ٨٠ رجلا بأرض الرملة ، ومهد دمشق لدخول السفّاح . وظل أميراً على بلاد الشام مدة خلافته . فلما ولي المنصور خرج عبد الله عليه ، ودعا إلى نفسه ، فانتدب المنصور لإخضاعه أبا مسلم الخراساني ، فقاتله في نصيبين ، فانهزم عبد الله واختفى . وصار إلى البصرة ، فأمّنه المنصور ، فاستسلم ، وأشخص إلى بغداد وحبس بها ، فوقع عليه البيت الذي حبس فيه فقتله [2] .

ابن الجارُود

(٠٠٠ ـ ٣٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٠ م)

عبد الله بن علي بن الجارود ، أبو محمد النيسابوري ، المجاور بمكة : من حفاظ الحديث . وفاته بمكة . له « المنتقى ـ ط » في الحديث [1] .

المُسْتَكْفي بالله

(٢٩٢ ـ ٣٣٨ هـ = ٩٠٤ ـ ٩٤٩ م)

عبد الله (المستكفي بالله) بن عليّ المكتفي بن المعتضد ، أبو القاسم : من خلفاء الدولة العباسية في العراق . بويع له بعد خلع المتقي لله (سنة ٣٣٣ هـ) ولقّب نفسه « إمام الحق » فكان يخطب له بلقبين « إمام الحق المستكفي بالله » ولم تطل مدته غير سنة وأربعة أشهر . وكان ضعيفاً ، دخل « آل بويه » بغداد في أيامه ، واستولى معز الدولة بن بويه على الأمور ، وكان والياً على الأهواز في أيام المتقي ، وضربت على النقود ألقاب ثلاثة منهم وكناهم ، وهم : معز الدولة ، وعماد الدولة ، وركن الدولة ، أبناء بويه . وبعث إليه معز الدولة اثنين من الديلم جذباه عن السرير وجعلا عمامته في رقبته ، وقاداه إلى منزل معز الدولة حيث سمل وعمي وسجن إلى أن مات . وكان خلعه سنة ٣٣٤ هـ [2] .

أَبُو نَصْر السَّرَّاج

(٠٠٠ ـ ٣٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨٨ م)

عبد الله بن علي الطوسي ، أبو نصر السراج : زاهد . كان شيخ الصوفية ، على طريقة السنّة . له كتاب « اللمع ـ ط » في التصوف [3] .

---

(١) تقويم دار العلوم ٤٢٠ وجريدة البلاغ ١٣٦٣/٤/٤ والفهرس الخاص ـ خ .

(٢) كشف النقاب ـ خ . والجمع بين رجال الصحيحين ٢٤٢ والمحبر ٢٩٨ ونكت الهميان ١٨٢ وقيل في وفاته : سنة ٨٦ و ٨٨ .

(١) سلك الدرر ٣ : ٩٢ ورحلة الأشواق القوية ٣٨ وتاريخ الشعراء الحضرميين ٢ : ٢٤ و Brock. S. 2: 388 و Ambro. C 300 .

(٢) النجوم الزاهرة ٢ : ٧ وابن الأثير ٥ : ٢١٥ والطبري ٩ : ٢٦٤ وتاريخ بغداد ١٠ : ٨ والمحبر ٤٨٥ .

(١) تذكرة الحفاظ ٣ : ١٥ ومعجم المطبوعات ٦١ .

(٢) ابن الأثير ٨ : ١٣٧ ـ ١٤٨ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٥٣ ونكت الهميان ١٨٢ والنبراس ١٢٠ ومروج الذهب ٢ : ٤٢٠ ـ ٤٢٩ وتاريخ بغداد ١٠ : ١٠ وفيه : « كان معتدل الجسم ، حسن الوجه ، أسود الشعر سبطه ، خفيف العارضين ، أكحل العينين ، أقنى الأنف » .

(٣) شذرات الذهب ٣ : ٩١ وكشف الظنون ١٥٦٢ وانظر هدية العارفين ١ : ٤٤٧ وسركيس ١٠١٧ و Brock. S. I: 359 .

العُيُوني

(٠٠٠ ـ نحو ٥٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١١٢٦ م)

عبد الله بن علي بن إبراهيم العيوني ، من بني عبد القيس : رأس العيونيين في الأحساء ، ومزيل القرامطة منها . نشأ بها ، في مشارف « العيون » ونسبته اليها . وأدرك ضعف القرامطة فيها ، فاتصل ببغداد (سنة ٤٦٦) وشرح أمرهم لجلال الدولة أبي الفتح ملكشاه السلجوقي ، والخليفة يومئذ أبو جعفر القائم بأمر الله ، والوزير أبوعلي الحسن بن علي بن إسحاق نظام الملك . وثار العيوني على حاكم المشارف . وأسعفته بغداد بقوة عن طريق البصرة . وما زال في معارك معهم نحو سبع سنوات أخرجهم فيها من الأحساء (هجر) وما والاها . وقاتله أمراء كانوا في القطيف والبحرين ، عُرفوا ببني العياش ، فظفر بهم وقتل زعيمهم « زكريا ابن يحيى » وعاش صاحب الترجمة نحو ٨٠ عاما . ودامت إمارة « العيونيين » زهاء ١٧٠ سنة تداول فيها حكم الأحساء نحو عشرين أميرا . وانتهت باستيلاء أبي بكر بن سعد الزنجي على الأحساء والقطيف سنة ٦٤١ هـ بعد احتلاله البحرين سنة ٦٣٣ [1] .

سِبْط الخَيَّاط

(٤٦٤ ـ ٥٤١ هـ = ١٠٧٢ ـ ١١٤٦ م)

عبد الله بن علي بن أحمد البغدادي ، أبو محمد ، المعروف بسبط الخياط : شيخ الإقراء ببغداد في عصره . كان عالماً بالقرآت واللغة والنحو . مولده ووفاته ببغداد . من كتبه « المبهج ـ خ » و « الاختيار في اختلاف العشرة أئمة الأمصار ـ خ » في دمشق و « الروضة » و « الإيجاز » و « التبصرة » كلها في القرآت [2] .

(١) التحفة النبهانية ٥٦ ـ ٥٧ وتحفة المستفيد ٩٨ ـ ١٠١ ، ٢٥٠ وانظر شرح ديوان ابن المقرب .

(٢) غاية النهاية ١ : ٤٣٤ ونزهة الألبا ٤٨٢ و Brock. S. I :723 . ونشرة ٤ : ٢ .

الرُّشَاطي

(٤٦٦ ـ ٥٤٢ هـ = ١٠٧٤ ـ ١١٤٧ م)

عبد الله بن علي بن عبد الله اللخمي الأندلسي ، أبو محمد ، المعروف بالرشاطي : عالم بالأنساب والحديث ، من أهل أوريولة (Orihuela) سكن المرية ، وتعلم بها . من كتبه « اقتباس الأنوار والتماس الأزهار في أنساب الصحابة ورواة الآثار » قال ابن كثير : هو من أحسن التصانيف الكبار ، وقال حاجي خليفة : هو من الكتب القديمة في الأنساب ، لخصه مجد الدين إسماعيل بن إبراهيم البلبيسي المتوفى سنة ٨٠٢ وأضاف إليه ما زاده ابن الأثير على أنساب السمعاني وسماه « القبس » قلت : ولاقتباس الأنوار « مختصر ـ خ » الجزء الثاني منه ، في الأزهرية (١٣٣ مصطلح ، ف ١٤٥) ومن الاقتباس قطعة مخطوطة قديمة في الأحمدية بتونس (١٦٦٨) ١١٨ ورقة ، ومنه أكثر المجلد الخامس وبعض الرابع في خزانة القرويين بفاس (الرقم ٣٠٣١) وللرشاطي « الإعلام بما في كتاب المؤتلف والمختلف للدارقطني من الأوهام » في الحديث ، و « إظهار فساد الاعتقاد » وغير ذلك . استشهد بالمرية عند تغلب الروم عليها [1] .

التَّكْرِيتي

(٠٠٠ ـ ٥٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨٨ م)

عبد الله بن علي بن عبد الله بن عمر ابن حسن بن محمد بن سويد ، أبو محمد التكريتي : مؤرخ ، له اشتغال بالحديث . من أهل تكريت (بين بغداد والموصل) تعلم بها . ورحل في طلب الحديث ، فأخذ عن علماء الموصل وبغداد . قال ابن قاضي شهبة : له تصانيف ، منها « تاريخ تكريت » في مجلدين ، قال ابن النجار : طالعته فوجدت فيه من التخليط والغلط الفاحش ما يدل على كذب مصنفه وجهله [1] .

(١) الصلة ٢٩١ والمعجم لابن الأبار ٢١٧ وابن خلكان ١ : ٢٦٨ والبداية والنهاية ١٢ : ٢٢٣ وهو فيه « عبد الله ابن محمد بن خلف الرباطي » والرباطي تحريف عن الرشاطي . وكشف الظنون ١ : ١٣٤ وفيه وفاته سنة ٤٦٦ وهو خطأ ، لأن تغلب الروم على المرية التي استشهد الرشاطي في وقعتها كان سنة ٥٤٢ كما في الكامل لابن الأثير . والأحمدية ٤١٥ .

الشَّيْخ السَّدِيد

(٠٠٠ ـ ٥٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٩٦ م)

عبد الله بن علي بن داود بن المبارك ، أبو المنصور ، شرف الدين بن سديد الدين ، وغلب عليه لقب أبيه فعرف بالشيخ السديد : شيخ الطب ، ورئيس الأطباء في الديار المصرية ، في عصره . خدم خمسة من الخلفاء الفاطميين ، أولهم الآمر بأحكام الله ، وآخرهم العاضد . ثم خدم السلطان صلاح الدين الأيوبي مدة مقامه بالقاهرة . وعاش عمراً طويلاً وجمع ثروة كبيرة . وهو من بيت علم بالطب ، وكان أبوه طبيباً للخلفاء قبله . له أخبار . ووفاته بالقاهرة [2] .

ابن شُكْر

(٥٤٨ ـ ٦٢٢ هـ = ١١٥٣ ـ ١٢٢٥ م)

عبد الله بن علي بن الحسين ، أبو محمد ، صفيّ الدين الشيبي الدميري ، المعروف بالصاحب ابن شكر : وزير مصري . من الدهاة . ولد في دميرة البحرية (من إقليم الغربية بمصر) ونشأ نشأة صالحة ، فتفقه في القاهرة ، وصنف كتاباً في « الفقه » على مذهب مالك . واتصل بالملك العادل أبي بكر بن أيوب فولاه مباشرة ديوانه سنة ٥٨٧ هـ . ثم استوزره ، فعمد إلى سياسة العنف والمصادرة واستبد بالأعمال ، فعزله العادل ، فخرج

(١) الإعلام بتاريخ الإسلام ـ خ . لابن قاضي شهبة . وكشف الظنون ١ : ٢٨٩ ولسان الميزان ٣ : ٣١٩ وهو فيه « ابن سويدة » وفيه نقلا عن ابن النجار : « كان ضعيفاً في رواية الحديث لا يوثق به » .

(٢) طبقات الأطباء ٢ : ١٠٩ ـ ١١٥ وشذرات الذهب ٤ : ٣٠٩ والإعلام ـ خ .

إلى آمد وأقام عند ابن أرتق إلى أن مات العادل (سنة ٦١٥) فطلبه الكامل محمد ابن العادل ، وهو في نوبة قتال مع الإفرنج على دمياط ، فجاءه ، فكاشفه بما هو عليه من الاضطراب بثورة العرب في مصر ومحاربة الفرنج وعصيان بعض الأمراء ، فنهض ابن شكر بالأمر عنيفاً على سابق عادته ، فخافه الناس وهابوه ، فاستقر الملك . وعظم أمره عند الملك الكامل . واستمر على ذلك إلى أن مات بالقاهرة . قال مؤرخوه : كان طلق المحيا ، حلو اللسان ، حسن الهيئة ، صاحب دهاء مع هوج ، شديد الحقد ، منتقماً لا ينام عن عدوه ولا يقبل معذرة أحد [١] .

السَّرُوجي
(٦٢٧ - ٦٩٣ هـ = ١٢٣٠ - ١٢٩٤ م)

عبد الله بن علي بن منجد السروجي ، تقي الدين : شاعر ، فيه فضل وأدب . ولد في سروج وتوفي بالقاهرة . وهو صاحب الأبيات التي مطلعها :

« أنعم بوصلك لي فهذا وقته » [٢] .

العَفِيف اليَماني
(٠٠٠ - ٧١٣ هـ = ٠٠٠ - ١٣١٣ م)

عبد الله بن علي بن جعفر ، المعروف بالعفيف : شاعر يماني . نعته الخزرجي بأديب اليمنين وشاعر الدولتين (الأشرفية والمؤيدية) كان من كتاب الإنشاء في الدولة المؤيدية ، وله مدائح كثيرة في الملك المؤيد . توفي في زبيد [٣] .

ابن سَلْمُون
(٦٦٩ - ٧٤١ هـ = ١٢٧١ - ١٣٤٠ م)

عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي ،

(١) فوات الوفيات ١ : ٢١٩ والإعلام ، لابن قاضي شهبة - خ . وخطط مبارك ١١ : ٥٧ .

(٢) فوات الوفيات ١ : ٢٢٠ .

(٣) العقود اللؤلؤية ١ : ٣٠٠ و ٣١٦ و ٣١٩ و ٣٢٧ و ٣٤٠ و ٣٧٠ و ٣٧٨ و ٤٠٩ .

ابن سلمون الكناني ، أبو محمد : فاضل أندلسي . ولد بغرناطة ، وقرأ بها وبمالقة وبسبتة . وتصوف بفاس . وتوفي في وقعة طريف . له « الشافي في تحرير ما وقع من الخلاف بين التبصرة والكافي » في فروع المالكية و « الوثائق - خ » في الصادقية ، كان المعوَّل عليها في الأندلس والمغرب وتونس و « العقد المنظم للحكام - خ » في تمگروت [١] .

ابن غانِم
(٧١١ - ٧٤٤ هـ = ١٣١١ - ١٣٤٣ م)

عبد الله بن علي بن محمد بن سليمان ابن حمائل ، جمال الدين الشهير بابن غانم : كاتب ، له نظم حسن واشتغال بالحديث . ولد وتوفي في دمشق . وولي إنشاء الديوان بالشام . وكانت له مع صلاح الدين الصفدي مراسلات . من كتبه « الفائق في الكلام الرائق - خ » [٢] .

ابن أيُّوب
(٧٨٢ ؟ - ٨٦٨ هـ = ١٣٨٠ - ١٤٦٤ م)

عبد الله بن علي بن يوسف ، جمال الدين القادري المخزومي ، المعروف بابن أيوب : متطبب ، من الكتَّاب . ولد وتعلم بدمشق . واستوطن القاهرة وتوفي بها . قال السخاوي : يعرف بابن أيوب وهو لقب لجده ، لكثرة بلاياه . له تصانيف ، منها . « سد الذرائع من القول بتأثير الطبائع - خ » في شستربتي (٥١٦٢) ورسالة سماها « دواء النفس من النكس » في الطب . مات فجأة [١] .

(١) جذوة الاقتباس ٤ من الكراس ٣١ وسماه « عبد الله بن عبد الله » ثم سماه في ترجمة سارة الحلبية « عبد الله بن علي » وفي شجرة النور ٢١٤ « عبد الله بن علي بن عبد الله ، ثلاثاً على نسق » والزيتونة ٤ : ٣٨٩ ووقعة « طريف » الوارد ذكرها في هذه الترجمة ، تجد الكلام عليها في تاريخ ابن خلدون ٧ : ٢٦١ وتمكروت ٢ : ١٣٠ .

(٢) فوات الوفيات ١ : ٢٢٧ و Brock. 2: 90 والدرر الكامنة ٢ : ٢٧٨ وفيه « سلمان » مكان « سليمان » في نسبه . وهو مضبوط في مخطوطتي من « ألحان السواجع » بضمة على السين - سليمان - وفيه مراسلاته مع الصفدي في نحو ١٢ صفحة . وتكرر فيه لفظ « سليمان » واضحاً في ترجمة أبيه « على بن محمد بن سليمان » وكان كاتب الإنشاء بالشام قبل ابنه . وله شعر .

الهِيتي
(٠٠٠ - ٨٩١ هـ = ٠٠٠ - ١٤٨٦ م)

عبد الله بن علي بن عبد الله ، جمال الدين الهيتي ثم القاهري الأزهري الشافعي : عالم بصناعة الكتابة (الخط) ، كان مرجعا في رسمها منفردا بطرائقها ، يعلمها بغير أجر . صنف « العمدة - ط » في أصول الخط العربي [٢] .

ابن طاهِر
(٠٠٠ - ١٠٤٥ هـ = ٠٠٠ - ١٦٣٥ م)

عبد الله بن علي بن طاهر ، أبو محمد الحسني السجلماسي : فاضل ، من الزهاد النساك . من أهل مراكش . له « الدر الأزهر المستخرج من بحر الاسم الأظهر » جمع فيه ٧٢ فناً ، و « ديوان » في المدائح النبوية ، ونظم في « اصطلاح الحديث » قال صاحب الصفوة : كان شديداً على أهل البدع ، وناله بسبب ذلك أذى من سفهاء المبتدعة ، وضربوه ضرباً مبرحاً ، ولم يمكن [illegible]صاف منهم لأنهم كانت لهم صولة من ولا[illegible] الأ[illegible] [٣]

الضَّمَدي
(٠٠٠ - بعد ١٠٦٨ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٦٥٧ م)

عبد الله بن علي ، ابن النعمان الشقيري الضمدي : مؤرخ يماني ، يلقب بشيخ الإسلام ، من أهل شقيري (بقرب ضمد) في اليمن . من كتبه « العقيق اليماني ، في وفيات وحوادث المخلاف

(١) الضوء ٥ : ٣٦ .

(٢) الضوء اللامع ٥ : ٣٤ ومجلة العرب ٤ : ١١٤٩ ودار الكتب ٦ : ١٥٢ وهو فيها « الهيتمي » خطأ .

(٣) صفوة من انتشر ، من أخبار صلحاء القرن الحادي عشر . ص ٣ .

السليماني – خ » أرخ به حوادث جازان وصبيا وأبي عريش وما حولها ، باليمن ، وجعله ذيلا لكتاب « غربال الزمان – خ » للحرضي . وترجم فيه أباه فقال : إنه ولي الحكم الشرعي في جهة الصلاحية في بلده ، وتوفي بها سنة ١٠١٦ هـ [1] .

الأَكْوَع
(٠٠٠ – ١١٢٨ هـ = ٠٠٠ – ١٧١٦ م)

عبد الله بن علي بن عز الدين بن علي بن صالح الأكوع : وال يماني . من العلماء بالأصول ، العارفين بالأدب . صحب الإمام القاسم بن محمد ، وتولى له بلاد « حبور » وما إليها . ثم انتقل الى بلاد « ذمار » وتولى « المخا » ورجع الى صنعاء ، فتوفي بها [2] .

الوَزير
(١٠٧٤ – ١١٤٧ هـ = ١٦٦٣ – ١٧٣٥ م)

عبد الله بن علي بن أحمد بن محمد الحسني ، المعروف بالوزير : مؤرخ ، أديب ، يماني ، من رجال الإفتاء ، له شعر . مولده ووفاته بصنعاء . من كتبه « طبق الحلوى وصحاف المن والسلوى – خ » في شستربتي (٤٠٩٧) والمتحف البريطاني (٣٦١٩) ومنه نسخة كتبت في حياته (سنة ١١٤٥) في المكتبة العقيلية بجازان ، جعله تاريخاً للحوادث من سنة ١٠٤٦ إلى سنة ١٠٩٠ هـ ، و « جامع المتون في أخبار اليمن الميمون – خ » في مكتبة الجامع بصنعاء (الرقم ٦٣) أوراقه ١٦٣ هذب فيه « أنباء الزمن في أخبار اليمن » ليحيى بن الحسن ، و « نفح العبير » في سيرة شيخه علي بن يحيى البرطي ، و « أقراط الذهب في المفاخرة بين الروضة وبئر العزب – خ » و « ديوان شعر » [3] .

(١) العقيق اليماني – خ . وفي مجلة العرب ٦ : ١٥٢ أنه أنجز العقيق اليماني سنة ١٠٦٨ .

(٢) ملحق البدر ١٣٣ .

(٣) البدر الطالع ١ : ٣٨٨ وتحفة الإخوان ٥ والبعثة

الجَزائري
(١١١٤ – ١١٧٣ هـ = ١٧٠٣ – ١٧٦٠ م)

عبد الله بن علي بن نور الدين بن نعمة الله الموسوي الجزائري التستري : أديب ، من فقهاء الإمامية . من أهل النجف . صنف كتبا ، منها « الأنوار الجلية – خ » بخطه في مخطوطات الكاشاني ، جواب على سبعين مسألة ، و « ذيل على سلافة العصر » و « التذكرة » أخذ عنها صاحب معارف الرجال [1] .

عَبْد الله سُوَيْدان
(٠٠٠ – ١٢٣٤ هـ = ٠٠٠ – ١٨١٩ م)

عبد الله بن علي بن عبد الرحمن سويدان الدمليجي : فقيه شافعي . له رسائل ، منها « الأقوال الراجحة في بيان أسماء الفاتحة – خ » و « شرح قصة المعراج للمدابغي – خ » و « شرح المولد للمدابغي – خ » و « وشرح وصية أحمد ابن زروق – خ » و « رسالة في مصطلح الحديث – خ » و « حصول الجبر بقراءة أبي عمرو – خ » و « الجوهر الفرد في الكلام على أما بعد – خ » و « اختصار حدود العلوم لحسام الدين الأسيوطي – خ » [2] .

ابن الرَّشيد
(٠٠٠ – ١٢٦٣ هـ = ٠٠٠ – ١٨٤٧ م)

عبد الله بن علي بن رشيد ، من عشيرة آل جعفر ، من فخذ الربيعة ، من بطن عبدة ، من شمَّر : مؤسس إمارة آل رشيد في جزيرة العرب . نشأ في مدينة حائل ، وتزوج ببنت أمير شمر « محمد بن عبد المحسن بن علي » وكانت العساكر المصرية والتركية قد شرعت في الانسحاب من نجد (عام ١٢٣٦ هـ - ١٨٢١ م) فطمع بالإمارة ، فناوأ محمد بن عبد المحسن ، ففشل وفر من حائل إلى الحلة (في العراق) ثم إلى الرياض ، فأكرمه أميرها تركي بن سعود . ولما وليها فيصل بن تركي جعل ابن الرشيد من قادة جيشه . ثم ولاه إمارة حائل بعد الاستيلاء عليها ، فدخلها بعد غياب ١٤ سنة عنها ، ونوزع ، فخرج منها ، وقصد خورشيد باشا - قائد الحملة المصرية التركية ، وكان قادماً من المدينة - فلقيه في « المستجدة » وأظهر له الخضوع ، فناصره خورشيد (سنة ١٢٥٤ هـ) وأعاده إلى إمارة حائل ، فاستتب له الأمر فيها ، فأرسل بعض رجاله إلى الجوف (بوادي السرحان) فخضع له من فيه من القبائل . وتوفي بحائل . وخلف ثلاثة أولاد : طلال ، ومتعب ، ومحمد [1] .

المصرية ٤١ ومراجع تاريخ اليمن ١١٢ واليمامة : العدد ١٧٤ .

(١) مخطوطات الكاشاني ١ : ٧٧ ومعارف الرجال ٢ : ٨ .

(٢) الخزانة التيمورية ٣ : ١٤٩ و Brock. 2: 636 وانظر فهرسته . والكتبخانة ٤ : ٣٥ ثم ٧ : ٣٤١ و ٣٤٢ و ٣٤٣ قلت : أما رسالته الأخيرة فهي عندي ولم تذكرها المصادر المتقدمة .

الغَالِبي
(٠٠٠ – ١٢٧٦ هـ = ٠٠٠ – ١٨٥٩ م)

عبد الله بن علي الغالبي الصنعاني ثم الضحياني : من فقهاء الزيدية باليمن . من أهل صنعاء . تعلم بها ، وهاجر إلى بلاد صعدة سنة ١٢٦٣ هـ ، فسكن هجرة ضحيان ، وتوفي فيها . من كتبه « العقد المنظوم في أسانيد العلوم – خ » [2] .

العَوْلَقِي
(٠٠٠ – ١٢٨٤ هـ = ٠٠٠ – ١٨٦٧ م)

عبد الله بن علي بن محمد بن ناصر العولقي : أمير من أهل حضرموت ، من العوالق . كان من صدور العرب وأعيانهم . أكثر إقامته في حيدر أباد ، ووفاته بها . وقبيلة « العوالق » في حضرموت ، تنتسب إلى معن بن زائدة الشيباني . ويقول بعض رجالها إنهم

(١) قلب جزيرة العرب ٣٤١ وحاضر العالم الإسلامي ٢ : ١٠٤ الطبعة الأولى .

(٢) تحفة الإخوان ٢٦ ونيل الوطر ٢ : ٨٩ .

من نسل ذي يزن الحميري . وليس لصاحب الترجمة أثر ، وإنما ذكرته لأن قبيلته يتكرر ذكرها في تاريخ إمارات حضرموت الحديثة [١] .

العَنْسي
(٠٠٠ ـ ١٣٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٤ م)

عبد الله بن علي بن عبد الرحيم العنسي الذماري : فقيه زيدي يمني ، له اشتغال بالتاريخ . مولده ومنشأه في ذمار . ووفاته في « وادعة القاسم » من بلاد حاشد . صنف « مجموع العنسي » في الفقه ، ثلاثة مجلدات ، أعانه فيه اثنان من معاصريه . وشرع في جمع سيرة الإمام شرف الدين « الهادي » وعاجلته المنية ، فتوفي الهادي بعده (سنة ١٣٠٧) [٢] .

ابن عَبْد القادر
(١٢٧٠ ـ ١٣٤٤ هـ = ١٨٥٤ ـ ١٩٢٥ م)

عبد الله بن علي بن محمد ، حفيد أحمد بن عبد الله ، من آل عبد القادر : شاعر ، متفقه شافعي سلفي ، من أهل المبرز في الأحساء . خلف والده في قضاء المبرز ، حسبة بغير مقابل . وكان كثير النظم ، متفننا فيه ، يمكن جمع منظوماته في « ديوان » [٣] .

ابن حُمَيْد
(١٢٩٠ ـ ١٣٤٦ هـ = ١٨٧٣ ـ ١٩٢٨ م)

عبد الله بن علي بن محمد ، من حفدة عثمان بن حميد : مفتي الحنابلة بمكة . ولد في عنيزة (بالقصيم) ونشأ بمكة وتولى

(١) بضائع التابوت ـ خ .
(٢) سيرة الهادي شرف الدين ٣٢ وفيه تسمية « الهادي » بشرف الدين بن محمد ، خلافاً لما أخذناه في الاعلام عن بلوغ المرام ٧٩ من أنه « محمد بن عبد الله » الا أن صاحب أئمة القرن الرابع ، عاد في نهاية الترجمة فسماه بالإمام « شرف الدين ، محمد » .
(٣) مختارات آل عبد القادر ١٦ ، ١٧ ، ٥٣ ، ١٠٣ ، ١٠٨ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١٣٢ ، ١٣٨ ، ١٦٥ ، ١٦٨ ، ٢٥٦ ، ٢٧٠ ، ٣٤٩ .

بها الإفتاء وإمامة الحنابلة (١٣٢٦) وتوفي بالطائف . له رسالة في « المناسك ـ ط » و « شرح عقيدة السفاريني » مختصر ، و « رسالة جمع فيها أسماء كتب الحنابلة »[١] .

المَزْرُوعي
(١٣٠٨ ـ ١٣٦٦ هـ = ١٨٩١ ـ ١٩٤٧ م)

عبد الله (الأمين) بن علي بن عبد الله ابن نافع المزروعي : داعية إسلامي . من أهل ممباسّة مولداً ووفاة . قرأ على بعض الفضلاء في زنجبار ، ومال الى الأدب . وأصدر في بلده سنة ١٣٤٩ هـ (١٩٣٠ م) صحيفة باللغة السواحلية الشائعة في شرقي إفريقية ، وتكتب بالحروف اللاتينية ، ثم جعل الصحيفة عربية سنة ١٣٥٠ هـ (١٩٣٢ م) وسماها « الإصلاح » وفتح مدرستين ساعده في الإنفاق عليهما بعض أهل الخير . وعين مدرسا في مدرسة الحكومة ، ثم قاضياً لممباسّة ، فرئيسا للقضاء في كينيا . وصنف كتبا ورسائل جلها بالسواحلية ، منها كتاب « هداية الأطفال ـ ط » يدرس في مدارس شرقي إفريقية ومساجدها ، و « تاريخ دولة المزارعة في شرق إفريقية من سنة ١١٦٨ الى ١٢٥٠ » مهيأ للطبع [٢] .

الصانع
(١٣٢٠ ـ ١٣٧٣ هـ = ١٩٠٢ ـ ١٩٥٤ م)

عبد الله بن علي الصانع : أديب كويتي له شعر . ترأس تحرير مجلة الكويت (سنة ١٩٥٠) وكان من أعضاء مجلس المعارف منذ سنة ١٩٣٦ مولده ووفاته في الكويت [٣] .

ابن يابِس
(٠٠٠ ـ ١٣٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٦٩ م)

عبد الله بن علي ، بن يابس : متفقه

(١) علي جواد الطاهر ، في مجلة العرب : محرم ١٣٩٤ ص ٥٣٥ .
(٢) مجلة العرب ٣ : ٤٣٧ ـ ٤٤١ .
(٣) الموسوعة الكويتية ٨٥٤ .

حنبلي نجدي ، من أهل القويعية ، من قبيلة بني زيد . أقام في مصر نحو ٤٠ عاما . ورحل الى مدينة الرياض فتوفي بها . له « إعلام الأنام ـ ط » في الرد على شيخ الأزهر شلتوت ، و« الرد القويم ـ ط » على عبد الله بن علي القصيمي [١] .

عَبْد الله بن عُمَر
(١٠ ق هـ ـ ٧٣ هـ = ٦١٣ ـ ٦٩٢ م)

عبد الله بن عمر بن الخطاب العدويّ ، أبو عبد الرحمن : صحابي ، من أعز بيوتات قريش في الجاهلية . كان جريئاً جهيراً . نشأ في الإسلام ، وهاجر إلى المدينة مع أبيه ، وشهد فتح مكة . ومولده ووفاته فيها . أفتى الناس في الإسلام ستين سنة . ولما قتل عثمان عرض عليه نفر أن يبايعوه بالخلافة فأبى . وغزا إفريقية مرتين : الأولى مع ابن أبي سرح ، والثانية مع معاوية بن حديج سنة ٣٤هـ . وكفّ بصره في آخر حياته . وهو آخر من توفي بمكة من الصحابة . له في كتب الحديث ٢٦٣٠ حديثاً . وفي الإصابة : قال أبو سلمة بن عبد الرحمن : مات ابن عمر ، وهو مثل عمر في الفضل ؛ وكان عمر في زمان له فيه نظراء ، وعاش ابن عمر في زمان ليس له فيه نظير [٢] .

(١) علي جواد الطاهر في مجلة العرب ٨ : ٧٤٧ ومشاهير علماء نجد ٣٤٣ . (الهامش) .
(٢) معالم الإيمان ١ : ٧٠ والإصابة ، ت ٤٨٢٥ وتهذيب الأسماء ١ : ٢٧٨ وفيه : « توفي ابن عمر سنة ٧٣ بعد قتل ابن الزبير بثلاثة أشهر ، وقيل بستة أشهر » وابن خلكان ١ : ٢٤٦ وفيه : وفاته سنة ٦٣ هـ ، وهو ابن ٨٤ سنة . وطبقات ابن سعد ٤ : ١٠٥ ـ ١٣٨ وفيه : وفاته سنة ٦٤ هـ ، عن ٨٤ عاماً . وسير النبلاء للذهبي ـ خ . المجلد الثالث ، وفيه : قال عبد الله بن عمر : « لولا أن معاوية بالشام لسرني أن آتي بيت المقدس ، فأهل منه بعمرة ، ولكني أكره أن آتي الشام فلا آتي معاوية فيجد علي ، أو آتيه فيرى أني تعرضت لما في يديه ! » والجمع ٢٣٨ وحلية ١ : ٢٩٢ وصفة الصفوة ١ : ٢٢٨ ونكت الهميان ١٨٣ وكشف النقاب ـ خ .

العَرْجي

(٠٠٠ ـ نحو ١٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٣٨ م)

عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان ابن عفان الأموي القرشي ، أبو عمر : شاعر ، غزل مطبوع ، ينحو نحو عمر ابن أبي ربيعة . كان مشغوفاً باللهو والصيد . وكان من الأدباء الظرفاء الأسخياء ، ومن الفرسان المعدودين . صحب مسلمة بن عبد الملك في وقائعه بأرض الروم ، وأبلى معه البلاء الحسن . وهو من أهل مكة . ولقب بالعرجي لسكناه قرية « العرج » قرب الطائف . وسجنه والي مكة محمد بن هشام في تهمة دم مولى لعبدالله بن عمر ، فلم يزل في السجن إلى أن مات . وهو صاحب البيت المشهور ، من قصيدة :

« أضاعوني وأيّ فتى أضاعوا
ليوم كريهة وسداد ثغر »

له « ديوان شعر ـ ط » [١] .

العَبْلي

(٠٠٠ ـ بعد ١٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٧٦٢ م)

عبد الله بن عمر بن عبد الله بن علي ابن عديّ من بني عبد شمس بن مناف ، أبو عديّ ، الأموي القرشي : شاعر ، من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية . من أهل المدينة . كان في أيام بني أمية يذمهم ويميل إلى بني هاشم ، فلما آل الأمر إلى العباسيين عرفوا له ذلك . وقصد السفّاح ، فأكرمه وأطلق من كان سجيناً مع بني أمية من أهله ، وأمر له بنفقة توصله إلى المدينة . فأقام فيها إلى أيام المنصور . ودعاه المنصور إلى بغداد ، فجاءها ، فاستنشده بعض ما قال في قومه ، فاعتذر ، فأصرّ المنصور وأعطاه الأمان ، فأنشده قصيدة له يقول فيها :

« فبنو أمية خير من وطىء الحصى
شرفاً ، وأفضل ساسة امراؤهـــــا »

فغضب المنصور ، وطرده . فعاد إلى المدينة ، فعلم بأن محمد بن عبد الله ابن الحسن ، المعروف بالنفس الزكية ، قد خرج فيها على المنصور ، فذهب إليه وبايعه ، فولاه على الطائف ، فقصدها وأخذها . وجاءه أن رجال المنصور قتلوا محمد بن عبد الله ، فخرج هارباً إلى اليمن (سنة ١٤٥ هـ) وفي الأغاني قصائد من شعره ، وهو عالي الطبقة . والعبلي : نسبة إلى جدة له اسمها « عبلة بنت عبيد التميمية » [١] .

ابن غانِم

(١٢٨ ـ ١٩٠ هـ = ٧٤٥ ـ ٨٠٦ م)

عبد الله بن عمر بن غانم بن شرحبيل الرعيني ، أبو عبد الرحمن : قاض فقيه ورع ، من سكان إفريقية . دخل الشام والعراق في طلب العلم . وولاه هارون الرشيد قضاء إفريقية سنة ١٧١ هـ فاستمر قاضياً إلى أن مات في القيروان . أخباره كثيرة . وكان من الثقات . جمع ما سمعه من الإمام مالك بن أنس في كتاب سمي « ديوان ابن غانم » [٢] .

الزُّهْري

(١٨٧ ـ ٢٥٢ هـ = ٨٠٣ ـ ٨٦٦ م)

عبد الله بن عمر بن يزيد بن كثير الزهري الأصبهاني ، أبو محمد : قاض ، من رجال الحديث ، من أهل أصبهان . له مصنفات . ولي قضاء الكرج (بفتح الكاف والراء) وهي بلدة بين همذان وأصبهان . وتوفي بها [١] .

الهَبَّاري

(٠٠٠ ـ نحو ٢٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩٣ م)

عبد الله بن عمر بن عبد العزيز بن المنذر ، من نسل هبار بن الأسود القرشي : ثاني الأمراء أصحاب « ثغر السند » من هذه الأسرة . وكانت قاعدتهم « المنصورة » . ولي بعد وفاة أبيه . وكان يخطب للخليفة العباسي . وتداول أبناؤه الإمارة من بعده إلى أن غلبهم عليها محمود ابن سبكتكين صاحب غزنة [٢] .

أَبو زَيْد الدَّبُوسي

(٠٠٠ ـ ٤٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٩ م)

عبد الله بن عمر بن عيسى ، أبو زيد : أول من وضع علم الخلاف وأبرزه إلى الوجود . كان فقيهاً باحثاً . نسبته إلى دبوسية (بين بخارى وسمرقند) ووفاته في بخارى ، عن ٦٣ سنة . له « تأسيس النظر ـ ط » في ما اختلف به الفقهاء أبو حنيفة وصاحباه ومالك الشافعي ، و « الأسرار ـ خ » شستربتي (٥١٥٠) في الأصول والفروع ، عند الحنفية ، و « تقويم الأدلة ـ خ » أصول ، في شستربتي (٣٣٤٣) في الأصول ، و « الأمد الأقصى ـ خ » في خزانة الرباط (٢٥١٤ك) . وهو فيه « عبيد الله بن عمر » [٣] .

---

(١) العقد الثمين للفاسي ـ خ . والأغاني ، طبعة دار الكتب ١ : ٣٨٣ والشعر والشعراء ٢٢٤ وجمهرة الأنساب ٧٧ وشرح الشواهد ١٧٦ وسمط اللآلي ٤٢٢ ومعاهد التنصيص ٣ : ١٧٢ وفي خزانة الأدب للبغدادي ١ : ٤٧ « مات في حبس محمد بن هشام المخزومي ، بعد ضرب كثير ، وتشهير في الأسواق ، لأنه شبب بأمه ، ليفضحه ، لا لمحبة كانت بينه وبينها » . والعيني ١ : ٤١٦ وقال : « بقي في حبس محمد بن هشام ـ خال هشام بن عبد الملك ـ تسع سنين ، ومات بعد أن ضربه بالسياط وأشهره في الأسواق » ونسب قريش ١١٨ و Brock. I: 45, S. I: 80 ومجلة الرسالة ١٩ : ٧٠٦ .

(١) الأغاني ، طبعة الدار ، ١١ : ٢٩٣ ـ ٣٠٩ والموشح ٢١٠ ونسب قريش ١٥٨ .

(٢) معالم الإيمان ١ : ٢١٥ ـ ٢٣٣ ورياض النفوس ١ : ١٤٣ وصدور الأفارقة ـ خ .

(١) ذكر أخبار أصبهان ٢ : ٤٧ .

(٢) نزهة الخواطر ١ : ٥٦ ولم يؤرخ وفاته .

(٣) وفيات الأعيان ١ : ٢٥٣ واللباب ١ : ٤١٠ وشذرات الذهب ٣ : ٢٤٥ وهو في هذه المصادر الثلاثة « عبد الله » وفي البداية والنهاية ١٢ : ٤٦ وكشف الظنون ١ : ٣٣٤ ومفتاح السعادة ١ : ٢٥٤ والجواهر المضية ١ : ٣٣٩ « عبيد الله » وقال Brock. I: 184 عبد الله أو عبيد الله . وفهرس المخطوطات المصورة ١ : ٢٤٠ .

ابن اللَّتي
(٥٤٥ ـ ٦٣٥ هـ = ١١٥٠ ـ ١٢٣٨ م)

عبد الله بن عمر بن علي بن عمر ابن زيد الحريمي القزاز البغدادي ، ابن اللتي : مسند وقته . رحل الى الشام ورجع منها قبل وفاته بعام واحد . له « مشيخة ـ خ » في شستربتي (٥٤٩٨) سميت « مشيخة أبي المنجَّى »[(١)] .

عبد الله بن عمر ، ابن حمويه

عن « جزء فيه رحلة إمام المسلمين محمد بن إدريس الشافعي » في دار الكتب المصرية « ٥٧٨ تاريخ ، تيمور » ويلاحظ أنه لم ينقط تاء « حمويه » فيكون مما أجري مجرى « سيبويه » .

ابن حَمُّوَيْه
(٥٧٢ ـ ٦٤٢ هـ = ١١٧٧ ـ ١٢٤٤ م)

عبد الله بن عمر بن علي بن محمد ، ابن حمويه الجويني السرخسي ويسمى بعبد السلام ، أبو محمد ، تاج الدين : مؤرخ باحث ، خراساني الأصل . كان شيخ الشيوخ بدمشق ، ومولده ووفاته فيها . زار المغرب سنة ٥٩٣ هـ ، واتصل بملك مراكش (المنصور يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن) فأقام إلى سنة ٦٠٠ هـ ، وعاد إلى دمشق ماراً بمصر .

من كتبه « المسالك والممالك » و « السياسة الملوكية ـ خ » في استمبول و « المؤنس في أصول الأشياء » ثماني مجلدات ، و « عطف الذيل » في التاريخ ، و « الأمالي » و « رحلة إلى المغرب » نقل المقري عنها . وله مقاطيع شعر جيدة[(٢)] .

البَيْضَاوي
(٠٠٠ ـ ٦٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٨٦ م)

عبد الله بن عمر بن محمد بن عليّ الشيرازي ، أبو سعيد ، أو أبو الخير ، ناصر الدين البيضاوي : قاض ، مفسر ، علامة . ولد في المدينة البيضاء (بفارس ـ قرب شيراز) وولي قضاء شيراز مدة . وصرف عن القضاء ، فرحل إلى تبريز فتوفي فيها . من تصانيفه « أنوار التنزيل وأسرار التأويل ـ ط » يعرف بتفسير البيضاوي ، و « طوالع الأنوار ـ ط » في التوحيد ، و « منهاج الوصول إلى علم الأصول ـ ط » و « لب اللباب في علم الإعراب ـ خ » و « نظام التواريخ ـ خ » كتبه باللغة الفارسية ، ورسالة في موضوعات العلوم وتعاريفها ـ خ » و « الغاية القصوى في دراية الفتوى ـ خ » في فقه الشافعية[(١)] .

(١) شذرات ٥ : ١٧١ .

(٢) مرآة الزمان ٨ : ٧٤٨ ونفح الطيب ٢ : ٧٣٧ وسمى جده علياً . وفي شذرات الذهب ٥ : ٢١٤ « ويسمى أيضاً عبد السلام بن عمر » وعرفه بالجويني ، وذكر ولادته سنة ٥٦٦ هـ . قلت : الصواب في سنة مولده ما ذكرته ، لقول سبط ابن الجوزي : نقلت من خط ولده سعد الدين ، قال : ولد والدي تاج الدين يوم الأحد ١٤ شوال ٥٧٢ وطوبقبو ٣ : ٧٢٢ .

(١) البداية والنهاية ١٣ : ٣٠٩ والفهرس التمهيدي ٢٠٥ و ٥٦١ وبروكلمان في دائرة المعارف الإسلامية ٤ : ٤١٨ وبغية الوعاة ٢٨٦ ونزهة الجليس ٢ : ٨٧ ومفتاح السعادة ١ : ٤٣٦ وطبقات السبكي ٥ : ٥٩ ولم يذكر وفاته ؛ مع أن السيوطي ، بعد أن أرخ وفاته سنة ٦٨٥ في بغية الوعاة ، نقلا عن الصفدي ، قال : « وقال السبكي : سنة إحدى وتسعين » .

بامَخْرَمَة
(٩٠٧ ـ ٩٧٢ هـ = ١٥٠١ ـ ١٥٦٥ م)

عبد الله بن عمر بن عبد الله بن أحمد بامخرمة ، تقي الدين : مفتي اليمن وعلامته في عصره . ولد في الشحر (بحضرموت) وتبحر في العلوم ، ودرّس في بلاده وزبيد وعدن وتعز والحرمين . وولي قضاء الشحر سنة ٩٤٣ هـ . ثم استقال ورحل إلى عدن . ثم حج ، واستوطن عدن إلى أن مات . كان ينعت بالشافعي الصغير . من كتبه « المصباح في شرح العدة والسلاح » و « الدرة الزهية في شرح الرحبية » و « حقيقة التوحيد » في الرد على طائفة ابن عربي ، و « الفتاوى ـ خ » في وقف آل يحيي بتريم ، و « اللمعة ـ خ » في علم الفلك ، رسالة صغيرة في خزانة الرباط (٣٠٢٣ ك) وكتاب في ما يحتاج إليه في « معرفة الأوقات وسمت القبلة ومعرفة الساعات » مختصر ، ورسالة في « علم الحساب » تتعلق بالبيوع والضمان ، مأخوذة من علم الجبر والمقابلة ، وتأليف في « علم المساحة » و « تكميل وتذييل على طبقات الشافعية للأسنوي » ورسالة في « العمل بالربع المجيب » ورسالة في « ظل الاستواء » و « الجداول المحققة المحررة » في علم الهيئة . وله أراجيز وشعر فيه جودة[(١)] .

الكَثيري
(٠٠٠ ـ ١٠٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٣٥ م)

عبد الله بن عمر بن بدر بن عبد الله ابن جعفر الكثيري : من سلاطين حضرموت بالشحر . ولي بعد وفاة أبيه (سنة ١٠٢١ هـ) وقام بالملك أحسن قيام . وأظهر السطوة فقهر البادية ، وهابته النفوس ، وأمنت البلاد في أيامه . ثم زهد بالملك ، فتصوف وقصد مكة معتزلا الأمر والنهي ، فمكث

(١) السنا الباهر ـ خ . والنور السافر ٢٧٨ وتاريخ الشعراء الحضرميين ١ : ١٥٧ ومخطوطات حضرموت ـ خ . وصفحات من التاريخ الحضرمي ١٣٥ ـ ١٤١ .

إلى أن توفي فيها [١] .

الأَفْيُوني

(٠٠٠ ـ ١١٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٤١ م)

عبد الله بن عمر بن محمد الشهير بالأفيوني : من الأدباء الشعراء في عصره . ولد في طرابلس الشام ، ورحل إلى مصر . ثم تنقل في بلاد الشام ، وسكن دمشق إلى أن توفي . له تآليف ، منها « العقود الدرية في رحلة الديار المصرية » و « الزهر البسام في فضائل الشام » و « رنة المثاني في حكم الاقتباس القرآني » و « المنحة القدسية في الرحلة القدسية » و « ديوان شعر » [٢] .

عَبْد الله الخَلِيل

(١١٠٥ ـ ١١٩٦ هـ = ١٦٩٣ ـ ١٧٨٢ م)

عبد الله بن عمر الخليل : فاضل ، عارف بالمساحة والهندسة والهيئة والحكمة . من سكان زبيد . كان شافعياً ، له « تحذير المهتدين من تكفير الموحدين » و « حاشية على شرح إيساغوجي » في المنطق ، و « منظومة لقواعد القاموس » [٣] .

عَبْد الله ابن حَرَام

(٠٠٠ ـ ٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٥ م)

عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة ، أبو جابر الأنصاري الخزرجي السلمي : صحابي ، من أجلائهم . كان أحد النقباء الاثني عشر ، وشهد العقبة مع السبعين من الأنصار ، وبدراً ، وقتل يوم أُحُد [٤] .

عَبْد الله بن عَمْرو

(٧ ق هـ ـ ٦٥ هـ = ٦١٦ ـ ٦٨٤ م)

عبد الله بن عمرو بن العاص ، من قريش : صحابي ، من النساك . من أهل مكة . كان يكتب في الجاهلية ، ويحسن السريانية . وأسلم قبل أبيه ، فاستأذن رسول الله ﷺ في أن يكتب ما يسمع منه ، فأذن له . وكان كثير العبادة حتى قال له النبي ﷺ : إن لجسدك عليك حقاً ، وإن لزوجك عليك حقاً ، وإن لعينيك عليك حقاً ـ الحديث . وكان يشهد الحروب والغزوات . ويضرب بسيفين . وحمل راية أبيه يوم اليرموك . وشهد صفين مع معاوية . وولاه معاوية الكوفة مدة قصيرة . ولما ولي يزيد امتنع عبد الله من بيعته ، وانزوى ـ في إحدى الروايات ـ بجهة عسقلان ، منقطعاً للعبادة . وعمي في آخر حياته . واختلفوا في مكان وفاته . له ٧٠٠ حديث [١] .

النَّهْدي

(٠٠٠ ـ ٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٦ م)

عبد الله بن عمرو بن كبشة النهدي : أحد الشجعان المقدمين ، من أصحاب المختار الثقفي . شهد « صفين » مع عليّ . وحمل فيها راية بني نهد ، فأصيب بجراحات ، فأخرج من المعركة . وشهد مع المختار أكثر وقائعه . وقتل معه في حرب مصعب بن الزبير ، على مقربة من الكوفة [٢] .

ابن عَنَمَة

(٠٠٠ ـ بعد ١٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٣٦ م)

عبد الله بن عنمة بن حرثان الضبي : من شعراء المفضليات . له فيها قصيدة ومقطوعة من عالي الشعر . وهو مخضرم ، عاش في الجاهلية ورثى فيها بسطام بن قيس ، ثم شهد القادسية (سنة ١٥) في الإسلام [١] .

عَبْد الله صُوفان

(١٢٤٦ ـ ١٣٣١ هـ = ١٨٣٠ ـ ١٩١٢ م)

عبد الله بن عودة بن عبد الله صوفان ابن عيسى القَدُّومي : فقيه حنبلي ، باحث . من أهل فلسطين . ولد في قرية كفر قدوم (من أعمال نابلس) وتعلم في دمشق . وهاجر إلى المدينة . ثم استوطن نابلس إلى أن توفي بقريته . من تصانيفه « المنهج الأحمد في درء المثالب التي تنمى لمذهب الإمام أحمد » و « بغية النساك والعباد في البحث عن ماهية الصلاح والفساد » و « هداية الراغب » مرتب ترتيب أبواب البخاري ، و « الأجوبة الدَّرية في دفع الشبه والمطاعن الوارِدة على الملة الإسلامية » و « الرحلة الحجازية والرياض الأنسية في الحوادث والمسائل العلمية ـ ط » ورسائل كثيرة [٢] .

ابن عَوْن

(٠٠٠ ـ ١٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٦٨ م)

عبد الله بن عون بن أَرْطَبَان المزني بالولاء : شيخ أهل البصرة . من حفاظ الحديث . ما كان في العراق أعلم بالسنة منه . ثقة في كل شيء . يغزو ويركب الخيل . أخذ عنه الثوري ويحيى القطان وخلائق [٣] .

---

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٢١٠ في ترجمة أبيه .
(٢) سلك الدرر ٣ : ٩٣ ـ ١٠٤ .
(٣) أبجد العلوم ٨٥٣ ونشر العرف ٢ : ١٣٥ ـ ١٤٢ .
(٤) الإصابة ، ت ٤٨٢٩ وصفة الصفوة ١ : ١٩٤ والمحبر ٢٧٠ و ٢٨٠ .

(١) طبقات ابن سعد : القسم الثاني من الجزء الرابع ٨ ـ ١٣ والإصابة ، الترجمة ٤٨٣٨ وحلية الأولياء ١ : ٢٨٣ والجمع بين رجال الصحيحين ٢٣٩ وصفة الصفوة ١ : ٢٧٠ وفيه : « مات بالشام ، وزعم قوم أنه مات بمكة ، ويقال بالطائف ، ويقال بمصر » والبدء والتاريخ ٥ : ١٠٧ وفيه : « مات بمكة ويقال بمصر » والمغرب في حلى المغرب ، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ٥٤ ـ ٦٤ والمحبر ٢٩٣ .
(٢) الكامل لابن الأثير ٤ : ١٠٥ و ١٠٦ ووقعة صفين ٢٩٥ .

(١) شرح المفضليات للتبريزي ـ خ ، بخطه : الورقة ٢٣١ ثم المطبوعة ١٥٤٠ ـ ١٥٥٤ وانظر تعليقات محققها . والبرصان ١١٧ ، ٢٦٥ ، ٣١٠ والخزانة ٣ : ٥٨٠ .
(٢) مختصر طبقات الحنابلة ١٨١ ـ ١٨٤ والرحلة الحجازية : مقدمته . وفهرس الفهارس ٢ : ٢٩٥ وفهرس المؤلفين ١٦٧ .
(٣) تذكرة الحفاظ ١ : ١٤٧ وخلاصة ٢٠٩ .

الأَفَنْدي
(٠٠٠ ـ نحو ١١٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٧١٨ م)

عبد الله بن عيسى الأصفهاني ثم التبريزي ، الشهير بالأفندي : عالم إمامي . أشهر تصانيفه « رياض العلماء » في عدة مجلدات . توفي بتبريز [١] .

الكَوْكَباني
(١١٧٥ ـ ١٢٢٤ هـ = ١٧٦٢ ـ ١٨٠٩ م)

عبد الله بن عيسى بن محمد ، الكوكباني ، من سلالة المتوكل على الله يحيى شرف الدين الحسني : مؤرخ أديب يماني ، مولده ووفاته في حصن كوكبان . له « الحدائق ، المطلعة من زهور أبناء العصر شقائق ـ خ » مجلد ضخم ، في المكتبة المتوكلية بصنعاء ، في تراجم معاصريه من أدباء اليمن ، و « اللواحق بالحدائق » تتمة للأول ، و « خلع العذار » جمع فيه ما جاء في العذار من الأشعار ، و « شمامة الخاطر » في ترجمة جده محمد ، ومختصر في « ترجمة والده » و « ديوان » من نظمه ونثره ، و « السلوى والمنّ في عدم إخراج اليهود من اليمن » [٢] .

ابن إسماعيل
(٠٠٠ ـ ١٢٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٣١ م)

عبد الله بن عيسى بن إسماعيل : مصنف « إرجاع الشوارد من الأوراق القديمة ذات الفوائد ـ خ » بخطه في مجموع ، بالبصرة [٣] .

عَبْد الله غازي = عبد الله بن محمد ١٣٦٥

عَبْد الله بن غَانِم
(٠٠٠ ـ ١٢٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧٩ م)

عبد الله بن غانم الدراجي الهذالي النجاعي : فقيه جزائري متصوف . ولد وتعلم في قسنطينة ، وانتقل إلى تونس ، ثم إلى المدينة فسكنها . له « إرشاد أهل الهمم العلية في الأدعية النبوية » [١] .

(١) روضات الجنات ٣٧٢ .
(٢) البدر الطالع ١ : ٣٩١ ونيل الوطر ٢ : ٩٢ وإيضاح المكنون ١ : ٥٨ ومراجع تاريخ اليمن ١٢٣ .
(٣) العباسية ١ : ٦ .

الغِيَاث البَغْدادي
(٠٠٠ ـ بعد ٩٠١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٩٥ م)

عبد الله بن فتح الله البغدادي ، الملقب بالغياث : مؤرخ من أهل بغداد ، أقام زمناً في سورية . له « التاريخ الغياثي ـ خ » في تاريخ العراق ، ولغته عراقية عامية كان حيا سنة ٩٠١ هـ [٢] .

عَبْد الله مَرَّاش
(١٢٥٥ ـ ١٣١٨ هـ = ١٨٣٩ ـ ١٩٠٠ م)

عبد الله بن فتح الله بن نصر الله بن بطرس مراش : صحافي ، له اشتغال بالأدب . من أهل حلب . كان تاجراً ، تنقل في البلدان . ومال إلى الصحافة ، فتولى تحرير جريدة « مرآة الأحوال » العربية في لندن ، سنة ١٨٧٦ م . وانتقل إلى باريس فعمل في تحرير جريدة « مصر القاهرة » التي كان يصدرها أديب إسحاق ، وجريدة « الحقوق » و « كوكب المشرق » ومات بمرسيلية . وكان يحسن الفرنسية والانكليزية والطليانية . له رسالة في « التربية » نشرها في مجلة « البيان » اليازجية ، ورسالة في « علم الهيئة وتخطيط الأرض » وأخرى ترجم بها « خواطر الدوق دولاَرُشفوكو » Duc de La Rochefoucauld في الأخلاق ، و « مختصر تاريخ حلب ـ خ » صغير [٣] .

(١) تعريف الخلف ٢ : ٢٣٤ .
(٢) تاريخ العراق ٢ : ١٠ والمخطوطات التاريخية في متحف العراق ١٤٩ ومجلة سومر ١٣ : ٤٩ وانظر التعريف بالمؤرخين للعزاوي ١ : ٢٤٩ .
(٣) إعلام النبلاء ٣ : ١١٨ ثم ٧ : ٥٠١ ومجلة الضياء لليازجي ٢ : ٣٤٤ وتاريخ الصحافة ٢ : ٢٧٨ .

عَبْد الله البُونْتي
(٠٠٠ ـ ٤٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٧٠ م)

عبد الله بن فتوح بن موسى الفهري البونتي ، أبو محمد : فاضل أندلسي . من أهل حصن البونت (بشرقي الأندلس) له كتاب في « الوثائق والأحكام » [١] .

ابن فَخْر الدِّين
(٠٠٠ ـ ١١٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٧٤ م)

عبد الله بن فخر الدين الموصلي : فقيه ، من الكتّاب . نشأ بالموصل ، وولي إفتاء الحنفية . وانتقل إلى بغداد فصارت إليه رياسة ديوان الإنشاء ، وأقبلت الدنيا عليه فمدحه الشعراء وعلت شهرته . له تآليف ، منها « شرح رسالة العاملي في علم الهيئة » ونظم حسن [٢] .

ابن فَرُّوخ
(١١٥ ـ ١٧٦ هـ = ٧٣٣ ـ ٧٩٢ م)

عبد الله بن فروخ الفارسي ، أبو محمد : فقيه ، من العلماء بالحديث ، من أهل إفريقية . قيل : ولد بالأندلس . وسكن القيروان . وعرض عليه روح ابن حاتم القضاء ، فأبى . وخرج حاجا فمر بمصر في عودته . فتوفي فيها ودفن بسفح المقطم . له « ديوان » يُعرف باسمه ، جمع فيه مسموعاته وسؤالاته للإمامين أبي حنيفة ومالك ، وكتاب في « الردّ على أهل البدع والأهواء » [٣] .

وَصَّاف الحَضْرَة
(٠٠٠ ـ ٧١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣١٩ م)

عبد الله بن فضل الله الشيرازي ، المعروف بوصاف الحضرة : فاضل ، له اشتغال بالتاريخ والأدب . من كتبه

(١) معجم البلدان ٢ : ٣٠٩ وبغية الملتمس ٣٣٦ .
(٢) تاريخ الموصل ٢ : ١٨٧ .
(٣) معالم الإيمان ١ : ١٧٨ ـ ١٨٥ ورياض النفوس ١ : ١١٣ وصدور الأفارقة ـ خ .

« منتخبات وصاف ـ خ » أدب ، و « أصداف الأوصاف » تاريخ وتراجم . وله بالفارسية « تجزية الأمصار ـ ط » في التاريخ [١] .

عَبْد الله فِكْري

(١٢٥٠ ـ ١٣٠٦ هـ = ١٨٣٤ ـ ١٨٨٩ م)

عبد الله فكري « باشا » بن محمد بليغ ابن عبد الله بن محمد : وزير مصري ، من المتأدبين . له نظم . ولد بمكة (وكان والده قد ذهب إليها مع جيش والي مصر) ونشأ في القاهرة ، وتعلم في الأزهر . ثم كان وكيلا لنظارة المعارف ، فكاتباً أول في مجلس النواب ، فناظراً للمعارف المصرية سنة ١٢٩٩ هـ . واستقال بعد أربعة أشهر . واتهم بالاشتراك في الثورة العرابية ، فسجن ، وبرىء . واختير سنة ١٣٠٦ هـ ، رئيساً للوفد العلمي المصري في مؤتمر استوكلهم . وتوفي في القاهرة . له كتب ، منها « الفوائد الفكرية ـ ط » و « المملكة الباطنية ـ ط » و « شرح بديعية صفوت ـ ط » ورسائل ومقالات . ولمحمد عبد الغني حسن ، كتاب « عبد الله فكري : عصره ، حياته ، أدبه ـ ط » قلت : اقتنيت إضبارة من أوراقه الخاصة ، تشتمل على مسودة « رحلته » إلى استوكهلم ، بخطه ، غير تامة ، و « ديوان شعره » بخطه أيضاً ، صغير ، كتب عليه : « من نظم الفقير عبد الله فكري بن محمد بليغ بن عبد الله بن محمد بن عبد الله » وفيه مساجلات شعرية كانت بينه وبين بعض معاصريه كالأمير شكيب أرسلان والشيخ الليثي وأحمد فارس صاحب الجوائب ؛ ومسودة « أنموذج كتاب لتعليم صغار الأطفال » من تأليفه ، وجزأين من « دفاتره » بخطه ، كتب على أحدهما : « الجزء الثالث من الدفتر ، لجامعه عبد الله فكري » وفيهما فوائد ، في الأدب والاجتماع والجغرافية وغيرها ، وكتابات من

صحة جميع من عندنا واسأل عن حال سيدي ابقاه الله وجميع من يلوذ به وولدنا يسلم عليكم ويقبل يديكم

عبد الله فكري

عبد الله فكري « باشا »

من رسالة خاصة إلى الشيخ علي الليثي . محفوظة في « مكتبة الليثي » بمركز الصف ، بمصر .

عبد الله فكري

إنشائه ، تدل على أنه كان يجيد مع العربية التركية والفرنسية ؛ ومسودة « نبذة في عقائد الإيمان وقواعد الإسلام على مذهب أبي حنيفة النعمان » من تأليفه ، بخطه أيضاً [١] .

عَبْد الله الفَيْصَل

(٠٠٠ ـ ١٣٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٠ م)

عبد الله بن فيصل بن تركي ، من آل سعود : إمام ، من أهل نجد . بويع بالرياض بعد وفاة والده سنة ١٢٨٢ هـ ، وخالفه أخ له اسمه « سعود » فنشبت بينهما معارك استولى سعود في آخرها (سنة ١٢٨٧ هـ) على الرياض . وخلع عبد الله ، فلجأ إلى الترك (في الأحساء) فلم يطمئنوا إليه ، فابتعد عنهم ، وجمع بعض القبائل وأعاد الكرة على أخيه سعود ، فاقتتلا في « الجزعة » من أراضي نجد ، وفشل عبد الله ، فقصد عتيبة مبتعداً عن الرياض . ومات سعود (سنة ١٢٩١ هـ) وولي بعده أخوهما عبد الرحمن ، فزحف إليه عبد الله ، فنزل له عبد الرحمن عن الإمامة . ودخل الرياض ، فثار عليه أبناء أخيه « سعود » وعسكروا في « الخرج » وهاجموا الرياض ، فظفروا به وحبسوه فيها . ودبت الفوضى ، فقويت شوكة محمد ابن الرشيد (صاحب حائل) فهاجم الرياض ، وفر أبناء سعود ، وأفرج عن عبد الله واصطحبه معه إلى حائل فأقام إلى سنة ١٣٠٧ هـ . وأذن له ابن الرشيد بالعودة إلى بلده (الرياض) فلم يستقر غير يوم واحد ووافته منيته فيها [١] .

ابن قاسِم الفِهْري

(٠٠٠ ـ ٤٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٠ م)

عبد الله بن قاسم الفهري ، الملقب نظام الدولة : أمير أندلسي . كان صاحب حصن البونت (Alpuente) بشرقي الأندلس ، في أواخر العهد الأموي وأوائل قيام ملوك الطوائف . وكانت له إمارة هذا الحصن من قبل سنة ٤٠٩ هـ ، واستمر فيه عزيزاً محمود السيرة إلى أن توفي . وهو الذي آوى هشام بن محمد الأموي (سنة ٤٠٩ هـ) بعد طرد الأمويين من قرطبة ، فأقام عنده إلى أن بويع بالخلافة (سنة ٤١٨ هـ) ولقب المعتدّ بالله ، وظل عنده بعد ذلك سنتين وسبعة أشهر ، يُخطب له بقرطبة ، وهو مقيم بالبونت [٢] .

---

(١) هدية العارفين ١ : ٤٦٤ ودار الكتب ٣ : ٣٨٧ و Brock. S. 2: 539 .

(١) المقتطف ١٥ : ٩ و ٨١ وخطط مبارك ٢ : ٤٦ ومذكرات عناني ١٨٤ وآداب زيدان ٤ : ٢٤١ وفي الأدب الحديث ١ : ١٢٥ ومذكرات المؤلف .

(١) مثير الوجد ـ خ . وأم القرى ١٣٤٦/١٢/٢٦ وقلب جزيرة العرب ٣٣٧ .

(٢) البيان المغرب ٣ : ١٢٧ و ١٤٥ و ٢١٥ .

المُرْتَضَى
(٤٦٥ ـ ٥١١ هـ = ١٠٧٤ ـ ١١١٧ م)

عبد الله بن القاسم بن المظفر بن علي الشهرزوري ، أبو محمد ، المنعوت بالمرتضى : فاضل ، له شعر رائق . أقام مدة ببغداد ، ورحل إلى الموصل فولي فيها القضاء إلى أن توفي . من شعره القصيدة التي مطلعها :

« لمعت نارهم وقد عسعس الليل
ومَلّ الحادي وحارَ الدليل » [1]

الحَريري
(٥٩١ ـ ٦٤٦ هـ = ١١٩٥ ـ ١٢٤٨ م)

عبد الله بن قاسم بن عبد الله اللخمي ، أبو محمد : فاضل ، عارف بالتاريخ والأنساب . أندلسي ، من أهل إشبيلية . كان يعرف بالحرّار ، وحوّلها إلى « الحريري » فعرف بكليهما . له « الدرر والفرائد » معجم شيوخه ، و « حديقة الأنوار » في الأنساب ، جعله ذيلا لاقتباس الأنوار للرشاطي ، و « المنهج الرضيّ » في الجمع بين كتابي ابن بشكوال وابن الفرضي » في تراجم أهل الأندلس . ولد بجزيرة شقر . وتوفي في حصار الروم إشبيلية . وهو غير الحريري « القاسم بن عليّ » صاحب المقامات [2] .

ابن مِفْتَاح
(٠٠٠ ـ ٨٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٧٢ م)

عبد الله بن أبي القاسم ، أبو الحسن ابن مَفتاح : فقيه زيدي ، من الزهاد . من موالي بني الحجي . كانت إقامته في « غضران » باليمن . قال الشوكاني : « وقبره يماني صنعاء ، كان عليه مشهد وتهدم » له « المنتزع المختار من الغيث المدرار ـ ط » أربعة مجلدات ، في فقه الزيدية ، انتزعه من « الغيث المدرار في شرح الأزهار » كلاهما للإمام المهدي أحمد ابن يحيى المتوفى سنة ٨٤٠ هـ ، (راجع ترجمته [1]) .

ابن ثاني
(١٢٧١ ـ ١٣٧٦ هـ = ١٨٥٥ ـ ١٩٥٧ م)

عبدالله بن قاسم بن محمد بن ثاني ، التميمي المعضادي : أمير « قطر » ولد بها . وورث إمارتها عن أبيه (انظر ترجمته) سنة ١٣٣١ هـ (١٩١٣ م) وعمره نحو خمسين عاما . وفي أيامه اكتشف « البترول » في أراضيه . ومنح شركة Petroleum Development Qatar Ltd. الإنكليزية امتيازا باستثماره (في صفر ١٣٥٤ هـ ، مايو ١٩٣٥) ونزل عن الحكم (سنة ١٣٦٨ هـ ١٩٤٩ م) الى ابنه « علي » وعاش بقية حياته مكرما الى أن مات في قصر له بالريان (من ديار قطر) وكان سلفي العقيدة ، محبا للعلم كثير الإحسان للعلماء . أمر بطبع عدة كتب ، جعلها وقفا على طلبة العلم ، منها « لوائح الأنوار ، شرح عقيدة السفاريني » مجلدان ، و « المقنع » في الفقه الحنبلي ، ومعه حاشية الشهيد سليمان بن عبد الله آل الشيخ ، مجلدان ، و « المقنع » لابن قدامة ، و « الفروع » في الفقه الحنبلي ، لابن مفلح ، ومعه « تصحيح الفروع » لعلي بن سليمان المرداوي في ثلاثة مجلدات [2] .

ابن قَحْطَان
(٠٠٠ ـ ٣٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٧ م)

عبد الله بن قحطان بن أسعد بن أبي يعفر : ممن ولي إمرة اليمن استقلالا في العهد العباسي . كان أحد الدهاة الشجعان . ولي اليمن سنة ٣٣٣ هـ . وقويت إمارته بعد أن كانت ضعيفة في عهد أسلافه ، فقطع خطبة بني العباس وخطب للعبيديين أصحاب مصر . وطالت مدته . وتوفي بزبيد [1] .

أَبُو مُوسىٰ الأَشْعَري
(٢١ ق هـ ـ ٤٤ هـ = ٦٠٢ ـ ٦٦٥ م)

عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار ابن حرب ، أبو موسى ، من بني الأشعر ، من قحطان : صحابي ، من الشجعان الولاة الفاتحين ، وأحد الحكمين اللذين رضي بهما عليّ ومعاوية بعد حرب صفين . ولد في زبيد (باليمن) وقدم مكة عند ظهور الإسلام ، فأسلم ، وهاجر إلى إلى أرض الحبشة . ثم استعمله رسول الله ﷺ على زبيد وعدن . وولاه عمر بن الخطاب البصرة سنة ١٧ هـ ، فافتتح أصبهان والأهواز . ولما ولي عثمان أقره عليها . ثم عزله ، فانتقل إلى الكوفة ، فطلب أهلها من عثمان توليته عليهم ، فولاه ، فأقام بها إلى أن قتل عثمان ، فأقره عليّ . ثم كانت وقعة الجمل وأرسل عليّ يدعو أهل الكوفة لينصروه ، فأمرهم أبو موسى بالقعود في الفتنة ، فعزله عليّ ، فأقام إلى أن كان التحكيم وخدعه عمرو بن العاص ، فارتد أبو موسى إلى الكوفة ، فتوفي فيها . وكان أحسن الصحابة صوتاً في التلاوة ، خفيف الجسم ، قصيراً . وفي الحديث : سيد الفوارس أبو موسى . له ٣٥٥ حديثاً [2] .

عَبْد الله الحارثي
(٠٠٠ ـ ٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٣ م)

عبد الله بن قيس الحارثي ، حليف بني فزارة : أمير البحر في صدر الإسلام .

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٥٣ و Brock. S. I: 775 ومرآة الزمان ٨ : ١٢١ وفيه : « وفاته سنة ٥٢٠ وقال ابن السمعاني : بعدها » .

(٢) التكملة ٥١٩ .

(١) البدر الطالع ١ : ٣٩٤ ودار الكتب : ملحق الجزء الأول ٧٥ .

(٢) عُمان والساحل الجنوبي للخليج ٣٠٦ ـ ٣٠٩ والشيخ محمد بن مانع ، في جريدة البلاد السعودية ٧ شوال ١٣٧٦ ومجلة لغة العرب ٣ : ٢٧٥ .

(١) تاريخ الدول الإسلامية ١٧٠ وبلوغ المرام للعرشي ١٩ وفيه : قيامه سنة ٣٥١ ووفاته سنة ٣٨٣ هـ .

(٢) طبقات ابن سعد ٤ : ٧٩ والإصابة . ت ٤٨٨٩ وغاية النهاية ١ : ٤٤٢ وصفة الصفوة ١ : ٢٢٥ وحلية الأولياء ١ : ٢٥٦ والمناوي ١ : ٤٨ .

كان مقيماً في الشام ، وأراد معاوية غزو قبرس فولّاه قيادة الغزاة (٢٧ هـ) فتقدم بريدها ، فالتقى بعبد الله بن سعد قادماً من غزو مصر ، فصالحها أهل قبرس على سبعة آلاف دينار يؤدونها كل سنة . وبقي عبدالله على البحر ، فغزا خمسين غزاة ، صيفاً وشتاءً ، لم يغرق من جيشه أحد ، ولم ينكب . وقتله الروم وهو يطوف في أحد المرافىء متخفياً ، دلتهم عليه امرأة كانت تتسول فأعطاها فعرفته فراسة [١] .

ابن كَثِير

(٤٥ ـ ١٢٠ هـ = ٦٦٥ ـ ٧٣٨ م)

عبد الله بن كثير الداري المكي ، أبو معبد : أحد القراء السبعة . كان قاضي الجماعة بمكة . وكانت حرفته العطارة . ويسمون العطار « دارياً » فعرف بالداري . وهو فارسي الأصل . مولده ووفاته بمكة [٢] .

عَبْد الله بن كَعْب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عبد الله بن كعب بن ربيعة ، من بني عامر بن صعصعة : جدٌّ جاهلي . بنوه : العجلان ، ونهم ، وربيعة [٣] .

عَبْد الله بن كَعْب

(٠٠٠ ـ ٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٠ م)

عبد الله بن كعب بن عمرو النجاري الأنصاري : صحابي . شهد بدراً . وكان على غنائم النبي ﷺ فيها وفي غزوات أخرى [٤] .

عبد الله كمال = عبد الله بن بكر ١٣٤١

(١) الكامل لابن الأثير ٣ : ٣٧ وهو فيه « الجاسي » تحريف « الحارثي » والتصحيح من الإصابة ، ت ٦٣٣٥ .
(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢٥٠ والتيسير ـ خ . والتبصرة لمكي بن أبي طالب ـ خ .
(٣) نهاية الأرب ٢٧٧ والسبائك .
(٤) الإصابة ، ت ٤٩٠٦ وابن سعد ٣ القسم الثاني ٧٣ .

كُوليام بك

(١٢٧٢ ـ بعد ١٣٤٧ ؟ = ١٨٥٦ ـ بعد ١٩٢٨ م)

عبد الله كوليام بك (Kwelem) الملقب بعبد الله الإنجليزي : مستشرق بريطاني كان يحمل لقب دكتور في القانون ودكتور في الآداب . أسلم سنة ١٨٨٧ وفي سنة ١٨٨٩ ألف كتابا في « العقيدة الإسلامية ـ ط » بالإنكليزية ، تُرجم إلى العربية ، و « الجواب الكافي » نُقل الى العربية باسم « أحسن الأجوبة ـ ط » رد فيه على من اعترض على دخوله في الإسلام من أقاربه وذويه [١] .

ابن لَهِيعة

(٩٧ ـ ١٧٤ هـ = ٧١٥ ـ ٧٩٠ م)

عبد الله بن لهيعة بن فُرعان الحضرمي المصري ، أبو عبد الرحمن : قاضي الديار المصرية وعالمها ومحدثها في عصره . قال الإمام أحمد بن حنبل : ما كان محدث مصر إلا ابن لهيعة . وقال سفيان الثوري : عند ابن لهيعة الأصول وعندنا الفروع . ولي قضاء مصر للمنصور العباسي سنة ١٥٤ هـ ، فأجرى عليه ٣٠ ديناراً كل شهر ، فأقام عشر سنين . وصرف سنة ١٦٤ هـ . واحترقت داره وكتبه سنة ١٧٠ هـ ، فبعث إليه الليث بألف دينار . قال الذهبي : كان ابن لهيعة من الكتَّاب للحديث والجمَّاعين للعلم والرحّالين فيه . توفي بالقاهرة [٢] .

عَبْد الله بن مالِك

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عبد الله بن مالك بن نصر ، من شنوءة ، من الأزد ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . من نسله ماسخة بن الحارث الذي تنسب إليه القسيّ « الماسخية » [١] .

(١) مجلة الفتح ٩ و ٢٣ صفر ١٣٤٧ والمستشرقون ٢ : ٤٩٠ ولم يذكرا وفاته .
(٢) الولاة والقضاة ٣٦٨ والنووي ١ : ٢٨٣ والنجوم الزاهرة ٢ : ٧٧ وميزان الاعتدال ٢ : ٦٤ وهو فيه : « ابن لهيعة بن عقبة » ومثله في وفيات الأعيان ١ : ٢٤٩ وزاد بعد الحضرمي « الغافقي » وفي المعارف ٢٢١ لابن قتيبة : « كان ضعيفاً في الحديث ، ومن سمع منه في أول أمره أحسن حالا ممن سمع منه بآخره » .

ابن المُبارَك

(١١٨ ـ ١٨١ هـ = ٧٣٦ ـ ٧٩٧ م)

عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي بالولاء ، التميمي ، المروزي أبو عبد الرحمن : الحافظ ، شيخ الإسلام ، المجاهد التاجر ، صاحب التصانيف والرحلات . أفنى عمره في الأسفار ، حاجاً ومجاهداً وتاجراً . وجمع الحديث والفقه والعربية وأيام الناس والشجاعة والسخاء . كان من سكان خراسان ، ومات بهيت (على الفرات) منصرفاً من غزو الروم . له كتاب في « الجهاد » وهو أول من صنف فيه ، و « الرقائق ـ خ » في مجلد [٢] .

الصادقي

(١٢٨٥ ـ ١٣٨١ هـ = ١٨٦٨ ـ ١٩٦١ م)

عبد الله (ثقة الإسلام) بن محسن ابن محمد باقر بن علي المدرس : عالم بالتراجم من فقهاء الإمامية . صنف « لؤلؤة الصدف في تاريخ النجف ـ ط » و « عنصر المعال في علم الرجال » وكان ينظم الشعر بالفارسية . وله « ديوان » بها [٣] .

(١) نهاية الأرب ٢٧٦ وسيأتي ذكر « ماسخة » في ترجمة « نبيشة بن الحارث » .
(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٥٣ والرسالة المستطرفة ٣٧ ومفتاح السعادة ٢ : ١١٢ وحلية ٨ : ١٦٢ وذيل المذيل ١٠٧ وشذرات ١ : ٢٩٥ و Brock. S. I: 256 والفهرس التمهيدي ١٣٤ والورقة ١٤ وتاريخ بغداد ١٠ : ١٥٢ وفيه عن صديق لابن المبارك قال : « كنا غلماناً في الكتاب ، فمررت أنا وابن المبارك ، ورجل يخطب ، فخطب خطبة طويلة ، فلما فرغ قال لي ابن المبارك قد حفظتها ، فسمعه رجل من القوم فقال هاتها : فأعادها عليهم ابن المبارك ، وقد حفظها ! » . وفي المدهش ـ خ . لابن الجوزي : المسمون بعبد الله ابن المبارك ، ستة : أحدهم مروزي ، والثاني خراساني ، والثالث بخاري والرابع جوهري ، والباقيان من أهل بغداد . وفي الفتوحات الوهبية لابن مرعي : كان أبوه مملوكاً لرجل من همدان .
(٣) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٣٣٤ ورجال الفكر ٢٧٠ .

عَبْد الله الهاشِمي
(٠٠٠ ـ ٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٧١٧ م)

عبد الله بن محمد (ابن الحنفية) بن علي بن أبي طالب ، أبو هاشم : أحد زعماء العلويين في العصر المرواني . كان يبث الدعاة سراً في الناس ، ينفرهم من بني أمية ويستميلهم إلى بني هاشم ، وهو يعدّ من واضعي أسس الدولة العباسية . وكانت طائفة من الشيعة ترى أن علياً أوصى بالإمامة بعده ، إلى ابنه محمد ابن الحنفية ، وأنها انتقلت من محمد إلى ابنه عبد الله (صاحب الترجمة) فقام هذا بأمرهم . وعلم سليمان بن عبد الملك بشيء من خبره ، فدس له من سقاه السم في الشام ، فلما أحس بالموت ذهب إلى محمد ابن عليّ بن عبد الله بن عباس وهو بالحميمة (قرب معان) فعرفه حاله ، وصرف إليه شيعته ، وأعطاه كتباً كانت عنده ، وأفضى إليه بأسراره . ثم مات عنده . وكان عالماً بكثير من المذاهب والمقالات ، ثقة في روايته للحديث . وفي المؤرخين من يذكر وفاته سنة ٩٨ هـ [1] .

الأَحْوَص
(٠٠٠ ـ ١٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢٣ م)

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عاصم الأنصاري ، من بني ضبيعة : شاعر هجاء ، صافي الديباجة ، من طبقة جميل بن معمر ونصيب . كان معاصراً لجرير والفرزدق . وهو من سكان المدينة . وفد على الوليد ابن عبد الملك (في الشام) فأكرمه الوليد ، ثم بلغه عنه ما ساءه من سيرته ، فردّه إلى المدينة وأمر بجلده ، فجلد ، ونفي إلى « دَهْلَك » وهي جزيرة بين اليمن والحبشة ، كان بنو أمية ينفون إليها من يسخطون عليه . فبقي بها إلى ما بعد وفاة عمر بن عبد العزيز . وأطلقه يزيد بن عبد الملك . فقدم دمشق فمات فيها . وكان حماد الراوية يقدمه في النسيب على شعراء زمنه . ولقب بالأحوص لضيق في مؤخر عينيه . له « ديوان شعر ـ ط » وأخباره كثيرة . ولابن بسام ، الحسن بن علي المتوفى سنة ٣٠٣ هـ ، كتاب « أخبار الأحوص » [1] .

أَبو العَبَّاس السَّفَّاح
(١٠٤ ـ ١٣٦ هـ = ٧٢٢ ـ ٧٥٤ م)

عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله ابن العباس بن عبد المطلب ، أبو العباس : أول خلفاء الدولة العباسية ، وأحد الجبارين الدهاة من ملوك العرب . ويقال له « المرتضى » و « القائم » . ولد ونشأ بالشراة (بين الشام والمدينة) وقام بدعوته أبو مسلم الخراساني مقوّض عرش الدولة الأموية ، فبويع له بالخلافة جهراً في الكوفة سنة ١٣٢ هـ . وصفا له الملك بعد مقتل مروان بن محمد (آخر ملوك الأمويين في الشام) وكافأ أبا مسلم بأن ولاه خراسان . وكان شديد العقوبة ، عظيم الانتقام ، تتبع بقايا الأمويين بالقتل والصلب والإحراق حتى لم يبق منهم غير الأطفال والجالين إلى الأندلس . ولقب بالسفّاح لكثرة ما سفح من دمائهم . وكانت إقامته بالأنبار ، حيث بنى مدينة سماها « الهاشمية » وجعلها مقر خلافته . وهو أول من أحدث الوزارة في الإسلام ، وكان الأمويون يتخذون رجالا من الخاصة يستشيرونهم في بعض شؤونهم . وكان سخياً جداً ، وهو أول من وصل بمليوني درهم من خلفاء الإسلام . وكان يلبس خاتمه باليمين [2] ويوصف بالفصاحة والعلم والأدب ، وله كلمات مأثورة . كانت في أيامه ثورات قمعتها القوة وفتوة الملك . ومرض بالجدري فتوفي شاباً بالأنبار . ومما كتب في سيرته « أخبار السفاح » للمدائني ، و « أخبار أبي العباس » للخزاز[1] .

الأَشْتَر العَلَوي
(١١٨ ـ ١٥١ هـ = ٧٣٦ ـ ٧٦٨ م)

عبد الله (الأشتر) بن محمد (النفس الزكية) بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب : ثائر ، من شجعان الطالبيين . خرج بالمدينة مع أبيه ، على المنصور العباسي . وأرسله أبوه إلى البصرة ، ومعه أربعون رجلا ، من الزيدية ، فاشترى خيلا ، وأظهر أنه يريد المتاجرة بها . وركب البحر حتى بلغ السند ، فخلا بأميرها (عمر بن حفص) وأخذ أمانه على أن يقبل ما جاء به أو يكتم سره ويتركه يخرج من بلاده ، ثم أخبره بقيام أبيه في المدينة ، وأن عمه إبراهيم بن عبد الله خرج أيضاً بالبصرة وغلب عليها . فبايع ابن حفص لأبي الأشتر (محمد بن عبد الله) وأخذ له بيعة قواده . وبينما هو يتهيأ للخروج ، أتاه نعي أبي الأشتر ، فعزّى ابنه وكتم الأمر . ورحل الأشتر إلى السند ، بتوصية من ابن حفص إلى أحد ملوكها غير المسلمين ، فلقي منه إكراماً كثيراً ، وأقام أربع سنوات ، أسلم فيها على يديه عدد كبير . ووصل خبره إلى المنصور ، في العراق ، فنقل

---

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ٩٩ وتهذيب التهذيب ٦ : ١٦ ومقاتل الطالبيين ٩١ وشذرات الذهب ١ : ١١٣ والملل والنحل ١ : ٢٥ .

(١) الأغاني ٤ : ٤٠ ـ ٥٨ وشرح الشواهد ٢٦٠ والشعر والشعراء ٢٠٤ وخزانة الأدب للبغدادي ١ : ٢٣٢ ووقع اسمه فيها « الأحوص بن محمد » ولعل الخطأ من النسخ أو الطبع والصواب « الأحوص ـ عبد الله ـ ابن محمد الخ » . والذريعة ١ : ٣١٩ والموشح ٢٣١ .

(٢) كان رسول الله ﷺ يتختم في يمينه ، وكذلك الخلفاء الراشدون ، فلما ولي معاوية جعله في يساره ، واقتدى به من بعده من بني أمية ، فلما استولى السفاح أعاده إلى اليمين ، فظل إلى خلافة الرشيد ، فنقله إلى اليسار ، وتابعه من جاء بعده من الخلفاء .

(١) ابن الأثير ٥ : ١٥٢ والطبري ٩ : ١٥٤ واليعقوبي ٣ : ٨٦ وابن خلدون ٣ : ١٨٠ وما قبلها . وتاريخ الخميس ٢ : ٣٢٤ وفيه : « كان أبيض طوالا أقنى أجعد الشعر حسن اللحية » وأرخ ولادته سنة ١٠٨ هـ . والبدء والتاريخ ٦ : ٨٨ وما قبلها . والنبراس ١٩ ـ ٢٣ وفيه : « لقب بالسفاح لكثرة ما سفح من دماء المبطلين ! » والمسعودي ٢ : ١٦٥ ـ ١٨٠ وتاريخ بغداد ١٠ : ٤٦ ووفيات الوفيات ١ : ٢٣٢ وفيه « ولد بالحميمة » وهي من الشراة . وفي المحبر ٣٣ و ٣٤ « كانت خلافته أربع سنين وثمانية أشهر وأربعة أيام ، منها ثمانية أشهر كان يقاتل فيها مروان بن محمد » .

عمر بن حفص إلى إفريقية ، وولي على السند هشام بن عمرو بن بسطام التغلبي ، وأمره بأن يكاتب الملك الذي عنده الأشتر لتسليمه إليه ، وإلا حاربه . ووصل هشام إلى السند . وهنا تختلف الروايات قليلا ، فيما صنع ، فيقول الطبري : إن هشاماً تغاضى في أول الأمر ، ثم رؤي الأشتر على شاطىء « مهران » يتنزه ، ومعه جمع ، فقتلوا جميعاً ، وقذف الأشتر في « مهران » رماه أصحابه لئلا يؤخذ رأسه . ويقول صاحب « المصابيح » : « أراد الأشتر أن يخرج من السند إلى خراسان ـ وكان على اتصال بواليها عبد الجبار بن عبد الرحمن الخراساني الخزاعي ـ فقاتله هشام التغلبي ، وقتل من الفريقين زهاء ثلاثة آلاف رجل ، وكان بينهما قدر خمسين وقعة في نحو سنة ، وقتل الأشتر في الحرب ، وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة . وكان آدم اللون ، مديد القامة ، صبيح الوجه ، تام الخلق ، يقاتل فارساً وراجلا » ويقول أبو الفرج الأصفهاني (في مقاتل الطالبيين) : إن هشاماً قتله وبعث برأسه إلى المنصور ، فأرسله هذا إلى المدينة ، وعليها الحسن بن زيد « فجعلت الخطباء تخطب ، وتذكر المنصور ، وتثني عليه ، والحسن بن زيد على المنبر ، ورأس الأشتر بين يديه » [١] .

المَنْصُور العَبَّاسي

(٩٥ ـ ١٥٨ هـ = ٧١٤ ـ ٧٧٥ م)

عبد الله بن محمد بن علي [٢] بن العباس ، أبو جعفر ، المنصور : ثاني خلفاء بني العباس ، وأول من عني بالعلوم من ملوك العرب . كان عارفاً بالفقه والأدب ، مقدماً في الفلسفة والفلك ، محباً للعلماء . ولد في الحميمة من أرض الشراة (قرب معان) وولي الخلافة بعد وفاة أخيه السفاح سنة ١٣٦ هـ . وهو باني مدينة « بغداد » أمر بتخطيطها سنة ١٤٥ وجعلها دار ملكه بدلا من « الهاشمية » التي بناها السفاح . ومن آثاره مدينة « المصيصة » و « الرافقة » بالرقة ، وزيادة في المسجد الحرام . وفي أيامه شرع العرب يطلبون علوم اليونانيين والفرس ، وعمل أول أسطرلاب في الإسلام ، صنعه محمد بن إبراهيم الفزاري . وكان بعيداً عن اللهو والعبث ، كثير الجد والتفكير ، وله تواقيع غاية في البلاغة . وهو والد الخلفاء العباسيين جميعاً . وكان أفحلهم شجاعة وحزماً إلّا أنه قتل خلقاً كثيراً حتى استقام ملكه . توفي ببئر ميمون (من أرض مكة) محرماً بالحج ، ودفن في الحجون (بمكة) ومدة خلافته ٢٢ عاماً . يؤخذ عليه قتله لأبي مسلم الخراساني (سنة ١٣٧ هـ) ومعذرته أنه لما ولي الخلافة دعاه إليه ، فامتنع في خراسان ، فألح في طلبه ، فجاءه ، فخاف شره ، فقتله في المدائن . وكان المنصور أسمر نحيفاً طويل القامة خفيف العارضين معرّق الوجه رحب اللحية يخضب بالسواد ، عريض الجبهة « كأن عينيه لسانان ناطقان ، تخالطه أبهة الملوك بزيّ النساك » أمه بربرية تدعى سلامة . وكان نقش خاتمه « الله ثقة عبد الله وبه يؤمن » ومما كُتب في سيرته « أخبار المنصور » لعمر بن شبة النميري [١] .

ابن زَيْنَب

(٠٠٠ ـ نحو ٢٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨١٥ م)

عبد الله بن محمد بن إبراهيم الهاشمي العباسي ، أبو محمد ، المعروف بابن زينب : أمير ، من بني العباس . ولي مصر للرشيد سنة ١٨٩ هـ ، وعزل بعد ثمانية أشهر و ١٩ يوماً ، فعاد إلى بغداد ، فجعله الرشيد في جملة قواده ، يوجهه في المهمات ، إلى أن مات [١] .

المُسْنَدي

(٠٠٠ ـ ٢٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٤٤ م)

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر ابن اليمان الجعفي ، مولاهم ، البخاري ، أبو جعفر : حافظ للحديث ، ثقة . لقب بالمسندي لأنه أول من جمع « مسند الصحابة » بما وراء النهر ، وهو إمام الحديث في عصره هناك بلا مدافعة [٢] .

النُّفَيْلي

(٠٠٠ ـ ٢٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٤٨ م)

عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل ، أبو جعفر النفيلي : من كبار حفاظ الحديث وثقاتهم . من أهل حران . له كتاب « المغازي ـ خ » الجزء الثالث منه ١٦ ورقة في الظاهرية ، بخط طاهر ابن بركات الخشوعي ، سنة ٤٥٤ [٣] .

ابن أَبي شَيْبَة

(١٥٩ ـ ٢٣٥ هـ = ٧٧٦ ـ ٨٤٩ م)

عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي ،

---

(١) المصابيح ـ خ . ومقاتل الطالبيين ٣١٠ ـ ٣١٤ والطبري ، طبعة التجارية ، ٦ : ٢٨٨ ـ ٢٩١ .

(٢) ورد الاسم هكذا في الطبعة الثالثة من الأعلام وفي الأصول التي تركها المؤلف رحمه الله لهذه الطبعة . ولفت فاضل الدار الناشرة إلى أن الاسم الصحيح هو : [عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس] ولدى التحقيق تبين أن لفت الفاضل كان إلى اسم خاطىء أيضاً ، وأن الاسم الصحيح هو [عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس] كما ورد في « تاريخ العرب » لفيليب حتي ١ : ٣٥٩ ط ٤ عام ١٩٦٥ ـ المشرف .

(١) ابن الأثير ٥ : ١٧٢ ثم ٦ : ٦ والطبري ٩ : ٢٩٢ ـ ٣٢٢ والبدء والتاريخ ٦ : ٩٠ واليعقوبي ٣ : ١٠٠ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٢٤ و ٣٢٩ وفيه : « كان في صغره يلقب بمدرك التراب ، وبالطويل ، ثم لقب في خلافته بأبي الدوانيق ، لمحاسبته العمال والصناع على الدوانيق ، وكان مع هذا يعطي العطاء العظيم » . والنبراس لابن دحية ٢٤ ـ ٣٠ وفيه : « قتل من لا يحصى من قريش ومضر وربيعة واليمن وأهل البيوتات من العجم والفقهاء والشعراء . وكانت طبوله من جلود الكلاب » . والمسعودي ٢ : ١٨٠ ـ ١٩٤ وفيه : « كان يقول :

ولدت في ذي الحجة ، وأعذرت في ذي الحجة ، ووليت الخلافة في ذي الحجة ، وأحسب أن الأمر يكون في ذي الحجة ، فكان كما ذكر ، توفي في ذي الحجة » . وتاريخ بغداد ١٠ : ٥٣ وابن الساعي ١١ ـ ٢٣ وفوات الوفيات ١ : ٢٣٢ .

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ١٣٣ والولاة والقضاة ١٤١ .

(٢) تهذيب التهذيب ٦ : ٩ .

(٣) شذرات الذهب ٢ : ٨٠ ومخطوطات الظاهرية ٤٢ .

مولاهم ، الكوفي ، أبو بكر : حافظ للحديث . له فيه كتب ، منها « المسند » و « المصنف في الأحاديث والآثار ـ ط » خمسة أجزاء ، و « الإيمان ـ ط » وكتاب « الزكاة ـ ط » [١] .

ابن أَبي الدُّنْيا
(٢٠٨ ـ ٢٨١ هـ = ٨٢٣ ـ ٨٩٤ م)

عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان ، ابن أبي الدنيا القرشي الأموي ، مولاهم ، البغدادي ، أبو بكر : حافظ للحديث ، مكثر من التصنيف . أدّب الخليفة المعتضد العباسي ، في حداثته ، ثم أدب ابنه المكتفي . له مصنفات اطلع الذهبي على ٢٠ كتاباً منها ، ثم ذكر أسماءها كلها ، فبلغت ١٦٤ كتاباً ، منها « الفرج بعد الشدة ـ ط » و « مكارم الأخلاق ـ خ » و « ذم الملاهي ـ خ » و « اليقين ـ خ » و « الشكر ـ ط » و « قرى الضيف ـ خ » و « العقل وفضله ـ خ » و « قصر الأمل ـ خ » و « الإشراف في منازل الأشراف ـ خ » و « العظمة ـ خ » في عجائب الخلق ، و « من عاش بعد الموت ـ خ » و « ذم الدنيا ـ خ » وكتاب « الجوع ـ خ » و « ذم المسكر ـ خ » و « الرقة والبكاء ـ خ » و « الصمت ـ خ » و « قضاء الحوائج ـ خ » و « النوادر » و « الرغائب » و « أخبار قريش » وكان من الوعاظ العارفين بأساليب الكلام وما يلائم طبائع الناس ، إن شاء أضحك جليسه ، وإن شاء أبكاه . مولده ووفاته ببغداد [٢] .

ابن زَكَرِيَّاء
(٠٠٠ ـ ٢٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩٩ م)

عبد الله بن محمد بن زكرياء ، أبو محمد : من ثقات أهل الحديث . من أهل

(١) تذكرة ٢ : ١٨ وتهذيب ٦ : ٢ والمستطرفة ١٣ و Brock. S. I: 215 وتاريخ بغداد ١٠ : ٦٦ والفهرس التمهيدي .

(٢) تذكرة ٢ : ٢٢٤ وتهذيب ٦ : ١٢ وفوات ١ : ٢٣٦ وفهرست ابن النديم ١ : ١٨٥ وسير النبلاء ـ خ .

أصبهان . له مصنفات [١] .

الجُنْبُلاني
(٢٣٥ ـ ٢٨٧ هـ = ٨٥٠ ـ ٩٠٠ م)

عبد الله بن محمد الحنان الجنبلاني : داعية « العلويين » ورئيسهم وعالمهم في عصره . من أهل جُنبلا (في العراق العجمي) وقد يلقب بالفارسي . وهو مؤسس الفرقة « الجنبلانية » التي انفرد أصحابها اليوم باسم « العلويين » في منطقة اللاذقية بسورية . وكانت له رحلة إلى مصر وغيرها ، في سبيل إدخال الناس في طريقته . توفي في جنبلا [٢] .

عَبْدان
(٢٢٠ ـ ٢٩٣ هـ = ٨٣٥ ـ ٩٠٦ م)

عبد الله بن محمد بن عيسى المروزي ، أبو محمد ، المعروف بعبدان : حافظ للحديث ، كان مفتي مرو وعالمها وزاهدها . أقام بمصر بضع سنين ، وعاد إلى مرو ، فكان أول من أظهر مذهب الشافعي في خراسان . له كتاب « المعرفة » مئة جزء ، و « الموطأ » . ووفاته بمرو [٣] .

النَّاشِىء الأكْبَر
(٠٠٠ ـ ٢٩٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٦ م)

عبد الله بن محمد ، الناشىء الأنباري ، أبو العباس : شاعر مجيد ، يعد في طبقة ابن الرومي والبحتري . أصله من الأنبار . أقام ببغداد مدة طويلة . وخرج إلى مصر ، فسكنها وتوفي بها . وكان يقال له : ابن

الطبقة الخامسة عشرة . وتاريخ بغداد ١٠ : ٨٩ وطبقات ابن أبي يعلى ١ : ١٩٢ ومختصره ١٣٩ وفهرسة ابن خير ٢٨٢ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٧٢ و Brock. S. I: 247 .

(١) ذكر أخبار أصبهان ٢ : ٦١ .

(٢) تاريخ العلويين ١٩٦ و ١٩٩ وفي معجم البلدان : جنبلاء ، ممدود ، بين واسط والكوفة .

(٣) التبيان ـ خ . وشذرات الذهب ٢ : ٢١٥ وهو في المنتظم ٦ : ٥٨ وطبقات الشافعية ٢ : ٥٠ وتذكرة الحفاظ ٢ : ٢٣١ « عبدان بن محمد » .

شرشير . وهو من العلماء بالأدب والدين والمنطق . له قصيدة على رويّ واحد وقافية واحدة ، في أربعة آلاف بيت ، في فنون من العلم . وكان فيه هوس ، قال المرزباني : « أخذ نفسه بالخلاف على أهل المنطق والشعراء والعروضيين وغيرهم ، ورام أن يحدث لنفسه أقوالا ينقض بها ما هم عليه ، فسقط ببغداد ، فلجأ إلى مصر » وقال ابن خلكان : له عدة تصانيف جميلة [١] .

البَلْخي
(٠٠٠ ـ ٢٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٧ م)

عبد الله بن محمد البلخي ، أبو علي : محدث بلخ . له كتاب « العلل » وكتاب « التاريخ » استشهد على يد القرامطة [٢] .

ابن المُعْتَزّ
(٢٤٧ ـ ٢٩٦ هـ = ٨٦١ ـ ٩٠٩ م)

عبد الله بن محمد المعتز بالله ابن المتوكل ابن المعتصم ابن الرشيد العباسي ، أبو العباس : الشاعر المبدع ، خليفة يوم وليلة . ولد في بغداد ، وأولع بالأدب ، فكان يقصد فصحاء الأعراب ويأخذ عنهم . وصنف كتباً ، منها « الزهر والرياض » و « البديع ـ ط » و « الآداب » و « الجامع في الغناء » و « الجوارح والصيد » و « فصول التماثيل ـ ط » و « حلى الأخبار » و « أشعار الملوك » و « طبقات الشعراء ـ ط » وجاءته النكبة من حيث يسعد الناس : آلت الخلافة في أيامه إلى المقتدر العباسي ، واستصغره القواد فخلعوه ، وأقبلوا على صاحب الترجمة ، فلقبوه « المرتضي بالله » وبايعوه بالخلافة ، فأقام يوماً وليلة ، ووثب عليه غلمان المقتدر فخلعوه . وعاد المقتدر ، فقبض عليه وسلمه إلى خادم له اسمه مؤنس ، فخنقه . وللشعراء مراث كثيرة فيه .

(١) تاريخ بغداد ١٠ : ٩٢ وابن خلكان ١ : ٢٦٣ وانظر Brock: I: 128, S. I: 188

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٣٣ .

وله « ديوان شعر ـ ط » في جزأين . ومما كتب في سيرته « ابن المعتز وتراثه في الأدب ـ ط » لمحمد خفاجة ، و « عبد الله ابن المعتز ، أدبه وعلمه ـ ط » لعبد العزيز سيد الأهل [1] .

عَبْد الله بن مُحمَّد

(٢٢٩ ـ ٣٠٠ هـ = ٨٤٣ ـ ٩١٢ م)

عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ابن الحكم بن هشام : من ملوك بني أمية في الأندلس . بويع له بقرطبة يوم وفاة أخيه المنذر (سنة ٢٧٥ هـ) وكثرت الثورات في أيامه . وكان مقتصداً ، كارهاً للسرف ، كثير الصدقات والمبرات ، ورعاً ، متفنناً في العلوم ، بصيراً بلغات العرب ، فصيحاً ، يقول الشعر ويرويه . ابتنى ساباط قرطبة بين القصر والجامع . وكان يقعد فيه قبل صلاة الجمعة وبعدها ، فيرفع الحجاب ، ويأذن لكل متظلم . وكان يجلس على بعض أبواب قصره في أيام معلومة فترفع إليه الشكايات ، وتصله الكتب من باب يضع فيه أصحاب الظلامات كتبهم وعرائضهم . يعده المؤرخون من أصلح الأمويين في المغرب وأمثلهم طريقة وأتمهم معرفة . وخصه ابن حيان بجزء (ط) من تاريخه « المقتبس » . توفي بقرطبة [2] .

ابن ناجِيَة

(٠٠٠ ـ ٣٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٤ م)

عبد الله بن محمد بن ناجية البربريّ

(١) الأغاني طبعة دار الكتب ١٠ : ٣٧٤ ومعاهد التنصيص ٢ : ٣٨ وابن خلكان ١ : ٢٥٨ وثمار القلوب ١٥٠ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٤٦ وفيه : قال مغلطاي : « مكث في الخلافة يوماً وليلة وقتل . وبعضهم لم يذكره مع الخلفاء وسماه الأمير . لا أمير المؤمنين . ومذهب بعضهم أنه أمير المؤمنين ولو لم يل الخلافة . فانه كان أهلا لها » . وتاريخ بغداد ١٠ : ٩٥ وأشعار أولاد الخلفاء ١٠٧ ـ ٢٩٦ وفيه كثير من شعره . ونماذج من نثره . وفوات الوفيات ١ : ٢٤١ ومفتاح السعادة ١ : ١٩٩ .

(٢) البيان المغرب لابن عذاري . ونفح الطيب ١ : ١٦٦

الأصل البغدادي : من حفاظ الحديث . كان ثقة ثبتاً ، له « مسند » كبير [1] .

الدِّينَوَري

(٠٠٠ ـ ٣٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٠ م)

عبد الله بن محمد بن وهب ، أبو محمد الدينوري : مفسر من حفاظ الحديث ، قال الذهبي : سمع الكثير وطوّف الأقاليم . وقال الدارقطني : متروك الحديث . من تصنيفه « الواضح في تفسير القرآن ـ خ » موجز [2] .

ابن خاقان

(٠٠٠ ـ ٣١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٦ م)

عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن يحيى ابن خاقان ، أبو القاسم : وزير ، من بيت وزارة . كان له علم بالأدب ، وجود . استوزره المقتدر العباسي سنة ٣١٢ هـ ، واستمر نحو ١٨ شهراً ، وقبض عليه المقتدر وصادر أملاكه . ثم أطلقه فاعتل ومات [3] .

أَبُو القاسِم البَغَوي

(٢١٣ ـ ٣١٧ هـ = ٨٢٨ ـ ٩٢٩ م)

عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ابن المرزبان ، أبو القاسم البغوي ، حافظ للحديث ، من العلماء . أصله من بغشور (بين هراة ومرو الروذ - النسبة إليها بغوي) ومولده ووفاته ببغداد . كان محدث العراق في عصره . له معجم الصحابة - خ »

وابن خلدون ٤ : ١٣٢ وابن الأثير ٨ : ٢٤ والمقتبس لابن حيان . يقول المشرف : ورد ذكره في ٩ مواضع مذكورة في ص ٦٨٦ . ط . بيروت . والحلة السيراء ٦٥ .

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٣٩ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٨٧ وتذكرة النوادر ١٥ ولسان الميزان ٣ : ٣٤٤ وانظر التراث ١ : ٢٠٨ والعبر ١٣٧ وابن قاضي شهبة ـ خ .

(٣) سير النبلاء ـ خ . الطبقة الثامنة عشرة . والكامل لابن الأثير ٨ : ٤٧ و ٥٢ وعرفه بالخاقاني . ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٤٧ وهو في شذرات الذهب ٢ : ٢٦٤ « عبيد الله » .

جزآن منه ، العاشر والحادي عشر ، في مجلد كتب سنة ٦١٧ في الرباط (٣٤١ ك) و « الجعديات » في الحديث و « حكايات شعبة وعمرو بن مرة ـ خ » رسالة في الظاهرية [1] .

ابن أَخي رُفَيْع

(٠٠٠ ـ ٣١٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣١ م)

عبد الله بن محمد بن حسن بن عبد الله ابن عبد الملك الكلاعي ، مولاهم ، أبو محمد ، المعروف بابن أخي رفيع : من العلماء بالحديث ، من أهل قرطبة . اختصر « مسند » بقيّ بن مخلد ، و « تفسيره » وله تصانيف [2] .

ابن زِيَاد

(٢٣٨ ـ ٣٢٤ هـ = ٨٥٢ ـ ٩٣٦ م)

عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري ، أبو بكر : حافظ للحديث ، كان إمام الشافعية في عصره بالعراق . له تصانيف [3] .

الجَزَّار

(٠٠٠ ـ ٣٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣٧ م)

عبد الله بن محمد الجزار ، أبو الحسين : عالم بالعربية . من تلاميذ المبرد وثعلب . له مصنفات في « علوم القرآن » وكتاب « المختصر » في علم العربية ، و « المقصور والممدود » و « المذكر والمؤنث » وغير ذلك [4] .

(١) معجم البلدان : بغشور . واللباب ١ : ١٣٣ وميزان الاعتدال ٢ : ٧٢ ولسان الميزان ٣ : ٣٣٨ وتاريخ بغداد ١٠ : ١١١ والرسالة المستطرفة ٥٨ وفي تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٤٧ وفاته سنة ٣١٠ هـ . ومخطوطات الظاهرية ٢١٩ .

(٢) التبيان ـ خ . ووقع اسم جده في تاريخ علماء الأندلس ١٨٥ « حسين » مكان « حسن » ولقبه « ابن أخي ربيع » مكان « رفيع » ونسخة التبيان أصح وأضبط . ثم اطلعت على مخطوطة من « ترتيب المدارك » للقاضي عياض . فوجدته في الجزء الثاني منها « الكلابي » مكان « الكلاعي » وفيها : « ويعرف بابن أخي ربيع الصباغ » فليحقق .

(٣) تذكرة الحفاظ ٣ : ٣٧ وطبقات الشافعية ٢ : ٢٣١ .

(٤) الأنباري ٣٢٩ .

ابن مَنَازِل
(٠٠٠ ـ ٣٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤٠ م)

عبد الله بن محمد بن مَنازل ، أبو محمد : صوفيّ ، من أجلّ مشايخ نيسابور . له طريقة تفرد بها . وكان عالماً بعلوم الظاهر . كتب الحديث الكثير ورواه . ومات بنسابور [1] .

السَّبَذْمُوني
(٢٥٨ ـ ٣٤٠ هـ = ٨٧٢ ـ ٩٥٢ م)

عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث الكلاباذي السبذموني ، أبو محمد ، ويُعرف بالأستاذ : من أئمة الحنفية ، من قرية « سبذمون » في بخارى . رحل إلى خراسان والعراق والحجاز ، وصنف « مسند أبي حنيفة ـ خ » في قطر ، وأملى « كشف الآثار » في مناقب أبي حنيفة ، فكان يستملي منه أربعمائة كاتب . وفي علماء الحديث من لا يراه حجة ، قال ابن الأثير : غير ثقة ، له مناكير [2] .

ابن الخَصِيب
(٢٧٢ ـ ٣٤٧ هـ = ٨٨٥ ـ ٩٥٩ م)

عبد الله بن محمد بن الخصيب : أحد القضاة بمصر . كان قويّ النفس ، فاضلا ، له كتب رد بها على بعض العلماء . ولد بأصبهان ، وولي القضاء بمصر سنة ٣٣٩ هـ واستمر إلى أن توفي [3] .

ابن أبي دُلَيْم
(٠٠٠ ـ ٣٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٦٢ م)

عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن أبي دليم ، أبو محمد : مؤرخ أندلسي ، من أهل قرطبة . مالكي . ولي قضاء بجاية وإلبيرة ، وأحكام الشرطة بقرطبة . ومات فجأة بقصر الزهراء . كانت له عند أمير المؤمنين الحكم ، مكانة . وقال الحكم بعد موته : ما اتصلت بي عنه زلة قط . وكان ممن تفقه بالحديث واشتهر به . له كتاب « الطبقات ممن روى عن مالك وأتباعهم من أهل الأمصار » نقل عنه القاضي عياض كثيرا في ترتيب المدارك [1] .

ابن مُغِيث
(٢٨٥ ـ ٣٥٢ هـ = ٨٩٨ ـ ٩٦٣ م)

عبد الله بن محمد بن مغيث الأنصاري ، أبو محمد : أديب ، من أشراف قرطبة . كان أثيراً عند الخليفة الحكم . له كتاب في « شعر الخلفاء من بني أمية » وكتاب « التوابين » [2] .

الفاكِهي
(٠٠٠ ـ ٣٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٦٤ م)

عبد الله بن محمد بن العباس ، أبو محمد المكي الفاكهي : مؤرخ ، من أهل مكة . قال الذهبي : كان أسند من بقي بمكة . وقال ابن قاضي شهبة : له أخبار مكة ، في مجلدين . وفي فهارس الظاهرية : له « جزء ـ خ » في الحديث [3] .

الحِبَّاني
(٢٧٤ ـ ٣٦٩ هـ = ٨٨٧ ـ ٩٧٩ م)

عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان الأصبهاني ، أبو محمد : من حفاظ الحديث ، العلماء برجاله . يقال له ابو الشيخ . ونسبته الى جده حبان . له تصانيف ، منها « طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها ـ خ » ثلاثة أجزاء ، في الظاهرية ، و « أخلاق النبيّ وآدابه ـ ط » و « ذكر الأقران ورواياتهم عن بعضهم بعضاً ـ خ » جزء صغير ناقص الآخر ، في دار الكتب ، و « الأمثال ـ خ » في الأمبروزيانة و « العظمة ـ خ » رسالة في التاريخ ، و « كتاب السنة » [1] .

الكَلْبي
(٠٠٠ ـ ٣٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨٩ م)

عبد الله بن محمد بن حسن بن علي الكلبي : من الأمراء الكلبيين أصحاب صقلية . وكانوا يخطبون لملوك الدولة الفاطمية بمصر . ولي الإمارة سنة ٣٧٥ هـ ، بعد وفاة أخيه جعفر . وكان أديباً محباً للعلم والعلماء . ساد الأمن في أيامه . واستمر إلى أن توفي [2] .

البُشْتي
(٠٠٠ ـ ٣٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٤ م)

عبد الله بن محمد بن نافع بن مكرم ، أبو العباس البشتي : ناسك ، من الصالحين المشهورين . حج من نيسابور ماشياً . وكانت له أموال وأملاك فتصدق بها كلها . وبقي سبعين سنة لا يستند إلى حائط ولا إلى مخدة ! [3] .

الباقي
(٠٠٠ ـ ٣٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٠٧ م)

عبد الله بن محمد الباقي الخوارزمي ،

---

(١) طبقات الصوفية ٣٦٦ ـ ٣٦٩ وانظر فهرسته . وانظر لضبطه بالفتح ، التاج .
(٢) الفوائد البهية ١٠٥ والجواهر المضية ١ : ٢٨٩ واللباب ١ : ٥٢٨ وأصحابها يضبطون « سبذمون » بضم السين أو فتحها ، واقتصر ياقوت في معجم البلدان ٥ : ٢٨ على الفتح . وانظر مخطوطات قطر ١٦ .
(٣) الولاة والقضاة ٤٩٢ و ٥٤٩ و ٥٥٣ و ٥٧٦ .

---

(١) ترتيب المدارك ـ خ ـ الثاني . وابن قاضي شهبة ـ خ ـ .
(٢) الصلة ٢٣٨ .
(٣) سير أعلام النبلاء ـ خ ـ والإعلام ـ لابن قاضي شهبة ـ خ ـ حوادث سنة ٣٥٣ والشذرات ٣ : ١٣ .

---

(١) الرسالة المستطرفة ٢٩ والنجوم الزاهرة ٤ : ١٣٦ و Brock. S. I : 347 وخزائن الكتب ٧٨ والفهرس التمهيدي ٤٠٧ و ٤٠٨ ومخطوطات الظاهرية ٢٠٧ واللباب ١ : ٣٣١ ودار الكتب ١ : ٧٧ وفهرس المخطوطات المصورة : القسم ٢ من الجزء ٢ ص ٦٧ و Catalogue Ambroziana 589
(٢) البيان المغرب ١ : ٢٤٥ وأعمال الأعلام ٥٣ والمسلمون في جزيرة صقلية ١٦٣ وفي الأخيرين : وفاته سنة ٣٧٧ هـ .
(٣) الكامل لابن الأثير ٩ : ٣٦ والبداية والنهاية ١١ : ٣١٣ ووقع فيه « البستي » خطأ . واللباب ١ : ١٢٦ وهو فيه « عبيد الله » .

أبو محمد : أديب مترسل ، من الشعراء ، على علم غزير بفقه الشافعية . نسبته إلى « باف » من قرى خوارزم . تصدر للتدريس ببغداد ، وتوفي فيها . قال الثعالبي : « وإليه الرحلة اليوم ببغداد في تدريس كتب الشافعي مع الشيخ أبي حامد الأسفرائيني»[1] .

ابن الفَرَضي
(٣٥١ - ٤٠٣ ه = ٩٦٢ - ١٠١٣ م)

عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر الأزدي ، أبو الوليد ، المعروف بابن الفرضي : مؤرخ حافظ أديب . ولد بقرطبة ، وتولى قضاء بلنسية في دولة محمد المهدي المرواني . ورحل إلى المشرق سنة ٣٨٢ ه ، فحج وعاد ، فاستقر بقرطبة إلى أن قتله البربر يوم فتحها ، شهيداً في داره . من مصنفاته « تاريخ علماء الأندلس - ط » جزآن منه ، و « المؤتلف والمختلف » في الحديث ، و « المتشابه » في أسماء رواة الحديث وكناهم ، و « أخبار شعراء الأندلس »[2] .

الأَستَراباذي
(٠٠٠ - ٤٠٥ ه = ٠٠٠ - ١٠١٤ م)

عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله ، أبو سعيد : حافظ للحديث ، مؤرخ . أصله من أستراباذ (من أعمال طبرستان) نزل بسمرقند ، وصنف لها « تاريخاً » ذكره ابن الأثير . وتوفي فيها[1] .

ابن أبي عَلّان
(٣٢١ - ٤٠٩ ه = ٩٣٣ - ١٠١٨ م)

عبد الله بن محمد بن أبي علان ، أبو أحمد : قاضي الأهواز . كان معتزلياً . له تصانيف حسنة[2] .

ابن الأَسْلَمي
(٠٠٠ - نحو ٤٣٠ ه = ٠٠٠ - نحو ١٠٣٨ م)

عبد الله بن محمد بن عيسى ، أبو محمد ابن الأسلمي ويقال أيضاً ابن الأسلمية : فقيه أندلسي متأدب . من أهل مدينة « الفرج » المعروفة بوادي الحجارة . له كتب ، منها « تفقيه الطالبين » و « الإرشاد » في الأشربة وأحكامها[3] .

الزُّوزَني
(٠٠٠ - ٤٣١ ه = ٠٠٠ - ١٠٤٠ م)

عبد الله بن محمد بن يوسف الزوزني : أديب ، من الشعراء ، الظرفاء . كان ملوك خراسان يصطفونه لمنادمتهم وتعليم أولادهم . وكان كثير النوادر ، سريع الجواب ؛ قصير القامة جدّاً ، مضحك الصورة والشكل وله كتاب « حماسة الظرفاء من أشعار المحدثين والقدماء - ط » حققه محمد جبار المعيبد ، في بغداد[4] .

ابن الأَفْطَس
(٠٠٠ - ٤٣٧ ه = ٠٠٠ - ١٠٤٥ م)

عبد الله بن محمد بن مسلمة التجيبي ، أبو محمد ، المعروف بابن الأفطس : صاحب بطليوس (Badajos) بالأندلس ، وأول من وليها من آل الأفطس . أصله من فحص البلوط (Los Pedroches) نشأ على علم ودهاء ، واتصل بصاحب بطليوس ، واسمه سابور (وكان عبداً جاهلاً من عبيد المستظهر بالله الأموي ، استخلصه المستظهر فولاه عليها ، فلما انقرض بنو أمية استقلّ بها وبشنترين والأشبونة) فتقدم عنده ابن الأفطس ، ثم كان يدبّر له أمره ، ويخدم دولته . وتلقب بالوزارة . ومات سابور وخلف ولدين صغيرين ، فقام ابن الأفطس بأعباء الدولة ، واستأثر بها ، بعد اعتساف وظلم . واستمر إلى أن مات[1] .

ابن اللَّبّان
(٠٠٠ - ٤٤٦ ه = ٠٠٠ - ١٠٥٤ م)

عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن البكري الوائلي ، أبو محمد ، المعروف بابن اللبان : فقيه شافعي ، من أهل أصبهان . مولده ووفاته بها . ولي قضاء إيذج . وحدّث ببغداد . قال ابن عساكر : وله كتب كثيرة مصنفة[2] .

المالِكي
(٠٠٠ - بعد ٤٥٣ ه = ٠٠٠ - بعد ١٠٦١ م)

عبد الله بن محمد بن عبد الله المالكي ، أبو بكر : مؤرخ ، من أهل القيروان . بقي فيها مدة ، بعد خرابها

---

(١) ملخص المهمات - خ . وفيه : كان يقول الشعر من غير كلفة ويكتب الرسائل الطويلة من غير روية ، جاءه غلام وبيده رقعة دفعها إليه وفيها :

عاشق خاطر حتى - استلب المعشوق قبله
أفتنا لا زلت تفتي : هل يبيح الشرع قتله ؟

فقرأها متبسِّماً ، وردها إليه بعد أن كتب فيها :

أيها السائل عما لا يبيح الشرع فعله
قبلة العاشق للمعشوق لا توجب قتله !

وأورد الثعالبي - في اليتيمة ٢ : ٢٨٩ - رقائق من شعره ، ووقع في اليتيمة لفظ « النامي » مكان « البافي » خطأ . ونعته السبكي ، في طبقات الشافعية ٢ : ٢٣٣ بالشيخ الإمام .

(٢) الصلة لابن بشكوال ٢٤٨ وفيه : « وهو صاحب تاريخ علماء الأندلس الذي وصلناه بكتابنا هذا » . والتبيان - خ . وجذوة المقتبس ٥٣٧ و Brock. I: 412, S. I: 577 ونفح الطيب ١ : ٣٨٩ وفهرسة ابن خليفة ٢١٨ وابن خلكان ١ : ٢٦٨ والذخيرة : المجلد الثاني من القسم الأول ١٣٠ وفيه « مقتله سنة ٤٠٠ ه » كما في بغية الملتمس ٣٢١ والمغرب ١٠٣ .

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ٤٠٥ .

(٢) البداية والنهاية ١٢ : ٧ .

(٣) التكملة ٤٤٧ .

(٤) فوات الوفيات ١ : ٢٣٦ وفي معجم البلدان : زوزن بضم الزاي ، وقد تفتح . والمورد ٣ : ٢ : ٢٢٧ وانظر بحثا عنه وعن مصنفه ، في مجلة مجمع اللغة العربية ٤٦ : ٧١٢ - ٧٢٦ كتبه الدكتور نهاد جتين ، بالتركية وترجمه إلى العربية الدكتور عزة حسن .

(١) البيان المغرب ٣ : ٢٣٥ وفي العبر ٤ : ١٦٠ أنه « استبد ببطليوس سنة ٤٦١ ه » خطأ ، من النسخ أو الطبع ، يدل عليه ما بعده ، لعل صوابه ٤٣١ ويرى سليجسن M. Seligsohn في دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٣٤٨ أن بني الأفطس أسرة بربرية ، من قبيلة مكناسة ، زعمت بعد توليها الحكم أنها عربية من قبيلة « تجيب » اليمانية .

(٢) تبيين كذب المفتري ٢٦١ وطبقات السبكي ٣ : ٢٠٧ .

(سنة ٤٤٩ هـ) له « رياض النفوس في طبقات علماء القيروان وإفريقية وما يليها من بلدانها ومراسيها وحصونها وسواحلها ، وعبّادهم ونساكهم وفضائلهم وتاريخهم ـ ط » مجلدان ، ما زال ثانيهما تحت الطبع . وفي تذكرة النوادر ، ذكر مخطوطة من مختصره [1] .

ابن سِنَان الخَفَاجي
(٤٢٣ ـ ٤٦٦ هـ = ١٠٣٢ ـ ١٠٧٣ م)

عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان ، أبو محمد الخفاجي الحلبي : شاعر . أخذ الأدب عن أبي العلاء المعري وغيره . وكانت له ولاية بقلعة « عزاز » من أعمال حلب ، وعصي بها ، فاحتيل عليه بإطعامه « خشكناجة » مسمومة ، فمات . وحمل إلى حلب . له « ديوان شعر ـ ط » و « سر الفصاحة ـ ط » [2] .

الهَرَوي
(٣٩٦ ـ ٤٨١ هـ = ١٠٠٦ ـ ١٠٨٩ م)

عبد الله بن محمد بن عليّ الأنصاري الهروي ، أبو إسماعيل : شيخ خراسان في عصره . من كبار الحنابلة . من ذرية أبي أيوب الأنصاري . كان بارعاً في اللغة ، حافظاً للحديث ، عارفاً بالتاريخ والأنساب . مظهراً للسنّة داعياً إليها . امتحن وأوذي وسمع يقول : « عُرضت على السيف خمس مرات ، لا يقال لي ارجع عن مذهبك ، لكن يقال لي اسكت عمن خالفك ، فأقول : لا أسكت ! » من كتبه « ذم الكلام وأهله ـ خ » و « الفاروق في الصفات » وكتاب « الأربعين » في التوحيد ، و « الأربعين » في السنة ، و « منازل السائرين ـ ط » و « سيرة الإمام أحمد بن حنبل » في مجلد [1] .

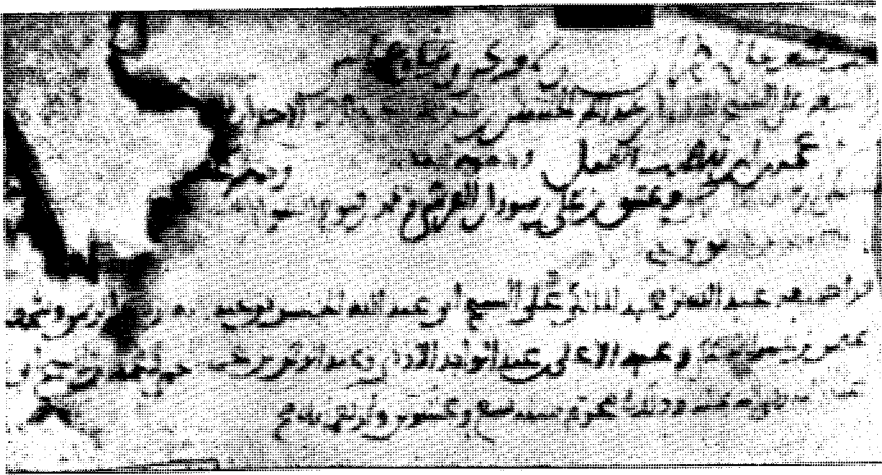

عبد الله بن محمد المالكي
عن كتابه « رياض النفوس » انظر مقدمته ، ص ٥٤ .

ابن ناقِيَا
(٤١٠ ـ ٤٨٥ هـ = ١٠٢٠ ـ ١٠٩٢ م)

عبد الله بن محمد بن الحسين بن ناقيا ، أبو القاسم ، ويقال له البندار : شاعر ، مترسل ، لغوي . من أهل بغداد . كان كثير المجون ، ينسب إلى مذهب المعطلة ، ويتهم بالطعن على الشريعة . من كتبه « ملح الممالحة » مجموع ، و « تفسير الفصيح » لثعلب ، و « الجمان في تشبيهات القرآن ـ ط » و « مقامات ـ ط » في الأدب ، وله « ديوان شعر » كبير [2] .

المُقْتَدِي بأَمْر الله
(٤٤٨ ـ ٤٨٧ هـ = ١٠٥٦ ـ ١٠٩٤ م)

عبد الله بن محمد بن القائم بن المقتدر ، أبو القاسم : من خلفاء الدولة العباسية . ولد في بغداد ، وعهد إليه بالخلافة جده القائم بأمر الله ، ولقبه « المقتدي » فوليها بعد وفاته (سنة ٤٦٧ هـ) وعمره ثماني عشرة سنة ، فانصرف إلى عمـران بغداد . وأمـر بنفي المغنيـات والمفسدات ، وبقلع أبراج الطيور ، ومنع إجراء ماء الحمامات إلى دجلة ، وألزم أربابها بحفر آبار للمياه . ومنع الملاحين أن يحملوا في زوارقهم الرجال والنساء مجتمعين . وكان عالي الهمة ، له علم بالأدب ، وشعر ، وأيامه خير وسعة واطمئنان . مات فجأة ببغداد [1] .

الشَّنْتَريني
(٠٠٠ ـ ٥١٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٢٣ م)

عبد الله بن محمد بن صارة البكري الأندلسي ، أبو محمد : شاعر ، من

---

(١) رياض النفوس : مقدمة الجزء الأول . وتذكرة النوادر ١٠٢ وفهرس دار الكتب ٨ : ١٥٢ وهو فيه : « عبد الله بن عبد الله » .

(٢) فوات الوفيات ١ : ٢٣٣ وبنو خفاجة وتاريخهم ٢ : ٩ ـ ٥٦ و Brock. I : 297 والنجوم الزاهرة ٥ : ٩٦ وفي هامشه : « الخفاجي نسبة إلى خفاجة ، امرأة الخ » قلت : هذه رواية السمعاني ، ونقضها ابن الأثير في اللباب ١ : ٣٨١ وقال : إنما هو خفاجة بن عمرو الخ ودار الكتب ٧ : ٦٨ وهو فيه : « عبد الله بن سعيد ابن سنان » .

(١) سير النبلاء ـ خ . المجلد ١٥ والذيل على طبقات الحنابلة ١: ٦٤ والتبيان ـ خ . و Brock. S. I : 773 .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢٦٦ وهو فيه : « عبد الله وقيل عبد الباقي » والمنتظم ٩ : ٦٨ وهو فيه « عبد الباقي » والجواهر المضية ١ : ٢٨٣ ولسان الميزان ٣ : ٣٨٤ وسماه عبد الباقي . ومقاماته : جاء في مقدمتها : « قال الأستاذ الفاضل أبو القاسم عبد الله بن محمد بن ناقيا بن داود » وهي تسع مقامات طبعت في استامبول سنة ١٣٣١ مع « مقامات الحنفي » . وفي إنباه الرواة ٢ : ١٥٦ « عبد الباقي ، ويسمى عبد الله أيضاً » ورسمه Brock. S. I : 486 بتشديد الياء في « ناقيا » والصواب تخفيفها .

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٣٣ وسير النبلاء ـ خ . المجلد ١٥ وفيه : « تسلم الخلافة بعهد من جده في شعبان سنة ٤٦٧ وهو ابن عشرين سنة إلا أشهراً » . والنبراس ١٤٤ وفيه : « لم يكن له من الأمر إلا الاسم » . والنجوم الزاهرة ٥ : ١٣٩ وفيه : « توفي ليلة ١٥ المحرم ، وعمره ثمان وثلاثون سنة وثمانية أشهر ويومان » وابن الأثير ١٠ : ٣٣ ـ ٧٩ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٥٩ .

الكتّاب . ولد في شنترين (Santarem) على ٦٧ كيلومتراً من أشبونة (Lisbonne) وتجول في بلاد الأندلس شرقاً وغرباً . ومدح الولاة والرؤساء . وكتب لبعضهم . ثم عول على الوراقة وسكن المرية وتوفي بها . له « ديوان شعر » وفي شعره رقة (١) .

البَطَلْيَوْسي
(٤٤٤ ـ ٥٢١ هـ = ١٠٥٢ ـ ١١٢٧ م)

عبد الله بن محمد بن السيِّد ، أبو محمد : من العلماء باللغة والأدب . ولد ونشأ في بطليوس (Badajoz) في الأندلس . وانتقل إلى بلنسية فسكنها ، وتوفي بها . من كتبه « الاقتضاب في شرح أدب الكتاب ، لابن قتيبة ـ ط » و « المسائل والأجوبة ـ خ » و « الإنصاف في التنبيه على الأسباب التي أوجبت الاختلاف بين المسلمين في آرائهم ـ ط » و « الحدائق ـ خ » في أصول الدين ، و « المثلث ـ خ » في اللغة ، كمثلثات قطرب ، و « شرح سقط الزند ـ ط » منه مخطوطة في جزأين ، مرتبة على الحروف ، حسب الاصطلاح المغربي ، يبدأ الأول من الهمزة إلى الميم ، والثاني من الميم إلى الآخر ؛ في خزانة محمد الطاهر بن عاشور ، بتونس . و « الحلل في شرح أبيات الجمل ـ خ » في جامعة طهران ، كتب سنة ٥٢٦ وكانت في خزانة المتوكل أحمد بن سليمان ، المتوفى سنة ٥٥٦ ومنه مخطوطة ثانية لعلها أندلسية ، في خزانة الرباط (١٧٠١ ك) و « الحلل في أغاليط الجمل » و « شرح الموطأ » وغير ذلك (٢) .

عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي

عن ظاهر مخطوطة من كتابه « التبيين على الأسباب التي أوجبت الاختلاف بين المسلمين » في خزانة الرباط (٢٦٧٤ كتاني) .

الميَانجي
(٠٠٠ ـ ٥٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٣١ م)

عبد الله بن محمد بن علي بن الحسن ، أبو المعالي ، عين القضاة الهمذاني الميانجي : متكلم شاعر ، عالم بفقه الشافعية من تلاميذ الغزالي . من أهل همذان . نسبته الى « ميانة » بكسر الميم وقد تفتح ، من قرى أذربيجان . كان يضرب به المثل في الذكاء . دخل في دقائق التصوف وتعانى إشارات القوم ، فكان الناس يعتقدونه ويتبركون به . قال ابن قاضي شهبة : وصنف كتبا على طريقة الفلاسفة والباطنية فحمل الى بغداد مقيداً . وسجن ، ثم رد الى همذان وصلب فيها . وقال الذهبي : صلب على ألفاظ كفرية . وقال السبكي : التُقط من أثناء تصانيفه تشنيعة ينبو عنها السمع ، فحبس ثم صلب ظلماً . وقال ياقوت : تمالأ عليه أعداؤه فقتل صبرا . من كتبه التي عوقب عليها « زبدة الحقائق ـ ط » وله « مدار العيوب » في التصوف ، و « الرسالة اليمنية » ورسالة « شكوى الغريب ـ ط » (١) .

المالِقي
(٠٠٠ ـ ٥٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٧٨ م)

عبد الله بن محمد بن عيسى الأنصاري ، أبو محمد المالقي : شاعر ، أصله من مالقة . تعلم بها وسكن مراكش فكان شيخ طلبة الحضرة فيها . وحظي عند الخليفة عبد المؤمن والخليفة أبي يعقوب . وكان في خدمة هذا يوصل اليه الرسائل ويرفع له أشعار الشعراء . وتقدم للخطابة عنده والصلاة به . ويرجح أنه صاحب القصيدة المسماة « أنجم السياسة ـ خ » في المكتبة الكنونية بطنجة . قوبلت على نسخ أخرى ونشرت في مجلة مجمع اللغة العربية ٩٨ بيتاً في تدبير الملك وسياسته (٢) .

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٦٤ وفيه : « يقال في اسم جده : صارة وسارة » . والمغرب في حلى المغرب ١ : ٤١٩ وهو فيه : « عبد الله بن سارة » .

(٢) بغية الملتمس ٣٢٤ والصلة ٢٨٧ وقلائد العقيان ١٩٣ وفيه مختارات من شعره . ومجلة المجمع العلمي العربي ١٢ : ٥٦ وابن خلكان ١ : ٢٦٥ وأزهار الرياض ٣ : ١٠١ ـ ١٤٩ وفيه نص رسالة للفتح ابن خاقان في ترجمة البطليوسي وأخباره وأشعاره ، ثم ما جاء في قلائد العقيان عنه . والبداية والنهاية ١٢ : ١٩٨ والمغرب في حلى المغرب ١ : ٣٨٥ و Brock. I: 547, S. I: 758 . وكتابخانه دانشكاه تهران ، جلد دوم ، ص ٣٨٢ ـ ٣٨٥ ، ٧٤٨ ، ٧٤٩ .

(١) الإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . في حوادث ٥٢٥ والطبقات الصغرى للسبكي ـ خ . وانظر الكبرى . والعبر ٤ : ٦٥ وياقوت ١ : ٢٢٥ و ٤ : ٧١٠ وانظر مصادر معجم المؤلفين ٦ : ١٣٢ ومعجم المخطوطات المطبوعة ٢ : ١٠٠ .

(٢) عبد الله كنون في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٤٨ : ٣٠ ـ ٦٤ .

ابن أَبي عَصْرُون

(٤٩٢ – ٥٨٥ هـ = ١٠٩٩ – ١١٨٩ م)

عبد الله بن محمد بن هبة الله التميمي ، شرف الدين أبو سعد ، ابن أبي عصرون : فقيه شافعي ، من أعيانهم . ولد بالموصل . وانتقل إلى بغداد . واستقر في دمشق ، فتولى بها القضاء سنة ٥٧٣ هـ . وعمي قبل موته بعشر سنين . وإليه تنسب المدرسة « العصرونية » في دمشق . من كتبه « صفوة المذهب ، على نهاية المطلب » سبع مجلدات ، و « الانتصار لما جرد في المذهب من الأخبار والاختيار – خ » أربعة أجزاء ، مصور في دار الكتب ، ومنه المجلد الأول في استمبول باسم « الانتصار لما جرد في المذهب من أخبار » و « المرشد » مجلدان ، و « الذريعة ، في معرفة الشريعة » و « التيسير » في الخلاف [1] .

ابن الأَزْرَق

(٠٠٠ – ٥٩٠ هـ = ٠٠٠ – ١١٩٤ م)

عبد الله بن محمد بن عبد الوارث ، أبو الفضل ابن الأزرق : مؤرخ . من أهل « ميافارقين » له كتاب في تاريخها . وهي من بلاد « ديار بكر » النسبة إليها فارقي [2] .

الحَجْري

(٥٠٥ – ٥٩١ هـ = ١١١٢ – ١١٩٥ م)

عبد الله بن محمد بن علي ، أبو محمد الحجري : محدث أندلسي . مولده في قنشاير من عمالة المرية . ونسبته الى حجر ابن ذي رعين من حِمْيَر . تعلم بالمرية . وسافر في الطلب الى قرطبة وإشبيلية وغرناطة ، وجمع « برنامجاً » لسماعاته . ولما احتلّ العدوّ المرية (سنة ٥٤٢) رحل مع أهله الى مرسية . واستدعي لولايات ومراتب فأبى . قال السبتي (ابن رشيد) : كان زاهدا قرّبه بنو الدنيا وملوكها ، ففر ! وأقام مدة بفاس . واستوطن سبتة (٥٦٣) الى أن توفي . ضاعت كتبه في حادثة المرية . ما عدا « البرنامج » فقد رآه السبتي ونعته بأنه جامع [1] .

(١) نكت الهميان ١٨٥ ووفيات الأعيان ١ : ٢٥٥ والنعيمي ١ : ٣٩٩ والسبكي ٤ : ٢٣٧ . والمخطوطات المصورة ١ : ٢٨٧ ، ٢٨٨ وطوبقبو ٢ : ٦٨٩ و ٣ : ٤٢ .

(٢) كشف الظنون ١ : ٣٠٧ .

التّادلي

(٥١١ – ٥٩٧ هـ = ١١١٧ – ١٢٠٠ م)

عبد الله بن محمد بن عيسى التادلي ، أبو محمد : قاضي فاس ، ومن أعلامها . كان فقيهاً أديباً مفتياً ، شاعراً ، بطلا من الشجعان . له « رسائل » . نسبته إلى « تادلة » من جبال البربر بالمغرب . توفي بمكناسة مغرَّباً عن وطنه [2] .

ابن الياسَمِين

(٠٠٠ – ٦٠١ هـ = ٠٠٠ – ١٢٠٤ م)

عبد الله بن محمد بن حجاج ، أبو محمد المعروف بابن الياسمين : عالم بالحساب ، من الكتّاب . كان من رجال السلطان بالمغرب . بربريّ الأصل ، من أهل مراكش . توفي بها ذبيحاً في منزله . له أرجوزة في « الجبر والمقابلة – خ » مع شرح عليها لسبط المارديني ، و « أرجوزة في أعمال الجذور – خ » [3] .

ابن شَاس

(٠٠٠ – ٦١٦ هـ = ٠٠٠ – ١٢١٩ م)

عبد الله بن محمد بن نجم بن شاس ابن نزار ، الجذامي السعدي المصري ، جلال الدين ، أبو محمد : شيخ المالكية في عصره بمصر . من أهل دمياط . مات فيها مجاهداً ، والإفرنج محاصرون لها . من كتبه « الجواهر الثمينة » في فقه المالكية . وكان جده شاس من الأمراء [1] .

(١) إفادة النصيح للسبتي ٧٨ – ٩٥ .

(٢) جذوة الاقتباس ٤ من الكراس ٣٠ ولسان الميزان ٣ : ٣٤٣ وذكره ابن قاضي شهبة ، في الإعلام – خ . في وفيات سنة ٦٠٠ .

(٣) جذوة الاقتباس ٥ من الكراس ٣٠ وابن قنفذ – خ . وفيه : له كتاب « العمدة » . وفهرست الكتبخانة ٥ : ٢١٤ و ٢١٥ وهو فيه « عبد الله بن حَجاج المعروف بابن الياسميني المتوفى سنة ٦٠٠ » و Brock. I: 621 وانظر Society of Bengal 178 .

الخَزْرَجي

(٠٠٠ – ٦٢٦ هـ = ٠٠٠ – ١٢٢٩ م)

عبد الله بن محمد الخزرجي ، ضياء الدين ، أبو محمد : عروضي أندلسي نزل بالإسكندرية وتوفي قتيلا . له « الرامزة في علمي العروض والقافية – ط » قصيدة تعرف بالخزرجية نسبة اليه ، و « علل الأعاريض – خ » [2] .

ابن وَزِير

(٠٠٠ – ٦٢٧ هـ = ٠٠٠ – ١٢٣٠ م)

عبد الله بن محمد بن سيدراي بن عبد الوهاب بن وزير القيسي : من أمراء المغرب . ولي « قصر الفتح » وما إليه من الثغر الغربي ، بعد وفاة أبيه . ولم تطل ولايته ، فإن الإفرنج تغلبوا عليه سنة ٦١٤ هـ ، وأسروه . ثم تخلص بحيلة ، ووفد على مراكش ، فولي بعض الأعمال . وزار إشبيلية فقبض عليه محمد بن يوسف ابن هود وقتله بمارِدة [3] .

ابن أَبي المُظَفَّر

(٥٥٧ – ٦٣٨ هـ = ١١٦٢ – ١٢٤٠ م)

عبد الله بن محمد – أبي المظفر – ابن علي الهروي : متأدب ، من أولاد المحدّثين . جمع « مقامات » في الهزل . وكان متهتكاً يغلب عليه المجون [4] .

(١) خطط مبارك ١١ : ٥٣ وشذرات الذهب ٥ : ٦٩ وشجرة النور ١٦٥ وكشف الظنون ٦١٣ .

(٢) كشف الظنون ٨٣٠ وهدية العارفين ١ : ٤٦٠ ومعجم المطبوعات ٨٢١ قلت : وهو غير أبي الجيش محمد بن عبد الله الأنصاري المتوفى سنة ٥٤٩ الآتية ترجمته . وقد مزجهما بعض المتأخرين فجعلهما واحداً ، لظنهم أن كتابيهما واحد ، مع أن هذا نظم وذاك نثر .

(٣) الحلة السيراء ٢٤١ – ٢٤٤ .

(٤) لسان الميزان ٣ : ٣٤٣ .

ابن التِّلِمْساني

(٥٦٧ ـ ٦٤٤ هـ = ١١٧١ ـ ١٢٤٦ م)

عبد الله بن محمد بن علي ، أبو محمد ، شرف الدين الفهري التلمساني : فقيه أصولي شافعي . أصله من تلمسان اشتهر بمصر ، وتصدر للإقراء . وصنف كتبا ، منها « شرح المعالم في أصول الدين ـ خ » في شستربتي (٣٩٥١) و « شرح التنبيه » في فروع الفقه ، سماه « المغني » ولم يكمله ، و « شرح خطب ابن نباتة » [١] .

الرازي

(٠٠٠ ـ ٦٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٥٦ م)

عبد الله بن محمد ، أبو بكر ، نجم الدين الأسدي الرازي : مفسر متصوف . وفاته ببغداد . له كتب ، منها « بحر الحقائق والمعاني في تفسير السبع المثاني ـ خ » الجزء الأول منه ، في صوفيا ، و « كشف الحقائق وشرح الدقائق » تصوف [٢] .

ابن النَّكْزَاوي

(٦١٤ ـ ٦٨٣ هـ = ١٢١٧ ـ ١٢٨٤ م)

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر النكزاوي ، معين الدين ، أبو محمد : مقرئ ، من أهل الإسكندرية . أصله من المدينة . له « الشامل » في القرآآت السبع ، و « الاقتداء في معرفة الوقف والابتداء ـ خ » توفي فجأة [٣] .

البَلْخي

(٦١١ ـ ٦٩٨ هـ = ١٢١٤ ـ ١٢٩٨ م)

عبد الله بن محمد بن سليمان البلخي ، جمال الدين : مفسر . مولده ووفاته بالقدس . أقام مدة بالأزهر ، بمصر . له كتاب في « التفسير » جمعه من خمسين تفسيراً [١] .

المَرْجاني

(٦٣٣ ـ ٦٩٩ هـ = ١٢٣٥ ـ ١٣٠٠ م)

عبد الله بن محمد بن عبد الملك ، أبو محمد المرجاني : صوفي أصله من تونس . ولد بالإسكندرية ومات بتونس . له علم بالتفسير ، أملى فيه دروسا جمعها ابن السكري من كلامه وسماها « الفتوحات الربانية في المواعيد المرجانية ـ خ » في التيمورية ، و « بهجة الشموس والأسرار في تاريخ هجرة المختار ـ خ » في مكتبة عارف حكمت (٤٥ تاريخ) مصور في جامعة الرياض (الفيلم ٨) [٢] .

ابن القَيْسَراني

(٦٢٣ ـ ٧٠٣ هـ = ١٢٢٦ ـ ١٣٠٣ م)

عبد الله بن محمد بن أحمد بن خالد القرشي المخزومي ، أبو محمد فتح الدين ، ابن القيسراني : من علماء الوزراء . شاعر أديب ، من بيت رياسة . أصله من قيسارية الشام . ولد في دمشق . وولي بها الوزارة في أيام السعيد بن الظاهر ، ستة أشهر . وانتقل إلى مصر ، فتوفي بالقاهرة . له كتاب في « الصحابة » و « أربعون حديثاً » خرَّجها لنفسه . وله نظم في « ديوان » [٣] .

العَزَفي

(٦٣٨ ـ ٧١٣ هـ = ١٢٤٠ ـ ١٣١٣ م)

عبد الله بن محمد أبي القاسم ابن القاضي أحمد العزفي ، أبو طالب : صاحب سبتة في الأندلس . وليها سنة ٦٧٨ هـ . واستمرت دولته ٢٧ سنة . وخُلع باستيلاء الأمير فرج بن إسماعيل بن الأحمر عليها سنة ٧٠٥ هـ ، واعتقل . ثم توفي بفاس . وكان فقيهاً ، حافظاً للحديث ، له علم بالتاريخ . وقال ابن القاضي : كان عالي الهمة معظماً عند الملوك مطاع السلطان [١] .

التِّجاني

(٦٧٥؟ ـ ٧٢١ هـ = ١٢٧٦ ـ ١٣٢١ م)

عبد الله بن محمد بن احمد بن محمد ابن أبي القاسم ، أبو محمد التونسي : رحالة ، أديب من أعيان الكتاب . ولد ونشأ بتونس . وعمل بديوان الإنشاء في البلاط الحفصي ، وتولى الإشراف على رسائل كبير الدولة الأمير زكريا بن احمد اللحياني ، (سنة ٧٠٦ هـ) وصحبه في رحلة قام بها ، وفارقه في مدينة طرابلس الغرب ، وعاد الى تونس في شهر صفر ٧٠٨ هـ ، وكانت غيبته عامين وثمانية أشهر وأياماً ، دوَّن مشاهداته بها في كتابه « رحلة التجاني ـ ط » وبويع الأمير اللحياني بتونس (سنة ٧١١) فولي صاحب الترجمة ديوان رسائله ، الى أن غادر البلاد سنة (٧١٧) ووقعت أحداث توفي التجاني في خلالها . له مصنفات ، غير الرحلة ، منها « الوفاء ببيان فوائد الشفاء ـ خ » نحو نصفه (في مكتبة جامع الزيتونة ، بتونس ، الرقم ١٣٢١) و « تحفة العروس ونزهة النفوس ـ ط » و « الدر النظيم » في الأدب والتراجم ، و « نفحات النسرين ، في مخاطبة ابن شبرين » و « أداء اللازم » في شرح مقصورة حازم القرطاجني ، وغير ذلك [٢] .

---

(١) طبقات الشافعية للإسنوي ١ : ٣١٦ .

(٢) هدية ١ : ٤٦١ وكشف ٢٢٤ ودار الكتب الشعبية ٤٤ .

(٣) غاية النهاية ١ : ٤٥٢ وحسن المحاضرة ١ : ٢٨٨ و Brock. S. 1: 729 .

(١) البداية والنهاية ١٤ : ٤ .

(٢) الخزانة التيمورية ٣ : ٢٧٦ وشذرات ٥ : ٤٥١ وهدية العارفين ١ : ٤٦٣ ومخطوطات الرياض عن المدينة : القسم الأول ، ص ٢٩ وهو فيه « عبد الله بن عبد الملك القرشي البكري المرجاني ، ابو محمد » ووفاته سنة ٧٥١ ؟ .

(٣) البداية والنهاية ١٤ : ٣١ والدرر الكامنة ٢ : ٢٨٤ والنجوم الزاهرة ٨ : ٢١٣ .

(١) أزهار الرياض ٢ : ٣٧٧ وجذوة الاقتباس ٣ من الكراس ٣١ .

(٢) من ترجمة له ولبعض أسلافه ، صدَّر بها الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب « رحلة التجاني » طبعة سنة ١٣٧٨ هـ . وانظر شجرة النور ٢٠٦ وهو فيه : « عبد الله بن محمد ابن إبراهيم » .

ابن الخَوَّام
(٦٤٣ - ٧٢٤ هـ = ١٢٤٥ - ١٣٢٤ م)

عبد الله بن محمد بن عبد الرزاق الحُرْبَوي ، عماد الدين أو جمال الدين ابن الخوام : طبيب عراقي ، عالم بالحساب ، له اشتغال بالفلسفة . من أهل بغداد . ولي بها رياسة الطب ، وتوفي فيها . كان في أيام الورد يملأ بيته منه ، يعلقه في قصب في السقوف والحيطان .

عبد الله بن محمد ، ابن الخوام

عن رسالة في « نقض رأي الناسخين وإبطال تمسكهم بآيات القرآن » مما ظفر به الدكتور شكري فيصل .

وثار عليه الناس لقوله في تقريظ تفسير للوزير رشيد الدولة : « فهو إنسان رباني ، بل رب إنساني ، تكاد تخال عبادته بعد الله » فأرادوا قتله ، بعد قتل رشيد الدولة ، فحكم القاضي بحقن دمه . له تصانيف ، منها « مقدمة في الطب » و « القواعد البهائية » في الحساب [١] .

ابن عَبْد البَرّ
(٠٠٠ - ٧٣٧ هـ = ٠٠٠ - ١٣٣٧ م)

عبد الله بن محمد بن أبي القاسم ابن علي بن عبد البر التنوخي ، أبو محمد : مؤرخ . من أهل تونس ، مولداً ووفاة . كان إمام جامع الزيتونة ، وخطيب جامع القصبة . وهو من بيت علم . صنف « تاريخاً » على السنين إلى أيامه ، في ستة مجلدات ، واختصر « ذيل السمعاني » و « تاريخ الغرناطي » [٢] .

(١) الدرر الكامنة ٢ : ٢٩٤ ومعجم الأطباء ٢٤٣ .

(٢) الحلل السندسية في الأخبار التونسية ٣٤٤ .

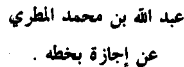

عبد الله بن محمد المطري

عن إجازة بخطه .

العِبْري
(٠٠٠ - ٧٤٣ هـ = ٠٠٠ - ١٣٤٢ م)

عبد الله (أو عبيد الله) بن محمد الفرغاني الهاشمي الحسيني الملقب بالعبري : عالم بالحكمة وفقه الشافعية . كان قاضي تبريز . ووفاته فيها . شرح مصنفات القاضي البيضاوي ، فصنف « شرح المنهاج - خ » في أوقاف بغداد (٤٩٥٣) و « شرح المطالع - خ » بها (٥٣٦٦) و « الغاية » و « المصباح » . ولعل الأرجح في اسمه « عبيد الله » أما العبري فضبطها ابن قاضي شهبة بكسر العين ، وقال : ولا أدري نسبته إلى أيّ شيء ؟ وضبطها السيوطي بالضم وقال : نسبة الى عبرة من بطون الأزد . وهو في خزانة التيمورية مضبوط بالشكل بفتح العين والباء ؟ [١] .

الدِّهْلَوي
(٠٠٠ - ٧٥٠ هـ = ٠٠٠ - ١٣٤٩ م)

عبد الله بن محمد الدهلوي ، جمال الدين : فاضل هندي ، من أهل دهلي . له « العباب في شرح اللباب - خ » في النحو ، و « شرح تنقيح الأصول للمحبوبي » [٢] .

المَطَري
(٦٩٨ - ٧٦٥ هـ = ١٢٩٩ - ١٣٦٣ م)

عبد الله بن محمد بن أحمد بن خلف المطري الخزرجي العبادي ، أبو السيادة عفيف الدين : حافظ للحديث ، مؤرخ ، من أهل المدينة ، ووفاته بها . كان رئيس المؤذنين بالحرم النبويّ . ورحل إلى مكة ومصر والشام والعراق في طلب الحديث . ونكب سنة ٧٤٢ هـ ، فنهبت داره وحبس مدة . نسبته إلى المطرية بمصر . ويذكر أنه من ذرية سعد بن عبادة الأنصاري . له « الإعلام فيمن دخل المدينة من الأعلام » [١] .

(١) علماء بغداد ٧٥ والبدر الطالع ١ : ٤١١ والدرر الكامنة ٢ : ٤٣٣ وانظر Brock. 1: 533, 2: 254, S. 2: 271 وخزائن الأوقاف ١٠٤ ، ١١٩ وشذرات الذهب ٦ : ١٣٩ والخزانة التيمورية ٤ : ١٦٨ .

(٢) نزهة الخواطر ٢ : ٦٩ .

ابن فَرْحُون
(٦٩٣ - ٧٦٩ هـ = ١٢٩٤ - ١٣٦٨ م)

عبد الله بن محمد بن فرحون اليعمري المالكي ، أبو محمد : فقيه ، من العلماء بالحديث . أصله من تونس ، ومولده ومنشأه في المدينة . له « الدر المخلص من التقصي والملخص » في الحديث ، و « كشف المغطى في شرح مختصر الموطا » أربع مجلدات ، و « العدة - خ » في إعراب عمدة الأحكام في الحديث ، مجلدان [٢] .

النُّقْرَه كار
(٧٠٦ - ٧٧٦ هـ = ١٣٠٦ - ١٣٧٤ م)

عبد الله بن محمد بن أحمد الحسيني النيسابوري ، جمال الدين ، وينعت بالشريف : عالم بالعربية وأصول الفقه . حنفي . ولي التدريس بحلب ، وأقام بدمشق مدة ، وبالقاهرة مثلها . له « شرح المنار » في الأصول ، و « شرح التسهيل »

(١) ذيل طبقات الحفاظ للسيوطي . ولحظ الألحاظ ١٤٤ والدرر الكامنة ٢ : ٢٨٤ .

(٢) الديباج المذهب ، طبعة ابن شقرون ، ١٤٤ والدرر الكامنة ٢ : ٣٠٠ وهو فيه « أندلسي الأصل » وهدية العارفين ١ : ٤٦٧ وانظر Brock. S. 2: 221

في النحو ، و « شرح الشافية ـ خ » في التصريف ، ألفه للأمير الجامي ، منه نسخة في مغنيسا (الرقم ٥٨٧٠) و « شرح لب اللباب ـ خ » في النحو ، منه نسخة في مغنيسا أيضاً (الرقم ٢٤٧١) كتب سنة ٨٥٧ وسمي في شستربتي (٤١٤٠) العباب ـ خ . و « شرح التلخيص » في البلاغة ألفه للأمير منكلي بغلي ، و « شرح التنقيح » لصدر الشريعة ، في أصول الفقه ، أتم تصنيفه في شوال سنة ٧٧١ هـ . وغير ذلك . قال طاش كبري زاده : معنى النقره كار : صائغ الفضة [١] .

ابن الشَّرِيف التِّلِمْساني
(٧٤٨ ـ ٧٩٢ هـ = ١٣٤٧ ـ ١٣٩٠ م)

عبدالله بن محمد بن أحمد التلمساني ، ابن الشريف : من علماء المالكية . اشتهر في تلمسان ، كأبيه التالية ترجمته في الاعلام . وصنف كتباً منها « شرح معالم أصول الدين للفخر الرازي ـ خ » في الزيتونة ، و « شرح لمع الأدلة ، للجويني ـ خ » في ـ ر الكتب . ومثله « شرح متن السنوسية ـ خ » وتوفي غريقا بالبحر ، وهو منصرف من مالقة يريد بلده تلمسان [٢] .

الطَّيْماني
(٠٠٠ ـ ٨١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤١٢ م)

عبد الله بن محمد بن طيمان ، جمال الدين الطيماني : من فضلاء الشافعية . مصري اشتهر في دمشق . كان يلبس زيّ العجم ، قريباً من زيّ الترك . قال ابن حجي : أفتى وصنّف . واختصر « شرح الغزي » على المنهاج ، وضم إليه أشياء من شرح الأذرعي . مات مقتولا في فتنة الناصر فرج بدمشق ، بغير قصد من قاتله ، وهو في نحو ٤٧ سنة من عمره [١] .

(١) مفتاح السعادة ١ : ١٤٩ والدرر الكامنة ٢ : ٢٨٦ وشذرات الذهب ٦ : ٢٤٢ و Brock. S. 2:21 وانظر فهرسته.

(٢) الزيتونة ٣ : ٤٣ ودار الكتب ١ : ١٩٢ وورد اسمه على شرح السنوسية : عبد الله بن عمر بن محمد؟ .

عبد الله بن محمد الطيماني

عن « مجموع إجازات وأسانيد » في دار الخطيب بالقدس . ومعهد المخطوطات : الفلم ٢٠ .

الدَّمَامِيني
(٠٠٠ ـ ٨٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٤٢ م)

عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن أبي بكر الدماميني : قاض مالكي قرشي مخزومي من أهل الإسكندرية . ولي قضاءها أكثر من ثلاثين سنة . قال السخاوي : صار وجيهاً ضخم الرياسة مع نقص بضاعته في العلم . وقال العيني : لم يكن له اشتغال بالعلم بل كان يخدم **الناس كثيرًا. قلت: والناظر إلى المعروف من خطه، لايجرده من العلم، وحسبه ثلاثون سنة في القضاء**[٢].

العَبْدوسي
(٠٠٠ ـ ٨٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٤٦ م)

عبد الله بن محمد بن موسى أبو محمد العبدوسي : فقيه مالكي . من أهل فاس . كان مفتيها ومحدثها . له رسائل وفتاوى ، منها « أجوبة فقهية ـ خ » أجاب بها عن أسئلة رفعها إليه القاضي محمد بن خليفة الصنهاجي ، منها الكتاب الرابع في المجموع (٢٣٢٥) في خزانة تمكروت (بسوس) ونقل صاحب المعيار بعض فتاويه . وجمع أحد العلماء سيرته في « تأليف » [٣] .

(١) الضوء اللامع ٥ : ٥٠ وشذرات الذهب ٧ : ١١١ .

(٢) الضوء اللامع ٥ : ٥٣ وشستربتي ٧ : اللوحة ٢٠٠ .

(٣) نيل الابتهاج (بهامش الديباج) ١٥٧ والمنوني في مجلة دعوة الحق : عدد ذي القعدة ١٣٩٣ ص ١٥٩ .

النَّجْري
(٨٢٥ ـ ٨٧٧ هـ = ١٤٢٢ ـ ١٤٧٣ م)

عبد الله بن محمد بن أبي القاسم بن علي الزيدي العبسي العكي المعروف بالنجري : فقيه زيدي . نسبته إلى « نجرة » من قرى عبس حجة (باليمن) ولد ونشأ في مدينة حوث ، ورحل إلى مصر فأقام خمس سنين . وهو أول من أدخل « مغني اللبيب » إلى اليمن . من كتبه « المعيار » في القواعد الفقهية ، واسمه « معيار أغوار الأفهام ، في الكشف عن مناسبات الأحكام ـ خ » في الأمبروزيانة . و « المختصر الفائق ـ خ » في الفرائض . و « مرقاة الأنظار المنتزع من غايات الأفكار ـ خ » في الأمبروزيانة ، في علم الكلام . و « شمس المقتدي في شرح هداية المبتدي ـ خ » نحو ، في الطائف ، و « شرح الخمسمائة الآية المنظمة للأحكام الشرعية ـ خ » في الطائف ، ويسمى « شرح آيات الأحكام » و « شرح القلائد في تصحيح العقائد ـ خ » في دار الكتب المصرية و « شفاء العليل ، في شرح خمسمائة آية من التنزيل ـ خ » نسخة جيدة ، في الظاهرية . توفي بقرية القابل ، من وادي ظهر (ويسمونه الآن وادي ضهر) في الشمال الغربي من صنعاء [١] .

ابن الزَّكي
(٠٠٠ ـ بعد ٨٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٩٢ م)

عبد الله بن محمد بن عبد الله ، جمال

(١) البدر الطالع ١ : ٣٩٧ والضوء اللامع ٥ : ٦٢ و Brock. S. 2: 247 والأمبروزيانة ٢ : ٤٩ وميلانو ٢ : ٤٩ ، ٥٢ ومكتبة عبيكان (بالطائف) ٦ ، ١٤ ، ١٥ ، وعلوم القرآن ٢٥٨ وانظر مجلة العرب : المحرم ١٣٩٤ ص ٥٦٧ .

الدين ابن قاضي القضاة شمس الدين الغزي المعروف كسلفه بابن الزكي : مؤرخ ، لقيه العز (عبد العزيز) ابن فهد وقرأ عليه بعض كتبه . له « سبك النضار وكسب المفاخر ونثر الدرر ونظم الجواهر – خ » في سيرة المقر الأشرف السيفي آقباي كفيل مصر في عهد الأشرف قايتباي ، أنجزه في ربيع الثاني ٨٩٧ بخطه ، بالتصوير الشمسي في دار الكتب (٢٥٩٤) عن الأصل المحفوظ ، في طوبقبو باسطنبول . و « الثغر البسام ، عن محاسن اصطلاح الموثقين والحكام في بيان مناهج الأقضية وأصول الأحكام » [١] .

باقُشَير

(٠٠٠ – ٩٥٨ هـ = ٠٠٠ – ١٥٥١ م)

عبد الله بن محمد بن حكم بن سهل ، من آل باقشير : فقيه . من أهل حضرموت . له « قلائد الخرائد وفرائد الفوائد » مجلد ضخم في الفقه ، و « القول الموجز المبين » و « السعادة والخير في مناقب السادة بني قشير – خ » في مكتبة عبد الرحمن العيدروس بتريم (حضرموت) ٢٥٠ ورقة في تراجم الفقهاء والمتصوفة من رجال أسرته [٢] .

الهِبْطي

(٠٠٠ – ٩٦٣ هـ = ٠٠٠ – ١٥٥٦ م)

عبد الله بن محمد الهبطي أبو محمد . من كبار الزهاد في المغرب . أصله من صنهاجة طنجة . ولما استولى السلطان محمد الشيخ على ملك المغرب بفاس ، دعاه اليه ففاوضه في أمر الدين والأمة . وكان السلطان يطيعه ويجله . صنف كتبا ، أكبرها « الإشادة بمعرفة مدلول كلمة الشهادة » وله « منظومة – خ » في فقه مالك ، للنَّسائي في مجموع بخزانة الرباط

---

(١) دار الكتب ٥ : ٢١٥ وطوبقبو ٣ : ٥٦٥ والضوء اللامع ٥ : ٥٤ الرقم ٢٠٢ .

(٢) النور السافر ٢٤٩ ومراجع تاريخ اليمن ٥٥ – خ .

(١٦٤٧ د) و « أجوبة في مسائل من التوحيد – خ » في تمكروت توفي عن نيف وثمانين سنة . والهبط : قبيلة أو بلد بالمغرب ، كما في التاج [١] .

التَّمَكْرُوتي

(٠٠٠ – بعد ٩٨٠ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٥٧٢ م)

عبد الله بن محمد بن مسعود الدرعي التمكروتي : فقيه مالكي ، من أهل تمكروت من درعة ، في صحراء المغرب . له كتب ، منها « شرح مختصر خليل » في أربعة مجلدات ، وشروح للألفية والأجرومية ولامية الأفعال ، وكتاب « الروض اليانع – خ » في الترغيب بالزواج ، اقتنيته . وفي طرته أن مصنفه « أبو عبد الله محمد بن مسعود » خطأ من ناسخه [٢] .

الغالِب السَّعْدي

(٩٣٣ – ٩٨١ هـ = ١٥٢٧ – ١٥٧٤ م)

عبد الله بن محمد الشيخ بن محمد ابن زيدان الحسني ، أبو محمد ، الغالب بالله : من ملوك السعديين بفاس ومراكش . ولد بتارودانت ، وانتقل إلى فاس فبويع له فيها يوم ورد النبأ من تارودانت بأن الترك اغتالوا أباه (آخر سنة ٩٦٤ هـ)

---

(١) طبقات الحضيكي ٣٨١ – ٣٨٥ من مخطوطي . ومخطوطات الرباط : الأول من القسم الثاني ٣٢٢ ولائحة المخطوطات ٢ : ٣٨ .

(٢) انظر نيل الابتهاج ١٦١ وطبقات الحضيكي ٢ : ٢١٣ وشجرة ٢٨٥ .

عبد الله بن محمد الشنشوري

عن « مجموع إجازات وأسانيد » في دار الخطيب بالقدس . ومعهد المخطوطات : الفلم ٢٠ .

وأتته بيعة مراكش (في أول سنة ٩٦٥ هـ) واستوسق له الأمر . وبعد أربعة أشهر من ولايته أقبل من تلمسان جيش من الترك بقيادة « حسن بن خير الدين التركي » فقاتله الغالب بالله بالقرب من فاس وهزمه . وأرسل جيشاً (سنة ٩٦٩ هـ) لغزو « البُريجة » التي سميت بعد ذلك « الجديدة » وكانت في أيدي البرتغال ، فنشبت على أبوابها معارك شديدة ولم تفتح . وبنى مارستاناً بمراكش وجامعاً . وعني بترقية الزراعة والصناعة ، فتقدمت مراكش في أيامه تقدماً مذكوراً . وأصيب بشيء من الوسواس . واستمر إلى أن توفي بمراكش [١] .

الشَّنْشَوْري

(٩٣٥ – ٩٩٩ هـ = ١٥٢٨ – ١٥٩١ م)

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن علي العجمي الشنشوري : فرضي ، من فقهاء الشافعية . كان خطيب الجامع الأزهر بمصر . نسبته إلى شنشور (من قرى المنوفية) له كتب ، منها « فتح القريب المجيب – ط » جزآن في الفرائض ، و « قرة العينين في مساحة ظرف القلتين – خ » فقه ، و « الفوائد الشنشورية في شرح المنظومة الرحبية – ط » فرائض ، و « بغية الراغب – خ » شرح مرشدة الطالب لابن الهائم ، في الحساب ، و « الفوائد المرضية في شرح الملقبات

---

(١) الاستقصا ٣ : ١٧ واليواقيت الثمينة ١٧٦ ونزهة الحادي ٤٥ – ٥٧ وجذوة الاقتباس ٢ من الكراس ٣٠ وفيه وفاته سنة ٩٨٠ .

الوردية ـ خ » فرائض ، و « شرح تحفة الأحباب في معرفة الحساب ـ خ » والأصل لسبط المارديني و « خلاصة الفكر ، في شرح المختصر ، في مصطلح أهل الأثر ـ خ » في خزانة الرباط (١٢٧٢ كتاني) [١] .

عَبْد الله الحُسَيني
(٠٠٠ ـ ١٠٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦١٨ م)

عبد الله بن محمد بن عبد الله الحسيني : من العلماء باللغة والبيان . أصله من المغرب ، ومولده بقرية قرب دمنهور (بمصر) سكن القاهرة ، وتوفي بها عن نحو سبعين عاماً . له « رشف الضرب » اختصر به لسان العرب ولم يكمله ، و « شرح عقود الجمان للسيوطي » في المعاني والبيان ، و « حاشية على حاشية الدماميني على المغني » وله نظم [٢] .

أَبو المَوَاهِب البَكْري
(٠٠٠ ـ بعد ١٠٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٦٤٣ م)

عبد الله (أبو المواهب) بن محمد (أبي المواهب) بن محمد (زين العابدين) ابن محمد (أبي الحسن تاج العارفين) البكري الصديقي : فاضل . له « مجموعة ـ خ » تشتمل على رسائل من تأليفه . رأيتها في مجلد واحد ، بمكتبة الفاتيكان (١٤٣٦ عربي) منها : « تحفة الناظرين » في حوادث سنة ١٠٥٢ هـ ، فرغ من كتابتها

(١) فهرست الكتبخانة ٣ : ٢٦٠ و ٣١٢ و ٣١٦ ثم ٥ : ١٧٨ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٧٠٦ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ٤٠٥ و Brock. S. 2: 442 ومعجم المطبوعات ١١٤٦ وفي خطط مبارك ١٢ : ١٣٨ « شنشور ، بكسر الشين الأولى وفتح الثانية » وضبطت في أسماء البلاد المصرية لابن الجيعان ، ص ١٠٧ بالشكل ، بفتح الشين الأولى وضم الثانية . وفي حزانة السيد حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس ، مخطوطة من كتابه « فتح القريب المجيب ـ ط » قرئت على مصنفها الشنشوري ، وشكلت فيها نسبته بكسر الشين الأولى وفتح الثانية .

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٦٦ .

عبد الله (أبو المواهب) بن محمد البكري
عن المخطوطة رقم « ١٤٣٦ عربي » بالفاتيكان ، وكلها بخطه . (كتب ، كما هو ظاهر في السطر الأخير ، سنة ١٠٥٣ هـ) .

في آخر رمضان ١٠٥٣ و « الذكر الجلي في مراتب حال وليّ من ولي » و « الفتوحات الرحمانية من الحضرة القدسية الصمدانية » و « الأجر الجزيل لمن مات أو قتل في السبيل » و « سلسال البحر مما اكتُسب من فيوضات مجرى النهر » و « التحفة الجلية في اسم العبودية » [١] .

العَيَّاشي
(١٠٣٧ ـ ١٠٩٠ هـ = ١٦٢٧ ـ ١٦٧٩ م)

عبد الله بن محمد بن أبي بكر العياشي ، أبو سالم : فاضل ، من أهل فاس . نسبته إلى آية عياش (قبيلة من البربر تتاخم أرضها الصحراء ، من أحواز سجلماسة) قام برحلة دوّنها في كتابه « الرحلة العياشية ـ ط » في مجلدين ، سماها « ماء الموائد » وله « إظهار المنة على المبشرين بالجنة ـ خ » و « مسالك الهداية ـ خ » بأسانيد شيوخه ، و « تحفة الأخلاء بأسانيد الأجلاء ـ خ » مصور في معهد المخطوطات (١٣١٧ تاريخ) ومنظومة في « البيوع » وشرحها ، و « تنبيه ذوي الهمم العالية على الزهد في الدنيا الفانية » و « اقتفاء الأثر بعد ذهاب أهل الأثر ـ خ » في ابتداء « المجموع ٢٨٠ أوقاف » في خزانة الرباط . ولحفيده محمد بن حمزة بن أبي سالم كتاب فيه ، سماه « الزهر الباسم في جملة من كلام أبي سالم ـ خ » [١] .

(١) قلت : لم أجد لصاحب الترجمة ذكراً في « بيت الصديق » الذي ألفه محمد توفيق البكري وترجم فه لمن عرف أخبارهم من رجال أسرته ، ولا في « خلاصة الأثر » ، وهو أوسع المصادر في تراجم رجال هذا القرن .

ابن قَضِيب البان
(٠٠٠ ـ ١٠٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٨٥ م)

عبد الله بن محمد حجازي بن عبد القادر بن محمد ، الشهير بابن قضيب البان : من أدباء عصره وشعرائه . ولد في حلب وولي نقابة أشرافها . ثم ولي قضاء ديار بكر . وعزل ، فأقام بالقسطنطينية منزوياً مدة خمس سنوات . ثم حج وعاد إلى حلب ، فتدخل في الأمور ، وأساء العمل ، فقتلته العامة . له كتب ، منها « حل العقال ـ ط » و « نظم الأشباه » في فقه الحنفية ، و « ذيل كتاب الريحانة » في التراجم ، لم يكمله [٢] .

الفاسي
(٠٠٠ ـ ١١٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧١٨ م)

عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر ، أبو محمد الفهري الفاسي : مؤرخ مغربي . له « الإعلام بمن غبر ، من أهل القرن الحادي عشر ـ خ » قطعة من آخره في الأحمدية بفاس [٣] .

يُوسِف زَادَهْ
(١٠٨٥ ـ ١١٦٧ هـ = ١٦٧٤ ـ ١٧٥٤ م)

عبد الله بن محمد بن يوسف بن

(١) اليواقيت الثمينة ١٧٨ وفهرس الفهارس ٢ : ٢١١ وصفوة من انتشر ١٩١ . وفي مناقب الحضيكي : الزهر الباسم ، ديوان شعره ، جمعه ولده حمزة .

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٧٠ ـ ٨٠ وإعلام النبلاء ٦ : ٣٨٧ و Brock. 2: 357 .

(٣) دليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٤٧ .

عبد المنان الحنفي الرومي ، المعروف بعبد الله حلمي ، ويوسف زاده ويوسف أفندي ، والأماسي : عالم بالتفسير والقراآت والحديث . ولد في « أماسية » بتركيا ، واتصل بالسلطان أحمد والسلطان محمود ، العثمانيين ، فعرفا قدره ، ومات في الآستانة . له كتب كثيرة ، منها « الائتلاف في وجوه الاختلاف ـ خ » في القراآت العشر ، و « زبدة العرفان في وجوه القرآن ـ خ » و « حاشية على أنوار التنزيل » للبيضاوي ، و « حاشية على العقائد النسفية » و « روضة الواعظين » و « عناية الملك المنعم » في شرح صحيح مسلم ، ثلاث مجلدات ، و « نجاح القاري » في شرح البخاري ، عشرون مجلداً ، منه جزء في طوبقبو . وله نظم بالعربية والتركية والفارسية (١) .

الشَّبْراوي
(١٠٩١ ـ ١١٧١ هـ = ١٦٨٠ ـ ١٧٥٨ م)

عبد الله بن محمد بن عامر الشبراوي : فقيه مصري ، له نظم . تولى مشيخة الأزهر . من كتبه « شرح الصدر في غزوة بدر ـ ط » و « ديوان شعر » سماه « منائح الألطاف في مدائح الأشراف ـ ط » و « عنوان البيان ـ ط » نصائح وحكم و « الإتحاف بحب الأشراف ـ ط » ومنه نسخة « بخطه » في خزانة الرباط ، من كتب الكتاني ، و « ثبت ـ خ » في خزانة الرباط (المجموع ١٢٨٢ كتاني) (٢) .

الهَارُوشي
(٠٠٠ ـ ١١٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٦١ م)

عبد الله بن محمد الخياط ، أبو

(١) سلك الدرر ٣ : ٨٧ وهدية العارفين ١ : ٤٨٢ و Brock. S. 2:653 وانظر فهرسته . والتيمورية ٣ : ٣١٨ « يوسف أفندي » وطوبقبو ٢ : ٧٧ .

(٢) سلك الدرر ٣ : ١٠٧ وفيه وفاته سنة ١١٧٢ هـ ، ونبهني الأستاذ أحمد خيري إلى أن الجبرتي ذكر وفاته يوم الخميس ٦ ذي الحجة ١١٧١ هـ ، فرجحته . والكتبخانة ٧ : ٥٢٣ و Brock. 2: 362 .

عبد الله بن محمد الشبراوي

عن نهاية مخطوطة من كتاب « أشرف الوسائل الى فهم الشمائل » للمناوي . عندي . ويرى خط الشبراوي في ثلاثة مواضع ، من هذه اللوحة . وانظر اللوحة التالية .

عبد الله بن محمد الشبراوي

عن مخطوطة في مكتبة السيد أحمد خيري . بدسونس البحيرة . بمصر .

محمد ، الشهير بالهاروشي : فاضل ، من فقهاء المالكية . من أهل فاس . انتقل إلى تونس ، وتوفي بها . له كتب ، منها « كنوز الأسرار في الصلاة على النبيّ المختار ـ خ » و « الفتح المبين والدر الثمين ـ خ » شرح وتذييل للأول (١) .

ابن شِهَاب
(١١١٦ ـ ١١٨٦ هـ = ١٧٠٤ ـ ١٧٧٢ م)

عبد الله بن محمد بن علي المجذوب المعروف بابن شهاب : شاعر . أصله من

(١) شجرة النور ٣٥٤ والزيتونة ٣ : ٢١٤ و ٢٤٧ وفيه وفاته سنة ١١٧٠ وعنه أخذ Brock. S. 2: 692 والأصح ما في شجرة النور ، لقول مؤلفه : « منقوش على لوح من رخام فوق قبره أنه توفي سنة ١١٧٥ » .

تدمر ، ومولده في حلب ، وإقامته ووفاته في دمشق . كان شغفاً بمطالعة كتب الصوفية ، خصوصاً الفتوحات المكية . له « ديوان شعر ـ خ » (١) .

الجِشْتيمي
(١١٤٣ ـ ١١٩٨ هـ = ١٧٣٠ ـ ١٧٨٤ م)

عبدالله بن محمد بن الحسن الجشتيمي : فقيه مغربي سوسي . كان يعمل في النسخ ، وما زالت منسوخاته محفوظة الى عهد قريب . وصنف كتبا ، منها « مناسك الحج ـ خ » صغير في مكتبة المختار السوسي ، و « مختصر نسيم الرياض للخفاجي ـ خ » في مجلدين كان يدرِّس به كثيراً ، قال صاحب المعسول : رأيت منه نسخة في دار آل الشيخ سيدي المدني الناصري ، و « مجموعة إجازات ـ خ » « عند صاحب المعسول . وتوفي في الحج (٢) .

عبد الله محمد اليزيد = يزيد بن محمد ١٢٠٦

(١) سلك الدرر ٣ : ١٠٤ و Brock. 2:462 .

(٢) المعسول ٦ : ١٥ ـ ١٩ .

البيتوشي

(١١٦١ ـ ١٢٢١ هـ = ١٧٤٨ ـ ١٨٠٦ م)

عبد الله بن محمد الكردي البيتوشي ، أبو محمد : فاضل . ولد ونشأ في بيتوش (التابعة لمنطقة سردشت ، في الكردستان الإيراني) وهاجر إلى بغداد ، ومات في الأحساء . له كتب ، منها « حاشية على شرح الفاكهي لقطر ابن هشام ـ خ » في السليمانية بالعراق ، ومنظومة « كفاية المعاني ـ ط » في النحو ، وثلاثة شروح لها طبع أحدها . وله نظم حسن في « ديوان ـ خ » كما في المنهل ومجلة المجمع وللشيخ محمد الخال ، كتاب « البيتوشي ـ ط » في بغداد [1] .

عَبْد الله الأَمِير

(١١٦٠ ـ ١٢٤٢ هـ = ١٧٤٧ ـ ١٨٢٦ م)

عبد الله بن محمد بن إسماعيل ابن صلاح الأمير ، الحسني الصنعاني :

عبد الله بن محمد الأمير
الصفحة الأخيرة من كتاب « مجيب الندا »
في الأمبروزيانة « C 209 » .

فاضل ، من أعيان صنعاء . مولده بها ، ووفاته في « الروضة » من أعمالها . له « نظم عمدة الأحكام للمقدسي » يقارب ألف بيت ، و « رياض الربيع في المعاني والبيان والبديع ـ خ » . وله نظم كثير [1] .

(١) تاريخ السليمانية ٢٦٩ ومعجم المطبوعات ١٢٩٦ وفي التاج : « بيتوش : فيعول ، قرية قرب خلاط » . ومجلة المنهل ١٦ : ٤٢٥ وانظر مجلة المجمع العلمي العراقي ٤ : ١٣٨ ـ ١٥٥ . وانظر أسماء كتب اخرى له في المباحث اللغوية ، لكوركيس ٤٠ وفي شعراء هجر ١٨ ـ ٢٢ .

ابن الشيخ

(١١٦٥ ـ ١٢٤٢ هـ = ١٧٥٢ ـ ١٨٢٦ م)

عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب : فقيه حنبلي . خلف أباه في مؤازرة آل سعود . ولد ونشأ في الدرعية وتفقه على أبيه وغيره . وبرع في التفسير والعقائد وعلوم العربية . وكان مرجع قضاة المملكة السعودية في عهد الإمام عبد العزيز ابن محمد ، وابنه سعود ، وحفيده عبد الله ابن سعود . وألف كتبا كثيرة ، منها « جواب أهل السنة النبوية ـ ط » رسالة في الرد على اعتراضات بعض الشيعة والزيدية ، و « الكلمات النافعة في المكفرات الواقعة ـ ط » ورسائل ومسائل طبعت متفرقة . وكان مع الأمير سعود ابن الإمام عبد العزيز يوم دخوله مكة في المرة الأولى (١٢١٨ هـ) وسأل بعض الناس عن عقيدتهم فكتب رسالة اشتملت على معاني دعوة أبيه ودحض بها ما كان يرميهم به خصومهم . والرسالة بنصها في كتاب مشاهير علماء نجد (٥١ـ٦٧) وكان الى جانب علمه ، شجاعا اشتهر عنه يوم دخول إبراهيم باشا للدرعية ، وقوفه في أحد أبوابها (باب البجيري) وقد شهر سيفه وقاتل قتال الأبطال وهو يقول : بطن الأرض على عز خير من ظهرها على ذل ! وسلم في تلك الوقعة . وبعد استيلاء إبراهيم على الدرعية (١٢٣٣) اعتقله وأرسله إلى مصر ، فتوفي بها [2] .

شُبَّر

(١١٨٨ ـ ١٢٤٢ هـ = ١٧٧٤ ـ ١٨٢٧ م)

عبد الله بن محمد رضا شبر الحسيني الكاظمي : مفسر مجتهد إمامي . كان ينعت بالمجلسي الثاني . ولد بالنجف ، وعاش بالكاظمية والحلة وتوفي بالكرخ . له مؤلفات كبيرة ، منها « الوجيز في تفسير القرآن ـ ط » و « الأنوار اللامعة ـ ط » و « عمل اليوم والليلة ـ خ » في خزانة البغدادي ، و « مصابيح الأنوار ـ ط » و « حق اليقين في معرفة أصول الدين ـ ط » و « فقه الإمامية ـ ط » و « الأخلاق ـ ط » و « شرح الزيارة الجامعة ـ خ » في الدراسات العليا ، ببغداد [1] .

(١) البدر الطالع ١ : ٣٩٦ ونيل الوطر ٢ : ٩٧ ـ ١٠٠ و Brock. S. 2: 817 .

(٢) مشاهير علماء نجد ٤٨ ـ ٦٩ .

رَئِيس القُرَّاء

(٠٠٠ ـ ١٢٥٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٣٦ م)

عبد الله بن محمد صالح الأيوبي ، المعروف برئيس القراء : واعظ من علماء الروم . تصدى لتدريس العلوم الآلية في جامع أبي أيوب الأنصاري باسطنبول ، فعرف بالأيوبي . وصنف كتباً ، منها « تفسير سورة الفتح » و « مجالس الوعظ » و « تذكرة الرماة » طبع بعد وفاته باسم « تلخيص رسائل الرماة » و « هدية الحاج ـ ط » مناسك [2] .

النَّبَراوي

(٠٠٠ ـ ١٢٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٥٩ م)

عبد الله بن محمد الشافعي النبراوي : فقيه فرضي له اشتغال بالتفسير . نسبته الى « نَبَرُوه » من غربية مصر . أصل أبيه منها . ومولده هو ، وأكثر إقامته ، ببنها العسل . توفي بالقاهرة عن نحو ٧٠ عاما ، ودفن بالمجاورين . له كتب ، منها « قرة العين ونزهة الفؤاد ـ خ » على تفسير الجلالين في أربعة مجلدات ، بخطه ، في الأزهرية ، و « حاشية على الإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع ـ ط » في فقه الشافعية ، و « عروس الأفراح

(١) روضات الجنات ٣٦٦ وفيه : شبر ، كسكر . ومخطوطات البغدادي ١١٧ ورجال الفكر ٢٤٠ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٣٢٧ ومشاركة العراق . الرقم ٢٨٤ ومخطوطات الدراسات . الرقم ١٣٣٧ وهكذا عرفتهم ٣ : ٤١ ومعارف الرجال ٢ : ٩ .

(٢) عثمانلي مؤلفلري ٣٧٩ ـ ٣٨١ وهدية ١ : ٤٨٩ .

ـ ط » حاشية على الأربعين حديثاً النووية و « فرائد الفرائض الدرية ـ ط » حاشية على شرح السبط للرحبية ، في الفرائض ، و « حاشية على القطر » و « حاشية على ابن عقيل » و « رسالة في علم العربية ـ خ » وقعت لي نسخة منها مصدرة بترجمته وأسماء بعض كتبه (١) .

الزَّوَاوي

(١٢٦٦ ـ ١٣٤٣ هـ = ١٨٥٠ ـ ١٩٢٤ م)

عبد الله بن محمد صالح الزواوي ثم الأحسائي المكي الحسني الإدريسي : مفتي الشافعية بمكة . تعلم بها في المدرسة الصولتية ، ثم كان من مدرسي المسجد الحرام ، وترأس لجنة عين زبيدة . وكتب « بغية الراغبين وقرة عين أهل البلد الأمين ـ ط » رسالة في أحوال عين زبيدة(٢) .

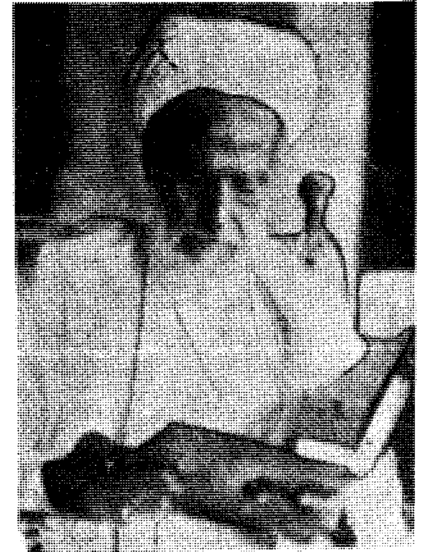

عبد الله بن محمد صالح زواوي

ابن عَوْن

(١٢٣٧ ـ ١٢٩٤ هـ = ١٨٢١ ـ ١٨٧٧ م)

عبد الله « باشا » بن محمد بن عبد المعين ابن عون : شريف حسني ، من أمراء مكة . ولد فيها . وأقام بالآستانة فأحرز رتبة الوزارة . ثم ولي إمارة مكة بعد وفاة

عبد الله بن محمد ابن عون

أبيه (سنة ١٢٧٤ هـ) فجاءها ، وتسلم أمورها ، واستمر فيها إلى أن توفي بالطائف (١) .

القُعَيْطي

(٠٠٠ ـ ١٣٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٨ م)

عبد الله بن محمد القعيطي الحضرمي : صاحب « المكلا » كان يتداول حكمها هو وأخوه السلطان عوض . واستولى عبد الله على « الشحر » بعد أن أخرج منها غالب ابن محسن الكثيري سنة ١٢٨٣ هـ . وعبد الله هذا هو صاحب المعاهدة المخزية ، مع الحكومة الإنكليزية ، سنة ١٨٨٨ م (١٣٠٥ هـ) ونص المادة الأولى منها : « تلبية لرغبة الموقع أدناه عبد الله بن محمد القعيطي بالأصالة عن نفسه وبالنيابة عن أخيه عوض تتعهد الحكومة البريطانية بأن تمد إلى الشحر والمكلا ومتعلقاتهما التي في دائرة تفويضهما وحكمهما المنّة السامية وحماية صاحبة الجلالة الملكة الامبراطورة » والمادة الثانية : « يرتضي ويتعهد عبد الله بن محمد القعيطي بالأصالة عن نفسه وبالوكالة عن أخيه عوض وورثائهما وخلفائهما بأن يتجنب الدخول في مكاتبات أو اتفاقيات أو معاهدات مع أي شعب أو دولة أجنبية إلا بعلم وموافقة الحكومة البريطانية ويتعهد أيضاً بأن يقدم إعلاماً سريعاً لوالي عدن أو لضابط بريطاني آخر عند محاولة أية دولة أخرى التدخل في شؤون المكلا والشحر ومتعلقاتهما » والمادة الثالثة : « يسري مفعول هذه المعاهدة من هذا التاريخ وشهادة على ذلك فقد وضع الموقعون أدناه إمضاآتهم أو ختوماتهم في الشحر باليوم.. من شهر مايو سنة ١٨٨٨ » . وقد سبق له أن عقد مع الإنكليز معاهدة قبل هذه بتاريخ ٢٩ مارس ١٨٨٢ (١٢ رجب ١٢٩٩ هـ) واستقر عبد الله أميراً على الشحر إلى أن توفي بها (١) .

التَّعَايِشي

(١٢٦٦ ـ ١٣١٧ هـ = ١٨٥٠ ـ ١٨٩٩ م)

عبد الله بن محمد التقيّ ، من قبيلة التعايشة ، وهي تنتسب إلى جهينة : خليفة المهدي السوداني بأم درمان . ولد في بادية الغرب الجنوبي من دارفور . وانتقل إلى وادي النيل ، فاتصل بالمهدي محمد أحمد السوداني ، فكان من كبار أنصاره في حروبه مع حكومة السودان . ولما أشرف المهدي على الموت أوصى له بخلافته ، فبايعه الدراويش (أتباع المهدي) سنة ١٣٠٢ هـ ، (١٨٨٥ م) فأقام في أم درمان ملكاً مطاعاً تجبى باسمه أموال بلاد السودان . وطمح إلى الاستيلاء على مصر ، فجهز جيشاً هزمه الجيش المصري الإنكليزي سنة ١٣٠٣ هـ (١٨٨٥ م) وسلمت مصر من غارته . وعمَّ نفوذه السودان كله ، إلا المقاطعات النائية ، فقد استولت عليها حكومات أخرى ؛ كمصوَّع ، أخذتها إيطاليا ؛ وبوغوس ، ضمت إلى الحبشة ؛ وبربرة وزيلع وأوغندا امتلكها الإنجليز ؛ والكونغو الحرة ، ضمتها بلجيكا إلى مستعمراتها ، وبحر الغزال والنيل الأبيض ، شرعت فرنسة في الاستيلاء عليهما . واتفق التعايشي مع الأحباش على الطليان ،

---

(١) رسالته في علم العربية ـ خ . والأزهرية . الطبعة الثانية ١ : ٢٨١ ومعجم المطبوعات ١٨٣٧ .

(٢) الأزهرية ٥ : ٣٤٨ وجريدة حراء (١٣٧٧/٩/٢٣ هـ) .

(١) خلاصة الكلام ٣٢١ و ٣٢٦ ودائرة معارف « إينونو » التركية ١ : ٤٠ ومرآة الحرمين ١ : ٣٦٦ وعقد الدرر ١١٨ .

(١) إدام القوت في ذكر بلدان حضرموت ـ خ . انظر فيه مادتي « المكلا » و « الشحر » .

عبد الله بن محمد التعايشي

فطلبت إيطاليا من إنكلترة أن تساعدها على الدراويش ، فوجهت إنكلترة جيشاً مصرياً إنكليزياً ، بقيادة « كتشنر » سردار الجيش المصري حينئذ ، فاستولى على دنقلة سنة ١٣١٤ هـ . ونشبت وقائع بينه وبين الدراويش انتهت بمقتل التعايشي ، في أطراف أم درمان ، عن نحو خمسين عاماً . وكان بطاشاً مخوفاً داهية [١] .

عَبْد الله الفَرَج

(١٢٥٢ - ١٣١٩ هـ = ١٨٣٦ - ١٩٠١ م)

عبد الله بن محمد بن فرج المنديلي ، ويقال له الصراف ، من عشيرة المساعرة من الدواسر : شاعر موسيقي . مولده ووفاته في الكويت . نشأ في الهند ، ومهر في الموسيقى ، ووضع ألحاناً تداولها عازفو الكويت والبحرين ، عرفت بألحان الخليج الفارسي . له « ديوان - ط » من النظم النبطي ، و « ديوان - خ » من الشعر الفصيح . وقد أدخل على الشعر النبطي كثيراً من التجديد ، فأوجد أوزاناً اقتبسها من الشعر الهندي . وكان يجيد الهندية كأحد أبنائها [٢] .

(١) السودان بين يدي غوردون وكتشنر ٢ : ٧٣ وما بعدها ، وفيه كثير من أخباره . وتاريخ مصر ٢ : ٢٩١ ومشاهير الشرق ، لزيدان . وتاريخ السودان ، لشقير .
(٢) ديوان النبط ١ : يب . وموسوعة الكويت ١١٢٤ ومجلة اليمامة : جمادى الأولى ١٣٧٤ وفي تعليق

عَبْد الله بَاكَثِير

(١٢٧٦ - ١٣٤٣ هـ = ١٨٦٠ - ١٩٢٥ م)

عبد الله بن محمد بن سالم باكثير الكندي : فاضل ، حضرمي الأصل . ولد ونشأ في مدينة « لامو » بساحل إفريقية الجنوبية الشرقية . ورحل إلى مكة ، فأقام بضع سنين . وزار حضرموت ومصر . واستوطن زنجبار وتوفي بها . له « رحلة الأشواق القوية إلى مواطن السادة العلوية - ط » [١] .

جَمَل اللَّيْل

(١٢٧٨ - ١٣٤٧ هـ = ١٨٦١ - ١٩٢٨ م)

عبد الله بن محمد بن عبد الله باحسن ، جمل الليل : مؤرخ الشحر وأديبها في عصره . مولده ووفاته فيها . له « النفحات المسكية في أخبار الشحر المحمية - خ » جزآن ، في مكتبة « الكاف » بجامع تريم أتى فيه على تراجم كثير من علماء الشحر ، وله « مقامات » تدل على أدب وفضل ، و « ديوان » فيه نظم وحميني [٢] .

البَسَّام

(١٢٧٠ - ١٣٤٨ هـ = ١٨٥٤ - ١٩٢٩ م)

عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البسام : تاجر نجدي له محاولة اشتغال في التاريخ . من أهل عنيزة (في القصيم) من حَمَدة بسام الوهيبي التميمي . عاش يتنقل بين بلاده والهند ومصر والشام والعراق . وجمع بعض المخطوطات من تأليف معاصريه في تاريخ نجد وغيرها . وصنف « تحفة المشتاق من أخبار نجد والحجاز والعراق - ط » نقل فيه كتاب ابن عيسى « تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد - ط » نقلا يكاد يكون حرفيا ، وزاد فيه أخبارًا بأسلوب أقرب الى العامية [١] .

للشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام أن الدواسر لم تصح نسبتهم إلى تميم .
(١) رحلة الأشواق : مقدمته .
(٢) تاريخ الشعراء الحضرميين : الجزء الخامس . ومراجع تاريخ اليمن ٣٢٧ ومخطوطات حضرموت - خ .

المَامَقَاني

(١٢٩٠ - ١٣٥١ هـ = ١٨٧٣ - ١٩٣٣ م)

عبد الله بن محمد حسن (انظر ترجمته) بن عبد الله المامقاني : فاضل إمامي ، من أهل النجف . له « تنقيح المقال في علم الرجال - ط » ثلاثة مجلدات ، صنفه في زهاء عامين فوقع فيه كثير من الأوهام ، و « الاثنا عشرية - ط » اثنتا عشرة رسالة في موضوعات مختلفة ، و « مرآة الكمال في الآداب والسنن - ط » و « مناهج المتقين - ط » فقه ، و « نهاية المقال في تكملة غاية الآمال - ط » في الأصول [٢] .

العَلَمي

(١٢٧٨ - ١٣٥٥ هـ = ١٨٦١ - ١٩٣٦ م)

عبد الله بن محمد بن صلاح الدين العلمي ، الحسني نسباً ، الغزي مولداً ، الدمشقي استقراراً ووفاة : فاضل ، تعلم بالأزهر ، وتولى التدريس في جامع غزة الكبير . ثم عين مفتشاً للمعارف بالقدس ، وانتخب رئيساً لبلدية غزة . وانتقل بعائلته إلى دمشق سنة ١٣٣٧ هـ ، فكان من أعضاء المؤتمر السوري الأول . وألقى دروساً يومية في التفسير ، بالجامع الأموي ، إلى أن توفي . من كتبه « شرح الرحبية - ط » فرائض ، و « أعظم تذكار - ط » في الانقلاب العثماني ، و « منظومات غزلية - ط » صغير ، و « الإبهاج في قصتي الإسراء والمعراج - ط » وتفسير مشكلات القرآن - خ » و « المختار من صحيحي البخاري ومسلم - خ » و « مجموعة الدروس الأخلاقية

(١) مجلة العرب ٢ : ١١٨ و ٥ : ٨٨٨ - ٨٩٢ .
(٢) الذريعة ٤ : ٤٦٦ و ١٠ : ١٢٧ والكنى والألقاب للقمي ٣ : ١١٥ - ١١٦ في ترجمة أبيه . ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٣٣٢ .

آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم والحمد لله رب
الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تم بقلم
مؤلفه الفقير عبدالله العلمي في ١٦ محرم
الحرام سنة ... بالجامع العمري
بغزة هاشم
رحمه الله

عبد الله بن محمد صلاح العلمي
عن آخر «العجالة الرجبية على الرسالة الرحبية»
في الفرائض. عند السيد احمد عبيد.

الشيخ عبد الله العلمي

ـ خ» مما ألقاه في دروسه، و «مؤتمر تفسير سورة يوسف ـ ط» مجلدان جعله على لسان جماعة من الرجال والنساء. سماهم مؤتمر التفسير، و «سلاسل المناظرة الإسلامية النصرانية بين شيخ وقسيس» (١).

عبد الله نِيَازي

(١٣٠٠ ـ ١٣٦٣ هـ = ١٨٨٣ ـ ١٩٤٤ م)

عبد الله بن محمد نيازي: فقيه مدرس. ولد في نمنكان (في جهات فرغانة) وتعلم بها وقام برحلة إلى أفغانستان ووصل إلى مكة (عام ١٣٣٠ هـ) وأقام في المدينة نحو ثلاث سنوات ولما كانت الثورة على الترك العثمانيين (٩ شعبان ١٣٣٤ هـ) خرج إلى الشام، ومنها الى

عبد الله بن محمد نيازي

قونية وإزمير وغيرها. وتابع الرحلة إلى الهند ثم رجع الى مكة فدرَّس في المدرسة الصولتية (١٣٤٤ هـ) وصنف كتبا منها «المنحة الإلّهية في سلسلة كتب السنة المحمدية» و «الفتاوى» وتوفي بمكة (١).

عَبْد الله غازي

(١٢٩٠ ـ ١٣٦٥ هـ = ١٨٧٣ ـ ١٩٤٦ م)

عبد الله بن محمد غازي: فاضل، له عناية بالتراجم والتاريخ. هنديّ الأصل. مولده ووفاته بمكة. كان من أساتذة المدرسة الصولتية بها. له كتب، منها «إفادة الأنام بذكر أخبار بلد الله الحرام ـ خ» و «تنشيط الفؤاد من تذكار الأسناد ـ خ» مجلدان، في تراجم شيوخه ومشايخهم، و «نظم الدرر ـ خ» اختصر به «نشر النور والزهر في تراجم أفاضل أهل مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر» لابن ميرداد (٢).

مائة ... ورضي.
وبالختام أسأل الله لك الصحة والتوفيق وأقدم لك فائق الاحترام
[توقيع]

عبد الله بن محمد مخلص

عَبْد الله مُخْلِص

(١٢٩٦ ـ ١٣٦٧ هـ = ١٨٧٨ ـ ١٩٤٧ م)

عبد الله بن محمد عبد الله مخلص: كاتب. له اشتغال بالأدب والتاريخ. يماني الأصل. ولد في «عينتاب» من أعمال حلب. وكانت أسرته فيها تعرف ببيت «شبجي خوجه زاده» وأبوه من ضباط الجيش العثماني. جاء به وهو طفل إلى فلسطين. ونشأ عبدالله بها في «جنين» وتعلم بحيفا. وأجاد مع العربية التركية والفارسية. وكتب كثيراً في الصحف السياسية والأدبية. وشارك في الأعمال الوطنية. وعمل في التجارة بحيفا، ثم كان مديراً للأوقاف الإسلامية بالقدس. وأقام مدة في صفد. وكان من أعضاء المجمع العلمي العربي؛ وله في مجلته أبحاث. وصنف كتباً ورسائل، منها «تاريخ الخليل ـ خ» و «تاريخ صفد

عبد الله بن محمد مخلِص

ـ خ» و «تاريخ بيت لحم ـ خ» و «أدوات الحرب عند العرب ـ خ» و «أدوات الزينة عند نساء العرب ـ خ» و «ملابس العرب» و «أبيات العادات»

(١) جميل الشطي. في لواء الجزيرة ـ دمشق ـ ١٩٣٦/٨/٧. وتعليقات عبيد.

(١) جريدة البلاد (١٣٧٩/٢/٣ هـ).
(٢) مجلة المنهل ٦ : ٤٥٩ ومذكرات المؤلف.

و « جب يوسف الصديق وقبره ـ ط » رسالة ، و « المسلمون والنصارى ـ ط » محاضرة ، و « النرجس وما قيل فيه نثراً ونظماً ـ ط » و« سيرة السلطان محمد الفاتح ـ ط » ترجمها عن التركية [1] .

عبد الله النِّعْمَة

(١٢٩٠ ـ ١٣٦٩ هـ = ١٨٧٣ ـ ١٩٥٠ م)

عبد الله بن محمد بن جرجيس النعمة : متأدب . ولد وعاش في الموصل . له كتب مطبوعة ، منها « نظم الرسالة العضدية » في الوضع و « نظم قواعد الإعراب » لابن هشام ، و « نظـم المقصود » في الصرف [2] .

السَّقَّاف

(٠٠٠ ـ نحو ١٣٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٩٦٠ م)

عبد الله بن محمد بن حامد بن عمر السقاف العلوي الحضرمي : مؤرخ أديب ، له شعر ، من أهل سيون (في حضرموت) مولده ووفاته فيها . سكن مصر مدة طويلة . وصنف كتبا ، منها « تاريخ الشعراء الحضرميين ـ ط » خمسة أجزاء ، طبع آخرها سنة ١٣٦٠ [3] .

العُثْمَاني

(١٣٠٢ ـ نحو ١٣٨٢ هـ = ١٨٨٥ ـ نحو ١٩٦٢ م)

عبد الله بن محمد العثماني : مؤرخ من علماء جزولة في « سوس » بالمغرب الأقصى . ولد ونشأ في بلدة « تازكا » ولما بويع أحمد الهيبة قصده مع وفد من التمليين الى « تزنيت » وصاحبه الى هشتوكة . ولم يعجبه ما رأى ، فانسل

(١) محمد حسن مكي . في مجلة المجمع العلمي ٢٣ : ٤٥٧ ومذكرات المؤلف . ومعجم المطبوعات ١٢٩٨ وفهرس مكتبة فاروق .

(٢) دليل العراق ٩١٠ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٣٣٦ .

(٣) من مذكرات المؤلف .

هدية اجلال وتقدير لحضرة الفاضل السيد عبدالله بن مصطفى [illegible]
المؤرخ المؤلف عبدالله بن محمد بن حامد السقاف
١٩ جمادى الاولى ١٣٧١ سيون حضرموت

عبد الله بن محمد السَّقَّاف

عن وجه الجزء الخامس من كتابه « تاريخ الشعراء الحضرميين » .

راجعا إلى أبيه . وتوفي أبوه (نحو ١٣٣٠ هـ) فخلفه في مسجد « تازكا » مدة ٤٥ سنة متصلة . وفارقه (١٣٧٥ هـ) فأقام في منزله الى أن توفي . قال المختار السوسي : وهو الذي يفيدنا في جميع ما نكتبه عن رجالات أسرته وعن غيرهم في تلك الجهات بالـ[illegible] هو المؤرخ الوحيد الذي يقدر هذا الـ[illegible] حق قدره ولم نر له نظيرا في جزولة مـ[illegible] تثبت وتبصر وصدق في النقل [1] .

القَرْعاوي

(١٣١٥ ـ ١٣٨٩ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٦٩ م)

عبد الله بن محمد بن حمد القرعاوي داعية إسلامي نجدي من قبيلة « عنزة » أصله من بلدة عنيزة في القصيم ونسبته الى قرية القرعا شمالي « بريدة » عمل في تجارة الإبل واغتنى ورحل الى الهند في طلب العلم سنة ١٣٤٤ وتنقل بين مكة والمدينة والرياض ثم العراق ومصر والشام ، وحاز الإجازة في الحديث بالمدرسة الرحمانية في دلهي (١٣٥٥ هـ) وقصد تهامة (١٣٥٨) وجلس للتدريس والدعوة الى التوحيد والى إنشاء المدارس في بلدة « سامطة » والقرى المجاورة لها . وأعان عليها وعلى ما يحتاج إليه الطلبة من كتب ودفاتر وغيرها . وامتدت مدارسه من تهامة الى عسير ، وهو يشرف عليها وينفق الكثير من ماله ، وتلاميذه يعلّمون فيها

(١) المعسول ١٧ : ١٥٨ ـ ١٦٠ قلت : وصف « كتاب » المترجم له ، ولم يذكر اسمه ولا مكانه ؟ .

الى أن تولت الحكومة ضمها الى معاهدها . وبنى مساجد وحفر آباراً ونبغ من تلاميذه قضاة ومصنفون وكان على يده ازدهار تلك البلاد في بدء نهضتها . وتوفي بالرياض [1] .

الطائي

(١٣٤٥ - ١٣٩٣ - هـ = ١٩٢٧ - ١٩٧٣ م)

عبد الله بن محمد الطائي: شاعر، ومفكر، وأديب، ومؤرخ. ولد في مسقط. درّس العربية في الباكستان والبحرين ثم غادر إلى الكويت حيث عمل في وزارة الإعلام، ثم إلى أبو ظبي حيث عمل في الديوان الأميري. وأخيراً عاد إلى مسقط حيث تولى وزارتي الإعلام والعمل، وأسهم في الحياة الأدبية والثقافية في منطقة الخليج وتوفي ببلده. له كتب، منها: «الفجر الزاحف ـ ط»، وديوان شعر و«قصة ملائكة الجبل الأخضر ـ طه»، و«وداعاً أيها الليل الطويل»، و«دراسات عن الخليج العربي» طبعا بعد وفاته.

أبو الفَضْل المَوْصِلي

(٥٩٩ ـ ٦٨٣ هـ = ١٢٠٣ ـ ١٢٨٤ م)

عبد الله بن محمود بن مودود الموصلي البلدحي ، مجد الدين أبو الفضل : فقيه حنفي ، من كبارهم . ولد بالموصل ، ورحل الى دمشق ، وولي قضاء الكوفة مدة . ثم استقر ببغداد مدرسا ، وتوفي فيها .

(١) من مقال لأحد تلاميذه احمد بن حافظ الحكمي في مجلة العرب : محرم ١٣٩٤ ص ٥٢٣ ـ ٥٣٠ ومشاهير علماء نجد ٤٢٠ .

(٢) أدباء البحرين ٥٠ وجريدة الحياة ١٩٧١/١/١ والأديب : اغسطس ١٩٧٣ ويوليو ١٩٧٤ .

له كتب ، منها « الاختيار لتعاليل المختار ـ ط » فقه ، شرح به كتابه « المختار ـ خ » في فروع الحنفية ، في شستربتي (٤٣٦٠) وفي جامعة الرياض (١٤٤٦) [١] .

الشَّهِيد الثالث

(٠٠٠ ـ ٩٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٨٩ م)

عبد الله بن محمود بن السعيد ، شهاب الدين التستري الخراساني : فقيه إمامي . ولد في تستر وتعلم في شيراز . ورحل إلى سورية ، فأخذ عن علماء جبل عامل . وانتقل إلى خراسان . وعلا مقامه عند السلطان طهماسب الصفوي . ورحل الى وراء النهر ، فقتل في بخارى على التشيع ، وأحرق جسده في ميدانها . له كتاب في « الإمامة » وكتاب « الأربعين في فضائل أمير المؤمنين » [٢] .

الأَلُوسي

(١٢٤٨ ـ ١٢٩١ هـ = ١٨٣٢ ـ ١٨٧٤ م)

عبدالله (بهاء الدين) بن محمود (شهاب الدين) بن عبد الله الألوسي : فقيه بغدادي من قضاة الشافعية . تخرج بأبيه ، وترفع عن مناصب الدولة وعكف على التدريس . ومرض وتصوف وباع كتبه وعقاره وقصد استنبول ، فاعترضه قطاع الطرق فعاد الى بلده صفر اليدين . واضطر الى العمل الحكومي ، فولي قضاء البصرة مدة سنتين وأكلت الحمى جسمه فرجع الى بغداد ، ففارق الحياة . ألف عند سنوح الفرص كتبا ، منها . « المتنان في علمي المنطق والبيان » و « الواضح في النحو » و « التعطف على التعرف في الأصلين والتصوف ـ خ » بخط ابنه محمود شكري الألوسي ، في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد قسم الخزانة النعمانية الألوسية ، و « ترسلاته ـ خ » في جزء لطيف مما جمعه ابنه محمود شكري [١] .

العَرَاسي

(١١٣٤ ـ ١١٨٧ هـ = ١٧٢٢ ـ ١٧٧٣ م)

عبد الله بن محيي الدين العَرَاسي . الصنعاني : قاض يماني من علماء صنعاء . ولي أوقافها ثم أوقاف اليمن كله . وحسنت سيرته . وصنف « تخريج أحاديث الثمرات ـ خ » المجلد الثاني منه ، في جامع الروضة من أعمال صنعاء . فرغ من تأليفه سنة ١١٨٠ وسماه « الفتوحات الإلهية في تخريج ما في الثمرات من الأحاديث النبوية » ويسمى « الثمرات في تفسير الآيات » أي « آيات الأحكام » للفقيه يوسف ابن أحمد بن عثمان (٨٣٢) ولصاحب الترجمة شعر وموشحات ، ومنظومة سماها « مفتاح السعادة الأبدية » ٧٠٠ بيت في فضل كلمة التوحيد [١] .

النَّابغة الشَّيْباني

(٠٠٠ ـ ١٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٣ م)

عبد الله بن المخارق بن سليم بن حضيرة ابن قيس ، من بني شيبان : شاعر بدوي ، من شعراء العصر الأموي . كان يفد إلى الشام فيمدح الخلفاء ، من بني أمية ، ويجزلون عطاءه . مدح عبد الملك بن مروان ومن بعده من ولده . وله في الوليد مدائح كثيرة . ومات في أيام الوليد بن يزيد . له « ديوان شعر ـ ط » [٢] .

عَبْد الله مُخْلِص = عبد الله بن محمد ١٣٦٧

عَبْد الله مَرَّاش = عبد الله بن فتح الله

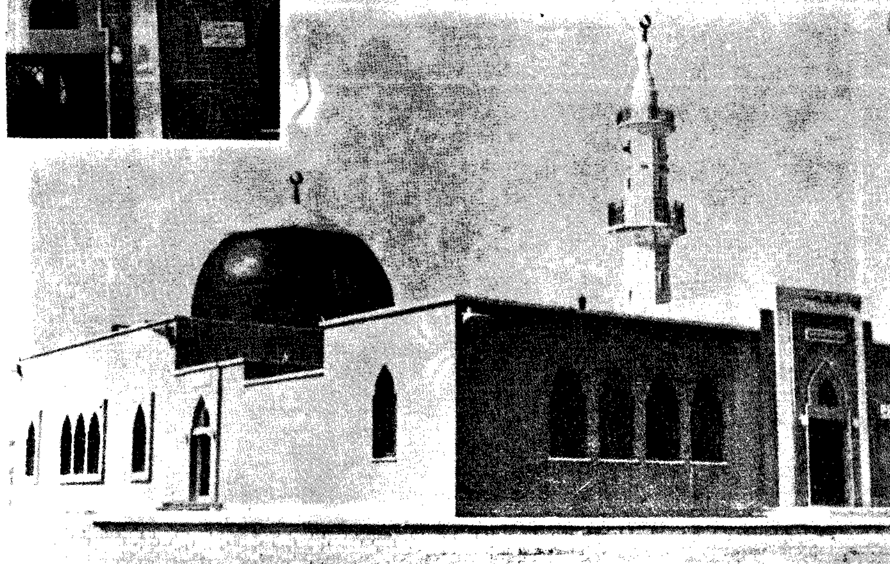

مسجد عبد الله بن مسعود

(١) الفوائد البهية ١٠٦ والرسالة المستطرفة ١٤١ ومفتاح السعادة ٢ : ١٤٢ والجواهر المضية ١ : ٢٩١ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٩٦ وكشف الظنون ١٦٢٢ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ٢٣٧ وعرفه Brock.S. I : 657 كما في علماء بغداد ٧٥ بابن بلدجي أو هو « البلدجي » بضم الباء والدال كما في طوبقبو ٢ : ٥٠٣ وفي خزانة الرباط (١٢٩ ك) البلدخي ، انظر المنوني ، الرقم ٢٠٣ قلت : ويستفاد مما على ظاهر مخطوطة قديمة من كتابه « الاختيار » الجزء الثاني ـ في خزانة الرباط ـ الرقم ١٢٩ كتاني ـ أنه كان يعرف بالبلدحي ، وليس في النسخة لفظ « الموصلي » وإن كان مولده في الموصل . ويلاحظ وجود شبه نقطة على حاء « البلدحي » في هذه النسخة ، إلا أن « بلدح » كجعفر ، مكان ذكره صاحب القاموس ، انظر التاج ٢ : ١٢٦ وليس فيه بلدج ولا بلدخ ، فترجح أن يكون « البلدحي » بالحاء المهملة .

(٢) شهداء الفضيلة ١٦٨ .

(١) محمود شكري الآلوسي ٣٧ وهدية العارفين ١ : ٤٩٠ .

(١) نشر العرف ٢ : ١٥٠ ـ ١٥٧ .

(٢) الأغاني طبعة دار الكتب ٧ : ١٠٦ والآمدي ١٩٢ .

ابن مَرْوان
(٠٠٠ ـ نحو ١٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٨٧ م)

عبد الله بن مروان بن محمد الأموي: من بقايا بني أمية في الشام. شهد وقائع الكارثة وزوال دولتهم في أيام أبيه (سنة ١٣١ هـ) وفر من عبد الله بن علي العباسي (عم السفاح) الى بلاد النوبة. ثم ظفر به الأمير نصر بن محمد بن الأشعث، في فلسطين ـ وقيل في جدة ـ فأخذه وقدم به على المهدي العباسي في بغداد، فحبسه في المطبق سنة ١٦١ هـ ومات في أيام الرشيد [1].

ابن مَسْعَدَة
(٠٠٠ ـ نحو ٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٨٥ م)

عبد الله بن مسعدة بن مسعود الفزاري: من كبار القواد في العصر الأموي. يلقبه المؤرخون بصاحب الجيوش، لأنه كان يؤمَّر على الجيوش في غزو الروم، أيام معاوية. تربى في بيت فاطمة بنت رسول الله ﷺ ثم كان عند عليّ. واستماله معاوية، فصار من أشد الناس على عليّ. وغزا الروم سنة ٤٩ هـ. ثم كان على جند دمشق بعد وقعة الحرة (سنة ٦٣ هـ) وعاش إلى خلافة مروان [2].

ابن مَسْعُود
(٠٠٠ ـ ٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٣ م)

عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي، أبو عبد الرحمن: صحابي. من أكابرهم، فضلاً وعقلاً، وقرباً من رسول الله ﷺ وهو من أهل مكة، ومن السابقين إلى الإسلام، وأول من جهر بقراءة القرآن بمكة. وكان خادم رسول الله الأمين، وصاحب سره، ورفيقه في حله وترحاله وغزواته، يدخل عليه كل وقت ويمشي معه. نظر إليه عمر يوماً وقال: وعاء مليء علماً. وولي بعد وفاة النبي ﷺ بيت مال الكوفة. ثم قدم المدينة في خلافة عثمان، فتوفي فيها عن نحو ستين عاماً. وكان قصيراً جداً، يكاد الجلوس يوارونه. وكان يحب الإكثار من التطيب، فإذا خرج من بيته عرف جيران الطريق أنه مر، من طيب رائحته. له ٨٤٨ حديثاً. وأورد الجاحظ (في البيان والتبيين) خطبة له ومختارات من كلامه [1].

(1) الكامل لابن الأثير: حوادث سنة ١٦١ وياقوت ١: ٤٧١ و ٢: ٥٧٨ وأبو الفداء ١: ٢١٢ واقرأ قصة عجيبة له، في شذرات ١: ١٨٤ أسفل الصفحة إلى ١٨٨.

(2) الإصابة، الترجمة ٤٩٤٣.

(1) الإصابة، ت ٤٩٥٥ وغاية النهاية ١: ٤٥٨ والبدء والتاريخ ٥: ٩٧ وصفة الصفوة ١: ١٥٤ وحلية الأولياء ١: ١٢٤ وفيه بعض خطبه. وتاريخ الخميس ٢: ٢٥٧ والبيان والتبيين. تحقيق هارون. ٢: ٥٦ وانظر فهرسته. وفي المحبر ١٦١ أن عبد الله بن مسعود كان أحد الذين بعثهم النبي ﷺ للرد على «المقتسمين» وكان مع كل رجل من المشركين رجل من المسلمين، يكذب المشركين بما يقولون. وانظر التعليق على ترجمة «شيبة بن ربيعة» المتقدمة لمعرفة شيء عن «المقتسمين».

ابن قُتَيْبَة
(٢١٣ ـ ٢٧٦ هـ = ٨٢٨ ـ ٨٨٩ م)

عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، أبو محمد: من أئمة الأدب، ومن المصنفين المكثرين. ولد ببغداد وسكن الكوفة. ثم ولي قضاء الدينور مدة، فنسب إليها. وتوفي ببغداد. من كتبه «تأويل مختلف الحديث ـ ط» و «أدب الكاتب ـ ط» و «المعارف ـ ط» وكتاب «المعاني ـ ط» ثلاثة مجلدات، و «عيون الأخبار ـ ط» و «الشعر والشعراء ـ ط» و «الإمامة والسياسة ـ ط» وللعلماء نظر في نسبته إليه، و «الأشربة ـ ط» و «الرد على الشعوبية ـ ط» و «فضل العرب على العجم ـ خ» في ٤٠ ورقة، و «الرحل والمنزل ـ ط» رسالة، و «الاشتقاق ـ خ» و «مشكل القرآن ـ ط» و «المشتبه من الحديث والقرآن ـ خ» و «العرب وعلومها ـ خ» و «الميسر والقداح ـ ط» و «تفسير غريب القرآن ـ ط» و «المسائل والأجوبة ـ ط» في الحديث و «النبات ـ خ» فصول منه، و «الألفاظ المغربة، بالألقاب المعربة ـ خ» في القرويين (كما في تذكرة النوادر ١٠٩) و «غريب الحديث ـ ط» جزآن منه، في الهند. ومنه اجزاء مخطوطة في الظاهرية بدمشق، وجزء (هو المجلد الثاني) في شستربتي الرقم ٣٤٩٤ كتب في بغداد سنة ٢٧٩ [1].

القَعْنَبي
(٠٠٠ ـ ٢٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٣٥ م)

عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثي: من رجال الحديث الثقات. من أهل المدينة. سكن البصرة، وتوفي فيها أو بطريق مكة. روى عنه البخاري ١٢٣ حديثاً، ومسلم ٧٠ حديثاً [2].

ابن المُسَيَّب
(٠٠٠ ـ بعد ١٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٧٩٥ م)

عبد الله بن المسيب بن زهير الضبي: من أمراء الدولة العباسية. ولاه الرشيد مصر سنة ١٧٦ هـ. واستمر نحو ١٠ أشهر، وعزل؛ فأقام بها إلى أن وليها استخلافاً عن عبد الملك بن صالح العباسي سنة ١٧٨ هـ، نحو الشهرين، وصرف بعزل عبد الملك. ولزم بيته. واستخلفه ثانياً عبيد الله بن المهدي سنة ١٧٩ هـ. وصرف عنها، فلزم داره إلى أن مات [3].

عَبْد الله نَدِيم
(١٢٦١ ـ ١٣١٤ هـ = ١٨٤٥ ـ ١٨٩٦ م)

عبد الله بن مصباح بن إبراهيم الإدريسي

(1) وفيات الأعيان ١: ٢٥١ والأنباري ٢٧٢ وسماه «عبد الله بن مسلمة» ولسان الميزان ٣: ٣٥٧ و Brock. S. 184 :I وآداب اللغة ٢: ١٧٠ والفهرس التمهيدي ٥٥١ ومجلة المجمع ٢٦: ٢٨٣ ودائرة المعارف الإسلامية ١: ٢٦٠ ووقع اسمه فيها «محمد بن مسلم». ومجلة الكتاب ٥: ٨٠٥.

(2) تهذيب التهذيب ٦: ٣١.

(3) النجوم الزاهرة ٢: ٨٥ والولاة والقضاة ١٣٥.

دام الشوق والله تعالى يمن علينا بسرعة تلاقي على أحسن الأوقات بفضله
جل شأنه ولدكم
٤ رجب ١٣١٢ عبد الله نديم

ومن يجود بل ما سبقه واعلم أنه بعد ... بعدة ... بالاتصال
سبحانه وتعالى والثقة بعظمته والاعتماد عليه هو فوق القائمين بها
المصاعب . والمرجو منه تعالى حفظ ذاتكم الشريفة وكل منا يقبل اليد الكريمة
ويطلب صالح الدعوات من والد رحيم بقاؤه مأمول لولديه عبد الله
نديم

عبد الله بن مصباح نديم

نموذجان من خطه . عن رسالتين إلى الشيخ علي الليثي . في أوراقه ، عندي .

الحسني : صحافي خطيب ، من أدباء مصر وشعرائها وزجّاليها . يتصل نسبه بالحسن السبط . ولد في الإسكندرية ، وشغل بعض الوظائف الصغيرة . وأنشأ فيها الجمعية الخيرية الإسلامية . وكتب مقالات كثيرة في جريدتي « المحروسة » و « العصر الجديد » ثم أصدر جريدة « التنكيت والتبكيت » مدة ، واستعاض عنها بجريدة سماها « الطائف » أعلن بها جهاده الوطني . وحدثت في أيامه الثورة العرابية ، فكان من كبار خطبائها . فطلبته حكومة مصر ، فاستتر عشر سنين . ثم قبض عليه سنة ١٣٠٩ هـ ، فحبس أياماً ، وأطلق على أن يخرج من مصر . فبرحها إلى فلسطين ، وأقام في يافا نحو سنة ، وسمح له بالعودة إلى بلاده ، فعاد واستوطن القاهرة . وأنشأ مجلة « الأستاذ » سنة ١٣١٠ هـ . ونفاه الإنكليز ثانية ، فخرج إلى يافا ، ثم إلى الآستانة ، فاستخدم في ديوان المعارف ثم مفتشاً للمطبوعات في « الباب العالي » واستمر إلى أن توفي فيها . له كتب ، منها « الساق على الساق في مكابدة المشاق ـ ط » و « كان ويكون ـ ط » و « النحلة في الرحلة ـ ط » و « المترادفات ـ ط » وديوانان ، وروايتان تمثيليتان هما « العرب » و « الوطن » ونسب إليه كتاب « المسامير ـ ط » في هجاء أبي الهدى الصيادي . وجُمعت طائفة من كتاباته في « سلافة النديم في منتخبات السيد عبد الله نديم ـ ط » (١) .

(١) مشاهير الشرق ، لزيدان . والكافي لشاروبيم ٤ : ٢٣٩ و ٤٨٦ وأدب الشعب ١١٣ وأحمد محب الدين إبراهيم في الأهرام ٤٩/٤/٢٤ وزعماء الإصلاح ٢٠٢ ونزهة الألباب ١٧٩ وجمال الدين الشيال ، في مجلة الكتاب ٧ : ٧٨ ـ ٩١ وفي مقال عنوانه « عبد الله نديم » نشرته صحيفة الأخبار (المصرية) ١٩٥٨/٦/١٨ ما خلاصته : كان أبوه « مصباح » من إحدى قرى الشرقية . وافتتح مخبزاً صغيراً في الإسكندرية . فلما نشأ عبد الله أرسله إلى أحد المساجد ليتعلم ، فلم يستمر ، ومال إلى حفظ الأشعار والأزجال . فتخلى عنه أبوه . فتعلم فن الإشارات التلغرافية فاستخدمته الحكومة عاملا للتلغراف بمكتب بنها . ثم نقل إلى مكتب « القصر العالي » حيث كانت تسكن والدة الخديوي إسماعيل (في القاهرة) فأكثر من مخالطة الأدباء . وارتكب خطأ . فأخرج . وذهب إلى « عمدة » إحدى قرى الدقهلية . فأقام عنده يعلم أبناءه . وتشاجر مع العمدة . فهجاه . وسافر إلى المنصورة . ففتح دكاناً يبيع فيه المناديل ، وأفلس . فعاد إلى الإسكندرية ، وسمع الناس يتحدثون بديون الخديوي إسماعيل وتدخل الأجانب وسوء الأحوال . فدخل في جمعية كانت تسمى « مصر الفتاة » لها اتصال بجمال الدين الأفغاني . وبدأ يكتب مقالات في الصحف . وأصدر مجلة « التنكيت والتبكيت » سنة ١٨٨١ ثم كان خطيب الثورة العرابية الخ .

عبد الله بن مصباح نديم

ابن سُمَيْط

(٠٠٠ ـ ١٣٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٠ م)

عبد الله بن مصطفى بن سميط : فاضل من أهل حضرموت . جمع مكتبة عرفت باسمه ، فيها بعض المخطوطات (١) .

عَبْد الله بن مُصْعَب

(١١١ ـ ١٨٤ هـ = ٧٢٩ ـ ٨٠٠ م)

عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله ابن الزبير ، أبو بكر ، القرشي الأسدي : أمير ، من أهل العدل والورع والشعر والفصاحة . ولد بالمدينة ، وولي اليمامة في أيام المهدي العباسي ، ثم الهادي . واعتزل ببغداد ، فألزمه الرشيد بولاية المدينة وعمره نحو ٧٠ سنة ، فقبلها بشروط . ثم أضيف إليها نيابة اليمن . قال الخطيب البغدادي : « كان محموداً في ولايته ، جميل السيرة ، مع جلالة قدره وعظم شرفه » . توفي بالرقة ، وهو في صحبة الرشيد (٢) .

(١) مخطوطات حضرموت ـ خ .

(٢) البداية والنهاية ١٠ : ١٨٥ وتاريخ بغداد ١٠ : ١٧٣ وفيه شعر له . وسمط اللآلي ٥٧٠ وفيه : كان خصومه يلقبونه بعائد الكلب . لقوله :

« مالي مرضت فلم يعدني عائد
منكم ، ويمرض كلبكم فأعود ! »

وفي مجالس ثعلب ١ : ٨١ أبيات من شعره .

ابن قاحم

(٠٠٠ ـ نحو ١٣٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٩٤١ م)

عبد الله بن مطلق بن فهيد بن قاحم: مدرس من علماء نجد. من قبيلة عَنَزة مولده في مدينة عُنيزة (بالقصيم) عاش بمكة وتولى تدريس التوحيد والفقه (الحنبلي) في مدارسها الابتدائية، ووضع لها كتباً طبعتها الحكومة بمصر وبمكة. ثم تولى التعليم (١٣٤٩ ـ ١٣٥٩ هـ) في مدرسة «تحضير البعثات» للتخصص الديني والقضائي. من كتبه «مزيل الداء عن أصول القضاء ـ ط» و«دروس الفقه والتوحيد ـ ط» عدة أجزاء صغيرة [١].

ابن المُطَهَّر

(٠٠٠ ـ نحو ٨٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٤٩٠ م)

عبد الله بن المطهر بن محمد بن سليمان الحمزي: عالم زيدي، من بيت الإمامة في اليمن. استخلفه أبوه في ذمار، وأخرجه أهلها. وتوفي والده (سنة ٨٧٩) فدخل صنعاء، وصودر بها في كثير من أمواله. ولما دخلها عامر ابن عبد الوهاب، فاتحا، سيّره معه الى تعز فتُوفي بها. له تآليف، منها «المسائل المختارة ـ خ» ضمن مجموعة في دار الكتب المصرية، و«رياحين الأنفاس» في المعجزات النبوية، و«الياقوت المنظم» شرح قصيدة لوالده، قال الشوكاني: كتاب حافل نفيس. وله شعر [٢].

ابن مُطيع

(٠٠٠ ـ ٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٢ م)

عبد الله بن مطيع بن الأسود الكعبي القرشي العدوي: من رجال قريش، جلداً وشجاعة. ولد في حياة النبي ﷺ وكان على قريش يوم الحرة، فلما انهزم أصحابه توارى في المدينة. ثم سكن مكة. واستعمله ابن الزبير على الكوفة، فأخرجه المختار ابن أبي عبيد منها، فعاد إلى مكة، فلم يزل فيها إلى أن قتل مع ابن الزبير في حصار الحجاج له. وأرسل رأسه إلى الشام مع رأسي ابن الزبير وصفوان [١].

ابن مَظْعُون

(٠٠٠ ـ ٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٠ م)

عبد الله بن مظعون الجمحي: صحابي. ممن هاجر إلى الحبشة، وشهد بدراً. كان من الشجعان، ذوي الرأي والتقدم. وهو أخو عثمان بن عفان لأمه [٢].

عَبْد الله الطَّالِبي

(٠٠٠ ـ ١٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٦ م)

عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر ابن أبي طالب: من شجعان الطالبيين وأجوادهم وشعرائهم. يتهم بالزندقة. وكان فتاكاً سيِّىء الحاشية. طلب الخلافة في أواخر دولة بني أمية (سنة ١٢٧ هـ) بالكوفة، وبايع له بعض أهلها، وخلعوا طاعة بني مروان. وأتته بيعة المدائن. ثم قاتله عبدالله بن عمر (والي الكوفة) فتفرق عنه أصحابه (سنة ١٢٨ هـ) فخرج إلى المدائن، ولحق به جمع من أهل الكوفة، فغلب بهم على حلوان والجبال وهمذان وأصبهان والري. وقصده بنو هاشم كلهم حتى أبو جعفر «المنصور» واستفحل أمره، فجبي له خراج فارس وكورها. وأقام باصطخر؛ فسير أمير العراق (ابن هبيرة) الجيوش لقتاله، فصبر لها. ثم انهزم إلى شيراز، ومنها إلى هراة، فقبض عليه عاملها وقتله خنقاً بأمر أبي مسلم الخراساني: وُضع الفراش على وجهه فمات. وقيل: مات في سجن أبي مسلم سنة ١٣١ هـ. وهو صاحب البيت المشهور:

«وعين الرضا عن كل عيب كليلة
ولكن عين السخط تبدي المساويا» [١]

عبدالله بن المعتز = عبد الله بن محمد ٢٩٦

القَطِيفي

(١٢٧٤ ـ ١٣٦٢ هـ = ١٨٥٧ ـ ١٩٤٣ م)

عبد الله بن معتوق بن درويش البلادي التاروتي القطيفي: شاعر مكثر من أهل القطيف، في البلاد السعودية. له «ديوان ـ ط» وتآليف، منها أرجوزة في «الإمامة» [٢].

ابن المُعَمَّر

(٠٠٠ ـ ٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٧١٦ م)

عبد الله بن المعمر اليشكري: قائد شجاع، من الرؤساء الولاة في العصر المرواني. آخر ما وليه «قهستان» وأطرافها، ولاه إياها يزيد بن المهلب (أمير خراسان) وجعل معه أربعة آلاف مقاتل، فلم يلبث أهل البلاد أن ثاروا، وأكثرهم من الترك، فقتلوه وأبادوا جيشه [٣].

عَبْد الله بن مُغَفَّل

(٠٠٠ ـ ٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٧ م)

عبد الله بن مغفل المزني: صحابي،

---

(١) الأستاذ حمد الجاسر في مجلة العرب ٨ : ٩٢٥.
(٢) البدر الطالع ١ : ٣٩٩ ودار الكتب ٦ : ٢١٦.

(١) الإصابة. ت ٦١٨٧ وتهذيب التهذيب ٦ : ٣٦ والكامل لابن الأثير ٤ : ١٣٧ والمحبر ٤٩٤.
(٢) ابن الأثير ٣ : ٤٤ والإصابة. ت ٤٩٥٥ وجمهرة الأنساب ١٥٢ والمحبر ٧٤.

(١) ابن الأثير حوادث سنتي ١٢٧ و ١٢٩ ومقاتل الطالبيين، تحقيق أحمد صقر، ١٦١ ـ ١٦٩ وابن خلدون ٣ : ١٢١ والطبري. طبعة المكتبة التجارية ٥ : ٥٩٩ ثم ٦ : ٣٨ ولسان الميزان ٣ : ٣٦٣ وفي الملل والنحل، طبعة مكتبة الحسين. ١ : ٢٦ إشارة إلى طائفة من الغلاة كانت تقول إن الإمامة انتقلت إلى صاحب الترجمة. وانظر المقريزي ٢ : ٣٥٣ والتبريزي ٣ : ١٠٢ وسرح العيون ١٩٣ وفيه: لما مات. وجه أبو مسلم برأسه إلى ابن مبارة فحمله إلى مروان.
(٢) رجال الفكر ٣٥٣.
(٣) الكامل لابن الأثير ٥ : ١١ و ١٢ وانظر الطبري: حوادث سنة ٩٨.

جماد الأول سنة ١٣٤١ هـ
الداعي
عبدالله المغيرة

عبد الله بن المغيرة

من أصحاب الشجرة . سكن المدينة . ثم كان أحد العشرة الذين بعثهم عمر ليفقهوا الناس بالبصرة . فتحول إليها ، وتوفي فيها . له ٤٣ حديثاً . وقيل : وفاته سنة (٦٠ أو ٦١) [1] .

ابن المُغِيرَة
(٠٠٠ - ١٣٥٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٣٧ م)

عبد الله بن المغيرة ، من حوطة بني تميم : مؤرخ رحالة ، من أهل نجد . له كتب في « التاريخ » العام والخاص ، ظلت كلها مخطوطة ، وقد أهدى أكثرها إلى الملك عبد العزيز آل سعود ، فهي محفوظة في الخزانة الملكية بالرياض . عاش نحو مئة عام ، وتوفي بالطائف [2] .

الأَقْفَهْسِي
(٧٤٥؟ - ٨٢٣ هـ = ١٣٤٤ - ١٤٢٠ م)

عبد الله بن مقداد بن إسماعيل ، جمال الدين الأقفهسي ، ثم القاهري ، ويقال له الأقفاصي : قاض فقيه مالكي ، انتهت اليه رئاسة المذهب والفتوى بمصر . ولي القضاء وحمدت سيرته إلى آخر حياته . وهو من تلاميذ الشيخ خليل . شرح « المختصر » لشيخه ، في ثلاثة مجلدات ، وله « المقالة في شرح الرسالة - خ » المجلد الثاني منه ، وهو الأخير ، رأيته عند بائع كتب بوزان . في شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني . وصنف كتابا في « التفسير » ثلاث مجلدات [3] .

(١) كشف النقاب - خ . وتهذيب ٦ : ٤٢ والإصابة . ت ٤٩٦٣ والجمع بين رجال الصحيحين ٢٤٢ .
(٢) أم القرى ١٨/١٠/١٣٥٥ .
(٣) نيل الابتهاج ١٥٥ وشجرة النور ١ : ٢٤٠ والضوء ٥ : ٧١ .

ابن المُقَفَّع
(١٠٦ - ١٤٢ هـ = ٧٢٤ - ٧٥٩ م)

عبد الله بن المقفع : من أئمة الكتّاب ، وأول من عني في الإسلام بترجمة كتب المنطق . أصله من الفرس . ولد في العراق مجوسياً (مزدكياً) وأسلم على يد عيسى ابن علي (عم السفاح) وولي كتابة الديوان للمنصور العباسي . وترجم له « كتب أرسطوطاليس » الثلاثة ، في المنطق ، وكتاب « المدخل إلى علم المنطق » المعروف بايساغوجي . وترجم عن الفارسية كتاب « كليلة ودمنة - ط » وهو أشهر كتبه . وأنشأ رسائل غاية في الإبداع ، منها « الأدب الصغير - ط » و « الأدب الكبير - ط » ورسالة « الصحابة - ط » و « اليتيمة » واتهم بالزندقة ، فقتله في البصرة أميرها سفيان بن معاوية المهلبي . قال الخليل بن أحمد : ما رأيت مثله ، وعلمه أكثر من عقله . وللأستاذ محمد سليم الجندي « عبد الله بن المقفع - ط » ومثله لعمر فروخ . ولعبد اللطيف حمزة « ابن المقفع - ط » ومثله لخليل مردم بك [1] .

المُسْتَعْصِم بالله
(٦٠٩ - ٦٥٦ هـ = ١٢١٢ - ١٢٥٨ م)

عبد الله (المستعصم) بن منصور (المستنصر) ابن محمد (الظاهر) ابن أحمد (الناصر) من سلالة هارون الرشيد العباسي ، وكنيته أبو أحمد : آخر خلفاء الدولة العباسية في العراق . ولد ببغداد ، وولي الخلافة بعد وفاة أبيه (سنة ٦٤٠ هـ) والدولة في شيخوختها ، لم يبق منها للخلفاء غير دار الملك ببغداد ، فألقى زمام الأمور إلى الأمراء والقواد . واعتمد على وزيره مؤيد الدين ابن العلقمي . وكان المغول قد استفحل أمرهم في أيام سلفه المستنصر ، فكاتب ابن العلقمي قائدهم هولاكو (حفيد جنكيزخان) يشير عليه باحتلال بغداد ، ويعده بالإعانة على الخليفة ، فزحف هولاكو سنة ٦٤٥ هـ ، وخرجت إليه عساكر المستعصم فلم تثبت طويلا ، ودخل هولاكو بغداد ، فجمع له ابن العلقمي ساداتها ومدرسيها وعلماءها فقتلهم عن آخرهم ، وأبقى الخليفة حياً إلى أن دل على مواضع الأموال والدفائن ، ثم قتله . ومدّة خلافته ١٥ سنة و ٨ أشهر وأيام . وبموته انقرضت دولة بني العباس في العراق . وعدة خلفائها ٣٧ ملكوا مدة ٥٢٤ سنة [1] .

(١) أمراء البيان ٩٩ - ١٥٨ وأخبار الحكماء ١٤٨ ولسان الميزان ٣ : ٣٦٦ وأمالي المرتضى ١ : ٩٤ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٨٢ وفي البداية والنهاية ١٠ : ٩٦ « قال المهدي : ما وجد كتاب زندقة إلا وأصله من ابن المقفع ومطيع بن إياس ويحيى بن زياد . قالوا : ونسي الجاحظ » . و Brock. S. 1: 233 ومعجم المطبوعات ٢٤٩ وفي هامشه : يعرف عند الإفرنج بلقب Bidpaï . والبغدادي في خزانة الأدب ٣ : ٤٥٩ - ٤٦٠ وفيه : « قال الصغاني في العباب : كان اسمه روزبه قبل إسلامه ويكتني بأبي عمرو . فلما أسلم تسمى بعبد الله وتكنى بأبي محمد . أما المقفع - أبوه - فاسمه المبارك ، ولقب بالمقفع لأن الحجاج ضربه فتقفعت يده أي تشنجت . وقيل : هو المقفع بكسر الفاء ، لعمله القفعة ، وهي شبيهة بالزنبيل بلا عروة وتعمل من الخوص » .

(١) ابن خلدون ٣ : ٥٣٦ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٧٢ وفوات الوفيات ١ : ٢٣٧ والنجوم الزاهرة ٧ : ٦٣ وفيه : « كان المستعصم قليل المعرفة بتدبير الملك . نازل الهمة ، مهملا للأمور المهمة . محباً لجمع الأموال ، يقدم على فعل ما يستقبح . أهمل أمر هولاكو ، حتى كان في ذلك هلاكه » . وأشار الحسيني في صلة التكملة - خ . إلى أنه كان له اشتغال بالحديث . وقال : « حدث . وسمع منه شيخ الشيوخ أبو الحسن علي بن محمد بن النيار وحدث عنه . وأجاز للإمام أبي محمد يوسف بن الإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي . وللشيخ أبي محمد عبد الله بن محمد البادرائي . وحدثنا عنه بهذه الإجازة » ثم قال : « توفي شهيداً في فتنة التتار » .

عَبْد الله بن مُوسَى
(٠٠٠ - نحو ١٠٣ هـ = ٠٠٠ - نحو ٧٢٢ م)

عبد الله بن موسى بن نصير اللخمي : أمير ، من رجال الفتوح في المغرب . كان مع أبيه في إفريقية ، قبل دخوله الأندلس . واستخلفه أبوه على القيروان سنة ٩٣ هـ ،

فاستمر إلى سنة ٩٧ وعزله سليمان بن عبد الملك . وولى محمد بن يزيد مولى قريش . وهنا يختلف المؤرخون ، فيقول ابن عذاري وآخرون : إن مولى قريش سجن عبد الله وعذبه . ثم قتله . ويقول ابن حبيب ، في باب « من نصب رأسه من الأشراف » : إن بشر بن صفوان الكلبي ، لما ولي إفريقية (سنة ١٠٢ ﻫ) اتهم عبد الله بن موسى بقتل يزيد بن أبي مسلم مولى الحجاج بن يوسف ، وقتله به ، وبعث برأسه إلى يزيد بن عبد الملك (في الشام) فنصبه يزيد . أي أقامه في مكان ظاهر ، ليراه الناس . ولعل الرواية الثانية أصدق (١) .

ابن الهادي

(٠٠٠ ـ نحو ٢٢٠ ﻫ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٣٠ م)

عبد الله بن موسى الهادي ابن محمد المهدي العباسي ، أبو القاسم : شاعر ، من أمراء آل عباس ببغداد . كان جواداً ظريفاً ممدَّحاً . أورد الصولي نماذج رقيقة من شعره (٢) .

السَّلَامي

(٠٠٠ ـ ٣٧٤ ﻫ = ٠٠٠ ـ ٩٨٤ م)

عبد الله بن موسى بن الحسين بن إبراهيم السلامي ، أبو الحسن : شاعر ، له اشتغال بالحديث والتاريخ والأدب . من أهل بغداد . رحل إلى سمرقند وبلخ وبخارى ، ومات بها أو بمـرو . نقل الخطيب البغدادي عن أبي سعد الإدريسي : كان أبو الحسن السلامي أديباً شاعراً جيد الشعر ، كثير الحفظ للحكايات والنوادر والأشعار ، صنف كتباً في « التواريخ » و « نوادر الحكام » (٣) .

(١) انظر البيان المغرب ١ : ٤٣ و ٤٤ و ٤٧ والمعجب . طبعة الاستقامة ١١ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٣٥ والمحبر ٤٩٢ .

(٢) أشعار أولاد الخلفاء ٨٤ .

(٣) تاريخ بغداد ١٠ : ١٤٨ وفيه رواية أخرى بوفاته سنة ٣٦٦ ﻫ . واللباب ١ : ٥٨٣ وفيه : مات في المحرم سنة ٣٧٤ ونسبته إلى مدينة السلام ، بغداد .

ابن أَبي حَمُّو

(٠٠٠ - بعد ٨٠٤ ﻫ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٠٢ م)

عبد الله بن موسى (أبي حمو) بن يوسف الزياني : من سلاطين تلمسان ، المعروفين ببني عبد الواد . كان موالياً لخصومهم « بني مرين » مقيما عندهم بفاس . وبعثه السلطان عثمان المريني بجيش إلى تلمسان ، فقاتل أخاه أبا زيان (محمد بن موسى) سنة ٨٠٢ ﻫ . وقتل أخوه . فدخل تلمسان وتولاها في السنة نفسها . وأقام يؤدي في كل عام خراجاً للسلطان المريني . ثم غضب عليه السلطان عثمان المريني فوجه إليه جيشاً قبض عليه وأرسل إلى فاس سنة ٨٠٤ ﻫ (١) .

عَبْد الله البُسْتَاني

(١٢٧١ ـ ١٣٤٨ ﻫ = ١٨٥٤ ـ ١٩٣٠ م)

عبد الله بن ميخائيل بن ناصيف البستاني الماروني : لغويّ ، غزير العلم بالأدب . من أعضاء المجمع العلمي العربي .

[handwriting sample]

من خط عبد الله البستاني

ولد في قرية الدّبيّة (بلبنان) وتعلم في المدرسة « الوطنية » ببيروت . وصرف حياته في تعليم العربية بمدرستي الحكمة والبطريركية ببيروت ، وتوفي فيها ، ودفن في دير القمر ، بلبنان . له « البستان ـ ط » مجلدان في اللغة أدخل فيه كثيراً من أسماء المكتشفات والمخترعات والدخيل والمولد ، وانتقده الأب أنستاس الكرملي ، نقداً مريراً . وله « فاكهة البستان ـ ط » مختصره ، وأربع « روايات تمثيلية » نثرية ، وخمس « روايات شعرية » . وترجم عن الفرنسية « حكـايات لافونتين » نظماً (١) .

(١) روضة النسرين لابن الأحمر . في Journal Asiatique T.C.C. III, p. 255

عبد الله بن ميخائيل البستاني

ابن القَدَّاح

(٠٠٠ ـ ١٨٠ ﻫ = ٠٠٠ ـ ٧٩٦ م)

عبد الله بن ميمون بن داود المخزومي بالولاء ، المعروف بابن القدّاح : فقيه إمامي ، من رجال الحديث . من أهل مكة . واهي الحديث عند علماء السنة ، قال النسائي : ضعيف . وقال أبو حاتم : لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد . وهو من الثقات عند الشيعة . له كتب ، منها « مبعث النبيّ ﷺ وأخباره » و « صفة الجنة والنار » و « إفادة البصير ـ خ » في شستربتي (٥١٤٤) وكان أبوه فارسي الأصل . من موالي بني مخزوم ، عرف بالقداح ، وهي صناعته ، وكان يبري « القِداح » وهي السهام (٢) .

عبد الله نديم = عبد الله بن مصباح ١٣١٤

(١) لغة العرب ٨ : ٣١٩ و ٣٣٥ وكوثر النفوس ٣٩٨ ـ ٤١٩ ومجلة السيدات والرجال ١١ : ١١٢ ومجلة مصر الحديثة المصورة ٥ مارس ١٩٣٠ وجريدة المقطم ٢٣ فبراير ١٩٣٠ وجريدة الثغر ـ بالقاهرة ـ ٢٥ رمضان ١٣٤٨ والأهرام ١٧ فبراير ١٩٣٠ وانظر معجم المطبوعات ٥٦٠ .

(٢) منهج المقال ٢١٢ وتهذيب التهذيب ٦ : ٤٩ واللباب ٢ : ٢٤٥ وفيه تخطئة ابن الأثير للسمعاني ، في كلامه على « القداحية » . وفي المؤرخين من يصل بعبد الله بن=

الخَلَّال
(٠٠٠ - ٦١٦هـ = ٠٠٠ - ١٢١٩م)

عبد الله بن نجم بن شاس بن نزار الجذامي السعدي ، أبو محمد ، الخَلَّال : فقيه مالكي ، من كبارهم . كان مدرساً بمصر ، وتوجه إلى دمياط بنية الجهاد ، فتوفي فيها . له « الجواهر الثمينة في مذهب عالم المدينة » فقه [1] .

عَبْد الله نَصْرَتْ
(١٢٦٨ - ١٣٢٩هـ = ١٨٥٢ - ١٩١١م)

عبد الله نصرت « باشا » : مهندس مصري ، تعلم بالمدرسة الحربية . ودرَّس فيها الرياضيات والكيمياء والطبيعة . واكتشف حجر « الإسمنت » الطبيعي في تلال العباسية بالقاهرة ، سنة ١٨٨٢م ، ومنجماً « للذهب » فيها ، ومحاجر « للجير المائي » وحجر « الكوبلت » ومحجراً « للرخام » في السودان ، وحجر « المصيص » في مريوط ، ونحاساً وحديداً وقصديراً في أماكن مختلفة بمصر . وكان يرافق الخديوي عباس حلمي في بعض أسفاره ، وهو يوالي البحث . واستنبط « طريقة » لاستخراج الماء للثكنات بأربع سواقي اخترعها وبناها على أسلوب خاص . وتوفي بالقاهرة [1] .

عبد الله نصرتْ

فُرَيْج
(٠٠٠ - ١٣٢٥هـ = ٠٠٠ - ١٩٠٧م)

عبد الله بن نوح فريج : مدرس قبطي . مصري أديب . أول ما عرف عنه العمل في مدرسة بطنطا سنة ١٨٨١ وانتقل الى القاهرة مدرسا في مدرسة الأقباط الى أن توفي . له كتب مطبوعة ، منها « أريج الأزهار في محاسن الأشعار » و « أنوار الأفكار في سماء الأشعار » و « الروض النضير في صناعة التشطير » و « سمير الجلاس في بديع الجناس » و « سمير الجليس في محاسن التخميس » خمس به بعض القصائد كعينية ابن زريق ، و « دليل الحيران في أمثال الحكيم سليمان » طبع سنة ١٩٠٨ بعيد وفاته [2] .

ابن نَوْفَل
(٠٠٠ - ٨٤هـ = ٠٠٠ - ٧٠٣م)

عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم : صحابي ، من القضاة . ولد على عهد النبيّ ﷺ واستقضاه مروان ابن الحكم بالمدينة (سنة ٤٢هـ) فكان أبو هريرة يقول : هذا أول قاض رأيناه في الإسلام [3] .

المأْمُون العَبَّاسي
(١٧٠ - ٢١٨هـ = ٧٨٦ - ٨٣٣م)

عبد الله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور ، أبو العباس : سابع الخلفاء من بني العباس في العراق ؛ وأحد أعاظم الملوك ، في سيرته وعلمه وسعة ملكه . نفذ أمره من إفريقية إلى أقصى خراسان وما وراء النهر والسند . وعرَّفه المؤرخ ابن دحية بالإمام « العالم المحدّث النحوي اللغوي » . ولي الخلافة بعد خلع أخيه الأمين (سنة ١٩٨هـ) فتمم ما بدأ به جده المنصور من ترجمة كتب العلم والفلسفة . وأتحف ملوك الروم بالهدايا سائلا أن يصلوه بما لديهم من كتب الفلاسفة ، فبعثوا إليه بعدد كبير من كتب أفلاطون وأرسطاطاليس وأبقراط وجالينوس وإقليدس وبطليموس وغيرهم ، فاختار لها مهرة التراجمة ، فترجمت . وحض الناس على قراءتها ، فقامت دولة الحكمة في أيامه . وقرب العلماء والفقهاء والمحدثين والمتكلمين وأهل اللغة والأخبار والمعرفة بالشعر والأنساب . وأطلق حرية الكلام للباحثين وأهل الجدل والفلاسفة ، لولا المحنة بخلق القرآن ، في السنة الأخيرة من حياته . وكان فصيحاً مفوهاً ، واسع العلم ، محباً للعفو . من كلامه : لو عرف الناس حبي للعفو لتقربوا إليَّ بالجرائم . وأخباره كثيرة جُمع بعضها في مجلد مطبوع صفحاته ٣٨٤ من « تاريخ بغداد » لابن أبي طيفور ، وكتاب « عصر المأمون - ط » لأحمد فريد الرفاعي . وله من التواقيع والكلم ما يطول مدى الإشارة إليه . توفي في « بذندون » ودفن في طرسوس [1] .

ابن الحَجَّام
(٢٧٣ - ٣٤٦هـ = ٨٨٦ - ٩٥٨م)

عبد الله بن عاشم بن مسرور التجيبي

= ميمون نسب الفاطميين « العبيديين » أبناء « عبيد الله ابن محمد » الملقب بالمهدي (انظر ترجمته) والخلاف في نسب عبيد الله المهدي . ستأتي الإشارة إليه في هامش ترجمته . واقرأ مناقشة بين فاضلين معاصرين . تتعلق بابن القداح . في مجلة الكتاب : المجلد الثاني . وفي الصفحة ٦٧٠ منه . رد على ما يراه بعض المستشرقين من أن عبد الله بن ميمون . وهو من أصل مجوسي ، قام بدعوة سرية لإمامة محمد بن إسماعيل .

(1) وفيات الأعيان ١ : ٢٥٧ والذخيرة السنية ٥٦ وعبارته « توفي غازياً بثغر دمياط » .

(1) أعلام الجيش والبحرية ١ : ١٥٣ .
(2) دار الكتب ٧ : ١٦٤ ومعجم المطبوعات ١٤٤٩ وفيه : ربما كانت وفاته سنة ١٩٠٧م .
(3) ذيل المذيل ٨٨ والإصابة . ت ٤٩٩٤ وهو في المحبر ٤٦ من المشبهين بالنبي ﷺ .

(1) تاريخ بغداد لابن الخطيب ١٠ : ١٨٣ والمسعودي ٢ : ٢٤٧ - ٢٦٩ والنبراس لابن دحية ٤٦ - ٦٣ وابن الأثير ٦ : ١٤٤ - ١٤٨ والطبري ١٠ : ٢٩٣ واليعقوبي ٣ : ١٧٢ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٣٤ وفيه : « كان أبيض ربعة حسن الوجه تعلوه صفرة . وخطه الشيب ، أعين . طويل اللحية رقيقها . ضيق الجبين . على خده خال » والبدء والتاريخ ٦ : ١١٢ وفيه صفته المتقدمة إلا أنه يقول « تعلوه حمرة » ويزيد على ذلك : وأمه باذغيسية تسمى مراجل . وفوات الوفيات ١ : ٢٣٩ .

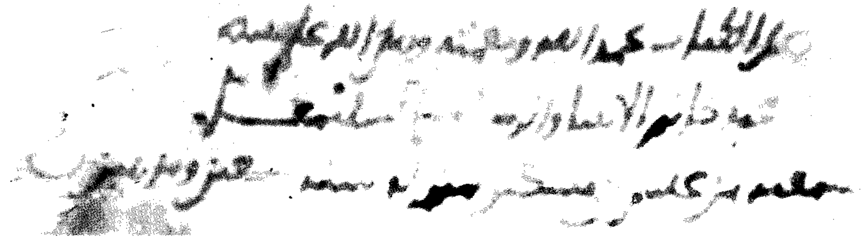
عبد الله بن مسرور
من على ظهر جزء من جامع عبد الله بن وهب ونصه : سمعته من عيسى بن مسكين بمنزلة سنة وتسعين ومائتين .

بالولاء ، المعروف بابن الحجام ، ويقال له عبد الله ابن مسرور : فقيه مالكي من علماء القيروان . رحل في طلب الحديث ، وسمع منه جماعات في مصر والإسكندرية وطرابلس الغرب والأندلس وإفريقية . وكان وقوراً صالحاً مجانباً لأهل البدع لا يرد السلام عليهم . وصنف كتباً في علوم كثيرة ، منها « المواقيت ومعرفة النجوم والأزمان » وامتحن في شبيبته ثلاث سنين وأريد قتله ، لصرامته في الحق . وكان لا ينقطع عن الكتابة ، قيل : كان عنده سبعة قناطير من الكتب ، كلها بخطه ، الا كتابين . ومات شهيداً بحرق النار : أوقد ناراً للدفء ، وغلبه النعاس ، فاشتعلت ثيابه ، فاحترق (١) .

عَبْد الله بن هَاشِم
(٠٠٠ ـ ١١١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٠١ م)

عبد الله بن هاشم بن محمد بن عبد المطلب بن الحسن بن أبي نميّ : شريف حسني ، من أمراء مكة . وليها سنة ١١٠٥ هـ . وتغلب عليه الشريف سعد ابن زيد ، سنة ١١٠٦ هـ ، فتوجه إلى الديار الرومية ، فأقام إلى أن توفي . ومدة إمارته أربعة أشهر (٢) .

عَبْد الله بن هِلَال
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة : جدٌّ جاهلي . أورد ابن حزم أسماء عدة ممن اشتهروا في الإسلام من سلالته ، بنين وبنات (١) .

ابن هَمَّام
(٠٠٠ ـ نحو ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧١٨ م)

عبد الله بن همّام بن نبيشة بن رياح السَّلولي ، من بني مرة بن صعصعة : شاعر إسلامي . أدرك معاوية ، وبقي إلى أيام سليمان بن عبد الملك ، أو بعده . له أخبار . ويقال : إنه هو الذي بعث يزيد بن معاوية على البيعة لابنه معاوية . وكان يقال له « العطار » لحسن شعره (٢) .

عَبْد الله الهِنْدي
(٠٠٠ ـ ١٢٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٤٤ م)

عبد الله الهنـدي المكي الحنفي : فاضل ، من أهل مكة . توفي بها . رحل إلى الهند سنة ١٢٥٦ هـ ، وأقام فيها مدة ، وكتب « رحلة ـ ط » مسجعة ، ذكر فيها ما شاهده من الغرائب في سياحته ، ومن اجتمع بهم من الأفاضل . وله نظم (٣) .

الفَيُّومي
(٠٠٠ ـ بعد ١٣١٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩٠٠ م)

عبد الله بن وافي الحمامي الفيومي : من علماء الأزهر . كان مدرساً في إحدى المدارس الأميرية بمصر . له كتب ، منها « سوانح التوجهات ـ ط » في المنطق . شرح به منظومة له ، و « المبادئ المنطقية ـ ط » و « لسان الجمهور ـ ط » انتقد به رسالة لعائشة عصمت التيمورية سمتها « مرآة التأمل في الأمور ـ ط » (١) .

عَبْد الله بن وَهْب
(٠٠٠ ـ ٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٦ م)

عبد الله بن وهب بن زمعة بن الأسود ، الأسدي القرشي : صحابي ، من الشعراء . يقال له « ابن وهب الأكبر » لتمييزه عن عبد الله بن وهب بن زمعة التابعيّ . أسلم يوم الفتح (سنة ٨ هـ) وقتل في المدينة ، يوم حصر « عثمان » في داره ، ويسمى « يوم الدار » (٢) .

عَبْد الله الرَّاسِبي
(٠٠٠ ـ ٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٨ م)

عبد الله بن وهب الراسبي ، من الأزد : من أئمة الإباضية . كان ذا علم ورأي وفصاحة وشجاعة ، وكان عجباً في العبادة . أدرك النبيّ ﷺ وشهد فتوح العراق مع سعد بن أبي وقاص . ثم كان مع عليّ في حروبه . ولما وقع التحكيم أنكره جماعة ، فيهم الراسبي ، فاجتمعوا بالنهروان (بين بغداد وواسط) وأمّروه عليهـم ، فقاتلوا علياً ، وقتل الراسبي في هذه الوقعة (٣) .

سِيَاط
(٠٠٠ ـ ١٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٨٥ م)

عبد الله بن وهب ، مولى خزاعة ، المعروف بسياط : أحد المقدمين في صناعة الغناء والعزف . من أهل مكة . وهو أستاذ إبراهيم الموصلي وطبقته . له أخبار (٤) .

---

(١) معالم الإيمان ٣ : ٧٠ ـ ٧٣ وهو فيه « ابن الحجاج » والتصويب من طبقات علماء إفريقية ١٧٦ وسماه هذا « عبد الله ابن مسرور » كما رأيته مصوراً عن مخطوطة على الرق في القيروان . نسب إلى جده . وشجرة النور ٨٥ وهو فيه « التميمي » مكان التجيبي » والديباج ١٣٥ والمدارك .
(٢) خلاصة الكلام ١٢١ ـ ١٢٤ والجداول المرضية ١٥٧ .

(١) نهاية الأرب ٢٧٨ وجمهرة الأنساب ٢٦٢ .
(٢) سمط اللآلي ٦٨٣ والجمحي ٥٢٢ ـ ٥٢٤ والشعر والشعراء ٢٤٨ وديوان الحماسة ٢ : ٩ طبعة محمود توفيق . وخزانة الأدب للبغدادي ٣ : ٦٣٨ .
(٣) نظم الدرر ـ خ .

(١) الأزهرية ٧ : ٣٣٣ وسركيس ١٤٧٧ ودار الكتب ١ : ٢٤١ .
(٢) الإصابة . ت ٥٠١٨ .
(٣) الكامل . للمبرد ٢ : ١١٩ .
(٤) الأغاني ٦ : ٦ .

ابن وَهْب
(١٢٥ ـ ١٩٧ هـ = ٧٤٣ ـ ٨١٣ م)

عبد الله بن وهب بن مسلم الفهري بالولاء ، المصري ، أبو محمد : فقيه من الأئمة . من أصحاب الإمام مالك . جمع بين الفقه والحديث والعبادة . له كتب ، منها « الجامع ـ ط » في الحديث ، مجلدان ، و « الموطأ » في الحديث ، كتابان كبير وصغير . وكان حافظاً ثقة مجتهداً . عرض عليه القضاء فخبأ نفسه ولزم منزله . مولده ووفاته بمصر [1] .

عبد الله بن الياسمين = عبد الله بن محمد ٦٠١

عبد الله بن ياسين
(٠٠٠ ـ ٤٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٩ م)

عبد الله بن ياسين بن مكو الجزولي المصمودي : الزعيم الأول للمرابطين ، وجامع شملهم ، وصاحب الدعوة الإصلاحية فيهم . كان من طلبة العلم في دار أنشئت بالسوس وسميت « دار المرابطين » وأشار شيخ القيروان أبو عمران الفاسي ، على منشىء تلك الدار « وكاك ابن زلون اللمطي » بارسال من يذهب مع « يحيى بن إبراهيم الكدالي الصنهاجي » الى صنهاجة ، لتفقيهها وتعليمها أمور دينها ، فوقع اختيار « وكاك » على ابن ياسين ، فنزل فيها . وأقبلت عليه . ورأى البدع فاشية ، فاشتد في وعظها واقامة حدود الشرع فيها ، فأعرضت عنه ، فاعتزلها مع بضعة أشخاص في جزيرة قريبة منها في « النيجر » ولحق به جماعة ، ثم آخرون ، حتى بلغ من عنده زهاء الألف ، فسماهم « المرابطين » ، وأخضع بهم قبائل صنهاجة كلها . ثم خرج من الصحراء (سنة ٤٤٥ هـ) ودعاه فقهاء من سجلماسة وسوس ، بينهم شيخه « وكاك » فافتتح بلاد درعة وسجلماسة ، واستولى على « تارودانت » قاعدة سوس ، وفتح بلاد المصامدة حربا . وامتد سلطانه من نواحي السنغال الى سجلماسة ، ومن درعة الى إغمات الى حاحة والشياظمة وتقدم الى قبائل « برغواطة » وكانت لها دولة على الشاطئ الأطلسي بين الدار البيضاء والسويرة ، فاستولى على بلادها بعد وقائع أصيب فيها بجراح كانت سبب وفاته . ودفن في موضع يسمى « كريفلة » في قبيلة « زعير » غير بعيدة عن الرباط . وأقيمت على قبره قبة معروفة الى اليوم . قال صاحب « الاغتباط » : دوخ المغرب الى أن صار يدين بتعاليم الإسلام بعد أن كاد يتقلص منه ، وقال صاحب الأنيس المطرب : « قتل في سنة ٤٥١ الفقيه أبو محمد ، عبدالله بن ياسين الجزولي ، مهدي لمتونة . قتله مجوس برغواطة فمات شهيداً » وقال صاحب الجامعة اليوسفية بمراكش : « أفاد ابن السماك في حلله ، أن عبد الله بن ياسين لم يكن قد سمع من شيخه وجّاج تعاليم القيروان وحدها ، بل كان صلة صلة بين المغرب الأقصى وجزيرة الأندلس حيث قضى فيها ٧ سنوات يتطلب المعارف . اذاً فنضجه الفكري كان نتيجة ثقافة عالية في الأندلس » [1] .

طالِب الحَقّ
(٠٠٠ ـ ١٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٨ م)

عبد الله بن يحيي بن عمر بن الأسود الكندي الجنَدي الحضرمي ، أبو يحيي ، الملقب بطالب الحق : إمام إباضي ، من أهل اليمن . كان قاضياً بحضرموت . وخلع طاعة مروان بن محمد . وبويع له بالخلافة . واستولى على صنعاء ومكة ، بعد حروب . وعظم أمره ، وتبعه أبو حمزة « المختار بن عوف » فوجه إليهما مروان جيشاً بقيادة عبد الملك بن محمد السعدي ، فالتقى عبد الملك بأبي حمزة ، في وادي القرى (من أعمال المدينة) فقتله ، واستمر زاحفاً نحو اليمن ، فأقبل إليه طالب الحق ، فالتقيا على مقربة من صنعاء ، فاقتتلا ، فقتل طالب الحق وأرسل رأسه إلى مروان بالشام [1] .

الشُّقْراطِسي
(٠٠٠ ـ ٤٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٧٣ م)

عبد الله بن يحيى بن علي ، أبو محمد الشقراطسي التُّوزري : فقيه مالكي ، من الشعراء . ولد بتوزر . وعلمه أبوه (أنظر ترجمته فيما يلي في الأعلام) وسافر إلى القيروان ، فأخذ عن علمائها . ورحل إلى المشرق (سنة ٤٢٩ هـ) وخاض

---

(١) تذكرة ١ : ٢٧٩ وتهذيب ٦ : ٧١ والوفيات ١ : ٢٤٩ والانتقاء ٤٨ و Brock. S. I : 257 والمكتبة الأزهرية ١ : ٤٠٢ قلت : وأطلعني محمد إبراهيم الكتاني . في الرباط . على جزء مخطوط على الرق . مكتوب عليه : « هذا سفر فيه جميع شيوخ عبد الله بن وهب القرشي الذين روى عنهم وسمع منهم . وذكْر تجريح من جرح منهم وتعديله مما وقع في كتاب أبي عبد الله . مما أمر بجمعه وتأليفه سليمان بن عبد الله ابن الإمام الخليفة أمير المؤمنين » يعني أبا الربيع سليمان ابن الأمير أبي محمد عبد الله ابن الإمام الخليفة عبد المؤمن بن علي . كما جاء في مقدمة الكتاب . وهو مرتب على الحروف . وفي نهايته ترجمة حسنة لابن وهب خرمت بقيتها .

(١) الاستقصاء الطبعة الثانية ٢ : ٧ ـ ١٨ والاغتباط بتراجم اعلام الرباط ـ خ . وفيه ذكر شخص آخر من الصالحين . من أبناء القرن السادس يدعى « عبد الله بن ياسين » مدفون في محلة المواسين بمراكش . ظنه بعض المؤرخين صاحب هذه الترجمة خطأ . قلت : راجع ترجمة يحيى بن عمر بن تكلاكين . في الأعلام ، ومصادرها ، ولاحظ أن مصادر تلك الترجمة ذكرت خروج عبد الله بن ياسين من الصحراء لفتح درعة سنة ٤٤٥ ، وصاحب الاغتباط يؤرخ ذلك في ٢٠ صفر ٤٤٧ ، والمعسول ١١ : ٤٠ ـ ٤٧ وفيه (ص ٤٦) أن في ناحية « وجدة » اليوم من ينتسبون إليه ، وأنه ـ أي مصنف المعسول ـ وقف على نسبة ابن ياسين ، في عداد السملاليين ، كما تسلسل لديه بين أنساب « الإحكاكيين » . وإليه كان ينتسب البيت الياسيني المنقرض في فاس . ونفى (في الهامش ٤ من الصفحة ٤٢) ما يقال من أن أصل ابن ياسين من من سجلماسة . وقال : إن دخول « غانة » من السودان في الإسلام ، كان على يديه . وفي البستان الظريف ـ خ . للزياني . أن « يوسف بن تاشفين » كان ملازما لصاحب الترجمة منذ دخل بلادهم إلى أن مات الشيخ . وفي المدارك ـ خ . للقاضي عياض : استشهد سنة ٤٥٠ ولم يطل في ترجمته ، وقال : قد بسطنا أخباره في كتاب التاريخ . وتاريخ المانوزي (المعسول ٣ : ٢٤٧ . ٤١٤) وعرفه بالجزولي التامانرتي . والجامعة اليوسفية بمراكش ١ : ٢٤ ـ ٥٣ والأنيس المطرب ١ : ١٨٥ طبعة الرباط . واقرأ مقالا عن محمد ابن تومرت في مجلة الجامعة (بتونس) المجلد الأول الصفحة ٦٢ من العدد الثاني كتبه محمد العنابي .

(١) السير ، للشماخي ٩٨ واليعقوبي ٣ : ٧٧ و ٧٨ والطبري : حوادث سنة ١٢٨ ـ ١٣٠ وسير النبلاء ـ خ . في ترجمة القائم بأمر الله صاحب المغرب . وابن =

معركة في قتال الفرنج ، بمصر ، قال فيها ، من قصيدة :

وأسمر عسال الكعوب سقيته
نجيع الطلى والخيل تدمى نحورها

وعاد الى توزر ، فأفتى ودرّس إلى أن توفي . له « تعليق على مسائل من المدونة » ، و « فضائل الصحابة » و « الإعلام بمعجزات النبي عليه السلام » ختمه بقصيدة له لامية تعرف بالشقراطسية أولها :

« الحمد لله ، منا باعث الرسل »

عُني أُدباء إفريقية بشرحها وتخميسها وتشطيرها [1] .

الغَسَّاني

(٠٠٠ ـ ٦٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٨٣ م)

عبد الله بن يحيى بن أبي بكر بن يوسف أبو محمد ، جمال الدين الغساني : محدث ، جزائري نزل بدمشق . له « تخريج الأحاديث الضعاف من سنن الدارقطني ـ خ » في السليمانية باسطنبول ، مجلوبا من آيا صوفية الرقم ٤٦٤ في ٥٧ ورقة ، رأيته بخطه [2] .

ابن شَرَف الدين

(٠٠٠ ـ ٩٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٦٥ م)

عبد الله بن يحيى بن شرف الدين : أديب له شعر ، من أعيان صنعاء في اليمن . صنف « الإشارة الى تفضيل صنعاء على غيرها ـ خ » ضمن مجموعة برقم ٤٥٤ في الأمبروزيانا و « الدراري المشرقات في بواهر المخلوقات » منظومة في وصف صنعاء وضواحيها ٤٣٠ بيتاً . و « فتح العليّ الحق بشرح قصص الحق ـ خ » في مكتبة الجامع بصنعاء (٢٤٦ ورقة) شرح بها منظومة « القصص الحق في مدح خير الخلق » من نظم الإمام يحيى ابن المهدي أحمد المتوفى سنة ٩٦٥ في سير الأنبياء والأئمة [1] .

القاسِمي

(٠٠٠ ـ ١١٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٣٧ م)

عبد الله بن يحيى بن الحسين بن يحيى بن أحمد ابن الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم : أديب عالم من أبناء الأئمة الزيدية في اليمن . له « الدر النضيد المنتزع من شرح ابن أبي الحديد ـ خ » في جامعة الرياض ، علق عليه بشرح له في آخر النسخة سماه « تكملة المريد شرح أمثال الدر النضيد » وكتبت النسخة سنة ١٢٦٢ [2] .

عَبْد الله البارُوني

(٠٠٠ ـ ١٣٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٤ م)

عبد الله بن يحيى الباروني النفوسي : فاضل ، من علماء الإباضية . من أهل « كاباو » في ولاية طرابلس الغرب . انتقل منها إلى « فسّاطو » من قرى جبل نفوسة . له « سلم العامة والمبتدئين إلى معرفة أئمة الدين ـ ط » رسالة في ذكر علماء الإباضيين . و « ديوان شعر ـ خ » في دار الكتب . وهو والد سليمان « باشا » الباروني ، المتقدمة ترجمته [3] .

عبد الله بن يحيى

(١٣٢٥ ـ ١٣٧٤ هـ = ١٩٠٧ ـ ١٩٥٥ م)

عبد الله بن يحيى بن محمد بن يحيى حميد الدين الحسني : أمير ، ختمت حياته بثورة فإعدام . من بيت الإمامة في اليمن يلقب « سيف الإسلام » وهو لقب أولاد الأئمة والملوك بها . ولد وتعلم

سيف الإسلام عبد الله

بصنعاء . وكان والده يحيى حميد الدين ، مؤسس الدولة المتوكلية ، يوجهه في المهمات السياسية وأرسله مندوبا لدى « الأمم المتحدة » أكثر من مرة . ولما صار الأمر الى أحمد بن يحيى جعل أخاه (صاحب الترجمة) وزيرا للخارجية . وأطال عبد الله المكث في أوربة . واكثر من التنقل في خارج اليمن . وكان لبقا يحسن الاستكثار من الأصدقاء . وعرف أن أخاه (الإمام أحمد) ينوي أخذ البيعة بولاية عهده لابنه « سيف الإسلام ، البدر » وكان وهو كبير إخوة الإمام ينتظر أن تكون ولاية العهد له . وحدث أن أفراداً من الجند اعتدوا على بعض القرويين ، وجرح هؤلاء جنديا ، فقام انصار الجندي يريدون تدمير القرية ، وزجرهم الإمام فعصوه . وانتهز عبد الله الفرصة فحول الفتنة الى ثورة . وآزره أخ له يدعى سيف الإسلام « العباس » وانحاز اليهما قائد حرس الإمام ومدرب جيشه . وكثرت جموعهم في « تعز » فحاصروا الإمام أحمد . في قصره بها . وطلبوا منه التخلي عن الملك ، فكتب مضطراً أنه « نزل لأخيه عبد الله عن أعمال الدولة » واحتفظ لنفسه بلقب الملك والإمامة . وأذاع عبدالله أنه أصبح صاحب اليمن وأبرق الى الدول العربية وغيرها يطلب « الاعتراف » به والتعاون معه . وتوقفت الحكومات عن إجابته وكان « البدر »

= الأثير : حوادث سنة ١٢٨ و ١٣٠ والبداية والنهاية ١٠ : ٣٦ وفي شذرات الذهب ١ : ١٧٧ أن عبد الملك ابن محمد السعدي قتل طالب الحق في تبالة وراء مكة ، وهو خلاف ما عليه المؤرخون .

(١) عنوان الأريب ١ : ٤٢ وأعلام الأفارقة ، للهادي مصطفى التوزري ١٦ ـ ٦٠ وفهرسة ابن خير ٤١٩ « القصيدة اللامية » . وشجرة النور ١١٧ وهو فيه « الشقراطيسي » ؟ .

(٢) مذكرات المؤلف . وهو في شذرات الذهب ٥ : ٣٧٦ « العتابي الجرائري » تطبيع .

(١) مراجع تاريخ اليمن ٣١ ، ١٣٤ ، ٢٤٠ .

(٢) نشر العرف ٢ : ١٥٩ وجامعة الرياض ٥ : ٣٣ .

(٣) سلم المبتدئين ، وقد طبع في حياته . وأخذت وفاته عن الشيخ إبراهيم أطفيش . ودار الكتب ٣ : ١٢٠ .

ابن الإمام أحمد ، في الحديدة ، فتوجه الى « حجة » وزحف بجماعات من القبائل لفك الحصار عن أبيه في قصر « المقام » بتعز . وأراد الإمام إرسال من عنده من النساء والأطفال الى قصر آخر ، وسمح عبد الله بذلك ، وأحضرت لهن السيارات . فلما خرجن تقدم بعض رجال عبدالله لتفتيشهن فغضب الإمام أحمد ، وهو يعاني ألم « الروماتيزم » ووثب يحمل مدفعا رشاشا ويصيح : أين حاشد وبكيل ؟ نساء بيت النبوة لا يُفتشن وأنا حي ! وأطلق نيران الرشاش على من حول القصر ، فتبعه كثير من أنصار عبدالله . وشعر هذا بالضعف فابتعد ، فقبض عليه . وجيء بأخيه العباس من صنعاء ، بالطائرة . واعتقلت القبائل قائد الحرس ، واسمه أحمد الثلائي وهو برتبة مقدم (قائد ألف) تخرج بالكلية العسكرية ببغداد . وبعد محاكمة سريعة ، أُعدم الثلائي والعباس وأُلحق بهما صاحب الترجمة ، وأربعة عشر من رؤوس الفتنة [1] .

الخَطْمي

(٠٠٠ ـ نحو ٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٩٠ م)

عبد الله بن يزيد بن زيد ، من بني خطمة ، الأوسي الأنصاري ، أبو موسى : أمير ، من أصحاب علي بن أبي طالب . شهد الحديبية وهو صغير ، وشهد الجمل وصفين مع علي ، وولي مكة لابن الزبير مدة يسيرة ، ثم ولاه إمارة الكوفة فتوفي فيها [2] .

المَعَافِري

(٠٠٠ ـ ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧١٨ م)

عبد الله بن يزيد المعافري الإفريقي ، أبو عبد الرحمن : تابعي ، من الفضلاء . شهد فتح الأندلس مع موسى بن نصير . وسكن القيروان ، وبنى بها داراً ومسجداً . وتوفي فيها [1] .

المُهَلَّبي

(٠٠٠ ـ ١٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٩٤ م)

عبد الله بن يزيد بن حاتم المهلبي الأزدي : أمير . استعمله ابن عمه الفضل ابن روح (أمير إفريقية) على مدينة تونس ، فخرج إليه أهلها ، وكانوا قد نبذوا الطاعة ، فقتلوه قبل أن يصل إليها [2] .

العَدَوي

(١٢٠ ؟ ـ ٢١٣ هـ = ٧٣٨ ـ ٨٢٨ م)

عبد الله بن يزيد ، أبو عبد الرحمن العدوي العمري : مقرئ . كان شيخ مكة وقارئها ومحدثها . درّس علم القراءات في البصرة ثلاثين عاما ، وفي مكة خمسة وثلاثين عاما . وبقي من آثاره خمس عشرة ورقة في الحديث ، بعنوان « أحاديث أبي عبد الرحمن مما وافق الإمام أحمد ـ خ » في الظاهرية [3] .

العَادِل في أَحْكام الله

(٠٠٠ ـ ٦٢٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٢٧ م)

عبد الله بن يعقوب المنصور بن يوسف ابن عبد المؤمن الكومي : من ملوك دولة الموحدين بمراكش . كان أميراً على الأندلس . وجاءته بيعة أهل مراكش بالخلافة سنة ٦٢١ هـ ، وهو بمرسية ، بعد خلع عمه عبد الواحد بن يوسف . ففوض أمر الأندلس إلى أخيه « أبي العلاء » وقصد مراكش فدخلها وخطب له بها في أواخر السنة . وكانت في أيامه فتن فمات خنقاً [1] .

السِّملالي

(٩٦٨ ـ ١٠٥٢ هـ = ١٥٦٠ ـ ١٦٤٣ م)

عبد الله بن يعقوب السملالي ، من جزولة : فقيه مالكي ، له اشتغال بالتاريخ . من أهل المغرب . كان فقيه جزولة ، وعالمها في عصره ، من أهل بلدة « تازموت » في السوس . تعلم بها ثم بتامانارت وتارودانت . وقام بالتدريس في تازموت نحو ٣٥ عاما . وتوفي بها . له كتب ، منها مؤلف في « رجال من الفقهاء المالكيين المتقدمين ـ خ » رآه المختار السوسي في أدوز (من بلاد سوس) و « شرح جامع بهرام ـ خ » في الفقه ، و « تعليق على عقيدة السنوسي ـ خ » و « مجموعة في الفتاوى » وإليه نسبة « اليعقوبيين » في سوس [2] .

الجُوَيْني

(٠٠٠ ـ ٤٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٤٧ م)

عبد الله بن يوسف بن محمد بن حَيُّويه الجويني ، أبو محمد : من علماء التفسير واللغة والفقه . ولد في جوين (من نواحي نيسابور) وسكن نيسابور ، وتوفي بها . من كتبه « التفسير » كبير ، و « التبصرة والتذكرة » فقه ، و « الوسائل في فروق المسائل ـ خ » و « الجمع والفرق ـ خ » في فقه الشافعية . وله رسائل ، منها « إثبات الاستواء ـ ط »

---

(١) الصحف المصرية وغيرها : شعبان ١٣٧٤ ، ابريل ١٩٥٥ .

(٢) الإصابة ، ت ٥٠٢٤ وتهذيب ٦ : ٧٨ .

(١) معالم الإيمان ١ : ١٣٨ .

(٢) ابن الأثير ٦ : ٤٥ .

(٣) العبر ١ : ٣٦٤ والتراث ١ : ٢٧٨ .

(١) تاريخ الدولتين الموحدية والحفصية ١٥ والحلل الموشية ١٢٣ والاستقصا ١ : ١٩٦ وفيه ، في خبر خنقه ما خلاصته : أن الموحدين اتفقوا على خلعه ، فدخل بعضهم عليه بقصره ، وسألوه أن يخلع نفسه ، فامتنع فوثبوا عليه ودسوا رأسه في خصة ماء كانت هناك ، وقالوا له : لا نفارقك أو تشهد على نفسك بالخلع ، فقال : اصنعوا ما بدا لكم . والله لا أموت إلا أمير المؤمنين ! فوضعوا عمامته في عنقه وخنقوه ورأسه في الخصة حتى فاظ ـ أي مات ـ . وانظر البيان المغرب ٤ : ٢٥٤ ـ ٢٦١ .

(٢) مناقب الحضيكي ٢ : ٢٤٩ والمعسول ٥ : ٥ ـ ١٣٥ وخلال جزولة ٢ : ٤٩ ، ٦٤ .

رأيت في ظاهر أصلها المخطوط ما نصه : « قال شيخ الإسلام الصابوني : لو كان الجويني في بني إسرائيل لنقلت لنا أوصافه وافتخروا به » . وهو والد إمام الحرمين الجويني (١) .

العاضِد لدِين الله

(٥٤٤ ـ ٥٦٧ هـ = ١١٤٩ ـ ١١٧١ م)

عبد الله (العاضد) بن يوسف بن الحافظ ، العلوي الفاطمي ، أبو محمد : آخر ملوك الدولة الفاطمية (العبيدية) بمصر والمغرب . بويع له بمصر سنة ٥٥٥ هـ ، بعد موت الفائز . وكان الضعف قد ظهر على رجال هذه الدولة ، واستبد الوزراء والمستشارون من الترك وغيرهم بالأمر . وفي أيامه قوي السلطان صلاح الدين (يوسف بن أيوب) وتولى وزارته وتصرف في شؤون الملك ، ثم قطع خطبتـه وأمر بالخطبة للمستضيء بالله العباسي . وكان العاضد في مرض موته ، فمات ولم يعلم بذلك . فهو آخر من دعي بأمير المؤمنين من العبيديين الفاطميين بمصر ، وآخر من ولي الخلافة منهم . وكانت مدتهم ٢٦٨ سنة (٢) .

ابن هِشَام

(٧٠٨ ـ ٧٦١ هـ = ١٣٠٩ ـ ١٣٦٠ م)

عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبدالله ابن يوسف ، أبو محمد ، جمال الدين ، ابن هشام : من أئمة العربية . مولده ووفاته

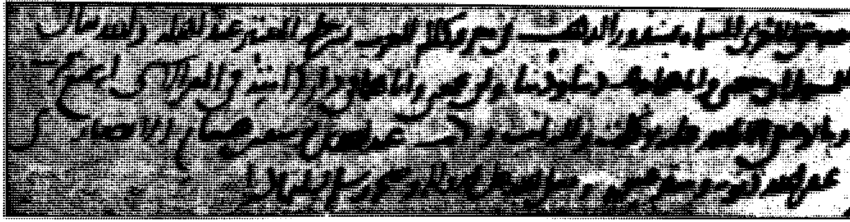

عبد الله بن يوسف . ابن هشام

عن مخطوطة كتابه « الجامع الصغير في النحو » في الخزانة التيمورية « ٦٦٩ نحو » وفي معهد المخطوطات « ف ٤٠ نحو » .

بمصر . قال ابن خلدون : ما زلنا ونحن بالمغرب نسمع أنه ظهر بمصر عالم بالعربية يقال له ابن هشام أنحى من سيبويه . من تصانيفه « مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ـ ط » و « عمدة الطالب في تحقيق تصريف ابن الحاجب » مجلدان ، و « رفع الخصاصة عن قراء الخلاصة » أربع مجلدات ، و « الجامع الصغير ـ خ » نحو ، و « الجامع الكبير » نحو ، و « شذور الذهب ـ ط » و « الإعراب عن قواعد الإعراب ـ ط » و « قطر الندى ـ ط » و « التذكرة » خمسة عشر جزءاً ، و « التحصيل والتفصيل لكتاب التذييل » كبير ، و « أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ـ ط » و « نزهة الطرف في علم الصرف » و « موقد الأذهان ـ ط » في الألغاز النحوية (١) .

الزَّيْلَعي

(٠٠٠ ـ ٧٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٦٠ م)

عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي ، أبو محمد ، جمال الدين : فقيه ، عالم بالحديث . أصله من الزيلع (في الصومال) ووفاته في القاهرة . من كتبه « نصب الراية في تخريج أحاديث الهداية ـ ط » في مذهب الحنفية ، و « تخريج أحاديث الكشاف ـ خ » . وهو غير الزيلعي « عثمان » شارح الكنز (٢) .

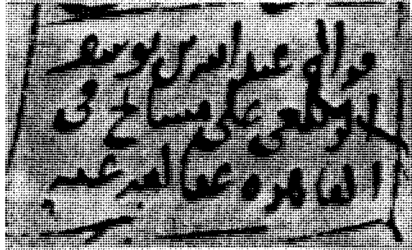

عبد الله بن يوسف الزيلعي

عن الصفحة الأولى من مخطوطة « الشمائل » في خزانة الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .

ابن رِضْوَان

(٧١٨ ـ ٧٨٢ هـ = ١٣١٨ ـ ١٣٨٠ هـ)

عبد الله بن يوسف بن رضوان النجاري المالقي ، أبو القاسم : من أعيان كتّاب الدولة المرينية في المغرب . معاصر لابن خلدون . أصله من مالقة . ولد وتعلم بها وقصد المغرب فخدم السلطان أبا الحسن (علي بن عثمان) المريني . وكان معه الى أن وقعت هزيمته في « طريف » قرب الجزيرة الخضراء (سنة ٧٤١) فعاد إلى الأندلس . ولما تم الأمر لابنه أبي عنان (فارس) بفاس (سنة ٧٥٢) جاءه ابن رضوان فولي له كتابة « العلامة » وخدم بعده أخاه المستعين بالله أبا سالم (ابَراهيم) وقد تولى سنة ٧٦٠ فكان من أعيان كتّابه . وفي عهده صنف كتابه « الشهب اللامعة في السياسة النافعة ـ خ » اقتنيت منه نسخة كتبت سنة ٨١١ ، وإياه عنى ، بالإمامة الإبراهيمية ، في مقدمة كتابه . وقتل إبراهيم في أواخر سنة ٧٦٢ وتوفي ابن رضوان بأنفا (الاسم القديم

---

(١) تبيين كذب المفتري ٢٥٧ وملخص المهمات ـ خ . والوفيات ١ : ٢٥٢ ومفتاح السعادة ٢ : ١٨٤ والسبكي ٣ : ٢٠٨ ـ ٢١٩ و Brock.S. I: 667 .

(٢) ابن خلدون ٤ : ٧٦ و ٨١ و ٨٢ وابن الأثير ١١ : ٩٦ و ١٣٧ والنجوم الزاهرة ٥ : ٣٠٧ و ٣٣٤ ـ ٣٥٧ واتعاظ الحنفا ٢٨٧ ـ ٢٩٣ وابن خلكان ١ : ٢٦٩ وابن إياس ١ : ٦٧ وهو فيه : « عبد الله ابن عبد المجيد الحافظ ابن المستنصر » ، وفي مولده خلاف ، قيل : سنة ٥٤٠ و ٥٤٦ و ٥٤٤ و ٥٤٣ وأخذت برواية ابن تغري بردي . وهو في الإعلام ـ خ . لابن قاضي شهبة « عبد الله بن محمد بن يوسف ابن عبد المجيد العبيدي المصري الذي يزعم هو وسلفه أنهم فاطميون » وحلى القاهرة ٩٣ .

(١) الدرر الكامنة ٢ : ٣٠٨ ومفتاح السعادة ١ : ١٥٩ والنجوم الزاهرة ١٠ : ٣٣٦ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٩٥ والمقصد الأرشد ـ خ . والسحب الوابلة ـ خ . وآداب اللغة ٣ : ١٤٣ ومعجم المطبوعات ٢٧٣ .

(٢) لحظ الألحاظ لابن فهد . والبدر الطالع ١ : ٤٠٢

وحسن المحاضرة ١ : ٢٠٣ والمكتبة الأزهرية ١ : ٥٩١ وانظر Brock. S. 2: 16 .

لمدينة الدار البيضاء الآن) أو بأزمور (١) .

الشَّبِيبي

(٠٠٠ ـ ٧٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٨٠ م)

عبد الله بن يوسف البلوي الشبيبي : فقيه واعظ من علماء المالكية . كان مفتي القيروان . وهو شيخ أبي القاسم البرزلي ، وابن ناجي . له « شرح لرسالة ابن أبي زيد ـ خ » في الصادقية . توفي بالقيروان (٢) .

اليُوسُفي

(٠٠٠ ـ ١١٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٨٠ م)

عبد الله بن يوسف بن عبد الله اليوسفي : شاعر ، مولده ووفاته في حلب . له « بديعية » التزم فيها تسمية الأنواع ، و « شرحها » و « موارد السالك لأسهل المسالك ـ خ » في الأدب ، مذيل بمقطعات شعرية له ولغيره . وكان يبيع البن ، فقيل له البنّي (٣) .

حُشَيْمَة

(١٣١٥ ـ ١٣٩٢ هـ = ١٨٩٧ ـ ١٩٧٢ م)

عبد الله بن يوسف حشيمة : صحفي رحالة من كتّاب لبنان . ولد في بكفيا

(١) جذوة الاقتباس ٢٤٦ ووقعت فيه وفاته سنة ٧٣٣ خطأ . وفهرسة السراج ـ خ . وهو من تلاميذه وقد توفي سنة ٨٠٥ ترجم له في ١٢ صفحة وأرخ مولده سنة ٧١٨ وترك مكان الوفاة بياضاً . وعنه نيل الابتهاج بهامش الديباج ١٤٥ وانظر الاستقصا الطبعة الثانية ٣ : ٢٠٧ و ٤ : ٣٩ و « ابن رضوان وكتابه في السياسة » للدكتور إحسان عباس . وفيه بسط لترجمته وسيرته . وفهرس المخطوطات العربية في الرباط ، الرقم ٤٠٨ و Brock.S.I : 839 قلت : اعتمدت في تاريخ وفاته على ما أثبته الأستاذ محمد العابد الفاسي في مجلة دعوة الحق ، العدد ٧ من السنة الرابعة ص ٦٤ نقلا عن ابن الأحمر فيما ينسب له من تاريخ بيوتات فاس .

(٢) نيل الابتهاج ١٤٩ ولم يذكر وفاته ولا اسم أبيه ، فأخذتهما عن الزيتونة ٤ : ٣٠٦ .

(٣) المرادي ٣ : ١٠٨ ـ ١١٦ ومكتبة الإسكندرية ، فهرس الأدب ١٣١ و Brock. 2: 366 وفي معجم المطبوعات ١٩٥٨ « موارد السالك لأسهل المسالك ، رسالة مطبوعة ، في الأصول ؟ حروفها كلها مهملة » .

وتعلم بمدرسة الحكمة (ببيروت) وأقام مدة الحرب العامة الأولى في مصر . وأصدر في بيروت (١٩٢٧) جريدة « إلى الأمام » وعطلها الفرنسيون . وقام برحلات إلى إفريقية السوداء (١٩٢٩ ـ ٣٠) والأميركتين (١٩٤٧ ـ ٤٩) وصنف كتبا ، منها « في إفريقيا السوداء ـ ط » و « في بلاد الزنوج ـ ط » و « من أرض الغد : رحلة الى العالم الجديد ـ ط » و « الأندلس المعطاء » و « أوراق عربية ـ ط » و « فجرنا الأول وأوراق لبنانية ـ ط » و « في مجاهل الأمازون ـ ط » و « أسرار عكا ـ ط » و « شرارات من بغداد ـ ط » وأصدر مجلة « العرائس » أدبية قصصية (١٩٢٤ ـ ٤١) ومجلة « انطلاق » سنة ١٩٦١ ـ ٦٣ . ومات ببيروت ودفن في بكفيا (١) .

العَبْدَلي = أحمد فَضْل ١٣٦٢

ابن عبد المالك = أحمد بن عبد المالك

الجزائري

(٠٠٠ ـ ١٣٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٤ م)

عبد المالك بن عبد القادر بن محيي الدين الجزائري : مجاهد كان مع أبيه في المشرق . ورحل الى المنطقة الخليفية بالمغرب ، لمناوشة الدولتين الفرنسيــة والإسبانية . وظل يقاوم ويحرض الناس على الجهاد الى أن قتل في قبيلة « بني تنزين » من الريف برصاصة من بعض الأعداء ونقل الى تطوان ودفن فيها (٢) .

الصَّعِيدي

(١٣١٣ ـ بعد ١٣٧٧ هـ = ١٨٩٤ ـ بعد ١٩٥٨ م)

عبد المتعال الصعيدي : عالم إصلاحي من شيوخ الأزهر بمصر . ولد في قرية

(١) جريدة الحياة ١٩٧٢/١١/١٨ والدراسة ٣ : ٨٤٣ والأديب : ديسمبر ١٩٧٢ .

(٢) الذيل التابع لاتحاف المطالع ـ خ .

« كفر النجبا » من الدقهلية . ومات أبوه وهو ابن شهر فربته أمه . وتخرج بالجامع الأحمدي (١٣٣٦) ودرّس فيه ، ثم كان أستاذاً بكلية اللغة العربية بالأزهر (١٣٦٨) وألف كتباً كثيرة طبعت كلها ، منها « نقد نظام التعليم الحديث للأزهر » و « العلم والعلماء ونظام التعليم » و « تاريخ الجماعة الأولى للشبان المسلمين » و « في ميدان الاجتهاد » و « والوسيط في تاريخ الفلسفة الإسلامية » و « المجتهدون في الإسلام » و « تاريخ الإصلاح في الأزهر » و « أبو العتاهية الشاعر » و « القرآن والحكم الاستعماري » و « القضايا الكبرى في الإسلام » و « تجديد علم المنطق » و « بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح » أربعة أجزاء ، و « الكميت بن زيد » و « شباب قريش في العهد السري للإسلام » و « الميراث في الشريعة الإسلامية والشرائع السماوية » و « لماذا أنا مسلم » و « النحو الجديد » و « السياسة الإسلامية في عهد النبوة » و « النظم الفني في القرآن » (١) .

ابن عبد المجيد (اليماني) = عبد الباقي ابن عبد المجيد ٧٤٣

الهَرَوي

(٠٠٠ ـ ٥٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٤٢ م)

عبد المجيد بن إسماعيل بن محمد القيسي الهروي : قاضي بلاد الروم ، من فقهاء الحنفية . تفقه بما وراء النهر ، ودرّس ببغداد والبصرة وهمذان وبلاد الروم . وقدم دمشق سنة ٥٣٤ هـ ، وتوفي بقيسارية . له مصنفات في « الفروع » و « الأصول » وخطب ورسائل (٢) .

عَبْد المَجِيد الشَّاوي

(١٢٦٨ ـ ١٣٤٧ هـ = ١٨٥٢ ـ ١٩٢٨ م)

عبد المجيد بن حسن بن مسعود بن

(١) الأزهر في ألف عام ٣ : ١١٥ ـ ١٩ .

(٢) الفوائد البهية ١١٢ والنجوم الزاهرة ٥ : ٢٧٢ .

عبد العزيز بن عبد الله بن شاوي : أديب ، من أعيان العراق . كان في العهد العثماني مبعوثاً عن لواء العمارة ، وفي عهد الاحتلال البريطاني رئيساً لبلدية بغداد ، ثم نائباً عن لواء الدليم ، فمتصرفاً بالدليم . وهو من أسرة كبيرة كان بعض رجالها يلقب بالإمارة ، يتصل نسبها بآل عُبَيْد ، من قضاعة . وكان فاضلا ، له « مجاميع » في الأدب ، منها مجموعة في « الوقائع والتواريخ » ونظم في بعضه جودة ، جمعه في « ديوان » . ولد ببغداد ، وتوفي في بيروت ، وقد جاءها مستشفياً من السرطان ، ودفن فيها [1] .

عَبد المجِيد سَلِيم
(١٢٩٩ ـ ١٣٧٤ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٥٤ م)

عبد المجيد سليم الحنفي المصري : مفتي الديار المصرية . تخرج بالأزهر ، وأخذ عن الشيخ محمد عبده . وتقلب في مناصب التدريس والقضاء والإفتاء . وولي مشيخة الأزهر مرتين . والإفتاء نحو عشرين عاماً . ويقال : أصدر ما يقارب ١٥ ألف فتوى ، بينها ما يرجع اليه الفقهاء والقانونيون . توفي بالقاهرة [2] .

الشُّرْنُوبي
(٠٠٠ ـ ١٣٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٩ م)

عبد المجيد الشرنوبي ، أبو محمد : فقيه مالكي مصري أزهري . له كتب ، منها « شرح مختصر ابن أبي جمرة ـ ط » في الحديث ، و « المحاسن البهية على متن العشماوية ـ ط » في فقه المالكية ، و « الكواكب الدرية على متن العزية ـ ط » و « تقريب المعاني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني ـ ط » و « إرشاد السالك إلى ألفية ابن مالك ـ ط » و « شرح الأربعين النووية ـ ط » و « تحفة العصر الجديد ونخبة النصح المفيد ـ ط » و « ديوان خطب ـ ط » مثلث السجعات ، وآخر مربع السجعات والرابعة آية ، و « شرح حكم ابن عطاء الله السكندري ـ ط » و « مختصر كتاب الشمائل المحمدية ـ ط » [1] .

(١) لب الألباب ١٧٠ و ١٧٥ .

(٢) الصحف المصرية ١٩٥٤/١٠/٨ والشخصيات البارزة ، طبعة سنة ١٩٤٧ ـ ٤٨ ص ٤٩٥ .

ابن عَبْدُون
(٠٠٠ ـ ٥٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٣٥ م)

عبد المجيد بن عبد الله بن عبدون الفهري اليابرتي ، أبو محمد : ذو الوزارتين ، أديب الأندلس في عصره . مولده ووفاته في يابُرة Evora استوزره بنو الأفطس ، إلى انتهاء دولتهم (سنة ٤٨٥ هـ) وانتقل بعدهم إلى خدمة المرابطين . وكان كاتباً مترسلا عالماً بالتاريخ والحديث ، من محفوظاته كتاب الأغاني . وهو صاحب القصيدة « البسامة ـ خ » في شستربتي (٤٣٥١) التي مطلعها :

« الدهر يفجع بعد العين بالأثر »

في رثاء بني الأفطس ، شرحها ابن بدرون وغيره ، وترجمت إلى الفرنسية والإسبانية ، وله كتاب في « الانتصار لأبي عبيد البكري على ابن قتيبة » [2] .

(١) معجم الشيوخ ٢ : ٩٧ والخزانة التيمورية ٣ : ١٦١ ومعجم المطبوعات ١١١٩ وشجرة النور ٤١٢ .

(٢) الصلة لابن بشكوال ٣٨٢ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٢٥ وكشف الظنون ١٣٢٩ و Brock. I: 320, S. I: 480 وانظر المعجب للمراكشي ، طبعة الاستقامة ، ص ٧٦ وفيها القصيدة و ٨٧ و ١٦٤ ـ ١٧٠ وفي المغرب ١ : ٣٧٤ نماذج رقيقة من شعره . وفي الفوات ٢ : ٨ توفي سنة ٥٢٠ . وهو في « فهرسة القاضي عياض ـ خ » : عبد المجيد بن عبدون . ووفاته سنة ٥٢٧ وفي « تزيين قلائد الأعيان ـ خ » لابن زاكور : وفاته أيضاً سنة ٥٢٧ وليحقق .

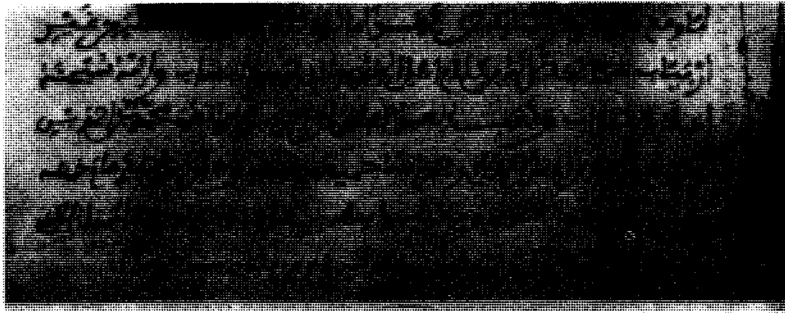

عبد المجيد بن علي المنالي
عن مخطوطة رسالته « إفادة المراد » في أول المجموع « ٩٨٤ د » في خزانة الرباط .

السَّامُولي
(٠٠٠ ـ بعد ٧٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣٠٠ م)

عبد المجيد بن عبد الله السعدي السامولي . رياضي هندي . له كتب عربية ، منها « الرسالة النافعة في الحساب والجبر والهندسة ـ خ » في طوبقبو ، و « كشف الريب عن حال المتجسسين عن الغيب » [1] .

المَنَالي
(٠٠٠ ـ ١١٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٥٠ م)

عبد المجيد بن علي المنالي الزبادي الحسني الإدريسي ، أبو محمد : فاضل . من فقهاء المالكية . من أهل فاس . نسبته إلى « منالة » من قرى السوس . له منظومات ومؤلفات . منها « بلوغ المرام بالرحلة إلى بيت الله الحرام » ضمَّنه فوائد كثيرة ، و « إفادة المراد بالتعريف بالشيخ ابن عياد ـ خ » وكتاب في « العروض » [2] .

العَدَوي
(٠٠٠ ـ ١٣٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٦ م)

عبد المجيد بن علي بن إسماعيل العدوي : فاضل حنفي من أهل القاهرة . كان يكتب عن نفسه « خادم المقام الزينبي » له كتب مطبوعة ، منها « مطلع

(١) هدية ١ : ٦٢٠ وطوبقبو ٣ : ٧٤٦ .

(٢) اليواقيت الثمينة ٢٣٧ و Brock. S.2: 676 وشجرة النور ٣٥٣ .

البدرين فيما يتعلق بالزوجين » رسالة ، و « التحفة المرضية » أحاديث وعقائد وحكايات ، و « التبشير » في فضل بناء المساجد وفرشها ، رسالة ، و « الدلالات في منفعة الطيور والهوام والحيوانات » رسالة مرتبة على الحروف [1] .

اللَّبان
(١٢٨٧ ؟ ــ ١٣٦١ هـ = ١٨٧٠ ؟ ــ ١٩٤٢ م)

عبد المجيد اللبان : فقيه مصري . تعلم في الأزهر . وتولى مشيخة كلية أصول الدين فيه منذ إنشائها (١٩٣٢ م) الى وفاته . له كتب مدرسية طبع منها كتاب « السيرة النبوية » و « دروس الأخلاق الدينية » مختصران [2] .

السِّيواسي
(٩٧١ ــ ١٠٤٩ هـ = ١٥٦٤ ــ ١٦٣٩ م)

عبد المجيد (شمس الدين) بن محرم (أبي الليث) بن محمد السيواسي : واعظ من علماء الدولة العثمانية . استدعاه السلطان محمد الثالث من سيواس الى الأستانة فأقام بها للوعظ والإرشاد الى أن توفي . له نحو ٢٠ كتابا ورسالة ، بعضها بالعربية . منها « رسالة السيواسي ــ خ » بالعربية ، في طوبقبو ، تصوف ، و « عمدة المستعدين » في الصرف ، بالعربية [3] .

الحافِظ العُبَيدي
(٤٦٧ ــ ٥٤٤ هـ = ١٠٧٤ ــ ١١٤٩ م)

عبد المجيد بن محمد بن المستنصر بالله العبيدي ، أبو الميمون ، الملقب بالحافظ لدين الله : من خلفاء الدولة الفاطمية

(١) الأزهرية ٣ : ٦٦٩ و ٦ : ٢١٠ ، ٢٨٠ ومعجم المطبوعات ١٣١٤ .

(٢) الأزهر في ألف عام ٢ : ٣٣ والأزهرية ٥ : ٤٧١ و ٦ : ٢٢ .

(٣) عثمانلي مؤلفلري ١ : ١٢٠ وطوبقبو ٣ : ١٧٥ وهدية ١ : ٦٢٠ وكشف ١١٣٠ .

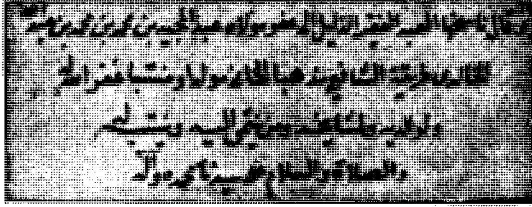

عبد المجيد بن محمد الخاني

والنموذج الأول عن مخطوطة في الظاهرية بدمشق « ٣٣١٨ عام » والثاني ختام رسالة منه إلى الشيخ علي الليثي ، تأنق بها . وهي عندي .

(العبيدية) بمصر . ولد في عسقلان ، وتملك الديار المصرية سنة ٥٢٤ هـ ، بعد موت الآمر بأحكام الله . واستقام له الأمر زمناً . وكان كثير الفتك بوزرائه وخاصته : استوزر أحمد بن الفضل الجمالي ، وساءه منه أن يتصرف بالأمور دونه ، فقتله سنة ٥٢٦ هـ ؛ واستوزر أبا الفتح يانساً الحافظيّ ، فرأى استبداداً منه في الرأي فسمه ؛ وفوض الأمر إلى ابن له يدعى سليمان ، فمات لشهرين من ولايته ؛ وأقام ابناً آخر له اسمه حسن ، فارتفعت إليه وشاية به فقتله بالسم ، سنة ٥٢٩ هـ ؛ واستوزر أميراً أرمنياً يدعى تاج الدولة بهرام ، ثم قتله سنة ٥٤٣ هـ . وباشر بعد ذلك أمور الدولة بنفسه ، فلم يول وزارته أحداً إلى أن مات بمصر [1] .

عَبْد المَجيد الخاني
(١٢٦٣ ــ ١٣١٨ هـ = ١٨٤٧ ــ ١٩٠٠ م)

عبد المجيد بن محمد بن محمد الخاني الدمشقي الشافعي : أديب ، له اشتغال بالتاريخ والفقه . وله نظم وموشحات .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٠٩ وشذرات الذهب ٤ : ١٣٨ وابن الأثير ١١ : ٥٣ وابن إياس ١ : ٦٤ وهو فيه « عبد المجيد بن المستنصر بالله معد بن الظاهر علي » وابن خلدون ٤ : ٧١ وهو فيه « عبد الحميد بن أحمد ابن المستنصر » واتعاظ الحنفا ٢٨٤ . وانظر حلى القاهرة ٨٦ وفيه : وفاته سنة ٥٤٣ .

مولده في دمشق ، ووفاته في الآستانة . صنف « الحدائق الوردية في حقائق أجلاء النقشبندية ــ ط » تراجم ، جعل اسمه تاريخاً لتأليفه (سنة ١٣٠٦ هـ) و « سبع مقامات » أسند روايتها إلى سعد بن بشير ، ونشأتها إلى أبي حفص المصري . وله « وجه الحل من جهد المقلّ ــ خ » ديوان شعره ورسائله ، عندي [1] .

المَغْرِبي
(١٢٨٤ ــ بعد ١٣٤٨ هـ = ١٨٦٧ ــ بعد ١٩٢٩ م)

عبد المجيد بن محمود عزيز المغربي : فقيه حنفي ، فرضي . من أهل طرابلس

(١) تراجم أعيان دمشق للشطي ٨٦ ومنتخبات التواريخ لدمشق ٧٤٩ وجامع كرامات الأولياء ١ : ٥ وفيه : وفاته سنة ١٣١٧ هـ . ومقدمة شرح الأم ، للحسيني ــ خ . وإيضاح المكنون ١ : ٣٩٦ وفيهما : وفاته سنة ١٣١٩ هـ . وقرأت بخطه على نسخة من خزانة الأدب لابن حجة ما يأتي : لكاتبه عبد المجيد بن محمد الخاني مستهل ذي الحجة ١٣٠٨ .

لفضل خزانة الأدب انتسابي
ومن أسلاك لؤلؤها اكتسابي
فتلك خزانة ملئت عقوداً
من الدر البديع بلا حجاب
وكم نجد الخزائن غير ملأى
وتحفظها الملوك بألف باب
فأيهما بهذا الحفظ أولى
أما هذا من العجب العجاب
جزى الله ابن حجة كل خير
وأدخله الجنان بلا حساب

الشام ، انتقل إليها أسلافه قبل القرن العاشر للهجرة من بلدة تسمى « درغوث » في تونس . له كتب ، منها « المنهل الفائض في علم الفرائض ـ ط » و « الفرائد الجمالية ـ ط » في النفقات ، ورسالة « وضع اليد في دعوى العقار » وله نظم [1] .

الشَّريف عَبْد المُحْسِن

(٠٠٠ ـ ١١٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٠١ م)

عبد المحسن بن أحمد بن زيد الحسني : من أشراف مكة . وليها بعد عزل الشريف سعيد بن سعد (سنة ١١١٣ هـ) في فتنة ليس هنا مجال شرحها . وكان في جدة ، فدخل مكة في مهرجان . وأقام تسعة أيام ، ونزل عن الشرافة ـ باختياره ـ للشريف عبد الكريم بن محمد بن يعلى . ووافق على ذلك الوالي التركي (سليمان باشا) وتتابعت الفتن بين زعماء الأشراف ، فاحتفظ عبد المحسن بمكانته حتى كان مرجعاً لهم جميعاً « لا يتولى شريف منهم ولا يُعزل إلا برأيه ، ولا يستمر إلا إذا كان تحت أمره ونهيه » كما يقول ابن زيني دحلان . وظل على ذلك إلى أن توفي بمكة [2] .

الأَسْعَد

(١١٣٨ ـ ١١٨٣ هـ = ١٧٢٥ ـ ١٧٦٩ م)

عبد المحسن بن أسعد الأسعد : فقيه من قدماء الأسرة الأسعدية بالمدينة المنورة . تركي الأصل ، من أسكدار ، مولده ووفاته بالمدينة . تولى الإفتاء بها من سنة ١١٥٤ الى أن مات . ويقال له عبد المحسن الأول تمييزا ممن بعده . جمع ما أصدره من الفتاوى وما قيده من مسائل علمية ودينية في سفر كبير ، قال حفيده ولي الدين : انه لا يزال مخطوطا في كتب آل أسعد بالمدينة . حلت به محنة (سنة ١١٨٣) فسجن في مكّة ثم أطلق وعاد إلى الإفتاء[2] .

(١) مجلة العرفان ١١ : ١٤١ وعلماء طرابلس ٢٩ و ١٤٣ وفي الجزء الثالث من المجد الشامخ ـ خ . للبناني ؛ ترجمة له ، جاء فيها أنه اجتمع به مراراً عند زيارته ـ أي البناني ـ لطرابلس الشام ، وأن عبد المجيد أهدى إليه بعض تآليفه ، ومنها « شرح صغرى الإمام السنوسي » و « شرح المعلقات السبع » وكتب على كل منهما ما نصه : « هدية من مؤلفه الفقير أحقر الطلبة المبتدئين عبد المجيد ابن محمود الشهير بالمغربي الطرابلسي الشامي ، إلى حضرة مولانا الخ » وأجازه فذكر أنه « عبد المجيد ابن محمود بن حمد بن عبد القادر أبي الهدى الحسني ، وينتهي نسبه إلى السيد محمد الدرغوثي من تونس الخضراء » .

(٢) خلاصة الكلام ١٣٦ ـ ١٧١ .

أَمِين الدِّين الحَلَبي

(٥٧٠ ـ ٦٤٣ هـ = ١١٧٤ ـ ١٢٤٥ م)

عبد المحسن بن حمود بن عبد المحسن التنوخي الحلبي ، أبو الفضل ، أمين الدين : أديب ، من الشعراء . مولده في حلب . كان كاتباً ووزيراً لعز الدين أيبك صاحب صرخد . وتوفي بدمشق . له « مفتاح الأفراح في امتداح الراح ـ خ » وكتاب في « الأخبار والنوادر » كبير ، و « ديوان شعر » و « ديوان ترسل » و « رسالة الأنوار ، المقتبسة من أوار النار ـ ط » نشرت في مجلة المجمع العلمي العربي (٣١ : ٢٠٢ ـ ٢٢١) وجمع الدكتور محسن جمال الدين « مختارات من شعره ـ ط » ببغداد [2] .

ابن شَلاش

(١٣٠٠ ـ ١٣٦٧ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٤٨ م)

عبد المحسن بن عبود شلاش : من أعيان العراق . تولى الوزارة أكثر من مرة . وصنف كتاب « آبار النجف ومجاريها ـ ط » [3] .

(١) ولي الدين أسعد في جريدة المدينة المنورة ١٣٨٠/٤/٢ وسلك الدرر ٣ : ١٣٤ .

(٢) فوات الوفيات ٢ : ١٠ وآداب اللغة ٣ : ٢٢ ومرآة الزمان ٨ : ٧٥٧ وشذرات الذهب ٥ : ٢٢٠ وشعر الظاهرية ٣٨٢ ودار الكتب ٧ : ٩٦ ، ٢٢٤ . وهو في صلة التكملة ـ خ : عبد المحسن بن حمود بن « المحسِّن » بن علي . والمورد ٣ : ٢ : ٢٣٠ .

(٣) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٣٤٤ ورجال الفكر ٢٥٣ وماضي النجف ١ : ٢٠٤ .

ابن عُبَيْد

(١٣١٩ ـ ١٣٦٤ هـ = ١٩٠١ ـ ١٩٤٥ م)

عبد المحسن بن عبيد بن عبد المحسن ابن عبيد : فقيه حنبلي من أهل بريدة في نجد . عرض عليه القضاء مرات ورفض . وكان يعيش من نسخ الكتب بيده وتجليدها . وله مؤلفات أشهرها « الهداية والإرشاد إلى طريق الهدى والرشاد ـ ط » رسالة في أربعين صفحة ، و « تهذيب مناقب الإمام أحمد لابن الجوزي » وله نظم [1] .

الأُشَيْقِري

(٠٠٠ ـ ١١٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٧٤ م)

عبد المحسن بن علي الأشيقري : فقيه حنبلي . ولي الإفتاء في الزبير (بقرب البصرة) وهو من أهل أشيقر (من قرى الوشم) بنجد . كان موالياً لخصوم الدعوة الإصلاحية التي قام بها الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، في نجد ، وله « تأليف » في الرد عليه . توفي بالطاعون في بلد الزبير [2] .

عَبْد المُحْسِن السَّعْدون

(١٢٩٦ ـ ١٣٤٨ هـ = ١٨٧٩ ـ ١٩٢٩ م)

عبد المحسن « باشا » ابن فهد بن عليّ السعدون : وزير عراقي . من أسرة يتصل

عبد المحسن بن فهد السعدون

(١) تذكرة أولي النهى ٢١٢ ـ ٢١٨ .

(٢) السحب الوابلة ـ خ .

نسبها بالأشراف . استوطن أحد أجدادها البصرة ، ثم ذهب إلى المنتفق ، فتأمر أحفاده على عشائرها . ولد عبد المحسن في الناصرية (مركز لواء المنتفق) وكان أبوه حاكماً على اللواء وأميراً لعشائره . وتعلم في مدرسة العشائر بالآستانة ثم في المدرسة الحربية ، وتخرج ضابطاً في الجيش العثماني . وجعله السلطان عبد الحميد ، مع أخ له اسمه عبد الكريم ، مرافقين له . وظل عبد المحسن في الآستانة بعد خلع السلطان عبد الحميد ، فانتخب نائباً عن « المنتفق » في مجلس النواب العثماني . وعاد إلى العراق في خلال الحرب العامة الأولى . وتقلد بعد الحرب وزارة الداخلية في « الوزارة النقيبية » الثالثة ، سنة ١٩٢٢م . ثم كان رئيساً لمجلس الوزراء أربع مرات ، سنة ١٩٢٢ ـ ١٩٢٣ م ، و١٩٢٥ ـ ١٩٢٦ ، و ١٩٢٨ ـ ١٩٢٩ وتجددت وزارته الأخيرة ، وانتهت بانتحاره ، برصاصة أطلقها على نفسه ، في بغداد . وكان مما تولاه رياسة مجلس النواب سنة ١٩٢٦ ورياسة مجلس الأعيان سنة ١٩٢٧ ويعده ساسة العراق زعيم الراغبين في التفاهم مع الإنكليز في أيامه (١) .

القَصَّاب
(٠٠٠ ـ ١٣٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٧ م)

عبد المحسن القصاب : محام ، من أهل الناصرية ، في العراق . له تآليف ، طبع منها « حالة العمال في ظل الديمقراطية والنازية » و « ذكرى الأفغاني في العراق » و « فيصل الثاني » (٢) .

ابن غَلْبُون الصُّوري
(٣٣٩ ـ ٤١٩ هـ = ٩٥٠ ـ ١٠٢٨ م)

عبد المحسن بن محمد بن أحمد بن غالب الصوري ، أبو محمد ويلقب بابن

(١) ملوك العرب ٢ : ٣٦٢ والتحفة النبهانية : جزء المنتفق ١٠٩ و ١٨٦ ومجلة الفتح ١٩ جمادى الثانية ١٣٤٨ والدليل العراقي الرسمي لسنة ١٩٣٦ ص ١١٥ ـ ١١٨ .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٣٤٥ .

بعد مفارقتي اياكم امس وصلت الى منزلي بكل صعوبة وقد اشتدت
وطأة المرض علي مساء امس مما اوجب لي استدعاء الطبيب واحب
ان اراكم قبل فوات الوقت فاذا شئتم علي هذه الليلة كان لكم [illegible]
والسلام في ١٦ محرم سنة [illegible] الكاظمي
إمضاؤه كاملاً، من رسالة أخرى: عبد المحسن الكاظمي

عبد المحسن بن محمد الكاظمي . من رسالة عندي .

غلبون : شاعر ، حسن المعاني ، من أهل صور ، في بلاد الشام . مولده ووفاته فيها . له « ديوان شعر ـ خ » وهو صاحب البيتين :

« بالذي ألهم تعذيبي ثناياك العذابا ،
ما الذي قالته عيناك لقلبي فأجابا؟» (١) .

القَيْصَري
(٠٠٠ ـ ٧٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٥٤ م)

عبد المحسن بن محمد القيصري : فقيه حنفي عروضي ، من الروم . تفقه في سورية وتوفي ببلده . له منظومة في « الفرائض » وشرحها ، وكتاب في العروض سماه « حل مشكلات المختصر ـ خ » في الرياض ، شرح به العروض الأندلسي للخزرجي ، وتوفي قبل إتمامه . فأكمل بعده ، و « رسالة في الفقه » (٢) .

الكاظِمي
(١٢٨٢ ـ ١٣٥٤ هـ = ١٨٦٥ ـ ١٩٣٥ م)

عبد المحسن بن محمد بن علي بن محسن الكاظمي ، أبو المكارم ، من سلالة الأشتر النخعي : شاعر فحل ، كان يلقب بشاعر العرب . امتاز بارتجال القصائد

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٠٨ والنجوم الزاهرة ٤ : ٢٦٩ ومجلة العرفان ٣٢ : ١٥ وسير النبلاء ـ خ . الطبقة الثانية والعشرون . ويتيمة الدهر ١ : ٢٢٥ وتتمة اليتيمة ٣٥ والشذرات ٣ : ٢١١ .

(٢) عثمانلي مؤلفلري ٣٥١ وهدية ١ : ٦٢١ وجامعة الرياض ٥ : ٢٩ .

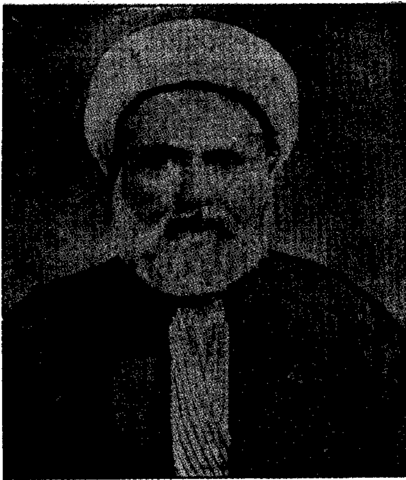

عبد المحسن الكاظمي

الطويلة الرنانة . ولد في محلة « الدهانة » ببغداد ، ونشأ في الكاظمية ، فنسب إليها ، وكان أجداده يحترفون التجارة بجلود الخراف ، فسميت أسرته « بوست فُروش » بالفارسية ، ومعناه « تاجر الجلد » وتعلم مبادىء القراءة والكتابة ، وصرفه والده إلى العمل في التجارة والزراعة ، فما مال إليهما . واستهواه الأدب فقرأ علومه وحفظ شعراً كثيراً . وأول ما نظم الغزل ، فالرثاء ، فالفخر . ومر السيد جمال الدين الأفغاني بالعراق ، فاتصل به ، فاتجهت إليه أنظار الجاسوسية ، وكان العهد الحميدي ، فطورد ، فلاذ بالوكالة الإيرانية ببغداد . ثم خاف النفي أو الاعتقال ، فساح نحو سنتين في عشائر العراق وإمارات الخليج الفارسي والهند ، ودخل مصر في أواخر سنة ١٣١٦ هـ ، على أن يواصل سيره إلى أوربة ، فطارت

شهرته ، وفرغت يده مما ادّخر ، فلقي من مودّة « الشيخ محمد عبده » وبرّه الخفيّ ما حبب إليه المقام بمصر ، فأقام . وأصيب بمرض ذهب ببصره إلا قليلا . ومات محمد عبده سنة ١٣٢٣ هـ ، فعاش في ضنك يستره إباء وشمم ، إلى أن توفي ، في مصر الجديدة ، من ضواحي القاهرة . ملأ الصحف والمجلات شعراً ، وضاعت منظومات صباه . وجمع أكثر ما حُفظ من شعره في « ديوان الكاظمي ـ ط » مجلدان . قال السيد توفيق البكري : الكاظمي ثالث اثنين ، الشريف الرضي ومهيار الديلمي [١] .

الصَّحَّاف

(١٢٩١ ـ ١٣٥٠ هـ = ١٨٧٤ ـ ١٩٣١ م)

عبد المحسن بن يعقوب الصحاف : شاعر ، عاش في بؤس . ولد في البحرين ، وانتقل طفلا مع والده إلى مكة ، فتعلم فيها . ومدح بعض الملوك والأمراء وأرباب المناصب . وله حماسة وغزل . ارتفعت شهرته في أيامه . وخلّف « مجموعات » من نظمه لا تزال محفوظة . توفي بمكة [٢] .

ابن عَبْد المَدَان = عبد الله بن عبد المدان

عَبْد المَدَان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ عبد المدان ، واسمه حَشرم بن عبد ياليل ، من جرهم ، من قحطان : ملك جاهلي يماني ، كانت إقامته بمكة ، وامتد سلطانه إلى الطائف وأرض جو (المسماة باليمامة) وكان تابعاً لليعربيين أصحاب اليمن . وهو المعنيّ بقول الشاعر :

« شربت الخمر حتى خلت أني
أبو قابوس أو عبد المدان » [١] .

٢ ـ عبد المدان ، واسمه عمرو ، ابن الديان واسمه يزيد بن قطن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب الحارثي ، من مذحج : جدٌّ جاهلي . من أشراف اليمن . من أهل نجران . مات قبيل العصر الإسلامي ، ووفد ابنه « يزيد ابن عبد المدان » على النبيّ ﷺ في وفد بني الحارث سنة ١٠ هـ [٢] .

حَدَّاد

(١٣٠٧ ـ ١٣٨٢ هـ = ١٨٩٠ ـ ١٩٦٣ م)

عبد المسيح حداد : صحفي مهجري . ولد بحمص وتعلم بها وبدار المعلمين الروسية في الناصرة . وهاجر الى نيويورك . وأصدر جريدة « السائح » أسبوعية سنة ١٩١٤ ـ ١٩٥٧ . وكان من مؤسسي « الرابطة القلمية » وهو أخو « ندرة حداد » الآتية ترجمته . توفي في بروكلن . وخلف كتابين مطبوعين هما « انطباعات مغترب في سورية » و « حكايات المهجر » [٣] .

عَبْد المَسِيح الشَّيْبَاني

(٠٠٠ ـ نحو ٥٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٧٥ م)

عبد المسيح بن عسلة الشيباني : شاعر جاهلي . نسب إلى أمه « عسلة بنت عامر بن شراكة ، قاتل الجوع ، الغساني » واسم أبيه حكيم بن عفير بن طارق ، من ذهل ابن شيبان . اختار صاحب المفضليات مقاطيع من شعره . وأخباره قليلة [١] .

ابن بُقَيْلَة

(٠٠٠ ـ نحو ١٢ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٣٣ م)

عبد المسيح بن عمرو بن قيس بن حيان ابن بقيلة الغساني : معمَّر ، من الدهاة . من أهل الحيرة (في العراق) له شعر وأخبار . يقال إنه باني قصر الحيرة . عاش زمناً طويلاً في الجاهلية ، وأدرك الإسلام ، وظلَّ على النصرانية . واجتمع به خالد بن الوليد في الحيرة . وفي أمالي المرتضى خبر عن رجل من أهل الحيرة كان يحفر أساساً لبناء فظهر له قبر عبد المسيح ابن بقيلة وعند رأسه أبيات من شعره . وهو ابن أخت سطيح الكاهن [٢] .

عَبْد المَسِيح أَنْطاكي

(١٢٩١ ـ ١٣٤١ هـ = ١٨٧٤ ـ ١٩٢٣ م)

عبد المسيح بن فتح الله بن عبد المسيح بن حنا ، الأنطاكي الحلبي : صحافي . له نظم كان يمدح به بعض أمراء العرب وغيرهم ويفوز بعطاياهم . وهو يوناني الأصل . سكن أحد أجداده أنطاكية ، وانتقلت عائلتهم إلى حلب سنة ١١٦٣ هـ . وبها ولد صاحب الترجمة ، ونشأ ، وأصدر عشرة أجزاء من مجلة شهرية سماها « الشذور » ثم انتقل إلى مصر سنة ١٣١٥ هـ ، وأصدر جريدة « العمران » اثني عشر عاماً . وتوفي بالقاهرة . له « نيل الأماني في الدستور العثماني ـ ط » و « النهضة الشرقية ـ ط »

---

(١) أخذت نسبه وأوليته منه . وله ترجمة واسعة في كتاب الأدب العصري ١ : ٩٧ وفي مقدمتي الجزأين الأول والثاني ، من ديوانه ، خلاصات مفيدة من ترجمته ، كتبها مصطفى عبد الرازق وعباس محمود العقاد ورفائيل بطي وعبد القادر المغربي .

(٢) أحمد بن خليفة النبهاني ، في أم القرى ١٣٥٠/١١/٢٤ .

(١) الإكليل ٨ : ١٦٣ والتيجان ١٧٧ وفيه ١٧٦ أن أرض « اليمامة » سميت بالجارية الحادة البصر التي تسمى اليمامة . والأمالي الشجرية ١ : ١١٦ .

(٢) الروض الأنف ٢ : ٣٤٧ والتاج ٩ : ٣٤٢ وذهب الشريشي ٢ : ٣٧١ إلى أن بني « عبد المدان » هذا ، هم الذين يضرب بهم المثل في الشرف والعزة ، وقال : ورد ذكرهم في الشعر كثيراً .

(٣) جريدة العلم ، بالرباط ١٢ شوال ١٣٨٢ .

(١) التاج ٨ : ١٨ وشعراء النصرانية ١ : ٢٥٤ والبيان والتبيين ، تحقيق هارون ، ١ : ٢٢٩ والآمدي ١٥٧ و ١٥٨ وسمط اللآلي ٥٧٠ .

(٢) أمالي المرتضى ١ : ١٨٨ والديارات ١٥٤ واللباب ١ : ١٣٦ والبيان والتبيين ٢ : ٧٤ ووقع اسمه في بعض المصادر « ابن نفيلة » وهو من خطأ النساخ ، ففي أمالي المرتضى : كان « بقيلة » يدعى ثعلبة أو الحارث ، وخرج في بردين أخضرين فقيل له : ما أنت إلا بقيلة !.

لم يكمل ، و « ديوان عرف الخزام ـ ط » مدائح ، و « رحلة السلطاني حسين في رياض البحرين ـ ط » و « الرياض المزهرة بين الكويت والمحمرة ـ ط » [١] .

وَزِير
(١٣٠٦ ـ ١٣٦٣ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٤٣ م)

عبد المسيح وزير : مترجم عن الإنكليزية . عراقي . من أهل ماردين ، وفاته ببغداد . من كتبه المترجمة « عبد الرحمن الناصر ـ ط » و « الثورة العربية ، للورنس ـ ط » و « خواطر طونزند ـ ط » وله « الصنم المحطم ـ ط » و « عجوز تتصابى ـ ط » قصتان نشرتهما ابنته « إينس » بعد وفاته [٢] .

ابن عبد المطلب (الشريف) = أحمد ابن عبد المطلب ١٠٣٩

عبد المطلب (الشاعر) = محمد بن عبد المطلب ١٣٥٠

عَبْد المُطَّلِب
(٠٠٠ ـ ١٠١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٠١ م)

عبد المطلب بن حسن بن أبي نمي : شريف حسني ، من أمراء مكة . كان شجاعاً موصوفاً بالعقل والمروءة . قام بأمور مكة في أيام والده ، وبعده بقليل . وتوفي بمكة [٣] .

عَبْد المُطَّلِب بن رَبِيعة
(٠٠٠ ـ ٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٢ م)

عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم : صحابي . سكن المدينة . وانتقل إلى الشام في خلافة عمر ،

(١) جريدة العمران ١٢ : ٦٣٣ ـ ٦٥٧ وأدباء حلب ١٠٠ ـ ١٠٢ ومعجم المطبوعات ٤٩٢ وفيه « وفاته سنة ١٩١٧ م » خطأ .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٣٤٦ ومجلة الأديب : فبراير ١٩٧٣ .

(٣) خلاصة الأثر ٣ : ٨٦ .

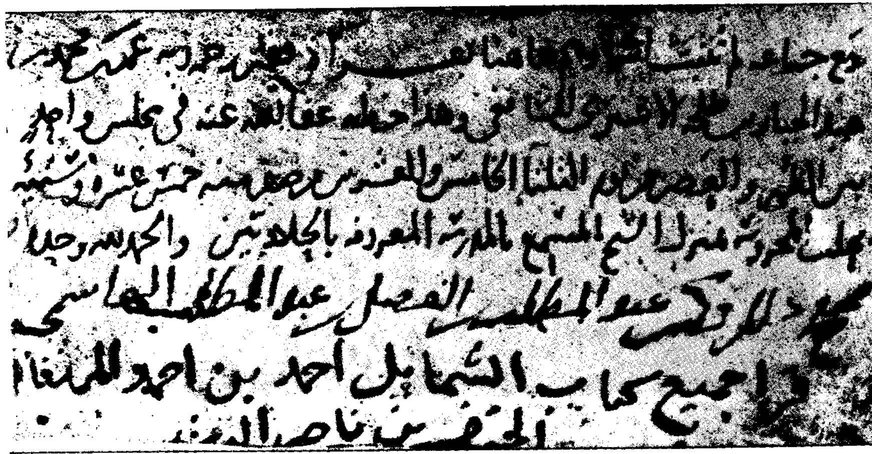

عبد المطلب بن الفضل (افتخار الدين)

من إجازة ملحقة بنسخة من « الشمائل » في خزانة الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .

فتوفي في دمشق . له في الصحيحين وغيرهما ثمانية أحاديث [١] .

عَبْد المُطَّلِب بن غَالِب
(١٢٠٩ ـ ١٣٠٣ هـ = ١٧٩٤ ـ ١٨٨٥ م)

عبد المطلب بن غالب بن مساعد الحسني : من أمراء مكة . مولده ووفاته فيها . ولي إمارتها سنة ١٢٤٣ هـ . وعزل عنها بعد خمسة أشهر ، فتوجه إلى الشرق ثم إلى الآستانة ، فأقام إلى سنة ١٢٦٧ هـ ، فأعيد إلى إمارة مكة ، فاستمر بها إلى سنة ١٢٧٢ فوقعت فتنة بمكة كان سببها منع بيع الرقيق ، فعزلته حكومة الترك ، فقصد الآستانة ومكث إلى سنة ١٢٩٧ فأعادته حكومتها إلى الإمارة فاستمر إلى سنة ١٢٩٩ هـ . وفصل عنها بعد أن وليها ثلاث مرات مجموع مدتها ثماني سنين [٢] .

افتِخار الدِّين
(٥٣٩ ـ ٦١٦ هـ = ١١٤٤ ـ ١٢١٩ م)

عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب ابن حسين الهاشمي البلخي ، من سلالة عبد الله بن عباس : فقيه . ولد ونشأ في بلخ . وانتهت إليه رياسة الحنفية في

(١) كشف النقاب ـ خ . وتهذيب ٦ : ٣٨٣ والإصابة ، ت ٥٢٤٦ .

(٢) خلاصة الكلام ٣٢٩ وما قبلها . ومرآة الحرمين ١ : ٣٦٦ والأنساب والأسرات الحاكمة ٣٤ .

حلب ، وتوفي بها . له « شرح الجامع الكبير ـ خ » للشيباني ، فقه [١] .

عَبْد المُطَّلِب
(نحو ١٢٧ ق هـ ـ ٤٥ ق هـ = نحو ٥٠٠ ـ ٥٧٩ م)

عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، أبو الحارث : زعيم قريش في الجاهلية ، وأحد سادات العرب ومقدميهم . مولده في المدينة ومنشأه بمكة . كان عاقلاً ، ذا أناة ونجدة ، فصيح اللسان ، حاضر القلب ، أحبه قومه ورفعوا من شأنه ، فكانت له السقاية والرفادة . قال « سيديو » في خلاصة تاريخ العرب : « مارسَ الحكومة العظمى بمكة من سنة ٥٢٠ إلى سنة ٥٧٩ م ، وخلّص وطنه من غارة الحبشة » . وهو جدُّ رسول الله ﷺ قيل : اسمه شيبة و « عبد المطلب » لقب غلب عليه . وهو ممن وفد على الملك « سيف ابن ذي يزن » في وجوه قريش يهنئونه بالنصر على الحبشة ، كما في كتاب « ملوك حمير » وقيل : هو أول من خضب بالسواد من العرب . وكان أبيض مديد القامة . مات بمكة عن نحو ثمانين عاماً أو أكثر [٢] .

(١) الجواهر المضية ١ : ٣٢٩ .

(٢) ابن الأثير ٢ : ٤ والطبري ٢ : ١٧٦ وتاريخ الخميس ١ : ٢٥٣ واليعقوبي ١ : ٢٠٣ وفيه : « ولد بمكة ، ونشأ بالمدينة ، وعاد إلى مكة مع عمه المطلب » . وحذف =

عَبْد المُعْطِي باكَثِير

(٩٠٥ ـ ٩٨٩ هـ = ١٥٠٠ ـ ١٥٨١ م)

عبد المعطي بن حسن بن عبد الله باكثير المكي ثم الحضرمي : عارف بالتفسير والحديث . ولد بمكة ، وتوفي بأحمد أباد (في الهند) من تصانيفه « أسماء رجال البخاري » كتب منه مجلداً ضخماً ، ولم يتم . وله نظم كثير [1] .

السِّمِلَّاوي

(٠٠٠ ـ ١١٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧١٥ م)

عبد المعطي بن سالم بن عمر الشبلي السملاوي : أديب ، نسبته إلى سملّا (بمصر) له كتب ، منها « ترغيب المشتاق في أحكام الطلاق ـ ط » على مذهب الشافعي ، و « البهجة السنية في شرح القصيدة الزينبية ـ ط » وهي التي مطلعها :

« صرمت حبالك بعد وصلك زينب »

و« وسيلة المريد لبيان التجويد ـ خ » و « لقط المسائل الفقهية ـ خ » و « منبهة المفتين لردّ جواب السائلين ـ خ » و « المربع في حكم العقد على المذاهب الأربع ـ خ » و « إحكام القول في حل مسائل العول ـ خ » و « روائح العواطر بما يشرح الخواطر ـ خ » و « شرح جوهرة التوحيد ـ خ » و « تفريج الكرب والمهمات بشرح دلائل الخيرات ـ خ » و « تنزيه النواظر في مآثر سيِّد الأوائل والأواخر ـ خ » و « الاستئناس في تأويل منام الناس ـ خ » و « اقتطاف الزهر من جوانب أشجار النهر ـ خ » فتاوى ، و « إتحاف الكييس بنوادر مصطلح الحديث ـ خ » ويسمى أيضا « إتحاف الظريف بشرح قواعد مصطلح الحديث الشريف » [1] .

ماكان وعدهما تكون وعدتها معركابته في علم الله وكان الفراغ من جمعها في بعض ساعة من يوم السبت على يدي مؤلفها الفقير عبد المعطي السملاوي غفر الله له ولوالديه وللمسلمين اجمعين وصلى الله على

عبد المعطي بن سالم السملاوي

عن المخطوطة « 405, 274 H » في « Princeton » .

الإسكندري

(٥٦٣ ـ ٦٣٨ هـ = ١١٦٨ ـ ١٢٤١ م)

عبد المعطي بن محمود بن عبد المعطي ابن عبد الخالق ، أبو محمد ، ابن أبي الثناء اللخمي الإسكندري : فقيه مالكي ، صوفي ضرير . ولد وعاش بالإسكندرية ، وكان له فيها رباط مشهور به . توفي بمكة ودفن بالمعلى . له كتب أملاها ، منها « شرح الدلالة على فوائد الرسالة للقشيري ـ خ » و « شرح منازل السائرين للهروي ـ ط » و « شرح الرعاية للمحاسبي » [2] .

عَبْد المُعْطِي الخَلِيلي

(٠٠٠ ـ ١١٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٤١ م)

عبد المعطي بن محيي الدين الخليلي : فقيه شافعي . ولد في بلد الخليل (بفلسطين) وتعلم في الأزهر بمصر . وسكن القدس ، فتولى فيها إفتاء الشافعية إلى أن توفي . له « مجموعة فتاوى » ورسائل ونظم [1] .

ابن البَكَّاء

(٠٠٠ ـ ١٠٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٣٠ م)

عبد المعين بن أحمد ، ابن البكاء البلخي : أديب ، من فقهاء الحنفية . له كتب ، منها « جمع المنثور من كل روض ممطور ـ خ » من أماليه ، في دار الكتب ، و « رسالة في الأدب ـ خ » صغيرة ، في الأزهرية ، و « الرسالة المعمّائية ـ خ » « معمّيات » ، في جامعة الرياض ، و « الطرز الأسمى ـ خ » في الأزهرية ، شرح به « كنز الأسما في كشف المعمى » لمحمد بن علي المكي المتوفى سنة ٩٨٨ و « شرح القصيدة الخزرجية ـ خ » في جامعة الرياض (الفيلم ٦٣) ٧٠ ورقة [2] .

الحَرْبي

(٥٠٠ ـ ٥٨٣ هـ = ١١٠٦ ـ ١١٨٧ م)

عبد المغيث بن زهير بن علويّ الحربي : محدّث . من أهل بغداد . من صلحاء الحنابلة . له مصنف في « فضل يزيد بن معاوية » قال ابن كثير : أتى فيه بالغرائب والعجائب وردَّ عليه ابن الجوزي [3] .

من نسب قريش ٤ وفيه : اسمه شيبة الحمد . وفيه : أيضاً « هو الذي حفرزمزم »؟ والمصابيح ـ خ . وفيه : عاش ١٢٠ سنة . وخلاصة تاريخ العرب ٣٩ وابن هشام ١ : ٥٧ والروض المعطار ـ خ . وفيه : « مات في ردهان ، باليمن » وفي عيون الأثر ١ : ٤٠ « كانت وفاته سنة تسع من عام الفيل ، وللنبي ﷺ يومئذ ثماني سنين ، وقيل : بل توفّي عبد المطّلب ، وهو ابن ثلاث سنين » . وفي القاموس : كان اسم سيفه العطشان . وملوك حمير ١٥٢ ـ ١٥٥ .

(١) النور السافر ـ خ .

(١) الخزانة التيمورية ٢ : ٥ ثم ٣ : ١٤٢ و Brock. 2: 420, S. 2: 444 وهدية العارفين ١ : ٦٢٢ وانفرد بتأريخ وفاته . ومعجم المطبوعات ١٠٥٠ ودار الكتب ١ : ٣٠ و ٥٣٨ و ٤٩٨ قلت : عندي مخطوطة من شرحه للقصيدة الزينبية ، جاء في مقدمتها أنه بدأ بتأليفه في ثاني ليلة من شهر ذي القعدة سنة ١٠٨٧ وسماه « التفاحة الوردية في شرح القصيدة الزينبية » .

(٢) التكملة لوفيات النقلة ـ خ . في وفيات ٦٣٨ والعقد الثمين ٥ : ٤٩٧ وانظر كشف الظنون ٨٨٢ ـ ٨٨٣ وهدية العارفين ١ : ٦٢٢ وبحثا لأبي العلا عفيفي ، في مجلة الآداب بجامعة الإسكندرية ، المجلد ١٤ : ١ ـ ١٨ وما اوردناه من نسبه ووفاته هو ما ترجح عندنا .

(١) سلك الدرر ٣ : ١٣٦ .

(٢) كشف ١٥١٣ وهدية ١ : ٦٢٣ ودار الكتب ٧ : ١١٧ ومخطوطات الرياض ، عن المدينة : القسم الثاني . ص ٢٠ ، ٣٢ والأزهرية ٥ : ١٢٣ ، ١٨٢ .

(٣) البداية والنهاية ١٢ : ٣٢٨ وشذرات الذهب ٤ : ٢٧٥ .

عَبْد المُقْتَدِر الكِنْدي

(٠٠٠ ـ ٧٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٨٩ م)

عبد المقتدر بن محمود بن سليمان الشريحي الكندي ، منهاج الدين : قاض من شعراء الهند بالعربية . ولد في « تهانيسر » في بيت علم وقضاء . ونشأ وعاش في دهلي . من شعره قصيدة مطلعها :

« يا سائق الظعن في الأسحار والأصل
سلّم على دار سلمى وابكِ ثم سلِ »

أوردها الشريف عبد الحيّ كاملة [١] .

ابن عَبْد المَقْصُود = محمد سعيد ١٣٦٠

ابن عَبْد المَلِك (المؤرخ) = محمد بن محمد ٧٠٣

الغَرِيض

(٠٠٠ ـ نحو ٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧١٤ م)

عبد الملك ، مولى العبلات ، من مولدي البربر : من أشهر المغنين في صدر الإسلام ، ومن أحذقهم في صناعة الغناء . سكن مكة وغنى سكينة بنت الحسين . وكان يضرب بالعود ، وينقر بالدف ، ويوقع بالقضيب . كنيته أبو يزيد أو أبو مروان . ولقب « الغريض » لجماله ونضارة وجهه [٢] .

ابن شُهَيْد

(٣٢٣ ـ ٣٩٣ هـ = ٩٣٥ ـ ١٠٠٣ م)

عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك بن شهيد القرطبي ، أبو مروان : وزير ، من أعلام الأندلس ومؤرخيها وندماء ملوكها . ولد ومات بقرطبة . له « تاريخ » كبير يزيد على مئة جزء ، بدأه بعام الجماعة (سنة ٤٠ هـ) وختمه عام وفاته ، مرتباً على السنين . وجُمع ما وجد من شعره في « ديوان ـ ط » . [١] .

ابن الأَصْبَغ

(٣٥٨ ـ ٤٣٦ هـ = ٩٦٩ ـ ١٠٤٥ م)

عبد الملك بن أحمد بن محمد بن عبد الملك ، أبو مروان ابن الأصبغ القرشي القرطبي : فقيه مالكي أندلسي يقال له « ابن المشرط » مولده باشبيلية . له كتاب « المفيد ـ خ » في الفقه والسنن ، بخزانة تمكروت في سوس (بالمغرب) المجموع رقم ٢٩٩٧ وكتاب في « مناسك الحج » وآخر في « أصول العلم » تسعة أجزاء [٢] .

عِمَاد الدَّوْلة

(٠٠٠ ـ ٥١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١١١٩ م)

عبد الملك بن أحمد بن يوسف بن أحمد ، عماد الدولة الجذامي ، من بني هود : أحد أمراء الدولة الهودية في سرقسطة (بالأندلس) وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٥٠٣ هـ) واستمر بها مدة ، ثم تغلب عليه ألفونس الطاغية (Alphonse Ier, le Batailleur) ملك أراغـون (سنة ٥٠٣ هـ) فاعتصم بحصن اسمه روطة (من حصون سرقسطة) وأقام فيه إلى أن مات [٣] .

الأَرْمَنْتي

(٦٣٢ ـ ٧٢٢ هـ = ١٢٣٤ ـ ١٣٢٢ م)

عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك الأنصاري الأرمنتي ، تقيّ الدين : فاضل مصري ، من فقهاء الشافعية . له شعر . كان خفيف الروح ، كبير المروءة ، كثير الفتوة ، محسناً للناس . مولده بأرمنت ، ووفاته بقوص . من كتبه « نظم تاريخ مكة للأزرقي » رجزاً ، و « أرجوزة في الحلى » [١] .

الجَزِيري

(٠٠٠ ـ ٣٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٠٤ م)

عبد الملك بن إدريس الجزيري ، أبو مروان : وزير أندلسي من الكتّاب . من أهل قرطبة . تولى الإنشاء أيام المنصور ابن أبي عامر . وبقي إلى زمن ابنه المظفر ، فعزله هذا واعتقله في برج من أبراج « طرطوشة » لبث فيه إلى أن مات . قال الحميدي : له رسائل وأشعار كثيرة مدوّنة [٢] .

السَّعِيد الأَيُّوبي

(٠٠٠ ـ ٦٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٨٤ م)

عبد الملك (السعيد ، فتح الدين) ابن إسماعيل (الصالح أبي الخَيْش) ابن محمد (العادل) بن أيوب : من أمراء الدولة الأيوبية . كان من خيارهم ، كبيراً محتشماً ، قرأ الحديث . وتوفي بدمشق [٣] .

أَبُو مَرْوَان السِّجِلْمَاسي

(٠٠٠ ـ ١١٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٢٩ م)

عبد الملك بن إسماعيل بن الشريف

---

(١) نزهة الخواطر ، للشريف عبد الحي ٢ : ٧٠ .

(٢) الأغاني طبعة دار الكتب ٢ : ٣٥٩ وفي الكامل للمبرد أنه كان مملوكاً للثريا وأختها عائشة بنتي علي بن عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر ، وأعتقتاه ؛ انظر رغبة الآمل ٥ : ٢٣٣ وفيه تعليق المرصفي على الكامل ، برواية ابن جامع أنه كان مملوكاً لسكينة بنت الحسين .

(١) الصلة لابن بشكوال ٣٤٩ والمغرب في حلى المغرب ١ : ١٩٨ .

(٢) الإعلام ـ خ . لابن قاضي شهبة . والمنوني في مجلة دعوة الحق عدد ذي القعدة ١٣٩٣ ص ١٥٧ والديباج ١٥٧ وفيه وفاته سنة ٤٣٣ .

(٣) ابن خلدون ٤ : ١٦٣ وفي الحلل الموشية ٧١ للسان الدين ابن الخطيب ما خلاصته « أن علي بن يوسف ابن تاشفين لما كان في العدوة ـ بمراكش ـ أشار عليه أهل دولته أن يطلب ملك بني هود بشرق الأندلس ، وقالوا له : الشرع يدعوك أن تسعى في أخذ تلك البلاد منهم لكونهم مسالمين للروم ، فأخذ برأيهم ، ووجه جيشاً لأخذ البلاد من عماد الدولة ـ صاحب الترجمة ـ فكتب إليه عماد الدولة كتاباً يستعطفه به ، أورد لسان الدين فقرات منه ، فأمر ابن تاشفين بالكف عنه » .

(١) الطالع السعيد ١٨٠ .

(٢) جذوة المقتبس ٢٦١ والمعجب ٣٠ والمغرب في حلى المغرب ٣٢١ وانظر إعتاب الكتاب ١٩٣ ففيه بعض شعره ، وأن اعتقاله كان في أيام المنصور ، وأطلقه بعد شعر قاله فيه ، فأعاده إلى حاله . واستوزره بعده المظفر .

(٣) الدارس ١ : ٣١٧ وترويح القلوب ٦٨ .

محمد الحسني ، المولى أبو مروان : من ملوك الدولة السجلماسية العلوية بالمغرب . بويع بمكناسة بعد أن خلع العبيد أخاه أحمد (سنة ١١٤٠ هـ) وكان قبل ذلك أميراً على « السوس » فحضر إلى مكناسة . ورأى تحكم العبيد في الدولة فعمل على تطهيرها منهم ، فرموه بالبخل ، وثاروا عليه ، ونهبوا مكناسة ، ففر إلى فاس ، فأرسلوا إلى أحمد (المخلوع) فجاءهم وجددوا له البيعة ، فقاتل أخاه بفاس وأخذه عنوة ، ثم أرسله إلى مكناسة وأمر به فخنق في سجنه (١) .

المُلَّا عِصَام

(٩٧٨ ـ ١٠٣٧ هـ = ١٥٧٠ ـ ١٦٢٧ م)

عبد الملك بن جمال الدين العصامي الأسفراييني ، المعروف بالملّا عصام : من علماء العربية . له نحو ستين كتاباً ، منها « بلوغ الأرب من كلام العرب » و « الكافي الوافي في العروض والقوافي ـ خ » و « شرح إيساغوجي » و « التسهيل ـ خ » رسالة في العروض ، ورسالة في « تحريم الدخان ـ خ » و « شرح قطر الندى ـ خ » في النحو ، وغير ذلك . وأكثر كتبه شروح وحواش . مولده بمكة . ووفاته بالمدينة وهو جد عبد الملك بن حسين (١١١١) الآتي قريبا (٢) .

ابن حَبِيب

(١٧٤ ـ ٢٣٨ هـ = ٧٩٠ ـ ٨٥٣ م)

عبد الملك بن حبيب بن سليمان بن هارون السلمي الإلبيري القرطبي ، أبو مروان : عالم الأندلس وفقيهها في عصره . أصله من طليطلة ، من بني سُلَيم ، أو من مواليهم . ولد في إلبيرة ، وسكن قرطبة . وزار مصر ، ثم عاد إلى الأندلس فتوفي بقرطبة . كان عالماً بالتاريخ والأدب ، رأساً في فقه المالكية . له تصانيف كثيرة ، قيل : تزيد على ألف . منها « حروب الإسلام » و « طبقات الفقهاء والتابعين » و « طبقات المحدثين » و « تفسير موطأ مالك » و « الواضحة ـ خ » في السنن والفقه ، في خزانة الرباط ، و « مصابيح الهدى » و « الفرائض » و « مكارم الأخلاق » و « الورع ـ خ » و « استفتاح الأندلس ـ ط » قطعة من أحد كتبه ، و « وصف الفردوس ـ خ » في الأزهرية ، و « مختصر في الطب ـ خ » في الرباط ، و « الغاية والنهاية ـ خ » رسالة في ٢٤ ورقة ، أولها : باب ما جاء في فضل المرأة الصالحة (انظر مخطوطات الرباط) وغير ذلك وكان ابن لبابة يقول : عبد الملك بن حبيب عالم الأندلس ، ويحيى بن يحيى عاقلها ، وعيسى بن دينار فقيهها (١) .

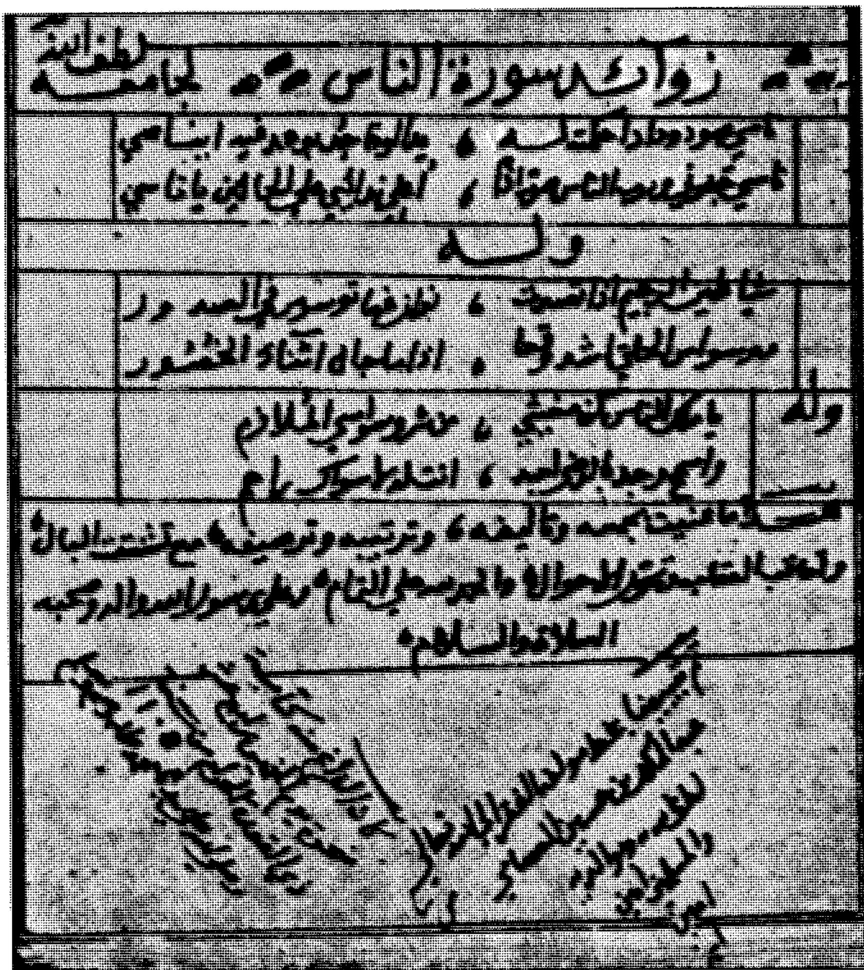

عبد الملك بن حسين العصامي

عن نسخة بخطه من كتابه « قيد الأوابد من الفوائد والعوائد ، في سور القرآن » بمكتبة « رضا » برامبور « رقم ٤١٤ » الورقة الأخيرة .

العِصَامي

(١٠٤٩ ـ ١١١١ هـ = ١٦٣٩ ـ ١٦٩٩ م)

عبد الملك بن حسين بن عبد الملك المكي العصامي ، مؤرخ ، من أهل مكة مولده

(١) الاستقصا ٤ : ٥٧ .

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٨٧ والبدر الطالع ١ : ٤٠٣ و Brock. 2: 499, S. 2: 513 وسلافة العصر ١٢٢ والكتبخانة ٧ : ١٦١ وانظر المتحف العراقي ١٢٣ .

(١) معجم البلدان ١ : ٣٢٣ وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١ : ٢٢٥ والديباج المذهب ١٥٤ وتذكرة ٢ : ١٠٧ وفهرسة ابن خير ٢٠٢ و ٢٦٥ و .Brock S. I: 231 وبغية الملتمس ٣٦٤ وميزان الاعتدال ٢ : ١٤٨ ولسان الميزان ٤ : ٥٩ ونفح الطيب ١ : ٣٣١ ومطمح الأنفس ٤٠ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٢٩ وجذوة المقتبس ٢٦٣ وفيه : مات يوم السبت ١٢ ذي الحجة ٢٣٩ ثم قال في ص ٣١٥ « ووفاة عبد الملك ابن حبيب سنة ٨ أو ٢٣٩ على اختلاف فيه » . وإنباه الرواة ٢ : ٢٠٦ وفي هامش على الصفحة ١٤٤ من « جزء من كتاب نظم الجمان » طبع في تطوان ، أن مما بقي من كتب عبد الملك بن حبيب « مختصراً من كتابه الكبير في التاريخ ، مخطوطاً ، في المكتبة البودليانية =

ووفاته فيها . له كتب ، منها « قيد الأوابد من الفوائد والعوائد ـ خ » بخطه ، و « سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي ـ ط » في ٤ مجلدات ، و « الغرر البهية ـ خ » شرح الخزرجية في العروض ـ خ » في دار الكتب . وهو حفيد الملّا عصام ، عبد الملك بن جمال الدين ، المتقدم ذكره [1] .

الأَنسي

(٠٠٠ ـ ١٣١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٧ م)

عبد الملك بن حسين الأنسي : فاضل يمني . له « الإنعام التام بالرحلة الى البيت الحرام ـ خ » ضمن مجموعة برقم ٣٤ في المكتبة المتوكلية بصنعاء [2] .

عَبْد المَلِك بن حُمَيْد

(٠٠٠ ـ ٢٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٤١ م)

عبد الملك بن حميد ، من بني علي بن سودة الأزدي ، من بني ماء السماء : إمام إباضي . بويع له في عُمان ، بعد وفاة غسان ابن عبد الله (سنة ٢٠٧ هـ) وسار سيرة مرضية . وكبر ، فخاف الناس على الدولة ، فقام بتصريف أمورها « موسى ابن علي » إلى أن توفي عبد الملك بنزوى [3] .

ابن دِثار

(٠٠٠ ـ ١١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢٨ م)

عبد الملك بن دثار الباهلي : من أشراف العرب وشجعانهم . شهد حروب أشرس ابن عبد الله مع أهل « سمرقند » وغيرهم من سكان ما وراء النهر . وقتل في إحدى

= بأكسفورد تحت رقم ١٢٧ » والأزهرية ٣ : ٧٥٦ وفهرس مخطوطات الرباط : الثاني من القسم الثاني ٣٣٢ والأول من القسم الثاني ، الرقم ٧٧٩ .

(١) البدر الطالع ١ : ٤٠٢ و ٤٠٣ وسلك الدرر ٣ : ١٣٩ وعنوان المجد ١ : ١٢٠ وفيه : وفاته سنة ١١٠٨ هـ . و Brock. 2: 502 والكتبخانة ٥ : ٦٩ ودار الكتب ٧ : ٧٩ .

(٢) مراجع تاريخ اليمن ٤٦ .

(٣) تحفة الأعيان ١ : ١٠١ .

عبد الملك بن زهر

يقول المشرف : ضم المؤلف رحمه الله هذه اللوحة إلى ترجمة عبد الملك بن زهر وقال عنها : « كاتب هذا الخط غير معروف وإنما هو من خطوط الأندلس سنة ٥٣٦ ـ ٥٥٠ هـ » .

هذه الوقائع [1] .

ابن رِفَاعَة

(٠٠٠ ـ ١٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢٧ م)

عبد الملك بن رفاعة بن خالد الفهمي : أمير مصر . كان على شرطتها سنة ٩١ هـ ، وولي إمارتها سنة ٩٦ واستمر إلى سنة ٩٩ وعزل ، فرحل إلى الشام . وأعيد في أول سنة ١٠٩ فدخل مصر ، وهو مريض ، فلبث ١٥ ليلة وتوفي . كان عادلا عفيف النفس فاضلا . من كلامه : « إذا دخلت الهديّة من الباب خرجت الأمانة من الطاق ! » ينهى الموظفين عن قبول الهدية [2] .

ابن زُهْر

(٤٦٤ ـ ٥٥٧ هـ = ١٠٧٢ ـ ١١٦٢ م)

عبد الملك بن زهر بن عبد الملك بن محمد بن مروان بن زهر الإيادي ، أبو مروان : طبيب أندلسي من أهل إشبيلية ، لم يكن في عصره من يماثله في صناعته . خدم « الملثمين » مدة . واتصل بعبد المؤمن بن علي . وصنف كتباً ، منها « التيسير في المداواة والتدبير ـ خ » و « الأغذية ـ خ » و « الجامع ـ خ » في الأشربة والمعجونات . وتوفي باشبيلية ويسميه الإفرنج Avenzoar [1] .

(١) الكامل لابن الأثير ٥ : ٥٥ .

(٢) الولاة والقضاة ٦٤ ـ ٦٧ و ٧٥ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٣١ و ٢٦٤ .

الطُّبْني

(٣٩٦ ـ ٤٥٧ هـ = ١٠٠٦ ـ ١٠٦٥ م)

عبد الملك بن زيادة الله بن أبي مضر التميمي الحماني ، أبو مروان الطبني : عالم باللغة والحديث ، شاعر ، أصله من « طُبنة » بالأندلس وهو من أهل قرطبة . رحل إلى المشرق وحج ، وكتب عمن لقي من العلماء . وعاد فأملى كثيراً

(١) طبقات الأطباء ٢ : ٦٦ والتكملة ٦١٦ وآداب اللغة ٣ : ١٠٦ وفي دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٨٤ : « لقد أثر ابن زهر هذا أثراً بليغاً في الطب الأوربي ، وظل هذا التأثير إلى نهاية القرن السابع عشر الميلادي ، وذلك بفضل ترجمة كتبه إلى العبرية واللاتينية » . وفي Grégoire 154 كلمة عن بني زهر . جاء فيها أن أشهرهم عبد الملك ، هذا ، وأن كتابه « التيسير » طبع باللاتينية في البندقية سنة ١٤٩٠ م . وسماه Brock. S. 1: 890 « عبد الملك بن أبي بكر ابن محمد بن مروان » واقرأ ما كتب عنه الدكتور ميشيل الخوري في مجلة مجمع اللغة بدمشق ٤٩ : ٧٨٠ .

من تقييداته . وقتل بقرطبة . قال ابن حيان : قتلته جواريه لتقتيره عليهن ، وكان يوصف بالبخل المفرط [١] .

الدَّوْلَعي

(٥١٤ ـ ٥٩٨ هـ = ١١٢٠ ـ ١٢٠١ م)

عبد الملك بن زيد بن ياسين الثعلبي الدولعي ، ضياء الدين ، أبو القاسم : فقيه شافعي ، من أهل « الدولعية » من قرى الموصل . تفقه ببغداد . وانتقل إلى الشام ، فولي الخطابة وتدريس الغزالية بدمشق . له تصانيف [٢] .

عَبْد المَلِك السَّعْدي

(٠٠٠ ـ ١٠٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٣١ م)

عبد الملك بن زيدان بن أحمد المنصور ، أبو مروان السعدي : من ملوك دولة الأشراف السعديين بمراكش . بويع بعد وفاة أبيه (سنة ١٠٣٧ هـ) وحاول أن يضبط الملك فثار عليه أخَوان له ، أحدهما الوليد والثاني محمد (المعروف بالشيخ) فهزمهما واستولى على ما كان في أيديهما من الذخائر والعدة . وقتله بعض أهل مراكش بإغراء الوليد . وقيل : قتله العلوج وهو سكران . وكان فاسد السيرة والسريرة [٣] .

ابن سِراج

(٤٠٠ ـ ٤٨٩ هـ = ١٠٠٩ ـ ١٠٩٦ م)

عبد الملك بن سراج بن عبد الله بن محمد بن سراج مولى بني أمية ، أبو مروان : وزير ، أديب ، من بيت علم ووقار في قرطبة . أطنب ابن بسام في الثناء عليه . وأشار إلى تقدمه في علوم اللغة ، وأنه أحيى كتباً كثيرة كاد يفسدها جهل الرواة ، واستدرك فيها أشياء من أوهام مؤلفيها أنفسهم ، ككتاب « البارع » لأبي علي البغدادي القالي ، و « شرح غريب الحديث » للخطّابي ، و « أبيات المعاني » للقتبي ، و « النبات » لأبي حنيفة . وذكر مجموعة مما قاله أكابر شعراء عصره في رثائه [١] .

عَبْد المَلِك العَبَّاسي

(٠٠٠ ـ ١٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١١ م)

عبد الملك بن صالح بن علي بن عبدالله ابن عباس : أمير من بني العباس . ولاه الهادي إمرة الموصل سنة ١٦٩ هـ ، وعزله الرشيد سنة ١٧١ هـ ، ثم ولاه المدينة والصوائف . وولاه مصر مدة قصيرة ، فلم يذهب إليها . وولاه دمشق فأقام فيها أقل من سنة . وبلغه أنه يطلب الخلافة ، فحبسه ببغداد سنة ١٨٧ هـ . ولما مات الرشيد أطلقه الأمين وولاه الشام والجزيرة سنة ١٩٣ هـ ، فأقام بالرقة أميراً إلى أن توفي . كان من أفصح الناس وأخطبهم ، له مهابة وجلالة . قيل ليحي بن خالد البرمكي ـ لما ولى الرشيد عبد الملك على المدينة ـ كيف ولاه المدينة من بين أعماله ؟ فقال : « أحب أن يباهي قريشاً ويعلمهم أن في بني العباس مثله » ولا تخلو هذه الكلمة من التحريض عليه [١] .

الحارِثي

(٠٠٠ ـ نحو ١٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٠٥ م)

عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي : شاعر فحل . من بني الحارث بن كعب ، من قحطان . كان من سكان الفلجة ، من الأراضي التابعة لدمشق في أيامه (يطل عليها جبل عاملة) وقصد بغداد ، فسجنه الرشيد العباسي ، وجُهل مصيره . وضاع أكثر شعره . وما بقي منه طبقته عالية . وفي العلماء من يجزم بأن من شعره « اللامية » المنسوبة للسموأل ، كلها أو أكثرها وكان له ابن شاعر (محمد بن عبد الملك) وحفيد شاعر (الوليد بن محمد) وأخ شاعر (سعيد ابن عبد الرحيم) [٢] .

عبد الملك بن عبد السلام ، ابن دعسين

عن نهاية الصفحة الأخيرة من كتابه « منحة الملك الوهاب بشرح ملحة الإعراب » من مخطوطات الأمبروزيانة « B21 » ويلاحظ أنه سمى نفسه « محمد عبد الملك » تبركاً .

ابن دَعْسَيْن

(٩٥٢ ـ ١٠٠٦ هـ = ١٥٤٥ ـ ١٥٩٧ م)

عبد الملك بن عبد السلام بن عبد الحفيظ ابن دعسين الأموي القرشي : من أئمة اليمن . كان عالماً بالكتاب والسنة ، مطلعاً على التاريخ والأدب .

---

(١) الصلة لابن بشكوال ٣٥٤ والمغرب في حلى المغرب ١ : ٩٢ .

(٢) ملخص المهمات ـ خ . والسبكي ٤ : ٢٦١ وفيه : ولد سنة ٥٠٧ ومثله في مرآة الزمان ٨ : ٥١١ .

(٣) نزهة الحادي ٢١٨ والاستقصا ٣ : ١٣١ وفي تاريخ القادري ـ خ . خلفه أخوه الوليد .

(١) الصلة ٣٥٧ وفيه : « كان جده سراج من موالي بني أمية ، على ما حكاه أهل النسب ، إلا أن أبا مروان قال لي غير مرة إنهم من العرب ، من كلب ابن وبرة أصابهم سباء » . والذخيرة ، المجلد الثاني من القسم الأول ٣٠٧ ـ ٣١٨ والمغرب في حلى المغرب ١ : ١١٥ وقلائد العقيان ١٩٠ وإنباه الرواة ٢ : ٢٠٧ .

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٢ والنجوم الزاهرة ٢ : ٩٠ و ١٥١ وابن خلدون ٣ : ٢٣٦ وابن الأثير ٦ : ٨٥ وزبدة الحلب ١ : ٦٤ ورغبة الآمل ٥ : ١٢٥ .

(٢) من بحث لخليل مردم ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٣٢ : ٤٠١ ـ ٤١١ و ٥٦١ ـ ٥٧٦ وطبقات ابن المعتز ٢٧٦ قلت : سبق ذكر الحارثي ، في ترجمة السموأل ٣ : ٧٣ وقدرت هنا تاريخ وفاته ، في أحد الأعوام الأخيرة من حياة الرشيد لأني لم أجد ما يدل على أنه عاش بعده .

له تصانيف ، منها « منحة الملك الوهاب بشرح ملحة الإعراب ـ خ » و « قرة العين بمعرفة بني دعسين » وهم قبيلة باليمن . و « شرح ذخر المعاد في معارضة بانت سعاد للبوصيري ـ خ » في خزانة الرباط (١٢٩٤ و١٤٦٧ كتاني) مجلدان . وله نظم . توفي في مخا [١] .

نُوَيْب

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٢٠ م)

عبد الملك بن عبد العزيز السلولي ، المعروف بنويب : من الشعراء الفصحاء الذين لم يفدوا على الخلفاء ولا مدحوا الأمراء والرؤساء . نشأ في اليمامة ، وأحب فتاة اسمها سعدى بنت أزهر ، فكان يتغزل بها ، وله معها أخبار [٢] .

ابن جُرَيْج

(٨٠ ـ ١٥٠ هـ = ٦٩٩ ـ ٧٦٧ م)

عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، أبو الوليد وأبو خالد : فقيه الحرم المكي . كان إمام أهل الحجاز في عصره . وهو أول من صنف التصانيف في العلم بمكة . روميّ الأصل ، من موالي قريش . مكي المولد والوفاة . قال الذهبي : كان ثبتاً ، لكنه يدلس [٣] .

ابن الماجِشُون

(٠٠٠ ـ ٢١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٧ م)

عبد الملك بن عبد العزيز بن عبدالله التيمي بالولاء ، أبو مروان ابن الماجشون : فقيه مالكي فصيح ، دارت عليه الفتيا في زمانه ، وعلى أبيه قبله . أضر في آخر عمره . وكان مولعاً بسماع الغناء في

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٨٨ وملحق البدر ١٤١ .

(٢) الأغاني ٢٠ : ٧٩ .

(٣) تذكرة الحفاظ ١ : ١٦٠ وصفة الصفوة ٢ : ١٢٢ وابن خلكان ١ : ٢٨٦ وتاريخ بغداد ١٠ : ٤٠٠ ودول الإسلام للذهبي ١ : ٧٩ وطبقات المدلسين ١٥ .

إقامته وارتحاله [١] .

ابن أبي عامِر

(٠٠٠ ـ ٤٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٦٦ م)

عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الرحمن ، من آل أبي عامر : من ملوك الدولة العامرية في الأندلس ، أيام ملوك الطوائف . بويع بشاطبة وبلنسية ، يوم موت أبيه (سنة ٤٥٢ هـ) وسكن بلنسية . وكان لقبه « نظام الدولة » وساءت سيرته فقبض عليه صهره صاحب طليطلة « يحيى بن ذي النون » غدراً ، سنة ٤٥٧ هـ ، وأخرجه إلى مدينة « شنت برية » فأقام بها يسيراً ومات [٢] .

ابن عَبْد العَزِيز

(٠٠٠ ـ ٥٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨٢ م)

عبد الملك بن عبد العزيز ، أبو مروان : قاضي بلنسية أيام قيام القضاة في الأندلس . سمع أهل بلده باستقلال ابن حمدين (انظر ترجمته) بقرطبة فقاموا على اللمتونيين وبايعوا لقاضيهم (ابن عبد العزيز) فوافق بعد امتناع . وتملك شاطبة ولقنت (Alicante) سنة ٥٣٩ وسرعان ما انقلب عليه أهل بلنسية فثار جندها (٥٤٠) وفر هو الى المغرب فأقام الى أن توفي بمراكش [٣] .

ابن أبي حَوْثَرَة

(٠٠٠ ـ ٢٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩٥ م)

عبد الملك بن عبدالله بن محمد بن أمية ابن يزيد ، أبو مروان ابن أبي حوثرة : من وزراء الدولة الأموية في الأندلس . ولي الوزارة والكتابة للأميرين محمد بن عبد الرحمن والمنذر بن محمد . وجمعت له

(١) ميزان الاعتدال ٢ : ١٥٠ والانتقاء ٥٧ وابن خلكان ١ : ٢٨٧ وفيه ثلاثة أقوال في وفاته : سنة ٢١٢ و ٢١٣ و ٢١٤ .

(٢) البيان المغرب ٣ : ٢٦٦ و ٣٠٣ .

(٣) أعمال الأعلام ٢٩٤ .

القيادة مع الوزارة في أيام عبد الله بن محمد . وقتله المطرِّف بن عبد الله ، على ميلين من إشبيلية وهو يقود جيشه [١] .

إمَام الحَرَمَيْن

(٤١٩ ـ ٤٧٨ هـ = ١٠٢٨ ـ ١٠٨٥ م)

عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني ، أبو المعالي ، ركن الدين ، الملقب بإمام الحرمين : أعلم المتأخرين ، من أصحاب الشافعي . ولد في جوين (من نواحي نيسابور) ورحل إلى بغداد ، فمكة حيث جاور أربع سنين . وذهب إلى المدينة فأفتى ودرس ، جامعاً طرق المذاهب . ثم عاد إلى نيسابور ، فبنى له الوزير نظام الملك « المدرسة النظامية » فيها . وكان يحضر دروسه أكابر العلماء . له مصنفات كثيرة ، منها « غياث الأمم والتياث الظلم ـ ط » و « العقيدة النظامية في الأركان الإسلامية ـ ط » و « البرهان ـ خ » في أصول الفقه ، و « نهاية المطلب في دراية المذهب ـ خ » في فقه الشافعية ، اثنا عشر مجلداً ، و « الشامل » في أصول الدين ، على مذهب الأشاعرة ، و « الإرشاد ـ ط » في أصول الدين ، و « الورقات ـ ط » في أصول الفقه ، و « مغيث الخلق ـ ط » أصول . توفي بنيسابور . قال الباخرزي في الدمية يصفه : الفقه فقه الشافعي ، والأدب أدب الأصمعي ، وفي الوعظ الحسن البصري [٢] .

(١) الحلة السيراء ٩٥ والمقتبس ، لابن حيان ١١٠ وما قبلها ، راجع فهرسته .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢٨٧ ودمية القصر ـ خ . والفهرس التمهيدي ٢٠٩ و ٥٥١ والسبكي ٣ : ٢٤٩ و Brock. I : 486, S. I : 671 وسير النبلاء ـ خ . المجلد الخامس عشر . ومفتاح السعادة ١ : ٤٤٠ ثم ٢ : ١٨٨ وتبيين كذب المفتري ٢٧٨ ـ ٢٨٥ والكتبخانة ٢ : ٢٦٥ وفي « قرة العين بشرح ورقات إمام الحرمين ـ خ » للحطاب : جاور بمكة والمدينة أربع سنين فلقب بإمام الحرمين ، ويلقب بضياء الدين ، وتوفي بقرية يقال لها « بشتغال » من أعمال نيسابور .

المعافى

(٠٠٠ ـ بعد ٥٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١١١٠ م)

عبد الملك بن عبد الله بن محمد ابن عبد الملك ، أبو القاسم المعافى : له « روضة البلاغة ـ خ » في الأزهر ، أدب [١] .

ابن بَدْرُون

(٠٠٠ ـ بعد ٦٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٢١١ م)

عبد الملك بن عبد الله بن بدرون ، أبو القاسم الحضرمي ثم الشِلبيّ : أديب أندلسي من أهل شلب (Silves) اشتهر بكتابه « شرح قصيدة ابن عبدون ـ ط » سماه « كمامة الزهر وفريدة الدهر » قال ابن الأبار : رأيت خط ابن بدرون ، لبعض من أجازه ، في سنة ٦٠٨ [٢] .

الفَتَّني

(١٢٥٥ ـ ١٣٢٧ هـ = ١٨٣٩ ـ ١٩٠٩ م)

عبد الملك بن عبد الوهاب بن صالح الفتني المكي : فرضي ، متفقه . أصله من « فتن » من بلاد كجرات بالهند . ولد بالطائف وتعلم واشتهر بمكة . وصنف كتباً ، منها « التحفة السنية في الكلمات المبنية ـ ط » نحو ، و « نظم متن السراجية ـ ط » فرائض ، و « شرح المقربة ـ ط » فرائض على المذاهب الأربعة ، و « فيض الرحمن على المطالب الحسان ـ ط » عقائد و « كمال المحاضرة في آداب البحث والمناظرة ـ ط » .شرح به أرجوزة له سماها « نتيجة الآداب » و « كمال المحاضرة في آداب البحث والمناظرة ـ ط » شرح به أرجوزة له . وكان ينظم في كل سنة قصيدة يمدح بها أمير مكة « الشريف عبد الله » ويقرأها بين يديه ليلة عيد الفطر ، فيخلع عليه خلعة حسنة . وانتقل إلى مصر فتوفي بها [١] .

(١) هدية ١ : ٦٢٦ والأزهرية ١٣٣ .

(٢) التكملة لابن الأبار ٢ : ٦٢٠ وكشف الظنون ١٣٢٩ وهدية العارفين ١ : ٦٢٧ وفيه : « وفاته سنة ٥٦٠ » ؟ وانظر Brock. I: 415, S. I: 579 .

ابن المُنى البابي

(٧٦٦ ـ ٨٣٩ هـ = ١٣٦٥ ـ ١٤٣٦ م)

عبد الملك بن علي بن المنى البابي الحلبي : من فضلاء الشافعية . يعرف بعبيد (بالتصغير) ويقال له المكفوف ، لأنه كان ضريراً . ولد في قرية « الباب » وانتقل صغيراً الى حلب ، وصار شيخ الإقراء فيها . وصنف مختصراً في « الفقه » و « نزهة الناظرين ـ ط » في الأخلاق والمواعظ و « دلائل المنهاج ـ خ » في شستربتي (٣٠٨٧) . وتوفي بحلب [٢] .

عبد الملك بن عمر

(٠٠٠ ـ ١٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧١٩ م)

عبد الملك بن عمـر بن عبد العزيز : أمير أموي عاش ملازما أباه ، ومات قبيل وفاته وكان من أحب الناس إليه . قال ابن عبد الحكم : أعان الله عمر ابن عبد العزيز بثلاثة أحدهم ابنه عبد الملك ، كانوا أعواناً له على الحق وقوة له على ما هو فيه . ولما ولي عمر ، قال عبد الملك : أراك يا أبتي قد أخرت أمورا كنت أحسبك لو وليت ساعة من النهار عجلتها ! ولوددت أنك قد فعلت ذلك ولو فارت بي وبك القدور ! واتهمه أبوه بتسرع الحداثة . وتوفي الثلاثة متعاقبين في دير سمعان بالمعرة ، فجزع عمر ، وتمنى الموت . ولابن رجب رسالة في « سيرة عبد الملك بن عمر ـ خ » رأيتها في المكتبة السعودية بالرياض : رقم ٨٦/٥٤ [٣] .

(١) الخزانة التيمورية ٣ : ٢٢٥ ومعجم المطبوعات ١٣ في المستدركات بعد الفهرس . ونظم الدرر ـ خ . وفيه : وفاته سنة ١٣٣٢ هـ . وهدية العارفين ١ : ٦٢٩ وفيه : ولادته سنة ١٢٦١ خلافاً لما في نظم الدرر .

(٢) إعلام النبلاء ٥ : ٢٠٠ .

(٣) سيرة عمر بن عبد العزيز لابن عبد الحكم : انظر فهرسته . ومذكرات المؤلف .

عَبْد المَلِك بن عُمَر

(٠٠٠ ـ نحو ١٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٧٧ م)

عبد الملك بن عمر بن مروان بن الحكم : أمير ، قال فيه ابن الأبار : قعيد جماعة آل مروان في وقته ، وفارسهم وشهابهم . هبط الأندلس قادماً من مصر سنة ١٤٠ هـ ، فولي إشبيلية . وكان من أعضاد عبد الرحمن الداخل ومؤازريه ، فُتحت على يديه فتوح ، وأحظاه عبد الرحمن واستوزر بنيه وزوج ابنته « كثرة » من ابنه هشام وليّ عهده [١] .

الخُشَني

(٠٠٠ ـ ٤٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٦٢ م)

عبد الملك بن غصن الخشني ، أبو مروان : فاضل أندلسي ، له شعر ونثر . من أهل وادي الحجارة (Guadalajara) نكبه المأمون بن ذي النون صاحب طليطلة ، وحبسه مدة صنف فيها كتابه « السجن والمسجون ، والحزن والمحزون » ضمّنه ألف بيت من شعره ، وسماه أيضاً : رسالة « السر المكنون ، في عيون الأخبار وتسلية المحزون » وتنقل بعد إطلاقه من السجن ، بين بلنسية وقرطبة ، وتوفي بغرناطة [٢] .

ابن الكَرْدَبُوس

(٠٠٠ ـ بعد ٥٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١١٧٩ م)

عبد الملك بن قاسم ابن الكردبوس التوزري ، ابو مروان : مؤرخ ، نسبته الى « توزر » بتونس صنف « الاكتفاء في أخبار الخلفاء ـ خ » في الأحمدية بتونس (٤٨١٢ ، ٤٨١٣) [٣] .

(١) الحلة السيراء ٤٢ .

(٢) التكملة ٦٠٦ ومخطوطة الذيل والتكملة .

(٣) الأحمدية ٣٦١ وفيه : كان حيا سنة ٥٧٥ ولعل هذا مستفاد من المخطوطة . وفي بروكلمان الذيل ١ : ٥٨٧ تكنيته بأبي مروان ، ولم يذكر وفاته .

الأَصْمَعي

(١٢٢ ـ ٢١٦ هـ = ٧٤٠ ـ ٨٣١ م)

عبد الملك بن قُرَيب بن علي بن أصمع الباهلي ، أبو سعيد الأصمعي : راوية العرب ، وأحد أئمة العلم باللغة والشعر والبلدان . نسبته إلى جدّه أصمع . ومولده ووفاته في البصرة . كان كثير التطواف في البوادي ، يقتبس علومها ويتلقى أخبارها ، ويتحف بها الخلفاء ، فيكافأ عليها بالعطايا الوافرة . أخباره كثيرة جداً . وكان الرشيد يسميه « شيطان الشعر » . قال الأخفش : ما رأينا أحداً أعلم بالشعر من الأصمعي . وقال أبو الطيب اللغوي : كان أتقن القوم للغة ، وأعلمهم بالشعر ، وأحضرهم حفظاً . وكان الأصمعي يقول : أحفظ عشرة آلاف أرجوزة . وتصانيفه كثيرة ، منها « الإبل ـ ط » و« الأضداد ـ ط » مشكوك في أنه من تأليفه و« خلق الإنسان ـ ط » و« المترادف ـ خ » و« الفَرْق ـ ط » أي الفرق بين أسماء الأعضاء من الإنسان والحيوان ، و« الخيل ـ ط » و« الشاء ـ ط » و« الدارات ـ ط » و« شرح ديوان ذي الرمة ـ خ » في ٤٥ ورقة ، في خزانة الرباط (١٠٠٢د) و« الوحوش وصفاتها ـ خ » في مكتبة الدراسات العليا ببغداد (٢/٩٩٢) و« النبات والشجر ـ ط » وللمستشرق الألماني وليم أهلورد Vilhelm Ahlwardt كتاب سماه « الأصمعيات ـ ط » جمع فيه بعض القصائد التي تفرد الأصمعي بروايتها . وأعاد أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون طبعها ، محققة مشروحة ، وسمياها « اختيار الأصمعي ». ولعبد الجبار الجومرد ، كتاب « الأصمعي حياته وآثاره ـ ط » ولعبدالله بن أحمد الربعي كتاب « المنتق من أخبار الأصمعي ـ ط » غير تام [1] .

(١) السيرافي ٥٨ وجمهرة الأنساب ٢٣٤ وفيه نسبه إلى مالك بن أعصر ، من قيس عيلان . والمنتقى من أخبار الأصمعي ، وفي مقدمته ترجمة وافية له وكثير من اخباره . وابن خلكان ١ : ٢٨٨ وتاريخ بغداد ١٠ : ٤١٠ والشريشي ٢ : ٢٥٦ ونزهة الألبا ١٥٠ وفيه : « اسم قريب : عاصم » . وطبقات النحويين : انظر فهرسته . ومراتب النحويين لأبي الطيب اللغوي ـ خ . وإنباه الرواة ٢ : ١٩٧ ـ ٢٠٥ و Brock. I:104, S. I: 763 وما كتب رمضان عبد التواب ، في مجلة المكتبة : العدد ٥٥ .

الفِهْري

(٣٣ ـ ١٢٣ هـ = ٦٥٣ ـ ٧٤١ م)

عبد الملك بن قَطَن بن نهشل بن عبدالله الفهري : أمير الأندلس . وأحد القادة الشجعان . شهد وقعة « الحرّة » بقرب المدينة ، في أيام يزيد بن معاوية ، سنة ٦٣ هـ ، وتسمى « حرَة واقم » . ونجا من « مُسلم بن عقبة » فيمن نجا ، فقصد إفريقية . ثم استقرّ بقرطبة . وولي الأندلس سنة ١١٤ هـ ، بعد مقتل أميرها عبد الرحمن الغافقي . فغزا أرض البشكنس (Vascons) سنة ١١٥ وغنم . وعزله ابن الحبحاب (أمير إفريقية) سنة ١١٧ هـ ، وولى عقبة بن الحجاج ، فلم يخرج الفهري منها . وبقي إلى أن توفي عقبة ، فنادى به أهل الأندلس أميراً عليهم (في صفر ١٢٣) وجاءه بلج بن بشر ، لاجئاً من إفريقية ، في جمع غير قليل ، فأكرمه ومن معه . ثم خاف استمرار بقائه ، فدعاه إلى الخروج من الأندلس ، فثار عليه بلج وأصحابه ، وأخرجوه من القصر (في أوائل ذي القعدة ١٢٣) قال ابن الأثير : « فلما ظفر بلج بعبد الملك أشار عليه أصحابه بقتل عبد الملك ، فأخرجه من داره وكأنه فرخ ـ لكبر سنه ـ فقتله وصلبه » واستولى بلج على الإمارة [1] .

(١) الكامل لابن الأثير ٥ : ٦٤ و ٧٠ و ٩٢ و ٩٣ ونفح الطيب ١ : ١١١ والبيان المغرب ٢ : ٢٨ ـ ٣٢ وجذوة المقتبس ٢٦٨ وبغية الملتمس ٣٦٩ واللباب ٢ : ٩٠ وابن خلدون ٢ : ٣٢٤ وجمهرة الأنساب ١٦٩ ولا تخلو هذه المصادر من اختلاف يسير في مدة إمارته الأولى بين سنتين وأربع سنوات ، وفي سنة مقتله ١٢٣ أو ١٢٥ .

المَهْري

(٠٠٠ ـ ٢٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧٠ م)

عبد الملك بن قَطن المهري : أبو الوليد : عالم باللغة والأدب . من الشعراء الخطباء . من أهل القيروان . له كتب ، منها « اشتقاق الأسماء » و« تفسير مغازي الواقدي » و« الألفاظ » [1] .

ابن عَطيّة

(٠٠٠ ـ ١٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٨ م)

عبد الملك بن محمد بن عطية السعدي ، من سعد هوازن : أمير من القادة الشجعان في عصر بني مروان . سيره مروان بن محمد من الشام في أربعة آلاف فارس ، لقتال أبي حمزة وطالب الحق ، فمضى إليهما ، فالتقى بأبي حمزة في وادي القرى (من أعمال المدينة) فقتله وهزم أصحابه ، وقصد اليمن ـ وطالب الحق فيها قد بويع له بالخلافة ـ فقاتله عبد الملك وقتله وبعث برأسه إلى الشام . ومضى إلى صنعاء فأقام بها ، فكتب إليه مروان أن يسرع في العودة ليحج بالناس ، فأبقى جيشه وخيله بصنعاء ، وسار في عدد قليل ، فلقيه جمع من بني مراد فقتلوه [2] .

أبو نُعَيم

(٢٤٢ ـ ٣٢٣ هـ = ٨٥٦ ـ ٩٣٥ م)

عبد الملك بن محمد بن عديّ ، أبو نعيم الجرجاني الأستراباذي ، نزيل جرجان : فقيه : حافظ للحديث . له تصانيف ، منها كتاب « الضعفاء » في رجال الحديث ، عشرة أجزاء [3] .

(١) رياض النفوس ١ : ٣١١ وبغية الوعاة ٣١٤ وهو فيه « المهدي » من خطأ الطبع . وإنباه الرواة ٢ : ٢٠٩ ـ ٢١١ .

(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ١٤٦ والطبري : حوادث سنة ١٣٠ وانظر السير للشماخي ١٠٥ و ١٠٦ .

(٣) تذكرة الحفاظ ٣ : ٣٥ والتبيان ـ خ .

السَّعْدي
(٢٣٦ ـ ٣٣٠ هـ = ٨٥٠ ـ ٩٤١ م)

عبد الملك بن محمد بن بكر ، ابو مروان السعدي : فقيه مالكي أندلسي ، أصله من طليطلة أو من قلعة رباح (Calatrava) ولد ونشأ بقرطبة ورحل سنة ٣١٣ فزار القيروان ومصر والشام ، وحج وأقام ببغداد ثلاثة أعوام . وعاد بعد غيبة بضعة عشر عاما . وتوفي مفلوجا . له كتب كثيرة ، منها « الذريعة الى علم الشريعة » و « الدلائل والبراهين على مذهب المدنيين » و « والدلائل والأعلام على أصول الأحكام » و « الإبانة عن عن أصول الديانة » و « الرد على من أنكر على مالك العمل بما رواه » و « تفسير رسالة عمر بن عبد العزيز في الزكاة » [1] .

المُظَفَّر العَامِري
(٠٠٠ ـ ٣٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٠٨ م)

عبد الملك (المظفر) بن محمد (المنصور) بن عبد الله بن أبي عامر المعافري ، أبو مروان : ثاني أمراء الأندلس من الأسرة العامرية . كان في أيام أبيه (المنصور) ينوب عنه في الحجابة للمؤيد الأموي (هشام بن الحكم) بقرطبة . ثم كان مع أبيه في غزوته التي مات بها (في مدينة سالم) ولما شعر أبوه بدنوّ أجله رده إلى قرطبة وأوصاه بضبطها . فأسرع إليها . وجاءه نعي أبيه ، فدخل على المؤيد ، فأخبره ، فخلع عليه وكتب له بولاية الحجابة مكان أبيه (سنة ٣٩٢ هـ) فقام بأمور الدولة كبيرها وصغيرها ، وأسقط عن البلاد سدس الجباية ، وتلقب بسيف الدولة « الملك المظَفَّر بالله » وعاد المؤيد إلى انزوائه . أحبه أهلُ الأندلس وازدهرت البلاد في عهده حتى قالوا : إنه « لم يولد بالأندلس مولود أسعد منه على أبيه وعلى نفسه وحاشيته وبلاده » وكان من أشد الناس حياءاً ، فإذا دخل الحرب فهو الأسد ، حطماً وشدة . وكان داهية حازماً ، ولي الحجابة ـ بل الإمارة أو السلطة المطلقة ـ وملوك الإفرنج يرتقبون الخلاص من أبيه ، ويتحفزون لنقض ما كان بينهم وبينه من « مسالمة » في الثغور ، فجهز الجيوش ، وقاتل من قاتله ، فهابوه . وحضر أحدهم شانجه (Sanche III, le Grand) إلى قرطبة مسالماً ، سنة ٣٩٤ هـ ، فاصطحبه عبد الملك معه في اقتحامه جليّقيّة (Galice) وظل على المسالمة بعد ذلك إلى سنة ٣٩٦ هـ ، وشعر عبد الملك باستعداده لحربه ، فسابقه بالغزو ، سنة ٣٩٧ هـ ، وقهره وعاد إلى قرطبة . وكان قليل بضاعة العلم ، فلم يكن للأدب في أيامه ما كان له في أيام أبيه . وقال ابن حيان : كان مائلا إلى مجالسة الجفاة من البرابر والإفرنج ، منهمكاً في الفروسية وآلاتها . إلا أنه تمسك بمن كان يألفهم أبـوه « من خطيب وشاعر ونديم وشطرنجي ومعدِّل وتاريخي وغيرهم » كما يقول ابن بسام ، وقررهم على مراتبهم ، ولم ينقصهم سوى الاختلاط به وحضور مجالس أنسه ، في جملة خاصته . وكان محباً لإظهار أبهة الملك ، والتأنق في مراكبه هو وأصحابه ، بحلى الفضة المرصعة بالذهب ، وفيه ميل إلى اللذات . غزا الإفرنج سبع غزوات ، ومات في السابعة منها بمنزلة أم هاني بمقربة من أرملاط (Guadimellato) بعلة الذبحة ، وقيل مسموماً . قال ابن عميرة : كانت أيامه أعياداً [1] .

الخَرْكُوشي
(٠٠٠ ـ ٤٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٦ م)

عبد الملك بن محمد بن إبراهيم النيسابوري الخركوشي ، أبو سعد : واعظ ، من فقهاء الشافعية بنيسابور . نسبته إلى « خركوش » سكّة فيها . قال ياقوت : « رحل إلى العراق والحجاز ومصر ، وجالس العلماء ، وصنّف التصانيف المفيدة وجاور بمكة عدة سنين ، وعاد إلى نيسابور ، وتوفي بها » . من كتبه « البشارة والنذارة ـ خ » في تفسير الأحلام ، و « سير العباد والزهاد » و « دلائل النبوة » و « شرف المصطفى » ثمانية أجزاء ، وغيرها في علوم الشريعة . وقال ابن عساكر : كان يعمل القلانس ويأمر ببيعها بحيث لا يُدرى أنها من صنعته ، ويأكل من كسب يده ، وبنى في سكّته مدرسة وداراً للمرضى ، ووقف عليهما أوقافاً ، ووضع في المدرسة خزانة للكتب [1] .

الثَّعَالِبي
(٣٥٠ ـ ٤٢٩ هـ = ٩٦١ ـ ١٠٣٨ م)

عبد الملك بن محمد بن إسماعيل ، أبو منصور الثعالبي : من أئمة اللغة والأدب . من أهل نيسابور . كان فرّاءاً يخيط جلود الثعالب ، فنسب إلى صناعته . واشتغل بالأدب والتاريخ ، فنبغ . وصنّف الكتب الكثيرة الممتعة . من كتبه « يتيمة الدهر ـ ط » أربعة أجزاء ، في تراجم شعراء عصره ، و « فقه اللغة ـ ط » و « سحر البلاغة ـ ط » و « من غاب عنه المطرب ـ ط » و « غرر أخبار ملوك الفرس ـ ط » و « لطائف المعارف ـ ط » و « ما جرى بين المتنبي وسيف الدولة ـ ط » و « طبقات الملوك ـ خ » و « الإعجاز والإيجاز ـ ط » و « خاص الخاص ـ ط » و « نثر النظم وحل العقد ـ ط » و « مكارم الأخلاق ـ ط » و « ثمار القلوب في المضاف والمنسوب ـ ط » و « سر الأدب

---

(١) ترتيب المدارك ـ خ . الثاني . وابن قاضي شهبة ـ خ .

(١) جذوة الاقتباس ٢٧١ والمغرب ١ : ٢٠٧ وابن بسام في الذخيرة ، المجلد الأول من القسم الرابع ٥٥ ـ ٦٦ والبيان المغرب ٣ : ٣ وبغية الملتمس ١٠٦ وفيه : وفاته سنة ٤٠٠ هـ .

(١) تبيين كذب المفتري ٢٣٣ وشذرات الذهب ٣ : ١٨٤ وطبقات السبكي ٣ : ٢٨٢ ولم يؤرخ وفاته . ودار الكتب ٦ : ١٧٤ و Brock. S. I: 361 وجولة في دور الكتب الأميركية ٨٠ وهو فيه « المراكشي » تصحيف . والرسالة المستطرفة ٨١ وفيها : وفاته سنة ٤٠٦ كما في معجم البلدان ٣ : ٤٣٣ .

ـ ط » و « الكناية والتعريض ـ ط » ويسمى « النهاية في الكناية » و « المؤنس الوحيد ـ ط » مختارات منه ، و « نثر النظم وحل العقد ـ ط » و « التجنيس ـ خ » و « غرر البلاغة ـ خ » و « برد الأكباد ـ ط » و « الأمثال ـ ط » واسمه « الفرائد والقلائد » من إنشائه ، و « مرآة المروآت ـ ط » و « الغلمان ـ خ » و « تحفة الوزراء ـ خ » و « أحسن المحاسن ـ خ » و « أحسن ما سمعت ـ ط » و « اللطائف والظرائف ـ ط » و « يواقيت المواقيت ـ ط » و « الشكوى والعتاب ـ خ » و « المقصور والممدود ـ خ » و « المتشابه ـ ط » رسالة ، و « المبهج ـ ط » و « التمثيل والمحاضرة ـ خ » طبعت منتخبات منه و « لباب الأدب ـ خ » في مكتبة أسعد أفندي باستامبول (الرقم ٢٨٧٩) (١) .

ابن بَشْران

(٣٣٩ ـ ٤٣٠ هـ = ٩٣١ ـ ١٠٣٩ م)

عبد الملك بن محمد بن محمد بن عبدالله بن بشران الأموي بالولاء ، البغدادي ، أبو القاسم : واعظ . كان مسند العراق في عصره . له كتاب « الأمالي ـ خ » أقسام منه في الظاهرية (٢) .

ابن صاحب الصلاة

(نحو ٥٣٧ ـ بعد ٥٩٤ هـ = نحو ١١٤٢ ـ بعد ١١٩٧ م)

عبد الملك بن محمد بن أحمد بن محمد ابن إبراهيم الباجي الإشبيلي ، أبو مروان وأبو محمد ، المعروف بابن صاحب الصلاة : مؤرخ من كتاب الأندلس . من أهل « باجة » أقام مدة في إشبيلية وتنقل بينها وبين قرمونة وقرطبة (٥٥٧ هـ) ومراكش (٥٦٠) حيث تعلق بخدمة الموحدين واستمر الى آخر حياته . له « تاريخ المنّ بالإمامة على المستضعفين ـ ط » المجلد الثاني منه ، وضاع الأول والثالث ، و « ثورة المريدين » صنفه قبل الأول ، و « تاريخ الموحدين » ذكره ابن الأبار (١) .

المُعْتَصِم السَّعْدِي

(٠٠٠ ـ ٩٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٧٨ م)

عبد الملك بن محمد الشيخ بن القائم بأمر الله ، من آل زيدان ، أبو مروان السعدي ، الملقب بالمعتصم بالله : من ملوك السعديين في المغرب . كان مقيماً أيام أبيه في سجلماسة . ومات أبوه ، وولي أخوه « الغالب بالله » فرحل إلى تلمسان ، وكانت في أيدي الترك العثمانيين ، ومنها إلى الجزائر ، فعلم بوفاة « الغالب » وتولية ابنه « المتوكل » فركب البحر إلى الآستانة فاتصل بالسلطان سليم بن سليمان العثماني ، فانتهز السلطان سليم الفرصة للاستيلاء على المغرب ، فأعاد عبد الملك بجيش وعتاد وقواد ، فنشبت بينه وبين المتوكل حروب عنيفة استمرت أربع سنين . وانهزم المتوكل ، في فاس ومراكش وغيرهما ، فلجأ إلى طنجة واتفق مع البرتغاليين ، وعاد بجيش كبير منهم ، فتجددت المعارك . وكانت الغلبة للترك على البرتغال . وهلك المتوكل غرقاً في آخر معركة بوادي المخازن (من بلاد الهبط) ومات المعتصم في اليوم نفسه مسموماً ، سمه قائد جيش الترك ، فلم يعلم أحدهما (المتوكل والمعتصم) بمصير ما جلب على بلاده . ودفن المعتصم في مراكش (١) .

التَّجْموعتي

(٠٠٠ ـ ١١١٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٠٦ م)

عبد الملك بن محمد ، أبو مروان التجموعتي : قاضي سجلماسة . كان خطيباً حاد اللسان عالما بالحديث عارفا بالمخاطبات السلطانية ينظم الشعر . له « قصيدة في مدح طنجة ـ خ » في خزانة الرباط . وله « ملاك الطلب في جواب أستاذ حلب » رسالة لأحمد بن عبد الحي الحلبي رداً على معاصرهما أبي علي اليوسي . ورد عليه اليوسي ، فأنشأ التجموعتي رسالة سماها « خلع الأطمار اليوسية ـ خ » في خزانة عبد الحي الكتاني . وله أيضاً « شرح رائية ابن ناصر » في قواعد الدين . وكانت وفاته في تافلالت (٢) .

الضَّرير العَلَوي

(٠٠٠ ـ ١٣١٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠٠ م)

عبد الملك بن محمد العلوي الحسني المعروف بالضرير : فقيه مالكي ، من شيوخ المدرسين في المغرب . صنف فيه تلميذه عبد السلام بن عمر (المتوفى سنة ١٣٥٠) كتابا ، تقدمت الإشارة إليه في ترجمته (٣) .

---

(١) معاهد التنصيص ٣ : ٢٦٦ ومفتاح السعادة ١ : ١٨٧ و٢١٣ و Brock. I: 337, S. I: 499 وابن خلكان ١ : ٢٩٠ وشذرات الذهب ٣ : ٢٤٦ وآداب اللغة ٢ : ٢٨٤ والفهرس التمهيدي ٢٧٥ و ٥٤٩ ومعجم المطبوعات ٦٥٦ والكتبخانة ٤ : ٢٢٠ . وكان مما نسب إليه كتاب « المنتحل ـ ط » ثم تبين أنه من تأليف عبيد الله بن أحمد المكيالي الآتية ترجمته .وانظر الطبعة المعادة من كتاب « تاريخ غرر السير » : مقدمة مجتبي مينوي ، الصفحة ز .

(٢) شذرات الذهب ٣ : ٢٤٦ والرسالة المستطرفة ١٢٠ . والتراث ١ : ٥٦٣ .

(١) تاريخ المن بالإمامة : مقدمة ناشره عبد الهادي التازي ٩ ـ ٦٨ وفيه إثبات أن وفاة المترجم له كانت بعد ٥٩٤ خلافا لرواية من جعلها سنة ٥٧٨ هـ (١١٨٢ م) ودليل مؤرخ المغرب ١ : ١٣٦ وفي مجلة دعوة الحق ـ السنة ١٣ العدد ٧ ص ٩٧ ـ ترجمة مقال عن الإسبانية كتبه « جوان فيرنيط » عن ابن صاحب الصلاة ، جاء فيه أنه تقلد للموحدين منصب « وزير الأوقاف » أي صاحب الصلاة ... قلت : والمعروف أن صاحب الصلاة أبوه؟ وفي البيان المغرب ، طبعة تطوان ٣ : ٨٢ و ٩٥ أن ابن صاحب الصلاة غرناطي قتله جوعاً بقرطبة أبو حفص عمر بن يحيى نحو سنة ٥٦٧ أو قتله جوعا محمد بن سعد بن مردنيش لما أصيب بعقله ، في أحد الأبراج؟ فلتحقق الترجمة .

(١) جذوة الاقتباس ٢٧٢ والاستقصا ٣ : ٢٧ ـ ٤٠ ونزهة الحادي ٥٩ ـ ٧٨ واسمه فيها « عبد المالك » كما في رحلة العياشي ١ : ٦٦ .

(٢) نشر المثاني ٢ : ٩٦ وفهرس الفهارس ١ : ١٨٤ ومخطوطات الرباط ٢ : ١٢٨ .

(٣) دليل مؤرخ المغرب ١ : ٢١٦ والذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ .

ابن حُرَيْب
(١٢٧٥ – ١٣٤٠ هـ = ١٨٥٨ – ١٩٢١ م)

عبد الملك بن محمد بن حريب الطائفي : قاض ، فاضل . ولد بالطائف (في الحجاز) وسافر إلى الآستانة فتخرج بمدرسة القضاء . وعين قاضياً لجالوا وغريان (في طرابلس الغرب) وسافر إلى السودان ، فاتصل بسلطان « وادای » وأنشأ له مدرسة ، كانت المدرسة النظامية الأولى هناك . ثم عين قاضياً للطائف ، ونقل إلى قضاء الليث (من موانی الحجاز) فتوفي فيها . له شعر واطلاع على الأدب . ووضع كتاباً خيالياً على نسق ألف ليلة وليلة ، وصف فيه الحياة الاجتماعية في الحجاز ، لا يزال عند عائلته مخطوطاً .

عَبْد المَلِك بن مَرْوَان
(٢٦ – ٨٦ هـ = ٦٤٦ – ٧٠٥ م)

عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي القرشي ، أبو الوليد : من أعاظم الخلفاء ودهاتهم . نشأ في المدينة ، فقيهاً واسع العلم ، متعبداً ، ناسكاً . وشهد يوم الدار مع أبيه . واستعمله معاوية على المدينة وهو ابن ١٦ سنة . وانتقلت إليه الخلافة بموت أبيه (سنة ٦٥ هـ) فضبط أمورها وظهر بمظهر القوة ، فكان جباراً على معانديه ، قويّ الهيبة . واجتمعت عليه كلمة المسلمين بعد مقتل مصعب وعبدالله ابني الزبير في حربهما مع الحجاج الثقفي . ونقلت في أيامه الدواوين من الفارسية والرومية إلى العربية ، وضبطت الحروف بالنقط والحركات . وهو أول من صك الدنانير في الإسلام ، وأول من نقش بالعربية على الدراهم ، وكان عمر بن الخطاب قد صك الدراهم . وكان يقال : معاوية للحلم ، وعبد الملك للحزم . ومن كلام الشعبي : ما ذاكرت أحداً إلا وجدت لي الفضل عليه ، إلا عبد الملك ، فما ذاكرته حديثاً ولا شعراً إلا زادني فيه . وكان أبيض طويلاً أعين رقيق الوجه ، أفوه مفتوح الفم مشبك الأسنان بالذهب ، مقرون الحاجبين ، مشرف الأنف ، ليس بالنحيل ولا البدين ، أبيض الرأس واللحية ؛ ونقش خاتمه « آمنت بالله مخلصاً » . توفي في دمشق [1] .

ابن نُصَيْر
(٠٠٠ – بعد ١٣٣ هـ = ٠٠٠ – بعد ٧٥١ م)

عبد الملك بن مروان بن موسى بن نصير اللخمي : آخر أمير ولي مصر في العصر الأموي . كان يلي خراجها قبل ذلك ، ثم ولي الإمارة سنة ١٣٢ هـ ، لمروان بن محمد (آخر ملوك بني مروان) فأقام سبعة أشهر حمدت فيها سيرته ، ولم يُفحش في حق بني العباس . وظفر هؤلاء في الشام وغيرها ، وفرّ مروان ابن محمد من أبي مسلم الخراساني ، فدخل مصر ، وطارده صالح بن علي العباسي وقتله ، وأسر ابن مروان (صاحب الترجمة) ثم عفا عنه صالح بن علي وأخذه معه مكرّماً حين رحل من مصر في شعبان سنة ١٣٣ هـ [2] .

(١) ابن الأثير ٤ : ١٩٨ والطبري ٨ : ٥٦ واليعقوبي ٣ : ١٤ وميزان الاعتدال ٢ : ١٥٣ وفيه : « سفك الدماء وفعل الأفاعيل » والمحبر ٣٧٧ وفيه : « كان كاتباً على ديوان المدينة زمن معاوية » . وفي الفهرس التمهيدي ١١١ ذكر « رسالة من إنشاء عبد الملك إلى الحسن البصري ، يسأله فيها عن رأيه في وصف القدر – خ » في ٣٠ ورقة . وتاريخ الخميس ٢ : ٣٠٨ و ٣١١ وفيه : « كان يلقب برشح الحجر ، لبخله » والمسعودي ٢ : ٨٦ – ١٠٣ وتاريخ بغداد ١٠ : ٣٨٨ وفيه : « أول من سمي في الإسلام عبد الملك ، عبد الملك ابن مروان ؛ وأول من سمي في الإسلام أحمد ، أبو الخليل بن أحمد العروضي الفراهيدي » . وفوات الوفيات ٢ : ١٤ وفيه عن أبي الزناد : « فقهاء المدينة : سعيد بن المسيب ، وعبد الملك بن مروان ، وعروة بن الزبير ، وقبيصة بن ذؤيب » . وفيه أيضاً : « لما أفضى الأمر إلى عبد الملك ، كان المصحف في حجره فأطبقه ، وقال : هذا فراق بيني وبينك ! » والأعلاق النفيسة ١٩٢ .

(٢) النجوم الزاهرة ١ : ٣٢٤ وما قبلها . والولاة والقضاة ٩٣ و ٩٨ .

ابن أَبي الخِصَال
(٠٠٠ – ٥٣٩ هـ = ٠٠٠ – ١١٤٤ م)

عبد الملك بن مسعود (أبي الخصال) ابن فرج بن عطية الغافقي ، أبو مروان : كاتب أندلسي ، من أهل شقورة . سكن قرطبة . واستعمله ولاة اللمتونيين في الكتابة ، بفاس ومراكش . له رسائل لطيفة ، أورد صاحب القلائد بعضها [1] .

الأَزْدي
(٠٠٠ – ١٠٢ هـ = ٠٠٠ – ٧٢٠ م)

عبد الملك بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي : من شجعان العرب وأشرافهم . خرج على بني مروان مع أخيه يزيد . وشهد الوقائع في العراق ، فقتل أخوه وتفرقت جموعهما . ثم قتل مع أخيه المفضل ، على أبواب قندابيل (بالسند) [2] .

السَّامَاني
(٠٠٠ – ٣٥٠ هـ = ٠٠٠ – ٩٦١ م)

عبد الملك بن نوح بن نصر بن أحمد ، أبو الفوارس الساماني : أمير . كانت له ولأسلافه إمارة بلاد ما وراء النهر [3] (Transoxiane) يتوارثونها ، وقاعدتها مدينة بخارى . وليها بعد وفاة أبيه سنة ٣٤٣ هـ ، واستمر إلى أن توفي متأثراً من عثرة سقط بها جواده [4] .

ابن رَزِين
(٠٠٠ – ٤٩٦ هـ = ٠٠٠ – ١١٠٣ م)

عبد الملك بن هذيل بن خلف ، من آل رزين ، أبو مروان ، حسام الدولة ذو

(١) قلائد العقيان ١٧٥ وجذوة الاقتباس .

(٢) ابن الأثير ٥ : ٣٢ وما قبلها .

(٣) يقول المشرف : أي بلاد ما وراء النهر المسمى قديماً (اوكسوس) ، ويطلق عليه اليوم اسم (أموداريا) .

(٤) ابن العبري ٢٩٢ و ٢٩٣ وابن الأثير ٨ : ١٦٨ وابن خلدون ٤ : ٣٥٠ والعتبي ١ : ٣٤٩ وفي يتيمة الدهر ٤ : ٥٨ قصيدة للهزيمي يرثيه بها ويهنىء خلفه « منصور بن نوح » .

الرياستين : من ملوك الطوائف بالأندلس . بربريّ الأصل . خلف أباه في حكم شنتمرية بني رزين (Albarracin) يوم وفاته (سنة ٤٣٦ هـ) وطالت أيامه . وذهب مؤرخوه في وصفه مذاهب يستخلص منها أنه كان بطّاشاً « لا يناجي المذنبَ عنده إلا الحسام الصقيل » كما يقول الفتح ابن خاقان . قرَّب جنده من نفسه وتحبب إليهم ، واختلط بهم حتى « كان لا يتميز عنهم في مركب ولا ملبس » وله وقائع في الثغر . وفيه حماقة . وكان ينظم شعراً سخيفاً . واستمر في إمارته ، وهو الثاني من رجالها ، إلى أن توفي ببلده [1] .

ابن هِشَام
(۰۰۰ _ ٢١٣ هـ = ۰۰۰ _ ٨٢٨ م)

عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري ، أبو محمد ، جمال الدين : مؤرخ ، كان عالماً بالأنساب واللغة وأخبار العرب . ولد ونشأ في البصرة ، وتوفي بمصر . أشهر كتبه « السيرة النبوية ـ ط » المعروف بسيرة ابن هشام ، رواه عن ابن اسحاق . وله « القصائد الحميرية ـ ط » في أخبار اليمن وملوكها في الجاهلية ، و « التيجان في ملوك حِمير ـ ط » رواه عن أسد بن موسى ، عن ابن سنان ، عن وهب بن منبه ؛ و « شرح ما وقع في أشعار السير من الغريب » وغير ذلك [2] .

(١) البيان المغرب ٣ : ٣٠٩ والحلة السيراء ١٧٩ ـ ١٨٦ وقلائد العقيان ٥١ والحلل السندسية للأمير شكيب ٢ : ١٠٠ ـ ١٠٧ وفيه الكلام على شنتمرية بني رزين ، وأنها شنتمرية الشرق ، على نهر ترية (Turia) وهي غير شنتمرية الغرب التي هي اليوم في البرتغال .

(٢) الروض الأنف ١ : ٥ ووفيات الأعيان ١ : ٢٩٠ وفيه أن ابن يونس ذكر وفاته سنة ٢١٨ هـ ، وقال إنه ذهلي . والبداية والنهاية ١٠ : ٢٦٧ وشرح السيرة للخشني ١ : ٣ وإنباه الرواة ٢ : ٢١١ وفيه ترجيح لرواية ابن يونس في تأريخ وفاته ونسبته ؛ وأن السهيلي صاحب الروض ـ وعنه أخذ ابن خلكان ـ قد ذكر وفاته سنة ٢١٣ ونسبته « الحميري المغافري » على سبيل الحدس ؛ وعلق محقق طبعة الإنباه ، بما يأتي : قال ابن مكتوم : « قوله عما ذكره السهيلي إنه على سبيل الحدس ، خطأ ؛ ومثل السهيلي في جلالته وعلمه إذا ذكر وفاة رجل ومولده لا يقوله إلا بنقل لا حدس » وأخذ Brock. S. I : 206 برواية بن يونس .

عَبْد المَلِك بن هُود = عبد الملك بن أحمد

الجُرَبِي
(۰۰۰ _ ۰۰۰ = ۰۰۰ _ ۰۰۰)

عبد مناف بن ربع (بكسر الراء وسكون الباء) الجربي ، من هذيل : شاعر جاهلي . نسبته إلى جريب (كقريش) وهو بطن من هذيل . أورد البغدادي قصيدة له ، ذكر فيها يوم (أنْف) من أيام الجاهلية ، بين هذيل وبني ظفر من سُلَيم [1] .

عَبْد مَنَاف بن عَبْد الدَّار
(۰۰۰ _ ۰۰۰ = ۰۰۰ _ ۰۰۰)

عبد مناف بن عبد الدار بن قصيّ ، من بني كلاب بن مرة ، من قريش : جدٌّ جاهلي . من أحفاده النضير بن الحارث بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف (صحابي استشهد يوم اليرموك) ومصعب الخير (انظر ترجمة مصعب بن عمير) وآخرون من الصحابة وممن قتلوا على الشرك ، ببدر وأُحُد . وكان من أحفاده أيضاً كثيرون بسرقسطة ، في قرية سماها ابن حزم (قُربلان) ولعلها المسماة اليوم (Crevillente) [2] .

أَبُو طَالِب
(٨٥ ق هـ = ٣ ق هـ = ٥٤٠ ـ ٦٢٠ م)

عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم ، من قريش ، أبو طالب : والد علي (رضي الله عليه) وعم النبيّ ﷺ وكافله ومربيه ومناصره . كان من أبطال بني هاشم ورؤسائهم ، ومن الخطباء العقلاء الأباة . وله تجارة كسائر قريش . نشأ النبيّ ﷺ في بيته ، وسافر معه إلى الشام في صباه . ولما أظهر الدعوة إلى الإسلام

(١) رغبة الآمل ٥ : ١٢١ ثم ٨ : ١٩٢ وخزانة البغدادي ٣ : ١٧٤ واللباب ١ : ٢١٩ .

(٢) جمهرة الأنساب ١١٧ ونسب قريش ٢٥٤ ـ ٢٥٦ .

هم أقرباؤه (بنو قريش) بقتله ، فحماه أبو طالب وصدهم عنه ، فدعاه النبي ﷺ إلى الإسلام ، فامتنع خوفاً من أن تعيره العرب بتركه دين آبائه ، ووعد بنصرته وحمايته ، وفيه الآية : « إنك لا تهدي من أحببت » واستمر على ذلك إلى أن توفي ، فاضطر المسلمون للهجرة من مكة . وفي الحديث : ما نالت قريش مني شيئاً أكرهه حتى مات أبو طالب . مولده ووفاته بمكة . يُنسب إليه مجموع صغير سُمي « ديوان شيخ الأباطح أبي طالب ـ ط » فيه من الركاكة ما يبرئه منه . وللشيخ المفيد (محمد بن محمد بن النعمان) رسالة سماها « إيمان أبي طالب ـ ط » وللسيد محمد علي شرف الدين العاملي رسالة « شيخ الأبطح ـ ط » في سيرته وأخباره ، قال فيها : إن الشيعة الإمامية وأكثر الزيدية يقولون بإسلام أبي طالب وبأنه ستر ذلك عن قريش لمصلحة الإسلام [1] .

عَبْد مَنَاف بن قُصَيّ
(۰۰۰ _ ۰۰۰ = ۰۰۰ _ ۰۰۰)

عبد مناف بن قصيّ بن كلاب ، من قريش ، من عدنان : من أجداد رسول الله ﷺ كان يسمى قمر البطحاء . وكان له أمر قريش ، بعد موت أبيه . قيل : اسمه « المغيرة » وعبد مناف لقبه . بنوه : المطلب ، وهاشم ، وعبد شمس ، ونوفل ، وأبو عمرو ، وأبو عبيد . والنسبة إليه منافيّ . مات بمكة . وعلى بنيه اقتصر النبيّ ﷺ حين أنزل عليه : « وأنـذر

(١) طبقات ابن سعد ١ : ٧٥ وابن الأثير ٢ : ٣٤ وشرح الشواهد ١٣٥ وفيه : « قيل : اسمه شيبة » وتاريخ الخميس ١ : ٢٩٩ وفيه : مات ، وعمر النبي ﷺ ٤٩ سنة و ٨ أشهر و ١١ يوماً ، وأبو طالب ابن بضع وثمانين سنة . وخزانة البغدادي ١ : ٢٦١ وفيه : « اسمه عبد مناف ، على المشهور ، وقيل عمران وقيل شيبة ، توفي في النصف من شوال في السنة العاشرة من النبوة ، وهو ابن بضع وثمانين سنة ، واختلف في إسلامه » .

عشيرتك الأقربين »(١) .

عَبْد مَناف بن هِلال
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . من نسله أم المؤمنين زينب بنت خزيمة ، ومسعر بن كدام الفقيه ، وحُميد بن ثور الشاعر (٢) .

ابن عَبْد المَنَّان = عَبْد الله بن محمد ١١٦٧

عَبْد مَنَاة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ عبد مناة بن أدّ بن طابخة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . بنوه : تيم ، وعديّ ، وعوف ، وثور ، وأشيب . تفرعت منهم بطون كثيرة (٣) .

٢ ـ عبد مناة بن كنانة بن خزيمة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . بنوه : بكر وعامر ومرّة ، ثلاثة بطون كبيرة ، أتى ابن حزم على ذكر كثير من أعيانها وأخبارهم (٤) .

٣ ـ عبد مناة بن هُبَل ، من كنانة عذرة ، من كلب ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . ذكره القلقشندي ، ولم يذكر شيئاً عن سلالته (٥) .

ابن عبد المنعم = عبد اللطيف بن عبد المنعم ٦٧٢

ابن عبد المنعم = محمد بن محمد ٩٠٠

ابن عبد المنعم الحاحي = يحيى بن عبد الله ١٠٣٥

عبد المنعم رياض = محمد عبد المنعم ١٣٦٦

(١) طبقات ابن سعد ١ : ٤٢ والطبري ٢ : ١٨١ واليعقوبي ١ : ١٩٩ وابن الأثير ٢ : ٧ وفي المحبر ١٦٤ « كان الشرف والرياسة من قريش في الجاهلية في بني قصيّ لا ينازعونه ولا يفخر عليهم فاخر » .
(٢) نهاية الأرب ٢٨٠ وجمهرة الأنساب ٢٦٢ .
(٣) جمهرة الأنساب ١٨٧ ونهاية الأرب ٢٨٠ .
(٤) جمهرة الأنساب ١٧٠ ـ ١٧٨ ونهاية الأرب ٢٨١ .
(٥) نهاية الأرب ٢٨١ .

عَبْد المُنْعِم بن صالِح
(٥٤٧ ـ ٦٣٣ هـ = ١١٥٢ ـ ١٢٣٦ م)

عبد المنعم بن صالح بن أحمد بن محمد التيمي القرشي : عالم بالأدب واللغة . مكيّ الأصل . استوطن الإسكندرية . وقرأ على ابن بري وغيره . له « تحفة المعرب وطرفة المغرب ـ خ » رتبه على أبواب ، في كل باب آية وبيت من الشعر ومسألة نحوية ومثل (١) .

ابن النَّطْرُوني
(٠٠٠ ـ ٦٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٠٦ م)

عبد المنعم بن عبد العزيز بن أبي بكر ابن عبد المؤمن القرشي العبدري ، المعروف بابن النطروني : فقيه عارف بالأدب ، له شعر . من أهل الإسكندرية . رحل إلى بغداد ، ومدح الناصر العباسي بعدة قصائد ، وعيّن ناظراً للبيمارستان العضدي ، فاستمر إلى أن توفي (٢) .

ابن غَلْبُون
(٣٣٩ ـ ٣٨٩ هـ = ٩٥٠ ـ ٩٩٩ م)

عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون بن المبارك ، أبو الطيّب : أديب ، عالم بالقرآن ومعانيه ، له شعر جيد . من كتبه « الإرشاد » في القرآت السبع ، و « الاستكمال لبيان مذاهب القراء السبعة في التفخيم والإمالة ـ خ » في المكتبة المتوكلية بالجامع الكبير في صنعاء . ولد في حلب ، وسكن مصر وتوفي بها (٣) .

(١) بغية الوعاة ٣١٥ وفهرس دار الكتب ٢ : ٧ و Brock. S. I: 531
(٢) فوات الوفيات ٢ : ١٥ .
(٣) النشر ١ : ٧٨ وطبقات القراء ١ : ٤٧٠ وفيه : ولد سنة ٣٠٩ وشذرات الذهب ٣ : ١٣١ وهو فيه : « ابن عبد الله » خطأ . ووفيات الأعيان ـ ترجمة مكي بن حموش ـ وهو فيه : « عبد المنعم ابن غلبون » . والبعثة المصرية ١٧ .

عَبْد المُنعِم الجِلْيَاني
(٥٣١ ـ ٦٠٢ هـ = ١١٣٦ ـ ١٢٠٥ م)

عبد المنعم بن عمر بن عبد الله الجلياني الغساني الأندلسي ، أبو الفضل : طبيب ، شاعر ، أديب ، متصوف ، كان يقال له « حكيم الزمان » . من أهل « جليانة » وهي حصن من أعمال وادي آش (Guadix) بالأندلس ، انتقل إلى دمشق ، وأقام فيها . وكانت معيشته من الطب ، يجلس على دكان بعض العطارين . وهناك لقيه ياقوت الحموي . وزار بغداد سنة ٦٠١ هـ ، وتوفي بدمشق . كان السلطان صلاح الدين يحترمه ويجله . ولعبد المنعم فيه مدائح كثيرة ، أشهرها قصائده « المدبجات ـ خ » العجيبة في أسلوبها وجداولها وترتيبها ، أتمها سنة ٥٦٨ هـ ، وتسمى « منادح الممادح » و « روضة المآثر والمفاخر في خصائص الملك الناصر » و « مشارع الأشواق ـ خ » عندي . نسخة نفيسة كتبت سنة ٧٣١ أظنها فريدة . وله عشرة « دواوين » نظماً ونثراً ، منها « ديوان أدب السلوك ـ خ » وهو الثالث ، نثر ، و « ديوان الغزل والتشبيب والموشحات » وهو الثامن ، نظم ، و « ديوان الترسّل والمخاطبات » وهو العاشر ، نثر . وقد أتى ابن أبي أصيبعة على بيان موضوعات الدواوين العشرة ، وذكر له « تعاليق في الطب » و « وصفات أدوية مركبة » وشعره حسن السبك ، فيه جودة (١) .

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٦ وهو فيه « الجياني » ولعل سقوط اللام من خطأ النسخ أو الطبع ، وعنه أخذنا في الطبعة الأولى . وطبقات الأطباء ٢ : ١٥٧ ونفح الطيب ٢ : ٦٥٤ وهو فيه « محمد بن عبد المنعم بن عمر ، أو عبد المنعم بن عمر » ومعجم البلدان : مادة جليانة ، وفيه : وفاته سنة ٦٠٣ ومجلة المجمع العلمي ٩ : ٢٣٦ و ١٠ : ٣١٧ ثم ٢٠ : ٥٢٩ وتحفة القادم ، لابن الأبار والفهرس لتمهيدي ١٢٠ والذيل والتكملة ـ خ . وفيه أنه نزل القاهرة ، وتجول في بلاد المشرق ، وتوفي سنة ٦٠٣ .

الجِرْجاوي
(٠٠٠ ـ بعد ١٢٧١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٥٥ م)

عبد المنعم بن عوض الجرجاوي : أديب ، من علماء الأزهر بالقاهرة . له « شرح شواهد ابن عقيل على ألفية ابن مالك ـ ط » منه نسخة بخطه ، في دار الكتب (الرقم ٦١٠٧ هـ) أنجزها سنة ١٢٧١ [1] .

الغُلامي
(١٣١٧ ـ ١٣٨٧ هـ = ١٨٩٩ ـ ١٩٦٧ م)

عبد المنعم الغلامي : مؤرخ عراقي من أهل الموصل . من كتبه المطبوعة « أسرار الكفاح الوطني في الموصل » و « الأنساب والأُسر » و « بقايا فرق الباطنية في لواء الموصل » و « ثورتنا في شمال العراق » و « جغرافية جزيرة العرب » و « خروج العرب من الأندلس » و « السوانح » و « الضحايا الثلاث » و « مآثر العرب والإسلام في القرون الوسطى » و « الملك الراشد عبد العزيز آل سعود » [2] .

الكِنْدي
(٠٠٠ ـ ٤٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٤٣ م)

عبد المنعم بن محمد بن إبراهيم الكندي ، أبو الطيّب : مهندس قيرواني . قال فيه الإمام المازني : لم تمنعه الإمامة في الفقه عن الإمامة في الهندسة . كان قد فكر في جعل مدينة القيروان مرسى بحرياً ، يجلب الماء من ساحل تونس إليها ، وقيل : إنه وضع رسالة في هذه الفكرة . له عدة تآليف ، منها « تعليق » على المدوّنة [3] .

(١) نشرة الدار ٤٩ ص ١٠٩ ومعجم المطبوعات ٦٨٢ وفيه : وفاته نحو ١١٩٥ ؟.

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٣٥٠ .

(٣) معالم الإيمان ٣ : ٢٢٨ وصدور الأفارقة ـ خ .

ابن الفَرَس
(٥٢٤ ـ ٥٩٩ هـ = ١١٣٠ ـ ١٢٠٣ م)

عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم الخزرجي ، أبو عبد الله المعروف بابن الفرس : قاض أندلسي ، من علماء غرناطة . ولي القضاء بجزيرة شقر ، ثم في وادي آش ، ثم في جيان . وأخيراً بغرناطة ، وجعل إليه النظر في الحسبة والشرطة . وتوفي في إلبيرة . له تآليف ، منها « كتاب أحكام القرآن ـ خ » فرغ من تأليفه بمرسية سنة ٥٥٣ هـ [1] .

القَلْعي
(٠٠٠ ـ ١١٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٦٠ م)

عبد المنعم بن محمد (تاج الدين) ابن عبد المحسن بن سالم القلعي : فقيه حنفي . من علماء مكة . تولى بها الإفتاء وسار سيرة حسنة . وجمع « فتاواه » وشرح رمز الحقائق للبدر العيني ، وسماه « رفع العوائق عن فهم رمز الحقائق ـ خ » عدة أجزاء في الرياض ، وكان أكثر ما يرويه عن والده ، عن البصري [2] .

العاني
(١٠٩٦ ـ ١١٨٣ هـ = ١٦٨٥ ـ ١٧٦٩ م)

عبد المنعم بن محمد بن أبي بكر الراوي العاني : فاضل ، دمشقي . نسبته إلى عانة (من أعمال الجزيرة ، مشرفة على الفرات) أصل أسرته منها . له « قاموس العاشقين في أخبار السيد حسين برهان الدين ـ ط » [3] .

(١) الديباج المذهب ٢١٨ و Brock.S.I: 734 وبغية الوعاة ٣١٥ وفي قضاة الأندلس ١١٠ وفاته سنة ٥٩٧ هـ . ومثله في التكملة لابن الأبار ٦٥١ .

(٢) الأزهار الطيبة النشر ـ خ . وفيه : كان حيا سنة ١١٦٨ وجامعة الرياض ٦ : ٣٥ .

(٣) Brock. S. 2: 400 ومعجم المطبوعات ١٣٠١ وهدية العارفين ١ : ٦٣٠ .

عبد المنعم رياض
(١٣٣٨ ـ ١٣٨٩ هـ = ١٩١٩ ـ ١٩٦٩ م)

عبد المنعم بن محمد رياض بن عبدالله : شهيد ، من قادة الجيش المصري . ضابط ابن ضابط حصل على شهادة « الماجستير » في العلوم العسكرية من كلية أركان الحرب (١٩٤٤م) وتعلم المدفعية المضادة للطائرات (١٩٤٦م) في بلاد الإنكليز وعين قائدا للدفاع المضاد للطائرات (١٩٥٤) . وأتم دورة فنية في « الأكاديمية العسكرية العليا » بالاتحاد السوفياتي (٥٨ ـ ١٩٥٩) ورقي الى رتبة فريق (٦٦) ولما نشبت المعركة مع إسرائيل (١٩٦٧) كان في الأردن ،

الفريق عبد المنعم رياض

وخاضها في مقدمة عسكرييها . وأعيد الى مصر ، فعين رئيساً لأركان حرب القوات المسلحة ، وأميناً عسكرياً للجامعة العربية (١٩٦٨) وكان على يده تدمير قواعد الصواريخ الإسرائيلية (في ٢٣ أكتوبر ١٩٦٨) واستشهد وهو في أقصى الخطوط الأمامية يوم ٩ مارس . وأصدرت إدارة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة ، بمصر ، كتابا في سيرته « من القادة العرب المعاصرين ـ ط » [1] .

(١) من القادة العرب المعاصرين . والصحف المصرية ١٩٦٩/٣/١٠ ومجلة المصور ٦٩/٣/١٤ .

ابن مُظَفَّر

(٠٠٠ ـ ١٣٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٤ م)

عبد المهدي بن إبراهيم بن نعمة ، ابن مظفر : فقيه إمامي متأدب . اشتهر في البصرة وعاش في « العشار » وتوفي بها ، ودفن في كربلاء ، ونقل الى النجف . له كتاب « إرشاد الأمة للتمسك بالأئمة ـ ط » [1] .

الحَضْرَمي

(٦٧٦ ـ ٧٤٩ هـ = ١٢٧٧ ـ ١٣٤٨ م)

عبد المهيمن بن محمد بن عبد المهيمن ، أبو محمد الحضرمي : صاحب القلم الأعلى بفاس ، وصدرها في عصره . كان غزير العلم بالأدب والتاريخ . ولد ونشأ بسبتة . وولي كتابة الإنشاء لأبي الحسن المريني بفاس . وتوفي بتونس في الطاعون الجارف . قال ابن القاضي : تقدم في علم الحديث وضبط رجاله ، يحمل عن ألف شيخ قد حلّاهم وذكرهم في « مشيخة » ضاعت من يده وذهب بضياعها علم كثير . وله شعر . قلت : ورأيت في مكتبة اللورنزيانة (بفلورنس) مخطوطاً (رقم ٨٨ شرقي) مصدراً بما يأتي : « السفر الثاني من إيضاح المنهج في الجمع بين التنبيه والمبهج لأبي الفتح ابن جني ، مما عني بجمعه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد ابن منذر بن ملكون الحضرمي رضي الله عنه ، بتتبع عمر بن محمد بن عبدالله الأزدي وإصلاحه ، رحمهم الله أجمعين بفضله ومنه ، صيره ديواناً وأجزاءاً لتكمل به الفائدة ، العبد المذنب عبد المهيمن ابن محمد بن عبد المهيمن الحضرمي ، وفقه الله » [2] .

---

(١) ماضي النجف وحاضرها ٣ : ٣٦٦ ورجال الفكر ٤١٧ .

(٢) جذوة الاقتباس ٢٧٩ وفهرس الفهارس ١ : ٢٥٨ وذكريات مشاهير رجال المغرب : الرسالة ٢٦ وفيها ترجمة حسنة له ونماذج من شعره ونثره. وانظر شجرة النور ٢٢٠. ودرة الحجال ٤٠٠ وقد سقطت من نهاية الترجمة فيه سطور هي في مخطوطتي منه .

عبد المهيمن بن محمد الحضرمي

عن مخطوطة في مكتبة « اللورنزيانة » بمدينة « فلورانس » بإيطاليا .

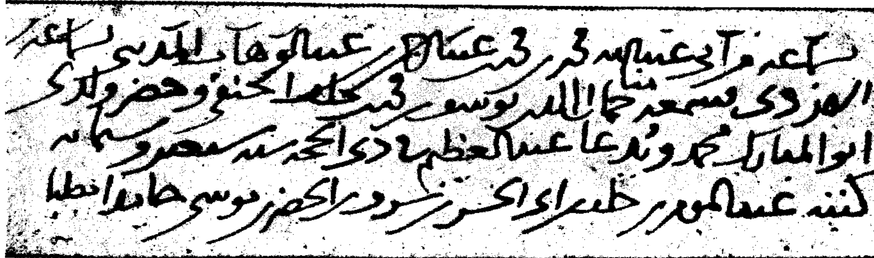

عبد المؤمن بن خلف الدمياطي

عن مخطوطة في خزانة الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .

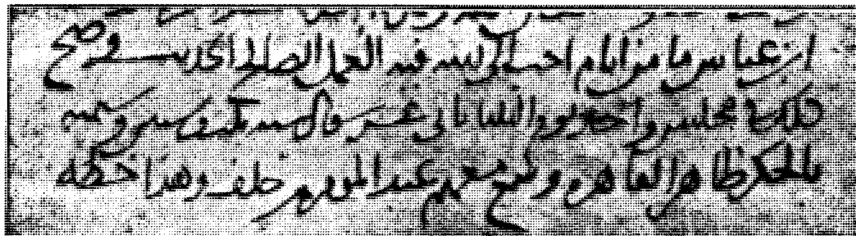

عبد المؤمن بن خلف

عن مخطوطة ، هي غير المتقدمة في النموذج الأول . في مكتبة السيد حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .

ابن عبد المؤمن = يوسف عبد المؤمن ٥٨٠

ابن عبد المؤمن = سليمان بن عبد الله ٦٠٠

الدِّمْيَاطي

(٦١٣ ـ ٧٠٥ هـ = ١٢١٧ ـ ١٣٠٦ م)

عبد المؤمن بن خلف الدمياطي ، أبو محمد ، شرف الدين : حافظ للحديث ، من أكابر الشافعية . ولد بدمياط . وتنقل في البلاد ، وتوفي فجأة في القاهرة . قال الذهبي : كان مليح الهيأة ، حسن الخلق ، بساماً ، فصيحاً لغوياً مقرئاً ، جيد العبارة ، كبير النفس ، صحيح الكتب ، مفيداً جداً في المذاكرة . وقال المزي : ما رأيت أحفظ منه . من كتبه « معجم » ضمنه أسماء شيوخه وهم نحو ألف وثلاثمائة ، في أربع مجلدات ، و « كشف المغطى في تبيين الصلاة الوسطى ـ ط » و « المتجر الرابح في ثواب العمل الصالح ـ خ » و « قبائل الخزرج » و « العقد المثمن

فيمن اسمه عبد المؤمن » و « المختصر في سيرة سيد البشر – خ » وكتاب « فضل الخيل – ط » و « التسلي والاغتباط بثواب من تقدم من الأفراط – خ » [١] .

ابن عَبْد الحَقّ

(٦٥٨ – ٧٣٩ هـ = ١٢٦٠ – ١٣٣٨ م)

عبد المؤمن بن عبد الحق ، ابن شمائل القطيعي البغـدادي ، الحنبلي ، صفيّ الدين : عالم ببغداد في عصره . مولده ووفاته فيها . كان يضرب به المثل في معرفة الفرائض . له « معجم » في رجال الحديث ، و « مراصد الاطلاع في الأمكنة والبقاع – ط » اختصر به معجم البلدان لياقوت ، و « تحقيق الأمل في علمي الأصول والجدل » و « اللامع المغيث في علم المواريث » و « شرح المحرر » لمجد الدين ابن تيمية ، فقه ، في ستة أجزاء ، و « اختصار تاريخ الطبري » و « منتهى أهل الرسوخ في ذكر من أروي عنه من الشيوخ » مشيخته . وله نظم [٢] .

عَبْد المُؤمن الكُومي

(٤٨٧ – ٥٥٨ هـ = ١٠٩٤ – ١١٦٣ م)

عبد المؤمن بن عليّ بن مخلوف بن يعلى بن مروان ، أبو محمد الكومي : أمير المؤمنين ، مؤسس دولة « الموحدين » المؤمنية في المغرب وإفريقية وتونس . نسبته إلى كومية (من قبائل البربر) ولد في مدينة تاجَرتْ [٣] بالمغرب (قرب تلمسان) ونشأ فيها طالب علم ، وأبوه صانع فخار . وحج ، والتقى بابن تومرت ، فتصادقا . وانتهى الأمر بأن ولي ابن تومرت ملك المغرب الأقصى ، ولقب بالمهدي ، فجعل لعبد المؤمن قيادة جيشه ، واختصه بثقته . ولما توفي المهدي اتفق أصحابه على خلافة عبد المؤمن ، فتم له الأمر سنة ٥٢٤ هـ . ثم بويع البيعة العامة بجامع « تينملّل » ودعي « أمير المؤمنين » سنة ٥٢٦ هـ . ونهض للغزو والفتوح . وقاتل الملثمين (بني تاشفين) فاستأصلهم ، وقتل آخرهم إبراهيم ابن تاشفين ، ودخل مراكش سنة ٥٤١ هـ . وجاءته بيعة بعض أهل الأندلس ، وأول ما وصله منها وفد من إشبيلية . وكان عاقلا حازماً شجاعاً موفقاً ، كثير البذل للأموال ، شديد العقاب على الجرم الصغير ، عظيم الاهتمام بشؤون الدين ، محباً للغزو والفتوح ، خضع له المغربان (الأقصى والأوسط) واستولى على إشبيلية وقرطبة وغرناطة والجزائر والمهدية وطرابلس الغرب وسائر بلاد إفريقية ، وأنشأ الأساطيل ، وضرب الخراج على قبائل المغرب ، وهو أول من فعل ذلك هنالك . له أبنية وآثار . وأخباره كثيرة . توفي في رباط سلا ، في طريقه إلى الأندلس مجاهداً ، ونقل إلى تينملل فدفن فيها إلى جانب قبر ابن تومرت [١] .

الحَكِيم

(٠٠٠ – ١٣٤٤ هـ = ٠٠٠ – ١٩٢٥ م)

عبد المؤمن كامل الحكيم : صحافي مصري . من أهل القاهرة . له « رحلة مصري إلى فلسطين ولبنان وسورية – ط ».

الأَصْفَهاني

(٠٠٠ – ٦٠٠ هـ؟ = ٠٠٠ – ١٢٠٤ م)

عبد المؤمن بن هبة الله ، شرف الدين الأصفهاني ، ويعرف بشقروه : أديب من الكتاب . صنف « أطباق الذهب – ط » في المواعظ والخطب ، على نسق أطواق الزمخشري [١] .

الأُرْمَوي

(٠٠٠ – ٦٩٣ هـ = ٠٠٠ – ١٢٩٤ م)

عبد المؤمن بن يوسف بن فاخر الخويي الأُرموي البغدادي ، صفي الدين : إمام عصره في ضرب العود والموسيقى . أصله من خُوَي (حصن بأرمية) من بلاد أذربيجان . ورد بغداد صبيا (أو ولد بها) وأثبت فقيها في المستنصرية . واشتغل بالمحاضرات ، والآداب العربية ، وتجويد الخط ، وعرف به . وخدم المستعصم ، وعلّم أولاده . وظهر نبوغه في ضرب العود ، فارتفعت مكانته عنده ثم عند هولاكو . وأصاب ثروة ضخمة بددها في ملاذه . وولاه هولاكو نظر الأوقاف في العراق . وكتب عليه ياقوت المستعصمي وابن السهروردي . ومات محبوسا في دين عليه مبلغه (٣٠٠) دينار . له نظم رقيق وعلم بالتاريخ ، وتصانيف ، منها « كتاب الأدوار ، في معرفة النغم والأوتار – خ » صغير ، في الفاتح باستنبول (الرقم ٤٦٦١) ودار الكتب (٣٤٩ فنون جميلة) وتُرجم الى التركية والفارسية والفرنسية وطبع بها . و « الرسالة الشرقية في النسب التأليفية – خ » في سراي طوبقبو (رقم ٣١٣٠) وخزائن أخرى [٢] .

---

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٧ والرسالة المستطرفة ١٠٣ والبداية والنهاية ١٤ : ٤٠ وطبقات الشافعية ٤ : ١٠ وشذرات الذهب ٦ : ١٢ والدرر الكامنة ٢ : ٤١٧ والتيمورية ٣ : ١٠١ وفهرس المؤلفين ١٧١ والكتبخانة ١ : ٢٨٥ و Brock. 2: 88 والبدر الطالع ١: ٤٠٣

(٢) ذيل طبقات الحفاظ للحسيني – خ . والمنهج الأحمد – خ . وتاريخ العراق ٢ : ٣١ وشذرات الذهب ٦ : ١٢١ وعلماء بغداد ١٢٢ والدرر الكامنة ٢ : ٤١٨ .

(٣) كتب لي المستشرق الألماني « كرنكو » يقول : « تاجرت ، اسم بربري . والتاء باللغة البربرية علامة التأنيث كما في العربية إلا أنهم يزيدون التاء في أول الكلمة وآخرها ، ولذلك تكون تاجرت تأنيث أجر » .

(١) الاستقصا ١ : ١٣٩ وابن خلدون ٦ : ٢٢٩ وابن الأثير ١٠ : ٢٠١ ثم ١١ : ٢٠٩ والحلل الموشية ١٠٧ – ١١٩ والخلاصة النقية ٥٥ وابن خلكان ١ : ٣١٠ وبغية الرواد ١ : ٨٧ وأخبار المهدي ابن تومرت ٢١ وجذوة الاقتباس ٢٧٢ وقد رفع نسبه إلى نزار بن معد بن عدنان ، ثم قال : « والصحيح في نسبه أنه زناتي كومي ، من كومية من أعمال تلمسان » .

(١) كشف الظنون ١١٦ ولم يذكر وفاته . والكشاف لطلس ٢٣٤ وعنه أخذتها . وسركيس ١٣٠٠ وهو فيه المعروف بشقورة أو شقرة من أهل القرن العاشر ؟ .

(٢) مذكرات الميمني – خ . والموسيقى العراقية في عهد المغول والتركمان لعباس العزاوي ٢٢ – ٣٤ وشستربتي ٤٢٦٤ .

عَبْد النَّافِع الحَمَوي

(٠٠٠ ـ ١٠١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٠٧ م)

عبد النافع بن عمر الحموي : فاضل ، من أهل حماة . سكن طرابلس الشام ، وتوفي بادلب . له « الرسالة الهادية إلى اعتقاد الفرقة الناجية » منظومة في العقائد ، و « تفسير سورة الإخلاص » في مجلد . و « تحرير الأبحاث في الكلام على حديث حُبب إليّ من دنياكم ثلاث ـ خ » رسالة . وله نظم . وكان هجاءاً ، له أخبار [١] .

ابن عَبْد القُدُّوس

(٠٠٠ ـ ٩٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٨٢ م)

عبد النبي بن أحمد بن عبد القدوس الحنفي النعماني ، صدر الصدور : فقيه باحث ، من أعيان الهند . كان السلطان جلال الدين « محمد أكبر » ثالث ملوك الأسرة التيمورية في الهند ، كثير الإجلال له ، يتولى خدمته أحياناً بنفسه . وقام السلطان بالدعوة إلى عقيدة ابتدعها ، وسماها « التوحيد الإلهي » فعارضه ابن عبد القدوس ، فسجنه زمناً ، وعذبه ، وراوده مرات ، على أن يخفف من حدة صلابته في الدين ويعيده إلى مكانته الأولى ، فكان يجيب بما يزيد حنق السلطان عليه ، حتى أمر بخنقه ، فمات شهيداً في السجن . له كتب ، منها « سنن الهدى في متابعة المصطفى ـ خ » و « وظائف اليوم والليلة النبوية ـ خ » [٢] .

ابن مَهْدي

(٠٠٠ ـ ٥٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٧٤ م)

عبد النبي بن علي بن مهدي الحميري : صاحب زبيد . وليها استقلالا بعد موت أخيه مهدي سنة ٥٥٩ هـ . وكان أميراً جواداً بطلا ، قاتل ملوك اليمن ، واجتمع له ملك الجبال والتهائم ، وانتقلت إليه جميع أموال اليمن وذخائرها . وكان يقتل المنهزم من عسكره . وله شعر وعلم بالأدب . ولم يكن لأحد من جنده فرس يرتبطه في داره ولا عدة من السلاح ، بل الخيل في إصطبلاته والسلاح في خزائنه ، فاذا عنَّ له أمر أخرج لهم من الخيل والسلاح ما يحتاجون إليه . واستمرت الحروب بينه وبين ملوك اليمن إلى أن ظفر به السلطان علي بن حاتم (صاحب صنعاء) وقبض عليه ، ثم قتله [١] .

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٩٠ و Brock. 2: 393 والكتبخانة ١ : ٢٨٠ .

(٢) النور السافر ٣٧٩ و Brock. S. 2: 602 والصادقية ، الثالث من الزيتونة ٢٦٣ واقرأ ما كتبه بفردج A. S. Beveridge في دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٤٨٨ عن السلطان أكبر .

عَبْد النَّبي الكاظِمي

(١١٩٨ ـ ١٢٥٦ هـ = ١٧٨٤ ـ ١٨٤٠ م)

عبد النبي بن علي بن أحمد الكاظمي : فاضل إمامي ، من أهل محلة الكاظمين (في العراق) مولده بها ، وأصله من المدينة ، ووفاته في قرية ، بجبل عامل . من كتبه « تكملة نقد الرجال ـ خ » و « اختصار الإقبال ـ خ » لعلي بن موسى الحسني المتوفى سنة ٦٦٤ هـ [٢] .

(١) تاريخ ثغر عدن ـ خ . وفي بلوغ المرام ١٨ أن الذي قبض علي عبد النبي وقتله هو « السلطان توران شاه » أخو السلطان صلاح الدين الأيوبي . وفي مفرج الكروب ٢٣٨ ـ ٢٤٣ ما خلاصته : أن عبد النبي ، بعد استيلائه على زبيد ، قطع الخطبة العباسية ، وخطب لنفسه ، فسار الملك المعظم « تورانشاه » من مصر ، فدخل زبيداً وأسر عبد النبي واستخرج ما عنده من الأموال ، وأخذه معه إلى عدن ثم عاد وهو معه إلى زبيد ، فمات في أسره . وقال اليافعي ، في مرآة الجنان ٣ : ٣٩٠ في حوادث سنة ٥٦٩ « وفيها توفي المسمى بعبد النبي ابن المهدي الذي تغلب على اليمن وتلقب بالمهدي وكان أبوه أيضاً قد استولى على اليمن فظلم وغشم وذبح الأطفال وكان باطنياً من دعاة المصريين بني عبيد وهلك سنة ٥٦٦ وقام بعده ولده المذكور فاستباح الحرائر وتمرد على الله فقتله شمس الدولة » ثم قال في حوادث سنة ٥٧١ « فيها شنق الشيطان المبتدع ابن مهدي الملقب نفسه عبد النبي ، هو وأخوه أحمد ، في زبيد برسم السلطان شمس الدولة أول من ملك اليمن من بني أيوب . وابن مهدي المذكور من الآفات الكائنات والبليات والفتن العظيمات في بلاد اليمن » .

(٢) الذريعة ١ : ٣٥٥ ثم ٤ : ٤١٧ .

القُورْصَاوِي

(١١٩٠ ـ ١٢٢٧ هـ = ١٧٧٦ ـ ١٨١٢ م)

عبد النصير بن إبراهيم القورصاوي ، أبو النصر : فقيه سلفيّ العقيدة . من أهل « قورصا » وكانت تابعة لولاية قزان (في روسيا الآن) تعلم في بخارى ، وعاد إلى بلده مدرساً ، وجاهر بنبذ التقليد . وصنف « اللوائح » في عقائد أهل السنة الحقة وغيرها ، و « الإرشاد ـ ط » و « شرح العقائد النسفية » و « النصائح » و « الصفات ـ خ » رسالة . وزار بخارى فلقي فيها من أنصار التقليد أذى كبيراً ، فأحرقوا بعض كتبه ، وأفتوا بقتله . واستقر بعد ذلك في « قزان » ثم رحل للحج ، فلما كان بالآستانة توفي بالطاعون [١] .

أَبُو عَبْدة = حَسَّان بن مالِك ١٥٠

ابن عَبْدَة = محمد بن عَبْدة ٣١٣

ابن أَبي عَبْدَة = حَسّان بن مالِك ٣٢٠

عَبْدُه (الشيخ) = محمد عبده ١٣٢٣

الطَّهْطَاوي

(٠٠٠ ـ ١٣٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٠ م)

عبده بن إسماعيل الطهطاوي : أديب قصصي مسرحي . مصري . له قصص مؤلفة ومترجمة . توفي بالقاهرة ، شابا . من مترجماته « من روائع أوسكار . وايلد ـ ط » [٢] .

عَبْدُه الحَمُولي

(١٢٦١ ـ ١٣١٩ هـ = ١٨٤٥ ـ ١٩٠١ م)

عبده الحمولي المصري : مجدد شباب الغناء العربي . ولد في طنطا (من أعمال مصر) وأولع بالغناء ، وكان حسن الصوت جداً ، فتصرف بصناعته تصرفاً عجيباً أخرجها عن طريقتها الساذجة القديمة

(١) تلفيق الأخبار ٢ : ٤١٦ .

(٢) دعوة الحق : السنة ١٣ العدد ٧ ص ١٦١ ونشرة دار الكتب طبعة ١٩٥٢ ص ١٦٢ .

عبده الحمولي

ختمه وإمضاؤه

وألبسها ثوباً رقيقاً شفافاً . وزار الآستانة فأخذ عن الموسيقى التركية ما أدخله في الغناء العربي ، فكان أول من مزج الغناءين . وكان كبير النفس في أخلاقه ، شريف السيرة ، كريماً ، مترفعاً عن طبقة المغنين ، يعدّ من أصحاب الابتداع والاختراع في هذا الفن ، وله أصوات محفوظة . توفي في القاهرة [١] .

عبدة ابن الطبيب = عبدة بن يزيد

عَبْدُه بَدْرَان

(١٢٨٤ ـ ١٣٤٢ هـ = ١٨٦٧ ـ ١٩٢٤ م)

عبده بن ميخائيل بدران : كاتب صحفي . ولد في وادي الشحرور (بلبنان) وسكن الإسكندرية يافعاً . وأصدر صحيفة « الصباح » أسبوعية سنة ١٩٠٠ ـ ١٩٠٦ م ، ثم كان من كتّاب جريدة

(١) مشاهير الشرق ٢ : ٣٤١ .

عبده بدران

« البصير » إلى أن توفي . كتب ثلاث قصص ، هي « غادة لبنان ـ ط » و « غادة الترنسفال ـ ط » و « في عالم الخيال ـ ط » وصنّف معجماً في اللغة سماه « الهادي ـ خ » [١] .

عَبْدَة بن الطَّبِيب

(٠٠٠ ـ نحو ٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٤٥ م)

عبدة بن يزيد (الطبيب) بن عمرو بن علي ، من تميم : شاعر فحل ، من مخضرمي الجاهلية والإسلام . كان أسود ، شجاعاً . شهد الفتوح ، وقتال الفرس مع المثنى بن حارثة ، والنعمان بن مقرن ، بالمدائن وغيرها . وكانت له في ذلك آثار مشهودة ، وله فيها شعر . وهو صاحب المرثية التي منها :

« وما كان قيس هلكه هلك واحد
ولكنه بنيان قوم تهدّما »

يقال : إنه أرثى بيت قالته العرب . جمع الدكتور يحيي الجبوري ما ظفر به من شعر صاحب الترجمة في « ديوان ـ ط » ببغداد [٢] .

(١) الكتاب التذكاري لجريدة البصير ١٠٣ .

(٢) الإصابة . ت ٦٣٨٦ والأغاني ١٨ : ١٦٣ ومعاهد التنصيص ١ : ١٠٢ والشعر والشعراء ٢٧٩ ورغبة الآمل ٥ : ٩٠ وسمط اللآلي ٦٩ والتبريزي ٢ : ١٤٥ ومجلة العرب ٨ : ٧٩٩ .

ابن عبد الهادي (ابن قدامة) = محمد بن أحمد ٧٤٤

ابن عَبْد الهادي = يوسف بن حسن ٩٠٩

ابن عَبْد الهادي = عَبْد الجَلِيل بن محمد

الصِّقِلِّيّ

(٠٠٠ ـ ١٣١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٣ م)

عبد الهادي بن أحمد ، ابو التقى الحسيني الصقلي : قاض من المعنيين بالتراجم . من أهل فاس تولى القضاء بها ، وصنف كتابا في « أشياخه وبعض المشاهير » وتوفي بالمدينة المنورة عائداً من الحج . ودفن في البقيع . له « ذكر من اشتهر أمره وانتشر ، من بعد الستين ، من أهل القرن الثالث عشر ـ خ » في خزانة الرباط (١٢٦٤ ك) نحو أربعة كراريس [١] .

عَبْد الهادي إسْماعيل

(٠٠٠ ـ نحو ١٢٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٨٧٥ م)

عبد الهادي بن اسماعيل : بيطريّ مصري . تعلم بمصر وفرنسة . وعين معلماً في مدرسة الطب البيطري بالعباسية (بالقاهرة) له كتاب « العجالة البيطرية لإرشاد الضباط السواري والطوبجية ـ ط » [٢] .

الشِّيرازي

(١٣٠٥ ـ ١٣٨٢ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٦٢ م)

عبد الهادي بن إسماعيل الشيرازي : فقيه إمامي ، له شعر . من أهل النجف . من كتبه المطبوعة « وسيلة النجاة » و « توضيح المسائل » و « حاشية العروة الوثقى » [٣] .

(١) سلوة الأنفاس ١ : ١٣٩ ودليل مؤرخ المغرب الطبعة الثانية ١ : ٢٥٩ ـ ٢٦٠ . والذيل التابع لاتحاف المطالع ـ خ . وإتحاف أعلام الناس ٤ : ٢٤٧ وأهم المصادر ٧٣ .

(٢) البعثات العلمية ٣٥٤ .

(٣) معجم المؤلفين العراقيين ٢/٣٥٥ ورجال الفكر ٢٦٥ .

ابن شليلة

(١٢٧٦ ـ ١٣٣٣ هـ = ١٨٦٠ ـ ١٩١٥ م)

عبد الهادي بن جواد بن كاظم ، ابن شليلة الهمذاني البغدادي النجفي : باحث من فقهاء الإمامية . ولد ونشأ بالنجف وتوفي بهمذان ، ودفن في النجف . له كتب ، قال صاحب معارف الرجال : عثرت على ٢٠ كتابا من مؤلفاته في مكتبة كاشف الغطاء العامة ، منها « لؤلؤة الميزان ـ خ » منظومة في المنطق ، و « غرر البيان في حل مطالب لؤلؤة الميزان ـ خ » و « البحر الفائض ، في أحكام الفرائض ـ خ » نظماً وشرحاً [١] .

السِّجِلْماسي

(... ـ ١٠٥٦ هـ = ... ـ ١٦٤٦ م)

عبد الهادي بن عبد الله بن علي الحسني السجلماسي ، أبو محمد : فاضل ، من أهل المغرب . قرأ بفاس وغيرها ، وتوفي بالحرم المكي . له كتاب « فلك السعادة ، في فضل الجهاد والشهادة ـ خ » و « معارضة بانت سعاد ـ خ » [٢] .

العَبْدَلي

(... ـ ١١٩٤ هـ = ... ـ ١٧٨٠ م)

عبد الهادي بن عبد الكريم بن فضل العبدلي : من كبار سلاطين العبادلة في لحج وعدن ، قبل الاحتلال البريطاني . تولى السلطنة بعد وفاة أبيه (١١٨٠ هـ) ونازعه أحد أعمامه ، فصبر لـه ، وثار عليه أحد الشيوخ فاستولى على عدن (١١٨٥) واخرجه عبد الهادي بعد يومين . وخرج عليه بعض رعاياه وغيرهم فما زال يناوشهم إلى أن قتل أكثرهم ، واستتب له الأمر في أواخر حياته . وتوفي عقيما [٣] .

عبد الهادي نجا الأبياري

عن الصفحة الأخيرة من كتابه « زهرة الطلع النضيد ، على إرشاد المريد » من مخطوطات المكتبة الأزهرية « ١٢٥٥ كلام ـ ٨٧٣١ » .

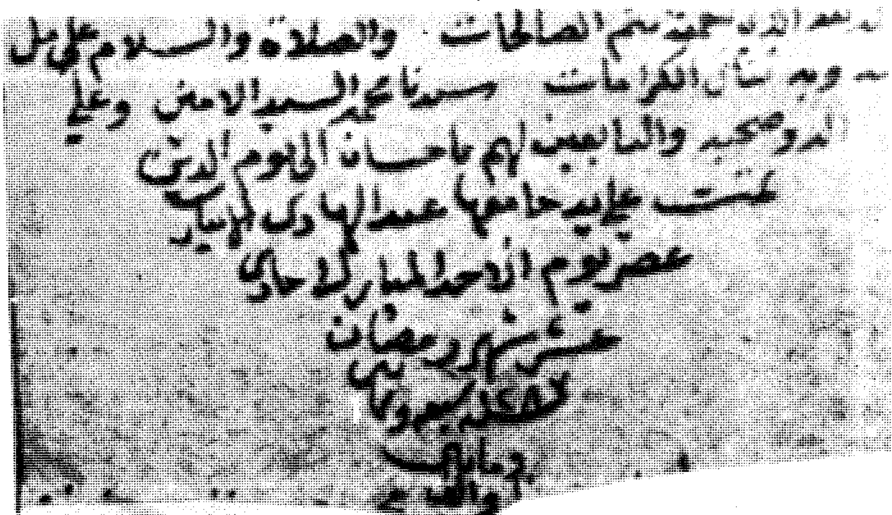

عبد الهادي نجا الأبياري

عن مخطوطة من كتبه ، في خزانة السيد زهير الشاويش ، بيروت .

ابن سودة

(١٣٠٨ ـ ١٣٧٠ هـ = ١٨٩٠ ـ ١٩٥٠ م)

عبد الهادي بن محمد بن عبد القادر ابن سودة : شاعر مغربي ، من أهل فاس . مولده ووفاته بها . قال صاحب الإتحاف : له « ديوان شعر » [١] .

عبد الهادي الجندي = محمد عبد الهادي ١٣٦٣

الأَبْيَاري

(١٢٣٦ ـ ١٣٠٥ هـ = ١٨٢١ ـ ١٨٨٨ م)

عبد الهادي نجا بن رضوان نجا بن محمد الأبياري المصري : كاتب ، أديب ، له نظم . ولد في قرية الأبيار (من إقليم الغربية بمصر) وتعلم في الأزهر ، وعهد إليه الخديوي إسماعيل بتأديب أولاده . ثم جعله الخديوي توفيق بن إسماعيل إماماً لخاصته ومفتياً . وتوفي في القاهرة . له نحو أربعين كتاباً ، منها « سعود المطالع ـ ط » في الأدب ، جزآن ، و « النجم الثاقب ـ ط » و « نيل الأماني شرح مقدمة القسطلاني ـ خ » في مصطلح

---

(١) معارف الرجال ٢ : ٧٤ وفي رجال الفكر ٢٥٤ مولده سنة ١٢٧٣ .

(٢) صفوة من انتشر ١٣٠ و Brock. S. 2: 897

(٣) هدية الزمن ١٣١ ـ ١٣٣ .

(١) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ .

الحديث ، و « القصر المبني على حواشي المغني ــ ط » جزآن منه ، و « المواكب العلمية ــ ط » نحو ، و « الوسائل الأدبية ــ ط » و « نفحة الأكمام في مثلث الكلام ــ ط » و « باب الفتوح لمعرفة أحوال الروح ــ ط » تصوّف ، و « زكاة الصيام بإرشاد العوام ــ ط » و « زهرة الطلع النضيد ، على إرشاد المريد ــ خ » بخطه ، و « نشوة الأفراح في شرح راحة الأرواح ــ خ » بخطه أيضاً ، قلت : وراحة الأرواح ، قصيدة لمحمد الهراوي الشافعي ، نظمها سنة ١٢٨٠ وقد مرض بالوباء ، متوسلا بطلب الشفاء . وانظر المخطوطتين « ١٢٥٥ علم الكلام » و « ١٠١٨ أدب » في المكتبة الأزهرية و « راحة الحلواني ــ خ » رسالة في الرد على من انتقد كتاب « الضوء الشارق » للسيد مصطفى البكري ، تشتمل على تحقيقات في اللغة [1] .

التغلبي

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

عبد هند بن زيد التغلبي : شاعر جاهلي . روى ابو تمام من شعره في الحماسة الصغرى [2] .

ابن الفَقِيه

(٥٦١ ــ ٦٣٦ هـ = ١١٦٦ ــ ١٢٣٨ م)

عبد الواحد بن إبراهيم بن الحسن ، المعروف بابن الفقيه : فاضل ، له شعر . من أهل الموصل [3] .

عَبْد الوَاحِد الهَرَوي

(٠٠٠ ــ ٤٦٣ هـ = ٠٠٠ ــ ١٠٧٠ م)

عبد الواحد بن أحمد بن أبي القاسم بن

(١) خطط مبارك ٨ : ٢٩ وأعيان البيان ٢٢٢ وآداب زيدان ٤ : ٢٦٣ والخزانة التيمورية ٣ : ٨ ومرآة العصر ١ : ٢٣٩ وإيضاح المكنون ١ : ١٦١ ومعجم المطبوعات ٣٥٨ وفهرس المؤلفين ١٧٤ وراحة الحلواني ــ خ .

(٢) الوحشيات ١٩ .

(٣) فوات الوفيات ٢ : ١٩ .

عبد الواحد بن احمد الحميدي

مقدمة تقييد له بخطه في احدى مسائل مختصر خليل . محفوظة في « كناس » للشيخ عبد الحفيظ الفاسي بالرباط ، اوله « لسيدتنا عائشة رضي الله عنها » .

محمد المليحي الهروي : من أهل الأدب والحديث . له « الرد على أبي عبيد » في غريب القرآن ، و « الروضة » يشتمل على ألف حديث صحيح ، وألف حديث غريب ، وألف حكاية ، وألف بيت شعر [1] .

ابن الوَنْشَرِيسي

(٠٠٠ ــ ٩٥٥ هـ = ٠٠٠ ــ ١٥٤٩ م)

عبد الواحد بن أحمد بن يحيى ، أبو محمد ابن الونشريسي : فقيه من أهل فاس . جمع بين الفتيا والقضاء والتدريس . كان يقال له ابن الونشريسي وابن الشيخ ، وتقدمت ترجمة أبيه . صنف كتبا ، منها « شرح مختصر ابن الحاجب » في الفقه ، و « النور المقتبس » نظم فيه قواعد المذهب المالكي ، و « نظم تلخيص ابن البنا » في الحساب . وله أزجال وموشحات . وكان رقيق الطبع يهتز عند سماع الألحان وآلات الطرب ، مع صلابة في الدين . خرج يوم عيد ليصلي بالناس صلاة العيد ، وانتظر السلطان أبا العباس أحمد المريني ، فوصل السلطان متأخراً فنظر الشيخ الى الوقت ، ورقي المنبر وقال : يا معشر المسلمين عظم الله أجركم في صلاة العيد ، فقد صارت ظهراً ، ثم أمر المؤذن فأذن ، وصلى بالناس صلاة الظهر وانصرف ، ولم يراع السلطان ولا غيره . ولما حاصر أبو عبد الله محمد الشيخ الشريف فاساً ، قيل له : لا يبايعك الناس الا اذا بايعك ابن الونشريسي . فبعث اليه ورغبه فقال : ان بيعة هذا الرجل المحصور يعني السلطان أحمد المريني ــ في رقبتي . وامتنع . فأمر أبو عبدالله جماعة من المتلصصين بفاس أن يأتوه به ، الى ظاهر فاس ، فذهبوا اليه فوجدوه بجامع القرويين يدرّس صحيح البخاري ، ما بين العشاءين فأخرجوا الطلبة وأهل المجلس وأنزلوه عن كرسيه وأخرجوه من المسجد وقالوا له : تمشي معنا الى السلطان ، فقال : لا نمشي الى أحد . فقتلوه شهيدا عن نحو ٧٠ سنة . ولما أخبروا السلطان أبا عبد الله ، ساءه ذلك [1] .

(١) بغية الوعاة ٣١٦ .

الحُمَيْدي

(٩٣٠ ــ ١٠٠٣ هـ = ١٥٢٤ ــ ١٥٩٤ م)

عبد الواحد بن أحمد الحميدي المالكي الفاسي : أعدل قضاة المغرب في زمانه ، ومن أطولهم مدة في القضاء . مولده ووفاته بفاس . ولي قضاءها سنة ٩٧٠ الى أن توفي . قرأ الفقه والتفسير وغيرهما .

(١) دوحة الناشر . وسلوة الأنفاس ٢ : ١٤٦ والدر المنتخب المستحسن ــ خ . المجلد ٦ استطراد في حوادث سنة ١١٠٨ .

وأخذ عنه كثيرون وكانت له معرفة بالأدب. رأيت له « رسالة » بخطه تعليقا على مسألة في « باب الإيمان » من مختصر خليل، قال: إنه لم يتعرض أحد لتحقيقها. ولعل له غيرها[1].

السِّجِلْماسي
(٠٠٠ - ١٠٠٣ هـ = ٠٠٠ - ١٥٩٥ م)

عبد الواحد بن أحمد بن محمد، أبو مالك الحسني السجلماسي: عالم بالحديث، من الأسرة العلوية في المغرب. توفي بمراكش. له فهرسة سماها « الإعلام ببعض من لقيته من علماء الإسلام - خ » في خزانة محمد إبراهيم الكتاني في الرباط، أربعة كراريس، عليها خطه[2].

ابن عاشر
(٩٩٠ - ١٠٤٠ هـ = ١٥٨٢ - ١٦٣١ م)

عبد الواحد بن أحمد بن علي بن عاشر الأنصاري: فقيه، له نظم. أندلسيّ الأصل. نشأ وتوفي بفاس، عن ٥٠ عاماً. له تصانيف، منها « المرشد المعين على الضروري من علوم الدين - ط » منظومة في فقه المالكية، وأرجوزة في « عمل الربع المجيب » و« تنبيه الخلان - ط » في علم رسم القرآن، و« فتح المنان - خ » في شرح مورد الظمآن، في رسم القرآن، و« شفاء القلب الجريح بشرح بردة المديح - خ »[3].

الرَّشِيد المُؤْمِني
(٦١٦ - ٦٤٠ هـ = ١٢١٩ - ١٢٤٢ م)

عبد الواحد بن إدريس المأمون بن يعقوب المنصور: سلطان المغرب، من بني عبد المؤمن الكومي. ولي بوادي العبيد، بعد وفاة أبيه (سنة ٦٣٠ هـ) وانتقل مسرعاً إلى مراكش، يحيط به جيش من الفرنج الذين استقدمهم أبوه المتلقب بالمأمون، فدخلها وبويع بها. وأعاد ما كان أبوه قد أزاله من رسوم المهدي (ابن تومرت). وفي أيامه استولي الفرنج على قرطبة (سنة ٦٣٦ هـ) واشتد ساعد بني مرين ببلاد المغرب. وفي المؤرخين من يجعل لأمه « حباب » الفرنجية أثراً في سياسته. توفي بمراكش غريقاً في بحيرة صنع فيها مركباً تقذف به جواريه[1].

عَبْد الواحِد الرُّويَاني
(٤١٥ - ٥٠٢ هـ = ١٠٢٥ - ١١٠٨ م)

عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد، أبو المحاسن، فخر الإسلام الروياني: فقيه شافعي، من أهل رويان (بنواحي طبرستان) رحل إلى بخارى وغزنة ونيسابور. وبنى بآمل طبرستان مدرسة. وانتقل إلى الريّ ثم إلى أصبهان. وعاد إلى آمل، فتعصب عليه جماعة فقتلوه فيها. وكانت له حظوة عند الملوك. وبلغ من تمكنه في الفقه أن قال: لو احترقت كتب الشافعي لأمليتها من حفظي. له تصانيف، منها « بحر المذهب - خ » من أطول كتب الشافعيين، و« مناصيص الإمام الشافعي » و« الكافي » و« حلية المؤمن - خ »[2].

قاضي القُنْفُذَة
(٠٠٠ - ١٠٨٩ هـ = ٠٠٠ - ١٦٧٨ م)

عبد الواحد بن أبي بكر الأنصاري الشافعي: قاض، من أهل الحجاز. كان رئيس القنفذة وما والاها من أرض الحجاز لا تصدر حقيقة أمورها إلا عن رأيه. ثم قبض عليه الشريف سعيد بن زيد وأمر بنهب داره، وحمل إليه بالقيود يريد قتله. ورقّ له فأطلقه. فرحل إلى شرقي الحجاز وتوفي في « محلة موطف » له تصانيف، منها « شرح الرحبية » في الفرائض، و« منظومة في أصول الدين » و« شرح عقيدة المتوكل اسماعيل بن القاسم » ونظم ورسائل[1].

الرَّشِيدي
(٠٠٠ - ١٠٢٣ هـ = ٠٠٠ - ١٦١٤ م)

عبد الواحد الرشيدي: مؤرخ، كان إمام برج المغيزل (من أعمال رشيد بمصر) مولده بها، وقد ينسب إليها فيقال له البرجي. ووفاته بالقاهرة. له « نزهة المسامرة في أخبار مصر والقاهرة » ذكر فيه الوزراء الذين تولوا مصر. وله مقطوعات من الشعر، في كل منها نكتة. عاش مئة سنة أو أكثر[2].

عَبْد الوَاحِد بن سُليمان
(٠٠٠ - ١٣٢ هـ = ٠٠٠ - ٧٥٠ م)

عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك بن مروان: أمير مرواني أموي. ولي إمرة مكة والمدينة سنة ١٢٩ هـ، لمروان بن محمد. وله خبر مع الحرورية أيام فتنة المختار بن عوف (أبي حمزة) بمكة، وفرّ منهم عبد الواحد، إلى المدينة، فعيّره أحد الشعراء بأبيات، منها:

« ترك الإمارة والحلائل هارباً
ومضى يخبط كالبعير الشارد »

---

(1) انظر ترجمته في سلوة الأنفاس ٢ : ٦٠ ونشر المثاني ١ : ٢٧ ورسالته المخطوطة في خزانة عبد الحفيظ الفاسي بالرباط وعندي تصويرها.

(2) دليل مؤرخ المغرب ٣٢٢ الطبعة الأولى، وفهرس الفهارس ٢ : ١٢٥ وجذوة الاقتباس ١٨٦ والصفوة ٤١.

(3) اليواقيت الثمينة ٢٣٠ وصفوة من انتشر ٥٩ وخلاصة الأثر ٣ : ٩٦ و Brock. S. 2: 699 وفهرس المؤلفين ١٧٥ والكتبخانة ٧ : ٣٤١ وتاريخ القادري - خ. وسلوة الأنفاس ٢ : ٢٧٤ - ٢٧٦.

(1) الاستقصا ١ : ٢٠١ والحلل الموشية ١٢٥ وفيه أنه بويع بعد وفاة المعتصم بالله يحيى بن محمد. وانظر بسط أخباره في البيان المغرب ٤ : ٣٠٦ - ٤٢٢.

(2) وفيات الأعيان ١ : ٢٩٧ ومرآة الزمان ٨ : ٢٩ ومفتاح السعادة ٢ : ٢١٠ وسير النبلاء - خ. المجلد الخامس عشر، وفيه: « قتله الإسماعيلية بعد فراغه من مجلس إملاء، بجامع آمل » والفهرس التمهيدي ١٩١ و Brock. S. I: 673 وطبقات الشافعية ٤ : ٢٦٤.

(1) خلاصة الأثر ٣ : ٩٦ وملحق البدر ١٤٣.

(2) خطط مبارك ٩ : ١٥ وخلاصة الأثر ٣ : ٩٩.

ولما ظفر العباسيون بالأمويين كان عبد الواحد في جملة من قتلهم صالح بن علي العباسي (١) .

الزَّمَلْكاني

(٠٠٠ ــ ٦٥١ هـ = ٠٠٠ ــ ١٢٥٣ م)

عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف الأنصاري الزملكاني ، أبو المكارم ، كمال الدين ، ويقال له ابن خطيب زملكا : أديب ، من القضاة . له شعر حسن . ولي قضاء صرخد ، ودرّس مدة ببعلبك ، وتوفي بدمشق . له « التبيان في علم البيان المُطْلع على إعجاز القرآن ــ ط » ورسالة في « الخصائص النبوية ــ خ » (٢) .

أَبو بِشر النَّصْري

(٠٠٠ ــ بعد ١٠٦ هـ = ٠٠٠ ــ بعد ٧٢٥ م)

عبد الواحد بن عبدالله بن كعب النصري الدمشقي ، أبو بشر : وال ، تابعي ، من رجال الحديث الثقات . ولي المدينة ومكة والطائف سنة ١٠٤ هـ . واستمر سنة وثمانية أشهر . وعزله هشام ابن عبد الملك سنة ١٠٦ هـ (٣) .

عَبْد الواحِد باش أَعْيَان

(١٢٨٣ ــ ١٣٣٧ هـ = ١٨٦٦ ــ ١٩١٩ م)

عبد الواحد بن عبد الله ضياء الدين بن عبد الواحد بن عبد اللطيف ، من آل باش أعيان : فاضل . مولده ووفاته في البصرة . كان من كبار تجارها . وألف كتاباً سماه « تاريخ البصرة » بقي في مسوداته . وتوفي في حياة أبيه المتقدمة ترجمته (٤) .

أَبو الطَّيِّب اللُّغَوي

(٠٠٠ ــ ٣٥١ هـ = ٠٠٠ ــ ٩٦٢ م)

عبد الواحد بن علي الحلبي ، أبو الطيب اللغوي : أديب . أصله من « عسكر مكرم » سكن حلب ، وقتل فيها يوم دخلها الدمستق . له كتب ، منها « مراتب النحويين ــ ط » و « لطيف الاتباع ــ ط » و « الإبدال ــ ط » و « شجر الدر ــ ط » و « الأضداد ــ ط » و « المثنى ــ ط » في اللغة (١) .

ابن بَرْهَان العُكْبَري

(٠٠٠ ــ ٤٥٦ هـ = ٠٠٠ ــ ١٠٦٤ م)

عبد الواحد بن علي ، ابن برهان الأسدي العكبري ، أبو القاسم : عالم بالأدب والنسب . من أهل بغداد . قال ابن ماكولا : ذهب بموته علم العربية من بغداد . كان أول أمره منجّماً ، ثم صار نحوياً . وكان حنبلياً فتحوّل حنفياً . ومال إلى إرجاء المعتزلة . عاش نيفاً وثمانين سنة . من كتبه « الاختيار » في الفقه ، و « أصول اللغة » و « اللمع ــ خ » في النحو (٢) .

المَرَّاكُشِي

(٥٨١ ــ ٦٤٧ هـ = ١١٨٥ ــ ١٢٥٠ م)

عبد الواحد بن علي التميمي المراكشي ، محيي الدين : مؤرخ . ولد بمراكش ، وتعلم بفاس والأندلس ، ورحل إلى مصر سنة ٦١٣ هـ ، وحج سنة ٦٢٠ وتجوّل في بعض بلدان المشرق . وأملى كتابه « المعجب في تلخيص أخبار المغرب ــ ط » إجابة لطلب وزير من خاصة الناصر العباسي ، سنة ٦٢١ وأورد ناشر الطبعة الأخيرة من « المعجب » خلاصات استخرجها من الكتاب استنتج منها أن المراكشي كان من أسرة عربية ، يباهي بالانتساب إليها ، لها مال وجاه ، وأن خروجه من بلاده لم يكن مما اختاره لنفسه وقد يكون أكره عليه لسبب سياسي (١) .

ابن أبي حَفْص

(٠٠٠ ــ ٦١٨ هـ = ٠٠٠ ــ ١٢٢١ م)

عبد الواحد بن عمر أبي حفص بن يحيى الهنتاتي الحفصي ، أبو محمد : مؤسس دولة « الحفصيين » في إفريقية الشمالية . كان أبوه من موطّدي دعائم الملك لعبد المؤمن الكومي . ونشأ هو في ظل بني عبد المؤمن بمراكش ، واستوزره أحدهم (الناصر لدين الله ، محمد ابن يعقوب) ثم ولاه تونس سنة ٦٠٣ هـ ، فضبط إفريقية وقمع ثوراتها . واستمر تابعاً لأصحاب مراكش ، إلى أن توفي بتونس . كان عاقلاً مظفراً ، لم تهزم له راية (٢) .

ابن أَبي عَمْرو

(٠٠٠ ــ ٤١٠ هـ = ٠٠٠ ــ ١٠١٩ م)

عبد الواحد بن محمد بن عثمان البجلي ، أبو القاسم ، المعروف بابن أبي عمرو : فقيه شافعي أصولي متكلم . من أهل بغداد . قال ابن عساكر : له مصنفات حسنة في الأصول (٣) .

ابن الحَرِيش

(٠٠٠ ــ ٤٢٤ هـ = ٠٠٠ ــ ١٠٣٣ م)

عبد الواحد بن محمد بن علي بن الحريش الأصبهاني ، أبو القاسم :

---

(١) خلاصة الكلام ٦ والمسعودي ، طبعة باريس ، ٩ : ٦٢ ونسب قريش ١٦٦ والمحبر ٣٣ والكامل لابن الأثير ٥ : ١٦١ .

(٢) بغية الوعاة ٣١٦ وطبقات الشافعية ٥ : ١٣٣ وشذرات الذهب ٥ : ٢٥٤ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٤ : ٢٧٢ و Brock. I: 528, S. I: 736 ودار الكتب ١ : ١١٩ وجولة في دور الكتب الأميركية ٧٦ .

(٣) تهذيب التهذيب ٦ : ٤٣٦ وخلاصة الكلام ٥ والمحبر ٢٦٣ .

(٤) الفيحاء : المحرم ١٣٤٥ .

---

(١) بغية الوعاة ٣١٧ و Brock. S.I:190

(٢) فوات الوفيات ٢ : ١٩ والإعلام بتاريخ الإسلام ــ خ . في حوادث سنة ٤٥٦ وتاريخ بغداد ١١ : ١٧ وإنباه الرواة ٢ : ٢١٣ وشذرات الذهب ٣ : ٢٩٧ وبغية الوعاة ٣١٧ ونزهة الألباء ٤٢٨ وفيه : وفاته سنة ٤٥٠ وهو خطأ . فقد رآه الباخرزي ببغداد سنة ٤٥٥ وقال : « رأيته شيخاً باذ الهيئة ، رث الكسوة ، يمشي وقد شمل العري طرفيه » انظر دمية القصر . والكتبخانة ٤ : ٩١ وهدية العارفين ١ : ٦٣٤ .

---

(١) المعجب ، طبعة الاستقامة ، مقدمته : من إنشاء محمد سعيد العريان . و Brock. I:392 وهدية العارفين ١ : ٦٣٥ . وانظر ما كتب محمد الفاسي ، في مجلة رسالة المغرب ٦ : ١١ ، ٩٦ .

(٢) الخلاصة النقية ٥٧ ــ ٥٩ والاستقصا ١ : ١٩٤ والدولة الحفصية ٣٧ ــ ٤٢ .

(٣) تبيين كذب المفتري ٢٣٨ وطبقات السبكي ٣ : ٢٨٥ .

شاعر ، من الكتاب . ولد في أصبهان ، وأقام في الريّ ، واشتهر في غزنة ، وتوفي في نيسابور . كان له تقدم في الأعمال السلطانية . واجتمع به الثعالبي وأثنى عليه ونعته بالأستاذ ، وأورد نماذج لطيفة من شعره [1] .

المُطَرِّز

(٣٥٥ - ٤٣٩ هـ = ٩٦٦ - ١٠٤٧ م)

عبد الواحد بن محمد بن يحيى بن أيوب ، أبو القاسم المعروف بالمطرز : شاعر بغدادي ، كثير الشعر ، سائر القول في المديح والهجاء والغزل . قرأ عليه الخطيب البغدادي أكثر شعره [2] .

ابن القِيري

(٣٧٩ - ٤٥٦ هـ = ٩٨٩ - ١٠٦٤ م)

عبد الواحد بن محمد بن موهب التجيبي ، أبو شاكر ، المعروف بابن القِيري : فاضل أندلسي . خرج من قرطبة في الفتنة . وتولى المظالم بشاطبة ، والصلاة والحكم ببلنسية . له شعر و « خطب » مؤلفة وصفت بأنها حسان [3] .

أَبو الفَرَج الشِّيرازي

(٠٠٠ - ٤٨٦ هـ = ٠٠٠ - ١٠٩٣ م)

عبد الواحد بن محمد بن علي الشيرازي ثم المقدسي ثم الدمشقي ، أبو الفرج الأنصاري السعدي العبادي الخزرجي : شيخ الشام في وقته . حنبلي . أصله من شيراز . تفقه ببغداد ، وسكن بيت المقدس واستقر في دمشق ، فنشر مذهب الإمام ابن حنبل . من كتبه « المنتخب » في الفقه ، مجلدان ، و « المبهج » و « الإيضاح » و « التبصرة » في أصول الدين . ويقال إن له كتاب « الجواهر » في التفسير . توفي بدمشق وكانت ذريته فيها تعرف ببيت

(١) تتمة اليتيمة ١ : ١١٢ .
(٢) تاريخ بغداد ١١ : ١٦ .
(٣) ترتيب المدارك - خ . الثاني .

ابن الحنبلي [1] .

الآمِدي

(٠٠٠ - نحو ٥٥٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١١٥٥ م)

عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد ، أبو الفتح ، ناصح الدين التميمي الآمدي : قاضٍ من أهل ديار بكر ، له علم بالأدب . من كتبه « غرر الحكم ودرر الكلم - خ » من كلام علي بن أبي طالب ، في شستربتي ٤٦٠٥ و « الحِكَم والأحكام من كلام سيد الأنام » [2] .

المالَقي

(٠٠٠ - ٧٠٥ هـ = ٠٠٠ - ١٣٠٦ م)

عبد الواحد بن محمد بن علي ابن أبي السداد الأموي المالقي : عالم بالقراآت ، من أهل مالقة بالأندلس . له كتب في الفقه وغيره ، منها « الدر النثير ، والعذب النمير ، في شرح كتاب التيسير لأبي عمرو الداني - خ » في القراآت [3] .

ابن الدَّلَّاج

(٠٠٠ - ١٠٩٩ هـ = ٠٠٠ - ١٦٨٨ م)

عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد ، أبو محمد ابن الدلاج : طبيب مغربي . له كتب ، منها « زبدة المنحة في علمي العلاج والصحة - خ » و « الروض المأنوس في الدرياق - خ » و « عقد الجمان فيما يلزم مَن ولي البيمارستان » و « تحفة الطالب في أحكام العرق الضارب - خ » ذكرها بروكلمن كلها وسمى أماكن وجودها . ومن الأخير

(١) المنهج الأحمد - خ . والذيل على طبقات الحنابلة ١ : ٨٥ والدارس ٢ : ٦٥ والأنس الجليل ١ : ٢٦٣ وهو فيه « عبد الواحد بن أحمد بن محمد » .
(٢) روضات ٤٤٤ وكشف ١٢٠٠ وهدية ١ : ٦٣٥ و Brock. S. 1: 75
(٣) بغية الوعاة ٣١٧ والخزانة التيمورية ١ : ٢٧٩ وطبقات القراء ١ : ٤٧٧ وهو فيه « الباهلي » مكان « الأموي » .

نسخة في أوقاف بغداد (المجموع ٦٠٢) [1] .

ابن المَوَّاز

(٠٠٠ - ١٣١٨ هـ = ٠٠٠ - ١٩٠٠ م)

عبد الواحد بن محمد ، أبو الفضل ابن المواز السليماني : قاضٍ مالكي ، من أهل فاس تولى القضاء بمراكش سنة ١٢٩٧ وقام بعدة وظائف مخزنية (حكومية) له « رحلة » مع السلطان الحسن (الأول) الى الصحراء ، كتبها في مجلد ، وكتاب في « الرجال السبعة بمراكش - خ » في الخزانة الملكية بفاس . وتوفي بها [2] .

ابن المُنير

(٦٥١ - ٧٣٣ هـ = ١٢٥٣ - ١٣٣٣ م)

عبد الواحد بن منصور بن محمد بن المنير ، أبو محمد ، فخر الدين الإسكندري المالكي : مفسر ، له شعر ونظم في « كان وكان » وفاته بالإسكندرية . من كتبه « تفسير » في ٦ مجلدات ، و « أرجوزة » في القراآت السبع ، و « ديوان » في المدائح النبوية [3] .

البَبَّغاء

(٠٠٠ - ٣٩٨ هـ = ٠٠٠ - ١٠٠٨ م)

عبد الواحد بن نصر بن محمد المخزومي ، أبو الفرج المعروف بالببغاء : شاعر مشهور ، وكاتب مترسل . من أهل نصّيبين . اتصل بسيف الدولة ، ودخل الموصل وبغداد . ونادم الملوك والرؤساء . له « ديوان شعر » [4] .

(١) خزائن الأوقاف ٢١٦ و Brock. S. 2: 1028 والكشاف لطلس ٢١٩ .
(٢) دليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٥٤ والأعلام المراكشية ١ : ١٩ والذيل التابع لإتحاف المطالع - خ .
(٣) البداية والنهاية ١٤ : ١٦٣ والدرر الكامنة ٢ : ٤٢٢ .
(٤) تاريخ بغداد ١١ : ١١ والمنتظم ٧ : ٢٤١ وابن خلكان ١ : ٢٩٨ ونزهة الجليس ٢ : ٣١٩ ويتيمة الدهر ١ : ١٧٣ - ٢٠٤ و Brock. 1: 90, S. 1: 145 وذكر رواية ثانية في اسمه « عبد الملك » .

عَبْد الواحِد الوَكِيل

(١٣١٣ - ١٣٦٤ هـ = ١٨٩٥ - ١٩٤٤ م)

عبد الواحد الوكيل « بك » المصري : وزير ، من الأطباء . ولد في « سُمخراط » بمصر ، وتعلم بالإسكندرية فالقاهرة فجامعة « كمبردج » بانكلترة . وتخرّج طبيباً ، فعين مدرساً في كلية الطب بالقاهرة . ثم كان وزيراً للصحة . وتوفي بالقاهرة . له كتاب « علم الصحة للممرضات والمولدات والزائرات - ط » و « تقرير المستشار الصحي لوفد مصر في عصبة الأمم سنة ١٩٣٧ - ط » و « علم الصحة والطب الوقائي - ط » (١) .

عَبْد الواحِد بن يَحْيى

(٠٠٠ - بعد ٢٣٨ هـ = ٠٠٠ - بعد ٨٥٢ م)

عبد الواحد بن يحيي بن منصور الخزاعي بالولاء : وال ، من رجال الدولة العباسية . ولي إمرة مصر للمنتصر سنة ٢٣٦ هـ ، وعزله سنة ٢٣٨ هـ - في أولها - فكانت ولايته ١٥ شهراً و ٧ أيام . وهو ابن عم طاهر بن الحسين (٢) .

الهَوّاري

(٠٠٠ - ١٢٤ هـ = ٠٠٠ - ٧٤٢ م)

عبد الواحد بن يزيد الهواري ثم المدغمي : من أمراء الصفرية . كان شجاعاً عظيم الخطر . خرج بالقيروان في جمع كبير من البربر وقتل في وقعة « الأصنام » (٣) .

عَبْد الواحِد الكُومي

(٠٠٠ - ٦٢١ هـ = ٠٠٠ - ١٢٢٤ م)

عبد الواحد بن يوسف بن عبد المؤمن ابن علي الكومي ، أبو مالك : من ملوك الدولة المؤمنية الكومية . كان له المغرب الأقصى ، إلا جوانب منه . بويع بمراكش سنة ٦٢٠ هـ ، بعد مصرع يوسف بن محمد ، واستقام أمره نحو شهرين . وكان في سنّ الشيخوخة ، وهو أخو المنصور يعقوب بن يوسف . وانتقضت عليه الإمارات فخلع بعد قرابة ثمانية أشهر من ولايته ، ولقّب بالمخلوع ، ثم قتل خنقاً في قصره (١) .

العَبْد الوادي = جابر بن يوسف ٦٢٩
العَبْد الوادي = زيدان بن زَيَّان ٦٣٣
العَبْد الوادي = يَغْمُرَاسَن بن زَيَّان ٦٨١
العبد الوادي = عثمان بن يغمراسن ٧٠٣
العبد الوادي = محمد بن عثمان ٧٠٧
العبد الوادي = موسى بن عثمان ٧١٨
العبد الوادي = عبد الرحمن بن موسى (الأول) ٧٣٧
العبد الوادي = عثمان بن عبد الرحمن ٧٥٣
العبد الوادي = محمد بن عثمان ، بعد ٧٦٢
العبد الوادي = موسى (الثاني) بن يوسف ٧٩١
العبد الوادي = عبد الرحمن بن موسى (الثاني) ٧٩٥
العبد الوادي = يوسف بن موسى ٧٩٦
العبد الوادي = عبد الله بن موسى ٨٠٤
العبد الوادي = محمد بن موسى ٨٠٧
ابن عبد الوارث = محمد بن الحسين ٤٢١

عَبْد الوَارث

(١٠٢ - ١٨٠ هـ = ٧٢٠ - ٧٩٦ م)

عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان ، أبو عبيدة ، العنبري بالولاء ، التنوري البصري : حافظ ثبت . كان فصيحاً من أئمة الحديث (١) .

الواسِعي

(١٢٩٥ - ١٣٧٩ هـ = ١٨٧٨ - ١٩٦٠ م)

عبد الواسع بن يحيى الواسعي الصنعاني : مؤرخ من العارفين بالحديث ، زيدي ، من أهل صنعاء . قام برحلة الى الحجاز والشام ومصر ونشبت الحرب العامة الأولى ، وهو في دمشق ، فأقام بها خمس سنين . ثم عكف على التدريس والإفادة في صنعاء الى أن توفي . له كتب ، منها « تاريخ اليمن - ط » سماه « فرجة الهموم والحزن في حوادث وتاريخ اليمن » و « كنز الثقات في علم الأوقات - ط » و « العقد الفريد الجامع لمتفرقات الأسانيد - ط » و « المختصر في الترغيب والترهيب - ط » و « اللطائف البهية - ط » في شرح أربعين حديثاً لزيد بن عبد الله الودعاني ، و « ملحق لتاريخ اليمن - ط » رسالة صغيرة ، و « مجموعة - ط » تشتمل على ثلاث رسائل ، اثنتان منها في الحديث والثالثة في فضل اليمن ومحاسن صنعاء (٢) .

ابن عَبْدُوس (٣) = محمد بن إبراهيم ٢٦٠
ابن عَبْدُوس (٣) = محمد بن عبدوس ٣٣١
ابن عَبْدُوس (٣) = علي بن عمر ٥٥٩

---

(١) الأعلام الشرقية ١ : ٩١ والشخصيات البارزة . طبعة سنة ١٩٤١ ص ٢٢٩ والفهرس الخاص - خ .
(٢) الولاة والقضاة ١٩٩ و ٤٦٤ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢٨٨ .
(٣) البيان المغرب ١ : ٥٨ و ٥٩ .

(١) الاستقصا ١ : ١٩٥ والحلل الموشية ١٢٣ والإعلام ، لابن قاضي شهبة - خ .

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٣٧ وهو فيه « أبو عبيد » وفي شذرات الذهب ١ : ٢٩٣ « أبو عبدة » والصواب « أبو عبيدة » كما في طبقات ابن سعد ٧ : ٢٨٩ طبعة بيروت . وطبقات ابن الجزري ١ : ٤٧٨ وخلاصة الخزرجي ٢٤٧ طبعة بولاق .
(٢) تحفة الإخوان ٩٤ ودار الكتب ٥ : ٥٥ والمنهل : عدد شوال ١٣٩٢ ص ١٠٤٩ وشوال ١٣٩٣ ص ٧٠٦ قلت : ورد فيه أولا أن الواسعي قرشي أموي . ثم صحح بأنه يماني حميري الأصل .
(٣) عبدوس : تكرر ضبطه بفتح العين . وهو جائز . إلا أن الصغاني أنكره وصوب الضم . كما في التاج ٤ : ١٨٣ ورأيته في مخطوطة « الألقاب » لابن الفرضي . مكررا . بضمة على العين .

عَبْدُوس بن زَيْد

(٠٠٠ ـ نحو ٣٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩١٢ م)

عبدوس بن زيد : طبيب . اشتهر ببغداد ، وعالج المعتضد بالله العباسي . له كتاب « التذكرة » في الطب [١] .

ابن عَبْد الوَلي = هارون بن عبد الولي ٧٦٤

ابن عَبْدُون = محمد بن عبد الله ٢٩٩

ابن عبدون (صاحب الرائية) = عبد المجيد بن عبد الله

ابن عَبْدُون = محمد بن عبدون ٦٥٨

ابن خَزْرُون

(٠٠٠ ـ نحو ٤٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٥٨ م)

عبدون بن خزرون الزناتي : أمير بني يرنيّان من زناتة ، في عهد ملوك الطوائف بالأندلس . وثب على مدينة أركش (Arcos) فأنشأ فيها إمارة لم تطل مدتها . وضم إليها شذونة (Sidonia) وكان موالياً للمعتضد بن عباد صاحب إشبيلية ، ثم انحرف بدافع العصبية البربرية (سنة ٤٣٩ هـ) إلى موالاة باديس بن حيوس صاحب غرناطة ، فدعاه المعتضد لزيارته فلما جاءه قبض عليه وسجنه مكبلا (سنة ٤٤٥ هـ) ثم قتله . ووجد رأسه بعد مدة في صندوق رؤوس الملوك الذين قتلهم المعتضد ، بقصره [٢] .

ابن عبد الوهاب = محمد بن عبد الوهاب ١٢٠٦

عبد الوهاب « باشا » = أحمد عبد الوهاب ١٣٥٧

(١) طبقات الأطباء ١ : ٦٠ و ٢٣١ .

(٢) البيان المغرب ٣ : ٢٠٦ ـ ٢٧٢ .

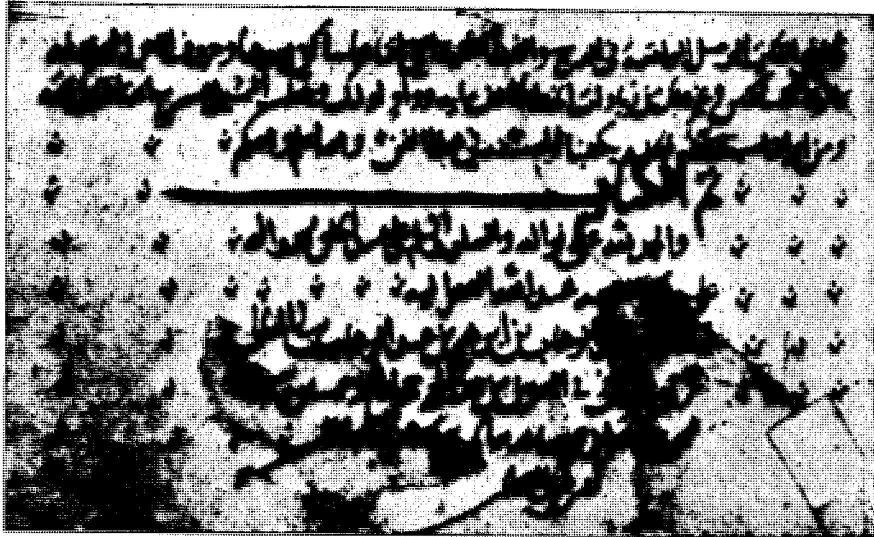

عبد الوهاب بن إبراهيم الزنجاني

عن كتاب « الكافي ، شرح الهادي » بخطه . في دار الكتب المصرية « ٦٦ م نحو » .

عَبْد الوَهَّاب العَبَّاسي

(٠٠٠ ـ ١٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٧٤ م)

عبد الوهاب بن إبراهيم الإمام بن محمد ، من بني العباس : أمير ، من الشجعان القادة ، سيّره عمه المنصور سنة ١٤٠ هـ ، في سبعين ألفاً إلى ملطية ، وبعث معه الحسن بن قحطبة ، فخافتهما الروم ، وعمرا ملطية بعد أن خربتها أيدي الفرنجة . وأقام الحج سنة ١٤٦ هـ . وغزا الصائفة سنة ١٥١ وسنة ١٥٢ وتوفي ببغداد [١] .

الزَّنْجاني

(٠٠٠ ـ ٦٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٥٧ م)

عبد الوهاب بن إبراهيم بن عبد الوهاب الخزرجي الزنجاني : من علماء العربية . يقال له العزي (عز الدين) توفي ببغداد . له « تصريف العزي ـ ط » في الصرف ، و « معيار النظار في علوم الأشعار ـ خ » و « الهادي ـ خ » في النحو ، وشرحه « الكافي شرح الهادي ـ خ » في شستربتي (٣٦١٠) قال السيوطي : وقفت عليه بخطه وذكر في آخره أنه فرغ منه ببغداد في العشرين من ذي الحجة سنة ٦٥٤ و « المضنون به على غير أهله ـ ط » مع شرحه لابن عبد الكافي ، وهو مختارات شعرية و « عمدة الحساب ـ خ » في طوبقبو ، و « فتح الفتاح شرح مراح الأرواح ـ خ » صرف ، في دار الكتب [١] .

(١) ابن الأثير : راجع السنين المذكورة في الترجمة . والمحبر ٣٥ وابن العبري ٢٠٩ .

ابن حَزْم

(٠٠٠ ـ ٤٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٤٦ م)

عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الرحمن ابن سعيد بن حزم ، أبو المغيرة : أديب أندلسي ، من الكتّاب . من أهل قرية الزاوية (من قرى أونبة) انتقل إلى بلاد الثغر ، وكتب عن عدة من الملوك ، وألّف تآليف ، واتسعت ثروته . ومات شاباً [٢] .

(١) بغية الوعاة ٣١٨ و ٤٣٠ وآداب اللغة ٣ : ٤٣ وجاء اسمه في كشف الظنون ٢ : ١١٣٩ « عز الدين ، أبو الفضائل ، إبراهيم بن عبد الوهاب » ومثله في كثير من مخطوطات علم الصرف في دار الكتب وغيرها . وهو في تلخيص مجمع الآداب ١ : ٢٣٤ من الجزء الرابع « عبد الوهاب بن إبراهيم بن محمد » ووفاته سنة ٦٦٠ وانظر طوبقبو ٣ : ٧٣٧ ودار الكتب ٢ : ٦٥ و ٣ : ٢١٩ والمخطوطات المصورة ، الرياضيات ٦٧ وهدية ١ : ٦٣٨ .

(٢) المغرب في حلى المغرب ١ : ٣٥٧ .

عبد الوهاب بن أحمد ، ابن عربشاه

عن « مجموعة إجازات وأسانيد » في دار الخطيب ، بالقدس . وفي معهد المخطوطات « ف ٢٠ » .

قاضي حَرَّان

(٠٠٠ - ٤٧٦ هـ = ٠٠٠ - ١٠٨٣ م)

عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الوهاب ابن جَلَبَة البغدادي ثم الحراني ، أبو الفتح : قاض ، من فقهاء الحنابلة . تعلم ببغداد ، واستوطن حران ، فكان مفتيها وواعظها وخطيبها ومدرّسها . وتولى قضاءها . له كتب في « أصول الفقه » و « أصول الدين » وغير ذلك [1] .

ابن سَحْنُون

(٦١٩ - ٦٩٤ هـ = ١٢٢٢ - ١٢٩٥ م)

عبد الوهاب بن أحمد بن سحنون التنوخي ، مجد الدين أبو محمد : شيخ الأطباء في دمشق . له شعر وأدب وعلم بفقه الحنفية . كان خطيب « النيرب » وطبيب مارستان « الجبل » بدمشق ، وتوفي بها ، في النيرب . له « مفرح النفس - خ » في مكتبة عارف حكمت بالمدينة (٢٠ طب) قال حاجي خليفة : جعله حاوياً لأكثر المفرحات للنفس [2] .

ابن وَهْبَان

(٠٠٠ - ٧٦٨ هـ = ٠٠٠ - ١٣٦٧ م)

عبد الوهاب بن أحمد بن وهبان الحارثي الدمشقي ، أمين الدين : فقيه حنفي ، أديب . ولي قضاء حماة . وتوفي في نحو الأربعين من عمره . له « قيد الشرائد - خ »(*) منظومة ألف بيت ، ضمنها غرائب المسائل في الفقه ، و « عقد القلائد - خ » شرح قيد الشرائد ، مجلدان ، في شستربتي (٤٥٣٦) والصادقية ، و « أحاسن الأخبار في محاسن السبعة الأخيار - خ » يعني القرّاء السبعة ، و « امتثال الأمر في قراءة أبي عمرو - خ » منظومة في ١٢٧ بيتاً [1] .

(١) ذيل طبقات الحنابلة ١ : ٥٤ طبعة المعهد الفرنسي .

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٢٠ والدارس في تاريخ المدارس ١ : ٥١٩ . وكشف الظنون ١٧٧٢ ومجلة مجمع اللغة ٤٨ : ٨٩٨ وكتابه فيها « مفرج » خطأ .

(*) مطبوعة مفردة ومشروحة باسم « منظومة ابن وهبان » . (زهير الشاويش)

ابن عَرَبْشَاه

(٨١٣ - ٩٠١ هـ = ١٤١١ - ١٤٩٦ م)

عبد الوهاب بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن ابراهيم ، تاج الدين ، أبو نصر ، هبة الله الطرخاني ثم الدمشقي ، نزيل القاهـرة ، المعروف - كأبيه - بابن عربشاه : فقيه حنفي فرضي . ولد بحاج طرخان (من دشت قبجاق) وانتقل منها مع أبيه إلى توقات ، ثم إلى حلب . واستقر في دمشق زمناً ، وولي بها قضاء القضاة . وسافر إلى القاهرة فولي مشيخة الصرغتمشية ، وتوفي بها . له « روضة الرائض في علم الفرائض » أرجوزة ، وشرحها ، و « الجوهر المنضد في علم الخليل بن أحمد » عروض ، و « نفح العبير » في تعبير الأحلام ، منظومة في نحو ٤٠٠٠ بيت ، و « دلائل الإنصاف نظم مسائل الخلاف » أكثر من ٢٥ ألف بيت ، و « الإرشاد المفيد لخالص التوحيد » نظم أيضاً ، و « شفاء الكليم بمدح النبي الكريم - خ » نظم ، و « لطائف الحكم - خ » و « كشف الكروب - خ » في ذكر بعض الصالحين ، و « أشرف الأنساب - خ » و « أشرف الرسائل وأظرف المسائل - خ » رجز ، و « مرشد الناسك - خ » و « الجوهرة الوضية - خ » [1] .

(١) بغية الوعاة ٣١٨ والفوائد البهية ١١٣ والدرر الكامنة ٢ : ٤٢٣ والخزانة التيمورية ١ : ١٠ ثم ٣ : ٣١٨ و Brock. 2: 95, S. 2: 88 وشذرات الذهب ٦ : ٢١٢ والزيتونة ٤ : ١٦٢ قلت : وعلق أحمد عبيد على اسم جده « وهبان » بما يأتي : في آخر شرح غاية الاختصار في قراءة أبي عمرو : عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الوهاب بن يوسف بن عبد الوهاب بن عبد الكريم بن يعلى بن زهير الحارثي المقري الحنفي .

الشَّعْرَاني

(٨٩٨ - ٩٧٣ هـ = ١٤٩٣ - ١٥٦٥ م)

عبد الوهاب بن أحمد بن علي الحنفي ، نسبة إلى محمد ابن الحنفية ، الشعراني ، أبو محمد : من علماء المتصوفين . ولد في قلقشندة (بمصر) ونشأ بساقية أبي شعرة (من قرى المنوفية) وإليها نسبته : (الشعراني ، ويقال الشعراوي) وتوفي في القاهرة . له تصانيف ، منها « الأجوبة المرضية عن أئمة الفقهاء والصوفية - خ » و « أدب القضاة - خ » و « إرشاد الطالبين إلى مراتب العلماء العاملين - خ » و « الأنوار القدسية في معرفة آداب العبودية - ط » و « البحر المورود في المواثيق والعهود - ط » و « البدر المنير - ط » في الحديث ، و « بهجة النفوس والأسماع والأحداق فيما تميز به القوم من الآداب والأخلاق - خ » بخطه ، و « تنبيه المغترين في آداب

(١) الضوء اللامع ٥ : ٩٧ وشذرات الذهب ٨ : ٥ و Brock. 2: 22, S. 2: 13 والخزانة التيمورية ٣ : ٢٠٠ .

عبد الوهاب بن أحمد الشعراني

(نموذجان من خطه) عن مخطوطة من كتابه « لطائف المنن والأخلاق » في دار الكتب المصرية « ٣٧٦٦ تصوف » .

الدين ـ ط » و « تنبيه المفترين في القرن العاشر ، على ما خالفوا فيه سلفهم الطاهر ـ ط » و « الجواهر والدرر الكبرى ـ ط » و « الجواهر والدرر الوسطى ـ ط » و «حقوق أخوة الإسلام ـ خ » مواعظ ، و « الدرر المنثورة في زبد العلوم المشهورة ـ ط » رسالة ، و « درر الغوّاص ـ ط » من فتاوى الشيخ علي الخوّاص ، و « ذيل لواقح الأنوار ـ خ » جزء صغير ، و « القواعد الكشفية ـ خ » في الصفات الإلهية ، و « الكبريت الأحمر في علوم الشيخ الأكبر ـ ط » و « كشف الغمة عن جميع الأمة ـ ط » و « لطائف المنن ـ ط » يعرف بالمنن الكبرى ، و « لواقح الأنوار في طبقات الأخيار ـ ط » مجلدان ، يعرف بطبقات الشعراني الكبرى ، و « لواقح الأنوار القدسية في بيان العهود المحمدية ـ ط » و « مختصر تذكرة السويدي ـ ط » في الطب ، رسالة ، و « مختصر تذكرة القرطبي ـ ط » مواعظ ، و « إرشاد المغفلين من الفقهاء والفقراء ، إلى شروط صحبة الأمراء ـ خ » رسالة ، في خزانة الرباط (٢٥٩٨ كتاني) و « مدارك السالكين إلى رسوم طريق العارفين ـ ط » و « مشارق الأنوار ـ ط » و « المنح السنية ـ ط » شرح وصية المتبولي ، و « منح المنة في التلبس بالسنة ـ ط » و « الميزان الكبرى ـ ط » و « اليواقت والجواهر في عقائد الأكابر ـ ط » (١) .

(١) الكواكب السائرة ـ خ . والسنا الباهر ـ خ . وخطط مبارك ١٤ : ١٠٩ والتاج : مادة شعر . وآداب اللغة ٣ : ٣٣٥ والشذرات ٨ : ٣٧٢ والفهرس التمهيدي ٣٩٣ و ٤٢١ وترجمة له من إنشاء أحمد تيمور باشا بخطه ، عندي . ومجلة الكتاب ٢ : ٣٤٤ ومعجم المطبوعات ١١٢٩ ـ ١١٣٤ والخزانة التيمورية ٣ : ١٦٤ والكتبخانة ٢ : ٦١ و ٦٥ و ٨٨ و ١٠٣ و ١٥٤ و Brock. 2: 441 وانظر فهرسته .

الزُّغْلي

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٥٩٢ م)

عبد الوهاب بن أحمد بن علي بن محمد كمال الدين بن زرفل (؟) بن موسى ابن أبي عبد الله الزغلي : سلطان تلمسان ، ينتهي نسبه إلى ابن الحنفية . له « طبقات الصوفية ـ خ » في خزانة الرباط (٣٢٤ ج) أورد في مقدمته نسبه المتقدم ، ثم قال : فهذه عهود أخذت على مشايخي الذين أدركتهم في القرن العاشر وهم أكثر من مئة شيخ ذكرنا أسماءهم ومناقبهم في فاتحة كتابنا المسمى بطبقات الصوفية . قلت : وكأن النسخة هي مبيضته ، بخطه ؟ (١) .

آدرّاق

(٠٠٠ ـ ١١٥٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٤٦ م)

عبد الوهاب بن أحمد بن محمد آدراق ، أبو اليُمن : طبيب المولى اسماعيل وأسرته (في المغرب) من أهل فاس ، ووفاته بها . قال صاحب السلوة : أخذ الطب عن أهله اذ هو حرفتهم . له كتب ، منها « تعليق » على النزهة المبهجة لداود الأنطاكي ، و « منظومة » في مدح صلحاء مكناسة الزيتون ، و « قصيدة » في منافع النعناع ، أوردها صاحب إتحاف أعلام الناس ، و « أرجوزة» ذيل بها أرجوزة ابن سينا في الطب ، و « هز السمهري » رسالة رد بها على من قال إن الجدري ليس من عيوب الرقيق (٢) .

المُوسَوي

(٠٠٠ ـ بعد ١٣٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٨٧ م)

عبد الوهاب بن أحمد بن حبيب الموسوي البغدادي : فاضل عراقي . له « نبذة لطيفة في ترجمة شيخ الإسلام داود البغدادي ـ ط » فرغ من تأليفها سنة ١٣٠٤ (٣) .

(١) مذكرات المؤلف .

(٢) نشر المثاني ٢ : ٢٥١ وسلوة الأنفاس ٢ : ٤٣ والدر المنتخب المستحسن ـ خ . حوادث السنة . وإتحاف أعلام الناس ٥ : ٤٠٠ ومجلة دعوة الحق : شوال ١٣٧٧ و Brock.S. 2: 714 وفيه وفاته سنة ١١٨٩ خطأ .

(٣) الأزهرية ٥ : ٤٤٩ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٣٦٨ .

عَبْد الوَهَّاب الإنكِلِيزي
(٠٠٠ ـ ١٣٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٦ م)

عبد الوهاب بن أحمد الإنكليزي المليحي : شهيد ، نابغة في الإدارة والحقوق . من أسرة عربية في دمشق تعرف بآل الإنكليزي ، وتنسب إلى المليحة (من قرى الغوطة) : تعلم في دمشق ، وتخرّج بالمدرسة الملكية في الآستانة ، ونصب قائم مقام في سروج (من ولاية حلب) ونقل إلى الباب (التابعة لحلب) واستقال فاشتغل بالمحاماة في دمشق مدة ، ثم نصب مفتشاً للإدارة الملكية في ولاية بيروت ، ونقل منها إلى ولاية بروسة ، فسافر إلى الآستانة ـ وكانت الحرب العامة قد نشبت ـ فطلبه ديوان عاليه العرفي بجريرة معارضته للاتحاديين (المتغلبين على الدولة آنئذ) في سياستهم ، وحكم عليه بالإعدام ، فقتل شنقاً في ساحة

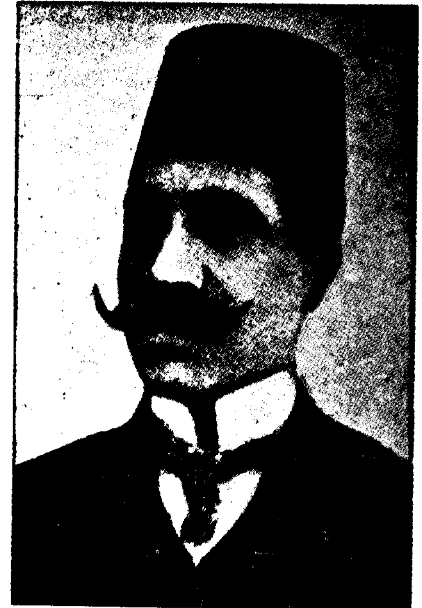
عبد الوهاب بن أحمد الإنكليزي

الشهداء بدمشق مع طائفة من أحرار الأمة . له مقالات ومحاضرات كثيرة في السياسة والاجتماع والتاريخ ، باللغتين العربية والتركية ، وكان يحسن معهما الفرنسية والإنكليزية . وباشر تأليف كتاب في « التاريخ العام » طبع جزء منه . وكان ممتازاً برجاحة عقله وغزارة علمه وقوة حجته وإباء نفسه [١] .

أبو مِسْحَل
(نحو ١٧٠ ـ نحو ٢٣٠ هـ = نحو ٧٨٦ ـ نحو ٨٤٥ م)

عبد الوهاب بن حَرِيش الأعرابي أبو محمد ، الملقب بأبي مسحل ، من بني ربيعة ، من عامر بن صعصعة : راوية غزير العلم باللغة ، عارف بالنحو والقراآت . من أهل نجد . تعلم وأقام ببغداد وأكثر الأخذ عن الكسائي . واتصل بالحسن بن سهل وزير المأمون . وهو من شيوخ ثعلب . صنف كتاب « النوادر ـ ط » في جزأين ، وكتاب « الغريب » [٢] .

البَهْنَسي
(٠٠٠ ـ ٦٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٨٦ م)

عبد الوهاب بن الحسن المهلبي البهنسي ، وجيه الدين : قاض أديب ، من أهل البهنسا بمصر . كان وراقا . ولي القضاء (٦٨١) بمصر والوجه القبلي الى أن توفي . وكان إماماً في فقه الشافعية ، عالماً بالأصول والأدب . له « شرح مثلثات قطرب ـ خ » وهو شرح لطيف جداً ، جدير بالنشر رأيت مخطوطة منه (٢٩ ورقة) في خزانة جامعة جنيف (الرقم ٥٠٣٢) ومنه مخطوطة في شستربتي (٤٧٩٣) [٣] .

(١) مذكرات المؤلف.

(٢) إنباه الرواة ٢ : ٢١٨ وسماه في ٤ : ١٦٤ « عبد الله ابن حريش » وتاريخ بغداد ١١ : ٢٥ والنوادر : المقدمة بقلم محققه الدكتور عزة حسن . وهو في بغية الوعاة ٣١٨ « عبد الوهاب بن أحمد » .

(٣) انظر ترجمته في الشذرات ٥ : ٣٩٦ وفيه : وفاته سنة ٦٨٦ الا أنه ذكر أن الاسنوي وابن قاضي شهبة جزما بوفاته سنة ٦٨٥ فأخذت بروايتهما . ويلاحظ أن نسبته « المهلبي » لم ترد في الشذرات وانما هي على نسخة جنيف . وهو في هذه « سديد الدين أبو القاسم » كما في كشف الظنون ١٥٨٧ الا ان هذا سمى أباه (الحسين) وهو خطأ .

المَلِك المَنْصُور
(٨٦٦ ـ ٨٩٤ هـ = ١٤٦٢ ـ ١٤٨٩ م)

عبد الوهاب بن داود بن طاهر بن معوضة : من سلاطين الدولة الطاهرية باليمن . عهد له عمه عليّ بن طاهر . وولي بعد وفاته سنة ٨٨٣ هـ . كان حليماً ذا رأي وبأس . له آثار في اليمن . وكانت إقامته في زبيد ، وتوفي بها [١] .

ابن مُشَرَّف
(٠٠٠ ـ ١١٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٤٠ م)

عبد الوهاب بن سليمان بن علي بن مشرف التميمي النجدي : فقيه حنبلي ، من أهل العُيينة (بنجد) ولي قضاءها . وانتقل منها إلى حُريملا . له كتابات في بعض المسائل الفقهية . وهو والد محمد ابن عبد الوهاب إمام حنابلة نجد [٢] .

عَبْد الوَهَّاب النَّجَّار
(١٢٧٨ ـ ١٣٦٠ هـ = ١٨٦٢ ـ ١٩٤١ م)

عبد الوهاب ابن الشيخ سيد أحمد النجار : باحث ، يُسلك في عداد المؤرخين ، من فقهاء مصر . ولد في القرشية (من قرى الغربية بمصر) وتعلم بها ثم في طنطا . وانتقل إلى القاهرة ، فتخرّج بمدرسة دار العلوم سنة ١٣١٥ هـ . واشتغل بالمحاماة الشرعية . ثم عُيّن مدرّساً للأدب والشريعة في كلية الخرطوم . فأستاذاً للأدب في مدرسة البوليس بالقاهرة ، فأستاذاً للتاريخ الإسلامي في الجامعة المصرية القديمة ، فأستاذاً للشريعة في دار العلوم ، فناظراً لمدرسة عثمان ماهر باشا ، إلى آخر حياته . واشترك في أكثر الجمعيات الإسلامية وفي مقدمتها جمعية الشبان المسلمين . وألّف كتباً ، منها « زهرة التاريخ ـ ط » الجزء الأول منه ، مدرسي ،

(١) السنا الباهر ـ خ . والضوء اللامع ٥ : ١٠٠ وفي العقيق اليماني ـ خ . وفاته سنة ٩٠٤ .

(٢) السحب الوابلة ـ خ . وعنوان المجد ١ : ٦ و ٨ .

و « تاريخ الإسلام » في ستة أجزاء ، طبع منها جزءان ، و « قصص الأنبياء ـ ط » و « تاريخ الخلفاء الراشدين ـ ط » و « الأيام الحمراء » وهو مفصل أخبار الثورة المصرية سنة ١٩١٩م ، على طريقة يوميات الجبرتي ، نشره تباعاً في جريدة البلاغ ، و « مذكرات عن الهند ـ خ » كتبها بعد رحلة إليها . وكان خطيباً حاضر البديهة ، له إلمام ببعض اللغات السامية . توفي ودفن في القاهرة [١] .

أبو نُقْطَة

(٠٠٠ ـ ١٢٢٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٠٩ م)

عبد الوهاب بن عامر المتحمي الرفيدي العسيري ، من آل أبي نقطة : أمير عسير . تولاها بعد وفاة أخيه محمد (١٢١٥) وأقره الإمام عبد العزيز بن محمد بن سعود . وانتدب أحد قضاته محمد بن سند الدوسري ليكون الى جانبه . واستطاع عبد الوهاب إخضاع القبائل المجاورة له ، وكان شجاعاً ، فدخل مدينة صبيا ، وافتتح ضمد بعد حرب بينه وبين الشريف حمود أبي مسمار سنة ١٢١٧ وما لبث حمود أن اتصل بالدرعية في خبر طويل انتهى بأن خرج حمود عن طاعة آل سعود ، وجاءت النجدات لعبد الوهاب ، لقتاله . ودارت معركة حامية بينهما في أطراف وادي بيش ، فانهزم حمود ، ولكن قتل عبد الوهاب . ومدة حكمه تسع سنوات . وكان كريما مدحه بعض الشعراء [٢] .

(١) الأهرام ٧ شعبان ١٣٦٠ و ١٨ جمادى الثانية ١٣٦١ والبلاغ ـ المصرية ـ ٢٢ رجب ١٣٦٣ ومعجم المطبوعات ٢ : ١٨٤٣ وأخبرني السيد صلاح الدين النجار ، ابن المترجم له ، أن أباه ولد سنة ١٨٦٨ م ، خلافاً لما جاء في بعض الصحف من أنه ولد سنة ١٨٦٢ م ، ١٢٧٨ هـ . وقال لي : إن الجد السابع لأبيه كان أول من سكن الديار المصرية من أسرتهم . انتقل إليها من بلدة « جدة » في الحجاز .

(٢) تاريخ عسير للنعمي ١٣٣ ـ ١٤٤ وفي ربوع عسير ١٧٩ والمقتطف من تاريخ اليمن ١٩١ .

ابن رُسْتُم

(٠٠٠ ـ نحو ١٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٠٦ م)

عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن رستم : ثاني الأئمة الرستميين ، من الإباضية في تيهرت بالجزائر . فارسيّ الأصل . كان مرشحاً للإمامة في حياة أبيه . وجعلها أبوه شورى ، فوليها بعد وفاته بنحو شهر (سنة ١٧١ هـ) واجتمع له من أمر الإباضية وغيرهم ما لم يجتمع مثله لزعيم إباضي قبله . وكان فقيهاً عالماً ، شجاعاً يباشر الحروب بنفسه ، وله مواقف مذكورة . واستمر إلى أن توفي . وفي تاريخ وفاته خلاف [١] .

المَرَاغي

(٧٠٠ ـ ٧٦٤ هـ = ١٣٠٠ ـ ١٣٦٣ م)

عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن عبد الولي بن عبد السلام ، بهاء الدين الإخميمي المراغي : فقيه مصري شافعي أصولي . تعلم بالقاهرة واستوطن دمشق ومات بها في الطاعون . اشتهر بكتابه في علم الكلام » المنقذ من الزلل في العلم والعمل ـ خ » في دار الكتب ، مصورا عن فيض الله (١٢١٦) سلك به طريقا انفرد بها . وللعلماء نظر في مواضع يسيرة منه [١] .

(١) السير للشماخي ١٤٤ ـ ١٦٣ وسلم العامة ١٢ ـ ١٤ والأزهار الرياضية ٢ : ١٠٠ ـ ١٦٥ وتاريخ الجزائر ٢ : ٢٣ وفي الكامل لابن الأثير ٦ : ٩٠ خبر عن صاحب الترجمة ، يدل على أنه كان حياً سنة ١٩٦ هـ . نقله الشماخي وغيره ، ونقله الباروني في الأزهار الرياضية ، عن العبر ، إلا أن الباروني رجع بعد ذلك أن تكون وفاة عبد الوهاب سنة ١٩٠ تقريباً . وزيف رواية أخرى تقول إن إمامة عبد الوهاب كانت ٤٠ سنة ، من سنة ١٦٨ إلى ٢٠٨ وقال : « الصحيح أن ولايته كانت سنة ١٧١ ومدته ١٩ سنة » وزاد على ذلك أن لعبد الوهاب كتاباً يعرف بمسائل نفوسة الجبل . وجاءت وفاته في البيان المغرب ١ : ١٩٧ سنة ١٨٨ هـ . وسماه « عبد الوارث بن عبد الرحمن » خلافاً لكل من كتب عنه . وفي دائرة المعارف الإسلامية ١٠ : ٩٣ من فصل كتبه George Marçais عن الرستميين أن عبد الوهاب « توفي سنة ٢٠٨ تقريباً » وتابعه المستشرق زامباور ، في معجم الأنساب والأسرات الحاكمة ، ص ١٠٠ فأرخ ولايته سنة ١٦٨ ووفاته سنة ٢٠٨ وهي الرواية التي ردها الباروني .

النَّائب

(١٢٦٩ ـ ١٣٤٥ هـ = ١٨٥٢ ـ ١٩٢٧ م)

عبد الوهاب بن عبد القادر بن عبد الغني بن جعيدان العبيدي ، أبو الحسين النائب : فاضل ، من أعيان العراق ، غزير العلم بالفقه والأدب ، من آل جهيمي ، وهم فخذ من بني عُبيد ، من قضاعة . مولده ووفاته ببغداد . ولي بها أمانة الفتوى والنيابة الشرعية ثم رياسة محكمة الصلح فرياسة التمييز الشرعي ، وتدريس التفسير في جامعة آل البيت . وكان خطيباً ، له نظم حسن . وقام بإنشاء عدة مدارس من ماله . ولما توفي رثاه كثيرون ، منهم معروف الرصافي . له تصانيف أكثرها شروح وحواش ، منها « المعارف ، في كشف ما غمض من المواقف » و « القول الأكمل في شرح المطول » لم يكمله ، و « الإلهام في تعارض علم الكلام » رسالة ، و « شرح ملحة الإعراب » نحو ، و « حاشية على جمع الجوامع » في الأصول ، و « الآيات المتشابهات » رسالة ، و « منظومة في المنطق » و « رسالة في الفرائض » و « ديوان خطب منبرية » [٢] .

ابن الجَبَّان

(٠٠٠ ـ ٤٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٤ م)

عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر ، أبو نصر المزي الدمشقي : من حفاظ الحديث . يعرف بابن الجبان وبابن الأذرعي . له كتب ، منها « أخبار مالك بن أنس ـ خ » ورقة واحدة منه ، في الظاهرية [٣] .

(١) شذرات ٦ : ٢٠١ والدرر ٢ : ٤٢٥ وهو فيهما عبد الوهاب بن عبد الولي . واعتمدت في تسميته على الدارس ٢ : ٢٠٣ والمخطوطات المصورة ١ : ٢٣٩ .

(٢) لب الألباب ١ : ٨ ـ ٨٣ .

(٣) ابن قاضي شهبة في الإعلام ـ خ . وانظر التراث ١ : ٥٥٩ .

ابن الحَنْبلي

(٠٠٠ - ٥٣٦ هـ = ٠٠٠ - ١١٤١ م)

عبد الوهاب بن عبد الواحد بن محمد ابن علي الشيرازي الأصل الدمشقي ، أبو القاسم : مفسر من فقهاء الحنابلة ، يعرف بابن الحنبلي . ولد وتوفي بدمشق . وكان سفير صاحبها حين ورد عليها الإفرنج سنة ٥٢٣ هـ ، أرسله إلى الخليفة المسترشد بالله العباسي ببغداد ، فأكرمه الخليفة وخلع عليه ووعده بالنجدة . له تصانيف ، منها « المنتخب » مجلدان ، فقه ، و « البرهان » في أصول الدين [١] .

خَلّاف

(١٣٠٥ - ١٣٧٥ هـ = ١٨٨٨ - ١٩٥٦ م)

عبد الوهاب بن عبد الواحد خلاف : فقيه مصري ، من العلماء . كان أستاذ الشريعة الإسلامية بكلية الحقوق ، ومفتشا في المحاكم الشرعية ، وأحد أعضاء مجمع اللغة العربية . ولد بكفر الزيات ، وتخرج بمدرسة القضاء الشرعي بالقاهرة (سنة ١٩١٢) وكان أخطب الطلاب فيها . ودرّس بها (١٩١٥) ثم انتقل إلى سلك القضاء . وفي سنة ١٩٣٥ عُين مساعد أستاذ للشريعة الإسلامية في كلية الحقوق ، بجامعة القاهرة ، ثم أستاذاً فيها الى سنة ١٩٤٨ وتوفي بالقاهرة . له تصانيف مطبوعة منها « أحكام الوقف في الشريعة الإسلامية » و « نور من القرآن الكريم » في التفسير ، و « علم أصول الفقه » و « السياسة الشرعية أو نظام الدولة الإسلامية في الشئون الدستورية والخارجية والمالية » و « نور على نور » و « تاريخ التشريع الإسلامي » و « الاجتهاد والتقليد » و « الأحوال الشخصية » و « أحكام المواريث » [٢] .

(١) المقصد الأرشد - خ . والمنهج الأحمد - خ . والذيل على طبقات الحنابلة ١ : ٢٣٧ .

(٢) المجمعيون ١١٧ وعباقلة ورواد ٢٨٨ والصحف المصرية ٢٠/١/١٩٥٦ ومحمد زكي عبد القادر في أخبار اليوم ٢١/١/١٩٥٦ والفهرس الخاص ٣ . ٣٠ . ٤٩ ، ٢٠٥ وأفادني ابن أخيه الأستاذ عبد المنعم خلاف باسم أبيه .

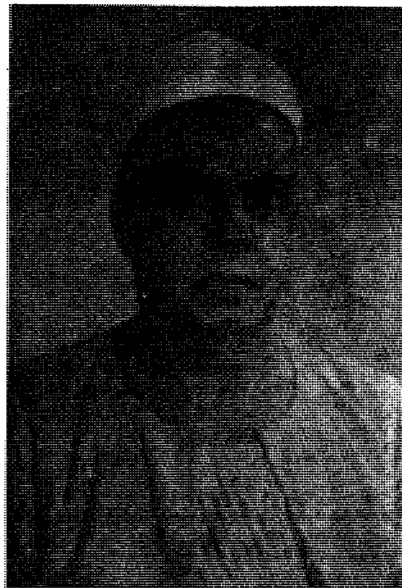

عبد الوهاب خلاف

عبد الوهاب بن عبد الوليّ = هارون [١] ابن عبد الولي ٧٤٦

ابن العَرَبي

(١٠٠٩ - ١٠٧٩ هـ = ١٦٠٠ - ١٦٦٨ م)

عبد الوهاب بن العربي بن يوسف الفاسي ، أبو الفضل : أديب ، من القضاة . مولده ووفاته بفاس . ولي نظارة أوقاف « القرويين » نحو عشر سنين ، ثم تخلى عنها « حفظاً لمروءته » كما يقول محمد الصغير في ترجمته . وولي القضاء بتطوان . ثم عاد إلى فاس ، فناب بها عن خطيب القرويين . واستخرج جدولا في « العروض » وجدولا في « المنطق » وله نظم كثير [٢] .

القَاضي عَبْد الوَهَّاب

(٣٦٢ - ٤٢٢ هـ = ٩٧٣ - ١٠٣١ م)

عبد الوهاب بن علي بن نصر الثعلبي البغدادي ، أبو محمد : قاض ، من فقهاء المالكية ، له نظم ومعرفة بالأدب . ولد ببغداد ، وولي القضاء في اسعرد ، وبادرايا (في العراق) ورحل إلى الشام فمر بمعرة النعمان واجتمع بأبي العلاء . وتوجه إلى مصر ، فعلت شهرته وتوفي فيها . له كتاب « التلقين - ط » في فقه المالكية و « عيون المسائل » و « النصرة لمذهب مالك » و « شرح المدونة » و « الإشراف على مسائل الخلاف - ط » جزآن ، و « غرر المحاضرة ورؤوس مسائل المناظرة - خ » و « شرح فصول الأحكام - خ » و « اختصار عيون المجالس - خ » . وهو صاحب البيتين المشهورين :

« بغداد دار لأهل المال طيّبة ... وللمفاليس دار الضنك والضيق

ظللت حيران أمشي في أزقتها ... كأنني مصحف في بيت زنديق ! » [١] .

(١) انظر الاختلاف في اسمه ، في هامش ترجمته .

(٢) صفوة من انتشر ١٦٩ واليواقيت الثمينة ١ : ٢٢٠ .

تاج الدِّين السُّبْكي

(٧٢٧ - ٧٧١ هـ = ١٣٢٧ - ١٣٧٠ م)

عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي ، أبو نصر : قاضي القضاة ، المؤرخ ، الباحث . ولد في القاهرة ، وانتقل إلى دمشق مع والده ، فسكنها وتوفي بها . نسبته إلى سبك (من أعمال المنوفية بمصر) وكان طلق اللسان ، قويّ الحجة ، انتهى إليه قضاء القضاة في الشام . وعزل ، وتعصب عليه شيوخ عصره فاتهموه بالكفر واستحلال شرب الخمر ، وأتوا به مقيداً مغلولا من الشام إلى مصر . ثم أفرج عنه ، وعاد إلى دمشق ، فتوفي بالطاعون . قال ابن كثير : جرى عليه من المحن والشدائد ما لم يجر على قاض مثله . من تصانيفه « طبقات الشافعية الكبرى - ط » ستة أجزاء ، و « معيد النعم ومبيد النقم - ط » و « جمع الجوامع - ط » في

(١) فوات الوفيات ٢ : ٢١ وطبقات الشيرازي ١٤٣ والبداية والنهاية ١٢ : ٣٢ والوفيات ١ : ٣٠٤ وشذرات ٣ : ٢٢٣ وتبيين كذب المفتري ٢٤٩ و Brock. S. I: 660 وهو في كتاب قضاة الأندلس ٤٠ « عبد الوهاب بن نصر بن أحمد » .

عبد الوهاب بن علي السبكي ، تاج الدين
عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة في « أسماء من اشتمل عليهم تهذيب الكمال » في الفاتيكان « ١٠٣٢ عربي » .

أصول الفقه ، و « منع الموانع ـ ط » تعليق على جمع الجوامع ، و « توشيح التصحيح ـ خ » في أصول الفقه ، و « ترشيح التوشيح وترجيح التصحيح ـ خ » في فقه الشافعية ، و « الأشباه والنظائر ـ خ » فقه ، و « الطبقات الوسطى ـ خ » و « الطبقات الصغرى ـ خ » وله نظم جيد ، أورد الصفدي بعضه في مراسلات دارت بينهما [(١)] .

العُمَري
(٦٢٣ ـ ٧١٧ هـ = ١٢٢٦ ـ ١٣١٧ م)

عبد الوهاب بن فضل الله العمري القرشي ، شرف الدين : كاتب مترسل مصري . خدم الملك الأشرف ، والملك الناصر ، وسيف الدين تنكز . ونقله الملك الناصر إلى كتابة السر ، في دمشق ، فتوفي بها [(٢)] .

الأَنْماطي
(٤٦٢ ـ ٥٣٨ هـ = ١٠٧٠ ـ ١١٤٣ م)

عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد ، أبو

(١) جلاء العينين ١٦ والدرر الكامنة ٢ : ٤٢٥ وحسن المحاضرة ١ : ١٨٢ والتيمورية ٣ : ١٣٠ و Brock. 2 108, S. 2: 105 : وفيه مخطوطات أخرى من تأليف السبكي . والكتبخانة ٢ : ٢٤٣ ثم ٥ : ٧٨ والفهرس التمهيدي ١٩١ ومعيد النعم : مقدمة الناشر . والحان السواجع ـ خ . وقيل في مولده : سنة ٧٢٧ و ٢٨ و ٢٩ .

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٢٢ والدرر الكامنة ٢ : ٤٢٨ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٤٠ وهو فيه « ابن المجلي » القرشي العدوي العمري .

عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي
عن المخطوطة « ٢٣٣٢ تاريخ » بدار الكتب المصرية .

البركات الأنماطي : محدث بغداد في عصره . مولده ووفاته فيها . كان لا يجيز الرواية بالإجازة عن الإجازة ، وجمع في ذلك « تأليفاً » قال ابن رجب : وهو مذهب غريب . وقال ابن الجوزي : لقيب عبد الوهاب الأنماطي ، فكان على قانون السلف ، لم تسمع في مجلسه غيبة ، ولا كان يطلب أجراً على سماع الحديث [(١)] .

القُرْطُبي
(٤٠٣ ـ ٤٦١ هـ = ١٠١٢ ـ ١٠٦٩ م)

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب ابن عبد القدوس ، أبو القاسم القرطبي : قارىء ، من أهل قرطبة ، كانت الرحلة إليه في وقته . وكان عجباً في تحرير القرآآت ومعرفة فنونها . له « المفتاح » في القرآآت [(٢)] .

الفامي
(٤١٤ ـ ٥٠٠ هـ = ١٠٢٣ ـ ١١٠٧ م)

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب ، أبو محمد الفامي : مدرس

(١) الذيل على طبقات الحنابلة ١ : ٢٤٠ وصيد الخاطر لابن الجوزي ١١٤ .

(٢) نفح الطيب ٢ : ٦٥٥ .

النظامية . فارسيّ الأصل ، من أهل شيراز . استقر في بغداد مدرساً من جهة نظام الملك سنة ٤٨٣ هـ ، وعزل بعد سنة . وكان من كبار الشافعية . له سبعون تأليفاً ، منها « التفسير » كبير جداً ، و « تاريخ الفقهاء » وكتاب « الآحاد » توفي بشيراز [(١)] .

المِثْقال
(٠٠٠ ـ بعد ٥٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١١٠٧ م)

عبد الوهاب بن محمد الأزدي ، المعروف بالمثقال : شاعر هجّاء ماجن . في شعره رقة ، وله أخبار [(٢)] .

الغَمْري
(٠٠٠ ـ بعد ١٠٣١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٦٢٢ م)

عبد الوهاب بن محمد الخطيب الغمري الأزهري : متأدب من خطباء الشافعية بمصر . له « العرف الندي ـ خ » ٨٢ ورقة ، في شرح لامية ابن الوردي « اعتزل ذكر الأغاني والغزل » فرغ

(١) سير النبلاء ـ خ . المجلد ١٥ وهدية العارفين ١ : ٦٣٧ .

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٢٤ .

من تأليفه سنة ١٠٣١ (١) .

الأَحْسَائِي
(١١٧٢ ـ ١٢٠٥ هـ = ١٧٥٩ ـ ١٧٩١ م)

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الله بن فيروز التميمي الأحسائي : فقيه حنبلي ، من علماء الأحساء (في نجد) توفي شاباً في بلد الزارة (من ساحل بحر عمان) له « حواش على شرح المنتهي » في الفقه جردها صاحب السحب الوابلة في مجلد ، و « حاشية على شرح المقنع » لم يتمها ، و « شرح الجوهر المكنون للأخضري » في المعاني والبيان . وله نظم (٢) .

عبد الوهاب عَزَّام
(١٣١٢ ـ ١٣٧٨ هـ = ١٨٩٤ ـ ١٩٥٩ م)

عبد الوهاب بن محمد بن حسن ابن سالم عزام : عالم بالأدب . مصري . ولد في الشوبك (من قرى الجيزة ، بمصر) ودخل الأزهر . وتخرج بمدرسة القضاء الشرعي (بالقاهرة) ودرّس بها . واتجه الى الجامعة المصرية القديمة ، فأحرز شهادتها في الآداب والفلسفة (سنة ١٩٢٣) واختير مستشارا للشؤون الدينية في السفارة المصرية بلندن ، فالتحق بقسم اللغات الشرقية ، بجامعة لندن ، ونال منها درجة « الدكتوراه » في الآداب الفارسية . وعاد الى القاهرة فمنح شهادة الدكتوراه في الأدب من جامعتها . ودرّس الفارسية في كلية الآداب (بالجامعة المصرية) ثم كان عميدا لتلك الكلية ، الى أن عين وزيرا مفوضا لمصر في المملكة العربية السعودية (سنة ١٩٤٨) ونقل الى الباكستان . وأعيد الى السعودية سفيرا (سنة ١٩٥٤) ولم يلبث أن أحيل الى المعاش فكلفته السعودية إنشاء جامعة الملك في الرياض ، فأنشأها . وتوفي بالسكتة القلبية (فجأة) بمنزله بالرياض . ونقل بالطائرة الى القاهرة ، ودفن في حلوان . وهو من أعضاء المجامع العلمية في سورية والعراق ومصر وإيران . وكان يحسن الفرنسية والإنكليزية والفارسية والأردية والتركية . من كتبه المطبوعة فصول من المثنوي » ترجمها عن الفارسية وعلق عليها ، و « ذكرى أبي الطيب بعد ألف عام » و « محمد إقبال : سيرته وفلسفته ، وشعره » و « التصوف وفريد الدين العطار » و « مجالس السلطان الغوري » و « الأوابد » مقالات ومنظومات ، و « رحلات » جزآن ، و « الشوارد » و « النفحات » و « المعتمد بن عباد » وهو آخر ما ألف . وله نظم حسن . وللدكتور محمد زكي المحاسني « عبد الوهاب عزام ـ ط » في حياته وآثاره (١) .

سعادة الأخ الأستاذ خير الدين الزركلي
سلام يهدى من بيته حلوان والرباط أسرع من لمح البرق ورجع الطرف . ولعل الأخ
فيما أوقدتم به عافية وغبطة . ولعله وجد ضالته وغيرها في خزائن الكتب بالمغرب .
وأختم بالتحية والسلام
عبدالوهاب عزام
حلوان ٢٥ ذي الحجة ٧٧هـ
١٢ تموز ٩٥٨م

خط عبد الوهاب عزام

عَبْد الوهاب النجار = عبد الوهاب بن سيد

ابن السَّلَّار
(٦٩٨ ـ ٧٨٢ هـ = ١٢٩٩ ـ ١٣٨٠ م)

عبد الوهاب بن يوسف بن إبراهيم ، ابن السلار الشافعي : شيخ القراء في عصره بدمشق . أخذ القراءة والحديث بالشام ومصر وبغداد ، عن كثير من المشايخ . وخرّج له الجمال السرمدي « مشيخة » حدّث بها . وكان يقرئ العربية والفرائض . وأخذ القراءة عنه أهل الشام وغيرهم . له « خطب » مدونة . وتأليف في « القراآت » قال ابن قاضي شهبة : دفن عند قبر ابن تيمية وكان يعد في أصحابه وهو متزوج بعض أقاربه (١) .

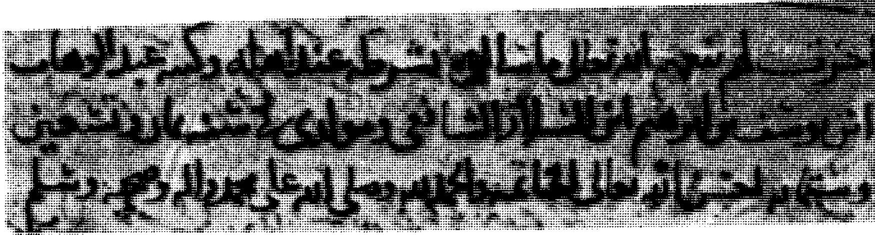

عبد الوهاب بن يوسف (ابن السلار)

عَبْدَوَيْهِ بن جَبَلَة
(٠٠٠ ـ بعد ٢١٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٨٣١ م)

عبدويه بن جبلة : من قواد بني العباس . أصله من الأبناء . كان أكثر عمله في مصر . ولي شرطتها في إمارة عبدالله بن طاهر سنة ٢١٠ هـ . ثم ولي إمارتها في أول سنة ٢١٥ هـ ، بالنيابة عن « المعتصم » حين كان واليا لعهد المأمون وأميراً على مصر . واستمر سنة واحدة عاد في خلالها بعض أهل الحوف من القيسية واليمانية إلى الثورة ، وقاتلهم عبدويه

---

(١) دار الكتب ٣ : ٢٤٩ وشعر الظاهرية ٣١٤ ـ ٣١٥ .
(٢) السحب الوابلة ـ خ .

(١) المجمعيون ١٢٠ والصحف المصرية ١٩٥٩/١/٢٠ ونشرة دار الكتب ١ : ١١٦ ، ١٤٧ و ٢ : ١٢٢ ومجلة المجمع العلمي العربي ٣٤ : ٣٦٨ وجريدة اليمامة ١٣٧٩/٨/٢٦ وانظر مشاهير علماء نجد وغيرهم ٥٠٦ .

(١) الدرر الكامنة ٢ : ٤٣١ والمستخرجة من الإعلام ـ خ . حوادث سنة ٧٨٢ .

إلى أن صرف عن الإمارة [١] .

العَبْدي = الحارث بن مُرَّة ٤٢
العَبْدي (أبو الجويرية) = عيسى بن أوس
العَبْدي [٢] = الحسن بن علي ٥٩٦
العَبْدي [٢] = علي بن نصر ٥٩٦

العبدي (الأديب) = علي بن الحسن ٥٩٩
عبدي (شارح الفصوص) = عبد الله عبدي ١٠٥٤
العَبْدي = إسحاق بن محمد ١١١٥

عَبْد يالِيل
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عبد ياليل ، من جرهم بن قحطان : من ملوك العرب في الجاهلية . قديم . قال وهب ابن منبه : كانت عاصمته مكة ، وكان تابعاً لبني يعرب بن قحطان ملوك اليمن [٣] .

عَبْد يَغُوث
(٠٠٠ ـ نحو ٤٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٨٤ م)

عبد يغوث بن صُلاءة بن ربيعة ، من بني الحارث بن كعب ، من قحطان : شاعر جاهلي يماني ، وفارس معدود . كان سيد قومه من بني الحارث وقائدهم ، وهو صاحب القصيدة التي مطلعها :

« ألا لا تلوماني كفى اللوم مابيا »

وأسر في بعض الوقائع ، فخير كيف يرغب أن يموت ، فاختار أن يشرب الخمر صرفاً ويقطع عرقه الأكحل ، فمات نزفاً [٤] .

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ٢١٢ والولاة والقضاة ١٨٣ و ١٨٩ .
(٢) انظر التعليق على ترجمة الهمام العبدي « عليّ بن نصر » .
(٣) التيجان ١٧٧ .
(٤) الأغاني ١٥ : ٦٩ ـ ٧٦ وشرح الشواهد ٢٣٢ وخزانة الأدب للبغدادي ١ : ٣١٧ وهو فيه : « عبد يغوث ابن الحارث بن وقاص ، من بني الحارث بن كعب » . وهو في المحبر ٢٥١ « عبد يغوث بن وقاص بن صلاءة الحارثي ، قتلته التيم يوم الكلاب الثاني ، وكان من الجرارين ، ولا يسمى الرجل جراراً حتى يرأس ألفاً » . وفي سمط اللآلي ٣ : ٦٣ « عبد يغوث بن معاوية بن صلاءة ، وقيل : ابن الحارث بن وقاص بن صلاءة » وأشار إلى قصيدته اليائية ، وأنه قالها يوم الكلاب الثاني ، والكلاب بضم الكاف ، ماء لتميم بين الكوفة والبصرة ، وهو يوم « الصفقة » أيضاً ، لتميم وأحلافهم على أفناء مذحج وأحلافهم من اليمن ، أسروا فيه عبد يغوث وقتلوه ، وكان رئيس مذحج في ذلك اليوم .

أَبُو العِبَر = محمد بن أحمد ٢٥٠

عُبْرَة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ عبرة بن زهران بن كعب ، من الأزد .

٢ ـ عبرة بن هداد بن زيد مناة ، من مزيقياء .

٣ ـ عبرة ، واسمه عوف بن منهب الدوسي . ثلاثة جدود ، النسبة إلى كل منهم « عبريّ » بضم العين وسكون الباء [١] .

عَبْرَة بن زَهْرَان
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عبرة بن زهران بن كعب بن الحارث ، من الأزد : جدّ جاهلي . من نسله جنادة ابن أبي أُمية (المتقدمة ترجمته) وله سلالة كبيرة باقية الى اليوم ، من الإباضيين في بلاد عُمان . رأيت في مكتبة « أرامكو » بالدمام ، مخطوطة حديثة التأليف من كتاب « تبصرة المعتبرين في تاريخ العَبريين » لإبراهيم بن سعيد العبري ، وهو عُماني من المعاصرين [٢] .

العُبْري = الصَّالِح بن إبراهيم ٦٦٥
ابن العِبْري = غْرِيغُورْيُوس ٦٨٥
العِبْري = عَبْد الله [٣] بن محمد ٧٤٣

(١) اللباب ٢ : ١١٤ .
(٢) تبصرة المعتبرين ـ خ . وفيه ضبط « عبرة » بفتحة على العين ، ومثله في لسان العرب ٦ : ٢٠٧ وهو في اللباب ٢ : ١١٤ وجمهرة الأنساب ٣٦٤ بالضم .
(٣) تقدمت ترجمته وفيها : اسمه « عبد الله » أو « عبيد الله » لاختلاف المصادر . ويمكن أن يضاف إلى الترجمة أن كتابيه « شرح منهاج الوصول » و « شرح مطالع الأنوار » مخطوطان ، كما في خزائن الأوقاف ١٠٤ و ١١٩ وأن له كتباً أخرى ذكرها صاحب هدية هدية العارفين ١ : ٦٤٩ منها « الأمالي » و « معتمد الخلائق في علم الوثائق » . واسمه في هذين المصدرين « عبيد الله » .

عَبْس
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . بنوه العبسيون ، ومنهم عنترة بن شدّاد ، في الجاهلية ؛ وربعيّ بن خراش من التابعين ، وكثير من الصحابة . كانت منازلهم قبل الإسلام ، بنجد ، وتفرقوا بعد ذلك فلم يبق منهم في الديار النجدية أحد [١] .

٢ ـ عبس بن رفاعة بن الحارث ، من بهثة ، من سُليم ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . من نسله عباس بن مرداس السلمي [٢] .

عَبْس الطِّعَان
(٠٠٠ ـ ٧٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٢ م)

عبس بن طلق بن ربيعة الصريمي ، الملقب بعبس الطعان ، ويقال له أخو كهمس : فارس ، من رؤساء تميم . عناه حارثة بن بدر الغداني ، بقوله من أبيات مخاطباً الأحنف بن قيس :

« سيكفيك عبس أخو كهمس
مقارعة الأزد بالمربد »

وكان رئيس تميم في حربها مع زياد بن عمرو بالمربد . وقادها في جيش عبد العزيز ابن عبد الله بن خالد بن أسيد في معركة مع الأزارقة ، فانهزم جيش عبد العزيز وقتل عبس [٣] .

العَبْسي = محمد بن عُثمان ٢٩٧
العَبْسي = عليّ بن محمد ١٠٤١

(١) نهاية الأرب للقلقشندي ٢٨١ واللباب ٢ : ١١٤ وجمهرة الأنساب ٢٣٩ وانظر معجم قبائل العرب ٧٣٨ .
(٢) نهاية الأرب ٢٨١ والعبر ٢ : ٣٠٧ .
(٣) رغبة الآمل ٢ : ١٢٦ ثم ٧ : ٢٣١ ثم ٨ : ٥٨ وفي الكامل لابن الأثير ٤ : ١٣٢ شيء عن المعركة الأخيرة .

عَبْقَر
(··· ـ ··· = ··· ـ ···)

عبقر بن أنمار بن إراش ، من كهلان ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . كان له من الولد قيس وعلقمة . بطنان [1] .

عَبْل
(··· ـ ··· = ··· ـ ···)

عبل بن عمرو بن مالك ، من بني ذي رعين ، من حمير : جدٌّ جاهلي يماني . ينسب إليه جماعة ، منهم مرثد بن زيد الرعيني العبلي ، صاحب حرس عمر ابن عبد العزيز [2] .

عَبْلَة
(··· ـ ··· = ··· ـ ···)

عبلة بنت عبيد بن نافل بن قيس ، من بني زيد مناة ، من تميم : أمٌّ جاهلية . كانت زوجة عبد شمس بن عبد مناف القرشي . وبنوه منها يقال لهم العبلات (بفتح الباء) وكانوا من أهل مكة . وهم ثلاث بطون : أمية : وعبد أمية ، ونوفل [3] .

العَبْلي = عبد الله بن عُمَر ١٤٥

المُلّا عَبُّود
(١٢٨٦ ـ ١٣٦٥ هـ = ١٨٦٩ ـ ١٩٤٦ م)

عَبُّود الكَرْخي ، المُلا : زجال عراقي ، من أهل بغداد . له اشتغال بالصحافة . أصدر جريدة « المزمار » ثم « الكرخ » ثم « الكرخي » ثم « المُلّا » ثم عاد إلى إصدار « الكرخ » وجمع منظوماته العاميّة في « ديوان ـ ط » أقبل الناس عليه لإجادته وصف الحياة الاجتماعية في العراق [1] .

أبو عُبيد (ابن سلّام) = القاسم بن سلام ٢٢٤

أَبُو عُبَيْد = عليّ بن الحُسين ٣١٩

أبو عبيد (البكري) = عبد الله بن عبد العزيز ٤٨٧

ابن عُبَيْد = أحمد بن المُخْتار ٥٤٨

عُبيد (الحضرمي) = عبيد الله بن عمرو ٥٥٠

عبيد (المكفوف) = عبد الملك بن علي ٨٣٩

عُبَيْد
(··· ـ ··· = ··· ـ ···)

عبيد (في نسبه اضطراب) من قضاعة : جدٌّ جاهلي . النسبة إليه عُبَديّ (كهذلي) وبنوه المعنيّون بقول الأعشى :

« واستكرْنَّ من الكرام بني عبيد »

ومنهم الضيزن السليحي ملك الجزيرة الفراتية [2] .

عَبِيد بن الأَبْرَص
(··· ـ نحو ٢٥ ق هـ = ··· ـ نحو ٦٠٠ م)

عبيد بن الأبرص بن عوف بن جشم الأسدي ، من مضر ، أبو زياد : شاعر ، من دهاة الجاهلية وحكمائها . وهو أحد أصحاب « المجمهرات » المعدودة طبقة ثانية عن المعلقات . عاصر امرأ القيس ، وله معه مناظرات ومناقضات . وعمِّر طويلا حتى قتله النعمان بن المنذر وقد وفد عليه في يوم بؤسه . له « ديوان شعر ـ ط » [1] .

العَنْبَري
(··· ـ ··· = ··· ـ ···)

عُبيد بن أيوب العنبري ، من بني العنبر ، يكنى أبا المطراب أو أبا المطراد : من شعراء العصر الأموي . كان لصاً حاذقاً . أباح السلطان دمه ، وبرىء منه قومه ، فهرب في مجاهل الأرض ، واستصحب الوحوش ، وأنس بها ، وذكرها في أشعاره . وكان يزعم أنه يرافق الغول والسِّعلاة ويبايت الذئاب والأفاعي وكتب الدكتور نوري حمودي القيسي « عبيد بن أيوب العنبري ، حياته وما بقي من شعره ـ ط » في مجلة المورد العراقية : العدد ٢ من المجلد ٣ ص ١٢١ ـ ١٣٦ [2] .

عُبَيْد (أبو بكر) = عُبَيْد بن كِلاب

عُبَيْد بن ثَعْلَبَة
(··· ـ ··· = ··· ـ ···)

عبيد بن ثعلبة بن يربوع ، من تميم : جدٌّ جاهلي . كانت منازل بنيه في اليمامة . من نسله مالك ومتمم ابنا نويرة [3] .

الرَّاعي
(··· ـ ٩٠ هـ = ··· ـ ٧٠٩ م)

عُبيد بن حُصين بن معاوية بن جندل

---

(١) نهاية الأرب ٢٨٢ واللباب ٢ : ١١٥ .
(٢) اللباب ٢ : ١١٦ .
(٣) نهاية الأرب ١٢٦ واللباب ٢ : ١١٦ .

(١) مجلة الكتاب ٣ : ٤٩٧ وراجع معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٣٧٠ .
(٢) معجم البلدان ٣ : ٢٩٠ وهو فيه : « عبيد بن الاحرام ابن عمرو بن النخع بن سليح ، من قضاعة » . ونهاية الأرب ٥٧ وسماه « العبيد بن الأبرص بن عمرو بن أشجع بن سليح » وقال : بنوه من أشراف العرب ، وإليهم يشير الأعشى بقوله :
« ولست من الكرام بني عبيد »
ثم قال ـ ص ٢٨٣ ـ « بنو عبيد : بطن من بني عدي بن جناب من قضاعة ، ذكرهم الجوهري ولم يصل نسبهم ، وهم الذين عناهم الأعشى بقوله :
« واستكثرن من الكرام بني عبيد »

(١) الشعر والشعراء ٨٤ والأغاني ١٩ : ٨٤ والآمدي ٥٠ وشرح الشواهد ٩٢ وهبة الأيام للبديعي ٢٨٥ وخزانة البغدادي ١ : ٣٢٣ وصحيح الأخبار ١ : ١٤ ثم ٢ : ٧٦ وقيل في نسبه : عبيد بن الأبرص بن جشم بن عامر بن مالك ، كما في جمهرة أشعار العرب ١٠٠ وسمط اللآلي ٤٣٩ وهو في رغبة الآمل ٢ : ٦٢ عبيد بن الأبرص بن « حنتم » بن عامر .
(٢) سمط اللآلي ٣٨٤ والشعر والشعراء ٣٠٥ ورغبة الآمل ٤ : ٦ ـ ١٠ ثم ٥ : ١٧٣ .
(٣) اللباب ٢ : ١١٧ والتاج ٢ : ١١٣ و ٤١٤ .

النميري ، أبو جندل : شاعر من فحول المحدَثين . كان من جلّة قومه ، ولقب بالراعي لكثرة وصفه الإبل . وكان بنو نمير أهل بيت وسؤدد . وقيل : كان راعي إبل ، من أهل بادية البصرة . عاصر جريراً والفرزدق . وكان يفضل الفرزدق ، فهجاه جرير هجاءاً مراً . وهو من أصحاب « الملحمات » وسماه بعض الرواة : حصين بن معاوية وللمعاصر ناصر الجاني « الراعي النميري : شعره وأخباره ـ ط » وكتب هلال ناجي « البرهان على ما في شعر الراعي من وهم ونقصان ـ ط » نشر في مجلة المورد (ج ١ العدد ٣ و ٤ ص ٢٣٧) ومن بديع ما أورده « المبرد » من شعره :

« قتلوا ابن عفان الخليفة محرماً
ودعا ، فلم أر مثله مخذولا
فتفرقت من بعد ذاك عصاهمُ
شققاً وأصبح سيفهم مفلولا » [١] .

عُبَيْد بن زيد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو ، من الأوس ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . من نسله بعض الصحابة [٢] .

عُبَيْد بن سَلامة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عبيد بن سلامة بن زوي بن مالك ، من نهد : جدٌّ جاهلي . النسبة إليه عبيدي . من نسله يعلى بن عميرة ، من رجال عليّ يوم صفين [٣] .

(١) الأغاني ٢٠ : ١٦٨ وجمهرة أشعار العرب ١٧٢ والآمدي ١٢٢ وشرح الشواهد ١١٦ وابن سلام ١١٧ وسمط اللآلي ٥٠ والتبريزي ١ : ١٤٦ وخزانة البغدادي ١ : ٥٠٤ والشعر والشعراء ١٥٦ ورغبة الآمل ١ : ١٤٦ ثم ٣ : ١٤٤ ثم ٦ : ١٣٩ .

(٢) جمهرة الأنساب ٣١٣ والإصابة ، ترجمة حفيده كلثوم ابن الهدم ، ت ٧٤٤٦ وهو في نهاية الأرب للقلقشندي « عبيد بن عوف بن عمرو » .

(٣) التاج ٢ : ٤١٤ واللباب ٢ : ١١٧ .

عُبَيْد بن شَرِيَّة

(٠٠٠ ـ نحو ٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٨٦ م)

عبيد بن شرية الجرهمي : راوية من المعمرين ، إن صح خبره فهو أول من صنف الكتب من العرب . قيل في ترجمته : من الحكماء الخطباء في الجاهلية ، أدرك النبيّ ﷺ واستحضره معاوية من صنعاء إلى دمشق ، فسأله عن أخبار العرب الأقدمين وملوكهم ، فحدثه ، فأمر معاوية بتدوين أخباره ، فأملى كتابين سُمي أحدهما « كتاب الملوك وأخبار الماضين » طبع مع كتاب « التيجان وملوك حمير » تحت عنوان « أخبار عبيد بن شرية في أخبار اليمن وأشعارها وأنسابها » والثاني « كتاب الأمثال » . وعاش إلى أيام عبد الملك بن مروان [١] .

عُبَيْد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ عبيد بن عبرة بن زهران ، من شنوءة الأزد . من قحطان : جدٌّ جاهلي . من نسله جنادة بن أبي أمية ، من أشراف الشام [٢] .

٢ ـ عبيد بن عديّ بن كعب ، من بني سلمة ، من الخزرج ، من قحطان : جدٌّ جاهلي من نسله بعض الصحابة [١]

٣ ـ عبيد بن عمرو بن كثير بن مالك ابن حاشد ، من همدان : جدٌّ جاهلي يماني [٢]

٤ ـ عبيد بن عوف : انظر عبيد ابن زيد .

٥ ـ عبيد بن كعب بن عليّ بن سعد : جدٌّ . بنوه بطن من جذام ، من القحطانية . كانت مساكنهم بالدقهلية والمرتاحية بمصر [٣] .

٦ ـ عبيد (أبو بكر) بن كلاب ، من بني عامر بن صعصعة ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . من بنيه « القرطاء » وهم ثلاثة إخوة : قرط ، وقريط ، وقريطة . وأورد ابن حزم أسماء جماعة من نسله ، منهم : مربع بن وعوعة ، الذي يقول فيه جرير :

« زعم الفرزدق أن سيقتل مربعاً
أبشر بطول سلامة يا مربع ! »

والنواس بن سمعان ، حليف الأنصار ، من الصحابة ، وعبد العزيز بن زراة ، والضحاك بن سفيان (تقدمت ترجمتاهما) [٤] .

٧ ـ عبيد بن مالك بن سويد ، من جذام ، من القحطانية : جدٌّ . من عقبه بنو أسير ، كانت طائفة منهم بالحوف من الشرقية بمصر ، وفيهم الإمرة [٥] .

عَبِيد بن ماويَّة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عبيدَ بن ماوية الطائي : شاعر

(١) انظر فهرست ابن النديم ٨٩ والمعمرين ٣٩ وإرشاد الأريب ٥ : ١٠ ـ ١٣ وهو فيه : « عبيد بن سرية ، ويقال ابن سارية ويقال ابن شرية » وفيه أيضاً نقلا عن ابن عساكر : « قيل إنه لم يفد على معاوية وإنما لقيه بالحيرة لما توجه معاوية إلى العراق » . وكتب لي الأستاذ كرنكو ـ المستشرق الألماني ـ يقول : « إن عبيداً هذا من اختراعات محمد بن إسحاق ، ابن النديم ، كما بينته في أطروحة نشرتها عند طبع روايته ، ولم يكن في أي وقت رجل بهذا الاسم . وإن وردت ترجمة له في إرشاد الأريب لياقوت » قلت : ومن قرأ كتابه « في أخبار اليمن وأشعارها وأنسابها » ترجح عنده أن الكتاب من وضع أصحاب القصص ، وليس من السهل اتهام ابن النديم باختراع اسمه . فلعله أخذه عمن تلقفه من أفواه غير المتثبتين من الرواة .

(٢) نهاية الأرب ٢٨٣ واللباب ٢ : ١١٧ .

(١) نهاية الأرب ٢٨٣ والتاج ٢ : ٤١٤ وهو فيه : ابن عدي بن عثمان بن كعب . واللباب ٢ : ١١٧ وسمى جده غنم بن كعب .

(٢) التاج ٢ : ٤١٤ وهو في الإكليل ١٠ : ٥٤ « ابن عمرو بن كثير بن مالك بن جشم » .

(٣) البيان والإعراب ٢٨ ونهاية الأرب ٢٨٣ .

(٤) سبائك الذهب ٤٥ ونهاية الأرب ٢٨٣ وجمهرة الأنساب ٢٦٥ ـ ٢٦٧ وقد جعله مصحح طبع الجمهرة شخصين « عبيداً » و « أبا بكر » وهما واحد . كما في المصدرين السابقين .

(٥) البيان والإعراب للمقريزي ٢٩ و ٣٠ ونهاية الأرب ٢٨٢ .

جاهلي . أورد له أبو تمام في الحماسة قصيدة مطلعها :

« ألا حـيّ ليـلى وأطـلالهـا
ورملـة ريـا وأجبـالهـا »

وينسب إليه رجز يقول فيه :

« أنا ابن ماوية إذ جدّ النَّقـر
وجـاءت الخيـل أثابيّ زمر » [1] .

القتَّال الكِلابي

(٠٠٠ ــ نحو ٧٠ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٦٩٠ م)

عُبيد بن مُجيب بن المضرحي ، من بني كلاب بن ربيعة : شاعر فتاك ، بدوي ، من الفرسان ، يكنى أبا المسيّب . أدرك أواخر الجاهلية ، وعاش في الإسلام إلى أيام عبد الملك بن مروان (المتوفى ٨٦ هـ) وسجن مرة في المدينة لقتله ابن عم له اسمه زياد . وفر من السجن . وتبرأت منه عشيرته وصنف ابن السكيت شعره ، وضاع كتاب ابن السكيت ، فجمع معاصرنا الدكتور إحسان عباس ما ظفر به مفرقا ، من أخباره وشعره وسماه « ديوان القتال الكلابي ــ ط » وفي اسم القتال وإدراكه الجاهلية ، خلاف قديم استخلصنا منه ما قد يكون أصح الأقوال [2] .

الإسْعِرْدي

(٦٢٢ ــ ٦٩٢ هـ = ١٢٢٥ ــ ١٢٩٣ م)

عُبيد بن محمد بن عباس ، أبو القاسم الإسعردي : حافظ للحديث . برع في التخريج وأسماء الرجال . له كتب ، منها « مشيخة القاضي ابن الجوزي » رآها الذهبي ، و « السر المصون فيما يقال عند فتح الحصون » لعله رسالة . مولده بإسعرد ، ووفاته في القاهرة [3] .

---

(١) شرح الحماسة للتبريزي ٢ : ٧٩ ورغبة الآمل ٥ : ١٢٣ .

(٢) انظر ديوان القتال الكلابي ٧ ــ ٢٧ .

(٣) تذكرة الحفاظ ٤ : ٢٥٧ وكشف الظنون ٩٨٩ .

أَبُو عُبَيْد الثَّقَفي

(٠٠٠ ــ ١٣ هـ = ٠٠٠ ــ ٦٣٤ م)

أبو عبيد بن مسعود الثقفي : قائد ، من الشجعان . أمّره عمر بن الخطاب على الجيش الزاحف إلى العراق لقتال الفرس ، وهو أول جيش سيره عمر . وفي الكامل لابن الأثير خبر طويل عما صنعه في غارته على بلاد فارس . قتل في وقعة الجسر . وهو والد المختار الثقفي [1] .

البِيْرَكَوِي

(٠٠٠ ــ ١٢٦١ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨٤٥ م)

عبيد الله بن إبراهيم البيركوي : فاضل ، من أهل « قزان » في روسيا . مولده ووفاته في « بيركة » من بلدانها ، وإليها نسبته . اشتغل بالتدريس والإفادة . وكان عارفاً بالعربية . له ثلاث « رسائل ــ ط » إحداها في النحو ، والأخريان في مسألتين فقهيتين [2] .

ابن خُرْدَاذْبَهْ [3]

(نحو ٢٠٥ ــ نحو ٢٨٠ هـ = نحو ٨٢٠ ــ نحو ٨٩٣ م)

عبيد الله بن أحمد بن خرداذبه ، أبو القاسم : مؤرخ جغرافي ، فارسي الأصل . من أهل بغداد . كان جده خرداذبه مجوسياً أسلم على يد البرامكة . واتصل عبيد الله بالمعتمد العباسي ، فولاه البريد والخبر بنواحي الجبل ، وجعله من ندمائه . له تصانيف ، منها « المسالك والممالك ــ ط » و « جمهرة أنساب الفرس » و « اللهو والملاهي ــ ط » مختارات منه ، و « الشراب » و « الندماء والجلساء » و « أدب السماع » [1] .

---

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ١٣ والمسعودي طبعة باريس ٧ : ١٩٧ وما بعدها . وتاريخ الإسلام للذهبي ٢ : ٥ .

(٢) تلفيق الأخبار ٢ : ٤٤٦ .

(٣) اضطرب النقلة في تحقيق ضبطه . واعتمدت على ما جاء في لسان الميزان ٤ : ٩٦ « آخره باء موحدة مضمومة . ثم هاء ليست للتأنيث » والمستشرقون يكتبونها Khordâdhbeh بكسر الباء . وفي القاموس وشرحه مادة « روم » ابن خرداذيه . بالياء الساكنة وقبلها ذال مكسورة . وفي خطط المقريزي ١ : ١٨٤ بدالين وياء « خرداديه » وفي مقال لمحمد مسعود في الأهرام ١٩٣٥/٦/٢٨ أن أحد المعاصرين يجزم بأنها « خرداذبه » بكسر الذال وتشديد الباء . ومعناها بالفارسية « المنحة الفاخرة من الشمس » . وفي مجلة الرسالة ١٠ ــ ٣٢٥ تحقيق من إنشاء كوركيس عواد انتهى فيه إلى أنه بسكون الذال وفتح الباء وسكون الهاء .

ابن طَيْفُور

(٠٠٠ ــ نحو ٣١٥ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٩٢٧ م)

عبيد الله بن أحمد بن طيفور ، أبو الحسين : مؤرخ ، أصله من خراسان ، ومولده ووفاته ببغداد . كتب ذيلا لتاريخ أبيه في « أخبار بغداد » وكان أبوه قد بلغ بتاريخه آخر أيام المهتدي بالله ، فزاد عليه صاحب الترجمة أخبار المعتمد والمعتضد والمكتفي والمقتدر . وتوفي في أيام الأخير ، فلم يتم أخباره . وله كتاب « المتظرفات والمتظرفين » [2] .

أَبُو طالِب

(٠٠٠ ــ ٣٥٦ هـ = ٠٠٠ ــ ٩٦٧ م)

عبيد الله بن أحمد بن يعقوب بن نصر ، الأنباري ، أبو طالب بن أبي زيد : راوية للأخبار ، من شيوخ الإمامية . ثقة في الحديث عندهم . مكثر من التصانيف ، قيل : له ١٤٠ كتاباً ورسالة . أصله من الأنبار . وهو من أهل واسط . وبها وفاته . من كتبه « الانتصار » في الرد على أهل البدع ، و « أخبار فاطمة » و « الإبانة عن اختلاف الناس في الإمامة » و « مسند خلفاء بني العباس » و « الخط والقلم » و « البيان عن حقيقة الإنسان » و « الشافي في علم الدين » [3] .

---

(١) المصادر المتقدمة في الحاشية السابقة . وابن النديم ١٤٩ وأرندنك C. Von Arendonk في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٤٩ وسماه « عبيد الله بن عبد الله » كما في كشف الظنون ١٦٦٥ ونقل وفاته حوالي سنة ٣٠٠ هـ . ومثله في هدية العارفين ١ : ٦٤٥ وانظر مجلة المجمع ٥٠ : ٤٠٧ .

(٢) ابن النديم ١ : ١٤٧ .

(٣) النجاشي ١٦١ ولسان الميزان ٤ : ٩٥ وفهرست ابن النديم ١٤٧ .

ابن مَعْرُوف
(٣٠٦ ـ ٣٨١ هـ = ٩١٨ ـ ٩٩١ م)

عبيد الله بن أحمد بن معروف ، أبو محمد : قاضي القضاة ببغداد . كان أديباً ، له شعر . حمدت سيرته في القضاء . واشتهر بالظرف ، قال الصاحب بن عباد : أشتهي أن أزور بغداد فأشاهد جرأة محمد بن عمر العلوي ، وتنسك أبي أحمد الموسوي ، وظرف أبي محمد ابن معروف [1] .

العُتْبي
(٠٠٠ ـ نحو ٣٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٠٠ م)

عبيد الله بن أحمد العتبي ، أبو الحسين : وزير الرضي الساماني (نوح ابن منصور) في بخارى . نسبته إلى عتبة ابن غزوان . كان حسن التدبير ، موفقاً في معالجة الأمور ، مدحه بعض شعراء عصره [2] .

أَبُو الفَضْل المِيكالي
(٠٠٠ ـ ٤٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٤٥ م)

عبيد الله بن أحمد بن عليّ الميكالي ، أبو الفضل : أمير ، من الكتّاب الشعراء . من أهل خراسان . صنف الثعالبي « ثمار القلوب » لخزانته . وأورد في « يتيمة الدهر » محاسن من نثره ونظمه ، ومختارات من كتابه « المخزون » المستخرج من رسائله . وسماه صاحب فوات الوفيات « عبد الرحمن بن أحمد » وأورد من شعره ما يوافق بعضه ما في اليتيمة ، مما يؤكد أنهما شخص واحد ، وذكر له من المؤلفات « مخزون البلاغة » و « المنتحل ـ ط » سبق أن طبع منسوبا الى الثعالبي ، و « ملح الخواطر ومنح الجواهر » و « ديوان رسائله » و « ديوان شعره » وفي كشف الظنون أسماء بعض هذه الكتب وتسمية مؤلفها « عبيد الله بن أحمد » كما في ثمار القلوب واليتيمة [1] .

(١) تاريخ بغداد ١٠ : ٣٦٥ والنجوم الزاهرة ٤ : ١٦٢ ويتيمة الدهر ٢ : ٢٧٦ وهو فيه « عبد الله بن أحمد » .

(٢) الفتح الوهبي ١ : ٨٩ وما بعدها .

(١) ثمار القلوب ٣ و ٣٦ ويتيمة الدهر ٤ : ٢٤٧ ـ ٢٦٨ وكشف الظنون ١٦٣٩ و ١٨١٧ وفوات الوفيات ٢ : ٢٥ ـ ٢٧ وفي اللباب ٣ : ٢٠٢ كلمة عن آل ميكال وانظر الطبعة المعادة من « تاريخ غرر السير » مقدمة الناشر ، الصفحة ز .

ابن أَبي الرَّبيع
(٥٩٩ ـ ٦٨٨ هـ = ١٢٠٣ ـ ١٢٨٩ م)

عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله ، ابن أبي الربيع القرشي الأموي العثماني الإشبيلي : إمام النحو في زمانه . من أهل إشبيلية (بالأندلس) انتقل لما استولى عليها الفرنج إلى سبتة (Ceuta) من كتبه « شرح كتاب سيبويه » و « شرح الجمل » عشر مجلدات ، و « الإفصاح في شرح الإيضاح ـ خ » كبير ، رأيت السفر الرابع منه في خزانة الرباط (٣٧٩ كتاني) و « الملخص ـ خ » و « القوانين النحوية ـ خ » كلها في النحو [2] .

الزَّجَّالي
(٦١٧ ـ ٦٩٤ هـ = ١٢٢٠ ـ ١٢٩٥ م)

عبيد الله بن أحمد بن محمد ، أبو يحيى ، الزجالي القرطبي : أديب أندلسي ، توفي بمراكش . له « ريّ الأوام ومرعى السوام في نكت الخواص والعوام ـ ط » استخرج منه الدكتور محمد بن شريفة كتابا سماه « أمثال العوام في الأندلس ـ ط » جزآن [3] .

الميدني
(٠٠٠ ـ بعد ١٢٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٦٣ م)

عبيد الله بن أحمد (القاضي شاه أمين الدين) العبيدي الميدني : مؤرخ من فضلاء الهند . صنف « طراز الأزهار في سير الفلاسفة الكبار ـ ط » في كلكتة ، فرغ من تأليفه وطبعه سنة ١٢٨٠ هـ [1] .

(٢) بغية الوعاة ٣١٩ وغاية النهاية ١ : ٤٨٤ و Brock. S. I : 547 ومخطوطات الرباط ، الرقم العام ١٦٩٨ .

(٣) مخطوطات الرباط : الثاني ، من القسم الثاني ٥٨ ودعوة الحق : عدد شعبان ١٣٩١ ص ١٣٤ .

ابن الماحُوز
(٠٠٠ ـ ٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٥ م)

عبيد الله بن بشير بن الماحوز السَّليطي اليربوعي التميمي : رئيس الأزارقة (الخوارج) في الأهواز وما حولها . استخلفه نافع بن الأزرق . فكان يدعى بأمير المؤمنين . وكانت له معركة مع عثمان بن عبيد الله بن معمر ، قتل فيها عثمان ؛ ومعارك مع المهلب ابن أبي صفرة ، قتل في نهايتها ابن الماحوز في مكان يسمى « سلي وسلبري » قال أحد أصحاب المهلب :

« ويوم سلي وسلبري أحاط بهم
منا صواعق ما تبقي وما تذر
حتى تركنا عبيد الله مجندلاً
كما تَجدّل جذع ، مال ، منقعر»

والمنقعر : المنقلع [2] .

ابن أَبي بَكْرَة
(١٤ ـ ٧٩ هـ = ٦٣٥ ـ ٦٩٨ م)

عبيد الله ابن أبي بكرة الثقفي ، أبو حاتم : أول من قرأ القرآن بالألحان . تابعي ثقة . من أهل البصرة . كان أمير سجستان ، وليها سنة ٥٠ ـ ٥٣ هـ ، وعزل عنها . ثم وليها في إمرة الحجاج . وولي قضاء البصرة . وكان أسود اللون . وهو ابن الصحابي « أبي بكرة » نفيع بن الحارث ـ انظر ترجمته ـ وكانت لعبيد الله ثروة واسعة ، فاشتهر بأخبار من الجود تشبه الخيال . نقل الذهبي أنه كان ينفق على جيرانه : ينفق على أربعين داراً عن يمينه ، وأربعين عن يساره ، وأربعين

(١) دار الكتب ٥ : ٢٥٥ .

(٢) رغبة الآمل ٧ : ٢٤٤ ثم ٨ : ٤ ـ ٣٥ وانظر معجم البلدان ٥ : ١٠٠ و ١٠١ والكامل لابن الأثير ٤ : ٧٦ .

أمامه ، وأربعين وراءه ، سائر نفقاتهم ، ويبعث إليهم بالتحف والكسوة ، ويزوّج من أراد منهم الزواج ! ويعتق في كل عيد مئة عبد . وهو الذي يقول فيه يزيد بن مفرغ الحميري ، من أبيات ، وقد أمر له ـ أيام ولايته سجستان ـ بخمسين ألف درهم :

« يسائلني أهل العراق عن الندى
فقلت : عبيدالله حلف المكارم» [1]

ابن بختيشوع
(٠٠٠ ـ نحو ٤٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٦١ م)

عبيد الله بن جبرئيل بن عبيد الله بن بختيشوع ، أبو سعيد : طبيب باحث ، من أهل ميافارقين . له تصانيف ، منها « مناقب الأطباء » و « الروضة ـ ط » في الطب ، و « التواصل إلى حفظ التناسل » و « طبائع الحيوان وخواصها ومنافع أعضائها ـ خ » و « الخاص في علم الخواص » و « عقد الجمان في طبائع الإنسان والحيوان ـ خ » في معهد المخطوطات [2] .

ابن الحَبْحَاب
(٠٠٠ ـ بعد ١٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٧٤١ م)

عبيدالله بن الحبحاب السلولي الموصلي : أمير ، من الرؤساء النبلاء الخطباء . كان مولى لبني سلول ، ونشأ كاتباً ، وولي مصر زمناً . ونقله هشام بن عبد الملك إلى إفريقية سنة ١١٧ هـ ، أو قبلها ، فسار إليها وضبط أمورها وسير الغزاة إلى صقلية والسوس وأرض السودان ، واتخذ بتونس « دار صناعة » لإنشاء المراكب البحرية ، وأنشأ الجامع الأعظم بتونس « جامع الزيتونة » وفي أيامه انتشر مذهب الإباضية والصفرية في برابرة المغرب ، فثاروا . وكان بعض عماله قد أساءوا السيرة ، فاضطرب عليه أمر البلاد ، فاستقدمه هشام إليه وعزله سنة ١٢٣ هـ [1] .

عُبَيْد الله بن الحُرّ
(٠٠٠ ـ ٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٧ م)

عبيد الله بن الحر بن عمرو الجعفي ، من بني سعد العشيرة : قائد ، من الشجعان الأبطال . كان من خيار قومه شرفاً وصلاحاً وفضلا . وكان من أصحاب عثمان بن عفان ، فلما قتل عثمان انحاز إلى معاوية ، فشهد معه « صفّين » وأقام عنده إلى أن قتل عليّ ، فرحل إلى الكوفة ، فلما كانت فاجعة الحسين رضي الله عنه تغيب ولم يشهد الوقعة ، فسأل عنه ابن زياد (أمير الكوفة) فجاءه بعد أيام ، فعاتبه على تغيبه واتهمه بأنه كان يقاتل مع الحسين ، فقال : لو كنت معه لرؤي مكاني . ثم خرج ، فطلبه ابن زياد ، فامتنع بمكان على شاطىء الفرات ، والتف حوله جمع . ولما قدم مصعب بن الزبير قصده عبيدالله ، بمن معه ، وصحبه في حرب المختار الثقفي . ثم خاف مصعب أن ينقلب عليه عبيدالله ، فحبسه وأطلقه بعد أيام بشفاعة رجال من مذحج ، فحقدها عليه وخرج مغاضباً ، فوجه إليه مصعب رجالا يراودونه على الطاعة ويعدونه بالولاية وآخرين يقاتلونه ، فرد أولئك وهزم هؤلاء . واشتدت عزيمته ، وكان معه ثلاثمئة مقاتل ، فامتلك تكريت ، وأغار على الكوفة . وأعيا مصعباً أمره . ثم تفرق عنه جمعه بعد معركة ، وخاف أن يؤسر ، فألقى نفسه في الفرات ، فمات غريقاً . وكان شاعراً فحلاً [1] .

العَنْبَري
(١٠٥ ـ ١٦٨ هـ = ٧٢٣ ـ ٧٨٥ م)

عبيد الله بن الحسن بن الحصين العنبري ، من تميم : قاض ، من الفقهاء العلماء بالحديث . من أهل البصرة . قال ابن حبان : من ساداتها فقهاً وعلماً . ولي قضاءها سنة ١٥٧ هـ ، وعزل سنة ١٦٦ وتوفي فيها [2] .

غُلام زُحَل
(٠٠٠ ـ ٣٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨٦ م)

عبيد الله بن الحسن البغدادي ، أبو القاسم المعروف بغلام زحل : عالم بالفلك والحساب . من أهل بغداد . له كتب ، منها « أحكام النجوم » و « التسييرات والشعاعات » و « الاختيارات » و « الجامع الكبير » و « الأصول المجردة » [3] .

مُؤَيِّد المُلْك
(٠٠٠ ـ ٤٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٠٢ م)

عبيد الله (مؤيد الملك) ابن الحسن (نظام الملك) ابن علي : وزير ، قال فيه العماد الأصفهاني : « هيهات أن يلد الزمان مثله في دهائه وذكائه ولطفه وظرفه » نشأ في بيت وزارة بأصبهان ، ولم يكن في أولاد نظام الملك أكفأ منه . واستوزره السلطان بركيارق ابن ملكشاه السلجوقي سنة ٤٨٧ هـ ، والدولة السلجوقية في أسوأ أيامها ، فنهض بها . ثم تغير عليه السلطان فعزله واعتقله . وخلص من الاعتقال ، فأظهر الانقطاع للعبادة . واتصل بمحمد ابن ملكشاه (وهو أخو السلطان بركيارق

---

(١) تاريخ الإسلام للذهبي ٣ : ١٨٩ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٠٢ وفيه : وفاته سنة ٨٠ هـ . وفي المعارف ٢٣٢ « كانت قراءته حزناً ، ليست على شيء من ألحان الغناء ولا الحداء » .

(٢) ابن أبي أصيبعة ١ : ١٤٨ وفيه : « توفي في شهور سنة نيف وخمسين وأربعمائة » ومجلة المجمع العلمي ٥ : ١٨٨ و Brock. I: 636, S. I: 885 والفهرس التمهيدي ٥٤٠ .

(١) الاستقصا ١ : ٤٨ والبيان المغرب ١ : ٥١ والمسلمون في جزيرة صقلية ٥٩ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٥٨ وما بعدها . والكامل لابن الأثير ٥ : ٦٧ و ٦٩ والخلاصة النقية ١٤ .

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ٦٨ وابن خلدون ٣ : ١٤٨ والطبري ٧ : ١٦٨ والبغدادي في الخزانة ١ : ٢٩٦ ـ ٢٩٩ ورغبة الآمل ٨ : ٤٢ والجمحي ٥٩ .

(٢) تهذيب التهذيب ٧ : ٧ وذيل المذيل ١٠٦ ورغبة الآمل ٤ : ١٦٥ .

(٣) أخبار الحكماء ١٥١ .

وولّي عهده) فاتفق معه على خلع أخيه ، فخلعاه (سنة ٤٩٢ هـ) وفرّ السلطان من أصفهان . وقام صاحب الترجمة بوزارة السلطان محمد أحسن قيام . ثم خرج إلى همذان في بعض أعماله ، فأحاط به عدد ممن بقي على الولاء لبركيارق فأسروه وحملوه إليه فضرب عنقه بيده (١) .

ابن الحَدَّاد
(٤٦٣ - ٥١٧ هـ = ١٠٧٠ - ١١٢٣ م)

عبيد الله بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن مهرة الأصبهاني ، ابو نُعيم ابن الحداد : حافظ . كان مفيد أصبهان . رحل وجمع من الكتب والسماعات ما لم يجمعه أحد من أقرانه . قال الذهبي : ولعفيفة الفارقانية المعمرة إجازة منه بمروياته . وقال ابن ناصر الدين : ألف « أطرافا » للصحيحين . وفي شستربتي ، مخطوطة « الجامع بين الصحيحين » من تأليفه كتبت سنة ٥١٠ (٢) .

عُبَيْد الله الكَرْخي
(٢٦٠ - ٣٤٠ هـ = ٨٧٤ - ٩٥٢ م)

عبيد الله بن الحسين الكرخي ، أبو الحسن : فقيه ، انتهت إليه رياسة الحنفية بالعراق . مولده في الكرخ ووفاته ببغداد . له « رسالة في الأصول التي عليها مدار فروع الحنفية - ط » و « شرح الجامع الصغير » و « شرح الجامع الكبير » (٣) .

(١) تاريخ دولة آل سلجوق ٧٨ وأخبار الدولة السلجوقية ٧٦ .

(٢) التبيان . لابن ناصر الدين - خ . وتذكرة الحفاظ ٤ : ٥٩ وكشف الظنون ١١٦ وسماه « أحمد بن عبد الله ، المتوفى سنة ٥١٧ » وهو خطأ ، لأن أبا نعيم ، « أحمد بن عبد الله » توفي سنة ٤٣٠ أما أبو نعيم المتوفى سنة ٥١٧ فهو « ابن الحداد » هذا . وانظر شستربتي ٣٤٤٧ .

(٣) الفوائد البهية ١٠٧ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٤٥ وانظر Brock. S. I: 295 .

ابن الجَلَّاب
(٠٠٠ - ٣٧٨ هـ = ٠٠٠ - ٩٨٨ م)

عبيد الله بن الحسين بن الحسن أبو القاسم ، ابن الجلاب : فقيه مالكي ، من أهل البصرة توفي عائدا من الحج . له كتاب « التفريع في الفقه مذهب مالك - خ » في خزانة الجلاوي (الرقم ٢٧) في الرباط ، نسخة قديمة ، وكتاب في « مسائل الخلاف » (١) .

ابن زِيَاد
(٢٨ - ٦٧ هـ = ٦٤٨ - ٦٨٦ م)

عبيدالله بن زياد بن أبيه : وال فاتح ، من الشجعان ، جبار ، خطيب . ولد بالبصرة ، وكان مع والده لما مات بالعراق ، فقصد الشام ، فولاه « عمه » معاويةُ خراسان (سنة ٥٣ هـ) فتوجه إليها ثم قطع النهر إلى جبال بخارى على الإبل ، ففتح « راميثن » ونصف « بيكند » . قال أحد من كانوا معه : ما رأيت أشد بأساً من عبيدالله : لقينا زحفٌ من الترك ، فرأيته يقاتل فيحمل عليهم فيطعن فيهم ويغيب عنا ثم يرفع رايته تقطر دماً . وأقام بخراسان سنتين . ونقله معاوية إلى البصرة ، أميراً عليها (سنة ٥٥ هـ) فقاتل الخوارج واشتد عليهم . وأقرّه يزيد على إمارته (سنة ٦٠ هـ) وكتب إليه : « بلغني أن الحسين بن عليّ قد توجه نحو العراق ، فضع المناظر والمسالح واحترس على الظن ، وخذ على التهمة ، غير أن لا تقاتل إلا من قاتلك واكتب إليّ في كل ما يحدث » فكانت الفاجعة بمقتل الحسين رضي الله عنه في أيامه وعلى يده . ولما مات يزيد (سنة ٦٥ هـ) بايع أهل البصرة لعبيد الله . ثم لم يلبثوا أن وثبوا عليه ، فتنقل مختبئاً إلى أن استطاع الإفلات إلى الشام . وأقام مدة قليلة . ثم عاد يريد العراق ، فلحق به إبراهيم بن الأشتر في جيش يطلب ثأر الحسين ، فاقتتلا وتفرق أصحاب عبيد الله ، فقتله ابن الأشتر . وذلك في « خازر » من أرض الموصل . وكان خصوم ابن زياد يدعونه « ابن مرجانة » وهي أمه (١) .

(١) ترتيب المدارك - خ . الجزء الثاني . وفيه : قال الشيرازي : اسمه « عبد الرحمن بن عبيد الله » والأول - أي عبيد الله - هو الصواب ان شاء الله . وشجرة النور ٩٢ وهو فيه « عبيد الله بن الحسن » .

عُبَيْد الله البَكْري
(٠٠٠ - ٧٥ هـ = ٠٠٠ - ٦٩٤ م)

عبيد الله بن زياد بن ظبيان البكري ، أبو مطر : فاتك من الشجعان . كان مقرباً من عبد الملك بن مروان ، له عليه جرأة ودالة . وكان من قادة تغلب تحت لواء عبد الملك في حربه مع مصعب بن الزبير . وهو الذي قتل مصعباً وحمل رأسه إلى عبد الملك . ثم خرج على الحجاج مع ابن الجارود (عبد الله ابن بشر) فلما قتل ابن الجارود انصرف إلى عُمان ولجأ إلى ابن الجلندي الأزدي ، فخافه هذا فدس له السم في بطيخة فمات . وفي أمالي ابن الشجري ، قال له مالك بن مسمع : أكثر الله في العشيرة مثلك ؛ فقال : سألت ربك شططاً ! (٢) .

عُبَيْد الله بن السَّرِيّ
(٠٠٠ - ٢٥١ هـ = ٠٠٠ - ٨٦٥ م)

عبيد الله بن السريّ بن الحكم : أمير مصر ، وابن أميرها . بايع له الجند سنة ٢٠٦ هـ ، وأقره المأمون العباسي . ثم عقد المأمون لخالد بن يزيد الشيباني على بعض أعمال مصر ، فامتنع عبيد الله عن قبوله ،

(١) الطبري ٦ : ١٦٦ ثم ٧ : ١٨ و ١٤٤ وعيون الأخبار ١ : ٢٢٩ ورغبة الآمل ٥ : ١٣٤ و ٢١٠ ثم ٦ : ١١١ ومواضع أخرى ؛ وفيه : كان عبيد الله يرتضخ لكنة فارسية أتته من قبل زوج أمه شيرويه الإسواري . فكان يقول : « هروري » وهو يريد « حروري » وكانت إقامته في قرية بخراسان تدعى « بخارية » .

(٢) مصنف مجهول يظن أنه أنساب الأشراف للبلاذري ١١ : ١٧٥ و ٢٠٢ ورغبة الآمل ٣ : ٥٠ وهو فيه « ابن ظبيان التيمي . من بني تيم اللات بن ثعلبة » . والمحبر ٢١٣ و ٤٥٣ والأمالي الشجرية ١ : ١٣١ واسمه فيها « عبد الله بن زياد » تصحيف .

وقاتله ، فنشبت فتنة انتهت بفشل خالد . ثم أقبل عبد الله بن طاهر ماراً بالشام حتى بلغ مصر ، موفداً من قبل المأمون ، فدافعه عبيدالله مدة ، وجاءه أمان المأمون سنة ٢١١ هـ ، على الصلح بينه وبين ابن طاهر . فلما التقيا خلع عليه ابن طاهر وأمره أن يخرج إلى المأمون ، فخرج ، وأقام في العراق إلى أن توفي بسر من رأى . وكان حازماً شجاعاً [١] .

ابن سُرَيْج
(٢٠ ـ ٩٨ هـ = ٦٤٠ ـ ٧١٦ م)

عبيد الله بن سريج ، مولى بني نوفل ابن عبد مناف ، أبو يحيى : من أشهر المغنين وأصحاب هذه الصناعة في صدر الإسلام . كان يغني مرتجلاً فيأتي باللحن المبتكر . وهو من أهل مكة ، وأول من ضرب بها على العود بالغناء العربي . قال إبراهيم الموصلي : ما كان ابن سريج إلا كأنه خلق من كل قلب فهو يغني له ما يشتهي ! [٢] .

عُبَيْد الله الزُّهْري
(١٨٥ ـ ٢٦٠ هـ = ٨٠١ ـ ٨٧٤ م)

عبيد الله بن سعد الزهري البغدادي ، نزيل سامراء ، أبو الفضل : قاض ، من رجال الحديث الثقات . ولي قضاء أصبهان مرتين ولم يمكث طويلا [٣] .

عُبَيْد الله السَّرَخْسي
(٠٠٠ ـ ٢٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٥٥ م)

عبيد الله بن سعيد بن يحيى ، أبو قدامة : من حفاظ الحديث ، وثقات رجاله . ولد بسرخس وسكن نيسابور . قال ابن حبان : وهو الذي أظهر السُّنَّة بسرخس ودعا إليها . روى عنه البخاري ١٣ حديثاً ومسلم ٤٨ [١]

(١) الولاة والقضاة ١٧٣ .
(٢) الأغاني طبعة دار الكتب ١ : ٢٤٨ وورد اسمه في نسخها مختلفاً : عبيد الله . وعبيد . وعبد الله .
(٣) تهذيب التهذيب ٧ : ١٥ .

عُبَيْد الله السِّجْزي
(٠٠٠ ـ ٤٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٢ م)

عبيد الله بن سعيد بن حاتم السجزي الوائلي البكري ، أبو نصر : من حفاظ الحديث . أصله من سجستان ، ونسبته إليها على غير قياس . سكن مكة وتوفي بها . له كتب ، منها « الإبانة عن أصول الديانة » في الحديث [٢] .

ابن وَهْب
(٢٢٦ ـ ٢٨٨ هـ = ٨٤٠ ـ ٩٠١ م)

عبيد الله بن سليمان بن وهب الحارثي ، أبو القاسم : وزير ، من أكابر الكتّاب . استوزره المعتمد العباسي ، وأقره بعده المعتضد . واستمرت وزارته عشر سنين إلى وفاته . وهو ابن وزير ، ووالد وزير (القاسم بن عبيد الله) قال ابن المعتز عند دفنه :

« هـذا أبـو القـاسـم في نعشه
قوموا انظروا كيف تسير الجبال ! » [٣] .

عُبَيْد الله بن العَبَّاس
(١ ـ ٨٧ هـ = ٦٢٢ ـ ٧٠٦ م)

عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي ، أبو محمد : وال . كان أصغر من أخيه عبد الله بسنة . رأى النبيّ ﷺ ولم يرو عنه شيئاً . واستعمله عليّ على اليمن ، فحج بالناس سنة ٣٦ وسنة ٣٧ هـ . وكان على مقدمة الحسن بن عليّ إلى معاوية . ومات بالمدينة . وكان سخياً جواداً ينحر كل يوم جزوراً .

(١) تهذيب التهذيب ٧ : ١٦ .
(٢) الرسالة المستطرفة ٣٠ وتذكرة الحفاظ ٣ : ٢٩٧ .
(٣) وفيات : ترجمة عبيد الله بن عبد الله بن طاهر . وسير النبلاء ـ خ الطبقة السادسة عشرة . وابن الأثير ٧ : ١٦٨ والفوات ٢ : ٢٧ ووقع فيه اسمه « عبد الله » خطأ . والوزراء والكتاب ٢٥٢ .

قيل : هو أول من وضع الموائد على الطرق . وفيه يقول أحد شعراء المدينة ، من أبيات :

« وأنت ربيع لليتامى وعصمة
إذا المحل من جوّ السماء تطلعا »

وأورد له البغدادي أخباراً حساناً في الجود [١] .

الأَشْجَعي
(٠٠٠ ـ ١٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٩٨ م)

عبيد الله بن عبد الرحمن الكوفي الأشجعي : من حفّاظ الحديث الثقات . كان إماماً ، روى له أصحاب الكتب الستة . توفي في بغداد [٢] .

العُبَيْدي
(٠٠٠ ـ بعد ٧٢٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣٢٤ م)

عبيد الله بن عبد الكافي بن عبد المجيد العبيدي : أديب . له « شرح المضنون به على غير أهله ـ ط » في شرح أبيات انتخبها عز الدين الزنجاني ؟ فرغ من تأليفه سنة ٧٢٤ [٣] .

أَبُو زُرْعَة الرازي
(٢٠٠ ـ ٢٦٤ هـ = ٨١٥ ـ ٨٧٨ م)

عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ المخزومي بالولاء ، أبو زرعة الرازي : من حفّاظ الحديث ، الأئمة . من أهل الريّ . زار بغداد ، وحدّث بها ، وجالس أحمد بن حنبل . كان يحفظ مئة ألف حديث ، ويقال : كل حديث لا يعرفه أبو زرعة ليس له أصل . توفي بالريّ . له « مسند » [٤]

(١) ذيل المذيل ٢٩ وخزانة البغدادي ٣ : ٢٥٦ ـ ٢٥٨ و ٥٠٢ ـ ٥٠٣ ورغبة الآمل ٨ : ١٥٦ و ١٥٨ .
(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٨٦ .
(٣) دار الكتب ٣ : ٢١٩ وسركيس ١٣٠٤ .
(٤) تهذيب ٧ : ٣٠ وتذكرة ٢ : ١٢٤ وطبقات الحنابلة ١ : ١٩٩ ومختصره ١٤٤ وتاريخ بغداد ١٠ : ٣٢٦ .

ابن عُتْبَة الهُذَلي
(٠٠٠ ـ ٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٧١٦ م)

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، أبو عبد الله: مفتي المدينة، وأحد الفقهاء السبعة فيها. من أعلام التابعين. له شعر جيد أورد أبو تمام قطعة منه في «الحماسة» وأبو الفرج كثيراً منه في «الأغاني» وهو مؤدب عمر بن عبد العزيز. قال ابن سعد: كان ثقة عالماً فقيهاً كثير الحديث والعلم بالشعر، وقد ذهب بصره. مات بالمدينة (١).

الخُزاعي
(٢٢٣ ـ ٣٠٠ هـ = ٨٣٨ ـ ٩١٣ م)

عبيد الله بن عبدالله بن طاهر بن الحسين الخزاعي، أبو أحمد، وقد يعرف بابن طاهر: أمير، من الأدباء الشعراء. انتهت إليه رياسة أسرته. ولي شرطة بغداد. ومولده ووفاته فيها. وكان مهيباً، رفيع المنزلة عند المعتضد العباسي، له براعة في الهندسة والموسيقى، حسن الترسل. وله تصانيف، منها «الإشارة» في أخبار الشعراء، و«السياسة الملوكية» و«البراعة والفصاحة» و«مراسلات» مع ابن المعتز، جمعها في كتاب (٢).

الطَّالِبي
(٠٠٠ ـ ٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٦ م)

عبيد الله بن علي بن أبي طالب الهاشمي القرشي: أحد الشجعان العبّاد. قدم من الحجاز إلى الكوفة، فحبسه المختار الثقفي أياماً، وأطلقه، فرحل هارباً إلى مصعب بن الزبير بالبصرة، فأمر له بمئة ألف درهم. وقام مصعب برحلة، فجاء بعض بني تميم إلى عبيد الله، ودعوه إلى محلتهم، فانتقل إليها، فبايعوه بالخلافة وهو كاره، يقول: لا تعجلوا. وبلغ ذلك مصعباً، فطلبه، فجيء به، وحلف له عبيد الله أنه ما أراد ذلك ولا كان له به علم حتى فعلوه، فصدقه. ووجّه مصعب جيشاً لقتال المختار، فكان عبيدالله في ذلك الجيش، فقتل في مكان يسمى «المذار» بين واسط والبصرة (١).

الرَّقِّي
(٠٠٠ ـ ٤٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٨ م)

عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن زنين، أبو القاسم الرقي: عالم بالأدب والفرائض. من أهل الرقة. سكن بغداد. وكان من تلاميذ المعري. له كتاب «القوافي ـ خ» صغير في دار الكتب، مصور عن الفاتح (٥٤١٣) (٢).

أَبو الحَكَم ابن غَلِنْدُه
(٤٨٤ ـ ٥٨١ هـ = ١٠٩١ ـ ١١٨٥ م)

عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن غلنده الأموي بالولاء، أبو الحكم: طبيب، من الشعراء. من أهل سرقسطة. خرج منها مع أبيه وجده، لما تغلب عليها العدو، إلى قرطبة. ثم استوطن إشبيلية. وكان مع علمه بالأدب والطب أبرع الناس خطاً وأحسنهم ضبطاً. وحظي بطبه عند عبد المؤمن بن علي وابنه أبي سعيد. وتوفي بمراكش (٣).

ابن المارِسْتَانِيَّة
(٥٤١ ـ ٥٩٩ هـ = ١١٤٦ ـ ١٢٠٣ م)

عبيد الله بن علي بن نصر بن حُمُّرَة، أبو بكر، فخر الدين المعروف بابن المارستانية: طبيب، مؤرخ: من أهل بغداد. تولى النظر بالبيمارستان العضدي، ثم قبض عليه وحبس فيه سنتين، وأفرج عنه. وتوفي عائداً من تفليس في موضع يقال له «جرخ بند». له «ديوان الإسلام في تاريخ دار السلام» كبير جداً، لم يتمه، و«سيرة الوزير ابن هبيرة» وكتاب «خطب». وقيل له ابن المارستانية لأن أبويه كانا قيّمي المارستان ببغداد (١).

عُبَيْد الله بن عُمَر
(٠٠٠ ـ ١٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٦٤ م)

عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم ابن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، العدوي المدني، أبو عثمان: أحد الفقهاء السبعة والعلماء الأثبات بالمدينة. كان من ساداتها ومن أشراف قريش فضلا وعلماً وشرفاً وحفظاً. توفي بالمدينة (٢).

عُبَيْد الله بن عُمَر
(٠٠٠ ـ ٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٧ م)

عبيد الله بن عمر بن الخطاب العدوي القرشي: صحابي، من أنجاد قريش وفرسانهم. ولد في عهد رسول الله ﷺ وأسلم بعد إسلام أبيه. ثم سكن المدينة. وغزا إفريقية مع عبدالله بن سعد. ورحل إلى الشام في أيام عليّ، فشهد «صفّين» مع معاوية، وقتل فيها (٣).

---

(١) تذكرة الحفاظ ١: ٧٤ وسمط اللآلي ٧٨١ والوفيات ١: ٢٧١ وتهذيب ٧: ٢٣ وسير النبلاء ـ خ. المجلد الرابع. والجمع ٣٠١ وصفة الصفوة ٢: ٥٧ وحلية ٢: ١٨٨ والأغاني طبعة دار الكتب ٩: ١٣٩ وأمالي المرتضى ٢: ٦٠ ـ ٦٣ ونكت الهميان ١٩٧ والتبريزي ٣: ١٦٧ وقيل: وفاته سنة ٩٩ أو ١٠٢.

(٢) وفيات الأعيان ١: ٢٧٣ وسير النبلاء ـ خ. الطبقة السادسة عشرة. والديارات ٧١ ـ ٧٩ والأغاني طبعة الدار ٩: ٤٠ وعريب ٤٠ وتاريخ بغداد ١٠: ٣٤٠ وفيه: «ولي إمارة بغداد». و Brock. S. I: 224

(١) طبقات ابن سعد ٥: ٨٦ ـ ٨٨ ومقاتل الطالبيين ١٢٥ والكامل لابن الأثير: حوادث سنة ٦٧.

(٢) بغية الوعاة ٣٢٠ والمخطوطات المصورة ١: ٤١٦.

(٣) تكملة الصلة ٢: ٥٣٩ والحلل السندسية في الأخبار والآثار الأندلسية ٢: ١٥٣ وإرشاد الأريب ٤: ١٣١ وسماه «أبا الحكم بن غلندو» وفيه وفاته سنة ٥٨٧ هـ.

(١) طبقات الأطباء ١: ٣٠٣ والمنهج الأحمد ـ خ. والمقصد الأرشد ـ خ. وذيل الروضتين ٣٤ والجامع المختصر ١١٢ والإعلام. لابن قاضي شهبة ـ خ.

(٢) تذكرة الحفاظ ١: ١٥١ وتهذيب التهذيب ٧: ٣٨.

(٣) ابن سعد ٥: ٨ والنووي ١: ٣١٤ والاستيعاب. هامش الإصابة ٢: ٤٢٣ ومقاتل الطالبيين ١٢ و ١٣ والأخبار الطوال ١٨٠ وانظر الجمحي ٤٨٨.

عبيد الله بن عمر الدبوسي = عبد الله بن عمر ٤٣٠

عُبَيْد الله بن عَمْرو
(١٠١ ـ ١٨٠ هـ = ٧٢٠ ـ ٧٩٦ م)

عبيد الله بن عمرو الرقي ، أبو وهب : من حفاظ الحديث ، كان مفتي الجزيرة . ولم يكن أحد ينازعه الفتوى في عصره [١] .

عُبَيْد الله الحَضْرَمي
(٤٨٩ ـ ٥٥٠ هـ = ١٠٩٦ ـ ١١٥٥ م)

عبيد الله بن عمرو بن هشام الحضرمي الإشبيلي ، أبو مروان ، ويعرف بعُبيد : أديب مقرىء من الشعراء . جوّال . ولد بقرطبة وتصدّر للإقراء بمراكش ثم نزل مرسية . له « الإفصاح في اختصار المصباح » و « شرح مقصورة ابن دريد » و « قراءة نافع » [٢] .

الخَبِيصي
(٠٠٠ ـ نحو ١٠٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٦٤٠ م)

عبيد الله بن فضل الله ، فخر الدين الخبيصي : متكلم ، منطقي . له كتب ، منها « التذهيب في شرح التهذيب ـ ط » في المنطق ، و « التجريد الشافي ـ ط » منطق أيضاً ، و « شرح منظومة اليافعي في التوحيد ـ خ » بدار الكتب [٣] .

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٢٢ .
(٢) بغية الوعاة ٣٢٠ وهو فيه « عبيد الله بن عمر » ومثله في كشف الظنون ١٧٠٩ والتصويب من غاية النهاية لابن الجزري ١ : ٤٩٠ وفيه إشارة إلى أن بعض المؤلفين جعله اثنين « ابن عمر » و « ابن عمرو » وترجم له مرتين . وفي البغية والكشف : « مات سنة ٥٥٠ » وفي غاية النهاية : « بقي حياً إلى سنة ٥٥٠ » . أما كتابه « الإفصاح » ففي كشف الظنون أنه اختصر به كتاب « المصباح » في النحو . للمطرزي . وهذا باطل لأن الحضرمي توفي بعد ولادة المطرزي باثني عشر عاماً ؟ .
(٣) سركيس ٨١٨ وهدية ١ : ٦٥٠ (وعنه تقدير وفاته) وكشف ٥١٦ والأزهرية ٣ : ٣٥٥ . ٣٥٦ ودار الكتب ١ : ١٨٨ . ٢٢٣ .

ابن قَيْسِ الرُّقَيَّات
(٠٠٠ ـ نحو ٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٤ م)

عبيد الله بن قيس بن شُريح بن مالك ، من بني عامر بن لؤيّ : شاعر قريش في العصر الأموي . كان مقيماً في المدينة . وقد ينزل الرقة . وخرج مع مصعب بن الزبير على عبد الملك بن مروان . ثم انصرف إلى الكوفة بعد مقتل ابني الزبير (مصعب وعبد الله) فأقام سنة . وقصد الشام فلجأ إلى عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، فسأل عبد الملك في أمره ، فأمّنه ، فأقام إلى أن توفي . أكثر شعره الغزل والنسيب ، وله مدح وفخر . ولقب بابن قيس الرقيات لأنه كان يتغزل بثلاث نسوة ، اسم كل واحدة منهن رقية . وأخباره كثيرة معجبة . وقيل : اسمه عبد الله . والصواب التصغير . له « ديوان شعر ـ ط » [١] .

السَّقَّاف
(٠٠٠ ـ ١٢٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧٣ م)

عبيد الله بن محسن السقاف : متأدب مشارك حضرمي . له « مجموع مكاتبات ـ خ » رسائله إلى أصدقائه ، جمعها سالم بن حفيظ (٥١٥ ورقة) و « القول الكاف في وصية آل الكاف ـ خ » ٣٠ ورقة ، كلاهما في مكتبة الكاف بتريم (حضرموت) [٢]

عبيد الله بن محمد العبري = عبد الله بن محمد ٧٤٣ [٣]

(١) الأغاني . طبعة الساسي ٤ : ١٥٤ ـ ١٦٦ وطبعة الدار ٥ : ٧٣ وانظر فهرسته . والموشح ١٨٦ وسمط اللآلي ٢٩٤ والجمحي ٥٣٠ ـ ٥٣٤ وشرح الشواهد ٤٧ والشعر والشعراء ٢١٢ ومعجم المطبوعات ٢٢٠ وخزانة البغدادي ٣ : ٢٦٥ ـ ٢٦٩ والتاج ١٠ : ١٥٥ وفيه تخطئة الجوهري في تسميته « عبد الله » .
(٢) مراجع تاريخ اليمن ٢٧٨ ومخطوطات حضرموت ـ خ .
(٣) وانظر هامش « العبري » .

ابن المَهْدي
(٠٠٠ ـ ١٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١٠ م)

عبيد الله بن محمد (المهدي) بن عبد الله (المنصور) العباسي الهاشمي ، أخو هارون الرشيد : أمير . ولي مصر للرشيد سنة ١٧٩ هـ ، وأقيل بعد نحو تسعة أشهر . وأعيد سنة ١٨١ هـ ، فمكث سنة وشهرين . وصرف عنها ، فتوجه إلى الرشيد وبقي عنده وصحبه في رحلته التي توفي فيها ، ثم مات بعده . كان حازماً من ذوي الرأي [١] .

ابن عائشَة
(٠٠٠ ـ ٢٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٤٢ م)

عبيد الله بن محمد بن حفص ابن معمر التيمي ، أبو عبد الرحمن ، المعروف بابن عائشة : عالم بالحديث والسير ، أديب ، من أهل البصرة . زار بغداد ، وحدّث بها سنة ٢١٩ هـ . وكان كريماً متلافاً أنفق على إخوانه ثروة كبيرة ، وافتقر . وعرف بابن عائشة لأنه من ولد عائشة بنت طلحة بن عبيد الله التيمي . ويقال له « العيشي » أيضاً [٢] .

الجابِري
(٠٠٠ ـ ٢٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٩ م)

عبيد الله بن محمد بن الغَمْر بن يحيى ، من بني جابر : وزير أندلسي ، اجتمع له البأس والأدب . له فتوح جمة . استوزره الأمير عبد الله بن محمد الأموي (في الأندلس) فتصرف في الكور وحجابة الأولاد والمدينة والخيل والكتابة والقيادة . وحج في أواخر أيامه ، ثم انصرف إلى قرطبة فانقبض عنه السلطان ، فأخلد إلى الخمول وأقام في داره إلى أن توفي [٣] .

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ٩٣ و ١٠١ .
(٢) تاريخ بغداد ١٠ : ٣١٤ .
(٣) الحلة السيراء ١٣٣ .

المَهْدي الفاطِمي

(٢٥٩ ـ ٣٢٢ هـ = ٨٧٣ ـ ٩٣٤ م)

عبيد الله بن محمد الحبيب بن جعفر المصدَّق بن محمد المكتوم ، الفاطمي العلوي ، من ولد جعفر الصادق : مؤسس دولة العلويين في المغرب ، وجدّ العبيديين الفاطميين أصحاب مصر ، وأحد الدهاة . في نسبه خلاف طويل . كان يسكن سلمية (بسورية) ومولده بها (أو بالكوفة) وكان أبوه قد أرسل الدعاة ، وأعظمهم أبو عبد الله الحسين ابن أحمد الملقب بالعَلَم والشهير بالشيعي ، فمهَّد له بيعة المغرب ، وفتح بلداناً ، وناصرته قبائل كتامة ، ووعدها بقرب ظهور « المهدي » إمام الزمان . ووصلت إلى المهدي رسل أبي عبد الله تدعوه ، فبلغ خبره المكتفي بالله العباسي ، فطلبه ، ففر من سلمية إلى العراق . ثم لحق بمصر فالاسكندرية ، ومنها إلى المغرب . وكان ظهوره بسجلماسة في أواخر ٢٩٦ (كما في كنز الدرر) واستفحل أمره حتى بويع في القيروان بيعة عامة سنة ٢٩٧ هـ . واستوطن « رقادة » عاصمة أواخر ملوك الأغالبة . وبعث الولاة الى طرابلس وصقلية وبرقة . واستولى على تاهرت . وحاول امتلاك مصر ، فقصدها مرتين ولم يظفر ، وقيل : دخل الإسكندرية . وعاد إلى المغرب فاختط مدينة « المهدية » سنة ٣٠٣ هـ ، واتخذها قاعدة لملكه . ومات بها بعد أن حكم أربعاً وعشرين سنة . وأخباره كثيرة . وللدكتور حسن ابراهيم وطه شرف كتاب « عبيد الله المهدي إمام الشيعة الإسماعيلية ـ ط » وكان يتولى أموره بنفسه ، ليس له وزير ولا حاجب [1] .

(١) ابن الأثير ٨ : ٩٠ وما قبلها . وابن خلدون ٤ : ١١ و ٣٠ ـ ٤٠ واتعاظ الحنفا ١٧ ـ ١٠٧ وفيه اختلاف الأقوال في نسبه . وابن خلكان ١ : ٢٧٢ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٨٥ وسماه « عبيد الله بن الحسين » وأوصل نسبه إلى عبد الله بن ميمون القداح . وذكر أن الحسين أبا المهدي كان يقول إنه « الوصي » و « صاحب الأمر » ثم قال : كان الدعاة باليمن والمغرب يكاتبونه ، ولما نشأ المهدي جعل لنفسه نسباً هو « عبيد الله بن الحسين ابن علي بن محمد بن موسى بن جعفر الحسيني العلوي الطالبي » . وفي أعمال الأعلام ٢٢ تأتى للمهدي أول ملوك الشيعة بافريقية ومصر ملك كبير بالمغرب ، فبنى القصور ورتب السياسة ، وعدا على الشيعي الداعي إليه فقتله وأخاه أحمد ، وأوقع بزناتة ، وأمر أن يدعى له على المنابر : اللهم صل على عبدك ووليك وخليفتك ، القائم بأمر عبادك في بلادك ، أبي محمد عبيد الله ، الإمام المهدي بالله ، أمير المؤمنين ، كما صليت على آبائه خلفائك الراشدين المهديين الذين قضوا بالحق وكانوا به يعدلون » ! وكنز الدرر ٦ : ١٠٨ ـ ١٠٩ .

الأَزْدي

(٠٠٠ ـ ٣٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٥٩ م)

عبيد الله بن محمد بن جعفر الأزدي : نحوي . له كتاب « الاختلاف » وكتاب « النطق » [1] .

الأَسَدِي

(٠٠٠ ـ ٣٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٧ م)

عبيد الله بن محمد بن جرو ، أبو القاسم الأسدي : معتزلي ، من العلماء بالعربية . من أهل الموصل . له « تفسير القرآن » و « الموضح » في العروض ، و « المفصح » في القوافي ، و « الأمد » في القرآات . وله شعر [2] .

ابن بَطَّة

(٣٠٤ ـ ٣٨٧ هـ = ٩١٧ ـ ٩٩٧ م)

عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان ، أبو عبد الله العكبري ، المعروف بابن بطة : عالم بالحديث ، فقيه من كبار الحنابلة . من أهل عكبرا مولداً ووفاة . رحل إلى مكة والثغور والبصرة وغيرها في طلب الحديث ، ثم لزم بيته أربعين سنة ، فصنف كتبه وهي تزيد على مئة ، منها « الشرح والإبانة على أصول السنة والديانة ـ ط » و « السنن » و « الإنكار على من قضى بكتب الصحف الأولى » و « التفرد والعزلة » . وفي رثائه البيت المشهور من قصيدة لتلميذه ابن شهاب :

(١) إر شاد الأريب ٥ : ٥ .

(٢) إرشاد الأريب ٥ : ٥ وبغية الوعاة ٣٢٠ .

« هيهات أن يـأتي الزمــان بمثلــه
إن الزمان بمثلـه لبخيل » [1] .

ابن شَاهْ مِرْدان

(٠٠٠ ـ نحو ٦٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٢٠٤ م)

عبيد الله بن محمد بن علي ، ابن شاه مردان الأبهري : أديب لغوي . له « حدائق الآداب ـ خ » مجلد منه ، في دار الكتب ، مصورا عن البلدية (٣٦٣١/ج) [2] .

العُبْري

(٠٠٠ ـ ٧٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٤٣ م)

عبيد الله بن محمد الهاشمي الحسيني الفرغاني ، برهان الدين ، المعروف بالعبري : قاضي تبريز . ووفاته بها . حنفي كان يقرىء أهل المذهبين (الحنفية والشافعية) ويُنعت بالشريف المرتضى ، مطاعاً عند السلاطين ، كثير التواضع ملاذاً للضعفاء . شرح كتاب « المصابيح » وصنف « شرح منهاج الوصول الى علم الأصول ـ خ » ١٥٨ ورقة ، في جامعة الرياض (رقم الفيلم ١٣١) مصورا عن الحرم النبوي ، في أصول الفقه ، و « شرح طوالع الأنوار للبيضاوي ـ خ » في دار الكتب ، وأوقاف بغداد [3] .

صَدْر الشَّرِيعَة الأَصْغَر

(٠٠٠ ـ ٧٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٤٦ م)

عبيد الله بن مسعود بن محمود بن

(١) التبيان ـ خ . وإيضاح المكنون ١ : ٨ والمنهج الأحمد ـ خ . وطبقات الحنابلة ٢ : ١٤٤ ـ ١٥٣ ومختصره للنابلسي ٣٤٦ ومن دفائن الكنوز ٥ وفي كتاب أعيان الشيعة ٦ : ٥٦ « ابن بطة ، اثنان : حنبلي ، وهو ابن بطة ـ بفتح الباء ـ وشيعي ، وهو ابن بطة بضم الباء » . أقول : سماه بعض مؤرخيه « عبد الله » ورجحت ما في التبيان وطبقات ابن أبي يعلى ، وهو « عبيد الله » . ووفاته في التبيان سنة ٣٨٤ هـ .

(٢) هدية ١ : ٦٥٠ وكشف ٦٣٢ والمخطوطات المصورة ١ : ٣٨٣ وهو فيه « عبد الله » .

(٣) الدرر الكامنة ٢ : ٤٣٣ وكشف ١١١٦ ودار الكتب ١ : ١٨٩ والكشاف لطلس ١١٩ ومخطوطات الرياض ، عن المدينة ، القسم الثاني ، ص ٢٥ .

أحمد المحبوبي البخاري الحنفي ، صدر الشريعة الأصغر ابن صدر الشريعة الأكبر : من علماء الحكمة والطبيعيات وأصول الفقه والدين . له كتاب « تعديل العلوم ـ خ » و « التنقيح ـ ط » في أصول الفقه ، وشرحه « التوضيح ـ ط » و « شرح الوقاية ـ ط » لجده محمود ، في فقه الحنفية ، و « النقاية ، مختصر الوقاية ـ ط » مع شرح القهستاني ، و « الوشاح » في علم المعاني . توفي في بخارى (١) .

الحَكِيم المَغْرِبي
(٤٨٦ ـ ٥٤٩ هـ = ١٠٩٣ ـ ١١٥٥ م)

عبيد الله بن المظفر بن عبد الله الباهلي ، أبو الحكم : أديب ، عالم بالطب والهندسة والحكمة . له « ديوان شعر » جيد ، يغلب عليه المجون ، سماه « نهج الوضاعة لأولي الخلاعة » وذكر فيه جملة من شعراء كانوا في دمشق كطالب الصوري ونصر الهيتي وعرقلة ، ورثى فيه أنواعاً من الدوابّ والأثاث وخلقاً من المغنين . وهو أندلسيّ الأصل ، من أهل المرية . ولد باليمن ، واشتهر ببغداد ، وكان طبيب المارستان في معسكر السلطان السلجوقي ، حيث حلّ وخيّم . وتوفي في دمشق (٢) .

ابن رَئِيس الرُّؤَساء
(٠٠٠ ـ ٥٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٩٦ م)

عبيد الله بن المظفر بن هبة الله ابن رئيس الرؤساء : وزير . كان فاضلا عاقلا ، له علم بالأدب ، وشعر . قتلته الباطنية وهو خارج إلى الحج في أيام المستضيء العباسي (١) .

(١) الفوائد البهية ١٠٩ ـ ١١٢ ومفتاح السعادة ٢ : ٦٠ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٢٤ و ١٩٩ والصادقية ، الثالث من فهرست جامع الزيتونة ١٣ وخزائن الأوقاف ٩٩ وسركيس ١١١٩ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢٧٤ وطبقات الأطباء ٢ : ١٤٥ ـ ١٥٥ ونفح الطيب ١ : ٣٩١ ثم ٢ : ١٧ و ٦٥٥ وهو فيه : عبيد الله ، أو عبد الله بغير تصغير ، ولد بالمرية وخدم السلطان محمود بن ملكشاه سنة ٥٢١ هـ وأنشأ له في معسكره مارستانا يتقل على أربعين جملا .

عُبَيْد الله بن مَعْمَر
(٠٠٠ ـ ٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٠ م)

عبيد الله بن معمر بن عثمان التيمي القرشي : أمير ، من القادة الشجعان الأشداء ، ومن أجواد قريش . ولاه عثمان بن عفان قيادة جيش الفتح في أطراف إصطخر ، ونشبت معارك استشهد في إحداها . وبلغ من قوته أنه كان يأخذ عظم البقر الشديد الذي لا يكسر إلا بالفؤوس فيكسره بيده ويأخذ مخه (٢) .

ابن خاقان
(٢٠٩ ـ ٢٦٣ هـ = ٨٢٤ ـ ٨٧٦ م)

عبيد الله بن يحيى بن خاقان ، أبو الحسن : وزير ، من المقدمين في العصر العباسي . استوزره المتوكل والمعتمد . وكان عاقلا حازماً ، استمر في الوزارة إلى أن توفي (٣) .

ابن يُونس
(٠٠٠ ـ ٥٩٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٩٧ م)

عبيد الله بن يونس بن أحمد الأزجي البغدادي ، جلال الدين ، أبو المظفر : وزير ، من أهل بغداد ، نسبته إلى باب الأزج فيها . كان عالماً بأصول الدين والفقه والحساب والهندسة والجبر والمقابلة ، حنبلياً . له كتاب في « أوهام أبي الخطاب الكلوذاني » في الفرائض والوصايا ، وكتاب في « أصول الدين والمقالات » كان يقرأ عليه كل أسبوع . وتنقل في الولايات إلى أن استوزره الخليفة الناصر لدين الله سنة ٥٨٣ وأرسله سنة ٥٨٤ على رأس جيش لمحاربة السلطان طغرل ابن أرسلان ، فكانت المعركة بقرب همذان ، وتفرق عسكره وأسر . ثم أطلق وعاد إلى بغداد ، وقد تولى الوزارة غيره ، فولاه الخليفة أمر المخزن والديوان ، ثم جعله أستاذ الدار ٥٨٩ وصار كالنائب في الوزارة إلى سنة ٥٩٠ ونكبه الوزير « ابن القصاب » في خبر طويل ، فاعتقل . ومات في سجنه ، ودفن في السرداب بدار الخليفة . والمؤرخون مختلفون فيه حمداً وذماً . وأخذ عليه بعضهم أنه أخرب بيت الشيخ عبد القادر الجيلاني وشتت أولاده وبعث من نبش قبره ورمى بعظامه في اللجة (١) .

(١) ذيل الروضتين ٨ .

(٢) الإصابة ، الترجمة ٥٣١٩ وابن الأثير : حوادث سنة ٢٣ .

(٣) دول الإسلام للذهبي ١ : ١٢٥ والطبري ١١ : ٢٤٦ والديارات ٨٢ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٤٦ .

أَبو عُبَيْدَة ابن الجَرَّاح = عامر بن عبد الله ١٨

ابن أَبي عُبَيْدَة = حَبِيب بن مُرَّة ١٢٤

أَبو عُبَيْدَة (النحوي) = مَعْمَر بن المُثَنَّى

عُبَيْدة بن الحارث
(٦٢ ق هـ ـ ٢ هـ = ٥٦٢ ـ ٦٢٤ م)

عبيدة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف ، أبو الحارث : من أبطال قريش في الجاهلية والإسلام . ولد بمكة ، وأسلم قبل دخول النبي ﷺ دار الأرقم . وعقد له النبي ثاني لواء عقده بعد أن قدم المدينة ، وبعثه في ستين راكباً من المهاجرين ، فالتقى بالمشركين وعليهم أبو سفيان بن حرب ، في موضع يقال له « ثنية المرة » وكان هذا أول قتال جرى في الإسلام . ثم شهد بدراً وقتل فيها (٢) .

(١) الإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . في وفيات سنة ٥٩٣ والنجوم الزاهرة ٦ : ١٤٢ وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب ١ : ٣٩٢ ـ ٣٩٥ وهو فيه « عبد الله » مكبراً ، تصحيف . والكامل لابن الأثير ١٢ : ١٠ .

(٢) الإصابة ، ت ٥٣٧٧ وإمتاع الأسماع ١ : ٥٢ و ٩٩ ونسب قريش ٩٤ و ١٥٢ والمحبر ١١٦ .

عُبَيْدَة بن حَمِيد
(١٠٧ ـ ١٩٠ هـ = ٧٢٥ ـ ٨٠٦ م)

عبيدة بن حميد بن صهيب الكوفي ، المعروف بالحذّاء : مؤدب الأمين العباسي ، ومن حفاظ الحديث . قدم بغداد من الكوفة في أيام هارون الرشيد ، فأمره الرشيد بتأديب ابنه محمد (الأمين) فلم يزل معه حتى مات [١] .

عُبَيْدَة بن سَوَّار
(٠٠٠ ـ ١٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٦ م)

عبيدة بن سوار التغلبي : قائد ، من الشجعان . خرج مع الضحاك بن قيس على مروان بن محمد في العراق . ولما قتل الضحاك انصرف عبيدة إلى شيبان بن عبد العزيز ، فخرج معه ، وجعله شيبان على مقدمة جيش له سيره من البصرة لقتال يزيد بن عمر بن هبيرة (أمير العراق) فقتله يزيد على مقربة من البصرة [٢] .

عُبَيْدَة الطُّنْبُورية
(٠٠٠ ـ نحو ٢٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٤٠ م)

عبيدة الطنبورية : من المحسنات المتقدمات في صناعة الغناء والمعرفة بالأدب ، من أهل بغداد . وبعض علماء الفن من معاصريها يرون لها الرياسة والأستاذية في صناعتها . كانت من أحسن الناس وجهاً وأطيبهم صوتاً . وكان إسحاق بن إبراهيم يقول : الطنبور إذا تجاوز عبيدة هذيان . توفيت في أيام المعتصم العباسي [٣] .

عُبَيْدَة السُّلَمي
(٠٠٠ ـ بعد ١١٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٧٣٢ م)

عبيدة بن عبد الرحمن بن أبي الأغر السلمي من بني ثعلبة بن بهثة بن سُليم : والي إفريقية والأندلس . وهو ابن أخي « أبي الأعور السلمي » صاحب خيل معاوية بصفين . ولاه هشام بن عبد الملك على المغرب ، بعد وفاة بشر بن صفوان ، فدخل القيروان سنة ١١٠ هـ ، ونظر في أمر المغرب والأندلس معاً . واستمر أربع سنين وستة أشهر . قال ابن الأثير : « ثم إن عبيدة سار من إفريقية إلى الشام ـ سنة ١١٤ ـ ومعه الهدايا والإماء والعبيد والدواب وغيرها شيء كثير ، واستعفى هشاماً فأجابه إلى ذلك ، وعزله » وقال ابن عذاري ما خلاصته : لما دخل عبيدة إفريقية أخذ عمال بشر بن صفوان وأغرمهم وعذبهم ، فأنشأ الحسام بن ضرار الكلبي أبياتاً بعث بها إلى هشام بن عبد الملك ، فعزله [١] .

عَبِيدَة السَّلْماني
(٠٠٠ ـ ٧٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩١ م)

عبيدة بن عمرو (أو قيس) السلماني المرادي : تابعي . أسلم باليمن . أيام فتح مكة ، ولم ير النبي ﷺ . وكان عريف قومه . وهاجر إلى المدينة في زمان عمر . وحضر كثيراً من الوقائع ، وتفقه ، وروى الحديث . وكان يوازي شريحاً في القضاء [٢] .

عَبِيدة بن هُبَل
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عبيدة بن هبل بن عبد الله ، من كنانة عذرة ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي ، لبعض بنيه شهرة [٣] .

عبيدة بن هِلَال
(٠٠٠ ـ ٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٦ م)

عبيدة بن هلال اليشكري : من رؤساء الأزارقة وشعرائهم وخطبائهم . كان في أول « خروجه » من المقدمين فيهم ، وأرادوا مبايعته ، فقال : أدلكم على من هو خير لكم مني : قطريّ بن الفجاءة المازني . فبايعوا قطرياً ، وظلَّ عبيدة إلى جانبه زمناً . ووقع الخلاف بين الأزارقة ، ففارقه وانحاز إلى حصن قومس (في ذيل جبال طبرستان) وسير الحجاج سفيان بن الأبرد الكلبي في جيش عظيم ، فطلب قطريَّ بن الفجاءة حتى لقيه في أحد شعاب طبرستان ، وقتل قطري ، وتبع سفيان بن الأبرد عبيدة وحاصره في حصن قومس إلى أن قتله وقتل من معه [١] .

عُبَيْس = العَبَّاس بن هِشَام ٢٢٠

عت

ابن العَتَائقي = عَبْد الرَّحْمٰن بن محمد ٧٩٠

ابن عَتَّاب = عَبْد الرَّحْمٰن بن محمد ٥٢٠

عَتَّاب بن أَسِيد
(١٣ ق هـ ـ ١٣ هـ = ٦١٠ ـ ٦٣٤ م)

عتاب بن أسيد بن أبي العيص بن أمية ابن عبد شمس ، أبو عبد الرحمن : وال أموي قرشي مكي ، من الصحابة . كان شجاعاً عاقلا ، من أشراف العرب في صدر الإسلام . أسلم يوم فتح مكة ، واستعمله النبي ﷺ عليها عند مخرجه

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٨٥ وتهذيب ٧ : ٨١ .
(٢) ابن الأثير ٥ : ١٣٢ .
(٣) الأغاني ١٩ : ١٣٤ والدر المنثور ٣٢٧ .

(١) الاستقصا ١ : ٤٧ وابن الأثير ٥ : ٥٤ و ٦٤ والبيان المغرب ١ : ٥٠ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٤٥ . والخلاصة النقية ١٤ وهو في تاريخ ابن خلدون ٢ : ٢٠٧ « عبيد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الأعور » .
(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٤٧ والنووي ١ : ٣١٧ وابن سعد ٦ : ٦٣ والتاج ٢ : ٤١٤ واللباب ١ : ٥٥٢ وتاريخ الإسلام ٣ : ١٩١ .
(٣) سبائك الذهب ٢٩ ونهاية الأرب ٢٨٤ .

(١) رغبة الآمل ٧ : ١٩٧ ثم ٨ : ٤٧ و ٥٠ و ٧٤ و ٩٢ و٩٦ وضبطه بالشكل بفتح العين . وفي البيان والتبيين ، تحقيق هارون ، ١ : ٥٥ و ٣٤٧ و ٤٠٧ شيء عنه ، جاء في هامشه أنه ضبط في الاشتقاق لابن دريد ٢٠٧ بالشكل مضموم العين ، مصغراً . وانظر الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٧٧ والجمحي ٣٢٢ والطبري ، طبعة الاستقامة ٥ : ١٢٦ ـ ١٣٤ .

إلى حنين (سنة ٨ هـ) وكان عمره ٢١ سنة . وأقرّه أبو بكر ، فاستمر فيها إلى أن مات ، يوم مات أبو بكر . وفي المؤرخين من يذكر أنه عاش والياً على مكة إلى أواخر أيام عمر ، فتكون وفاته في أوائل سنة ٢٣ هـ (٦٤٣ م) [١] .

عَتَّاب بن سَعْد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عتاب بن سعد بن زهير بن جشم ، من تغلب : جدٌّ جاهلي . ينسب إليه كلثوم ابن عمرو العتابي الشاعر [٢] .

عَتَّاب بن هَرْمي

(٠٠٠ ـ نحو ٧٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٥٥ م)

عتاب بن هرمي بن رياح بن يربوع : من سادات العرب في الجاهلية . كانت له « الردافة » في أيام الملك المنذر ابن ماء السماء . والردافة ، هي أنه إذا ركب الملك ركب وراءه ، وإذا نزل ، جلس عن يمينه وتُصرف اليه الكأس بعد أن يشرب الملك ، وله ربع غنيمة الملك من كل غزوة يغزوها . وله إتاوة على كل من في طاعة الملك . مات في حياة المنذر [٣] .

عَتَّاب بن وَرْقاء

(٠٠٠ ـ ٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٦ م)

عتاب بن ورقاء بن الحارث بن عمرو ، أبو ورقاء الرياحي اليربوعي التميمي : قائد . من الأبطال . ولاه مصعب بن الزبير إمارة أصبهان . وانتدبه لقتال الخارجين عليه في الريّ . فسار إليهم وقاتلهم ففتح الري عنوة . ومهد أمورها . وانتظم بعد ذلك في أمراء جيش المهلب . ثم انتدبه الحجاج لقتال شبيب بن يزيد ، بعد أن عجزت جيوشه عن مقاومته ، وسير معه جيشاً كثيفاً من أهل الشام والعراق ، فلحق شبيباً وقاتله قتالا مراً ، وقتل في وقعة له معه تُعرف بيوم عتّاب ، قتله عامر بن عمير التغلبي من أصحاب شبيب [١] .

العَتَّابي = كُلْثوم بن عَمْرو ٢٢٠
العَتَّابي = محمَّد بن عليّ ٥٥٦
العَتَّابي : أَحمد بن محمَّد ٥٨٦
أَبُو العَتَاهِيَة = إسماعيل بن القاسم ٢١١

عِتْبان بن مالك

(٠٠٠ ـ نحو ٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٧٠ م)

عتبان بن مالك بن عمرو بن العجلان الأنصاري الخزرجي السالمي : صحابي ، من البدريين . آخى النبي ﷺ بينه وبين عمر . وكان ضعيف البصر ثم عمي . ومات في خلافة معاوية . ويُعد في أهل المدينة . له عشرة أحاديث [٢] .

ابن عُتْبَة = عُبَيْد الله بن عبْد الله ٩٨

عُتْبَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عتبة (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من بني رياح بن هلال بن عامر ابن صعصعة ، منهم بالمغرب الأقصى خلق كثير [٣] .

عُتْبَة بن الحُبَاب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عتبة بن الحباب بن المنذر بن الجموح الأنصاري : شاعر غزل ، من أهل المدينة . كان في العصر الأموي ، وخبره مع عشيقته « ريا » بنت الغطريف لخصناه في ترجمتها . قتل على مقربة من المدينة [١] .

عُتْبَة بن رَبِيعَة

(٠٠٠ ـ ٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٤ م)

عتبة بن ربيعة بن عبد شمس ، أبو الوليد : كبير قريش وأحد ساداتها في الجاهلية . كان موصوفاً بالرأي والحلم والفضل ، خطيباً ، نافذ القول . نشأ يتيماً في حجر حرب بن أمية . وأول ما عرف عنه توسطه للصلح في حرب الفِجَار (بين هوازن وكنانة) وقد رضي الفَريقان بحكمه ، وانقضت الحرب على يده . وكان يقال : لم يسد من قريش مملق إلا عتبة وأبو طالب ، فانهما سادا بغير مال . أدرك الإسلام ، وطغى فشهد بدراً مع المشركين . وكان ضخم الجثة ، عظيم الهامة ، طلب خوذة يلبسها يوم « بدر » فلم يجد ما يسع هامته ، فاعتجر على رأسه بثوب له ، وقاتل قتالا شديداً ، فأحاط به علي بن أبي طالب والحمزة وعبيدة بن الحارث ، فقتلوه [٢] .

عُتْبَة ابن أبي سفيان

(٠٠٠ ـ ٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٦٤ م)

عتبة ابن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس : أمير مصر . وليها من قبل أخيه معاوية ، فقدمها سنة ٤٣ هـ . ثم خرج إلى الإسكندرية مرابطاً ، فابتنى داراً في حصنها القديم ، وتوفي بها . كان عاقلاً فصيحاً مهيباً ، من فحول بني أمية . شهد

---

(١) الإصابة . ت ٥٣٩٣ وتاريخ الإسلام للذهبي ١ : ٣٨٠ وخلاصة الكلام ٣ وشذرات ١ : ٢٦ واللباب ٢ : ١١٨ وفي كتاب « الأسامي والكنى ـ خ » للحاكم الكبير : « مات بمكة سنة ثلاث عشرة . ويقال : مات يوم مات أبو بكر الصديق رضي الله عنه » .
(٢) اللباب ٢ : ١١٨ .
(٣) النقائض . طبعة ليدن ٦٦ .

(١) ابن الأثير ٤ : ١٦٢ والمسعودي . طبعة باريس . ٥ : ٢٤٥ والطبري ٧ : ٢٤٢ والمبرد ٢ : ٢١٩ ـ ٢٢١ وجمهرة الأنساب ٢١٦ والبداية والنهاية ٩ : ١٧ وتاريخ الإسلام للذهبي ٣ : ١٢٢ و ١٢٣ وفي شذرات الذهب ١ : ٨٣ « الرباحي بالباء الموحدة » وليس بصواب .
(٢) كشف النقاب ـ خ . ونكت الهميان ١٩٨ والإصابة : ت ٥٣٩٨ وتهذيب التهذيب ٧ : ٩٣ وهو في المحبر ٣٠٤ من « العرجان الأشراف » .
(٣) نهاية الأرب للقلقشندي ٢٨٤ .

(١) تزيين الأسواق ٩٧ .
(٢) الروض الأنف ١ : ١٢١ ونسب قريش ١٥٢ و ١٥٣ والمحبر : انظر فهرسته . وبلوغ الأرب ١ : ٢٤١ ورغبة الآمل ٢ : ٢٠٥ ثم ٣ : ٢٣٧ .

مع عثمان يوم الدار ، وشهد يوم الجمل ، مع عائشة ، وفقئت عينه . وحج بالناس سنة ٤١ وسنة ٤٢ . قال الأصمعي : الخطباء من بني أمية عتبة بن أبي سفيان ، وعبد الملك ابن مروان [1] .

أَبُو السَّائِب الهَمَذَاني
(٢٦٤ ـ ٣٥٠ هـ = ٨٧٨ ـ ٩٦١ م)

عتبة بن عبيد الله بن موسى الهمذاني ، أبو السائب : قاض ، من أهل همذان . غلب عليه في ابتداء أمره علم التصوف والميل إلى أهل الزهد ، وقصد بغداد فتفقه على مذهب الشافعي ، وسافر إلى المراغة فتقلد الحكم بها وبأذربيجان . ونشبت فتنة ، فعاد إلى بغداد . وعرف فضله فتقلد أعمالا جليلة بالكوفة وديار مضر والأهواز . ثم كان قاضي القضاة ببغداد سنة ٣٣٨ هـ ، واستمر إلى أن توفي . قال السبكي : وهو أول من ولي قضاء القضاة من الشافعية ببغداد [2] .

عُتْبَة بن غَزْوَان
(٤٠ ق هـ ـ ١٧ هـ = ٥٨٤ ـ ٦٣٨ م)

عتبة بن غزوان بن جابر بن وهيب الحارثي المازني ، أبو عبد الله : باني مدينة البصرة . صحابي ، قديم الإسلام . هاجر إلى الحبشة ، وشهد بدراً . ثم شهد القادسية مع سعد بن أبي وقاص . ووجهه عمر إلى أرض البصرة والياً عليها ، وكانت تسمى « الأبلّة » أو « أرض الهند » فاختطها عتبة ومصرها . وسار إلى ميسان وأبزقباذ فافتتحهما . وقدم المدينة لأمر

(١) السيرة الحلبية ٢ : ١٣٨ ونسب قريش ١٢٥ و ١٥٣ والنجوم الزاهرة ١ : ١٢٢ ـ ١٢٤ ورغبة الآمل ٤ : ٣٣ ثم ٨ : ١٥٩ و ٢٧١ .

(٢) طبقات السبكي ٢ : ٢٤٤ ومسكويه ٦ : ١٢٣ و ١٨٤ وتاريخ بغداد ١٢ : ٣٢٠ وشذرات الذهب ٣ : ٥ والكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٣٣٨ و ٣٥٠ وهو فيه « عتبة بن عبد الله » ومثله في البداية والنهاية ١١ : ٢٣٧ وهو في طبقات المصنف ٢٣ « عقبة بن عبد الله » تصحيف .

خاطب به أمير المؤمنين عمر ، ثم عاد فمات في الطريق . وكان طويلا جميلا من الرماة المعدودين . روى عن النبيّ ﷺ أربعة أحاديث [1] .

العُتْبي = محمد بن عُبَيْد الله ٢٢٨
العُتْبي = محمد بن أحمد ٢٥٥
العُتْبي = عُبيد الله بن أحمد ٣٩٠
العُتْبي (المؤرخ) = محمد بن عبد الجَبّار ٤٢٧
العُتْبي = خَليفة بن محمد ١١٦٠
العُتْبي = خَليفة بن محمد ١١٩٧
العُتَقي = عَبْد الرَّحْمٰن بن القاسِم ١٩١
العُتَقي = محمَّد بن عَبْد الله ٣٨٥
العتكي (البصري) = مسعود بن عمرو ٦٤
العَتَكي = عَبَّاد بن عَبَّاد ١٨١
العَتَكي = زِيَاد بن المُغِيرة ١٩١

عُتْوَارَة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عتوارة بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة ، من كنانة : جدٌّ جاهلي . من نسله أبو الهيثم سليمان بن عمرو العتواري المصري ، من رواة الحديث [2] .

عُتَيْبَة بن الحارث
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عتيبة بن الحارث بن شهاب التميمي : فارس تميم في الجاهلية . كان يلقب « سم الفرسان » و « صياد الفوارس » ويضرب المثل به في الفروسية . قال ابن أبي الحديد : كانوا يعدون أبطال الجاهلية

(١) ابن سعد ٣ : ٦٩ ثم ٧ : ١ وصفة الصفوة ١ : ١٥١ وحلية الأولياء ١ : ١٧١ وذيل المذيل ٤٠ والمناوي ١ : ٦٩ وإمتاع الأسماع ١ : ٥٧ وتهذيب الأسماء ١ : ٣١٩ والبداية والنهاية ٧ : ٤٩ وكشف النقاب ـ خ . والبلاذري ٣٥٨ .

(٢) اللباب ٢ : ١٢١ .

ثلاثة : عامر بن الطفيل ، وبسطام بن قيس ، وعتيبة بن الحارث . وقال أبو هلال العسكري : كانوا يقولون : لو أن القمر سقط من السماء ما التقفه غير عتيبة ، لثقافته . وقال الشاعر :

« إن يقتلوك فقد ثللت عروشهم
بعتيبة بن الحارث بن شهاب
« فأشدهم بأساً على أعدائه
وأعزهم فقداً على الأصحاب »

قتله ذؤاب بن ربيعة (بالتصغير) بن عبيد [1] .

عُتَيْبَة بن مِرْدَاس
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عتيبة بن مرداس ، من بني كعب بن عمرو بن تميم : شاعر هجاء مقل ، مخضرم . أدرك الجاهلية والإسلام . وشهد حنيناً مع المشركين . وأسلم بعدها . قال الأصمعي : أنعت الناس للإبل عتيبة [2] .

ابن عَتِيق = الحُسَين بن عَتِيق ٦٨٠
ابن عَتِيق = سَعْد بن حَمَد ١٣٤٩

عَتِيق بن خَلَف
(٠٠٠ ـ ٤٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣١ م)

عتيق بن خلف التجيبي ، أبو بكر : مؤرخ ، واعظ . من أهل القيروان . له كتاب « الافتخار » وكتاب « الطبقات » [3] .

الفَصِيح الصُّنْهاجي
(٠٠٠ ـ ٥٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٩٩ م)

عتيق بن علي بن حسن الصنهاجي ، أبو بكر ، المعروف بالفصيح : قاض ،

(١) جمهرة الأمثال ٢ : ١١١ وجمهرة الأنساب ١٨٤ وشرح نهج البلاغة ٣ : ٢٧٩ ووقع فيه اسمه « عتبة » من خطأ النسخ أو الطبع . ورغبة الآمل ٢ : ١٥٥ ثم ٦ : ٩٢ .

(٢) سمط اللآلي ٦٨٦ والإصابة : الترجمة ٦٤١٣ والتبريزي ٣ : ١٤٩ .

(٣) معالم الإيمان ٣ : ١٩٨ .

له شعر في « ديوان » . أصله من مكناسة الزيتون . نشأ بفاس ، وحج فزار بغداد ومصر ، وتفقه بالخلافيات في العراق . وكتب بخطه علماً كثيراً ، وأُخِذ عنه بتونس وتلمسان وغيرهما . واستقر بمراكش سنة ٥٨٨ فولي قضاء الخضراء . واشتكى أهلها منه ، فصرف . وتوفي بمراكش [١] .

عَتيق بن عِيسى

(٤٩٦ ـ ٥٤٨ هـ = ١١٠٢ ـ ١١٥٣ م)

عتيق بن عيسى بن أحمد بن عبد الله الأنصاري الخزرجي أبو بكر ، من ذرية عبادة بن الصامت : فاضل أندلسي ، من أهل قرطبة . أخذ عن جماعة ، منهم القاضي عياض . له « برنامج » قيد فيه رواياته ، و « رسالة في الفتن والأشراط » و « مصنف » جمع فيه كلام شيخه ابن العريف ، نظماً ونثراً ، وآخر جمع فيه كلام « ابن الأبار » ورسائله وحكمه ، و « تقاييد » مختلفة [٢] .

ابن عَتِيك = عَبْد الله بن عَتِيك ١٢

عَتِيك

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ عتيك بن الأزد بن عمران بن عمرو مزيقياء ، من كهلان ، من قحطان : جدٌّ جاهلي يماني قديم ، النسبة إليه « عَتَكي » بفتحتين . من نسله المهلب بن أبي صفرة العتكي الأزدي [٣] .

٢ ـ عتيك بن ثعلبة بن الدُّول ، من بكر بن وائل ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي ، النسبة إليه « عتكي » بفتحتين كالأول . من بنيه محكم اليمامة [٤] .

(١) جذوة الاقتباس ٢٧٨ .
(٢) الذيل والتكملة ـ خ .
(٣) جمهرة الأنساب ٣٤٨ .
(٤) نهاية الأرب ٢٨٥ .

عَتِيك

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عتيك بن قيس بن هيشة بن أمية ابن معاوية : شاعر جاهلي . له رثاء في عمرو بن حممة الدوسي [١] .

عث

ابن عُثْمان = محمّد بن عَبْد الوَهَّاب ١٢١٣

النَّابُلُسي

(٠٠٠ ـ نحو ٦٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٢٨٦ م)

عثمان بن إبراهيم النابلسي ، ثم الصفدي ، فخر الدين : مؤرخ أديب ، من أمراء الدولة الأيوبية . ولاه السلطان نجم الدين أيوب النظر على الدواوين المصرية (سنة ٦٣٢) وصنف بأمره « لمع القوانين المضية في دواوين الديار المصرية ـ خ » بخطه ، في التيمورية (٣٧٢ مجاميع) في ١٧ لوحة ، فرغ منه سنة ٦٥٦ و « تجريد سيف الهمة لاستخراج ما في الذمة ـ خ » في خزانة أيا صوفية باستنبول ، و « تاريخ الفيوم ـ ط » يسمى « إظهار صنعة الحي القيوم في ترتيب بلاد الفيوم » قدمه الى نجم الدين سنة ٦٤١ [٢] .

المَارِديني

(٦٥٠ ـ ٧٣١ هـ = ١٢٥٢ ـ ١٣٣١ م)

عثمان بن إبراهيم بن مصطفى المارديني ، ويقال له ابن التركماني : فقيه ، من العارفين بالتفسير انتهت إليه رياسة الحنفية بالديار المصرية . وتوفي في القاهرة . له « شرح الوجيز الجامع لمسائل الجامع ـ خ » في شرح الجامع الكبير للشيباني ، فقه [٣] .

(١) راجع أمالي القالي ٢ : ١٤٣ .
(٢) المخطوطات المصورة ١ : ٥٥٤ و ٢ : ٢٢٥ وإيضاح المكنون ١ : ٢٢٨ و ٢ : ٤١٠ ودار الكتب ٥ : ١٠١ ، ٣١٩ .
(٣) الفوائد البهية ١١٥ والدرر الكامنة ٢ : ٤٣٥ وحسن المحاضرة ١ : ٢٦٧ .

ابن السَّمَّاك

(٠٠٠ ـ ٣٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٥٥ م)

عثمان بن أحمد بن عبيد الله بن يزيد ، ابو عمرو الدقاق ، ابن السماك : مسند بغداد . وبها وفاته . كان ثقة ثبتا ، كتب المصنفات الكبار بخطه . من كتبه « الديباج ـ خ » و « الأمالي ـ خ » و « وفيات الشيوخ ـ خ » أجزاء منها كلها ، في الظاهرية [١] .

ابن أَبي الحَوَافِر

(٦٢٩ ـ ٧٠١ هـ = ١٢٣٢ ـ ١٣٠١ م)

عثمان بن أحمد بن عثمان بن هبة الله ، الشافعي القيسي جمال الدين ابن أبي الحوافر : طبيب . له « بدائع الألوان في منافع الحيوان ـ خ » في شستربتي [٢] .

السُّلْطان أَبُو سَعِيد المَرِيني

(٧٨٤ ـ ٨٢٣ هـ = ١٣٨٢ ـ ١٤٢٠ م)

عثمان بن أحمد بن إبراهيم بن عليّ ، من بني عبد الحق ، أبو سعيد المريني : من ملوك الدولة المرينية في المغرب . وهو ثالث الإخوة الأشقاء من أبناء أحمد بن إبراهيم الذين تولوا الملك من بعده . بويع بفاس بعد وفاة أخيه عبد الله (سنة ٨٠٠ هـ) وكان التصرف في دولته للوزراء والحجاب . وفي أيامه استولى البرتغال على مدينة « سبتة » سنة ٨١٨ هـ ، بعد حصار طويل . وازداد ضعف الدولة المرينية ، واستمر أبو سعيد إلى أن قتله وزيره عبد العزيز اللبابي [٣] .

ابن قائِد

(٠٠٠ ـ ١٠٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٨٦ م)

عثمان بن أحمد بن سعيد بن عثمان بن قائد النجدي : فقيه ، من أفاضل

(١) ابن قاضي شهبة . في الإعلام . بخطه . والعبر ٢ : ٢٦٤ وانظر التراث ١ : ٤٦٣ .
(٢) شستربتي ٤٣٥٢ والدرر الكامنة ٢ : ٤٣٧ .
(٣) جذوة الاقتباس ٢٨٩ والاستقصا ٢ : ١٤٤ والضوء اللامع ٥ : ١٢٤ .

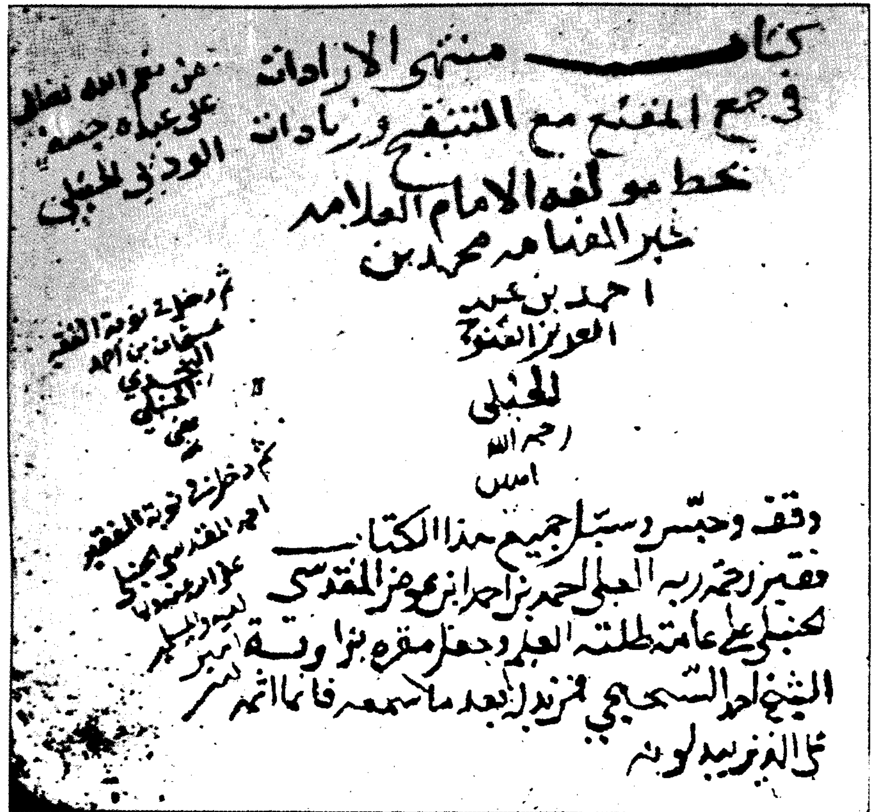

عثمان بن أحمد النجدي الحنبلي

عن مخطوطة من كتاب « منتهى الإرادات » في المكتبة الأزهرية « ١٩ فقه حنبلي ـ ٥٤٠٢ » .

النجديين . ولد في العيينة (بنجد) ورحل إلى دمشق فأخذ عن علمائها . وانتقل إلى القاهرة فتوفي فيها . له « هداية الراغب في شرح عمدة الطالب ـ خ » في فقه الحنابلة ، و « حواش على منتهى الإرادات ـ خ » فقه ، ورسالة في « الرضاع » و « نجاة الخلف في اعتقاد السلف ـ ط » واختصر « درة الغواص » مع تعقبات يسيرة [١] .

ابن الحَوْراني

(٠٠٠ ـ بعد ١١١٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧٠٥ م)

عثمان بن أحمد بن محمد بن رجب بن سويح بن سعيد السويدي الحوراني ثم الدمشقي : واعظ في الجامع الأموي ، من أهل الشاغور في دمشق . له كتب ، منها « الإرشاد إلى طريق الرشاد » و « إرشاد الطلاب الى معاشرة الأحباب » و « بلوغ المنى في أسباب الغنى » و « الإشارات الى أماكن الزيارات ـ ط » أنجز تأليفه سنة ١١١٧ وهو غير الكتاب المسمى بهذا الاسم ، من تأليف محمود بن محمد الزوكاري المتوفى سنة ١٠٣٢ [١] .

ابن أَبي العَلَاء

(٦٤٢ ـ ٧٣٠ هـ = ١٢٤٤ ـ ١٣٣٠ م)

عثمان بن إدريس أبي العلاء ابن عبد الله ابن عبد الحق المريني ، أبو سعيد : أمير مجاهد بطل . من بني مرين أصحاب الدولة المرينية بالمغرب . كانت إقامته أيام السلطان يوسف بن يعقوب ، في الأندلس ، موالياً لبني الأحمر . واشترك معهم في الاستيلاء على بلاد غمارة . ودعا إلى نفسه ، فتغلب على بلاد ، منها آصيلا والعرايش ، وانتهى إلى قصر كتامة . وأراد السلطان يوسف أن يطارده فعاجلته المنية ، فقاتله السلطان أبو ثابت (عامر بن عبد الله) فتحصن ابن أبي العلاء بسبتة . ومات أبو ثابت ، وولي أبو الربيع (سليمان بن عبد الله) فهاجمه ابن أبي العلاء ، فلم يفلح . وتصافى بنو الأحمر وأبو الربيع ، فأيس ابن أبي العلاء من المغرب ، فعبر البحر إلى الأندلس وولي مشيخة الغزاة بها ، فكانت له في جهاد الإفرنج اليد البيضاء . وعلا أمره بالأندلس وزاحم ملوكها من بني الأحمر في رياستهم وجبايتهم ، حتى كاد يستولي على الأمر من أيديهم ، فصانعوه . واستمر مجاهداً ، فاستوفى ٧٣٢ غزوة ، ومات في الحرب [١] .

العِماد السَّلَماسي

(٥٨٩ ـ ٦٤٤ هـ = ١١٩٣ ـ ١٢٤٦ م)

عثمان بن إسماعيل بن خليل ، عماد الدين السلماسي : أديب من الشعراء الكتاب : أصله من بلدة سلماس (بالتحريك) من مدن أذربيجان . انتقل أبوه منها إلى القاهرة فولد بها صاحب الترجمة . وتنقل هذا في دواوين الإنشاء ثم كان ناظر البيمارستان السلطاني بالقاهرة . ووردت عليه رسالة من كاتب سلطان إفريقية ، يلتمس بها لطائف من أشعار المشارقة ، فكانت حافزا له على أن جمع « تصنيفاً » في جوابها وبعث به اليه . قال ابن سعيد (علي بن موسى ٦٨٥) : وكتب لي منه نسخة بخطه ، وفيها بعض نظمه ونثره ، وهو عالي الطبقة في النوعين . وتوفي بالقاهرة [٢] .

عُثْمان باي = عُثْمان بن عليّ ١٢٣٠

---

(١) السحب الوابلة ـ خ . وابن بشر ١ : ٨٦ وسماه « عثمان بن قائد » وخزائن الأوقاف ٩٤ والكتبخانة ٧ : ٢٩٠ .

(١) هدية العارفين ١ : ٦٥٦ وفيه وفاته سنة ألف ؟ ومعجم المطبوعات ٨٠٤ والأزهرية ٥ : ٣٢٨ .

(١) الاستقصا ٢ : ٤٦ .
(٢) حلى القاهرة ٢٩١ ـ ٢٩٩ .

ابن الضَّابط
(٣٨٥ ـ نحو ٤٤٢ هـ = ٩٩٥ ـ نحو ١٠٥٠ م)

عثمان بن أبي بكر بن حمود الصدفي ، أبو عمرو ، المعروف بابن الضابط : عالم بالحديث والأدب ، من أهل المغرب ، له شعر . ولد في سفاقس (بإفريقية) وقرأ في القيروان . ورحل إلى الشرق والأندلس . ثم استقر في القيروان . وكان المعز بن باديس ينتدبه لبعض المهمات في الأغراض السياسية ، فرحل في إحداها يريد القسطنطينية ، فانقطع خبره . له « رحلة » إلى المشرق ، و « عوالي الحديث » و « الاقتصاد » في القراآت السبع [1] .

المُقاتِلي
(٦٧٥ ـ ٧١٧ هـ = ١٢٧٦ ـ ١٣١٧ م)

عثمان بن بلبان بن عبد الله الرومي فخر الدين المقاتلي الكفتي الدمشقي : محدث . من شيوخ الذهبي . قال ابن حجر : عني بالرواية ، وكتب الطباق ، ونسخ الأجزاء ، وخرّج لبعضهم ، وداخل الرؤساء ، وولي إعادة درس الحديث بالمنصورية ، وكان حلو المحاضرة . مولده بدمشق ، ووفاته بالقاهرة . له « جزء فيه خمسة أحاديث ـ خ » من عواليه ، في دار الكتب (٢٥٦١٥ ب) [2] .

المَلِك المَنْصُور
(٨٣٨ ـ ٨٩٢ هـ = ١٤٣٤ ـ ١٤٨٧ م)

عثمان (المنصور) بن جقمق (الظاهر) العلائي الظاهري ، أبو السعادات ، فخر الدين : من ملوك دولة الجراكسة بمصر

(١) صدور الأفارقة ـ خ . وفي بغية الملتمس ٣٩٧ « مات مجاهداً في جزيرة من جزائر الروم » .

(٢) الدرر الكامنة ٢ : ٤٣٩ وتذكرة الحفاظ ٤ : ٢٨٩ وهو فيه ابن « بليان المقابلي » وهو في التاج ايضاً ٩ : ١٤٣ « عثمان بن بليان » بالتحريك . والإعلام ، لابن قاضي شهبة ، بخطه ولم ينقط الباء ، وانما نقط « المقاتلي » ومخطوطات الدار ١ : ٢١٢ وشذرات ٦ : ٤٦ وفيه ولادته سنة ٦٦٥ .

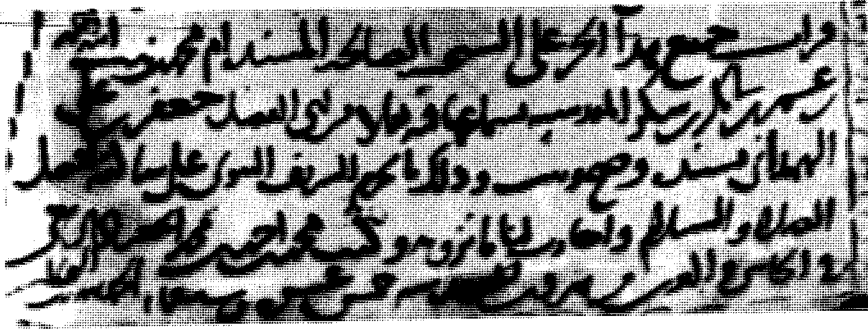

عثمان بن بلبان (المقاتلي)

والشام والحجاز . بويع بالقاهرة قبيل وفاة أبيه (سنة ٨٥٧ هـ) ومات أبوه بعد ١٢ يوماً من ولايته ، فلم يلبث أن اضطرب أمره ، وعصاه أمراء الجند ، فقاتلهم . وحاصروه في القلعة ، وقبض عليه زعيمهم أينال العلائي ، فأرسله إلى السجن بالإسكندرية ، فكانت مدة سلطنته ٤٣ يوماً . وظل إلى أيام الظاهر خشقدم ، فأطلقه وألزمه بالإقامة في الإسكندرية . فأقام إلى أيام الأشرف قايتباي فنقله إلى دمياط . ثم أذن له بالحج ، فحجّ وعاد إلى القاهرة ، ثم إلى دمياط . وتوفي بها ، فنقل إلى تربة أبيه بالقاهرة . وكان فاضلاً ، له اشتغال بفقه الحنفية ، مفتياً [1] .

عُثْمان جَلال = محمد عُثْمان ١٣١٦

ابن جِنِّي
(٠٠٠ ـ ٣٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٠٢ م)

عثمان بن جني الموصلي ، أبو الفتح : من أئمة الأدب والنحو ، وله شعر . ولد بالموصل وتوفي ببغداد ، عن نحو ٦٥ عاماً . وكان أبوه مملوكاً رومياً لسليمان بن فهد الأزدي الموصلي . من تصانيفه رسالة في « من نسب إلى أمه من الشعراء ـ خ » و « شرح ديوان المتنبي ـ ط » و « المبهج ـ ط » في اشتقاق أسماء رجال الحماسة ، و « المحتسب ـ ط » في شواذ القراآت ، و « سر الصناعة ـ ط » الأول منه في اللغة ، و « الخصائص ـ ط » ثلاثة

(١) ابن إياس ٢ : ٣٧ و ٢٤٢ ووليم موير ١٤٦ .

أجزاء ، في اللغة ، و « اللمع ـ خ » في النحو ، و « التصريف الملوكي ـ ط » و « التنبيه ـ ط » في شرح ديوان الحماسة ، و « المذكر والمؤنث ـ ط » و « المصنف ـ ط » باسم « المنصف » و « المصنف في شرح « التصريف » للمازني ، و « التمام ـ ط » في تفسير أشعار هذيل ، و « إعراب أبيات ما استصعب من الحماسة ـ خ » و « المقتضب من كلام العرب ـ ط » رسالة ، وغير ذلك وهو كثير . وكان المتنبي يقول : ابن جنّي أعرف بشعري مني . [1]

ابن مُعَمَّر
(٠٠٠ ـ ١١٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٥٠ م)

عثمان بن حَمَد بن معمَّر النجدي : رئيس « العيينة » من بلاد نجد ، في بدء أيام الشيخ محمد بن عبد الوهاب . قصده الشيخ ، وكان مما قال له : « أرجو إن قمتَ بنصر لا إله إلا الله أن يظهرك الله تعالى وتملك نجداً وأعرابها » فوعده بمساعدته . ثم تلكأ وفارقه الشيخ إلى محمد بن سعود بالدرعية سنة ١١٥٨ هـ ، فندم عثمان ولحق به ، فلم يجد منه اطمئناناً إليه ، فعاد إلى العيينة . وناصره في مواطن عدة . وقاتل معه أعداءه ، إلا أن بعض رجاله من أنصار الشيخ ذكروا أنهم

(١) إرشاد الأريب ٥ : ١٥ ـ ٣٢ وابن خلكان ١ : ٣١٣ وآداب اللغة ٢ : ٣٠٢ و Brock. S. I : 191 وشذرات ٣ : ١٤٠ ومفتاح السعادة ١ : ١١٤ والفهرس التمهيدي ٢٩٨ ونزهة الألبا ٤٠٦ ويتيمة الدهر ١ : ٧٧ ومجلة المجمع العلمي العربي ٣٢ : ٣٣٨ ، ٦٥٨ .

تحققوا منه نقض العهد وموالاة الأعداء سراً ، فقتلوه في مسجد العيينة بعد انتهائه من صلاة الجمعة [١] .

عُثْمان بن حَمْزَة
(٠٠٠ ـ ١٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٦٤ م)

عثمان بن حمزة بن عبيد الله بن عمر بن الخطاب : أحد الأشراف المقدمين . كان في جملة البعوث التي ذهبت إلى الأندلس . وأقام بطليطلة إلى أن استولى عبد الرحمن الأموي على الأندلس ، فامتنع عليه عثمان في جماعة ، فقاتلهم عبد الرحمن ، وأسر عثمان فصلب بقرطبة [٢] .

عُثْمان بن حُنَيْف
(٠٠٠ ـ بعد ٤١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٦١ م)

عثمان بن حنيف بن وهب الأنصاري الأوسي ، أبو عمرو : وال ، من الصحابة . شهد أُحُداً وما بعدها . وولاه عمر السواد ، ثم ولاه عليّ البصرة . ولما نشبت فتنة الجمل (بين عائشة وعليّ) دعاه أنصار عائشة إلى الخروج معهم على عليّ ، فامتنع ، فنتفوا شعر رأسه ولحيته وحاجبيه ، واستأذنوا به عائشة فأمرتهم باطلاقه ، فلحق بعليّ . وحضر معه الوقعة . ثم سكن الكوفة ، وتوفي في خلافة معاوية [٣] .

عُثْمان بن حَيَّان
(٠٠٠ ـ ١٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٦٧ م)

عثمان بن حيان بن معبد المري ، أبو المغراء : وال ، من الغزاة ، من أهل دمشق . استعمله الوليد الأموي على المدينة سنة ٩٣ هـ . وكان في سيرته عنف ، فعزله

(١) ابن بشر ١ : ٩ ـ ٢٣ وابن غنام ٢ : ١٦ .
(٢) ابن الأثير ٥ : ٢١٦ .
(٣) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٣٦ والإصابة : ت ٥٤٣٧ والاستيعاب ، بهامش الإصابة ٣ : ٨٩ والتاج ٦ : ٧٨ والجمل أو النصرة في حرب البصرة ١٣١ و ١٤٠ وتهذيب التهذيب ٧ : ١١٢ .

سليمان بن عبد الملك سنة ٩٦ وولي الصائفة سنة ١٠٣ وغزا قيصرة (من أرض الروم) سنة ١٠٤ وهو ثقة عند أهل الحديث [١] .

عُثْمان دِقْنَه
(١٢٥٣ ـ ١٣٤٥ هـ = ١٨٣٧ ـ ١٩٢٦ م)

عثمان دقنه بن أبي بكر دقنه : من أمراء الدراويش في السودان ، ومن قوادهم الأشداء . اختلف في أصله ، فقيل : من إحدى القبائل العربية ، وقيل : من أسرة تركية استوطنت السودان الشرقي قبل أربعة قرون ، وقيل : كردي وصحة لقبه « دقنو » . ولد ونشأ وتعلم في سواكن . وتعاطى التجارة ، واتسعت ثروته . وتاجر في الرقيق ، فاستولت حكومة السودان على أمواله وأملاكه ، فقصد القاهرة يشكو إلى الخديوي إسماعيل ما حلّ به ، فلم يلتفت إليه . وقامت ثورة « المهدي السوداني » في الأبيض ، فرحل إليه ، وبايعه ، فولاه السودان الشرقي . وقاتلته الجيوش المصرية والبريطانية ، فظفر وأسر كثيرين . ومات « المهدي » فوالى خليفته « التعايشي » واستمر يدافع ويهاجم إلى أن خانه أحد أقربائه فأسلمه إلى أعدائه (سنة ١٣١٨ هـ ـ ١٩٠٠ م) فحمل أسيراً إلى دمياط ، ثم إلى « وادي حلفا » حيث مات في سجنه . كان موصوفاً بالمقدرة والدهاء وسعة الحيلة في الحروب ، معتدل القامة ، أقرب إلى الطول ، عريض الكتفين ، واسع العينين ، سريع الحركة ، شديد الاحتمال للمشاقّ ، له علم بالتفسير والحديث ، يحسن مع العربية التركية والبجاوية (لغة السودان) ويُلفظ لقبه « دقنه » بالقاف الشبيهة بالجيم المصرية « Dignah » وأخباره كثيرة [٢] .

(١) تهذيب التهذيب ٧ : ١١٣ وخلاصة تذهيب الكمال ٢١٩ ورغبة الآمل ٥ : ٣٥ و ٢٣٦ ـ ٢٣٧ .
(٢) تاريخ مصر ٢ : ٢٨٧ وحقائق الأخبار عن دول البحار ٢ : ٤٧٧ والكافي لشاروبيم ٤ : ٣٨٨ والأعلام الشرقية ٢ : ٣٧ والسودان بين يدي غردون وكتشنر ٢ : ٢٣٧ .

عثمان دقنه

عُثْمان بن رَبِيعة
(٠٠٠ ـ نحو ٣١٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٢٢ م)

عثمان بن ربيعة الأندلسي : أديب . له « طبقات الشعراء بالأندلس » [١] .

وَرْش
(١١٠ ـ ١٩٧ هـ = ٧٢٨ ـ ٨١٢ م)

عثمان بن سعيد بن عديّ المصري : من كبار القراء . غلب عليه لقب « ورش » لشدة بياضه . أصله من القيروان ، ومولده ووفاته بمصر [٢] .

الدَّارِمي
(٢٠٠ ـ ٢٨٠ هـ = ٨١٥ ـ ٨٩٤ م)

عثمان بن سعيد بن خالد الدارمي السجستاني ، أبو سعيد : محدّث هراة . له تصانيف في الرد على الجهمية ، منها « النقض على بشر المريسي ـ ط » سماه ناشره « رد الإمام الدارمي عثمان بن سعيد ، علي بشر المريسي العنيد » ! وله « مسند »

(١) إرشاد الأريب ٥ : ٣٢ وجذوة المقتبس ٢٨٦ وبغية الملتمس ٣٩٩ .
(٢) إرشاد الأريب ٥ : ٣٣ والتيسير ، للداني . وغاية النهاية ١ : ٥٠٢ وانظر التاج ٤ : ٣٦٤ والتبصرة ـ خ .

كبير(*) توفي في هراة (١) .

حُرْقُوص
(٠٠٠ ـ نحو ٣٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٣٢ م)

عثمان بن سعيد الكناني ، أبو سعيد ، الملقب بحرقوص : أديب أندلسي ، من أهل جيان ، سكن قرطبة . له كتاب في « شعر الأندلس » على الطبقات (٢) .

أَبو عَمْرو الدَّاني
(٣٧١ ـ ٤٤٤ هـ = ٩٨١ ـ ١٠٥٣ م)

عثمان بن سعيد بن عثمان ، أبو عمرو الداني ، ويقال له ابن الصيرفي ، من موالي بني أمية : أحد حفاظ الحديث ، ومن الأئمة في علم القرآن ورواياته وتفسيره . من أهل دانية « Denia » بالأندلس . دخل المشرق ، فحج وزار مصر ، وعاد فتوفي في بلده . له أكثر من مئة تصنيف ، منها « التيسير ـ ط » في القرآت السبع ، و « الإشارة ـ خ » قرآت ، و « التجديد في الإتقان والتجويد ـ خ » و « المقنع ـ ط » في رسم المصاحف ونقطها ، و « الاهتدا في الوقف والابتدا ـ خ » و « البيان في عدّ آي القرآن ـ خ » و « الموضح لمذاهب القراء ـ خ » صغير ، و « جامع البيان ـ خ » في القرآت ، و « طبقات القراء » وغير ذلك . وفي مكتبة الجامع الأزهر بمصر نسخة من « فهرس تصانيف الداني ـ خ » وجمع أحد الفضلاء كتاباً سماه « فوائد أبي عمرو الداني ـ خ » وهو سنده في القرآت (٣) .

(*) وله «الرد على الجهمية» طبع بتحقيق الشيخ زهير الشاويش.

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٧٧ والتبيان ـ خ .

(٢) تاريخ علماء الأندلس ١ : ٢٥٠ قلت : بين عثمان ابن سعيد هذا ، وعثمان بن ربيعة المتقدم ، شبه ، فلعلهما واحد؟

(٣) النجوم الزاهرة ٥ : ٥٤ ونفح الطيب ١ : ٣٩٢ والصلة ٣٩٨ وبغية الملتمس ٣٩٩ وغاية النهاية ١ : ٥٠٣ والتبيان ـ خ . والفهرس التمهيدي ١ و ٣ ومفتاح السعادة ١ : ٣٨٦ و Brock. 1:516, S. 1:719

ابن تَوْلُوَا
(٦٠٥ ـ ٦٨٥ هـ = ١٢٠٨ ـ ١٢٨٦ م)

عثمان بن سعيد بن عبد الرحمن بن أحمد الفهري ، معين الدين ، ابن تولوا : شاعر مصري . ولد بتنيس وتوفي بالقاهرة . له « ديوان شعر » رآه الزركشي بخطه واختار منه عدة مقاطيع (١) .

الجليلي
(١١٨٧ ـ ١٢٤٥ هـ = ١٧٧٣ ـ ١٨٢٩ م)

عثمان بن سليمان بن محمد أمين بن حسين بن إسماعيل بن عبد الجليل ، الحيائي ، الجليلي : أديب من أهل الموصل . له « الحجة على من زاد على ابن حجة ـ ط » في البديع (٢) .

ابن سَنَد البَصْري
(١١٨٠ ـ ١٢٤٢ هـ = ١٧٦٦ ـ ١٨٢٦ م)

عثمان بن سند النجدي الوائلي البصري ، بدر الدين : مؤرخ أديب ، من نوابغ المتأخرين . أصله من عرب عنيزة . ولد بنجد ، وسكن البصرة ، وتوفي ببغداد . من كتبه « الغرر في وجوه القرن الثالث عشر ـ خ » نحا فيه منحى سلافة العصر ، و « مطالع السعود بطيب أخبار الوالي داود ـ خ » نيف وست مئة صفحة ، ضمنها أخبار داود باشا (أحد ولاة بغداد) من سنة ١١٨٨ إلى سنة ١٢٤٢ هـ (ودامت حكومة داود إلى أواخر سنة ١٢٤٦ هـ) ، اختصره أمين المدني وطبع المختصر ، و « منظم الجوهر في مدائح حمير ـ خ » و « نظم مغني اللبيب ـ خ » نحو خمسة آلاف بيت ، و « نظم الورقات ـ خ » لإمام الحرمين ، و « شرحه ـ خ » و « شرح الجوهر الفريد على الجيد ـ خ » شرح قصيدة له في العروض ، و « أصفى الموارد ـ ط » في أحوال الشيخ خالد

---

(١) فوات ، تحقيق عباس ٢ : ٤٤٠ والعبر ٥ : ٣٥٤ .

(٢) الأزهرية ٤ : ٣٨٧ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٣٧٣ .

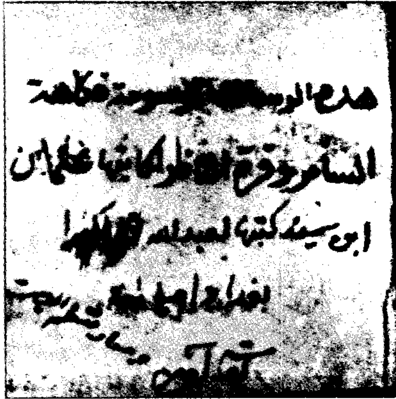

عثمان بن سند البصري
عن المخطوطة « ٤٥٧ أدب ، تيمور » بدار الكتب المصرية . (ويلاحظ وجود كسرة تحت السين في « سند » ، لعلها غير مقصودة ؟)

النقشبندي ، و « تفهيم المتفهم ، شرح تعليم المتعلم ـ ط » و « سبائك العسجد ، في أخبار أحمد ، نجل رزق الأسعد ـ ط » و « أوضح المسالك في فقه الإمام مالك ـ ط » نظم فيه مختصر العمروسي ، و « الغرر في جبهة بهجة البصر ـ خ » شرح لمنظومة له سماها « بهجة البصر » في مصطلح الحديث ، في مجلد ، عليه تعاليق بخطه ، وختامه أيضاً بخطه ، في خزانة الرباط (٦٢٨ كتاني) و « نخبة الفكر ـ خ » منظومة في الحديث ، ومجموعة (في دار الكتب المصرية ٤٥٧ أدب تيمور) تشتمل على رسائل ، منها « فكاهة السامر وقرة الناظر » و « نسمات السحر » و « روضة الفكر » وكان شاعراً مكثراً يعلو شعره وينحط (١) .

ابن القاضي
(١٣٠٨ ـ ١٣٦٦ هـ = ١٨٩١ ـ ١٩٤٧ م)

عثمان بن صالح بن عثمان الوهبي التميمي ، من آل القاضي : متأدب متفقه من أهل بلدة عنيزة ، بنجد . له « حاشية على مغني اللبيب ـ خ » و « حاشية على

---

(١) حلية البشر ـ خ . ومجلة لغة العرب ٣ : ١٨٠ و Brock. S. 2:791 ومعجم المطبوعات ١٣٠٦ وخزائن الأوقاف ٢٠١ والمسلك الأذفر ١٤١ ـ ١٤٦ وفيه : « وفاته سنة ١٢٤٠ وقيل ١٢٤٢ و ١٢٥٠ ولعل القول الثاني أصح الأقوال » وإيضاح المكنون ١ : ٩٠ وفيه : وفاته سنة ١٢٤٨ هـ .

ملحة الإعراب لبحرق ــ خ »[١] .

عُثْمان بن طَلْحَة
(٠٠٠ ــ ٤٢ هـ = ٠٠٠ ــ ٦٦٢ م)

عثمان بن طلحة بن أبي طلحة عبد الله القرشي العبدري ، من بني عبد الدار : صحابي . كان حاجب البيت الحرام . أسلم مع خالد بن الوليد في هدنة الحديبية وشهد فتح مكة ، فدفع رسول الله ﷺ مفتاح الكعبة إليه وإلى ابن عمه شيبة ابن عثمان بن أبي طلحة . ثم سكن المدينة ومات بها ، وقيل بمكة[٢] .

ابن أَبي العَاص
(٠٠٠ ــ ٥١ هـ = ٠٠٠ ــ ٦٧١ م)

عثمان بن أبي العاص بن بشر بن عبد بن دهمان ، من ثقيف : صحابي ، من أهل الطائف . أسلم في وفد ثقيف ، فاستعمله النبي ﷺ على الطائف ، فبقي في عمله إلى أيام عمر . ثم ولاه عمر « عُمان » و « البحرين » سنة ١٥ هـ ، وكتب له أن يستخلف على الطائف من أحب ، فاستخلف أخاه الحكم . واستمر في البحرين إلى أن آلت الخلافة لعثمان بن عفان ، فعزله ، فسكن البصرة إلى أن توفي . له فتوح وغزوات بالهند وفارس . وفي البصرة موضع يقال له « شط عثمان » منسوب إليه . وهو الذي منع ثقيفاً عن الردة : خطبهم فقال : كنتم آخر الناس إسلاماً فلا تكونوا أولهم ارتداداً[٣] .

أَبُو قُحَافَة
(٨٣ ق هـ ــ ١٤ هـ = ٥٤٢ ــ ٦٣٥ م)

عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب التيمي القرشي ، أبو قحافة : والد أبي بكر الصديق . كان من سادات قريش في الجاهلية . وأسلم يوم فتح مكة ، وتوفي ولده أبو بكر قبله[١] .

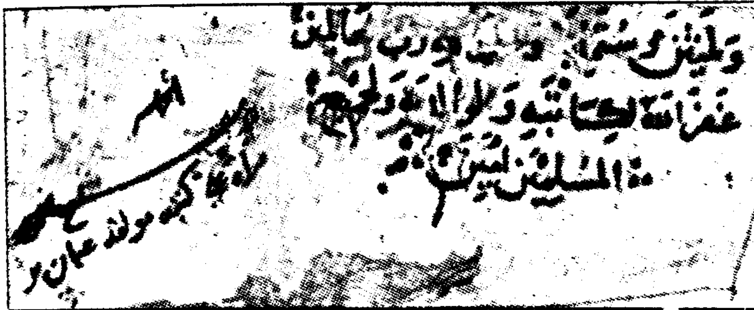

عثمان بن عبد الرحمن ابن الصلاح

وخطه التعليق الذي على اليسار . عن مخطوطة من كتابه « معرفة أنواع علوم الحديث » في مكتبة « خدابخش بانكيبور » بالهند ، رقم ٣٧٠ .

المَرِيني
(٥٩٣ ــ ٦٣٨ هـ = ١١٩٧ ــ ١٢٤٠ م)

عثمان بن عبد الحق بن مَحْيُو ، أبو سعيد المريني : من مؤسسي دولة بني مرين في المغرب الأقصى . كان مع أبيه يوم مقتله بقرب « تافرطاست » سنة ٦١٤ هـ . وولاه المرينيون رياستهم بعد أبيه ، فنهض بهم ونظمهم . وكان بنو عبد المؤمن « الموحدون » في حال الضعف والانحلال ، فسار عثمان بقومه في نواحي المغرب يدعو الناس إلى طاعته وتأدية الخراج له ، ومن أبى قاتله ، فبايعته قبائل هوارة وزكارة ثم تسول ومكناسة وغيرها ، فقوي أمره ، وفرض على أمصار المغرب ، مثل فاس ومكناسة وتازا وقصر كتامة ، ضرائب معلومة تؤديها إليه سنوياً ، على أن يكف الغارة عنها ويصون الأمن حولها . وهاجم عناصر النهب والشغب ، وغزا بلاد « فازاز » سنة ٦٢٠ هـ ، وتمت له طاعة قبائل المغرب وبواديه من وادي ملوية إلى رباط الفتح . وما زال دأبه تدويخ المغرب حتى اغتاله علج له كان رباه صغيراً ، طعنه بحربة في منحره . وكان عثمان ماضي العزيمة شجاعاً كريماً مقرباً للفقهاء وأهل الصلاح . وكان مقتله في وادي « ردات » . وهو أول من عظم أمره من بني مرين[١] .

ابن الصَّلَاح
(٥٧٧ ــ ٦٤٣ هـ = ١١٨١ ــ ١٢٤٥ م)

عثمان بن عبد الرحمن (صلاح الدين) ابن عثمان بن موسى بن أبي النصر النصري الشهرزوري الكردي الشرخاني ، أبو عمرو ، تقيّ الدين ، المعروف بابن الصلاح : أحد الفضلاء المقدمين في التفسير والحديث والفقه وأسماء الرجال . ولد في شرخان (قرب شهرزور) وانتقل إلى الموصل ثم إلى خراسان ، فبيت المقدس حيث ولي التدريس في الصلاحية . وانتقل إلى دمشق ، فولاه الملك الأشرف تدريس دار الحديث ، وتوفي فيها . له كتاب « معرفة أنواع علم الحديث ــ ط » يعرف بمقدمة ابن الصلاح ، و « الأمالي

---

(١) مشاهير علماء نجد ٣٦٩ ولم يذكر مكان المخطوطين .
(٢) الإصابة : ت ٥٤٤٢ والاستيعاب ، هامش الإصابة ٣ : ٩٢ والنووي ١ : ٣٢٠ وإمتاع الأسماع ١ : ٣٨٥ و ٣٨٧ .
(٣) الإصابة : ت ٥٤٤٣ وابن سعد ٥ : ٣٧٢ وجمهرة الأنساب ٢٥٤ .

(١) الإصابة : ت ٥٤٤٤ ونكت الهميان ١٩٩ .

(١) الاستقصا ٢ : ٥ والذخيرة السنية ٣٤ ــ ٣٧ والسلوك للمقريزي ١ : ٢٩٩ وفيه مقتله سنة ٦٣٧ هـ . ومثله في البيان المغرب ٤ : ٤١١ .

ـ خ » و « الفتاوى ـ ط » جمعه بعض أصحابه ، و « شرح الوسيط ـ خ » في فقه الشافعية ، و « صلة الناسك في صفة المناسك ـ خ » و « فوائد الرحلة » أجزاء كثيرة مشتملة على فوائد في أنواع العلوم قيدها في رحلته إلى خراسان ، و « أدب المفتي والمستفتي » و « طبقات الفقهاء الشافعية ـ خ » (١) .

العَبْد الوَادي
(٧٠٣ ـ ٧٥٣ هـ = ١٣٠٣ ـ ١٣٥٢ م)

عثمان بن عبد الرحمن بن يحيى بن يغمراسن بن زيان العبد الوادي : من ملوك الدولة « العبد الوادية » في تلمسان . بويع بها سنة ٧٤٩ هـ ، وقتل ذبحاً . قال ابن الأحمر في روضة النسرين : « كان قد سكن الأندلس بغرناطة تحت إيالة أسلافنا الملوك من بني الأحمر ، هو وأبوه عبد الرحمن ، وقتل أبوه وهو خديم لنا في معركة الخيل بوادي فرتونة ، ثم عبر البحر عثمان هذا إلى العدوة فاستقر خديماً بالحضرة المرينية في دولة المولى أبي الحسن ، يرسل في السرايا والحصص ، وهو مرؤوس ، تحت حكم قائد الجيش ، ثم قام بتلمسان ، فتحرك إليه السلطان أبو عنان المريني من فاس ، فالتقى الجمعان بأنجاد ، وفرَّ عثمان في وسط ربيع الأول ٧٥٣ وأخفى نفسه ، وأزال عنه ثياب الملك ، وركب على أتان ، فلقيه من يعرفه ، فقبض عليه وأتى به إلى أبي عنان ، فقال له الفارس الحسن الثقافة عبّو بن الحسن بن زائدة : بايع لمولانا ؛ فامتنع ، فأخذ بلحيته وجذبه منها ليبايع ، وضربه الثقة علال بن محمد برأس سيفه في فيه فأدماه ، فقال للسلطان أبي عنان ، أيها السلطان لا يليق بالملوك أن يفعلوا بالملوك أمثالهم مثل فعلك معي ، فاستحيى منه وأمر بحبسه ، فامتنع من المطعم والمشرب ليموت ويستريح ، فأمر أبو عنان بقتله ، فقتل ذبحاً » (١) .

المَضَايفي
(٠٠٠ ـ ١٢٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨١٣ م)

عثمان بن عبد الرحمن المضايفي : قائد ، من أمراء المقاطعات . كان من خاصة الشريف غالب بن مساعد صاحب مكة ، بمنزلة الوزير . واختلف معه فرحل إلى نجد ، وبايع الإمام عبد العزيز بن محمد بن سعود ، وأقام في قرية « العبيلا » بين تربة والطائف ، فهاجمه الشريف غالب فلم يظفر به وعاد ، فحشد المضايفي جمعاً من أهل بيشة ورنية ، وأغار على الطائف ـ وفيها الشريف غالب ـ فدخلها وانهزم الشريف إلى مكة . وكتب المضايفي بذلك إلى عبد العزيز ، فولاه إمارة الطائف وما حولها من الحجاز (سنة ١٢١٧ هـ) وتولى قيادة بعض الجيوش السعودية في حروبهم مع الشريف حمود ابن محمد ، بتهامة اليمن (سنة ١٢٢٥ هـ) فظفر . ثم لما استولى الجيش الزاحف بقيادة طوسون بن محمد علي ، على الحجاز ودخلوا مكة والطائف بغير قتال ، جمع المضايفي شرذمة من قبائل « عدوان » ودخل بهم الطائف ، فهاجمه الشريف غالب بن مساعد ، فانهزم المضايفي ، وأسره بعض رجال « عتيبة » فسجنه غالب ، ثم قتل (٢) .

ابن بَشْرُون
(٠٠٠ ـ بعد ٥٦١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١١٦٦ م)

عثمان بن عبد الرحيم بن عبد الرزاق بن جعفر بن بشرون الأزدي المهدوي الصقلي : أديب . له كتاب « المختار في النظم والنثر لأفاضل أهل العصر » نقل عنه العماد الأصفهاني في الخريدة ، وقال : صنّفه سنة ٥٦١ (١) .

ابن مَنْصُور
(٠٠٠ ـ ١٢٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٦٥ م)

عثمان بن عبد العزيز بن منصور الناصري العامري التميمي الحنبلي : قاض نجدي . كان على خلاف مع معاصره الإمام محمد بن عبد الوهاب ، وصلح ما بينهما في أخرة . تولى قضاء سدير . وصنف كتباً ، منها « منهج المعارج لأخبار الخوارج ـ خ » في التيمورية (٢١٤٤ تاريخ) وعلى النسخة خطه ، وهو مرتب على الفصول ، ألفه في البصرة (١٢٤٢ ـ ١٢٥٥ هـ) و « التحفة الوضية في الأسانيد العالية المرضية » ذكره في الكتاب الأول الصفحة ٢٠ و « شرح كتاب التوحيد لابن عبد الوهاب ـ خ » في الرياض ، في خزانة الشيخ محمد بن عبد اللطيف . وتوفي في حوطة سدير ، بنجد (٢) .

عُثْمان بن عَبْد الله
(٠٠٠ ـ ٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٠ م)

عثمان بن عبدالله بن ربيعة بن الحارث الثقفي : صاحب لواء المشركين يوم حنين . تناوله من ذي الخمار بعد مصرعه ، فقتل على دين الجاهلية (٣) .

أَبُو عَمْرو الطَّرَسُوسي
(٠٠٠ ـ ٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٠ م)

عثمان بن عبد الله بن إبراهيم الطرسوسي ، أبو عمرو : قاض ، من الكتّاب الأدباء .

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣١٢ وطبقات الشافعية ٥ : ١٣٧ وشذرات الذهب ٥ : ٢٢١ وطبقات المصنف ٨٤ وعلماء بغداد ١٣٠ والأنس الجليل ٢ : ٤٤٩ ومفتاح السعادة ١ : ٣٩٧ ثم ٢ : ٢١٤ وفهرس المؤلفين ١٧٧ والكتبخانة ٧ : ٦٩١ وصلة التكملة ، للحسيني ـ خ .

(١) Journal Asiatique T: CCIII, P.245-247

(٢) ابن بشر ١ : ١٤٩ و ١٦٢ .

(١) خريدة القصر ٢ : ١١٥ وكشف الظنون ١٦٢٤ .

(٢) فهرس المخطوطات المصورة ٢ : ٢٦٨ والحوادث في نجد ٧٦ وفي عقد الدرر ، طبعة المعارف السعودية ٥٩ أن للشيخ عبد الرحمن بن الحسن (١٢٨٥ هـ) كتابا اسمه « المقامات ـ ط » في الرد على ابن منصور ، المترجم له .

(٣) السيرة لابن هشام ، بهامش الروض الأنف ٢ : ٢٩١ وجمهرة الأنساب ٢٥٤ .

ولي القضاء بمعرة النعمان (بسورية) وجمع شعر أبي العباس (الناشيء) وآخرين من شعراء عصره . وصنف « أخبار الحجاب » ومات في كفر طاب ، بين حلب والمعرة [1] .

السَّلالجي
(٠٠٠ ـ ٥٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٦٩ م)

عثمان بن عبد الله القيسي الفاسي ، أبو عمرو ، السلالجي : عالم بالأصول ، من سكان فاس . قال صاحب السلوة : إمام أهل المغرب في علم الاعتقاد ومنقذ أهل فاس من التجسيم . تعلم بمراكش وبفاس وبجاية . واستقر الى أن توفي بفاس . نسبته الى جبل « سليلجو » وكانت له أملاك فيه . وهو صاحب « البرهانية ـ خ » في الرباط (٣/٣٧ك) وهي عقيدة وضعها لامرأة أندلسية فقيهة اسمها « خيرونة » من الصالحات [2] .

الأَصَمّ
(٠٠٠ ـ ٦٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣٤ م)

عثمان بن أبي عبد الله بن أحمد ، أبو عبد الله : قاض ، من فقهاء الإباضية بعُمان . له تصانيف ، منها « التاج » و « البصيرة » و « النور » [3] .

العُرْياني
(٠٠٠ ـ ١١٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٥٤ م)

عثمان بن عبد الله العرياني : فاضل حنفي . ولد وتعلم بكليس ، وتردد الى حلب ، ودرّس باستمبول ، وأقام في المدينة المنورة ثمانية أعوام . وتوفي بها . له عدة كتب احترقت ، وبقي منها « خير القلائد ـ ط » شرح « جواهر العقائد » لخضر بك ، في التوحيد ، و « شرح قصيدة ابن قضيب البان » و « شرح العوامل » و « زبدة القرى ـ خ » شرح همزية البوصيري ، في دار الكتب ، وشروح أخرى [1] .

(١) إرشاد الأريب ٥ : ٣٧ .
(٢) المنوني ١ ، الرقم المتسلسل ١٢٥ وسلوة الأنفاس ٢ : ١٨٣ .
(٣) تحفة الأعيان ١ : ٢٨٥ وفيه : « لم يكن بأصم ، وإنما لقب بذلك لقصة » وأورد قصة وقعت قبله لحاتم بن عنوان الأصم ، ذكرها ابن الأثير في اللباب ١ : ٥٧ .

ابن بِشْر
(٠٠٠ ـ ١٢٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧٣ م)

عثمان بن عبد الله بن عثمان بن حمد بن بشر النجدي الحنبلي ، من زيد ، من قضاعة : مؤرخ نجد وآل سعود . كان من رؤساء قبيلة بني زيد في بلدة « شقرا » من بلاد الوشم (بنجد) ولد وتعلم في شقرا ، وحج سنة ١٢٢٥ هـ ، وهو فتى . من كتبه « عنوان المجد في تاريخ نجد ـ ط » جزآن ، ضاع ثالثهما ، و « بغية المحاسب » في الحساب ، رسالة ، و « الإشارة في معرفة منازل السبعة السيارة » فلك ، وكتاب « سهيل في ذكر الخيل » و « مرشد الخصائص » في الطفيليين والثقلاء ، و « فهرس طبقات الحنابلة لابن رجب » جعل تراجمها على الحروف . ومات في بلد « جلاجل » عن نحو ثمانين عاماً [2] .

المُلّا عُثْمان المَوْصِلي
(١٢٧١ ـ ١٣٤١ هـ = ١٨٥٤ ـ ١٩٢٣ م)

عثمان بن عبد الله بن فتحي بن عليويّ ، المنسوب إلى بيت الطحان ، الموصلي المولوي : قارىء ، عالم بفنون الموسيقى ، له شعر حسن . ولد في الموصل ، وكفّ بصره صغيراً ، وانتقل إلى بغداد ، وزار دمشق والقسطنطينية ومصر . وحج وعاد إلى بغداد ، فتوفي فيها . كان يجيد القرآت العشر ، وأصدر في مصر مجلة سماها « المعارف » لم تطل حياتها . وكانت له مواقف وطنية محمودة في الثورة العراقية ، شعراً وخطابة . وكان يجيد الضرب على العود والعزف ببعض آلات الطرب ، واللعب بالشطرنج . له « الأبكار الحسان في مدح سيد الأكوان ـ ط » و « تخميس لامية البوصيري ـ ط » و « مجموعة سعادة الدارين ـ ط » و « المراثي الموصلية ـ ط » [1] .

(١) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٣٦٧ ودار الكتب ٣ : ١٧٨ والأزهرية ٧ : ٢٤٦ ومعجم المطبوعات ١٣٢٢ وفيهم من يعرّفه بعرياني زاده .
(٢) عنوان المجد : مقدمته . ورشدي ملحس ، في أم القرى ١٩ و ١٣٤٩/٤/٢٦ وعقد الدرر ١٠١ وانظر محاضرة الشيخ حمد الجاسر ، المنشورة في اليمامة ١٣٧٩/٧/٢٥ و ١٣٧٩/٨/١٠ وفيها : مولده في بلدة « جلاجل » من إقليم سدير .

ابن مَعْمَر
(٠٠٠ ـ نحو ٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٨٢ م)

عثمان بن عبيد الله بن معمر التيمي القرشي : قائد ، من الشجعان ، من أهل الحجاز ، نعته المهلب بن أبي صفرة بالعَجِل المفرط . وكان مع أخيه عمر (انظر ترجمته) في العراق . وولي أخوه البصرة ، فجهزه منها في اثني عشر ألفا لمحاربة الأزارقة وهم في سوق الأهواز ، وأميرهم عبيد الله بن بشير (ابن الماجوز) وعبر عثمان « دجيلا » حتى لقيهم . وتعجل مناجزتهم ، فقاتلهم يوم وصوله . واستمرت المعركة ذلك اليوم إلى أن غابت الشمس ، فقتل عثمان وانهزم أصحابه . وورد ذكره في أبيات نسبها المبرد لشاعر من تميم [2] .

ابن عَرَبِيَّة
(٦٠٠ ـ ٦٥٩ هـ = ١٢٠٣ ـ ١٢٦٠ م)

عثمان بن عتيق بن عثمان القيسي ، أبو عمرو ، المعروف بابن عربية : شاعر ، من فضلاء « المهدية » بالمغرب . ولد بها ، وانتقل إلى تونس . وولي قضاء « تبرسق » وتوفي فيها ، ودفن بجبل الرحمة . له تصانيف ، منها « قصائد المدح ومصائد المنح » ديوان

(١) محمد بهجة الاثري ، في مجلة لغة العرب ، جزء تشرين الثاني ١٩٢٦ ومعجم المطبوعات ١٣٠٩ ومذكرات المؤلف .
(٢) رغبة الآمل ٨ : ٦ ، ٧ ، ١٥ .

شعره ، و « آثار السحابة في شعراء الصحابة » و « حوامع الكلم النبوية » [1] .

عُثمان بن عَفَّان
(٤٧ ق هـ - ٣٥ هـ = ٥٧٧ - ٦٥٦ م)

عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية ، من قريش : أمير المؤمنين ، ذو النورين ، ثالث الخلفاء الراشدين ، وأحد العشرة المبشَّرين . من كبار الرجال الذين اعتز بهم الإسلام في عهد ظهوره . ولد بمكة ، وأسلم بعد البعثة بقليل . وكان غنياً شريفاً في الجاهلية . ومن أعظم أعماله في الإسلام تجهيزه نصف جيش العسرة بماله ، فبذل ثلاث مئة بعير بأقتابها وأحلاسها وتبرع بألف دينار . وصارت إليه الخلافة بعد وفاة عمر بن الخطاب سنة ٢٣ هـ ، فافتتحت في أيامه أرمينية والقوقاز وخراسان وكرمان وسجستان وإفريقية وقبرس ؛ وأتمّ جمع القرآن ، وكان أبو بكر قد جمعه وأبقى ما بأيدي الناس من الرقاع والقراطيس ، فلما ولي عثمان طلب مصحف أبي بكر فأمر بالنسخ عنه وأحرق كل ما عداه . وهو أول من زاد في المسجد الحرام ومسجد الرسول ، وقدم الخطبة في العيد على الصلاة ، وأمر بالأذان الأول يوم الجمعة . واتخذ الشرطة . وأمر بكل أرض جلا أهلها عنها أن يستعمرها العرب المسلمون وتكون لهم . واتخذ داراً للقضاء بين الناس ، وكان أبو بكر وعمر يجلسان للقضاء في المسجد وروى عن النبي ﷺ ١٤٦ حديثاً . نقم عليه الناس اختصاصه أقاربه من بني أمية بالولايات والأعمال ، فجاءته الوفود من الكوفة والبصرة ومصر ، فطلبوا منه عزل أقاربه ، فامتنع ، فحصروه في داره يراودونه على أن يخلع نفسه ، فلم يفعل ، فحاصروه أربعين يوماً ، وتسوَّر عليه بعضهم الجدار فقتلوه صبيحة عيد الأضحى وهو يقرأ القرآن في بيته ، بالمدينة . ولقِّب بذي النورين لأنه تزوج بنتي النبيّ ﷺ رقية ثم أم كلثوم . ومما كتب في سيرته : « عثمان بن عفان - ط » لصادق إبراهيم عرجون بمصر ، ومثله للدكتور طه حسين ، و « إنصاف عثمان - ط » لمحمد أحمد جاد المولى ولمحمد بن يحيى ، ابن بكر « التمهيد والبيان ، في فضل الشهيد عثمان بن عفان - خ » في دار الكتب [1] .

العَجَلي
(٤٣٥ - ٥٢٦ هـ = ١٠٤٣ - ١١٣٢)

عثمان بن علي بن شراف ، أبو سعد المروزي البنجديهي العجلي : فقيه شافعي . قال ابن قاضي شهبة في تعليل نسبته : لعل بعض أجداده كان يعمل العجَل . له « تعليقة » على الحاوي للماوردي ، في الفروع . مات في بلده « بنج ديه » [2] .

ابن خَطِيب جِبْرِين
(٦٦٢ - ٧٣٩ هـ = ١٢٦٤ - ١٣٣٨ م)

عثمان بن علي بن عثمان بن إبراهيم الخثعمي السنبسي الطائي ، أبو عمرو ، فخر الدين ، ابن خطيب جبرين : قاض ، من فقهاء الشافعية ، كان من معارفه الأدب والموسيقى . ولي وكالة بيت المال بحلب . ثم قضاء القضاة بها . وصنف « شرح الشامل الصغير - خ » في فقه الشافعية ، و « شرح مختصر ابن الحاجب » في الأصول ، و « شرح البديع » لابن الساعاتي ، أصول . وله « الفرائض » كتابان أحدهما نظم والثاني نثر ، ومجموع في « اللغة » صغير . ورفعت عنه شكاية إلى السلطان بمصر ، فطلب إليها ، ومرض فتوفي بالقاهرة . وجبرين التي ينسب إليها : من قرى حلب [1] .

الزَّيْلَعي
(٠٠٠ - ٧٤٣ هـ = ٠٠٠ - ١٣٤٣ م)

عثمان بن علي بن محجن ، فخر الدين الزيلعي : فقيه حنفي . قدم القاهرة سنة ٧٠٥ هـ ، فأفتى ودرس ، وتوفي فيها . له « تبيين الحقائق في شرح كنز الدقائق - ط » ست مجلدات ، فقه ، و « بركة الكلام على أحاديث الأحكام » و « شرح الجامع الكبير » فقه [2] .

ابن الوَزِير
(١٠٥٢ - ١١٣٠ هـ = ١٦٤٢ - ١٧١٨ م)

عثمان بن علي بن محمد بن عبد الإله ، من آل الوزير الحسني : قاض زيدي يماني . أخذ أصول الأحكام ، عن المتوكل

---

(١) الحلل السندسية في الأخبار التونسية ٢٦٨ ورحلة التجاني ٣٧٥ - ٣٨٠ .

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ٣٥ وغاية النهاية ١ : ٥٠٧ وشرح نهج البلاغة ٢ : ٦١ وأماكن أخرى فيه . والبدء والتاريخ ٥ : ٧٩ و ١٩٤ - ٢٠٨ وفيه : تقول قريش « أحبك الرحمن حب قريش لعثمان » كان ربعة ، حسن الوجه ، رقيق البشرة ، ريان الخد ، أسمر اللون ، عظيم اللحية ، بعيد المنكبين ، يشد أسنانه بالذهب . واليعقوبي ٢ : ١٣٩ وحلية الأولياء ١ : ٥٥ والطبري ٥ : ١٤٥ وصفة الصفوة ١ : ١١٢ وتاريخ الخميس ٢ : ٢٥٤ والمحبر ٣٧٧ وفيه : كان عثمان كاتباً لأبي بكر . وفي شذور العقود للمقريزي ، ص ٥ كان نقش الدراهم في أيام عثمان « الله أكبر » . والكنى والأسماء ١ : ٨ وفيه : « كنيته أبو عبد الله وأبو عمرو » . ومنهاج السنة ٢ : ١٨٦ ثم ٣ : آخر الصفحة ١٦٥ وما بعدها . والرياض النضرة ٢ : ٨٢ - ١٥٢ وفيه : « كان رسول الله ﷺ إذا جلس جلس أبو بكر عن يمينه وعمر عن يساره وعثمان بين يديه ، وكان كاتب سره » وفيه عن عائشة : كان عثمان قاعداً عند رسول الله ﷺ ورسول الله مسند ظهره إليَّ ، وجبريل يوحي إليه القرآن ، وهو يقول : اكتب يا عثيم ! وعنها : لقد رأيت رسول الله ﷺ وهو مسند فخذه إلى عثمان وإني لأمسح العرق عن جبين رسول الله ﷺ والوحي ينزل عليه ، وهو يقول : اكتب يا عثيم ! . والإسلام والحضارة العربية ٢ : ١٣٨ و ٣٧٣ وفيه : أدرك إدارته الضعف في الشطر الثاني من حياته ، قال ابن عمر : لقد عيبت على عثمان أشياء لو فعلها عمر ما عيبت عليه . ودار الكتب ٥ : ١٤٥ .

(٢) الإعلام بتاريخ الإسلام - خ . وهدية العارفين ١ : ٦٥٣ واللباب ٢ : ١٢٣ وفي معجم البلدان ٢ : ٢٩٠ « بنج ديه ، من نواحي مرو الروذ ثم من نواحي خراسان » .

(١) ابن الوردي ٢ : ٣٢٣ وإعلام النبلاء ٤ : ٥٦٩ وشذرات الذهب ٦ : ٩٣ والنجوم الزاهرة ٩ : ٣٢٠ وغاية النهاية ١ : ٥٠٧ وفيه : وفاته سنة ٧٣٨ ومثله في الدرر الكامنة ٢ : ٤٤٣ - ٤٤٦ .

(٢) الفوائد البهية ١١٥ وتاج التراجم - خ . والدرر الكامنة ٢ : ٤٤٦ ومفتاح السعادة ٢ : ١٤٣ و Brock. 1: 94, S. 2: 86 .

إسماعيل بمدينة شهارة وجهاتها . وتولى القضاء بوادي السرّ من أعمال صنعاء . وشرح قصيدة « القصص الحق » للإمام شرف الدين ، في المعجزات النبوية ، وسماه « انتهاز الفرص بشرح القصص ـ خ » بجامع صنعاء (الرقم ١٣ تاريخ) وتوفي بصنعاء . وإليه ينسب السادة بيت عثمان في هجرة « آل الوزير » على الشمال الشرقي من صنعاء . (١) .

عِصَام الدِّين العُمَري
(١١٣٤ ـ ١١٩٣ هـ = ١٧٢١ ـ ١٧٧٩ م)

عثمان بن علي بن عمر بن عثمان العمري الدفتري ، أبو النور ، عصام الدين : شاعر ، مؤرخ ، أديب . ولد بالموصل ورحل إلى اليمن ، ثم إلى القسطنطينية فولي ديوان المحاسبة ودفتر الأراضي ببغداد . وأقام في هذه أربع سنين ، وعزل سنة ١١٧٥ هـ ، وسجن . وعاش معذباً بما أصابه من ظلم والبي بغداد في أيامه (علي باشا ، وعمر باشا) فرحل إلى القسطنطينية شاكياً فتوفي فيها . له « الروض النضر ، في تراجم أدباء العصر ـ ط » الجزء الأول منه ، عندي في ٣٦١ ورقة ، و « راحة الروح ـ خ » في الأدب ، و « المقامة العمرية ـ خ » في دار الكتب ، و « تذكرة المعالم والطلول ، والرحلة في أربعة فصول ـ خ » رأيته في خزانة الليثي (بمركز الصف ، بمصر) رقم ١٦٨ وفي أوله : « رحلة الأمير الكبير والأديب الشهير عثمان بن علي بن مراد ـ كذا ـ بن عثمان العمري الموصلي » وابتداء مقدمته : « الحمد لله الذي أدار أقداح البلاغة على أهل الكمال الخ » وهو ناقص الآخر ، أو لم يتمه ، بلغ فيه الكلام على بوغاز القسطنطينية (٢) .

(١) نشر العرف ٢ : ١٦٨ ومراجع تاريخ اليمن ٤٥ ومجلة المورد ٣ : ٢ : ٢٨٠ .

(٢) مختصر المستفاد ـ خ . وكاظم الدجيلي ، في لغة العرب ٣ : ٢٢ ـ ٢٥ وتاريخ الموصل ٢ : ١٨١ وفيه : وفاته سنة ١١٨٤ هـ ودار الكتب ٣ : ٣٧٥ .

عُثْمان باي
(١١٧٦ ـ ١٢٣٠ هـ = ١٧٦٣ ـ ١٨١٤ م)

عثمان بن علي بن حسين بن علي تركي ،

عثمان بن علي

أبو النور : أمير تونس . ولد فيها . ووليها سنة ١٢٢٩ هـ ، وكان ضعيفاً فاستبد به أعوانه . وأشرفت الدولة على الانحلال في أيامه ، فاتفق أبناء عمه على خلعه ، فدخلوا عليه ليلا فقتلوه (١) .

عُثْمان التَّيْمي
(٠٠٠ ـ نحو ١٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٦٢ م)

عثمان بن عمر بن موسى التيمي : قاض ، من أهل المدينة . وفد على عبد الملك ابن مروان سنة ٧٥ هـ . وولي قضاء المدينة في زمن مروان بن محمد . ثم ولي القضاء للمنصور العباسي ، فكان معه بالحيرة ، قبل بناء بغداد ، إلى أن مات (٢) .

ابن الحاجِب
(٥٧٠ ـ ٦٤٦ هـ = ١١٧٤ ـ ١٢٤٩ م)

عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس ، أبو عمرو جمال الدين ابن الحاجب : فقيه مالكي ، من كبار العلماء بالعربية . كردي الأصل . ولد في أسنا (من صعيد مصر) ونشأ في القاهرة ، وسكن دمشق ، ومات بالإسكندرية . وكان أبوه حاجباً فعرف به . من تصانيفه « الكافية ـ ط » في النحو ، و « الشافية ـ ط » في الصرف ، و « مختصر الفقه ـ خ » استخرجه من ستين كتاباً ، في فقه المالكية ، ويسمى « جامع الأمهات » و « المقصد الجليل ـ ط » قصيدة في العروض ، و « الأمالي النحوية ـ خ » و « منتهى السول والأمل في علمي الأصول والجدل ـ ط » في أصول الفقه ، و « مختصر منتهى السول والأمل ـ ط » و « الإيضاح ـ خ » في شرح المفصل للزمخشري ، و « الأمالي المعلقة عن ابن الحاجب ـ خ » في الكلام على مواضع من الكتاب العزيز وعلى المقدمة وعلى المفصل وعلى مسائل وقعت له في القاهرة وعلى أبيات من شعر المتنبي ، منه نسخة في مكتبة عابدين بدمشق ، وثانية في خزانه الرباط (٢٠٩ أوقاف) (١) .

(١) دائرة البستاني ٧ : ٥٥ وخلاصة تاريخ تونس ١٦٠ و Histoire de la régence de Tunis 91-92

(٢) تهذيب التهذيب ٧ : ١٤٣ .

النَّاشِري
(٨٠٤ ـ ٨٤٨ هـ = ١٤٠١ ـ ١٤٤٥ م)

عثمان بن عمر بن أبي بكر الناشري ، عفيف الدين : فقيه يماني شافعي ، له مشاركة في الأدب والشعر . درّس بمدارس زبيد ، وانتقل إلى إبّ في سنة وفاته باستدعاء مالكها أسد الدين أحمد بن الليث السيري الهمداني ، فتصدر للفتوى والإقراء ، فلم يلبث أن مات بالطاعون . له « البستان الزاهر في طبقات علماء بني ناشر » اطلع عليه السخاوي ، و « الهداية في تحقيق الرواية ـ خ » قرآآت ، في دمشق ، وغير ذلك (٢) .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣١٤ والطالع السعيد ١٨٨ وخطط مبارك ٨ : ٦٢ وغاية النهاية ١ : ٥٠٨ ومفتاح السعادة ١ : ١١٧ وآداب اللغة ٣ : ٥٣ والفهرس التمهيدي ٢٢٥ ومحمد بن شنب ، في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٢٦ . والصادقية ، الرابع من الزيتونة ٣٦٨ والكتبخانة ٤ : ٢٤ وتعليقات أحمد عبيد وسعد محمد حسن .

(٢) الضوء اللامع ٥ : ١٣٤ وإيضاح المكنون ١ : ١٨١ وعلوم القرآن ١٣٦ واسمه فيه « عثمان بن عمرو » ؟ .

عُثْمان بن عَمْرو

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من مزينة ، منهم زهير بن أبي سلمى وآخرون : صحابة وشعراء محدثون (١) .

القَيْني

(٠٠٠ ـ نحو ٢٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٤٠ م)

عثمان بن عمرو القيني ، من بني القين ابن جسر : شاعر . من أهل البصرة . له أخبار ومعاتبات مع العتبي (محمد بن عبيد الله) منها أن القيني اعتل ، ولم يعده العتبي ، فكتب إليه من أبيات :

« أترى أن عتبة بن أبي سفيـــان
ـ وصى بنيه عند وفاته :
أن يبروا الصحيـح ممـن أحبـوا
ويعقوا العليل عند شكاته ؟ » (٢)

أَبُو الفَتْح البُلَيْطي

(٥٢٤ ـ ٥٩٩ هـ = ١١٣٠ ـ ١٢٠٢ م)

عثمان بن عيسى بن ميمون البليطي ، أبو الفتح : من العلماء بالأدب والأخبار ، وله شعر . ولد في بلدة قريبة من الموصل ، وانتقل الى دمشق ، ومنها إلى مصر فرتب له السلطان صلاح الدين راتباً على إقراء العربية بالجامع ، فاستمر بها إلى أن مات . وكان طوالا جسيما أحمر اللون ، فيه مجون واستهتار « يلبس في الصيف الثياب الكثيرة حتى يصير كالعِدل ، وفي الشتاء قلَّ أن يظهر » . له كتب ، منها « المستزاد على المستجاد في فعلات الأجواد » و « كتاب العروض » كبير ، وآخر صغير ، و « العظات الموقظات » و « المنير » في العربية ، و « أخبار المتنبي » و « علم أشكال الخط » و « التصحيف والتحريف » وشعره جيد (٣) .

(١) جمهرة الأنساب ١٩٠ ـ ١٩٣ .

(٢) المرزباني ٢٥٧ .

(٣) إرشاد الأريب ٥ : ٤٣ وبغية الوعاة ٣٢٣ وفوات الوفيات ٢ : ٣١ ولسان الميزان ٤ : ١٥٠ وفيه بيتان من قصيدة له تقرأ قافيتها بالحركات الثلاث . وانظر Brock. S. I: 530 والخريدة ، قسم الشام ٢ : ٣٨٥ . قلت : وهو في بعض المصادر « البلطي » بفتح الباء واللام ، كما في معجم البلدان ٢ : ٢٧٠ نسبة إلى « بلط » وهي مدينة قديمة على دجلة ، فوق الموصل ، إلا أن صاحب لسان الميزان قال : « البليطي ، بموحدة ، مصغراً » وفي الإعلام ـ خ ، لابن قاضي شهبة : يقال : بليطي وبلطي .

ضِيَاء الدِّين المَارَاني

(٥١٦ ـ ٦٠٢ هـ = ١١٢٣ ـ ١٢٠٦ م)

عثمان بن عيسى بن درباس الماراني ، ضياء الدين ، أبو عمرو : من أعلم الشافعيين بالفقه في عصره . نسبته إلى بني ماران ، بالمروج (قرب الموصل) . نشأ باربل وانتقل إلى دمشق ثم إلى مصر ، فولي القضاء بالغربية (من أعمالها) وفوض إليه السلطان صلاح الدين القضاء بالديار المصرية سنة ٥٦٦ هـ . ثم عكف على التدريس إلى أن توفي في القاهرة . من كتبه « الاستقصاء لمذاهب الفقهاء ـ خ » ثلاثة أجزاء منه ، هي الثالث والعاشر والثالث عشر ، في الأزهر ، والأصل في نحو عشرين مجلداً ، و « شرح اللمع » في أصول الفقه (١) .

عُثْمان غالِب

(١٢٦١ ـ ١٣٣٨ هـ = ١٨٤٥ ـ ١٩٢٠ م)

عثمان غالب بن محمد حسن الخربوطلي : طبيب مصري . ولد بالجيزة (من ضواحي القاهرة) وتعلم بالمدرسة الحربية ، ثم الطبية . وأرسل في بعثة إلى فرنسة لإتمام دروسه في الطب سنة ١٨٧١ ـ ١٨٧٩ م ، وعاد فتولى أعمالا اقتصر منها على تدريس التاريخ الطبيعي إلى سنة ١٨٨٦ م ومنح « الباشوية » ورحل من مصر إلى فرنسة ، ثم إلى سويسرة ومات بها . له كتاب « علم الحيوانات ـ ط » و « علم الحيوانات اللافقرية ـ ط » و « مختصر تركيب أعضاء النبات ووظائفها ـ ط » ونشر أبحاثاً في « علم الديدان » وغيره ، باللغات العربية والفرنسية والإنكليزية (١) .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣١١ والأزهرية ٢ : ٤٢٦ .

ابن مُهَنَّا

(٠٠٠ ـ ٧٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٨٥ م)

عثمان بن فارس بن حيار بن مهنا بن عيسى : أمير عرب الفضل بالشام والعراق . كان شجاعاً جواداً ، عيب باقباله على اللهو (٢) .

فَضْلي

(٠٠٠ ـ ١١٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٩١ م)

عثمان بن فتح الله الرومي المتخلص بفضلي : متصوف من مشايخ الخلوتية باستمبول . كان يدرّس في مسجد يدعى « آت بازاري » ويعظ في جوامع السلاطين . وتوفي بجزيرة قبرس . له تصانيف ، منها « شرح مفتاح الغيب للقونوي ـ خ » في طوبقبو ، و « شرح التنقيح في الأصول » و « فتح الباب في الآداب » و « شرح العضدية » و « حاشية على شرح التلخيص » في المعاني والبيان (٣) .

التَّوْزَري

(٠٠٠ ـ بعد ١٣٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩٢٠ م)

عثمان بن عبد القاسم بن المكي التوزري الزبيدي المالكي : فقيه . كان مدرسا بجامع الزيتونة بتونس . له « توضيح الأحكام على تحفة الحكام ـ ط » أربعة أجزاء في مجلدين . فرغ من تأليفه سنة ١٣٣٨ و « الهداية لأهل البيان ـ ط » بتونس ، في فقه مالك (٤) .

عُثْمان بن قَطَن

(٠٠٠ ـ ٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٦ م)

عثمان بن قطن : قائد ، كان مع

(١) معجم الأطباء ٢٨٨ ومعجم المطبوعات ١٣٠٨ .

(٢) الدرر الكامنة ٢ : ٤٤٨ .

(٣) طوبقبو ٣ : ١٣١ وهدية ١ : ٦٥٧ .

(٤) الأزهرية ٧ : ٦٠ ودار الكتب ١ : ٤٩٤ .

الحجاج بن يوسف في العراق ، وولي إمرة بعض جيوشه . وآخر ما وليه قيادة جيش سيره الحجاج لقتال شبيب بن يزيد ، فقتله مصاد أخو شبيب [١] .

عُثْمان بن المُثَنَّى
(١٧٩ - ٢٧٣ هـ = ٧٩٥ - ٨٨٦ م)

عثمان بن المثنى القيسي القرطبي ، أبو عبد الملك : مؤدب أولاد عبد الرحمن بن الحكم سلطان الأندلس . كان شاعراً ، كثير الغزو في الثغور . ورحل إلى المشرق فلقي أبا تمام ، وقرأ عليه ديوان شعره ، وأدخله الأندلس [٢] .

عُثْمان الزُّبَيْري
(٠٠٠ - ١٤٥ هـ = ٠٠٠ - ٧٦٢ م)

عثمان بن محمد بن خالد بن الزبير بن العوام : من شجعان هذا البيت وأباته . خرج على المنصور العباسي مع محمد بن عبد الله بن الحسن ، في المدينة . ولجأ إلى البصرة بعد مقتل محمد ، فقبض عليه وجيء به إلى المنصور العباسي ، فقتله [٣] .

ابن أَبي شَيْبَة
(١٥٦ - ٢٣٩ هـ = ٧٧٣ - ٨٥٣ م)

عثمان بن محمد بن أبي شيبة الكوفي العبسي ، أبو الحسن : من حفاظ الحديث . رحل من الكوفة إلى مكة والريّ وبغداد . وصنف « المسند » و « التفسير » وكان ثقة مأموناً . وحُكيت عنه تصحيفات لبعض الآيات كأنها على سبيل الدعابة . وهو أخو عبد الله المتوفى سنة ٢٣٥ هـ ، المتقدم ذكره [٤] .

(١) ابن الأثير ٤ : ١٥٩ .
(٢) المغرب ١ : ١١٢ .
(٣) ابن الأثير ٥ : ٢٠٥ .
(٤) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٨ وتهذيب التهذيب ٧ : ١٤٩ وميزان الاعتدال ٢ : ١٨٠ وتاريخ بغداد ١١ : ٢٨٣ .

وقد سمعت عليه أيضا الكثير من كل منهما وصح
خامس عشر المحرم سنة ثلاث وتسعمائة والحمد لله وحده
الحمد لله صحيح ذلك وكتبه عثمان بن محمد الديمي

عثمان بن محمد الديمي
عن مجموعة « الإجازات والأسانيد » في دار الخطيب ، بالقدس .

عُثْمان العامِري
(٠٠٠ - بعد ٤٧٨ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٠٨٥ م)

عثمان بن محمد بن عبد العزيز العامري ، أبو عمر : آخر ملوك الدولة العامرية في الأندلس . بويع يوم موت أبيه (سنة ٤٧٨ هـ) ببلنسية ، وكانت مقر دولتهم ، وقد ظهر الضعف فيهم . وهاجمها ابن ذي النون ، فاحتلها قهراً في السنة نفسها ، فكانت مدة العامري تسعة أشهر [١] .

المَلِك العَزِيز
(٥٩٦ - ٦٣٠ هـ = ١٢٠٠ - ١٢٣٣ م)

عثمان (العزيز) بن محمد (العادل) ابن أيوب : من ملوك الدولة الأيوبية في الشام . وهو شقيق الملك المعظم . كان صاحب بانياس وما حولها من الحصون . من آثاره المدرسة العزيزية بسفح قاسيون ، بجوار المعظمية بدمشق . وهو الذي بنى قلعة الصبيبة بين بانياس وتبنين وهونين . توفي ببستانه بالناعمة في بيت لهيا . وكان عاقلا ، قليل الكلام ، مطيعاً لأخيه المعظم . ودفن عنده [٢] .

(١) البيان المغرب ٣ : ٣٠٤ .
(٢) القلائد الجوهرية ، لابن طولون ١٣١ والدارس ١ : ٥٤٩ و ٥٨٦ والإعلام ، لابن قاضي شهبة - خ . وذيل الروضتين ١٦١ .

أَبُو عَمْرو الحَفْصي
(٨٢١ - ٨٩٣ هـ = ١٤١٨ - ١٤٨٨ م)

عثمان بن محمد بن عزوز (عبد العزيز) بن أحمد الهنتاتي الحفصي ، أبو عمرو : من ملوك الدولة الحفصية بتونس . بويع بعد وفاة أخيه المنتصر (محمد بن محمد) سنة ٨٣٩ هـ . وتلقب بالمتوكل على الله . وكانت أمه من « العلوج » واسمها مريم ، فلما بويع أقبل عليه أخواله ، فأسكنهم بالربض الملاصق للقصبة فعرف المكان بحومة العلوج من ذلك الحين . ولم تخل أيامه من فتن للأعراب . ثم صفت وطالت . وخُطب له بالجزائر وتلمسان ، وجاءته بيعة صاحب فاس . وهو آخر من انتظم له الملك من بني حفص ، استمر أربعاً وخمسين سنة ونصف سنة ، ولم ينغص عليه أمره إلى أن مات بتونس . والهنتاتي : نسبة إلى هنتاتة من قبائل المغرب . من مآثره خزانة كتب في جامع الزيتونة ، ومدرسة [١] .

(١) الخلاصة النقية ٨١ والدولة الحفصية ١٥٧ والتبر المسبوك ٧ في حوادث سنة ٨٤٥ والبدر الطالع ١ : ٤١٤ والضوء اللامع ٥ : ١٣٨ ولقط الفرائد - خ . وفي معجم دوزي Supplément de Dictionnaires Arabes الجزء الثاني . ص ١٥٩ كلمة في تعريف « العلوج » الوارد ذكرهم في هذه الترجمة . مؤداها أنهم الأوربيون الذين كانوا في خدمة الأمراء المسلمين .

الدِّيَمي
(٨٢١ ـ ٩٠٨ هـ = ١٤١٨ ـ ١٥٠٢ م)

عثمان بن محمد بن عثمان بن ناصر، أبو عمرو، فخر الدين الديمي: من حفاظ الحديث. مصري. ولد في طَنَبًا (من أعمال سخا) ونشأ في ديمة (قرب طبنا) وتعلم في الأزهر، فكان يحفظ عشرين ألف حديث. وعناه السيوطي بقوله:
« والحافظ الديمي غيث السحاب، فخذ
غرفًا من البحر أو رشفًا من الديم »[١]

الشَّامي
(٠٠٠ ـ نحو ١٢١٣ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٧٩٨ م)

عثمان بن محمد الأزهري الشهير بالشامي، أبو الفتح، نزيل المدينة المنورة: فقيه حنفي له « أوائل ـ خ » في الحديث[٢].

البَكْري
(٠٠٠ ـ بعد ١٣٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٨٥ م)

عثمان بن محمد شطا الدمياطي الشافعي أبو بكر البكري: فقيه متصوف مصري استقر بمكة. له كتب، منها « إعانة الطالبين على حل ألفاظ فتح المعين ـ ط » أربعة أجزاء، في فقه الشافعية، و « الدرر البهية فيما يلزم المكلف من العلوم الشرعية ـ ط » و « القول المبرم ـ ط » في المواريث، و « كفاية الأتقياء ـ ط » تصوف، فرغ من تأليفه سنة ١٣٠٢ هـ[٣].

(١) الضوء اللامع ٥ : ١٤٠ والكواكب السائرة ١ : ٢٥٩ والنور السافر ٤٩.
(٢) أرخه الجبرتي فيمن توفي سنة ١٢١٠ هـ. وقال صاحب فهرس الفهارس (١ : ٦٧) إنه وقف له على إجازة كتبها سنة ١٢١٣.
(٣) انظر معجم المطبوعات ٥٧٧.

عُثْمان الجُنْدي
(٠٠٠ ـ بعد ١٣١٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٩٥ م)

عثمان بن محمد الجندي: موسيقي مصري. من الشعراء. له « روض المسرات في علم النغمات ـ ط » في الألحان، فرغ منه سنة ١٣١٣ هـ[١].

أبو التَّيْسِير
(٠٠٠ ـ ١٣١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٩ م)

عثمان بن محمد مدوخ (بدوخ ؟) ابن يوسف بن أحمد الحسيني الشافعي، أبو التيسير: إمام وخطيب بمسجد السلطان الحنفي بالقاهرة. له « العدل الشاهد في تحقيق المشاهد ـ ط » ذكر فيه مشاهد آل البيت بمصر، إجابة لطلب الوزير أحمد مختار الغازي[٢].

عُثْمان الرَّاضي
(١٢٦٠ ـ ١٣٣١ هـ = ١٨٤٤ ـ ١٩١٣ م)

عثمان بن محمد بن أبي بكر بن محمد الراضي: أديب الديار الحجازية وشاعرها في عصره. مولده ووفاته بمكة، وكان يكثر الإقامة في الطائف. له « ديوان شعر ـ خ » في مجلدين، و « الأنوار المحمدية ـ خ » في شرح بديعية لأحد معاصريه، نحو ٦٠٠ صفحة، وهو من أكمل شروح البديعيات وأغزرها مادة في الأدب، و « نقد الرحلة الحجازية للبتنوني ـ خ » لم يكمله، وغير ذلك[٣].

الحَبَابي
(١٢٨١ ـ ١٣٤٣ هـ = ١٨٦٥ ـ ١٩٢٥ م)

عثمان بن محمد الحبابي: فقيه مدرس من علماء المالكية بالمغرب. وفاته بفاس. له تآليف، قال ابن سودة: طبع بعضها[١].

(١) إيضاح المكنون ١ : ٥٩٠ والمكتبة الأزهرية ٦ : ٤٦٥.
(٢) دار الكتب ٥ : ٢٦٤ و ٨ : ١٨١.
(٣) ما رأيت وما سمعت ١٠٢ ـ ١٠٦ وانظر مجلة المنهل ١٧ : ٥٩٨.

ابن مَرْزُوق
(٠٠٠ ـ ٥٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٦٩ م)

عثمان بن مرزوق بن حميد بن سلامة القرشي، أبو عمرو: فقيه حنبلي زاهد. سكن مصر، وتوفي بها عن نيف وسبعين عاماً. له كتاب « صفوة الصفوة » اختصر به « حلية الأولياء » وهو غير « صفة الصفوة » لابن الجوزي[٢].

عُثْمان بن مَظْعُون
(٠٠٠ ـ ٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٤ م)

عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب الجمحي، ابو السائب: صحابي، كان من حكماء العرب في الجاهلية، يحرم الخمر. وأسلم بعد ثلاثة عشر رجلا، وهاجر إلى أرض الحبشة مرتين. وأراد التبتل والسياحة في الأرض زهداً بالحياة، فمنعه رسول الله، فاتخذ بيتاً يتعبد فيه، فأتاه النبي ﷺ فأخذ بعضادتي البيت، وقال: يا عثمان إن الله لم يبعثني بالرهبانية (مرتين أو ثلاثا) وإن خير الدين عند الله الحنفية السمحة. وشهد بدراً. ولما مات جاءه النبي ﷺ فقبله ميتاً، حتى رؤيت دموعه تسيل على خد عثمان. وهو أول من مات بالمدينة من المهاجرين وأول من دفن بالبقيع منهم[٣].

عُثْمان بن مِقْسَم
(٠٠٠ ـ نحو ١٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٨٠ م)

عثمان بن مقسم البُرِّي، أبو سلمة

(١) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ.
(٢) الإعلام ـ خ. وذيل طبقات الحنابلة ١ : ٣٠٦ ـ ٣١١ وكشف الظنون ١٠٨٠.
(٣) ابن سعد ٣ : ٢٨٦ والإصابة: ت ٥٤٥٥ وصفة الصفوة ١ : ١٧٨ وحلية الأولياء ١ : ١٠٢ وتاريخ الخميس ١ : ٤١١ وفيه أنه « رضيع رسول الله ﷺ ». والمرزباني ٢٥٤.

الكندي بالولاء ، البصري : أحد الأئمة الأعلام في الحديث ، على ضعف فيه . قال العسقلاني : صنف وجمع ، وكان صاحب بدعة ، قدرياً ، ينكر « الميزان » يوم القيامة ، ويقول : إنما هو العدل . وقال الساجي : تركه أهل الحديث ، لرأيه وغلوه في الاعتزال . ونسبه قوم إلى الصدق في رواية الحديث وضعفوه للغلط الكثير . مات بعد الثوري [١] .

ابن أَبي الحَوَافِر

(٠٠٠ ـ نحو ٦٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٢٢٣ م)

عثمان بن هبة الله بن أحمد بن عقيل القيسي ، جمال الدين : أكبر أطباء عصره . ولد ونشأ في دمشق ، وخدم الملك العزيز (عثمان بن يوسف) وأقام معه في الديار المصرية ، فولاه رياسة الطب . ثم خدم الملك الكامل (محمد ابن أبي بكر) وبقي معه إلى أن توفي بالقاهرة [٢] .

الغَنَوي

(٠٠٠ ـ نحو ٢٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٤٥ م)

عثمان بن الهيثم الغنوي : قائد ، من الشعراء . ولاه المعتصم العباسي ديار مضر [٣] .

أَبو سَعِيد المَرِيني

(٦٧٥ ـ ٧٣١ هـ = ١٢٧٦ ـ ١٣٣١ م)

عثمان بن يعقوب بن عبد الحق المريني ، السلطان أبو سعيد ، ولقبه السعيد بفضل الله : من ملوك الدولة المرينية بالمغرب . ولي بعد وفاة ابن أخيه (سليمان ابن عبد الله » سنة ٧١٠ هـ ، بناحية « تازا » وانتقل إلى فاس . ثم زار رباط الفتح وأمر بانشاء الأساطيل بدار الصناعة في « سلا » برسم جهاد الإفرنج . وعاد إلى فاس . وقاتل بعض العصاة في نواحي مراكش فظفر بهم . وتوجه إلى تلمسان لإخضاع بني عبد الواد وغيرهم ، فغلب على معاقلها وضواحيها . واستقر بتازا ، وأرسل ابنه عمر إلى فاس (سنة ٧١٤ هـ) وكان ابنه هذا وليَّ عهده ، وأمه من سبي الفرنج ، فأعلن خلع أبيه وقاتله بين تازا وفاس ، وجرح السلطان فعاد إلى تازا . ثم اختل أمر ابنه ، فأقبل السلطان إلى فاس واستعاد عرشه ، وبنى بها مدرسة عظيمة سميت بعد ذلك « مدرسة العطارين » ومرض في رحلة إلى تازا ، فتوفي في طريق عودته إلى فاس ، ودفن بفاس . ثم نقل منها إلى شالة ، بالرباط ، حيث مدافن سلفه [١] ومدة ملكه عشرون سنة ونصف [٢] .

العَبْد الوَادي

(٦٣٩ ـ ٧٠٣ هـ = ١٢٤١ ـ ١٣٠٤ م)

عثمان بن يغمراسن بن زيان ، أبو سعيد ، من بني عبد الواد : صاحب تلمسان في المغرب الأوسط . وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٦٨١ هـ) وبدأ بإخضاع بعض البلاد الخارجة عن نطاق دولته ، فأحرق قرى بجاية (Bougie) واستولى على مازونة (Mazouna) وعلى بلاد أخرى . وهاجمه السلطان يوسف بن يعقوب المريني (سنة ٦٨٩ هـ) فهزمه أبو سعيد . وجدد زحفه على من استمالهم المريني ، فدوّخ بلادهم . وأعاد السلطان يوسف كرّته عليه ، سنة ٦٩٥ و ٦٩٦ و ٦٩٧ هـ ، ففشل في غاراته كلها . ثم تمكن من محاصرة أبي سعيد في قاعدة ملكه ، ونقض كثير من القبائل طاعته واشتد الضيق على تلمسان « وهلك الناس بالجوع والسيف والمنجنيقات » فتوفي أبو سعيد وهو محصور فيها . ومدة دولته ٢١ سنة إلا شهراً [١] .

المَلِك العَزِيز

(٥٦٧ ـ ٥٩٥ هـ = ١١٧٢ ـ ١١٩٨ م)

عثمان بن يوسف (صلاح الدين) ابن أيوب ، أبو الفتح ، عماد الدين : من ملوك الدولة الأيوبية بمصر . كان نائباً فيها عن أبيه . وتوفي أبوه في دمشق ، فاستقل بملك مصر ، سنة ٥٨٩ هـ . وحاول انتزاع دمشق من يد أخيه الأفضل مرتين فلم ينجح ؛ ونجح في الثالثة سنة ٥٩٢ هـ ، فأقام عليها عمه العادل . والعزيز من عقلاء هذه الدولة ، كان كثير الخير كريماً ، وله علم بالحديث والفقه ، قال المقريزي : « سمع الحديث من السلفي وابن عوف وابن بري ، وحدّث . وكانت الرعية تحبه محبة كثيرة » وقال ابن تغري بردي : « استقامت الأمور في أيامه ، وعدل في الرعية ، وعفّ عن أموالها » . مولده ووفاته بالقاهرة [٢] .

الخَطِيب المَوْصِلي

(١٠٨٩ ـ بعد ١١٤٧ هـ = ١٦٧٨ ـ بعد ١٧٣٤ م)

عثمان بن يوسف بن عز الدين الخلوتي القادري الخطيب الموصلي : من أبلغ شعراء عصره . تزهد وتصوف وحج سنة ١١٤٧ له « ديوان الموصلي ـ خ » في خزانة الأوقاف ببغداد [٣] .

---

(١) لسان الميزان ٤ : ١٥٥ ـ ١٥٧ وفي اللباب : ١١٨ « البري ، بضم الباء ، نسبة إلى البر وهو الحنطة ، والمشهور بهذه النسبة عثمان بن مقسم البري من أهل الكوفة ، وكان غير ثقة » . وهو في القاموس ، كغيره : « عثمان بن مقسم » وزاد التاج ٣ : ٣٨ « ويقال القاسم » .
(٢) طبقات الأطباء ٢ : ١١٩ .
(٣) معجم الشعراء للمرزباني ٢٥٧ وفيه قصيدة من نظمه .

(١) الانبساط ٥١ ـ ٥٢ .
(٢) جذوة الاقتباس ٢٨٨ والاستقصا ٢ : ٥٠ والحلل الموشية ١٣٤ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٩٠ .

(١) بغية الرواد ١ : ١١٧ ـ ١٢١ وما جاء فيه عن وفاة صاحب الترجمة يختلف عما في روضة النسرين لابن الأحمر ، ففي الروضة أنه توفي وهو في حصر السلطان المريني سنة ٦٩٣ هـ . ومدته اثنا عشر عاماً ، انظر Journal Asiatique TCC III P. 241.
(٢) المقريزي ١ : ٢٣٥ ووفيات الأعيان ١ : ٣١٤ والإعلام ـ خ . والنجوم الزاهرة ٦ : ١٢٠ وابن إياس ١ : ٧٣ وابن الأثير ١٢ : ٥٤ والسلوك ١ : ١١٤ ـ ١٤٤ والشرفنامه الكردية ٩١ وحلى القاهرة ١٩٥
(٣) سلك الدرر ٣ : ١٧٠ وفيه نماذج من شعره . والكشاف لطلس ١٥٨ .

العُثْماني = عليّ بن الخَضِر ٤٥٩
العُثْماني = عَبْد الله بن عَبْد الرَّزّاق
ابن عُثَيْمِين = محمَّد بن عَبْد الله ١٣٦٣

عج

العَجّاج = عَبْد الله بن رُؤْبَة ٩٠
ابن العَجّاج = رُؤْبَة بن عَبْد الله ١٤٥

عَجاج الهَيْماني
(١٣١٠ - ١٣٣٧ هـ = ١٨٩٢ - ١٩١٩ م)

عجاج الهيماني : شاعر ، من الكتاب . من أهل بقاع العزيز (في سورية) تعلم بدمشق وبالمدرسة الصلاحية بالقدس . وسكن دمشق فأصدر فيها أعداداً من جريدة سماها « الانقلاب » وعين مدرساً للتاريخ والجغرافية . وتوفي بها . له « ديوان شعر - خ » وكان خطيباً ، يحسن التركية والفرنسية ، في شعره جودة [١] .

عجاج الهيماني

عَجْرَد = حَمَّاد بن عُمَر ١٦١

العَجْفاء
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

العجفاء بنت علقمة السعدي : فصيحة جاهلية ، هي أول من قال المثل المشهور : « كل فتاة بأبيها معجبة » في قصة لطيفة أوردها الميداني [٢] .

(١) جريدة المفيد - دمشق - العدد ١٤٥ .
(٢) أمثال الميداني ٢ : ٥٤ .

عِجْل بن لُجَيْم
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

عجل بن لجيم بن صعب ، من بكر ابن وائل ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . كانت منازل بنيه من اليمامة إلى البصرة . وإليهم ينسب أبو دلف العجلي . ولهشام الكلبي النسابة كتاب « أخبار بني عجل وأنسابهم » [١] .

العِجْل بن نُعَيْر
(٠٠٠ - ٨١٦ هـ = ٠٠٠ - ١٤١٣ م)

العجل بن نعير بن حيَار بن مهنّا ، من بني فضل بن ربيعة ، من طيِّىء : أمير عرب الفضل بالشام والعراق . نشأ في حجر أبيه ، بسلمية . ولما جاز العشرين خرج عن طاعته ، ووالى نائب حلب ، وكان هذا على عداء مع أبيه . واستمر عجل في خدمته ، فآلت إليه إمارة « الفضل » بعد مقتل أبيه (سنة ٨٠٨ هـ) ثم حدثت بينه وبين نائب حلب نفرة ، فخرج عجل إلى البادية ثائراً ، فلم يزل يقاتل إلى أن قتل ، وهو في نحو الثلاثين من عمره . قيل : اسمه يوسف ، والعجل لقب له ؛ واسم أبيه يوسف ونعير لقبه [٢] .

ابن عَجْلان = أَحْمَد بن عَجْلان ٧٨٨
ابن عَجْلان = محمد بن أحمد ٧٨٨
ابن عَجْلان = عليّ بن عَجْلان ٧٩٧

عَجْلان بن رُمَيْثَة
(٧٠٧ - ٧٧٧ هـ = ١٣٠٧ - ١٣٧٥ م)

عجلان بن رميثة بن أبي نمي : شريف حسني ، من أمراء مكة . مولده ووفاته فيها . نزل له أبوه عن إمارتها في أواخر حياته (سنة ٧٤٥ هـ) وبعد وفاة أبيه (سنة ٧٤٦) نازعه إخوة له ، فتداولوها بينهم مدة ، ثم استقر الأمر لعجلان وطالت مدته . وكان من خيارهم ، فاستمر إلى أن توفي [١] .

(١) جمهرة الأنساب ٢٩٤ واللباب ٢ : ١٢٤ ونهاية الأرب ٢٨٦ والذريعة ١ : ٣٢٤ قلت : انفرد السويدي في سبائك الذهب ٥٤ بقوله : « لحيم ، بالحاء المهملة ، بطن من بكر » ولم يذكره أهل اللغة في « لحم » ولا « لجم » وإنما ذكره اللسان والتاج في « عجل » وهو فيهما « لجيم » .
(٢) الضوء اللامع ٥ : ١٤٦ وفيه كلمة عن « عجل بن نعير » آخر ، من أقاربه ، ولي إمارة عرب الفضل في البلاد الشامية ، ومات معزولاً عن الإمارة بقرب أعمال حلب سنة ٨٦٩ هـ . أقول : لعله العجل بن قرقماس بن حسن بن نعير ، ممن ولي إمارة « آل فضل » وعزل سنة ٨٥٤ هـ ، كما في حوادث الدهور ١ : ٦٠ .

العَجْلان
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

العجلان بن زيد بن غنم بن سالم بن عوف ، من الخزرج : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من الأنصار . ينسب إليه كثير من الصحابة وغيرهم [٢] .

العَجْلان العَامِري
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

العجلان بن عبد الله بنِ كعب ، من بني عامر بن صعصعة : جدٌّ جاهلي . بنوه قبيلة ضخمة ، منها الشاعر تميم بن أبي ابن مقبل ، قال النجاشي يهجوه :

« إذا الله عـادى أهـل لؤم وذلة
فعادى بني العجلان رهط ابن مقبل » [٣] .

العَجْلُوني = إسْماعِيل بن محمد ١١٦٢
العَجْلُوني = محمد بن محمد ١١٩٣
العِجْلي = الأَغْلَب بن عَمْرو ٢١
العِجْلي = زِيَاد بن خِرَاش ٥٢
العِجْلي = جُمْهُور بن مَرَّار ١٣٨
العِجْلي = القاسِم بن عِيسى ٢٢٦
العِجْلي = عَبْد الرَّحْمٰن بن أَحْمَد ٤٥٤
العِجْلي = عُثْمان بن علي ٥٢٦
العِجْلي = أَسْعَد بن مَحْمُود ٦٠٠
ابن العَجَمي = عَبْد الظَّاهِر ٤٦٥

(١) الجداول المرضية ١٤٦ والدرر الكامنة ٢ : ٤٥٣ وخلاصة الكلام ٣١ .
(٢) اللباب ٢ : ١٢٥ وجمهرة الأنساب ٣٣٤ .
(٣) جمهرة الأنساب ٢٧١ ومجالس ثعلب ٤٣١ والجمحي ١٢٥ ونهاية الأرب ٥٩ وفي معجم قبائل العرب ٧٥٨ ذكر منازل ومياه لبني العجلان .

العَجَمي = أحمد بن عبد العزيز ٦٦٦
ابن العَجَمي = محمد بن أحمد ٦٧٣
العَجَمي = أحمد بن أحمد ١٠٨٦
العَجَمي = علي مُصْطَفى ١١٩٦

عجمي السَّعْدُون

(١٢٩٥؟ ـ نحو ١٣٨٣ هـ = ١٨٧٨ ـ نحو ١٩٦٣ م)

عجمي « باشا » ابن سعدون بن منصور بن راشد السعدون : زعيم عراقي . كان لأسرته إقطاع « المنتفق » ومشيخة عشائره . ونشأ عونا لأبيه (انظر ترجمته في الأعلام) وفيه شجاعة وله أخبار وحروب مع عشائر الظَّفير وعنزة ومُطير . وكان يقيم في مكان يسمى « الغبيشية » بقرب البصرة وامتنع على الحكومة العثمانية مدة ، لخصومة بينه وبين السيد طالب النقيب ، فاسترضاه والي بغداد (جاويد باشا) قبيل الحرب العامة الأولى . فلما نشبت الحرب خاض غمارها مع الحكومة ، وقاتل الإنكليز ، وثبت في مواقف عصيبة الى أن سقطت بغداد ، فرحل الى بعض قبائل عنزة ، وهاجمته قوة إنكليزية فتغلب عليها ، وأوغل في البر فنزل بأراضي شمّر واتصل بالعثمانيين ، فظلّ معهم الى أواخر الحرب (سنة ١٩١٨ م) فمنحوه مزارع في بلدة « كرموس » من ملحقات أورفة ، فأقام فيها [١] .

ابن عَجِيبَة = أحمد بن محمد ١٢٢٤

عَجِيبَة البَغْدادِيَّة

(٥٥٤ ـ ٦٤٧ هـ = ١١٥٩ ـ ١٢٤٩ م)

عجيبة بنت الحافظ محمد بن أبي غالب الباقداري ، البغدادية : عالمة بالحديث ، من أهل بغداد . لها كتاب « مشيخة » في عشرة أجزاء . قال ابن العماد : وهي آخر من روى بالإجازة عن مسعود والرستمي وجماعة [١] .

العُجَيْر السَّلُولي

(٠٠٠ ـ نحو ٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٨ م)

العجير بن عبد الله بن عبيدة بن كعب ، من بني سلول : من شعراء الدولة الأموية . كان في أيام عبد الملك ابن مروان . كنيته أبو الفرزدق ، وأبو الفيل . وقيل : هو مولى لبني هلال ، واسمه عمير ، وعجير لقبه . كان جواداً كريماً ، عدّه ابن سلام في شعراء الطبقة الخامسة من الإسلاميين . وأورد له أبو تمام مختارات في الحماسة . وقال ابن حزم : هو من بني سلول بنت ذهل بن شيبان [٢] .

عُجَيْر بن عَبْد يَزيد

(٠٠٠ ـ بعد ٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٦٠ م)

عجير بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب : صحابي ، كان من مشايخ قريش . أسلم يوم فتح مكة . وهو من أهلها . وبعثه عمر (في زمن خلافته) لتجديد أعلام الحرم (بمكة) وعاش بعد ذلك ، وروى حديثاً عن عليّ [٣] .

العجيسي (النحوي) = يحيى بن عبد الرحمن ٨٦٢
ابن العجيلة = فارس بن يحيى ٦٢٥
العجيمي = حسن بن علي ١١١٣

عد
عداء

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عداء بن كعب بن قيس ، من النخع ، من كهلان : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من كعب . وإياهم عنى قيس بن الأشعث بقوله :

« أبي ذو التاج قيس ، فاعلميه
وأخوالي الملوك بنو عداء » [١] .

العَدَّاس = عَليّ بن عُمر ٣٩١
العدّام [٢] = يحيى بن القاسم ٢٩٢

عُدْثان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عدثان بن عبد الله بن زهران ، من بني كعب ، من الأزد : جدٌّ جاهلي . هو أبو « دوس بن عدثان » وسلالته . وممن اشتهر من نسله الطفيل بن عمرو الدوسي العدثاني [٣] .

عُدُس بن زَيْد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم ، من تميم ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . من بنيه زرارة بن عدس (انظر ترجمته) ومسكين الدارمي الشاعر ، والصحابي عطارد بن حاجب ، وأعلام آخرون [٤] .

---

(١) مجلة لغة العرب ٣ : ٥٥ ، ١١٢ ، ١٥٨ ، ٣٩٢ ، ٤٤٤ ، ٥٠٤ ، ٥٥٨ والتحفة النبهانية : جزء المنتفق ١٤١ ـ ١٦٧ وفي الكتّاب من يسميه « عجيمي » بالتصغير وأهل بادية العراق يلفظونه بسكون العين وكسر الجيم ، كما يقولون في « حضري » و « بدوي » و « عنزي » .

(١) الشذرات ٥ : ٢٣٨ والإعلام ـ خ : ترجمة أبيها .
(٢) سمط اللآلي ٩٢ والتبريزي ٢ : ١٩٣ ثم ٤ : ٧٩ و ٨٠ والمؤتلف والمختلف ١٦٦ وخزانة البغدادي ٢ : ٢٩٨ ـ ٢٩٩ و ٣٩٩ وجمهرة الأنساب ٢٦٠ والجمحي ٥١٧ ـ ٥٢١ .
(٣) تهذيب التهذيب ٧ : ١٦٢ والإصابة : ت ٥٤٦٧ .

(١) سبائك الذهب ٣٩ .
(٢) وقعت الإحالة إليه في الطبعة السابقة من الأعلام (٥ : ٢٧١) بلفظ « العوّام » خطأ . ومكان الإشارة إليه ، بين العداس وعدثان ، كما أوردته هنا .
(٣) اللباب ٢ : ١٢٥ .
(٤) جمهرة الأنساب ٢٢١ وتكرر فيه ضبط « عدس » بالشكل ، بضم العين وفتح الدال ، وفي الأمالي الشجرية ١ : ١١٦ « كل اسم في العرب من تركيب ع د س فهو مفتوح الدال إلا عدس بن زيد ، من تميم ، فإنه مضموم الدال » ومثله في سمط اللآلي ١٨٦ وفي « رفع نقاب الخفا ـ خ » : ضبطه ابن الجواني النسابة ، بضمتين . قال : وما عداه في العرب كله بفتح الدال ؛ وضبطه الجوهري والمجد وابن خطيب الدهشة بضم العين وفتح الدال ؛ وهو لقب له واسمه سعد .

العَدْل = حَسَن توفيق ١٣٢٢

عَدْل
(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

عدل بن جزء بن سعد العشيرة بن مالك : جلاد جاهلي ، يضرب به المثل . كان على شرطة تبع الحميري ، وكان تبع إذا أراد قتل رجل دفعه إليه ، فصار الناس يقولون للشيء الميؤوس منه : « هو على يديْ عدل » ومن كلام أبي بكر الخوارزمي في ذم العدول : « ما وقع في يديْ عدل ، فهو على يديْ عدل ! » [1] .

عَدْلي يَكَنْ
(١٢٨٠ _ ١٣٥٢ هـ = ١٨٦٤ _ ١٩٣٣ م)

عدلي « باشا » بن خليل بن إبراهيم يكن : من رجال السياسة بمصر . ولد في القاهرة ، وتعلم في بعض المدارس الأجنبية بها . وتقدم في المناصب إلى أن كان وزيراً للخارجية ، فوزيراً للمعارف ، ثم رئيساً للوزارة ثلاث مرات (سنة ١٩٢١ و ٢٦ و ٢٩ م) ذهب في أولاها ،

عدلي يكن

على غير رضى الجمهور المصري ، إلى لندن لمفاوضة الإنجليز في قضية مصر السياسية ، وفشل . وهو من مؤسسي حزب « الأحرار الدستوريين » . واتهم في صلابته السياسية ، لخلافه مع سعد زغلول . وكان قوياً في نفسه ، مهيباً ، رضيّ الخلق . توفي في باريس ونقل إلى القاهرة [1] .

(١) ثمار القلوب ١٠٨ والتاج ٨ : ١٠ .

(١) في أعقاب الثورة المصرية ١ : ٢٦٣ _ ٢٧٠ وصفوة العصر ١ : ١٦١ ومرآة العصر ٢ : ٩١ والكنز الثمين ٨٩ والأعلام الشرقية ١ : ١٥١ وأبو جلدة وآخرون ٢٨ وتاريخ مصر في خمس وسبعين سنة ٤٧٤ .

عَدْنان
(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

عدنان : أحد من تقف عندهم أنساب العرب . والمؤرخون متفقون على أنه من أبناء إسماعيل بن إبراهيم . وإلى عدنان ينتسب معظم أهل الحجاز . ولد له « معدّ » وولد لمعد « نزار » ومن نزار « ربيعة ، ومضر » وكثرت بطون هذين ، فكان من ربيعة : بنو أسد ، وعبد القيس ، وعنزة ، وبكر ، وتغلب ، ووائل ، والأراقم ، والدؤل ، وغيرهم كثيرون . وتشعبت قبائل مضر شعبتين عظيمتين : قيس عيلان بن مضر ، وإلياس بن مضر . فمن قيس عيلان : غطفان ، وسُليم . ومن غطفان : بغيض ، وعبس ، وذبيان ، وما يتفرع منهم . ومن سُليم : بُهثة ، وهوازن . وأما إلياس فمن بنيه : تميم ، وهذيل ، وأسد ، وبطون كنانة . ومن كنانة : قريش . وانقسمت قريش فكان منها : جمح ، وسهم ، وعديّ ، ومخزوم ، وتيم ، وزهرة ، وعبد الدار ، وأسد بن عبد العزى ، وعبد مناف . وكان من عبد مناف : عبد شمس ، ونوفل ، والمطلب ، وهاشم . ومن هاشم : رسول الله ﷺ والعباسيون . ومن عبد شمس : بنو أمية . وانتشرت بطون عدنان في أنحاء الحجاز وتهامة ونجد والعراق ، ثم اليمن . وكان رسول الله ﷺ إذا انتسب فبلغ عدنان يمسك ويقول : كذب النسابون . فلا يتجاوزه [2] .

(٢) الطبري ٢ : ١٩١ وجمهرة الأنساب ٨ وما بعدها وطرفة الأصحاب ١٤ وفيه زيادات يحسن الرجوع إليها .

عدنان الراوي
(١٣٤٤ _ ١٣٨٧ هـ = ١٩٢٥ _ ١٩٦٧ م)

عدنان الراوي : مناضل سياسي عراقي ، من رجال الصحافة ، له نظم كثير . موصلي المولد والمنشأ . عارض حلف بغداد وحُكم عليه بالإعدام في عهد نوري السعيد ، فلجأ الى مصر . وعاد الى العراق بعد ثورة عبد الكريم قاسم ، فسُجن سبعة أشهر وأفرج عنه ، فسافر إلى مصر . وتوفي بالقاهرة . ونقل الى الموصل . له كتب مطبوعة ، منها

عدنان الراوي

« الانحراف القومي في العراق » و « أيام النضال » و « الأذيسة العربية ، من وحي فلسطين » شعر ، و « المشانق والسلام » شعر ، و « من القاهرة الى معتقل قاسم » و « نريد أن نتحرر » و « النشيد الأحمر » شعر ، و « النفط الملتهب » شعر ، و « هذا الوطن » شعر ، و « من العراق » و « محكمة المهداوي مأساة وملهاة » [1] .

الغريفي
(١٢٨٥ _ ١٣٤١ هـ = ١٨٦٨ _ ١٩٢٣ م)

عدنان بن شبر بن علي الغريفي : شاعر عراقي فقيه إمامي ، من أهل البصرة . مولده في المحمرة ووفاته في الكاظمية . له « قبسة العجلان من طور الإيمان ـ ط » و « حاشية على كتاب العروة الوثقى لليزدي ـ ط » وفي شعراء

(١) الأهرام ٢٨ و ٦٧/٣/٣٠ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٣٧٩ ونقد وتعريف ١٩٣ والدراسة ٣ : ٤٤٩ .

الغريّ للخاقاني ، نماذج حسنة من شعره [١] .

عَدْنان المُوسَوي

(٠٠٠ ـ ٤٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٧ م)

عدنان بن الشريف الرضيّ محمد بن الحسين الموسوي الحسيني الهاشمي : نقيب أشراف بغداد . ولي النقابة بعد وفاة عمه المرتضى سنة ٤٣٦ هـ ، واستمر إلى أن توفي ببغداد [٢] .

عدنان الأتاسي

(١٣٢٣ ـ ١٣٨٩ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٦٩ م)

عدنان بن هاشم بن خالد الأتاسي : دكتور في الحقوق . ولد في السلط ، ونشأ في حمص وتعلم وأحرز الدكتوراه بجامعة جنيف . ودرّس الحقوق بدمشق وخاض السياسة على هدي أبيه (انظر

عدنان الأتاسي

ترجمته) وتقلد مناصب وزارية . وألف « الحقوق الجزائية الخاصة ـ ط » و « الحقوق الدستورية ـ ط » وبالفرنسية « شوائب الاتفاق في المعاهدات الدولية ط » وتوفي ببيروت ، ودفن في حمص [٣] .

العدني (الدَّراوَرْدي) = محمد بن يحيى ٢٤٣

(١) معجم رجال الفكر ٣٢٣ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٣٨٢ ومعارف الرجال ٢ : ٨٢ .

(٢) ابن الأثير ٩ : ٧٢٤ والمنتظم ٨ : ١٨٩ .

(٣) من هو في سورية ١٩٥١ ص ٢٠ وجريدة الحياة ، بيروت ١٠ و ١١ أيلول ١٩٦٩ .

عَدْوان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عدوان (واسمه الحارث) بن عمرو ابن قيس ، من قيس عيلان ، من مضر : جدٌّ جاهلي . كانت منازل بنيه بالطائف . وغلبتهم عليها ثقيف ، فخرجوا إلى تهامة ثم تفرقوا بافريقية وبادية الحجاز والشام . من نسله عامر بن الظرب ، وذو الإصبع الشاعر [١] .

العَدَوي = عَبْد الحَميد بن عَبْد الرَّحْمن

العَدَوي = إسْحاق بن أيُّوب ٢٨٧

العَدَوي = محمد بن طلحة ٦٥٢

العَدَوي (الزوكاري) = محمود بن محمد ١٠٣٢

العَدَوي = عليّ بن أحمد ١١٨٩

العَدَوي = محمد بن عبادة ١١٩٣

العِدْوي = حَسَن العِدْوي ١٣٠٣

العَدَوِيَّة = رابعَة بنت إسْماعِيل ١٣٥

ابن عَدِيّ (الفيلسوف) = يحيى بن عَدِيّ

ابن عَدِيّ = عَبْد الله بن عَدِيّ ٣٦٥

عَدِيّ

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ عدي (غير منسوب) : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من بني النجار ، منهم أنس بن مالك وجماعة من الصحابة [٢] .

٢ ـ عديّ (غير منسوب) : جدٌّ جاهلي . بنوه من بني مزيقياء [٣] .

٣ ـ عديّ (غير منسوب) : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من قضاعة [٤] .

٤ ـ عديّ (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من لخم ، من القحطانية . كانت منازلهم بساحل إطفيح (بمصر) وهم بنو موسى وبنو محرب [٥] .

(١) نهاية الأرب ٢٨٩ وجمهرة الأنساب ٢٣٢ واللباب ٢ : ١٢٦ وانظر معجم قبائل العرب ٧٦٢ .

(٢) و (٣) و (٤) و (٥) نهاية الأرب للقلقشندي ٢٨٩ ـ ٢٩١ .

٥ ـ عديّ (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من فزارة ، منهم بنو بدر ، كانت منازلهم بالأعمال القليوبية بالديار المصرية [١] .

عَدِيّ بن أَرْطاة

(٠٠٠ ـ ١٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢٠ م)

عدي بن أرطاة الفزاري ، أبو واثلة : أمير ، من أهل دمشق . كان من العقلاء الشجعان . ولاه عمر بن عبد العزيز على البصرة سنة ٩٩ هـ ، فاستمر إلى أن قتله معاوية بن يزيد بن المهلب ، بواسط ، في فتنة أبيه (يزيد) بالعراق [٢] .

عَدِيّ بن أُسامَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عديّ بن أسامة بن مالك بن بكر ، من تغلب : جدٌّ جاهلي . قال ابن الأثير : ينسب إليه خلق كثير . منهم الأمراء بنو حمدان التغلبيون العدويون [٣] .

عَدِيّ بن ثابت

(٠٠٠ ـ ١١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٣٤ م)

عدي بن ثابت الأنصاري : عالم الشيعة الإمامية وصالحهم في عصره . قال الذهبي : « لو كانت الشيعة مثله لقلَّ شرُّهم ! » مولده ووفاته في الكوفة [٤] .

عَدِيّ بن جَنَاب

(٠٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عدي بن جناب بن هبل ، من كنانة عذرة ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من كنانة بن بكر . من عقبه « ليلى » أم عبد العزيز بن مروان [٥] .

(١) نهاية الأرب للقلقشندي ٢٩١ .

(٢) الكامل للمبرد ٢ : ١٤٩ ورغبة الآمل ٢ : ٢٦ ثم ٧ : ١٥٩ واليعقوبي ٣ : ٥٣ .

(٣) اللباب ٢ : ١٢٧ .

(٤) دول الإسلام للذهبي ١ : ٦٠ وميزان الاعتدال ٢ : ١٩٣ .

(٥) نهاية الأرب ٢٩١ وانظر معجم قبائل العرب ٧٦٤ .

عَدِيّ بن حاتِم
(٠٠٠ ـ ٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٧ م)

عديّ بن حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج الطائي ، أبو وهب وأبو طريف : أمير ، صحابي ، من الأجواد العقلاء . كان رئيس طيء في الجاهلية والإسلام . وقام في حرب الردّة بأعمال كبيرة حتى قال ابن الأثير : خير مولود في أرض طيء وأعظمه بركة عليهم . وكان إسلامه سنة ٩ هـ ، وشهد فتح العراق ، ثم سكن الكوفة وشهد الجمل وصفين والنهروان مع عليّ . وفقئت عينه يوم صفين . ومات بالكوفة . روى عنه المحدثون ٦٦ حديثاً . عاش أكثر من مئة سنة . وهو ابن حاتم الطائي الذي يضرب بجوده المثل [١] .

عَدِيّ بن الحارِث
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عديّ بن الحارث بن مرّة ، من كهلان ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . بنوه : عفير ، ولخم ، وجذام ، والحارث وهو عاملة [٢] .

عَدِيّ بن حَنيفة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عديّ بن حنيفة بن غنم ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . كانت منازل بنيه في اليمامة . منهم مسيلمة المتنبيء [٣] .

المُهَلْهِل
(٠٠٠ ـ نحو ١٠٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٢٥ م)

عديّ بن ربيعة بن مرّة بن هبيرة ، من بني جشم ، من تغلب ، أبو ليلى ، المهلهل : شاعر ، من أبطال العرب في الجاهلية . من أهل نجد . وهو خال امرىء القيس الشاعر . قيل : لقب مهلهلا ، لأنه أول من هلهل نسج الشعر ، أي رققه . وكان من أصبح الناس وجهاً ، ومن أفصحهم لساناً . عكف في صباه على اللهو والتشبيب بالنساء ، فسماه أخوه كليب « زير النساء » أي جليسهن . ولما قتل جساس بن مرة كليباً ثار المهلهل ، فانقطع عن الشراب واللهو ، وآلى أن يثأر لأخيه ، فكانت وقائع بكر وتغلب ، التي دامت أربعين سنة ، وكانت للمهلهل فيها العجائب والأخبار الكثيرة . أما شعره فعالي الطبقة . ولمحمد فريد أبي حديد كتاب « المهلهل سيد ربيعة ـ ط » [١] .

عَدِيّ بن ربيعة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عدي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين ابن الحارث بن معاوية ، من كندة : جدّ جاهلي . من نسله شرحبيل بن السمط (له صحبة) وآخرون [٢] .

ابن الرَّعْلاء
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عديّ بن الرعلاء الغساني : شاعر جاهلي . اشتهر بنسبته الى أمه . وضاع اسم أبيه . وهو صاحب القصيدة التي منها البيت الشائع على كل لسان :

« ليس من مات فاستراح بميت
انما الميت ميت الأحياء »

وفات ابنَ حبيب ذكره في كتاب من نسب إلى أمه من الشعراء [١] .

عَدِيّ بن الرِّقَاع = عَدِيّ بن زَيْد ٩٥

عَدِيّ بن زَيْد
(٠٠٠ ـ نحو ٣٥ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٩٠ م)

عدي بن زيد بن حمّاد بن زيد العِبادي التميمي : شاعر ، من دهاة الجاهليين . كان قروياً ، من أهل الحيرة ، فصيحاً ، يحسن العربية والفارسية والرمي بالنشاب ، ويلعب لعب العجم بالصوالجة على الخيل . وهو أول من كتب بالعربية في ديوان كسرى ، اتخذه في خاصته وجعله ترجماناً بينه وبين العرب . فسكن المدائن . ولما مات كسرى أنو شروان وولي ابنه « هرمز » أقرّ عدياً ورفع منزلته ووجهه رسولا إلى ملك الروم طيباريوس الثاني (Tiberius II) في القسطنطينية ، بهدية ، فزار بلاد الشام ، وعاد إلى المدائن بهدية قيصر . ثم تزوج هنداً بنت النعمان ابن المنذر ووشى به أعداء له إلى النعمان بما أوغر صدره فسجنه وقتله في سجنه بالحيرة . وقال ابن قتيبة : كان يسكن الحيرة ويدخل الأرياف فثقل لسانه ، وعلماء العربية لا يرون شعره حجة . وجُمع ما بقي من شعره في « ديوان ـ ط » ببغداد . [٢] .

---

(١) الإصابة : ت ٥٤٧٧ وسير النبلاء ـ خ . المجلد الثاني . وحسن الصحابة ٣٨ وكشف النقاب ـ خ . وخزانة البغدادي ١ : ١٣٩ والروض الأنف ٢ : ٣٤٣ وإمتاع الأسماع ١ : ٥٠٩ ورغبة الآمل ٦ : ١٣٥ .

(٢) نهاية الأرب ٢٩١ والسبائك ٣٣ وجمهرة الأنساب ٣٩٤ .

(٣) نهاية الأرب ٢٩٠ وانظر معجم قبائل العرب ٧٦٤ وهو في اللباب ٢ : ١٢٨ « ابن حنيفة بن لجيم » .

(١) الشعر والشعراء ٩٩ وجمهرة أشعار العرب ١١٥ وشرح الشواهد ٢٢٥ وفيه « اسمه امروء القيس بن ربيعة بن مرة بن الحارث » . وخزانة البغدادي ١ : ٣٠٠ ـ ٣٠٤ وفيه شاهد من شعره يدل على أن اسمه « عدي » وهو في سرح العيون ٤٩ لابن نباتة : « مهلهل ، واسمه عدي ، بن ربيعة بن الحارث » . وفيه : لقب مهلهلا بقوله :

« لما توغل في الكراع هجينهم
هلهلت أثأر مالكاً أو صنبلا »

أي : قاربت .

(٢) اللباب ٢ : ١٢٧ وجمهرة الأنساب ٤٠٠ .

(١) الأصمعيات ١٧٠ وخزانة البغدادي ٤ : ١٨٧ ـ ١٨٨ والمرزباني ٢٥٢ .

(٢) خزانة الأدب للبغدادي ١ : ١٨٤ ـ ١٨٦ والأغاني ، طبعة دار الكتب ٢ : ٩٧ وهما من جملة ما اعتمدت عليه في تسمية جده حماداً . وهو في العبر لابن خلدون ٢ : ٢٦٦ « عدي بن زيد بن حماد بن أيوب ابن محروب » وفي شعراء النصرانية ٤٣٩ اسم جده «حمار» بتشديد الميم ، وفي هامشه : « ويروى خمار وحماد وحماز » . وفي النجوم الزاهرة ١ : ٢٤٩ « عدي بن زيد بن الخمار ، قال أبو الفرج صاحب الأغاني : الخمار بخاء مضمومة » . واسم جده في شرح الشواهد للسيوطي ١٦١ : « جمار » . وهو في جمهرة الأنساب ٢٠٣ « عدي بن زيد بن أيوب بن مجروف » . وفي جمهرة أشعار العرب ١٠٢ « عدي بن زيد بن حماد بن زيد » . والشعر والشعراء ٦٣ واللباب ١ : ١١١ وشرح قصيدة ابن عبدون ١٢٨ ورغبة الآمل =

عَدِيّ بن الرِّقاع

(٠٠٠ ـ نحو ٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧١٤ م)

عديّ بن زيد بن مالك بن عدي بن الرقاع ، من عاملة : شاعر كبير ، من أهل دمشق ، يكنى أبا داود . كان معاصراً لجرير ، مهاجياً له ، مقدماً عند بني أمية ، مدّاحاً لهم ، خاصاً بالوليد بن عبد الملك . لقبه ابن دريد في كتاب الاشتقاق بشاعر أهل الشام . مات في دمشق . وهو صاحب البيت المشهور :

« تزجي أغنَّ كأن إبرة روقه
قلم أصاب من الدواة مدادها »

له « ديوان شعر ـ خ » مما جمعه ثعلب ، مهيأ للنشر في بغداد ، كما في « مذكرات الميمني ـ خ » (١) .

عَدِيّ بن عَبْد مَناة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عديّ بن عبد مناة بن أد بن طابخة ، من مضر ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . سكن بعض بنيه اليمامة . واشتهر منهم بعد الإسلام ذو الرمة الشاعر (واسمه غيلان) وبينه وبين عديّ اثنا عشر أبا ، في رواية ابن حزم . ومن عقبه أبو رفاعة ، عبد الله بن الحارث بن عبد الله : صحابي ، سكن البصرة وقتل بكابل ؛ وآخرون (٢) .

= ٢ : ٣٩ و ٤٠ وابن سلام ٣١ وابن الأثير ١ : ١٧١ وسمي المرزباني ٢٤٩ جده « حماراً » . ومثله في المقاصد ٣ : ٦٢١ وسمط اللآلي ٢٢١ وكتب لي المستشرق كرنكو ، تعليقاً على الطبعة الأولى من الأعلام : « الصواب في اسم جده حمار ، اسم الدابة المشهورة ، وقد كان هذا الاسم منتشراً بين العرب قبل الإسلام وأظن حماداً ، بالدال ، اسماً مولداً في الإسلام . ضبطه قليج بن مغلطاي في نسخة معجم الشعراء بلفظ حمار ، ووضع فوقه كلمة : صح » .

(١) الأغاني ٨ : ١٧٢ ـ ١٧٧ وشرح الشواهد ١٦٨ والمرزباني ٢٥٣ والمؤتلف والمختلف ١١٦ ومجلة المجمع العلمي العربي ١٥ : ٢٤٥ و ٣٤٠ و ٤٥٠ ورغبة الآمل ٥ : ٢١٢ ثم ٧ : ٢٩ و ٤٨ .

(٢) جمهرة الأنساب ١٨٩ و ١٩٠ والتاج ١٠ : ٢٣٧ وانظر معجم قبائل العرب ٧٦٥ وسماه القلقشندي

عَدِيّ بن عَدِيّ

(٠٠٠ ـ ١٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٣٨ م)

عديّ بن عديّ بن عميرة بن فروة ، من بني الأرقم ، من كندة : سيد أهل الجزيرة في زمانه . كان ناسكاً فقيهاً . ولاه سليمان بن عبد الملك قضاء الجزيرة وأرمينية وأذربيجان . وأقره عمر بن عبد العزيز (١) .

عَدِيّ بن عَمْرو

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ عديّ بن عمرو بن مالك ، من بني النجار ، من الخزرج ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . من نسله حسان بن ثابت الأنصاري (٢) .

٢ ـ عديّ بن عمرو بن ربيعة ، من مزيقياء . من القحطانية : جدٌّ جاهلي . من نسله « بديل بن ورقاء » قال ابن حزم : كان أدهى العرب . وابنه عبد الله بن بديل : قتل يوم صفين في جيش عليّ (٣) .

عَدِيّ بن عَمِيرَة

(٠٠٠ ـ ٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٦٠ م)

عديّ بن عميرة بن فروة الكندي ، أبو زرارة : صحابي . سكن الكوفة وانتقل إلى حران . ثم توفي بالكوفة . روى عن النبي ﷺ عشرة أحاديث (٤) .

عَدِيّ بن كَعْب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عديّ بن كعب بن لؤيّ بن غالب بن فهر ، من قريش ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . من نسله أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ، وكثيرون (١) .

في نهاية الأرب ٢٩٠ وعنه السويدي في سبائك الذهب ٢٣ « عدي بن زيد مناة » .

(١) تهذيب التهذيب ٧ : ١٦٨ .

(٢) نهاية الأرب ٢٨٩ والسبائك ٦٩ .

(٣) نهاية الأرب ٢٩٠ واقرأ نسب « بديل بن ورقاء » في الإصابة ، ت ٦١٤ وهو في جمهرة الأنساب ٢٢٧ « عدي بن عمرو به عامر بن لحي » من العدنانية .

(٤) كشف النقاب ـ خ . والإصابة ، ت ٥٤٨٩ .

عَدِيّ بن مُسَافِر

(٤٦٧ ـ ٥٥٧ هـ = ١٠٧٤ ـ ١١٦٢ م)

عديّ بن مسافر بن إسماعيل الهكاري ، شرف الدين أبو الفضائل ، من ذرية مروان بن الحكم الأموي : من شيوخ المتصوفين ، تنسب إليه الطائفة العدوية . كان صالحاً ناسكاً مشهوراً ، ولد في بيت قار (من أعمال بعلبك) وجاور بالمدينة أربع سنوات ، وبنى زاوية في جبل الهكارية (من أعمال الموصل) فانقطع للعبادة ، وتوفي ودفن بها . وانتشرت طريقته في أهل السواد والجبال . وغالى أتباعه « العدوية » في اعتقادهم فيه . وأحرق قبره سنة ٨١٧ هـ ، فاجتمع « العدوية » عليه ، واتخذوه قبلة لهم !. ولأحدهم رسالة سماها « بهجة سلطان الأولياء العارفين ـ خ » في الخرقة النبوية وفضائل الشيخ عديّ (٢) .

عَدِيّ بن نَوْفَل

(٠٠٠ ـ نحو ٣٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٩٤ م)

عديّ بن نوفل بن عبد مناف بن قصي : شاعر ، من سادات قريش في الجاهلية . كانت له سقاية الحجيج بمكة ، وكان يسقي عليها اللبن والعسل . وفيه يقول

(١) نهاية الأرب ٢٩١ واللباب ٢ : ١٢٦ وجمهرة الأنساب ١٤٠ ـ ١٤٩ وانظر معجم قبائل العرب ٧٦٦ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣١٦ وغربال الزمان ـ خ . وجامع كرامات الأولياء ٢ : ١٤٧ وفيه : قيل في تاريخ وفاته : سنة ٥٨٥ و ٥٥٥ و ٥٥٧ هـ . وابن الوردي ٢ : ٦٤ وفهرست الكتبخانة ٢ : ٧٢ وشذرات الذهب ٤ : ١٧٩ وتاريخ العراق ٣ : ٣٦ ـ ٣٨ ولغة العرب ٩ : ٤٣٣ ـ ٤٤١ وتاريخ اليزيدية لعباس العزّاوي ١١٢ و ١٥٨ و ١٦٤ واليزيدية قديماً وحديثاً لإسماعيل بك جول ، ص ٩٣ و ٩٥ وهو يسمّيه الشيخ « عادي بن مسافر » ويذكر غلو اليزيدية فيه وأنهم يقولون : « إن زيارة تربته في جبل « لاليش » أفضل من الحج وزيارة القدس ! » . وفي الشرفنامه الكردية ، الصفحة ٢٣ وهامشها : « عدي بن المسافر الحكاري ، دفن في جبل الألش ، من أعمال الموصل ، ولأتباعه اعتقاد زائغ ، يقولون : قد تحمل عنا صومنا وصلاتنا ، وسيذهب بنا يوم القيامة إلى الجنة من دون عتاب أو عقاب ! » .

مطرود بن كعب الخزاعي :
« وما النيـل يأتي بالسفين يكفـه
بأجود سيباً من عديّ بن نوفل »
وهو جد الصحابي « جبير بن مطعم » . وأورد المرزباني أبياتاً من شعر عديّ [١] .

ابن عُدَيْس = عبد الرحمن بن عُدَيْس ٣٦

العُدَيْل بن الفَرْخ
(٠٠٠ ـ نحو ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧١٨ م)

العديل بن الفرخ العجلي ، من رهط أبي النجم ، ويلقب بالعَبَّاب : شاعر فحل . اشتهر في العصر المرواني . وهجا الحجاج بن يوسف ، وهرب منه إلى بلاد الروم ، فبعث الحجاج إلى قيصر : لترسلنَّ به أو لأجهزن إليك خيلا يكون أولها عندك وآخرها عندي ؛ فبعث به إليه ، فأنشده شعراً في مدحه يقول فيه :
« بنى قبـة الإسـلام حتى كـأنما
هَدَى الناس من بعد الضلال رسولُ »
فعفا عنه وأطلقه [٢] .

ابن العديم (ابن أبي جرادة) = محمد بن هبة الله ٦٢٨
ابن العَدِيم = عُمَر بن أَحمد ٦٦٠
ابن عديم (الرواحي) = ناصر بن سالم نحو ١٣٣٤

عذ

ابن عَذَاري [٣] = محمد المَرَّاكُشي
أبو العذافر (الشاعر) = ورد بن سعد ٢٢٠

عُذَر بن سَعْد
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عذر بن سعد بن دافع ، من بني جشم ، من حاشد ، من همدان : جدٌّ جاهلي يماني . بنوه بطن عظيم ، وفروع تفرقت في اليمن والعراق والشام [١]

عَذْراء
(٠٠٠ ـ ٥٩٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٩٦ م)

عذراء ، عصمة الدين خاتون ، بنت شاهنشاه بن أيوب : أميرة ، من الأيوبيين . وهي بنت أخي السلطان صلاح الدين . من آثارها « المدرسة العذراوية » في دمشق ، وإليها تنسب . توفيت بدمشق [٢] .

عُذْرة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ عذرة بن زيد اللات بن رفيدة ، من بني كلب ، من قضاعة ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . من نسله كنانة عذرة . وهو غير عذرة الذي اشتهر بنوه بالحب العذري (انظر الترجمة الآتية) قال ابن الأثير : ومتى أطلق « عذرة » فلا يراد به إلا عذرة ابن سعد هذيم (الآتي) [٣] .

٢ ـ عذرة بن سعد هذيم بن زيد بن ليث ، من قضاعة ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . من بنيه بطون عامر ، وكاهل ، وإياس ، وعوف ، ورفاعة . انتقلت جماعات منهم إلى الأندلس في عصر الفتوح ، فكانت منازلهم في « دلاية » و « جيان » و « سرقسطة » . وبنو عذرة هؤلاء هم المعروفون بشدة العشق والعفة فيه ، قيل لأحدهم : ما بال الرجل منكم يموت في هوى امرأة ؟ فقال : لأن فينا جمالا وعفة . وقد اشتهر كثير من متيميهم ، وضربت بهم الأمثال حتى كني عن العفة في الحب واحتمال الأسقام والآلام فيه ، بالهوى العذري . وأخبار بني عذرة كثيرة متفرقة في كتب الأدب . وكان لبعضهم صنم في الجاهلية يقال له « شمس » [٤]

العُذْري = عُرْوَة بن حِزَام ٣٠
العُذْري = البَرَاء بن وَفِيد ٣٧
العُذْري = جَمِيل بن عَبْد الله ٨٢
ابن أَبي عُذَيْبَة = أَحمد بن محمد ٨٥٦

ابن قُطَّاب
(٠٠٠ ـ ٢٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٤٥ م)

عُذيرة بن قطاب السلمي : شاعر ، كان مقدم بني سُلَيم في ثورتهم بنواحي المدينة في خلافة الواثق : فتكوا بحامية المدينة ، وأكثروا من العيث ، فوجه الواثق جيشاً لإخضاعهم ، بقيادة أبي موسى « بغا » الكبير ، فدوَّخهم ، وحبس منهم في القيود بالمدينة نحو ألف رجل ، فنقبوا الحبس وخرجوا ، فأحاط بهم أهل المدينة يقاتلونهم ، ففكَّ ابن قطاب قيده ، وجعل يقاتل به ، ويرتجز ويقول :
« لا بد من زحم وإن ضاق البابْ
إني أنا عذيرة بـن قطـابْ
والموت خير للفتى من العـابْ »
وقتل وصلب [١] .

عر

عَرَابة الأَوْسي
(٠٠٠ ـ نحو ٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٨٠ م)

عرابة بن أوس بن قيظي الأوسي الحارثي الأنصاري : من سادات المدينة الأجواد المشهورين . أدرك حياة النبيّ ﷺ وأسلم صغيراً . وقد الشام في أيام معاوية ، وله أخبار معه . وتوفي بالمدينة . وهو الذي يقول فيه الشماخ المري :
« إذا مـا راية رفعت لمجد
تلقـاها عـرابة باليمين » [٢] .

---

(١) المرزباني ٢٥١ وجمهرة الأنساب ١٠٦ و ١٠٧ ونسب قريش ٣٢ و ١٩٧ و ١٩٨ .
(٢) خزانة البغدادي ٢ : ٣٦٧ ـ ٣٦٨ والتبريزي ٢ : ١٢٦ ورغبة الآمل ٥ : ١٤ .
(٣) قلت : في دليل مؤرخ المغرب ١ : ١٣٢ بفتح العين ؟ .

(١) الإكليل ١٠ : ٦٠ .
(٢) الوفيات : ترجمة شاهنشاه بن نجم الدين . والإعلام ـ خ . وذيل الروضتين ١١ والدارس ١ : ٣٢٦ و ٣٧٤ وانظر فهرسته .
(٣) نهاية الأرب ٢٩٢ والسبائك ٢٧ واللباب ٢ : ١٢٩ .
(٤) سبائك الذهب ٢٤ ونهاية الأرب ٢٩٢ وجمهرة الأنساب ٤١٩ واليعقوبي ١ : ٢١٢ وانظر معجم قبائل العرب ٧٦٨ .

(١) عرام ٦٧ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢٥٧ وفيهما الخلاف في اسمه تصحيفاً : عذيرة أو عزيزة ، أو غزيرة أو غويرة .
(٢) بلوغ الأرب ٢ : ١٨٧ و ١٨٨ والإصابة : ت ٥٥٠٠ وذيل المذيل ٢٩ وأمل الآمل ٢ : ٩٤ وخزانة البغدادي ١ : ٤٥٥ .

عرابي باشا = أحمد عرابي ١٣٢٩

عَرَار بن فَلَاح
(٠٠٠ ـ ١٠٢٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦١٥ م)

عرار بن فلاح النبهاني: من ملوك الدولة النبهانية في بلاد عُمان. كان له مُلك الظاهرة (في عمان) وناصر ابن عمه سليمان بن مظفر أيام تملكه بنزوى وعمان. وصحبه إلى أن مات، فملك بعده وقاتل أعداءه. واستمر إلى أن توفي في حصن القرية [1].

عَرَّاف اليَمَامَة = رِياح بن كُحَيْلَة

ابن عراق (الفلكي) = منصور بن علي نحو ٤٢٥

ابن عِرَاق = محمَّد بن عليّ ٩٣٣

ابن عِرَاق = عليّ بن محمد ٩٦٣

العِرَاقي (الخطيب) = إبراهيم بن منصور ٥٩٦

ابن العِرَاقي = عَبْد الحَكَم بن إبراهيم ٦١٣

العراقي (علم الدين) = عبد الكريم بن علي ٧٠٤

العِرَاقي (الحافظ) = عبد الرحيم بن الحسين ٨٠٦

ابن العِرَاقي = أحمد بن عبد الرحيم ٨٢٦

العِرَاقي = عبد الرحمن بن العباس ١٣١٤

العِرَاقي = محمد بن رَشِيد ١٣٤٨

ابن عَرَّام = هِبَة الله بن عليّ ٥٥٠

ابن عَرَّام = عليّ بن أحمد ٥٨٠

عَرَّام بن الأَصْبَغ
(٠٠٠ ـ نحو ٢٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٨٨ م)

عرام بن الأصبغ السُّلمي: ثقة في معرفة جبال «تهامة» وقراها وسكانها وأشجارها ومياهها. كان أعرابياً، من بني سُلَيم. تنقل في جهات تهامة، ووضع كتاباً سماه أو سُمي من بعده «كتاب أسماء جبال تهامة وسكانها وما فيها من القرى وما ينبت عليها من الأشجار وما فيها من المياه ـ ط» صغير [1].

أَبُو العَرَب = محمد بن أَحمد ٣٣٣

أَبُو العَرَب = مُصْعَب بن محمد ٥٠٩

عرب زاده (الرومي) = محمد بن محمد ٩٦٩

ابن عربشاه (ناصر الدين) = محمد بن عربشاه ٦٧٧

ابن عَرَبْشَاه = أَحمد بن محمد ٨٥٤

ابن عَرَبْشَاه = عبد الوهاب بن أَحمد ٩٠١

ابن عربشاه (الاسفراييني) = ابراهيم ابن محمد ٩٤٥

ابن العربي (القاضي) = محمد بن عبد الله ٥٤٣

ابن عربي (محيي الدين) = محمد بن علي ٦٣٨

ابن عربي (سعد الدين) = محمد بن محمد ٦٥٦

العربي الفاسي = العربي بن يوسف ١٠٥٢

ابن العربي = عبد الوهاب بن العربي ١٠٧٩

الأَدُوزِي
(٠٠٠ ـ ١٢٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٦٩ م)

العَرْبي (أو محمد العربي) بن إبراهيم بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الله بن يعقوب السملالي الجزولي الأدوزي: فقيه من المالكية، مدرّس. من أهل «أدوز» في سوس. من بيت علم كبير. فقد أباه قبل أن تضعه أمه، ونشأ في يتم وفقر مدقع، واشتهر حتى صار ينعت بالعلامة الحافظ حامل لواء التدريس والفتيا. وصنف كتبا، منها «أيسر المسالك ـ خ» في شرح ألفية ابن مالك، و«مجموعة فتاويه ـ خ» ورسالة في «أنساب أولاد عبد الله بن يعقوب ـ خ» و«زيادات على لامية الأفعال ـ خ» [1].

ابن سُودة
(٠٠٠ ـ ١٢٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨١٤ م)

العَرْبي بن أحمد بن محمد التاودي ابن سودة (بفتح السين وضمها) المري الفاسي، أبو حامد: فقيه مالكي، له مشاركة في الأدب، من أهل فاس، مولدا ووفاة. توفي قبل الكهولة. من كتبه «نهاية المنى والسول في حب آل بيت الرسول» و«فتح الملك الجليل في حل مقفل فرائض خليل» و«تحقيق الأنباء فيما يتعلق بالطاعون والوباء» و«شرح الموطأ» لم يكمله، و«حاشية على شرح المكودي للألفية» [2].

الدَّرْقاوي
(١١٥٠؟ ـ ١٢٣٩ هـ = ١٧٣٧ ـ ١٨٢٣ م)

العربي (أو محمد العربي) بن أحمد ابن الحسين بن علي، أبو عبد الله الدرقاوي الحسني: أول من نشر الطريقة الدرقاوية في المغرب. وهي فرع من الشاذلية. كان من الفضلاء مولده ووفاته في قبيلة بني زروال. قرأ بها، وتفقه وتصوف بفاس. وتخرج على يده كثيرون قيل: خلف نحو أربعين ألف تلميذ. له «رسائل ـ ط» في التصوف، و«بشور الطوية في مذهب الصوفية ـ خ» في دار الكتب (٦٥٠٢ ح) وكتاب في ترجمة شيخه «علي الجمل» المتوفى سنة ١١٩٤ هـ وفيه، وفي عبد الواحد بن علال (١٢٧١) صنف محمد المهدي بن محمد ابن القاضي،

---

(١) تحفة الأعيان ١: ٣١٧ ـ ٣٢٢.

(١) أسماء جبال تهامة: مقدمة مصححه.

(١) سوس العالمة ١٩٦ ـ ٢١٥ والمعسول ٥: ١١٣ وفيه إجازات ورد اسمه في بعضها «محمد العربي».

(٢) سلوة الأنفاس ١: ١٢٣ وشجرة النور ٣٧٧ وفيه: توفي في حياة والده.

كتاب « النور القوي » في ذكر شيخنا عبد الواحد الدباغ وشيخه العربي الدرقاوي ـ خ » بفاس [١] .

العمري
(٠٠٠ ـ ١٣١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٨ م)

العربي بن داود بن العربي بن محمد ابن المعطي الشرقاوي ، أبو حامد العمري : فقيه مشارك في الأدب . له « الفتح الوهبي في مناقب الشيخ العربي ـ خ » في الخزانة الأحمدية بفاس . جمع فيه سيرة جده العربي (والشائع في المغرب تسكين الراء) [٢] .

العربي القادري
(١٠٥٦ ـ ١١٠٦ هـ = ١٦٤٦ ـ ١٦٩٤ م)

العربي (أو محمد العربي) بن الطيب بن محمد الحسني القادري : فاضل متصوف ، له اشتغال بالأدب والتاريخ . قال صاحب سلوة الأنفاس ما خلاصته : من تأليفه « الروض العطر الأنفاس بأخبار الصالحين من أهل فاس ـ خ » ينسب الى ابن عيشون ، وإنما زاد فيه ابن عيشون زيادات قليلة ونسبه الى نفسه . وله « كناش » اطلع عليه صاحب السلوة وقال : أُعجب به الناس وكتبوا منه عدة نسخ ، ورسالة في أولاد عبد القادر الجيلاني » و « الطرفة في اختصار التحفة ـ خ » اختصر به « تحفة أهل الصديقية بأسانيد الطائفة الجزولية والزروقية » لمحمد المهدي بن أحمد بن علي بن يوسف الفاسي ، في خزانة الرباط (الرقم ٢٤٧ كتاني) [٣] .

(١) إتحاف المطالع ـ خ . وتذكرة المحسنين ـ خ . ومعجم المطبوعات ٨٧٢ ، ١٣٢٠ وفيه وفاته سنة « ١٣٢٩ » خطأ . والمعسول ١ : ١٨٩ وسلوة الأنفاس ١ : ١٨٦ وطبقات الشاذلية ٢٠٤ ـ ٢١٧ ودار الكتب ٨ : ١٧٦ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٣٣ ـ ٣٤ قلت : وهو في كثير من المصادر « محمد العربي » .

(٢) دليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٣٨ .

(٣) سلوة الأنفاس ٢ : ٣٤٥ قلت : العربي يضبطه أهل المغرب بالشكل مفتوح العين ساكن الراء كما ينطقونه .

المَشْرَفي
(٠٠٠ ـ ١٣١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٥ م)

العربي بن عبد القادر بن علي الحسني الإدريسي ، أبو حامد المشرفي : أديب له اشتغال بالتاريخ والتراجم ، وله نظم . تلمساني الأصل ، نزل بفاس وتوفي بها . صنف نيفا وثلاثين كتاباً ، منها « الدرة الوهاجة في نسب صنهاجة » و « الياقيت الثمينة الوهاجة ، في التعريف بسيدي محمد ابن علي مجاجة ـ خ » في الرباط (١٥٣٤د) و « شرح الشمقمقية ـ خ » في الزيدانية بمكناس ، و « شرح نظم الغالي بن سليمان في الدولة العلوية ـ خ » في الزيدانية . وله منظومات متفرقة قال ابن زيدان : لو جمعت لجاءت في « ديوان » كبير ، و « كناش ـ خ » في الرباط (٤٧١ك) و « كناش ـ خ » آخر في الرباط (٢٠٤ك) واسمه فيه « العربي بن علي » و « الرحلة الأريضة في أداء حج الفريضة » و « رحلة الى سوس » وكتاب في « علماء عصره » ذكره ابن زيدان ، ولم يسمه ، و « ذخيرة الأواخر والأول في أخبار الدول ـ خ » في خزانة الرباط ٦٥٩ك ، و « نزهة الأبصار ـ خ » في سيرة الشيخين الحسن ووالده أحمد بن محمد التمگدشتي ، مجلد ضخم في خزانة الرباط (٥٧٩ك) وفي الربع الأخير منه تراجم لبعض رجال القرن الثالث عشر وأواخر الثاني عشر [١] .

ويلاحظ أن مخطوطة « التحفة » ورد اسمه عليها « العربي ابن الطيب » من دون محمد .

(١) النهضة العلمية ـ خ . لابن زيدان . وإتحاف المطالع ـ خ ، لابن سودة . ودليل مؤرخ المغرب ١٤٦ ، ٢٦٦ وفيه ٣٩٥ ذكر « رحلة » المترجم إلى الحج ، وسماها « الرحلة العريضة » خلافاً لما رأيته بخط ابن زيدان ، قال صاحب الدليل : يوجد طرف منها في خزانتنا الأحمدية . قلت : كثيراً ما ورد اسمه « العربي بن علي » نسبة إلى جده . والتصحيح مما على « اليواقيت الثمينة الوهاجة » المخطوطة في خزانة الرباط . وانظر دليل مؤرخ المغرب الطبعة الثانية ١ : ١٢١ ، ١٥٠ .

المَسَّاري
(٠٠٠ ـ بعد ١١٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧٨٥ م)

العربي (كما كان يسمي نفسه . ويقال له أيضاً : محمد العربي) بن عبد الله بن أبي يحيى أبو حامد المسّاري : أديب . كثير النظم نسبته الى بني مسّارة من قبائل الجبال قرب وزان (في المغرب) كان من تلاميذ التاودي بن سودة ومن معاصري الرهوني . وتولى القضاء في بعض نواحي بلده . له منظومة سماها « سراج طلاب العلوم » شرحها البلغيثي في كتابه « الابتهاج بنور السراج ـ ط » جزآن . وفي الابتهاج أن الحوّات في كتابه « الروضة المقصودة » سماه « العربي ابن يعقوب » فيحتمل انه نسبه إلى أحد أجداده [١] .

العَرَبي التِّهامي
(١٢٥٢ ـ ١٣٣٩ هـ = ١٨٣٦ ـ ١٩٢١ م)

العربي بن عبد الله بن محمد بن التهامي ، أبو حامد اليملحي الوزاني : فاضل ، له اشتغال بالتاريخ والتراجم . من أهل فاس . مولده ووفاته بالرباط . له كتب ، منها « بلوغ المنى والآمال فيمن لقيت من المشايخ وأهل الفضل والكمال » و « لوائح الأنوار في الصلاة على النبي المختار » سبعة أجزاء ، و « فيض النيل في الفروسية وركوب الخيل ـ خ » في خزانة الرباط (١٧٠٤د) و « النسمات المعطرة في أدوية الخيل وعلم البيطرة » [٢] .

(١) الابتهاج ١ : ٥ ـ ١٤ .

(٢) معجم الشيوخ ٢ : ١١٧ .

العَرَبي الفاسي = محمد العَرَبي ١٠٥٢

بَصْري

(٠٠٠ ـ ١١٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٣٥ م)

العربي بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر ، أبو حامد الولهاصي المكناسي المعروف ببصري . مؤرخ ، كان شيخ الشيوخ في مكناس وتوفي بها . تصدر للتدريس ، وأخذ عنه كثيرون . وصنف « منحة الجبار ، ونزهة الأبرار ، وبهجة الأسرار ، في ذكر الأقطاب والأولياء الأشراف والعلماء الأخيار ـ خ » في الخزانة الزيدانية بمكناس ، و « الكواكب الدرية ـ خ » فيها أيضاً ، يشتمل على بعض المزايا النبوية وإثبات الشرف بالانتساب الى النبيّ ﷺ من قبل الأمهات والأجداد [١].

المَدْغَري

(٠٠٠ ـ ١٣٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩١ م)

العربي بن محمد بن قاسم ، أبو حامد العلوي الحسني المدغري : عالم بالنسب ، من فقهاء المالكية بالمغرب . صنف « تاج الحسن الباهر في أهل النسب الطاهر ـ خ » في الرباط (٦/٣٨/ك) ٦٩ صفحة [٢].

ابن عَرَبِيَّة = عُثْمان بن عَتِيق ٦٥٩

العَرْجي = عَبْد الله بن عُمَر ١٢٠

(١) إتحاف أعلام الناس ٥ : ٤٢٦ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ١٠٨ .

(٢) المنوني ١ : الرقم المتسلسل ١٠٨ ودليل مؤرخ المغرب . الطبعة الثانية : الرقم ٢١٩ وهو فيه « العربي بن القاسم » نسبة إلى جده .

ابن عَرْزَب = الضَّحَّاك بن عبد الرحمن ١٠٥

العَرْزَمي = محمد بن عُبَيْد الله ١٥٥

العَرْشَاني = أَحمد بن عليّ ٥٩٠

العَرَشي = حُسَين بن أَحمد ١٣٢٩

ابن عَرْضُون = أَحمد بن الحَسَن ٩٩٢

العُرْضي = عمر بن عبد الوهاب ١٠٢٤

العُرْضِي = محمد بن عُمَر ١٠٧١

عُرْفُطَة

(٠٠٠ ـ ٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٠ م)

عرفطة بن حُباب (أو جَناب) بن جبيرة الأزدي ، حليف بني أمية : أحد ثلاثة كانوا في الجاهلية يُعرفون بزاد الراكب ، لأن من سافر معهم كان زاده عليهم . وقيل : زاد الراكب عرفطة وحده . أدرك الإسلام ، وأسلم ، وصحب النبيّ ﷺ وتوفي شهيداً في وقعة الطائف [١].

ابن عَرَفَة = عليّ بن المُظَفَّر ٧١٦

ابن عَرَفَة = محمد بن محمد ٨٠٣

(١) الإصابة : ت ٥٥١٤ والتاج ٥ : ١٨٢ وعقود اللطائف ـ خ . للفاكهي . وعيون الأثر ٢ : ٢٠٢ وفي الاستيعاب ، هامش الإصابة ٣ : ١٥٥ « ذكره موسى ابن عقبة فيمن استشهد يوم الطائف من بني أمية » .

الأُرْمَوي

(٠٠٠ ـ ٩٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٢٤ م)

عرفة بن محمد ، أبو الوفاء زين الدين الأرموي : حيسوب فرضي شافعي دمشقي . صنف « الطرق الواضحات في عمل المناسخات ـ خ » في بغداد ، فرائض ، و « حاشية على نزهة النظار في قلم الغبار ـ خ » في الظاهرية (الرقم العام ٨٨١٥) و « شرح منظومة فتح الوهاب في الحساب » للزمزمي ، و « حاشية على اللمع لابن الهائم ـ خ » في الظاهرية (الرقم العام ٧٥٧٧) [١] .

عَرْقَلة الأَعْوَر = حَسَّان بن نُمَيْر ٥٦٧

عُرْقُوب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عرقوب : جاهلي ، يضرب به المثل في إخلاف المواعيد . قيل : هو ابن سعد ابن زيد مناة بن تميم ؛ وقيل : هو من الأوس أو الخزرج ؛ وقيل : من أهل خيبر أو المدينة . تحكى عنه أخبار ، منها أنه وعد أخاه بطلع نخلة ، فلما أطلعت قال دعها حتى تُبلح ، فلما أبلحت قال دعها حتى ترطب ، فلما أرطبت قطفها ولم يعط أخاه شيئاً . قال كعب بن زهير :

« كانت مواعيد عرقوب لها مثلا
وما مواعيدها إلا الأباطيل » [٢] .

العُرَني = القاسم بن الحَكَم ٢٠٨

ابن أَبي عَرُوبَة = سَعيد بن مِهْرَان ١٥٦

أَبو عَرُوبَة = الحُسَين بن محمد ٣١٨

العَرُوسي = أَحمد بن موسى ١٢٠٨

(١) الكواكب ١ : ٢٦٠ وهدية ١ : ٦٦٣ وإيضاح المكنون ٢ : ٨٤ وخزانة قاسم الرجب ببغداد ١ : ٢٢ ومخطوطات الظاهرية ، الرياضيات ٩ ، ٢٣ .

(٢) الشريشي ١ : ٢٢٨ وثمار القلوب ١٠٢ ومجمع الأمثال ٢ : ١٧٧ وفي معجم البلدان ٨ : ٤٩٧ في كلمة عن عرقوب : « قال الحسن بن يعقوب الهمداني : الصحيح أنه من قدماء يهود يثرب » .

العَرُوسي = مُصْطَفى بن محمد ١٢٩٣

العَرُوضي = رَزِين بن زَنْدَوَرْد ٢٤٧

العَرُوضِيَّة

(٠٠٠ ـ ٤٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٨ م)

العروضية ، مولاة أبي المطرف عبد الرحمن ابن غلبون الكاتب : أديبة أندلسية . غلب عليها لقب العروضية لبراعتها في العروض ، حتى نسي اسمها . وكانت تحفظ أمالي القالي والكامل للمبرد وتشرحهما . سكنت بلنسية وتوفيت في دانية [1] .

ابن عُرْوَة = عليّ بن حُسَين ٨٣٧

عُرْوَة بن أُذَيْنَة = عُرْوَة بن يحيى ١٣٠

ابن أُدَيَّة

(٠٠٠ ـ ٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٨ م)

عروة بن حُدَير التميمي ، وأدية أمه : من رجال النهروان . أول من قال : « لا حكم إلا الله » وسيفه أول ما سلّ من سيوف أباة التحكيم . وذلك أنه عاتب الأشعث على رضاه بالتحكيم بين عِليّ ومعاوية ، ولم يعبأ به الأشعث فشهر سيفه وضربه فأصاب عجز بغلته . وحضر حرب النهروان فكان أحد الناجين منها . وعاش إلى زمن معاوية ، فجيئ به إلى زياد بن أبيه ، فسأله عن أبي بكر وعمر ، فقال خيراً ، وسأله عن عثمان وعليّ ، فأثنى على عثمان في ست سنين من خلافته وشهد عليه بالكفر في البقية ، وأثنى على عليّ إلى يوم التحكيم ثم كفره . فسأله عن معاوية ، فسبه سباً قبيحاً . وسأله عن نفسه ، فأغلظ له . فأبقى عليه إلى أن كانت أيام عبيد الله بن زياد فقتله عبيد الله [2] .

(١) الدر المنثور ٣٣١ ونفح الطيب ، طبعة بولاق ٢ : ١٠٧٨ .

(٢) السير للشماخي ٦٧ وابن الأثير ٣ : ٢٠٣ والكامل للمبرد ٢ : ١٢٨ و ١٦٥ وتلبيس إبليس ، لابن الجوزي ، ٩١ .

عُرْوَة بن حِزَام

(٠٠٠ ـ نحو ٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٥٠ م)

عروة بن حزام بن مهاجر الضني ، من بني عذرة : شاعر ، من متيّمي العرب . كان يحب ابنة عم له اسمها « عفراء » نشأ معها في بيت واحد ، لأن أباه خلفه صغيراً ، فكفله عمه . ولما كبر خطبها عروة ، فطلبت أمها مهراً لا قدرة له عليه ، فرحل إلى عم له باليمن ، وعاد ، فاذا هي قد زوجت بأمويّ من أهل البلقاء (بالشام) فلحق بها ، فأكرمه زوجها ، فأقام أياماً وودعها وانصرف ، فضنى حباً ، فمات قبل بلوغ حيّه . ودفن في وادي القرى (قرب المدينة) له « ديوان شعر ـ ط » صغير [1] .

عُرْوَة الرَّحَّال = عُرْوَة بن عُتْبَة

عُرْوَة بن الزُّبَيْر

(٢٢ ـ ٩٣ هـ = ٦٤٣ ـ ٧١٢ م)

عروة بن الزبير بن العوّام الأسدي القرشي أبو عبد الله : أحد الفقهاء السبعة بالمدينة . كان عالماً بالدين ، صالحاً كريماً ، لم يدخل في شيء من الفتن . وانتقل الى البصرة ، ثم إلى مصر فتزوج وأقام بها سبع سنين . وعاد إلى المدينة فتوفي فيها . وهو أخو عبد الله بن الزبير لأبيه وأمه . و « بئر عروة » بالمدينة منسوبة إليه [2] .

عُرْوَة بن زَيْد الخَيْل

(٠٠٠ ـ بعد ٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٥٧ م)

عروة بن زيد الخيل بن مهلهل

(١) شرح الشواهد ١٤٢ وفوات الوفيات ٢ : ٣٣ وفيه : مات في خلافة عثمان . والفهرس التمهيدي ٣٠٤ وتزيين الأسواق ١ : ٨٤ والشعر والشعراء ٢٣٧ ومصارع العشاق ١٣٢ وخزانة البغدادي ١ : ٥٣٤ ـ ٥٣٥ وفيه : مات في أيام معاوية وتولى دفنه النعمان بن بشير .

(٢) ابن خلكان ١ : ٣١٦ وسير النبلاء ـ خ . المجلد الرابع ، وفيه : ولادته سنة ٢٣ هـ . وصفة الصفوة ٢ : ٤٧ وفيه : وفاته سنة ٩٤ هـ . وحلية الأولياء ٢ : ١٧٦ .

الطائي : قائد شاعر ، من رجال الفتوح في صدر الإسلام . عاش مدة في الجاهلية ، وشهد مع أبيه بعض حروبها . وأسلم ويقال : إنه اجتمع بالنبيّ ﷺ . ثم عاش إلى خلافة عليّ وشهد معه « صفين » . قال البلاذري : كتب عمر بن الخطاب إلى عمار بن ياسر ، وهو عامله على الكوفة ، بعد شهرين من وقعة نهاوند (سنة ٢١ هـ) يأمره أن يبعث عروة بن زيد الخيل الطائي إلى الريّ ودستبي في ثمانية آلاف ، ففعل ؛ وسار عروة إلى من هناك ، فجمعت له الديلم وأمدّهم أهل الريّ فقاتلوه ، فأظهره الله عليهم واجتاحهم ، وذهب إلى عمر ، فأخبره بالفتح ، فسماه البشير . وكان ممن شهد وقعة « القادسية » ويشير إلى ذلك بقوله من أبيات :

« برزت لأهل القادسية معلماً
وما كل من يغشى الكريهة يعلم » [1] .

عُرْوَة الرَّحَّال

(٠٠٠ ـ نحو ٣٢ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٩٢ م)

عروة بن عتبة بن جعفر بن كلاب : جاهلي من جلساء الملوك . سمي « الرحال » لأنه كان كثير الوفادة عليهم . وكان ذا قدر عندهم . وبسببه هاجت حرب الفِجار (الثانية) بين حيي خندف وقيس . وذلك أنه أجاز قافلة كان يبعث بها النعمان في كل عام إلى عكاظ ، فقتله البراض بن قيس الكناني ، واستاق القافلة ، فثارت الحرب بين الحيين . قال ابن الأثير : كانت حرب الفجار هذه بعد موت عبد المطلب باثنتي عشرة سنة ، ولم يكن في أيام العرب أشهر منها [2] .

(١) البلاذري ٣٢٥ والإصابة : ت ٥٥٢١ .

(٢) سمط اللآلي ٦٧٢ وابن الأثير ١ : ٢١٤ ـ ٢١٧ وسرح العيون ، لابن نباتة ٤٦ والآمدي ١٢٥ .

عُرْوَة بن مَسْعُود
(٠٠٠ ـ ٩هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٠م)

عروة بن مسعود بن معتب الثقفي : صحابي مشهور . كان كبيراً في قومه بالطائف ، قيل : إنه المراد بقوله تعالى : « على رجل من القريتين عظيم » ولما أسلم استأذن النبيّ ﷺ أن يرجع إلى قومه يدعوهم للإسلام ، فقال : أخاف أن يقتلوك . قال : لو وجدوني نائماً ما أيقظوني ! فأذن له ، فرجع ، فدعاهم إلى الإسلام ، فخالفوه ، ورماه أحدهم بسهم فقتله [1] .

عُرْوَة بن الوَرْد
(٠٠٠ ـ نحو ٣٠ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٩٤م)

عروة بن الورد بن زيد العبسي ، من غطفان : من شعراء الجاهلية وفرسانها وأجوادها . كان يلقب بعروة الصعاليك ، لجمعه إياهم ، وقيامه بأمرهم إذا أخفقوا في غزواتهم . قال عبد الملك بن مروان : من قال إن حاتماً أسمح الناس فقد ظلم عروة بن الورد . له « ديوان شعر ـ ط » شرحه ابن السكيت [2] .

ابن أُذَيْنَة
(٠٠٠ ـ نحو ١٣٠هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٤٧م)

عروة بن يحيى (ولقبه أذينة) بن مالك بن الحارث الليثي : شاعر غزل مقدم . من أهل المدينة . وهو معدود من الفقهاء والمحدثين أيضاً . ولكن الشعر أغلب عليه . وهو القائل :

« لقد علمت وما الإسراف من خلقي
أن الذي هـو رزقي سوف يأتيني
« أسعى إليه فيعييني تطلبه
ولـو قعـدت أتـاني لا يعنّيني »

(١) الإصابة : ت ٥٥٢٨ ورغبة الآمل ٥ : ٣٠ .
(٢) الأغاني طبعة دار الكتب ٣ : ٧٣ وجمهرة أشعار العرب ١١٤ والشعر والشعراء ٢٦٠ ورغبة الآمل ٢ : ١٠٤ والتبريزي ٤ : ١٢١ .

وجمع الدكتور يحيى الجبوري ما وجد من شعره في « ديوان ـ ط » [1] .

عُرَيْب [2]
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ عريب بن جشم بن حاشد ، من بني همدان ، من قحطان : جدٌّ جاهلي يماني . بنوه عدة بطون ، منها حجور بن أسلم بن عريب ، قال الهمداني : بطن عظيم باليمن والشام والعراق يقارب نصف حاشد [3] .

٢ ـ عريب بن حيدان (أو حُدان) بن عمرو ، من قضاعة ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . أغفل أصحاب الأنساب ذكر عقبه [4] .

٣ ـ عريب بن زهير بن أبين (أو أيمن) بـن الهميسع ، من حمير ، من القحطانية : جدٌّ جـاهلي . من نسـله صنهاجة وجنادة وزناتة ، القبائل المعروفة في المغرب [5] .

٤ ـ عريب بن زيد بن كهلان ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . من نسله لخم وجذام وكندة وعاملة وطيء والأشعريون ومذحج ومرة [6] .

(١) الأغاني طبعة الساسي ٢١ : ١٠٥ ـ ١١١ وطبعة برونو ١٦٢ ـ ١٧٢ وسمط اللآلي ١٣٦ ورغبة الآمل ٢ : ٢٣٨ ثم ٣ : ١٦٠ ثم ٦ : ٤ والآمدي ٥٤ والتبريزي ٣ : ١٤٣ والشعر والشعراء ٢٢٥ وفوات الوفيات ٢ : ٣٤ والموشح ٢١١ ـ ٢١٣ والمورد ٣ : ٢ : ٢٣١ .
(٢) في القاموس : « عريب كغريب ، اسم رجل » واستدرك عليه الزبيدي في التاج ١ : ٣٧٧ بقوله : « وعريب مصغراً حي من اليمن » وفي صفة جزيرة العرب ٢٢١ : « ترامت بيوبان بأول ليلها
وماء أثاف ، والعريب رقود »
ضبط « العريب » بالتصغير ، فرجحته لتكرر وروده في اليمانيين مصغراً .
(٣) الإكليل ١٠ : ٩٧ .
(٤) النويري ٢ : ٢٨٠ والسبائك ٢١ ونهاية الأرب ٢٩٣ وجمهرة الأنساب ٤١٢ .
(٥) صرفة الأصحاب ٤٤ ونهاية الأرب ٢٩٣ .
(٦) ابن خلدون ٢ : ٢٥٤ والإكليل ١٠ : ١ ـ ٥ وطرفة الأصحاب ٣٢ ونهاية الأرب ٢٩٣ .

عَرِيب بن سَعْد
(٠٠٠ ـ ٣٦٩هـ = ٠٠٠ ـ ٩٧٩م)

عريب بن سعد القرطبي : طبيب مؤرخ من أهل قرطبة . من أصل نصراني (اسبانيولي) أسلم آباؤه واستعربوا وعرفوا ببني التركي . استعمله الناصر (سنة ٣٣١) على كورة أشونة . واستكتبه المستنصر (الحكم) وارتفعت منزلته عند الحاجب المنصور (أبي عامر) فسماه « خازن السلاح » واختصر « تاريخ الطبري » وأضاف إليه أخبار إفريقية والأندلس ، فسُمي « صلة تاريخ الطبري ـ ط » وله في الطب « كتاب خلق الجنين وتدبير الحبالى والمولودين ـ خ » و « تقويم قرطبة ـ خ » بالحروف العبرية ، وهو عربي اللغة ، وضعه سنة ٣٤٩هـ (٩٦١م) واستخرج « دوزي » نصه العربي وسماه « تقويم قرطبة لسنة ٩٦١م » وقارن بينه وبين « تقويم الأسقف ربيع بن زيد » فتبين أن الثاني ترجمة للأول مع زيادات يسيرة [1] .

عَرِيب المَأْمُونيّة
(١٨١ ـ ٢٧٧هـ = ٧٩٧ ـ ٨٩٠م)

عريب المأمونية : شاعرة ، مغنية ، أديبة ، من أعلام العارفات بصنعة الغناء والضرب على العود . قيل : هي بنت جعفر بن يحيى البرمكي . ولدت ببغداد ونشأت في قصور الخلفاء من بني العباس ، وأعجب بها المأمون فقرّبها حتى نسبت إليه وقيل : سرقت لما نكب البرامكة ، وهي صغيرة فاشتراها الأمين ، ثم اشتراها المأمون . قال ابن وكيع : ما رأيت امرأة أضرب من عريب ولا أحسن صنعة ولا أحسن وجهاً ولا أخفَّ روحاً ولا أحسن خطاباً ولا أسرع جواباً ولا ألعب بالشطرنج والنرد ولا أجمع لخصلة حسنة . يقال : إنها صنعت ألف صوت في الغناء . ماتت بسامراء . وأخبارها في

(١) تاريخ الفكر الأندلسي ٢٠٦ ، ٤٨٩ والذيل والتكملة : المخطوطة والمطبوعة ، وهو فيهما عريب بن سعيد .

الأغاني وغيره كثيرة . ولغنائها « ديوان » مفرد [1] .

ابن عُرَيْبَة = محمد بن إسماعيل ١١٨٩
العُرَيْبي = محمد العُرَيْبي ١٣٦٦
العريسي = عَبْد الغَني بن محمد ١٣٣٤
العَريشي = محمد بن أحمد ١٠٦٠
عَرِيضَة = نَسِيب بن أَسْعَد ١٣٦٥
ابن العَرِيف = الحُسَين بن الوَلِيد ٣٩٠
ابن العَرِيف = أَحمد بن محمد ٥٣٦

عَرِين
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ عرين بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من تميم ، من العدنانية . النسبة إليه عَريني . من نسله أبو ريحانة عبدالله بن مطر العريني البصري ، من رجال الحديث ، له ترجمة في تهذيب التهذيب ٦ : ٣٤ وفي بني عرين يقول جرير :

« عَرين مـن عُـرينـة ، ليس منـا
برئت إلى عرينة من عرين » [2]

٢ ـ عرين (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من زهير بن جذام ، من القحطانية . كانت مساكنهم بـالدقهلية والمرتاحية بمصر [3] .

عُرين
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عُرين بن أبي جابر بن زهير بن جناب بن هبل ، من بني عذرة ، من قضاعة : جدٌّ جاهلي . من بنيه توبل بن

(١) الأغاني ١٨ : ١٧٥ وابن الأثير : حوادث سنة ٢٧٧ والدر المنثور ٣٣١ ونزهة الجليس ١ : ٣٠٠ والمستطرف من أخبار الجواري ٣٧ .
(٢) نهاية الأرب ٢٩٤ والسبائك ٢٨ وهو فيهما « عرين بن يربوع » بإسقاط « ثعلبة » والتكملة من اللباب ٢ : ١٣٤ وهو فيه بضم العين وفتح الراء ، ورجحت رواية الأخفش في التاج ٩ : ٢٧٦ لاتفاقها مع بيت جرير . وانظر الجمحي ٥٩ .
(٣) نهاية الأرب ٢٩٤ .

بشر بن حنظلة شهد صفين مع معاوية وقتل بها [1] .

عُرَيْنَة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ عرينة بن ثور بن كلب بن وبرة ، من تغلب ، من قضاعة : جدٌّ جاهلي . النسبة إليه عرني (بضم العين وفتح الراء) قال النويري : وإليه يرجع كل عرني [2] .

٢ ـ عرينة بن نذير بن قسر بن عبقر ابن أنمار ، من بجيلة ، من كهلان ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . النسبة إليه كالذي قبله . من نسله جماعة قدموا المدينة في عصر النبوّة ، ولم تطب لهم الإقامة فيها ، وآخرون ارتدوا في عصر النبيّ ﷺ فاستاقوا إبلا له وسملوا أعين الرعاة ، فسمل النبيّ ﷺ أعينهم [3] .

عز

العز بن عبد السلام = عبد العزيز بن عبد السلام ٦٦٠
أُمُّ العِزّ = نُضَار بنت محمد ٧٣٠
ابن أَبي العِزّ = عليّ بن علي ٧٩٢
العِزّ المَقْدِسي = عبد العزيز بن عليّ ٨٤٦
أَبُو العَزَائِم = هُمَام بن راجي الله ٦٣٠
أَبُو العَزَائِم = محمد ماضي ١٣٥٦
العَزَازي = أحمد بن عبد الملك ٧١٠

عَزَّان بن تَمِيم
(٠٠٠ ـ ٢٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩٣ م)

عزان بن تميم الخروصي الأزدي : من أئمة الإباضية في عُمان . بويع له بنزوى ، بعد خلع راشد بن النضر سنة ٢٧٧ هـ ،

(١) اللباب ٢ : ١٣٤ .
(٢) النويري ٢ : ٢٧٩ .
(٣) التاج ٩ : ٢٧٧ ثم ١٠ : ٧٩ في الكلام على حديث العرنيين الذين اجتووا المدينة . واللباب ٢ : ١٣٣ ووقع نسبه في نهاية الأرب للقلقشندي ٢٩٤ « عرينة بن يزيد بن قيس » تصحيفاً .

فعزل أكثر ولاة راشد . وكانت أيامه كأيام من قبله ، فتناً وخطوباً . وتخلف كثير من أهل عمان عن بيعته . وزحف عليه محمد بن بور (عامل المعتضد العباسي في البحرين) فاستولى على « جلفار » و « توام » و « السر » بعد قتال شديد ، وقصد « نزوى » وفيها عزان (الإمام) فتخاذل أصحابه عنه فخرج إلى « سمد الشأن » فتبعه محمد بن بور ، واقتتلا ، فانهزم أهل عُمان ، وقتل عزان . وأرسل « ابن بور » رأسه إلى المعتضد ببغداد [1] .

عَزَّان بن قَيْس
(٠٠٠ ـ ١٢٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧٠ م)

عزان بن قيس بن عزان بن قيس بن أحمد بن سعيد البوسعيدي : من أئمة عمان . بويع بالإمامة في « مسقط » بعد خلع السلطان بن ثويني (سنة ١٢٨٥ هـ) وضربت المدافع ووفدت الوفود ، ورفعت الرايات البيض ، وهي شعار عزان وآله (وشعار آل سلطان ابن الإمام : الأحمر) وكان عزان موفقاً في قمع الفتن ، شجاعاً حازماً ، استولى على ما كان متفرقاً في أيدي الأمراء وأبناء الأمراء ، من البلاد ، وقاتل من عصاه في ذلك ، وحسنت سيرته ، واطمأن الناس في أيامه ، على قصرها . وخرج عليه تركي بن سعيد بن سلطان ابن الإمام ، في جموع حشدها ، فقاومه عزان ثم لجأ إلى حصن « مطرح » فأصابته رصاصة قتلته . ومدة إمامته سنتان وأربعة أشهر ونصف شهر [2] .

عِزّ الدَّوْلَة = بَخْتِيَار ٣٦٧
عِزّ الدَّوْلَة = عَبْد العَزِيز بن محمد ٤٥٠
عِزّ الدَّوْلَة = مَحْمود بن صالِح ٤٦٧
ابن عِزّ الدِّين = أحمد بن عز الدين ٩٨٨

(١) تحفة الأعيان ١ : ١٩٣ ـ ٢٠٧ .
(٢) تحفة الأعيان ٢ : ٢٣٠ ـ ٢٧٧ وعمان والساحل الجنوبي للخليج الفارسي ٣٨ ـ ٥٥ .

عِزّ الدِّين القُطْبي
(٠٠٠ ـ ٩٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٢٤ م)

عز الدين بن أحمد بن دريب القطبي : أمير يماني . أرسله أخوه المهدي ابن أحمد (صاحب جازان) سرداراً أو دليلا للعساكر المصرية ، فافتتحوا مدينة زبيد . وعاد عز الدين فاعتقل أخاه واستولى على جازان (سنة ٩٢٤ هـ) واستمر إلى أن قتله اسكندر القرماني في معركة بقرب زبيد (بينها وبين بيت الفقيه ابن العجيل) [1] .

(١) العقيق اليماني ـ خ . واللطائف السنية ـ خ .

التنوخي
(١٣٠٧ ـ ١٣٨٦ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٦٦ م)

عزّ الدين بن أمين شيخ السروجية الدمشقي ، المسمى عز الدين علم الدين التنوخي : عالم بالأدب ، له نظم ، من أعضاء المجمع العلمي العربي . مولده ووفاته في دمشق . تعلم بها وبمدرسة « الفرير » في يافا ، ثم بالأزهر ، حيث مكث خمس سنين . وعاد الى دمشق فتصدر للوعظ شابا . وأوفده بعض محبي العلم الى فرنسة لدرس الزراعة (١٩١٠) وعاد (في أوائل ١٩١٣) فعين بمركز زراعة بيروت . ونشبت الحرب العالمية الأولى فدخل الخدمة المقصورة في الجيش العثماني بدمشق . ونقل الى حلب وفر منها الى الجوف حيث لقي عبد الغني العريسي والبساط ورفاقهما عند الأمير نواف الشعلان . واتجه الى البصرة ، وكانت في يد الإنكليز ، فعمل في جريدتها الرسمية « الأوقات البصرية » وقصد الحجاز فلحق بجيش الشريف فيصل ، ثم استقر بمصر الى نهاية الحرب . وعاد الى دمشق فعين عضوا في « لجنة الترجمة والتأليف » وتحولت هذه الى مجلس معارف ثم الى المجمع العلمي العربي (١٩١٩) فكان من الأعضاء المؤسسين له . ولما قضي على استقلال سورية ، سافر للعمل الحر بالزراعة ، في فلسطين ثم قصد بغداد (١٩٢٣) مدرسا في دار المعلمين وترجم فيها عن الفرنسية « مبادىء الفيزياء ـ ط » وألّف « صناعة الإنشاء ـ ط » مدرسي ، وعن الفرنسية « قلب الطفل ـ ط » جزآن . وعاد الى دمشق (في نهاية ٣١) فانتخب أمينا لسر المجمع العلمي وعين مديرا لمعارف السويداء ثم مفتشا للمعارف بدمشق ومدرسا للعربية في الجامعة ومن الأعضاء المراسلين للمجمع العلمي العراقي . وانتخب نائباً لرئيس المجمع بدمشق (١٩٦٤) فانقطع للعمل فيه ، وحقق من نفائس التراث مجموعة ، منها « المنتقى من أخبار الأصمعي ـ ط » و « تكملة إصلاح ما تغلط به العامة ـ ط » و « بحر العوّام في ما أصاب به العوامّ ـ ط » و « الإبدال ـ ط » و « المثنى ـ ط » و « الإتباع ـ ط » وتوفي بدمشق [1] .

(١) مجمع اللغة العربية في خمسين عاماً : القسم الأول ٩٣ ومجلة اللغة العربية بدمشق ٤١ : ٥٣٨ ومعالم واعلام ١ : ٢٠٥ ومذكرات فائز الغصين ١٥٠ ، ١٥١ ومجلة لغة العرب ٤ : ٣٩١ ومن هو في سورية ١٣٥ ومذكرات المؤلف . وانظر ما كتب الدكتور شكري فيصل في العدد الأول من مجلة معهد البحوث والدراسات العربية .

الهادي إلى الحقّ
(٨٤٥ ـ ٩٠٠ هـ = ١٤٤٢ ـ ١٤٩٥ م)

عز الدين بن الحسن بن علي المؤيد : من أئمة الزيدية وعلمائهم باليمن . ولد ونشأ في أعلى « فَلَلَة » وانتقل إلى « صعدة » ثم إلى تهامة . وبرع في علوم الدين ، ودعا إلى نفسه وتلقب بالهادي إلى الحق ـ كجدّه ـ فبايعه أهل فللة سنة ٨٧٩ هـ ، وأطاعته بلاد السودة ، وكحلان ، والشرفين ، والبلاد الشامية (في اليمن) واستمرت إمامته إلى أن توفي بصنعاء . أنشأ عدة مساجد ، وصنف كتباً ، منها « المعراج في شرح المنهاج » للعرشي ، و « الفتاوى » مجلد ضخم معتمد عليه في مذهب الإمام زيد ، منه قطعة مخطوطة في مكتبة عيدروس الحبشي ، في الغرفة بحضرموت . وله نظم جمعه في « ديوان » [1] .

(١) العقيق اليماني ـ خ . والبدر الطالع ١ : ٤١٥ ومخطوطات حضرموت ـ خ .

عز الدين القَسَّام = محمد عز الدين ١٣٥٤
عِزَّت الفارُوقي = أَحمد عِزَّتْ ١٣١٠
عِزَّت العابد = أَحمد عِزَّتْ ١٣٤٣
عِزَّت صَقْر = محمد عِزَّت ١٣٥١
ابن أَبي عَزْرَة = أَحمد بن حازِم ٢٧٦
العَزَفي (الأمير) = محمد بن أَحمد ٦٧٧
العَزَفي (أبو طالب) = عَبْد الله بن محمد ٧١٣
العَزَفي (أبو القاسم) = عَبْد الرَّحْمٰن ابن عبد الله ٧١٧
العَزَفي (أبو عمر) = يحيىٰ بن عَبْد الله ٧١٩
العَزَفي (آخر أمرائهم) = محمد بن يحْيىٰ ٧٦٨
ابن عَزْم = محمد بن عُمَر ٨٩١
عَزْمي زَادَهْ = مُصْطَفىٰ بن محمد ١٠٤٠
أَبُو عَزَّة = عَمْرو بن عَبْد الله ٣

عَزَّة
(٠٠٠ ـ ٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٤ م)

عزة بنت حُميل (بالحاء ، مصغراً) بن حفص بن إياس الحاجبية الغفارية الضمرية : صاحبة الأخبار مع « كثير » الشاعر . كانت غزيرة الأدب ، رقيقة الحديث ، من أهل المدينة . انتقلت إلى مصر ، في أيام عبد الملك بن مروان ، فأمر بإدخالها على حرمه ليتعلمن من أدبها . يقال : إنها دخلت على أم البنين (أخت عمر بن عبد العزيز ، وزوجة الوليد بن عبد الملك) فقالت لها أم البنين : أرأيت قول كثير :

« قضى كل ذي دين فوفى غريمه
وعزة ممطول معنى غريمها »

ما كان ذلك الدين ؟ قالت وعدته قبلة وتحرَّجت منها . فقالت أم البنين :

أنجزيها وعليَّ إثمها ! وماتت بمصر في أيام عبد العزيز بن مروان [١] .

عزَّة الجُنْدي

(١٢٩٩ ـ نحو ١٣٣٤ هـ = ١٨٨٢ ـ نحو ١٩١٦ م)

عزة بن محمد بن سليمان الجندي العباسي : طبيب من العاملين في القضايا العربية . ولد في حمص وتعلم بها وبدمشق . ودرس الطب في الاستانة ثم في المعهد الطبي العثماني بدمشق . وعمل في ثورة طرابلس الغرب على الإيطاليين وسافر الى اليمن فقابل الإمام يحي حميد الدين ، لاستمالته الى الصلح مع الدولة . وأقام في مصر مدة شارك في خلالها بحركة اللامركزية . وعاد الى سورية قبيل الحرب العامة الأولى فلما نشبت استدعاه أحمد جمال السفاح وجيء به من حمص مخفورا الى مركز القيادة (فندق دامسكوس بالاسن) بدمشق فكان آخر العهد به . قيل : إن السفاح قتله في إحدى غرف الفندق ودفنت جثته في مكان مجهول [٢] .

عَزَّة المَيْلاء

(٠٠٠ ـ نحو ١١٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٣٣ م)

عزة الميلاء : أقدم من غنى غناءاً موقّعاً في الحجاز . كانت تضرب بالعيدان والمعازف . إقامتها بالمدينة ، وهي مولاة للأنصار . وكانت وافرة السمن ، جميلة الوجه ، لقبت بالميلاء لتمايلها في مشيتها . سمعها معبد المغني وحسان بن ثابت الشاعر . وزارها النعمان بن بشير الأنصاري في بيتها ، وسمع غناءها في أيام يزيد بن معاوية وابن الزبير ، وقال فيها : « إنها لَمَن يزيد النفس طيباً والعقل شحذاً » وكان عبد الله بن جعفر وابن أبي عتيق وعمر ابن أبي ربيعة يزورونها في منزلها فتغنيهم .

(١) سمط اللآلي ٦٩٨ وابن خلكان . في ترجمة كثير . والتاج ٧ : ٢٩٠ في مادة « حمل » .

(٢) معالم وأعلام ٢٦١ .

ويقال إن ابن سريج كان في حداثة سنه يأتي المدينة ليسمعها ويتعلم غناءها . وسئل : من أحسن الناس غناءاً ؟ فقال : مولاة الأنصار . قال طويس : « هي سيدة من غنى من النساء مع جمال بارع وخلق كريم وإسلام لا يشوبه دنس ، تأمر بالخير وهي من أهله ، وتنهى عن السوء وهي مجانبة له » وكانت من أظرف الناس ومن أعلمهم بأمور النساء ، ولها في ذلك أخبار [١] .

عَزُّوز (الحفصي) = عبد العزيز بن أحمد ٨٣٧

ابن عَزُّوز = محمد مَكِّي ١٣٣٤

عَزُّوز = تَوْفِيق بن عَزُّوز ١٣٤٢

العزي (الزنجاني) = عبد الوهاب بن ابراهيم ٦٥٥

العَزِيز بالله = نِزار بن مَعَدّ ٣٨٦

العَزِيز (الملك) = عُثْمان بن يوسف ٥٩٥

العَزِيز (الملك) = عُثْمان بن محمد ٦٣٠

العَزِيز (الملك) = محمد بن غازي ٦٣٤

العَزِيز (الظاهري) = يوسف بن بَرْسْبَاي

عَزِيز الدَّوْلَة = فاتِك بن عَبْد الله ٤١٣

عَزِيز

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عزيز (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من بني هلال بن عامر ، من العدنانية . كانت مساكنهم بساقية قلتة من عمل إخميم ، بصعيد مصر [٢] .

(١) الأغاني طبعة الدار ١ : ٣٧٨ ثم ٣ : ١٣ ثم ٦ : ٢٠٢ ثم ١١ : ١٧ وأعلام النساء ٢ : ١٠١٣ والطرب عند العرب لعبد الكريم العلاف ١٩ والدر المنثور ٣٤١ ولم أجد من ذكر تاريخ وفاتها ، غير أن القول بزيارة « معبد » لها وقد أسنت ، وهو المتوفى سنة ١٢٦ هـ ، والقول بأن « ابن محرز » تعلم الضرب منها ، وهو المتوفى سنة ١٤٠ يرجح أنها ماتت في العشر الثاني من المئة الثانية .

(٢) نهاية الأرب ٢٩٤ والبيان والإعراب ٣٦ وخطط مبارك ١٢ : ٥ والسبائك ٤٠ ولم أجد نصاً على ضبط « عزيز » غير أن وجود عدة قرى في مصر تسمى « العزيزية » بفتح العين ، كما في التاج ٤ : ٥٩ وخطط مبارك ١٤ : ٥٠ يرجح أن تكون إحداها منسوبة إلى « بني عزيز » هؤلاء ، وإن ذهب صاحب مشترك البلدان الذي نقل عنه مبارك إلى أنها كلها منسوبة إلى العزيز بالله العبيدي .

عَزِيز خانْكي

(١٢٩٠ ـ ١٣٧٥ هـ = ١٨٧٣ ـ ١٩٥٦ م)

عزيز خانكي : محام ، مؤرخ ، حلبي الأصل ، مصري المنشأ والإقامة والوفاة . من طائفة الأرمن الكاثوليك . تعلم بالمدرسة الخديوية ومدرسة الحقوق بالقاهرة . وتفقه بالأزهر . وحضر دروس الشيخ محمد عبده . واشتغل بالمحاماة (سنة ١٨٩٨) فكان من أقطابها . واليه يرجع الفضل في إنشاء « نقابة المحامين » بمصر . وعني بتدوين كثير من الأحداث ، فأصدر نحو أربعين كتيبا كان يوزعها على القراء بالمجان ، ونشر كثيرا من المقالات . من كتبه المطبوعة : « خواطر خواطر » و « رسائل في الوقف » و « قضايا المحاكم في مسائل الأوقاف » و « ما هنا وما هنالك » مسائل واقتراحات تشريعية ، و « مجموعة مذكرات » في عشر قضايا ، و « اسكندر الأكبر » و « خاطرات تاريخية » و « طرائف تاريخية » و « قنال السويس » و « نابليون ومحمد علي » و « أحاديث عمرانية اجتماعية تشريعية » و « المحاماة قديماً وحديثاً » و « شؤون مصرية » و « خمسة أعوام في شرقي الأردن » و « التشريع والقضاء قبل إنشاء المحاكم الأهلية بمصر » و « أحاديث جديدة » في الإصلاح الزراعي وديون مصر ، و « الطعن في الأحكام بطريق النقض والإبرام » [١] .

(١) معجم المطبوعات ٨١٦ والاهرام والصحف المصرية ١٩٥٦/٦/٢٩ والمصور ٥٦/٧/٦ وحسن عبد الوهاب ، في الأهرام أيضاً ٥٦/٧/١٤ والفهرس الخاص ـ خ . ٨٣ ، ١٠١ ، ١٠٧ ، ١٠٩ ، ١١٦ ، ١٢٦ ، ١٨٧ ، ٢١٧ ونشرة دار الكتب ، طبعة سنة ١٩٥٢ ص ٦٠ وانظر المحاماة قديماً وحديثاً ١٠٣ .

زَنْد
(٠٠٠ – ١٣٢٨ هـ = ٠٠٠ – ١٩١٠ م)

عزيز زند : أديب كان محرراً لجريدة المحروسة بالقاهرة . وصنف « القول الحقيق – ط » فيما قيل في الخديوي محمد توفيق . وعني بتحقيق بعض المخطوطات ونشرها كديواني « ابن المعتز » و « المعري » (١) .

عَزِيز فَهْمي
(١٣٢٧ – ١٣٧١ هـ = ١٩٠٩ – ١٩٥٢ م)

عزيز بن عبد السلام فهمي بن محمد جمعة : محام ، مصري ، له نظم في « ديوان ط » صغير ، و « نابليون – ط » محاضرة . ولد بطنطا ، ودرس الحقوق في القاهرة (١٩٣٣) وباريس (١٩٣٨)

عزيز فهمي

واعتقل بتهمة العيب في الذات الملكية (في الحرب العامة الثانية) ودخل البرلمان نائباً (١٩٥٠) وقتل في حادث سيارة انقلبت به في النيل ، قبيل وصوله الى « العياط » (٢) .

ابن خَطَّاب
(٠٠٠ – ٦٣٦ هـ = ٠٠٠ – ١٢٣٩ م)

عزيز بن عبد الملك بن محمد بن خطاب الأزدي : من أمراء الأندلس . من أهل مرسية . كان من بيت جليل فيها ، يغلب عليه وقار العلماء مع الزهد والتواضع ، ويزدحم الناس اذا رأوه ، يطلبون منه الدعاء . ورفع عنه إلى مراكش أنه يضمر الثورة ، ودفعت عنه التهمة بتخليه عن أسباب الدنيا . ثم صار شيخ مرسية في دولة محمد بن يوسف (ابن هود) ووليها ، من قبل ابن هود فانتقل من زي العلماء إلى زي أصحاب السيوف . واستقل بها بعد وفاة ابن هود . ودعا لنفسه ، فبويع له في محرم ٦٣٦ هـ ، وتلقب بضياء السنّة . وتغلب عليه صاحب بلنسية زيان ابن مدافع فاعتقله ثم قتله ، بعد تسعة أشهر من مبايعته (١) .

عَزِيز المِصْري
(١٢٩٦ – ١٣٨٥ هـ = ١٨٧٩ – ١٩٦٥ م)

عزيز بن علي المصري : قائد عسكري ، من طلائع رجال الحركة العربية . أصل أسرته من البصرة وكانت تعرف بآل عرفات . نزح أحد جدوده الى القفقاس للتجارة . وولد له علي . وهاجر هذا إلى الأستانة فأقطعه السلطان عبد الحميد أرضاً في مصر فانتقل إليها . وبها ولد عزيز ، وتعلم أولا في القاهرة ثم بالمدرسة الحربية في اسطنبول ، ففي مدرسة أركان الحرب . وتخرج بها حوالي ١٩٠٤ فتولى القيادة في قتال العصابات البلغارية واليونانية والألبانية . ودخل في جمعية تركيا الفتاة قبيل الدستور العثماني . ولما كسرت جنود الترك في جيزان (١٩١١) توجه الى اليمن وتوسط بعقد الصلح بين الدولة العثمانية والإمام يحيى . واحتل الإيطاليون طرابلس الغرب فتطوع للجهاد (١٩١١ – ١٩١٣) وعاد الى الأستانة وانكشفت له نيات « تركيا الفتاة » فشارك بتأليف « حزب العهد » العربي . وكان حر الفكر كريم اليد وقورا يكره التزلف ويُحسن التركية والفرنسية والألمانية . واستقال من الجيش التركي (١٩١٤) فقبض عليه في اسطنبول وحُوكم محاكمة صورية انتهت بالحكم بإعدامه . وضج العالم العربي والسفارة البريطانية في اسطنبول بصفته « مصريا » فأمرت حكومتها (العثمانية) بإطلاقه وسفره الى القاهرة . ونشبت الحرب العامة الأولى ، ثم ثورة الملك حسين بن علي في الحجاز . ودُعي ليكون وكيلا لحربية الحسين ، وأقام نحو ثلاثة أشهر عنده . وسافر الى مصر ، فأمر الملك حسين بإنهاء خدمته ، فلم يعد . ونفاه الإنكليز الى اسبانيا ، ففر إلى المانيا . وعاد الى مصر (١٩٢٤) وكُلف إدارة مدرسة البوليس (١٩٢٨ – ١٩٣٦) وعهد اليه الملك فؤاد بحياطة ابنه فاروق في لندن ، فصحبه . ثم عين مفتشا للجيش المصري (١٩٣٧) وضايقه الإنكليز ، واعتزل العمل . ونشبت الحرب العامة الثانية . وثار رشيد عالي في العراق ، فركب عزيز طائرة حربية (١٩٤١) للفرار بها ، قيل : الى العراق ، وقيل : الى المانيا . وسقطت الطائرة قبل أن تبتعد عن القاهرة فاعتقل الى نهاية الحرب (١٩٤٥) وفي عهد الثورة بمصر عُين سفيراً بموسكو (١٩٥٣ – ١٩٥٤) وعاد الى القاهرة فتوفي بها . ولمحمد صبيح « بطل لا ننساه – ط » في سيرة عزيز (١) .

عَزِيز بن مالِك
(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

عزيز بن مالك بن عوف ، من بني الأوس ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي .

---

(١) سركيس ٩٧٨ .

(٢) شعراء العرب المعاصرين ١٣٦ – ١٤٢ ومجلة الأديب : نوفمبر ١٩٧٠ ومجلة الكاتب المصري ١ : ١٠٣ ، ٢٠٥ وشعراء الوطنية ٣٥٤ – ٣٧١ .

(١) الحلة السيراء ٢ : ٢٤٩ – ٣١٥ واختصار القدح المعلى ١٤٦ .

(١) مقدرات العراق السياسية ٣٦٧ – ٣٧٩ وعمالقة ورواد ٢٥٠ – ٢٥٦ وقلم وزير : من تعليقات ناشره خالد محسن اسماعيل . وانظر جريدة الأهرام ١٠/٤/ ١٩٥١ و ١٩٥٩/٧/٢١ وذكريات إبراهيم الراوي ٦٩ وفي الثورة العربية الكبرى ٦٧ قول فائز الغصين : جاء عزيز ليخدم في الثورة ثم أخذ يدعو للصلح مع الأتراك .

من نسله جرول بن مالك بن عمرو ، من الصحابة ؛ بينهما خمسة آباء ؛ وابنه زرارة بن جرول كان ممن قام على عثمان ، فهدم بسر بن أرطاة داره بالمدينة (١) .

المُستَظهِر ابن بُرْزَال
(٠٠٠ ـ ٤٥٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٦٧ م)

عزيز بن محمد بن عبد الله بن برزال الزناتي ، المستظهر : ثاني ملوك بني برزال في قرمونة (Carmona) وتوابعها بالأندلس . وليها يوم وفاة أبيه (سنة ٤٣٤ هـ) وتلقب بالمستظهر ، على طريقة ملوك الطوائف ، وهو منهم . وحسنت سيرته ، فانتظم أمره . واستمر إلى أن غزاه المعتضد بن عباد ، فجرت بينهما حروب كثيرة انتهت باستيلاء المعتضد على قرمونة ، وخروج المستظهر منها بعد أن حكمها خمسا وعشرين سنة . ومات باشبيلية (٢) .

عَزيز أَباظَة
(١٣١٦ ـ ١٣٩٣ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٧٣ م)

عزيز بن محمد بن عثمان أباظة : شاعر مصري من رجال الأدب واللغة والقضاء . ولد في « الربع مابة » بالشرقية وتخرج بالحقوق في القاهرة (١٩٢٣) وعمل في المحاماة ثم كان مدعيا عاماً ، فقاضيا ، فمن أعضاء مجلس النواب (١٩٢٩) وتولى اعمالا ادارية فكان حاكما عسكريا لمنطقة القناة (١٩٤١) فمديراً لأسيوط (١٩٤٧) وعين عضوا بمجلس الشيوخ ، ثم بمجمع اللغة العربية (٥٩) والمجمع العلمي العراقي . وتوفي بالقاهرة . له مؤلفات مطبوعة ، كلها شعرية ، منها « ديوان » و « أنات حائرة » و « قيس ولبنى » مسرحية و « العباسة » مسرحية ، و « عبد الرحمن الناصر » و « شجرة الدر » و « أوراق الخريف » و « قافلة النور » و « قيصر » وآخر كتبه قبل وفاته « من إشراقات

(١) جمهرة الأنساب ٣١٥ والتاج ٤ : ٥٨ وانظر خبر جرول وابنه في الإصابة : ت ١١٣٠ .
(٢) البيان المغرب ٣ : ٢٦٧ و ٣١٢ .

عزيز أباظة

السيرة النبوية » (١) .

ابن عَلَنَّاس
(٤٨١ ـ نحو ٥٤٠ هـ = ١٠٨٨ ـ نحو ١١٤٥ م)

العزيز بن المنصور بن الناصر بن علناس : من أمراء صنهاجة . تولى قلعة حماد (بالمغرب) بعد وفاة أخيه باديس (٤٩٨) وكاتب ملوك زمنه وسالمهم فكانت أيامه أعيادا لحسنها وجمالها ، كما يقول ابن الخطيب . واستوطن بجاية وبنى فيها آثاراً كثيرة فبدأت « القلعة » بعد انتقاله عنها في الخراب . وكان يعرف بالميمون لولادته ليلة ولاية أبيه . وفي أيامه (قبيل سنة ٥١٥) زار بجاية المهدي بن تومرت (انظر ترجمته في الأعلام) وأحدث فيها ضجة لم يرضها العزيز ، فأخرج منها الى ملالة . وتوفي صاحب الترجمة في بجاية (٢) .

العَزيز العَلَوي
(٠٠٠ ـ ٥٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٣٣ م)

العزيز بن هبة الله بن علي . شريف علوي حسيني : كان جده نقيب النقباء في خراسان . وعرضت على العزيز نقابة

(١) الكنز الثمين ١ : ٣٤٣ ، ٣٤٦ والمجمعيون ١٢٣ ومجلة مجمع اللغة بمصر ١٤ : ٢٩٥ ورسالة الأديب ، بمراكش : العدد الأول . والشعر العربي المعاصر ٢٠٥ وجريدة الحياة والأهرام ١٢/٧/١٩٧٣ .
(٢) تاريخ المغرب العربي ٩٩ والاستقصا ٢ : ٧٣ .

العلويين ووزارة السلطان فامتنع . كان تقياً صالحاً . توفي فجأة بنيسابور (١) .

عَزيزَة (أم الفضل) = هاجَر بنت محمد

عَزيزَة بنت عَبْد المَلِك
(٥٤٦ ـ ٦٣٤ هـ = ١١٥١ ـ ١٢٣٧ م)

عزيزة بنت عبد الملك بن محمد بن عبد الرحمن القرشية الهاشمية الأندلسية : فاضلة ، صالحة ، ولدت بمرسية ، ونشأت بقرطبة ، وسكنت مصر أعواماً . قال الحافظ المنذري : علقت عنها « فوائد » (٢) .

العُزَيزي = محمد بن عُزَيْز (٣) ٣٣٠
العَزيزي = عليّ بن أحمد ١٠٧٠

شَيْذَلَة
(٠٠٠ ـ ٤٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٠٠ م)

عزيزيّ بن عبد الملك بن منصور الجِيْلي ، أبو المعالي ، المعروف بشيذلة : واعظ ، من فقهاء الشافعية ، له اشتغال بالأدب . من أهل جيلان . ولي القضاء ببغداد ومات بها . قال ابن خلكان : صنَّف في الفقه وأصول الدين والوعظ ، وجمع كثيراً من أشعار العرب . من كتبه « البرهان في مشكلات القرآن » و « ديوان الأنس » حديث ومواعظ ، و « لوامع أنوار القلوب ، في جوامع أسرار المحب والمحبوب ـ خ » تصوف ، رأيت منه نسخة شرقية جيدة في مجلد ، مبتورة الآخر ، في خزانة الرباط (١٤٧٠ د) (٤) .

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ٥٢٧ .
(٢) التكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء الثاني والخمسون .
(٣) في القاموس : مادة « عز » : « محمد بن عزيز ، والبغاددة يقولون بالراء وهو تصحيف » وعلق الزبيدي ، في التاج ٤ : ٥٧ تعليقاً مسهباً في إثبات أنه بالزاي لا بالراء . وفي اللباب ٢ : ١٣٥ « محمد بن عزير العزيري السجستاني ، ومن قاله بزاءين فقد أخطأ » ؟ .
(٤) وفيات الأعيان ١ : ٣١٨ و Brock.S. I : 775 وهدية العارفين ١ : ٦٦٣ ودار الكتب ٣ : ٣٢٠ وخزائن =

عس

ابن عَسَاكِر (المؤرخ) = علي بن الحسن ٥٧١

ابن عَسَاكِر = القاسم بن عليّ ٦٠٠

ابن عَسَاكِر = عبد الرحمن بن محمد ٦٢٠

ابن عَسَاكِر = عبد الصمد بن عبد الوهاب ٦٨٦

ابن عساكر (الطبيب) = القاسم بن المظفر ٧٢٣

العَسَّال = محمد بن أحمد ٣٤٩

عَسَّامَة المَعافِري

(... ـ ١٧٦ هـ = ... ـ ٧٩٢ م)

عسامة بن عمرو بن علقمة المعافري ، أبو داجن : أمير مصر . مولده ووفاته بها . ولي شرطتها عدة مرات . واستخلفه موسى بن مصعب على إمارتها نيابة . وقتل مصعب (سنة ١٦٨) فأقرّه المهدي العباسي أميراً عليها . ثم عزل بعد ثلاثة أشهر وأيام . وأعيد إلى ولايتها بالنيابة ، وأقيل . وكان من ذوي الرأي والشجاعة [١] .

العَسْقَلاني (ابن حجر) : أحمد بن عليّ ٨٥٢

العَسْقَلاني = أحمد بن إبراهيم ٨٧٦

ابن عَسْكَر = عبد الرحيم بن عمر ٥٨٠

ابن عَسْكَر = محمد بن عليّ ٦٣٦

ابن عَسْكَر = عبد الرحمن بن محمد ٧٣٢

أَبُو تُرَاب النَّخْشَبي

(... ـ ٢٤٥ هـ = ... ـ ٨٥٩ م)

عسكر بن الحصين (أو ابن محمد بن الحسين) النخشبي ، أبو تراب : شيخ عصره في الزهد والتصوف . اشتهر بكنيته حتى لا يكاد يعرف إلا بها . وهو من أهل « نخشب » من بلاد ما وراء النهر ، قال المناوي : عربت فقيل لها نسف . كتب كثيراً من الحديث . وأخذ عنه الإمام أحمد بن حنبل وآخرون . قال ابن الجلاء : لقيت ستمائة شيخ ، ما رأيت فيهم مثل أربعة أولهم أبو تراب . وقف ٥٥ وقفة بعرفة . ومات بالبادية ، قيل : نهشته السباع [١] .

النَّصِيبي

(٥٦٥ ـ ٦٣٦ هـ = ١١٧٠ ـ ١٢٣٨ م)

عسكر بن عبد الرحيم بن عسكر بن أسامة العدوي النصيبي ، أبو عبد الرحيم : فاضل ، من أهل نصيبين . اشتغل بالحديث ، وسمع ببغداد ومصر ، وحدّث ببغداد ونصيبين ودمشق ، وجمع « مجاميع » [٢] .

العَسْكَري = عليّ بن محمد ٢٥٤

العَسْكَري = عليّ بن سَعِيد ٣٠٠

العَسْكَري (أبو أحمد) = الحسن بن عبد الله ٣٨٢

العَسْكَري (أبو هلال) = الحسن بن عبد الله ٣٩٥

العَسْكَري = جَعْفَر بن مصطفىٰ ١٣٥٥

العَسْكَري = تَحْسِين بن مُصْطَفىٰ

عَسْكَلاجة = عَمْرو بن أَبي عامِر ٣٧٥

العَسَلي = شُكْري بن عليّ ١٣٣٤

العَسْني = محمد بن أَسْعَد ٦٦١

العُسَيْلي = محمد بن مُوسىٰ ١٠٣١

عش

ابن عَشَائِر = محمد بن علي ٧٨٩

العَشَّاب = أَحمد بن محمد ٧٣٦

العُشَاري = حُسَين بن عليّ ١١٩٥

العَشْماوي = عبد اللطيف بن شرف الدين

عص

العصار (اللواساني) = محمد بن محمود ١٣٥٥

العِصَام الإِسْفَرَاييني = إبراهيم بن محمد ٩٤٥

عِصَام (المُلَّا) : عَبْد المَلِك بن جَمَال الدِّين

عِصَام الدِّين العُمَري = عثمان بن عليّ ١١٩٣

عِصَام

(... ـ ... = ... ـ ...)

عصام بن شَهبر بن الحارث بن ذبيان ابن عُذرة : فارس فصيح جاهلي ، يضرب به المثل فيمن شرف بالاكتساب لا بالانتساب . كان حاجباً للنعمان بن المنذر ، وبلغت به همته أن قال فيه النابغة :

« نفس عصام سوَّدت عصاما
وعلمته الكرَّ والإقداما
وصيرته ملكاً هماما »

وفي الأمثال : « كن عصامياً ، ولا تكن عظامياً » أي : افخر بشرف نفسك لا بعظام آبائك [١] .

العِصَامي = عليّ بن إسماعيل ١٠٠٧

العِصَامي = عبد الملك بن جمال الدين ١٠٣٧

العِصَامي = عَبْد المَلِك بن حُسَين ١١١١

عَصَر

(... ـ ... = ... ـ ...)

عصر بن عوف بن عمرو ، من بني أفصى بن عبد القيس : جدٌّ جاهلي . ينسب إليه كثير ، منهم المنذر بن عائذ ، الصحابي المعروف بالأشج العَصَري ؛ وخليد بن حسان العصري [٢] .

= الأوقاف ١٤٧ وفي طبقات الشافعية ٣ : ٢٨٧ « يلقب بشيلد ، بفتح الشين المعجمة وسكون آخر الحروف وفتح اللام والدال بعدها »وتصحيح الجبلي ـ بسكون الباء ـ عن خط ابن قاضي شهبة .

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ٥٧ والولاة والقضاة ١٢٨ .

(١) الكواكب الدرية ١ : ٢٠٢ ومفتاح السعادة ٢ : ١٧٤ .

(٢) التكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء الثالث والخمسون .

(١) اللباب ١ : ٤٤١ والقاموس : مادتا شهبر ، وعصم . ومجمع الأمثال ٢ : ١٩٢ وثمار القلوب ١٠٧ وهو فيه « الباهلي » . وفي التاج ٨ : ٣٩٩ « الجرمي » .

(٢) اللباب ٢ : ١٣٩ .

ابن أَبي عَصْرُون = عَبْد الله بن محمد ٥٨٥

العُصْفُري = خَلِيفَة بن خَيَّاط ٢٤٠

ابن عصفور (الصائغ) = هبة الله بن صدقة ٥٩١

ابن عُصْفُور = عليّ بن مُؤْمن ٦٦٩

ابن عصفور (البحراني) = يوسف بن أحمد ١١٨٦

عُصْفُور = حُسَين بن محمد ١٢١٦

عصفور الشوك = محمد بن داود ٢٩٧

العُصْفُوري = أَبو بكر بن محمد ١١٠٣

عُصْم بن وَهْب

(٠٠٠ ـ نحو ٢٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٣٥ م)

عصم بن وهب بن أبي إبراهيم التميمي ثم البرجمي ، أبو شبل : شاعر . من أهل البصرة . عاش عمراً طويلاً . وكان في أيام المأمون وبعده (١) .

عِصْمَتْ = محمدَ عِصْمَتْ ١٢٦٠

عِصْمَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ عصمة بن جشم بن معاوية ، من هوازن ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من جشم . من نسله أبو الأحوص (عوف بن مالك) التابعي ، من أهل الكوفة ، وأبوه (مالك بن نضلة) من الصحابة (٢) .

٢ ـ عصمة بن حدرة بن قيس اليربوعي التميمي : فارس جاهلي ، من الشعراء . قتل بنو عبس ابن عم له ، فنذر أن لا يشرب خمراً ولا يأكل لحماً ولا يقرب امرأة حتى يقتل به سبعين رجلا من عبس . ولما قتلهم أنشد رجزاً ، أورده المرزباني ، يقول فيه :

« ساغ شرابي وشفيت نفسي » (١)

٣ ـ عصمة بن حي بن السيد بن مالك الضبي : شاعر جاهلي . يقول ، وقد قتل « أرقم بن الجون » :

« على أرقم بن الجون تبكي نساؤهم
فلا رقأت تلك العيون الدوامع » (٢)

عِصْمَتْ مُحْسِن

(١٣١٦ ـ ١٣٩٣ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٧٣ م)

عصمت بنت حسن محسن بن حسن الإسكندراني : أديبة ، رحالة ، محسنة . من أهل الإسكندرية استشهد جدها حسن في واقعة القرم بين تركيا وروسيا (١٨٥٤) وكان جنرالا بحريا في الأسطول المصري . ونشأت هي محبة للبحرية وللأسفار فقامت برحلات متتابعة في خلال ١٨ عاما استقرت بعدها مدة في باريس . ولقبت ببنت بطوطة وبأم البحرية وكتبت مقالات كثيرة بأمضاءات مستعارة في مجلة « الثقافة » بالقاهرة (١٩٤٦ ـ ١٩٤٧) ونشرت من تأليفها « أحاديث تاريخية » طبع سنة ١٩٤٠ و « من تاريخ هارون الرشيد والبرامكة » ١٩٤٣ و « فينيقيا » ١٩٤٥ و « صفحات من تاريخ البحرية المصرية في عهد محمد علي » ١٩٤٧ و « بطولة قرصان » ١٩٥٢ و « معركة نفارين » ٦٠ ولها كتابان آخران لم يطبعا ، هما « مذكرات تكميلية » و « سيف الدولة » وكانت تحسن عدة لغات ، منها الفرنسية ، ولها فيها مؤلفات ومقالات ، وقبل وفاتها أوصت بما تملك للقوات البحرية كما أهدت إلى الأسطول المصري السفينة الحربية (مصر) التي اشتركت عام ١٩٤٨ في حرب فلسطين (١) .

أَبو عَصِيدَة = أَحمد بن عُبَيْد ٢٧٣

أبو عصيدة (المستنصر) = محمد بن يحيي ٧٠٩

ابن عصية (الباطني) = محمد بن طالب ٦٠٠

عُصَيَّة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عصية بن خُفاف بن امرئ القيس ابن بهثة ، من بني سُليم بن منصور : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من سليم ، من قيس عيلان ، من العدنانية ، منهم الخنساء الشاعرة ، وأبو العاج كثير بن عبد الله ابن بردة ممن ولي البصرة ، وجماعة من الصحابة . وفي طائفة من مشركيهم جاء الحديث : « عُصية عصت الله ورسوله » قال الشراح : لأنهم عاهدوه فغدروا إذ قتلوا أصحاب « بئر معونة » . والخبر مبسوط في المطولات (٢) .

عض

عَضُد الدَّوْلَة البُوَيْهي = فَنَّاخُسْرُو ٣٧٢

عَضُد الدِّين الإيجي = عبد الرحمن بن أحمد ٧٥٦

عضل بن الهُون

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عضل بن الهون بن خزيمة بن مدركة ، من كنانة ، من مضر : جدٌّ جاهلي . اختلط بنوه ببني أخ له اسمه « الديش »

---

(١) الآمدي ٢٧٥ ومما روي له الأبيات اللطيفة :
« عذيري من جواري الحي
إذ يرغبن عن وصلي
رأين الشيب قد ألبسني
أبهة الكهل
فأعرض ، وقد كن
إذا قيل : أبو شبل
تساعين فرقعن الكوى
بالأعين النجل » .

(٢) نهاية الأرب ٢٩٥ والسبائك ٣٨ وهو في جمهرة الأنساب ٢٥٩ « عصيمة » .

(١) و (٢) المرزباني ٢٧٤ .

(١) من بحث ممتع للأستاذ نقولا يوسف في مجلة الأديب : يناير ١٩٧٥ .

(٢) فتح الباري ، طبعة بولاق ٧ : ٣٠١ والبخاري : كتاب المناقب ، الباب السادس . وإمتاع الأسماع ١ : ١٧٢ والتاج ١٠ : ٢٤٥ وجمهرة الأنساب ٢٤٩ قلت : أما المسمى في جمهرة الأنساب ٢٠٣ « عصية بن امرىء القيس بن زيد مناة بن تميم » فالصواب أنه « عصبة » بفتح العين والصاد والباء الموحدة ، كما في اللباب ٢ : ١٣٩ فراجعه وصحح ما في الجمهرة .

وسُموا « القارة » لاجتماعهم والتفافهم ، وفي ذلك يقول شاعرهم :

« دعونا قارة لا تذعرونا
فنجفل مثل إجفال الظليم »

واشتهر القارة في الجاهلية باجادة « الرمي » وفيهم المثل ، وهو من رجز لأحدهم :

« قد أنصف القارة من راماها »

قال الزبيدي : وهم حلفاء بني زهرة ، منهم عبد الرحمن بن عبد القاري ، وعبد الله بن عثمان بن خشيم القاري . وفي الأغاني خبر عن غدرة شنعاء ، قيل : ارتكبها جماعة منهم [1] .

عط

أَبُو عَطَاء السِّنْدي = أَفْلَح بن يَسَار

عَطَاء

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عطاء (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من بني مهديّ ، من جذام ، من القحطانية . كانت منازلهم البلقاء بالديار الشامية [2] .

المُقَنَّع الخُرَاساني

(٠٠٠ ـ ١٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٨٠ م)

عطاء ، المعروف بالمقنع الخراساني : مشعوذ مشهور . كان قصاراً من أهل مرو ، وتعلق بالشعوذة ، فادعى الربوبية (من طريق التناسخ) زاعماً أنها انتقلت إليه من أبي مسلم الخراساني ، فتبعه قوم ، وقاتلوا في سبيله . وكان مشوّه الخلق ، فاتخذ وجهاً من ذهب تقنع به . وأظهر لأشياعه صورة قمر يطلع ويراه الناس من مسيرة شهرين ثم يغيب عنهم . قال المعري :

« أفق ، إنما البدر المقنع رأسه
ضلال وغيّ ، مثل بدر المقنع »

واشتهر أمره سنة ١٦١ هـ ، فثار الناس وأرادوا قتله ، فاعتصم بقلعة ، فحصروه ، فلما أيقن بالهلاك جمع نساءه وسقاهن سماً فمتن ، ثم تناول بقية السم ، فمات ، ودخل المسلمون القلعة فقتلوا من بقي فيها من أشياعه وكانت قلعته في « سبام » بما وراء النهر [1] .

ابن أَبي رَبَاح

(٢٧ ـ ١١٤ هـ = ٦٤٧ ـ ٧٣٢ م)

عطاء بن أسلم بن صفوان : تابعيّ ، من أجلاء الفقهاء . كان عبداً أسود . ولد في جند (باليمن) ونشأ بمكة فكان مفتي أهلها ومحدثهم ، وتوفي فيها [2] .

الزَّفيَان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عطاء بن أسيد السعدي ، أبو المرقال المعروف بالزفيان : راجز من بني عوانة بن سعد بن زيد مناة بن تميم . له « ديوان ـ ط » قسم منه [3] .

عَطَا حُسْني

(١٢٩٨ ـ نحو ١٣٥٠ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٣٢ م)

عطا (باشا) بن حسن حسني : باحث ، من الكتاب . أصله من ديار بكر ومولده في القاهرة . كانت له ثروة واسعة فابتاع جريدة « الجوائب المصرية » اليومية وترأس تحريرها . له كتب ، منها « حلى الأيام في خلفاء الإسلام ـ ط » أربعة أجزاء في مجلد ، و « خواطر في الإسلام ـ ط » جزآن و « الجامعة العثمانية ـ ط » و « تعالوا الى كلمة سواء ـ ط » وكان من أعضاء الجمعيتين العلمية والجغرافية بباريس . ولم نهتد الى معرفة وفاته [1] .

عَطَاء بن دِينَار

(٠٠٠ ـ ١٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٤ م)

عطاء بن دينار الهذلي ، مولاهم ، المصري : من رجال الحديث . له كتاب في « التفسير » يرويه عن سعيد بن جبير . توفي بمصر [2] .

ابن مَيْسَرَة

(٥٠ ـ ١٣٥ هـ = ٦٧٠ ـ ٧٥٢ م)

عطاء بن مسلم بن ميسرة الخراساني ، نزيل بيت المقدس : مفسر . كان يغزو ، ويكثر من التهجّد في الليل . من تصنيفه « التفسير ـ خ » أوراق منه ، و « الناسخ والمنسوخ ـ خ » جزء منه ، كلاهما في الظاهرية [3] .

الغَزْنوي

(٠٠٠ ـ ٤٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٩٨ م)

عطاء بن يعقوب الغزنوي : كاتب ، من الشعراء بالعربية والفارسية ، من أهل غزنة . أسر في الهند ، وظل في الأسر ثماني سنين في « لاهور » وانطلق حين دخلها السلطان إبراهيم بن مسعود فاتحاً . له « ديوان شعر » عربي ، وآخر فارسي ، وكتاب « منهاج الدين » تصوف [4] .

---

(١) نهاية الأرب ٢٩٦ وجمهرة الأنساب ١٧٩ والتاج ٣ : ٥١٠ ثم ٨ : ٢٢ والأغاني ، طبعة الدار ٤ : ٢٢٥ ـ ٢٢٩ ومجمع الأمثال ٢ : ٣١ .
(٢) نهاية الأرب ٢٩٦ .

(١) الشعور بالعور ـ خ . وابن الأثير ٦ : ١٧ وروضة المناظر ، بهامش ابن الأثير ١١ : ١٥٩ ووفيات الأعيان ١ : ٣١٩ والملل والنحل ، طبعة مكتبة الحسين ١ : ٢٤٨ .
(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٩٢ وتهذيب ٧ : ١٩٩ وصفة الصفوة ٢ : ١١٩ وميزان الاعتدال ٢ : ١٩٧ وحلية الأولياء ٣ : ٣١٠ والوفيات ١ : ٣١٨ وفيه : توفي سنة ١١٥ وقيل ١١٤ ونكت الهميان ١٩٩ وفيه : « توفي سنة ١١٤ على الصحيح » .
(٣) التاج : مادة زفن . ودار الكتب ٣ : ١٣١ ، ٦٢٦ وسركيس ٩٧٠ .

(١) مرآة العصر ٢ : ٣٥٨ ومعجم المطبوعات ١٣٣ والأزهرية ٦ : ٢١ .
(٢) تهذيب التهذيب ٧ : ١٩٨ .
(٣) شذرات الذهب ١ : ١٩٢ عن العبر ١ : ١٨٢ وهو فيهما « عطاء الخراساني » وانظر التراث ١ : ١٩٢ .
(٤) نزهة الخواطر ١ : ٨٥ .

ابن عَطَاء الله الإسكندري = أحمد بن محمد ٧٠٩

عَطَاء الله (عَطَائي ، نَوْعي زَادهْ) = محمد بن يحيى ١٠٤٤

ابن عَطَاء الله

(٠٠٠ ـ بعد ١١٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧٧٢ م)

عطاء الله بن أحمد بن عطاء الله ابن أحمد الأزهري المكي : أديب ، منطقي ، مصري ، شافعي . تعلم بالأزهر ، وجاور بمكة . وألف كتبا ، منها « نفحة الجود في وحدة الوجود ـ خ » و « منطق الحاضر والبادي ـ خ » منطق ، و « شرح الأصول المهمة في مواريث الأمة ـ خ » بخطه سنة ١١٨٦ و « طريق الرشاد الى تحقيق بانت سعاد ـ خ » اختصره من شرح آخر له سماه « حسن السير بقصيدة كعب بن زهير » و « نهاية الأرب في شرح لامية العرب ـ خ » و « شرح لامية ابن الوردي ـ خ » بخطه كلها في دار الكتب (١) .

عَطَاء الله المُدَرِّس

(١٢٥٦ ـ ١٣٣٢ هـ = ١٨٤٠ ـ ١٩١٣ م)

عطاء الله بن عبد الرحمن بن حسن المدرس : فاضل ، من أهل حلب . مولده ووفاته فيها . ولي إدارة معارفها ، ثم رياسة مجلس المعارف . وكان من أعضاء محكمة الاستئناف . له « ديوان شعر » وتصانيف ذهب بها حريق حدث في منزله ولم يبق من آثاره غير كتاب « الخراج ـ ط » بالتركية ، ترجمه إليها عن العربية ، وعلق عليه حواشي كثيرة (٢) .

الصَّادِقي

(٠٠٠ ـ ١٠٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٨٠ م)

عطاء الله بن محمود الصادقي : قاض ، له علم بالأدب ، ونظم . من أهل حلب . ولي القضاء في عدة بلاد آخرها الموصل (١) .

(١) دار الكتب ١ : ٢١٢ ، ٢٤٢ ، ٥٥٧ و ٣ : ٢٤٦ و ٤ : ٨٥ القسم الأول ، و ٧ : ١٠٥ .

(٢) أدباء حلب ٣٩ .

(١) خلاصة الأثر ٣ : ١١٣ .

العَطَّار = محمد بن الحَسَن ٣٥٤

العطار (الدمشقي) = نجا بن أحمد ٤٦٩

العَطَّار = عَبْد الرحْمٰن بن أَحمد ٥٤٨

العَطَّار (الهمذاني) = الحَسَن بن أَحمد ٥٦٩

ابن العَطَّار (ظهير الدين) = منصور بن نصر

العَطَّار (ابن شبيب) = إسماعيل بن عمر ٦٠٦

العطار (الرشيد) = يحيى بن علي ٦٦٢

ابن العَطَّار = عليّ بن إبراهيم ٧٢٤

ابن العَطَّار = أَحمد بن محمد ٧٩٤

ابن العَطَّار = يحيى بن أحمد ٨٥٣

العَطَّار = أحمد بن محمد ١٢١٥

العَطَّار = محمد بن حُسَين ١٢٤٣

العَطَّار = حَسَن بن محمد ١٢٥٠

العَطَّار = محمد سَلِيم ١٣٠٧

العَطَّار = عُمَر بن طَه ١٣٠٨

العَطَّار (الأحمدي) = أحمد بن عثمان ١٣٣٥

عُطَارِد التَّميمي

(٠٠٠ ـ نحو ٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٤٠ م)

عطارد بن حَاجب بن زرارة التميمي : خطيب ، من سراة بني تميم . قيل : وفد على كسرى في الجاهلية وطلب منه قوس أبيه ، فردها عليه وكساه حلة ديباج . ولما ظهر الإسلام وفد على النبيّ ﷺ فكان خطيبه ، واستعمله على صدقات بني تميم . وارتدّ بعد وفاة النبيّ ﷺ وتبع سجاح . ثم عاد إلى الإسلام وقال في سجاح :

« أضحت نبيتنا أنثى يطاف بها
وأصبحت أنبياء الناس ذكرانا ! » (١) .

عُطَارِد بن عَوْف

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عطارد بن عوف بن كعب ، من تميم ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . من نسله كرب بن صفوان ، كان له شأن في الجاهلية ؛ وبكير بن وساج ، ممن ولي خراسان ، وكثيرون (٢) .

عُطَارِد بن قُرَّان

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧١٨ م)

عطارد بن قران ، من بني صديّ ابن مالك : شاعر مطبوع مقلّ . من الصعاليك . حبس بنجران وحجر ، وله شعر في حبسه بهما . وكان معاصراً لجرير ، وبينهما مهاجاة . وهو القائل من أبيات :

« خليليّ ليس الرأي في صدر واحد ،
أشير عليّ اليوم : ما تريان ؟ » (٣) .

البابلي

(٠٠٠ ـ ٢٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢١ م)

عُطارد بن محمد البابلي البغدادي : حاسب منجم . قال ابن النديم : كان فاضلاً عالماً . وذكر كتباً له ، منها « العمل بالأسطرلاب » و « تركيب الأفلاك » وزاد صاحب الهدية : « فصول في الأسرار السماوية » وبقي مخطوطاً من تصنيفه « الأنوار المشرقة في عمل المرايا المحرقة ـ خ » في لاله لي (٤) .

العُطَاردي = أَحمد بن عَبْد الجَبَّار ٢٧٢

(١) الإصابة : ت ٥٥٦٨ والبيان والتبيين ١ : ١٧٨ والآمدي ٢٩٩ .

(٢) جمهرة الأنساب ٢٠٨ واللباب ٢ : ١٤٢ .

(٣) المرزباني ٣٠٠ وسمط اللآلي ١٨٤ .

(٤) ابن النديم ٢٧٨ وهدية ٦٦٥ والمخطوطات المصورة ، الكيمياء والطبيعيات ١٣ .

العطاري (حفدة) = محمد بن أسعد ٥٧٣
العَطَّاس = علي بن حَسَن ١١٧٢
العَطَّاس = أحمد بن حَسَن ١٣٣٤
ابن عَطَّاش = أحمد بن عَبْد المَلِك ٥٠٠
أَبُو عَطَّاف = عِمْران بن عَطَّاف ١٣٠
أَبُو العَطَّاف = حَمَامَة بن المُعِزّ ٤٣٣

المُؤَيَّد الأُلُوسي

(٤٩٤ ـ ٥٥٧ هـ = ١١٠٠ ـ ١١٦٢ م)

عطاف بن محمد بن علي الألوسي (أو الآلُسي) أبو سعيد ، الملقب بالمؤيد : شاعر غزل ، نسبته إلى قرية عند حديثة عانة على الفرات . ولد بها ، ونشأ في دجيل ، ودخل بغداد وصار « جاويشا » في أيام المسترشد بالله ، واغتنى . وهجا المقتفي العباسي ، فسجن عشر سنين ، وعمي في السجن . وأفرج عنه في أيام المستنجد ، فسافر إلى الموصل فتوفي بها . وهو من شعراء الخريدة ، وله « ديوان شعر » [1] .

ابن عَطَايا = عَبْد الكَرِيم بن عَطَايا ٦١٢
ابن عَطْوَة (العُيَيْني) : أَحمد بن يَحْيَى ٩٤٨
العَطَوي = محمد بن عبد الرحمن ٢٥٠

الشَّرِيف عُطَيْفَة

(٠٠٠ ـ ٧٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٤٢ م)

عطيفة بن أَبي نميّ محمد بن الحسن بن علي الحسني : من أمراء مكة . ولاه بيبرس الجاشنكير سنة ٧٠١ هـ ، وعزله سنة ٧٠٤ وأعيد سنة ٧١٩ فأحسن السيرة ولم يتعرض لأموال الناس ، وكف العبيد . واستمر إلى سنة ٧٣٨ فقبض عليه وحمل إلى مصر ، فسجن بالإسكندرية إلى أن توفي [1] .

ابن عَطِيَّة = عَبْد المَلِك بن محمد ١٣٠
ابن عَطِيَّة = عَبْد الله بن عَطِيَّة ٣٨٣
ابن عَطِيَّة (المفسر) = عَبْد الحَقّ بن غَالب ٥٤٢
ابن عَطِيَّة (العَوْفي) = محمد بن محمد ٩٠٦
ابن عطية (الحموي) = محمد بن علي ٩٥٤
عَطِيَّة = محمد هاشِم ١٣٧٣

عَطِيَّة بن الأَسْوَد

(٠٠٠ ـ نحو ٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٩٥ م)

عطية بن الأسود اليمامي الحنفي ، من بني حنيفة : من علماء الخوارج وأمرائهم . كان في أيام « نافع بن الأزرق » ولما قال نافع بتكفير « القعدة » فارقه مع آخرين ، وانصرف إلى « نجدة بن عامر » فبايعه . ثم أنكر على نجدة أنه كان يرى الجهل بالشريعة عذراً لمن خالفها ، ففارقه مع أبي فديك (عبد الله بن ثور) ثم برىء من أبي فديك ، فانقسم الخوارج إلى فرقتين : « فديكية » تتبع أبا فديك ، و « عطوية » على مذهب عطية . ورحل عطية إلى سجستان ، فكان من في بلاد سجستان وخراسان وكرمان وقهستان ، من الخوارج ، عطوية كلهم [2] .

الكَلْبي

(٠٠٠ ـ نحو ١٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٤٨ م)

عطية بن الأسود الكلبي ، من مواليهم : شاعر شامي . كان في العصر الأموي . نظم أبياتاً يهجو بها « مروان بن محمد » ويحرض اليمانيين على الثورة ، فقتله مروان [1] .

عَطِيَّة العَوْفي

(٠٠٠ ـ ١١١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢٩ م)

عطية بن سعد بن جنادة العوفي الجدلي القيسي الكوفي ، أبو الحسن : من رجال الحديث . كان يعدّ من شيعة أهل الكوفة . خرج مع ابن الأشعث ، فكتب الحجاج إلى محمد بن القاسم الثقفي : ادع عطية ، فان سب عليَّ بن أبي طالب وإلا فاضربه ٤٠٠ سوط واحلق رأسه ولحيته ، فدعاه وأقرأه كتاب الحجاج ، فأبى أن يفعل ، فضربه ابن القاسم الأسواط وحلق رأسه ولحيته . ثم لجأ إلى فارس . واستقر بخراسان بقية أيام الحجاج ، فلما ولي العراق عمر بن هبيرة أذن له في القدوم فعاد إلى الكوفة ، وتوفي بها [2] .

القَفْصِي

(٠٠٠ ـ ٤٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٦ م)

عطية بن سعيد بن عبد الله الأندلسي القفصي ، أبو محمد : من العلماء بالحديث ، متصوف . قام بسياحة طويلة في المشرق وبلغ ما وراء النهر ، وأقام مدة في نيسابور . وكان يتقلد مذهب الصوفية والتوكل ولا يمسك شيئاً . توفي بمكة . له كتاب في « تجويز السماع » وكتاب في « الحديث » [3] .

---

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٤٤ وهو فيه « المؤيد بن محمد » سماه بلقبه . وفيه : « الألوسي ، بضم الهمزة واللام وقيدها ابن النجار الآلسي بمد الهمزة وضم اللام » . وفي فوات الوفيات ٢ : ٣٦ « عطاف بن محمد البالسي : ولد ببالس ، قرية بقرب الحديثة » قلت بالس : بين حلب والرقة ، كما في معجم البلدان ٢ : ٤٦ أما التي بقرب الحديثة فهي آلس أو ألوس ، ففي طبعة الفوات تصحيف ،وسماه ابن قاضي شهبة ، في الإعلام ـ خ : « المؤيد بن محمد » ولم يذكر لفظ « عطاف » وسماه ياقوت في إرشاد الأريب ٧ : ١٩٩ « المؤيد بن عطاف بن محمد » إلا أن ابن النجار ، في تاريخ بغداد ، يقول : « هو عطاف بن محمد بن علي ، الشاعر المعروف بالمؤيد » نقل ذلك عنه ابن خلكان في ترجمته .

(١) الدرر الكامنة ٢ : ٤٥٥ والجداول المرضية ١٤٥ وخلاصة الكلام ٣٠ و ٣١ .

(٢) الحور العين ١٧٠ واللباب ٢ : ١٤٢ والملل والنحل ١ : ١٧٩ ـ ١٩٤ .

(١) المرزباني ٢٩٧ .

(٢) ذيل المذيل ٩٥ وتهذيب التهذيب ٧ : ٢٢٤ ـ ٢٢٦ وفيه أنه ولد في أيام علي بن أبي طالب « رض » .

(٣) بغية الملتمس ٤٢٠ والصلة ٤٣٩ وفي جذوة المقتبس ٣٠١ ـ ٣٠٣ والتبيان ـ خ : « لما صنف كتابه في تجويز السماع تحاماه كثير من المغاربة » .

عَطِيَّة بن صَالِح

(٠٠٠ ـ ٤٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٧٣ م)

عطية بن صالح بن مرداس ، أبو ذؤابة ، ويلقب بأسد الدولة ، من بني كلاب بن عامر بن صعصعة : أمير مرداسي . كانت له حلب ، تولاها استقلالا بعد وفاة أخيه « ثمال » سنة ٤٥٤ هـ ، وبعهد منه . وحدثت فتنة بين أهل حلب والترك المقيمين فيها ، وأكثرهم من جنده ، فخرج رؤساء الترك إلى حران وفيها محمود ابن نصر بن صالح (ابن أخي عطية) فأعانوه على مهاجمة حلب ، فامتلكها سنة ٤٥٧ هـ . ولحق عطية بالرقة فملكها مدة . وتغلب عليه شرف الدولة مسلم ابن قريش سنة ٤٦٣ هـ ، فانصرف عطية إلى بلاد الروم فمات في القسطنطينية [1] .

عَطِيَّة بن عليّ

(٠٠٠ ـ ٩٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٧٦ م)

عطية بن علي بن حسن السلمي المكي ، زين الدين : عالم مكة وفقيهها في عصره . من كتبه « تفسير القرآن العظيم » ثلاثة أجزاء [2] .

المَذْبُوح

(٠٠٠ ـ ١٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٣٩ م)

عطية بن قيس الحمصي المعروف بالمذبوح : من كبار القراء . معمر ، قيل : عاش ١٠٤ سنين . غزا في زمن معاوية ، وحدّث عن الصحابة [3] .

الأُجْهُوري

(٠٠٠ ـ ١١٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٧٦ م)

عطية الله بن عطية البرهاني الشافعي : فقيه ، فاضل ، ضرير . من أهل أجهور (بقرب القليوبية بمصر) تعلم وتوفي بالقاهرة . من كتبه « إرشاد الرحمن لأسباب النزول والنسخ والمتشابه من القرآن ـ خ » و « كتاب الكوكبين النيرين في حل ألفاظ الجلالين ـ خ » حاشية على تفسير الجلالين ، و « شرح مختصر السنوسي » في المنطق ، و « حاشية على شرح البيقونية ـ ط » في مصطلح الحديث ، وغير ذلك [1] .

(1) ابن الأثير ٩ : ٨٠ وزبدة الحلب ١ : ٢٩١ ـ ٢٩٧ .

(2) السنا الباهر ـ خ .

(3) أهل المئة . في المورد ج ٢ : العدد ٤ ص ١١٨ .

(1) سلك الدرر ٣ : ٢٦٥ ـ ٢٧٣ وفيه : « وفاته سنة ١١٩٤ » خلافاً لما في الجبرتي ٢ : ٤ وسماه الجبرتي « عطية بن عطية » . والكتبخانة ١ : ١٢٢ و ١٩٤ وخطط مبارك ٨ : ٣٤ وثبت ابن عابدين ٦١ والتيمورية ٣ : ١٠ .

عظ

العَظْم = إسماعِيل بن إبراهيم ١١٤٤

العَظْم = أَسْعَد بن إسماعِيل ١١٧١

العَظْم = محمود بن خَلِيل ١٢٩٢

العَظْم = رَفِيق بن محمود ١٣٤٣

العَظْم = جَمِيل بن مُصْطَفَى ١٣٥٢

العَظْم = فَوْزِي بن محمد حافِظ ١٣٥٣

العَظْمَة = يوسف بن إبراهيم ١٣٣٨

ابن عَظِيمة = محمد بن عبد الرحمٰن ٥٤٣

العَظِيمي = محمد بن علي ٥٥٦

عف

العَفَالِقي = محمد بن عبد الرحمٰن ١١٦٤

عَفَّان بن مُسْلِم

(١٣٤ ـ ٢٢٠ هـ = ٧٥١ ـ ٨٣٥ م)

عفان بن مسلم بن عبد الله الصفار ، أبو عثمان : من حفاظ الحديث الثقات . كان من أهل البصرة وسكن بغداد . ولما أظهر المأمون القول بخلق القرآن أمر بسؤال عفان ، وإذا لم يجب يقطع رزقه وهو خمسمائة درهم في الشهر ، فلما سئل قال : « وفي السماء رزقكم وما توعدون » وخرج ، ولم يجب . قال ابن الجوزي : وهو أول من امتحن ، أي أصابته المحنة ، في تلك القضية . وقال الذهبي : هو من مشايخ الإسلام والأئمة الأعلام . مات ببغداد [1] .

عَفْرَاء

(٠٠٠ ـ نحو ٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٧٠ م)

عفراء بنت مهاصر بن مالك ، من بني ضبة بن عبد ، من عذرة : شاعرة . اشتهرت بأخبارها مع « عروة بن حزام » وهو ابن عم لها ، مات أبوه فنشأ في حجر عمه أبي عفراء ، وتحابّا في صباهما ، فلما كبرا زوّجها أبوها لغيره ، وسافرت مع زوجها إلى الشام ، وكان عروة غائباً ، فلما عاد قيل له إنها ماتت . ثم علم بخبرها ورآها قبل موته (انظر ترجمته) وبلغها نعيه فقالت أبياتاً في رثائه ومضت إلى قبره ، فماتت ودفنت إلى جانبه . وبلغ معاوية خبرهما فقال : لو علمت بحال هذين الحرّين الكريمين لجمعت بينهما [2] .

ابن العِفْرِيس = أحمد بن محمد ٣٦٢

عفوي (الرومي) = يعقوب بن مصطفى ١١٤٩

عُفَيْر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عفير بن عديّ بن الحارث ، من كهلان ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . هو

(1) تهذيب التهذيب ٧ : ٢٣٠ وميزان الاعتدال ٢ : ٢٠٢ وتاريخ بغداد ١٢ : ٢٦٩ ومناقب الإمام أحمد ٣٩٤ وفيه : لما رجع عفان إلى داره ـ وقد حبس عطاؤه من المأمون ، وفي داره نحو أربعين إنساناً ـ دق عليه الباب رجل قد يكون سماناً أو زياتاً ومعه كيس فيه ألف درهم ، وقال : هذا لك في كل شهر ! .

(2) التاج ٣ : ٦٢١ وجمهرة الأنساب ٤٢٠ وأعلام النساء ١٠٢٥ والدر المنثور ٣٤٦ وفي مصارع العشاق ١٣٩ « قال معاذ بن يحيى الصنعاني : خرجت من مكة إلى صنعاء ، فلما كان بيننا وبين صنعاء خمس ساعات رأيت الناس ينزلون عن محاملهم ويركبون دوابهم ، فقلت : اين تريدون؟ قالوا : نريد أن ننظر إلى قبر عفراء وعروة ؛ فنزلت عن محملي وركبت حماري واتصلت بهم ، فانتهيت إلى قبرين متلاصقين قد خرج من كليهما ساق شجرة حتى إذا صار الساقان على قامة ، التفا ، فكان الناس يقولون : تألفا في الحياة وفي الممات » .

أخو لخم وجذام وعاملة . وهو أبو « كندة » القبيلة العظيمة [١].

الشَّمُوس

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عُفيرة بنت عباد ، من بني جديس : شاعرة جاهلية ، من أهل اليمامة (بنجد) لها خبر وشعر في تحريض قومها على قتال طسم . وكانت جديس خاضعة لملك طسم ، فبغى ، فثارت جديس وقتلته . وعفيرة ـ الملقبة بالشموس ـ هي صاحبة القصيدة التي مطلعها :

« أيجمل ما يؤتى إلى فتياتكم ،
وأنتم رجال فيكم عدد النمل ؟ » [٢] .

ابن العَفِيف = مُرْتَضى بن حاتِم ٦٣٤

العَفِيف التِّلِمْسَاني = سُلَيمان بن علي ٦٩٠

العَفِيف اليَمَاني = عبد الله بن علي ٧١٣

ابن العَفِيف = عليّ بن محمد ٨١٣

عَفِيف الطِيبي

(١٣٣١ ـ ١٣٨٦ هـ = ١٩١٣ ـ ١٩٦٦ م)

عفيف بن محمد شاكر الطيبي : صحافي لبناني . مولده ووفاته في بيروت .

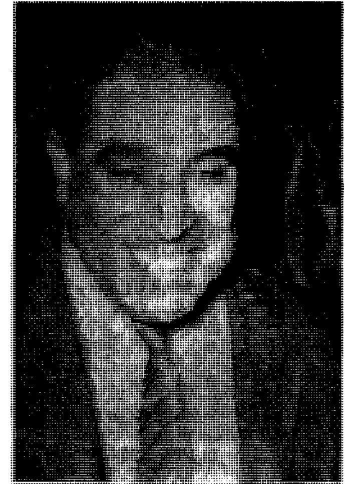

عفيف الطِّيبي

أنشأ بها جريدة « اليوم » سياسية يومية (عام ١٩٣٧) وقاوم الاستعمار ، وحكم عليه بالإعدام فلجأ الى تركيا واستقر في المانيا (١٩٤١) وعاد ، فانتُخب نقيبا للصحافة اللبنانية ثلاث مرات متواليات . واستمر الى أن توفي في مكتبه بسكتة قلبية [١] .

العَفِيفَة = لَيْلَى بنت لُكَيْز

عَفِيفَة الأَصْبَهَانية

(٥١٦ ـ ٦٠٦ هـ = ١١٢٢ ـ ١٢٠٩ م)

عفيفة بنت أحمد بن عبد الله ، الفارقانية الأصبهانية : فاضلة ، كانت لها شهرة في الحديث والفقه . وهي آخر من روى عن عبد الواحد صاحب أبي نعيم . قال الحافظ المنذري : لها إجازات عالية من أهل أصبهان وبغداد ، يقال : إنها أكثر من خمسمئة شيخ [٢] .

الشَّرْتُونيَّة

(١٣٠٣ ـ ١٣٢٣ هـ = ١٨٨٦ ـ ١٩٠٦ م)

عفيفة بنت سعيد بن عبد الله الخوري الشرتوني : كاتبة ، لها معرفة بالأدب .

عفيفة بنت سعيد (الشرتونية)

ولدت وتعلمت في بيروت . ثم تزوجت وقامت مع زوجها برحلة إلى مدينة « بارا » من أعمال البرازيل ، فتوفيت فيها . وقد جُمعت مقالاتها ومقالات أخت لها اسمها أنيسة في كتاب سمي « نفحات الوردتين ـ ط » [١] .

عَفِيفَة كَرَم

(١٣٠٠ ـ ١٣٤٢ هـ = ١٨٨٣ ـ ١٩٢٤ م)

عفيفة بنت يوسف كرم : كاتبة .

عفيفة بنت يوسف كرم

ولدت بعمشيت (لبنان) وتعلمت عند الراهبات ، وتزوجت بكرم حنا صالح سنة ١٨٩٧ م ، وسافرت معه إلى لويزيانا (في الولايات المتحدة) واغتنيا . وأولعت بكتابة المقالات ، فكان صاحب جريدة « الهدى » النيويوركية يصلح لها ما تكتب . ثم أصدرت مجلة « العالم الجديد » سنة ١٩١٢ م ، فاستمرت سنتين . وهي أول ما ظهر من المجلات العربية النسائية في الأقطار الأميركية . وألفت روايات ، منها « غادة عمشيت ـ ط » . وترجمت إلى العربية « ملكة اليوم ـ ط » [٢] .

عفيفي = عبد الله عفيفي ١٣٦٣

---

(١) نهاية الأرب ٢٩٦ وجمهرة الأنساب ٣٩٩ .
(٢) ابن الأثير ١ : ١٢٢ والأغاني ، طبعة دار الكتب ١١ : ١٦٥ وأعلام النساء ١٠٣٣ وفي القاموس : « عفيرة ، كجهينة : امرأة من حكماء الجاهلية » .

(١) المئة الأولون في لبنان ٢٠٨ وتلغراف بيروت ١٧ ايار ١٩٦٥ .
(٢) شذرات الذهب ٥ : ١٩ والتكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء الثالث والعشرون .

(١) مجلة فتاة الشرق ٥ : ٨٣ .
(٢) نثار الأفكار ٢ : ٥ وأعلام النساء ١٠٤٣ والنبوغ اللبناني ١ : ٣٣٥ وفيه أنها من « كفرشيما » .

عَفِيفي عُثْمان
(٠٠٠ - ١٣٧٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٥٣ م)

عفيفي عثمان : فقيه مصري أزهري . كان من جماعة « كبار العلماء » في الأزهر . وهو من أهل « شبرا قبالة » ووفاته بها . له « النسخ والتناسخ - ط » فقه [1] .

ابن عَفَّون = محمد بن أبي بكر ٥٨٤

عق

ابن العقاد (العمري) = محمد شاكر ١٢٢٢

العُقْباني = سَعيد بن محمد ٨١١

العقباني (القاضي) = قاسم بن سعيد ٨٥٤

العقباني (الفقيه) = محمد بن أحمد ٨٧١

العُقْباوي = مُصْطَفى بن أحمد ١٢٢١

ابن عُقْبَة = عَبْد الرَّحْمن بن محمد ٨٢٦

عُقْبَة
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

عقبة (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من هلال بن عامر ، من العدنانية ، كانت طائفة منهم بأصفون وإسنا من صعيد مصر [2] .

ابن أَبي مُعَيْط
(٠٠٠ - ٢ هـ = ٠٠٠ - ٦٢٤ م)

عقبة بن أبان بن ذكوان بن أمية بن عبد شمس : من مقدّمي قريش في الجاهلية . كنيته أبو الوليد ، وكنية أبيه أبو معيط . كان شديد الأذى للمسلمين عند ظهور الدعوة ، فأسروه يوم بدر وقتلوه ثم صلبوه ، وهو أول مصلوب في الإسلام [3] .

(١) جريدة المصري ١٩٥٣/٤/٢٥ .

(٢) نهاية الأرب ٢٩٧ والبيان والإعراب ٣٦ .

(٣) الروض الأنف ٢ : ٧٦ وابن الأثير ٢ : ٢٧ .

عُقْبَة بن الحَجَّاج
(٠٠٠ - ١٢٣ هـ = ٠٠٠ - ٧٤١ م)

عقبة بن الحجاج السلولي : أمير . كان من أشراف بني سلول . دخل الأندلس سنة ١١٦ أو ١١٧ هـ ، والياً عليها من قِبَل عبيد الله بن الحبحاب أمير مصر وإفريقية وما والاهما ، في أيام هشام بن عبد الملك ، فأقام مجاهداً فاتحاً حتى بلغ أربونة (Narbonne) وفتح معها جليقية وبنبلونة (Pampelune) وكان إذا أسر الأسير لم يقتله حتى يعرض عليه الإسلام ، ويقبح له عبادة الأصنام ، فأسلم على يده بهذه الطريقة أكثر من ألف رجل . واختلف المؤرخون في نهاية عهده ، فقيل : استشهد ببلاط الشهداء ، وقيل : ثار به أهل الأندلس بتحريض عبد الملك بن قطن ، فخلعوه سنة ١٢٣ هـ ، وتوفي بعد قليل بقرطبة [1] .

عُقْبَة بن حَرَام
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

عقبة بن حرام ، من جذام ، من القحطانية : جدٌّ . كانت ديار بنيه في أيام ابن خلدون (٧٣٢ - ٨٠٨ هـ) بلاد الكرك ، وكان عليهم درك الطريق ما بين مصر والمدينة النبوية إلى حدود غزة من بلاد الشام . وكان منهم جمع كبير بنواحي طرابلس الغرب [2] .

(١) نفح الطيب ٢ : ٦٩٧ وابن الأثير ٥ : ٩٢ وجذوة المقتبس ٣٠١ وغزوات العرب ١٠٥ والبيان المغرب ٢ : ٢٩ وفيه : كانت ولايته خمسة أعوام وشهرين وابن خلدون ٤ : ١١٩ وفيه : « أقام خمس سنين محمود السيرة ، مجاهداً مظفراً ، ثم قام عليه عبد الملك بن قطن سنة ٢١ فخلعه وقتله ، ويقال : أخرجه من الأندلس وولي مكانه . وقال الرازي : ثار أهل الأندلس بعقبة بن الحجاج أميرهم ، في صفر سنة ٢٣ في خلافة هشام بن عبد الملك ، وولوا عليهم عبد الملك بن قطن ولايته الثانية ، فكانت ولاية عقبة ستة أعوام وأربعة أشهر ، وتوفي « بسرقوسة » .

(٢) نهاية الأرب ٢٩٦ وابن خلدون ٢ : ٢٥٧ وهو في السبائك ٤٣ « عقبة بن مخرمة بن حرام » .

عُقْبَة بن السَّكُون
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

عقبة بن السكون بن أشرس ، من كندة ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . كان له من الولد : عياض ، وهو بطن من نسله عبادة الفقيه ، وثعلبة ، بطن ثان عرفت سلالته ببني « بكرة » وهي بكرة بنت وائل ، كانت زوجة ثعلبة بن عقبة ، فنسب بنوه إليها ، ومنهم مالك بن هبيرة [1] .

عُقْبَة بن عامر
(٠٠٠ - ٥٨ هـ = ٠٠٠ - ٦٧٨ م)

عقبة بن عامر بن عبس بن مالك الجهني : أمير . من الصحابة . كان رديف النبيّ ﷺ وشهد صفين مع معاوية ، وحضر فتح مصر مع عمرو بن العاص . وولي مصر سنة ٤٤ هـ ، وعزل عنها سنة ٤٧ وولي غزو البحر . ومات بمصر . كان شجاعاً فقيهاً شاعراً قارئاً ، من الرماة . وهو أحد من جمع القرآن . قال ابن يونس : ومصحفه بمصر إلى الآن (أي إلى عصر ابن يونس) بخطه على غير تأليف مصحف عثمان ، وفي آخره : وكتبه عقبة ابن عامر بيده . له ٥٥ حديثاً . وفي القاهرة « مسجد عقبة بن عامر » بجوار قبره . وللشهاب أحمد بن أبي حجلة التلمساني (٧٧٦) كتاب « جوار الأخيار في دار القرار - خ » في الأزهر (١١٩٩ رواق المغاربة) في مناقبه ١٢٠ ورقة [2] .

أَبُو مَسْعُود
(٠٠٠ - ٤٠ هـ = ٠٠٠ - ٦٦٠ م)

عقبة بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري البدري ، أبو مسعود ، من الخزرج :

(١) نهاية الأرب ٢٩٧ والسبائك ٥٠ .

(٢) دول الإسلام للذهبي ١ : ٢٩ والإصابة ، ت ٥٦٠٣ وكشف النقاب - خ . وابن دقماق ٤ : ١١ وابن إياس ١ : ٢٨ وفيه : « مات شهيداً ودفن بالقرافة الصغرى » وحلية الأولياء ٢ : ٨ وجمهرة الأنساب ٤١٦ والمخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ : القسم الرابع ١٤٢ .

صحابي ، شهد العقبة وأُحُداً وما بعدها . ونزل الكوفة . وكان من أصحاب عليّ ، فاستخلفه عليها لما سار إلى صفين (انظر عوف بن الحارث) وتوفي فيها . له مئة حديث وحديثان [1] .

عُقْبَة بن نافع

(١ ق هـ - ٦٣ هـ = ٦٢١ - ٦٨٣ م)

عقبة بن نافع بن عبد القيس الأموي القرشي الفهري : فاتح ، من كبار القادة في صدر الإسلام . وهو باني مدينة القيروان . ولد في حياة النبيّ ﷺ ولا صحبة له . وشهد فتح مصر ، وكان ابن خالة عمرو بن العاص ، فوجهه عمرو إلى افريقية سنة ٤٢ هـ والياً ، فافتتح كثيراً من تخوم السودان وكورها في طريقه . وعلا ذكره ، فولاه معاوية إفريقية استقلالا سنة ٥٠ هـ ، وسير إليه عشرة آلاف فارس ، فأوغل في بلاد إفريقية حتى أتى وادي القيروان ، فأعجبه ، فبنى فيه مسجداً لا يزال إلى اليوم يعرف بجامع عقبة ، وأمر من معه فبنوا فيه مساكنهم . وعزله معاوية سنة ٥٥ هـ ، فعاد إلى المشرق . ولما توفي معاوية بعثه يزيد والياً على المغرب سنة ٦٢ هـ . فقصد القيروان ، وخرج منها بجيش كثيف ، ففتح حصوناً ومدناً . وصالَحهَ أهل فزان ، فسار إلى الزاب وتاهرت . وتقدم إلى المغرب الأقصى ، فبلغ البحر المحيط ، وعاد . فلما كان في تهودة (من أرض الزاب) تقدمته العساكر إلى القيروان ، وبقي في عدد قليل ، فطمع به الفرنج ، فأطبقوا عليه ، فقتلوه ومن معه . ودفن بالزاب . ولمحمود شيث خطاب « عقبة به نافع الفهري - ط » رسالة في سيرته [2] .

(١) كشف النقاب - خ . والإصابة ، ت ٥٦٠٨ .

(٢) الاستقصا ١ : ٣٦ و ٣٨ والبيان المغرب ١ : ١٩ وفتح العرب للمغرب ١٣٠ - ١٥٢ ثم ١٧٨ - ٢٠٥ وبغية الرواد ١ : ٧٦ وفيه : مولده قبل وفاة النبي ﷺ بسنة واحدة . والبكري ٧٣ وللسيد حسن حسني عبد الوهاب في مجلة « الندوة » التونسية - جزء أبريل ١٩٥٣ - مقال عن « معاهد التعليم الكبرى » في إفريقية ، ابتدأه بذكر « جامع عقبة » وأثره في التعليم الإسلامي .

العُقْبي = رِضْوان بن محمد ٨٥٢

ابن عُقْدة = أحمد بن محمد ٣٣٢

ابن عُقْدَة = محمد بن محمد ٤٣٧

ابن العقدية = مالك بن الجلاح

عَقْل = سَعيد بن فاضِل ١٣٣٤

عَقْل = وَديع بن شَدِيد ١٣٥٢

عُقْلَة القَطامي

(١٣٠٦ - ١٣٧٢ هـ = ١٨٨٩ - ١٩٥٣ م)

عقلة بن سحوم القطامي ، أبو موسى : من رجال الثورة الاستقلالية في سورية (سنة ١٩٢٥ م) أيام احتلال الفرنسيين لها . وهو من أهل قرية « خربا » في « جبل الدروز » . كان من أصحاب المزارع ، وله اتصال بسلطان « باشا » الأطرش ، عميد الجبل وكبير قومه ، فلما نودي بالثورة وقام سلطان على رأسها كان عقلة الزعيم المسيحيّ الوحيد فيها . دفعته إليها عصبيته القومية ، وصلته بسلطان ، فخاض معاركها ، وتحمل شدائدها ، إلى أن عقدت فرنسة مع سورية معاهدة سنة ١٩٣٦ م ، فعاد إلى الجبل مع الصابرين من المجاهدين . ثم كان من أعضاء المجلس النيابي السوري في أعوام ١٩٣٧ و ٤٣ و ٤٧ وسكن دمشق . وعاد إلى قريته قبيل وفاته ، فمات فيها فجأة [1] .

عُقَيْبَة بن هُبَيْرَة

(٠٠٠ - نحو ٥٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٦٧٠ م)

عقيبة بن هبيرة الأسدي : شاعر جاهلي إسلامي . من شعره الأبيات المشهورة ، التي خاطب بها معاوية ، وأولها :

« معاوي إننا بشر ، فأسجح
فلسنا بالجبال ولا الحديد » [2]

(١) مذكرات المؤلف . ومن هو في سورية ٣٥٧ وجريدة الجبل ١٩٥٣/٨/١٦ .

(٢) خزانة البغدادي ١ : ٣٤٣ وسمط اللآلي ١٤٩ وهو فيه « عقيبة » مشدد الياء ، بالشكل . مع أنه أورد قول « بنت تميم » وقد قتل عقيبة أباها :

« أعقيب لا ظفرت يداك ، ألم يكن
دركٌ لحقك دون قتل تميم ؟ » .

العقيقي (النَّسَّابة) = يحيى بن الحسن ٢٧٧

ابن عقيل (البلخي) = محمد بن عقيل ٣١٦

ابن عَقِيل = عليّ بن عقيل ٥١٣

ابن عَقيل (النَّحوي) = عبد الله بن عبد الرحمن ٧٦٩

ابن عَقِيل = محمد بن عَقِيل ١٣٥٠

عُقَيْل (من عامِر) = عُقَيْل بن كَعْب [1]

عَقِيل (من جُذَام) = عَقِيل بن مُرَّة [1]

عُقَيْل

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

عقيل (غير منسوب) : جدٌّ . قال القلقشندي نقلا عن « العبر » : بنوه بطن من بني أسد بن خزيمة ، من العدنانية ، كانت لهم إمارة بأرض العراق والجزيرة ، وعظم أمرهم في الدولة السلجوقية وعند ملوك الحلة وجهاتها ، وكان بها منهم « بنو مزيد » ثم اضمحل ملكهم بعد ذلك وورثت بلادهم بالعراق بنو خفاجة [2] .

(١) يستفاد من التاج ٨ : ٢٩ و ٣٠ أن « عقيلا » كله بفتح العين ، إلا الآتية أسماؤهم ، فبضمها :

عقيل بن كعب ، جد بني عقيل
وعقيل بن هلال ، من فزارة
وعقيل بن هلال ، من أشجع
وعقيل بن طفيل الكلابي
وعقيل بن خالد الأيلي
وعقيل بن صالح الكوفي
وعقيل بن إبراهيم بن خالد بن عقيل

ومثلهم - بالضم أيضاً - يحيى بن عقيل المصري ، ومحمد بن عقيل الفريابي ، وحسين بن عقيل روى التفسير عن الضحاك . واختلفوا في إسحاق بن عقيل شيخ الباغندي فقيل بالفتح وقيل بالضم . وإنما ذكرت هذه الأسماء ، وفي أصحابها من لا تراجم لهم هنا ، ليرجع إليها من يعرض له ذكر أحدها ، فلا يخطىء في ضبطه .

(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ٢٩٧ وفيه أنه بضم العين . قلت : لم أر فيما بين يدي من كتب الأنساب ذكراً لعقيل في بطون بني أسد ، أو في أسلاف بني مزيد . كما أن الزبيدي - في التاج ٨ : ٢٩ حين أحصى المسمين عقيلا ، بضم العين ، لم يشر إلى أحد من بني أسد بن خزيمة . فلتكن هذه الترجمة موضع شك إلى أن يتاح إثباتها أو نفيها . وانظر ترجمة « عقيل بن كعب » الآتية .

عُقَيْل بن خالد

(٠٠٠ ـ ١٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٨ م)

عُقيل بن خالد بن عَقيل الأيلي الأموي بالولاء ، أبو خالد : من حفاظ الحديث . ثقة . كان شرطياً بالمدينة . نسبته إلى « أيلة » على ساحل بحر القلزم مما يلي ديار مصر . ووفاته بمصر [١] .

عَقِيل بن شَدَّاد

(٠٠٠ ـ ٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٥ م)

عقيل بن شداد السلولي : أحد الأشراف الشجعان في العصر المرواني . كان مع الحجاج بالعراق وسيره مع عبد الرحمن بن محمد ابن الأشعث لقتال شبيب ، فكانت وقائع قتل عقيل في إحداها [٢] .

عَقِيل بن أبي طالِب

(٠٠٠ ـ ٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٠ م)

عقيل بن عبد مناف (أبي طالب) بن عبد المطلب الهاشمي القرشي ، وكنيته أبو يزيد : أعلم قريش بأيامها ومآثرها ومثالبها وأنسابها . صحابي فصيح اللسان ، شديد الجواب . وهو أخو « عليّ » و « جعفر » لأبيهما . وكان أسنّ منهما . برز اسمه في الجاهلية . وكان في قريش أربعة يتحاكم الناس إليهم في المنافرات : عقيل (صاحب الترجمة) ومخرمة ، وحويطب ، وأبو جهم . وبقي عقيل على الشرك إلى أن كانت وقعة بدر ، فأخرجته قريش للقتال كرهاً ؛ فشهدها معهم ، وأسره المسلمون ، ففداه العباس بن عبد المطلب ، فرجع إلى مكة . ثم أسلم بعد الحديبية . وهاجر إلى المدينة سنة ٨ هـ ، وشهد غزوة مؤتة . ولم يسمع له بخبر في فتح مكة ولا الطائف . وثبت يوم حنين . وفارق أخاه علياً في

(١) تهذيب التهذيب ٧ : ٢٥٥ وفيه روايات في وفاته : سنة ١٤١ و ٤٢ و ٤٤ وهو في التاج ٨ : ٣٠ « عقيل ابن إبراهيم بن خالد » . وانظر اللباب ١ : ٧٩ .

(٢) ابن الأثير : حوادث سنة ٧٦ .

خلافته ، فوفد إلى معاوية في دين لحقه . وعمي في أواخر أيامه . وكان الناس يأخذون عنه الأنساب والأخبار في مسجد المدينة . وتوفي في أول أيام يزيد ، وقيل : في خلافة معاوية . وكان في حلب وأطرافها جماعة ينتسبون إليه ، يعرفون ببني عقيل [١] .

عَقِيل بن عُلَّفَة

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧١٨ م)

عقيل بن علفة بن الحارث بن معاوية ، اليربوعي المري الضبابي الذبياني ، أبو العُمَيس : شاعر مجيد مقلّ ، من شعراء الدولة الأموية . كان من بيت شرف في قومه ؛ ترغب قريش في مصاهرته ، وفيه خيلاء وغطرسة ، قال المبرد : « كان عقيل بن علفة من الغيرة والأنفة ، على ما ليس عليه أحد » . وكانت إحدى بناته ، واسمها « الجرباء » زوجة للخليفة يزيد ابن عبد الملك . وعقيل هو القائل :

إن بنيَّ ضرجوني بالـــــدم
من يلق أبطال الرجال يكلم
شنشنة أعرفها من أخزم [٢] .

ابن عِمْران

(١٠٠١ ـ ١٠٦٢ هـ = ١٥٩٣ ـ ١٦٥١ م)

عقيل بن عمر (المشتهر بعمران) ابن عبد الله بن علي ، ابن أبي المواهب الظفاري اليماني : فقيه مولده في المرباط ، من قرى ظفار الحبوظي : قرأ في ظفار . وقام بسياحات في اليمن وحضرموت . وتصوف ورحل الى مكة (١٠٣٣) والى

(١) الإصابة ، ت ٥٦٣٠ والبيان والتبيين ١ : ١٧٤ ونكت الهميان ٢٠١ وطبقات ابن سعد ٤ : ٢٨ والتاج ٨ : ٣٠ وذيل المذيل ٢٣ وفي مقاتل الطالبيين ٧ « كان طالب أكبر أبناء أبي طالب سنًّا ، ويليه عقيل ، ويلي عقيلاً جعفر ، ويلي جعفراً علي ؛ وكان كل واحد منهم أكبر من صاحبه بعشر سنين ؛ وعليّ أصغرهم سناً » قلت : على هذه الرواية يكون عقيل قد عاش أكثر من مئة سنة .

(٢) الأغاني ١١ : ٨١ ـ ٨٩ وسمط اللآلي ١٨٥ وخزانة البغدادي ٢ : ٢٧٨ ورغبة الآمل ٤ : ١٧٣ ثم ٨ : ١٦٣ وسرح العيون ٢٢٣ وجمهرة الأنساب ٢٤١ و ٢٤٢ والجمحي ٥٦١ و ٥٦٢ .

المدينة ، وأخذ عن علمائهما . ورجع الى ظفار فأقرأ التنوير لابن عطاءالله (سنة ١٠٥١) وصنف كتباً ، منها « العقيدة » وهي منظومة شرحها الشيخ أحمد بن محمد القشاشي ، و « فتح الكريم الغافر » شرح قصيدة مطلعها : « لما بدت لي حلية المسافر » و « منتخب الزهر والثمر في غريب الحديث والاثر ـ خ » رسالة في خزانة الرباط (١٧٧٨ ك) وله نظم اكثره على طريقة الصوفية . توفي بظفار [١] .

عُقَيْل بن كَعْب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عُقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . كانت لبعض بنيه إمارة في الكوفة والبلاد الفراتية ، وتغلبوا على الموصل . منهم المقلد ، وقرواش ، وقريش ، ومسلم بن قريش . وبقيت تلك البلاد في أيديهم حتى غلبهم السلجوقيون ، فتحولوا إلى البحرين ، وأصلهم منها ، ونشأت لهم فيها إمارة . وكانت الأحساء مقراً لبعض أمرائهم . ومن بني « عقيل » هذا بنو « ربيعة بن عقيل » لم يخضعوا في الجاهلية لأحد ، وكان منهم في الإسلام قاض ببغداد أيام المنصور والمهدي ؛ وبنو « عامر بن عقيل » منهم بنو « المنتفق » وآخرون ؛ وبنو « عمرو بن عقيل » منهم « خفاجة » وفروعها . أما الذين كانت لهم إمارة الموصل والبلاد الفراتية ، منهم ، فهم من بني « حزن بن عقيل » ذكره ابن خلكان ، ولم يذكره ابن حزم في ولد عقيل . ولأحمد بن إبراهيم الكاتب « كتاب بني عقيل » مفقود [٢] .

(١) خلاصة ٣ : ١١٤ .

(٢) ابن خلدون ٤ : ٢٥٤ ـ ٢٧١ ثم ٦ : ١١ ونهاية الأرب للقلقشندي ٢٩٨ وفيه « قال ابن سعيد : سألت أهل البحرين في سنة ٦٥١ هـ ، حين لقيتهم بالمدينة النبوية ، عن البحرين ، فقالوا : الملك فيها لبني عامر بن عقيل ، وبنو تغلب ـ وفي الأصل ، ثعلب والتصحيح من السبائك ٤٢ ـ من جملة رعاياهم ، وبنو عصفور من بني عقيل هم أصحاب الأحساء دار ملكهم » . وجمهرة الأنساب ٢٧٣ ـ ٢٧٥ وابن خلكان ٢ : ١١٤ و ١١٥ والذريعة ١ : ٣٢٤ وفي الرجال للنجاشي ١٠٣ « كانت

الأَحْنَف العُكْبري
(٠٠٠ ـ ٣٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٥ م)

عَقيل بن محمد العكبري ، أبو الحسن ، الملقب بالأحنف : شاعر أديب ، من أهل عكبرا اشتهر ببغداد . قال ابن الجوزي : روى عنه أبو علي ابن شهاب « ديوان شعره » . ووصفه الثعالبي بشاعر المكدين وظريفهم . وقال الصاحب ابن عباد : هو فرد « بني ساسان » اليوم بمدينة السلام . وكثير من شعره في وصف القلة والذلة يتفنن في معانيهما ويفاخر بهما ذوي المال والجاه [1] .

عقيل السَّعْدُون
(٠٠٠ ـ ١٢٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٣٢ م)

عقيل بن محمد بن ثامر السعدون : ممن تولوا إمارة « المنتفق » في عهد الدولة العثمانية بالعراق . ولاه الوزير داود باشا سنة ١٢٤٢ هـ ، بعد عزل عمه حمود بن ثامر . وقاومه هذا ، فعمد عقيل إلى الحيلة حتى تمكن من القبض على حمود . وثار أبناء حمود ، فهاجموا عقيلا ، فهزموا جموعه وقتلوه . ودفن في « صبيح » شمالي شطرة المنتفق [2] .

عَقِيل بن مُرَّة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عقيل بن مرة بن موهوب بن مالك ، من بني زيد بن حرام ، من جذام ، من القحطانية : جدٌّ . ينسب إليه « العَقيليون »

ديار بني عقيل على يوم ونصف من حران » . وفي أسماء جبال تهامة وسكانها لعرام ٤٨ و ٤٩ من قرى « عقيل » في الطائف : رنية ، وبيشة ، وتثليث ، ويبمبم ، وعقيق تمرة . قلت : لم يذكر عرام أي « بني عقيل » أصحاب هذه القرى ، وقد ورد مضبوطاً بالشكل بضم العين . وفي معجم ما استعجم ٣ : ٩٥٢ « عقيق بني عقيل ـ بضم العين شكلا ـ على مقربة من عقيق المدينة » قلت : ولبني عقيل منازل كثيرة أخرى ، يستفاد من معرفتها انتشار بطونهم في الحجاز ، والبحرين ، والأحساء ، والجزيرة الفراتية ، وغيرها .

(١) المنتظم ٧ : ١٨٥ ويتيمة الدهر ٢ : ٢٨٥ .

(٢) التحفة النبهانية : جزء المنتفق ٨٥ ـ ٨٩ .

زوجه اخ لام اخت لام اخت لاب ثلاثة بعد فروعها
وخمس اخوات بعد فروعها فلهما الثلثان وهو ثمانية و... فروعها سبعة فلهما الثلث وهو اربعة
وبين الثمانية والسبعة مباينة وثلث بين الاعيان اربعة وبينهم وبين عدد الرؤس
الثلاثة مباينة ايضا فاضرب الثلاثة في السبعة يحصل احد وعشرون فاضربه
في اصل المسئلة مع عولها وهو خمسة عشر يحصل ٣١٥ ومنها تصح المسئلة
كما في السيد والله اعلم تم ذلك على يد اضعف العبيد عقيل ابن الشيخ مصطفى الزويتيني
١٢٦٧ سلم

عقيل بن مصطفى الزويتيني
أظنها الصفحة الأخيرة من كتابه « فتاوى عقيل » من مخطوطات المكتبة الأزهرية بالقاهرة رقم « ٢٩٧٤ بخيت ـ فقه حنفي »

أو « بنو عقيل » من سكان « الحوف » وقاعدتها « بلبيس » بمصر [1] .

عَقِيل الزُّوَيْتيني
(٠٠٠ ـ ١٢٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧١ م)

عقيل بن مصطفى الزويتيني الحلبي : فقيه حنفي . كان يفتي على المذاهب الأربعة . تولى رئاسة الكتاب في المحكمة الشرعية مدة ثم تركها ولزم بيته . له « فتاوى عقيل ـ خ » مجلدان أنجزه سنة ١٢٦٧ هـ . رأيته بخطه في المكتبة الأزهرية . ولم يذكره الطباخ في ترجمته ، وقال : رأيت بخطه في المكتبة المولوية بحلب ، ضمن مجموع ، كتب على ظاهره تحفة البلغاء ، كتاب « راحة الأرواح في الحشيش والخمر والراح » وهو في ١٣٥ صحيفة [2] .

عَقِيلة = محمد بن أَحمد ١١٥٠
العُقَيْلي = القُحَيف بن خُمَيْر ١١٥
العُقَيْلي = مُزاحِم بن الحارث ١٢٠
العُقَيْلي = محمد بن عَمْرو ٣٢٢
العُقَيْلي = ظالِم بن مَرْهُوب ٣٦٣
العُقَيْلي = أحمد بن يحيى ٤٢٤
العُقَيْلي = بَدْرَان بن المُقَلَّد ٤٢٥
العَقِيلي (الشاعر) = عليّ بن الحُسَين ٤٥٠

(١) نهاية الأرب ١٢٩ .

(٢) انظر أعلام النبلاء ٧ : ٣٤٣ والأزهرية ٢ : ٢٢١ .

العُقَيْلي = إبراهيم بن قُرَيْش ٤٨٦
العَقِيلي = عُمَر بن محمد ٥٧٦

عك
عَكّ بن عُدْثان
(٠٠٠ ـ ٠٦٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عك بن عدثان بن عبد الله بن الأزد ، من كهلان ، من قحطان : جدٌّ جاهلي يماني . من نسله بطون « غافق » و « الشاهد » و « علقمة » وأفخاذها . قال ابن قيم الجوزية : كان بنو عك إذا خرجوا للحج ، قدموا أمامهم غلامين أسودين ، يقولان أمام الركب : نحن غرابا عكّ ! فتقول عك من بعدهما :

« عكٌّ إليك عانيهْ   عبادك اليمانيه »

وسماه كثير من علماء الأنساب « عك بن عدنان » بالنون ، وقالوا : هو أخو معدّ بن عدنان ، حالف أبناؤه أهل اليمن ونزلوا في بعض بلادهم [1] .

عُكابَة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . من نسله

(١) التاج ٧ : ١٦٣ وإغاثة اللهفان ٢ : ٢١١ والسبائك ٦١ ونهاية الأرب ٢٩٨ وجمهرة الأنساب ٣٠٩ وهو فيه : من عدنان . ومثله في طرفة الأصحاب ١٧ و ٦٤ واللباب ٢ : ١٤٧ وفي معجم قبائل العرب ٨٠٢ كلمة عن مواطنهم وتاريخهم . وفي صفة جزيرة العرب ٥٤ ذكر مكانين من مساكنهم في اليمن

ذهل بن شيبان ، وتيم الله بن ثعلبة [١] .

العَكّاري = رَمَضان بن عَبْد الحَقّ

عُكَاشَة العَمِّي
(٠٠٠ ـ نحو ١٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٩١ م)

عكاشة (بتخفيف الكاف أو تشديدها) ابن عبد الصمد العمي : شاعر فحل ، من بني العمّ . من شعراء العصر العباسي . من أهل البصرة . لم يخدم الخلفاء ولم يمدحهم ، فقل ما في أيدي الناس من شعره . أحب جارية لبعض الهاشميين اسمها « نُعيم » كانت تشرف عليه من جناح دارهم ، بين حين وآخر ؛ وربما اجتمع بها مع صديق له اسمه حميد بن سعيد ، فيشربون وتغنيهم وتنصرف ، واشتراها أحد أهل بغداد من مولاتها ، ورحل بها من البصرة ، فجزع عليها عكاشة واستهام بها طول عمره [٢] .

عُكاشَة بن مِحْصَن
(٠٠٠ ـ ١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٣ م)

عكاشة بن محصن بن حرثان الأسدي ، من بني غنم : صحابي من أمراء السرايا . يعد من أهل المدينة . شهد المشاهد كلها مع النبيّ ﷺ وقتل في حرب الردة ببزاخة (بأرض نجد) قتله طليحة بن خويلد الأسدي [٣] .

عِكَبّ
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عكبّ بن أسد بن الحارث بن العتيك : جدٌّ جاهلي . من نسله عمرو بن الأشرف بن المجتري العكبي (بكسر العين وفتح الكاف وتشديد الباء) قتل يوم الجمل وكان مع عائشة ؛ وزياد بن عمرو بن الأشرف العكبي : تولى قيادة الأزد في حرب لها مع تميم [١] .

العُكْبَري (الأَحْنَف) = عَقيل بن محمد ٣٨٥

العكبري (ابن بطة) = عبيدالله بن محمد ٣٨٧

العُكْبَري (ابن برهان) = عبد الواحد ابن علي

ابن العُكْبَري (الواعظ) = محمد بن عُثْمان ٥٩٩

العُكْبَري = عَبْد الجَبَّار بن عَبْد الخالق

العُكْبَري = عَبْد الله بن الحُسَين ٦١٦

عِكْرِمَة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ عكرمة (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من الأوس ، من القحطانية ، ينتمون الى سعد بن معاذ الأنصاري . كانت مساكنهم بحريّ منفلوط ، بمصر [٢] .

٢ ـ عكرمة بن خَصَفة بن قيس عيلان : جدٌّ جاهلي . بنوه قبائل ضخمة ، استوفى ابن حزم الكلام على بعض رجالاتها [٣] .

عِكْرِمَة البَرْبَري
(٢٥ ـ ١٠٥ هـ = ٦٤٥ ـ ٧٢٣ م)

عكرمة بن عبد الله البربري المدني ، أبو عبد الله ، مولى عبد الله بن عباس : تابعيّ ، كان من أعلم الناس بالتفسير والمغازي . طاف البلدان ، وروى عنه زهاء ثلاثمائة رجل ، منهم أكثر من سبعين تابعياً . وذهب إلى نجدة الحروري ، فأقام عنده ستة أشهر ، ثم كان يحدث برأي نجدة . وخرج إلى بلاد المغرب ، فأخذ عنه أهلها رأي « الصفرية » وعاد إلى المدينة ، فطلبه أميرها ، فتغيب عنه حتى مات . وكانت وفاته بالمدينة هو و « كثير عزة » في يوم واحد فقيل : مات أعلم الناس وأشعر الناس [١] .

عِكْرِمَة بن عَمَّار
(٠٠٠ ـ ١٥٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٧٦ م)

عكرمة بن عمار بن عقبة الحنفي العجلي اليمامي ، أبو عمار : شيخ اليمامة في عصره . من رجال الحديث . أصله من البصرة . حدَّث بها وبمكة ، وتوفي ببغداد بعد قدومه إليها بيسير [٢] .

عِكْرِمَة بن أَبي جَهْل
(٠٠٠ ـ ١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٤ م)

عكرمة بن أبي جهل عمرو بن هشام المخزومي القرشي : من صناديد قريش في الجاهلية والإسلام . كان هو وأبوه من أشد الناس عداوة للنبيّ ﷺ وأسلم عكرمة بعد فتح مكة . وحسن إسلامه ، فشهد الوقائع ، وولي الأعمال لأبي بكر . واستشهد في اليرموك ، أو يوم مرج الصفر ، وعمره ٦٢ سنة . وفي الحديث : « لا تؤذوا الأحياء بسبب الموتى » قال المبرد : فنهي عن سب أبي

---

(١) جمهرة الأنساب ٢٩٥ ونهاية الأرب ٢٩٩ .

(٢) الأغاني ، طبعة الدار ٣ : ٢٥٧ ـ ٢٦٥ ووفيات الوفيات ٢ : ٣٦ وسمط اللآلي ٥٢٧ ووصفه ابن الأثير في اللباب ٢ : ١٥٤ بالضرير ، وليس في أخباره ما يدل على ذلك .

(٣) الإصابة ، ت ٥٦٣٤ والأسماء المفردة ـ خ . وحلية ٢ : ١٢ وفي الروض الأنف ٢ : ٧٣ « عكاشة : بالتشديد والتخفيف » وقال الحفني : بضم العين المهملة وتخفيف الكاف ، على الأشهر ، وقيل بتشديدها » .

(١) اللباب ٢ : ١٤٦ وفي التاج ١ : ٣٩٧ نقلا عن حاشية على إحدى نسخ الصحاح : عكب : اسم إبليس ، قال ابن الأعرابي : ٠

« رأيتك أكذب الثقلين رأياً
أبا عمرو ، وأعصى من عكب »

(٢) السبائك ٧٢ ونهاية الأرب ٢٩٩ والبيان والإعراب ٥١ .

(٣) جمهرة الأنساب ٢٤٨ ـ ٢٧٥ .

(١) تهذيب التهذيب ٧ : ٢٦٣ ـ ٢٧٣ وحلية الأولياء ٣ : ٣٢٦ وذيل المذيل ٩٠ وميزان الاعتدال ٢ : ٢٠٨ وابن خلكان ١ : ٣١٩ والمعارف ٢٠١ والخلاصة ٢٢٩ .

(٢) تاريخ بغداد ١٢ : ٢٥٧ والخلاصة ٢٢٩ وتهذيب التهذيب ٧ : ٢٦١ .

جهل من أجل عكرمة [1] .

العَكْري = عبد الحي بن أحمد ١٠٨٩

عُكْل
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عكل : امرأة جاهلية ، يقال إنها من الإماء . ينسب إليها « الحارث » و « جشم » و « سعد » و « عديّ » أبناء عوف بن وائل ابن قيس بن عوف بن عبد مناة بن أدّ ، من مضر . وكانت حاضنة لهم ، فعرفوا بها ، وسُموا هم وذرياتهم « بني عكل » . منهم « خزيمة بن عاصم العكلي » حفيد « سعد » وفد على النبيّ ﷺ بإسلام بني عكل ؛ و « أكتل بن شماخ العكلي » شهد وقعة الجسر مع أبي عبيد الثقفي وكان عليٌّ يسميه الصبيح الفصيح ، وهو من أحفاد « الحارث » ومنهم « النمر بن تولب » الشاعر ، وكثيرون [2] .

العَكَوَّك = عليّ بن جَبَلَة ٢١٣

العكي (الأمير) = محمد بن مقاتل بعد ١٨٤

العَكّي = إسْحَاق بن محمد ١٠٩٦

العَكّي = حَسَن بن علي ١١٢١

عل

ابن العَلاء = زَبَّان بن عَمَّار ١٥٤

أَبُو العَلاء المَعَرّي = أَحمد بن عَبْد الله ٤٤٩

أبو العلاء (ابن زهر) = زهر بن عبد الملك ٥٢٥

العَلَاء الأُسْمَنْدي= محمد بن عَبْد الحميد ٥٥٢

ابن أَبي العَلَاء = عُثْمان بن إدْرِيس ٧٣٠

ابن أَبي العَلَاء = عبد الرحمن بن إدريس ١٢٣٤

(١) تهذيب الأسماء ١ : ٣٣٨ وخلاصة التذهيب ٢٢٨ والإصابة ، ت ٥٦٤٠ وذيل المذيل ٤٥ وتاريخ الإسلام للذهبي ١ : ٣٨٠ ورغبة الآمل ٧ : ٢٢٤ .

(٢) جمهرة الأنساب ١٨٧ و ١٨٨ وانظر معجم قبائل العرب ٨٠٤ واللباب ٢ : ١٤٧ .

ابن المُوصَلَايا
(٤١٢ ـ ٤٩٧ هـ = ١٠٢١ ـ ١١٠٤)

العلاء بن الحسن بن وهب البغدادي ، أبو سعد ، ابن الموصلايا ، الملقب أمين الدولة : من أكابر الكتّاب في العهد العباسي . كان يقال له منشيء دار الخلافة . خدم الخلفاء خمسا وستين سنة ، ابتداؤها في أيام القائم بأمر الله سنة ٤٣٢ هـ . وكان نصرانياً ، فأسلم سنة ٤٨٤ على يد المقتدي ، لما ألزمت الذمية بلبس الغيار (وهو علامة لهم كالزنار ونحوه) واستنيب في الوزارة مدة . وكفّ بصره في أواخر أيامه . وتوفي ببغداد فجأة . له رسائل وتوقيعات كثيرة جيدة . وهو خال هبة الله بن الحسن الملقب بتاج الرؤساء [1] .

عَلَاء الدِّين (الكحال) = علي بن عبد الكريم ٧٢٠

ابن عَلَاء الدِّين = أَحمد بن حِجِّي ٨١٦

عَلَاء الدِّين البُخاري = محمد بن محمد ٨٤١

عَلَاء الدِّين (الطرابلسي) = عليّ بن محمد ١٠٣٢

عَلَاء الدِّين (الحصكفي) = محمد بن علي ١٠٨٨

عَلَاء الدِّين (عابدين) = محمد علاء الدين ١٣٠٦

العَلَاء ابن الحَضْرَمي
(٠٠٠ ـ ٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٤٢ م)

العلاء بن عبد الله الحضرمي : صحابي ، من رجال الفتوح في صدر الإسلام . أصله من حضرموت . سكن أبوه مكة ، فولد بها العلاء ونشأ . وولاه رسول الله ﷺ البحرين سنة ٨ هـ ، وجعل له جباية « الصدقة » وأعطاه كتاباً فيه فرائض الصدقة في الإبل والبقر والغنم والثمار والأموال ، وأمره أن يأخذ الصدقة من أغنيائهم ويردّها على فقرائهم . وبعد وفاة النبيّ ﷺ أقرّه أبو بكر ، ثم عمر ووجّهه عمر إلى البصرة فمات في الطريق ، في قرية من أرض تميم اسمها « لياس » وقيل : مات في البحرين . وهو الذي سير عرفجة بن هرثمة إلى شواطئ فارس سنة ١٤ هـ ، بالسفن ، فكان أول من فتح جزيرة بأرض فارس في الإسلام . ويقال : إن العلاء أول مسلم ركب البحر للغزو [1] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٩١ وهو فيه « العلاء بن الحسين » والتصحيح من نسخة الإعلام لابن قاضي شهبة بخطه . وسير النبلاء ـ خ . المجلد ١٥ والمنتظم ٩ : ١٤١ ومرآة الزمان ٨ : ١١ ونكت الهميان ٢٠١ .

العَلَاء اليَحْصَبي
(٠٠٠ ـ ١٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٦٣ م)

العلاء بن مغيث اليحصبي : قائد ، من الشجعان . كان بافريقية لما استولى عبد الرحمن الداخل على الأندلس . فكتب إليه المنصور كتاباً يدعوه فيه إلى الخروج على عبد الرحمن ، فخرج بباجة (Beja) ولبس السواد (شعار العباسيين) وخطب للمنصور . واجتمع إليه خلق كثير ، فقاتله الأمير عبد الرحمن الأموي بنواحي إشبيلية (في رواية ابن الأثير ، وفي البيان المغرب : بمقربة من قرمونة) فقتل من عسكر العلاء سبعة

(١) البدء والتاريخ ٥ : ١٠٢ وتهذيب الأسماء ١ : ٣٤١ والإصابة ، ت ٥٦٤٤ وابن سعد : القسم الثاني من الجزء الرابع ٧٦ وجمهرة الأنساب ٤٣٠ وصفة الصفوة ١ : ٢٩٠ وتاريخ الإسلام للذهبي ٢ : ٤٣ وفي المحبر ٧٧ تحت عنوان « رسل النبي ﷺ إلى الملوك والأشراف » : « أرسل العلاء ابن الحضرمي إلى أهل البحرين ، فأسلموا وبعثوا بخراجهم ، فكان أول مال ورد المدينة خراج البحرين وهو سبعون ألفاً » . والمصادر مختلفة في اسم جده أبي عبد الله ، اختلاف تصحيف ، فهو فيها : ضمار ، وضماد ، وعماد ، وعباد . وهو في طبقات ابن سعد : « العلاء بن الحضرمي ، واسم الحضرمي عبد الله بن ضماد بن سلمى بن أكبر » وفي الإصابة : « العلاء بن الحضرمي وكان اسمه عبد الله بن عماد بن أكبر بن ربيعة بن مالك بن عويف » وفي تاريخ الإسلام : « العلاء بن الحضرمي ، واسم الحضرمي عبد الله بن عباد بن أكبر بن ربيعة بن مقنع » وفي جمهرة الأنساب : « العلاء بن عبد الله بن عبدة بن ضماد بن مالك » .

آلاف ، وانهزم جيشه بعد ثباته أياماً ، وقتل العلاء ، فحمل رأسه إلى القيروان مع رؤوس بعض أصحابه . ثم وصل شيء منها إلى مكة ومعه لواء أسود وكتاب كتبه المنصور للعلاء [1] .

العَلاء بن وَهْب
(٠٠٠ ـ نحو ٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٥٥ م)

العلاء بن وهب بن عبد بن وهبان العامري القرشي : أمير ، صحابي . أسلم يوم الفتح . وشهد القادسية . وولاه سعد بن أبي وقاص (أيام ولايته الكوفة في خلافة عثمان) بلاد « ماه » و « همذان » فانتقض أهل همذان ، فقاتلهم العلاء ، فنزلوا على حكمه ، فصالحهم على خراج وجزية يؤدونها ومئة ألف درهم لبيت المال . ثم استعمله عثمان على « الجزيرة » نحو سنة ٣٢ هـ فأقام بالرقة [2] .

العَلَائِي = خَلِيل بن كَيْكَلْدي ٧٦١
العَلَائِي = عليّ بن الحُسَين ٩٤٠
العلائي (**بدر الدين**) = محمد بن قرقماس ٩٤٢
العَلَّاف = محمد بن الهُذَيْل ٢٣٥
ابن العَلَّاف = الحَسَن بن علي ٣١٨
ابن عَلَّال = عِيسَى بن عَلَّال ٨٢٣
ابن عَلَّال = عليّ بن الحَسَن ٣٥٥

(١) الكامل لابن الأثير ٥ : ٢١٣ والبيان المغرب ٢ : ٥١ و ٥٢ وهو فيه « الجذامي » مكان « اليحصبي » . وفي ضبط الصاد من « اليحصبي » خلاف ، فهي عند الجوهري بالفتح فقط ، وعند الفيروزابادي مثلثة ، انظر التاج ١ : ٢١٥ .

(٢) نسب قريش ٤٣٥ وفيه : « وولد العلاء بالجزيرة » بضم « ولد » وكسر « العلاء » يريد أن له نسلًا فيها . وأخطأ الواقف على طبعه ، فضبط الجملة بما يفهم منه أن العلاء ولد بالجزيرة . وجاء نسبه في الإصابة ، ت ٥٦٥٢ « ابن وهب بن محمد » مكان « عبد » . وانظر البلاذري ٣١٧ ولعل وفاته كانت بالجزيرة ، لوجود أبنائه فيها بعد ذلك ، كما في « نسب قريش » . وجعلت وفاته « نحو سنة ٣٥ » وقد تكون بعدها أو قبلها ، لعبارة وردت في الكامل لابن الأثير ٣ : ١٥١ تدل على أن الأمير في بلاد الجزيرة سنة ٣٩ هـ ، كان « شبيب بن عامر » فهو بعد العلاء ولا شك .

عَلَّال الفهري
(٠٠٠ ـ ١٣١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٦ م)

علال بن عبد الله بن المجذوب ، أبو الحسن الفاسي الفهري : خطيب منبري ، من أهل فاس . كانت له حملات على أهل « الحماية » في خطبه . ومنها خطبة سماها « إيقاظ السكارى المحتمين بالنصارى ـ أي الفرنج ـ أو الويل والثبور لمن احتمى بالبصبور Passeport ـ خ » ألقاها بمحضر السلطان حسن (الأول) في ابتداء دولته . وفي المكتبة الفاسية مجموعة من خطب صاحب الترجمة في سفر ضخم قال المنوني : اطلعت عليها بواسطة حفيده العلامة « محمد العابد » أمين الخزانة القروية بفاس . قلت : لعلها « الكناش » الذي ذكره ابن سودة في الذيل [1] .

عَلَّال بن عبد الله
(١٣٣٤ ـ ١٣٧٣ هـ = ١٩١٦ ـ ١٩٥٣ م)

علال بن عبد الله الزروالي : من أشهر الشهداء في سبيل استقلال المغرب . ولد في « هوارة برابرة كرسف » بناحية وجدة ، في المغرب الأقصى . وسكن الرباط ، يعمل في حفر الآبار . وانتقل الى فاس ، ثم استقر في الرباط . ودخل في حزب الاستقلال سنة ١٩٤٧ ولما نفى الفرنسيون محمداً الخامس (ملك المغرب) وأتوا بالمسمى « ابن عرفة » ليحلوه محله ، ترصده علال ، حتى خرج يوم الجمعة (١١ سبتمبر ٥٣) للصلاة ، وقد جيء ببعض الناس ليبايعوه في مسجد الرباط ، فاقتحم علال الموكب ، ممتطيا سيارة « فورد » قديمة ، واعترضه أحد أعوان السلطان فداسه ، ووصل الى ابن عرفة يريد قتله دوساً ، فصدمه صدمة عنيفة سقط منها ولم تكن القاتلة . وتصدى ضابط فرنسي لعلال ، فاقتتلا وجُرح

(١) محمد المنوني : في مجلة تطوان ٦ : ٦٥ والذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ .

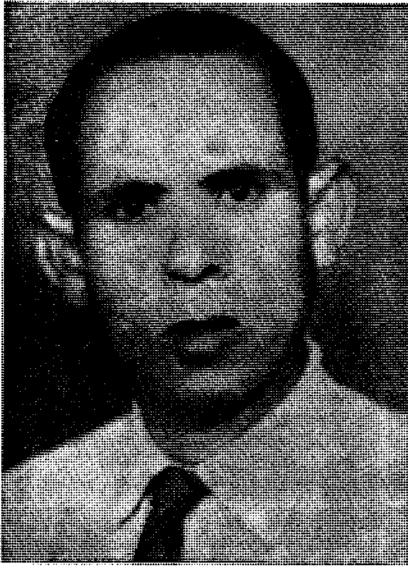

علال بن عبد الله

الفرنسي ، وأطلق مغربي الرصاص على علال ، فقتله . وفي الرباط الآن ، شارع كبير يعرف باسمه [1] .

علال الفاسي
(١٣٢٦ ـ ١٣٩٤ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٧٤ م)

علال (أو محمد علال) بن عبد الواحد بن عبد السلام بن علال بن عبد الله بن المجذوب الفاسي الفهري : زعيم وطني ، من كبار الخطباء العلماء في المغرب . ولد بفاس وتعلم بالقرويين .

(١) تاريخ المغرب لمحمد بن عبد السلام ابن عبود ٢ : ١٧٧ ورواية بعض من شهدوا حادث القتل . وجريدة العلم ١٩٥٨/٨/٢٠ وفيها أنه كانت مهنته الصباغة . قلت : يحتفل أهل المغرب ، في كثير من المناسبات ، بذكرى شهداء ثورتهم الاستقلالية أيام إبعاد الملك محمد الخامس عن بلاده . ومن مشاهير هؤلاء ، غير علال : محمد الزرقطوني (من سكان الدار البيضاء ، كان من رؤساء المقاومة الشعبية فيها ، واعتقله الفرنسيون ووضعوه في سيارة ، فامتص قرصاً من السم كان معه ، فمات قبل أن يتمكنوا من تعذيبه أو معرفة أسرار رجاله ، في ١٨ يونيه ١٩٥٤) ومحمد بن عمر بن بوجمعة (ولد بفاس سنة ١٩٢٣ وقتلته عصابة فرنسية في ٢ يناير ١٩٥٥) وحمان الفطواكي (ولد سنة ١٩٠٣ كان من كبار الفدائيين ، فاعتقله الفرنسيون وقتلوه بالرصاص في أول سنة ١٩٥٥) ومحمد الديوري (من بلدة القنيطرة سجنوه عدة مرات ، ومات معتقلا في مراكش سنة ١٩٥٢) واحمد الرشيدي (ولد سنة ١٩٢٧ ودخل في جمعية الفداء سنة ١٩٥٣ واعتقل ، وأعدم في سجن العدير ، في ٤ يناير ١٩٥٥) عن جريدة العلم ١٩٥٨/٨/٢٠ بتصرف .

وشارك في إنشاء مدرسة تخرج بها بعض طلائع اليقظة المغربية الأولى . وعارض سلطات الاستعمار الفرنسية حين أرادت منح جماعة من الفلاحين الفرنسيين ماء مدينة فاس (١٩٢٨) وحين أصدرت الظهير البربري (١٩٣٠) وهاج معه أهل المغرب ، فاعتقلته السلطة وضربته ونفته الى بلدة « تازة » وعاد (٣١) الى فاس فمنعته من التدريس . وأسس أول نقابة للعمال (٣٦) وعمل في إنشاء « كتلة العمل الوطني » السرية ، التي ظهرت (٣٧) باسم « الحزب الوطني » ، وأُبعد الى الغابون ،منفيا (٣٧ ـ ٤١) ونقل الى الكونغو (٤١ ـ ٤٦) وأطلق فأنشأ مع بعض اخوانه حزب الاستقلال وسافر الى فرنسا ، ثم الى القاهرة . وتنقل في بعض العواصم ، وهو على اتصال دائم بحزب الاستقلال في المغرب . وعاد الى بلاده (٤٩) فمنعه الفرنسيون من دخولها ، فأقام بطنجة وكانت يومئذ دولية . ودعا الى الثورة بعد إبعاد محمد الخامس (٥٣) وانفرد بزعامة الحزب بعد الاستقلال . وتولى وزارة الدولة للشؤون الاسلامية مدة ، ثم انصرف الى « المعارضة » غير العنيفة في مجلس النواب . ولم ينفك مواليا للبيت المالك في أيام محمد الخامس وابنه الحسن الثاني . .ودرّس في كلية الحقوق . وصدرت له كتب منها « هنا القاهرة ـ ط » مما ألقاه في اذاعتها ، و « النقد الذاتي ـ ط » و « المغرب العربي منذ الحرب العالمية الأولى ـ ط » و « دفاع عن الشريعة ـ ط » و « مقاصد الشريعة الإسلامية ومكارمها ـ ط » و « الحماية الإسبانية في المغرب من الوجهة التاريخية والقانونية ـ ط » وأصيب بأزمة قلبية في بخارست وهو يزور رومانيا ، فتوفي بها ، ونقل الى الرباط . وكتب عبد الكريم غلاب ، بالرباط « ملامح من شخصية علال الفاسي ـ ط » [1] .

(١) جريدة البلاغ ٩ رمضان ١٣٥٦ والأهرام ١٩٥١/٣/٢٩ والأدب العربي والنصوص ٦ : ٦٦٠ وجريدة العلم ٢٣ رجب ١٣٨٢ والأدب العربي في المغرب ٢ : ١ وإتحاف المطالع ـ خ . في ترجمة أبيه عبد الواحد . والحياة ١٤ و ١٩٧٤/٥/١٥ ومجلة الشهاب ١٠ جمادى الأولى ١٣٩٤ ومجلة فلسطين ، العدد ١٥٩ ص ٣٤ ودعوة الحق : ربيع الثاني ١٣٩٤ .

ابن أَبي عَلَّان = عبد الله بن محمد ٤٠٩

ابن عَلَّان = أحمد بن إبراهيم ١٠٣٣

ابن عَلَّان = محمد بن علي ١٠٥٧

عِلْباء بن الهَيْثَم

(٠٠٠ ـ ٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٦ م)

علباء بن الهيثم بن جرير السدوسي : شجاع ، من الفصحاء . أدرك الجاهلية والإسلام . وشهد الفتوح في عهد عمر . وسكن الكوفة ، وكان سيداً بها . وهو أول من دعا فيها إلى عليّ بن أبي طالب . واستشهد في وقعة الجمل [1] .

ابن علبة = جعفر بن علبة ١٤٥

العُلَبي = أحمد بن مُقْبل ٦٣٠

عَلَس ذو جَدَن

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

علس ذو جدن الحميري : من قدماء ملوك حمير في الجاهلية . يجعل النسابون بينه وبين قحطان ٢٨ أبا ، ويقولون إنه « علس بن زيد بن الحارث ، من بني عبد شمس بن وائل، بن الغوث الخ » واكتشف قبره في صنعاء ، أيام مروان ، فوصف بأنه كان على سرير كأعظم ما يكون من الرجال ، عليه عصابة من ذهب وعند رأسه لوح من ذهب مكتوب فيه : « أنا علس ذو جدن القَيْل ، لخليلي مني النَّيل ، ولعدوّي مني الويل ، طلبت فأدركت وأنا ابن مئة سنة من عمري ، وكانت الوحش تأذن لصوتي ، وهذا سيفي ذو الكف عندي ، ودرعي ذات الفروج ، ورمحي الهزبري ، وقوسي الفجواء ، وقَرَني ذات الشر ، فيها ثلثمائة حشر ، من صنعة ذي نمر ، أعددت ذلك لدفع الموت عني ، فخانني » ووجدوا كل ذلك عنده ، وطول سيفه اثنا عشر شبراً [1] .

(١) الإصابة ، ت ٦٤٥١ وجمهرة الأنساب ٢٩٩ .

ابن عُلَّفَة = عَقِيل بن عُلَّفة

ابن عُلَّفَة = هِلَال بن عُلَّفة

ابن عُلَّفَة = المُسْتَوْرِد بن عُلَّفة

العُلُفي [2] = إبراهيم بن خالد ١١٥٦

العُلُفي = يحيى بن محمد بعد ١٢١٧

العُلُفي = أحمد بن إسماعيل ١٢٨٢

ابن عَلْقَمَة = محمد بن خَلَف ٥٠٩

عَلْقَمَة الفَحْل

(٠٠٠ ـ نحو ٢٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٠٣ م)

علقمة بن عَبَدة (بفتح العين والباء) بن ناشرة بن قيس ، من بني تميم : شاعر جاهلي ، من الطبقة الأولى . كان معاصراً لامرىء القيس ، وله معه مساجلات . وأسر « الحارث ابن أبي شمر الغساني » أخا له اسمه « شأس » فشفع به علقمة ومدح الحارث بأبيات ، فأطلقه . له « ديوان شعر ـ ط » شرحه الأعلم الشنتمري [3] .

عَلْقَمَة بن عُلَاثَة

(٠٠٠ ـ نحو ٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٤٠ م)

علقمة بن علاثة بن عوف الكلابي

(١) الأغاني : طبعة الدار ٤ : ٢١٧ .

(٢) تقدم في التعليق على ترجمة أحمد بن إسماعيل العلفي ، أن هذه النسبة إلى « علفة » بضمتين ، قرية في شمالي صنعاء ـ باليمن ـ كما في نشر العرف ١ : ٢٥ ويلوح لي أن اسم هذه القرية مخفف من « علّفة » بضم العين وتشديد اللام المفتوحة ، كسكّرة وقبّرة ، وهو اسم كان معروفاً عند العرب كما تقدم قريباً .

(٣) خزانة البغدادي ١ : ٥٦٥ ـ ٥٦٦ وفيه أنه كان لعلقمة ابن اسمه « علي » يعد في المخضرمين أدرك النبي ﷺ ولم يره . ومعاهد التنصيص ١ : ١٧٥ والشعر والشعراء ٥٨ والتاج ٢ : ٤١٣ والجمحي ١١٥ ـ ١١٧ وسمط اللآلي ٤٣٣ ورغبة الآمل ٢ : ٢٤٠ والأغاني ٢١ طبعة برونو ١٧٢ ـ ١٧٥ وهو فيه : « علقمة بن عبدة بن النعمان بن ناشرة » . وشعراء النصرانية ٤٩٨ ـ ٥٠٩ وفيه وفاته نحو سنة ٦٢٥ م ، لخبر أورده في آخر ترجمته أشك كثيراً في صحته .

العامري : وال ، من الصحابة . من بني عامر بن صعصعة . كان في الجاهلية من أشراف قومه . وفد على قيصر ، ونافر عامر بن الطفيل . ثم أسلم . وارتد في أيام أبي بكر ، فانصرف إلى الشام ، فبعث إليه أبو بكر القعقاع بن عمرو ، ففر علقمة منه . ثم عاد إلى الإسلام . وولاه عمر ابن الخطاب حوران فنزلها إلى أن مات . وكان كريماً ، للحطيئة قصيدة في مدحه [1] .

عَلْقَمَة بن قَيْس

(٠٠٠ ـ ٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨١ م)

علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك النخعي الهمداني ، أبو شبل : تابعي ، كان فقيه العراق . يشبه ابن مسعود في هديه وسمته وفضله . ولد في حياة النبيّ ﷺ وروى الحديث عن الصحابة ، ورواه عنه كثيرون . وشهد صفين . وغزا خراسان . وأقام بخوارزم سنتين ، وبمرو مدة . وسكن الكوفة ، فتوفي فيها [2] .

عَلْقَمَة بن مُجَزِّز

(٠٠٠ ـ ٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٤١ م)

علقمة بن مجزز بن الأعور الكناني المدلجي : قائد ، من الصحابة . شهد اليرموك وحضر الجابية . وكان عاملا لعمر على حرب فلسطين . ومات غريقاً في طريقه إلى الحبشة غازياً على رأس جيش بعثه به عمر [3] .

ابن العَلْقَمي (الوزير) : محمد بن أحمد ٦٥٦

العَلْقَمي = محمد بن عَبْد الرَّحْمٰن ٩٦٩

(١) الإصابة : ت ٥٦٧٧ وخزانة البغدادي ١ : ٨٨ و ٨٩ ثم ٢ : ٤٣ وسرح العيون لابن نباتة ٨٥ وسماه « علقمة بن علاثة بن جعفر » وجعفر أبو جده .

(٢) تهذيب التهذيب ٧ : ٢٧٦ وتذكرة الحفاظ ١ : ٤٥ وحلية الأولياء ٢ : ٩٨ وتاريخ بغداد ١٢ : ٢٩٦ وفيه أقوال في وفاته : سنة ٦١ و ٦٢ و ٦٣ و ٦٥ و ٧٢ و ٧٣ هـ .

(٣) الإصابة : ت ٥٦٧٩ .

عَلَقَة بن عَبْقَر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

علقة بن عبقر بن أنمار بن إراش ، من كهلان : جدٌ جاهلي . بنوه بطن من « بجيلة » منهم جندب بن عبد الله بن سفيان البجليّ العلقيّ (بفتح العين واللام) من الصحابة [1] .

أَبُو عَلَم = محمد صَبْري ١٣٦٦

عَلَم الآمِرِيَّة

(٠٠٠ ـ نحو ٥٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١١٤٠ م)

علم ، جهة مكنون ، زوجة الخليفة الآمر بأحكام الله : محسنة ، من سكان مصر . من آثارها « مسجد الأندلس » شرقي القرافة الصغرى بالقاهرة ، جددت عمارته سنة ٥٢٦ هـ ؛ و « رباط الأندلس » بجانب مسجد الأندلس ، جعلته برسم العجائز والأرامل . وكانت ترسل الصلات والعطايا إلى أرباب البيوت والمستورين . وعرفت بجهة مكنون لاختصاص مكنون الملقب بالقاضي بخدمتها [2] .

الحُرَّة عَلَم

(٠٠٠ ـ ٥٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٥٠ م)

علم ، أم فاتك بن منصور بن فاتك ابن جياش بن نجاح ، الملقبة بالملكة الحرة : ملكة يمانية . كانت جارية مغنية ، اشتراها منصور بن فاتك سنة ٥١٧ هـ ، وهو يومئذ ملك زبيد وما حولها . فولدت له فاتكاً ، وحظيت عنده . وكانت عاقلة حكيمة كثيرة الحج ، موفقة للخير ، فجعل لها تدبير مملكته ، لا يبرم أمراً دونها ، فنهضت بها . وعوجلت بمقتل زوجها بالسم ، وولي الملك ابنها فاتك ، وهو طفل ، واستبد بهما قاتل زوجها ، فقتل بالسم أيضاً (سنة ٥٢٤ هـ) فعادت إليها أمور الدولة . واستوزرت قائداً اسمه زريق الفاتكي (نسبة إلى فاتك بن جياش) فلم تحمد سياسته ، فاستقال ، فاستوزرت آخر اسمه مفلح الفاتكي ويلقب بأبي منصور ، وكان من القواد وفيه حزم وشجاعة ، فضبط الأمر مدة ، ثم حسده بعض أقرانه من عبيد الحرة ، فقاتلوه وقاتلهم إلى أن مات (سنة ٥٢٩) وتولى الوزارة قائد من العبيد اسمه سرور . واحتال أحدهم على ابنها السلطان فاتك فقتله بالسم (سنة ٥٣١) واستمرت تملك ولا تحكم الى أن توفيت في زبيد ، وهي آخر من ولي ملكاً في اليمن من دولة آل نجاح [1] .

(١) اللباب ٢ : ١٤٧ و ١٤٨ والسبائك ٧٨ ونهاية الأرب ٢٩٩ وهو في الأخيرين « علقمة » والتصحيح من اللباب والإصابة : ترجمة جندب بن عبد الله ، ت ١٢٢٣ والتاج ٧ : ٢٠ .

(٢) المقريزي ٢ : ٤٤٦ و ٤٥٤ .

علم الدين العراقي = عبد الكريم بن علي ٧٠٤

عَلَم الدِّين البِرْزالي = القاسم بن محمد ٧٣٩

عَلَم الدِّين الشَّاتاني = الحسن بن سعيد ٥٧٩

العلموي (الدمشقي) = يوسف بن أحمد ١٠٠٦

العلمي (المالكي) = يحيى بن أحمد ٨٨٨

العلمي (المتصوف) = محمد بن عمر ١٠٣٨

العَلَمي = عَبْد الله بن محمد ١٣٥٥

عُلَة بن جَلْد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

علة بن جلد بن مالك ، من كهلان ، من القحطانية : جدٌ جاهلي . كان له من الولد : عمرو ، وحرب . ونسلهما بطون كثيرة وقبائل ، منها « النخع » و « صداء »

(١) العسجد المسبوك ـ خ . وقرة العيون في أخبار اليمن الميمون ـ خ . وفيه : كانت من أهل العقل والدين ، تجل الفقهاء والعباد ، تحج بأهل اليمن براً وبحراً فيأمنون بخفارتها من الأخطار والمكوس .

وفروعهما . والنسبة إلى علة « عليّ » بضم العين وكسر اللام المخففة وبعدها ياء النسبة . وفي الفائق للزمخشري : قال عمر بن الخطاب لعمرو بن معدي كرب : ما قولك في علة بن جلد (و في نسخة الفائق : خالد مكان جلد ، وهو تصحيف) فقال : أولئك فوارس أعراضنا ، وشفاء أمراضنا ، وأحثنا طلباً ، وأقلنا هرباً ! » (١) .

عَلهانُ نَهْفَان

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

علهانُ نهفان ، من بني بَتَع بن يحضب ابن الصوار ، من همدان : ملك يماني جاهلي ، من ملوك سبأ . أمه جميلة بنت صوار بن عبد شمس . ورد اسمه في كتابات عديدة مما اكتشفه المنقبون في اليمن . ومن الآثار الباقية إلى اليوم حجران أثريان بخط المسند ، جاء فيهما ذكر صلح عقده علهان نهفان مع جدرة ملك الحبشة . وفي المستشرقين من يرى أن علهان ولي الملك في حدود سنة ١٣٥ قبل الميلاد . وكانت له إمارة قبل ذلك . ومؤرخو العرب يجعلون بين علهان ونهفان واواً للعطف ، ويقولون إنهما أخوان ؛ أما علماء الآثار فيجزمون بأن نهفان اسم مكان أضيف إليه علهان . ويرى بعض مؤرخي العرب أن علهان كان معاصراً ليوسف بن يعقوب ، وأنه كتب إليه . وأخبار علهان المكتشفة كثيرة (٢) .

عَلْوَان = عليّ بن عَطيّة ٩٣٦

عَلْوَان الجَحْدَري

(٠٠٠ ــ ٦٦٠ هـ = ٠٠٠ ــ ١٢٦٢ م)

علوان بن عبد الله بن سعيد الجحدري المذحجي : رئيس رفيع الشأن ، من أهل اليمن . قال صاحب « العقود » في ترجمته : كان قيلا من أقيال اليمن ، كريماً شجاعاً مقداماً . ملك ناحية عظيمة من شرق اليمن ، وهي حجر ونواحيها ، وحارب ملوك الغز . أسره السلطان نور الدين بالحيلة وحبسه في حصن جب ، ثم أطلقه وأعاد إليه حصونه . وكان شاعراً له « ديوان شعر » في مجلد ضخم (١) .

عَلْوَان الأَسَدي

(٠٠٠ ــ ٥٢٨ هـ = ٠٠٠ ــ ١١٣٤ م)

علوان بن علي بن مطارد ، الأسدي : شاعر ضرير ، اشتهر في عصره . أورد له ابن شاكر قصيدة وأبياتاً (٢) .

العَلْواني = مُصْطَفَى بن إبراهيم

العلوي (الشاعر) = معاوية بن عبد الله ١١٠

العَلَوي = يَحيَى بن عَبْد الله ١٨٠

العَلَوي = الحَسَن بن زَيْد ٢٧٠

العَلَوي = الحَسَن بن عَليّ ٣٠٤

العَلَوي = الحَسَن بن قاسِم ٣١٦

العَلَوي = الحَسَن بن محمد ٣٥٨

العَلَوي = العَزيز بن هِبَة الله ٥٢٧

العَلَوي (الأديب) = المظفر بن الفضل ٦٥٦

العَلَوي = عمر بن عليّ ٧٠٣

ابن العَلَوي = إسماعيل بن عَبْد الله ٨٣٥

العَلَوي = طاهر بن حُسَين ١٢٤١

العَلَوي = محمد بن عَبْد الرَّحْمٰن ١٣٤٩

العَلَوي = محمد بن أَحمد ١٣٥٥

عُلْوي « باشا » = محمد عُلْوي ١٣٣٧

الحَدَّاد

(٠٠٠ ــ ١٢٣٢ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨١٧ م)

علوي بن أحمد بن الحسن ، ابن علوي الحداد : فاضل ، أحسبه من أهل حضرموت . له كتب ، منها « القول الواف في معرفة القاف ــ خ » رسالة في ٨ ورقات جديرة بالنشر ، في آخر المجموع (١١٧٥ ك) بالرباط . وله « بغية أهل العبادة والأوراد ــ خ » في مكتبة الكاف بجامع تريم ، ومثله « الحكايات الباهرات والكرامات البينات ــ خ » (١) .

عَلَوي السَّقَّاف

(١٢٥٥ ــ ١٣٣٥ هـ = ١٨٣٩ ــ ١٩١٦ م)

علوي بن أحمد بن عبد الرحمن السقاف الشافعي المكي : نقيب السادة العلويين بمكة ، وأحد علمائها . ولد بها ، وولي النقابة سنة ١٢٩٨ هـ . وهاجر بعائلته الى « لحج » سنة ١٣١١ هـ ، بدعوة من أميرها (الفضل بن علي) فأقام إلى سنة ١٣٢٧ وعاد إلى مكة ، فاستمر إلى أن توفي . له « ترشيح المستفيدين ــ ط » حاشية في فقه الشافعية ، و « فتح العلام بأحكام السلام ــ ط » فقه ، و « القول الجامع المتين في بعض المهمّ من حقوق إخواننا المسلمين ــ ط » و « الفوائد المكية ــ ط » رسالة في الفقه ، و « القول الجامع النجيح في أحكام صلاة التسابيح ــ ط » ومنظومة في « الأنبياء الذين يجب الإيمان بهم ــ ط » و « نظم في معرفة الوقت والقبلة ــ ط » و « مجموعة ــ خ » فيها سبع رسائل ، و « مصطفى العلوم ــ خ » منظومة لخص بها ثلاثين علماً ، و « أنساب أهل البيت ــ خ » و « مطلب الراغب فيما يحتاج اليه الطالب ــ خ » كتبت النسخة سنة ١٢٨٦ هـ . وهي في مكتبة الجاويش ببيروت . ورسائل في النحو والفلك والحساب والميقات ، وغير ذلك (٢) .

---

(١) جمهرة الأنساب ٣٨٧ ــ ٣٩٠ والقاموس : مادة « نخع » . والفائق ٢ : ٦٨ .

(٢) الإكليل ١٠ : ١٣ ــ ١٧ والمختصر في علم اللغة العربية الجنوبية القديمة ، لأغناطيوس جويدي ٢٣ ــ ٢٥ والدكتور علي جواد في تاريخ العرب قبل الإسلام ٢ : ٢٢٦ ــ ٢٣٥ .

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ١٣٨ ــ ١٤١ .

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٣٧ .

(١) مذكرات المؤلف . ومخطوطات حضرموت ــ خ .

(٢) في كتاب « هدية الزمن في أخبار ملوك لحج وعدن » ص ١٨٨ ان صاحب الترجمة « اضطر أن يترك مكة ، هو وجماعة من العلماء ، تجنباً لأذى الشريف عون » وأنه تولى التدريس في لحج وانتفع بعلمه كثيرون من أبنائها .

علوي المالكي
(١٣٢٥ - ١٣٩١ هـ = ١٩٠٩ - ١٩٧١ م)

علوي بن عباس المالكي ، الحسني : مدرس من علماء مكة . مولده ووفاته بها . تخرج باحدى مدارسها (النجاح) ، وتفقه في المسجد الحرام ، ثم قام بالتدريس فيه وفي مدرسة النجاح وألقى أحاديث بالمذياع أسبوعية . وصنف نحو عشرين كتابا أو رسالة ، طبع بعضها . وله نظم جمعه في « ديوان » ومن كتبه المطبوعة « المنهل اللطيف في بيان أحكام الحديث الضعيف » و « المواعظ الدينية » و « نفحات الإسلام من محاضرات البلد الحرام » . وله « فتاوى - خ » في مجلدين [1] .

عَلَوي الحَلَبي
(٠٠٠ - ٥٩٦ هـ = ٠٠٠ - ١٢٠٠ م)

علويّ بن عبد الله بن عبيد : شاعر ، من أهل حلب . سكن بغداد واشتهر وتوفي فيها . كان يقال له الباز الأشهب [2] .

العَلَوِيني = محمد بن أحمد ٧٧١
عَلُّويَة [3] = علي بن عَبْدالله ٢٣٦
العَلُّوِيي = محمد بن علي ٢٩٠
أبو علي (الفارسي) = الحسن بن أحمد ٣٧٧
ابن عَلي (بافَضْل) = محمد بن أحمد ٩٠٣
أَبو عَلي = أحمد بن محمد ١٣٥٥
علي (بايْ) = عليّ بن محمد ١١٦٩
علي (بايْ) = عليّ بن حُسَين ١١٩٦
علي (بايْ) = عليّ بن حُسَين ١٣٢٠
عليّ (الشريف) = علي بن حَسَن ٨٥٣
عليّ (الشريف) = علي بن سَعيد ١١٤٢

(١) مشاهير علماء نجد ٤٤٦ والمنهل : ربيع الأول ١٣٩١ وجريدة البلاد السعودية ٧٣/٨/٢٩ هـ . وعمر عبد الجبار في البلاد ٧٩/٧/٩ هـ . والبلاد ١٣٩١/٢/٢٦ هـ .
(٢) فوات الوفيات ٢ : ٣٨ .
(٣) يقول المشرف : يرى البعض أن اسم « علويه » بدون نقط كدلويه وبانويه ونفطويه ومسكويه .

علي (الملك) = علي بن الحسين ١٣٥٣

عَليّ
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

عليّ (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من لواتة ، من البربر أو من قيس عيلان . كانت مساكنهم بالبهنساوية بمصر [1] .

المُهَلَّبي
(٠٠٠ - ٢٧٢ هـ = ٠٠٠ - ٨٨٥ م)

علي بن أبان ، من بني المهلب بن أبي صفرة : شجاع ثائر . كان أكبر أعوان صاحب الزنج (علي بن محمد) الخارج على بني العباس . شهد معه الوقائع الكثيرة وقاد جيوشه ، وحارب بين يديه . ولما قتل صاحب الزنج اختفى المهلبي ، فطلبه الموفق العباسي فقبض عليه سنة ٢٧٠ هـ وسجنه ثم قتله ببغداد [2] .

الخُزَاعي
(٠٠٠ - ٢٨٣ هـ = ٠٠٠ - ٨٩٦ م)

علي بن إبراهيم الخزاعي ، أبو الحسن : شاعر . نشأ في بادية خزاعة بالحجاز ، وانتقل إلى العراق ، فصحب « إسماعيل بن بلبل » فقدمه على سائر شعراء زمانه [3] .

القَطَّان
(٢٥٤ - ٣٤٥ هـ = ٨٦٨ - ٩٥٦ م)

علي بن إبراهيم بن سلمة ، أبو الحسن القزويني القطّان : من كبار حفاظ الحديث . من أهل قزوين . رحل إلى العراق واليمن . وأصيب ببصره في آخر عمره . له « أمال - خ » حديثية ، في الظاهرية [1] .

(١) نهاية الأرب للقلقشندي ٣٠٠ وفي معجم قبائل العرب ٨١٠ - ٨١٥ أسماء عدة قبائل وبطون ، كل منها « بنو علي » تقطن أماكن مختلفة ، ولم تعرف أنساب جدودها ، فراجعه . وفي اللباب ٢ : ١٤٨ ذكر اثنين من هذا النوع ، أحدهما من الأزد ، والثاني من مذحج ، والنسبة إلى كل منهما « علوي » بفتح العين واللام .
(٢) الكامل لابن الأثير ٧ : ١٤٠ وما قبلها . والطبري : حوادث سنة ٢٧٢ وما قبلها .
(٣) المرزباني ٢٩١ .

الحَوْفي
(٠٠٠ - ٤٣٠ هـ = ٠٠٠ - ١٠٣٩ م)

علي بن إبراهيم بن سعيد ، أبو الحسن الحوفي : نحوي ، من العلماء باللغة والتفسير . من أهل الحوف (بمصر) من كتبه « البرهان في تفسير القرآن - خ » كبير جداً ، و « الموضح » في النحو ، و « مختصر كتاب العين - خ » [2] .

الكَفَرْطابي
(٠٠٠ - بعد ٤٦٠ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٠٦٨ م)

علي بن إبراهيم بن بختيشوع الكفرطابي : عالم بطب العيون . من أهل كفرطاب (في سورية) له كتاب « تشريح العين - خ » قال في الصفحة الأخيرة منه ، بعد أن ذكر علاجاً [illegible] البصر : « وصح لي ذلك بالتجـ[illegible] في سنة ستين وأربعمائة » [3] .

النَّسِيب
(٤٢٤ - ٥٠٨ هـ = ١٠٣٣ - ١١١٤ م)

علي بن إبراهيم بن العباس ، أبو القاسم الحسيني العلوي ويعرف بالنسيب : فاضل ، من أهل دمشق . أخرج له أبو بكر الخطيب « فوائد » عن شيوخه في عشرين جزءاً [4] .

(١) الإعلام - خ ، لابن قاضي شهبة . وعليه اعتمدت في تاريخ مولد المترجم له . والعبر ٢ : ٢٦٧ وفيه ولادته ٢٦٤ . وانظر التراث ١ : ٤٦٤ .
(٢) بغية الوعاة ٣٢٥ ووفيات الأعيان ١ : ٣٣٢ و Brock. I: 523, S. I: 729 ومفتاح السعادة ١ : ٤٣٨ وإنباه الرواة ٢ : ٢١٩ وانظر لائحة المخطوطات ٢ : ١٢٥ .
(٣) تشريح العين - خ . وانظر Brock. S. I: 886
(٤) مرآة الزمان ٨ : ٥٤ .

ابن سَعْد الخَيْر البَلَنْسي
(٥١٠؟ - ٥٧١ هـ = ١١١٦ - ١١٧٥ م)

علي بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن سعد الخير الأنصاري ، أبو الحسن : أديب ، له شعر حسن . من أهل بلنسية . ولد بها وأصله من قشتيلة وتوفي باشبيلية ، قادماً في سفارة . قال ابن الأبار : كانت فيه غفلة . له رسائل وتآليف ، منها « جذوة البيان وجريدة العقيان » و « القرط على الكامل » ، و « الحلل في شرح الجمل » للزجاجي ، و « مختصر العقد » و « مشاهير الموشحين بالأندلس » عشرون رجلاً ذكرهم على طريقة الفتح في المطمح [1] .

الأُمِّي
(٥٦١ - ٦٤٢ هـ = ١١٦٦ - ١٢٤٤ م)

علي بن إبراهيم بن علي بن عبد الرحمن الأمي الشريشي : أديب . له تآليف في « الحديث » و « الفقه » . من أهل شريش . كان عليه مدار الفتوى بها في وقته . والأمي : نسبة إلى أمية [2] .

ابن العَطّار
(٦٥٤ - ٧٢٤ هـ = ١٢٥٦ - ١٣٢٤ م)

علي بن إبراهيم بن داود بن سَلمان بن سُليمان ، أبو الحسن ، علاء الدين ابن العطار : فاضل من أهل دمشق . كان أبوه عطاراً وجده طبيباً . باشر مشيخة المدرسة النورية مدة ٣٠ سنة وفلج سنة ٧٠١ فكان يحمل في محفة . وكتب بشماله مدة . له مصنفات ، منها « الوثائق المجموعة - خ » و « الاعتقاد الخالص من الشك والانتقاد - خ » و « آداب

(١) المقتضب من تحفة القادم ، في المشرق ٤١ : ٣٨٠ والتكملة ٢ : ٦٧١ وزاد المسافر ١٠٣ والذيل والتكملة - خ . وفوات الوفيات ٢ : ٣٨ قلت : تقدمت الإشارة إلى وفاته في « البلنسي » سنة ٦٧١ - كما في فوات الوفيات - والصواب ما هنا ، فليصحح هناك .

(٢) التكملة لوفيات النقلة - خ . الجزء التاسع والخمسون . وصلة التكملة ، للحسيني - خ .

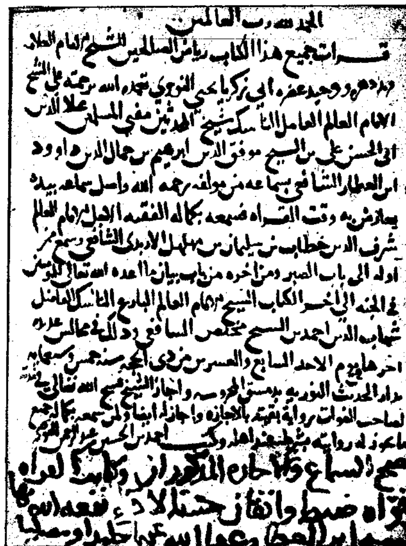

علي بن إبراهيم ، ابن العطار
عن مخطوطة من « رياض الصالحين » في مكتبة خدابخش بنكيبور بتنه ، بالهند « رقم ١٣٢١ » ومنه « فلم » في معهد المخطوطات ، بمصر .

الخطيب - خ » و « إحكام شرح عمدة الأحكام » وكتاب في « فضل الجهاد » وآخر في « حكم الاحتكار عند غلاء الأسعار » و « رسالة في أحكام الموتى وغسلهم - خ » ورتَّب « فتاوى النووي - خ » على أبواب الفقه (كما في تذكرة النوادر ٦٢) وخرّج له أخوه لأمه بالرضاع شمس الدين الذهبي « مشيخة » قال ابن حجر : ولم يكن بالماهر مثل الأقران الذين نبغوا في عصره [1] .

الواسِطي
(٦٩٧ - ٧٥٠ هـ = ١٢٩٨ - ١٣٤٩ م)

علي بن إبراهيم بن علي بن معتوق الواسطي ، ويعرف بابن الثَّردة : من عقلاء المجانين . كان واعظاً ، يقول الشعر . أصله من واسط . نشأ ببغداد ، وسكن دمشق فجلس للوعظ ، ثم اختلط ، ووضع في المارستان ، وكان ينظم الشعر الجيد في حال اختلاله ، وتوفي في المارستان [2] .

(١) التبيان - خ . والبداية والنهاية ١٤ : ١١٧ والدرر الكامنة ٣ : ٥ و ١٠٠ Brock. 2: 104, S. 2: 100

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٣٩ وفي الدرر الكامنة ٣ : ٨ « المعروف بابن الفردة » وعلق مصحح طبعه بترجيح رواية الفوات « الثَّردة » قلت : وسماه الزبيدي في التاج ٢ : ٣١١ « علي بن ثردة » بالثاء المثلثة .

ابن الشَّاطِر
(٧٠٤ - ٧٧٧ هـ = ١٣٠٤ - ١٣٧٥ م)

علي بن إبراهيم بن محمد الأنصاري الموقت ، أبو الحسن علاء الدين ، المعروف بابن الشاطر : عالم بالفلك والهندسة والحساب . من أهل دمشق ، مولداً ووفاة . كان رئيس المؤذنين فيها . ويقال له « المطعّم » لاحترافه في صغره تطعيم العاج . رحل إلى مصر والإسكندرية . من كتبه « إيضاح المغيب في العمل بالربع المجيب - خ » فلك ، و « أرجوزة في الكواكب - خ » و « الأسطرلاب - خ » رسالة ، و « مختصر في العمل بالأسطرلاب - خ » و « النفع العام في العمل بالربع التام - خ » و « نزهة السامع في العمل بالربع الجامع - ط » رسالة ، و « كفاية القنوع في العمل بالربع المقطوع - خ » رسالة . وهو الذي صنع « البسيط » في منارة العروس بجامع دمشق . وله « الزيج الجديد - خ » اختصره محمد بن عبد الرحيم المخللاتي وسماه « نزهة الناظر باختصار زيج ابن الشاطر - خ » [1] .

نُور الدِّين الحَلَبي
(٩٧٥ - ١٠٤٤ هـ = ١٥٦٧ - ١٦٣٥ م)

علي بن إبراهيم بن أحمد الحلبي ، أبو الفرج ، نور الدين ابن برهان الدين : مؤرخ أديب . أصله من حلب ، ومولده ووفاته بمصر . له تصانيف كثيرة ، منها « إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون - ط » يعرف بالسيرة الحلبية ، و « زهر المزهر » اختصر به « زهر السيوطي ، و « مطالع البدور » في قواعد العربية ، و « غاية الإحسان في من لقيته من أبناء الزمان » و « أعلام الطراز

(١) كشف الظنون ١٩٦٩ والدرر الكامنة ٣ : ٩ وشذرات الذهب ٦ : ٢٥٢ والدارس ٢ : ٣٨٨ وفيه ولادته سنة ٧٠٥ هـ . Brock.2:156, S. 2: 157 والفهرس التمهيدي : ملحق الهيئة والتنجيم . وفهرست الكتبخانة ٥ : ٢٧٣ و ٣٠٦ ثم ٧ : ٥١٣ .

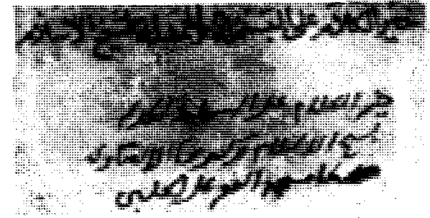

علي بن إبراهيم ، نور الدين الحلبي ، صاحب السيرة
عن المخطوطة « ٤٠٢ تفسير ، تيمور » في دار الكتب المصرية.

المنقوش في محاسن الحبوش ـ خ » و « حاشية على شرح المنهج ـ خ » في فقه الشافعية ، و« فرائد العقود العلوية في حل ألفاظ شرح الأزهرية ـ خ » نحو ، و « النصيحة العلوية ـ خ » في الطريقة الأحمدية ، و « عقد المرجان فيما يتعلق بالجان ـ خ » و « ملح الشيخ الأكبر » و « النفحة العلوية » وغير ذلك [١] .

البركشادي
(٠٠٠ ـ ١١١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٠٣ م)

علي بن إبراهيم البركشادي الداغستاني : فقيه حنفي نقشبندي من الداغستان . له « كواكب السعادة ونجوم الهداية ـ خ » في العقائد [٢] .

علي العِمَادي
(١٠٤٨ ـ ١١١٧ هـ = ١٦٣٨ ـ ١٧٠٦ م)

علي بن إبراهيم بن عبد الرحمن العمادي : شاعر ، من فقهاء دمشق وأعيانها ، وممن ولي إفتاء الحنفية فيها [٣] .

الشِّرْوَاني
(٠٠٠ ـ ١١١٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٠٦ م)

علي بن إبراهيم بن محمد الشرواني : فقيه ، باحث . له كتب ، منها « جامع المناسك » و « مهمات المعارف » و « دليل الزائرين » و « أقصى المطالب » و « خلاصة

(١) خلاصة الأثر ٣ : ١٢٢ وفهرس الفهارس ١ : ٢٥٥ و Brock.2: 395,S. 2:418 والكتبخانة ٤ : ٨٣ ومخطوطات الظاهرية ، التاريخ ٢ : ٦٩ .

(٢) طوبقبو ٣ : ١٠٠ .

(٣) سلك الدرر ٣ : ١٩٦ .

التواريخ » وغير ذلك . كان مقيماً بالمدينة وتوفي فيها [١] .

علي الأَمير
(١١٧١ ـ ١٢١٩ هـ = ١٧٥٨ ـ ١٨٠٥ م)

علي بن إبراهيم بن محمد ، من آل الأمير : واعظ زاجر يماني . مولده ووفاته بصنعاء . قال جحاف في ترجمته ما محصله : تصدر للوعظ سنة ١٢٠٨ هـ ، وكان يألف المساكين ، فنفر منه الصدور ، فرموه بالبدعة ، فأنكر عليهم عمائمهم الكبار وطول أكمام قمصانهم ومشيهم الخيلاء ، وكان كثير الضحك منهم حتى كانت ثورة العامة بصنعاء (سنة ١٢١٦ هـ) لسبب آخر ، فحبسه الإمام مع آخرين ، ثم منع من الوعظ فعمل القصائد الملحونة (العامية ، كالزجل) ينعى فيها على الوزراء والقضاة أعمالهم ، وألقاها إلى المنشدين بالأبواب والأسواق ، فوضعوا لها الألحان فحفظها الصغير والكبير ، وكان يقول : مُنعنا من الوعظ في المساجد فأدخلناه البيوت والمجامع . له تصانيف ، منها « الفتح الإلهي بتنبيه اللاهي ـ خ » و « النفحات الربانية » و « سوانح الفكر » و « رسالة في فضائل أهل البيت ـ خ » [٢] .

الدكتور رامِز
(١٢٩٢ ـ ١٣٤٦ هـ = ١٨٧٥ ـ ١٩٢٨ م)

علي إبراهيم رامز « بك » ابن إبراهيم « باشا » حسن : طبيب ، ابن طبيب . من أهل القاهرة . تعلم في مونيخ (بألمانيا) ومارس الجراحة بمصر ، واشتهر وأفاد . وصنف كتاباً في « نباتات البلدان الحارة » وجمع مجموعة « نباتية » شرع في شرح أنواعها . وأصيب بجرح في أصبعه وهو يجري إحدى العمليات ، فكان سبب

(١) سلك الدرر ٣ : ٢٠١ .

(٢) نيل الوطر ٢ : ١١٠ والبدر الطالع ١ : ٤٢٠ والبعثة المصرية ٤١ و Brock. S. 2: 936 .

الدكتور علي إبراهيم رامز

موته . توفي بالقاهرة [١] .

الدكتور علي إبراهيم
(١٢٩٧ ـ ١٣٦٦ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٤٧ م)

علي إبراهيم « باشا » : أكبر جراح مصري في عصره . من الوزراء . أصله من « فوَّة » بقرب الإسكندرية ، ومولده بالإسكندرية . تعلم بمدرسة الطب في القاهرة ، وترأس الجمعية الطبية المصرية ، وعين عميداً لكلية الطب ، ثم وزيراً للصحة . وتوفي بالقاهرة . كان شغوفاً بالفنون الجميلة ، كالتصوير والموسيقى .

الدكتور علي إبراهيم

واقتنى مجموعة أثرية من الخزف والسجاد ، كتب عنها رسالة لم تنشر . وكتب بحوثاً في « المضاعفات الجراحية للحمى التيفودية » و « حصوات الحالب » و « منشأ الحصوات »

(١) معجم الأطباء ٢٩٦ .

و « خراجات الكبد » وموضوعات أخرى ، نشرت كلها في المجلدات ١ و ٤ و ٥ و ٦ و ٨ و ١٢ و ١٣ من « المجلة الطبية المصرية » وكان كثير الاتصال بالأدباء والشعراء ، وفيه يقول شوقي ، من أبيات :

« سلاحك من أدوات الحياة
وكل سلاح أداة العطب »

ويقول مطران :

« وما تخيرت بعد الكدّ تلهية
إلا ببعث بقايا الفن والتحف » [١] .

علي الدَّرْويش
(١٢٨٩ ـ ١٣٧٢ هـ = ١٨٧٢ ـ ١٩٥٢ م)

علي بن إبراهيم الدرويش : عالم بالموسيقى الشرقية . ولد بحلب . وأخذ مبادىء « الفن » عن أبيه ، وجمع كثيرا من الموشحات ، ولحنها . وعين مدرسا للموسيقى في بلدة « قسطموني » بتركيا قبل الحرب العامة الأولى ، فمكث أحد

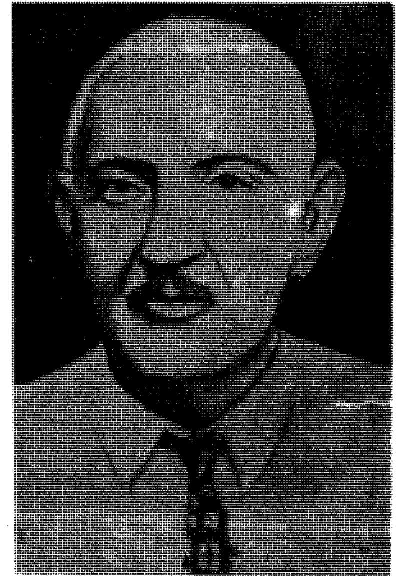

علي بن إبراهيم الدرويش

عشر عاماً ، زار في خلالها استانبول ، وتزود بكثير مما ينقصه من فنه . وعاد الى حلب ، فوضع كتابا سماه « النظريات الحقيقية في علم القراءة الموسيقية » ستة أجزاء وأمضى زمنا في تونس يعلم الموسيقى الشرقية . وتوفي بحلب [١] .

(١) تكريم علي باشا إبراهيم : « مجموعة من الشعر والنثر ، طبعتها الجمعية الطبية المصرية سنة ١٩٣١ » . ومجلة الكتاب ٣ : ٦٧٤ ثم ٥ : ٣٤١ والشخصيات البارزة سنة ١٩٤١ ص ٢٣٧ وأحمد خيري سعيد ، في الأهرام ١٩٢٩/٦/٨ .

(١) مجلة « الجندي » الدمشقية : العدد ٢٣٩ .

المُكْتَفِي العَبَّاسي
(٢٦٣ ـ ٢٩٥ هـ = ٨٧٦ ـ ٩٠٨ م)

علي (المكتفي بالله) بن أحمد المعتضد ابن الموفق ابن المتوكل ، أبو محمد : من خلفاء الدولة العباسية في العراق . كان مقيما بالرقة ، وجاءه نعي أبيه المعتضد (سنة ٢٨٩ هـ) فبويع بها . وانتقل إلى بغداد ، فقام بشؤون الملك قياماً حسناً . وظفر في أكثر ما كان من الوقائع بينه وبين الثائرين عليه . قال ابن دحية : أنفق الأموال العظيمة في حروب القرامطة الخارجين على الحجيج ، حتى أبادهم واستأصلهم . وفي أيامه فتحت أنطاكية وكان الروم قد استولوا عليها . وتوفي شاباً ببغداد [٢] .

(٢) ابن الأثير ٨ : ٣ والطبري ١١ : ٤٠٤ وما قبلها . وعريب ١٩ والخميس ٢ : ٣٤٥ وفيه : « كان دري اللون ، أسود الشعر ، حسن اللحية ، جميل الصورة » . والنبراس لابن دحية ٩٤ ومروج الذهب ٢ : ٣٨٢ ـ ٣٩٠ وتاريخ بغداد ١١ : ٣١٦ وفوات الوفيات ٢ : ٤١ .

الرَّاسِبي
(٠٠٠ ـ ٣٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٤ م)

علي بن أحمد الراسبي ، أبو الحسن : أمير ،كان متولياً من حدود واسط إلى جنديسابور ، ومن السوس إلى شهرزور . وكان عظيم الثروة ، وجيهاً عند الخلفاء ، شجاعاً . توفي في جنديسابور [٣] .

(٣) النجوم الزاهرة ٣ : ١٨٣ وعريب ٤٤ ودول الإسلام للذهبي ١ : ١٤٤ .

العِمْرَاني
(٠٠٠ ـ ٣٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٥٥ م)

علي بن أحمد العمراني : عالم بالحساب والهندسة ، جماع للكتب ، من أهل الموصل . كان الناس يقصدونه من البلاد النازحة للاستفادة منه والقراءة عليه . له كتاب « الاختيارات » و « شرح الجبر والمقابلة » لشجاع بن أسلم ، وعدة كتب في النجوم وما يتعلق بها [١] .

أَبُو القاسِم الكُوفي
(٠٠٠ ـ ٣٥٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٦٣ م)

علي بن أحمد العلوي الكوفي ، أبو القاسم : باحث ، متفلسف ، من غلاة الشيعة . من أهل الكوفة . كان في بدايته على طريقة الإمامية ، وصنف كتباً في « الفقه » و « الأوصياء » ثم أظهر مذهب « المخمّسة » القائلين بألوهية علي بن أبي طالب ، وبأن « سلمان الفارسي ، والمقداد ، وأبا ذرٍّ ، وعماراً ، وعمرو بن أمية الضمري ، هم الموكلون بمصالح العالم من قبل الرب » وألف كتباً في هذا وغيره ، منها « تناقض أحكام المذاهب الفاسدة » و « فساد أقاويل الإسماعيلية » و « الرد على أرسطاليس » و « فساد قول البراهمة » و « تناقض أقاويل المعتزلة » و « الرد على الزيدية » و « ماهية النفس » و « مناهج الاستدلال » . توفي بموضع يقال له « كرمي » بقرب شيراز [٢] .

أَبُو القاسِم الأَنْطَاكي
(٠٠٠ ـ ٣٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨٧ م)

عليّ بن أحمد الأنطاكي الملقَّب بالمجتبى : حاسب مهندس ، من أهل أنطاكية . استوطن بغداد وتوفي فيها . وكان من أصحاب عضد الدولة ابن بويه ، المقدمين عنده . له « التخت الكبير » في الحساب الهندي ، و « تفسير الأرتماطيقي » و « شرح إقليدس » و « استخراج التراجم » و « الموازين العددية » و « الحساب باليد » . وكان فصيحاً ، من الموصوفين

(١) أخبار الحكماء ١٥٦ .

(٢) النجاشي ١٨٨ وفهرست الطوسي ٩١ ومنهج المقال ٢٢٥ .

بحسن البيان [١] .

ابن نُوبَخْت

(٠٠٠ ــ ٤١٦ هـ = ٠٠٠ ــ ١٠٢٥ م)

علي بن أحمد بن نوبخت ، أبو الحسن : شاعر مجيد . عاش بائساً ، وتوفي بمصر [٢] .

النَّسَوي

(٠٠٠ ــ نحو ٤٢٠ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ١٠٣٠ م)

علي بن أحمد ، أبو الحسن النسوي : رياضي ، من أهل نسا (بخراسان) له كتب ، منها « التجريد في أصول الهندسة ــ خ » في الظاهرية (الرقم العام ٤٨٧١) [٣] .

السَّمُّوقي

(٠٠٠ ــ نحو ٤٢٠ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ١٠٣٠ م)

علي بن أحمد الطائي السموقي ، أبو الحسن ، بهاء الدين : من أركان الدعوة الباطنية الدرزية ، وأحد « الحدود الخمسة » عند الدروز . يكنون عنه بالتالي ، والجناح الأيسر ، ويلقبونه بالمقتني ، ويدعونه « الوزير الخامس » ومن ألقابه في كتب مذهبهم « التابع » و « خامس الحدود » و « آخر الحدود » . وكان من كبار كتابهم ، له « الرسالة الموسومة بالقسطنطينية ، المنفذة إلى قسطنطين متملك النصرانية ــ خ » حاول فيها إقناع الأمبراطور قسطنطين (Constantin VIII, 1028) أن المسيح متجسد في شخص « حمزة ابن علي الفارسي » و « المقالة في الرد على المنجمين ــ خ) و « الرسالة الواصلة إلى الجبل الأنور ــ خ » و « الرسالة الموسومة بالمسيحية وأم القلائد النسكية » ورسالة « السفر إلى السادة في الدعوة لطاعة ولي الحق » و « الرسالة الموسومة بالتبيين والاستدراك » وينسب إليه كتاب « النقط والدوائر ــ ط » . وكان في عصر الحاكم بأمر الله الفاطمي ، ومن حملة لوائه ، وله اتصال بحمزة بن عليّ (راجع ترجمته) . كتب لي فؤاد سليم (الآتية ترجمته) وهو من مثقفي الدروز ومفكريهم ، يقول : « إن معظم رسائل الدروز من وضع السموقي ، ويحسب هو واضع أسس الديانة وناشرها ومؤيدها ، ومنزلته في الدرزية كمنزلة بولس في النصرانية » [١] .

الجَرْجَرائِي

(٠٠٠ ــ ٤٣٦ هـ = ٠٠٠ ــ ١٠٤٥ م)

علي بن أحمد الجرجرائي ، أبو القاسم ، نجيب الدولة : وزير ، من الدهاة . ولد في جرجرايا (بسواد العراق) وسكن مصر ، فتنقل في الأعمال السلطانية ، بالريف والصعيد . وكثر التظلم منه في أيام الحاكم الفاطمي ، فقبض عليه واعتقل سنة ٤٠٣ هـ ، وأطلق . ثم صدر الأمر بقطع يديه سنة ٤٠٤ هـ ، فقطعتا . ثم ولي ديوان النفقات سنة ٤٠٦ ولقب في سنة ٤٠٧ بنجيب الدولة . واستوزره الظاهر الفاطمي سنة ٤١٨ هـ ، وأقره بعده المستنصر ، ورفع مكانته . فاستمر في الوزارة ملقباً بالوزير الأجل الأوحد صفيّ أمير المؤمنين وخالصته ؛ إلى أن توفي . وكانت فيه مقدرة وشهامة ، ولما مات حضر المستنصر الصلاة عليه [١] .

ابن حَزْم

(٣٨٤ ــ ٤٥٦ هـ = ٩٩٤ ــ ١٠٦٤ م)

علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري ، أبو محمد : عالم الأندلس في عصره ، وأحد أئمة الإسلام . كان في الأندلس خلق كثير ينتسبون إلى مذهبه ، يقال لهم « الحزْمية » . ولد بقرطبة . وكانت له ولأبيه من قبله رياسة الوزارة وتدبير المملكة ، فزهد بها وانصرف إلى العلم والتأليف ، فكان من صدور الباحثين فقيهاً حافظاً يستنبط الأحكام من الكتاب والسنة ، بعيداً عن المصانعة . وانتقد كثيراً من العلماء والفقهاء ، فتمالأوا على بغضه ، وأجمعوا على تضليله وحذروا سلاطينهم من فتنته ، ونهوا عوامهم عن الدنو منه ، فأقصته الملوك وطاردته ، فرحل إلى بادية لَبْلة (من بلاد الأندلس) فتوفي فيها . رووا عن ابنه الفضل أنه اجتمع عنده بخط أبيه من تآليفه نحو ٤٠٠ مجلد ، تشتمل على قريب من ثمانين ألف ورقة . وكان يقال : لسان ابن حزم وسيف الحجاج شقيقان . أشهر مصنفاته « الفصل في الملل والأهواء والنحل ــ ط » وله « المحلى ــ ط » في ١١ جزءاً ، فقه ، و « جمهرة الأنساب ــ ط » و « الناسخ والمنسوخ ــ ط » و « حجة الوداع ــ ط » غير كامل ، و « ديوان شعر ــ خ »

---

(١) أخبار الحكماء ١٥٧ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣٥٨ .

(٣) مخطوطات الظاهرية ، الرياضيات ٧٠ .

(١) انظر Ency.Brita مادة « دروز » ودائرة المعارف الإسلامية ٩ : ٢١٨ وهو فيها ، كما في البريطانية ، وبروكلمن : « السموكي » بالكاف وتخفيف الميم . والدروز يكتبونها « السموقي » كما في نهر الذهب في تاريخ حلب ١ : ٢١٩ وكما صححها لي فؤاد سليم . وفي زبدة الحلب من تاريخ حلب ١ : ٢٤٨ خبر خلاصته : اجتمع بجبل « السماق » قوم يعرفون بالدرزية وجاهروا بمذهبهم ، ثم تحصنوا في مغاور شاهقة على العاصي وانضوى إليهم خلق من فلاحي حلب ، فقاتلهم والي أنطاكية وساعده نصر بن صالح صاحب حلب ، وقبضوا على دعاتهم وقتلوهم في ربيع الأول ٤٢٣ قلت : لم أجد ما أعول عليه في مصير « السموقي » وقد يكون أحد هؤلاء الدعاة الذين قتلوا سنة ٤٢٣ أما قول دي ساسي De Sacy الذي نقله عنه بروكلمن Brock. S. 1:717 بوفاة السموقي سنة ٤٣٣ هـ ، الموافقة ١٠٤١ م ، فليس لدي ما يؤيّده . ولا أظن لجبل « السماق » صلة بلقب « السموقي » وإن تقارب اللفظان ، وقد وصفه ياقوت في معجم البلدان ٣ : ٤٩ بأنه « جبل عظيم من أعمال حلب الغربية يشتمل على مدن كثيرة وقرى وقلاع ، عامتها للإسماعيلية الملحدة » وأما لفظ « الطائي » في نسب السموقي فأخذته عن نهر الذهب ، وهو عند بروكلمن : « التالي » أحد ألقابه .

(١) الإشارة إلى من نال الوزارة ٣٥ والوفيات ١ : ٣٦٧ في ترجمة الظاهر ابن الحاكم . وسير النبلاء ــ خ . الطبقة الثالثة والعشرون . والولاة للكندي ٤٩٧ و ٤٩٩ .

جزء منه – ذكر في حجة الوداع ١٤٦ الهامش – و « جوامع السيرة – ط » ومعه خمس رسائل له ، و « التقريب لحدّ المنطق والمدخل إليه – ط » و « مراتب العلوم – خ » رسالة في الرباط (٢٠٩ ق) و « الإعراب – خ » ٢١٤ ورقة كتب سنة ٧٦١ في شستربتي (٣٤٨٢) و « ملخص إبطال القياس – ط » حققه الأفغاني ورجح نسبته إلى ابن حزم ، و « فضائل الأندلس – ط » و « أمهات الخلفاء – ط » و « رسائل ابن حزم – ط » و « الإحكام لأصول الأحكام – ط » ثماني مجلدات ، و « إبطال القياس والرأي – خ » و « المفاضلة بين الصحابة – ط » رسالة مما اشتمل عليه كتاب « الفصل » المتقدم ذكره ، نشرها سعيد الأفغاني ، و « مداواة النفوس – ط » رسالة في الأخلاق ، و « طوق الحمامة – ط » أدب ، وغير ذلك . وللدكتور عبد الكريم خليفة « ابن حزم الأندلسي – ط » [1] .

(١) نفح الطيب ١ : ٣٦٤ وسير النبلاء – خ . المجلد الخامس عشر . وآداب اللغة ٣ : ٩٦ وأخبار الحكماء ١٥٦ وإرشاد الأريب ٥ : ٨٦ – ٩٧ ولسان الميزان ٤ : ١٩٨ وابن بسام في الذخيرة : المجلد الأول من القسم الأول ١٤٠ وفيه كلام لابن حيان ، يحط به من ابن حزم ، وينال من علمه ومكانته . وبغية الملتمس ٤٠٣ وفيه : « أصله من الفرس ، وأول من أسلم من أسلافه جد له يدعى يزيد كان مولى ليزيد بن أبي سفيان » وابن خلكان ١ : ٣٤٠ وللمستشرق أرندنك C. van Arendonk في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٣٦ – ١٤٤ بحث مفيد في ترجمته . واللباب ١ : ٢٩٧ والتبيان – خ . وفيه : « مات ابن حزم مبعداً عن سكنه مشرداً عن وطنه من قبل الدولة » . وجذوة المقتبس ٢٩٠ ومجلة المقتبس ١ : ٢ و ٩٦ ويستفاد من الإعلام بتاريخ الإسلام – خ . لابن قاضي شهبة ، حوادث سنة ٤٥٦ أن كتب ابن حزم لم يخرج أكثرها من بيته – في أيامه – لزهد الفقهاء فيها ، وأن بعضها أحرق ومزق علانية بإشبيلية . وفي « المغرب في حلى المغرب » ٣٥٤ ما محصله : « ابن حزم ، من أهل قرية الزاوية ، من قرى أونبة بالأندلس ، كان جده حزم من موالي بني أميه ، فارسي الأصل ، اشتغل بالفلسفة ، وقيل : إنه زل وضل فأقصاه الملوك ، وكان متشيعاً لبني أمية منحرفاً عمن سواهم من قريش » والمخطوطات المصورة ، القسم ٢ من الجزء ٢ ص ١٧٠ .

الوَاحِدي

(٠٠٠ – ٤٦٨ هـ = ٠٠٠ – ١٠٧٦ م)

علي بن أحمد بن محمد بن علي بن مَتُّوية ، أبو الحسن الواحدي : مفسر ، عالم بالأدب ، نعته الذهبي بإمام علماء التأويل . كان من أولاد التجار . أصله من ساوة (بين الريّ وهمذان) ومولده ووفاته بنيسابور . له « البسيط – خ » و « الوسيط – خ » و « الوجيز – ط » كلها في التفسير ، وقد أخذ الغزالي هذه الأسماء وسمى بها تصانيفه ؛ و « شرح ديوان المتنبي – ط » و « أسباب النزول – ط » و « شرح الأسماء الحسنى » وغير ذلك وهو كثير . والواحدي نسبة إلى الواحد بن الديل ابن مهرة [1] .

الأَخْرَم

(٠٠٠ – ٤٩٤ هـ = ٠٠٠ – ١١٠٠ م)

علي بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبيد الله ، أبو الحسن النيسابوري المعروف بالأخرم : مؤذن زاهد ، من حفاظ الحديث . له « الأمالي – خ » في الأزهرية ، رواها سماعاً منه الوزير سعيد بن سهل الفلكي سنة ٤٩١ [2] .

السُّمَيْرَمي

(٠٠٠ – ٥١٦ هـ = ٠٠٠ – ١١٢٢ م)

علي بن أحمد بن حرب السميرمي ، أبو طالب ، كمال الدين : وزير السلطان محمود بن محمد السلجوقي . وهو الذي أفتى بقتل الأستاذ الحسين بن علي (الطغرائي) وكان هذا وزيراً للسلطان مسعود (أخي السلطان محمود)

(١) النجوم الزاهرة ٥ : ١٠٤ والوفيات ١ : ٣٣٣ وسير النبلاء – خ . المجلد الخامس عشر . ومفتاح السعادة ١ : ٤٠٢ والسبكي ٣ : ٢٨٩ وإنباه الرواة ٢ : ٢٢٣ وهو فيه « أبو الحسين » وفي سائر المصادر : « أبو الحسن » و Brock. I : 524, S. I : 730 وشستربتي الرقم ٣٧٣١ و ٣٧٣٦ .

(٢) العبر ٣ : ٣٣٩ وشذرات ٣ : ٤٠١ والأزهرية ١ : ٤١١ .

ونشبت بين الأخوين معركة بالقرب من همذان ، فظفر محمود ، وأسر الوزير الطغرائي ، فقيل : إن بعضهم اتهمه بالإلحاد ، فقال السميرمي : من يكن ملحداً يقتل ؛ فقتل ظلماً سنة ٥١٣ هـ . ثم قتل السميرمي اغتيالا في السوق ببغداد ، قيل : قتله عبد أسود كان للطغرائي ، انتقاماً لأستاذه . ومدة وزارته ثلاث سنين وعشرة أشهر وأيام . والسميرمي نسبة إلى « سميرم » في آخر حدود أصبهان ، من جهة شيراز [1] .

ابن البَاذِش

(٤٤٤ – ٥٢٨ هـ = ١٠٥٢ – ١١٣٣ م)

علي بن أحمد بن خلف الأنصاري الغرناطي ، المعروف بابن الباذش : من العلماء بالعربية ، من أهل غرناطة ، مولداً ووفاة . له كتب ، منها « المقتضب من كلام العرب » و « شرح كتاب سيبويه » و « شرح أصول ابن السراج » في النحو ، و « شرح الايضاح » لأبي علي الفارسي [2] .

ابن خُرَاسَان

(٠٠٠ – ٥٥٥ هـ = ٠٠٠ – ١١٦٠ م)

علي بن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الحق ابن خراسان : آخر الأمراء من آل خراسان ، في تونس . وكانت لهم فيها دويلة ابتدأت سنة ٤٥٠ هـ (انظر ترجمة عبد الحق بن عبد العزيز) ووليها صاحب الترجمة بعد وفاة عمه عبد الله بن عبد العزيز (سنة ٥٥٣) وكان عبد المؤمن بن علي الكومي قد حاول إخضاعها ، وامتنعت على قواده ؛ فقصدها بنفسه ، في أيام عليّ هذا ، وحاصرها من البر والبحر ، فاستأمنه أهلها فاشترط

(١) ابن خلكان ١ : ١٦١ في ترجمة الطغرائي . ومرآة الزمان ٨ : ١٠٧ وهو فيه « علي بن حرب » .

(٢) بغية الوعاة ٣٢٦ وإنباه الرواة ٢ : ٢٢٧ وهدية العارفين ١ : ٦٩٦ .

مقاسمتهم على أموالهم وأن يخرج « ابن خراسان » منها ، فرضوا ، ودخلها سنة ٥٥٤ وخرج ابن خراسان بأهله وولده متوجهاً إلى مراكش ، فمات قبل بلوغها . وبه انقرضت إمارة آل خراسان [١] .

ابن أبي القاسم

(٤٩٠ ـ ٥٦٧ هـ = ١٠٩٧ ـ ١١٧١ م)

علي بن أحمد (أبي القاسم) بن عبد الرحمن بن يعيش بن حزم بن يعيش ، أبو الحسن ، من حفدة الداخل إلى الأندلس عبد الجبار حفيد الصحابي عبد الرحمن بن عوف الزهري : قاض ، عالم بالحديث ، أندلسي . مولده في باجة ، ومنشأه وقراره ووفاته باشبيلية . وولي قضاءها في صدر دولة عبد المؤمن بن علي ، وحمدت سيرته . له « برنامج » ذكر فيه مشايخه ، و « مختصر » أملاه في « مناسك الحج » [٢] .

ابن عَرَّام

(٠٠٠ ـ ٥٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨٤ م)

علي بن أحمد بن عرام الربعي ، أبو الحسن : أديب ، له مصنفات . من أهل أسوان (بمصر) اطلع العماد الأصفهاني على « ديوان شعره » ونقل عنه مختارات ، وقال في الثناء عليه : « لابن عرام ، في ميدان النظم عُرام ، وبابتكار المعاني الحسان غَرام » وقال الأدفوي : لم يكن في أرض مصر من يدانيه في فضله [٣] .

ابن لبَّال

(٥٠٨ ـ ٥٨٣ هـ = ١١١٤ ـ ١١٨٧ م)

علي بن أحمد بن علي بن فتح ، أبو الحسن ابن لبال ، من بني أمية : قاض أندلسي ، من الأدباء الشعراء . من أهل شريش . ولي قضاءها ، وصنف كتاباً في « شرح المقامات الحريرية » [١] .

(١) الخلاصة النقية ٥٤ والبيان المغرب ١ : ٣١٦ ودائرة المعارف الإسلامية ٨ : ٢٨٥ ـ ٢٨٦ ومصطفى زبيس ، في مجلة « الندوة » ـ بتونس ـ مارس ١٩٥٣ وخلاصة تاريخ تونس ١٠١ .

(٢) الذيل والتكملة ـ خ .

(٣) خريدة القصر ٢ : ١٦٥ ـ ١٨٥ والطالع السعيد ١٩٨ .

المَشْطُوب

(٠٠٠ ـ ٥٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٩٢ م)

علي بن أحمد بن أبي الهيجاء الهكاري ، أبو الحسن ، سيف الدين المعروف بالمشطوب : أمير ، له مواقف في الحروب الصليبية . حضر مع أسد الدين شيركوه فتح مصر ، ولازم السلطان صلاح الدين إلى آخر عمره ، وأسره الصليبيون ففدى نفسه بخمسين ألف دينار . وسمي المشطوب لشطبة في وجهه من أثر طعنة في إحدى غزواته . وأقطعه السلطان صلاح الدين مدينة نابلس كلها ، ولم يكن في أمراء الدولة الصلاحية من يضاهيه شأناً ومرتبة . وكان يلقب بالأمير الكبير . توفي بنابلس [٢] .

ابن مَكِّي

(٠٠٠ ـ ٥٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٠١ م)

علي بن أحمد بن مكي الرازي ، أبو الحسن ، حسام الدين : فقيه حنفي . أقام مدة في حلب ، أيام نور الدين محمود . ثم سكن دمشق وتوفي بها . من كتبه « خلاصة الدلائل ـ خ » في شرح مختصر القدوري ، فقه ، و « سلوة الهموم » جمعه وقد مات له ولد ، و « شرح الجامع الصغير للشيباني ـ خ » جزء أو قطعة منه ، في شستربتي (٣٣١٦) [٣] .

الوَادي آشِي

(٥٤٧ ـ ٦٠٩ هـ = ١١٥٢ ـ ١٢١٢ م)

علي بن أحمد بن يوسف بن مروان بن عمر الغساني الوادي آشي ، أبو الحسن : فقيه ، متفنن ، أندلسي ، من أهل وادي آش (بالأندلس) له كتب ، منها « اقتباس السراج ، في شرح صحيح مسلم بن الحجاج » و « نهج المسالك » في شرح الموطأ ، عشر مجلدات ، و « الترصيع في مسائل التفريع » [١] .

(١) المغرب في حلى المغرب طبعة المعارف ١ : ٣٠٣ والتكملة ، لابن الأبار ٦٧٣ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ .

(٢) كتاب الروضتين ٢ : ٢٠٩ .

(٣) الجواهر المضية ١ : ٣٥٣ وكشف الظنون ٩٩٩ و ١٦٣٢ وهدية العارفين ١ : ٧٠٣ .

ابن هُبَل

(٥١٥ ـ ٦١٠ هـ = ١١٢٢ ـ ١٢١٣ م)

علي بن أحمد بن علي بن عبد المنعم ، أبو الحسن ، المهذَّب ، المعروف بابن هبل : طبيب ، من العلماء . ولد ببغداد ، وأقام بالموصل ، ثم في خلاط . ورحل إلى ماردين . ثم عاد إلى الموصل ، وقد تموَّل ، فأقرأ بها الأدب والطب ، وعمّر ، وكف بصره ، فلزم منزله قبل وفاته بسنتين ، ومات بها . من كتبه « المختار ـ ط » في الطب ، ثلاثة أجزاء ، و « الآراء والمشاورات ـ خ » [٢] .

الحَرَالِّي

(٠٠٠ ـ ٦٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٤١ م)

علي بن أحمد بن الحسن الحرالي التجيبي ، أبو الحسن : مفسر ؛ من علماء المغرب . أطال الغبريني في الثناء عليه وإيراد أخباره ، وقال : ما من علم إلّا له فيه تصنيف . أصله من « حرالة » من أعمال مرسية . ولد ونشأ في مراكش . ورحل إلى المشرق وتصوف ، ثم استوطن بجاية . وعاد إلى المشرق ، فأخرج من مصر . وتوفي في حماة (بسورية) من كتبه « مفتاح الباب المقفل لفهم القرآن

(١) التكملة ، لابن الأبار ٦٧٥ والذخيرة السنية ٤٩ .

(٢) طبقات الأطباء ١ : ٣٠٤ والتكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء الخامس والعشرون . ونكت الهميان ٢٠٥ ولغة العرب ١ : ٢٦ وابن العبري ٤٢٠ وفيه : « وفاته في المحرم سنة ٦١٩ عن ٩٥ سنة » خطأ . ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٩٢ وضبط فيها « هبل » بضم ففتح . خطأ . والدارس ٢ : ١٣٠ ووقع فيه « ابن مقبل » بدلا من « ابن هبل » تصحيف . وإنباه الرواة ٢ : ٢٣١ و Brock. I: 646, S. I: 895 .

المنزل ـ خ » في التفسير ، قال ابن حجر : جعله قوانين كقوانين أصول الفقه ، و « المعقولات الأول » منطق ، و « الوافي » فرائض ، و « تفهيم معاني الحروف ـ خ » و « الإيمان التام بمحمد عليه السلام ـ خ » و « السرّ المكتوم في مخاطبة النجوم ـ خ » وقال المقري : صنف في كثير من الفنون كالأصول والمنطق والطبيعيات والإلهيات . وقال الذهبي : كان فلسفي التصوف ، ملأ تفسيره بحقائقه ونتائج فكره وزعم أنه يستخرج من علم الحروف وقت خروج الدجال ووقت طلوع الشمس من مغربها ! [1] .

ابن البُخَاري

(٥٩٥ ـ ٦٩٠ هـ = ١١٩٩ ـ ١٢٩١ م)

علي بن أحمد بن عبد الواحد السعدي المقدسي الصالحي الحنبلي ، فخر الدين ، أبو الحسن ، المعروف بابن البخاري : علامة بالحديث ، نعته الذهبي بمسند الدنيا . أجاز له ابن الجوزي وكثيرون . قال ابن تيمية : ينشرح صدري إذا أدخلت ابن البخاري بيني وبين النبي ﷺ في حديث . حدَّث نحوا من ستين سنة ، ببلاد كثيرة بدمشق ومصر وبغداد وغيرها . وله شعر جيد . توفي بدمشق . له « مشيخة ـ خ » من تخريج الحافظ ابن الظاهري المتوفى سنة ٦٩٦ منها نسخة في الأحمدية بحلب (٢٦١ ـ ف ٦٨) ، وأخرى نفيسة جدا في مكتبة خدا بخش بطهران . وله مخطوطة في الرباط (٣٢٣ ك) ، أربع ورقات « مشيخة من جزء الأنصاري » بآخرها سماعات [2] .

الأَصْبَحي

(٦٤٤ ـ ٧٠٣ هـ = ١٢٤٧ ـ ١٣٠٣ م)

علي بن أحمد بن أسعد الأصبحي ، أبو الحسن : فقيه يماني ، من أهل تعز . انتهت إليه رياسة « العلم » في اليمن . صنف كتباً ، منها « المعين » و « غرائب الشرحين » و « أسرار المهذب » ودرَّس في المدرسة المظفرية بتعز أياماً ثم امتنع . وكان وجيهاً عند الملوك [1] .

زَيْن الدِّين الآمِدي

(٠٠٠ ـ ٧١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣١٤ م)

علي بن أحمد بن يوسف بن الخضر : أول من صنع الحروف البارزة . أصله من آمد (ديار بكر) سكن بغداد ، وتوفي بها . وهو من أكابر الحنابلة فقهاً وصلاحاً وصدقاً ومهابة . عمي في صغره . وكان آية في قوة الفراسة وحدة الذهن وتعبير الرؤيا ، عارفاً بلغات كثيرة ، منها الفارسية والتركية والمغولية والرومية . احترف التجارة بالكتب وجمع كثيراً منها . وكان كلما اشترى كتاباً أخذ ورقة وفتلها فصنعها حرفاً أو أكثر ، من حروف الهجاء ، لعدد ثمن الكتاب بحساب الجمل ، ثم يلصقها على طرف جلد الكتاب ويجعل فوقها ورقة تثبتها ، فاذا غاب عنه ثمنه مس الحروف الورقية فعرفه . وصنف كتباً ، منها « جواهر التبصير في علم التعبير » [2] .

المَخْدوم المَهائِمي

(٧٧٦ ـ ٨٣٥ هـ = ١٣٧٤ ـ ١٤٣٢ م)

علي بن أحمد بن علي المهائمي الهندي ، ابو الحسن ، علاء الدين ، المعروف بالمخدوم ، من النوائت : باحث مفسر ، كان يقول بوحدة الوجود . مولده ووفاته في مهائم (من بنادر كوكن ، وهي ناحية من الدكن ـ بالهند ـ مجاورة للبحر المحيط) والنوائت قوم في بلاد الدكن ، قال الطبري : طائفة من قريش ، خرجوا من المدينة خوفاً من الحجاج بن يوسف ، فبلغوا ساحل بحر الهند وسكنوا به . وللمهائمي مصنفات عربية نفيسة ، منها « تبصير الرحمن وتيسير المنان ببعض ما يشير إلى إعجاز القرآن ـ ط » مجلدان ، و « زوارف اللطائف في شرح عوارف المعارف ـ خ » الجزء الأول منه ، عند عبيد ، و « إراءة الدقائق في شرح مرآة الحقائق ـ ط » رسالة ، و « شرح النصوص للقونوي » و « أدلة التوحيد » و « خصوص النعم ـ خ » في شرح فصوص الحكم [1] .

العَلاء الشِّيرازي

(٧٨٨ ـ ٨٦١ هـ = ١٣٨٦ ـ ١٤٥٧ م)

علي بن أحمد بن محمد ، العلاء الشيرازي : متصوف ، من فقهاء الشافعية ، له اشتغال بالتفسير . شيرازي الأصل . ولد ببغداد . وتفقه في كبره واصبح لا يجارى في علوم الأوائل ، وجاور بمكة بُعيد سنة ٨٣٠ وتوفي بها . صنف كتباً ، منها « جواهر المعاني في تفسير السبع المثاني ـ خ » بخطه في الأزهرية (١٦٧) ٢٩٣٩ فرغ منه سنة ٨٤٠ واجتمع به السخاوي وسمع منه شيئاً من أول هذا الكتاب ومن تصانيف أخرى له ، وقال : كان فصيحاً مفوها ، حسن الظاهر ، وسريرته في تصوفه الى الله [2] .

---

(١) عنوان الدراية ٨٥ ـ ٩٧ ونفح الطيب ١ : ٤١٧ والتكملة لابن الأبار ٦٨٧ و Brock. I: 527, S. I: 735 وميزان الاعتدال ٢ : ٢١٨ ولسان الميزان ٤ : ٢٠٤ والتاج ٧ : ٢٧٧ وقد وردت نسبته في كثير من المصادر بلفظ « الحراني » وهو تصحيف . وفيهم من أرخ وفاته سنة ٦٣٧ وهي رواية ثانية .

(٢) شذرات ٥ : ٤١٤ وكشف الظنون ٢ : ١٦٩٦ والمخطوطات المصورة ، لفؤاد ٢ : ١٤٢ وصحيفة المكتبة بطهران ٣ : ٩ وانظر المشيخة الفخرية ، في شستربتي ٣٧٠٥ والمخطوطات المصورة : التاريخ ٢ القسم الرابع ٣٩٥ .

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ٣٥٣ ـ ٣٥٥ .

(٢) نكت الهميان ٢٠٦ والدرر الكامنة ٣ : ٢١ وفيه اسم كتابه « التبصير في علم التعبير » . وفي المجلد السادس من مجلة « المقتبس » بحث لأحمد زكي « باشا » قال فيه : إن زين الدين الآمدي سبق « برايل » إلى اختراع طريقته في الكتابة بنحو ستمائة سنة ، لأن برايل الفرنسي اخترع طريقته في نحو سنة ١٨٥٠ م . قلت : برايل ، هو Louis Braille وينطق اسمه بالفرنسية « لوي براي » ولد سنة ١٨٠٩ ومات سنة ١٨٥٢ م وكان كفيفاً ، عمي في الثالثة من عمره .

(١) أبجد العلوم ٨٩٣ ونزهة الخواطر ٣ : ١٠٥ ومعجم المطبوعات ١٧١٧ وفهرست الكتبخانة ٢ : ٨١ .

(٢) الضوء اللامع ٥ : ١٨٩ والأزهرية ، الطبعة الأولى ١ : ٢٨٢ .

السَّخَاوي

(٠٠٠ ـ بعد ٨٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٨٤ م)

علي بن أحمد بن عمر بن خلف بن محمود، أبو الحسن نور الدين السخاوي: باحث حنفي. صنف «تحفة الأحباب وبغية الطلاب في الخطط والمزارات ـ خ» في دار الكتب. فرغ منه جمعا وتأليفا في المحرم ٨٨٩ [١].

الجَمَالي

(٠٠٠ ـ ٩٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٢٦ م)

علي بن أحمد بن محمد الجمالي، علاء الدين الرومي الحنفي: فقيه تركي، تفقه بالعربية، وصنف بها. وتنقل في مناصب التدريس والإفتاء، وحج وأقام عاماً في مصر. ثم ولاه بايزيد خان الثاني منصب الإفتاء في القسطنطينية، واستمر بعده مدة حكم السلطان سليم الأول، وله معه أخبار. ثم أقره السلطان سليمان القانوني. وتوفي الجمالي في أيامه. من كتبه «المختارات للفتوى ـ خ» و«مختصر الهداية ـ خ» و«أدب الأوصياء ـ ط» في فقه الحنفية [٢].

الكِيْزَواني

(٨٨٨ ـ ٩٥٥ هـ = ١٤٨٣ ـ ١٥٤٨ م)

علي بن أحمد بن محمد، أبو الحسن قطب الدين الحموي المعروف بالكيزواني ويقال الكازَواني: صوفي شاذلي. تنقل في بعض البلدان وجاور بمكة. وتوفي بينها وبين الطائف. ودفن بمكة. له كتب، منها «آداب الأقطاب» و«السر الساري في معاني أحاديث منتخبة من البخاري» و«نثر الجواهر في المفاخرة بين الباطن والظاهر» و«المقامات ـ خ» في التصوف، بالمجاميع، في التيمورية [١].

(١) المخطوطات المصورة ٢: القسم الرابع ٩٢ تاريخ. ولم يذكره صاحب الضوء اللامع.

(٢) الشقائق النعمانية، بهامش وفيات الأعيان ١: ٣٢٠ ـ ٣٢٦ وشذرات الذهب ٨: ١٨٤ وكشف الظنون ١٦٢٤ و Brock. 2: 568, S. 2: 640 ودار الكتب ١: ٤٠٠.

ابن أبي قُرَّة

(٠٠٠ ـ ٩٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٥٩ م)

علي بن أحمد، أبو الحسن، الأبيوردي الأصل، القاشاني المسكن: باحث. له «روض الجنان» في الكلام والحكمة، و«شرح رسالة الفرائض للطوسي ـ خ» و«الشوارق» في الكلام، وغير ذلك [٢].

علي خَرْد

(٠٠٠ ـ ٩٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٨٦ م)

علي بن أحمد خرد: فقيه يماني، من الأشراف. كان عالماً بأصول الفقه، مشاركاً في الأدب. قال الضمدي: له «تحقيق» في الرسالة القشيرية [٣].

الهيتي

(٠٠٠ ـ ١٠٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦١١ م)

علي بن أحمد الهيتي: لغوي متفقه: نسبته الى هيت (في العراق) كان إماماً في جامع الحسين، بالقاهرة. وصنف «السيف الباتر ـ خ» في أوقاف بغداد (٥٠٥٤) ردّ على الشيعة، و«مختصر القاموس ـ خ» في دار الكتب بالقاهرة، و«فضائل الصحابة والحث على محبتهم ـ خ» في الظاهرية، بدمشق (الرقم ٩٤٣٣) [٤].

الرَّسْمُوكي

(٠٠٠ ـ ١٠٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٤٠ م)

علي بن أحمد بن محمد بن يوسف الرجراجي الجزولي الرسموكي: فقيه مالكي، له علم بالنحو والحساب. من أهل تمنارت. كان دائبا على التدريس والتصنيف والإفتاء. له كتب، منها «شرح فرائض ابن ميمون» و«شرح ألفية ابن مالك» و«شرح منظومة في الحساب ـ خ» و«مبرز القواعد الإعرابية ـ ط» شرح أرجوزة للمجرادي في النحو، ورسائل نحوية منها شرح لجملة مختصرة من قواعد الإعراب لابن هشام «في تفسير كلمات يكثر في الكلام دورها ويقبح في المغرب ـ ؟ ـ جهلها» طبعت مع رسالة أخرى له سماها «شرح نظم لبعض الفضلاء في الابتداء بالنَّكرة» [١].

(١) الخزانة التيمورية ٣: ٢٥٣ والكواكب السائرة ٢: ٢٠١ وهدية ١: ٧٤٥.

(٢) أعيان الشيعة ٦: ٢٨٨.

(٣) العقيق اليماني ـ خ. وفيه ضبط «خرد» بالحروف.

(٤) ذخائر الأوقاف ١٢٧ ودار الكتب ٢: ٣٦ ومخطوطات الظاهرية، التاريخ ٢: ٣٧٤.

العَزِيزي

(٠٠٠ ـ ١٠٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٦٠ م)

علي بن أحمد بن محمد العزيزي البولاقي الشافعي: فقيه مصري، من العلماء بالحديث. مولده بالعزيزية (من الشرقية، بمصر) وإليها نسبته. ووفاته ببولاق. له كتب، منها «السراج المنير بشرح الجامع الصغير ـ ط» ثلاثة أجزاء [٢].

ابن مَعْصُوم

(١٠٥٢ ـ ١١١٩ هـ = ١٦٤٢ ـ ١٧٠٧ م)

علي بن أحمد بن محمد معصوم الحسني الحسيني، المعروف بعلي خان بن ميرزا أحمد، الشهير بابن معصوم: عالم بالأدب والشعر والتراجم. شيرازي الأصل. ولد بمكة، وأقام مدة بالهند، وتوفي بشيراز. من كتبه «سلافة العصر في محاسن أعيان العصر ـ ط» و«رياض

(١) طبقات الحضيكي: مخطوطتي، الصفحة ٣٣٥ وفيه: «وهو رضيع عبد الله بن يعقوب السملالي شاركه في جميع أشياخه وقارنه في كل شيء وبهما أحيا الله بلاد جزولة علما ودينا في زمانهما» وفهرس مخطوطات الرباط: الجزء الثاني من القسم الثاني ٢٦٦ وبروكلمن ٢: ٦٧٦ وانظر الصفوة ١٢٥.

(٢) خلاصة الأثر ٣: ٢٠١ وخطط مبارك ١٤: ٥٠.

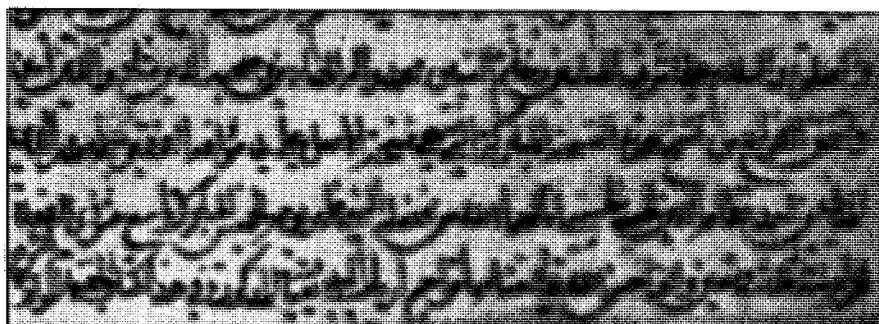

علي بن أحمد ابن معصوم

عن كتابه (أنوار الربيع في أنواع البديع » بخطه ، في خزانة الآنسة المستشرقة « ماري نلينو » بروما . ويلاحظ وقوع اهتزاز في التصوير ، وهو واضح في الأصل ، يقرأ ابتداءاً من السطر الثاني : « واتفق الفراغ من نسخ هذه النسخة المباركة التي هي نسخة الأصل ، على يد مؤلفه الفقير عليّ صدر الدين المدني بن أحمد نظام الدين الحسيني الحسني أنالهما الله من فضله السني ، ظهر يوم الخميس المبارك تاسع عشر ذي القعدة الحرام سنة ثلاث وتسعين وألف » ألخ .

علي بن أحمد مصباح

عن نهاية مخطوطة من « زهر الأكم في الأمثال والحكم » كلها بخطه . اقتنيتها .

السالكين ـ ط » في شرح الصحيفة السجادية ، و « تخميس البردة ـ ط » و « الطراز ـ خ » في اللغة ، على نسق القاموس ، و « أنوار الربيع ـ ط » شرح بديعية له ، و « سلوة الغريب ـ ط » وصف به رحلته من مكة إلى حيدر آباد ، و « الدرجات الرفيعة في طبقات الإمامية من الشيعة ـ ط » وله « ديوان شعر ـ خ » وفي شعره رقة [1] .

الدّاعي الصَّعْدي

(١٠٤٠ ـ ١١٢١ هـ = ١٦٣٠ ـ ١٧٠٩ م)

علي بن أحمد ابن الإمام القاسم الحسني اليمني الصعدي : فقيه متأدب كاد يُبايَع بالإمامة . تعلم ببلده (صعدة) وصنف « شرح الأزهار » فحذف منه الخلاف ، و « شرح البحر الزخار » ومباحث ورسائل . ولما توفي والده (١٠٦٦) أقامه عمه المتوكل على الله إسماعيل مقام أبيه ، فتولى صعدة وبلادها وضبط البلاد الشامية . وصلح أمره حتى أوغر عليه جماعة صدر عمه ، فعزله بابنه « الحسن » وثار الصعدي على الحسن وأبيه . ومات المتوكل (١٠٨٧) وخلفه المهدي (أحمد بن الحسن بن القاسم) فبايعه الصعدي . وآل الأمر إلى قيام « صاحب المواهب » الناصر ، محمد بن أحمد بن الحسن » فبايعه صاحب الترجمة . ثم عارضه ، ودعا إلى نفسه ، وتلقب بالداعي ، وضرب السكة باسمه ، وخرج (١١٠٣) من صعدة قاصداً صنعاء بجيش جرار . وخُطب له على منابرها . ولكنه لم يفلح في الاستقرار ، فرجع إلى صعدة وأرسل الناصر من لاحقه إليها فكانت وقائع انتهت (١١٠٤) باستقرار صاحب الترجمة في بلاده واستمرار دعوته بصعدة وشماليها . وأقام فيها مشتغلا بالدرس والتدريس إلى أن توفي . وهو الذي عمر فيها قبة جده الهادي [1] .

عليّ مِصْبَاح الزَّرْوِيلي

(١٠٩٧ ـ ١١٣٦ هـ = ١٦٨٦ ـ ١٧٢٤ م)

علي بن أحمد بن قاسم بن موسى ابن مصباح الزرويلي : أديب ، له نظم حسن . ولد ونشأ في بني زرويل (قرب فاس) وتعلم بفاس ، وأولع بالأدب ، واتصل بالوزير اليحمدي فكانت له معه مراسلات ، ومدحه بخمس عشرة قصيدة أثبتها في كتابه « سنا المهتدي إلى مفاخر الوزير اليحمدي ـ خ » وهذا الكتاب مجموع مفيد في الأدب والأخبار أتمه سنة ١١٢٥ هـ ، و « أنس السمير في نوازل الفرزدق وجرير ـ خ » في القرويين ، بفاس (الرقم ٣٠١٩) وعند الحاج محمد الصبيحي بسلا ، في مجلدين ، و « ديوان شعره ـ خ » بخطه ، في القرويين ؟ [2] .

الحُرَيْشي

(١٠٤٢ ـ ١١٤٣ هـ = ١٦٣٣ ـ ١٧٣٠ م)

علي بن أحمد بن محمد المالكي المغربي الحريشي : فقيه ، من الفضلاء . ولد بفاس وسكن المدينة ، وتوفي بها . من كتبه « شرح الشفاء ـ خ » مجلدان ، و « شرح الموطأ » ثماني مجلدات ، و « شرح منظومة ابن زكري التلمساني ـ خ » في مصطلح الحديث ، و « اختصار نفح الطيب ـ خ » في الزيدانية بمكناس و « اختصار

---

(١) نزهة الجليس ١ : ٢٠٩ ـ ٢١٣ وفيه : وفاته سنة ١١١٩ أو ١١٢٠ وأبجد العلوم ٩٠٨ وفيه : وفاته سنة ١١١٧ هـ . ومجلة لغة العرب ٣ : ٥٧٦ وإيضاح المكنون ١ : ١٤٤ و ٤٨٧ والفهرس التمهيدي ٣١٣ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٢ : ٥٠٣ والبدر الطالع ١ : ٤٢٨ وفيه : « ولد في المدينة » خلافاً لما في المصدر الأول . وانظر Brock. S. 2: 627 وروضات الجنات ٣٩٨ ونفائس المخطوطات ٤ ص ٤٠ ـ ٦٨ .

(١) نشر العرف ٢ : ١٨١ ـ ١٨٤ وملحق البدر ١٥٦ .

(٢) سنا المهتدي ـ خ . والإعلام بمن حل مراكش ٢ : ١٧٢ وعرّفه بالمصباحي « العلّامة الداهية » أبي الحسن . ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٣٩ وعرفه بالزروالي اليصلوتي العثماني ، وقال : بلغني ان من كتابه « سنا المهتدي » نسخة بخطه في خزانة الصويرة . ومختصر تاريخ تطوان ١٠١ ثم تاريخ تطوان ٣ : ١١٩ ـ ١٢٩ وفيهما وصف لديوانه ، ونماذج من شعره .

علي بن أحمد الصعيدي العدوي

عن الصفحة الأخيرة من « حاشية العدوي » على « فتح الباقي بشرح ألفية العراقي » من مخطوطات المكتبة الأزهرية « ٥١٠ صعايدة ، مصطلح ـ ٣٨٩٨٩ » .

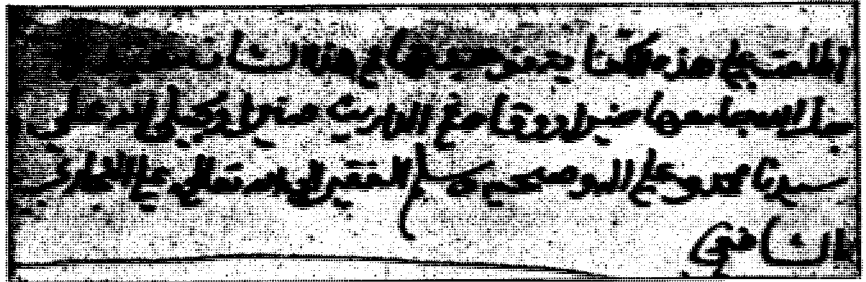

علي بن أحمد النجاري

عن مخطوطة « كفاية القاصرين » في دار الكتب المصرية « ١٧٠١ تاريخ ، تيمور » .

الإصابة ـ خ » الأول منه ، رأيته في خزانة الرباط (١٤٩٦ ك) ورسائل وفتاوى (١) .

العَدَوِي
(١١١٢ ـ ١١٨٩ هـ = ١٧٠٠ ـ ١٧٧٥ م)

علي بن أحمد بن مكرّم الصعيدي العدوي : فقيه مالكي مصري ، كان شيخ الشيوخ في عصره . ولد في بني عدي (بالقرب من منفلوط) وتوفي في القاهرة . من كتبه « حاشية على شرح كفاية الطالب الرباني لرسالة ابن أبي زيد القيرواني ـ ط » فقه ، و « حاشية على شرح العزية للزرقاني ـ ط » و « حاشية على شرح القاضي زكرياء على ألفية العراقي في المصطلح ـ خ » و « حاشية على شرح الجوهرة لعبد السلام » و « حاشية على شرح السلم للأخضري ـ خ » و « تقريرات على شرح السنوسية للمصنف ـ خ » و « رسالة فيما تفعله فرقة المطاوعة من المتصوفة ، من البدع ، كالطبل والرقص ـ خ » (١) .

النَّجَّاري
(١١٣٤ ـ ١٢٢١ هـ = ١٧٢٢ ـ ١٨٠٦ م)

علي بن أحمد بن تقي الدين النجاري ، نسبة إلى بني النجار من الخزرج ، ويعرف بالقباني : فاضل . له نظم جمعه في « ديوان » قال من رآه : تغلب عليه الجودة . ولد بمكة ، وسكن مصر ، وتعاطى التجارة ، وتوفي بها . من كتبه غير الديوان « نفح الأكمام » على منظومة له في علم الكلام ، و « تقرير على الرملي » فقه ، و « مراقي الفرج » بديعية له ، وشرحها (٢) .

القَطِيفي
(٠٠٠ ـ ١٢٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧٠ م)

علي بن أحمد بن الحسين القطيفي ، من آل عبد الجبار : فقيه إمامي أديب ، من أهل القطيف (في البلاد السعودية) له كتابان : مبسوط ومتوسط ؛ ورسالتان مختصرتان ، سمى كلا من الأربعة « أصول الدين ـ خ » بخطه . وله نظم كثير في « ديوان شعر » مات عن نيف وثمانين عاماً (١) .

باصَبْرَين
(٠٠٠ ـ ١٣٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٧ م)

علي بن أحمد بن سعيد المعروف بباصبرين : فقيه شافعي من رجال الحديث . حضرمي الأصل . له « إتحاف الناقد البصير ، بقوى أحاديث الجامع الصغير ـ خ » جرد فيه الجامع الصغير للسيوطي عن الحسن والضعيف ، وفرغ من تجريده سنة ١٢٦٦ هـ ، و « إثمد العينين ـ ط » رسالة في خلاف فقهي بين ابن حجر الهيثمي والرملي ، و « تلخيص المراد في فتاوى ابن زياد ـ ط » وهو عبد الرحمن بن زياد الزبيدي مفتي اليمن ، و « معاتبة الأحبة والإخوان ـ خ » بجامعة الرياض ، في علم الميقات ، و « قرة العين في دفع الشين بالزين ـ خ » في الرياض أيضا (الرقم ١٩٢١) تم نسخها سنة ١٢٩٦ و « إعانة المستفيدين ـ خ » في مكتبة الكاف ، بجامع تريم في فقه الشافعية . ولأحمد بن همام بن علي القناوي الشافعي ، رسالة في « مناقب الشيخ علي بن أحمد باصبرين ـ خ » في الظاهرية (الرقم ١٠,٣٦٤) (٢) .

اليَشْرُطي
(١٢١١ ـ ١٣١٦ هـ = ١٧٩٦ ـ ١٨٩٩ م)

علي بن أحمد المغربي اليشرطي الشاذلي :

---

(١) سلك الدرر ٣ : ٢٠٥ وفهرس الفهارس ١ : ٢٥٣ وشجرة النور ٣٣٦ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٣٢ الطبعة الثانية . قلت : وأهل المغرب ينطقون « الحريشي » بتسكين الحاء وكسر الراء ، مكبّراً ، على طريقة العامة فيهم ، وفي التاج ٤ : ٢٩٧ « وحريش ، كزبير ، قبيلة بالمغرب من البربر ، منهم الإمام .. علي ابن أحمد الفاسي » .

(١) سلك الدرر ٣ : ٢٠٦ وخطط مبارك ٩ : ٩٤ والمكتبة العبدلية ٢٢٤ وثبت الأمير ٢ و ٣ و Brock. 2: 415, S. 2: 439 والكتبخانة ٧ : ٣٨٥ و ٤٩٧ .

(٢) الجبرتي ٤ : ٢٥ .

(١) الذريعة ٢ : ١٩٠ وأنوار البدرين ٣١٩ .

(٢) الأزهرية ١ : ٣٨٩ و ٣ : ١٥ وجامعة الرياض ٢ : ٢٠ و ٦ : ٦١ ومخطوطات حضرموت ـ خ . ومخطوطات الظاهرية ، التاريخ ٢ : ٤٧٥ قلت : لعله والد « أحمد » المتوفى نحو ١٣٣٩ المترجم له في الأعلام باسم « أحمد بن علي باصبرين » ؟ .

شيخ الطريقة المعروفة باليشرطية ، من طرق الشاذلية . ولد في بنزرت ، وتفقه وحج مرات ، وتصوف واستقر في عكا (بفلسطين) وترشيحا (من قرى عكا) سنة ١٢٦٦ هـ . وانتشرت طريقته في بعض البلاد الشامية ، فخافت الحكومة (العثمانية) الفتنة ، فنفاه أحد ولاتها إلى جزيرة قبرس ، فأقام ومن معه ثلاث سنين . وسعى الأمير عبد القادر الجزائري للإفراج عنه ، فعاد إلى عكا ، وقد أخذت عليه المواثيق بأن يترك ما كان عليه . ولم يلبث أن تجددت حركته ، وظهر من بعض أتباعه « أمور مذمومة واعتقادات مشؤومة » كما يقول مؤرخوه ، فنفتهم الحكومة إلى فزان واكتفت بترك « اليشرطي » شبه سجين في منزل الأمير عبد القادر ، إجابة لرجائه . ثم أعيدت جماعته من فزان ، وأعيدت إليه حريته ، فرجعوا إلى طريقتهم . واستمروا على ذلك إلى أن توفي . واليشرطي نسبة إلى قبيلة من قبائل المغرب تقول إنها حسنية الأصل [1] .

دِنْيَة

(٠٠٠ ـ ١٣٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠٨ م)

علي بن أحمد دنية ، أبو الحسن : قاض ، من أهل الرباط مولدا ووفاة . أندلسي الأصل . عكف في صباه على النساخة ، فنقل عدة كتب كبيرة . وحسنت حاله ، فدرّس وأفتى وألف ، وولي قضاء الرباط (سنة ١٣١٦ هـ) وتوفي بها عن نحو ٨٠ عاما . له « رحلة الى بلاد اسبانيا » سنة ١٢٩٤ و « شرح همزية البوصيري » و « حواش على القلصادي » في الحساب [1] .

(١) إعلام النبلاء ٧ : ٣٦٠ وفيه ، وهو ينقل عن كتاب حلية البشر : « ولم يزل بعض أهل هذه الطريقة يفتخرون بمخالفة الشريعة ، ويزعمون أنها حجاب ، وأن فعل المنكرات يوصل إلى رب الأرباب ، ويذكر أنهم ارتكبوا الفواحش وشكاهم كثيرون إلى شيخهم اليشرطي فكان يقتصر على قوله : عظوهم وعرفوهم أن هذا محرم ؛ وإذا وعظهم إنسان سخروا به وعدوه من أهل الجهالة » .

الدَّرْقاوي

(١٢٦٨؟ ـ ١٣٢٨ هـ = ١٨٥٢ ـ ١٩١٠ م)

علي بن أحمد بن محمد ، أبو الحسن السوسي الإلغي الدرقاوي ، ويقال له الحاج علي السوسي : متصوف واعظ ، كثير النظم بالعربية والشلحة البربرية . ولد في بقعة صحراوية جنوبي « إلغ » بالمغرب ـ ونشأ وتعلم في إلغ ، وأدُوز . وتصوف على الطريقة الدرقاوية (واليها نسبته) وساح مع بعض « الفقراء » الى أن بلغ بلدة سلا (بجوار الرباط) ثم عاد الى « إلغ » وأصبح له تلاميذ ومريدون ، فساعدوه على إنشاء زاوية تصدّر بها للتدريس والوعظ . واشتهر . وحج (سنة ١٣٠٥) وقام برحلات في المغرب للوعظ والإرشاد . وتوفي في إلغ . له « رحلة الحج » في رجز نحو ألفي بيت ، وصف بها بعض بلدان المغرب والمشرق ، ومشاهداته فيها ، هذّبها ولده محمد المختار السوسي وسماها « أصفى الموارد ، في تهذيب نظم الرحلة الحجازية للشيخ الوالد ـ ط » و « عقد الجمان ـ خ » رسالة في آداب التصوف ، لم يتمها . وترجم الى الشلحة أكثر « الحكم العطائية » نظماً [2] .

الشَّهِيدي

(٠٠٠ ـ ١٣٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٣ م)

علي بن أحمد الشهيدي : فاضل مصري . كان موظفاً بوزارة الحربية بالقاهرة . له « أبو الدنيا ـ ط » و « أم الدنيا ـ ط » و « الكتابة والكتَّاب ـ ط » محاضرة [1] .

(١) تعطير البساط ٤٢ وفيه : دنية ، بكسر الدال ، نسبة إلى « دانية » من بلاد الأندلس . وإتحاف المطالع ، لابن سودة ـ خ . والتحفة السنية : هامش الصفحة ١٥ .

(٢) المعسول ١ : ١٨٤ ـ ٣٢٤ وفيه ذكر تآليف كتبت في أخباره ، منها « المأمول المبغيّ في مناقب الحاج علي السوسي الإلغي ـ خ » لمحمد بن علي التادلي ، المتوفى سنة ١٣٧٣ بالجديدة ، و « الفتح الموهوب ـ خ » للطاهر السماهري المتوفى سنة ١٣٦٤ و « السر الجلي ـ خ » لمبارك بن عمر المجاطي المتوفى سنة ١٣٧٦ و « الترياق المداوي ـ خ » لولده صاحب « المعسول » و « الفتح القدوسي في كل ما يتعلق بالشيخ سيدي الحاج علي السوسي ـ خ » لولده أيضاً في خمسة أجزاء .

أَبُو الفُتُوح

(١٢٩٠ ـ ١٣٣١ هـ = ١٨٧٣ ـ ١٩١٣ م)

علي بن أحمد ، أبو الفتوح باشا : نابغة في علوم الحقوق ، من أهل مصر . ولد في بلقاس ، وتعلم بفرنسة ، وتقلب في المناصب بمصر إلى أن كان رئيس نيابة

علي أبو الفتوح

الاستئناف ثم وكيل نظارة المعارف العمومية . وتوفي في القاهرة . له « خواطر في القضاء والاقتصاد والاجتماع ـ ط » و « الشريعة الإسلامية والقوانين الوضعية ـ ط » رسالة ، و « المذهب الاجتماعي في التشريع الجنائي ـ ط » رسالة . وترجم عن الفرنسية مشتركاً مع أحد أصدقائه كتاب « الاقتصاد السياسي ـ ط » لجيفونس . وحضر المؤتمرات القانونية التي عقدت بباريس أيام معرضها العام (سنة ١٩٠٠ م) فوضع كتاباً سماه « سياحة مصري في أوروبة ـ ط » [2] .

(١) معجم المطبوعات ١١٥٧ .

(٢) مجلة المقتطف : مارس ١٩١٤ ومرآة العصر ٢ : ٢٧٣ .

الشَّيْخ علي يُوسف

(١٢٨٠ ـ ١٣٣١ هـ = ١٨٦٣ ـ ١٩١٣ م)

علي بن أحمد بن يوسف البلصفوري الحسيني : كاتب ، من أكابر رجال الصحافة في الديار المصرية . ولد في بلصفورة (من نواحي جرجا بمصر) ونشأ يتيماً ، خلفه والده في السنة الأولى من عمره . وانتقل إلى القاهرة سنة ١٢٩٩ هـ ،

علي بن أحمد بن يوسف

فتعلم في الأزهر . ونظم الشعر ، ونشر ديواناً صغيراً سماه « نسمة السحر ـ ط » وأنشأ مجلة أسبوعية سماها « الآداب » عاشت ثلاث سنوات . ثم أصدر جريدة « المؤيد » يومية سنة ١٣٠٧ هـ ، فكان لها شأن في سياسة مصر والشرق والإسلام ، واستمر صدورها إلى أواخر أيامه . وولي مشيخة السجادة الوفائية . وتوفي في القاهرة ، فرثاه كثيرون من الشعراء والكتَّاب . وكان سريع الخاطر ، قويّ الحجة ، واسع الرواية ، مقداماً جريئاً ، عرَّفه بعض الكتَّاب بشيخ الصحافة الإسلامية في عصره ، وهو تعريف صحيح [١] .

(١) مرآة العصر ٥٣٧ والهلال ٢٢ : ١٤٨ ومجلة المقتطف . وانظر مجلة الكتاب ٦ : ٢٣٢ ـ ٢٤٩ وهدية ١ : ٧٧٧ .

العَبْدَلي

(٠٠٠ ـ ١٣٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٥ م)

علي بن أحمد بن علي بن محسن العبدلي : من سلاطين لحج في عهد الاستعمار البريطاني . كانت إقامته وإقامة أسلافه في حوطة لحج . وتولى يوم وفاة عمه أحمد بن فضل (١٣٣٢ هـ) فغضب أولاد أحمد وامتنعوا عن دفع أموال الدولة فأخذهم علي بالحسنى . وكان قد تدرب على العمل أيام عميه فضل ابن علي وأحمد بن فضل بن محسن . ونشبت الحرب العامة الأولى فحاولت الحكومة العثمانية استمالته اليها فلم يستطع أكثر من الحياد . وهاجم ضباط وجنود من الترك ، مع جماعات من اليمن ، جانباً من الحوطة فنهض السلطان علي لصدهم فمرّ بكمين من الهنود ظنوه من أعدائهم فأصيب برصاصهم وحمل الى عدن فتوفي بها [١] .

الجِرْجاوي

(٠٠٠ ـ ١٣٤٠؟ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٢ م)

علي بن أحمد الجرجاوي : صحفي أزهري مصري . رأس جمعية « الأزهر » العلمية ، وأنشأ جريدة « الإرشاد » الأسبوعية . وقام برحلة ألف فيها كتابه « الرحلة اليابانية ـ ط » وله « الإسلام ومستر سكوث ـ ط » رسالة ، و « حكمة التشريع وفلسفته ـ ط » جزآن سنة ١٩١٢ [٢] .

مُمْتَاز العُلَماء

(١٢٩٨ ـ ١٣٥٥ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٣٧ م)

علي بن أحمد بن الحسين ، الحسيني العلوي ، أبو الحسن الآملي ، الملقب بممتاز العلماء : فقيه إمامي . أصله من آمل ومولده في بمبيء ووفاته في لكهنوء (بالهند)

(١) هدية الزمن ٢٠٥ ـ ٢٢١ .

(٢) الخزانة التيمورية ٤ : ٣٨ ودار الكتب ٦ : ٣٨ وسركيس ٦٨٢ .

أقام مدة في كربلاء ، وأخذ عن علمائها . له ١٤ كتاباً ورسالة ، منها كتاب في « الفتاوى » ورسائل في « الاجتهاد » و « إثبات النبوة » و « الإمامة » [١] .

الغُرْياني

(٠٠٠ ـ ١٣٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٨ م)

علي بن أحمد صبره الغرياني : عارف بالقراآت مصري ـ كان مساعداً لشيخ المعهد الأزهري بالقاهرة . وتوفي بها . له « ملخص العقد الفريد ـ ط » الأصل والتلخيص له [٢] .

بَاكَثِير

(١٣٢٨ ـ ١٣٨٩ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٦٩ م)

علي بن أحمد باكثير : شاعر قصصي حضرمي : ولد في سورابايا (بأندونيسيا) من أبوين عربيين . وأرسل الى حضرموت صغيرا لينشأ في وطن آبائه كما هي عادة الحضارمة في المهاجر . وتزوج . وفُجع بوفاة زوجته حوالي ١٩٣١ فهاجر من حضرموت وطاف بأطراف اليمن والصومال واستقر مدة في الحجاز . وانتقل الى مصر (١٩٣٣) فدخل كلية الآداب (قسم اللغة الإنكليزية) ثم معهد التربية للمعلمين وتخرج (١٩٤٠) وعمل في التدريس ١٤ عاماً وعين في قسم الرقابة على المصنفات الفنية في وزارة الثقافة بمصر . وقام برحلات مع بعض البعثات الى فرنسا والاتحاد السوفياتي وسواهما . ونبغ في كتابة « القصة » ولا سيما المسرحيات الشعرية . وله من المطبوع منها « همام ، أو في عاصمة الأحقاف » و « قصر الهودج » و « أخناتون ونفرتيتي » ومن مسرحياته النثرية المطبوعة « الفرعون الموعود » و « عودة الفردوس » و « سر الحاكم بأمر الله » و « ابو دلامة » و « مسمار جحا » و « مسرح السياسة »

(١) أعيان الشيعة ٦ : ٢٨٣ .

(٢) الأزهرية ١ : ١٤١ .

و « امبراطورية في المزاد » و « وحمدان قرمط » و « إله إسرائيل » و « دار ابن لقمان » وكتب عدة قصص طويلة وكتابا سماه « فن المسرحية من خلال تجاربي الشخصية » وكلها مطبوعة . توفي بالقاهرة . ولعمر بن محمد باكثير ، كتاب « مع علي أحمد باكثير – خ » في أخبار عن صاحب الترجمة ، بخط مؤلفه وبمنزله في سيون (حضرموت) [١] .

المُعْتَضد المُؤمني
(٠٠٠ – ٦٤٦ هـ = ٠٠٠ – ١٢٤٨ م)

علي (المعتضد بالله) بن إدريس المأمون بن يعقوب المنصور ، أبو الحسن السعيد : من خلفاء الموحدين (بني عبد المؤمن) بمراكش . بويع بعد وفاة أخيه الرشيد (سنة ٦٤٠ هـ) واستفحل في أيامه أمر بني مرين ، فقاتلهم وقاتل أشياعهم . وكانت له معهم مواقف كثيرة انتهت بخشيته على الملك من تغلبهم ، فجمع جيشاً كبيراً لحربهم ، ونهض من مراكش ، فجعل يفتتح المعاقل ويستولي على الحصون حتى بلغ تلمسان ، فقاتله صاحبها يغمراسن بن زيان ، من بني عبد الواد ، فقتل المعتضد على مقربة منها . وكان حازماً مقداماً صادق العزيمة [٢] .

قَصَّارة
(٠٠٠ – ١٢٥٩ هـ = ٠٠٠ – ١٨٤٣ م)

علي بن إدريس بن علي ، أبو الحسن قصارة : فقيه مالكي مغربي . أخذ عن ابن كيران وحمدون بن الحاج ، وعنه المهدي بن الطالب بن سودة . له « حاشية على شرح البناني للسلم – ط » و « حاشية على التوضيح » وغير ذلك [٣] .

(١) شعراء اليمن ٢٢٦ – ٢٥٥ وتاريخ اليمن ٢٩٦ والدراسة ٣ : ١٦٩ ومجلة العرب ٩ : ٥٩٢ والنشرة المصرية .
(٢) الاستقصا ١ : ٢٠٣ واللمحة البدرية ٣٤ والحلل الموشية ١٢٦ وبغية الرواد ١ : ١١٣ وانظر البيان المغرب ٤ : ٤٢٢ – ٤٦٦ .
(٣) شجرة النور ، الرقم ١٥٨٨ والأزهرية ٧ : ٣٢٧ .

الزّاهي
(٣١٨ – ٣٥٢ هـ = ٩٣٠ – ٩٦٣ م)

علي بن إسحق بن خلف ، أبو القاسم أو أبو الحسن القطان ، المعروف بالزاهي : شاعر ، وصاف محسن ، كثير الملح ، من أهل بغداد . أكثر شعره في آل البيت النبوي . وهو صاحب الأبيات التي منها :

« سفرن بدوراً ، وانتقبن أهلـــة
ومسن غصوناً ، والتفتن جـآذرا »

وله مدائح في سيف الدولة والوزير المهلبي وغيرهما [١] .

ابن غانيَة
(٠٠٠ – ٥٨٥ هـ = ٠٠٠ – ١١٨٩ م)

علي بن إسحاق بن محمد ابن غانية : أمير جزائر الباليار (Baléares) ميورقة وما حولها ، في شرقي الأندلس . تولاها مستقلا ، بعد وفاة أبيه (سنة ٥٧٩ هـ) بعهد منه . وانتهز فرصة اشتغال الموحدين (في الأندلس) بوفاة أبي يعقوب (يوسف ابن عبد المؤمن) وأخْذ البيعة لابنه يعقوب ابن يوسف ، فخرج بأسطوله إلى العُدوة ونزل بساحل « بجاية » في الجزائر ، فقاتله بعض أهلها ، فاستولى عليها ، سنة ٥٨٢ (على الأرجح) والتفّ حوله من لم يخضعوا لبني عبد المؤمن من عرب بني هلال والغزّ المصريين وعلى رأسهم شرف الدين قراقوش ، وتلقب عليّ بأمير المسلمين (وهو لقب المرابطين وقد زالت دولتهم) وجعل الدعاء على منابر بجاية لبني العباس . وبعد أن نظم أمورها قصد قلعة بني حماد ، فملكها . وتقدم إلى أن حاصر قسنطينة . وزحف يعقوب بن يوسف على بجاية فاستعادها . ونشبت وقائع بين يعقوب وعليّ ، كان الظفر في آخرها ليعقوب في موضع يسمى « حامّة دقيوس » وأصيب عليّ بسهم ، وهو على

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٥٥ وسير النبلاء – خ . الطبقة العشرون . والمنتظم ٧ : ٥٩ .

توزر (Tozeur) فتفرق جمعه ، ونجا بنفسه ، فمات في خيمة عجوز أعرابية [١] .

أَبو الحَسَن الأَشْعَري
(٢٦٠ – ٣٢٤ هـ = ٨٧٤ – ٩٣٦ م)

علي بن إسماعيل بن إسحاق ، أبو الحسن ، من نسل الصحابي أبي موسى الأشعري : مؤسس مذهب الأشاعرة . كان من الأئمة المتكلمين المجتهدين . ولد في البصرة . وتلقى مذهب المعتزلة وتقدم فيهم ، ثم رجع وجاهر بخلافهم . وتوفي ببغداد . قيل : بلغت مصنفاته ثلاثمئة كتاب ، منها « إمامة الصدّيق » و « الرد على المجسِّمة » و « مقالات الإسلاميين – ط » جزآن ، و « الإبانة عن أصول الديانة – ط » و « رسالة في الإيمان – خ » و « مقالات الملحدين » و « الرد على ابن الراوندي » و « خلق الأعمال » و « الأسماء والأحكام » و « استحسان الخوض في الكلام – ط » رسالة . و « اللمع في الرد على أهل الزيغ والبدع – ط » يعرف باللمع الصغير . ولابن عساكر كتاب « تبيين كذب المفتري ، فيما نسب إلى الإمام الأشعري – ط » ولحمودة غراب « الأشعري – ط » [٢] .

ابن سِيدَهْ
(٣٩٨ – ٤٥٨ هـ = ١٠٠٧ – ١٠٦٦ م)

علي بن إسماعيل ، المعروف بابن سيده ، أبو الحسن : إمام في اللغة وآدابها . ولد بمرسية (في شرق الأندلس) وانتقل الى دانية فتوفي بها . كان ضريراً (وكذلك أبوه) واشتغل بنظم الشعر مدة ، وانقطع للأمير أبي الجيش مجاهد العامري .

(١) المعجب : طبعة العريان والعلمي ٢٧٠ – ٢٧٤ وصفة جزيرة الأندلس ١٨٩ – ١٩١ .
(٢) طبقات الشافعية ٢ : ٢٤٥ والمقريزي ٢ : ٣٥٩ وابن خلكان ١ : ٣٢٦ والبداية والنهاية ١١ : ١٨٧ و Brock. S. I : 345 والكتبخانة ٧ : ٣ والجواهر المضية ١ : ٣٥٣ ودائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٢١٨ وفي اللباب ١ : ٥٢ مولده سنة ٢٧٠ هـ . وفي تبيين كذب المفتري ١٢٨ – ١٤٠ أسماء كثير من مصنفاته .

ونبغ في آداب اللغة ومفرداتها ، فصنف « المخصص ـ ط » سبعة عشر جزءاً ، وهو من أثمن كنوز العربية ، و « المحكم والمحيط الأعظم ـ ط » أربعة مجلدات منه ، و « شرح ما أشكل من شعر المتنبي ـ خ » و « الأنيق » في شرح حماسة أبي تمام ، ست مجلدات ، وغير ذلك [1] .

ابن جبَارَة

(٥٥٤ ـ ٦٣٢ هـ = ١١٥٩ ـ ١٢٣٥ م)

علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن جبارة الكندي التجيبي السخاوي ، أبو الحسن ، شرف الدين : فاضل مصري . ولد في سخا . وسكن المحلة ، وتوفي بالقاهرة . وكفّ بصره آخر عمره . له شعر رقيق في « ديوان » وكتاب سماه « نظم الدر في نقد الشعر » انتقد به شعر ابن سناء الملك [2] .

القُونَوِي

(٦٦٨ ـ ٧٢٩ هـ = ١٢٧٠ ـ ١٣٢٩ م)

علي بن اسماعيل بن يوسف القونوي ، أبو الحسن ، علاء الدين : فقيه ، من الشافعية . ولد بقونية ، ونزل بدمشق سنة ٦٩٣ هـ . وانتقل إلى القاهرة ، فتصوف ، وتلقى علوم الأدب والفقه . ثم ولي قضاء الشام سنة ٧٢٧ هـ ، فأقام بدمشق إلى أن توفي . له « شرح الحاوي الصغير ـ خ » فقه ، و « الابتهاج في انتخاب المنهاج ـ خ » في شستربتي (٣٠٨١) و « التصرف في التصوف » و « الطعن في مقالة اللعن ـ خ » رسالة [3] .

(1) ابن خلكان ١ : ٣٤٢ وبغية الملتمس ٤٠٥ وإنباه الرواة ٢ : ٢٢٥ ونفح الطيب ٢ : ٨٧٥ ولسان الميزان ٤ : ٢٠٥ ونكت الهميان ٢٠٤ وسماه « علي بن أحمد » والصلة ٤١٠ وآداب اللغة ٢ : ٣١١ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٠٢ وفي اسم أبيه خلاف قيل : إسماعيل ، وقيل : أحمد ، وقيل : محمد . وسماه ابن قاضي شهبة في الإعلام ـ خ . بخطه « علي بن إسماعيل » .

(2) نكت الهميان ٢٠٨ وبغية الوعاة ٣٢٩ .

(3) بغية الوعاة ٣٢٩ والبداية والنهاية ١٤ : ١٤٧ والدرر الكامنة ٣ : ٢٤ ودار الكتب ١ : ٥٢١ .

العِصَامي

(٠٠٠ ـ ١٠٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٩٨ م)

علي بن إسماعيل بن عصام الدين إبراهيم بن محمد بن عربشاه ، الشافعي المكي ، المعروف بالعصامي : فقيه ، ولي قضاء الشافعية بمكة . مولده ووفاته فيها . له كتب ، منها « حاشية على شرح جده عصام الدين على السمرقندية ـ خ » تسمى « حاشية الحفيد » و « حاشية على شرح الاستعارات » لجده أيضاً ، قال المحبي : أتى فيها بالعجب العجاب [1] .

ابن إمَام اليَمَن

(١٠٥٠ ـ ١٠٩٦ هـ = ١٦٤٠ ـ ١٦٨٥ م)

علي بن إسماعيل المتوكل على الله ، ابن القاسم : أمير يماني ، عالم بالأدب ، رقيق الشعر . ولد في شهارة (من حصون اليمن) وقلده أبوه أعمال ضوران (باليمن) ثم جعله ناظراً على أعمال اليمن كلها ، فأقام بتعز . وكانت داره محط رحال الأدباء إلى أن توفي [2] .

الأعْرَج السِّجِلْمَاسي

(٠٠٠ ـ نحو ١١٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٧٥٧ م)

علي بن إسماعيل بن الشريف الحسني ، أبو الحسن ، الملقب بالأعرج : من ملوك الدولة السجلماسية العلوية بالمغرب الأقصى . كان بيته بسجلماسة ، وبايع له أهل فاس بعد خلع أخيه عبد الله (سنة ١١٤٧ هـ) فانتقل إليها . وكان عاقلا حليماً . ولم يستقر طويلا ، خلعه العبيد وأعادوا أخاه سنة ١١٤٩ هـ ، فانصرف إلى عرب الأحلاف بقرب « تازا » فأقام أعواماً طويلة ، وأذن له أخوه بالرجوع إلى مكناسة (أو سجلماسة) سنة ١١٦٩ ثم أرسله إلى تافيلالت ، فمات فيها [3] .

(1) خلاصة الأثر ٣ : ١٤٧ وفهرست الكتبخانة ٧ : ٢٠٠ وانظر الأزهرية ٤ : ٣٦٧ .

(2) خلاصة الأثر ٣ : ١٤٨ .

(3) الاستقصا ٤ : ٦٥ وإتحاف أعلام الناس ٥ : ٤٤٣ .

الكِرْمَاني

(١٠٥١ ـ ١١٤٠ هـ = ١٦٤١ ـ ١٧٢٧ م)

علي أصغر بن عبد الصمد القنوجي البكري الكرماني : فاضل هندي ، بكريّ النسب . أصله من المدينة ، انتقل بعض أسلافه إلى كرمان ، فنسبوا إليها . مولده ووفاته في قنوج . له « اللطائف العلية في المعارف الإلهية » على نسق فصوص الحكم لابن عربي ، و « تبصرة المدارج » في علم السلوك ، و « ثواقب التنزيل » في التفسير ، كتفسير الجلالين [1] .

ابن أَفْلَح

(٤٧١ ـ ٥٣٥ هـ = ١٠٧٨ ـ ١١٤١ م)

علي بن أفلح العبسي ، أبو القاسم ، جمال المُلك : شاعر ، من الكتّاب ، علت له شهرة . مدح الخلفاء وأرباب المراتب ، وجاب البلاد . وخلع عليه المسترشد بالله ولقّبه « جمال الملك » وأغناه . ثم ظهر أنه يكاتب « دبيساً » فأمر المسترشد بنقض داره ، قال ابن الجوزي : « وكانت قد أجريت بالذهب ، وعُملت فيها الصور ، وفيها الحمّام العجيب ، فيه بيشون إن فركه الإنسان يميناً خرج الماء حاراً ، وإن فركه شمالا خرج بارداً » فمضى ابن أفلح إلى تكريت واستجار بهروز الخادم ، فعفا عنه المسترشد . وتوفي ببغداد . له « ديوان شعر » جمعه بنفسه وعمل له مقدمة [2] .

ابن الحَنَّالي

(٩١٦ ـ ٩٧٩ هـ = ١٥١٠ ـ ١٥٧١ م)

علي (شلبي) بن أمر الله بن عبد القادر الحميدي الرومي سيف الدين وعلاء الدين المعروف بقينالي زاده ،

(1) أبجد العلوم ٩٣٠ .

(2) وفيات الأعيان ١ : ٣٦٠ وفيه : توفي سنة خمس ، وقيل : ست ، وقيل سنة سبع وثلاثين وخمسمائة . والمنتظم ١٠ : ٨٠ وفيه : وفاته سنة ٥٣٣ ومثله في مرآة الزمان ٨ : ١٦٩ وانظر شعراء الحلة ٤ : ٢٠٩ ـ ٢٢٠ .

وعلائي ، وابن الحنالي : قاض تركي ، مؤرخ ، له اشتغال بالحديث . ولد في اسبارطة . وولي القضاء بدمشق (٩٧١) واستمر نحو أربع سنوات ، ونقل الى غيرها . وتوفي بأدرنة . له تصانيف عربية ، منها « طبقات الحنفية – خ » في الأزهر ، كتبت النسخة سنة ٩٧٨ و « رسالة تتعلق بأجوبة السمين من اعتراضات أبي حيان على مواضع من الكشاف – خ » في التيمورية ، وحواش [1] .

ابن السَّاعي
(٥٩٣ – ٦٧٤ هـ = ١١٩٧ – ١٢٧٥ م)

علي بن أنجب بن عثمان بن عبد الله أبو طالب ، تاج الدين ابن الساعي : من كبار المصنفين في التاريخ . مولده ووفاته ببغداد . كان خازن كتب المستنصرية . من تصانيفه « الجامع المختصر في عنوان التاريخ وعيون السير » يقع في خمسة وعشرين مجلداً ، رتبه على السنين وبلغ فيه آخر سنة ٦٥٦ هـ ، طُبع منه المجلد التاسع ، و « أخبار الخلفاء – ط » مختصره ، و « تاريخ الشعراء » و « أخبار الحلاج » و « أخبار قضاة بغداد » و « أخبار الوزراء » و « ذيل تاريخ بغداد » و « طبقات الفقهاء » و « غرر المحاضرة » و « أخبار المصنفين – خ » و « مناقب الخلفاء العباسيين » وكتاب « المحب والمحبوب » و « نساء الخلفاء المسمى : جهات الأئمة الخلفاء من الحرائر والإماء – ط » و « الزهـاد » و « الايضاح عن الأحاديث الصحاح » و « إرشاد الطالب إلى معرفة المذاهب » و « شرح المقامات » للحريري [1] .

(١) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٣٣٥ ، ٤٠٠ وفيه مصراع بيت تركي لتاريخ وفاته يدل على أنه « ابن الحنالي » باللام ، مع وروده في جميع المصادر « ابن الحنائي » بالهمز . خطأ . يقول المشرف : بصدد ملاحظة المؤلف اختلاف الاسم في المراجع ، بين « حنالي » و « حنائي » يُلاحَظ أنه قد لا يكون ثمة اختلاف بين التسميتين « ابن الحنالي » و « ابن الحنائي » ، إذا اعتبرنا التسمية الأولى ، « الحنالي » تركية – وبخاصّة أن المؤلف استشهد بها مستخلصاً إياها من بيت شعر تركي – ، والتسمية الثانية « الحنائي » عربية ؛ وتكون « لي » في (الحنالي) ، علامة النسبة في التركية ، كما يقال « عثمان لي » و « قبرص لي » و « أرض روم لي » للإشارة إلى « عثماني » و « قبرصي » و « أرضرومي » ؛ و « لي » في « الحنالي » تكون بذلك مقابلة لياء النسبة في « الحنائي » ، العربية ، دونما اختلاف في مدلول التسميتين : « حنالي » و « حنائي » . وهدية ١ : ٧٤٨ والكواكب ٣ : ١٨٧ والأزهرية ٥ : ٤٨٥ والخزانة التيمورية ٣ : ٧٩ وشستربتي (٣٥٧٢) .

(١) علماء بغداد ١٣٧ والتبيان – خ . وآداب اللغة ٣ : ١٩٩ والبداية والنهاية ١٣ : ٢٧٠ والحوادث الجامعة ٣٨٦ ومجلة المقتبس ٣ : ٩٥ والجواهر المضية ١ : ٣٥٤ وهو فيه « ابن الساعاتي » نسبة إلى خال له اسمه « أحمد ابن علي بن تغلب » كان أبوه ساعاتياً ، وعمل الساعات على باب المستنصرية . قلت : المصادر الأخرى متفقة على تعريفه بابن الساعي .

المَنْصُور ابن المُعِزّ
(٦٤٥ – بعد ٦٥٧ هـ = ١٢٤٧ – بعد ١٢٥٩ م)

علي بن أيبك التركماني الصالحي ، نور الدين : ثاني ملوك دولة المماليك البحرية في مصر والشام . ولي بعد مقتل أبيه (الملك المعز أيبك) سنة ٦٥٦ هـ ، وهو صغير ، ولقّب بالمنصور ، فقام بتدبير مملكته الأمير علم الدين سنجر الحلبي ثم الأمير سيف الدين قطز . وجاءت الأخبار باستيلاء هولاكو على بغداد وأنه أرسل ابنه في عسكر عظيم إلى حلب ، فاجتمع أمراء الدولة والقضاة وكبار المشايخ ، فرأوا أن الموقف يحتاج إلى ملك تهابه الناس ، والملك صغير ، فخلعوه في أواخر سنة ٦٥٧ هـ ، وولوا أتابك العساكر ونائب السلطنة « قطز » مكانه ، وأرسلوا علياً مع أمه إلى دمياط ، فأقام بها في برج السلسلة إلى أن مات . ومدة سلطنته الاسمية سنتان وثمانية أشهر وثلاثة أيام [2] .

(٢) ابن إياس ١ : ٩٣ والسلوك للمقريزي ١ : ٤٠٥ – ٤١٧ .

ابن أَيْدُغْدِي
(٠٠٠ – ٧٩٥ هـ = ٠٠٠ – ١٣٩٣ م)

علي بن أيدغدي : فقيه حنبلي ، من أهل دمشق . كان يلقب بحنبل . تركي الأصل . له « معجم » في تراجم شيوخه ، قال ابن حجي : علقت من معجمه تراجم وفوائد وهو لا يُعتمد على نقله [1] .

(١) السحب الوابلة – خ .

علي باشحمبة = علي بن مصطفى ١٣٣٦

علي بن بالي
(٩٣٤ – ٩٩٢ هـ = ١٥٢٧ – ١٥٨٤ م)

علي بن بالي بن محمد أُوزُن (الطويل) ويعرف بمنق : مؤرخ تركي ، أديب من العلماء بالعربية . كان أول أمره مدرسا في « دماتوقا » بتركيا ، ثم باستامبول . وولي الإفتاء بمغنيسا (سنة ٩٨٨) ثم القضاء بمرعش (سنة ٩٩١) وتوفي بها ، وهو على القضاء . كان بعض الظرفاء يسميه « منق علي » لميله الى السكون ، فلقب به . من كتبه « العقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم – ط » جعله ذيلا للشقائق النعمانية ، لطاشكبري زاده ، و « خير الكلام في التقصي عن غلط العوام – خ » في خزانة الفاتح (٣٧٥٧ أدب) و « إفاضة الفتاح – خ » حاشية على شرح المفتاح في البلاغة ، و « نادرة الزمن في تاريخ اليمن » وله نظم رسائل وتعليقات ، منها « رسالة – خ » في عشر ورقات تعقب بها كتاب درة الغواص للحريري ، وأصلح بعض ما جاء فيه ، قلت : رأيتها في مكتبة مغنيسا رقم ٥٤٢٤ [2] .

(٢) عطائي ٢٧٩ وسمى كتابه : « الدر المنظوم .. » وأورد أبياتاً من نظمه و Brock. S. 2: 635 والمختار من المخطوطات العربية في الاستانة ٤٣ وانظر مخطوطات الظاهرية ، اللغة ٨٦ .

علي باي الأول = علي بن حسين ١١٩٦

علي باي الثاني = علي بن حسين ١٣٢٠

ابن بَرّي
(١٠١٣ – ١٠٧٣ هـ = ١٦٠٤ – ١٦٦٣ م)

علي بن بري السوداني : متفقه ينسب إلى التصوف . اشتهر في السودان ، ورويت

عنه أساطير من تلفيق العامة كزعمهم أنه كان يكتب ليلا ، والنور يضيء من أصبعه ! . له « شرح على أم البراهين » للسنوسي ، في العقائد ، نحو ٤٠ كراساً [1] .

ابن بَسَّام

(٠٠٠ ـ ٥٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٤٧ م)

علي بن بسام الشنتريني الأندلسي ، أبو الحسن : أديب ، من الكتَّاب الوزراء . نسبته إلى شنترين (المسماة اليوم Santarém) في البرتغال . اشتهر بكتابه « الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة ـ ط » ثلاثة أجزاء منه ، وبقيته مهيأة للطبع ، وهو في ثمانية مجلدات ، تشتمل على ١٥٤ ترجمة مسهبة لأعيان الأدب والسياسة ممن عاصرهم أو تقدموه قليلاً [2] .

عليّ بن بَكْر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

علي بن بكر بن وائل ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي ، كان له من الولد « صعب » ومنه نسله ، وهو قبائل وبطون [3] .

الهَمْداني

(٠٠٠ ـ ٥٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٦٢ م)

علي بن أبي بكر بن حِمْير بن تبّع ابن يوسف بن محمد بن فُضَيل ، سِراج الدين الهمداني : فقيه شافعي ، من الحفاظ . يماني . قرأ عليه كثيرون في عدن والجَنَد . قال ابن سمرة : واليه يُسنِد أكثر اصحابنا (الشافعية) وعنه يروي جلة مشايخنا . له كتاب « الزلازل

(١) طبقات ود ضيف الله ١٢٩ .

(٢) المغرب في حلى المغرب ، طبعة المعارف ١ : ٤١٧ و Brock. I: 414, S. I: 579 والذخيرة : مقدمة الجزء الأول . وسماه صاحب هدية العارفين ١ : ٧٠٢ « علي بن محمد بن بسام » وقال : « له مقامات ، وهي ثلاثون مقامة » .

(٣) جمهرة الأنساب ٢٩١ وسبائك الذهب ٥٣ وهو في نهاية الأرب للقلقشندي ٣٠٠ « علي بن صعب بن بكر » .

والأشراط » [1] .

ابن الأَزْرَق

(٠٠٠ ـ ٥٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٦٧ م)

علي بن أبي بكر بن خليفة ، موفق الدين ، ابن الأزرق : فقيه شافعي ، يمني الأصل ، من أهل الموصل . له كتب ، منها « التحقيق الوافي بالإيضاح الشافي ـ خ » في مكتبة الكاف بجامع تريم ، شرح به التنبيه على مذهب الشافعي لأبي إسحاق الشيرازي ، و « نفائس الأحكام » في فروع الشافعية ، و « المعونة » في النحو [2] .

المَرْغِينَاني

(٥٣٠ ـ ٥٩٣ هـ = ١١٣٥ ـ ١١٩٧ م)

علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني المرغيناني ، أبو الحسن برهان الدين : من أكابر فقهاء الحنفية . نسبته إلى مرغينان (من نواحي فرغانة) كان حافظاً مفسراً محققاً أديباً ، من المجتهدين . من تصانيفه « بداية المبتدي ـ ط » فقه ، وشرحه « الهداية في شرح البداية ـ ط » مجلدان ، و « منتقى الفروع » و « الفرائض » و « التجنيس والمزيد ـ خ » في الفتاوى ، و « مناسك الحج » و « مختارات النوازل ـ خ » في الأزهر وجامعة الرياض [3] .

الهَرَوي

(٠٠٠ ـ ٦١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢١٥ م)

علي بن أبي بكر بن علي الهروي ، أبو الحسن : رحالة ، مؤرخ . أصله من هراة ،

(١) طبقات فقهاء اليمن ، لابن سمرة .

(٢) هدية ١ : ٦٩٨ ومخطوطات حضرموت ـ خ .

(٣) الفوائد البهية ١٤١ والجواهر المضية ١ : ٣٨٣ وانظر Brock. I: 466, S. I: 644 والمكتبة الأزهرية ٢ : ١١٠ و ١١٤ والأزهرية ٧ : ٤٩ وجامعة الرياض ٢ : ١٦ .

ومولده بالموصل . طاف البلاد ، وتوفي بحلب . وكان له فيها رباط . قال المنذري : كان يكتب على الحيطان ، وقلّما يخلو موضع مشهور من مدينة أو غيرها إلا وفيه خطه ، حتى ذكر بعض رؤساء الغزاة البحرية أنهم دخلوا في البحر الملح إلى موضع وجدوا في بره حائطاً وعليه خطه . من كتبه « الإشارات إلى معرفة الزيارات ـ ط » و « الخطب الهروية ـ خ » مواعظ ، و « التذكرة الهروية في الحيل الحربية ـ ط » وكتاب « رحلته ـ خ » تمت كتابته سنة ٦٠٢ هـ [1] .

الهَيْثَمي

(٧٣٥ ـ ٨٠٧ هـ = ١٣٣٥ ـ ١٤٠٥ م)

علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي ، أبو الحسن ، نور الدين ، المصري القاهري : حافظ . له كتب وتخاريج في الحديث ، منها « مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ـ ط » عشرة أجزاء ، و « ترتيب الثقات لابن حبان ـ خ » و « تقريب البغية في ترتيب أحاديث الحلية ـ خ » و « مجمع البحرين في زوائد المعجمين » و « المقصد العلى ، في زوائد أبي يعلى الموصلي ـ خ » و « زوائد ابن ماجة على الكتب الخمسة ـ خ » و « موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان » و « غاية المقصد

(١) ابن خلكان ١ : ٣٤٦ والتكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء السابع والعشرون . وابن الوردي ٢ : ١٣٢ وفيه : « كانت له يد في الشعبذة والسيمياء والحيل ، وطاف أكثر المعمور » . ونهر الذهب ٢ : ٢٩٣ وفيه ما كتبه على قبره يصف نفسه : « عاش غريباً ومات وحيداً ، لا صديق يرثيه ولا خليل يبكيه ، ولا أهل يزورونه ولا إخوان يقصدونه ، ولا ولد يطلبه ولا زوجة تندبه ، سلكت القفار وطفت الديار وركبت البحار ورأيت الآثار وسافرت البلاد وعاشرت العباد فلم أر صديقاً صادقاً ولا رفيقاً موافقاً ، فمن قرأ هذا الخط فلا يغتر بأحد قط » . وآداب اللغة ٣ : ٨٧ والكتبخانة ٥ : ٥٨ ودار الكتب ٦ : ٣٢ . وفي مذكرات الميمني ـ خ . ذكر نسخة من كتابه « التذكرة الهروية » بخطه سنة ٦٠٢ في ١٥٥ ورقة ، في خزانة عاطف باستنبول ، الرقم ٢٠١٨ .

في زوائد أحمد »[١] .

السَّقَّاف
(٨١٨ - ٨٩٥ هـ = ١٤١٥ - ١٤٨٩ م)

علي بن أبي بكر بن عبد الرحمن السقاف العلوي : فقيه متصوف ، من أعيان حضرموت . مولده ووفاته بها في مدينة « تريم » . له كتب ، منها « معارج الهداية » و « البرقة المشيقة في ذكر الخرقة الأنيقة وشيوخ الطريقة - ط » في تراجم المتصوفين من الشيوخ ببلدة تريم (بحضرموت) و « ديوان » ضخم ، ونظمه جيد[٢] .

ابن الجَمَّال
(١٠٠٢ - ١٠٧٢ هـ = ١٥٩٣ - ١٦٦١ م)

علي بن أبي بكر بن علي نور الدين ابن الجمال المصري بن أبي بكر بن علي ابن يوسف الأنصاري الخزرجي المكي الشافعي : فقيه فرضي ، من العلماء . مولده ووفاته بمكة . له تصانيف ، منها « المجموع الوضاح على مناسك الإيضاح » و « كافي المحتاج لفرائض المنهاج » و « قرة عين الرائض في فني الحساب والفرائض » و « التحفة الحجازية في الأعمال الحسابية - خ » و « فتح الوهاب على نزهة الحسّاب - خ »[٣] .

ابن بَلْبَان
(٦٧٥ - ٧٣٩ هـ = ١٢٧٦ - ١٣٣٩ م)

علي بن بلبان بن عبد الله ، علاء الدين الفارسي ، المنعوت بالأمير : فقيه حنفي ، سكن القاهرة وتوفي بها . من كتبه « المقاصد السنية في الأحاديث الإلهية - خ » و « الأحاديث العوالي - خ » و « شرح

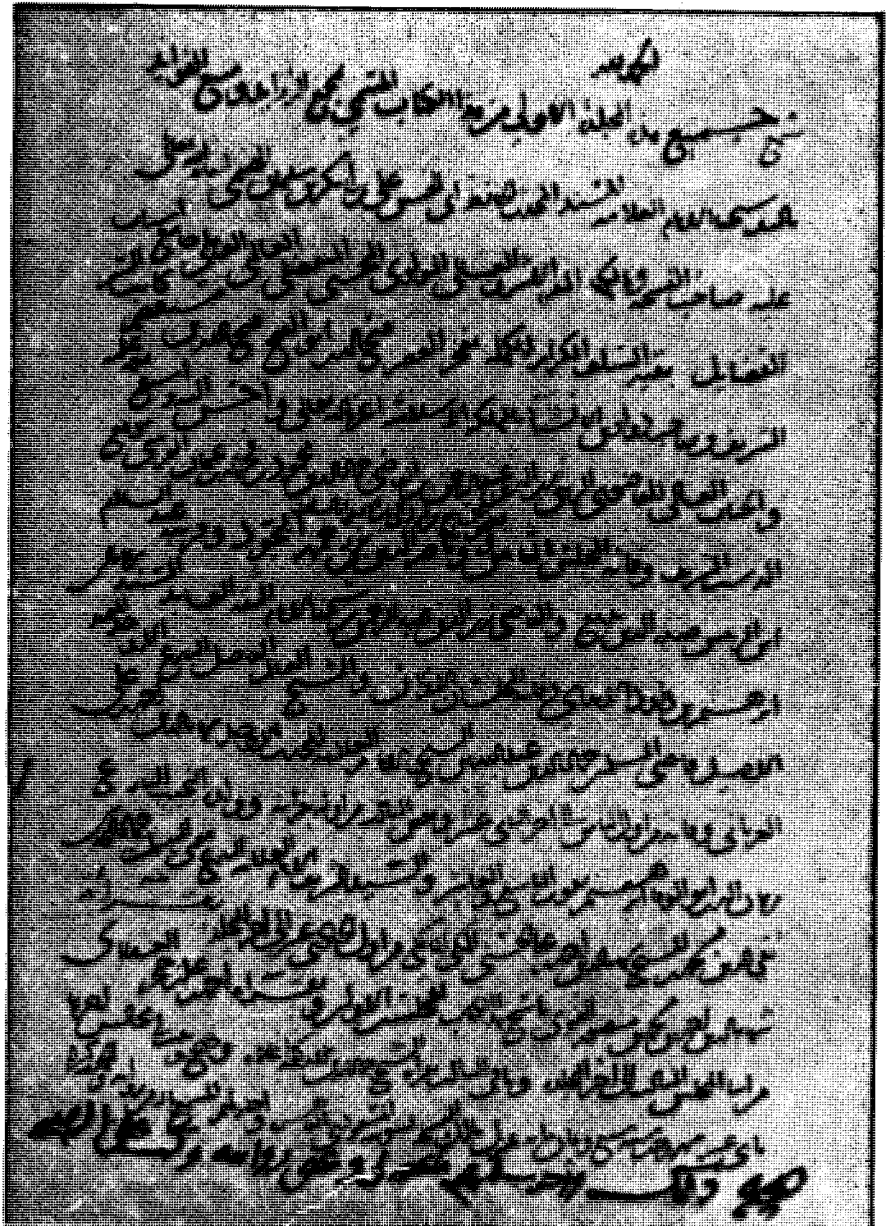

علي بن أبي بكر الهيثمي .
عن مخطوطة الجزء الأول من كتابه « مجمع الزوائد » في دار الكتب المصرية « ٤٦٩ حديث »

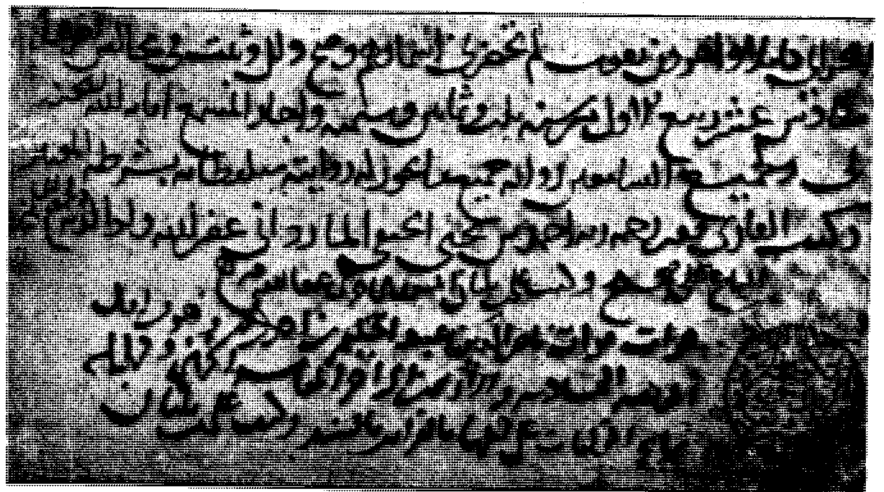

علي بن بلبان
عن مخطوطة من « المقامات الخمسين الحريرية » في دار الكتب المصرية .

---

(١) لحظ الألحاظ لابن فهد . والضوء اللامع ٥ : ٢٠٠ - ٢٠٣ و Brock. 2: 91, S. 2: 82 وهو فيه « ابن حجر الهيتمي » خطأ .

(٢) تاريخ الشعراء الحضرميين ١ : ٧٨ ومراجع تاريخ اليمن ٥٤ .

(٣) خلاصة الأثر ٣ : ١٢٨ و Brock. S. 2:536

تلخيص الجامع الكبير للخلاطي – خ » جزء منه ، و « السيرة النبوية » مختصر ، و « المناسك » و « الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان – خ » تسع مجلدات ، و « تحفة الصديق في فضائل أبي بكر الصديق – خ » (١) .

علي بَهْجَتْ
(١٢٧٤ – ١٣٤٢ هـ = ١٨٥٨ – ١٩٢٤ م)

علي بهجت بن محمود بن علي أغا : عالم بالتاريخ والآثار ، يرجع إليه الفضل في استخراج آثار الفسطاط بالقاهرة . تركيّ الأصل ، مصريّ المولد والمنشأ والوفاة . ولد في قرية « بلها العجوز » التابعة لبني سويف ، بالصعيد الأدنى ، وتعلم بالقاهرة . وأتم دراسته بها ، في مدرسة الألسن سنة ١٨٨٢م ، فعين معيداً للغة العربية في المعهد الفرنسي للآثار الشرقية . وشغف بالآثار فتعرف بالمستشرقين من علمائها . وأجاد الفرنسية والألمانية والتركية ثم الإنكليزية ، إلى جانب لغته العربية . وتولى رياسة قلم الترجمة بوزارة المعارف ، ثم كان مساعداً لأمين دار الآثار العربية ، فأميناً لها ، فمديراً . فهو أول مصريّ تولى عملا كان مقصوراً على الأجانب . واختير « عضواً » في المجمع العلمي المصري سنة ١٩٠٠م . وقام برحلات إلى أوربا ، فحضر كثيراً من المؤتمرات العلمية . وكتب في الصحف والمجلات بحوثاً ، ترجم بعضها عن اللغات الأجنبية . وألقى محاضرات في المجمع العلمي . وصنف كتباً ، منها « الأمكنة والبقاع – ط » و « أطلال الفسطاط – ط » رسالة . وترجم عن الفرنسية تاريخ « جامع السلطان حسن – ط » و « فهرست مقتنيات دار الآثار العربية – ط » لمكس هارتس بك ، وهو أول « دليل » وضع للمتحف العربي بالقاهرة ، و « القول التامّ في التعليم العامّ – ط » لأرتين باشا . وتوفي بمطرية القاهرة (١) .

عِمَاد الدَّوْلَة
(٢٨١ – ٣٣٨ هـ = ٨٩٤ – ٩٤٩ م)

علي بن بويه بن فناخسرو الديلمي ، أبو الحسن ، عماد الدولة : أول من ملك من بني بويه . كانت له بلاد فارس ، وعاصمته شيراز . وهو أخو ركن الدولة (الحسن) ومعز الدولة (أحمد) كان أبوهم صياد سمك وتقدمت بهم الأحوال فملكوا وسادوا واستمر عماد الدولة في ملكه ١٦ سنة . ومات بشيراز عقيماً (٢) .

عَلِي البَيُّومي = علي بن حجازي ١١٨٣

شُوشَة
(١٣٠٩ – ١٣٨٥ هـ = ١٨٩١ – ١٩٦٥ م)

علي توفيق شوشة ، الدكتور : طبيب مصري من أهل القاهرة . تعلم بها وتخرج بجامعة برلين . وتولى أعمالا آخرها الإشراف على الشؤون الصحية لجامعة الدول العربية (١٩٥٨) وكتب أبحاثاً نشرها بالألمانية والإنكليزية ، وبدأ بجمع « معجم للأطباء » لم يكمله (٣) .

عليّ بن ثابت
(٧٧٢ – ٨٢٩ هـ = ١٣٧٠ – ١٤٢٦ م)

علي بن ثابت بن سعيد التلمساني الأموي : عالم بالدين والفنون ، من أهل المغرب . له نحو ٢٨ كتاباً في أصول الدين والتاريخ والطب (٤) .

عليّ بن ثِمال
(٠٠٠ – ٤٢٦ هـ = ٠٠٠ – ١٠٣٥ م)

علي بن ثمال الخفاجي : أمير بني خفاجة . كانت له حماية الكوفة . ثم عزل عنها ، وانفرد بإمارة قومه . وكان شجاعاً عاقلاً كريماً قتله ابن أخيه الحسن ابن أبي البركات بن ثمال (١) .

عليّ الجَارِم = عليّ بن صالح ١٣٦٨

ابن جابر
(٠٠٠ – ١٠٧٩ هـ = ٠٠٠ – ١٦٦٨ م)

علي بن جابر أبو الحسن الهبل : شاعر يمني ، له « ديوان شعر – خ » جمعه أحمد بن ناصر المخلافي ، المتقدمة ترجمته ؛ منه نسخة في مكتبة تعز (١٥٥ ورقة) ونسخة أخرى في مكتبة الجامع بصنعاء (الكتب المصادرة) (٢) .

العَكَوَّك
(١٦٠ – ٢١٣ هـ = ٧٧٧ – ٨٢٨ م)

علي بن جبلة بن مسلم بن عبد الرحمن الأبناوي ، من أبناء الشيعة الخراسانية ، أبو الحسن ، المعروف بالعكوك : شاعر عراقي مجيد . كان أعمى أسود أبرص ، من أحسن الناس إنشاداً . وكان الأصمعي يحسده ، وهو الذي لقّبه بالعكوّك (الغليظ السمين) . ولد بقرب بغداد ، واستنفد أكثر شعره في مدح أبي دلف العجلي . وقتله المأمون . جمع أحمد نصيف الجنابي ما وجد من شعره في « ديوان – ط » في النجف . وجمع زكي العاني « بعض شعره » أيضاً في « ديوان » آخر ، طبع ببغداد ، وجمع الدكتور حسين عطوان ما وجد من « شعر العكوك » في ديوان حققه ونشره (٣) .

---

(١) الفوائد البهية ١١٨ والجواهر المضية ١ : ٣٥٤ والدرر الكامنة ٣ : ٣٢ وبغية الوعاة ٣٣١ وانظر Brock.S. 2: 80 ومخطوطات الظاهرية ٨٩ .

(١) من محاضرة للشيخ مصطفى عبد الرازق ، نشرتها جريدة السياسة في ١٠ شوال ١٣٤٢ ومعجم المطبوعات ١٣٥٩ والأهرام ١٩٢٧/٧/٢٦ .

(٢) ابن خلكان ١ : ٣٦٤ .

(٣) الدكتور احمد عمار في مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ٢٠ : ٢٠٣ و ٢١ : ١٢١ .

(٤) تعريف الخلف ٢ : ٢٥٩ .

(١) ابن الأثير ٩ : ١٥٣ وما قبلها .

(٢) مراجع تاريخ اليمن ٣٥٤ .

(٣) وفيات الأعيان ١ : ٣٤٨ وسمط اللآلي ٣٣٠ وتاريخ بغداد ١١ : ٣٥٩ والشعر والشعراء ٣٦٠ وكتاب الورقة ١٠٦ ونكت الهميان ٢٠٩ والمورد ٣ : ٢ : ٢٣١ ومجلة المجمع بدمشق ٤٩ : ٤٣٦ .

عليّ بن الجَعْد
(١٣٣ – ٢٣٠ هـ = ٧٥٠ – ٨٤٥ م)

علي بن الجعد بن عبيد الهاشمي ، مولاهم ، الجوهري ، أبو الحسن : شيخ بغداد في عصره . كان يتجر بالجواهر . جمع عبد الله بن محمد البغوي اثني عشر جزءاً من حديثه سماها « الجعديات » مشتملة على تراجم شيوخه وشيوخهم [١] .

ابن فَلَاح
(٠٠٠ – ٤٠٩ هـ = ٠٠٠ – ١٠١٩ م)

علي بن جعفر بن فلاح الكتامي ، أبو الحسن : من أكابر وزراء الفاطميين بمصر . كان أوجه الأمراء في دولة الحاكم بأمر الله . وقاد الجيوش السائرة إلى الشام . ومرض سنة ٤٠٦ هـ ، فركب الحاكم إلى داره لعيادته . ثم كان الناظر في جميع شئون الدولة ، وجعل له في السجل ولاية الإسكندرية وتنيس ودمياط ، ولقب بوزير الوزراء ذي الرياستين الآمر المظفر قطب الدولة . قتله فارسان متنكران بالقاهرة [٢] .

ابن القطَّاع
(٤٣٣ – ٥١٥ هـ = ١٠٤١ – ١١٢١ م)

علي بن جعفر بن علي السعدي ، أبو القاسم ، المعروف بابن القطاع : عالم بالأدب واللغة . من أبناء الأغالبة السعديين أصحاب المغرب . ولد في صقلية . ولما احتلها الفرنج انتقل إلى مصر ، فأقام يعلم ولد الأفضل الجمالي . وتوفي بالقاهرة . له تصانيف ، منها « كتاب الأفعال – ط » ثلاثة أجزاء ، في اللغة ، و « أبنية الأسماء – خ » في دار الكتب (٦١١١) و « الدرة الخطيرة في المختار من شعر شعراء الجزيرة » أي صقلية ، و « لمح الملح » جمع فيه طائفة من شعر الأندلسيين ، و « العروض البارع – خ » و « الشافي في القوافي – خ » و « أبيات المعاياة – خ » و « فرائد الشذور وقلائد النحور » أدب [١] .

(١) تهذيب التهذيب ٧ : ٢٨٩ والرسالة المستطرفة ٦٨ وتاريخ بغداد ١١ : ٣٦٠ .
(٢) الإشارة إلى من نال الوزارة ٣٠ – ٣٢ .

كاشِف الغِطاء
(١١٩٧ – ١٢٥٣ هـ = ١٧٨٣ – ١٨٣٧ م)

علي بن جعفر ، كاشف الغطاء : فقيه متأدب ، له نظم . انتهت اليه رياسة الشيعة في أيامه بالنجف . له كتب ، منها « الخيارات – ط » و « ديوان شعر » [٢] .

العَوَّامي
(١٣١٣ – ١٣٦٤ هـ = ١٨٩٦ – ١٩٤٥ م)

علي بن جعفر بن محمد العوامي ، من آل أبي المكارم : قاض إمامي ، من أهل العوامية في القطيف . ولد وتعلم بها . وتفقه في النجف واستقضي في البحرين نحو ست سنوات ، وعاد وتوفي بالقطيف . له كتب في الفقه والفرائض ، وديوان شعر وتعليقات على بعض الرسائل ، قال صاحب « أعلام العوامية » : ما زالت كلها مخطوطة [٣] .

علي الشَّرْقي
(١٣٠٩ – ١٣٨٤ هـ = ١٨٩٢ – ١٩٦٤ م)

علي بن جعفر الشرقي ، من آل خاقان : قاض عراقي ، من الكتاب الشعراء . ولد في « الشطرة » وتعلم في النجف وعين قاضيا لمحكمة البصرة (١٩٣٣) واختير رئيسا لمجلس التمييز الشرعي الجعفري (١٩٣٤ – ٤٧) وأصبح من أعضاء مجلس الأعيان . من كتبه المطبوعة : « الأحلام » خواطر ومذكرات ، و « ذكرى السعدون » و « العرب والعراق » و « عواطف وعواصف » ديوان شعره [١] .

الشيخ علي الشرقي

(١) ابن خلكان ١ : ٣٣٩ ومفتاح السعادة ١ : ١٧٧ وإنباه الرواة ٢ : ٢٣٦ ومرآة الزمان ٨ : ٥٦ ولسان الميزان ٤ : ٢٠٩ وابن الوردي ٢ : ٣١ وBrock. S. I: 540 والمنتخب مما في خزائن حلب ١٧ و ٣٦ و ٣٨ وفيه اسم كتابه « الجوهرة الخطيرة » بدلا من « الدرة الخطيرة » . ومخطوطات الدار ١ : ٧ وفي تاريخ وفاته خلاف .
(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٤٣٠ ورجال الفكر ٣٦٥ .
(٣) من أعلام العوامية ٥ – ٢٤ .

علي جَلَال
(٠٠٠ – ١٣٥١ هـ = ٠٠٠ – ١٩٣٢ م)

علي جلال الحسيني : أديب ، من رجال القضاء المدني بمصر . توفي بالقاهرة . له كتاب « الحسين – ط » جزآن ، و « حديث النفس – ط » بعض منظوماته ، و « المرأة في زمن الفراعنة – ط » رسالة ، و « أمثال الأمم في الشرق والغرب » و « العرب قبل الإسلام » جمع ألوفاً من الصفحات لتأليفه ، وتوفي قبل تنسيقها [٢] .

عليّ بن الجَهْم
(٠٠٠ – ٢٤٩ هـ = ٠٠٠ – ٨٦٣ م)

علي بن الجهم بن بدر ، أبو الحسن ، من بني سامة ، من لؤي بن غالب : شاعر ، رقيق الشعر ، أديب ، من أهل بغداد . كان معاصراً لأبي تمام ، وخص بالمتوكل العباسي . ثم غضب عليه المتوكل ، فنفاه

(١) دليل العراق ٩١٧ ورجال الفكر ٢٤٨ والعرفان ١١ : ٣٥٠ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٤٢٢ وهكذا عرفتهم ٢ : ٤٩ – ٨٤ وفيه ، ص ٥٧ أن الشرقي كان في الأصل يدعى « الشروقي » نسبة إلى قبائل الجنوب الشرقي من العراق ، وكان أهل النجف يصمونهم بالغباوة والبلادة ، فتحول إلى « الشرقي » .
(٢) مجلة الفتح ٢٥ رجب ١٣٥١ .

إلى خراسان ، فأقام مدة . وانتقل إلى حلب ، ثم خرج منها بجماعة يريد الغزو ، فاعترضه فرسان من بني كلب ، فقاتلهم ، وجرح ومات من جراحه . له « ديوان شعر – ط » [1] .

الأيُّوبي
(١٣٠٣ – ١٣٨٨ هـ = ١٨٨٦ – ١٩٦٩ م)

علي جودة بن أيوب شاويش (وإليه نسبته) الأيوبي : من رؤساء الوزارات في العراق . موصلي . يقال إنه شمّري الأصل من عَبْدة . تعلم بالموصل وببغداد ، ثم بالكلية العسكرية في اسطنبول ، وحصل على شهادتها (سنة ١٩٠٦) وعمل في الجيش العثماني . ثم رحل الى الحجاز بعد الثورة العربية (١٩١٦) وحضر في جيش الشريف فيصل بن الحسين معارك مع العثمانيين . وكان في طليعة من دخل دمشق قبل وصول الأمير فيصل اليها . وعين حاكما عسكرياً في حلب . ثم كان مع فيصل في سفره للعراق من جدة ، وولايته العرش (سنة ١٩٢١) وتولى رئاسة الديوان الملكي ببغداد ، فرئاسة الوزراء (١٩٣٤) ولما ثار العراق على الهاشميين ، اختار لبنان للإقامة فيه ، ونشر مذكراته باسم « ذكريات علي جودة – ط » في أحداث ما بين سنتي ١٩٠٠ و ١٩٥٨ وتوفي ببيروت [2] .

عليّ بن حاتِم
(٠٠٠ – ٥٩٧ هـ = ٠٠٠ – ١٢٠٠ م)

علي بن حاتم بن أحمد اليامي : سلطان يماني ، من الباطنية الإسماعيلية . كانت قبائل همدان على طاعته . قام بأمرها بعد وفاة أبيه (سنة ٥٥٦ هـ) واستقر له ملك صنعاء والحوف وصعدة . وحفلت أيامه بالحروب . وكان داهية شجاعاً أديباً ، قصده كثير من شعراء الديار المصرية ومدحوه فأكرمهم ، ومنهم الرشيد ابن الزبير . ولما عاد الرشيد إلى مصر سئل عن اليمن ، فقال : وجدت فيها ما ليس في غيرها : وجدت مدينة وهي زبيد ، ونزهة وهي صنعاء ، وملكاً كريماً وهو علي بن حاتم ! [1] .

السُّكْرادي
(٠٠٠ – ١٣٧٥ هـ = ٠٠٠ – ١٩٥٥ م)

علي بن الحبيب السوسي البوسليماني السكْرادي الجَرّاري ، أبو الحسن : مؤرخ مغربي سوسي ، أخذ عن علماء « تالعينت » في سوس . وصنف « تحلية الطروس في رجالات سوس – خ » في خزانة المختار السوسي بالرباط ، قال المختار : وهو كتاب حسن نافع جداً في تاريخ الرجال ، و « الخصيب في رسائل الحبيب – خ » مجموعة له من آثار والده الحبيب ، عند المختار أيضاً [2] .

علي البَيُّومي
(١١٠٨ – ١١٨٣ هـ = ١٦٩٦ – ١٧٦٩ م)

علي بن حجازي بن محمد البيومي الشافعي : متصوف مصري ، فاضل . كان « خلوتياً » وصار « أحمدياً » وكثر أتباعه . وألف كتباً ورسائل ، منها « خواص الأسماء الإدريسية – خ » و « رسالة في الوحدانية – خ » و « شرح الجامع الصغير » و « شرح الحكم العطائية » و « شرح الإنسان الكامل للجيلي » و « شرح الأربعين النووية » وبنى له أحد ولاة الترك مصطفى باشا مسجداً في الحسينية بالقاهرة ، وقبراً دفن فيه [1] .

أَبُو الحَسَن السَّعْدي
(١٥٤ – ٢٤٤ هـ = ٧٧١ – ٨٥٨ م)

علي بن حجر بن إياس السعدي المروزي أبو الحسن : من حفاظ الحديث . كان رحالا جوالا ، ثقة . له أدب وشعر ، وتصانيف منها « أحكام القرآن » [2] .

بَرَّادة
(٠٠٠ – ١٢١٨ هـ = ٠٠٠ – ١٨٠٣ م)

علي حرازم بن العربي برادة : فاضل مغربي من أهل فاس . له « جواهر المعاني – ط » في أخبار أبي العباس أحمد التجاني [3] .

عليّ بن حَرْب
(١٧٠ – ٢٦٥ هـ = ٧٨٦ – ٨٧٩ م)

علي بن حرب بن محمد الطائي الموصلي ، أبو الحسن : من رجال الحديث ، المصنفين فيه . كان عالماً بأخبار العرب ، أديباً شاعراً . وفد على المعتز بسامراء سنة ٢٥٤ هـ ، فكتب له بضيـاع لم تزل جارية إلى أيام المعتضد . مولده بأذربيجان ووفاته بالموصل [4] .

ابن النَّفِيس
(٠٠٠ – ٦٨٧ هـ = ٠٠٠ – ١٢٨٨ م)

علي بن أبي الحزم القَرْشي ، علاء الدين الملقب بابن النفيس : أعلم أهل

---

(١) الأغاني طبعة الدار ١٠ : ٢٠٣ – ٢٣٤ وابن خلكان ١ : ٣٤٩ والطبري ١١ : ٨٦ وسمط اللآلي ٥٢٦ وطبقات الحنابلة ١٦٤ والمنهج الأحمد – خ . وفيه « كان منزله ببغداد في شارع الدجيل » . والمرزباني ٢٨٦ وتاريخ بغداد ١١ : ٣٦٧ والبستاني ١ : ٤٣٦ ومجلة المجمع العلمي ٢٥ : ٢٨٣ .

(٢) ذكريات علي جودة . وجريدة القبس ٣٠ آب ١٩٣٤ والحياة ، بيروت ٤ ، ١٩٦٩/٣/٥ ملحوظة : ما جاء في صدر الترجمة عن نسبته إلى شمر ، سمعته منه ، ولم يجزم به .

(١) اللطائف السنية – خ .

(٢) سوس العالمة ٢٠٩ ، ٢١٩ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٥٤ والمعسول ١١ : ٢٦١ وهو فيه « السكراتي » وخلال جزولة ٢ : ١٢٨ واكتفى هنا بالجراري .

(١) الجبرتي ١ : ٣٣٧ و ٣٣٨ وفيه السبب الذي من أجله بنى له « مصطفى باشا » المسجد والمدفن . وخلاصته أن البيومي بشره بأنه سيلي الصدارة ، فوليها ، فبعث إلى القاهرة ، فبناهما له في حياته . وانظر فهرست الكتبخانة ٧ : ٩١ و ٩٢ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ٣٣ وتهذيب التهذيب ٧ : ٢٩٣ .

(٣) دليل النشر ١٢ ودار الكتب ٥ : ١٥٥ وسركيس ١٣٦١ .

(٤) تهذيب التهذيب ٧ : ٢٩٤ وتاريخ بغداد ١١ : ٤١٨ .

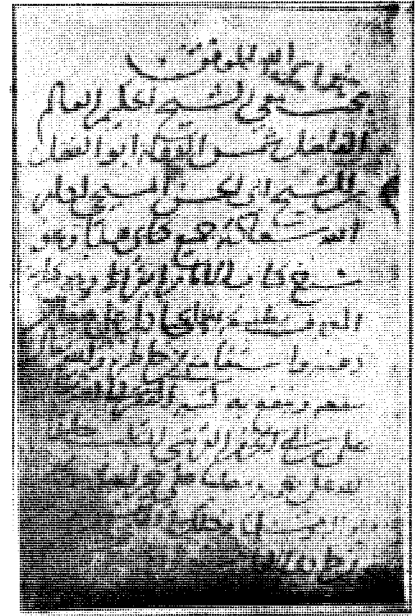

علي بن أبي الحزم القرشي ، ابن النفيس
ـ اللوحة مستعارة من السيد أحمد عبيد ، بدمشق ـ

عصره بالطب . أصله من بلدة قرش (بفتح القاف وسكون الراء ، في ما وراء النهر) ومولده في دمشق ، ووفاته بمصر . له كتب كثيرة ، منها « الموجز ـ ط » في الطب ، اختصر به قانون ابن سينا ، و « فاضل بن ناطق ـ خ » على نمط « حيّ بن يقظان » لابن الطفيل ، و « بغية الطالبين وحجة المتطببين » و « شرح الهداية لابن سينا » في المنطق ، و « المهذب ـ خ » في الكحل ، و « الشامل » في الطب ، كبير جداً ، منه مجلد مخطوط ضخم في الظاهرية بدمشق ، وثلاثة مجلدات مخطوطة في جامعة ستانفورد ، بكاليفورنيا (وصفها نقولا هير في مجلة معهد المخطوطات ٦ : ٢٠٣) و « شرح فصول أبقراط ـ خ » في الطب ، و « بغية الفطن من علم البدن ـ خ » رأيته في الفاتيكان (١٠٦٩ عربي) و « الرسالة الكاملية في السيرة النبوية ـ ط » وكانت طريقته في التأليف أن يكتب من حفظه وتجاربه ومشاهداته ومستنبطاته ، وقل أن يراجع أو ينقل . وخلف مالا كثيراً ، ووقف كتبه وأملاكه على البيمارستان المنصوري بالقاهرة . ومات في نحو الثمانين من عمره . وورد اسمه في كثير من المصادر (علي بن أبي الحرم) والصواب « ابن أبي الحزم » بزاي ساكنة ، كما هو بخطه [1] .

ابن حَزْمُون

(٠٠٠ ـ بعد ٦١٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٢١٧ م)

علي بن حزمون : شاعر أندلسي ، من أهل مرسية . جرى على طريقة ابن حجاج البغدادي (حسين بن محمد) في الهزل والمجون ، وجعل دأبه معارضة « الموشحات » بمثلها على تلك الطريقة . وكان هجاءاً ، في شعره عنف وإقذاع ، فخافه القضاة والولاة وبذلوا له العطايا ، فأثرى . قال المراكشي : لقيته آخر مرة بمدينة مرسية سنة ٦١٤ ولا أعلم في جميع بلاد المغرب بلداً إلا وأهاجيه تحفظ فيه وتدرس [2] .

عليّ بن حسام الدِّين (الهندي) = عليّ ابن عبد الملك ٩٧٥

الهندي

(٠٠٠ ـ بعد ٩٥٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥٤٥ م)

علي بن حسام الدين الهندي : من المشتغلين في الحديث . جاور بمكة وأقام مع نحو ٥٠ شخصاً في حوش قريب من دار الشريف بركات سلطان مكة . وكانوا يتعبدون ولا يخرجون الا للصلاة في الحرم ، قال الشيخ عبد الوهاب الشعراوي : اجتمعت به سنة ٩٤٦ مدة إقامتي بمكة وانتفعت به وبخطه ثم حججت سنة ٩٥٢ ، فوجدته قد رجع الى بلاد الهند . له « منهج العمال في سنن الأقوال ـ خ » في ترتيب أحاديث الجامع الصغير وزوائده للسيوطي ، رأيته في مكتبة الرباط (٢٢٥د) مجلدان ، و « النهج الأتم في تبويب الحكم ـ ط » [1] .

الأَحْمَر

(٠٠٠ ـ ١٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١٠ م)

علي بن الحسن (أو المبارك) المعروف بالأحمر : مؤدب المأمون العباسي ، وشيخ النحاة في عصره . كان في صباه جندياً من رجال النوبة على باب الرشيد . وأخذ العربية عن الكسائي ، فنبغ . وأوصله الكسائي إلى الرشيد ، فعهد إليه بتأديب أبنائه . واستمر في نعمة إلى أن توفي بطريق الحج . وكان قوي الذاكرة يحفظ ٤٠ ألف بيت من شواهد النحو . وناظر سيبويه في مجلس يحيى بن خالد البرمكي . وصنف من الكتب « تفنن البلغاء » و « التصريف » [2] .

الأَفْطَس

(٠٠٠ ـ نحو ٢٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٦٧ م)

علي بن الحسن الذهلي ، أبو الحسن الأفطس : محدث نيسابور وشيخ عصره فيها . كان من حفاظ الحديث ، له « مسند » [3] .

---

(١) طبقات السبكي ٥ : ١٢٩ وشذرات الذهب ٥ : ٤٠١ ودول الإسلام للذهبي ٢ : ١٤٣ وتاريخ ابن الوردي ٢ : ٢٣٤ وكشف الظنون ١٠٢٤ ومواضع أخرى منه . والمنتخب لابن شقدة ـ خ . والدارس ٢ : ١٣١ والنجوم الزاهرة ٧ : ٣٧٧ والكتبخانة ٧ : ٢٥٧ ومفتاح السعادة ١ : ٢٦٩ وفي كتاب الطب العربي ٦٤ للدكتور أمين أسعد خير الله : « إذا درسنا كتاب شرح تشريح القانون لابن النفيس درساً مدققاً نجد أن المؤلف كان أول من وصف الدورة الدموية الرئوية ، وأول من أشار إلى الحويصلات الرئوية والشرايين التاجية » . وانظر معجم الأطباء للدكتور أحمد عيسى ٢٩٢ ـ ٢٩٦ وهدية العارفين ١ : ٧١٤ والفهرس التمهيدي ٥٣٠ ويقول سارتون George Sarton في كتاب « الشرق الأوسط في مؤلفات الأميركيين » ٤٩ إن المستشرق يوسف شاخت Joseph Schacht يعمل في طبع كتاب « فاضل بن ناطق » مع ترجمة موجزة له إلى الإنجليزية .

(٢) المعجب في تلخيص أخبار المغرب ٢٩٣ ـ ٢٩٧ وفيه شيء من شعره .

(١) الكواكب السائرة ٢ : ٢٢١ ـ ٢٢٢ وسركيس ١٩٠٠ .

(٢) بغية الوعاة ٣٣٤ ونزهة الألبا ١٢٥ وميزان الاعتدال ٤ : ٢١٨ وإرشاد الأريب ٥ : ١٠٨ ـ ١١١ وإنباه الرواة ٢ : ٣١٣ وتاريخ بغداد ١٢ : ١٠٤ وطبقات النحويين ١٤٧ .

(٣) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٠٠ ولسان الميزان ٤ : ٢١٨ .

ابن فَضَّال
(٠٠٠ - نحو ٢٩٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٩٠٣ م)

علي بن الحسن بن علي بن فضال ، أبو الحسن : فاضل ، من أهل الكوفة ، من فقهاء الإمامية ، يعدونه من الثقات . له كتب ، منها « الملاحم » و « الأنبياء » و « كتاب الكوفة » و « أسماء آلات رسول الله ﷺ وأسماء سلاحه » و« عجائب بني إسرائيل » وكتاب في « الرجال » [١] .

كُرَاع النَّمْل
(٠٠٠ - بعد ٣٠٩ هـ = ٠٠٠ - بعد ٩٢١ م)

عليّ بن الحسن الهُنائي الأزدي ، أبو الحسن : عالم بالعربية . مصري . لقب «كراع النمل» لقصره ، أو لدمامته . له كتب ، منها « المنضد » في اللغة ، و « المنتخب المجرد - خ » مختصره ، في دار الكتب و « المنجد - خ » رتبه على ستة أبواب في أعضاء البدن وأصناف الحيوان والطير والسلاح والسماء والأرض ، و « أمثلة غريب اللغة » و « المصحّف » و « المنظم » و « الأوزان » [٢] .

ابن عَلَّان
(٠٠٠ - ٣٥٥ هـ = ٠٠٠ - ٩٦٦ م)

علي بن الحسن بن علان الحراني ، أبو الحسن : مؤرخ ، من العلماء بالحديث . من أهل حران (بالجزيرة) كان محدثها في عصره . له « تاريخ الجزيرة » [٣]

(١) النجاشي ١٨١ والذريعة ١ : ٦٣ ومنهج المقال ٢٣٠ .
(٢) مفتاح السعادة ١ : ٩٦ وبغية الوعاة ٣٣٣ وفهرست الكتبخانة ٧ : ٢٨٠ وإرشاد الأريب ، لياقوت ٥ : ١١٢ وفيه : رأيت خطه على « المنضد » وقد كتبه سنة سبع وثلاثمائة . وإنباه الرواة ، للقفطي ٢ : ٢٤٠ وفيه أنه ملك أكثر كتبه ، ورأى جزءاً من « المنضد » من خطه ، كتب في آخره أنه أكمل وراقة وتصنيفاً في سنة تسع وثلثمائة . ودار الكتب ٧ : ١٨ .
(٣) التبيان - خ . وهو في تذكرة الحفاظ ٣ : ١٢٩ محدث « خراسان » تصحيف « حران » وفي هدية العارفين ٦٨١ : علي بن « الحسين » تصحيف ابن « الحسن » .

أَبُو القاسم الكَلْبي
(٠٠٠ - ٣٧٢ هـ = ٠٠٠ - ٩٨٢ م)

علي بن الحسن بن علي بن أبي الحسين ، أو القاسم الحسني الكلبي : من أمراء صقلّية . وليها بعد ذهاب أخيه أحمد لقيادة أسطول المعز الفاطمي ، سنة ٣٦٠ هـ . واستمر إلى أن استشهد في معركة مع الامبراطور الألماني أوطون الثاني (Othon II) بقرب صقلية ، ونُقل إليها فدفن بها ، كما جرح الأمبراطور ومات من أثر جرحه (سنة ٣٧٣ هـ) بعد أن هزم جيشه أقبح هزيمة (كما يقول ابن خلدون ، وهو يسميه الملك بردويل) وقتل من الإفرنج في تلك المعركة أربعة آلاف جندي . وقال ابن خلدون : كان أبو القاسم عادلا حسن السيرة [١] .

ابن الأَعْلَم
(٠٠٠ - ٣٧٥ هـ = ٠٠٠ - ٩٨٦ م)

علي بن الحسن العلوي ، أبو القاسم ابن الأعلم : عالم بالهيئة . من الأشراف ، من أولاد جعفر الطيار . بغدادي المولد والمنشأ . تقدم عند عضد الدولة ابن بويه ، وصنع له « زيجاً » كان العمل عليه في زمانه وبعده ، إلى القرن السابع للهجرة . وتوفي آيباً من الحج بمنزلة تسمى العسيلة [٢] .

ابن المُسْلِمَة
(٣٩٧ - ٤٥٠ هـ = ١٠٠٧ - ١٠٥٩ م)

علي بن الحسن بن أبي الفرج أحمد ، أبو القاسم ، المعروف برئيس الرؤساء ابن المسلمة : من خيار الوزراء علماً وعدلاً ،

(١) أعمال الأعلام ٥١ والبيان المغرب ١ : ٢٣٨ وابن خلدون ٤ : ٢١٠ والمسلمون في جزيرة صقلية ١٥٢ - ١٦٠ وفي Larousse pour tous 2:339 كلمة عن الامبراطور أوطون الثاني جاء فيها ما يتفق مع الرواية العربية من أنه « أصيب بهزيمة شنعاء في حربه مع المسلمين » .
(٢) أخبار الحكماء ١٥٧ وابن العبري ٣٠٤ وهو فيه « علي ابن الحسين » وتاريخ حكماء الإسلام ٤٢ وفيه لقبه : « ابن أعلم » .

من بيت رياسة ومكانة ببغداد . سمع الحديث في صباه . وتضلع من علوم كثيرة ، وصار أحد المعدّلين . واستكتبه القائم بأمر الله العباسي ، ثم استوزره (سنة ٤٣٧ هـ) ولقّبه « جمال الدين ، شرف الوزراء ، رئيس الرؤساء » وكان سديد الرأي وافر العقل . يرى بعض المؤرخين أنه بسياسة التقرب من زعماء الأتراك ، والاستعانة بهم ، أفسد خطط الفاطميين في القضاء على الخلافة العباسية . واستمر إلى أن كانت فتنة استيلاء البساسيري (أرسلان بن عبد الله) على بغداد ، ودعوته للفاطميين ، وكان شديد البغض لابن المسلمة ، لأمور سبقت بينهما ، فقبض عليه ومثل به أفظع تمثيل ثم صلبه حتى مات ، وله من العمر ٥٢ سنة و ٥ أشهر ، ومدة وزارته ١٢ سنة وشهر [١] .

صُرَّدُرّ
(٠٠٠ - ٤٦٥ هـ = ٠٠٠ - ١٠٧٣ م)

علي بن الحسن بن علي بن الفضل البغدادي ، أبو منصور : شاعر مجيد ، من الكتاب . كان يقال لأبيه « صرّبَعْر » لبخله ، وانتقل إليه اللقب حتى قال له نظام الملك : أنت « صر در ، لاصر بعر » فلزمته . مدح القائم العباسي ووزيره ابن المسلمة . قال الذهبي : لم يكن في المتأخرين أرقّ طبعاً منه ، مع جزالة وبلاغة . تقنطر به فرسه ، فهلك ، بقرب خراسان . له « ديوان شعر - ط » [٢] .

الباخَرْزي
(٠٠٠ - ٤٦٧ هـ = ٠٠٠ - ١٠٧٥ م)

علي بن الحسن بن علي بن أبي

(١) البداية والنهاية ١٢ : ٨٠ وتاريخ بغداد ١١ : ٣٩١ وسير النبلاء - خ . المجلد ١٥ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٧٨ وابن الأثير ٩ : ١٨٢ و ٢٢٤ - ٢٢٥ والنجوم الزاهرة ٥ : ٦ و ٦٤ وابن خلدون ٣ : ٤٥٧ و ٤٥٨ و ٤٦٤ وهم مختلفون في تاريخ مولده ، واعتمدت على رواية الخطيب البغدادي . لقوله : سمعته يقول : ولدت في شعبان من سنة ٣٩٧ .
(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣٥٩ وسير النبلاء - خ . المجلد الخامس عشر .

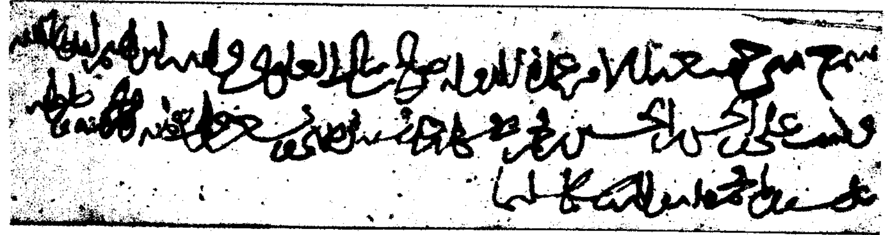

علي بن الحسن الخلعي
عن مخطوطة كتابه « الفوائد المنتقاة الحسان » في المكتبة الأزهرية « ٦٥٩ حديث ـ ٥٧١٢ » .

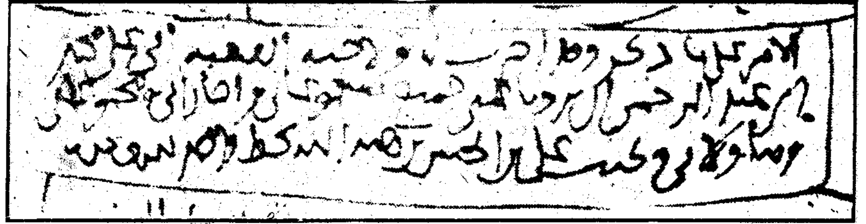

علي بن الحسن ، ابن عساكر
عن مخطوطة في الظاهرية بدمشق « مجموع ١٧ » .

الطيب الباخرزي ، أبو الحسن : أديب من الشعراء الكتاب . من أهل باخرز (من نواحي نيسابور) تعلم بها وبنيسابور ، وقام برحلة واسعة في بلاد فارس والعراق . وقتل في مجلس أنس بباخرز . كان من كتاب الرسائل . وله علم بالفقه والحديث . اشتهر بكتابه « دمية القصر وعصرة أهل العصر ـ ط » وهو ذيل ليتيمة الدهر للثعالبي . وله « ديوان شعر » في مجلد كبير ـ خ » في المستنصرية ببغداد (الرقم ١٣٠٤) [١] .

الصَّنْدَلي
(٠٠٠ ـ ٤٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٩١ م)

علي بن الحسن الصندلي ، أبو الحسن : معتزلي ، من الوعاظ . من أهل نيسابور . له كتاب في « تفسير القرآن » دخل بغداد مع السلطان طغرل بك . ثم عاد إلى نيسابور وتزهد وانقطع عن زيارة السلاطين ، فرآه السلطان ملكشاه في الجامع فعاتبه ، فقال : « أردتُ أن تكون من خير الملوك حيث تزور العلماء ولا أكون من شر العلماء حيث أزور الملوك ! » [١] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٦٠ وشذرات الذهب ٣ : ٣٢٧ وسير النبلاء ـ خ . المجلد الخامس عشر . ومفتاح السعادة ١ : ٢١٣ ومرجليوث Margoliouth في دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٢٦٢ ونشرة ٣ : ٣٦ وفي مجلة معهد المخطوطات ٣ : ٣٧ ذكر نسخة من « الأمثال السائرة من شعر المتنبي » في خزانة فخر الدين النصيري بطهران ، « بخط علي بن حسن الباخرزي ، سنة ٤٣٤ هـ » .

الخِلَعي
(٤٠٥ ـ ٤٩٢ هـ = ١٠١٤ ـ ١٠٩٩ م)

علي بن الحسن بن الحسين بن محمد ، أبو الحسن الخلعي الشافعي : مسند الديار المصرية في عصره . أصله من الموصل ، ومولده ووفاته بمصر . كان يبيع الخلع لملوك مصر وأمرائها ، فنسب إليها . وولي القضاء فحكم يوماً واحداً واستعفى . وانزوى بالقرافة ، حتى قيل له القرافي . وكان قبره فيها يعرف بقبر « قاضي الجن والإنس » صنف كتاب « الفوائد » في الحديث ، ويعرف بفوائد الخلعي . وخرج أحمد بن الحسين الشيرازي أجزاء من مسموعاته في الحديث ، سماها « الخلعيات » [٢] .

فَخْر المُلْك
(٤٣٤ ـ ٥٠٠ هـ = ١٠٤٢ ـ ١١٠٦ م)

علي بن الحسن بن علي بن إسحاق ، أبو المظفر فخر الملك ابن نظام الملك : وزير ، أصل أبيه من طوس . تولى الوزارة للسلطان بركيارق سنة ٤٨٨ هـ ، ثم فارقه قاصداً نيسابور ، فاستوزره صاحبها الملك سنجر ، فاغتاله فيها أحد الباطنية . وكان أكبر أولاد نظام الملك [١] .

(١) الجواهر المضية ١ : ٣٥٧ .

(٢) سير النبلاء ـ خ . المجلد الخامس عشر . وابن خلكان ١ : ٣٣٨ وكشف الظنون ٧٢٢ و ١٢٩٧ والرسالة المستطرفة ٦٩ .

ابن عَسَاكِر
(٤٩٩ ـ ٥٧١ هـ = ١١٠٥ ـ ١١٧٦ م)

علي بن الحسن بن هبة الله ، أبو القاسم ، ثقة الدين ابن عساكر الدمشقي : المؤرخ الحافظ الرحالة . كان محدث الديار الشامية ، ورفيق السمعاني (صاحب الأنساب) في رحلاته . مولده ووفاته في دمشق . له « تاريخ دمشق الكبير ـ خ » يعرف بتاريخ ابن عساكر ، اختصره الشيخ عبد القادر بدران ، بحذف الأسانيد والمكررات وسمى المختصر « تهذيب تاريخ ابن عساكر ـ ط » سبعة أجزاء منه ، ولا تزال بقية التهذيب مخطوطة ، وباشر المجمع العلمي العربي بدمشق نشر الأصل فطبع منه المجلد الأول ونصف الثاني . ولابن عساكر كتب أخرى كثيرة ، منها « الإشراف على معرفة الأطراف ـ خ » في الحديث ، ثلاث مجلدات ، و « تبيين كذب المفتري في ما نسب إلى أبي الحسن الأشعري ـ ط » و « كشف المغطى في فضل الموطا ـ ط » و « تبيين الامتنان في الأمر بالاختتان ـ خ » و « أربعون حديثاً من أربعين شيخاً من أربعين مدينة » و « تاريخ المزة » و « معجم الصحابة » و « معجم النسوان » و « تهذيب الملتمس من عوالي مالك بن أنس » و « معجم أسماء القرى والأمصار » و « معجم الشيوخ والنبلاء ـ خ » ٤٦ ورقة في شيوخ أصحاب الكتب الستة ، في

(١) ابن الأثير ١٠ : ٨٨ و ١٤٦ والنجوم الزاهرة ٥ : ١٥٥ و ١٦٢ و ١٩٤ وفيه : وزارته لبركيارق سنة ٤٩١ هـ . وتاريخ دولة آل سلجوق ٧٩ وهو فيه : « فخر الملك أبو الفتح ، المظفر » .

الظاهرية [1] .

العَبْدي

(٥٢٤ – ٥٩٩ هـ = ١١٣٠ – ١٢٠٣ م)

علي بن الحسن بن إسماعيل العبدي ، من بني عبد القيس ، أبو الحسن : أديب عروضي ، من أهل البصرة . له « مصنفات » قال القفطي : ونعم الشيخ كان ، فضلا وثقة . وأورد أبياتاً من شعره . وقال ياقوت : خرّج لنفسه « فوائد » في عدة أجزاء ، عن شيوخه ، وحدث بها وأقرأ الناس الأدب [2] .

شُمَيْم الحِلِّي

(٠٠٠ – ٦٠١ هـ = ٠٠٠ – ١٢٠٤ م)

علي بن الحسن بن عنتر بن ثابت الحليّ ، أبو الحسن المعروف بشميم : شاعر ، من العلماء بالأدب . من أهل الحلة المزيدية . نشأ ببغداد ، وسافر إلى الشام وديار بكر . ومدح الأكابر وأخذ جوائزهم . واستوطن الموصل ، فتوفي بها ، عن نحو تسعين سنة . جمع كتاباً من نظمه سماه « الحماسة » مرتباً على أبواب الحماسة لأبي تمام . وله تصانيف ، منها « مناقب الحكم ومثالب الأمم » مجلدان ، و « شرح المقامات الحريرية – خ » رأيته في مغنيسا (الرقم ١٩٧٣) كتب سنة ٦٠٩ و « الأماني في التهاني » و « التعازي في المرازي » و « المخترع في شرح اللمع » لابن جني ، و « المنائح في المدائح » مجلدان . و « الأنيس في غرر التجنيس – خ » في دار الكتب . قال أبو شامة : كان قليل الدين ذا حماقة ورقاعة [1] .

الوَاسِطي

(٦٥٤ – ٧٣٣ هـ = ١٢٥٦ – ١٣٣٣ م)

علي بن الحسن بن أحمد الشافعي ، أبو الحسن الواسطي : زاهد . مات محرماً ببدر . له « خلاصة الإكسير – ط » في نسب الرفاعي [2] .

الهَمَذاني

(٠٠٠ – ٧٨٦ هـ = ٠٠٠ – ١٣٨٤ م)

علي بن حسن شهاب الدين ابن محمد ، الأمير المعروف بابن شهاب الهمذاني المسعودي : باحث بالفارسية والعربية . سافر من همذان الى الهند ، وتوفي بها . من تصانيفه « ذخيرة الملوك » فارسي و « حل مشكلات مسائل فصوص الحكم لابن عربي – خ » في شستربتي (٣٢٥٧) و « شرح الخمرية لابن الفارض » [3] .

الخَزْرَجي

(٠٠٠ – ٨١٢ هـ = ٠٠٠ – ١٤١٠ م)

علي بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن ابن وَهّاس الخزرجي الزبيدي ، أبو الحسن موفق الدين : مؤرخ ، بحاثة ، من أهل زبيد في اليمن . عاش نيفاً وسبعين سنة . من كتبه « الكفاية والإعلام فيمن ولي اليمن وسكنها من الإسلام – خ » و « طراز أعلام الزمن في طبقات أعيان اليمن – خ » و « العسجد المسبوك في تاريخ الإسلام وطبقات الملوك – خ » مجلد واحد منه ، و « العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية – ط » جزآن ، و « العقد الفاخر الحسن في طبقات أكابر اليمن » و « مرآة الزمن في تاريخ زبيد وعدن » و « ديوان شعره » [1] .

علي الشَّريف

(٧٦٢ – ٨٤٧ هـ = ١٣٦١ – ١٤٤٣ م)

علي بن حسن بن محمد بن حسن بن قاسم الحسني الفاطمي العلوي ، المعروف بالشريف : جد الملوك السجلماسيين العلويين في المغرب الأقصى . وجده الحسن بن قاسم أول من دخل المغرب منهم قادماً من ينبع النخل ، من أرض الحجاز . نشأ عليّ بسجلماسة صالحاً كثير الصدقات ، مجاهداً ، وأقام مدة طويلة بفاس ، ودخل عدوة الأندلس للجهاد مراراً ، ودعي إلى المُلك فزهد به . وتوفي بسجلماسة [2] .

الشَّريف عليّ

(٨٠٧ – ٨٥٣ هـ = ١٤٠٤ – ١٤٤٩ م)

علي بن حسن بن عجلان بن رميثة الحسني ، أبو القاسم : من أشراف الحجاز . ولي إمرة مكة سنة ٨٤٥ هـ ، عن أخيه بركات . ونشبت بينهما فتنة . وخلعه الأتراك سنة ٨٤٦ هـ ، وحملوه معتقلا مقيداً إلى القاهرة ، فسجن في البرج ، ثم نقل الى الإسكندرية ، ومنها إلى دمياط . وتوفي سجيناً بها . كان حسن المحاضرة كريماً ، على شيء من العلم والأدب ، حتى قيل : إنه أحذق بني حسن وأفضلهم [3] .

---

(١) ابن خلكان ١ : ٣٣٥ ومفتاح السعادة ١ : ٢١٦ ثم ٢ : ٢١١ والبداية والنهاية ١٢ : ٢٩٤ وطبقات الشافعية ٤ : ٢٧٣ و Brock. I : 403 وابن الوردي ٢ : ٨٧ وآداب اللغة ٣ : ٧٣ والنعيمي ١ : ١٠٠ والفهرس التمهيدي . وبروكلمان ، في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٣٧ والتبيان – خ . ومرآة الزمان ٨ : ٣٣٦ ومخطوطات الظاهرية ١٠٩ ، ٢٢٦ – ٢٢٧ .

(٢) ذيل الروضتين ٣٥ وهو في إنباه الرواة ٢ : ٢٤٢ « المعروف بابن العلماء » وفي إرشاد الأريب ٥ : ١٤٦ « يعرف بابن المقلة » .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٤٤ وذيل الروضتين ٥٢ وإرشاد الأريب ٥ : ١٢٩ – ١٣٩ والجامع المختصر ١٥٧ والإعلام ، لابن قاضي شهبة – خ . وإنباه الرواة ٢ : ٢٤٣ ودار الكتب ٣ : ٢٩ .

(٢) الدرر الكامنة ٣ : ٣٧ .

(٣) كشف ١٢٦٢ وهدية ١ : ٧٢٥ و Brock. I :572 (442) .

(١) الضوء اللامع ٥ : ٢١٠ وشذرات الذهب ٧ : ٩٧ وآداب اللغة ٣ : ٢٠٥ والفهرس التمهيدي ٤٠٨ والبعثة المصرية ٣٩ والخزانة التيمورية ٣ : ٨٧ وحمد الجاسر ، في مجلة المنهل ٦ : ٢٠٨ والإعلان بالتوبيخ ١٣٤ .

(٢) الاستقصا ٤ : ٤ وانظر الدرر البهية ١ : ٨٠ – ١٠٢ .

(٣) التبر المسبوك ١٤ و ٤٠ و ٤٥ و ٢٨٢ و ٣٥٥ وفيه : اعتقل معه أخ له اسمه إبراهيم ، وتوفي في دمياط أيضاً سنة ٨٥٥ هـ . وحوادث الدهور ١ : ٤٢ والضوء اللامع ٥ : ٢١١ .

ابن شَدْقَم
(٠٠٠ ـ ١٠٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٢٤ م)

علي بن الحسن بن شدقم الحمزي المدني ، زين الدين : أديب (انظر ترجمة أبيه في السابق من الأعلام) له « زهرة المعقول في نسب ثاني فرعي الرسول ـ خ » في معهد المخطوطات ١٧٠٨ تاريخ ، و « نخبة الزهرة الثمينة في نسب أشراف المدينة ـ خ » في مكتبة الدكتور محفوظ ١٤٠ ببغداد [١] .

العَطَّاس
(١١٢١ ـ ١١٧٢ هـ = ١٧٠٩ ـ ١٧٥٩ م)

علي بن حسن بن عبد الله العطاس : أديب ، من علماء حضرموت وشعرائها وأعيانها ، ولد ونشأ في حريضة ، وانتقل إلى البحرين ، ثم استوطن قرية « الغيوار » فعمرت ، وتعرف اليوم بالمشهد . وتوفي بها . من كتبه « قلائد الحسان » وهو ديوان شعره القريضي والحميني ، و « المختصر في سيرة سيد البشر » و « الرياض المونقة في المعاني المتفرقة ـ خ » ٢٠٠ ورقة في مكتبة الحسيني ، بتريم . و « خلاصة المغنم ـ ط » في الاسم الأعظم ، رسالة و « القرطاس بمناقب بني العطاس ـ خ » في وقف آل ابن يحيى بتريم ، ولعبدالله ابن أحمد باسودان (المتقدم) كتاب « جواهر الأنفاس » في مناقبه [٢] .

الأَكْوَع
(٠٠٠ ـ ١٢٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٨٨ م)

علي بن حسن الأكوع الصنعاني : وزير ، فاضل ، من المشتغلين بعلم الفلك . من أهل صنعاء . ولي الوزارة للمهدي عباس ثم لابنه المنصور ، فاستمر بضع سنين . ونكبه المنصور سنة ١١٩٣ هـ ، فحبسه نحو عام . وأطلقه ، فحجّ وانقطع عن الأعمال العامة . وكانت له معرفة بالزيج والنجوم ، فوضع « جدولا » في الشهور الرومية والعربية ، واختصر بعض الكتب . وتوفي بصنعاء [١] .

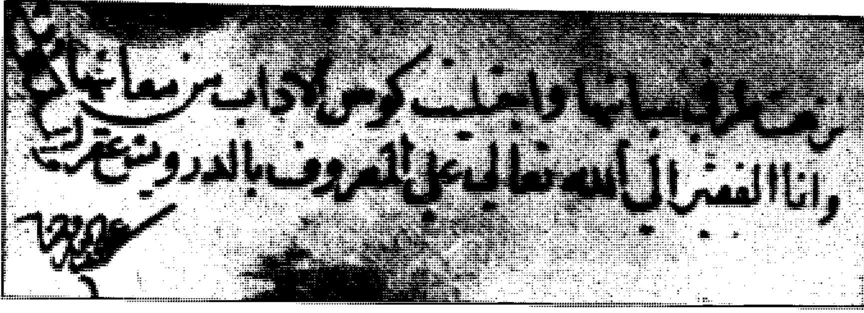

علي بن حسن الدرويش
عن المخطوطة « ٣٢٩ أدب ، تيمور » في دار الكتب المصرية .

الشيخ علي الليثي
في ١٠ محرم ١٢٩٢ ومعه الكونت دالس ويوسف الخالدي وهنري مولر . أخذت له هذه الصورة لما ذهب إلى فينّه مع الأمير السابق حسن بن اسماعيل ليدخله إحدى مدارسها (مستعارة من السيد محب الدين الخطيب) .

الدَّرْوِيش
(١٢١١ ـ ١٢٧٠ هـ = ١٧٩٦ ـ ١٨٥٣ م)

علي بن حسن بن إبراهيم الأنكوري المصري ، المعروف بالدرويش : شاعر ، أديب . مولده ووفاته في القاهرة . اتصل بالخديوي عباس الأول ، فكان شاعره . ولم يكن يتكسَّب بالشعر ، مكتفياً بما له من مال وعقار . له « ديوان شعر ـ ط » سمي « الإشعار بحميد الأشعار » و « الدرج والدرك » في مدح خيار عصره وذم شرارهم ، و « رحلة » وكتاب في « الخيل » و « سفينة » في الأدب [١] .

الشَّيْخ علي اللَّيْثي
(١٢٣٦ ـ ١٣١٣ هـ = ١٨٢١ ـ ١٨٩٦ م)

علي بن حسن الليثي : شاعر مصري ، من الندماء . صحب الخديوي إسماعيل في كثير من أسفاره ، وعاش أيام توفيق كلها ، ومات في أيام عباس . كان من أطيب أهل زمانه فكاهة وظرفاً وحسن عشرة . وله نظم كثير . لم يكن راضياً عن جلِّه لفظاً وموضوعاً . لقب بالليثي

---

(١) فهرست المخطوطات المصورة : الثاني ، التاريخ ، القسم الرابع ٢٢٤ (عن الذريعة ١٢ : ٧٦) و ٤٤٥ عن اليونسكو .

(٢) رحلة الأشواق القوية ١٢١ وتاريخ الشعراء الحضرميين ٢ : ١٥٨ ـ ١٦٨ ومخطوطات حضرموت ـ خ .

(١) نيل الوطر ٢ : ١٢٩ .

(١) مذكرات عناني ٢١٣ وآداب شيخو ١ : ٧٩ وأعيان البيان ٤٦ وآداب اللغة العربية ٤ : ٢٣٤ وأعلام من الشرق والغرب ٥٦ ـ ٦٦ .

نبكي ونأمل أن نعيش مححبا
من نائبات الدهر يا مسكين
ارأيت فيما قد مضى من امرأ
حجب النوائب عنه هذا الطين
قلت ذلك بعد بناء بيت بالعادلية
٢ شعبان ١٢٩٤ كاتبه الفقير علي الليثي

علي بن حسن الليثي
نموذج من خطه وشعره . والأصل عند سبطه السيد أحمد عبد الجواد ، بمصر .

لمجاورته ضريح الإمام الليث ، بالقاهرة . كان مولده ببولاق وتيتم صغيراً فتحولت به أمه إلى جهة الإمام الليث . وقرأ بالأزهر مدة قصيرة لازم بعدها الشيخ علي بن عبد الحق القوصي ، فتفقه وتأدب . وسافر إلى محمد بن علي السنوسي ، بالجبل الأخضر في طرابلس الغرب ، فتصوف . وأقام نحو ثلاث سنوات يرعى الإبل والغنم ويساعد في بناء الزوايا ويتلقى علوم الحديث وغيره وعاد الى مصر سنة ١٢٦٢ فاشتهر . وكان طويل القامة جداً ، أسود ، يكاد يكون زنجياً . ووفاته كمولده بالقاهرة . له « ديوان شعر » يقال : إنه لعن من يطبعه ! ورأيت له « رحلة إلى النمسا وألمانيا ـ خ » صغيرة صحب فيها أحد الأمراء ، في مدة ٣٣ يوماً (٢٦ يناير ـ ٢٨ فبراير ١٨٧٥) اشتملت على ملحوظات وطرائف ، منها قوله في وصف مسجد بنته الحكومة المصرية في ڤينة : « لم يفقد شيئاً من محاسن المساجد إلا إقامة شعائره التي هي ثمرة بنائه » وفي كلامه على العربات : « وعربات تجرها الكلاب تحمل ما يعجز عن حمله أشد حمار » وعن الثلج يتساقط على شباك القطار :

إذا علا الثلج في وجه الزجاج ترى
فتيت ماس على أطباق كافور

وكلما ذكر اسماً أجنبياً ضبطه بالشكل . وممن لقيهم في ڤينة يوسف ضياء الدين الخالدي ، وكان مدرساً للعربية بمدرسة اللغات الشرقية فيها . قلت : وتيسرت لي رؤية مجموعة من أوراق الليثي وكتبه محفوظة في داره بمركز « الصف » عرفت منها أنه كان إلى جانب فكاهته ورقة طبعه ، رجل جد وسياسة ، قويّ الاتصال بأمثال محمود سامي البارودي ومحمد عبده وشكيب أرسلان ويوسف الأسير . وجلهم يلتمس رضاه [1] .

الشَّيخ علي النَّجَّار

(١٢٢٨ ـ ١٣١٣ هـ = ١٨١٣ ـ ١٨٩٥ م)

علي بن حسن بن صالح النجار الطائفي : طبيب ، على الطريقة القديمة . من أهل الطائف (بالحجاز) مولده ووفاته فيها . تلقى مبادىء العلوم في صغره ، واحترف النجارة ، ثم اتصل ببعض الأطباء من الهنود كالشيخ محمد النواب والشيخ سليم عبد الباري ، فدرس طبهم ، وبرع فيه ، حتى كان الشريف عبد المطلب أمير مكة لا يثق إلّا به . وأقبل عليه أهل بلاده ، فكان يعالج فقراءهم ويعطيهم الأدوية مجاناً . وألّف رسالتين إحداهما في « استخراج الأملاح » والثانية في « استخراج الأدهان » وكان قويّ البنية لم يمرض في حياته إلا مرض موته ثلاثة أيام .

البَحْراني

(١٢٧٤ ـ ١٣٤٠ هـ = ١٨٥٧ ـ ١٩٢٢ م)

علي بن حسن بن علي بن سليمان بن أحمد آل حاجّيّ ، البلادي ، البحراني : من العلماء بالتراجم ، من أهل البحرين . سكن القطيف . وتوفي بها . له كتاب « أنوار البدرين ومطلع النيرين ، في تراجم علماء الأحساء والقطيف والبحرين ـ ط »[1] .

علي عبد الرّازق

(١٣٠٥ ـ ١٣٨٦ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٦٦ م)

علي بن حسن بن أحمد عبد الرازق : باحث ، من أعضاء مجمع اللغة العربية بمصر . ولد بأبي جرج (من أعمال المنيا) وتعلم بالأزهر ، ثم بأكسفورد . وعين قاضيا في المحاكم الشرعية . وأصدر كتاب « الإسلام وأصول الحكم ـ ط » سنة ١٩٢٥ فأغضب ملك مصر وسُحبت منه شهادة الأزهر . وانصرف الى المحاماة . وانتخب عضوا في مجلس النواب ، فمجلس الشيوخ ، وعين وزيرا للأوقاف .

علي عبد الرازق

وعمل في حزب المعارضة لسعد زغلول . واستمر ٢٠ سنة يحاضر طلبة « الدكتوراه » بجامعة القاهرة في مصادر الفقه الإسلامي . وطبع من كتبه « أمالي علي عبد الرازق » رسالة جمع بها دروسا القاها عام ١٩١١ و « الاجماع في الشريعة الاسلامية » محاضرات ألقاها في جامعة القاهرة و « من آثار مصطفى عبد الرازق » في سيرة أخيه « مصطفى » [2] .

---

(١) مذكرات عناني ٢٢٠ وتراجم أعيان القرن الثالث عشر لتيمور ١٤٠ والأيوبي في تاريخ مصر ١ : ٢٥٠ ـ ٢٥٣ وفيه بعض لطائف الليثي . وكتاب « في الأدب الحديث » ١ : ١١١ وله « ترجمة » مخطوطة في خزانة كتبه ، من إنشاء صهره محمد علي سعودي ، وترجمة أخرى في مجلة النهضة النسائية ١١ : ١٦٩ من إنشاء أمين دار الكتب المصرية علي فكري .

(١) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٢ : ٤٢٠ وأنوار البدرين ٢٧٠ .

(٢) الدكتور ابراهيم مدكور ، في مجلة مجمع اللغة ٢٢ : ٢٥٦ والمجمعيون ١٣٦ والمكتبة : العدد ٥٤ .

عليّ بن الحُسَيْن
(٠٠٠ ـ ٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٠ م)

عليّ « الأكبر » بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب ، القرشي الهاشمي : من سادات الطالبيين وشجعانهم . قتل مع أبيه « الحسين » السبط الشهيد ، في وقعة الطفّ (كربلاء) وكان أول من قتل بها من أهل الحسين ، طعنه مرة بن منقذ بن النعمان العبدي (من بني عبد القيس) وهو يحوم حول أبيه ، يدافع عنه ، ويقيه ، وينشد رجزاً أوله :

« أنا عليّ بن الحسين بن علي »

وانهال أصحاب الحسين على « مرة » فقطعوه بأسيافهم . وضمّ الحسين علياً ، فلما مات بين يديه قال : « قتل الله قوماً قتلوك يا بني ، وعلى الدنيا بعدك العفاء ! » وكان مولده في خلافة عثمان . كنيته أبو الحسن . وليس له عقب . وذكره معاوية يوماً فقال : فيه شجاعة بني هاشم ، وسخاء بني أمية ، وزهو ثقيف ! وسماه المؤرخون علياً « الأكبر » تمييزاً له عن أخيه عليّ « الأصغر » زين العابدين ، الآتية ترجمته [1] .

زَيْن العابِدين
(٣٨ ـ ٩٤ هـ = ٦٥٨ ـ ٧١٢ م)

عليّ بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، الهاشمي القرشي ، أبو الحسن ، الملقب بزين العابدين : رابع الأئمة الاثني عشر عند الإمامية ، وأحد من كان يضرب بهم المثل في الحلم والورع . يقال له : « عليّ الأصغر » للتمييز بينه وبين أخيه « عليّ » الأكبر ، المتقدمة ترجمته قبل هذه . مولده ووفاته بالمدينة . أحصي بعد موته عدد من كان يقوتهم سراً ، فكانوا نحو مئة بيت . قال بعض أهل المدينة : ما فقدنا صدقة السرّ إلا بعد موت زين العابدين . وقال محمد بن إسحاق : كان ناس من أهل المدينة يعيشون ، لا يدرون من أين معايشهم ومآكلهم ، فلما مات علي بن الحسين فقدوا ما كانوا يؤتون به ليلا إلى منازلهم . وليس للحسين « السبط » عقب إلّا منه [1] .

(١) مقاتل الطالبيين ٨٠ و ١١٤ ونسب قريش ٥٧ والبداية والنهاية ٨ : ١٨٥ .

أَبُو عُبَيْد
(٢٣٢ ـ ٣١٩ هـ = ٨٤٧ ـ ٩٣١ م)

علي بن الحسين بن حرب ، الملقب بأبي عبيد : فقيه مجتهد ، من القضاة ، له تصانيف . ولد ببغداد وقدم مصر سنة ٢٩٣ فولي قضاءها . وعزل سنة ٣١١ فخرج إلى بغداد ، فتوفي فيها [2] .

ابن بَابَوَيْه
(٠٠٠ ـ ٣٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤١ م)

علي بن الحسين بن موسى بن بابويه ، أبو الحسن ، القمي : شيخ الإماميين بقمّ في عصره . مولده ووفاته فيها . له كتب في « التوحيد » و « الإمامة » و « التفسير » ورسالة في « الشرائع ـ خ » وغير ذلك [3] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٢٠ وابن سعد ٥ : ١٥٦ واليعقوبي ٣ : ٤٥ وصفة الصفوة ٢ : ٥٢ وذيل المذيل ٨٨ وحلية الأولياء ٣ : ١٣٣ وابن الوردي ١ : ١٨٠ ونزهة الجليس ٢ : ١٥ وانظر منهاج السنة ٢ : ١١٣ و ١١٤ و ١٢٣ وفي أنس الزائرين ـ خ . وهو رسالة مجهولة المؤلف . ما يأتي ، بنصه الغريب : « إن الفسقة لما قتلوا علياً الأكبر ، ولد الحسين ، طلبوا زين العابدين الذي هو علي الأصغر ، ليقتلوه ، فوجدوه مريضاً ، فتركوه ، ثم إنهم قتلوه بعد ذلك وحملوا رأسه إلى مصر ، فدفن في مشهده قريباً من مجراة القلعة من نيل مصر ، وعنده جسم زيد أخيه ، والقاتل له عبد الملك ابن مروان ، وبقية جسده عند قبر الحسن بالبقيع » قلت : أوردت هذه الحكاية لتكذيبها ، فان علياً هذا لما توفي ووضع للصلاة عليه ، كشف الناس نعشه وشاهدوه ، كما في طبقات ابن سعد ٥ : ١٦٤ وفيه : « كان أحب أهل بيته إلى مروان بن الحكم وعبد الملك ابن مروان » .

(٢) الولاة والقضاة ٥٢٣ .

(٣) النجاشي ١٨٤ والذريعة ٢ : ٣٤١ وفهرست الطوسي ٩٣ .

المَسْعُودي
(٠٠٠ ـ ٣٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٥٧ م)

علي بن الحسين بن علي ، أبو الحسن المسعودي ، من ذرية عبد الله بن مسعود : مؤرخ ، رحالة ، بحاثة ، من أهل بغداد . أقام بمصر وتوفي فيها . قال الذهبي : « عداده في أهل بغداد ، نزل مصر مدة ، وكان معتزلياً » . من تصانيفه « مروج الذهب ـ ط » و « أخبار الزمان ومن أباده الحدثان » تاريخ في نحو ثلاثين مجلداً ، بقي منه الجزء الأول مخطوطاً ، و « التنبيه والإشراف ـ ط » و « أخبار الخوارج » و « ذخائر العلوم وما كان في سالف الدهور » و « الرسائل » و « الاستذكار بما مر في سالف الأعصار » و « أخبار الأمم من العرب والعجم » و « خزائن الملوك وسرّ العالمين » و «المقالات في أصول الديانات » و « البيان » في أسماء الأئمة ، و « المسائل والعلل في المذاهب والملل » و « الإبانة عن أصول الديانة » و « سر الحياة » و « الاستبصار » في الإمامة ، و « السياحة المدنية » في السياسة والاجتماع . وهو غير المسعودي الفقيه الشافعي وغير شارح المقامات الحريرية [1] .

الفَرَّاء
(٠٠٠ ـ ٣٥٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٦٣ م)

علي بن الحسين بن علي ، أبو الحسن العبسي الفراء : مؤرخ مصري ، من فقهاء المالكية . عرَّفه ابن الطحان بصاحب « التاريخ » ولم يسمّ كتابه [2] .

(١) فوات الوفيات ٢ : ٤٥ ولسان الميزان ٤ : ٢٢٤ وطبقات الشافعية ٢ : ٣٠٧ والنجوم الزاهرة ٣ : ٣١٥ وسير النبلاء ـ خ . الطبقة العشرون . وتذكرة الحفاظ ٣ : ٧٠ و Brock. I:150, S.I:220 وقال « فازيليف » في كتابه العرب والروم ٢٨٣ إن كتب المسعودي مما يقرأه المسلمون والأوربيون على السواء ويجدونه ممتعاً طلياً ، ولذا استحق لقب « هيرودوت العرب » وهو اللقب الذي أضفاه عليه « كريمر » في « الثقافة في الشرق » ٢ : ٤٢٣ ووفاته في بعض المصادر سنة ٣٤٥ .

(٢) تاريخ علماء أهل مصر ، لابن الطحان ـ خ .

أَبُو الفَرَج الأَصْبَهَاني
(٢٨٤ ـ ٣٥٦ هـ = ٨٩٧ ـ ٩٦٧ م)

علي بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الهيثم المرواني الأموي القرشي ، أبو الفرج الأصبهاني : من أئمة الأدب ، الأعلام في معرفة التاريخ والأنساب والسير والآثار واللغة والمغازي . ولد في أصبهان ، ونشأ وتوفي ببغداد . قال الذهبي : « والعجب أنه أموي شيعي » . وكان يبعث بتصانيفه سراً إلى صاحب الأندلس الأموي فيأتيه إنعامه . من كتبه « الأغاني ـ ط » واحد وعشرون جزءاً ، لم يعمل في بابه مثله ، جمعه في خمسين سنة ، و « مقاتل الطالبيين ـ ط » و « نسب بني عبد شمس » و « القيان » و « الإماء الشواعر » و « أيام العرب » ذكر فيه ١٧٠٠ يوم ، و « التعديل والإنصاف » في مآثر العرب ومثالبها ، و « جمهرة النسب » و « الديارات » و « مجرد الأغاني » و « الحانات » و « الخمارون والخمارات » و « آداب الغرباء » . ولمحمد أحمد خلف الله ، كتاب « صاحب الأغاني ـ ط » ولشفيق جبري بدمشق « دراسة الأغاني ـ ط » و « أبو الفرج الأصبهاني ـ ط »[1] .

المَغْرِبي
(٠٠٠ ـ ٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٠ م)

علي بن الحسين المغربي الكاتب ،

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٣٤ ويتيمة الدهر ٢ : ٢٧٨ ومفتاح السعادة ١ : ١٨٤ وتاريخ بغداد ١١ : ٣٩٨ وإرشاد الأريب ٥ : ١٤٩ ـ ١٦٨ وسير النبلاء ـ خ . الطبقة العشرون ، وفيه : « كان وسخاً زرياً ، خلط قبل موته ، وكانوا يتقون هجاءه » . وميزان الاعتدال ٢ : ٢٢٣ ولسان الميزان ٤ : ٢٢١ وجمهرة الأنساب ٩٨ وإنباه الرواة ٢ :٢٥١ و Brock. I: 152, S. I :225 وله ترجمة واسعة في مفتتح الجزء الأول من الأغاني ، طبعة دار الكتب . ومثلها في مفتتح مقاتل الطالبيين ، طبعة البابي . وفي مجلة الألواح ـ بيروت ـ العدد ٨ من السنة الأولى ، بحث يرجح أن وفاته كانت بعد سنة ٣٦٢ هـ . وكتب لي السيد أحمد عبيد ، من دمشق ، أنه وقعت له سبع ورقات مخطوطة ، من أول كتاب « الخمارين والخمارات » لأبي الفرج . قلت : وانتقلت بالشراء إلى مكتبة حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .

أبو الحسن : من وجوه الدولة الحاكمية الفاطمية بمصر . كان من أصحاب سيف الدولة علي بن حمدان وخواصه . واستوزره سعد الدولة (ابن سيف الدولة) ثم وقعت بينهما وحشة ، فرحل المغربي من حلب الى مصر ، واتصل بخدمة الدولة الفاطمية (سنة ٣٨١ هـ) فولي نظر الشام وتدبير الرجال والأموال سنة ٣٨٣ وصار من جلساء الحاكم الفاطمي ، ثم تغير عليه الحاكم فقتله[1] .

ابن هِنْدُو
(٠٠٠ ـ ٤٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢٩ م)

عليّ بن الحسين بن محمد بن هندو ، أبو الفرج : من المتميزين في علوم الحكمة والأدب ، وله شعر . نشأ بنيسابور . وكان من كتاب الإنشاء في ديوان عضد الدولة . ولبس الدرّاعة على رسم الكتّاب في ذلك العصر . وتوفي بجرجان . له كتب ، منها « الكلم الروحانية من الحكم اليونانية ـ ط » و « أنموذج الحكمة » و « الرسالة المشرقية » و « مفتاح الطب ـ خ » في طهران ، و « المقالة المشوقة » في المدخل إلى علم الفلك[2] .

ابن الفَلَكي
(٠٠٠ ـ ٤٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٦ م)

علي بن الحسين بن أحمد بن الحسن الفلكي ، الهمذاني ، أبو الفضل : من حفاظ الحديث . قام برحلة واسعة .

(١) الإشارة إلى من نال الوزارة ٤٧ وزبدة الحلب ١ : ١٨٨ .

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٤٥ وكشف الظنون ١٧٦٢ وتتمة اليتيمة ١ : ١٣٤ وحكماء الإسلام ٩٤ وأشار الباخرزي في « دمية القصر » إلى أنه ظفر بديوان شعر لأبي الفرج ابن هندو . قلت : وفي اليتيمة ٣ : ٢١٢ ترجمة لشاعر اسمه « الحسين بن محمد بن هندو » وكنيته « أبو الفرج » كصاحب الترجمة ، نعته الثعالبي بأنه من أصحاب الصاحب ابن عباد وممن تخرجوا بمجاورته وصحبته ، ثم روى له شعراً قرأت بعضه في فوات الوفيات منسوباً إلى « علي بن الحسين » المترجم له هنا ، فلعل هذا ابن ذاك ، والشعر للأب والكتابة والحكمة للابن . وانظر مجلة معهد المخطوطات ٦ : ٧٥ .

وصنف كتباً ، منها « منتهى الكمال في معرفة الرجال » ألف جزء . وتوفي بنيسابور[1] .

ابن مُكْرَم
(٠٠٠ ـ ٤٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٧ م)

علي بن الحسين بن مكرم ، أبو القاسم ، ناصر الدين ، مؤيد الدولة ابن ناصر الدولة : من ملوك عُمان . كان جواداً مدحه مهيار الديلمي[2] .

الشَّرِيف المُرْتَضى
(٣٥٥ ـ ٤٣٦ هـ = ٩٦٦ ـ ١٠٤٤ م)

علي بن الحسين بن موسى بن محمد بن إبراهيم ، أبو القاسم ، من أحفاد الحسين بن علي بن أبي طالب : نقيب الطالبيين ، وأحد الأئمة في علم الكلام والأدب والشعر . يقول بالاعتزال . مولده ووفاته ببغداد . له تصانيف كثيرة ، منها « الغرر والدرر ـ ط » يعرف بأمالي المرتضى ، و « الشهاب في الشيب والشباب ـ ط » و « الشافي في الإمامة ـ ط » و « تنزيه الأنبياء ـ ط » و « الانتصار ـ ط » فقه ، و « المسائل الناصرية ـ ط » فقه ، و « تفسير القصيدة المذهبة ـ ط » شرح قصيدة للسيد الحميري ، و « إنقاذ البشر من الجبر والقدر ـ ط » و « الرسائل ـ ط » و « طيف الخيال ـ ط » و « مقدمة في الأصول الاعتقادية ـ ط » ورقتان ، و « أوصاف البروق » و « ديوان شعر ـ ط » يقال : إن فيه عشرين ألف بيت . وكثير من مترجميه يرون أنه هو جامع « نهج البلاغة ـ ط » لا أخوه الشريف الرضي ، قال الذهبي : وهو ـ أي المرتضى ـ المتهم بوضع كتاب نهج البلاغة ، ومن طالعه جزم بأنه

(١) الرسالة المستطرفة ٩٠ والتبيان ـ خ . وفيه : الفلكي ، لقب جده أحمد .

(٢) ابن خلدون ٤ : ٩٣ وديوان مهيار ١ : ٣٥ و ٢٢١ و ٣٢٠ ثم ٤ : ١٥٨ .

مكذوب على أمير المؤمنين [1] .

العَقِيلي
(٠٠٠ ـ نحو ٤٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٥٨ م)

عليّ بن الحسين بن حيدرة العقيلي ، الشريف أبو الحسن ، من سلالة عقيل ابن أبي طالب : شاعر ، من سكان الفسطاط (بالقاهرة) اشتهر بإجادته التشبيه وإكثاره من الاستعارات البيانية ، وهو القائل :

« ولما أقلعت سفن المطايا
بريح الوجد في لجج السراب
جرى نظري وراءهم إلى أن
تكسَّر بين أمواج الهضاب »

وفي شعره كثير من هذا الطراز . له « ديوان ـ ط » [2] .

السُّغْدي
(٠٠٠ ـ ٤٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٦٨ م)

علي بن الحسين بن محمد السغدي ، أبو الحسن : فقيه حنفي . أصله من السغد (بنواحي سمرقند) سكن بخارى ، وولي بها القضاء ، وانتهت إليه رياسة الحنفية . ومات في بخارى . له « النتف ـ خ » في طوبقبو في الفتاوى ، و « شرح الجامع الكبير » [3] .

(١) روضات الجنات ٣٨٣ ومجلة العرفان ٢ : ٣٢ وميزان الاعتدال ٢ : ٢٢٣ وإرشاد الأريب ٥ : ١٧٣ ـ ١٧٩ ولسان الميزان ٤ : ٢٢٣ وجمهرة الأنساب ٥٦ وفيه : وفاته سنة ٤٣٧ هـ . وتتمة اليتيمة ٥٣ وفيه مختارات من شعره . والنجاشي ١٩٢ وفهرست الطوسي ٩٨ وابن خلكان ١ : ٣٣٦ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٤ : ١٠١ والذريعة ٢ : ٤٠١ وإنباه الرواة ٢ : ٢٤٩ وديوان الشريف المرتضى ١ : ١١٧ ـ ١٢٤ . وفي « كتابخانه دانشكاه تهران ، جلد دوم ، ص ١٦٢ وصف مخطوطة في جامعة طهران من كتابه « الأمالي » المسمى بالغرر والدرر ، أو « غرر الفوائد ودرر القلائد » كتبت سنة ٥٤٤ .

(٢) المغرب في حلى المغرب ، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ٢٠٥ ـ ٢٤٩ وفوات الوفيات ٢ : ٤٧ و Brock. S. I: 465 .

(٣) الفوائد البهية ١٢١ والجواهر المضية ١ : ٣٦١ وطوبقبو ٢ : ٤١٣ وفي كشف ١٩٢٥ كتاب « النتف » نسب إليه وإلى غيره .

الجامع
(٠٠٠ ـ بعد ٥٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١١٤١ م)

علي بن الحسين بن علي الأصفهاني الباقولي أبو الحسن المعروف بالجامع : مفسر ضرير . له « كشف المشكلات ـ خ » ناقص من أوله ، بخزانة صوفيا ، في علل القراآت النحوية واللغوية [1] .

الباقُولي
(٠٠٠ ـ نحو ٥٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١١٤٨ م)

علي بن الحسين بن علي ، أبو الحسن الأصبهاني الباقولي ، ويقال له جامع العلوم : عالم بالأدب . ضرير . من كتبه « البيان في شواهد القرآن » و « علل القراآت » و « شرح الجمل » في النحو ، سماه « الجواهر في شرح جمل عبد القاهر » [2] .

الزَّيْنَبي
(٤٤٧ ـ ٥٤٣ هـ = ١٠٥٥ ـ ١١٤٩ م)

علي بن الحسين بن محمد الزينبي ، أبو القاسم : فاضل ، من السراة . ولاه المسترشد العباسي « قضاء القضاة » وطالت مدته وحسنت سيرته . وناب في الوزارة في بعض الأحيان . ولد وتوفي في بغداد . له تصانيف ، منها « الجامع الكبير » و « التجريد » في الفقه ، و « الإيضاح » شرح التجريد ، ثلاث مجلدات [3] .

(١) دار الكتب الشعبية ١ : ١٨٦ . يقول المشرف : إن هذه الترجمة من المزيدات التي هيأها المؤلف لتضاف لطبعة الأعلام الأخيرة . وقد تكون للشخص نفسه التالية ترجمته الذي هو (الباقولي) ، لأكثر من ناحية انطباق واحدة بين الترجمتين .

(٢) نكت الهميان ٢١١ وإرشاد الأريب ٥ : ١٨٢ وإنباه الرواة ٢ : ٢٤٧ وبغية الوعاة ٣٣٥ وكشف الظنون ٦٠٣ و ١١٦٠ وهدية العارفين ١ : ٦٩٧ .

(٣) الإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . والنجوم الزاهرة ٥ : ٢٨٢ .

البُلْغاري
(٠٠٠ ـ بعد ٦١٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٢١٨ م)

علي بن الحسين ، أبو محمد ، تاج الدين البلغاري : طبيب ، يُنعت بشرف الإسلام ، عزيز الملوك والسلاطين . كان في الموصل ، وانتقل الى قونية . له « مختصر في معرفة الأدوية ـ خ » مرتب على حروف المعجم ، صغير ، أملاه سنة ٦١٥ [1] .

ابن المُقَيَّر
(٥٤٥ ـ ٦٤٣ هـ = ١١٥٠ ـ ١٢٤٦ م)

علي بن الحسين بن علي بن منصور ، أبو الحسن ابن المقير النجار : مسند الديار المصرية . بغدادي الأصل والمولد ، حنبلي . توفي بالقاهرة قيل : سقط بعض آبائه في حفير فيه « قار » فقيل له « المقيَّر » . له « جزء فيه أحاديث وفوائد ـ خ » في دار الكتب (٢٥٥٥٣ ب) [2] .

عليّ الحَريري
(٠٠٠ ـ ٦٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٤٨ م)

علي بن الحسين بن المنصور الحريري ، أبو الحسن : متصوِّف ، كان شيخ الفقراء « الحريرية » وهو حوراني الأصل ، من عشيرة يقال لهم بنو الزمان . نشأ في دمشق ، وأمه منها ، وتظاهر بالتصوف ، مع مجاهرته بالزندقة وانتهاك الحرمات . ونظم موشحات بعضها بالعامية . واتصل خبره بالملك الصالح ، فطلبه ، فهرب ، فقبض عليه وسجن إلى أن مات ورثاه النجم ابن إسرائيل بقصيدة جيدة [3] .

(١) مجلة معهد المخطوطات ٤ : ٣٦ .

(٢) شذرات ٥ : ٢٢٣ ومخطوطات الدار ١ : ٢١١ والتاج ٣ : ٥١٣ .

(٣) فوات الوفيات ٢ : ٤٢ ـ ٤٥ والنجوم الزاهرة ٦ : ٣٥٩ و ٣٦٠ .

الأُصَابي

(٥٧٧ ـ ٦٥٧ هـ = ١١٨١ ـ ١٢٥٨ م)

علي بن الحسين الأصابي ، أبو الحسن : فقيه أصولي ، يماني . درس في تعز . وهو أول من سَنَّ الأذان لمن يسد اللحد على الميت . وتفقه به خلق كثير . له مصنفات في الأصول وغيره ، منها كتاب في « الرد على الزيدية » (١) .

علي بن حسين

(٠٠٠ ـ ٦٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٥٨ م)

علي بن حسين بن محمد الموصلي : من أهل الصناعات . كان نقاشا على النحاس وما زال بعض تحفه باقيا . هاجر من الموصل بعد نكبتها على أيدي المغول وسكن القاهرة ، ومن آثاره فيها إبريق من النحاس ، مزخرف بكتابات وفروع نباتية ورسوم هندسية متشابكة وصور آدمية نقشها سنة ٦٧٤ وله في متحف اللوفر بباريس طست وشمعدان نفيسان ، عليهما اسمه (٢) .

ابن شَيْخ العُوَيْنَة

(٦٨١ ـ ٧٥٥ هـ = ١٢٨٢ ـ ١٣٥٤ م)

علي بن الحسين بن القاسم الموصلي ، أبو الحسن ، زين الدين ، ابن شيخ العُوينة : فقيه شافعي أصولي ، عالم بالعربية . مولده ووفاته بالموصل . تعلم بها وببغداد ، وزار دمشق سنة ٧٣٨ فأخذ عن علمائها . له « شرح المفتاح » و « شرح التسهيل » و « شرح مختصر ابن الحاجب » و « شرح البديع » لابن الساعاتي ، و « نظم الحاوي الصغير » و « عَرف العبير في عُرف التعبير ـ خ » في الظاهرية بدمشق ، وعنه أخذت خطه (٣) .

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ١٢٨ .

(٢) أعلام الصناع ٩٨ .

(٣) بغية الوعاة ٣٣٥ والدرر الكامنة ٣ : ٤٣ ـ ٤٥ وكشف الظنون ٢٣٦ وتعليقات عبيد .

علي بن الحسين ابن شيخ العوينة

آخر صفحة من كتاب « عرف العبير » من مخطوطات الظاهرية في دمشق . ويلاحظ أن الصفحة اليمنى هي من خط الناسخ والثانية من خط المؤلف « ابن شيخ العوينة » إجازة ، تنقص الإمضاء .

عِز الدِّين المَوْصِلي

(٠٠٠ ـ ٧٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٨٧ م)

علي بن الحسين بن علي : شاعر ، أديب . من أهل الموصل . أقام مدة في حلب ، وسكن دمشق ، وتوفي بها . له « ديوان شعر » جمعه في مجلد ، و « بديعية » شرحها في كتاب سماه « التوصل بالبديع إلى التوسل بالشفيع ـ خ » (١) .

ابن عُرْوَة

(٧٥٨ ـ ٨٣٧ هـ = ١٣٥٧ ـ ١٤٣٤ م)

علي بن حسين بن عروة ، أبو الحسن المشرقيّ ، ويقال له ابن زكنون : فقيه حنبلي ، عالم بالحديث وأسانيده . وفاته في دمشق . أشهر تصانيفه « الكواكب الدراري في ترتيب مسند الإمام أحمد على أبواب البخاري ـ خ » كبير جداً ،

(١) السحب الوابلة ـ خ . والدرر الكامنة ٣ : ٤٣ والكتبخانة ٤ : ٣٠٢ .

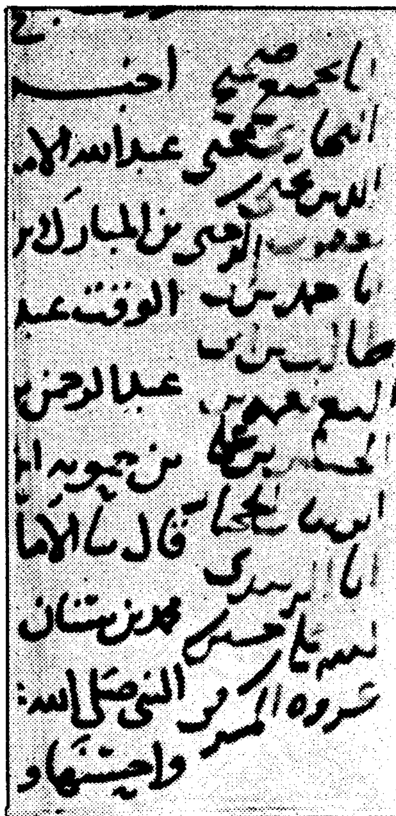

علي بن حسين بن عروة

من هامش على كتاب « مشيخة » مجهول المصنف . عندي . وهذا التعليق كتبه على ترجمة الشيخة الثانية عشرة .

و « السيرة النبوية ـ خ » منتزعة من الكواكب (١) .

المُحَقِّق الثاني

(٨٦٨ ـ ٩٤٠ هـ = ١٤٦٣ ـ ١٥٣٤ م)

علي بن الحسين بن عبد العالي الكركي العاملي ، أبو الحسن ، الملقب بالمحقق الثاني : مجتهد أصولي إمامي ، كان يُعرف بالعلائي . ولد في جبل عامل (بلبنان) ورحل إلى مصر فأخذ عن علمائها ، وسافر إلى العراق . ثم استقر في بلاد العجم ، فأكرمه الشاه « طهماسب » الصفوي وجعل له الكلمة في إدارة ملكه ، وكتب إلى جميع بلاده بامتثال ما يأمر به الشيخ ، وأن أصل الملك إنما هو له لأنه نائب الإمام ، فكان الشيخ يكتب إلى جميع البلدان بدستور العمل في الخراج وما ينبغي تدبيره في أمور الرعية . وتوفي في نجف الكوفة . له كتب ، منها « شرح القواعد » ست مجلدات ، وشروح ورسائل وحواش كثيرة (٢) .

الشَّامي

(١٠٣٣ ـ ١١٢٠ هـ = ١٦٢٤ ـ ١٧٠٨ م)

علي بن الحسين بن عز الدين بن الحسن بن محمد الحسني اليمني الشامي : فقيه ، من علماء الزيدية . ولد في مسور خولان العالية ، وولي الأوقاف بصنعاء ، وتوفي بها . له « العدل والتوحيد » في أصول الدين (٣) .

(١) الضوء اللامع ٥ : ٢١٤ وكتاب مشيخة ـ خ . والسحب الوابلة ـ خ . والأمير شكيب أرسلان في مجلة المشرق ٢ : ١٩٧ ومخطوطات الظاهرية ٢٠ وانظر دار الكتب ١ : ٥٩ .

(٢) روضات الجنات ٤٠٢ ـ ٤٠٦ وشهداء الفضيلة ١٠٨ وسماه صاحب أمل الآمل في علماء جبل عامل « علي ابن عبد العالي » وقال : « كانت وفاته سنة ٩٣٧ وقد زاد عمره على السبعين » وفي سفينة البحار للقمّي ٢ : ٢٤٧ « قال في المستدرك : كانت وفاته في ١٨ ذي الحجة ٩٤٠ وما في أمل الآمل من أن الوفاة كانت سنة ٩٣٧ من سهو القلم » . وأرخه بروكلمن .Brock S. 2 : 574 سنة ٩٤٥ هـ ، وسمى بعض كتبه ورسائله ، وفيها ما لا يزال مخطوطا ، فراجعه .

(٣) ملحق البدر ١٦٣ .

الجامعي

(١٠٧٠؟ ـ ١١٣٥ هـ = ١٦٦٠ ـ ١٧٢٣ م)

علي بن الحسين بن محيي الدين ابن عبد اللطيف بن علي نور الدين العاملي الحارثي الهمذاني ، من آل أبي جامع : مفسر أصولي أديب من أهل النجف . له كتب ، منها « توقيف السائل على أدلة المسائل ـ خ » في الفقه ، أنجزه سنة ١١٢٤ منه نسخة في النجف ، و « الوجيز في تفسير القرآن العزيز ـ ط » و « شرح التحفة المنطقية ـ خ » رجز في المنطق مع شرحه ، مصور في مكتبة المجمع العلمي العراقي ، و « تبصرة المبتدي في الهيئة ـ خ » أرجوزة بخطه (١) .

علي باي الأول

(١١٢٤ ـ ١١٩٦ هـ = ١٧١٢ ـ ١٧٨٢ م)

علي بن حسين بن علي تركي ، أبو الحسن : أمير تونس . ولد فيها . وعني بالحديث والفقه ، وولي بعض الأعمال . ثم بويع سنة ١١٧٢ هـ ، بعد وفاة أخيه محمد باي . وحارب الفرنسيين ، ثم صالحهم سنة ١١٨٤ هـ . وأعان السلطان مصطفى خان العثماني على محاربة الروس سنة ١١٨٥ هـ . وحسنت سيرته . ولما شاخ عهد بادارة الأعمال إلى ابنه « حمودة باي » وأقام إلى أن توفي (٢) .

دَرْويش علي

(١٢٢٠ ؟ ـ ١٢٧٧ هـ = ١٨٠٥ ـ ١٨٦٠ م)

علي بن الحسين بن علي بن محمد البغدادي الحائري الدرويش ، المعروف بدرويش علي : عالم بالأدب . مولده ببغداد ، ومسكنه ووفاته في الحائر . من كتبه « غنية الأديب في شرح مغني اللبيب ـ خ » مجلدان منه ، و « قبسات الأشجان في مصائب سادات الزمان ـ خ » في مجلدين (١) .

(١) الحالي والعاطل ٧٥ ـ ٨٧ وماضي النجف وحاضرها ٣ : ٣٢٣ ورجال الفكر ٤٠٥ وفيه وفاته سنة ١١٥٠ ؟ .

(٢) دائرة البستاني ٧ : ٥٤ و Histoire de la régence de Tunis 73-78 .

عليّ باي الثاني

(١٢٣٣ ـ ١٣٢٠ هـ = ١٨١٧ ـ ١٩٠٢ م)

علي بن حسين بن محمود بن محمد الرشيد ، أبو الحسن : باي تونس . مولده ووفاته فيها . ولي إمارتها بعد وفاة أخيه الباي محمد الصادق (سنة ١٢٩٩ هـ) وبدأ حكمه بالعفو عن جميع العصاة وردّ أملاكهم إليهم . وكانت الأعمال في أيامه ، كلها في أيدي الفرنسيين ، فبالغ في مسالمة الاستعمار ، وعكف على الاشتغال بالفقه ، فصنَّف « مناهج التعريف بأصول التكليف ـ ط » في فقه الحنفية (٢) .

البِلادي

(٠٠٠ ـ ١٣٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢١ م)

علي بن الحسين البلادي : أديب إمامي مؤرخ ، من أبناء الخليج . له « أنوار البدرين ، في تراجم علماء القطيف والأحساء والبحرين ـ ط » (٣) .

المَلِك علي

(١٢٩٨ ـ ١٣٥٣ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٣٥ م)

علي بن الحسين بن علي بن محمد بن عبد المعين بن عون ، الهاشمي ، من الأشراف : آخر من سُمي ملكاً في الحجاز من الهاشميين . كان أكبر أبناء الملك حسين صاحب النهضة . ولد بمكة وأقام زمناً مع أبيه في استانبول . وعين أبوه شريفاً لمكة سنة ١٣٢٦ هـ ، فعاد إليها . وبرز نشاطه في ثورة أبيه على الترك

(١) الذريعة ١٦ : ٦٥ و ١٧ : ٣٣ .

(٢) دائرة البستاني ٧ : ٦٢ وخلاصة تاريخ تونس ١٧٩ و Histoire de la régence de Tunis 173, 201 وفهرس دار الكتب ١ : ٤٦٦ والأعلام الشرقية ١ : ٢١ .

(٣) مشاركة العراق ٣٤ .

(١٩١٦ ـ ١٩١٨ م) وكان يوم إعلان الثورة ، نازلا بالمدينة ، وللترك (العثمانيين) حامية قوية فيها ، فأقام في خارجها محاصراً لها ، إلى أن انتهت الحرب العامة (الأولى) فتسلمها من قائد الحامية « فخري باشا » ثم جعله والده رئيساً لمجلس الوكلاء بمكة ، وعهد إليه بشؤون القبائل . ولما أغار رجال الملك ابن سعود على الطائف (سنة ١٩٢٤ م) وخلع الملك حسين نفسه من الملك (في ٣ أكتوبر ١٩٢٤) انتقل ابنه صاحب الترجمة إلى جدة ، فبويع فيها بعده (في ٤ أكتوبر) وعبأ جيشاً أنفق عليه أموال أبيه وأمواله . واشتد ابن سعود في حصار جدة ، فنزل عليّ عن عرشها (في ١٧ ديسمبر ١٩٢٥) وانصرف الى بغداد ، فاستقر في ضيافة أخيه الملك فيصل بن الحسين ثم ابنه غازي ابن فيصل ، إلى أن وافته منيته . وكان وديعاً حليماً ، محباً للخير ، طيب القلب [١] .

علي عُبَيْد

(١٢٩٧ ـ ١٣٧٩ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٥٩ م)

علي بن حسين عبيد : شاعر ربابي (نسبة الى الربابة) من الزعماء في جبل الدروز . ولد ونشأ في السويداء وكان رئيس محكمة جزائية فيها (١٩٢٠ ـ ٢٢) ونفاه الفرنسيون الى الحسكة وأعيد قبل ثورة ١٩٢٥ . وخاض الثورة . ورحل بعدها مع سلطان الأطرش وعادل أرسلان الى وادي السرحان . واتصل بالمهاجرين في أميركا وغيرها يستمد معوناتهم للثوار ، ويلبّونه . وسجل بمنظوماته جميع الأحداث الى أن عقدت معاهدة ١٩٣٦ وعاد الثوار الى جبلهم ، فعاد (٣٧) وعين مديرا للزراعة في بلده . ونفي الى النبك (١٩٣٨ ـ ٤١) وعين في بعض الوظائف (٤٢) الى ان كان رئيساً لمصلحة الاقتصاد الوطني (٤٦) في السويداء وتوفي بها . لم يترك مناسبة تخدم القضية العربية الا

(١) مذكرات المؤلف.

علي بن الحسين الهاشمي

نظم بها . له « ربابة الثورة ـ ط » سنة ١٩٤٥ من نظمه [١] .

البازي

(١٣٠٥ ـ ١٣٨٧ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٦٧ م)

علي بن حسين بن جاسم (قاسم) البازي : شاعر من مؤرخي العراق ، ومن خطباء ثورته (عام ١٩٢١) من أهل الكوفة ، مولده في النجف . له كتب ، منها « أدب التاريخ » بخطه في ظاهرية دمشق . أرخ به حوادث عصره ، شعرا ، من وقائع ووفيات وولادات وصدور كتب ومجلات وجرائد ، خصّ كلاً منها ببيتين أو أكثر ، الشطر الأخير منها تاريخ للحادث بحساب الجمّل . وله « وسيلة الدارين ـ ط » أدب وتاريخ ، جزآن ، و « ديوان شعر » أورد كامل سلمان الجبوري نماذج منه

(١) انظر التعريف بمحافظة جبل العرب ١٣٩ ومن هو في سورية ٤٨٩ .

في « شعراء الكوفة الشعبيين ١ : ٧٥ ـ ١٠١ » [١] .

أَبُو الحُرّ

(٠٠٠ ـ ١٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٨ م)

علي بن الحصين بن مالك بن الخشخاش العنبري التميمي ، أبو الحر : من فقهاء الإباضية . كانت له ثروة في البصرة ، وسكن مكة . وجاهر فيها أيام « مروان بن محمد » بمناصرة « طالب الحق » وكان هذا قد خلع طاعة مروان ، وبويع له بالخلافة في اليمن . فكتب مروان إلى عامله بمكة ، يأمر بالقبض على « أبي الحر » فاعتقل وأوثق بالحديد وأشخص إلى المدينة ، وهو شيخ كبير . وأدركه في الطريق بعض أنصار طالب الحق ، فأنقذوه وعادوا به إلى مكة ، مستترين . ولما دخلها أبو حمزة (المختار بن عوف) كان « أبو الحر » من رجاله . وقتل في فتنته بمكة [٢] .

ابن حَمْدُون

(٠٠٠ ـ ٣٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤٥ م)

علي بن حمدون بن سماك بن مسعود بن منصور الجذامي ، ويقال له ابن الأندلسي : أول من ولي إمرة « الزاب » بافريقية في عهد الفاطميين . وكان على اتصال بهم وهم في المشرق ، قبل ظهور دعوتهم . فلما تملكوا في المغرب ، ولوه على الزاب ، فأقام فيها إلى أن كانت فتنة أبي يزيد (مخلد بن كيداد) في أيام القائم بأمر الله (الفاطمي) فأمره القائم بأن يجند قبائل البربر ويوافيه إلى « المهدية » فنهض بعسكر ضخم ، وقارب باجة (بافريقية) فهاجمه أيوب بن أبي يزيد ، فاقتتلا ، فسقط ابن حمدون من بعض الشواهق فمات [٣] .

(١) رجال الفكر ٥١ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٤٠٩ .
(٢) السير للشماخي ٩٨ ـ ١٠٢ ولسان الميزان ٤ : ٢٢٦ .
(٣) ابن خلدون ٤ : ٨٢ .

الكِسَائِي
(٠٠٠ ـ ١٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٠٥ م)

علي بن حمزة بن عبد الله الأسدي بالولاء ، الكوفي ، أبو الحسن الكسائي : إمام في اللغة والنحو والقراءة . من أهل الكوفة . ولد في إحدى قراها . وتعلم بها . وقرأ النحو بعد الكبر ، وتنقل في البادية ، وسكن بغداد ، وتوفي بالريّ ، عن سبعين عاماً . وهو مؤدب الرشيد العباسي وابنه الأمين . قال الجاحظ : كان أثيراً عند الخليفة ، حتى أخرجه من طبقة المؤدبين إلى طبقة الجلساء والمؤانسين . أصله من أولاد الفرس . وأخباره مع علماء الأدب في عصره كثيرة . له تصانيف ، منها « معاني القرآن » و « المصادر » و « الحروف » و « القراآت » و « النوادر » ومختصر في « النحو » و « المتشابه في القرآن ـ خ » رسالة في شستربتي (٣١٦٥) و « ما يلحن فيه العوام ـ ط » صغير في ١٦ صفحة نشر في المجلة الأشورية ببرلين [1] .

علي بن حَمْزَة
(٠٠٠ ـ ٣٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨٥ م)

علي بن حمزة البصري ، أبو القاسم : لغوي ، من العلماء بالأدب . له كتب ، منها « التنبيهات على أغاليط الرواة ـ ط » وردود على : « الإصلاح » لابن السكيت و « الفصيح » لثعلب و « النبات » للدينوري و « الحيوان » للجاحظ و « المقصور والممدود » لابن ولاد ، وغير ذلك [1] .

(١) غاية النهاية ١ : ٥٣٥ وابن خلكان ١ : ٣٣٠ وتاريخ بغداد ١١ : ٤٠٣ ونزهة الألبا ٨١ ـ ٩٤ وطبقات النحويين ١٣٨ وإنباه الرواة ٢ : ٢٥٦ والذريعة ١٩ : ١٥ وفيه أن « ما تشابه من ألفاظ القرآن » منه مخطوطة في مكتبة « قوله » ضمن المجموعة ١٥ كما في فهرسها ١ : ٢٨ وانظر علوم القرآن ٣٩١ فهو فيه « متشابه القرآن ـ خ » وفي التيسير ، للداني : توفي برنبوية ، من قرى الري ، وكا متوجهاً إلى خراسان مع الرشيد . وفي مراتب النحويين ـ خ : « حمل الكسائي إلى أبي الحسن الأخفش خمسين ديناراً ، وقرأ عليه كتاب سيبويه سراً » . وفي وفاته خلاف كثير . قال الجزري : والصحيح الذي أرخه غير واحد من العلماء والحفاظ سنة ١٨٩ والمشرق ١ : ٨٦٠ .

النَّاصِر الحَمُّودي
(٣٥٤ ـ ٤٠٨ هـ = ٩٦٥ ـ ١٠١٨ م)

علي بن حمود بن ميمون بن أحمد الإدريسي الحسني العلوي ، الملقب بالناصر لدين الله : أول ملوك الدولة الحسنية الحمّودية بقرطبة . كان في منشأه من جملة أجناد سليمان بن الحكم الأموي . وولاه سليمان مدينتي سبتة وطنجة . سنة ٤٠٣ هـ ، فكاتب العصاة من أهل البادية ، فبايعوه بالخلافة ، فزحف بهم إلى قرطبة فدخلها عنوة ، بعد قتال ، وقبض على سليمان بن الحكم وأبيه الحكم بن سليمان بن الناصر ، فقتلهما في يوم واحد (٢١ محرم ٤٠٧) وتلقب « الناصر لدين الله » واستتب له الأمر سنة وعشرة أشهر ، وخرج عليه الموالي الذين قاموا بنصرته فخلعوه ، ودخل عليه بعض الصقالبة منهم ، وهو في الحمّام ، فقتلوه [2] .

علي بن حَمُّود
(٠٠٠ ـ بعد ٦٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٢٧٤ م)

علي بن حمود الموصلي : نقاش بقي بعض مصنوعاته من التحف . بينها إبريق مزخرف دقيق الصنع محفوظ في طهران ، وإناء عليه رسوم آدمية ومناظر صيد محفوظ في متحف فلورنسة [3] .

(١) بغية الوعاة ٣٣٧ وفي مجلة المورد (المجلد الثالث ، العدد الأول ، ص ٢٦٤) أن نسخة « التنبيهات على أغاليط الرواة » المطبوعة ، ناقصة : التنبيهات على الاغلاط الواقعة في نوادر أبي زيد ونوادر أبي عمر ، وكتاب النبات ، ومن الكتاب مخطوطات في مكتبة المتحف البريطاني (الرقم ٣٠٨١ شرقية) وغيرها ، يرجع إليها .

(٢) ابن الأثير ٩ : ٩٢ والبيان المغرب ٣ : ١١٣ و ١١٩ وسير النبلاء ـ خ . الطبقة الثانية والعشرون . والذخيرة : المجلد الأول من القسم الأول ٧٨ وجذوة المقتبس ٢١ .

(٣) أعلام الصناع ١٠٠ .

علي بن حُمُود
(١٢٩٨ ـ ١٣٣٦ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩١٨ م)

علي بن حمود بن محمد بن سعيد بن سلطان البوسعيدي : من سلاطين زنجبار .

علي بن حمود البوسعيدي

وليها بعد وفاة أبيه (سنة ١٣١٦ هـ) وزمام أمره في يد الإنجليز ، بحجة أنه لم يبلغ الرشد . وظل على ذلك إلى سنة ١٣٢٢ فتخلى له « الحاكم » البريطاني عن بعض الأعمال الداخلية . وأنشئت في عهده محكمة نظامية ، ومنحت إحدى الشركات الأميركية امتيازاً بتوليد الكهرباء . وحاول أن يكون له شيء من السيادة الصحيحة في « سلطنته » فتجهم له « المندوب الانجليزي » واتسع الخلاف بينهما . وكان السلطان ينتمي إلى « الماسونية » فنصح له أعضاء « محفله » بالاستقالة من الحكم ، فاستقال (أو خلع) سنة ١٣٢٩ هـ ، فكان ضحية إبائه . وعينت الحكومة له ولأبنائه مرتباً قدره سبعة آلاف روبية في العام ، ما دام في قيد الحياة ، فجعل إقامته بباريس . وسكنها إلى أن توفي بها [1] .

(١) عشر سنوات حول العالم ٤٦٢ ومجلة الفتح ١٠ شعبان ١٣٥٤ .

الوادعِي

(٠٠٠ ـ ٦٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣٨ م)

علي بن حنظلة الوادعي : من دعاة الاسماعيلية في اليمن . تسلم الدعوة بعد وفاة خامسهم علي بن محمد بن الوليد الملقب بوالد الجميع ، سنة ٦١٢ وصنف كتباً ، منها « سمط الحقائق ـ ط » منظومة في عقائدهم ، و « ضياء الحلوم ومصباح العلوم » [1] .

علي حَيْدَر

(١٢٨٢ ـ ١٢٥٤ هـ = ١٧٦٨ ـ ١٨٣٨ م)

علي بن حيدر بن محمد بن أحمد الهاشمي الحسني التهامي : شريف ، من الولاة في اليمن . كان من رجال عمه الشريف حُمود بن محمد (انظر ترجمته) وناله من عمه ما كره ، فخرج في جمع من أقاربه إلى مكة (سنة ١٢٣٠ هـ) ثم عاد مع جيش من الترك يقوده « خليل باشا » سنة ١٢٣٤ هـ . وكان الأتراك قد استولوا على بلاد الشريف حُمود (من بلاد حيس إلى منتهى المخلاف السليماني) بعد وفاته ، فولي صاحب الترجمة تلك الجهات واستقر في أبي عريش إلى أن توفي . وكان من الشجعان الأشداء [2] .

الشَّريف حَيْدَر

(١٢٨٠ ـ ١٣٥٣ هـ = ١٨٦٣ ـ ١٩٣٥ م)

علي حيدر « باشا » ابن جابر بن عبد المطلب بن غالب الحسني : من أشراف مكة . من « ذوي زيد » كان أسلافه حكاماً بمكة قبل انتقال إمارتها إلى أبناء عمهم « ذوي عون » بتعيين محمد بن عبد المعين بن عون شريفاً لها سنة ١٢٤٣ هـ . ولد وتعلم بالآستانة ، وتقدم عند العثمانيين

علي حيدر « باشا » بن جابر

فجعلوه وزيراً للأوقاف ، ثم وكيلا أول لرياسة مجلس الأعيان . ولما ثار الشريف حسين بن عليّ على الترك بمكة (سنة ١٩١٦م) صدر مرسوم من السلطان محمد رشاد العثماني بتعيين صاحب الترجمة شريفاً لها . على أمل أن يجد أنصاراً في قبائلها يقاومون ثورة الشريف حسين . فلما بلغ « المدينة » كان عبئاً على الحامية العثمانية فيها ، وخشي أن تمتد إليه يد « الحسين » فعاد إلى الشام . واستقر في عاليه (بلبنان) حتى كان بعض المتنادرين يلقبونه بشريف عاليّه . ولما احتل الفرنسيون سورية سعى للاتفاق معهم على أن يولوه عرشها (سنة ١٩٢٩م) وخاب . وتوفي ببيروت [1] .

الخاقاني

(١٢٤٦ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٣٠ ـ ١٩١٦ م)

علي الخاقاني : فقيه إمامي ، من أهل النجف . له كتاب « رجال الخاقاني ـ ط » نشر بعد وفاته سنة ١٣٨٨ [1] .

علي خان (**ابن معصوم**) = علي بن أحمد ١١١٩

علي خان

(٠٠٠ ـ بعد ١٢٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨١٥ م)

علي خان ، سراج الدين : قاض هندي ، له نثر ونظم . أتقن العربية مع الفارسية والهندية . وتولى القضاء في بندر كلكتا سنة ١٢٢٩ وصنف « جامع التعزيرات ـ ط » أنجزه تأليفاً سنة ١٢٢٠ هـ . قال البيطار : توفي سنة نيف و ١٢٣٠ [2] .

العُثْماني

(٠٠٠ ـ ٤٥٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٦٧ م)

علي بن الخضر بن الحسن القرشي العثماني ، أبو الحسن : حاسب ، من أهل دمشق . توفي فيها . له تصانيف في « علم الحساب » وكتاب في « الوفيات » و « التذكرة باصول الحساب والفرائض ـ خ » في جامعة الرياض الفيلم ٨٨ عن مكتبة عارف حكمت (١٠ علوم) [3] .

العَمْروسي

(٠٠٠ ـ ١١٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٦٠ م)

علي بن خضر بن أحمد العمروسي : من فقهاء المالكية بمصر . من علماء

---

(١) أعلام الإسماعيلية ٣٧٩ ومشاركة العراق ، الرقم ٤٤١ وبينهما خلاف بين الوادعي والوداعي ، وبين الوفاة سنة ٦٣٦ و ٦٢٦ واخترت ما رجحته .

(٢) نيل الوطر ٢ : ١٣٤ .

(١) مذكرات المؤلف . وفي كتاب مذكراتي للملك عبد الله بن الحسين ١١٣ و ١٢٤ : « لما نشبت الحرب العامة الأولى ، سنة ١٩١٤ م ، أشيع في مكة أن العثمانيين يريدون تعيين علي حيدر باشا شريفاً لها ، فزاد ذلك في نقمة الحسين بن علي على الترك » . وفي مقدرات العراق السياسية ٢ : ٢٨ و ٢٩ : « كان قصد الاتحاديين من تعيينه لإمارة مكة إيفاده إلى المدينة لاستمالة العشائر إلى حامية الدولة العثمانية فيها ، ومعاونتها على إخماد ثورة الشريف حسين » « باشا » ولما ذهب علي حيدر إلى المدينة أعطوه نصف مليون ليرة ذهباً ، وسلموه بعض الهدايا ، ولكنه لم يصرف منها درهماً ، بل أخذ يتاجر بها بشراء الأوراق النقدية وبيعها ، واكتفى بمنشور أذاعه على أهل الحجاز في أوائل شهر أيلول ـ سبتمبر ـ ١٩١٦ » .

(١) اللسان العربي ٩ : ٤٤٤ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٤١٨ .

(٢) حلية البشر ٢ : ١٠٥٩ ومخطوطات الأنكرلي ١٩ .

(٣) الإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . والنجوم الزاهرة ٥ : ٨٠ ومخطوطات الرياض ، عن المدينة ، القسم الأول ص ٣٨ .

واليه المرجع والمآب وكان الفراغ منه يوم الاربعا يوم واحد وعشرين من ربيع الثاني من شهور سنة الف ومائة وتسعة والاربعين من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة واتم التسليم على يد افقر العباد واحوجهم الى الله تعالى علي بن خضر بن احمد العمروسي المالكي غفر الله له ولوالديه ومشايخه واخوانه وجميع المسلمين

علي بن خضر العمروسي

عن الصفحة الأخيرة من كتابه « شرح العمروسي على مقدمته » في الفقه . في مكتبة الأزهر « ٤٨٩ فقه مالك ـ ٣٩٨٤ » .

الأزهر . له « شرح مختصر الشيخ خليل ـ خ » في مجلدين ، قال الجبرتي : « اختصر المختصر الخليلي في نحو الربع ، ثم شرحه » و « حاشية على إتحاف المريد شرح جوهرة التوحيد ـ خ » ورسالة في « فضائل النصف من شعبان ـ خ » [1] .

ابن بَطَّال

(٠٠٠ ـ ٤٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٧ م)

علي بن خلف بن عبد الملك بن بطال ، أبو الحسن : عالم بالحديث ، من أهل قرطبة . له « شرح البخاري ـ خ » الجزء الأول منه والثالث والرابع في الأزهرية ، والثاني (كتب سنة ٧٧٦) في خزانة القرويين بفاس ، والخامس (الأخير منه) في شستربتي (٤٧٨٥) ومنه قطعة مخطوطة في استنبول ، أولها : باب زيادة الإيمان ونقصانه [2] .

(١) الجبرتي ١ : ٢١٩ و Brock. 2:415 وهدية العارفين ١ : ٧٦٨ والكتبخانة ٧ : ١٠١ وفي روض الشقيق ٢١٥ « معنى عمروس بالسريانية : المعمورة الصغيرة ، لأن الألف والواو والسين ، هي بهذه اللغة حسبما علمت من بعض العارفين بها أداة التصغير » .

(٢) شذرات الذهب ٣ : ٢٨٣ ويستفاد من التاج ٧ : ٢٢٩ أن بني بطال في الأندلس ، يمانيون ، نزل المصيصة منهم محمد بن إبراهيم بن مسلم ، وحدث بها بعد سنة ٣١٠ هـ . وخزانة القرويين الرقم ١٢٧/٤٠ وانظر برنامج القرويين ٤٣ والأزهرية ١ : ٥١٤ وطوبقبو ٢ : ٤٢ .

السَّعْدي

(٧١٢ ـ ٧٩٢ هـ = ١٣١٢ ـ ١٣٩٠ م)

علي بن خلف بن خليل (أو كامل) ابن عطاء الله ، علاء الدين السعدي الغزي الشافعي : مفسر مؤرخ . مولده ووفاته بغزة . تولى القضاء بها مدة ، وعزل لسوء سيرة أولاده ، فانقطع إلى العبادة . اختصر « تاريخ الإسلام » للذهبي ورأى ابن قاضي شهبة قسماً منه بخطه وقال : بلغني أنه اختصر التاريخ جميعه . وله « التبيان في تفسير القرآن ـ خ » منه المجلّدات ١ و ٢ و ٣ في شستربتي [1] .

ابن أَبي أُصَيْبِعَة

(٥٧٩ ـ ٦١٦ هـ = ١١٨٣ ـ ١٢١٩ م)

علي بن خليفة بن يونس الخزرجي الأنصاري أبو الحسن ، رشيد الدين ، من آل أبي أصيبعة : طبيب ، موسيقيّ عارف بالأدب . وهو عم ابن أبي أصيبعة (أحمد بن القاسم) صاحب طبقات الأطباء . ولد بحلب وانتقل إلى القاهرة ، ثم سكن دمشق . واستدعاه الملك الأمجد (صاحب بعلبك) فأطلق له جراية وراتباً . وتوفي بدمشق . من كتبه « الموجز المفيد » في علم الحساب ، و « كتاب المساحة » و « طب السوق » ورسالة في « النبض وموازنته للحركات الموسيقية » [1] .

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٤٦ وشذرات ٦ : ٣٢٣ وشستربتي ٥٣٠٨ ، ٥٣٠٩ .

ابن خَلِيفَة

(٠٠٠ ـ ١٢٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٦٩ م)

علي بن خليفة بن سلمان بن أحمد : أمير ، من آل خليفة أصحاب البحرين . ولد ونشأ فيها . وعاش في كنف أخيه « محمد » إلى أن اعتدى البريطانيون على البحرين (سنة ١٢٨٥ هـ) في غياب أخيه أميرها محمد بن خليفة بن سلمان (راجع ترجمته) فدعاه قنصلهم إلى تولي الإمارة بدلا من أخيه ، فتولاها . وافترق أهل جزيرة البحرين وما يليها إلى أشياع لأميرهم الشرعي (محمد بن خليفة) وأنصار للأمير الجديد (صاحب الترجمة) وعاد محمد بجيش جهزه في « دارين » فهاجم البحرين ونشبت معركة شديدة بين الأخوين انتهت بمقتل علي (المترجم له) [2] .

المُسَفِّر

(٠٠٠ ـ حوالي ٦٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ حوالي ١٢٠٤ م)

علي بن خليل المسفر السبتي ، أبو الحسن : حكيم ، من القائلين بوحدة الوجود . من أهل سبتة . رآه فيها محيي الدين ابن عربي (قبل سنة ٥٩٨ هـ) له تصانيف ، منها « منهاج العابدين ـ ط » يعزى لأبي حامد الغزالي وليس له ، وكذلك كتاب « النفخ والتسوية » يعزى الى أبي حامد أيضاً ويسميه الناس « المضنون الصغير » وهو صاحب القصيدة ـ المنسوبة للغزالي أيضاً ـ ومطلعها :

قل لإخوان رأوني ميتاً
فبكوني ورثوني حزنا

وكان شيخاً حين لقيه ابن عربي وهو

(١) روضات الجنات ٤٨٧ وطبقات الأطباء ٢ : ٢٤٦ ـ ٢٥٩ .

(٢) التحفة النبهانية ١٨٥ ـ ١٩٠ .

شاب ، فهو من أهل أواخر القرن السادس ظنا [1] .

الطَّرَابُلُسي
(٠٠٠ ــ ٨٤٤ هـ = ٠٠٠ ــ ١٤٤٠ م)

علي بن خليل الطرابلسي ، أبو الحسن ، علاء الدين : فقيه حنفي . كان قاضياً بالقدس . له « معين الحكام فيما يتردد بين الخصمين من الأحكام ــ ط » في فقه الحنفية [2] .

المَرْصَفي
(٠٠٠ ــ ٩٣٠ هـ = ٠٠٠ ــ ١٥٢٤ م)

علي بن خليل المرصفي الشافعي المديني ، نور الدين : صوفي مصري . له تآليف ، منها « منهج السالك إلى أشرف المسالك ــ خ » اختصر به مقاصد السلوك من الرسالة القشيرية و « أحسن التطلاب » في آداب المريد ، و « كشف غوامض المنقول من مشكل الآيات والآثار وأخبار الرسول » توفي بالقاهرة ، وهو شيخ الشعراني [3] .

البُصْرَوي
(٠٠٠ ــ ٩٥٠ هـ = ٠٠٠ ــ ١٥٤٣ م)

علي بن خليل بن أحمد بن سالم ، علاء الدين البصروي : نحوي شافعي دمشقي . نسبته إلى بصرى (من بلاد الشام) صنف « شرح القواعد البصروية ــ خ » في الظاهرية (الرقم العام ١٧٥١) في النحو [4] .

(١) عبد الله كنون ، في مجلة « التربية الوطنية » بالرباط ، العدد ٨ مايو ١٩٦٠ الصفحة ١٦ ــ ٢٢ ومجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٣٦ : ٦١٧ قلت : المسفر في المغرب ، هو المجلد في المشرق .

(٢) كشف الظنون ١٧٤٥ و Brock. S. 2: 91 ومعجم المطبوعات ١٢٣٦ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٢٧٣ .

(٣) شذرات الذهب ٨ : ١٧٤ وكشف الظنون ١٨٨٢ وآصفية ميمنت ٣٩٢ وهدية العارفين ١ : ٧٤٢ .

(٤) هدية ١ : ٧٤٤ ومخطوطات الظاهرية ، النحو ٢٨٠ .

علي بن خليل الرازي الطهراني ثم النجفي

نهاية إجازة بخطه في ثلاث صفحات ، ابتدأت بها مخطوطة « ضوء المشكاة عن وجوه الرواة » عندي .

الطِّهْرَاني
(١٢٢٦ ــ ١٢٩٦ هـ = ١٨١١ ــ ١٨٧٩ م)

علي بن خليل بن إبراهيم بن محمد علي الرازي الطهراني ثم النجفي : فقيه إمامي . مولده ووفاته بالنجف . له كتب ، منها « حساب العقود ــ خ » و « حاشية على التعليقة البهبهانية ــ خ » في التراجم ، و « خزائن الأحكام في شرح تلخيص المرام ــ خ » فقه ، و « سبيل الهداية في علم الدراية » رسالة [1] .

الخُنَيْزي
(٠٠٠ ــ ١٣٦٣ هـ = ٠٠٠ ــ ١٩٤٤ م)

علي الخنيزي الإمامي : فقيه نسبته إلى خنيزة (في البحرين) له كتب ، منها « روضة المسائل في إثبات أصول الدين بالدلائل ــ ط » و « قبسة العجلان في معنى الكفر والإيمان ــ ط » و « المناظرات ــ ط » [2] .

الخَرْبوتي
(٠٠٠ ــ ١٣٢٧ هـ = ٠٠٠ ــ ١٩٠٩ م)

علي خيري بن عمر الخربوتي المصري : فاضل . كان كاتباً في ديوان الأوقاف بالقاهرة . له « ضياء العيون على كشف الظنون ــ خ » بيضه على حواشي نسخة من الكشف ، ولم يتمه . و « شرح ــ ط »

(١) إجازته للشيخ محمد علي عز الدين العاملي ــ خ . والذريعة ٦ : ٣٩ ثم ٧ : ١١ .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ١ : ٦١ .

للألفاظ الغريبة في كتاب « منافع الأغذية ودفع مضارها » لأبي بكر الرازي . توفي بالقاهرة [1] .

القَحْفازي
(٦٦٨ ــ ٧٤٥ هـ = ١٢٧٠ ــ ١٣٤٤ م)

علي بن داود بن يحيي الزبيري القرشي الأسدي ، أبو الحسن ، نجم الدين القحفازي : أديب له شعر ، من فقهاء الحنفية . كان شيخ دمشق في عصره ، ووفاته فيها وكان له علم جيد بالأسطرلاب . قال صاحب الجواهر المضية : أفتى ودرّس وصنف . وفي الدرر الكامنة مختارات لطيفة من شعره . وكان كثير النوادر ، قال الصفدي : سألته أن أقرأ عليه المقامات الحريرية ، فقال : والله أنا قليل الأدب ؟ [2] .

المُجَاهِد الرَّسُولي
(٧٠٦ ــ ٧٦٤ هـ = ١٣٠٦ ــ ١٣٦٣ م)

علي بن داود المؤيد بن يوسف المظفر : من ملوك الدولة الرسولية في اليمن . ولد في زبيد ، وولي الملك بعد وفاة أبيه (سنة ٧٢١ هـ) فأقام سنة ، وخلعه الأمراء والمماليك ، وولوا المنصور ، فمكث أشهراً . وثار بعضهم فأعادوا المجاهد .

(١) الأزهرية ٦ : ١١٨ .

(٢) الجواهر المضية ٢ : ٣٣٥ وشذرات الذهب ٦ : ١٤٣ والدارس ١ : ٥٤٧ ، ٥٤٨ وانظر فهرسته . والدرر الكامنة ٣ : ٤٧ والفوائد البهية ١٢١ وفوات الوفيات ٣ : ٢٣ وفيه : وفاته سنة ٧٤٤ .

وحج سنة ٧٥١ هـ ، فلما كان بمكة بلغ قادة الركب المصري أنه عازم على نزع سلطة مصر عن الحجاز وإلحاقه باليمن ، فاجتمعوا وأحاطوا بمخيمه ، وكلفوه السفر معهم إلى مصر ، فلم يعارض . ورحلوا به ، فأقام بمصر ١٤ شهراً . وعاد ، فانتظم أمره إلى أن توفي (بعدن) ونقل إلى تعز . كان عاقلا محمود السيرة ، شاعراً عالماً بالأدب مقرباً للعلماء والأدباء ، محسناً إليهم . وهو الذي بنى مدينة « ثعبات » ، ومن آثاره مدرسة بمكة ملاصقة للحرم ، ومدرسة في تعز ، ومسجد في النويدرة على باب زبيد ، وآخر بزبيد . وله كتب ، منها « الأقوال الكافية في الفصول الشافية ـ خ » وكتاب في « الخيل وصفاتها وأنواعها وبيطرتها ـ خ » و « ديوان شعر » (١) .

ابن الصَّيْرَفي

(٨١٩ ـ ٩٠٠ هـ = ١٤١٦ ـ ١٤٩٥ م)

علي بن داود بن إبراهيم ، نور الدين الجوهري ، المعروف بابن الصيرفي ، ويقال له ابن داود : مؤرخ مصري ، من الحنفية . مولده ووفاته بالقاهرة . تولى الخطابة بجامع الظاهر ، ثم ناب في القضاء سنة ٨٧١ وأبعد عنه فعاد إلى صناعة أبيه ، يتكسب بسوق الجوهريين . ونسخ كتباً للبيع . وصنف تاريخاً سماه « نزهة النفوس والأبدان في تواريخ الزمان ـ ط » المجلد الثاني منه ، ومنه المجلد الثالث في مكتبة جامعة ييل Yale بأميركا . انتقده ابن إياس وقال فيه : « يكتب التاريخ مجازفة لا عن قائل

(١) العقود اللؤلؤية ٢ : ٢ و ٨٣ و ١٢٣ والدرر الكامنة ٣ : ٤٩ والبدر الطالع ١ : ٤٤٤ وابن خلدون ٥ : ٥١٣ وفيه : وفاته سنة ٧٦٦ والبعثة المصرية ٤٠ والبداية والنهاية ١٤ : ٢٣٧ و ٢٤٠ وفيه : « يوم الخميس ١٢ ذي الحجة ٧٥١ اختلف الأمراء المصريون والشاميون في منى مع صاحب اليمن الملك المجاهد ، فاقتتلوا قتالا شديداً ، قريباً من وادي محسر ، وانجلت المعركة عن أسر المجاهد ، فحمل مقيداً إلى مصر ، وسجن في الكرك إلى أن شفع به الأمير يلبغا سنة ٧٥٢ هـ ، فأخرج وعاد إلى ملكه » .

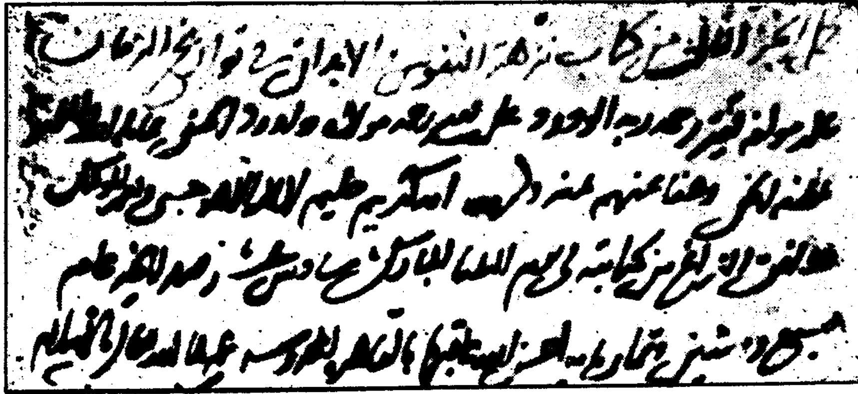

الجزء الثاني من كتاب نزهة النفوس والأبدان في تواريخ الزمان

علي بن داود الحنفي ، ابن الصيرفي

عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة الجزء الثاني من كتابه « نزهة النفوس والأبدان في تواريخ الزمان » نسخة « رضا » في رامبور بالهند ، رقم ٣٥٣٧ » .

ولا عن راو ، وله في تاريخه خبطات كثيرة ، وجمع من ذلك عدة كتب من تأليفه . وكان لا يخلو من فضيلة » . وقال السخاوي : « لا تميز له عن كثير من العوام إلا بالهيئة » وله « إنباء الهصر بأبناء العصر ـ ط » و « الدر المنظوم ـ خ » في دار الكتب (١) .

عَلِيّ بن دُبَيْس

(٠٠٠ ـ ٥٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٥٠ م)

علي بن دبيس بن صدقة بن منصور الأسدي : أمير الحلة ، من بني مزيد . وهو آخر من وليها منهم . استولى عليها سنة ٥٤٠ هـ ، انتزاعاً من يد أخيه (محمد ابن دبيس) ونشأت عداوات بينه وبين السلطان مسعود السلجوقي ، فتخلى عليّ عن دار إمارته سنة ٥٤٤ هـ ، وتوفي بالحلة معتزلا . وبموته انقرضت إمارة « بني مزيد » فيها . وكان شجاعاً جواداً (٢) .

شَيْخ التُّرْبَة

(٠٠٠ ـ ١٠٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٩٨ م)

علي دَدَه بن مصطفى الموستاري ثم السكتواري ، علاء الدين الملقب بشيخ

(١) ابن إياس ٢ : ٢٨٨ والضوء اللامع ٥ : ٢١٧ ـ ٢١٩ وجولة في دور الكتب الأميركية ٨٠ ودار الكتب ٥ : ١١٧ .

(٢) ابن الأثير ١١ : ٤٠ وابن خلدون ٤ : ٢٩١ و ٢٩٢ ومرآة الزمان ٨ : ٢٠٧ .

التربة : فاضل بوسنوي . ولد في بلدة « موستار » وتعلم بها ثم في استانبول . وقام بسياحة ، فحج وزار مرات . ثم لما فتح السلطان سليمان العثماني قلعة « سكتوار » من بلاد المجر ، ومات بها ، ودفنوا امعاءه عند القلعة ، أقيم علاء الدين شيخاً لتربته ، فلقب بشيخ التربة . وتوفي عائداً من غزوة ، فنقل إلى « سكتوار » ودفن بها . له كتب بالعربية ، منها « محاضرة الأوائل ومسامرة الأواخر ـ ط » و « خواتم الحكم ـ ط » ألفه في الحرم المكي سنة ١٠٠١ هـ ، و « تمكين المقام في المسجد الحرام ـ خ » و « مناقب مكة ـ خ » في جامعة الرياض (الفيلم ٢٠) ٤٨ ورقة (١) .

عَلِي الدُّوعاجي

(١٣٢٧ ـ ١٣٦٨ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٤٩ م)

علي الدوعاجي : قصصي ، من أهل تونس . كان فكهاً ، حسن النكتة ، له « رحلة بين حانات البحر الأبيض المتوسط ـ ط » وكتب ١٦٣ قصة باللغة العامية التونسية ، أذيعت بالراديو . وأصدر أربعة أعداد من جريدة « السرور »

(١) الجوهر الأسنى ١٠٤ وخلاصة الأثر ٣ : .. (؟) ومعجم المطبوعات ١٣٦٢ وآداب اللغة العربية ٣ : ٣١٦ ومخطوطات الرياض ، عن المدينة ، القسم الثاني ٩٤ .

وعجز عن الإنفاق عليها ، فحجبها [١] .

علي راتب = محمد علي ١٣٧٤

عَلِي جَانْبُولاد
(١١١١ ــ ١١٩٢ هـ = ١٧٠٠ ــ ١٧٧٨ م)

علي بن رباح بن جانبولاد : من كبار الأسرة الجانبولادية في لبنان ، ويعرفون الآن بآل « جنبلاط » [٢] نشأ في « مزرعة الشوف » وتزوج بنت كبير مشايخها الشيخ قبلان القاضي التنوخي ، وانتقل إلى قرية « بعذران » ومات قبلان القاضي سنة ١٧١٢م ، بلا عقب ، فالتمس أكابر الشوف من الوالي الأمير حيدر الشهابي تولية الشيخ « علي » رئيساً عليهم ، في مرتبة قبلان ، فولاه مقاطعة الشوف ، فسلك منهج العدل ورفع التعدي . وأحبته الطوائف فصار « شيخ المشايخ » وتوسط في الصلح بين بعض الشهابيين والأرسلانيين فنجح . وفرض الأمير يوسف (الشهابي) مالا على البلاد فهاجت الرعايا ، فالتمس من الأمير إبطاله ، فأبى ، فدفعه من ماله وأبطله عنهم ، فازداد تعلقهم به . وخاف الأمير استفحال شأنه ، فحاول الإيقاع بينه وبين « اليزبكية » فتدارك الشيخ ذلك بحكمة زادت في مكانته . واستمر إلى أن توفي في بعذران . وكان فاضلا شجاعاً مهيباً [٣] .

علي بن رَبَن
(٠٠٠ ــ ٢٤٧ هـ = ٠٠٠ ــ ٨٦١م)

علي بن ربن الطبري ، أبو الحسن : طبيب حكيم . مولده ومنشأه بطبرستان . كان يخدم ولاتها ويقرأ علم الحكمة ، وانفرد بالطبيعيات . وقامت فتنة فيها فأخرجه أهلها ، فنزل بالريّ . ثم رحل إلى سامراء ، وصنف فيها كتابه « فردوس الحكمة ــ ط » . وفي فهرست ابن النديم أنه أسلم على يد المعتصم ، وظهر في الحضرة فضله ، فأدخله المتوكل في جملة ندمائه . ومن كتبه « الدين والدولة ــ ط » و « تحفة الملوك » و « كناش الحضرة » و « منافع الأطعمة والأشربة والعقاقير » [١] .

الشَّيْبَاني
(٠٠٠ ــ بعد ٤٣٢ هـ = ٠٠٠ ــ بعد ١٠٤٠ م)

علي بن أبي الرجال الشيباني ، أبو الحسن المغربي القيرواني : عالم بالفلك ، منجم ، رياضي . مولده بفاس وإقامته في القيروان . عاش مدة في تونس . واشتهر بكتابه « البارع في أحكام النجوم ــ ط » في التنجيم الذي كان شائعاً ومرغوبا به في عصره . تُرجم الى اللاتينية وطبع بها في البندقية سنة ١٤٨٥ وله أيضا « أرجوزة في الأحكام الفلكية ــ ط » [٢] .

علي بن رَسُول = عليّ بن محمد ٦١٤

شَعْث
(١٣٢٦ ــ ١٣٨٧ هـ = ١٩٠٨ ــ ١٩٦٧ م)

علي بن رشيد شعث : أديب اقتصادي من أهل غزة بفلسطين . انتقل مع أهله في بدء الحرب العالمية الأولى الى القدس ، فتعلم بها ثم بالجامعة الأميركية ببيروت . وعمل في التدريس مدة ١٨ عاماً ثم كان مديرا لفرع البنك العربي في الإسكندرية (١٩٤٦) وأسس بها نادي فلسطين (١٩٥٣) ورحل الى السعودية (١٩٥٧) فأمضى ثمانية أعوام مديرا لبنك الرياض . وعاد مريضاً الى الإسكندرية فتوفي بها . له طائفة من الكتب ، بعضها يدرّس الى الآن في الأردن . منها « طرائف العلماء ــ ط » و « من البنسلين الى القنبلة الذرية ــ ط » و « اتجاهات جديدة في صراعنا مع إسرائيل ــ ط » [١] .

المَغْنِيساوي
(٠٠٠ ــ ١٣٠١ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨٨٤ م)

علي رضا بن إبراهيم المغنيساوي الرومي الحنفي ، ويعرف بأوليا زاده : فقيه حنفي ، من أهل « مغنيسا » ببلاد الترك . له كتب ، منها « ملجأ المفتين ــ خ » في الفتاوى ، أربع مجلدات ، ورسالة في « الفرائض » [٢] .

العُمَري
(١٢٤٨ ــ ١٣٠٨ هـ = ١٨٣٢ ــ ١٨٩٠)

علي رضا بن محمود العمري : أديب ، من أهل الموصل . توفي ببغداد . له شعر ، و « مقامات » [٣] .

الرِّكَابي
(١٢٨٢ ــ ١٣٦١ هـ = ١٨٦٦ ــ ١٩٤٢ م)

علي رضا « باشا » ابن محمود بن أحمد بن سليمان الركابي : من رؤساء الوزارات . مولده ووفاته في دمشق . تعلم بها ، وتخرج بالمدرسة الحربية في الآستانة . وتولى وظائف عسكرية ، في القدس ، فالمدينة (سنة ١٩١٢م) فبغداد والبصرة . وكان من حملة الفكرة

---

(١) زين العابدين السنوسي ، في مجلة « الندوة » التونسية ، جزء ابريل ١٩٥٣ .
(٢) قال الشدياق ــ ص ١٣٠ ــ في كلامه على سلالة جانبولاد الأول « هؤلاء المشايخ ينتسبون إلى جان بولاد الكردي الأيوبي ، من الأكراد الأيوبيين ، وهو المعروف بابن عربي ، الذي تولى معرة النعمان وغيرها . ولفظ جان بولاد أصل لفظ جنبلاط الذي تستعمله العامة في لبنان ، غيروه بكثرة الاستعمال » .
(٣) الشدياق ١٣٦ ــ ١٣٨ .

(١) أخبار الحكماء ١٥٥ وتاريخ حكماء الإسلام ٢٢ وابن النديم : الفن الثالث من المقالة السابعة ، وهو فيه « ابن ربل » باللام ، واسم أبيه سهل . وطبقات الأطباء ١ : ٣٠٩ وهو فيه : « علي بن سهل بن ربن » وفي القاموس : « علي بن ربن الطبري ، مؤلف كتاب الأمثال وغيره » وفي Brock. S.I:414 « علي بن سهل ربان الطبري » .
(٢) كشف الظنون ١ : ٢١٧ ومعجم المطبوعات ١ : ١٣١ ودائرة المعارف البستانية ٢ : ٣١٠ وبحث في جريدة الفجر ، بالرباط ١٩٦١/٩/٤ .

(١) مجلة الأديب : ابريل ١٩٧٢ بقلم البدوي الملثم .
(٢) هدية العارفين ١ : ٧٧٧ .
(٣) تاريخ الموصل ٢ : ٢٦٠ .

العربية ، قبل الحرب العامة الأولى ، فدخل في جمعية « العربية الفتاة » وجمعية « العهد » السريتين ، واضطر في خلال الحرب إلى مداراة الترك (العثمانيين) فخدمهم فيما لا يضر بلاده . ولما دخل الجيش العربي دمشق (سنة ١٩١٨ م) كان على اتصال به ، فعين « حاكماً عسكرياً » ثم رئيساً للوزارة . ثم استقال . وابتليت سورية بالاحتلال الفرنسي ، فلزم بيته . وأنشئت حكومة « شرقيّ الأردن » في « عمّان » فقصدها سنة ١٩٢٢ وتولى رياسة الوزارة فيها مرتين ، ولم يسلم من زلات . وعاد إلى دمشق ، فانقطع عن أكثر الناس إلى أن توفي [١] .

ابن رضْوان

(٠٠٠ ـ ٤٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٦١ م)

علي بن رضوان بن علي بن جعفر ، ابو الحسن : طبيب ، رياضي ، من العلماء . من أهل مصر . كان أبوه فراناً . وارتقى هو بعلمه ، فاتصل بالحاكم ، فجعله رأساً للأطباء . قال ابن تغري بردي : هو من كبار الفلاسفة في الإسلام . له تصانيف كثيرة ، فيها المترجم والموضوع ، منها « حل شكوك الرازي على كتب جالينوس » و « المستعمل من المنطق في العلوم والصنائع » و « التوسط بين أرسطو وخصومه » و « كفاية الطبيب ـ خ » و « دفع مضار الأبدان ـ ط » رسالة ، و « النافع ـ خ » في الطب ، و « أصول الطب ـ خ » [٢] .

(١) عامان في عمان ، للمؤلف ١ : ١٧٢ ـ ١٨٢ ومنتخبات التواريخ لدمشق ٨٥٠ ومذكراتي ، للملك عبد الله ابن الحسين ٤٧ ـ ٤٩ و ١٨٥ و ٢٠٠ وعبقريات شامية ، لابراهيم الكيلاني ٣٩ ـ ٤٧ وفيه : مولده سنة ١٣٠٣ هـ ١٨٨٦ م ، والمعروف أنه عاش نحو ٦٥ عاماً أو أكثر . وفي رسالة « عبقريات شامية » ص ٤١ « ولد الركابي سنة ١٨٨٦ م » وهو خطأ أو تصحيف .

(٢) النجوم الزاهرة ٥ : ٦٩ وطبقات الأطباء ٢ : ٩٩ ـ ١٠٥ وآداب اللغة ٣ : ١٠٥ والفهرس التمهيدي ٥٢٩ و٥٣٣ و Brock. I : 637 (483), S. I : 886 ومجلة المقتبس ٢ : ٣٤٥ .

علي رضا « باشا » الركابي

الأَحْسَائي

(٠٠٠ ـ ١٣١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٥ م)

علي بن رمضان الأحسائي : أديب من الشعراء . من أهل الأحساء . جمع « كشكولا ـ خ » في مجلدين ، ونظم مراثي كثيرة لآل البيت [١] .

عَلي رِياض

(٠٠٠ ـ ١٣١٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٩ م)

علي رياض « بك » المصري : صيدلي ، فاضل . مولده ووفاته بالقاهرة . تعلم فيها بمدرسة الطب ، وأتقن الصيدلة في فرنسة . وعاد ، فتدرج في الوظائف إلى أن كان كبير الصيدليين بمستشفى قصر العيني ، ومعلّم الأقرباذين والكيمياء بمدرسة الطب . له « النفحة الرياضية في الأعمال الأقرباذينية ـ ط » و « الأزهار الرياضية في المادة الطبية ـ ط » و « التوفيقات الإلهية في التاريخ الطبيعي ـ ط » قسم منه ، و « الحيوان والتاريخ الطبيعي ـ ط » [٢] .

(١) أنوار البدرين ٤١٧ .

(٢) البعثات العلمية ٥٦٠ وآداب اللغة العربية ٤ : ١٩٩ ومعجم المطبوعات ٩٥٨ ومعجم الأطباء ٣٠٥ .

العِرَابي

(١٣٠٠ ؟ ـ ١٣٧٥ هـ = ١٨٨٣ ـ ١٩٥٦ م)

علي زكي العرابي « باشا » : قانوني مصري . من رجال الحركة الوطنية . ابتدأ حياته « محامياً » سنة ١٩٠٦ . ثم عين وكيلا للنيابة ، فمدرسا في كلية الحقوق ومدرسة البوليس فرئيساً للنيابة العامة (سنة ١٩٢٤) فرئيساً لمحكمة مصر (٢٨) فمستشاراً لمحكمة الاستئناف ، فوزيراً للمعارف (٣٦) وللمواصلات (٣٨) فرئيساً لمجلس الشيوخ ، وتوفي بالقاهرة . له كتب ، منها « شرح قانون العقوبات في جرائم القتل والجرح والضرب ـ ط » و « القضاء الجنائي ـ ط » مجلدان ، و « المبادىء الأساسية للتحقيقات والإجراآت الجنائية ـ ط » جزآن ، و « الشفعة في القوانين المصرية ـ ط » [١] .

علي بن زياد

(٠٠٠ ـ ١٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٩٩ م)

علي بن زياد العبسي التونسي : أول من أدخل « موطأ » الإمام مالك للمغرب . ولم يكن في عصره أفقه منه بإفريقية . وقبره معروف في تونس الى الآن [٢] .

ابن جُدْعان

(٠٠٠ ـ ١٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٧ م)

علي بن زيد بن أبي مليكة زهير بن عبد الله ابن جدعان ، أبو الحسن ، القرشي التيمي : فقيه ضرير . من حفاظ الحديث الأئمة ، وليس بالثقة القوي . من أهل البصرة . قال الذهبي : « أحد أوعية العلم في زمانه » [٣] .

(١) القضاة والمحافظون ١٠٨ والصحف المصرية ١٩٥٦/٣/٦ والشخصيات البارزة ، طبعة سنة ٤٧ ـ ٤٨ ص ٥٢٥ والفهرس الخاص ٢٠٥ ، ٢١٢ ، ٢١٤ وتاريخ الحياة النيابية بمصر ٦ : ٤٠٤ .

(٢) إتحاف أهل الزمان ١ : ٩٩ .

(٣) خلاصة تذهيب الكمال ٢٣٢ والتبيان ـ خ . وتاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ٢٨٣ .

البَيْهقي

(٤٩٩ - ٥٦٥ هـ = ١١٠٦ - ١١٧٠ م)

علي بن زيد بن محمد بن الحسين، أبو الحسن، ظهير الدين، البيهقي، من سلالة خزيمة بن ثابت الأنصاري، ويقال له ابن فندق: باحث مؤرخ. ولد في قصبة السابزوار (من نواحي بيهق) وتفقه وتأدب واشتغل بعلوم الحكمة والحساب والفلك. وتنقل في البلاد، وصنف ٧٤ كتاباً، منها «تتمة دمية القصر» و«مشارب التجارب وغرائب الغرائب» في التاريخ، كبير، و«تاريخ حكماء الإسلام - ط» وكان قد سماه «تتمة صوان الحكمة» و«تفاسير العقاقير» و«أمثلة الأعمال النجومية» و«أسرار الحكم» في الحكمة، و«شرح نهج البلاغة» و«كتاب السموم» و«أحكام القرآآت» و«تاريخ بيهق - ط». وهو غير البيهقي المحدث، والبيهقي الأديب. وللميرزا محمد خان الطهراني رسالة بالفارسية سماها «ترجمة أبي الحسن البيهقي - ط» وكتب محمد مشكاة البيرجندي رسالة بالفارسية أيضاً سماها «حياة أبي الحسن البيهقي - خ» [1].

ابن زَيْن الدِّين

(... - بعد ١١٠٠ هـ = ... - بعد ١٦٨٩ م)

علي بن زين الدين بن محمد بن حسن (صاحب المعالم) ابن الشهيد الثاني: فقيه إمامي من أهل جبل عامل بلبنان. سافر إلى إيران. وأقام في أصفهان. يُعرف «بعلي الصغير» تمييزا له من عمه علي بن محمد (١١٠٣) الآتية ترجمته في الأعلام. له كتاب «شرح الصحيفة السجادية - خ» بخطه، في طهران [1].

(١) إرشاد الأريب ٥: ٢٠٨ - ٢١٨ وتاريخ حكماء الإسلام: مقدمته، من إنشاء محمد كرد علي. وكشف الظنون ١: ٢٩٨ وبارتلد W. Barthold في دائرة المعارف الإسلامية ٤: ٤٣١ والذريعة ٤: ١٤٩ ثم ٧: ١١٣ و Brock. I: 395 (324), S. I: 557 وهدية العارفين ١: ٦٩٩.

علي بن زين الدين بن محمد ابن الشيخ حسن صاحب المعالم ابن الشهيد الثاني: له «شرح الصحيفة السجادية - خ» وفي نهاية خطه هذا. أخذته عن «كتابخانه دانشكاه تهران: جلد أول» الصفحة ١٤٤ - ١٤٥ وهو يلقبه بعلي الصغير.

الوَرْداني

(١٢٧٨ - ١٣٣٣ هـ = ١٨٦١ - ١٩٠٥ م)

علي بن سالم الورداني: أديب تونسي، من أصحاب الرحلات. ولد في «الوردانين» من مدن الساحل في دائرة سوسة، واليها نسبته. وتعلم في الصادقية بتونس، وأحسن التركية والفرنسية. واتصل بخير الدين باشا، فجعله من كتاب ديوانه. وسافر معه الى اسطنبول سنة ١٢٩٥ وأرسله السلطان عبد الحميد الثاني ترجماناً، في بعثة ترأسها محمود التركزي الشنقيطي، للبحث عن المخطوطات العربية، في اسبانيا وفرنسا وانكلترة. ثم عاد الى تونس، وعُين منشئاً أول في الوزارة، ونشر مقالات وقصائد في صحفها. كما نشر كتابه «الرحلة الأندلسية» تباعاً في ٢٨ عدداً من جريدة «الحاضرة» الأسبوعية، سنة ١٣٠٥ - ١٣٠٧ هـ [2].

ابن مُسْهِر

(... - ٥٤٣ هـ = ... - ١١٤٨ م)

علي بن سعد بن علي، أبو الحسن ابن مسهر الموصلي، مهذب الدين: شاعر، من الأعيان. ولد بآمد (ديار بكر) وتنقل في أكثر ولايات الموصل. ومدح الخلفاء والملوك والأمراء. له «ديوان شعر» في مجلدين [1].

(١) روضات الجنات ٤٩٨ وفي حديث عنه، اضطراب، أصلحته من آخر شرح «الصحيفة السجادية» المخطوط.

(٢) الورقات، لحسن حسني عبد الوهاب ٢: ٤٦١ - ٤٦٦.

الغالِب بالله

(... - ٨٩٠ هـ = ... - ١٤٨٥ م)

علي بن سعد بن علي [2] بن يوسف الغني بالله بن محمد بن الأحمر، أبو الحسن، الغالب بالله: من ملوك بني الأحمر بالأندلس. استقام له الأمر بعد خطوب وأحداث جرت له مع أبيه، ثم مع قواده بعد موت أبيه. وغزا الإسبانيين غزوات كثيرة فهابته ملوكهم وصالحوه براً وبحراً. وأقبل على الملاذّ سنة ٨٨٣ هـ فركن إلى الراحة وضيع الجند. وكان متزوجاً بابنة عم له، وله منها ولدان، فاصطفى عليها اسبانيولية اسمها «ثريا» فعاداه ابناه من الأولى وأمهما. وهاجمه الإفرنج فظفر بهم قواده سنة ٨٨٧ وتتابعت وقائعه معهم فوقع أحد ابنيه (محمد، المعروف بأبي عبد الله) في أسر الإفرنج. وأصيب أبو الحسن (صاحب الترجمة) في بصره، ومرض بما يشبه الصرع، فعزل عن الملك، وحمل إلى مدينة

(١) وفيات الأعيان ١: ٣٦١ وخريدة القصر، شعراء الشام ٢: ٢٧١ وفيه وفاته سنة ٥٤٦ ومثله في الإعلام لابن قاضي شهبة - خ.

(٢) هكذا نسبه المقري في نفح الطيب، طبعة بولاق ٢: ١٢٦٠ و ١٢٧٠ وسماه ابن إياس في بدائع الزهور ٢: ٢٣٠ علي بن سعد بن محمد. وهو في «أخبار العصر في انقضاء دولة بني نصر» المطبوع في نهاية كتاب آخر بني سراج: «علي بن نصر بن سعد ابن السلطان أبي عبد الله محمد بن السلطان أبي الحسن، من الملوك النصريين». وفي «آخر بني سراج» ٢٣٦ «يفهم من روايات بعض الإفرنج أن علياً هو الابن البكر لمحمد بن إسماعيل، وتولى الملك بعده، وكان يفتتح كتبه إلى الإسبانيول، بعد البسملة، بقوله: «صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً: من عبدالله أمير المسلمين علي الغالب بالله، ابن مولانا أمير المسلمين أبي النصر، ابن الأمير المقدس أبي الحسن، ابن أمير المسلمين أبي الحجاج، ابن أمير المسلمين أبي عبد الله، ابن أمير المسلمين أبي الحجاج، ابن أمير المسلمين أبي الوليد، ابن نصر، أيده الله بنصره وأمده بيسره الخ».

« المنكب » فأقام فيها إلى أن مات [١] .

العَسْكَري

(٠٠٠ ـ ٣٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٢ م)

علي بن سعيد العسكري ، أبو الحسن : من حفاظ الحديث . نسبته الى عسكر سامرا . رحل إلى أصبهان سنة ٢٩٨ هـ . وخرج إلى نيسابور فتوفي فيها . له من الكتب « الشيوخ » و « المسند » [٢] .

الرُّسْتُغْفَني

(٠٠٠ ـ نحو ٣٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٥٦ م)

علي بن سعيد الرستغفني ، أبو الحسن : فقيه حنفي ، من أهل سمرقند . نسبته إلى إحدى قراها . كان من أصحاب الماتريدي . له كتب ، منها « الزوائد والفوائد » في أنواع العلوم ، و « إرشاد المهتدي » [٣] .

الإِصْطَخْري

(٣٢٢ ـ ٤٠٤ هـ = ٩٣٤ ـ ١٠١٣ م)

علي بن سعيد الإصطخري ، أبو الحسن : قاض من شيوخ المعتزلة ومشهوريهم . له تصانيف ، منها « الرد على الباطنية » ألفه للقادر العباسي [٤] .

ابن حَمامة

(٠٠٠ ـ ٦٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٠٧ م)

علي بن سعيد ، ابن حمامة ، أبو الحسن : أديب من شعراء الأندلس . له كتب ، منها « نفائس الأعلاق في مآثر العشاق ـ خ » في شستربتي (٣٧٤١) و « المقتبس من ملح أشعار الأندلس » و « العروض » [١] .

علي بن سَعِيد

(٠٠٠ ـ ١١٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٣٠ م)

علي بن سعيد بن سعد بن زيد بن محسن الحسيني الطالبي : من أشراف مكة . وليها سنة ١١٣٠ هـ ، بعد اعتزال أخيه « عبد الله » من ولايته الأولى . وكانت إمارة مكة تابعة للولاة العثمانيين في الحجاز ، يولون ويعزلون من الأشراف من يشاؤون . ولم يلبث أن اضطرب أمر عليّ ، واختلف مع أقاربه . وكثر النهب بداخل مكة ليلا ، وفي أطرافها نهاراً ، وعظمت صولة العربان في نواحيها ، فعزله الوالي التركي « رجب باشا » بعد التشاور مع الأشراف فيمن يوليه مكانه . وكانت مدته سبعة أشهر وأربعة أيام . واستمر منعزلا إلى أن مات [٢] .

عَليّ بن سُلْطَان القاري = علي بن محمد ١٠١٤

الأَذْرعي

(٦٥٧ ـ ٧٣١ هـ = ١٢٥٩ ـ ١٣٣٠ م)

علي بن سليم بن ربيعة بن سليمان الأذرعي ، أبو الحسن ، ضياء الدين : قاض ، من فضلاء الشافعية . ولد بنابلس ، وتنقل في قضاء النواحي نحو ستين عاماً . وحكم بدمشق نيابة عن القونوي . له نظم كثير ، منه نظم كتاب « التنبيه » في الفقه ، ستة عشر ألف بيت . وله موشحات ومواليا وأزجال . توفي بالرملة (بفلسطين) [٣] .

عَلِي بن سُلَيْمان

(٠٠٠ ـ ١٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٩٤ م)

علي بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي العباسي ، أبو الحسن : أمير ، من الولاة . ولي مصر لموسى الهادي سنة ١٦٩ هـ ، وكان في العراق ، فرحل إليها ، وحسنت سيرته . ومات الهادي وولي الخلافة هارون الرشيد ، فأقره على الإمارة . وطمع عليّ بالخلافة وفاتح بعض أهل مصر بذلك ، فكتبوا إلى الرشيد ، فعزله سنة ١٧١ هـ . وعاد إلى العراق ، فولاه الرشيد بعض الأعمال في الجيش . واستمر مكرماً إلى أن مات [١] .

الأَخْفَش الأَصْغَر

(٠٠٠ ـ ٣١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٧ م)

علي بن سليمان بن الفضل ، أبو المحاسن ، المعروف بالأخفش الأصغر : نحوي ، من العلماء . من أهل بغداد . أقام بمصر سنة ٢٨٧ ـ ٣٠٠ هـ . وخرج إلى حلب ، ثم عاد إلى بغداد ، وتوفي بها ، وهو ابن ٨٠ سنة . له تصانيف ، منها « شرح سيبويه » و « الأنواء » و « المهذب » . وكان ابن الرومي مكثراً من هجوه [٢] .

الحَيْدَرة

(٠٠٠ ـ ٥٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٠٢ م)

علي بن سليمان بن أسعد بن علي التميمي البكيلي ، أبو الحسن ، الملقب بالحيدة أو الحيدرة : أديب من وجوه أهل اليمن وأعيانهم ، علماً ونحواً وشعراً . من مخلاف بكيل . له كتب ، منها

---

(١) المصادر المذكورة في الحاشية السابقة . وانظر آخر بني سراج ٣٧٠ ـ ٣٨٠ و ٤٠٨ ـ ٤١٣ .

(٢) أخبار أصبهان ٢ : ١٢ .

(٣) الجواهر المضية ١ : ٣٦٢ واللباب ١ : ٤٦٦ .

(٤) النجوم الزاهرة ٤ : ٢٣٦ .

(١) طبقات الأدباء واللغويين ـ خ . ص ٤٢٣ وكشف الظنون ١٩٦٦ وهو فيه « علي بن شعيب » خطأ ، وعلق مصححه على « حمامة » بأنها تحريف جماعة ؟ خطأ أيضاً . وتاريخ ابن الفرات : المجلد الخامس ، الجزء الأول ٧١ وتكملة المنذري ، تحقيق عباس ٣ : ٢٠٧ .

(٢) خلاصة الكلام ١٦٩ .

(٣) الدرر الكامنة ٣ : ٥٣ وشذرات الذهب ٦ : ٩٦ والبداية والنهاية ١٤ : ١٥٥ والسلوك للمقريزي ٢ : ٣٣٨ وهو فيه « علي بن سليمان » .

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ٦١ والولاة والقضاة ١٣١ .

(٢) بغية الوعاة ٣٣٨ ووفيات الأعيان ١ : ٣٣٢ وطبقات النحويين ـ خ . وإنباه الرواة ٢ : ٢٧٦ وانظر Brock. S. I: 189 وفيه اسم جده « المفضل » وهو في سائر المصادر « الفضل » . وقيل : وفاته سنة ٣١٦ . يقول المشرف : والذي عن كنيته في شذرات الذهب والمنتظم وابن خلكان أنها « أبو الحسن » .

« كشف المشكل ـ خ » في النحو [١]

المَرْداوي
(٨١٧ ـ ٨٨٥ هـ = ١٤١٤ ـ ١٤٨٠ م)

علي بن سليمان بن أحمد المرداوي ثم الدمشقي : فقيه حنبلي ، من العلماء . ولد في مردا (قرب نابلس) وانتقل في كبره إلى دمشق فتوفي فيها . من كتبه « الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف ـ ط » في اثني عشر جزءاً ، اختصره في

علي بن سليمان المرداوي

عن إجازة بخطه في دار الكتب المصرية « ٣٣٥ مصطلح » .

مجلد ، و « التنقيح المشبع في تحرير أحكام المقنع ـ ط » و « تحرير المنقول ـ خ » في أصول الفقه ، وشرحه « التحبير في شرح التحرير » مجلدان ، و « الدر المنتقى المجموع في تصحيح الخلاف ـ خ » في شستربتي (٣٥٥٠) [١] .

(١) بغية الوعاة ٣٣٨ و ٤٢٩ و Brock. S. 1: 529 وكشف الظنون ١٤٩٥ وإرشاد الأريب ٥ : ٢١٩ وعلق مصححه على كلمة « حيدة » أنها وردت في معجم البلدان ١ : ٧٠٧ « حيدرة » قلت : وردت في معجم البلدان « حيدرة » في الكلام على « بكيل » عرضا ، إلّا أن السيوطي ، في البغية ، بعد أن قال : « يلقب حيدة » أكدها في باب الكنى والألقاب ، بقوله : « حيدة : علي بن سليمان » وجاء مكرراً في مخطوطة قديمة نفيسة من كتابه « كشف المشكل » رأيتها عند محمد إبراهيم الكتاني ، في الرباط ، أولها : « قال أبو الحسن علي بن سليمان الحيدرة : الحمد لله حمداً يزيد النعم سبوغاً والحسنات بلوغاً » وعلى هذه النسخة أبيات قالها ابن المنجم في مدح الحيدرة ، أولها : « صنفت للمتأدبين مصنفاً » أوردها السيوطي في بغية الوعاة ٣٣٨ وكشف الظنون ١٤٩٥ وأخطأ في نسبتها إلى الحيدرة نفسه ، وهي على المخطوطة : « لابن المنجم » يخاطب بها الحيدرة .

المَنْصُوري
(٠٠٠ ـ ١١٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٢٢ م)

علي بن سليمان بن عبد الله المنصوري : شيخ القراء بالآستانة . مصري الأصل . مات في أسكدار . له كتب ، منها « شرح في صفة سيد المرسلين والعشرة المبشرة ـ خ » و « تحرير الطرق والروايات ـ خ » في الظاهرية ، القرآت ، و « ردّ الإلحاد في النطق بالضاد ـ خ » بخطه ، في الظاهرية ، و « ألفية » في النحو ، و « إرشاد الطلبة إلى شواهد الطيبة ـ خ » في المكتبة العربية بدمشق [٢] .

اليَمَني
(٠٠٠ ـ بعد ١٢٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٦٩ م)

علي بن سليمان اليمني : من علماء الشيعة الإسماعيلية باليمن . له « لب المعاني المحجوبة التي هي من فضل أهل الفضل موهوبة ـ خ » في مجلد ، فرغ منه سنة ١٢٨٦ هـ [٣] .

الدِّمْناتي
(١٢٣٤ ـ ١٣٠٦ هـ = ١٨١٩ ـ ١٨٨٨ م)

عليّ بن سليمان الدمناتي (أو الدِّمْنْتِي) البُجُمْعَوي ، أبو الحسن : فقيه ، من أعلام المغاربة . ولد في « دمنات » وتوفي بمراكش . من كتبه « أجلى مسانيد عُلَى الرحمن ـ ط » وهو ثبت بدأه بترجمة نفسه ، و « لسان المحدث ـ خ » في لغة الحديث ، و « منظومة في اصطلاح الحديث ـ خ » وشرحها ، و « منجزات جنان الشفا ـ خ » كبير ، في المعجزات النبوية وما يتصل بها من مذاهب الإسلام والفرق الإسلامية [١] .

(١) الضوء اللامع ٥ : ٢٢٥ ـ ٢٢٧ والسحب الوابلة ـ خ . والمنهج الأحمد ـ خ . والبدر الطالع ١ : ٤٤٦ و Brock. S. 2: 130 .

(٢) هدية العارفين ١ : ٧٦٥ و Brock. S. 2: 421 وعلوم القرآن ٤٠ ، ٨٢ .

(٣) إيضاح المكنون ٢ : ٤٠١ وهدية العارفين ١ : ٧٧٦ .

السنجاري
(٠٠٠ ـ ١١٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧١٣ م)

علي السنجاري المكي الحنفي : مؤرخ . له « منائح الكرم بأخبار مكة وولاة الحرم ـ خ » مرتب على السنين ، وصل فيه الى عام ١٠٣٣ هـ ، ولاية الشريف محسن بن الحسن (ثم بياض) وهو في ٢٣٠ ورقة رأيته بمكتبة الصبان ، في جدة ، و « القربة بكشف الكربة ـ خ » قال البغدادي : ملكت منه مقدار جزأين [٢] .

عَلِيّ بن سَنْجَر
(٠٠٠ ـ ٦٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦٣ م)

علي بن سنجر ابن السباك ، تاج الدين البغدادي : فقيه حنفي . له « أرجوزة » في الفقه ، و « شرح الجامع الكبير » للشيباني ، في الفروع ، لم يتمه [٣] .

ابن سُودون
(٨١٠ ـ ٨٦٨ هـ = ١٤٠٧ ـ ١٤٦٣ م)

علي بن سودون الجركسي البشبغاوي (أو اليشبغاوي) القاهري ، ثم الدمشقي ، أبو الحسن : أديب ، فكه . ولد وتعلم بالقاهرة . ونعته ابن العماد بالإمام العلامة . وقال السخاوي : شارك مشاركة جيدة في فنون ، وحج مراراً ، وسافر في بعض الغزوات ، وأمّ ببعض المساجد ، ولكنه

(١) فهرس الفهارس ١ : ١٢٣ وهدية العارفين ١ : ٧٧٦ وهو فيه « نزيل مصر » و Brock. S. 2: 737 . وقد ورد اسمه « الدمنتي البجمعوي » في مسودة كتابه « أجلى مسانيد على الرحمن » بخطه ، في المجموع ١٥٧ أوقاف ، في خزانة الرباط .

(٢) مذكرات المؤلف . وانظر المنهل ٧ : ٤٣٦ وإيضاح المكنون ٢ : ٢٢٢ .

(٣) الفوائد البهية ١٢١ وكشف الظنون ٥٦٩ .

في التصدق بجميعه اما بعضه فهو مستحب قطعا والله تعالى اعلم والحمد لله
رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله اجمعين
يتلوه في الجزء الثاني باب النكاح ان شاء الله تعالى
في ثامن عشر شهر رمضان المعظم سنة اربع
وخمسين وثمانمائة
على يد الفقير الى الله تعالى
علي بن سودون البشبغاوي
عفا الله عنه
ولمن دعا له
آمين

علي بن سودون (البشبغاوي)

عن المخطوطة 884H ، في مكتبة « Princeton » ويلاحظ أن « البشبغاوي » في خطه ، بالباء ، وبهذا تسقط رواية الياء « يشبغاوي » .

سلك في أكثر شعره طريقة هي غاية في المجون والهزل والخلاعة ، فراج أمره فيها جداً . ورحل إلى دمشق ، فتعاطى فيها « خيال الظل » وتوفي بها . له كتب ، منها « نزهة النفوس ومضحك العبوس – ط » و « قرة الناظر ونزهة الخاطر – خ » وله « مقامتان – خ » (١) .

الجُنْدي

(١٣١٨ – ١٣٩٣ هـ = ١٩٠٠ – ١٩٧٣ م)

عليّ بن السيّد الجندي : شاعر مصري من علماء الأدب . ولد في شندويل (بسوهاج) وتخرج بكلية دار العلوم في القاهرة (١٩٢٥) وصار عميداً لها (١٩٥٠) ومن أعضاء المجمع اللغوي ومجلس الفنون والآداب بمصر . وعمل في التدريس . وتوفي بالقاهرة . له خمسة دواوين شعرية ونحو ٣٠ مؤلفاً في الأدب ، منها المطبوعات الآتية : « أغاريد السحر » شعر ، و « ألحان الأصيل » شعر ، و « ترانيم الليل » شعر ، و « شعر الحرب » و « فن التشبيه » و « أدب الربيع » و « خمسة أيام في دمشق الفيحاء » و « سياسة النساء » و « البلاغة الفنية » و « الشعراء وإنشاد الشعر » وطبع بعد وفاته « مناهل الصفاء للنفوس الظماء » (١) .

الأَبْياري

(٧٥٣ ؟ – ٨١٤ هـ = ١٣٥٢ – ١٤١٢ م)

علي بن سيف بن علي بن سليمان ، أبو الحسن ، نور الدين ، اللواتي الأصل ، الأبياري القاهري ، ثم الدمشقي الشافعي : نحوي ، محدث . ولد بالقاهرة . ونشأ بغزة يتيماً . ودخل دمشق فمهر في اللغة والحديث . وجعل خازنا لكتب السميساطية . وزار القاهرة مرات . وحدث فيها بصحيح مسلم . وتوفي بدمشق . له « جزء » في الرد على تعقبات أبي حيان لكلام ابن مالك (٢) .

المنشليلي

(٠٠٠ – بعد ١٢١١ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٧٩٦ م)

علي شطا المنشليلي : فقيه مالكي ، متأدب . له « شرح الهمزية للبوصيري – خ » في الأزهرية ، أنجزه سنة ١٢١١ ، و « نبذة في عدد الرسل المذكورة في القرآن الكريم وشيء مما يتعلق بهم – خ » في دار الكتب (١) .

عَليّ المَنْصُور

(٧٧١ – ٧٨٣ هـ = ١٣٦٩ – ١٣٨١ م)

علي (الملك المنصور) ابن شعبان (الملك الأشرف) ابن حسين بن محمد بن قلاوون : من سلاطين الدولة القلاوونية بمصر والشام . بويع له بمصر ، وهو طفل ، يوم ثورة المماليك على أبيه في العقبة (وكان أبوه في طريقه إلى الحجاز حاجاً) وتمت له البيعة بعد مقتل أبيه (سنة ٧٧٨ هـ) وقام مماليكه بتدبير الشؤون ، فاختلفوا واقتتلوا وانحصرت الرياسة بالأمير (أَيْنَبَك) البدري ، وسمي « أتابكا » للعساكر ، فلم يرضهم ، فقاتلوه وأسروه ، وأقيم المقر السيفي « برقوق » العثماني أتابكا . وتتابعت فتن المماليك (أمراء الجيش) بمصر يقتل بعضهم بعضاً ، وخرج نائب السلطنة في دمشق عن الطاعة ، وهجم خمسة آلاف من الأعراب على دمنهور فنهبوها ، وانتشر الوباء بمصر فأصيب « علي » المنصور فمات في الثانية عشرة من عمره ، ولم يكن في يده من الأمر شيء ، كأكثر ملوك هذه الدولة (٢) .

الشَّبيني

(٠٠٠ – بعد ١١٩٥ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٧٨١ م)

علي بن شلبي الشبيني : مفسر شافعي . له « نور الأنوار – خ » يعرف بتفسير الشبيني . مجلدان بخطه سنة ١١٩٥ قلت : لم أجد له ترجمة . ولفظ « شلبي » يذهب الى أنه عراقي . ولكن فهرس الأزهرية يقول انه مصري . فان صح هذا فلعل « الشبيني » نسبة الى « شبين الكوم » ؟ (٣)

---

(١) شذرات الذهب ٧ : ٣٠٧ وآداب اللغة ٣ : ١٢٦ والضوء اللامع ٥ : ٢٢٩ وهدية العارفين ١ : ٧٣٤ ومعجم المطبوعات ١٢٤ والخزانة التيمورية ٣ : ١٤٩ والكتبخانة ٤ : ٢٩١ و Brock. 2: 20 (18), S. 2: 11 وشعر الظاهرية ٣٢٧ .

(١) مفكرون وأدباء ١٦٥ – ١٧٠ والشعر العربي المعاصر ٢١٧ وجريدة الأهرام ١٩٧٣/٦/٤ و ١٩٧٥/٤/١٢ ومجلة العرب (ذي القعدة ١٣٩٣) ص ٤٧٤ .

(٢) الضوء ٥ : ٢٣٠ والشذرات ٧ : ١٠٧ وهو فيه علي ابن « سند » تصحيف « سيف » .

(١) الأزهرية ٥ : ١٧١ ودار الكتب ٥ : ٣٨٠ .

(٢) ابن إياس ١ : ٢٣٨ .

(٣) الأزهرية ١ : ٣٠٢ .

ابن الشِّهَاب
(٧١٤ ـ ٧٨٦ هـ = ١٣١٤ ـ ١٣٨٤ م)

علي بن شهاب الدين حسن بن محمد الحسيني الهمذاني : فاضل ، من علماء خراسان . اشتهر في الهند ، واستقر في « كشمير » وأسلم على يده أكثر أهلها . وتوفي بتيراه من أرض ياغستان ، ودفن في « ختلان » من أعمال بدخشان ، بالهند . له تصانيف بالعربية والفارسية ، فمن العربية « الرسالة الذكرية » و « منازل السالكين » و « شرح أسماء الله الحسنى » و « الرسالة الخواطرية » و « الخطبة الأميرية » (١) .

ابن شِهَاب الدِّين
(١١٣٦ ـ ١٢٠٣ هـ = ١٧٢٣ ـ ١٧٨٨ م)

علي بن شيخ بن محمد بن علي ، ابن شهاب الدين السقاف العلوي : باحث في الأنساب ، من أهل حضرموت . مولده بها في « تريم » ووفاته في « الشحر » كان كثير العناية بتدوين أنساب العلويين ، رجالاً ونساءاً ، مستقصياً الحواضر والبوادي ، وصنف بها « الشجرة العلية » أربعة عشر جزءاً (٢) .

علي الدَّاغِسْتَاني
(١١٢٥ ـ ١١٩٩ هـ = ١٧١٣ ـ ١٧٨٥ م)

علي بن صادق بن محمد بن إبراهيم الداغستاني : فاضل . قرأ في بلاده ثم في ديار بكر والحجاز ، واستقر وتوفي بدمشق . ترجم عن الفارسية رسالة « الأسطرلاب ـ خ » للبهاء العاملي في الظاهرية . وله رسالة في « نجاة أبوي الرسول ﷺ » وحواش في التفسير والحساب (٣) .

(١) نزهة الخواطر ٢ : ٨٧ وهدية العارفين ١ : ٧٢٥ وانظر Brock. 2: 287 (221), S. 2: 311 .
(٢) تاريخ الشعراء الحضرميين ٢ : ٢١٥ .
(٣) ثبت ابن عابدين ٢٧ ـ ٣٠ والروضة الغناء ١٤٠ وسلك الدرر ٣ : ٢١٥ والظاهرية ، الهيئة ١٧٨ .

علي الجارِم
(١٢٩٩ ـ ١٣٦٨ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٤٩ م)

علي بن صالح بن عبد الفتاح الجارم : أديب مصري ، من رجال التعليم . له شعر ونظم كثير . ولد في رشيد ، وتعلم بالقاهرة وانجلترة . وجعل كبيراً لمفتشي اللغة العربية بمصر ، فوكيلا لدار العلوم ،

علي بن صالح الجارم

حتى سنة ١٩٤٢م . ومثل مصر في بعض المؤتمرات العلمية والثقافية . وكان من أعضاء المجمع اللغوي . له « ديوان الجارم ـ ط » أربعة أجزاء ، و « قصة العرب في إسبانيا ـ ط » ترجمه عن الإنكليزية ، وهو من تأليف ستانلي لين بول ، و « فارس بني حمدان ـ ط » و « شاعر ملك ـ ط » و « غادة رشيد ـ ط » و « هاتف من الأندلس ـط» قصة ولادة مع ابن زيدون ، و « الذين قتلتهم أشعارهم ـ ط » نشر تباعاً في مجلة الكتاب ، و « مرح الوليد ـ ط » في سيرة الوليد بن يزيد الأموي ، و « الشاعر الطموح ـ ط » المتنبي ، و « خاتمة المطاف ـ ط » نهاية المتنبي ، وشارك في تأليف كتب أدبية ، منها « المجمل ـ ط » و « المفصل ـ ط » وكتب مدرسية في النحو والتربية . وتوفي بالقاهرة ، فجأة ، وهو مصغ إلى أحد أبنائه يلقي قصيدة له في حفلة تأبين لمحمود فهمي النقراشي (١) .

السَّرْميني
(٠٠٠ ـ بعد ٧٤١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣٤٠ م)

علي بن صدقة بن منصور ، أبو الفتح السرميني : مؤرخ ، من الديار الحلبية نسبته إلى « سرمين » في جنوبها الغربي كان أهلها في أيام ياقوت اسماعيلية . له « درر الأبكار في وصف الصفوة الأخيار ـ خ » بخطه ، في دار الكتب (١٠١ تاريخ) فرغ منه في ذي الحجة ٧٤١ (٢) .

ابن صَدَقَة
(٠٠٠ ـ ٩٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٦٨ م)

علي بن صدقة بن علي بن صدقة : واعظ متصوف شافعي ، له شعر رقيق . حلبي الأصل بانقوسي ، اشتهر وتوفي بدمشق . يكنى علاء الدين . قيل : اسم أبيه عبدالله ، وغلب عليه اسم جده صدقة . وكان يعظ بالجامع الأموي ، فصيح اللسان لم يضبط عليه لحن في وعظه . يكثر من مخالطة العوام وأهل البطالة حتى اتهم بأكل الحشيشة . وقيل : هو من « الملامتية » يخربون ظواهرهم ويعمرون بواطنهم . وكان خشن العيش لا يبالي باللبس . وله كتب ، منها « السيرة النبوية ـ خ » في شستربتي (٥٣٤٣) و « شرح رسالة الشيخ أرسلان » كتبها شيخه ابن طولون بخطه ، و « ديوان شعر » (٣) .

(١) تقويم دار العلوم ١٦٢ والجرائد المصرية ١٩٤٩/٢/٩ وأحمد العوامري ، في مجلة مجمع اللغة العربية ٧ : ٣٨٦ ـ ٣٩٢ وطاهر الطناحي ، في الهلال : مارس ١٩٤٩ .
(٢) هدية ١ : ٧٢٩ وإيضاح المكنون ١ : ٤٦٣ وفيهما أنه فرغ منه سنة ٨٢١؟ ولم يذكر في الضوء . وفي Brock. S. 2: 27 توفي بعد ٧٢١ وانظر المخطوطات المصورة ٢ : ١٣١ .
(٣) الكواكب السائرة ٣ : ١٩١ وفي الهدية ٢ : ٧٤٧ إقحام شخص آخر « مصري » في ترجمته .

كتاب درر الأبكار في
وصف الصفوة الأخيار جامعه الفقير كاتبه
الراجي عفو ربه الغفور أبو الفتح بن صدقة
ابن منصور السرميني عفا الله عنه

أبو الفتح (علي) بن صدقة بن منصور السرميني
الصفحة الأولى من كتابه « درر الأبكار في وصف الصفوة الأخيار » من مخطوطات دار الكتب « ١٠١ تاريخ » وهو في معهد المخطوطات بالجامعة العربية الفلم ٣٢٠ .

الدَّمَنْهوري
(٠٠٠ ـ بعد ١٣٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩٠٥ م)

علي بن صقر الدمنهوري : فقيه شافعي أديب . مصري . له كتب ، منها « وسيلة المريد إلى علم التوحيد ـ ط » و « نظام البديع في المعاني والبيان والبديع ـ ط » فرغ من تأليفه وطبعه سنة ١٣٢٣ [1] .

عليّ بن صَلاح (المنصور) = علي بن محمد ٨٤٠

الكَوْكَباني
(١١٢٠ ـ ١١٩١ هـ = ١٧٠٨ ـ ١٧٧٧ م)

علي بن صلاح الدين بن علي الكوكباني الحسني : باحث يماني ، من علماء الزيدية . ولد بكوكبان ، وتعلم وتوفي بصنعاء . له « إتحاف الخاصة » تعقب به خلاصة الخزرجي في رجال الحديث ، و « منهج الكمال النفسي بمعرفة الكلام القدسي ـ خ » رتبه على حروف المعجم ، و « درر الأصداف » في شرح شواهد البيضاوي والكشاف ، و « المختصر المستفاد من تاريخ العماد » في التاريخ إلى زمنه [1] .

عليّ بن أَبي طالِب
(٢٣ ق هـ ـ ٤٠ هـ = ٦٠٠ ـ ٦٦١ م)

عليّ بن أبي طالب [2] بن عبد المطلب الهاشمي القرشي ، أبو الحسن : أمير المؤمنين ، رابع الخلفاء الراشدين ، وأحد العشرة المبشرين ، وابن عم النبي وصهره ، وأحد الشجعان الأبطال ، ومن أكابر الخطباء والعلماء بالقضاء ، وأول الناس إسلاماً بعد خديجة . ولد بمكة ، وربي في حجر النبي ﷺ ولم يفارقه . وكان اللواء بيده في أكثر المشاهد . ولما آخى النبي ﷺ بين أصحابه قال له : أنت أخي . وولي الخلافة بعد مقتل عثمان ابن عفان (سنة ٣٥ هـ) فقام بعض أكابر الصحابة يطلبون القبض على قتلة عثمان وقتلهم ، وتوقى عليّ الفتنة ، فتريث ، فغضبت عائشة وقام معها جمع كبير ، في مقدمتهم طلحة والزبير ، وقاتلوا علياً ، فكانت وقعة الجمل (سنة ٣٦ هـ) وظفر عليّ بعد أن بلغت قتلى الفريقين عشرة آلاف . ثم كانت وقعة صفين (سنة ٣٧ هـ) وخلاصة خبرها أن علياً عزل معاوية من ولاية الشام ، يوم ولي الخلافة ، فعصاه معاوية ، فاقتتلا مئة وعشرة أيام ، قتل فيها من الفريقين سبعون ألفاً ، وانتهت بتحكيم أبي موسى الأشعري وعمرو بن العاص ، فاتفقا سراً على خلع عليّ ومعاوية ، وأعلن أبو موسى ذلك ، وخالفه عمرو فأقر معاوية ، فافترق المسلمون ثلاثة أقسام : الأول بايع لمعاوية وهم أهل الشام ، والثاني حافظ على بيعته لعليّ وهم أهل الكوفة ، والثالث اعتزلهما ونقم على عليّ رضاه بالتحكيم . وكانت وقعة النهروان (سنة ٣٨ هـ) بين علي وأباة التحكيم ، وكانوا قد كفروا علياً ودعوه إلى التوبة واجتمعوا جمهرة ، فقاتلهم ، فقتلوا كلهم وكانوا ألفاً وثمانمائة ، فيهم جماعة من خيار الصحابة . وأقام عليّ بالكوفة (دار خلافته) إلى أن قتله عبد الرحمن بن ملجم المرادي غيلة في مؤامرة ١٧ رمضان المشهورة . واختلف في مكان قبره [1] . روى عن النبي ﷺ ٥٨٦ حديثاً . وكان نقش خاتمه « الله الملك » وجمعت خطبه وأقواله ورسائله في

(١) الأزهرية ٣ : ٣٣٩ ، و ٤ : ٤٥١ .

(١) ملحق البدر ١٦٥ و Brock. S.2:553 .

(٢) اختلف الرواة في اسم « أبي طالب » فقيل : عبد مناف ، وقيل : شيبة ، وقيل : عمران . والأشهر « عبد مناف » وقد تقدمت ترجمته . وفي المدهش ـ خ . لابن الجوزي : المسمون « علي بن أبي طالب » ثمانية : أحدهم أمير المؤمنين ، والثاني بصري ، والثالث جرجاني ، والرابع استراباذي ، والخامس تنوخي ، والسادس بكراباذي ، والسابع بغدادي ، والثامن يقال له الدهان .

(١) في تمام المتون لصلاح الدين الصفدي : اختلف في مكان قبره ، فقيل : في قصر الإمارة بالكوفة ، وقيل : في رحبة الكوفة ، وقيل : بنجف الحيرة ، وقيل : إنه وضع في صندوق وحمل على بعير يريدون به المدينة فلما كانوا ببلاد طيِّيء أخذ بنو طيِّيء البعير ونحروه ودفنوا علياً في أرضهم . ونقل عن المبرد ، قال : أول من حول من قبر إلى قبر ، علي رضي الله عنه .

كتاب سمي « نهج البلاغة ـ ط » ولأكثر الباحثين شك في نسبته كله إليه . أما ما يرويه أصحاب الأقاصيص من شعره وما جمعوه وسموه « ديوان عليّ بن أبي طالب ـ ط » فمعظمه أو كله مدسوس عليه . وغالى به الجهلة وهو حيّ : جيء بجماعة يقولون بتأليهه ، فنهاهم وزجرهم وأنذرهم ، فازدادوا إصراراً ، فجعل لهم حفرة بين باب المسجد والقصر ، وأوقد فيها النار وقال : إني طارحكم فيها أو ترجعوا ، فأبوا ، فقذف بهم فيها [1] . وكان أسمر اللون ، عظيم البطن والعينين ، أقرب إلى القصر ، أفطس الأنف ، دقيق الذراعين ، وكانت لحيته ملء ما بين منكبيه . ولد له ٢٨ ولداً منهم ١١ ذكراً و ١٧ أنثى . وأقيم له « تمثال » في مدينة همذان سنة ١٣٤٣ هـ . ومما كتب المتأخرون في سيرته : « الإمام علي ـ ط » عدة أجزاء لعبد الفتاح عبد المقصود ، و « ترجمة علي بن أبي طالب ـ ط » لأحمد زكي صفوت ، و « عبقرية الإمام ـ ط » لعباس محمود العقاد ، و « علي بن أبي طالب ـ ط » لحنا نمر ، ومثله لفؤاد افرام البستاني ، في سلسلة الروائع ، و « علي ابن أبي طالب ـ ط » لمحمد سليم الجندي ، و « حياة علي بن أبي طالب ـ ط » لمحمد حبيب الله الشنقيطي ، و « علي وبنوه ـ ط » لطه حسين [2] .

(٨٠٩ ـ المَلِك المُجَاهِد)

(٨٠٩ ـ ٨٨٣ هـ = ١٤٠٦ ـ ١٤٧٨ م)

علي بن طاهر بن معوضة بن تاج الدين القرشي الأموي ، أبو الحسن : أحد مؤسسَيْ دولة « بني طاهر » في اليمن . اشترك مع أخيه عامر (راجع ترجمته) في إنشائها على أنقاض الدولة الرسولية ، فامتلكا سنة ٨٥٨ جميع تهامة ، من عدن إلى حرض ؛ وهادنهما ملك جازان ، فكان يهدي إليهما كل عام ألف دينار . ثم توسعا ، واقتسما بينهما البلاد ، فأخذ عليّ أرض تهامة من حرض إلى حيس ، مدنها وبنادرها وبرها وبحرها مع ما يتصل بذلك من جزائر فرسان وكمران ؛ وأخذ عامر من حيس إلى عدن وما يلحق بذلك من الجبال كتعز وإبّ وجبلة ، وضم إليها من بلاد الزيدية ذماراً وما حوله . وقتل عامر سنة ٨٦٩ هـ ، في حربه مع أهل صنعاء ، فانضمت بلاده إلى عليّ (المجاهد) فعكف على إصلاحها وبنى فيها المساجد والربط وفرض الرسوم ، واستمر إلى أن توفي . وكان أحبّ إلى أهل زمانه من أخيه وأكبر سناً ؛ فاضلاً قويّ الشكيمة على المفسدين ، كريماً ، له آثار في تعز وعدن وزبيد . وهو الذي غرس النخل وقصب السكر والأرز في وادي زبيد . وله كتاب ، منه الجزء التاسع باسم « كتاب الجهاد » مخطوط في ١٩ ورقة بالظاهرية [1] .

ابن طِرَاد الأَسَدي

(٠٠٠ ـ ٤١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢٨ م)

علي بن طراد بن دبيس الأسدي ، أبو الحسن : أمير . كانت لأبيه الجزيرة الدبيسية (في جوار خوزستان) وكان منصور بن الحسين الأسدي قد استولى عليها وأخرج أباه منها ، فسار أبو الحسن إلى بغداد وأتى بطائفة من الأتراك سيرها معه جلال الدولة ، فقاتل منصوراً فانهزم الأتراك ، وقتل أبو الحسن [2] .

ابن طِرَاد الزَّيْنَبي

(٤٦٢ ـ ٥٣٨ هـ = ١٠٧٠ ـ ١١٤٤ م)

علي بن طراد بن محمد بن علي الزَّيْنَبي الهاشمي ، أبو القاسم شرف الدين : وزير ، من العقلاء العارفين بسياسة الملك وتدبيره . ولاه المستظهر العباسي نقابة النقباء ولقّب بالرضي ذي الفخرين (النقابة والفضل) ثم استوزره الخليفة المسترشد بالله وخلع عليه سنة ٥٢٣ هـ . قال ابن الأثير : ولم يوزر للخلفاء من بني العباس هاشمي غيره . ولما صارت الخلافة إلى « المقتفي لأمر الله » حدثت بينهما وحشة كان سببها اعتراضه الخليفة في شؤون أمر بها ، فاستقال سنة ٥٣٤ ولزم بيته ببغداد إلى أن توفي [1] .

الشَّرَفي

(٠٠٠ ـ ١٣٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٩ م)

علي بن الطيب بن عبد الرحمن ، أبو الحسن الشرفي : متأدب مشارك . أندلسي الأصل . مغربي من أهل فاس . من كتبه « ضوء النبراس في ماءي وادي مدينة فاس » رآه ابن سودة ، وقال : يقع في ثلاثة كراريس ، و « اليواقيت الحسان فيما بفاس من الخير والإحسان » وتأليف في « أسرته » توفي بفاس . [2]

ابن ظافِر

(٥٦٧ ـ ٦١٣ هـ = ١١٧١ ـ ١٢١٦ م)

علي بن ظافر بن حسين الأزدي الخزرجي ، أبو الحسن ، جمال الدين : وزير مصري ، من الشعراء الأدباء المؤرخين . مولده ووفاته في القاهرة . ولي وزارة الملك الأشرف مدة ، وصرف عنها ، فولي وكالة بيت المال . ثم اعتزل الأعمال . من كتبه « بدائع البدائه ـ ط » و « الدول المنقطعة ـ خ » أربعة أجزاء ، قال

---

(١) أورده المحب الطبري ، في الرياض النضرة ٢ : ٢١٨ وقال : خرجه المخلص الذهبي .

(٢) ابن الأثير : حوادث سنة ٤٠ والطبري ٦ : ٨٣ والبدء والتاريخ ٥ : ٧٣ وصفة الصفوة ١ : ١١٨ واليعقوبي ٢ : ١٥٤ ومقاتل الطالبيين ١٤ وحلية الأولياء ١ : ٦١ وشرح نهج البلاغة ٢ : ٥٧٩ ومنهاج السنة ٣ : ٢ وما بعدها ، ثم ٤ : ٢ إلى آخر الكتاب . وتاريخ الخميس ٢ : ٢٧٦ والمرزباني ٢٧٩ والمسعودي ٢ : ٢ ـ ٣٩ والإسلام والحضارة العربية ٢ : ١٤١ و ٣٧٩ والرياض النضرة ٢ : ١٥٣ ـ ٢٤٩ وفيه الخلاف في عمره يوم قتل : قيل ٥٧ عاماً ، وقيل : ٥٨ و ٦٣ و ٦٥ و ٦٨ والإصابة : الترجمة ٥٦٩٠ .

(١) السنا الباهر ـ خ . والعقيق اليماني ـ خ . وفي الضوء اللامع ٥ : ٢٣٣ « .. ملك اليمن في عصرنا ويعرف بابن طاهر » وأكثر من الثناء عليه ، ولم يذكر لقبه « المجاهد » ومخطوطات الظاهرية ، الفقه الشافعي ٧٦ .

(٢) الكامل ، لابن الأثير : حوادث سنة ٤١٩ .

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ٥٢٢ والنجوم الزاهرة ٥ : ٢٧٣ والمنتظم ١٠ : ١٠٩ .

(٢) دليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية الرقم ١٦٠ والذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ .

ابن قاضي شهبة : وهو كتاب مفيد في بابه جداً ، و « ذيل المناقب النورية ـ خ » و « شفاء الغليل في ذم الصاحب والخليل » ، اختصره السيوطي وسماه « الشهاب الثاقب في ذم الخليل والصاحب ـ ط » رسالة ، و « أساس السياسة » و « أخبار ملوك الدولة السلجوقية » و « أخبار الشجعان ـ خ » وغير ذلك . وشعره رقيق[1] .

الأَعْظَمي

(١٣٠٠ ـ ١٣٧٧ هـ = ١٨٨٣ ـ ١٩٥٨ م)

علي ظريف الأعظمي البغدادي : أديب ، من أهل الأعظمية ، في بغداد . له كتب مطبوعة ، منها « تاريخ ملوك الحيرة » و « تاريخ الدول الفارسية في العراق » و « دروس التجويد » و « دروس الصحة » و « مختصر تاريخ البصرة » و « مختصر تاريخ بغداد » و « الدر والياقوت في محاسن السكوت » [2] .

علي بن ظاهر (الوتري) = محمد علي ١٣٢٢

عَلِيّ بن عاصِم

(١٠٥ ـ ٢٠١ هـ = ٧٢٣ ـ ٨١٦ م)

علي بن عاصم بن صهيب الواسطي ، أبو الحسن : مسند العراق في عصره ، من حفاظ الحديث . كان صالحاً ورعاً

(١) فوات الوفيات ٢ : ٥١ وفيه : توفي سنة ٦٢٣ وعنه أخذت في الطبعة الأولى ، كما أخذ عنه زيدان في آداب اللغة العربية ٣ : ٦٥ وسركيس في معجم المطبوعات ١٤٨ وتيمور في الخزانة التيمورية ٣ : ١٨٦ وآخرون ، خلافاً لما في إرشاد الأريب ٥ : ٢٢٨ حيث وردت وفاته بالأرقام سنة ٦١٣ مع أنها في « الفوات » بالحروف ، وهذا على الأكثر أدعى إلى الثقة وأبعد عن التصحيف ؛ غير أني بعد أن ظفرت بأجزاء من كتابي التكملة لوفيات النقلة ـ خ ، للحافظ المنذري ، والإعلام بتاريخ الإسلام ـ خ ، لابن قاضي شهبة ، وهما مرتبان على السنين ، رأيتهما يذكرانه في وفيات النصف من شعبان سنة ٦١٣ ستمائة وثلاث عشرة ، فترجحت عندي رواية ياقوت ، وعنه أخذ Brock. I : 391(321), S.I : 553 وانظر الفهرس التمهيدي ٣٩٠ والشهاب الثاقب : مقدمة الناشر .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٤٢٥ ومعجم المطبوعات ٤٥٩ .

موسراً ، له صولة . أصله من واسط . سكن بغداد ، ومات بها[1] .

ابن الرُّومي

(٢٢١ ـ ٢٨٣ هـ = ٨٣٦ ـ ٨٩٦ م)

علي بن العباس بن جريج ، أو جورجيس ، الرومي ، أبو الحسن : شاعر كبير ، من طبقة بشار والمتنبي . روميّ الأصل ، كان جده من موالي بني العباس . ولد ونشأ ببغداد ، ومات فيها مسموماً ، قيل : دس له السمَّ القاسم بن عبيد الله (وزير المعتضد) وكان ابن الرومي قد هجاه . قال المرزباني : لا أعلم أنه مدح أحداً من رئيس أو مرؤوس ، إلا وعاد إليه فهجاه ، ولذلك قلّت فائدته من قول الشعر وتحاماه الرؤساء وكان سبباً لوفاته . وكان ينحل مثقالا الواسطي أشعاره في هجاء القحطبي وغيره ، قال المرزباني أيضاً : وأخطأ محمد بن داود فيما رواه لمثقال من أشعار ابن الرومي التي ليس في طاقة مثقال ولا أحد من شعراء زمانه أن يقول مثلها غير ابن الرومي . له « ديوان شعر ـ خ » في ثلاثة أجزاء ، وقد بوشر طبعه ، واختصره كامل الكيلاني وسمى المختصر « ديوان ابن الرومي ـ ط » ولأحمد بن عبيد الله الثقفي (المتوفى سنة ٣١٩) كتاب « أخبار ابن الرومي والاختيارات من شعره » ولعباس محمود العقاد « حياة ابن الرومي ـ ط » ولعمر فروخ « بن الرومي ـ ط » ومثله لمدحت عكاش ، ولحنا نمر . وللمستشرق رفون جست (Rhuvon Guest) كتاب « حياة ابن الرومي ـ ط » بالإنجليزية[2] .

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٩١ وميزان الاعتدال ٢ : ٢٢٨ وتاريخ بغداد ١١ : ٤٣٦ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣٥٠ ومعاهد التنصيص ١ : ١٠٨ وتاريخ بغداد ١٢ : ٢٢ ومعجم الشعراء للمرزباني ٢٨٩ و ٤٤٨ والذريعة ١ : ٣١٣ ومجلة الكتاب ١ : ١٨٦ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٨١ مذيلة بتعليق من إنشاء الاستاذ عباس محمود العقاد ، شاكاً في صحة الخبر عن موت ابن الرومي من سم القاسم بن عبيد الله ، وبانيا شكه على ما يذكر من أن القاسم قال لابن الرومي : « سلم على والدي » ووالده كان حياً في ذلك الحين .

النُّوبَخْتي

(٠٠٠ ـ ٣٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣٩ م)

علي بن العباس النوبختي ، أبو الحسن : من مشايخ الكتّاب في عصره . عاش طويلا . وروى من أخبار البحتري وابن الرومي بالمشاهدة قطعة حسنة . وله شعر[1] .

ابن المَجُوسي

(٠٠٠ ـ نحو ٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠١٠ م)

علي بن عباس المجوسي : عالم بالطب ، فارسي الأصل . من أهل الأهواز من تلاميذ موسى بن يوسف ابن سيار (المتوفى سنة ٣٨٤ هـ) كان متصلا بعضد الدولة ابن بويه ، وصنف له كتاب « كامل الصناعة الطبية الضرورية ـ ط » ويسمى « الكتاب الملكي » قال القفطي : مال الناس إليه في وقته ولزموا درسه إلى أن ظهر كتاب « القانون » لابن سينا فمالوا إليه وتركوا الملكي بعض الترك ، والملكي في العمل أبلغ ، والقانون في العلم أثبت[2] .

البَعْلي

(٠٠٠ ـ بعد ٨٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٠٠ م)

علي بن عباس ، أبو الحسن ، علاء الدين البعلي : فقيه حنبلي من القضاة من أهل بعلبك . له « مختصر في أصول فقه الحنابلة ـ خ » في الأزهرية وخزائن أخرى ، و « القواعد ـ خ » فقه ،

(١) المرزباني ٢٩٥ .

(٢) أخبار الحكماء ١٥٥ وطبقات الأطباء ١ : ٢٣٦ وكشف الظنون ٢ : ١٣٨٠ وفي مجلة المنهل ـ مكة ـ السنة الثالثة ، ص ٣٨٠ وصف للنسخة المخطوطة من « كامل الصناعة » . وانظر Brock. S.I :423 وفي مخطوطات الرباط ٢ : ٣٣٢ وفاته سنة ٣٨٤ هـ . ومثله في شستربتي ١ : ١٥ وفي مخطوطات حضرموت ـ خ .

في شستربتي ، لعلهما كتاب واحد [١] .

المَنْصُور الزَّيْدي
(١١٥١ – ١٢٢٤ هـ = ١٧٣٨ – ١٨٠٩ م)

علي (المنصور بالله) ابن العباس بن الحسين ، من بني القاسم ، من سلالة الهادي إلى الحق : إمام زيدي يماني . مولده ووفاته بصنعاء . كانت له ولايتها في أيام أبيه « المهدي » وبويع له بالإمامة بعد وفاة أبيه (سنة ١١٨٩ هـ) وفي عهده استقل الشريف حمود في تهامة . كان سليم الطوية محباً للعمران . طالت مدته ، ولم يخرج من صنعاء لغزو . واستمر إلى أن توفي . وللمؤرخ اليماني لطف الله الجحاف كتاب في سيرته سماه « درر نحور الحور العين ، لسيرة الإمام المنصور وأعلام دولته الميامين » [٢] .

الوَنَائي
(١١٧٠ – ١٢١٢ هـ = ١٧٥٦ – ١٧٩٧ م)

علي بن عبد البر بن علي ، أبو الحسن الحسيني الونائي : فقيه شافعي أزهري عارف بالحديث عالم بالفرائض مصري من تلاميذ مرتضى الزبيدي . نسبته الى وناء (كسحاب) قرية بصعيد مصر الأدنى . توفي بالمدينة المنورة . له كتب منها « تحفة الأفكار الألمعية – خ » حاشية على شرح الرحبية ، و « دليل السالك الى ملك الممالك – خ » رسالة في التوحيد ، و « نجاة الروح – خ » رسالة في العقائد ، و « الكلمات الجلية في بيان المراد من الأجرومية – خ » و « فيوض الملك الدائم على شباك ابن الهائم – خ » حاشية في الفرائض ، و « مورد الظمآن – خ » مولد نبوي ، و « شرح صلوات الدردير – خ » وهذه المجموعة من كتبه ، كلها في الخزانة الأزهرية . أما المطبوع ، فمنه « عمدة الأبرار في أحكام الحج والاعتمار » و « المنح الإلهية » أوراد . [١] .

(١) الضوء ٥ : ٢٣٤ ولم يترجم له بما يكفي . والأزهرية ٢ : ٧٤ وشستربتي ٥١٢٥ ودار الكتب ١ : ٥٥٠ .

(٢) بلوغ المرام ٧٠ ونيل الوطر ٢ : ١٤٠ والبدر الطالع ١ : ٤٥٩ – ٤٦٧ .

القُوصي
(١٢٠٢ – ١٢٩٤ هـ = ١٧٨٨ – ١٨٧٧ م)

علي بن عبد الحق القوصي الحجاجي ، أبو الحسن : فقيه مصري ، من المالكية ، لم يكن يتقيد بمذهب . له علم بالفلك والأدب . يتصل نسبه بالشيخ يوسف أبي الحجاج الأقصري . ولد بقوص ، وتعلم بها ثم في الأزهر . وعاد إليها فاشتغل بالتدريس . وساح في بلاد العرب وغيرها ، واستقر وتوفي بأسيوط . من كتبه « إيقاظ الوسنان في العمل بالسنَّة والقرآن – خ » و « تشنيف الأسماع في تعريف الإجماع – خ » يرد فيه على من أوجب تقليد أحد الأئمة الأربعة . وله رسائل في « الفلك » على الربع المقنطر والمجيب ، ورسالة في « الأسطرلاب » و « شرح » لخطبة مختصر السعد التفتازاني على التلخيص [٢] .

ابن يُونس
(٠٠٠ – ٣٩٩ هـ = ٠٠٠ – ١٠٠٩ م)

علي بن عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي المصري ، أبو الحسن : فلكي ، من العلماء . كان عارفاً بالأدب ، وله شعر كثير . يرمى بالغفلة لقلة اكتراثه ، ولرثاثة ثيابه . اختص بصحبة الحاكم الفاطمي . وتوفي بالقاهرة . له « الزيج الحاكمي – ط » ويعرف بزيج ابن يونس ، في أربعة مجلدات ، صحح به أغلاط من سبقه من مصنفي الأزياج . وكان تعويل أهل مصر عليه . وفي كتاب مدنية العرب لغوستاف لوبون : « وضع ابن يونس في القاهرة زيجه الحاكمي المشهور فأنسى كل زيج قبله في العالم ، حتى عني به فلكيو الصين فذكره أحدهم كوشيو كينغ سنة ١٢٨٠ م . وترجم المسيو كوسان (Caussin) أستاذ العربية في كلية فرنسة بعض فصوله ، إلى الفرنسية ، سنة ٠٤ م » . ومن كتب ابن يونس « التعديل المحكم – خ » و « جداول السمت – خ » و « جداول في الشمس والقمر – خ » و « غاية الانتفاع في معرفة الدوائر والسمت من قبل الارتفاع – خ » [١] .

علي بن عبد الحق القوصي

عن المخطوطة « ٤٤٢ نحو ، تيمور » بدار الكتب المصرية .

(١) فهرس الفهارس ٢ : ٤٣٢ ومعجم المطبوعات ١٦٠ والأزهرية ٢ : ٦٢١ و ٣ : ١٩٢ ، ٣٣٠ و ٤ : ٣٠١ ، ٤١٧ و ٥ : ٥٧٨ و ٦ : ٣٧٣ و ٧ : ١٣٩ وجامعة الرياض ١ : ٣٥ وهدية ١ : ٧٧٠ والتاج ١٠ : ٤٠٣ .

(٢) خطط مبارك ١٤ : ١٣٩ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٨ وهو فيها « علي بن عبد الستار » وعندي نسخة من كتابه « تشنيف الأسماع » اسمه واضح على طرتها : « علي ابن عبد الحق القوصي الحجاجي » وكتب ناسخه إلى جانب ذلك « الحجاجي نسبة إلى الأستاذ أبي الحجاج بالأقصر » وانظر الأزهرية ٦ : ١١٢ . (ذكرى مسّ الطائف) .

الكاتِب الصِّقِلّي
(٠٠٠ – قبيل ٥٠٠ هـ = ٠٠٠ – قبيل ١١٠٦ م)

علي بن عبد الرحمن بن أبي البشر الأنصاري ، أبو الحسن ، المعروف بالكاتب الصقلي : شاعر . من محاسن جزيرة صقلية يوم كانت تعد من المغرب . له « ديوان شعر – خ » عليه سماع بالإسكندرية مؤرخ سنة ٥١٣ والنسخة في الأسكوريال ٤٦٧ في ٣١ ورقة [٢] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٧٥ وسير النبلاء – خ . الطبقة الثانية والعشرون و Brock. I:255, S.I:400 ومرآة الجنان ٢ : ٤٥١ وأخبار الحكماء ١٥٥ وفي دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٠٤ « هو أعظم علماء الفلك من العرب بعد البتاني وأبي الوفاء » . وشذرات ٣ : ١٥٦ وابن الوردي ١ : ٣٢٠ والفهرس التمهيدي ٤٩١ و ٥٠١ والمقتطف ٨٠ : ١١٥ ونقلت إحدى الصحف في ديسمبر ١٩٣٤ عن مجلة « تايتشر » أن مرصد ابن يونس كان على صخرة في جبل المقطم قرب الفسطاط في مكان يقال له بركة الحبش .

(٢) المكتبة الصقلية ١٠٨ ، ٦١٢ وفهرس المخطوطات المصورة ١ : ٤٩٧ .

ابن الأَخْضَر
(٠٠٠ ـ ٥١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٢٠ م)

علي بن عبد الرحمن بن مهدي بن عمران ، أبو الحسن ابن الأخضر التنوخي الإشبيلي : عالم بالعربية والأدب . من أهل إشبيلية . من كتبه « شرح الحماسة » و « شرح شعر حبيب » (١) .

ابن هُذَيْل
(٠٠٠ ـ بعد ٧٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣٦١ م)

علي بن عبد الرحمن بن هذيل الفزاري : أديب أندلسي ، من علماء الاجتماع . من كتبه « عين الأدب والسياسة وزين الحسب والرياسة ـ ط » قدمه الى السلطان محمد بن يوسف النصري سنة ٧٦٣ و « حلية الفرسان وشعار الشجعان ـ ط » و « مقالات الأدباء ، ومناظرات النجباء ـ خ » في ملحق المتحف البريطاني رقم ١١٤٤ و « الفوائد المسطرة في علم البيطرة ـ ط » و « تحفة الأنفس وشعار سكان الأندلس ـ ط » القسم الثاني منه ، و « تذكرة من اتقى ـ ط » (٢) .

النَّظَّاري
(٠٠٠ ـ ٩٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٦١ م)

علي بن عبد الرحمن بن محمد النظاري : أمير . كان صاحب بعدان (في اليمن) ، وحصنه « حب » يضرب به المثل في الارتفاع ، ورثه أبوه عن جده أحد أمراء السلطان عامر ابن عبد الوهاب ، واستمر في يده وأيدي أولاده . وكان عليّ يهادن الحكام ويهاديهم ، إلى أن ولي اليمن « محمود باشا » وهو جبار عنيد (ثارت بسببه الفتنة بمكة سنة ٩٥٨ هـ) فخاصمه ، وحاصر حصنه ثمانية أشهر . ثم تصالحا على أن يكون للنظاري سنجق . وحلف محمود باشا على المصحف بالوفاء . فخرج الأمير النظاري هو وولده وجماعته وهم نحو ٢٠٠ في موكب عظيم ، فقتلهم محمود باشا عن آخرهم ودخل الحصن فقتل جميع من فيه (١) .

البَهْكَلي
(١٠٧٣ ـ ١١١٤ هـ = ١٦٦٣ ـ ١٧٠٢ م)

علي بن عبد الرحمن بن حسن البهكلي : مؤرخ . من علماء المخلاف السليماني . ولد في « ضمد » وتفقه وتأدب في صعدة وتولى القضاء الشرعي في « صبيا » وتوفي بصنعاء . صنف كتاب « العقد المفصل بالعجائب والغرائب ـ خ » في جازان ، تاريخ ، وكتابا في « شرح الكافية ـ خ » في جازان أيضاً ، نحو (٢) .

عَلِي باكَثِير
(١٠٨١ ـ ١١٤٥ هـ = ١٦٧٠ ـ ١٧٣٢ م)

علي بن عبد الرحيم بن محمد الكندي ، من آل باكثير : فقيه ، من فضلاء حضرموت . ولد وتوفي بها في بلدة « تريس » له منظومات كثيرة في « العروض » و « أصول الدين » و « أحكام المزارَعة والمخابَرة والمغارَسة » و « بديعية » و « شرحها » و « الدليل القويم لأهل تريم » وغير ذلك (٣) .

التُّسُولي
(٠٠٠ ـ ١٢٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٤٢ م)

علي بن عبد السلام بن علي ، أبو الحسن التسولي : فقيه ، من علماء المالكية ، تسوليّ الأصل والمولد . يلقب « مديدش » نشأ بفاس . وولي القضاء بها ، ثم بتطوان وغيرها . وتوفي بفاس . له « شرح مختصر الشيخ بهرام » في الفقه و « البهجة ـ ط » شرح لتحفة الحكام لابن عاصم ، مجلدان ، و « شرح الشامل » في عدة مجلدات ، و « حاشية على شرح التاودي للامية الزقاق ـ ط » فقه ، و « وثائق الزياتي » جمعها ورتبها . و « النوازل ـ خ » مجلد منه ، في خزانة الرباط (٨٨٢د) و « جواب على سؤال لعبد القادر الجزائري ـ خ » ٣٣ ورقة في خزانة الرباط . وله فتاوى وتقاييد (١) .

العَيَّادي
(٠٠٠ ـ ١١٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٢٥ م)

علي بن عبد الصادق بن أحمد العيادي ، أبو الحسن : من فضلاء المغرب . مولده في ساحل طرابلس الغرب الشرقي ، ونسبته إلى العيايدة (قبيلة من بني سليم) . من تصانيفه « منظومة في عيوب النفس » و « شرحها » و « أسباب الغنى » في علم الثروة ، و « تحفة الإخوان » في الرد على أصحاب البدع و « إرشاد المريدين لفهم معاني المرشد المعين ـ خ » في خزانة الرباط (٨٦٣د) في فقه المالكية ، وكتب أخرى (٢) .

الكَرَكي
(٠٠٠ ـ ٩٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٣١ م)

علي بن عبد العالي الكركي : فقيه

---

(١) بغية الوعاة ٣٤١ والإعلام ـ خ . لابن قاضي شهبة . والصلة ، لابن بشكوال ٤١٨ .

(٢) تراجم عربية ٤٥ ـ ٥٨ ومخطوطات الرباط ٢ : ٦٢ ومعجم المطبوعات ٢٧٣ ودار الكتب ٢ : ١٢ قلت : عندي شكوك في بعض الكتب المنسوبة إليه ولا سيما « الفوائد المسطرة » فإنه في علم البيطرة ، وأجدر بهذا أن يكون من تأليف يحيى بن أحمد (ابن هذيل) الطبيب ؟ .

(١) السنا الباهر ـ خ .

(٢) محمد بن أحمد العقيلي ، في مجلة العرب ٩ : ٥٥٣ .

(٣) تاريخ الشعراء الحضرميين ٢ : ٧١ .

(١) تذكرة المحسنين ـ خ . والشرب المحتضر ، ص ٣ من الكراس ٣ وسركيس ١٦٥ وخزانة الرباط : الأول من القسم الثاني ٢٧٣ والسلوة ١ : ٢٣٨ والزيتونة ٤ : ٢٩٤ والمنوني في مجلة تطوان ٢ : ٢٢ وفي التاج ٧ : ٢٤٠ التسول ، بالضم ، قبيلة من البربر نسبت إليهم المدينة .

(٢) المنهل العذب ١ : ٢٩٢ وفهرس مخطوطات الرباط : القسم الثاني ، الجزء الأول ٢٥١ وانظر شجرة النور ، الترجمة ١٣٩٧ وأعلام من طرابلس ١٤٥ وهو فيه « العبادي » نسبة إلى قبيلة « العبائدية » ؟ .

إمامي من أهل الكرك ، في جبل عامل . له رسالة في « صيغ العقود والإيقاعات – خ » و« رسالة في الطهارة وأحكامها ، والصلاة وأركانها تعرف بالجعفرية – خ » بخطه ، فرغ من تسويدها سنة ٩١٧ هـ ، كلتاهما في دار الكتب [1] .

ابن الجَرَوي
(٠٠٠ – ٢١٥ هـ = ٠٠٠ – ٨٣١ م)

علي بن عبد العزيز بن الوزير الجروي : أحد القادة الشجعان بمصر . كان أبوه قد ثار على واليها المطلب بن عبد الله والسري بن الحكم ، ومات محاصراً الإسكندرية ، فخلفه عليّ (ابن الجروي) سنة ٢٠٥ هـ وحارب عبيد الله ابن السري (بعد موت السري) أمير مصر ، بشطنوف ودمنهور ، فظفر ابن الجروي . ثم اصطلحا . وأقام عليّ في تنيس إلى أن بعث إليه المأمون العباسي بالولاية على تنيس والحوف الشرقي . ثم نشبت فتنة بينه وبين ابن السريّ (والي فسطاط مصر وصعيدها وغربيها) فأرسل المأمون إليهما عبد الله بن طاهر ، فأخمد نارهما . وأخرج ابن الجروي إلى العراق ، ثم عاد به الأفشين إلى مصر على أن يدفع إليه الأموال التي عنده ، فلم يدفع ابن الجروي شيئاً ، فقتله الأفشين [2] .

البَغَوي
(٠٠٠ – ٢٨٦ هـ = ٠٠٠ – ٨٩٩ م)

علي بن عبد العزيز بن المرزبان البغوي ، أبو الحسن : شيخ الحرم . من حفاظ الحديث . كان ثقة مأموناً . جاور بمكة . له « مسند » [3] .

(1) الحالي والعاطل ٣٧ وعنه وفاته . وفهرست المخطوطات لفؤاد السيد ١ : ٣٥٠ ، ٤٠٠ وروضات الجنات ، الطبعة الثانية ٣٩٤ .

(2) خطط المقريزي ٢ : ١٧٩ – ١٨٠ والولاة والقضاة ١٦٩ وانظر فهرسته .

(3) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٧٨ وفي ميزان الاعتدال ٢ : ٢٣٢ « كان يطلب على التحديث ، ويعتذر بأنه محتاج » .

أَبُو الحَسَن الجُرْجاني
(٠٠٠ – ٣٩٢ هـ = ٠٠٠ – ١٠٠٢ م)

علي بن عبد العزيز بن الحسن الجرجاني ، أبو الحسن : قاض من العلماء بالأدب . كثير الرحلات . له شعر حسن . ولد بجرجان وولي قضاءها ، ثم قضاء الريّ ، فقضاء القضاة . وتوفي بنيسابور ، وهو دون السبعين ، فحمل تابوته إلى جرجان . من كتبه « الوساطة بين المتنبي وخصومه – ط » و« تفسير القرآن » و« تهذيب التاريخ » و« ديوان شعر » و« رسائل » مدونة . وكان خطه يشبه بخط ابن مقلة . وهو صاحب الأبيات التي أولها :

« يقولون لي فيـك انقبـاض ، وإنما
رأوا رجلا عن موقف الذل أحجما » [1]

ابن حاجِب النُّعْمان
(٣٤٠ – ٤٢٣ هـ = ٩٥١ – ١٠٣٢ م)

علي بن عبد العزيز بن إبراهيم ، أبو الحسن ، المعروف بابن حاجب النعمان : شاعر ، من بلغاء الكتّاب . بغدادي . كان يكتب للطائع العباسي ثم للقادر بعده . وخوطب برئيس الرؤساء . واستمرت خدمته أربعين سنة . له « ديوان شعر » كبير ، وكتب ورسائل [1] .

(1) وفيات الأعيان ١ : ٣٢٤ وفيه روايتان في وفاة الجرجاني إحداهما سنة ٣٦٦ ورجحها ابن خلكان ، وأخذت بترجيحه في الطبعة الأولى ، ثم تبين خطاؤه في هذا الترجيح ، بعد الاطلاع على قول الثعالبي : إنه تصرفت به الأحوال في حياة الصاحب ابن عباد « وبعد وفاته » والثعالبي معاصر لهما ، والصاحب توفي سنة ٣٨٥ فترجحت الرواية الثانية . وأول من نبه إلى هذا الخطأ الإمام الذهبي في سير النبلاء – خ . الطبقة الحادية والعشرون ، ولكنه ذكر وفاته سنة ٣٩٦ وقال : « ووهم ابن خلكان ، فصحح أنه توفي سنة ٣٦٦ وإنما ذلك جزجاني آخر ، وهو المحدث أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد العزيز الجرجاني » ورجحت رواية ابن خلكان الثانية في وفاة الجرجاني سنة ٣٩٢ لأخذ السبكي بها في طبقات الشافعية ٢ : ٣٠٨ – ٣١٠ ولاتفاقها مع رواية ياقوت في إرشاد الأريب ٥ : ٢٤٩ أما تقدير عمره ، فأخذته من رواية ابن خلكان الثانية أنه دخل نيسابور مع أخيه محمد سنة ٣٣٧ وهو صغير غير بالغ . وانظر يتيمة الدهر ٣ : ٢٣٨ والبداية والنهاية ١١ : ٣٣١ وشذرات الذهب ٣ : ٥٦ .

ابن المَغْرِبي
(٠٠٠ – ٦٨٤ هـ = ٠٠٠ – ١٢٨٥ م)

علي بن عبد العزيز بن علي بن جابر المغربي البغدادي ، تقيّ الدين : شاعر ، مغربي الأصل ، نشأ وتوفي ببغداد . كان من أظرف الناس وأخفهم روحاً . من شعره القصيدة التي مطلعها :

ددن دبــي ددن دبــي
أنا علي بن المغـــربي
عســاكـــري تهيئي
صنــاجقــي تأهبــي
أنــا الــذي أســد الشري
في الحــرب لا تحفل بي

وهي طويلة جداً . قال ابن الفوطي : له « ديوان مشهور » [2] .

علي البَلْهَوان
(١٣٢٧ – ١٣٧٧ هـ = ١٩٠٩ – ١٩٥٨ م)

علي بن عبد العزيز بن عليّ البلهوان التونسي : كاتب من رجال الحركة السياسية في تونس . ولد وتعلم بها ، واستكمل بعض دراسته في فرنسة . ودرَّس زهاء ثلاث سنوات . وكان من أنشط شباب « الحزب الحر الدستوري » في عهد الحماية الفرنسية ، فاعتقله الفرنسيون نحو سنتين . وصنف كتبا ، منها « تونس الثائرة – ط » و« ثورة الفكر ، أو مشكلة المعرفة عند الغزالي – ط » و« نحن أمة – ط » وتوفي بتونس [3] .

علي الحُصْري
(٠٠٠ – ٤٨٨ هـ = ٠٠٠ – ١٠٩٥ م)

علي بن عبد الغني الفهري الحصري ،

(1) إرشاد الأريب ٥ : ٢٥٩ وميزان الاعتدال ٢ : ٢٣٢ .

(2) الحوادث الجامعة ٤٤٧ وفوات الوفيات ٢ : ٥٤ .

(3) مجلة الفكر – تونس – في ٩ جوان ١٩٥٨ ومجلة الشباب – تونس – العدد ٨ وجريدة العمل – تونس – ٩ مايو ١٩٥٩ و ٩ ابريل ١٩٦٢ قلت : والبلهوان في عامية إفريقية والشام ، اللاعب على الحبل ، وأهل مصر يقدمون الهاء على اللام « بهلوان » .

أبو الحسن : شاعر مشهور ، له القصيدة التي مطلعها :

« يا ليل الصب متى غده »

كان ضريراً ، من أهل القيروان ، انتقل إلى الأندلس ومات في طنجة . اتصل ببعض الملوك ومدح المعتمد ابن عباد بقصائد ، وألف له كتاب « المستحسن من الأشعار » . وله « ديوان شعر » بقي بعضه مخطوطاً ، و « اقتراح القريح واجتراح الجريح – خ » مرتب على حروف المعجم ، في رثاء ولد له ، و « معشرات الحصري – خ » في الغزل والنسيب ، على الحروف ، و « القصيدة الحصرية – خ » في القراآت ٢١٢ بيتاً . وهو ابن خـالـة إبـراهيم الحصـري صاحب زهر الآداب . وللجيلاني بن الحاج يحيى ومحمد المرزوقي كتاب في عصره وسيرته ورسائله وشعره سمياه « أبو الحسن الحصري القيرواني – ط » في تونس [١] .

السَّيِّد الفَرَضي

(٨٠٨ – ٨٧٠ هـ = ١٤٠٥ – ١٤٦٥ م)

علي بن عبد القادر الشريف نور الدين الحسني ، المعروف بالسيد الفرضي : عالم بالحساب . مولده ووفاته بالقاهرة .

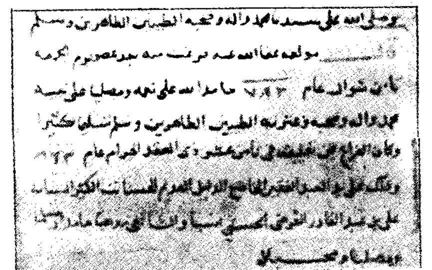

عليّ بن عبد القادر الحسني الفرضي
عن الورقة ٨ من كتاب « الحاوي في الحساب »
بدار الكتب المصرية « ٣٩٦٤ ج »

له كتب ، منها « الفوائد الجليلة – خ » في الأزهرية ، شرح به « الوسيلة » في الحساب ، لابن الهائم ، و « الفوائد الربانية في شرح المبتكرات الحسابية » و « تعليقات » على كتاب « المعرفة » لابن الهائم ، لم يتيسر له إفرادها في تأليف [١] .

(١) نكت الهميان ٢١٣ والوفيات ١ : ٣٤٢ وسير النبلاء – خ . المجلد الخامس عشر . والذخيرة ، المجلد الأول من القسم الرابع ١٩٢ – ٢٠٥ وفيه مختارات من نظمه ونثره . وصدور الأفارقة – خ .

النَّقَّاش

(٠٠٠ – ٨٨٠ هـ = ٠٠٠ – ١٤٧٥ م)

عليّ بن عبد القادر بن محمد ، نور الدين النقاش الميقاتي : عالم بالتوقيت . له فيه كتب ، منها « عمدة الحذاق في العمل في سائر الآفاق » اختصره من كتاب له مبسوط في ذلك . مولده ووفاته بالقاهرة . وكان يتكسب بالنقش في حانوت بالصاغة [٢] .

النَّبْتِيتي

(٠٠٠ – نحو ١٠٦٥ هـ = ٠٠٠ – نحو ١٦٥٥ م)

علي بن عبد القادر النبتيتي : عالم بالميقات والحساب ، من أهل نبتيت بشرقية مصر . كان موقت الجامع الأزهر . له كتب ، منها « شرح الرحبية » في الفرائض ، و « مطالع السعادة الأبدية في وضع الأوفاق والخواص الحرفية والعددية » و « فتح رب البرية – خ » نحو ، و « القول الوافي في شرح الكافي – خ » عروض ، في دار الكتب و « الدرر الجوهرية – خ » في الأزهرية ، حاشية على شرح الشيخ خالد للأزهرية ، فرغ من تأليفها سنة ١٠٣٧ ، ورسائل في فنون شتى [٣] .

علي الطَّبَري

(٠٠٠ – ١٠٧٠ هـ = ٠٠٠ – ١٦٦٠ م)

علي بن عبد القادر بن محمد بن يحيى الحسيني الطبري : مؤرخ مكة وأحد أعلامها . ولد فيها ، وتصدر للإفتاء والإقراء إلى أن توفي . له تصانيف ممتعة ، منها « الأرج المسكي والتاريخ المكي – خ » كبير ، في عدة مجلدات ، ضمنه كل ما يتعلق بمكة ورجالها وأمرائها ، و « فوائد النّيل بفضائل الخيل – خ » . وله شعر ، وعلم بالأدب . والطبريون من بيوت العلم والسيادة بمكة [١] .

(١) الضوء اللامع ٥ : ٢٤٢ والأزهرية ٦ : ١٥١ .
(٢) الضوء اللامع ٥ : ٢٤٢ وفي مخطوطات الظاهرية ، علم الهيئة وملحقاته ١٥٣ « أبواب مختارة في أعمال الاسطرلاب – خ » لأبي الحسين علي بن محمد النقاش . لعله لصاحب الترجمة ؟
(٣) خلاصة الأثر ٣ : ١٦١ والكتبخانة ٤ : ٨٢ ودار الكتب ٧ : ٧٩ والأزهرية ٤ : ١٩٦ .

العَبَّاسي

(٩٧٥ – ١٠٧٠ هـ = ١٥٦٧ – ١٦٦٠ م)

علي بن عبد القادر بن ساري العباسي البصري : مؤرخ من أهل البصرة . له « مناقب الكوازين – خ » في البصرة ، فرغ من تأليفه سنة ١٠٤٠ في ٢٤٠ صفحة . والكوازون – أو الكواوزة ، كما يقال فيهـم – أحد الألقاب التي لحقت بأسرة باش أعيان ، نسبةً الى شيخ طريقة يدعى محمد أمين الكواز [٢] .

ابن سُودة

(١٢٥٤ – ١٣٣٣ هـ = ١٨٣٨ – ١٩١٥ م)

علي بن عبد القادر بن الطالب ، بن سودة : أديب له شعر . من أهل فاس . ووفاته بها . من كتبه « شرح الهمزية » و « نظم في مصطلح الحديث » و « ديوان شعر » قال صاحب إتحاف المطالع : في مجلد [٣] .

الجَزائري

(٠٠٠ – ١٣٣٦ هـ = ٠٠٠ – ١٩١٨ م)

علي بن عبد القادر بن محيي الدين ، الجزائري : أحد أبناء الأمير عبد القادر . عاش مع أبيه مدة في دمشق . وحدث خلاف بين الحورانيين وجيرانهم بني معروف (الدروز) فتوسط للإصلاح بينهما ، ورحل إلى اسطنبول ، وتوفي بها . ومن الكتب المطبوعة « تاريخ الأمير علي الجزائري » أشرف على تصنيفه ابنه

(١) خلاصة الأثر ٣ : ١٦١ ومجلة المنهل ٧ : ٢٩٦ والبعثة المصرية ٣٤ .
(٢) العباسية ١ : ٩٦ و ٢ : ٩٩ .
(٣) الذيل التابع لإتحاف المطالع – خ .

الامير علي باشا الجزائري
نجل خالد الذكر الامير عبد القادر الكبير الذي كان من أنصار السلام والتفاهم بين الحورانيين والدروز .

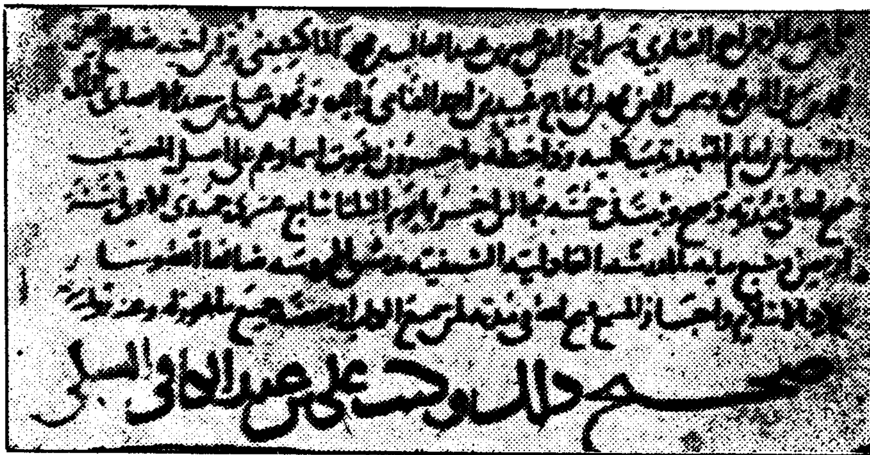

علي بن عبد الكافي السبكي
عن الصفحة الأخيرة من كتابه « شفاء السقام في زيارة خير الأنام » نسخة « خدابخش بانكيبور بتنه بالهند » رقم « ١٢٣٣ » .

محمد سعيد (الآتية ترجمته) [١] .

العَيْدَرُوس
(١٢٩٢ ـ ١٣٦٤ هـ = ١٨٧٥ ـ ١٩٤٥ م)

علي بن عبد القادر بن سالم العيدروس العلوي : أديب . حسن النظم . من شيوخ حضرموت وأعيانها . له « شرح ألفية السيوطي » في النحو ، و « شرح عقود الجمان في المعاني والبيان » و « شرح الشمسية » في المنطق ، وغير ذلك [٢] .

تَقِيّ الدِّين السُّبْكي
(٦٨٣ ـ ٧٥٦ هـ = ١٢٨٤ ـ ١٣٥٥ م)

علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي الأنصاري الخزرجي ، أبو الحسن ، تقيّ الدين : شيخ الإسلام في عصره ، وأحد الحفاظ المفسرين المناظرين . وهو والد التاج السبكي صاحب الطبقات . ولد في سبك (من أعمال المنوفية بمصر) وانتقل الى القاهرة ثم الى الشام . وولي قضاء الشام سنة ٧٣٩ هـ ، واعتل فعاد الى القاهرة ، فتوفي فيها ، من كتبه « الدر النظيم » في التفسير ، لم يكمله ، و « مختصر طبقات الفقهاء » و « إحياء النفوس في صنعة إلقاء الدروس » و « الإغريض ، في الحقيقة والمجاز والكنية والتعريض » و « التمهيد فيما يجب فيه

(١) جريدة الشرق ١٠ رجب ١٣٣٦ وحوران الدامية ٢٨ ودار الكتب ٥ : ٤١٢ .

(٢) تاريخ الشعراء الحضرميين ٥ : ١٨٩ ـ ١٩٧ .

التحديد ـ ط » في المبايعات والمقاسمات والتمليكات وغيرها ، و « السيف الصقيل ـ ط » رأيته بخطه في ٢٥ ورقة في المكتبة الخالدية بالقدس ، في الرد على قصيدة نونية تسمى « الكافية » في الاعتقاد ، منسوبة الى ابن القيم ، و « المسائل الحلبية وأجوبتها ـ خ » في فقه الشافعية ، و « السيف المسلول على من سب الرسول ـ خ » و « مجموعة فتاوى ـ ط » و « شفاء السقام في زيارة خير الأنام ـ ط » و « الابتهاج في شرح المنهاج ـ خ » فقه . ورأيت « مجموعة ـ خ » بخطه في مجلد ضخم ، تشتمل على رسائل كثيرة له ، منها « الأدلة في إثبات الأهلة » و « الاعتبار ببقاء الجنة والنار » وفتاوى ، وغير ذلك . ورأيت مجموعة أخرى كلها بخطه (في الرباط ٣٠٦ أوقاف) تشتمل على تسع رسائل له ، منها « المحاورة والنشاط ، في المجاورة والرباط » و « مصمي الرماة من وقف حماة » الخ . واستوفى ابنه « تاج الدين » أسماء كتبه ، وأورد ما قاله العلماء في وصف أخلاقه وسعة علمه [١] .

(١) طبقات الشافعية ٦ : ١٤٦ ـ ٢٢٦ وخطط مبارك ١٢ : ٧ والتبيان ـ خ . وحسن المحاضرة ١ : ١٧٧ وغاية النهاية ١ : ٥٥١ والدرر الكامنة ٣ : ٦٣ والفهرس التمهيدي ٢٠٧ وانظر Brock. 2: 106 (86), S. 2: 102 وألحان السواجع ـ خ ، وفيه مراسلات شعرية بينه وبين الصلاح الصفدي تقارب ١٠ صفحات .

عَلَاء الدِّين الكَحَّال
(٦٥٠ ـ ٧٢٠ هـ = ١٢٥٢ ـ ١٣٢٠ م)

علي بن عبد الكريم بن طرخان ابن تقيّ الحموي الصفدي ، علاء الدين : طبيب كحال . شارك في الأدب . وكان وكيل بيت المال في صفد (بفلسطين) له تصانيف ، منها « القانون في أمراض العيون » و « الأحكام النبوية في الصناعة الطبية ـ ط » عاش نحو ٧٠ عاماً [١] .

بَهَاء الدِّين النِّيلي
(٠٠٠ ـ نحو ٨٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٣٩٨ م)

علي بن عبد الكريم بن عبد الحميد الحسيني ، النيلي الأصل ، النجفي الموطن ، ويلقب بالنسّابة : محدّث عالم إمامي . له « الأنوار الإلهية في الحكمة الشرعية » ويسمى « الأنوار المضية » خمس مجلدات ، و « الدر النضيد في تعازي الإمام الشهيد » و « الإنصاف في الرد على صاحب الكشاف » [٢] .

السَّجَّاد
(٤٠ ـ ١١٨ هـ = ٦٦٠ ـ ٧٣٦ م)

علي بن عبد الله بن عباس بن عبد

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٧١ ومعجم الأطباء ٣١٠ .

(٢) روضات الجنات ٣٩٨ وإيضاح المكنون ١ : ١٣٤ والذريعة إلى تصانيف الشيعة ٢ : ٣٩٧ و ٤١٥ .

المطلب ، أبو محمد : جدّ الخلفاء العباسيين . من أعيان التابعين . كان كثير العبادة والصلاة فغلب عليه لقب « السجاد » وكان من أجمل الناس وأوسمهم ، عظيم الهيبة ، جليل القدر . قيل للوليد بن عبد الملك : إنه يقول بأن الخلافة ستصير إلى أبنائه ؛ فأمر به فضرب بالسياط وأهين . واعتقله هشام بن عبد الملك ، في البلقاء فمات معتقلا [1] .

السُّفْياني

(١٠٥ ـ ١٩٨ هـ = ٧٢٣ ـ ٨١٣ م)

علي بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي ، أبو الحسن : ثائر من بقايا بني أمية في الشام . كان من أهل العلم والرواية . يقول حين يفاخر : « أنا ابن شيخي صفين » لأن أمه حفيدة علي بن أبي طالب ، وأباه حفيد معاوية . ويلقبه خصومه بأبي العميطر (وهو الحرذون) وكانت إقامته في دمشق . وانتهز فرصة الخلاف بين الأمين والمأمون في العراق ، فدعا إلى نفسه وطرد عامل الأمين على دمشق ، وهو الأمير سليمان بن أبي جعفر المنصور ، وامتلكها (سنة ١٩٥) وبويع بالخلافة ، وهو ابن تسعين سنة . وناصره بنو كلب وبعض بقايا الأمويين ، وخذله بقايا بني مروان . وقاتله أنصار بني العباس وكان أصحابه يجولون في أسواق دمشق ويقولون للناس : قوموا بايعوا مهديّ الله . وتعصب له اليمانية ، وقاومته القيسية فنهب دورهم وأحرقها . واشتد على من لم يبايعه . وامتد سلطانه إلى السواحل ، حتى صيدا . وأرسل الأمين جيشاً لقتاله لم يصل إلى دمشق . وانتهى أمره على يد مسلمة بن يعقوب بن علي بن محمد بن سعيد بن مسلمة بن عبد الملك ، وقد دعا هذا إلى نفسه أيضاً وبويع في حوران وأطراف دمشق . فقبض على السفياني وقيده . وبايعه رؤساء بني أمية . فهاجمهم ابن بيهس (محمد ابن صالح بن بيهس الكلابي ، زعيم القيسية » فهرب السفياني ومسلمة إلى المزة (من ضواحي دمشق) في ثياب النساء (أوائل سنة ١٩٨) واجتمع أهل المزة وداريا فقاتلوا ابن بيهس . وظفر هذا فاستولى على دمشق وأقام الدعوة للمأمون . ومات السفياني على الأثر [1] .

(١) دول الإسلام للذهبي ١ : ٦١ وابن سعد ٥ : ٢٢٩ والوفيات ١ : ٣٢٣ وصفة الصفوة ٢ : ٥٩ واليعقوبي ٣ : ٦٢ وفيه : « وفاته في الاجهير ، بين الحميمة وأذرح ، من عمل دمشق » . والطبري ٨ : ٢٣٠ وفيه : « وفاته في الحميمة » وحلية الأولياء ٣ : ٢٠٧ وذيل المذيل ٩٧ والمرزباني ٢٨١ .

(١) خطط الشام ١ : ١٨٣ ـ ١٨٥ والكامل لابن الأثير ٦ : ٨٢ وشذرات الذهب ١ : ٣٤٢ و ٣٥٦ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٤٧ و ١٥٩ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٢٧ .

ابن المَدِيني

(١٦١ ـ ٢٣٤ هـ = ٧٧٧ ـ ٨٤٩ م)

علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء ، المديني ، البصري ، أبو الحسن : محدّث مؤرخ ، كان حافظ عصره . له نحو مئتي مصنف . وكان أعلم من الإمام أحمد باختلاف الحديث . ولد بالبصرة ، ومات بسامراء . من كتبه « الأسامي والكنى » ثمانية أجزاء ، و « الطبقات » عشرة أجزاء ، و « قبائل العرب » عشرة أجزاء ، و « التاريخ » عشرة أجزاء ، و « اختلاف الحديث » خمسة أجزاء ، و « مذاهب المحدّثين » جزآن ، و « تسمية أولاد العشرة ـ خ » في الظاهرية ، و « علل الحديث ومعرفة الرجال ـ خ » رسالة [2] .

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٥ وتهذيب التهذيب ٧ : ٣٤٩ وطبقات الحنابلة ١٦٨ وميزان الاعتدال ٢ : ٢٢٩ وفيه ٢ : ٢٣٦ أن بعض المؤرخين خلطوا بين ابن المديني هذا والمدائني الأخباري « علي بن محمد المتوف سنة ٢٢٥ » فأضافوا بعض كتب المدائني إلى ابن المديني وتاريخ بغداد ١١ : ٤٥٨ ومفتاح السعادة ٢ : ١٦٣ ومخطوطات الظاهرية ٢٠١ وفهرس المخطوطات المصورة : القسم ٢ من الجزء ٢ ص ١٠٩ .

عَلُّويَة

(٠٠٠ ـ ٢٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٥٠ م)

عليّ بن عبد الله بن سيف ، أبو يوسف ، أبو الحسن ، المعروف بعلوية ، موسيقيّ بغدادي ، أصله من السغد (بين بخارى وسمرقند) تخرج على إبراهيم الموصلي وبرع في الغناء والتلحين والضرب بالعود . وغنى للأمين العباسي ، وعاش إلى أيام المتوكل . قال أبو الفرج : « كان مغنياً حاذقاً ، ومؤدباً محسناً ، وصانعاً متفنناً ، وضارباً متقدماً ، مع خفة روح ، وطيب مجالسة ، وملاحة نوادر » وكان إسحاق بن إبراهيم يتعصب له على « مخارق » ومات بعد إسحاق بقليل . وكان الواثق العباسي يقول : « غناء علوية مثل نقر الطست ، يبقى ساعة في السمع بعد سُكُوته ! » وكان أعسر ، عوده مقلوب الأوتار : البمّ أسفل الأوتار كلها ، ثم المَثْلث فوقه ، ثم المَثْنى ، ثم الزير . له أخبار مع الأمين والمأمون والمعتصم وإبراهيم ابن المهـدي وغيرهم [1] .

سَيْف الدَّوْلَة الحَمْداني

(٣٠٣ ـ ٣٥٦ هـ = ٩١٥ ـ ٩٦٧ م)

علي بن عبد الله بن حمدان التغلبي الربعي ، أبو الحسن ، سيف الدولة : الأمير ، صاحب المتنبي وممدوحه . يقال : لم يجتمع بباب أحد من الملوك بعد الخلفاء ما اجتمع بباب سيف الدولة من شيوخ العلم ونجوم الدهر ! ولد في ميافارقين (بديار بكر) ونشأ شجاعاً مهذباً عالي الهمة . وملك واسطاً وما جاورها . ومال إلى الشام فامتلك دمشق . وعاد إلى حلب فملكها سنة ٣٣٣ هـ ، وتوفي فيها . ودفن في ميافارقين . أخباره ووقائعه مع الروم كثيرة . وكان كثير العطايا ، مقرباً لأهل الأدب ، يقول الشعر الجيد الرقيق ، وقد يُنسب إليه ما ليس له .

(١) الأغاني ، طبعة دار الكتب ١١ : ٣٣٣ ـ ٣٦٢ . يقول المشرف : يرى بعضهم ان اسمه علويه ، كنفطويه .

وهو أول من ملك حلب من بني حمدان . وله أخبار كثيرة مع الشعراء ، خصوصاً المتنبي والسريّ الرفاء والنامي والببغاء والوأواء وتلك الطبقة . ومما كتب في سيرته « سيف الدولة وعصر الحمدانيين ـ ط » لسامي الكيالي (١) .

الناشِىء الأَصْغَر

(٢٧١ ـ ٣٦٦ هـ = ٨٨٤ ـ ٩٧٦ م)

علي بن عبد الله بن وصيف ، أبو الحسن الحلّاء المعروف بالناشىء الأصغر : شاعر مجيد ، من أهل بغداد . كان إمامياً ، له قصائد كثيرة في أهل البيت . أخذ علم الكلام عن ابن نوبخت وغيره ، وصنف كتباً . وقصد سيف الدولة بحلب ، وأملى « ديوان شعره » في مسجد الكوفة ، فحضر مجلسه بها المتنبي ، وهو صغير . وتوفي ببغداد . كان في صغره يعمل النحاس ويحلّيه في صنعة بديعة ، فقيل له « الحلّاء » وكان جده « وصيف » مملوكاً ، وأبوه عبد الله عطاراً (٢) .

ابن جَهْضَم

(٠٠٠ ـ ٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢٣ م)

علي بن عبد الله بن الحسين بن جهضم الهمذاني الشافعي ، نور الدين ، أبو الحسن : زاهد . كان شيخ الصوفية بحرم مكة ، ووفاته بها عن سن عالية . له كتاب « بهجة الأسرار » قال الذهبي : « أتى فيه بمصائب يشهد القلب ببطلانها »(٣) .

(١) يتيمة الدهر ١ : ٨ ـ ٢٢ والوفيات ١ : ٣٦٤ وزبدة الحلب ١ : ١١١ ـ ١٥٢ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣٥٤ وإرشاد الأريب ٥ : ٢٣٥ ـ ٢٤٤ وسير النبلاء ـ خ . الطبقة العشرون . وفهرست الطوسي ٨٩ ولسان الميزان ٤ : ٢٣٨ وهو فيه « الناشيء الصغير » .

(٣) لسان الميزان ٤ : ٢٣٨ وشذرات الذهب ٣ : ٢٠٠ والمنتظم ٨ : ١٤ ومخطوطات الظاهرية ٢٨١ وابن خير الإشبيلي في الفهرسة ٢٩٥ وسمي كتابه « الأنوار وبهجة الأسرار » وقال : أربعون جزءاً . قلت : كتاب « بهجة الأسرار » لابن جهضم هذا ، غير كتاب « بهجة الأسرار ـ ط » للشطنوفي « علي بن يوسف » المتوفى سنة ٧١٣ وقد جعلهما صاحب كشف الظنون ، ص ٢٥٦ شخصاً واحداً ، وبينهما ثلاثمئة عام ، وتابعه في خطأه بروكلمن Brock.I: 561(435) وسركيس في معجم المطبوعات ١١٢٦ ومشتبه النسبة للأزدي ٧٨ ـ ٧٩ .

ابن أَبي الطَّيِّب

(٠٠٠ ـ ٤٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٦٦ م)

علي بن عبد الله أبي الطيب ابن أحمد النيسابوري ، أبو الحسن : مفسر . مولده بنيسابور ، ووفاته في إحدى قراها « سانزور » له عدة تصانيف ، في تفسير القرآن ، منها « التفسير الكبير » في ثلاثين مجلداً ، و « التفسير الأوسط » أحد عشر مجلداً ، و « كتاب التفسير الصغير » ثلاثة مجلدات . وكان يملي ذلك من حفظه . وله شعر في « ديوان » (١) .

ابن مَخْلُوف

(٠٠٠ ـ ٥٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٢٨ م)

علي بن عبد الله بن مخلوف ، أبو الحسن الطرابلسي : مؤرخ متأدب من أهل طرابلس الغرب . قال ياقوت : صنف « تاريخاً » لها . وكان فاضلا في فنون شتى أخذ عنه السِلَفي . وسافر الى الحج فتوفي بمكة (٢) .

ابن مَوْهَب

(٤٤١ ـ ٥٣٢ هـ = ١٠٥٠ ـ ١١٣٨ م)

علي بن عبد الله بن محمد ، ابن موهب الجذامي ، أبو الحسن : مفسر أندلسي . من أهل المرية . له كتاب في « تفسير القرآن » (٣) .

الصُّلَيْحي

(٠٠٠ ـ ٥٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٣٩ م)

علي بن عبد الله بن محمد الصليحي : من سلاطين « الصليحيين » في أواخر أيامهم ، باليمن . ولي بعد وفاة السيدة « أروى بنت أحمد » التي يرى بعض المؤرخين أنها آخر الصليحيين ، سنة ٥٣٢ هـ ، وكانت ولايته أقل من سنة ، انتهت بوفاته (١) .

(١) سير النبلاء ـ خ . المجلد الخامس عشر . وإرشاد الأريب ٥ : ٢٣١ .

(٢) ياقوت ٣ : ٥٢٣ .

(٣) إرشاد الأريب ٥ : ٢٤٤ والإعلام ـ خ . وكلاهما عن الصلة لابن بشكوال ٤١٩ .

ابن النِّعْمَة

(٠٠٠ ـ ٥٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٧٢ م)

علي بن عبد الله بن خلف بن محمد الأنصاري ، أبو الحسن المعروف بابن النعمة : حافظ مفسر ، من العلماء بالعربية ، من أهل الأندلس . ولد بالمرية ، وسكن بلنسية فكان خطيبها وانتهت إليه رياسة الإقراء والفتوى فيها . له كتب ، منها « ريّ الظمآن في علوم القرآن » تفسير ، كانت منه في « درعة » بالمغرب نسخة كاملة في ٥٧ جزءاً (تحدث عنها الأستاذ المنوني في دعوة الحق) و « الإمعان في شرح سنن النسائي عبد الرحمن » عشرة مجلدات . توفي في عشر الثمانين (٢) .

الوَهْراني

(٠٠٠ ـ ٦١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢١٩ م)

علي بن عبد الله بن ناشر بن المبارك الوهراني ، أبو بكر : مفسر ، فاضل ، له شعر . كان خطيب داريا (من قرى دمشق) له كتب ، منها « تفسير القرآن » و « شرح أبيات الجمل » للزجاجي ، في النحو و « شرح السبع المعلقات وإعرابها ـ خ » في برلين (٣) .

(١) طبقات فقهاء اليمن ١٢٣ وفيه أن زوجته « أسماء بنت محمد الصليحي » قامت بالأمر بعده مدة قليلة ، ثم خرج اليمن من أيدي بني الصليحي إلى الأمير « منصور ابن المفضل » وكان انقضاء دولتهم سنة ٥٣٥ أو ٥٣٦ ومدتها ٩٩ سنة .

(٢) بغية الوعاة ٣٤٠ وغاية النهاية ١ : ٥٥٣ والتكملة ٦٦٩ وبغية الملتمس ٤١١ ومعجم ابن الأبار ٢٨٦ ودعوة الحق ١٦ رمضان ١٣٩٣ ص ١٣٥ .

(٣) بغية الوعاة ٣٤٠ والإعلام ـ خ . وكشف الظنون ٤٦١ .

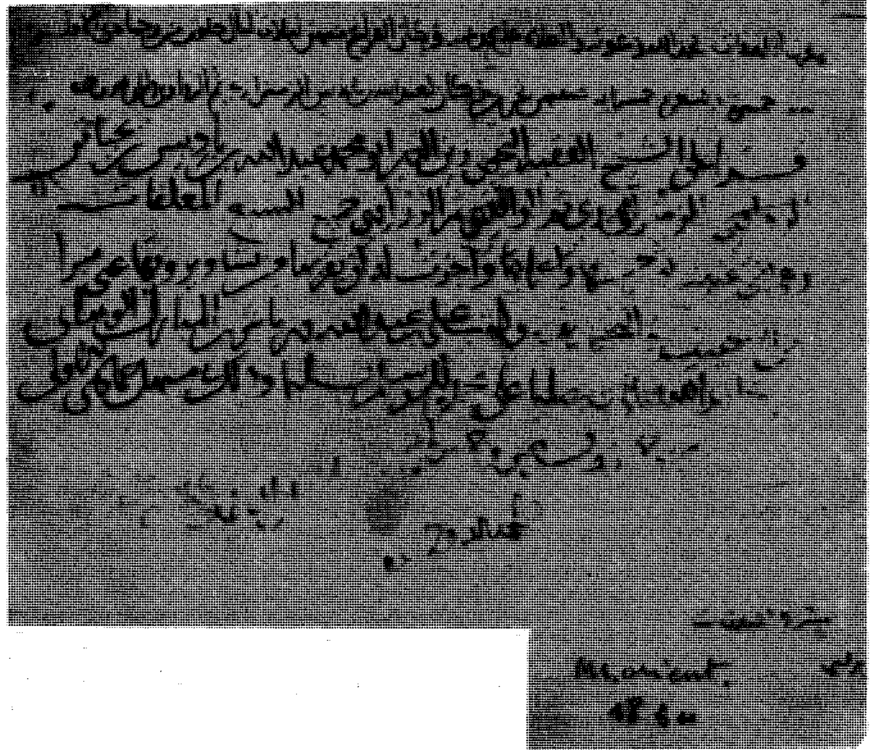

علي بن عبد الله الوهراني
عن مخطوطة « شرح المعلقات » مما ظفر به الدكتور شكري فيصل ، للأعلام .

أَبُو الحَسَن الشَّاذِلي
(٥٩١ ـ ٦٥٦ هـ = ١١٩٥ ـ ١٢٥٨ م)

علي بن عبد الله بن عبد الجبار بن يوسف ابن هرمز الشاذلي المغربي ، أبو الحسن : رأس الطائفة الشاذلية ، من المتصوفة ، وصاحب الأوراد المساة « حزب الشاذلي ـ ط » . ولد في بلاد « غمارة » بريف المغرب ، ونشأ في بني زرويل (قرب شفشاون) وتفقه وتصوف بتونس ، وسكن « شاذلة » قرب تونس ، فنسب إليها . وطلب « الكيمياء » في ابتداء أمره ، ثم تركها ، ورحل إلى بلاد المشرق فحج ودخل العراق . ثم سكن الإسكندرية . وتوفي بصحراء عيذاب في طريقه إلى الحج . وكان ضريراً . ينتسب إلى الأدارسة أصحاب المغرب ، أخبره بذلك أحد شيوخه عن طريق « المكاشفة » قال الذهبي : نسب مجهول لا يصح ولا يثبت ، كان أولى به تركه . وله غير « الحزب » رسالة « الأمين ـ خ » في آداب التصوف رتبها على أبواب ، و« نزهة القلوب وبغية المطلوب ـ خ » في شستربتي (١ : ٦٩) و « السر الجليل في خواص حسبنا الله ونعم الوكيل ـ ط » . ولتقيّ الدين ابن تيمية رد على حزبه . ولأحمد بن محمد ابن عياد كتاب « المفاخر العلية في المآثر الشاذلية ـ ط » في سيرته وطريقته (١) .

(١) نكت الهميان ٢١٣ وطبقات الشعراني ٢ : ٤ ونور الأبصار ٢٣٤ وفيه : « ولادته سنة ٥٥١ » تصحيف . و Brock. 2: 583, S. 1: 804 وفهرست الكتبخانة ٢ : ١١٢ ثم ٧ : ١٢ وخطط مبارك ١٤ : ٥٧ والتاج للزبيدي ٧ : ٣٨٨ والرحلة العياشية ٢ : ٢٥٩ وفي المفاخر العلية لابن عياد : كانت وفاة الشاذلي في « حميترة » ببرية عيذاب في واد على طريق الصعيد ، ودفن بحميترة . وطبقات الأقطاب ـ خ . وأورد الحسيني ، في صلة التكملة ـ خ . نسبه : « علي بن عبد الله بن عبد الجبار بن يوسف بن يوشع بن برد بن بطال بن أحمد ابن محمد بن عيسى بن محمد بن الحسن بن علي بن أبي طالب » ثم قال : « ونسبه الذي ذكرته ، ذكره في بعض كتبه وفيه نظر » وفي سلوة الأنفاس ١ : ٨٥ كانت ولادته سنة ٥٧١ ببلاد غمارة . وفي رحلة ابن ناصر الدرعي ١ : ١٧ أنه رأى في سجلماسة نسخة من كتاب « الأذكار » للمديوني ، وفيها ضبط الشاذلي بضم الذال ؟ وانظر التاج ٧ : ٣٨٨ .

الشُّشْتَرِي
(٦١٠ ـ ٦٦٨ هـ = ١٢١٣ ـ ١٢٦٩ م)

علي بن عبد الله النميري الششتري ، أبو الحسن : متصوف فاضل أندلسي . نعته صاحب نفح الطيب بعروس الفقهاء . من أهل ششتر (من عمل وادي آش) تنقل في البلاد ، وكان يتبعه في أسفاره ما ينيف على أربعمائة فقير يخدمونه . وتوفي بقرب « دمياط » ودفن فيها . من كتبه « العروة الوثقى » في بيان السنن وما يجب أن يفعله المسلم ، و « المقاليد الوجودية في أسرار الصوفية ـ خ » وله « ديوان شعر ـ ط » قال الغبريني : وشعره في غاية الانطباع والملاحة وتواشيحه ومقفياته ونظمه الهزلي الزجلي في غاية الحسن . وقال التنبكتي : نُسب إليه كثير مما ليس له ، وجملة ما يوجد في المنسوب إليه نحو سبعين مقطعة (١) .

علي الحَمْزي
(٦٢٦ ـ ٦٩٩ هـ = ١٢٢٩ ـ ١٣٠٠ م)

علي بن عبد الله بن الحسن بن حمزة ، الشريف ، جمال الدين : أمير يماني . كان من رؤوس الأشراف . له مع أصحاب اليمن أخبار . وكانت إقامته في مدينة القحمة (باليمن) (٢) .

ابن أَبي زَرْع
(٠٠٠ ـ ٧٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٤٠ م)

علي بن عبد الله (أو ابن محمد) بن

(١) نفح الطيب ١ : ٤١٦ والفهرس التمهيدي ٣٠٢ و Brock. 1: 323 (274), S. 1: 483 وعنوان الدراية ١٤٠ ـ ١٤٣ وشعر الظاهرية ١٧٠ ، ١٧١ ونيل الابتهاج ٢٠٢ واقرأ مقالا عنه للنشار ، في مجلة المعهد المصري للدراسات الإسلامية ، بمدريد ١ : ١٢٩ ـ ١٦٠ وفصلا كتبه علي الزهراوي في مجلة « المناظر » الباريسية : عدد يناير ١٩٦٢ قلت : ويلاحظ أن بعض المتأخرين ، أشبعوا الضمة في الشين الأولى من مدينة « ششتر » فأصبحت « شوشتر » وقد تقدم ذكر أحدهم « جعفر بن الحسين » المتوفى سنة ١٣٠٣ هـ بنسبته الحديثة « الشوشتري » فلا تعارض بين النسبتين .

(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ٣٢٤ .

أحمد بن عمر ابن أبي زرع الفاسي : مؤرخ . من أهل فاس . كان في زمن السلطان أبي سعيد عثمان بن يعقوب بن عبد الحق المريني ، وله ألف (سنة ٧٢٦) كتابه « الأنيس المطرب القرطاس ، في أخبار ملوك المغرب وتاج مدينة فاس ـ ط » تُرجم إلى كثير من اللغات الأوربية ، و « زهرة البستان في أخبار الزمان » لا يزال في حكم المفقود . ويرجح أن من تصنيفه كتاب « الذخيرة السنية في تاريخ الدولة المرينية ـ ط » (١) .

التِّبْريزي
(٦٧٧ ـ ٧٤٦ هـ = ١٢٧٨ ـ ١٣٤٥ م)

علي بن عبدالله بن الحسين بن أبي بكر الأردبيلي التبريزي ، أبو الحسن ، تاج الدين : باحث ، من علماء الشافعية . ولد في أردبيل (بأذربيجان) وسكن تبريز . ورحل إلى بغداد فمكة حاجاً ، فمصر ، وأفتى وهو ابن ثلاثين سنة . وأصم في آخر عمره . ومات بالقاهرة . له « مبسوط الأحكام ـ خ » في دار الكتب ، وكتب في « التفسير » و « الحديث » و « الأصول » و « الحساب » منها « الكافي في علوم الحديث ـ خ » في استامبول ، و « القسطاس المستقيم في الحديث الصحيح القويم ـ خ » ايضاً (٢) .

علي بن عبدالله الأردبيلي التبريزي
عن مخطوطة « المنهل الروي » في مكتبة « الاسكوريال » ١٥٩٨/١ وفي معهد المخطوطات « ف ٥١٦ حديث »

النُّباهي
(٧١٣ ـ بعد ٧٩٢ هـ = ١٣١٣ ـ بعد ١٣٩٠ م)

علي بن عبد الله بن محمد بن محمد ابن الحسن الجذامي المالقي النباهي ، أبو الحسن ، المعروف بابن الحسن : قاض ، من الأدباء المؤرخين . ولد بمالقة ، ورحل إلى غرناطة ، ثم ولي خطة القضاء بها . وأرسل مرتين في سفارة سياسية من غرناطة إلى فاس (سنة ٧٦٧ و٧٨٨ هـ) وكان صديقاً للسان الدين ابن الخطيب ، ثم انقلبا عدوين ، فنال منه ابن الخطيب ولقبه بالجُعسوس (القصير) ازدراءاً له ، وكتب رسالة في هجائه سماها « خلع الرسن في وصف القاضي ابن الحسن » . ولابن الحسن كتب مفيدة ، منها « المرقبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا ـ ط » سماه ناشره « تاريخ قضاة الأندلس » و « نزهة البصائر والأبصار ـ خ » تناول به استطراداً تاريخ الدولة النصرية بغرناطة (١) .

البِيري
(٧٤٣ ـ ٧٩٤ هـ = ١٣٤٢ ـ ١٣٩٢ م)

علي بن عبد الله بن يوسف البيري ، ثم الحلبي ، علاء الدين : أديب ، من الكتّاب . نشأ واشتهر بحلب ، واستكتبه السلاطين . وولي كتابة السر للأمير « يلبغا الناصري » نائب حلب . وجمع ما له من نظم ونثر في كتاب سماه « تلوين الحريري من تكوين البيري » ولما تغير الملك الظاهر (برقوق) على يلبغا ، وقتله في حلب ، اعتقل البيريَّ وأخذه معه إلى القاهرة حيث قتله أيضاً (٢) .

البَهائي
(٠٠٠ ـ ٨١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤١٢ م)

علي بن عبد الله الغزولي البهائي الدمشقي : أديب ، له شعر . تركي الأصل ، من المماليك . نسبته إلى مولى له اسمه أو كنيته بهاء الدين . عاش وتوفي في دمشق . وزار القاهرة مراراً . له « مطالع البدور في منازل السرور ـ ط » جزآن (٣) .

التَّادَلي
(٠٠٠ ـ ٨١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤١٣ م)

علي بن عبد الله بن محمد بن هَيْدور التادلي : عالم بالفرائض والحساب . من

---

(١) ليس فيما بين الأيدي من المصادر ترجمة مستوفاة لابن أبي زرع . وقد سماه بروكلمن 2: 312, S. 2: 339 « علي بن عبد الله ابن أبي زرع » ومثله زيدان في آداب اللغة ٣ : ٢٠٩ واكتفى « باسيه » René Basset في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٧٩ بقوله « ابن أبي زرع ، أبو الحسن ، أو أبو عبد الله ، علي الفاسي » ثم تحدث عن كتابيه . وكرر صاحب كشف الظنون ١٩٩ و ٩٦٢ في الكلام على كتابيه ، تسميته « علي بن محمد بن أحمد ابن عمر » وقال إنه ألف « الأنيس المطرب » قبل سنة ٧٢٦ وجاء اسمه على نسخة كتابه ، المطبوعة على الحجر : محمد بن عبد الحليم ؟ » وقرأت في كناش مخطوط للشيخ عبد الحفيظ الفاسي : كانت وفاة ابن أبي زرع سنة ٧٤١ قاله الشيخ أبو العباس الونشريسي ، صاحب المعيار ، في فهرسته . وانظر ما كتب السيد عبد الله كنون في مجلة تطوان ، العدد الثاني من سنة ١٩٥٧ تحت عنوان « مؤلف الذخيرة السنية هو مؤلف القرطاس » .

(٢) الدرر الكامنة ٣ : ٧٢ وعلماء بغداد ١٤٦ ومعجم الأطباء ٣٠٧ ودار الكتب ٢ : ١٥٦ وطوبقبو ٢ : ٥ ، ٢٢٨ .

(١) نيل الابتهاج ، طبعة هامش الديباج ٢٠٥ وأزهار الرياض ٢ : ٥ وفيهما : كان حياً سنة ٧٩٢ هـ . والإحاطة ٢ : ١٩ وتاريخ قضاة الأندلس : مقدمة الناشر . وفهرسة السراج ـ خ . وكان معاصراً للنباهي ، ورآه ، وأخذ عنه في رحلتيه إلى فاس وهو يكتفي بتعريفه بأبي الحسن الجذامي المالقي . وانظر الكتيبة الكامنة ١٤٦ .

(٢) إعلام النبلاء ٥ : ١١٢ والدرر الكامنة ٣ : ٧٥ .

(٣) الضوء اللامع ٥ : ٢٥٤ و Brock. S. 2: 55 .

أهل فاس . توفي بمجاعة كانت فيها .
له « شرح » على تلخيص ابن البنا في الحساب ، سماه « التمحيص ـ خ » في الأزهرية ، ورأيت نسخة منه في خزانة الرباط (٨٦٢ جلاوي) و « تقييد ـ خ » على رفع الحجاب ، لابن البنا أيضاً سماه « تحفة الطلاب وأمنية الحسّاب ـ خ » رأيته في الفاتيكان (الرقم ١٤٠٣ عربي) [1] .

السَّنْهُوري

(٨١٥ ـ ٨٨٩ هـ = ١٤١٢ ـ ١٤٨٤ م)

علي بن عبد الله بن علي الأزهري السنهوري ، نور الدين : فقيه مالكي مصري . اشتهر بالفقه والعربية والقراآت ، ومات وهو كفيف . له « شرح » على مختصر خليل ، في الفقه ، لم يكمل ، وشرحان للآجرومية في النحو ، ثانيهما مخطوط في الظاهرية (١٧٤٣) [2] .

الشَّنْفكي

(... ـ بعد ٨٩٠ هـ = ... ـ بعد ١٤٨٥ م)

علي بن عبد الله بن محمود الشنفكي : مفسر شافعي . له « أحكام الكتاب المبين ـ خ » بخطه ، سنة ٨٩٠ في الأزهرية . ألفه بأمر السلطان يعقوب بهادر خان ملك شيراز ، في تفسير آيات الأحكام ١٧٩ ورقة [3] .

(١) جذوة الاقتباس ٣٠١ والأزهرية ٦ : ١٤١ وسلوة الأنفاس ٣ : ٣١١ قلت : وعلى هامش الصفحة الأولى من كتابه « تحفة الطلاب » المخطوط في الفاتيكان ، خلاصة لترجمته لا أدري من أين جيء بها ، تقول إنه ولد بمراكش سنة ٦٥٦ ومات بأغمات سنة ٧٢١ هـ ولا شك في أن هذا شخص آخر .

(٢) بدائع الزهور ٢ : ٢٢٣ والضوء اللامع ٥ : ٢٤٩ ومخطوطات الظاهرية ، النحو ٢٣٦ .

(٣) الأزهرية ١ : ٢٠٢ قلت : لم أهتد إلى معرفة نسبته أو بلده . وفي القاموس « شنبك » كجعفر ، اسم جدّ لاثنين من علماء « الدينور » وقد تكون الباء فارسية فجعلت فاء .

علي بن عبد الله بن أحمد السمهودي

نهاية كتابه « جواهر العقدين في فضل الشرفين » من مخطوطات « أيا صوفيا كتبخانة سي » الرقم ٣١٧١ باستامبول . وخطه على يمين الصفحة .

السَّمْهُودي

(٨٤٤ ـ ٩١١ هـ = ١٤٤٠ ـ ١٥٠٦ م)

علي بن عبد الله بن أحمد الحسني الشافعي ، نور الدين أبو الحسن : مؤرخ المدينة المنورة ومفتيها . ولد في سمهود (بصعيد مصر) ونشأ في القاهرة . واستوطن المدينة سنة ٨٧٣ هـ ، وتوفي بها . من كتبه « وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى ـ ط » في مجلدين ، و « خلاصة الوفا ـ ط » اختصر به الأول ، و « جواهر العقدين ـ خ » في فضل العلم والنسب ، رأيت نسخة منه في مغنيسا (الرقم ٢٨٤) كتبت سنة ٩٣٠ ومنه نسخ كثيرة متفرقة ، و « الفتاوى » مجموع فتاواه ، و « الغماز على اللماز ـ خ » رسالة في الحديث ، و « در السموط ـ ط » رسالة في شروط الوضوء ، و « الانوار السنية في أجوبة الأسئلة اليمنية ـ خ » في الرباط المجموعة « د ٣٠١ » و « العقد الفريد في أحكام التقليد ـ خ » جزء صغير ، في الرباط (٢٨١٠ كتاني) ومنه نسخ متعددة متفرقة [1] .

ابن القاسِم

(... ـ ١١٩٠ هـ = ... ـ ١٧٧٦ م)

علي بن عبد الله بن القاسم ، جمال الدين ابن المؤيد بالله محمد بن القاسم الحسني الشهاري ثم الصنعاني : فقيه زيدي من بيت الإمامة من أهل شهارة . ولاه المنصور (الحسين بن القاسم) على « خمِر » وبلادها . وساءت سيرته فقبض عليه المهدي العباس وسجنه (١١٦٦ ـ ١١٧٦) له كتب في علم الكلام وأصول

(١) النور السافر ٥٨ والضوء اللامع ٥ : ٢٤٥ و Brock. 2: 223 (173) وانظر فهرسته . والكتبخانة ٧ : ٩١ ومعجم المطبوعات ١٠٥٢ .

الدين ، منها « دليل المحتار على خلفاء المختار ـ خ » رآه صاحب نشر العرف ، في فضل الإمام علي بن أبي طالب وتثبيت الخلافة والإمامة ، في مجلد ضخم فرغ من جمعه سنة ١١٥٣ و « بلوغ الأرب وكنوز الذهب في معرفة المذهب الذي عزب فهمه عمن ذهب ـ خ » في خزانة الرباط (٣٦٣ك) فرغ منه عام ١١٦٢ و « الأصول الأربعة » و « النور المتلالي » في الرد على الغزالي ، و « المنشورات الجلية شرح الوصية المتوكلية ـ خ » ٢٨٦ ورقة ، بجامع صنعاء (من الكتب المصادرة) في شرح وصية اسماعيل بن القاسم أنجزها في صنعاء سنة ١١٧٢ و « النور المتلالي في تمويهات الغزالي » في فتواه بمقتل الحسين السبط . وواضح من كلامه أنه صنف بعض كتبه وهو في السجن بقصر صنعاء [١] .

الجَلَال الصَّنْعاني

(١١٦٩ ـ ١٢٢٥ هـ = ١٧٥٦ ـ ١٨١٠ م)

علي بن عبد الله بن أحمد الحسني ، المعروف بالجلال الصنعاني ، مجتهد زيدي ،

علي بن عبد الله الجلال الصنعاني
عن مخطوطة يمانية .

مؤرخ . من أهل صنعاء . نصبه المنصور (علي بن العباس) سنة ١٢١٣ هـ ، في جملة الحكام بالديوان ، فباشر القضاء ، وحمدت سيرته . من كتبه « التاريخ المختصر » جعله طبقات ، واستوفى فيه

(١) نشر العرف ٢ : ٢٥٠ ـ ٢٥٣ ومراجع تاريخ اليمن ٣٠٦ .

ذكر العلماء والشعراء والملوك والكتاب ، وبلغ فيه الى سنة ٨٢٠ هـ ، و « الطريق الأسلم في المتشابه والمحكم » و « شرح جامع الأصول لابن الأثير » ومنظومتان في « الفرائض » و « المنطق » [١] .

ابن حِرْز الدين

(١١٨٢ ـ ١٢٧٧ هـ = ١٧٦٨ ـ ١٨٦١ م)

علي بن عبد الله بن حمد الله بن محمود حرز الدين المسلمي : باحث ، متطبب من فقهاء النجف . مولده ووفاته بها . نسبته الى قبيلة « بني مسلم » في الفرات . صنف كتباً ، منها « قواعد الطب : كليات ومعالجات » و « كتاب الشمسين » في العلوم الطبيعية ، فرغ من تأليفه بمكة ، و « رسالة في أحكام النجوم » [٢] .

المَنْصُور

(٠٠٠ ـ ١٢٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧١ م)

علي (المنصور) بن عبد الله (المهدي) ابن أحمد ، من بني القاسم ، من سلالة الهادي الى الحق : إمام زيدي . من أهل صنعاء . نصب للإمامة بعد وفاة أبيه سنة ١٢٥١ هـ ، وخلع لضعفه . وأعيد وخلع ، وتكرر ذلك أربع مرات . وتوفي في صنعاء مخلوعاً [٣] .

القَصْري

(١٢٠٥ ؟ ـ نحو ١٢٩٨ هـ = ١٧٩٠ ـ نحو ١٨٨٠ م)

علي بن عبد الله القصري القَفْصي : شاعر شعبي . قال متحدث عنه : إنه أشهر من رفع لواء الثورة في وجه ظلم « البايات » وأعوانهم (بتونس) .

(١) نيل الوطر ٢ : ١٤٥ .
(٢) معارف الرجال ٢ : ٩٦ ورجال الفكر ١٢٤ وهو فيه : « علي بن محمد بن عبد الله » ولم يذكرا مصير كتبه .
(٣) نيل الوطر ٢ : ١٤٢ وترجيع الأطيار بمرقص الأشعار ٤٠٠ الهامش . وبلوغ المرام ٧١ ـ ٧٤ وفيه : « لقبه الناصر » وهو يسميه على الأكثر « علي ابن المهدي » .

وهو من مواليد قصر قفصة ، وأسرته عريقة فيها . ووفاته قبل الحماية الفرنسية بقليل . كان أميا ، جريئاً على الحكام ، له نظم عامي كثير ، باللهجة التونسية [١] .

الشامي

(٠٠٠ ـ ١٣٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩١ م)

علي بن عبد الله الشامي الكناني : من العلماء بالحديث . يماني ، من أهل « الحديدة » ووفاته بها . له « حاشية على صحيح البخاري » تبلغ ثمانية مجلدات [٢] .

البَحْراني

(٠٠٠ ـ ١٣١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠١ م)

علي بن عبد الله بن علي البحراني ، نزيل مسقط : فقيه إمامي . ولد في البحرين ، وانتقل إلى « مطرح » حيث تقيم الطائفة « الحيدرآ بادية » فمكث فيها إماماً . ثم غادرها إلى لنجة (احد موانىء إيران الشمالية ، على خليج فارس) فتوفي بها مسموماً . من كتبه « لسان الصدق ـ ط » و « منار الهدى ـ ط » في الإمامة ، و « الأجوبة العلية للمسائل المسقطية ـ ط » جمعها تلميذه وابن أخته أحمد بن محمد بن أحمد بن سرحان البحراني ، ورتبها على ترتيب كتب الفقه . وله رسائل في « التقية » و « المتعة » و « التوحيد » [٣] .

الإرْيَاني

(٠٠٠ ـ ١٣٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٣ م)

علي بن عبد الله بن علي الإرياني : مؤرخ يمني . له كتب ، منها « الدر المنثور في سيرة مولانا أمير المؤمنين الإمام

(١) محمد المرزوقي ، في كتاب تاريخ قفصة وعلمائها ، ص ١٩١ ـ ٢٣٦ .
(٢) أئمة اليمن : سيرة المنصور ٩٦ .
(٣) شهداء الفضيلة ٣٤١ والذريعة ١ : ٢٧٧ ثم ٢ : ٣٣٠ و Brock. S. 2: 837 .

المنصور ـ خ » في مكتبة تعز (الكتب المصادرة) وبالمتوكلية في صنعاء (١٤٩ ورقة) في حوادث الفترة بين ١٣٠٨ و ١٣٢٢ هـ [١] .

الإلغي

(١٢٧٥ ـ ١٣٤٦ هـ = ١٨٥٨ ـ ١٩٢٧ م)

علي بن عبد الله بن صالح الإلغي : قاض مغربي من أهل « إلغ » ولاه السلطان الحسن (السجلماسي) قضاء قبيلة مجاط وما يليها (١٣٠٣) وأقره السلطان عبد العزيز (١٣١٦) وكان في خلال ذلك (من ١٣٠٥ الى آخر حياته) يدير مدرسة « إلغ » ويدرّس بها مختلف علومها من عربية وفقهية . وكان له أسلوب عال في الإنشاء ومطارحات شعرية مع أدباء قطره . وله « فتاوى » واشتهر من تلاميذه كثيرون [٢] .

الشَّريف علي عبد الله

(٠٠٠ ـ ١٣٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤١ م)

علي « باشا » بن عبد الله بن محمد بن عبد المعين ابو عون : من أشراف مكة .

علي بن عبد الله

وليها سنة ١٣٢٣ هـ ، وعزل سنة ١٣٢٦ فانتقل إلى مصر ، وأقام بالقاهرة إلى أن توفي [٣] .

(١) مراجع تاريخ اليمن ١٣٩ .

(٢) المعسول ١ : ٣٢٥ ـ ٣٨٨ .

(٣) مرآة الحرمين ١ : ٣٦٦ ثم ٢ : ١٨٧ والصحف المصرية ٢٩ صفر ١٣٦٠ .

ابن ثاني

(١٣١٠ ـ ١٣٩٤ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٧٤ م)

علي بن عبد الله بن قاسم بن محمد ، من آل ثاني حكام قطر ، من تميم : من كرماء هذه الأسرة ومحبيها للعلم . ولد وعاش في قطر . وتولاها (١٣٦٨ هـ / ١٩٤٩) في حياة أبيه وصلحت حال الإمارة في أيامه وتدفق البترول وقام العمران .

الشيخ علي بن عبد الله آل ثاني

وأحب الأدب فأشار بجمع « مختارات شعرية ـ ط » ثلاثة أجزاء من مطالعاته ومسموعاته . ونشر نحو مئة كتاب في التفسير والحديث والفقه والتاريخ والأدب كانت توزع مجاناً على مستحقيها وغيرهم . ونزل عن الإمارة لابنه أحمد (١٣٨٠/ ١٩٦٠ م) وأقام يتنقل بين قطر ولوزان بسويسرة وله قصر فيها ، وتوفي ببيروت ودفن في الدوحة بقطر [١] .

علي المُتَّقي

(٨٨٨ ـ ٩٧٥ هـ = ١٤٨٣ ـ ١٥٦٧ م)

علي بن عبد الملك حسام الدين ابن قاضي خان القادري الشاذلي الهندي ثم المدني فالمكي ، علاء الدين الشهير بالمتقي : فقيه ، من علماء الحديث . أصله من جونفور ، ومولده في برهانفور (من بلاد الدكن ، بالهند) علت مكانته عند السلطان محمود صاحب كجرات . وسكن المدينة . ثم أقام بمكة مدة طويلة ، وتوفي بها . له مؤلفات في الحديث وغيره ، منها « كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ـ ط » ثمانية أجزاء ، و « مختصر كنز العمال ـ ط » و « منهج العمال في سنن الأقوال ـ خ » في الرباط (د ٢٥٥) و « المواهب العلية في الجمع بين الحكم القرآنية والحديثية ـ خ » و « جوامع الكلم في المواعظ والحكم ـ خ » قال العيدروسي : مؤلفاته نحو مئة ما بين كبير وصغير . وقد أفرد الفاكهي ـ عبد القادر بن أحمد ـ مناقبه في تأليف سماه « القول النقي في مناقب المتقي » وقال صدّيق حسن خان : وقفت على تواليفه فوجدتها نافعة ممتعة . وللشيخ عبد الوهاب المتقي كتاب « إتحاف التقي ، في فضل الشيخ علي المتقي » ولعبد القادر بن أحمد الفاكهي « القول النقي في مناقب المتقي » كلاهما في سيرته [١] .

(١) أخبار العالم الإسلامي ، في قطر : تشرين الأول ٢١/١٩٧٤ رمضان ١٣٩٤ من مقال لزهير الشاويش مع شيء من التصرف .

السِّجِلْمَاسي

(٠٠٠ ـ ١٠٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٤٧ م)

علي بن عبد الواحد بن محمد ، أبو الحسن ، الأنصاري السجلماسي الجزائري ، من سلالة سعد بن عبادة الخزرجي : فقيه مالكي ، من العلماء . ولد بتافلات ، ونشأ بسجلماسة وأقام بمصر مدة . واستقر بفاس ، فنصب مفتياً في الجبل الأخضر . وتوفي في الجزائر . من كتبه « المنح الإحسانية في الأجوبة

(١) ابجد العلوم ٨٩٥ والرسالة المستطرفة ١٣٧ وشذرات الذهب ٨ : ٣٧٩ والنور السافر ٣١٥ ـ ٣١٩ و Brock. 2: 503 (384), S. 2: 518 ومعجم المطبوعات ١٦١٤ وانظر الكتبخانة ١ : ٢٧١ و ٤٣٣ و ٧ : ٣٤٨ .

التلمسانية » و « اليواقيت الثمينة – خ » منظومة في فقه المالكية ، بالأزهرية ، وبالرباط (١١٦٧ ك) و « مسالك الوصول » في الأصول ، ومنظومات كثيرة ، منها « الدرة المنيفة – خ » أرجوزة في السيرة النبوية ، بالظاهرية ، و « جامعة الأسرار » نظم بها قواعد الإسلام الخمس [١] .

الدَّقيقي
(٣٤٥ – ٤١٥ هـ = ٩٥٦ – ١٠٢٤ م)

علي بن عبيد الله بن الدقاق ، أبو القاسم ، المعروف بالدقيقي : من العلماء . له « شرح الإيضاح » و « شرح الجرمي » و « العروض » [٢] .

ابن الزَّاغُوني
(٤٥٥ – ٥٢٧ هـ = ١٠٦٣ – ١١٣٢ م)

علي بن عبيد الله بن نصر بن السريّ ، أبو الحسن ابن الزاغوني : مؤرخ ، فقيه ، من أعيان الحنابلة . من أهل بغداد . قال ابن رجب : كان متفنناً في علوم شتى من الأصول والفروع والحديث والوعظ ، وصنف في ذلك كله . من كتبه « تاريخ » على السنين ، من أول ولاية المسترشد إلى حين وفاته هو ، و « الإقناع » و « الواضح » و « الخلاف الكبير » و « المفردات » كلها في الفقه ، و « الإيضاح » في أصول الدين ، و « غرر البيان » في أصول الفقه ، عدة مجلدات ، و « ديوان خطب » من إنشائه ، و « مجالس » في الوعظ ، و « فتاوى » و « التلخيص » في الفرائض ، وجزء في « عويص المسائل الحسابية » [٣] .

(١) خلاصة الأثر ٣ : ١٧٣ وفي صفوة من انتشر ١٣٥ « توفي شهيداً بالطاعون عام ١٠٥٤ » وانظر Brock. 2: 610 (459), S. 2: 690 ومخطوطات الظاهرية ٢٧ والأزهرية ٢ : ٤٢٠ وانظر شجرة النور ٣٠٨ .

(٢) بغية الوعاة ٣٤٣ .

(٣) الذيل على طبقات الحنابلة ١ : ٢١٦ واللباب ١ : ٤٨٩ وشذرات الذهب ٤ : ٨٠ والمقصد الأرشد – خ . وهو فيه « علي بن عبد الله » من خطأ الناسخ .

القُمِّي
(٥٠٤ – نحو ٥٨٥ هـ = ١١١٠ – نحو ١١٩٠ م)

علي بن عبيد الله بن الحسن الرازي القمي : من أفاضل الإمامية . كانت إقامته بأصبهان . له كتاب « الأربعين في فضائل أمير المؤمنين – خ » وهو أربعون حديثاً عن أربعين شيخاً عن أربعين صحابياً ، من أربعين كتاباً ، وكتاب « الفهرس » في التراجم [١] .

ابن زَيْن العَرَب
(٠٠٠ – ٧٥٨ هـ = ٠٠٠ – ١٣٥٧ م)

علي بن عبيد الله بن أحمد ابن زين الدين أبي المفاخر الشهير بزين العرب : عالم بالحديث والنحو . مصري ، صنف كتباً منها « شرح الأنموذج للزمخشري – خ » في جامعة الرياض (الفيلم ٦٢) ٥٨ ورقة كتب سنة ٧٤٨ و « شرح كليات القانون لابن سينا » و « شرح مصابيح السنة للبغوي – خ » مجلدان ، في دار الكتب [٢] .

الرَّيْحاني
(٠٠٠ – ٢١٩ هـ = ٠٠٠ – ٨٣٤ م)

علي بن عبيدة الريحاني : كاتب ، من البلغاء الفصحاء . كان له اختصاص بالمأمون العباسي . وصنف كتباً سلك بها نهج الحكمة ، واتهم بالزندقة . له مع المأمون أخبار . من كتبه « المعاني » و « الخصال » و « الإخوان » و « الأنواع » و « أخلاق هارون » و « صفة العلماء » و « الأجواد » و « جواهر الكلم وفرائد الحكم – خ » في دار الكتب [٣] .

(١) روضات الجنات ٣٩٠ وانظر Brock. S. 1: 710 .

(٢) الدرر الكامنة ٣ : ٨٠ وهدية العارفين ١ : ٧٢٠ ومخطوطات جامعة الرياض ، عن المدينة ، القسم الثاني ص ١٠ والآثار الخطية ١ : ٢٠٤ ودار الكتب ١ : ١٢٨ ودار الكتب الشعبية ١ : ٢٣٠ .

(٣) ابن النديم ١ : ١١٩ وتاريخ بغداد ١٢ : ١٨ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢٣١ ومخطوطات الدار ١ : ٢٢٨ .

علي بن عَتِيق
(٥٢٣ – ٥٩٨ هـ = ١١٢٩ – ١٢٠٢ م)

علي بن عتيق بن عيسى ، أبو الحسن الأنصاري الخزرجي : فاضل ، من أهل قرطبة . شارك في « الطب » وألف فيه وفي « الأصول » وكان بصيراً بالقراآت . وله شعر . قال ابن القاضي : قرأت بخطه أن شيوخه ينيفون على مئة وخمسين ، أكثرهم أعلام مشاهير ، ذكرهم في ثلاثة « فهارس » كبير ومتوسط وصغير [١] .

الأُوشي
(٠٠٠ – بعد ٥٦٩ هـ = ٠٠٠ – بعد ١١٧٣ م)

علي بن عثمان بن محمد بن سليمان ، أبو محمد ، سراج الدين التيمي الأوشي الفرغاني الحنفي : ناظم قصيدة « بدء الأمالي – ط » في العقائد ، ومصنف « نصاب الأخبار لتذكرة الأخيار – خ » اختصر به كتابه « غرر الأخبار و درر الأشعار » في ألفاظ الحديث النبوي ، في التيمورية والقادرية ، و « الفتاوى السراجية – خ » في البصرة ٥٢٦ صفحة ، فرغ من تأليفه سنة ٥٦٩ [٢] .

أَمِين الدِّين الإِرْبِلي
(٠٠٠ – ٦٧٠ هـ = ٠٠٠ – ١٢٧١ م)

علي بن عثمان بن علي بن سليمان الإربلي ويقال له السليماني : شاعر ،

(١) الإعلام ، لابن قاضي شهبة – خ . وغاية النهاية ١ : ٥٥٥ وجذوة الاقتباس ٣٠٦ والتكملة ، لابن الأبار ٦٧٤ .

(٢) التيمورية ٢ : ٣٣٣ وكشف الظنون ١٩٥٤ والعباسية ٢ : ٥٢ والآثار الخطية ١ : ٢٠٥ ودار الكتب ١ : ١٥٨ ، ٢٠١ والأوشي : نسبة إلى أوش ، بضم الهمزة ، من بلاد فرغانة . قلت : وكتابه « نصاب الأخبار » نسخة ثانية رأيتها في إزميت كتل ١٧٧٣٨ جاء في مقدمتها : « هذا ما اختصرته من كتاب غرر الأخبار ودرر الأشعار الذي سبق مني جمعه وتصنيفه ونظمه وسميته نصاب الأخبار لتذكرة الأخيار الخ » كتب النسخة حسن بن عبد الرحمن الشيرازي في مكة المشرفة سنة ٩٩٠ .

أصله من إربل . كان من أعيان شعراء « الناصر » ابن العزيز . وكان جندياً فتصوف . وتوفي بالفيوم [١] .

ابن التُّركُماني
(٦٨٣ ـ ٧٥٠ هـ = ١٢٨٤ ـ ١٣٤٩ م)

علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى المارديني ، أبو الحسن : قاض حنفي ، من علماء الحديث واللغة . من أهل مصر . له كتب ، منها « المنتخب » في علوم الحديث ، و « المؤتلف والمختلف » و « كتاب الضعفاء والمتروكين » و « بهجة الأريب ـ خ » في غريب القرآن ، و « الجوهر النقي في الرد على البيهقي ـ ط » و « تخريج أحاديث الهداية » [٢] .

المَنْصُور المَرِيني
(٦٩٧ ـ ٧٥٢ هـ = ١٢٩٧ ـ ١٣٥١ م)

علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق المريني ، أبو الحسن ، المنصور بالله : من كبار بني مرين ، ملوك المغرب . كان يعرف عند العامة بالسلطان الأكحل ، لسمرة لونه ، وأمه حبشية . بويع بفاس بعد وفاة أبيه (سنة ٧٣١ هـ) بعهد منه ، واستنجد به بنو الأحمر ، وقد احتل الإفرنج جبل طارق ، فأرسل الجيوش فافتتح الجبل وحصّنه . وكان بنو زيان أصحاب تلمسان على غير وفاق مع بني مرين ، فصالحهم ، فنكثوا ، فزحف عليهم (سنة ٧٣٥) فافتتح وجدة وهدم أسوارها ، واستولى على وهران وهنين ومليانة والجزائر . وجدد بناء « المنصورة » بقرب تلمسان ، وكان قد اختطها عمه يوسف بن يعقوب وخرّبها بنو زيان . ثم تم له فتح تلمسان ، وأطاعته زناتة . وعاد إلى فاس فجهز الجيوش لقتال الفرنجة في الأندلس بقيادة ابن له يدعى « أبا مالك » فقتل الإفرنج أبا مالك ، فتولى السلطان مباشرة الجهاد بنفسه فرحل إلى سبتة (Ceuta) وجمع الأساطيل فضرب بها أساطيل الفرنج ببحر « الزقاق » (Détroit de Gibraltar) سنة ٧٤٠ وعبر البحر إلى ناحية طريف (Tarifa) وكانت في يد العدو ، فحاصرها طويلاً . وفاجأه الإفرنج بجيوش متعددة ، فأصيبت عساكره بفاجعة قلما وقع مثلها ، وقتلت النساء والولدان ، ونجا ببقايا جموعه (سنة ٧٤١) فقفل إلى الجزيرة الخضراء فجبل الفتح ، وركب إلى سبتة . واستأسد الفرنج ، فأغرقوا أساطيله في « الزقاق » واحتلوا الجزيرة الخضراء . ورجع إلى فاس ، يتجهز لإعادة الكرة ، فعلم بوفاة أبي بكر الحفصي (صاحب إفريقية) ونشوب الفتنة بين ابنيه ، فتوجه بجيشه إلى تونس فدخلها سنة ٧٤٨ وزار القيروان وسوسة والمهدية ، واستعمل العمال على الجهات ، ودالت دولة الحفصيين . واتصلت ممالكه من مسراتة إلى السوس الأقصى . ولم يكد ينعم بهذا الاستقرار ، حتى انتقضت عليه قبائل العرب بإفريقية ، فقاتلهم ، فظفروا ، فلجأ إلى القيروان وتسلل منها إلى تونس ، فهادنه العرب ثم صالحوه . ووصلت الأخبار إلى المغرب الأقصى ، فانتقضت زناتة ، من بني عبد الواد ومغراوة وبني توجين . وكان قد ولى ابنه أبا عنان (واسمه فارس) على تلمسان ، فلما علم هذا ما حل بأبيه دعا إلى نفسه ، فبويع بقصر السلطان بالمنصورة (سنة ٧٤٩ هـ) وزحف بجيش إلى فاس فقاومه أميرها (وهو أخوه : منصور ابن علي) فافتتحها وقتله ، واستوسق له ملك المغرب . وجاءت الأخبار بذلك إلى « السلطان » وهو بتونس ، فركب البحر (سنة ٧٥٠) في نحو ستمائة مركب ، وعصفت الريح على ساحل تدلس (وتسمى الآن Dellys) فغرق كل من معه إلا بضعة مراكب . ونزل بالجزائر ، فأقبل عليه أهلها ، فنهض يريد تلمسان ، وكان قد استولى عليها بنو زيان ، فقاتلوه ونهبوا ما بقي معه ، فخلص إلى الصحراء وانتهى إلى سجلماسة فقابله أهلها بالطاعة . ورحل إلى مراكش ، ففرح به أهلها . وزحف ابنه (أبو عنان) من فاس لقتاله ، فتلاقيا في وادي أم الربيع ، فانهزم عسكر السلطان ، ونجا ، فانصرف إلى جبل هنتاتة . وطلبه ابنه (أبو عنان) فحمته قبائل هنتاتة ، فاعتلّ في أثناء ذلك ومات ، فحمل إلى ابنه ، فتلقاه حافياً حاسراً باكياً وقبّل أعواد النعش ودفنه في مراكش ، ثم نقله إلى مقابرهم بفاس . ومنها إلى ضريحه بشالة . له من آثار العمران مدارس في مراكش وسلا ومكناسة الزيتون وغيرها . وكان مع بطولته له اشتغال بالأدب ، يقول الشعر ويجيد الإنشاء . ولابن مرزوق كتاب في سيرته سماه « المسند الصحيح الحسن من أحاديث السلطان أبي الحسن » وأطنب لسان الدين ابن الخطيب في الثناء عليه في منظومته « رقم الحلل » وقال السلاوي فيه : أفخم ملوك بني مرين دولة ، وأضخمهم ملكاً وأكثرهم آثاراً بالمغربين والأندلس [١] .

ابن القاصِح
(٧١٦ ـ ٨٠١ هـ = ١٣١٥ ـ ١٣٩٩ م)

علي بن عثمان بن محمد بن أحمد ، أبو البقاء ابن العذري ، ويعرف بابن القاصح : عالم بالقراآت ، من أهل بغداد . له كتب ، منها « سراج القارىء المبتدي وتذكرة المقرىء المنتهي ـ ط » وهو شرح على الشاطبية ، و « تلخيص الفوائد ط » في شرح رائية الشاطبي المسماة « عقيلة أتراب القصائد » في رسم المصحف ، و « قرة العين ـ خ » في التجويد ، و « تحفة الطلاب في العمل بربع الأسطرلاب ـ خ » رسالة صغيرة ، و « المنهل العذب المسيّب في شرح العمل بالربع المجيب ـ خ » في الفاتيكان ،

---

(١) فوات الوفيات ٢ : ٥٧ وصلة التكملة ـ خ .

(٢) لحظ الألحاظ . والفوائد البهية ١٢٣ و Brock. 2: 76 (64), S. 2: 67 والنجوم الزاهرة ١٠ : ٢٤٦ وتاج التراجم ـ خ . ومعجم المطبوعات ٥٠ .

(١) جذوة الاقتباس ٢٩١ والاستقصا ٢ : ٥٧ ـ ٨٧ والحلل الموشية ١٣٤ واللمحة البدرية ٩٢ والانبساط ٥٢ ـ ٥٣ .

سبعون باباً في الفلك ، و « مصطلح الإشارات في القرآت ـ خ » [1] .

ابن الصَّيْرَفي

(٧٧٣ ـ ٨٤٤ هـ = ١٣٧١ ـ ١٤٤١ م)

علي بن عثمان بن عمر ، أبو الحسن ، علاء الدين ، ابن الصيرفي : فقيه شافعي ، من أهل دمشق ، مولداً ووفاة . زار القاهرة سنة ٨٠٣ هـ . وناب في الحكم في أواخر عمره . من كتبه « الوصول إلى ما في الرافعي من الأصول » و « نتائج الفكر في ترتيب مسائل المنهاج على المختصر » أربع مجلدات ، وكتاب « خطب » و « زاد السائرين في فقه الصالحين » في شرح التنبيه [2] .

عليّ بن عُثمان

(٠٠٠ ـ ١١٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٥٣ م)

علي بن عثمان : ثاني أمراء منبسة (Monbasa) في عهد استقلالها عن مسقط وعمان . كان فيها قبل ذلك مع أخيه « محمد بن عثمان » الوالي عليها من قبل الأئمة اليعربيين . ولما قوي أمر أحمد بن سعيد (أول الأئمة البوسعيديين) خالفه محمد بن عثمان ، واستقل بمنبسة ، فأرسل إليه ابن سعيد من قتله وسجن علياً (صاحب الترجمة) وقام أهل منبسة وبعض قبائلها بنصرة عليّ فأخرجوه من السجن وولوه الإمارة سنة ١١٥٨ هـ ، فأحسن إدارتها ، وقاد جيشاً لمهاجمة « زنجبار » وكانت تابعة لمسقط فلم يتم له فتحها . وطمع به ابن عم له اسمه مسعود بن ناصر فحرض عليه رجلاً يدعى خلف ابن قضيب فقتله غيلة . ومدة إمارته ثمانية أعوام [3] .

(١) الجواهر المضية ١ : ٣٦٦ والضوء اللامع ٥ : ٢٦٠ والمكتبة الأزهرية ١ : ٨١ والفهرس التمهيدي ٤٨٨ وكشف الظنون ١١٥٩ وبرنامج القرويين ٣١ وانظر Brock. S. 2: 212 .

(٢) شذرات الذهب ٧ : ٢٥٢ والضوء اللامع ٥ : ٢٥٩ .

(٣) وثائق تاريخية ٣٦٣ .

ووافق الفراغ منه مستهل رجب سنة اربعين وثمانمائة
... اسم مؤلفه علي بن الصيرفي الشافعي والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد
وآله وصحبه وسلم

علي بن عثمان ، ابن الصيرفي

عن المخطوطة « 882 H » في مكتبة « Princeton »

علي بن عَجْلان

(٠٠٠ ـ ٧٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٩٥ م)

علي بن عجلان بن رميثة بن أبي نميّ الحسني ، أبو الحسن نور الدين : من أمراء مكة . وليها بعد عزل عنان بن مغامس سنة ٧٨٩ هـ . وأمضى أكثر أيامه في حروب ، فلم يهنأ له عيش إلى أن قتله جماعة من أقاربه ، من بني حسن ، اغتالوه في بطن مرّ (من نواحي مكة) [1] .

علي بن عدلان

(٥٨٣ ـ ٦٦٦ هـ = ١١٨٧ ـ ١٢٦٧ م)

علي بن عدلان بن حماد بن علي الربعي الموصلي : فاضل انفرد بمعرفة الألغاز . وكان من أذكياء العالم . ولد بالموصل . وتصدر بجامع الصالح (ظاهر القاهرة) . وكانت له اليد الطولى في حل التراجم والألغاز . ومات بالقاهرة . له « عقلة المجتاز في حل الألغاز » و « حل المترجم » صنفه للملك الأشرف ، و « الانتخاب لكشف الأبيات المشكلة الإعراب ـ خ » في دار الكتب ، كتبت سنة ٧٢٠ مصورة عن جامعة كمبردج (٨١/٩٩٦) . وله أخبار مع علماء عصره ، ونظم [2] .

علي بن عِرَاق

(٠٠٠ ـ ٥٣٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٤٤ م)

علي بن عراق الصناري الخوارزمي :

(١) ابن الفرات ٩ : ٤٢٠ وشذرات الذهب ٦ : ٣٥٠ وابن إياس ١ : ٣٠٤ وخلاصة الكلام ٣٦ .

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٥٩ وبغية الوعاة ٣٤٣ وصلة التكملة ـ خ .والمخطوطات المصورة ١ : ٣٧٩ قلت : وهو فيها « علي بن حماد بن عدلان خلافا للمصادر ، ولتراجع المخطوطة فان كان فيها « علي بن حماد » وجب تصحيحه ونقله إلى حرفه .

لغوي مفسر ، تفقه في بخارى . له « شماريخ الدرر » في تفسير القرآن [1] .

علي عِزَّت

(٠٠٠ ـ ١٢٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧٢ م)

علي عزت بن بدوي : مهندس مصري . كان مدرس العلوم الرياضية والطبيعية بمدرسة « المهندسخانة » بالقاهرة . له « الخلاصة العزية في تهذيب الأصول الحسابية ـ ط » جزآن في مجلد ، و « حسن الصنيعة في علم الطبيعة ـ ط » ترجمه عن الفرنسية ، جزآن [2] .

ابن مُطَرِّف البَلَنْسي

(٠٠٠ ـ ٥٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٣٤ م)

علي بن عطية بن مطرف ، أبو الحسن ، اللخمي البلنسي ، ويعرف بابن الزقاق : شاعر ، له غزل رقيق ومدائح اشتهر بها . عاش أقل من أربعين عاماً . وشعره أو بعضه في « ديوان ـ خ » بالظاهرية [3] .

عَلْوان

(٠٠٠ ـ ٩٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٣٠ م)

علي بن عطية بن الحسن بن محمد بن الحداد الهيتي ثم الحموي ، الملقب بعلوان : صوفي ، فاضل ، من فقهاء الشافعية . له كلام في العظات والإرشاد ،

(١) بغية الوعاة ٣٤٣ .

(٢) الكتبخانة ٥ : ١٨١ و ٢٠٦ و ٣٧٩ ومعجم المطبوعات ١٣٦٥ وحركة الترجمة بمصر ١٠٧ وإيضاح المكنون ١ : ٤٣٦ .

(٣) فوات الوفيات ٢ : ٦١ والتكملة لابن الأبار ٦٦٣ وشعر الظاهرية ١٥٨ .

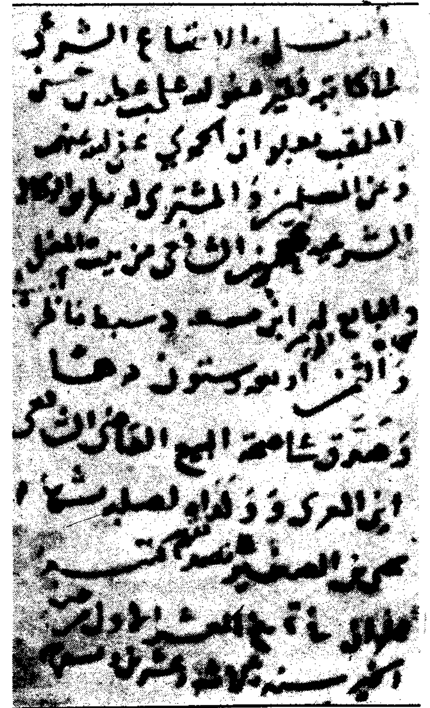

علي بن عطية ، الملقب بعلوان
عن مخطوطة في دمشق ، أخذ عنها السيد أحمد عبيد .

ونظم ، وتصانيف منها « الجوهر المحبوك ـ ط » قصيدة ميمية ، و « مصباح الهداية ومفتاح الولاية ـ خ » في الفقه ، منه نسخ في الرباط ، ودمشق ، وقطر ، و « مختصر ـ خ » في السيرة النبوية ، و « المعراج ـ خ » و « النصائح المهمة للملوك والأئمة ـ خ » و « مجلي الحزن عن المحزون في مناقب علي بن ميمون ـ خ » و « شرح تائية ابن الفارض » و « بيان المعاني في شرح عقيدة الشيباني ـ ط » و « نسمات الأسحار في مناقب الأولياء الأخيار ـ خ » و « الجوهر المحبوك في نظم السلوك ـ ط » و « عرائس الغرر وغرائس الفكر في أحكام النظر ـ خ » و « تحفة الإخوان في مسائل الإيمان ـ خ » والأخيران عندي . أصله من هيت (مدينة على الفرات) ومولده ومنشأه ووفاته في حماة [١] .

(١) در الحبب ـ خ . وشذرات الذهب ٨ : ٢١٧ والكتبخانة ٧ : ٢٣٣ و ٦٣٥ ومخطوطات الظاهرية ٣٥ وخزانة الرباط ، الأول من القسم الثاني ٢١٧ ومجلة المجمع العلمي العربي ٣٢ : ٣٢٧ ـ ٣٣٧ ومخطوطات قطر ٢ : ٢٢ وتعليقات عبيد .

أَبُو الوَفاء البَغْدادي
(٤٣١ ـ ٥١٣ هـ = ١٠٤٠ ـ ١١١٩ م)

علي بن عقيل بن محمد بن عقيل البغدادي الظفري ، أبو الوفاء ، ويعرف بابن عقيل : عالم العراق وشيخ الحنابلة ببغداد في وقته . كان قويّ الحجة ، اشتغل بمذهب المعتزلة في حداثته . وكان يعظم الحلاج ، فأراد الحنابلة قتله ، فاستجار بباب المراتب عدة سنين . ثم أظهر التوبة حتى تمكن من الظهور . له تصانيف أعظمها « كتاب الفنون » بقيت منه أجزاء ، وهو في أربعمئة جزء ، قال الذهبي في تاريخه : كتاب الفنون لم يصنف في الدنيا أكبر منه . وله « الواضح في الأصول ـ خ » و « الفرق ـ خ » و « الفصول » في فقه الحنابلة ، عشرة مجلدات ، منها الثالث مخطوط ، و « الرد على الأشاعرة وإثبات الحرف والصوت في كلام الكبير المتعال ـ خ » و « كفاية المفتي ـ خ » في شستربتي (٥٣٦٩) و « الجدل على طريقة الفقهاء ـ ط » في مجلة معهد الدراسات الشرقية بدمشق ، كما في المكتبة [١] .

علي بن علي الآمدي ، سيف الدين = علي بن محمد ٦٣١

ابن أَبي العِزّ
(٧٣١ ـ ٧٩٢ هـ = ١٣٣١ ـ ١٣٩٠ م)

علي بن علي بن محمد بن أبي العز ، الحنفي الدمشقي : فقيه . كان قاضي القضاة بدمشق ، ثم بالديار المصرية ، ثم بدمشق . وامتحن بسبب اعتراضه

(١) جلاء العينين ٩٩ وشذرات الذهب ٤ : ٣٥ وغاية النهاية ١ : ٥٥٦ ولسان الميزان ٤ : ٢٤٣ و Brock. I : 502 (398), S. I : 687 وطبقات الحنابلة ٤١٣ ومناقب الإمام أحمد ٥٢٦ ومرآة الزمان ٨ : ٨٣ والذيل على طبقات الحنابلة ١ : ١٧١ طبعة المعهد الفرنسي . والمقصد الأرشد ـ خ . وهو فيه : « علي بن محمد بن عقيل » ورجحت رواية ابن رجب ، في الذيل ، لقوله ، بعد أن سماه علي بن عقيل : « كذا قرأت بخطه » والمكتبة : العدد ٦٣ ص ٩١ .

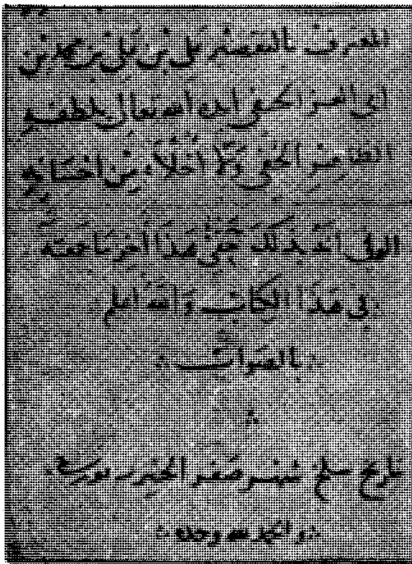

علي بن علي ، ابن أبي العز
عن مخطوطة في مكتبة الأوقاف ، بحلب .

على قصيدة لابن أيبك الدمشقي . له كتب ، منها « التنبيه على مشكلات الهداية ـ خ » فقه ، و « النور اللامع فيما يعمل به في الجامع » أي جامع بني أمية [١] .

الشَّعْراني
(٠٠٠ ـ بعد ٩٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥٦٠ م)

علي بن علي بن أحمد البخاري الشعراني : فاضل من شيوخ الشافعية بمصر . له « فرائد القلائد ـ خ » حاشية على شرح التفتازاني لعقائد النسفي ، مزجها بالمتن وفرغ منها في ربيع الأول سنة ٩٦٧ في ٢٠٧ أوراق ، بتونس والأزهر ، و « حاشية على شرح المحلي لجمع الجوامع ـ خ » في الأزهر [٢] .

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٨٧ وفيه تلويح بتسميته « محمداً » ثم قال : « والصواب علي والله أعلم » . وهو في فهرست الكتبخانة ٣ : ٢٨ وهدية العارفين ١ : ٧٢٦ « ابن العز » . وفي شذرات الذهب ٦ : ٣٢٦ « محمد ابن علي » .

(٢) الزيتونة ٣ : ٥٨ والأزهرية ٣ : ٢٦٤ و ٧ : ١٠ .

الشرنوبي

(٠٠٠ – بعد ٩٩١ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٥٨٣ م)

علي بن علي بن مجاهد الشرنوبي : من فقهاء المالكية . نسبته إلى شرنوب (بمصر) له « حاشية على مختصر خليل – خ » فقه ، بخطه ، في دار الكتب العامة بتونس (الرقم ٤٧٩ م) أنجزها سنة ٩٩١هـ ، وقال في نهايتها : « وأعلم أني لست أهلاً للتأليف ، إلا أني كنت جمعت من فيض ساداتي ومشايخي فوائد كتبتها على نسختي ، ثم خفت عليها الضياع فيضيع ما جمعته في هذه الأوراق » [١] .

الشَّبْرامَلِّسي

(٩٩٧ – ١٠٨٧ هـ = ١٥٨٨ – ١٦٧٦ م)

علي بن علي الشبراملسي ، أبو الضياء ، نور الدين : فقيه شافعي مصري . كف بصره في طفولته . وهو من أهل شبراملس بالغربية ، بمصر) تعلم وعلّم بالأزهر . وصنف كتباً ، منها « حاشية على المواهب اللدنية للقسطلاني – خ » أربعة مجلدات ، و « حاشية على الشمائل – خ » باسم « حواش على متن الشمائل وشرحها لابن حجر المكي ، في خزانة الرباط (١٥١٣ ك) و « حاشية على نهاية المحتاج – ط » في فقه الشافعية [٢] .

المَرْحُومي

(٠٠٠ – بعد ١١٤٠ هـ ؟ = ٠٠٠ – بعد ١٧٢٨ م)

علي بن علي ، أبو محمد نور الدين المرحومي المصري نزيل اليمن : فقيه شافعي ضرير . هاجر من مصر ، ونزل

(١) لم اظفر بترجمة له ، فيما بين يدي من كتب المالكية .

(٢) الرسالة المستطرفة ١٥٠ وخلاصة الأثر ٣ : ١٧٤ – ١٧٧ وعنه أخذت ضبط « شبراملس » وأهلها ينطقونها اليوم بضم الشين وكسر الميم . ورحلة العياشي ١ : ١٤٥ – ١٤٨ .

بمدينة زبيد . ثم في بندر المخا . له تصانيف ، منها فهرسة سماها « عقد اللآلي في الأسانيد العوالي – خ » رواها بسنده عنه عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني ، وكتاب « تشنيف الأسماع في حكم الذكر والسماع – خ » رآه صاحب نشر العرف . وقال : لعل وفاته بعد ١١٤٠ [١] .

العُمَري

(١١٤٧ – ١١٩٢ هـ = ١٧٣٤ – ١٧٧٨ م)

علي بن علي أبي الفضائل العمري : أديب ، من أهل الموصل ، له شعر . صنف كتاباً في « البديع والبيان » وجمع له صاحب منهل الأولياء كتابين يشتملان على نحو ثلاثين فناً ، فاستصحبهما صاحب الترجمة معه إلى الروم ، حيث توفي . ودفن في أسكدار [٢] .

الكَوْكَباني

(٠٠٠ – ١٣١٦ هـ = ٠٠٠ – ١٨٩٨ م)

علي بن علي السوادي الكوكباني : فقيه يماني ، من الزيدية . له اشتغال ببعض الفنون ، وله نظم . صنف ٢٥ كتاباً ، منها « نظم الأزهار – خ » فقه ، و « نجاة العبد » في أركان الإسلام الخمسة ، ورسائل في المساحة وغيرها [٣] .

عليّ بن عُمَر

(٠٠٠ – نحو ٢٧٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٨٨٣ م)

علي بن عمر بن إدريس بن إدريس : من ملوك الأدارسة في المغرب الأقصى . كان أميراً على الريف والسواحل ، ووليها بعد وفاة أبيه الأمير عمر بن إدريس

(١) نشر العرف ٢ : ٢٥٤ وفيه : لعل وفاته بعد ١١٤٠ وفهرس الفهارس ٢ : ٢٣٧ وصاحبه يروي « العقد » عن أحمد بن محمد مقبول الأهدل ، المتوفى سنه ١١٦٣ عن المرحومي ، وهذا لا ينقض تقدير الأول .

(٢) تاريخ الموصل ٢ : ١٩٤ .

(٣) الدر الفريد ٨ .

(سنة ٢٢٠ هـ) واستمر بها إلى أن توفي يحيى بن يحيى بن محمد بن إدريس (صاحب المغرب الأقصى) حوالي سنة ٢٦٠ هـ ، فاتفق أهل فاس على دعوته إليهم وبيعته ، فجاءهم ، وأطاعوه وخطب له على جميع منابر المغرب . واستقام أمره إلى أن ثار عليه صفريّ يدعى « عبد الرزاق الفهري » فقاتله على أبواب فاس ، فانهزم عليّ إلى بلاد أوربة (من قبائل البربر قرب فاس) وانقطع خبره [١] .

الدَّارَقُطْني

(٣٠٦ – ٣٨٥ هـ = ٩١٩ – ٩٩٥ م)

علي بن عمر بن أحمد بن مهدي ، أبو الحسن الدارقطني الشافعي : إمام عصره في الحديث ، وأول من صنف القراآت وعقد لها أبواباً . ولد بدار القطن (من أحياء بغداد) ورحل إلى مصر ، فساعد ابن حنزابة (وزير كافور الإخشيدي) على تأليف مسنده . وعاد إلى بغداد فتوفي بها . من تصانيفه كتاب « السنن – ط » و « العلل الواردة في الأحاديث النبوية – خ » ثلاثة مجلدات منه ، و « المجتبى من السنن المأثورة – خ » و « المؤتلف والمختلف – خ » الجزء الثاني منه ، وهو الأخير ، في دار الكتب ، حديث ، و « الضعفاء – خ » و « أخبار عمرو بن عبيد – ط » جزء منه في وريقات [٢] .

الكَيّال

(٢٩٦ – ٣٨٦ هـ = ٩٠٩ – ٩٩٦ م)

علي بن عمر بن محمد بن الحسين ابن شاذان ، أبو الحسن السكري الحربي الصيرفي الكيّال : محدث كان يلقي

(١) الاستقصا ١ : ٧٨ وجذوة الاقتباس ٣٣٦ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣٣١ وسير النبلاء – خ . الطبقة الحادية والعشرون . ومفتاح السعادة ٢ : ١٤ واللباب ١ : ٤٠٤ وغاية النهاية ١ : ٥٥٨ وتاريخ بغداد ١٢ : ٣٤ وهفننغ Heffening في دائرة المعارف الإسلامية ٩ : ٨٨ – ٩٠ و(165) Brock. 1:173 وطبقات الشافعية ٢ : ٣١٠ وفهرس المخطوطات المصورة : القسم الثاني من الجزء الثاني ١٦٤ .

دروسه بجامع المنصور ببغداد ، وعمي في أواخر حياته . له « الحديث والأمالي – خ » و « الفوائد المنتقاة من الغرائب الحسان – خ » كلاهما في الظاهرية (١) .

العَدَّاس
(٠٠٠ – ٣٩١ هـ = ٠٠٠ – ١٠٠١ م)

علي بن عمر العداس ، أبو الحسن : من وزراء الدولة الفاطمية بمصر . استوزره « العزيز » بعد وفاة وزيره يعقوب بن كلس (سنة ٣٨٠ هـ) فأقام سنة واحدة ، وحوسب وعُزل . وتوفي بالقاهرة (٢) .

ابن القَزْوِيني
(٣٦٠ – ٤٤٢ هـ = ٩٧٠ – ١٠٥٠ م)

علي بن عمر بن محمد بن الحسن ، أبو الحسن ابن القزويني : زاهد ، من علماء الشافعية قزويني الأصل ، بغدادي المولد والوفاة . يقال له « الحربي » نسبة إلى محلة في بغداد . كان من تلاميذ ابن جني . وأملى عدة مجالس . له « الفوائد المنتقاة ، الغرائب الحسان – خ » في شستربتي (٣٤٩٥) (٣) .

ابن أَضْحى
(٤٧٢ – ٥٣٩ هـ = ١٠٧٩ – ١١٤٥ م)

علي بن عمر بن محمد بن مشرّف بن أحمد ، أبو الحسن ابن أضحى الهمداني : قاض ، من أشراف همدان وقادتها في الأندلس ، أبيّ النفس ، فقيه ، مناظر أديب ، له شعر . ولد بالمرية Almeria وولي قضاءها مرتين . ثم سكن غرناطة . وثار بها على « الملثمين » فكانت له معارك معهم ، انتهت بوفاته ، ولم تطل مدته

(١) العبر ٣ : ٣٣ وانظر التراث ١ : ٥١٨ .
(٢) الإشارة إلى من نال الوزارة ٢٥ .
(٣) طبقات الاسنوي ٢ : ٩٣٨ – ٣٩ وابن قاضي شهبة – خ . وفيه : ذكره ابن الصلاح في طبقات الفقهاء وبسط ترجمته كثيراً وليس في طبقاته ترجمة أطول منها . وشذرات ٢ : ٢٦٨ .

علي بن عمر القزويني الكاتبي

عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة كتابه « المفصل في شرح المفصل » في خزانة « داماد ابراهيم » الرقم ٨٢١ في استامبول .

وله خط آخر في شستربتي ، المخطوطة ٣٤٢٤ .

عن شستربتي ، المخطوطة ٣٤٢٤ اللوحة ٥٤ .

في رياستها (١) .

ابن عَبْدُوس
(٥١٠ – ٥٥٩ هـ = ١١١٦ – ١١٦٤ م)

علي بن عمر بن أحمد بن عمار ، أبو الحسن ، ابن عبدوس : فقيه حنبلي مفسر ، من أهل حران (بالجزيرة الفراتية) له « تفسير القرآن » كبير ، و « المذهب في المذهب » فقه ، و « مجالس وعظية » . توفي بحران (٢) .

المُشِدّ
(٦٠٢ – ٦٥٦ هـ = ١٢٠٥ – ١٢٥٨ م)

علي بن عمر بن قزل التركماني

(١) الحلة السيراء ٢٠٧ – ٢١٢ وتزيين قلائد العقيان – خ . لابن زاكور .
(٢) المنهج الأحمد – خ . والإعلام ، لابن قاضي شهبة – خ . وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٢٤١ .

الياروقي المصري ، سيف الدين ، المشدّ : شاعر ، من أمراء التركمان . كان « مشدّ الديوان » بدمشق . ولد بمصر ، وتقلب في دواوين الإنشاء ، وتوفي بدمشق . له « ديوان شعر – خ » (١) .

القَزْوِيني
(٦٠٠ – ٦٧٥ هـ = ١٢٠٣ – ١٢٧٧ م)

علي بن عمر بن علي الكاتبي القزويني ، نجم الدين ، ويقال له دَبيران : حكيم ، منطقي . من تلاميذ نصير الدين الطوسي . له تصانيف ، منها « الشمسية – ط » رسالة في قواعد المنطق ، و « حكمة العين » في المنطق والطبيعي والرياضي ، و « المفصّل » شرح المحصّل لفخر الدين الرازي ، في

(١) ديوان الإسلام – خ . وفوات الوفيات ٢ : ٦٣ والنجوم الزاهرة ٧ : ٦٤ والبداية والنهاية ١٣ : ١٩٧ وآداب اللغة ٣ : ١٨ .

الكلام ، و « جامع الدقائق في كشف الحقائق – خ » منطق ، وثلاث رسائل نشرت في « نفائس المخطوطات » ببغداد ، هي : « الاعتراف بالحق » و « إثبات واجب الوجود » و « مناقشة تعليقات الطوسي في إثبات واجب الوجود » [1] .

القَيْجاطي

(٦٥٠ – ٧٣٠ هـ = ١٢٥٢ – ١٣٣٠ م)

علي بن عمر بن إبراهيم الكناني القيجاطي ، أبو الحسن : من العلماء بالعربية . نسبته إلى « قيجاطة » وقد تكتب بالشين « قيشاطة » من أعمال جيان ، في الأندلس استدعي إلى غرناطة سنة ٧١٢ هـ ، فولي الخطابة ومات فيها . له شعر وتصانيف ، منها « نزهة المجالس – خ » في خزانة الرباط (٣٨ كتاني) [2] .

القَرَه حِصَاري

(٠٠٠ – ٨٠٠ هـ = ٠٠٠ – ١٣٩٨ م)

علي بن عمر الأسود ، علاء الدين القره حصاري : فقيه حنفي . من علماء الروم . له « شرح المغني – خ » في أصول الفقه ، كبير ، في شستربتي (٣٥٩٠) والمغني من تأليف الخبازي (عمر بن محمد ٦٩١) الآتية ترجمته في الأعلام [3] .

الشَّاذِلي

(٧٥٥ – ٨٢٨ هـ = ١٣٥٤ – ١٤٢٥ م)

علي بن عمر بنِ إبراهيم القرشي الصوفي الشاذلي : متصوف يماني ، عرَّفه السخاوي بشيخ اليمن . ولد بالقرشية السفلى من وادي رمع ، في زبيد . وإليها نسبته . وحج وأقام في القدس مدة ، وانتقل إلى مصر ، فتصوف على الطريقة الشاذلية ، وعاد إلى اليمن . ثم قام بسياحة إلى بلاد إيران والحبشة . ولما رجع إلى بلاده استوطن « المخا » وابتنى فيها بيوتاً له وللوافدين عليه ، وتوفي بها . وإليه يُنسب « باب الشاذلي » من أبوابها . له كتاب « العنوان في الاحتراز من مكايد النسوان – خ » في شستربتي (٥٠٣١) [1] .

ابن البَتْنُوني

(٠٠٠ – بعد ٩٠٠ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٤٩٥ م)

علي بن عمر بن علي بن حسام الدين البتنوني ثم الأبوصيري : متصوف شاذلي مصري ، من الأحناف . نسبته إلى « بتنون » كحلزون من بلاد المنوفية بمصر . له « السر الصفي في مناقب السلطان الحنفي – ط » فرغ من تأليفه سنة ٩٠٠ هـ . و « العنوان في الاحتراز من مكايد النسوان – خ » في شستربتي (٥٠٣١) . والحنفي هو محمد بن حسن المتوفى سنة ٨٤٧ الآتية ترجمته في الأعلام [2] .

الكَثِيري

(٩٠٦ – ٩٨١ هـ = ١٥٠٠ – ١٥٧٣ م)

علي بن عمر بن جعفر بن عبد الله ابن كثير ، الكثيري : سلطان « شبام » بحضرموت . ولد بها وتصوف وقرأ الأدب . ونشبت معارك بين صاحبها محمد بن بدر وابن عمه بدر بن عبد الله ، وظفر هذا فاستولى عليها ، ورحلت عشيرة محمد إلى مدينة « هينن » وفي جملتها صاحب الترجمة . ونهض هذا بعد مدة ، وقد بايعه بعض أقربائه ، فأغار على « شبام » وانتزعها من سلطة بدر بن عبد الله ، سنة ٩٤٣ هـ . واستقلّ بها نحو ١٥ عاماً انتهت باعتقاله وعودة السلطان بدر إليها . وسجن في حصن بقرية « مريمة » إلى أن أطلقه عبد الله بن بدر سنة ٩٧٧ فرجع إلى شبام ، وأقام بها إلى أن توفي [1] .

المِيهِي

(٠٠٠ – ١٢٠٤ هـ = ٠٠٠ – ١٧٩٠ م)

علي بن عمر بن أحمد العوني الميهي : قارىء متصوف شافعي . كان ضريراً . ولد في « الميه » من قرى منوف بمصر ، وإليها نسبته . وتعلم بالأزهر ، واشتهر في « طندتا » المسماة اليوم « طنطا » وتوفي بها . له « الرقائق المنظمة على الدقائق المحكمة – خ » [2] .

علي عُمَر

(١٢٨٧ – ١٣٤٩ هـ = ١٨٧٠ – ١٩٣١ م)

علي عمر المصري : من رجال التربية والتعليم . ولد بناحية الباجور (مركز منوف) وتعلم بالقاهرة وإنجلترة ، واشتغل بالتعليم . وشارك في الحركة الوطنية ، فنفي إلى رفح سنة ١٩١٩م . ثم أطلق وعين مفتشاً بوزارة المعارف ، وتوفي

علي عمر المصري

فوات الوفيات ٢ : ٦٦ و Brock. S.I : 845 وهدية العارفين ١ : ٧١٣ ومعجم المطبوعات ١٥٣٧ والكتبخانة ٧ : ٦٤٧ ونفائس المخطوطات : المجموعة السابعة ؛ وفيها بعض ما كان بينه وبين الطوسي من مناقشات . وانظر مشاركة العراق ، الرقم ٣٧٥ .

(٢) بغية الوعاة ٣٤٤ وغاية النهاية ١ : ٥٥٧ والكتيبة الكامنة ، طبعة بيروت ٣٧ – ٤٠ .

(٣) كشف الظنون ١٧٤٩ وشستربتي ٣ : ٣٨ .

(١) نزهة الجليس ٢ : ١٦٣ – ١٦٨ والضوء اللامع ٥ : ٢٦٣ .

(٢) وشستربتي ٧ : ١١ وانظر : بروكلمن ، الملحق ٢ ص ١٥٢ . يقول المشرف : يلاحظ أن المؤلف نسب كتاب « العنوان ... » إلى كلٍّ من الشاذلي ، السابقة ترجمته وإلى البتنوني هذا .

(١) تاريخ الشعراء الحضرميين ١ : ١٥٤ .

(٢) إيضاح المكنون ١ : ٥٨٢ والجبرتي ٣ : ١٨٣ .

بالقاهرة . له « هداية المدرّس ـ ط » في التربية والتعليم . وهو أحد مؤلفي « القراءة الرشيدة ـ ط » [1] .

الرَّشيدي
(٠٠٠ ـ ١١٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٨١ م)

علي بن عنتر الرشيدي : شاعر ، من أهل « رشيد » بمصر ، مولداً ووفاة . له « ديوان شعر ـ خ » فيه موشحات ومقاطيع واقتباسات حسنة [2] .

ابن القَيِّم
(٠٠٠ ـ ٥٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٣٢ م)

علي بن عياد الإسكندري ، ويعرف بابن القيم : شاعر ، من أهل الإسكندرية . كان أبوه قيم جامعها . اشتهر في عصر « الآمر » الفاطمي . ثم كان شاعر الوزير أحمد بن الأفضل الجمالي ، في أيام الحافظ . ولما قَتَل الحافظ وزيرَه الجمالي أمر باحضار ابن القيم ، واستنشده قصيدة له في ذم الخلفاء المصريين وتقبيح معتقداتهم ، وأشار إلى غلمانه فانهالوا عليه بالضرب حتى مات ، وهو شابّ [3] .

ابن ماهان
(٠٠٠ ـ ١٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١٠ م)

علي بن عيسى بن ماهان : من كبار القادة في عصر الرشيد والأمين العباسيين . وهو الذي حرض الأمين على خلع المأمون من ولاية العهد . وسيره الأمين لقتال المأمون بجيش كبير ، وولاه إمارة الجبل وهمذان وأصبهان وقمّ وتلك البلاد ، فخرج من بغداد في ٤٠ ألف فارس ، فتلقاه طاهر بن الحسين قائد جيش المأمون ، في الريّ ، فقتل ابن ماهان وانهزم أصحابه [4] .

(١) المقتطف ٥٧ : ٤٦٣ والأهرام ٨/٣/١٩٣١ .
(٢) الجبرتي ٢ : ٦٨ و Brock. S. 2: 391
(٣) خريدة القصر ٢ : ٤٣ .
(٤) النجوم الزاهرة ٢ : ١٤٩ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٢٦ والكامل لابن الأثير ٦ : ٧٩ .

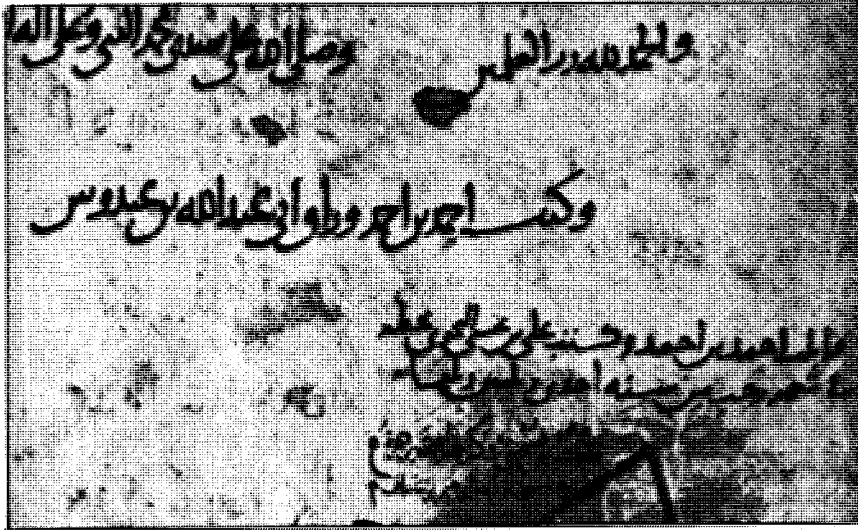

علي بن عيسى (الرماني) النحوي
نهاية قطعة قديمة من « ديوان الفرزدق » في مكتبة المجمع العلمي العربي بدمشق .

ابن الجَرَّاح
(٢٤٤ ـ ٣٣٤ هـ = ٨٥٩ ـ ٩٤٦ م)

علي بن عيسي بن داود ابن الجراح ، أبو الحسن البغدادي الحسني : وزير المقتدر العباسي والقاهر . وأحد العلماء الرؤساء من أهل بغداد . فارسي الأصل . نشأ كاتباً كأبيه . وولي مكة . واستقدمه المقتدر إلى بغداد سنة ٣٠٠ هـ ، فولاه الوزارة ، فأصلح الأحوال وأحسن الإدارة وحمدت سيرته . ثم عزله المقتدر سنة ٣٠٤ وحبسه ونفاه إلى مكة (سنة ٣١١) ومنها إلى صنعاء . وأذن له بالعودة إلى مكة سنة ٣١٢ فعاد . وولي فيها الاطلاع على أعمال مصر والشام ، فكان يتردد إليهما . وأعاده المقتدر إلى الوزارة فرجع إلى بغداد سنة ٣١٤ ونقم عليه سنة ٣١٦ فعزله وقبض عليه . ثم جعل له النظر في الدواوين سنة ٣١٨ وهكذا كانت حياته ملؤها الاضطراب . وتوفي ببغداد . له كتب منها « ديوان رسائل » و « معاني القرآن » أعانه عليه ابن مجاهد المقري ، و « جامع الدعاء » و « كتاب الكتّاب وسياسة المملكة وسيرة الخلفاء » . وللكاتب الإنكليزي هارولد بوين Harold Bowen كتاب في « حياة علي بن عيسى وعصره » بالإنكليزية سماه : "The life and times of Ali ibn Isa, the good vizier" طبع في كمبردج سنة ١٩٢٨ م ، في ٤٢٠ صفحة [1] .

أَبُو الحَسَن الرُّمَّاني
(٢٩٦ ـ ٣٨٤ هـ = ٩٠٨ ـ ٩٩٤ م)

علي بن عيسى بن علي بن عبد الله ، أبو الحسن الرماني : باحث معتزلي مفسر . من كبار النحاة . أصله من سامراء ، ومولده ووفاته ببغداد . له نحو مئة مصنف ، منها « الأكوان » و « المعلوم والمجهول » و « الأسماء والصفات » و « صنعة الاستدلال » في الاعتزال ، سبعة مجلدات ، وكتاب « التفسير » و « شرح أصول ابن السراج » و « شرح سيبويه » و « معاني الحروف ـ خ » رسالة صغيرة ، لعلها المسماة « منازل الحروف ـ ط » و « النكت في إعجاز القرآن ـ ط » رسالة [2] .

(١) دول الإسلام للذهبي ١ : ١٦٤ ومسكويه ٦ : ١٠٤ وسير النبلاء ـ خ . الطبقة التاسعة عشرة ، وفيه : « قال الصولي : لا أعلم أنه وزر لبني العباس مثله في عفته وزهده وعلمه ، ونكب على يد ابن الفرات » . وتاريخ بغداد ١٢ : ١٤ والمنتظم ٦ : ٣٥١ وفيه : وفاته سنة ٣٣٥ هـ . و Journal Asiatique T. 212. P. 372 .
(٢) بغية الوعاة ٣٤٤ ووفيات الأعيان ١ : ٣٣١ وسير النبلاء ـ خ . الطبقة الحادية والعشرون . وتاريخ بغداد ١٢ : ١٦ ونزهة الألبا ٣٨٩ ومفتاح السعادة ١ : ١٤٢ وإنباه الرواة ٢ : ٢٩٤ .

شَاعر السُّنَّة
(٣٥٧ – ٤١٣ هـ = ٩٦٨ – ١٠٢٢ م)

علي بن عيسى بن محمد بن سليمان الفارسي السكري ، أبو الحسن : شاعر ، من أهل بغداد ، مولده ووفاته فيها . كان مكثراً من مدح الصحابة ، وله مناقضات لشعراء الشيعة الإمامية ، فلقب بشاعر السنة . ويعرف بالفارسي . قال ابن عساكر : كان متفنناً في الأدب ، وله « ديوان شعر » كبير (١) .

الرَّبَعي
(٣٢٨ – ٤٢٠ هـ = ٩٤٠ – ١٠٢٩ م)

علي بن عيسى بن الفرج بن صالح ، أبو الحسن الربعي : عالم بالعربية . أصله من شيراز . اشتهر وتوفي ببغداد . له تصانيف في النحو ، منها كتاب « البديع » قال الأنباري : حسن جداً ، و « شرح مختصر الجرمي » و « شرح الإيضاح » لأبي علي الفارسي ، و « التنبيه على خطأ ابن جني في فسر شعر المتنبي » (٢) .

الكَحّال
(٠٠٠ – ٤٣٠ هـ = ٠٠٠ – ١٠٣٩ م)

علي بن عيسي بن علي الكحال : طبيب حاذق في أمراض العين ومداواتها . وكانوا يسمونها « صناعة الكحل » اشتهر بكتابه « تذكرة الكحالين – ط » (٣) .

(١) ابن الأثير حوادث ٤١٣ وتبيين كذب المفتري ٢٤٨ والأنساب : الفارسي . وتاريخ بغداد ١٢ : ١٧ .
(٢) ابن خلكان ١ : ٣٤٣ وإرشاد الأريب ٥ : ٢٨٣ والأنباري ٤١٤ وإنباه الرواة ٢ : ٢٩٧ .
(٣) طبقات الأطباء ١ : ٢٤٧ ووفاته فيه بياض بعد الأربعمائة . ولهذا كثر الاختلاف به . والإعلام – خ . لابن قاضي شهبة ، بخطه ، وهو مرتب على السنين ، جعله في وفيات ٤٣٠ فلم يبق مجال للشك . ومن التذكرة مخطوطات كثيرة ، انظر شستربتي ٤٠٠٢ و ٥٤١٦ وطوبقبو ٣ : ٨١٠ ، ٨١١ والأزهرية ٦ : ١٠٥ ومغنيسا ١٨١٦ الخ .

علي بن عيسى بن أبي الفتح الإربلي
عن المخطوطة ٣٩٩٧ لغة ، في دار الكتب المصرية . اقتبسه للأعلام السيد ابراهيم شبوح . وخط الإربلي ، في أعلى يسار هذه الصفحة : « يعتمد على الله تعالى الخ » وعلى هذه الصفحة : خط الإمام الصغاني وخط السيد مرتضى الزبيدي وخطوط اخرى .

عُلَيّ بن عِيسى
(٠٠٠ – ٥٥٦ هـ = ٠٠٠ – ١١٦١ م)

عُلي (بضم العين) بن عيسى بن حمزة ابن وهاس ، أبو الحسن الشريف الحسني : أمير ، كان إمام الزيدية بمكة . من كبار العارفين ببلدان الجزيرة العربية . نقل عنه ياقوت عن طريق الزمخشري في نحو ٣٠ موضعاً . وله شعر جيد ، منه أبيات قالها في الزمخشري ذكرها ياقوت في كلامه على زمخشر . وقال الزبيدي في التاج : هو أمير مكة الذي ذكره الزمخشري في خطبة الكشاف . وقال دحلان في تاريخ الدول الإسلامية : لم يل الإمارة بل كان عالماً فاضلاً وكان صديقاً للزمخشري وصنف الكشاف باسمه . وقال مصنف التحف ، من فضلاء الزيدية : وهو الذي حث القاضي زيد ابن الحسن البيهقي المتوفى سنة ٥٤٢ على الخروج إلى اليمن لنصرة الحق (١) .

(١) معجم البلدان : انظر فهرسته . والتاج ١٠ : ٢٥٣ والعقد الثمين ٦ : ٢١٧ – ٢٢١ وفيه : من الفوائد المنقولة عن ابن وهاس ، ان « وادي الزاهر » أحد أودية مكة المشهورة فيما بين التنعيم ومكة ، هو « فخ » الذي كانت فيه الوقعة بين العلويين وأصحاب الخليفة موسى الهادي ، قبيل الوقوف من سنة ١٦٩ وتاريخ الدول الإسلامية ١٤٢ والتحف ٤٠ وفيه بقية نسبه .

ابن النَّقّاش
(٠٠٠ – ٥٧٤ هـ = ٠٠٠ – ١١٧٨ م)

علي بن عيسى بن هبة الله ، أبو الحسن ، مهذب الدين ابن النقاش : عالم بالطب ، أديب ، له مشاركة في الحديث . مولده ومنشأه ببغداد . أقام في دمشق ، ثم في القاهرة ، وعاد إلى دمشق فتوفي بها . كان له مجلس عام للمشتغلين عليه بالطب ، وخدم الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي ، وبقي سنين في بيمارستانه الكبير ، وكتب له كثيراً من الرسائل إلى النواحي . وبعد وفاة نور الدين خدم السلطان صلاح الدين . وله أخبار (١) .

(١) طبقات الأطباء ٢ : ١٦٢ .

بَهَاء الدِّين الإِرْبلي
(٠٠٠ – ٦٩٢ هـ = ٠٠٠ – ١٢٩٣ م)

علي بن عيسى بن أبي الفتح الإربلي : منشىء مترسل ، من الشعراء . كتب لمتولي

إربل ، ثم خدم ببغداد في ديوان الإنشاء . له كتب أدبية ، منها « المقامات الأربع » و « رسالة الطيف ـ ط » رأيت مخطوطة منها في مكتبة الفاتيكان (٤٧٦ عربي) و « كشف الغمة بمعرفة الأئمة ـ ط » و « حياة الإمامين زين العابدين ومحمد الباقر ـ ط » . وكان أبوه والياً بإربل [1] .

الغُراب

(٠٠٠ ـ ١١٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٦٩ م)

علي الغراب الصفاقسي ، أبو الحسن : شاعر خلاعي ، له علم بفقه المالكية . من أهل صفاقس . انتقل إلى تونس واتصل بالأمير علي باشا ابن محمد ، وصار من خواصه ولما قتل علي باشا ، تحول إلى علي بن حسين باي ، ومدحه فعفا عنه وقربه . وتوفي بتونس . له « مقامات أدبية » و « ديوان شعر ـ ط » في تونس [2] .

البَصْري

(٠٠٠ ـ ٦٥٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦١ م)

علي بن أبي الفرج بن الحسن ، صدر الدين ، أبو الحسن البصري : أديب عالم بأخبار الشعراء . صنف « الحماسة البصرية ـ ط » جزآن ، للملك الناصر يوسف ابن الملك العزيز ابن الظاهر ، ضاهى بها حماسة أبي تمام ، و « المناقب العباسية ـ خ » في باريس (رقم ٦١٤٤) في تاريخ الخلفاء العباسيين إلى آخر أيام المستعصم [3] .

الفَرَزْدَقي

(٠٠٠ ـ ٤٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٨٦ م)

علي بن فضّال بن علي بن غالب

(١) فوات الوفيات ٢ : ٦٦ ومجلة الكتاب ١٠ : ٣٦١ .

(٢) تكميل الصلحاء والأعيان : التعليقات ، ص ٣٢٨ والأحمدية ٥٢ وشجرة النور ٣٤٨ وأخبار التراث : العدد ٧٨ .

(٣) كشف الظنون ١ : ٦٩٣ وهدية ١ : ٧١٠ والمخطوطات المصورة ١ : ٤٤٦ والتعريف بالمؤرخين ١ : ١٧١ وعنه اخذت الكلام عن « المناقب العباسية » .

المجاشعي القيرواني ، أبو الحسن : مؤرخ ، عالم باللغة والأدب والتفسير ، من أهل القيروان . أقام مدة بغزنة ، وسكن بغداد ، واتصل بنظام الملك ، وتوفي بها . اشتهر بالفرزدقي لاتصال نسبه بالفرزدق الشاعر . ويعرف أيضاً بالمجاشعي . من كتبه « الدول » أزيد من ثلاثين مجلداً ، و « الإكسير في التفسير » عشرون مجلداً ، و « شرح عنوان الأدب » و « شجرة الذهب في معرفة أئمة الأدب » . وهو صاحب الأبيات التي أولها :

« وإخوان حسبتهـم دروعـــــاً
فكانوهـ ولكن لـلأعـادي » [1] .

القِرْمِطي

(٠٠٠ ـ ٣٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٥ م)

علي بن الفضل بن أحمد القرمطي : أحد المتغلبين على اليمن . كان أول ظهوره بجبل مسور (في كوكبان ، باليمن) وأظهر الدعوة للمهدي المنتظر ، سنة ٢٩٠ هـ ، فتبعه كثير من القبائل ، وملك ملكاً ضخماً ، وقتل خلقاً كثيراً ، واستولى على الجبال والتهائم ، ثم دخل زبيداً وصنعاء . وادعى النبوة وأباح المحرمات ، وكان المؤذن يؤذن في مجلسه فيقول : « وأشهد أن علي بن الفضل رسول الله » ثم امتدَّ به عتوّه ، فجعل يكتب إلى عماله : « من باسط الأرض وداحيها ومزلزل الجبال ومرسيها علي بن الفضل ، إلى عبده فلان » واتخذ « المذيخرة » من أعمال صنعاء داراً لملكه . ومات مسموماً ، قيل : سمه طبيب من أهل بغداد ، اسمه شريف . ومدة حكمه نحو ١٣ سنة [2] .

(١) بغية الوعاة ٣٤٥ وسير النبلاء ـ خ . المجلد الخامس عشر . ولسان الميزان ٤ : ٢٤٩ وإرشاد الأريب ٥ : ٢٨٩ وإنباه الرواة ٢ : ٢٩٩ .

(٢) الجداول المرضية ١٧١ وبلوغ المرام ٢٣ والعسجد المسبوك ـ خ . وفيه : « هو خنفري النسب ، من ولد خنفر بن سبأ بن صيفي . كان أديباً ذكياً شجاعاً ، رحل من اليمن إلى الكوفة ، وتعلم مذهب الإسماعيلية ورجع إلى اليمن داعياً » . والحور العين ١٩٩ وفيه : « استولى على أكثر مخاليف اليمن ، وهو أول من سن

علي فِكْري

(١٢٩٦ ـ ١٣٧٢ هـ = ١٨٧٩ ـ ١٩٥٣ م)

علي فكري ابن الدكتور محمد عبد الله ، يتصل نسبه بالحسين : فاضل كثير المصنفات مولده ووفاته بالقاهرة . عمل في التدريس ثم كان أحد الكتّاب بوزارة المعارف ، ونقل إلى دار الكتب المصرية سنة ١٩١٣ م ، فكان رئيس

علي فكري

فيه القرمطة . والقرمطة عند أهل اليمن عبارة عن الزندقة ، وصاحبها عندهم قرمطي ، وجمعه قرامطة » . ونزهة الجليس ٢ : ٣٠٨ وفيه أنه صاحب الأبيات المشهورة التي أولها :

« خذي الدف يا هذه واضربي »

وهي عشرة أبيات تمثل المعري ببعضها في رسالة الغفران ، طبعة المعارف ٣٧٣ وهو في كشف أخبار الباطنية ٢١ ـ ٣٧ « الجدني » نسبة إلى ذي جدن ، من سبأ . وفيه : كان أول أمره إمامياً اثني عشرياً ، من أهل « جيشان » وحج وزار الكوفة ولقي بها ميموناً القداح وولده عبيد الله « المهدي » وأدخله ميمون في مذهب القرامطة ، فعاد إلى اليمن وبنى مسجداً في سرو يافع ، وأظهر النسك والعبادة ، ودعا أهل تلك الناحية إلى ترك المعاصي والإنكار على أهلها ، فالتفوا حوله ، ووجههم إلى بعض الجهات القريبة فغزوا وغنموا وأراهم أن ذلك جهاد لأهل المعاصي حتى يدخلوا في دين الله طوعاً أو كرهاً ، واشتد بأسهم ، وعظم أمره في بلاد يافع ، وأطاعته قبائل مذحج كلها وزبيد وغيرها ، واستولى على بلاد يحصب ، ثم دخل صنعاء ، وأظهر فيها دعوته ومذهبه ومن أخباره : أن عسكره سبى عدداً من نساء « الحصيب » فأمر صائحه أن يدعو الجند ، فاجتمعوا فنادى فيهم : قد علمتم أنا مجاهدون ، وقد أخذتم من نساء الحصيب ما علمتم ، وإن نساء الحصيب تفتن الرجال ، فيشغلنكم عن الجهاد ، فليذبح كل رجل منكم ما في يده ! .

المغيّرين بها . وصنف من الكتب « القرآن ينبوع العلوم والعرفان ـ ط » ثلاثة أجزاء ، و « آداب الفتى ـ ط » و « آداب الفتاة ـ ط » و « عظة النساء ـ ط » و « مسامرات البنات ـ ط » جزآن ، و « المكاتبات الفكرية ـ ط » و « دليل العملة والمعاملة ـ ط » و « سعادة الزوجين ـ ط » و « التربية الاجتماعية ـ ط » و « سبيل النجاح ـ ط » و « تربية البنين ـ ط » و « الإنسان ـ ط » جزآن ، و « الآداب الإسلامية ـ ط » و « تقويم الأخلاق ـ ط » و « السمير المهذب ـ ط » أربعة أجزاء ، و « المعاملات المادية والأدبية ـ ط » أربعة أجزاء ، و « أحسن القصص ـ ط » خمسة أجزاء [1] .

علي فَهْمي

(١٢٦٥ ـ ١٣٢١ هـ = ١٨٤٨ ـ ١٩٠٣ م)

علي فهمي « باشا » ابن رفاعة رافع بن بدوي الطهطاوي : فاضل ، من أعيان مصر . كان وكيلاً لنظارة المعارف المصرية . وتوفي بالقاهرة . له « رقم العلم في رسم القلم ـ ط » و « قدوة الفرع بأصله وحب الوطن وأهله ـ ط » رسالة صغيرة ، و « حسن الصحابة في شرح أشعار الصحابة ـ ط » [2] .

المُوسْتاري

(٠٠٠ ـ بعد ١٣٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩٠٨ م)

علي فهمي الجابي الموستاري : أديب من علماء العثمانيين . ولي الإفتاء في بلاد الهرسك ، ثم تدريس الآداب العربية في دار الفنون بالأستانة . وفيها صنف كتابه « حسن الصحابة في شرح أشعار الصحابة ـ ط » الجزء الأول من

(١) مجلة هدى الإسلام ١٠ شعبان ١٣٥٦ ومعجم المطبوعات ١٤٥٧ والصحف المصرية ١٠/١/١٩٥٣ .

(٢) الثغر الباسم لأحمد رافع الطهطاوي ٤٦ ومعجم المطبوعات ١٣٦٥ و ١٣٦٦ والتيمورية ٣ : ١١٣ .

ثلاثة أجزاء ، أنجز تأليفه سنة ١٣٢٦ هـ [1] .

علي فَهْمي كَامِل

(١٢٨٧ ـ ١٣٤٥ هـ = ١٨٧٠ ـ ١٩٢٦ م)

علي فهمي كامل بن علي محمد : كاتب ، من أعيان الوطنيين بمصر . وهو أخو « مصطفى كامل باشا » . مولده ووفاته بالقاهرة . تعلم بها في مدرسة الألسن والمدرسة الحربية ، وتخرج ضابطاً ،

علي فهمي كامل

وسافر إلى سواكن ، وحضر واقعة « طوكر » واضطهده الإنكليز ، وحكموا بإعدامه ، وعاد إلى مصر لكن عفي عنه فيما بعد ، فعاد إلى مصر وعمل مع أخيه في إنشاء الحزب الوطني . ولما توفي أخوه انتخب وكيلاً للحزب . واعتقل في أوائل الحرب العامة الأولى ، ببلدة « طُرَة » بين القاهرة وحلوان (سنة ١٩٢١ ـ ١٩٢٣ م) وفي سنة ١٩٢٥ أصدر جريدة « العَلَم المصري » ثم « العَلَم » سنة ١٩٢٦ م وجمع آثار أخيه في كتاب سماه « مصطفى كامل باشا ـ ط » تسعة أجزاء . وله « المسألة المصرية ـ ط » وترجم عن الفرنسية كتاب « انجلترا في مصر ـ ط » جزآن في مجلد ، لجوليت

(١) انظر الجوهر الأسني في تراجم علماء وشعراء بوسنه ١٠٦ ودار الكتب ٣ : ٨٥ . يقول المشرف : يلاحظ ان المؤلف قد نسب كتاب « حسن الصحابة ... » إلى كل من عليّ فهمي (الطهطاوي) وعلي فهمي (الموستاري) فليحقق .

آدم . وللسيدة لبيبة أحمد « ذكرى علي فهمي ـ ط » رسالة فيما قيل فيه بعد وفاته [1] .

ابن الزَّقَّاق

(٠٠٠ ـ ٦٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٠٨ م)

علي بن القاسم بن يونش (بالشين المعجمة) الإشبيلي ، أبو الحسن ابن الزقاق : عالم بالعربية . أصله من إشبيلية . نزل بالجزيرة الفراتية ، وسكن دمشق . وتوفي في طريق الحجاز . له « مفردات القرآن » و « شرح الجمل » أربعة مجلدات كبار ، قال القفطي : ملكته بخطه [2] .

الزَّقَّاق

(٠٠٠ ـ ٩١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٠٦ م)

علي بن قاسم بن محمد التجيبي ، أبو الحسن ، المعروف بالزقاق : فقيه فاس في عصره . كان مشاركاً في كثير من علوم الدين والعربية . زار غرناطة وأخذ عن بعض علمائها . من كتبه « المنظومة اللامية ـ ط » مع شرحها للتاودي ، في علم القضاء ، و « المنهج المنتخب إلى أصول المذهب ـ ط » منظومة في أصول المالكية . توفي بفاس عن سنّ عالية [3] .

علي حَنَش

(١١٤٣ ـ ١٢١٩ هـ = ١٧٣٠ ـ ١٨٠٤ م)

علي بن قاسم حنش الذيبيني ثم الصنعاني : فاضل ، من المشتغلين بالتاريخ . ولد في مدينة « ذيبين » باليمن ، وانتقل إلى حصن كوكبان . وجال في الديار اليمنية ، وحج ، ثم استقر في صنعاء ، وتوفي بها . كان المهدي العباس يقرّبه

(١) في أعقاب الثورة ١ : ٢٦٧ ومفاخر الأجيال ٨٨ والأعلام الشرقية ١ : ١٥٣ .

(٢) بغية الوعاة ٣٤٦ وهو فيه « ابن الدقاق » تصحيف . والإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . والتاج للزبيدي ٤ : ٣٦٩ وإنباه الرواة ٢ : ٣٠٤ .

(٣) شرح لامية الزقاق ، للتاودي ـ خ . والاستقصا ٢ : ١٨٢ و Brock. S. 2: 376 وشجرة النور ٢٧٤ .

ويرشحه للوزارة ، لعقله وفضله ، ثم سخط عليه فسجنه سبع سنين . وأخرجه المنصور بالله عليّ بن العباس سنة ١١٩٤ هـ . له « تتمة تاريخ محسن بن الحسن » وقد وصل هذا إلى سنة ١١٧٠ هـ ، فأتمه صاحب الترجمة إلى سنة ١١٨٩ هـ ذاكراً فيه الحوادث وبعض التراجم [1] .

علي بن قاسم

(٠٠٠ ـ ١٣٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٣ م)

علي بن قاسم العباسي اليمني : عالم بالفرائض ، من أشراف اليمن الحسنيين . توفي بكرلندي بجهة مليبار . له « الفرات الفائض ـ ط » شرح لمنظومة في الفرائض على المذاهب الأربعة [2] .

علي الكَنّي

(١٢٢٠ ـ ١٣٠٦ هـ = ١٨٠٥ ـ ١٨٨٨ م)

علي الكني الطهراني : أديب ، من فقهاء الإمامية . ولد في قرية كن (على فرسخين من شمالي طهران) ورحل في طلب الفقه والحديث والأدب ، رحلة طويلة . وعاد في أواخر أيامه إلى طهران ، فتوفي بها . من كتبه « القضاء والشهادات ـ ط » ثلاث مجلدات ، و « توضيح المقال في علم الدراية والرجال ـ ط » و « تحقيق الدلائل في شرح تلخيص المسائل ـ ط » المتن والشرح له ، ويعرفان بكتاب القضاء [3] .

ابن لالي بالي

(٩٣٤ ـ ٩٩٢ هـ = ١٥٢٧ ـ ١٥٨٤ م)

علي بن لالي بالي بن محمد ، ويعرف بمنق : مؤرخ ، من علماء

(١) نيل الوطر ٢ : ١٥٠ والبدر الطالع ١ : ٤٧٢ وفيه : « اشتغل بتاريخ دولة الإمام المهدي العباس بن المنصور ابن علي ، فأملى حوادثها من حفظه ، وشرع في تاريخ ولده المنصور بالله علي بن العباس ، فمات بعد الشروع في عمله » .

(٢) المكتبة الأزهرية ٢ : ٧٠٥ ومعجم المطبوعات ١٢٦٦ .

(٣) أحسن الوديعة ١٠١ والذريعة ٣ : ٤٨٢ ثم ٤ : ٤٩٨ .

الدولة العثمانية . مدفون بمرعش . له « العقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم ـ ط » ذيل للشقائق النعمانية ، و « نادرة الزمن في تاريخ اليمن » ذكر في كشف الظنون [1] .

ابن شلبون

(٠٠٠ ـ ٦٣٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٤١ م)

علي بن لبّ بن شلبون المعافري ، أبو الحسن : وزير ، من الكتاب الشعراء في الأندلس . من أهل بلنسية . استكتبه ولاتها . ثم استوزره محمد بن يوسف ابن هود أول ثورته (سنة ٦٢٥ هـ) وتوفي بمراكش [2] .

علي اللَّيْثي = عليّ بن حَسَن ١٣١٣

الحَوْشَبي

(٠٠٠ ـ ١٣٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٢ م)

علي بن مانع الحوشبي : سلطان الحواشب ، من المحميات اليمنية . وهم سنّيون كان عليّ (سلطانهم) مقيماً في قرية تسمى « المسيمير » يتقاضى مرتباً من حكومة عدن ، وعليه أن يؤمّن طرق القوافل . رآه الريحاني في رحلته إلى اليمن (سنة ١٣٤٠ هـ) وقال في وصفه : نحيل كالخيال ، عصبي المزاج ، حاد الطبع ، حرّ الكلمة [3] .

علي ماهِر

(١٣٠٠ ـ ١٣٨٠ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٦٠ م)

علي ماهر باشا ابن محمد ماهر باشا : عالم بالقانون الدولي ، من رؤساء الوزارات

علي ماهر

بمصر . ولد وتعلم في القاهرة . وأجيز بالحقوق سنة ١٩٠٢ م ومنحته جامعة فؤاد الأول « الدكتوراه » الفخرية . وعمل في المحاماة وتقلب في مناصب القضاء ١٤ عاماً . وشارك في الحركة الوطنية (١٩١٩) واستقال من عمله الحكومي . ثم انشق عن حزب زغلول . وانفرد بحزب لم يفلح . وانتخب عضواً في مجلس النواب ودرّس القانون الدولي ، وصنف فيه كتابه « القانون الدولي العام ـ ط » وولي وزارة المعارف (١٩٢٥) فوزارة المالية (٢٨) فالحقانية (٣٠) فرئاسة الديوان الملكي (٣٥) فرئاسة الوزارة (٣٦) وأعيد لرئاسة الديوان الملكي (٣٧) فرئاسة الوزراء (٣٩ ـ ١٩٤٠ م) وقام برئاسة حزب سماه « جبهة مصر » ولم يرض الإنكليز عن سياسته الشخصية . فاعتقل سنة ٤٢ ثم كان له جهد بارز في إقناع فاروق (آخر ملوك مصر) بالنزول عن العرش ، ليتولاه طفله ، في ثورة عبد الناصر . وولاه الجيش رئاسة الوزارة في ابتداء هذه الثورة (١٩٥٢) وألغى مراقبة الصحف مدة حكمه . ولم يطل عهده وانطوى على نفسه في أعوامه الأخيرة إلى أن توفي مستشفيا في جنيف ونقل إلى القاهرة . وفي أيام إحدى وزاراته قبل الثورة ، كتب الدكتور محمود عزمي « الأيام المئة ـ ط » [1] .

(١) سركيس ١٣٥٦ ودار الكتب ٥ : ٢٧٠ وكشف ١٠٥٧ ، ١٩١٩ وهو فيه « علي بن بالي » .

(٢) تحفة القادم .

(٣) ملوك العرب ١ : ٨٧ وفي هامشه : توفي عام ١٩٢٣ م قلت : الصواب سنة ١٩٢٢ م ، انظر هدية الزمن في أخبار ملوك لحج وعدن ٢٧٤ .

(١) المحاماة قديماً وحديثاً ٧٧ والاهرام ١٩٣٩/٨/١٨ و ١٩٦٠/٨/٢٥ والأزهرية ٦ : ٧٣ ودليل الطبقة =

علي باشا مُبارَك

(١٢٣٩ ـ ١٣١١ هـ = ١٨٢٤ ـ ١٨٩٣ م)

علي بن مبارك بن سليمان الروجي : وزير مصري ، من المؤرخين العلماء العصاميين النوابغ . ولد في قرية برنبال (من الدقهلية بمصر) وتلقن العربية وحذق بعض الفنون ، وسافر سنة ١٢٦٠ هـ ، مع بعثة مصرية إلى باريس ، فتعلم فني الاستحكام والمفرقعات والحركات الحربية . وعاد إلى مصر ، فتقلب في الوظائف العسكرية ، وبلغ رتبة أميرألاي ، وحضر الحرب التركية الروسية سنة ١٢٧٠ هـ . ثم نصب ناظراً للأوقاف المصرية وأضيفت إليه المعارف ، فأنشأ مدارس كثيرة ، وأبقى آثاراً ، منها دار الكتب المصرية في القاهرة . وتولى نظارة الأشغال العامة سنة ١٢٩٧ هـ فحدثت ثورة عرابي باشا فاستقال مع زملائه في الوزارة . وآخر أعماله ولايته نظارة المعارف المصرية سنة ١٣٠٥ هـ وتوفي بالقاهرة . له « الخطط التوفيقية ـ ط » في ٢٠ جزءاً ، حذا به حذو المقريزي في خططه ؛ وقصة سماها « علم الدين ـ ط » في ثلاثة مجلدات ، ضمنها مباحث دينية واجتماعية ، و « حقائق الأخبار في أوصاف البحار ـ ط » مدرسي ، و « خواص الأعداد ـ ط » كسابقه ، و « نخبة الفكْر في نيل مصر ـ ط » و « تذكرة المهندسين ـ ط » و « تقريب الهندسة ـ ط » و « جغرافية مصر ـ ط » و « الميزان في الأقيسة والمكاييل والأوزان ـ ط » الأول منه . وأشرف على ترجمة « خلاصة تاريخ العرب ـ ط » للمستشرق الفرنسي سيديو Louis Pierre Sédillot (١) .

علي مبارك « باشا »
حاشية يُظن انها بخطه ، في دار الكتب المصرية رقم ١١١ بلدان .

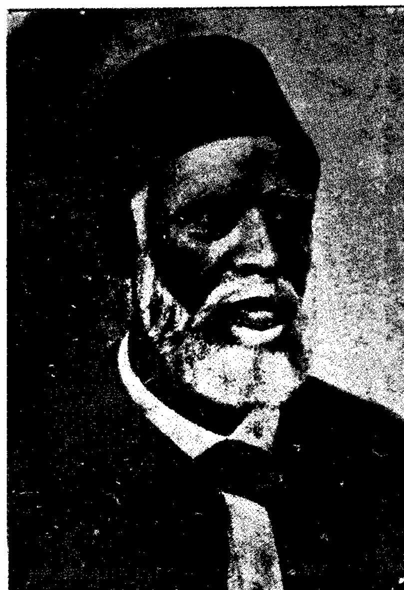
علي مبارك « باشا »

إقبال الدَّوْلة

(٠٠٠ ـ ٤٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٨١ م)

علي بن مجاهد بن يوسف العامري : صاحب دانية (بالأندلس) وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٤٣٦ هـ) وتلقب بالموفق . واشتهر بحبه لأهل العلم ، والإحسان إليهم . وكان حسن السياسة ، لين العريكة . ونشبت فتنة بينه وبين المقتدر ابن هود سنة ٤٦٨ فغلبه ابن هود وامتلك دانية ، فخرج عليّ إلى « سرقسطة » فأقام فيها إلى أن توفي (١) .

علي المُتَّقي = عليّ بن عبد المَلِك ٩٧٥

= الراقية ٥٣١ والشخصيات البارزة ٥٧ وانظر جريدة الاهرام ٧٣/٣/٨ وجمال عبد الناصر ٣٩ ، ٦٥ ، ٧٩ .

(١) مشاهير الشرق ٢ : ٣٣ وخطط مبارك ٩ : ٣٧ بقلمه . والبعثات العلمية ٢٣٧ ومعجم المطبوعات ١٣٦٧ وزعماء الإصلاح ١٨٤ وأعلام البحرية والجيش ١ : ١٠٣ وتاريخ مصر في عهد إسماعيل ٢ : ١٧٢ ـ ١٩٧ ومجلة الهلال : المجلد الثاني ، الجزء العاشر .

(١) ابن خلدون ٤ : ١٦٤ والبيان المغرب ٣ : ١٥٧ وقال صاحب المعجب في تلخيص أخبار المغرب ٧٤ « لا أعلم في المتغلبين على جهات الأندلس أصون منه نفساً ولا أطهر عرضاً ولا أنقى ساحة ، كان لا يشرب الخمر ولا يقرب من يشربها ، وكان مؤثراً للعلوم =

ابن مجثل
(٠٠٠ - ١٢٤٩ هـ = ٠٠٠ - ١٨٣٤ م)

علي بن مجثل ، من آل مُغَيد : أمير بلاد « عسير » في جنوب الحجاز . اشتهر بوثبته على جيش من الترك (العثمانيين) كان قد احتل « جدة » بقيادة « تركي بلماز » وزحف فاستولى على زبيد والمخا وسائر تهائم اليمن ، فتصدى له ابن مجثل ، فنشبت بينهما معارك كانت الفاصلة فيها معركة بندر المخا ، ظفر بها ابن مجثل واستعاد البلاد التهامية وولى عليها الولاة والعمال ، وقفل عائداً إلى عسير ، فمات في الطريق [1] .

أَبُو القاسِم التَّنُوخي
(٣٥٥ - ٤٤٧ هـ = ٩٦٦ - ١٠٥٥ م)

علي بن المحسن بن علي التنوخي ، أبو القاسم : قاض ، من علماء المعتزلة . تقلد القضاء في عدة نواح ، منها المدائن وأذربيجان وقرميسين . وكان ظريفاً نبيلاً جيد النادرة . وهو حفيد القاضي التنوخي الكبير [2] .

الرُّمَيْلي
(٠٠٠ - بعد ١١٣٠ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٧١٨ م)

علي بن محسن الصعيدي الوفائي الرميلي ، أبو الصلاح : من فضلاء المالكية . شاذلي الطريقة . له كتب ، منها « تعطير الأنفاس بمناقب سيدي أبي الحسن الشاذلي وسيدي أبي العباس - خ » بخطه في دار الكتب ، أنجزه سنة ١١١٠ و « نيل المرام - خ » بالأزهرية في القرآآت [1] .

العَبْدَلي
(٠٠٠ - ١٢٧٩ هـ = ٠٠٠ - ١٨٦٢ م)

علي بن محسن بن فضل العبدلي : من سلاطين هذه الأسرة بلحج . تسلطن بعد وفاة أخيه أحمد (١٢٦٥) وأكمل المعاهدة مع الإنكليز وكان أخوه قد بدأ بها ، فجعل فيها « حارساً » لرعاياهم ولتجاراتهم ، على أن يصرفوا له من حساب حكومة الهند ٥٤١ ريالاً تساوياً كل شهر . وحصلت في أيامه منازعات بين أقارب له وجيرانهم انتهت بالصلح إلى أن مات ، وقامت بعده الفتنة بين إخوته [2] .

علي مَحْفُوظ
(٠٠٠ - ١٣٦١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٤٢ م)

علي محفوظ المصري : واعظ شافعي . تخرج بالأزهر ، ثم كان من أعضاء كبار العلماء وأستاذاً للوعظ والإرشاد بكلية أصول الدين . وصنف كتباً ، منها « سبيل الحكمة - ط » في الوعظ ، و « هداية المرشدين إلى طرق الوعظ والخطابة - ط » و « الإبداع في مضار الابتداع - ط » و « الدرة البهية - ط » رسالة في الأخلاق [3] .

المَدائني
(١٣٥ - ٢٢٥ هـ = ٧٥٢ - ٨٤٠ م)

علي بن محمد بن عبد الله ، أبو الحسن المدائني : راوية مؤرخ ، كثير التصانيف ، من أهل البصرة . سكن المدائن ، ثم انتقل إلى بغداد فلم يزل بها إلى أن توفي . أورد ابن النديم أسماء نيف ومئتي كتاب من مصنفاته في المغازي ، والسيرة النبوية ، وأخبار النساء ، وتاريخ الخلفاء ، وتاريخ الوقائع والفتوح ، والجاهليين ، والشعراء ، والبلدان . قال ابن تغري بردي : « وتاريخه أحسن التواريخ وعنه أخذ الناس تواريخهم » . بقي من كتبه « المردفات من قريش - ط » رسالة ، و « التعازي - خ » [1] .

علي حَيْدَرَة
(٢١٢ - ٢٣٤ هـ = ٨٢٧ - ٨٤٩ م)

علي بن محمد بن إدريس ، الملقب بحيدرة : من ملوك الأدارسة بمراكش . ولد فيها ، وبويع بعد وفاة أبيه (سنة ٢٢١ هـ) بعهد منه ، وقام بأمره أعوان أبيه . ونشأ ذكياً ، شريف النفس ، فاضلاً ، طابت أيامه . ومات شاباً [2] .

أَبُو الحَسَن العَسْكَري
(٢١٤ - ٢٥٤ هـ = ٨٢٩ - ٨٦٨ م)

علي (الملقب بالهادي) ابن محمد الجواد ابن علي الرضي بن موسى بن جعفر الحسيني الطالبي : عاشر الأئمة الاثني عشر عند الإمامية ، وأحد الأتقياء الصلحاء . ولد بالمدينة ، ووُشي به إلى المتوكل العباسي ، فاستقدمه إلى بغداد وأنزله في سامراء ، وكانت تسمى « مدينة العسكر » لأن المعتصم لما بناها انتقل إليها بعسكره ، فنسب إليها أبو الحسن . ثم اتصل بالمتوكل أنه يطلب الخلافة وأن في منزله كتباً من شيعته تدل على ذلك ، فوجه إليه من جاء به ، فلم ير ما يسوؤه ، فسأله إن كان عليه دين ، فقال : نعم ، أربعة آلاف دينار ، فوفاها عنه ورده إلى منزله مكرماً . وتوفي بسامراء ودفن في

= الشرعية مكرماً لأهلها ، توفي قبل فتنة المرابطين بيسير ، لا أتحقق تاريخ وفاته » .

(١) اللطائف السنية - خ . وفيه وفاته سنة ١٢٤٦ ثم وجدته في مصادر أخرى : في شوال ١٢٤٩ فرجحت هذا . وابن بشر . وورد تعريفه بالمغيدي ، مكان المعيطي ، في جريدة « اليمامة » بالرياض ، العدد ١١٥ وفيها نص رسالة منه تاريخها غرة رمضان «١٢٤٨» يقرأ خاتمه في نهايتها : « الله الملك وعلي عبده » .

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٦٨ .

(١) إيضاح المكنون ٢ : ٦٩٨ وفهرست دار الكتب ٥ : ١٤٢ والأزهرية ٥ : ٤٠٠ و Brock. S. 2: 400 .

(٢) هدية الزمن ١٥٢ - ١٥٥ وانظر ما بعدها .

(٣) الأزهرية ٦ : ٢٢ و ٧ : ٤٧٢ ، ٤٩٩ ، ٥١٥ ، ٥٢٦ .

(١) ابن النديم ١ : ١٠٠ - ١٠٤ وتاريخ بغداد ١٢ : ٥٤ وإرشاد الأريب ٥ : ٣٠٩ ومجلة الكتاب : سنة ١٣٦٥ هـ . ووقعت وفاته في Brock. S. 1: 214 سنة ٢٣٤ أو ٢٣٥ خطأ .

(٢) الاستقصا ١ : ٦٧ وجذوة الاقتباس ٢٩٠ .

بيته [١]

صاحِب الزَّنْج

(٠٠٠ ـ ٢٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨٣ م)

علي بن محمد الورزنيني العلويّ ، الملقب بصاحب الزنج : من كبار أصحاب الفتن في العهد العباسي . وفتنته معروفة بفتنة الزنج لأن أكثر أنصاره منهم . ولد ونشأ في « ورزنين » إحدى قرى الريّ . وظهر في أيام المهتدي بالله العباسي سنة ٢٥٥ هـ ، وكان يرى رأي الأزارقة . والتفّ حوله سودان أهل البصرة ورعاعها . فامتلكها واستولى على الأبلة . وتتابعت لقتاله الجيوش ، فكان يظهر عليها ويشتتها . ونزل البطائح ، وامتلك الأهواز ، وأغار على واسط ، وبلغ عدد جيشه ثلاثمئة ألف مقاتل . وجعل مقامه في قصر اتخذه بالمختارة . وعجز عن قتاله الخلفاء ، حتى ظفر به « الموفق بالله » في أيام المعتمد ، فقتله وبعث برأسه إلى بغداد . قال المرزباني : تروى له أشعار كثيرة في البسالة والفتك ، كان يقولها وينحلها لغيره . وفي نسبه (العلويّ) طعن وخلاف . و في « أخبار التراث » العدد ٧٦ أن أشعاره جمعها أحمد جاسم النجدي ونشرها في كلية الآداب بجامعة بغداد ص ١٦٧ ـ ١٧٤ [٢] .

الحِمَّاني

(٠٠٠ ـ ٣٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٤ م)

علي بن محمد بن جعفر ، أبو

(١) ابن خلكان ١ : ٣٢٢ ومنهاج السنة ٢ : ١٢٩ ـ ١٣١ واليعقوبي ٣ : ٢٢٥ ونور الأبصار ١٥٨ وتاريخ بغداد ١٢ : ٥٦ ونزهة الجليس ٢ : ٨٢ .

(٢) دول الإسلام للذهبي ١ : ١٢٦ والمرزباني ٢٩١ والطبري ١١ : ١٧٤ وفيه : « اسمه ، فيما يذكر ، علي بن محمد بن عبد الرحيم ، ونسبه في بني عبد القيس ، زعم أنه علي بن محمد بن أحمد الحسيني العلوي الطالبي » . وابن خلدون ٤ : ١٨ وسماه « علي ابن عبد الرحيم ، من بني عبد القيس » وقال : « هو من قرية دريفن ، من قرى الري ؛ سار إلى البحرين سنة ٢٤٩ هـ ، فادعى أنه علوي . واتبعه كثير من أهل هجر ، ثم تفرقوا عنه ، ولحق بالبصرة فكان منه ما كان » .

الحسين ، العلوي الكوفي الحماني : شاعر ، من أهل الكوفة . كان منزله فيها ببني حمان فنسب إليهم . وكان وجيه الكوفة في عصره ، وبها وفاته . حبسه الموفق العباسي ثم أطلقه . وكان يقول: أنا شاعر وأبي شاعر ، إلى أبي طالب ، كلهم شعراء . وكان شعره مجموعاً في « ديوان » يظهر أنه بقي حتى القرن التاسع : وذكره صاحب هدية العارفين ولم يعرف مصيره . وتصدى أخيراً أحمد حسين الأعرجي لجمع ما بقي متفرقاً من شعره ، ونشره في مجلة « المورد » [١] .

ابن بَسَّام

(٢٣٠ ـ ٣٠٢ هـ = ٨٤٤ ـ ٩١٤ م)

علي بن محمد بن نصر بن منصور ، أبو الحسن ابن بسام ، ويقال له البسامي : شاعر هجاء ، من الكتّاب ، عالم بالأدب والأخبار ، من أهل بغداد . نشأ في بيت كتابة . وتقلد البريد . وأكثر شعره في هجاء والده وهجاء جماعة من الوزراء . له كتب ، منها « أخبار عمر بن أبي ربيعة » و « كتاب المعاقرين » و « مناقضات الشعراء » و « أخبار الأحوص » و « أخبار إسحاق بن إبراهيم النديم » و « ديوان رسائل » [٢] .

ابن الفُرَات

(٢٤١ ـ ٣١٢ هـ = ٨٥٥ ـ ٩٢٤ م)

علي بن محمد بن موسى ، أبو الحسن ، ابن الفرات : وزير ، من الدهاة

(١) سمط اللآلي ٤٣٩ وانظر مجلة المورد : المجلد الثالث ، العدد الثاني ١٩٩ ـ ٢٢٠ ، ٢٢٧ .

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٨٣ والوفيات ١ : ٣٥٢ وسير النبلاء ـ خ . الطبقة السابعة عشرة . والمرزباني ٢٩٤ وهو فيه « العبرتاني » نسبة إلى قرية « عبرتا » من نواحي النهروان من أعمال بغداد . والبداية والنهاية ١١ : ١٢٥ وسماه « علي بن أحمد بن منصور » والمسعودي ٢ : ٣٩٢ ـ ٣٩٦ وتاريخ بغداد ١٢ : ٦٣ واللباب ١ : ١٢١ والكامل لابن الأثير ٨ : ٢٩ ومفتاح السعادة ١ : ١٩١ وهو فيه « علي بن أحمد » وذكر من كتبه « الذخيرة » وهي من تأليف علي بن بسام ، المتقدمة ترجمته .

الفصحاء الأدباء الأجواد . وهو ممهد الدولة للمقتدر العباسي . ولد في النهروان الأعلى (بين بغداد وواسط) واتصل بالمعتضد بالله ، فولاه ديوان السواد . ثم بلغ رتبة الوزارة في أوائل أيام المقتدر ، فتولاها ثلاث مرات ، الأولى سنة ٢٩٦ ـ ٢٩٩ هـ انتهت بقبض « المقتدر » عليه وسجنه خمس سنين . وأخرج من السجن إلى الوزارة سنة ٣٠٤ فأقام سنة وخمسة أشهر ، ونكب سنة ٣٠٦ وسجن في قصر الخلافة نحو خمس سنين ، وأخرج سنة ٣١١ فخلع عليه وأعيد إلى الوزارة ، فبطش بخصومه والكائدين له . واتسق له الأمر عشرة أشهر و ١٨ يوماً ، وقبض عليه سنة ٣١٢ فسجن ٣٣ يوماً وضرب عنقه وطرحت جثته في دجلة . وقد أفرد الصابيء في كتابه « الوزراء ـ ط » ٢٥٦ من الصفحات لترجمة ابن الفرات جمع بها أخباره وأعماله وما اتفق له في أيام بؤسه ونعيمه ، وأورد طائفة من كلامه وشيئاً عن دهائه وتجاربه ، وغير ذلك مما لا يتسع المجال هنا لغير الإشارة إليه [١] .

ابن حَمْشَاد

(٠٠٠ ـ ٣٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٥٠ م)

علي بن محمد بن سحنون ابن حمشاد النيسابوري ، أبو الحسن : حافظ للحديث ، من كبارهم . له « المسند » في أربعمئة جزء ، و « الأحكام » في مئتين وستين جزءاً ، و « التفسير » عشر مجلدات [٢] .

القاضِي التَّنُوخي

(٢٧٨ ـ ٣٤٢ هـ = ٨٩٢ ـ ٩٥٣ م)

علي بن محمد بن أبي الفهم داود بن

(١) الوزراء للصابي . وسير النبلاء ـ خ . الطبقة الثامنة عشرة ، وفيه : « ابن الفرات العاقولي : ابتاع جده ضياعاً بالعاقول وسكنها فنسب إليها » . وعريب ٣٦ وابن خلكان ١ : ٣٧٢ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٣ : ٦٩ والتبيان ـ خ .

إبراهيم بن تميم ، أبو القاسم التنوخي : قاض ، أديب ، شاعر ، عالم بأصول المعتزلة . ولد بأنطاكية ، ورحل إلى بغداد في حداثته ، فتفقه بها على مذهب أبي حنيفة ، وكان معتزلياً . وولي قضاء البصرة والأهواز ، وغيرهما . ثم أقام زمناً ببغداد ، وكان من جلساء الوزير المهلبي . وزار سيف الدولة الحمداني ، ومدحه . له « ديوان شعر » ومن شعره مقصورة عارض بها الدريدية ، أولها :

« لولا التناهي لم أطع نهي النهى
أيّ مدى يطلب من جاز المدى »

يذكر بها مفاخر تنوخ وقضاعة . توفي بالبصرة [1] .

ابن الكُوفي
(٢٥٤ – ٣٤٨ هـ = ٨٦٨ – ٩٦٠ م)

علي بن محمد بن عبيد بن الزبير الأسدي ، المعروف بابن الكوفي : نحوي ، أديب ، من أهل الكوفة . كان جماعاً للكتب . له تصانيف ، منها « معاني الشعر » و « الفرائد والقلائد » في اللغة و « منازل مكة – خ » يهيأ للطبع في بغداد ، قال الميمني : وهو من أجل ما رأيت لو لم يعوزه أوراق من الأول والآخر [1] .

(1) وفيات الأعيان ١ : ٣٥٣ وتاريخ بغداد ١٢ : ٧٧ وإرشاد الأريب ٥ : ٣٣٢ – ٣٤٧ ، يتيمة الدهر ٢ : ١٠٥ – ١١٥ والفوائد البهية ١٣٧ وفي مرآة الجنان ٢ : ٣٣٥ « كان من أذكياء العالم » . وفي معاهد التنصيص ٢ : ١٢ كما في وفيات الأعيان : « يحكى أن القاضي التنوخي كان من جملة القضاة الذين ينادمون الوزير المهلبي ويجتمعون عنده في الأسبوع ليلتين على اطراح الحشمة والتبسط في القصف والخلاعة . وهم ابن قريعة وابن معروف والأيذجي وغيرهم . وما منهم إلا أبيض اللحية طويلها . وكذلك كان المهلبي . فإذا تكامل الأنس وطاب المجلس ولذ السماع وأخذ الطرب منهم مأخذه ، وهبوا أثواب الوقار للعقار ، وتقلبوا في أعطاف العيش بين الخفة والطيش ، ووضع في يد كل منهم طاس من ذهب ألف مثقال مملوء شراباً قطربلياً أو عكبرياً . فيغمس لحيته فيه بل ينقعها حتى تتشرب أكثره . ثم يرش بها بعضهم على بعض ويرقصون بأجمعهم . وعليهم المصبغات . ومخانق البرم . فإذا أصبحوا عادوا لعادتهم من التزام التوقر والتحفظ بأبهة القضاء وحشمة المشايخ الكبراء » .

ابن العَميد
(٣٣٧ – ٣٦٦ هـ = ٩٤٨ – ٩٧٧ م)

علي بن محمد بن الحسين ، أبو الفتح ابن العميد : وزير ، من الكتاب الشعراء الأذكياء ، يلقب بذي الكفايتين . وهو ابن أبي الفضل (ابن العميد) الوزير العالي الشهرة (المتوفى سنة ٣٦٠ هـ) خلف أباه في وزارة ركن الدولة البويهي بالري ونواحيها (سنة ٣٦٠) ولقبه الخليفة الطائع لله بذي الكفايتين (السيف والقلم) واستمر إلى أيام مؤيد الدولة (ابن ركن الدولة) وأحبته القواد وعساكر الديلم ، لكرمه وطيب أخلاقه ، فخاف آل بويه العاقبة ، فقبض عليه مؤيد الدولة وعذبه ثم قتله . وأخباره كثيرة ، على قصر مدته [2] .

الشِّمْشاطي
(٠٠٠ – بعد ٣٧٧ هـ = ٠٠٠ – بعد ٩٨٧ م)

علي بن محمد الشمشاطي العدوي ، من بني عديّ ، من تغلب ، أبو الحسن : عالم بالأدب ، من الندماء . له اشتغال بالتاريخ ، وشعر . أصله من شمشاط (بأرمينية) اشتهر في الجزيرة ، واتصل بآل حمدان ، فكان مؤدب ابني ناصر الدولة ابن حمدان . ثم نادمهما . له تصانيف ، منها « النزه والابتهاج » مجموع كالأمالي ، و « الأنوار في محاسن الأشعار – خ » و « الديارات » كبير ، و « أخبار أبي تمام والمختار من شعره » و « تفضيل أبي نواس على أبي تمام » و « المثلث » في اللغة ، على حروف المعجم ، و « مختصر تاريخ الطبري » حذف منه الأسانيد وزاد عليه من سنة ٣٠٣ هـ إلى زمنه ، و « رسائل » بعث بها إلى سيف الدولة [1] .

(1) بغية الوعاة ٣٥٠ وإنباه الرواة ٢ : ٣٠٥ ومذكرات الميمني – خ .

(2) إرشاد الأريب ٥ : ٣٤٧ – ٣٧٥ ونكت الهميان ٢١٥ ويتيمة الدهر ٣ : ٢٥ وأقسام ضائعة من تحفة الأمراء ٥٠ والإمتاع والمؤانسة ١ : ٦٦ وفيه رأي انفرد به أبو حيان ، في ابن العميد هذا ، طعناً في أخلاقه ، واتهاماً له بالحسد ، وقال : لقي الناس منه الدواهي !

البَدِيهي
(٠٠٠ – نحو ٣٨٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٩٩٠ م)

علي بن محمد ، أبو الحسن البديهي : شاعر بغدادي . أصله من شهرزور . كان سريع البديهة في نظمه ، فنسب إليها . وكان متصلاً بالصاحب ابن عباد ، وله فيه شعر . وهو صاحب البيت المشهور :

« أتمنى على الزمان محالا
أن ترى مقلتاي طلعة حرّ » [2] .

الشَّابُشْتي
(٠٠٠ – ٣٨٨ هـ = ٠٠٠ – ٩٩٨ م)

علي بن محمد الشابشتي ، أبو الحسن : أحد الندماء الأدباء . اتصل بالعزيز العبيدي (صاحب مصر) فولاه خزانة كتبه واتخذه نديماً وسميراً . من تآليفه « الديارات – ط » ذكر فيه كل دير بالعراق والشام والجزيرة ومصر ، و « اليسر بعد العسر » و « مراتب الفقهاء » وله « ديوان شعر » . توفي بمصر [3] .

(1) إرشاد الأريب ٥ : ٣٧٥ والنجاشي ١٨٦ ومعجم البلدان ٥ : ٢٩٤ و Brock. S. 1 : 251 وفي مذكرات الميمني – خ . ذكر نسخة من كتاب « الأنوار ومحاسن الأشعار » لصاحب الترجمة ، في ٢٠٥ ورقات ، لعلها الجزء الثاني منه ، في خزانة طوبقبو سراي ، باستنبول ، الرقم ٢٣٩٢ قال الميمني : صالح للنشر .

(2) يتيمة الدهر ٣ : ١٦٣ واللباب ١ : ١٠٤ .

(3) وفيات الأعيان ١ : ٣٣٨ وسماه ياقوت في إرشاد الأريب ٦ : ٤٠٧ « محمد بن إسحاق » كما وجده على نسخة من الديارات ، وقال : « اختلف في اسمه ، ونقل لي بمصر بعض من اختبرت صحة نقله أنه أبو الحسن علي بن أحمد ؟ » وأرخ وفاته سنة ٣٩٩ هـ . وانظر مجلة المجمع العلمي ١٨ : ٢٥٣ والديارات : مقدمة الناشر .

أَبُو الفَتْح البُسْتي
(٠٠٠ - ٤٠٠ هـ = ٠٠٠ - ١٠١٠ م)

علي بن محمد بن الحسين بن يوسف بن محمد بن عبد العزيز البستي ، أبو الفتح : شاعر عصره وكاتبه . ولد في بست (قرب سجستان) وإليها نسبته . وكان من كتّاب الدولة السامانية في خراسان ، وارتفعت مكانته عند الأمير سبكتكين ، وخدم ابنه يمين الدولة (السلطان محمود ابن سبكتكين) ثم أخرجه هذا إلى ما وراء النهر ، فمات غريباً في بلدة « أوزجند » ببخارى . له « ديوان شعر - ط » صغير ، فيه بعض شعره . وفي كتب الأدب كثير من نظمه غير مدوّن . وهو صاحب القصيدة المشهورة التي مطلعها : « زيادة المرء في دنياه نقصان »[1] .

أَبُو حَيَّان التَّوْحِيدي
(٠٠٠ - نحو ٤٠٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٠١٠ م)

علي بن محمد بن العباس التوحيدي ، أبو حيان : فيلسوف ، متصوف معتزلي ، نعته ياقوت بشيخ الصوفية وفيلسوف الأدباء . وقال ابن الجوزي : كان زنديقاً . ولد في شيراز (أو نيسابور) وأقام مدة ببغداد . وانتقل إلى الريّ ، فصحب ابن العميد والصاحب ابن عباد ، فلم يحمد ولاءهما . ووُشي به إلى الوزير المهلبي فطلبه ، فاستتر منه ومات في استتاره ، عن نيف وثمانين عاماً . قال ابن الجوزي : زنادقة الإسلام ثلاثة : ابن الراوندي ، والتوحيدي ، والمعرّي ، وشرهم التوحيدي لأنهما صرحا ولم يصرح . وفي بغية الوعاة أنه لما انقلبت به الأيام رأى أن كتبه لم تنفعه وضنّ بها على من لا يعرف قدرها ، فجمعها وأحرقها ، فلم يسلم منها غير ما نقل قبل الإحراق . من كتبه « المقابسات - ط » و « الصداقة والصديق - ط » و « البصائر والذخائر - ط » الأول منه ، وهو خمسة أجزاء ، و « الإمتاع والمؤانسة - ط » ثلاثة أجزاء ، و « الإشارات الإلهية - ط » موجز منه ، و « المحاضرات والمناظرات » و « تقريظ الجاحظ » و « مثالب الوزيرين ابن العميد وابن عباد - ط » . ولعبد الرزاق محيي الدين « أبو حيان التوحيدي - ط » في سيرته وفلسفته ، ومثله للدكتور محمد إبراهيم ، وللدكتور حسان عباس[1] .

ابن القابِسي
(٣٢٤ - ٤٠٣ هـ = ٩٣٦ - ١٠١٢ م)

علي بن محمد بن خلف المعافري القيرواني ، أبو الحسن ابن القابسي : عالم المالكية بافريقية في عصره . كان حافظاً للحديث وعلله ورجاله ، فقيهاً أصولياً من أهل القيروان . نسبته إلى « المعافرين » من قرى قابس ، خُليت قبل القرن التاسع للهجرة . رحل إلى المشرق (سنة ٣٥٢) وعاد إلى القيروان (٣٥٧) وتولى الفتيا مكرهاً . وتوفي بها . وكان أعمى (أو عمي في كبره) ويؤيد الرواية الثانية خبر أورده عنه صاحب معالم الإيمان (٣ : ١٧٤) وخطٌّ يمكن أن يكون خطه ، على نسخة من موطأ الإمام مالك ، مكتوبة على الرق ، في جامع القيروان ، جاء في صفحتها الأولى : « لعلي بن محمد بن خلف نفعه الله به آمين » له تصانيف ، منها « الممهد » كبير جداً ، في الفقه وأحكام الديانات ، و « المنقذ من شبه التأويل » و « ملخص الموطأ - خ » و « الرسالة المفصلة لأحوال المعلمين والمتعلمين - ط » و « المنبه للفطن عن غوائل الفتن » و « رتب العلم وأحوال أهله » و « رسالة تزكية الشهود وتجريحهم » و « الرسالة الناصرة » في الرد على الفكرية ، و « رسالة الذكر والدعاء » و « المناسك »[1] .

القَلْيُوبي
(٠٠٠ - نحو ٤١٢ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٠٢١ م)

علي بن محمد بن أحمد بن حبيب القليوبي : شاعر مصري ، أجاد التشبيهات حتى عده بعضهم من طبقة ابن المعتز . أدرك أيام « العزيز » العبيدي ومدح قواده وكتّابه . وتوفي في أوائل دولة الظاهر عليّ بن منصور[2] .

النَّيْرَماني
(٠٠٠ - ٤١٤ هـ = ٠٠٠ - ١٠٢٣ م)

عليّ بن محمد بن خلف ، أبو سعد النيرماني : منشىء شاعر . أصله من نيرمان (قرية قرب همذان) ولي الإنشاء في ديوان بني بويه ببغداد ، وصنف لبهاء الدولة البويهي كتاب « المنثور البهائي » وهو نثر ديوان الحماسة[3] .

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٥٦ ومفتاح السعادة ١ : ٢٢٩ والبداية والنهاية ١١ : ٢٧٨ وهو فيه من وفيات سنة ٣٦٣ هـ ، كما هو في المنتظم ٧ : ٧٢ وكلاهما خطأ لأن السلطان يمين الدولة استولى على خراسان سنة ٣٨٩ وكان أبو الفتح من كتاب ديوانه فيها . ومعاهد التنصيص ٣ : ٢١٢ ويتيمة الدهر ٤ : ٢٠٤ وتاريخ حكماء الإسلام ٤٩ للبيهقي ، وسماه « يحيى بن علي بن محمد » ويقول ابن خلكان : « رأيت في أول ديوانه أنه أبو الفتح علي بن محمد بن الحسين الخ » . والعتبي ١ : ٦٧ - ٧٢ وفيه : « أطول قصائده وأشهرها ، التي مطلعها : زيادة المرء » . وطبقات السبكي ٤ : ٤ وفيه وفاته سنة ٤٠١ وأورد بعض قصيدته « زيادة المرء » .

(١) طبقات السبكي ٤ : ٢ وبغية الوعاة ٣٤٨ وإرشاد الأريب ٥ : ٣٨٠ - ٤٠٧ وميزان الاعتدال ٣ : ٣٥٥ وملخص المهمات - خ . وفيه : كان موجوداً سنة ٤٠٠ هـ ، كما ذكره في كتابه « الصداقة والصديق » . ومفتاح السعادة ١ : ١٨٨ ولسان الميزان ٦ : ٣٦٩ وأمراء البيان ٤٨٨ - ٥٤٥ ومجلة الكتاب ١٠ - ٣٦٠ ومجلة المجمع العلمي العربي ٨ : ١٢٩ و ٢٠٧ و ٢٦٩ وانظر Brock. I: 283 (244) S. I: 435 وفي دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٣٣ - ٣٣٥ أن مطبعة الجوائب بالقسطنطينية كانت قد وعدت بنشر كتابه « مثالب الوزيرين » مما يدل على أن هناك نسخة منه .

(١) معالم الإيمان ٣ : ١٦٨ ونكت الهميان ٢١٧ ووفيات الأعيان ١ : ٣٣٩ و Brock.S. I: 277 وترتيب المدارك - خ . الثاني . وجاء فيه اسم « الممهد » من كتب صاحب الترجمة . بلفظ « التمهيد » في الفقه وأحكام الديانة . وعلى هامشه : وفي نسخة أخرى « الممهد » . وانظر ما علق به صاحب « فهرس مكتبة القيروان - خ » في الورقة ٧٠ .

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٦٩ .

(٣) فوات الوفيات ٢ : ٧٥ وفي معجم البلدان : نيرمان ، بالفتح ، وإليها ينسب أبو سعيد محمد بن علي ابن خلف

ابن بَشْران
(٣٢٨ ـ ٤١٥ هـ = ٩٤٠ ـ ١٠٢٤ م)

علي بن محمد بن عبد الله بن بشران الأموي أبو الحسين البغدادي المعدل : من رجال الحديث مولده ووفاته ببغداد . من آثاره « الفوائد ـ خ » جزء منه ، في دار الكتب بمصر [١] .

الهَرَوي
(٣٤٠؟ ـ ٤١٥؟ هـ = ٩٥١ ـ ١٠٢٥ م)

علي بن محمد ، أبو الحسن الهروي : عالم باللغة والنحو ، من أهل هراة . سكن مصر وقرأ على الأزهري (٣٧٠) . له كتب ، منها « الذخائر في النحو » كان في حوالى أربعة أجزاء ، وجمع ما تفرق فيه وسماه « الأزهية في علم الحروف ـ ط » و « المرشد » في النحو ، مختصر ، امتلك القفطي نسخة منه عليها خطه ، و « المذكر والمؤنث » وهو والد أبي سهل محمد الآتية ترجمته في الأعلام (محمد بن علي ٤٣٣) [٢] .

أَبو الحَسَن التِّهامي
(٠٠٠ ـ ٤١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢٥ م)

علي بن محمد بن نهد التهامي ، أبو الحسن : شاعر مشهور ، من أهل تهامة (بين الحجاز واليمن) زار الشام والعراق ، وولي خطابة الرملة . ثم رحل إلى مصر ، متخفياً ، ومعه كتب من حسان بن مفرج الطائي (أيام استقلاله ببادية فلسطين) إلى بني قرة (قبيل عصيانهم بمصر) فعلمت به حكومة مصر ، فاعتقل وحبس في دار البنود (بالقاهرة) ثم قتل سراً في سجنه . وهو صاحب القصيدة التي مطلعها :

« حكـم المنية في البريـة جـاري
مـا هـذه الدنيـا بـدار قـرار »

وله « ديوان شعر ـ ط » [١] .

ابن المُنْتَصِر
(٣٤٨ ـ ٤٣٢ هـ = ٩٥٩ ـ ١٠٤٠ م)

علي بن محمد بن المنتصر الطرابلسي ، أبو الحسن : عالم بالفرائض ، من أهل طرابلس الغرب . ولد وأقام فيها . وحج سنة ٣٨٩ هـ ، وعاد ، فدعا إلى إحياء السنة وإزالة البدع . وأصيب بكارثة ، فخرج إلى « غنيمة » من قرى مسلاتة ، فسكنها وتوفي بها . له تآليف في الحساب والأزمنة ، اشتهر منها « الكافي » في الفرائض [٢] .

أَبو الحَسَن الواسِطي
(٠٠٠ ـ ٤٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٤٥ م)

علي بن محمد بن نصر : كاتب مشهور . له رسائل أشار إليها ابن الأثير . توفي بواسط [٣] .

الرَّبَعي
(٠٠٠ ـ ٤٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٢ م)

علي بن محمد بن صافي بن شجاع الربعي ، أبو الحسن ، ويعرف بابن أبي الهول : فاضل مالكي من أهل دمشق . روى الحديث ، واتهم في بعض سماعه . وصنف « فضائل الشام ودمشق ـ ط » [١] .

المَاوَرْدي
(٣٦٤ ـ ٤٥٠ هـ = ٩٧٤ ـ ١٠٥٨ م)

علي بن محمد بن حبيب ، أبو الحسن الماوردي : أقضى قضاة عصره . من العلماء الباحثين ، أصحاب التصانيف الكثيرة النافعة . ولد في البصرة ، وانتقل إلى بغداد . وولي القضاء في بلدان كثيرة ، ثم جُعل « أقضى القضاة » في أيام القائم بأمر الله العباسي . وكان يميل إلى مذهب الاعتزال ، و له المكانة الرفيعة عند الخلفاء ، وربما توسط بينهم وبين الملوك وكبار الأمراء في ما يصلح به خللا أو يزيل خلافاً . نسبته إلى بيع ماء الورد ، ووفاته ببغداد . من كتبه « أدب الدنيا والدين ـ ط » و « الأحكام السلطانية ـ ط » و « النكت والعيون ـ خ » ثلاث مجلدات كما في تذكرة النوادر ٢٢ ، في تفسير القرآن ، و « الحاوي ـ خ » في فقه الشافعية ، نيف وعشرون جزءاً ، و « نصيحة الملوك ـ خ » و « تسهيل النظر ـ خ » في سياسة الحكومات ، و « أعلام النبوة ـ ط » و « معرفة الفضائل ـ خ » و « الأمثال والحكم ـ خ » و « الإقناع » فقه ، و « قانون الوزارة » لعله المطبوع بعنوان « أدب الوزير » قاله عبيد . و « سياسة الملك » وغير ذلك [٢] .

= الخ . ولم يترجمه في إرشاد الأريب . وفي اللباب ٣ : ٢٥١ « النيرماني ، بكسر النون ، نسبة إلى نيرمان من قرى همذان منها أبو سعد محمد بن علي بن خلف » . وفي كشف الظنون ١٨٥٩ « منثور المنظوم ، لمحمد بن علي الهمذاني » . قلت : رجحت رواية الفوات لأنه مرتب على الأسماء ، فالخطأ أقل احتمالا فيه من غيره .

(١) العبر ٣ : ١٢٠ وانظر التراث ١ : ٥٥٦ .

(٢) الأزهية : مقدمة الناشر ، مع تصرف قليل .

(١) ابن خلكان ١ : ٣٥٧ وسير النبلاء ـ خ . الطبقة الثانية والعشرون ، وفيه : وفاته سنة ٤١٠ والنجوم الزاهرة ٤ : ٢٦٣ و Brock.S.I: 147 وتتمة اليتيمة ٣٧ وتاريخ ابن الوردي ١ : ٣٣٧ ومرآة الجنان ٣ : ٣٠ وفي معجم البلدان ٤ : ٧ خمسة أبيات قالها وهو محبوس في « دار البنود » وكان يحبس فيها من يراد قتله .

(٢) شجرة النور ١١٠ والرحلة الورثيلانية ١٦٥ وهو فيها « ابن النمر » وعلق مصححها على كلمة « النمر » بقوله : « في كتاب المنهل العذب لأحمد بك الأنصاري : « المنمر » وتكرر ورود اسمه في رحلة التجاني ، فعلق ناشرها : ورد بلفظ « ابن المنمر » في النسخة الجزائرية من كتاب العبر لابن خلدون ٢ : ٦٠ وفي نسخ أخرى « المنصر » وفي النسخة البولاقية من كتاب العبر ٧ : ٤٢ « المنتصر » .

(٣) ابن الأثير : حوادث سنة ٤٣٧ .

(١) فضائل الشام ودمشق : مقدمته من إنشاء السيد صلاح الدين المنجد . وكشف الظنون ١٢٧٥ ولسان الميزان ٤ : ٢٥٩ وانظر Brock. S. I: 566 .

(٢) السبكي ٣ : ٣٠٣ والسمعاني . والوفيات ١ : ٣٢٦ والشذرات ٣ : ٢٨٥ وآداب اللغة ٢ : ٣٣٣ و Brock. I: 483 (386), S. I: 668 وتواريخ آل سلجوق ٢٤ ومفتاح السعادة ٢ : ١٩٠ والفهرس التمهيدي ١٩٥ وجولة في دور الكتب الاميركية ٧٧ ومجلة الكتاب ٣ : ١٨٥ وانظر مخطوطات المكتبة العباسية ٢ : ١٦ لمعرفة اجزاء « العيون والنكت » ومن كتابه « أدب .. » مخطوطة نفيسة ، في مغنيسا ، الرقم ١٣٧٦ باسم « أدب الدين والدنيا » كتب الجزء الثاني منها بقوص سنة ٥٨٨ .

الخَيَّاط
(٠٠٠ ـ ٤٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٨ م)

علي بن محمد بن علي بن فارس، أبو الحسن الخياط: عالم بالقراآت، من أهل بغداد. له «التبصرة في قراآت الأئمة العشرة ـ خ»[1].

السُّمَيْسَاطي
(٣٧٣ ـ ٤٥٣ هـ = ٩٨٣ ـ ١٠٦١ م)

علي بن محمد بن يحيى، أبو القاسم السُّلمي السميساطي: عالم بالهندسة والرياضيات. نسبته إلى «سميساط» وكانت قلعة على الفرات بين قلعة الروم وملطية. سكن دمشق، وعمر فيها «الخانقاه السميساطية» نسبة إليه، وتعرف اليوم بالشميساتية[2].

ابن يَزْدَاد
(٣٧٢ ـ ٤٥٩ هـ = ٩٨٢ ـ ١٠٦٧ م)

علي بن محمد بن الحسن، ابن يزداد العبدي، أبو تمام: قاضي واسط، مولده ووفاته بها. كان ينتحل «الاعتزال» ويقول بخلق القرآن. وكان ثقة في الحديث، رحل الناس إليه، للأخذ عنه[3].

الآمِدي
(٠٠٠ ـ ٤٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٧٥ م)

علي بن محمد بن عبد الرحمن، أبو الحسن البغدادي الآمدي: فقيه حنبلي. بغدادي الأصل والمولد. نزل ثغر «آمد» بديار بكر، سنة ٤٥٠ هـ، وتوفي به، وإليه نسبته. له «عمدة الحاضر وكفاية المسافر» في الفقه، نحو أربع مجلدات[4].

(١) غاية النهاية ١: ٥٧٣ ومكتبة الأزهر ١: ٥٢ وهدية العارفين ١: ٦٨٩.
(٢) النجوم الزاهرة ٥: ٧٠ والدارس ٢: ١٥١.
(٣) ميزان الاعتدال ٢: ٢٣٨.
(٤) ابن رجب ١: ١١ وكشف الظنون ١١٦٦.

الإدْرِيسي
(٠٠٠ ـ ٤٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٧٥ م)

علي بن محمد بن عبد الله بن علي الإدريسي: مؤرخ، من أهل جرجان. له كتاب في تاريخها[1].

الصُّلَيْحي
(٤٠٣ ـ ٤٧٣ هـ = ١٠١٢ ـ ١٠٨١ م)

علي بن محمد بن علي الصليحي، أبو الحسن: رأس الدولة الصليحية، وأحد من ملكوا اليمن عنوة، بالحزم والقوة. ولد في مدينة «قتر» من أعمال حراز. وكان أبوه القاضي محمدٌ حاكماً في جبل مسار (من أعمال حراز، باليمن) شافعي المذهب. ونشأ «عليّ» في بيت علم وسيادة، فقيهاً، توّاقاً للرياسة. قرأ في صباه بمدينة «عدن لاعة» وكانت أول موضع ظهرت فيه الدعوة العلوية باليمن، وهي غير «عدن أبين» الساحلية ـ كما في تاريخ اليمن، لعمارة. وصحب عامر بن عبد الله الرواحي، أحد دعاة الفاطميين، فمال إلى مذهبهم. ويقول المقريزي إنه صار إماماً فيه. وجعل يحج دليلاً بالناس، ويتألف منهم من يتوسم فيه الإقبال عليه، حتى كان له ستون نصيراً من مختلف القبائل، حالفوه بمكة في موسم سنة ٤٢٨ هـ على الدعوة للمستنصر العبيدي صاحب مصر. ثم امتنع بهم في جبل مسار (سنة ٤٢٩) وتكاثر جمعه، فلم تكن سنة ٤٥٥ حتى ملك اليمن كله، سهله ووعره، وبره وبحره، من مكة إلى عدن إلى حضرموت، في حديث طويل. واتخذ صنعاء مقراً له، وعمر بها قصوراً، وجمع ملوك اليمن الذين أزال ملكهم فأسكنهم لديه فيها. وكان مقداماً جباراً شاعراً فصيحاً، من دهاة الملوك. وخرج حاجاً يريد مكة في موكب عظيم، واستخلف على اليمن ولده «المكرم» أحمد، فلما بلغ تهامة خيّم في مكان يسمى «الدهيم» بظاهر المهجم، ففاجأه «سعيد الأحول» أخو جياش بن نجاح (انظر ترجمة جياش) وكان الصليحي قد قتل أباهما «نجاحاً» في جملة من قتل من ملوك اليمن، فقتله سعيد بثأر أبيه[1].

(١) كشف الظنون ١: ٢٩٠.

اللَّخْمي
(٠٠٠ ـ ٤٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٨٥ م)

علي بن محمد الربعي، أبو الحسن، المعروف باللخمي: فقيه مالكي، له معرفة بالأدب والحديث. قيرواني الأصل. نزل سفاقس وتوفي بها. صنّف كتباً مفيدة، من أحسنها تعليق كبير على المدونة في فقه المالكية، سماه «التبصرة» أورد فيه آراء خرج بها عن المذهب. وله «فضائل الشام ـ خ» بدار الكتب، ألفه سنة ٤٣٥[2].

البَزْدَوي
(٤٠٠ ـ ٤٨٢ هـ = ١٠١٠ ـ ١٠٨٩ م)

علي بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم، أبو الحسن، فخر الإسلام البزدوي: فقيه أصولي، من أكابر الحنفية. من سكان سمرقند. نسبته إلى «بزدة» قلعة بقرب نسف. له تصانيف، منها «المبسوط ـ خ» كبير، و«كنز الوصول ـ ط» في أصول الفقه، يعرف

(١) وفيات الأعيان ١: ٣٦٨ واللطائف السنية ـ خ. وسير النبلاء ـ خ. المجلد الخامس عشر. وبلوغ المرام ٢٤ وفيه: «الصليحي، نسبة إلى الأصلوح. من بلاد حراز باليمن». وشذرات الذهب ٣: ٣٤٦ وأعلام الإسماعيلية ٤٠٢ ـ ٤٠٧ وتاريخ اليمن لعمارة ٥ وكشف أسرار الباطنية ٤٢ والذهب المسبوك. للمقريزي ٣٥ وفيه وصف الصليحي بأنه «أحد ثوار العالم».
(٢) الحلل السندسية في الأخبار التونسية ١٤٣ ومعالم الإيمان ٣: ٢٤٦ وشجرة النور ١١٧ والرحلة الورثيلانية ٤٣٠ ودار الكتب ٨: ١٩٧ والديباج المذهب ٢٠٣ وفيه: «وفاته سنة ٤٩٨» ومثله، عنه، في التعريف بابن خلدون ٣٢ والصواب ٤٧٨ كما هو في مخطوطة «ترتيب المدارك» للقاضي عياض. وبخط ابن قاضي شهبة.

بأصول البزدوي ، و « تفسير القرآن » كبير جداً ، و « غناء الفقهاء » في الفقه [1] .

ابن السِّمْناني
(... ـ ٤٩٩ هـ = ... ـ ١١٠٥ م)

علي بن محمد بن أحمد ، أبو القاسم الرحبي المعروف بابن السمناني :

علي بن محمد ، ابن السمناني
عن « أدب القاضي » المسمى « روضة القضاة وطريق النجاة » من تأليفه ، وأكثره بخطه . في مكتبة « مراد ملا » ٧٢٢ باستانبول . ومعهد المخطوطات « ف ٧ فقه حنفي »

من فقهاء الحنفية . مولده برحبة مالك (بين حلب وقرقيسيا) له تصانيف في الفقه والتاريخ ، منها « روضة القضاة وطريق النجاة ـ خ » في أدب القضاء ، طبع المجلد الأول منه في بغداد (٤٨٠ صفحة) و « حاشية على مقامات الحريري ـ خ » هي مسودة المؤلف بخطه في أوقاف بغداد (٢٢٩) [2] .

الْكِيَا الهَرَّاسي
(٤٥٠ ـ ٥٠٤ هـ = ١٠٥٨ ـ ١١١٠ م)

علي بن محمد بن علي ، أبو الحسن الطبري ، الملقب بعماد الدين ، المعروف بالكيا الهراسي : فقيه شافعي ، مفسر . ولد في طبرستان ، وسكن بغداد فدرّس

(١) الفوائد البهية ١٢٤ ومفتاح السعادة ٢ : ٥٤ و Brock. S. I: 637 (373). I: 460 والجواهر المضية ١ : ٣٧٢ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ٥ .

(٢) الفوائد البهية ١٢٣ والجواهر المضية ١ : ٣٧٥ وفيه : وفاته سنة ٤٩٣ عن ست وستين سنة . والكتبخانة ٣ : ٦٢ و Brock. S. I: 638 والصادقية ، الرابع من الزيتونة ١٣٤ ومكتبة الأوقاف العامة ١٨٣ والمورد ج ١ العدد ٢ ص ٢٤٤ .

بالنظامية . ووعظ . واتهم بمذهب الباطنية فرُجم ، وأراد السلطان قتله فحماه المستظهر ، وشهد له . من كتبه « أحكام القرآن ـ خ » [1] .

ابن جَهير
(... ـ ٥٠٨ هـ = ... ـ ١١١٤ م)

علي بن محمد بن محمد بن جهير ، أبو القاسم ، زعيم الدين : وزير ابن وزير . كان في أيام القائم العباسي وبعد أيام المقتدي ، متولياً كتابة ديوان « الزمام » ووزر للخليفة المستظهر مرّتين ، أقام فيهما نحو عشر سنين . وكان سديد الرأي حسن التدبير [2] .

علي الإِسْبِيجابي
(٤٥٤ ـ ٥٣٥ هـ = ١٠٦٢ ـ ١١٤١ م)

علي بن محمد بن إسماعيل ، بهاء الدين الإسبيجابي السمرقندي : فقيه حنفي ، ينعت بشيخ الإسلام . من أهل سمرقند . وبها وفاته . له كتب ، منها « الفتاوى » و « شرح مختصر الطحاوي » [3] .

ابن المُنْتَجَب
(... ـ ٥٣٦ هـ = ... ـ ١١٤١ م)

علي بن محمد (منتجب الملك) ابن أرسلان : أديب ، له شعر ورسائل . من أهل مرو . قتل في واقعة بها . له « تعلة المشتاق إلى ساكني العراق » [4] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٢٧ وفيه : « الكيا ، بكسر الكاف ، في اللغة الأعجمية : الكبير القدر » قلت : والهراسي فارسية بمعنى الذعر . وتبيين كذب المفتري ٢٨٨ ومرآة الزمان ٨ : ٣٧ وطبقات الشافعية ٤ : ٢٨١ وفي الرسالة ١٥ : ٤٨٠ و ٥٠٨ ترجمة واسعة له من إنشاء برهان الدين محمد الداغستاني . ويلاحظ أن الحافظ المنذري كتبه بخطه في التكملة لوفيات النقلة ـ خ ، في حوادث سنة ٦١٧ « الكياء » بالهمزة .

(٢) مرآة الزمان ٨ : ٥٥ والنجوم الزاهرة ٥ : ١٨٦ و ٢٠٨ وهو فيه « زعيم الرؤساء » مكان « زعيم الدين » .

(٣) مفتاح السعادة ٢ : ١٤٤ والجواهر المضية ١ : ٣٧٠ .

(٤) إرشاد الأريب ٥ : ٤١٠ .

الحِجَازي
(٤٥٦ ـ ٥٤٦ هـ = ١٠٦٤ ـ ١١٥١ م)

علي بن محمد الحجازي : طبيب . كان مقيماً في « بيهق » بقرب نيسابور . له علم بالمعقولات . وهو من تلاميذ عمر الخيام . صنف باسم الملك العادل خوارزمشاه « أتسز بن محمد » كتاباً في « الحكمة » وباسم السلطان سنجر كتاباً في « مفاخر الأتراك » وله رسائل في « الطب » و « المعالجات » [1] .

ثِقَة الدَّوْلة
(٤٧٥ ـ ٥٤٩ هـ = ١٠٨٢ ـ ١١٥٤ م)

علي بن محمد بن يحيى الدريني الأنباري أبو الحسن ، الملقب ثقة الدولة : من أدباء الأعيان ، من أهل بغداد . وهو زوج « شهدة » الكاتبة . كان خصيصاً بالمقتفي لأمر الله . وبنى مدرسة على شاطىء دجلة للشوافع ، ورباطاً للصوفيين بجانبها ، ووقف عليهما وقفاً حسناً . وله شعر [2] .

ابن البَقَري
(٥٠٩ ـ ٥٥٧ هـ = ١١١٥ ـ ١١٦٢ م)

علي بن محمد بن إبراهيم الفزاري ، أبو الحسن ، المعروف بابن البقري : فقيه أندلسي من أهل غرناطة . له كتب ، منها « مدارك الحقائق » في أصول الفقه ، و « برنامج » في ذكر مشايخه ، و « ردّ على مقالات في أنواع شتى » و « أجوبة على مسائل اقتضى منه الجواب عليها » [3] .

العِمْراني
(... ـ نحو ٥٦٠ هـ = ... ـ نحو ١١٦٥ م)

علي بن محمد بن علي بن أحمد ،

(١) تاريخ حكماء الإسلام ١٣٩ .

(٢) ابن خلكان ١ : ٢٢٦ في ترجمة شهدة . والكامل لابن الأثير ١١ : ٧٥ .

(٣) التكملة ، لابن الأبار ٦٦٥ والذيل والتكملة ـ خ . وفيه : وفاته سنة ٥٥٢ .

أبو الحسن العمراني الخوارزمي : من علماء المعتزلة . من بيت كبير في سرخس . كانت له منزلة رفيعة عند السلطان سنجر ابن ملكشاه . ثم حبسه سنة ٥٤٥ هـ . له « تفسير القرآن » و « اشتقاق الأسماء » و « المواضع والبلدان »[1] .

مَجْد العَرَب

(٠٠٠ – ٥٧٣ هـ = ٠٠٠ – ١١٧٧ م)

علي بن محمد بن غالب العامري ، أبو فراس ، الملقب مجد العرب : شاعر . جال ما بين العراق والشام ، ومدح الملوك والأكابر . وتوفي بالموصل[2] .

ابن فَرْحُون

(٠٠٠ – ٦٠١ هـ = ٠٠٠ – ١٢٠٤ م)

علي بن محمد بن فرحون القيسي ، أبو الحسن : عالم بالحساب . من أهل قرطبة . أقام زمناً بفاس . ثم جاور بمكة إلى أن توفي . له « لب اللباب في مسائل الحساب »[3] .

ابن السَّاعَاتي

(٥٥٣ – ٦٠٤ هـ = ١١٥٨ – ١٢٠٨ م)

علي بن محمد بن رستم بن هَردوز ، أبو الحسن ، بهاء الدين ابن الساعاتي : شاعر مشهور ، خراساني الأصل . ولد ونشأ في دمشق . وكان أبوه يعمل الساعات بها . قال ابن قاضي شهبة : برع أبو الحسن في الشعر ، ومدح الملوك ، وتعانى الجندية وسكن مصر . وتوفي بالقاهرة . له « ديوان شعر – ط » في مجلدين ، وديوان آخر سماه « مقطعات النيل – خ »[1] .

ابن خَرُوف ، الشَّاعِر

(٠٠٠ – ٦٠٤ هـ = ٠٠٠ – ١٢٠٨ م)

علي بن محمد بن يوسف بن مسعود القيسي القرطبي ، أبو الحسن نظام الدين ، المعروف بابن خروف : شاعر أندلسي ، من أهل قرطبة . رحل إلى المشرق وأقام بحلب ، واتصل بقاضيها ابن شداد وأسند إليه الإشراف على مارستان يسمى « مارستان نور الدين » واختل في آخر عمره ، وتوفي بها متردّياً في جب . وهو غير معاصره وسميّه « ابن خروف » النحوي[2] .

ابن جَمِيل

(٠٠٠ – ٦٠٥ هـ = ٠٠٠ – ١٢٠٨ م)

علي بن محمد بن علي بن جميل ، أبو الحسن المعافري : إمام قبة الصخرة في القدس ، أيام السلطان صلاح الدين الأيوبي . كان ورعاً ، حافظا للحديث ، عارفاً بالقراآت علامة في النحو حسن الخط . وهو أندلسي الأصل والمنشأ ، من أهل مالقة . قرأ على شيوخها ، ورحل إلى المشرق في صدر عمره ، فروى عن بعض علماء سبتة وبجاية ودمشق ، وحج ، واستقر في القدس . ولما افتتحها صلاح الدين بحث عن إمام يكون خطيبه وصاحب الصلاة به فأجمع العلماء على اختيار ابن جميل . فاستمر معروف الجلالة إلى أن توفي . قال ابن عبد الملك : لم يتخلف عن جنازته أحد ، حتى أن النصارى الذين كانوا بالكنيسة اتبعوا جنازته ورموا بعض ثيابهم على نعشه ، وأخذ بعضهم يناول بعضاً إياها ويمسحون بها على وجوههم تبركاً به[1] .

ابن خَرُوف ، النَّحْوي

(٥٢٤ – ٦٠٩ هـ = ١١٣٠ – ١٢١٢ م)

علي بن محمد بن علي بن محمد الحضرمي ، أبو الحسن : عالم بالعربية ، أندلسي ، من أهل إشبيلية . نسبته إلى حضرموت ، ولعل أصله منها . قال ابن الساعي : كان يتنقل في البلاد ولا يسكن إلا في الخانات ولم يتزوج قط ولا تسرى . وتوفي بأشبيلية . له كتب ، منها « شرح كتاب سيبويه » سماه « تنقيح الألباب في شرح غوامض الكتاب » وحمله إلى سلطان المغرب فأعطاه ألف دينار ، و « شرح الجمل للزجاجي » في مجلد . وله ردود كثيرة على بعض معاصريه . وهو غير معاصره وسميّه « ابن خروف الشاعر » ، المترجم قبله[2] .

الحَصَّار

(٠٠٠ – ٦١١ هـ = ٠٠٠ – ١٢١٤ م)

علي بن محمد بن محمد بن إبراهيم ابن موسى الخزرجي ، أبو الحسن ، الحصار : فقيه إشبيلي الأصل ، منشأه بفاس . سمع بها وبمصر وغيرهما . وجاور بمكة ، وتوفي بالمدينة . له كتب في « أصول الفقه » وكتاب في « الناسخ والمنسوخ » سمعه منه الحافظ المنذري ، و « البيان في تنقيح البرهان » و « عقيدة »

---

(١) بغية الوعاة ٣٥٠ واللباب ٢ : ١٥١ ومجلة المجمع العلمي ٢٣ : ٥١ .

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٨١ الطبعة الأولى ، وفيها وفاته – بالحروف – سنة ٧٥٣ وصححناه في طبعة الأعلام الثالثة بسنة ٥٧٣ كما صححه محقق خريدة القصر . طبعة دمشق ١ : ٥٥٥ .

(٣) جذوة الاقتباس ٣٠٦ والتكملة لابن الأبار ٦٧٥ .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٦٢ وهو فيه : « علي بن رستم بن هردوز » وكذا سمي في ديوانه ، والتصويب مما في الإعلام بتاريخ الإسلام – خ . لابن قاضي شهبة . والتكملة لوفيات النقلة – خ . الجزء الحادي والخمسين . في ترجمة الأمير مسعود النجمي وانظر : Brock. S. I : 456 .

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ٣٥٨ و ٣٦٠ في ترجمة يوسف ابن رافع بن شداد . وزاد المسافر ٢٠ ونفح الطيب ٢ : ٦٥٦ والمغرب في حلى المغرب ١ : ١٣٦ – ١٣٩ وهو فيه « علي بن يوسف » . والتكملة لابن الأبار ٦٧٨ وفيه : وفاته سنة ٦٢٠ ونعته البديعي في هبة الأيام ٢٦٩ بالنحوي ، كسميه الآتية ترجمته .

(١) صلة الصلة لابن الزبير – خ . الورقة ١٧٨ وفيه : كان يعرف في المشرق بالحاج الفتي (؟) والذيل والتكملة : القسم الأول من السفر الخامس ٣١٤ – ٣١٦ وشذرات ٥ : ١٧ .

(٢) جذوة الاقتباس ٣٠٧ وابن خلكان ١ : ٣٤٣ وفوات الوفيات ٢ : ٧٩ والإعلام . لابن قاضي شهبة – خ . في وفيات سنة ٦٠٩ والجامع المختصر لابن الساعي ٣٠٦ وهو فيه : « علي بن محمد بن يوسف خروفة » ووفاته سنة ٦٠٦ كما في إرشاد الأريب ٥ : ٤٢٠ والصواب ما ذكرناه . كما في مخطوطة « الإيراد » لتلميذه ومعاصره الرعيني .

في أصول الدين ، وشرحها في أربعة مجلدات ، وكتاب « المدارك » وصل به مقطوع حديث مالك والموطأ ، و « أرجوزة » في أصول الدين [1] .

والد الجميع
(٠٠٠ ـ ٦١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢١٦ م)

عليّ بن محمد بن الوليد : داعية إسماعيلي . من علمائهم . يلقب بوالد الجميع . وهو الداعي الخامس من دعاة اليمن . له كتاب « دامغ الباطل ـ خ » كبير ، و « الذخيرة » من الكتب السرية عند الإسماعيلية . وهو جدّ إدريس عماد الدين [2] .

ابن رَسُول
(٠٠٠ ـ ٦١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢١٧ م)

علي بن محمد (رسول) بن هارون ، من غسان : رأس الرسوليين أصحاب اليمن ، ونسبتهم إليه . يلقب شمس الدين . كان من أمراء الجيش في عصر الأيوبيين أصحاب مصر والشام . ودخل اليمن هو وأبناؤه مع الملك المعظم تورانشاه (سنة ٥٦٩ هـ) وأقام على ولائه لبني أيوب . وكان عاقلاً تقياً ، له رياسة ونظر وسياسة . وكان مقامه في ناحية جبلة (باليمن) ومن آثاره قصر « عومان » فيها [3] .

(١) التكملة لابن الأبار ٦٨٦ والتكملة لوفيات النقلة للمنذري ـ خ . الجزء السابع والعشرون . وجذوة الاقتباس ٢٩٨ .

(٢) بحث تاريخي ٢٠ وديوان المؤيد في الدين : مقدمته . الصفحة ١١ وفيه : وفاته سنة ٦١٣ .

(٣) العقود اللؤلؤية ١ : ٢٨ ـ ٣٢ وفي العقيق اليماني ـ خ . « كان تملك بني رسول لليمن في صفر سنة ٦٢٤ في دولة الملك المسعود يوسف ابن الملك الكامل من بني أيوب ملوك مصر . وقد عاد المسعود إلى مصر في تلك السنة واستخلفهم في اليمن فملكوها من ذلك الوقت . وسمي جدهم رسولا لأنه كان أميناً في دولة بني أيوب في الديار المصرية يختلف في حوائجهم في ملك البلاد » ثم قال : « ولم تزل دولتهم في اليمن حتى انقرضت بدولة بني الطاهر سنة ٨٥٠ وكان آخرهم الملك المسعود . مات مشرداً في بلاد الحبشة » .

ابن النَّبِيه
(٠٠٠ ـ ٦١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٢٢ م)

علي بن محمد بن الحسن بن يوسف ، أبو الحسن ، كمال الدين ابن النبيه : شاعر ، منشىء ، من أهل مصر . مدح الأيوبيين ، وتولى ديوان الإنشاء للملك الأشرف موسى . ورحل إلى نصيبين ، فسكنها وتوفي بها . له « ديوان شعر ـ ط » صغير ، انتقاه من مجموع شعره [1] .

أَبُو الحَسَن المَخْزُومي
(٥٥١ ـ ٦٢٢ هـ = ١١٥٦ ـ ١٢٢٥ م)

علي بن محمد بن سلمة بن حريق ، أبو الحسن ، المخزومي البلنسي : شاعر . كان عالماً بالأدب ، من أهل بلنسية . له « ديوان شعر » في جزأين ، و « شرح مقصورة ابن دريد » [2] .

ابن القَطَّان
(٥٦٢ ـ ٦٢٨ هـ = ١١٦٧ ـ ١٢٣٠ م)

علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي ، أبو الحسن ابن القطان : من حفاظ الحديث ، ونقدته . قرطبي الأصل . من أهل فاس . أقام زمناً بمراكش . قال ابن القاضي : رأس طلبة العلم بمراكش ، ونال بخدمة السلطان دنيا عريضة ، وامتحن سنة ٦٢١ فخرج من مراكش ، وعاد إليها واضطرب أمره ، ثم ولي القضاء بسجلماسة ، فاستمر إلى أن توفي بها . ونقمت عليه في قضائه أمور . له تصانيف ، منها « بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام ـ خ » انتقد به أحكام عبد الحق ابن الخراط ، قال ابن ناصر الدين : ولابن القطان فيه وهم كثير نبه عليه أبو عبد الله الذهبي في مصنف كبير . ومن كتبه « مقالة في الأوزان » و « النظر في أحكام النظر » و « برنامج » مشيخته ، ونسب إليه « نظم الجمان ـ ط » قطع منه ، وليس من تصنيفه [1] .

(١) فوات الوفيات ٢ : ٧١ والإعلام ـ خ . و Brock. 1: 304 (261) S. 1: 462

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٧٠ وزاد المسافر ٢٢ ـ ٢٧ والتكملة لابن الأبار ٦٧٩ وهو فيه : « علي بن محمد بن أحمد » ومثله في الإعلام ـ خ .

ابن الأَثِير
(٥٥٥ ـ ٦٣٠ هـ = ١١٦٠ ـ ١٢٣٣ م)

علي بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري ، أبو الحسن عز الدين ابن الأثير : المؤرخ الإمام ، من العلماء بالنسب والأدب . ولد ونشأ في جزيرة ابن عمر ، وسكن الموصل . وتجوّل في البلدان ، وعاد إلى الموصل ، فكان منزله مجمع الفضلاء والأدباء ، وتوفي بها . من تصانيفه « الكامل ـ ط » اثنا عشر مجلداً ، مرتب على السنين ، بلغ فيه عام ٦٢٩ هـ ، وأكثر من جاء بعده من المؤرخين عيال على كتابه هذا ، و « أسد الغابة في معرفة الصحابة ـ ط » خمس مجلدات كبيرة ، مرتب على الحروف ، و « اللباب ـ ط » اختصر به أنساب السمعاني وزاد فيه ، و « تاريخ الدولة الأتابكية ـ ط » و « الجامع الكبير ـ ط » في البلاغة ، و « تاريخ

(١) جذوة الاقتباس ٢٩٨ وشذرات الذهب ٥ : ١٢٨ والتبيان ـ خ . والرسالة المستطرفة ١٣٣ والكتبخانة ١ : ٤٥٠ ومعجم المطبوعات ٢١٥ وله ترجمة واسعة في « الذيل والتكملة ـ خ » شغلت ٢٤ صفحة . يرجع إليها . قلت : وجدير بالنظر ما كتبه الدكتور محمود علي مكي في مقدمة طبعة جديدة . غير مؤرخة . بعنوان « جزء من كتاب نظم الجمان » من منشورات جامعة محمد الخامس . طبع في تطوان ـ بالمغرب ـ برهن فيها على أن نسبة « نظم الجمان » إلى ابن القطان هذا ، كانت وهماً من ناشره الأول المستشرق ليفي بروفنسال ، والصواب أنه من تأليف شخص آخر يدعى « ابن القطان » أيضاً ، متأخر عن صاحب هذه الترجمة ، وقد يكون ابنه ؛ ودليله ورود نص في هذا الجزء من نظم الجمان ، ص ١٨٠ يفيد أنه صنف في عهد الخليفة الموحدي عمر بن إسحاق وقد ولي الخلافة سنة ٦٤٦ وتوفي قتيلاً سنة ٦٦٥ .

علي بن محمد بن عبد الكريم ، ابن الأثير (المؤرخ)
الصفحة الأخيرة من مخطوطة « المرصع في الآباء والأمهات والأبناء والبنات والأذواء والذوات » في خزانة الأوقاف العامة ببغداد ، « رقم ٥٦٦٠ » مما تفضل المجمع العلمي العراقي بتصويره للأعلام . (ويرى إلى اليمين ، بالخط الفارسي ، المائل ، نموذج خط علي بن نعمان الآلوسي ، الآتية ترجمته) .

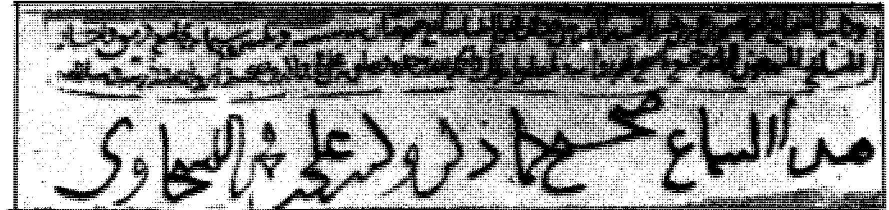

علي بن محمد السخاوي
عن مخطوطة الجزء الرابع من كتابه « شرح المفصل » في دار الكتب المصرية « ١٩ نحو – ٤٢٧٦٤ عام » .

الموصل » لم يتمه (١) .

المَنْدائي
(٥٥٩ – ٦٣٠ هـ = ١١٦٤ – ١٢٣٣ هـ)

علي بن محمد بن أحمد بن بختيار ابن علي ، أبو جعفر الواسطي ، المعروف بالمندائي : مؤرخ ، له علم بالفقه والأدب واللغة . من أهل واسط . وبها وفاته . قال المنذري : ولي القضاء بواسط مدة ، وصنف « تاريخاً » (٢) .

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٤٧ والتبيان – خ . والتكملة لوفيات النقلة – خ . الجزء السابع والأربعون . ومفتاح السعادة ١ : ٢٠٦ وابن الشحنة : حوادث سنة ٦٣٠ وطبقات السبكي ٥ : ١٢٧ وآداب اللغة ٣ : ٨٠ والعرب والروم لفازيليف ٣٠٣ .

(٢) التكملة لوفيات النقلة – خ . الجزء السابع والأربعون .

سَيْف الدِّين الآمِدي
(٥٥١ – ٦٣١ هـ = ١١٥٦ – ١٢٣٣ م)

علي بن محمد بن سالم التغلبي ، أبو الحسن ، سيف الدين الآمدي : أصولي ، باحث . أصله من آمد (ديار بكر) ولد بها ، وتعلم في بغداد والشام . وانتقل إلى القاهرة ، فدرّس فيها واشتهر . وحسده بعض الفقهاء فتعصبوا عليه ونسبوه إلى فساد العقيدة والتعطيل ومذهب الفلاسفة ، فخرج مستخفياً إلى « حماة » ومنها إلى « دمشق » فتوفي بها . له نحو عشرين مصنفاً ، منها « الإحكام في أصول الأحكام – ط » أربعة أجزاء ، ومختصره « منتهى السول – ط » و « أبكار الأفكار – خ » في طوبقبو ، الأول والثاني منه ، في علم الكلام ، و « لباب الألباب » و « دقائق الحقائق » و « المبين في شرح معاني الحكماء والمتكلمين – خ » كراستان ، في المكتبة العربية بدمشق (١) .

المُرْبَيْطِري
(٠٠٠ – ٦٣٣ هـ = ٠٠٠ – ١٢٣٦ م)

علي بن محمد بن عبد الودود ، أبو عيسي المربيطري : شاعر مقلّ مجيد . من أهل الأندلس . كان صاحب الصلاة والخطبة والأحكام في بلدته « مربيطر » المسماة الآن (Murviedro-Sagunato) في شمال بلنسية . أخذ عنه ابن الأبار (٢) .

السَّخَاوي
(٥٥٨ – ٦٤٣ هـ = ١١٦٣ – ١٢٤٥ م)

علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المصري السخاوي الشافعي ، أبو الحسن ، علم الدين : عالم بالقراآت والأصول واللغة والتفسير ، وله نظم . أصله من سخا (بمصر) سكن دمشق ، وتوفي فيها ، ودفن بقاسيون . من كتبه « جمال القرّاء وكمال الإقراء – خ » في التجويد ، و « هداية المرتاب – ط » منظومة في متشابه كلمات القرآن ، مرتبة على حروف المعجم ، و « المفضل » شرح المفصل للزمخشري – خ » أربعة أجزاء ، منه نسخة كتبت سنة ٦٣٢ عليها إجازة بخط المؤلف ، مؤرخة سنة ٦٣٨ في دار الكتب ، تصويراً عن أحمد الثالث (٢١٥٨) كما في المخطوطات المصورة (١ : ٣٩٧) ، و « المفاخرة بين دمشق والقاهرة » و « سفر السعادة – خ » و « شرح الشاطبية – خ » وهو أول من شرحها ، وكان سبب شهرتها ، و « الكوكب الوقّاد – خ » في أصول الدين ، و « القصائد

---

(١) ابن خلكان ١ : ٣٢٩ والسبكي ٥ : ١٢٩ وميزان الاعتدال ١ : ٤٣٩ وفيه : « كان يترك الصلاة . ونفي من دمشق لسوء اعتقاده » ولسان الميزان ٣ : ١٣٤ وابن الشحنة : حوادث سنة ٦٣١ وسماه « علي بن علي ابن أحمد بن سالم » ومفتاح السعادة ٢ : ٤٩ وشذرات الذهب ٦ : ١٤٤ وطوبقبو ٣ : ٤١ وتعليقات عبيد .

(٢) زاد المسافر ٥٦ والتكملة لابن الأبار ٦٨١ .

السبع ـ خ » و « منير الدياجي ـ خ » في شرح « الأحاجي » للزمخشري ، رأيته في خزانة محمد سرور الصبان بجدة ، وعلى النسخة خط صاحب الترجمة [1] .

الشاري

(٥٧١ ـ ٦٤٩ هـ = ١١٧٦ ـ ١٢٥١ م)

علي بن محمد بن علي ، أبو الحسن الغافقي الشارّي : محدث أندلسي . أصله من شارّة بمرسية ، انتقل أبوه منها (سنة ٥٦٢) إلى سبتة فولد علي ونشأ فيها وبذل في سبيل نفائس الكتب أموالاً طائلة بقي كثير منها وعليه خطه في مدرسة ابتناها بسبتة . ونقل من سبتة (٦٤١) إلى المرية وصنف « فهرسة » لسماعاته ورواياته . ورحل إلى فاس فأجيز وأجاز وسمع عليه علماؤها صحيح البخاري بقراءة الرعيني (ابن الفخار) الا قليلا منه (سنة ٦٣٨) وأكمله في سبتة (٦٣٩) وتوفي بمالقة . وفي الصفحة الأخيرة من مخطوطة السفر الثامن من « المحكم » لابن سيده (نسخة حسن حسني عبد الوهاب) : « تم السفر الثامن .. المستنسخ لخزانة الفقيه أبي الحسن علي بن الشيخ أبي عبد الله محمد بن علي الغافقي الشاري أدام الله كرامته ومبرته » [2] .

الطوسي

(٠٠٠ ـ بعد ٦٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٢٥٧ م)

علي بن محمد بن الرضا الحسيني الموسوي علاء الدين الطوسي : له « مبارز الأقران ـ خ » خمّس به المعلقات التسع ، وفرغ من تأليفها سنة ٦٥٥ [1] .

الجَيَّاني

(٠٠٠ ـ ٦٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦٥ م)

علي بن محمد بن حسن الأنصاري الإشبيلي ، أبو الحسن الجياني : قاض أندلسي ، من الكتّاب ، له نظم حسن . أصله من جيان (Jaén) استقضي بحصن القصر (من بلاد إشبيلية) مدة . واستكتبه الرشيد المؤمني . ثم ولي خطة الإشراف على بلاد « حاحة » التابعة لمراكش . وشرع في الجمع بين تفسيري الزمخشري وابن عطية ، ومات قبل إتمامه . توفي بتامطريت ، في المغرب [2] .

الرُّعَيْني

(٥٩٢ ـ ٦٦٦ هـ = ١١٩٦ ـ ١٢٦٨ م)

علي بن محمد بن علي ، أبو الحسن الرعيني ، ويقال له ابن الفخار ، من بني الحاج : أديب أندلسي ، من الكتاب العلماء . كان أبوه فخاراً . وولد هو وتعلم في إشبيلية . واستقضي على مذهب مالك في مورو (Moron) قرب إشبيلية (سنة ٦١٥) وغلبت عليه الكتابة ، فتنقل في الأعمال الديوانية بين غرناطة وإشبيلية ومرسية . وتوفي بمراكش . له كتب ، منها « برنامج شيوخه ـ ط » سماه « الإيراد لنبذة المستفاد من الرواية والإسناد بلقاء حملة العلم في البلاد ، على طريق الاقتصار والاقتصاد » اقتنيته ، وأشار فيه إلى كتاب آخر له ، كبير ، سماه « جنا الأزاهر النضيرة ، وسنا الزواهر المنيرة ، في صلة المطمح والذخيرة ، بما ولدته القرائح من المحاسن في هذه المدة الأخيرة » وله « اقتفاء السَنن في انتقاء أربعين من السنن » خرجها عن أربعين شيخاً ، و « شرح الكافي لابن شريح » [1] .

علي الرَّامُشِي

(٠٠٠ ـ ٦٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦٨ م)

علي بن محمد بن علي ، حميد الدين الضرير الرامشي : من فقهاء الحنفية ، من أهل بخارى . انتهت إليه رياسة العلم في عصره بما وراء النهر . له تصانيف ، منها « الفوائد » حاشية على الهداية في الفقه ، و « شرح المنظومة النسفية » و « شرح الجامع الكبير » و « المنافع في فوائد النافع ـ خ » حاشية على كتاب « الفقه النافع » للسمرقندي (محمد بن يوسف) في شستربتي (الرقم ٣٤٤٢) [2] .

بَهاء الدِّين ابن حِنَّا

(٦٠٣ ـ ٦٧٧ هـ = ١٢٠٧ ـ ١٢٧٩ م)

علي بن محمد بن سليم المصري ، المعروف ببهاء الدين ابن حنا : وزير . كان من أكابر الرجال في عصره ، حزماً وعزماً ورأياً ودهاءاً وخبرة . مولده ووفاته بمصر . استوزره « الظاهر » وفوض إليه الأمور ، فقام بأعباء المملكة إلى أن مات « الظاهر » وولي ابنه سعيد ، فثبت في وزارته إلى أن توفي [3] .

ابن الضَّائع

(٠٠٠ ـ ٦٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٨١ م)

علي بن محمد بن علي بن يوسف الكتامي الإشبيلي ، أبو الحسن ، المعروف بابن الضائع : عالم بالعربية ، أندلسي ، من أهل إشبيلية . عاش نحو سبعين سنة . من كتبه « شرح كتاب سيبويه » و « شرح الجمل للزجاجي ـ خ » و « الرد

---

(1) بغية الوعاة ٣٤٩ وخطط مبارك ٢ : ١٥ وغاية النهاية ١ : ٥٦٨ وابن خلكان ١ : ٣٤٥ وخزانة البغدادي ٢ : ٥٢٩ و Brock.I: 522 (410), S.I: 457, 727 ومرآة الزمان ٨ : ٧٥٨ وطبقات القراء ١ : ٥٦٨ والقلائد الجوهرية ٢٣٨ والسبكي ٥ : ١٢٦ وإنباه الرواة ٢ : ٣١١ والكتبخانة ٧ : ٥٦٦ وانظر مجلة المجمع العلمي العربي ٤٣ : ٩١٣ .

(2) إفادة النصيح لابن رشيد السبتي ١٠٥ ـ ١١٤ وصلة التكملة لوفيات النقلة ـ خ . والتكملة لابن الأبار ٢ : ٦٨٧ ت ١٩٢٢ وغاية النهاية ٢ : ٥٧٤ ت ٢٣٣٠ .

(1) دار الكتب ٧ : ٢٠٧ .

(2) الذيل والتكملة ـ خ .

(1) برنامج شيوخ الرعيني : مقدمته . ومواضع أخرى منه . وما على هامش الصفحة الأولى من مخطوطتي . وصلة الصلة ١٤٠ والقدح المعلى ١٧٣ .

(2) الفوائد البهية ١٢٥ .

(3) فوات الوفيات ٢ : ٧٦ وابن الفرات ٧ : ١٢٥ .

على ابن عصفور [1] .

ابن الأَعْمى
(٠٠٠ ـ ٦٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٩٣ م)

علي بن محمد بن المبارك ، كمال الدين ابن الأعمى : شاعر ، من أهل القاهرة . له في ذم داره قصيدة مشهورة ، مطلعها :

« دار سكنت بها أقل صفاتها
أن تكثر الحشرات في جنباتها »

وهو صاحب « المقامة البحرية ـ خ » [2] .

الكَازَرُوني
(٦١١ ـ ٦٩٧ هـ = ١٢١٤ ـ ١٢٩٨ م)

علي بن محمد بن محمود الكازروني ، ظهير الدين : مؤرخ ، عالم بالحساب . من رجال العصر المغولي في العراق ، من أهل بغداد . خدم في الديوان . وصنف كتباً ، منها « روضة الأديب » في التاريخ ، سبعة عشر جزءاً ، و « كنز الحسّاب » كبير ، و « الملاحة في الفلاحة » و « النبراس المضيء » في فقه الشافعية ، و « مختصر التاريخ ـ خ » و « مقامة في قواعد بغداد ـ ط » و « المنظومة الأسدية » في اللغة . وله شعر [3] .

ابن الكَلَّاس
(٠٠٠ ـ ٧٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٠٣ م)

علي بن محمد بن علاء الدين الدواداري : شاعر . كان جندياً بدمشق . وتوفي بحطين (من قرى صفد) بفلسطين . له « مجاميع » و « تعاليق » [4] .

(١) بغية الوعاة ٣٥٤ والكتبخانة ٤ : ٦٧ .

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٨١ وشذرات الذهب ٥ : ٤٢١ و Brock. S. I: 444 وسماه « محمد بن علي ابن المبارك » .

(٣) تاريخ العراق ١ : ٣٨٠ والحوادث الجامعة ٤٩٧ وانظر « مقامة في قواعد بغداد » طبعت فيها سنة ١٩٦٢ .

(٤) فوات الوفيات ٢ : ٨٤ والدرر الكامنة ٣ : ١٢٣ وفيه : وفاته في حدود سنة ٧٣٠ قلت : رواية الأول أرجح ، لقول صاحبه : رأيته غير مرة .

القادُوسي
(٠٠٠ ـ ٧٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٠٨ م)

علي بن محمد بن الحسن الخلاطي ، علم الدين : فقيه حنفي مصري . عرف بالقادوسي لطول تكوير عمامته ، ويقال له « الركابي » لزعمه أن عنده ركاب رسول الله ﷺ ويلقب أيضاً بزلقان . له « شرح الهداية » للمرغيناني ، في الفروع ، وكتاب « الحدود ـ خ » في أصول الفقه [1] .

الصَّاحب التَّحْيَوِي
(٠٠٠ ـ ٧١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣١٢ م)

علي بن محمد بن عمر التحيوي ، موفق الدين ، المعروف بالصاحب : وزير حازم ، من أهل اليمن . استوزره المؤيد الرسولي سنة ٦٩٦ هـ ، وفوض إليه قضاء الأقضية . واستمر في الوزارة إلى أن توفي . وله أخبار [2] .

الباجي
(٦٣١ ـ ٧١٤ هـ = ١٢٣٤ ـ ١٣١٥ م)

علي بن محمد بن عبد الرحمن بن خطاب ، علاء الدين الباجي : عالم بالأصول والمنطق والحساب . من أهل مصر . مغربيّ الأصل . كان أقوى أهل زمانه مناظرة ، لا يكاد ينقطع في بحث . ولي وكالة بيت المال بالكرك ، وناب في الحكم بالقاهرة ، ونسبت إليه مقالة فاختفى مدة . وتقشف في أواخر حياته . له كتب في « الفرائض » و « الحساب » و « الرد على اليهود ـ خ » وأشهر كتبه « كشف الحقائق » في المنطق ، و « غاية السول في علم الأصول ـ خ » وقيل : ما من علم إلا وله فيه مختصر [1] .

(١) الدرر الكامنة ٣ : ١٠١ وهو فيه « القادوس » وعنه أخذ بروكلمن Brock.S.2: 86 وصححه أحمد رافع في مخطوطته من الدرر الكامنة بالقادوسي . وهو في هدية العارفين ١ : ٧١٦ « القاروسي » بالراء ، تصحيف ، وجعله شخصاً آخر غير « الخلاطي » وهما واحد .

(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ٣٠٣ و ٣٠٤ و ٤٠٤ .

ابن عَبْد الظَّاهر
(٠٠٠ ـ ٧١٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣١٧ م)

علي بن محمد ابن عبد الظاهر ، علاء الدين السعدي : فاضل ، من القضاة . له « مراتع الغزلان ـ خ » و « مفاخرة السيف والرمح » و « تشريف الأيام والعصور ط » في سيرة الملك المنصور قلاوون . وقال ابن تغري بردي : كان ابن عبد الظاهر صديقاً للأمير أرسلان الناصري ، فمرضا في وقت واحد ، بعلة واحدة ، وماتا في شهر واحد . وفي أرسلان هذا ، عمل كتابه « مراتع الغزلان » [2] .

الصُّغَيِّر
(٠٠٠ ـ ٧١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣١٩ م)

علي بن محمد بن عبد الحق الزرويلي ، أبو الحسن ، المعروف بالصغير : قاض معمر ، من كبار المفتين في المغرب . ولاه السلطان « أبو الربيع » القضاء بفاس فحسنت سيرته . وكان يدرّس بجامع الأجدع فيها . له « التقييد على المدوّنة ـ خ » خمسة أجزاء ، في الصادقية بتونس ، باسم « شرح تهذيب المدونة » ، في فقه المالكية ، و « فتاوى وتقييدات » قيدها عنه تلاميذه ، وأبرزت تأليفاً . عاش أكثر من مئة عام [3] .

(١) مفتاح السعادة ٢ : ٢٢٤ وفوات الوفيات ٢ : ٧٥ والدرر الكامنة ٣ : ١٠١ والكتبخانة ٧ : ٢٥٨ و Brock. 2: 104 (85), S. 2: 100 وطبقات الشافعية ٦ : ٢٢٧ .

(٢) كشف الظنون ١٦٥٠ و ١٧٥٨ و Brock. S. 2: 54

(٣) الاستقصا ٢ : ٤٩ و ٨٧ وشجرة النور ٢١٥ وجذوة الاقتباس ٢٩٩ وهو فيه : « علي بن عبد الحق » وضبط الصغير ، بالتكبير والتصغير . والزيتونة ٤ : ٣٠٤ والديباج ٢١٢ وفيه النص على أنه بالتصغير ، نقلًا عن الاحاطة . ومثله الاستقصا ـ الطبعة الثانية ـ ٣ : ١٧٨ قلت : ومن لطيف ما رأيت « كتاب الدّر النير على أجوبة أبي الحسن الصغير » لقاضي سجلماسة إبراهيم ابن هلال ، طبع بفاس سنة ١٣١٣ هـ . وفي نهاية النسخة التي رأيتها ورقة مخطوطة حديثة ، عنوانها « فهرست الدر النثير على أجوبة أبي الحسن الصغير » فكأن كاتبها تعمد إبراز النص على أنه يكبر ويصغر .

الأعلام

قاموس تراجم

لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين

تأليف

خير الدين الزركلي

الجزء الخامس

دار العلم للملايين

ص.ب: ١٠٨٥ - بيروت

تلكس: ٢٣١٦٦ - لبنان

دار العلم للملايين
مؤسّسة ثقافيّة للتأليف والترجمة والنشر
شارع مار الياس، بناية متكو، الطابق الثاني
هاتف: ٣٠٦٦٦٦ - ٧٠١٦٥٥ - ٧٠١٦٥٦ (٠١)
فاكس: ٧٠١٦٥٧ (٠١)
ص.ب ١٠٨٥ بيروت - لبنان
www.malayin.com

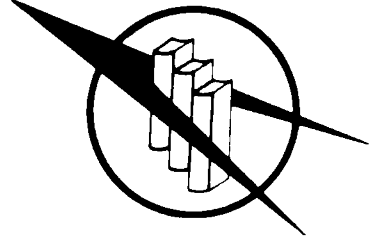

الطبعة الخامسة عشرة

أيّار / مايو ٢٠٠٢

الأعلام

قاموس تراجم

لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين

٥

ابن هِلال
(٦٤٩ ـ ٧٢٩ هـ = ١٢٥١ ـ ١٣٢٩ م)

علي بن محمد بن عمر ، أبو الحسن ، نجم الدين ابن هلال الأزدي : من العلماء بالأصول والحديث . من أهل دمشق . ولي نظر الأيتام ، وتوفي بها . له « جزء فيه أحاديث وفوائد حسان عوالي ـ خ » في دار الكتب المصرية (٥٢٥٩٨ ب) خرجه لنفسه عن ١٢ شيخاً [١] .

ابن بَرِّي
(نحو ٦٦٠ ـ ٧٣٠ هـ = نحو ١٢٦١ ـ ١٣٣٠ م)

علي بن محمد بن الحسين الرباطي ، أبو الحسن ، المعروف بابن بري : عالم بالقراآت ، من أهل تازة . ولي رياسة ديوان الإنشاء فيها . من كتبه « الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع ـ ط » أرجوزة في القراآت ، لقيت من الذيوع في شمالي إفريقية مثل ما لقي كتاب « الآجرومية » [٢] .

الخازِن
(٦٧٨ ـ ٧٤١ هـ = ١٢٨٠ ـ ١٣٤١ م)

علي بن محمد بن إبراهيم الشيحيّ علاء الدين المعروف بالخازن : عالم بالتفسير والحديث ، من فقهاء الشافعية . بغدادي الأصل ، نسبته إلى « شيحة » بالحاء المهملة ، من أعمال حلب . ولد ببغداد ، وسكن دمشق مدة ، وكان خازن الكتب بالمدرسة السميساطية فيها . وتوفي بحلب . له تصانيف ، منها « لباب التأويل في معاني التنزيل ـ ط » في التفسير ، يعرف بتفسير الخازن ،

(١) شذرات ٦ : ٩١ ومخطوطات الدار ١ : ٢١١ .
(٢) ابن شنب في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٩٦ وفيه : وفاته سنة ٧٣٠ أو ٣١ أو ٣٣ و Brock. 2: 321 (248), S. 2: 350 وهدية العارفين ١ : ٧١٦ وفيه : وفاته سنة ٧٠٩ .

علي بن محمد الخازن
عن الصفحة الأخيرة من كتابه « عمدة الطالبين في شرح الأحاديث ـ النووية ـ الأربعين » والنسخة في مكتبة السيد أحمد خيري ، في دسونس البحيرة ، بمصر . قلت : يلاحظ أن شهرته في حياته كانت : البغدادي الصوفي . وهذا الكتاب « عمدة الطالبين » من كتبه غير المعروفة . وإجازته هذه في العام الأخير من حياته .

و « عدة الأفهام في شرح عمدة الأحكام ـ خ » في فروع الشافعية ، و « مقبول المنقول ـ خ » الجزء السابع منه ، وهو في عشر مجلدات ، في الحديث [١] .

الجِلْدَكي
(٠٠٠ ـ بعد ٧٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣٤١ م)

عليّ بن محمد بن أيدمر الجلدكي ، عز الدين : كيميائي حكيم اختلفت المصادر في اسمه واسم أبيه . نسبته إلى « جلدك » من قرى خراسان على فرسخين من مشهد الرضا . صنَّف أحد كتبه في دمشق عام ٧٤٠ هـ ، وآخر في القاهرة « بأواخر شوال ٧٤٢ هـ » . من كتبه « كنز الاختصاص في معرفة الخواص ـ ط » وعليه اسمه « عليّ بن محمد » وبه أخذت ، ومنه نسخة مخطوطة باسم « درّة الغوّاص وكنز الاختصاص » عليها اسمه أيدمر ، و « البدر المنير في معرفة أسرار الإكسير ـ خ » وهو الذي ألفه في دمشق ، وعليه اسمه « أيدمر بن علي » وكذا سماه صاحب كشف الظنون ، وتابعه بروكلمن . وله « البرهان في أسرار علم الميزان ـ خ » أجزاء منه ، واسمه عليه « عليّ بن أيدمر » ومنه « مختصر ـ خ » سمي فيه أيدمر بن عبد الله ، و « المصباح في علم المفتاح ـ ط » الجزء الأول منه ، كيمياء ، واسمه فيه « عليّ بن أيدمر بن عليّ » وبه أخذ الكاتب عنه في الدائرة الإسلامية ، و « نتائج الفكر في أحوال الحجر ـ ط » وهو الذي ألفه بالقاهرة . قال صاحب كشف الظنون : « هو لأيدمر بن عبد الله الجلدكي » . وله « لوامع الأفكار المضية ـ خ » رسالة ، و « نهاية الطلب في شرح المكتسب في زراعة الذهب ـ خ » ثلاثة مجلدات . كُتب اسمه عليه « أيدمر بن علي » في خزانة الرباط (٤٦ جلاوي) [١] .

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٩٧ وبرنامج المكتبة العبدلية ١٣٥ ومعجم المطبوعات ٨٠٩ وفهرست الكتبخانة ١ : ٤٢٨ و Brock. 2: 133 (109), S. 2: 135

الدِّيواني
(٦٦٣ ـ ٧٤٣ هـ = ١٢٦٥ ـ ١٣٤٢ م)

علي بن محمد بن أبي سعد بن عبد الله ، أبو الحسن الواسطي المعروف بالديواني : خاتمة المقرئين بواسط . مولده ووفاته فيها . له « جمع الأصول » و « روضة التقرير ـ خ » في شستربتي (٣٦٩٥) قصيدتان في القراآت ، وشرحهما [١] .

(١) كشف الظنون ٢٣٠ و ٢٤١ و ١٧٠٧ و ١٣٣٩ و ١٨١١ و Brock. 2: 173 ودائرة المعارف الإسلامية ٧ : ٧٥ والفهرس التمهيدي ٥١١ و ٥١٢ و ٥١٣ و ٥٤٣ والكتبخانة ٥ : ٣٧٧ و ٣٩٣ و ٣٩٧ والذريعة ١ : ٣٥٥ ثم ٣ : ٦٩ و ٨٩ وهدية العارفين ١ : ٧٢٣ .
(٢) غاية النهاية ١ : ٥٨٠ والدرر الكامنة ٣ : ١٠٤ .

القَـزْوِيني
(٠٠٠ ـ ٧٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٤٤ م)

علي بن محمد بن أحمد ، أبو الحسن ، تاج الدين القزويني : عالم بفقه الشافعية ، له نثر ونظم وأدب . من قزوين . سكن بغداد ودرّس فيها بالنظامية إلى أن توفي . وكُف بصره في أواخر أعوامه . له تصانيف ، منها « شرح المصابيح » للبغوي ، و « المحيط بفتاوى أقطار البسيط » و « العجاب » في النحو ، و « الرغاب » في التصريف ، و « اللطائف » و « شرح المقامات الحريرية » [١] .

ابن فَرْحُون
(٦٩٨ ـ ٧٤٦ هـ = ١٢٩٨ ـ ١٣٤٥ م)

علي بن محمد بن أبي القاسم ابن فرحون اليعمري المدني ، نور الدين : أديب ، تونسي الأصل ، مولده ووفاته في المدينة . دخل دمشق والقاهرة غير مرة . وصنف كتباً ، منها « الزاهر في المواعظ والحكايات والأحاديث والذخائر ـ خ » و « تواريخ الأخبار والتعريف بنسب النبيّ المختار ـ خ » في خزانة الرباط (١٣٤٨ د) و « نزهة النظر وتحفة الفكر » في شرح لامية العجم . وله نظم في « ديوان » [٢] .

ابن الجَيَّاب
(٦٧٣ ـ ٧٤٩ هـ = ١٢٧٤ ـ ١٣٤٩ م)

علي بن محمد بن علي بن سليمان ، أبو الحسن ابن الجياب : شاعر أندلسي غرناطي أنصاري ، من شيوخ لسان الدين ابن الخطيب . له « ديوان شعر ـ خ » قطعة منه ، بالظاهرية في ١٣ ورقة ، ونسخة في دار الكتب مرتبة على الحروف . ويقال : إن جامع « ديوانه » هو لسان الدين [١] .

(١) نكت الهميان ٢٠٣ وفيه : « وفاته بعد سنة أربعين وسبعمائة » وهدية العارفين ١ : ٧١٩ .

(٢) جذوة الاقتباس ٣٠٩ والدرر الكامنة ٣ : ١١٥ و Brock. S. 2: 227 وهدية العارفين ١: ٧٠٩ .

ابن عَمَّار
(٠٠٠ ـ ٧٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٥٩ م)

علي بن محمد بن أبي بكر ، جلال الدين ابن عمار : من قضاة الدولة المجاهدية في اليمن ، ثم من وزرائها . كان عاقلاً حسن السيرة . تولى نظر عدن ، ثم وزارة المجاهد الرسولي واستمر فيها إلى أن توفي [٢] .

ابن الدُّرَيْهِم
(٧١٢ ـ ٧٦٢ هـ = ١٣١٢ ـ ١٣٦١ م)

علي بن محمد بن عبد العزيز بن فتوح الثعلبي الشافعي ، تاج الدين ، المعروف بابن الدريهم وبابن أبي الخير : باحث كثير التصانيف ، من أهل الموصل . سافر إلى دمشق والقاهرة تاجراً ، أكثر من مرة . ثم بعثه الناصر (حسن) رسولاً إلى ملك الحبشة فوصل إلى قوص فمات بها . من كتبه « الإنصاف بالدليل في أوصاف النيل » و « سلم الحراسة في علم الفراسة » و « إقناع الحذاق في أنواع الأوفاق » و « بسط الفوائد في حساب القواعد » و « تنائي المُناظر في المَرائي والمناظر » و « رسالة التراضي بين الأمير والقاضي » و « إيقاظ المصيب في ما في الشطرنج من المناصيب » و « كنز الدرر في حروف أوائل السور » و « غاية الإعجاز في الأحاجي والألغاز » و « غاية المغنم في الاسم الأعظم ـ خ » و « منهج الصواب في قبح استكتاب أهل الكتاب ـ خ » نسختان : إحداهما في المكتبة العربية بدمشق ، مذكور فيها أنها لعليّ ابن الدريهم ، والثانية في دار الكتب المصرية ذكر أنها لعلي ابن أبي الفتح [٣] .

(١) نيل الابتهاج ، بهامش الديباج ٢٠٤ والكتيبة الكامنة ١٨٣ وشعر الظاهرية ١٩٢ ودار الكتب ٣ : ١٠٦ .

(٢) العقود اللؤلؤية ٢ : ١١١ وتاريخ ثغر عدن ٢ : ١٥٨ .

(٣) الدرر الكامنة ٣ : ١٠٦ والبدر الطالع ١ : ٤٧٧ وفيه « هو من أهل دمشق ، ثم من سكان الموصل ، رحل إلى القاهرة تاجراً مرتين » وأرخ وفاته سنة ٧٦٦ و Brock. S. 2: 213

المَهْدي لِدِين الله
(٧٠٥ ـ ٧٧٣ هـ = ١٣٠٥ ـ ١٣٧١ م)

علي بن محمد بن علي بن منصور ، من سلالة الناصر ابن الهادي إلى الحق : من أئمة الزيدية في اليمن . ولد في هجرة من قرى « الهان » وكانت دعوته سنة ٧٥٠ هـ ، في مدينة « ثلا » وبويع له بعد وفاة المؤيد بالله يحيى بن حمزة ، فافتتح صنعاء ، واستولى على صعدة وذمار ، وقاتل الباطنية وخرب قراهم ، وكانت القوافل تقضي الشهر والشهرين بين صنعاء وظفار ، فأمن الطرق ، وأزال سبع عشرة إمارة مستقلة ، وفلج سنة ٧٧٢ ا(أو أصيب بعلة في دماغه) فتولى ابنه محمد (الناصر) شؤون الإمامة . وتوفي المهدي بذمار ونقل إلى صعدة . وكان فقيهاً مجتهداً ، له تصانيف ومختصرات ورسائل [١] .

الخُزَاعي
(٧١٠ ـ ٧٨٩ هـ = ١٣١٠ ـ ١٣٨٧ م)

علي بن محمد بن أحمد بن موسى ابن مسعود ، أبو الحسن ابن ذي الوزارتين ، الخزاعي : بحاثة مؤرخ أديب ، أندلسي الأصل . مولده بتلمسان ، ووفاته بفاس . استكتبه السلطان إبراهيم المريني . ثم كتب في ديوان بني زيان بتلمسان . واستقر أخيراً في بلاط بني مرين . وصنف للسلطان المتوكل على الله أبي فارس المريني (سنة ٧٨٦ هـ) كتابه « تخريج الدلالات السمعية ، على ما كان في عهد رسول الله ﷺ من الحرف والصنائع والعمالات الشرعية ـ خ » اطلع عبد الحي الكتاني على نسخة منه غير تامة ، فأضاف إليها زيادات كثيرة ونسب الكتاب كله إليه ، وسماه « التراتيب الإدارية ـ ط » في مجلدين ، وعلمت

(١) العقيق اليماني ـ خ . والبدر الطالع ١ : ٤٨٥ وبلوغ المرام ٤١١ .

أن ما فات الكتاني من كتاب الخزاعي هو نحو ربعه ثم رأيت هذا الربع في إحدى خزائن تطوان الخاصة ونقلت عنه خزانة الرباط نسخة بالتصوير الشمسي [1] .

ابن اللّحّام
(٠٠٠ ـ ٨٠٣هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٠١م)

علي بن محمد بن عباس بن شيبان ، أبو الحسن علاء الدين ابن اللحام : فقيه حنبلي أصله من بعلبك . سكن دمشق وصنف كتباً ، منها « القواعد الأصولية والأخبار العلمية في اختيارات الشيخ تقي الدين ابن تيمية ـ خ » في المحمودية بالمدينة (٣٤ ـ أصول الفقه) وناب في الحكم بدمشق ثم توجه إلى مصر واستقر مدرساً في المنصورية إلى أن توفي عن نيف وخمسين عاماً [2] .

ابن وَفَا
(٧٥٩ ـ ٨٠٧هـ = ١٣٥٧ ـ ١٤٠٥م)

علي بن محمد بن محمد بن وفا ، أبو الحسن القرشي الأنصاري الشاذلي المالكي : متصوف ، إسكندري الأصل . مولده ووفاته بالقاهرة . له مؤلفات ، منها « الوصايا ـ خ » رسالة ، و « الباعث على الخلاص في أحوال الخواص » و « العروش ـ خ » في شستربتي **(٣٦٩٢)** و « الكوثر المترع من الأبحر الأربع » في الفقه ، و « المسامع الربانية ـ خ » تصوف ، و « مفاتيح الخزائن العلية ـ خ » تصوف ، و « ديوان شعر وموشحات ـ خ »

(١) فهرست السراج ـ خ . والتراتيب الإدارية ١ : ٢٦ ـ ٧٤ وتاريخ الجزائر العام ٢ : ١٠٢ وشجرة النور ، الرقم ٨٥٤ وتذكرة المحسنين ـ خ . وهو فيه « علي بن مسعود » نسبة إلى جده ، أخذ ذلك عن درة الحجال ٢ : ٤٤٢ ووقعت وفاته في النسخة المطبوعة من الدرة سنة « ٦٨٩ » خطأ ، وهو في نسختي المخطوطة من الدرة « ٧٨٩» بالحروف ، كما في المصدر الأول . وقرأت في مجلة المكتبة (ايلول ١٩٦٢) أن « تخريج الدلالات » طبع بتونس في عهد الحماية ، وما زال مطموراً في مكان خاص محبوساً عن جمهور الباحثين ...؟

(٢) شذرات ٧ : ٣١ ومجلة مجمع اللغة بدمشق ٤٩ : ٤٠٠ .

قال السخاوي : وشعره ينعق بالاتحاد المفضي إلى الإلحاد ، وكذا نظم أبيه في أواخر أمره . وقال أيضاً : كثر أتباعه وأتباع أبيه فرتب لهم أذكاراً بتلاحين كان يستميل بها قلوب العوام . وأثنى عليه المقريزي ، فقال : كان جميل الطريقة ، مهيباً معظماً ، دان أصحابه بحبه ، واعتقدوا رؤيته عبادة وبذلوا له رغائب أموالهم . وقال الشعراني : لم ير في مصر أجمل منه وجهاً ولا ثياباً [1] .

ابن هطيل
(٠٠٠ ـ ٨١٢هـ = ٠٠٠ ـ ١٤١٠م)

علي بن محمد النجري المعروف بابن هطيل : من فضلاء اليمن . نشأ وتعلم في مدينة حوث ، وسكن صنعاء وتوفي بها . له « شرح المفصل » و « شرح الظاهرية » صنفه للمنصور علي بن محمد [2] .

ابن العَفِيف
(٧٥٢ ـ ٨١٣هـ = ١٣٥١ ـ ١٤١٠م)

علي بن محمد بن إبراهيم الجعفري النابلسي : فاضل من أهل نابلس . ولي قضاءها . له « رشف المدام في وصف الحمام » و « كشف القناع في وصف الوداع » . وله شعر [3] .

الجُرْجَاني
(٧٤٠ ـ ٨١٦هـ = ١٣٤٠ ـ ١٤١٣م)

علي بن محمد بن علي ، المعروف بالشريف الجرجاني : فيلسوف . من كبار العلماء بالعربية . ولد في تاكو (قرب استراباد) ودرس في شيراز . ولما دخلها تيمور سنة ٧٨٩هـ فر الجرجاني إلى

(١) الضوء اللامع ٦ : ٢١ وخطط مبارك ٥ : ١٤٢ و Brock. 2: 146 (120), S. 149 وطبقات الشعراني ٢ : ٢٠ وأرخ مولده سنة ٧٦١ والكتبخانة ٢ : ١٣٥ و ١٣٦ ثم ٧ : ٦ والأزهرية ٥ : ١٠٦ .

(٢) البدر الطالع ١ : ٤٩٣ وفي هامشه رواية أخرى بوفاة ابن هطيل سنة ٨١٣ في محل يقال له « مرقص » .

(٣) السحب الوابلة ـ خ . والضوء اللامع ٥ : ٢٧٩ .

سمرقند . ثم عاد إلى شيراز بعد موت تيمور ، فأقام إلى أن توفي . له نحو خمسين مصنفاً ، منها « التعريفات ـ ط » و « شرح مواقف الإيجي ـ ط » و « شرح كتاب الجغميني » في الهيئة ، و « مقاليد العلوم ـ خ » و « تحقيق الكليات ـ خ » و « شرح السراجية ـ ط » في الفرائض ، و « الكبرى والصغرى في المنطق ـ ط » و « الحواشي على المطول للتفتازاني ـ ط » و « مراتب الموجودات ـ خ » رسالة ، ورسالة في « تقسيم العلوم ـ خ » . و « رسالة في فن أصول الحديث ـ ط » و « شرح التذكرة للطوسي ـ خ » في الهيئة ، و « شرح الملخص ـ خ » هيئة ، و « حاشية على الكشاف ـ خ » إلى آية « إن الله لا يستحيي » في القرويين [1] .

ابن الأَدَمي
(٧٦٨ ـ ٨١٦هـ = ١٣٦٦ ـ ١٤١٣م)

علي بن محمد بن محمد ، أبو الحسن ، صدر الدين ابن الأدمي : قاض ، من الشعراء الكتاب المترسلين . مولده ووفاته في دمشق . باشر كتابة السرّ في دمشق ثم قضاءها . وجُمع له في دولة المؤيد بين القضاء والحسبة . وأصيب مراراً وامتحن من أجل اختصاصه بالمؤيد . وأكثر من مدح ابنه ناصر الدين محمد . له « ديوان ـ خ » في الظاهرية ثمان وأربعون ورقة ، وآخر فيها يقاربه سماه « المثالث والمثاني » قال السخاوي بعد أن أثنى على شعره : ونظمه سائر . وأشار إلى أنه كان مستهتراً يأتي ما لا يليق بالفقهاء [2] .

(١) الفوائد البهية ١٢٥ ومفتاح السعادة ١ : ١٦٧ وبروكلمن C. Brockelmann في دائرة المعارف الإسلامية ٦ : ٣٣٣ والضوء اللامع ٥ : ٣٢٨ ومعجم المطبوعات ٦٧٨ وآداب اللغة ٣ : ٢٣٥ وبرنامج القرويين ٢٥ .

(٢) الضوء اللامع ٦ : ٨ ومطالع البدور ١ : ٥٤ ثم ٢ : ٨٤ وشعر/ الظاهرية ١٠٩ ، ٣٧٠ .

حفظ الكتاب كله وأنه سينال درجة أخيه في فضله ونبله
إن جاز فضل أخيه وراح في العلم يجتهد
لا تعجبوا أنني علومه من محمد
والله تعالى يبلغه ما يرجيه ويديم النفع به كما أدامه بأخيه وكتب
علي الأدمي الحنفي في ثاني شهر الحجة الحرام سنة إحدى عشر وثمانمائة في ...

علي بن محمد ، ابن الأدمي
عن مجموعة « إجازات وأسانيد » في دار الخطيب ، بالقدس . ومعهد المخطوطات « ف ٢٠ » .

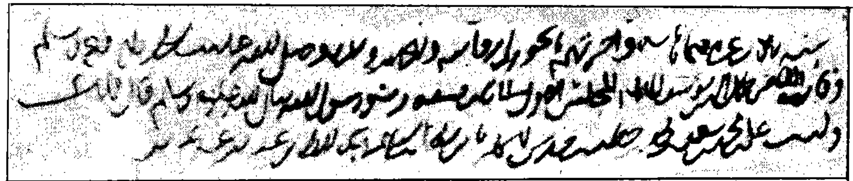

علي بن محمد ، ابن خطيب الناصرية
عن الصفحة ٥ من مخطوطة « مجموعة في الحديث » في دار الكتب المصرية « ٢٨٨ حديث » .

المَنْصُور الزَّيْدي
(٧٧٥ ـ ٨٤٠ هـ = ١٣٧٣ ـ ١٤٣٦ م)

علي (المنصور) ابن محمد (صلاح الدين الناصر) ابن علي (المهدي) ابن محمد الحجاج بن يوسف ، أبو الحسن ، نجاح الدين ، من سلالة الهادي يحيى ابن الحسين ، ويقال له ابن صلاح : صاحب صنعاء اليمن ، وابن صاحبها . ملكها بعد أبيه سنة ٧٩٣ هـ ، بعهد منه . وطالت أيامه وعظم شأنه . وأضاف إلى صنعاء « صعدة » بعد محاصرته لملكها عدة سنين . واستولى على حصون للإسماعيلية ، وأخرجهم من « ذي مرمر » وصفت له تلك البلاد حتى مات بصنعاء . وللسيد محمد بن إبراهيم الوزير كتاب فيه ، سماه « الحسام المشهور في الذب عن دولة الإمام المنصور » [1] .

(١) الضوء اللامع ٥ : ٢٣٢ و ٣٢٤ (الترجمتان ٧٨١ و ١٠٧١) وقد جعله اثنين : الأول « علي بن صلاح » والثاني « علي بن محمد » وهما واحد ، فإن أباه محمداً كان يعرف بصلاح ، أو صلاح الدين . وانظر العقيق اليماني ـ خ . وبلوغ المرام ٥٢ و ٥٣ والبدر الطالع ١ : ٤٨٧ .

ابن أبي القاسم
(٧٦٩ ـ ٨٣٧ هـ = ١٣٦٧ ـ ١٤٣٣ م)

علي بن محمد بن أبي القاسم بن محمد بن جعفر ، من سلالة الهادي يحيى ابن الحسين : مفسّر يماني ، من مجتهدي الزيدية . صنف « تجريد الكشاف ـ خ » وأضاف إليه لطائف ودقائق ، مجلدان في مكتبة خدابخش . و « تفسيرا للقرآن » في ثمانية أجزاء ، كما يقول الشوكاني ، منها جزء في شستربتي (٤١٩٥) أنجزه سنة ٧٨٩ هـ وعاش عاكفاً على إقراء الطلبة إلى آخر حياته . وكتب « رسالة » إلى تلميذه محمد بن إبراهيم ، ابن الوزير (المتوفى سنة ٨٤٠) كانت سبباً لأن يصنف ابن الوزير كتابه المشهور « العواصم والقواصم » [1] .

(١) البدر الطالع ١ : ٤٨٥ وصحيفة المكتبة بطهران ٣ : ١٦ .

ابن خَطِيب النَّاصِريَّة
(٧٧٤ ـ ٨٤٣ هـ = ١٣٧٢ ـ ١٤٤٠ م)

علي بن محمد بن سعد بن محمد بن علي ، أبو الحسن ، علاء الدين الطائي الجبريني المعروف بابن خطيب الناصرية : مؤرخ ، من القضاة . من أهل حلب مولداً ووفاة . أصله من « بيت جبرين الفستق » بشرقي حلب . من كتبه « الدر المنتخب في تاريخ حلب ـ خ » مجلدان ، جعله ذيلاً لتاريخ ابن العديم ، و « سيرة المؤيد » و « تفسير الفاتحة » وغير ذلك . رحل إلى دمشق والقاهرة ، ودرّس وأفتى ، وولي قضاء طرابلس ثم قضاء حلب وحمدت سيرته في جميع مباشراته . قال المقريزي : كان رئيس حلب على الإطلاق [1] .

ابن الصَّبَّاغ
(٧٨٤ ـ ٨٥٥ هـ = ١٣٨٣ ـ ١٤٥١ م)

علي بن محمد بن أحمد ، نور الدين ابن الصباغ : فقيه مالكي . من أهل مكة ، مولداً ووفاة . أصله من سفاقس . له كتب ، منها « الفصول المهمة لمعرفة الأئمة ـ ط » و « العبر فيمن شفّه النظر » قال السخاوي : أجاز لي [2] .

ابن أَقْبَرْس
(٨٠١ ـ ٨٦٢ هـ = ١٣٩٨ ـ ١٤٥٨ م)

عليّ بن محمد بن أقبرس : من فضلاء الشافعية . مولده ووفاته بالقاهرة . ناب في القضاء سنة ٨٢٧ وصحب السلطان الظاهر جقمق ، وأصاب ثروة واسعة . له « فتح الصفا بشرح معاني ألفاظ الشفا ـ خ »

(١) الضوء اللامع ٥ : ٣٠٣ والبدر الطالع ١ : ٤٧٦ وإعلام النبلاء ٥ : ٢٢٤ و Brock.S.2: 30 ومجلة المجمع العلمي ١٦ : ١٨٤ وكشف الظنون ١ : ٢٤٩ وفي فهرس المكتبة الأزهرية ٥ : ٤٣٥ « الدر المنتخب ، لابن الشحنة » وفي نهر الذهب ١ : ٩ ما خلاصته : المشهور بين الناس أن تاريخ حلب هو لابن الشحنة مع أننا لم نقف على تاريخ خاص بحلب من تأليف أحد بني الشحنة .

(٢) الضوء اللامع ٥ : ٢٨٣ و Brock. S. 2: 224

ثلاثة أجزاء ، لم يقتصر فيه على كشف معاني الألفاظ اللغوية بل تجاوزها إلى مباحث في الكلام والتفسير والأصول ، قال السخاوي : فيه فوائد و « تحكيم العقول ـ خ » في الأزهرية ، رد به على البدر الدماميني في كتابه « نزول الغيث » في نقد « الغيث المسجم للصفدي » [1] .

ابن المُشَعْشَع

(٠٠٠ ـ ٨٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٥٩ م)

علي بن محمد بن فلاح ، من سلالة الإمام موسى الكاظم : من أمراء دولة « المشعشعين » في الأهواز والحويزة . ويلقبه صاحب الضوء اللامع بالخارجي « الشعشاع » ويدعوه غيره بالمولى عليّ . اشترك في ما كان بين أبيه وجيوش التركمان المتسلطين على العراق ، من حروب . وولي الأمر في أواخر أيام أبيه . وحمل الناس على الاعتقاد بأن روح الإمام عليّ قد حلت فيه ، ثم ادعى الألوهية ، وأغار على المشاهد المقدسة في العراق ، فنهبها ، واعترض الحجاج سنة ٨٥٧ هـ ، فأخذ المحمل ونهب الأموال والدواب والجمال . واستمر في إلحاده وظلمه إلى أن أصابه سهم من بعض الأتراك في « بهبهان » بالقرب من جبل « كيلويه » فمات ، في حياة أبيه [2] .

مُصَنِّفَك

(٨٠٣ ـ ٨٧٥ هـ = ١٤٠٠ ـ ١٤٧٠ م)

علي بن محمد (مجد الدين) بن مسعود الشاهرودي البسطامي ، علاء الدين والملة ، المعروف بمصنفك : باحث ، له مصنفات عربية وفارسية ، أكثرها حواش وشروح . ولد بخراسان ونشأ في هراة ، ثم انتقل إلى قونية معلماً ، فالآستانة ، وتوفي بها . وهو من سلالة فخر الدين الرازي . لقب

(١) الضوء اللامع ٥ : ٢٩٢ وبرنامج المكتبة العبدلية ٢٦٣ وشذرات الذهب ٧ : ٣٠١ والأزهرية ٥ : ٤٣ .

(٢) تاريخ العراق ٣ : ١٤٩ والضوء اللامع ٦ : ٧ .

بمصنفك لاشتغاله بالتأليف من صغره والكـاف فارسية للتصغير . مـن كتبه « الإرشاد » و « شرح المصباح » في النحو ، و « شرح آداب البحث » و « حل الرموز ـ خ » شرح مختصر للسهروردي في التصوف ، و « الحدود والأحكام ـ خ » في فقه الحنفية ، و « حاشية على المطول ـ خ » في نشرة ٢ : ٣٨ و « شرح الهداية » و « شرح المصابيح » للبغوي ، و « حاشية على الكشاف » و « مختصر المنتظم وملتقط الملتزم ـ خ » اختصر به المنتظم لابن الجوزي [1] .

الطُّوسي

(٠٠٠ ـ ٨٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٧٣ م)

علي بن محمد الطوسي البتاركاني ، علاء الدين : حكيم ، من فقهاء الحنفية . من أهل سمرقند . أقام زمناً في القسطنطينية ، وأكرمه السلطان مراد العثماني ثم ابنه محمد ابن مراد . ورحل إلى تبريز ، ومنها إلى ما وراء النهر ، ومات في سمرقند . من كتبه « الذخيرة ـ ط » في المحاكمة بين كتابي تهافت الفلاسفة للغزالي والحكماء لابن رشد ، و « حاشية على التلويح للتفتازاني » في الأصول ، و « حواش » على شرح المواقف وغيره [2] .

القَوْشَجي

(٠٠٠ ـ ٨٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٧٤ م)

علي بن محمد القوشجي ، علاء

(١) البدر الطالع ١ : ٤٩٧ والشقائق النعمانية ١ : ١٨١ والفوائد البهية ١٩٢ وهدية العارفين ١ : ٧٣٥ و Brock. S. 2: 329 وآداب اللغة العربية ٣ : ٢٣٧ وشذرات الذهب ٧ : ٣١٩ وهو فيه : « علي بن محمود ابن محمد بن مسعود » . ومفتاح السعادة ١ : ١٥١ والكتبخانة ٢ : ٨١ ثم ٥ : ١٤٥ ثم ٧ : ٢٤٢ .

(٢) ابن إياس ٢ : ١٤٦ والشقائق النعمانية ، بهامش ابن خلكان ١ : ١٠٥ والفوائد البهية ١٤٥ وكشف الظنون ٤٩٧ و ٥١٣ و ١٨٥٦ آخر الصفحة ، ومواضع أخرى منه ، وفيه : « وفاة الطوسي سنة ٨٨٧ » وتابعه صاحب هدية العارفين ١ : ٧٣٧ وآخرون . ورجحت رواية ابن إياس لأن الطوسي مات في أيامه ، ولأن كتابه « بدائع الزهور » مرتب على السنين .

الدين : فلكي رياضي ، من فقهاء الحنفية . أصله من سمرقند . كان أبوه من خدام الأمير « ألغ بك » ملك ما وراء النهر ، يحفظ له البزاة (ومعنى القوشجي في لغتهم حافظ البازي) وقرأ عليّ على الأمير ألغ بك ـ وكان ماهراً في العلوم الرياضية ـ ثم ذهب إلى بلاد كرمان فقرأ على علمائها ، وصنـف فيهـا « شرح التجريد ـ ط » للطوسي ، وعاد . وكان ألغ بك قد بنى « رصداً » بسمرقند ، ولم يكمل ، فأكمله القوشجي . ثم رحل إلى تبريز فأكرمه سلطانها (الأمير حسن الطويل) وأرسله في سفارة إلى السلطان محمد خان (سلطان بلاد الروم) ليصلح بينهما ، فاستبقاه محمد خان عنده ، فألف له رسالة في الحساب سماها « المحمدية ـ خ » أجاد فيها ، ورسالة في علم الهيئة سماها « الفتحية ـ خ » فأعطاه محمد خان مدرسة « أيا صوفية » فأقام بالآستانة وتوفي فيها . وله « حاشية على أوائل حواشي الكشـاف للتفتازاني » و « عنقود الزواهر ـ ط » في الصرف ، و « حاشيـة على شـرح السمرقندي على الرسالة العضدية ـ ط » في الوضع ، وكتب أخرى بالعربية والفارسية [1] .

الطَّبَنَاوي

(٨٠٠ ـ ٨٨٨ هـ = ١٣٩٨ ـ ١٤٨٣ م)

علي بن محمد بن أحمد ، نور الدين الهيثمي ثم الطبناوي القاهري المـالكي الأشعري : عالم بالميقات ، متصوف . ولد ونشأ بمحلة أبي الهيثم بمصر . وتقدم عند بعض الأمراء ، وأصيب بمحنة في أيام الظاهر « جقمق » فسجن مع المجرمين . وتوفي بالقاهرة . له كتب ، منها « راحة القلوب ـ خ » أرجوزة في الميقات ،

(١) البدر الطالع ١ : ٤٩٥ والفوائد البهية ٢١٤ في الهامش . و Brock. S.2:329 وهو فيه « القشجي » بضم القاف وسكون الشين ، خطأ . وكشف الظنون ٣٤٨ وهدية العارفين ١ : ٧٣٦ والكتبخانة ٢ : ٣١ ومعجم المطبوعات ١٥٣٠ .

و « وسيلة الخدم إلى أهل الحل والحرم ـ خ » في ترجمة ست البنين وغيرها من الفقراء ، و « الحمى الأحمدي والرباط الصمدي » متنوعات ، وأرجوزة في « المقنطرات » [١] .

ابن أَبي قَصِيبة

(٠٠٠ ـ بعد ٨٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٧٣ م)

علي بن محمد بن علي ، ابن أبي قصيبة ، الحسيني الغزالي : باحث . له تصانيف ، منها « مصابيح الفهوم ومفاتيح العلوم ـ خ » في الرباط (٢٤٤٦) ودار الكتب ، عرّف فيه بواحد وستين علماً ، و « تحرير السلوك في تدبير الملوك » و « الدر المنظوم في خلاصة العلوم » و « تنويه العاقل بتنبيه الغافل ـ خ » و « عَرْف رَوح الفلاح وعُرف رُوح الصلاح ـ خ » و « نشر عَرف الهدي المحمدي وبَشر عُرف الهدى الأحمدي ـ خ » الثلاثة الأخيرة في شستربتي (٤٢٥٩) كتبت سنة ٨٨١ هـ [٢] .

الزَّمْزَمي

(٠٠٠ ـ ٨٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٨١ م)

علي بن محمد بن إسماعيل ، نور الدين الزمزمي : فرضي ، بارع في الميقات ، شافعي ، مشارك في أصول الفقه والعربية ، من أهل مكة مولداً ووفاة . له منظومة « فتح الوهاب في علم الحساب » شرحها الأرموي (٩٣١) و « تحفة الطلاب » و « كنز الطلاب » كلاهما في الحساب ، و « المشرع الفائض في الفرائض » منظومة ألفية [٣] .

(١) الضوء اللامع ٥ : ٢٨٧ و(77) Brock. 2:92 ووقع فيه « المكي » مكان « المالكي » تطبيع ، وضبطه بضم الطاء وسكون الباء خطأ ، قال الزبيدي : « طبني » كجمزي ، أي بثلاث فتحات . والكتبخانة ٥ : ٢٤٧ .

(٢) شستربتي ٥ : ٨٠ وهدية العارفين ١ : ٧٣٤ وكشف الظنون ١٧٠٢ ودار الكتب ٦ : ١٩١ قلت : والقصيبة ، ككريمة ، الخصلة الملوية أو المجعدة من الشعر .

(٣) الضوء اللامع ٥ : ٢٩١ وذيل كشف الظنون ٢ : ١٧٦ وهدية ١ : ٧٣٧ .

القَلَصَادي

(٨١٥ ـ ٨٩١ هـ = ١٤١٢ ـ ١٤٨٦ م)

علي بن محمد بن علي القرشي البسطي أبو الحسن ، الشهير بالقلصادي : عالم بالحساب ، فرضي ، فقيه من المالكية . وهو آخر من له التآليف الكثيرة من أئمة الأندلس . أصله من بسطة (Baza) وبها تفقه . وانتقل إلى غرناطة فاستوطنها . ورحل إلى المشرق ، وتوفي بباجة تونس . من كتبه « النصيحة في السياسة العامة والخاصة » و « شرح الأرجوزة الياسمينية ـ ط » في الجبر والمقابلة ، و « كليات الفرائض » و « بغية المبتدي وغنية المنتهي ـ ط » فرائض ، و « قانون الحساب » و « كشف الأسرار ـ ط » رسالة في الجبر ، و « انكشاف الجلباب ـ خ » رسالة في قانون الحساب ، و « أشرف المسالك إلى مذهب مالك » فقه ، و « هداية الأنام في مختصر قواعد الإسلام » و « شرح إيساغوجي » في المنطق ، و « الضروري في علم المواريث » ومختصرات وشروح في النحو ، والعروض ، واللغة ، والأدب ، والجبر والمقابلة وغير ذلك [١] .

الأُشْمُوني

(٨٣٨ ـ نحو ٩٠٠ هـ = ١٤٣٥ ـ نحو ١٤٩٥ م)

علي بن محمد بن عيسى ، أبو الحسن ، نور الدين الأشموني : نحوي ، من فقهاء الشافعية . أصله من أشمون (بمصر) ومولده بالقاهرة . ولي القضاء بدمياط . وصنف « شرح ألفية ابن مالك ـ ط » في النحو ، و « نظم المنهاج » في الفقه ، و « شرحه » و « نظم جمع الجوامع »

(١) البستان ١٤١ ونظم العقيان ١٣١ ولقط الفرائد ـ خ . ونفح الطيب ٢ : ٦٨٤ والفهرس التمهيدي ٤٦٨ و ٤٦٩ وشجرة النور ٢٦١ والكتبخانة ٧ : ٥٧٠ ومعجم المطبوعات ١٥١٩ ونيل الابتهاج ، بهامش الديباج ٢٠٩ وفيه النص على أن « القلصادي » بالقاف والصاد واللام المفتوحة . والضوء اللامع ٥ : ١٤ وهو فيه بفتح القاف وسكون اللام .

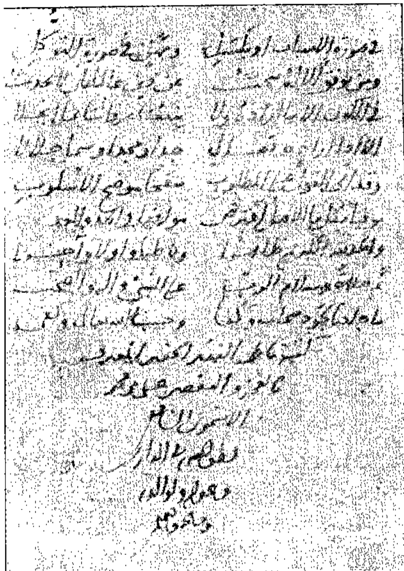

علي بن محمد الأشموني

ـ اللوحة مستعارة من السيد أحمد عبيد ، بدمشق ـ وللأشموني خط آخر في المكتبة الأزهرية « ٨٤١ مجاميع ـ زكي ٤١٧٣١ الفقه العام »

و « نظم إيساغوجي » في المنطق . قال السخاوي : راج أمره ورجح على الجلال ابن الأسيوطي ، مع اشتراكهما في الحمق ! غير أن ذلك أرجح [١] .

الهِيتي

(٨١٢ ـ ٩٠٠ هـ = ١٤١٠ ـ ١٤٩٥ م)

علي بن محمد بن عبد الحميد الهيتي البغدادي ثم الدمشقي الصالحي : فقيه ، عراقي الأصل . سكن دمشق ، وتوفي في صالحيتها . له « فتح الملك العزيز بشرح الوجيز » في فقه الحنابلة خمس مجلدات [٢] .

ابن الخَلّال

(٠٠٠ ـ بعد ٩٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٩٧ م)

علي بن محمد بن أحمد ، علاء الدين الفوي ، ابن الخلال : فقيه شافعي أصولي نحوي . من تلاميذ السخاوي صاحب الضوء . ولد ونشأ بفوة ، من

(١) خطط مبارك ٨ : ٧٤ والضوء اللامع ٦ : ٥ وكشف الظنون ١ : ١٥٣ ومعجم المطبوعات ٤٥١ .

(٢) السحب الوابلة ـ خ . وشذرات الذهب ٧ : ٣٦٥ .

البلاد المصرية ، وقرأ بالقاهرة وأفتى ودرّس وناب في القضاء بدمنهور . قال السخاوي : وما كنت أحب له القضاء ؟ وصنف « أنوار الأسرار وأسرار الأنوار – خ » في شستربتي (٤٦٤٨) وعاش إلى ما بعد وفاة السخاوي[1] .

ابن مَلِيك
(٨٤٠ – ٩١٧ هـ = ١٤٣٦ – ١٥١١ م)

علي بن محمد بن علي ابن مليك الحموي ثم الدمشقي ، علاء الدين : شاعر . ولد بحماة ، وانتقل إلى دمشق ، فتفقه واشتغل بالأدب وبرع في الشعر ، وتوفي بدمشق . له « النفحات الأدبية من الرياض الحموية – ط » ديوان شعره[2] .

الشِّيرازي
(٠٠٠ – ٩٢٢ هـ = ٠٠٠ – ١٥١٦ م)

علي بن محمد الشيرازي ، مظفر الدين الرومي : فقيه شافعي متصوف . كان نزيلاً في بلدة بروسة ، وتوفي بها . له كتب ، منها « شرح تهذيب المنطق للسعد التفتازاني – خ » في الظاهرية (الرقم العام ٧٠٨٠)[3] .

المَغْرِبي
(٠٠٠ – بعد ٩٢٣ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٥١٧ م)

علي بن محمد اللخمي : فاضل ، أندلسي الأصل ، من إشبيلية ، سكن المغرب . صنف كتاباً في سيرة السلطان سليم العثماني ، سماه « الدر المصان في سيرة المظفر سليم خان – خ » بخطه سنة ٩٢٣ في ٤٨ ورقة[4] .

(١) الضوء ٥ : ٢٨٥ الرقم ٩٧١ .
(٢) الكواكب السائرة ١ : ٢٦١ ومعجم المطبوعات ٢٥٣ و Brock. 2:23 (20) .
(٣) هدية العارفين ١ : ٧٤١ ومخطوطات الظاهرية ، الفلسفة ١١٧ .
(٤) المخطوطات المصورة ، فؤاد ٢ : ٥٧ .

ابن أَبي اللُّطْف
(٨٥٦ – ٩٣٤ هـ = ١٤٥٢ – ١٥٢٧ م)

علي بن محمد بن علي بن أبي اللطف : فاضل ، من الشافعية ، له اشتغال بالفقه والحديث . ولد في بيت المقدس ، ورحل إلى مصر والشام والحجاز ، وأخذ عن علمائها . وعاد فاستوطن دمشق يفتي ويدرس بالجامع الأموي . وألف « مر النسيم في فوائد التقسيم » وأضاف إلى كتاب « التحرير » لابن قاضي عجلون ، فوائد مهمة . ولما دخلت الدولة العثمانية دمشق ، تمنى الموت ، لفتنة حصلت ، وأشار إلى ذلك في أبيات أولها :

« ليت شعري من على الشام دعا »

منها قوله :

« قد دعا من مسه الضرُّ من الـ
ـظلم والجور اللذين اجتمعا »
« فأصاب الشام ما حل بها » الخ

والأبيات في شذرات الذهب . وتوفي في دمشق[1] .

البَلاطُنُسي
(٨٥١ – ٩٣٦ هـ = ١٤٤٧ – ١٥٣٠ م)

علي بن محمد بن خالد البلاطنسي : أديب دمشقي من فقهاء الشافعية . نسبته إلى بلاطنس قرب اللاذقية . له كتب ، منها « نزهة الناظر وبهجة الخاطر – خ » بخطه (سنة ٩٠٤ هـ) في الأسكوريال الرقم ٥٣٧[2] .

المَنُوفي
(٨٥٧ – ٩٣٩ هـ = ١٤٥٣ – ١٥٣٢ م)

علي بن محمد بن محمد بن خلف المنوفي المصري الشاذلي ، أبو الحسن : من فقهاء المالكية . مولده ووفاته بالقاهرة . له تصانيف ، منها « عمدة السالك » في الفقه ، و « تحفة المصلي – خ » و « غاية الأماني – خ » في شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني ، و « كفاية الطالب الرباني – ط » في شرحها أيضاً و « شفاء العليل في لغات خليل » و « شرحان على البخاري » أحدهما « معونة القاري لصحيح البخاري – خ » في مجلد ضخم ، فرغ من تأليفه في رمضان ٩٢١ رأيته في خزانة الرباط (١٩١٢ كتاني) وعليه اسم مصنفه « علي ابن محمد بن علي المالكي » والثاني « صيانة القاري عن الخطأ واللحن في البخاري » ذكره صاحب نيل الابتهاج . وله « شرح صحيح مسلم » و « الجوهرة المعنوية على الجرومية – خ » نحو[1] .

(١) شذرات الذهب ٨ : ٢٠٤ وإيضاح المكنون ٢ : ٤٦٩ .
(٢) ذيل كشف الظنون ٢ : ٦٤٢ وفهارس المخطوطات التي حصلت عليها بعثة معهد المخطوطات : الوصلة ٩ الصفحة ٥ ولم أجد له ترجمة يعول عليها .

الشِّيرازي
(٠٠٠ – بعد ٩٤٥ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٥٣٨ م)

علي (علاء الدين) بن محمد (محيي الدين) العلائي الشيرازي : مفسر حنفي . له كتب ، منها « مصباح التعديل في كشف أنوار التنزيل – خ » الأول منه في الأزهر ، حاشية على تفسير البيضاوي ، و « أسئلة القرآن وأجوبتها » و « دستور الوزراء »[2] .

أَبُو حَسُّون الوَطَّاسي
(٠٠٠ – ٩٦١ هـ = ٠٠٠ – ١٥٥٤ م)

علي بن محمد الشيخ بن أبي زكريا يحيى الوطاسي ، أبو الحسن ، ويقال له أبو حسون ، وقد يعرف بالبادسي : ثالث ملوك بني وطاس في فاس ، وآخرهم . بويع بعد وفاة أخيه (محمد بن محمد) سنة ٩٣٢ هـ ، وثار عليه ابن أخيه أبو العباس « أحمد بن محمد » واعتقله وأشهد عليه بخلع نفسه في آخر السنة نفسها . فأقام

(١) السنا الباهر – خ . وخطط مبارك ١٦ : ٤٩ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ٣٥٠ وشجرة النور ٢٧٢ وفهرسة الجزائر ١٥ والكتبخانة ٤ : ٣٥ ونيل الابتهاج ٢١٢ .
(٢) هدية ١ : ٧٤٤ وكشف ١ : ١٩٣ وفيه : فرغ من المصباح ، في رجب ٩٤٥ والأزهرية ١ : ٢٩٦ .

إلى أن استولى السعديون أصحاب مراكش على فاس (سنة ٩٥٦) ففر إلى ثغر الجزائر، فاتصل بالترك، وكانوا قد استولوا على المغرب الأوسط، فاتفق معهم على غزو فاس، ووعدهم بمال. وأقبلوا معه تحت راية «صالح باشا التركماني» فقاتلوا السلطان محمداً الشيخ السعدي واستولوا على فاس بعد حرب عنيفة (سنة ٩٦١) ووليها أبو حسون. وكثرت شكاية الناس من عيث الترك في البلاد، فبادر إلى دفع ما اتفق معهم عليه من المال، فخرجوا إلا قليلاً منهم. وحشد السعدي جيشاً وعاد إلى فاس، فقاتله أبو حسون وانهزم، فأدركه السعدي فقتله في موضع يعرف بمسلمة. وبمصرعه انقرضت الدولة الوطاسية، وهي المرينية الثانية، بالمغرب الأقصى [1].

ابن عِرَاق
(٩٠٧ - ٩٦٣ هـ = ١٥٠٢ - ١٥٥٦ م)

علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن ابن عراق الكناني، نور الدين: فقيه، متصوف له نظم، وفيه قوة على نقد الشعر

ابن عراق
علي بن محمد، ابن عراق عن المخطوطة «٤٠٠ حديث، تيمور» بدار الكتب المصرية.

ولد في دمشق ورحل إلى الحجاز، فتولى الإمامة بالمدينة وتوفي فيها. له «تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة - ط» في مجلدين، في الحديث، أتم تأليفه بمصر سنة ٩٥٤ هـ، وأهداه إلى السلطان سليمان العثماني، و«نشر اللطائف في قطر الطائف - خ» رسالة صغيرة في تاريخ الطائف [2].

(١) الاستقصا ٢: ١٧٤ و ١٧٩.
(٢) در الحبب - خ. والكواكب السائرة ٢: ١٩٧ وشذرات الذهب ٨: ٣٣٧ والرسالة المستطرفة ١١٣ والتذكرة الطاهرية - خ. الجزء الأول. والمكتبة الأزهرية ١: ٣٩٨ والمكتبة العبدلية ٤٨ وهو في

حِنَّاوي زَادَهْ
(٩١٨ - ٩٧٩ هـ = ١٥١٢ - ١٥٧٢ م)

علي بن محمد حناوي زاده، علاء الدين: قاض، من الشعراء. تركي الأصل والبيئة، مستعرب. ولد في اسبارسة، وتفقه بالعربية، وتأدب، واشتغل بالتدريس. ثم ولي القضاء بدمشق، فقضاء بروسة فأدرنة فالقسطنطينية، ومات بأدرنة. كتب حواشي في النحو والفقه، وصنف «الإسعاف في علم الأوقاف» ورسالة ضخمة في «التفسير» وكتاباً في «الأخلاق» وله نظم بالعربية والتركية والفارسية [1].

المَجْرُوتي
(٠٠٠ - ١٠٠٣ هـ = ٠٠٠ - ١٥٩٤ م)

علي بن محمد بن علي بن محمد، أبو الحسن المجروتي: فاضل، من أعيان المغرب. وجهه السلطان المنصور، من فاس إلى القسطنطينية، بهدية إلى ملك الترك، مع الكاتب أبي عبد الله محمد بن علي الفشتالي، فصنف كتاباً في رحلته سماه «النفحة المسكية في السفارة التركية - ط» ترجم إلى الفرنسية، ونشر بها ثم بالعربية. قال صاحب الصفوة: وهو كتاب مفيد وقفت عليه وقد انتقيت منه فوائد، قلت: والمجروتي نسبة إلى تمجروت، باعتبار التاء الأولى مزيدة، وهي كلمة بربرية بالجيم المعطشة. ولا يخطىء من كتبه «التمجروتي» أو «التمكروتي». وتمجروت، من بلاد درعة في المغرب الأقصى. وكانت وفاته بمراكش. وهو في مناقب الحضيكي (٢: ٢٤٨): الجزولي ثم الدرعي التمجروتي [2].

Brock. 2: 513 (390) S. 2: 534 بفتح العين وتشديد الراء، خطأ، قال عبد القادر بن حبيب يخاطب والد صاحب الترجمة:
«يا ابن العراق، تهن يا ولدي وطب
ما كل من طلب السعادة نالها».

(١) العقد المنظوم. هامش الوفيات ٢: ٢٣٢.
(٢) صفوة من انتشر ١٠٦ وخلال جزولة ١: ٦٢ ونشر المثاني ١: ٣١ وتاريخ القادري - خ. وهو فيه «التمجروتي» وتاريخ تطوان ١: ١٥٩ ودراسة ببليوغرافية ١٣٨.

ابن غانم المَقْدِسِي
(٩٢٠ - ١٠٠٤ هـ = ١٥١٤ - ١٥٩٦ م)

علي بن محمد بن علي، من ولد سعد ابن عبادة الخزرجي، نور الدين ابن غانم: أحد أكابر الحنفية في عصره. أصله من بيت المقدس، ومولده ومنشأه ووفاته في القاهرة. من كتبه «الرمز في شرح نظم الكنز - خ» في الصادقية بتونس، أربعة مجلدات، شرح به «نظم الكنز» في فقه الحنفية، لابن الفصيح، و«نور الشمعة في أحكام الجمعة - خ» و«بغية المرتاد في تصحيح الضاد - ط» و«حاشية على القاموس - خ» صغير، أورد فيه استدراكات وزيادات مفيدة [1].

المُلَّا علي القاري
(٠٠٠ - ١٠١٤ هـ = ٠٠٠ - ١٦٠٦ م)

علي بن (سلطان) محمد، نور الدين الملّا الهروي القاري: فقيه حنفي، من صدور العلم في عصره. ولد في هراة وسكن مكة وتوفي بها. قيل: كان يكتب في كل عام مصحفاً وعليه طرر من القراآت والتفسير فيبيعه فيكفيه قوته من العام إلى العام. وصنف كتباً كثيرة، منها «تفسير القرآن - خ» ثلاثة مجلدات، و«الأثمار الجنية في أسماء الحنفية» و«الفصول المهمة - خ» فقه، و«بداية السالك - خ» مناسك، و«شرح مشكاة المصابيح - ط» و«شرح مشكلات الموطأ - خ» و«شرح الشفاء - ط» و«شرح الحصن الحصين - خ» في الحديث، و«شرح الشمائل - ط» و«تعليق على بعض آداب المريدين، لعبد القاهر السهروردي - خ» في خزانة الرباط (٢٥٠٣ ك) و«سيرة الشيخ عبد القادر الجيلاني - ط» رسالة،

(١) خلاصة الأثر ٣: ١٨٠ والبدر الطالع ١: ٤٩١ وانظر Brock. 2: 404 (312), S. 2: 395, 429 والزيتونة ٤: ٥٨ باسم «أوضح رمز» وانظر جامعة الرياض ٥: ١٢٠.

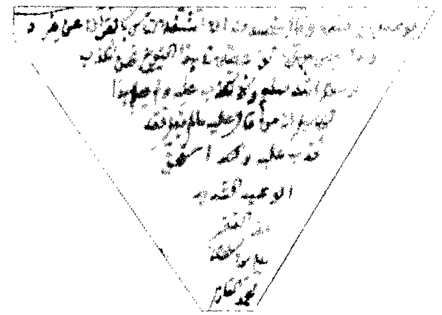

علي بن (سلطان) محمد ، القاري
عن المخطوطة « ٤٠ تفسير ، تيمور » بدار الكتب المصرية .
قلت : تبين من خطه هذا أن صواب اسمه ، هو « علي بن سلطان محمد القاري » فتعين جعل ترجمته في « علي بن سلطان »

ولخص مواد من القاموس سماها « الناموس » وله « شرح الأربعين النووية – ط » و « تذكرة الموضوعات – ط » و «كتاب الجمالين ، حاشية على الجلالين – ط » جزء منه ، في التفسير ، و « أربعون حديثاً قدسية – خ » رسالة ، و « ضوء المعالي – ط » شرح قصيدة بدء الأمالي ، في التوحيد ، و « منح الروض الأزهر في شرح الفقه الأكبر – ط » ورسالة في « الرد على ابن العربي في كتابه الفصوص وعلى القائلين بالحلول والاتحاد – خ » و « شرح كتاب عين العلم المختصر من الإحياء – ط » و « فتح الأسماع – خ » فيما يتعلق بالسماع ، من الكتاب والسنة ونقول الأئمة ، و « توضيح المباني – خ » شرح مختصر المنار ، في الأصول ، و « الزبدة في شرح البردة – خ » في مكتبة عبيد . ونقل لي عن هامشه ، بشأن الخلاف حول اسم أبي صاحب الترجمة ، الحاشية الآتية : « ودأب العجم أن يسموا أولادهم أسماء مزدوجة مثل فاضل محمد وصادق محمد وأسد محمد . واسم أبيه سلطان محمد . فهو من هذا القبيل على ما سمع واما كونه من الملوك فلم يسمع »[(١)] .

(١) خلاصة الأثر ٣ : ١٨٥ ونظم الدرر – خ . والفوائد البهية ٨ التعليقات ، وهو فيه : « علي بن سلطان محمد » . والبدر الطالع ١ : ٤٤٥ وهو فيه : « علي بن سلطان بن محمد » ومعجم المطبوعات ١٧٩١ والتيمورية ٣ : ٢٣٤ ودار الكتب ١ : ٤١ و ٤٤ وبرنامج المكتبة العبدلية ١٩٠ والكتبخانة ٢ : ٣٣ و ٥٦ و ٨٦ و ٩٢ و ٩٩ و ٢٤٣

عَلَاء الدِّين الطَّرَابُلُسي

(٩٥٠ – ١٠٣٢ هـ = ١٥٤٤ – ١٦٢٣ م)

علي بن محمد الطرابلسي الأصل ، الدمشقي ، علاء الدين : عالم بالقراآت والفرائض ، من فضلاء الحنفية . كان يدرّس في الجامع الأموي بدمشق ، ومولده ووفاته فيها . من كتبه « سكب الأنهر على فرائض ملتقى الأبحر » ، و « المقدمة العلائية » تجويد و « الألغاز العلائية » في القراآت العشر[(١)] .

رِضائِي

(٠٠٠ – ١٠٣٩ هـ = ٠٠٠ – ١٦٢٩ م)

علي بن محمد ، المعروف برضائي ، سبط شيخ الإسلام زكريا بن بيرام : قاض ، من فقهاء الحنفية . تركي ، تفقه بالعربية . ولد في القسطنطينية ، وولي القضاء بمصر . له « نقد المسائل في جواب السائل – خ » فقه ، و « عود الشباب – خ » اختصر به خريدة القصر للعماد . وكان شاعراً بالتركية له فيها « ديوان »[(٢)] .

الحَدَّاد

(٠٠٠ – بعد ١٠٤٠ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٦٣٠ م)

علي بن محمد ، أبو الحسن الحداد : متأدب مصري . له « حديقة المنادمة – خ » بالأزهرية ، في الأدب ، فرغ من كتابته سنة ١٠٤٠ هـ[(٣)] .

ثم ٧ : ٢١ – ٢٦ في ذكر رسائل من تأليفه ، و ١٢٩ – ١٣٥ كذلك . وانظر Brock. : فهرسته .
يقول المشرف : كان في نية المؤلف – رحمه الله – أن تأتي ترجمة (القاري) في علي بن سلطان محمد » بعد أن تبين ذلك من خط المترجم له . ولكن أبقي هنا اعتماداً على هذا التوضيح .

(١) خلاصة الأثر ٣ : ١٨٦ وعلماء طرابلس ٢٠
(٢) خلاصة الأثر ٣ : ١٨٧ وفهرست الكتبخانة ٣ : ١٤٤ ثم ٤ : ٢٨٦ .
(٣) هدية ١ : ٧٥٥ والأزهرية ٥ : ٧١ .

ابن مُطَيْر

(٩٥٠ – ١٠٤١ هـ = ١٥٤٣ – ١٦٣٢ م)

علي بن محمد بن إبراهيم ، ابن مطير الحكمي العبسي اليمني : فقيه شافعي ، له علم بالتفسير واللغة والأدب ، وله نظم . توفي بعبس الحضن من المخلاف السليماني باليمن ، وإليها نسبته (العبسي) . له « الإتحاف » مختصر التحفة لابن حجر ، و « الديباج على المنهاج » للنووي ، و « كشف النقاب بشرح ملحة الإعراب » للحريري ، وغير ذلك[(١)] .

الخطيب

(٠٠٠ – بعد ١٠٦١ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٦٥١ م)

علي بن محمد الخطيب : مؤرخ ، رومي(*) كان خطيباً في جامع قرەجه أحمد باشا بمدينة ميخاليج . له « مصباح القلوب – خ » في دار الكتب فرغ من تأليفه سنة ١٠٦١ هـ[(٢)] .

الأُجْهُوري

(٩٦٧ – ١٠٦٦ هـ = ١٥٦٠ – ١٦٥٦ م)

علي بن محمد بن عبد الرحمن بن علي ، أبو الإرشاد ، نور الدين الأجهوري : فقيه مالكي ، من العلماء بالحديث . مولده ووفاته بمصر . من كتبه « شرح الدرر السنية في نظم السيرة النبوية » مجلدان ، و « النور الوهاج في الكلام على الإسراء والمعراج – خ » و « الأجوبة المحررة لأسئلة البررة – خ » فقه ، و « المغارسة وأحكامها – خ » و « شرح رسالة أبي زيد – خ » فقه ، و « مواهب الجليل – خ » في شرح مختصر خليل ، فقه ، و « غاية البيان – خ » في

(١) خلاصة الأثر ٣ : ١٨٩ وملحق البدر ١٧٦ وهدية العارفين ١ : ٧٥٥ ونفحة الريحانة – خ . وفيه : « هو من بني مطير . الذرية المختارة . والكواكب الدرية السيارة ؛ مسكنهم بلد عبس من أعمال كوكبان ، ولهم بها الشهرة الخ » .
(*) أي تركي . (زهير الشاويش)
(٢) هدية ١ : ٧٥٧ ودار الكتب ٥ : ٣٤٧ .

إباحة الدخان ، و « شرح منظومة العقائد ـ خ » في التوحيد ، و « الزهرات الوردية ـ خ » مجموعة فتاويه ، جمعها أحد تلاميذه ، و « فضائل رمضان ـ ط » شرح فيه آية الصوم ، و « شرح مختصر ابن أبي جمرة ـ خ » في الحديث ، رأيت نسخة منه في الرباط (٤٤٨ جلاوي) و « مقدمة في يوم عاشوراء ـ خ » وغير ذلك [1] .

المُطَيْري
(٠٠٠ ـ ١٠٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٧٣ م)

علي بن محمد بن أبي بكر المطيري : فقيه ، من علماء بني مطير . له « مختصر التلخيص » في الفقه . توفي بمدينة الزيدية باليمن [2] .

(١) خلاصة الأثر ٣ : ١٥٧ وخطط مبارك ٨ : ٣٣ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٣٤٧ وصفوة من انتشر ١٢٦ وهو فيه « علي بن أحمد بن عبد الرحمن » . وبرنامج المكتبة العبدلية ١٢٩ قلت : وقعت لي نسخة متقنة من كتابه « مقدمة في يوم عاشوراء » في ٢٢ ورقة نقلت عنها فوائد : الأولى : قال في الغنية ـ من كتب الحنفية ـ : إن الاكتحال يوم عاشوراء لما صار علامة لبغض أهل البيت وجب تركه . والثانية : اتخذ بعض الناس يوم عاشوراء عيداً ، واتخذه غيرهم مأتماً ـ والمأتم بالثاء المثلثة محل الإثم ـ فالذي اتخذه عيداً اليهود ، وكان أهل الجاهلية يقتدون بهم ، فنسخ شرعنا ذلك . وأما اتخاذه مأتماً ، لأجل قتل الحسين بن علي ـ رض ـ فهو من البدع السيئة إذ لم يأمر الله ولا رسوله باتخاذ أيام مصائب الأنبياء وموتهم مأتماً ، فكيف بمن دونهم ؟ والقاص الذي يذكر للناس قصة القتل يوم عاشوراء ، ويخرق ثوبه ، ويكشف رأسه ، ويأمرهم بالقيام والتشنيع تأسفاً على المصيبة يجب على ولاة الأمر أن يمنعوه الخ . والثالثة : قوله في سبب قتل الحسين الشهيد : إن يزيد لما استخلف سنة ستين أرسل لعامله بالمدينة أن يأخذ له بيعة الحسين ، ففر الحسين لمكة ، فسمع بذلك أهل الكوفة فأرسلوا إليه أن يأتيهم ليبايعوه ويمحى عنهم ما هم فيه من الجور ، فنهاه ابن عباس وبين له غدرهم وقتلهم لأبيه وخذلانهم لأخيه ، وأمره أن لا يذهب بأهله إن ذهب ، فأبى إلا أن يذهب ، فبكي ابن عباس وقال : واحسيناه ! وقال له ابن عمر نحو ذلك ، فأبى ، فبكى ابن عمر وقبل ما بين عينيه وقال : أستودعك الله من قتيل !

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ١٩٣ .

الدَّادَسي
(٠٠٠ ـ ١٠٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٨٣ م)

علي بن محمد بن أبي القاسم بن إبراهيم الدادسي : موقت ، عارف بالفلك . مغربي . استوطن مدينة فاس ، ثم انتقل إلى مصر وتوفي بها . له كتب ، منها « اليواقيت لمبتغي معرفة المواقيت ـ خ » منظومة ، وشرحها « فتح المقيت في شرح اليواقيت ـ خ » قال صاحب النشر : وهو مفيد في بابه جداً ، و « بداية الطلاب في علم وقت اليوم بالحساب ـ خ » أرجوزة ، في تمكروت [1] .

العُقَيْبي
(١٠٣٣ ـ ١١٠١ هـ = ١٦٢٤ ـ ١٦٩٠ م)

علي بن محمد ، عفيف الدين العقيبي الأنصاري : الشافعي : محدث الديار اليمنية . من أهل تعز . نسبته إلى ذي عقب من قرى ذي جبلة ، باليمن الأسفل . ولد ونشأ في تعز . ورحل إلى الحرمين رحلتين أطال الغياب في ثانيتهما . وتصدر لإقراء الحديث والإجازة بالأمهات السبع . وصنف كتباً ، منها « عنوان القبول الى تيسير الوصول » حاشية ، و « مختصر فتح الرحمن على زبد ابن رسلان » فقه ، عشرون كراساً ، و « فتح المنان ، شرح المدخل في المعاني والبيان » ١٥ كراساً ، و « حاشية الجلالين » ٢٠ كراساً و « الفتاوى » مبوبة [2] .

علي زَيْن الدِّين
(١٠١٣ ـ ١١٠٣ هـ = ١٦٠٤ ـ ١٦٩٢ م)

علي بن محمد بن حسن بن زين الدين ، الجبعي العاملي ثم الأصبهاني : فقيه إمامي ، يعرف بسبط الشهيد ، توفي بأصبهان . من كتبه « الدر المنظوم

(١) نشر المثاني ٢ : ١٢٧ وطبقات الحضيكي ٢ : ٢٤٠ و Brock. S. 2: 708 وفهرس مخطوطات الرباط : الثاني من القسم الثاني ٢٩٦ والأزهرية ٦ : ٣٢٣ وتمكروت (الرقم المتسلسل ٢٩٣٩ د) .

(٢) نشر العرف ٢ : ٢٦٩ ـ ٢٧١ .

من كلام المعصوم ـ خ » عدة نسخ منه ، و « الدر المنثور من الخبر المأثور وغير المأثور ـ خ » و « السهام المارقة من أغراض الزنادقة ـ خ » رسالة في الرد على الصوفية [1] .

العَكّاري ، الجَدّ
(٠٠٠ ـ ١١١٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٠٧ م)

علي بن محمد بن علي العكاري نسباً ، المراكشي أصلاً ومنشأ ، الرباطي داراً ووفاة : شيخ مدينة « الرباط » . صنف حفيده علي بن محمد ، المتوفى (١١٥٩) رسالة في مناقبه وتراجم شيوخه وتلاميذه ، يأتي ذكرها . ولأحد تلاميذه أبي يعزى المسطاسي رسالة أخرى في ترجمته . مدحه ورثاه كثير من معاصريه [2] .

الصَّفَاقُسي
(١٠٥٣ ـ ١١١٨ هـ = ١٦٤٣ ـ ١٧٠٦ م)

علي بن محمد بن سالم ، أبو الحسن النوري الصفاقسي : مقرىء من فقهاء المالكية . من أهل صفاقس . رحل إلى تونس ومنها إلى المشرق ، فأخذ عن علماء كثيرين دوّن أسماءهم في « فهرسة » حافلة ، وعاد إلى صفاقس ، فصنف كتباً ، منها « غيث النفع في القرآآت السبع ـ ط » و « تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين ـ ط » في تونس و « عقيدة » في التوحيد ، و « منسك » [3] .

علي بَرَكَة
(٠٠٠ ـ ١١٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٠٩ م)

علي بن محمد بن محمد بركة

(١) روضات الجنات ٤١١ و Brock.S.2: 450 وانظر ريحانة الأدب . جلد دوم . ص ١٦٠ الرقم ٣٤١ والذريعة ٨ : ٦٧ ، ٧٩ .

(٢) الاغتباط بتراجم أعلام الرباط ـ خ .

(٣) شجرة النور ٣٢١ ومخطوطات الرباط : الأول من القسم الثاني ١٤ وعلوم القرآن ١١٥ وسركيس ١٨٧٣ وهو في الزيتونة ١ : ١٥٥ . ١٦٩ « علي بن سالم شطور المعروف بالنوري » ؟ .

علي بن محمد بركة

خط علي بن محمد بركة ، عن « مجموعة – خ » من تأليف محمد بن علي الرافعي ، أطلعني عليها الاستاذ محمد داود بتطوان .

الأندلسي التطواني ، أبو الحسن : شيخ تطوان وأديبها في عصره . توفي بها . له كتب ، منها « الدرر – خ » في الكلام على الإسلام والإيمان والإحسان ، و « حاشية على المكودي – خ » طُرر كتبها على مواضع من شرح المكودي لألفية ابن مالك ، جمعها أحد تلاميذه في رسالة ، و « شرح الأجرومية – خ » في مجلد . وله نظم [1] .

المِصْري

(٠٠٠ – نحو ١١٢٧ هـ = ٠٠٠ – نحو ١٧١٥ م)

علي بن محمد المصري ، علاء الدين : فقيه واعظ . له رسائل ، منها « التعليق على كشف القناع عن ألفاظ شبهة السماع – خ » و « الأجوبة الغالية عن المسائل الخافية – خ » و « مشكاة الأنوار في لطائف الأخبار – خ » و « مشارق الأنوار في فضل الورع – خ » [2] .

القاضي العَنَسي

(٠٠٠ – ١١٣٩ هـ = ٠٠٠ – ١٧٢٧ م)

علي بن محمد بن أحمد اليمني الصنعاني العنسي : شاعر من القضاة الحكام . نشأ بصنعاء وأقام مدة في بلاد العدين (باليمن الأسفل) وقلد القضاء فيها بأيام المهدي (صاحب المواهب) محمد ابن أحمد ، وأيام المتوكل (القاسم بن الحسين) واشتهر بشعره ورسائله . ورفع حاكم « وصاب » وشاية به إلى المتوكل ، فعزله وحبسه . ثم ظهرت براءته ، فرضي عنه وأقامه حاكماً بالحيمة (من بلاد صنعاء) فاستمر إلى أن توفي في العر (من قرى الحيمة) فجأة ، وقيل مسموماً . وجمع الإمام عبد القادر بن أحمد الكوكباني معظم شعره ورسائله ، وشعره الملحون الحميني ، في ديوان « كأس المحتسي من شعر القاضي علي بن محمد ابن أحمد العنسي – خ » في الأمبروزيانة والظاهرية ، ومنه « ديوان العنسي – خ » في دار الكتب المصرية (١٣٣١٦ ز) [1] .

العَكّاري

(٠٠٠ – ١١٥٩ هـ = ٠٠٠ – ١٧٦٤ م)

علي بن محمد بن علي ، أبو الحسن العكاري : أديب ، له اشتغال بالأدب والتراجم ، وموشحات وأزجال . من أهل الرباط . صنف « البدور الضاوية في ذكر الشيخ – جده – وأصحابه وتلامذته وبناء الزاوية – خ » في خزانة الرباط ، صغير ، غير كامل . في سيرة جده (علي ابن محمد المتوفى سنة ١١١٨) وتلاميذه . ونقل عنه صاحب الاغتباط كثيراً . وله رسائل أخرى ، منها « جوهر القلائد في ذكر نبذة من العقائد » أرجوزة [1] .

علي باشا باي

(٠٠٠ – ١١٦٩ هـ = ٠٠٠ – ١٧٥٦ م)

علي بن محمد بن علي تركي ، أبو الحسن : باي تونس . له اشتغال بالأدب والعربية . صنف « شرح التسهيل لابن مالك – خ » في النحو . وثار على عمه « الباي حسين بن علي » واستعان بصاحب الجزائر ، وقاتل عمه فأخرجه من تونس سنة ١١٤٧ هـ وتوالت المعارك بينهما إلى أن استشهد عمه في جنوب القيروان (سنة ١١٥٣ هـ) وصفا له الجو ، ونعمت البلاد في أيامه ، إلا أنه اشتد في الانتقام من أشياع عمه . وكان أبناء هذا قد ذهبوا إلى الجزائر ، فرجعوا منها بجيش حاصروا فيه تونس أياماً ، وقاتلهم « علي باشا » فأسروه وقتل في الأسر [2] .

---

(١) تاريخ تطوان ١ : ٣٤٧ – ٣٨٣ ونشر المثاني ٢ : ١٠٤ والدر المنتخب المستحسن – خ . المجلد السابع . ومختصر تاريخ تطوان ٢٨١ وكناش مخطوط عندي .

(٢) Brock. 2: 453 (344), S. 2: 472 ودار الكتب ١ : ٣٥٨ وهدية العارفين ١ : ٧٧٣ .

---

(١) Ambro. C 419 و Brock. S. 2: 545 ونشر العرف ٢ : ٢٨٠ – ٢٩٥ والبدر الطالع ١ : ٤٧٥ وفيه قصيدة رقيقة له . وأن غالب شعره على أسلوبها . ووصف « ديوانه » بأنه مجموع في مجلد لطيف ، ولم يشر إلى رسائله وشعره الملحون . ولا أعلم ان كانت مخطوطة « الامبروزيانة » المسماة « كأس المحتسي » هي التي جمعها الكوكباني . ام التي وصفها الشوكاني . أم هما كتاب واحد؟ وفي خزانة الرباط ١٦٩٧ مخطوطة من ديوانه مشرقية كتبت سنة ١٢٠٤ وانظر شعر الظاهرية ٣٥٢ – ٣٥٣ .

---

(١) دليل مؤرخ المغرب ١ : ١٨٣ والاغتباط بتراجم أعلام الرباط – خ . والانبساط ٥٥ .

(٢) خلاصة تاريخ تونس . للسيد حسن حسني عبد الوهاب ١٥٢ – ١٥٤ و Histoire de la régence de Tunis 61-73 ودائرة البستاني ٧ : ٥٢ وهذه تونس ٢٠ .

القَلْعي

(٠٠٠ ـ ١١٧٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٥٨ م)

علي بن محمد تاج الدين بن عبد المحسن القلعي الحنفي المكي : أديب في عصره . ولد ونشأ بها ، وعلت مكانته . وقام برحلة إلى الشام وبلاد الترك سنة ١١٤٢ هـ . وزار مصر سنة ١١٦٠ هـ ثم سنة ١١٧٠ هـ وفيها الوزير علي باشا ابن الحكيم ، فبالغ هذا في إكرامه فأقام معه . وعزل الوزير ، فنكب القلعي وسلب كل ما يملك ، ونفي إلى الإسكندرية فمات فيها . له « ديوان شعر » و « بديعية ـ خ » شرحها في ثلاث مجلدات ، منها المجلد الأول مخطوط في دار الكتب ، ورسالة في « علم الرمل » (١) .

السَّقَّاط

(٠٠٠ ـ ١١٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٦٩ م)

علي بن محمد بن علي بن العربي السقاط ، فقيه مالكي ، مغربي . من أهل فاس نزل بمصر . وجاور بمكة . له « ثبت ـ خ » ٣٢ ورقة في مجموع بدار الكتب (٨٤٢ الزكية) (٢) .

علي المُرَادي

(١١٣٢ ـ ١١٨٤ هـ = ١٧٢٠ ـ ١٧٧١ م)

علي بن محمد بن مراد ، المرادي : مفتي الحنفية في دمشق وأحد علماء عصره . أصله من بخارى ، ومولده ووفاته في دمشق . له رسائل ، منها « أقوال الأئمة العالنة في أحكام الدروز والتيامنة » و « القول البين الرجيح ـ خ » بمكتبة عبيد ، في تزويج أولي الأرحام . وله نظم كثير جمعه ابنه خليل المرادي صاحب سلك الدرر ، في « ديوان » (٣) .

(١) نظم الدرر ـ خ . والجبرتي ١ : ٢١١ ـ ٢١٦ ودار الكتب ٧ : ٦٣ في موضعين .

(٢) سلك الدرر ٣ : ٢٢٩ ومخطوطات المصطلح ١ : ١٩٨ .

(٣) سلك الدرر ٣ : ٢١٩ ـ ٢٢٨ .

علي بن محمد المرادي

عن نهاية مخطوطة من « الأشباه والنظائر » لابن نجيم . في المكتبة العربية بدمشق .

العابد

(٠٠٠ ـ بعد ١١٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧٧٥ م)

علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله العابد : مؤرخ يماني ، من القضاة . من أهل صنعاء تفقه بها وحج عدة مرات . وفي عودته إليها (أول سنة ١١٧٨ هـ) زار الإمام المهدي العباس بن الحسين ، وانتظم في سلك القضاة وحكام ديوان الإمام . ورأى نسخة من كتاب « الإفادة في الأئمة السادة ـ خ » يأتي ذكره في ترجمة يحيى بن الحسين (٤٢٤ هـ) ورأى على النسخة زيادات لبعض العلماء إلى سنة ١٠٨٧ هـ ، فأضاف إليه « ذيلاً » فرغ من تصنيفه بحضرة الإمام المهدي العباس ، بصنعاء في ذي القعدة ١١٨٤ هـ سماه « تهذيب الزيادة » لعله ما زال مخطوطاً (١) .

علي الشِّرْواني

(١١٣٤ ـ ١٢٠٠ هـ = ١٧٢٢ ـ ١٧٨٥ م)

علي بن محمد بن علي الزهري الشرواني المدني : رئيس علماء الحنفية في عصره بالمدينة . مولده ووفاته فيها . له « حاشية على ديباجة الدرر » و « هوامش على المختصر » ونظم (٢) .

السُّلَيمي

(١١١٣ ـ ١٢٠٠ هـ = ١٧٠١ ـ ١٧٨٦ م)

علي بن محمد بن علي بن سليم الشافعي الدمشقي الصالحي ، أبو الحسن علاء الدين ، المعروف بالسليمي : فاضل دمشقي . من كتبه « تكملة شرح تفسير البيضاوي » للنجم عمر الرومي ، من سورة الإسراء إلى آخر القرآن ، و « حاشية على شرح الاختصار » لابن قاسم ، في الفقه ، و « شرح نظم الأجرومية » (١) .

(١) نشر العرف ٢ : ٢٦٦ ـ ٢٦٩ .

(٢) سلك الدرر ٣ : ٢٣١ .

علي الشَّمْعَة

(١١٥٧ ـ ١٢١٩ هـ = ١٧٤٤ ـ ١٨٠٤ م)

علي بن محمد بن عثمان الشمعة : متفقه شافعي دمشقي ، له معرفة بالقراآت . أصله من بعلبك ، ووفاته بدمشق . له « انفتاق الزهر عن انفلاق البحر ـ خ » رسالة ، و « رفع التعدي عن رفع الأيدي » رسالة في رفع اليدين بالصلاة (٢) .

علي بن محمد الشمعة

عن نهاية « ديوان عبد الكريم بن محمد بن حمزة » المخطوط في المكتبة العربية بدمشق .

(١) الروضة الغناء ١٤٠ وسلك الدرر ٣ : ٢١٩ .

(٢) مقدمة شرح الأم للحسيني ـ خ . وروض البشر ١٨٠ ومنتخبات التواريخ لدمشق ٦٧١ و ٨٧٠ .

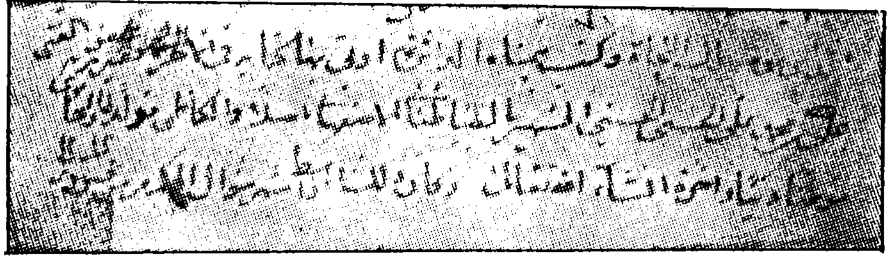

علي بن محمد الطباطبائي الأصبهاني
عن ريحانة الأدب « جلد سوم ٥١٤ » .

علي بن محمد الميلي
عن الصفحة الأولى من مخطوطة « تجريد التوحيد » للمقريزي . في دار الكتب المصرية « ٧٣٣ عقائد ، تيمور » .

الطَّبَاطَبَائي
(١١٦١ ـ نحو ١٢٣١ هـ = ١٧٤٨ ـ نحو ١٨١٦ م)

علي بن محمد علي بن أبي المعالي الطباطبائيّ النسب ، الأصبهاني الأصل ، الكاظمي المولد ، الحائري المنشأ والوفاة : مجتهد إمامي . له « رياض المسائل في تحقيق الأحكام بالدلائل ـ ط » جزآن ، ورسائل وحواش وأجوبة مسائل . ولد في مشهد الكاظمين وتوفي في الحائر [1] .

السُّوَيْدي
(٠٠٠ ـ ١٢٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٢٢ م)

علي بن محمد سعيد بن عبدالله السويدي البغدادي العباسي : من علماء الحديث في العراق . مولده ببغداد ووفاته في دمشق . من كتبه « العقد الثمين في بيان مسائل الدين ـ ط » عقائد ، و « تاريخ بغداد » و « شرح التعرف في الأصلين والتصوف » و « رد على الإمامية » و « شرح مقاصد الإمام النووي » ورسالة في « الخضاب » ونظم حسن [2] .

المِيلي
(٠٠٠ ـ ١٢٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٣٣ م)

علي بن محمد الميلي الجمالي المغربي المالكي : فاضل . نسبته إلى « ميلة » بقرب قسنطينة . سكن مصر ، وتوفي بها . له « الكواكب الدرية ـ خ » في التوحيد ، و « السيوف المشرفية ـ خ » في الرد على القائلين بالجهة والجسمية ، توحيد ، و « الحسام والسمهري ـ خ » في تكذيب فرية نسبت إلى الإمام الأشعري ، و « العجالة ـ خ » متممة للسيوف المشرفية ، و « مناسك الحج على مذهب الإمام مالك ـ خ » فقه ، و « الشمس والقمر والنجوم الدراري ـ خ » في إثبات القدر والكسب والاستطاعة والجزء الاختياري ، و « أشراط الساعة وخروج المهدي ـ خ » وغير ذلك . وكلها رسائل [1] .

ابن الشَّوْكاني
(١٢١٧ ـ ١٢٥٠ هـ = ١٨٠٢ ـ ١٨٣٤ م)

علي بن محمد بن علي بن محمد الشوكاني : فقيه ، من أهل الاجتهاد . يماني من صنعاء . ولد بها وتوفي قبل وفاة أبيه بشهرين . له كتب ، منها « القول الشافي السديد في نصح المقلد وإرشاد المستفيد ـ خ » في خزانة الرباط (المجموع ١١٠٥ كتاني) مات بالروضة من أعمال صنعاء [1] .

الباب
(١٢٣٥ ـ ١٢٦٦ هـ = ١٨١٩ ـ ١٨٥٠ م)

علي محمد ابن المرزا رضى البزّاز الشيرازي : مؤسس « البابية » التي هي أصل « البهائية » . إيراني . ولد بشيراز ، ومات أبوه وهو رضيع فرباه خاله المرزا سيد علي التاجر ، ونشأ في « أبي شهر » فتعلم مبادىء القراءة بالعربية والفارسية ، وتلقى شيئاً من علوم الدين . وتقشف ، فكان يمكث في الشمس ساعات عديدة . وأثر ذلك في عقله . ولما بلغ الخامسة والعشرين (سنة ١٢٦٠ هـ) جاهر بعقيدة ظاهرها توحيد الأديان ، وقوامها تلفيق دين جديد . ولقب نفسه بالباب « أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها » وتبعته جماعة كبيرة ، فأذاع أنه « المهدي المنتظر » وقام علماء بلاده يفندون أقواله ويظهرون مخالفتها للإسلام . وخشيت حكومة إيران الفتنة فسجنت بعض أصحابه . وانتقل هو إلى شيراز ، ثم إلى أصبهان فحماه حاكمها « معتمد الدولة منوجهر خان » وتوفي هذا ، فتلقى خلفه أمراً بالقبض على « الباب » فاعتقل وسجن في قلعة « ماكو » بأذربيجان ، ثم انتقل إلى قلعة « جهريق » على أثر فتنة بسببه ، ومنها إلى « تبريز » وحكم عليه فيها بالقتل ، فأعدم رمياً بالرصاص . وألقي جسده في خندقها ، فأخذه بعض مريديه إلى طهران . وفي حيفا (بفلسطين) قبر ضخم للبهائية يقولون إنهم نقلوا إليه جثة « الباب » خلسة . له عدة مصنفات ، منها كتاب « البيان ـ ط » بالعربية والفارسية [2] .

---

(١) روضات الجنات ٤١٤ ومعجم المطبوعات ١٢٢٦ .
(٢) جلاء العينين ٢٧ والمسك الأذفر ٧٣ ـ ٧٩ وروض البشر ١٧٨ .

(١) فهرست الكتبخانة ٢ : ٣٩ ثم ٧ : ٧٧ و ٧٨ و ٢٠٢ و ٢٠٣ و Brock. 2: 655 (509), S. 2: 880 وهدية العارفين ١ : ٧٧٣ .

(١) نيل الوطر ٢ : ١٦٢ وهدية ١ : ٧٧٥ وهو فيه : حنبلي .
(٢) دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٢٢٧ ـ ٢٣١ والحراب ١٦٣ ـ ٢١٩ وعشر سنوات ٤٠ .

الإِخْباري
(٠٠٠ ـ ١٢٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٥٧ م)

علي بن محمد بن عبد النبي بن عبد الصانع الإخباري ، الميرزا : مؤرخ ، عالم بالأصول . هندي : له كتب ، منها « سبيكة العسجد ـ خ » في التاريخ ، و « سبيكة اللجين ـ خ » في الفرق بين الأصوليين والإخباريين ، بخطه [١] .

البَحْراني
(٠٠٠ ـ بعد ١٢٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٨٠ م)

علي بن محمد الغريفي البحراني : فلكي ، من أهل الغريف في البحرين . له أرجوزة في الهيئة ، سماها « لب الفن ـ خ » عرّف نفسه في مقدمتها بقوله :

الموسوي الغريفي الجاني
عليّ الشهير بالبحراني [٢] .

البِسْطامي
(١٢٢٧ ـ ١٣٠٦ هـ = ١٨١٢ ـ ١٨٨٨ م)

علي بن محمد بن الحسن البسطامي : مؤرخ إمامي ، استقر في خراسان . له كتب ، منها « روضة المؤمنين في أحوال سيد المرسلين ـ خ » في شستربتي (٣٨٨٤) و « سرور العارفين » في التراجم [٣] .

السُّوسِي
(٠٠٠ ـ ١٣١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٣ م)

علي بن مَحمد (بفتح أوله) السوسي السملالي ، أبو الحسن : فاضل ، من علماء سوس (في جنوبي المغرب) أخذ الفقه والأدب عن علمائها ، وقرأ بالصويرة ومراكش . واستقر بفاس إلى أن توفي . له كتب ، منها « منتهى النقول ومشتهى العقول ـ خ » في خزانة الرباط (٦٣٣ د) وهو كتاب رحلة ، كان فيها من أعضاء بعثة أوفدها السلطان الحسن بن محمد إلى حدود الجزائر لتسوية مشكلة الحدود المغربية الجزائرية ، مع فرنسا . استطرد فيه إلى ذكر أعيان الأدارسة بالمغرب وبعض العلماء بفاس . وله « فتاوى » و « مقامات » و « شرح ألفية ابن مالك » وتقاييد وطرر [١] .

(١) الذريعة ١٢ : ١٣٦ و ١٣٧ وانظر كشف الحجب ٣٠٧ .
(٢) الذريعة ١٨ : ٢٨٧ .
(٣) شستربتي . وهدية العارفين ١ : ٧٧٧ .

النَّقَوي
(١٢٦٠ ـ ١٣١٢ هـ = ١٨٤٤ ـ ١٨٩٤ م)

علي محمد بن محمد بن دلدار علي النقوي النصيرآبادي باحث ، من فقهاء الإمامية . من أهل « لكهنو » بالهند . كان يحسن الفارسية والعربية والسريانية والعبرية . له نحو مئة كتاب ، أكثرها بالفارسية . ومن العربية « أحسن القصص ـ ط » في تفسير سورة يوسف ، و « الاثنا عشرية في البشارات المحمدية ـ ط » و « فصل الخطاب ـ ط » في شرب الدخان [٢] .

المِسْفِيوي
(١٢٥٦ ـ ١٣١٦ هـ = ١٨٤٠ ـ ١٨٩٨ م)

علي بن محمد المسفيوي المراكشي ، أبو الحسن : مؤرخ . من أهل مراكش ، وبها وفاته . كان وزير الشكايات بالمغرب في الدولة الحسنية وصدر الدولة العزيزية . له « الدرر السنية في الدولة الحسنية ـ خ » منه نسخة في الخزانة الزيدانية بمكناس . قال ابن سودة : تكلم فيه على دولة الحسن بن محمد ، عن مشاهدة وعيان وتثبت [٣] .

(١) سلوة الأنفاس ٣ : ٣٥١ وفهرس مخطوطات الرباط : الثاني من القسم الثاني . الرقم ٢١٢٥ ودليل مؤرخ المغرب ٤٠٨ وفي جريدة الجنوب (بالرباط) ١ نوفمبر ١٩٦٣ وصف دقيق لمخطوطة « منتهى العقول » .
(٢) أحسن الوديعة ٢٠١ ـ ٢٠٥ والذريعة ١ : ١١٥ و ٢٨٨ ثم ٥ : ٢٨٩ .
(٣) فواصل الجمان ٩١ والذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ . ودليل مؤرخ المغرب . الرقم ٤٤٢ و ٥٤٠ وأهم مصادر ٦٩ .

البِبْلاوي
(١٢٥١ ـ ١٣٢٣ هـ = ١٨٣٥ ـ ١٩٠٦ م)

علي بن محمد بن أحمد الببلاوي الإدريسي الحسني المالكي : فقيه ، ممن ولي مشيخة الأزهر . ولد في « ببلاو » بأسيوط ، وإليها نسبته ، وتعلم في الأزهر .

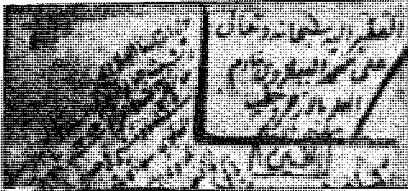

علي بن محمد الببلاوي
من إجازة بخطه ، في « ٤٤٧ مصطلح » بدار الكتب المصرية .

وألف « الأنوار الحسينية ـ ط » رسالة في شرح الحديث المسلسل . وتوظف في دار الكتب المصرية ، وكان اسمها « الكتبخانة » فوضع لها أساس الفهارس والأرقام والترتيب والتنويع . وولي نظارتها سنة ١٢٩٩ هـ ، واستقال . وعين نقيباً للأشراف سنة ١٣١٢ هـ ثم شيخاً للجامع الأزهر سنة ١٣٢٠ ـ ١٣٢٣ هـ . وتوفي بالقاهرة [١] .

ابن عائض
(٠٠٠ ـ نحو ١٣٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٩٠٧ م)

علي بن محمد بن عائض المغيدي : من أمراء هذه الأسرة في عسير . نشأ في بيت الإمارة وقتل أبوه صبرا مع ٣٥ رجلاً من رؤساء قومه ، بأيدي الترك العثمانيين ، سنة ١٢٨٩ هـ . وتداول إمارة عسير عدد من ولاة العثمانيين ، إلى أن كانت سنة ١٣٢٢ هـ (١٩٠٤ م) فانتقض علي بن محمد (صاحب الترجمة) ثائراً على الحامية التركية المرابطة بأبها ، واجتمع حوله نحو ٢٥ ألف مقاتل ، وطوق أبها بالحصار . وتكررت الوقائع مدة شهرين وانهزم جيشه . ولم أجد له ذكراً بعد

(١) التاريخ الحسيني للسيد محمود الببلاوي ابن المترجم له . ص ٥٧ ـ ٧٣ وتراجم أعيان القرن الثالث عشر لتيمور ٨١ .

ذلك (١) .

السِّمْلالي

(٠٠٠ - ١٣٢٨ هـ = ٠٠٠ - ١٩١٠ م)

علي بن محمد أبو الحسن السوسي السملالي : باحث ، من مؤرخي المغرب . وفاته بفاس . له كتب ، منها « طوالع الحُسن واتباع السُّنن بظهور راية مولانا الحسن - خ » في مجلد بالخزانة الزيدانية بمكناس ، ألفه سنة ١٢٩١ وأهداه إلى السلطان الحسن بن محمد ، و « مطالع السعادة ، في فلك سياسة الرياسة » تكلم فيه على سياسة السلطان المذكور ، و « منتهى النقول أو ما يجب أن يقال - خ » في الخلاف بين السلطان الحسن ودولة الحماية (فرنسا) على الحدود بين المغرب والجزائر ، وما وقع به الاتفاق بين الدولتين ، فرغ منه سنة ١٣٠٢ هـ وكان أحد السفراء في تلك المهمة ، وفيه ذكر أعلام من الدولة الحسنية وشرفاء فاس ، في خزانة الرباط (العدد ٦٣٣) و « قصيدة رائية - خ » في المجموع رقم ٦٣٣ وهي ٢٥٠ بيتاً ، و « قمع أهل الرعونة - خ » في دار المخزن بفاس (٢) .

الحَبْشِي

(١٢٥٩ - ١٣٣٣ هـ = ١٨٤٣ - ١٩١٥ م)

علي بن محمد الحبشي العلوي : فاضل ، من وجوه العلويين في حضرموت . له نظم وحميني في « ديوان - ط » و « مجموع مكاتباته - خ » في مكتبة الكاف بتريم (حضرموت) ٤٧٥ ورقة (٣) .

علي الأَرْمَنَازِي

(٠٠٠ - ١٣٣٣ هـ = ٠٠٠ - ١٩١٥ م)

علي بن محمد الأرمنازي : كاتب ،

علي بن محمد الارمنازي

شهيد ، من أهل حماة (بسورية) أصدر بها جريدة « نهر العاصي » قبيل الحرب العامة الأولى ، وشارك في الحركة القومية العربية أيام حكم الترك (العثمانيين) فلما نشبت الحرب كان في جملة من حكم عليهم « الديوان العرفي » التركي ، في « عاليه » بالموت ، لدخوله في حزب « اللامركزية » وقتل شنقاً في بيروت (١) .

ابن كَاشِف الغِطَاء

(١٢٦٧ - ١٣٥٠ هـ = ١٨٥٠ - ١٩٣١ م)

علي بن محمد رضا بن موسى بن جعفر كاشف الغطاء النجفي : فاضل إمامي ، من أهل النجف (في العراق) جمع خزانة كتب تشتمل على مخطوطات نادرة . وصنف « الحصون المنيعة في طبقات الشيعة - خ » مسودة غير مرتبة في عشرة أجزاء ، و « سمير الحاضر - خ » على نسق الكشكول ، خمسة أجزاء . وهو والد محمد حسين كاشف الغطاء ، الآتية ترجمته (٢) .

العِراقي

(١٢٧٨ - ١٣٦١ هـ = ١٨٦١ - ١٩٤٢ م)

علي بن محمد علي العراقي ، ضياء الدين : فقيه متأدب من شيوخ النجف . له كتب مطبوعة ، منها « بدائع الأفكار » في الأصول ، و « روائع الأمالي » و « القضاء » (١) .

السِّمْناني

(١٢٨٦ - ١٣٦٣ هـ = ١٨٦٩ - ١٩٤٤ م)

علي بن محمد السمناني الناصحي : طبيب عراقي . له تصانيف ما زالت مخطوطة في خزانة جواد « البلاغي » بالنجف . منها « جواهر العيون » و « حفظ الصحة » و « قواعد الصحة » و « جواهر العلاج » خمسة أجزاء (٢) .

الكَيَّالي

(١٢٨٧ - ١٣٦٣ هـ = ١٨٧٠ - ١٩٤٤ م)

علي بن محمد بن علي بن أحمد بن أبي بكر بن مصطفى الكيالي الحلبي ، ويعرف بالعالم : فقيه حنفي ، من رجال الإفتاء والقضاء ، له علم بالأدب واللغة ،

علي بن محمد الكيالي

(١) تاريخ عسير للنعمي ٢٢٠ .
(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع - خ . ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ١٥٦ . ١٦٠ . ٣٦٥ . ٤٢٨ .
(٣) تاريخ الشعراء الحضرميين : الجزء الرابع . ومراجع تاريخ اليمن ٢٧٨ .

(١) إيضاحات عن المسائل السياسية ١١٩ ونبذة عن وقائع الحرب الكونية ٣١١ وانظر مذكرات فائز الغصين ٥٠ .
(٢) لغة العرب ٩ : ٤٧٩ وديوان محسن الخضري ٨ وأحسن الوديعة ٢ : ١٠٧ في ترجمة ابنه أحمد . والذريعة ٧ : ٢٤ وفيه وفاته سنة ١٣٥٢ .

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ١٥٦ ورجال الفكر ٣٠٩ .
(٢) رجال الفكر ٤٣٤ .

ونظم . مولده في « كفرتخاريم » بقرب حلب ، وإقامته ووفاته بحلب . ولي أمانة الإفتاء بها نحو ٢٠ عاماً ، ثم القضاء نحو ١٢ عاماً ثم كان مفتياً للديار الحلبية إلى أن توفي . له « إرشاد السائل إلى صحيح المسائل ـ خ » مجموعة ، في الفقه ، جزآن ، أطلعني عليهما ابنه سامي الكيالي صاحب « مجلة الحديث » بحلب[١] .

الهَوَّاري

(١٢٩٨ ـ قبيل ١٣٧٠ هـ = ١٨٨١ ـ قبيل ١٩٥٠ م)

علي بن محمد الهواري ، من قبيلة هوارة ، من سوس ، في المغرب الأقصى : مؤرخ متأدب . تعلم في مدرسة « مزوضة » بسوس ، وجمع كتاباً في أخبار « المزوضيين» ومن تخرج بمدرستهم ، سماه « النور الخفي في مناقب سيدي محمد الحنفي ـ خ » في خزانة المختار السوسي ، نقل عنه وقال : أسدى مصنفه إلى التاريخ يداً لا تنسى . ومحمد الحنفي كان مديراً للمدرسة بمزوضة[٢] .

الصَّبَّاغ

(٠٠٠ ـ ١٣٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٦١ م)

علي بن محمد بن حسن بن إبراهيم الصبَّاغ : شيخ المقارىء المصرية . له « فتح الكريم المنان في آداب حملة القرآن ـ ط »[٣] .

علي بَدَوي

(١٣١٢ ـ ١٣٨٥ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٦٥ م)

علي بن محمد بدوي : عالم بالقانون . مصري ، من أعضاء مجمع اللغة العربية بالقاهرة . ولد في نزلة بدوي ، من قرى ديروط ، في أسيوط . من أسرة صعيدية . ونال شهادة الحقوق في القاهرة (١٩١٧ م) وشهادة في العلوم الجنائية في فرنسا (١٩٢٣م) وأرسلته وزارة الخارجية إلى بعض سفاراتها الى سنة (١٩٢٧م) وعاد ، فكان قاضياً بمحكمة الإسكندرية . فمدرساً بكلية الحقوق وعمل في المحاماة (١٩٤٢ م) وعين وزيراً للعدل (١٩٥٢م) ولم يطل ، فانصرف إلى المحاماة بقيه عمره . من كتبه المطبوعة « الأحكام العامة في القانون الجنائي » الأول منه ، و « مبادىء القانون الروماني » و « أبحاث في التاريخ العام للقانون » الأول منه ، في تاريخ الشرائع ، و « مكانة الشريعة الإسلامية في الفقه الحديث »[١] .

اليَشْكُري

(٥٩٥ ـ ٦٨٠ هـ = ١١٩٨ ـ ١٢٨١ م)

علي بن محمود بن حسن بن نبهان اليشكري الربعي : عالم بالفلك ، له شعر رقيق . أصله من بغداد . ولد في البصرة ، وتوفي بدمشق[٢] .

الأَيُّوبي

(٦٣٥ ـ ٦٩٢ هـ = ١٢٣٨ ـ ١٢٩٣ م)

علي بن محمود المظفر ابن محمد المنصور ابن تقي الدين عمر المظفر ابن شاهنشاه أيوب ، نور الدين : أمير من الأيوبيين . كان مقيماً في دمشق بعد انحلال دولتهم ، وتوفي فيها[٣] .

البَدَخْشَاني

(٠٠٠ ـ بعد ٩٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥٠٣ م)

علي بن محمود بن محمد الرابض البدخشاني : فاضل . نسبته إلى بدخشان ، في أعلى طخارستان . اختصر « خالصة الحقائق » للفاريابي ، سنة ٩٠٩ وسماه « أخلص الخالصة ـ ط » منه نسخة بخطه مع رسائل أخرى له ، في المجموع ٨٠٢٥ بخزانة « سراي كتاب » في مغنيسا[١] .

الرِّيماوي

(١٢٧٧ ـ ١٣٣٧ هـ = ١٨٦٠ ـ ١٩١٩ م)

علي بن محمود الريماوي : شاعر فلسطيني مجيد ، علت له شهرة قبيل الحرب العامة الأولى ، وفي خلالها . مولده ووفاته بالقدس . أصل أسرته من حلب ، انتقل منها أسلافه إلى فلسطين ، في عهد صلاح الدين الأيوبي ، فكانوا يُعرفون بالحلبيين ،

علي بن محمود الريماوي

وتوطن بعضهم « بيت ريمة » في الشمال الغربي من القدس ، في ناحية « بني زيد » فنسبوا إليها . وتعلم صاحب الترجمة في الأزهر بمصر ، ثم عين مدرّساً للفقه والعربية في مدرسة المعارف بالقدس ، فمحرراً للقسم العربي بجريدة « القدس الشريف » الرسمية . وقام بتحرير جريدة « النجاح » مدة عامين . وكان قد كتب لي أنه عامل على جمع « ديوان شعره » ولعله أكمله[٢] .

---

(١) مجلة الحديث ١٨ : ٢٢٢ ـ ٢٣٦ والراحلون ، لسامي الكيالي ١٦٥ وإعلام النبلاء ٧ : ٥٢٩ في ترجمة أبيه « محمد بن علي » .
(٢) المعسول ١٨ : ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ .
(٣) الأزهرية ٧ : ٥٠٦ .

(١) عزيز أباظه . في مجلة المجمع اللغوي ٢١ : ١٨٥ ـ ١٩٥ والمجمعيون ١٣١ والمحاماة قديما وحديثا ٧٧ .
(٢) فوات الوفيات ٢ : ٨٥ .
(٣) ابن الوردي ٢ : ٢٣٨ .

(١) مخطوطة مغنيسا . ومعجم المطبوعات ٥٤٠ وانظر إيضاحا لبدخشان في التاج ٤ : ٢٨١ وياقوت ١ : ٥٢٨ .
(٢) من ترجمة مخطوطة للريماوي بقلمه .

علي محمود طَهَ

(١٣٢١ ـ ١٣٦٩ هـ = ١٩٠٣ ـ ١٩٤٩ م)

علي محمود طه المهندس : شاعر مصري ، كثير النظم . ولد بالمنصورة . وتخرج بمدرسة الهندسة التطبيقية . وخدم في الأعمال الحكومية إلى أن كان وكيلاً لدار الكتب المصرية . وتوفي بالقاهرة ،

علي محمود طه

ودفن بالمنصورة . له دواوين شعرية ، طبع منها « الملّاح التائه » و « ليالي الملّاح التائه » و « أرواح شاردة » و « أرواح وأشباح » و « زهر وخمر » و « شرق وغرب » و « الشوق العائد » و « أغنية الرياح الأربع » وهو صاحب « الجندول » أغنية كانت من أسباب شهرته [١] .

علي الغاياتي

(١٣٠١ ـ ١٣٧٦ هـ = ١٨٨٤ ـ ١٩٥٦ م)

علي بن محمود الغاياتي الدمياطي المصري : كاتب صحفي ، من الشعراء . ولد وتعلم بدمياط . واشتغل بالأدب ، فصنف كتاب « القول الوافي في علمي

(١) مذكرات المؤلف . والصحف المصرية ١٨/١١/١٩٤٩ والأدب العربي المعاصر ١ : ١٣٤ .

علي الغاياتي

العروض والقوافي » وانتقل إلى القاهرة (١٩٠٧ م) فكان من محرري « الجوائب المصرية » ثم جرائد الحزب الوطني . وتشبع بدعوة مصطفى كامل ، وبمبادىء الحزب . واشتهر بنظم الشعر السياسي ، فجمع منظوماته في ديوان سماه « وطنيتي ـ ط » وذيل صفحاته بذكر ما أشار إليه في شعره من الحوادث ، وتواريخها ، فصادرته الحكومة وأرادت القبض عليه ، ففر (في ٥ يوليه ١٩١٠ م) ونزل بالأستانة وفيها بضع جرائد عربية ، إحداها حديثة العهد بالصدور ، اسمها « دار الخلافة » كان يصدرها عبد الوهاب عبد الصمد (؟) فتولى تحريرها ، ومكث نحو ستة أشهر . وسافر إلى سويسرة (في أواخر ١٩١٠م) ودخل طالباً في جامعة جنيف ، وكتب لي يقول : « وهمّي الآن هو الوصول إلى إتقان اللغة الفرنسية وتحصيل العلوم الاجتماعية في المدة التي قضى عليّ القدر بمكثها بعيداً عن وادي النيل رعاه الله وأفاض عليه من الحرية المنشودة ما يتمناه » وأتقن الفرنسية ، ثم كان المحرر الشرقي لجريدة « تريبون دي جنيف » وفي سنة ١٩٢٢م أصدر جريدة « منبر الشرق » بالعربية والفرنسية ، فاستمرت أكثر من عشر سنوات ، وعاد إلى مصر (١٩٣٧) فتابع إصدارها . وأعيد طبع « وطنيتي » سنة ٣٨ وله أيضاً « ديوان هجرتي ـ خ » و « فجر الثورة ـ ط » و « على هامش الحج ـ ط » صغير ، ومثله « قلة ذوق ـ ط » وتوفي بالقاهرة . وأشارت الصحف بعد وفاته إلى أن الحكومة أمرت بإعداد كتاب عن « حياته » ولوحة لتخليد ذكراه [١] .

علي محمود

(١٣٢٠ ـ ١٣٨٧ هـ = ١٩٠٢ ـ ١٩٦٧ م)

علي محمود الشيخ علي : فاضل ، بغدادي . لـه « آراء في القضيـة العربية وذكريات عنها ـ ط » و « المعاهدات غير المتكافئة ـ ط » و « من وحي سجن أبي غريب ـ ط » [٢] .

علي ناصر الدين

(١٣١٢ ـ ١٣٩٤ هـ = ١٨٩٤ ـ ١٩٧٤ م)

علي بن محمود ناصر الدين : مناضل سياسي لبناني عاش حياته مجاهداً في سبيل العروبة بلبنان . وتعرض للسجن والتشريد أكثر من مرة في عهد الاحتلال الفرنسي . وأنشأ جريدتي « المنبر » و « اللواء » ، وأسس مع رفاق له « عصبة العمل القومي » سنة ١٩٣٣ و « عصبة تكريم الشهداء » واعتقلتـه السلطـات الفرنسيـة (١٩٣٩ ـ ١٩٤٣م) . ووضع كتباً أكثرها رسائل أو محاضرات طبعت كلها ، منها « قضية العرب » ، و « الثائرون في التاريخ » و « أبو ذر الغفاري » و « إيمان ساعة » و « هكذا كنا نكتب » و « سيف بن ذي يزن » و « جنون الأبطال » و « الثأر أو محو العار » وأصيب بنوبة من تصلب الشرايين أوائل ١٩٥٩م لازمته إلى أن توفي ببيروت ودفن في مقابر الطائفة الدرزية بها [٣] .

(١) مذكرات المؤلف . وجريدة المفيد ـ بيروت ـ آب ١٩١٠ وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ٣٦٦ والاهرام ٢٨/٨/١٩٥٦ وجريدة القاهرة ٢١/١٠/٥٦ وشعراء الوطنية للرافعي ٣٠٥ وبحث لنقولا يوسف . في مجلة الأديب : اكتوبر ١٩٧١ جاء فيه انه لما فرّ سنة ١٩١٠ حبست الحكومة عبد العزيز جاويش ثلاثة اشهر ومحمد فريد ستة اشهر . لكتابتهما مقدمتين للديوان .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٤٣٤ .

(٣) جريدة الحياة ٣٠/٤/١٩٧٤ و ١/٥/١٩٧٤ والأديب : يونيو ١٩٧٤ .

العُمَري

(١٠٦٠ – ١١٤٧ هـ = ١٦٥٠ – ١٧٣٤ م)

علي بن مراد العمري ، أبو الفضائل : مفتي الموصل ، وأحد فضلائها . رحل إلى القسطنطينية مراراً وولي الإفتاء ببغداد عامين ونيفاً . من كتبه « شرح الفقه الأكبر » لأبي حنيفة ، و « شرح كتاب الآثار » لمحمد بن الحسن . وله شعر [1] .

ابن مَزْيَد

(٠٠٠ – ٤٠٨ هـ = ٠٠٠ – ١٠١٨ م)

علي بن مزيد الأسدي ، سند الدولة ، أبو الحسن : أول الأمراء المزيديين أصحاب الحلة . كان شجاعاً ، اشتهر بوقائعه مع « بني دبيس » وقلده فخر الدولة البويهي أمر الجزيرة الدبيسية (سنة ٤٠٣ هـ) وقاتله مضر ابن دبيس فانتزعها منه ، بعد حرب طويلة . وانحصرت إمارة ابن مزيد في نواحي الحلة . وتوفي فيها [2] .

ابن الشَّهْرَزُوري

(٠٠٠ – ٥٣٣ هـ = ٠٠٠ – ١١٣٩ م)

علي بن المسلم بن محمد بن علي بن الفتح ، أبو الحسن جمال الإسلام السُلمي ، ابن الشهرزوري : فرضي شافعي دمشقي كان مفتي الشام في عصره . له كتب في الفقه والتفسير ، قال ابن عساكر : لم يخلف بعده مثله . من كتبه « أحكام الخنثى » قال من رآه إنه غاية في بابه ، و « مسألة زكاة الإبل – خ » في شستربتي (٣٨٥٤) [3] .

(١) تاريخ الموصل ٢ : ١٥٢ .

(٢) ابن الأثير ٩ : ١٠٥ وابن خلدون ٤ : ٢٧٦ .

(٣) الطبقات الصغرى ، للسبكي – خ . وشذرات ٤ : ١٠٢ والعبر ٤ : ٩٢ قلت : لم يذكر أحد من هؤلاء تعريفه بابن الشهرزوري . وانفرد به فهرس شستربتي ٤ : ٣٦ (لعله عن المخطوطة ؟) وصاحب هدية العارفين ١ : ٦٩٦ نقلا عن عقد المذهب (؟) .

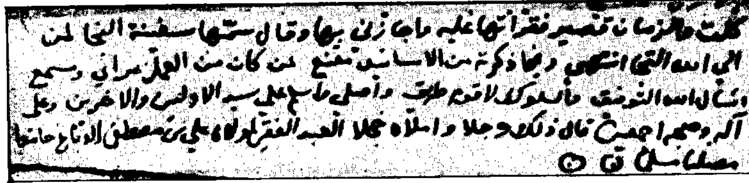

علي بن مصطفى الدَّبَّاغ الميقاتي

نهاية إجازة بخطه ، في دار الكتب المصرية « ٦٢٠ مجاميع » .

علي بن مُسْهِر

(٠٠٠ – ١٨٩ هـ = ٠٠٠ – ٨٠٥ م)

علي بن مسهر القرشي بالولاء ، أبو الحسن الكوفي : قاض ، من حفاظ الحديث . كان ثقة ، جمع الحديث والفقه . وولي القضاء بالموصل ، ثم بأرمينية ، وعمي فيها فرجع إلى الكوفة . له أحاديث في الكتب الستة [1] .

علي مِصْباح = عليّ بن أحمد ١١٢٥

المِيقاتي

(١١٠٤ – ١١٧٤ هـ = ١٦٩٢ – ١٧٦٠ م)

علي بن مصطفى الدباغ ، المعروف بالميقاتي : فاضل من أهل حلب . له « شرح البخاري » لم يتمه ، و « حاشية على شرح الدلائل للفاسي » ونظم ونثر [2] .

علي مُصْطفى

(٠٠٠ – ١١٩٦ هـ = ٠٠٠ – ١٧٨٢ م)

علي بن مصطفى بن علي بن نور الدين الحسني ، ويقال له العَجَمي : أول من أدخل ألواح « الزجاج » و « الصيني » و « التوت الأبيض » إلى اليمن ، وأول من أبر النخل بصنعاء . كان تاجراً من أهل دمشق ، إيراني الأصل ، سكن مكة ودخل اليمن ، فحمل للإمام المهدي (العباس بن الحسين) ألواحاً من « الصيني » زخرف بها جدران ديوان بناه المهدي ببستان المتوكل . واستخرج نهراً في شمال صنعاء عرف بنهر مصطفى أو « غيل مصطفى » وتوفي بصنعاء [1] .

(١) نكت الهميان ٢١٩ وتهذيب التهذيب ٧ : ٣٨٣ .

(٢) سلك الدرر ٣ : ٢٣٣ – ٢٤٥ .

علي باش حمبه

(١٢٩٦ – ١٣٣٦ هـ = ١٨٧٩ – ١٩١٨ م)

علي بن مصطفى بن علي الشريف باش حمبه التونسي المولد ، التركي الأصل : منشيء حزب « تونس الفتاة » بتونس . تعلم في جامع الزيتونة ، ودرس الحقوق بباريس . وعاد محامياً ، فانصرف إلى تأليب الشعب للتحرر من الحكم الفرنسي ،

علي بن مصطفى باش حمبه التونسي

صورته عن جريدة العمل التونسية في ٩ ابريل ١٩٦٢

وألف حزب « تونس الفتاة سنة ١٩٠٧ م متأثراً بفكرة حزب « تركيا الفتاة » وعمل على توحيد المغرب العربي في الكفاح . وأجاد عدة لغات . وأصدر صحفاً أولها « التونسي » بالعربية والفرنسية (سنة ١٩٠٧ م) واحتلت إيطاليا طرابلس الغرب (سنة ١٩١١ م) فاصطدم أهل تونس بمن كان فيها من الإيطاليين ،

(١) نشر العرف ٢ : ٣٠٢ وملحق البدر ١٨١ .

فاعتقله الفرنسيون ، ونفوه من البلاد ، فتوجه إلى الآستانة ودخل في الوظائف الحكومية بها ، فكان مستشاراً لوزارة الخارجية (سنة ١٩١٦ م) ، ثم مستشاراً للصدارة العظمى . وظل على اتصال بالحركة الاستقلالية ورجالها في تونس إلى أن توفي بالأستانة ونقل رفاته إلى تونس (في أبريل ، نيسان ١٩٦٢ م)[١] .

الدكتور مُشَرَّفة

(١٣١٦ ـ ١٣٦٩ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٥٠ م)

علي بن مصطفى بن عطية بن جعفر بن أحمد بن عطية ، من آل مشرفة ، ويعرف بالدكتور علي مصطفى مشرفة باشا : باحث بالفلسفة والرياضيات ، مصري ، من كبار رجال التربية والتعليم . ولد في دمياط ، وتخرج بمدرسة المعلمين العليا بالقاهرة ، ثم بجامعة نوتنجهام ، فالكلية الملكية ،

الدكتور علي بن مصطفى مشرَّفة

بلندن (سنة ١٩٢٣ م) ولقب « دكتوراً » في الفلسفة والعلوم . واشتغل بالتعليم إلى أن كان وكيلاً لجامعة القاهرة سنة ١٩٤٦ م فعميداً لكلية العلوم سنة ١٩٤٨ م . وألف من الكتب : « النظرية النسبية الخاصة

(١) الحركات الاستقلالية في المغرب ٥٠ ـ ٥٥ وجريدة « العمل » التونسية ٩ ابريل ١٩٦٢ وهو فيها « باش حانبه » .

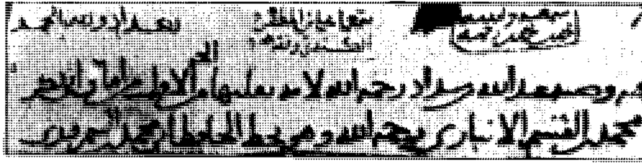

علي بن المظفر الكندي

عن « وصية ابن شداد » المخطوطة ، في « المكتبة العربية » بدمشق .

ـ ط » و « نحن والعلم ـ ط » و « الذرة والقنابل الذرية ـ ط » و « العلم والحياة ـ ط » و « مطالعات علمية ـ ط » . وشارك في تأليف « الهندسة وحساب المثلثات ـ ط » مدرسي ، و « الميكانيكا العملية والنظرية ـ ط » مدرسي ، و « الرياضة ـ ط » مدرسي ، و « الهندسة المستوية والفراغية ـ ط » و « حساب المثلثات المستوية ـ ط » . وعلّق على كتاب « الجبر والمقابلة ـ ط » لمحمد بن موسى الخوارزمي . وكتب فصولا علمية في بعض كبريات المجلات الإنكليزية . وتوفي بالقاهرة . ولسكرتيره أحمد بن عبد الرحمن سباق ، كتاب « الدكتور علي مصطفى مشرفة ـ ط » في ترجمته وما قيل في تأبينه .[١] .

الكِنْدي

(٦٤٠ ـ ٧١٦ هـ = ١٢٤٢ ـ ١٣١٦ م)

علي بن المظفر بن إبراهيم الكندي الوداعي ، علاء الدين ، ويقال له ابن عرفة : أديب متفنن شاعر ، عارف بالحديث والقراآت . من أهل الإسكندرية . أقام بدمشق ، وتوفي فيها . له « التذكرة الكندية » خمسون جزءاً ، أدب وأخبار وعلوم ، و « ديوان شعر » في ثلاثة مجلدات[٢] .

(١) من ترجمة مخطوطة كتبها أحد أخصائه . والشخصيات البارزة سنة ١٩٤٨ ص ٥٣٣ وانظر بعض مقالاته في :

Phil. Mag. Vols 43: 943. 44: 371. 46: 177, 514, 751. Roy. Soc. Proc. A. Vols 102: 529. 105: 541. 107: 237, 126: 35. 131: 335. Nature Vols 116: 96. 124: 726. 135: 548. 157: 573. Bulletin de l'institut d'Egypte, T. XVI: 161.

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٨٧ والبداية والنهاية ١٤ : ٧٨ ولسان الميزان ٤ : ٢٦٣ والدرر الكامنة ٣ : ١٣٠

علي الأَثْرَم

(٠٠٠ ـ ٢٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٤٦ م)

علي بن المغيرة ، أبو الحسن ، الملقب بالأثرم : عالم بالعربية والحديث . كان مقيماً ببغداد . اشتغل نسّاخاً في أول أمره . له « النوادر » و « غريب الحديث »[١] .

ابن المُفَضَّل

(٥٤٤ ـ ٦١١ هـ = ١١٥٠ ـ ١٢١٤ م)

علي بن المفضل بن علي بن مفرج بن حاتم ، أبو الحسن ، شرف الدين اللخمي الإسكندري : فقيه مالكي ، من الحفاظ . له تصانيف في الحديث وغيره ، ومقاطيع شعرية . أصله من القدس ، ومولده وسكنه بالإسكندرية ، ووفاته بالقاهرة . من كتبه « كتاب الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين ـ خ » في الظاهرية[٢] .

ابن مُقَاتِل

(٦٩٥ ـ ٧٦١ هـ = ١٢٩٥ ـ ١٣٥٩ م)

علي بن مقاتل بن عبد الخالق الحموي : زجال ، من أهل حماة . كان شاعراً ، وغلب عليه الزجل ، فاشتهر به ، وانتهى إليه فنه في زمانه . جمعت أزجاله في « ديوان » مجلدان[٣] .

وفيه : « الوداعي . نسبة إلى ابن وداعة الحلبي » . والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٣٥ وفيه : « وهو المعروف بكاتب ابن وداعة » .

(١) إرشاد الأريب ٥ : ٤٢١ ونزهة الألبا ٢١٨ وإنباه الرواة ٢ : ٣١٩ .

(٢) الإعلام بتاريخ الإسلام ـ خ . في وفيات سنة ٦١١ وحسن المحاضرة ١ : ٢٠٠ والتكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء ٢٧ وتاريخ ابن الفرات : المجلد الخامس . الجزء الأول ١٥٩ والأزهرية ١ : ٣٩٣ ومخطوطات الظاهرية ٢٢٠ .

(٣) الدرر الكامنة ٣ : ١٣٣ .

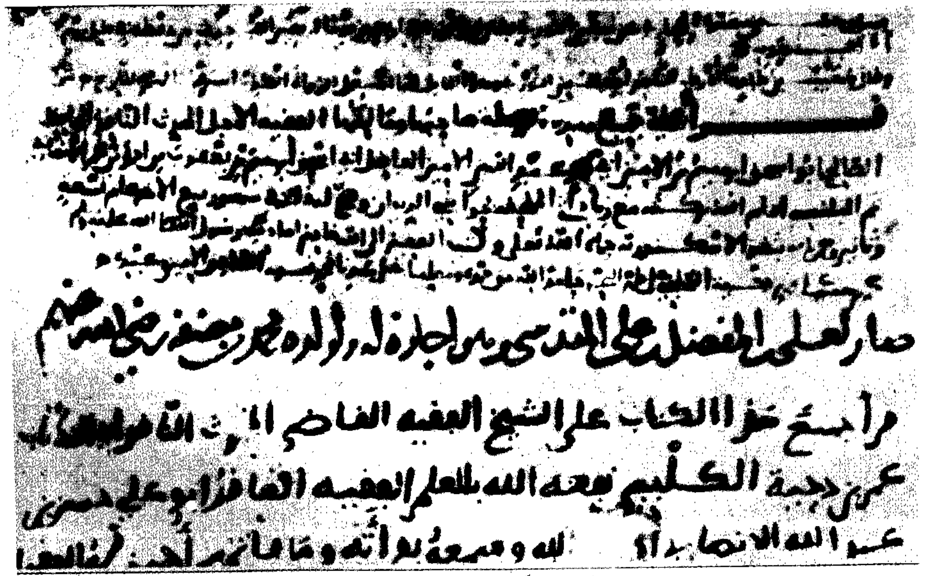

عليّ بن المفضّل المقدسي (ثم الإسكندري)

عن الصفحة الأولى من مخطوطة « الصلة » لابن بشكوال . عندي تصويرها . ويلاحظ أن النصف الأعلى ، من هذه اللوحة ، بخط « عمر بن الحسن بن عليّ بن محمد بن دحية الكلبي » .

الشّيخ علي المِقْداد

(٠٠٠ ـ ١٣٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢١ م)

علي المقداد : من كبار القائمين على الترك أيام الدولة العثمانية ، في اليمن . كان في بدء أمره من ذوي الزعامة ، واتصل بالولاة العثمانيين وناصرهم . وشكّ بعض قوادهم في أمره فقبض عليه ورُبط بعجلة مدفع ، وأهين وكسرت يده . ثم أطلق ، فعاهد الله على أن يقف حياته وأولاده لمحاربتهم . واشتدت عصبيته في قضاء أنس (في الجنوب الغربي من صنعاء) واستمر يقاتل جيوشهم ويطارد موظفيهم ويغزو مراكزهم نحو ثلاثين عاماً ، إلى أن توفي [٢] .

ابن المُقَرَّب العُيُوني

(٥٧٢ ـ ٦٢٩ هـ = ١١٧٦ ـ ١٢٣٢ م)

علي بن المقرب بن منصور بن المقرب ابن الحسن بن عزيز ضَبَّار الربعي العيوني ، جمال الدين ، أبو عبد الله : شاعر مجيد ، من بيت إمارة . نسبته إلى العيون (موضع بالبحرين) وهو من أهل الأحساء (غربي الخليج الفارسي) اضطهده أميرها « أبو المنصور علي بن عبدالله بن علي » وكان من أقاربه ، فأخذ أمواله ، وسجنه مدة . ثم أفرج عنه ، فأقام على مضض . ورحل إلى العراق ، فمكث في بغداد أشهراً . وعاد فنزل في « هجر » ثم في « القطيف » واستقر ثانية في بلده « الأحساء » محاولاً استرداد أمواله وأملاكه ، ولم يفلح . وزار الموصل سنة ٦١٧ هـ ، للقاء الملك الأشرف ابن العادل ، فلما وصل إليها كان الأشرف قد برحها لمحاربة الإفرنج في دمياط . واجتمع به في الموصل ياقوت الحموي ، وروى عنه بيتين من شعره ، وذكر أنه « مدح بالموصل بدر الدين ـ لؤلؤاً ـ وغيره من الأعيان ، ونفق ، فأرفدوه وأكرموه » وعاد بعد ذلك إلى البحرين ، فتوفي بها أو ببلدة « طيوي » من عُمان . له « ديوان شعر ـ ط » . وللمعاصر عمران بن محمد العمران « ابن مقرَّب ، حياته وشعره ـ ط » [١] .

سَدِيد المُلْك

(٠٠٠ ـ ٤٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٨٦ م)

علي بن مقلد بن نصر بن منقذ الكناني ، أبو الحسن ، سديد الملك : أمير . كان شجاعاً قويّ النفس ، كريماً . مدحه جماعة من الشعراء . وله شعر جيد جمع في « ديوان » وهو أول من ملك قلعة شيزر (بين المعرة وحماة) من بني منقذ ، وكانت في يد الروم فاستولى عليها سنة ٤٧٤ هـ ، واستمر فيها الى أن توفي [١] .

ابن مُنْجِب

(٤٦٣ ـ ٥٤٢ هـ = ١٠٧١ ـ ١١٤٧ م)

علي بن منجب بن سليمان ، أبو القاسم ، تاج الرياسة ، ابن الصيرفي : منشيء ، مؤرخ ، من أعيان المصريين . ولي ديوان الإنشاء بمصر ، في أيام الآمر الفاطمي سنة ٤٩٥ هـ ، واستمر إلى سنة ٥٣٦ هـ . له « الإشارة إلى من نال الوزارة ـ ط » و « قانون ديوان الرسائل ـ ط » و « عمدة المحادثة » و « عقائل الفضائل ـ خ » مع ست رسائل أخرى من تأليفه ، في فهرس المخطوطات المصورة ، و « منائح القرائح » و « رد المظالم » و « كتاب فيه المختار من شعر شعراء الأندلس المعاصرين ـ خ » قطعة منه ، رأيتها في مكتبة حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس ، بخط الدنوشري [٢] .

---

(١) تاريخ اليمن للواسعي ١٥٢ و ١٥٣ .

(١) التكملة لوفيات النقلة ـ خ . ومعجم البلدان ٦ : ٢٥٩ وجاء اسمه في نسخة مخطوطة من ديوانه ـ في دار الكتب المصرية رقم ١٢٦ أدب ـ كتبت سنة ١٠٦٧ هـ : « محمد ابن علي بن المقرب » ورجحت رواية التكملة ومعجم البلدان ، لاتفاقها مع نسخة ديوانه المطبوعة في الهند سنة ١٣١٠ هـ . طبعة يغلب عليها الضبط . مشروحة الأبيات ببيان ما أشار إليه الشاعر من وقائع وحروب .

وفي هذا الشرح ذكر جماعة من أمراء « العيونيين » وغيرهم أغفل ذكرهم المؤرخون ، أو ضاع ما كتبوه عنهم . وسماه Brock. 1 : 302 (260) S. 1 : 460 « علي بن عبد الله بن المقرب » وكناه بأبي منصور ، وما في التكملة أصح . وانظر مجلة العرب ١ : ١٧٧ .

(١) النجوم الزاهرة ٥ : ١٢٤ ووفيات الأعيان ١ : ٣٦٧ وفيه : « توفي سنة ٤٧٥ وقيل ٥٥٢ » وسير النبلاء ـ خ . المجلد الخامس عشر . واسمه فيه : « علي بن منقذ » .

(٢) الإشارة ٢ ـ ١٢ وإرشاد الأريب ٥ : ٤٢٢ وفهرس المخطوطات المصورة ١ : ١٤٦ .

ابن الغَدير
(٠٠٠ - نحو ٨٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٧٠٠ م)

علي بن منصور بن مضرِّس بن قيس الغنوي الجزري، المعروف بابن الغدير: شاعر فارس، من أهل الجزيرة. كان في زمن عبد الملك بن مروان. له شعر في فتنة ابن الزبير. وهو القائل:
« فذو الرأي منا مستقاد لأمره
وشاهدنا قاض على من تغيبا »[١]

ابن القارِح
(٣٥١ - بعد ٤٢٤ هـ = ٩٦٢ - بعد ١٠٣٣ م)

علي بن منصور بن طالب الحلبي، أبو الحسن، المعروف بابن القارح، ويلقب بدَوْخَلَة: أديب من العلماء. من أهل حلب. ولد بها. وخدم أبا علي الفارسي في داره وهو صبي. ثم لازمه وقرأ عليه جميع كتبه. وسافر إلى بغداد والموصل، وأقام بمصر فأدب أبا القاسم المغربي وولدي الحسين بن جوهر القائد. وأقام بالمعرة سنة واحدة. وكانت معيشته من التعليم، بالشام ومصر. له شعر قليل الحلاوة وكان آخر العهد به في تكريت، سنة ٤٢١ وبها أرخ السيوطي آخر ما عرف عن حياته. وهو صاحب الرسالة المعروفة برسالة ابن القارح، كتبها إلى أبي العلاء المعري، وأجابه عليها أبو العلاء برسالته المشهورة (الغفران) ويظهر أنه أملاها سنة ٤٢٤ هـ؟ وتوفي ابن القارح بالموصل[٢].

الظَّاهِر الفاطِمي
(٣٩٥ - ٤٢٧ هـ = ١٠٠٥ - ١٠٣٦ م)

علي (الظاهر لإعزاز دين الله) ابن منصور (الحاكم بأمر الله) ابن العزيز ابن المعز الفاطمي العبيدي، أبو الحسن: من ملوك الدولة الفاطمية. كانت له مصر والشام وخطبة إفريقية. ولي بعد وفاة أبيه (سنة ٤١١ هـ) بعهد منه. وكانت عمته « ست النصر » أخت الحاكم بأمر الله، هي القائمة بأمور الدولة، لصغر سنه، واستمرت إلى أن توفيت (سنة ٤١٥ هـ). واضطربت أحوال الديار المصرية والبلاد الشامية في أيامه؛ وتغلب حسان بن مفرج الطائي شيخ عربان جبل نابلس على أكثر الشام. ودامت دولة الظاهر قرابة ستة عشر عاماً. وكان محباً للعدل، فيه لين وسكون مع ميل إلى اللهو. مولده ووفاته في القاهرة[١].

الكَثِيري
(١٢٩٨ - ١٣٥٧ هـ = ١٨٨١ - ١٩٣٨ م)

علي بن منصور بن غالب بن محسن الكثيري: سلطان حضرموت. ولد في سيوون، ونشأ في دار السلطنة « المكلا » وناب عن أبيه وعمه السلطان محسن في توقيع المعاهدة المعقودة بعدن بين الدولة الكثيرية والدولة القعيطية عام ١٣٣٦ هـ. وقضى على فوضى العبيد. وأقام الحصون في ضواحي سيوون. وتولى السلطنة بعد وفاة والده (سنة ١٣٤٧ هـ) وفي أيامه كثر تردد الضباط البريطانيين على حضرموت، بصفة سائحين، وأقاموا آلة لاسلكية بالمكلا أثناء الحرب الحبشية الإيطالية سنة ١٣٥٤ هـ وآلة ثانية في سيوون سنة ١٣٥٥ هـ ثم أعلنوا الحماية على القطر الحضرمي كله سنة ١٣٥٦ هـ (١٩٣٧ م) وفتّ في عضد السلطان عليّ، وتوفي فجأة[٢].

علي بن مَهْدي
(٠٠٠ - ٥٥٤ هـ = ٠٠٠ - ١١٥٩ م)

علي بن مهدي بن محمد الحميري الرعيني: القائم في اليمن. كان في بداءة أمره من رجال الصلاح والإرشاد والوعظ من أهل قرية تدعى « العنبرة » من سواحل زبيد. وكان يحج كل سنة. ولقي بعض علماء العراق والشام والحجاز، فاستمال إليه القلوب واتبعه خلق، فكانت تأتيه الهدايا والصدقات فيردها، إلى أن كانت سنة ٥٤٥ هـ، فبايعه بالإمامة عدد كبير من أهل اليمن. وقوي أمره، فارتفع إلى الجبال وسمى من ارتفع معه « المهاجرين » وأخذ يغير على قرى تهامة ويعود إلى الجبال، فملك كثيراً من التهائم. ونشبت بينه وبين حاتم بن عمران صاحب اليمن حروب. واستولى على « زبيد » قبل وفاته بشهرين، أخذها من المتوكل على الله (أحمد بن سليمان) واستمر على حاله هذه إلى أن توفي. وكان أصحابه يسمون « المهلِّلة » لكثرة التهليل فيهم، ورأيه رأي الخوارج[١].

شمس الدين
(٠٠٠ - ١٣٧٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩٥٧ م)

علي مهدي شمس الدين: شاعر عاملي. له « الوطنية والحياة - ط » مجموعة صغيرة من شعره. توفي في مجدل سلم، من جنوب لبنان[٢].

ابن مهزيار
(٠٠٠ - نحو ٢٥٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٨٦٥ م)

علي بن مهزيار، أبو الحسن: فقيه إمامي، من أهل الأهواز. أصله من الدورق (بخوزستان) كان هو وأبوه نصرانيين، وأسلما. ونشأ عليّ في الأهواز.

---

(١) سمط اللآلي ٧٩٩ والآمدي ١٦٤ والمرزباني ٢٨٠.
(٢) مجلة المقتبس ٥: ٥٤٥ - ٥٦٤ وفيها نص الرسالة. وبغية الوعاة ٣٥٥ ومجلة مجمع اللغة العربية: البحوث والمحاضرات ١٩٦٧ ص ٣٠٥ وسامي الكيالي في مجلة المجمع العلمي ٣٤: ١٤٤ والجامع في أخبار المعري ١: ٤٧٥. (وجديد في رسالة الغفران لعائشة عبد الرحمن - المشرف.).

(١) اتعاظ الحنفا ٢٧١ وابن خلدون ٤: ٦١ وابن الأثير ٩: ١١٠ و ١٥٤ وابن إياس ١: ٥٨ ولقبه فيه: « الظاهر لدين الله » وابن خلكان ١: ٣٦٦ وكناه بأبي هاشم. ومورد اللطافة ١٠ وهو فيه « الظاهر بالله ».
(٢) رحلة الأشواق القوية ٦١.

(١) بلوغ المرام ١٧ وبهجة الزمن ٧١ وتاريخ اليمن، لعمارة ١٢٠.
(٢) شعراء من لبنان ٢٤٣.

وتفقه. وروى عن « الرضا » علي بن موسى، واختص بأبي الحسن العسكري (علي بن محمد) وصنف نحو ثلاثين كتاباً، منها « الرد على الغلاة » و « التجمل والمروءة » و « المواريث » و « الملاحم » و « التقية » [1]. ٧

عليّ الرِّضَى
(١٥٣ ـ ٢٠٣ هـ = ٧٧٠ ـ ٨١٨ م)

علي بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق، أبو الحسن، الملقب بالرضى: ثامن الأئمة الاثني عشر عند الإمامية، ومن أجلاء السادة أهل البيت وفضلائهم. ولد في المدينة. وكان أسود اللون، أمه حبشية. وأحبه المأمون العباسي، فعهد إليه بالخلافة من بعده، وزوّجه ابنته، وضرب اسمه على الدينار والدرهم، وغير من أجله الزيّ العباسي الذي هو السواد فجعله أخضر، وكان هذا شعار أهل البيت، فاضطرب العراق، وثار أهل بغداد، فخلعوا المأمون، وهو في « طوس » وبايعوا لعمه إبراهيم ابن المهدي، فقصدهم المأمون بجيشه، فاختبأ إبراهيم ثم استسلم وعفا عنه المأمون. ومات علي الرضي في حياة المأمون بطوس، فدفنه إلى جانب أبيه الرشيد، ولم تتم له الخلافة. وعاد المأمون إلى السواد، فاستألف القلوب ورضي عنه الناس [2].

القُمِّي
(٠٠٠ ـ ٣٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٧ م)

علي بن موسي بن يزداد القمي: إمام الحنفية في عصره. له ردود على أصحاب الشافعي. من كتبه « أحكام القرآن » [3].

---

(١) النجاشي ١٧٧ ومنهج المقال ٢٣٩ وفيه النص على أن « مهزيار » بالزاي. وسفينة البحار ٢ : ٢٥١ والذريعة ٢ : ١٠٥.

(٢) ابن الأثير ٦ : ١١٩ والطبري ١٠ : ٢٥١ ومنهاج السنة ٢ : ١٢٥ و ١٢٦ واليعقوبي ٣ : ١٨٠ وابن خلكان ١ : ٣٢١ ونزهة الجليس ٢ : ٦٥.

(٣) الجواهر المضية ١ : ٣٨٠ وكشف الظنون ٢٠.

الأَنْصاري
(٥١٥ ـ ٥٩٣ هـ = ١١٢١ ـ ١١٩٧ م)

علي بن موسى بن علي، أبو الحسن، ابن أرفع رأسه الأنصاري الأندلسي الجياني، نزيل فاس: حكيم، عالم بالكيمياء، شاعر. قيل في وصفه: شاعر الحكماء وحكيم الشعراء. كان خطيب فاس. ينسب إليه كتاب « شذور الذهب ـ خ » في خزانة الرباط (١٤٦٠ د) باسم « ديوان الشذور وتحقيق الأمور » كما في مخطوطات الرباط (٢ : ٢٧٧) ومنه نسخة مع شرح للجلدكي، في طوبقبو (٣ : ٧٨٨، ٧٨٩) ونسخة كاملة في الرباط (١٠٣ د) في صناعة الكيمياء، وهو «ديوان» مرتب على الحروف، خمّسه محمد بن موسى القدسي، وشرحه الجلدكي [1].

ابن طاوُوس
(٥٨٩ ـ ٦٦٤ هـ = ١١٩٣ ـ ١٢٦٦ م)

علي بن موسى بن جعفر بن طاووس الحسني: فاضل إمامي. من كتبه « الأمان من أخطار الأسفار والأزمان ـ ط » أربعة عشر باباً في آداب السفر، و « سعد السعود ـ خ » و « زوائد الفوائد ـ خ » و « فرج المهموم ـ خ » و « الطرائف خ » و « جمال الأسبوع ـ خ » و « الملهوف على قتلى الطفوف ـ ط » [2].

ابن سَعيد المَغْرِبي
(٦١٠ ـ ٦٨٥ هـ = ١٢١٤ ـ ١٢٨٦ م)

علي بن موسى بن محمد بن عبد الملك

---

(١) فوات الوفيات ٢ : ٩١ وغاية النهاية ١ : ٥٨١ وكشف الظنون ١٠٢٩ وانظر مخطوطات الرباط (الثاني من القسم الثاني) الأرقام ٢٤٦٨ و ٢٤٦٩ و ٢٤٧٠.

(٢) منهج المقال ٢٣٩ هامشه. والذريعة ٢ : ٣٤٣ ومجلة الزهراء ٢ : ٦٣٥ ومكتبة الحكيم ٦٦ و ١٠٣ و « مشاركة العراق في نشر التراث العربي » الرقم ٥٨ ففيه أسماء كتب من تصنيفه طبعت في العراق. وكتابخانه دانشكاه تهران : جلد أول ١٢٧ واسمه فيه : « علي بن علي بن موسى »؟ ومجلة المجمع العلمي العراقي ١٢ : ١٩٢ ومجلة معهد المخطوطات ٤ : ٢١٦.

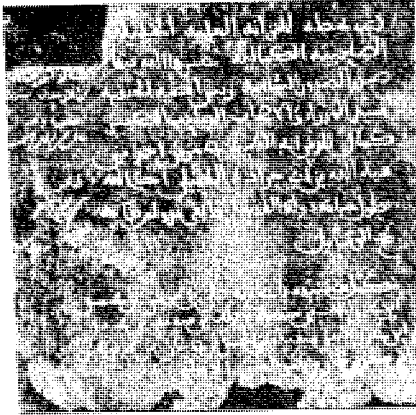

علي بن موسى، ابن سعيد المغربي
عن المخطوطة « ١٠٣ م، تاريخ » بدار الكتب المصرية.

ابن سعيد، العنسي المدلجي، أبو الحسن، نور الدين، من ذرية عمار بن ياسر: مؤرخ أندلسي، من الشعراء، العلماء بالأدب. ولد بقلعة يحصب، قرب غرناطة، ونشأ واشتهر بغرناطة. وقام برحلة طويلة زار بها مصر والعراق والشام، وتوفي بتونس، وقيل: في دمشق. من تآليفه « المشرق في حلى المشرق ـ خ » و « المغرب في حلى المغرب ـ خ » أربعة مجلدات منه، طبع منها جزآن، وهو من تصنيف جماعة، آخرهم ابن سعيد، و « المرقصات والمطربات ـ ط » في الأدب، و « الغصون اليانعة في محاسن شعراء المئة السابعة ـ ط » و « الأدب الغض » و « ريحانة الأدب » و « المقتطف من أزاهر الطرف ـ خ » و « الطالع السعيد في تاريخ بني سعيد» تاريخ بيته وبلده، و « ديوان شعره » و « النفحة المسكية في الرحلة المكية » و « عدة المستنجز » رحلة، و « نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب ـ خ » و « وصف الكون ـ خ » و « بسط الأرض ـ ط » كلاهما في الجغرافية، و « القدح المعلى ـ ط » اختصاره في تراجم بعض شعراء الأندلس، و « رايات المبرزين ـ ط » انتقاه من « المغرب ». وأخباره كثيرة وشعره رقيق جزل [1].

---

(١) نفح الطيب ١ : ٤٥٣ وبغية الوعاة ٣٥٧ وفوات الوفيات ٢ : ٨٩ وعلماء بغداد ١٤٥ وهو فيه « علي بن سعيد الغماري » تحريف « العماري » نسبة إلى عمار بن ياسر. =

ابن مُوسىٰ
(٠٠٠ ـ نحو ١٣٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٩٠٢ م)

علي بن موسى المدني : متفقه متأدب ، له اشتغال بالتاريخ ، من أهل المدينة . كان فيها إمام المالكية الثاني في المسجد النبوي . وكان من الموظفين البارزين في ديوان محافظها . له نظم ركيك وردت قصيدة منه في « مرآة الحرمين » (٢ : ٢٦٥ ـ ٢٦٨) نظمها سنة ١٢٩٥ هـ . وله رسالة في « وصف المدينة المنورة ـ ط » على طريقة الخطط ، في مجموعة نشرها الأستاذ حمد الجاسر ، سماها « رسائل في تاريخ المدينة » [١] .

ابن غَسَّان
(٤٣٥ ـ ٥١٥ هـ = ١٠٤٤ ـ ١١٢١ م)

علي بن المؤمل بن علي بن غسان ، أبو الحسن : كاتب مصري ، من الشعراء . له « ديوان » في مجلدين [٢] .

ابن عُصْفُور
(٥٩٧ ـ ٦٦٩ هـ = ١٢٠٠ ـ ١٢٧١ م)

علي بن مؤمن بن محمد ، الحضرمي الإشبيلي ، أبو الحسن المعروف بابن عصفور : حامل لواء العربية بالأندلس في عصره . من كتبه « المقرب ـ ط » المجلد الأول منه ، في النحو ، و « الممتع ـ ط » بحلب ، في التصريف ، و « المفتاح » و « الهلال » و « المقنع ـ خ » في القرويين بفاس و « السالف والعذار » و « شرح الجمل » و « شرح المتنبي » و « سرقات الشعراء » و « شرح الحماسة » . ولد باشبيلية ، وتوفي بتونس [١] .

الهادي
(٧٥٧ ـ ٨٣٦ هـ = ١٣٥٦ ـ ١٤٣٢ م)

علي بن المؤيد بن جبريل بن المؤيد بن أحمد بن يحيى ، أبو الحسن ، الملقب بالهادي لدين الله : من أئمة الزيدية في اليمن . قام بالدعوة في هجرة « قطابر » من أرض خولان ، لما سُجن المهدي أحمد ابن يحيى . وانبسطت يده في الجهات الخولانية والأهنومية والشرفية ، وطافها مراراً . ولما أطلق المهدي ، استمر صاحب الترجمة على دعوته إلى أن توفي ، ودفن في « فللة » [٢] .

ابن مَيْمُون المَغْرِبي
(٨٥٤ ـ ٩١٧ هـ = ١٤٥٠ ـ ١٥١١ م)

علي بن ميمون بن أبي بكر بن يوسف الهاشمي الحسني الإدريسي ، أبو الحسن : قاض ، من العلماء ، الغزاة . ولد في غمارة (من أعمال فاس) وأقام بفاس ، وتولى القضاء بمدينة شفشاون ثم عكف على غزو الإفرنج في السواحل ، فاجتمع له عدد كبير من الغزاة وولوه قيادتهم . ورحل إلى المشرق فتوفي في مجدل معوش (من قرى لبنان) . وكان شديد الإنكار على علماء عصره ولا سيما المتصوفة ، على أنه من كبارهم ، وإنما كان يدعوهم إلى التزام السنة والتقيد بروح الدين . وله مؤلفات ، منها « غربة الإسلام في مصر والشام وما والاهما من بلاد الروم والأعجام ـ خ » مع بعض رسائله في الظاهرية بدمشق ، وفي دار الكتب بالقاهرة و « تنزيه الصدّيق عن صفات الزنديق » دفاعاً عن ابن عربي ، وبضع عشرة رسالة ، منها « رسالة الإخوان من أهل الفقه والقرآن ـ خ » في خزانة الرباط (٩٥ أوقاف) وفي مقدمتها نسبه كاملا ، و « الرسالة الميمونية في توحيد الجرومية ـ خ » مع السابقة [١] .

المكي
(٠٠٠ ـ بعد ٩١٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥٠٩ م)

علي بن ناصر المكي ، علاء الدين : فقيه من علماء الشافعية ، من أهل مكة . له كتب في التفسير والأصول والحديث . منها « تفسير القرآن الكريم ـ خ » المجلد الخامس منه ، في مكتبة خدابخش [٢] .

علي الناصر
(١٣١١ ـ ١٣٩٠ هـ = ١٨٩٤ ـ ١٩٧٠ م)

علي الناصر ، الدكتور : طبيب ، غلب عليه الشعر والأدب . ولد في حماة . واستقر في حلب فأقام نحو عشرين سنة ، ووجد مقتولاً بالرصاص في عيادته ، ولم يعرف قاتله . له كتابان نثريان « البلدة المسحورة ـ ط » و « دنّ الدموع ـ ط » وثلاثة دواوين شعرية مطبوعة سماها « قصة قلب » و « الظمأ » و « اثنان في واحد » وترك مخطوطات من شعره ، منها « الأغوار » و « هذا أنا » و « نهاية المطاف » [٣] .

= والفهرس التمهيدي ٤٣٤ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٩٩ وآداب زيدان ٣ : ٢٠٧ وفي صدر « المغرب في حلى المغرب ـ ط » الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ، ترجمة له ، يرجع إليها ؛ وفيها تحقيق وفاته بعد سنة ٦٨٣ وترجيحها سنة ٦٨٥ .

(١) رسائل في تاريخ المدينة المنورة ٦ ـ ٢١ و ١ ـ ٨١ .

(٢) خريدة القصر ٢ : ٢٢٧ .

(١) فوات الوفيات ٢ : ٩٣ و Brock. S. I: 546 وشذرات الذهب ٥ : ٣٣٠ وعنوان الدراية ١٨٨ وهو فيه : « علي بن موسى » وفي سائر المصادر « بن مؤمن » . وفي وفيات ابن قنفذ ـ خ : « سنة ٦٦٧ توفي أبو الحسن ابن عصفور النحوي ، غريقاً بتونس » قلت : في وفاته روايات ، سنة ٦٦٣ و ٦٧ و ٦٩ وانظر كشف الظنون ١٨٢٢ وفهرست الكتبخانة ٤ : ١١٣ ورحلة العبدري ـ خ . وبرنامج القرويين ٩٦ .

(٢) العقيق اليماني ـ خ . وملحق البدر ١٨٢ وانباء الزمن ـ خ . وتاريخ اليمن للواسعي ٤٤ وبلوغ المرام ٥٣ .

(١) الكواكب السائرة ١ : ٢٧١ والسنا الباهر ـ خ . ونسب إليه صاحب هدية العارفين ١ : ٧٤١ كتاب « منتهى الطلب في أشعار العرب ـ خ » وهو لمحمد بن المبارك ابن محمد بن ميمون . وانظر مخطوطات الرياض ، عن المدينة ، القسم الأول ٢٩ ونشرة الدار ١ : ٣٨ وعلوم القرآن ٢٤٧ وطبقات الحضيكي ٢ : ٣٢٠ .

(٢) شذرات الذهب ٨ : ٧١ وفيه : وفاته سنة ٩١٥ إلا أن خطه في محرم ٩١٦ وصحيفة المكتبة ٣ : ١٨ والكواكب ١ : ٢٧٨ .

(٣) الأديب : عدد يوليو ١٩٧٠ .

علي بن ناصر المكي
كتب سنة ٩١٦

زِرْياب

(٠٠٠ - نحو ٢٣٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٨٤٥ م)

علي بن نافع، أبو الحسن، الملقب بزرياب، مولى المهدي العباسي: نابغة الموسيقى في زمنه. كان شاعراً مطبوعاً، عالماً ببعض الفنون من الطبيعي وغيره، عارفاً بأحوال الملوك وسير الخلفاء ونوادر العلماء، اجتمعت فيه صفات الندماء. وكان حسن الصوت. وهو الذي جعل العود في خمسة أوتار، وكانت أوتاره أربعة. أخذ الغناء ببغداد عن إسحاق الموصلي وغيره. وغنى في صباه بين يدي هارون الرشيد. وسافر إلى الشام، ومنها إلى الأندلس، وقد سبقته إليها شهرته، فركب عبد الرحمن ابن الحكم الأموي، بنفسه، لتلقيه. وجعل له في كل شهر مئتي دينار، واستغنى به عمن عداه من الندماء والمغنين؛ فأقام بقرطبة. وبها اخترع مضراب العود من قوادم النسر، وكانوا يصنعونه من الخشب. وتوفي بها. وللمستشرق ليفي بروفنسال، في محاضرته «الشرق الإسلامي والحضارة العربية الأندلسية - ط» بتطوان، بحث عن «زرياب» جزم فيه - ولم يذكر مصدره - بأن زرياباً، ولد في الجزيرة سنة ١٧٢ هـ (٧٨٨م) ودخل الأندلس سنة ٢٠٧ هـ (٨٢٢م) وتوفي سنة ٢٤٣ هـ (٨٥٧ م) وقال إنه علّم أهل قرطبة أرقى أنواع الطهي البغدادي، وفتح فيها ما نسميه «معهد جمال» يدرس فيه فن التجميل واستعمال معجون الأسنان، وعلمهم أن يفرقوا شعرهم في وسط الرأس، بدلاً من أن يتركوا خصلات الشعر فوق جبينهم تغطي أصداغهم، ويعقصوه حول رأسهم، وأن يظهروا الحاجبين والعنق والأذنين، وأن يلبسوا ملابس بيضاء من أول شهر يونيو حتى نهاية سبتمبر، وأن الربيع هو موسم الملابس الحريرية الخفيفة والقمصان ذات الألوان الزاهية، وأن الشتاء فصل الفراء والأردية الثقيلة..(١).

صورة رمزية «لزرياب»

---

(١) نفح الطيب ٢ : ٧٤٩ والأغاني، طبعة الدار ٤ : ٣٥٤ وكتاب بغداد، لطيفور ١٥٣ وتاج العروس ١ : ٢٨٦ ووقع فيه تاريخ دخول زرياب الأندلس، سنة ١٣٦ وعنه أخذ مصححو الأغاني، ولا بد هنا من التنبيه إلى ثلاث ملحوظات:

١ - أن المهدي الذي كان زرياب من مواليه، ولد سنة ١٢٧ وتوفي سنة ١٦٩ والرشيد الذي غنى زرياب بين يديه، قبل أن يشتهر، ولي سنة ١٧٠ وتوفي سنة ١٩٣ وعبد الرحمن بن الحكم، الذي عرفه صاحب التاج بعبد الرحمن الأوسط، ولي الإمارة سنة ٢٠٦ ومات سنة ٢٣٨ فلا يصح أن يكون زرياب ذهب إلى الأندلس سنة ١٣٦ بل يمكن أن يستفاد من هذه التواريخ أن ولادة زرياب كانت نحو ١٦٠ ودخوله الأندلس قادماً من الشام، نحو سنة ٢١٠ هـ.

٢ - في أكثر المصادر أن صاحب الترجمة لقب بزرياب «لسواد لونه وفصاحة لسانه، تشبيهاً له بطائر غرد أسود» وعلى هامش التاج ١ : ٢٨٦ «زرآب في الفارسي وزان تذكار، معناه ماء الذهب، وعربوه بكسر الزاي وإبدال الألف ياء» قلت: هذا التفسير أقرب إلى الصحة، فان من المغنيات الشهيرات «زرياب الواثقية» وليس في أخبارها في الأغاني، طبعة الدار، ١٠ : ٧٠ و ٢٧٨ و ٢٨١ ما يدل على أنها كانت سوداء.

٣ - في الأغاني ٥ : ٢٢٢ خبر عن مغنية اسمها «صلفة» روى أبو الفرج أن المقتدر - أو المعتضد - العباسي ابتاعها من «زرياب»، ولا يمكن أن يكون البائع هو «زرياب» صاحب الترجمة، لتباعد الزمان والمكان بينه وبين المقتدر والمعتضد. وإن كان مراد أبي الفرج «زرياب الواثقية» المتوفاة تقديراً سنة ٢٧٠ فيكون مبتاع صلفة المعتضد حتماً لا المقتدر.

علي بن نِزَار
(٤٧٠ - ٥٣٠ هـ = ١٠٧٧ - ١١٣٦ م)

علي بن نزار بن معد بن علي ابن الحاكم بأمر الله منصور العبيدي الفاطمي : أول أئمة الإسماعيلية النزارية في قلعة « ألموت » من نواحي قزوين . ولد ونشأ في القاهرة . وارتحل إلى ألموت فتولى إمامة الإسماعيلية ، بعد موت أبيه وتلقب بالهادي ، كما لقب مقدمهم الحسن بن الصباح بشيخ الجبل . وانتشرت دعوتهم أيام صاحب الترجمة في خراسان وما وراء النهر وامتدوا إلى بلاد الشام (٥٢٠) وقاتلهم السلجوقيون . وأنشأ عليّ فرقة « الفدائية » للاغتيال . وضعف أمرهم ومات عليّ في إحدى قلاع ألموت . ويذكر له الإسماعيلية مؤلفات ، منها « صفات المؤمنين » و « نور العارفين »[١] .

ابن نَشْوان
(٠٠٠ - نحو ٦٢٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٢٢٣ م)

علي بن نشوان بن سعيد الحميري : شاعر مؤرخ يماني . تولى أعمالاً كبيرة وجمع « سيرة الإمام المنصور بالله » وله شعر ، في أجزاء ، وصنف لكثير من مشاهد المنصور وحروبه ومنه ما حض به قبائل همدان على الجهاد مع المنصور ، توفي بجهة خولان[٢] .

مُهَذَّب الدَّوْلَة
(٣٣٥ - ٤٠٨ هـ = ٩٤٦ - ١٠١٧ م)

علي بن نصر أبو الحسن ، مهذب الدولة : أمير البطيحة (بين واسط والبصرة) وليها بعد وفاة خاله المظفر (سنة ٣٧٦ هـ) بعهد منه . وحسنت سيرته ، فصاهره بهاء الدولة البويهي بابنته . وعظم شأنه حتى أن القادر العباسي لجأ إليه لما خاف من الطائع ، فأجاره ، وبقي عنده إلى أن أتته الخلافة فانصرف إلى بغداد . وثار على مهذب الدولة أحد قواده (ابن واصل) فضعف أمره ، فأنجده البويهي بقوة ، فعاد إلى نفوذ سلطانه . وصفت له إمارة البطيحة إلى أن توفي فيها[١] .

(١) تاريخ الدعوة الإسماعيلية ١٨٧ - ١٩٠ . وأعلام الإسماعيلية ٤١٧ - ٤١٩ وفيه : وفاته في قلعة « لامستر »؟
(٢) فوائد الارتحال - خ . الثالث من الجزء الثالث . ولم أجد تاريخاً لوفاته ، فقدرته مراعياً وفاة أبيه سنة ٥٧٣ وأخيه « محمد » سنة ٦١٠ .

الهُمَام العَبْدي
(٠٠٠ - ٥٩٦ هـ = ٠٠٠ - ١٢٠٠ م)

علي بن نصر بن عقيل العبدي ، من بني عبد القيس ، من ربيعة ، أبو الحسن ، المعروف بالهمام : شاعر بغدادي . انتقل إلى دمشق سنة ٥٩٥ هـ ، واتصل بالملك العادل . وتوفر على مدح الأمجد صاحب بعلبك . قال ابن شامة : وهو أشعر من رأيته في هذا الزمان ، سمعته ينشد الملك العادل ، ودمشق محصورة ، ومعه ديوان شعره ، وكان ذا سمت حسن وفصاحة وحصافة . مات بدمشق[٢] .

علي أَبُو النَّصْر
(٠٠٠ - ١٢٩٨ هـ = ٠٠٠ - ١٨٨١ م)

علي أبو النصر المنفلوطي : شاعر من أهل منفلوط ، مولداً ووفاة . تعلم بالأزهر . وكان يحسن النظم الفصيح والزجل ، مولعاً بالتاريخ الشعري . له « ديوان أبي النصر - ط » مصدَّر بترجمته[١] .

(١) ابن الأثير ٩ : ١٧ و ٢٢ و ٦٢ و ٦٣ و ١٠٤ .
(٢) أبو شامة ، في الروضتين ٢ : ٢٤٠ وعنه المصادر الآتية : ابن قاضي شهبة ، في الإعلام - خ . والنجوم الزاهرة ٦ : ١٥٨ ومرآة الزمان ٨ : ٤٧٣ والبداية والنهاية ١٣ : ٢٤ قلت : الهمام العبدي هذا ، هو الذي أورد ابن شاكر ترجمته ، في فوات الوفيات ١ : ١٢٤ في « حرف الحاء » وسماه « الحسن بن علي بن نصر » وكنيته أبو علي . وأخذته عنه موجزاً في حرف « الحاء » . ولم أجد مرجحاً لإحدى الروايتين في اسمه ، إلا أن كتاب ابن شاكر مبوب على الحروف ، فلا يمكن أن يكون أراد « علي بن نصر » وكتبه « الحسن بن علي » في حين أنه كثيراً ما يقع الخطأ في الأسماء التي ترد عرضاً في الكلام على الوفيات ، كما في الروضتين .

علي أبو النصر المنفلوطي
ختام رسالة منه إلى الشيخ علي الليثي . من محفوظات خزانة الليثي .

ابن حَيُّون
(٣٢٨ - ٣٧٤ هـ = ٩٤٠ - ٩٨٤ م)

علي بن النعمان بن محمد بن حيون ، أبو الحسن : من قضاة مصر . كان فقيهاً عادلاً ، عالماً بالأدب ، وافر الحرمة عند الفاطميين ، له شعر جيد . قدم مع « المعز » من المغرب إلى مصر ، ونظر في الحكم ، ثم ولي القضاء استقلالاً سنة ٣٦٦ هـ . وهو أول من لقب بقاضي القضاة بالديار المصرية . استمر إلى أن توفي[٢] .

الآلُوسي
(١٢٧٧ - ١٣٤٠ هـ = ١٨٦١ - ١٩٢١ م)

علي بن نعمان بن محمود الآلوسي ، علاء الدين : قاض فاضل ، من أهل بغداد . تخرج بمدرسة القضاة بالآستانة ، وولي القضاء في عدة مدن . وانتخب « مبعوثاً » عن بغداد في العهد العثماني . وعين قاضياً لبغداد سنة ١٣٣٥ هـ وفلج سنة ١٣٣٨ هـ فتوهم بعض من ترجمه أنه توفي في تلك السنة . وكانت وفاته ببغداد . صنف كتاباً في تراجم المتأخرين سماه « الدر المنتثر في رجال القرن الثاني عشر والثالث عشر - ط » ونسخ بخطه كتباً ورسائل كثيرة . وله شعر متفرق ، جمعه الأثري في « ديوان - خ »[٣] .

(١) مذكرات العناني ٢١٨ .
(٢) وفيات الاعيان ٢ : ١٦٧ والولاة والقضاة ٤٩٥ و ٥٨٩ .
(٣) الروض الأزهر : المقدمة . ولب الألباب ٢٣٠ ومحمود شكري للأثري ٤٤ .

علي النَّقي
(٠٠٠ ـ ١٠٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٥٠ م)

علي النقي بن محمد هاشم الشيرازي : فقيه إمامي . ولي قضاء شيراز . ثم دعي إلى أصبهان ونصب شيخاً للإسلام إلى أن توفي بها . من كتبه « مناسك الحاج » و « رسالة في تحريم التتن » و « جواب مفتي الروم » في الإمامة ، كبير في مجلدين ، و « المقاصد العلية في الحكمة اليمانية » كبير في الحكمة والكلام ، ورسائل [1] .

عليَ نَقِي
(٠٠٠ ـ ١٢٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧٢ م)

علي نقي بن حسن بن محمد بن علي الطباطبائي الحائري : فقيه إمامي من أهل كربلاء . انتهت إليه الزعامة الدينية والدنيوية في الحائر . من كتبه « الدرة الحائرية ـ ط » في شرح كتاب الشرائع ، و « الدرة في العام والخاص ـ ط » [2] .

ابن ثُمامَة
(٠٠٠ ـ ٧٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٨٥ م)

علي بن نوح بن محمد بن أحمد بن نجاح ، أبو الحسن ، المعروف بابن ثمامة : قاض ، من أهل المخلاف السليماني (جازان وصبيا وأبي عريش وما حولها من البلدان ، في تهامة) ولي القضاء ببلدة « القحمة » وكان من فقهاء الشافعية المدرسين . يقال له « البكاء » لكثرة خشوعه وسرعة دمعته . وبنو ثمامة يعود نسبهم إلى « الخرائج » من قبائل « عك » وهم يسكنون قرية « الضحيّ » [3] .

علي النُّوري
(٠٠٠ ـ ١١١٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٠٦ م)

علي النوري بن محمد ، أبو الحسن : فاضل مجاهد . من أهل سفاقس ، مولده ووفاته فيها . انتقل إلى تونس ، ورحل إلى مصر . ثم تصدر للتدريس في بلده . وكان يبذل من ماله ما يجهز به الغزاة في البحر . وأنشأ سفناً لدفع ضرر القرصان الإفرنج . وكانت داره زاوية ومدرسة لطلاب العلم . وكان لا يأكل إلا من عمل يده ، يغزل بما يقتات به . له « تآليف » [1] .

(١) روضات الجنات ٤٠٩ ـ ٤١١ .

(٢) احسن الوديعة ٦٤ وديوان محسن الخضري ٩١ وهو فيه : « علي النقي » .

(٣) العسجد المسبوك ـ خ . والعقيق اليماني ـ خ .

ابن المُنَجِّم
(٢٧٦ ـ ٣٥٢ هـ = ٨٨٩ ـ ٩٦٣ م)

علي بن هارون بن علي بن يحيى ، أبو الحسن ، من آل المنجم : راوية للشعر ، من ندماء الخلفاء . مولده ووفاته ببغداد . له كتب ، منها « شهر رمضان » ألفه للراضي العباسي ، و « الرد على الخليل » في العروض ، و « النوروز والمهرجان » و « الفرق بين إبراهيم ابن المهدي وإسحاق الموصلي في الغناء » [2] .

ابن ماكُولا
(٤٢١ ـ ٤٧٥ هـ = ١٠٣٠ ـ ١٠٨٢ م)

علي بن هبة الله بن علي بن جعفر ، أبو نصر ، سعد الملك ، من ولد أبي دلف العجلي : أمير ، مؤرخ ، من العلماء الحفاظ الأدباء . أصله من جرباذقان (من نواحي أصبهان) ولد في عكبرا (قرب بغداد) وسافر إلى الشام ومصر والجزيرة وما وراء النهر وخراسان ، وقتله غلمان له من الترك بخوزستان ، خارجاً من بغداد ، طمعاً بماله . من كتبه « الإكمال ـ ط » أربعة مجلدات منه ، في المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى والأنساب ، قال ابن خلكان : لم يوضع مثله ، و « تكملة الإكمال ـ خ » و « الوزراء » و « تهذيب مستمرّ الأوهام على ذوي المعرفة وأولي الأفهام ـ خ » في المخطوطات المصورة ١٢١ ورقة . وله شعر حسن [1] .

(١) ذيل البشائر ٣٣ ـ ٣٦ .

(٢) ابن النديم ١ : ١٤٣ و ١٤٤ والوفيات ١ : ٣٥٦ واليتيمة ٢ : ٢٨٣ والمرزباني ٢٩٦ .

ابن أَثْردي
(٠٠٠ ـ بعد ٥٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١١١٣ م)

علي بن هبة الله بن علي بن الحسين ، أبو الحسن ابن أثردي : طبيب المقتدي بأمر الله العباسي . من أهل بغداد . له كتب ، منها « شرح دعوة الأطباء لابن بطلان » فرغ منه ٥٠٧ و « رسالة في الطب ـ خ » بالأزهر [2] .

ابن الجُمَّيْزي
(٥٥٩ ـ ٦٤٩ هـ = ١١٦٤ ـ ١٢٥٢ م)

علي بن هبة الله بن سلامة أبو الحسن بهاء الدين اللخمي المصري الشافعي ، ابن الجميزي : مسند الديار المصرية في عصره ، وخطيبها ومدرسها . مولده ووفاته بمصر . سمع بها وبدمشق وبغداد والإسكندرية وانتهت إليه مشيخة العلم بالديار المصرية . له « مشيخة ـ خ » في شستربتي (٥٢٧٠) [3] .

ابن البَوَّاب
(٠٠٠ ـ ٤٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٢ م)

علي بن هلال ، أبو الحسن المعروف

(١) فوات الوفيات ٢ : ٩٣ وكشف الظنون ١٦٣٧ وسير النبلاء ـ خ . المجلد ١٥ وفيه : « قتل سنة ٤٧٥ أو ٤٨٦ » والوفيات ١ : ٣٣٣ وفيه : « لا أعرف معنى ماكولا ، ولا أدري سبب تسميته بالأمير ، هل كان أميراً بنفسه أم لأنه من أولاد أبي دلف العجلي » والفهرس التمهيدي ٣٢٦ وآداب اللغة ٣ : ٦٩ والتبيان ـ خ . وفهرس المخطوطات المصورة ، القسم الثاني من الجزء الثاني ٤٥ قلت : جعله ابن قاضي شهبة في وفيات سنة ٤٧٥ وقال : « قيل قتل في هذه السنة ، وقيل في سنة ٤٧٩ وقيل سنة ست أو سبع وثمانين ، وقد ترجمه الذهبي سنة ٤٨٧ » ا هـ . وكتب لي الاستاذ سعد حسن بترجيح مقتله سنة ٤٧٥ وقال : « كما في المنتظم ٩ : ٥ والمختصر لأبي الفداء ٢ : ١٩٤ والتذكرة للذهبي ٤ : ٥ والبداية لابن كثير ١٢ : ١٢٣ والنجوم الزاهرة ٥ : ١١٥ » .

(٢) ابن أبي أصيبعة ١ : ٢٩٧ ـ ٢٩٨ وهدية ١ : ٦٩٥ والأزهرية ٦ : ١١٤ .

(٣) شذرات ٥ : ٢٤٦ .

علي بن هلال ابن البواب

عن «ديوان الحادرة» كله بخطه ، في دار الكتب المصرية «٢١٤٥ أدب».

بابن البواب : خطاط مشهور ، من أهل بغداد . هذب طريقة ابن مقلة وكساها رونقاً وبهجة. وفي رثائه قال الشريف المرتضى قصيدته التي مطلعها :

مِـن مثلهـا كنت تخشى أيها الحذر
والدهـر إن هـمّ لا يبقي ولا يـذر

نسخ القرآن بيده ٦٤ مرة ، إحداها بالخط الريحاني لا تزال محفوظة في مكتبة « لا له لي » بالقسطنطينية [١] .

علي هَيْبَة

(٠٠٠ ــ نحو ١٢٦٥ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ١٨٤٨ م)

علي هيبة : طبيب مصري ، تخرج بمدرسة قصر العيني بالقاهرة ، وأرسل إلى فرنسة في إحدى البعثات الحكومية وعاد سنة ١٨٣٣ م . ترجم عن الفرنسية « طالع السعادة والإقبال في علم الولادة وأمراض النساء والأطفال ــ ط » و « إسعاف المرضى في عـلـم منـافـع الأعضـــا ــ ط » و « فيزيولوجيا ــ ط » [٢] .

ابن وَرْدان

(٠٠٠ ــ ٣٤٥ هـ = ٠٠٠ ــ ٩٥٦ م)

علي بن وردان : ثائر ، من المتغلبة في اليمن . كان من موالي آل يعفر ووثب على صنعاء فامتلكها سنة ٣٤٥ وقاتلته قبائل خولان . وتوفي في العام نفسه بصنعاء [١] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٤٥ ومفتاح السعادة ١ : ٧٧ والبداية والنهاية ١٢ : ١٤ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٠٣ وقيل : وفاته سنة ٤١٣ أو ٤١٠ وديوان الشريف المرتضى ٢ : ١٦ والمنتظم ٨ : ١٠ .

(٢) معجم الأطباء ٣١٩ وسركيس ١٣٧٠ والبعثات العلمية ٤٤ وبناء دولة ١١١ .

علي الطَّرَابُلُسي

(٠٠٠ ــ ٩٤٢ هـ = ٠٠٠ ــ ١٥٣٥ م)

علي بن ياسين الطرابلسي ، نور الدين : شيخ الحنفية بمصر ، وقاضي قضاتها . كان متفنناً في العلوم . ولي القضاء مكرهاً ،

واتفق العرض المذكور عاشر شهر رجب الفرد من شهور سنة خمس عشر وتسعمائة احسن الله ختامها بمحمد وآله أمين قال ذلك وكتبه العبد المقصر المستغفر علي بن ياسين ابن محمد الطرابلسي الحنفي لطف الله تعالى به في مواقع

علي بن ياسين الطرابلسي

عن مجموع « إجازات وأسانيد » في دار الخطيب ، بالقدس . ومعهد المخطوطات « ف ٢٠ »

في أيام السلطان سليم العثماني . واستبدل به السلطان سليمان قاضياً تركياً ، فلزم منزله يفتي ويدرّس . فكتب القاضي الجديد إلى السلطان ينكر على الطرابلسي ، زاعماً أنه « أفتى بغير المذهب » فأرسل السلطان يأمر بقتله أو نفيه ، فوصل المرسوم يوم موته بعد دفنه ، قال مترجموه : فكان ذلك كرامة له [٢] .

علي بن يحيى

(٠٠٠ ــ ٢٤٩ هـ = ٠٠٠ ــ ٨٦٣ م)

علي بن يحيى الأرمني ، أبو الحسن : قائد من الأمراء في العصر العباسي . أصله من الأرمن . استعرب أبوه ، فنشأ في بيئة عربية . وولي الثغور الشامية ثم أرمينية وأذربيجان ومصر . وكان شديد الوطأة على الروم ، له فيهم غزوات وفتوح . وقتل في إحدى وقائعه معهم بالثغور الجزرية [١] .

(١) غاية الأماني ١ : ٢٢٢ ــ ٢٢٣ .

(٢) الكواكب السائرة ٢ : ٢١٣ وشذرات الذهب ٨ : ٢٤٨ .

أَبُو الحَسَن المُـنَـجِّم

(٢٠١ ــ ٢٧٥ هـ = ٨١٦ ــ ٨٨٨ م)

علي بن يحيى بن أبي منصور : نديم المتوكل العباسي . خص به وبمن بعده من الخلفاء إلى أيام المعتمد ، يفضون إليه بأسرارهم ويأمنونه على أخبارهم ، ويجلس بين أيدي أسرّتهم . وكان راوية للأشعار والأخبار ، شاعراً محسناً . توفي بسامراء . ورثاه عبد الله ابن المعتز . له كتب ، منها « أخبار إسحاق بن إبراهيم الموصلي » و « كتاب الشعراء القدماء الإسلاميين » . وكان أبوه « يحيى » فارسي الأصل ، أسلم على يد المأمون [٢] .

الزَّنْدَوَيسْتي

(٠٠٠ ــ ٣٨٢ هـ = ٠٠٠ ــ ٩٩٢ م)

علي بن يحيى بن محمد ، أبو الحسن الزندويستي البخاري : فقيه ، له « روضة العلماء ونزهة الفضلاء ــ خ » في شستربتي (٣٨٦٨) و « نظم » في فقه الحنفية ذكره العجمي [٣] .

الصُّنْهاجي

(٠٠٠ ــ ٥١٥ هـ = ٠٠٠ ــ ١١٢١ م)

علي بن يحيى بن تميم بن المعز

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ٢٤٥ و ٢٧٩ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣٥٦ والمرزباني ٢٨٦ وسمط اللآلي ٥٢٥ وفيه من أمالي القالي : علي بن يحيى أدرك المأمون ، ورثاه .

(٣) العجمي في ذيل لب اللباب ــ خ . وطوبقبو ٢ : ٣٦٧، ٣٩٦ و Brock S. I: 361 والدرر الكامنة ٢ : ٣٨١ ووقع فيه « الزندويسني » وموزه سي ١ : ١٨٠ وهو في كشف ٩٢٨ « ابو علي حسين بن يحيى » .

الصنهاجي : صاحب إفريقية . وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٥٠٩ هـ) وكان في سفاقس ، فقدم المهدية في اليوم الثاني ، وأقام فيها . وكانت تونس في يد أحد الأمراء ، فاستردها عليّ منه . وتوالت الفتن بينه وبين الأعراب ، فكانت حاله معهم كحال أبيه وجده من قبله . واشتد ما بينه وبين روجر الثاني Roger II (صاحب صقلية) فأعد عدته ليهاجم صقلية ، فعاجلته المنية . وكان شجاعاً حازماً (١) .

الجَزِيري

(٠٠٠ ـ ٥٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨٩ م)

عليّ بن يحيي بن القاسم الصنهاجي الجزيري ، أبو الحسن : فقيه مالكي . أصله من ريف المغرب . نزل بالجزيرة الخضراء (في الأندلس) وولي قضاءها ، فنسب إليها . له « المقصد المحمود في تلخيص العقود ـ خ » يعرف بوثائق الجزيري (٢) .

ابن المُخَرِّمي

(٠٠٠ ـ ٦٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٤٨ م)

علي بن يحيي المخرمي ، أبو الحسن ، جمال الدين : فاضل ، من أهل بغداد . كان ينظم شعراً جيداً . له من الكتب « نتائج الأفكار » مختصر ، في رياضة النفس ومدح العقل وذم الهوى (٣) .

العَنْسي

(٠٠٠ ـ ٦٨١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٨٢ م)

علي بن يحيي ، شمس الدين ، من بني عنس من مذحج : شاعر يماني ، من الأجواد ذوي المكانة . نقم عليه الملك المظفر (الرسولي) أمراً ، فحبسه في حصن تعزّ . فمات سجيناً (١) .

(١) الخلاصة النقية ٥٠ وابن الوردي ٢ : ٢٨ وابن خلدون ٦ : ١٦١ والبيان المغرب ١ : ٣٠٦ وأعمال الأعلام ٣٣ وفي Larousse pour tous أن « روجر » الوارد ذكره ، أو « روجيه » كما يلفظه الإفرنج ، حكم صقلية من سنة ١١٠١ ـ ١١٥٤ م = ٤٩٤ ـ ٥٤٩ هـ

(٢) شجرة النور ١٥٨ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ٣٩٠.

(٣) الحوادث الجامعة ٢٣٦ والبداية والنهاية ١٣ : ١٧٥ وهو فيه « المحرمي » من خطأ الطبع . وفي اللباب ٣ : ١٠٩ « المخرم ، بكسر الراء المشددة ، محلة ببغداد » .

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ٢٢٥ .

السَّمَرْقَنْدي

(٠٠٠ ـ نحو ٨٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٤٧٥ م)

علي بن يحيي ، علاء الدين السمرقندي ثم القرماني : مفسر من علماء الحنفية . نزل بلارندة ، من بلاد قرمان ، وتتلمذ لعلاء الدين البخاري (المتوفى بلارندة سنة ٨٦٠ هـ) له كتب ، منها « تفسير القرآن ـ خ » أربع مجلدات إلى سورة المجادلة ، وهو المسمى « بحر العلوم » ورد ذكره في فهرسي الأزهر (١ : ١٧٨) الطبعة الأولى ، ودار الكتب (١ : ٣٧) منسوباً إلى أبي الليث نصر بن محمد السمرقندي . خطأ . ولصاحب الترجمة « حاشية على شرح الشمسية » وعلى « شرح المواقف » للسيد الشريف (٢) .

(٢) هدية ١ : ٧٣٣ والكشف ٢٢٥ ودار الكتب الشعبية ٤٤ ـ ٤٥ وفيه أن الجزء الثاني من بحر العلوم مخطوط في صوفية .

الزَّيَّادي

(٠٠٠ ـ ١٠٢٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦١٥ م)

علي بن يحيي الزيادي المصري ، نور الدين : فقيه ، انتهت إليه رياسة الشافعية بمصر . نسبته إلى محلة زياد بالبحيرة . كان مقامه ووفاته في القاهرة . من كتبه « حاشية على شرح المنهج لزكريا الأنصاري ـ خ » فقه (٣) .

(٣) خلاصة الأثر ٣ : ١٩٥ .

الكِيلاني

(٠٠٠ ـ ١١١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٠٢ م)

علي بن يحيي بن أحمد الكيلاني القادري الحموي : فاضل متصوف . كان

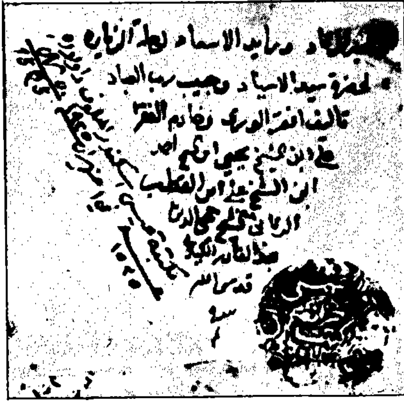

علي بن يحيى بن أحمد الكيلاني

وجه كتاب « سفير المرتاد ورائد الإسعاد » المخطوط رقم ٩١٥/٣ ـ ٤٨ . K في مكتبة الجامعة الأميركية ، بيروت .

شيخ السجادة القادرية بحماة . وتولى نقابة الأشراف ، وتوفي فيها . له نظم جمعه في « ديوان ـ خ » بالظاهرية (١) .

البَرَطي

(١٠٦١ ـ ١١١٩ هـ = ١٦٥١ ـ ١٧٠٧ م)

علي بن يحيي بن أحمد بن مضمون البرطي الأصل الصنعاني المولد والنشأة والوفاة : قاض زيدي . كان مشغوفاً بضبط الكتب وتعليق الحواشي عليها وله نظم. جمعت « فتاويه ـ خ » في مجلد رآه صاحب نشر العرف . وتولى القضاء بصنعاء (١١١١ هـ) بأمر الخليفة المهدي محمد ابن أحمد بن الحسن . ولازمه تلميذه عبد الله بن علي الوزير نحو ١٢ سنة . وصنف في سيرته وبعض مشايخه وتلاميذه كتاب « نشر العبير المودع طي نسمة التحرير لفضائل علامة العصر الأخير » في مجلد (٢) .

البَكْري

(٦٧٣ ـ ٧٢٤ هـ = ١٢٧٤ ـ ١٣٢٤ م)

علي بن يعقوب بن جبريل البكري الشافعي المصري ، أبو الحسن ، نور

(١) سلك الدرر ٣ : ٢٤٦ ـ ٢٥٧ وشعر الظاهرية ٢٠٧ .

(٢) نشر العرف ٢ : ٣٢٧ ـ ٣٣٠ وفيه ٢ : ١٥ « البرط : الجبل المشهور باليمن على مسافة خمسة أيام شرقاً إلى الشمال من صنعاء » .

الدين : فقيه من أهل القاهرة . هاجم القبط في إحدى كنائسهم ، لاستعارتهم قنديلاً من جامع عمرو بن العاص ، فشكوه إلى السلطان ، فسمعه السلطان يقول وهو يخطب بين يديه : أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر ؛ فقال : أنا جائر ؟ فأجاب : نعم ! أنت سلطت الأقباط على المسلمين . فطرده ، وأمر بقطع لسانه ، ثم اكتفى بنفيه من القاهرة ، فخرج إلى دهروط (بالصعيد الأدنى) وتوفي بها ودفن بالقاهرة . له كتاب في « البيان » وآخر في « تفسير الفاتحة » ولابن تيمية كتاب يعرف بالرد على البكري ـ ط ، في مسألة الاستغاثة بالمخلوقين . قال ابن كثير : « كان البكري في جملة من ينكر على شيخ الإسلام ابن تيمية ، وما مثاله إلا مثال ساقية ضعيفة كدرة لاطمت بحراً عظيماً صافياً ! »[1] .

علي يوسف (صاحب المؤيد) = علي بن أحمد ١٣٣١

ابن تَاشِفِين
(٤٧٧ ـ ٥٣٧ هـ = ١٠٨٤ ـ ١١٤٣ م)

علي بن يوسف بن تاشفين اللمتوني ، أبو الحسن : أمير المسلمين بمراكش ، وثاني ملوك دولة الملثمين المرابطين . ولد بسبتة . وبويع بعد وفاة أبيه (سنة ٥٠٠ هـ) بعهد منه ، بمراكش . قال السلاوي : « ملك من البلاد ما لم يملكه أبوه ، لأن البلاد كانت ساكنة والأموال وافرة والرعايا آمنة بانقطاع الثوار واجتماع الكلمة » وسلك طريقة أبيه في جميع أموره . وقال ابن خلكان : « كان حليماً وقوراً صالحاً عادلاً » ومن أعماله أنه جاز إلى الأندلس (سنة ٥٠٣) مجاهداً ، فعبر البحر من سبتة في جيوش تزيد على مئة ألف فارس ، فانتهى إلى قرطبة ، ثم فتح مدينة طلاموت ومجريط ووادي الحجارة و ٢٧ حصناً من أعمال طليطلة ، وعاد . وكانت له بعد ذلك معارك مع الفرنج ، حالفه فيها الظفر . وفي أيامه ظهر محمد بن عبد الله الملقب بالمهدي (ابن تومرت) فعجز عليّ عن دفع فتنته ، واضطربت أموره ، فمات غماً في مراكش . ولم يشهر خبر موته إلا بعد ثلاثة أشهر منه . ومدة خلافته ٣٦ سنة و ٧ أشهر[1] .

الأَفْضَل الأَيُّوبي
(٥٦٦ ـ ٦٢٢ هـ = ١١٧١ ـ ١٢٢٥ م)

علي (الملك الأفضل نور الدين) بن يوسف (صلاح الدين) بن أيوب : صاحب الديار الشامية . استقل بمملكة دمشق بعد وفاة أبيه (سنة ٥٨٩ هـ) وأخذها منه أخوه العزيز وعمه العادل سنة ٥٩٢ وأعطياه « صرخد » ثم دعي إلى مصر بعد وفاة صاحبها العزيز (أخيه) وولاية ابنه المنصور (محمد ابن العزيز) وكان صغيراً ، فتولى الأفضل شؤون مصر سنة ٥٩٥ مساعداً للمنصور إلى أن أخرجه منها العادل وأعطاه « سميساط » فأقام فيها إلى أن توفي . ومولده بمصر . قال ابن الأثير : كان من محاسن الزمان ، خيراً عادلاً فاضلاً حليماً كريماً ، حسن الإنشاء لم يكن في الملوك مثله[2] .

القِفطي
(٥٦٨ ـ ٦٤٦ هـ = ١١٧٢ ـ ١٢٤٨ م)

علي بن يوسف بن إبراهيم الشيباني

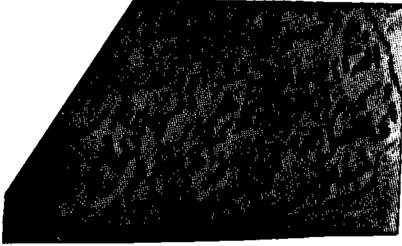

علي بن يوسف بن إبراهيم القفطي
عن المخطوطة « ٨٥ تراجم » في المكتبة الآصفية بحيدر آباد الدكن ، بالهند ؛ من كتابه « المحمدون من الشعراء » .

القفطي ، أبو الحسن ، جمال الدين : وزير ، مؤرخ ، من الكتاب . ولد بقفط (من الصعيد الأعلى بمصر) وسكن حلب ، فولي بها القضاء في أيام الملك الظاهر ، ثم الوزارة في أيام الملك العزيز (سنة ٦٣٣ هـ) وأطلق عليه لقب « الوزير الأكرم » وكان صدراً محتشماً ، جماعاً للكتب ، تساوي مكتبته خمسين ألف دينار ، لا يحب من الدنيا سواها . ولم يكن له دار ولا زوجة . وتوفي بحلب . من تصانيفه « إخبار العلماء بأخبار الحكماء ـ ط » مختصره ، و « إنباه الرواة على أنباه النحاة ـ ط » ثلاثة مجلدات منه ، و « الدر الثمين في أخبار المتيمين » و « أخبار مصر » ستة أجزاء ، و « تاريخ اليمن » و « بقية تاريخ السلجوقية » و « أخبار آل مرداس » و « أخبار المصنفين وما صنفوه » و « إصلاح خلل الصحاح » للجوهري ، و « نهزة الخاطر » في الأدب ، و « كتاب المحمدين من الشعراء ـ خ » رتبه على الآباء وبلغ به محمد بن سعيد[1] .

ابن الصَّفَّار
(٥٧٥ ـ ٦٥٨ هـ = ١١٨٠ ـ ١٢٦٠ م)

علي بن يوسف بن شيبان المارديني ، جلال الدين ابن الصفار : كاتب ،

---

(١) البداية والنهاية ١٤ : ١١٤ والدرر الكامنة ٣ : ١٣٩ وحسن المحاضرة ١ : ٢٣٩ .

(١) الاستقصا ١ : ١٢٣ ـ ١٢٦ والحلل الموشية ٦١ ـ ٩٠ ورقم الحلل ٥٣ وفي جذوة الاقتباس ٢٩١ « توفي سنة ٥٣٩ » .

(٢) ابن الأثير ١٢ : ١٦٤ ووفيات الأعيان ١ : ٣٧١ وحلى القاهرة ١٩٩ والإعلام ـ خ . والشرفنامه ٩٢ والسلوك للمقريزي ١ : ٢١٦ وفيه بيتان لطيفان من نظم الأفضل بعث بهما إلى الخليفة الناصر لدين الله العباسي ، يشكو أخاه العزيز عثمان وعمه العادل أبا بكر ، وهما :
« مولاي ! إن أبا بكر وصاحبه
عثمان ، قد أخذا بالسيف إرث علي
فانظر إلى حظ هذا الاسم كيف لقي
من الأواخر ، ما لاقى من الأول ! » .

(١) إرشاد الأريب ٥ : ٤٧٧ ـ ٤٩٤ وابن العبري ٤٧٦ وفوات الوفيات ٢ : ٩٦ والحوادث الجامعة ٢٣٧ وإعلام النبلاء ٤ : ٤١٤ والطالع السعيد ٢٣٧ وفيه : « ولادته سنة ٥٦٣ » والفهرس التمهيدي ٤٢٥ و Brock. I : 396 (325), S. I : 559 وشذرات الذهب ٥ : ٢٣٦ والمستشرق ميتوخ E. Mittwoch في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٦٤ ونلينو ، في « علم الفلك » ٥٠ ـ ٦٤ ومرآة الجنان ٤ : ١١٦ .

شاعر . مولده ووفاته بماردين . كان كاتب الإنشاء لصاحبها الملك المنصور ناصر الدين « أرتق » وكتب لأشراف بني دبيس ثمانية عشر عاماً . وصنف « أنس الملوك » في الأدب . وقتله التتر يوم دخلوا ماردين (١) .

ابن الرَّحَبي

(٥٨٣ - ٦٦٧ هـ = ١١٨٧ - ١٢٦٨ م)

علي بن يوسف بن حيدرة الرحبي ، شرف الدين : طبيب ، من العلماء الشعراء . مولده ووفاته في دمشق . خدم في البيمارستان الكبير ، وتولى تدريس الطب مدة . وصنف كتباً ، منها « خلق الإنسان وهيئة أعضائه ومنفعتها » قال ابن أبي أصيبعة : لم يسبق إلى مثله . و « تلخيص شرح فصول أبقراط - خ » تصويره في معهد المخطوطات (الرقم ١٦٨) كتب سنة ٧٥٢ هـ . وشعره حسن (٢) .

التُّوقاتي

(٠٠٠ - بعد ٧٠٥ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٣٠٦ م)

علي بن يوسف بن علي التوقاتي : لغوي ، من العلماء بالحديث . نسبته إلى توقات (بتركيا ، بين قونيا وسيواس) له « شرح غريب الحديث - خ » رتب فيه الأحاديث على حروف المعجم . قال صاحب تذكرة النوادر : أنجزت مخطوطته في شوال ٧٠٥ هـ وغالب ظني انها مسودة المؤلف (٣) .

(١) فوات الوفيات ٢ : ٩٧ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٥٢ .
(٢) طبقات الأطباء ٢ : ١٩٥ - ٢٠١ والبداية والنهاية ١٣ : ٢٥٥ والدارس ٢ : ١٣٠ وفيه « الرضي » مكان « الرحبي » وعلق محقق طبعه بما يفيد أنه كذلك في الأصل ، خلافاً للمصدرين السابقين . قلت : وجاء التعريف أيضاً بأخ له اسمه « عثمان » في الذيل على الروضتين ٢٠٧ بابن « الرحبي » وأنه طبيب ابن طبيب . واخبار التراث العربي ، السنة الثالثة ، العدد ٦٠ : ٢٥ .
(٣) تذكرة النوادر ٤٩ .

الشَّطَنُوفي

(٦٤٤ - ٧١٣ هـ = ١٢٤٦ - ١٣١٤ م)

علي بن يوسف بن حريز بن معضاد اللخمي ، أبو الحسن ، الشطنوفي : عالم بالقراآت ، كان شيخ الديار المصرية في عصره . من فقهاء الشافعية . أصله من البلقاء بالشام ، ومولده ووفاته بالقاهرة . له « بهجة الأسرار ومعدن الأنوار - ط » في أخبار الشيخ عبد القادر الجيلي ومناقبه . قال ابن حجر : ذكر فيه غرائب وعجائب وطعن الناس في كثير من حكاياته وأسانيده فيه (١) .

الوَطَّاسي

(٠٠٠ - ٨٦٥ هـ = ٠٠٠ - ١٤٦١ م)

علي بن يوسف بن زيان ، أبو حسّون الوطاسي : وزير عبد الحق بن عثمان ، بفاس . ولي الوزارة بعد مقتل الوزير يحيى ابن زيان (سنة ٨٥٢ أو ٨٥٣ هـ) واستمر إلى أن مات فجأة . قال السخاوي : وبموته افتتحت الفتن بالمغرب (٢) .

الفَنَاري

(٠٠٠ - ٩٠٣ هـ = ٠٠٠ - ١٤٩٧ م)

علي بن يوسف بن محمد الفناري ، علاء الدين الرومي الحنفي : فقيه ، من العلماء بالعربية . منشأه ووفاته في بروسة . رحل إلى بلاد إيران وبخارى ، وعاد إلى بروسة ، فولي قضاءها ، ثم قضاء العسكر في ولاية الروم ايلي ، وعزل فعكف على المطالعة وإقراء الطلبة إلى أن توفي . من كتبه « شرح الكافية » في النحو . وهو سبط الإمام الفناري محمد بن حمزة صاحب التصانيف في الأصول والمنطق (١) .

(١) غاية النهاية ١ : ٥٨٥ وحسن المحاضرة ١ : ٢٩٠ والدرر الكامنة ٣ : ١٤١ وكشف الظنون ٢٥٦ وهو فيه « علي بن يوسف اللخمي المعروف بابن جهضم الهمداني مجاور الحرم » قلت : هذا خلط بين ترجمة الشطنوفي الذي عاش ومات بمصر ، وترجمة ابن جهضم « علي بن عبد الله » الهمداني المجاور بالحرم المكّي ، المتوفى قبله بثلاثة قرون . وتقدمت الإشارة إلى هذا في التعليق على ترجمة ابن جهضم ، فيما سبق .
(٢) الضوء اللامع ٦ : ٥٢ ومزجت ترجمته في جذوة الاقتباس ٣٣٦ بترجمة يحيى بن زيان - أو يحيى بن عمر بن زيان - الوزير الذي كان قبله .

البُصْرَوي

(٨٤٢ - ٩٠٥ هـ = ١٤٣٨ - ١٥٠٠ م)

علي بن يوسف بن علي بن أحمد ، علاء الدين الدمشقي العاتكي الشهير بالبصروي : فقيه شافعي نحوي ، له « شرح جمع الجوامع للتاج السبكي - خ » منه نسخة في شستربتي ٣١٥٧ و « النفحة الزكية في شرح المقدمة الأجرومية - خ » في الظاهرية (الرقم العام ٦٦١٨) (٢) .

البَيَاضي

(٠٠٠ - ٨٧٧ هـ = ٠٠٠ - ١٤٧٢ م)

علي بن يونس ، أبو محمد ، زين الدين النَبَطي العاملي البياضي : فقيه إمامي من أهل النبطية ، في جبل عامل . له كتب منها « عصرة المنجود - خ » في علم الكلام ، و « منتهى السول في شرح الفصول - خ » في التوحيد . كلاهما في النجف ، و « الصراط المستقيم إلى مستحقي التقديم - ط » الأول منه (٣) .

عَلْيَان بن أَرْحَب

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

عليان بن أرحب بن الدعام الأكبر ، من همدان : جدٌّ جاهلي يماني قديم . بنوه قبائل وبطون ، لهم أخبار (٤) .

عُلَيْش = محمد بن أحمد ١٢٩٩

ابن العُلَيْف = أحمد بن الحُسَين ٩٢٦

(١) الفوائد البهية ١٣٩ والبدر الطالع ١ : ٥٠٤ والكواكب السائرة ١ : ٢٧٨ واسم جده فيه « أحمد » مكان « محمد » . وعنه شذرات الذهب ٨ : ١٨ .
(٢) الكواكب السائرة ١ : ٢٧٩ وشذرات ٨ : ٢٧ ومخطوطات الظاهرية ، النحو ٥٣٤ .
(٣) مكتبة الحكيم ٦٩ - ٧٢ والكنى والألقاب ٢ : ١٠١ .
(٤) الإكليل ١٠ : ١٦٢ و ٢١٥ واللباب ٢ : ١٤٩ .

ابن **عُلَيْل** = الحَسَن بن علي ٢٩٠

عُلَيْم بن جَنَاب
(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

عليم بن جناب بن هبل ، من كنانة عذرة ، من قضاعة : جدٌّ جاهلي . كان له من الولد كعب وعبيد الله وآخرون . قال ابن الأثير في اللباب : يُنسب إليه كثير[1] .

عُلَيْم بن سَلَمَة
(٠٠٠ ــ ٦٨ هـ = ٠٠٠ ــ ٦٨٨ م)

عليم بن سلمة الفهمي : شجاع ، من القادة . أدرك النبيّ ﷺ وسكن مصر . ثم فارقها ، فصحب علياً وشهد معه حروبه . وعاد إليها بعد ذلك ، مع محمد ابن أبي بكر ، وعفا عنه معاوية . فلما كان يوم الخندق قاد الجيش الذي قاتل مروان ، فهدر دمه ، فلما صالح أهل مصر مروان فرَّ عليم إلى برقة ، فأقام فيها إلى أن توفي ، وقد بلغ الثمانين[2] .

العُلَيْمي = محمد بن عبد الرحمن ٨٧٣
العُلَيْمي = عَبْد الرَّحْمٰن بن محمد ٩٢٨
العُلَيْمي = ياسين بن زَيْن الدِّين ١٠٦١
ابن **عُلَيَّة** = إسماعيل بن إبراهيم ١٩٣
ابن **عُلَيَّة** = إبراهيم بن إسماعيل ٢١٨

العَبَّاسة
(١٦٠ ــ ٢١٠ هـ = ٧٧٧ ــ ٨٢٥ م)

عُلية بنت المهدي بن المنصور ، من بني العباس : أخت هارون الرشيد . أديبة شاعرة ، تحسن صناعة الغناء . من أجمل النساء وأظرفهن وأكملهن فضلاً وعقلاً وصيانة . كان أخوها إبراهيم ابن المهدي يأخذ الغناء عنها . وكان في جبهتها اتساع يشين وجهها فاتخذت عصابة مكللة بالجوهر ، لتستر جبينها ، وهي أول من اتخذها . قال الصولي : لا أعرف لخلفاء بني العباس بنتاً مثلها . كانت أكثر أيام طهرها مشغولة بالصلاة ودرس القرآن ولزوم المحراب ، فإذا لم تصلّ اشتغلت بلهوها . وكان أخوها الرشيد يبالغ في إكرامها ويجلسها معه على سريره وهي تأبى ذلك وتوفيه حقه . تزوجها موسى بن عيسى العباسي . وقد لا يكون من التاريخ ما يقال عن صلتها بجعفر بن يحيى البرمكي . لها « ديوان شعر » وفي شعرها إبداع وصنعة . مولدها ووفاتها ببغداد[1] .

(1) اللباب ٢ : ١٤٩ ونهاية الأرب ٣٠٠ والسبائك ٣٠ وفيه النص على اسم أبيه « بالجيم والنون » ووقع في التاج ١ : ٤٠٧ عليم بن « خباب » تصحيف .
(2) الإصابة : الترجمة ٦٤٥٩ .

(1) الأغاني ٩ : ٧٨ وفوات الوفيات ٢ : ٩٩ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٩١ والدر المنثور ٣٤٩وشذرات ١ : ٣١١ ووقعت وفاتها في البصائر والذخائر (ص ٧٤) : سنة ٢٢٠ هـ ، خلافاً للمصادر الأخرى . وأشعار أولاد الخلفاء ٥٥ ــ ٨٣ وفيه طائفة من شعرها . وفي كتاب « تراجم إسلامية » ص ٢٢ أن قصة « غرام العباسة وجعفر » كانت مستقى لبعض كتاب الخيال الغربيين ، فنشرت عنها عدة قصص ، منها ما نشره « لاهارب » Laharpe بالفرنسية ، وفون هامار Von Hammer بالألمانية . وانظر أعلام النساء ١٠٦٧ ــ ١٠٧٤ ويلاحظ ما أورد ياقوت ٣ : ٢٠٠ .

عم

العَمّ = مُرّة بن مالك
ابن **العِمَاد** = أَحمد بن عِمَاد ٨٠٨
ابن **العماد (الأقفهسي)** = محمد بن أحمد ٨٦٧
ابن **العماد (القاضي)** = محمد بن عبد الرحمن ٨٧٤
ابن **العماد (شمس الدين)** = محمد بن محمد ٨٨٧
ابن **العِمَاد (ص . الشذرات)** = عَبْد الحَيّ بن أَحمد ١٠٨٩
عِمَاد الدَّوْلَة = علي بن بُوَيْه ٣٣٨
عِمَاد الدَّوْلَة = عَبْد المَلِك بن أَحْمَد ٥١٣
عِمَاد الدِّين (الكاتب) = محمد بن محمد ٥٩٧
عِمَاد الدِّين = إدْريس بن علي ٧١٤
عِمَاد الدِّين (الإسماعيلي) = إدريس بن الحسن ٨٧٢
العِمَادي = عَبْد الرحمٰن بن محمد ١٠٥١
العِمَادي = شهاب الدين بن عبد الرحمن ١٠٧٨
العِمَادي =علي بن إبراهيم ١١١٧
العِمَادي = حامد بن علي ١١٧١
ابن **العِمَادِيَّة** = مَنْصُور بن سَلِيم ٦٧٣
ابن **عمار (الأسدي)** = إسماعيل بن عمار ١٥٧
ابن **عمار (الموصلي)** = محمد بن عبد الله ٢٤٢
ابن **عمار (الثقفي)** = أحمد بن عبيد الله ٣١٤
ابن **عمار (الكوفي)** = أحمد بن محمد ٣٤٦
ابن **عمار (الأندلسي)** = محمد بن عمار ٤٧٧
ابن **عمار (اليمني)** = علي بن محمد ٧٦٠
ابن **عمار (القاهري)** = محمد بن عمار ٨٤٤
ابن **عمار (البحراني)** = سليمان بن عبد الله ١١٢١
ابن **عمار (الجزائري)** = أحمد بن عمار ١٢٠٥
أَبُو عَمَّار = ياسر بن عامِر ٧ ق هـ
أُمّ عَمَّار = سُمَيَّة بنت خُبَّاط ٧ ق هـ

عَمَّار بن بَرَكَات
(٠٠٠ ــ ١٠٦٩ هـ = ٠٠٠ ــ ١٦٥٩ م)

عمار بن بركات بن جعفر بن بركات ابن أبي نميّ الحسني : من أشراف مكة وفضلائها . كان عارفاً بالأدب ، يقول الشعر[1] .

وافِد البَرَاجِم
(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

عمار الدارمي التميمي ، من بني

(1) خلاصة الأثر ٣ : ٢٠٤ .

مالك بن حنظلة : جاهلي يُضرب به المثل في الشقاء . قيل في خبره : إن الملك عمرو ابن هند ، لما غضب على بني تميم ، لقتلهم أخاه « سعد بن هند » غزاهم ، وأحرق بعضهم . وأقبل « عمار » والنار تشتعل فأناخ راحلته ، فسأله الملك : من أنت ؟ قال : رجل من البراجم (وهم من تميم) قال : فما جاء بك ؟ قال : سطع الدخان فظننته طعاماً ، فقال : إن الشقي وافد البراجم ! فذهبت مثلاً . وأمر به فألقي في النار . وفي الأمثال : أشقى من وافد البراجم . وفي بعض الروايات أن عمراً (الملك) لم يظفر بغيره من رجال تميم ، وإنما أحرق النساء والصبيان ، وفي ذلك يقول جرير :

وأخزاكم « عمرو » كما قد خزيتم
وأدرك « عماراً » شقيَّ البراجم

وقال البغدادي : البراجم ست بطون من أولاد حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، وهم : قيس ، وعمرو ، وغالب ، وكلفة ، والظليم ، ومكاشر ؛ دعاهم أحدهم « حارثة ابن عامر بن عمرو بن حنظلة » أن يجتمعوا ويكونوا كتلة واحدة كبراجم يده ـ وهي عُقَد الأصابع ، وفي كل أصبع ثلاث براجم ـ ففعلوا ، وغلب عليهم لقب « البراجم » [١] .

الغَرْبي

(٠٠٠ ـ ١٢٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٣٥ م)

عمار الراشدي المعروف بالغربي ، أبو راشد : فاضل من أهل قسنطينة (بالمغرب) كان عارفاً بالأدب . ولي إفتاء المالكية . وصنف « حاشية على شرح الشبرخيتي على المختصر » في الفقه . وله نظم [٢] .

(١) ثمار القلوب ٨٣ وخزانة الأدب للبغدادي ٤ : ٨٠ ومجمع الأمثال ١ : ٧ و ٢٦٧ وجمهرة الأنساب ٢١١ و ٢١٢ ورغبة الآمل ٢ : ١٩٧ .
(٢) تعريف الخلف ٢ : ٢٨٦ .

عَمَّار بن رَجَاء

(٠٠٠ ـ ٢٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨٠ م)

عمار بن رجاء التغلبي الأسترابادي ، أبو ياسر : من حفاظ الحديث . له « مسند » كان فاضلاً ديناً زاهداً . مات بجرجان [١] .

عَمَّار المَوْصِلي

(٠٠٠ ـ نحو ٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠١٠ م)

عمار بن علي الموصلي ، أبو القاسم : طبيب ، امتاز بعلم أمراض العين ومداواتها . أصله من الموصل . سكن مصر في أيام الحاكم الفاطمي ، واشتهر . له كتب ، منها « المنتخب ـ خ » في علم العين وعللها ومداواتها ، منه نسخة في الرباط . ترجم إلى الألمانية وطبع بها [٢] .

عَمَّار بن مُحمَّد

(٠٠٠ ـ ٤١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢٢ م)

عمار بن محمد ، أبو الحسين : من وزراء الدولة الفاطمية بمصر . تولى ديوان الإنشاء في أيام الحاكم بأمر الله ، وجعلت له الوساطة بين الخليفة وطوائف المشارقة والأتراك . ولقب بالأمير الخطير رئيس الرؤساء . واستمر إلى خلافة الظاهر لإعزاز دين الله (الفاطمي) سنة ٤١١ هـ فخلع عليه للوساطة . ثم عزل ، بعد سبعة أشهر وأيام ، وقتل [٣] .

عَمَّار بن ياسِر

(٥٧ ق هـ ـ ٣٧ هـ = ٥٦٧ ـ ٦٥٧ م)

عمار بن ياسر بن عامر الكناني المذحجي العنسي القحطاني ، أبو اليقظان : صحابي ، من الولاة الشجعان ذوي الرأي . وهو أحد السابقين إلى الإسلام والجهر به . هاجر إلى المدينة ، وشهد بدراً وأحداً والخندق وبيعة الرضوان . وكان النبيّ ﷺ يلقبه « الطيب المطيَّب » وفي الحديث : ما خُيِّر عمار بين أمرين إلا اختار أرشدهما . وهو أول من بنى مسجداً في الإسلام (بناه في المدينة وسماه قباء) وولاه عمر الكوفة ، فأقام زمناً وعزله عنها . وشهد الجمل وصفين مع عليّ . وقتل في الثانية ، وعمره ثلاث وتسعون سنة . له ٦٢ حديثاً . ولعبد الله السبيني النجفي كتاب « عمار بن ياسر ـ ط » في سيرته [١] .

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٢٨ .
(٢) طبقات الأطباء ٢ : ٨٩ و Brock. S. I: 425 وفهرس خزانة الرباط : الثاني من القسم الثاني ، الرقم ٢٦٤٩ .
(٣) الإشارة إلى من نال الوزارة ٣٣ وفي النجوم الزاهرة ٤ : ١٨٩ ـ ١٩٢ رواية عن ابن الصابىء ، أن عماراً كان في جملة من قتلتهم « ست الملك » لإخفاء سرها في مقتل الحاكم سنة ٤١١ قلت : المصدر الأول ، في هذا ، أوثق .

عُمَارة (من جذام) = عُمَارَة بن الوَليد
ابن عُمَارة = إبراهيم بن محمد ٣٥٣
ابن أَبي عُمَارة = أحمد بن مرزوق ٦٨٣
أُمّ عُمَارة = نَسِيبة بنت كَعْب ١٣

عُمَارة بن حَزْم

(٠٠٠ ـ ١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٣ م)

عمارة بن حزم بن زيد بن لوذان النجاري الأنصاري : صحابي ، كانت معه راية بني مالك بن النجار يوم فتح مكة . واستشهد باليمامة [٢] .

ابن مَيْمُون

(٠٠٠ ـ ١٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١٤ م)

عمارة بن حمزة بن ميمون ، من ولد عكرمة مولى ابن عباس : كاتب ، من الولاة الأجواد الشعراء الصدور . كان

(١) الاستيعاب ، بهامش الإصابة ٢ : ٤٦٩ والإصابة : ت ٥٧٠٦ والمحبر ٢٨٩ و ٢٩٦ والطبري ٦ : ٢١ وحلية الأولياء ١ : ١٣٩ والسالمي ١ : ٢٣٤ وذيل المذيل ١١ وصفة الصفوة ١ : ١٧٥ وكشف النقاب ـ خ . وخلاصة تذهيب الكمال ١٣٧ .
(٢) الإصابة : ت ٥٧١٣ والسيرة النبوية ٤ : ١٦٦ وفي تاريخ الإسلام للذهبي ٢ : ٢٣٤ « ذهب بصره ، وبقي إلى خلافة معاوية » .

المنصور والمهدي العباسيان يرفعان قدره . وكان من الدهاة . وجمع له بين ولاية البصرة وفارس والأهواز واليمامة والبحرين . له في الكرم أخبار عجيبة . وفيه تيه شديد يضرب به المثل « أتيه من عُمارة ! » . وله « ديوان رسائل » و « الرسالة الماهانية » و « رسالة الخميس » [١] .

عُمَارة بن زِيَاد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمارة بن زياد بن سفيان بن عبد الله ابن ناشب العبسي : من رؤساء القادة في الجاهلية . كان كثير المال ، واسع الجود . آلى على نفسه ألا يسمع صوت أسير ينادي في الليل إلا افتكّه . وكان أخا ثلاثة (الربيع ، وقيس ، وأنس) كل واحد منهم قد رأس في الجاهلية وقاد جيشاً . وكان عمارة يلقب بالوهاب ، والربيع بالكامل ، وقيس بالجواد ، وأنس بأنس الحفاظ . ويقال لعمارة أيضاً « دالق » بمعنى دلق الغارة وشنها على العدوّ . وقتله شرحاف بن المثلم الضبي ، قال الفرزدق :

« وهنّ بشرحاف تداركن دالقاً
عمارَةَ عبس ، بعد ما جنح العصر » [٢] .

عُمَارة بن عَقِيل

(١٨٢ ـ ٢٣٩ هـ = ٧٩٨ ـ ٨٥٣ م)

عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير بن عطية الكلبي اليربوعي التميمي : شاعر مقدم ، فصيح . من أهل اليمامة . كان يسكن بادية البصرة ، ويزور الخلفاء من بني العباس فيجزلون صلته . وبقي إلى أيام الواثق . وعمي قبل موته . وهو من أحفاد جرير الشاعر . وكان النحويون في البصرة يأخذون اللغة عنه . له أخبار . وهو القائل :

---

(١) إرشاد الأريب ٦ : ٣ ـ ١١ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٦٤ وثمار القلوب ١٥٩ والشعور بالعور ـ خ . ورغبة الآمل ٨ : ١٤٤ .

(٢) الأمالي الشجرية ١ : ١٦ ورغبة الآمل ٢ : ٤٣ ثم ٣ : ٤٣ و ٤٤ .

« بدأتم فأحسنتم ، فأثنيت جاهداً
وإن عدتُمُ أثنيت ، والعود أحمد »

والقائل :

« وما النفس إلا نطفة بقرارة
إذا لم تكدَّر كان صفواً غديرها »

وجمع من نظمه « ديوان شعر ـ ط » حققه ونشره شاكر العاشور [١] .

عُمَارة اليَمَني

(٠٠٠ ـ ٥٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٧٤ م)

عمارة بن علي بن زيدان الحكمي المذحجي اليمني ، أبو محمد ، نجم الدين : مؤرخ ثقة ، وشاعر فقيه أديب ، من أهل اليمن . ولد في تهامة ورحل إلى زبيد سنة ٥٣١ هـ . وقدم مصر برسالة من القاسم بن هشام (أمير مكة) إلى الفائز الفاطمي سنة ٥٥٠ هـ في وزارة « طلائع ابن رزيك » فأحسن الفاطميون إليه وبالغوا في إكرامه ، فأقام عندهم ، ومدحهم . ولم يزل موالياً لهم حتى دالت دولتهم وملك السلطان « صلاح الدين » الديار المصرية ، فرثاهم عمارة واتفق مع سبعة من أعيان المصريين على الفتك بصلاح الدين ، فعلم بهم فقبض عليهم وصلبهم بالقاهرة ، وعمارة في جملتهم . له تصانيف ، منها « أرض اليمن وتاريخها ـ ط » و « النكت العصرية ، في أخبار الوزراء المصرية ـ ط » وفيه كثير من أخباره ، تحدث بها عن نفسه ، وقصائد ومختارات أوردها من شعره ونثره ،

---

(١) المرزباني ٢٤٧ ورغبة الآمل ١ : ١٢٩ ثم ٢ : ١٧٣ و ١٩٢ ثم ٣ : ١٨٦ ثم ٦ : ١٣٣ و ٢١٦ ثم ٨ : ١٦٢ وتاريخ بغداد ١٢ : ٢٨٢ وفيه : « قال عمارة : كنت امرأ دميماً داهياً ، فتزوجت امرأة حسناء رعناء ، ليكون أولادي في جمالها ودهائي ، فجاءوا في رعونتها وفي دمامتي ! » . وفي طبقات الشعراء ، لابن المعتز ١٥٠ « كان عمارة أشعر أهل زمانه ، قدم من البادية إلى الحضر ، وهو أفصح الناس وأحسنهم هدياً وقصدًا ، صحيح الدين ، ليس عنده من المجون والسخف شيء ، فما رجع إلى البادية وهو يؤمن بحرف من كتاب الله ، وذلك أنه وقع إلى قوم يقولون بالدهر فعاشرهم فأفسدوا عليه دينه فكان بعد ذلك لا يرجع إلى شيء من أمر الدين » ومجلة العرب ٨ : ٧٧٣ .

في مجلدين ضخمين ، نشرهما المستشرق « هرتويغ درنبُرغ » كما سمى نفسه بالعربية ، وهو Hartwig Derenbourg وأتبعهما بمجلد ، بالفرنسية ، في سيرته وأخباره سماه "Oumâra du Yémen: Sa vie et son œuvre" و « المفيد في أخبار زبيد ـ خ » رأيته بجدة عند بائع كتب يمني ، لعله المسمى أيضاً « مختصر المفيد في أخبار زبيد » المخطوط في شستربتي (٥٢٢٣)، ولعمارة « ديوان شعر ـ خ » جمعه أحد الأدباء ورتبه على الحروف ، منه نسخة غير تامة ، في دار الكتب المصرية (٥٣٠٣ أدب) [١] .

عُمَارة بن عَمْرو

(٠٠٠ ـ ٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٢ م)

عمارة بن عمرو بن حزم النجاري الأنصاري : تابعي شريف سيد ، من أهل المدينة . كان من أكابر أصحاب عبد الله بن الزبير . وشهد معه حروبه مع بني مروان . وقتل بمكة يوم قتل ابن الزبير ، وحمل رأسه مع رأسي عبد الله بن الزبير وعبد الله بن صفوان ، إلى المدينة ، فنصبت مدة ، ثم أرسلت إلى عبد الملك ابن مروان بالشام [٢] .

أَبُو رِفَاعَة الفارِسي

(٠٠٠ ـ ٢٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٢ م)

عمارة بن وثيمة بن موسى : مؤرخ

---

(١) صبح الأعشى ٣ : ٥٣٢ ووفيات الأعيان ١ : ٣٧٦ وآداب اللغة ٣ : ٧٤ والفهرس التمهيدي ٣٠٤ وكشف الظنون ١٧٧٧ والسلوك للمقريزي ١ : ٥٣ وفيه تفصيل المؤامرة على صلاح الدين . وفي مفرج الكروب ١ : ٢١٢ ـ ٢١٦ قصيدة عمارة في رثاء الفاطميين ، وأولها :

« رميت يا دهر كف المجد بالشلل »

ثم في الصفحة ٢٤٣ ـ ٢٤٦ و ٢٥١ ـ ٢٥٧ خبر المؤامرة وقتله وشيء عنه . وهو في كتاب السلوك ـ خ . للبهاء الجندي : « عمارة بن الحسن بن علي » ويرجح أنه دخل في مذهب الفاطميين .

(٢) ابن الأثير ٤ : ١٣٨ وتاريخ الإسلام للذهبي ٣ : ١١٥ وتهذيب التهذيب ٧ : ٤٢٠ وفيه : « قال يعقوب : قتل عمارة مع ابن الزبير سنة ٧٣ وذكره خليفة في تسمية من قتل بالحرة سنة ٦٣ » قلت : المقتول بالحرة هو أخوه « محمد » كما في ابن الأثير ٤ : ٤٧ .

مصري . له « تاريخ » رتبه على السنين . وفي مخطوطات الفاتيكان ، الرقم ١٦٥ عربي ، « السفر الثاني من كتاب فيه بدء الخلق وقصص الأنبياء لأبي رفاعة عمارة بن وثيمة بن موسى ابن الفرات » جزء من تاريخه (١) .

عُمَارَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمارة بن الوليد بن سويد بن زيد بن حرام ، من جذام : جدٌّ . كانت مساكن بنيه بالحوف من شرقية مصر ، يعرفون ببني عمارة (٢) .

العماري (الموسيقى) = محمد بن محمد ٧٨٣

ابن المسلم

(٠٠٠ ـ ٣٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٧ م)

عمر بن إبراهيم بن عبدالله العكبري ، أبو حفص ، المعروف بابن المسلم : فقيه حنبلي ، من أهل عكبرا . من كتبه « المقنع » فقه ، و « الخلاف بين أحمد ومالك » و « محاسبة النفس والجوارح » (٣) .

الكَتَّاني

(٣٠٠ ـ ٣٩٠ هـ = ٩١٢ ـ ١٠٠٠ م)

عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير أبو حفص الكتاني : مقرىء من أهل بغداد . له « الأمالي ـ خ » في الظاهرية ، و « جزء من حديث أبي حفص ـ خ » ١٠ أوراق ، في شستربتي (٤٤٨٣) (٤) .

عُمَر الخَيَّام

(٠٠٠ ـ ٥١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٢١ م)

عمر بن إبراهيم الخيامي النيسابوري ، أبو الفتح : شاعر فيلسوف فارسي ، مستعرب . من أهل نيسابور ، مولداً ووفاة . كان عالماً بالرياضيات والفلك واللغة والفقه والتاريخ . له شعر عربي ، وتصانيف عربية . بقيت من كتبه رسائل ، منها « شرح ما يشكل من مصادرات إقليدس ـ ط » و « مقالة في الجبر والمقابلة ـ ط » و « الاحتيال لمعرفة مقداري الذهب والفضة في جسم مركب منهما ـ خ » و « الخلق والتكيف ـ ط » بعث به إلى القاضي أبي نصر النسوي . و « رسالته جواباً لثلاث مسائل ـ خ » في أربع ورقات ، في المجموع ١٩٣٣ بخزانة أسعد أفندي باستنبول ، وصفها الميمني بأنها جليلة ملوكية ، و « رسالة في الموسيقى ـ خ » ثلاث ورقات ، في معهد المخطوطات . وبلغت شهرة الخيام ذروتها بمقطعاته الشعرية « الرباعيات » نظمها شعراً بالفارسية ، وترجمت إلى العربية واللاتينية والفرنسية والإنكليزية والألمانية والإيطالية والدنمركية وغيرها . وعرف قدره في أيامه ، فقربه الملوك والرؤساء . وكان السلطان ملكشاه السلجوقي ينزله منزلة الندماء ، والخاقان شمس الملوك ببخارى يعظمه ويجلسه معه على سريره . وقدح أهل زمانه في عقيدته ، فحج ، وأقام مدة ببغداد ، وعاد يتقي الناس بالتقوى . وكان من خاصة خلصائه في شبابه « نظام الملك » و « حسن الصباح » واتفق معهما على أن من ينال منهم رتبة يساعد صاحبيه ، فلما استُوزر نظام الملك جعل لعمر عشرة آلاف دينار في السنة ، من دخل نيسابور . ولكن السلطان ما عتم أن رفع الحساب من عهدة نظام الملك . قال البيهقي ، وكان معاصراً للخيام ، وقد رآه وعرَّفه بالإمام وبحجة الحق : إنه تلو ابن سينا في أجزاء علوم الحكمة ، وكان سيىء الخلق ضيق العطن . وقال : كان يتخلل بخلال من ذهب . وفي الكامل لابن الأثير : كان الخيام أحد المنجمين الذين عملوا « الرصد » للسلطان ملكشاه السلجوقي سنة ٤٦٧ هـ . وقال القفطي في نعته : إمام خراسان ، وعلامة الزمان ، يعلم علم يونان ، ويحث على طلب الواحد الديان ، بتطهير الحركات البدنية لتنزيه النفس الإنسانية . وأورد أبياتاً من شعره العربي . ونقل القمي أن الخيام كان أحد الحكماء الثمانية في عصر السلطان جلال الدين « ملكشاه » وهم الذين وضعوا التاريخ الذي مبدأه نزول الشمس أول الحمل وعليه كان بناء التقاويم . وأكثر كتَّاب العرب المعاصرون وغيرهم ، من الكتابة عنه ، فمن ذلك بالعربية « عمر الخيام ـ ط » لأحمد حامد الصراف ، و « ثورة الخيام ـ ط » لعبد الحق فاضل . ومن التحف الفنية ، باللغة الإنكليزية ، طبعة خاصة أصدرتها مطابع بيشوب وجاريت ، بباريس ، سنة ١٩٢٣ لمجموعة من ترجمات قطع منها ، ومنظومات بمعناها ، لبيرون ، وفيتس جيرالد ، وغيرهما ، محلاة بصور ملونة ونقوش وكتابات متقنة كل الإتقان سميت « Life's Echoes » أصداء حياة . وممن نقل « الرباعيات » إلى العربية شعراً : وديع البستاني ، وأحمد الصافي النجفي ، وأحمد رامي ، واستفدت كثيراً من ترجمتها « النثرية » لجميل صدقي الزهاوي ، فانه التزم بها النقل الحرفي عن الفارسية مباشرة ، ثم نظمها كغيره بشيء من التصرف (١) .

الشَّرِيف عُمَر

(٤٤٢ ـ ٥٣٩ هـ = ١٠٥٠ ـ ١١٤٥ م)

عمر بن إبراهيم بن محمد الحسيني العلوي ، أبو البركات : من رجال

---

(١) حسن المحاضرة ١ : ٣١٩ وكشف الظنون ٢٨٠ .
(٢) سبائك الذهب ٤٥ ونهاية القلقشندي ٣٠٠ .
(٣) طبقات الحنابلة ٢ : ١٦٣ ـ ١٦٦ ومختصره للنابلسي ٣٥٤ .
(٤) ابن قاضي شهبة ، في الإعلام ـ خ . وانظر التراث ١ : ٥٢٣ .

(١) أخبار الحكماء ١٦٢ وابن الأثير : حوادث سنة ٤٦٧ وتاريخ حكماء الاسلام ١١٩ وسفينة البحار للقمي ١ : ٤٣٦ و .Brock. I : 620 (471), S I : 855 وفي وفاته رواية ثانية سنة ٥١٧ هـ ـ ١١٢٣ م . وثالثة : سنة ٥٢٦ هـ ـ ١١٣٢ م ومذكرات الميمني ـ خ . ومجلة معهد المخطوطات ٤ : ٣٩ .

الحديث واللغة . كان زيدياً معتزلياً ، من أهل الكوفة ، مولداً ووفاة . سكن الشام في شبيبته مدة . وبرع في العربية ، وشارك في كثير من العلوم ، وتفقه ، وولي الإفتاء بالكوفة . وكان يقول : أنا زيدي المذهب ولكن أفتي على مذهب السلطان . وقيل : صرح بالقول بخلق القرآن وبالقدر . له تصانيف حسنة في النحو وغيره ، منها « شرح اللمع لابن جني – خ » مخروم الأول ، في الظاهرية (الرقم العام ٧٥٥٢) [١] .

المُرْسي

(٠٠٠ – ٧٥١ هـ = ٠٠٠ – ١٣٥٠ م)

عمر بن إبراهيم بن عمر ، سراج الدين ، أبو حفص الأنصاري الأوسي : مقرىء مالكي ، من أهل « مرسية » له « زهر الكمام في قصة يوسف عليه السلام – خ » في دار الكتب (١٦٩٥ تاريخ تيمور) ١٣٧ ورقة ، رتبها على ١٧ مجلساً [٢] .

الواثِق بالله

(٠٠٠ – ٧٨٨ هـ = ٠٠٠ – ١٣٨٦ م)

عمر بن إبراهيم بن أحمد بن محمد العباسي ، أبو حفص ، الواثق بالله : من خلفاء العباسيين بمصر . وهو أخو المعتصم بالله (زكريا) . ولي الخلافة بعد خلع المتوكل (محمد بن أبي بكر) سنة ٧٨٥ هـ . واستقام أمره فيها ، فاستمر إلى أن توفي بالقاهرة [٣] .

(١) ميزان الاعتدال ٢ : ٢٤٩ ونزهة الألباء ٤٧٨ ولسان الميزان ٤ : ٢٨٠ وإنباه الرواة ٢ : ٣٢٤ ومخطوطات الظاهرية ، النحو ٣٣٨ – ٣٩ – أقول : يأتي خط عمر ابن ابراهيم بن محمد الحسيني ، المترجم له هنا ، مع خط « يحيى بن الحسين ، المتوفي ١٠٩٠ » المقبل ؛ ويلاحظ فيه وجود بياض بين معية الحسني وعمر ابن ابراهيم ، لعله كان يريد أن يكتب : « وسمعه معه ».. أو ما بهذا المعنى ؟ .

(٢) هدية ١ : ٧٩٦ والمخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ : القسم الرابع ٢٢٢ وينظر هامشه وطوبقبو ٣ : ٤٠٩ وكشف ٩٦١ .

(٣) مورد اللطافة لابن تغري بردي ٩٤ وشذرات الذهب

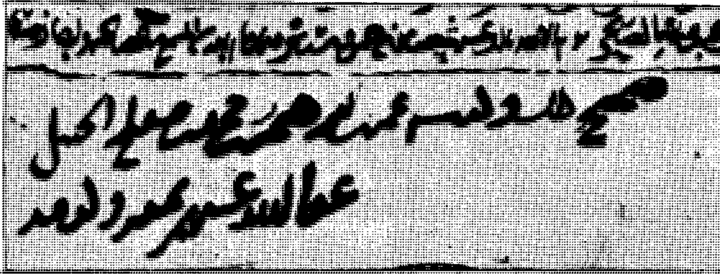

عمر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح

عن جزء من « فوائد أبي يعلى » من مخطوطات مكتبة « رضا » في رامبور ، بالهند ، رقم ٨٠٣ وفي معهد المخطوطات : « ف ٣٠٥٩ » .

الأَنصاري

(٠٠٠ – نحو ٨١٥ هـ = ٠٠٠ – نحو ١٤١٢ م)

عمر بن ابراهيم بن عمر ، أبو حفص ، سراج الدين الأوسي الأنصاري : عالم بقيادة الجيش وترتيبه قبل المعركة وفي خلالها وبعدها . صنف في ذلك كتاب « تفريج الكروب في تدبير الحروب – ط » ذكر محققه وناشره بالإنكليزية والعربية أنه وجد مخطوطتين منه عرف من إحداهما أن المؤلف وضع كتابه في عهد السلطان فرج بن برقوق الذي حكم من سنة ٨٠١ – ٨١٤ هـ (١٣٩٩ – ١٤١١ م) قلت : وعلى هذا قدرت تاريخ وفاته [١] .

ابن مُفْلِح

(٧٨٢ – ٨٧٢ هـ = ١٣٨٠ – ١٤٦٧ م)

عمر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح ، أبو حفص ، نظام الدين ، الراميني المقدسي الصالحي : قاض حنبلي ، من أهل الصالحية (بدمشق) مولداً ووفاة . ناب في القضاء بدمشق ثم بالقاهرة ، واستقل بقضاء غزة سنة ٨٠٥ هـ وكان أول حنبلي ولي قضاءها . واستقل بالقضاء أيضاً في الشام سنة ٨٣٣ هـ وعزل وأعيد ثم انقطع إلى التدريس . وحدَّث بمصر والشام وبيت المقدس وغيره . وأنشأ مدرسة دار الحديث النظامية في شرقي الصالحية . له « مشيخة – خ » في المجموع ٦٥٧٩ بمكتبة « كتاب سراي » بمغنيسا ، علقها ابراهيم بن محمد بن المعتمد . قال السخاوي : أخذ عنه الفضلاء والأئمة ، وأكثرت عنه حين لقيته بالقاهرة والصالحية [١] .

٦ : ٣٠٣ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٨٣ وهو مضطرب فيه ، قال مرة : إنه ابن المعتصم ، ثم قال : أخوه . والصواب الثاني .

(١) انظر تفريج الكروب : مقدمته . ولم أجد له ترجمة في وجوده .

ابن نُجَيْم

(٠٠٠ – ١٠٠٥ هـ = ٠٠٠ – ١٥٩٦ م)

عمر بن إبراهيم بن محمد ، سراج الدين ابن نجيم : فقيه حنفي ، من أهل مصر . له « النهر الفائق – خ » في شرح الكنز ، و « إجابة السائل باختصار أنفع الوسائل – خ » كلاهما في الفقه [٢] .

السَّعْدي

(٩٧٤ – ١٠١٧ هـ = ١٥٦٧ – ١٦٠٨ م)

عمر بن إبراهيم بن علي السعدي : مقرىء ، من العلماء . حموي الأصل ، دمشقي المولد والوفاة . تعلم بدمشق والقاهرة . وتقدم في القرآات ، وتصدر للإقراء ، ويرجح أنه مصنف « الفوائد السعدية – خ » في الظاهرية ، شرح منظومة لابن

(١) تاريخ الصالحية ٨٧ والضوء اللامع ٦ : ٦٦ .

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٢٠٦ وخطط مبارك ٥ : ١٧ والصادقية الثالث من الزيتونة ٤٥ .

الجزري في التجويد (١) .

ابن شاهين
(٢٩٧ ـ ٣٨٥ هـ = ٩٠٩ ـ ٩٩٥ م)

عمر بن أحمد بن عثمان ابن شاهين ، أبو حفص : واعظ علامة ، من أهل بغداد . كان من حفاظ الحديث . له نحو ثلاثمائة مصنف ، منها كتاب « السنّة » سماه صاحب التبيان « المسند » وقال : ألف وخمسمائة جزء ، و « التفسير » في نحو ثلاثين مجلداً ، و « تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم ـ خ » على حروف المعجم ، و « معجم الشيوخ » و « الأفراد » و « كشف الممالك » و « ناسخ الحديث ومنسوخه ـ خ » و « الترغيب في فضائل الأعمال ـ خ » في الرياض ، أربعة أجزاء منه ، مصورة عن المدينة (الفيلم ١١٧) كتب الجزء الرابع منه سنة ٦٢٧ (٢) .

البَرْمَكي
(٠٠٠ ـ ٣٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٧ م)

عمر بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل ، أبو حفص البرمكي : فقيه حنبلي ، من أهل بغداد . له كتب ، منها « المجموع » و « شرح بعض مسائل الكوسج » في الفقه (٣) .

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٢٠٧ ـ ٢٠٨ وانظر علوم القرآن ٥٣ وهو فيه « المسعدي » بضم الميم وفتح العين ، وكتابه « الفوائد المسعدية » ووفاته : بعد ٩٩٩ هـ . قلت : وفي فوائد الارتحال ـ خ . وهو من ثقات المصادر أن صاحب الترجمة كان يعرف بابن كاشوحة « السعدي » وأن وفاته يوم الأحد عشري جمادى الأولى سنة سبع وألف ؟ .

(٢) تاريخ بغداد ١١ : ٢٦٥ والتبيان ـ خ . وغاية النهاية ١ : ٥٨٨ ولسان الميزان ٤ : ٢٨٣ و Brock. I: 174 (165), S. I: 276 والرسالة المستطرفة ٢٩ ودائرة البستاني ١ : ٥٣٩ والبعثة المصرية ١٩ وكشف الظنون ١٤٢٩ و ١٧٣٥ ومخطوطات الرياض عن المدينة ، القسم الأول ٤٠ .

(٣) طبقات الحنابلة ٢ : ١٥٣ ومختصره للنابلسي ٣٤٩ وفي تاريخ بغداد ١١ : ٢٦٨ وفاته سنة ٣٨٩ .

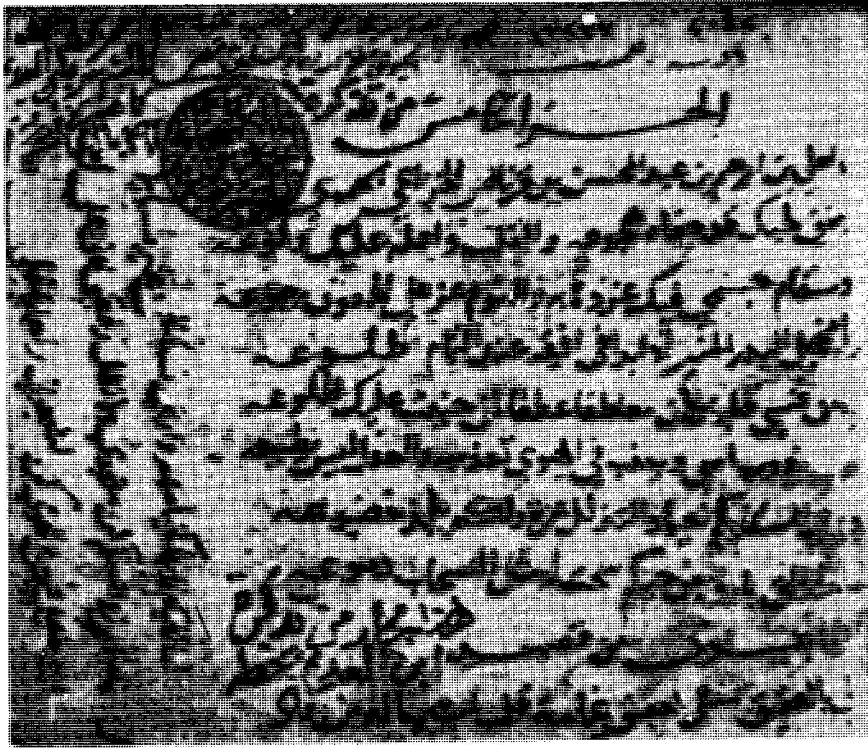

عمر بن أحمد ، ابن العديم ، ويعرف أيضاً بابن أبي جرادة .
عن مخطوطة « تذكرته » في دار الكتب المصرية «٢٠٤٢ أدب »
قلت : يلاحظ أن ليس هنا ما يدلّ على أن الخط خط ابن العديم غير الجملة المقحمة بين السطور الأخيرة من اللوحة بخط آخر ، ونصُّها : « هذا مجلّد من تذكرة ابن العديم بخطه » فلا بدّ من إعادة النظر فيه وتحقيقه .

ابن خَلْدُون
(٠٠٠ ـ ٤٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٧ م)

عمر بن أحمد (أو محمد) بن تقيّ بن عبد الله ، أبو مسلم ، ابن خلدون الحضرمي : مهندس طبيب من حكماء الأندلس ، من أشراف إشبيلية . مولده ووفاته فيها . تتلمذ لمسلمة المجريطي ، وتقدم في علوم الفلسفة ، وعاش متشبهاً بالفلاسفة في سيرته وأخلاقه . وهو غير عبد الرحمن بن خلدون المؤرخ (١) .

ابن العَديم
(٥٨٨ ـ ٦٦٠ هـ = ١١٩٢ ـ ١٢٦٢ م)

عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي ، كمال الدين ابن العديم : مؤرخ ، محدث ، من الكتّاب . ولد بحلب ، ورحل إلى دمشق وفلسطين والحجاز والعراق ، وتوفي بالقاهرة . من كتبه « بغية الطلب في تاريخ حلب ـ خ » كبير جداً ، اختصره في كتاب آخر سماه « زبدة الحلب في تاريخ حلب ـ ط » المجلد الأول منه ، و « سوق الفاضل ـ خ » رأيت منه مجلدين في مكتبة عارف حكمت بالمدينة ، و « الدراري في الذراري ـ ط » و « وصف الطيب ـ خ » رسالة ، و « الأخبار المستفادة في ذكر بني جرادة » و « دفع الظلم والتجري عن أبي العلاء المعري ـ ط » ما وجد منه ، و « التذكرة ـ خ » أجزاء منها . وله شعر حسن (١) .

(١) أخبار الحكماء ١٦٢ وطبقات الأطباء ٢ : ٤١ وهو فيهما « عمر بن أحمد » وفي التعريف بابن خلدون ، ص ٤ نقلا عن ابن حزم : « عمر بن محمد » .

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٠١ وفيه وفاته سنة ٦٦٦ خلافاً للمصادر المرتبة على السنين . وإرشاد الأريب ٦ : ١٨ والجواهر المضية ١ : ٣٨٦ وإعلام النبلاء ٢ : ٣١٣ ثم ٤ : ٤٦٤ وفيه تراجم جماعة من آل أبي جرادة . ومجلة =

عُمَر الشَّمّاع
(٨٨٠ ـ ٩٣٦ هـ = ١٤٧٥ ـ ١٥٢٩ م)

عمر بن أحمد بن علي الشماع الحلبي الشافعي ، أبو حفص ، زين الدين : فقيه أثري إخباري ، من أهل حلب . رحل إلى المدينة ومكة وبيت المقدس ودمشق وحمص وحماة وصفد والقاهرة وغيرها .

عمر بن أحمد الشماع

عن « الثبت » المعروف باسمه ، من مخطوطات مكتبة البلدية بالإسكندرية « ١٩٦٢ د » وتصويره في معهد المخطوطات « ف ١٨٢ مصطلح »

من كتبه « مورد الظمآن في شعب الإيمان » ومختصره « تنبيه الوسنان إلى شعب الإيمان » و « العذب الزلال في مناقب الآل » وتذكرة سماها « سفينة نوح ـ خ » الجزء الثاني والعشرون منها ، و « عرف النَّدّ في المنتخب من مؤلفات بني فهد » و « ذيل العبر في أسماء من غبر للذهبي ـ خ » و « ثبت ـ خ » الجزء الأول منه ، و « الفوائد الزاهرة في السلالة الطاهرة » و « اليواقيت المكللة في الأحاديث المسلسلة » و « القبس الحاوي لغرر ضوء السخاوي ـ خ » اختصر به الضوء اللامع و « عيون الأخبار في ما وقع لجامعه في الإقامة والأسفار ـ خ » جزآن ، ذكر فيهما حوادث من سنة ٩٠٧ إلى ٩٣٥ و « سلوة الحزين » و « محرك همم القاصرين لذكر الأئمة المجتهدين المتعبدين » وغير ذلك [1] .

= المجمع العلمي العربي ٢٣ : ٢٥١ والفهرس التمهيدي ٥٦٤ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٠٨ وتاج التراجم ـ خ و Brock. 1 : 404 (332), S. 1 : 568 وابن الوردي ٢ : ٢١٥ ومرآة الجنان ٤ : ١٥٨ وشذرات الذهب ٥ : ٣٠٣ وزبدة الحلب : مقدمة الناشر . ووقع اسمه في كشف الظنون ٢٩١ « عمر بن أبي جرادة عبد العزيز » خطأ . وتابعه صاحب آداب اللغة ٣ : ١٧٠ فسماه « عمر ابن عبد العزيز بن أحمد » وفي مذكرات الميمني ـ خ . ذكر قطعة من كتابه في « تاريخ حلب » بخطه ، في خزانة فيض الله ، باستنبول الرقم ١٤٠٤ وأجزاء منه بخطه أيضا في مكتبة أحمد الثالث بطوبقبو سراي ، الرقم ٢٩٢٥ وعلق الدكتور المنجد على كتاب « سوق الفاضل ـ خ » بأنه لابن عديم آخر غير صاحب التاريخ ؟ فليحقَّق .

الخَرْبُوتي
(١٢١٦ ـ ١٢٩٩ هـ = ١٨٠١ ـ ١٨٨٢ م)

عمر بن أحمد بن محمد سعيد الخربوتي الرومي المتخلص بنعيمي : فقيه حنفي أديب ، مولده ووفاته في خربوت (بتركيا) كان مفتيا لها . وصنف كتباً ، منها « عقيدة الشهدة ، شرح قصيدة البردة ـ ط » وشروح وحواش ورسائل [2] .

عُمَر بن إدْرِيس
(٠٠٠ ـ ٢٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٣٥ م)

عمر بن إدريس بن إدريس بن عبدالله بن الحسن المثنى بن الحسن السبط : أمير ، من الأدارسة أصحاب المغرب الأقصى . ويقال له « عمر المخاضي » لسكناه بالمخاض ، بظاهر طنجة . ولي تكساس (بالكاف المعقودة) وترغة وما بينهما من قبائل صنهاجة وغمارة (سنة ٢١٣ هـ) لأخيه محمد ، في أول عهده . ثم أمره أخوه بالزحف على « آزمور » وإخضاع واليها (وهو أخوهما الثالث عيسى بن إدريس) فأوقع عمر بعيسى وطرده عن عمله ، فكتب إليه محمد يوليه على ما فتحه من بلاد عيسى ، وأمره مع ذلك بالمسير إلى قتال أخيهما الرابع (القاسم بن إدريس) لامتناعه عن قتال أخيه عيسى ، فزحف عمر إلى القاسم وقاتله واستولى على ما بيده من البلاد ، فصار الريف البحري كله في عمل عمر ، من تِكْساس وبلاد غمارة إلى سبتة ثم إلى طنجة ، وهذا ساحل البحر الرومي (الأبيض المتوسط) ثم ينعطف إلى آصيلا والعرايش ، ثم إلى سلا فآزمور وبلاد تامسنا ، وهذا ساحل البحر المحيط . واستمر في إمارته الواسعة إلى أن توفي بموضع يعرف بفج الفرس من بلاد صنهاجة . وحمل إلى فاس فدفن مع أبيه . وهو جدّ الأشراف الحموديين الذين ملكوا الأندلس بعد بني أمية [1] .

(١) در الحبب ـ خ والكواكب السائرة ٢ : ٢٢٤ وشذرات الذهب ٨ : ٢١٨ وإعلام النبلاء ٥ : ٤٨٠ والفهرس التمهيدي ٤١٠ ودار الكتب ٨ : ١٨٧ و Brock. S. 2: 415

(٢) هدية ١ : ٨٠١ ودار الكتب ٣ : ٢٥١ .

المُرْتَضى المُؤْمِني
(٠٠٠ ـ ٦٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦٦ م)

عمر بن إسحاق بن يوسف بن عبد المؤمن ، أبو حفص : من ملوك دولة الموحدين بمراكش . كان قبل البيعة والياً في رباط الفتح ، وعقدت له البيعة بمراكش بعد وفاة المعتضد (سنة ٦٤٦)

عمر بن إسحاق ، المرتضَى المؤمني

عن مخطوطة من « الموطأ » على الرقّ ، في خزانة الرباط (٨٤٠ جلاوي)

(١) الاستقصا ١ : ٧٥ وابن خلدون ٦ : ٢١٦ وسلوة الأنفاس ١ : ٨٣ .

فقدمها ، وطالت بها أيامه . وفي أول تملكه استولى الإسبانيون على إشبيلية بالأندلس ، ثم استفحل أمر « بني مرين » وحوصرت مراكش سنة ٦٥٥ وختمت حياته بثورة ابن عمه (الواثق بالله) واحتلاله مراكش . واختفى المرتضى ، فبعث إليه الواثق من قتله في دكالة . قال السلاوي : كان المرتضى ينتمي إلى التصوف وتَسمى بثالث العمرين ، وكان مولعاً بالسماع ، وعمّ الرخاء مراكش في أيامه (١) .

الغَزْنَوي
(٧٠٤ - ٧٧٣ هـ = ١٣٠٤ - ١٣٧٢ م)

عمر بن إسحق بن أحمد الهندي الغزنوي ، سراج الدين ، أبو حفص : فقيه ، من كبار الأحناف . له كتب ، منها « التوشيح » في شرح الهداية ، فقه ، و « الغرة المنيفة في ترجيح مذهب أبي حنيفة - ط » و « الشامل » فقه ، و « زبدة الأحكام في اختلاف الأئمة - خ » و « شرح بديع النظام - خ » و « شرح المغني للخبازي - خ » في أصول الفقه ، و « شرح الزيادات » في فروع الحنفية ، و « شرح عقيدة الطحاوي - ط » و « الفتاوي السراجية - خ » وفي نسبة هذا الأخير إليه شكّ (٢) .

(١) جذوة الاقتباس ٢٨٤ وابن خلدون ٦ : ٢٥٨ - ٢٦١ وشذرات الذهب ٥ : ٣٢ والاستقصا ١ : ٢٠٥ وهو فيه : « عمر بن إبراهيم » وفي الحلل الموشية ١٢٦ « عمر بن إسحاق بن يوسف » كما في العبر والجذوة . وأكد التسمية صاحب الحلل بقوله : « ووالده السيد إسحاق بن يوسف هو الذي بنى قصر السيد ، على نهر شنيل خارج غرناطة » ثم عاد في الصفحة ١٣٨ يقول « أبو حفص عمر بن إبراهيم بن يوسف » ؟ . وسماه الزركشي ٢٤ « عمر بن أبي إسحاق بن يوسف » .

(٢) الفوائد البهية ١٤٨ والدرر الكامنة ٣ : ١٥٤ ونزهة الخواطر ٢ : ٩٥ ومفتاح السعادة ٢ : ٥٨ والصادقية . الرابع من الزيتونة ١٨٨ وكشف الظنون ١١٩٨ و ٢٠٣٤ وفيه ١٢٢٤ ما يرجح نسبة « الفتاوي السراجية » إلى سراج الدين آخر . يقال له الأوشي ، فرغ من تأليفه سنة ٥٦٩ فراجعه . ومعجم المطبوعات ١٣٧٩ و Brock. 2: 96 (80), S. 2: 89 والكتبخانة ٣ : ١١٢ .

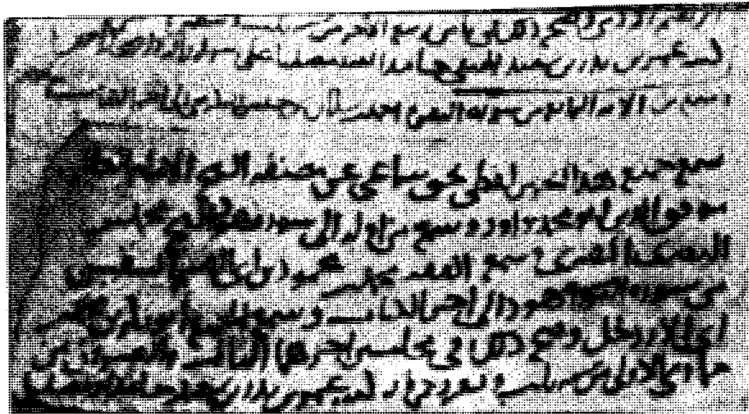

عمر بن بدر الموصلي
عن مخطوطة « المجموع ١١٦ » في الظاهرية بدمشق . مما ظفر به السيد أحمد عبيد . وانظر اللوحة الآتية :

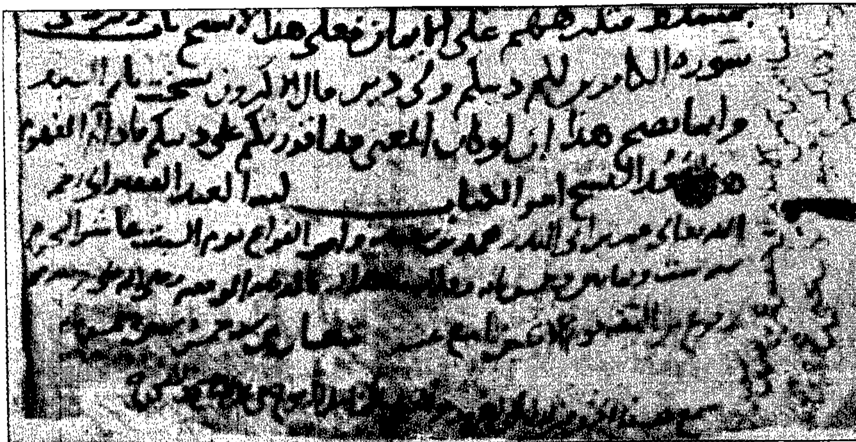

عمر بن بدر
عن المصدر المتقدم في النموذج الأول . ويلاحظ أنه سمى نفسه هنا « عمر بن أبي البدر محمد » .

الفارِقي
(٥٩٨ - ٦٨٧ هـ = ١٢٠١ - ١٢٨٨ م)

عمر بن إسماعيل بن مسعود ، أبو حفص ، رشيد الدين ، الربعي الفارقي : أديب عصره . كتب في ديوان الإنشاء . وخنقه لص في بيته بالظاهرية (بمصر) طمعاً بماله . كان عارفاً بالتفسير والأصول . له « المقدمة الكبرى » و « المقدمة الصغرى » في النحو (١) .

المُغيث الأيُّوبي
(٠٠٠ - ٦٤٢ هـ = ٠٠٠ - ١٢٤٤ م)

عمر (المغيث ، جلال الدين) بن أيوب (الصالح) بن محمد (الكامل) ابن العادل الأيوبي : من أمراء هذه الدولة . كان نائب دمشق ، وتوفي بها . قال صاحب الشذرات : لم تحفظ عنه كلمة فحش ، حبسه الملك إسماعيل وضيق عليه السامري فمات غماً وغبنا ودفن بتربة جده الملك الكامل (١) .

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٠٣ .

المَوْصِلي
(٥٥٧ - ٦٢٢ هـ = ١١٦٢ - ١٢٢٥ م)

عمر بن بدر بن سعيد الوراني الموصلي الحنفي ، ضياء الدين ، أبو حفص : عالم بالحديث . مولده بالموصل ، ووفاته بدمشق . له كتب ، منها « المغني عن الحفظ والكتاب بقولهم لم يصح شيء في هذا الباب - ط » في الحديث ، و « العقيدة الصحيحة في الموضوعات الصريحة » و « معرفة الموقوف على الموقوف » في الحديث ، و « استنباط المعين في العلل والتاريخ لابن معين » و « الجمع بين

(١) ترويح القلوب ٨٣ وشذرات ٥ : ٢١٥ .

الصحيحين ـ خ »[1] .

الكَثِيري

(٠٠٠ ـ ١٠٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦١٢ م)

عمر بن بدر بن عبدالله بن جعفر الكثيري : أحد سلاطين حضرموت . ولي السلطنة سنة ٩٩٠ بعد مقتل السلطان جعفر ابن عبد الله ، وطالت مدته . وكانت إقامته بالشحر . امتاز بأخلاق فاضلة وحسن سياسة وشجاعة وكرم ، وامتدحه الشعراء [2] .

المَرِيني

(٠٠٠ ـ ٦٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٥٩ م)

عمر بن أبي بكر (وكنيته أبو يحيى) ابن عبد الحق المريني ، أبو حفص : من أمراء الدولة المرينية في المغرب الأقصى . بويع بفاس بعد وفاة أبيه (سنة ٦٥٦) ولم يلبث أن تغلب عليه عمه يعقوب بن عبد الحق ، فنزل عن الإمارة . وأقطعه عمه مدينة مكناسة فرحل إليها وتولاها . وقتله بعض أقربائه اغتيالاً [3] .

الحَفْصي

(٧٢٣ ـ ٧٤٨ هـ = ١٣٢٣ ـ ١٣٤٧ م)

عمر بن أبي بكر المتوكل على الله بن يحيى بن ابراهيم الحفصي ، أبو حفص :

(١) الرسالة المستطرفة ١١٤ والجواهر المضية ١ : ٣٨٧ والزهراء ١ : ٥٦ وعلماء بغداد ١٥٨ وشذرات الذهب ٥ : ١٠١ وكشف الظنون ٨٠ وفيه : وفاته سنة ٦٢٣ وفي Brock. I : 440 (358), S. I : 610 وفاته سنة ٦١٩ ثم صححها سنة ٦٢٢ وهو الصواب ، كما أرخه ابن قاضي شهبة ، في الإعلام . وأتحفني أحمد عبيد بنموذجين من خطه : أحدهما كتبه سنة ٥٩٣ واسمه واضح فيه : « عمر بن بدر بن سعيد » كما هو في المصادر المتقدم ذكرها ، والثاني كتبه سنة ٥٨٦ ببغداد . واسمه الواضح فيه أيضاً : « عمر بن أبي البدر محمد ابن سعيد » فيظهر أن أباه « محمدًا » كان يكنى « أبا البدر » وغلب عليه لفظ « البدر » حتى سماه ابنه بدراً ؟ وقال السلامي ، في تاريخ علماء بغداد ، ١٥٨ ، بعد أن سماه « عمر بن بدر بن سعيد » : الملقب صفي الدين ، أبو حفص ابن أبي البدر »

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٢٠٩ والنور السافر ٣٢٩ .

(٣) الاستقصا ٢ : ١٠ والذخيرة السنية ٩٢ و ٩٨ وجذوة الاقتباس ٢٨٤ وفيه « وفاته سنة ٦٥٦ » من خطأ الناسخ .

من ملوك الموحدين في تونس . بويع بعد وفاة أبيه (سنة ٧٤٧ هـ) وثار عليه إخوانه أبو العباس وخالد وعزوز ، فقتلهم جميعاً . ولم تطل مدته ، قتله بعض الجند بقرب قابس . وولايته عشرة أشهر و ١٣ يوماً [1] .

عُمَر بن بَلْبان

(٠٠٠ ـ ٧٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٢٥ م)

عمر بن بلبان بن الدويدار العلهي : أمير ، من أهل اليمن . كان والياً على لحج وأبين ، للمؤيد الرسولي ثم لابنه المجاهد . وانتقض على المجاهد سنة ٧٢٣ هـ ، وخطب للظاهر ابن المنصور . وسار إلى عدن ، فأخذها للظاهر ، ورحل إلى تعز فحاصر المجاهد ، ثم عاد إلى عدن سنة ٧٢٥ هـ فامتنعت عليه . ودخلها صلحاً في جماعة ممن معه ، فغدر به واليها ابن الصليحي وقتله ومن معه [2] .

الثَّمانِيني

(٠٠٠ ـ ٤٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥١ م)

عمر بن ثابت الثمانيني ، أبو القاسم : عالم بالعربية . ضرير ، من سكان بغداد . نسبته إلى « الثمانين » من قرى جزيرة ابن عمر . له « شرح اللمع لابن جني ـ خ » في أربع مجلدات ، و « المقيد في النحـو » ، و « شـرح التصريف الملوكي » [3] .

الوَرَّاق

(٢٨٠ ـ ٣٥٧ هـ = ٨٩٣ ـ ٩٦٨ م)

عمر بن جعفر بن عبد الله البصري ، أبو حفص الوراق : من حفاظ الحديث ، متهم بالكذب ، وكتبه رديئة . رحل إلى بغداد وخرّج للكثيرين . وصنف « الفوائد

(١) الخلاصة النقية ٧٢ وخلاصة تاريخ تونس ١١٧ والدولة الحفصية ١١٣ ـ ١١٧ .

(٢) تاريخ ثغر عدن ١٧٣ .

(٣) إرشاد الأريب ٦ : ٤٦ ووفيات الأعيان ١ : ٣٧٩ ومكتبة فاروق . فهرس النحو ١٣ ونكت الهميان ٢٢٠ وبغية الوعاة ٣٦٠ .

المنتقاة ـ خ » في الظاهرية [1] .

الشَّبْراوي

(٠٠٠ ـ ١٣٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٦ م)

عمر بن جعفر الشبراوي ، أبو عبد السلام : متصوف ، له اشتغال بفقه الشافعية . من أهل « شبرى زنجي » من المنوفية بمصر . مولده ووفاته فيها . تعلم بالأزهر . له « إرشاد المريدين في معرفة كلام العارفين ـ ط » [2] .

عُمَر بن حَبِيب

(٠٠٠ ـ ٢٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٢ م)

عمر بن حبيب بن محمد العدوي : قاض ، من رجال الحديث ، ولي قضاء البصرة ، ثم الشرقية ، للمأمون العباسي . وكان صلباً في القضاء ، حسن السياسة ، هابه الناس وأمنوا ضياع حقوقهم في أيامه . قال وكيع : كان إذا جلس للقضاء ، قام الجند عن يمينه وشماله ، سماطين ؛ فلم يكن قاض أهيب منه [3] .

ابن الأُشْناني

(٢٥٩ ـ ٣٣٩ هـ = ٨٧٢ ـ ٩٥٠ م)

عمر بن الحسن بن علي بن إبراهيم ، أبو الحسين ابن الأشناني : قاض له علم بالحديث ضعّفه الدارقطني . بقي من المروي عنه « جزء ـ خ » خمس صفحات ، في دار الكتب المصرية (٢٥٥٤٥ ب) مولده ببغداد . ولي القضاء بنواحي الشام مدة ، وببغداد ثلاثة أيام وعزل [4] .

(١) لسان الميزان ٤ : ٢٨٧ والإعلام ـ خ . لابن قاضي شهبة . والعبر ٢ : ٣٠٩ وانظر التراث ١ : ٤٧٧ .

(٢) إيضاح المكنون ١ : ٦٣ ومعجم المطبوعات ١٠٩٩ .

(٣) تهذيب التهذيب ٧ : ٤٣٢ وأخبار القضاة . لوكيع ٢ : ١٤٢ .

(٤) لسان الميزان ٤ : ٢٩٠ وشذرات ٢ : ٣٤٩ والإعلام ـ خ . وفيه : مولده سنة ٢٦٠ وانفرد فعرفه بالشيباني مكان الأشناني ؟ والعبر ٢ : ٢٥٠ ومخطوطات الدار ١ : ٢١٧ وانظر التراث ١ : ٤٦٠ .

الهَوْزَني

(٣٩٢ ـ ٤٦٠ هـ = ١٠٠٢ ـ ١٠٦٨ م)

عمر بن حسن الهوزني ، أبو حفص : من رجال السياسة ، شاعر ، عالم بالحديث. أندلسي من أهل إشبيلية . كان زعيمها قبل رياسة عباد (المعتضد) وهو من أصدقائه ، فلما قوي أمر المعتضد فيها ، استعداداً لأخذ البيعة لنفسه ، أحس الهوزني بتغيره عليه ، فاستأذنه في الحج (سنة ٤٤٤ هـ) وحج ، وعاد ، فسكن « مرسية » وهو على اتصال حسن بالمعتضد . واستولى الإفرنج على مدينة بربشتر (Barbastro) سنة ٤٥٦ هـ فكتب إلى المعتضد ، يحضه على الجهاد :

« أعباد ، جلّ الرزء ، والقوم هجع
على حالة ما مثلها يتوقع »

من رسالة طويلة ، كما يفهم من قوله بعد هذا البيت :

« فلقّ كتابي من فراغك ساعة
وإن طال ، فالموصوف للطول موضع
إذا لم أبث الداء رب دوائه
أضعتُ ، وأهل للملام المضيّع »

فأجابه المعتضد برسالة يشير عليه فيها بالرجوع إلى إشبيلية ، فجاءها (سنة ٤٥٨ هـ) وقدمه المعتضد وأظهر التعويل عليه في كبار الأعمال ، إلى أن تمكن منه فباشر قتله بيده ، في قصره ، ودفنه داخل القصر بثيابه وقلنسوته من غير غسل ولا صلاة . ولم يذهب دمه هدراً ، فان ابناً له يعرف بأبي القاسم انتقم له بعد ذلك ، بأن حرض يوسف بن تاشفين على « المعتمد » ابن المعتضد ، فكان سبباً لزوال ملكه . وأما علم الهوزني بالحديث فانه لما حج روى كتاب « الترمذي » وعنه أخذه أهل المغرب [1] .

(١) المغرب في حلى المغرب . طبعة دار المعارف ١ : ٢٣٤ و ٢٥ الترجمتان ١٥٨ و ١٥٩ ونفح الطيب ١ : ٣٧٢ وفيه أن أهل الأندلس أخذوا عنه « صحيح البخاري » وفي المغرب « الترمذي » . وفي الصلة لابن بشكوال ٣٩٤ « قتله المعتضد ظلماً ، والله المطالب بدمه » وترتيب المدارك ـ خ . المجلد الثاني .

ابن دِحْيَة الكَلْبي

(٥٤٤ ـ ٦٣٣ هـ = ١١٥٠ ـ ١٢٣٦ م)

عمر بن الحسن بن علي بن محمد ، أبو الخطاب ، ابن دحية الكلبي : أديب ، مؤرخ ، حافظ للحديث ، من أهل سبتة بالأندلس . ولي قضاء دانية . ورحل إلى مراكش والشام والعراق وخراسان ، واستقر بمصر . وكان كثير الوقيعة في العلماء والأئمة فأعرض بعض معاصريه عن كلامه ، وكذبوه في انتسابه إلى « دحية » وقالوا : إن دحية الكلبي لم يعقب . وهجاه ابن عنين . وتوفي بالقاهرة . من تصانيفه « المطرب من أشعار أهل المغرب ـ ط » و « الآيات البينات ـ خ » و « نهاية السول في خصائص الرسول ـ خ » و « النبراس في تاريخ خلفاء بني العباس ـ ط » و « التنوير في مولد السراج المنير » و « تنبيه البصائر ـ خ » في أسماء الخمر ، و « علم النصر المبين في المفاضلة بين أهل صفين ـ خ » [1] .

الخِرَقي

(٠٠٠ ـ ٣٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤٥ م)

عمر بن الحسين بن عبدالله الخرقي ، أبو القاسم : فقيه حنبلي . من أهل بغداد . رحل عنها لما ظهر فيها سبّ الصحابة . نسبته إلى بيع الخرق . ووفاته بدمشق . له تصانيف احترقت ، وبقي منها « المختصر ـ ط » في الفقه ، يعرف بمختصر الخرقي [2] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٨١ ونفح الطيب ١ : ٣٦٨ وميزان الاعتدال ٢ : ٢٥٢ ولسان الميزان ٤ : ٢٩٢ وآداب اللغة ٣ : ٥٧ وشذرات الذهب ٥ : ١٦٠ والنبراس : مقدمة الناشر . ومرآة الزمان ٨ : ٦٩٨ و Brock. S. I: 544 وحسن المحاضرة ١ : ٢٠١ واقرأ ما كتب محمد الفاسي ، في مجلة رسالة المغرب ٧ : ٥٣٦ . أقول : وقد تقدم خط « عمر بن الحسن ابن دحية » ، المترجم له هنا ، مع ترجمة « علي بن المفضل » السابقة قبل قليل .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣٧٩ ومفتاح السعادة ١ : ٤٣٨ و Brock. I: 193 (182), S. I: 311 والنجوم الزاهرة ٣ : ١٧٨ والمقصد الأرشد ـ خ . وتاريخ بغداد ١١ : ٢٣٤ وطبقات الحنابلة ٢ : ٧٥ ـ ١١٨ وفيه تعليقات على ٩٨ مسألة مما جاء في « مختصر الخرقي » .

الطَّبَري

(٠٠٠ ـ بعد ٥٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١١٥٥ م)

عمر بن حسين بن حسن الطبري المكي ، أبو القاسم : من علماء الكلام . صنف فيه « نهاية المرام في دراية الكلام ـ خ » في ٣٨٤ ورقة ، بآخره إجازة بخطه كتبها سنة ٥٥٠ [1] .

ابن حَفْص

(٠٠٠ ـ ١٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٧١ م)

عمر بن حفص بن عثمان بن قبيصة ابن أبي صفرة المهلبي : أمير ، من الأبطال ، كانت العجم تسميه « هزار مرد » أي ألف رجل . ولي إمارة السند في أيام المنصور العباسي ، مدة . ثم وجهه المنصور أميراً على إفريقية ، فدخل القيروان سنة ١٥١ هـ والفوضى قائمة فيها ، فقضى على بعض أصحاب الفتنة ، فتكاثرت عليه جموعهم ، وثبت لهم فيمن معه من الجند ، وقاتلهم زمناً وحصروه في القيروان ، فخرج إليهم فقاتل حتى قتل [2] .

ابن حَفْصُون

(٠٠٠ ـ ٣٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٨ م)

عمر بن حفص (حفصون) بن عمر بن جعفر بن شتيم بن دميان بن فَرْغَلُوش بن إذْفونش : ثائر من أهل الأندلس . هو أول من فتح باب الشقاق والخلاف واسعاً فيها ، ينعته المؤرخون باللعين والخبيث ورأس النفاق . كان من أهل كورة « تاكرنّا » نشأ على الإسلام ، وأول من أسلم من جدوده جعفر بن شتيم . وثار على الأمير محمد ابن عبد الرحمن سنة ٢٧٠ هـ ، واعتصم

(١) تذكرة النوادر ٦٦ .

(٢) الاستقصا ١ : ٥٨ وابن خلدون ٤ : ١٩٢ وابن الأثير : حوادث ١٥٤ وما قبلها . والطبري ٩ : ٢٨٤ والبيان المغرب ١ : ٧٥ والخلاصة النقية ١٩ وهو في الأخيرين « عمرو » .

بحصن « بُبشتر » من حصون ريّة (قال ياقوت : بينه وبين قرطبة ٣٠ فرسخاً) واستفحل أمره بعد ذلك ، فقاتله الأمراء ودانت له حصون الأندلس كلها . وقدر جيشه في بعض غاراته بثلاثين ألفاً . قال ابن خلدون : كان بمالقة وأعمالها إلى رندة . وقال ابن عذاري : « أظهر ابن حفصون النصرانية سنة ٢٨٦ هـ وكان قبل ذلك يُسرّها ، فاتصلت عليه المغازي من ذلك الوقت ، وعُد حربه جهاداً » لارتداده . وقال ابن عميرة : كان جلداً شجاعاً أتعب السلاطين وطال أمره ، وأُلِّفت في أخباره وخروجه تواريخ مختلفة . ومما وصفه به ابن عذاري أنه كان مع شرّه وفساده متحبباً إلى أصحابه ، متواضعاً لألافه ، حافظاً للحرمة ، تجيء المرأة في أيامه بالمال والمتاع من بلد إلى بلد منفردة ، لا يعترضها أحد ، وكان يأخذ الحق من ابنه ، ويبرّ الرجال ويكرم الشجعان ، وإذا قدر عليهم عفا عنهم . وله في مخادعة خصومه أساليب : أظهر الطاعة مرات ، لضعف استشعره في نفسه ، فقوبل بالعفو وعومل بالرفق ، ولم يلبث أن انقلب متمرداً فاتكاً . وظل على ذلك إلى أن مات . وقيل : قتل [1] .

عُمَر حَمَد = عُمَر بن مُصْطَفى ١٣٣٤

عُمَر الحَكِيم

(١٣٣٦ - ١٣٩٣ هـ = ١٩١٨ - ١٩٧٣ م)

عمر بن خالد الحكيم : مدرس محاضر ، حمصي . تعلم في دمشق وتجنس مع أبيه بالجنسية السعودية . وسافر في بعثة إلى باريز فدخل الكلية الحربية (١٩٣٧ - ٣٩) وانتقل إلى المعهد الجغرافي بجامعة السوربون وتولى تدريس الجغرافية في كلية الآداب بجامعة دمشق (١٩٥١ - ٦٩) وعاد إلى مكة مدرساً للتربية (١٩٦٩ - ٧٣) وترجم عن الفرنسية كتاب « الجغرافية الطبيعية - خ » طبع على الآلة الكاتبة وهو من تأليف « دومارتون » وله « المدخل إلى علم الجغرافية » يدرّس في دمشق وعمان ومكة . و « محاضرات - خ » على الآلة الكاتبة ، أكثرها في التاريخ . أصيب بحادث سيارة بين مكة وجدة ودفن بمكة [1] .

الدُّنَيْسَري

(٠٠٠ - بعد ٦١٥ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٢١٨ م)

عمر بن خضر بن محمد ، ابن حمويه الدنيسري ، أبو حفص ، عماد الدين : طبيب مؤرخ . تركي الأصل . من سكان دنيسر (بلدة تحت جبل ماردين) له حلية السريّين من خواصّ الدنيسريين - خ » في تاريخ دنيسر ورجالها [2] .

عُمَر بن الخَطَّاب

(٤٠ ق هـ - ٢٣ هـ = ٥٨٤ - ٦٤٤ م)

عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي ، أبو حفص : ثاني الخلفاء الراشدين ، وأول من لقب بأمير المؤمنين ، الصحابي الجليل ، الشجاع الحازم ، صاحب الفتوحات ، يضرب بعدله المثل . كان في الجاهلية من أبطال قريش وأشرافهم ، وله السفارة فيهم ، ينافر عنهم وينذر من أرادوا إنذاره . وهو أحد العمرين اللذين كان النبيّ ﷺ يدعو ربه أن يعز الإسلام بأحدهما . أسلم قبل الهجرة بخمس سنين ، وشهد الوقائع . قال ابن مسعود : ما كنا نقدر أن نصلي عند الكعبة حتى أسلم عمر . وقال عكرمة : لم يزل الإسلام في اختفاء حتى أسلم عمر . وكانت له تجارة بين الشام والحجاز . وبويع بالخلافة يوم وفاة أبي بكر (سنة ١٣ هـ) بعهد منه . وفي أيامه تم فتح الشام والعراق ، وافتتحت القدس والمدائن ومصر والجزيرة . حتى قيل : انتصب في مدته اثنا عشر ألف منبر في الإسلام . وهو أول من وضع للعرب التاريخ الهجري ، وكانوا يؤرخون بالوقائع . واتخذ بيت مال للمسلمين ، وأمر ببناء البصرة والكوفة فبنيتا . وأول من دوّن الدواوين في الإسلام ، جعلها على الطريقة الفارسية ، لإحصاء أصحاب الأعطيات وتوزيع المرتبات عليهم . وكان يطوف في الأسواق منفرداً . ويقضي بين الناس حيث أدركه الخصوم . وكتب إلى عماله : إذا كتبتم لي فابدأوا بأنفسكم . وروى الزهري : كان عمر إذا نزل به الأمر المعضل دعا الشبان فاستشارهم ، يبتغي حدة عقولهم . وله كلمات وخطب ورسائل غاية في البلاغة . وكان لا يكاد يعرض له أمر إلا أنشد فيه بيت شعر . وكان أول ما فعله لما ولي ، أن ردّ سبايا أهل الردة إلى عشائرهن وقال : كرهت أن يصير السبي سبة على العرب . وكانت الدراهم في أيامه على نقش الكسروية ، وزاد في بعضها « الحمد لله » وفي بعضها « لا إله إلا الله وحده » وفي بعضها « محمد رسول الله » . له في كتب الحديث ٥٣٧ حديثاً . وكان نقش خاتمه : « كفى بالموت واعظاً ياعمر » وفي الحديث : اتقوا غضب عمر ، فإن الله يغضب لغضبه . لقّبه النبيّ ﷺ بالفاروق ، وكناه بأبي حفص . وكان يقضي على عهد رسول الله ﷺ . قالوا في صفته : كان أبيض عاجي اللون ، طوالاً مشرفاً على الناس ، كث اللحية ، أنزع (منحسر الشعر من جانبي الجبهة) يصبغ لحيته بالحناء والكتم . قتله أبو لؤلؤة فيروز الفارسي (غلام المغيرة بن شعبة) غيلة ، بخنجر في خاصرته وهو في صلاة الصبح .

---

(١) البيان المغرب ٢ : ١٠٥ - ١٧١ وبغية الملتمس ٣٩٣ والتعريف بابن خلدون ٦ وتاريخ ابن خلدون ٤ : ١٣٤ والمقتبس ، لابن حيان ٩ وما بعدها إلى ١٤٧ وجذوة المقتبس ٢٨٢ .

(١) الدكتور عدنان زرزور والاستاذ شفيق بيرودي ، في مجلة حضارة الإسلام : جمادى الأولى ١٣٩٣ .

(٢) التاج : دنيسر . والإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ١٢٦ و Brock. I : 406 (333) وكشف الظنون ١ : ٦٩٠ وهدية العارفين ١ : ٧٨٥ .

وعاش بعد الطعنة ثلاث ليال . أفرد صاحب « أشهر مشاهير الإسلام ـ ط » نحو ثلاث مئة صفحة ، لترجمته . ولابن الجوزي « عمر بن الخطاب ـ ط » ولعباس محمود العقاد « عبقرية عمر ـ ط » ولبشير يموت « تاريخ عمر بن الخطاب ـ ط » وللشيخ علي الطنطاوي وناجي الطنطاوي « عمر بن الخطاب ـ ط » ولمحمد حسين هيكل « الفاروق عمر ـ ط » ولشبلي النعماني كتاب عنه باللغة الأردية نقله ظفر علي خان إلى الإنكليزية وسماه A l-Faroq Omar the great وطبع معه خريطة للفتوحات الإسلامية [1] .

الخَرُوصي

(٠٠٠ ـ ٨٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٨٩ م)

عمر بن الخطاب بن محمد بن أحمد ابن شاذان الخروصي : من أئمة عُمان . بويع له سنة ٨٨٥ هـ ، وقاتل بني نبهان حكام الديار العمانية في عصره ، فقضى على سلطانهم واحتاز أموالهم وأراضيهم سنة ٨٨٧ هـ واستمر إلى أن توفي [2] .

(١) ابن الأثير ٣ : ١٩ والطبري ١ : ١٨٧ ـ ٢١٧ ثم ٢ : ٢ ـ ٨٢ وفيه : اختلف الناس في سنه ، يوم مات . قيل ٦٣ و ٥٥ و ٥٤ و ٥٩ و ٦٠ واليعقوبي ٢ : ١١٧ والإصابة : الترجمة ٥٧٣٨ وصفة الصفوة ١ : ١٠١ وحلية الأولياء ١ : ٣٨ والخميس ١ : ٢٥٩ ثم ٢ : ٢٣٩ وفيه : مولده سنة ١٣ من مولد النبي ﷺ . وأخبار القضاة ، لوكيع ١ : ١٠٥ والبدء والتاريخ ٥ : ٨٨ و ١٦٧ وشذور العقود للمقريزي ـ خ ومورد اللطافة ـ خ . والكنى والأسماء ١ : ٧ والإسلام والحضارة العربية ٢ : ١١١ و ٣٦٤ وفيه : « كان يجمع في سياسته بين اللين والشدة ، وهو إلى هذه ـ مع عماله على الخصوص ـ أقرب » وفي المدهش ـ خ . لابن الجوزي : المسمون بعمر ابن الخطاب سبعة : أحدهم أمير المؤمنين ، والثاني كوفي ، والثالث بصري ، والرابع إسكندراني ، والخامس سجستاني ، والسادس راسبي ، والسابع عنيزي .

(٢) تحفة الاعيان ١ : ٣٠١ ـ ٣٠٦ وفي كتاب « عمان والساحل الجنوبي للخليج الفارسي » ١٤٤ « بنو خروص . قبيلة كبيرة إباضية غافرية ، حضرية ، وفيها بعض البدو ، تولى الإمامة بعمان عدد غير قليل منها ، أولهم في القرن الثاني للهجرة ، وآخرهم سالم بن راشد الخروصي ، السلف المباشر للإمام الحالي محمد بن عبد الله الخليلي » .

ابن مَكِّي

(٠٠٠ ـ ٥٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٠٧ م)

عمر بن خلف بن مكي الصقلي ، أبو حفص : قاض ، لغوي محدث أندلسي . ولي قضاء تونس وخطابتها . وكانت خطبه من إنشائه . وصنف « تثقيف اللسان ـ خ » في ١٥٣ ورقة ، في مكتبة ولي الدين جار الله باستنبول ، الرقم ١٧٢٥ علق عليه الميمني بأنه « صالح للنشر » [1] .

عُمَر الخَيَّام = عُمَر بن إبراهيم ٥١٥

عُمَر بن ذَرّ

(٠٠٠ ـ ١٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٧٠ م)

عمر بن ذر بن عبدالله بن زرارة الهمداني المرهبي : من رجال الحديث ، من أهل الكوفة . كان رأساً في الإرجاء فاختلفوا في صحة حديثه [2] .

عُمَر بن أَبي رَبيعَة = عمر بن عبد الله ٩٣

البِلقِيني

(٧٢٤ ـ ٨٠٥ هـ = ١٣٢٤ ـ ١٤٠٣ م)

عمر بن رسلان بن نصير بن صالح الكناني ، العسقلاني الأصل ، ثم البلقيني المصري الشافعي ، أبو حفص ، سراج الدين : مجتهد حافظ للحديث ، من العلماء بالدين . ولد في بلقِينة (من غربية مصر) وتعلم بالقاهرة . وولي قضاء الشام سنة ٧٦٩ هـ ، وتوفي بالقاهرة . من كتبه « التدريب ـ خ » في فقه الشافعية ، لم يتمه ، و « تصحيح المنهاج ـ خ » ست مجلدات ، فقه ، و « الملمات برد المهمات ـ خ » فقه ، و « محاسن الاصطلاح »

(١) بغية الوعاة ٣٦١ ولم يذكر وفاته . وهدية العارفين ٢ : ٧٨٢ أرخ وفاته ولم يذكر مصدره . ومذكرات الميمني ـ خ

(٢) تهذيب التهذيب ٧ : ٤٤٤ .

عمر بن رسلان البلقيني

عن مخطوطة « محاسن الاصطلاح » من تأليفه ، في خزانة الفاتح « رقم ٦٦٧ » ومعهد المخطوطات « ف ٣٩٧ حديث »

في الحديث ، و « حواش على الروضة » مجلدان ، و « الأجوبة المرضية عن المسائل المكية » و « مناسبات تراجم أبواب البخاري ـ خ » و « الفتاوى ـ خ » في الأزهر [1] .

الثُّلاثي

(٠٠٠ ـ بعد ١١٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧٥١ م)

عمر بن رمضان بن أبي بكر ، أبو حفص الجربي الثلاثي : فاضل . له « الدرر الثلاثيات ـ خ » شرح بها منظومة لمصطفى الزواوي ، في المنطق ، و « حاشية على المولد النبوي للمدابغي ـ خ » في الأزهرية ، فرغ منها سنة ١١٦٤ هـ و « الفتوحات الإلهية ـ خ » شرح للرامزة المسماة بالخزرجية ، فرغ منه سنة ١١٤٠ هـ في الأزهرية وورد اسمه فيها « عمرو بن رمضان » ؟ [2] .

ابن البابنائي

(٣١٥ ـ ٤٠٤ هـ = ٩٢٧ ـ ١٠١٢ م)

عمر بن روح بن علي بن عباد النهرواني ، أبو بكر ابن البابنائي : من المشتغلين بالحديث من أهل بغداد . كان معتزلياً وكان أبوه حنبلياً . له كتاب في « الحديث ـ خ » أوراق منه في

(١) لحظ الألحاظ . وذيل طبقات الحفاظ . والتبيان ـ خ . والضوء اللامع ٦ : ٨٥ وشذرات الذهب ٧ : ٥١ و Brock. 2: 114 (93) وانظر فهرسته . وحسن المحاضرة ١ : ١٨٣ والخزانة التيمورية ٣ : ٣٨ ويقال لقريته « بلقين » فينسب إليها بفتح القاف وسكون الياء . انظر التاج ٩ : ١٤٣ وتكرر ذكره في رفع الإصر ١ : ١٦ في أرجوزة الهامش بما يفيد أن الكسر أشهر . والأزهرية ٢ : ٥٥٩ .

(٢) الأزهرية ٣ : ٣٩٩ و ٤ : ٤٧٠ و ٥ : ٤١٤ .

الظاهرية [١] .

ابن زُرارة

(٠٠٠ - ٢٤٠ هـ = ٠٠٠ - ٨٥٤ م)

عمر بن زرارة ، أبو حفص الحَدَثي : محدث مختلف في توثيقه . نسبته إلى حصن بالثغور أو إلى الحديثة على الفرات . له في الظاهرية « نسخة عمر بن زرارة - خ » [٢] .

الزِّعني

(١٣١٦ - ١٣٨٠ هـ = ١٨٩٨ - ١٩٦١ م)

عمر الزعني : شاعر شعبي لبناني اتسعت شهرته ودارت أغانيه في كل مكان . مولده ووفاته ببيروت . تعلم وعلم في كلية الشيخ أحمد عباس الأزهري . ودخل ضابطاً احتياطياً في الجيش العثماني أيام الحرب العامة الأولى وأولع بالعزف على « البزق » ونظم الأغاني الشعبية وتلحينها ، وتسمى بحنين . وبعد الحرب وظف كاتباً في محكمة بيروت وبدأ بدرس الحقوق في المعهد الفرنسي . ولكن شهرته في أغانيه سبقت الوظيفة وغيرها فأخرجه الفرنسيون من الوظيفة لأنشودة قالها تقدح في سياستهم . وكل أناشيده نقد لسياستهم . وألف فرقة طبالين وزمارين تعمل معه ودعي إلى مصر فأقبل عليه الناس وكان ينظم أغانيه بالجملة فهو يشتغل في خمس أو ست منها في وقت واحد ويبنيها غالباً على ما يسمع من أمثال العامة وكلمات الباعة يدوّنها في دفتر صغير ويستخدمها فيما ينظم . وكان بطيئاً في النظم فربما عمل في صقل القصيدة أو الأغنية وتهذيبها عاماً أو أكثر ، وتداولت محطات الإذاعة في مصر وغيرها أغانيه . ومن أشهرها « فتّح

(١) لسان الميزان ٤ : ٣٠٦ واللباب ١ : ٨١ وانظر التراث ١ : ٥٣٩ .

(٢) العبر ١ : ٤٣٤ واللباب ١ : ٢٨٥ والشذرات ٢ : ٩٥ ولسان الميزان ٤ : ٣٠٦ وتاريخ التراث ١ : ٢٩٠ .

عينك ، أنا مش منهم » و « كانوا ملوك صاروا ناس » و « حاسب يا فرنك » و « لو كنت حصان » واضطهد وسجن مرات . وما زالت أغانيه لم تجمع [١] .

عُمَر بن سَعْد

(٠٠٠ - ٦٦ هـ = ٠٠٠ - ٦٨٦ م)

عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني : أمير ، من القادة الشجعان . سيره عبيد الله بن زياد على أربعة آلاف لقتال الديلم ، وكتب له عهده على الريّ . ثم لما علم ابن زياد بمسير الحسين بن علي (رضي الله عنه) من مكة متجهاً إلى الكوفة ، كتب إلى صاحب الترجمة أن يعود بمن معه ، فعاد ، فولاه قتال الحسين ، فاستعفاه ، فهدده ، فأطاع . وتوجه إلى لقاء الحسين ، فكانت الفاجعة بمقتله . وعاش عمر إلى أن خرج المختار الثقفي يتتبع قتلة الحسين ، فبعث إليه من قتله بالكوفة [٢] .

السَّقّاف

(١١٥٤ - ١٢١٦ هـ = ١٧٤١ - ١٨٠٢ م)

عمر بن سقاف بن محمد بن عمر ابن طه السقاف الحسيني العلوي : فاضل ، من مشايخ المتصوفة بحضرموت . ولد وتوفي بها في بلدة « سيوون » له منظومات في « الفلك » و « السيرة النبوية » و « مناقب علي بن عبدالله السقاف » جدّه ، و « ديوان » سمي « الدرّ النضيد والعقد الفريد - خ » في مكتبة الكاف ، بجامع تريم . و « مجموع مكاتبات - خ » ١٠٥ ورقات ، في مكتبة الحبشي بالغرفة (حضرموت) ولتلميذه عبدالله بن سعد بن سمير كتاب في مناقبه وتراجم بعض معاصريه ، سماه « المنهل العذب

(١) جريدة البيان ، في نيويورك ذو القعدة ١٣٤٨ والأهرام ٢٧ ربيع الأول ١٣٥٥ والدراسة ٣ : ٤٨٦ .

(٢) طبقات ابن سعد ٥ : ١٢٥ والمسعودي ، طبعة باريس ٥ : ١٤٣ و ١٤٧ و ١٧٤ و ١٩٦ وابن الأثير ٤ : ٢١ وما بعدها ، و ٩٤ .

الصاف - خ » اقتنيته [١] .

ابن سَهْلان الساوي

(٠٠٠ - نحو ٤٥٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٠٥٨ م)

عمر بن سهلان الساوي ، زين الدين : فيلسوف ، يعرف بالقاضي الساوي . من أهل ساوة (بين الريّ وهمذان) استوطن نيسابور وتعلم بها . من كتبه « البصائر النصيرية - ط » غير تام ، في المنطق ، وكتاب في « الحساب » ورسائل متفرقة ، منها « رسالة الطير - خ » وأحرقت بقية تصانيفه بعد وفاته [٢] .

المُظَفَّر الأَيُّوبي

(٠٠٠ - ٥٨٧ هـ = ٠٠٠ - ١١٩١ م)

عمر بن شاهنشاه بن أيوب ، تقيّ الدين ، الملقب بالمظفر : أمير . كان صاحب حماة . وهو ابن أخي السلطان صلاح الدين . وكان شجاعاً مظفراً ، له مواقف مع الإفرنج . ولد بالفيوم (بمصر) وولي الولايات ، وناب عن عمه في الديار المصرية ، ثم أعطاه حماة سنة ٥٨٢ هـ ، فسكنها . وحاصر قلعة منازكرد (من نواحي خلاط) ليأخذها ، فتوفي على أبوابها ، ودفن في حماة . قال أبو الفداء : كان المظفر ركناً عظيماً من أركان البيت الأيوبي ، وكان عنده فضل وأدب ، وله شعر حسن [٣] .

ابن شَبّة

(١٧٢ - ٢٦٢ هـ = ٧٨٩ - ٨٧٦ م)

عمر بن شبة (واسمه زيد) بن

(١) تاريخ الشعراء الحضرميين ٣ : ٦ ومخطوطات حضرموت - خ . ومراجع تاريخ اليمن ٢٧٩ .

(٢) تاريخ حكماء الإسلام ١٣٢ ومعجم المطبوعات ١٢٣ و Brock. S. I: 830 وفيه وفاته ٥٤٠ (١١٤٥م) وليحقق . والمكتبة الأزهرية ٣ : ٣٤٩ وطوبقبو ٣ : ٦٥٩ .

(٣) وفيات الأعيان ١ : ٣٨٣ وخطط مبارك ٦ : ١٥ وابن الوردي ٢ : ١٠٣ والنعيمي ١ : ٢١٦ وأبو الفداء ٣ : ٨٠ .

عَبيدة بن ريطة النميري البصري ، أبو زيد : شاعر ، راوية مؤرخ ، حافظ للحديث ، من أهل البصرة . توفي بسامراء . له تصانيف ، منها « كتاب الكتّاب » و « النسب » و « أخبار بني نمير » و « أخبار المدينة – خ » جزء منه ، و « تاريخ البصرة » و « أمراء الكوفة » و « أمراء البصرة » و « أمراء المدينة » و « أمراء مكة » و « كتاب السلطان » و « مقتل عثمان » و « السقيفة » و « جمهرة أشعار العرب – خ » و « الشعر والشعراء » و « الأغاني » و « أخبار المنصور » و « أشعار الشراة » (١) .

التُّوقادي

(٠٠٠ – ١٢٦٥ هـ = ٠٠٠ – ١٨٤٩ م)

عمر بن صالح الفيضي التوقادي : فقيه حنفي ، كان مدرساً في بلده (توقات) وصنّف حواشي ، منها « الدر الناجي – ط » على متن إيساغوجي ، في المنطق ، و « حاشية على شرح التفتازاني لمختصر ابن الحاجب » (٢) .

عُمَر العَطَّار

(١٢٤٢ – ١٣٠٨ هـ = ١٨٢٦ – ١٨٩٠ م)

عمر بن طه ابن الشهاب أحمد العطار : فاضل ، من فقهاء الشافعية . مولده ووفاته بدمشق . زار مصر مراراً ، وأخذ عن علمائها . له عدة رسائل ، منها « أين الإسلام – ط » و « الفتح المبين في رد الاعتراض على محيي الدين – ط » و « تحقيق معنى الوجود – ط » . وله كتب ، منها « شرح فصوص الحكم » و « شرح الإيساغوجي في المنطق » و « شرح الإظهار » في النحو (٣) .

(١) إرشاد الأريب ٦ : ٤٨ وتهذيب التهذيب ٧ : ٤٦٠ والوفيات ١ : ٣٧٨ وبغية الوعاة ٣٦١ وتهذيب الأسماء واللغات ، الجزء الثاني من القسم الأول ١٦ والتبيان – خ . وانظر Brock. S. I: 209 ودار الكتب ٣ : ٧٦

(٢) هدية ١ : ٨٠٠ ودار الكتب ١ : ٢٣١ .

(٣) مقدمة شرح الأم – خ . ومنتخبات التواريخ لدمشق ٧٥١ وفيه : وفاته سنة ١٣٠٧ ومعجم المطبوعات ١٣٣٧ .

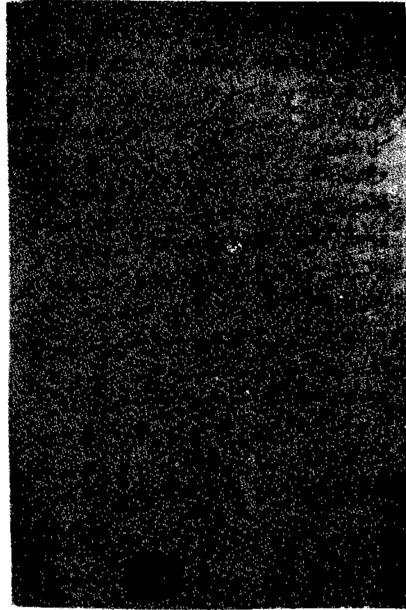

عمر بن طه العطار

إجازة منه ، بخطه ، أطلعني عليها السيد أحمد عبيد .

عُمَر طُوسُون

(١٢٨٩ – ١٣٦٣ م = ١٨٧٢ – ١٩٤٤ م)

عمر بن طوسون بن محمد سعيد ابن محمد علي : مؤرخ باحث ، من الأمراء السابقين بمصر . مولده ووفاته بالإسكندرية . تعلم في سويسرة ، وقام بسياحات كثيرة . وشغف بالرياضة والصيد في شبابه . وأتقن مع العربية التركية والفرنسية والإنكليزية . وعكف على تاريخ مصر الحديث وآثارها ، فصنف كتباً كثيرة بالعربية والفرنسية استعان على تأليفها ببعض كبار الكتاب . وآزر الحركة الوطنية المصرية بقلمه وماله ، غير متقيد بتقاليد أسرته ، في الانكماش عن الدخول في غمار الجمهور . وساعد أهل طرابلس الغرب حين أغارت عليهم إيطاليا (سنة ١٩١٠ م) . وكان من أعضاء المجمعين العلميين بمصر ودمشق ، ومن أعضاء الجمعية الجغرافية بمصر . من كتبه العربية « البعثات العلمية في عهد محمد علي وعباس وسعيد – ط » و « يوم ١١ يوليه ١٨٨٢ – ط » وهو يوم ضرب الأسطول الإنكليزي أبراج الإسكندرية ، و « خط الاستواء – ط » ثلاثة أجزاء ، و « الصنائع والمدارس الحربية – ط » و « صفحة

عمر طوسون

من تاريخ مصر والجيش البري والبحري – ط » و « أعمال الجيش المصري في المكسيك – ط » و « كلمات في سبيل مصر – ط » و « تاريخ خليج الإسكندرية القديم وترعة المحمودية – ط » و « المسألة السودانية – ط » و « وادي النطرون ورهبانه وأديرته ومختصر تاريخ البطارقة – ط » و « ضحايا مصر في السودان وخفايا السياسة الإنكليزية – ط » و « الأطلس التاريخي الجغرافي لمصر السفلى منذ الفتح الإسلامي إلى الآن – ط » و « فتح دارفور – ط » و « مصر والسودان – ط » . ومن كتبه الفرنسية « تاريخ النيل – ط » ثلاثة مجلدات ، و « جغرافية مصر في عهد العرب – ط » و « مذكرات في مالية مصر في عهد الفراعنة إلى أيامنا هذه – ط » بالفرنسية ثم بالعربية و « الإسكندرية في سنة ١٨٦٨ م – ط » . وكان رضيَّ الخلق ، مترفعاً عن الصغائر ، وفياً لأصدقائه ، شعبياً محبوباً (١) .

(١) من ترجمة له بقلمه في مجلة المجمع العلمي العربي ١٩ : ١٦٣ أضاف فيها إلى اسمه واسم أبيه لفظ « محمد » للتبرك . ومحمد كرد علي في الأهرام ١٩٣٥/٢/٧ . والبلاغ ١٣٦٣/١/٣٠ . وقليني فهمي في كتابه « الأمير عمر طوسون : حياته ، آثاره ، أعماله – ط » وعزيز خانكي ، في جريدة الأخبار ١٩٥٤/١١/١٨ .

المَغازِلي
(٠٠٠ ـ ٥٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٤٨ م)

عمر بن ظفر بن أحمد، أبو حفص المغازلي البغدادي: من العلماء بالحديث. كان مفيد بغداد في أيامه. كتب الكثير. وأقرأ القرآن. وصنف «المنهاج لبغية المحتاج ـ خ» في شستربتي ٣٥٧٠ [1].

ابن عاصِم
(٠٠٠ ـ ٦٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٨٤ م)

عمر بن عاصم بن عيسى اليَعْلِيّ الزبيدي، أبو الخطاب: فقيه، له علم باللغة والحديث، وله شعر. انتهت إليه رياسة الفتوى في زبيد. من كتبه «زوائد البيان على المهذب» في فقه الشافعية. قال الخزرجي: اليعليّ، نسبة إلى بطن من كنانة [2].

ابن عبد الجبار
(١٣١٨ ـ ١٣٩١ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٧١ م)

عمر بن عبد الجبار: مربّ باحث، من أدباء مكة. مولده ووفاته بها. نشأ نشأة عسكرية، وتخرج فيها بأول «مدرسة حربية» أنشئت في جزيرة العرب. ولما زال ملك الهاشميين، رحل إلى أندونيسيا وعمل في التدريس وتأليف الكتب المدرسية للصغار، بضع سنوات. وعاد إلى مكة تاجراً في الكتب مدة، وكاتباً صحفياً نشر «تراجم» للعلماء في صحيفة «حراء» وشارك في أعمال الطباعة وأنشأ «مدرسة الزهراء» للبنات بمكة، فنعت فيها برائد النهضة التعليمية. وألف كتباً، منها «تراجم علماء مكة في العصر الحديث ـ ط» و«دروس من ماضي التعليم وحاضره بالمسجد الحرام ـ ط» ترجم فيه لـ ٩٤ شيخاً، كان قد نشر شيئاً عنهم في الصحف. وقام بنشر عدة كتب لغيره، على حسابه [1].

(١) شذرات ٣: ١٣١ وشستربتي ٣: ١٣١.
(٢) العقود اللؤلؤية ١: ٢٣٩ ـ ٢٤١.

عُمَر البَغْدادي
(١١٥٥ ـ ١١٩٤ هـ = ١٧٠٣ ـ ١٧٨٠ م)

عمر بن عبد الجليل بن محمد البغدادي: فقيه حنفي، من الفضلاء. ولد ونشأ ببغداد، وسكن دمشق إلى أن توفي. من كتبه «شرح القدوري» فقه، و«حاشية على المغني» في النحو، ورسائل كثيرة. وله نظم [2].

القَزْويني
(٦٥٣ ـ ٦٩٩ هـ = ١٢٥٥ ـ ١٣٠٠ م)

عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد، إمام الدين، أبو القاسم الكرخي التميمي القزويني الشافعي: فقيه من العلماء، ينعت بقاضي القضاة. ولد بتبريز قال ابن العماد: انجفل إلى مصر، فتألم في الطريق، وتوفي بالقاهرة بعد أسبوع. وكان تام الشكل، متواضعاً، لم يتكهل. قلت: له «مختصر شعب الإيمان ـ خ» في شستربتي ٣٦٨٢ [3].

عُمَر القَزْويني
(٠٠٠ ـ ٧٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٤٤ م)

عمر بن عبد الرحمن بن عمر البهبائي الكناني القزويني الفارسي، سراج الدين: فاضل، مات شاباً، عن ٣٧ أو ٣٨ عاماً. له «الكشف على الكشاف ـ خ» في التفسير، حاشية على كشاف الزمخشري، منه نسخة في مغنيسا (الرقم ٤٣٦٨) وجزآن في الظاهرية، ونسخة في الإسكندرية (ن ١٢٥٠ ـ ب) وفي خزانة الرباط (٦٠٨ د) [4].

(١) المنهل: صفر ١٣٩١ وعلي جواد الطاهر، في مجلة العرب ٩: ٧٢٧ والأديب: مايو ١٩٧١ وعكاظ: ٥ صفر ٩١ وفي هامش الصفحة ١٥٧ من كتاب مشاهير علماء نجد: مولده سنة ١٣٢٠ وقيل ١٣٢٢.
(٢) سلك الدرر ٣: ١٧٩.
(٣) شذرات ٥: ٤٥١ وهدية ١: ٧٨٨.
(٤) شذرات الذهب ٦: ١٤٣ وفهرست الكتبخانة ١: ١٩٢ وخزائن الأوقاف ٣١.

القِبَابي
(٠٠٠ ـ ٧٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٥٤ م)

عمر بن عبد الرحمن بن الحسين اللخمي، أبو جعفر، سراج الدين القبابي: فقيه حنبلي، مصري الأصل. تتلمذ لابن تيمية، وأقام بالقدس يفتي ويحدث إلى أن توفي. قال ابن حجر: خرّج له الحسيني «مشيخة» [1].

التَّوْزَري
(٠٠٠ ـ ٨٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٥٤ م)

عمر بن عبد الرحمن بن أبي القاسم ابن محمد بن زكرياء القرشي المخزومي التوزري: فلكي تونسي من أهل توزر. له «محصلة المطلوب في العمل بربع الجيوب ـ خ» في الفلك، رأيته في مكتبة الرباط (د ٢٣٦) وذكر صاحب الهدية كتاباً للتوزري أيضاً سماه «إخلاص النصائح في تخطيط الصفائح على رسائل محصلة المطلوب في العمل بربع الجيوب» وقال: فرغ منها في شعبان ٨٥١ [2].

عُمَر فاخُوري
(١٣١٤ ـ ١٣٦٥ هـ = ١٨٩٦ ـ ١٩٤٦ م)

عمر بن عبد الرحمن الفاخوري البيروتي: كاتب هادىء الطبع، رصين الأسلوب، على غموض فيه. مولده ووفاته ببيروت. تعلم بها، ودرس الحقوق بباريس، واشتغل بالمحاماة، واختير «عضواً» في المجمع العلمي العربي بدمشق. وجاهر باعتناقه المبادىء اليسارية، والدعوة إليها. وتولى إدارة قسم الأدب العربي في إذاعة الشرق ببيروت. له رسائل، منها «الباب المرصود ـ ط» مجموعة من مقالاته،

(١) الدرر الكامنة ٣: ١٦٨ وشذرات الذهب ٦: ١٧٨ وهو فيه «القباني» خطأ. والتصحيح من خط تلميذه الندرومي في ثبته ـ خ.
(٢) انظر هدية ١: ٧٩٣ والضوء ٦: ٩٠ الرقم ٢٩٧ وهو فيه «الزواوي الميقاتي».

عمر بن عبد الرحمن فاخوري

و « الفصول الأربعة ـ ط » محاضرات ألقاها في المذياع ، و « لا هوادة ـ ط » محاضرات له في التنفير من الفاشستية ، و « الحقيقة اللبنانية ـ ط » و « أديب في السوق ـ ط » و « كيف ينهض العرب ـ ط » و « حجر الزاوية ـ ط » . وترجم عن الفرنسية « مهاتما غاندي ـ ط » لرومان رولان ، و « آراء أناتول فرانس ـ ط » و « آراء غربية في مسائل شرقية ـ ط » ورسالة عن « الجاحظ ـ ط » وغيرها [1] .

الدّاغِسْتاني

(٠٠٠ ـ بعد ١٢٠١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧٨٧ م)

عمر بن عبد السلام المدني الداغستاني : أديب له نظم وموشحات . كان مدرساً في المدينة المنورة ، ورحل منها سنة ١٢٠١ هـ ، إلى الأستانة ، حيث صنف كتابه « تحفة الدهر في أعيان المدينة المنورة من أهل العصر ـ خ » وبقيت النسخة مدة في مكتبة عارف حكمة بالمدينة ، ثم رؤيت عند أحد أدبائها . قال البغدادي : توفي صاحب الترجمة بمصر [1] .

(١) مذكرات المؤلف . وأعلام اللبنانيين ٢١٩ ومجلة الكتاب ٢ : ٣٤١ .

(١) حلية البشر ٢ : ١١١٥ ـ ١١٢٩ وسمي كتابه « اللآلي الثمينة في أعيان شعراء المدينة » وإيضاح المكنون ١ : ٢٤٧ .

عُمَر بن عَبْد العَزِيز

(٦١ ـ ١٠١ هـ = ٦٨١ ـ ٧٢٠ م)

عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي القرشي ، أبو حفص : الخليفة الصالح ، والملك العادل ، وربما قيل له خامس الخلفاء الراشدين تشبيهاً لهم بهم . وهو من ملوك الدولة المروانية الأموية بالشام . ولد ونشأ بالمدينة ، وولي إمارتها للوليد . ثم استوزره سليمان ابن عبد الملك بالشام . وولي الخلافة بعهد من سليمان سنة ٩٩هـ ، فبويع في مسجد دمشق . وسكن الناس في أيامه ، فمنع سب علي بن أبي طالب (وكان من تقدمه من الأمويين يسبونه على المنابر) ولم تطل مدته ، قيل : دس له السم وهو بدير سمعان من أرض المعرة ، فتوفي به . ومدة خلافته سنتان ونصف . وأخباره في عدله وحسن سياسته كثيرة . وكان يدعى « أشج بني أمية » رمحته دابة وهو غلام فشجّته . وقيل في صفته : « كان نحيف الجسم ، غائر العينين ، بجبهته أثر الشجة ، وخطه الشيب ، أبيض ، رقيق الوجه مليحاً » . وفي كتاب الإسلام والحضارة العربية : « كانت طريقته في إدارة ولايته إطلاق الحرية للعامل ، لا يشاور الخليفة إلا في أهم المهمات مما يشكل عليه أمره » . ورثاه الشريف الرضيّ بقصيدة مطلعها :

« يا ابن عبد العزيز ، لو بكت العين
فتى من أمية لبكيتك »

ولابن الجوزي « سيرة عمر بن عبد العزيز ـ ط » ولعبد الله ابن عبد الحكم « سيرة عمر بن عبد العزيز ـ ط » ولعبد الرؤوف المناوي « سيرة عمر بن عبد العزيز ـ خ » ولأحمد زكي صفوت « عمر بن عبد العزيز ـ ط » ولعبد العزيز سيد الأهل « الخليفة الزاهد ـ ط » في سيرته . ورأيت في مخطوطات الفاتيكان (١٤٥٧ عربي) كتاب « المنتقى الوجيز في مناقب عمر بن عبد العزيز » ، برسم الخزانة الشريفة الصاحبية ، وزير المملكة المصرية ، خدمة المملوك أحمد الإخميمي » وفي آخره : « كان الفراغ من تأليفه سنة ٧٨٥ » [1] .

أَبُو حَفْص الشِّطْرَنْجي

(٠٠٠ ـ نحو ٢١٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٢٥ م)

عمر بن عبد العزيز الشطرنجي ، أبو حفص : شاعر علية بنت المهدي . كان منقطعاً إليها . وكان غزلاً أديباً ظريفاً . شغف بالشطرنج فنسب إليه . وكان أبوه من موالي المنصور ، واسمه أعجمي ، فغيّره بعبد العزيز [2] .

الهَبّاري

(٠٠٠ ـ نحو ٢٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٦٥ م)

عمر بن عبد العزيز بن المنذر بن الزبير (أو الربيع) بن عبد الرحمن بن هبار المطّلبي الأسدي القرشي : أول

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٠٥ وتهذيب التهذيب ٧ : ٤٧٥ وسير النبلاء ـ خ . المجلد الرابع . والمحبر ٢٧ وحلية الأولياء ٥ : ٢٥٣ ـ ٣٥٣ وفيه طائفة كبيرة من أخباره وابن الأثير ٥ : ٢٢ واليعقوبي ٣ : ٤٤ وصفة الصفوة ٢ : ٦٣ وابن خلدون ٣ : ٧٦ وتاريخ الخميس ٢ : ٣١٥ والطبري ٨ : ١٣٧ والأغاني طبعة دار الكتب ٩ : ٢٥٤ والمسعودي ٢ : ١٣١ ـ ١٣٧ والإسلام والحضارة العربية ٢ : ١٧٢ . قلت : وفي مكان ولادته خلاف . اتفق ابن عبد الحكم في سيرته ١٩ وفوات الوفيات ٢ : ١٠٥ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٤٦ وتاريخ الخميس ٢ : ٣١٤ على أن مولده في « المدينة » وفي الجرح والتعديل ٣ : ١٢٢ « أصله مديني . مات بالشام » . وفي تهذيب الأسماء واللغات ٢ : ١٩ « ولد بمصر » . وفي وفيات الأعيان ٢ : ١٢٨ في الكلام على « حلوان » بقرب القاهرة : « وبها ولد عمر بن عبد العزيز » . وفي الشذرات ١ : ١١٩ « بعثه أبوه من مصر إلى المدينة فتفقه بها » . وفي تاريخ الخميس عن حياة الحيوان : « مولده بالبصرة » ولم أجد هذا في حياة الحيوان . ولا في غيره . فلعل البصرة هنا تصحيف مصر .

(٢) سمط اللآلي ٥١٧ والأغاني . طبعة بولاق ١٩ : ٦٩ وانظر الفوات (تحقيق عباس) ٣ : ١٣٥ .

من ملك السند ، من بني هبار . كان مقيماً في بعض نواحيها . ولما وقعت الفتنة بين النزارية واليمانية في ولاية عمران ابن موسى (انظر ترجمته) سار عمر إليه ، وقتله وهو غافل (نحو سنة ٢٢٦ هـ) وولى المعتصم العباسي عنبسة ابن إسحاق الضبي ، على السند ، فأذعن له عمر بالطاعة . ثم سنحت له فرصة (سنة ٢٤٠ هـ) فوثب واستولى على الإمارة . وأطاعه أهل « المنصورة » وتولى إمارة السند إثر قتل المتوكل ، وجعل قاعدته « المنصورة » وتوارث الإمارة بنوه من بعده إلى أن انقطع أمرهم على يد محمود بن سبكتكين صاحب غزنة وما وراء النهر من خراسان [1] .

الصَّدْر الشَّهِيد

(٤٨٣ ـ ٥٣٦ هـ = ١٠٩٠ ـ ١١٤١ م)

عمر بن عبد العزيز بن عمر بن مازة ، أبو محمد ، برهان الأئمة ، حسام الدين ، المعروف بالصدر الشهيد : من أكابر الحنفية ، من أهل خراسان . قتل بسمرقند ودفن في بخارى . له « الجامع ـ خ » فقه ، و « الفتاوى الصغرى ـ خ » و « الفتاوى الكبرى ـ خ » في المكتبة العربية بدمشق ، و « عمدة المفتي والمستفتي ـ خ » و « الواقعات الحسامية ـ خ » و « شرح أدب القاضي ، للخصاف ـ خ » و « شرح الجامع الصغير ـ خ » في تذكرة النوادر ، وباسم « ترتيب الجامع الصغير » في الصادقية

(١) نزهة الخواطر ١ : ٥٧ وفيه أنه ولي السند في أيام المتوكل العباسي ، ورضي المتوكل بولايته . خلافاً لما في تاريخ ابن خلدون ٢ : ٣٢٧ وجمهرة الأنساب ١٠٩ ففيهما : وليها في ابتداء الفتنة إثر قتل المتوكل . وقال ابن خلدون : « كان جده المنذر بن الربيع قد قام بقرقيسيا أيام السفاح فأسر وصلب » . وابن حزم في الجمهرة ١٠٩ يسمي جده « المنذر بن الزبير » كما ورد مرة في تاريخ ابن خلدون . ومثله في نسب قريش ٢٢٠ إلا أن هذا جعل صاحب الترجمة « عمر بن المنذر بن الزبير بن عبد الرحمن » ولم يذكر عبد العزيز . وانظر فتوح البلدان للبلاذري ٤٥٠ .

بتونس وغير ذلك [1] .

الجرسيفي

(٠٠٠ ـ بعد ١٢٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٦٢ م)

عمر بن عبد العزيز الجرسيفي : فقيه مالكي ، من أهل « كَرسيف » بالكاف المعقودة ، بسوس المغرب . له « رسالة في الحسبة ـ ط » و « شرح منظومة الفرائض للدفلاوي ـ خ » في الرباط ، و « عنوان الإبانة والتبيان في نقض فتوى الرجراجي التملي ابن ساسان ـ خ » ورسالة في « كيفية قسم التركة ـ خ » ذكرهما المختار السوسي مع رسائل أخرى يظن أنها له [2] .

عُمَر الغَزِّي

(١٢٠٠ ـ ١٢٧٧ هـ = ١٧٨٦ ـ ١٨٦١ م)

عمر بن عبد الغني بن محمد شريف الغزي العامري ، أبو حفص ، نور الدين ، مفتي الشافعية بدمشق ، وأحد فضلائها .

(محمد) عمر بن عبد الغني الغزي

عن مخطوطة في دمشق ، أخذ عنها السيد أحمد عبيد . ويلاحظ أن صاحب الترجمة اشتهر باسمه « عمر » وكان يتسمى « محمد عمر » على سبيل التبرك .

(١) الفوائد البهية ١٤٩ والجواهر المضية ١ : ٣٩١ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ١٤٢ و ١٨١ و ٢٦٩ و Brock. I : 461 (374), S. I : 639 وانظر فهرسته . والزيتونة ٤ : ٨٤ وتذكرة النوادر ٥٧ .

(٢) خلال جزولة ٣ : ٦٩ ومخطوطات الرباط : الأول من القسم الثاني ٢٩٥ .

ولد بها ، وصنف « هداية الأنام إلى خلاصة أحكام الإسلام ـ خ » في العزبية بدمشق ، ورسالة في « التكرير الواقع في القرآن » و « الكواكب الدرية » في شرح منظومة لجده بدر الدين في النحو . وله نظم جمعه في « ديوان » . ونفته الحكومة العثمانية سنة ١٢٧٧ هـ ، على أثر فتنة الإسلام والنصارى بدمشق ، إلى جزيرة قبرس ، فتوفي بها بعد خمسة أشهر [1] .

عُمَر الأَرْمَنازي

(١١٠٥ ـ ١١٤٨ هـ = ١٦٩٣ ـ ١٧٣٥ م)

عمر بن عبد القادر الأرمنازي : مقرىء فرضي . أصله من أرمناز (من قرى حلب) ومولده ووفاته بحلب . كان رأساً في كتابة الوثائق الشرعية . واشتغل بالقراآت ، فألف فيها « الإشارات العمرية ـ خ » في شرح الشاطبية ، ومات قبل إتمامه ، فأكمله عمر بن شاهين إمام الرضائية [2] .

الجُنْدي

(٠٠٠ ـ بعد ١٢٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٤٧ م)

عمر بن عبد القادر بن حسن الجندي ، ويقال له ابن الرديني : أديب ، كثير النظم والدوبيت . حنفي ، من أهل حمص . له « ديوان ـ خ » في ٥٠٦ ق في الظاهرية [3] .

ابن أَبي سَلَمة

(٢ ـ ٨٣ هـ = ٦٢٣ ـ ٧٠٢ م)

عمر بن عبدالله أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي : وال ، من الصحابة . ولد بالحبشة . ورباه النبيّ ﷺ وولي البحرين زمن علي ، وشهد معه وقعة الجمل ،

(١) روض البشر ١٨٨ ومنتخبات تواريخ دمشق ٦٧١ .

(٢) المرادي ٣ : ١٨١ والتيمورية ١ : ٢٧٣ .

(٣) شعر الظاهرية ١٣٠ .

وتوفي بالمدينة . له اثنا عشر حديثاً [١] .

ابن أَبي رَبِيعة
(٢٣ ـ ٩٣ هـ = ٦٤٤ ـ ٧١٢ م)

عمر بن عبدالله بن أبي ربيعة المخزومي القرشي ، أبو الخطاب : أرق شعراء عصره ، من طبقة جرير والفرزدق . ولم يكن في قريش أشعر منه . ولد في الليلة التي توفي بها عمر بن الخطاب ، فسمي باسمه . وكان يفد على عبد الملك بن مروان فيكرمه ويقربه . ورُفع إلى عمر ابن عبد العزيز أنه يتعرض لنساء الحاجّ ويشبب بهن ، فنفاه إلى « دهلك » ثم غزا في البحر فاحترقت السفينة به وبمن معه ، فمات فيها غرقاً . له « ديوان شعر ـ ط » وكتب في سيرته « أخبار عمر ابن أبي ربيعة » لابن بسام (الشاعر المتوفى سنة ٣٠٣ هـ) قال ابن خلكان : لم يستقص أحد في بابه أبلغ منه ، و « عمر بن أبي ربيعة ، دراسة تحليلية ـ ط » جزآن صغيران لجبرائيل جبور ، و « عمر بن أبي ربيعة شاعر الغزل ـ ط » لعباس محمود العقاد ، و « حب ابن أبي ربيعة ـ ط » لزكي مبارك ، و « عمر بن أبي ربيعة ـ ط » لعمر فروخ [٢] .

الهَبَّاري
(٠٠٠ ـ نحو ٣١٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٢٢ م)

عمر بن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز الهباري القرشي ، أبو المنذر : ثالث الأمراء أصحاب « السند » من هذه الأسرة . وقاعدتهم « المنصورة » . كان في أيام أبيه من الولاة ، واستقل بالأمر بعد وفاته (نحو سنة ٢٨٠ هـ) وزاره المسعودي (المؤرخ) سنة ٣٠٣ بالمنصورة ، ووصف ضخامة ملكه ، وقال : يضاف إلى المنصورة ثلثمائة ألف قرية ، وعنده ثمانون فيلا حربية ، رسم كل فيل أن يكون حوله خمسمائة راجل . وقال : سميت « المنصورة » باسم منصور بن جمهور ، عامل بني أمية [١] .

السُّلَمي
(٥٣٠ ـ ٦٠٣ هـ = ١١٣٦ ـ ١٢٠٦ م)

عمر بن عبد الله بن محمد السلمي : شاعر ، من القضاة . أصله من جزيرة شَقورة (Segura de la Sierra) بالأندلس ، ومولده بأغمات . سكن مدينة فاس ، وولي قضاء تلمسان ، ثم قضاء فاس بعد أبيه . وولي قضاء إشبيلية وغيرها ، وتوفي بإشبيلية . شعره جيد ، وفي غزله رقة ، وهو صاحب الأبيات التي منها :

« إذا أعـرضـتِ تسودّ الأمانـي
وإن أقبلتِ تبيَضّ الهمومُ » [٢] .

ابن عِوَض
(٦٣٠ ـ ٦٩٦ هـ = ١٢٣٣ ـ ١٢٩٦ م)

عمر بن عبد الله بن عمر بن عوض ، أبو حفص ، عز الدين الشامي المقدسي الحنبلي المعروف بابن عوض : قاضي القضاة بالديار المصرية . أفتى ودرّس وسمع منه الذهبي وأثنى عليه . توفي بالقاهرة . له « نصاب الاحتساب على مذهب الأئمة الحنفية ـ خ » في الرباط (٧٤١ ك)[٣](راجع أيضاً السَّنامي ص ٦٣).

الفودودي
(٠٠٠ ـ ٧٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٦٧ م)

عمر بن عبد الله بن علي بن سعيد الفودودي : وزير داهية جبار ، من بيت رياسة في فاس . كان يخدم السلطان أبا سالم (إبراهيم بن علي) ويعد من كبراء الدولة ووزرائها . وانتقل السلطان إلى فاس القديمة فعهد إليه بادارة فاس الجديدة ، وخلّفه أميناً عليها . وكان مضطغناً على السلطان لتقريبه وزيراً آخر ، هو الفقيه ابن مرزوق (محمد بن أحمد) ، وقد يكون في نفسه أيضاً شيء مما صنع السلطان بالحسن بن عمر الفودودي (السابقة ترجمته) فاتفق مع قائد جند النصارى « غرسية بن أنطول » على خلع السلطان وتولية معتوه من بني مرين اسمه « تاشفين » ونادى بذلك ، وألبس « تاشفين » شارة الملك ، فاضطرب الجند وانتشرت الفوضى . وجاء السلطان أبو سالم فلم يستطع دخول البلد ، وتخلى عنه أنصاره ، فقبض عليه عمر ، وأشار بقتله ، فجيء برأسه في مخلاة (سنة ٧٦٢ هـ) وتولى شؤون الدولة يتصرف فيها كما يشاء باسم المسكين تاشفين . ثم تنكر لغرسية الإفرنجي ، وقتله مع آخرين من بني جنسه . وبدا الخلل في دولة تاشفين ، وغضب كبار بني مرين ، فنادى عمر بخلعه والبيعة لأبي زيان (محمد بن يعقوب المريني) سنة ٧٦٣ هـ ، وتم له ذلك . وفعل به من الحجر عليه ما فعل بسلفه ، فضاق هذا ذرعاً وأراد التخلص منه ، فأسرع عمر فخنقه وألقاه في بئر وقال للخاصة إنه سقط عن دابته وهو سكران . وجاء بعده بأمير آخر من بني مرين ، اسمه « عبد العزيز بن علي » فأجلسه على سرير الملك بفاس الجديدة ، وبايعه ، فبايعه الناس (سنة ٧٦٧ هـ) ولكن عبد العزيز هذا أخلف ظن عمر ، فلم يطق استبداده به ، وكان يقظاً حازماً ، فأحكم التدبير وأعدّ جماعة من الخصيان في زوايا داره ، وأحضر عمر وبخه ، ثم أشار إليهم فقتلوه هبراً بالسيوف [١] .

---

(١) الإصابة : ت ٥٧٤٢ وخلاصة تهذيب الكمال ٢٤٠ .
(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣٥٣ و ٣٧٨ وسرح العيون ١٩٨ والأغاني طبعة الدار ١ : ٦١ وشرح شواهد المغني ١١ والشعر والشعراء ٢١٦ وخزانة البغدادي ١ : ٢٤٠ وفيه أن أباه كان يسمى في الجاهلية بحيرا ، بفتح الباء وكسر الحاء ، فسماه النبي ﷺ عبد الله .

(١) المسعودي ، طبعة باريس ١ : ٣٧٧ ـ ٣٧٩ وفيه قصة عجيبة عن فطنة الفيل . ونزهة الخواطر ١ : ٦٧ .
(٢) جذوة الاقتباس ٢٨٦ والعلوم والآداب على عهد الموحدين ١٧٢ .
(٣) شذرات ٥ : ٤٣٦ ونشرة ١ « السياسة والإدارة » . دار الكتب ١ : ٤٦٩ ومجلة الكتاب ٤ : ١٣٠١ .

(١) الاستقصا ٢ : ١٢٢ ـ ١٢٩ .

عُمَر باجَمَّال

(٨٥٧ ـ ٩١٦ هـ = ١٤٥٣ ـ ١٥١٠ م)

عمر بن عبدالله بن إبراهيم باجمال : أحد الفقهاء الشجعان المتصوفين . من أهل شبام باليمن . من تصانيفه « تحفة الزاهد وغنية العابد » و « نوازع القلوب إلى لقاء المحبوب » في الحديث والرقائق ، و « الكتاب الجامع » في الحديث ، لم يكمل . وآل باجمال قبيلة بحضرموت مشهورة ، كانوا ولاة مدينة « بور » وأخذها منهم آل بانجار ، فرحلوا إلى شبام . ونسبهم يرجع إلى كندة [١] .

عُمَر بامَخْرَمَة

(٨٨٤ ـ ٩٥٢ هـ = ١٤٧٩ ـ ١٥٤٦ م)

عمر بن عبدالله بن أحمد بامخرمة الشيباني الحميري : شاعر ، من أعيان حضرموت . ولد في مدينة « الهجرين » وتفقه وتأدب في عدن . وعاد إلى الهجرين ، فنبه شأنه ، فنفاه السلطان بدر الكثيري إلى الشحر ثم إلى سيوون ، فتصوف ، وصنف كتباً ، منها « الوارد القدسي في تفسير آية الكرسي » و « المطلب اليسير من السالك الفقير » . وله « ديوان شعر ـ خ » في مكتبة الحسيني بتريم . وتوفي في سيوون [٢] .

عُمَر الفاسي

(١١٢٥ ـ ١١٨٨ هـ = ١٧١٣ ـ ١٧٧٤ م)

عمر بن عبدالله بن عمر بن يوسف ، أبو حفص الفهري الفاسي : فقيه مالكي ، من أهل فاس . مولده ووفاته بها . كان يستنبط الأحكام على طريقة المجتهدين . من كتبه « طلائع البشرى ـ خ » في الرباط (٢/١٣٤ ك) حاشية على شرح العقيدة الكبرى للسنوسي ، و « شرح رجز ابن عاصم » مجلدان ، و « حاشية على شرح المختصر المنطقي للسنوسي » و « تحفة الحذاق في شرح لامية الزقاق ـ ط » و « المقترح في شرح أبيات ابن الفرح ـ خ » في مصطلح الحديث ، بخزانة الرباط [١] .

(١) السنا الباهر ـ خ .
(٢) رحلة الأشواق القوية ٣٠ ومخطوطات حضرموت ـ خ .

عُمَر الصَّارِدي

(١٢٧٠ ـ ١٣٣٣ هـ = ١٨٥٤ ـ ١٩١٥ م)

عمر بن عبد الله الأزهري الصاردي الهاشمي ، ينتسب إلى عقيل بن أبي طالب : من شيوخ السودان وأدبائهم . ولد في الصوفي (من أعمال القضارف بالسودان) وتعلم في الأزهر . وعاد إلى السودان ، فولي القضاء في عهد المهدية فأقام إلى أن توفي . له شعر حسن [٢] .

المَيَّانِشِي

(٠٠٠ ـ ٥٨١ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨٥ م)

عمر بن عبد المجيد بن عمر بن حسين القرشي ، أبو حفص الميانشي : شيخ الحرم بمكة . انتقل إليها من بلده « ميانش » من قرى المهدية بإفريقية ، وحدث بمصر في طريقه إلى مكة . من تآليفه « كراس » في علم الحديث سماه « ما لا يسع المحدث جهله ـ ط » و « تعليقات على الفردوس ـ خ » في شستربتي ٥١٦٩ و « الاختيار في الملح والأخبار ـ خ » أيضاً ٤٩٧١ و « المجالس المكية » قيل : روى فيها أحاديث باطلة ، و « روضة المشتاق » في الرقائق . توفي بمكة [٣] .

(١) سلوة الأنفاس ١ : ٣٣٧ وعناية أولي المجد ٦٠ والمنوني ١ : الرقم المتسلسل ١٤٧ وفهرس مخطوطات الرباط : الجزء الأول من القسم الثاني ٧٩ ومعجم المطبوعات ١٣٨٠ .
(٢) شعراء السودان ١ : ٢٤٩ ـ ٢٥٩ .
(٣) شذرات ٤ : ٢٧٢ والتاج ٤ : ٣٥٢ ومكتبة الأوقاف العامة ١٤٣ والعقد الثمين ٦ : ٣٣٤ وجامعة الرياض ٢ : ٢٥ . ٣٦ وفي هدية ١ : ٧٨٤ ما يختلف كثيراً عن هذه فراجعه .

الأَرْزَنْجاني

(٠٠٠ ـ نحو ٧٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٣٠٠ م)

عمر بن عبد المحسن اللخمي ، وجيه الدين الأرزنجاني : فقيه حنفي . نسبته إلى أرزنجان (بين أرزن الروم وخلاط) . له تصانيف ، منها « حدائق الأزهار شرح مشارق الأنوار ـ خ » للصغاني ، في دار الكتب مصوراً عن البلدية (١٢٣١/ب) قال صاحب هدية العارفين : فرغ منه سنة ٨٧١ هـ (؟). وفي شستربتي : في القرن السابع . و « حاشية على الفوائد الضيائية للملاجامي » في شرح كافية ابن الحاجب ، و « شرح أصول البزدوي » مجلدان ذكر فيه أنه أخذ عن الكردي بواسطة شيخه ظهير الدين محمد ابن عمر البخاري (المتوفى سنة ٦٦٨ هـ) قلت : يدلنا هذا على أنه لم يتعدّ أواخر القرن السابع بتقدير ٣٠ سنة بينه وبين أستاذه [١] .

ابن مَلَّاك

(٠٠٠ ـ ٢٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١٦ م)

عمر بن عبد الملك بن محمد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج ، المعروف بابن ملاك : أحد من ولي الإسكندرية . استخلفه بها محمد ابن هبيرة ، ثم عزله المطلب بن عبد الله (أمير مصر) وولى أخاه الفضل بن عبد الله ، فاتفق ابن ملاك مع الجرويّ « الثائر » وثار على الفضل داعياً للجروي ، فكانت الفتنة بالإسكندرية ، بين أهلها (أنصار الفضل) والأندلسيين (أنصار ابن ملاك) فظفر الفضل ، وتوارى ابن ملاك إلى أن ولي السريّ بن الحكم إمرة مصر ، فانتقض ابن ملاك على والي الإسكندرية ، فعادت الفتنة . ثم

(١) كشف الظنون ١١٣ وهدية العارفين ١ : ٧٩٤ والخزانة التيمورية ٢ : ٢٠٤ وشستربتي ٥٠٩٨ وطوبقبو ٢ : ٢٠٣ والمخطوطات المصورة ١ : ٣٥٢ والبلدية : الحديث ١٩ وليس في هذه المصادر تاريخ لوفاته يعول عليه .

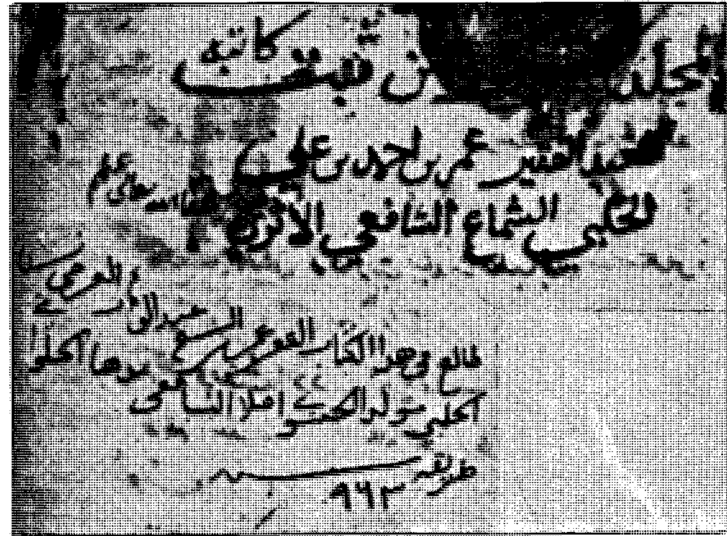

عمر بن عبد الوهاب العرضي

عن مخطوطة « نبت الشماع » في مكتبة البلدية بالإسكندرية « ١٩٦٣ د » ومعهد المخطوطات « ف ١٨٢ مصطلح » ويلاحظ أن خط « عمر بن أحمد الشماع » ، وقد تقدم قريباً مع ترجمته لا يشبه خطه هنا إلا في بعض الحروف .

قتله أنصاره الأندلسيون في قصره بالإسكندرية [١] .

العُرْضي

(٩٥٠ ـ ١٠٢٤ هـ = ١٥٤٣ ـ ١٦١٥ م)

عمر بن عبد الوهاب بن إبراهيم العرضي ، الشافعي القادري : مفتي حلب ، ومحدّثها وفقيهها في عصره . قرأ على أبيه ، صغيراً . واشتهر وولي إفتاء الشافعية . وصنف كتباً ، منها « فتح الغفار بما أكرم الله به نبيه المختار ـ خ » ثلاث مجلدات شرح بها كتاب الشفا ، و « شرح رسالة القشيري » و « تاريخ ـ خ » أوراق منه ، ورسائل كثيرة . وله نظم لا بأس به . مولده ووفاته بحلب [٢] .

(١) خطط المقريزي ١ : ١٧٢ ـ ١٧٣ و ١٧٨ والولاة للكندي ١٥٧ ـ ١٦٤ وهو فيه : ابن « هلال » وفي بعض النسخ « ملال » كلاهما بتشديد ثانيه . لأبيات أوردها من نظم سعيد بن عفير . وعلق مصححه بترجيح ما في الخطط « ملاك » قلت : ليس في نسب صاحب الترجمة من اسمه « هلال » أو « ملال » أما « ملاك » فيمكن أن تكون اختصار « عبد الملك » وهو أبوه .

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٢١٥ وسلك الدرر ٢ : ٧٨ وانظر Brock. 2:448 (341), S. 2:470 وإعلام النبلاء ٦ : ٢٠٠ .

ابن مَعْمَر

(٢٢ ـ ٨٢ هـ = ٦٤٢ ـ ٧٠١ م)

عمر بن عبيد الله بن معمر بن عثمان التيمي القرشي : سيد بني تيم في عصره . من كبار القادة الشجعان الأجواد . كان من رجال مصعب بن الزبير أيام ولايته في العراق . وولي له بلاد فارس وحرب الأزارقة سنة ٦٨ هـ . وكان قبل ذلك على البصرة . وأرسله عبد الملك بن مروان لقتال « أبي فديك » سنة ٧٣ فقتل من أصحابه نحو ستة آلاف وأسر ثمانمئة . وعاد بعد ذلك إلى عبد الملك بن مروان ، فكان من جلسائه . قال قطري بن الفجاءة يصفه : بطل ، يقاتل لدينه وملكه بعزيمة لم أر مثلها لأحد ، وما حضر حرباً إلا كان أول فارس يقتل قِرنه [١] .

عُمَر الأَقْطَع

(٠٠٠ ـ ٢٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٣ م)

عمر بن عبيد الله الأقطع : من أكابر القادة الشجعان في العصر العباسي . له وقائع مع الروم ، وفتوحات . وآخر غزواته مسيره في جمع من أهل ملطية لقتال الروم في « مرج الأسقف » فقتل في حربه معهم [١]

(١) رغبة الآمل ٨ : ٦ و ٧ و ٣٧ والمحبر ٦٦ و ١٥١ ونسب قريش ١٨٩ والنجوم الزاهرة ١ : ١٦٢ والعقد الفريد ٤ : ٤٧ وابن الأثير ٤ : ١٠٤ و ١٠٩ و ١١٠ و ١١٩ و ١٤٠ و ١٨٣ .

عمر العتر = عمر العنز

أَبُو عليّ المَريني

(٦٩٦ ـ ٧٣٤ هـ = ١٢٩٦ ـ ١٣٣٣ م)

عمر بن عثمان بن يعقوب المريني ، أبو علي : من سلاطين الدولة المرينية بالمغرب . كان ولي عهد أبيه . وأدركته نزوة حمقاء ، فخلع أباه وقاتله وجرحه (سنة ٧١٤ هـ) وأقام قليلاً بفاس ، وأبوه بتازا . ولم يستطع القيام بالأمر ، فجاءه أبوه ، فاتفقا على أن يعود الأب إلى عرشه وأن يتولى الابن (صاحب الترجمة) سجلماسة وما والاها . ورحل إلى سجلماسة سنة ٧١٥ هـ فأقام مستقلاً . ثم انتقض على أبيه ، ولم يفلح ، فعفا عنه أبوه ، وكان مشغوفاً بحبه . ولما مات أبوه تولى الملك أخوه (عليّ) فأحسن إليه عليّ وأقره على ملك سجلماسة ، فلم يلبث أن خامر على أخيه ، ووثب على « درعة » فاحتلها وقتل عاملها ووجه العساكر إلى جهة مراكش ، فعاد إليه عليّ (أخوه) فحاصره بسجلماسة ، وقبض عليه وحمله معه إلى فاس فاعتقله ببعض حجر القصر أشهراً ثم قتله فصداً وخنقاً . وكان رقيق الحاشية ينتمي إلى الأدب ، وله شعر . وأمه من سبي الفرنج . ومدة دولته بسجلماسة ١٩ سنة وأشهر [٢] .

عُمَر بن العَلَاء

(٠٠٠ ـ نحو ١٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٨٢ م)

عمر بن العلاء ، من الموالي : عامل

(١) ابن الأثير ٧ : ٣٨ والبداية والنهاية ١١ : ٣ وهو فيه : عمر بن عبد الله .

(٢) الاستقصا ٢ : ٥١ ـ ٥٨ وجذوة الاقتباس ٢٨٥ .

المهدي العباسي على طبرستان ، ومن كبار قوّاده . كان جواداً حازماً ، وفيه يقول بشار :

« إذا أرّقتـك جسام الأمـور
فنبـه لها عمراً ثـم نـــم »

قال البلاذري : كان ابن العلاء « جزاراً » من أهل الريّ ، وجمع جمعاً ، وقاتل « سنفاذ » حين خرج بطبرستان ، في أيام المنصور ، فأبلى البلاء الحسن ، فأوفده جمهور بن مرّار العجلي على المنصور ، فجعله في جملة القواد ، وحضنه . ثم إنه ولي طبرستان ، واستشهد بها في خلافة المهدي (١) .

المُطَّوِّعي

(٠٠٠ ـ نحو ٤٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٤٨ م)

عمر بن علي المطوعي ، أبو حفص : أديب ، له شعر رقيق . من أهل نيسابور . خدم في شبابه الأمير أبا الفضل الميكالي (عُبيدالله) وصنف كتاب « دَرَج الغرر ودُرج الدرر » في محاسن نظم الميكالي ونثره . ولما ألف الثعالبي (صاحب اليتيمة) كتابه « فضل من اسمه الفضل » عارضه المطوعي بكتاب سماه « حمد من اسمه أحمد » وله « أجناس التجنيس » وكتب أخرى (٢) .

اللَّيْثي

(٠٠٠ ـ ٤٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٧٤ م)

عمر بن علي بن أحمد بن الليث ، أبو مسلم الليثي البخاري : من حفاظ الحديث ، واسع الرحلة ، كثير التصانيف . اتهم بالتعصب لأهل البدع . قال يحي ابن مندة : كان فيه تدليس وعُجب . سكن مدة بأصبهان ومات بخوزستان (بالاهواز) من كتبه « مسند الصحيحين » (١) .

أبو جعْفَر القَلْعي

(٠٠٠ ـ ٥٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨٠ م)

عمر بن علي بن البذوخ القلعي المغربي ، أبو جعفر : عالم بالأدوية المركبة والمفردة ، له معرفة بالطب . أصله من المغرب . سكن دمشق ، وتوفي بها . عاش طويلاً وعمي في آخر عمره . من كتبه « حواش على قانون ابن سينا » و « شرح فصول أبقراط » أرجوزة . و « ذخيرة الألباء » في الباءة (٢) .

عُمَر الجَعْدي

(٥٤٧ ـ بعد ٥٨٦ هـ = ١١٥٢ ـ بعد ١١٩٠ م)

عمر بن علي بن سمرة بن الحسين ابن سمُرة بن الهيثم بن أبي العشيرة ، أبو الخطاب الجعدي : مؤرخ يماني ، من القضاة . ولد بقرية أنامر (باليمن) وولي القضاء في عدة أماكن ، منها قضاء أبين سنة ٥٨٠ هـ . وصنف « طبقات فقهاء اليمن ـ ط » قال الجَندي في طبقاته : وهو شيخي في جميع كتابي هذا ، ولولا تأليفه لم أهتد إلى تأليف ما ألفت (٣) .

ابن الفارِض

(٥٧٦ ـ ٦٣٢ هـ = ١١٨١ ـ ١٢٣٥ م)

عمر بن علي بن مرشد بن علي الحموي الأصل ، المصري المولد والدار والوفاة ، أبو حفص وأبو القاسم ، شرف الدين ابن الفارض : أشعر المتصوفين . يلقب بسلطان العاشقين . في شعره فلسفة تتصل بما يسمى « وحدة الوجود » قدم أبوه من حماة (بسورية) إلى مصر ، فسكنها ، وصار يثبت الفروض للنساء على الرجال بين يدي الحكام ، ثم ولي نيابة الحكم فغلب عليه التلقيب بالفارض . وولد له « عمر » فنشأ بمصر في بيت علم وورع . ولما شبّ اشتغل بفقه الشافعية وأخذ الحديث عن ابن عساكر ، وأخذ عنه الحافظ المنذري وغيره . ثم حُبّب إليه سلوك طريق الصوفية ، فتزهد وتجرد ، وجعل يأوي إلى المساجد المهجورة في خرابات القرافة (بالقاهرة) وأطراف جبل المقطم . وذهب إلى مكة في غير أشهر الحج ، فكان يصلي بالحرم ، ويكثر العزلة في واد بعيد عن مكة ، وفي تلك الحال نظم أكثر شعره . وعاد إلى مصر بعد خمسة عشر عاماً ، فأقام بقاعة الخطابة بالأزهر ، وقصده الناس بالزيارة ، حتى أن الملك الكامل كان ينزل لزيارته . وكان جميلاً نبيلاً ، حسن الهيئة والملبس ، حسن الصحبة والعشرة ، رقيق الطبع ، فصيح العبارة ، سلس القياد ، سخياً جواداً . وكان أيام ارتفاع النيل يتردد إلى مسجد في « الروضة » يعرف بالمشتهى ، ويحب مشاهدة البحر في المساء . وكان يعشق مطلق الجمال . ونقل المناوي عن القوصي أنه كانت للشيخ جوار بالبهنسا ، يذهب إليهن فيغنين له بالدف والشبابة وهو يرقص ويتواجد ، قال المناوي : « ولكل قوم مشرب ، ولكل مطلب ، وليس سماع الفساق كسماع سلطان العشاق » ثم قال : « واختلف في شأنه ، كشأن ابن عربي ، والعفيف التلمساني ، والقونوي ، وابن هود ، وابن سبعين ، وتلميذه الششتري ، وابن مظفر ، والصفار ؛ من الكفر إلى القطبانية ، وكثرت التصانيف من الفريقين في هذه القضية » وقال الذهبي : كان سيد شعراء عصره وشيخ « الاتحادية » وما ثم إلا زيّ الصوفية وإشارات مجملة ،

---

(١) سمط اللآلي ٥٥١ وفتوح البلدان للبلاذري ٣٤٦ و ٣٤٧.

(٢) يتيمة الدهر ٤ : ٣١١ وفي اللباب ٢ : ١٥١ « المطوعي نسبة إلى المطوعة وهم جماعة فرغوا أنفسهم للغزو ومرابطة الثغور وقصدوا جهاد العدو في بلاده » وفي التاج ٥ : ٤٤٥ « المطوعة بتشديد الطاء والواو الذين يتطوعون بالجهاد » .

(١) الإعلام . لابن قاضي شهبة ـ خ . وطبقات المدلسين ١٦ ولسان الميزان ٤ : ٣١٩ والتبيان ـ خ . ووفاته في المصدرين الأخيرين سنة ٤٦٨ .

(٢) طبقات الأطباء ٢ : ١٥٥ ـ ١٥٧ ونكت الهميان ٢٢٠ .

(٣) تاريخ ثغر عدن ١٧٩ والفهرس التمهيدي ٤٠٦ وطبقات فقهاء اليمن : مقدمته .

وتحت الزيّ والعبارة فلسفة وأفاعي ! (كذا) وأورد ابن حجر أبياتاً صرح فيها ابن الفارض بالاتحاد ، كقوله :

« وفي موقفي لا بل إليَّ توجهي
ولكن صلاتي لي ومني كعبتي »

له « ديوان شعر – ط » جمعه سبطه عليّ . وشرحه كثيرون منهم حسن البوريني وعبد الغني النابلسي . وشرحاهما مطبوعان . ولمحمد مصطفى حلمي « ابن الفارض والحب الإلهي – ط » وليوحنا قمير « ابن الفارض – ط » [1] .

المَنْصُور الرَّسُولي
(٠٠٠ – ٦٤٧ هـ = ٠٠٠ – ١٢٥٠ م)

عمر بن علي بن رسول (واسمه محمد) ابن هارون بن أبي الفتح الغساني التركماني ، نور الدين ، الملقب بالملك المنصور : مؤسس الدولة الرسولية في اليمن ، وأحد الدهاة الأجواد الشجعان . ولد بمصر ونشأ أديباً فاضلاً ، حسن الاتصال ببني أيوب . ولما دخل الأيوبيون اليمن كان الرسولي مع أحدهم الملك المسعود ابن الملك الكامل ، فقلده المسعود أعمالاً كثيرة ظهرت فيها كفايته ، ولما توجه إلى مصر جعله نائباً عنه في اليمن . ثم لما سار المسعود إلى مكة وتوفي فيها (سنة ٦٢٦ هـ) أستولى الرسولي على اليمن وأظهر النيابة عن الأيوبيين إلى أن أعد جيشاً ضخماً حارب به عساكرهم واستقل بالملك ، وتلقب بالملك المنصور . وضربت السكة باسمه وخطب له في جميع أقطار اليمن سنة ٦٣٠ وكانت إقامته في « الجَنَد » وجهز حملة إلى الحجاز ، فاستولى على مكة وتوابعها ، وتم له ملك ما بينها وبين حضرموت . وانتظم له ولبنيه ملك الحجاز واليمن ٢٣٢ عاماً . وفي المؤرخين من يشبه الدولة الرسولية في اليمن بدولة العباسيين في العراق . وللمنصور آثار جليلة بمكة واليمن ، منها مدارس ومساجد . اغتاله نفر من مماليكه بقصره [1] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٨٣ والتكملة لوفيات النقلة – خ . وميزان الاعتدال ٢ : ٢٦٦ وشذرات الذهب ٥ : ١٤٩ – ١٥٣ ولسان الميزان ٤ : ٣١٧ وخطط مبارك ٥ : ٥٩ ومفتاح السعادة ١ : ٢٠١ والصادقية ، الثالث من الزيتونة ١٣٨ وانظر Brock. 1 : 305 (262), S. 1 : 462 .

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ٤٣ – ٨٨ وبغية المستفيد – خ . والذهب المسبوك ٣٩ وسيأتي الكلام على أصل الرسوليين في ترجمة جدهم محمد بن هارون الملقب برسول .

ابن المُبَارَك
(٠٠٠ – ٦٥٤ هـ = ٠٠٠ – ١٢٥٦ م)

عمر بن علي بن المبارك الموصلي : رسام اشتهر بتزويق الكتب وتصويرها . من أهل الموصل . من تحفه نسخة من مقامات الحريري تشتمل على ٣١ صورة ، و « مخطوط » . يحوي ٧٤ صورة . والكتابان في المتحف البريطاني [2] .

(٢) أعلام الصناع ٢١٣ .

العَلَوي
(٠٠٠ – ٧٠٣ هـ = ٠٠٠ – ١٣٠٤ م)

عمر بن علي العلوي ، أبو الخطاب : فقيه حنفي ، أديب ، له شعر ، من أهل اليمن . مولده ووفاته في زبيد . ابتنى فيها مدرسة للأحناف . وكان جواداً ، وجمع خزانة كتب ليس لأحد مثلها ، وصنف « منتخب الفنون » سبعة أجزاء ، منها المجلد الأول سماه « التبر المسبوك لخزانة سيد الملوك – خ » يعني الملك المؤيد الرسولي ، منه نسخة في شستربتي (٣٧٣٥) واضطر في أواخر أيامه إلى خدمة الملوك ، فصادره المؤيد مصادرة عنيفة توفي عقيبها [3] .

(٣) العقود اللؤلؤية ١ : ٣٥٧ وكشف الظنون ١٨٤٨ .

الوَرْياغلي
(٠٠٠ – بعد ٧١٠ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٣١٠ م)

عمر بن علي بن يوسف العثماني الريفي الملقب بابن الزهراء الورياغلي : فقيه من علماء المالكية ، من أهل ريف المغرب . له « الممهد الكبير – خ » الجزء الثالث منه في الخزانة الناصرية بدرعة في سوس (بالمغرب) وهو كتاب كبير ، قيل : ٥١ مجلداً ضاع معظمها [1] .

(١) المنوني في مجلة دعوة الحق : عدد ذي القعدة ١٣٩٣ ص ١٥٦ .

الفاكِهاني
(٦٥٤ – ٧٣٤ هـ = ١٢٥٦ – ١٣٣٤ م)

عمر بن علي بن سالم بن صدقة اللخمي الإسكندري ، تاج الدين الفاكهاني : عالم بالنحو ، من أهل الإسكندرية ، زار دمشق سنة ٧٣١ هـ واجتمع به ابن كثير (صاحب البداية والنهاية) وقال : سمعنا عليه ومعه . وحج ورجع إلى الإسكندرية . وصُلي عليه بدمشق لما وصل خبر وفاته . له كتب ، منها « الإشارة – خ » في النحو ، و « المنهج المبين – خ » في شرح الأربعين النووية ، و « التحرير والتحبير – خ » في شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني ، في فقه المالكية ، و « رياض الأفهام في شرح عمدة الأحكام – خ » في الحديث ، و « الفجر المنير في الصلاة على البشير النذير – خ » و « الغاية القصوى في الكلام على آيات التقوى – خ » [2] .

(٢) البداية والنهاية ١٤ : ١٦٨ والدرر الكامنة ٣ : ١٧٨ و Brock. 2 : 26 (22), S. 2 : 15 وشجرة النور ٢٠٤ وبرنامج المكتبة العبدلية ١١٩ وهو في بغية الوعاة ٣٦٢ « الفاكهي » والديباج المذهب ١٨٦ وشذرات الذهب ٦ : ٩٦ وفيه وفاته ٧٣١ قلت : لعل هذا هو الأصح في وفاته . لما جاء في مخطوطة من كتابه « التحرير والتحبير » كتبت سنة ٧٣٣ وفي نهايتها : « قال المصنف رحمه الله » مما يدل على أن وفاته كانت قبل كتابة النسخة .

أَبُو حَفْص القَزْويني
(٦٨٣ – ٧٥٠ هـ = ١٢٨٤ – ١٣٤٩ م)

عمر بن علي بن عمر القزويني ،

أبو حفص ، سراج الدين : محدث العراق في عصره . ولد بقزوين ، ونشأ بواسط ، واشتهر وتوفي ببغداد . له تصانيف ، منها « الفهرست » أجاد فيه [1] .

ابن المُلَقِّن

(٧٢٣ – ٨٠٤ هـ = ١٣٢٣ – ١٤٠١ م)

عمر بن علي بن أحمد الأنصاري الشافعي ، سراج الدين ، أبو حفص ابن النحوي ، المعروف بابن الملقن : من أكابر العلماء بالحديث والفقه وتاريخ الرجال . أصله من وادي آش (بالأندلس) ومولده ووفاته في القاهرة . له نحو ثلاثمائة مصنف ، منها « إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال – خ » تراجم ، و « التذكرة في علوم الحديث – خ » رسالة ، و « الإعلام بفوائد عمدة الأحكام – خ » و « إيضاح الارتياب في معرفة ما يشتبه ويتصحف من الأسماء والأنساب – خ » في شستربتي ، و « غريب كتاب الله العزيز – خ » في الرباط (٢٠١٨ كتاني) و « التوضيح لشرح الجامع الصحيح – خ » شرح البخاري ، كبير ،

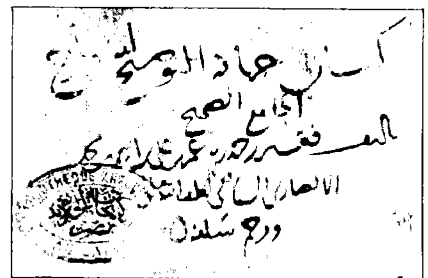

عمر بن علي أحمد ، ابن الملقن
عن المخطوطة « ١٣٤٧ حديث » في دار الكتب المصرية .

و « خلاصة البدر المنير – خ » في تخريج أحاديث شرح الوجيز للرافعي ، و « خلاصة الفتاوي في تسهيل أسرار الحاوي – فقه ، و « تصحيح الحاوي – خ » و « عجالة المحتاج ، على المنهاج – خ » فقه و « الإشارات إلى ما وقع في المنهاج من الأسماء والأماكن واللغات – خ » و « طبقات الأولياء – ط » و « المقنع – خ » في الحديث ، باسطنبول (طوبقبو) و « غاية السول في خصائص الرسول – خ » رسالة ، و « طبقات المحدثين » و « طبقات القراء » و « العقد المذهب – خ » في طبقات الشافعية ، و « شرح زوائد مسلم على البخاري – خ » حديث [1] .

(١) غاية النهاية ١ : ٥٩٤ والدرر الكامنة ٣ : ١٨٠ وذيل طبقات الحفاظ للسيوطي ٣٥٨ وفيه وفاته سنة ٧٧٥ وعلق ناشره بقوله : « قال الحافظ علي بن عبد المحسن الدوالبي . حفيد شيخ القزويني . نقلا عن والده تلميذ صاحب الترجمة أنه توفي سنة ٧٤٨ كما رأيته بخطه في ثبته بالمكتبة الظاهرية بدمشق » .

(١) ذيل طبقات الحفاظ ١٩٧ و ٣٦٩ والضوء اللامع ٦ : ١٠٠ وفيه ما مؤداه : « مات أبوه . وله من العمر سنة واحدة . فتزوجت أمه بشيخ كان يلقن القرآن . اسمه عيسى المغربي . فنشأ في بيته . فعرف بابن الملقن . نسبة إليه . وكان فيما بلغني يغضب منها بحيث لم يكتبها بخطه . إنما كان يكتب غالبا ابن النحوي وبها اشتهر في بلاد اليمن » . وخطط مبارك ٤ : ١٠٥ وتقرير البعثة المصرية ٢٩ وخزائن الأوقاف ٤١ و ٨٦ و ٨٨ و ٢٢٨ و Brock. 1: 164 (159) وانظر فهرسته . والكتبخانة ٥ : ٨٩ وطوبقبو ٢ : ٧ وشستربتي ٢ : ٥٨ قلت : وفي هذا الجزء من شستربتي أسماء مخطوطات أخرى . لصاحب الترجمة . انظر فهرسته : ابن الملقن .

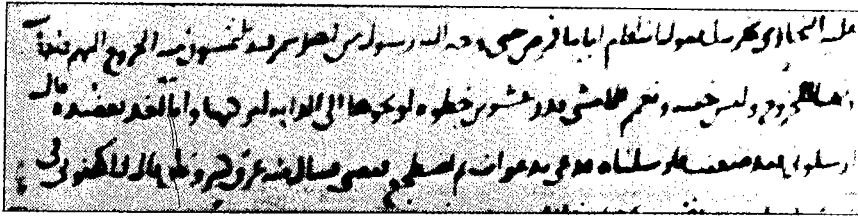

عمر بن علي ، قارىء الهداية .
عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة « الكوكب الساري » في المكتبة السعودية بالرياض « رقم ٨٦/١٢ » ولم يرد فيها اسمه ، وإنما كتب فيها بخط يظهر عليه القدم ما نصه : « هذه المقدمة بخط الإمام العلامة أبي حنيفة زمانه ونادرة وقته واوانه سراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن فارس شيخ الحنفية المشهور بقارىء الهداية الخ » .

الزيادة في السكت بخلاف زيادة الانكار لانها تزاد اذا لم يقصد الوقف والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب ، تم الكتاب بعون الملك الوهاب في ضحوة يوم الاحد الثالث من شهر ذي القعدة الحرام سنة سبع وتسعين وسبعمائة على يد العبد الفقير المعروف بالمصنف عمر بن علي بن فارس الحنفي عفا الله تعالى عنه بمنه آمين

عمر بن علي بن فارس ، قارىء الهداية .
عن شستربتي ، اللوحة ١٨ المخطوطة ٣١٤٠ .

قارئ الهِدَاية

(٠٠٠ – ٨٢٩ هـ = ٠٠٠ – ١٤٢٦ م)

عمر بن علي بن فارس الكناني القاهري الحسيني ، أبو حفص ، سراج الدين المعروف بقارىء الهداية : فقيه حنفي ، من أهل « الحسينية » بالقاهرة ، ونسبته إليها . انتهت إليه رياسة الحنفية في زمنه . وتصدّى للإفتاء والتدريس ، ولم يُقبل على التصنيف لتوقف في ذهنه (كما يقول السخاوي ، متابعة للعيني) وكان يستحضر « الهداية » في فروع الحنفية ، وله « تعليق » عليها انفرد صاحب كشف الظنون بذكره . مات عن نيف وثمانين عاماً [1] .

(١) الضوء اللامع ٦ : ١٠٩ وشذرات الذهب ٧ : ١٩١ وكشف الظنون ٢٠٣٤ ونسب له بروكلمن .Brock 2: 98 (81), S. 2: 91 كتاب « الفتاوي السراجية – خ » وهو لغيره . انظر الهامش على ترجمة « عمر بن إسحاق الغزنوي » .

ابن عادل

(٠٠٠ ـ بعد ٨٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٧٥ م)

عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي ، أبو حفص ، سراج الدين : صاحب التفسير الكبير « اللباب في علوم الكتاب ـ خ » في خزانة « كتاب سراي » بمغنيسا ، نسخة سلطانية في ٧٠٠٠ ورقة ، بقلم واحد وورق واحد ، وهي في الرقم ٨٣ (وفي الداخل بقلم الرصاص : نمرو ٨٢) والصفحة الأخيرة بيضاء . ومنه المجلدات الأول والثاني ، والثالث والخامس والثامن ، في الرباط . كتب في آخر سورة « طه » أنه فرغ من تفسيرها في ١٥ رمضان ٨٨٠ وفي شستربتي والظاهرية والزيتونة ودار الكتب مجلدات متفرقة منه . وفي مكتبة مدرسة بشير أغا بالمدينة نسخة منه قريبة من الكمال . قال صاحب الأزهار الطيبة النشر ـ خ : له « حاشية على المحرر في الفقه ، ولم أجد له ترجمة » [1] .

عُمَر الزُّهْري

(٠٠٠ ـ ١٠٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٦٨ م)

عمر بن عمر الزهري الدفري : فقيه حنفي ، من أهل القاهرة . له « الدرة المنيفة في فقه الإمام أبي حنيفة ـ خ » وشرحها « الجواهر النفيسة في شرح الدرة المنيفة » [2] .

عُمَر العَنْز

(٠٠٠ ـ ١١٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٦١ م)

عمر العنز الإدلبي*: فاضل ، من

(١) مذكرات المؤلف . في مغنيسا . وفهرس مخطوطات الرباط : الجزء الأول من القسم الثاني ٤٦ . الرقم ٧٠٦ والمخطوطات المصورة ١ : ٤١ وعلوم القرآن ٢٨١ ـ ٢٨٤ والزيتونة ١ : ١٠٢ وشستربتي ٣٣٠٨ . ٥٠٨٣ ودار الكتب ١ : ٦٠ ثمانية مجلدات . والأزهار الطيبة النشر ـ خ . الطبقة السابعة . وكشف الظنون ١٥٤٣ وهدية العارفين ١ : ٧٩٤ وزاد في التعريف به « النعماني » .

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٢٢٠ و Brock. S. 2 : 432 .

أهل إدلب . عاش بائساً . سكن حمص ، وتوفي فيها . له « ديوان شعر » [1] .

القُعَيْطي

(١٢٨٧ ـ ١٣٥٤ هـ = ١٨٧٠ ـ ١٩٣٦ م)

عمر بن عوض بن عمر القعيطي اليافعي : سلطان الشحر والمكلا ، بحضرموت . كان قبل السلطنة في خدمة نظام حيدر أباد (بالهند) وقد جعله « حكمداراً » لفرق الحضارم القائمين بحراسة خزائن « النظام » وقصوره .

عمر بن عوض القعيطي

وآلت إليه السلطنة بعد وفاة أخيه « غالب » سنة ١٣٣٧ هـ ، فاستمر في عمله بحيدر أباد ، وتوفي بها . وكان يزور حضرموت بين حين وآخر ويعود بما جمعه وكلاؤه فيها من الأموال . وأهملت مصالحها في عهده ، فتحكم الجند في بعض جهاتها ، وأكثر حاكم « عدن » البريطاني من التدخل في شؤونها وكان كبيرَ وكلاء القعيطي فيها « أبو بكر حسين ابن حامد المحضار » المتقدمة ترجمته ، وينعت بالوزير . وسافر القعيطي إلى أوربا مرتين وزار مصر مرتين وحج مرتين .

(١) سلك الدرر ٣ : ١٩٥ وعنه معجم الأطباء ٣٢٢ إلا أنه جعل لقبه « العتر » وضبطها بالشكل بكسر العين وسكون التاء .

وكان يتكلم الإنكليزية والأوردية [1] .

الحَفْصي

(٠٠٠ ـ ٦٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٤٨ م)

عمر بن عيسى ابن الشيخ أبي حفص : أمير أندلسي ، من الولاة . كنيته أبو علي . تنقل في الولايات من بسطة إلى جيان ، بالأندلس ، إلى بجاية وبونة ، فالمهدية (في إفريقية) وتوفي وهو وال عليها . وكان شاعراً مجيداً ، اطلع المؤرخ « الوزير » على ديوان له في مجلدين [2] .

الهَرْمي

(٠٠٠ ـ ٧٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٠٢ م)

عمر بن عيسى بن إسماعيل ، الهرمي بلداً الأشعري نسباً ، أبو الخطاب :

عمر بن عيسى الهرمي

عن مخطوطة كتابه « المحرر » في النحو . في دار الكتب المصرية « ٢٨٩ نحو » وانظر فهرست الكتبخانة ٤ : ١٠٩ .

نحوي ، أديب . من الحنفية . من أهل اليمن . كان مقيماً في صنعاء . له كتب ، منها « المحرر ـ خ » في النحو [3] .

ابن اللَّمَطي

(٦٣٨ ـ ٧٢١ هـ = ١٢٤٠ ـ ١٣٢١ م)

عمر بن عيسى بن نصر بن محمد التيمي القوصي ، مجير الدين ،

(١) تاريخ حضرموت السياسي ٢ : ٤٥ وملوك المسلمين المعاصرون ٢ : ٤٢٨ وإدام القوت ـ خ . مادة « الشحر » وهو فيه « محمد بن عوض بن محمد » . وجريدة الجامعة الإسلامية ـ جافا ـ ١٣ آذار . مارس . ١٩٣٤ والبلاغ ـ مصر ـ ٢٦ ذي الحجة ١٣٥٤ و ١٦ ربيع الآخر ١٣٥٥ .

(٢) الحلل السندسية في الأخبار التونسية ٢٦١ .

(٣) المحرر ـ خ : الصفحة الأخيرة منه . وهدية العارفين ١ : ٧٨٨ نقلا عن قلادة النحر . ودار الكتب ٢ : ١٥٧ و Brock. S. 2 : 233 .

اللمطي : أمير ، كان شاعراً ، فاضلاً ، كبير المروءة . في شعره جودة وقوة . أورد له الأدفوي قصيدة رائية ، وقطعاً حسنة . سكن القاهرة أيام القاضي تقي الدين ابن دقيق العيد . مولده ووفاته بقوص [1] .

عُمَر فاخُوري = عمر بن عبد الرحمن ١٣٦٥

عُمَر ابن الفارض = عُمَر بن علي ٦٣٢

عُمَر بن فَهْد = عُمَر بن محمد ٨٨٥

ابن مُعَيْبِد

(٧٣٢ ـ ٧٨١ هـ = ١٣٣٢ ـ ١٣٧٩ م)

عمر ابن أبي القاسم بن معيبد ، تقي الدين : من وزراء الدولة الأشرفية الرسولية في اليمن . كان حسن السيرة . ولي الوزارة سنة ٧٧٤هـ ، واستمر إلى أن توفي بتعز [2] .

النَشَّار

(٠٠٠ ـ ٩٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٣١ م)

عمر بن قاسم بن محمد بن علي الأنصاري أبو حفص ، سراج الدين النشَّار : مقرىء شافعي مصري . والنشار حرفته . له كتب ، منها « البدر المنير في شرح التيسير » و « البدور الزاهرة في القراآت العشر المتواترة ـ خ » في الزيتونة ، ومنه نسخة بخطه في مكتبة عيدروس الحبشي بالغرفة في حضرموت ، و « المكرر فيما تواتر من القراآت السبع وتحرر ـ ط » و « القطر المصري في قراءة ابي عمرو البصري ـ خ » في تونس ودمشق ، و « الوجوه النيرة في قراءة العشرة ـ خ » بدمشق أيضاً [3] .

---

(١) الطالع السعيد للأدفوي ٢٤٥ ـ ٢٥٠ وفوات الوفيات ٢ : ١٠٧ .

(٢) العقود اللؤلؤية ٢ : ١٧٠ .

(٣) الضوء ٦ : ١١٣ ولم يؤرخ وفاته . والزيتونة ١ : ١٧١ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ومخطوطات حضرموت ـ خ .

عُمَر بن لَجَأ

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٢٤ م)

عمر بن لجأ (وقيل : لحأ) بن حدير ابن مصاد التيمي ، من بني تيم بن عبد مناة : من شعراء العصر الأموي . اشتهر بما كان بينه وبين « جرير » من مفاخرات ومعارضات . وهو الذي يقول فيه جرير :

« أنت ابن برزة منسوب إلى لجأ
عند العصارة ، والعيدان تعتصر »

وبرزة أمه . مات بالأهواز [1] .

عُمَر لُطْفي

(١٢٨٤ ـ ١٣٢٩ هـ = ١٨٦٧ ـ ١٩١١ م)

عمر لطفي بن يوسف عاشور المصري : مؤسس النهضة التعاونية بمصر . من علماء القانون . أصله من المغرب ومولده بالإسكندرية ، ووفاته بالقاهرة . أنشأ نادي المدارس العليا بمصر وكثيراً من النقابات الزراعية وغيرها . وناب عن مصر في مؤتمر المستشرقين بجنيف سنة ١٨٩٤م . وصنف كتباً ، منها « الامتيازات الأجنبية ـ ط » و « الوجيز في شرح

عمر لطفي

القانون الجنائي ـ ط » و « إنشاء شركات التعاون ـ ط » وكتب بالفرنسية رسائل « الدعوى الجنائية في شريعة الإسلام ـ ط » و « حرمة المساكن ـ ط » و « حق المرأة ـ ط » و « حق الدفاع ـ ط » [1] .

عُمَر الأَزْدي

(٢٩١ ـ ٣٢٨ هـ = ٩٠٤ ـ ٩٤٠ م)

عمر بن محمد بن يوسف ، من آل حماد بن زيد ، أبو الحسين الأزدي : قاض ، كانت له حظوة عند المقتدر العباسي . ولي القضاء ، ثم جعل قاضي القضاة إلى آخر عمره . وكان عالماً بالحديث والفرائض والحساب والأدب . له « غريب الحديث » كبير ، لم يتم ، و « الفرج بعد الشدة » و « مسند » في الحديث ، و « الرد على من أنكر إجماع أهل المدينة » قال القاضي عياض : هو نقض لكتاب الصيرفي . توفي ببغداد شاباً [2] .

وهدية العارفين ١ : ٧٩٢ وكشف الظنون ٢ : ١٨١٢ والأزهرية ١ : ٦٣ وعلوم القرآن ٨٠ ، ١١٧ ، ١٣٦ وسركيس ١٨٥٦ وفي الكواكب ٢ : ١٠٦ أن ممن أخذ عنه بمصر « المعمر » أحمد بن حمزة المتوفى سنة ٩٥٧.

(١) العيني ، بهامش الخزانة ٣ : ٥٨٣ وفيه : « لحأ . بالحاء المهملة » . وقال البغدادي في الخزانة ١ : ٣٦٠ لجأ . بفتح اللام والجيم » . وأورد الزبيدي ، في التاج ١ : ١١٥ بعض أخباره . تعليقا على قول الفيروزابادي : « ولجأ ، جد عمر بن الأشعث لا والده . ووهم الجوهري » . وروى الجمحي ، في طبقات فحول الشعراء ٣٦٢ ـ ٣٦٧ و ٤٩٩ ـ ٥٠٤ بعض شعره . ومثله ابن المعتز ، في طبقات الشعراء ٨٩ قلت : انفرد العيني بتسميته ابن « لحاء » بالحاء ، وهي في المصادر الأخرى بالجيم . ورجحت روايته لأن بيت جرير : « أنت ابن برزة الخ » لا يستقيم معناه بغيرها ، فهو يقول له : إن نسبتك إلى « لحأ » باطلة كنسبة العصارة إلى لحاء الشجر « واللحاء لا عصارة له ، وإنما العصارة للعيدان . أما قول البغدادي في شرحه البيت : « يقال فلان عصارة فلان أي ولده . وهو سب » فهذا لا يبقي معنى لجملة « والعيدان تعتصر » إلا بتخريج يرتفع شعر جرير عنه . ؟

(١) مجلة المجلات العربية : صفر وربيع الأول ١٣٢١ وآداب زيدان ٤ : ٣٠٨ والمقتطف ٧٣ : ٢٠١ ومجلة كل شيء : عدد ٦ سبتمبر ١٩٢٦ .

(٢) بغية الوعاة ٣٦٤ والمنتظم ٦ : ٣٠٥ وترتيب المدارك ـ خ . الثاني . وفيه : قال الصولي : وجد عليه الراضي أمير المؤمنين ، وجدا شديدا ، حتى كان يبكي بحضرتنا ويقول : كنت أضيق بالشيء ذرعاً حتى أراه فيوسعه علي برأيه . وعن الصولي أيضا : كنا عند الراضي ليلة فأمر جواريه أن يضربن بالعيدان ونحن عليه . فنعلن .

البُجَيْري
(٢٢٣ ـ ٣١١ هـ = ٨٣٨ ـ ٩٢٣ م)

عمر بن محمد بن بجير بن حازم ، أبو حفص الهمذاني السمرقندي البجيري : الحافظ ، محدث ما وراء النهر ، ومصنف « الصحيح » و « التفسير » كان من قرية بسمرقند ، يقال لها رأس القنطرة ، ورحل إلى خراسان والبصرة والكوفة والشام ومصر والحجاز . قال الذهبي : جمع ما لم يجمعه غيره ، وسمعت منه ستين ألف حديث أو أكثر . من كتبه « الجامع المسند ـ خ » في الظاهرية [١] .

الزَّيَّات
(٢٨٦ ـ ٣٧٥ هـ = ٨٩٩ ـ ٩٨٥ م)

عمر بن محمد بن علي بن يحيى ، أبو حفص الزيات : من حفّاظ الحديث ، ثقة . مولده ووفاته في بغداد . من كتبه « جزء ـ خ » في الحديث ، بالظاهرية [٢] .

المُتَوَكِّل ابن الأَفْطَس
(٠٠٠ ـ ٤٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٩٦ م)

عمر (المتوكل) بن محمد (المظفر) ابن عبدالله بن محمد بن مسلمة ، أبو حفص التجيبي : آخر ملوك بني الأفطس أصحاب « بطليوس » في الأندلس . مات أبوه (سنة ٤٦٠ هـ) وهو عامل له في يابرة (Evora) فاستقلّ بها وبما حولها ، وحلَّ أخ له اسمه يحيى (المنصور) محل أبيه . ومات المنصور سنة ٤٧٣ عقيماً ، فانفرد « المتوكل » بالملك ، وانتقل إلى عاصمة آبائه « بطليوس » وكان أديباً ، شاعراً ، له من أبهة السلطان في بلده ما كان لمعاصره المعتمد ابن عباد في إشبيلية . قال ابن خلدون : كان المتوكل يعرف بساجة (وهي شجرة هندية كالآبنوس أو أقل سواداً منه ، لعله شُبه بها لسمرته) ثم يذكر في مصيره أن المعتمد ابن عباد كتب إلى يوسف ابن تاشفين (بعد الزلاقة) يخبره بأنه شعر أن المتوكل اتصل بالطاغية (ألفونس السادس ملك قشتالة) ، ويحرضه على معاجلته قبل وصول الطاغية إلى الثغر ، فزحف ابن تاشفين إلى بطليوس ، واستولى عليها ، وقبض على المتوكل وولديه (الأفضل والعباس) ثم قتلهم يوم الأضحى . وفي رثائهم نظم ابن عبدون (المتوفى سنة ٥٢٠ هـ) قصيدته المشهورة التي أولها :

« الدهر يفجع بعد العين بالأثر »

وفيها ، يذكر عمر وابنيه :

« ويح السمـاح وويح الجود لو سلما
وحسرة الديـن والدنيا على عمر »
« سقت ثرى الفضل والعباس هاميةٌ
تُعزى إليهم سماحاً لا إلى المطر » [١] .

النَّسَفي
(٤٦١ ـ ٥٣٧ هـ = ١٠٦٨ ـ ١١٤٢ م)

عمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل ، أبو حفص ، نجم الدين النسفي : عالم بالتفسير والأدب والتاريخ ، من فقهاء الحنفية . ولد بنسف وإليها نسبته ، وتوفي بسمرقند . قيل : له نحو مئة مصنف ، منها « الأكمل الأطول ـ خ » في التفسير ، و « التيسير في التفسير ـ خ » و « المواقيت » و « تعداد شيوخ عمر » في شيوخه ، و « الإشعار بالمختار من الأشعار » عشرون جزءاً ، و « نظم الجامع الصغير ـ خ » في فقه الحنفية ، و « قيد الأوابد ـ خ » منظومة في الفقه ، و « منظومة الخلافيات ـ خ » فقه ، و « القند في علماء سمرقند » عشرون جزءاً ، و « تاريخ بخارى » و « طلبة الطلبة ـ ط » في الاصطلاحات الفقهية ، و « العقائد ـ ط » يعرف بعقائد النسفي . وكان يلقب بمفتي الثقلين . وهو غير النسفي (المفسر) عبد الله بن أحمد [١] .

عُمَر البَزْري
(٤٧١ ـ ٥٦٠ هـ = ١٠٧٨ ـ ١١٦٥ م)

عمر بن محمد بن أحمد بن عكرمة البزري : فقيه شافعي . كان إمام جزيرة « ابن عمر » وفقيهها ومفتيها . مولده ووفاته فيها . له « الأسامي والعلل ـ خ » في مكتبة أيا صوفيا باستنبول (الرقم ٤٥٨) ضمن مجموعة شرح فيه إشكالات المهذب للشيرازي [٢] .

المَلَّاء
(٠٠٠ ـ ٥٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٧٤ م)

عمر بن محمد بن خضر الإربلي الموصلي ، أبو حفص ، معين الدين ، المعروف بالملاء : شيخ الموصل . كان

= وجعل يبكي حتى خفنا عليه وجعلنا نعزيه . فقال : والله لا بقيت بعده ! .

(١) العبر ٢ : ١٤٩ واللباب ١ : ٩٩ والإعلام ـ خ . لابن قاضي شهبة . وانظر التراث ١ : ٤٣٤ ووقع في تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٥٨ « البحيري » بالحاء . من خطأ الطبع .

(٢) ابن قاضي شهبة ـ خ . والعبر ٢ : ٣٧٠ وتذكرة الحفاظ ٣ : ١٨٠ وهو في التراث ١ : ٥٠١ « عمر بن علي » خطأ . قلت : وهو في أكثر المصادر « ابن الزيات » وفي المصدر الأول . بخط مصنفه : « أبو حفص الزيات » .

(١) ابن خلدون ٤ : ١٦٠ ثم ٦ : ١٨٧ والمغرب في حلى المغرب ١ : ٣٦٤ وشرح قصيدة ابن عبدون ٢٩٧ وسليجسن M. Seligsohn في دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٣٤٨ ـ ٣٥٠ وهو يرى أن المتوكل « كان مبرزاً في الأدب فاشلاً في الحروب » ولا يذكر ما كان من المعتمد ابن عباد . وإنما يقول : إن ظفر ابن تاشفين بعد وقعة الزلاقة أثار في نفسه « شهوة الفتح » فأرسل قائده « سير بن أبي بكر » للاستيلاء على إمارة بني الأفطس . فاحتل بطليوس وأسر عمر وولديه . ثم قتلوا . وفي صفة جزيرة الأندلس ٨٣ خبر وقعة « الزلاقة » واشتراك المتوكل وابن عباد فيها . وهو في فوات الوفيات ٢ : ١١٦ « عمر بن المظفر » وفيه : قتله الملثمون صبراً . وقتلوا ولديه قبله وهو ينظر إليهما .

(١) الفوائد البهية ١٤٩ والجواهر المضية ١ : ٣٩٤ ولسان الميزان ٤ : ٣٢٧ وإرشاد الأريب ٦ : ٥٣ وانظر Brock. I : 548 (427), S. I : 758 والكتبخانة ٧ : ٨٥ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣٨٠ ومعجم البلدان ٣ : ١٠٣ ومذكرات الميمني ـ خ . ولم يذكر لفظ « الأسامي والعلل » وإنما قال : « تفسير الألفاظ المشكلات في المهذب ثم معاني ألفاظ المهذب » وهو ما سبق وصف الكتاب به .

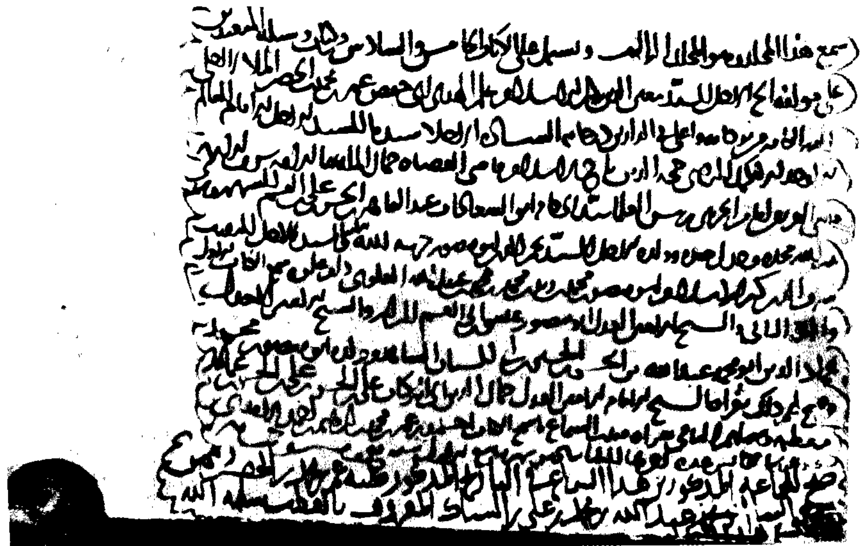

عمر بن محمد بن الخضر (الملاء)

كتب سنة ٥٦٩ المجلد الثالث من وسيلة المتعبدين (في معهد المخطوطات) . (عن إجازة بالسماع لمجموعة من طلاب العلم ، بيد المؤلف) .

صالحاً زاهداً عالماً . له أخبار مع الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي . أمر الملك العادل نوابه في الموصل أن لا يبرموا فيها أمراً حتى يُعلموا به الملّاء . وهو الذي أشار على العادل بعمارة الجامع الكبير في الموصل . وتولى الإنفاق عليه ، فتم في ثلاث سنوات (سنة ٥٦٨) وبلغت نفقاته ٦٠ ألف دينار ، وقيل أكثر . وهو المعروف اليوم بالجامع النوري . وحمل الملاء دفاتر حسابه إلى العادل ، وهو جالس على دجلة ، فلم ينظر فيها ، وقال له : نحن عملنا هذا لله ، دع الحساب إلى يوم الحساب ! وألقى الدفاتر في دجلة . قال سبط ابن الجوزي : وإنما سمي « الملاء » لأنه كان يملأ تنانير الآجر ويأخذ الأجرة فيتقوت بها ، ولا يملك من الدنيا شيئاً . وصنف كتاب « وسيلة المتعبدين في سيرة سيد المرسلين ــ خ » بضعة أجزاء منه ، في معهد المخطوطات (١) .

(١) مرآة الزمان ٨ : ٣١٠ والنجوم الزاهرة ٦ : ٦٧ والمنتظم ١٠ : ٢٤٩ وبلدان الخلافة الشرقية ١١٧ وهدية العارفين ١ : ٧٨٤ والبداية والنهاية ٢ : ٢٨٢ ومنية الأدباء ١٢٢ والروضتين ١ : ١٨٧ . ١٣ و Brock. S. I : 783 والمخطوطات المصورة : تاريخ ٢ القسم الرابع ٤٧١ .

القُضَاعي

(٠٠٠ ــ نحو ٥٧٠ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ١١٧٥ م)

عمر بن محمد بن أحمد بن علي ابن عديس ، أبو حفص القضاعي : عالم باللغة ، من أهل بلنسية . له « المثلث » عشرة أجزاء في اللغة ، و « شرح فصيح ثعلب » (١) .

البِسْطامي

(٠٠٠ ــ ٥٧٠ هـ = ٠٠٠ ــ ١١٧٥ م)

عمر بن محمد بن عبدالله ، أبو شجاع البسطامي البلخي : أديب ، شاعر ، من حفاظ الحديث . له « لقاطات العقول » و « مَن ألف العزلة » (٢) .

العَقِيلي

(٠٠٠ ــ ٥٧٦ هـ = ٠٠٠ ــ ١١٨٠ م)

عمر بن محمد بن عمر ، أبو حفص ، شرف الدين العقيلي ، من نسل عقيل بن أبي طالب : فقيه حنفي ، من أهل بخارى . له « الهادي ــ خ » في علم الكلام ، و « منهاج الفتاوى » في الفقه (١) .

(١) بغية الوعاة ٣٦٣ .

(٢) التبيان ــ خ . ومرآة الزمان ٨ : ٣٣٠ وفيه : ذكره العماد في الخريدة .

ابن طَبَرْزَد

(٥١٦ ــ ٦٠٧ هـ = ١١٢٣ ــ ١٢١٠ م)

عمر بن محمد بن معمَّر بن يحيى ابن أحمد بن حسان ، أبو حفص ، ابن طبرزد ، الدارقَزيّ ، البغدادي : مؤدب . كان شيخ الحديث في عصره . أدب الصبيان في محلة « دار القز » ببغداد فنسب إليها . وحدث ببغداد وباربل والموصل وحران وحلب ودمشق وغيرها . قال الحافظ المنذري : لقيته بدمشق ، وسمعت منه كثيراً من الكتب الكبار والاجزاء والفوائد ، وقرأت عليه (سنة ٦٠٣ هـ) الغيلانيات وهي ١١ جزءً ، وجمع له الحافظ أبو عبدالله محمد بن سعيد « مشيخة » في جزأين ، وبعض ثالث ، فيها ٨٣ شيخاً ، واستدرك عليهم غيرهم ، وصنف « مسند الإمام عمر بن عبد العزيز ــ ط » من روايته . وفي دار الكتب المصرية جزء فيه أحاديث عن تسعة عشر شيخاً من أصحاب ابن طبرزد ــ خ . توفي ببغداد . وقال ابن كثير ، بعد أن عرّفه بشيخ الحديث : كان خليعاً ظريفاً ماجناً . ونعته ابن قاضي شهبة بالمستند الكبير ، وقال : الطبرزد ، هو السكر . وقال العسقلاني : مسند الشاميين ، وقد وهّاه ابن النجّار من قبل دينه ، يسامحه الله . وقال ابن العماد : مسند العصر ، قدم دمشق في آخر أيامه فازدحموا عليه ، وقد أملى « مجالس » بجامع المنصور ، وكان ظريفاً كثير المزاح (٢) .

(١) الفوائد البهية ١٥٠ والجواهر المضية ١ : ٣٩٧ و Brock. S. I : 765 وكشف الظنون ١٨٧٧ و ٢٠٢٧ .

(٢) التكملة لوفيات النقلة ــ خ . الجزء الثالث والعشرون . والبداية والنهاية ١٣ : ٦١ والإعلام ـ لابن قاضي شهبة ــ خ . في وفيات سنة ٦٠٧ ولسان الميزان ٤ : ٣٢٩ والتيمورية ٢ : ٢٣٦ ومخطوطات الدار ٢٠٩ ومرآة الزمان ٨ : ٥٣٧ وعلق مصحح طبعه على وفاته =

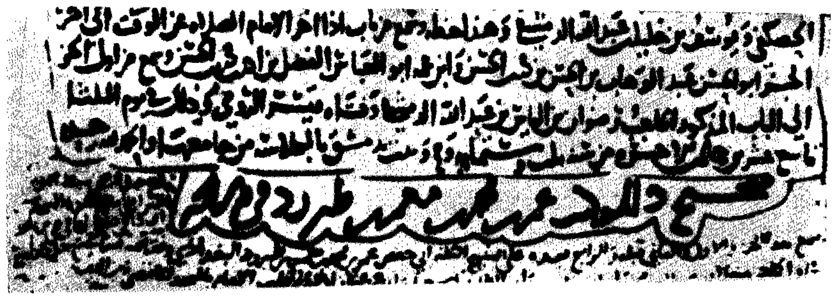

عمر بن محمد ابن طبرزد

عن مخطوطة « السنن » لأبي داود ، نسخة قاضي المبرز في الأحساء محمد بن عبد القادر الأنصاري .

ابن الحاجِب
(٥٩٣ ـ ٦٣٠ هـ = ١١٩٧ ـ ١٢٣٣ م)

عمر بن محمد بن منصور الأميني ، أبو حفص ، عز الدين ، المعروف بابن الحاجب : عالم بالحديث والبلدان . دمشقي المولد والوفاة . عني بالحديث ، ورحل في طلبه رحلة واسعة . قال ابن قاضي شهبة : عمل « معجم البقاع والبلدان » التي سمع بها ، و « معجم شيوخه » وهم ألف ومئة وبضعة وثمانون نفساً . وعرَّفه ابن العماد بالحافظ ابن الحاجب الرحال ، وقال : خرَّج لنفسه « معجماً » في بضعة وستين جزءاً ، ومات دون الأربعين . وقال الذهبي : كان جده منصور حاجباً لأمين الدولة صاحب بصرى . وقال الحافظ المزي : شرع في تصنيف « تاريخ » لدمشق ، مذيلا على الحافظ أبي القاسم الدمشقي (ابن عساكر) . وهو غير ابن الحاجب (عثمان بن عمر) صاحب الشافية والكافية (١) .

السُّهْرَوَرْدي
(٥٣٩ ـ ٦٣٢ هـ = ١١٤٥ ـ ١٢٣٤ م)

عمر بن محمد بن عبد الله ابن

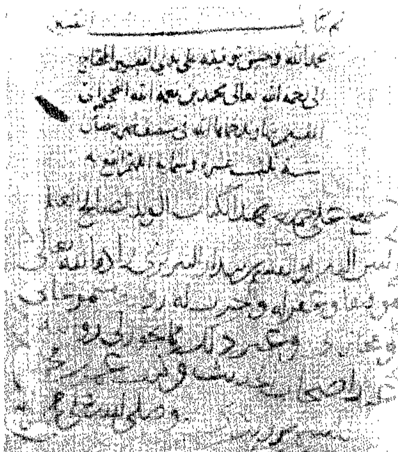

عمر بن محمد ، ابن عموية السهروردي

عن مخطوطة كتابه « نغبة البيان » في التفسير .

بمكتبة المدرسة العثمانية في حلب .

عموية ، أبو حفص شهاب الدين القرشي التيمي البكري السهروردي : فقيه شافعي ، مفسر ، واعظ . من كبار الصوفية . مولده في « سهرورد » ووفاته ببغداد . كان شيخ الشيوخ ببغداد . وأوفده الخليفة إلى عدة جهات رسولا . وأقعد في آخر عمره ، فكان يحمل إلى الجامع في محفة . له كتب ، منها « عوارف المعارف ـ ط » و « نغبة البيان في تفسير القرآن ـ خ » و « جذب القلوب إلى مواصلة المحبوب ـ ط » رسالة ، و « السير والطير ـ خ » رسالة . وله شعر حسن في « كناش ـ خ » عندي . وله « مشيخة ـ خ » عندي تصويرها ، له عليها سماع سنة ٦٢٠ لعلها الوارد ذكرها في شستربتي ، الرقم ٣٤٩٥ الفقرة التاسعة . و « رشف النصائح الإيمانية وكشف الفضائح اليونانية ـ خ » ذكرته مجلة Oriens (١) .

الشَّلَوْبِيني
(٥٦٢ ـ ٦٤٥ هـ = ١١٦٦ ـ ١٢٤٧ م)

عمر بن محمد بن عمر بن عبدالله الأزدي ، أبو علي ، الشلوبيني أو الشلوبين : من كبار العلماء بالنحو واللغة . مولده ووفاته باشبيلية . من كتبه « القوانين » في علم العربية ، ومختصره « التوطئة » و « شرح المقدمة الجزولية » في النحو ، كبير وصغير ، و « حواش على كتاب المفصَّل للزمخشري ـ خ » في شستربتي (٥٠٢٦) و « تعليق على كتاب سيبويه » نحو . والشلوبيني نسبة إلى حصن « الشلوبين » أو « شلوبينية » بجنوب الأندلس ويسميه الإسبان Salobrena وفي المؤرخين من يقول إن لقب صاحب الترجمة « الشلوبين » بغير نسبة ، ويفسره بأن معنى هذه الكلمة : الأبيض الأشقر . وفي اختصار القدح أنه « ينسب إلى شلوبينة ، من حصون غرناطة الساحلية » وأنه اشتهر بحدة المزاج ، وكان يسب من يمر بذكره من أئمة النحو وغيرهم . وتروى عنه حكايات في الغفلة . وكان أبوه خبازاً بإشبيلية (١) .

= « سنة ٦٠٧ » بقوله : والمعروف أنه مات سنة ٦٠٩ » قلت : المصادر متفقة على أنه توفي سنة ٦٠٧ وزاد بعضها في رجب ، بل في التاسع من رجب .

(١) ابن قاضي شهبة ، في الإعلام بتاريخ الإسلام ـ خ . وشذرات الذهب ٥ : ١٣٨ والتكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء السابع والأربعون ، وعلى هامشه : « وجدت بخط أبي البركات ابن المستوفي : ولد عز الدين الأميني بدمشق سنة تسع وتسعين وخمسمئة » .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٨٠ والتكملة لوفيات النقلة ـ خ .

الجزء التاسع والأربعون . والحوادث الجامعة ٧٤ والشذرات ٥ : ١٥٣ والبداية والنهاية ١٣ : ١٣٨ و ١٤٣ وطبقات الشافعية ٥ : ١٤٣ والكتبخانة ٧ : ٣٧٠ و Brock. S. I:788 و Oriens Vol. 6 N1.

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٨٢ وفيه : « نسبته إلى الشلوبين وهو بلغة أهل الأندلس : الأبيض الأشقر » . وروض المناظر لابن الشحنة ـ حوادث سنة ٦٤٥ ـ وفيه : « قال السلطان عماد الدين : ليس بصحيح ما ذكره ابن خلكان ـ في معنى الشلوبين ـ وإنما هو نسبة إلى حصن يقال له الشلوبين ذكره ابن سعيد المغربي في كتابه المطرب في أخبار أهل المغرب بعد ذكر غرناطة ، وقال : ومنه الشيخ أبو علي عمر الشلوبيني » . وإنباه الرواة ٢ : ٣٣٢ وفي هامشه عن أبي حيان : « لا يقال الشلوبيني ، وإنما هو الشلوبين غير منسوب ، وذلك لقب عليه » . وانظر معجم البلدان ٥ : ٢٩٠ والديباج المذهب ١٨٥ وكشف الظنون ٥٠٨ و ١٨٠٠ و ١٤٢٨ وصفة جزيرة الأندلس ١١١ وفي التاج ٩ : ٢٥٥ « الشلوبيني » ضبطه غير واحد بفتح اللام ، ومنهم من ضبطه بضمها . وفي اختصار القدح المعلي : وفاته سنة ٦٤٦ . وانظر صلة التكملة ، للحسيني ـ خ . وهو فيه : المعروف بالشلوبين .

الخَبَّازي
(٦٢٩ ـ ٦٩١ هـ = ١٢٣٢ ـ ١٢٩٢ م)

عمر بن محمد بن عمر الخبازي الخجندي ، أبو محمد ، جلال الدين : فقيه حنفي ، من أهل دمشق . جاور بمكة سنة وعاد إليها . له « المغني ـ خ » في أصول الفقه ، اقتنيت منه نسخة كتبت سنة ٦٩٢ ومنه ثانية في مغنيسا (الرقم ٤٤٣ س) كتبت سنة ٧٨٣ و « شرح الهداية ـ خ » (١) .

السِّرَاج الوَرَّاق
(٦١٥ ـ ٦٩٥ هـ = ١٢١٩ ـ ١٢٩٦ م)

عمر بن محمد بن حسن ، أبو حفص ، سراج الدين الوراق : شاعر مصر في عصره . كان كاتباً لواليها الأمير يوسف بن سباسلار . له « ديوان شعر » كبير ، في سبعة مجلدات ، اختار منه الصفدي « لمع السراج ـ خ » وله « نظم درة الغواص ـ خ » . و « شرحه ـ خ » في أوقاف بغداد . توفي بالقاهرة (٢) .

السَّنامي
(٠٠٠ ـ ٦٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٩٧ م)

عمر بن محمد بن عوض السنامي : صاحب كتاب « نصاب الاحتساب ـ ط » في الفتاوي وما يتصل بالحسبة . اعتمدت في هذه الفقرة من ترجمته على كلمة عنه في المورد ، أحال كاتبها إلى دار الكتب . وهو فيها « الشامي الحنفي »، كما في كشف الظنون . وصححها بالسنامي ؟ وسَنام ، عدة مواضع في بلاد العرب ، لعل أشهرها « جبل بين البصرة واليمامة ، يراه أهل البصرة من سطوح منازلهم » . ولم يأت بمصدر وفاته ، وعسى ألا تكون عن شذرات الذهب ، فالذي في الشذرات هذه السنة ، هو « عمر بن عبدالله بن عمر بن عوض المقدسي « الحنبلي » قاضي القضاة بمصر ولم يسم له تأليفاً (١) .

السَّكُوني
(٠٠٠ ـ ٧١٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣١٧ م)

عمر بن محمد بن حمد بن خليل ، أبو علي ، السكوني : مقرىء ، من فقهاء المالكية . إشبيلي نزل بتونس . له كتب ، منها « التمييز لما أودعه الزمخشري من الاعتزالات في تفسير الكتاب العزيز ـ خ » صدّره بمقدمة في التوحيد ، و « كتاب الأربعين مسألة في أصول الدين على مذهب أهل السنَّة ـ خ » و « لحن العوام فيما يتعلق بعلم الكلام ـ ط » و « شرح على منظومة الأقصري في التوحيد ـ خ » و « المنهج المشرق في الاعتراض على كثير من أهل المنطق ـ خ » ٤١ ورقة كبيرة ، في خزانة فيض الله باستنبول (الرقم ٢٣٩) قال الميمني : صالح للنشر . واطلع المقري على « فهرسته » ونقل عنه (٢) .

المَخْزُومي
(٠٠٠ ـ ٧٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٦٠ م)

عمر بن محمد بن عبد الرحمن القرشي المخزومي ، فتح الدين : قاض يماني . ولي الوزارة في سلطنة المجاهد الرسولي . وكان من عظماء تلك الدولة ودهاتها . استمر في الوزارة إلى أن توفي بتعز (١) .

ابن النَّصيبي
(٨٢٣ ـ ٨٧٣ هـ = ١٤٢٠ ـ ١٤٦٩ م)

عمر بن محمد بن عمر بن أبي بكر ، ابن النصيبي ، أبو حفص : فاضل ، من الشافعية . مولده ووفاته في حلب . ناب في القضاء ودرّس . وزار القاهرة . وجمع « ثبتاً » رأيت منه « الجزء الثالث من مسموع حلب ـ خ » . وهو والد جلال الدين « محمد بن عمر » الآتية ترجمته (٢) .

عمر بن محمد ، ابن النصيبي
عن مخطوطة من « الأمالي الحلبية » في مكتبة البلدية بالإسكندرية رقم « ٢٠٢١ » ومعهد المخطوطات « ف ٣٠١ »

ابن فَهْد
(٨١٢ ـ ٨٨٥ هـ = ١٤٠٩ ـ ١٤٨٠ م)

عمر بن محمد بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن محمد بن عبدالله بن فهد القرشي الهاشمي المكي ، نجم الدين : مؤرخ ، من بيت علم . مولده ووفاته بمكة . رحل إلى مصر والشام وغيرهما . من كتبه « إتحاف الورى بأخبار أم القرى ـ خ » مرتب على السنين ، من ولادة النبيّ ﷺ إلى زمان المؤلف ، و « التبيين في تراجم الطبريين ـ خ » و « ذيل تاريخ مكة للتقي الفاسي » و « بذل الجهد في من سمي بفهد وابن فهد » و « المشارق المنيرة في ذكر بني ظهيرة » و « اللباب في الألقاب »

---

(١) شذرات الذهب ٥ : ٤١٩ ومفتاح السعادة ٢ : ٥٨ والجواهر المضية ١ : ٣٩٨ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٧٩ و Brock. I: 476 (382), S. I: 657 والفوائد البهية ١٥١ .

(٢) فوات الوفيات ٢ : ١٠٧ والنجوم الزاهرة ٨ : ٨٣ وآداب اللغة ٣ : ١٢٠ ومجلة المجمع العلمي العربي ٥ : ١٠٩ و Brock. I: 314 (267) والكشاف لطلس ١٧٣ .

(١) سالم عبد الرزاق أحمد ، في المورد ٣/٣ : ٢٩٤ الرقم ٩/٤٢ وانظر مصادره : دار الكتب ١ : ٤٦٩ والكشف ١٩٥٣ وسركيس ٢٠٢٣ والشذرات ٥ : ٤٣٦ .

(٢) نيل الابتهاج ، طبعة هامش الديباج ١٩٥ ونفح الطيب ٢ : ١١٥٠ وفهرست الكتبخانة ١ : ١٥٤ و ٧ : ٢٢٦ والبعثة المصرية ٢١ و ٢٧ وكشف الظنون ٢ : ١٤٨٢ وهدية العارفين ١ : ٧٨٨ ومجلة معهد المخطوطات ١٧ : ٢٥١ ومذكرات الميمني ـ خ . وإيضاح المكنون ٢ : ٤٠١ ومخطوطات تمكروت ٢ : ١٢٢ .

(١) العقود اللؤلؤية ٢ : ١١٩ .

(٢) في الضوء اللامع ٦ : ١٢٣ ترجمة لأبي حفص جاء فيها أنه زوج ابنة المحب ابن الشحنة ، ولم يذكر « ثبته » .

وغير ذلك [١] .

الوَزّان

(٠٠٠ ـ ٩٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٥٣ م)

عمر بن محمد الأنصاري المعروف بالوزان : فاضل ، من أهل قسنطينة . له كتب ، منها « فتاوي » في الفقه والكلام وغيرهما [٢] .

ابن أبي اللُّطْف

(٩٤٠ ـ ١٠٠٣ هـ = ١٥٣٣ ـ ١٥٩٤ م)

عمر بن محمد ، سراج الدين ابن أبي اللطف المقدسي : رئيس علماء القدس في عصره ومفتيها ومدرسها . تعلم بها وبالقاهرة وبدمشق . وكان شافعياً فتحول حنفياً . وعرض له صمم في كبره . له « إرسال الغمامة لما حل من الظلامة على أوقاف الخليل والصخرة ـ خ » بخطه في البلدية (٩٣٠٦/ج) ومصور في دار الكتب [٣] .

الفارِسْكُوري

(٠٠٠ ـ ١٠١٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦١٠ م)

عمر بن محمد بن أبي بكر : أديب ، من علماء العربية . نسبته إلى فارسكور (بمصر) ولد ودفن فيها ، ووفاته بدمياط . من كتبه « جوامع الإعراب وهوامع الآداب ـ خ » نظم فيه جمع الجوامع في النحو وشرحه همع الهوامع للسيوطي ، و « خاتمة جوامع الإعراب ـ خ » أرجوزة ، في أربع ورقات ، و « مجموع ـ خ » و « البهجة الجديدة ـ خ » و « الفوائد البهية ـ خ » و « نظم القطر » و « ناشئة الليل » و « نظم الارتشاف » ورسائل في علم الهيئة [١] .

(١) البدر الطالع ١ : ٥١٢ والضوء اللامع ٦ : ١٢٦ ـ ١٣١ وعبد الوهاب الدهلوي في مجلة المنهل ٧ : ٢٩٦ و ٣٤٢ وانظر Brock. 2: 225 (175), S. 2: 225 .
(٢) تعريف الخلف ٧٦ .
(٣) خلاصة الأثر ٣ : ٢٢٠ والمخطوطات المصورة ١ : ٢٨٦ .

البيقوني

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٦٦٩ م)

عمر (أوطه) بن محمد بن فتوح البيقوني : عالم بمصطلح الحديث ، دمشقي شافعي ، اشتهر بمنظومته المعروفة باسمه « البيقونية ـ ط » في المصطلح . شرحها محمد بن عثمان الميرغني وغيره . وله « فتح القادر المغيث ـ خ » في طوبقبو ، في الحديث [٢] .

عُمَر اليافي

(١١٧٣ ـ ١٢٣٣ هـ = ١٧٥٩ ـ ١٨١٨ م)

عمر بن محمد البكري اليافي ، أبو الوفاء ، قطب الدين : شاعر ، له علم بفقه الحنفية والحديث والأدب . أصله من دمياط (بمصر) ومولده بيافا ، في فلسطين . أقام مدة في غزة ، وتوفي بدمشق . كان خلوتيّ الطريقة ، نظم موشحات أكثرها في مصطلح القوم . وله « ديوان شعر ـ ط » ورسائل ،

عمر بن محمد اليافي
عن مخطوطة من كتابه « النفحات اليمانية الرحمانية في صفات الذات السليمانية » في خزانة الرباط (المجموع ٤٣ كتاني) .

منها « قطع النزاع في الرد على من اعترض على العارف النابلسي في إباحة السماع » . قلت : واقتنيت « مجموعة ـ خ » في جزء لطيف ، من رسائله . هذه أسماؤها : « شرح بيت النابلسي الذي أوله : طه النبي تكونت من نوره » و « مراعاة حق الوالدين » و « الجواب على سؤال : هل الآخرة دار تكليف » و « شرح بيت : إياك إياك » المنسوب لابن العربي ، و « شرح بيت : وما كنت أدري قبل عزة ما البكا » و « شرح بيتين لابن العربي أولهما : يا قبلتي خاطبيني بالسجود » و « رسالة في باء البسملة » و « رسالة في النهي عن استخدام غير المسلمين في الأعمال » و « جواب على سؤال من الشيخ محمد العطار » و « رسالة الذكر بهو وآه وها » و « رسالة إلى أحد الحكام في التشديد على السارق إذا أنكر التهمة» [١] .

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٢٢١ وفهرست الكتبخانة ٤ : ٣٥ ثم ٧ : ٣٠٨ و Brock. 2: 419 (321), S. 2: 443 .
(٢) طوبقبو ٢ : ٢٨٣ ومخطوطات المصطلح ١ : ٢٧٣ وسركيس ٦١٩ والأزهرية ١ : ٣٢٣ وانظر Brock. S. 2: 419 .

الطَّرَابيشي

(١٢٢٠ ـ ١٢٨٥ هـ = ١٨٠٥ ـ ١٨٦٩ م)

عمر بن محمد بن عمر المخملجي ثم الطرابيشي : فاضل : مولده ووفاته بحلب . له كتب ، منها « شراب الراح فيما يتوصل به إلى العزّي والمراح ـ خ » في الصرف ، و« رياض الحدائق شرح كنوز الحقائق ـ خ » للمناوي ، في الحديث ، و « النور البارق ـ خ » في شرح الحقائق النحوية لمحمد السرميني ، في دار الكتب [٢] .

عمر بن محمد الطرابيشي
عن مخطوطة من « الخزرجية » في العروض ، في « دار الكتب الكبرى » ببيروت .

عُمَر الأنسي

(١٢٣٧ ـ ١٢٩٣ هـ = ١٨٢١ ـ ١٨٧٦ م)

عمر بن محمد ديب بن عرابي

(١) روض البشر ١٨٥ وآداب اللغة ٤ : ٢٣٣ وآداب شيخو ١ : ٢٢ .
(٢) إعلام النبلاء ٧ : ٣٤٠ والخزانة التيمورية ٢ : ٢١٠ ثم ٣ : ١٨٢ ودار الكتب ٢ : ١٧٢ .

عمر بن محمد ديب الأنسي

عن مخطوطة «ديوان الشاب الظريف» بدار الكتب المصرية «٤٠٩٧ أدب».

الأنسي : شاعر أديب متفقه . في شعره رقة وصنعة . مولده ووفاته ببيروت . تقلب في عدة مناصب آخرها نيابة قضاء صور . له « ديوان شعر » جمعه ابنه عبد الرحمن وسماه « المورد العذب ـ ط » [١] .

البِقاعي

(٠٠٠ ـ بعد ١٢٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٧٨ م)

عمر بن محمد بركات البقاعي : أديب شامي ، من أهل البقاع ، شافعي . له كتب ، منها « حاشية ـ ط » على شرح منظومة له في الاستعارات (بلاغة) فرغ من تأليفها سنة ١٢٩٥ هـ والشرح له أيضاً ، و « فيض الإله المالك ، في حل ألفاظ عمدة السالك ـ ط » شرح للعمدة في المناسك ، من تأليف ابن النقيب المتوفى سنة ٧٦٩ هـ [٢] .

عُـمَر عاشُور

(١٢٤٠ ـ ١٣١٤ هـ = ١٨٢٥ ـ ١٨٩٧ م)

عمر بن محمد بن العربي ، أبو حفص ، الملقب بعاشور : فقيه مالكي متصوف . أندلسي الأصل . من أهل الرباط قرأ بها وبفاس . وتصدر للتدريس

(١) الآداب العربية في القرن التاسع عشر ٢ : ١١ وآداب اللغة ٤ : ٢٣٨ ورواد النهضة الحديثة ٧٧ وانظر دار الكتب ٣ : ٤٠٠ .

(٢) الأزهرية ٤ : ٣٦٣ وسركيس ٥٥٢ .

والإفتاء . وناب في القضاء . ثم تجرد واشتغل بكتب القوم . له تآليف ، منها « التعظيم والتبجيل » شرح لمختصر خليل في فقه مالك ، و « المقالة المرضية في بعض أحوال الطائفة الدرقوية ـ خ » في خزانة الرباط (٤٠ ك) [١] .

القَرَه داغي

(١٣٠٢ ـ ١٣٥٥ هـ = ١٨٨٥ ـ ١٩٣٦ م)

عمر بن محمد أمين الغفاري المردوخي المعروف بالقره داغي : فاضل . كردي الأصل ، من أهل السليمانية (بالعراق) له نحو عشرين تصنيفاً ، منها « فتح الغوامض على المنح الفائض في علم الفرائض » و « متن جلاء القلوب في عمل ربع المقنطرات والجيوب » و « حاشية على كتاب البرهان ـ ط » في المنطق ، و « حاشية على رسالة الآداب ـ ط » و « البدر العلاة في كشف غوامض المقولات ـ ط » تعليق على رسالة المقولات لملا علي القزلجي [٢] .

ابن سَلِيم

(١٢٩٨ ـ ١٣٦٢ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٤٣ م)

عمر بن محمد بن عبدالله بن حمد ، أبو عبدالله ابن سليم : قاض

(١) الاغتباط بتراجم أعلام الرباط ـ خ . واقتصر صاحب الانبساط ٥٧ على تسميته « عمر عاشور الرباطي » والمنوني ، الرقم ٢٧٨ .

(٢) تاريخ السليمانية ٢٧٦ والأزهرية ٣ : ٤٨٠ .

من فقهاء نجد . ولد ونشأ في بريدة (بالقصيم) وتعلم بها وبالرياض وتولى القضاء في هجرة دخنة ثم الأرطاوية (١٣٣٠) ونقل إلى بريدة قاضياً وإماماً ومدرساً . وكان يحضر دروسه أكثر من ألف طالب ومستمع ، إلى أن توفي . ورثاه كثيرون [١] .

الجَرّاري

(٠٠٠ ـ نحو ١٣٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٩٤٥ م)

عمر بن محمد بن الحسن السكَراتي الجراري : قارىء محدث مغربي ، من فقهاء المالكية . قرأ على بعض علماء سوس ، ورحل إلى مصر فتخرج بالأزهر . وعاد فسكن مراكش ، وتوفي بها . قال المختار السوسي : وهو من أسرة السكردانيين . له كتب ، منها « الفهرست ـ خ » في خزانة الرباط (١٢٨٥ ج) كتبه سنة ١٣٣٧ هـ ومنه نسخة في الأزهر ، بخطه فاتني تقييد رقمها [٢] .

عُـمَر المُخْتار

(١٢٧٥ ـ ١٣٥٠ هـ = ١٨٥٨ ـ ١٩٣١ م)

عمر بن مختار بن عمر المِنفِي : أشهر مجاهدي طرابلس الغرب في حربهم مع المستعمرين الإيطاليين . نسبته إلى قبيلة « المِنفة » من قبائل بادية برقة . ولد في البطنان (ببرقة) وتعلم في الزاوية السنوسية بالجغبوب ، وأقامه محمد المهدي الإدريسي شيخاً على « زاوية القصور » بالجبل الأخضر بقرب المرج . وسافر معه إلى السودان سنة ١٣١٢ هـ ، فأقيم بها شيخاً لزاوية « كلك » إلى سنة ١٣٢١ هـ وعاد إلى برقة شيخاً لزاوية القصور ، فأقام إلى أن احتل الطليان مدينة بنغازي (سنة ١٣٢٩ هـ) فكان في طليعة الناهضين للجهاد . وطالت الحرب ، وتتابعت

(١) تذكرة أولي النهى ٤ : ١٤٨ ـ ١٨٠ ومشاهير علماء نجد ٣٥٧ .

(٢) خلال جزولة ٣ : ١٤٣ .

عمر بن مختار المنفي
مقيداً بالأغلال ومن حوله ضباط وجنود إيطاليون .

المعارك ، ومنطقة المختار ثابتة منيعة . وتهادن الإيطاليون والطرابلسيون سنة ١٣٤٠ هـ ودب الخلاف في زعماء طرابلس وبرقة ، وتجددت المعركة مع الإيطاليين ، ونفض الأدارسة يدهم منها ، فتولى عمر قيادة « الجبل الأخضر » وتلاحقت به القبائل ، واتفق الرؤساء على أن يكون القائد العام والرئيس الأعلى للمجاهدين . وهاجمتهم القوى الإيطالية ، فردّوا هجومها ، وغنموا منها آلات حربية ومؤناً غير قليلة . وأشهر ما نشب من المعارك معركة « الرحيبة » و « عقيرة المطمورة » و « كرسَّة » وهي أسماء أماكن في الجبل الأخضر ، نسبت إليها تلك الوقائع . ويقول غراسياني (Graziani) القائد العام الإيطالي ، في بيان له عن الوقائع التي نشبت بين جنوده والسيد عمر المختار : إنها « كانت ٢٦٣ معركة في خلال عشرين شهراً » هذا عدا ما خاضه المختار من المعارك في خلال عشرين سنة قبلها . وبينما هو في سرية من رجاله ، نحو خمسين فارساً ، بناحية « سلنطة » بالجبل الأخضر ، يستكشف مواقع العدو ، فوجىء بقوة إيطالية أحاطت به ، فقاتلها ، واستشهد أكثر من معه ، وأصيب بجراح ، وقتل جواده ، فانقض عليه بعض الجنود فأسروه ، وهم لا يعرفون من هو . ثم عرف وأرسل إلى سوسة ، ومنها أركب الطراد « أوسيني » إلى بنغازي . وسجن أربعة أيام . وسئل عن أعماله فأجاب بالإيجاب ، غير هيّاب ، فقُتل شنقاً في مركز « سلوق » ببنغازي . وأخباره كثيرة ، بعضها مدوَّن . وممن رثاه الشاعران شوقي ومطران (١) .

المَحَّار

(٠٠٠ ـ ٧١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣١٢ م)

عمر بن مسعود بن عمر المحار الكناني الحلبي ، نزيل حماة ، سراج الدين : شاعر ، نعته ابن شاكر بالحكيم صاحب الموشحات ، وأورد بعضها . له « ديوان شعر ـ خ » . توفي في دمشق (١) .

عُمَر كَرَامَة

(٠٠٠ ـ بعد ١١٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧٤٧ م)

عمر بن مصطفى كرامة : مفتي طرابلس الشام . تعلم بمصر . له « نظم متن السراجية وشرحها ـ خ » في العربية بدمشق ، و « القلائد الدرية ـ خ » أرجوزة نظم بها العقائد النسفية ، وفرغ من نظمها سنة ١١٢٦ هـ و « شرح القلائد الدرية ـ خ » فرغ منه سنة ١١٤٥ هـ كلاهما في الزيتونة . ورسائل في « العروض » وغيره . توفي بطرابلس عن مئة وخمس عشرة سنة (٢) .

عُمَر حَمَد

(٠٠٠ ـ ١٣٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٦ م)

عمر بن مصطفى حمد : شاعر ، من شهداء الحركة القومية في بلاد الشام .

عمر بن مصطفى حمد

(١) كتاب « عمر المختار » للسيد احمد محمود ، طبع بمصر سنة ١٣٥٣ هـ . وبرقة العربية ٤٨٨ و ٤٩٢ والسنوسية دين ودولة ٢٧١ ـ ٣٢٠ وجريدة اليوم ـ دمشق ـ ٤ تشرين الثاني ١٩٣١ .

(١) الدرر الكامنة ٣ : ١٩٣ وفوات الوفيات ٢ : ١١١ وفيه : وفاته سنة ٧٠٠ والفهرس التمهيدي ٣٠٤ و Brock. S. 2: I .

(٢) سلك الدرر ٣ : ١٩٢ وعلماء طرابلس ٣٥ والزيتونة ٣ : ٤٣ .

خط عمر حمد

ولد ونشأ ببيروت ، وتعلم بها في الكلية العباسية ، ودخل في جمعية « العربية الفتاة » السرية ، وجاهر بطلب « اللامركزية » ونشر قصائد وأناشيد حماسية من نظمه ، جُمعت بعد ذلك في « ديوان ـ ط » ولما نشبت الحرب العامة (الأولى) جعل ضابطاً احتياطياً في الجيش العثماني . وظهرت بوادر بطش الترك (العثمانيين) بأحرار العرب ، ففرَّ هو وعبد الغني العريسي وعارف الشهابي وتوفيق البساط ، من دمشق في بدء سنة ١٩١٥ م ، مرتدين ثياب البدو . وظلوا يتنقلون في البادية نحو ثمانية أشهر . وقبض عليهم في مدائن صالح ، فقضى عمر في سجن عاليه (بلبنان) نحو أربعة أشهر ، ثم قتل شنقاً في بيروت بحجة إلقائه قصائد تنفر العرب من الترك . وكان أبيّ النفس ، متقد الذكاء ، لم يتجاوز الخامسة والعشرين من عمره ، ولو عاش لنبغ . وهو مصري الأصل ، هاجر جده « حمد » إلى بيروت في زمن الأمير بشير الشهابي [١] .

ابن مُطَرِّف

(٠٠٠ ـ نحو ١٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٠٢ م)

عمر بن مطرف العبدي ، من بني عبد القيس ، أبو الوزير : كاتب باحث ، من أهل مرو . كان يكتب للمنصور ، ثم ولي « ديوان المشرق » للمهدي والهادي والرشيد . له كتب ، منها « منازل العرب وحدودها وأين كانت محلة كل قوم وإلى أين انتقلوا منها » و « مفاخرة العرب ومنافرة القبائل » في النسب . توفي ببغداد [١] .

الفِهْري

(٥٦٣ ـ ٦٣٨ هـ = ١١٦٨ ـ ١٢٤٠ م)

عمر بن مظفر بن سعيد ، أبو حفص ، رشيد الدين الفهري : كاتب ، من شعراء مصر . تنقل في الخدم الديوانية ، ومدح الملوك والوزراء [٢] .

ابن الوَرْدي

(٦٩١ ـ ٧٤٩ هـ = ١٢٩٢ ـ ١٣٤٩ م)

عمر بن مظفر بن عمر بن محمد ابن أبي الفوارس ، أبو حفص ، زين الدين ابن الوردي المعرّي الكندي : شاعر ، أديب ، مؤرخ . ولد في معرة النعمان (بسورية) وولي القضاء بمنبج ، وتوفي بحلب . من كتبه « ديوان شعر ـ ط » فيه بعض نظمه ونثره ، و « تتمة المختصر ـ ط » تاريخ ، مجلدان ، يعرف بتاريخ ابن الوردي ، جعله ذيلا لتاريخ أبي الفداء وخلاصة له ، و « تحرير الخصاصة في تيسير الخلاصة ـ خ » نثر فيه ألفية ابن مالك في النحو ، و « الشهاب الثاقب ـ خ » تصوف ، و « اللباب في الإعراب » نحو ، و « شرح ألفية ابن مالك » نحو ، و « شرح ألفية ابن معطي » نحو ، و « ألفية ـ ط » في تعبير الأحلام ، و « تذكرة الغريب » منظومة في النحو ، و « مقامات ـ ط » أدب ، و « منطق الطير » منظومة في التصوف ، و « بهجة الحاوي ـ ط » نظم بها الحاوي الصغير في فقه الشافعية . وتنسب إليه « اللامية » التي أولها :

« اعتزل ذكر الأغاني والغزل »

ولم تكن في ديوانه ، فأضيفت إلى المطبوع منه . وكانت بينه وبين صلاح الدين الصفدي مناقضات شعرية لطيفة وردت في مخطوطة ألحان السواجع [١] .

عُمَر مَكْرَم

(١١٦٨ ؟ ـ ١٢٣٧ هـ = ١٧٥٥ ؟ ـ ١٨٢٢ م)

عمر مكرم بن حسين السيوطي : زعيم شعبي مصري ، من أسرة شريفة النسب . ولد بأسيوط ، وتعلم بالأزهر . وولي نقابة الأشراف سنة ١٢٠٨ هـ . ولما احتل الفرنسيون الإسكندرية سنة ١٢١٣ هـ وزحفوا على القاهرة ، تقدم على رأس جمهور من أهالي القاهرة لمقاومتهم ، فلم ينجح . وخرج بعد دخولهم ، فاستقرّ

---

(١) إيضاحات عن المسائل السياسية ٧٥ و ١١٨ ومقدمة « ديوان عمر حمد » بقلم عمر فاخوري . ونبذة من وقائع الحرب الكونية ٣١٢ .

(١) إرشاد الأريب ٦ : ٥٤ .

(٢) فوات الوفيات ٢ : ١١٥ .

(١) فوات الوفيات ٢ : ١١٦ وبغية الوعاة ٣٦٥ وهو فيه « المصري » تصحيف « المعري » . وابن شقدة ـ خ . والنجوم الزاهرة ١٠ : ٢٤٠ وإعلام النبلاء ٥ : ٣ وآداب اللغة ٣ : ١٩٢ والسبكي ٦ : ٢٤٣ والدرر الكامنة ٣ : ١٩٥ وابن إياس ١ : ١٩٨ وفيه : « وفاته سنة ٧٥٣ » والكتبخانة ٤ : ٩٦ وانظر ألحان السواجع ـ خ . ولم يذكر في نسبه « عمر » بل قال : « عمر بن مظفر بن محمد بن أبي الفوارس » و Brock انظر فهرسته . وفي دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٠٢ شخص آخر ذكره محمد بن شنب وترجمه بما خلاصته : « سراج الدين أبو حفص عمر ابن الوردي ، فقيه شافعي توفي في ذي القعدة ٨٦١ وهو مؤلف كتاب خريدة العجائب وفريدة الغرائب ـ المطبوع ـ وليست له قيمة علمية الخ » وذيل الترجمة بمصدرها وهو تاريخ ابن إياس ٢ : ٦٠ قلت : راجعت ابن إياس فوجدته يسمي الشخص « سراج الدين عمر الوردي » ويقول إنه توفي سنة ٨٦١ ولا يذكر « خريدة العجائب » فلجأت إلى الضوء اللامع للسخاوي فلم أجد فيه « الوردي » ولا « ابن الوردي » وإنما وجدت « الوروري » واسمه عمر بن عيسى ، ووفاته بالقاهرة في ذي الحجة ٨٦١ ويغلب على الظن أن ابن إياس أخذ عنه ، وقد حرف النساخ لقبه من الوروري إلى الوردي . وبهذا يظل الإشكال في نسبة « خريدة العجائب » إلى ابن الوردي المترجم هنا ، كما كان ، وهو وإن كان في المستشرقين من أعجب به ونقل فقرات منه ، أمثال دي جيني De Guignes وهيلاندر Hylander وتورنبرج Tornberg ومهرن Mehren كما يذكر ابن شنب ، وما تزال مكتبة باريس محتفظة بخريطة الأرض التي فيه كما تقول مجلة المقتطف ١٣ : ١٥٣ فإنه من المستبعد جداً أن يكون من تأليف مترجمنا ابن الوردي المتوفى سنة ٧٤٩ هـ ورأيت بعد ذلك مخطوطة من « خريدة العجائب » يمانية حديثة ، في الفاتيكان (١٠٩٨ عربي) كتبها يوسف بن المطهر الجرموزي سنة ١١٢٤ هـ ، وعليها اسم المؤلف : « عمر ابن منصور بن محمد بن عمر بن الوردي السبكي » .

في « العريش » ثم في « يافا » بفلسطين . وأغار نابليون في السنة نفسها على يافا فاحتلها وقتل من أهلها نحو ستة آلاف كانوا قد استسلموا ، وأكرم من وجد فيها من المصريين ، وبينهم عمر مكرم ، فعاد هذا إلى القاهرة بعد غياب ثمانية أشهر . واعتزل كل عمل . وعاد نابليون إلى بلاده ، وتولى الجنرال « كليبر » حكم مصر . وزحف من الشام جيش عثماني فاقترب من القاهرة ، فثار أهلها على الفرنسيين ، فكان عمر على رأس الثورة . وقاتلوا الفرنسيين ٣٧ يوماً ، وضعفوا . وارتد الجيش العثماني عن مصر ، بعد معارك ، فخرج عمر ناجياً بنفسه . واغتيل الجنرال كليبر (انظر ترجمة سليمان الحلبي) وأنزل الإنكليز جيشاً في الإسكندرية (سنة ١٨٠١ م ـ ١٢١٥ هـ) وخرج الفرنسيون من مصر بعد احتلالهم لها ثلاثة أعوام . وعاد إليها عمر مع الحكام العثمانيين ، فأعيدت إليه نقابة الأشراف . ولما نقم المصريون على الوالي « خورشيد باشا » وبرز اسم « محمد علي باشا » تزعم عمر حركة النقمة أو الثورة على الأول والمناصرة للثاني . ونجح محمد علي ، فعين والياً على مصر سنة ١٢٢٠ هـ (١٨٠٥م) فأراد عمر أن يكون له ، وهو الزعيم المصري ، رأي في سياسة البلاد ، فتجهم له محمد علي ثم أبعده (سنة ١٢٢٢هـ) إلى دمياط ، حيث أقام نحو أربعة أعوام . ونقل إلى طنطا سنة ١٢٢٧ هـ فأقام إلى سنة ١٢٣٤ هـ والتمس من محمد علي الإذن له بالحج ، فحجّ ورجع إلى القاهرة . ونشبت فتنة خشي محمد علي أن تكون لعمر يد فيها ، فأمره بالانصراف إلى طنطا (سنة ١٢٣٧هـ) فلم يلبث أن توفي فيها . قال الرافعي : لم يُعرف فضله ولا كوفىء على جهاده ، بل كان نصيبه النفي والحرمان والإقصاء من ميدان العمل ، ونكران الجميل . وقال أبو حديد : اقتنى مكتبة كبيرة لا يزال جزء منها محفوظاً في دار الكتب المصرية يحمل اسمه [١] .

ابن مَعْمَر
(٠٠٠ ـ ٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٢ م)

عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر : قائد ، من الشجعان . خرج مع ابن الأشعث على عبد الملك بن مروان . وشهد وقعة دير الجماجم وسكن بالعراق . وأسر في خراسان ، فجيء به إلى الحجاج ، فقتله [٢] .

ابن الحِمْصي
(٧٧٧ ـ ٨٦١ هـ = ١٣٧٦ ـ ١٤٥٧ م)

عمر بن موسى بن الحسن ، سراج الدين القرشي المخزومي ، ابن الحمصي : فقيه شافعي . ولد بحمص وانتقل إلى دمشق وبعلبك وحماة وولي قضاء طرابلس ثم سافر إلى مصر واليمن . وفي زبيد نظم رداً على « الفصوص » لابن عربي في ١٤٠ بيتاً . وعاد إلى طرابلس وولي قضاء دمشق (٨٣٨ ـ ٨٤٤ هـ) وأملى تصانيف من تأليفه ، منها (سنة ٨٣٦هـ) وهو على قضاء طرابلس ، قصيدة تائية تزيد على مئة بيت ، في إنكار تكفير العلاء البخاري لابن تيمية ، وصنف « سطور الإعلام في معرفة الإيمان والإسلام ـ خ » في جامعة الرياض . قال السخاوي : كان إنساناً طوالا مفوها جريئاً مشاركاً في الفضائل ذا نظم ونثر متوسطين . مات ببيت المقدس [٣] .

عُمَر بن هارُون
(١٢٨ ـ ١٩٤ هـ = ٧٤٥ ـ ٨١٠م)

عمر بن هارون بن يزيد بن جابر ، الثقفي بالولاء ، البلخي : عالم بالقراآت ، واسع الرواية للحديث . كان شيخ « بلخ » ومقرئها ومحدثها . وتوفي بها [١] .

عمر بن هاني العبسي = عمير بن هاني العنسي

ابن هُبَيْرة
(٠٠٠ ـ نحو ١١٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٢٨ م)

عمر بن هبيرة بن سعد بن عديّ الفزاري ، أبو المثنى : أمير ، من الدهاة الشجعان . كان رجل أهل الشام . وهو بدوي أمي . صحب عمرو بن معاوية العقيلي في سيره لغزو الروم ، فأظهر بسالة . وشارك في مقتل مطرف بن المغيرة ، المناوىء للحجاج الثقفي ، وأخذ رأسه ، فسيره به الحجاج إلى عبد الملك بن مروان ، فسُر به عبد الملك وأقطعه إقطاعاً ببرزة (من قرى دمشق) . ولما صارت الخلافة إلى عمر بن عبد العزيز ولاه الجزيرة ، فتوجه إليها . وغزا الروم من ناحية أرمينية فهزمهم وأسر منهم خلقاً كثيراً . واستمر على الجزيرة إلى أن كانت خلافة يزيد بن عبد الملك ، فولاه إمارة العراق وخراسان ، فكانت إقامته في الكوفة . ثم عزله هشام بن عبد الملك سنة ١٠٥هـ وولى خالد بن عبد الله القسري ، فحبسه خالد في سجن واسط . وفي ذلك يقول الفرزدق من أبيات :

« فقد حبس القسريُّ في سجن واسط
فتى شيظمياً ما ينهنهه الزجـر
فتى لم تربه النصارى ، ولم يكن
غذاءاً له لحم الخنازير والخمر »

والشيظمي الطويل الجسيم ، وقوله : « لم تربه النصارى » تعريض بخالد القسري ، لأن أمه كانت رومية . ولم يطل حبس ابن هبيرة ، فان غلماناً له من الأروام حفروا نفقاً إلى السجن وأحضروا له خيلا ، فهرب ومعه ابنه

---

(١) سيرة السيد عمر مكرم ، لمحمد فريد أبي حديد . وتاريخ الجبرتي : المجلد الرابع ، في أماكن متعددة . وتاريخ الحركة القومية ٣ : ٩٥ ومفاخر الأجيال ٢٤ وعبد المنعم حمادة ، في مجلة الكتاب ٢ : ٩١٥ .

(٢) ابن الأثير : حوادث سنة ٨٣ .

(٣) الضوء ٦ : ١٣٩ ـ ١٤٢ وجامعة الرياض ٥ : ٤٥ .

(١) تهذيب التهذيب ٧ : ٥٠١ ـ ٥٠٥ وغاية النهاية ١ : ٥٩٨ .

يزيد . وذهب إلى الشام ، فأناخ بباب مسلمة بن عبد الملك ، فكان واسطته عند « هشام » فرضي عنه هشام وأمنه . وللفرزدق في هربه شعر . قال ابن هبيرة : ما رأيت أشرف من الفرزدق ، هجاني أميراً ومدحني أسيراً (١) .

أَبُو حَفْص

(٠٠٠ - ٥٧١ هـ = ٠٠٠ - ١١٧٥ م)

عمر بن يحيى بن محمد الهنتاتي ، أبو حفص : جد الملوك الحفصيين أصحاب تونس . أصله من هنتاتة - أعظم قبائل المصامدة الذين هم أكثر قبائل البربر في إفريقية - وكان يرفع نسبه إلى عمر بن الخطاب . اشتهر بموالاته للإمام المهدي (ابن تومرت) ثم للخليفة عبد المؤمن الكومي ، ولابنه من بعده . وله في دولتهم مواقف ، قارع مخالفيهم وعمل على توطيد دعائمهم . وتوفي في سلا ، قادماً من قرطبة ، في طريقه إلى مراكش (٢) .

المُسْتَنْصِر الحَفْصي

(٦٤٢ - ٦٩٤ هـ = ١٢٤٤ - ١٢٩٥ م)

عمر بن يحيى بن عبد الواحد الحفصي الهنتاتي ، أبو حفص ، المستنصر الثاني : صاحب تونس ، من ملوك الدولة الحفصية . كان مع أخيه إبراهيم بن يحيى حين تغلب الدعيُّ ابن أبي عمارة على إفريقية ، ونجا بعد مقتل إبراهيم وأبنائه ، فرحل إلى قلعة سنان (بقرب تونس) وتسامع العرب به ، فجاؤوه مبايعين (سنة ٦٨٣ هـ) فقاتل بهم المتغلب ابن أبي عمارة ، واستعاد تونس . وقتل المتغلب في السنة نفسها ، فالتفَّت عليه البلاد ، وتلقب « المستنصر بالله » وهو ثاني أصحاب هذا اللقب من الحفصيين . وكان عاقلاً شجاعاً . توفي بتونس (١) .

الأُسَيِّدي

(٠٠٠ - ١٠٩ هـ = ٠٠٠ - ٧٢٧ م)

عمر بن يزيد بن عمير ، من بني أسيّد ، من تميم : أحد الشجعان الرؤساء المقدمين في أيام بني مروان . ذكره يزيد بن عبد الملك يوماً فقال : « هذا رجل العراق » . قتله مالك بن المنذر بن الجارود صاحب شرطة البصرة بأمر خالد ابن عبد الله القسري لما ولي العراق (٢) .

الرَّشِيد المُوَحِّدي

(٠٠٠ - ٥٨٣ هـ = ٠٠٠ - ١١٨٧ م)

عمر بن يوسف بن عبد المؤمن ، أبو حفص الموحدي ، الملقب بالرشيد : أمير : ثائر لم يفلح . كان في « مرسية » والياً لشرقي الأندلس ، تابعاً لأخيه يعقوب المنصور . ومدحه الشاعر ابن مجبَر بقصيدة . وكان المنصور في بجاية فرفع إليه أن أخاه عمر (الرشيد) طغى في مرسية وقتل قاضيها « أبا جمرة » من دون سبب يقتضي القتل ، وأنه أخذ يتنقصه (المنصور) ويتحفز للخروج عليه . فنهض المنصور مسرعاً إلى فاس . ووصل خبر سفره إلى الرشيد ، وإلى عمّ له اسمه سليمان بن عبد المؤمن ، أمير تادلة ، كان يهيىء قبائل من صنهاجة للقيام بها على المنصور . وقام المنصور من فاس ، فكان الرشيد قد عبر البحر واستقبله بقرب مكناسة ، فأمر بالقبض عليه وتقييده . وأقبل عمه سليمان من تادلة ففعل به مثل ذلك . وحملا معه الى « سلا » فوكل بهما أحد ثقاته واستمر في سيره إلى مراكش . ومنها جاء أمره إلى « سلا » بقتلهما ودفنهما فيها (١) .

نَجْم الدِّين

(٠٠٠ - ٦٦٧ هـ = ٠٠٠ - ١٢٦٨ م)

عمر بن يوسف « الرين » نجم الدين : من أكابر أمراء اليمن في الدولة الرسولية . وهو أخو المظفر الرسولي لأمه . له آثار ، منها « المدرسة العمرية » بتعز ، منسوبة إليه (٢) .

الأَشْرَف الرَّسُولي

(٠٠٠ - ٦٩٦ هـ = ٠٠٠ - ١٢٩٦ م)

عمر بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول ، أبو حفص ، ممهد الدين ، الملك الأشرف : ثالث ملوك الدولة الرسولية في اليمن . كان عالماً فاضلاً حسن السيرة . أكثر من الاطلاع على كتب الأنساب والطب والفلك . وانتدبه أبوه « الملك المظفر » للمهمات ، ثم نزل له عن الملك قبيل وفاته (سنة ٦٩٤ هـ) فاستمر قرابة سنتين ، وتوفي بتعز . له كتب ، منها « الأسطرلاب - خ » و « طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب - ط » و « المعتمد في مفردات الطب - خ » و « التبصرة في علم النجوم - خ » و « المغني في البيطرة - خ » (٣) .

---

(١) الكامل ، لابن الأثير ٥ : ٣٧ و ٣٨ و ٤٦ ورغبة الآمل ٢ : ٧٧ و ٢٢٩ ثم ٣ : ١٧٣ ثم ٦ : ٢٢٩ - ٢٣١ والمسعودي ، طبعة باريس ٥ : ٤٥٨ والجمحي ٢٨٧ - ٢٩٢ .

(٢) الخلاصة النقية ٥٦ وابن خلدون ٦ : ٣٠٥ والبيان المغرب ٤ : ٢٥ .

---

(١) الخلاصة النقية ٦٧ والدولة الحفصية ٨٧ - ٩٢ وخلاصة تاريخ تونس ١١١ .

(٢) الطبري ٨ : ١٩١ ورغبة الآمل ٢ : ٧٦ وفيه سبب العداوة بينه وبين خالد .

---

(١) المعجب ٢٧٦ والاستقصا ٢ : ١٦١ وزاد المسافر ١١ ، ٨١ واختلفوا في عام مقتله : ٥٨٢ أو ٨٣ أو ٨٤ ؟ ورجحت رواية المعجب .

(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ١٧١ .

(٣) العقود اللؤلؤية ١ : ٢٨٤ و ٢٩٧ ومجلة المجمع ٢٦ : ٢٢٣ وطرفة الأصحاب ٣٦ مقدمته . ويلاحظ أن في الصفحة ٢٨ منه نعت مؤلفه بمولانا وسيدنا ممهد الدنيا والدين الملك الأشرف أبي الفتح عمر بن يوسف بن عمر « أفضل ملوك اليمن وأفضل ملوك الدهر وأشرف أبناء العصر » وهذه النعوت من زيادات النساخ في أيامه . و Brock. I : 650 (494), S. I : 901 وعلق أحمد عبيد ، على كتابه « المعتمد في مفردات الطب » بأنه : « طبع منسوباً إلى أبيه يوسف بن عمر ، والأرجح ما هنا » .

عُمَر بن يُوسف
(٠٠٠ ـ ٧٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٢٢ م)

عمر بن يوسف بن منصور ، شجاع الدين : أمير يماني . من الأذكياء الدهاة . أنشأ الدواوين في أيام « المؤيد » الرسولي ، وولي نيابة السلطنة في عهد « المجاهد » ولم يطل أمره إذ فاجأه جمع من الأمراء وكبار المماليك فقتلوه في منزله ، فكان أول قتيل في ثورتهم على المجاهد (١) .

ابن عِمْران (اليامي) = حاتم بن أحمد ٥٥٦

ابن عمران (الحلبي) = يوسف بن عمران ١٠٧٤

عِمْران بن تَغْلِب
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمران بن تغلب الوائلي ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . كان له من الولد عوف ، وتيم ، وأسامة (٢) .

عِمْران بن حُذَيْفَة
(٠٠٠ ـ ٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٧ م)

عمران بن حذيفة بن اليمان : تابعي . كان من مقدمي أصحاب المختار الثقفي بالكوفة . قتله مصعب بن الزبير صبراً بعد قتل المختار وأصحابه (٣) .

عِمْران بن الحُصَيْن
(٠٠٠ ـ ٥٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٢ م)

عمران بن حصين بن عبيد ، أبو نجيد الخزاعي : من علماء الصحابة . أسلم عام خيبر (سنة ٧ هـ) وكانت معه راية خزاعة يوم فتح مكة . وبعثه عمر

(١) العقود اللؤلؤية ٢ : ٢ و ٣ .
(٢) جمهرة الأنساب ٢٨٦ ونهاية الأرب للقلقشندي ٣٠٦ .
(٣) الكامل ، لابن الأثير : ٤ : ١٠٩ وتهذيب التهذيب ٨ : ١٢٥ .

إلى أهل البصرة ليفقههم . وولاه زياد قضاءها . وتوفي بها . وهو ممن اعتزل حرب صفين . له في كتب الحديث ١٣٠ حديثاً (١) .

عِمْران بن حِطَّان
(٠٠٠ ـ ٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٣ م)

عمران بن حطان بن ظبيان السدوسي الشيباني الوائلي ، أبو سماك : رأس القعدة ، من الصفرية ، وخطيبهم وشاعرهم . كان قبل ذلك من رجال العلم والحديث ، من أهل البصرة ، وأدرك جماعة من الصحابة فروى عنهم ، وروى أصحاب الحديث عنه . ثم لحق بالشراة ، فطلبه الحجاج ، فهرب إلى الشام ، فطلبه عبد الملك بن مروان ، فرحل إلى عُمان ، فكتب الحجاج إلى أهلها بالقبض عليه ، فلجأ إلى قوم من الأزد ، فمات عندهم إباضياً . وإنما عُد من قعدة الصفرية لأنه طال عمره وضعف عن الحرب فاقتصر على التحريض والدعوة بشعره وبيانه . وكان شاعراً مفلقاً مكثراً ، وهو القائل من قصيدة :

« حتى متى لا نرى عدلاً نعيش به
ولا نرى لدعاة الحق أعواناً ؟ » (٢) .

ابن شاهِين
(٠٠٠ ـ ٣٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٧٩ م)

عمران بن شاهين : رأس الإمارة الشاهينية بالبطيحة ، ومؤسسها . أصله من الجامدة (من أعمال واسط) مجهول النسب ، سوادي المنشأ ، ينتسب إلى بني سليم . كان عليه دم وهرب إلى البطائح ، فاحتمى بالآجام يتصيد السمك والطير . ورافقه الصيادون ، والتفَّ عليه اللصوص ، فكثر جمعه واستفحل أمره ، فأنشأ معاقل وتمكن ، وعجزت عنه حكومة واسط ، واستولى على « الجامدة » وامتد سلطانه في نواحي البطائح ، فجهز له « معز الدولة » جيشاً من بغداد سنة ٣٣٨ هـ ، فهزمه عمران . ونشبت بينه وبين معز الدولة معارك انتهت بالصلح على أن تكون إمارة البطيحة لعمران . وحاول معز الدولة وابنه بعده أن يخضعاه ، فضعفا . واستمر أميراً منيع الجانب ، مدة أربعين سنة ، من بدء خروجه . ومات على فراشه . وتوارث بنوه الإمارة من بعده ، ولم تطل مدتها (١) .

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٨ وتهذيب التهذيب ٨ : ١٢٥ وصفة الصفوة ١ : ٢٨٣ وطبقات ابن سعد ٧ : ٤ وكشف النقاب ـ خ . وخلاصة تذهيب الكمال ٢٥٠ وفي المدهش ـ خ . لابن الجوزي : المسمون « عمران ابن الحصين » أربعة : أحدهم صحابي ، والثاني ضبي ، والثالث بصري ، والرابع أصبهاني .
(٢) الإصابة : الترجمة ٦٨٧٧ والكامل ، للمبرد ٢ : ١٢١ وميزان الاعتدال ٢ : ٢٧٦ والمؤتلف والمختلف ٩١ والسير للشماخي ٧٧ وشرح الشواهد ٣١٣ وخزانة البغدادي ٢ : ٤٣٦ ـ ٤٤١ .

عِمْران بن ضِيَاف
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمران بن ضياف بن سفيان بن أرحب ، من بكيل ، من همدان : جدٌّ جاهلي يماني . لم يخلف أبوه غيره ، ومنه كانت بطون « ضياف » كلها . وكان لعمران من الولد : قيس ، والأيهم ، وربيعة ، والشعشع . وهم بطون من سفيان (٢) .

عِمْران بن عامِر
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمران بن عامر بن حارثة ، من الأزد : ملك جاهلي يماني . كان متوجاً ، من التبابعة ، كاهناً ، لم يكن في زمنه أعلم منه . عاش عمراً طويلاً ، وتنبأ بحوادث . وكانت عاصمة ملكه « مأرب » ومات بها (٣) .

(١) ابن خلدون ٣ : ٤٢٣ ثم ٤ : ٤٣٧ و ٥٠٥ وابن الأثير ٨ : ١٥٩ وسير النبلاء ـ خ . الطبقة العشرون . ومسكويه ٦ : ١١٩ وما بعدها .
(٢) الإكليل ١٠ : ٢٢٩ ـ ٢٣٣ .
(٣) التيجان ٢٦٤ .

عِمْران بن عِصَام

(٠٠٠ ـ نحو ٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٤ م)

عمران بن عصام العنزي : خطيب شاعر ، من الشجعان . اشتهر في أيام عبد الملك بن مروان . وخاطبه بأبيات يثني بها على الحَجاج . ولما أمر المهلب بصنع الركُب (جمع ركاب) من الحديد بعد أن كانت من الخشب ، مدحه في هذا ، وفضَّل ضرب الحديد للركاب ، على ضربه للدارهم . ونشبت فتنة ابن الأشعث (عبد الرحمن بن محمد ٨٥ ـ انظر ترجمته) فاتهمه الحجاج بالانحياز إليه وطلبه حتى قتله (١) .

أَبُو عَطَّاف

(٠٠٠ ـ ١٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٧ م)

عمران بن عطاف الأزدي ، أبو عطاف : قائد ، من الشجعان . كان مع حنظلة بن صفوان بافريقية . ولما ثار عبد الرحمن بن حبيب واستولى على إفريقية وانصرف حنظلة إلى الشام ، نهض أبو عطاف بجمع كبير ولوه إمارتهم وأقام بطيفاس ، مستقلا ، فسير إليه عبد الرحمن أخاه إلياس بجيش ، ففاجأ أبا عطاف ، ففلّ جمعه وقتله (٢) .

عِمْران بن مُزَيْقِياء

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمران بن عمرو (الملقب بمزيقياء) ابن عامر (ماء السماء) بن حارثة الغطريف ، من الأزد : جدٌّ جاهلي يماني : تفرع نسله عن ابنيه : أزد مزيقياء ، والحجر (بفتح فسكون) . ومن الأزد بن عمران : بنو عتيك (بفتح فكسر) ومن الحجر : زهران (بفتح الزاي) وآخرون ، وقد تقدم

(١) رغبة الآمل ٨ : ٨٦ والاشتقاق ٣٢٣ والوحشيات ٢٦٤.
(٢) الكامل ، لابن الأثير ٥ : ١١٦ .

ذكرهم جميعاً . وهم من قحطان (١) .

الزُّرَيْعي

(٠٠٠ ـ ٥٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٦٥ م)

عمران بن محمد بن سبأ بن أبي السعود اليامي الزريعي : من دعاة الفاطميين . يقال له المكرَّم . كان صاحب عدن . ولما تملك مهدي بن علي بن مهدي، زبيداً (سنة ٥٥٤ هـ) صالحه عمران بمال يحمله إليه . وكان لعمران في قرية الجُوَّة عسكر أغار عليه أحمد (أخو مهدي) بن علي بن مهدي فأخربها . وانهزم العسكر (في ذي الحجة ٥٥٩) ولما توفي عمران حمله وزيره أبو بكر بن محمد العيدي (انظر ترجمته) إلى مكة ، وقبر فيها (٢) .

عِمْران البَرْمَكي

(٠٠٠ ـ نحو ٢٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٤٠ م)

عمران بن موسى بن يحيى بن خالد البرمكي : أمير السند . من بقايا البرامكة . استخلفه أبوه (انظر ترجمته) على إمارة ثغر السند ، فتولاه بعد وفاته (سنة ٢٢١ هـ) وكتب إليه المعتصم بالله العباسي بالولاية ، فخرج إلى « القيقان » وهم زط ، فتغلب عليهم . وبنى مدينة سماها « البيضاء » ثم افتتح « قندابيل » وهي مدينة على الجبل ، وغزا « الميد » وظل يغزو ويفتح إلى أن وقعت فتنة بين النزارية واليمانية ، فمال إلى اليمانية ، فسار إليه عمر بن عبد العزيز الهباري ، فقتله وهو غافل عنه (٣) .

(١) جمهرة الأنساب ٣٤٧ وما بعدها .
(٢) طبقات فقهاء اليمن ١٦٩ وانباء الزمن في تاريخ اليمن ـ خ . وغاية الأماني في أخبار القطر اليماني ٣١٣ ، ٣١٧ .
(٣) فتوح البلدان للبلاذري ٤٥٠ ونزهة الخواطر ١ : ٥٧ .

السَّخْتِيَاني

(٠٠٠ ـ ٣٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٧ م)

عمران بن موسى بن مجاشع السختياني ، أبو إسحاق : محدّث جرجان في زَمانه . مولده ووفاته فيها . له « المسند » في الحديث (١) .

العِمْراني = علي بن أحمد ٣٤٤
العِمْراني = يحيَى بن سالم ٥٥٨
العِمْراني = عليّ بن محمد ٥٦٠
العِمْراني = محمد بن أسعد ٦٩٥
العِمْراني (**الشريف الحفيد**) = محمد ابن علي ٨٧٥
العِمْراني = محمد بن علي ١٢٦٤
العَمْراوي = محمد بن إدريس ١٢٦٤
العَمراوي = إدريس بن محمد ١٢٩٦
العَمَرْكي = عَمْرو بن محمد ١٨٠

أُمّ خارِجة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرة بنت سعد بن عبدالله بن قُداد بن ثعلبة البجلية : من شريفات النساء في الجاهلية يضرب بها المثل في سرعة الزواج . ذكرها ابن حبيب في باب « النسوة اللواتي كانت إحداهن إذا أصبحت عند زوجها كان أمرها إليها إن شاءت أقامت وإن شاءت تركته وذلك لشرفهن وقدرهن » ثم أورد أسماء ثمانية من الأزواج الذين تعاقبوا عليها . وقال الميداني : كانت « ذوّاقة » تطلق الرجل إذا جربته وتتزوج آخر ، فتزوجت نيفاً وأربعين زوجاً . ومن نسلها بطون كثيرة ، سمى بعضها . وقال المبرّد : ولدت في العرب ، في نيف وعشرين حياً . وقال حمزة : كانت علامة ارتضائها الزوج أن تصنع له طعاماً في صباح ليلة الزواج (٢) .

(١) تاريخ جرجان ٢٨١ واللباب ١ : ٥٣٦ .
(٢) المحبر ، لابن حبيب ٣٩٨ و ٤٣٦ ومجمع الأمثال ١ : ٢٣٥ .

عَمْرَة النَّجَّارِيَّة

(٢١ - ٩٨ هـ = ٦٤٢ - ٧١٦ م)

عمرة بنت عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة بن عدس ، من بني النجار : سيدة نساء التابعين . فقيهة ، عالمة بالحديث ثقة . من أهل المدينة . صحبت عائشة أم المؤمنين ، وأخذت الحديث عنها . كتب عمر بن عبد العزيز إلى أبي بكر بن محمد : انظر ما كان من حديث رسول الله ﷺ أو سنة ماضية أو حديث عمرة ، فاكتبه ، فاني خشيت دروس العلم وذهاب أهله [1] .

عَمْرَة بنت الخَنْساء

(٠٠٠ - نحو ٤٨ هـ = ٠٠٠ - نحو ٦٦٨ م)

عمرة بنت مرداس بن أبي عامر السلميّ . أمها الخنساء : شاعرة كأمها . كان لها أخوان (يزيد ، والعباس) فقتل يزيد بثأر قيس بن الأسلت ، ومات العباس في الشام (سنة ١٦ هـ) فجعلت ترثيهما وتندبهما ، فأشبه حديثها حديث أمها من قبلها . وقد اختار أبو تمام بعض شعر عمرة في ديوان الحماسة [2] .

عَمْرَة بنت النُّعْمان

(٠٠٠ - ٦٧ هـ = ٠٠٠ - ٦٨٧ م)

عمرة بنت النعمان بن بشير الأنصارية : امرأة المختار الثقفي . كانت من ذوات الأدب والحسب والنسب . ولما قُتل « المختار » جيء بها إلى مصعب ابن الزبير ، فسألها عما تقول في زوجها ، فأثنت عليه ، فحبسها مصعب وكتب إلى أخيه عبدالله أنها تزعم نبوّة المختار ، فأمره بقتلها ، فقتلها ليلا ، بين الكوفة والحيرة . وللشعراء في قتلها كلام [1] .

(١) تهذيب التهذيب ١٢ : ٤٣٨ ودول الإسلام ١ : ٥٠ وخلاصة تهذيب الكمال ٤٢٥ وطبقات ابن سعد ٨ : ٣٥٣ .

(٢) التبريزي ٣ : ٦٩ والدر المنثور ٣٥٢ .

أبو عمرو (القارئ) = زبان بن عمار ١٥٤

ابن أبي عَمْرو = عبد الواحد بن محمد ٤١٠

أَبُو عَمْرو (الحفصي) = عُثْمان بن محمد ٨٩٣

ابن عَمْرو = محمد بن محمد ١٢٤٤

عَمْرو

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

١ - عمرو (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من « بليّ » من قضاعة ، من قحطان . كانت مساكنهم مع « بلي » فيما فوق إخميم من الصعيد بمصر [2] .

٢ - عمرو (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من حرب ، من عرب الحجاز (انظر : حرب بن علة) ومنهم في نجد أفخاذ . قال القلقشندي : ذكرهم الحمداني ولم يرفع في نسبهم [3] .

٣ - عمرو (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من درماء (وهو عمرو) ابن ثعلبة ، من طيِّىء ، من القحطانية . كانت مساكنهم مع قومهم ثعلبة بمصر والشام [4] .

٤ - عمرو (غير منسوب) : جدٌّ . من بني زهير ، من جذام . كانت مساكن بنيه بالدقهلية والمرتاحية بمصر [5]

٥ - عمرو (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من بني صخر ، من جذام ، من القحطانية . كانت مساكنهم بصرخد من بلاد الشام [1] .

٦ - عمرو (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من لخم ، من القحطانية . كانت مساكنهم بالإطفيحية بمصر ، قال المقريزي : كان لهم نصف « حلوان » [2] .

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ٦٧ هـ . والطبري ٧ : ١٥٨ وفيهما أبيات لعمر بن أبي ربيعة في مقتلها ، آخرها البيت السائر :
« كتب القتل والقتال علينا
وعلى الغانيات جر الذيول »
والدر المنثور ٣٥٣ .

(٢) نهاية الأرب ٣٠٢ .

(٣) نهاية الأرب ٣٠٣ وانظر معجم قبائل العرب ٨٢٨ .

(٤) السبائك ٥٨ ونهاية الأرب ٣٠٣ وفيه ٢١٠ قال الحمداني : درما اسم أم « عمرو » غلبت عليه فعرف بها .

(٥) نهاية الأرب ٣٠٣ .

ذُو الأَذْعار

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

عمرو بن أبرهة ذي المنار بن الحارث الرائش ، من حمير : أحد التبابعة ، ملوك اليمن . ولي بعد أخيه العبد بن أبرهة . وهو معاصر لسليمان النبيّ ، أو بعده بقليل . كان جباراً ، ظلم الناس ، فلقبوه بذي الأذعار . وثار في أيامه شرحبيل بن عمرو ، فأنشأ دولة في « مأرب » انتقلت بالإرث إلى ابنه الهدهاد ثم إلى بلقيس . وضعفت بلقيس فجيء بها إلى ذي الأذعار ، فقتلته بحيلة ، في غمدان . وفي سيرته اختلاف في الروايات والأقاويل [3] .

عَمْرو بن أَحْمَر

(٠٠٠ - نحو ٦٥ هـ = ٠٠٠ - نحو ٦٨٥ م)

عمرو بن أحمر بن العمرَّد بن عامر الباهلي ، أبو الخطاب : شاعر مخضرم . عاش نحو ٩٠ عاماً . كان من شعراء الجاهلية ، وأسلم . وغزا مغازي في الروم ، وأصيبت إحدى عينيه . ونزل بالشام مع خيل خالد بن الوليد ، حين وجهه إليها أبو بكر . ثم سكن الجزيرة . وأدرك أيام عبد الملك بن مروان . له مدائح في عمر وعثمان وعليّ وخالد . ولم يلق أبا بكر . وهجا يزيد بن معاوية ،

(١) نهاية الأرب ٣٠٤ والسبائك ٤٨ .

(٢) نهاية الأرب ٣٠٥ والبيان والإعراب ٦٢ .

(٣) التيجان ١٣٣ وتاج العروس ٣ : ٢٢٥ وابن خلدون ٢ : ٥١ والسبائك ٢٠ .

فطلبه يزيد ففرّ منه . قال البغدادي : كان يتقدم شعراء زمانه . وعدّه ابن سلام في الطبقة الثالثة من الإسلاميين . وكان يكثر من الغريب في شعره . وله حسنات ، منها :

« متى تطلب المعروف في غير أهله
تجد مطلب المعروف غير يسير
إذا أنت لم تجعل لعرضك جُنة
من الذم ، سار الذم كل مسير »

واختار أبو تمام (في الحماسة) أبياتاً من شعره . وله « ديوان شعر » اطلع عليه مغلطاي . وجمع الدكتور حسين عطوان بدمشق ، ما وجد باقياً من شعره في « ديوان ـ ط » [١] .

عَمْرو بن أُدّ

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن أدّ بن طابخة بن إلياس بن مضر ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . كان له من الولد عثمان وأوس ، وهما « مزينة » وستأتي ترجمتها [٢] .

عَمْرو بن الأَزْد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن الأزد بن الغوث ، من كهلان ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . سمى السويدي خمسة من أبنائه ، والقلقشندي ستة ، وابن حزم سبعة . استقر بعض نسله في عُمان وآخرون في الحجاز . ومنهم من دخل في « عبد القيس » قال القلقشندي : ومن هؤلاء ثعلبة بن عمرو رأس غسان عند مسيرهم إلى الشام ، وأخوه جذع الذي يضرب به المثل في البخل فيقال : خذ من جذع ما أعطاك [٣] .

(١) خزانة الأدب للبغدادي ٣ : ٣٨ وابن سلام ١٢٩ والإصابة : ت ٦٤٦٨ وسمط اللآلي ٣٠٧ والآمدي ٣٧ والمرزباني ٢١٤ والأغاني ، طبعة الدار ٨ : ٢٣٤ والشعر والشعراء ١٢٩ وجمهرة أشعار العرب ١٥٨ والتبريزي ٤ : ١٢٠ .

(٢) جمهرة الأنساب ١٩٠ ـ ١٩٢ والسبائك ٢٣ .

(٣) جمهرة الأنساب ٣٥٤ ونهاية الأرب ٣٠٢ والسبائك ٦٠.

عَمْرو بن أَسَد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن أسد ، من خزيمة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . يقال : إنه أول من عمل الحديد من العرب . من عقبه « سماك بن مخرمة » صاحب « مسجد سماك » بالكوفة ، وهو الذي يقول فيه الأخطل :

« نعم المجير سماك من بني أسد » [١] .

عَمْرو بن الأَسْوَد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن الأسود الكلبي ثم الأجداري من بني الأجدار بن عوف بن عذرة : شاعر جاهلي . من الفرسان . كان سيداً مطاعاً في قومه [٢] .

عَمْرو بن الإِطْنَابَة = عَمْرو بن عامِر

عَمْرو بن اَمْرِئ القَيْس

(٠٠٠ ـ نحو ٢٥٠ ق ﻫ = ٠٠٠ ـ نحو ٣٨٠ م)

عمرو بن امرىء القيس بن عمرو بن عديّ اللخمي ، من قحطان : من ملوك الدولة اللخمية في الجاهلية ، بالعراق . ملك بعد أبيه امرئ القيس ، أو بعد عمه الحارث ، واستمر نحو أربعين سنة . وهو ابن « مارية » التي يضرب المثل بقرطيها [٣] .

الخَزْرَجي

(٠٠٠ ـ نحو ٥٠ ق ﻫ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٧٥ م)

عمرو بن امرىء القيس ، من بني الحارث بن الخزرج : شاعر جاهلي . كانت في أيامه الحرب بين الأوس والخزرج واستمرت عشرين سنة . واشتهرت له فيها قصيدة يخاطب بها مالك بن العجلان ، من أبياتها :

« نمشي إلى الموت من حفائظنا
مشياً ذريعاً ، وحكمنا نصف »

وكان الصلح في تلك الحرب على يد ثابت بن منذر ، والد « حسّان » شاعر النبيّ ﷺ [١] .

(١) السبائك ٥٨ ونهاية الأرب ٣٠١ والقاموس : مادة « سمك » .

(٢) الآمدي ٤٢ والمرزباني ٢٣٨ .

(٣) النويري ١٥ : ٣١٩ والعرب قبل الإسلام ١ : ٢٠٤ واليعقوبي ١ : ١٧٠ وابن خلدون ٢ : ٢٦٣ .

عَمْرو الضَّمْري

(٠٠٠ ـ نحو ٥٥ ﻫ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٧٥ م)

عمرو بن أمية بن خويلد بن عبدالله الضمري : شجاع ، من الصحابة . اشتهر في الجاهلية ، وشهد مع المشركين بدراً وأحداً . ثم أسلم ، وحضر بئر معونة ، فأسرته بنو عامر ، وأطلقه عامر ابن الطفيل . وعاش أيام الخلفاء الراشدين ، وشهد وقائع كثيرة علت بها شهرته في البسالة . ومات بالمدينة في خلافة معاوية . له ٢٠ حديثاً [٢] .

عَمْرو بن أُهْبان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن أهبان بن دثار الفقعسي : شاعر جاهلي . أورد المرزباني أبياتاً من شعره [٣] .

عَمْرو بن الأَهْتَم = عمرو بن سنان ٥٧

عَمْرو بن الأَوْس = عمرو بن عوف بن مالك

(١) خزانة البغدادي ٢ : ١٩١ ـ ١٩٣ وجمهرة أشعار العرب ١٢٧ والمرزباني ٢٣٣ .

(٢) الإصابة : ت ٥٧٦٧ والطبري ٣ : ٣١ وخلاصة تذهيب الكمال ٢٤٣ .

(٣) المرزباني ٢١٥ .

عَمْرو بن الأَيْهَم
(٠٠٠ ـ نحو ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧١٨ م)

عمرو بن الأيهم بن الأفلت التغلبي : شاعر ، من نصارى تغلب في العصر الأول للإسلام . من سكان الجزيرة الفراتية . قيل : اسمه « عمير » . كان معاصراً للأخطل ، ومات الأخطل قبله . وهو صاحب القصيدة التي منها :

« ليس بيني وبين قيس عتــــابٌ
غير طعن الكلى وضرب الرقاب »

وشعره كثير [1] .

عَمْرو بن بانَة = عَمْرو بن محمد ٢٧٨

الجاحِظ
(١٦٣ ـ ٢٥٥ هـ = ٧٨٠ ـ ٨٦٩ م)

عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء ، الليثي ، أبو عثمان ، الشهير بالجاحظ : كبير أئمة الأدب ، ورئيس الفرقة الجاحظية من المعتزلة . مولده ووفاته في البصرة . فلج في آخر عمره . وكان مشوّه الخلقة . ومات والكتاب على صدره . قتلته مجلدات من الكتب وقعت عليه . له تصانيف كثيرة ، منها « الحيوان ـ ط » أربعة مجلدات ، و « البيان والتبيين ـ ط » و « سحر البيان ـ خ » و « التاج ـ ط » ويسمى أخلاق الملوك ، و « البخلاء ـ ط » و « المحاسن والأضداد ـ ط » و « التبصر بالتجارة ـ ط » رسالة نشرت في مجلة المجمع العلمي العربي ، و « مجموع رسائل ـ ط » اشتمل على أربع ، هي : المعاد والمعاش ، وكتمان السر وحفظ اللسان ، والجد والهزل ، والحسد والعداوة . وله « ذم القوّاد ـ ط » رسالة صغيرة ، و « تنبيه الملوك ـ خ » في ٤٤٠ ورقة ، و « الدلائل والاعتبار على الخلق والتدبير ـ ط » و « فضائل الأتراك ـ ط » و « العرافة والفراسة ـ خ » و « الربيع والخريف ـ ط » و « الحنين إلى الأوطان ـ ط » رسالة . و « النبيّ والمتنبي » و « مسائل القرآن » و « العبر والاعتبار في النظر في معرفة الصانع وإبطال مقالة أهل الطبائع ـ خ » و « فضيلة المعتزلة » و « صياغة الكلام » و « الأصنام » و « كتاب المعلمين » و « الجواري » و « النساء » و « البلدان » و « جمهرة الملوك » و « الفرق في اللغة ـ خ » في تذكرة النوادر ، و « البرصان والعرجان والعميان والحولان ـ ط » و « القول في البغال ـ ط » و « كتاب المغنين » و « الاستبداد والمشاورة في الحرب » . ولأبي حيان التوحيدي كتاب في أخباره سماه « تقريظ الجاحظ » اطلع عليه ياقوت . وجمع محمد جبار المعيبد العراقي ، ما ظفر به متفرقاً من شعره ، في « رسالة ـ ط » **١٣ صفحة ،** كما في أخبار التراث ٧٦ صفحة ٥ . ولشفيق جبري « الجاحظ معلم العقل والأدب ـ ط » ولحسن السندوبي « أدب الجاحظ ـ ط » ولفؤاد أفرام البستاني « الجاحظ ـ ط » ومثله لحنا الفاخوري [1] .

عَمْرو بن بَرَّاقَة = عَمْرو بن الحارِث

عَمْرو بن بَكْر
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن بكر بن حبيب ، من تغلب ابن وائل ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . من عقبه الوليد بن طريف ، وأخته « ليلى » [1] .

عَمْرو بن بَكْر
(٠٠٠ ـ ٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٦٠ م)

عمرو بن بكر التميمي : أحد الثلاثة الذين ائتمروا بعليّ ومعاوية وعمرو ابن العاص ليقتلوهم ليلة ١٧ رمضان سنة ٤٠ هـ . وقد تقدم شرح ذلك في ترجمة عبد الرحمن بن ملجم . وكان عمرو بن بكر قد تعهد بقتل عمرو بن العاص بمصر ، فكمن له تلك الليلة ، فلم يخرج ابن العاص لمغص في بطنه ، وخرج للصلاة عوضاً عنه صاحب شرطته « خارجة ابن أبي حبيبة العامري » فشدَّ عليه عمرو بن بكر ، فقتله ، فاجتمع الناس حوله فقبضوا عليه وساقوه إلى عمرو بن العاص ، فلما رآه عمرو بن بكر قال : من هذا ؟ فقالوا : عمرو بن العاص . قال : فمن قتلتُ ؟ قالوا : خارجة . فقال : أما والله يا فاسق ما ظننته غيرك ! فقال ابن العاص : أردتني وأراد الله خارجة ! ثم قتله [2] .

عَمْرو بن تُبَان
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن تبان أسعد أبي كرب : تبّع ، من ملوك اليمن . كان مع أخيه « حسان » في زحفه على العراق . واتفق مع بعض القادة على قتل أخيه ، فقتله ، وولي ملك حمير . وعاد إلى بلاده فنزل بغمدان ، وقتل من أشاروا عليه بقتل أخيه . واضطربت أموره ، واستمر إلى أن مات . ومدة ملكه ٦٣ سنة . وكان معاصراً لعمرو بن حجر الكندي جد امرىء القيس [3] .

---

(١) سمط اللآلي ١٨٤ والمرزباني ٢٤٢ وانظر ديوان الأعشى ، طبعة يانة ٢٧٠ .

(١) إرشاد الأريب ٦ : ٥٦ ـ ٨٠ والوفيات ١ : ٣٨٨ وأمراء البيان ٣١١ ـ ٤٨٧ وابن الشحنة : حوادث سنة ٢٥٥ وفيه : عن الجاحظ ، قال : « ذكرت للمتوكل لأعلم أولاده ، فلما استحضرني استبشع منظري فأمر لي بعشرة آلاف دينار وصرفني » . وآداب اللغة ٢ : ١٦٧ ولسان الميزان ٤ : ٣٥٥ والفهرس التمهيدي ٥٥٠ ومجلة لغة العرب ٩ : ٢٦ وتاريخ بغداد ١٢ : ٢١٢ وأمالي المرتضى ١ : ١٣٨ ونزهة الألبا ٢٥٤ والبعثة المصرية ٤٠ ودائرة المعارف الإسلامية ٦ : ٢٣٥ و: Brock. I 185 (152), S. I: 239 وتذكرة النوادر ١٠٨ وانظر « مشاركة العراق » لكوركيس عواد ، الرقم ١٨٢ ففيه رسائل أخرى من تأليفه نشرت في العراق .

(١) نهاية الأرب ٣٠٢ وجمهرة الأنساب ٢٨٩ .

(٢) ابن الأثير : حوادث سنة ٤٠ وتلبيس إبليس ٩٤ .

(٣) التيجان ٢٩٨ وفي القاموس : « تبان ، كغراب أو كرمان ، ويكسر » .

عَمْرو بن تَميم

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

عمرو بن تميم بن مر ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . كان له من الولد العنبر ، وأسيّد ، والهجيم ، ومالك ، والحارث الذي يقال لولده « الحبطات » (١) .

ابن مِلْقَط

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

عمرو بن ثعلبة بن عتاب بن ملقط الطائي : شاعر جاهلي . كان معاصراً لعمرو بن هند . وهو القائل له ، من أبيات :

« فاقتل زرارة لا أرى
في القوم أوفى من زراره »

والقائل ، من قصيدة :

« يا أوس لو نالتـك أرماحنـا
كنت كمن تهوي به الهاويه » (٢)

المُتَنَكِّب الخُزاعي

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

عمرو بن جابر بن كعب ، من بني عديّ بن عمرو : شاعر جاهلي قديم . أشار الآمدي إلى أنه مذكور في « كتاب خزاعة » . وقال المرزباني : لقب بقوله :

« تنكبت للحرب العضوض التي أرى
ألا من يحاربْ قومه يتنكب » (٣) .

عَمْرو بن جَبَلَة

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

عمرو بن جبلة بن باعث بن صريم اليشكري : شاعر جاهلي . كان في حرب « ذي قار » وله فيها شعر يحض به قومه على القتال ، أوله :

« يا قوم لا تغـرركم هذي الخـرقْ
ولا وميض البيض في الشمس برق » (١) .

(١) السبائك ٢٥ وجمهرة الأنساب ١٩٧ والتاج ٩ : ٩٩ .

(٢) العيني ، بهامش الخزانة ٢ : ٤٥٨ ورغبة الآمل ٢ : ١٩٥ .

(٣) الآمدي ١٨٠ والمرزباني ٢٣٤ .

عَمْرو بن جَفْنَة

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

عمرو بن جفنة بن عمرو مزيقياء الأزدي الغساني ، من قحطان : أول من لبس التاج من ملوك غسان بالشام . قاتل الروم في أرض « البلقاء » وهزمهم . ثم التقى بهم في مرج الظباء « يوم حليمة » فتكاثروا عليه ، فصالحهم على أن يؤدي للقيصر ديناراً عن كل واحد من رعاياه ، جزية ، فكانت الجباية بدمشق . وعاد فثار على الروم ، فصالحه قيصر على أن يكون للأزد ملك بادية الشام ، استقلالاً . واستمر نحو خمسة عشر عاماً . وترك آثاراً قيل : أكثرها أديرة . وكان في أوائل القرن الثاني للميلاد (٢) .

عَمْرو بن الجَمُوح

(٠٠٠ _ ٣ هـ = ٠٠٠ _ ٦٢٥ م)

عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام الأنصاري السلمي : صحابي . كان في الجاهلية من سادات بني سلمة وأشرافهم ، وكان له صنم في داره من خشب يعظمه . وهو آخر الأنصار إسلاماً . وفي الحديث لبني سلمة : « سيدكم الأبيض الجعد عمرو بن الجموح » . استشهد بأُحُد (٣) .

عَمْرو بن جَميع

(٠٠٠ _ نحو ٧٥٠ هـ = ٠٠٠ _ نحو ١٣٥٠ م)

عمرو بن جميع ، أبو حفص : من فقهاء الإباضية . من أهل جزيرة « جربة » في المغرب . توفي بها ، ودفن بمقبرة جامع تفروجين (بفتح التاء والفاء وتشديد الراء المضمومة) بجهة والغ القديمة ، من الجزيرة . ترجم عن البربرية إلى العربية كتاباً في « العقيدة » كان اعتماد الإباضية بجربة وغيرها عليه ، في ابتداء الطلبة ، ما عدا أهل « نفوسة » فان لهم كتاب « عقيدة » آخر ، يعرف بعقيدة نفوسة . وللشماخي (صاحب السير) شرح لعقيدة ابن جميع ، نشرهما وعلق عليهما أبو إسحاق إبراهيم اطفيش ، وسماهما « مقدمة التوحيد وشروحها _ ط » (١) .

(١) المرزباني ٢٢٥ .

(٢) السبائك ٦٤ والتيجان ٢٨٣ _ ٢٨٩ ودواني القطوف ٧٠ وتاريخ سني ملوك الأرض ٧٧ .

(٣) الإصابة : ت ٥٧٩٩ وصفة الصفوة ١ : ٢٦٥ .

عَمْرو بن الحارِث

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

عمرو بن الحارث بن غنم ، من هذيل ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من الهذليين (٢) .

الجُرْهُمي

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

عمرو بن الحارث بن مضاض الجرهمي : من ملوك قحطان في الحجاز ، في العصر الجاهلي القديم . تولى مكة بعد خروج أبيه منها . وكان ملكه ضعيفاً ، وهو تابع لأصحاب اليمن من بني يعرب بن قحطان ، ولم تطل مدته . مات بمكة (٣) .

(١) السير الشماخي ٥٦١ ومقدمة التوحيد وشروحها : ما كتبه الناشر .

(٢) نهاية الأرب ٣٠٦ والسبائك ٢١ .

(٣) التيجان ٢١١ وفي معجم الشعراء للمرزباني ٢٠٤ ترجمة شاعر بهذا الاسم والنسب ، عرفه بأنه جاهلي قديم ، من المعمرين ، وأنه القائل بعد جلاء قومه عن الحرم :

«كأن لم يكن بين الحجون إلى الصفا
أنيس ، ولم يسمر بمكة سامر
بلى ، نحن كنا أهلها ، وأبادنا
صروف الليالي والجدود العواثر »

وزاد على ذلك : ويقال : إنه مد له من العمر حتى أدرك الإسلام .

ابن بَرَّاقَة

(٠٠٠ ـ بعد ١١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٣٢ م)

عمرو بن الحارث بن عمرو بن منبه النهمي (بكسر النون) من همدان، ويعرف بعمرو بن براقة، وهي أمه: شاعر همدان قبيل الإسلام. له أخبار في الجاهلية. عاش إلى خلافة عمر بن الخطاب، ووفد عليه. قال الكلبي: أذن عمر للناس فدخل عمرو بن براقة وكان شيخاً كبيراً يعرج (١).

عَمْرو بن الحارِث

(٩٠ ـ ١٤٧ هـ = ٧٠٨ ـ ٧٦٤ م)

عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري، أبو أمية: أخطب أهل عصره، ومن أرواهم للشعر وأحفظهم للحديث. أصله من المدينة. اشتهر وتوفي بمصر. قال ابن حجر: كان عالم الديار المصرية ومحدثها ومفتيها مع الليث (٢).

عَمْرو بن الحافِ

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن الحاف (أو الحافي) ابن قضاعة: جدٌّ جاهلي. ولده: «حيدان» و «بهراء» و «بليّ» من قبائل قضاعة (٣).

أَبُو مِحْجَن الثَّقَفي

(٠٠٠ ـ ٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٠ م)

عمرو بن حبيب بن عمرو بن عمير ابن عوف: أحد الأبطال الشعراء الكرماء في الجاهلية والإسلام. أسلم سنة ٩ هـ، وروى عدة أحاديث. وكان منهمكاً في شرب النبيذ، فحده عمر مراراً، ثم نفاه إلى جزيرة بالبحر. فهرب، ولحق بسعد بن أبي وقاص وهو بالقادسية يحارب الفرس، فكتب إليه عمر أن يحبسه، فحبسه سعد عنده. واشتد القتال في أحد أيام القادسية، فالتمس أبو محجن من امرأة سعد (سلمى) أن تحل قيده، وعاهدها أن يعود إلى القيد إن سلم، وأنشد أبياتاً في ذلك، فخلت سبيله، فقاتل قتالاً عجيباً، ورجع بعد المعركة إلى قيده وسجنه. فحدثت سلمى سعداً بخبره، فأطلقه وقال له: لن أحدك أبداً. فترك النبيذ وقال: كنت آنف أن أتركه من أجل الحد!. وتوفي بأذربيجان أو بجرجان. وبعض شعره مجموع في «ديوان ـ ط» صغير (١).

عَمْرو بن الحَجْر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمر بن الحجر بن عمران، من بني مزيقياء، من الأزد، من قحطان: حكيم جاهلي. تقول الأزد إنه كان نبياً (٢).

عَمْرو بن حُرْثَان

(٠٠٠ ـ نحو ٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٠ م)

عمرو بن حرثان الفهمي: شاعر، من الفرسان. ضربه أمية بن عبدالله بن خالد، لشربه الخمر، فهجاه عمرو بأشعار كثيرة، منها قوله:

«أضاع أمير المؤمنين ثغورنا
وأطمع فينا المشركين ابنُ خالد»

وكان أمية أحد الأمراء في دولة عبد الملك ابن مروان (ثم ولي له خراسان) فعلم عبد الملك بخبر عمرو، فقال لأمية: مالك وله، هلا درأت عنه الحد بالشبهة؟ (١).

عَمْرو بن حُرَيْث

(٢ ق هـ ـ ٨٥ هـ = ٦٢٠ ـ ٧٠٤ م)

عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان المخزومي القرشي، أبو سعيد: وال، من الصحابة. ولي إمرة الكوفة لزياد. ثم لابنه عبيدالله. ومات بها. له ١٨ حديثاً. قال أبو علي القالي: له عقب بالكوفة، وذكر عظيم (٢).

عَمْرو بن حَزْم

(٠٠٠ ـ ٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٣ م)

عمرو بن حزم بن زيد بن لوذان الأنصاري، أبو الضحاك: وال، من الصحابة. شهد الخندق وما بعدها. واستعمله النبيّ ﷺ على نجران، وكتب له عهداً مطوّلاً، فيه توجيه وتشريع (٣).

أَبُو عَمْرو الحَفْصي = عثمان بن محمد ٨٩٣

عَمْرو بن الحَمِق

(٠٠٠ ـ ٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٠ م)

عمرو بن الحمق بن كاهل، أو كاهن، الخزاعي الكعبي: صحابي، من قتلة عثمان. سكن الشام، وانتقل

---

(١) الإصابة: ت ٦٤٧٧ وسمط اللآلي ٧٤٨ و ٧٤٩ وهو فيه: «عمرو بن براقة بن منبه». والأغاني ٢١: ١٧٥ و ١٧٦ طبعة ليدن، وفيه أنه صاحب القصيدة التي منها:
«متى تجمع القلب الذكي وصارماً
وأنفاً حمياً تجتنبك المظالم».

(٢) تهذيب التهذيب ٨: ١٤ وميزان الاعتدال ٢: ٢٨٤.

(٣) جمهرة الأنساب ٤١٢ ـ ٤١٥.

(١) خزانة الأدب للبغدادي ٣: ٥٥٣ ـ ٥٥٦ والإصابة: الترجمة ١٠١٧ «باب الكنى» وفيه: «أبو محجن، مختلف في اسمه، قيل: هو عمرو بن حبيب، وقيل: اسمه كنيته ـ أي أبو محجن ـ وكنيته أبو عبيد؛ وقيل: اسمه مالك، وقيل: عبد الله». والآمدي ٩٥ وسماه «حبيب بن عمرو». وشرح شواهد المغني ٣٧ وفيه: «قيل: اسمه عبد الله بن حبيب، بالتصغير». والشعر والشعراء ١٦٢.

(٢) جمهرة الأنساب ٣٥١.

(١) المرزباني ٢٢٧.

(٢) الإصابة: ت ٥٨١٠ وكشف النقاب ـ خ. وذيل المذيل ٢٣ و ٤٤ وسمط اللآلي ٥٥٢ وفي نسب قريش ٣٣٣ «هو أول قرشي اعتقد بالكوفة مالا، ثم كان له بها قدر وشرف، وكان يليها، وبها ولده».

(٣) الإصابة: ت ٥٨١٢ وفي مجموعة الوثائق السياسية ١٠٤ ـ ١٠٩ نص عهد النبي ﷺ له. وفتوح البلدان للبلاذري ٧٧ والكامل لابن الأثير ٣: ١٩٦.

إلى الكوفة ثم كان أحد الرؤوس الذين اشتركوا في قتل عثمان . وشهد مع عليّ حروبه . وكان على خزاعة يوم صفين . ورحل إلى مصر ثم إلى الموصل ، فطلبه معاوية ، فدخل غاراً فنهشته حيّة فمات ، فأخذ عامل الموصل رأسه فأرسله إلى زياد فبعث به زياد إلى معاوية ، فكان أول رأس حمل في الإسلام . وقيل في خبر مقتله : إن عبد الرحمن بن عبدالله الثقفي عامل الموصل ظفر به ، فكتب إلى معاوية ، فجاءه من معاوية : إن ابن الحمق زعم أنه طعن عثمان بن عفان تسع طعنات ، فاطعنه مثلها ؛ فطعنه تسعاً ومات في الأولى أو الثانية [١] .

عَمْرو بن حُمَمَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن حممة بن رافع الدوسي ، من الأزد : أحد المعمرين ، من حكام العرب في الجاهلية . يقول بنو تميم : إنه هو الذي كان يقال له « ذو الحلم » وفيه المثل : « إن العصا قرعت لذي الحلم » والمشهور أن ذاك عامر بن الظرب (انظر ترجمته) وقيل : أدرك ابن حممة عصر النبوة ووفد على النبيّ ﷺ والصحيح أنه مات قبل الإسلام [٢] .

الضُّبَعي

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن خالد الضبعي ، من بني ضبيعة بن قيس : شاعر جاهلي . اشتهر بأشعاره يوم « الوقيط » وهو يوم لبكر ابن وائل على بني تميم . وهو القائل :

« إن الفوارس يوم ناعجة النقا
نعم الفوارس من بني سيار » [١].

عَمْرو بن الخَزْرَج

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة ، من الأزد ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . كان له من الولد « ثعلبة » ومنه نسله [٢] .

عَمْرو بن دِينار

(٤٦ ـ ١٢٦ هـ = ٦٦٦ ـ ٧٤٣ م)

عمرو بن دينار الجمحي بالولاء ، أبو محمد الأثرم : فقيه ، كان مفتي أهل مكة . فارسي الأصل ، من الأبناء . مولده بصنعاء ، ووفاته بمكة . قال شعبة : ما رأيت أثبت في الحديث منه . وقال النسائي : ثقة ثبت . واتهمه أهل المدينة بالتشيع والتحامل على ابن الزبير ، ونفى الذهبي ذلك . قال ابن المديني : له خمسمائة حديث [٣] .

عَمْرو بن أَبي رَبيعَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان ، من بكر بن وائل ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . كان يعرف بالمزدلف ، لقب بذلك لقوله يخاطب قومه يوم التحاليق : « يا بني بكر ازدلفوا مقدار رميتي برمحي هذا » وهو أبو « حارثة » الملقب بذي التاج ، قال ابن حزم : كان حارثة على بني بكر يوم أوارة ، إذ قتلوا المنذر ابن ماء السماء . ومن ولد حارثة هانىء ابن مسعود الشيباني وآخرون [٤] .

المُسْتَوْغِر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن ربيعة بن كعب التميمي السعدي ، أبو بيهس : شاعر ، من المعمرين الفرسان في الجاهلية . قيل : أدرك الإسلام ، وأمر بهدم البيت الذي كانت تعظمه ربيعة في الجاهلية . لقب « المستوغر » لقوله يصف فرساً عرقت :

« ينشّ الماء في الربلات منها
نشيش الرضف في اللبن الوغير » [١].

عَمْرو بن الزُّبَيْر

(٠٠٠ ـ ٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٠ م)

عمرو بن الزبير بن العوام الأسدي القرشي : أخو عبدالله بن الزبير . كان مع « بني أمية » على أخيه . وامتنع عن البيعة بولاية العهد ليزيد ، لما دعا إليها معاوية . ثم استعمله والي المدينة (عمرو ابن سعيد الأشدق) على شرطتها سنة ٦٠ هـ ، في بدء خلافة يزيد . واستشاره الأشدق فيمن يرسله إلى مكة لقتال أخيه (عبدالله بن الزبير) فقال : لن تجد رجلاً توجهه أنكأ له مني ! فاستأذن فيه يزيد ، فأذن . وزحف عمرو بألفي مقاتل من المدينة إلى مكة ، فنزل بالأبطح . وقاتله مصعب بن عبد الرحمن فأسره وأخذه إلى أخيه عبدالله ، فأمر بضربه ، فقيل : مات تحت السياط ، وقيل : صلب بمكة ، بعد الضرب ، ثم أنزل . وقال ابن حزم : قتله أخوه عبدالله قوداً (أي قصاصاً) وعدَّه ابن حبيب من الأشراف « الفقم » والأفقم : من في مقدم فمه اختلاف بحيث لا تقع ثناياه العليا على السفلى ، إذا ضم فاه . ولعمرو شعر جيد ، منه قوله في أبي الورد مولى عمرو بن العاص :

---

(١) الإصابة : ت ٥٨٢٠ وتاريخ الكوفة ٢٦٨ حاشية عليه . وذيل المذيل ٣٥ وذخيرة الدارين ٢١ والذهبي في تاريخ الإسلام ٢ : ٢٣٤ والكامل لابن الأثير ٣ : ١٨٧ ـ ١٨٩ وفيه مقتله سنة ٥١ .

(٢) الإصابة : الترجمة ٥٨٢١ واليعقوبي ١ : ٢١٥ والتاج ٥ : ٤٦١ ومعجم الشعراء للمرزباني ٢٠٩ و ٣٠٧ وفيه أبيات لعتيك بن قيس ، وهو جاهلي ، في رثاء عمرو ابن حممة ، فهذا ينفي أن يكون « عمرو » أدرك الإسلام .

(١) المرزباني ٢٢٣ .

(٢) نهاية الأرب ٣٠١ وجمهرة الأنساب ٣٢٦ ـ ٣٣٣ .

(٣) تاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ١١٤ وخلاصة تذهيب الكمال ٢٤٤ وتهذيب التهذيب ٨ : ٣٠ وطبقات فقهاء اليمن ، لابن سمرة . وفيه : مات سنة ١٢٧ وقيل : ١٢٥ وهو ابن ٨٠ سنة .

(٤) نهاية الأرب ٣٠٣ وجمهرة الأنساب ٣٠٤ .

(١) أمالي المرتضى ١ : ١٦٩ والتاج ٣ : ٦٠٤ وفيهما شرح البيت . والمرزباني ٢١٣ والشعر والشعراء ١٤٤ وهو في الإصابة : ت ٨٤٠٧ « المستوعز » نصاً ، بعين مهملة ثم زاي ؟ .

« وليت رجالا يعجب الناس طولهم
يكونون عند البأس مثل أبي الورد » [١] .

المُغْرِق
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن زيد بن مالك من بني سعد بن خولان : فارس شاعر جاهلي يماني . يُظن أنه عاش قبل البعثة بنحو ١٥٠ عاماً أي في أوائل القرن الخامس للميلاد . وعرف بالمغرق لأنه تولى إخراج بني حيّ بن خولان إلى مصر فركبوا البحر فغرق بعضهم . وربما قيل له « المغرق الأكبر » تمييزاً من حفيد له يدعى « المغرق الأصغر » ويقال إنه هو الذي قتل عَتَّابا جد عمرو بن كلثوم وأنه اشتهر بشجاعته يوم « خزازا » وقال فيه شعرا منه قصيدة (يبدو أنها مصنوعة) مطلعها :

« كانت لنا بخزازا وقعة عجب
لما التقينا وحادي الموت يحديها » [٢] .

الغالبي
(٠٠٠ ـ ١٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٧ م)

عمرو بن زيد الغالبي : سيد بني غالب بن سعد في زمنه باليمن ، وشاعرها وفارسها . عاش في العهد الأموي . وأدرك العهد العباسي . وأقام في الحجاز مدة . ونسب إليه شعر في الحنين إلى بلاده . ومات قتلا على يد معن بن زائدة الشيباني عامل العباسيين على اليمن [٣] .

عَمْرو الأَشْدَق
(٣ ـ ٧٠ هـ = ٦٢٤ ـ ٦٩٠ م)

عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية ابن عبد شمس الأمويّ القرشيّ ، أبو أمية : أمير ، من الخطباء البلغاء . كان والي مكة والمدينة لمعاوية وابنه يزيد . وقدم الشام فأحبه أهلها ، فلما طلب مروان بن الحكم الخلافة عاضده عمرو ، فجعل له ولاية العهد بعد ابنه عبد الملك ، ولما ولي عبد الملك أراد خلعه من ولاية العهد ، فنفر عمرو . واتفق خروج عبد الملك إلى « الرحبة » لقتال زفر بن الحرث الكلابي ، فاستولى عمرو على دمشق وبايعه أهلها بالخلافة . وعاد عبد الملك إلى دمشق ، فامتنع عمرو فيها ، فحاصره وتلطف له إلى أن فتح أبوابها ، ودخلها عبد الملك ، فاعتزل عمرو بخمسمائة مقاتل . ولم يزل عبد الملك يتربص به الفرصة حتى تمكن منه فقتله ولقب بالأشدق ، لفصاحته [١] .

عَمْرو بن سِلْسِلة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن سلسلة بن غنم ، من طيِّىء من قحطان : جدٌّ جاهلي . كان له من الولد : دغش ، وسلسلة ، وهما بطنان من طيىء [٢].

القُوَيْع
(٠٠٠ ـ ٢٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٥٠ م)

عمرو بن سليم التجيبي : ثائر ، من الشجعان ، من أهل تونس . خرج على محمد ابن الأغلب (أمير إفريقية) سنة ٢٣٤ هـ ، فسير إليه جيشاً ، فامتنع بتونس وعاد الجيش خائباً ، فسير إليه ابن الأغلب جيشاً آخر ، ففارق الجيشَ جمع كثير منه والتحقوا بالقويع ، فقصده جيش ثالث ، فانهزم القويع وأدركه إنسان فقتله [١] .

ابن الأَهْتَم
(٠٠٠ ـ ٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٧ م)

عمرو بن سنان بن سمي التميمي المنقري ، أبو ربعيّ : أحد السادات الشعراء الخطباء في الجاهلية والإسلام . من أهل نجد . كان يدعى « المكحل » لجماله في شبابه . ووفد على النبيّ ﷺ فأسلم ، ولقي إكراماً وحفاوة . ولما تكلم بين يدي النبيّ أعجبه كلامه فقال : إن من البيان لسحراً . وشعره جيد . وفي البيان والتبيين : كان شعره في مجالس الملوك حللا منتشرة تأخذ منه ما شاءت ، ولم يكن في بادية العرب في زمانه أخطب منه . وهو صاحب البيت المشهور :

« لعمري ما ضاقت بلاد بأهلها
ولكن أخلاق الرجال تضيق »

ولقب أبوه بالأهتم لأن ثنيته هتمت يوم الكلاب [٢] .

عَمْرو بن سِنْبِس
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن سنبس بن معاوية ، من طيئ ، من قحطان : جدٌّ . يعرف بنوه ببني عقدة ، وهي أمهم [٣] .

عَمْرو بن سُهَيْل
(٠٠٠ ـ ١٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٠ م)

عمرو بن سهيل بن عبد العزيز بن مروان : أمير ، ثائر ، من الشجعان . كان مقيماً بمصر ، وخرج على مروان ابن محمد ، فقبض عليه وحبس بالفسطاط إلى أن قتل مروان وظهرت العباسية ، ففر

---

(١) المحبر ٣٠٤ و ٤٨١ والمرزباني ٢٤٢ وجمهرة الأنساب ١١٣ وابن الأثير ٣ : ١٩٩ ثم ٤ : ٧ و ٨ .
(٢) قصة الأدب في اليمن ٢٣٦ .
(٣) قصة الأدب في اليمن ٢٣٩ ـ ٢٤٥ .

(١) الإصابة : ت ٦٨٥٠ وفوات الوفيات ٢ : ١١٨ وتهذيب التهذيب ٨ : ٣٧ وابن الأثير ٤ : ١١٦ والمرزباني ٢٣١ ورغبة الآمل ٤ : ٢٢ . يقول المشرف : ذكرنا في ترجمة سعيد بن العاص أن عمرو الأشدق هو ابن سعيد بن العاص (الملقب بالأصغر) بن سعيد ابن العاص (الملقب بالأكبر) : الطبري : أخبار السنة (١١) شذرات الذهب ، أخبار السنة (٥٩) .
(٢) السبائك ٥٨ ونهاية الأرب ٣٠٤ .

(١) لكامل ، لابن الأثير ٧ : ١٥ والبيان المغرب ١ : ١١٠ وهو فيه « القويع » ولم أجد مرجحاً لإحدى الروايتين .
(٢) التبريزي ٤ : ٩٣ والإصابة : ت ٥٧٧٢ والبيان والتبيين ١ : ٢٧ و ١٩١ وسرح العيون ٧٧ والمرزباني ٢١٢ والشعر والشعراء ٢٤٠ .
(٣) نهاية الأرب ٢٩٧ و ٣٠٤ .

من سجنه ، فطلبه صالح بن علي العباسي فامتنع ، فظفر به في جبل ألاق ، فقتله [١] .

عَمْرو بن شَاس
(٠٠٠ ـ نحو ٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٤٠ م)

عمرو بن شأس بن عبيد بن ثعلبة الأسدي ، أبو عِرار : شاعر جاهلي مخضرم . أدرك الإسلام وأسلم . عدَّه الجمحي في الطبقة العاشرة من فحول الجاهلية ، وقال : كثير الشعر في الجاهلية والإسلام ، أكثر أهل طبقته شعراً . وهو القائل :

« إذا نحن أدلجنا وأنتِ أمامنا
كفى لمطايانا بريـاك هاديا »

وكان ذا قدر وشرف في قومه . قال التبريزي : أدرك الإسلام وهو شيخ كبير . وقال ابن حجر : شهد القادسية وله فيها أشعار [٢] .

عَمْرو بن شُعَيْب
(٠٠٠ ـ ١١٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٣٦ م)

عمرو بن شعيب بن محمد السهمي القرشي ، أبو إبراهيم ، من بني عمرو بن العاص : من رجال الحديث . كان يسكن مكة وتوفي بالطائف [٣] .

عَمْرو بن شَيْبان
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن شيبان بن ذهل ، من بكر ابن وائل ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . من عقبه « دغفل » النسابة [٤] .

(١) الولاة والقضاة ٩٤ ـ ٩٩ .
(٢) الأغاني ، طبعة الساسي ١٠ : ٦٠ والإصابة : ت ٥٨٦٨ والمرزباني ٢١٢ وسمط اللآلي ٧٥٠ والشعر والشعراء ١٦٣ والاستيعاب ، بهامش الإصابة ٢ : ٥١٩ والجمحي ١٦٤ ـ ١٦٨ والتبريزي ١ : ١٤٩ .
(٣) تهذيب التهذيب ٨ : ٤٨ ـ ٥٥ وميزان الاعتدال ٢ : ٢٨٩ .
(٤) نهاية الأرب ٣٠٣ .

الصُّدائِي
(٠٠٠ ـ ٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٦ م)

عمرو بن الصبيح الصدائي : من شجعان الكوفة المعدودين . شهد مقتل الحسين (رضي الله عنه) وأصحابه . وكان يقول : لقد طعنت فيهم وجرحت وما قتلت منهم أحداً . ولما استولى المختار الثقفي على الكوفة وطلب قتلة الحسين أمر به فسيق إليه وقتله طعناً بالرماح [١] .

عَمْرو الرَّاهِب
(٠٠٠ ـ ٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٠ م)

عمرو بن صيفي بن مالك بن أمية ، أبو عامر ، من الأوس : جاهلي من أهل المدينة ، كان يذكر البعث ودين الحنيفية ، ويعرف بالراهب . ولما ظهر الإسلام حسد النبيّ ﷺ وعانده وخرج من المدينة فشهد مع مشركي قريش وقعة أُحُد . ثم سكن مكة . ولما انتشر الإسلام خرج إلى بلاد الروم ، فمات فيها [٢] .

عَمْرو بن ضُبَيْعَة
(٠٠٠ ـ ٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٢ م)

عمرو بن ضبيعة الرقاشي : شجاع ، من الرؤساء . خرج مع ابن الأشعث على الحجاج وعبد الملك بن مروان ، بالعراق . وشهد وقعة دير الجماجم ، وقتل يوم مسكن . وكان شاعراً ، له في حماسة أبي تمام أبيات ، منها قوله :

« ألا ليقل من شاء ما شاء ، إنما
يلام الفتى فيما استطاع من الأمر » [٣] .

عَمْرو بن طَلَّة = عَمْرو بن مُعَاوِيَة

(١) الكامل ، لابن الأثير ٤ : ٩٥ .
(٢) الإصابة : ت ١٨٦٣ في الكلام على ابنه « حنظلة ابن أبي عامر » .
(٣) ابن الأثير ٤ : ١٨٦ وما قبلها . وشرح ديوان الحماسة ، للتبريزي ٣ : ١٨٧ .

عَمْرو بن العَاص
(٥٠ ق هـ ـ ٤٣ هـ = ٥٧٤ ـ ٦٦٤ م)

عمرو بن العاص بن وائل السهمي القرشي ، أبو عبدالله : فاتح مصر ، وأحد عظماء العرب ودهاتهم وأولي الرأي والحزم والمكيدة فيهم . كان في الجاهلية من الأشداء على الإسلام ، وأسلم في هدنة الحديبية . وولاه النبيّ ﷺ إمرة جيش « ذات السلاسل » وأمدَّه بأبي بكر وعمر . ثم استعمله على عُمان . ثم كان من أمراء الجيوش في الجهاد بالشام في زمن عمر . وهو الذي افتتح قنسرين ، وصالح أهل حلب ومنبج وأنطاكية . وولاه عمر فلسطين ، ثم مصر فافتتحها . وعزله عثمان . ولما كانت الفتنة بين علي ومعاوية كان عمرو مع معاوية ، فولاه معاوية على مصر سنة ٣٨ هـ ، وأطلق له خراجها ست سنين فجمع أموالا طائلة . وتوفي بالقاهرة . أخباره كثيرة . وفي البيان والتبيين : كان عمر بن الخطاب إذا رأى الرجل يتلجلج في كلامه قال : خالق هذا وخالق عمرو بن العاص واحد ! وله في كتب الحديث ٣٩ حديثاً . وكُتب في سيرته « تاريخ عمرو بن العاص ـ ط » لحسن ابراهيم حسن المصري [١] .

فارِس الضَّحْياء
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . كان لقبه « فارس الضحياء » من نسله خالد وحرملة الصحابيان ، وخليجة بن قيس ، من أشراف الجاهليين ، وآخرون من المشاهير . قال خداش بن زهير ، وهو من أحفاده :

(١) الاستيعاب ، بهامش الإصابة ٢ : ٥٠١ والإصابة : ت ٥٨٨٤ وتاريخ الإسلام ، للذهبي ٢ : ٢٣٥ ـ ٢٤٠ والمغرب في حلى المغرب ، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ١٣ ـ ٥٤ وجمهرة الأنساب ١٥٤ والولاة والقضاة : انظر فهرسته .

« أبي فارس الضحياء عمرو بن عامر
أبي الذمّ واختار الوفاء على الغدر »[(١)]

مُزَيْقِيَاء
(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

عمرو (الملقب بمزيقياء) ابن عامر (الملقب ماء السماء) ابن حارثة الغطريف ابن امرىء القيس البطريق ابن ثعلبة البهلول ابن مازن بن الأزد ، من قحطان : ملك جاهلي يماني ، من التبابعة . قيل : هو أعظم ملك بمأرب . كان له تحت « السدّ » من الحدائق ما لا يحاط به ، وكانت الجارية تمشي من بيتها وعلى رأسها مكتل فيمتلىء فاكهة من غير أن تمس شيئاً منها . وكانت له ولآبائه من قبله بادية كهلان (باليمن) تشاركهم حِمْيَر ، ثم استقلوا بالملك من بعد حمير . ومزيقياء ـ ويقال له « البهلول » أيضاً ـ هو جدّ الأنصار ، قال عمرو بن حرام جدّ حسان ابن ثابت :

« ورثنا من البهلـول عمرو بن عامر
وحارثة الغطريف ، مجداً مؤثلا »

وضعفت الدولة في أيامه ، فتغلب بدو « كهلان » على أرض سبأ ، وعاثوا وأفسدوا ، فذهب الحفظة القائمون بصيانة « السدّ » بمأرب ، وأهمل أمره فخرب ، وبدأت هجرة الأزد من تلك الديار ، ورحل عمرو (مزيقياء) بجموع منهم فنزلوا بماء « غسان » ثم انتقلوا إلى « وادي عك » وفيه اعتلّ مزيقياء ومات . وتفرق الأزد ، فكان منهم ملوك « غسان » بالشام ، وأولهم جفنة بن عمرو بن عامر ، و « شنوءة » نزلوا بجبال السراة ، وآخرون نزلوا بمكة وغيرها[(٢)] .

(١) نهاية الأرب ٣٠٥ وجمهرة الأنساب ٢٦٥ والجمحي ١٢٠ والمحبر ٤٥٨ .

(٢) التيجان ٢٦٢ وابن خلدون ٢ : ٢٥٣ وتاج العروس مادة مزق . والسبائك ٦٢ وجمهرة الأنساب ٣١١ وما بعدها .

ابن الإِطْنَابَة
(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

عمرو بن عامر بن زيد مناة ، الكعبي الخزرجي : شاعر جاهلي فارس . كان أشرف الخزرج . اشتهر بنسبته إلى أمه « الإطنابة » بنت شهاب ، من بني القين ، وفي الرواة من يعدّه من ملوك العرب في الجاهلية . كانت إقامته بالمدينة . وكان على رأس الخزرج في حرب لها مع الأوس . قال معاوية : لقد وضعت رجلي في الركاب يوم صفين وهممت بالفرار فما منعني إلا قول ابن الإطنابة :

« أبت لي عفتـي وأبي إبـائـي
وأخذي الحمد بالثمن الربيح »

الأبيات[(١)] .

عَسْكلاجة
(٠٠٠ _ ٣٧٥هـ = ٠٠٠ _ ٩٨٥م)

عمرو بن أبي عامر بن محمد بن عبدالله المعافري القحطاني ، الملقب بعسكلاجة : وال ، من المقدمين في دولة هشام المؤيد بالأندلس . كان مهيباً جباراً قاسياً . سعى ابن عمه المنصور (محمد بن عبدالله ابن أبي عامر) في تقديمه ، فولي بلاد المغرب . واشتد سلطانه فيها ، فأخذ يتنقص المنصور ويغضّ منه ، وحجز عنه الأموال . فاستقدمه المنصور من المغرب ، وجلده جلداً مبرحاً كانت فيه منيته[(٢)] .

ابن عَبْد الجِنّ
(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

عمرو بن عبد الجن بن عائذ الله ابن أسعد التنوخي : فارس ، من شعراء الجاهلية وأمرائها . خلف جذيمة الأبرش ، على ملكه ، بعد قتله ، ونازعه عمرو ابن عديّ (ابن أخت جذيمة) فانتزع منه الملك . من شعره أبيات أولها :

« أمـا والـدمـاء المائرات تخالها
على قنة العزّى وبالنسر عَنْدما »[(١)] .

(١) المرزباني ٢٠٣ والتبريزي ٤ : ٨٦ وسمط اللآلي ٥٧٥ والأغاني طبعة دار الكتب ١١ : ١٢١ وتاج العروس : مادة « طنب » . وهو فيه « عمرو بن زيد مناة »

(٢) الحلة السيراء ١٥٤ والبيان المغرب ٢ : ١٦٦ ثم ٣ : ١٠٠ و ١٠٥ وهو فيه : « عسقلاجة » .

الكَرْماني
(٣٦٨ _ ٤٥٨هـ = ٩٧٨ _ ١٠٦٦م)

عمرو بن عبد الرحمن بن أحمد الكرماني ، أبو الحكم : جرّاح ، عالم بالطب والهندسة ، من أهل قرطبة . رحل إلى المشرق ، واشتهر . وعاد فسكن سرقسطة إلى أن توفي . وهو أول من حمل رسائل « إخوان الصفاء » إلى الأندلس ، أتى بها من المشرق ، ولم تكن قبله معروفة هنالك . وكان متميزاً في صناعة الطب ، ولا سيما الكيّ والقطع والشق والبط[(٢)] .

أَبُو عَزَّة
(٠٠٠ _ ٣هـ = ٠٠٠ _ ٦٢٥م)

عمرو بن عبدالله بن عثمان الجمحيّ : شاعر جاهلي ، من أهل مكة . أدرك الإسلام ، وأسر على الشرك يوم بدر ، فأتي به إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله لقد علمت ما لي من مال ، وإني لذو حاجة وعيال ، فامنن عليَّ ، ولك أن لا أظاهر عليك أحداً . فامتنّ عليه ، فنظم قصيدة يمدحه بها ، منها البيت المشهور :

« فانك ، من حاربته لمحـارب
شقيٌّ ، ومن سالمته لسعيد »

ثم لما كان يوم أحُد دعاه صفوان بن أمية ، سيد بني جمح ، للخروج ، فقال : إن محمداً قد منّ عليّ وعاهدته أن لا

(١) خزانة البغدادي ٣ : ٢٤٠ _ ٢٤٢ والمرزباني ٢٠٩ .

(٢) طبقات الأطباء ٢ : ٤٠ والإعلام _ خ . وأخبار الحكماء ١٦٢ واسمه فيه « عمر » . وهو بخط ابن قاضي شهبة « عمرو » . والكرماني بفتح الكاف وبعضهم بكسرها ، قال ياقوت في معجم البلدان : والفتح أشهر بالصحة .

أعين عليه ؛ فلم يزل به يطمعه حتى خرج وسار في بني كنانة ، واشترك مع عمرو ابن العاص (قبل إسلامه) في استنفار القبائل ، ونظم شعراً يحرض به على قتال المسلمين . فلما كانت الوقعة أسره المسلمون ، فقال : يا رسول الله منّ عليّ ، فقال النبيّ ﷺ : لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين ، لا ترجع إلى مكة تمسح عارضيك وتقول خدعت محمداً مرتين ! وأمر به عاصم بن ثابت ، فضرب عنقه [1] .

السَّبِيعي
(٣٣ ـ ١٢٧ هـ = ٦٥٣ ـ ٧٤٥ م)

عمرو بن عبدالله ، من بني ذي يحمد ابن السبيع الهمداني الكوفي ، أبو إسحاق : من أعلام التابعين الثقات . كان شيخ الكوفة في عصره . أدرك علياً ، ورآه يخطب ، وقال : رأيته أبيض الرأس واللحية . قال ابن المديني : روى السبيعي عن ٧٠ أو ٨٠ رجلاً لم يرو عنهم غيره ، وبلغت مشيخته نحواً من ٤٠٠ شيخ . وقيل : سمع من ٣٨ صحابياً . وكان من الغزاة المشاركين في الفتوح : غزا الروم في زمن زياد ست غزوات . وعمي في كبره [2] .

عمرو بن عبد الملك (الورّاق) = عمرو ابن المبارك نحو ٢٠٠

الخُزَاعي
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن عبد مناة (أو عبد مناف) الخزاعي : شاعر جاهلي . يقال : إنه أول من اشتهر بالعشق بين العرب . له شعر في ليلى بنت عيينة الخزاعية ، منه

(١) العيني ٢ : ٢٤٥ والجمحي ١٩٥ و ٢١٢ ـ ٢١٥ وإمتاع الأسماع ١ : ٩٧ و ١١٤ و ١٦٠ وعيون الأثر ٢ : ٣٢ وهو فيه : « عمرو بن عبد الله بن عمير » ومثله في جمهرة الأنساب ١٥٣ .

(٢) تاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ١١٦ وتهذيب التهذيب ٨ : ٦٣ ـ ٦٧ وخلاصة تذهيب الكمال ٢٤٦ وانظر التعليق على ترجمة « عيسى بن يونس السبيعي » الآتية .

قوله :

« هو النأي ، لا أن تشحط الدار مرة ،
ولكـنّ نأي الدهـر ألا تلاقيا » [1] .

عَمْرو بن عَبْد وَدّ
(٠٠٠ ـ ٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٧ م)

عمرو بن عبد ود العامري ، من بني لؤيّ ، من قريش : فارس قريش وشجاعها في الجاهلية . أدرك الإسلام ولم يسلم ، وعاش إلى أن كانت وقعة الخندق فحضرها وقد تجاوز الثمانين ، فقتله علي بن أبي طالب . ولم يشتهر عمرو اشتهار غيره من فرسان الجاهلية كعامر بن الطفيل وبسطام وعتبة بن الحارث ، لأن هؤلاء كانوا أصحاب غارات ونهب وأهل بادية ، وعمرو من قريش وهم أهل مدينة وساكنو مدر وحجر لا يرون الغارات [2] .

عَمْرو بن عُبَيد
(٨٠ ـ ١٤٤ هـ = ٦٩٩ ـ ٧٦١ م)

عمرو بن عبيد بن باب التيمي بالولاء ، أبو عثمان البصري : شيخ المعتزلة في عصره ، ومفتيها ، وأحد الزهاد المشهورين . كان جده من سبي فارس ، وأبوه نساجاً ثم شرطياً للحجاج في البصرة . واشتهر عمرو بعلمه وزهده وأخباره مع المنصور العباسي وغيره . وفيه قال المنصور : « كلكم طالب صيد ، غير عمرو بن عبيد » . له رسائل وخطب وكتب ، منها « التفسير » و « الرد على القدرية » . توفي بمران (بقرب مكة) ورثاه المنصور ، ولم يسمع بخليفة رثى من دونه ، سواه . وفي العلماء من يراه مبتدعاً ، قال يحيى بن معين : كان من الدهرية الذين يقولون إنما الناس مثل الزرع . ولعليّ بن عمر الدارقطني « أخبار عمرو بن عبيد ـ ط » جزء منه

(١) المرزباني ٢٣٤ .

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد ٣ : ٢٨٠ والروض الأنف ٢ : ١٩١ وهو فيه « عمرو بن أد » وفي السيرة لابن هشام « عمرو بن عبد ود ، ويقال : عمرو بن عبد » .

في وريقات [1] .

سِيبَوَيْه
(١٤٨ ـ ١٨٠ هـ = ٧٦٥ ـ ٧٩٦ م)

عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء ، أبو بشر ، الملقب سيبويه : إمام النحاة ، وأول من بسط علم النحو . ولد في إحدى قرى شيراز ، وقدم البصرة ، فلزم الخليل بن أحمد ففاقه . وصنف كتابه المسمى « كتاب سيبويه ـ ط » في النحو ، لم يصنع قبله ولا بعده مثله . ورحل إلى بغداد ، فناظر الكسائي . وأجازه الرشيد بعشرة آلاف درهم . وعاد إلى الأهواز فتوفي بها ، وقيل : وفاته وقبره بشيراز . وكانت في لسانه حبسة . و« سيبويه » بالفارسية رائحة التفاح . وكان أنيقاً جميلا ، توفي شاباً . وفي مكان وفاته والسنة التي مات بها خلاف . ولأحمد أحمد بدوي « سيبويه ، حياته وكتابه ـ ط » ولعلي النجدي ناصف « سيبويه إمام النحاة ـ ط » [2] .

عَمْرو المَكّي
(٠٠٠ ـ ٢٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٠ م)

عمرو بن عثمان بن كرب ، أبو عبدالله المكي : صوفي عالم بالأصول ، من أهل مكة . له مصنفات في « التصوف » وأجوبة لطيفة في العبارات والإشارات .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٨٤ وأخبار أصبهان ٢ : ٣٣ والبداية والنهاية ١٠ : ٧٨ وميزان الاعتدال ٢ : ٢٩٤ والحور العين ١١٠ وفيه : حج عمرو أربعين سنة ماشياً وبعيره يقاد يركبه الفقير والضعيف . وأمالي المرتضى ١ : ١١٧ والمسعودي ٢ : ١٩٢ وفيه : كان جده من سبي كابل ، من ر جال السند . والشريشي ١ : ٣٣٢ وتاريخ بغداد ١٢ : ١٦٦ ـ ١٨٨ وطبقات المعتزلة ٣٥ ـ ٤١ ومفتاح السعادة ٢ : ٣٥ وانظر Brock. S. I : 338 وفي اسم جده خلاف ، منشأه التصحيف : باب ، أو كيسان ، أو ثوبان ، أو رباب ؟ .

(٢) ابن خلكان ١ : ٣٨٥ والشريشي ٢ : ١٧ والبداية والنهاية ١٠ : ١٧٦ والأنباري ٧١ والسير ٤٨ وتاريخ بغداد ١٢ : ١٩٥ ومراتب النحويين ـ خ . وطبقات النحويين ٦٦ ـ ٧٤ .

زار أصبهان . ومات ببغداد ، وقيل : بمكة . قال أبو نعيم : « معدود في الأولياء ، أحكم الأصول ، وأخلص في الوصول » . من كلامه « المروءة التغافل عن زلل الإخوان » [1] .

عَمْرو بن عَدِيّ
((٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ عمرو بن عديّ (الملقب بجذام) ابن الحارث بن مرة ، من بني يشجب ، من كهلان : جدٌّ جاهلي . بنوه بطون ضخمة ، منها غطفان ، وأفصى ؛ اشتهر منهم كثيرون [2] .

٢ ـ عمرو بن عديّ بن حارثة بن عمرو مزيقياء : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من خزاعة ، عدادهم في « بارق » [3] .

عَمْرو بن عَدِيّ
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن عديّ بن نصر بن ربيعة اللخمي : أول من ملك العراق من بني لخم في الجاهلية . تولى بعد مقتل خاله « جذيمة » وانتقم له من قاتلته « الزباء » في خبر طويل . وكانت إقامته بالحيرة ، وهو أول من اتخذها منزلاً من ملوك العرب . ومات فيها . قال البغدادي . هو أول ملوك لخم ، استمر في الملك أكثر من ٥٠ سنة ، منفرداً به مستقلاً ، لا يدين لملوك الطوائف (من الفرس) ولا يدينون له . وقال المرزباني ، بعد أن ذكر نسبه كما تقدم ، قال أبو عبيدة : هذا نسبه عند أهل اليمن ، وأما علماؤنا ، فيقولون : عمرو بن عديّ بن نصر بن الساطرون ، ملك الحضر ، وهو الجرمقاني ، من أهل الموصل ، من رستاق باجرمي . ثم قال :

(١) طبقات الصوفية ٢٠٠ ـ ٢٠٥ وتاريخ بغداد ١٢ : ٢٢٣ ـ ٢٢٥ وحلية الأولياء ١٠ : ٢٩١ وفي المنتظم ٦ : ٩٣ « توفي ببغداد سنة ٢٩٧ وقيل سنة ٩١ والأول أصح » .

(٢) جمهرة الأنساب ٣٩٥ .

(٣) السبائك ٦٧ ونهاية الأرب ٣٠٣ .

وعمرو هو أبو ملوك الحيرة بأسرهم ، وآخرهم النعمان بن المنذر الذي قتله كسرى [1] .

أَبُو عَمْرو بن العَلَاء : زَبَّان بن عَمَّار ١٥٤

عَمْرو بن عُلَة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن علة بن جَلد بن مالك ، من بني أدد ، من يشجب : جدٌّ جاهلي . بنوه : كعب ، وعامر ، وجَسْر (وهو النخع) ومن نسله بطون ومشاهير [2] .

الفَلَّاس
(٠٠٠ ـ ٢٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٤ م)

عمرو بن علي بن بحر ، أبو حفص السقاء الفلاس : باحث من أهل البصرة . سكن بغداد ، ومات بسر من رأى . كان من حفاظ الحديث الثقات . وفي أصحاب الحديث من يفضله على ابن المديني . له

(١) التيجان ٢٥٢ واليعقوبي ١ : ١٦٩ والنويري ١٥ : ٣١٦ وابن خلدون ٢ : ٢٦٢ والعرب قبل الإسلام ٢٠١ والمرزباني ٢٠٥ والبغدادي ٣ : ٢٧١ ـ ٢٧٢ و ٤٩٧ ـ ٤٩٩ وطرفة الأصحاب ٣٣ والكامل لابن الأثير ١ : ١٢٢ و ١٣٤ وفيه أن الحيرة جدد عمرانها في زمن « عمرو بن عدي » واستمرت عامرة خمسمائة وبضعاً وثلاثين سنة إلى أن وضعت الكوفة ونزلها أهل الإسلام . قلت : إذا صحت هذه الرواية فيكون عمرو بن عدي قد عاش في أواخر المئة الأولى وأوائل المئة الثانية من الميلاد ، وهذا يتعارض مع ما أثبتته الآثار من أن ابنه « امرأ القيس بن عمرو » مات سنة ٣٢٨م ، ولا سبيل إلى التوفيق بين الروايتين إلا بحسبان أن امرأ القيس الذي عرفنا تاريخ وفاته هو ابن « عمرو » آخر ، غير صاحب الترجمة ، ممن ولي بعده .

(٢) جمهرة الأنساب ٣٨٩ ـ ٣٩٢ والنص على ضبط « علة » بضم العين وتخفيف اللام ، هو في القاموس : مادة « نخع » أما البيت الوارد في الإصابة ، طبعة مصر سنة ١٣٥٨ هـ ، في الترجمة ٥٩٦٤ وهو قول ابن المسبح :

« لقد عمرت حتى شف عمري
« على عمرو بن علوة وابن وهب » .

ففي الشطر الثاني منه تصحيف ، صوابه :
« على عمر بن عكوة وابن وهب »

كما في حسن الصحابة ١ : ١٢٤ يعني أن عمره زاد على عمرهما .

« المسند » و « العلل » و « التاريخ » وكتاب في « التفسير » [1] .

عَمْرو بن عَمَّار
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن عمار الطائي : شاعر خطيب جاهلي . صحب النعمان بن المنذر ، ونادمه . وقتله النعمان . وفي ذلك يقول أحد الطائيين ، من أبيات :

« إن الملوك متى تنزل بساحتهم
يوماً تطرْ بك من نيرانهم شرره » [2] .

عَمْرو القَنَا
(٠٠٠ ـ نحو ٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٩٦ م)

عمرو بن عميرة العنبري ، من بني سعد بن زيد مناة ، من تميم : شاعر فحل . كان من رؤساء الأزارقة (الخوارج) وفرسانهم الشجعان الأشداء . يعرف بعمرو القنا . ويكنى بأبي المصدَّى . اشتهر بوقائعه في حروبهم مع المهلب . وكان حياً أيام اختلاف الأزارقة فيما بينهم (سنة ٧٧ هـ) . له أبيات دالية من أجود الشعر [3] .

عَمْرو بن عَوْف
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ عمرو بن عوف بن الخزرج بن حارثة ، من الأزد ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي ، كان له من الولد « عوف » ومنه سلالته ، وهي بطون [4] .

٢ ـ عمرو بن عوف بن مالك بن أوس ، من الأزد : جدٌّ جاهلي . كان له من الولد حبيب ، وعوف ، وثعلبة ،

(١) تحفة ذوي الأرب ١٧٧ واللباب ٢ : ٢٣٠ وتهذيب التهذيب ٨ : ٨٠ ـ ٨٢ .

(٢) المرزباني ٢٣٦ .

(٣) معجم الشعراء ٢٢٨ والتبريزي ٢ : ١٠٨ ورغبة الآمل ٨ : ٦٠ و ٩٢ و ٩٨ و ١١٢ .

(٤) السبائك ٦٨ ونهاية الأرب ٣٠١ وجمهرة الأنساب ٣٣٤ .

وائل ، ولوذان ، ومنهم بطون [١] .

عَمْرو بن غَنْم
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . من نسله أكثر بني تغلب [٢] .

عَمْرو بن الغَوْث
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك ، من كهلان : جدٌّ جاهلي يماني قديم . جميع سلالته من حفيده أنمار بن إراش بن عمرو . منهم خثعم وبجيلة [٣] .

٢ ـ عمرو بن الغوث ، من طيِّىء ، من قحطان : جدٌّ جاهلي ، من نسله جرم ونبهان [٤] .

الأُسْواري
(٠٠٠ ـ بعد ٢٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٨١٥م)

عمرو بن فائد ، أبو علي الأسواري التميمي : معتزلي قدري ، من القراء القُصاص ، من أهل البصرة . كان منقطعاً إلى أميرها محمد بن سليمان . أخذ عن عمرو بن عبيد ، وله معه مناظرات . وكان متروك الحديث ، ليس بثقة ولا يكتب حديثه . وقيل : له « تفسير » كبير . قال ابن حجر : مات بعد المائتين بيسير [٥] .

عَمْرو بن فَهْم
(٠٠٠ ـ نحو ٣٥٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٢٨٣ م)

عمرو بن فهم بن غنم بن دوس بن عدثان ، من الأزد ، من قحطان : ثاني ملوك العرب اليمانيين النازلين بأرض الحيرة ، في العراق . ولي بعد مقتل أخيه مالك (انظر ترجمته) وسار بقومه سيرة حسنة ، واستمر نحو خمسة وعشرين عاماً [١] .

عَمْرو بن قُعَيْن
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن قعين بن الحارث ، من أسد ابن خزيمة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . كان له من الولد طريف ، وكعب ، وعبدالله . ومن نسله طليحة بن خويلد المتنبىء [٢] .

عَمْرو بن قَمِيئَة
(نحو ١٨٠ ـ ٨٥ ق هـ = نحو ٤٤٨ ـ ٥٤٠ م)

عمرو بن قميئة بن ذريح بن سعد بن مالك الثعلبي البكري الوائلي النزاري : شاعر جاهلي مقدم . نشأ يتيماً ، وأقام في الحيرة مدة ، وصحب حجراً (أبا امرىء القيس الشاعر) وخرج مع امرىء القيس في توجهه إلى قيصر ، فمات في الطريق ، فكان يقال له « الضائع » وكان واسع الخيال في شعره . وفيه يقول امرؤ القيس :

« بكى صاحبي لما رأى الدرب دونه ـ الخ »

له « ديوان شعر ـ ط » [٣] .

عَمْرو القَنَا = عَمْرو بن عميرة

عَمْرو بن قَيْس
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن قيس عيلان ، من مضر ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . بنوه « فهم » و « عدوان » وبطونهما [١] .

ابن أُمّ مَكْتُوم
(٠٠٠ ـ ٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٤٣ م)

عمرو بن قيس بن زائدة بن الأصم : صحابي ، شجاع . كان ضرير البصر . أسلم بمكة ، وهاجر إلى المدينة بعد وقعة بدر . وكان يؤذن لرسول الله ﷺ في المدينة ، مع بلال . وكان النبيّ يستخلفه على المدينة ، يصلي بالناس ، في عامة غزواته . وحضر حرب القادسية ومعه راية سوداء وعليه درع سابغة ، فقاتل ـ وهو أعمى ـ ورجع بعدها إلى المدينة ، فتوفي فيها ، قبيل وفاة عمر بن الخطاب [٢] .

السَّكُوني
(٤٠ ـ ١٤٠ هـ = ٦٦٠ ـ ٧٥٧ م)

عمرو بن قيس بن ثور بن مازن ابن خيثمة السكوني الكندي ، أبو ثور : تابعي ثقة . كان سيد أهل حمص . وفد على معاوية ، مع أبيه . ووجهه عمر ابن عبد العزيز ، لغزو الروم ، على زهاء أربعين ألفاً . ثم انقطع للفقه في مسجد حمص ، إلى أن كانت الثورة على مروان ابن محمد (سنة ١٢٧ هـ) فكان فيمن سار إلى دمشق ، للطلب بدم الوليد

---

(١) جمهرة الأنساب ٣١٣ والسبائك ٧٠ و ٧١ .
(٢) جمهرة الأنساب ٢٨٦ ـ ٢٩٠ .
(٣) جمهرة الأنساب ٣٦٤ ـ ٣٦٩ .
(٤) نهاية الأرب ٣٠٤ .
(٥) فضل الاعتزال ٢٧٠ ولسان الميزان ٤ : ٣٧٢ واللباب ١ : ٤٧ ـ ٤٨ وفي عجالة المبتدي ، للحازمي ـ خ « الأسواري بضم الهمزة وفتحها ، منسوب إلى الأساورة بطن من تميم ، قاله ابو نعيم الحافظ » .

(١) أبو الفداء ١ : ٦٩ وابن الأثير ١ : ١١٨ .
(٢) السبائك ٥٨ وجمهرة الأنساب ١٨٤ .
(٣) الأغاني ١٦ : ١٥٨ والآمدي ١٦٨ والشعر والشعراء ١٤١ واللباب ٢ : ٦٨ وابن سلام ٣٧ والمرزباني ٢٠٠ والبغدادي ٢ : ٢٤٩ والتبريزي ٣ : ٨٠ ومعجم المطبوعات ٢١٩ .

(١) جمهرة الأنساب ٢٣٢ .
(٢) ابن سعد ٤ : ١٥٣ وصفة الصفوة ١ : ٢٣٧ وذيل المذيل ٢٦ و ٤٧ وفيه « اختلف في اسمه ، فأما أهل المدينة فيقولون اسمه عبد الله ، وأما أهل العراق فيقولون عمرو . ونسب إلى أمه أم مكتوم عاتكة بنت عبدالله من بني مخزوم بن يقظة » .

ابن يزيد . وعاش مئة سنة [١] .

عَمْرو بن كُرَيْب
(٠٠٠ ــ ٨٣ هـ = ٠٠٠ ــ ٧٠٢ م)

عمرو بن كريب بن صالح الرعيني : أحد المقدمين في أيام عبد العزيز بن مروان بمصر . جعل له ولاية الحرس والأعوان والخيل ، بعد وفاة جناب بن مرثد الرعيني ، وكانا من ثقاته ، فعاش عمرو بعد سلفه أربعين ليلة . وتوفي بالقاهرة [٢] .

عَمْرو بن كُلْثُوم
(٠٠٠ ــ نحو ٤٠ ق هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٥٨٤ م)

عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتّاب ، من بني تغلب ، أبو الأسود : شاعر جاهلي ، من الطبقة الأولى . ولد في شمالي جزيرة العرب في بلاد ربيعة . وتجوّل فيها وفي الشام والعراق ونجد . وكان من أعز الناس نفساً ، وهو من الفتاك الشجعان . ساد قومه (تغلب) وهو فتى ، وعمر طويلاً . وهو الذي قتل الملك عمرو بن هند. أشهر شعره معلقته التي مطلعها :

« ألا هبّي بصحنك فاصبحينا »

يقال : إنها كانت في نحو ألف بيت ، وإنما بقي منها ما حفظه الرواة ، وفيها من الفخر والحماسة العجب . مات في الجزيرة الفراتية [١] .

(١) تاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ٢٨٧ ــ ٢٨٩ وفيه رواية ثانية في وفاة عمرو : سنة ١٢٥ وقال : الأصح أنه مات سنة ١٤٠ هـ . وفي تهذيب التهذيب ٨ : ٩٢ رواية ثالثة في وفاته سنة ١٣٦ وقال : أرخه غير واحد سنة ١٤٠ .

(٢) الولاة والقضاة ٥٣ .

(٣) الأغاني طبعة دار الكتب ١١ : ٥٢ وسمط اللآلي ٦٣٥ والمحبر ٢٠٢ وجمهرة أشعار العرب ٣١ و ٧٤ والمرزباني ٢٠٢ والشعر والشعراء ٦٦ وخزانة البغدادي ١ : ٥١٩ وصحيح الأخبار ١ : ٩ و ١٩٢ وفي ثمار القلوب ١٠٢ « كان يقال : فتكات الجاهلية ثلاث : فتكة البراض بعروة ، وفتكة الحارث بن ظالم بخالد ابن جعفر ، وفتكة عمرو بن كلثوم بعمرو بن هند الملك ، فتك به وقتله في دار ملكه بين الحيرة والفرات وهتك سرادقه وانتهب رحله وخزائنه وانصرف بالتغالبة إلى بادية الشام موفوراً ، ولم يصب أحد من أصحابه » .

ابن زَيَّابَة
(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

عمرو بن لأي ، من بني تيم اللات ابن ثعلبة : شاعر جاهلي ، من أشراف بكر . عرف بنسبته إلى أمه « زيابة » واختلف في اسمه ولقبه . وكان له « فارس مجلز » ومجلز ، بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام ، فرسه [١] .

عَمْرو بن لُحَيّ
(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

عمرو بن لُحَيّ بن حارثة بن عمرو ابن عامر الأزدي ، من قحطان : أول من غير دين إسماعيل ودعا العرب إلى عبادة الأوثان . كنيته أبو ثمامة . وفي نسبه خلاف شديد . وفي العلماء من يجزم بأنه مضريّ من عدنان ، لحديث انفرد به أبو هريرة . وهو جدّ « خزاعة » عند كثير من النسابين ، ورئيسها عند بعضهم . ومعظمهم يسميه « عمرو بن عامر بن لحيّ » ويقولون إنه نسب إلى جده . وفيهم من يسميه « عمرو بن ربيعة » ويجعل لحياً لقباً لربيعة . وخلاصة ما قيل في خبره أنه كان قد تولى حجابة « البيت الحرام » بمكة ، وزار بلاد الشام ودخل أرض « مآب » كما يسميها العرب ، ويسميها الأقدمون « موآب » في وادي الأردن ، بالبلقاء ، فوجد أهلها يعبدون « الأصنام » وكانت قد انتشرت في مكة عادة أو عقيدة بأن أحدهم إذا أراد السفر منها حمل معه حجراً من حجارة « الحرم » يتيمن به ، وانتقل بعضهم من ذلك إلى تقديس ذلك الحجر ، والطواف حوله ، ثم كانوا يختارون أي حجر يعجبهم من أي مكان ، فيطوفون حوله كما يطوفون حول الكعبة .

وأعجب عمرو بأصنام « مآب » فأخذ عدداً منها ، فنصبها بمكة ودعا الناس إلى تعظيمها والاستشفاء بها ، فكان أول من فعل ذلك من العرب [١] .

(١) خزانة الأدب للبغدادي ٢ : ٣٣٣ ــ ٣٣٦ والمرزباني ٢١٤ .

الصَّفَّار
(٠٠٠ ــ ٢٨٩ هـ = ٠٠٠ ــ ٩٠٢ م)

عمرو بن الليث ، الصفار : ثاني أمراء الدولة الصفارية . وأحد الشجعان الدهاة . ولي بعد وفاة مؤسس الدولة أخيه يعقوب بن الليث (سنة ٢٦٥ هـ) وأقره المعتمد العباسي على أعمال أخيه كلها ، وهي : خراسان وأصبهان وسجستان والسند وكرمان ، فأقام ست سنين . وعزله المعتمد سنة ٢٧١ هـ فامتنع ، فسير إليه جيشاً ، فانهزم الصفار إلى كرمان ، ثم قاتل عسكر الموفق سنة ٢٧٤ هـ ورده عن كرمان وسجستان . ورضي عنه المعتمد سنة ٢٧٦ هـ فولاه شرطة بغداد ، وكتب اسمه على الأعلام . وولاه « المعتضد » خراسان بعد وفاة « المعتمد » سنة ٢٧٩ هـ وأضاف إليه الريّ سنة ٢٨٤ هـ ثم ولاية ما وراء النهر . قال ابن الجوزي (في حوادث سنة ٢٨٦ هـ) : « ووردت يوم الخميس لثمان بقين من جمادى الآخرة هدية عمرو بن الليث من نيسابور ، وكان مبلغ المال الذي وجه به أربعة آلاف ألف درهم ، مع عشرين من الدواب بسروج ولجم محلاة ، ومئة وعشرين دابة بجلال مشهرة ، وكسوة حسنة وطيب وبزاة وطرف » وعظمت مكانته عند المعتضد ، فطلب أن يوليه ما وراء النهر ، فجاءه اللواء بذلك ، وهو بنيسابور . وامتنع عليه إسماعيل بن أحمد الساماني (وكان والي ما وراء النهر) فنشبت

(١) الأصنام ، لابن الكلبي ٨ واليعقوبي ١ : ٢١١ واللباب ١ : ٣٦٠ والبداية والنهاية ٢ : ١٨٧ ــ ١٨٩ وإغاثة اللهفان ، لابن قيم الجوزية ٢ : ٢٠٦ والسبائك ٦٥ وجمهرة الأنساب ٢٢٢ وما بعدها . والسيرة ، لابن هشام ١ : ٢٧ وفتح الباري ، لابن حجر ، طبعة بولاق ٦ : ٣٩٨ وتلبيس إبليس ، لابن الجوزي ٥٣ و ٥٤ و ٥٦ .

بينهما معارك انتهت بظفر الساماني في « بلخ » وأسر الصفار (سنة ٢٨٧ هـ) فبعث المعتضد إلى الساماني بولاية خراسان ، وأمر بالصفار فجيء به إلى بغداد ، فسجن فيها إلى أن توفي ، وقيل : خُنق ، قبل موت المعتضد بيسير [1] .

عَمْرو بن مازِن

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن مازن بن الأزد ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . بنوه الغسانيون [2]

عَمْرو بن مالك

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ عمرو بن مالك بن زيد بن عائش ، من عكابة ، من بكر بن وائل : شاعر جاهلي قديم . قال المرزباني : هو الذي أزال رياسة « يشكر بن بكر » عن « ربيعة » وأورد أبياتاً له في ذلك [3] .

٢ ـ عمرو بن مالك بن ضبيعة ، من قيس بن ثعلبة : شاعر جاهلي قديم . روى له ابن الأعرابي أبياتاً منها :

« ومن يفتقر في قومه يحمد الغنى
وإن كان فيهم ماجد العمّ مخولا » [4] .

٣ ـ عمرو بن مالك بن النجار ، من الخزرج ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . كان له من الولد معاوية وعديّ ، بطنان [5] .

٤ ـ عمرو بن مالك بن فهم بن غنم ، من الأزد ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . هو أخو جذيمة الأَبرش . كان له من الولد معاوية (وعرف بقسملة) ومالك [6] .

(١) ابن الأثير ٧ : ١٧٠ وما قبلها . وابن خلدون ٤ : ٣٢٦ والعتبي ١ : ٣٤٨ ومنقريوس ١ : ٢٦٩ والمنتظم ٦ : ١٧ و ٣٧ .

(٢) السبائك ٦٢ وجمهرة الأنساب ٣٥٣ .

(٣) المرزباني ٢٢٣ .

(٤) المرزباني ٢١١ .

(٥) السبائك ٦٩ ونهاية الأرب ٣٠١ .

(٦) السبائك ٧٥ والتاج ٨ : ٨٠ ونهاية الأرب ٣٠٤ .

الشَّنْفَرَى

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٢٥ م)

عمرو بن مالك الأزدي ، من قحطان ، شاعر جاهلي ، يماني ، من فحول الطبقة الثانية . كان من فتاك العرب وعدّائيهم . وهو أحد الخلعاء الذين تبرأت منهم عشائرهم . قتله بنو سلامان . وقيست قفزاته ليلة مقتله ، فكانت الواحدة منها قريباً من عشرين خطوة . وفي الأمثال : « أعدى من الشنفرى » وهو صاحب « لامية العرب » التي مطلعها :

« أقيموا بني أمي صدور مطيكم
فإني إلى قوم سواكم لأميل »

شرحها الزمخشري في « أعجب العجب » المطبوع مع شرح آخر منسوب إلى المبرِّد ، ويظن أنه لأحد تلاميذ ثعلب [1] .

الوَرَّاق العَنَزي

(٠٠٠ ـ نحو ٢٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨١٥ م)

عمرو بن المبارك بن عبد الملك العنزي ، بالولاء ، الوراق : شاعر ماجن خليع . أصله من البصرة . له أخبار مع أبي نواس . اشتهر في أيام الرشيد . ونظم شعراً كثيراً في حرب الأمين والمأمون . ويسمى « عمرو بن عبد الملك » [2] .

(١) التاج ٣ : ٣١٨ والعيني ٢ : ١١٧ والأغاني ٢١ : ١٣٤ ـ ١٤٣ طبعة ليدن . وسمط اللآلي ٤١٣ وخزانة الأدب للبغدادي ٢ : ١٦ ـ ١٨ وأعجب العجب ١١ وشرح الحماسة للمرزوقي ٤٨٧ و ٤٩٠ والتبريزي ٢ : ٢٣ ـ ٢٦ ومجمع الأمثال ١ : ٣٣٢ وفي اسمه ونسبه خلاف . وللمستشرق الإنكليزي ردهوس Sir James William Redhouse المتوفى سنة ١٨٩٢ م ، رسالة بالإنكليزية ترجم فيها قصيدة الشنفرى ـ لامية العرب ـ وعلق عليها شرحاً وجيزاً وسماها : The L-Poem of the Arabs. كما في المقتطف ٦ : ١٨٦ وانظر الآداب العربية في القرن التاسع عشر ٢ : ١٥٠ مكرر .

(٢) المرزباني ٢١٨ .

العَمْرَكي

(٠٠٠ ـ ١٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٩٦ م)

عمرو بن محمد العمركي : زعيم طائفة « المحمِّرة » بجرجان ، ينسب إلى الزندقة . بعث الرشيد العباسي يأمر بقتله ، فقتل بمدينة مرو . و « المحمرة » طائفة من البابكية الخرمية ، قيل لهم ذلك لأنهم لبسوا الحمرة أيام « بابك الخرَّمي » وفيهم يقول البحتري :

« سُلبوا ، وأشرقت الدماء عليهم
محمرة ، فكأنهم لم يلبسوا »

يعني أن لباسهم كان أحمر ، فلما سُلبوه بقيت عليهم حمرة الدماء ، فكأنهم لم يُسلبوا [1] .

ابن بانَة

(٠٠٠ ـ ٢٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩١ م)

عمرو بن محمد بن سليمان بن راشد مولى ثقيف ، وبانة أمه نسب إليها : نديم ، من الشعراء العلماء بالغناء . كان خصيصاً بالمتوكل العباسي . منزله ببغداد . ووفاته بسامراء . له كتاب في « الأغاني » [2] .

عَمْرو بن مَرْثَد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن مرثد الضبعي ، من قيس بن ثعلبة : جاهلي ، يضرب به المثل في كرم الأولاد السادة الفرسان ، قال طرفة بن العبد :

« فلو شاء ربي كنت قيس بن خالد
ولو شاء ربي كنت عمرو بن مرثد » [3] .

عَمْرو بن مُرَّة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن مرة بن صعصعة ، من سلول ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . من نسله

(١) البداية والنهاية ١٠ : ١٧٥ والنجوم الزاهرة ٢ : ٩٩ واللباب ٣ : ١٠٧ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣٩١ والأغاني ١٤ : ٥٠ .

(٣) المرزباني ٢٠٧ .

« قردة بن نفاثة » من الصحابة ، وعبدالله ابن همام من الشعراء [(١)] .

عَمْرو بن مُزَيْقِيَاء = عَمْرو بن عامِر

عَمْرو بن المُسَبِّح

(٠٠٠ ـ ٢٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٤٥ م)

عمرو بن المسبح بن كعب ، من بني ثعل (بضم الثاء وفتح العين) ، من طيِّىء : فارس ، معمر ، شاعر . كان من أرمى العرب في الجاهلية . أدرك الإسلام ووفد على النبيّ ﷺ ومات في خلافة عثمان . ويقال : إنه هو الذي عناه امرؤ القيس بقوله :

« رب رام من بني ثعل ـ البيت » [(٢)] .

عَمْرو بن مَسْعَدَة

(٠٠٠ ـ ٢١٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٣٢ م)

عمرو بن مسعدة بن سعد بن صول ، أبو الفضل الصولي : وزير المأمون ، وأحد الكتاب البلغاء . كان يوقع بين يدي جعفر ابن يحيى البرمكي في أيام الرشيد ، واتصل بالمأمون ، فرفع مكانته ، وأغناه . وكان مذهبه في الإنشاء الإيجاز واختيار الجزل من الألفاظ . وفي كتب الأدب كثير من رسائله وتوقيعاته . وكان جواداً ممدّحاً فاضلاً نبيلاً . توفي في أذنة (أطنه) بتركية آسية [(٣)] .

ابن طَلَّة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن معاوية ، من بني مالك بن النجار ، من الخزرج ، وطلة أمه نسب إليها : فارس جاهلي ، من أهل المدينة . كان قائد الخزرج في حربهم مع الأوس . يُنسب له شعر [(١)] .

عَمْرو بن مُعَاوِيَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن معاوية بن الحارث الأكبر ، من كندة ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . من بنيه حجر (آكل المرار) [(٢)] .

ابن المُنْتَفِق

(٠٠٠ ـ نحو ٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٨٠ م)

عمرو بن معاوية بن المنتفق ، من بني عامر بن صعصعة : قائد ، من الولاة في العصر الأموي . قال ابن حزم : قاد الصوائف لبني أمية . وقال المرزباني : فارس مشهور ، كان يتقلد الصوائف أيام معاوية ، وقلده معاوية أرمينية وأذربيجان ، ثم ولاه الأهواز ، ثم غضب عليه وغرّبه [(٣)] .

عَمْرو بن مَعْدي كَرِب

(٠٠٠ ـ ٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٤٢ م)

عمرو بن معدي كرب بن ربيعة بن عبدالله الزبيدي : فارس اليمن ، وصاحب الغارات المذكورة . وفد على المدينة سنة ٩ هـ ، في عشرة من بني زبيد ، فأسلم وأسلموا ، وعادوا . ولما توفي النبيّ ﷺ ارتد عمرو في اليمن . ثم رجع إلى الإسلام ، فبعثه أبو بكر إلى الشام ، فشهد اليرموك ، وذهبت فيها إحدى عينيه . وبعثه عمر إلى العراق ، فشهد القادسية . وكان عصيّ النفس ، أبيّها ، فيه قسوة الجاهلية ، يكنى أبا ثور . وأخبار شجاعته كثيرة . له شعر جيد أشهره قصيدته التي يقول فيها :

« إذا لم تستطع شيئاً فدعه

وجاوزه إلى ما تستطيع »

توفي على مقربة من الريّ . وقيل : قتل عطشاً يوم القادسية . جمع هاشم الطعان ما ظفر به من شعره في « ديوان عمرو بن معديكرب ـ ط » ومثله صنع مطاع الطرابيشي [(١)] .

عَمْرو بن مِلْقَط = عَمْرو بن ثَعْلَبَة

عَمْرو بن هِنْد

(٠٠٠ ـ نحو ٤٥ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٧٨ م)

عمرو بن المنذر اللخمي : ملك الحيرة في الجاهلية . عُرف بنسبته إلى أمه هند (عمة امرىء القيس الشاعر) تمييزاً له عن أخيه عمرو الأصغر (ابن أمامة) أما نسبه فهو : عمرو بن المنذر الثالث ابن امرىء القيس بن النعمان بن الأسود ، من بني لخم ، من كهلان . ويلقب بالمحرّق الثاني ، لإحراقه بعض بني تميم في جناية واحد منهم اسمه سويد الدارمي ، قتل ابناً (أو أخاً) صغيراً لعمرو . ملك بعد أبيه . واشتهر في وقائع كثيرة مع الروم والغسانيين وأهل اليمامة . وهو صاحب صحيفة المتلمس ، وقاتل طرفة بن العبد الشاعر . كان شديد البأس ، كثير الفتك ، هابته العرب وأطاعته القبائل . وفي أيامه ولد النبيّ ﷺ . واستمر ملكه خمسة عشر عاماً . وقتله عمرو بن كلثوم

---

(١) نهاية الأرب ٣٠٣ وجمهرة الأنساب ٢٦٠ .

(٢) الإصابة : الترجمة ٥٩٦٤ وذيل المذيل ٣٣ والتاج ٢ : ١٥٨ واللباب ٢ : ١٣٩ وحسن الصحابة ١٢٣ والاستيعاب ، هامش الإصابة ٢ : ٥١٣ وسماه عمرو ابن « المسيح » وهي رواية ابن دريد في الاشتقاق .

(٣) وفيات الأعيان ١ : ٣٩٠ وتاريخ بغداد ١٢ : ٢٠٣ وإرشاد الأريب ٦ : ٨٨ ـ ٩١ وأمراء البيان ١٩١ ـ ٢١٧ والمرزباني ٢١٩ .

(١) المرزباني ٢٣٣ .

(٢) نهاية الأرب ٣٠٥ وجمهرة الأنساب ٤٠١ .

(٣) جمهرة الأنساب ٢٧٤ والمرزباني ٢٣٩ .

(١) الإصابة : ت ٥٩٧٢ وسمط اللآلي ٦٣ و ٦٤ وابن سعد ٥ : ٣٨٣ ومعاهد التنصيص ٢ : ٢٤٠ والحور العين ١١٠ وفيه : « كان يقال لكل فارس من العرب : فارس بني فلان ، إلا عمراً فيقال له فارس العرب جميعاً » . وشرح الشواهد ١٤٣ والمرزباني ٢٠٨ والشعور بالعور ـ خ . والشعر والشعراء ١٣٨ وخزانة البغدادي ١ : ٤٢٥ ـ ٤٢٦ وسرح العيون ٢٤٣ والبلاذري ٣٢٨ ولباب الآداب : انظر فهرسته . وفي كتاب الإشراف في منازل الأشراف ـ خ : « حدثني محمد بن عمر ، قال : حدثنا سعيد بن عامر ، عن جويرية بن أسماء ، قال : شهد صفّين غير واحد ، أبناء خمسين ومائة ، منهم عمرو بن معدي كرب » ؟ .

(الشاعر ، صاحب المعلقة) أنفة وغضباً لأمه في خبر طويل [١] .

عَمْرو بن نَهْد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن نهد ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . دخل بنوه في عداد كلب ، في بني جناب [٢] .

أَبو جَهْل

(٠٠٠ ـ ٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٤ م)

عمرو بن هشام بن المغيرة المخزومي القرشي : أشد الناس عداوة للنبيّ ﷺ في صدر الإسلام ، وأحد سادات قريش وأبطالها ودهاتها في الجاهلية . قال صاحب عيون الأخبار : سوَّدت قريش أباجهل ولم يطرّ شاربه فأدخلته دار الندوة مع الكهول . أدرك الإسلام ، وكان يقال له « أبو الحكم » فدعاه المسلمون « أبا جهل » . سأله الأخنس بن شريق الثقفي ، وكانا قد استمعا شيئاً من القرآن : ما رأيك يا أبا الحكم في ما سمعت من محمد ؟ فقال : ماذا سمعت ، تنازعنا نحن وبنو عبدمناف الشرف ، أطعموا فأطعمنا وحملوا فحملنا وأعطوا فأعطينا ، حتى إذا تحاذينا على الركب وكنا كفرسي رهان قالوا منا نبيّ يأتيه الوحي من السماء ، فمتى ندرك هذه .. والله لا نؤمن به أبداً ولا نصدقه ! . واستمر على عناده ، يثير الناس على محمد رسول الله ﷺ وأصحابه ، لا يفتر عن الكيد لهم والعمل على إيذائهم ، حتى كانت وقعة بدر الكبرى ، فشهدها مع المشركين ، فكان من قتلاها [٣] .

---

(١) العرب قبل الإسلام ٢٠٨ وابن خلدون ٢ : ٢٦٥ وابن الأثير ١ : ١٥٤ و ١٩٧ والمرزباني ٢٠٥ وشرح المقصورة الدريدية ٨٩ وفي المشرق ، المجلد ١٥ « ملك سنة ٥٦٢ ومات سنة ٥٧٤ م » . وسرح العيون ٢٤٠ .

(٢) السبائك ٢٥ ونهاية الأرب ٣٠٥ .

(٣) ابن الأثير ١ : ٢٣ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ و ٣٢ و ٣٣ و ٣٨ و ٤٠ و ٤٥ و ٤٦ و ٤٧ وعيون الأخبار ١ : ٢٣٠ والسيرة الحلبية ٢ : ٣٣ ودائرة المعارف الإسلامية ١ :

عَمْرو بن هِنْد = عَمْرو بن المُنْذِر

عَمْرو بن وَدّ = عَمْرو بن عَبْد وَدّ

أَبو قَطِيفَة

(٠٠٠ ـ نحو ٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٩٠ م)

عمرو بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط ، الأموي القرشي : شاعر ، رقيق الشعر ، جليّ المعاني . كان يقيم في المدينة . ونفاه عبدالله بن الزبير إلى الشام مع من نفاهم من بني أمية ، فأقام زمناً في دمشق أكثر فيه الحنين إلى المدينة حتى رق له ابن الزبير فأذن برجوعه ، فبينما هو عائد أدركه الموت قبل أن يبلغ المدينة . وفي الأغاني عدة أصوات من شعره [١] .

عَمْر بن يَثْرِبي

(٠٠٠ ـ ٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٦ م)

عمرو بن يثربي بن بشر الضبي : فارس ضبة ، وأحد رؤسائها في الجاهلية . أدرك الإسلام وأسلم ولم ير النبيّ ﷺ واستقضاه عثمان على البصرة بعد كعب بن سوار ، وشهد وقعة الجمل مع عائشة فقتل ثلاثة من كبار أصحاب علي ، وأسر ، فأمر به علي فقتل . وهو من الشعراء [٢] .

العَوْفي

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن يزيد بن عمرو العوفي : شاعر خولان وفارسها في وقته باليمن . قال الشامي : لا يخلو كتاب من كتب مؤرخي اليمن القدامى من ذكره والإشادة بوقائعه مع فرسان العرب في الجاهلية وصدر الإسلام ، وما خلفه من حقائق وأساطير تشبه أساطير عنترة بن شداد وأمثاله . ولا ذكر له في الكتب المتداولة بين أيدينا كالأغاني . وكان ممن يحضر مجالس سيف بن ذي يزن . قال : وعاش إلى قبيل وفاة النبي ﷺ ولم يُذكر في كتب الصحابة [١] .

---

٣٢٢ وإمتاع الأسماع ١ : ١٨ وانظر فهرسته . وسيرة ابن هشام ، طبعة الحلبي : انظر فهارسها .

(١) الأغاني ، طبعة دار الكتب ١ : ١٢ ـ ٣٥ وانظر فهرسته . والمرزباني ٢٤٠ .

(٢) الإصابة : ت ٦٥٢١ وابن الأثير : حوادث سنة ٣٦ .

العَمْرُوسي = علي بن خضر ١١٧٣

عَمْرَوَيْه بن يَزِيد

(٠٠٠ ـ ١٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٩٦ م)

عمرويه بن يزيد الأزدي : من عمال الدولة العباسية . كان على هراة . وقتل في حربه مع حمزة الصفري [٢] .

العَمْري = أُمَيَّة بن أَبي عائذ ٧٥

العُمَري = عبد الرحمن بن عبدالله ١٩٤

العُمَري = عبد الحميد بن عبد العزيز ٢٥٩

العُمَري = حُسَيْن بن محمد ٤٤٤

العمري (المروزي) = ناصر بن الحسين ٤٤٤

العُمَري = عَبْد الوَهَّاب بن فَضْل ٧١٧

العُمَري (ابن فضل الله) = أحمد بن يحيى ٧٤٩

العُمَري = **(المرشدي)** = عبد الرحمن بن عيسى ١٠٣٧

العُمَري = عَلِيّ بن مُراد ١١٤٧

العُمَري = عليّ بن علي ١١٩٢

العُمَري = عُثْمان بن علي ١١٩٣

العُمَري = محمد أَمين ١٢٠٣

العُمَري = ياسين بن خَيْر الله ١٢١٠

العُمَري = حسين بن عبد اللطيف ١٢١٦

العُمَري = محمد شاكر ١٢٢٢

العُمَري = عبد الباقي بن سليمان ١٢٧٩

العُمَري = محمد فَهْمي ١٢٩٠

العُمَري = علي رِضَا ١٣٠٨

---

(١) قصة الأدب في اليمن ٢٤٩ .

(٢) ابن الأثير : حوادث سنة ١٨٠ .

العَمْري = (**القاضي**) = عبدالله بن حسين ١٣٦٧

العمريطي (**النحوي**) = يحيى بن نور الدين بعد ٩٨٩

ابن العَمَك = يحيى بن إبراهيم ٦٧٠

عِمْلاق

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عملاق ـ أو عِمْليق ـ بن لاوذ بن إرم : جدٌّ جاهلي قديم ، من العرب العاربة . بنوه العمالقة ، وكانوا ببابل ، فغلبتهم عليها الفرس ، فانتقلوا إلى تهامة بالحجاز . ثم تفرقوا في الحجاز والبحرين وعُمان والجزيرة والشام . قال الطبري : كانوا عرباً ولسانهم عربي . وكان منهم ملوك العراق والجزيرة وجبابرة الشام (الكنعانيون) وفراعنة مصر . وتكرر في التوراة ذكر قتالهم لليهود ، قال پوست : العماليق شعب قوي ذكر أولاً في قصة كدر لعومر (سفر التكوين ١٤ : ٧) ولا يعرف أصلهم ، وعدهم بلعام أول الشعوب [١] .

عَمُّون = هِنْد بنت إسْكَنْدر ١٣٣٢

عَمُّون = إسْكَنْدَر بن أَنْطُون ١٣٣٨

عَمُّون = دَاوُد بن أَنْطُون ١٣٤١

ابن عَمُّويَة = عُمَر بن محمد ٦٣٢

العَمِّي = عُكاشَة بن عبد الصمد ١٧٥

العَمِّي = أَحمد بن إبراهيم ٣٥٠

أَبُو العَمَيْثَل = عَبْدالله بن خُلَيْد ٢٤٠

(١) التيجان ٤٦ وصبح الأعشى ١ : ٣١٣ والطبري ، طبعة الاستقامة ١ : ١٤٠ وابن خلدون ٢ : ٢٧ وقاموس الكتاب المقدس ٢ : ١١٢ وقال حافظ رمضان « باشا » في حاشية على الصفحة ١٢٢ من كتابه « أبو الهول قال لي » الجزء الأول : « الهكسوس ـ حكام مصر القدماء ـ أي الرعاة ، والبابليون يسمونهم ماليق ، والعبرانيون أضافوا إليها كلمة عم أي أمة ، فقالوا : عم ماليق ، ثم نطقها العرب عماليق ، ولما كان اللفظ في صورة منتهى الجموع أخرجوا منه مفرداً فقالوا : عملاق ، والجمع عماليق وعمالق وعمالقة » . قلت : إن صح هذا فيكون كل ما ذكره المتقدمون عن وجود شخص اسمه « عملاق » أو « عمليق » مخترعاً .

ابن العَمِيد = محمد بن الحُسَيْن ٣٦٠

ابن العَمِيد = عليّ بن محمد ٣٦٦

ابن العَمِيد = جِرْجِسْ بن العَمِيد ٦٧٢

عَمِيد الجُيُوش = الحسين بن أبي جعفر ٤٠١

عَمِيد الدَّوْلة = محمد بن الحُسَيْن ٤٣٩

عَمِيد المُلْك = محمد بن مَنْصُور ٤٥٦

عَمِيدُ الإمام

(١٣٤٣ ـ ١٣٩٣ هـ = ١٩٢٥ ـ ١٩٧٣ م)

عميد الإمام : صحفي فلسطيني من أهل يافا . ولد وتعلم بها ، وتخرج بالجامعة الأميركية في بيروت . وعاد إلى يافا فكتب في أمهات الصحف الفلسطينية . وأصدر في القاهرة (عام ١٩٤٦م) مجلة « الوحدة العربية » وعطلت . فعمل في تحرير مجلة روزاليوسف . ثم شارك في تحرير جريدة الجمهورية (١٩٥٣ ـ ١٩٥٨م) وكتب في صحف أخرى . ونشر من تأليفه « الصلح مع اسرائيل » و « الإفريقي » وقصصاً أخرى ، و « إسرائيل الدولة الفاشستية » وضعه بالإنكليزية . وترجم إلى العربية « هل باريس تحترق » لصحفيين أميركي وفرنسي . وتوفي بالقاهرة [١] .

العَمِيدي = محمد بن أَحمد ٤٣٣

العَمِيدي = محمد بن محمد ٦١٥

ابن أَبي عُمَيْر = محمد بن زِيَاد ٢١٧

ابن عُمَيْر = أحمَد بن عَبد الرحمٰن ٥٩٢

عُمَيْر بن الحُبَاب

(٠٠٠ ـ ٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٠ م)

عمير بن الحباب بن جعدة السلمي : رأس القيسية في العراق ، وأحد الأبطال الدهاة . كان ممن قاتل عبيدالله بن زياد مع إبراهيم بن الأشتر بالخازر ، ثم أتى « قرقيسيا » خارجاً على عبد الملك بن مروان . وتغلب على نصيبين ، واجتمعت عليه كلمة قيس كلها . ونشبت بينه وبين اليمانية وبني كلب وتغلب وقائع ، منها يوم ماكسين ، ويوم الثرثار الأول ، ويوم الثرثار الثاني ، والفدين ، والسكير ، والمعارك ، والشرعبية ، والبليخ ، ويوم الحشاك وهو الذي قتل فيه صاحب الترجمة ، وكان بطل هذه الوقائع كلها ، قتله بنو تغلب [١] .

(١) الأديب نوفمبر ١٩٧٠ وابريل ١٩٧٣ .

عُمَيْر بن سَعْد

(٠٠٠ ـ نحو ٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٦٥م)

عمير بن سعد بن عبيد الأوسي الأنصاري : صحابي من الولاة ، الزهاد . شهد فتوح الشام ، واستعمله عمر على حمص ، فأقام سنة ودعاه إلى المدينة فجاءها ، فأراد عمر إعادته ، فأبى . ومات في أيامه ، وقيل : عاش إلى خلافة معاوية . وكان عمر يقول : وددت أن لي رجالاً مثل عمير بن سعد أستعين بهم على أعمال المسلمين [٢] .

القُطَامي

(٠٠٠ ـ نحو ١٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٤٧م)

عُمير بن شُيَيم بن عمرو بن عبّاد ، من بني جُشَم بن بكر ، أبو سعيد ، التغلبي الملقب بالقطامي : شاعر غزل فحل . كان من نصارى تغلب في العراق ، وأسلم . وجعله ابن سلّام في الطبقة الثانية من الإسلاميين ، وقال : الأخطل أبعد منه ذكراً وأمتن شعراً . وأورد العباسي

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ٧٠ وقال المرزباني ، ص ٢٤٥ « عمير : جزري ، قتلته بنو تغلب يوم سنجار ، بالجزيرة » .

(٢) الإصابة : ت ٦٠٣٨ وصفة الصفوة ١ : ٢٩١ وحلية الأولياء ١ : ٢٤٧ وفيه خبر له طويل مع أمير المؤمنين عمر .

(في معاهد التنصيص) طائفة حسنة من أخباره يفهم منها أنه كان صغيراً في أيام شهرة الأخطل ، وأن الأخطل حسده على أبيات من شعره . ونقل أن القطامي أول من لُقب « صريع الغواني » بقوله :

« صريع غوان راقهن ورقنه
لدن شبَّ حتى شاب سود الذوائب »

وقال المرزباني : كان في صدر الإسلام (؟) من شعره البيت المشهور :

« قد يدرك المتأني بعض حاجته
وقد يكون مع المستعجل الزلل »

له « ديوان شعر ـ ط » نشر مشروحاً في ليدن ، وأعيد طبعه محققاً في بغداد . والقطامي بضم القاف وفتحها . قال الزبيدي : الفتح لقيس ، وسائر العرب يضمون [1] .

عُمَيْر بن ضابِىء

(٠٠٠ ـ ٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٤ م)

عمير بن ضابىء بن الحارث البرجمي : شاعر ، من سكان الكوفة . تقدم ذكره في ترجمة أبيه (٣ : ٣٠٥ الهامش) وكان أبوه قد مات في سجن عثمان بن عفان رضي الله عنه ، لقتله صبياً بدابته ، ولهجائه قوماً من الأنصار . وعلم الحجاج الثقفي بعد ذلك ، وهو في الكوفة ، أن عميراً هذا كان ممن دخل على « عثمان » يوم مقتله ، ووطئه برجله ، وأنه القائل :

« هممت ولم أفعَل ، وكدت ، وليتني
تركت على عثمان تبكي حلائله »

فأمر به فضربت رقبته وأنهب ماله [1] .

(١) الشعر والشعراء ٢٧٧ ومعاهد التنصيص ١ : ١٨٠ والتبريزي ١ : ١٨١ وطبقات الشعراء ١٢١ وسمط اللآلي ١٣٢ والآمدي ١٦٦ والمرزباني ٢٢٨ و ٢٤٤ وفيه : اسمه في رواية محمد بن سلام « عمرو » وغيره يقول « عمير » وهو أثبت . وجمهرة الأنساب ٢٨٨ وهو فيه « عمرو » وجمهرة أشعار العرب ١٥١ ولم يسمه . والمبهج ٢٨ وفيه : « القطامي بضم القاف وفتحها ، الصقر ، سمي الشاعر به لذكره إياه في بيت له » . والتاج ٩ : ٣٠ والجمحي ٤٥٢ ـ ٤٥٧ و Brock I:59 (62), S. I:94 وفهرست الكتبخانة ٤ : ٢٥٠ قلت : وفي وفاته نحو ١٣٠ هـ ، نظر ، لاستشهاد سيبويه وآخرين ببعض شعره ، وما كانوا يستشهدون بشعر الطبقة التي أتت بعد جرير والفرزدق .

عُمَير بن مُصْعَب

(٠٠٠ ـ نحو ٢٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٤٠ م)

عمير بن مصعب بن خالد بن هرثمة ابن يزيد بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي : وزير من الأمراء تنسب إليه « عين عمير » على فرسخين من مدينة فاس . كان مع أبيه في الأندلس ، ولما صارت خلافة المغرب إلى إدريس بن إدريس ، وفد عليه عمير مع جماعة من الأزد ، فاستوزره وولاه قيادة جيشه ، وزوجه بنتاً له اسمها عاتكة . ولما بنى إدريس مدينة فاس ، أنزله بالمكان الذي فيه العين فنسبت إليه . وكان من فرسان العرب وساداتها . توفي بفاس . وهو جد « بني الملجوم » من أعلام القضاة فيها [2] .

عُمَيْر بن مُقَاعِس

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمير بن مقاعس بن عمرو ، من تميم ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . من نسله « السليك بن السلكة » [3] .

العَنْسي

(٠٠٠ ـ ١٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٥ م)

عمير بن هانىء العنسي الداراني ، أبو الوليد : تابعي ، من رجال الدولة الأموية . من أهل « داريا » بالشام . استنابه الحجاج على الكوفة . وولي خراج دمشق لعمر بن عبد العزيز . ولما ولي الوليد بن يزيد اتُّهم عمير بالتحريض على قتله . ولما ثار أهل الغوطة على مروان ابن محمد ، وولوا عليهم يزيد بن خالد القسري ، وحاصروا دمشق ؛ كان عمير من كبارهم ، وقتل صبراً مع يزيد بن خالد على أبواب دمشق ، وحمل رأسه على رمح إلى مروان بن محمد ، وكان بحمص [1] .

(١) المرزباني ٢٤٤ والكامل لابن الأثير ٣ : ١٤٦ والجمحي ١٤٦ .

(٢) سلوة الأنفاس ٣ : ٢١٥ قلت : لم يذكر سنة وفاته ، وقدرت أنها كانت بعد وفاة إدريس ببضع عشرة سنة لأن إدريس مات شاباً .

(٣) نهاية الأرب ٣٠٦ وجمهرة الأنساب ٢٠٧ .

عُمَيْر بن الوَلِيد

(٠٠٠ ـ ٢١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٩ م)

عمير بن الوليد الباذَغيسي الخراساني التميمي : وال ، من الأجواد الرؤساء . ولي مصر سنة ٢١٤ هـ ، وعاجلته ثورة قام بها أهل « الحوف » القيسية واليمنية ، فخرج لقتالهم . وكانت له معهم معارك قتل فيها بعد شهرين من ولايته . ورثاه أبو تمام وغيره [2] .

عُمَيْر بن وَهْب

(٠٠٠ ـ بعد ٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٤٣ م)

عمير بن وهب بن خلف الجمحي ، أبو أمية : صحابي ، من الشجعان . أبطأ في قبول الإسلام ، وشهد وقعة بدر مع المشركين فأسر المسلمون ابناً له ، فرجع إلى مكة ، فخلا به صفوان بن أمية بالحجر ، وقال له : دَينك عليّ ، وعيالك علي ، أمونهم ما عشت ، وأجعل لك كذا وكذا إن أنت خرجت إلى محمد فقتلته . فوافقه عمير ورحل إلى المدينة ، فدخل بسيفه على النبيّ ﷺ وهو في المسجد ، فسأله : لم قدمت ؟ قال : أريد فداء ابني . فقال : مالك والسلاح ؟ قال :

(١) تاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ١١٩ وفيه عن أبي داود : قتل عمير صبراً بداريا أيام فتنة الوليد . والكامل لابن الأثير ٥ : ١٢٣ وهو فيه : « عمر بن هانىء العبسي » تصحيف من الطبع . وفي تهذيب التهذيب ٨ : ١٤٩ ـ ١٥١ ما يحمل على الظن أنه مات قبل سنة ١١٠ هـ ، وأن الذي قتل في الثورة هو ابن له ؟ .

(٢) النجوم الزاهرة ٢ : ٢٠٧ والولاة والقضاة ١٨٥ .

نسيته عليَّ لما دخلت . قال : فما جعل لك صفوان بن أمية في الحجر ؟ فأنكر ، فأخبره النبيّ ﷺ بما كان ، فدهش وأسلم ، وعاد إلى مكة فأشهر إسلامه . ثم هاجر إلى المدينة ، وشهد مع المسلمين أحداً وما بعدها [١] .

ابن عَميرة (الضبي) = أحمد بن يحيى ٥٩٩

ابن عَمِيرة [٢] = أحمد بن عبدالله ٦٥٦

عَميرَة التَّغْلبي

(٠٠٠ ـ نحو ٦٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٦٢ م)

عميرة بن جُعَل بن عمرو بن مالك ، من بني تغلب : شاعر جاهلي . لم يكن له من الشهرة حظ معاصريه ، فضاع أكثر شعره [٣] .

عَمِيرة بن خُفَاف

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عميرة بن خفاف ، من بهثة ، من سليم ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . من بنيه الفجاءة (واسمه بجير بن إياس) ، من كبار أهل الردة أحرقه أبو بكر بالنار [٤] .

عَمِيرة بن الدُّعَام

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عميرة بن الدعام (الأصغر) بن مالك ، من بكيل ، من همدان : جدٌّ جاهلي يماني . اشتهر بعض عقبه في

(١) الإصابة : ت ٦٠٦٠ وطبقات ابن سعد ٤ : ١٤٦ وفيه : « قال محمد بن عمر : بقي عمير بن وهب بعد عمر بن الخطاب » .

(٢) ورد هذا الاسم ، لغير صاحب الترجمة ، بفتح العين وكسر الميم ، وبضم العين وفتح الميم ، كما في التاج : مادة « عمر » ولم أجد نصاً لضبط هذا بأحدهما ، غير « سكون » على الياء ، في جذوة الاقتباس ٧٢ لعله من مخطوطة الأصل فيترجح التصغير .

(٣) شعراء النصرانية ١٩٥ وفيها اسم أبيه « جعيل » بالتصغير ، خلافا لما في شرح المفضليات بخط التبريزي .

(٤) نهاية الأرب ٣٠٧ وجمهرة الأنساب ٢٤٩ وانظر معجم قبائل العرب ٨٤٢ .

حروبهم مع خولان ، ولم يبق منهم أحد في اليمن أيام النسابة الهمداني [١] .

العَمِيري = سَعِيد بن أَبي القاسم ١١٧٨

بنت عُمَيْس = أَسْماء بنت عُمَيْس

أَبو العَمَيْطَر = عليّ بن عَبْدالله ١٩٨

عن

ابن العنابي (الجزائري) = محمد بن محمود ١٢٦٧

عِنَاز

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عناز (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من سنبس بن معاوية ، من طيىء ، من القحطانية . كانت مساكنهم في بعض أعمال الغربية بمصر [٢] .

أَبُو عِنَان المَرِيني = فارس بن علي ٧٥٩

عِنَان بن مُغامِس

(٠٠٠ ـ ٨٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٠١ م)

عنان بن مغامس بن رميثة بن أبي نميّ : شريف حسني ، من أمراء مكة . وليها للظاهر برقوق (صاحب مصر) بعد مقتل الشريف محمد بن أحمد بن عجلان (سنة ٧٨٨ هـ) ثم عزله الظاهر سنة ٧٨٩ هـ ، فرحل إلى مصر سنة ٧٩٤ هـ ، فأقام إلى أن توفي فيها [٣] .

عِنَان النَّاطِفيَّة

(٠٠٠ ـ ٢٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٤١ م)

عنان الناطفية : شاعرة مستهترة ، من أذكى النساء وأشعرهن . كانت جارية لرجل يدعى « الناطفي » من أهل بغداد . وهي من مولدات اليمامة ، وقيل المدينة ، اشتهرت ببغداد . وكان العباس بن الأحنف يهواها . لها أخبار معه ومع أبي نواس وغيرهما . ماتت بخراسان . قال أبو علي القالي : عنان الشاعرة اليمامية ، كانت بارعة الأدب ، سريعة البديهة ، وكان فحول الشعراء يساجلونها فتنتصف منهم . وأخبارها مدونة . وفي المستطرف من أخبار النساء (٣٨ ـ ٤٧) أنها خرجت إلى مصر حين « أعتقت » وماتت هناك [١] .

(١) خلاصة الكلام ٣٤ ـ ٣٦ والضوء اللامع ٦ : ١٤٧ .

(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ٣٠٧ وهو في النسخة المطبوعة منه ببغداد « عناد » وفي مخطوطة منه أخذ عنها صاحب معجم قبائل العرب « عناز » وفي السبائك ٦٠ « عيار » وفي التاج ٤ : ٦٢ « بنو العناز ، بالكسر ، هكذا ضبطه الصاغاني : قبيلة » وأورد شاهداً من شعر شمر ، أوله : « رب فتاة من بني العناز »

(٣) الإكليل ١٠ : ١٣٥ و ١٥٨ .

العناني (المصري) = محمد بن داود ١٠٩٨

العِنَاني = مُصْطَفَى العِنَاني ١٣٦٢

العِنَاياتي = أَحمد بن أَحمد ١٠١٤

عِنَايَتْ = محمد عِنَايَتْ ١٢٣٥

آخُونْد

(٠٠٠ ـ ١١٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٦٢ م)

عناية الله بن عبدالله الوابكي البخاري الحنفي الشهير بآخوند : مدرس ، عارف بالتفسير والحكمة . من كتبه « حاشية على تفسير سورة البقرة للبيضاوي » و « حاشية على شرح الكافية للجامي » و « حاشية على شرح الآداب العضدية للدواني » [٢] .

(١) أخبار أبي نواس لابن منظور ١ : ٣٤ و ٣٥ و ١٣٧ و ٢١٢ والأغاني ، طبعة الدار ١١ : ٢٨٦ و ٢٨٧ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢٤٧ وفيه : « بيعت بعد موت الناطفي بمئة وخمسين ألف درهم » وكتاب الورقة ٣٩ وفيه : « اشتراها عبد الملك بن صالح الهاشمي من الناطفي » . والنويري ٥ : ٧٥ ـ ٧٩ وفيه ما خلاصته أن رجلا اشتراها بعد موت الناطفي بمئتين وخمسين ألف درهم ، وأولدها ولدين وخرج بها إلى خراسان ، فمات هناك وماتت بعده . وفي الكنز المدفون ٤٦ « كتبت عنان علي عصابتها بالذهب : « ليس في العشق مشورة » وفي سمط اللآلي ٥٠٠ « اشتراها الرشيد ، بعد موت الناطفي ، في سوق من يزيد ، وعليها رداء رشيدي ، ومسرور الخادم يتزايد فيها مع الناس ، بمائتي ألف وخمسين ألفاً ، وأولدها الرشيد ولدين ماتا صغيرين » .

(٢) هدية العارفين ١ : ٨٠٤ .

القُهبائي

(٠٠٠ ـ بعد ١٠١٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٦١٠ م)

عناية الله (زكي الدين) بن علي (شرف الدين) بن محمود بن علي القهبائي النجفي : عالم بالتراجم . إمامي ، من أهل النجف . أقام مدة في « قهباية » معرب « كوه بايه » : أي الواقعة على سفح الجبل ، والعامة تسميها « كوبا » وهي على مرحلتين من شرقي أصفهان ، واشتهر بنسبته اليها . له كتب ، منها « مجمع الرجال ـ خ » أنجزه سنة ١٠١٩ هـ ، رأيته بخطه في المكتبة العبدلية بتونس ، و « ترتيب رجال النجاشي » و « ترتيب اختيار كتاب رجال الكشي » [1] .

عَنْبَر = محمد صادِق ١٣٥٦

العَنْبَر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

العنبر بن عمرو بن تميم : جدٌّ جاهلي ، من الشعراء . تنسب إليه قبيلة « بني العنبر » ويقال لها « بلعنبر » بفتح الباء وسكون اللام . كان مجاوراً في « بهراء » أورد المرزباني أبياتاً له ، قال ابن سلام : إنها من قديم الشعر الصحيح . وسمى ابن حزم بعض المشاهير من بنيه وأحفاده [2] .

العَنْبَري = طَرِيف بن تَميم
العَنْبَري = عُبَيْد بن أَيُّوب
العَنْبَري = تَوْبَة بن كَيْسان ١٣١
العَنْبَري = عُبَيْدالله بن الحَسَن ١٦٨
العَنْبَري = مُعَاذ بن مُعَاذ ١٩٦
العَنْبَري = سِوَار بن عَبْدالله ٢٤٥
العَنْبَري = إبراهيم بن إسماعيل ٢٩٠

(١) روضات الجنات ، الطبعة الثانية ٤٠٣ ولم يؤرخ وفاته . ومذكرات المؤلف .
(٢) المرزباني ٣٠٧ والجمحي ٢٤ وابن حزم ، في جمهرة الأنساب ١٩٧ .

العَنْبَري = محمد بن عُمَر ٤١٢
أَبُو العَنْبَس = محمد بن إسحاق ٢٧٥

عَنْبَسَة بن إسْحَاق

(٠٠٠ ـ ٢٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٠ م)

عنبسة بن إسحاق بن شمر بن عبيد ، من بني حنبل بن بجالة الضبي ، أبو حاتم : أمير ، من قواد بني العباس ، من أهل البصرة . ولاه المأمون إمرة الرقة مدة . ثم ولاه المنتصر مصر (سنة ٢٣٨ هـ) فقدمها وحمدت سيرته . وصرف عنها سنة ٢٤٢ هـ ، فعاد إلى العراق سنة ٢٤٤ هـ ، فتوفي فيها . قال ابن تغري بردي : كان عنبسة خارجياً ، يتظاهر بذلك ؛ ولما ولي مصر أنصف الناس غاية الإنصاف . وقال ابن حزم : « لم يل مصرَ لبني العباس مثله . كان من أعدل الناس ، يتَّهم بمذهب الخوارج لشدة عدله وتحريه للحق ، وهو آخر عربي ولي مصر ، وآخر أمير صلى بالناس وخطب [1] .

عَنْبَسَة بن سُحَيْم

(٠٠٠ ـ ١٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢٥ م)

عنبسة بن سحيم الكلبي : فاتح ، من الغزاة الشجعان . كان عامل الأندلس في أيام هشام بن عبد الملك . وليها سنة ١٠٣ هـ ، وأوغل في غزو الفرنج ، ويرى « إيزيدور » أسقف باجة (Beja) في ذلك العصر ، أن فتوحات عنبسة كانت فتوحات حذق ومهارة أكثر منها فتوحات بطش وقوة ، وقال المستشرق رينو (Reinaud) : لذلك تضاعف في أيامه خراج بلاد الغال . وافتتح قرقشونة (Carcassonne) صلحاً بعد أن حاصرها مدة . وأوغل في بلاد فرنسا فعبر نهر « الرون » إلى الشرق . وأصيب بجراحات في بعض الوقائع ، فكانت سبب وفاته [1] .

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ٢٩٣ و ٣٠٠ وهو فيه « من أهل هراة » والمسعودي ، طبعة باريس ٧ : ٢٨٩ والولاة والقضاة ٢٠٠ وجمهرة الأنساب ١٩٣ و ١٩٤ وهو فيه « من أهل البصرة » ورجحته على ما في النجوم ، لأني لم أجد لبني ضبة أثراً في هراة . وسمى جده « شمساً » مكان « شمر » خلافاً لما في النجوم والمسعودي .

عَنْبَسَة بن أَبي سُفْيان

(٠٠٠ ـ نحو ٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٧٠ م)

عنبسة بن أبي سفيان صخر بن حرب ابن أمية : أمير . كان أخوه (معاوية ابن أبي سفيان) يوليه ويعتمد عليه . وآخر ما وليه إمرة مكة . وتوفي بالطائف [2] .

ابن عِنَبَة = أحمد بن علي ٨٢٨
العنتابي = محمود بن أحمد ٩٠٢

عَنْتَرة العَبْسي

(٠٠٠ ـ نحو ٢٢ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٠٠ م)

عنترة بن شداد بن عمرو بن معاوية ابن قراد العبسي : أشهر فرسان العرب في الجاهلية ، ومن شعراء الطبقة الأولى . من أهل نجد . أمه حبشية اسمها زبيبة ، سرى إليه السواد منها . وكان من أحسن العرب شيمة ومن أعزهم نفساً ، يوصف بالحلم على شدة بطشه ، وفي شعره رقة وعذوبة . وكان مغرماً بابنة عمه « عبلة » فقل أن تخلو له قصيدة من ذكرها . اجتمع في شبابه بامرىء القيس الشاعر ، وشهد حرب داحس والغبراء ، وعاش طويلا ، وقتله الأسد الرهيص أو جبّار ابن عمرو الطائي . ينسب إليه « ديوان شعر ـ ط » أكثر ما فيه مصنوع . و « قصة عنترة ـ ط » خيالية يعدها الإفرنج من بدائع آداب العرب ، وقد ترجموها إلى الألمانية والفرنسية ، ولم يعرف واضعها . وللمستشرق الألماني توربكي (Thorbecke) كتاب عن «عنترة» طبع في هيدلبرج سنة ١٨٦٨ م ، ولمحمد فريد أبي حديد

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ١٠٧ وغزوات العرب ٧٣ و ٨٥ والبيان المغرب ٢ : ٢٧ وجذوة المقتبس ٣٠١ .
(٢) تهذيب التهذيب ٨ : ١٥٩ وجمهرة الأنساب ١٠٢ وتاريخ الإسلام للذهبي ٢ : ٢٤٣ .

« أبو الفوارس عنتر بن شداد ـ ط » ولفؤاد البستاني « عنتر بن شداد ـ ط » [1] .

العَنْتَري = محمد بن المجلي
عَنْحُوري = يُوحَنَّا عَنْحُوري
عَنْحُوري = سَلِيم بن رُوفائيل
ابن العَنْز = محمد بن أحمد ١٠٥٣
العَنْز = عُمَر العَنْز ١١٧٥

عَنْز

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ عنز بن سالم بن عوف بن عمرو ، من الخزرج ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . من نسله عبادة بن الصامت ، من الصحابة ، والنعمان بن داود من المحدّثين [2] .

٢ ـ عنز بن وائل بن قاسط بن هنب ، من بني أسد بن ربيعة : جدٌّ جاهلي . قيل : اسمه عبدالله ، و« عنز » لقبه . وهو أخو بكر بن وائل . وكان بنو عنز في جهة الجنَد من اليمن ، ذوي عدد عظيم ، يبلغون عشرات الألوف [3] .

(١) الأغاني ، طبعة دار الكتب ٨ : ٢٣٧ وخزانة الأدب للبغدادي ١ : ٦٢ وفيه : « مات عنترة في البادية في طريقة إلى غطفان ، وتدّعي طيّىء قتله وتزعم أن قاتله الأسد الرهيص » وفيه أيضاً ٢ : ٢١٧ « جبار بن عمرو الطائي قاتل عنترة » . وشرح الشواهد ١٦٤ وآداب اللغة ١ : ١١٧ والشعر والشعراء ٧٥ وصحيح الأخبار ١ : ١٠ و ٢١٤ وفي « الآداب العربية من نشأتها » ص ٦١ ما مجمله : « اختلف في واضع قصة عنترة ، فزعمت جماعة أنه الأصمعي ، ولكن ما وصل إلينا منها لا يمكن أن يكون من كلام لغوي كبير كالأصمعي . وذهب بعضهم إلى أن واضعها رجل يقال له المؤيد بن الصائغ من أهل القرن السادس للهجرة ، وهذا الرأي أقرب إلى التصديق . وقيل : بل واضعها شيخ اسمه يوسف ، أو علي ، كان مطلعاً على أخبار العرب وأشعارها ، أوعز إليه العزيز بالله ، الفاطمي ، بوضعها ليشغل بها الناس » وانظر Grégoire 88 وجمهرة أشعار العرب ٩٣ .

(٢) نهاية الأرب ٣٠٧ وجمهرة الأنساب ٣٣٥ وفيه : « عنز ، وهو قوقل ، بن عوف بن عمرو » قلت : في القاموس : « القوقل اسم أبي بطن من الأنصار » وعلق الزبيدي ٨ : ٨٤ بأنقوقلا اسمه « ثعلبة بن دعد ابن فهر ، من الخزرج ، أو « النعمان بن مالك بن ثعلبة » أو « غنم بن عوف » ولم يذكر عنزاً .

(٣) التاج ٤ : ٦٢ وجمهرة الأنساب ٢٨٥ واللباب ٢ : ١٥٦ .

عَنْز اليَمامَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عنز اليمامة : أول من قال : « شرّ يوميها وأغواه لها » وهو مَثل قالوا في سببه : كانت « عنز » امرأة من بني طسم (في الجاهلية) سبيت وحملت في هودج ، ولاطفها الذين سبوها ، بالقول والفعل ، فقالت : هذا شرّ يوميّ . أو قالته :

« شر يوميها وأغواه لها »

فجعله أحد شعراء « جديس » أعداء « طسم » في أبيات أولها :

« أخلق الدهر بجوّ طللا
مثلما أخلق سيف خللا »

ومنها :

« شر يوميها وأغواه لها
ركبت عنز بحدج جملا »

والمثل يضرب في إظهار البر لمن يراد به الغوائل [1] .

عَنَزَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . كان من منازل بنيه في الجاهلية « جبال السراة » وكان لهم صنم اسمه « سعير » ونزلوا بعد الإسلام بعين التمر من برية العراق ، على ثلاث مراحل من الأنبار . ثم انتقلوا إلى جهات خيبر . وهم الآن عشائر كبيرة ببادية الشام ونجد والحجاز والعراق ولهم رحلات ينتجعون بها المراعي . والأسرة المالكة في الكويت والبحرين تنتمي اليهم . قال ابن خلدون : ومنهم بافريقية حيّ قليل مع « رياح » من بني هلال بن عامر [2] .

(١) مجمع الأمثال ١ : ٢٤٣ والتاج ٤ : ٦١ .

(٢) السبائك ٥١ واللباب ٢ : ١٥٦ وجمهرة الأنساب ٢٧٧ وعرام ٤١ وابن الجوزي ، في تلبيس إبليس ٥٨ وانظر قلب جزيرة العرب ١٧٠ وعشائر العراق ١ : ٢٥٨ ومعجم قبائل العرب ٨٤٦ ومجلة اليمامة : شعبان ١٣٧٣ .

العَنْزي = عامر بن رَبيعَة ٣٣
العَنْزي = عَبْد الرَّحْمٰن بن حَسَّان ٥١
العنزي (الكوفي) = مندل بن علي ١٦٧
العنزي = عَمْرو بن المُبَارَك ٢٠٠
العنزي (ابن المثنى) = محمد بن المثنى ٢٥٢

عَنْس

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عنس بن مالك بن أدد ، من مذحج ، من كهلان : جدٌّ جاهلي . من نسله الأسود العنسي المتنبىء باليمن ، وعمار ابن ياسر الصحابي . ودخل بعض بني عنس الأندلس فكانت دارهم في جهة قلعة يحصب [1] .

العَنْسي (الأَسْود) = عَيْهَلَة ١٠
العَنْسي = عليّ بن يحيى ٦٨١
العَنْسي : سَعِيد بن حَسَن ١٢١٧
العَنْسي = صالح بن محمد ١٢٧٤
ابن عُنَيْن = محمد بن نَصْرالله ٦٣٠

عُنَيْن

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عنين بن سلامان بن ثعل ، من طيِّىء : جدٌّ جاهلي . من نسله عمرو بن المسبح المتقدمة ترجمته [2] .

عو

ابن عَوَّاد = عبد الرحمٰن بن عواد ١٢٩٣
ابن أَبي العَوَّام = أَحمد بن محمد ٤١٨
ابن العَوَّام = يحيى بن محمد ٥٨٠

(١) جمهرة الأنساب ٣٨١ والسبائك ٣٤ .

(٢) اللباب ٢ : ١٥٦ .

العَوَّام بن شَوْذَب
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

العوام بن شوذب (واسمه عبد عمرو) الشيباني ، من بني الحارث بن همام : شاعر جاهلي ، من الفرسان . كان حياً يوم « غبيط المروت » قبل الإسلام بنحو عشرين عاماً أو أقلّ . وهو اليوم الذي أَسَر فيه عتيبة بن الحارث اليربوعي أبا الصهباء بسطام بن قيس الشيباني ، ففدى نفسه بأربعمائة ناقة . قال العوام ، من أبيات :
« وفر أبو الصهباء إذ حمس الوغى
وألقى بأبدان السلاح وسلما » [1] .

العَوَّام بن عُقْبَة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

العوام بن عقبة بن كعب بن زهير ابن أبي سلمى : شاعر مجيد ، من أهل الحجاز . نبغ في العصر الأموي . وزار مصر . واشتهر من شعره ما قاله في « غطفانية » اسمها ليلى ، ولقبها السوداء ، أحبها وأحبته . ومن أبيات له فيها :
« فوالله ما أدري إذا أنا جئتها
أأبرئها من سقمها أم أزيدها »
وهو من بيت عريق في الشعر : كان أبوه وجده وأبو جده ، شعراء [2] .

أَبُو عَوَانَة = الوَضّاح بن خالد ١٧٦
أَبُو عَوَانَة = يَعْقوب بن إسحاق ٣١٦

أَبُو الحَكَم الكَلْبي
(٠٠٠ ـ ١٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٦٤ م)

عوانة بن الحكم بن عوانة بن عياض ، من بني كلب ، أبو الحكم : مؤرخ ، من أهل الكوفة . ضرير . كان عالماً بالأنساب والشعر ، فصيحاً . واتهم بوضع الأخبار لبني أمية . قال ياقوت : وعامة أخبار المدائني عنه . له كتاب في « التاريخ » و « سيرة معاوية » [1] .

(١) المرزباني ٣٠٠ والتاج ٥ : ١٩٠ ووقع فيه اسم المكان « غبيط المدرة » كما في القاموس ، كلاهما تصحيف ، وفي معجم البلدان ٦ : ٢٦٧ « غبيط الفردوس » تصحيف أيضاً ، والصواب في الجميع « غبيط المروت » بفتح الميم وتشديد الراء ، انظر معجم البلدان ٨ : ٣١ .
(٢) العيني ٢ : ٤٤٢ والمرزباني ٣٠١ وسمط اللآلي ٣٧٣ والتبريزي ٣ : ١٩١ .

عَوْدَة = حُسَين بن مُصطفى ١٣٣١

عَوْدَة أَبُو تايه
(١٢٧٥ ـ ١٣٤٢ هـ = ١٨٥٨ ـ ١٩٢٤ م)

عودة بن حرب الملقب بأبي تايه الحُويطي : شجاع ، من شيوخ البادية . له في ثورة العرب على الترك أيام الحرب العامة الأولى أثر وذكر كبيران . نشأ في قبيلته « التوايهة » من عرب « الحويطات » من طيء ، في شمالي خليج العقبة .

عودة أبو تايه

وظهرت شجاعته وهو لا يزال فتى ، فكان يغزو القبائل القريبة والبعيدة ، ويردّ غزاتها ، وجمع ثروة ، والتفّ حوله نحو سبعة آلاف بينهم أربعة آلاف مسلّح ، وجعل مقرّه الحضري قرية تدعى « الجرباء » وأرادت الحكومة العثمانية قبيل الحرب العامة إرغامه على دفع ضرائب امتنع عن دفعها ، فأطلق عليه بعض الجنود الرصاص فأخطأوه ، فقتل اثنين منهم . وتجافى بعد ذلك عن مواطن الجيش العثماني وشُغل بالغزو . قيل : أغار مرة على جهات حلب وعطف صوب العراق فقطع الفرات غازياً . وثار شريف مكة (الحسين بن عليّ) على الترك (العثمانيين) في الحجاز سنة ١٩١٦م ، وزحف رجاله إلى معان والعقبة ، فانضم إليهم الشيخ عودة ، وقاتل معهم ، فلمع اسمه . واتخذه الكولونيل لـــورانس (Col. T. Lawrence) [1] صديقاً ، وكان يلقبه بالنسر لخفته ورشاقته في الهجوم والمباغتة ، ويفتخر بصداقته ، وكتب عنه قبل سنة ١٩٢٠م ، يقول : « تزوج عودة ٢٨ مرة ، وجرح ٣٠ مرة ؛ وهو من الرجال الذين ينتهزون كل فرصة للغزو ، ويتوغلون في غزواتهم إلى أبعد الحدود . خاصم كل قبائل الصحراء تقريباً بسبب غزواته . يتلقى النصيحة ولكن يتجاهلها . وليس هناك شيء يغيّر رأيه . يحفظ من أشعار البدو الشيء الكثير » ودخل دمشق مع الفاتحين سنة ١٩١٨م . ولما احتل الفرنسيون بلاد الشام ، وأخرجوا الملك فيصل بن الحسين من سورية ، وأقبل أخوه عبدالله بن الحسين من الحجاز (سنة ١٩٢٠م) نزل هذا بالقرب من خيام « الحويطات » واستقبله عودة عارضاً خدمته ومن معه للثأر لفيصل من الفرنسيس . ورحب به

(١) فهرست ابن النديم ٩١ وإرشاد الأريب ٦ : ٩٣ وفيه رواية ثانية في وفاته سنة ١٥٨ أخذ بها الصفدي في نكت الهميان ٢٢٢ .

(١) توماس إدورد لورانس Tomas Edward ضابط ، من كتاب الإنجليز ، من خريجي أكسفورد ، كان يتكلم العربية . ولد في بورت مادوك سنة ١٣٠٥ هـ ، ١٨٨٨ م ، وعاش مدة في سورية باحثاً عن الآثار ، ثم كان من موظفي « الاستخبارات » البريطانية ، في خلال الحرب العامة الأولى ، واشتهر بمرافقته للجيش العربي الزاحف من الحجاز إلى الشمال لقتال العثمانيين وحلفائهم الألمان ، وبما كان يكتب عن نفسه أو يكتبه أصدقاؤه عنه ، حتى نحلوه لقب « ملك العرب غير المتوج » وهو صاحب كتاب Seven Pillars of Wisdom عمدة الحكمة السبعة ، ترجمت بعض الصحف فصولا منه إلى العربية ، وكتاب Revolt in Desert نقله إلى العربية الدكتور رشيد كرم « الثورة في الصحراء ـ ط » وكامل صموئيل مسيحه « الثورة العربية ـ ط » وكوفئ لورانس من حكومته بأوسمة متعددة ردها إليها بعد انتهاء الحرب لإخلافها بما وعدت به العرب ، ومات بحادث « موتوسكل » في لندن سنة ١٣٥٤ هـ ، ١٩٣٥ .

عبدالله ، وشكا إليه أن ليس معه من الذهب غير خنجره ، ففتح عودة صندوق ما ادخر . ثم دخل عبدالله « عمّان » واتفق مع البريطانيين على أن يتولى إدارتها وإمارتها ، وسُميت وما حولها بشرقيّ الأردن ، فأقبل عليه عودة يقول : أراك وقد أُمّروك ، هوّنت عن قصد الشام ! فتنكر له الأمير ، وحبسه ليلة بعمان ، ثم خشي غارة رجاله فأطلقه . رأيته يوماً وهو متكىء فقيل لي إنه جريح في ظهره ، فسألته فقال : أثر من ضربة سيف تِهْنا بعدها خمسة أيام في الصحراء لا نوم ولا ماء ، وكاد الظمأ يقتلنا ! وقيل في وصفه : كان كريماً تجاوز حد السخاء . وتوفي في زيزياء (بالبلقاء) [1] .

عَوْذ

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ عوذ بن سود بن الحجر بن عمران ، من مزيقياء ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . ممن ينسب إليه همام بن يحيى (الآتية ترجمته) [2] .

٢ ـ عوذ بن غالب بن قطيعة ، من عبس بن بغيض من قحطان : جدٌّ جاهلي . من نسله حبيب بن قرفة العوذي ، من الشعراء [3] .

العَوْذي = همام بن يحيى ١٦٤

عَوْص

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عوص بن عوف بن عذرة بن زيد اللات ، من كلب من القحطانية : جدٌّ جاهلي . بنوه قبيلة من كلب ، قال أحد الشعراء :

(١) مذكرات المؤلف. والثورة العربية للورنس ٥٢ ـ ٥٦ وتاريخ شرق الأردن وقبائلها ٢٣١ وخمسة أعوام في شرقي الأردن ٢٥٩ وجريدة المقتبس ٢٩ ذي الحجة ١٣٤٢ ولويل توماس في كتابه « لورانس في بلاد العرب » .

(٢) و (٣) التاج ٢ : ٥٧١ واللباب ٢ : ١٥٧ ونهاية الأرب ٣٠٨ .

« متى يفترش يوماً غليم بغارة
تكونوا كعوص أو أذل وأضرعا » [1] .

القُعَيْطي

(٠٠٠ ـ ١٣٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٦٦ م)

عوض بن صالح بن غالب القعيطي : من سلاطين الشحر والمكلا (بحضرموت) تولاها بعد وفاة أبيه (سنة ١٣٧٥ هـ) ثم تغلب عليه المرض مدة خمس سنوات انتهت بوفاته وتعيين كبير أبنائه « غالب » سلطانا بعده . وكانت إدارة السلطنة في يد وزير له من آل العطاس [2] .

عَوَض [3] = أحمد حافظ ١٣٧٠

القُعَيْطي

(١٢١٦ ـ ١٣٢٨ هـ = ١٨٠١ ـ ١٩١٠ م)

عوض [3] بن محمد بن عمر بن عوض القعيطي اليافعي الحضرمي : أول من لقب بالسلطان من أمراء العائلة القعيطية في حضرموت . كان أبوه من كبار الحضارمة في حيدر أباد الدكن (بالهند) وبها ولد صاحب الترجمة . ونشأ طموحاً مقداماً . وكان أبوه قد استولى على مدينة «شبام» فأضاف إليها « الشحر » سنة ١٢٨٤ هـ ، متعاوناً مع أخيه عبدالله (انظر ترجمته) وقوضا سلطنة « الكثيريِّين» وكانت إقامة عوض على الأكثر في حيدر أباد الدكن في خدمة السلطان الآصفي . ثم انفرد بالحكم بعد وفاة أخيه سنة ١٣٠٦ هـ ، واستولى على « حجر » سنة ١٣١٠ هـ ، وأطاعته « دوعن »

(١) السبائك ٢٨ والتاج ٤ : ٤١١ واللباب ٢ : ١٥٧ .

(٢) الحياة بيروت ١٢ تشرين الأول ١٩٦٦ .

(٣) « عوض » بفتح العين والواو وهو ضبط حديث ، انفرد به المتأخرون . أما المتقدمون ، فيقول الهمداني في الجزء الثاني من الإكليل ، الورقة ١٧٥ إنه عند الحميريين بكسر العين وفتح الواو ، وعند غيرهم بفتح العين وسكون الواو . قلت : في هذا الحصر نظر ، فقد ورد « عوض » بفتح العين وسكون الواو ، عند الحميريين ، كما ورد بكسر العين وفتح الواو عند غيرهم ، انظر التاج ٥ : ٥٩ .

واستفحل أمره وهابته قبائل حضرموت . وحج سنة ١٣١٧ هـ ، قال صاحب « إدام القوت » : وتاب من كل سيئة إلّا فتح حجر وحضرموت ! وتوفي بالهند [1] .

عَوْف

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ عوف بن الأحوص بن جعفر العامري ، من بني كلاب بن عامر بن صعصعة ، يكنى أبا يزيد : شاعر جاهلي . كان في أيام « حرب الفجار » وهو القائل فيها :

« وإني وقيساً كالمسمن كلبه
فتخدشه أنيابه وأظافره» [2]

٢ ـ عوف بن أسلم بن أحجن بن كعب ، من الأزد : جدٌّ جاهلي . كان لقبه « ثمالة » وغلب عليه ، فعرف نسله بني ثمالة أو الثُّماليين [3] .

٣ ـ عوف بن امرىء القيس بن بهثة ، من سُليم ، من قيس عيلان : جدٌّ جاهلي . تفرع نسله عن ابنيه « مالك » و « سماك » [4] .

٤ ـ عوف بن بكر بن حبيب ، من تغلب : جدٌّ جاهلي . من نسله « كعب ابن جُعيل » الشاعر [5] .

٥ ـ عوف بن بكر بن عوف بن عذرة ، من كلب ، من قضاعة : جدٌّ جاهلي . كان له من الولد « عامر الأكبر » قال القلقشندي : وهو بطن عظيم [6] .

(١) إدام القوت في ذكر بلدان حضرموت ـ خ . مادة « شحر » . ومرآة الحرمين ١ : ٤٠٠ وتاريخ حضرموت السياسي ٢ : ٢٧ وملوك المسلمين المعاصرون ٢ : ٤٢٨ وأحمد لطفي السيد ، بالأهرام ١٣ فبراير ١٩٢٨ ومجلة الزهراء ٣ : ١١٠ وهو في المصدر الأول « عوض بن محمد » وفي المصادر الأخرى « عوض ابن عمر » .

(٢) المرزباني ٢٧٥ وسمط اللآلي ٣٧٧ .

(٣) اللباب ١ : ١٩٦ .

(٤) السبائك ٣٤ .

(٥) جمهرة الأنساب ٢٨٩ .

(٦) نهاية الأرب ٣١١ والسبائك ٢٨ قلت : ومن بني عوف هذا « دحية الكلبي » كما في الإصابة ، ت ٢٣٩٠ =

٦ ـ عوف بن بهثة بن سليم بن منصور ، من قيس عيلان ، من العدنانية : جدٌّ . نزل بعض بنيه في الصعيد والفيوم والبحيرة (بمصر) وسكن آخرون برقة ووادي قابس (بالمغرب) وكانوا في المغرب فرعين : مرداس وعلاق [١] .

٧ ـ عوف بن ثقيف بن منبه ، من هوازن ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . من نسله بطون ومشاهير [٢] .

٨ ـ عوف بن الحارث بن الخزرج : جدٌّ جاهلي . بنوه بطون من الأنصار . من نسله عقبة بن عمرو ، ولاه عليّ على « الكوفة » لما سار إلى صفين ؛ وأبو سعيد الخدري وآخرون [٣] .

٩ ـ عوف بن الخزرج بن حارثة : جدٌّ جاهلي . كان له من الولد « عمرو » و « غنم » و « قطن » والأولان عقبهما من الأنصار ، من سكان المدينة . أما الثالث فعقبه من ابنه « السائب بن قطن » استقروا في بلاد عُمان ، ولم يكن منهم أحد في المدينة ، أيام ظهور الإسلام ، فلا يعدون من الأنصار [٤] .

١٠ ـ عوف بن الربيع بن سماعة : شجاع ، يعرف بذي الخمار . لبس خِمار امرأته ، وخاض معركة ، فطعن كثيرين ، فكانوا إذا سئل أحدهم : من طعنك ؟ قال : ذو الخِمار ؛ فلزمه هذا اللقب [٥] .

١١ ـ عوف بن سعد بن ذبيان ، من غطفان : جدٌّ جاهلي . كان له من الولد « دهمان » و « مرة » . فمن نسل دهمان « أبو غطفان » كاتب عثمان بن عفان ، وكان من رواة الحديث . وستأتي ترجمة مرة [١] .

= فإن نسبه فيها ينتهي إلى « عامر الأكبر بن عوف » وقد جعله القلقشندي من نسل « عوف » آخر ، من بني عذرة ، لم ينسبه .

(١) نهاية الأرب ٣٠٩ وابن خلدون ٢ : ٣٠٨ ثم ٦ : ٧٣ ومعجم قبائل العرب ٨٥٨ وسماه المقريزي في البيان والإعراب ٥٢ « عوف بن سليم بن منصور » .
(٢) السبائك ٣٨ وجمهرة الأنساب ٢٥٥ .
(٣) جمهرة الأنساب ٣٤٣ .
(٤) المحبر ٤٢٣ والسبائك ٦٨ وجمهرة ٣٣٣ .
(٥) القاموس والتاج : مادة خمر .

المُرَقِّش الأَكْبَر

(... ـ نحو ٧٥ ق هـ = ... ـ نحو ٥٥٠ م)

عوف (أو عمرو) بن سعد بن مالك ابن ضبيعة من بني بكر بن وائل : شاعر جاهلي ، من المتيمين الشجعان . عشق ابنة عم له اسمها « أسماء » وقال فيها شعراً كثيراً . وكان يحسن الكتابة . وشعره من الطبقة الأولى ، ضاع أكثره . ولد باليمن ، ونشأ بالعراق . واتصل مدة بالحارث أبي شمر الغساني ونادمه ومدحه . واتخذه الحارث كاتباً له . وتزوجت عشيقته أسماء برجل من بني مراد ، فمرض المرقش زمناً ، ثم قصدها فمات في حيها . وفي المؤرخين من يسميه عمرو بن سعد وربيعة بن سعد . وهو عم المرقش الأصغر ، وهذا عم طرفة بن العبد [٢] .

عَوْف الكاهِن

(... ـ ... = ... ـ ...)

عوف بن عامر بن حسان بن مالك الثقفي : كاهن ، من الشعراء . جاهلي . عده ابن حبيب في بني أسد بن خزيمة ، وقال : تكهن أيام حجر أبي امرىء القيس [٣] .

ذُو المِحْجَن

(... ـ ... = ... ـ ...)

عوف بن عامر بن ربيعة بن عامر ابن صعصعة : جدٌّ جاهلي . كان يلقب بذي المحجن . من نسله « جعونة » أحد القواد في زمن مروان بن محمد [٤] .

(١) السبائك ٤٩ وجمهرة الأنساب ٢٤٠ ـ ٢٤٣ .
(٢) معاهد التنصيص ٢ : ٨٤ والأغاني طبعة الدار ٦ : ١٢٧ وفيه « اسمه عمرو ، أو عوف ، روايتان » وكذا في المرزباني ٢٠١ وتزيين الأسواق ١ : ٩٥ والشعر والشعراء ٥٤ وخزانة البغدادي ٣ : ٥١٥ .
(٣) المرزباني ٢٧٦ والمحبر ٣٩١ .
(٤) جمهرة الأنساب ٢٦٥ .

عوف بن عَبْد مَنَاة

(... ـ ... = ... ـ ...)

عوف بن عبد مناة بن أد بن طابخة ، من مضر : جدٌّ جاهلي . من نسله « عوف ابن وائل » الذي منه « بنو عكل » [١] .

عَوْف بن عديّ

(... ـ ... = ... ـ ...)

عوف بن عدي بن مالك بن زيد الجمهور ، من بني عبد شمس بن وائل ، من حمير : جدٌّ جاهلي . كان له من الولد شيبان ، وميتم ، وسعد . وتفرعت عنهم بطون ، منها « يحصب » [٢] .

عَوْف بن عُذْرَة

(... ـ ... = ... ـ ...)

عوف بن عذرة بن زيد اللات ، من كلب ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . بنوه بكر وعوص وكنانة ، وهم بطون كثيرة . وفي كتاب « الأصنام » لابن الكلبي أن عوف بن عذرة (صاحب الترجمة) كان في مقدمة من أجاب دعوة عمرو ابن لحيّ إلى عبادة الأوثان ، واختار منها « وَدًّا » فجمله إلى دومة الجندل ، ونصبه فيها ، وجعل أحد أبنائه « عامر الأجدار » سادناً له ، فلم يزل أبناؤه سدنة لودّ إلى أن جاء الإسلام وكسره خالد بن الوليد . وكان لعوف ابن آخر سماه « عبد ود » وهو أول من سمي بذلك في العرب [٣] .

(١) جمهرة الأنساب ١٨٧ .
(٢) السبائك ١٩ .
(٣) السبائك ٢٨ ونهاية الأرب للقلقشندي ٣١١ وتلبيس إبليس ٥٣ والأصنام ٥٥ وقال الزبيدي في « التاج » ٢ : ٥٣٠ إن « وداً » قديم عند العرب من عهد نوح وصار إلى بني كلب فجعلوه في دومة الجندل . وأشار إلى أنه كان لقريش صنم آخر اسمه « ود » وقد يقال له « أد » . وقال في مادة « جدر » إن « عامر الأجدار » هو ابن عوف بن كنانة بن عوف بن عذرة ، فعلى هذا يكون « عامر » حفيد صاحب الترجمة لا ابنه ومن نسل عوف المترجم له « زيد بن حارثة الكلبي » كما في الإصابة ، ت ٩٨ في نسب « أسامة بن زيد » وقد جعله =

ابن الخَرِع

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عوف بن عطية بن عمرو الملقب بالخرع ابن عبس بن وديعة التيمي ، من تيم الرباب ، من مضر : شاعر جاهلي فحل . أدرك الإسلام ، وعدّه ابن سلّام في الطبقة الثامنة من الإسلاميين . ونعته الزبيدي بالفارسي ، فلعله كان قد نزل بفارس . له « ديوان شعر » صغير ، كانت منه نسخة عند البغدادي صاحب الخزانة ، ذكرها في كلامه على بيتين له خاطب بهما لقيط بن زرارة في وقعة « رحرحان » وهو جبل قرب عكاظ ، وكانت الوقعة قبل يوم جبلة بسنة ، وهذه كانت عام مولد النبيّ ﷺ أو بعده ببضع سنين [1] .

عَوْف

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ عوف بن عمرو ، من خزاعة ، من بني مزيقياء بن عامر ماء السماء ، من الأزد ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . نزل بنوه بالشام ، ولم يكونوا كثيرين [2] .

٢ ـ عوف بن عمرو بن عديّ ، من غسان ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . من نسله الحارث بن أبي شمر [3] .

٣ ـ عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . بنوه « سالم » و « غنم » و « عنز » ثلاثة بطون [4] .

= القلقشندي من بني « عوف » آخر ، من عذرة ، غير منسوب ، ذكره في الصفحة التي ذكر بها عوف بن عذرة ، كما فعل في دحية الكلبي ، وأخذت عنه في الطبعة الأولى .

(١) سمط اللآلي ٣٧٧ و ٧٢٣ والمرزباني ٢٧٦ وطبقات الشعراء ٣٦ وتاج العروس : مادة خرع . وخزانة البغدادي ٣ : ٨٢ ـ ٨٣ .

(٢) جمهرة الأنساب ٣٥٣ ونهاية الأرب ٣١٠ .

(٣) السبائك ٧٢ وفيه : قال أبو عبيد : ويقال : إن الحارث جفني ، وليس بجفني وإنما أمه من جفنة .

(٤) نهاية الأرب ٣٠٨ وجمهرة الأنساب ٣٣٤ .

٤ ـ عوف بن عمرو بن عوف بن مالك ابن الأوس : جدٌّ جاهلي . كان له من الولد « مالك » و « كلفة » و « حنش » وهم بطون من الأوس ، تفرّع عن أولها « زيد بن مالك » وبنوه « ضبيعة » و « أمية » و « عبيد » وعن الثاني « جحجبي ابن كلفة » ذكره القاموس ، وقال : حيّ من الأنصار ، وزاد الزبيدي أنه جدّ أحيحة بن الجلاح . وأما بنو « حنش » وهو الثالث فدخلوا في بني ضبيعة بن زيد [1] .

٥ ـ عوف بن كعب بن سعد ، من تميم ، من العدنانية ، جدٌّ جاهلي . من نسله بطون عطارد وبهدلة (تقدم ذكرهما) وجشم وقريع وآخرين [2] .

٦ ـ عوف بن مالك بن الأوس ، من الأزد : جدٌّ جاهلي . يقال لبنيه « أهل قُباء » كان له من الولد ثعلبة ومالك وأمية وعمرو . ومن بني ثعلبة عبدالله بن جبير الصحابي [3] .

٧ ـ عوف بن مالك بن فهم ، من شنوءة الأزد ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . من بنيه « جهضم » كان له أحفاد في البصرة يعرفون بالجهاضم [4] .

عَوْف البُرَك

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عوف بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ، من بكر بن وائل : من فرسان العرب في الجاهلية . ذهب بعض الرواة إلى أنه هو الذي قيل فيه : « لا حُر بوادي عوف » وأكثرهم على أن المثل قيل في عوف بن محلم الشيباني (الآتية ترجمته) وسمي البرك لقوله يوم « قضة » وقد برك على الثنية :

إني أنـا ذا البـركُ أبرك حيث أدرك[5] .

(١) السبائك ٧١ وجمهرة الأنساب ٣١٣ والتاج ١ : ١٧٥ .

(٢) السبائك ٢٧ وجمهرة الأنساب ٢٠٨ .

(٣) السبائك ٧٠ وجمهرة الأنساب ٣١٣ .

(٤) جمهرة الأنساب ٣٥٨ والسبائك ٧٥ .

(٥) التاج ٧ : ١٠٩ والمرزباني ٢٧٦ وفي الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبي من الأوهام ـ خ . ترجيح للرواية

عَوْف بن مالك

(٠٠٠ ـ ٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٢ م)

عوف بن مالك الأشجعي الغطفاني : صحابي من الشجعان الرؤساء . أول مشاهده خيبر . وكانت معه راية « أشجع » يوم الفتح . نزل حمص وسكن دمشق . له ٦٧ حديثاً [1] .

الشَّيْبَاني

(٠٠٠ ـ نحو ٤٥ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٨٠ م)

عوف بن محلِّم بن ذهل بن شيبان : من أشراف العرب في الجاهلية . كان مطاعاً في قومه ، قوياً في عصبيّته . طلب منه الملك عمرو بن هند رجلاً كان قد أجاره ، فمنعه ، فقال الملك « لا حُرَّ بوادي عوف » أي لا سيد فيه يناوئه ، فسارت مثلا . وفيه المثل « أوفى من عوف بن محلم » لقصة له أوردها الميداني . وكانت تضرب له قبة في عكاظ [2] .

أَبُو المِنْهَال

(٠٠٠ ـ نحو ٢٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٣٥ م)

عوف بن محلِّم الخزاعي ، بالولاء ، أبو المنهال : أحد العلماء الأدباء الرواة الندماء الشعراء . أصله من حرّان ، من موالي بني أمية أو بني شيبان ، انتقل إلى العراق فاختصه طاهر بن الحسين لمنادمته فبقي معه ثلاثين سنة لا يفارقه . ومات طاهر فقربه ابنه عبدالله وجعل له منزلته عند أبيه . واستمر عوف في صحبته إلى ان كبر وتجاوز الثمانين ، وحنَّ إلى أهله ،

القائلة بأن « عوف البرك » هو الذي قيل فيه ذلك .

(١) الإصابة : ت ٦١٠٣ وخلاصة تذهيب الكمال ٢٥٣ والاستيعاب ، بهامش الإصابة ٣ : ١٣١ .

(٢) أمثال الميداني ٢ : ١٢٤ و ٢٢٢ والمحبر ٣٤٩ وانظر ترجمة « عوف بن مالك بن ضبيعة » المتقدمة في هذه الصفحة . وفي نقائض جرير والفرزدق ١٠٩٤ طبعة ليدن ، خبر ذهابه مع وفد إلى أحد ملوك اليمن ، للسعي في إطلاق بعض الأسارى .

فقارق عبدالله وقال فيه القصيدة التي منها البيت المشهور :

« إن الثمانين وبلغتها ،
قد أحوجت سمعي إلى ترجمان »

ومات في طريقه إلى حران [١] .

عُوَيْف القَوَافي

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧١٨ م)

عوف (ويقال له عويف) بن معاوية ابن عقبة ، من بني حذيفة بن بدر ، من فزارة : شاعر . كان من أشراف قومه في الكوفة . اشتهر في الدولة الأموية بالشام ، ومدح الوليد وسليمان ابني عبد الملك ، وعمر بن عبد العزيز . وسمي « عويف القوافي » ببيت قاله [٢] .

عَوْف بن مُنَبِّه

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عوف بن منبه بن أود بن صعب ، من سعد العشيرة ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . من نسله الأفوه الأودي الشاعر [٣] .

عَوْف بن النَّخَع

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عوف بن النخع بن عمرو بن عُلة ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . كان له من الولد جشم وبكر وأليهة ، ومنهم نسله [٤] .

عَوْف بن نَصْر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عوف بن نصر بن معاوية بن بكر بن

(١) فوات الوفيات ٢ : ١١٨ وإرشاد الأريب ٦ : ٩٥ ومعاهد التنصيص ١ : ٣٧٥ وسمط اللآلي ١٩٨ والأزمنة والأمكنة ٢ : ٢٥٨ .
(٢) سمط اللآلي ٨١٤ وخزانة البغدادي ٣ : ٨٧ ـ ٨٨ والمرزباني ٢٧٧ .
(٣) جمهرة الأنساب ٣٨٦ ونهاية الأرب ٣١٠ .
(٤) السبائك ٣٨ ونهاية الأرب ٣٠٩ .

هوازن ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من هوازن . منهم زفر بن حرثان ، كان من الوافدين على النبيّ ﷺ وعبدالواحد بن عبدالله ابن تُبيع ، وولي المدينة لبني أمية [١] .

عَوْف بن وائل

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة ، من طابخة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . بنوه « عكل » وهم : الحارث ، وجشم ، وسعد ، وعديّ ؛ كانت لهم حاضنة اسمها « عكل » فغلب عليهم اسمها [٢] .

العَوْفي = عَطِيَّة بن سَعْد ١١١
العَوْفي = قاسِم بن ثابِت ٣٠٢
العَوْفي (ابن عطية) = محمد بن محمد ٩٠٦
العَوْفي = محمد بن محمد ٩٢٤
العَوْفي = إبراهيم بن أبي بكر ١٠٩٤
العَوْلَقي = عَبْدالله بن علي ١٢٨٤
ابن أبي عَوْن = إبراهيم بن محمد ٣٢٢
ابن عَوْن = محمد بن عبد المُعين ١٢٧٤
ابن عَوْن = عبدالله بن محمد ١٢٩٤
ابن عَوْن = حُسَين بن محمد ١٢٩٧

عَوْن الرَّفِيق

(١٢٥٦ ـ ١٣٢٣ هـ = ١٨٤١ ـ ١٩٠٥ م)

عون الرفيق « باشا » بن محمد بن عبد المعين بن عون : شريف حسني ، من أمراء مكة . ولد فيها ، وناب في إمارتها عن أخيه الشريف حسين ، ثم توجه إلى الآستانة سنة ١٢٩٤ هـ ، ولقب فيها بالوزارة . وولي مكة سنة ١٢٩٩ هـ ، بعد انفصال الشريف عبد المطلب بن غالب عنها ،

(١) السبائك ٣٧ وجمهرة الأنساب ٢٨٥ .
(٢) نهاية الأرب ٣١١ وجمهرة الأنساب ١٨٧ .

الشريف عون الرفيق

فعاد إليها ، وخلا له الجوّ ، فتصرف بشؤونها تصرف المستقل المالك . وكان جباراً ، طاغية ، خافه الناس . وامتد سلطانه إلى أن توفي بالطائف . وكانت تصيبه نوبات صرع ، قال صاحب « إدام القوت » في خبر له عن السلطان عوض ابن محمد القعيطي : « حج السلطان عوض ، وزار الشريف عون الرفيق ، فردّ له الشريف الزيارة ، فأدركته عنده نوبة صرع ، فانزعج القعيطي وظنها القاضية ، حتى هدأه أصحاب الشريف وقالوا له إنما هي عادة تنتابه من زمان قديم » وأشار صاحب « مرآة الحرمين » إلى شيء من سيرته فقال : ليس أدل على فداحه ظلمه وتفاقم شره وتماديه في غيه من كلمات ثلاث : إحداها رسالة عنوانها « ضجيج الكون من فظائع عون » كتبها السيد محمد الباقر بن عبد الرحيم العلوي سنة ١٣١٦ هـ ، والثانية « خيبة الكون فيما لحق ابن مهنى من عون » ، رسالة كتبها الشريف محمد بن مهنى العبدلي وكيل الإمارة بجدة وأمير عربانها ، والثالثة قصيدة للشاعر أحمد شوقي ، سنة ١٣٢٢ هـ ، مطلعها :

« ضج الحجاز وضج البيت والحرم
واستصرخت ربها في مكة الأمم »

قلت : ويتناقل أهل مكة حتى الآن ، بعض أخباره ، كقصة « الفيل والفيلة » وحكاية « البوّ » وليس هنا مكان الإفاضة

في ذلك (١) .

عَوْن بن عَبْدالله

(٠٠٠ ـ نحو ١١٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٣٣ م)

عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي : خطيب ، راوية ، ناسب ، شاعر . كان من آدب أهل المدينة . وسكن الكوفة فاشتهر فيها بالعبادة والقراءة . وكان يقول بالإرجاء ، ثم رجع . وخرج مع ابن الأشعث ثم هرب . وصحب عمر ابن عبد العزيز في خلافته (٢) .

عَوْن سُوف

(٠٠٠ ـ ١٣٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٧ م)

عون بن محمد سوف بن محمد اللافي المحمودي الطرابلسي : مجاهد كأبيه ، من أهل طرابلس الغرب . مولده ووفاته فيها . قاوم الاحتلال الإيطالي لبلاده (سنة ١٩١١ ـ ١٩١٣ م) وهاجر إلى الشام مع جماعات كثيرة من المجاهدين ، وعاد إلى طرابلس سنة ١٩٢٠ م ، ثم كان في مقدمة من أسندت إليهم رياسة المجاهدين سنة ١٩٢٣ م ، وكانت له جولات في معارك بئر الغنم ومصراتة وجرح في معركة الكراريم . وهاجر إلى مصر سنة ١٩٢٤ م ، وعاد إلى بلاده سنة ١٩٤٥ م ، مطالباً باستقلالها ووحدتها إلى أن توفي (٣) .

عَوْن بن المُنْذِر

(٠٠٠ ـ ١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٤ م)

عون ابن الملك المنذر بن النعمان أبي قابوس اللخمي : أمير بني « لخم » في الحيرة ، بالعراق . كان من الفرسان الشجعان . انتقل إلى بلاد الشام مع خالد ابن الوليد . وظهرت شجاعته في وقعة بصرى . وجرح في وقعة أجنادين فمات من جرحه (١) .

العَوْني = محمد بن عَبْد الله ١٣٤٢

عَوْني = محمد عليّ ١٣٧١

عبد الهادي

(١٣٠٥ ـ ١٣٩٠ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٧٠ م)

عوني بن عبد الهادي ، من آل عبد الهادي : محام ، من العاملين الأولين في سبيل القضايا العربية . تعلم ببيروت والأستانة وأنهى دراسة الحقوق بباريس . وكان فيها من مؤسسي جمعية « الفتاة العربية » سنة ١٩١١ م ، وشارك في أعمال الوفد العربي لمؤتمر الصلح (١٩١٩ م) وبدأ عمله محامياً في القدس (١٩٢٥ ـ ١٩٤٨ م) وعين سفيراً للأردن بمصر (١٩٥١ ـ ١٩٥٥ م) وتولى وزارة الخارجية الأردنية (١٩٥٦ م) ثم كان رئيساً للجنة القانونية في جامعة الدول العربية (سنة ١٩٥٨ م) إلى أن توفي . وبدأ متأخراً في إملاء بعض مذكراته . وبعد وفاته نُشرت مجموعة من « أوراقه » (٢) .

عوني عبد الهادي

عُوَيج بن عَدِيّ

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عويج بن عدي بن كعب بن لؤيّ ، من قريش : جدٌّ جاهلي . من نسله بعض الصحابة وغيرهم (١) .

عويس (**القاهري**) = عيسى بن حجاج ٨٠٧

عُوَيْف القَوَافي = عَوْف بن مُعَاوِيَة

أَبُو الدَّرْدَاء

(٠٠٠ ـ ٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٢ م)

عويمر بن مالك بن قيس بن أمية الأنصاري الخزرجي ، أبو الدرداء : صحابي ، من الحكماء الفرسان القضاة . كان قبل البعثة تاجراً في المدينة ، ثم انقطع للعبادة . ولما ظهر الإسلام اشتهر بالشجاعة والنسك . وفي الحديث « عويمر حكيم أمتي » و « نعم الفارس عويمر » . وولاه معاوية قضاء دمشق بأمر عمر بن الخطاب ، وهو أول قاض بها . قال ابن الجزري : كان من العلماء الحكماء . وهو أحد الذين جمعوا القرآن ، حفظاً ، على عهد النبيّ ﷺ بلا خلاف . مات بالشام . وروى عنه أهل الحديث ١٧٩ حديثاً (٢) .

عي

ابن عَيَّاد = يوسُف بن عَبْدالله ٥٧٥

العَيَّادي = عليّ بن عبد الصادق ١١٣٨

ابن عَيَّاش = إسماعيل بن عَيَّاش ١٨٢

ابن عَيَّاش = الحُسَين بن أحمد ٥٠٨

---

(١) مرآة الحرمين ١ : ٣٦٦ ثم ٢ : ٢٧٥ ـ ٢٩٥ وإدام القوت ـ خ ـ : مادة الشحر . ومذكرات المؤلف. وخلاصة الكلام ٣٢٧ و ٣٢٩ ورآه صاحب Pélerinage à la Mecque et a Médine في حج سنة ١٣١٠ هـ ، فوصفه بالذكاء وقال إنه يدعى بسيدنا ، ومرتبه الشهري ١٥٠٠ ليرة تركية .

(٢) البيان والتبيين ١ : ١٧٨ وتهذيب التهذيب ٨ : ١٧١ وحلية الأولياء ٤ : ٢٤٠ .

(٣) جهاد الأبطال : مقدمته .

(١) روض الشقيق ٢٤٠ .

(٢) الأديب : يوليو ١٩٧٠ والحياة ١٩٧٠/٣/١٧ و ٣١ أيار ١٩٧٠ [كما بيعت بعض وثائقه في لندن سنة ١٩٨٣] (زهير الشاويش).

(١) جمهرة الأنساب ١٤٦ ـ ١٤٩ وتكرر ضبطه فيه شكلا بصيغة التصغير ، مضموم العين ، خطأ ؛ والتصحيح من الإصابة ترجمة خارجة بن حذافة ٢١٣٢ .

(٢) الإصابة : ت ٦١١٩ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ١٥ وحلية الأولياء ١ : ٢٠٨ والتاج ٢ : ٣٤٦ وغاية النهاية ١ : ٦٠٦ وفيه : « هو عويمر بن زيد أو ابن عبدالله أو ابن ثعلبة أو ابن عامر بن غنم » . وصفة الصفوة ١ : ٢٥٧ وفيه : « هو ابن زيد أو ابن عامر » ، ووفاته سنة ٣١ هـ » وحسن الصحابة ٢١٨ وفيه أبيات تنسب إليه . وتاريخ الإسلام للذهبي ٢ : ١٠٧ والكواكب الدرية ١ : ٤٥ .

عَيَّاش بن أُجَيْل
(٠٠٠ ـ بعد ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٧١٨ م)

عياش بن أُجيل الرعيني : قائد بحري . يماني الأصل ، مصري المنبت . كان في المغرب مع موسى بن نصير ، وولي شرطته ، ودخل معه الأندلس . وولي البحر زمن بني أمية . وقدم بالسفن من الأندلس إلى إفريقية سنة ١٠٠ هـ ، وانقطع خبره بعد هذه الرحلة [1] .

عَيَّاش بن عُقْبَة
(٩٠ ـ ١٦٠ هـ = ٧٠٩ ـ ٧٧٧ م)

عياش بن عقبة بن كليب الحضرمي المصري : قائد بحري . ولي بحر مصر لمروان بن محمد . وكان من ثقات الأمير صالح بن علي (والي مصر) . وله رواية للحديث [2] .

أبو عياشة (البيومي) = محمد بن محمد ١٣٣٥

العَيَّاشي = محمَّد بن أحمد ١٠٥١

العَيَّاشي (ابو سالم) : عبدالله بن محمد ١٠٩٠

العَيَّاشي = محمد بن مَسْعود ٣٢٠

ابن العَيَّاشي = محمد بن العَيَّاشي ١١٣٩

عِيَاض
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ عياض (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من بني مهدي ، من جذام ، من القحطانية . كانت مساكنهم بالبلقاء من بلاد الشام [3] .

٢ ـ عياض بن عقبة بن السكون بن أشرس : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من كندة ، منهم « عبادة » بن نسيّ [1]

عِيَاض بن غَنْم
(٠٠٠ ـ ٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٤١ م)

عياض بن غنم بن زهير الفهري : قائد ، من شجعان الصحابة وغزاتهم . أسلم قبل الحديبية وشهد بدراً وأحداً والخندق . ونزل الشام . وفتح بلاد الجزيرة في أيام عمر . وهو أول من اجتاز « الدرب » إلى الروم غازياً . وكان يقال له « زاد الراكب » لكرمه . توفي بالشام أو بالمدينة وهو ابن ستين سنة [2] .

القاضي عِيَاض
(٤٧٦ ـ ٥٤٤ هـ = ١٠٨٣ ـ ١١٤٩ م)

عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي ، أبو الفضل : عالم المغرب وإمام أهل الحديث في وقته . كان من أعلم الناس بكلام العرب وأنسابهم وأيامهم . ولي قضاء سبتة ، ومولده فيها ، ثم قضاء غرناطة . وتوفي بمراكش مسموماً ، قيل : سمه يهودي . من تصانيفه « الشفا بتعريف حقوق المصطفى ـ ط » و « الغنية ـ خ » في ذكر مشيخته ، و « ترتيب المدارك وتقريب المسالك في معرفة أعلام مذهب الإمام مالك ـ ط » أربعة أجزاء وخامس للفهارس ، و « شرح صحيح مسلم ـ خ » و « مشارق الأنوار ـ ط » مجلدان ، في الحديث ، و « الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع ـ ط » في مصطلح الحديث وكتاب في « التاريخ » . وجمع المقَّري سيرته وأخباره في كتاب « أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض ـ ط » ثلاثة مجلدات من أربعة و « الإعلام بحدود قواعد الإسلام ـ ط » و « شرح حديث أم زرع ـ ط » جزء لطيف ، في خزانة الرباط (١٨٥٧ كتاني) والظاهرية بدمشق [1] .

العياضي (السرخسي) = ناصر بن محمد ٥١٣

العيثاوي (الشافعي) = يونس بن عبد الوهاب ٩٧٦

العَيْثَاوي = أَحمد بن يونس ١٠٢٥

العَيْدَرُوس = أبو بكر بن عبدالله ٩١٤

العَيْدَرُوس = شَيْخ بن عبدالله ٩٩٠

العيدروس (الزاهد) = محمد بن عبدالله ١٠٠٥

العَيْدَرُوس = عبد القادر بن شيخ ١٠٣٨

العَيْدَرُوس = جَعْفَر بن علي ١٠٦٤

العَيْدَروس = عبد الرحمن بن محمد ١١١٣

العَيْدَرُوس = عبد الرحمن بن مصطفى ١١٩٢

العَيْدَرُوس = علي بن عبد القادر ١٣٦٤

الحَبْشي
(١٢٣٧ ـ ١٣١٤ هـ = ١٨٢١ ـ ١٨٩٦ م)

عيدروس بن عمر بن عيدروس الحبشي العلوي : فاضل ، من شيوخ العلويين في حضرموت . ولد ونشأ وتوفي بمدينة الغرفة . له « منحة الفاطر بالاتصال بأسانيد السادة الأكابر ـ خ » في الرباط (١٤١٣ ك) و « عقد اليواقيت الجوهرية بذكر طريق السادات العلوية ـ ط » جزآن و « عقود اللآل في أسانيد الرجال ـ ط » تراجم شيوخه [2] .

العَيْزَري = محمد بن محمد ٨٠٨

---

(١) الذيل والتكملة ـ خ .

(٢) الولاة والقضاة : انظر فهرسته . وتهذيب التهذيب ٨ : ١٩٨ .

(٣) نهاية الأرب ٣١٢ .

(١) السبائك ٥٠

(٢) الإصابة : ت ٦١٤٢ وصفة الصفوة ١ : ٢٧٧ والبلاذري ١٧٩ وما بعدها .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٩٢ وقضاة الأندلس ١٠١ وقلائد العقيان ٢٢٢ والفهرس التمهيدي ٣٦٨ وبغية الملتمس ٤٢٥ والمعجم لابن الأبار ٢٩٤ وأزهار الرياض ١ : ٢٣ وجذوة الاقتباس ٢٧٧ ومفتاح السعادة ٢ : ١٩ والفكر السامي ٤ : ٥٨ وأجلى المسانيد ٣١ .

(٢) تاريخ الشعراء الحضرميين : الجزء الرابع . ونيل الوطر ١ : ٤ ومراجع تاريخ اليمن ٢٢٩ ، ٢٣٠ .

العِيسَوي = محمد الصَّالِح ١٢٤٢

النَّحْراوي
(٠٠٠ ــ نحو ١٣٠٠ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ١٨٨٣ م)

عيسوي النحراوي ، الدكتور : طبيب مصري ، من بعثات محمد علي . ترجم عن الفرنسية « التشريح العام ــ ط » من تأليف بكلار الإفرنسي . فرغ من ترجمته سنة ١٢٦١ هـ ، وهو تلميذ بفرنسة . ثم كان معلم التشريح بمدرسة الطب في القاهرة [١] .

ابن أَبي عِيسى = يحيى بن يحيى ٢٣٤
ابن أَبي عِيسى = محمد بن عبدالله ٣٣٩

عِيسى بن أَبَان
(٠٠٠ ــ ٢٢١ هـ = ٠٠٠ ــ ٨٣٦ م)

عيسى بن أبان بن صدقة ، أبو موسى : قاض من كبار فقهاء الحنفية . كان سريعاً بإنفاذ الحكم ، عفيفاً . خدم المنصور العباسي مدة . وولي القضاء بالبصرة عشر سنين ، وتوفي بها . له كتب ، منها « إثبات القياس » و « اجتهاد الرأي » و « الجامع » في الفقه ، و « الحجة الصغيرة ــ خ » في الحديث [٢] .

الرَّبَعي
(٠٠٠ ــ ٤٨٠ هـ = ٠٠٠ ــ ١٠٨٧ م)

عيسى بن إبراهيم الربعي ، أبو محمد : عالم باللغة . يماني ، من أهل « احاظة » ووفاته فيها . له كتاب « نظام الغريب ــ ط » في اللغة [٣] .

(١) بناء دولة ١١١ ومعجم المطبوعات ١٨٤٩ والمكتبة الأزهرية ٦ : ١٠٦ .
(٢) الفوائد البهية ١٥١ والجواهر المضية ١ : ٤٠١ وتاريخ بغداد ١١ : ١٥٧ و Brock. S. I : 950
(٣) بغية الوعاة ٣٦٨ وكشف الظنون ١٩٥٩ و Brock. I : 331(279), S. I : 492 .

البَرَّاوي
(٠٠٠ ــ ١١٨٢ هـ = ٠٠٠ ــ ١٧٦٨ م)

عيسى بن أحمد بن عيسى بن محمد الزبيري البراوي الأزهري : فاضل مصري ، من فقهاء الشافعية . تعلم بالأزهر ، وتوفي بالقاهرة . له كتب ، منها « التيسير لحل ألفاظ الجامع الصغير ــ خ » و « حاشية على شرح جوهرة التوحيد » لإبراهيم اللقاني [١] .

عِيسى بن إِدْرِيس
(٠٠٠ ــ نحو ٣٣٠ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٩٤٢ م)

عيسى بن إدريس بن محمد بن سليمان الحسني الطالبي ، أبو العيش : أمير ، من آل « سليمان بن عبدالله » المقتول بفخ . ولد ونشأ في تلمسان . وبنى مدينة « جُراوة » وتولى إمارتها ، وتوفي بها [٢] .

ابن زُرْعَة
(٣٧١ ــ ٤٤٨ هـ = ٩٨٢ ــ ١٠٥٦ م)

عيسى بن إسحاق بن زرعة بن مرقس البغدادي ، أبو علي : عالم بالفلسفة والمنطق ، من نصارى العراق . امتاز بالترجمة . مولده ووفاته ببغداد . كان يحترف التجارة إلى بلاد الروم . وحرص في آخر عمره على عمل مقالة في « بقاء النفس » فأقام نحواً من سنة يفكر فيها ويسهر لها . وصنف وترجم كتباً ، منها « اختصار كتاب أرسطوطاليس في المعمور من الأرض » و « أغراض كتب أرسطوطاليس المنطقية » و « معاني كتاب إيساغوجي » و « العقل » و « علة استنارة الكواكب » . و « مقالة في المباحث الأربعة ــ خ » رسالة رأيتها في مكتبة الفاتيكان ، كتبت سنة ٦٣٠ ، قال أبو حيان : « ابن زرعة حسن الترجمة ، صحيح النقل ، كثير الرجوع إلى الكتب ، جيّد الوفاء بكل ما جلّ من الفلسفة ، ليس له في دقيقها منفذ ، ولولا توزع فكره في التجارة ومحبته في الربح ، وحرصه على الجَمع وشدته على المنع ، لكانت قريحته تستجيب له وغائمته تدرّ عليه ، ولكنه مبدَّد مندَّد ، وحب الدنيا يعمي ويصمّ » [١] .

(١) سلك الدرر ٣ : ٢٧٣ والجبرتي ١ : ٣١٢ و Brock. 2 : 422 (323), S. 2 : 445 وهدية العارفين ١ : ٨١١ وفهرست الكتبخانة ١ : ٣٩٢ وفهرس الفهارس ١ : ١٥٩ .
(٢) البكري ٧٧ .

الخُوري عِيسى
(١٢٩٥ ــ ١٣٦٩ هـ = ١٨٧٨ ــ ١٩٤٩ م)

عيسى بن أسعد ، الخوري : كاهن حمصي له اشتغال بالتاريخ . من الإكليروس الأنطاكي الأرثوذكسي . شارك في مقاومة الاستعمار ، وتولى تحرير جريدة « حمص » سنة ١٩١١ ــ ١٩٣٢ هـ ، وألف كتباً ،

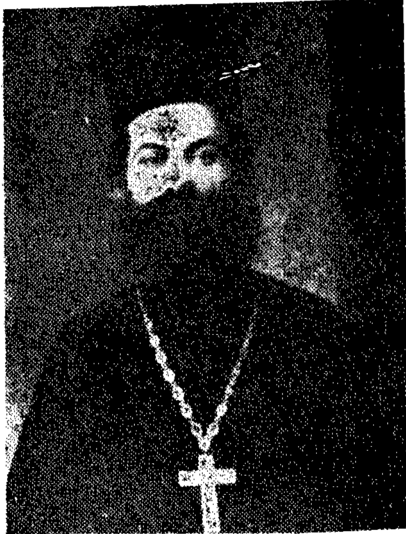

عيسى أسعد الخوري

منها « نهلة الظمآن في تاريخ الأفغان ــ ط » صغير ، و « أساس الأسرة ــ ط » و « تاريخ حمص ــ ط » الأول منه ،

(١) طبقات الأطباء ١ : ٢٣٥ والإمتاع والمؤانسة ١ : ٣٣ وفي اللؤلؤ المنثور ٣٦٥ لأغناطيوس برصوم : « ولد في بغداد في ١٥ أيلول ٩٤٢ ومات في ١٦ أيلول ١٠٠٧ قلت : هذه رواية القفطي ، في أخبار الحكماء ١٦٣ نقلا عن هلال بن المحسن ، وعنه أيضاً أخذ Brock. S. I : 371 وأخذت برواية ابن أبي أصيبعة .

وآثار النصرانية في الديار الشامية ـ ط » الجزء الأول [1] .

عِيسى المَعْلُوف

(١٢٨٦ ـ ١٣٧٥ هـ = ١٨٦٩ ـ ١٩٥٦ م)

عيسى بن اسكندر ابن الخوري ابراهيم بن عيسى بن شبلي أبي هاشم ، **المعلوف** : مؤرخ باحث من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق والمجمع اللغوي بالقاهرة . من أسرة حورانية الأصل غسانية النسب . ولد في قرية « كفر عقاب » بلبنان وتلقى دروسه الابتدائية في مدرسة القرية . وأكثر من المطالعة . وتعلم الإنكليزية . وتولى تدريس الأدب العربي في مدرسة « كفتين » بلبنان الشمالي ، والكلية الشرقية بزحلة ، والمدرسة الأرثوذكسية بدمشق ، مدة ثلث قرن ، ووضع بضعة كتب مدرسية ، وشارك في تحرير جريدتي « لبنان » و « العصر الجديد » ومجلة « النعمة » وأنشأ مجلة « الآثار » سنة ١٩١١ ، فأصدر منها خمسة مجلدات . وكتب كثيراً في الصحف والمجلات الأخرى . وجمع مكتبة نفيسة ابتاعت الجامعة الأميركية ببيروت خمسمائة

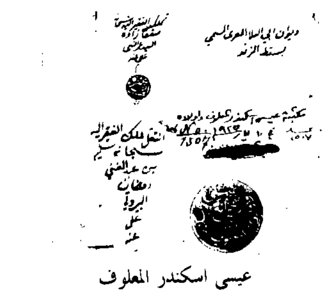

عيسى اسكندر المعلوف
خطه وختم مكتبته عن وجه « ديوان أبي العلاء المعري المسمى بسقط الزند » المخطوطة رقم ٨٩٢٠٧١ n11B في مكتبة الجامعة الاميركية ببيروت .

مخطوط منها وأقام بعد الحرب العامة الأولى مدة في دمشق ، ثم استقر في زحلة . وتوفي بها . وهو والد الشعراء الثلاثة : فوزي (صاحب قصيدة : على بساط الريح) وشفيق (صاحب ديوان عبقر) ورياض (صاحب ديوان الأوتار المتقطعة) ولصاحب الترجمة نظم كثير في « ديوان ـ خ » أما مؤلفاته ، فمنها « دواني القطوف في سيرة بني المعلوف ـ ط » و « تاريخ مدينة زحلة ـ ط » و « الأخلاق مجموع عادات ـ ط » رسالة ، و « الكتابة ـ ط » بحث في الخطوط ، و « تاريخ الأمير فخر الدين المعني الثاني ـ ط » و « الأسر العربية المشتهرة بالطب وأشهر المخطوطات العربية الطبية ـ ط » و « قصر آل العظم بدمشق ـ ط » و « نفائس المخطوطات ـ خ » و « تاريخ لبنان ـ ط » و « تاريخ الأسر الشرقية ـ خ » ١٤ جزء و « خزائن الكتب العربية ـ خ » و « معجم الألفاظ العامية ـ خ » و « مغاوص الدرر في أعيان القرن التاسع عشر ـ خ » و « الدر الثمين في أعيان القرن العشرين ـ خ » و « نوابغ النساء ـ خ » و « التذكرة المعلوفية ـ خ » عشرة أجزاء . وكتب جوزف ميخائيل أسطفان « أطروحة ـ ط » في ٢٥١ صفحة عن مواهب المعلوف ومؤلفاته المطبوعة والمخطوطة [1] .

الخليفة الفائز الفاطمي ، عيسى بن إسماعيل
توقيعه : « الحمد لله على نعمه » عن المجلة التاريخية المصرية ٥ : ١٠٨ .

الفائز بِنَصْر الله

(٥٤٤ ـ ٥٥٥ هـ = ١١٤٩ ـ ١١٦٠ م)

عيسى (الفائز) بن إسماعيل الظافر ابن **الحافظ** ، أبو القاسم العبيدي الفاطمي : من ملوك الدولة الفاطمية بمصر . بويع له بالخلافة بعد وفاة أبيه (سنة ٥٤٩ هـ) وهو طفل ، فتولى عباس بن أبي الفتوح (وزير أبيه ، والمتهم بقتله) تدبير شؤونه ، وكتب نساء القصر إلى طلائع ابن رزيك (وكان والياً على الأشمونين والبهنسة) يشتكين ويستغثن ، فأقبل ابن رزيك وخافه ابن أبي الفتوح فعبر النيل ، فاعترضه بعض الإفرنج فقتلوه ، وقام ابن رزيك بالوزارة وإدارة الملك (سنة ٥٤٩ هـ) ومات الفائز صغيراً . مولده ووفاته في القاهرة [1] .

أَبُو الجُوَيْرِيَة العَبْدي

(٠٠٠ ـ نحو ١٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٣٨ م)

عيسى بن أوس بن عصبة ، من بني عبد الله بن **مالك** ، من نزار : شاعر محسن . أقام مدة في خراسان ، واستقر في العراق . أورد الآمدي نموذجاً من شعره [2] .

عيسى بن أبي بكر (المعظم) = عيسى ابن محمد ٦٢٤

عِيسَى بن جَرِير

(٠٠٠ ـ ١٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٧٢ م)

عيسى بن جرير الصفري : أمير الصفرية بسجلماسة . كان مطاعاً ذا رأي وعلم . استمر إلى أن أنكر عليه أصحابه أشياء فشدوه وثاقاً وجعلوه على رأس جبل إلى أن مات [3] .

---

(1) مصادر الدراسة ٢ : ١١٨ .

(1) النبوغ اللبناني ١ : ٢٦١ والقاموس العام ٢٢٩ ومعجم المطبوعات ١٧٦٥ وتنوير الأذهان ١ : ٥٣١ وتاريخ الصحافة العربية ٢ : ٢٣٤ ومجلة المجمع العلمي العربي ٣١ : ٦٨١ والصحف اللبنانية والمصرية ١٩٥٦/٧/٤ ومحمد عبد الغني حسن عبده ، في الأهرام ١٩٥٦/٨/٢٥ والأديب : أكتوبر ١٩٧٤ ص ٦٢ .

(1) دول الإسلام للذهبي ٢ : ٥١ وابن خلكان ١ : ٣٩٥ وابن إياس ١ : ٦٦ وملاحق اتعاظ الحنفا ٢٨٧ وابن خلدون ٤ : ٧٥ وابن الأثير ١١ : ٧٢ ـ ٩٦ .
(2) المؤتلف والمختلف ٧٩ .
(3) ابن الأثير ٦ : ٣ .

عِيسى بن جَعْفَر

(٠٠٠ ـ نحو ١٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٠٠م)

عيسى بن جعفر بن المنصور العباسي : قائد ، من أمراء بني العباس . وهو أخو زبيدة ، وابن عم هارون الرشيد . بعثه الرشيد عاملا على عُمان في ستة آلاف مقاتل ، فلم يكد يستقر فيها حتى سير إليه إمام الأزد « الوارث الخروصي » جيشاً قاتله ، فانهزم عيسى فأسر وسجن في صحار ، ثم تسور عليه بعضهم السجن فقتلوه فيه (١) .

عِيسى بن حَجَّاج

(٧٣٠ ـ ٨٠٧ هـ = ١٣٣٠ ـ ١٤٠٥ م)

عيسى بن حجاج بن عيسى بن شداد السعدي القاهري : شاعر ظريف ، له شهرة بمعرفة الشطرنج ، و « ديوان شعر » جمعه إسماعيل الحنفي ، و « بديعية » على قافية الراء . كان يلقب « عويساً » بتصغير اسمه . ولد ومات في القاهرة (٢) .

الخَوَاجي

(٠٠٠ ـ ٩٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٤٤ م)

عيسى بن حسين بن عيسى بن أبي القاسم بن أحمد بن علي الخواجي : شريف ، من الأمراء . كانت له ولاية « صبياء » باليمن . استمر فيها إلى أن توفي (٣) .

ابن حَمَّاد

(١٦٠ ؟ ـ ٢٤٨ هـ = ٧٧٦ ـ ٨٦٢ م)

عيسى بن حماد بن مسلم بن عبدالله التجيبي بالولاء المصري : محدّث ، ثقة . كان يلقب بزُغْبة (هو وأخوه أحمد وأبوهما) بقي من تصنيفه « جزء في الحديث ـ خ » بالظاهرية (٤) .

(١) تحفة الأعيان ١ : ٨٩ .

(٢) السحب الوابلة ـ خ . والضوء اللامع ٦ : ١٥١ .

(٣) العقيق اليماني ـ خ .

(٤) العبر ١ : ٤٥٢ والتاج ١ : ٢٨٨ وانظر التراث ١ : ٣٠٢ .

عِيسى حَمْدي

(١٢٦٠ ـ ١٣٤٣ هـ = ١٨٤٤ ـ ١٩٢٤ م)

عيسى حمدي « باشا » بن أحمد بن عيسى الشهادي الحسيني : طبيب مصري ، من العلماء . ولد في الإسكندرية ، وتعلم الطب بمصر وباريس ، ونصب رئيساً للمدرسة الطبية المصرية ، وتوفي بالقاهرة . عرض على جمعية العلوم الطبية في « مونبلييه » كتاباً في « الختان » سنة ١٨٧٢م ،

عيسى حمدي « باشا » .

فجعل من أعضائها . له كتب ، منها « هبة المحتاج في الطب الباطني والعلاج ـ ط » و « لمحات السعادة في فن الولادة ـ ط » و « بلوغ الآمال في صحة الحوامل والأطفال ـ ط » و « نتائج الأقوال في الأمراض الباطنية للأطفال ـ ط » (١) .

عِيسى بن خالِد

(٠٠٠ ـ نحو ٢٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٤٥م)

عيسى بن خالد بن الوليد ، من ولد الحارث بن هشام المخزومي ، أبو سعد : شاعر ، من أهل بغداد . كثير الشعر جيده . كان يهاجي دعبل بن علي الخزاعي . له مديح للمأمون . وهو صاحب الأبيات التي آخرها :

« ليس من يسمو به حسب
مثل من يسمو به مال » (١) .

(١) المقتطف ٨ : ١٥١ والكنز الثمين ١ : ١٧١ وآداب اللغة ٤ : ٢٢٢ .

عِيسى العِيسى

(٠٠٠ ـ ١٣٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٠ م)

عيسى بن داود العيسى : صحفي فلسطيني ، من الروم الأرثوذكس ، من أهل يافا . أصدر بها جريدة « فلسطين » سنة ١٩١١ م ، أسبوعية ، ثم يومية . واستمر إلى أن نكبت فلسطين بالصهيونية ، فانتقل بجريدته إلى القدس . ومات ببيروت .

ابن دِينار

(٠٠٠ ـ ٢١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٧م)

عيسى بن دينار بن واقد الغافقي ، أبو عبدالله : فقيه الأندلس في عصره ، وأحد علمائها المشهورين . أصله من طليطلة . سكن قرطبة ، وقام برحلة في طلب الحديث . وعاد ، فكانت الفتيا تدور عليه بالأندلس لا يتقدمه أحد . وكان ورعاً عابداً . توفي بطليطلة (٢) .

عِيسى بن زُرْعَة = عيسى بن إسحاق ٤٤٨

عِيسى بن زَيْد

(٠٠٠ ـ ١٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٨٤م)

عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب : ثائر ، من كبار الطالبيين . كنيته أبو يحيى ، ويلقب بموتم الأشبال . قتل لبوة فقيل له : أيتمت أشبالها ، فقال : نعم ، أنا موتم الأشبال ! ، فكان لقباً له . ولد ونشأ بالمدينة ، وصحب محمد بن عبدالله (النفس الزكية) وأخاه إبراهيم ابن عبدالله . ولما خرج محمد في أيام

(١) سمط اللآلي ٥٧٨ والمرزباني ٢٦٠ .

(٢) بغية الملتمس ٣٨٩ وابن الفرضي ١ : ٢٧١ .

المنصور العباسي ، ثائراً بالمدينة ، ثار معه عيسى ، فكان على ميمنته . وجمع محمد وجوه أصحابه فأوصى إن أصيب أن يكون الأمر لأخيه إبراهيم ، فان أصيب إبراهيم فالأمر لعيسى بن زيد . وشهد المعارك معهما إلى أن قتل الأول فالثاني (سنة ١٤٥ ﻫ) واجتمع عليه رجالهما فلم يجد فيهم ما ينهض بالأمر ، فتركهم ، وتوارى . قيل له : إن في ديوانك عشرة آلاف رجل ، ألا تخرج ؟ فقال : لو أن فيهم ثلاثمئة يثبتون عند اللقاء لخرجت قبل الصباح . ولم يجدّ المنصور في طلبه ، فعاش بقية حياته متوارياً ، يتنقل أحياناً في زي الجمّالين ويقيم أكثر الأيام بالكوفة ، في منزل علي بن صالح بن حيّ (أخي الحسن بن صالح وقد تقدمت ترجمته) وزوّجه عليّ ابنته ، لعلمه وحسن سمته ، قبل أن يعرف حقيقته . ولما ولي المهدي (العباسي) طلبه فلم يقدر عليه ، فنادى بأمانه إن ظهر ، فبلغه خبر الأمان ولم يظهر . واستمر إلى أن توفي قبل وفاة الحسن ابن صالح بشهرين أو بستة أشهر [١] .

ابن القَطَّاع

(٠٠٠ ـ ٣٩٧ ﻫ = ٠٠٠ ـ ١٠٠٦ م)

عيسى بن سعيد ، المعروف بابن

(١) مقاتل الطالبيين ٤٠٥ طبعة الحلبي ، وانظر فهرسته. وفي « المصابيح ـ خ » لأبي العباس الحسني ، من علماء الزيدية ، ما خلاصته : كان الإمام عيسى بن زيد مع النفس الزكية يوم قتل في ثورته على بني العباس ، بالمدينة ، وجرح ، ثم كان مع الحسين بن علي ، صاحب فخ ، وقتل الحسين بمكة ، ونجا عيسى فتوارى في سواد الكوفة ، ثم بايعته الشيعة سراً بالإمامة سنة ١٥٦ ﻫ ، وهو في العراق ، وجاءته بيعة الأهواز وواسط ومكة والمدينة وتهامة ، وطلبه أبو الدوانيق ـ المنصور العباسي ـ وحبس بسببه كثيرين ، ولم يظفر به ، وانبث دعاته فبلغوا مصر والشام ، ومات أبو الدوانيق ، فهم عيسى بالخروج إلى خراسان ، فوافي الري ثم انصرف الى الأهواز ، فكان أكثر مقامه بها ، واتفق مع أصحابه على موعد للخروج . وقد أعد الأسلحة والخيل ، فمات مسموماً بسواد الكوفة مما يلي البصرة ، سنة ١٦٦ وعمره ٤٥ سنة ، وكان أعلم أهل زمانه وأورعهم ، وأسخاهم وأشجعهم .

القطاع . وزير أندلسي . كان قيم دولة ابن أبي عامر ، والمتصرف في شؤونها . أصله من قوم يعرفون ببني الجزيري ، من كورة باغة ، كان أبوه معلماً فيها ، واتصل عيسى برجال الديوان في قرطبة ، وصحب محمد بن أبي عامر وقت حركته في دولة « الحكم » ثم لم يلبث أن اشتمل على الدولة هو وولده وصنائعه ، وصاهر ابن أبي عامر سنة ٣٩٦ ﻫ ، وكثر حساده والسعاة به ، فاضطرب ما بينه وبين عبد الملك بن محمد بن أبي عامر ، وانتهى أمره بأن استدعاه عبد الملك إلى مجلس شراب وقتله وقتل بعض أصحابه وقضى على عصبته وأنصاره [١] .

الرُّعَيْني

(٥٨١ ـ ٦٣٢ ﻫ = ١١٨٥ ـ ١٢٣٥ م)

عيسى بن سليمان بن عبدالله الرعيني ، أبو موسى : مؤرخ ، من حفاظ الحديث ، أندلسي ، من أهل رندة . أصله من مالقة . أصيب بأسر العدوّ أباه ، فضاع كثير من كتبه . وولي خطابة مالقة . له كتاب في « معرفة الصحابة » و « معجم » لشيوخه [٢] .

الحاجِري

(٠٠٠ ـ ٦٣٢ ﻫ = ٠٠٠ ـ ١٢٣٥ م)

عيسى بن سنجر بن بهرام الحاجري ، حسام الدين : شاعر ، رقيق الألفاظ حسن المعاني . تركي الأصل . من أهل إربل ، ينسب إلى حاجر (من بلاد الحجاز) ولم يكن منها وإنما أكثر من ذكرها في شعره فنسب إليها . قتل غدراً باربل . له « ديوان شعر ـ ط »

(١) الذخيرة . القسم الأول من المجلد الأول ١٠٢ .

(٢) التبيان ـ خ . وفي التكملة لابن الأبار ٢ : ٦٨٩ « وفاته سنة ٦٣١ وكان يعرف بالرندي » وكناه بأبي محمد. وبيته في بديعة البيان ، لابن ناصر الدين :

« ثم أبو موسى الرعيني عيسى
خير له بضبطه النفيسا »

والرمز لوفاته في الخاء واللام والباء .

و « مسارح الغزلان الحاجرية ـ خ » و « نزهة الناظر وشرح الخاطر ـ خ » [١] .

عِيسى بن الشَّيْخ

(٠٠٠ ـ ٢٦٩ ﻫ = ٠٠٠ ـ ٨٨٢ م)

عيسى بن الشيخ بن السليل الذهلي الشيباني ، أبو موسى : أحد الأمراء القواد في الدولة العباسية . عقد له على ناحية الرملة سنة ٢٥٢ ﻫ ، فأرسل نائباً إليها ، واستولى على فلسطين جميعها . ولما استفحلت فتنة الأتراك بالعراق تغلب على دمشق وأعمالها ، ومنع الأموال عن الخليفة ، فعزله عن دمشق وأرسل إليه عهده على أرمينية وديار بكر ، فانتقل إلى أرمينية سنة ٢٥٦ ﻫ ، فتوفي فيها [٢] .

أَبُو الأَصْبَغ

(٤١٣ ـ ٤٨٦ ﻫ = ١٠٢٢ ـ ١٠٧٣ م)

عيسى بن سهل بن عبدالله الأسدي القرطبي الغرناطي ، أبو الأصبغ : قاضي غرناطة . أصله من جيان . سكن قرطبة . واستُكتب بطليطلة ثم بقرطبة ، وولي الشوري بها مدة ، ثم ولي القضاء بالعدوة ، ثم استقضي بغرناطة وتوفي مصروفاً عن القضاء . له كتاب « الإعلام بنوازل الأحكام ـ خ » في الفتاوى وغيرها ، مجلد ضخم ، في خزانة الرباط (٨٦ أوقاف) عمل في تحقيقه وتهيئته للطبع الدكتور نصوح النجار . قال ابن بشكوال : مفيد يعول الحكام عليه . قلت وفيه فصل قصير عنوانه « تسمية الفقهاء وتاريخ وفاتهم » في التراجم [٣] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٩٨ وآداب اللغة ٣ : ٢٤ و Brock. I : 289 (249) وشعر الظاهرية ١٣٠ .

(٢) الولاة والقضاة ٢١٤ و ٢١٥ والنجوم الزاهرة ٣ : ٧ و ٤٦ وابن الأثير ٧ : ١٣٢ وما قبلها .

(٣) الصلة لابن بشكوال . وشجرة ١٢٢ واخبار التراث : العدد ٦٨ . [وفي كشف الظنون ١ : ٥٤٦ . وله « شرح البخاري »] (زهير الشاويش).

عِيسى بن صَالح
(٠٠٠ ـ ١٣٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٦ م)

عيسى بن صالح بن علي بن ناصر الحارثي : من أمراء الإباضية في مملكة عُمان . عرف بالشجاعة في أيام والده (وقد تقدمت ترجمته) واستقر في إمارة « الشرقية » سنة ١٣١٤ هـ ، بعد مقتل أبيه . وأصيبت بلاد الشرقية بمحل في أواخر أيامه أضعف من شأنها . واستمر شيخاً لها إلى أن توفي (١) .

السُّكْتاني
(٠٠٠ ـ ١٠٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٥٢ م)

عيسى بن عبد الرحمن ، أبو مهدي الرجراجي السكتاني . مفتي مراكش وقاضيها وعالمها في عصره . مولده ووفاته فيها . تفوق في فقه المالكية والتفسير . ولي القضاء بتامسنا في مدة المولى أحمد ، ثم ولي قضاء تارودنت ، فقضاء مراكش أزيد من ٣٤ سنة . وصنف كتباً ، منها « حاشية على شرح أم البراهين للسنوسي ـ خ » في التوحيد . منها عدة نسخ في الأزهرية ، وكتاب في « النوازل ـ خ » في الرباط (د ٣٤٠) وهو فيها « الركراكي » بكافين معقودتين و « الأجوبة الفقهية ـ خ » في الرباط (١٠١٦ جلاوي) جمعها تلميذه أحمد بن الحسن السوسي (٢) .

القاضي عِيسى
(٠٠٠ ـ ٩٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٦٢ م)

عيسى بن عبد الرحيم الأحمد أبادي : فاضل هندي مستعرب . من كتبه « الرسالة في التوكل ـ خ » و « انتقال المقلد من

(١) تحفة الأعيان ٢ : ٢٨٦ و ٢٩٠ وعمان والساحل الجنوبي ١٣ .

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٢٣٥ ونشر المثاني ١ : ٢٠١ وفي التاج ٩ : ٢٤٠ « سكتان ، كعثمان : اسم رجل » . والأزهرية ٣ : ١٦١ والمخطوطات العربية في الرباط ١ : ٧٢ ومناقب الحضيكي ٢ : ٢٢٩ ، ٢٣٠ .

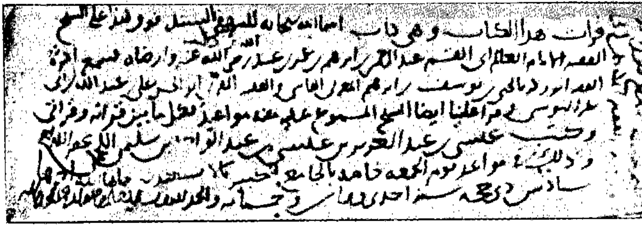

عيسى بن عبد العزيز اللخمي الإسكندراني

عن مخطوطة الجزء الأول من كتاب « الأسماء والصفات للبيهقي » . في مكتبة « فيض الله ١٣٠٧ » باستانبول . ومنها في معهد المخطوطات « القلم ١٥ توحيد » .

فقيه إلى فقيه آخر ـ خ » (١) .

ابن يَلَلْبَخْت
(٥٤٠ ـ ٦٠٧ هـ = ١١٤٥ ـ ١٢١٠ م)

عيسى بن عبد العزيز بن يللبخت الجزولي البربري المراكشي ، أبو موسى : من علماء العربية . تصدر للإقراء بالمرية ، وولي خطابة مراكش ، وتوفي فيها . من كتبه « الجزولية ـ خ » رسالة في النحو ، و « شرح أصول ابن السراج » و « شرح قصيدة بانت سعاد ـ ط » و « الأمالي » في النحو ، و « مختصر شرح ابن جني لديوان المتنبي » . قال ابن خلكان : والجزولي ، بضم الجيم والزاي ، نسبة إلى « جزولة » ويقال أيضاً « كزولة » بالكاف ، وهي بطن من البربر (٢) .

الإسْكَنْدَرَاني
(٥٥٠ ـ ٦٢٩ هـ = ١١٥٥ ـ ١٢٣٢ م)

عيسى بن عبد العزيز بن عيسى بن عبد الواحد اللخمي الشريشي الأصل ، ثم الإسكندراني ، موفق الدين ، أبو القاسم : عالم بالعربية والقراآت ، مكثر من التصنيف ، من أهل الإسكندرية . قال ابن حجر : سماعاته للحديث صحيحة ، أما في القراآت فليس بثقة . من كتبه « الأمنية في علم العربية » و « الجامع الأكبر والبحر الأزخر » في القراآت ، يحتوي على سبعة آلاف رواية وطريق ،

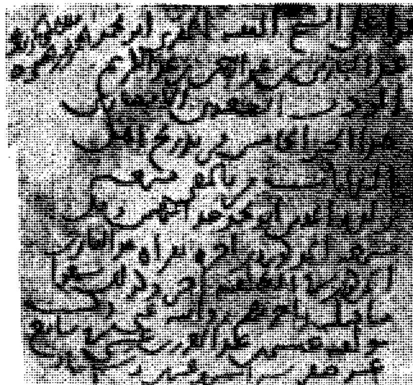

عيسى بن عبد العزيز بن عيسى الإسكندراني

عن الصفحة الأولى من مخطوطة كتابه « تدريج أهل البدايات » في خزانة الرباط (٣١٩١ كتاني) .

و « التبيين » فيمن أجازه من المقرئين ، و « بيان مشتبه القرآن » و « الإخبار بصحيح الأخبار » و « الأزهار في المختار من الأشعار » و « حجة المقتدي » في القراآت ، و « نهاية الاختصار في مذاهب أئمة الأمصار » فقه ، و « المثال في الجواب والسؤال ـ خ » و « الوسائل في الرسائل » و « ديوان شعر » و « بغية الأمل وشفاء العلل في تقييد كتاب الجمل ـ خ » في النحو ، في خزانة القرويين بفاس (الرقم ٢٦٥٠) و « تدريج أهل البدايات ـ خ » الجزء الخامس منه ، في التفسير ، وهو صغير ، في خزانة

(١) Brock. S. 2: 616 .

(٢) التكملة لابن الأبار ٢ : ٦٩٠ وبغية الوعاة ٣٧٠ وابن الوردي ٢ : ١٣٢ وفيه : مات سنة ٦١٦ أو ٦١٧ ومرآة الجنان ٤ : ٢٠ وفيه : وفاته سنة ٦١٠ هـ . و Brock. 1: 376(308), S. 1: 541 ويرى محمد ابن شنب ، في دائرة المعارف الإسلامية ٦ : ٤٤٩ و ٤٥٠ أن « الجزولي » بفتح الجيم ، لا بضمها كما يقول ابن خلكان ، نسبة إلى « كزولة » وهي بطن من « اليزدكتن » في مراكش الجنوبية . والذيل والتكملة ـ خ . وفيه عن « يللبخت » : « هو اسم مقتضب من « يلا البخت » ومعنى « يلا » عند المصامدة : له ، أو عنده » . وفيه : القزولي ، بقاف معقودة مضمومة . ومجلة « الجامعة » بتونس : العددان ٨ و ١٠ من المجلد الأول ، بقلم محمد الكانوني .

الرباط (٣١٩١ كتاني) [١] .

الجيلاني
(٠٠٠ ــ ٥٧٣ هـ = ٠٠٠ ــ ١١٧٨ م)

عيسى بن عبد القادر بن موسى الجيلاني ، شرف الدين ، أبو محمد : من فضلاء المتصوفين من أهل بغداد . تفقه على أبيه (الشيخ عبد القادر) وحدث ووعظ وأفتى . وزار مصر ، فحدث بالقاهرة وتخرج به جماعة من علمائها . وتوفي بها . له « جواهر الأسرار ، ولطائف الأنوار ــ خ » في علوم الصوفية ، و « جواهر الأدب ــ خ » كلاهما في دار الكتب [٢] .

طُوَيْس
(١١ ــ ٩٢ هـ = ٦٣٢ ــ ٧١١ م)

عيسى بن عبدالله ، أبو عبد المنعم ، مولى بني مخزوم : أول من غنّى بالمدينة غناءاً يدخل في الإيقاع . كان ظريفاً ، عالماً بتاريخ المدينة وأنساب أهلها ، يجيد النقر على الدف . وهو من أشهر المغنين والعارفين بصناعة الغناء ، في صدر الإسلام . ولد بالمدينة وأقام إلى أيام مروان بن الحكم ، فانتقل إلى السويداء (على ليلتين من شمالي المدينة) فلم يزل فيها إلى أن توفي . وفيه المثل « أشأم من طويس » لما يقال من أنه ولد يوم وفاة النبي ﷺ وفطم يوم مات أبو بكر ، وختن يوم قتل عمر ، وتزوج يوم قتل عثمان ، وولد له يوم قتل علي ، فتشاءموا به [٣] .

(١) بغية الوعاة ٣٦٩ وغاية النهاية ١ : ٦٠٩ و Brock. (303) 367 :I ولسان الميزان ٤ : ٤٠١ وفيه أن « ابن الأبار » كان يحذر منه ، ويذكر أنه « نسب دواوين شعر لناس ما تكلموا حرفاً قط » .

(٢) دار الكتب ١ : ١٠٩ ، ١١٢ وانظر السر الظاهر . للحوّات . الصفحة ٨ من الكراس ٨ وكشف الظنون ٦١٢ والإشراف على نسب الأشراف ٣ .

(٣) وفيات الأعيان ١ : ٤٠٠ والأغاني طبعة دار الكتب ٣ : ٢٧ ثم ٤ : ٢١٩ وفيه : « اسمه طاووس ، ولقب بطويس » . والنويري ٤ : ٢٦٣ .

ابن زَيْنَب
(٠٠٠ ــ نحو ٢٠٠ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٨٢٥ م)

عيسى ابن عبدالله بن إسماعيل ، المعروف بعيسى بن زينب : من شعراء الحماسة الصغرى (الوحشيات) كان من موالي بني أمية . ثم عاش ببغداد وصار صاحب مراكب المنصور ، فقيل له « المراكبي » واشتهر شعره في أيام المأمون ، ومنه قطعة في الوحشيات ، وأخرى في الأغاني . وأمه التي ينسب إليها : « زينب » بنت بشر بن ميمون كان أبوها حاجباً للرشيد ، من مواليه . [١] .

ابن عَكَّاس
(١٢٦٨ ــ ١٣٣٨ هـ = ١٨٥٢ ــ ١٩٢٠ م)

عيسى بن عبدالله بن عيسى بن حسن ، ابن عكاس : قاض ضرير من فقهاء نجد من قبيلة سبيع . مولده ووفاته في الأحساء . ولي قضاءها (١٣٣٤هـ) إلى آخر حياته . وقرأ عليه كثيرون . من إملائه « إجابة السائل على أهم المسائل ــ ط » رسالة [٢] .

ابن قَطَامي
(١٢٨٧ ــ ١٣٤٨ هـ = ١٨٧٠ ــ ١٩٢٩ م)

عيسى بن عبد الوهاب بن عبد العزيز القطامي ، من أسرة آل زايد ، من عنزة : ربان للسفن الشراعية ، عالم بمسالك الخليج الفارسي وبحر العرب وشرقي إفريقية وخليج البنغال . من أهل « الكويت » . ولد بها وتوفي بمسقط عن نحو سبعين عاماً . له كتاب « دليل المحتار في علم البحار ــ ط » بلغة الكويت العامية ، يعتمد عليه الرّبابنة في أسفارهم و « المختصر الخاص للمسافر والطوّاش والغواص ــ ط » [١] .

(١) الوحشيات ٢٩٧ وفيه الإشارة إلى الأغاني . والبرصان ٨٧ والمحبر ٢٦٠ .

(٢) مشاهير علماء نجد ٢٧٥ ، ٥٤٠ .

الغَزِّي
(٠٠٠ ــ ٧٩٩ هـ = ٠٠٠ ــ ١٣٩٧ م)

عيسى بن عثمان بن عيسى الغزي ، شرف الدين : من فقهاء الشافعية . كان يلي نيابة الحكم في دمشق . من كتبه « أدب الحكام في سلوك طرق الأحكام ــ خ » فقه ، يعرف بأدب القضاء ، و « تلخيص زيادات الكفاية على الرافعي » مجلدان ، و « شرح المنهاج ــ خ » وغير ذلك [٢] .

ابن عَلَّال
(٠٠٠ ــ ٨٢٣ هـ = ٠٠٠ ــ ١٤٢٠ م)

عيسى بن علال الكتامي المصمودي ، أبو مهدي : قاض ، له « تعليق » على مختصر ابن عرفة ، في فقه المالكية . كان إماماً بجامع القرويين ، بفاس . وولي القضاء بها والخطابة [٣] .

عِيسى الهاشمي
(٨٣ ــ ١٦٤ هـ = ٧٠٢ ــ ٧٨٠ م)

عيسى بن علي بن عبدالله بن عباس الهاشمي : من علماء العباسيين . ينسب إليه « نهر عيسى » و « قصر عيسى » و « قطيعة عيسى » ببغداد . ولد في المدينة وسكن بغداد إلى أن توفي . وهو عمّ السفاح والمنصور . كان ناسكاً معتزلاً الأعمال السلطانية ، لم يل لأهل بيته عملاً . قال الرشيد : كان عيسى بن علي راهبنا وعالمنا [٤] .

(١) مذكرات خالد الفرج ــ خ . وموسوعة الكويت ١١٧٤ ، ١٣٦٠ ودار الكتب ٦ : ٣١ وهو فيه « العظامي » ؟ .

(٢) البدر الطالع ١ : ٥١٥ والدرر الكامنة ٣ : ٢٠٥ وفهرست الكتبخانة ٣ : ١٩٠ والفهرس التمهيدي ١٩٠ و Brock. S. 2: 109 .

(٣) جذوة الاقتباس ٢٨٢ والضوء اللامع ٦ : ١٥٥ .

(٤) تهذيب التهذيب ٨ : ٢٢١ وتاريخ بغداد ١١ : ١٤٧ وفيه : وفاته سنة ١٦٠ أو ١٦٣ هـ .

ابن الجَرَّاح

(٣٠٢ – ٣٩١ هـ = ٩١٤ – ١٠٠١ م)

عيسى بن علي بن عيسى بن داود بن الجراح ، أبو القاسم : كاتب عارف بعلوم الأوائل . من أهل بغداد . كان أبوه من كبار الوزراء . وعمل هو في ديوان الرسائل للخليفة الطائع لله ، ببغداد ، ومات بها . قال أبو حيان : عيسى بن علي له الذرع الواسع والصدر الرحيب في العبارة ، حجة في النقل والترجمة والتصرف في فنون اللغات وضروب المعاني والعبارات ، أعين بالعمر الطويل ، ولكنه بخيل بكلمة واحدة لسودائه الغالبة عليه ومزاجه المتشيط بها . وقال ابن كثير : كان صحيح السماع – للحديث – كثير العلوم ، اتهم بشيء من مذهب الفلاسفة . وأورد بيتين من شعره . له كتاب « الأمالي – خ » قطعه منه ، ١٩ ورقة في شستربتي (الرقم ٣٤٩٥) الفقرة الرابعة . [١]

البُولَوِي

(٠٠٠ – ١١٢٧ هـ = ٠٠٠ – ١٧١٥ م)

عيسى بن علي بن حسن بن مزيد ابن يوسف البولوي الكردي ، المتخلص بمحوي : نحوي من الوعّاظ من أهل السليمانية . كان يعظ في جامعها . وتوفي بالشام ، في طريقه إلى الحج . له « مفيد الاعراب – خ » في النحو ، فرغ من تأليفه سنة ١١١٣ هـ [٢] .

عِيسى آل خَلِيفَة

(١٢٦٥ – ١٣٥١ هـ = ١٨٤٨ – ١٩٣٢ م)

عيسى بن علي بن خليفة بن سلمان بن أحمد ، من آل خليفة : أمير البحرين . ولد ونشأ فيها . وانتقل إلى « قطر » بعد مقتل أبيه ، فأقام إلى أن اختاره أهل البحرين للإمارة (سنة ١٢٨٦ هـ) على أثر حوادث سيأتي ذكرها في ترجمة عمه (محمد بن خليفة بن سلمان) فعاد ، وقام بأعباء الإمارة ، في شؤونها الداخلية ، وتعهد للإنجليز (سنة ١٨٩٢ و ١٨٩٨ م) بما أدخله في زمرة محمياتهم . واستمر إلى أن وقع شجار بين نجديّ وإيراني جعله الإنكليز سبباً لتنحيته عن الحكم ، سنة ١٣٤١ هـ (١٩٢٣ م) وتولية ابنه « حمد بن عيسى » . وأقام عيسى في البحرين بقية حياته ، وتوفي بها . من آثاره « مرفأ » على ساحل المنامة أمر ببنائه سنة ١٣٣٠ هـ ، ومحجر صحي بناه سنة ١٣٢٧ هـ [١] .

عِيسى بن عُمَر

(٠٠٠ – ١٤٩ هـ = ٠٠٠ – ٧٦٦ م)

عيسى بن عمر الثقفي بالولاء ، أبو سليمان : من أئمة اللغة . وهو شيخ الخليل وسيبويه وابن العلاء ، وأول من هذب النحو ورتبه . وعلى طريقته مشى سيبويه وأشباهه . وهو من أهل البصرة . ولم يكن ثقفياً وإنما نزل في ثقيف فنسب إليهم ، وسلفه من موالي خالد بن الوليد المخزومي . وكان صاحب تقعر في كلامه ، مكثراً من استعمال الغريب . له نحو سبعين مصنفاً احترق أكثرها ، منها « الجامع » و « الإكمال » في النحو ، قال الأنباري : لم نرهما ولم نر أحداً رآهما [٢] .

ابن الخَشَّاب

(٦٣٨ – ٧١١ هـ = ١٢٤٠ – ١٣١١ م)

عيسى بن عمر بن خالد بن عبد المحسن ، أبو الروح ، مجد الدين ابن الخشاب الشافعي المخزومي : فقيه مصري . ولي وكالة بيت المال إلى آخر حياته ، ونظر الأحباس (الأوقاف) والحسبة . ودرّس وأفتى . وصنّف « الأربعين التساعيات – خ » في الحديث ، في شستربتي ٣٠٣٣ [١] .

السَّفْطي

(٠٠٠ – ١١٤٣ هـ = ٠٠٠ – ١٧٣٠ م)

عيسى بن عيسى السفطي : فاضل حنفي ، من أهل البحيرة (بمصر) له كتب ، منها « عطية الرحمن – ط » فقه ، و « الجواهر الحسان » في شرب الدخان [٢] .

عيسى بن فَضْل

(٠٠٠ – ٧٤٤ هـ = ٠٠٠ – ١٣٤٣ م)

عيسى بن فضل بن عيسى بن مهنا بن مانع ، شرف الدين ، من آل فضل ، من طيِّىء : أمير عرب الفضل في بادية الشام وفلسطين . ولي بعد موت ابن عمه « سليمان ابن مهنا » سنة ٧٤٣ هـ ، ولم يكن أسعد حظاً من سلفه في طول المدة . مات بالقدس [٣] .

ابن فَلِيتَة

(٠٠٠ – ٥٧٠ هـ = ٠٠٠ – ١١٧٤ م)

عيسى بن فليتة (أو أبي فليتة) بن القاسم بن محمد الهاشمي الحسني : شريف ، من أمراء مكة . استولى عليها في أيام حكم ابن أخيه « القاسم بن هاشم » وتركها سنة ٥٥٧ هـ ، خوفاً من القاسم . وقُتل القاسم بعد أيام يسيرة ، فعاد عيسى فاستقر في الإمارة إلى أن توفي [٤] .

ابن المُطَهَّر

(٠٠٠ – ١٠٤٨ هـ = ٠٠٠ – ١٦٣٨ م)

عيسى بن لطف الله بن المطهر بن

---

(١) الإمتاع والمؤانسة ١ : ٣٦ والبداية والنهاية ١١ : ٣٣٠ .
(٢) هدية ١ : ٨١١ والأزهرية ٤ : ٣١٣ ودار الكتب ٢ : ١٦٢ .

(١) التحفة النبهانية ١٣ و ١٤ و ١٢٢ و ١٢٥ وملوك المسلمين المعاصرون ٤٧٠ و ٤٧١ وعبد اللطيف شملان ، في مجلة الفتح ٨ رمضان ١٣٥١ .
(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣٩٣ وإرشاد الأريب ٦ : ١٠٠ وخزانة الأدب للبغدادي ١ : ٥٦ ونزهة الألباء ٢٥ وصبح الأعشى ٢ : ٢٣٢ وطبقات النحويين للزبيدي ٣٥ – ٤١ .

(١) الدرر ٣ : ٢٠٦ .
(٢) الجبرتي ٢ : ٢٧ وهدية ١ : ٨١١ وجامعة الرياض ٥ : ٥٩ وسركيس ١٤٠٢ .
(٣) ابن خلدون ٥ : ٤٣٩ .
(٤) خلاصة الكلام ٢٠ و ٢١ وابن ظهيرة ٣٠٨ .

الإمام يحيى شرف الدين : أحد علماء اليمن ونبلائها . من أهل كوكبان . كان عالماً بالأدب والتاريخ وغلب عليه علم النجوم . من كتبه « روح الروح فيما حدث بعد المئة التاسعة من الفتن والفتوح – خ » جزآن في مجلد ، رأيته في خزانة الشيخ محمد نصيف بجدة . قال الشوكاني : صنفه للأروام ، بعناية الوزير محمد باشا . وصنف له أيضاً « الأنفاس اليمنية في الدولة المحمدية » في تراجم أئمة اليمن ، نقل عنه المحبي فوائد كثيرة . وله « الموشحات – خ » و « الوسيلة الفائقة – خ » ذكرهما بروكلمن . وهو الذي جمع ديوان محمد بن عبدالله الكوكباني[1] .

عِيسى بن لُقْمان

(٠٠٠ – بعد ١٦٢ هـ = ٠٠٠ – بعد ٧٧٩ م)

عيسى بن لقمان بن محمد الجُمحي : أمير . ولي مصر سنة ١٦١ هـ ، لمحمد المهدي . ولم يستمر أكثر من خمسة أشهر ، وعزل سنة ١٦٢ [2] .

عِيسى بن محمد

(٠٠٠ – ٢٩٥ هـ = ٠٠٠ – ٩٠٧ م)

عيسى بن محمد بن سليمان الحسني الطالبي : أمير . من أحفاد « سليمان بن عبدالله » المقتول بفخ . كان مع أبيه في « تلمسان » والأرجح أن تكون ولادته فيها ، بعد هجرة أبيه إلى المغرب . وانتقل إلى مدينة أَرْشْقول (وهي ساحل تلمسان) فولي إمارتها . واستمر إلى أن توفي بها . وتوارثها بنوه من بعده [3] .

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٢٣٦ والبدر الطالع ١ : ٥١٦ و Brock. 2: 528 (402), S. 2: 550 وفهرس دار الكتب ٥ : ٢٠٣ والفهرس التمهيدي ٣٩٧ والزهراء ٥ : ٩٦ .

(٢) النجوم الزاهرة ٢ : ٣٧ والولاة والقضاة ١٢٠ .

(٣) المغرب للبكري ٧٨ وجمهرة الأنساب ٤٢ .

النُّوشَرِي

(٠٠٠ – ٢٩٧ هـ = ٠٠٠ – ٩١٠ م)

عيسى بن محمد النوشري ، أبو موسى : من ولاة الدولة العباسية المقدمين . استعمله « المنتصر » على دمشق سنة ٢٤٧ هـ ، فمكث زمناً . وولي إمرة أصبهان فانتقل إليها . ثم ولاه « المعتضد » بلاد فارس سنة ٢٨٧ هـ ، فأحسن السياسة في ولايته كلها . ولما انقرضت الدولة الطولونية بمصر . ولاه المكتفي بالله إمارة مصر سنة ٢٩٢ هـ ، فسار إليها ، ولم يزل فيها إلى أن توفي . وحمل إلى القدس فدفن فيها . وكان من أجلاء الأمراء ، شجاعاً عارفاً بتدبير الأمور . وفي أوائل ولايته بمصر كانت ثورة « الخلنجي » واستيلاؤه على مصر ثمانية أشهر إلا أياماً ، ثم أزيل وعاد النوشري [1] .

ابن مُزَيْن (الأوّل)

(٠٠٠ – ٤٤٥ هـ = ٠٠٠ – ١٠٥٤ م)

عيسى بن محمد أبي بكر بن سعيد أبو الأصبغ ، من بني « مزين » وهو الداخل إلى الأندلس : مؤسس إمارة شلب (Silves) في أيام ملوك الطوائف بالأندلس . كان في عهد الأمويين قاضياً بها ، وحمد أهلها سيرته ، فلما ثارت الفتنة بزوال الدولة الأموية استقلّ بحكمها وتلقب بالمظفر وبايعه أهلها وجميع جهاتها سنة ٤٤٠ هـ ، فضبطها وأحسن إدارتها . وغزاه المعتضد ابن عباد فكانت بينهما حروب فاز فيها المعتضد وخلع ابن مزين وقتله [2] .

ابن مُزَيْن (الثالث)

(٠٠٠ – ٤٥٥ هـ = ٠٠٠ – ١٠٦٣ م)

عيسى بن محمد بن عيسى بن محمد ، ابن مزين : صاحب مدينة « شلب » بالأندلس . وهو حفيد المتقدمة ترجمته . وليها يوم وفاة أبيه (سنة ٤٥٠ هـ) وبعهد منه ، وتلقب بالمظفر ، كجده . ولم يمهله المعتضد ابن عباد فأغار عليه وحاصره وقطع عنه المرافق ثم دخل البلد عنوة وقتله ظلماً . وانقرضت به إمارة بني مزين [1] .

(١) النجوم الزاهرة ٣ : ١٤٥ وابن الأثير ٧ : ٣٤ و ١٦٧ ومواضع أخرى . والولاة والقضاة ٢٥٨ – ٢٦٢ و ٢٦٧ .

(٢) البيان المغرب ٣ : ٢٩٦ .

ضِياء الدِّين الهَكَّاري

(٠٠٠ – ٥٨٥ هـ = ٠٠٠ – ١١٨٩ م)

عيسى بن محمد بن عيسى الحسني الطالبي ، أبو محمد ، ضياء الدين الهكاري : مستشار السلطان صلاح الدين الأيوبي . كان في مبدأ أمره يشتغل بالفقه في حلب ، واتصل بالأمير أسد الدين شيركوه فصار إمامه ، وتوجه معه إلى مصر . ولما توفي شيركوه سعى الهكاري إلى إقامة « صلاح الدين » في موضعه من الوزارة . وتولى صلاح الدين ، وعظم أمره ، فعرف لضياء الدين سابقته ، واعتمد عليه في الآراء والمشورات ، ولم يكن يخرج عن رأيه . وكان يلبس زيّ الجند ويعتمّ بعمامة الفقهاء . واستمر على مكانته وتوفر حرمته إلى أن توفي بقرب عكا ، ونقل إلى القدس فدفن بظاهرها [2] .

المَلِك المُعَظَّم

(٥٧٦ – ٦٢٤ هـ = ١١٨٠ – ١٢٢٧ م)

عيسى (الملك المعظم) بن محمد (الملك العادل) أبي بكر بن أيوب ، شرف الدين الأيوبي : سلطان الشام . من علماء الملوك . كان له ما بين بلاد حمص والعريش ، يدخل في ذلك بلاد الساحل التي كانت في أيدي المسلمين وبلاد الغور وفلسطين والقدس والكرك والشوبك وصرخد وغير ذلك . وكان وافر الحرمة ، فارساً شجاعاً ، كثيراً ما كان يركب وحده لقتال الفرنج ثم تتلاحق به المماليك

(١) البيان المغرب ٣ : ٢٩٨ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣٩٧ .

والجنود . وكان يجامل أخاه الكامل « صاحب مصر » فيخطب له في بلاد الشام ولا يذكر اسمه معه . ولم يكن يركب بالمواكب السلطانية ازدراءاً لها . وكان عالماً بفقه الحنفية والعربية . جعل لكل من يحفظ المفصل للزمخشري مئة دينار وخلعة ، فحفظه جماعة . وصنف كتاباً في الرد على ما جاء في « تاريخ بغداد » للخطيب ، من التعرض لأبي حنيفة سماه « السهم المصيب في الرد على الخطيب ـ ط » وله كتاب في « العروض » و « ديوان شعر » و « شرح الجامع الكبير للشيباني » في فروع الحنفية . وخلف آثاراً منها « المدرسة المعظمية » في صالحية دمشق . مولده بالقاهرة ، ومنشأه ووفاته بدمشق [١] .

شَرَف الدِّين الهَكَّاري

(٥٩٣ ـ ٦٦٩ هـ = ١١٩٧ ـ ١٢٧٠ م)

عيسى بن محمد بن أبي القاسم ، أبو محمد ، شرف الدين الهكاري : قائد ، من أعيان الأمراء في دولة الظاهر بيبرس ، قدمه على العساكر في الحروب غير مرة . له علم بالأدب وشعر فيه رقة . مولده بالقدس ووفاته بدمشق [٢] .

القِرْشَهْري

(٠٠٠ ـ بعد ٧٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣٣٤ م)

عيسى بن محمد بن إينانج القرشهري : فقيه رومي من علماء الحنفية . له كتاب « المبتغى ـ خ » في فروع الحنفية . وصف بأنه مختصر جم الفوائد . منه نسخ في حيدر آباد والأزهر ودار الكتب ، أتمه سنة ٧٣٤ هـ [١] .

ابن الإمام

(٠٠٠ ـ ٧٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٤٨ م)

عيسى بن محمد بن عبدالله ابن الإمام : فقيه ، مجتهد ، من أهل تلمسان . كان هو وأخوه عبد الرحمن عالمي المغرب في عصرهما . تعلما في تونس ورحلا إلى الجزائر ، وعادا إلى تلمسان فكانا خصيصين بصاحبها السلطان أبي الحسن المريني . ولهما تصانيف . عاش عيسى بعد أخيه ست سنين ، ومات بتلمسان [٢] .

الصَّفَوي

(٩٠٠ ـ ٩٥٣ هـ = ١٤٩٤ ـ ١٥٤٦ م)

عيسى بن محمد بن عبيدالله ، أبو الخير ، قطب الدين الحسني الحسيني الإيجي ، المعروف بالصفوي : فاضل ، متصوف ، من الشافعية . هندي الموطن ، قرأ في كجرات ودلي ، وجاور بمكة سنين . وزار الشام وبيت المقدس وبلاد الروم (الترك) ثم استوطن مصر . نسبته إلى « صفي الدين » جده لأمه . له كتب ، منها « مختصر النهاية لابن الأثير » في نحو نصف حجمها ، و « شرح الغرة ـ خ » في المنطق ، و « تفسير » من سورة عمَّ إلى آخر القرآن ، و « رسالة في الحمدلة ـ خ » و « شرح الحديث الأول من الجامع الصحيح للبخاري ـ خ » رسالة ، و « شرح الكافية لابن الحاجب ـ خ » في النحو ، مختصر . قال ابن العماد : كان من أعاجيب الزمان [١] .

العمل وحسن الختام عند موافاة الاجل انه ولي ذلك والقادر عليه وهو
حسبي ونعم الوكيل قاله وكتبه العبد الفقير عيسى بن محمد بن محمد بن احمد بن عامر
الجعفري المالكي المغربي ثم المكي اصلح الله حاله وزين بالطاعة اقواله وافعاله
اوائل ذي القعدة الحرام من سنة سبع وسبعين بعد الالف رزقنا الله
خيرها بمكة المشرفة بباب خزورة تجاه الركن اليماني رزقنا الله سبحانه
واسبل علينا امنه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

عيسى بن محمد الجعفري المغربي

عن المخطوطة « 796 H » في مكتبة « Princeton »

عِيسَى المَغْرِبي

(١٠٢٠ ـ ١٠٨٠ هـ = ١٦١١ ـ ١٦٦٩ م)

عيسى بن محمد بن محمد بن أحمد الجعفري ، نسبة إلى جعفر بن أبي طالب ، الهاشمي الثعالبي المغربي ، جار الله ، أبو المهدي : من أكابر فقهاء المالكية في عصره . أصله من « وطن الثعالبة » من أعمال الجزائر . ولد ونشأ في زواوة (بالمغرب) ورحل في طلب العلم ، واستقر بمكة وتوفي فيها . من كتبه « كنز الرواية ـ خ » في أسماء شيوخه والتعريف بهم وبمؤلفاتهم ومقروآتهم وأسماء شيوخهم ، ورسالة في « مضاعفة ثواب هذه الأمة ـ خ » و « منتخب الأسانيد ـ خ » ثبت شيخه محمد ابن علاء الدين البابلي [٢] .

---

(١) مرآة الزمان ، لسبط ابن الجوزي ٨ : ٦٤٤ ـ ٦٥٢ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . والبداية والنهاية ١٣ : ١٢١ وابن خلكان ١ : ٣٩٦ والقلائد الجوهرية ١٤٣ وذيل الروضتين ١٥٢ والنجوم الزاهرة ٦ : ٢٦٧ وابن الأثير ١٢ : ١٨٣ وفيه : « كان الملك العادل ـ أبو المعظم ـ قد قسم البلاد في حياته بين أولاده فجعل بدمشق والقدس وطبرية والأردن والكرك وغيرها من الحصون المجاورة لها ابنه المعظم عيسى الخ » . والجواهر المضية ١ : ٤٠٢ وهدية العارفين ١ : ٨٠٨ وجولة في دور الكتب الأميركية ٩٠ والسلوك للمقريزي ١ : ٢٢٤ وفيه : مولده بدمشق . وفهرست الكتبخانة ٥ : ٧٠ .

(٢) النجوم الزاهرة ٧ : ٢٣٣ .

(١) تذكرة النوادر ٥٥ وكشف ١٥٧٩ وهدية ١ : ٨٠٩ والأزهرية ٢ : ٢٥٠ .

(٢) تعريف الخلف ١ : ٢٠١ ـ ٢١٣ .

(١) شذرات الذهب ٨ : ٢٩٧ والكتبخانة ١ : ٣٥٦ ثم ٤ : ٧٤ و Brock. 2 : 545 (414), S. 2 : 594 ودار الكتب ٦ : ١٦٨ .

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٢٤٠ ـ ٢٤٣ وتعريف الخلف ١ : ٧٧ ونظم الدرر ـ خ . وصفوة من انتشر ١٦٣ والرحلة العياشية ٢ : ١٢٦ والخزانة التيمورية ٣ : ٥٤ =

عِيسى المُتَوكِّلي
(١١٣٠ ـ ١٢٠٧ هـ = ١٧١٨ ـ ١٧٩٣ م)

عيسى بن محمد بن الحسين ، من نسل الإمام المتوكل يحيى شرف الدين الحسني : أمير البلاد الكوكبانية (باليمن) مولده ووفاته بكوكبان . وليَ الإمارة سنة ١٢٠٢ هـ ، ولم يكن مستشرفاً إليها ، لقلة ماله . وكان فقيهاً ، له نظم واشتغال بالأدب ، وكُتُبٌ صغيرة ، منها « القول الفائق في تصحيح إمامة اللاحق » (١) .

الزَّوَاوِي
(٦٦٤ ـ ٧٤٣ هـ = ١٢٦٥ ـ ١٣٤٢ م)

عيسى بن مسعود بن منصور الزواوي الحميري المالكي ، شرف الدين : فقيه ، من العلماء بالحديث . من أهل زواوة (بالمغرب) تفقه ببجاية والإسكندرية ، ورجع إلى فاس فولي القضاء بها . وانتقل إلى مصر فدرّس في الأزهر . وناب في الحكم بدمشق ، ثم بالقاهرة . وأعرض عن الحكم منقطعاً للتصنيف ، وتوفي بها . من كتبه « إكمال الإكمال ـ خ » في الحديث ، و « شرح جامع الأمهات ـ خ » في فقه المالكية ، وكتاب في « مناقب الإمام مالك ـ ط » و « تاريخ » كبير ، شرع في جمعه ، فكتب منه عشرة مجلدات (٢) .

عِيسى بن مُصْعَب
(٠٠٠ ـ ٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٠ م)

عيسى بن مصعب بن الزبير : أحد الشجعان الأشراف في صدر الإسلام . كان مع أبيه في العراق ، وقتل معه (٣) .

= و Brock. S. 2: 691, 939 وفهرس الفهارس ١: ٣٧٧ ثم ٢ : ١٩٠ ومخطوطات المصطلح ١ : ٣٠٥ .

(١) نيل الوطر ٢ : ١٦٩ .

(٢) الدرر الكامنة ٣ : ٢١٠ وفهرست الكتبخانة ١ : ٢٧٠ ثم ٣ : ١٦٨ و Brock. S. 2: 961 ومعجم المطبوعات ٩٨١ .

(٣) الكامل ، لابن الأثير ٤ : ١٢٧ .

عِيسى بن المُعَلَّى
(٠٠٠ ـ ٦٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٠٨ م)

عيسى بن المعلى بن مسلمة الرافقي : مؤدِّب ، من الشعراء . من أهل الرقة . له « ديوان شعر » في مجلدين ، و « المعونة » في النحو ، و « تبيين الغموض في علم العروض » وغير ذلك (١) .

ابن مُفِيد الخَوَاجي
(٠٠٠ ـ ١٠١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٠٣ م)

عيسى بن مفيد بن عبد الكريم بن حسين الخواجي : شريف يماني : كانت له إمارة « ضمد » وإقامته بقرية « الشقير » قال معاصره الضمدي : كان فارساً بطلاً ، لبث يجاهد الأتراك مدة عمره ، بنفسه وبمن ساعده ، وطال عمره على الجهاد . وقتل بأعلى وادي صبيا ، في فتنة بين ابن أخيه حسين بن دريب وصاحب صبيا ، وقتل معه ابن أخيه (٢) .

الرَّافِقي
(٠٠٠ ـ ٢٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٤٧ م)

عيسى بن منصور الرافقي : من ولاة مصر . كان والي الحوف (بمصر) وظهرت فيه كفاية ، فولي الديار المصرية مستهل سنة ٢١٦ هـ . وانتقضت في أيامه العرب والقبط ، فأخرجوا العمال وأظهروا العصيان . فقاتلهم عيسى وأعانه الأفشين . وقدم المأمون (سنة ٢١٧ هـ) فسخط على عيسى وأمر بحل لوائه ، وقال : لم يكن هذا الحدث العظيم إلا عن فعلك وفعل عمالك ، حملتم الناس ما لا يطيقون وكتمتموني الخبر . وظل عيسى مبعداً عن الولاية حتى كانت أيام الواثق بالله ، فأعيد إليها (سنة ٢٢٩ هـ) واقام إلى سنة ٢٣٣ فصرفه عنها المتوكل ، فتوفي على الأثر بمصر (٣) .

(١) إرشاد الأريب ٦ : ١٠٣ وبغية الوعاة ٣٧٠ .

(٢) العقيق اليماني ـ خ .

(٣) الولاة والقضاة ١٩٢ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢١٥ و ٢٥٥ .

مَنُّون
(٠٠٠ ـ ١٣٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٧ م)

عيسى منون الشامي : عالم أزهري . درس ودرّس في الأزهر . وكان شيخاً لرواق الشام ، ومن هيئة كبار العلماء . وصنف كتباً ، منها « نبراس العقول في تحقيق القياس عند علماء الأصول ـ ط » توفي بالقاهرة (١) .

ابن مُهَنَّا
(٠٠٠ ـ ٦٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٨٤ م)

عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة ، شرف الدين الطائي : أمير ، من آل فضل . كان ينعت في بادية الشام بملك العرب . ولاه الإمارة الملك الظاهر بيبرس ، وكانت حال البادية أيام سلفه (عليّ بن حذيفة بن مانع) في فساد ، فأصلحها . وارتفعت مكانته عند سلاطين مصر ، فاستمر في إمارته عشرين سنة ، إلى أن توفي (٢) .

عِيسى بن مَوْدُود
(٠٠٠ ـ ٥٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨٨ م)

عيسى بن مودود بن علي ، أبو المنصور : وال . من الشعراء . تركي الأصل ، مستعرب . ولد في حماة . وولي « تكريت » وقتله إخوته فيها . له رسائل و « ديوان شعر » وشعره حسن (٣) .

عِيسى بن مُوسى
(١٠٢ ـ ١٦٧ هـ = ٧٢١ ـ ٧٨٣ م)

عيسى بن موسى بن محمد العباسي ،

(١) التيمورية ٤ : ١٨٦ والاهرام ٨ و ١٩٥٧/١/٩ ونموذج الأعمال الخيرية ٤٤٨ .

(٢) غربال الزمان ـ خ . والسلوك للمقريزي ١ : ٧٢٦ والنجوم الزاهرة ٧ : ٣٦٣ وتاريخ ابن الفرات ٨ : ١٢ وابن خلدون ٥ : ٤٣٨ وصبح الأعشى ٤ : ٢٠٦ .

(٣) وفيات الأعيان ١ : ٣٩٧ .

أبو موسى : أمير ، من الولاة القادة . وهو ابن أخي السفاح . كان يقال له « شيخ الدولة » ولد ونشأ في الحميمة . وكان من فحول أهله وذوي النجدة والرأي منهم . وله شعر جيد . ولاه عمه الكوفة وسوادها سنة ١٣٢ ﻫ ، وجعله ولي عهد المنصور ، فاستنزله المنصور عن ولاية عهده سنة ١٤٧ ﻫ ، وعزله عن الكوفة ، وأرضاه بمال وفير ، وجعل له ولاية عهد ابنه المهدي . فلما ولي المهدي خلعه سنة ١٦٠ ﻫ ، بعد تهديد ووعيد ، وكان ولي العهد لا يخلع ما لم يخلع نفسه ويشهد الناس عليه ، فأقام بالكوفة إلى أن توفي [1] .

البَنْدَنِيجي

(... ـ ١٢٨٣ ﻫ = ... ـ ١٨٦٦ م)

عيسى بن موسى البندنيجي ، أبو الهدى ، صفاء الدين ، فاضل ، من أهل

ما نسب الي من الاجازة للمجاز المومى اليه اسبغ الله تعالى نعمه عليه صحيح منقول بعبارتي ومكتوب باذني واشارتي واكدت ذلك بتحريري ههنا وكتابتي وانا العبد المسكين ابو الهدى عيسى صفاء الدين القادري النقشبندي البندنيجي امده الله تعالى بمدده التأييدي ولطفه التفريجي آمين

في ١٢٧٥ سنة

٢١ ح

عيسى بن موسى البندنيجي

من إجازة في الأزهرية « ٤١٦ حليم ، مصطلح » .

بغداد . نسبته إلى « بندنيجين » من ملحقات بغداد ، في حدود إيران ، وتسمى اليوم « مندلي » كان يدرّس في مدرسة داود باشا . له تآليف ، منها كتاب « جامع الأنوار في مناقب الأخيار ـ خ » ترجمه عن التركية ، والأصل لمرتضى أفندي نظمي زاده ، كما في سومر ، و « الأجوبة البندنيجية على الأسئلة الهندية » . عاش نحو ثمانين سنة [2] .

---

(١) أشعار أولاد الخلفاء ٣٠٩ ـ ٣٢٣ والكامل لابن الأثير ٦ : ٢٥ وما قبلها والطبري ١٠ : ٨ والمرزباني ٢٥٨ ودول الإسلام للذهبي : في وفيات سنة ١٦٨ .

(٢) لب الألباب ١ : ١١٢ والمسك الأذفر ١٣٠ ومجلة سومر ١٣ : ٥٢ .

قالُون

(١٢٠ ـ ٢٢٠ ﻫ = ٧٣٨ ـ ٨٣٥ م)

عيسى بن ميناء بن وردان بن عيسى المدني ، مولى الأنصار ، أبو موسى : أحد القراء المشهورين . من أهل المدينة ، مولداً ووفاة . انتهت إليه الرياسة في علوم العربية والقراءة في زمانه بالحجاز . وكان أصمّ يُقرأ عليه القرآن وهو ينظر إلى شفتي القارىء فيرد عليه اللحن والخطأ . و « قالون » لقب دعاه به نافع القارىء ، لجودة قراءته ، ومعناه بلغة الروم جيد [1] .

النُّمَيْري

(... ـ ٥٩٧ ﻫ = ... ـ ١٢٠١ م)

عيسى بن نصر بن منصور النميري ، أبو محمد . شاعر . قال ابن الساعي : كان شاباً سرياً جميلاً ، من جملة شعراء الديوان العزيز . وأورد قطعتين من شعره [2] .

النَقّاش

(... ـ ٥٤٤ ﻫ = ... ـ ١١٤٩ م)

عيسى بن هبة الله بن عيسى ، أبو عبدالله النقاش : أديب ، له شعر . كان بزازاً في بغداد ، من الظرفاء ، له نوادر [3] .

---

(١) التيسير للداني . والنجوم الزاهرة ٢ : ٢٣٥ وإرشاد الأريب ٦ : ١٠٣ وغاية النهاية ١ : ٦١٥ وفي التاج ٩ : ٣١٣ أن « عبد الله بن عمر » كانت له جارية رومية أحبها حباً شديداً ، فوقعت يوماً عن بغلة ، فجعل يمسح التراب عنها وتقول له « قالون » ثم هربت منه ، فقال :

« قد كنت أحسبني قالون ، فانطلقت
فاليوم أعلم أني غير قالون ! »

وعند اليونانيين القدماء والمتأخرين : « كالون » Kaλòv بمعنى « جميل » و « طيب » beau, bon, honorable etc. وهي مادة واسعة في اليونانية ، انظر Dictionnaire Grec-Français مادة Kaλòs .

(٢) الجامع المختصر ٦٩ .

(٣) فوات الوفيات ٢ : ١٢٠ وطبقات الأطباء ٢ : ١٦٢ في ترجمة ابنه مهذب الدين .

المَسِيحي

(... ـ ٤٠١ ﻫ = ... ـ ١٠١٠ م)

عيسى بن يحيى المسيحي الجرجاني ، أبو سهل : حكيم ، غلب عليه الطب علماً وعملاً . فصيح العبارة ، جيد التصنيف ، حسن الخط ، متقن للعربية . ولد في جرجان ، ونشأ وتعلم ببغداد ، وسكن خراسان فتقدم عند سلطانها . ومات عن أربعين عاماً . وعنه أخذ ابن سينا صناعة الطب ، وتفوق ابن سينا بعد ذلك فصنف له كتباً وجعلها باسمه . اطلع ابن أبي أصيبعة على نسخة من كتاب للمسيحي بخطه ، في « إظهار حكمة الله تعالى في خلق الإنسان ـ خ » وقال : إنه في نهاية الصحة والإتقان . ومن كتبه « الطب الكلي ـ خ » و « كتاب المئة في الصناعة الطبية ـ خ » وهو من أجود كتبه وأشهرها ، ولأمين الدولة ابن التلميذ حاشية عليه ، و « العلم الطبيعي » و « مقالة في الجدري » و « أصول الطب ـ خ » و « المسائل ـ خ » و « اختصار المجسطي » وكتاب في « الوباء » وآخر في « تعبير الرؤيا » ألفهما للملك العادل خوارزمشاه أبي العباس مأمون بن محمد [1] .

عِيسى بن يَزِيد

(... ـ ١٥٥ ﻫ = ... ـ ٧٧٢ م)

عيسى بن يزيد بن سعيد المكناسي المشهور بالأسود الصُّفري : أول من أسس مدينة « سجلماسة » وملكها . أصله من موالي العرب ، تقدم في طائفة الصفرية من بربر مكناسة . واختل أمر العباسيين في المغرب ، بعد مقتل عبد الرحمن ابن حبيب الفهري (سنة ١٤٠ ﻫ) فاجتمع صفرية مكناسة ونقضوا مع عيسى طاعة العرب وولوه عليهم . واختطّ لهم

---

(١) تاريخ حكماء الاسلام ٩٥ وطبقات الأطباء ١ : ٣٢٧ ثم ٢ : ١٩ و Brock. S. I : 423 وهدية العارفين ١ : ٨٠٦ .

« سجلماسة » وسماها « عامرة » وقسّم مياهها في خلجان ، وأكثر من غرس الأشجار فيها ولا سيما النخيل . ودخلت بقية مكناسة في مذهبهم ، واستقلوا بسجلماسة وأعمالها عن نظر الولاة بالقيروان واستمر عيسى أميراً عليهم نحو ١٥ سنة . قال صاحب الدرة المنتحلة : « وبقي فيها أميراً إلى أن غدره أهل مذهبه فشدوا وثاقه بأصل شجرة في جبل هناك ولطخوه بالعسل وتركوه حتى قتلته الزنابير »[١] .

ابن دَأْب اللَّيْثي

(٠٠٠ ـ ١٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٨٧ م)

عيسى بن يزيد بن بكر بن دأب الليثي البكري الكناني ، أبو الوليد : خطيب ، شاعر ، عالم بالأنساب ، راوية . من أهل المدينة . اشتهر بأخباره مع المهدي العباسي . وحظي عند الهادي حظوة لم تكن لأحد . واتهم بوضع الشعر وأحاديث السمر ، ونسبتها إلى العرب . قال ابن قتيبة : له عقب بالبصرة ، وكان أبوه « يزيد » عالماً أيضاً بأخبار العرب وأشعارها ، والأغلب على آل دأب الأخبار[٢] .

الجَلُودِي

(٠٠٠ ـ بعد ٢١٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٨٢٩ م)

عيسى بن يزيد الجلودي : من ولاة الدولة العباسية . ناب في إمرة مصر عن عبدالله بن طاهر ، أيام ولايته لها ، سنة ٢١٢ هـ ، وأقره المأمون على الإمارة ، فاستمر سنة و٧ أشهر وأياماً . وعزل مدة شهرين ثم أعيد فأقام ثمانية أشهر إلا أياماً . واشتد أهل « الحوف » في أيامه ، واتسعت ثورتهم حتى فتك بهم المعتصم وهو ولي عهد أخيه المأمون ، وأصلح أحوال مصر وعزل صاحب الترجمة في أواخر سنة ٢١٤ هـ[١] .

السَّبِيعي

(٠٠٠ ـ ١٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٠٣ م)

عيسى بن يونس بن عمرو السبيعي الهمداني ، أبو عمرو : محدّث ثقة كثير الغزو للروم . من بيت علم وحديث . غزا خمساً وأربعين غزوة ، وحج خمساً وأربعين حجة ، وكان يغزو عاماً ويحج عاماً . ولد بالكوفة ، وسكن الحدث (بقرب بيروت) مرابطاً ، وقصد بغداد في شيء من أمر الحصون ، فأمر له بمال ، فأبى أن يقبل . وعاد إلى سورية ، فمات بالحدث[٢] .

أَبُو العَيْش = أَحمد بن القاسم ٣٤٨

ابن أَبي العَيْش = محمد بن أبي العيش ٩١١

العيلاني = مظفر بن إبراهيم ٦٢٣

ابن عَيْن المُلْك = محمد بن حسين ١٠٧٦

أَبُو العَيْناء = محمد بن القاسم ٢٨٣

العَيْنتابي = أحمد بن إبراهيم ٧٦٧

العَيْني = محمود بن أَحمد ٨٥٥

ابن العَيْني = عبد الرحمن بن أبي بكر ٨٩٣

الأَسْوَد العَنْسي

(٠٠٠ ـ ١١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٢ م)

عيهلة بن كعب بن عوف العنسي المذحجي ، ذو الخمار : متنبىء مشعوذ ، من أهل اليمن . كان بطاشاً جباراً . أسلم لما أسلمت اليمن ، وارتد في أيام النبيّ ﷺ فكان أول مرتد في الإسلام . وادعى النبوة ، وأرى قومه أعاجيب استهواهم بها ، فاتبعته مذحج . وتغلّب على نجران وصنعاء ، واتسع سلطانه حتى غلب على ما بين مفازة حضرموت إلى الطائف إلى البحرين والأحساء إلى عدن . وجاءت كتب رسول الله ﷺ إلى من بقي على الإسلام في اليمن ، بالتحريض على قتله ، فاغتاله أحدهم في خبر طويل أورده ابن الأثير . وكان مقتله قبل وفاة النبي ﷺ بشهر واحد . وفي غربال الزمان : ظهر سنة ١٠ هـ ، وكان له « شيطان ؟ » يخبره بالمغيبات فضلَّ به كثير من الناس . وكان بين ظهوره وقتله نحو من أربعة أشهر ، ولكنه استطار استطارة الشرر وتطابقت عليه اليمن والسواحل كجار عثر والشرجة والجردة وغلافقة وعدن ، وامتد إلى الطائف . وبلغ جيشه سبعمائة فارس . وقال البلاذري : سمى نفسه « رحمان اليمن » كما تسمى مسيلمة « رحمان اليمامة »[١] .

أَبُو العُيُون = محمود أَبو العُيُون ١٣٧١

العُيُوني = علي بن المُقَرَّب ٦٢٩

أَبُو عُيَيْنَة = موسى بن كَعْب ١٤١

العُيَيْني = أَحمد بن يحيى ٩٤٨

---

(١) الدرة المنتحلة ـ خ . نقلا عن بعض كتب ابن الخطيب . وفيه وفاته سنة ١٦٧ هـ . ورجحت رواية الاستقصا ١ : ١٢٤ الطبعة الثانية ، لاتساق المدة بينه وبين أبي القاسم بن سمكو ، المتوفى سنة ١٦٧ هـ أو ١٦٨ كما نقل عن البكري ـ ويلي ذكر صاحب الترجمة ، في الأعلام ، في ترجمة « أبي القاسم بن سمكو » من أصول بني مدرار ، وسميته هنالك « عيسى بن يزيد ، أو مزيد الأسود » كما في الاستقصا . ويلاحظ أن مصنف « الدرة المنتحلة ـ خ . » يقول في ترجمته أنه كان صاحب ماشية ، وصاحب الاستقصا ينقل أنه كان فقيهاً ، ولا تعارض بين الأمرين وانظر تاريخ المغرب العربي ١٣٩ .

(٢) إرشاد الأريب ٦ : ١٠٤ والبيان والتبيين ١ : ٣٠ ولسان الميزان ٤ : ٤٠٨ والمعارف ٢٣٤ والتاج ١ : ٢٤٢ .

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ٢٠٤ و ٢٠٨ والولاة والقضاة ١٨٤ و ١٨٧ .

(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٥٧ وتهذيب التهذيب ٨ : ٢٣٧ وتاريخ بغداد ١١ : ١٥٢ قلت : السبيعي ، من بني « سبيع بن صعب ، من حاشد ، من همدان » وهم قبيلة يمانية نزلت بالكوفة ، ونسبت إليها « محلة السبيع » فيها ؛ انظر اللباب ١ : ٥٣٠ .

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ١١ هـ . والبلاذري ١١١ ـ ١١٣ وجمهرة الأنساب ٣٨١ وتاريخ الخميس ٢ : ١٥٥ وغربال الزمان ـ خ . وابن الوردي ١ : ١٤٠ واسمه في بعض هذه المصادر « عبهلة » وفي دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ١٩٨ « عيهلة ، ويقول البعض عبهلة » .

حرف الغين

غا

غائبي (**شارح الفصوص**) = عبدالله عبدي ١٠٥٤

ابن غازي = محمد بن أحمد ٩١٩

غازي = عبدالله بن محمد ١٣٦٥

المَلِك المُظَفَّر
(٠٠٠ - ٦٤٥ هـ = ٠٠٠ - ١٢٤٧ م)

غازي (المظفر) بن أبي بكر (العادل) ابن أيوب : صاحب ميافارقين وخلاط والرها وإربل . من ملوك الدولة الأيوبية . كان فارساً مهيباً جواداً . كنيته شهاب الدين . له أخبار مع أخيه الملك الأشرف موسى ، وغيره . واجتمع به المؤرخ سبط ابن الجوزي ، في الرها ، سنة ٦١٢ هـ ، فقال : « حضر مجلسي بجامع الرها ، وكان لطيفاً ينشد الأشعار ويحكي الحكايات » . وهو الذي أجازه الشيخ محيي الدين ابن عربي بالرواية عنه إجازة أوردها العياشي (في رحلته) مع بعض اختصار من آخرها : أولها : « بسم الله الرحمن الرحيم ، وبه ثقتي . الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين ، أقول وأنا محمد بن علي بن العربي الحاتمي ، وهذا لفظي : استخرت الله تعالى وأجزت للسلطان الملك المظفر شهاب الدين غازي ابن الملك العادل المرحوم إن شاء الله أبي بكر بن أيوب الخ » ويذكر بها بعض شيوخه ومؤلفاته [١] .

المُظَفَّر الأَيُّوبي
(٦٣٩ - ٧١٢ هـ = ١٢٤١ - ١٣١٢ م)

غازي (المظفر) بن داود (الناصر) ابن عيسى (المعظم) ابن العادل الأيوبي : من أمراء هذه الدولة . ولد في الكرك ونشأ بالقاهرة وقرأ الحديث وحدّث . ومات هو وزوجته في يوم واحد ، فدفنا معاً بالقاهرة [٢] .

غازي بن زَنْكي
(٤٩٠ - ٥٤٤ هـ = ١٠٩٧ - ١١٤٩ م)

غازي بن زنكي بن آق سنقر ، سيف الدين ، أخو نور الدين الشهيد . أمير . كان صاحب الموصل . أقام في الملك ثلاث سنين وشهوراً . وهو أول من حُمل « السنجق » على رأسه ، من الأتابكية ، ولم يكن فيهم من يفعله ، لأجل السلاطين السلجوقية ؛ وأول من أمر عسكره أن لا يركب أحدهم إلاّ والسيف في وسطه . من آثاره في الموصل « المدرسة الأتابكية » بناها ووقفها على الحنفية والشافعية ، و « خانقاه » للصوفية . وكان جواداً شجاعاً ، مدحه الحيص بيص الشاعر بقصيدة ، فمنحه ألف دينار سوى الخلع . وهو عمّ « غازي بن مودود » الآتي ذكره في الصفحة التالية [١] .

المَلِك غازي
(١٣٣٠ - ١٣٥٨ هـ = ١٩١٢ - ١٩٣٩ م)

غازي بن فيصل بن الحسين بن علي الهاشمي : ملك العراق ، وابن ملكها ، وأبو ملكها الأخير . ولد ونشأ بمكة ، وانتقل إلى بغداد حين سمي ولياً لعهد المملكة العراقية (سنة ١٩٢٤ م) وأرسله والده (الملك فيصل الأول) إلى كلية هارو (في انجلترة) سنة ١٩٢٧ هـ ، فدرس فيها سنتين ، وعاد إلى بغداد فتخرّج بالمدرسة العسكرية . وناب عن والده في تصريف شؤون الملك سنة ١٩٣٣ م ، فحدثت فتنة « الأشوريين » وأبوه في انجلترة ، فكان موقفه فيها حازماً . ونودي به ملكاً على العراق بعد وفاة أبيه (سنة ١٣٥٢ هـ - ١٩٣٣ م) فاستمر إلى أن توفي في بغداد قتيلا ، باصطدام سيارته ، وهو يقوده ، بعمود للتلغراف . وكان مولعاً بالرياضة والصيد .

---

(١) الرحلة العياشية ١ : ٣٤٤ وشذرات الذهب ٥ : ٢٣٣ ومرآة الزمان ٨ : ٧٦٨ - ٧٧٠ والنجوم الزاهرة ٦ : ٢٥٥ و ٢٥٧ والسلوك ، للمقريزي ١ : ٢١٥ و ٣١١ و ٣٣٢ وهو فيه من وفيات سنة ٦٤٦ .

(٢) ترويح القلوب ٧٥ وشذرات ٦ : ٣١ والدرر ٣ : ٢١٥ .

(١) اللمعات البرقية في النكت التاريخية لابن طولون ١٢ ومفرج الكروب لابن واصل ١ : ١١٦ والنجوم الزاهرة ٥ : ٢٨٦ ومرآة الزمان ٨ : ٢٠٣ وفيه : ولد سنة ٤٩٠ وقيل : سنة ٥٠٠ .

رسم الملك غازي بن فيصل وتحته توقيعه .

وللناس في سبب مقتله أقوال [1] .

غازي بن قَيْس

(٠٠٠ ـ ١٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١٤ م)

غازي بن قيس الأندلسي ، أبو محمد : فقيه نحوي ، من الموالي . كان مؤدباً بقرطبة . ورحل إلى المشرق . فحضر تأليف « مالك » موطأه ، وهو أول من أدخله الأندلس . وكان عبد الرحمن بن معاوية ، الخليفة في الأندلس ، يجله ويعظمه ويزوره في منزله وعرض عليه القضاء فأبى [1] .

الظاهر الأَيُّوبي

(٠٠٠ ـ ٦٥٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦١ م)

غازي (الظاهر) بن محمد بن غازي ابن السلطان صلاح الدين الأيوبي : من أمراء الدولة الأيوبية . شقيق الملك الناصر (يوسف) صاحب دمشق وحلب . وأمهما تركية . كان شجاعاً جواداً لازم أخاه ، وقتل معه بين يدي هولاكو [2] .

غازي بن مَوْدُود

(٠٠٠ ـ ٥٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨٠ م)

غازي بن مودود بن زنكي ، سيف الدين : صاحب الموصل والجزيرة . من أمراء الدولة النورية . كان في الموصل مع أبيه أميرها . وتوفي أبوه سنة ٥٦٥ هـ ، فقدمه أهلها للإمارة ، فقام بأعبائها . وأقره عمه نور الدين ، بعد خلاف . واستمر فيها إلى أن توفي بالسل ، وعمره نحو ٣٠ سنة . ومدة حكمه استقلالاً نحو عشر سنين . قال سبط ابن الجوزي : كان من أحسن الناس صورة ، عاقلاً وقوراً ، مع شح فيه [3] .

الظَّاهِر الأَيُّوبي

(٥٦٨ ـ ٦١٣ هـ = ١١٧٣ ـ ١٢١٦ م)

غازي بن السلطان صلاح الدين يوسف ابن أيوب : من ملوك الدولة الأيوبية . ولد بالقاهرة ، وأعطاه والده مملكة حلب سنة ٥٨٢ هـ ، فتولاها إلى أن توفي . ودفن في قلعتها . كان حازماً مهيباً عمرت دولته بالعلماء والعظماء ، وحضر معظم غزوات والده [1] .

غاضِرة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ غاضرة بن حبشية بن كعب ، من خزاعة ، من الأزد ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . من نسله عمران بن الحصين [2] .

٢ ـ غاضرة بنت مالك بن ثعلبة ، من بني أسد بن خزيمة : أمّ جاهلية ، ينسب إليها بنوها من زوجها شكامة بن شبيب السَّكُوني ، وكان لها منه ثلاثة أولاد : ربيعة ، وسلمة ، ونصر . عُرفوا ببني غاضرة [3] .

غافِق

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

غافق بن الشاهد بن علقمة ، من عك ، من **القحطانية** : جدٌّ جاهلي . كان من بنيه وزراء وأمراء في الإسلام [4] .

الغافِقي = عَبْد الرَّحْمن بن عبدالله ١١٤
الغافقي (**المؤدب**) = هشام بن الوليد ٣١٧
الغافِقي = اليَسَع بن عِيسى ٥٧٥
الغافِقي = عبد الكبير بن محمد ٦١٧
الغافقي (**ابن الخطاب**) = محمد بن عبدالله ٦٣٦
الغالِب (**العباسي**) = محمد بن أحمد ٤٠٩

---

(١) الدليل العراقي الرسمي لسنة ١٩٣٦ وملوك المسلمين المعاصرون ٤٧٧ والأعلام الشرقية ١ : ٢٢ وجريدة العهد الجديد (بيروت) ٢٢ جمادى الأولى ١٣٥٢ وجريدة الجهاد (القدس) ١٢/٨/١٩٥٣ . و«ذكريات علي الطنطاوي» في جريدة الشرق الأوسط الحلقة ١١٤] (زهير الشاويش).

(١) بغية الوعاة ٣٧١ وغاية النهاية ٢ : ٢ وطبقات النحويين للزبيدي ٢٧٦ ـ ٢٧٨ وجذوة المقتبس ٣٠٥ وهو فيه « الغاز بن قيس » .

(٢) العبر ٥ : ٢٥٥ وترويح القلوب ٧٢ ، ٩٢ وشذرات ٥ : ٢٩٨ ، ٣٠٠ .

(٣) ابن الوردي ٢ : ٩٠ وابن خلكان ١ : ٤٠١ ومرآة الزمان ٨ : ٣٦٣ وهو فيه : غازي بن مودود بن « غازي » خطأ ، والصواب « زنكي » وغازي عمه . ومفرج الكروب ١ : ١٩٠ ومنتخبات من كتاب التاريخ ٢٧٧ .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٠٢ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . وذيل الروضتين ٩٤ وابن الأثير ١٢ : ١٢٠ والتكملة لوفيات النقلة ـ خ . والشذرات ٥ : ٥٥ ومرآة الزمان ٨ : ٥٧٩ .

(٢) جمهرة الأنساب ٢٢٦ ونهاية الأرب ٣١٢ واللباب ٢ : ١٦٥ .

(٣) التاج ٣ : ٤٥٠ وفي اللباب ٢ : ١٦٤ « غاضرة ابن مالك » .

(٤) نهاية الأرب ٣١٢ والتاج ٧ : ٣٧ وجمهرة الأنساب ٣٠٩ .

الغالِب (النصري) = محمد بن يوسف ٦٧١

الغالِب (ابن الأحمر) = إسماعيل بن فرج ٧٢٥

الغالِب (ابن الأحمر) = عليّ بن سَعْد ٨٩٠

الغالِب (السعدي) = عبدالله بن محمد ٩٨١

غالِب (الشريف) = غالِب بن مُساعِد ١٢٣٠

غالِب بن صَعْصَعَة

(٠٠٠ ــ نحو ٤٠ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٦٦٠ م)

غالب بن صعصعة بن ناجية التميمي الدارمي المجاشعي : جواد ، من وجوه تميم . يلقب بابن ليلى . وهو والد الفرزدق الشاعر . أدرك النبيّ ﷺ ووفد على عليّ . وله أخبار . قال المبرد . كان « الفرزدق » يجير من استجار بقبر أبيه ، وكان أبوه جواداً شريفاً [١] .

غالِب الطَّرَابُلُسي

(٠٠٠ ــ ٦٠٨ هـ = ٠٠٠ ــ ١٢١٢ م)

غالب بن عبد الخالق بن أسد بن ثابت ، أبو الحسين : فاضل . طرابلسي الأصل ، دمشقي المولد والدار . كان بزازاً في داريّا . ورحل في طلب الحديث والفقه إلى بغداد وأصبهان وغيرهما . وكتب بخطه كثيراً . وعاد إلى دمشق فحدث وصنف . وفقد سنة ٦٠٨ هـ [٢] .

أَبُو الهِنْدي

(٠٠٠ ــ نحو ١٨٠ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٧٩٦ م)

غالب بن عبد القدوس بن شَبَث ابن ربعيّ الرياحي اليربوعي ، أبو الهندي : شاعر مطبوع ، أدرك الدولتين الأموية والعباسية . وكان جزل الشعر سهل الألفاظ لطيف المعاني . إقامته في سجستان وخراسان . وكان يتهم بفساد الدين . واستفرغ شعره في وصف الخمر ، وهو أول من تفنن في وصفها من شعراء الإسلام . وكان سكيراً خبيث السكر ، رؤي في خراسان يشرب على قارعة الطريق . ومات في إحدى قرى « مرو » قيل : كان مع بعض أصحابه ، فنهض ليلاً ليقضي حاجة فسقط من السطح ، فلما أصبحوا وجدوه متدلياً من السطح وقد مات . أخمل ذكره ابتعاده عن بلاد العرب . وجمع معاصرنا عبدالله الجبوري ما يقارب ١٨٠ بيتاً من شعره ، أضاف إليها بعض أخباره ، في كتاب « ديوان أبي الهندي وأخباره ــ ط » [١] .

غالِب بن عَبْدالله

(٠٠٠ ــ بعد ٤٨ هـ = ٠٠٠ ــ بعد ٦٦٨ م)

غالب بن عبدالله بن مسعر الكلبي الليثي : قائد ، صحابي ، من الولاة . بعثه النبيّ ﷺ سنة ٥ هـ ، في ستين راكباً إلى « الكديد » فظفر . وأرسله سنة ٨ ومعه مئتا مقاتل إلى « فدك » فعاد غانماً . وبعثه عام الفتح ليسهل له الطريق إلى مكة ويكون « عيناً » له . وشهد القادسية . وقتل هرمز ملك الباب . وولاه زياد ابن أبيه خراسان في زمن معاوية سنة ٤٨ [٢] .

الشَّقُوري

(٠٠٠ ــ ٧٤١ هـ = ٠٠٠ ــ ١٣٤٠ م)

غالب بن علي بن محمد اللخمي ، أبو تمام الشقوري : طبيب ، من العلماء . من أهل غرناطة . رحل إلى المشرق فحج وقرأ الطب بالقاهرة ، وزاول العلاج ، وعاد فولي الحسبة بمدينة فاس . وتوفي بسبتة عند حركة مخدومه أبي الحسن المريني متجهاً إلى الأندلس بقصد الجهاد . قال ابن القاضي : له تآليف طبية كثيرة . نسبته إلى شقورة (Segura de la Sierra) بالأندلس [١] .

القُعَيْطي

(٠٠٠ ــ ١٣٤٠ هـ = ٠٠٠ ــ ١٩٢٢ م)

غالب بن عوض بن محمد بن عمر القعيطي اليافعي : سلطان المكلا والشحر . كان لين الجانب وديعاً . ولي بعد وفاة أبيه ، آخر سنة ١٣٢٨ هـ . وضم إلى بلاده وادي دوعن الشمالي والجنوبي ، ووادي حجر وميفع والريدة وبالحاف . وانعقدت بينه وبين آل كثير أصحاب سيوون وتريم (من بلاد حضرموت) معاهدة من إحدى عشرة مادة . وتوسط سنة ١٣٣٧ هـ ، بالصلح بين يافع وإمام اليمن ، فنجح . وكانت إقامته على الأكثر في حيدر أباد الدكن (بالهند) وتوفي بها ودفن إلى جانب أبيه بمقبرة أكبر شاه [٢] .

غالِب بن فِهْر

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

غالب بن فهر بن مالك ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . يتصل به نسب النبيّ ﷺ كنيته أبو تيم . من نسله بنو تيم الأدرم ،

---

(١) الإصابة : ت ٦٩٣٣ والمحبر ١٤٢ ورغبة الآمل ٣ : ٤١ و ٢٣٩ ــ ٢٤٣ .

(٢) التكملة لوفيات النقلة ــ خ . الجزء ٢٤ .

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٢١ وجاء اسمه في الكامل للمبرد « عبد المؤمن بن عبد القدوس » انظر رغبة الآمل ٦ : ١٦٢ ــ ١٦٥ وهو في طبقات ابن المعتز ، طبعة جب ٥٨ ــ ٦١ « أبو الهندي ، عبدالله بن ربعي بن شبث بن ربعي الرياحي ، وقيل : اسمه غالب ، من بني رياح بن يربوع بن حنظلة » . وفيه أبيات كتبت على قبر أبي الهندي ، أولها :

« إجعلوا إن مت يوماً كفني
ورق الكرم وقبري معصره »

رواها صدقة البلوي ــ أو البكري ؟ ــ وقال : ورأيت الفتيان يجتمعون عند قبره ويشربون ويصبون نصيبه على قبره .

(٢) الإصابة : ت ٦٩٠٦ وطبقات ابن سعد ٢ : ٩١

وانظر فهرسته . والمحبر ١١٧ و ١١٩ و ١٢٠ .

(١) جذوة الاقتباس ٣١٣ .

(٢) إدام القوات ــ خ : في الكلام على الشحر . وتاريخ حضرموت السياسي ٢ : ٢٨ و ٣٥ و ٤٥ وملوك المسلمين المعاصرون ٢ : ٤٢٨ وجريدة الوفاق (بجزيرة جاوا) ١٦ يوليو ١٩٢٥ .

من بطون قريش [١] .

غالِب بن قُطَيْعَة

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

غالب بن قطيعة بن عبس بن بغيض ، من غطفان ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . من نسله عنترة والحطيئة . ومن قصيدة لشُميت ابن زنباع الرياحي :

فأبلغ أبا حمران أن رماحنـــا
قضت وطراً من « غالب » وتغلت

أي تغالت [٢] .

غالِب الكَثِيري

(١٢٢٤ ــ ١٢٨٧ هـ = ١٨٠٩ ــ ١٨٧٠ م)

غالب بن محسن بن أحمد الكثيري : من سلاطين حضرموت . وليها بعد طرد اليافعيين من تريم وسيوون وتريس وتوابعها سنة ١٢٦٥ هـ ، واستولى على الشحر سنة ١٢٨٣ هـ ، وطمع بالمكلاّ فهاجمها فصدّه عنها عمال القعيطيين وأغاروا على الشحر فانتزعوها منه في آخر السنة نفسها (١٢٨٣هـ) وأعاد الكرّة على الشحر سنة ١٢٨٤ هـ ، فعجز . وتوفي بسيوون . قال البكري : كان قائداً مقداماً وحاكماً حازماً ، أحيى ملك آبائه بعد اندثاره ، ويعتبر المؤسس الأول للدولة الكثيرية في عهدها الأخير [٣] .

الشَّرِيف غالِب

(٠٠٠ ــ ١٢٣١ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨١٦ م)

غالب بن مساعد بن سعيد الحسني : من أمراء مكة . وليها بعد وفاة أخيه سرور (سنة ١٢٠٢ هـ) ونازعه ابن أخيه (عبدالله ابن سرور) فقبض عليه غالب واستتب له الأمر زمناً . في أيامه قوي الإمام سعود ابن عبد العزيز بنجد ، وهاجمت جيوشه الحجاز . فقاتلها الشريف غالب ، وتقهقر إلى جدة . ثم أظهر الطاعة لسعود ، حتى كان كأحد عماله ، وعاد إلى مكة ، واستمر في الإمارة إلى أن زحف محمد علي باشا (والي مصر) بجيش كبير من الترك وغيرهم لقتال السعوديين ، فتحول الشريف عن ولائه لآل سعود ، فاستخدمه محمد مدة قصيرة ثم قبض عليه وأرسله إلى مصر (سنة ١٢٢٨ هـ) فأقام أشهراً وأرسل إلى الآستانة فنفته حكومتها إلى سلانيك فتوفي فيها . وكان فيه دهاء ، وأخباره مع آل سعود كثيرة أشار إليها مؤرخو عصره [١] .

الغَالِبي = عبدالله بن علي ١٢٧٦

الشِّنْقيطي

(٠٠٠ ــ نحو ١٢٤٣ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ١٨٢٧ م)

غالي بن المختار فال الشنقيطي البُصادي : فاضل . من المشتغلين بالأدب والسيرة النبوية . من أهل شنقيط . له « وسيلة الخليل إلى بعوث صاحب الإكليل ــ ط » في السيرة ، وكتاب في « علم الصرف » و « نظم » في أسماء النبيّ ﷺ ونظم في « أسماء أمهات المؤمنين وأنسابهن ــ ط » في آخر « وسيلة الخليل » [٢] .

غالِيَة الوَهَّابِيَّة

(٠٠٠ ــ بعد ١٢٢٩ هـ = ٠٠٠ ــ بعد ١٨١٤ م)

غالية ، من عرب البُقوم : سيدة ، من بادية ما بين الحجاز ونجد ، اشتهرت بالشجاعة ، ونُعتت بالأميرة . كانت أرملة رجل من أغنياء « البقوم » من سكان « تَرَبة » على مقربة من الطائف ، من جهة نجد . وكان أهل تربة أسبق أهل الحجاز إلى موالاة نجد ، واتبعوا مذهب « الحنابلة » الذين سماهم الترك ثم الإفرنج بالوهابية . ولأهل تربة مواقف معروفة فيما كان من الحروب بين النجديين والترك والهاشميين . قال محمود فهمي المهندس في كتابه « البحر الزاخر » واصفاً بطولة امرأة عربية في حرب « الوهابيين » سنة ١٨١٢م (١٢٢٧ هـ) ما خلاصته : « لم يحصل من قبائل العرب القاطنين بقرب مكة مقاومة أشد مما أجراه عرب البقوم [١] في تربة ، وكان قد لجأ إليها معظم عساكر الشريف غالب ، وقائد العربان في ذلك الوقت امرأة أرملة ، اسمها غالية كان زوجها أشهر رجال هذه الجهة وكانت هي على غاية من الغنى ، ففرّقت جميع أموالها على فقراء العشائر الذين يرغبون في محاربة الترك واعتقد المصريون أنها ساحرة ! وأن لها قدرة على إخفاء رؤساء الوهابيين عن أعين المصريين . ففي أوائل نوفمبر ١٨١٣م (ذي الحجة ١٢٢٨) سافر طوسون من الطائف ومعه ٢٠٠٠ نفس للغارة على تربة وأمر عساكره بالهجوم ، وكان العرب محافظين على أسوار المدينة بشجاعة ، ومستبشرين بوجود غالية معهم ، وهي المقدمة عليهم ، فصدوا طوسون وعساكره ، واضطر هؤلاء إلى ترك خيامهم وسلاحهم ، وقتل منهم في ارتدادهم نحو سبعمائة نفس ، ومات كثيرون جوعاً وعطشاً ، وكانت النتيجة المنتظرة لهذا الفشل أن يموت جميع العساكر لولا أن توماس كيث مع شرذمة من الخيالة استردوا مدفعاً وحفظوا به خط الرجعة . وتعطلت بعد ذلك الإجراءات

---

(١) السبائك ٦١ وابن الأثير ٢ : ٩ والطبري ٢ : ١٨٦ والمحبر ٥١ .

(٢) السبائك ٤٩ والنقائض ٣٣٨ .

(٣) رحلة الأشواق القوية ٢٤ وتاريخ الشعراء الحضرميين ٣ : ١٠١ وتاريخ حضرموت السياسي ، للبكري ١ : ١٨٩ .

(١) خلاصة الكلام ٢٢٥ وابن بشر ١ : ١٦٣ وما قبلها ، وفيه : وفاته بالطاعون . والجبرتي ٤ : ٢٦٢ وابن غنام ٢ : ١٦٢ و ١٦٤ وما بعدها . ومرآة الحرمين ١ : ٣٦٦ وتاريخ الحركة القومية ٣ : ١٣١ ومصر في القرن التاسع عشر ٤٣٥ ــ ٤٤٢ وشاروبيم ٤ : ٣٢ .

(٢) الوسيط في تراجم أدباء شنقيط ٣٦٦ وفيه : « كان معاصراً لحرم بن عبد الجليل العلوي ولا أدري أيهما مات قبل الآخر » وقال قبل ذلك ، ص ٣١ : « مات حرم سنة ١٢٤٣ » . وفي وسيلة الخليل . مقدمة الناشر : « البساتي » مكان « البصادى » .

(١) في الاصل « ابي جوم » والصواب « البقوم » والقاف في أكثر بلاد العرب تلفظ كالجيم المصرية .

الحربية ثمانية عشر شهراً » . وقال مؤرخ مصر « الجبرتي » في حوادث صفر ١٢٢٩ هـ : « وفي ثانيه وصل مصطفى بك أمير ركب الحجاج إلى مصر ، وسبب حضوره أنه ذهب بعساكره وعساكر الشريف من الطائف إلى ناحية تربة ، والمتأمّر عليها امرأة ، فحاربتهم ، وانهزم منها شرَّ هزيمة ، فحنق عليه الباشا وأمره بالذهاب إلى مصر مع المحمل » وقال أيضاً في حوادث جمادى الأولى ١٢٢٩ هـ : « وفي رابعه وصلت هجانة من ناحية الحجاز ، وأخبر المخبرون أن طوسون باشا وعابدين بيك ركبا بعساكرهما على ناحية تربة التي بها المرأة التي يقال لها غالية ، فوقعت بينهم حروب ، ثمانية أيام ، ثم رجعوا منهزمين ولم يظفروا بطائل » (١) .

غامِد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

غامد (واسمه عمرو ، أو عمر) بن عبدالله بن كعب بن الحارث الأزدي ، من قحطان : جدٌّ جاهلي يماني . بنوه قبائل وبطون كثيرة . كان له من الولد سعد مناة ، وظبيان ، ومالك ، ومحمية . منازلهم وكثرتهم إلى الآن ، في « جبال السراة » جنوبي الطائف ، مائلة إلى الشرق ، بين تهامة ونجد . وكانت ديارهم تسمى « سراة غامد » وتعرف اليوم ببلاد غامد . وكانت لهم « تَبالة » من قرى الطائف . من رجالهم في صدر الإسلام أبو ظبيان ، واسمه عبد شمس بن الحارث ، وفد على النبيّ ﷺ وكانت معه راية قومه يوم القادسية ؛ وعبد الرحمن ابن نعيم ، كان والي خراسان ؛ وسفيان ابن عوف ، صاحب الصوائف إلى أرض الروم (٢) .

---

(١) مجلة الزهراء ١ : ١١٨ والبحر الزاخر ١ : ١٨٣ والجبرتي ٤ : ٢٠٢ و ٢٠٦ ولم أجد في كتب مؤرخي نجد والحجاز ذكراً لصاحبة الترجمة .

(٢) جمهرة الأنساب ٣٥٦ و ٣٥٧ وصفة جزيرة العرب ١١٩ وعرام ٤١ و ٤٨ واللباب ٢ : ١٦٥ وهو فيه « عمرو بن كعب » ولم يذكر عبد الله ، وفيه أيضاً : « قيل له غامد ، لأنه كان بين قومه شر فأصلح بينهم وتغمد ما كان من ذلك » . والسبائك ٧٣ ونهاية الأرب ٣١٣ والتاج ٢ : ٤٤٦ وفيه : « غامد ، اسمه عمرو ، وفي بعض النسخ ـ من القاموس ـ عمر ، وهو الصواب » . ومعجم قبائل العرب ٨٧٦ وهم فيه قبيلتان ، الأولى « غامد » لم ينسبها ، والثانية « غامد بن عبد الله » ولعل الأولى من الثانية .

ابن غانِم = عبدالله بن عُمَر ١٩٠

أبو غانِم = المُظَفَّر بن أحمد ٣٣٣

غانِم (ابن أخت غانم) = محمد بن مَعْمَر ٥٢٤

ابن غانِم (عز الدين) = عبد السلام بن أحمد ٦٧٨

ابن غانِم = عبدالله بن علي ٧٤٤

ابن غانِم المَقْدِسي = عليّ بن محمد ١٠٠٤

غانِم = خَلِيل بن إبراهيم ١٣٢١

غِيَاث الدِّين البَغْدَادي

(٠٠٠ ـ بعد ١٠٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٦١٨ م)

غانم بن محمد البغدادي ، أبو محمد : فقيه حنفي . من كتبه « ملجأ القضاة عند تعارض البينات ـ ط » و « مجمع الضمانات ـ ط » في الفروع ، فرغ من تأليفه سنة ١٠٢٧ هـ (١) .

غانِم بن وَلِيد

(٠٠٠ ـ ٤٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٧٧ م)

غانم بن وليد بن عمر المالقي القرشي المخزومي الأشوني ، أبو محمد : أديب مالقة في عصره . له شعر وعلم بالفقه والحديث والطب والكلام ، أورد ابن بسام نماذج من شعره ونثره ، نسبته إلى أشونة (Osuna) حصن بالأندلس من نواحي إستجة (Ecija) (٢) .

---

(١) Brock. 2 : 492 (374), S. 2 : 520 والصادقية ، الرابع من الزيتونة ٢٢٣ والكتبخانة ٧ : ٥٥١ وهدية العارفين ١ : ٨١٢ وانظر دار الكتب ١ : ٢٤٣ « الوسيط ـ خ » .

(٢) بغية الوعاة ٣٧١ والذخيرة ، المجلد الثاني من القسم الأول ٣٤٥ ومعجم البلدان ١ : ٢٦٣ .

ابن غانِيَة = يحيى بن علي ٥٤٣

ابن غانِيَة = محمد بن علي ٥٤٦

ابن غانِيَة = إسحاق بن محمد ٥٧٩

ابن غانِيَة = عليّ بن إسحاق ٥٨٥

ابن غانِيَة = عبدالله بن إسحاق ٥٩٩

ابن غانِيَة = يحيى بن إسحاق ٦٣٣

الغاوي (الرقي) = ربيعة بن ثابت ١٩٨

غب

غُبَر بن غَنْم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

غبر بن غنم بن حبيب بن كعب ، من بني يشكر بن بكر بن وائل : جدٌّ جاهلي . النسبة إليه « غبريّ » بضم الغين وفتح الباء . ينسب إليه كثيرون سمى ابن الأثير بعضهم (١) .

الغِبْرِيني = أحمد بن أحمد ٧٠٤

غد

غُدَانَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

غدانة بن يربوع بن حنظلة ، من تميم : جدٌّ جاهلي . من بنيه حارثة بن بدر الغداني (٢) .

ابن الغَدير = عليّ بن مَنْصُور ٨٠

غر

غُرَاب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ غراب بن جذيمة ، من طيء ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . اشتهر بعض بنيه (٣) .

٢ ـ غراب بن ظالم بن فزارة : جدٌّ جاهلي . قال ابن الأثير : بطن مشهور ،

---

(١) اللباب ٢ : ١٦٦ .

(٢) اللباب ٢ : ١٦٧ والإصابة : ت ١٩٣٧ وانظر معجم قبائل العرب ٨٧٩ .

(٣) نهاية الأرب ٣١٣ .

منهم « بيهس » الملقب نعامة ، وإخوته ، وربيع بن خلف بن هلال الغرابي ، وغيرهم [1] .

ابن الغرابيلي (الغزي) = محمد بن قاسم ٩١٨

دي لاغْرانْج
(١٢٠٤ ـ ١٢٧٥ هـ = ١٧٩٠ ـ ١٨٥٩ م)

غرانجريه دي لا غرانج Grangeret de la Grange : مستشرق فرنسي ، من تلاميذ سلفستر دي ساسي ، أقامته حكومته مصححاً للمطبوعات الشرقية في مطبعتها العمومية ، فأميناً للمكتبة الوطنية وتولى رئاسة تحرير المجلة الآسيوية ٣٤ سنة . له كتاب في « تاريخ العرب الأندلسي ـ ط » بالافرنسية وكتاب « نخب الأزهار في منتخب الأشعار وأزكى الرياحين من أسنى الدواوين ـ ط » بالعربية ومعه ترجمة إلى الفرنسية [2] .

أَبُو الغَرَانِيق = محمد بن أحمد ٢٦١

الغَرْبي (ابن أسباط) = حمزة بن أحمد ٩٢٦

الغَرْبي = عَمَّار الراشِدي ١٢٥١

ابن الغَرْس = محمد بن محمد ٨٩٤

غرس الدين الظاهري = خليل بن شاهين ٨٧٣

غرس الدين (ابن النقيب) = خليل بن أحمد ٩٧١

غرس الدين الخليلي = محمد بن أحمد ١٠٥٧

ابن غرس الدين الخليلي = ياسين بن محمد ١٠٨٦

غَرْس النِّعْمَة = محمد بن هِلَال ٤٨٠

غَرْغُور = نَجيب غَرْغُور

الغرف = مالك بن حنظلة

(١) اللباب ٢ : ١٦٨ .

(٢) آداب شيخو ١ : ١٠٩ ومعجم المطبوعات ٩٠٦ والمستشرقون ١٨٨ .

الغَرْناطي = عليّ بن أحمد ٥٢٨

الغرناطي (ابن الزبير) = أحمد بن إبراهيم ٧٠٨

الغرناطي (ابن هذيل) = يحيى بن أحمد ٧٥٣

الغَرْناطي (الشريف) = محمد بن أحمد ٧٦٠

الغَرْناطي = فَرَج بن قاسِم ٧٨٣

الغرناطي (الفرضي) = يحيى بن عبدالله ٨٠٦

الغرناطي (ابن الأزرق) = محمد بن علي ٨٩٦

غُرَيْر بن هَيَازِع
(... ـ ٨٢٥ هـ = ... ـ ١٤٢٢ م)

غرير بن هيازع بن ثقبة بن جماز الحسيني : أمير المدينة وينبع . أقام في إمرة المدينة ثماني سنين . قال السخاوي : ووقع بينه وبين ابن عمه عجلان بن نعير اختلاف ، كما كان بين أسلافهما ، فهجم غرير على حاصل المسجد فأخذ منه مالاً جزيلاً ، فأمر السلطان أمير الركب بالقبض عليه ، ففعل . وذلك في أواخر ذي الحجة ٨٢٤ وأحضر مع الركب إلى مصر فاعتقل بقلعتها فمات بعد ١٨ يوماً [1] .

ابن الغُرَيْزَة = كَثِير بن عَبْدالله ٧٠

الغَرِيض = عَبْد المَلِك ٩٥

غِرِّيط = محمد بن محمد ١٢٨٠

أَبُو الفَرَج ابن العِبْري
(٦٢٣ ـ ٦٨٥ هـ = ١٢٢٦ ـ ١٢٨٦ م)

غريغوريوس (واسمه في الولادة يوحنا) ابن أهرون (أو هارون) بن توما الملطي ، أبو الفرج المعروف بابن العبري : مؤرخ سرياني مستعرب ، من نصارى اليعاقبة . ولد في ملطية (من ولاية ديار بكر) وفر مع أبيه إلى أنطاكية ، سنة ١٢٤٣ م ، بسبب هجوم التتار ، فتعلم العربية والطب ، واشتغل بالفلسفة واللاهوت . وتنقل في البلدان ، وانقطع في بعض الأديرة . ونصب أسقفاً على جوباس (من أعمال ملطية) سنة ١٢٤٦ م . وسمي « غريغوريوس » ثم كان أسقفاً لليعاقبة في حلب . وارتقى إلى رتبة « جاثليق » على كرسي المشرق سنة ١٢٦٤ م (والجاثليق : رياسة رؤساء الكهنة السريانيين في بلاد المشرق ، العراق وفارس وما إليهما ؛ ويقال لصاحب هذه الرتبة عند رجال الكنيسة المفريان) وتوفي في مراغة (بأذربيجان) ونقلت جثته إلى الموصل فدفنت في دير مار متى . وفي علماء الدينّ المسيحي من يشكّ في عقيدة ابن العبري وينسبه إلى أخذ مآخذ الحكماء واتباع آرائهم . اشتهر بأبي الفرج تيمناً بهذه الكنية ، ولم يكن له ولد ، لأنه لم يتزوج . له ٣٥ مصنفاً في علوم مختلفة ، منها بالعربية « تاريخ الدول ـ ط » يعرف بمختصر الدول ، انتهى به إلى سنة ١٢٨٤ م ، وآخر سماه « منافع أعضاء الجسد » وله « دفع الهم » في الأدب والأخلاق ، و « منتخب جامع المفردات للغافقي ـ ط » القسمان الأول والثاني منه ، في الأدوية المفردة ، و « شرح المجسطي لبطليموس » ورسالة في « النفس البشرية ـ ط » و « شرح فصول أبقراط ـ خ » صغير ، و « تحرير مسائل حنين بن إسحاق ـ خ » لم يتمه ، وبالسريانية « ديوان شعر ـ ط » و « تفسير الكتاب المقدس » و « الهدايات » وكان بصيراً بالأرمنية ماهراً في الفارسية واليونانية والسريانية والفارسية [1] .

(١) التاج ٣ : ٤٤٩ والضوء اللامع ٦ : ١٦١ .

(١) مختصر الدول : مقدمته . ومجلة المشرق ١ : ٦١١ واللؤلؤ المنثور ٤١١ ـ ٤٣٠ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٢٦ ومعجم المطبوعات ٣٣٩ والفهرس الخاص ـ خ .

بَهْنام
(١٣٣٤ ـ ١٣٨٨ هـ = ١٩١٦ ـ ١٩٦٩ م)

غريغوريوس بولس ، بهنام : باحث موصلي ، من أحبار الكنيسة السريانية . ولد في قرهقوش (من قرى الموصل) واستكمل دراسته في المدرسة الأفرامية بزحلة . ورُسم مطراناً على طائفته في الموصل . وأصدر مجلة « المشرق » سنة ١٩٤٦ ـ ١٩٤٨م بالموصل ، ثم « لسان المشرق » له كتب مطبوعة ، منها « ابن العبري الشاعر » و « الفلسفة المشائية في تراثنا الفكري » و « ينابيع المعرفة عند ابن سينا » نشر في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق (١٩٥٨) [1] .

المُطْران شاهين
(٠٠٠ ـ ١٣٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٦ م)

غريغوريس جرجس شاهين رئيس أساقفة السريان في حمص وحماة : باحث ، له اشتغال في التاريخ . قال سركيس : كان كثير المساوي بحق الناس ولا يمدح الا نفسه ويدعي معرفة علم الغيب . عاش نحو ٨٠ سنة . له « بديهية في الأفلاك ـ ط » رسالة ، و « بيان في فراسة الإنسان ـ ط » أيضاً ، و « كشف الأنقبة عن وجوه المؤلفين والمؤرخين الكذبة ـ ط » و « المنهج الوسيم في تاريخ الأمة السريانية القديم ـ ط » توفي بدمشق [2] .

المُطْران غرِيغُورْيُس
(١٢٣٠ ـ ١٣١٧ هـ = ١٨١٥ ـ ١٨٩٩ م)

غريغوريس عطاالله ، المطران : مؤرخ ديني جدلي . كان مطران حمص وحماة ويبرود لطائفة الروم الكاثوليك . ولد في زحلة (بلبنان) وسيم كاهناً (١٨٣٧ م) له كتب ، منها « شجرتان تاريخيتان ـ ط » الأُولى من آدم إلى السيد المسيح والثانية من المسيح إلى زمن المؤلف ، للباباوات والملوك الرومانية والبطاركة ، و « حوض الجداول ـ ط » مختصر له ، و « تاريخ زحلة ـ خ » [1] .

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٤٦٠ والدراسة ٣ : ٢١٧ .
(٢) سركيس ١٠٩٤ .

الغريفي (النجفي) = مهدي بن علي ١٣٤٣
غُرِيفِّيني = أُوجانْيُواغْرِيفِّيني ١٣٤٣
ابن الغَرِيق = محمد بن علي ٤٦٥

غز

الغزّال (رأس المعتزلة) = واصل بن عطاء ١٣١
الغَزَال = يحيىٰ بن الحَكَم ٢٥٠
ابن غَزَال = أَمِين الدَّوْلَة ٦٤٨
الغَزَّال = أَحمد بن المَهْدي ١١٩١
غزالة = يوسف أغوسطين بعد ١١٤٨

غَزَالَة
(٠٠٠ ـ ٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٦ م)

غزالة ، امرأة شبيب بن يزيد بن نعيم الشيباني الحروري : من شهيرات النساء في الشجاعة والفروسية . ولدت في الموصل ، وخرجت مع زوجها على عبد الملك بن مروان سنة ٧٦ هـ ، أيام ولاية الحجاج في العراق ، فكانت تقاتل في الحروب قتال الأبطال . قال أيمن ابن خريم :

« أقامت غزالة سوق الضراب
لأهل العراقين شهراً قميطاً »

أي شهراً كاملاً . وأشهر أخبارها فرار الحجاج منها في إحدى الوقائع أو تحصنه منها حين أرادت دخول الكوفة . وقد عيره بذلك الشعراء ، قال عمران بن حطان ، يخاطبه :

« أسد عليّ وفي الحروب نعامة
ربداء تجفل من صفير الصافر
هلا برزت إلى غزالة في الوغى
بل كان قلبك في جناحي طائر »

(١) الدراسة ٣ : ٨٣٠ .

قتلها خالد بن عتاب الرياحي في معركة على أبواب الكوفة قبيل غرق زوجها شبيب [1] .

الغَزَالي = محمد بن محمد ٥٠٥
الغَزَالي = أحمد بن محمد ٥٢٠
الغَزْمِيني = مُخْتَار بن محمود ٦٥٨
الغَزْنَوي = محمود بن سُبُكْتِكِين ٤٢١
الغَزْنَوي = مَسْعُود بن محمود ٤٣٢
الغَزْنَوي = مَوْدُود بن مَسْعود ٤٤١
الغَزْنَوي = عبد الرَّشِيد بن محمود ٤٤٤
الغَزْنَوي = عَطَاء بن يَعْقُوب ٤٩١
الغَزْنَوي = عالي بن إبراهيم ٥٨٢
الغَزْنَوي = أَحمد بن محمد ٥٩٣
الغَزْنَوي = عُمَر بن إِسحاق ٧٧٣
الغَزُولي = عليّ بن عبدالله ٨١٥
الغَزِّي = إبراهيم بن عُثْمان ٥٢٤
الغَزِّي = محمد بن عَليّ ٧٦١
الغَزِّي = سُلَيْمان بن سالم ٧٦٤
الغَزِّي = محمد بن خَلَف ٧٧٠
الغَزِّي = عِيسىٰ بن عُثْمان ٧٩٩
الغَزِّي = أَحمد بن عبدالله ٨٢٢
الغَزِّي = محمد بن قاسم ٩١٨
الغَزِّي (رضيّ الدين) = محمد بن محمد ٩٣٥
الغَزِّي (بدر الدين) = محمد بن محمد ٩٨٤
الغزي (شرف الدين) = عبد القادر بن بركات ١٠٠٥
الغَزِّي = تقيّ الدِّين ١٠١٠
الغزي (التمرتاشي) = محمد بن صالح ١٠٣٥

(١) رغبة الآمل من كتاب الكامل للمبرد ٦ : ١٥٤ والنقائض ، طبعة ليدن ٧٤ وابن خلكان ١ : ٢٢٣ في ترجمة شبيب . والكامل لابن الأثير ٤ : ١٦٥ والنجوم الزاهرة ١ : ١٩٥ و ١٩٦ وفي خطط المقريزي ٢ : ٣٥٥ انفرد « الشبيبة » أتباع شبيب بن يزيد ، عن غيرهم ، بجواز إمامة المرأة وخلافتها ، واستخلف شبيب « غزالة » فدخلت الكوفة وقامت خطيبة ، وصلت الصبح بالمسجد الجامع فقرأت في الركعة الأولى بالبقرة ، وفي الثانية بآل عمران .

الغَزِّي (**نجم الدين**) = محمد بن محمد ١٠٦١

الغزي (**شمس الدين**) = محمد بن عبد الرحمن ١١٦٧

الغَزِّي (**كمال الدين**) = محمد بن محمد ١٢١٤

الغَزِّي = عُمَر بن عَبْد الغني ١٢٧٧

الغَزِّي = محمد بَشِير ١٣٣٩

الغَزِّي = محمد سَعِيد مُرَاد ١٣٤٦

الغَزِّي = فَوْزي بن إسماعِيل ١٣٤٨

الغَزِّي = كَامِل بن حُسَين ١٣٥١

الغَزيري = مِيخائِيل الغزيري ١٢٠٨

الغَزِّيَّة = زَيْنَب بنت محمد ٩٨٠

غَزِيَّة

(··· ـ ··· = ··· ـ ···)

غزية بن جشم بن معاوية ، من هوازن ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . كانت منازل بنيه في السروات من تهامة ونجد ، منهم دريد ابن الصمة ، وهو القائل :

« وهل أنا إلا من غَزية ، إن غوت
غويت ، وإن ترشد غزية أرشد »

النسبة إليه « غزوي » بفتح الغين والزاي [١] .

غس

ابن غَسَّان = عليّ بن المُؤَمَّل ٥١٥

السَّلِيطي

(··· ـ نحو ١٠٠ هـ = ··· ـ نحو ٧١٨ م)

غسان بن ذهيل السليطي اليربوعي : شاعر اشتهر بأبيات قالها في هجاء جرير ، ولم يكن من أكفائه . ينسب إلى بني يربوع ، وهم حلفاء بني سليط ، ولجرير هجاء فيهم مقذع [١] .

(١) نهاية الأرب ٣١٤ وجمهرة الأنساب ٢٥٨ والتاج ١٠ : ٢٦٦ واللباب ٢ : ١٧١ .

(١) الجمحي ٣٢٦ والاشتقاق ٢٢٧ وابن الشجري ١٢٧ والتاج : سلط .

غَسَّان بن عَبَّاد

(··· ـ بعد ٢١٦ هـ = ··· ـ بعد ٨٣١ م)

غسان بن عباد بن أبي الفرج : وال . من رجال المأمون العباسي . وهو ابن عم الفضل بن سهل . ولي « خراسان » من قِبَل الحسن بن سهل . ثم ولاه المأمون « السند » سنة ٢١٣ هـ . وكان العامل عليها بشر بن داود المهلبي ، قد عصى المأمون ولم يحمل إليه خراجها ، فلما دخلها غسان استأمن إليه بشر . وأقام نحو ثلاث سنوات أصلح فيها شؤون الإمارة . ثم استعمل عليها عمران بن موسى البرمكي ، وعاد إلى بغداد سنة ٢١٦ هـ ، فقال فيه أحد الشعراء ، من أبيات :

« سيف غسَّان رونق الحرب فيه
وسهام الحتوف في ظبتيه » [٢] .

(٢) نزهة الخواطر ١ : ٥٩ وكتاب بغداد لابن طيفور ٣٤ و ١١٥ ولباب الآداب ١١٥ والمستجاد من فعلات الأجواد ١٥٦ ـ ١٥٩ والطبري : حوادث سنوات ٢٠١ و ٢٠٥ و ٢١٣ و ٢١٦ وعنه ابن الأثير . أما بشر ابن داود الوارد ذكره في هذه الترجمة ، ففي الطبري ـ حوادث سنة ٢٠٦ ـ أن المأمون ولاه السند ، بعد وفاة واليها داود بن يزيد ، على أن يحمل إليه في كل سنة ألف ألف درهم .

غَسَّان اليَحْمَدِي

(··· ـ ٢٠٧ هـ = ··· ـ ٨٢٣ م)

غسان بن عبدالله اليحمدي : من أئمة عُمان الإباضية . بويع بعد غرق الوارث بن كعب (سنة ١٩٢ هـ) وأقام في « نزوى » ونعتت في أيامه ببيضة الإسلام ، وكان يقال لها قبل ذلك « تخت ملك العرب » وأخصبت بلاد عمان في عهده ، وحمدت سيرته . وكان البوارج ـ مجوس الهند ـ يقعدون بأطراف عمان ويسلبون منها ويسبون ويلجأون إلى ناحية فارس والعراق ، فقطع غسان دابرهم [١] .

(١) تحفة الأعيان ١ : ٩١ ـ ١٠١ .

الكَنَفاني

(١٣٥٥ ـ ١٣٩٢ هـ = ١٩٣٦ ـ ١٩٧٢ م)

غسان الكنفاني : أديب فلسطيني من كبار « الفدائيين » ولد بعكة وبدأ الدراسة في كلية « الفرير » بيافا . ورحل مع أهله عقب النكبة الفلسطينية الأولى (١٩٤٨ م) إلى لبنان فدمشق حيث استكمل دراسته الثانوية . وأمضى سنتين في جامعتها . وقام بالتدريس في مدارس مخيمات اللاجئين . وغادرها إلى العراق فاتصل بحركة القوميين العرب . وسافر إلى الكويت (١٩٥٥ م) فعمل مدرساً بها خمس سنوات . وعاد إلى بيروت (١٩٦٠ م) محرراً فرئيساً للتحرير في في جريدة « المحرر » اليومية وأصدر جريدة « الهدف » وبينما كان خارجاً من منزله ببيروت يدير محرك سيارته انفجرت فيها قنبلة تطاير بها جسده وجسد ابنة شقيقة له اسمها « لميس حسين نجيم » (١٧ سنة) ودفن في مقبرة الشهداء ببيروت . وظهر بعد استشهاده أنه كان من قادة « الفدائيين » وزعمائهم وأنه واكب نشوء الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وناضل في صفوفها ، وهو الى جانب ذلك كاتب قصصي له آثار مطبوعة ، منها « موت السرير رقم ١٢ » قصص قصيرة و « رجال في الشمس » قصة أخرجت في فيلم بدمشق ، و « أرض البرتقال الحزين » مجموعة قصص ، و « أدب المقاومة في فلسطين المحتلة » دراسة لأدب شعراء العرب في الأرض المحتلة ، و « ما تبقى لكم » قصة مطولة كافأته عليها جمعية أصدقاء الكتاب في بيروت بجائزتها المالية (سنة ١٩٦٦)

غسان الكنفاني

و « العاشق » و « أمّ سعد » و « عائد إلى حيفا » (١) .

الغَسَّاني = الحارث بن جَبَلَة
الغَسَّاني = يحيى بن يحيى ١٣٣
الغَسَّاني = سَعِيد بن محمد ٣٠٢
الغَسَّاني = مُطَرِّف بن عِيسى ٣٧٧
الغَسَّاني (**الجياني**) = الحُسَين بن محمد ٤٩٨
الغَسَّاني (**الرشيد**) = أحمد بن علي ٥٦٣
الغَسَّاني (**الجلياني**) = عبد المنعم بن عمر ٦٠٢
الغَسَّاني = محمد بن إبراهيم ٥٣٦
الغَسَّاني = محمد بن يحيى ٨٢٧
الغَسَّاني = محمد بن عبد الوَهَّاب ١١١٩

دُوگا

(١٢٤٠ ـ ١٣١١ هـ = ١٨٢٤ ـ ١٨٩٤ م)

غستاف دوگا Gustave Dugat : مستشرق فرنسي . كان من مدرسي اللغات الشرقية في باريس . له "Histoire des Orientalistes" جزآن صغيران ، بالفرنسية ، في تراجم بعض المستشرقين . وله ، بالفرنسية أيضاً ، مقالات عن جغرافية البلاد الإسلامية ، وكتاب في « تاريخ فلاسفة المسلمين وفقهائهم » وترجم عن العربية « تنبيه الغافل » للأمير عبد القادر الجزائري (١) .

(١) مجلة الأديب : ديسمبر ١٩٦٨ والصحف اللبنانية ٩ تموز ١٩٧٢ ومجلة الأسبوع العربي ٥ شباط ١٩٧٣ .

(١) الآداب العربية في القرن التاسع عشر ٢ : ١٤٧ مكرر . والمستشرقون ٥٣ .

غص

غُصُون

(٧٩٤ ـ ٨٥٥ هـ = ١٣٩٢ ـ ١٤٥١ م)

غصون بنت علي بن أحمد ، أم الوفاء العقيلية النويرية المكية : فاضلة ، من المشتغلات بالحديث . مولدها ووفاتها بمكة . قال السخاوي : أجاز لها التنوخي والبلقيني والعراقي والهيثمي وابن الملقن وآخرون ، وأجازت لنا ؛ وكانت صيِّنة أصيلة (٢) .

غض

الغَضَائري = الحُسَين بن عُبَيْد الله ٤١١

الحَمْداني

(٠٠٠ ـ ٣٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨٠ م)

الغضنفر بن الحسن ناصر الدولة ابن عبدالله الحمداني التغلبي ، أبو تغلب ، فضل الله : أمير الموصل وأطرافها ، من آل حمدان . أصيب أبوه بعقله ، فحجبه وقام بالإمارة مقامه (سنة ٣٥٦ هـ) وجرت له مع عضد الدولة البويهي أمور انتهت بزحف عضد الدولة من بغداد إلى الموصل ، ففر أبو تغلب إلى الشام ونزل بظاهر دمشق . ثم انتقل إلى الرملة (بفلسطين) وتألب عليه الأمير مفرج الطائي وجيش أرسله العزيز العُبَيدي من مصر ، فأسره الطائي وقتله صبراً وأرسل رأسه إلى مصر (٣) .

(٢) الضوء اللامع ١٢ : ٨٥ .
(٣) سير النبلاء ـ خ . الطبقتان العشرون والحادية والعشرون . وابن الأثير : حوادث سنة ٣٦٩ وما قبلها . والنجوم الزاهرة ٤ : ١٣٦ وفوات الوفيات ٢ : ١٢٢ .

غط

غَطَفَان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

غطفان بن سعد بن قيس عيلان ، من مضر ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي قديم . بنوه بطون كثيرة ترجع أنسابها إلى ابنيه « أعصر » و « ريث » منها « باهلة » و « غنيّ » من نسل الأول ، و « أشجع » و « بغيض » و « عبس » و « ذبيان » من نسل الثاني . وكانت منازل غطفان ، فيما يلي وادي القرى وجبلي طيِّئ . وصنمهم في الجاهلية « العُزَّى » وهي شجرة عندها وثن ، قطعها خالد بن الوليد وكسر الوثن . وفي عهد الفتوحات الإسلامية تفرقت غطفان في الأقطار (١) .

الغَطَمَّش

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الغطمش بن عمرو بن عطية ، من بني شقرة بن كعب ، من ضبة : شاعر . كان مقيماً في الريّ ، ومفترضه بها . من شعراء الحماسة الشجرية . في شعره رقة (٢) .

ابن غَطُّوس = محمد بن عَبْدالله ٦١٠

غُطَيْف

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ غطيف بن حارثة بن سعد بن الحشرج ، من طيئ : جدٌّ جاهلي . كان قبيل ظهور الإسلام . من أحفاده ملحان ابن زياد بن غطيف (انظر ترجمته) (٣) .

٢ ـ غطيف بن عبدالله بن ناجية بن مراد ، من مذحج ، من كهلان : جدٌّ

(١) السبائك ٣١ و ٤٧ و ٤٨ واليعقوبي ١ : ٢١٢ وجمهرة الأنساب ٢٣٧ و ٤٥٨ وطرفة الأصحاب ١٦ وانظر معجم قبائل العرب ٨٨٨ .
(٢) البرصان ١٤٤ وابن الشجري ٢٠٥ والتاج ٤ : ٣٣٠ .
(٣) التاج ٦ : ٢١٣ والإصابة : ت ٨٤٦١ .

جاهلي . من نسله فروة بن مسيك الغطيفي الصحابي [١] .

الغطيفي = هانىء بن عروة ٦٠

غف

غِفار

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ غفار بن جاسم بن عمليق : جدٌّ جاهلي قديم . كانت منازل بنيه بنجد [٢] .

٢ ـ غفار بن مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة ، من كنانة : جدٌّ جاهلي . من نسله أبو ذر (جندب بن جنادة) الغفاري ، من الصحابة ، وأبو رُهم (كلثوم بن الحصين) الغفاري ، صحابي شهد أحداً وبايع تحت الشجرة ، وعزة بنت حميل الغفارية صاحبة كثير [٣] .

الغفاري (أبو ذر) = جندب بن جنادة ٣٢

الغفاري = الحَكَم بن عَمْرو ٥٠

الغفجومي = موسى بن عيسى ٤٣٠

ابن غُفَيْر = عبد الله بن أحمد ٤٣٤

غل

ابن غَلَّاب : عبد السَّلام بن غالب ٦٤٦

الغَلَّابي = محمد بن زَكَرِيَّا ٢٩٨

غْلازَر = إِدْوَرْد جْلازَر ١٣٢٥

غُلام ثعْلَب = محمد بن عبد الواحد ٣٤٥

غُلامُ الخَلَّال = عبد العزيز بن جعفر ٣٦٣

غُلَام زُحَل = عبيد الله بن الحسن ٣٧٦

حَسَّان الهِنْد

(١١١٦ ـ ١١٩٤ هـ = ١٧٠٤ ـ ١٧٨٠ م)

غلام علي آزاد بن السيد نوح الحسيني الواسطي : مؤرخ ، عالم بالأدب ، من أعيان الهند . مولده في « بلكرام » ووفاته في « أورنك آباد » . من كتبه « سبحة المرجان في آثار هندستان ـ ط » ينقل عنه صديق حسن خان كثيراً ، و « الأشكال ـ خ » و « شفاء العليل ـ خ » في ما أخذه على المتنبي ، و « تسلية الفؤاد ـ خ » و « غزلان الهند » و « ضوء الدراري » شرح به قسماً من صحيح البخاري ، و « مآثر الكرام في تاريخ بلكرام » وله « ديوان شعر ـ خ » كبير ، في عدة أجزاء ، ولم يظهر قبله في شعراء الهند من له ديوان عربي مثله [١] .

غُلامَك = محمد بن موسى ١٠٤٥

الغُلَامي = محمد بن مُصْطَفَى ١١٨٦

الغَلَاييني = مَصْطَفَى بن محمد ١٣٦٤

ابن غَلْبُون = جَعْفَر بن عليّ ٣٦٤

ابن غَلْبُون = عَبْد المُنْعِم ٣٨٩

ابن غَلْبُون = طاهِر بن عَبْد المُنْعِم ٣٩٩

ابن غَلْبُون = عَبْد المُحْسِن بن محمد ٤١٩

غَلْبُون بن الحَسَن

(٠٠٠ ـ ٢٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٤ م)

غلبون بن الحسن بن غلبون ، أبو عقال : متصوف عالم بالحديث والأدب ، له شعر . من أهل القيروان . نشأ ماجناً خليعاً ثم تصوف وأقبل على العلم . ورحل إلى المشرق ، واستقر بمكة . ولازم الحرم إلى أن مات . أخباره كثيرة [٢] .

ابن غَلِنْدُه = عُبَيْد الله بن علي ٥٨١

غم

ابن الغَمَّاز = أحمد بن محمد ٦٩٣

الغَمْر بن يَزِيد

(٠٠٠ ـ ١٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٠ م)

الغمر بن يزيد بن عبد الملك بن مروان : من رجالات « بني أمية » أيام انحلال دولتهم ومطاردة العباسيين لآخر خلفائهم في المشرق « مروان بن محمد » . وكان الغمر في فلسطين ، وأسره عبدالله ابن علي بن عبدالله بن العباس . بعد معركة بينهما في مكان يعرف بنهر أبي فُطرس (قرب الرملة) ثم قتله وقتل معه ثمانين رجلاً من الأمويين ، وصلبهم ، فقال حفص الأموي ، من أبيات :

« قل لمن يسأل عنهم : إنهم
جثث تلمع من فوق الخشب »

وقال إبراهيم مولى العبلي ، من قصيدة :

« فما أنسَ لا أنس قتلاهمُ
ولا عاش بعدهمُ من نسي » [١] .

الغمراوي (المصري) = محمد حسنين ١٣٦٣

الغَمْري = الوَليد بن بَكْر ٣٩٢

الغَمْري = محمد بن عُمَر ٨٤٩

غن

أَبُو الغَنَائم = محمد بن مَزْيَد ٤٠١

ابن غَنَّام = حُسَيْن بن غَنَّام ١٢٢٥

الشَّيخ غَنَّام النَّجْدي

(٠٠٠ ـ ١٢٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٢٢ م)

غنام بن محمد بن غنام النجدي الحنبلي : فقيه فرضي . نجديّ الأصل والمولد . نشأ في الزبير (بالعراق) وأقام وتوفي بدمشق . له تقارير وأبحاث كثيرة

---

(١) التاج ٦ : ٢١٣ واللباب ٢ : ١٧٦ والمحبر ٣١٧ .
(٢) نهاية الأرب ٣١٥ وفي القاموس : مادة جسم : « وبنو جاسم حي قديم » .
(٣) التاج ٣ : ٤٥٣ واللباب ٢ : ١٧٦ .

(١) أبجد العلوم ٩٢٠ و Brock. S. 2: 600 وفيه : وفاته سنة ١١٩٩ هـ .
(٢) معالم الإيمان ٢ : ١٤٢ ـ ١٥٥ .

(١) المحبر ٤٨٥ ومعجم البلدان ٨ : ٣٣٣ .

غنام بن محمد (النجدي) .

على هوامش « شرح المنتهى » في فقه الحنابلة (١) .

غُنْجار = محمد بن أَحمد ٤١٢

الغُنْدَجاني = الحَسَن بن أَحمد ٤٢٨

غُنْدَر = محمد بن جَعْفَر ١٩٣

الغُنْدُوسي = القندوسي ١٢٧٨

غَنْم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ غنم بن أريش ، من لخم ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . نزل بعض أحفاده بالإطفيحية بمصر (٢) .

٢ ـ غنم بن تغلب بن وائل : جدٌّ جاهلي . قال ابن حزم : في بنيه البيت والعدد من بني تغلب . من نسله « الأراقم » وهم ستة إخوة : جشم ، ومالك ، والحارث ، وعمرو ، وثعلبة ، ومعاوية ؛ أبناء بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم (٣) .

٣ ـ غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . من نسله أم المؤمنين زينب بنت جحش (٤) .

٤ ـ غنم بن دوس بن عدثان ، من الأزد : جدٌّ جاهلي . نزل كثير من نسله بعُمان ، ومنهم في الحجاز ، ودخل بعضهم في تنوخ (٥) .

(١) روض البشر ١٩٣ وهو فيه : « الزبيري أصلا النجدي مولداً » والصواب ، كما هو بخطه : «النجدي مولداً ، الزبيري منشأ » .
(٢) نهاية الأرب ٣١٦ .
(٣) التاج ٨ : ٣١٧ ثم ٩ : ٨ وجمهرة الأنساب ٢٨٦ ـ ٢٩٠ .
(٤) نهاية الأرب ٣١٥ وجمهرة الأنساب ١٨٠ و ١٨١ والاستيعاب ، بهامش الإصابة ٤ : ٣٠٦ .
(٥) جمهرة الأنساب ٣٥٨ ـ ٣٦١ .

٥ ـ غنم بن سلمة (بكسر اللام) ابن الخزرج ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . من نسله عبدالله بن عتيك (المتقدمـة ترجمته) (١) .

٦ ـ غنم بن عوف بن الخزرج : جدٌّ جاهلي . من نسله « بنو الحبلى » وفيهم صحابيون من الأنصار (٢) .

٧ ـ غنم بن مالك بن النجار ، من الخزرج : جدٌّ جاهلي . ينسب إليه كثيرون من الأنصار وغيرهم (٣) .

٨ ـ غنم بن وديعة بن لكيز ، من بني عبد القيس : جدٌّ جاهلي . من بنيه « الديل » و « مازن » وهما بطنان ضخمان (٤) .

الغَنَوي = طُفَيْل بن عَوْف

الغَنَوي = كَعْب بن سَعْد

الغَنَوي = مَرْثَد بن كَنَّاز

الغَنَوي = كَنَّاز بن الحُصَين

الغَنَوي = أُنَيْس بن مَرْثَد

الغَنَوي = سَهْم بن حَنْظَلَة

الغَنَوي = عُثْمان بن الهَيْثَم

الغَنَوي = العَبَّاس بن عَمْرو

غَنِيّ

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ غني (واسمه عمرو) بن أعصر (أو يعصر) واسمه منبه بن سعد بن قيس عيلان ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . النسبة إليه غنويّ (بفتح الغين والنون) من نسله « بنو بهثة بن غنم بن غنيّ » كانت منازلهم بعد الإسلام بالجزيرة والكوفة . ومنهم كناز بن حصين وآخرون من المشاهير (١) .

(١) نهاية الأرب ٣١٥ والإصابة : ت ٤٨١٦ .
(٢) جمهرة الأنساب ٣٣٥ ـ ٣٣٦ .
(٣) اللباب ٢ : ١٨٠ وجمهرة ٣٢٨ .
(٤) جمهرة الأنساب ٢٨١ واللباب ٢ : ١٨٠ .

٢ ـ غني (غير منسوب) جدٌّ . بنوه بطن من بني عروة بن الزبير بن العوام ، كانت مساكنهم بالبهنساوية بمصر ويعرفون بجماعة روق (٢) .

الغَنِي بالله = محمد بن يوسف ٧٩٣

غنيمة (العراقي) = يوسف رزق الله ١٣٧٠

الغُنَيْمي = أَحمد بن محمد ١٠٤٤

الغنيمي (الميداني) = عبد الغني بن طالب ١٢٩٨

غو

غَوْث

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

غوث (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من جذيمة ، من جرم ، من طيِّئ . كانت منازلهم مع قومهم جرم ببلاد غزة (٣) .

غَوْث بن سُلَيمان

(٠٠٠ ـ ١٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٨٤ م)

غوث بن سليمان الحضرمي : قاض مصري . كان أعلم الناس بمعاني القضاء وسياسته ، ولم يكن بالفقيه العالم . ولي القضاء بمصر سنة ١٣٥ ـ ١٤٠ هـ ، وخرج إلى الصائفة بفلسطين ، وعاد في سنته إلى القضاء بمصر ، فأقام إلى سنة ١٤٤ هـ ، واتهم بمكاتبة الإباضية في المغرب ، فعزل وحبس . وحمل إلى بغداد ، فاعتذر للخليفة أبي جعفر المنصور ، فعذَره ورده إلى مصر ، فأقام بها . وأعيد إلى القضاء سنة ١٦٧ هـ ، في أيام

(١) التاج ١٠ : ٢٧٢ وجمهرة الأنساب ٢٣٦ ـ ٢٣٧ واللباب ٢ : ١٨١ وانظر معجم قبائل العرب ٨٩٥ .
(٢) السبائك ٦٧ ونهاية الأرب ٣١٦ .
(٣) نهاية الأرب ٣١٦ والتاج ١ : ٦٣٧ .

المهدي ، فاستمر إلى أن توفي [١] .

الغَوْث بن طَيِّئ

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الغوث بن طَيِّئ (واسمه جلهمة) ابن أدد بن يشجب ، من كهلان : جدٌّ جاهلي . من نسله بنو ثعل ، وجرم ، وبولان ، وهنيء ، وقبائل وبطون أخرى [٢] .

الغَوْث بن مُرّ

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الغوث بن مر بن أدّ بن طابخة بن إلياس بن مضر : جدٌّ . من أعيان مضر في الجاهلية . كان يخدم الكعبة ، ويلي إجازة الحجاج إليها بعد نزولهم من عرفة . وورث ذلك عنه بنوه . وهم يعرفون ببني « صوفة » قيل : لأن أم الغوث (صاحب الترجمة) جللت رأسه بصوفة وجعلته ربيطاً للكعبة يخدمها . قال ابن بري : كانت العرب إذا حجت وحضرت عرفة لا تدفع منها حتى تدفع بها صوفة ، وكذلك لا ينفرون من منى حتى تنفر صوفة ، فإذا أبطأت بهم قالوا : أجيزي صوفة ! [٣] .

الغَوْث بن نَبْت

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الغوث بن نبت بن مالك ، من كهلان ابن سبأ ، من قحطان : جدٌّ جاهلي قديم . تفرع نسله عن ابنيه « أدد » وهو الأزد ، و « عمرو » وهو أبو خثعم وبجيلة [٤] .

الغُوري = قانْصُوه بن عبدالله

غُوْلْدتْسِيهر = إجْناس كُولْدْصِهَر

(١) الولاة والقضاة ٣٥٦ ـ ٣٧٦ والمغرب ، القسم الخاص بمصر ١ : ٣٥٤ .
(٢) جمهرة الأنساب ٣٧٧ ـ ٣٨٠ .
(٣) ابن هشام ١ : ٤٠ والتاج ٦ : ١٦٩ .
(٤) جمهرة الأنساب ٣١١ .

غُولْيُوس = ياكُبْ يُولْيُوس

غُوِيَّار = سْتانِسْلاس جْوِيَّار

غي

غِيَاث

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

غياث (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من جذام ، من القحطانية . كانت مساكنهم بالحوف بمصر [١] .

غياث الدين (السلطان) = محمد بن سام ٥٩٩

غياث الدين البغدادي = غانم بن محمد ١٠٢٧

الأَخْطَل

(١٩ ـ ٩٠ هـ = ٦٤٠ ـ ٧٠٨ م)

غياث بن غوث بن الصلت بن طارقة ابن عمرو ، من بني تغلب ، أبو مالك : شاعر ، مصقول الألفاظ ، حسن الديباجة ، في شعره إبداع . اشتهر في عهد بني أمية بالشام ، وأكثر من مدح ملوكهم . وهو أحد الثلاثة المتفق على أنهم أشعر أهل عصرهم : جرير ، والفرزدق ، والأخطل . نشأ على المسيحية ، في أطراف الحيرة (بالعراق) واتصل بالأمويين فكان شاعرهم ، وتهاجى مع جرير والفرزدق ، فتناقل الرواة شعره . وكان معجباً بأدبه ، تيّاهاً ، كثير العناية بشعره ، ينظم القصيدة ويسقط ثلثيها ثم يظهر مختارها . وكانت إقامته طوراً في دمشق مقر الخلفاء من بني أمية . وحيناً في الجزيرة حيث يقيم بنو تغلب قومه . وأخباره مع الشعراء والخلفاء كثيرة . له « ديوان شعر ـ ط » ولعبد الرحيم محمود مصطفى « رأس الأدب المكلل في حياة الأخطل ـ ط » ولفؤاد البستاني « الأخطل ـ ط » ومثله لحنا نمر [٢] .

(١) نهاية الأرب ٣١٦ .
(٢) الأغاني طبعة دار الكتب ٨ : ٢٨٠ والشعر والشعراء ١٨٩ وشرح شواهد المغني ٤٦ وخزانة البغدادي ١ : ٢١٩ ـ ٢٢١ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٥١٥ .

غِيَاث بن المُسَيَّر

(٠٠٠ ـ ١٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٦٧ م)

غياث بن المسير الأسدي : شجاع : من ذوي الطموح . خرج بالأندلس على عبد الرحمن الأموي ، فقاتله عمال عبد الرحمن فقتلوه وبعثوا برأسه إلى قرطبة [١] .

غَيَّان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

غيان بن قيس بن جهينة ، من قضاعة : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من جهينة . قدم وفد منهم على النبيّ ﷺ فسألهم : من أنتم ؟ قالوا : بنو غيان . فقال : بل أنتم بنو « رشدان » فغلب عليهم [٢] .

ابن الأَرْمَنَازِي

(٤٤٣ ـ ٥٠٩ هـ = ١٠٥١ ـ ١١١٥ م)

غيث بن علي بن عبد السلام بن محمد بن جعفر ، أبو الفرج ابن أبي الحسن ، المعروف بابن الأرمنازي : فاضل . كان خطيب « صور » بساحل الشام ، ومن أهلها . نسبته إلى أرمناز (إحدى قرى أنطاكية) وأصله منها . اشتهر بجودة الخط ، وكتب كثيراً فعرف بالكاتب . وزار دمشق وبيت المقدس والقاهرة والإسكندرية وغيرها ، وأخذ عن كثير من العلماء . وعاد إلى صور ، فصنف لها « تاريخاً » لم يتمه . وانتقل في أعوامه الأخيرة إلى دمشق فأقام وتوفي بها [٣] .

(١) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ١٥٠ وما قبلها .
(٢) اللباب ٢ : ١٨٥ .
(٣) معجم البلدان ١ : ٢٠١ وفيه أبيات من نظمه . والتاج ١ : ٦٣٧ والإعلان بالتوبيخ ١٢٧ ونهر الذهب ١ : ٤٩٤ قلت : سبقت الإشارة إلى صاحب الترجمة في حرف الألف « الأرمنازي ٤٤٣ » اعتماداً على المصدر الأخير ، ثم ظهر لي أن مؤلفه أخذ عن معجم البلدان بغير روية ، فجعل ولادته تاريخاً لوفاته ، كما نعته بالحافظ أبي القاسم ، خطأ ، وهو نعت المؤرخ ابن عساكر الذي أخذ عنه ياقوت ترجمة غيث . ولم يعلم ابن الأثير ، في اللباب ١ : ٣٤ من الخطأ في كلامه على « الأرمنازي » =

الغَيْطَلَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الغيطلة بنت مالك بن الحارث بن عمرو بن الصعق ، من بني مرة ، من كنانة : كاهنة ، عُرفت في الحجاز قبيل الإسلام . ونُقلت عنها سجعات فسرت بأنها تنبأت بما أصاب بني كعب ابن لؤي ، بالشعب ، في وقعتي بدر وأحد . وهي زوجة سهم بن عمرو بن هصيص ، يقال لبنيها منه « الغياطل » وقيل : هي من بني سهم [١] .

الغَيْطي = محمد بن أحمد ٩٨١

ابن غَيْلان (البزاز) = محمد بن محمد ٤٤٠

غَيلان بن سَلَمة

(٠٠٠ ـ ٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٤٤ م)

غيلان بن سلمة الثقفي : حكيم شاعر جاهلي . أدرك الإسلام وأسلم يوم الطائف وعنده عشر نسوة ، فأمره النبيّ ﷺ فاختار أربعاً ، فصارت سنة . وكان أحد وجوه ثقيف ، انفرد في الجاهلية بأن قسم أعماله على الأيام ، فكان له يوم يحكم فيه بين الناس ، ويوم ينشد فيه شعره ، ويوم ينظر فيه إلى جماله . وهو ممن وفد على كسرى وأعجب كسرى بكلامه [١] .

ذُو الرُّمَّة

(٧٧ ـ ١١٧ هـ = ٦٩٦ ـ ٧٣٥ م)

غيلان بن عقبة بن نهيس بن مسعود العدوي ، من مضر ، أبو الحارث ، ذو الرمة : شاعر ، من فحول الطبقة الثانية في عصره . قال أبو عمرو بن العلاء : فتح الشعر بامرىء القيس وختم بذي الرمة . وكان شديد القصر ، دميماً ، يضرب لونه إلى السواد . أكثر شعره تشبيب وبكاء أطلال ، يذهب في ذلك مذهب الجاهليين . وكان مقيماً بالبادية ، يحضر إلى اليمامة والبصرة كثيراً . وامتاز بإجادة التشبيه . قال جرير : لو خرس ذو الرمة بعد قصيدته : « ما بال عينك منها الماء ينسكب » لكان أشعر الناس . وقال الأصمعي : لو أدركت ذا الرمة لأشرت عليه أن يدع كثيراً من شعره ، فكان ذلك خيراً له . وعشق « مية » المنقرية واشتهر بها . له « ديوان شعر ـ ط » في مجلد ضخم . توفي بأصبهان ، وقيل : بالبادية [٢] .

غَيْلان القَدَري

(٠٠٠ ـ بعد ١٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٧٢٣ م)

غيلان بن مسلم الدمشقي ، أبو مروان : كاتب ، من البلغاء ، تنسب إليه فرقة « الغيلانية » من القدرية . وهو ثاني من تكلم في القدر ودعا إليه ، لم يسبقه سوى معبد الجهني . قال الشهرستاني في الملل والنحل : « كان غيلان يقول بالقدر خيره وشره من العبد ، وفي الإمامة إنها تصلح في غير قريش ، وكل من كان قائماً بالكتاب والسنة فهو مستحق لها ، ولا تثبت إلا بإجماع الأمة » . ومن كلام غيلان : « لا تكن كعلماء زمن الهرج إن وُعظوا أنفوا ، وإن وعظوا عنفوا » . وله رسائل ، قال ابن النديم إنها في نحو ألفي ورقة . واتهم بأنه كان في صباه من أتباع الحارث بن سعيد ، المعروف بالكذاب . وقيل : تاب عن القول بالقدر ، على يد عمر ابن عبد العزيز ؛ فلما مات عمر جاهر بمذهبه ، فطلبه هشام بن عبد الملك ، وأحضر الأوزاعي لمناظرته ، فأفتى الأوزاعي بقتله ، فصلب على باب كيسان بدمشق [١] .

فجعله شخصين أحدهما غيث بن علي والثاني أبو الفرج بن أبي الحسن ، وهما واحد .

(١) الروض الأنف ١ : ١٣٧ وسيرة ابن هشام ، في هامش الروض الأنف . وتاج العروس : في مستدركاته على مادة « غطل » .

---

(١) مجمع الأمثال ١ : ٢٦ والإصابة : ت ٦٩٢٦ والاستيعاب ، بهامش الإصابة ٣ : ١٨٦ واليعقوبي ١ : ٢١٤ وابن سلام ٦٩ وفيه خبر له مع عمر . والمحبر ٣٥٧.

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٤٠٤ والموشح ١٧٠ ـ ١٨٥ والشعر والشعراء ٢٠٦ ومعاهد التنصيص ٣ : ٢٦٠ وخزانة الأدب للبغدادي ١ : ٥١ ـ ٥٣ والشريشي ٢ : ٥٣ وهو فيه : « غيلان بن عقبة بن بيهس » وجمهرة أشعار العرب ١٧٧ وابن سلام ١٢٥ وتزيين الأسواق ١ : ٨٨ وهو فيه « غيلان بن عقبة بن مسعود » ومثله في شرح شواهد المغني ٥٢ وانظر دائرة المعارف الإسلامية ٩ : ٣٩٢ قلت : ورأيت في مكتبة الفاتيكان (١١٠٩ عربي) مخطوطة من « ديوانه » بديعة ، لولا نقص في أولها ، كتبت سنة ٦٠٩. [وطبعه المكتب الإسلامي بتحقيق الأستاذ مطيع الببيلي] (زهير الشاويش).

---

(١) الملل والنحل ، طبعة مكتبة الحسين ١ : ٢٢٧ وعيون الأخبار ، لابن قتيبة ٢ : ٣٤٥ و ٣٤٦ وفهرست ابن النديم : الفن الثاني من المقالة الثالثة . ومفتاح السعادة ٢ : ٣٥ ولسان الميزان ٤ : ٤٢٤ واللباب ٢ : ١٨٦ وفي المعارف لابن قتيبة ٢١٢ « كان قبطياً ؟ قدرياً » وفي الحيوان للجاحظ طبعة الحلبي ٢ : ٧٥ خبر له مع إياس بن معاوية . وفي البيان والتبيين ، طبعة اللجنة ١ : ٢٩٥ إشارة إلى رسائله . وهو في سرح العيون لابن نباتة ١٦٠ ـ ١٦٢ غيلان بن « يونس » القدري . وفيه : كان أبوه مولى لعثمان بن عفان . قلت : لم تؤرخ المصادر المتقدمة ، مقتله ؛ وجعلته بعد سنة ١٠٥ لأن خلافة هشام الذي يقال إنه صلبه ، كانت في هذه السنة . وانظر طبقات المعتزلة ٢٥ ـ ٢٧ وفيه أنه أخذ المذهب عن الحسن بن محمد ابن الحنفية المتقدمة ترجمته .

حرف الفاء

فا

الأَبْيَاري
(٠٠٠ _ بعد ١٠٦٣ هـ = ٠٠٠ _ بعد ١٦٥٣ م)

فائد بن مبارك الأبياري : عالم بالسيرة النبوية والحديث ، من فقهاء الحنفية ، مصري أزهري له كتب ، منها « مورد الظمآن إلى سيرة المبعوث من عدنان _ خ » في طوبقبو ، و « شرح الزاد _ خ » جزآن ثانيهما بخطه ، في الأزهر ، فقه ، و « مواهب القدير شرح الجامع الصغير _ خ » في مكتبة نور عثمانية ، و « شرح الأجرومية _ خ » بخطه في الأزهرية ، فرغ منه سنة ١٠٦٣ هـ ، و « شرح الزاد _ خ » جزآن في الفقه ، ثانيهما بخطه ، في الأزهرية ، فرغ منه سنة ١٠٥٥ هـ [1] .

الفائِز الفاطِمي = عيسى بن إسماعيل ٥٥٥

فائز الغُصَين
(١٣٠٠ _ ١٣٨٧ هـ = ١٨٨٣ _ ١٩٦٨ م)

فائز بن زَعَل الغُصين : صاحب « مذكراتي عن الثورة العربية _ ط » ومن أعضاء جمعية « العربية الفتاة » .

فائز الغصين

ولد في اللجاة ، من أعمال حوران . وتعلم بدمشق ، وأدخل مدرسة « العشائر » باسطنبول . وعاد ، فعين قائم مقام . وأقيل ، فافتتح مكتباً للمحاماة . واعتقل سنة ١٣٣٣ هـ / ١٩١٥ م بوشاية من رشيد ابن سُمير الدوخي (رئيس عشيرة ولد علي ، من عنزة) وكانت بين عشيرته وعشيرة الغصين ، في اللجاة ، ضغائن . وسيق إلى ديوان الحرب العرفي في عاليه . وظهرت براءته فأطلق قبل إعدام القافلة الأولى من الشهداء بثلاثة أيام ، وقد لقي أكثرهم عند مغادرته السجن . وفوجئ قبل الانطلاق ، بأنه منفي إلى ديار بكر ، فرحل إليها وسجن ٢٣ يوماً وأطلق . وفر منها في رحلة شاقة منهكة إلى أن دخل بادية العراق ، واستقر في البصرة ٦٦ يوماً . ووجد الوسائل للسفر إلى جدة ، فدخلها سنة ١٩١٦ م ، بعد الثورة بقليل . ولحق بالشريف فيصل بن الحسين في ينبع فكان « سكرتيراً » له إلى دخول دمشق . وكان معه في مؤتمر الصلح . وعمل في العهد الفرنسي بسورية في القضاء إلى أن كان « مفتش عدلية » وأحيل إلى التقاعد ، فعمل محامياً بدمشق إلى أن توفي . له « مذكرات فائز الغصين _ ط » الأول منه ، ولا يزال الثاني مخطوطاً ، و « المظالم في سورية والعراق والحجاز _ ط » سنة ١٩١٨ م [1] .

فَايْكِهْ = فْرَانْتْس فَيْكِهْ

فاتِح الهِنْد = محمود بن سبكتكين ٤٢١

فاتِك الإخْشِيدي
(٠٠٠ _ ٣٥٩ هـ = ٠٠٠ _ ٩٧٠ م)

فاتك الإخشيدي ، أبو شجاع : من أمراء الدولة الإخشيدية . ولي عدة ولايات ، منها دمشق . قال ابن تغري بردي : « طالت أيامه في السعد » . وهو غير فاتك الرومي ، ممدوح المتنبي ، الآتي ذكره ، فذلك توفي بمصر ، وأبو شجاع _ هذا _ توفي في دمشق [2] .

فاتِك بن جَيَّاش
(٠٠٠ _ ٥٠٣ هـ = ٠٠٠ _ ١١٠٩ م)

فاتك بن جياش بن نجاح : من ملوك

---

(١) ذيل كشف الظنون ٢ : ٦٠٢ وهدية ١ : ٨١٤ وفيه النص بالحروف على وفاته ١٠١٦ خطأ وهو تاريخ « فائد » آخر ذكره المحبي . وطوبقبو ٣ : ٤٣٣ وجامعة الرياض ١ : ٢٢ والأزهرية ٢ : ٥٤٥ و ٤ : ٢٣٠ ودار الكتب ١ : ١٥٣ .

(١) مذكرات فائز الغصين . والثورة العربية الكبرى ٦٦ .

(٢) النجوم الزاهرة ٤ : ٥٦ .

اليمن . ولي بعد وفاة أبيه (سنة ٤٩٨ هـ) وكانت عاصمته زبيد ، واستمر إلى أن توفي [1] .

فاتِك الرُّومي
(٠٠٠ ـ ٣٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٦١ م)

فاتك الرومي ، الملقب بالمجنون لشجاعته ، ويقال له فاتك الكبير : ممدوح المتنبي . أخذ من بلاد الروم صغيراً ، وتعلم الخط في فلسطين . وكان في خدمة الإخشيد فأعتقه وأقطعه « الفيوم » وأعمالها ، فأقام بها . وتعرّف بالمتنبي الشاعر ، فأرسل إليه هدية قيمتها ألف دينار وأتبعها بهدايا أخرى ، فاتصلت المودة بينهما ، ومدحه المتنبي بقصيدته التي مطلعها :

« لا خيل عندك تهديها ولا مال »

ثم لما مات فاتك رثاه المتنبي بقصيدة أولها :

« الحزن يقلق والتجمل يردع »

وهي من المراثي الفائقة . وله في رثائه قصيدة أخرى يقول فيها ، وهو بعيد عن مصر :

« لا فاتك آخرٌ في مصر نقصده
ولا له خلف في الناس كلهم »

توفي بمصر [2] .

عَزِيز الدَّوْلة
(٠٠٠ ـ ٤١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢٢ م)

فاتك بن عبدالله الرومي ، أبو شجاع ، الملقب عزيز الدولة : وال ، من رجال الحاكم بأمر الله الفاطمي . أرمني الأصل كان غلاماً لبنجوتكين مولى العزيز صاحب مصر . وتقدم في خدمة الحاكم بأمر الله ، فولاه « حلب » وأعمالها ولقّبه « أمير الأمراء ، عزيز الدولة ، وتاج الملة » فدخل حلب في رمضان ٤٠٧ وجدّد بعض العمارات . وكان محباً للأدب والشعر ، وله صنّف أبو العلاء المعري « رسالة الصاهل والشاحج » في أربعين كراسة ، و « كتاب القائف » أمره عزيز الدولة بتأليفه على نسق كليلة ودمنة ، فأملى منه أربعة أجزاء . وتغير الحاكم الفاطمي على عزيز الدولة ، فقطع هذا الدعاء للحاكم على المنبر ، ودعا لنفسه ، وضرب الدنانير والدراهم باسمه ، فأرسل الحاكم الجيوش لإخضاعه (سنة ٤١١ هـ) وأرسل عزيز الدولة إلى ملك الروم باسيل Basile بالقسطنطينية يستنجده ، فأقبل بجيشه . وجاءت الأخبار بموت الحاكم قبل وصول « باسيل » فكتب إليه عزيز الدولة بما ردّه عنه . وجاءته الخلع السلطانية من « الظاهر » وقد خَلَف الحاكم . ولم يكد يطمئن حتى دخل عليه غلام له هندي يدعى « تيزون » وهو نائم في فراشه بقلعة حلب فقتله . وقيل : إن الذي أغرى تيزون بقتله هو « بدر » أبو النجم ، وكان من مماليك بنجوتكين أيضاً [1] .

فاتِك بن محمد
(٠٠٠ ـ نحو ٥٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١١٥٨ م)

فاتك بن محمد بن فاتك بن جياش : من ملوك اليمن . كانت له زبيد وما يليها ، وإقامته في زبيد . ولي بعد وفاة فاتك بن منصور (سنة ٥٣١ هـ) ومال إلى اللهو واللعب . واستمر إلى أن قتله الإمام أحمد بن سليمان بزبيد . وهو آخر من ملك زبيداً من هذه الأسرة ، وتولاها بعده علي بن مهدي [2] .

فاتِك بن مَنْصُور
(٠٠٠ ـ ٥٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٣٧ م)

فاتك بن منصور بن فاتك بن جياش ابن نجاح : من ملوك « زبيد » وما حولها . ولي بعد وفاة أبيه منصور (حوالي سنة ٥٢٢ هـ) واستمر إلى أن توفي ، ولم يكن له عقب ، فملك بعده ابن عمه فاتك ابن محمد بن فاتك [1] .

أُمّ هانِىء
(٠٠٠ ـ بعد ٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٦١ م)

فاختة بنت أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمية القرشية ، المشهورة بأم هانىء : أخت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، وبنت عمّ النبيّ ﷺ اختلف المؤرخون في اسمها : فاختة ، أو عاتكة ، أو فاطمة ؛ والأشهر الأول . وكنى عنها زوجها هبيرة ابن أبي وهب المخزومي ، في أبيات له ، بـ « هند » وأول الأبيات :

أشاقتك « هند » أم نآك سؤالها
كذاك النوى أسبابها وانفتالها

فسماها بعض مترجميها هنداً . أسلمت عام الفتح بمكة ، وهرب زوجها إلى نجران ، ففرق الإسلام بينهما ، فعاشت أيماً . وماتت بعد أخيها « عليّ » . وروت عن النبيّ ﷺ ٤٦ حديثاً [2] .

ابن فاخِر = المُبَارَك بن فاخِر ٥٠٠
ابن الفاخِر = مَعْمَر بن عبد الواحد ٥٦٤
الفاخُوري = أَرْسَانْيُوس ١٣٠٠
الفَاخُوري = عبد الباسط بن علي ١٣٢٤
فاخُوري = عمر بن عبد الرحمن ١٣٦٥
ابن فاذِشاه = محمد بن القاسِم ٣٨١
الفَارابي = محمد بن محمد ٣٣٩
الفَارَابي = إسحاق بن إبراهيم ٣٥٠
ابن فارس = أحمد بن فارس ٣٩٥
أبو فارس (الحفصي) = عبد العزيز بن أحمد ٨٣٧
أبو فارس (المريني) = عبد العزيز بن علي ٧٧٤

---

(١) بلوغ المرام ١٦ والجداول المرضية ١٦٨ .
(٢) ابن خلكان ١ : ٤٠٦ وغربال الزمان ـ خ .

(١) زبدة الحلب ١ : ٢١٥ ـ ٢٢٠ .
(٢) بلوغ المرام ١٧ والجداول المرضية ١٦٩ .

(١) المصدر السابق .
(٢) الإصابة ، باب النساء : ت ١١٠٢ و ١٥٣٢ والاستيعاب . بهامش الإصابة ٤ : ٤٧٩ وخلاصة تذهيب الكمال ٤٣٠ ونسب قريش ٣٩ وانظر أعلام النساء ٣ : ١١٢٢ .

فارِس الخَطّار = مالِك بن مُلَالَة

فارِس بن سَامَان
(٠٠٠ ـ ٩١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥١٠ م)

فارس بن سامان بن زهير بن سليمان الحسيني : شريف من الولاة . وهو ابن خال الشريف محمد بن بركات (صاحب مكة) . ولاه الشريف بركات إمرة المدينة سنة ٩٠١ هـ ، وعزله ، ثم ولاه ، فأقام فيها مرضيّ السيرة إلى أن مات [1] .

فارِس الضَّحْيَاء = عَمْرو بن عامِر

أَبُو عِنَان المَرِيني
(٧٢٩ ـ ٧٥٩ هـ = ١٣٢٩ ـ ١٣٥٨ م)

فارس بن علي بن عثمان بن يعقوب المريني ، أبو عنان ، المتوكل على الله : من ملوك الدولة المرينية بالمغرب . ولد بفاس الجديدة (المدينة البيضاء) ونشأ محبوباً في قومه ، لفضله وعلمه ، وولاه أبوه إمارة « تلمسان » ثم ثار على أبيه ، وبويع في حياته (سنة ٧٤٩ هـ) ولما مات أبوه (سنة ٧٥٢ هـ) استتب أمره ، فبدأ بإخضاع بني عبد الواد (وكانوا أمراء زناتة ، بتلمسان) فقاتلوه فظفر بهم ودخل تلمسان . وانتظم له أمر المغرب الأوسط . وعصاه أخ له يدعى « أبا الفضل » فأرسل إليه من قاتله في جبل « السكسيوي » وجبال « المصامدة » من بلاد السوس ، فاعتقل وحمل إليه فسجنه أياماً ثم أمر بخنقه في محبسه (سنة ٧٥٤ هـ) وقصد إفريقية سنة (٧٥٨ هـ) فانتزع قسطنطينة وتونس من أيدي الحفصيين . وبدت له ريبة في إخلاص بعض قواده ، فعاد إلى فاس ، وقتلهم . ومرض أياماً فدخل عليه وزيره الحسن بن عمر الفودودي فقتله خنقاً ، لسبب يطول شرحه . وقد ذكره السلاوي في الاستقصا ، وقال

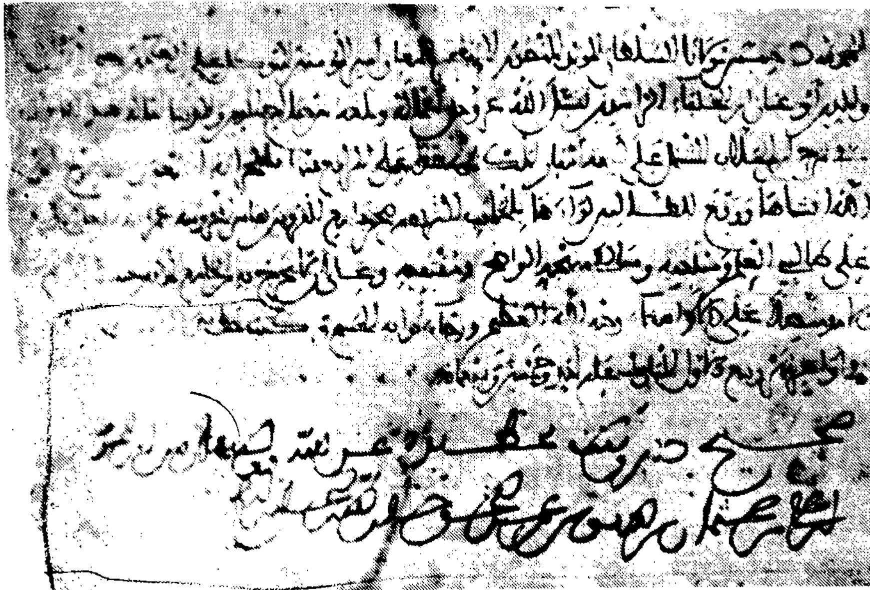

فارس بن علي المريني ، أبوعنان

عن مخطوطة من « مختصر أبي القاسم ابن الجلاب المصري المالكي » في خزانة القرويين بفاس . مما استخرجه ونشره محافظ هذه الخزانة الأستاذ العابد الفاسي . ويقرأ في السطور العليا من هذه الصفحة أن السلطان المؤيد المنصور أبا عنان قد حبّس (أي وقف) هذه المخطوطة في أواخر ربيع الأول من عام ٧٥١ ويلي ذلك ماكتب أبو عنان ، وهذا نصه : « صحيح ذلك وكتب بخط يده عبد الله ووليه فارس أمير المؤمنين ابن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق خار الله سبحانه له » .

فيه : كان جهوري الصوت ، في كلامه عجلة ، عظيم اللحية ، تملأ صدره ، فارساً شجاعاً يقوم في الحرب مقام جنده ، فقيهاً يناظر العلماء ، كاتباً بليغاً شاعراً ، له آثار من مدارس وزوايا [1] .

فارِس نِمْر
(١٢٧٢ ـ ١٣٧١ هـ = ١٨٥٦ ـ ١٩٥١ م)

فارس « باشا » بن نمر بن فارس أبي ناعسة : كاتب ، من السابقين إلى العمل في الصحافة ، في الشرق العربي . ولد في حاصبيا (بلبنان) وقتل أبوه في الفتنة المعروفة بحادثة الستين (سنة ١٨٦٠ م) فحملته أمه إلى بيروت ثم إلى القدس ، وعادت به إلى حاصبيا سنة ١٨٦٨ م ، وقد تلقى بعض مبادىء العلوم في المدارس الإنكليزية . وقصد بيروت ثانية ، فتخرج بالكلية السورية (سنة ١٨٧٤ م) وعمل في المرصد الفلكي مع الدكتور « فانديك » ثم تولى إدارته .

الدكتور فارس نمر

وترجم كتاب « الظواهر الجوية ـ ط » عن الإنكليزية ، وشارك الدكتور يعقوب صروف في إنشاء « مجلة المقتطف » شهرية ببيروت (سنة ١٨٧٦ م) وانتقل إلى مصر في أواخر ١٨٨٤ م ، فصدرت المجلة في القاهرة سنة ١٨٨٥ م ، وكان لها شأن علمي كبير . وانضم إليه وإلى زميله صروف سنة ١٨٨٩ م ، شاهين مكاريوس ، فأنشأوا جريدة « المقطم » يومية بمصر . ومنح لقب « دكتور » في الفلسفة من جامعة نيويورك سنة ١٨٩٠ م ، وترجم مع صروف كتاب « سير الأبطال والعظماء ـ ط » وكتاب « مشاهير العلماء ـ ط » وجعل من أعضاء مجلس الشيوخ المصري ، ومجمع اللغة .

---

(١) السنا الباهر ـ خ . وجاء اسم أبيه في خلاصة الكلام ٤٨ « شامان » .

(١) جذوة الاقتباس ٣١٤ ـ ٣١٦ والاستقصا ٢ : ٧٩ ـ ١٠٢ والحلل الموشية ١٣٤ .

واحتفظ بقواه الجسمية والعقلية إلى آخر حياته ، وقد قارب المئة . وكان يعد في الخطباء . وتوفي في منزله بالمعادي ، من ضواحي القاهرة [١] .

ابن العجيلة
(٠٠٠ ـ ٦٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٢٨ م)

فارس بن يحيى الشافعي ، أبو الفوارس ابن العجيلة : نحوي عروضي مصري . له شعر ، وكتاب في « العروض » . توفي بالقاهرة [٢] .

فارس الخوري
(١٢٩٠ ـ ١٣٨١ هـ = ١٨٧٣ ـ ١٩٦٢ م)

فارس بن يعقوب بن جبور بن يعقوب بن إبراهيم الخوري : من رجال السياسة والأدب في سورية . ولد في قرية الكفير التابعة لقضاء حاصبيا . وتعلم بها وبالمدرسة الأميركية بصيدا ، ثم بالكلية الإنجيلية السورية التي سميت بعد ذلك « الجامعة الاميركية » ببيروت . واستقر في دمشق ترجماناً للقنصلية البريطانية (سنة ١٩٠٢ ـ ١٩٠٨ م) وانتخب نائباً عن دمشق في مجلس « المبعوثان » العثماني (١٩١٢ م) ثم احترف المحاماة . وقبل انتهاء الحرب العامة الأولى سُجن بتهمة التآمر على الدولة . وبرئ . وبعد الحرب عُين أستاذاً في معهد الحقوق ، وانتخب عضواً في المجمع العلمي العربي (١٩١٩ م) فعُد من مؤسسيه . وعين وزيراً للمالية السورية ، إلى أن احتل الفرنسيون دمشق (٢٥ تموز ١٩٢٠ م) وكان في وزارة علاء الدين الدروبي التي انتهت بمقتله ، فعاد فارس إلى المحاماة . ونفاه الفرنسيون إلى ارواد (١٩٢٥ م) ثم أعادوه وولوه وزارة المعارف (١٩٢٦ م) وحُلت الوزارة بعد ٤٧ يوماً من توليه ، فأبعد

(١) تاريخ الصحافة العربية ٢ : ١٣٨ ـ ١٤٢ ومرآة العصر ٢ : ٢٨٩ وجريدة المقطم ١٩٥١/١٢/١٧ .

(٢) بغية الوعاة ٣٧٢ والتكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء الثالث والأربعون .

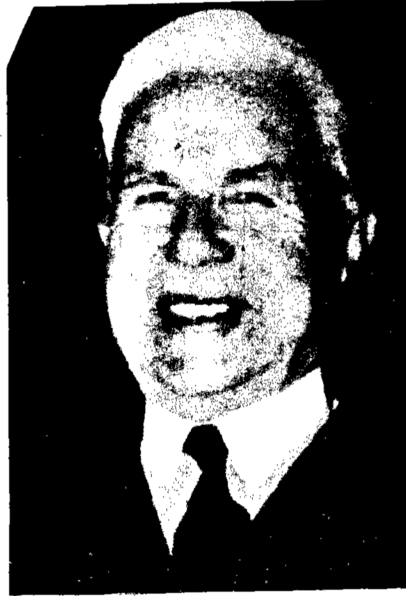

فارس الخوري

مع أعضائها ، منفيين حتى سنة (١٩٢٨ م) وانتخب رئيساً لمجلس النواب (١٩٣٦ م) وأعيد انتخابه لهذا المنصب أكثر من مرة في عهد الرئيس شكري القوتلي (١٩٤٣ ـ ٤٩) فرئيساً للوزارة (١٩٤٤ ـ ١٩٤٥ م) ومثّل سورية لدى منظمة الأمم المتحدة مرات . وتوفي في دمشق . استخرج من دروسه في معهد الحقوق كتابين ، هما « أصول المحاكمات الحقوقية ـ ط » و « موجز في علم المالية ـ ط » وله شعر ، منه « وقائع الحرب ـ ط » أربع قصائد في تاريخ حرب الروس واليابان [١] .

الفارسكوري = عُمَر بن محمد ١٠١٨

الفارسي = أحمد بن الحُسَين ٣٠٥

الفارسي (أبو علي) = الحَسَن بن أحمد ٣٧٧

الفارسي = عليّ بن عِيسى ٤١٣

الفارسي = نَصْر بن عبد العزيز ٤٦١

الفارسي = عبد الغافر بن إسماعيل ٥٢٩

(١) عن كتاب « فارس الخوري ، حياته وعصره ـ ط » لحنّا خباز وجورج حداد ، طبع في بيروت سنة ١٩٥٢ ومجلة المجمع العلمي العربي ٣٧ : ٢٩١ قلت : مولده في المصدر الثاني سنة ١٨٧٧ م . والأول أضبط . والمقطم ١٩٤٥/٣/١٧ . [ولمحمد الفرحاني كتاب « فارس الخوري وأيام لاتنسى » جمع فيه سيرته ، وقد رافقه فترة طويلة . وفي « ذكريات علي الطنطاوي » في جريدة الشرق الأوسط الحلقة ٥٦ نبذة طيبة عنه] (زهير الشاويش).

الفارسي = محمد بن أبي بكر ٦٧٧

ابن الفارض = عُمَر بن علي ٦٣٢

الفارضي (الحنبلي) = محمد الفارضي نحو ٩٨١

بنت طَرِيف
(٠٠٠ ـ نحو ٢٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨١٥ م)

الفارعة (أو فاطمة ، وقيل ليلى) بنت طريف بن الصلت ، التغلبية الشيبانية : شاعرة ، من الفوارس . كانت تركب الخيل وتقاتل ، وعليها الدرع والمغفر . وهي أخت « الوليد بن طريف » الخارجي . اشتهرت بقصيدة لها في رثائه ، تقول فيها :

« أيا شجر الخابور مالك مورقاً ؟
كأنك لم تجزع على ابن طريف ! »

قال ابن خلكان : كانت تسلك سبيل الخنساء في مراثيها لأخيها صخر [١] .

الفارِقي = سَعِيد بن سَعِيد ٣٩١

الفارِقي = مالِك بن سَعِيد ٤٠٥

الفارِقي = عبد الكريم بن عبد الحاكم ٤٥٤

الفارِقي = الحَسَن بن أَسَد ٤٨٧

الفارِقي = الحَسَن بن إبراهيم ٥٢٨

الفارِقي = عُمَر بن إسماعيل ٦٨٧

فارْمُنْد = أَدُولْف فارْمُنْد ١٣٣١

فارُوق
(١٣٣٨ ـ ١٣٨٤ هـ = ١٩٢٠ ـ ١٩٦٥ م)

فاروق (الملك) بن أحمد فؤاد (الملك) بن إسماعيل (الخديوي) بن إبراهيم بن محمد علي : آخر من حكم مصر من أسرة محمد علي ، وآخر من لقب بالملك فيها . ولد في القاهرة وتعلم

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ٩٥ وجمهرة الأنساب ٢٨٩ والوفيات . في ترجمة الوليد ٢ : ١٧٩ وفي مجلة لغة العرب ٨ : ٩٢ مقال في ما ورد بقصيدتها من الأعلام ، لعبد الله مخلص .

الملك فاروق بن فؤاد

بها وبفرنسا وبانكلترة . وخلف أباه ملكاً على مصر سنة ١٩٣٦م ، وأرغمته ثورة مصر (١٩٥٢م) على خلع نفسه ، فنزل عن العرش لابنه الطفل (أحمد فؤاد الثاني[*]) الذي ما لبث أن خلع ، بتحويل مصر إلى جمهورية . وأقام فاروق في رومة (العاصمة الإيطالية) يزور منها أحياناً سويسرة وفرنسة ، إلى أن توفي برومة . وكان قد أوصى بأن يدفن في المدينة المنورة [1] .

الدَّمْلُوجي

(١٢٩٨ ـ ١٣٧٦ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٥٧ م)

فاروق الدملوجي : باحث عراقي . من أهل الموصل . له « تاريخ الآلهة ـ ط » خمسة أجزاء ، و « هذا هو الإسلام ـ ط » [2] .

الفاروقي = عبد الرحمن بن الحسين ٧٧٦

الفارُوقي = محمود الفاروقي ١٠٦٢

الفارُوقي = عبد الباقي بن سليمان ١٢٧٩

الفاروقي = أَحمد عِزَّتْ ١٣١٠

الفارِيابي = محمود بن أَحمد ٦٠٧

الفاسي (أبو عبدالله) = محمد بن حسن ٦٥٦

الفاسي = محمد بن أَحمد ٨٣٢

الفاسي = عبد القادر بن علي ١٠٩١

الفاسي = عبد الرحمن بن عبد القادر ١٠٩٦

الفاسي (المؤرخ) = محمد المهدي ١١٠٩

الفاسي = محمد الطَّيِّب ١١١٣

الفاسي = محمد بن عبد القادر ١١١٦

الفاسي = محمد بن عَبْد الرَّحْمٰن ١١٣٤

الفاسي = محمد بن الطَّيِّب ١١٧٠

الفاسي = عبد الواحد بن محمد ١٢١٣

الفاسي (بونافع) = أحمد بن محمد ١٢٦٠

الفاسي = عَبْد الصَّمَد التِّهامي ١٣٥٢

الفاضِل اليَمَني = يحيى بن القاسم ٧٥٠

بنت البَطائحي

(٦٢٥ ـ ٧١١ هـ = ١٢٢٨ ـ ١٣١١ م)

فاطمة بنت إبراهيم بن محمود بن جوهر البعلبكي المعروف بالبطائحي :

فاطمة بنت إبراهيم

محدثة دمشقية . سمعت صحيح البخاري من ابن الزبيدي مرات ، وسمعت صحيح مسلم من ابن الحصيري . وأخذ عنها السبكي وغيره . وكانت صالحة مسندة . توفيت ودفنت بقاسيون [1] .

أُم كلثوم

(١٣١٦ ـ ١٣٩٥ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٧٥ م)

فاطمة (أم كلثوم) بنت إبراهيم السيد البلتاجي : أعظم مغنية في نصف قرن من الزمن ، ولعلها لم يجيء مثلها

خط أم كلثوم برسالة تشجيع منها إلى إحدى صديقاتها .

من زمن بعيد . ولدت في قرية « طماي الزهايرة » التابعة للسنبلاوين في الدقهلية ، بمصر وكان أبوها إمام القرية ، ومنشد التواشيح في أعراسها . وتعلمت فيها المبادىء وحفظت القرآن . وصحبت أباها في أمسياته . وعرفتها القرى المجاورة واعتمرت بكوفية وعقال ورحلت إلى القاهرة (١٩٢٠م) مع أبيها وأخ لها أكبر سناً منها اسمه خالد . وأعجب بصوتها الشيخ أبو العلا محمد (من كبار الملحنين في أيامه) ولحّن لها نحو ٣٠ لحناً ، وبعده محمد القصبجي (الملحن العواد) وفي ١٩٢٢/١١/٦م ، أقامت أول حفل غنائي ، في حي الحسين . وكثيراً ما سمعت الناس (سنة ١٩٢٣م) يصيحون إذا لم يصل إليهم صوتها في أواخر القاعات : الأسطوانة فرغت ، أملأها يا عم ابراهيم ! وكان طرب الناس يومئذ على الأسطوانات وتملأ بادارة نابضها (زنبركها) باليد . وكانت جوقتها تتألف من خمسة أشخاص ، يسمونهم « الأسماء الخمسة » وأقبل الجمهور على سماعها وأدركت حاجتها إلى درس الفن فتتلمذت لأبي العلاء محمد وقرأت وحفظت كثيراً من الشعر العربي ولم تبعد عنها دواوين مهيار وابن الرومي والبحتري . وتعلمت الفرنسية . وتعرفت برامي (سنة ١٩٢٤م) وخليل مطران واسماعيل صبري وشوقي وبيرم التونسي ثم بمحمد عبد الوهاب (١٩٢٥م) وتخلت عن العقال (١٩٢٦م) وتناست موسيقى الموالد وموشحات المساجد وبلغت فرقتها ٢٥ عازفاً ومساعداً بينهم القصبجي والشوا . ودخل المذياع القاهرة (١٩٣٢م)

(*) هو آخر من لُقِّب بالملك في مصر، وليس الملك فاروق. (زهير الشاويش).

(١) الصحف المصرية واللبنانية ١٩٦٥/٣/١٩ .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٤٦٥ .

(١) شذرات ٦ : ٢٨ والدرر ٣ : ٢٢٠ وفيه : البطائحي » والتصحيح من خطها . والدارس ٢ : ٩٠ وسماها « فاطمة بنت جوهر » نسبة إلى جدها .

وعمت شهرتها العالم العربي وامتدت إلى الغرب الأوربي . واقتيدت إلى المسرح فبرعت في فيلم وداد (١٩٣٥م) وتزوجت (عام ١٩٥٤م) بالدكتور حسن الحفناوي . وتلاقى تلحين محمد عبد الوهاب مع صوتها في أغنية أنتَ عمري (١٩٦٣م) فكانت قمة الإبداع . قالت الممثلة الأميركية فينيان وقد سمعتها في القاهرة : إنها معجزة من معجزات الدنيا . وكانت « ليلة حب » آخر ما غنت به أم كلثوم يوم ٧٢/١١/٧م ، وكان من مزاياها أنها قلما تلحَن ولا تحفظ من الشعر ما في كلماته ثقل على السمع أو تبذّل ، قال سعيد فريحة ، وكانت صلته وثيقة بها : إنها تحفظ عشرة آلاف بيت من الشعر . وكانت شديدة المناقشة للزجالين وبعض الشعراء فيما يعرضون عليها للغناء به . أغانيها المسجلة نحو ٤٠٠ طويلة وقصيرة . وأفلامها المسجلة ستة [1] .

فاطِمَة بنت أَحمد

(٥٩٧ ـ ٦٧٨ هـ = ١٢٠٠ ـ ١٢٨٠ م)

فاطمة بنت أحمد ابن السلطان صلاح الدين الأيوبي : من فضليات النساء . روت الفقه وشيئاً من الحديث ، واشتهرت في عصرها [2] .

فاطمة بنت أَسَد

(٠٠٠ ـ نحو ٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٢٦م)

فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف الهاشمية : أول هاشمية ولدت خليفة . وهي أم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وإخوته . نشأت في الجاهلية بمكة . وتزوجت بأبي طالب (عبد مناف ابن عبد المطلب) وأسلمت بعد وفاته فكان النبي ﷺ يزورها ويقيل في بيتها . ثم هاجرت مع أبنائها إلى المدينة وماتت بها فكفنها النبي ﷺ بقميصه واضطجع في قبرها ، وقال : لم يكن أحد بعد أبي طالب أبرّ بي منها . وقبرها في البقيع ، كان تحت قبة عثمان [*] ابن عفان [1] .

(١) الصحف العالمية ، والحياة ١٩ ـ ٢٢ محرم ١٣٩٥ .
(٢) شذرات الذهب ٥ : ٣٦٢ .

(١) الاستيعاب ، بهامش الإصابة ٤ : ٣٨١ والإصابة ، الرقم ٧٣١ قسم النساء ، ورحلة ابن رشيد في مجلة العرب ٣ : ٥١٠ .
(★) [وقد أزيلت هذه القبب والحمد لله] (زهير الشاويش).

فاطِمَة الكاتِبَة

(٠٠٠ ـ ٤٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٨٧ م)

فاطمة بنت الحسن بن علي الأقرع ، أمّ الفضل : فاضلة ، اشتهرت بجودة الخط ، على طريقة ابن البواب . وكان خطها مما يجوَّد عليه . قال الذهبي : وبكتابتها يضرب المثل ، وهي التي ندبت لكتابة « كتاب الهدنة » إلى طاغية الروم من جهة الخلافة . وكانت تقول : كتبت ورقة لعميد الملك الكندري فأعطاني ألف دينار . وكان أبوها عطاراً من أهل بغداد . وتوفيت بها [2] .

(٢) الروضة الفيحاء ـ خ . وسير النبلاء ـ خ . المجلد الخامس عشر . وشذرات الذهب ٣ : ٣٦٥ والبداية والنهاية ١٢ : ١٣٤ وهي فيه « فاطمة بنت علي » .

الشَّرِيفة فاطِمَة

(٠٠٠ ـ بعد ٨٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٥٦ م)

فاطمة بنت الحسن ابن الإمام الزيدي الناصر لدين الله صلاح الدين محمد بن علي : من ملكات العرب والإسلام . يمانية . قامت بدعوة آبائها أئمة الزيديين ، فملكت صنعاء وأعمالها وانتقلت إلى ظفار ، فملكتها ، واستولت على صعدة ونجران . وتزوجها الإمام صلاح الدين ابن علي بن أبي القاسم ، واستقرت بصعدة . قال المؤرخ الضمدي في حوادث سنة ٨٥٧ هـ : « وفي هذه السنة أمرت الشريفة فاطمة بنت الحسن بقتل حسن ابن محمد مداعس ، خلف باب سويدان ، فقام أخوه عبدالله بثأره ، وجاء بالإمام « الناصر » فحاصر صعدة مدة ، وقبضها في شوال سنة ٨٦٠ هـ ، واستولى الناصر على ممالك الشريفة ووزرائها وقيدهم وأرسلهم إلى صنعاء . ومن ذلك الوقت انتهت مملكة الشريفة المذكورة » وقال في موضع آخر : « ونقلها الناصر إلى صنعاء فماتت فيها ، وقبرها هناك » [1] .

فاطِمَة بنت الحُسَيْن

(٤٠ ـ ١١٠ هـ = ٦٦٠ ـ ٧٢٨ م)

فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب : تابعية ، من راويات الحديث . روت عن جدتها فاطمة مرسلا ، وعن أبيها وغيرهما . ولما قتل أبوها حُملت إلى الشام مع أختها سكينة ، وعمتها أم كلثوم بنت علي ، وزينب العقيلية ؛ فأدخلن على يزيد ، فقالت : يا يزيد أبنات رسول الله سبايا ؟ قال : بل حرائر كرام ، أدخلي على بنات عمك ، فدخلت على أهل بيته ، فما وجدت فيهن « سفيانية » إلا نادبة تبكي . وعادت إلى المدينة فتزوجها ابن عمها « الحسن بن الحسن ابن علي » ومات عنها ، فتزوجها عبدالله ابن عمرو بن عثمان [*] ومات ، فأبت الزواج من بعده إلى أن توفيت . من كلامها : « ما نال أحد من أهل السفه بسفههم شيئاً ولا أدركوا من لذاتهم شيئاً إلا وقد ناله أهل المروآت فاستتروا بجميل ستر الله » [2] .

فاطِمة بنت الخُرْشُب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

فاطمة بنت الخرشب الأنمارية ، من غطفان : منجبة جاهلية يضرب بها المثل : « أنجب من فاطمة ! » كانت امرأة زياد بن سفيان العبسي ، وولدت

(١) العقيق اليماني للضمدي ـ خ .
(★) ابن عفان (زهير الشاويش).
(٢) طبقات ابن سعد ٨ : ٣٤٧ وفيه خبر لها مع عبد الرحمن ابن الضحاك . ومقاتل الطالبيين ١١٩ و ١٢٠ و ٢٠٢ و ٢٣٧ وأعلام النساء ٣ : ١١٤٤ والدر المنثور ٣٦١ .

له أربعة أبناء يوصفون بالكملة ، وهم : الربيع الكامل وقيس الحفاظ وعمارة الوهاب وأنس الفوارس [١] .

فاطِمة بنت الخَطَّاب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

فاطمة بنت الخطاب بن نُفيل القرشية : صحابية ، من السابقات إلى الإسلام . أسلمت قبل أخيها عمر ، وأخفت إسلامها عنه ، فدخل عليها فسمعها تتلو آيات من القرآن ، فضربها وشجها . والخبر معروف في إسلام عمر . وكانت زوجة لسعيد ابن زيد بن عمرو بن نفيل [٢] .

الكِنَانيَّة

(٠٠٠ ـ ٨٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٣٤ م)

فاطمة بنت خليل بن أحمد الكنانية الحنبلية : عالمة بالحديث . من أهل القاهرة ، مولداً ووفاة . أصلها من عسقلان . تزوجها الشهاب غازي الحنبلي . وعاشت نحو تسعين عاماً . أجازها بعض علماء عصرها ، وتفردت بالرواية عن كثير منهم . وخرّج لها القبابي « مشيخة » [٣] .

أمُّ قِرْفَة

(٠٠٠ ـ ٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٧ م)

فاطمة بنت ربيعة بن بدر الفزارية ، أم قرفة : شاعرة من بني فزارة ، من سكان وادي القرى (شمالي المدينة) كان لها اثنا عشر ولداً من زوجها مالك بن حذيفة بن بدر الفزاري . وكان يعلق في بيتها خمسون سيفاً لخمسين رجلاً ، كلهم من محارمها . وضرب بها المثل في الجاهلية ، فقيل : « أعز من أم قرفة ! » و « أمنع من أم قرفة » ولما ظهر الإسلام سبَّت رسول الله ﷺ وأكثرت ، وجهزت ثلاثين راكباً من ولدها وولد ولدها ، وقالت : اغزوا المدينة واقتلوا محمداً . ووجه إليهم النبيّ ﷺ سرية مع زيد بن حارثة فظفر بهم وأسر أم قرفة ، فتولى قتلها قيس بن المحسِّر اليعمري . ويقال لها « أم قرفة الكبرى » للتمييز بينها وبين ابنتها سلمى بنت مالك الفزارية ، وكانت كنيتها « أم قرفة » أيضاً [١] .

بِنْت سَعْد الخَيْر

(٥٢٢ ـ ٦٠٠ هـ = ١١٢٨ ـ ١٢٠٣ م)

فاطمة بنت سعد الخير بن محمد بن سهل ، الأنصارية ، أم عبد الكريم : فقيهة . ولدت بأصبهان وروت الحديث . ورحلت مع أبيها إلى بغداد ، ثم إلى دمشق . وتزوجت أبا الحسن ابن نجا الواعظ ، وسكنت مصر فتوفيت فيها [٢] .

فاطِمَة بنت سُلَيمان

(٦٢٠ ـ ٧٠٨ هـ = ١٢٢٣ ـ ١٣٠٨ م)

فاطمة بنت سليمان بن عبد الكريم الأنصاري : عالمة بالحديث ، دمشقية ، أخذت عن أبيها وغيره . وأجازها معظم علماء الشام والعراق والحجاز وفارس في عصرها . وكانت لها ثروة واسعة فبنت عدة مدارس وتكايا ووقفت لها أوقافاً . وتوفيت في دمشق [٣] .

بنت قُرَيْمزان

(٨٧٨ ـ ٩٦٦ هـ = ١٤٧٣ ـ ١٥٥٨ م)

فاطمة بنت عبد القادر بن محمد بن عثمان الحلبية الشهيرة ببنت قريمزان . شيخة الخانقتين العادلية والرواحية معاً . انتهت إليها رياسة نساء زمانها بحلب ، لما لها من الخط الجيد ، والعبارة الفصيحة ، والتعفف والتقشف ، والنسخ الكثير لكتب كثيرة . تزوجها الشيخ كمال الدين محمد بن جمال الدين الأردبيلي وأخذت العلم عنه [١] .

فاطِمة الجُوزدانِيَّة

(٤٣٤ ـ ٥٢٤ هـ = ١٠٤٢ ـ ١١٣٠ م)

فاطمة بنت عبدالله الجوزدانية : عالمة بالحديث . كان لها شأن رفيع بأصبهان حتى نعتها الذهبي بمسندة أصبهان [٢] .

فاطِمَة الصُغْرىٰ

(٠٠٠ ـ ١١٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٣٥ م)

فاطمة بنت علي بن أبي طالب : من فضليات النساء . روت الحديث ، ورُوي عنها [٣] .

سِتُّ المُلُوك

(٠٠٠ ـ ٧١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣١٠ م)

فاطمة بنت علي بن الحسين بن حمزة الملقبة بستّ الملوك : فقيهة حنبلية . روت الحديث وحدّثت . وقرئ عليها مسند الدارمي ومصنفات البغوي . وأجازت بعض معاصريها . أصلها من واسط وسكنها ووفاتها ببغداد [٤] .

فاطِمَة بنت قَيْس

(٠٠٠ ـ نحو ٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٧٠ م)

فاطمة بنت قيس بن خالد القرشية

---

(١) المحبر ٣٩٨ و ٤٥٨ ومجمع الأمثال ٢ : ٢٠٥ وخزانة الأدب للبغدادي ٣ : ٣٦٤ ورغبة الآمل ٣ : ٤٤ وفيه : « الخرشب ، بضم الخاء والشين ، واسمه عمرو بن النضر بن حارثة بن طريف بن أنمار » .

(٢) ابن سعد ٨ : ١٩٥ والسيرة النبوية ١ : ٢٧١ و ٣٦٧ . و ٣٦٨ واسمها في جمهرة الأنساب ١٤٢ « أميمة » . وفي الإصابة ، باب النساء ، ت ٨٣٧ « كان اسمها فاطمة ولقبها أميمة ، وكنيتها أم جميل » .

(٣) الضوء اللامع ١٢ : ٩١ .

(١) ثمار القلوب ٢٤٨ والإصابة ، كتاب النساء ، ت ٥٦٨ ومجمع الأمثال ١ : ٣٣١ وإمتاع الأسماع ١ : ٢٦٩ و ٢٧٠ .

(٢) شذرات الذهب ٤ : ٣٤٧ والإعلام بتاريخ الإسلام ـ خ . حوادث سنة ٦٠٠ .

(٣) الدرر الكامنة ٣ : ٢٢٢ والدر المنثور ٣٦٦ .

(١) در الحبب ـ خ . وشذرات الذهب ٨ : ٣٤٧ .

(٢) دول الإسلام ٢ : ٣٢ وفي معجم البلدان ٣ : ١٦٧ « جوزدان : قرية كبيرة على باب أصبهان » .

(٣) تهذيب التهذيب ١٢ : ٤٤٣ وخلاصة تذهيب الكمال ٤٢٥ .

(٤) علماء بغداد ٢٤٢ .

الفهرية ، أخت الضحاك بن قيس الأمير : صحابية ، من المهاجرات الأول . لها رواية للحديث . كانت ذات جمال وعقل ، وفي بيتها اجتمع أصحاب الشورى عند قتل عمر [1] .

فاطِمَة الزَّهْرَاء

(١٨ ق هـ - ١١ هـ = ٦٠٥ - ٦٣٢ م)

فاطمة بنت رسول الله محمد ﷺ ابن عبد الله بن عبد المطلب ، الهاشمية القرشية ، وأمها خديجة بنت خويلد : من نابهات قريش . وإحدى الفصيحات العاقلات . تزوجها أمير المؤمنين عليّ ابن أبي طالب « رضي الله عنه » في الثامنة عشرة من عمرها ، وولدت له الحسن والحسين وام كلثوم وزينب . وعاشت بعد أبيها ستة أشهر . وهي أول من جُعل له النعش في الإسلام ، عملته لها أسماء بنت عميس ، وكانت قد رأته يصنع في بلاد الحبشة . ولفاطمة ١٨ حديثاً . وللسيوطي « الثغور الباسمة في مناقب السيدة فاطمة - خ » في ٥٣ ورقة . ولعمر أبي النصر « فاطمة بنت محمد - ط » ولأبي الحسن الرندي النجفي « مجمع النورين - ط » في سيرتها ومناقبها [2] .

أُمّ البَنِين

(٠٠٠ - نحو ٢٦٥ هـ = ٠٠٠ - نحو ٨٨٠ م)

فاطمة بنت محمد بن عبدالله الفهرية القيروانية ، أم البنين : المنشئة الأولى لجامع « القرويين » بفاس . انتقلت إليها من القيروان ، أيام يحيى بن محمد بن إدريس ، وسكنت مع أبيها وأخوات لها في عدوة القرويين ، قرب أرض بيضاء كان يصنع بها الجص . ثم ورثت من أبيها أو من زوجها وأخت لها مالاً ، فاشترت هذه الأرض لبناء مسجد (جامع القرويين) عليها وشرعت في حفر أساسه يوم السبت أول رمضان سنة ٢٤٥ (٨٥٩م) وحفرت فيه بئراً لا تزال إلى الآن . وكان طول المسجد من حائطة الغربي إلى الحائط الشرقي ١٥٠ شبراً (نحو ٣٥ متراً) ويظهر أنه زيد في بنائه بأمر داود بن إدريس ، فتم في أيامه (سنة ٢٦٣ هـ) ووسع بعد ذلك ، ابتداء من سنة ٣٤٥ هـ ، وليس لدينا عن فاطمة - صاحب الترجمة - إلا ما تقدم ، وأنها ظلت صائمة طول المدة التي قضتها في بناء الجامع [1] .

فاطِمَة التَّنُوخِيَّة

(٧١٠ - ٧٧٨ هـ = ١٣١٠ - ١٣٧٦ م)

فاطمة بنت محمد بن أحمد التنوخية : خاتمة المسندين في دمشق . كانت عالمة بالحديث . أخذ عنها جماعة ، منهم الحافظ ابن حجر [2] .

المَقْدِسِيَّة

(٧١٩ - ٨٠٣ هـ = ١٣١٩ - ١٤٠١ م)

فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي المقدسية الصالحية ، أم يوسف : عالمة بالحديث . أصلها من بيت المقدس ، اشتهرت في صالحية دمشق ، وتوفيت بها . حدثت بالكثير ، وأجاز لها علماء من دمشق ومصر وحلب وحماة وحمص وغيرها [3] .

فاطِمَة بنت محمود

(٨٥٥ - ٩٤١ هـ = ١٤٥١ - ١٥٣٤ م)

فاطمة بنت محمود بن سيرين : شاعرة لبيبة ، من أهل مصر . كان لقبها « ستيتة » ولدت ونشأت وتعلمت في القاهرة ، وبرعت في النظم . وتزوجت الناصري محمد بن طنبغا ، ومات عنها ، فتزوجها العلاء علي بن محمد بن بيبرس . وجاورت بمكة سنين عديدة . وجمعت نظمها في « كراريس » وعادت إلى القاهرة فتوفيت فيها [1] .

فاطِمَة بنت مُرّ

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

فاطمة بنت مر الخثعمية : شاعرة كاهنة جاهلية ، من أهل مكة . قرأت الكتب واشتهرت . من شعرها قولها :

« وما كل ما نال الفتى من نصيبه
بحزم ، ولا ما فاته بتوان »

وكانت معاصرة لعبدالله بن عبد المطلب (والد الرسول ﷺ قيل : عرضت عليه نفسها للزواج قبل أن يتزوج بآمنة [2] .

الفاطِمي = محمد بن عُبَيْد الله ٣٣٤

الفاطِمي = تَمِيم بن المُعِزّ ٣٧٤

الفاطِمي الصِقِلِّي

(٠٠٠ - ١٣١١ هـ = ٠٠٠ - ١٨٩٤ م)

الفاطمي أو (محمد الفاطمي) ابن الحسن بن أحمد الصقلي الحسيني : أديب ، له نظم كثير ليس من مستوى الشعر . من أهل فاس . توفي في المدينة المنورة حاجاً . له كتب ، منها « ذكر

---

(١) تهذيب التهذيب ١٢ : ٤٤٣ وطبقات ابن سعد ٨ : ٢٠٠ - ٢٠٢ والجمع بين رجال الصحيحين ٢ : ٦١١ .

(٢) طبقات ابن سعد ٨ : ١١ - ٢٠ والإصابة ، كتاب النساء ، ت ٨٣٠ والجمع ٦١١ وصفة الصفوة ٢ : ٣ والدر المنثور ٣٥٩ وحلية الأولياء ٢ : ٣٩ وذيل المذيل ٦٨ والسمط الثمين ١٤٦ وأعلام النساء ٣ : ١١٩٩ وتاريخ الخميس ١ : ٢٧٧ ودار الكتب ٨ : ١٠٧ وإمتاع الأسماع ١ : ٥٤٧ .

(١) انظر الأنيس المطرب بروض القرطاس ، طبعة الرباط ١ : ٧٦ ونخب تاريخية ٢٢ والاستقصا طبعة الدار البيضاء ١ : ١٧٥ وراجع على الخصوص ما كتبه عبد الهادي التازي في مجلة التربية الوطنية - بالرباط - العدد الرابع : يناير ١٩٦٠ .

(٢) السحب الوابلة - خ .

(٣) القلائد الجوهرية . والضوء اللامع ١٢ : ١٠٣ وشذرات الذهب ٧ : ٣٣ .

(١) النور السافر - خ . والبدر الطالع ٢ : ٢٥ وفيه اسم جدها « شيريز » مكان « سيرين » . والضوء اللامع ١٢ : ١٠٧ - ١١٢ واسم جدها فيه « شيرين » وأورد نماذج من شعرها . وقال : « ولدت كما كتبته لي بخطها في سادس المحرم سنة خمس وخمسين وثمانمائة بالقاهرة ، ويظهر أنه قبل ذلك » .

(٢) أمثال الميداني ٢ : ٣٤ .

من اشتهر أمره وانتشر ، ممن بعد الستين من أهل القرن الثالث عشر ـ خ » رسالة في التراجم ، في خزانة الرباط المجموع (١٢٦٤ كتاني) و « النفحة الشمالية العاطرة الأنفاس في الرحلة الجمالية لزيارة قطب فاس ـ خ » في الرباط (المجموعة ٤٦٧ك) و « تعقيب على فتوى ـ خ » بخطه في خزانة الرباط (٧٤ ك) إحدى عشرة صفحة [١] .

الفاكِه بن المُغِيرة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الفاكه بن المغيرة بن عبدالله بن عمر ابن مخزوم : أحد الفصحاء المقدمين ، من قريش ، في الجاهلية . كان نديماً لعوف بن عبد عوف الزهري (أبي عبد الرحمن) وهو عم « خالد بن الوليد » وعدّه ابن حبيب في « أشراف العميان » وقال : قتل بالغميصاء [٢] .

الفاكِهاني = عُمَر بن علي ٧٣٤
الفاكِهي = محمد بن إسحاق ٢٧٢
الفاكِهي = عَبْد الله بن أحمد ٩٧٢
الفاكِهي = عبد القادر بن أَحمد ٩٨٢
الفاكِهي = محمد بن أَحمد ٩٩٢
فالِح الظّاهِري = محمد فالِح ١٣٢٨

ابن مَهْدي
(١٣٥٢ ـ ١٣٩٢ هـ = ١٩٣٣ ـ ١٩٧٢ م)

فالح بن مهدي بن سعد بن مبارك ، من آل مهدي : فقيه حنبلي ، من الدواسر ، بنجد . ولد ونشأ في مدينة ليلى (قاعدة الأفلاج) وفقد بصره في العاشرة ، فأكمل حفظ القرآن وسافر إلى الرياض فتخرج بكلية الشريعة في المعهد العلمي (سنة ١٣٧٧ هـ) وعين مدرساً فيه وفي كلية الشريعة إلى أن توفي . له كتب أملاها ، منها « التحفة المهدية ـ ط » الجزء الأول منه ويقع الكتاب في جزأين ، وهو شرح للرسالة التدمرية ، لابن تيمية ، في العقائد [١] .

(١) الأزهار العطرة الأنفاس ٣١٠ والمنوني ١٩٥ وإتحاف المطالع ـ خ . لابن سودة واسمه فيه « الفاطمي بن أحمد » وفي أحد المخطوطات « محمد الفاطمي » وقرأت على هامش مخطوطة أنه « المتوفى بمكة » ؟ فليحقق .
(٢) المحبر ١٧٥ و ٢٩٧ و ٤٣٧ و ٤٥٧ .

الفامي = عَبْد الوَهَّاب بن محمَّد ٥٠٠
فان بِرْشِم = ماكْس ڤانْ بِرْشِم
فانْدَيْك = كُرْنِيلْيُوس فَنْدَيْك ١٣١٣
فانُوس = إبراهيم بن مَنْصُور ١٣٤٨
فايِد = أَحمد فايِد ١٣٠٠
فايْل = جُوتْهُولْد فَيْل ١٣٠٦

فت

فِتْ = بِيتَر يُوهَانّس ١٣١٧

الشَّهِيدي
(٠٠٠ ـ ١٣٧٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٣ م)

فتاح بن محمد علي الشهيدي : فقيه إمامي . له كتب ، منها « الرسالة الفقهية ـ ط » و « حاشية المكاسب ـ ط » و « الخيارات ـ ط » و « مرآة الفضيلة في الحاشية على الوسيلة ـ ط » [٢] .

الفَتّال = خَلِيل بن محمد ١١٨٦
ابن أبي الفَتْح = قاسِم بن نُصَير ٣٣٨
أَبُو الفَتْح (البستي) = عليّ بن محمد ٤٠٠
أَبُو الفَتْح (الرازي) = سليم بن أيوب ٤٤٧
أَبُو الفَتْح (البليطي) = عثمان بن عيسى ٥٥٩
أَبُو الفَتْح (الخطيب) = محمد بن عبد القادر ١٣١٥
أَبُو الفَتْح = أَحْمَد أَبُو الفَتْح ١٣٦٥

(١) مشاهير علماء نجد ٤٢٨ .
(٢) رجال الفكر ٢٦٠ .

الفَتْح بن خاقان
(٠٠٠ ـ ٢٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦١ م)

الفتح بن خاقان بن أحمد بن غرطوج ، أبو محمد : أديب ، شاعر ، فصيح ، كان في نهاية الفطنة والذكاء . فارسي الأصل ، من أبناء الملوك . اتخذه المتوكل العباسي أخاً له ، واستوزره وجعل له إمارة الشام على أن ينيب عنه . وكان يقدمه على جميع أهله وولده . واجتمعت له خزانة كتب حافلة من أعظم الخزائن .

الفتح بن خاقان ، وزير المتوكل العباسي
عن ظاهر مخطوطة على الرق ، من الجزء الثامن من كتاب « التاج » للجاحظ . في خزانة الرباط (٢٦٧٢ كتاني) ويلاحظ أن التعبير بلفظ « مولى أمير المؤمنين » يُستبعد أن يكتبه عنه غيره . وبها ترجح ان تكون الجملة بخطه .

وألف كتاباً سماه « اختلاف الملوك » وكتاباً في « الصيد والجوارح » وكتاب « الروضة والزهر » وقتل مع المتوكل . وهو غير الفتح بن خاقان (الفتح بن محمد) صاحب القلائد [١] .

اليَحْصُبي
(٠٠٠ ـ ٤٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٤ م)

فتح بن خلف بن يحيى اليحصبي ، أبو نصر ، ناصر الدولة : من ملوك الطوائف في الأندلس . كان سلطان لبلة (Niébla) وأطرافها . بويع بها بعد

(١) ابن النديم ١ : ١١٦ وفوات الوفيات ٢ : ١٢٣ وابن الشحنة ١ : ١٧٧ والمرزباني ٣١٨ وإرشاد ٦ : ١١٦ .

أن نزل له عمه (محمد بن يحيى) عنها (سنة ٤٤٣ هـ) فاستقامت حاله . وناصبه المعتضد ابن عباد العداء ، فهادنه ، وصالحه على مال يؤديه إليه كل سنة . ثم انتقض عليه المعتضد ، ونشبت بينهما حروب ، فكان المعتضد يغير على سهول « لبلة » فيقتل ويسبي ويهدم ويحرق ، واليحصبي يغير على شُرُف إشبيلية فيفعل فعله إلى أن ضعف أمر اليحصبي ، فخرج من لبلة وسلمها للمعتضد (سنة ٤٤٥ هـ) ورحل إلى قرطبة حيث يقيم عمه محمد ابن يحيى، فعاجلته الوفاة فيها [١] .

البُنْداري
(٥٨٦ ـ ٦٤٣ هـ = ١١٩٠ ـ ١٢٤٥ م)

الفتح بن علي بن محمد البنداري الأصفهاني ، أبو إبراهيم : مترجم الشاهنامة . أديب بالعربية والفارسية . ولد ونشأ بأصفهان ، وانتقل إلى دمشق سنة ٦١٤ هـ ، فاستمر فيها إلى أن توفي . ترجم « الشاهنامة ـ ط » عن الفارسية ، وله « تاريخ بغداد ـ خ » و « زبدة النصرة ـ ط » اختصره من كتاب نصرة الفترة لعماد الدين الكاتب ، في تاريخ الدولة السلجوقية [٢] .

ابن خاقان
(٤٨٠ ـ ٥٢٨ هـ = ١٠٨٧ ـ ١١٣٤ م)

الفتح بن محمد بن عبيدالله بن خاقان ابن عبدالله القيسي ، أبو نصر : كاتب ، مؤرخ ، من أهل إشبيلية . ولد ونشأ فيها . وكان كثير الأسفار والرحلات ، قال ابن خلكان : « خليع العذار في دنياه ، لكن كلامه في تواليفه كالسحر الحلال والماء الزلال » مات ذبيحاً بمدينة مراكش ، في الفندق ، أوعز بقتله أمير المسلمين ، علي بن يوسف بن تاشفين . من تصانيفه « قلائد العقيان ـ ط »

(١) البيان المغرب ٣ : ٣٠١ .
(٢) مجلة العرفان ٣٢ : ٥٠ .

في أخبار شعراء المغرب ، و « مطمح الأنفس ومسرح التأنس في ملح أهل الأندلس ـ ط » و « راية المحاسن وغاية المُحاسن » أدب ، و « مجموع رسائل » ورسالة في « ترجمة ابن السيد البطليوسي ـ ط » أوردها المقري في « أزهار الرياض » [١] .

النَّجيب
(٠٠٠ ـ ٦٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٠٩ م)

فتح بن محمد بن علي بن خلف السعدي الدمياطي الشافعي ، أبو المنصور ، المنعوت بالنجيب : فاضل ، له اشتغال بالحديث والأدب ، وله شعر . من أهل دمياط (بمصر) ووفاته بها . قال المنذري : صنف تصانيف مفيدة في فنون عديدة . وقال ابن الفرات : له « ديوان شعر » [٢] .

ابن ذِي النُّون
(٠٠٠ ـ ٣٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٥ م)

الفتح بن موسى بن ذي النون ، من هوارة ، من البربر : صاحب حصن أقليش (Uclés) بالأندلس . كان أبوه أول من استقل عن حكم الأمويين (انظر ترجمته) وقام هو بعد وفاة أبيه (سنة ٢٩٥ هـ) فتابع الغارات على أهل طليطلة إلى أن خرج يوماً لمقاتلة فرسان منهم ، هاجموه ، فهزمهم وأمعن في طلبهم ، فغدر به رجل من أصحابه يعرف بالأقرع كان له ثأر عنده وأصاب منه غرة فطعنه بحربة فقتله [٣] .

(١) معجم ابن الأبار ٣٠٠ ونفح الطيب ٤ : ٦١٨ ووفيات الأعيان ١ : ٤٠٧ والمغرب في حلى المغرب ١ : ٢٥٤ وشذرات الذهب ٤ : ١٠٧ وإرشاد الأريب ٦ : ١٢٤ وفي تاريخ وفاته خلاف ، اعتمدت فيه على رواية ابن الأبار .
(٢) التكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء الثاني والعشرون . وتاريخ ابن الفرات ، المجلد الخامس ، الجزء الأول ٩٩ .
(٣) المقتبس لابن حيان ١٨ .

القَصْري
(٥٨٨ ـ ٦٦٣ هـ = ١١٩٢ ـ ١٢٦٥ م)

فتح بن موسى بن حماد الأموي الجزيري القصري : فقيه عالم بالأدب والحكمة والمنطق . ولد بالجزيرة الخضراء ، ودخل بغداد ودمشق وحماة . ودرَّس بالنظامية . وفوض إليه أمر ديوان الإنشاء . ودخل مصر فولي قضاء أسيوط ، ودرس بالفائزية فيها . ومات بها . من كتبه « نظم المفصل للزمخشري » و « الوصول إلى السول ـ خ » المجلد الأول منه ، في نظم سيرة ابن هشام ، عدد أبيات هذا المجلد ٨١٨٣ و « نظم إشارات ابن سينا » و « منظومة في العروض » [١] .

فتح الدين (**ابن عبد الظاهر**) = محمد ابن عبدالله ٦٩١

فَتْح الله = عَبْد اللَّطيف بن علي ١٢٦٠

فَتْح الله = حَمْزَة فَتْح الله ١٣٣٦

الصّائغ
(٠٠٠ ـ بعد ١٢٥٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٤٣ م)

فتح الله بن أنطون الصائغ : باحث حلبي . كان ترجماناً للقنصلية الفرنسية . ورحل من حلب في أواخر سنة ١٢٢٥ هـ (١٨١٠ م) إلى بادية الشام ، مع المسمى تيودور لسكاريس ، فصنف بعد الرحلة كتاب « المقترَب في حوادث الحَضَر والعرب ـ خ » بخطه ، في التيمورية (٢١٠٦ تاريخ) ١٠٠ صفحة [٢] .

البَنَّاني
(١٢٨١ ـ ١٣٥٣ هـ = ١٨٦٤ ـ ١٩٣٤ م)

فتح الله بن أبي بكر بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبد السلام ، أبو

(١) بغية الوعاة ٣٧٢ وفهرست الكتبخانة ٥ : ١٧٤ وصلة التكملة للحسيني ـ خ .
(٢) المخطوطات المصورة ٢ : ٢٥٨ .

فتح الله البناني

اسفل رسالة أمر بكتابتها للشيخ عبد الحفيظ الفاسي وذيلها هو بتوقيعه .

الفضل البناني : فقيه مالكي شاذلي ، من علماء المتصوفة ، له اشتغال بالتراجم . من أهل الرباط (بالمغرب) مولده ووفاته بها . وأصله من فاس . من كتبه « المجد الشامخ فيمن اجتمعت بهم من أعيان المشايخ ـ خ » عند الفقيه محمد التطواني ، في سلا ، و « إتحاف أهل العناية الربانية ـ ط » في اتحاد طرق الصوفية ، و « تحفة الأصفياء في بيان القول بعصمة الأنبياء ـ ط » و « رفد القاري بما ينبغي تقديمه عند افتتاح صحيح البخاري ـ ط » و « تحفة أهل الاصطفاء في مقدمة فتح الشفاء ـ ط » . ولتلميذه محمد بن أحمد سباطة ، كتاب « الفتح الرباني في التعريف بالشيخ فتح‌الله بن أبي بكر البناني ـ خ » انظر الكلام عليه في المصادر [1] .

ابن النَّحَّاس

(٠٠٠ ـ ١٠٥٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٤٢ م)

فتح الله بن عبدالله ، الشهير بابن النحاس : شاعر رقيق مشهور ، من أهل حلب . قام برحلة طويلة ، فزار دمشق والقاهرة والحجاز . واستقر في المدينة ، ولبس زيّ الفقراء من الدراويش ، وتوفي بها . وكان أبيّ النفس ، فيه شيء من العجب . أشهر شعره حائيته المرقصة التي مطلعها :

« بات ساجي الطرف والشوق يلحّ »

والعينية التي مطلعها :

« رأى اللوم من كل الجهات فراعه »

له ديوان شعر ـ ط » [2] .

(١) الفتح الرباني ـ خ . وإتحاف المطالع ـ خ . وطبقات الشاذلية ١٧٤ ـ ١٨٨ ومعجم المطبوعات ٥٨٩ .

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٢٥٧ ـ ٢٦٦ ونزهة الجليس ١ : ٣٢١

شَيْخ الشَّرِيعَة الأَصْبَهاني

(١٢٦٦ ـ ١٣٣٩ هـ = ١٨٥٠ ـ ١٩٢١ م)

فتح الله بن محمد جواد الأصفهاني الملقب بشيخ الشريعة : فقيه إمامي ، من كبار المشاركين في ثورة العراق الأولى على الإنكليز . أصله من شيراز ، من أسرة تعرف بالنمازيّة ، ومنشأه بأصبهان . تفقه وقرأ علوم العربية . وانتقل إلى النجف فانتهت إليه رياسة علمائها .

فتح الله بن محمد جواد الأصبهاني

وكان خطيباً كاتباً ، من أصدقاء السيد جمال الدين الأفغاني . وبرز اسمه في ثورة العراق أيام الاحتلال البريطاني (سنة ١٩٢٠ م) وتناقل الناس ما أصدره من الفتاوي فيها . وكان في بدئها عوناً لآية الله « محمد تقي الشيرازي » ـ الآتية ترجمته ـ وبوفاة الشيرازي (سنة ١٣٣٨ هـ) انتقلت إليه الزعامة وانتقل مركز القيادة من كربلاء إلى النجف . ونشر « اللفتننت كولونيل السر أرنولد ولسن ، الحاكم الملكي العام في العراق » بياناً يدعو فيه صاحب الترجمة إلى الدخول معه في مفاوضات لوقف الثورة فكتب إليه الأصبهاني مشترطاً « منح العراق استقلاله التام ، قبل الدخول في المداولات السياسية » واستمر في جهاده إلى أن تألفت الوزارة الوطنية الأولى في العراق برياسة السيد عبد الرحمن نقيب بغداد (سنة ١٩٢١ م) وتوفي الأصبهاني بالنجف ، بعد ٥٠ يوماً من تأليفها . له في فقه الإمامية رسالة في « إرث الزوجة من ثمن العقار » ورسائل أخرى ، وحواش [1] .

وسلافة العصر ٢٧٦ ـ ٢٨٤ وانظر هدية العارفين ١ : ٨١٥ وإيضاح المكنون ١ : ٣٠٠ ففيهما ذكر كتاب له ، اسمه « التفتيش على خيالات درويش » و Brock. S. 2: 510 .

البَيْلُوني

(٩٧٧ ـ ١٠٤٢ هـ = ١٥٧٠ ـ ١٦٣٢ م)

فتح الله بن محمود بن محمد العمري الأنصاري البيلوني : أديب ، من أهل

« محمد » فتح الله بن محمود البيلوني

عن مخطوطة « ثبت البيلوني » في دار الكتب المصرية « ٣٦ مصطلح ، تيمور » .

حلب . له « ديوان شعر ـ خ » ورسالة في « أدوية الطاعون ـ خ » و « حاشية على تفسير البيضاوي » و « مجاميع » [2] .

ابن نَفِيس

(٧٥٩ ـ ٨١٦ هـ = ١٣٥٨ ـ ١٤١٣ م)

فتح الله بن معتصم بن نفيس الداودي العناني التبريزي : رئيس الأطباء ، وكاتب السر ، بمصر . ولد بتبريز ، ونشأ بالقاهرة ، وتفقه بالحنفية ، وتعلّم عدة لغات . وتفوق في الطب . وولاه الظاهر برقوق رياسة الأطباء ، ثم كتابة السر . وخلع عليه سنة ٨٠١ هـ ، فاستمر إلى أن مات الظاهر ، وولي فرج الناصر

(١) الحقائق الناصعة : انظر فهرسته . ومجلة العرفان : آذار ١٩٢١ وأحسن الوديعة ١ : ٢١١ .

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٢٥٤ وإعلام النبلاء ٦ : ٢٣٩ و Brock. 2: 353 (274), S. 2: 385 وفهرست الكتبخانة ٧ : ١٠٢ و ٢٦٦ وفي سلافة العصر ٣٩٨ نماذج من شعره . واسمه في دار الكتب ٣ : ١٢٣ « محمد فتح الله » .

فقبض عليه (سنة ٨٠٨ هـ) وألزمه بمال فحمله ، فأفرج عنه . وأعيد إلى كتابة السر بعد تسعة أشهر . واتسعت حاله ونيط به جل الأمور إلى أن قتل الناصر ، وخلفه المستعين بالله العباسي . واستبد أحد الأمراء (شيخ بن عبدالله المحمودي) بالمملكة المصرية واعتقل الخليفة ، فقبض على فتح‌الله سنة ٨١٥ هـ ، وسجن ثم خنق . وكان من خير أهل زمانه علماً وديناً وأدباً وسياسة [١] .

الصَّقَّال

(١٣١١ ـ ١٣٩٠ هـ = ١٨٩٣ ـ ١٩٧٠ م)

فتح الله بن ميخائيل الصقال : محام . من أهل حلب ، مولداً ووفاة . تعلم الحقوق بمصر وفرنسة . وكتب في صحف مصر العربية والفرنسية وعمل في المحاماة بمصر إلى سنة ١٩٢٠م ، وانتقل إلى حلب ، فاشتهر فيها بدفاعه عن ابراهيم هنانو (١٩٢٢م) حين اعتقله الفرنسيون . وبرىء هنانو .. وأصدر الصقال مجلة « باسم الكلمة » سنة **١٩٢٩م** ، استمرت نحو ٤٠ عاماً وعين وزيراً للأشغال بدمشق (١٩٤٩م) في حكومة حسني الزعيم . ونشر كتباً له ، منها « خطرات ونظرات » و « من ذكرياتي في المحاماة » و « ذكريات عن حكومة حسني الزعيم » وأصيب بالشلل في أواخر حياته [٢] .

ابن فَتْحون = محمد بن خَلَف ٥٢٠

فَتْحي زَغْلُول = أَحمد فَتْحي ١٣٣٢

فَتْحي الدَّفْتَري

(٠٠٠ ـ ١١٥٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٤٦ م)

فتحي بن محمد الدفتري : وجيه

(١) خطط المقريزي ٢ : ٦٢ وابن إياس : انظر فهرسته . وشذرات الذهب ٧ : ١٢٢ والضوء اللامع ٦ : ١٦٥ وهو فيه : ابن « مستعصم » مكان « معتصم » .

(٢) مجلة الأديب : مايو ١٩٧٠ ومن هو في سورية ٢ : ٤٤٥ وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ٢١ .

دمشق في عصره . له شعر . وللشعراء فيه مدائح جمعها سعيد السمان في كتاب سماه « الروض النافح فيما ورد على الفتح من المدائح » قتل خنقاً بأمر من الآستانة [١] .

نَشاطي

(١٣١٩ ـ ١٣٩٤ هـ = ١٩٠١ ـ ١٩٧٤ م)

فَتُّوح نشاطي : مسرحي مصري . كان شيخ « المخرجين » في أيامه . تعلم الفن في فرنسة وترجم عن الفرنسية ما يقرب من ٥٠ مسرحية . وعاش ممثلاً في فرقة رمسيس بالقاهرة . وتوفي بها [٢] .

الفُتوحي (ابن النجار) = محمد بن أحمد ٩٧٢

فِتْسْشْتاين = يُوهَنّ جُوتفْرِيد ١٣٢٣

الفَتَّني = محمد طاهِر ٩٨٦

الفَتَّني = عَبْد المَلِك بن عَبْد الوَهَّاب

الفَتَّة = إبراهِيم بن محمد ١٢٩٠

أَبُو الفُتُوح = الحَسَن بن جَعْفَر ٤٣٠

أَبُو الفُتُوح (العجلي) = أسعد بن محمود ٦٠٠

أَبُو الفُتُوح « باشا » = **علي بن أحمد ١٣٣١**

المَغْرَاوي

(٠٠٠ ـ ٤٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٦٥ م)

الفتوح بن دوناس بن حمامة بن المعز بن عطية المغراوي : أمير فاس . وليها بعد وفاة أبيه (سنة **٤٥٢** هـ) مشاركاً لأخيه الأكبر « عجيسة بن دوناس » واستوطن عدوة الأندلس من مدينة فاس ، كما استوطن « عجيسة » عدوة القرويين . ثم كانت بينهما حروب استمرت إلى أن ظفر الفتوح بأخيه عجيسة ، فقتله غدراً . وصفت له الإمارة إلى أن هاجمته « لمتونة » فرحل ، وجُهل مصيره . ومدة إمارته خمسة أعوام وخمسة أشهر . وهو الذي بنى « باب الفتوح » الباقي إلى الآن [١] .

(١) سلك الدرر ٣ : ٢٧٩ ـ ٢٨٧ .

(٢) مجلة دعوة الحق : رجب ١٣٩٤ .

ابن أَبي قُرَّة

(٠٠٠ ـ ٤٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٦٥ م)

فتوح بن هلال بن أبي قرة بن دوناس اليفرني ، أبو نصر : من ملوك الطوائف في الأندلس . كانت إقامته في رندة (Ronda) وهي حاضرة « تاكرنا » وبويع له يوم وفاة أبيه (سنة **٤٤٩** هـ) وجاءته بيعة بلاد ريُّه ومالقة وغيرهما . وكان عدلاً محسناً لرعيته ، غير أنه أخلد إلى الراحة وأولع بالراح . واستمر ملكه إلى أن ثار عليه رجل من رعيته يدعى « ابن يعقوب » اتصل بالمعتضد ابن عباد وأغراه هذا بالثورة ، فدخل قصر أبي نصر (ابن أبي قرة) وصاح مع جماعة بخلعه والدعوة للمعتضد ، فسقط أبو نصر من عليّة كان جالساً بها ، أو ألقى نفسه منها ، فوقع على صخرة فتكسر ومات . وانقرضت به دولة أبي قرة بن دوناس في « رندة » وجهاتها ، بعد أن ملكوها خمسين سنة [٢] .

ابن الفَتى = سَلْمان بن عَبْد الله ٤٩٣

(١) جذوة الاقتباس ٣١٤ وزاد في ترجمته أنه تولى بعده ابن عمه معنصر بن المعز الزناتي وبايعته قبائل مغراوة وبقي أميراً على فاس إلى أن اشتد أمر لمتونة ففقد معنصر ولم يدر ما فعل الله به ، وذلك سنة ٤٦٠ ودخلت لمتونة مدينة فاس بعد فقده بخمسة أيام ، مع أميرها يوسف ابن تاشفين . وفي بغية الرواد ١ : ٨٥ زيادة على ما هنا أن « المعنصر » مات سنة ٤٦٠ وخلفه ولده « تميم بن المعنصر » فقتله المرابطون ، سنة ٤٦١ وانقرضت به دولتهم .

(٢) البيان المغرب ٣ : ٣١٣ من أوراق مجهولة المؤلف ، جعلها ناشر « البيان المغرب » ذيلا له . قلت : مما يسترعي النظر اتفاق تاريخ مقتل « فتوح » هذا مع تاريخ فقدان « الفتوح » الذي قبله ، وأن هذا ينتسب إلى « دوناس » وذاك اسم أبيه « دوناس » ولا سبيل إلى الظن بأنهما شخص واحد ، لأن أحدهما كان في الأندلس والثاني في المغرب .

فِتْيان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ فتيان بن ثعلبة بن معاوية بن زيد بن الغوث بن أنمار ، من كهلان : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن كبير من أنمار . النسبة إليه وإلى الآتي بعده « فِتياني » [١] .

٢ ـ فتيان بن سبيع بن بكر بن أشجع ، من غطفان ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . من نسله « معقل بن سنان » من الصحابة ، ستأتي ترجمته [٢] .

الشِّهَاب الشَّاغُوري

(٥٣٣ ـ ٦١٥ هـ = ١١٣٩ ـ ١٢١٨ م)

فتيان بن علي الأسدي : مؤدب ، شاعر . من أهل دمشق ، نسبته إلى « الشاغور » من أحيائها . مولده في بانياس ، ووفاته في دمشق . اتصل بالملوك ومدحهم وعلم أولادهم . له « ديوان شعر ـ ط » قال ابن خلكان : فيه مقاطيع حسان ، و « ديوان آخر » صغير ، جميع ما فيه دوبيت [٣] .

فح

ابن الفَحَّام = عبد الرحمن بن عتيق ٥١٦

الفَحَّام = صادق بن محمد ١٢٠٤

الفَحْل = عَلْقَمَة بن عَبَدَة

فخ

ابن مَعَد

(٠٠٠ ـ ٦٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣٣ م)

فَخَار بن معد بن فخار الموسوي الحائري ، شمس الدين أبو علي : فاضل إمامي . من أهل الحائر ، في العراق . صنف « الحجة على الذاهب إلى تكفير أبي طالب ـ ط » وأرسله إلى ابن أبي الحديد ، شارح نهج البلاغة ، وكان معاصراً له ، فكتب على ظهره : ما يؤذن بمدح أبي طالب من غير أن يصرّح بإسلامه . وكان ابن أبي الحديد لا يقول بإسلام أبي طالب . ولصاحب الترجمة كتب أخرى ، منها « الروضة » في الفضائل والمعجزات [١] .

الفَخْر (الرازي) = محمد بن عُمَر ٦٠٦

الفَخْر (الفارسي) = محمد بن إبراهيم ٦٢٢

الفخر (ناظر الجيش) = محمد بن فضل‌الله ٧٣٢

ابن الفخر (الأمير) = هبة بن محمد ٧٩٦

فَخْر الدِّين الكاملي = زياد بن أحمد ٧٧٥

ابن فَخْر الدِّين = عبدالله بن فخر الدين ١١٨٨

الزَّرَّادي

(٠٠٠ ـ ٧٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٤٧ م)

فخر الدين الزرادي السامانوي ثم الدهلوي : فاضل ، من علماء الهند . أصله من سامانة . قرأ في دهلي وتصوف وحج ، وأخذ الحديث عن علماء بغداد في عودته . ورجع إلى الهند ، فركب البحر فغرق . من كتبه « أصول السماع » في الحديث ، و « كشف القناع عن وجوه السماع » ورسالة في « التصريف » وخمسون رسالة في « المسائل الكلامية مما يستصعبه الناس » [٢] .

المَعْنِي

(٠٠٠ ـ ٩٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٤٤ م)

فخر الدين (الأول) ابن عثمان ابن ملحم بن أحمد ، من آل معن : من أمراء الشوف (بلبنان) كان ممن حضر وقعة « مرج دابق » بين قانصوه الغوري والسلطان سليم العثماني . وفر من جيش قانصوه ، فلحق بجيش سليم . ومنحه هذا لقب « مقدّم » وأقره في إمارته بالشوف . وكان فصيحاً شجاعاً . امتد سلطانه من حدود يافا إلى طرابلس الشام ، وبنى قلاعاً وحصوناً . وتوفي بالشوف . وهو جد فخر الدين الثاني الآتي ذكره [١] .

فَخْر الدِّين المَعْنِي

(٩٨٠ ـ ١٠٤٤ هـ = ١٥٧٢ ـ ١٦٣٥ م)

فخر الدين (الثاني) ابن قرقماس ابن فخر الدين الأول ، من آل معن : من أكبر أمراء هذه الأسرة ، من دروز الشوف (بلبنان) وكان لبعض أسلافه في أيام الحروب الصليبية بسورية شأن . ولد في الشوف وثبتت له إمارتها بعد أبيه (سنة ١٠١١ هـ) ووالاه الحرافشة (حكام بعلبك في عهده) وعظم أمره ، وناوأ حكومة الآستانة ، واستولى على صيدا وصفد وبيروت . وجردت عليه الحكومة التركية قوة لا قبل له بها ، فركب البحر فارّاً إلى إيطاليا . وكان له اتصال بآل مديسي (Medici) أمراء فلورنسة ، فنزل عندهم سنة ١٠٢١ هـ ، وأقام إلى سنة ١٠٢٦ هـ ، وعفت عنه الحكومة العثمانية ، فعاد إلى لبنان ، وأعيد إلى إمارته . وأنعم عليه بلقب « سلطان البر » . وكان جده فخر الدين الأول ، ينعت به . وامتدت سلطته من حدود حلب فلبنان إلى حدود القدس غرباً . إلا أن

---

(١) اللباب ٢ : ١٩٦ .

(٢) نهاية الأرب ٣١٧ والإصابة : ت ٧١٣٨ في نسب معقل . وجمهرة الأنساب ٢٣٨ وفيه « سبيع ابن أشجع » بإسقاط بكر .

(٣) وفيات الأعيان ١ : ٤٠٧ وفيه : مولده بعد سنة ٥٣٠ و Brock. S. I: 456 ومطالع البدور ١ : ٢٨ .

(١) روضات الجنات ٤٨٧ .

(٢) نزهة الخواطر ٢ : ١٠٣ وفيه : « من فوائد ما قاله في أصول السماع : أهل السنة والجماعة ثلاث فرق : الفقهاء والمحدثون والصوفية ؛ فالفقهاء سموا المحدثين أصحاب الظواهر لأنهم يعتمدون على مجرد الخبر ويطلبون الإسناد الصحيح ، وسموا أنفسهم أهل الرأي لأنهم يعملون بالرأي ويتركون خبر الواحد ، والصوفية أجود الفرق وأصفاهم لأنهم يتوجهون إلى الله تعالى بترك الالتفات إلى ما سواه فهم يعملون بالمذهب الأحوط ولا يقبلون المذهب المعين كما قال بعضهم : الصوفي لا مذهب له ؛ ويتمسكون بحديث : اختلاف أمتي سعة في الدين ، فاذا كان الاختلاف توسيعاً فاختيار المذهب المعين تضييق » .

(١) الشدياق ١٦١ و ١٦٣ و ٢٥٠ ـ ٢٥١ وكتاب في سبيل لبنان ١٠٤ .

فخر الدين (الثاني) ابن قرقماس المعني

ولايات حلب ودمشق والقدس لم تكن له علاقة بها ، فطمع بالاستيلاء عليها . وشعرت الحكومة بفكرته هذه سنة ١٠٣٦ فقبض عليه وحمل إلى الآستانة مقيداً مع ولدين له (سنة ١٠٤٣ هـ) فسجن مدة . ثم عفا عنه السلطان واستبقاه في الآستانة . فكثرت الوشايات به ، فأمر السلطان بقتله وولديه ، فقتلوا . وكان شجاعاً باسلاً ، طموح النفس ، عزيزها ، كثير الفتك بأعدائه ، محباً للعمران ، أبقى آثاراً تدل عليه . قال المحبي : رأيت مدائحه مدونة في كتاب يبلغ مئة ورقة . قلت : ولعيسى اسكندر المعلوف كتاب « تاريخ الأمير فخر الدين المعني الثاني ـ ط » في سيرته (١) .

الطُّرَيحي

(٩٧٩ ـ ١٠٨٥ هـ = ١٥٧١ ـ ١٦٧٤ م)

فخر الدين بن محمد بن علي بن

فخر الدين بن محمد الطريحي

يقرأ إمضاؤه : « الفقير الحقير تراب أقدام المؤمنين فخر الدين » عن « كتابخانه دانشكاد . جلد دوم ٧٥٧ » وانظر فيه الصفحتين ٤٩٣ و ٥٥٦ .

أحمد بن طريح الرمّاحي النجفي : من علماء الإمامية . له « مجمع البحرين ومطلع النيرين ـ ط » في تفسير غريب القرآن والحديث ، و « المنتخب في جمع المراثي والخطب ـ ط » و « غريب الحديث » و « جامع المقال فيما يتعلق بأحوال الحديث والرجال ـ ط » و « كشف غوامض القرآن » و « جواهر المطالب في فضائل علي بن أبي طالب » و « مراثي الحسين » و « نزهة الخاطر وسرور الناظر ـ خ » مصوّر في مكتبة جامعة الرياض (الفيلم ٩٢) ٢١١ ورقة في بيان لغات القرآن ، وغير ذلك . توفي في الرمّاحية ونقل إلى النجف (١) .

فَخْر المُلْك = محمد بن علي ٤٠٧

فَخْر المُلْك = علي بن الحَسَن ٥٠٠

أَبُو السُّعُود

(١٣٢٧ ـ ١٣٥٩ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٤٠ م)

فخري أبو السعود : أديب مصري ، له شعر . مات منتحراً بالإسكندرية . ولد في « بنها » وتخرج بمدرسة المعلمين في القاهرة (١٩٣١ م) وأُرسل في بعثة إلى انجلترة (٣٣ ـ ١٩٣٤ م) وعاد مع زوجة بريطانية أنجبت له ولداً . وعاش سعيداً في التدريس بالإسكندرية . ووضع كتاباً عن « الثورة العربية » طبعه سنة ١٩٣٤ م ، و « مقارنة بين الأدبين العربي والإنكليزي ـ ط » نشر متسلسلاً في مجلة الرسالة ، وترجم عن الإنكليزية « تس ، سليلة دربرفيل ـ ط » لتوماس هاردي وثلاثة كتب ما زالت مخطوطة ، أحدها عن « الخلافة السياسية » والثاني عن « الشاعر محمود سامي البارودي » والثالث « في التربية والتعليم » وسافرت زوجته لزيارة أهلها (١٩٣٩ م) ومعها ولدها . وحالت الحرب العامة دون عودتهما . ومات ابنه في حادث غرق سفينة . وانقطعت أخبار زوجته . وتغلب عليه اليأس فأطلق النار على رأسه من مسدسه بحديقة داره صبيحة يوم ٢١ اكتوبر . وكتب عبد العليم القباني « فخري أبو السعود ، حياته وشعره ـ ط » في سيرته (١) .

فد

أَبُو الفِدَاء = إسماعيل بن عليّ ٧٣٢

أَبُو فُدَيْك الحَرُوري = عبدالله بن ثَوْر ٧٣

فر

الفَرّاء (النحوي) = يحيى بن زِياد ٢٠٧

الفَرّاء (المالكي) = عليّ بن الحُسَين ٣٥٢

ابن الفَرّاء (أبو يعلى) = محمد بن الحسين ٤٥٨

---

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٢٦٦ وفيه : « يزعمون أن نسبتهم إلى معن بن زائدة ، ولم يثبت ، وكان بعض حفدة فخر الدين حكى لي عنه أنه كان يقول : أصل آبائنا من الأكراد » . والشدياق ١٦٣ و ٢٥٣ و ٢٥٧ و ٢٦٨ وما بعدها . ومجلة العرفان ١٨ : ٣٩ وكتاب في سبيل لبنان ١٠٧ قلت : سبق التعريف بصاحب الترجمة ، بأنه « من دروز الشوف » ونبهني المحامي داود التكريتي الدمشقي الى كلمة كتبها الشيخ سليم الدحداح في مجلة المشرق ٤ : ٣٨٩ خلاصتها أن الأمراء المعنيين « سنّيون » حكموا الشوف والعراقيب والجرد مدة طويلة ، وإنما غلط الإفرنج في نسبة الأمير فخر الدين إلى المذهب الدرزي لما ورد في « فرمانات » الدولة العثمانية من تسميته بأمير الدروز أو أمير جبل الدروز .

(١) روضات الجنات ٥١٠ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٢ : ٥٠٣ والذريعة ٥ : ٧٣ وهو في هدية العارفين ١ : ٤٣٢ « فخر الدين . طريح بن محمد » . خطأ . وفي علوم القرآن ٣٩٣ « فخر الدين ، محمد بن طريح » بفتح الطاء كله خطأ ومثله ما في بروكلمن . الذيل ٢ : ٥٠٠ ومخطوطات الرياض ، عن المدينة ، القسم الثاني ١٠٦ .

(١) ابراهيم طلعت ، في مصر الفتاة ٢٩ رمضان ١٣٥٩ وأعلام من الشرق والغرب ١٣٤ والأديب : يونيو وسبتمبر ١٩٧٤ وتراجم عربية ٢٠١ ـ ٢١١ .

الفَرَّاء (**البغوي**) = الحسين بن مسعود ٥١٠

ابن الفَرَّاء (**ابن أبي يعلى**) = محمد بن محمد ٥٢٦

ابن الفَرَّاء (**أبو خازم**) = محمد بن محمد ٥٢٧

الفرائضي (**البغدادي**) = نصر بن القاسم ٣١٤

ابن الفُرَات (**القاضي**) = أسد بن الفرات ٢١٧

ابن الفُرَات (**المحدث**) = أحمد بن الفرات ٢٥٨

ابن الفُرَات (**الكاتب**) = أحمد بن محمد ٢٩١

ابن الفُرَات (**الوزير**) = علي بن محمد ٣١٢

ابن الفُرَات (**الحافظ**) = محمد بن العباس ٣٨٤

ابن الفُرَات (**الحاكمي**) = الفضل بن جعفر ٤٠٥

ابن الفرَات (**المؤرخ**) = محمد بن عبد الرحيم ٨٠٧

ابن الفُرَات = عبد الرحيم بن محمد ٨٥١

أَبُو فِرَاس الحَمْدَاني = الحارث بن سعيد ٣٥٧

أَبُو فِرَاس السُّلَمي = طراد بن علي ٥٢٤

فِرَاس بن غَنْم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

فراس بن غنم بن ثعلبة ، من كنانة : جدٌّ جاهلي . عُرف بنوه بالشجاعة . منهم ربيعة بن مكدم (انظر ترجمته) قال علي (رضي الله عنه) لأهل العراق ، وهم مئة ألف أو يزيدون : « لوددت أن لي منكم مئتي رجل من بني فراس ابن غنم ، لا أبالي من لقيت بهم ! » [1] .

(١) نهاية الأرب ٣١٨ ومعجم ما استعجم ٣٩٩ والتاج ٤ : ٢٠٨ ورغبة الآمل ٦ : ٢٥٠ .

دُمْباي

(١١٦٩ ـ ١٢٢٥ هـ = ١٧٥٦ ـ ١٨١٠ م)

فرانتزفون دومباي Franz von Dombay مستشرق نمسوي . مولده ووفاته في فينة . تعلم في الأكاديمية الشرقية . وقام بمهمات لحكومته ، منها تمثيل مملكة النمسا لدى سلطان المغرب الأقصى سنة ١٧٨٢م ، ثم كان ترجماناً للقيصر ، إلى أن توفي . صنف بالالمانية « فلسفة العرب والفرس والترك ـ ط » و « اللهجة العربية المغربية ـ ط » و « تاريخ الأشراف أو سلاطين المغرب ـ ط » ونشر بالعربية « الأنيس المطرب بروض القرطاس في أخبار ملوك المغرب وتاريخ مدينة فاس » لابن أبي زرع [1] .

الفِرَاسي = عبد الرحمن بن محمد ٤٠٨

ابن الفراش = محمد بن محمد ٥٨٨

بُوهْل

(١٢٦٦ ـ ١٣٥١ هـ = ١٨٥٠ ـ ١٩٣٢ م)

فرانتس بوهل (بول) Frantz Buhl : مستشرق دانمركي . من أعضاء المجمع العلمي العربي . ولد وتوفي في كبنهاغن .

فرانتس م. ت. بُوهْلْ

(١) تاريخ دراسة اللغة العربية بأوربا ٣٢ وآداب شيخو ١ : ٢ والمستشرقون ١٦٥ ومعجم المطبوعات ٣٢ وخلاصة كتبتها لي مفوضية النمسا في المغرب .

كان أستاذ اللغات الساميّة في جامعتها . كتب في دائرة المعارف الإسلامية فصولا في تراجم بعض أعلام المسلمين . وله كتاب في « جغرافية فلسطين القديمة » باللغتين الدانمركية والألمانية ، وكتاب « حياة محمد » كتبه باللغة الدانمركية ، وتُرجم إلى الألمانية . وكان غزير العلم بأدب الجاهلية العربية وتاريخها [1] .

ڤَبْكِه

(١٢٤١ ـ ١٢٨٠ هـ = ١٨٢٦ ـ ١٨٦٤ م)

فرانْتْس ڤبكـه Frantz Woepcke : مستشرق ألماني ، عني بدرس الكتب الرياضية العربية . ولد في « ديساو » وتعلم في برلين . وسكن باريس . وقرأ العربية على فريتاخ ، في « بون » ونشر في المجلات العلمية الفرنسية والألمانية والإيطالية أكثر من خمسين مقالة ، في الفنون الرياضية عند العرب . ونشر بالعربية « براهين الجبر والمقابلة » لابن الخيام و « الفخري في الجبر والمقابلة » للكرخي [2] .

بُورْغاد

(١٢٢١ ـ ١٢٨٣ هـ = ١٨٠٦ ـ ١٨٦٦م)

فرانسوا بورغاد François Bourgade : مستشرق فرنسي . من المبشرين اليسوعيين . انتقل من باريس إلى الجزائر سنة ١٨٣٨ م ، ثم إلى تونس سنة ١٨٤٠م ، وأنشأ بها مطبعة . له بالعربية والفرنسية « مسامرة قرطاجنة ـ ط » وهي مناظرة جعلها بين قاض ومفت وراهب . ونشر بالعربية نبذاً من « قلائد العقيان » للفتح بن خاقان ، وجزءاً من قصة عنترة [3] .

(١) مجلة المجمع العلمي ١٣ : ٢٨٢ والمستشرقون ١٨١ واسمه الشائع بالعربية « فرانز » والدانمركيون يلفظونه « فرانتس » والهاء في لفظهم « بوهل » لا تكاد تظهر .

(٢) Grégoire 2047 وآداب شيخو ١ : ١١٣ ومعجم المطبوعات ١٩٠٤ والمستشرقون ١٠٦ والمصادر العربية تسميه « وبكة » أو « وابك » قياساً على نطق W عند الإنجليز ، والألمان ينطقونها « فاء » مثلثة .

(٣) آداب شيخو ٢ : ٥٧ ومعجم المطبوعات ٦٠١ والمستشرقون ٤٥ .

النَّاصِر فَرَج

(٧٩١ ـ ٨١٥ هـ = ١٣٨٩ ـ ١٤١٢ م)

فرج (الملك الناصر) ابن برقوق (الظاهر) ابن أنص (أو أنس) العثماني ، أبو السعادات ، زين الدين : من ملوك الجراكسة بمصر والشام . بويع بالقاهرة سنة ٨٠١ هـ ، بعد وفاة أبيه . وكان صغير السن ، فقام بتدبير ملكه الأتابكي « ايتمش » البجاسي ، مدة قصيرة . وامتنع نائب الشام عن الطاعة وانضم إليه نواب حلب وحماة وصفد وطرابلس وغزة ، فخرج الناصر بالجيوش لقتالهم (سنة ٨٠٢ هـ) فتلقوه في الرملة (بفلسطين) فهزمهم ودخل دمشق ، فأعلن الأمان . وهدأت الأمور ، فعاد إلى مصر . وما لبث أن تتابعت عليه الأخبار بزحف تيمورلنك على حلب وحماة ودمشق (سنة ٨٠٣ هـ) فقام بجيش كبير ورابط في دمشق . وناوش طلائع تيمورلنك ، ثم أظهر أنه مضطر للعودة إلى مصر ، فألقى الحبل على الغارب وترك دمشق كغيرها فريسة لتيمورلنك وعساكره (سنة ٨٠٣ هـ) نهباً وحرقاً وتعذيباً ومحواً . واكتفى الناصر بأن تبادل الهدايا وبعض الأسرى مع تيمورلنك . ولما كانت سنة ٨٠٨ هـ ، اضطربت أحوال الناصر وضاق صدره بمخالفة الأمراء له ، فخرج متنكراً ، واختفى . فاجتمع الأمراء وأخرجوا أخاً له صغيراً أيضاً فبايعوه (وهو عبد العزيز بن برقوق) فلم يلبث أن ظهر الناصر (بعد نحو شهرين من اختفائه) فقاتل من كانوا مع أخيه ، وقتل أخاه ، وعاد إلى السلطنة . وانتظمت له الأمور إلى سنة ٨١٤ هـ ، فقيل : إنه أفرط في قتل مماليك أبيه ، فخرج بعضهم إلى غزة وبلاد الشام ، والتف حولهم كثيرون من جبل نابلس وغيره ، واستفحل أمرهم ، فقصدهم الناصر ، وقاتلهم في « اللجون » من ضياع الشام . وانهزم ، فدخل دمشق ، فنادوا بخلعه ، فأرسل إليهم يطلب الأمان ، فقيدوه وسجنوه في قلعة دمشق . ثم أثبتوا عليه الكفر وقتلوه في القلعة [1] .

فَرَج سُلَيْمان

(٠٠٠ ـ ١٣٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٠ م)

فرج سليمان فؤاد : صحفي مصري ، له اشتغال بالتراجم . من أهل أسيوط . جمع كتاب « الكنز الثمين لعظماء المصريين ـ ط » المجلد الأول منه . وأقام بعد نشر كتابه ، في القاهرة ، فأصدر مجلتي « النيل » و « الحسان » أسبوعيتين . وتوفي بالقاهرة [2] .

(١) ابن إياس ١ : ٣١٧ و ٣٥٠ و ٣٥٤ ـ ٣٥٧ ووليم موير ١٢٣ والضوء اللامع ٦ : ١٦٨ .

(٢) جريدة المصري ١٩٥٠/١١/٧ .

فرج سليمان

ابن لُبّ

(٧٠١ ـ ٧٨٢ هـ = ١٣٠٢ ـ ١٣٨١ م)

فرج بن قاسم بن أحمد بن لب ، أبو سعيد التغلبي الغرناطي : نحوي ، من الفقهاء العلماء ، انتهت إليه رياسة الفتوى في الأندلس . ولي الخطابة بجامع غرناطة . له كتاب في « الباء الموحدة » و « الأجوبة الثمانية ـ خ » قصيدة لامية ، وشرحها ، في خزانة الرباط (المجموع ٢٦٢ ق) وأرجوزة في « الألغاز النحوية ـ خ » في ٧٠ بيتاً ، مع شرح له عليها ١٠ أوراق ، ورسالتان ـ خ ، في الفقه ، بالرباط (الأول من القسم الثاني ٢٦٠ ، ٣٥٠) [1] .

فَرَج الله الحُوَيْزي

(١٠٣١ ـ ١١٠٠ هـ = ١٦٢٢ ـ ١٦٨٩ م)

فرج الله بن محمد بن درويش الحويزي : مؤرخ أديب إمامي . نسبته إلى حويزة (بين البصرة وخوزستان) وأصله من الخط . من تآليفه « إيجاز المقال في معرفة الرجال » مجلدان كبيران في التراجم ، و « الغاية » في المنطق والكلام ، و « الصفوة » في الأصول ،

(١) بغية الوعاة ٣٧٢ والكتبخانة ٧ : ٣٠٩ وفهرسة السراج ـ خ . المجلد الأول . وغرة الحجال ٢ : ٤٥٣ وفي مخطوطتي من « التغلبي » بالغين ، واضحة . وعرفه بشيخ شيوخ غرناطة . ونيل الابتهاج ٢١٩ وهو فيه « الثعلبي » . والكتيبة الكامنة ٦٧ « التغلبي » .

و « تذكرة العنوان » في النحو والمنطق والعروض ، و « شرح تشريح الأفلاك للبهائي » و « تفسير » و « تاريخ » كبير ، و « ديوان شعر ـ خ » في النجف ، ورسالة في « الحساب » [1] .

الفَرَجي = محمد بن يعقوب ٢٧٠

ابن فَرْح (القرطبي) = محمد بن أحمد ٦٧١

ابن فَرْح = أحمد بن فَرْح ٦٩٩

فَرَح أنْطُون

(١٢٩١ ـ ١٣٤٠ هـ = ١٨٧٤ ـ ١٩٢٢ م)

فرح بن أنطون بن الياس أنطون : كاتب باحث ، صحفي ، روائي . ولد وتعلم في طرابلس الشام . وانتقل إلى الإسكندرية سنة ١٨٩٧م ، فأصدر مجلة « الجامعة » وتولى تحرير « صدى الأهرام » ستة أشهر ، وأنشأ لشقيقته روز أنطون حداد مجلة « السيدات » وكان يكتب فيها بتواقيع مستعارة . ورحل إلى أميركا سنة ١٩٠٧م ، فأصدر مجلة وجريدة باسم « الجامعة » ثم حجبهما . وعاد إلى مصر ، فشارك في تحرير بضع جرائد ، وكتب عدة روايات تمثيلية ، وعاود إصدار مجلته ، فاستمر إلى أن توفي في القاهرة . من آثاره : « مجلة الجامعة ـ ط » ستة مجلدات ، و « ابن رشد وفلسفته ـ ط » و « تاريخ المسيح ـ ط » ترجمه عن الفرنسية ، ونحو خمس وعشرين رواية ، منها « الدين والعلم والمال ـ ط » و « الكوخ الهندي ـ ط » و « الوحش ـ ط » و « بولس وفرجيني ـ ط » و « أورشليم الجديدة ـ ط » . وكان عزيز النفس ، لين الطبع ، جلداً على العمل ، راضياً بالكفاف . قاوم النزعات الاستعمارية ، وكانت له في خدمة النهضة

(١) روضات الجنات ٥١١ والذريعة ٢ : ٤٨٧ ثم ٤ : ٤١ ومكتبة الحكيم ١٢٣ ـ ١٢٧ .

فرح أنطون

المصرية يد [1] .

فَرَح تَكْتُوك

(٠٠٠ ـ ١٠١٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٠٨ م)

فرح تكتوك ، من قبيلة البطاحين ، من عرب السودان : أحد الشيوخ من شعراء السودان . كانت له شهرة في عصره ، وشعره حسن [2] .

فرحات (المطران) = جبرائيل بن فرحات ١١٤٥

النَّبْكي

(٠٠٠ ـ قبيل ١٣٣٩ هـ = ٠٠٠ ـ قبيل ١٩٢٠ م)

فرحان بن إلياس النبكي : مؤرخ ، نسبته إلى النبك (في سورية) له « تاريخ العالم القديم ـ خ » في الظاهرية (الرقم ٤٩١٨) [3] .

ابن فَرْحُون = عليّ بن محمد ٦٠١

ابن فَرْحُون = عليّ بن محمد ٧٤٦

ابن فَرْحُون = عَبْدالله بن محمد ٧٦٩

(١) مجلة السيدات والرجال . وتراجم علماء طرابلس ٢٢٧ وأعلام اللبنانيين ١٩٩ ورواد النهضة الحديثة ٢٠٩ ومجلة الكتاب ٤ : ١٧٣٧ ـ ١٧٤٧ ومعجم المطبوعات ١٤٤٠ .

(٢) شعراء السودان ٢٦٠ .

(٣) مخطوطات الظاهرية ، التاريخ ٢ : ١٢٤ .

ابن فَرْحُون = إبراهيم بن عليّ ٧٩٩

المَنْصُور الأَيُّوبي

(٠٠٠ ـ ٥٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨٢ م)

فرخشاه بن شاهنشاه بن نجم الدين أيوب ، أبو سعد ، عز الدين ، الملك المنصور ابن أخي السلطان صلاح الدين : من سلاطين الأيوبيين . صاحب بعلبك . كان على دمشق وأعمالها ، استنابه فيها عمه صلاح الدين ، لما عاد منها إلى الديار المصرية ، فقام بضبط أمورها وإصلاح أحوالها أحسن قيام . وكان موصوفاً بالكرم والشجاعة ، له وقائع مع الإفرنج في ساحل الشام ، وله علم بالأدب ، ونظم ونثر فيهما جودة . وهو الذي يقول فيه ابن سعدان ، من أبيات :

« أعجمي الأنســاب قصرت
الأعراب عنه سجعاً ونظماً ونثراً »

قال سبط ابن الجوزي : أشعاره كثيرة مدوّنة . وقال أبو شامة : كان عالماً متفنناً مطبوع النظم والنثر ، ونبغ ابنه « الأمجد » شاعراً أيضاً . وهو أخو صاحب حماة تقيّ الدين « المظفر » [1] .

(١) كتاب الروضتين ٢ : ٣٣ وأبو الفداء ٣ : ٦٤ و ٦٥ وابن الأثير ١١ : ١٨٥ وابن الوردي ٢ : ٩٢ والدارس ١ : ١٦٩ و ٥٦١ ومرآة الزمان ٨ : ٣٧٢ ومنتخبات من كتاب التاريخ ، لتاج الدين شاهنشاه ٢٥٣ ـ ٣١١ والنجوم الزاهرة ٦ : ٩٣ وسماه ابن خلكان في ترجمة أبيه شاهنشاه : « فروخشاه » وتابعه صاحب شذرات الذهب ٤ : ٢٦٢ ومثله في الإعلام ـ خ . ورجحت ما في المصادر الأولى ، لأن صاحب « الدارس » سمى في جملة مدارس دمشق « المدرسة الفرخشاهية » وعلق الواقف على طبعه بما يفيد بقاء شيء من هذه المدرسة إلى الآن ، وهي منسوبة إلى المترجم له . وفي كتاب الروضتين ٢ : ٣٤ من قصيدة :

حتّام جذبك للزمام ، فأرخه
فلقد أنخت إلى ذرى فرُخشهِ

وفيه ٢ : ٣٥

عبد لعز الدين ذي الشرف الذي
ذل الملوك لعز عبد فرُخشهِ

يستفاد من هذين البيتين ، أن الراء في « فرخشاه » تشدد وتخفف ، مع سكون الخاء .

الفرداوي (القاضي) = ميمون بن جبارة ٥٨٤

الفَرَزْدَق = هَمّام بن غالِب ١١٠

الفَرَزْدَقي = عليّ بن فَضّال ٤٧٩

ابن الفَرَس = عَبْد المُنْعِم بن محمد ٥٩٩

ابن فرسان = عَبْد البَرّ بن فرسان ٦١١

الفَرَسَاني = إبراهيم بن أبي بكر ٦٢٦

الفُرْسي = مَنْصُور بن حَسَن ٧٠٠

ابن فِرِشتا = عبد اللطيف بن عبد العزيز ٨٠١

ابن الفَرَضي = عبدالله بن محمد ٤٠٣

الفرضي (الحلبي) = يحيى بن تقي الدين بعد ١٠٢٨

فَرْعُون = يُوسف بن حنانيا ١٢٦٥

الفَرْغاني = أحمد بن عبدالله ٣٩٨

الفَرْغاني = عليّ بن أَبي بكْر ٥٩٣

الفَرْغَلي = شمس الدين بن عبدالله ١٢١٠

الفِرْكاح = عبد الرحمن بن إبراهيم ٦٩٠

ابن الفركاح (الفزاري) = إبراهيم بن عبد الرحمن ٧٢٩

شتَيْنْجَاس
(١٢٤٠ ـ ١٣٢١ هـ = ١٨٢٥ ـ ١٩٠٣ م)

فرنسس جوزف شتينجاس Francis Joseph Steingass : مستشرق ألمـــاني الأصل . ولد في فرانكفورت ، وتخرج « دكتوراً » في الفلسفة بجامعة ميونيخ . وانتقل إلى انجلترة حوالي سنة ١٨٧٠م ، فكان أستاذ اللغات الحية في بيرمنجهام ، وألقى محاضرات عن اللغة العربية والآداب والحقوق ، في المعهد الشرقي . ونقل إلى الإنجليزية جزءاً من « مقامات الحريري » وكتب عن تاريخ الخطوط والكتابات السامية . ونشر كتباً ، منها « قاموس عربي إنكليزي ـ ط » وكان يحسن ١٤ لغة ، منها العربية والفارسية والسنسكريتية[1] .

---

(١) Buckland 401

كُودِيرا
(١٢٥٢ ـ ١٣٣٦ هـ = ١٨٣٦ ـ ١٩١٧ م)

فرنسكو كوديرا زيدين Franciscus Codera Zaydin[1] : مستشرق إسباني ، من كبارهم . من عائلة يقال إنها عربية الأصل . سمى نفسه بالعربية « الشيخ فرنسشكه قدارة زيدين » وسماه الأمير شكيب « قُديرة » وقال : إليه يرجع الفضل في تجديد العناية بالعربية في إسبانية . ولد في قرية فونز (Fonz) بأرجون (Aragon) وكان أستاذاً للعربية في جامعة مدريد ، ومن أعضاء المجمع الملكي الإسباني للتاريخ ، والجمعية الآسيوية (الفرنسية) . ورحل إلى تونس ومراكش والجزائر ، باحثاً عن المخطوطات العربية ، فاقتنى عدداً كبيراً منها ما زال محفوظاً في خزانة المجمع بمدريد . وجمع كثيراً من النقود العربية الإسبانية القديمة ، ووصفها في كتاب كبير ، بلغته . وأجل أعماله تعاونه مع تلميذه وزميله خليان ريبرة (السابقة ترجمته) على نشر مجموعة « المكتبة العربية الإسبانية » « Bibliotheca Arabico Hispana » وتعرف بالمكتبة الأندلسية ، وهي « الصلة » لابن بشكوال ، و « التكملة » لابن الأبار ، و « المعجم » في أصحاب الصدفي ، لابن الأبار ، و « بغية الملتمس » لابن عميرة ، و « علماء الأندلس » لابن الفرضي ، و « فهرست » ما رواه ابن خليفة عن شيوخه . وأضاف إليها « فهارس » للأعلام الواردة فيها جميعاً في جزء مستقل[2] .

---

(١) كذا كتب اسمه الأول ، باللاتينية ، منتهياً بحرفي « us » على ظاهر ما قام بنشره من كتب الأندلسيين ، وهو بالاسبانية « Francisco » .

(٢) Journal Asiatique 10ème Série T. 6, P.187 والربع الأول من القرن العشرين ٨٦ والمستشرقون ١٩٠ ودليل الأعارب ٦١ و ١١٤ ومعجم المطبوعات ١٧٨٣ والورقة الثانية من الفهرسة لابن خليفة . والحلل السندسية في الأخبار والآثار الأندلسية ١ : ٣٩ و ٢٦٠ ثم ٢ : ٧١ وفي آخر العدد الأول من مجلة الأندلس « Andalus » الإسبانية بيان مؤلفاته ومقالاته .

فرَنسِيس مَرَّاش
(١٢٥٢ ـ ١٢٩٠ هـ = ١٨٣٦ ـ ١٨٧٣ م)

فرنسيس بن فتح‌الله بن نصر مراش :

فرنسيس مرّاش

أديب ، من الكتاب ، على ضعف في لغته . له نظم كثير ، في بعضه جودة وجزالة . مولده ووفاته في حلب . عمي في أعوامه الأخيرة . من كتبه « رحلة إلى باريس ـ ط » و « شهادة الطبيعة في وجود الله والشريعة ـ ط » و « غابة الحق ـ ط » و « مشهد الأحوال ـ ط » و « المرآة الصفية في المبادىء الطبيعية ـ ط » رسالة ، و « مرآة الحسناء ـ ط » ديوان منظوماته[1] .

ابن فَرُّوخ = عبدالله بن فروخ ١٧٦

ابن فَرُّوخ = محمد بن فروخ ١٠٤٨

فروخشاه = فرخشاه

ابن أبي فروة (المتزندق) = يونس بن محمد ١٥٠

ابن أَبي فَرْوَة = الربيع بن يونس ١٦٩

---

(١) تاريخ الصحافة العربية ١ : ١٤١ وأدباء حلب ٢٠ ـ ٣٠ وفيه التنبيه إلى بعض هفواته في اللغة والأسلوب . وإعلام النبلاء ٧ : ٣٦٣ وآداب اللغة ٤ : ٢٣٧ ورواد النهضة الحديثة ٩٢ ومعجم المطبوعات ١٧٣٠ .

الجُذَامي
(٠٠٠ ـ نحو ١٢ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٣٣ م)

فروة بن عمرو بن النافرة ، من بني نفاثة ، من جذام : أمير . كان قُبيل الإسلام وفي عهد النبوّة ، عاملا للروم على قومه بني النافرة (بين خليج العقبة وينبع) وعلى من كان حوالي معان من العرب . ولما ظهر الإسلام ، بمكة والمدينة ، وحدثت وقعة تبوك ، بعث إلى رسول الله ﷺ بإسلامه وأهدى إليه بغلة بيضاء . وعلمت حكومة « قيصر » باتصاله هذا ، فسلطت عليه الحارث (السادس أو السابع) بن أبي شمر الغساني (ملك غسان) فاعتقله وصلبه بفلسطين (١) .

فَرْوَة بن مُسَيْك
(٠٠٠ ـ نحو ٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٥٠ م)

فروة بن مسيك (أو مسيكة) بن الحارث بن سلمة الغطيفي المرادي ، أبو عمر : صحابي ، من الولاة . له شعر . وهو من اليمن . كان موالياً للملوك كندة (في الجاهلية) ووقعت حرب بين قبيلته (مراد) وهمدان ، وأثخنت همدان في قبيلته ، فرحل إلى مكة وافداً على النبيّ ﷺ سنة تسع (أو عشر) وأسلم . ونزل على سعد بن عبادة ، وتعلم القرآن وفرائض الإسلام وشرائعه ، وأجازه النبيّ ﷺ بمبلغ من المال ، وأعطاه حلة من نسيج عُمان ، واستعمله على مراد ومذحج وزُبيد ، وكتب له كتاباً فيه فرائض الصدقة ، فعاد إلى بلاده . وقاتل أهل الردة بعد وفاة النبيّ ﷺ وكان منهم عمرو بن معد يكرب الزبيدي ، فقال فيه عمرو أبياتاً ، منها :

« رأينا ملك فروة شر ملك »

وبقي إلى خلافة عمر بن الخطاب ، وأقره عمر . وسكن الكوفة في أواخر أعوامه ، فكان فيها من وجوه قومه . وروى عدة أحاديث . وهو صاحب القصيدة التي منها :

« وما إن طِبُّنا جبن ، ولكن
منايانا ودولـة آخرينا »

والطب ، هنا : العادة والدَّيدن (١) .

(١) ابن خلدون ٢ : ٢٥٦ والبداية والنهاية ٥ : ٨٦ والنصرانية وآدابها ١ : ١٤٤ نقلا عن وفادات العرب لابن سعد . وانظر مجموعة الوثائق السياسية ٣٩ و ٤٠ .

فَرْوَة بن نُفَاثَة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

فروة بن نفاثة ، من بني الدُّول ، من بكر بن وائل : ملك جاهلي . قال الفيروزابادي : هو الذي ملك الشام في الجاهلية (٢) .

فَرْوَةْ بن نَوْفَل
(٠٠٠ ـ ٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٦٢ م)

فروة بن نوفل بن شريك الأشجعي : ثائر ، من زعماء المحكِّمة في صدر الإسلام . كان رئيس الشراة . اعتزل علياً بعد التحكيم ، في خمسمائة ، وكره أن يقاتله ، فأقام في شهرزور إلى أن نزل الحسن عن الأمر لمعاوية ، فزحف فروة بمن معه وأراد الهجوم على الكوفة ، فانتدب معاوية الناس لصدّه واستعان عليه بمن أطاعه من بني أشجع ، فأمسكوا فروة عندهم ، ففارقهم ، وعاد إلى الثورة فقتل في شهرزور . وكان شاعراً . وسماه المبرّد « فروة بن شريك » وقال العسقلاني : « فروة بن مالك ، وقيل فيه : فروة بن نوفل » (٣) .

(١) طبقات ابن سعد ١ : ٦٣ القسم الثاني . والإصابة : ت ٦٩٨٣ ورغبة الآمل ٤ : ١٠ وفيه سبعة أبيات أخرى من القصيدة . والتاج ١ : ٣٥١ .

(٢) القاموس : مادة دول . وهو فيه : « فروة ابن نعامة » وعلق عليه الزبيدي : « هكذا في النسخ ، والصواب نفاثة » .

(٣) ابن الأثير ٣ : ١٦٤ والإصابة : ت ٦٩٨٢ و ٧٠٤١ ورغبة الآمل من كتاب الكامل ٧ : ١٧٦ .

الفِرْيابي = جَعْفَر بن محمد ٣٠١
الفِرْيابي = محمد بن يوسف ٢١٢
فْرَيْتاخ = جيُوْرج فِيلْهلْم ١٢٧٨

فَريد عبد الله
(١٢٨٨ ـ بعد ١٣٣٠ هـ = ١٨٧١ ـ بعد ١٩١١ م)

فريد بن عبدالله ذكي : طبيب مصري ، من أصل قبطي . مولده ووفاته بالقاهرة . تعلم بها في المدرسة الأميركية ثم الطبية الخديوية . وعمل في بعض المستشفيات . وترجم إلى العربية « نصائح الأمهات ـ ط » ثلاثة أجزاء ، طبع الجزء الأخير منه سنة ١٩١١م . وله « الفرائد البهية في الفسيولوجيا الحيوانية ـ ط » (١) .

فَريد الأطرش
(١٣٣٣ ـ ١٣٩٤ هـ = ١٩١٥ ـ ١٩٧٤ م)

فريد بن فهد بن فرحان بن ابراهيم باشا الأطرش : موسيقار ، ملحن ، مغنّ ، من أسرة مقدّمة في الطائفة الدرزية . أطرب الناس أربعين عاماً في حياته ، وسيطر

فريد الأطرش

(١) الأقباط في القرن العشرين ٤ : ٣٧ ومعجم المطبوعات ١٤٥٠ .

بهم ما دامت أشرطة التسجيل صالحة لإبراز صوته . ولد ونشأ في « القرية » من جبل الدروز (بسورية) وأخذ عزف العود عن أمه وانتقل معها ومع أخته « أسمهان » وأخ لهما ، إلى القاهرة أيام نشوب الثورة السورية على الفرنسيين (١٩٢٥ م) وتابع دراسته للموسيقى وعلت شهرته بعد مصرع أخته (المطربة ذات الصوت العجيب) أسمهان ، وقد ماتت غريقة (١٩٤٤) في حادث انزلاق سيارة (بين القاهرة والسويس) . ووضع ما يزيد على ٥٠٠ فيلم باسمه وآلاف الألحان لمئات المطربين والمطربات ، ومثّل في ٣٠ فيلماً . وتوفي ببيروت ، ودفن إلى جانب أخته في القاهرة . وكان رقيق الطبع مهذباً ، أحبه الناس ، وحزنوا عليه [1] .

(١) الصحف العربية والمجلات الأسبوعية ٢٧ . ١٢/٢٩/ ١٩٧٤ (١٣ ذي الحجة ١٣٩٤) و ١٩٧٥/١/١٣ .

كْرِنْكُو

(١٢٨٩ ـ ١٣٧٢ هـ = ١٨٧٢ ـ ١٩٥٣ م)

فريتس كـرنكو Freitz Krenkow : مستشرق ألماني ، من أعضاء المجمع العلمي العربي . كان يسمي نفسه بالعربية « سالم كرنكو » وجاء في مقدمة « الدرر الكامنة » المطبوع في حيدر أباد الدكن : « قال الدكتور الفاضل سالم الكرنكوي الألماني مصحح الكتاب الخ » ومعنى « فريتس » بالألمانية « سالم » . ولد في قرية شونبرج Schoenberg بشمالي ألمانيا ، وتعلم الإنجليزية والفرنسية واللاتينية واليونانية ثم الفارسية والعربية والتركية والعبرية والآرامية . وتعرّف بفتاة إنجليزية في برلين ، فانتقل إلى لندن من أجلها ، وتزوج بها . واتفق مع « دائرة المعارف » في حيدر آباد الدكن (بالهند) على أن يتولى تحقيق بعض المخطوطات العربية ويعلق عليها بما يبدو له . فكان مما تهيأ له تحقيقه قبل الطبع ، أو الوقوف على طبعه : « حماسة ابن الشجري » و « ديوان طفيل الغنوي » و « ديوان عمرو بن كلثوم » و « ديوان الطرماح بن حكيم » و « الجمهرة » في اللغة ، لابن دريد ، و « تنقيح المناظر » للشيرازي ، و « الجماهر » للبيروني ، و « التيجان » في تواريخ ملوك حمير ، و « الدرر الكامنة » لابن حجر العسقلاني ، و « المنتظم » لابن الجوزي ، و « المؤتلف والمختلف » للآمدي ، و « المجتنى » لابن دريد ، و « معاني الشعر الكبير » لابن قتيبة ، و « أخبار النحويين البصريين » للسيرافي ، و « الأفعال » لابن القطاع ، و « تفسير ثلاثين سورة » لابن خالويه ، و « الجرح والتعديل » لابن أبي حاتم . وانتدبته جامعة « عليكر » بالهند لتدريس العربية فيها ، فأمضى نحو سنتين . وعاد إلى لندن ، فاستقر في « كمبردج » إلى أن توفي . قال كرد علي (في مجلة المجمع) : « أحبَّ الأستاذ كرنكو العرب والإسلام محبة لا ترجى إلا من العريق فيهما ، يتعصب للعرب على سائر أمم الإسلام ، من الفرس والترك والهند ، ويعتقد ـ كما كتب لي في ٢٣ آذار ، مارس ، سنة ١٩٣٥ ـ أن زوال الدولة العربية ، أي خلافة بني أمية ، وانتقال مركز الإسلام من دمشق إلى العراق ، وظهور الفرس على العرب ، كان أول سبب للحيلولة دون انتشار الإسلام في الأمم النازلة في الشمال الغربي ، أوربا » . وقال كاظم الدجيلي ـ وكان صديقاً حميماً له ـ يؤبنه : « كان كرينكو غزير العلم ، واسع الاطلاع ، صادق القول ، أبيّ النفس ، بهيّ الطلعة ، محباً للشرقيين عامة والمسلمين خاصة ، ولا أدري ما تمّ في أمر خزانته التي تحوي آلاف الكتب الثمينة النادرة من مخطوطات ومطبوعات إذ في ضياعها وتفرقها خسارة للآداب العربية والإسلامية » [1] .

الجلد الاول

ص ٤٦ احسن ترجمة ابى العلاء المعرّي للعلامة عبد العزيز ميمن الراجكوتي الذى طبعت بالمطبعة السلفية فى القاهرة لم يذكرها المؤلف

ص ٢٠١ الحارث بن حلزة فقد نشرت انا ديوانه من نسخة محفوظة فى القسطنطينية ∴

فريتس كرنكو

نموذج من نقده للطبعة الأولى من « الأعلام » بخطه . عندي .

فريتس كرنكو

(١) من ترجمة له بقلمه في مجلة المجمع العلمي العربي ٩ : ١٦٩ ومحمد كرد علي ، في مجلة الرسالة ٣ : ١٥١٥ ثم في مجلة المجمع العلمي العربي ٢٣ : ٣٥٥ وكاظم الدجيلي ، في جريدة البلاد ـ ببغداد ـ ١١ آب ١٩٥٣ ومجلة الرسالة ٣ : ١٥٥٥ وفي مجلة المجمع ٢٨ : ٦٤٥ أنه اعتنق الإسلام وسمى نفسه « محمد سالم الكرنكوي » .

فَريد وَجْدي = محمد فَريد ١٣٧٣

دِيتْرِيشي
(١٢٣٦ ـ ١٣٢١ هـ = ١٨٢١ ـ ١٩٠٣ م)

فريدريش ديتريشي Friedrich Dietrici : مستشرق ألماني ، مولده ووفاته ببرلين . زار مصر وبعض البلاد الشرقية الأخرى وعاد إلى وطنه فعين أستاذاً للعربية في برلين . ونشر « ألفية ابن مالك » و« شَرْح ديوان المتنبي » للواحدي ، ووضع له فهارس . و« الثمرة المرضية في بعض الرسالات الفارابية » و« خلاصة الوفا باختصار رسائل إخوان الصفا » و« نخبة من يتيمة الدهر » للثعالبي . وترجم عن العربية مقولات أرسطو [١] .

شُولْتِس
(٠٠٠ ـ ١٣٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٢ م)

فريدريش شولتس Friedrich Schultes : مستشرق سويسري . كان أستاذاً في جامعة بال بسويسرة . ومما نشره « ديوان أمية بن أبي الصلت » جمعه من المقاطيع المبثوثة في كتب الأدب [٢] .

مَكْس مُولَر
(١٢٣٩ ـ ١٣١٨ هـ = ١٨٢٣ ـ ١٩٠٠ م)

فريدريش مَكْس (أو مكسيمليان) مولر Friedrich Max Müller : مستشرق ألماني ، قضى زمناً في انجلترة وتجنس بالجنسية الإنجليزية . ولد في ديساو (Dessau) بألمانيا ، وتعلم بها ثم في ليبسيك وبرلين وباريس . وأحسن العربية والسنسكريتية والعبرية . وهو ابن الشاعر الألماني ڤيلهلم مولر (١٧٩٤ ـ ١٨٢٧ م) وانصرف اهتمامه إلى دراسة علم اللغات والمقارنة بين الأديان . وأكثر اشتغاله بالدراسات الهندية . وله بحث في « أصل اللغة العربية وكيف تفرعت عنها لغتا إفريقية والحبشة » وآخر في « أصل الحاء والغين في العربية » وأول ما اشتهر به ترجمة كتاب « الهيتوباديسا » من كتب الهند ، سنة ١٨٤٣ م ، وانتقل إلى انجلترة سنة ١٨٤٦ م ، فأرسلته شركة الهند الشرقية إلى الهند في مهمة علمية . وعاد فسكن أكسفورد سنة ١٨٤٨ م ، وعين أستاذاً للغات الأوربية في جامعتها سنة ١٨٥٠ م ، وألّف « التاريخ القديم للأدب السنسكريتي » بالإنجليزية سنة ١٨٥٩ م ، وعين أستاذاً لعلم المقارنة بين اللغات سنة ١٨٦٨ م ، وابتدأ سنة ١٨٧٥ م . بنشر « كتب الشرق المقدسة » مستعيناً ببعض كبار العلماء ، كل في موضوعه ، فأصدر ٥١ جزءاً . وألقى محاضرات في أصول الأديان وتكوينها سنة ١٨٧٨ م ، وألّف سنة ١٨٨٣ م ، كتاب « ماذا تستطيع أن تعلمنا الهند » بالإنجليزية . وتولى رياسة مؤتمر المستشرقين سنة ١٨٩٢ م ، وكان مرجعاً للأدب الهندي في جامعة أكسفورد سنة ١٨٧٧ ـ ١٨٩٨ م ، وتوفي بأكسفورد [١] .

فريدريش مكس مولر

فَرِيدة عَطِية
(١٢٨٤ ـ ١٣٣٥ هـ = ١٨٦٧ ـ ١٩١٧ م)

فريدة بنت يوسف بن ديب عطية : متأدبة من أهل طرابلس الشام . وأصل آل عطية من أذرع ـ في حوران ـ وهم من طائفة الروم الأرثوذكس . تعلمت في المدرسة الأميركية ببيروت ، وترجمت عن الإنجليزية كتاب « أيام بومباي الأخيرة » وألفت رواية « بين عرشين ـ ط » في حوادث الانقلاب العثماني [١] .

فز

فَـزَارَة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

فزارة بن ذبيان بن بغيض ، من غطفان ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . تفرع نسله عن خمسة من أبنائه : مازن ، وسعد ، وعديّ ، وظالم ، وشمخ . وتفرقت بطونهم في نجد ووادي القرى ثم بافريقية والمغرب الأقصى . قال المقريزي : منهم جماعة بالصعيد وجماعة بضواحي القاهرة ، في قليوب وما حولها ، وبهم عرفت البلدة المسماة بخراب فزارة [٢] .

الفزاري (**من الولاة**) = المغيرة بن عبيدالله ١٣٢

الفَزاري = محمد بن إبراهيم ١٨٠

الفَزاري = إبراهيم بن محمد ١٨٨

الفَزاري (**الإسكندري**) = نصر بن عبد الرحمن ٥٦١

الفَزاري = ابراهيم بن عبد الرحمن ٧٢٩

---

(١) آداب شيخو ٢ : ١٤٨ مكرر . والربع الأول من القرن العشرين ٣٥ ومعجم المطبوعات ٨٩٧ ودائرة المعارف البريطانية . والمستشرقون ١١٠ وفيه وفاته سنة ١٨٨٨ ـ خطأ .

(٢) الربع الأول من القرن العشرين ١٣١ .

(١) Buckland 306 ودائرة المعارف البريطانية . والربع الأول من القرن العشرين ٣٤ وسماه « وليم ماكس مولر » وهو اسم أبيه . والمستشرقون ١١١ ومزج ترجمته بترجمة « أوغست مولر » ناشر طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة Dugat 2: 107-191 وسماه « مكسيمليان مولر » . وأعلام المقتطف ١٩٤ .

(١) تراجم علماء طرابلس ٢٢٣ وفيه ذكر بعض من اشتهر من آل عطية .

(٢) السبائك ٥٠ والبيان والإعراب ٥٢ وانظر معجم قبائل العرب ٩١٨ ـ ٩٢٠ ففيه إفاضة في أخبار الفزاريين .

فس

فِسْتِنْفِلْد = هَنْري فِرْدِينَنْد ١٣١٧
الفَسَوي [١] = يَعْقُوب بن سُفْيان ٢٧٧
الفَسَوي [١] = زَيْد بن علي ٤٦٧

فش

الفِشْتالي = محمد بن أحمد ٧٧٧
الفِشْتالي = عبد العزيز بن محمد ١٠٣١
الفِشْتالي = سُلَيمان بن أَحمد ١٢٠٨

فص

الفَصِيح الصُّنْهاجي = عتيق بن علي ٥٩٥
ابن الفَصِيح = أَحمد بن علي ٧٥٥
الفصيح الحيدري = إبراهيم بن صبغة الله ١٢٩٩

فض

ابن فَضَّال = الحَسَن بن علي ٢٢٤
ابن فَضَّال = عليّ بن الحَسَن ٢٩٠
ابن فَضَّال = عليّ بن فَضَّال ٤٧٩

فَضَالة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ فضالة (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من بلي ، من القحطانية . كانت مساكنهم بلاد منفلوط بمصر [٢] .

٢ ـ فضالة (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطون من البكريين ، من بني تميم بن مرة ، من قريش ، يعرفون بفضالة طلحة [٣] .

(١) في اللباب « بفتح الفاء والسين » وفيه ١ : ١٢١ « .. بلدة بفارس يقال لها بسا ، وبالعربية فسا ، والنسبة إليها بالعربية فسوي . وأهل فارس ينسبون إليها البساسيري » قلت : انفرد صاحب الروض المعطار ـ خ . بجعلها مشددة السين ، قال : هو نسبة إلى فسا ، بتشديد ثانية وأنشد الأصمعي : « من أهل فسا ودرابجرد » .

(٢) نهاية الأرب ٣١٨ .

(٣) نهاية الأرب ٣١٨ وفيه : قال الحمداني : وهم من أقارب طلحة بن عبدالله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق .

فَضَالة بن شَرِيك

(٠٠٠ ـ بعد ٦٤ هـ ؟ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٨٤ م ؟)

فضالة بن شريك بن سلمان بن خويلد الأسدي : شاعر ، من أهل الكوفة . أدرك الجاهلية ، واشتهر في الإسلام . شعره حجة عند اللغويين . وكان يهجو عبدالله بن الزبير ، وهو القائل :

« ومالي حين أقطع ذات عرق
إلى ابن الكاهلية من معاد »

وتنسب إليه أبيات في رثاء يزيد بن معاوية ، إن صح أنها له فتكون وفاته بعد سنة ٦٤ هـ [١] .

فَضَالَة بن عُبَيْد

(٠٠٠ ـ ٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٣ م)

فضالة بن عبيد بن نافذ بن قيس الأنصاري الأوسي ، أبو محمد : صحابي ، ممن بايع تحت الشجرة . شهد أُحُداً وما بعدها . وشهد فتح الشام ومصر . وسكن الشام . وولي الغزو والبحر بمصر . ثم ولاه معاوية قضاء دمشق ، وتوفي فيها . له ٥٠ حديثاً [٢] .

فَضَالة بن كَلَدَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

فضالة بن كلدة الأسدي : شاعر جاهلي ، من أعيان بني أسد . كان صديقاً للشاعر أوس بن حجر التميمي . واشتهر بما قاله أوس في رثائه ، ومنه قصيدته التي منها :

« الألمعيّ الذي يظن بك الظن ـ
كأن قد رأى وقد سمعا »

وفي القاموس : ضرار بن فضالة بن كلدة ، ثلاثتهم شعراء [١]

(١) معجم الشعراء ٣٠٨ والموشح ٥٠ والتاج ٨ : ٦٢ والإصابة : ت ٧٠٢٩ .

(٢) الإصابة : ت ٦٩٩٤ والمحبر ٢٩٤ وتهذيب التهذيب ٨ : ٢٦٧ وفي التاج ٨ : ٦٢ « شهد بدراً والحديبية » وعبارة الإصابة : « لم يشهد بدراً ، وشهد أحداً فما بعدها » .

الفَضَالي = محمد بن شافعي ١٢٣٦
أُمّ الفَضْل = لُبَابَة الكُبْرى ٣٠
أبو الفضل الهمذاني = صالح بن أحمد ٣٨٤
أبو الفضل (الميكالي) = عبيد الله بن أحمد ٤٣٦
الفضل (الكاشغري) = الحسين بن علي ٤٨٤
فضل (الأمير) = فضل بن ربيعة ٥٣٠
أبو الفضل الموصلي = عبدالله بن محمود ٦٨٣
أبو الفضل الجيزاوي = محمد أبو الفضل ١٣٤٦

فَضْل

(٠٠٠ ـ ٢٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧١ م)

فضل ، جارية المتوكل العباسي : شاعرة ، من مولدات البصرة (وأمها من مولدات اليمامة) لم يكن في زمانها امرأة أفصح منها ولا أشعر . نشأت في دار رجل من بني عبد القيس ، أدّبها وخرجها . وباعها ، فاشتراها محمد بن الفرج الرخجي . وأهداها إلى المتوكل ، فحظيت عنده وأعتقها . وعرفت بعد ذلك بفضل العبدية (نسبة إلى عبد القيس) وكان من معاصريها أبو دلف العجلي ، وعلي بن الجهم ، ولهما معها مساجلات . في شعرها إجادة وإبداع ، ولها بداهة وسرعة خاطر . قال ابن المعتز : كانت تهاجي الشعراء ، ويجتمع عندها الأدباء ، ولها في الخلفاء والملوك مدائح كثيرة ، وكانت تتشيع وتتعصب لأهل مذهبها وتقضي حوائجهم بجاهها عند الملوك والأشراف . توفيت ببغداد . وهي القائلة من أبيات :

(١) رغبة الآمل ٦ : ٢٠١ ثم ٨ : ١٧٣ وفيه القصيدة . وهي من عيون الشعر . والقاموس : مادة كلد .

« إني أعوذ بحرمتي بِكَ في الهوى
من أن يطاع لديك فيَّ حسود » [١] .

المُسْتَرشِد بالله
(٤٨٥ – ٥٢٩ هـ = ١٠٩٢ – ١١٣٥ م)

الفضل (المسترشد بالله) ابن أحمد (المستظهر بالله) ابن المقتدي عبد الله بن محمد الهاشمي العباسي ، أبو منصور : من خلفاء الدولة العباسية . بويع بالخلافة بعد وفاة أبيه (سنة ٥١٢ هـ) وكان عالي الهمة شجاعاً ، فصيحاً ، بليغ التوقيعات ، له شعر جيد . حدثت في أواخر أيامه فتنة بهمذان ، قام بها أمير أمرائه السلطان مسعود بن ملكشاه السلجوقي ، فجرَّد المسترشد جيشاً لقتاله . ودس له السلطان مسعود جمعاً من رجاله ، أظهروا الطاعة ، حتى نشبت الحرب في موضع يقال له « دايمرج » فانقلبوا على الخليفة ، وانهزم عسكره ، وثبت وحده في مقرّه ، فاعتقله السلطان مسعود وأخذه معه يريد دخول بغداد به فلما كانوا على باب مراغة دخل عليه جمع من الباطنية ، أرسلهم السلطان سنجر السلجوقي لقتله ، فقتلوه ومثلوا به ، ودفن في مراغة [٢] .

الفَضْل الحَفْصي
(٧٢١ – ٧٥١ هـ = ١٣٢١ – ١٣٥٠ م)

الفضل بن أبي بكر المتوكل على الله ابن يحيى الحفصي ، أبو العباس : من ملوك الحفصيين بتونس . وليها سنة ٧٥٠ هـ ، أيام اختلال الدولة وانحلالها . ولبث خمسة أشهر ونصف شهر ، وقتله بعض المتغلبة [١] .

الفَضْل النَّخَعي
(٠٠٠ – ٢٥٥ هـ = ٠٠٠ – ٨٦٩ م)

الفضل بن جعفر بن الفضل بن يونس ، أبو علي النخعي : شاعر ، ضرير ، من الكتّاب البلغاء المترسلين الظرفاء . ويعرف بأبي علي « البصير » . فارسيّ الأصل ، انتقل أسلافه من الأنبار إلى الكوفة وجاوروا بني النخع ، فنسبوا إليهم . ونشأ الفضل بالكوفة . ثم سكن بغداد أول خلافة المعتصم ، ومدحه ، ومدح المتوكل والفتح ابن خاقان وبعض القواد ، وتوفي بسرمنرأى . جمع يونس أحمد السامرائي ، ما ظفر به من شعره ونشره في مجلة المورد [٢] .

ابن حِنْزَابَة
(٢٨٠ – ٣٢٧ هـ = ٨٩٣ – ٩٣٩ م)

الفضل بن جعفر بن محمد ، ابن الفرات ، أبو الفتح : وزير ، من الكتّاب . من أعيان الدولة العباسية . يقال له « ابن حنزابة » وهي أمه ، وكانت رومية . استوزره المقتدر بالله سنة ٣٢٠ هـ ، ثم عزل عن الوزارة وولي الخراج بمصر والشام . وأعيد إلى الوزارة سنة ٣٢٤ هـ ، في بدء خلافة « القاهر » فلم يستقرّ بها طويلاً ، لاختلال حالها ، وتحكم الترك والديلم في الدولة . وانصرف في رحلة إلى الشام ، فتوفي بالرملة . ومدة وزارته الثانية سنة وثمانية أشهر و٢٥ يوماً . وهو والد المحدّث وزير بني الإخشيد بمصر أبي الفضل جعفر ابن حنزابة [١] .

المُطِيع لِله
(٣٠١ – ٣٦٤ هـ = ٩١٣ – ٩٧٤ م)

الفضل (المطيع لله) ابن جعفر (المقتدر بالله) ابن المعتضد العباسي ، أبو القاسم : من خلفاء الدولة العباسية . بويع بالخلافة بعد خلع المستكفي بالله (سنة ٣٣٤ هـ) وكانت أيامه أيام ضعف وفتور ، ولم يكن له من الملك إلا الخطبة ، فإن الديلم استولوا على كل شيء وأصبح الحل والإبرام في عهده للوزير معز الدولة بن بويه ، واستأثر هذا بكل ما للخليفة من عمل . وفلج المطيع لله وثقل لسانه فخلع نفسه وعهد إلى ابنه الطائع لله . وتوفي بعد شهرين وأيام ، بدير العاقول . وحمل إلى بغداد فدفن فيها . وفي أيامه أعيد الحجر الأسود إلى البيت من القرامطة [٢] .

ابن الفُرَات
(٠٠٠ – ٤٠٥ هـ = ٠٠٠ – ١٠١٥ م)

الفضل بن جعفر بن الفضل بن الفرات ، أبو العباس : وزير ، من بيت فضل ورياسة ووزارة . كان في أيام « الحاكم بأمر الله » وأمره بالجلوس للوساطة ، فجلس خمسة أيام ، وقتله [٣] .

النَّيْرِيزي
(٠٠٠ – نحو ٣١٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٩٢٢ م)

الفضل بن حاتم النيريزي ، أبو

---

(١) الأغاني طبعة ليدن ٢١ : ١٧٦ – ١٨٥ وسمط اللآلي ٦٥٥ والمنتظم ، القسم الثاني من الجزء الخامس ٦ والنجوم الزاهرة ٣ : ٢٨ وفيه وفاتها سنة ٢٥٨ وأنها « من مولدات اليمامة ، وكذا أمها » . ومثله في فوات الوفيات ٢ : ١٢٦ وأرخ وفاتها سنة ٢٦٠ وانظر المستظرف من أخبار الجواري ، للسيوطي ٥٠ – ٥٦ وجهات الأئمة الخلفاء ٨٤ – ٩٠ والجواري ، لابن الجوزي – خ .

(٢) فوات الوفيات ٢ : ١٢٤ وابن الأثير ١٠ : ١٨٩ ثم ١١ : ١٠ وتواريخ آل سلجوق ١٧٨ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٦١ والنبراس ١٤٥ ومفرج الكروب ١ : ٥٠ – ٦٠ والإعلام – خ . لابن قاضي شهبة ، في حوادث سنة ٥٢٩ ومرآة الزمان ٨ : ١٥٦ وهو فيه « الفضل بن عبد الله » وعبد الله جده .

(١) الخلاصة النقية ٧٥ وخلاصة تاريخ تونس ١١٨ والدولة الحفصية ١٢٧ – ١٢٩ وفيه « ركن إلى الراحة واشتغل باللهو واحتوت العرب على دولته » قلت : يريد بالعرب الأعراب ، وقد تكرر مثل هذا في مقدمة ابن خلدون .

(٢) نكت الهميان ٢٢٥ والمرزباني ٣١٤ وسمط اللآلي ٢٦٦ ورغبة الآمل ١ : ٥٨ والمورد : المجلد الأول : العددان ٣ و ٤ ص ١٤٩ – ١٧٩ .

(١) ابن الأثير ٨ : ١١٤ وما قبلها . وسير النبلاء – خ . الطبقة الثامنة عشرة .

(٢) ابن الأثير ٨ : ١٤٨ – ٢١٠ وفوات الوفيات ٢ : ١٢٥ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٥٣ والمسعودي ٢ : ٤٢٩ وكان معاصراً له . والنبراس لابن دحية ١٢١ وعبارته : « لم يكن له من الخلافة إلا الاسم ، والمدبر للأمور والحاكم على الجمهور معز الدولة بل مذلها » .

(٣) الإشارة إلى من نال الوزارة ٣٠ .

العباس ، مهندس فلكي . كان متصلا بالمعتضد العباسي ، وألّف له كتاب « أحداث الجوّ ــ خ » صغير . ومن كتبه « رسالة في سمت القبلة ــ خ » و « شرح كتاب أقليدس ــ خ » وكتاب في « معرفة آلات يعرف بها أبعاد الأشياء الشاخصة في الهواء والتي على بسيط الأرض وأغوار الأودية والآبار وعروض الأنهار ــ خ » و « زيج كبير » على مذهب السندهند [١] .

ابن الحُبَاب

(٢٠٦ ــ ٣٠٥ هـ = ٨٢١ ــ ٩١٧ م)

الفضل بن الحباب (عمرو) بن محمد بن شعيب ، أبو خليفة الجمحي : قاض للبصرة ، عالم بالحديث ، معمّر ، من رواة الأخبار والأشعار والأنساب . كان مسند البصرة . له « جزء » في الحديث ، وكتاب « الفرسان » و « طبقات الشعراء الجاهليين » [٢] .

الطَّبَرْسي

(٠٠٠ ــ ٥٤٨ هـ = ٠٠٠ ــ ١١٥٣ م)

الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي ، أمين الدين ، أبو علي : مفسر محقق لغوي . من أجلاء الإمامية . نسبته إلى طبرستان . له « مجمع البيان في تفسير القرآن والفرقان ــ ط » مجلدان ، و « جوامع الجامع ــ ط » في التفسير أيضاً . ومن كتبه « تاج المواليد » و « غنية العابد » و « مختصر الكشاف » و « إعلام الورى بأعلام الهدى ــ ط » . توفي في سبزوار ، ونقل إلى المشهد الرضوي [٣] .

(١) أخبار الحكماء ١٦٨ وفيه : « نيريز إحدى بلاد فارس وتشبه بتبريز » قلت : وفي اللباب ٣ : ٢٥١ هي « قرية من أعمال شيراز » ومثله في معجم البلدان . وفهرست ابن النديم ، طبعة المكتبة التجارية ٣٨٩ و Brock. S. I : 386 .

(٢) أهل المئة . في المورد ، ج ٢ : العدد ٤ : ص ١٢٣ وابن النديم ١١٤ والبغية ٣٧٣ وابن قاضي شهبة ــ خ .

(٣) أمل الآمل ، للحر العاملي ، في ذيل منهج المقال ٤٩٢ وروضات الجنات ٥١٢ وسفينة البحار ٢ : ٨٠ والذريعة ٢ : ٢٤٠ والخزانة التيمورية ٣ : ١٨٠

ابن دُكَيْن

(١٣٠ ــ ٢١٩ هـ = ٧٤٨ ــ ٨٣٤ م)

الفضل بن دكين (واسمه عمرو) ابن حماد التيمي بالولاء ، الملّائي ، أبو نعيم : محدث حافظ ، من أهل الكوفة . من شيوخ البخاري ومسلم . كان إمامياً ، وإليه نسبة الطائفة « الدكينية » وفي أيامه امتحن المأمون الناس في مسألة القول بخلق القرآن ، ودعاه والي الكوفة ، فسأله ، فقال : أدركت الكوفة وبها أكثر من سبعمائة شيخ ، الأعمش فمن دونه ، يقولون القرآن كلام الله ، وعنقي أهون من زري هذا ! [١] .

الفَضْل بن الرَّبيع

(١٣٨ ــ ٢٠٨ هـ = ٧٥٥ ــ ٨٢٤ م)

الفضل بن الربيع بن يونس ، أبو العباس : وزير أديب حازم . كان أبوه وزيراً للمنصور العبّاسي . واستحجبه المنصور لما ولى أباه الوزارة ، فلما آل الأمر إلى الرشيد واستوزر البرامكة كان صاحب الترجمة من كبار خصومهم ، حتى ضربهم الرشيد تلك الضربة ، قال صاحب غربال الزمان : وكانت نكبتهم على يديه . وولي الوزارة إلى أن مات الرشيد . قال أبو نواس :

« إن دهراً لم يرع عهداً لحيى
غير راع ذمام آل ربيع »

واستخلف الأمين ، فأقره في وزارته ، فعمل على مقاومة المأمون . ولما ظفر المأمون استتر الفضل (سنة ١٩٦ هـ) ثم عفا

وفي طبعة من كشف الظنون ٢ : ٣٨٥ أن « مجمع البيان » من تأليف أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي . وعن تلك الطبعة أخذ جامع فهارس المكتبة الأزهرية ١ : ٢١٨ و ٢٦٩ وقد علق ناشر الطبعة الحديثة من كشف الظنون ١٦٠٢ بما يفيد أن كتاب الطوسي هو « التبيان في تفسير القرآن » قلت : ويسمى أيضاً « التبيان الجامع لعلوم القرآن » .

(١) الكامل ، لابن الأثير ، حوادث سنة ٢١٩ وتاريخ بغداد ١٢ : ٣٤٦ ومناقب الإمام أحمد ٣٩٥ وفيه : قال ابن حنبل : شيخان قاما لله بأمر لم يقم به مثلهما ــ يعني مسألة المحنة بخلق القرآن ــ عفان بن مسلم وأبو نعيم ابن دكين .

عنه المأمون وأهمله بقية حياته . وتوفي بطوس . وهو من أحفاد أبي فروة « كيسان » مولى عثمان بن عفان [١] .

فَضْل

(٠٠٠ ــ نحو ٥٣٠ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ١١٣٥ م)

فضل بن ربيعة بن حازم بن علي بن مفرج بن دغفل بن جراح ، من طيِّئ : رأس « آل فضل » أمراء بادية الشام في عهد سلطنة المماليك بمصر والشام ، وإليه نسبتهم على الأرجح . وقيل في نسبه : إنه « فضل بن بدر بن ربيعة بن عليّ بن مفرج بن بدر بن سالم بن حصة بن بدر ابن سميع » ويقال : إن سميعاً هذا هو الذي ولدته العبّاسة أخت الرشيد من جعفر بن يحيى البرمكي . وقد استنكر ابن خلدون هذا ، وقال : « حاشى لله من هذه المقالة في الرشيد وأخته ، وفي انتساب كبراء العرب من طيِّئ إلى موالي العجم من بني برمك ! » وكان فضل من بيت إمارة ، أنشأها جده مفرج بن دغفل بن جراح في البلقاء وجوار القدس ، أيام الفاطميين ، وكانت له مدينة الرملة ــ إقطاعاً ــ بفلسطين ، ومات سنة ٤٠٤ هـ . وآل الأمر بعد زمن إلى « فضل » هذا ، فكان تابعاً لخلفاء مصر ، وصانع الإفرنج ، فطرده أتابك دمشق من بادية الشام ، فرحل بعربه إلى جوار الموصل ، واتصل بصاحبها قرواش بن شرف الدولة مسلم بن قريش حوالي سنة ٥٠٠ هـ . وزار بغداد فنزل بها في دار الأمير صدقة بن مزيد . ولما انتقض صدقة على حكومة العراق أظهر « فضل » رغبته بالخروج لمطاردته ، وخرج من بغداد فعبر إلى الأنبار ، مبتعداً عن الفتنة ولم يرجع بعدها [٢] .

(١) ابن خلكان ١ : ٤١٢ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٦٣ وغربال الزمان ــ خ . وتاريخ بغداد ١٢ : ٣٤٣ والمرزباني ٣١٢ ومفتاح السعادة ٢ : ١٦٤ ومرآة الجنان ٢ : ٤٢ .

(٢) ابن خلدون ٥ : ٤٣٦ وصبح الأعشى ٤ : ٢٠٤ وفيه أن آل فضل تشعبوا شعباً كثيرة ، وأورد أسماء بعضها . =

الفَضْل المُهَلَّبي
(٠٠٠ ـ ١٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٩٤ م)

الفضل بن روح بن حاتم المهلبي الأزدي : أمير . استعمله الرشيد العباسي على إفريقية ، فقدمها سنة ١٧٧ هـ ، ولم يُحسن السيرة في أهلها ، فنبذوا الطاعة وقاتلوه إلى أن قتلوه في القيروان . وولايته سنة وخمسة أشهر . وبمقتله انقرضت دولة « المهلّبيّين » بافريقية ، وكانت مدتها نحو ٢٣ سنة [1] .

البجَاني
(٠٠٠ ـ ٣١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣١ م)

فضل بن سَلَمة بن جرير الجهني بالولاء ، أبو سلمة : حافظ ، من علماء المالكية. أندلسي، من أهل بجانة(Pechina) أصله من إلبيرة . رحل إلى المشرق مرتين أقام فيهما عشرة أعوام . ومات في بجانة . له « مختصر في المدونة » و« مختصر للواضحة » زاد فيه من فقهه ، قال القاضي عياض : وهو من أحسن كتب المالكيين . وله جزء في « الوثائق » حسن ، كما يقول ابن قاضي شهبة ، و« كتاب » جمع فيه مسائل المدونة والمستخرجة والمجموعة [2] .

الفَضْل بن سَهْل
(١٥٤ ـ ٢٠٢ هـ = ٧٧١ ـ ٨١٨ م)

الفضل بن سهل السرخسي ، أبو العباس : وزير المأمون وصاحب تدبيره . اتصل به في صباه وأسلم على يده (سنة ١٩٠ هـ) وكان مجوسياً . وصحبه قبل أن يلي الخلافة ، فلما وليها جعل له الوزارة وقيادة الجيش معاً ، فكان يلقب بذي الرياستين (الحرب والسياسة) مولده ووفاته في سرخس (بخراسان) قتله جماعة بينما كان في الحمام ، قيل : إن المأمون دسهم له وقد ثقل عليه أمره . وكان حازماً عاقلاً فصيحاً ، من الأكفاء . أخباره كثيرة [1] .

= قلت : سيأتي في حرف « الميم مع الهاء » ذكر من ترجمت لهم من آل « مهنا » وهم من « آل فضل » فراجعه .

(١) الخلاصة النقية ٢١ والبيان المغرب ١ : ٨٦ .

(٢) ترتيب المدارك ـ خ ، الثاني . والديباج ٢١٩ وهو فيه « البجائي » من « بجاية » ؟ وابن قاضي شهبة ـ خ ، وهو فيه « الباجي العربي » قال : سمع ببلده ورحل الى القيروان .

ابن شاذان
(٠٠٠ ـ ٢٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧٤ م)

الفضل بن شاذان بن الخليل ، أبو محمد الأزدي النيسابوري : عالم بالكلام ، من فقهاء الإمامية . له نحو ١٨٠ كتاباً ، منها « الردّ على ابن كرّام » و« الايمان » و« محنة الإسلام » و« الرد على الدامغة الثنوية » و« الرد على الغلاة » و« التوحيد » و« الرد على الباطنية والقرامطة » [2] .

الفَضْل بن صالح
(١٢٢ ـ ١٧٢ هـ = ٧٤٠ ـ ٧٨٨ م)

الفضل بن صالح بن علي بن عبدالله ابن عباس الهاشمي العباسي ، أبو العباس : أمير . استخلفه المنصور على إقامة الحج سنة ١٣٨ هـ ، وولي مصر للمهدي في أواخر سنة ١٦٨ هـ ، وكان في العراق ، وتوفي المهدي في أول سنة ١٦٩ هـ ، قبل أن يرحل الفضل إلى مصر ، فأقرّه الهادي ابن المهدي ، فقصد مصر ، وكان أمرها مضطرباً ، فأخضع عصاتها وقتل زعيمهم دحية بن مصعب الأموي . ولم يكد يستقر حتى ورد البريد بعزله . وكانت ولايته أقل من سنة . وولي إمرة دمشق ، فعمر أبواب جامعها ، والقبة التي في صحن الجامع . وكان من شجعان الأمراء ، شاعراً فصيحاً أديباً [3] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤١٣ والوزراء والكتاب : انظر فهرسته . والمرزباني ٣١٣ والكامل لابن الأثير ٦ : ٨٥ و ١١٨ وتاريخ بغداد ١٢ : ٣٣٩ واللباب ١ : ٤٤٥ وفيه التنبيه إلى أن السمعاني ، في الأنساب ، تكلم عن الحسن ابن سهل وهو يعني أخاه الفضل .

(٢) الطوسي ١٢٤ والبهبهاني ٢٦٠ والنجاشي ٢١٦ والذريعة ٢ : ٥١٠ والقمي ٢ : ٣٦٨ .

(٣) النجوم الزاهرة ٢ : ٦٠ والمحبر ٣٤ والولاة والقضاة ١٢٩ وفي نزهة الألباب في الألقاب ـ خ : « الإبريق ، لقب الفضل بن صالح » .

الوَزيري
(٠٠٠ ـ ٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٠ م)

فضل بن صالح الوزيري : قائد ، من أعيان الدولة الفاطمية بمصر . ولي المحاسبة للحاكم بأمر الله مدة ، ثم قتله الحاكم [1] .

الفَضْل بن العَبَّاس
(٠٠٠ ـ ١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٤ م)

الفضل بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي : من شجعان الصحابة ووجوههم . كان أسن ولد العباس . ثبت يوم حنين . وأردفه رسول الله ﷺ وراءه في حجة الوداع ، فلقب « ردف رسول الله » . وخرج بعد وفاة النبيّ ﷺ مجاهداً إلى الشام ، فاستشهد في وقعة أجنادين (بفلسطين) وقيل : مات بناحية الأردن في طاعون عمواس . له ٢٤ حديثاً . وفي مدينة الرملة (بفلسطين) قبر قديم يقال : إنه مدفون فيه [2] .

الفَضْل بن عَبَّاس
(٠٠٠ ـ ٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٣ م)

الفضل بن عباس بن ربيعة بن الحارث ابن عبد المطلب الهاشمي : من رجالات قريش ، حزماً وإقداماً . كان أحد زعماء المدينة في ثورتها على بني أمية . وأظهر في وقعة الحرة بسالة عجيبة ، وقتل فيها [3] .

(١) الإشارة إلى من نال الوزارة ٢٥ .

(٢) طبقات ابن سعد ٤ : ٣٧ وفيه : مات بطاعون عمواس سنة ١٨ هـ . وتاريخ الخميس ١ : ١٦٦ وفيه الخلاف في مكان وفاته ، قيل : أصيب في أجنادين ، أو يوم مرج الصفر ـ وكلاهما سنة ١٣ هـ ـ وقيل : قتل باليرموك ، وقيل مات بطاعون عمواس . وفي الإصابة : ت ٧٠٠٥ ترجيح أنه قتل يوم أجنادين ، في خلافة أبي بكر ؛ قال وهو المعتمد وبمقتضاه جزم البخاري .

(٣) ابن الأثير ٤ : ٤٦ ونسب قريش ٨٨ وهو فيه : « الفضل الأكبر » .

الفَضْل اللّهَبي
(٠٠٠ ـ نحو ٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧١٤ م)

الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب ، من قريش : شاعر ، من فصحاء بني هاشم . كان معاصراً للفرزدق والأحوص ، وله معهما أخبار . ومدح عبد الملك بن مروان ، وهو أول هاشمي مدح أموياً بعد ما كان بينهما ، فأكرمه . وكان شديد السمرة ، جاءته من جدته وكانت حبشية . ويقال له « الأخضر » لذلك . واللهبي نسبة إلى أبي لهب . في شعره رقة وهو دون الطبقة الأولى من معاصريه . وأشهر شعره الأبيات التي أولها :

« مهلا بني عمنـا ، مهـلا موالينا
لا تنبشوا بيننا ما كـان مدفونا
لا تطمعوا أن تهينـونا ونكرمكم
وأن نكف الأذى عنكم وتؤذونا ! »

توفي في خلافة الوليد بن عبد الملك [١] .

الفَضْل بن عَبْد الرَّحْمٰن
(٠٠٠ ـ نحو ١٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٩٠ م)

الفضل بن عبد الرحمن بن العباس ابن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب : شيخ بني هاشم في وقته ، وشاعرهم وعالمهم. وهو أول من لبس « السواد » على زيد بن علي بن الحسين . ورثاه بقصيدة طويلة حسنة . وشعره حجة ، احتج به سيبويه . كان نازلاً عند بعض « بني تميم » بالبصرة . ولما اشتد هارون الرشيد في طلب بني هاشم استخفى ، فدلَّ التميميون عليه ، ونهبوه ، فهجاهم بأبيات ، منها قوله :

« إذا مـا كنـت متخذاً خليـلا
فلا تجعل خليلك من تميم » [٢] .

(١) التبريزي ١ : ١٢٠ وسرح العيون ١٩١ ونسب قريش ٩٠ وسمط اللآلي ٧٠١ والآمدي ٣٥ ورغبة الآمل ٢ : ٢٣٧ ثم ٨ : ١٨٣ .

(٢) المرزباني ٣١٠ ونسب قريش ٨٩ وفي مقاتل الطالبيين

الفَضْل الرَّقَاشي
(٠٠٠ ـ نحو ٢٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨١٥ م)

الفضل بن عبد الصمد بن الفضل الرقاشي البصري ، أبو العباس : شاعر مجيد ، من أهل البصرة . فارسي الأصل . انتقل إلى بغداد ، ومدح الخلفاء . وكانت بينه وبين أبي نواس مهاجاة ومباسطة . وانقطع إلى البرامكة ، ورثاهم بعد نكبتهم . وكان متهتكاً خليعاً ، قال المبّرد : « كان الفضل يظهر الغنى وهو فقير ، ويظهر العز وهو ذليل ، ويتكثر وهو قليل ، فكانت الشعراء تهجوه » [١] .

العَبْدَلي
(٠٠٠ ـ ١٢٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٩٢ م)

فضل بن عبد الكريم بن فضل ، السلطان أبو همـاج العبدلي : من سلاطين لحج وعدن قبل احتلال الإنكليز لها . كان قوياً شجاعاً . تولى السلطنة بعد وفاة أخيه عبد الهادي (المتقدمة ترجمته) سنة ١١٩٤هـ ، وتوفي بعدن . ولم يترك نسلاً [٢] .

فَضْل الطَّبَري
(٠٠٠ ـ ١٠٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٧٣ م)

فضل بن عبدالله الطبري المكي : فاضل ، كان مفتي الشافعية بمكة . له نظم وكتاب في « العروض » [٣] .

الفَضْل بن عَبْد المَلِك
(٢٣٧ ـ ٣٠٧ هـ = ٨٥٢ ـ ٩١٩ م)

الفضـل بن عبـد الملـك الهاشمي

٢٥٤ ما يستفاد منه أن عبدالله بن الحسن المثنى ، المولود سنة ٧٠ هـ ، كان أصغر سناً من صاحب الترجمة ، فإن صح هذا وصح أنه أدرك أيام الرشيد ، فيكون قد عاش أكثر من مئة عام.

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٢٥ وتاريخ بغداد ١٢ : ٣٤٥ .

(٢) هدية الزمن ١٣٣

(٣) خلاصة الأثر ٣ : ٢٧١ .

العباسي : أمير ، من أعيان بني العباس . كان صاحب الصلاة بمدينة السلام وأمير مكة والموسم ، وحجَّ بالناس نحو عشرين سنة . مولده ووفاته ببغداد [١] .

فَضْل بن عَلَوي
(١٢٤٠ ـ ١٣١٨ هـ = ١٨٢٤ ـ ١٩٠٠ م)

فضل « باشا » بن علوي بن محمد بن سهل الحسيني المليباري المكي : أمير ظَفَار . ولد وتعلم في مالابار (بالهند) وهاجر إلى مكة وطن جده ، وزار الآستانة في أيام السلطان عبد العزيز . واختاره أهل « ظفار » أميراً عليهم سنة ١٢٩٢هـ ، فاستقرَّ بها ودانت له القبائل المجاورة لها . واستمر إلى سنة ١٢٩٧ هـ ، فثارت عليه إحدى القبائل ، فقاتلها ، وأعانها الإنجليز ، فخُذل فضل ، فانتقل إلى « المكلا » ومنها إلى الآستانة ، فكانت له حظوة عند السلطان عبد الحميد الثاني . وتوفي فيها . وكان له اشتغال ببعض العلوم ، وصنف كتباً ، منها « إيضاح الأسرار العلوية ومنهاج السادة العلوية ـ ط » و « تحفة الأخيار عن ركوب العار ـ ط » و « عدة الأمراء والحكام ـ ط » مواعظ [٢] .

العَبْدَلي
(١٠٧٣ ـ ١١٥٥ هـ = ١٦٦٣ ـ ١٧٤٢ م)

فضل بن علي بن صلاح بن سلام العبدلي : أمير شجاع شافعي . من مشايخ لحج ، من العبادل . ورث المشيخة عن أسلافه . وكانت لحج تابعة لصنعاء فخلع فضل طاعة إمامها الحسين (المنصور) ابن قاسم بن الحسين ، عام ١١٤١هـ (١٧٢٨ م) وقامت بينه وبين جند المنصور معارك ظهرت فيها شجاعته . وقوي بمحالفة جاره وصهره السلطان سيف ،

(١) النجوم الزاهرة ٣ : ١٩٧ وتاريخ بغداد ١٢ : ٣٧٥ .

(٢) بضائع التابوت ـ خ . والأعلام الشرقية ١ : ٢٣ وإيضاح المكنون ١ : ١٥٣ ومعجم المطبوعات ١٤٢١ .

سلطان بني يافع . وجعل فضل وسيف بندر عدن بينهما بالتداول . ثم استقلّ فضل بعدن (١١٤٨ هـ/١٧٣٥ م) وتعهد بدفع نصف خراجها للسلطان سيف . وتوجه يوماً على رأس نحو ٣٠٠ من العبادل ، لإصلاح خلاف بين السلطان سيف وبعض قبائل يافع ، فعثر جواده قرب « خنيفر » وسقط على أرض صلبة . ونشب قتال بين العبادل وآل عطية فقتل فضل (في رواية راجحة) وحُمل رأسه إلى المنصور في صنعاء [1] .

العَبْدَلي
(٠٠٠ ـ ١٣١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٨ م)

فضل بن علي بن محسن بن فضل العبدلي : من سلاطين العبدليين في لحج ، أيام حكم الإنكليز . تسلطن بعد وفاة أبيه (١٢٧٩ هـ) وكان صغير السن ، فنزل عن الحكم لعمه فضل بن محسن ، على يد والي عدن البريطاني ـ وآزر عمه في الملمات ، وقاد جيشه حين دخلت لحجاً قوة من الترك . وأقام مرابطاً في جهة تسمى « زائدة » لقمع إحدى حركات العصيان على عمه إلى أن توفي عمه . ودعاه زعماء القبائل وبعض أعمامه لتولي السلطنة فتسلمها في جمادى الأولى ١٢٩١ هـ ، وسيطر عليه بالنفوذ عمه الثاني محمد بن محسن فكان منغصا له إلى أن توفي (١٢٩٨ هـ) ونشط فضل بعده . واضطر إلى تجديد المعاهدة مع الإنكليز (١٢٩٩ هـ) ثم شكا من بنود فيها ، فأعفي منها (١٣٠٣ هـ) وعاش بعد ذلك في اطمئنان وقوة ، وأطاعه مخالفوه ، وقصده العلماء ومدحه الشعراء إلى أن توفي [2] .

(١) هدية الزمن ١٢٤ ـ ١٢٩ .

(٢) هدية الزمن ١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٩٥ وانظر أئمة اليمن سيرة المنصور ٢٤٣ ـ ٢٤٧ .

الفَضْل بن عِيسى
(٠٠٠ ـ نحو ١٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٥٧ م)

الفضل بن عيسى بن أبان الرقاشي ، أبو عيسى : واعظ ، من أهل البصرة . كان من أخطب الناس ، متكلماً قاصاً مجيداً . وهو رئيس طائفة من المعتزلة تنسب إليه . وكان قدرياً ضعيف الحديث ، سجّاعاً في قصصه [1] .

أَبُو النَّجْم الرَّاجز
(٠٠٠ ـ ١٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٧ م)

الفضل بن قدامة العجلي ، أبو النجم ، من بني بكر بن وائل : من أكابر الرجّاز ومن أحسن الناس إنشاداً للشعر . نبغ في العصر الأموي ، وكان يحضر مجالس عبد الملك بن مروان وولده هشام . قال أبو عمرو بن العلاء : كان ينزل سواد الكوفة ، وهو أبلغ من العجاج في النعت [2] .

العَبْدَلي
(٠٠٠ ـ ١٢٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧٤ م)

فضل بن محسن بن فضل العبدلي : من سلاطين العبدليين بعدن ولحج ، أيام حكم البريطانيين : نزل له ابن أخيه فضل بن علي عن الحكم (١٢٧٩ هـ) لصغر سنه . وبنى قناة لجلب الماء من الشيخ عثمان إلى عدن بالاتفاق مع حاكمها البريطاني . وسافر إلى الهند (١٢٨٨ هـ) فلما عاد سمى بعض أراضي لحج بأسماء المدن التي زارها ، منها « بونة » و « مـهيم » و « مدراس » و « نقشبند » وكان ذكياً فيه شجاعة . تمرس بالإمارة أيام حكمه لبلد الشيخ عثمان في لحج قبل أن يتولى السلطنة [1] .

(١) البيان والتبيين ١ : ٢٩٠ وانظر فهرسته . وتهذيب التهذيب ٨ : ٢٨٣ والحيوان ، طبعة الحلبي ٧ : ٢٠٤ .

(٢) معاهد التنصيص ١ : ١٨ والأغاني طبعة الدار ١٠ : ١٥٠ وسمط اللآلي ٣٢٨ وخزانة الأدب ١ : ٤٩ و ٤٠٦ والمرزباني ٣١٠ ومجلة المجمع العلمي العربي ٨ : ٣٨٩ والشعر والشعراء ٢٣٢ .

القَصباني
(٠٠٠ ـ ٤٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٢ م)

الفضل بن محمد بن علي القصباني البصري : عالم باللغة والأدب ، من أهل البصرة . ضرير . له كتاب في « النحو » و « حواشي الصحاح » و « الأمالي » و « الصفوة في أشعار العرب » [2] .

الفَضْل بن مَرْوان
(١٧٠ ـ ٢٥٠ هـ = ٧٨٦ ـ ٨٦٤ م)

الفضل بن مروان بن ماسرجس : وزير . كان حسن المعرفة بخدمة الخلفاء ، جيد الإنشاء . أخذ البيعة للمعتصم ، ببغداد ، بعد وفاة المأمون (سنة ٢١٨ هـ) وكان المعتصم في بلاد الروم ، فاستوزره نحو ثلاث سنوات ، واعتقله . ثم أطلقه ، فخدم بعده جماعة من الخلفاء إلى أن توفي . له « ديوان رسائل » وكتاب جمع فيه « الأخبار » التي علم بها و « المشاهدات » التي رآها [3] .

الفَضْل بن يحيى
(١٤٧ ـ ١٩٣ هـ = ٧٦٥ ـ ٨٠٨ م)

الفضل بن يحيى بن خالد البرمكي : وزير الرشيد العباسي ، وأخوه في الرضاع . كان من أجود الناس . استوزره الرشيد مدة قصيرة ، ثم ولاه خراسان سنة ١٧٨ هـ فحسنت فيها سيرته ، وأقام إلى أن فتك الرشيد بالبرامكة (سنة ١٨٧ هـ) وكان الفضل عنده ببغداد ، فقبض عليه وعلى أبيه يحيى ، وأخذهما معه إلى الرقة

(١) هدية الزمن ١٥٤ ـ ١٦٠ .

(٢) بغية الوعاة ٣٧٣ ونكت الهميان ٢٢٧ وفيه ضبط القصباني « بسكون الصاد » وفي اللباب ٢ : ٢٦٦ في الكلام على قصباني آخر « بفتح القاف والصاد » نسبة إلى بيع القصب . وإرشاد الأريب ٦ : ١٤٣ .

(٣) وفيات الأعيان ١ : ٤١٤ والوزراء والكتاب : انظر فهرسته . والنجوم الزاهرة ٢ : ٢٣٣ و ٢٧١ و ٣٣٢ .

فسجنهما وأجرى عليهما الرزق ، واستصفى أموالهما وأموال البرامكة كافة . وتوفي الفضل في سجنه بالرقة . قال ابن الأثير : كان الفضل من محاسن الدنيا لم يُر في العالم مثله [١] .

فَضْل الرَّحْمٰن

(١٢٠٨ ـ ١٣١٣ هـ = ١٧٩٤ ـ ١٨٩٥ م)

فضل الرحمن بن هلّ الله الصديقي النقشبندي الهندي : محدّث الديار الهندية في عصره . جمعت أسانيده في كتاب « إتحاف الإخوان بأسانيد مولانا فضل الرحمن ـ خ » [٢] .

فضل الله (الحمداني) = الغضنفر بن الحسن ٣٦٩

ابن فضل الله العمري = أحمد بن يحيى ٧٤٩

البَـهْنسي

(١١٢٧ ـ ١١٩١ هـ = ١٧١٥ ـ ١٧٧٧ م)

فضل الله بن أحمد بن عثمان بن محمد البهنسي الدمشقي : فاضل ، له نظم جيد ، في « ديوان ـ خ » يغلب عليه الهزل والهجو . كان ظريفاً حسن النادرة ، من عشراء المرادي (صاحب سلك الدرر) مولده ووفاته في دمشق [٣] .

التُّورُبُشْتي

(٠٠٠ ـ ٦٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦٣ م)

فضل الله بن حسن ، أبو عبدالله ، شهاب الدين التربشتي : فقيه حنفي . له كتب بالفارسية والعربية من الثانية « مطلب الناسك في علم المناسك » و « الميسّر في شرح مصابيح السنة للبغوي ـ خ » في شستربتي (٥٠٣٩) سلك فيه مسلك الحديث لا الفقه ، و « المعتمد في المعتقد » [١] .

(١) ابن الأثير ٦ : ٦٩ ووفيات الأعيان ١ : ٤٠٨ والطبري ١٠ : ٦٢ و ٦٩ و ١٠٩ وتاريخ بغداد ١٢ : ٣٣٤ وروض المناظر لابن الشحنة . والوزراء والكتاب : انظر فهرسته . والنجوم الزاهرة : انظر فهرست المجلد الثاني .

(٢) فهرس الفهارس ١ : ١١٨ .

(٣) سلك الدرر ٤ : ٣ و Brock. S. 2: 393

(١) هدية ١ : ٨٢١ وكشف ١٧١٩ ورسمه « التوربشتي » و Brock. S. 1: 620

رَشِيد الدَّوْلة

(٠٠٠ ـ ٧١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣١٦ م)

فضل الله (رشيد الدولة ، أو رشيد الدين) ابن أبي الخير (عماد الدولة) ابن علي (موفق الدولة) أبو الفضل الهمذاني : وزير ، من المشتغلين بالفلسفة والطب والتاريخ . اتصل بملك التتار « محمود غازان » وخدمه بطبه إلى أن ولي الوزارة له ، ثم لأخيه « خدابنده » من بعده . وقام بكثير من أعمال البرّ في « تبريز » كالخوانك ـ جمع خانكاه ـ والمدارس . وصنف كتاباً في « تفسير القرآن » على طريقة الفلاسفة ، فنسب إلى الإلحاد . ومرض القان « خدابنده » فاشترك رشيد الدولة في علاجه ، فمات ، فقالوا إنه كان سبب موته ، فقتلوه وفصلت أعضاؤه وأرسل إلى كل بلد عضو منها . وحمل رأسه إلى « تبريز » ونودي عليه : هذا رأس اليهودي الملحد . وقالوا : إن أباه كان يهودياً عطاراً ، وإنه ، أي رشيد الدولة ، أسلم قبل أن يتصل بغازان . وقد احترقت ـ أو أحرقت ـ كتبه بعد قتله ، وبقي منها « جامع التواريخ ـ خ » أربع مجلدات ، بالعربية والفارسية ، طبعت النسخة الفارسية منه باسم « تاريخ غازاني » و « مفتاح التفاسير ـ خ » في دار الكتب ، مقدمة لتفسير له يعرف بالتفسير الرشيدي ، و « الأسئلة والأجوبة الرشيدية ـ خ » في استنبول ، و « التوضيحات ـ خ » في استمبول ، ويسمى « جامع التصانيف الرشيدية » و « مجموعة رسائل ـ خ » تشتمل على ٥٢ رسالة ، جمعها كاتبه شمس الدين محمد الأبرقوئي وصدرها بمقدمة . قال الذهبي : كان له رأي ودهاء ومروءة . عاش نحو ٧٥ سنة [١] .

الزَّوْزَني

(٠٠٠ ـ بعد ٧١٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣١٠ م)

فضل‌الله بن عبد الحميد الزوزني الأصل ، الصيني المولد : أديب يعرف بالفاضل الزوزني . له كتب ، منها « الكفاية على الكافية ـ خ » نحو ، بخطه ، في دار الكتب ، و « الصينيات » منظومة أدبية ، أنشأها سنة ٧١٠ هـ [٢] .

الرَّاوَنْدي

(٠٠٠ ـ نحو ٥٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١١٦٥ م)

فضل‌الله بن علي بن عبيد الله الحسني ، أبو الرضا ، ضياء الدين الراوندي : مفسر ، إمامي ، شاعر من أهل قاشان ، وراوند من قراها ، رآه السمعاني (صاحب الأنساب) وزاره في بيته . له تصانيف ، منها « الكافي » في التفسير ، و « كتاب الأربعين » في الحديث ، و « الموجز الكافي في العروض والقوافي » و « مشيخة » تزيد على ٢٠ رجلاً ، و « قصص الأنبياء » و « ديوان شعر ـ ط » [٣] .

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٢٣٢ ـ ٢٣٣ وفيه تحقيق مقتله سنة ٧١٦ وعرفه برشيد الدولة ، وسماه « فضل الله بن أبي الخير بن غالي » وصححه صاحب الذريعة ٣ : ٢٦٩ بابن « علي » مكان « غالي » وعرفه برشيد الدين ، كما في تاريخ العراق ١ : ١٥ و ٣٩٩ و ٤٥٢ وما بعدها . وفي السلوك للمقريزي ٢ : ١٨٩ مقتله سنة ٧١٨ واسم جده فيه « عالي » . وفي شذرات الذهب ٦ : ٤٤ مقتله سنة ٧١٧ وانظر دار الكتب ، ملحق الأول ٧ و ٥ : ٩٩ وطوبقبو ٣ : ٦٢ ، ٥٩٨ و الذريعة ١٠ : ٢٤٧ وفيه أسماء الرسائل .

(٢) هدية ١ : ٨٢١ ودار الكتب ٢ : ١٥٤ .

(٣) روضات ٤٩٢ ولم يذكر وفاته . واللباب ٢ : ٢٣٦ وانظر معجم المخطوطات المطبوعة ٢ : ٧٥ .

الصقاعي
(٠٠٠ - ٧٢٦ هـ = ٠٠٠ - ١٣٢٦ م)

فضل الله بن فخر الصقاعي: مؤرخ، من نصارى دمشق. كان كاتباً في الديوان. وعاش نحو مئة سنة. ومات في بستانه بأرزة (من قرى الغوطة) قال ابن العماد: « كانت عنده فضيلة في دينه، جمع الأناجيل الأربعة، إنجيل متى، ومرقص، ولوقا، ويوحنا، وجعلها إنجيلاً واحداً بألسنة مختلفة. عبراني، وسرياني، وقبطي، ورومي؛ وذكر اختلاف الحواريين وبين عباراتهم، وكان يقول إنه يحفظ التوراة والإنجيل والمزامير». وصنف كتباً، منها « وفيات المطربين» و « ذيل» على تاريخ المكين ابن العميد، من سنة ٦٥٨ هـ، إلى ٧٢٠ هـ، واختصر وفيات الأعيان، لابن خلكان، وأضاف إليه ذيلاً سماه « تالي الوفيات - خ» في تراجم من توفي بمصر والشام من سنة ٦٦٠ هـ إلى ٧٢٥ هـ [١].

فَضْل الله المُحِبِّي
(١٠٣١ - ١٠٨٢ هـ = ١٦٢١ - ١٦٧١ م)

فضل الله بن محب الله بن محمد المحبي: فاضل، له معرفة بالأدب والطب والتاريخ. من أهل دمشق. وهو والد المحبي « المؤرخ» صاحب خلاصة الأثر. صنف كتباً، منها « شرح الآجرومية» و « مفردات الأبيات - خ» في أوقاف بغداد، باسم « مختارات» و « ذيل تاريخ البوريني». وله « ديوان شعر» [١].

المَازَنْدَراني
(٠٠٠ - ١٣٤٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٢٦ م)

فضل الله بن محمد حسن النوري المازندراني الحائري: فقيه إمامي.

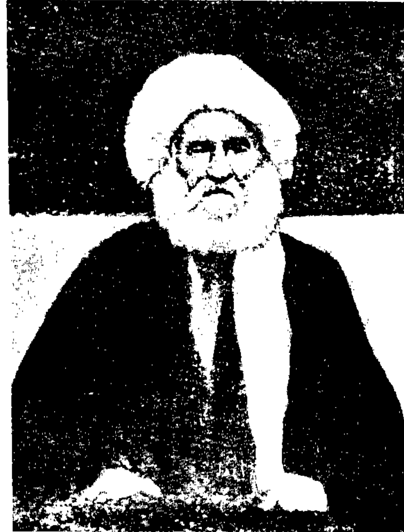

فضل الله بن محمد المازندراني

توفي في كربلاء. له « فضيلة العباد لذخيرة المعاد» و « رسالة في مناسك الحج - ط» وحواش على بعض الرسائل [٢].

ابن فضلان (**ابو القاسم**) = يحيى بن علي ٥٩٥

فَضْلي = عَبْد الغَني فَضْلي ١٢٨٨

الفَضْلي = شُكْري الفَضْلي ١٣٤٤

فُضَيْل الجَمَالي
(٩٢٠ - ٩٩١ هـ = ١٥١٤ - ١٥٨٣ م)

فضيل بن علي بن أحمد بن محمد الجمالي: فقيه حنفي، من العلماء بالفرائض. تركي الأصل، من القضاة. ولي قضاء بغداد، ثم حلب. ومات باستنبول. من كتبه « الضمانات» في فروع الحنفية، أربعة مجلدات، و « عون الفارض على عون الرائض - خ» في الفرائض، فرغ من تأليفه سنة ٩٧٤ هـ، و « الوظائف الوافية من كتب الأعاريب الكافية - خ» في النحو، و « تنويع الأصول» في أصول الفقه، فرغ من تأليفه سنة ٩٥٨ هـ، و « توسيع الوصول» شرح للذي قبله [١].

الفُضَيْل بن عِيَاض
(١٠٥ - ١٨٧ هـ = ٧٢٣ - ٨٠٣ م)

الفضيل بن عياض بن مسعود التميمي اليربوعي، أبو علي: شيخ الحرم المكي، من أكابر العباد الصلحاء. كان ثقة في الحديث، أخذ عنه خلق منهم الإمام الشافعي. ولد في سمرقند، ونشأ بأبيورد، ودخل الكوفة وهو كبير، وأصله منها. ثم سكن مكة وتوفي بها. من كلامه: « من عرف الناس استراح» [٢].

الوَرْتَلاني
(٠٠٠ - ١٣٧٨ هـ = ٠٠٠ - ١٩٥٩ م)

الفُضَيل الورتلاني الجزائري (*): صاحب كتاب « الجزائر الثائرة - ط» ولد في قبيلة بني ورتلان، من دائرة سطيف، بالجزائر. واستكمل دراسته على عبد الحميد بن باديس، في قسنطينة. وأقام في باريس ١٩٣٦ - ١٩٣٨ م، يبث روح الوطنية في العمال الجزائريين بها. وانتقل إلى القاهرة، يدعو إلى

---

(١) شذرات الذهب لابن العماد ٦ : ٧٥ وهو فيه: « فضل الله بن أبي الفخر بن السقاعي». والدرر الكامنة ٣ : ٢٣٣ وهو فيه « الصقاعي» و Brock. I : (328) 400 وهو فيه، نقلا عن « تالي الوفيات»: « الموفق، فضل الدين ابن أبي محمد، فخر الصقاعي» وعنه زيدان في آداب اللغة ٣ : ١٦٠ إلا أنه لم يذكر كنيته « أبا محمد». قلت: ما ذكرته من أن صاحب الترجمة « دمشقي» استفدته من قول ابن العماد الدمشقي: « هلك فضل الله ببستانه بأرزة ودفن في مقابر النصارى» ولم أجد ما أعول عليه في ضبط « الصقاعي».

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٢٧٧ - ٢٨٦ والكشاف، لطلس ١٦٧

(٢) احسن الوديعة ٢ : ٩٤

(*) [اسمه الحقيقي إبراهيم بن مصطفى، كما حدثني بذلك أكثر من مرة] (زهير الشاويش).

(١) كشف الظنون ١١٨ و ٥٠٣ و ١٠٨٧ و Brock. S. 2 : 645 وهدية العارفين ١ : ٨٢٢ والصادقية، الرابع من الزيتونة ٤٠٥ وشذرات الذهب ٨ : ٢٢٣ وجعله مؤلفه في وفيات سنة ٩٣٧ وقال: تقريباً. قلت: التبس عليه الأمر بين المترجم له هنا، وأبيه السابقة ترجمته، المتوفى سنة ٩٣٢ كما أن « بروكلمان» جعل من كتب فضيل هذا كتاب « أدب الأوصياء - ط» وتابعه سركيس في معجم المطبوعات ٧١٢ والصواب أنه من تصانيف أبيه، كما في كشف الظنون ٤٥.

(٢) طبقات الصوفية ٦ - ١٤ وتذكرة الحفاظ ١ : ٢٢٥ وتهذيب ٨ : ٢٩٤ والجواهر المضية ١ : ٤٠٩ وصفة الصفوة ٢ : ١٣٤ وحلية ٨ : ٨٤ وابن خلكان ١ : ٤١٥ وفي طبقات الأقطاب - خ: أفرد ابن الجوزي ترجمته بالتأليف.

مقاومة الاستعمار الفرنسي في الشمال الإفريقي . وذهب في عمل تجاري إلى اليمن ، فشارك في مقتل الإمام يحيى حميد الدين . وطلبته حكومة اليمن بعد القضاء على ثورة ابن الوزير ، فلجأ إلى لبنان [ودمشق]، متخفيًّا. ثم استقر في استانبول وتوفي بها. كان عنيفاً في خطابته وكتابته ، مندفعاً فيما يدعو إليه أو يعمل من أجله (١) .

فط

ابن فُطَيْس = محمد بن فُطَيْس ٣١٩

ابن فُطَيْس = عَبْد الرَّحْمن بن محمد ٤٠٢

فُطَيْس بن سُلَيْمان

(٠٠٠ ـ نحو ٢٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٢٠ م)

فطيس بن سليمان بن عبد الملك ابن زيان : كاتب وزير . هو أصل بيت الوزراء من بني فطيس في الأندلس . دخلها في أيام الأمير عبد الرحمن بن معاوية ، فضمه إلى ابنه هشام ، فكتب له ، فلما ولي هشام الخلافة ولاه السوق وكورة قبرة والوزارة . وأقـرّه الحكم ابـن هشـام بعد وفاة أبيه ، واستكتبه ، فأقام على ذلك إلى أن توفي (٢)

فق

الفُقّاعي = محمد بن غازي ٦٢٩

فَقْعَس بن طَرِيف

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

فقعس بن طريف بن عمرو بن الحارث بن ثعلبة ، من بني أسد بن خزيمة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . كان له من الولد جحوان ، ودثار ، وحذلم . ومن نسله نصر بن سيار (أمير خراسان) وعبدالله بن الزَّبِير (الشاعر) وطليحة ابن خويلد الأسدي ، والكميت ابن ثعلبة (الشاعر) وكثيرون (١) .

الفَقْعَسي = جُرَيْبَة بن أَشْيَم

الفَقْعَسي = محمد بن عَبْد المَلِك

ابن الفَقِيه = عبد الواحد بن إبراهيم ٦٣٦

فقيه الحرم (**الفراوي**) = محمد بن الفضل ٥٣٠

الفَقِيه النَّصْري = محمد بن محمد ٧٠١

ابن فَقِيه فِصَّة = عبد الباقي بن عبد الباقي ١٠٧١

فك

رُوزَن

(١٢٦٥ ـ ١٣٢٥ هـ = ١٨٤٩ ـ ١٩٠٨ م)

فِكتور رومانوفتش ، المعروف بالبارون فـون روزن Victor Romanoviche Rosen: مستشرق روسي . أخذ العربية عن « فليشر » في ليبسيك ، وتولى تدريسها في بطرسبورج (لننجراد) وتوفي فيها . نشر «منتخبات مدرسية » عربية مع ترجمتها إلى الروسية ، وقسماً من « ذيل التاريخ » ليحيى بن سعيد الأنطاكي . وشارك في الوقوف على طبع تاريخ الطبري في ليدن مع « دي خويه » وآخرين . وتتلمذ له كثيرون من مستشرقي الروس (٢) .

شُوڤان

(٠٠٠ ـ ١٣٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٣ م)

فِكتـــور شــوڤان Victor Chauvin : مستشرق بلجيكي . كان أستاذ اللغة العربية في جامعة لوڤان (Louvain) له بالفرنسية « معجم الكتب العربية أو التي تبحث عن العرب ـ ط » اثنا عشر جزءاً (١) .

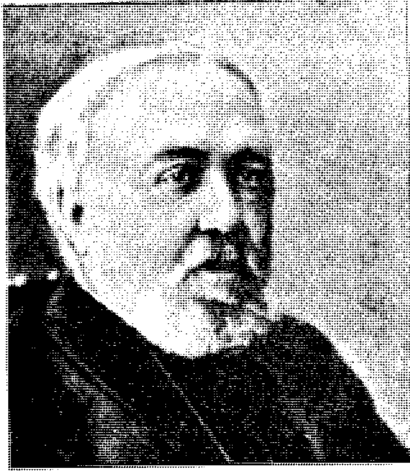

فكتور رومانوفتش ، فون روزن

فِكْري « **باشا** » = عبدالله فكري ١٣٠٦

فِكْري « **باشا** » = محمد أمين ١٣١٦

فِكْري = علي فِكْري ١٣٧٢

فِكْري ياسِين

(١٣١٤ ـ ١٣٧٠ هـ = ١٨٩٧ ـ ١٩٥١ م)

فكري بن ياسين الأزهري : أديب ، من علماء الأزهر ، بمصر . ولد في بلدة قصر هور مركز ملوي . وشارك في الحركة الوطنية (١٩١٩م) واعتقل . وكتب في الصحف وهو طالب في الأزهر ونال « الشهادة النظامية » منه سنة (١٩٢٥م) وعين مدرساً فيه للأدب والتاريخ (١٩٢٦م) فوضع في الأول مؤلفاً في جزأين وفي الثاني مؤلفاً في ثلاثة أجزاء . واشتد في الدعوة إلى إصلاح الأزهر . ففُصل منه (١٩٣١م) هو وبعض ذوي الرأي من علمائه ثم أُعيد إلى التدريس (١٩٣٥م) واختير مراقباً للثقافة فيه إلى أن توفي . من كتبه المطبوعة « غريب القرآن » و « وأعلام القرآن » و « التجارة في الإسلام » و « الفقه والفقهاء » (٢) .

---

(١) الجزائر الثائرة ٤٩٣ ـ ٥٠٩ ومجلة دعوة الحق : العدد ٨ من السنة ٢ ص ٩٠ ومذكرات المؤلف .

(٢) الحلة السيراء ٦٠

(١) السبائك ٥٩ وجمهرة الأنساب ١٨٤ و١٨٥ ونهاية الأرب ٣١٨ والتصحيف فيه كثير . واللباب ٢ : ٢١٩ في مستدركاته على الأنساب ، وهو فيه : « فقعس بن الحارث بن ثعلبة » . وانظر معجم قبائل العرب ٩٢٥ .

(٢) الربع الأول من القرن العشرين ٣٧ ومجلة المشرق ١١ : ١٧١ ـ ١٧٣ ثم ٤٥ : ٦٤٩ ومعجم المطبوعات ٤٨ والمستشرقون ١٣٠ قلت : الشائع نطق « روزن » بكسر الزاي ، وسمعت الروس ينطقونها بالفتح .

(١) دليل الأعارب ١٢١ و ١٢٤

(٢) الأزهر في ألف عام ٢ : ٤٩

الفَكُّون = عبد الكريم بن محمد ١٠٧٣

فُكَيْهَة بنت قَتادَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

فكيهة بنت قتادة بن مشنوء ، من بني مالك بن ضبيعة ، من قيس بن ثعلبة : جاهلية اشتهرت بخبر لها مع « السليك بن السلكة » العدّاء الشاعر (المتقدمة ترجمته) وكان فتّاكاً ، من شياطين العرب . دخل بيوت بني بكر بن وائل وشعروا به ، فطلبوه فدخل بيت « فكيهة » مستجيراً ، فأجارته . ولحقوا به ، فحاولت دفعهم عنه ، فلم تستطع . وانتزعوا خمارها ، فصاحت . وأقبل إخوتها وأبناؤها ، فأنقذوه ، فقال من أبيات :

« فما عجزت فكيهة يوم قامت
بنصل السيف ، وانتشلوا الخمارا
من الخفرات لم تفضح أباها
ولم ترفع لإخوتها شنارا » [١] .

فل

ابن فَلاح = عَليّ بن جَعْفر ٤٠٩

الفَلّاس = شُجَاع بن مَخْلَد ٢٣٥

الفَلّاس = عَمْرو بن علي ٢٤٩

الفلّاني (الكشناوي) = محمد بن محمد ١١٥٤

الفُلّاني = صالح بن محمد ١٢١٨

فْلَايْشر = هايْنْريخ لِبْرِخْت ١٣٠٥

فِلبّ العَرَبي

(٠٠٠ ـ ٣٨٥ ق هـ = ٠٠٠ ـ ٢٤٩ م)

فلبّ العربي Philippe l'Arabe أو فِلُبس : قيصر روماني ، عربي الأصل والمنشأ . مولده في بصرى (بحوران ، قرب دمشق) كان أبوه من رؤساء البادية ، يعيش من الغزو . ونشأ هو نشأة علمية ، فكان رئيس محكمة في عهد القيصر

(١) المحبر ٤٣٣ .

فلب (أو فلبس) العربي
تمثاله ، كما في متحف الفاتيكان . عن « المجلة » العدد الثامن ٦١ .

الروماني جورديانوس (Gordianus III) وسافر معه في زحفه لقتال الفرس . وثار الجند على القيصر فقتلوه سنة ٢٤٤م ، واتفقوا على تولية فلبّ « امبراطوراً » وقيل : كان هو المحرض على قتل القيصر . ولبس الثياب الأرجوانية ـ على عادة قياصرة الرومان ـ وعقد الصلح مع « سابور » ملك الفرس ونزل له عن العراق . وذهب إلى رومة ، فاعترف به أهلها قيصراً . وأقيمت باسمه ، وهو في رومة ، سنة ٢٤٨م ، مهرجانات الاحتفال بمرور ألف سنة على بنائها . وأعاد بناء « عمان » وكانت تابعة لحوران ، في سورية . وجعل مسقط رأسه « بصرى » عاصمة ، ومنحها حقوق العواصم الرومانية . وخرج عليه عصاة في الغرب ، فأخضعهم . وثار آخرون فقصد حربهم ، فاغتاله بعض جنده غدراً في فيرونة Vérone وهو دون الخمسين من عمره [١] .

(١) Larousse: Philippe L'Arabe ومجلة لغة العرب ٤ : ٥٠٣ والمقتطف ٢٧ : ٧٥٤ وسماه « يوليوس فيليبس » وقال : إن ابن خلدون ذكره باسم « فلفش ابن أولياق بن أنطونيش » و Grégoire 1541 وسماه « ماركس جوليوس ، المعروف بفلب العربي » .

فُلَّرْس = كَارْل فُلَّرس ١٣٢٧

فِليكْس فارِس

(١٢٩٩ ـ ١٣٥٨ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٣٩ م)

فليكس بن حبيب بن فارس أنطون : كاتب ، من الخطباء . له نظم حسن . ولد في إحدى قرى « المتن » بلبنان ، وتعلم الفرنسية في « الشويفات » وأصدر في بيروت جريدة « لسان الاتحاد » سنة ١٩٠٩م ، أسبوعية ، ثم يومية ، نحو سنة . وسافر إلى الآستانة ، وعاد منها إلى حلب مدرساً في مدرستها السلطانية .

فليكس بن حبيب بن فارس

وفيها تعلم التركية . وسافر إلى أميركا سنة ١٩٢٠م ، وعاد ، فاستقرّ في « الإسكندرية » رئيساً للترجمة في مجلسها البلدي ، سنة ١٩٣٠م ، واستمر إلى أن توفي بها . أفضل ما كتب « رسالة المنبر إلى الشرق العربي ـ ط » وله كتب صغيرة ، منها « ارتقاء ألمانيا الوطني ـ ط » و « النجوى إلى نساء سورية ـ ط » و « مجموعة الفكاهات ـ ط » و « رواية الحب الصادق ـ ط » وترجم عن الفرنسية « رولا ـ ط » من شعر ألفريد دي موسيه ، و « اعترافات فتى العصر

هو وهمُ الخلود يطلبه الـ ـناسُ اختلاساً من خاطفة الحياة

ليس يبقى غيرُ المبادئ فهذا رسمُ ميتٍ يُهدى إلى الأحباب

فليكس فارس

فليكس فارس

بيتان كتبهما تحت رسم له ، عندي أصلهما .

ـ ط » قصة ، و « هكذا تكلم زرادشت ـ ط » [1] .

الفَلَكي (**أبو معشر**) = جعفر بن محمد ٢٧٢

ابن الفلكي (**المحدث**) = علي بن الحسين ٤٢٧

الفَلَكي (**المهندس**) = محمود أحمد ١٣٠٢

الفَلَكي = إسماعيل بن مصطفى ١٣١٨

الفَلَنْقي = محمد بن محمد ٥٥٣

آلْقَرْت

(١٢٤٣ ـ ١٣٢٧ هـ = ١٨٢٨ ـ ١٩٠٩ م)

ڤلهلم آلقرت Wilhelm Ahlwardt : مستشرق ألماني . كان يسمي نفسه بالعربية « وليم بن الورد البروسي » مولده ووفاته في جريفسڤالت Greifswald بألمانيا . قام برحلات متعددة ، وقضى حياته في درس « الشرقيّات » ولا سيما العربية . أعظم آثاره « فهرس مخطوطات المكتبة الملكية في برلين » عشرة مجلدات باللغة الألمانية . ومما نشره بالعربية وعلّق عليه « العقد الثمين في دواوين الشعراء الستة الجاهليين » و « ديوان أبي نواس » والجزء الحادي عشر من « أنساب الأشراف وأخبارهم » و « مجموع أشعار العرب » ثلاثة أجزاء [1] .

(١) من ترجمة له ، بقلمه ، بعث بها إليَّ من حلب ، سنة ١٩١٧م . ومجلة الرسالة : سنة ١٩٣٩ .

(٢) الربع الأول من القرن العشرين ٨١ وأرخ بروكلمن ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٣ : ٨٨ ولادته سنة

سْپِيتَّا

(١٢٣٣ ـ ١٣٠٠ هـ = ١٨١٨ ـ ١٨٨٣ م)

ڤلهلم سپيتا Wilhelm Spitta : مستشرق ألماني . أقامَ مدة بمصر . له كتاب في « لهجات المصريين العامية » ورسالة عن أبي الحسن « الأشعري » ومذهبه ، كلاهما بالألمانية [1] .

فْلُوجَل = جُسْتاف لِيبْرِخْت ١٢٨٧

ابن فَلِيتَة = هاشم بن فَلِيتة ٥٤٩

ابن فَلِيتَة = القاسِم بن هاشم ٥٥٧

ابن فَلِيتَة = عِيسىٰ بن فَلِيتة ٥٧٠

ابن فَلِيتَة = أَحمد بن محمد ٧٣١

فَلِيتَة بن القاسِم

(٠٠٠ ـ ٥٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٣٣ م)

فليتة بن القاسم بن محمد بن جعفر : شريف حسني ، من أمراء مكة . نعته الزبيدي بالأمير الشجاع . ولي مكة بعد وفاة أبيه (سنة ٥١٨ هـ) واستمر إلى أن توفي فيها [2] .

فْلَيْشر = هايَنْرِيشِ لِبْرِخْت ١٣٠٥

١٨٣٨ ووفاته سنة ١٩٠٢ ومعجم المطبوعات ٤٩٦ و ٥٨٥ ودليل الأعارب ١٢٩ والمستشرقون ١١٣ ودار الكتب ٣ : ٢٥١ و ٣٢٦ في الكلام على العقد الثمين ومجموع أشعار العرب . وورد اسمه في بعض هذه المصادر « وليم أهلورد » و « آلورد » وما ذكرته هو النطق الألماني لاسمه ولقبه ، وفي الألمان من يلفظ اسمه « فللم » بالفاء المثلثة وإدغام الهاء .

(١) Who was Who 152 والمستشرقون ١٠٨ .

(٢) خلاصة الكلام ٢٠ وابن ظهيرة ٣٠٨ والتاج ١ : ٥٧٠ وفيه : فليتة كسفينة .

فن

عَضُد الدَّوْلَة البُوَيْهي

(٣٢٤ ـ ٣٧٢ هـ = ٩٣٦ ـ ٩٨٣ م)

فنَّاخُسرو ، الملقب عضد الدولة ، ابن الحسن الملقب ركن الدولة ابن بويه الديلمي ، أبو شجاع : أحد المتغلبين على الملك في عهد الدولة العباسية بالعراق . تولى ملك فارس ثم ملك الموصل وبلاد الجزيرة . وهو أول من خطب له على المنابر بعد الخليفة ، وأول من لقب في الإسلام « شاهنشاه » قال الزمخشري (في ربيع الأبرار) : « وصف رجل عضد الدولة فقال : وجهٌ فيه ألف عين ، وفم فيه ألف لسان ، وصدر فيه ألف قلب ! » . كان شديد الهيبة ، جباراً عسوفاً ، أديباً ، عالماً بالعربية ، ينظم الشعر ، نعته الذهبي بالنحوي ، وصنف له أبو علي الفارسي « الإيضاح » و « التكملة » . كما صنف له أبو إسحاق الصابي كتاب « التاجي » في أخبار بني بويه ، ولقبه بتاج الملة ومدحه فحول الشعراء كالمتنبِّي والسلامي . وكان شيعياً ، قال الذهبي : أظهر بالنجف قبراً زعم أنه قبر الإمام علي « رضي الله عنه » وبنى عليه المشهد وأقام مأتم عاشوراء . وكان كثير العمران ، أنشأ ببغداد البيمارستان العضدي وعمر القناطر والجسور ، وبنى سوراً حول مدينة الرسول ﷺ . أخباره كثيرة متفرقة أتى على معظمها ابن الأثير في الكامل . توفي ببغداد وحمل في تابوت ، فدفن في مشهد النجف [1] .

(١) ابن الأثير : الجزآن ٨ و ٩ وبغية الوعاة ٣٧٤ وسير النبلاء ـ خ . الطبقة العشرون ، وفيه : « وجد له في تذكرة : إذا فرغنا من حل إقليدس تصدقت بعشرين ألف درهم ، وإذا فرغنا من كتاب أبي علي النحوي تصدقت بخمسين ألفاً ، وإن ولد لي ابن تصدقت بكذا وكذا » . وابن الوردي ١ : ٣٠٥ وابن خلكان ١ : ٤١٦ والبداية والنهاية ١١ : ٢٩٩ ومرآة الجنان ٢ : ٣٩٨ ويتيمة الدهر ٢ : ٢ وروض الأخبار المختصر من ربيع الأبرار ـ خ .

الفَنَاري = محمد بن حَمْزَة ٨٣٤
الفَنَاري = محمد بن محمد ٨٤٠
الفَنَاري = عليّ بن يوسف ٩٠٣
الفِنْد الزِّمَّاني = شَهْل بن شَيْبان

فَنْدَش
(٠٠٠ ــ نحو ٨٣ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٧٠٢ م)

فندش بن حيان بن وهب بن ذي بارق ، من همدان : فارس ، من شجعان اليمانيين . قتله ابن الأشعث (عبد الرحمن ابن محمد) في حربه مع الحجاج . ورثاه أعشى همدان بقصيدة ، يقول فيها :

« وباكية تبكي على قبر فندش
فقلت لها أذري دموعك واخمشي!
« فتى كان مقداماً إذا الخيل أحجمت
ضروباً بنصل السيف ليسْ بمُرعَش [١] .

ابن فُنْدُق (**البيهقي**) = عليّ بن زَيْد ٥٦٥
فَنْدَيْك = كُرْنِيلْيُوس ١٣١٣
فُنْ رُوزنْ = فِكْتُور رُومانُوفِتْش
فِنْسِنْك = أَرَنْدْجان ١٣٥٨

فه

ابن فَهْد = أَحْمد بن محمد ٨٤١
ابن فَهْد = محمد بن محمد ٨٧١
ابن فَهْد (**نجم الدين، المؤرخ**) = عُمر ابن محمد ٨٨٥
ابن فهد (**أبو زكريا** ، **الأديب**) = يحيى بن عمر ٨٨٥
ابن فَهْد = عبد العزيز بن عمر ٩٢٠
ابن فَهْد (**جار الله**) = محمد بن عبد العزيز ٩٥٤

(١) الصبح المنير ٣٣٢ ــ ٣٣٣ والفيروز أبادي والتاج : مادة فندش . واختصار الاكليل لنشوان ٢ : الورقة ١٧٤ ووقع اسمه فيه بالقاف « قندش » .

فَهْد بن سَعْد
(١٣٣٢ ــ ١٣٩٢ هـ = ١٩١٤ ــ ١٩٧٢ م)

فهد بن سعد بن عبد الرحمن بن فيصل ، من آل سعود : أمير . مولده ووفاته في الرياض . نشأ في ظل عمه (عبد العزيز) وشهد وقائعه وتزوج بإحدى بناته . وألمّ بأدب البادية ونظم « الحميني » وكان الممول الأول لمؤسسة في دمشق أنشئت ليتامى السعوديين ويتيماتهم وما زالت تقوم بعملها . وتولى إمارة حائل . وصنف « **فهد المارك** » كتاباً في سيرته سماه « **فهد بن سعد ومعرفة** ثلاثين عاماً ــ ط » القسم الأول منه [١] .

فَهْد العَسْكَر
(١٣٢٨ ــ ١٣٧١ هـ = ١٩١٠ ــ ١٩٥١ م)

فهد بن صالح بن محمد العسكر : شاعر ، من أهل الكويت . من أسرة عربية محافظة . مولده ودراسته ووفاته بها . كان جده محمد ، من أهل الرياض واستوطن الكويت ، ووالده صالح نشأ في الكويت وصار إماماً لمسجدها ، ثم موظفاً في الجمرك وتوفي بها (١٩٤٧ م) واشتهر فهد (صاحب الترجمة) بالشعر . ورماه الكويتيون بالإلحاد فاعتزلوه ، إلا بعض خلصانه . وكف بصره في أعوامه الأخيرة ، وزاد في عزلته . وبعد وفاته أحرق أهله « ديوانه » وأوراقه ، ولم يبق من نظمه الا ما كان بين أيدي أصدقائه أو في بعض الصحف ، فجمعها صديقه عبد الله زكريا الأنصاري في كتاب « فهد العسكر ، حياته وشعره ــ ط » ونظمه ضعيف [٢] .

فَهْد السَّعْدُون
(٠٠٠ ــ ١٣١٤ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨٩٦ م)

فهد بن علي بن ثامر السعدون : ممن

فهد بن علي السعدون

تولوا مشيخة « المنتفق » في العراق . كان تابعاً لولاية بغداد (في العهد العثماني) ومنحته الدولة رتبة « باشا » سنة ١٢٨٠ هـ . واستمر إلى أن تغلب عليه ناصر بن راشد السعدون سنة ١٢٨٣ هـ ، وأعيد تعيينه سنة ١٢٩٤ ــ ١٢٩٦ هـ [١] .

فِهْر بن مالِك
(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

فهر بن مالك بن النضر ، من كنانة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . ممن يتصل بهم النسب النبوي . كنيته أبو غالب . كان رئيس الناس بمكة . وهو جماع قريش في قول هشام . وكان قائد كنانة ومن انضم إليها من مضر وغيرهم في قتالهم لحسان ابن عبد كلال الحميري ، حين أغار على الحجاز بجيش من اليمن ، يريد نقل حجر الكعبة إلى اليمن ، لتحويل الحج إلى بلاده ، فظفر فهر ومن معه ، وهزمت حمير . وكانت منازل بنيه حول مكة ، قال ابن حزم : لا قريش غيرهم ، ولا يكون قرشي إلا منهم ، وهم بطون كثيرة جداً [٢] .

(١) كتاب فهد المارك . ومذكرات المؤلف .
(٢) فهد العسكر ، للأنصاري . وعبد الستار فراج في مجلة العربي ، العدد ١٤٨ وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ٢٤١ والكويت لمحمود بهجت ٢١٦ ــ ٢٢١ .

(١) التحفة النبهانية : جزء المنتفق ٩١ و ٩٦ و١٠٨ و١٦٩ .
(٢) جمهرة الأنساب ١١ وابن الأثير ٢ : ٩ والطبري ٢ : ١٨٦ والمرزباني ٣١٨ .

الفِهْري = حَبيب بن مَسْلَمة ٤٢

الفِهْري = الضَّحَّاك بن قَيْس ٦٥

الفِهْري = عَبْد المِلك بن قَطَن ١٢٣

الفِهْري = يوسف بن عبد الرحمن ١٤٢

الفِهْري = عبد الرحمن بن حَبيب ١٦٢

الفهري (أبو الأسود) = محمد بن يوسف ١٧٠

الفهري (ابن قاسم) = عبد الله بن قاسم ٤٢١

الفهري (ابن قاسم) = محمد بن عبدالله ٤٣٤

الفِهْري = عُمَر بن مُظَفَّر ٦٣٨

فَهْم
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ فهم (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من لخم ، من القحطانية . كانت مساكنهم بالإطفيحية بمصر [١] .

٢ ـ فهم بن عمرو بن قيس عيلان ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . من نسله الليث ابن سعد الفهمي [٢] .

٣ ـ فهم بن غنم بن دوس ، من شنوءة الأزد ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . من نسله جذيمة الأبرش [٣] .

الفَهْمي = عبد القادر بن عَبْد الله ٦١٢

فَهْمي المُدَرِّس
(١٢٩٠ ـ ١٣٦٣ هـ = ١٨٧٣ ـ ١٩٤٤ م)

فهمي بن عبد الرحمن بن سليم بن محمد بن أحمد بن سليمان ، الخزرجي الموصلي ، المدرس : كاتب عراقي ، شارك في النهضتين الفكرية والسياسية . تقلد في العهد العثماني وظائف مختلفة ، كادارة مطبعة الولاية (ببغداد) وتحرير جريدة « الزوراء » الرسمية . ثم كان

فهمي بن عبد الرحمن المدرّس

مدرساً في جامعة استانبول . وفي سنة ١٩٢١م ، عين رئيساً للأمناء في بلاط الملك فيصل ، ببغداد ، فأميناً لجامعة آل البيت فيها (١٩٢٤ ـ ١٩٣٠م) وتقلد إدارة المعارف العامة بعد ذلك مدة قصيرة ، واستقال . وعارض معاهدة العراق مع الإنجليز سنة ١٩٣٠م ، فهاجمها وفند بنودها بمقالات كانت الصحف تكني عن اسمه فيها بالكاتب العراقي الكبير ، حتى صار كالاسم المستعار له . وعاقبته الحكومة بالنفي إلى شمال العراق . ولما عاد من منفاه آثر الانزواء إلى أن توفي ببغداد . له كتب ، منها « مقالات سياسية تاريخية اجتماعية ـ ط » و « حكمة التشريع الإسلامي » وهو من مؤسسي « حزب العهد » بالآستانة سنة ١٩١٢م [١] .

الشَّرِيف فُهَيْد
(٠٠٠ ـ ١٠٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦١١ م)

فهد بن الحسن بن أبي نمي الحسني : من أشراف مكة . شارك أخاه إدريس في إمارتها زمناً . ولم تحسن سيرته ، فخلعه أخوه ، فرحل إلى الديار الرومية فمات فيها [٢] .

فُؤاد الأَوَّل = أَحمد فُؤاد ١٣٥٥

فؤاد الشايب
(١٣٢٩ ـ ١٣٩٠ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٧٠ م)

فؤاد بن أديب الشايب : كاتب قصصي سوري ، من أهل « معلولا » تخرج بالجامعة السورية وفاز بشهادة الحقوق (١٩٣١م) ومارس الصحافة (١٩٣٠ ـ ١٩٤٠م) وعمل في التدريس ببغداد (عامي ٤٠ و ١٩٤١م) وعين رئيساً لشعبة المطبوعات في دمشق (١٩٤٢م) فرئيساً للدعاية والأنباء . ولم يكن حزبياً . وأصدر مجموعة من « القصص الوصفي والنفسي » باسم « تاريخ جرح قديم ـ ط » و « لمن تقرع الطبول ـ ط » و « أوراق موظف ـ ط » شبه رواية شخصية ، ورأس تحرير مجلة « المعرفة » بدمشق عدة سنين . ودخل في موظفي جامعة الدول العربية ، فعين مديراً لمكتبها في « بوينس آيرس » سنة ١٩٦٧ م وتوفي بها [١] .

فؤاد شاكر
(١٣٢٣ ـ ١٣٩٢ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٧٣ م)

فؤاد بن اسماعيل شاكر : صحفي

(فؤاد شاكر)

---

(١) نهاية الأرب ٣١٩ .
(٢) السبائك ٣١ .
(٣) السبائك ٧٤ .

(١) لب الألباب ٣٢٨ وعرفه بفهمي بك الخزرجي . والدليل العراقي لسنة ١٩٣٦ الصفحة ٩٢٠ ورفائيل بطي ، في جريدة البلاد ـ البغدادية ـ ١٤/٩/١٩٥٣ .
(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٢٨٨ .

(١) من هو في سورية ٢ : ٣٩٤ ومجلة الأديب : سبتمبر ، وأكتوبر ، ونوفمبر ١٩٧٠ والدراسة ٣ : ٦٠٠ .

حجازيٌ متأدب . له نظم كثير ، فيه شعر . مولده ووفاته بمكة . تعلم بها وبالقاهرة (١٣٤٨ هـ) وأصدر جريدة « الحرم » بالقاهرة (١٩٣٠ - ١٩٣٤ م) ودعي إلى مكة فتولى تحرير « أم القرى » سنة (١٩٣٤ - ١٣٤٩م) ثم أصدر جريدة « أخبار العالم الإسلامي » أسبوعية ، وعمل في التحرير ببعض الصحف الكبرى . وعين في المراسم الملكية . وتوفي بجدة . له عدة كتب مطبوعة ، منها « صور الحياة » و « غزل الشعراء بين الحقيقة والخيال » و « أحاديث الربيع » و « وحي الفؤاد » من نظمه ، و « حدائق وأزهار » و « رحلات في ميداني العَمل والجهاد » رسالة ، و « دليل المملكة العربية السعودية » و « رحلة الربيع » [1] .

فُؤَاد حَمْزَة
(١٣١٧ - ١٣٧١ هـ = ١٨٩٩ - ١٩٥١ م)

فؤاد بن أمين بن علي حمزة ، أبو سامر : كاتب باحث ، شارك في سياسة المملكة العربية السعودية ربع قرن . ولد وتعلم في « عبية » بلبنان . وزاول التعليم في بعض المدارس الحكومية ، بدمشق فالقدس . وكان يحسن الإنجليزية ، فعين مترجماً خاصاً للملك عبد العزيز ابن عبد الرحمن آل سعود ، في الرياض ، سنة ١٩٢٦م . وتقدم عنده ، فجعله

فؤاد حمزة

وكيلاً للشؤون الخارجية ، فأقام بمكة . ثم أشخصه إلى باريس وزيراً مفوضاً ، ومنها إلى أنقرة . واستقر بعد ذلك في خدمة الملك « مستشاراً » يتنقل معه بين الرياض ومكة . وقام برحلات في بعض المهمات إلى أوربا وأميركا ، فطاف في أكثر بلدانها وتعرف إلى كثير من رجال السياسة فيها . ومنح لقب سفير ثم وزير دولة . وأصيب بمرض في القلب عانى منه نوبات شديدة ، بضع سنين ، فقضى أكثر أيامه الأخيرة في لبنان . وتوفي ببيروت ، ودفن في عبية . وكان كثير الدؤوب على العمل فما يكاد ينتهي من عمله الحكومي حتى يتناول بحثاً في التاريخ أو السياسة يعالجه . وعني قبيل وفاته بدراسة آثار الجزيرة قبل الإسلام ، فكتب أصولا كثيرة ليتها تجمع وتطبع . وله « مذكرات - خ » أطلعني على شيء منها . ومن كتبه « قلب جزيرة العرب - ط » و « البلاد العربية السعودية - ط » و « في بلاد عسير - ط » . وهو من أسرة درزية معروفة بلبنان ، أخبرني ثقة حضر وفاته أنه أشهده على اعتناقه مذهب أهل السنة [1] .

بيروت ١٠ نوفمبر ١٩٥١

[illegible]

فؤاد حمزة

فؤاد حمزة

رسالة منه . قبل وفاته بأربعة أيام ، عندي .

الحَدَّاد
(١٣٣٣ - ١٣٧٨ هـ = ١٩١٥ - ١٩٥٨ م)

فؤاد بن بركات الحداد : متأدب لبناني . ولد في الباروك . وتخرج بجامعة القديس يوسف . وتوظف بدار الكتب اللبنانية فعمل في فَهْرسة كتبها وتنسيقها . وكتب في بعض الصحف الأسبوعية . له « مجموعة - ط » أربع محاضرات ، و « مجموعة قصص - ط » و « دراسة في تاريخ لبنان » نشرها في جريدة العمل (١٩٥٧ - ١٩٥٨ م) [1] .

الجُرْداق
(١٣٢٩ - ١٣٨٥ هـ = ١٩١١ - ١٩٦٥ م)

فؤاد جرداق : شاعر لبناني صحفي أصدر جرائد أسبوعية في عهد الانتداب الفرنسي ودخل السجن مراراً ، لبعض قصائده . له « المنعشات - ط » ديوان شعره . وكتب عنه غالب الناهي العراقي كتاب « خمرة الجرداق - ط » ويقال : إنها سبب وفاته مبكراً . وجمع أصدقاؤه

---

(١) عبد السلام الساسي في جريدة حراء ١٣٧٨/٢/٢١ ومجلة الأديب : ابريل ١٩٧٣ ص ٦٣ وعلي جواد الطاهر ، في مجلة العرب ٩ : ٩٠٣ .

(١) مذكرات المؤلف . وقد تقدم ذكره في ترجمة « حمزة ابن علي » ، فراجعه ، وانظر كتاب النبوغ اللبناني ١ : ٢٢٠ - ٢٢٩ .

(١) الدراسة ٣ : ٣٠٤ .

بعد وفاته ما وجدوه متفرقاً من شعره ، في ديوان ثان سموه « الهواجس ـ ط » [١] .

فؤاد جَميل

(٠٠٠ ـ ١٣٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧١ م)

فؤاد جميل : أستاذ في جامعة بغداد ومن أعضاء المجمع العلمي العراقي . كان في نشأته من مدرسي اللغة الإنكليزية والتربية ، وترجم عدة كتب عن الإنكليزية منها « رحلات ـ ط » لمدام دراور ، و « بغداد مدينة السلام ـ ط » لسير بج ، وكتاب « ولسون ـ ط » عن الثورة العراقية [٢] .

فؤاد الخطيب

(١٢٩٦ ـ ١٣٧٦ هـ = ١٨٧٩ ـ ١٩٥٧ م)

فؤاد بن حسن بن يوسف الخطيب : شاعر نقي الديباجة ، محكم المعاني من أعضاء المجمع العلمي العربي في دمشق . ولد في قرية « شحيم » قرب بيروت واستكمل دراسته في الجامعة الأميركية سنة ١٩٠٤م ، وسافر إلى يافا فكان بها مدرساً للعربية في الكلية الأرثوذكسية ، ووضع كتاباً في « قواعد اللغة العربية ـ ط » ودعي للتدريس في كلية « غوردن » بالخرطوم فقصدها (سنة ١٩٠٩م) ونشر الجزء الأول من « ديوانه » سنة ١٩١٠م ، ومسرحية « فتح الأندلس ـ ط » شعرية (١٩١٢م) ولما قامت الثورة في الحجاز (١٩١٦م) نظم فيها غرراً من القصائد ، ولقب بشاعر الثورة . وتولى تحرير جريدة « القبلة » في مكة ، ثم وكالة الخارجية للملك حسين بن علي . وحضر مع « فيصل ابن الحسين » مؤتمر « فرساي » وسمي أميناً للشؤون الخارجية في القصر الملكي بدمشق (١٩١٩م) واستمر في دمشق ، بعد الاحتلال الفرنسي فدعي إلى مكة .

(١) جريدة النهار ١٩٧٥/٣/٢٧ .

(٢) المكتبة ٨٢ : ٥٢ .

وأعيد وكيلاً للخارجية . وبعد خروج الملك حسين من الحجاز (١٩٢٤م) اتجه الخطيب إلى شرقي الأردن فجعله أميرها « عبدالله بن الحسين » من مستشاريه ، ومنحه لقب « باشا » فأقام في عمان إلى أواخر سنة ١٩٣٩م ، وتنكّر له عبدالله فغادرها . وأقام في بيروت إلى أن اتصل بعاهل الجزيرة عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود ، فاستقدمه إلى الرياض (١٩٤٥م) وعينه (١٩٤٧م) وزيراً مفوضاً ثم سفيراً في « كابل » عاصمة أفغانستان . وأقام بها يعمل في تنسيق ديوانه الشعري وتصحيحه وشرحه إلى أن توفي . ونقل إلى بلدته ، حسب وصيته ، فدفن فيها . وأعيد طبع الجزء الأول من ديوانه ، مضافاً إليه الجزء الثاني بعد وفاته . ومن كتبه « نظرات في تاريخ الجاهلية ـ خ » لم يتمه [١] .

فؤاد الخطيب

من رسالة بعث بها للمؤلف .

(١) مجلة المنهل ١٧ : ٥٠٠ ـ ٥٠٦ ومجلة المجمع العلمي العربي ٣٢ : ٥٤٢ ـ ٥٤٤ وآداب العصر ٢١١ ومعجم المطبوعات ١٤٦٨ وانظر « ديوان الخطيب » طبعة سنة ١٩٥٩ وفيها نبذة من سيرته تخللتها أوهام في تنسيق بعض الحوادث . والشعر العربي المعاصر ١٦٣ ومحاضرات في الشعر الحديث ٧٦ ـ ٨٠ .

فؤاد سَيِّد

(١٣٣٤ ـ ١٣٨٧ هـ = ١٩١٦ ـ ١٩٦٧ م)

فؤاد بن سيد عمارة : بارع في قراءة المخطوطات . مولده ووفاته في القاهرة . تعلم القراءة والكتابة بقليل من الدراسة وكثير من الممارسة . وظهرت مزيته الأولى في سرعة قراءته الخطوط القديمة ارتجالاً . فعين في دار الكتب المصرية . وكان قبل ذلك في مطبعتها . وأرسل في بعثتين إلى اليمن (١٩٥٢م و١٩٦٤م) للتعريف بنوادر المخطوطات في صنعاء وتصويرها . وكلف « تحقيق » بعض المخطوطات وتصحيح طبعها ، فأخرج مجموعة منها . وما زالت عند بنيه مجموعة أخرى مهيأة للطبع . ووضع فهارس لدار الكتب المصرية ولمعهد المخطوطات التابع لجامعة الدول العربية . وكان منصبه في دار الكتب قبيل وفاته :

فؤاد سيد

فؤاد سيد

نموذج من خطه بعث به للمؤلف السيد أيمن ابن المترجم له

رئيس قسم الإرشاد للباحثين عن المخطوطات . وصدرت عن دار المعارف بمصر رسالة باسم « في ذكرى فؤاد سيد » سنة ١٩٧٢ م [١] .

فؤاد شهاب
(١٣٢١ - ١٣٩٣ هـ = ١٩٠٣ - ١٩٧٣ م)

فؤاد بن عبدالله بن حسن بن عبدالله ابن حسن (شقيق بشير الشهابي الكبير) ابن قاسم بن عمر بن حيدر الشهابي :

فؤاد شهاب .

سادس رئيس للجمهورية اللبنانية . من الطائفة المورانية ، من أصل إسلامي . مولده في غزير (بلبنان) تخرج بالمدرسة الحربية في دمشق (١٩٢٣ م) واستكمل دراساته في سان مكسان وشالون وفرساي ثم بمدرسة الحرب العليا في باريس (١٩٣٨ م) وتقدم في درجاته العسكرية إلى أن بلغ رتبة « لواء » وعين قائداً عاماً للجيش اللبناني (١٩٤٥ م) بقرار من مجلس الوزراء وأضيفت إليه وزارة الدفاع (١٩٥٦ م) وانتخب رئيساً للجمهورية (١٩٥٨ م) واستقال (١٩٦٠م) واسترد الاستقالة فأكمل مدة الرئاسة إلى سنة (١٩٦٤ م) ووصف بحسن الإدارة والنزاهة ، إلا أنه اتهم بإتاحته للمكتب الثاني في عهده أن ينغمس في السياسة حتى أصبح دولة داخل دولة . واعتكف بعد الرئاسة إلى أن توفي بداره في جونيه ، ودفن في غزير [١] .

(١) عرفت صاحب الترجمة مدة طويلة . وتفضل ابنه « أيمن » فأتحفني برسالة مفصلة عنه استفدت منها .

(١) جريدتا الحياة والنهار ٢٦/٤/١٩٧٣ .

الدكتور غصن
(١٣٠٦ - ١٣٩١ هـ = ١٨٨٩ - ١٩٧١ م)

فؤاد غصن ، الدكتور : طبيب

الدكتور فؤاد غصن

لبناني بيروتي تخرج بالجامعة الأميركية وأصدر « المجلة الطبية العلمية » مدة عشرين عاماً . وصنف « الطب الشرعي » في مجلد ضخم ، ومثله « مذكرات » [٢] .

فُؤاد مُحَمَّد
(١٣٢٠ - ١٣٥٦ هـ = ١٩٠٢ - ١٩٣٧ م)

فؤاد بن محمد أحمد ، من آل شهاب الدين : ناظم مصري . من أهل « بلقاس » مولده ووفاته فيها . أتم دراسة الحقوق بالقاهرة . له « ديوان - ط » جمعه ابن عمه عبد القادر يوسف شهاب الدين [١] .

(٢) الأديب : أغسطس ١٩٧١ ومجلة دعوة الحق : شعبان ١٣٩١ .

شِبْل
(١٣٣٣؟ - ١٣٩٥ هـ = ١٩١٥ - ١٩٧٥ م)

فؤاد بن محمد ، شبل : سفير مصري . تخرج بكلية التجارة ، وترجم عن الإنكليزية « مختصر دراسة التاريخ - ط » لأرنولد توينبي . وأصدر كتباً بعنوان « قادة الفكر » منها « أخناتون - ط » و « غاندي - ط » وله كتاب عن « الصين - ط » الجزء الأول منه [٢] .

فُؤاد حَنْتِس
(١٣٠٤ - ١٣٣١ هـ = ١٨٨٦ - ١٩١٣ م)

فؤاد بن مصطفى حنتس : صحفي ، من طلائع اليقظة العربية في بلاد الشام . مولده ووفاته ببيروت . تخرج بالمدرسة العثمانية الإسلامية ، وعلّم فيها . وكان يكتب في جريدة « المفيد » اليومية البيروتية ، ثم شارك مؤسسها عبد الغني العريسي ، في تحريرها وسياستها وإدارة أعمالها ، فكان أحد صاحبيها إلى أن توفي [٣] .

فُؤَاد بك سَلِيم
(١٣١١ - ١٣٤٤ هـ = ١٨٩٣ - ١٩٢٥ م)

فؤاد بن يوسف بن حسن سليم : قائد ، عبقري ، من شهداء ثورة « سورية » الاستقلالية . أسرته من قرية جباع من إقليم الشوف (بلبنان) ومولده في « بعقلين » تعلم في الجامعة الأميركية ببيروت . وعلّم في المدرسة العباسية . ولحق بجيش الثورة في الحجاز (سنة ١٩١٦ م) فاشتهر بوقائعه . ودخل دمشق ، فكان من ضباط جيشها العربي . وقاتل الفرنسيس يوم ميسلون ، وثبت ساعة التقهقر فكاد يؤسر ، ونجا بأعجوبة .

(١) مجلة الثقافة : السنة الأولى ، العدد ٥٢ .
(٢) الأديب : فبراير ١٩٧٥ وقوائم دار المعارف ٢٧ .
(٣) المفيد - بيروت - ٢٢ رجب ١٣٣١ .

وقصد شرقي الأردن فأحسن تنظيم جيشها . ولما سيطر عليها البريطانيون ناوأهم سراً ، فشعروا ، فأبعده أميرها (عبدالله بن الحسين) بحيلة ، إلى مصر ، فجاءها ونشر في صحفها فصولا كثيرة في سياسة الأقطار العربية . ودعي إلى

فؤاد سليم

الحجاز لتنظيم الجيش السعودي ، فتأهب ، فنشبت الثورة في سورية ، فحول وجهته إليها ، ولم يُمنح جواز سفر ، فاجتاز صحراء سينا على ظهر جمل ، واجتاز نهر الشريعة سباحة . وكانت له في استيلائه على حاصبيا ومرجعيون وإقليم البلان . ودفاعه عن « مجدل شمس » مواقف دلت على بسالة عجيبة وصبر وجلد . واستشهد في مجدل شمس بقنبلة من مدافع الفرنسيس ، وهم مرتدّون عنها . وقد جُمعت سيرته ومقالاته في كتاب لم يطبع [1] .

فَوَّاز = زَيْنَب بنت علي ١٣٣٢

الفَوْدُودي = الحَسَن بن عُمر ٧٦١

الفَوْدُودي = عُمَر بن عبدالله ٧٦٨

الفُوراني = عبد العزيز بن محمد ١١٠٠

الفُوراني = عبد الرحمن بن محمد ٤٦١

(١) مذكرات المؤلف . والمجلة الشهرية ٢ : ٢٠٣ وسليمان موسى . في مجلة العربي ٢٥ : ٥٨ .

ابن فُورَّجَة = محمد بن حَمْد

ابن فُورَك = محمد بن الحَسَن ٤٠٦

فَوْزان السَّابق
(١٢٧٥ ؟ ـ ١٣٧٣ هـ = ١٨٥٨ ؟ ـ ١٩٥٤ م)

فوزان بن سابق بن فوزان آل عثمان ، البُريدي القَصيمي الدوسري النجدي : معمر ، من فضلاء الحنابلة ، له مشاركة في السياسة العربية . ولد ونشأ في « بريدة » من القصيم ، بنجد . وتفقه . واشتغل بتجارة الخيل والإبل ، فكان يتنقل بين نجد والشام ومصر والعراق . وناصر حركة الأمير (الملك) عبد العزيز بن عبد الرحمن (مؤسس الدولة السعودية الثانية) أيام حروبه مع الترك العثمانيين في القصيم وتلك الأطراف . واتصل برجالات الشام ، قبل الدستور العثماني ، كالشيخ طاهر الجزائري وعبد الرزاق البيطار وجمال الدين القاسمي ، ثم محمد كرد علي . وهو الذي ساعد الأخير على فراره الأول من دمشق ، وقد أراد أحد الولاة القبض عليه ، فأخفاه فوزان ونجا به إلى مصر . ولما كانت الدولة السعودية في بدء استقرارها عين فوزان « معتمداً » لها في دمشق ، ثم في القاهرة . وصحبتُه اثني عشر عاماً ، وهو قائم بأعمال المفوضية العربية السعودية بمصر ، وأنا مستشار لها . وكان الملك عبد العزيز ، يرى وجوده في العمل ، وقد طعن في السن ، إنما هو « للبركة » . ورزق بابن ، وهو في نحو الثمانين ، فأبرق إليه الملك عبد العزيز ، بالجفر (الشيفرة) : « سبحان من يحيي العظام وهي رميم ! » . وجُعل بعد ذلك وزيراً مفوضاً نحو ثلاث سنوات . ثم رأى أن ينقطع للعبادة وإكمال « كتاب » شرع في تأليفه أيام كان بدمشق ، فاستقال : وقال لي بعد قبول استقالته : كنت بالأمس وزيراً وأنا اليوم بعد التحرر من قيود الوظيفة سلطان ! وتوفي بالقاهرة ، وهو في نحو المئة ، ويقال : تجاوزها . أخبرني أن أول رحلة له إلى مصر كانت

فوزان السابق

فوزان السابق
عن رسالة خاصة ، عندي

في السنة الثانية بعد ثورة « عرابي » ومعنى هذا أنه كان تاجراً سنة ١٣٠٠ هـ . أما كتابه ، فسماه « البيان والإشهار ، لكشف زيغ الملحد الحاج مختار ـ ط » نشر بعد وفاته ، في مجلد ، يردّ به على مطاعن وجهها مختار بن أحمد المؤيد العظمي ، إلى حنابلة نجد في كتابه « جلاء الأوهام عن مذاهب الأئمة العظام ـ ط » قال فوزان في مقدمة الرد عليه : كان حقه أن يسمى « حالك الظلام بالافتراء على أئمة الإسلام ! » . وكان من التقى والصدق والدعة وحسن التبصر في الأمور والتفهم لها ، على جانب عظيم . وضعف سمعه في أعوامه الأخيرة ؛ إلا أنه ظل محتفظاً بنشاطه الجسمي وقوة ذاكرته ودقة ملاحظته إلى أن توفي [1] .

(١) مذكرات المؤلف .

فَوْزي المُطِيعي

(٠٠٠ ـ ١٣٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٩ م)

فوزي « باشا » ابن جورجي المطيعي : وزير ، من رجال القانون بمصر . تخرج بمدرسة الحقوق في القاهرة . وعين مستشاراً بمحكمة الاستئناف الأهلية ، ثم وزيراً للزراعة . له « كنز الإصلاح ، في شرح قانون المتشردين وحمل السلاح ـ ط » و « شرح قانون العقوبات ـ ط »[1] .

فَوْزي الغَزِّي

(١٣٠٩ ـ ١٣٤٨ هـ = ١٨٩١ ـ ١٩٢٩ م)

فوزي بن إسماعيل بن رضا بن إسماعيل بن عبد الغني الغزي العامري الدمشقي : من رجال الحقوق والسياسة . مولده ووفاته بدمشق(*) تعلم بها ، وتخرج بالمدرسة الملكية في الآستانة . وتنقل في الوظائف من سنة ١٩١٤م إلى ١٩٢٠م ،

فوزي بن اسماعيل الغزي

وانقطع إلى « المحاماة » مدة . وعين أستاذاً للقانون الدولي في مدرسة الحقوق (بدمشق) سنة ١٩٢١م ، وانتخب رئيساً ثانياً للجمعية « التأسيسية » سنة ١٩٢٨م وسجنه الفرنسيون مرتين في سبيل بلاده . وألف « حقوق الدول العامة ـ ط » في جزأين . وجمع تلميذه لطفي اليافي

(١) الأعلام الشرقية ١ : ٩٨ ومعجم المطبوعات ١٧٦١ .

(*) [مات مقتولاً بالسم] (زهير الشاويش).

كل هذي الحياة رسم وهذا الرسم وهم وما أنا غير وهم
عبرتنا الرسوم تبقى طويلاً وأنا أمضي بروحي وجسمي
فاحفظوا الرسم عندكم واذكروني حين تروا النوى برقة رسم
فوزي
٢ أيلول ٩٢١

فوزي بن عيسى اسكندر المعلوف

أبيات كتبت تحت رسمه : عن المثالث والمثاني ص ١٩٣ .

نبذاً من تاريخ حياته وخطبه وبعض مراثيه في كتاب سماه « الفقيد العظيم فوزي الغزي ـ ط »[1] .

فوزي سِلُو

(٠٠٠ ـ ١٣٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٢ م)

فوزي سلو : ضابط عسكري دمشقي ، من رجال الانقلابات . تدرج في الجيش السوري إلى أن كان « سكرتيراً » لوزارة الدفاع (١٩٤٩م) وقفز ،

فوزي سلو

فكان وزيرا للدفاع (١٩٥٠م) فرئيساً للدولة ، أيام قيام الشيشكلي . وتولى الشيشكلي رئاسة الجمهورية ، فانتهت مهمة سلو . ورحل إلى المملكة العربية السعودية ، حيث أقام بضع سنوات ،

(١) منتخبات التواريخ لدمشق ٦٦٠ وأوراق ١٣٣ وجريدة القبس ١٩٣٤/٨/٢٦ ومجلة الفتح ٤ صفر ١٣٤٨ وتعليقات عبيد .

وعاد إلى دمشق فتوفي بها[1] .

فَوْزي المَعْلُوف

(١٣١٧ ـ ١٣٤٨ هـ = ١٨٩٩ ـ ١٩٣٠ م)

فوزي بن عيسى اسكندر المعلوف : شاعر لبناني رقيق . ولد في زحلة ، وأتقن الفرنسية كالعربية ، وعين مديراً لمدرسة المعلمين بدمشق ، فأمين سر لعميد مدرسة الطب بها . وسافر إلى « البرازيل » سنة ١٩٢١م ، فنشر فيها قصائده : « سقوط غرناطة » و « تأوهات الحب » و « شعلة العذاب » و « أغاني الأندلس » وأخيراً « على بساط الريح » وأدركه الأجل في مدينة الريو دي جانيرو (عاصمة البرازيل) وللبدوي الملثم كتاب « شاعر الطيارة ـ ط » في سيرته[2] .

فَوْزي العَظْم

(١٢٩٧ ـ ١٣٥٣ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٣٤ م)

فوزي بن محمد حافظ العظم : فاضل ، دمشقي المولد والوفاة . كان يحسن التركية والفرنسية . وعين مترجماً في ديوان الأمور الخارجية ، ثم منشئاً في ديوان مجلس الشورى . له كتب مدرسية صغيرة في « علم الأشياء ـ ط » و « قواعد العربية ـ ط » و « العلوم الدينية ـ ط » و « قاموس فرنسي ـ عربي ـ خ » في دمشق عند

(١) من هو في سورية ٣٧٤ وجريدة الحياة بيروت ١ أيار ١٩٧٢ .

(٢) أعلام اللبنانيين ٤٣ .

الحمد لله رب العالمين وصلواته على محمد النبي وآله وسلم تسليماً كثيراً

فوزي العظم

« أحمد » فوزي بن محمد حافظ العظم

عن كتابٌ بخطه ، في المكتبة العربية بدمشق . ويلاحظ أنه اشتهر باسم « فوزي » وتوقيعه هنا « أحمد فوزي » .

عبيد [1] .

ابن الفُوَطي = عبد الرزاق بن أحمد ٧٢٣

فُولِّرْس = كارْل فُلِّرس ١٣٢٧

الفُوِّي = حَسَن بن علي ١١٧٦

في

فَيَّاض = إلياس فَيَّاض ١٣٤٩

فَيَّاض بن مُهَنَّا

(٠٠٠ ـ ٧٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٦٠ م)

فياض بن مهنا بن عيسى بن مهنا الفضلي : أمير العرب في بادية ما بين سورية والعراق ، من آل فضل . ولي الإمرة بعد أخيه أحمد (سنة ٧٤٩ هـ) في أيام الناصر القلاووني ، ثم عزل بأخيه « حيار » وأرسل إلى الإسكندرية فسجن فيها . وأطلق . ووقعت بينه وبين ابن عمه « سيف بن مهنا بن فضل بن عيسى » وقعة بنواحي حلب انتصر فيها فياض . وأعيد بعد مدة طويلة إلى الإمارة ، فدخل مصر ، وعاد منها بانعام وإكرام . ثم خشي من كائنة حدثت ففر إلى العراق ، ومات هناك . وكان سيِّء السيرة [2] .

فِيرَّان = جَبْرِيل فِيرَّان ١٣٥٤

(١) مذكرات المؤلف . وجريدة فتى العرب ٢١ رجب ١٣٥٣

(٢) الدرر الكامنة ٣ : ٢٣٤ وصبح الأعشى ٤ : ٢٠٧ وفيه : مات سنة ٧٦٠ وابن خلدون ٥ : ٤٣٩ وأرخ وفاته سنة ٧٦٢ .

ابن فَيْرُوز = يُونس بن بَدْران ٦٢٣

ابن فيروز (الأحسائي) = عبد الوهاب ابن محمد ١٢٠٥

ابن فَيْرُوز = محمد بن عَبْدالله ١٢١٦

فَيْرُوز الدَّيْلَمي

(٠٠٠ ـ ٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٣ م)

فيروز الديلمي ، أبو الضحاك : أمير ، صحابي يماني . فارسي الأصل . من أبناء الذين بعثهم كسرى لقتال الحبشة . كان يقال له « الحميري » لنزوله بحمير ، ومحالفته إياهم . وفد على النبيّ ﷺ وروى عنه أحاديث . وعاد إلى اليمن ، فأعان على قتل الأسود العنسي . ووفد على عمر في خلافته . ثم سكن مصر . وولاه معاوية على « صنعاء » فأقام بها إلى أن توفي . وكان عاقلاً حازماً [1] .

الفيروزابادي (الشيرازي) = إبراهيم ابن علي ٤٧٦

الفيروز ابادي (صاحب القاموس) = محمد بن يعقوب ٨١٧

فِيشَر = آوْغُسْت فِيشَر ١٣٦٨

الفِيشي = أحمد بن محمد ٨٤٨

فَيْصَل بن تُرْكي

(٠٠٠ ـ ١٢٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٦٥ م)

فيصل بن تركي بن عبدالله بن محمد ابن سعود : إمام شجاع حازم . كان ممن حُمل إلى مصر من أمراء نجد في أيام استيلاء جيش « **محمد علي** » على كثير من بلاد العرب . وفر من مصر ، هارباً من الروم (كمايقول ابن بشر) سنة ١٢٤٣ هـ ، فعاد إلى نجد ، وأبوه في الرياض (أمير العارض وبعض البلاد المجاورة له) **فقاد جيش أبيه لاسترداد البلاد الأخرى** ، بضع سنين . وبينما هو يقاتل في أطراف « القطيف » علم بأن مشاري ابن عبد الرحمن بن سعود قتل أباه (تركي بن عبدالله) غيلة واستولى على العارض ، فقفل بمن معه لقتال مشاري ، فتمكن منه وقتله (سنة ١٢٤٩ هـ) وتولى الإمارة ، فسار سيرة حسنة وجعل تحت الإمارة في « الرياض » وظلت بلاد نجد مضطربة . وطلب منه محمد علي « باشا » والي مصر إرسال عشرة آلاف جمل لمساعدة حملة مصرية على « عسير » فلم يفعل ، فأرسل خالد بن سعود (وكان قد نشأ بمصر) في جيش من الترك والمغاربة ، **فقاتله فيصل** . وقوي أمر خالد بمن معه ، **فترك فيصل الرياض** وخرج إلى منفوحة [*] (بقرب الرياض) قال المؤرخ ابن بشر : « ثم إن خالداً وفيصلا تراسلا في طلب الصلح وتواعدا ، وجلسا بين البلدين من صلاة الظهر إلى بعد العصر ، فلم ينعقد بينهما صلح لأن أهل نجد لا يرضون بولاية الترك ولا أتباعهم » ورحل **فيصل** إلى « الخرج » وبعد معارك كثيرة اتفق **فيصل** مع خورشيد باشا (قائد جيش خالد) على الصلح ، واشترط خورشيد أن يسافر **فيصل إلى مصر فيكون عند محمد علي مع عشيرته** الذين بها ، فوافق **فيصل** ، وسُير إلى مصر (سنة ١٢٥٥ هـ) **فأقام معتقلا إلى سنة ١٢٥٩ هـ** ، واتصل ببعض أنصاره ، فهيأوا له سبيل الفرار ـ كما فعل في المرة الأولى ـ فعاد إلى نجد ، ودانت له الأحساء والقصيم والعارض حتى أطراف الحجاز وعسير . وكف بصره ، وتوفي بالرياض [1] .

(١) الإصابة : ت ٧٠١٢ وفيه رواية أخرى بوفاته في خلافة عثمان . وذيل المذيل ٣٦ .

البُوسَعيدي

(٠٠٠ ـ ١٣٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٣ م)

فيصل بن تركي بن سعيد بن سلطان

(*) [هي الآن من أحياء وسط الرياض] (زهير الشاويش).

(١) مثير الوجد ـ خ . وقلب جزيرة العرب ٣٣٦ وأعلام الجيش والبحرية ١ : ٥١ وصقر الجزيرة ١ : ٨٨ والخبر والعيان ـ خ . وعنوان المجد : الجزء الثاني . وعقد الدرر ٦٣ وجزيرة العرب في القرن العشرين ، الطبعة الثانية ٢٢٣ وفيه أن إقامته الأولى في مصر ، كانت من سنة ١٢٢٤ إلى ١٢٤٢ هـ .

البوسعيدي التميمي : سلطان مسقط وعُمان . ولي يوم مات أبوه (سنة ١٣٠٥هـ) وكان أوسط إخوته سناً ، وأحسنهم مع الرعية سياسة وحزماً . مولده وسكنه ووفاته بمسقط . أحبه رعاياه ومجاوروهم من العرب ، وكان شجاعاً ، له مبرات . توفي عن نحو خمسين

فيصل بن تركي البوسعيدي

عاماً . وآل « أبو سعيد » عشيرة نجدية الأصل ، من تميم ، لها السلطان في زنجبار وعُمان [1] .

فَيْصَل الأَوَّل

(١٣٠٠ - ١٣٥٢هـ = ١٨٨٣ - ١٩٣٣م)

فيصل بن الحسين بن علي الحسني الهاشمي ، أبو غازي : ملك العراق . من أشهر ساسة العرب في العصر الحديث . ولد بالطائف ، وترعرع في خيام بني عتيبة في بادية الحجاز . ورحل مع أبيه حين أبعد إلى الآستانة سنة ١٣٠٨هـ (١٨٩١م) وعاد معه سنة ١٣٢٧هـ (١٩٠٩م) واختير نائباً عن مدينة « جدة » في مجلس النواب العثماني ، سنة ١٩١٣م ، فأخذ يتنقل بين الحجاز والآستانة . وزار دمشق سنة ١٩١٦م . فاقسم يمين الإخلاص لجمعية « العربية الفتاة » السرية . وثار

(١) تحفة الأعيان ٢ : ٢٨٣ والأعلام الشرقية ١ : ٢٤ ومجلة لغة العرب ٣ : ٢٧٩ وعمان والساحل الجنوبي للخليج الفارسي ٥٩ - ٨٢ .

قيادة
الجيوش العربية الشمالية
ديوان الامير

قسم

تاريخ ٥/١١/٣٦

[illegible]

فيصل بن الحسين الهاشمي

رسالة منه ، أيام حربه مع الترك العثمانيين ، قبل ولايته عرش سورية فالعراق ، بعث بها إلى أخيه الشريف عبد الله بن الحسين. وكان فيصل أصغر سنا من عبد الله . فيختم رسائله بعبارة : « أيدي وأقدام سيدي مقبلة - عبدك فيصل » .

والده على الترك (سنة ١٩١٦م) فتولى فيصل قيادة الجيش الشمالي . ثم سمي « قائدا عاما للجيش العربي » المحارب في فلسطين إلى جانب القوات البريطانية . ودخل سورية سنة ١٩١٨م (محرم ١٣٣٧هـ) بعد جلاء الترك عنها ، فاستقبله أهلها استقبال المنقذ . وسافر إلى باريس نائباً عن والده في مؤتمر الصلح . وعاد إلى دمشق في أوائل سنة ١٩٢٠م ، فنودي به « ملكاً دستورياً » على البلاد السورية (سنة ١٣٣٨ هـ - ١٩٢٠/٣/٨م) وكانت وقعة ميسلون (في ١٩٢٠/٧/٢٤م) فاحتل الجيش الفرنسي سورية . ورحل الملك فيصل إلى أوربا ، فأقام في إيطاليا مدة ثم غادرها إلى إنجلترة . وكانت الثورة على الإنجليز لا تزال مشتعلة في العراق ، فدعته الحكومة البريطانية لحضور مؤتمر عقدته في القاهرة (سنة ١٩٢١م) برياسة « ونستون تشرشل » وتقرر ترشيحه لعرش العراق ، فانتقل إلى بغداد ، فنودي به « ملكاً

فيصل بن الحسين
(بالملابس الإفرنجية) .

للعراق » سنة ١٣٣٩ هـ (١٩٢١ م) فانصرف إلى الإصلاح الداخلي ، بوضع دستور للبلاد ، وإنشاء مجلس للأمة . وأقام العلاقات بين العراق وبريطانيا على أسس معاهدات (١٩٢٢ و١٩٢٦ - ١٩٢٧ و١٩٣٠م) وأصلح ما بين العراق وجيرانه : البلاد العربية السعودية ، وتركيا ، وإيران . وزار العاصمة التركية والعاصمة البريطانية . ثم قصد سويسرة للاستجمام فتوفي بالسكتة القلبية في عاصمتها « برن » بفندق « بل ڤو » ونقل جثمانه إلى بغداد فدفن فيها . ومما كتب في سيرته « فيصل ملك العراق - ط » لمسز ستورث أرسكين ، ترجمه عن الإنكليزية عمر أبو النصر ، و « فيصل ابن الحسين - ط » أصدرته الدعاية العامة ببغداد ، و« فيصل الأول - ط » لأمين الريحاني [1] .

فَيْصَل الدِّوِيش

(١٢٩٩ - ١٣٤٩ هـ = ١٨٨٢ - ١٩٣٠ م)

فيصل بن سلطان بن فيصل بن نايف الدويش : آخر شيوخ « مُطير » ومن كبار أصحاب الثورات في نجد . وهو من بني الدويش ، ويقال لهم : « الدُّوشان » من بني علوة (بكسر العين وسكون اللام) أصحاب الرياسة في « مطير » . ومطير خليط من قبائل متعددة تناسبت وتحالفت وجمعتها عصبية واحدة ، تمتد منازلها من الصمّان (غربي الأحساء) إلى سهول الدبدبة فالقصيم فأطراف الحجاز . وكان فيصل بدوياً قحاً ، فيه شراسة ودهاء واعتزاز بعدده الضخم . قام بزعامة « مطير » بعد أبيه . وصحب ابن سعود (الملك عبد العزيز

فيصل بن سلطان الدويش

صورة يدوية له ، في كتاب The Arab of the Desert.

ابن عبد الرحمن) في صباه ، وخالفه سنة ١٣٣٠ هـ (١٩١٢م) فقصد أطراف العراق بجماعة من عشيرته ، فطاردته السلطات العثمانية ، فعاد إلى نجد ، بعد سنتين . وأنزله ابن سعود في « الأرطاوية » وهي دار « هجرة » كبيرة للإخوان ، بين الزلفيّ والكويت . وانتدبه لإخضاع عشائر من نجد خرجت عليه ولجأت إلى أطراف العراق ، فمضى إليها ومزقها . وظفر في معركة بينه وبين الشيخ سالم بن مبارك الصباح (سنة ١٩٢٠ م) فاحتل « الجهرة » من أراضي الكويت ، وكاد يحتل الكويت ، وتدخّل البريطانيون ، فعقد اتفاق العُقير (سنة ١٩٢١م) بتعيين الحدود بين الكويت ونجد . ورافق الرعب اسم فيصل الدويش ، فكان يرى نفسه ندّاً لابن سعود واحتمله هذا على عنجهيته وأطماعه ، لشجاعته وزعامته . وكانت لفيصل مواقف في حصار « حائل » وطمع بامارتها ، وخاب أمله . وحاصر « المدينة المنورة » في الحرب الحجازية (سنة ١٩٢٥م) فخاف أهل المدينة بطشه ، فكتبوا يلتمسون من الملك عبد العزيز (ابن سعود) إرسال أحد أبنائه ليتسلمها ، فأرسل ابنه محمداً ، فدخلها ، وكان في الرابعة عشرة من عمره . وتزوج فيصل بنت « سلطان بن بجاد » من شيوخ عتيبة (انظر ترجمته) فازدادت عصبيته قوة . وعاد بعد حرب الحجاز ، إلى « الأرطاوية » غير راضٍ فائتمر مع جماعة بالانتقاض على ابن سعود الذي قام بزحف كبير (سنة ١٩٢٩م) ضرب به جموع الدويش على ماء يقال له « السبلة » بقرب « الزلفي » وجرح الدويش فحُمل على « نعش » تحفّ به نساؤه وأولاده يندبون ، وأنزل بين يدي ابن سعود ، فلم ير الإجهاز عليه ، وتركه للآتين به . وعولج في الأرطاوية ، واندملت جراحه ، فعاد يستنفر القبائل للقيام على ابن سعود ، ويقاتل من يتخلف منها عن نصرته . وكانت له في ذلك معارك .

وزحف ابن سعود إلى مكان يسمى « الثمامة » من أراضي « الصِّمان » لحربه . ولم تكن إلا مناوشات انفضّت في خلالها جماعات الدويش . وضاقت في وجهه السبل ، فلجأ إلى بادية العراق ومنها إلى الكويت ، واحتمى ببارجة بريطانية . وأنذر ابن سعود البريطانيين بالهجوم على الكويت . ودارت مفاوضات عاجلة . وجيء بالدويش على طائرة (سنة ١٩٣٠م) فأرسل إلى سجن « الأحساء » مكبلاً بالأغلال ، فمات بعد سبعة شهور من حبسه . وكان يقال له « ابن الشقحاء » وهي أمه ، من آل « حثلين » من العجمان ، ورث عنها بياض اللون وسعة العينين [1] .

فيصل بن عبد العزيز

(١٣٢٤ - ١٣٩٥ هـ = ١٩٠٦ - ١٩٧٥ م)

فيصل بن عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود ، الابن الثالث لوالده الملك عبد العزيز . ولد في مدينة الرياض في ١٤ صفر سنة ١٣٢٤ هـ (١٩٠٦ م) . شارك في سنّ مبكّرة في المعارك والأحداث التي واكبت نشوء المملكة ، فكان له

(١) الكتب الوارد ذكرها في آخر الترجمة . ومقدرات العراق ٣ : ٢٨٦ والدليل العراقي الرسمي لسنة ١٩٣٦ وملوك العرب ٢ : ٢٨٤ وما رأيت وما سمعت ١٢٥ والأعلام الشرقية ١ : ٢٤ ومذكرات كرد علي ١ : ١٣٠ وملوك المسلمين ٦٣ وجريدة المفيد ، دمشق ، ٢ ربيع الأول ١٣٣٨ والثورة في الصحراء : انظر فهرسته .

في كل ذلك خير إعدادٍ لما تمرّس به بعد من مهمّات. في عام ١٣٤٥هـ ـ ١٩٢٧م ندبه والده لينوب عنه في المباحثات مع بريطانية التي انتهت بالتوقيع على معاهدة جدة في ١٨/١١/١٣٤٥هـ (٢٠/٥/١٩٢٧م) التي اعترفت بريطانية بمقتضاها بحكومة الملك عبد العزيز. قام بعدها بزيارة معظم دول أوربة وآسية، ممثلاً بلاده في مختلف المؤتمرات. وتوالت مجالات بروز أثره العالمي، فرئس مؤتمر القمة العربية الثاني ومؤتمر الدول غير المنحازة في مصر، عام ١٩٦٤. وكان هذا الحضور الفاعل الذي مارسه الفيصل في المجالات الواسعة، العربية والعالمية، عاملاً لبلورة ملكة القيادة لديه، التي برزت في أخذه المملكة نحو آفاق التطوير المدني العلمي الحديث السليم، أثناء توليه رئاسة الحكومة في نواحٍ من المملكة، أو نيابته عن والده أو رئاسته لمجلس الشورى أو توليّه وزارة الخارجية أو رئاسة مجلس الوكلاء ثم رئاسة مجلس الوزراء، إلى أن بويع ـ إثر انتقال والده إلى رحمته الله وتولّي أخيه للملك ـ بولاية العهد وذلك في ١١/٣/١٣٧٣هـ = ٩/١١/١٩٥٣م.

وفي يوم الإثنين ٢٧ جمادى الآخرة عام ١٣٨٤هـ = ٣/١١/١٩٦٤، بايع الشعب العربي السعودي بالإجماع جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز ملكاً شرعيّاً على المملكة العربية السعودية.

كان تصور الملك فيصل لدوره في قيادة بلاده، ودور بلاده التي اتخذت أقيسة عالمية في قدراتها وأثر تحركاتها ـ يدور على ثلاثة محاور؛ الأول: النهوض بالمملكة العربية السعودية. الثاني: إحياء مجد الإسلام. الثالث: دعم التضامن العربي والإسلامي، والدفاع عن الحقوق المغتصبة من العرب والشعور والعمل الأوفيان للنصرة الحقيقية لقضيتهم الأولى، قضية فلسطين.

ففي المجال الداخلي كانت الشريعة الإسلامية الراية والمنطلق والهدف، التي

الملك فيصل بن عبد العزيز

تحدد الإطار لعمل الدولة العام، وذلك في وضع وتنفيذ قواعد تنظّم علاقات مختلف سلطات الحكم بعضها ببعض، كما تجعل الفعاليات المختلفة للدولة تنهج سبلاً حديثة وأسساً حضارية طبيعية: هذا من جهة، ومن جهة أخرى، فقد كانت الشريعة الإسلامية تؤمّن تحقيق العلاقات الشرعية العادلة بين الفرد والفرد وبين الحاكم والمحكوم. كان ذلك الإطارَ العامَّ لمشاريع تغطّي أنشطة المجتمع كافة، وذلك ضمن خطط خمسية تعمل على تطوير العنصر البشري في المملكة والنواحي الاقتصادية والعمرانية المختلفة فيها، تهيئةً لاضطلاعها بمسؤولياتها الجسام في الشرق وفي العالم أجمع. من هنا كانت النهضة العملاقة ـ الصعبة التصور على غير الذي عايشها عن كثب ـ في جميع أركان المجتمع، كما كان العمل بدأب وتضحية ومثابرة على تحقيق كل ما يلزم لقيام البلاد بدور المنتجع لمسلمي العالم لأداء ركن من أركان دينهم، ضمن شروط يطّرد تحسينها.

ولكن الله لم يشأ أن يتم تحقيق هذا البرنامج الفذّ في حياة الملك فيصل، فانتقلت مسيرة البلاد إلى الملك خالد ومعاونة ولي العهد الأمير فهد بن عبد العزيز، وذلك إثر وفاة الملك فيصل فجأة، صباح الثلاثاء الواقع فيه ١٣/٣/١٣٩٥هـ (٢٥ آذار ١٩٧٥م) متأثراً من جراحه التي خلّفها حادث الاعتداء الأثيم عليه من قبل الأمير فيصل بن مساعد بن عبد العزيز، المعروف باختلال عقله.

وقد خلّف، رحمه الله، من الأنجال، الأمراء: عبدالله، وسعوداً ومحمداً وخالداً وعبد الرحمن وسعداً وبندر وتركيّاً.

ولعل أوضح مايوجز ماقام به، وما كان يقوم به، وما كان ينوي أن يقوم به، تصريحه لمحطة التلفزيون قبل يومين من وفاته الذي جاء فيه ما يلي:

ـ قد لا يكون تطور المملكة الذي أُنجز حتى اليوم مُرضيًا لطموحنا، ولكنه يتميز بأنه مدروس، وأنه أقصى ما يمكن تنفيذه عملاً؛ ونحن نريد أن تكون هذه المملكة، الآن، وبعد خمسين سنة من الآن، إن شاء الله، مصدر إشعاع للإنسانية والسلام، يسكنها شعب مؤمن بالله.

ـ يجب أن تشكل الدولة الفلسطينية على الأرض الفلسطينية، وتعود الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، كما أن عودة القدس إلى الادارة العربية أمر حيوي في نظرنا، ولا يمكن أن نقبل بغير ذلك.

وصفه أحد معايشيه فقال عنه:

«كان رجلاً كلُّه جدٌّ في وداعة، وتواضع في ترفّع؛ يعمل لمواجهة ما يضمره المستقبل مع الإيمان به. طويل الصبر والحلم والأناة، دون أن يستكين أو يتواكل أو يغفو؛ يستمع إلى ما يدور في أعماق الناس أكثر مما يستمع إلى ما يقولون؛ يقف في شهامة إلى جانب الحق حيثما كان، مع عفة لسان ودون جلبة؛ أذناه أعمل من لسانه، وأغواره أعمق من مظهره؛ يجلوه وقار، دون تجهّم

في غضب ، أو قهقهة في التعبير عن سروره ؛ لا يزعزع إيمانه لا غضب ولا إنشراح ؛ تجلس إليه لأول مرّة فتشعر بأنه صديق قديم . كان أبعد الناس عن الميدان ـ مع شهامة دائمة ـ حينما يكون الميدان عبثاً ، حتى إذا استشعر الجد كان في الطليعة . لم يرَ النفط في بلاده هبةً للاستمتاع ، بل فرصة محدودة للإنقاذ والبناء في كل مجال . وقد وهبه الله سعةً في القدرة على الخدمة لم يقصرها على بلاده ، بل وزّعها ما وسعه العدل بين جميع الأهداف التي وقف عليها حياته »[1] .

فَيْصَل المُبَارَك

(١٣١٣ ـ ١٣٧٦ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٥٧ م)

فيصل بن عبد العزيز بن فيصل ابن حَمَد المبارك الحُريملي النجدي : قاض حنبلي ، من كبار العلماء . كان عميد آل حَمَد من بني مبارك في « حريملاء » شمالي الرياض . ولد وتفقه بها . وأخذ عن علماء الرياض وقطر . وتنقل في مناصب القضاء إلى أن كان قاضي « الجوف » وقام بالتدريس في بعض مساجده فأقبل عليه الطلبة فسعى لدى الحكومة فأنشأت لهم عدة مدارس . وألف رسائل في الحديث والفقه والتفسير والنحو والفرائض ، منها « الحجج القاطعة في المواريث الواقعة ـ خ » فرائض ، و « مقام الرشاد بين التقليد والاجتهاد ـ خ » بخطه ، كلاهما في الرياض ، و « توفيق الرحمن في دروس القرآن ـ ط » أربعة أجزاء ، و « خلاصة الكلام شرح عمدة الأحكام ـ ط » واختصر بعض المطولات ككتاب « نيل الأوطار » للشوكاني سمى مختصره « بستان الأخبار ـ ط » وأضاف إليه زيادات ، و « فتح الباري » لابن حجر العسقلاني ، سمى مختصره « لذة القارىء ـ خ » ثمانية أجزاء ، شرع بعض الفضلاء بطبعه . وتوفي صاحب الترجمة في سكاكة ، بالجوف .

(١) مجلة « المنهل » ـ جدّة ، الجزآن ، الثاني والثالث ، صفر وربيع الأول سنة ١٣٩٥ هـ (فبراير ـ مارس ١٩٧٥ م) (تجميع « المشرف ») .

فيصل الثاني

(١٣٥٤ ـ ١٣٧٧ هـ = ١٩٣٥ ـ ١٩٥٨ م)

فيصل (الثاني) بن غازي بن فيصل الأول بن الحسين بن علي الهاشمي : آخر ملك في العراق . ولد ببغداد ، وخلف أباه بعد مقتله (سنة ١٣٥٨ هـ / ١٩٣٩ م) وعمره أربع سنوات ، فتولى الوصاية على العرش خاله عبد الإله ابن علي بن الحسين . وأدخله مدرسة عربية ثم إنكليزية انتقل منها إلى كلية « هارو » وبلغ سن الرشد ونودي به ملكاً سنة ١٣٧٢ هـ (١٩٥٣ م) وقام بزيارات إلى الباكستان ولبنان وتركيا والسعودية وغيرها . وتم في عهده مشروع الريّ (١٩٥٦ م) مع مشاريع أُخرى . وكان يعاني أزمة صدرية مزمنة ، فعاش منعزلاً في قصره . واستبد خاله عبد الإله بشؤون القصر ، فضج الناس ، وقامت الثورة (في ١٤ يوليه ١٩٥٨ م . ٢٧ ذي الحجة ١٣٧٧ هـ) فكان فيصل من قتلاها ، وانتهى به عهد الملكية في العراق وتحولت البلاد من بعده إلى جمهورية .

فَيْض

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

فيض (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من بني صخر ، عرب الكرك ، من جذام ، من القحطانية . كانت مساكنهم بجهات القدس [1] .

ابن القاف الرُّومي

(٩٥٠ ـ ١٠٢٠ هـ = ١٥٤٣ ـ ١٦١١ م)

فيض الله بن أحمد ، المعروف بابن القاف الرومي : فاضل من القضاة ، له نظم . أصله من الترك . كان فصيحاً بالعربية عارفاً بأدبها . ولي قضاء حلب ثم قضاء الشام فقضاء غلطة [2] .

(١) نهاية الأرب ٣٢٠ .

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٢٨٨ .

فَيْضي

(٩٥٤ ـ ١٠٠٤ هـ = ١٥٤٧ ـ ١٥٩٥ م)

فيض الله (المعروف بفيضي) بن مبارك ، الأكبر آبادي ، أبو الفضل : مفسر ، عارف بالأدبين العربي والفارسي . من أهل الهند . مولده ووفاته بأكبر آباد (آكره) . كان على طريقة الحكماء . واتصل بالسلطان أكبر ، ملك الهند ، ولقب بملك الشعراء . من كتبه بالعربية « سواطع الإلهام ـ ط » تفسير بالحروف غير المنقطة ، و « موارد الكلم ـ خ » رسالة في الأخلاق ، غير منقطة أيضاً . وله بالفارسية « ديوان » فيه ١٥ ألف بيت . وترجم عن السنسكريتية إلى الفارسية كتاب « ليلاوتي » في الهندسة والحساب[1] .

العَلَمي

(٠٠٠ ـ بعد ١٣٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩٠٥ م)

فيض الله بن موسى بن فيض الله العلمي الحسني : مصنف كتاب « فتح الرحمن لطالب آيات القرآن ـ ط » كان من أهل القدس ، وعين مديراً لبلدة « بيت لحم » ونُشر كتابه في حياته سنة ١٣٢٣ هـ ، ببيروت ، وهو من أنفع الكتب وأيسرها في موضوعه [2] .

فِيكْتُور خَيَّاط

(١٢٩٥ ـ ١٣٢٨ هـ = ١٨٧٨ ـ ١٩١٠ م)

فيكتور بن فتح الله بن سمعان الخياط : فاضل ، له نظم . ولد في حلب . وكان من أعضاء محكمة الاستئناف بديار بكر ، فمات فيها [3] .

ڤَيْل = جُوتْهُولْد ڤَيْل ١٣٠٦

(١) أبجد العلوم ٨٩٦ والمكتبة الأزهرية ١ : ٢٤١ ومجلة العرب ـ بومبي ـ العدد التاسع ، السنة الثامنة ، و Brock.2:549 417 والكتبخانة ٢ : ١٣٩ .

(٢) انظر « فتح الرحمن لطالب آيات القرآن » .

(٣) أدباء حلب ٥٢

فِيلُبّس (**الامبراطور**) = فِلِبّ العَرَبي

فِيلِكْس فارِس = فِلِكْس فارِس

الفيلورنوي = مصطفى بن إسماعيل ١٢٤٤

فِيلِيب الخازِن

(١٢٨٢ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٦٥ ـ ١٩١٦ م)

فيليب بن قعدان الخازن : كاتب . من مواليد قرية « عرمون كسروان » بلبنان . أصدر مع أخيه « فريد » جريدة « الأرز » سنة ١٨٩٥م وكانت فرنسية النزعة . وكتب « لمحة تاريخية في استقلال لبنان ـ ط » ونشر مع أخيه « مجموعة المحررات السياسية والمفاوضات اللبنانية ـ ط » ثلاثة أجزاء . وكان ترجماناً للقنصلية الفرنسية ببيروت . وأبعد في أوائل الحرب العامة (الأولى) إلى حلب . ثم أعدم شنقاً ببيروت ، هو وأخوه فريد ، في ساعة واحدة [١] .

فِيلِيب طَرّازي

(١٢٨٢ ـ ١٣٧٥ هـ = ١٨٦٥ ـ ١٩٥٦ م)

فيليب (الفيكونت) بن نصرالله ابن أنطون دي طرازي : مؤرخ الصحافة العربية . أديب من أعضاء المجمع العلمي العربي ، ومن أعيان السريان الكاثوليك . أصله من الموصل ، من أسرة آثورية . هاجر أسلافه إلى حلب . وتفرقوا في بلاد الشام ومصر . نسبتهم إلى جدة لهم اسمها هيلانة ، كانت طرازة فقيل لهم بنو الطرازة . ولد فيليب ببيروت . وتعلم في المدرسة البطريركية ثم بكلية الآباء اليسوعيين . واشتغل بالتجارة واتسعت ثروته . ودأب على التأليف والكتابة في المجلات وبعض الصحف . وصنف «تاريخ الصحافة العربية ـ ط » أربعة أجزاء منه ، وهو في ١٢ جزءاً ، و « خزائن الكتب

(١) نبذة من وقائع الحرب الكونية ٢٤١ ـ ٢٥٠ وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ٣٠ ومعجم المطبوعات ٨١٠ .

الفيكنت فيليب دي طرازي

العربية في الخافقين ـ ط » أربعة أجزاء و « أصدق ما كان عن تاريخ لبنان وصفحة من أخبار السريان ـ ط » مجلدان ، و « عصر العرب الذهبي ـ ط » رسالة ، و « علاقات ملوك العرب بملوك فرنسا ـ ط » صغير ، و « المخطوطات المصورة والمزوقة عند العرب ـ ط » رسالة ، و « اللغة العربية في أوربا ـ ط » أيضاً ، و « إرشاد الأعارب إلى تنسيق الكتب في المكاتب ـ ط » و « نبذة مختصرة في الصحف العربية المصورة ـ ط » كراسة ، و « السلاسل التاريخية في أساقفه الأبرشيات السريانية ـ ط » مجلد فيه شيء من تاريخ أسرته ، و « الرأي الأمين في حل بعض المشاكل الزيجية عند الشرقيين ـ ط » ونحو ثلاثين كتاباً ورسالةً ما زالت مخطوطة . وعني منذ صباه ، بجمع أوائل الأعداد من كل جريدة أو مجلة تصدر ؛ وجمع خطوط الكثيرين ممن عاصرهم ، في ثلاثة مجلدات ، أردت الاطلاع عليها ، فقصدته (سنة ١٩٥٥ م) في مصيفه بلبنان ، فأحزنني مرآه ، وقد ذهب بصره وتقوَّس ظهره ، وكنت أعرفه من أيام الحرب العامة الأولى ، من أنشط الناس ومن أكثرهم أناقة ونعيم حياة . ولم تتيسر لي رؤية المجموعة . وكان كثير المبرات للجمعيات الخيرية والأعمال العامة . وهو صاحب الفضل في إنشاء دار الكتب الوطنية ببيروت [١] .

فِيلِيب جَلّاد

(١٢٧٣ ـ ١٣٣٢ هـ = ١٨٥٧ ـ ١٩١٤ م)

فيليب بن يوسف جلاد : مترجم ، من رجال القانون . مولده في يافا (بفلسطين) ووفاته بالقاهرة . عمل في وزارة « الحقانية » بمصر ، وتولى تحرير « المجلة الرسمية للمحاكم الأهلية » ثم اشتغل بالمحاماة ، وأقام بالإسكندرية . وألف « قاموس الإدارة والقضاء ـ ط » ستة مجلدات بالعربية والفرنسية ، و « التعليقات القضائية على قوانين المحاكم الأهلية ـ ط » [٢] .

الفيومي (**صاحب المصباح**) = أحمد ابن محمد ٧٧٠

الفيومي (**الفرضي**) = عبد القادر بن محمد ١٠٢٢

الفيومي (**الأديب**) = عبد البر بن عبد القادر ١٠٧١

الفيومي (**المالكي**) = أحمد بن أحمد ١١٠١

الفيومي (**شيخ الأزهر**) = إبراهيم بن موسى ١١٣٧

(١) نثار الأفكار ١ : ٥٢ وتنوير الأذهان ٢ : ٦٤٧ ـ ٦٥٨ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٢ : ٣٦٩ و ٣١ : ٦٨٥ ومعجم المطبوعات ١٢٣٧ ومجلة الكتاب د : ٦٤٧ والصحف المصرية ٨ / ٨ / ١٩٥٦ أول المحرم ١٣٧٦ وهو اليوم الثاني من وفاته . وجريدة صدى الأحوال ، ببيروت ٥ حزيران ١٩٤٨ ومحمد عبد الغني حسن ، في الأهرام ١٩٥٦/٨/٩ وخزائن الكتب العربية في الخافقين ٤ : ١٢١٧ ـ ١٢٣٤ وانظر كتاب « أسرة آل طرازي » جزآن ، في مجلد ، تأليف الخور فسقفوس إسحاق أرملة ، طبع في بيروت سنة ١٩٤٧ . [وفي دير الشرفة بدرعون، مجموعة من كتبه ومخطوطاته] (زهير الشاويش).

(٢) حركة الترجمة بمصر ١٣٠ ، والأزهرية ٦ : ٦٩ .

حرف القاف

قا

ابن القآني (الأصولي) = منصور بن أحمد ٧٧٥

ابن قائد = عُثمان بن أحمد ١٠٩٧

القائد

(٠٠٠ ـ ٤٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٥ م)

القائد بن حماد بن بُلُكّين بن زيري الصنهاجي : من ملوك الدولة الصنهاجية في المغرب . استقام أمره بعد وفاة أبيه (٤١٩) وتحرك لحربه حمامة بن زيري المغراوي أمير مدينة فاس فكانت بينهما حروب . وكان « القائد » حازماً سديد الرأي ، خلع دعوة « بني عبيد » ودعا إلى بني العباس ، واستمر ٢٧ سنة انتهت بوفاته [1] .

القائم الحَمُّودي = يحيى بن إدريس ٤٣٤

القائم السَّعْدي = محمد بن محمد ٩٢٣

القائم العَبَّاسي = عبد الله بن أحمد ٤٦٧

القائم العَبَّاسي = حَمْزَة بن محمد ٨٦٢

القائم الفاطمي = محمد بن عبيد الله ٣٣٤

ابن القابسي = عليّ بن محمد ٤٠٣

ابن القابلة = محمد بن يحيى ٥٣٩

(١) تاريخ المغرب العربي ٨٦

قابُوس بن المُنْذِر

(٠٠٠ ـ نحو ٤٢ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٨٢ م)

قابوس بن المنذر الثالث بن امرىء القيس بن النعمان بن الأسود اللخمي : من ملوك « الحيرة » عاصمة العراق في الجاهلية . تولاها بعد مقتل أخيه « عمرو ابن هند » نحو سنة ٤٥ ق هـ ، ولم تطل مدته [1] .

قابُوس بن وَشْمكير

(٠٠٠ ـ ٤٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٢ م)

قابُوس بن وشمكير بن زيار بن وردان شاه الجيلي ، ابو الحسن ، الملقب شمس المعالي : أمير جرجان وبلاد الجبل وطبرستان . وليها سنة ٣٦٦هـ ، وأخرجه منها عضد الدولة البويهي سنة ٣٧١ ثم استعادها قابوس سنة ٣٨٨ واشتد في معاقبة من خذلوه في حربه مع عضد الدولة ، فنفر منه شعبه ، وقامت الثورة ، فخلعه القواد وولوا ابناً له . ورضوا باقامته في إحدى القلاع إلى أن مات . ودفن بظاهر جرجان . وهو ديلمي الأصل ، مستعرب ، نابغة في الأدب والإنشاء ، جمعت رسائله في كتاب سُمي « كمال البلاغة ـ ط » وله شعر جيد بالعربية والفارسية [1] .

(١) العرب قبل الإسلام ٢٠٩ واليعقوبي ١ : ١٧٢ وابن خلدون ٢ : ٢٦٥ والمسعودي طبعة باريس ٣ : ٢٠١ وفي تلبيس إبليس ، لابن الجوزي ، ٦١ أن جماعة من القدماء بنوا بيوتاً للأصنام ، منها بيت « بناه قابوس الملك ، على اسم الشمس ، بمدينة فرغانة ، فخربه المعتصم » .

القادِر العَبَّاسي = أحمد بن إسحاق ٤٢٢

القادِري (الشاعر) = محمد بن أبي بكر ٩٠٣

القادِري = عَبْد السَّلام بن الطَّيِّب ١١١٠

القادِري = محمد بن الطَّيِّب ١١٨٧

القادِري = محمد فَتْحا ١٣٣١

ابن قادِم = محمد بن عبدالله ٢٥١

ابن قادُوس = محمود بن إسماعيل ٥٥٣

القادُوسي = عليّ بن محمد ٧٠٨

(١) كمال البلاغة ٤ ـ ١٤ والنجوم الزاهرة ٤ : ٢٣٣ وابن خلكان ١ : ٤٢٥ وفيه : الجيلي ، نسبة إلى جيل وهو اسم رجل كان أخا ديلم ، وهذه النسبة غير نسبة الجيلي إلى الإقليم الذي وراء طبرستان وابن الوردي ١ : ٣٢٥ وابن الأثير ٩ : ٨٢ والعتبي ١ : ١٠٥ و ٣٨٩ ثم ٢ : ١٢ و ١٧٢ ويتيمة الدهر ٣ : ٢٨٨ وانظر مجلة المجمع العلمي العربي ٢٨ : ٦٧ و Brock. S. I:154 وفي تاريخ مختصر الدول لابن العبري ٣١١ « كان مع كثرة فضائله ومناقبه ، عظيم السياسة ، شديد الأخذ ، قليل العفو ، يقتل على الذنب اليسير ، فضجر أصحابه منه ومضوا إليه إلى الدار التي هو فيها وقد دخل إلى الطهارة متخففاً ، فأخذوا ما عليه من كسوة ، وكان الزمان شتاء ، فكان يستغيث : أعطوني ولو جل فرس ! ، فلم يفعلوا ، فمات من شدة البرد » .

قارا بن مهنا

(٠٠٠ ـ ٧٨١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٧٩ م)

قارا بن مهنا بن عيسى : من أمراء آل فضل في بادية الشام والعراق . آلت إليه زعامتهم ، ومات بأرض « السر » من عمل حلب . وكان حسن السيرة [1] .

القارظ (العنزي) = يذكر بن عنزة

القارلقي (الحلبي) = يوسف بن خليل ١٢٥١

القارىء = سَعْد بن عُبَيْد ١٦

القاري = عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد ٨٨

القاري (السراج) = جعفر بن أحمد ٥٠٠

القاري (ابن سلطان) = علي بن محمد ١٠١٤

القاري = أَحمد بن عبدالله ١٣٥٩

قارىء الهِداية = عُمَر بن عليّ ٨٢٩

القازاني = محمد مُرَاد ١٣٥٢

قاسِط بن هِنْب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي ، من جديلة ، من ربيعة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . بنوه قبائل وبطون ، منها « وائل ابن قاسط » وكان فيهم البيت والعدد ، و « النمر بن قاسط » وكان فيهم عدد وشرف ، وقاتلهم القرامطة بعد سنة ٣٠٠ هـ ، فتفرقوا في قبائل العرب . ومن نسل وائل بطون « تغلب » و « بكر ابن وائل » وكثيرون [2] .

ابن القاسم (العتقي) = عبد الرحمن بن القاسم ١٩١

أبو القاسم (الوزير) = عبيد الله بن سليمان ٢٨٨

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٢٣٦ .

(٢) جمهرة الأنساب ٢٨٣ ـ ٣٠٨ .

أبو القاسم (البغوي) = عبد الله بن محمد ٣١٧

أبو القاسم (الخرقي) = عمر بن الحسين ٣٣٤

أبو القاسم (الكوفي) = علي بن أحمد ٣٥٢

أبو القاسم (الشاعر) = الخليل بن أحمد ٣٥٨

أبو القاسم (الكلبي) = علي بن الحسن ٣٧٢

أبو القاسم (الأنطاكي) = علي بن أحمد ٣٧٦

أبو القاسم (الدقيقي) = علي بن عبيد الله ٤١٥

ابن قاسم (الفهري) = عبد الله بن قاسم ٤٢١

ابن قاسم (الفهري) = محمد بن عبدالله ٤٣٤

ابن أبي القاسم = عبد الرحمن بن عمر ٦٨٤

أبو القاسم (الوزير) = محمد بن محمد ٧٣٠

ابن أم قاسم = الحسن بن قاسم ٧٤٩

ابن قاسم (الغزي) = محمد بن قاسم ٩١٨

ابن قاسم (الأزهري) = أحمد بن قاسم ٩٩٢

ابن القاسم (المؤرخ) = يحيى بن الحسين بعد ١٠٩٩

الرَّسِّي

(١٦٩ ـ ٢٤٦ هـ = ٧٨٥ ـ ٨٦٠ م)

القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل الحسني العلوي ، أبو محمد ، المعروف بالرسي : فقيه ، شاعر ، من أئمة الزيدية . وهو شقيق ابن طباطبا (محمد بن إبراهيم) الآتية ترجمته . كان يسكن جبال « قدس » من أطراف المدينة . وأعلن دعوته بعد موت أخيه (سنة ١٩٩ هـ) ومات في الرس (وهو جبل أسود بالقرب من ذي الحليفة على ستة أميال من المدينة) له ٢٣ رسالة ـ خ . في « الإمامة » و « الرد على ابن المقفع ـ ط » مع ترجمة إلى الإيطالية ، و « سياسة النفس » و « العدل والتوحيد » و « الناسخ والمنسوخ » وأمثال ذلك . ذكره المرزباني في الشعراء ، ولم يشر إلى إمامته أو كتبه . وأورد له شعراً جيداً ، منه أبيات آخرها :

إذا أكدى جنى وطـن
فلي في الأرض منعرج

وقال : من ولده حسين بن الحسن بن القاسم الزيدي صاحب اليمن [1] .

ابن الصَّابُوني

(٣٨٣ ـ ٤٤٦ هـ = ٩٩٣ ـ ١٠٥٤ م)

قاسم بن إبراهيم بن قاسم بن يزيد ، من سلالة عبدالله بن رواحة الأنصاري الخزرجي ، أبو محمد ، ابن الصابوني : فاضل ، من أهل قرطبة . سكن إشبيلية . واشتغل بالقرآآت والحديث . ومات في لبلة (Niebla) وهو حاكمها وخطيبها . له كتب ، منها « اختيار الجليس والصاحب » و « فضل العلم » و « المناولة والإجازة » [2] .

النَّفُوسي

(٠٠٠ ـ نحو ٨١٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٤٠٧ م)

أبو القاسم بن إبراهيم البرّادي الدمّاري أبو الفضل النفّوسي : مؤرخ من علماء الإباضية . له « الجواهر المنتقاة في إتمام ما أخل به كتاب الطبقات ، للدرجيني ـ خ » في دار الكتب (٨٤٥٦ ح) ١٢٢ ورقة [3] .

(١) تاريخ اليمن ١٨ والبعثة المصرية ٢٣ والمرزباني ٣٣٥ وانظر Brock. 1:197 (186), S. 1:314 . وفي إتحاف المسترشدين ٤١ أن دعوته الأولى سنة ١٩٩ كانت بمصر ، وبويع بيعة ثانية في الكوفة سنة ٢٢٠ .

(٢) الصلة ٤٦٠ .

(٣) المخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ : القسم الرابع ١٤٦ . وانظر Brock. S. 2:339 .

القِرْمِطي
(٠٠٠ ـ نحو ٢٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٠٧ م)

القاسم بن أحمد بن علي ، أبو محمد القرمطي : قائد ، من دعاة القرامطة . كان يتولى أمور زعيمهم الأكبر في أيامه « زكرويه ابن مهرويه » وأنفذه زكرويه إلى سواد العراق سنة ٢٩٣ هـ ، فأقيمت له قبة ، وكان علمه أبيض ، وهو شعار القرامطة . ودخل الكوفة من أصحابه زهاء مئة فارس ، من باب كندة ، فقاتلهم أهلها ، فخرجوا . وبعد معركة في ظاهرها تقهقر القاسم بمن معه إلى القادسية . ولم أجد له ذكراً بعد ذلك . ولعله كان ممن قتل من أصحاب زكرويه سنة ٢٩٤ [١] .

اللُّورَقي
(٥٧٥ ـ ٦٦١ هـ = ١١٨٠ ـ ١٢٦٣ م)

القاسم بن أحمد بن الموفق الأندلسي المرسي اللورقي : من علماء العربية بالأندلس . نسبته إلى لورقة (Lorca) بمرسية . رحل إلى العراق وسورية ، وتوفي بدمشق . له « شرح المفصل » أربع مجلدات ، و « شرح الشاطبية » و « المباحث الكاملية في شرح الجزولية ـ خ » في مجلدين ، نحو . و « قصيدة ـ خ » في الظاهرية . وصف بها رحلته من الأندلس إلى الشرق [٢] .

البُرْزُلي
(٧٤١ ـ ٨٤٤ هـ = ١٣٤٠ ـ ١٤٤٠ م)

أبو القاسم بن أحمد بن محمد البلوي القيرواني ، المعروف بالبرزلي : أحد أئمة المالكية في المغرب . حج ، ومر بالقاهرة سنة ٨٠٠ وسكن تونس ، وانتهت إليه الفتوى فيها . وكان ينعت بشيخ الإسلام . وعمر طويلاً ، قال السخاوي : توفي بتونس عن مئة وثلاث سنين . من كتبه « جامع مسائل الأحكام مما نزل من القضايا للمفتين والحكام ـ خ » في مجلدين ، قد يكون مختصراً من كتابه « الفتاوى ـ خ » ، اقتنيت نسخة منه نفيسة في أربعة مجلدات ، مجزأة إلى ستة ، كتبت سنة ٩٨٢ سماها الناسخ ، في أولها « الفتاوي » ـ على طريقة المشارقة ـ وفي نهايتها « النوازل » على طريقة المغاربة . وله « الديوان الكبير » في الفقه [١] .

(١) تاريخ الأمم والملوك للطبري ، والكامل لابن الأثير : كلاهما في حوادث سنة ٢٩٣ وانظر حوادث سنة ٢٩٤ .

(٢) بغية الوعاة ٣٧٥ ونفح الطيب ١ : ٣٥١ وغاية النهاية ٢ : ١٥ والكتبخانة ٤ : ٩١ ومخطوطات الظاهرية ٢٢١ .

(١) البستان ١٥٠ ودائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٥٣٥ والضوء اللامع ١١ : ١٣٣ و ١٨٩ قلت : ورأيت في خزانة الرباط (المجموع ٢٦٣) رسالة جاء في أولها : هذا ما اختصره الشيخ أحمد بن يحيى الونشريسي التلمساني الفاسي من أحكام البرزلي » .

أبو القاسم بن أحمد الزياني

عن رسالة في خزانة الأستاذ محمد المنوني بمكناس تقرأ نهايتها : « كتبه محبكم بالقاسم بن أحمد الزياني وفقه الله » .

الزَّيَّاني
(١١٤٧ ـ ١٢٤٩ هـ = ١٧٣٤ ـ ١٨٣٣ م)

أبو القاسم بن أحمد بن علي بن إبراهيم الزياني : مؤرخ ، من الوزراء . مولده ووفاته بفاس . حج سنة ١١٦٩ هـ . ورحل إلى الآستانة سفيراً عن السلطان

محمد بن عبد الله سنة ١٢٠٠ ثم سنة ١٢١٦ من كتبه «الترجمانة الكبرى ـ ط» اقتنيت نسخة منه وحققه عبد الكريم الفيلالي ونشرته وزارة الأنباء المغربية، و «الترجمان المعرب عن دول المشرق والمغرب ـ خ» و «الروضة السلمانية في الدولة الإسماعيلية ومن تقدمها ـ خ» و «البستان الظريف في دولة أولاد مولاي علي الشريف ـ خ» اقتنيته واستفدت منه، و «ألفية السلوك في وفيات الملوك» و «شرحها ـ خ» عندي، في دول الإسلام إلى أيامه، و «رحلة الحذّاق لمشاهدة الآفاق» و «فهرسة الياقوت واللؤلؤ والمرجان في ذكر العلويين وأشياخ مولانا سليمان» و «عقد الجمان، في شمائل السلطان عبد الرحمن ـ خ» في خزانة الرباط (٤٠ جلاوي) و «تحفة الحادي المطرب في ذكر شرفاء المغرب» و «درة السلوك فيما يجب على الملوك» و «الدرة» في كشف مذاهب أهل البدع، و «جوهرة التيجان ـ خ» عندي، في الملوك العلويين. وغير ذلك [١].

المَسْعُود الرَّسُولي

(٨٣٣ ـ بعد ٨٩٩ هـ = ١٤٣٠ ـ بعد ١٤٩٤ م)

أبو القاسم (المسعود) ابن اسماعيل (الأشرف) ابن أحمد (الناصر) ابن إسماعيل، من بني رسول: من ملوك الدولة الرسولية في عهد انحلالها باليمن. ولي سنة ٨٤٦ هـ، في زبيد، وهو ابن ١٣ سنة، والحكم يومئذ في أيدي العبيد، يخلعون ويولون. ودخل عدن، ثم قصد تعز. ونشبت بينه وبين الملك المظفر (يوسف بن عبدالله) معارك انتهت بإقصاء المسعود عن تعز سنة ٨٥٢ فعاد إلى عدن. ثم تخلى له المظفر عن تعز، فأقام يتنقل بينها وبين عدن، والحرب سجال بينه وبين بني طاهر (انظر ترجمة عامر بن طاهر) إلى أن خلع نفسه سنة ٨٥٨ وخرج من عدن. وهو آخر من كان له شيء من الحكم من الرسوليين [١].

قاسِم بن أَصْبَغ

(٢٤٧ ـ ٣٤٠ هـ = ٨٦٢ ـ ٩٥١ م)

قاسم بن أصبغ بن محمد بن يوسف البياني القرطبي: محدّث الأندلس. أصله من بيّانة، من أعمال قرطبة. سكن قرطبة ومات بها. وكان جده من موالي بني أمية. له «مسند مالك» و «بر الوالدين» و «الصحيح» على هيأة صحيح مسلم، و «الأنساب» و «أحكام القرآن» و «الناسخ والمنسوخ» و «بديع الحسن» و «المجتبى» على نحو كتاب المنتقى لابن الجارود، و «فضائل قريش» [٢].

قاسِم أمين = قاسم بن محمد ١٣٢٦

القاسِم بن أُمية

(٠٠٠ ـ بعد ٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٥٥ م)

قاسم بن أمية بن أبي الصلت الثقفي: شاعر، ابن شاعر حكيم. من أهل الطائف. يُعدّ من الصحابة. عاش إلى ما بعد عثمان بن عفان. ورثاه. وله شعر في مجالس ثعلب والحماسة الصغرى وسمط اللآلي [١].

أَبُو القاسِم اليَمَني

(٠٠٠ ـ ٦٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٩٢ م)

أبو القاسم بن أبي بكر اليمني، ويعرف بابن زيتون: قاض، من أهل

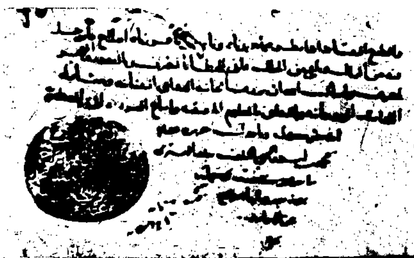

أبو القاسم بن أبي بكر اليمني

تونس. رحل إلى المشرق مرتين. كان فقيهاً مجتهداً صدراً. وكان ملوك المغرب يعتمدون عليه في بعض الأعمال السياسية. وولي قضاء حاضرة إفريقية إلى أن توفي [٢].

السَّمَرْقَنْدي

(٠٠٠ ـ بعد ٨٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٨٣ م)

أبو القاسم بن أبي بكر الليثي السمرقندي: عالم بفقه الحنفية، أديب. له كتب، منها «الرسالة السمرقندية ـ ط» في الاستعارات. و «مستخلص الحقائق شرح كنز الدقائق ـ ط» في فقه الحنفية، و «حاشية على المطول ـ ط» في البلاغة، و «شرح الرسالة العضدية ـ ط» للجرجاني (٨١٦) في الوضع، أنجزه السمرقندي في ٤ شعبان ٨٨٨ [٣].

---

(١) فهرس الفهارس ١ : ٢٣٠ والنبوغ المغربي ١ : ٢٥٠ واليواقيت الثمينة ١٠٤ وفيه: وفاته سنة ١٢٤٧ قلت: واتفق مترجموه على تسميته «أبا القاسم» ولكنه سمى نفسه أحيانا بخطه «محمد بالقاسم» وسمعت علماء المغرب يلفظون «الزياني» بتفخيم الزاي، كالظاء، وتخفيف الياء، ويرون أنه من قبيلة بربرية مخففة الياء، كبيان «زيان، أو ظيان» وأنه لا صلة له بآل «زيان» بالتشديد. ثم وجدته قد ذكر نسبه كاملا في نهاية كتابه «الترجمانة الكبرى» كما يأتي: «أبو القاسم بن أحمد بن علي ابن إبراهيم بن أحمد بن نوح النسابة بن إبراهيم ابن علي بن الحسن بن قاسم بن يحيى بن عيسى، ويحيى هذا هو أبو فخذنا من قبيلة زيان» وعلى ياء زيان (في مخطوطتي) شدة.

(١) بلوغ المرام ٤٧ والضوء اللامع ١١ : ١٣٤.

(٢) بغية الوعاة ٣٧٥ وتذكرة الحفاظ ٣ : ٦٧ وبغية الملتمس ٤٣٣ وسير النبلاء ـ خ ـ الطبقة التاسعة عشرة. ونفح الطيب ١ : ٣٥٠ و ٣٩٣ ولسان الميزان ٤ : ٤٥٨ وجذوة المقتبس ٣١١.

(١) الإصابة ٧٠٥٠ والشعر والشعراء ٤٣٣ والوحشيات ٢٦١ والسمط ٣ : ٢١ وابن الشجري ١٠٥.

(٢) عنوان الدراية ٥٦.

(٣) Brock. S. 2:259 وكشف ٤٧٥، ٨٤٥، ٨٩٨ ومعجم المطبوعات ١٠٤٤.

العَوْفي

(٢٥٥ ـ ٣٠٢ هـ = ٨٦٩ ـ ٩١٥ م)

قاسم بن ثابت بن حزم العوفي السرقسطي ، أبو محمد : عالم بالحديث واللغة . رحل مع أبيه من سرقسطة إلى مصر ومكة . ويقال : إنهما أول مَن أدخل كتاب « العين » إلى الأندلس . وأريد صاحب الترجمة على القضاء بسرقسطة فامتنع ، وتوفي فيها ، له « الدلائل على معاني الحديث بالشاهد والمثل ـ خ » مجلدان منه ، هما الثاني والثالث ، في خزانة الرباط (١٩٧ أوقاف) والنسخة أندلسية نفيسة ، ومنه المجلد الثالث الأخير في الظاهرية بدمشق (الرقم ١٥٧٩) مات قبل إتمامه ، وأكمله أبوه وقد عاش بعده (انظر ترجمته) [١] .

قاسِم بن ثاني = قاسم بن محمد ١٣٣١

أَبُو القاسِم

(٠٠٠ ـ ٨٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٤٩ م)

أبو القاسم بن حسن بن عجلان الحسني المكي : ممن تولوا الإمارة بمكة . كان بمصر ، واضطرب أمر أخويه علي وبركات (بمكة) فخلع عليه صاحب مصر بالإمارة ، فدخل مكة سنة ٨٤٦ وحكمها إلى سنة ٨٤٩ وطرده أخوه بركات . ثم رحل بركات سنة ٨٥٠ فعاد أبو القاسم واستمر إلى سنة ٨٥١ وعزله السلطان جقمق ، بأخيه بركات ، فأقام مدة . وقصد مصر ، فمات فيها بالطاعون [٢] .

العُيَاني

(٤١١ ـ ٤٦٨ هـ = ١٠٢٠ ـ ١٠٧٥ م)

القاسم بن جعفر بن القاسم بن علي العُيَاني : أمير يماني . نسبته إلى « عُيَانة » من قرى اليمن . كانت بينه وبين « الصليحيين » ملاحم ، في بلاد « وادعة » وقتله أهل الجوف في بلادهم غيلة ، ودفن في وادعة [١] .

(١) نفح الطيب ١ : ٣٤٦ وفهرسة ابن خليفة ١٩١ ومخطوطات الظاهرية ، اللغة ٨٨ .

(٢) خلاصة الكلام ٤٢ و ٤٣ والضوء اللامع ١١ : ١٣٤ والتبر المسبوك ٢٨٣ .

القاسم بن الحسن الجرموزي

عن ابتداء مخطوطة الجزء الثالث من « خريدة القصر » في مكتبة الفاتيكان « ٩٩٠ عربي »

القاسم بن الحسن الجرموزي

الجُرْمُوزي

(٠٠٠ ـ ١١٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٣٣ م)

القاسم بن الحسن بن مطهر بن محمد الجرموزي : مؤرخ ، من أهل اليمن . مولده ببندر « المخا » ومنشأه ووفاته في صنعاء . ولي أعمالاً آخرها القضاء بصنعاء . له « نزهة الفطن ، في من ملك اليمن ـ خ » و « صفوة العاصر في آداب المعاصر » ترجم به لجماعة من أهل عصره ، و « هداية المسترشد ـ خ » منظومة في فقه الزيدية ، و « عقد الجواهر البهية في معرفة المملكة اليمنية ـ خ » رأيته عند الشيخ حمد الجاسر ، في بيروت [١] .

(١) إتحاف المسترشدين ٥٢ .

الجامِعي

(١٣١٦ ـ ١٣٧٦ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٥٦ م)

قاسم بن حسن بن موسى من آل محيي الدين ، من نسل ابن أبي جامع ، العاملي الحارثي الهمداني : شاعر من فقهاء النجف . ولد ونشأ بها . وزار سورية ولبنان (١٣٥٣) وعاد إلى النجف وتوفي بها . أصيب في صباه بضعف في بصره عاقه عن متابعة الدراسات الدينية فانصرف إلى حفظ الشعر ونظمه . وصنف « الشعر المقبول في مدائح ومراثي آل الرسول ـ ط » جزآن ، و « العلويات العشر ـ ط » في مدح الإمام علي ، و « نبذة يسيرة ـ ط » في موضوعات أدبية وتاريخية مختلفة ، ثلاثة مجلدات [٢] .

ابن الطَّوَابِقي

(٠٠٠ ـ ٥٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨٠ م)

القاسم بن الحسين البغدادي ، أبو شجاع ابن الطوابقي : شاعر ، من أهل

(١) البدر الطالع ٢ : ٤١ وخطط الشام ١ : ١٣ مصادره ، و Brock. S.2:546 .

(٢) الحالي والعاطل ٢٥٤ ـ ٢٨٩ وماضي النجف وحاضرها ٣ : ٣٢٥ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٥ وانظر المباحث اللغوية ٣١ .

بغداد . سافر إلى الموصل ومدح الملوك بها وبديار ربيعة وديار بكر [١] .

صَدْر الأَفَاضِل

(٥٥٥ ـ ٦١٧ هـ = ١١٦٠ ـ ١٢٢٠ م)

القاسم بن الحسين بن أحمد الخوارزمي ، مجد الدين ، الملقب بصدر الأفاضل : عالم بالعربية ، من فقهاء الحنفية ، من أهل خوارزم . له كتب ، منها « شرح المفصل للزمخشري » في نحو ثلاث مجلدات ، و « ضرام السقط ـ ط » في شرح سقط الزند للمعري ، و « التوضيح » في شرح المقامات ، و « بدائع الملح ـ خ » في دار الكتب ، مصوراً عن لاله لي (١٧٥٠) و « الزوايا والخبايا » في النحو ، و « السر » في الإعراب . وله نظم . قتله التتار [٢] .

المُتَوَكِّل عَلَى الله

(٠٠٠ ـ ١١٣٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٢٧ م)

القاسم بن الحسين بن أحمد بن الحسن بن القاسم ، من سلالة الهادي إلى الحق : من أئمة الزيدية في اليمن . كانت إقامته ، قبل الإمامة ، في ذمار ، واستنجد به عمه المهدي (محمد بن أحمد) لقمع ثورة الحسين بن القاسم (الملقب بالمنصور بالله) فخاض المعركة . ثم اتفق مع الحسين ، وانقلب على عمه ، فخلع المهدي نفسه ، فبايع صاحب الترجمة للحسين . ثم نقض البيعة ، ودعا إلى نفسه ، وتلقب بالمتوكل على الله . وبايعه أهل صنعاء سنة ١١٢٨ وأخذ البلاد من الحسين . واستمر إلى أن توفي بصنعاء [٣] .

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٢٧ .

(٢) الإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . والفوائد البهية ١٥٣ وبغية الوعاة ٣٧٦ وشروح سقط الزند : المقدمة . والجواهر المضية ١ : ٤١٠ والمخطوطات المصورة ١ : ٤٣٠ .

(٣) بلوغ المرام ٦٩ وتاريخ اليمن للواسعي ٥٧ والبدر الطالع ٢ : ٤٢ والمقتطف من تاريخ اليمن ١٧٩ و ١٨١ .

الصَّنْعاني

(٠٠٠ ـ ١١٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٥٢ م)

القاسم بن الحسين بن إسحق ابن المهدي أحمد الحسني الصنعاني : عارف بالهندسة والرياضيات ، شاعر ، من أهل صنعاء . كانت له عناية بكتب علم المعقول وجمع النفائس منها ، وقراءتها . قال صاحب نشر العرف : رأيت له حواشي على « شرح أشكال التأسيس » في الهندسة تدل على إتقانه لذلك العلم . وكذلك في علم الهيئة والمنطق والطبيعي . وكان حسن الخط وكتب كثيراً من المؤلفات [١] .

القاسِم العُرَني

(٠٠٠ ـ ٢٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٣ م)

القاسم بن الحكم بن كثير العرني : قاض ، من رجال الحديث . ولي قضاء همذان في أيام الرشيد . واستمر إلى أن توفي [٢] .

القاسِم بن حَمُّود

(٣٥١ ـ ٤٣١ هـ = ٩٦٢ ـ ١٠٤٠ م)

القاسم بن حمود بن ميمون الإدريسي الحسني ، الملقب بالمأمون : ثاني ملوك الدولة الحمّودية بقرطبة . ولاه سليمان ابن الحكم الأموي على الجزيرة الخضراء . وثار أخوه (علي بن حمود) على سليمان ، فملك الأندلس وبويع بالخلافة ، فأقام القاسم إلى أن توفي عليّ (سنة ٤٠٨ هـ) فولي الخلافة بعده . واستقر بقرطبة وحسنت سيرته وأمن الناس في أيامه . ثم انتقض عليه ابن أخيه (يحيى بن علي) بمالقة سنة ٤١٢ فخرج من قرطبة بلا قتال ، وأقام باشبيلية مدة جمع بها شتاته ، واستمال طوائف من البربر هاجم بهم قرطبة ، فدخلها سنة ٤١٣ ولم ينتظم له الأمر ، فخرج إلى شريش ، فقبض عليه يحيى ، وسجنه بمالقة إلى أن مات خنقاً [١] .

(١) نشر العرف ٢ : ٣٦٠ ـ ٣٦٢ .

(٢) تهذيب التهذيب ٧ : ٣١١ .

الجُبَيْري

(٣١٢ ـ ٣٧٨ هـ = ٩٢٥ ـ ٩٨٨ م)

قاسم بن خلف بن فتح بن عبدالله ابن جبير ، أبو عبيد الجبيري : قاض أندلسي ، من علماء المالكية . أصله من طرطوسة (Tortosa) ولد وتفقه في قرطبة . ورحل إلى المشرق فغاب ١٣ عاماً . وعلت مكانته عند الحكم المستنصر ، فأسكنه معه في الزهراء . وولي قضاء بلنسية وطرطوسة زمناً . ثم اتهم بموالاة عبد الله بن عبد الرحمن الناصر ، في قيامه على المؤيد هشام وصاحب دولته ابن أبي عامر ، فحبس في « المطبق » فبقي عشر سنوات توفي في نهايتها سجيناً . له كتاب « في التوسُّط بين مالك وابن القاسم » فيما خالف به ابن القاسم مالكاً [٢] .

قاسِم البَيَّاتي

(٠٠٠ ـ ١٣٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠٧ م)

قاسم خير الدين بن محمد الحنفي البغدادي البياتي ، أبو الخير : متصوف ، له علم بالحديث والتفسير . من أهل بغداد . صنّف كتباً في « التصوف » و « الوعظ » و « الكلام » وممن رثاه بعد موته الشاعران معروف الرصافي ، وجميل صدقي الزهاوي [٣] .

(١) سير النبلاء ـ خ ـ الطبقة الثانية والعشرون . وابن الأثير ٩ : ٩٤ وجذوة المقتبس ٢٢ والذخيرة ، المجلد الثاني من القسم الأول ١٢ والبيان المغرب ٣ : ١٢٤ و ١٣٣ و ١٩٠ وفيه : وفاته سنة ٤٢٧ هـ .

(٢) ترتيب المدارك ـ خ ، الثاني . وفيه رواية أخرى في وفاته سنة ٣٧١ وابن قاضي شهبة ـ خ . في وفيات ٣٧٨ واسم جده فيه « فلاح » .

(٣) لب الألباب ١ : ١١٩ وفي عشائر العراق ١ : ٣١٦ البيات ـ مشددة الياء ـ من الهزيم ، من الصلبة .

أَبُو العاص
(٠٠٠ ـ ١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٤ م)

القاسم بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف، أبو العاص: صحابي، من أصهار النبيّ ﷺ غلب عليه لقبه (أبو العاص) وكان يلقب «جرو البطحاء» ويقال له «الأمين» وهو زوج «زينب» كبرى بنات النبيّ ﷺ تزوجها في الجاهلية، بمكة، وتأخر إسلامه، فكانت عند أبيها بالمدينة. وأسلم، فأعيدت إليه. يقال: من شعره، يتشوق إلى «زينب» وقد خرج إلى الشام في تجارة:

«ذكرت زينب لما جاوزت إرما
فقلت سقياً لشخص يسكن الحرما»

اختلف الرواة في اسمه: مهشم، أو لقيط، أو ياسر؛ وقال المرزباني: اسمه القاسم وهو الثبت [١].

المُطَرِّز
(٢٢٠ ـ ٣٠٥ هـ = ٨٣٥ ـ ٩١٧ م)

القاسم بن زكريا بن يحيى البغدادي، أبو بكر، المعروف بالمطرز: من حفاظ الحديث. كان ثقة، ثبتاً، مكثراً من تصنيف المسند والأبواب والرجال. مات ببغداد [٢].

العُقباني
(٠٠٠ ـ ٨٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٥٠ م)

قاسم بن سعيد العقباني التلمساني، أبو الفضل: فقيه، بلغ درجة الاجتهاد. ولي القضاء بتلمسان، ثم عكف على التدريس إلى أن مات. له «أرجوزة» في التصوف، و«تعليق على ابن الحاجب» [٣].

(١) المرزباني ٣٣٢ والإصابة: باب الكنى، ت ٦٩٢ والاستيعاب بهامشها ٤: ١٢٥ ـ ١٢٩ ونسب قريش ٢٣٠.
(٢) تهذيب التهذيب ٨: ٣١٤. وتذكرة الحفاظ ٢: ٢٥٦.
(٣) البستان ١٤٧.

العُمَيْري
(١١٠٣ ـ ١١٧٨ هـ = ١٦٩١ ـ ١٧٦٤ م)

أبو القاسم بن سعيد العميري الجابري التادلي الفاسي: أديب، من فقهاء المالكية بالمغرب. عرّفه مفهرس «دار الكتب» بالفاسي وأن له «فهرس العميري ـ خ» أدب ومساجلات وتاريخ. قلت: لعل الصواب انه «المكناسي» كما في دليل مؤرخ المغرب وفيه تسمية كتابه «التنبيه والإعلام بفضل العلم والأعلام» وقال مصنفه (ابن سودة): يقع في سفر وسط يوجد بخزانتنا (الأحمدية) [١].

الشَّمَّاخي
(٠٠٠ ـ ١٣٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٦ م)

قاسم بن سعيد بن قاسم بن سليمان الشماخي العامري المغربي اليفرني النفُّوسي: باحث أديب، من علماء الإباضية. أصدر مجلة سماها «نبراس المشارقة والمغاربة» وصنف كتباً، منها «بغية الطالب فيما يحتاج إليه الكاتب ـ ط» جزآن، و«رد الحجة على أهل الغفلة ـ ط» بآخره ترجمة له، و«الحكمة ـ ط» في شرح رأس الحكمة، مواعظ، و«الظهور المحتوم ـ ط» في مسألة البراءة والتولية، و«القول المبين في الرد على المخالفين ـ ط» رسالة [٢].

أبو عُبيد
(١٥٧ ـ ٢٢٤ هـ = ٧٧٤ ـ ٨٣٨ م)

القاسم بن سلّام الهروي الأزدي الخزاعي، بالولاء، الخراساني البغدادي، أبوعُبيد: من كبار العلماء بالحديث والأدب والفقه. من أهل هراة. ولد وتعلم بها. وكان مؤدباً. ورحل إلى بغداد فولي القضاء بطرسوس ثماني عشرة سنة. ورحل إلى مصر سنة ٢١٣ وإلى بغداد، فسمع الناس من كتبه. وحج، فتوفي بمكة. وكان منقطعاً للأمير عبدالله بن طاهر، كلما ألف كتاباً أهداه إليه، وأجرى له عشرة آلاف درهم. من كتبه «الغريب المصنف ـ ط» مجلدان، في غريب الحديث، ألفه في نحو أربعين سنة، وهو أول من صنف في هذا الفن، و«الطهور ـ خ» في الحديث، و«الأجناس من كلام العرب ـ خ» و«أدب القاضي» و«فضائل القرآن ـ خ» و«الأمثال ـ ط» و«المذكر والمؤنث» و«المقصور والممدود» في القراآت. و«الأموال ـ ط» و«الأحداث» و«النسب» و«والإيمان ومعالمه وسننه واستكماله ودرجاته ـ خ» في الظاهرية، بدمشق، سماه لي عبيد، قال عبدالله بن طاهر: علماء الإسلام أربعة: عبد الله بن عباس في زمانه، والشعبي في زمانه، والقاسم بن معن في زمانه، والقاسم بن سلّام في زمانه. وقال الجاحظ: «لم يكتب الناس أصح من كتبه، ولا أكثر فائدة». وقال أبو الطيب اللغوي: أبو عبيد مصنف حسن التأليف إلا أنه قليل الرواية، أما كتابه «الغريب المصنف» فانه اعتمد فيه على كتاب عمله رجل من بني هاشم، وأما كتابه في «غريب الحديث» فاعتمد فيه على كتاب معمر بن المثنى، وكذلك كتابه في «غريب القرآن» منتزع من كتاب معمر [١].

(١) دار الكتب ٥: ٢٩١ ودليل مؤرخ المغرب ٢: ٣١٩.
(٢) معجم المطبوعات ١١٤٢ والأزهرية ٣: ٧٠٩ و ٥: ٣٤ و ٧: ٤٨٥.

(١) تذكرة الحفاظ ٢: ٥ وتهذيب التهذيب ٧: ٣١٥ وابن خلكان ١: ٤١٨ وطبقات النحويين واللغويين ٢١٧ ومراتب النحويين ـ خ. وفيه: رأيت نسخة من كتاب «الغريب المصنف» على ترجمته: «تأليف أبي عبيد القاسم بن سلام الجمحي» وليس أبو عبيد بجمحي ولا عربي، وإنما الجمحي محمد بن سلام، صاحب «طبقات الشعراء» وأبو عبيد في طبقة من أخذ عنه، أي معاصر لتلاميذه. وغاية النهاية ٢: ١٧ وطبقات الحنابلة ١: ٢٥٩ ومختصره ١٩٠ وتاريخ بغداد ١٢: ٤٠٣ وطبقات السبكي ١: ٢٧٠ والفهرس التمهيدي. والانتقاء ١٠٧ وبروكلمان Brockelmann =

قاسِم الحَلّاق
(١٢٢١ - ١٢٨٤ هـ = ١٨٠٦ - ١٨٦٧ م)

قاسم بن صالح بن إسماعيل الحلاق: فاضل، دمشقي. له نظم. صنف رسالة في «مسائل الرضاع» ومنسكاً سماه «إعانة الناسك على أداء المناسك» وهو جد الشيخ جمال الدين القاسمي. ولابنه محمد سعيد ابن قاسم، كتاب «الثغر الباسم» في سيرته [١].

قاسِم الخاني
(١٠٢٨ - ١١٠٩ هـ = ١٦١٩ - ١٦٩٧ م)

قاسم بن صلاح الدين الخاني: فاضل متصوف، من أهل حلب. سافر إلى العراق والحجاز وتركيا، وعاد إلى حلب (١٠٦٠) وتزهد وقرأ على بعض المشايخ، ودرّس وولي الإفتاء إلى أن توفي. من كتبه «السير والسلوك إلى ملك الملوك - ط» تصوف، و«شرح على الجزرية - خ» في التجويد، ورسالة في المنطق - خ» [٢].

قاسِم الكَوْكَبَاني
(١١٧٤ - ١٢١٦ هـ = ١٧٦١ - ١٨٠١ م)

قاسم بن عبد الرب بن محمد بن الحسين، من نسل الإمام يحيى شرف الدين الحسني: شاعر كوكبان (باليمن) في عصره. مولده ووفاته فيها. له ديوان سماه «الزورق، فيما حلا ورقّ، وتحلت به الورق» [٣].

= في دائرة المعارف الإسلامية ١: ٣٧٥ والأنباري ١٨٨ ومفتاح السعادة ٢: ١٦٧ ومعجم المطبوعات ١٢١ وجولة في دور الكتب الأميركية ٧٥ والكتبخانة ٤: ١٧٦ ثم ٧: ٢٨١.

(١) مقدمة شرح الأم - خ. ومنتخبات التواريخ لدمشق ٦٧٤. [ونسبة آل القاسمي بدمشق إليه] (زهير الشاويش)

(٢) سلك الدرر ٤: ٩ وإعلام النبلاء ٦: ٤١٦ ومجموع (بخطه) اقتنيته.

(٣) نيل الوطر ٢: ١٧٩.

الطَّهْطَاوي
(٠٠٠ - ٧٦٢ هـ = ٠٠٠ - ١٣٦٠ م)

أبو القاسم بن عبد العزيز بن يوسف ابن رافع الحسيني الطهطاوي، جلال الدين: متصوف. من أهل طهطا (بمصر) مولداً ووفاة. وإليه نسبة أشرافها. أنشأ مسجداً فيها ومسجداً في أبي تيج. ولحفيده أحمد رافع كتاب في مناقبه سماه «الثغر الباسم في مناقب سيدي أبي القاسم - ط». مات عن نحو ٨٠ سنة [١].

ابن الشاطّ
(٦٤٣ - ٧٢٣ هـ = ١٢٤٥ - ١٣٢٣ م)

قاسم بن عبدالله بن محمد الأنصاري السبتي، أبو القاسم سراج الدين، ابن الشاطّ: فرضي فقيه مالكي، من الكتّاب. قال ابن فرحون: ريان من الأدب. مولده ووفاته بسبتة. أقرأ الأصول والفرائض. والشاطّ لقب لجده عُرف به لأنه كان طوالا. من كتبه، «ادرار الشروق على أنواء البروق - ط» حاشية، و«غنية الرائض في علم الفرائض» و«برنامج ابن أبي الربيع الأندلسي - ط» و«فهرسة» وصفت بأنها حافلة، و«الإشراف على أعلى الشرف، في التعريف برجال البخاري من طريق الشريف أبي علي ابن أبي الشرف - خ» في الأسكوريال (Cas 1780) [٢].

القاسِم بن عُبَيْد الله
(٢٥٨ - ٢٩١ هـ = ٨٧٢ - ٩٠٤ م)

القاسم بن عبيدالله بن سليمان بن وهب الحارثي: وزير، من الكتاب الشعراء. له غزل رقيق. استوزره المعتضد العباسي، بعد أبيه عبيدالله، سنة ٢٨٨ هـ. ولما مات المعتضد (٢٨٩) قام القاسم بأعباء الخلافة وعقد البيعة للمكتفي في غيبته بالرقة. ووزر له وتزوج ابنه «محمد» بنتاً للمكتفي، ولقب القاسم بوليّ الدولة، وعظمت مكانته [١].

(١) الثغر الباسم.

(٢) فهرس الفهارس ٢: ٤١٣ ودار الكتب ١: ٣٧٧ والديباج المذهب ٢٢٥ وعنه شجرة ٢١٧ والنبوغ المغربي، الطبعة الثانية ١: ٢٠٨ وانظر معهد المخطوطات ٢: ٤٦ وسركيس ١٣٢ ومخطوطات الأسكوريال، الرقم ٢/١٧٨٥.

المَنْصُور العِيَاني
(٠٠٠ - ٣٩٣ هـ = ٠٠٠ - ١٠٠٣ م)

القاسم بن علي العياني، أبو الحسين، المنصور بالله: من أئمة الزيدية في اليمن. له مؤلفات تقارب المئة. اشتهر في الشام، وأنفذ رسله إلى اليمن سنة ٣٨٨ هـ، وبويع له، ثم رحل إلى الحجاز، ودخل اليمن، فاستقر في صنعاء إلى أن توفي. ودفن في عيان [٢].

الحَرِيري
(٤٤٦ - ٥١٦ هـ = ١٠٥٤ - ١١٢٢ م)

القاسم بن علي بن محمد بن عثمان، أبو محمد الحريري البصري: الأديب الكبير، صاحب «المقامات الحريرية - ط» سماه «مقامات أبي زيد السروجي». ومن كتبه «درة الغواص في أوهام الخواص - ط» و«ملحة الإعراب - ط» و«صدور زمان الفتور وفتور زمان الصدور» في التاريخ. و«توشيح البيان» نقل عنه الغزولي. وله شعر حسن في «ديوان» و«ديوان رسائل». وكان دميم الصورة غزير العلم. مولده بالمشان (بليدة فوق البصرة) ووفاته بالبصرة. ونسبته إلى عمل الحرير أو بيعه. وكان ينتسب إلى ربيعة الفرس. قال مرجليوث: ترجم شولتنز وريسكه نماذج من مقامات الحريري إلى اللاتينية في القرن الثامن عشر، وظهرت لها

(١) المرزباني ٣٣٧ وسير النبلاء - خ. الطبقة السادسة عشرة، وفيه: «كان سفاكاً للدماء، زنديقاً، وكان ابن الرومي من زواره». وانظر إعتاب الكتاب ١٨٢.

(٢) بلوغ المرام ٣٤ و ٤٠٨ والدر الفريد ٢٤٦.

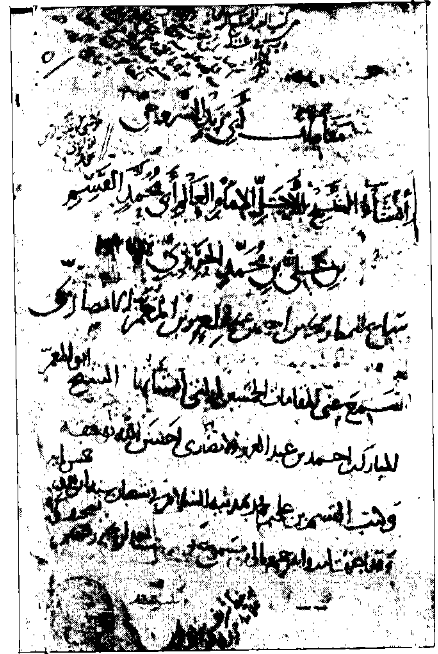

القاسم بن علي الحريري
الصفحة الأولى من « مقاماته » ومنها يظهر أنه كان قد سماها « مقامات أبي زيد السروجي » ثم عرفت بمقامات الحريري . وهذه النسخة من مخطوطات دار الكتب المصرية « ١٠٥ م ، أدب » .

تراجم في كثير من اللغات الأوربية الحديثة ، مثل ترجمة روكرت Ruckert الألمانية وترجمة Chemery and Steingass الإنجليزية [١] .

الزَّيْنَبي
(٠٠٠ ـ ٥٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٦٨ م)

القاسم بن علي بن الحسين الهاشمي الزينبي ، أبو نصر : قاض . من أهل بغداد ، كان عارفاً بالأدب ، يقول الشعر . صنف رسالة في « أحكام الصيد » خدم بها المستنجد العباسي ، وولاه قضاء بغداد ولقب بقاضي القضاة سنة ٥٥٦ هـ [٢] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤١٩ ومفتاح السعادة ١ : ١٧٩ والسبكي ٤ : ٢٩٥ وخزانة البغدادي ٣ : ١١٧ ومعاهد التنصيص ٣ : ٢٧٢ وآداب اللغة ٣ : ٣٨ ومرآة الزمان ٨ : ١٠٩ ونزهة الجليس ٢ : ٢ وابن الوردي ٢ : ٢٨ في وفيات سنة ٥١٥ ومرجليوث D.S. Margoliouth في دائرة المعارف الإسلامية ٧ : ٣٦٥ والأنباري ٤٥٣ ومطالع البدور ١ : ٩ و Brock. S. 1:486 .

(٢) الجواهر المضية ١ : ٤١١ .

ابن عَسَاكِر
(٥٢٧ ـ ٦٠٠ هـ = ١١٣٣ ـ ١٢٠٣ م)

القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله ، أبو محمد ، ابن عساكر : محدّث ، من أهل دمشق . زار مصر وأخذ عنه أهلها . وهو ابن صاحب التاريخ الكبير . له كتب ، منها « فضل المدينة » و « الجامع المستقصى في فضائل الأقصى ـ خ » و « الجهاد » و « مجالس » أملاها . و « فضل زيارة الخليل عليه السلام وموضع قبره وقبور أبنائه الكرام ـ خ » اقتنيت نسخة منه متقنة كتبت سنة ٧٢٥ [١] .

الصَّفَّار
(٠٠٠ ـ بعد ٦٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٢٣٣ م)

قاسم بن علي بن محمد بن سليمان الأنصاري البطليوسي ، الشهير بالصفار : عالم بالنحو . له « شرح كتاب سيبويه ـ خ » السفر الأول منه في الرباط (٣١٧ ق) ومن هذا المجلد مخطوط (٢٤٣ ورقة) في خزانة كوبرولو زاده محمد باشا ، باستنبول (الرقم ١٤٩٢) ذكره الميمني ، يقال : إنه أحسن شروحه ، رد فيه كثيراً على الشلوبين [٢] .

ابن هُتَيْمِل
(٠٠٠ ـ نحو ٦٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٢٩٧ م)

القاسم بن علي بن هتيمل الخزاعي : شاعر المخلاف السليماني في عصره . كان كثير التنقل بين اليمن والحجاز . مدح المظفر الرسولي ورجال دولته ، وأحمد بن الحسين القاسمي الإمام الزيدي المقتول سنة ٦٥٦ وبعض أشراف مكة وأمراء المخلاف السليماني . وعاش ما يقرب من مئة عام . ومات فقيراً . وفي شعره غزل رقيق . له « ديوان ـ خ » في معهد المخطوطات اختار معاصرنا الأديب محمد بن أحمد عيسى العقيلي قرابة ١٥٠ صفحة منه ، وصدرها بمحاولة لمعرفة حياة الشاعر ، وسماها « ديوان القاسم بن علي بن هتيمل : دراسة وتحليل ـ ط » [١] .

(١) التبيان ـ خ . وطبقات السبكي ٥ : ١٤٨ و Brock. 1:404 (331), S. 1:567 والإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . ومذكرات المؤلف .

(٢) بغية الوعاة ٣٧٨ ومذكرات الميمني ـ خ .

المالَقي
(٧٤٣ ـ ٨١١ هـ = ١٣٤٢ ـ ١٤٠٨ م)

قاسم بن علي بن محمد ، شرف الدين ، أبو القاسم التنملي الفاسي المغربي المالقي : فقيه مالكي أندلسي . ولد بمالقة ، واستقر بفاس . وحج ، فتوفي بالقاهرة . له « برنامج » في من أخذ عنهم . وخرج له الصلاح الأقفهسي جزءاً من مروياته سماه « تحفة القادم من فوائد الشيخ أبي القاسم » قال السخاوي : وكان عارفاً بالقرآت والأدبيات ، ذا نظم كثير [٢] .

القاسِم بن عُمر
(٠٠٠ ـ بعد ١٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٧٤٨ م)

القاسم بن عمر بن محمد بن الحكم ، من بني ثقيف : وال ، من رجال العصر المرواني . له شعر . ولاه « مروان بن محمد » على اليمن (سنة ١٢٧) ونشبت في أيامه ثورة الإباضية ، بحضرموت واليمن ، يقودها « طالب الحق » عبدالله ابن يحيى . وقاتلهم القاسم ليردهم عن صنعاء ، فغلبوه وقتلوا أخاً له اسمه « الصلت » فرحل عنها . ومما قاله ، بعد خروجه :

(١) انظر ديوان القاسم بن علي ، للعقيلي ، المطبوع بمصر سنة ١٣٨١ هـ . وعليه اعتمدت في أكثر ما جاء في الترجمة . والعقود اللؤلؤية في أخبار الدولة الرسولية ١ : ١١١ ، ١٥٨ ، ١٩٥ وفيه ورد نعت المترجم له بشاعر المخلاف السليماني .

(٢) الضوء اللامع ٦ : ١٨٣

« ألا ليت شعري هل أدوسنّ بالقنا
تبالة أو نجران قبل مماتي »[(١)] .

أَبُو دُلَف العِجْلي
(٠٠٠ ـ ٢٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٤٠ م)

القاسم بن عيسى بن إدريس بن معقل ، من بني عجل بن لجيم : أمير الكرخ ، وسيد قومه ، وأحد الأمراء الأجواد الشجعان الشعراء . قلده الرشيد العباسي أعمال « الجبل » ثم كان من قادة جيش المأمون . وأخبار أدبه وشجاعته كثيرة . وللشعراء فيه أماديح . وله مؤلفات ، منها « سياسة الملوك » و « البزاة والصيد » . وهو من العلماء بصناعة الغناء ، يقول الشعر ويلحنه . توفي ببغداد[(٢)] .

ابن ناجي
(٠٠٠ ـ ٨٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٣٣ م)

قاسم بن عيسى بن ناجي التنوخي القيرواني : فقيه ، من القضاة ، من أهل القيروان . تعلم فيها وولي القضاء في عدة أماكن . له كتب ، منها « شرح المدونة ـ خ » و « زيادات على معالم الإيمان ـ ط » مع المعالم ، و « شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني ـ ط » و « مشارق أنوار القلوب ـ خ » و « شرح التهذيب للبراذعي »[(٣)] .

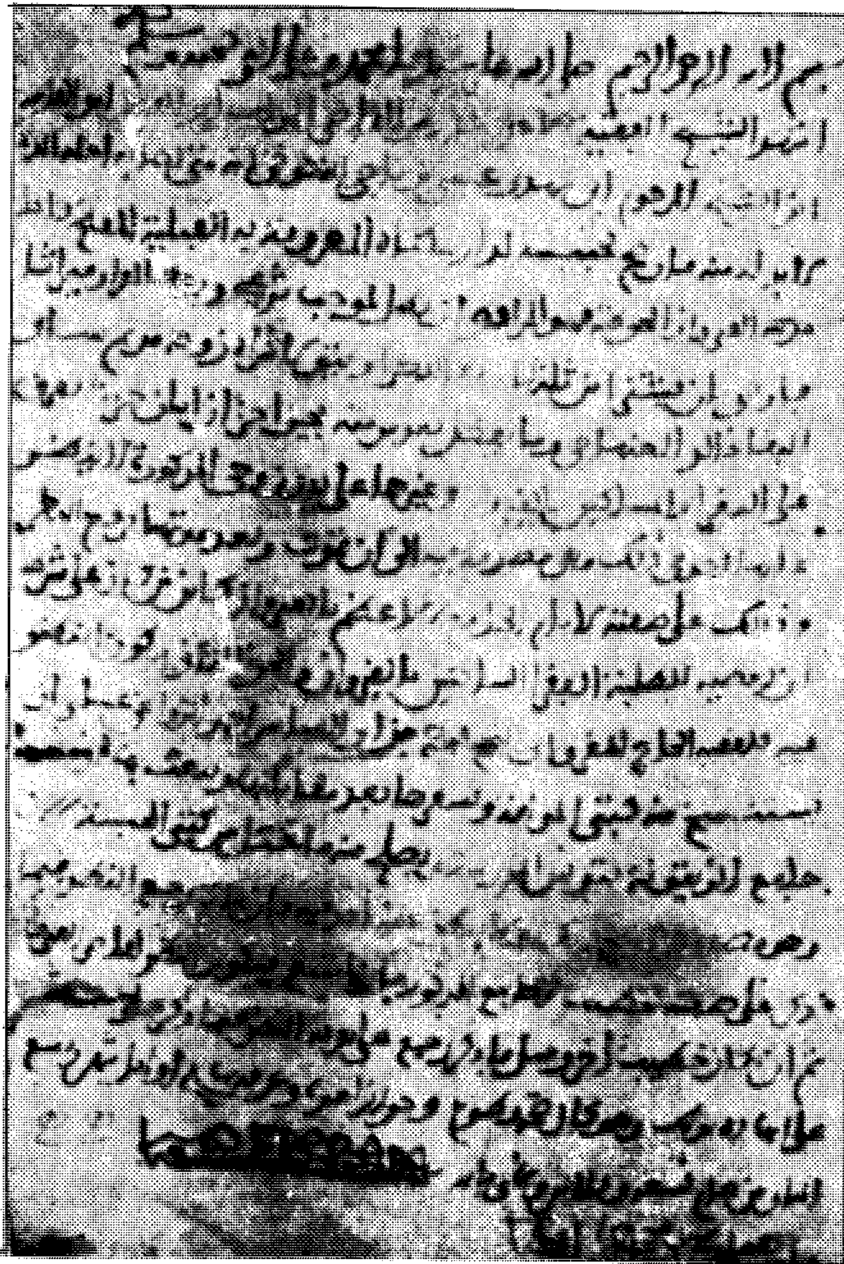

قاسم (أبو القاسم) بن عيسى بن ناجي (لتحقيق اسمه ووفاته ، وليس بخطّه) .
صورة الوثيقة المحفوظة في مكتبة جامع القيروان ، بالرقم ٢٨٢٩ ـ ٢ ـ ١٧٣٩ استخرجها إبراهيم شبوح القيرواني .
وفيها الدلالة على أن اسم ابن ناجي « أبو القاسم » وأن وفاته سنة ٨٣٩ أو بعدها ، خلافاً لما في المصادر .

---

(١) المرزباني ٣٣٣ والنجوم الزاهرة ١ : ٣٠٩

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٤٢٣ والأغاني طبعة الدار ٨ : ٢٤٨ وسمط اللآلي ٣٣١ وفيه أن السيد عبد العزيز الميمني جمع شعره . والمرزباني ٣٣٤ والنويري ٤ : ٢٤٩ وتاريخ بغداد ١٢ : ٤١٦ وهبة الأيام للبديعي ٩٣ ـ ١٠٣ . يقول المشرف : ورد في الترجمة أن آبا دلف أمير الكرخ (بالخاء) والصحيح أنه أمير الكَرَج (بالجيم) . قال الشاعر :
« فما الكَرَج الدنيا ولا الناس قاسم »

(٣) البستان ١٤٩ وتعريف الخلف ١ : ٨٧ و Brock. 2:311 (239), S. 2:337 ومعجم المطبوعات ٢٦١ وفي معالم الإيمان ٣ : ١٤٩ ـ ١٥١ نبذة من ترجمته ، كتبها عن نفسه . ويلاحظ أنه مع اتفاق أكثر المصادر على تسميته « قاسماً » وتأريخ وفاته بسنة «٨٣٧» فالصواب في اسمه « أبو القاسم ابن عيسى » وكنيته « أبو الفضل » ووفاته سنة « ٨٣٩ هـ » أو بعدها . انظر اللوحة أعلاه وهذا نص ما فيها ، ولا يخلو من فوائد ، وإن طال : « أشهد الشيخ الفقيه الأعدل المدرس القاضي المؤلف أبو الفضل أبو القاسم ابن الشيخ المرحوم أبي مهدي عيسى بن ناجي التنوخي أنه متى أصابه أجله الذي لا بد له منه ، فان صح تحبيسه لدار سكناه المعروفة به ، القبلية المفتح ، داخل مدينة القيروان المحوطة ، فهو المراد ، وإن بطل لموجب شرعي ورجعت الدار ميراثاً فأوصي بأن يشترى من ثلثها ربعاً (كذا) للكراء ويتولى شراءه زوجه مريم بنت أبي البقاء خالد الصنهاجي ، وما يفضل بعد منه يجزأ جزآن ـ كذا ـ اثنان ، جزء يفرق على الفقراء والمساكين بالقيروان وغيرها على يدي زوجي المذكورة لا ينظر عليها أحد في ذلك وهي مصدقة فيه إلى أن تموت ، وبعد موتها يرجع النظر ، وذلك على صفته لإمام الجامع الأعظم بالقيروان كائن ـ كذا ـ من كان ، على شرط أن يعطيه للطلبة الفقراء الساكنين بالقيروان ؛ والجزء الثاني يكون النظر فيه للفقيه الحاج المقرئ أبي النجم فرح بن أبي العباس أحمد الزواغي . على أن يستنسخ منه كتبي المؤلفة ويسفّرها بعد مقابلتها ، ويبعث بها إلى جامع الزيتونة بتونس المحروسة ، ويصلح منه ما يختل من كتبي المحبّسة الآن . وهو مصدق في جميع ذلك ، ولا ينظر عليه أحد فيه . فان مات رجع النظر فيما ذكر على صفته لخطيب الجامع المذكور ، فإن امتنع فيكون النظر لقاضي القيروان ، ثم إن كان خطيب آخر ، وقبل ما ذكر ، رجع على يديه النظر فيما ذكر (أقر) على إشهاده بذلك ، وهو بحال صحته وطوعه وجواز =

القاسِم بن الفَضْل

(٣٩٧ ـ ٤٨٩ هـ = ١٠٠٦ ـ ١٠٩٦ م)

القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد ابن محمود الثقفي الأصبهاني ، أبو عبدالله : من رجال الحديث . كان رئيس أصبهان ومسندها . أخذ بها وبنيسابور وبغداد والحجاز . وكان من أغنى أهل عصره ، كثير الإحسان إلى المشتغلين بالحديث وغيرهم . وصُرِف في آخر عمره عن رياسة بلده ، وصودر ، فدفع مئة ألف دينار ، ولم يبع في أدائها شيئاً مما يملك . قال ابن قاضي شهبة : كان صحيح السماع غير أنه يميل إلى التشيع على ما سمعت من جماعة من أهل أصبهان . له كتب ، منها « أربعون حديثاً ـ خ » و « الفوائد العوالي ـ خ » [(١)] .

الشَّاطِبي

(٥٣٨ ـ ٥٩٠ هـ = ١١٤٤ ـ ١١٩٤ م)

القاسم بن فيرُّه بن خلف بن أحمد الرعيني ، أبو محمد الشاطبي : إمام القراء . كان ضريراً . ولد بشاطبة (في الأندلس) وتوفي بمصر . وهو صاحب « حرز الأماني ـ ط » قصيدة في القرآت تعرف بالشاطبية . وكان عالماً بالحديث والتفسير واللغة ، قال ابن خلكان : كان إذا قرىء عليه صحيح البخاري ومسلم والموطأ ، تصحح النسخ من حفظه . والرعيني نسبة إلى ذي رعين أحد أقيال اليمن [(٢)] .

الواسِطي

(٥٥٠ ـ ٦٢٦ هـ = ١١٥٥ ـ ١٢٢٩ م)

القاسم بن القاسم بن عمر بن منصور ، أبو محمد الواسطي : عالم بالعربية . مولده بواسط ، ووفاته في حلب . من كتبه « شرح اللمع لابن جني » و « شرح التصريف الملوكي » و « فعلت وأفعلت » على حروف المعجم ، لم يتمه ، و « شرح المقامات الحريرية ـ خ » في مكتبة عارف حكمت (٩٧ أدب) و « كتاب خطب » . وله شعر ، أورد ياقوت نماذج حسنة منه [(١)] .

ابن قُطْلُوبُغا

(٨٠٢ ـ ٨٧٩ هـ = ١٣٩٩ ـ ١٤٧٤ م)

قاسم بن قطلوبغا ، زين الدين ، أبو العدل السودوني (نسبة إلى معتق أبيه سودون الشيخوني) الجمالي : عالم بفقه الحنفية ، مؤرخ ، باحث . مولده ووفاته بالقاهرة . قال السخاوي في وصفه :

قاسم بن قطلوبغا الحنفي
كما حققه الأستاذ السيد حسن حسني عبد الوهاب ، عن مخطوطة في خزانة كتبه ، بتونس .

« إمام علامة ، طلق اللسان ، قادر على المناظرة ، مغرم بالانتقاد ولو لمشايخه ، مع شائبة دعوى ومساجحة ! » له « تاج التراجم ـ ط » في علماء الأحناف ، و « غريب القرآن ـ خ » و « تقويم اللسان » مجلدان ، و « نزهة الرائض في أدلة الفرائض » و « تلخيص دولة الترك » و « تراجم مشايخ المشايخ » مجلد ، و « تراجم مشايخ شيوخ العصر » لم يكمله ، و « معجم شيوخه » ورسالة في « القرآآت العشر ـ خ » و « الفتاوى ـ خ » و « شرح مختصر المنار ـ خ » في الأصول ، وغير ذلك [(١)] .

الزَّنْجاني

(١٢٢٤ ـ ١٢٩٣ هـ = ١٨٠٩ ـ ١٨٧٦ م)

أبو القاسم بن كاظم بن الأمير محمد حسين ، يتصل نسبه بالإمام موسى الكاظم : فاضل إمامي ، من أهل زنجان . تعلم في العراق ، وارتفع شأنه في بلده . وكانت له مواقف في فتنة « البابية » . من كتبه « المقاصد المهمات في صيغ العقود والإيقاعات » و « إيضاح الدلائل في حساب عقد الأنامل ـ خ » و « ردود » على البابية ، و « هداية المتقين » في العقائد [(٢)] .

القاسِم بن كَثِير

(٠٠٠ ـ نحو ٢٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٣٥ م)

القاسم بن كثير بن النعمان المصري : قاضي الإسكندرية . كان من متصدري القراء بمصر . وهو من رجال الحديث . يقال : إن أصله من العراق [(٣)] .

القاسِم كَنُّون = القاسِم بن محمد ٣٣٧

= أمره . وعرَّفه . بتاريخ أوائل شهر ربيع الثاني من عام تسعة وثلاثين وثماني ماية » (الشهود) . ويلاحظ أيضاً أن السخاوي (في الضوء ١١ : ١٣٧) لم يذكره في « قاسم بن عيسى » وإنما ذكره في باب الكنى « أبو القاسم بن عيسى » وقال في وفاته : « مات سنة بضع وثلاثين » .

(١) الإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . في وفيات سنة ٤٨٩ و Brock. I:453 (355), S. I:602 وانظر شستربتي ، الرقم ٣٤٩٢ .

(٢) نكت الهميان ٢٢٨ والوفيات ١ : ٤٢٢ وفيه « فيره ، بكسر الفاء وتشديد الراء وضمها ، بلغة اللطيني ، معناه بالعربي الحديد » قلت : الحديد في اللاتينية « Ferrum فيروم » ، وبالفرنسية « Fer فير » وبالإسبانية « Hierro هييرو » فاسم أبي القاسم مركب من اللفظين اللاتيني والإسباني . ونفح الطيب ١ : ٣٣٩ وشذرات ٤ : ٣٠١ ومفتاح السعادة ١ : ٣٨٧ وغاية النهاية ٢ : ٢٠ و Brock. I:520 (409), S. I:725 وإرشاد الأريب ٦ : ١٨٤ وهو في وفيات ابن قنفذ ٤٥ طبعة المطبعة الثعالبية : قاسم بن أحمد بن فيره . ووفاته فيه سنة ٥٨٩ .

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٢٨ وبغية الوعاة ٣٨٠ وإرشاد الأريب ٦ : ١٨٥ ـ ١٩٦ ومجمع اللغة بدمشق ٤٨ : ٣٥٢ .

(١) البدر الطالع ٢ : ٤٥ وشذرات الذهب ٧ : ٣٢٦ والضوء اللامع ٦ : ١٨٤ ـ ١٩٠ والفوائد البهية ٩٩ بالتعليقات . والتيمورية ٣ : ٢٤٤ وخزائن الأوقاف ٥٩ و ٨١ و ٢٥٢ والكتبخانة ٢ : ٢٥٢ ثم ٥ : ٢١ ثم ٧ : ١٦٥ و ١٦٦ وانظر Brock. S. 2:93 .

(٢) أعيان الشيعة ٧ : ١٣٠ والذريعة ٢ : ٤٩٥ .

(٣) تهذيب التهذيب ٨ : ٣٣٠ .

القاسِم بن محمد
(٣٧ ـ ١٠٧ هـ = ٦٥٧ ـ ٧٢٥ م)

القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ، أبو محمد : أحد الفقهاء السبعة في المدينة . ولد فيها ، وتوفي بقديد (بين مكة والمدينة) حاجاً أو معتمراً . وكان صالحاً ثقة من سادات التابعين ، عمي في أواخر أيامه . قال ابن عيينة : كان القاسم أفضل أهل زمانه [١] .

البَيَّاني
(٠٠٠ ـ ٢٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩٠ م)

قاسم بن محمد بن قاسم بن محمد بن سيار الأموي ، مولاهم ، البياني الأندلسي القرطبي ، أبو محمد : من أعلام الفقهاء والمحدثين في الأندلس . كان مولى للخليفة الوليد بن عبد الملك . وهو أحد المجتهدين ، يذهب مذهب الحجة والنظر . له كتاب « الإيضاح » في الرد على المقلدين . نسبته إلى بيانة (Baena) بالأندلس ، ومولده ووفاته بقرطبة . رحل إلى مصر رحلتين [٢] .

الأَنْباري
(٠٠٠ ـ ٣٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٧ م)

القاسم بن محمد بن بشار الأنباري ، أبو محمد : علامة بالأدب والأخبار . من أهل الأنبار . سكن بغداد . له تصانيف ، منها « شرح المفضليات ـ ط » قرأه عليه ونقحه ابنه محمد ، و « خلق الإنسان » و « الأمثال » و « غريب الحديث » [٣] .

(١) الجرح والتعديل ، القسم الثاني من الجزء الثالث ١١٨ ونكت الهميان ٢٣٠ والوفيات ١ : ٤١٨ وصفة الصفوة ٢ : ٤٩ وحلية الأولياء ٢ : ١٨٣ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٩٩ وشذرات ٢ : ١٧٠ وهو فيهما « البناني » وصححته من كتاب « التبيان لبديعة البيان ـ خ » وفيه : « البياني ، بموحدة مفتوحة ، ثم مثناة تحت ، مشددة » الخ . وجذوة المقتبس ٣١٠ .

(٣) وفيات الأعيان ١ : ٥٠٣ و ٥٠٤ في ترجمة ابنه محمد بن القاسم . وبروكلمان في دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٥ ومفتاح السعادة ١ : ١٤٦ وإرشاد الأريب ٦ : ١٩٦ .

القاسِم كَنُّون
(٠٠٠ ـ ٣٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤٨ م)

القاسم (الملقب بكنّون) بن محمد بن القاسم بن إدريس : من بقايا أمراء الأدارسة في دولتهم الثانية بريف مراكش . كان مقامه في قلعة حجر النسر ، واستولى على بلاد المغرب الأقصى إلا مدينة فاس فانها امتنعت عليه . وكانت دعوته للعبيديين [١] .

القاسِم الحَمُّودي
(٠٠٠ ـ بعد ٤٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٠٥٥ م)

القاسم بن محمد بن القاسم بن حمود : من أواخر الأمراء الحمّوديين في الأندلس . وفي المؤرخين من يعده آخرهم . كانت له إمارة الجزيرة الخضراء (Algeciras) وليها بعد وفاة أبيه سنة ٤٤٠ واستمر ستة أعوام . وأخرجه منها المعتضد عباد بن محمد اللخمي صاحب إشبيلية ، سنة ٤٤٦ وأعدّ له مركب يسير فيه حيث يشاء ، فقصد « المرية » فبقي فيها إلى أن توفي . ولم يتلقب بالخلافة [٢] .

ابن أَبي العَافِيَة
(٠٠٠ ـ بعد ٤٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٠٧٠ م)

القاسم بن محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن موسى بن أبي العافية المكناسي الزناتي : أمير . تولى قيادة الزناتيين في « فاس » حين هاجمها جيش المرابطين اللمتونيين (سنة ٤٦٠ هـ) وكان أميرها من قبله معنصر بن المعز الزناتي ، وفقد معنصر في إحدى معاركه مع المرابطين ، فتقدم القاسم مكانه . وخرج بجموعه من فاس فهزم المرابطين ، وكان رأسهم يوسف ابن تاشفين بعيداً عن فاس ، فأعاد الكرّة عليها وشدد حصارها ، ودخلها عنوة سنة ٤٦٢ وقتل من فيها من مغراوة وبني يفرن ومكناسة [١] .

(١) الاستقصا ١ : ٨٥ وجذوة الاقتباس ٣١٧ .

(٢) البيان المغرب ٢١٨ و ٢٣٠ و ٢٣١ و ٢٤٢ وجمهرة الأنساب ٤٥ .

ابن أَبي هاشِم
(٠٠٠ ـ ٥١٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٢٤ م)

القاسم بن محمد أبي هاشم بن جعفر العلوي الحسني : شريف ، من أمراء مكة . وليها بعد أبيه (سنة ٤٨٧ هـ) وانتزعت منه ، فاستردها بعد معركة (سنة ٤٨٨ هـ) واستمر إلى أن توفي . وكان شاعراً أديباً [٢] .

ابن الطَّيْلَسان
(٥٧٥ ـ ٦٤٢ هـ = ١١٨٠ ـ ١٢٤٤ م)

القاسم بن محمد بن أحمد الأنصاري الأوسي القرطبي ، المعروف بابن الطيلسان : عالم بالقراآت ، باحث ، من أهل قرطبة . رحل عنها لما أخذها الإفرنج . وأقام بمالقة فولي خطابتها إلى أن مات . من كتبه « الجواهر المفصلات في المسلسلات » و « غرائب أخبار المسندين » و « أخبار صلحاء الأندلس » [٣] .

السِّجِلْماسي
(٠٠٠ ـ بعد ٧٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣٠٥ م)

القاسم بن محمد بن عبد العزيز الأنصاري ، أبو محمد السجلماسي : أديب . ولد ونشأ بسجلماسة ، ورحل إلى فاس فأخذ عن علمائها ودرّس في القرويين . وصنف « المنزع البديع في تجنيس أساليب البديع ـ خ » أنجزه إملاء سنة ٧٠٤ [٤] .

(١) جذوة الاقتباس ٣٤٣ .

(٢) تاريخ الدول الإسلامية لزيني دحلان ١٤٢ وخلاصة الكلام ١٩ وفيه أبيات من شعره . وصبح الأعشى ٤ : ٢٧١ وابن ظهيرة ٣٠٧ .

(٣) بغية الوعاة ٣٨٠ والتكملة لابن الأبار ٧٠٣ والتبيان ـ خ . وهو فيه « ابن طيلسان » .

(٤) مجلة دعوة الحق ، الصفحة ٥٣ من العدد الرابع من السنة الخامسة .

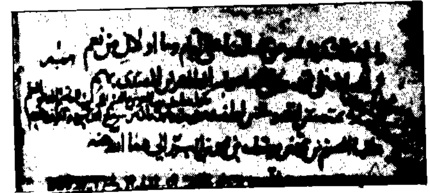

القاسم بن محمد البرزالي
عن مخطوطة في دمشق ، أخذ عنها السيد أحمد عبيد
ـ وانظر اللوحة التالية ـ

عَلَم الدِّين البِرْزَالي
(٦٦٥ ـ ٧٣٩ هـ = ١٢٦٧ ـ ١٣٣٩ م)

القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد ابن أبي يدّاس البرزالي الإشبيلي ثم الدمشقي ، أبو محمد ، علم الدين : محدّث مؤرخ . أصله من إشبيلية ، ومولده بدمشق . زار مصر والحجاز . وألف كتاباً في « التاريخ ـ خ » جعله صلة لتاريخ أبي شامة ، وبلغ به إلى سنة ٧٣٨ هـ . ورتب أسماء من سمع منهم ، ومن أجازوه في رحلاته ، وهم نحو ثلاثة آلاف ، وجمع تراجمهم في كتابين « مطول » و « مختصر ـ خ » وله « الوفيات ـ خ » و « الشروط ـ خ » و « ثلاثيات من مسند أحمد ـ خ »(*) و « مختصر المئة السابعة ـ خ » و « العوالي المسندة ـ خ » و « مجاميع » و « تعاليق » كثيرة . وكان فاضلاً في علمه وأخلاقه ، حلو المحاضرة . تولى مشيخة النورية ومشيخة دار الحديث بدمشق ، ووقف كتبه ، وعقاراً جيداً على الصدقات ، وتوفي محرماً في خليص (بين الحرمين) ونسبته إلى « برزالة » من بطون البربر [1] .

(*) [هي ضمن شرح ثلاثيات مسند أحمد للسفاريني] (زهير الشاويش).

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٣٠ والبدر الطالع ٢ : ٦١ وتذكرة الحفاظ ٤ : ٢٨٣ وذيل طبقات الحفاظ ١٨ وغربال الزمان ـ خ . وابن الوردي ٢ : ٢٣٧ وآداب اللغة ٣ : ١٧٢ والبداية والنهاية ١٤ : ١٨٥ والنعيمي ١ : ١١٢ والدرر الكامنة ٣ : ٢٣٧ والنجوم الزاهرة ٩ : ٣١٩ والتبيان ـ خ . وثبت الندرومي ـ خ . وفيه النص على أن مولده بدمشق . وضبطه بفتحة على الباء . وفي التاج : « برزالة ، بالكسر ، بطن من البربر منهم الإمام علم الدين القاسم » . واقرأ ما كتبه عباس العزاوي في مجلة المجمع العلمي العربي ٢ : ٥١٩ ـ ٥٢٧ وانظر Brock. 2:45 (36), S. 2:34 وفي مذكرات الميمني ـ خ . ذكر مخطوطة من الجزأين الأول والثاني من كتابه في « التاريخ » باسم « المقتفي لتاريخ ابن شامة » من سنة ٦٦٥ ـ ٦٩٨ كتبت سنة ٧٢١ وعليها خط مصنفها علم الدين البرزالي ، في خزانة أحمد الثالث ، بطوبقبو سراي ، باستنبول ، الرقم ٢٩٥١ .

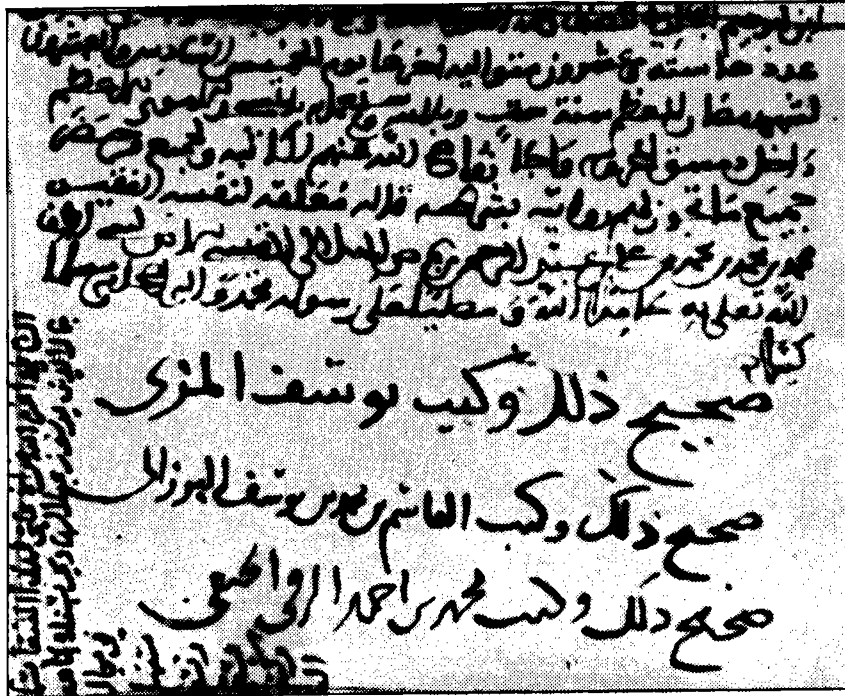

القاسم بن محمد البرزالي (مع اثنين آخرين)
وانظر المخطوطة « ٣٥١ حديث ، تيمور » في دار الكتب المصرية .

ابن طركاط
(٠٠٠ ـ بعد ٨٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٥٠ م)

أبو القاسم بن محمد بن طركاط العَكّي : قاض أندلسي ، أديب . كان على قضاء « المرية » سنة ٨٥٤ هـ ، وفيها كتب « اختصار وفيات الأعيان ، لابن خلكان ـ خ » اقتنيته ، ومنه نسخة كتبت سنة ٩٩٨ في خزانة الرباط (٩٥٩ د) [1] .

(١) فهرس مخطوطات الرباط : الثاني من القسم الثاني ١٩١ .

الوَزِير الغَسَّاني
(٩٥٥ ـ ١٠١٩ هـ = ١٥٤٨ ـ ١٦١١ م)

قاسم بن محمد بن إبراهيم الغساني ، الشهير بالوزير : طبيب عَشَّاب ، من العلماء . أندلسي الأصل ، من أهل فاس . تفرد بمشيخة الطب فيها وفي مراكش . من كتبه « مغني اللبيب عن كتب أعداء الحبيب ـ خ » في الخزانة الملكية بالرباط (الرقم ٢٨٧٧) وهو مبتور من طرفيه . في ٢٦ صفحة ، ترجمه عن « الرومية » للمنصور السعدي (المتوفى ٩٨٦) وقدم له أيضاً كتابه « حديقة الأزهار في شرح ماهية العشب والعقار ـ خ » في مكتبة حسن حسني عبد الوهاب بتونس . وله « الروض المكنون ـ خ » بخطه ، في خزانة الرباط (١٣٨٦ د) شرح به أرجوزة في الحميات والأورام ، منسوبة إلى أبي موسى هارون بن إسحاق ابن عزرون [1] .

(١) محمد المنوني ، في مجلة معهد الدراسات الإسلامية بمدريد ١١ : ٣٣٢ والمخطوطات المصورة ، الطب ٧١ ومخطوطات الرباط ٢ : ٣٤٦ .

المَنْصُور بالله
(٩٦٧ ـ ١٠٢٩ هـ = ١٥٥٩ ـ ١٦٢٠ م)

القاسم بن محمد بن علي ، من سلالة الهادي إلى الحق : صاحب اليمن ، من أئمة الزيدية . ولد ونشأ في أطراف صنعاء ، وأدرك طرفاً من العلوم . ودعا الناس إلى مبايعته ، فبايع له خلق كثير بالإمامة

قاسم بن محمد البكرجي
عن مخطوطة « العقد البديع » في دار الكتب المصرية « ٢٧٣ بلاغة » .

(سنة ١٠١٦ هـ) وبعث رسله إلى القبائل ، فقوي أمره . وقاتل نواب السلطنة التركية في اليمن ، فتغلب على كثير من أصقاعه ، وأطبق أهل الجبال على طاعته . وكان حازماً شجاعاً . استمر إلى أن توفي في شهارة . له تآليف ، منها « الاعتصام » في الحديث ، مات قبل إتمامه ، و « الأساس لعقائد الأكياس – خ » في أصول الدين . وللجرموزي كتاب « النبذة المشيرة إلى جمل من عيون السيرة – خ » من أخباره في الأمبروزيانة [1] .

قاسِم البَكْرَجي

(١٠٩٤ – ١١٦٩ هـ = ١٦٨٣ – ١٧٥٦ م)

قاسم بن محمد البكرجي : أديب ، من أهل حلب . له شعر حسن في « ديوان » . وتآليف ، منها « حلية العقد البديع – ط » شرح به بديعية من نظمه ، و « شرح الخزرجية – خ » بخطه ، في دار الكتب ، و « شرح همزية البوصيري » و « الدر المنتخب من أمثال العرب – خ » و « شفاء العلل في نظم الزحافات والعلل » عروض ، و « المطلع البدري على بديعية البكري – خ » رأيته بخطه ،

(١) البدر الطالع ٢ : ٤٧ وبلوغ المرام ٦٥ والذريعة ٢ : ٣ والبعثة المصرية ٢١ و Ambro. A 44, C 467 وإتحاف المسترشدين ٧٨ .

في مكتبة معهد دمياط ، بمصر ، و « نتيجة الحجا والإلغاز ، في المعمى والأحاجي والألغاز – خ » في دمشق ذكره عبيد في تعليقاته [1] .

قاسِم التُّونسي

(٠٠٠ – ١١٩٣ هـ = ٠٠٠ – ١٧٧٩ م)

قاسم بن محمد التونسي : طبيب . تولى تدريس الطب بالبيمارستان المنصوري ، بالقاهرة ، ومشيخة رواق المغاربة بالأزهر . له نظم [2] .

قاسم بن محمد الكبسي
عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة « البدر التمام » في خزانة الرباط (٤٢٠ كتاني) .

(١) سلك الدرر ٤ : ١٠ وإعلام النبلاء ٦ : ٥٣٥ و Brock. 2:370 (287), S. 2:397 والكتبخانة ٤ : ٢٣٠ وهدية العارفين ١ : ٨٣٤ ودار الكتب ٢ : ٢٣٨ .
(٢) الجبرتي ٢ : ٥٤ .

الكِبْسي

(١١١١ – ١٢٠١ هـ = ١٧٠٠ – ١٧٨٦ م)

القاسم بن محمد بن عبدالله الكبسي : فاضل يماني ، من أهل صنعاء . قال الشوكاني : وهو شيخ شيوخنا له « رسائل » و « أجوبة » مفيدة موجودة [1] .

القُمِّي

(١١٥٠ – ١٢٣١ هـ = ١٧٣٧ – ١٨١٦ م)

أبو القاسم بن محمد حسين القمي : فقيه ، من علماء الإمامية . يلقب بالميرزا القمي . أصله من بلدة « رشت » بإيران ، ومولده في قرية من توابع « قم » ووفاته بقم . له مؤلفات كثيرة بالعربية والفارسية ، فمن العربية « القوانين – ط » في الأصول ، و « الغنائم – ط » فقه ، و « معين الخواص – ط » مختصر في الفقه ، وكتاب « القضاء – خ » ورسائل كثيرة جداً قيل : إنها تناهز الألف ، في مباحث شتى ، و « القوانين المحكمة – ط » في أصول الفقه الإمامي [2] .

الجامِعي

(٠٠٠ – ١٢٣٧ هـ = ٠٠٠ – ١٨٢٢ م)

قاسم بن محمد بن أحمد ، من نسل عبد اللطيف بن علي ، من آل أبي جامع ، العاملي الحارثي الهمداني : فقيه إمامي نجفي . له مؤلفات ، قال صاحب الحالي والعاطل : وقفت بعد جهد على قسم منها وقمت بتصويره ودراسته ، منها « نهج الأنام إلى مدارك الأحكام – خ » ثلاثة مجلدات ، فقه ، و « كنز الأحكام في شرح شرائع الإسلام – خ » جزء منه [3] .

(١) البدر الطالع ٢ : ٥٢ .
(٢) أعيان الشيعة ٧ : ١٣٩ وروضات الجنات ٢ : ٥١٨ و Brock.S.2:581 والكشاف عن مخطوطات خزائن الأوقاف ١٠٥ وهو فيه : « أبو القاسم ، محمد بن الحسن الجيلاني القمي » ؟ .
(٣) الحالي والعاطل ١٣٦ – ١٤٤ وماضي النجف ٣ : ٣٢٦ وسمى الكتاب « منهج الأنام » ؟

ابن الأمير
(١١٦٦ ــ ١٢٤٦ هـ = ١٧٥٣ ــ ١٨٣٠ م)

القاسم بن محمد بن إسماعيل : ثالث أبناء « الأمير » تقدم ــ في الأعلام ــ أخواه إبراهيم (ت ١٢١٣) وعبدالله (ت ١٢٤٢) وليس لصاحب الترجمة أثر يذكر به سوى اشتغاله في علوم الاجتهاد وأنه من أبناء الأمير . مولده في صنعاء ودراسته ووفاته في « الروضة » من أعمالها [1] .

الكَلَنْتَري
(١٢٣٦ ــ ١٢٩٢ هـ = ١٨٢١ ــ ١٨٧٥ م)

أبو القاسم بن محمد علي بن هادي النوري الطهراني ، الشهير بالكلنتري : فقيه إمامي . أصل جده من بلدة « نور » من أعمال مازندران ، ومولده ووفاته في طهران . و « كلنتري » نسبة إلى « محمود خان كلنتري » وهو خال له ، صلبه السلطان ناصر الدين القاجاري . ومعنى « كلنتر » بالفارسية الأكبر أو الأعظم . له « مجموعة رسائل » في الفقه ، و « مطارح الأنظار ــ ط » في أصول الفقه ، ورسالة في « الإرث ــ خ » و « الأدلة العقلية ــ خ » و « الاستصحاب ــ خ » من مباحث أصول الفقه [2] .

الخَيْراني
(٠٠٠ ــ ١٣٠٧ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨٩٠ م)

القاسم بن محمد بن علي ، الشريف الخيراني : متأدب من فقهاء المالكية . جزائري الأصل استقر في تونس . له « العقيدة القاسمية ــ ط » في شرح أبيات له نظم بها كلمتي الشهادة [3] .

(١) البدر الطالع ٢ : ٥٢ ونيل الوطر ٢ : ١٨٠ ونشر العرف ٢ : ٥٥١ .
(٢) أعيان الشيعة ٧ : ١٥٠ والذريعة ١ : ٤٠٣ ثم ٢ : ٢٤ .
(٣) ذيل كشف الظنون ٢ : ١١٦ وهدية العارفين ١ : ٨٣٤ .

قاسم بن محمد أمين

قاسِم أَمين
(١٢٧٩ ــ ١٣٢٦ هـ = ١٨٦٣ ــ ١٩٠٨ م)

قاسم بن محمد أمين المصري : كاتب باحث ، اشتهر بمناصرته للمرأة ودفاعه عن حريتها . كردي الأصل . ولد ببلدة « طره » بمصر . وانتقل مع أبيه « الضابط أمير ألاي محمد بك أمين » إلى الإسكندرية ، فنشأ وتعلم بها ، ثم بالقاهرة . وأكمل دراسة الحقوق في « مونبلييه » بفرنسة . وعاد إلى مصر سنة ١٨٨٥ فكان وكيلاً للنائب العمومي بالمحكمة المختلطة ، فمستشاراً بمحكمة الاستئناف . وتوفي بالقاهرة . له « تحرير المرأة ــ ط » و « المرأة الجديدة ــ ط » وكان لصدورهما دويّ . ونشر له كتاب ثالث سمي « كلمات قاسم بك أمين » ولأحمد خاكي رسالة في سيرته سماها « قاسم أمين ــ ط » [1] .

الكَسْتي
(١٢٤٦؟ ــ ١٣٢٨ هـ = ١٨٣٠؟ ــ ١٩١٠م)

قاسم بن محمد الكستي ، أبو الحسن : شاعر ، من أهل بيروت ، مولداً ووفاة . اشتغل بالتدريس ، وعلت

(١) آداب اللغة العربية ٤ : ٣١٥ ورواد النهضة الحديثة ٢٠٧ وعيسى متولي ، في جريدة الأهرام ١٩٥٠/٤/٢٣ ومعجم المطبوعات ١٤٨١ .

سيدنا ومولانا أبي القاسم محمد صلى الله عليه وعلى
آله وصحبه وسلم اهـ مولفه
رحمه الله تعالى كتبه العبد
الفقير المعترف
بالتقصير قاسم
الكستي ابن
الحاج محمد
الكستي
الشافعي
غفر الله
له ولو
الديه
وللمسلمين
امين
في ربيع
الاول
١٢٦٣

قاسم بن محمد الكستي
عن مخطوطة « إظهار السرور . بمولد النبي المبرور » لمحمد البديري الدمياطي . في المكتبة العربية بدمشق . ويلاحظ أن تاريخ هذا الخط سنة ١٢٦٣ هـ ، وولادته في الأعلام سنة ١٢٥٦ فلعل الصواب في ولادته ١٢٤٦ أو قبلها ، خلافاً لما في مصادر ترجمته ؟ .

شهرته في الشعر . له ديوانان ، أحدهما « مرآة الغريبة ــ ط » والثاني « ترجمان الأفكار ــ ط » و « أرجوزة في القرآن الشريف ــ خ » [1] .

ابن ثاني
(١٢٣٦ ــ ١٣٣١ هـ = ١٨٢١ ــ ١٩١٣ م)

قاسم بن محمد بن ثاني ، من المعاضيد ، من بني حنظلة ، من تميم : مؤسس إمارة « آل ثاني » في « قَطَر » على الخليج الفارسي . ولد فيها . وكانت زعامتها لأبيه (المتوفى سنة ١٢٩٥ هـ) وناب عن أبيه قبل وفاته ، فقام بالإصلاح على أثر فتنة استفحلت فيها ، وقدّمه أهلها ، فتولى إمارتهم ، في قرية « الدوحة » إحدى القرى التي تتألف منها قطر . وكانت تابعة للبحرين ، ففصلها عنها بعد معارك (نحو سنة ١٢٩٠) وكاد يستولي على البحرين ، وأدخل الإنجليز يدهم في

(١) نفحة البشام ١٩ وآداب شيخو ٢ : ٧٣ ــ ٧٦ و Brock. 2:646 (494), S. 2:756 وآداب زيدان ٤ : ٢٥٢ واكتفاء القنوع ٤٨٦ ومعجم المطبوعات ١٥٥٩ ورواد النهضة الحديثة ٨١ قلت . ذكرت ولادته في طبعة سابقة ، سنة ١٢٥٦ ثم وقفت على كتابة بخطه أرخ مولده فيها بسنة ١٢٦٣ فتابعته .

حركته ، فارتبط معهم بمعاهدة . وحاول الاستيلاء على الأحساء ، فقاومه الترك العثمانيون . وقاتلهم ، فظفر بهم ثم فشل . وأقامت عنده أسرة الإمام عبد الرحمن بن فيصل السعود ومعها ابنه « عبد العزيز بن عبد الرحمن » (سنة ١٣٠٨ هـ ، ١٨٩٠ م) نحو شهرين ، وكان يطاردهم آل رشيد ، قبل نزولهم بالكويت . وانصرفت عناية قاسم إلى تجارة اللؤلؤ ، فكان عنده أكثر من ٢٠ سفينة للغوص واستخراجه . واشترى عدداً غير قليل من العبيد ، وأعتقهم ، فأنشأوا قرية لهم في قطر سموها « السودان » وكان شجاعاً فارساً جواداً ، حنبلي المذهب ، فصيحاً ، قال فيه بعض مؤرخيه : « كان أمير قطر ، وخطيبها يوم الجمعة ، وقاضيها ومفتيها وحاكمها » . وله نظم نبطي (عامي) جمع بعضه في « ديوان ـ ط » صغير . عاش طويلاً ، حتى قيل إنه مات عن ١١٥ عاماً . وتزوج بأكثر من ٩٠ امرأة . وكبر أبناؤه وأحفاده ، فكان في أعوامه الأخيرة إذا ركب ، ركب معه ستون فارساً من نسله . ولما قوي ابن سعود (الملك عبد العزيز) في بدايته ، وامتد سلطانه في نجد ، خافه قاسم وأرسل ينذره ويهدده ، فقصده ابن سعود ، فتوفي قاسم قبل وصوله . وصلح ما بين آل سعود وآل ثاني ، بعد ذلك . وأهل قطر والبحرين يلفظون « القاف » بين الجيم والياء فيقولون في اسمه « **ياسم** »[1] .

الأُرْدُبادي

(١٢٧٤ ـ ١٣٣٣ هـ = ١٨٥٧ ـ ١٩١٥ م)

أبو القاسم بن محمد تقي بن محمد قاسم الأردبادي النجفي : فاضل ، من فقهاء الإمامية . ولد في تبريز وتوطن

(١) مجلة لغة العرب ٣ : ١٦١ و ٢٧٤ وقلب جزيرة العرب ١٣٣ وتاريخ نجد الحديث ٩٠ و ٩١ و ١٠٠ و ١٩٠ وعمان والساحل الجنوبي للخليج الفارسي ٢٢٧ و ٣٠٠ ـ ٣٠٦ وديوان النبط ١ : يج .

النجف . ومات في همذان ودفن في النجف . أصله من « أردو آباد » بإيران . له مؤلفات بالعربية والفارسية والتركية ، من كتبه العربية « القبسات » في أصول الدين و « السهام » في الرد على البابية ، و « أصول الفقه » و « منظومة في المنطق » وعدة رسائل في مباحث مختلفة[1] .

أَبُو القاسِم الشَّابِّي

(١٣٢٤ ـ ١٣٥٣ م = ١٩٠٦ ـ ١٩٣٤ م)

أبو القاسم بن محمد بن أبي القاسم الشابي : شاعر تونسي . في شعره نفحات أندلسية . ولد في قرية « الشابيّة » من ضواحي توزر (عاصمة الواحات التونسية في الجنوب) وقرأ العربية بالمعهد الزيتوني (بتونس) وتخرج بمدرسة الحقوق التونسية ، وعلت شهرته .

أبو القاسم بن محمد الشابي

ومات شاباً ، بمرض الصدر ، ودفن في « روضة الشابي » بقريته . له « ديوان شعر ـ ط » وكتاب « الخيال الشعري عند العرب ـ ط » و « آثار الشابي ـ ط » و « مذكرات ـ ط » . ولأبي القاسم كرو كتاب « الشابي ، حياته وشعره ـ ط » قال أحد الكاتبين عن صاحب الترجمة : إن أباه كان شاعراً أيضاً ، من القضاة ، توفي سنة ١٩٢٩ م[2] .

(١) أعيان الشيعة ٧ : ١٣٦ ورجال الفكر ٤٦

(٢) الأدب التونسي في القرن الرابع عشر ٢٠٢ ـ ٢٥٤ وفيه مختارات كثيرة من شعره . وحسن سبالة ، في مجلة الرسالة ٢ : ١٨٢٨ ثم ١٨ : ١٣١٤ ومجلة « الندوة » التونسية : العدد الخاص بذكرى الشابي : أكتوبر ١٩٥٣ وجريدة « الأسبوع » التونسية : ٢٤ نوفمبر ١٩٥٢ قلت : تناقلت هذه المصادر تاريخ مولد صاحب الترجمة في صفر سنة ١٣٢٧ هـ ، ١٩٠٩ م ، والتصحيح من تحقيق السيد حسن حسني عبد الوهاب الصمادحي ، وكان الشابي من تلاميذه .

قاسِم الرَّجَب

(١٣٣٧ ـ ١٣٩٤ هـ = ١٩١٩ ـ ١٩٧٤ م)

قاسم بن محمد الرجب : كتبي . مؤسس « مكتبة المثنى » ومجلة « المكتبة » ببغداد . مولده بالأعظمية . كان من أنشط الكتبيين ، كثير التنقل في بلدان المشرق والمغرب . وأخرج بالأوفست ، عدداً كبيراً من نوادر المطبوعات القديمة ، توفي ببيروت ودفن ببغداد[1]

ابن مُخَيْمِرَة

(٠٠٠ ـ ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧١٨ م)

القاسم بن مخيمرة الهمداني ، أبو عروة : معلم ، من رجال الحديث . ولد ونشأ في الكوفة . وكان يعيش من تجارة له . وانتقل إلى الشام مرابطاً ، فمات فيها[2] .

الشَّهْرَزُوري

(٠٠٠ ـ ٤٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٩٦ م)

القاسم بن المظفر بن علي ، أبو أحمد الشهرزوري : حاكم إربل . تولى سنجار مدة . وهو جد بيت « الشهرزوري » قضاة الشام والموصل والجزيرة ، ينتسبون إليه كلهم . توفي بالموصل[3] .

ابن عَساكِر

(٦٢٩ ـ ٧٢٣ هـ = ١٢٣١ ـ ١٣٢٣ م)

القاسم بن أبي غالب المظفر بن

(١) الفهرست الخامس لمكتبة المثنى ٥ ، ٧ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٧ .

(٢) تهذيب التهذيب ٨ : ٣٣٧ والجرح والتعديل ، القسم ٢ من الجزء ٣ : ١٢٠ .

(٣) وفيات الأعيان ١ : ٤٢١ .

محمود ، من بني هبة الله ابن عساكر الدمشقي ، بهاء الدين : طبيب . عالم بالحديث . كان يعالج المرضى مجاناً . وكتبت له « مشيخة » في سبع مجلدات ، تشتمل على ٥٧٠ شيخاً . منها جزء مخطوط في خزانة الرباط (٣٣٠٩ كتاني) . وله نظم . لزم بيته في أعوامه الأخيرة ، منقطعاً إلى تدريس الحديث . قال الذهبي : كان كثير المحاسن ، صبوراً على الطلبة ، وينسب إلى تخليط في نحلته . مولده ووفاته في دمشق [1] .

القاسِم بن مَعْن

(٠٠٠ ـ ١٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٩١ م)

القاسم بن معن بن عبد الرحمن المسعودي الهذلي الكوفي ، أبو عبد الله : قاضي الكوفة ، من حفاظ الحديث . كان عالماً بالعربية والأخبار والأنساب والأدب ، ومن أروى الناس للحديث والشعر ، يقال له : شعبي زمانه . وكان سخياً . وهو من أحفاد الصحابي عبدالله ابن مسعود ، وإليه نسبته . من كتبه « النوادر » في اللغة ، و« غريب المصنف » [2] .

ابن أَبي الفَتْح

(٢٨٤ ـ ٣٣٨ هـ = ٨٩٧ ـ ٩٥٠ م)

قاسم بن نُصير بن وقاص ، أبو محمد ، المعروف بابن أبي الفتح : شاعر أندلسي . من أهل شذونة (Sidona) كان خطيب أهل قلسانة (Calsena) وصاحب صلاتهم . تخلى عن الدنيا في آخر عمره . له « ديوان شعر » أكثره في الزهد [3] .

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٢٣٩ والبداية والنهاية ١٤ : ١٠٨ وهو غير الحافظ المؤرخ « ابن عساكر » .

(٢) تهذيب التهذيب ٨ : ٣٣٨ وإرشاد الأريب ٦ : ١٩٩ ـ ٢٠٢ والفوائد البهية ١٥٤ وبغية الوعاة ٣٨١ وتذكرة الحفاظ ١ : ٢٢٠ والجواهر المضية ١ : ٤٢ والجرح والتعديل : القسم ٢ من الجزء ٣ : ١٢٠ .

(٣) ابن الفرضي ١ : ٢٩٦ وبغية الوعاة ٣٨١ .

المُؤْتَمَن العَبَّاسي

(١٧٣ ـ ٢٠٨ هـ = ٧٩٠ ـ ٨٢٣ م)

القاسم بن هارون الرشيد العباسي : أمير ، هو أخو الأمين والمأمون . عهد إليه أبوه الرشيد بولاية العهد بعدهما ، ولقبه « المؤتمن » وأقطعه الجزيرة والثغور والعواصم (سنة ١٨٦ هـ) وهو يومئذ فتى في حجر عبد الملك بن صالح . فكان المأمون ينظر في أمر هذه المقاطعات ، باسم المؤتمن ، إلى أن شب . وأغزاه الرشيد أرض الروم سنة ١٨٧ واستخلفه على الرقة (سنة ١٩٢ هـ) يريد تدريبه على الحكم . ولما مات الرشيد ، وولي الأمين ، عزل المؤتمن عن الجزيرة وأقره على قنسرين والعواصم (سنة ١٩٣ هـ) ولما اشتدت فتنة الأمين والمأمون ، سار المؤتمن إلى المأمون بخراسان ، فوجهه إلى جرجان (سنة ١٩٧ هـ) فأقام فيها . وأعلن المأمون خلعه من ولاية العهد سنة ١٩٨ بعد قتل الأمين ، وترك الدعاء له على المنابر . وتوفي ببغداد في حياة المأمون فلم يل الخلافة [1] .

ابن فَلِيتَة

(٠٠٠ ـ ٥٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٦٢ م)

القاسم بن هاشم بن فليتة العلوي الحسيني : أمير مكة . وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٥٤٩ هـ) ووقعت فتنة بينه وبين عمه عيسى بن فليتة سنة ٥٥٣ فاستولى عيسى على مكة . وجمع القاسم جموعاً دخل بها مكة سنة ٥٥٧ وأقام أياماً ، فأعاد عليه عمه الكرة ، فهرب وصعد جبل أبي قبيس فسقط عن فرسه ، فقتله بعض أصحاب عيسى [2] .

(١) الكامل لابن الاثير ٥ : ٥٧ و ٦٠ و ٦٢ و ٩٧ و ١٣١ وتاريخ بغداد ١٢ : ٤٠٢ والنجوم الزاهرة ٢ : ١١٩ وانظر فهرسته

(٢) خلاصة الكلام ٢٠ وتاريخ الدول الإسلامية ١٤٠ وابن ظهيرة ٣٠٨ وفي صبح الأعشى ٤ : ٢٧١ « أمسكه عيسى وقتله » . وهو في الإعلام ـ خ . « القاسم بن هاشم ابن أبي فليتة بن قاسم بن أبي هاشم » .

ابن صَبِيح

(٠٠٠ ـ نحو ٢٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٣٥ م)

القاسم بن يوسف بن القاسم بن صبيح العجلي بالولاء ، أبو أحمد : شاعر ، من أهل الكوفة . قال المرزباني : هو أرثى الناس للبهائم . وهو أخو أحمد بن يوسف الكاتب (وزير المأمون) وكان القاسم أشعر من أحمد ؛ وعاش بعده ، ورثاه [1] .

القاسِمي (السمرقندي) = الحسن بن أحمد ٤٩١

القاسِمي (الزيدي) = أحمد بن الحسين ٦٥٦

القاسِمي = محمد سَعِيد ١٣١٧

القاسِمي = جَمَال الدِّين بن محمد ١٣٣٢

القاسِمي = صلاح الدين ١٣٣٤

ابن القاشاني (شارح الفصوص) = عبد الرزاق بن أبي الفضائل ٧٣٠

ابن القاصّ = أحمد بن أَحمد ٣٣٥

ابن القاصِح = عليّ بن عُثْمان ٨٠١

ابن القاضي = أَحمد بن محمد ١٠٢٥

ابن القاضي = عبد الرحمن بن أبي القاسم ١٠٨٢

القاضي = محمد بن عَبْد الله ١٢٨٥

القاضي = عبد العزيز بن محمد ١٣٠٨

القاضي = خِضْر بن محمد ١٣٤٥

ابن قاضي بعلبك = مظفر بن عبد الرحمن ٦٧٥ ؟

قاضي بغداد (الشيرازي) = يوسف بن حسن ٩٢٢

القاضي التَّنُوخي = عليّ بن محمد ٣٤٢

ابن قاضي الجَبَل = أَحمد بن الحَسَن ٧٧١

القاضي الجَلِيس = عبد العزيز بن الحسين ٥٦١

(١) المرزباني ٣٣٥ .

قانْصُوه الغُوري

(٨٥٠ ـ ٩٢٢ هـ = ١٤٤٦ ـ ١٥١٦ م)

قانصوه بن عبدالله الظاهري (نسبة إلى الظاهر خشقدم) الأشرفي (نسبة إلى الأشرف قايتباي) الغوري [1] أبو النصر ، سيف الدين ، الملقب بالملك الأشرف : سلطان مصر . جركسي الأصل ، مستعرب ، خدم السلاطين ، وولي حجابة الحجاب بحلب . ثم بويع بالسلطنة بقلعة الجبل (في القاهرة) سنة ٩٠٥ هـ ، وبنى الآثار الكثيرة . وكان ملماً بالموسيقى والأدب ، شجاعاً ، فطناً داهية . له « ديوان شعر ـ خ » وليس بشاعر . وللسيوطي شرح على بعض موشحاته سماه « النفح الظريف على الموشح الشريف » . وقصده السلطان سليم العثماني بعسكر جرار ، فقاتله قانصوه في « مرج دابق » على مقربة من حلب . وانهزم عسكر قانصوه فأغمي عليه وهو على فرسه ، فمات قهراً ، وضاعت جثته تحت سنابك الخيل ـ في رواية ابن إياس ـ ويقول العبيدي : إن « الأمير عَلان » وهو من رجال الغوري القلائل الذين ثبتوا معه في المعركة ، لما رأى الغوري قد وقع على الأرض ، أمر عبداً من عبيده فقطع رأسه وألقاه في جبّ ، مخافة أن يقتله العدو ويطوف برأسه بلاد الروم » [1] .

الظَّاهِر قانْصُوه

(٨٧٦ ـ بعد ٩٠٦ هـ = ١٤٧١ ـ بعد ١٥٠٠ م)

قانصوه بن قانصوه الأشرفي ، أبو سعيد : من ملوك دولة الجراكسة بمصر والشام . جركسي الأصل ، ولد ونشأ في بلاده . وأحضر إلى مصر ، وهو شاب ، فاشتراه الأمير قانصوه الألفي بمصر ، وقدمه للسلطان الأشرف قايتباي سنة ٨٩٨ هـ ، فظهر أنه أخو سريّة السلطان « أصل باي » وهي أم ولده « الناصر محمد بن قايتباي » فاستخدمه ورقاه . ثم ولي الناصر فجعله « خازنداراً كبيراً » وعُرف بخال السلطان الناصر . وحدثت وقائع دافع فيها عَن الناصر بشجاعة واستماتة ، فجعله « دواداراً كبيراً » فعظم أمره . ولما قتل الناصر اتفق الأمراء على توليته ، فبويع بالقاهرة سنة ٩٠٤ وتلقب بالملك الظاهر أبي سعيد ، فكان من أسعد المماليك حظاً في سرعة تقدمه . وكان عاقلاً حليماً ، قليل المساوىء ، لم يتهيأ له ما تهيأ للمماليك المولودين بمصر أو المحضَرين إليها وهم صغار ، من تعلم العربية ، فكان قليل الكلام بها . وعمَّ مصر الرخاء في أيامه . ولم تطل مدته : خلعه أمراء الجيش (سنة ٩٠٥ هـ) بعد سنة وثمانية أشهر و ١٣ يوماً من ولايته ، فاختفى . ثم قبض عليه وأرسل إلى السجن بالإسكندرية . قال معاصره ابن إياس : خُلع والناس عنه راضون [2] .

---

(١) في در الحبب ـ خ : نسبة الغوري إلى طبقة الغور وهي إحدى الطبقات التي كانت بمصر معدة لتعليم مماليك السلطان قراءة القرآن . وفي اللباب ٢ : ١٨٢ هذه النسبة إلى « الغور » بضم الغين ، وهي بلاد في الجبال بخراسان قريبة من هراة . وفي التاج ٣ : ٤٥٩ « الغور : ناحية متسعة بالعجم وإليها نسب السلطان شهاب الدين الغوري وآل بيته ملوك الهند ورؤساؤها » وانظر مجالس السلطان الغوري ، ص ٨ المقدمة ، وفيها ترجيح فتح الغين .

(١) السنا الباهر ـ خ . ودر الحبب ـ خ . وابن إياس ٣ : ٥٨ وما بعدها و ١٠١ وإعلام النبلاء ٣ : ١١٢ ـ ١٦٤ ثم ٥ : ٣٩٠ ووليم موير ١٦٦ والكواكب السائرة ١ : ٢٩٤ وفيه : سماه ابن طولون « جندب » وجعل « قانصوه » لقباً له . وقلائد العقيان . للعبيدي ـ خ » . والبدر الطالع ٢ : ٥٥ في ترجمة « قانصوه » آخر . وانظر Brock. 2:24 (20), S. 2:16 .

(٢) بدائع الزهور ٢ : ٣٤٩ .

الأَشْرَف قَايِتْبَاي
(٨١٥ ـ ٩٠١ هـ = ١٤١٢ ـ ١٤٩٦ م)

قايتباي المحمودي الأشرفي ثم الظاهري ، أبو النصر سيف الدين : سلطان الديار المصرية ، من ملوك الجراكسة . كان من المماليك . اشتراه الأشرف برسباي بمصر ، صغيراً ، من الخوجه محمود (سنة ٨٣٩ هـ) وصار إلى الظاهر جقمق بالشراء ، فأعتقه واستخدمه في جيشه ، فانتهى أمره إلى أن كان « أتابك » العساكر في عهد الظاهر تمربغا (سنة ٨٧٢ هـ) وخلع المماليك تمربغا في السنة نفسها ، وبايعوا « قايتباي » بالسلطنة ، فتلقب بالملك الأشرف . وكانت مدته حافلة بالعظائم والحروب ، وسيرته من أطول السير . واستمر إلى أن توفي بالقاهرة . وفي أيامه تعرضت الدولة لأخطار خارجية أشدها ابتداء العثمانيين (أصحاب القسطنطينية) بمحاولة احتلال حلب وما حولها ، فأنفق أموالاً جسيمة على الجيوش لقتالهم . وشغل بهم ، حتى أن صاحب الأندلس استغاث به لإعانته على دفع الفرنج عن غرناطة ، فاكتفى بالالتجاء إلى تهديدهم بواسطة القسوس الذين في القدس ، وبالأسلوب « الدبلوماسي » كما يقال اليوم ، فاحتلوا غرناطة وذهبت الأندلس . ويذكر ابن إياس ـ وكان معاصراً له ـ أن ما أنفقه على التجاريد (الجيوش) بلغ زهاء سبعة ملايين وخمسمائة وستين ألف دينار ، عدا ما كان ينفقه على الأمراء والجند عند عودتهم من جبهات القتال . قال . وهذا من العجائب التي لم يسمع بمثلها . وذكر أنه كان متقشفاً ، له اشتغال بالعلم ، وأنه كثير المطالعة ، فيه نزعة صوفية ، شجاع عارف بأنواع الفروسية ، مهيب عاقل حكيم ، إذا غضب لم يلبث أن تزول حدّته . أبقى كثيراً من آثار العمران في مصر والحجاز والشام لا يزال بعضها إلى الآن [1] .

السلطان قايتباي
توقيعه ، عن المجلة التاريخية المصرية ٥ : ١١٦ .

(١) ابن إياس ٢ : ٩٠ ـ ٣٠٣ والنور السافر ـ خ . ووليم موير ١٥٧ وتاريخ الكعبة لباسلامة ١٣٨ وفيه : لا يزال منقوشاً بالخط البارز على أحد ألواح الرخام داخل الكعبة ما نصه : « أمر بتجديد ترخيم داخل البيت مولانا السلطان الملك الأشرف أبو النصر قايتباي خلد الله ملكه يا رب العالمين ، بتاريخ مستهل رجب الفرد عام أربع وثمانين وثمانمائة من الهجرة » .

مُجاهِد الدِّين
(٠٠٠ ـ ٥٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٩٩ م)

قايماز بن عبدالله الزيني ، أبو منصور ، الملقب مجاهد الدين : أمير من المماليك . أصله من سجستان ، أخذ منها صغيراً واسترقّ . وأعتقه والد الملك المعظم صاحب إربل ، وجعله « أتابك » أولاده وفوّض إليه أمور إربل سنة ٥٥٩ هـ ، فأحسن السيرة وبنى مدرسة وخانقاه . وانتقل إلى الموصل سنة ٥٧١ فسكن قلعتها ، وفوّض إليه صاحبها « غازي ابن مودود » الحكم فيها وفي سائر بلاده ، فأنشأ فيها آثاراً . ومدحه شعراء ، منهم سبط ابن التعاويذي ، والحيص بيص . وعمل له سعد بن علي الحظيري كتاب « الإعجاز ، في حل الأحاجي والألغاز » برسم الأمير مجاهد الدين قايماز » وكان يحب الأدب ، وكثيراً ما يتمثل بأبيات من الشعر . وكان المبارك (ابن الأثير) كاتباً بين يديه ، ومنشئاً عنه إلى الملوك . توفي بقلعة الموصل [1] .

قب

قَبِيصَة بن جابر
(٠٠٠ ـ ٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٨ م)

قبيصة بن جابر بن وهب الأسدي الكوفي : تابعي . من رجال الحديث ، الفصحاء ، الفقهاء . يعد في الطبقة الأولى من فقهاء أهل الكوفة بعد الصحابة . وهو أخو « معاوية » من الرضاعة [2] .

(١) ابن خلكان ١ : ٤٢٦ .
(٢) تهذيب التهذيب ٨ : ٣٤٤ والجرح والتعديل : القسم ٢ من الجزء ٣ : ١٢٥ .

قَبيصَة بن ذُؤَيْب
(١ ـ ٨٦ هـ = ٦٢٢ ـ ٧٠٥ م)

قبيصة بن ذؤيب الخزاعي : صحابي ، من الفقهاء الوجوه . ولد في حياة النبي ﷺ ثم كان على خاتم عبد الملك بن مروان بالشام . وتوفي بدمشق [١] .

قَبيصَة بن ضُبَيْعَة
(٠٠٠ ـ ٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧١ م)

قبيصة بن ضبيعة العبسي : شجاع مقدم ، من أصحاب علي بن أبي طالب . كانت إقامته بالكوفة . وحرض الناس على مناوأة بني أمية ، بعد مقتل علي ، فقتله معاوية مع حجر بن عدي بالشام [٢] .

القبيصي = عَبْد العزِيز بن عُثمان ٣٨٠

قت

قَتَادَة بن إِدْرِيس
(٥٢٧ ـ ٦١٧ هـ = ١١٣٣ ـ ١٢٢٠ م)

قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى ، أبو عزيز ، الحسني العلوي : جد الأشراف « بني قتادة » بمكة . ولد في ينبع . ونشأ شجاعاً عاقلاً ، ترأس عشيرته واستولى على ينبع والصفراء . وكثرت الفتن بمكة بين المتنازعين على إمارتها ، فقصدها بجمع قويّ فملكها (سنة ٥٩٨ هـ) واتسع ملكه إلى المدينة واليمن . وكان فاضلاً ، محسناً في بدء أمره ، ثم جدد المظالم والمكوس . وكان يقول : أنا أحق بالخلافة . له شعر جيد وأخباره كثيرة . خنقه ابنه الحسن بمكة ، وهو مريض [٣] .

(١) تهذيب الأسماء ٢ : ٥٦ .
(٢) ابن الأثير ٣ : حوادث سنة ٥١ .
(٣) ابن الأثير ١٢ : ١٥٤ وذيل الروضتين ١٢٣ وابن الوردي ٢ : ١٤٣ وابن خلدون ٤ : ١٠٥ وقيل في وفاته سنة ٦١٨ وخلاصة الكلام ٢٢ والسلوك للمقريزي ١ : ٢٠٦ ومرآة الزمان ٨ : ٦١٧ .

قَتَادَة بن دِعَامَة
(٦١ ـ ١١٨ هـ = ٦٨٠ ـ ٧٣٦ م)

قتادة بن دعامة بن قتادة بن عُزيز ، أبو الخطاب السدوسي البصري : مفسر حافظ ضرير أكمه . قال الإمام أحمد ابن حنبل : قتادة أحفظ أهل البصرة . وكان مع علمه بالحديث ، رأساً في العربية ومفردات اللغة وأيام العرب والنسب . وكان يرى القدر ، وقد يدلّس في الحديث . مات بواسط في الطاعون [١] .

قَتَادَة بن النُّعْمان
(٠٠٠ ـ ٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٤٤ م)

قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر الأنصاري الظفري الأوسي : صحابي بدري ، من شجعانهم . كان من الرماة المشهورين . شهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وكانت معه يوم الفتح راية بني ظفر . وتوفي بالمدينة وهو ابن ٦٥ سنة . له سبعة أحاديث . وهو أخو « أبي سعيد الخدري » لأمه [٢] .

قِتْبَان
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

قتبان بن رومان بن وائل بن الغوث : جدٌّ جاهلي قديم . كانت لبنيه مملكة واسعة قبل الميلاد ، عاشت أكثر من خمسمائة عام ، على مقربة من عدن ، في شماليها الغربي . واكتشف المنقبون قليلا من آثارها . وفي المتاحف الأوربية الآن نقود من مسكوكات بعض ملوكها كالملك « يدع أب ينف » والملك « شهر هلال » والملك « وروال غيلان » وبقي من « القتبانيين » بعد الإسلام جماعات انتقل فريق منهم إلى مصر ، وظهر فيهم علماء بالحديث وغيره . قال أهل العلم بالنسب إنهم من حِمير ؛ وليس فيما اكتشف من آثارهم ما يؤيد ذلك أو ينقضه [١] .

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ١١٥ والجرح والتعديل : القسم ٢ من الجزء ٣ : ١٣٣ ـ ١٣٥ ونكت الهميان ٢٣٠ والنووي ٢ : ٥٧ وابن خلكان ١ : ٤٢٧ والمعارف ٢٠٣ وطبقات المدلسين ١٦ وفي إرشاد الأريب ٦ : ٢٠٢ « مات بالبصرة سنة ١١٧ » .
(٢) النووي ٢ : ٥٨ وصفة الصفوة ١ : ١٨٣ واللباب ٢ : ١٠٠ والجرح والتعديل : القسم ٢ من الجزء ٣ : ١٣٢ .

القتباني (القاضي) = المفضل بن فضالة ١٨١

ابن قُتَيْبَة = عَبْد الله بن مُسْلِم ٢٧٦

ابن قُتَيْبَة = أَحمد بن عَبْدالله ٣٢٢

قُتَيْبَة البَغْلاني
(١٥٠ ـ ٢٤٠ هـ = ٧٦٧ ـ ٨٥٥ م)

قتيبة بن سعيد بن جميل الثقفي بالولاء ، أبو رجاء البغلاني : من أكابر رجال الحديث . ولد في بغلان (من قرى بلخ) وسكن العراق . روى عنه البخاري ٣٠٨ أحاديث ، ومسلم ٦٦٨ حديثاً [٢] .

قُتَيْبَة بن مُسْلِم
(٤٩ ـ ٩٦ هـ = ٦٦٩ ـ ٧١٥ م)

قتيبة بن مسلم بن عمرو بن الحصين الباهلي ، أبو حفص : أمير ، فاتح ، من مفاخر العرب . كان أبوه كبير القدر عند يزيد بن معاوية . ونشأ هو في الدولة المروانية . فولي الريّ في أيام عبد الملك ابن مروان ، وخراسان في أيام ابنه الوليد . ووثب لغزو ما وراء النهر ، فتوغل فيها . وافتتح كثيراً من المدائن ، كخوارزم ، وسجستان ، وسمرقند . وغزا أطراف الصين وضرب عليها الجزية . وأذعنت له بلاد ما وراء النهر كلها . واشتهرت فتوحاته ، فاستمرت ولايته ثلاث عشرة سنة ، وهو عظيم المكانة مرهوب الجانب . ومات الوليد ،

(١) جواد علي ، في تاريخ العرب قبل الإسلام ٢ : ٨ ـ ٦٣ وابن الأثير ، في اللباب ٢ : ٢٤٢ وتاج العروس : مادة قتب .
(٢) تهذيب التهذيب ٨ : ٣٥٨ وتاريخ بغداد ١٢ : ٤٦٤ .

واستخلف سليمان بن عبد الملك ، وكان هذا يكره قتيبة ، فأراد قتيبة الاستقلال بما في يده ، وجاهر بنزع الطاعة . واختلف عليه قادة جيشه ، فقتله وكيع ابن حسان التميمي ، بفرغانة . وكان مع بطولته دمث الأخلاق ، داهية ، طويل الروية ، راوية للشعر عالماً به . قال أحد الأعاجم بعد مقتله : يا معشر العرب قتلتم قتيبة ، ووالله لو كان فينا لجعلناه في تابوت واستفتحنا به غزونا . وقال المرزباني : وأهل البصرة يفخرون به وبولده . وأخباره كثيرة [1] .

قَتِيل الهَوَى = المُؤَمّل بن جَمِيل ١٧٠

قُتَيْلَة بنت النَّضْر

(٠٠٠ ـ نحو ٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٤٠ م)

قتيلة بنت [2] النضر بن الحارث بن علقمة ، من بني عبد الدار ، من قريش : شاعرة ، من الطبقة الأولى في النساء . أدركت الجاهلية والإسلام . وأسر أبوها النضر في وقعة بدر ، فأمر به النبيّ ﷺ فقتل ، فرثته بقصيدة أنشدتها بين يدي رسول الله ، تقول فيها :

« ظلت سيوف بني أبيه تنوشه
لله أرحام هناك تشقق »

فنهى رسول الله عن قتل أسرى قريش بعد النضر . وأسلمت بعد مقتله ، وروت الحديث . وتوفيت في خلافة عمر . وقصيدتها مما اختاره أبو تمام في الحماسة [1] .

قث

الصَّلَتَان العَبْدي

(٠٠٠ ـ نحو ٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٠ م)

قثم بن خبيّة العبدي ، من بني محارب ابن عمرو ، من عبد القيس : شاعر حكيم . قال فيه الآمدي : مشهور خبيث (؟) وهو صاحب القصيدة التي أولها :

« أشاب الصغير وأفنى الكبير
كرُّ الغداة ومَرُّ العشي »

وله قصيدة في الحكم بين جرير والفرزدق ، يقول فيها :

« أرى الخطفي بذ الفرزدق شأوه
ولكن خيراً من كليب مجاشع »

ففضل شعر جرير ، وفضل قوم الفرزدق [2] .

قُثَم بن طَلْحَة

(٥٥٠ ـ ٦٠٧ هـ = ١١٥٥ ـ ١٢١٠ م)

قثم بن طلحة بن علي الهاشمي الزينبي ، نقيب النقباء ، أبو القاسم : كاتب مترسل . مولده ووفاته ببغداد . قال المنذري : كانت فيه فضيلة وكتابة وله معرفة بالتواريخ والأنساب وأيام الناس ، وله في ذلك « مجموعات » [3] .

قُثَم بن العَبَّاس

(٠٠٠ ـ ٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٧ م)

قثم بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي : أمير . أدرك صدر الإسلام في طفولته ، ومرّ به النبيّ ﷺ وهو يلعب ، فحمله . وولاه عمه « علي بن أبي طالب » على المدينة ، فاستمر فيها إلى أن قتل عليّ ، فخرج في أيام معاوية إلى سمرقند ، فاستشهد بها . وكان يشبه رسول الله ﷺ . وليس له عقب [1] .

قُثَم بن العَبَّاس

(٠٠٠ ـ ١٥٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٧٦ م)

قثم بن العباس بن عبيدالله بن العباس ابن عبد المطلب : أمير . ولاه المنصور العباسي إمرة اليمامة سنة ١٤٣ هـ ، فأقام فيها إلى أن توفي المنصور وولي المهدي ، فكتب المهدي بعزله ، فوصل الكتاب إلى اليمامة بعد وفاته [2] .

قح

أَبُو قُحَافَة = عُثْمان بن عامِر ١٤

قُحَافَة بن عامِر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

قحافة بن عامر ، من بني سعد ، من شهران بن خثعم ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . من نسله أسماء بنت عميس الصحابية [3] .

ابن قَحْطان = عبدالله بن قحطان ٣٨٧

قَحْطان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

قحطان بن عابر بن شالح بن أرفخشد ابن سام بن نوح : أصل العرب القحطانية ، وأبو بطون حمير ، وكهلان ، والتبابعة

---

(1) وفيات الأعيان ١ : ٤٢٨ وابن الأثير ٥ : ٤ والشعور بالعور ـ خ . وسير النبلاء ـ خ . المجلد الرابع ، وفيه اسم قاتل قتيبة « وكيع بن حيان » وهو من خطأ الناسخ . والطبري ٨ : ١٠٣ وابن خلدون ٣ : ٥٩ و ٦٦ وثمار القلوب ١٧٣ وخزانة البغدادي ٣ : ٦٥٧ والمرزباني ٣٣١ وكتاب العصا ، نوادر المخطوطات ١ : ١٩٣ والمبرد ، في رغبة الآمل ٣ : ٦ ثم ٦ : ١١٨ .

(2) في المؤرخين من يراها أخت النضر ، ولكن السهيلي في الروض الأنف (٢ : ١١٩) يؤكد أنها بنت النضر لا أخته .

(1) الروض الأنف ٢ : ١١٩ وطبقات ابن سعد ٨ : ١٠٥ والدر المنثور ٤٥٠ والتبريزي ٣ : ١٣ ونسبها فيه : قتيلة بنت النضر بن الحارث بن كلدة بن علقمة ابن هاشم بن عبد مناف .

(2) سمط اللآلي ٥٣١ و ٧٦٦ والمؤتلف والمختلف ١٤٥ والشعر والشعراء ١٩٦ وخزانة البغدادي ١ : ٣٠٨ وفيه ذكر شاعرين آخرين يعرف كل منهما بالصلتان ، أحدهما « الصلتان الضّبّي » والثاني « الصلتان الفهمي » .

(3) التكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء ٢٣ وإرشاد الأريب ٦ : ٢٠٣ .

(1) تهذيب التهذيب ٨ : ٣٦١ ونسب قريش ٢٧ وجمهرة الأنساب ١٦ والأسماء المفردة ـ خ ، وفيه : قبره بخراسان .

(2) ابن الأثير ٦ : ١٤ ونسب قريش ٣٣ وفيه خبران له مع بعض الشعراء .

(3) نهاية الأرب ٣٢٠ وجمهرة الأنساب ٣٦٨

(ملوك اليمن) واللخميين (ملوك الحيرة) والغساسنة (ملوك الشام) في الجاهلية . يعده أهل الأنساب أول رجال الجيل الثاني من أجيال العرب الثلاثة (العاربة والمتعربة والمستعربة) ويقولون : إنه أول من لبس التاج من ملوك اليمن وجزيرة العرب . كان من سكان حضرموت ، وانتقل إلى أرض صنعاء ، فابتنى فيها ، وتبعه الناس فعمرت في أيامه . وهاجم العراق وقاتل بعلوس ملك الأشوريين في عهده ، وتوفي في حروبه . وتفرقت سلالته في المشرق والمغرب . واسمه في التوراة « يقطان » وعنها أخذ النسابون نسبه . وفيهم من قال : إنه ابن « هود » النبيّ . وجعله بعضهم من سلالة « إسماعيل » كعدنان [1] .

القَحْطاني = محمد بن صالح ٣٨٣
ابن قَحْطَبَة = حُمَيْد بن قَحْطَبَة ١٥٩
ابن قَحْطَبَة = الحَسَن بن قَحْطَبَة ١٨١

قَحْطَبَة بن شَبيب

(٠٠٠ ـ ١٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٩ م)

قحطبة بن شبيب الطائي : قائد شجاع ، من ذوي الرأي والشأن . صحب أبا مسلم الخراساني ، وناصره في إقامة الدعوة العباسية بخراسان . وكان أحد النقباء الاثني عشر الذين اختارهم محمد بن علي ، ممن استجاب له في خراسان ١٠٣ هـ . وقاد جيوش أبي مسلم . وكان مظفراً في جميع وقائعه . غرق في الفرات على أثر وقعة له مع ابن هبيرة [1] .

(١) المسعودي ، طبعة باريس : انظر فهرسته . وأبو الفداء ١ : ٦٦ والروض الأنف ١ : ١٣ والتوراة : تك ١٠ : ٢٦ و ١ أي ١ : ١٩ ـ ٢٣ والسبائك ١٤ وابن خلدون ٢ : ٤٦ وطرفة الأصحاب ١٨ وجمهرة ٣١٠ والتيجان ٣١ ـ ٤٧ وسيرته فيه تختلف عما في غيره ، فهو فيه : « قحطان ابن هود . كانت إقامته مع أبيه ببابل ، وحج معه إلى مكة ، وانتقل إلى اليمن ، وخلف أباه في دعوته ، ولما علم بغزو الفرس لبابل زحف عليهم بأهل اللسان العربي ، وهزمهم ودخل سمرقند ، ثم علم أن نمرود بن كنعان تملك بيت المقدس ، فأقبل عليه وقتله ، وعاد إلى اليمن ، ومات بمأرب » . وانظر معجم قبائل العرب ٩٤٠ والعرب قبل الإسلام ١ : ٢٦٧ ـ ٢٧٠ .

القُحَيْف العُقَيْلي

(٠٠٠ ـ نحو ١٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٤٧ م)

القحيف بن خمير بن سليم العقيلي : شاعر . عده الجمحي في الطبقة العاشرة من الإسلاميين . وكان معاصراً لذي الرمة ، له تشبيب بمحبوبته « خرقاء » وعاش إلى ما بعد يوم « الفلج » الذي قتل فيه يزيد ابن الطثرية (سنة ١٢٦ هـ) ورثاه . وشعره مجموع في « ديوان » صغير [2] .

قد

ابن القَدَّاح = عبدالله بن مَيْمُون ١٨٠
ابن قُدَامَة = جَعْفَر بن قُدَامَة ٣١٩
ابن قُدَامَة = أحمد بن علي ٤٨٦
ابن قُدَامَة = محمد بن أحمد ٦٠٧
ابن قُدَامَة = عَبْدالله بن أحمد ٦٢٠
ابن قُدَامَة = أحمد بن عِيسى ٦٤٣
ابن قُدَامَة = عبد الرحمن بن محمد ٦٨٢
ابن قُدَامَة (المقدسي) = سليمان بن حمزة ٧١٥
ابن قُدَامَة = محمد بن أحمد ٧٤٤

قُدَامَة بن جَرْم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

قدامة بن جرم بن ربان ، من قضاعة ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . ينسب إليه جماعة من الصحابة وغيرهم [3] .

(١) ابن الأثير ٥ : ١٥١ والطبري ٩ : ١١٧ وابن خلدون ٣ : ١٢٧ وما قبلها . وسمط اللآلي ٣ : ٨١ .
(٢) خزانة الأدب للبغدادي ٤ : ٢٥٠ والجمحي ٤٧٩ و٥٨٣ و ٥٩٢ ـ ٥٩٩ و Brock. S. I : 99 .
(٣) جمهرة الأنساب ٤٢١ و ٤٢٢ ونهاية الأرب ٣٢١ .

قُدَامَة بن جَعْفَر

(٠٠٠ ـ ٣٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤٨ م)

قدامة بن جعفر بن قدامة بن زياد البغدادي ، أبو الفرج : كاتب ، من البلغاء الفصحاء المتقدمين في علم المنطق والفلسفة . كان في أيام المكتفي بالله العباسي ، وأسلم على يده ، وتوفي ببغداد . يُضرب به المثل في البلاغة . له كتب ، منها « الخراج ـ ط » قسم منه ، و « نقد الشعر ـ ط » و « جواهر الألفاظ ـ ط » و « السياسة » و « البلدان » و « زهر الربيع » في الأخبار والتاريخ ، و « نزهة القلوب » و « الرد على ابن المعتز فيما عاب به أبا تمام » [1] .

قُدَامَة بن مَظْعُون

(٠٠٠ ـ ٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٦ م)

قدامة بن مظعون بن حبيب الجمحي القرشي : صحابي ، وال ، من مهاجرة الحبشة . شهد بدراً وأحداً والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ واستعمله عمر على البحرين ، ثم عزله لشربه الخمر ، وأقام عليه الحدّ في المدينة [2] .

قُدَامَة بن مُوسى

(٠٠٠ ـ ١٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٧٠ م)

قدامة بن موسى بن عمر بن قدامة بن مظعون الجمحي : راوية للحديث ، من الثقات ، من أهل مكة . كان إمام المسجد النبوي . له شعر ، منه ، في بعض

(١) النجوم الزاهرة ٣ : ٢٩٧ وإرشاد الأريب ٦ : ٢٠٣ ـ ٢٠٥ ونقد النثر ٣٣ وجواهر الألفاظ : مقدمته . وابن النديم ١٣٠ ومجلة المشرق ١٢ : ٤٨٤ والمنتظم ٦ : ٣٦٣ قلت : نقل ياقوت ، في إرشاد الأريب ، وفاته عن ابن الجوزي في المنتظم ، وقال : وأنا لا أعتمد على ما تفرد به ابن الجوزي ، لأنه عندي كثير التخليط ، ولكن آخر ما علمنا من أمر قدامة أن أبا حيان ذكر أنه حضر مجلس الوزير الفضل بن جعفر ابن الفرات وقت مناظرة أبي سعيد السيرافي ومتى المنطقي في سنة ٣٢٠ .
(٢) النووي ٢ : ٦٠ والإصابة : ت ٧٠٩٠ والبلاذري ٨٩ .

الروايات، الأبيات المنسوبة إلى أبي سفيان ابن الحارث، في هجاء حسان بن ثابت، ومنها:

« أبوك أبو سوء، وخالك مثله

ولستَ بخير من أبيك وخالكا »

قيل: هي لقدامة، ونحلها أبا سفيان [1].

قُدَد بن عَمَّار
(٠٠٠ ـ ٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٩ م)

قدد بن عمار بن مالك السلمي: شاعر. نشأ في الجاهلية ووفد على النبيّ ﷺ فأسلم وعاهده على أن يأتيه بألف فارس من بني سليم. وعاد، فأخبر قومه بخبر الإسلام فخرج معه جمع كبير منهم، فمات في الطريق. ووفد أصحابه على النبيّ ﷺ عام الفتح فحدثوه بموته، وما كان منه، فأثنى عليه [2].

(1) الجرح والتعديل: القسم الثاني من الجزء ٣: ١٢٨ والجمحي ٥٣ و ٢٠٩ وتهذيب التهذيب ٨: ٣٦٥.
(2) الإصابة: الترجمة ٧٠٩٢.

قَدْري « **أفندي** » = عبد القادر بن يوسف ١٠٨٣

قَدْري « **باشا** » = محمد بن قَدْري

قَدْري طُوقان
(١٣٢٨ ـ ١٣٩١ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٧١ م)

قدري بن حافظ طوقان النابلسي ثم الأردني: باحث مدرس فلسطيني. ولد بنابلس وتخرج بالجامعة الأميركية في بيروت (١٩٢٩) وعمل في التدريس. وتولى إدارة مدرسة النجاح بنابلس. واشتهر بمعالجة الأبحاث العلمية والرياضية. وانتخب عضواً مراسلاً للمجمعين العلميين العربيين بدمشق والقاهرة (١٩٦١) ودخل البرلمان الأردني نائباً عن نابلس مرتين وتولى وزارة الخارجية بعمان سنة (٦٥) ومثّل بلاده في كثير من المؤتمرات العلمية. وتوفي ببيروت ودفن بنابلس. مؤلفاته كثيرة مطبوعة، منها « تراث العرب العلمي » و « العلوم عند العرب » و « العيون في العلم » و « الكون العجيب » و « بين البقاء والفناء » من سلسلة اقرأ. و « جمال الدين الأفغاني » و « بين العلم والأدب » و « بعد النكبة » و « مقام العقل عند العرب » و « الأسلوب العلمي عند العرب » محاضرة [1].

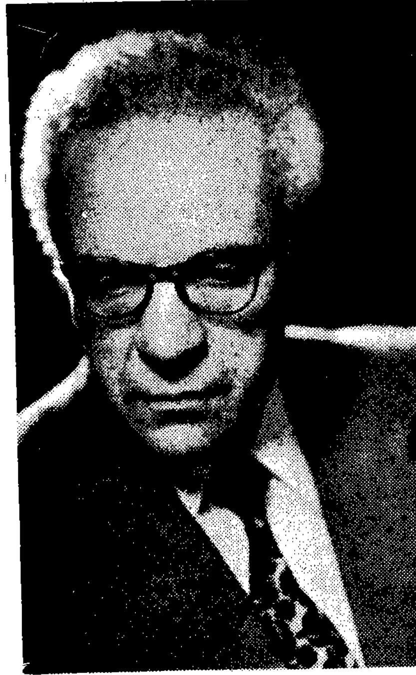

قدري بن حافظ طوقان

قُدْس = عبد الحميد بن محمد ١٣٣٥

القُدْسي = محمد بن علي ١٠٠٨

القُدْسي = إلْياس عَبْدُه ١٣٤٥

المُسْتَغَانِمي
(٠٠٠ ـ ١٣٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠٤ م)

قدور بن محمد بن سليمان: فقيه، من أهل مستغانم (بولاية وهران) له نحو عشرين كتاباً، منها « جلاء الران » في المواريث، و « درر الفيض اللدني فيما يتعلق بالكسب العياني والسني » و « لآلئ العرفان في نظم قصائد ابن سليمان ـ ط » [2].

(1) مفكرون وأدباء ١٧١ ـ ١٧٦ ومجلة العرب ٦: ٥١٣ والحياة بيروت ١٩٧١/٢/٢٧ والدراسة ٣: ٧٤٥.
(2) تعريف الخلف ٢: ٣٢٢ ودار الكتب ٧: ٢٠٥.

القُدُوري = أَحمد بن محمد ٤٢٨

القَدُّومي = عَبْد الله بن عَوْدَة ١٣٣١

قدَيْرَة = فرَنْسِيسْكُو كُودِيرا

قر

ابن قَرَا = أَحمد بن عُمَر ٨٦٨

القَرَّاب = إسحاق بن إبراهيم ٤٢٩

قُرَاد بن حَنَش
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

قراد بن حنش بن عمرو الغطفاني المري الصاردي: شاعر جاهلي. قال المرزباني: قليل الشعر، جيده. وقال أبو عبيدة: كانت غطفان تغير على شعره فتأخذه وتدعيه؛ منهم زهير بن أبي سلمى، ادعى الأبيات التي أولها:

« إن الرزيئة لا رزيئة مثلها

ما تبتغي غطفان يوم أضلت »

وهي لقراد. ومن شعره أبيات أوردها أبو تمام (في الحماسة) أولها:

« لَقومي أدعى للعلا من عصابة

من الناس ياحار بن عمرو تسودها »

وجعله الجمحي في الطبقة الثامنة من « الإسلاميين » من معاصري عقيل بن علفة المري، في العصر الأموي؟ [1].

قُرَاد بن العَيَّار
(٠٠٠ ـ نحو ١٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٧٧ م)

قراد بن العيار بن محرز بن خالد بن أرقم المازني: شاعر شرير بذيء اللسان. عمر دهراً طويلاً، قال الآمدي: تجاوز المئة، وهلك في ولاية محمد بن سليمان الأولى. وكان أبوه « العيار » أحد شياطين

(1) التبريزي ٤: ٣ والمرزباني ٣٢٧ وعلق ناشره « كرنكو » على أبيات « إن الرزيئة »: « وجدت هذا الشعر في ديوان زهير، في رواية ثعلب، وكذا في رواية السكري ». وانظر طبقات فحول الشعراء للجمحي ٥٦١ و ٥٦٨.

العرب وشعرائها أيضاً [١] .

القَرَارِيطي = محمد بن أحمد ٣٥٧

قَرَافَة

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

قرافة : أمٌّ جاهلية . بنوها بطن من المعافر ، من كهلان . وهم ولدها من زوجها عصر بن سيف بن وائل . نزلوا بمصر ، وكانت لهم فيها خطة تنسب إليهم . وبهم سميت مقبرة القرافة التي بها قبر الإمام الشافعي ، بالقاهرة [٢] .

القَرَافي = أَحمد بن إدريس ٦٨٤

القَرَافي = محمد بن يحيى ١٠٠٨

قَرَاقُوش

(٠٠٠ _ ٥٩٧ هـ = ٠٠٠ _ ١٢٠١ م)

قراقوش بن عبدالله الأسدي ، أبو سعيد ، بهاء الدين : أمير ، نشأ في خدمة السلطان صلاح الدين الأيوبي . وناب عنه في الديار المصرية . كان هماماً مولعاً بالعمران . وهو الذي بنى السور المحيط بالقاهرة ، وبنى قلعة الجبل ، وبنى القناطر التي بالجيزة على طريق الأهرام . ولما أخذ صلاح الدين مدينة « عكة » من الفرنج ولاه عليها ، ثم لما عادوا واستولوا عليها أسروه ، فافتكه السلطان صلاح الدين بعشرة آلاف دينار وفرح به فرحاً عظيماً . وتوفي في القاهرة . وتنسب إليه أحكام عجيبة في ولايته ، قال ابن خلكان : الظاهر أنها موضوعة ، فان صلاح الدين كان يعتمد في أحوال المملكة عليه ولولا وثوقه بمعرفته وكفايته ما فوضها إليه . و « قره قوش » كلمة تركية معناها « العقاب » الطائر المعروف [١] .

(١) المؤتلف والمختلف للآمدي ١٥٩ ومعجم الشعراء للمرزباني ٣٢٨ وهو فيه « قراد بن عباد » ومثله في « ديوان الحماسة » وعلق عليه التبريزي ٢ : ١٠٧ « قال أبو هلال : هكذا في الأصل ، وهو خطأ ، إنما هو قراد بن العيار ... وأبوه العيار أحد شياطين العرب » .

(٢) التاج ٦ : ٢٢٠ واللباب ٢ : ٢٥٠ .

القرباغي (المتكلم) = يوسف بن محمد بعد ١٠٣٠

القربلياني (الجراح) = محمد بن علي ٧٦١

القَرَدَاغي = عبد الرحمن بن محمد ١٣٣٥

القَرَدَاغي = عُمَر بن محمد ١٣٥٥

القُرْدُوسي = هِشَام بن حَسّان ١٤٧

القرشي (أبو عبدالله) = محمد بن أحمد ٥٩٩

ابن القَرَشي = محمد بن محمد ٦٢٦

القُرَشيّ = عُبَيْد الله بن أَحمد ٦٨٨

القَرْشي = عليّ بن أَبي الحَزْم ٦٨٧

القُرَشي = عبد القادر بن محمد ٧٧٥

القُرَشِيَّة = صفية بنت عبد المطلب ٢٠

ابن قرصة = أَحمد بن موسى ٧٠١ ؟

القَرْطاجَنِّي = حازِم بن محمد ٦٨٤

القُرْطُبي (البياني) = قاسِم بن محمد ٢٧٦

القُرْطُبي (ابن مفرج) = محمد بن أحمد ٣٨٠

القُرْطُبي (القارىء) = عبد الرحمن ابن حسن ٤٤٦

القُرْطُبي (القارىء) = عبد الوهاب بن محمد ٤٦١

القُرْطُبي (ابن عبد البر) = يوسف بن عبدالله ٤٦٣

ابن القرطبي (الحافظ) = عبدالله بن الحسن ٦١١

القُرْطُبي (شارح مسلم) = أحمد بن عمر ٦٥٦

القُرْطُبي (المفسر) = محمد بن أَحمد ٦٧١

ابن القرطبي (الكاتب) = أَحمد بن محمد ٦٧٢

ابن القُرْطُبي (المؤرخ) = محمد بن أحمد ٦٩٣

(١) النجوم الزاهرة ٦ : ١٧٦ والوفيات ١ : ٤٢٩ وذيل الروضتين ١٩ .

القُرْطُبِيَّة = عائشة بنت أَحمد ٤٠٠

أُمّ قِرْفَة = فاطمة بنت رَبِيعة ٦

الحَميدي

(٠٠٠ _ ٨٦٠ هـ = ٠٠٠ _ ١٤٥٦ م)

قرق أمير ، الحميدي : فقيه حنفي ، تركي مستعرب . من كتبه « جامع الفتاوي _ خ » فقه ، و « شرح كنز الدقائق _ خ » [١] .

ابن قُرْقُول = إبراهيم بن يوسف ٥٦٩

القَرَماني = مصطفى بن زكريا ٨٠٩

القَرَماني (المؤرخ) = أحمد بن يوسف ١٠١٩

القَرْقَرة = سعد القَرْقَرَة

ابن قُرْقماس = محمد بن قُرْقماس ٨٨٢

قُرْقماس المَعْني

(٠٠٠ _ نحو ١٠١٠ هـ = ٠٠٠ _ نحو ١٦٠٢ م)

قرقماس بن فخر الدين الأول ابن عثمان المعني : من أمراء آل معن ، أصحاب الشوف (في لبنان) ولي بعد وفاة أبيه (سنة ٩٥١ هـ) وكان قد امتدت إمارته من حدود يافا إلى طرابلس الشام . وفي أيام قرقماس سطا بعض اللبنانيين على أموال للدولة العثمانية في جون عكار ، وطلبتهم الدولة وأرسلت إبراهيم باشا (والي مصر) فقتل خلقاً كثيراً ، وخاف قرقماس ففرّ إلى مغارة « تيرون » على مقربة من « جزّين » فاختفى بها مدة . ومرض ومات في استتاره [٢] .

(١) كشف الظنون ٥٦٥ و ١٥١٥ في الكلام على « جامع الفتاوي » وعلى « كنز الدقائق » وسماه في المكانين « الشيخ قرق إمره » . وهو في فهرست الكتبخانة ٣ : ٣٢ و ٧٥ « قره أمير » . وصححته على ما جاء في مخطوطة « جامع الفتاوى » المحفوظة في دار الكتب المصرية ، رقم ٣٣٢ فقه حنفي ، وقد كتبت سنة ٩٥٣ هـ ، وعليها اسمه « قرق أمير » .

(٢) الشدياق ٢٥١ _ ٢٥٢ وفي سبيل لبنان ١٠٦ .

قِرْمِط
(٠٠٠ ـ ٢٩٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٦ م)

قرمط : رأس « القرامطة » من الباطنية . وإليه نسبتهم . اختُلف في اسمه وأصله . قيل : اسمه « حمدان » أو « الفرج بن عثمان » أو الفرج بن يحيى » وقرمط لقبه . والنسابون يضبطونه بكسر القاف والميم ، بينهما راء ساكنة ، واللغويون يفتحون القاف والميم ؛ وعن هؤلاء أخذ الفرنج فسموه « Karmath » أصله من خوزستان . وعرف في سواد الكوفة (سنة ٢٥٨ هـ) فكان يظهر الزهد والتقشف واستمال إليه بعض الناس ، فأراهم كتاباً قيل : أوله « بسم الله الرحمن الرحيم . يقول الفرج بن عثمان ، وهو عيسى ، وهو الكلمة ، وهو المهدي ، وهو أحمد بن محمد ابن الحنفية ، وهو جبريل » وفي الكتاب كثير من كلمات الكفر والتحليل والتحريم . وكثر أتباعه والسالكون سبيله ، فكان منهم « زكرويه بن مهرويه » وأبو سعيد « الحسن بن بهرام » الجنابي ، كلاهما في جهات القطيف والبحرين ، وقام بنو القليص بن ضمضم (من بني كلب ابن وبرة) بدعوته بين العراق والشام ؛ و « علي بن الفضل » في اليمن . ولا تزال بقاياهم إلى اليوم في جبل « الكلبية » باللاذقية ، وفي « نجران » باليمن ، وفي « القطيف » غربي الخليج الفارسي . واندمج أكثرهم في الإسماعيلية والنصيرية وغيرهما من طوائف الباطنية . وتداخلت أخبار صاحب الترجمة « قرمط » في كتب التاريخ ، بأخبار دعاته . والأرجح أنه هو الذي قبض عليه عامل « الرحبة » سنة ٢٩٣ وقتله المكتفي بالله العباسي . وفي « المنتظم » لابن الجوزي شرح لبعض أحوال القرامطة ، يرجع إليه [1] .

(١) المنتظم : القسم الثاني من الجزء الخامس ١١٠ ـ ١١٩ وابن خلدون ٤ : ١١ و ٨٤ ـ ٨٧ وابن الأثير ٧ : ١٤٧ ـ ١٤٩ و ١٦٨ و ١٨٠ والنجوم الزاهرة ٣ : ١٢٨ والمسعودي ، طبعة باريس ٨ : ٢٢٤ والطبري : حوادث سنة ٢٨٩ ـ ٢٩٤ و Grégoire 1093 واللباب ٢ : ٢٥٥ وجزيرة العرب ٩٦ وبلوغ المرام ١٣ وابن خلكان ١ : ٥٠٢ .

القِرْمِطي [1] = الحُسَين بن زكرويه ٢٩١

القِرْمِطي = عبدالله بن سَعِيد ٢٩٣

القِرْمِطي = القاسِم بن أَحمد ٢٩٤

القِرْمِطي = الحَسَن بن بَهْرام ٣٠١

القِرْمِطي = عليّ بن الفَضْل ٣٠٣

القِرْمِطي = سُلَيْمان بن الحَسَن ٣٣٢

القِرْمِطي = يوسف بن الحَسَن ٣٦٦

القِرْمِطي = الحَسَن بن أَحمد ٣٦٦

قَرَن بن رَدْمان
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

قرن بن ردمان بن ناجية بن مراد : جدٌّ جاهلي . من نسله أويس القَرَني [2] .

ابن قُرْناص = إبراهيم بن محمد ٦٧١

القَرَني = أُوَيْس بن عامر ٣٧

أبو قرة (الزبيدي) = موسى بن طارق ٢٠٣

ابن أَبي قُرَّة = هِلَال بن أبي قرة ٤٤٩

ابن أَبي قُرَّة = فتوح بن هِلَال ٤٥٧

ابن أَبي قُرَّة = عليّ بن أَحمد ٩٦٦

ابن قَرَه خُوجَه = أحمد بن مُصْطَفى ١١٣٨

قُرَّة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

قرة (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من هلال بن عامر ، من العدنانية . كانت منازلهم في « إخميم » بصعيد مصر ، ونزل بعضهم في برقة ، فكانوا بين مصر وإفريقية [3] .

(١) كذا يضبطها المؤرخون والنسابون ، أما اللغويون فيجعلونها بفتح القاف والميم .

(٢) جمهرة الأنساب ٣٨٢ واللباب ٢ : ٢٥٦ .

(٣) السبائك ٤٠ ووقع اسمه في نهاية الأرب ٣٢١ « قروة » خطأ .

قُرَّة بن شَرِيك
(٠٠٠ ـ ٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٧١٤ م)

قرة بن شريك بن مرثد العبسي الغطفاني المضري القنسريني : أمير . ولي نيابة مصر في زمن الوليد الأموي ، في أوائل سنة ٩٠ هـ . وأنشأ جامع « الفسطاط » وزخرفه . وكان جباراً صلباً مخوفاً ، تعاقد نحو مئة من الشراة في الإسكندرية على قتله ، فعلم بهم فقتلهم جميعاً . واستمر في الإمارة بمصر إلى أن مات . ومؤرخوه في العصر العباسي وما بعده يرمونه بالفسق والظلم ، ويأتون بقول ينسبونه إلى عمر بن عبد العزيز : « الوليد بالشام ، والحجاج بالعراق ، وعثمان المزني بالحجاز ، وقرة بمصر ؟ امتلأت الدنيا والله جوراً ! » [1] .

مُعْتَمَد الدَّوْلَة
(٠٠٠ ـ ٤٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٢ م)

قرواش بن المقلد بن المسيب العقيلي ، من هوازن ، أبو المنيع ، معتمد الدولة : صاحب الموصل والكوفة والمدائن وسقي الفرات . وليها بعد مقتل أبيه (سنة ٣٩١ هـ) وكان أديباً شاعراً . أحسن تدبير ملكه وسياسته ، ودامت إمارته خمسين سنة . ووقع خصام بينه وبين أخيه بركة بن المقلد ، فقبض عليه بركة سنة ٤٤١ وحبسه في إحدى قلاع الموصل . ثم نقله ابن أخيه قريش بن بدران بن المقلد ، إلى قلعة الجراحية ، من أعمال الموصل ، فتوفي بها [2] .

أَبُو قُرَيْحَة = ثُوَيْني بن عبدالله ١٢١٢

أَبُو قُرَيْش = محمد بن جُمْعَة ٣١٣

(١) دول الإسلام للذهبي ١ : ٤٨ والطبري ٨ : ١١٢ وسير النبلاء ـ خ . المجلد الرابع . والولاة والقضاة ٦٣ والنجوم الزاهرة ١ : ٦٩ و ٢١٧ وانظر فهرسته .

(٢) فوات الوفيات ٢ : ١٣١ وابن الأثير ٩ : ٥٧ ـ ٢٠٣ .

قُرَيْش

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

قريش بن بدر بن يخلد بن النضر ابن كنانة ، من عدنان : جاهلي ، من أهل مكة . كان دليل بني كنانة في تجاراتهم ، فإذا أقبل في القافلة يقال قدمت عير قريش ، فغلب لفظ « قريش » على من كان في عهده من بني النضر ابن كنانة . وللنسابين خلاف طويل في « قريش » فقائل إنه لقب للنضر بن كنانة ، وقائل إنه لقب لفهر بن مالك بن النضر بن كنانة ، وقائل إن بني النضر ابن كنانة سُموا قريشاً لتقرشهم (أي تجمعهم) في أيام قصيّ بن كلاب النضري الكناني ، وقائل غير هذا . والقرشيون (أو بنو قريش) قسمان « قريش البطاح » وهم ولد قصي بن كلاب وبنو كعب ابن لؤي ، و« قريش الظواهر » وهم من سواهم . وقد تفرع عن هذين القسمين بطون كثيرة ، منها « بنو الحارث ابن فهر » و « بنو لؤي بن غالب » و « بنو عامر بن لؤي » و « بنو عدي بن لؤي » و « بنو سهم بن عمرو » و « بنو جمح » و « بنو مخزوم » و « بنو تيم بن مرة » و « بنو زهرة بن كلاب » و « بنو أسد بن عبد العزى » و « بنو عبد الدار » و « بنو نوفل » و « بنو المطلب » و « بنو أمية » و « بنو هاشم » وتفرعت عن هؤلاء بطون كثيرة في الإسلام . وللزبير بن بكار كتاب « أنساب قريش وأخبارها » كان اعتماد المؤرخين عليه [١] .

(١) الروض الأنف ١ : ٧٠ وطرفة الأصحاب ٢٠ مقدمته و ٥٨ والسبائك ٦٠ ونهاية الأرب ٣٢١ والمحبر : انظر فهرسته . وتاريخ الخميس ١ : ١٥٢ وفي ثمار القلوب ٨ كان يقال لقريش في الجاهلية « أهل الله » لما امتازوا به من خصائص . وجمهرة الأنساب ٤٣٣ وتاريخ اليعقوبي ١ : ٢١٢ وفيه : كانت تلبية قريش في الجاهلية « لبيك اللهم لبيك ، لا شريك لك ، تملكه وما ملك » . وقلب جزيرة العرب ١٩٠ وفيه ذكر لبقايا « قريش » اليوم في منى وعرفات وأن في جهات الطائف فرعاً من « ثقيف » يسمى قريشاً . وفي تلبيس إبليس لابن الجوزي ٥٧ « كان لقريش أصنام في جوف الكعبة وحولها ، أعظمها عندهم هبل ، وقيل : كان هبل من عقيق أحمر على صورة الإنسان ، مكسور اليد اليمنى ، أدركته قريش كذلك فجعلوا له يداً من ذهب ، وكان أول من نصبه خزيمة بن مدركة ابن إلياس بن مضر ، وكان في جوف الكعبة » . وانظر البداية والنهاية ٢ : ٢٠٠ والسيرة الحلبية ١ : ١٣ ومعجم قبائل العرب ٩٤٧ .

قُرَيْش بن بَدْران

(٠٠٠ ـ ٤٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٦١ م)

قريش بن بدران العقيلي : صاحب الموصل ونصيبين ، وأحد الأمراء البسل العقلاء . كان من أمراء الدولة العباسية ، وله إمارة « بني عقيل » واستمرت دولته عشر سنين . ومات بالطاعون في نصيبين [١] .

قُرَيْش الطَّبَرِيَّة

(٠٠٠ ـ ١١٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٩٥ م)

قريش بنت عبد القادر بن محمد ابن يحيى الطبري : فقيهة عالمة بالحديث ، من أهل مكة . من بيت علم كبير فيها . كانت تُقرأ عليها كتب الحديث في منزلها . أخذت عن أبيها وغيره . وعدّها مؤلف « أنجح المساعي » كما في فهرس الفهارس ، من مسانيد الحجاز السبعة الذين قويت بهم شوكة الحديث في القرن الحادي عشر وما بعده [٢] .

قُرَيْط بن أُنَيْف

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

قريط بن أنيف العنبري التميمي : شاعر جاهلي ، في حياته غموض . انفرد « معمر بن المثنى » برواية خبر عنه ، خلاصته أن بعض بني شيبان أغاروا عليه ، وأخذوا ثلاثين بعيراً له ؛ وخذله قومه ؛ فاستنجد ببني مازن ، فنهبوا من بني شيبان مئة بعير ودفعوها إليه ، فقال الأبيات المشهورة التي أولها :

(١) تواريخ آل سلجوق ٢٤ وابن خلدون ٤ : ٢٦٧ وابن الأثير ١٠ : ٦ .

(٢) فهرس الفهارس ٢ : ٢٩٦ ـ ٢٩٩ وفيه أسماء المسانيد السبعة الذين عدت صاحبة الترجمة منهم .

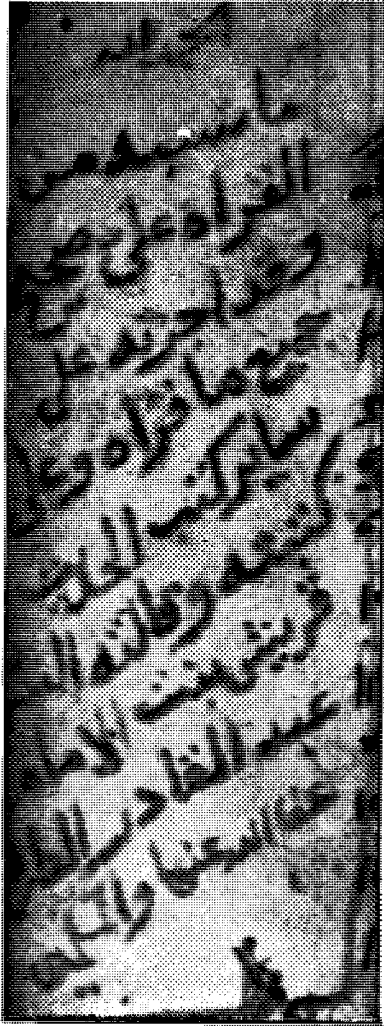

قريش بنت عبد القادر الطبري
عن مخطوطة « إعمال الفكر » في دار الكتب المصرية « ٤١٥ حديث » .

« لـو كنت من مازن لم تستبح إبلي
بنو اللقيطة من ذهل بن شيبانا »

وهي من عيون الشعر ؛ افتتح « أبو تمام » كتابه « ديوان الحماسة » بمختارات منها ، وقال : إنها لبعض بلعنبر « بني العنبر » ولم يسمه [١] .

قُرَيْع بن عَوْف

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة : جدٌّ جاهلي . من بنيه جعفر

(١) التبريزي ١ : ٥ ـ ١١ وشرح شواهد المغني ٢٥ والمرزوقي ١ : ٢٢ وفي هامشه ، نقلا عن « التنبيه » لابن جني ، أن الأبيات قد تروى لأبي الغول الطهوي . وانظر سمط اللآلي ٥٤٥ .

الملقب بأنف الناقة ، ونسله ، وآخرون . قال الجمحي : استفرغ الحطيئة شعره في بني قريع . ومن شعرائهم « المخبل » من بني أنف الناقة [1] .

ابن قُرَيْعَة = محمد بن عبد الرحمن ٣٦٧

بنت قُرَيْمِزان = فاطمة بنت عبد القادر ٩٦٦

ابن القِرِّيَّة = أيُّوب بن زَيْد ٨٤

قز

القَزَّاز = محمد بن جَعْفَر ٤١٢

القَزَّاز = حَكَم بن سَعِيد ٤٢٢

ابن قِزْأُوغْلي = يوسف بن قزأوغلي ٦٥٤

ابن قُزْمان (الوزير) = محمد بن عبد الملك ٥٠٨

ابن قُزْمان (الزجال) = محمد بن عيسى ٥٥٥

القزويني (**ابن بندار**) = عبد السلام ابن محمد ٤٨٨

القزويني (**ابن حيدر**) = عبدالله بن حيدر ٥٨٢

القزويني (**الواعظ**) = أحمد بن إسماعيل ٥٩٠

القزويني (**الحاسب**) = عبد الغفار بن عبد الكريم ٦٦٥

القزويني (**المنطقي**) = علي بن عمر ٦٧٥

القزويني (**المؤرخ**) = زكريا بن محمد ٦٨٢

القزويني (**صاحب التلخيص**) = محمد ابن عبد الرحمن ٧٣٩

القزويني (**شارح المصابيح**) = علي بن محمد ٧٤٥

القزويني (**صاحب الكشف**) = عمر ابن عبد الرحمن ٧٤٥

القزويني (**المحدث**) = عمر بن علي ٧٥٠

(١) جمهرة الأنساب ٢٠٩ والجمحي ٨٧ و ١١٩ و ١٢٤ .

القزويني (**الأصولي**) = خليل بن الغازي ١٠٨٩

القَزْويني = إبراهيم بن معصوم ١١٤٥

القَزْويني = حسين بن إبراهيم ١٢٠٨

القَزْويني = إبراهيم بن محمد ١٢٦٤

القَزْويني = محمد مهدي ١٣٠٠

القَزْويني = صالح بن مَهْدي ١٣٠١

القَزْويني = جَوَاد بن هادي ١٣٥٨

القزويني (**الكاظمي**) = مهدي بن صالح ١٣٥٨

القَزْويني = مَهْدي بن هادي ١٣٦٦

قس

قُسّ بن سَاعِدَة

(٠٠٠ ـ نحو ٢٣ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٠٠ م)

قس بن ساعدة بن عمرو بن عدي بن مالك ، من بني إياد : أحد حكماء العرب ، ومن كبار خطبائهم ، في الجاهلية . كان أسقف نجران ، ويقال : إنه أول عربي خطب متوكئاً على سيف أو عصا ، وأول من قال في كلامه « أما بعد » . وكان يفد على قيصر الروم ، زائراً ، فيكرمه ويعظمه . وهو معدود في المعمرين ، طالت حياته وأدركه النبي ﷺ قبل النبوّة ، ورآه في عكاظ ، وسئل عنه بعد ذلك ، فقال : يُحشر أمة وحده [1] .

بنت القَساطِلي = سلمى بنت عبده ١٣٣٥

القَساطِلي = نُعْمَان بن عَبْده ١٣٣٨

القَسَّام = محمد عِزّ الدِّين ١٣٥٤

(١) البيان والتبيين ١ : ٢٧ والأغاني ١٤ : ٤٠ والشريشي ٢ : ٢٥١ والمرزباني ٣٣٨ وعيون الأثر ١ : ٦٨ وخزانة البغدادي ١ : ٢٦٧ وفيه الخلاف في نسبه . وكتاب العصا : نوادر المخطوطات ١ : ١٨٥ .

الحارِثي

(٠٠٠ ـ ٣٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨٧ م)

قسّام الحارثي : شجاع . من العامة ، تغلّب على دمشق وامتلكها مدة طويلة . أصله من قرية « تلفيتا » إحدى قرى جبل سنير(*) (بين حمص وبعلبك) كان ينقل التراب على الحمير . وتنقلت به الأحوال حتى صار له ثروة وأتباع ، غلب بهم على دمشق (سنة ٣٦٥ هـ) وأرسل العزيز الفاطمي جيشاً من مصر لحربه . فقاتله أياماً ، وضعف أمره ، فاستأمن . واختلف المؤرخون في مصيره ، فقيل : حمل مقيداً إلى مصر ، وقيل : عُوض عن دمشق موضعاً أقام فيه إلى أن مات [1] .

قَسْر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

قسر بن عبقر بن أنمار بن إراش ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . قيل : اسمه مالك ، وقسر لقبه . بنوه بطون جمة . قال إسماعيل بن عمار الأسدي (من مخضرمي الأموية والعباسية) :

بكت المنابر من « فزارة » شجوها
فاليوم من « قسر » تضج وتجزع

من نسله صحابة وولاة وقضاة ذكر ابن حزم بعضهم [2] .

القسري (**البجلي**) = يزيد بن أسد نحو ٥٥

القَسْري = أَسَد بن عبدالله ١٢٠

القَسْري = خالد بن عَبْد الله ١٢٦

القَسْري = يَزيد بن خالد ١٢٧

قُسْطا البَعْلَبَكّي

(٠٠٠ ـ نحو ٣٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩١٢ م)

قسطا بن لوقا البعلبكي : فيلسوف

(*) [يلفظ الآن: صنين] (زهير الشاويش).
(١) النجوم الزاهرة ٤ : ١١٤ و ١١٥ و ١٥٠ .
(٢) الجمحي ٢٨٩ وجمهرة الأنساب لابن حزم ٣٦٥ و ٣٦٦ .

رياضي ، رومي الأصل . كان فصيحاً باليونانية ، جيد العبارة بالعربية . ترجم كثيراً من الكتب القديمة . وله تصانيف كثيرة ، منها « الفلاحة اليونانية ـ ط » و « ثلاث مقالات في رفع الأجسام الثقيلة ـ ط » و « المرايا المحرقة » و « الأوزان والمكاييل » و « الفصل بين الروح والنفس ـ خ » و « الفردوس » في التاريخ ، و « العمل بالكرة الفلكية ـ خ » أو هو « الأكر ـ خ » ترجمه عن ثاوذيوس ، وأصلحه ثابت بن قرة ، و « المطالع ـ خ » نقله عن انسقلاوس ، وأصلحه الكندي ، و « رسالة ذات الكرسي الآفاقي ـ خ » في الفلك ، ورسالة في « اختلاف الناس في سيرهم وأخلاقهم ـ خ » ورسالة في « تدبير الأبدان في السفر ـ خ » و « البلغم وعلله ـ خ » ورسالة في « علل الشعر ـ خ » وكتاب « العمل بالأسطرلاب ـ خ » و « هيأة الأفلاك ـ خ » . وكان في أيام المقتدر بالله العباسي . وتوفي في أرمينية [1] .

قُسْطاكي الحِمْصي
(١٢٧٥ ـ ١٣٦٠ هـ = ١٨٥٨ ـ ١٩٤١ م)

قسطاكي بن يوسف بن بطرس بن يوسف بن ميخائيل الحمصي : شاعر ، من الكتّاب النقّاد . من أهل حلب ، مولداً ووفاة . أصله من حمص ، هاجر أحد جدوده « الخوري إبراهيم مسعد » إلى حلب في النصف الأول من القرن السادس عشر للميلاد ، ولزمته النسبة إلى « حمص » كما لزمت سلالته ، ومنها الآن في دمشق والقاهرة ومرسيليا وباريس ولندن . وتعلم قسطاكي في أحد كتاتيب الروم الكاثوليك ثم بمدرسة الرهبان الفرنسيسكان (نسبة إلى مار فرنسيس)

واما ترجمة هذا العاجز فهي على قصرها لا بد لي من ان استميح فضلكم لتقديمها
مع الركم ببعض ايام للعذر الذي عرضته في اول كتابي ولازلتم منهلاً للفضل وعنواناً للنبل بمنه وكرمه . قسطاكي الحمصي حلب ١٨ تموز ١٩١٢

قسطاكي بن يوسف الحمصي

من رسالة خاصة . عندي .

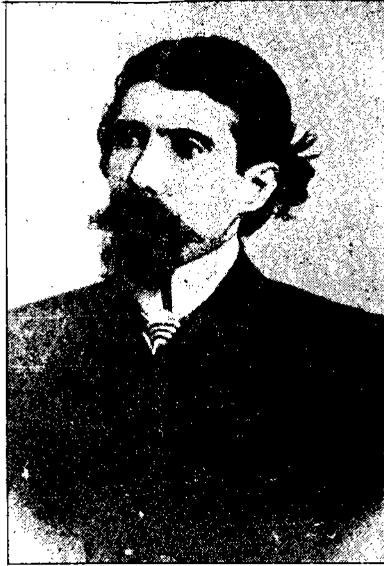

قسطاكي الحمصي

ولم يمكث في هذه أكثر من ١٥ شهراً ، وانصرف إلى التجارة . وجمع ثروة كبيرة . وقرأ علوم العربية على بعض المعلمين في أوقات فراغه . وزار مرسيليا وباريس مرات عكف في خلالها على درس اللغة الفرنسية فأحسنها ، وقرأ كثيراً من أدب العربية ، قال عن نفسه في رسالة بعث بها إليّ : « كان لا يطالع غير كتب الفصحاء ، حتى صار يأبى قراءة كتب غيرهم أشد الإباء » وترك التجارة سنة ١٩٠٥ م ، فأكثر من الرحلات إلى فرنسة وانجلترة وإيطالية والقسطنطينية ومصر . وصنّف أفضل كتبه « منهل الورّاد في علم الانتقاد ـ ط » ثلاثة أجزاء . ونشر كثيراً من الفصول في كبريات الصحف والمجلات . وله كتاب « السحر الحلال في شعر الدلّال ـ ط » في سيرة خاله جبرائيل الدلال ، و « أدباء حلب ذوو الأثر في القرن التاسع عشر ـ ط » و « مجموع رسائل وخطب ومقالات في أغراض شتى » لم يطبع ، و « ديوان شعر ـ خ » كبير ، و « مجموع أغان » من تأليفه . وكان من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق . وشعره تغلب عليه جودة الصنعة، وفي بعضه رقة وحلاوة [1] .

القَسْطَلّاني = محمد بن أحمد ٦٨٦
القَسْطَلّاني = أحمد بن محمد ٩٢٣
القَسْطَلّي = يونس بن محمد ٥٧٦

المُخَلِّصي
(١٢٨٦ ـ ١٣٦٧ هـ = ١٨٧٠ ـ ١٩٤٨ م)

قسطنطين بن جرجس المخلصي ، من آل الباشا : فاضل لبناني . من رهبان الكاثوليك الملكيين . أصله من بعلبك . ولد في قرية « دوما » من البترون وترهب في دير المخلص ، فنسب إليه . ورسم كاهناً لطائفته في دمشق سنة ١٨٩٣ ورحل إلى أوربا مراراً . وعني بجمع المخطوطات العربية فأهدى إلى مكتبة دير

---

(١) طبقات الأطباء ١ : ٢٤٤ وأخبار الحكماء ١٧٣ وجولة في دور الكتب الأميركية ٩٣ و ٩٤ وهدية العارفين ١ : ٨٣٥ وخزائن الأوقاف ٣٣١ و Brock. I:222 (204), S. I:365 ومختصر الدول لابن العبري ٢٥٩ .

(١) مادة الترجمة مقتبسة من رسالة مسهبة بخطه ، جاءتني منه سنة ١٩١٢ م . ثم رأيت له ترجمة ، من إنشائه أيضاً ، ختم بها كتابه « أدباء حلب » المطبوع سنة ١٩٢٥ م ، في عهد الاحتلال الفرنسي لسورية ، نقل بها عن كتاب ألفه أحد أقربائه « غاستون بن أنطون الحمصي » أن أسرة « حمصي » فرنسية الأصل ، جدها « بيير ده لا ماس » Pierre de la Masse المكنى بمسعد ، من الصليبيين .

المخلص مجموعة منها . ونشر أبحاثاً في بعض المجلات العلمية . وأشار صاحب « مصادر الدراسة » إلى أنه كان يؤخذ عليه الانحراف عن أمانة النص التاريخي . له كتب ، منها « تاريخ أسرة آل فرعون ـ ط » و « العفة وبهجتها ـ ط » و « تاريخ دوما(★) ـ ط » و « تاريخ طائفة الروم الملكية والرهبانية المخلصية ـ ط » جزآن ، و « نبذة تاريخية في ما جرى لطائفة الروم الكاثوليك منذ سنة ١٨٣٧ ـ ط »(١) .

القُسَنْطِيني = عبد الرحمن بن أحمد ١٢٢٢

ابن قَسُّوم = محمد بن عبدالله ٦٣٩

ابن قَسِيّ = أحمد بن الحُسَين ٥٤٦

أَبُو رِغَال

(٠٠٠ ـ نحو ٥٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٧٥ م)

قَسِيّ بن منبّه بن النبيت بن يقدم ، من بني إياد ، أبو رغال : صاحب القبر الذي يُرجم إلى اليوم بين مكة والطائف . وهو جاهلي ، اختلفوا في اسمه ونسبه ومنشأه ، حتى ذهب كاتب ترجمته في دائرة المعارف الإسلامية إلى أنه « شخصية أسطورية » . وكان في الطائف ، وهي ديار ثقيف ، وكانت ثقيف تعيَّر به ، قال حسان بن ثابت :

« إذا الثقفي فاخركم فقولوا :
هلم نعد شأن أبي رغال ! »

وذلك لما ذكر عنه من أنه كان دليل الحبشة لما غزوا الكعبة ، فهلك فيمن هلك منهم ، ودفن في « المغمَّس » وقبره معروف . ولما ظهر الإسلام كان خبر الحبشة ومحاولتهم احتلال مكة حديث الناس يتناقلونه لقرب عهده ـ ولم يمض عليه أكثر من نصف قرن ـ فمرّ النبيّ ﷺ بقبر « أبي رغال » فأمر برجمه فرُجم ، فكان ذلك سنّة . قال جرير :

« إذا مات الفرزدق فارجموه
كما ترمون قبر أبي رغال »

وقال عمر (رضي الله عنه) لغيلان بن سلمة : لئن لم ترجع في مالك لأرجمن قبرك كما يُرجم قبر أبي رغال(١) .

(★) [« دوما » هي قرية في كسروان ـ لبنان] (زهير الشاويش).

(١) مصادر الدراسة ٢ : ١٦٣ ـ ١٦٨ ومعجم المطبوعات ١٥١٢ .

(١) المسعودي ١ : ٢١٧ والأغاني ٤ : ٣٠٣ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٤٠ ونزهة الجليس ٢ : ٢٤٨ وثمار القلوب ١٠٦ وفي التاج : مادة « رغل » : رأيت في هامش الصحاح « أبو رغال ، اسمه زيد بن مخلف » وفي الاشتقاق ـ طبعة غوتنجن (ص ١٨٣ و ٣٠٦) أن قسي ابن منبه : اسم ثقيف (جد القبيلة) وأن دليل الحبشة عام الفيل « نفيل بن حبيب » ؟ .

قش

القُشَاشي = أحمد بن محمد ١٠٧١

قُشَيْر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، من هوازن ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . كان بعض سلالته ولاة في خراسان ونيسابور . ودخل جماعات منهم الأندلس في أيام الفتح . قال ابن حزم : ودار بني قشير بالأندلس جيان « Jaén » ومنهم عدد بالبيرة « Elvira »(٢) .

القُشَيْري = الصِّمَّة بن عبد الله ٩٥

القُشَيْري = محمد بن سَعِيد ٣٣٤

القُشَيْري = عبد الكريم بن هوازن ٤٦٥

القُشَيْري = عبد الرحيم بن عبد الكريم ٥١٤

ابن القشيري (النيسابوري) = هبة الرحمن بن عبد الواحد ٥٤٦

القُشَيْرِيَّة = رُقَيَّة بنت محمد ٧٤١

قص

ابن القَصَّاب = محمد بن علي ٥٩٢

(٢) جمهرة الأنساب ٢٧٣ و ٤٥٩ .

القَصَّاب = محمد كامل ١٣٧٣

قَصَّاب حَسَن = محمد سَلِيم ١٣٣١

القَصَّار = حَمْدون بن أَحمد ٢٧١

القَصَّار = بَشِير القَصَّار ١٣٥٣

القَصَّار = عبد الرحمن بن عبد الحميد

القَصَّاع = محمد بن إسرائيل ٦٧١

القَصْبَاني = الفَضْل بن محمد ٤٤٤

القَصْري = أَحمد بن محمد ٣٢١

القَصْري = فَتْح بن موسى ٦٦٣

القَصْري = عَبْد الرَّحْمٰن بن محمد ١٠٣٦

قُصَيّ

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

قصيّ بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤيّ : سيد قريش في عصره ، ورئيسهم . قيل : هو أول من كان له مُلك من بني كنانة . وهو الأب الخامس في سلسلة النسب النبوي . مات أبوه وهو طفل فتزوجت أمه برجل من بني عذرة فانتقل بها إلى أطراف الشام ، فشب في حجره ، وسمي « قصياً » لبعده عن دار قومه . وأكثر المؤرخين على أن اسمه « زيد » أو « يزيد » ولما كبر عاد إلى الحجاز . وكان موصوفاً بالدهاء . وولي البيت الحرام . فهدم الكعبة وجدّد بنيانها (كما في تاريخ الكعبة) وحاربته القبائل فجمع قومه من الشعاب والأودية وأسكنهم مكة ، لتقوى بهم عصبيته ، فلقبوه « مجمِّعاً » وكانت له الحجابة والسقاية والرفادة والندوة واللواء . وكانت قريش تتيمن برأيه ، فلا تبرم أمراً إلا في داره . وهو الذي أحدث وقود النار في « المزدلفة » ليراها من دفع من « عرفة » قال ابن هشام : غلب على مكة وجميع أمر قريش ، وساعدته قضاعة . وقال ابن حبيب : كان الشرف والرياسة من قريش في الجاهلية في بني « قصيّ » لا ينازعونه ولا يَفخر عليهم فاخر إلى أن تفرقت الرياسة في بني عبد مناف .

وفي درر الفوائد : اتخذ لنفسه « دار الندوة » وجعل بابها إلى مسجد الكعبة ، وفيها كانت تقضي قريش أمورها ، وكان أمره في قومه كالدين المتبوع « لا يعمل بغيره ، في حياته ومن بعده » . مات بمكة ودفن بالحجون [١] .

ابن القُصَيْر = عَبْد الرَّحْمٰن بن أَحمد ٥٧٦

ابن القُصَيِّر = محمد بن إبراهيم ١٠٩٣

قَصِير بن سَعْد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

قصير بن سعد بن عمرو اللخمي : أحد رجال القصة المشهورة ، في انتقام « عمرو بن عديّ » من «الزباء » في الجاهلية . يقال : إن قصيراً كان صاحب رأي ودهاء ، من خلصاء « جذيمة الأبرش ، ملك العراق أيام ملوك الطوائف » وكان جذيمة قد حارب عمرو بن الظرب ابن حسان ملك الجزيرة ، وقتله ، وتولت « الزباء » واسمها في بعض الروايات نائلة أو ميسون ، مُلْكَ الجزيرة بعد أبيها ، فبعثت إلى جذيمة تظهر له الرغبة في زواجها به وضم ملكها إلى ملكه ، فشاور أصحابه فصوّبوا رأيه إلّا « قصير ابن سعد » فإنه حذره من غدرها . وخالفه جذيمة فرحل إليها ودخل عليها فأحكمت حيلتها وقتلته . وقام عمرو بن عديّ (ابن أخت جذيمة) بملك العراق بعد خاله . واحتال « قصير » ليثأر لجذيمة ، فجدع أنفه وأذنه وذهب إلى الزباء يشكو من عمرو بن عدي أنه فعل به ذلك ، فصدقته وأعطته مالا للتجارة ، فرجع به إلى العراق ، وأخذ من عمرو بن عدي أموالا وعاد إليها زاعماً أن تجارته ربحت . ولم يزل يغدو في تجاراتها ويروح ، إلى أن شعر باطمئنانها إليه ، فجاء بألف بعير ، عليها ألفا رجل في الجواليق ، يتقدمهم عمرو بن عديّ ، وأنيخت الإبل أمام قصرها ، وبرز الرجال ففتكوا بمن حولهم ، وامتصت الزباء خاتماً لها مسموماً ، وأجهز عليها عمرو ، قال المتلمس :

« وفي طلب الأوتار ما حزَّ أنفــه
قصير ، ورام الموت بالسيف بيهس »

ومن الأمثال : « لأمر ما جدع قصير أنفه » و « لا يطاع لقصير أمر » [١] .

ابن القَصِيرة = محمد بن سُلَيمان ٥٠٨

قض

قُضَاعَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

قضاعة : جدٌّ جاهلي قديم . بنوه قبائل وبطون كثيرة . اختلف الرواة في نسبه ، فقيل : إنه ابن مالك بن عمرو ابن مرّة ، من حمير ، من قحطان ؛ وقيل : هو عمرو بن معدّ بن عدنان . وثمة روايات أخرى في أسماء آبائه . والأكثر على أنه قحطاني . ويقال : كان ملكاً على بلاد « الشحر » بين عُمان واليمن ، نزل بنوه أو بعضهم بشاطئ البحر الأحمر ، وقاتلهم العدنانيون . قال البكري : كانت مساكنهم بين جدّة وذات عرق (بقرب مكة) ثم تفرقوا في البلاد ، فمنهم من نزل بوادي القرى والحجر ، ومنهم من استقر في أطراف الشام ، ومنهم من طلع إلى نجد . وقال ابن خلدون : كان لقضاعة ملك ما بين الشام والحجاز إلى العراق ، واستعملهم الروم على بادية العرب ؛ يعني في مشارف الشام . وقال : إن في كتب الحكماء الأقدمين من « يونان » ذكراً للقضاعيين وحروبهم . ونقل الهمداني عن ابن منبه أن قبر « قضاعة » اكتشف في اليمن ، أيام عمرو ذي الأذعار الحميري ، وفيه عمود أخضر كتب عليه بالمسند : « هذا قبر قضاعة بن مالك بن حمير » . وقال اليعقوبي : كانت تلبية قضاعة في الجاهلية إذا حجت : « لبيك عن قضاعة ، لربها دفاعة ، سمعاً له وطاعة » [١] .

القُضَاعي = زَيْد بن حَبيب ٤٣٣

القُضَاعي = محمد بن سلامة ٤٥٤

القُضَاعي = عُمَر بن محمد ٥٧٠

القُضَاعي = محمد بن محمد ٧٠٧

القضاعي (المزي) = يوسف بن عبد الرحمن ٧٤٢

ابن قَضِيب البان = عبد القادر بن محمد ١٠٤٠

ابن قَضِيب البان = عبد الله بن محمد ١٠٩٦

قط

ابن القِطّ = أَحمد بن مُعَاوِيَة ٢٨٨

ابن قُطَّاب = عُذَيْرة بن قطّاب ٢٣٠

ابن القَطَّاع = عِيسى بن سَعِيد ٣٩٧

ابن القَطَّاع = عليّ بن جعفر ٥١٥

القَطَّاع = جَعْفَر بن محمد ٦٠٢

القُطَامي = عُمَيْر بن شُيَيْم ١٣٠

ابن قَطَامي = عيسي بن عبد الوهاب ١٣٤٨

القَطَامي = عُقْلَة بن سَحُّوم ١٣٧٢

---

(١) طبقات ابن سعد ١ : ٣٦ ـ ٤٢ والطبري ٢ : ١٨١ واليعقوبي ١ : ١٩٦ وابن الأثير ٢ : ٧ ودرر الفوائد ـ خ . والمحبر ١٦٤ وابن هشام ١ : ٤٢ والخميس ١ : ١٥٣ والسيرة الحلبية ١ : ١٦ وتاريخ الكعبة ٤٧ والروض الأنف ١ : ٨٤ وسمط اللآلي ٩٥٠ .

(١) أمثال الميداني ١ : ١٥٧ ـ ١٥٩ ورغبة الآمل ٤ : ٢٣٦ والكامل لابن الأثير ١ : ١٢٠ .

(١) معجم ما استعجم ١٧ ـ ٥١ والإكليل ٨ : ١٥٦ وطرفة الأصحاب ١٣ و ٥٥ وفيه ذكر قبائل من قضاعة . وابن خلدون ٢ : ٢٤٢ و ٢٤٧ و ٢٤٩ واليعقوبي ١ : ٢١٣ وجمهرة الأنساب ٤١١ ـ ٤٣١ وقلب جزيرة العرب ٢٣٢ وفيه : من بقايا « قضاعة » في عصرنا « جهينة » و « بليّ » بين ينبع والعقبة . ومعجم قبائل العرب ٩٥٧ وفيه : من أصنامهم « الأقيصر » كانوا يحجون إليه ويحلقون رؤوسهم عنده . قلت : كان الأقيصر في مشارف الشام ، ذكره ابن الكلبي في الأصنام ٣٨ و ٣٩ و ٤٨ وهو لقضاعة ولخم وجذام وعاملة وغطفان . وفي العرب قبل الإسلام ١٧٠ ـ ١٧٦ بعض دول قضاعة وأماكنها .

القَطَّان = يحيى بن سعِيد ١٩٨
القَطَّان = أحمد بن سِنَان ٢٥٩
القطان (**القاضي**) = موسى بن عبد الرحمن ٣٠٦
ابن القَطَّان = أحمد بن محمد ٣٥٩
ابن القَطَّان = عبد الله بن عَدِيّ ٣٦٥
القَطَّان = عبد الكريم بن عبد الصمد ٤٧٨
القَطَّان = الحَسَن بن علي ٥٤٨
ابن القَطَّان = هبة الله بن الفضل ٥٥٨
ابن القَطَّان = عليّ بن محمد ٦٢٨
ابن القَطَّان = محمد بن علي ٨١٣
القُطْب التَّحْتَاني = محمد بن محمد ٧٦٦
القُطْب الجِيلي = عبد الكريم بن إبراهيم ٨٣٢
القُطْب الحَلَبي = عبد الكريم بن عبد النور ٧٣٥
قُطْب الدِّين الحَنَفي = محمد بن أحمد ٩٨٨
القُطْب الرَّاوَنْدي = سعيد بن هبة الله ٥٧٣
القُطْب الشِّيرازي = محمود بن مسعود ٧١٠
القطب القسطلاني = محمد بن أحمد ٦٨٦
القُطب المِصْري = إبراهيم بن علي ٦١٨

اللاري

(٠٠٠ ــ نحو ١٠٥٠ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ١٦٤٠ م)

قطب الدين بن عبد الحي الزاهدي الكبيري الحسيني اللاري : مفسر . له « حاشية على الكشاف ــ خ » في شستربتي (٤٢٨١) [١] .

ابن قطبة (**الشاعر**) = يوسف بن أحمد نحو ٧٢٠

(١) شستربتي .

قُطْبَة بن أَوْس

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

قطبة بن أوس بن محصن بن جرول المازني الفزاري الغطفاني : شاعر جاهلي مقلّ . يلقب بالحادرة (الضخم) أو الحويدرة . كان حسان بن ثابت معجباً بقصيدة له أولها :

« بكرت سمية غدوة فتمتعي »

ومنها :

« إنا نعفُّ فلا نريب حليفنا
ونكف شح نفوسنا في المطمع »

جمع محمد بن العباس اليزيدي ما بقي من شعره في « ديوان ــ ط » قسم منه ، مع شرح لليزيدي وترجمة لاتينية [١] .

ابن الزِّبَعْرَىٰ

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

قطبة بن زيد بن سعد بن امرئ القيس الثعلبي ، من بني القين بن جَسر : شاعر . قال ابن حبيب : كان سيد قضاعة في الجاهلية وأول الإسلام . وأورد أبياتاً من شعره [٢] .

قُطْبَة بن قَتَادة

(٠٠٠ ــ بعد ١٤ هـ = ٠٠٠ ــ بعد ٦٣٥ م)

قطبة بن قتادة بن جرير السدوسي الشيباني ، من بكر بن وائل ، أبو الحويصلة : شجاع من القادة من أبناء بادية الأبلة (بين الكويت والبصرة) أسلم بعد فتح مكة . ودخل الأبلة (سنة ١٢ هـ) فاتحا مع خالد بن الوليد وعليها قائد من قبل الفرس ، وافتتح خالد الخريبة (حيث بنيت البصرة بعد ذلك) واستخلف قطبة ، وتابع زحفه . وجاء عتبة بن غزوان ، في أيام عمر ، فاستكمل معه فتح الأبلة (سنة ١٤ هـ) [١] .

(١) المفضليات ، شرح الأنباري ، طبعة لايل ٤٨ ــ ٦٢ و Brock. 1:17 (26), S. 1:54 والأغاني ، طبعة الدار ٣ : ٢٧٠ ــ ٢٧٥ وأرندنك C. Van Arendonk في دائرة المعارف الإسلامية ٧ : ٢٤٠ ومعجم المطبوعات ٧٣٤ وفي الكتبخانة ٤ : ٢٤٤ مخطوطة كاملة من ديوانه . وهو في طبقات فحول الشعراء ١٤٣ « الحويدرة ، واسمه قطبة بن محصن » بإسقاط « أوس » .

(٢) كتاب من نسب إلى أمه من الشعراء : نوادر المخطوطات ١ : ٨٦ .

القُطْبي = خالد بن قُطْب الدِّين ٨٤٢
القُطْبي = المَهْدي بن أحمد ٩٢٤
القُطْبي = عِزّ الدِّين بن أَحمد ٩٣٠
القُطْبي (**الأمير**) = عامر بن يوسف ٩٤٤
قَطْر النَّدَىٰ = أسماء بنت خمارويه ٢٨٧
قُطْرُب = محمد بن المُسْتَنِير ٢٠٦
القُطْرُسي = أَحمد بن عبد الغني ٦٠٣

قَطَرِيّ بن الفُجَاءَة

(٠٠٠ ــ ٧٨ هـ = ٠٠٠ ــ ٦٩٧ م)

قطري (أبو نعامة) ابن الفجاءة (واسمه جعونة) ابن مازن بن يزيد الكناني المازني التميمي : من رؤساء الأزارقة (الخوارج) وأبطالهم . من أهل « قطر » بقرب « البحرين » كان خطيباً فارساً شاعراً . استفحل أمره في زمن مصعب بن الزبير ، لما ولي العراق نيابة عن أخيه عبدالله . وبقي قطريّ ثلاث عشرة سنة يقاتل ويسلَّم عليه بالخلافة وإمارة المؤمنين . والحجاج بن يوسف يسيّر إليه جيشاً بعد جيش ، وهو يردهم ويظهر عليهم . وكانت كنيته في الحرب أبا نعامة (ونعامة فرسه) وفي السلم أبا محمد . قال صاحب سنا المهتدي في وصفه : « كان طامة كبرى وصاعقة من صواعق الدنيا في الشجاعة والقوة وله

(١) الإصابة : ت ٧١٢٠ والاستيعاب بهامش الإصابة ٣ : ٢٥٧ وطبقات خياط ١ : ١٤٧ وفيه بقية نسب قطبة ، وسمى ابنته « الحوصلة » واقرأ مقالاً عن قطبة في مجلة الوعي الإسلامي : عدد ذي الحجة ١٣٩٠ .

مع المهالبة وقائع مدهشة ، وكان عربياً فصيحاً مفوهاً وسيداً عزيزاً ، وشعره في الحماسة كثير » . وهو صاحب الأبيات المشهورة التي أولها :

« أقول لها وقد طارت شعاعاً

من الأبطال ويحك لا تراعي »

اختلف المؤرخون في مقتله ، فقيل : عثر به فرسه ، فاندقت فخذه ، فمات ، وجيء برأسه إلى الحجاج . وقيل : توجه إليه سفيان بن الأبرد الكلبي ، فقاتله وقتل في المعركة ، بالريّ أو بطبرستان [1] .

المُظَفَّر قُطُز

(٠٠٠ ـ ٦٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦٠ م)

قطز بن عبدالله المعزي ، سيف الدين : ثالث ملوك الترك المماليك بمصر والشام . كان مملوكاً للمعز « أيبك » التركماني . وترقى إلى أن كان في دولة المنصور بن المعز « أتابك » العساكر . ثم خلع المنصور ، وتسلطن مكانه (سنة ٦٥٧ هـ) وخلع على الأمير ركن الدين « بيبرس » البندقداري وجعله « أتابك » العساكر وفوض إليه جميع أمور المملكة . ونهض لقتال « التتار » وكانوا بعد تخريب بغداد قد وصلوا إلى دمشق ، وهددوا مصر ؛ فجمع الأموال والرجال ، وخرج من مصر ، فلقي جيشاً منهم في « عين جالوت » بفلسطين ، فكسره (سنة ٦٥٨) وطارد فلوله إلى « بيسان » فظفر بهم ، ودخل دمشق في موكب عظيم ، وعزل من بقي من أولاد بني أيوب واستبدل بهم من اختار من رجاله . ورحل

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٣٠ وسنا المهتدي ـ خ . والبيان والتبيين ١ : ٣٤١ والتبريزي ١ : ٤٩ و ٦٨ ثم ٢ : ١١١ وفيه : « قال أبو العلاء : قطري ، سمي بهذا الاسم ، ومولده بموضع يقال له الأعدان » وفي معجم البلدان ١ : ٢٨٩ الأعدان ماء لبني تميم بن مازن . وابن الأثير ٤ : ١٧١ والطبري ٧ : ٢٧٤ وفيه : مقتله سنة ٧٧هـ . والأخبار الطوال ٢٧٠ ـ ٢٧٤ وفيه : قتل بالري . والمبهج ١٨ والعيني ، بهامش الخزانة ٢ : ٤٥٢ وسمط اللآلي ٥٩٠ ورغبة الآمل ٤ : ٢٨ و ٧٢ ثم ٧ : ٨١ و ٢٤٧ ثم ٨ : ٣٧ ـ ٧٤ .

السلطان قطز

توقيعه ، عن المجلة التاريخية المصرية .

يريد مصر . وبينما هو في الطريق تقدم منه أتابك عسكره « بيبرس » ووراءه عدد كبير من أمراء الجيش ، فتناولوه بسيوفهم فقتلوه . ودفن بالقصير . ثم نقل إلى القاهرة . [1] .

ابن قُطْلُوبُغَا = قاسم بن قُطْلُوبُغا ٨٧٩

ابن قُطْلُوبُغَا = محمد بن محمد ٨٨١

قُطَّة العَدَوي = محمد بن عبد الرحمن ١٢٨١

قُطَيْعَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

قطيعة بن عبس بن بغيض ، من غطفان ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . النسبة إليه « قطعي » كجهني ، بضم أوله وفتح ثانيه . من نسله حذيفة بن اليمان الصحابي ؛ وحزم وسهل وعبد الواحد القطعيّون ، من رجال الحديث ؛ وخالد بن برد ، ولاه الوليد دمشق [2] .

القَطِيعي = أحمد بن جَعْفَر ٣٦٨

القَطِيعي = عبد المؤمن بن عبد الحق ٧٣٩

أَبُو قَطِيفَة = عَمْرو بن الوَلِيد ٧٠

القَطِيفي = إبراهيم بن سُلَيْمان ٩٥٠

(١) مورد اللطافة ، لابن تغري بردي ٣٥ ـ ٣٨ وابن إياس ١ : ٩٦ والسلوك للمقريزي ١ : ٤١٧ ـ ٤٣٥ وفيه : يقال : إن اسمه محمود بن ممدود وإن أمه أخت السلطان جلال الدين خوارزم شاه ، وإن أباه ابن عم السلطان جلال الدين ، وإنما سبي عند غلبة التتار ، فبيع بدمشق ثم انتقل إلى القاهرة . والنجوم الزاهرة ٧ : ٧٢ وفوات الوفيات ٢ : ١٣٢ وذيل الروضتين ٢١٠ .

(٢) التاج ٥ : ٤٧٤ وجمهرة الأنساب ٢٣٩ .

القَطِيفي = سُلَيمان بن أَحمد ١٢٦٦

القَطِيفي = عليّ بن أَحمد ١٢٨٧

قع

القَعْقَاع بن شَوْر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

قعقاع بن شور الذهلي ، من بني بكر ابن وائل : تابعي . من الأجواد . كان في عصر معاوية بن أبي سفيان . يضرب به المثل في حسن المجاورة ، قيل : كان يجعل لمن جالسه نصيباً من ماله ويعينه على عدوه ويشفع له في حوائجه ثم يغدو إليه بعد المجالسة ، شاكراً . وفيه يقول الشاعر :

« وكنت جليس قعقاع بن شور

ولا يشقى بقعقاع جليس » [1] .

القَعْقَاع بن عَطِيَّة

(٠٠٠ ـ نحو ٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٧٨ م)

القعقاع بن عطية الباهلي : فارس ، من الشعراء . كان مقيماً في خراسان . وأراد الحج ، فمر بجمعين يقتتلان ، على مقربة من « درابجرد » بايران ، وقيل له : هذا عباد بن أخضر ، يقاتل « الشراة » فخاض المعركة في جيش عباد ، فأسر ، وأطلق ، فانصرف إلى عباد ، فرده إلى الحرب ، فحمل ثانية وقال :

« أكرُّ على الحروريين مهري

لأحملهم على وضح الصراط »

فأطبق عليه بعض فرسانهم ، فقتلوه [2] .

القَعْقَاع التَّمِيمي

(٠٠٠ ـ نحو ٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٦٠ م)

القعقاع بن عمرو التميمي : أحد

(١) ثمار القلوب ١٠٠ والتاج ٥ : ٤٧٧ والكامل للمبرد في رغبة الآمل ٢ : ٢٠٥ .

(٢) الكامل للمبرد ، في رغبة الآمل ٧ : ١٩٤ .

فرسان العرب وأبطالهم في الجاهلية والإسلام . له صحبة . شهد اليرموك وفتح دمشق وأكثر وقائع أهل العراق مع الفرس . وسكن الكوفة . وأدرك وقعة صفين فحضرها مع علي . وكان يتقلد في أوقات الزينة سيف هرقل (ملك الروم) ويلبس درع بهرام (ملك الفرس) وهما مما أصابه من الغنائم في حروب فارس . وكان شاعراً فحلاً . قال أبو بكر : صوت القعقاع في الجيش خير من ألف رجل [١] .

القَعْقاع بن مَعْبَد

(٠٠٠ ـ بعد ٨ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٢٩ م)

القعقاع بن معبد بن زرارة الدارمي التميمي : من سادات العرب . يقال له « تيار الفرات » لسخائه وجاء هذا في شعر الفرزدق . ومدحه المسيب بن علس (خال الأعشى) بقصيدة عينية مشهورة من المفضليات . وأدرك الإسلام فوفد على النبيّ ﷺ مع رؤساء تميم . وكانت فيه رقة فأشار أبو بكر بتأميره . ولما كان يوم حُنين بعثه النبيّ ﷺ يأتيه بالخبر . وذُكر بنو دارم في مجلس عبد الملك بن مروان فقال أحد الحضور : إنهم محظوظون يا أمير المؤمنين ، فقال عبد الملك : تقول ذلك وقد مضى منهم لقيط بن زرارة ولم يخلف عقباً ومضى القعقاع بن معبد بن زرارة ولم يخلف عقبا ، ومضى محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب بن زرارة ولم يخلف عقبا . والله لا تنسى العرب هؤلاء الثلاثة أبداً ! [٢] .

(١) الكامل : حوادث سنة ١٦ وفي الإصابة ، ت ٧١٢٩ « كتب عمر بن الخطاب إلى سعد بن أبي وقاص : أي فارس كان أفرس في القادسية ؟ فكتب إليه : إني لم أر مثل القعقاع بن عمرو ، حمل في يوم ثلاثين حملة يقتل في كل حملة بطلا » .

(٢) شرح المفضليات للتبريزي ـ خ : الورقة ٤٤ والإصابة ٧١٢٨ والاشتقاق ٢٣٧ وبغية الآمل ٤ : ٢١٨ والمحبر ١٤١ والنقائض ٢٥٨ ، ٧٧١ .

قَعْنَب بن ضَمْرَة

(٠٠٠ ـ نحو ٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧١٤ م)

قعنب بن ضمرة ، من بني عبدالله ابن غطفان : من شعراء العصر الأموي . يقال له « ابن أم صاحب » كان في أيام الوليد بن عبد الملك ، وله هجاء فيه . من شعره الأبيات التي أولها :

« إن يسمعوا ريبة طاروا بها فرحاً
عني ، وما سمعوا من صالح دفنوا »

وسماه ابن حبيب : « قعنب بن أم صاحب الفزاري » وفزارة من غطفان [١] .

القَعْنَبي = عبد الله بن مَسْلَمة ٢٢١
القُعَيْطي = عبدالله بن محمد ١٣٠٦
القُعَيْطي = عَوَض بن محمد ١٣٢٨
القُعَيْطي = غالِب بن عَوَض ١٣٤٠
القُعَيْطي = عُمَر بن عَوَض ١٣٥٤

قُعَيْن

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

قعين بن الحارث بن ثعلبة ، من أسد ابن خزيمة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . بنوه بطون كثيرة ، سمى ابن حزم بعض رجالاتهم [٢] .

قف

القَفَّال = محمد بن علي ٣٦٥
القَفَّال (الصغير) = عبدالله بن أحمد ٤١٧
القَفَّال (الشاشي) = محمد بن أحمد ٥٠٧
القَفْصي = مالك بن عِيسَى ٣٠٥
القَفْصي = عَطِيَّة بن سَعِيد ٤٠٧
القُفْصي = يُوسُف بن جامِع ٦٨٢

(١) سمط اللآلي ٣٦٢ والتبريزي ٤ : ١٢ وابن حبيب ، في كتاب من نسب إلى أمه من الشعراء : نوادر المخطوطات ١ : ٩٢ .

(٢) جمهرة الأنساب ١٨٣ ـ ١٨٥ .

القفصي (ابن راشد) = محمد بن عبدالله ٧٣٦
ابن قُفْطان = إبراهيم بن حسن ١٢٧٩
القفطي (الوزير) = يوسف بن إبراهيم ٦٢٤
ابن القِفْطي = عليّ بن يوسف ٦٤٦
القِفْطي = هِبَة الله بن عبدالله ٦٩٧
القفيصي ؟ (ابن النقيب) = الحسن بن شاور ٦٨٧ [١] .

قل

أَبُو قِلَابَة = عبدالله بن زَيْد ١٠٤
ابن القلاس (القرطبي) = يحيى بن نجاح ٤٢٢
ابن قَلَاقِس = نصر بن عبدالله ٥٦٧
القَلَانِسي = محمد بن الحُسَين ٥٢١
ابن القَلَانِسي = حَمْزة بن أَسَد ٥٥٥
ابن القَلَانِسي = حَمْزة بن أَسْعد ٧٢٩
ابن قلاوون (الأشرف) = خليل بن قلاوون ٦٩٣
ابن قلاوون (الناصر) = محمد بن قلاوون ٧٤١
ابن قلاوون (المنصور) = أبو بكر بن محمد ٧٤٢
ابن قلاوون (الناصر) = أحمد بن محمد ٧٤٥
ابن قلاوون (الصالح) = إسماعيل بن محمد ٧٤٦
ابن قلاوون (الأشرف) = كجك بن محمد ٧٤٦
ابن قلاوون (الكامل) = شعبان بن محمد ٧٤٧
ابن قلاوون (المظفر) = حاجي بن محمد ٧٤٨
ابن قلاوون (الصالح) = صالح بن محمد ٧٦١
ابن قلاوون (الناصر) = حسن بن محمد ٧٦٢

(١) وانظر هامش « ابن النقيب » .

ابن قلاوون (الأشرف) = شعبان بن حسين ٧٧٨

ابن قلاوون (المنصور) = علي بن شعبان ٧٨٣

ابن قلاوون (المنصور) = محمد بن حاجي ٨٠١

قَلَاوُون الأَلْفي

(٦٢٠ ـ ٦٨٩ هـ = ١٢٢٣ ـ ١٢٩٠ م)

قلاوون الألفي العلائي الصالحي النجمي ، أبو المعالي ، سيف الدين ، السلطان الملك المنصور : أول ملوك الدولة القلاوونية بمصر والشام ، والسابع من ملوك الترك وأولادهم بمصر . كان من المماليك ، قبجاقي الأصل ، أعتقه الملك الصالح نجم الدين أيوب سنة ٦٤٧ هـ ، فأخلص الخدمة للظاهر بيبرس .

السلطان قلاوون
توقيعه ، عن المجلة التاريخية المصرية .

وقام بأمور الدولة في أيام العادل سلامش ابن الظاهر ، فكان يخطب له وللعادل على منابر مصر . وضربت السكة باسمهما . ثم خلع العادل ، وتولى السلطنة منفرداً (سنة ٦٧٨) وجلس على سرير الملك في قلعة الجبل . وأغار التتار على بلاده ، فقاتلهم وظفر بهم . وهاجم ملك النوبة مدينة أسوان ونهبها ، فأرسل إليه قلاوون من هزمه وغنم منه مغانم كثيرة . واستمر إلى أن توفي بالقاهرة . وكان من أجلّ ملوك « المماليك » قدراً ومن أكثرهم آثاراً ، شجاعاً ، كثير الفتوحات ، أبطل بعض المظالم . ومن آثاره « البيمارستان » بين القصرين . قال ابن إياس : كان قليل الكلام بالعربي . مدة ملكه إحدى عشرة سنة وثلاثة أشهر[1] .

(١) مورد اللطافة ، لابن تغري بردي ٤٢ ـ ٤٤ وابن إياس ١ : ١١٤ وخطط المقريزي ٢ : ٢٣٨ ووليم موير ٥٥ والسلوك ١ : ٦٦٣ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٩٢ وفوات الوفيات ٢ : ١٣٣ وفيه : اشتري بألف دينار ولهذا كان يقال له : الألفي . والنهج السديد ٤٧٥ وما بعدها .

القَلَصَادي = عليّ بن محمد ٨٩١

القَلْعَاوي = مُصْطفى بن محمد ١٢٣٠

القَلْعي = عُمر بن علي ٥٧٦

القلعي (الصنهاجي) = محمد بن علي ٦٢٨

القَلْعي = محمد بن علي ٦٣٠

القَلْعي = محمد بن الحَسَن ٦٧٣

القَلْعي = عليّ بن محمد ١١٧٢

قِلْفاط = نخلة بن جرجس ١٣٢٣

القَلْقَشَنْدي = أَحمد بن علي ٨٢١

القَلَمَّس

(... ـ ... = ... ـ ...)

القلمس بن أمية بن عوف الكناني ، أبو ثمامة ، من بني الحارث بن مالك ابن كنانة : آخر من نسأ الشهور في الجاهلية ، والنسء في اللغة : التأخير . والنسيئ المؤخر . وكانت العرب تؤخر أياماً من كل سنة ، ليكون حجها في وقت واحد . ثم اعتادت أن تنسأ بعض الشهور ، ليحل لها القتال في الأشهر الحرم . وكان « النسئ » يعلن أيام اجتماع الحجيج في « منى » تولى إعلانه القلمس ، وراثة عن أبيه ، وأبوه عن جده ، واستمر نحو أربعين سنة . وظهر الإسلام فأبطل ذلك . ويقال : كان اسمه « جنادة » والقلمس لقبه ، ومعناه السيد أو الداهية البعيد الغور ، يلقب به كل من تولى نسء الشهور . وهو من الخطباء الوعاظ قبل الإسلام ، قال ابن الجوزي : كان يخطب بفناء الكعبة ، وكانت العرب لا تصدر عن مواسمها حتى يعظها ويوصيها[1] .

القُلَيْبي = مُحْيي الدِّين القُلَيْبي ١٣٧٤

النَّاصِر الأَيُّوبي

(٦٠٠ ـ ٦٣٥ هـ = ١٢٠٣ ـ ١٢٣٧ م)

قِلِيج أرسلان (الملك الناصر) ابن الملك المنصور محمد بن عمر بن شاهنشاه الأيوبي : صاحب حماة . تولاها بعد وفاة أبيه (سنة ٦١٧ هـ) وجرت بينه وبين السلطان الملك الكامل (محمد بن محمد) حوادث أدت إلى إخراجه من حماة سنة ٦٢٦ وتسليمها إلى أخيه محمود (المظفر) ابن المنصور محمد . ومدة حكم الناصر لحماة تسع سنين إلا نحو شهرين . وجعل له الكامل قلعة بارين (بين حماة وحلب) فأقام فيها إلى أن خشي أخوه (المظفر) أن يسلمها إلى الإفرنج ، لضعفه ، فأخرجه منها بعد حصار (سنة ٦٣٠) ورحل الناصر إلى مصر فبذل له الكامل إقطاعاً جليلاً وأطلق له أملاك جده بدمشق . ثم بدا منه ما لا يليق من الكلام (كما يقول المؤرخ أبو الفداء) فاعتقله الملك الكامل ، فتوفي في السجن . وكانت وفاته قبل موت الكامل بأيام[2] .

قَلِّيني فَهْمي

(١٢٧٧ ـ ١٣٧٣ هـ = ١٨٦٠ ـ ١٩٥٤ م)

قليني فهمي « باشا » ابن يوسف بن عبد الشهيد : فاضل من أعيان الأقباط بمصر . ولد بنزلة الفلاحين (من قرى المنيا بالصعيد) وتعلم بالقاهرة . وتولى وظائف إدارية وحسابية . ومنح رتبة « ميرميران » فهنأه خليل مطران بقوله :

رتبة تقصر العزائم عنها
أنت أهل لمثلها ولأعلى

(١) تفسير القرطبي ٨ : ١٣٧ وتفسير المنار ١٠ : ٤١٧ والقاموس والتاج : في مادتي نسأ وقلس وجمهرة الأنساب ١٧٨ وابن الجوزي في تلبيس إبليس ٦٤ .

(٢) أبو الفداء ٣ : ١٢٦ و ١٤٣ و ٢١٤ و ١٥٣ .

قليني فهمي

وألف كتباً صغيرة ، أكثرها مقالات في مآثر معاصريه من الحكام ، منها « أعمال الملوك ـ ط » و « عمر طوسون ، حياته وآثاره ـ ط » و « مذكرات ـ ط » جزآن ، و « آراء وذكريات في السياسة والاقتصاد ـ ط » وتوفي في مغاغة (١) .

القَلْيوبي = عليّ بن محمد ٤١٢
القَلْيُوبي = أحمد بن أحمد ١٠٦٩

قم

ابن القُمّ = الحُسَين بن عليّ ٤٩٠ ؟
ابن القَمّاح = محمد بن أحمد ٧٤١
قَمْحَة = أحمد قَمْحَة ١٣٦٠
ابن قَمَر = محمد بن علي ٨٧٦

قَمَر الدِّين
(١١٢٣ ـ ١١٩٣ هـ = ١٧١١ ـ ١٧٧٩ م)

قمر الدين بن منيب بن عناية الله ابن محمد الحسيني : فاضل ، من السادات بالهند . مولده في مدينة « بالاپور » ووفاته في « أورنك آباد » له كتاب « مظهر النور ـ خ » بين فيه مذاهب العلماء ومسالك المتكلمين والحكماء في مسألة « الوجود » (١) .

قَمَعَة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

قمعة بن إلياس بن مضر : جدٌّ جاهلي قديم . قيل : اسمه « عمير » وقيل « حارثة » . بنوه بطن من خندف . من نسله « أسلم بن أفصى » تقدمت ترجمته (٢) .

القَمُولي = أحمد بن محمد ٧٢٧
القمي (القائد) = محمد بن عبدالله ٢٥٠
القمي (أبو القاسم) = سعد بن عبدالله ٣٠٠
القمي (الحنفي) = علي بن موسى ٣٠٥
القمي (أبو العباس) = عبدالله بن جعفر ٣١٠
القمي (ابن دول) = أحمد بن محمد ٣٥٠
القمي (أبو طاهر) = سعد بن علي ٥١٥
القمي (صاحب الأربعين) = علي بن عبيدالله ٥٨٥
القمي (الوزير) = محمد بن محمد ٦٣٠
القمي (الميرزا) = أبو القاسم بن محمد ١٢٣١

قُمَيْر
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

قمير بن حُبشية بن سلول ، من خزاعة ، من الأزد ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . اشتهر من نسله بشر بن صفوان (كان في العصر النبوي) وعمرو بن خالد (جاهلي من الشجعان) وذؤيب بن حلحلة (صحابي) ومالك بن الهيثم (أحد نقباء بني العباس) وأحمد بن نصر الخزاعي (تقدمت ترجمته) وآخرون (١) .

قن

القِنَائي = عبد الرحيم بن أحمد ٩٢
القِنَائي = عَبْد الجَوَاد بن شُعَيْب ١٠٧٣
القَنَازِعي = عبد الرحمٰن بن مَرْوان ٤١٣
القِنَاوي = شِيث بن إبراهيم ٥٩٩
قُنْباز = صالح بن محمود ١٣٤٤
قُنْبُل = محمد بن عَبْد الرَّحْمٰن ٢٩١
القندوزي = سليمان بن خوجه إبراهيم ١٢٧٠
القندوسي = محمد بن القاسم ١٢٧٨
القَنْطَري = إميليُو لافُونْتي ١٢٩٣
ابن قُنْفُذ = أحمد بن حُسَين ٨١٠
القَنُّوجي (٢) = حَبِيب الله ١١٤٠
القَنُّوجي (٢) = عبد الباسط بن رستم ١٢٢٣
القَنُّوجي (٢) = حَسَن بن علي ١٢٥٣
ابن قَنِّينُو = عبد الرحمن بن إبراهيم ٧١٧

قه

القُهُسْتَاني (٣) = محمد بن جُمْعَة ٣١٣
القُهسْتَاني (٣) = محمد القُهسْتَاني ٩٥٣

قو

القَوَّاس = جُوبان بن مَسْعُود ٦٨٠
قِوَام السُّنَّة = إسماعيل بن محمد ٥٣٥

---

(١) صفوة العصر ١ : ٣٠١ ومذكرات كرد علي ٢ : ٦٠١ والصحف المصرية ١٩٥٤/١/٧ .

(١) أبجد العلوم ٩١٩ و Brock. S. 2:616 .
(٢) السبائك ٢٠ والقاموس : مادة « قمع » .

(١) جمهرة الأنساب ٢٢٤ وطرفة الأصحاب ٧ .
(٢) في معجم البلدان ٧ : ١٧٦ « قنوج ، بفتح أوله وتشديد ثانيه » قلت : وهو الضبط المعروف عند علماء الهند اليوم . وفي القاموس : كسنور .
(٣) في اللباب ٣ : ١٣ بضم القاف والهاء . وفي معجم البلدان ٧ : ١٨٧ « قوهستان ، بضم أوله ثم كسر الهاء ، وربما خفف مع النسبة فقيل القهستاني » وضبط بالشكل مكسور الهاء .

ابن القَوْبَع = محمد بن محمد ٧٣٨
القورصاوي = عبد النصير بن إبراهيم ١٢٢٧
القورصاوي = عبد الخالق بن إبراهيم ١٢٥٩
القَوْشَجي = عليّ بن محمد ٨٧٩
قَوْصَرَة = يَعْقُوب بن إبراهيم ٢٤١
القُوصُوني = مَدْيَن بن عَبْد الرَّحْمٰن
القوصي (الزكي) = عبد الرحمن بن عبد الوهاب ٦٣١
القوصي (الشهاب) = إسماعيل بن حامد ٦٥٣
القوصي = عبد الغفار بن أحمد ٧٠٨
القوصي (الحجاجي) = علي بن عبد الحق ١٢٩٤
القوصي (الزجال) = أحمد بن محمد ١٣٣٤
ابن القُوطِيَّة = محمد بن عُمَر ٣٦٧
قَوْقَل = عَنْز بن سالم
القونوي (صدر الدين) = محمد بن إسحاق ٦٧٣
القونوي (جلال الدين) = محمد بن محمد ٦٧٣
القونوي (شارح الحاوي) = علي بن إسماعيل ٧٢٩
القونوي (جمال الدين) = محمود ابن أحمد ٧٧٧
القونوي (ابن أجا) = محمد بن محمود ٨٨١
القونوي (شمس الدين) = محمد بن يوسف ٧٨٨
القونوي (عصام الدين) = إسماعيل ابن محمد ١١٩٥
القُوني = وَفَاء بن محمد ١٣١٦
قُوَيْدِر = حَسَن بن علي ١٢٦٢
قُوَيْسِم = محمد قُوَيْسِم ١١١٤
القُوَيْسِني = حسن بن درويش ١٢٥٤
القُوَيْع = عَمْرو بن سَلِيم ٢٣٦

قي

القَيْجَاطي = عليّ بن عُمَر ٧٣٠
القَيْجَمِيسي = أَحمد بن سَعِيد ٨٧٠
القِيراطي = إبراهيم بن عبدالله ٧٨١
القيرواني (الحافظ) = عبد الرحمن ابن محمد ٣٨٠
القيرواني (ابن أبي زيد) = عبد الله بن عبد الرحمن ٣٨٦
القيرواني (الرقيق) = إبراهيم بن القاسم ٤٢٥ ؟
القيرواني (ابن شرف) = محمد بن أبي سعيد ٤٦٠
القيرواني (ابن شرف) = جعفر بن محمد ٥٣٤
قَيْس (جَدّ القَيْسِيَّة) = قَيْس عَيْلان

قَيْس

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ قيس (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من لخم ، من قحطان ، كانت مساكنهم في الإطفيحية بمصر [١] .

٢ ـ قيس (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من عامر بن صعصعة ، من عدنان ، كانت منازلهم بالبحرين [٢] .

٣ ـ قيس بن ثعلبة بن عكابة ، من بني بكر بن وائل : جدٌّ جاهلي . بنوه : سعد ، وتيم ، وعباد ، وضبيعة ؛ بطون ، منها مشاهير [٣] .

عارِق الطَّائِي

(٠٠٠ ـ نحو ٥٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٧٥ م)

قيس بن جروة بن سيف الأجَئي الطائي : شاعر جاهلي . اشتهر بلقبه « عارق » لبيت من شعره :

« لئن لم تغير بعض ما قد صنعتُمُ
لأنتحينْ للعظم ذو أنا عارقه »

وكان من سكان أجأ (أحد جبلي طيِّئ ، في الشمال الغربي من نجد) وإليه نسبته . اختار أبو تمام من شعره في عدة مواضع من الحماسة . وكان معاصراً لعمرو بن هند ملك الحيرة [١] .

(١) السبائك ٤٢ .
(٢) السبائك ٤٤ .
(٣) السبائك ٥٦ وجمهرة الأنساب ٣٠٠ ـ ٣٠٢ .

قَيْس ابن الحِدَادِيَّة = قَيْس بن مُنْقِذ

قَيْس بن حَنْظَلَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

قيس بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة ، من تميم : جدٌّ جاهلي . من البراجم . من نسله « ضابئ بن الحارث » الشاعر [٢] .

قَيْس بن الخَطِيم

(٠٠٠ ـ نحو ٢ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٢٠ م)

قيس بن الخطيم بن عدي الأوسي ، أبو يزيد : شاعر الأوس ، وأحد صناديدها ، في الجاهلية . أول ما اشتهر به تتبعه قاتلْ أبيه وجده حتى قتلهما ، وقال في ذلك شعراً . وله في وقعة « بعاث » التي كانت بين الأوس والخزرج ، قبل الهجرة ، أشعار كثيرة . أدرك الإسلام وتريث في قبوله ، فقتل قبل أن يدخل فيه . شعره جيد ، وفي الأدباء من يفضله على شعر حسان . له « ديوان ـ ط » [٣] .

قَيْس بن ذَرِيح

(٠٠٠ ـ ٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٨ م)

قيس بن ذريح بن سنة بن حذافة

(١) خزانة البغدادي ٣ : ٢٣٠ ـ ٢٣١ ورغبة الآمل ٧ : ١٤٩ والمرزباني ٣٢٦ والتبريزي ٤ : ٢١ .
(٢) الجمحي ١٤٣ وجمهرة الأنساب ٢١١ و ٢١٢ .
(٣) الأغاني ٢ : ١٥٤ والإصابة : ت ٧٣٥٠ وجمهرة أشعار العرب ١٢٣ ومعاهد التنصيص ١ : ٩١ والآمدي ١١٢ وابن سلام ٥٦ والمرزباني ٣٢٠ وفيه : اسم الخطيم ثابت . والتبريزي ١ : ٩٤ ثم ٣ : ١٠٤ وخزانة البغدادي ٣ : ١٦٨ ـ ١٦٩ ورغبة الآمل ٦ : ٧١ .

الكناني : شاعر ، من العشاق المتيمين . اشتهر بحب « لبنى » بنت الحباب الكعبية . وهو من شعراء العصر الأموي ، ومن سكان المدينة . كان رضيعاً للحسين بن علي بن أبي طالب ، أرضعته أم قيس . وأخباره مع لبنى كثيرة جداً ، وشعره عالي الطبقة في التشبيب ووصف الشوق والحنين ، بعضه مجموع في « ديوان ـ خ » [1] .

ابن قَيْس الرُّقَيَّات = عُبَيْدالله بن قَيْس

قَيْس بن زُهَيْر

(٠٠٠ ـ ١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣١ م)

قيس بن زهير بن جذيمة بن رواحة العبسي : أمير عبس ، وداهيتها ، وأحد السادة القادة في عرب العراق . كان يلقب بقيس الرأي ، لجودة رأيه . ويكنى أبا هند . وهو معدود في الأمراء والدهاة والشجعان والخطباء والشعراء . ورث الإمارة عن أبيه . واشتهرت وقائعه في حروبه مع بني فزارة وذبيان . وحكمته في مأثور كلامه مستفيضة ، وخطبه غير قليلة ، وشعره جيد فحل . زهد في أواخر عمره ، فرحل إلى عُمان . وعف عن المآكل حتى أكل الحنظل . وما زال في عمان إلى أن مات . ويضرب بدهائه المثل [2] .

قَيْس بن سَعْد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

قيس بن سعد بن مالك النخعي ، من

(١) الأغاني ٨ : ١٠٧ ـ ١٢٨ وفوات الوفيات ٢ : ١٣٤ والنجوم الزاهرة ١ : ١٨٢ وسمط اللآلي ٧١٠ والآمدي ١٢٠ والشعر والشعراء ٢٣٩ وتزيين الأسواق ، طبعة بولاق ١ : ٥٣ ـ ٦٢ وعصر المأمون ٢ : ١٥٢ ورغبة الآمل ٥ : ٢٤٢ والشعر والشعراء ٦١٠ و Brock. I:43 (48), S. I:81 .

(٢) الميداني ١ : ١٨٤ وابن أبي الحديد ٤ : ١٥٠ وخزانة البغدادي ٣ : ٥٣٦ والكامل لابن الأثير ١ : ٢٠٤ والمرزباني ٣٢٢ وشرح العيون ٦٩ ورغبة الأمل ٤ : ٨٨ وسمط اللآلي ٥٨٢ و ٨٢٣ والتبريزي ١ : ١٠٦ و ٢٢١ ثم ٢ : ١١ .

مذحج ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من النخع . من نسله عمرو ابن زرارة أول من خلع عثمان بالكوفة [1] .

قَيْس بن سَعْد

(٠٠٠ ـ ٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٠ م)

قيس بن سعد بن عبادة بن دليم الأنصاري الخزرجي المدني : وال ، صحابي . من دهاة العرب ، ذوي الرأي والمكيدة في الحرب ، والنجدة . وأحد الأجواد المشهورين . كان شريف قومه غير مدافع ، ومن بيت سيادتهم . وكان يحمل راية الأنصار مع النبيّ ﷺ ويلي أموره ، وفي البخاري أنه كان بين يدي النبيّ ﷺ بمنزلة الشرطي من الأمير . وصحب علياً في خلافته ، فاستعمله على مصر سنة ٣٦ ـ ٣٧ هـ ، وعزل بمحمد بن أبي بكر . وعاد إلى علي ، فكان على مقدمته يوم صفين . ثم كان مع الحسن بن علي حتى صالح معاوية ، فرجع إلى المدينة . وتوفي بها في آخر خلافة معاوية . وقيل : هرب من معاوية (سنة ٥٨) وسكن تفليس فمات فيها . له ١٦ حديثاً . ولم يكن في وجهه شعر . وكان من أطول الناس ومن أجملهم [2] .

(١) السبائك ٣٩ وجمهرة الأنساب ٣٨٩ .

(٢) النووي ٢ : ٦١ وفيه : وفاته سنة ٦٠ وقيل ٥٩ وتهذيب التهذيب ٨ : ٣٩٥ وفيه : وفاته في أول ولاية عبد الملك بن مروان . والمحبر ١٥٥ وابن العبري ١٨٥ وابن إياس ١ : ٢٦ وصفة الصفوة ١ : ٣٠٠ والجرح والتعديل ، القسم الثاني من ٣ : ٩٩ وفيه : توفي في آخر إمرة معاوية . والمغرب في حلى المغرب ، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ٦٥ ـ ٦٨ والإصابة : ت ٧١٧٩ والنجوم الزاهرة ١ : ٨٣ وانظر فهرسته . والكامل للمبرد ، في رغبة الآمل ٥ : ٤١ و ٤٣ ثم ٧ : ١٧٨ وفيه : « كان قيس موصوفاً مع جماعة ، قد بذوا الناس طولاً وجمالاً ، منهم العباس بن عبد المطلب ، وولده ، وجرير بن عبد الله البجلي ، والأشعث بن قيس الكندي ، وعدي بن حاتم الطائي ، وابن جذل الطعان الكناني ، وأبو زبيد الطائي ، وزيد الخيل بن مهلهل الطائي ؛ وكان أحد هؤلاء يقبل المرأة على الهودج ، ويقال للرجل منهم مقبل الظعن » وأورد عنه « خبر السراويل » عند معاوية ،

قَيْس السَّهْمي

(٠٠٠ ـ ٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٤٤ م)

قيس بن أبي العاص بن قيس السهمي القرشي : أول قاض في الإسلام بمصر . صحابي ، أسلم يوم الفتح . وشهد فتح مصر . وولاه عمرو بن العاص قضاءها بأمر عمر . فأقام نحو ثلاثة أشهر وعاجلته وفاته [1] .

قَيْس بن عاصِم

(٠٠٠ ـ نحو ٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٤٠ م)

قيس بن عاصم بن سنان المنقري السعدي التميمي ، أبو علي : أحد أمراء العرب وعقلائهم والموصوفين بالحلم والشجاعة فيهم . كان شاعراً ، اشتهر وساد في الجاهلية . وهو ممن حرّم على نفسه الخمر فيها . ووفد على النبيّ ﷺ في وفد تميم (سنة ٩ هـ) فأسلم ، وقال النبيّ ﷺ لما رآه : هذا سيد أهل الوبر ! واستعمله على صدقات قومه . ثم نزل البصرة في أواخر أيامه ، وروى أحاديث . وتوفي بها . وهو الذي يقول عبدة بن الطيب في رثائه :

« وما كان قيس هلكه هلك واحد
ولكنه بنيان قوم تهدما »

وكان له ٣٣ ولداً . قال لهم في مرض موته : « يا بني احفظوا عني ثلاثاً ، فلا أحد أنصح لكم مني : إذا أنا مت فسودوا كباركم ولا تسودوا صغاركم فيحقر الناس كباركم وتهونوا عليهم ، وعليكم بحفظ المال فانه منبهة للكريم ويستغني به عن اللئيم ، وإياكم والمسألة فانها آخر كسب الرجل » [2] .

وفي تهذيب الأسماء ٢ : ٦٢ نقلا عن ابن عبد البر أن هذا الخبر باطل لا أصل له .

(١) الإصابة : ت ٧١٩٧ والولاة والقضاة ٣٠٠ و ٣٠١ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٠ .

(٢) الإصابة : ت ٧١٩٤ وإمتاع الأسماع ١ : ٤٣٤ والنقائض ، طبعة ليدن ١٠٢٣ ورغبة الآمل ٣ : ١٠ ثم ٤ : ٩٩ و ٢٣٤ ويؤخذ منه أنه كان يئد بناته في الجاهلية ، ثم ٥ : ١٤٤ و ١٤٨ والمرزباني ٣٢٤ =

قَيْس بن عُبَاد

(٠٠٠ ـ نحو ٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٤ م)

قيس بن عباد الضبعي : من ثقات التابعين ومن كبار صالحيهم . قدم المدينة في خلافة عمر . وروى الحديث ، وسكن البصرة . وخرج مع ابن الأشعث ، فقتله الحجاج [1] .

قَيْس بن عَبَايَة

(٠٠٠ ـ نحو ٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٦٥ م)

قيس بن عباية بن عبيد الخولاني : صحابي ، من أهل الرأي والشجاعة . شهد بدراً في صباه ، وحضر فتوح الشام مع أبي عبيدة . وكان أبو عبيدة يستشيره في أموره . ومات في خلافة معاوية [2] .

قَيْس بن أَبي حازم

(٠٠٠ ـ ٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٣ م)

قيس بن عبد عوف بن الحارث الأحمسي البجلي : تابعي جليل . أدرك الجاهلية ، ورحل إلى النبي ﷺ ليبايعه ، فقبض ، وهو في الطريق . وسكن قيس الكوفة . وروى عن الأصحاب العشرة .

= وحسن الصحابة ٣٢٩ وخزانة البغدادي ٣ : ٤٢٨ و ٤٢٩ و ٥٠٩ ومجمع الزوائد ٩ : ٤٠٤ وسمط اللآلي ٤٨٧ والمحبر ٢٣٨ و ٢٤٨ والتبريزي ٤ : ٦٨ ومجالس ثعلب ٣٦ . وفي القاموس : « البدغ ، ككتف ، لقب قيس بن عاصم في الجاهلية » . وفي المستقصى ـ خ : كان يلقب بالبدغ ، ومعناه المتلطخ بالغدر ، وكان يقال : « أغدر من قيس بن عاصم » ثم ذكر خبراً عنه في الجاهلية مع تاجر جاوره ، وأنه بعد وفاة النبيّ ﷺ قسّم بين قومه ما كان جباه من صدقة بني منقر ، ولحق بسجاح المتنبئة . قلت : وأورد الميداني (في مجمع الأمثال ٢ : ٨) مثل هذا ، مبدوءاً بقوله : « زعم أبو عبيدة » . وهو غير « قيس ابن عاصم » النميري المشار إليه في آخر ترجمة نمير ابن عامر . وتجد ترجمته في الإصابة : الرقم ٧١٩٣ الطبعة الأولى .

(١) الإصابة : ت ٧٣٠٤ وخلاصة تذهيب الكمال ٢٧٠ .

(٢) الإصابة : ت ٧٢٠١ .

وهو أجود الناس إسناداً [1] .

النَّابِغَة الجَعْدي

(٠٠٠ ـ نحو ٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٧٠ م)

قيس [2] بن عبدالله بن عُدَس بن ربيعة الجعدي العامري ، أبو ليلى : شاعر مفلق ، صحابي . من المعمرين . اشتهر في الجاهلية . وسمي « النابغة » لأنه أقام ثلاثين سنة لا يقول الشعر ثم نبغ فقاله . وكان ممن هجر الأوثان ، ونهى عن الخمر ، قبل ظهور الإسلام . ووفد على النبيّ ﷺ فأسلم ، وأدرك صفين ، فشهدها مع علي . ثم سكن الكوفة ، فسيره معاوية إلى أصبهان مع أحد ولاتها ، فمات فيها وقد كف بصره ، وجاوز المئة . وأخباره كثيرة . وجمعت الآنسة المستشرقة مارية نلينو Maria Nallino ما وجدت من متفرق شعره ، في « ديوان ـ ط » مع ترجمة إلى الإيطالية وتحقيقات [3] .

قَيْس بن عَمْرو

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

قيس بن عمرو بن المزدلف ، من ذهل بن شيبان ، من عدنان : جدٌّ

(١) النووي ٢ : ٦١ وتهذيب التهذيب ٨ : ٣٨٦ .

(٢) اختلفوا في اسمه ، وقال السيوطي في شرح شواهد المغني ص ٢٠٩ « اسمه حسان بن قيس بن عبدالله » وأكد هذا بقوله : « كذا صححه صاحب الأغاني » وتابعته على ذلك في الطبعة الأولى من الأعلام . ثم رأيت اسمه في أكثر المصادر « قيس بن عبدالله » وهي رواية ابن الأعرابي ، كما يقول السيوطي أيضاً . وظهر لي أن نسخ الأغاني غير متفقة على تسميته ، فمنها ما جاء فيه « حسان بن قيس » وعليها كانت طبعة الساسي ٤ : ١٢٦ ـ ١٣٩ ومنها ما جاء اسمه فيه « حبان بن قيس » وعليها طبعة دار الكتب ، الحديثة ، ومثلها في الإصابة ٣ : ٥٣٧ ورجعت إلى رواية ابن الأعرابي لأخذ الأكثرين بها .

(٣) المصادر السابقة . والموشح ٦٤ والقاموس : مادة نبغ . وأمالي المرتضى ١ : ١٩٠ وسمط اللآلي ٢٤٧ واللباب ١ : ٢٣٠ وطبقات فحول الشعراء ١٠٣ والآمدي ١٩١ والمرزباني ٣٢١ .

جاهلي . نسب بنوه وبنو أخيه « حارثة » المتقدمة ترجمته ، إلى أمهما « أُمامة » بضم الهمزة ، وعرف نسلهما ببني أمامة ، وهم بطن من ذهل بن شيبان [1] .

النَّجَاشي

(٠٠٠ ـ نحو ٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٦٠ م)

قيس بن عمرو بن مالك ، من بني الحارث بن كعب ، من كهلان : شاعر هجاء مخضرم ، اشتهر في الجاهلية والإسلام . أصله من نجران (باليمن) انتقل إلى الحجاز ، واستقر في الكوفة . وهجا أهلها . وهدّده عمر بقطع لسانه . وضربه عليّ على السُّكْر في رمضان . من شعره في مدح معاوية :

« إني امرؤ قلما أثني على أحـد
حتى أرى بعض ما يأتي وما يذر »

قال البكري : النجاشي من أشراف العرب ، إلا أنه كان فاسقاً . وكانت أمه من الحبشة فنسب إليها . ونشر حديثاً في بغداد « شعر النجاشي الحارثي » [2] .

قَيْس عَيْلان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

قيس عيلان بن مضر بن نزار ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . بنوه قبائل كثيرة ، منها هوازن » و « سُلَيم » و « غطفان » و « فهم » و « عدوان » و « غني » و « باهلة » وإذا قيل : قيس ويمن ؛ دخلت العدنانية كلها في قيس ، نسباً أو عصبية . ذُكرت القيسية عند النبيّ ﷺ فقال : رحم الله قيساً ! فقيل : يا رسول الله تترحم على قيس ؟ قال : نعم ، إنه كان على دين أبينا إسماعيل ابن إبراهيم خليل الله ، يا قيس حيّ

(١) السبائك ٥٧ .

(٢) الشعر والشعراء ١١٥ وفيه نماذج من شعره . وخزانة البغدادي ٢ : ١٠٥ ـ ١٠٧ ثم ٤ : ٣٦٨ وسمط اللآلي ٨٩٠ و Brock. S. 1:73 .

يمناً ، يا يمن حيّ قيساً ، إن قيساً فرسان الله في الأرض ـ الحديث [1] وقيل : كانت تلبيتهم بالحج في الجاهلية : « لبيك أنت الرحمان ، أتتك قيس عيلان ، راجلها والركبان » . وعلماء النسب مختلفون في « عيلان » هل هو أبو « قيس » أم عبد لأبيه تولى تربيته فنسب إليه ، أم هو اسم فرس له ؟ ورجح الزبيدي الرأي الأول ، وأتى بشاهد قال إنه لزهير بن أبي سلمى :

« إذا ابتدرت قيس بن عيلان غاية
من المجد ، من يسبق إليها يسبق »

ولم أجد هذا البيت فيما جمعه ثعلب ، وشرحه ، من شعر زهير [2] .

قَيْس كُبَّة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

قيس بن الغوث بن أنمار ، من بني بجيلة ، من كهلان : جدٌّ جاهلي . أضيف اسمه إلى فرس له اسمها « كبة » فعرف بها هو ونسله . قال الراعي يهجوهم :

« قُبيِّلة من « قيس كبة » ساقها
إلى أهل نجد لؤمها وافتقارها »

وكان من منازلهم تبالة (من قرى الطائف) [3] .

قَيْس بن مالك
(٠٠٠ ـ نحو ٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٤٥ م)

قيس بن مالك بن سعد الأرحبي الهمداني : أمير يماني ، من الصحابة . وفد على رسول الله ﷺ وهو بمكة ، فأسلم وانصرف إلى قومه . ثم عاد إليه ، فأخبره بأن قومه أسلموا ، فقال : نعم وافد القوم قيس . وولاه إمارة « همدان » عربها ومواليها وخلائطها ، وكتب له عهده : « سلام عليكم ، أما بعد فاني استعملتك على قومك ، الخ » [1] .

قَيْس بن مَسْعُود
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

قيس بن مسعود بن قيس بن خالد بن عبد الله ذي الجدين ، من بني ذهل بن شيبان : وال جاهلي ، له شعر . كان عاملاً لكسرى هرمز بن أبرويز على « طف العراقين » و « الأبلة » وهو أبو الشاعر الفارس « بسطام الشيباني » المتقدمة ترجمته . قال المرزباني : وكان قيس ابن مسعود ضمن لكسرى أحداث بكر ابن وائل ، فتعبثت بكر بأصحاب كسرى ، فكتب إليه : غررتني من قومك ؛ وحبسه بساباط ، وقيل : بحلوان (في العراق) وبدأ بتعبئة الجيوش لذي قار ، فنظم قيس أبياتاً ينذر بها قومه ، ويوصيهم بنبذ ما بينهم من خصومات ، إلى أن يقول :

« وصاة امرىء لو كان فيكم أعانكم
على الدهر ؛ والأيام فيها الغوائل ! »

وبقي في حبس كسرى إلى أن مات [2] .

قَيْس بن مَعْدِي كَرِب
(٠٠٠ ـ نحو ٢٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٠٣ م)

قيس بن معدي كرب بن معاوية ابن جبلة الكندي ، من قحطان : ملك جاهلي يماني . كان صاحب مرباع حضرموت . يلقّب بالأشج ، لأثر شجّ ، في وجهه ، ويكنى أبا حجية وأبا الأشعث . وهو والد الأشعث بن قيس الكندي (انظر ترجمته) ولد في مدينة « شبوة » بحضرموت ، وخلف أباه في الملك . ومدحه الأعشى (ميمون) واستمر في الملك نحو عشرين عاماً . ويقال له « السكسكي » نسبة إلى مخلاف « السكاسك » بأعالي حضرموت الغربية . ومات قتيلا في إحدى وقائعه مع قبيلة « مراد » . قال المبرد ـ في الكامل ـ قال معاوية لمحمد ابن الأشعث بن قيس : ما كان جدك أعطى الأعشى ؟ فقال : أعطاه مالا وأشياء أنسيتها ، فقال معاوية : لكن ما أعطاكم الأعشى لا يُنسى [1] .

قَيْس بن مَكْشُوح = قَيْس بن هُبَيْرَة ٣٧

مَجْنُون لَيْلى
(٠٠٠ ـ ٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٨ م)

قيس بن الملوّح بن مزاحم العامري : شاعر غزل ، من المتيمين ، من أهل نجد . لم يكن مجنوناً وإنما لقب بذلك لهيامه في حب « ليلى بنت سعد » . قيل في قصته : نشأ معها إلى أن كبرت وحجبها أبوها ، فهام على وجهه ينشد الأشعار ويأنس بالوحوش ، فيرى حيناً في الشام وحيناً في نجد وحيناً في الحجاز ، إلى أن وجد ملقى بين أحجار وهو ميت فحمل إلى أهله . وقد جمع بعض شعره في « ديوان ـ ط » وصنف ابن طولون (المتوفى سنة ٩٥٣) كتاباً في أخباره سماه « بسط سامع المسامر في أخبار مجنون بني عامر ـ خ » في دار الكتب . وكان الأصمعي ينكر وجوده ، ويراه اسماً بلا مسمى . والجاحظ يقول : ما ترك الناس شعراً ، مجهول القائل ، فيه ذكر ليلى إلا نسبوه إلى المجنون . ويقول ابن الكلبي : حُدثت أن حديث المجنون وشعره وضعه فتى من بني أمية كان يهوى

---

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠ : ٤٩ وقال : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، ورجاله ثقات .

(٢) راجع طرفة الأصحاب ، للأشرف الرسولي ١٥ واليعقوبي ١ : ٢١٢ والتاج ٤ : ٢٢٧ ونهاية الأرب ٣٢٧ وجمهرة الأنساب ٢٣٢ و ٤٣٧ ومعجم قبائل العرب ٩٧٢ . وعجالة الحازمي ـ خ . وهو فيه ، كما في أكثر المصادر ، قيس عيلان .

(٣) التاج ١ : ٤٤٤ ثم ٤ : ٢٢٧ وعرام ٤٨ ومعجم ما استعجم ١ : ٦١ .

(١) الإصابة : ت ٧٢٣١ ومجموعة الوثائق السياسية ١١٥ .

(٢) المرزباني ٣٢٤

(١) خزانة البغدادي ١ : ٥٤٥ وتاريخ الشعراء الحضرميين ١ : ٨ والكامل للمبرد ، في رغبة الآمل ٤ : ٧٠ .

ابنة عم له [1] .

الدَّادِيخي
(٥٩٧ ـ ٦٥٥ هـ = ١٢٠١ ـ ١٢٥٧ م)

قيس بن منصور الداديخي : من دعاة الإسماعيلية النزارية . ولد في داديخ ، من أعمال حلب . وتعلم بحلب وبفارس ، ثم في قلعة « ألموت » وتنقل في بلاد الشام ، واعظاً ومرشداً لأبناء نحلته . واستقر إلى أن توفي بحلب ، ونقل جثمانه إلى مسقط رأسه . له نظم ومؤلفات بقي منها « رسالة السماء والعالم ـ خ » و« رسالة كشف الأسرار المخزونة في تأويل القرآن وحقيقة أئمة الزمان ـ خ » و « رسالة التحقيق لأهل الإيمان والتصديق ـ خ » و « رسالة الأسابيع ـ ط » [2] .

ابن الحُـدَادِيَّة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

قيس بن منقذ بن عمرو ، من بني سلول بن كعب ، من خزاعة : شاعر جاهلي . كان شجاعاً فاتكاً ، كثير الغارات . تبرأت منه « خزاعة » في سوق عكاظ ، وأشهدت على أنفسها بأنها لا تحتمل جريرة له ولا تطالب بجريرة عليه ، فنسب إلى أمه وهي من بني « حداد » من « محارب » حضرمية . شعره من الطبقة الثانية في عصره . وكان يهوى أم مالك بنت ذؤيب الخزاعي ، وله فيها شعر بديع الصنعة . قتله بعض بني مزينة في غارة لهم [1] .

(1) فوات الوفيات ٢ : ١٣٦ وسرح العيون ١٩٥ والنجوم الزاهرة ١ : ١٨٢ وسمط اللآلي ٣٥٠ وفيه اختلاف الناس في اسم المجنون واسم أبيه . وكذا في خزانة البغدادي ٢ : ١٧٠ ـ ١٧٢ وانظر الأغاني طبعة دار الكتب ٢ : ١ والآمدي ١٨٨ وشرح الشواهد ٢٣٨ وفيه : « عن نوفل بن مساحق ، قال : أنا رأيت مجنون بني عامر ، كان جميل الوجه أبيض اللون وقد علاه شحوب » . والشعر والشعراء ٢٢٠ وتزيين الأسواق ١ : ٥٨ وفي شرح الشواهد للعيني : « المجنون : قيس ابن معاذ ، وقيل مهدي ، والصحيح قيس بن الملوح » . و Brock. I:43 (48), S. I:81 وأخبار القضاة لوكيع ١ : ١٢٨ ودار الكتب ٧ : ١٠٠ .

(2) أعلام الإسماعيلية ٤٣٢ ، وفيه أن الرسائل المخطوطة من تأليف صاحب الترجمة ، هي في خزانة مؤلفه مصطفى غالب .

(1) الأغاني ١٣ : ٢ والمرزباني ٣٢٥ وهو فيه « قيس ابن منقذ بن عبيد » وقال : « أمه من بني حداد من كنانة ، وقوم يجعلونها من حداد محارب ؛ وحداد بالضم من كنانة ، وحداد بالكسر من محارب » . وفي كتاب من نسب إلى أمه من الشعراء : نوادر المخطوطات ١ : ٨٦ « الحدادية : من محارب ، وقال ابن الأعرابي من كنانة » قلت : فمن جعلها من محارب كسر الحاء ، ومن نسبها إلى كنانة ضمها .

قَيْس بن نُشْبَة
(٠٠٠ ـ نحو ٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٤٠ م)

قيس بن نشبة السلمي : حَبَر بني سُليم . كان يقرأ ويكتب في الجاهلية ، وعرف كثيراً من أخبار الروم وفارس وأشعار العرب والكهان ، وقال الشعر . ولما ظهر الإسلام وفد على النبيّ ﷺ بعد الخندق وقال له : إني رسول من ورائي من قومي وهم لي مطيعون . ثم سأله عن السماوات وسكانها ، فأجابه ، فأسلم . وكان النبيّ ﷺ يسميه « حبر بني سليم » وإذا افتقده يقول : يا بني سليم أين حبركم [2] .

(2) الإصابة : ت ٧٢٤٤

قَيْس بن مَكْشُوح
(٠٠٠ ـ ٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٧ م)

قيس بن هبيرة الملقب بمكشوح ابن هلال البجلي : صحابي ، من الشجعان الأبطال الشعراء . كان سيد بجيلة في الجاهلية ، وفارسها . كنيته أبو شداد . له مواقف في الفتوحات ، في زمن عمر وعثمان ، في القادسية وغيرها . سار إلى العراق على مقدمة سعد بن أبي وقاص ، وشهد قتال نهاوند ، وحضر معارك « صفين » مع عليّ ، فقتل في إحداها . وهو ابن أخت عمرو بن معديكرب ، وكان يناقضه في الجاهلية . وفي الرواة من يعرّفه بالمرادي ؛ وكان حليفاً لمراد ، وعداده فيهم [1] .

السُّلَمي
(٠٠٠ ـ نحو ١٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٠٤ م)

قيس بن الهيثم بن قيس بن الصلت بن حبيب السلمي : من الخطباء الشجعان ، من أعيان البصرة في صدر الإسلام . كان من أنصار بني أمية فيها ثم قام بدعوة « عبدالله بن الزبير » وصحب أخاه « مصعباً » في ثورته ، إلى أن قتل ، فتوجه إلى عبد الملك بن مروان ، فعفا عنه وأكرمه . توفي بالبصرة [2] .

ابن القَيْسَراني = محمد بن طاهر ٥٠٧
ابن القَيْسَراني = محمد بن نَصْر ٥٤٨
ابن القَيْسَراني = خالد بن محمد ٥٨٨
ابن القَيْسَراني = عبد الله بن محمد ٧٠٣
القَيْسي = أشْهَب بن عبد العزيز ٢٠٤
القيسي = مكي بن حموش ٤٣٧
القَيْسي = محمد بن علي ٥٦٧
القَيْسي = محمد بن عبدالله ٨٤٢
القَيْسي (النحوي) = يوسف القيسي ١٠٦١

المعلوف
(١٢٩٠ ـ نحو ١٣٨٠ هـ؟ = ١٨٧٤ ـ نحو ١٩٦٠ م)

قيصر بن ابراهيم بن نعمان المعلوف : أديب لبناني ، له نظم حسن . مولده في زحلة . تخرج بمدرسة الآباء اليسوعيين

(1) النووي ٢ : ٦٤ وذيل المذيل ٣٥ والمرزباني ٣٢٣ وفي الاستيعاب ، بهامش الإصابة ٣ : ٢٣٥ بعض أخباره . وقيل : اسم جده « عبد يغوث » مكان « هلال » وفي الاستيعاب : ابن هلال ، وهو الأكثر .

(2) الكامل ، لابن الأثير ٤ : ٥٣ و ٩٥ و ١٠٤ و ١١٩ و ١٢٦ وجمهرة الأنساب ٢٥٠ والمسعودي طبعة باريس ٥ : ١٩٥ .

في بيروت . وسافر إلى البرازيل (١٨٩٥) واستقر تاجراً في سان باولو ، وأنشأ بها جريدة « البرازيل » أول صحيفة عربية في أميركا الجنوبية (سنة ١٨٩٨) أسبوعية . وزار الأستانة فأسند إليه منصب « قنصل » في البرازيل . وطبع ديوانه « تذكار المهاجر » سنة ١٩٠٦ وعاد إلى لبنان (١٩١٤) وله « جمال بلادي ـ ط » في بيروت ، و « ديوان قيصر المعلوف ـ ط » في بيروت ١٩٥٧ [1] .

قَيْصَر تَعَاسِيف

(٥٧٤ ـ ٦٤٩ هـ = ١١٧٨ ـ ١٢٥١ م)

قيصر بن أبي القاسم بن عبد الغني الأسفوني ، علم الدين ، الملقب بتعاسيف : عالم رياضي ، مهندس . ولد بأسفون (من صعيد مصر) وأقام زمناً في حماة (بسورية) فخدم صاحبها محموداً « المظفر » وبنى له أبراجاً فلكية وطاحوناً على « العاصي » نقش فيها صورة أسد ناتئة في حجر ؛ وحجز الماء بحواجز ، ليعلم أصحاب الأرحية في حماة سير أرحيتهم إذا طغى النهر ، فمتى غمر الأسد بالماء لم تبق رحى دائرة ، ومتى غاض عنه الماء مشت الأرحية . ولا تزال آثار هذا البناء باقية إلى الآن تسمى « الغزالة » . وصنع للمظفر أيضاً كرة من الخشب مدهونة رسم عليها جميع الكواكب المرصودة . وتولى نظر الدواوين بالقاهرة . ومات بدمشق [1] .

---

(١) تنوير الأذهان ٢ : ٧٢٥ . والمحامي يوسف المعلوف ، في جريدة « تلغراف بيروت » ٣ تشرين الثاني ١٩٥٣ ، وينظر اعلام الأدب والفن ٢ : ٢٩٦ .

(١) أبو الفداء ٣ : ١٨٦ والطالع السعيد ٢٥٩ . قلت : عرَّفه الشريف الحسيني ، في صلة التكملة ـ خ ، بأبي المعالي « السلمي الدمشقي الحنفي » وقال : « تولى عدة ولايات ببلاد الشرق ، وتولى نظر الدواوين بالديار المصرية مدة ولم تشكر سيرته » وقال : « مولده في سنة ٥٧٥ » ولم يذكر مكانه . ووقعت هذه النسخة ، وهي بخط مؤلفها الحسيني ، في يد الأدفوي ، فعلق ـ بخطه ـ على جملة مولده ، قائلا : « بأسفون من عمل قوص ، ونشأ بها ، وذكر جماعة أن مولده سنة أربع وسبعين . كتب جعفر الأدفوي » .

حرف الكاف

كا

الكاتِب = حَنْظَلَة بن الرَّبيع ٤٥

الكاتِب = صالح بن عبد الرحمن ١٠٣

الكاتِب = عبد الحميد بن يحيى ١٣٢

الكاتِب = يُونُس بن سُليمان ١٣٥

الكاتِب = أَحمد بن يُوسف ٢١٣

الكاتِب = خالِد بن يَزِيد ٢٦٢

الكاتِب (**أبو جعفر**) = أحمد بن يوسف ٣٤٠

الكاتِب = مَنْصُور الكاتب ٣٨٦

الكاتِب (**ابن شبيب**) = الحسين بن علي ٥٨٠

الكاتِب (**عماد الدين**) = محمد بن محمد ٥٩٧

كاتب الواقدي = محمد بن سعد ٢٣٠

الكاتِبَة = فاطِمَة بنت الحَسَن ٤٨٠

الكاتبي (**القزويني**) = علي بن عمر ٦٧٥

كاتْرمير = إِتْيَنْ مارْك ١٢٧٤

الكادوري (**الصوفي**) = يوسف بن عمر ٨٣٢

نيبُور

(١١٤٥ - ١٢٣٠ هـ = ١٧٣٣ - ١٨١٥ م)

كـارسـتن نيبـور Carsten Niebuhr: مستشرق رحّالة . دنمركي الأصل ، ألماني المولد والمنشأ . أرسلته حكومة الدنمرك في رحلة إلى مصر واليمن سنة ١٧٦١ مع بعثة ، ومات جميع أعضائها في خلال الرحلة ، وبقي هو منفرداً ، فمر بمسقط وبغداد والموصل ، وعاد إلى بلاده عن طريق الآستانة ، سنة ١٧٦٧ وصنف بالألمانية كتاباً في « وصف بلاد العرب » طبع في كوبنهاجن (١٧٧٢) و « رحلة في البلاد العربية وما جاورها » في مجلدين (١٧٧٤ - ١٧٧٨) أتبعهما بملحق طبع سنة ١٨٣٧ وعين بعد رجوعه إلى الدنمرك مهندساً في أركان الحرب ثم مستشاراً حقوقياً في ملدوف (سنة ١٨٠٨) ومات بها [١] .

(١) Grégoire 1429 وجاء اسمه فيه Cartens بزيادة s في آخره . خلافاً للمصادر الأخـرى . و Larousse Pour Tous و Ency. Brit. طبعة سنة ١٩٢٩ وفي Petit Larousse طبعة سنة ١٩٥٣ ترجمة لابن له ، فيها النص على أن لقبه يلفظ : « nîbour » وجاء اسمه في كتاب مصر في القرن التاسع عشر ٤٢٠ بالعربية « كارشنس نيبور » وفي « المستشرقون » ١٧٦ « نيبهر » وفي الآداب العربية في القرن التاسع عشر ١ : ١٢ « نيبوهر » وليس بصواب .

سَخَاوْ

(١٢٦١ - ١٣٤٩ هـ = ١٨٤٥ - ١٩٣٠ م)

كـارْل إدورد سخــاو Karl Edward Sachau : مستشرق الماني . تعلم العربية في بلاده ، وعُين سنة ١٨٦٩ أستاذاً للغات السامية في جامعة ڤينّة ، وفي سنة ١٨٧٦ أستاذاً للغات الشرقية في برلين . ساح في الشام والعراق ، ونشر كتاباً بالألمانية عن رحلاته وأنشأ المدرسة الشرقية ببرلين . ومما نشره بالعربية « الآثار الباقية عن القـرون الخالية » و « تحقيق ما للهند من مقولة » كلاهما للبيروني ، وأربعة مجلدات من « طبقات ابن سعد » وأكمله غيره ، و « المعرّب من الكلام الأعجمي » للجواليقي [١] .

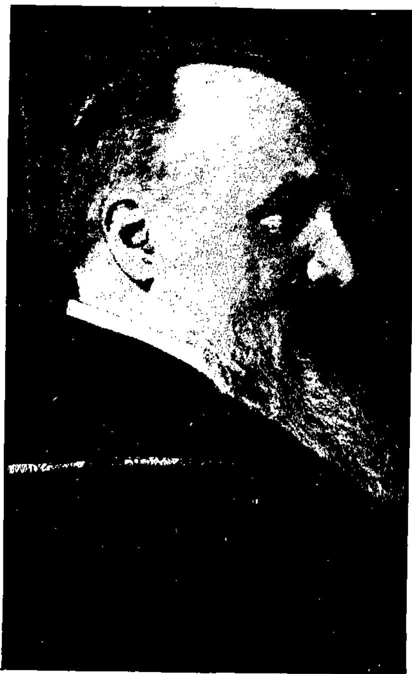

كارل إدورد سخاو

(١) Ency. Brit. الطبعة الرابعة عشرة ، سنة ١٩٢٩ والمستشرقون ١١٨ ومعجم المطبوعات ١٠١٥ .

بروكلمن

(١٢٨٥ - ١٣٧٥ هـ = ١٨٦٨ - ١٩٥٦ م)

كارل بروكلمن Carl Brockelmann مستشرق ألماني ، عالم بتاريخ الأدب

الذي يظهر في الكتاب الثاني من كتابي تاريخ الآداب العربية عاجلاً إن شاء الله تعالى . فأشكر لكم منتظراً أن تتفضلوا لي بفضلكم

المخلص

C. Brockelmann

كارل بروكلمن

نموذج من خط الدكتور بروكلمن بالعربية مذيلا بتوقيعه .

كارل بروكلمن

العربي . ولد في روستوك (بألمانيا ونال شهادة « الدكتوراه » في الفلسفة واللاهوت . وأخذ العربية واللغات السامية عن « نولدكه » وآخرين . ودرّس في عدة جامعات ألمانية وكانت ذاكرته قوية يكاد يحفظ كل ما يقرأ . ودرّس العربية في معهد اللغات الشرقية ببرلين (١٩٠٠) وتنقل في التدريس . وتقاعد سنة ٣٥ وعمل في الجامعة متعاقداً سنة ٣٧ ، ثم كان (سنة ٤٥) أميناً لمكتبة الجمعية الألمانية للمستشرقين . وأمضى أعوامه الأخيرة في مدينة هالة (Halle) وكان من أعضاء المجمع العلمي العربي وكثير من المجامع والجمعيات العلمية في ألمانيا وغيرها . وصنف بالألمانية « Geschichte der Arabischen » تاريخ الأدب العربي ، في مجلدين . وأتبعهما بملحق Supplementband في ثلاثة مجلدات . وكلفته جامعة الدول العربية ، أن يُدخل الملحق في الأصل ، وينقلهما إلى العربية فباشر ذلك وترجم نحو ثلاثين ورقة ، ترجمة متقنة ما زالت محفوظة بخطه العربي الجميل ، في خزانة الأمانة العامة بجامعة الدول بالقاهرة . وشُغلت الجامعة عنه ، ومرض ، فوقف عن الإتمام . وقام بالترجمة ابتداءً من أول الكتاب عبد الحليم النجار ، فتوفي أيضاً قبل إتمامه ، وقد صدر منه ثلاثة أجزاء . ولبروكلمان « تاريخ الشعوب الإسلامية » ترجم إلى العربية في بيروت وطبع بها في خمسة أجزاء صغيرة ، و « فهرسان لخزانتي برسلاو وهامبورغ » يعرّفان بمخطوطاتهما العربية ، وكتاب في « نحو اللغة العربية » بالألمانية ، و « معجم للغة السريانية » و « قواعد السريانية » و « ترجمة ديوان لغات الترك » للكاشغري ، إلى الألمانية وكلها مطبوعة . ومما نشر بالعربية قسم كبير من « عيون الأخبار » لابن قتيبة ، ورسالة « تلقيح فهوم أهل الآثار » لابن الجوزي ، وجزء من « طبقات ابن سعد » ورسالة « ما تلحن فيه العوام » للكسائي [1] .

(١) مجلة المجمع العلمي العربي ٣١ : ٥٠٥ – ٥٠٨ وإبراهيم مدكور ، في مجمع اللغة ٢٤ : ١٢ – ١٦ ومجلة « فكر وفن » العربية الألمانية العدد ١٥ ومعجم

فُلَّرْس

(١٢٧٣ – ١٣٢٧ هـ = ١٨٥٧ – ١٩٠٩ م)

كارل فُلّرس Karl Vollers : مستشرق ألماني . تولى إدارة المكتبة الخديوية (دار الكتب المصرية) مدة . وكان من أساتذة جامعة ينا jéna نشر بالعربية ديوان « المتلمس » مع ترجمة له ألمانية . وكتب بالألمانية « العربية العاميّة عند قدماء العرب » و « اللهجة العربية في مصر » ووصف « المخطوطات الشرقية التي بمكتبة ليبسيك » في مجلد ضخم [1] .

سِتِّرْسْتِين

(١٢٨٣ – ١٣٧٢ هـ = ١٨٦٦ – ١٩٥٣ م)

كارل ڤلهلم ستـرستين Karl Vilhelm Zettersteén : مستشرق سويدي ، من العلماء . من أعضاء جمعيات علمية كثيرة ، منها المجمع العلمي العربي . ولد في أورسة (Orsa) بالسويد . وتخرّج « دكتوراً » في الفلسفة بجامعة أوبسالة سنة ١٨٩٥ وعين فيها أستاذاً للغات السامية . وقام برحلات متعددة . وزار مصر والشام وتونس أكثر من مرة . وتولى تحرير مجلة « العالم الشرقي » وحضر عدة مؤتمرات للمستشرقين . وكتب فصولا في « دائرة المعارف الإسلامية » وترجم « القرآن » إلى اللغة السويدية سنة ١٩١٧ وصنّف بلغته كتاب « اللغات الشرقية – ط » و « تاريخ حياة محمد – ط » و « سياحة في شرق بلاد الفرس – ط » ومن أهم ما حققه ونشره بالعربية « تهذيب اللغة » للأزهري ، والجزآن الخامس والسادس من « طبقات

المطبوعات ٥٥٣ والمستشرقون ١٢١ ومقال في مجلة « الأبحاث والتطورات » الألمانية (آب ٥٦) بقلم المستشرق يوهن فيك ، أملى عليّ خلاصته المستشرق الدكتور مُنَزِل (كمرسل) في السفارة الألمانية بالقاهرة . وقافلة الزيت : محرم ١٣٨١ بقلم المستشرق أرنست بانرت ، جاء فيه : أن عصر الاستشراق الذهبي قد انتهى مع بروكلمن في أوربا عامة وفي ألمانيا خاصة .

(١) الربع الأول من القرن العشرين ٨١ والمستشرقون ١١٣ ومعجم المطبوعات ١٦١٥ .

كارل فلهلم سترستين

لمّا افتتحتُ دروسي في السنة الفائتة كان أوّل كلامي ابداء شكر خالص صميم صادر عن خفايا قلبي للقائمين بالجامعة المصريّة على ما شرّفوني به بالدعوة الى إلقاء محاضرات في هذا المعهد العلميّ الذي على حداثة عهده أضحى قبلة آمال المجدّين في ترقية هذه الديار الشريفة ومركزاً تحوم حوله قلوب الآخذين بأيدي الامّة المصريّة في سبيل الفوز والتقدّم.

كارل نلّينو
قطعة من كتابه « تاريخ الآداب العربية » . بخطه
تفضّلت بتصويرها كريمته المستشرقة الآنسة « ماري نلّينو » صاحبة كتاب « النابغة الجعدي » .

ابن سعد » و « طرفة الأصحاب » للأشرف الرسولي ، و « شمس العلوم » لنشوان الحميري ، نشر منه جزأين وعهد إلى الأستاذ « س . ديدرينغ » بإتمامه ، و « تاريخ لسلاطين مصر والشام » لم يعرف مصنفه ، و « معارج الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية » و « ألفية ابن مُعط الزواوي » في النحو ، وغير ذلك . وكان يمضي مقالاته أحياناً باسم « عبد الرحمن » وعلى الأكثر بحروف اسمه الثلاثة .K.V.Z أما اسم أبيه فهو « آلكسندر موريس سترستن » (١) .

تُورْنْبِرْج
(١٢٢٢ ـ ١٢٩٤ هـ = ١٨٠٧ ـ ١٨٧٧ م)

كارل يوهن تورنبرج Karl Johan Tornberg : أعلم مستشرقي السويد في عصره . من تلاميذ سلفستر دي ساسي . ولد في « لينكوبينج » مركز مقاطعة « استروجوتي » وأحرز شهادة « دكتور » في الفلسفة سنة ١٨٣٣ وشهادة بالأدب العربي سنة ١٨٣٥ وانتقل إلى باريس

كارلو ألفونسو نلينو

فأقام سنتين ، وعاد إلى وطنه فعلّم العربية في أوبسالة . مما نشر بالعربية « الأنيس المطرب » للفاسي ، مع ترجمة لاتينية ، و « الكامل لابن الأثير » في ١٤ مجلداً ، ختمها بتعليقات وفهارس ، و « خريدة العجائب » لابن الوردي في خمسة أجزاء (١) .

نَلِّينُو
(١٢٨٨ ـ ١٣٥٧ هـ = ١٨٧٢ ـ ١٩٣٨ م)

كارلو ألفونسو نلينـو Carlo Alfonso Nallino الإيطالي : مستشرق ، من كبارهم . كان غزير العلم بالجغرافية والفلك عند العرب ، عارفاً بالإسلام ومذاهبه ، كثير التتبع لتاريخ اليمن القديم وخطوطه ولهجاته . ولد في تورينو Torino ونشأ وتلقى دروسه الأولية ومبادىء العربية والعبرية والسريانية في مدينة أوديني Udine واستكمل دراسته في جامعة « تورينو » وأرسلته حكومته إلى القاهرة سنة ١٨٩٣ فأقام نحو ستة أشهر ، وعاد فنشر كتاباً بالإيطالية عن « اللهجة المصرية » ودرّس العربية في المعهد الشرقي بنابولي سنة ١٨٩٤ ـ ١٩٠٢ ودعي إلى مصر سنة ١٩٠٩ فألقى في جامعتها محاضرات بالعربية جُمعت خلاصاتها في كتاب سمي « علم الفلك ، تاريخه عند العرب في القرون الوسطى ـ ط » أربعة أجزاء في مجلد واحد . ولما احتلت إيطاليا طرابلس الغرب عين مديراً للجنة « تنظيم المحفوظات العثمانية » بوزارة المستعمرات في رومة ، وعهد إليه بتدريس « تاريخ الإسلام » في جامعتها سنة ١٩١٥ وتولى الإشراف على مجلة « الدراسات الشرقية » ثم مجلة « الشرق الحديث » وكلتاهما بالإيطالية . ودرّس « تاريخ اليمن » في كلية الآداب بمصر ، في شتاء أربعة أعوام ١٩٢٧ ـ ١٩٣١ وكان من أعضاء المجمع العلمي الإيطالي (Accademia d'Italia) (سنة ١٩٣٢) والمجمع اللغوي بمصر (سنة ١٩٣٣) له كتب وأبحاث كثيرة ، بالإيطالية

---

(١) من ترجمة له بقلمه ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٧ : ٣٣٠ ـ ٣٣٤ وترجمة ثانية بإمضاء « الدكتور س . ديدرينغ » في مجلة المجمع أيضاً ٢٩ : ١٤٠ ـ ١٤٣ قلت : و ٪ في Zettersteén يلفظه السويديون سينا ، ويختلفون عن الألمان والإنجليز في كتابة الحرف الأول من « فيلهلم » بفاء واحدة V ويكتبها الآخرون بالمثناة W .

(١) آداب شيخو ٢ : ٥٩ و Dugat 1:162-168 وسماه « جان » ثم أورد اسمه كاملا « Charles-Jean Tornberg » وذكر له كتابا ورسالة . وذكره المستشرق السويدي K.V. Zetterstéen في بحث نشره بمجلة المجمع العلمي ٤ : ٤٤٤ فكتب اسمه كما أوردته في هذه الترجمة . والمستشرقون ١٩٣ ومعجم المطبوعات ٦٢٤ ودليل الأعارب ١٤٥ .

ليس هنا مجال ذكرها . أمّا آثاره العربية غير محاضراته في علم الفلك ، فهي : « تاريخ الآداب العربية ـ خ » مهيأ للطبع بمصر ، ومقالات نشرت في المجلات العربية ، منها « روّاد اليمن من الأوربيين » نشرت في المجلد الثالث من مجلة الزهراء بمصر ، في نحو عشرين صفحة . ونشر من كتب العرب « زيج الصابي » مع ترجمته إلى اللاتينية [١] .

كونتي رُوسِّيني
(١٢٨٩ ـ ١٣٦٨ هـ = ١٨٧٢ ـ ١٩٤٩ م)

كارلو كونتي روسيني Carlo conti Rossini) مستشرق إيطالي ، من مدرسي المعهد الشرقي بجامعة رومة والجامعة المصرية . أتقن اللغتين الحبشية والقحطانية . وتابع في أبحاثه المستشرق الألماني « جلازر » فأقام اتصالا في اللغة والآثار بين الحبشة واليمن قبل الميلاد ، ونشر سنة ١٩٣١ « مختارات » مفيدة من نقوش اللغة العربية الجنوبية . وكتب عن سبأ وما كان بين الأحباش وبلاد العرب . وتعد كتبه ودراساته من المصادر التي يرجع إليها في موضوعها [٢] .

لَنْدبْرج
(٠٠٠ ـ ١٣٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٤ م)

كارلو لندبرج Carlo Landberg : مستشرق سويدي ، يحمل لقب « كونت » قام برحلات إلى بلاد العرب ، ومكث فيها أعواماً ، ليتعلم العربية وآدابها . ثم جعل إقامته في باريس . مما نشره بالعربية « الفتح القسي في الفتح القدسي » للعماد

كارلو لندبرج

الأصفهاني ، و « طرف عربية » تشتمل على رسالة التنبيه على غلط الجاهل والنبيه ، لابن كمال باشا ، ولعب العرب بالميسر في الجاهلية ، للبقاعي ، ونشوة الارتياح في بيان حقيقة الميسر والقداح ، للزبيدي ، وديوان أبي محجن الثقفي وشرحه ، لأبي هلال العسكري ، ومعلقة زهير ابن أبي سلمى وشرحها ، للأعلم الشنتمري . ومن تآليفه بالعربية « فهرست المخطوطات العربية المحفوظة في مكتبة بريل والمشتراة من الشيخ أمين المدني ـ ط » و « أمثال أهل بر الشام ـ ط » و « المغرب المطرب ـ ط » حكايات ترجمها عن الفرنسية [١] .

كارْلُوس يَعْقُوب لايَل [٢] = تشارلس جيمس

مَكارْتناي
(٠٠٠ ـ ١٣٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٥ م)

كارليل هنري هيس مكارتناي Carlyle H.H. Macartney : مستشرق إنجليزي . كان من مدرسي العربية في بلاده . نشر « ديوان ذي الرمة » معلقاً عليه بحواش لأبي الفتح الحسين بن علي ابن منصور العائدي [١] .

الكازَرُوني = أحمد بن مَنْصُور ٥٨٦

الكازَرُوني (المؤرخ) = عليّ بن محمد ٦٩٧

الكازَرُوني (**العماد**) = منصور بن الحسن ٨٦٠

كَازِيمِرْسكي = بِيبِرْشْتَايْن ١٢٨٢

دي مِينَار
(١٢٤١ ـ ١٣٢٦ هـ = ١٨٢٦ ـ ١٩٠٨ م)

كازيمير أدريان باربييه دي مينار Casimir Adrien Barbier de Meynard : مستشرق فرنسي . ولد على باخرة كانت أمه عائدة عليها من الآستانة إلى مرسيلية . وتعلم بباريس . وعين في القنصلية الفرنسية بالقدس ، ثم بطهران ، فالآستانة . كان يحسن العربية والفارسية والتركية . ودرَّس التركية في مدرسة اللغات الشرقية بباريس ، ثم العربية في « كليج دي فرانس » وانتدب لإدارة المجلة الآسيوية Journal Asiatique وتوفي بباريس . ترجم إلى الفرنسية « مروج الذهب » للمسعودي ، وطبع الترجمة مع الأصل العربي في تسعة أجزاء ساعده في بعضها « باڤه دي كورتي » Bavet de Courteille ونشر بالعربية « منتخبات » من « الروضتين » لأبي شامة . وكتب فصولا بالفرنسية عن « الأسماء والكنى عند العرب » و « السيد الحميري » و « محمد الشيباني » والسلطانين « نور الدين ، وصلاح الدين » و « إبراهيم ابن المهدي » وغير ذلك . ونشر بالفرنسية ما يختص ببلاد فارس من « معجم البلدان » لياقوت . وله بالعربية رسالة في « الأخلاق والفلسفة » [١] .

---

(١) Giorgio Levi Della Vida: Roma 1938 ورسالة خاصة من الآنسة المستشرقة « ماريا نلينو » ابنة المترجم له . ومجلة المشرق ٣٨ : ٢٠٦ ومعجم المطبوعات ١٨٧٠ ومجلة العصبة (سان باولو) ١٠ : ٣٨٥ ـ ٣٩٦ ومحمد كرد علي ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٢٧ : ١٠ وليتان ، في مجلة المجمع اللغوي بمصر ٥ : ٦٦ ـ ٦٩ .

(٢) مجلة المشرق Levente الصادرة برومة : أكتوبر ـ ديسمبر ١٩٥٣ والمستشرقون ٣٨٤ .

(١) المستشرق السويدي K.V. Zetterstéen في مجلة المجمع العلمي العربي ٤ : ٤٤٥ ومعجم المطبوعات ١٥٩٨ .

(٢) لاحظ هامش « ليال » الآتي في حرف اللام .

(١) الآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين ١٢٦ ودار الكتب ٣ : ١٢٩ ديوان ذي الرمة .

(٢) Dictionnaire de biographie 45 والاستطلاعات الباريسية ١٤٥ ومجلة المجمع العلمي العربي ٥ : ١٦٦ وآداب شيخو ٢ : ١٤٧ والمستشرقون ٥٥ والربع الأول من القرن العشرين ٣٢ .

كاسْتل = إدْمُنْد كاسْتل ١٠٩٦
الكاشَاني = أَبُو بَكْر بن مَسْعُود ٥٧٨
الكاشَاني (النجفي) = مصطفى بن حسين ١٣٣٦
الكاشغري = محمود بن الحسين ٤٦٦
الكاشْغَري = الحُسَين بن علي ٤٨٤
الكاشْغَري = محمد بن محمد ٧٠٥
الكاشِف = أَحمد بن ذي الفقار ١٣٦٧
كاشِف الغِطَاء = أَحمد بن علي ١٣٤٤
ابن كاشِف الغِطَاء = عليّ بن محمد ١٣٥٠
كاشف الغطاء = هادي بن عباس ١٣٦٠
كاشِف الغِطَاء = محمد حُسَيْن ١٣٧٣
الكاشي (أو الكاشاني) = يحيى بن أحمد بعد ٧٤٥
الكاظم = مُوسَى بن جَعْفَر ١٨٣
كاظِم (الخُرَاساني) = محمد كاظِم ١٣٢٩

ابن سَبْتي
(١٢٥٨ ـ ١٣٤٢ هـ = ١٨٤٢ ـ ١٩٢٤ م)

كاظم بن حسن بن علي بن سبتي السهلاني الحميري النجفي : فقيه إمامي من متأدبي العراق . له نظم أكثره شعبي ، في دواوين مطبوعة ، منها « منتقى الدرر » و « الروضة الكاظمية » و « سير الزمن »[1] .

كاظم الدُّجَيْلي
(١٣٠١ ـ ١٣٩٠ هـ = ١٨٨٤ ـ ١٩٧٠ م)

كاظم بن حسين بن عبد الله بن درويش الدجيلي : شاعر عراقي ، من عشيرة تنتسب إلى الخزرج . ولد في قرية سُميكة (غربي بغداد) ونشأ في الكرخ ، وتتلمذ لمحمود شكري الألوسي وأنستاس الكرملي ثم جميل صدقي الزهاوي . وأصدر مع الكرملي مجلة لغة العرب

كاظم الدجيلي في شبابه

(١٩١١) وعمل في الصحافة قبل الحرب العامة الأولى ، وتخرج بمدرسة الحقوق بعدها . واختير عضواً في المجمع العلمي العربي (١٩٢٢) ودرّس العربية في جامعة لندن (١٩٢٤ ـ ٣٠) وعمل في السلك السياسي ، مراقباً للبعثات العلمية العراقية بلندن ، فقنصلا للعراق في المحمرة فالشام فحيفا فالقدس وبومبي ولندن وباريس وتبريز وموسكو . وصنف كتباً ورسائل أورد « روفائيل بطي » أسماء ٢٩ منها ولم يذكر مصيرها . منها « السفن العراقية » نشرت فصول منه في المجلدين ٢ و ٣ ومن مجلة « لغة العرب » البغدادية . وكان بعيداً عن الحزبيات السياسية . وفي مكتبة الدراسات العليا ببغداد « ترجمة » له ، بخطه[1] .

الرَّشْتي
(٠٠٠ ـ ١٢٥٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٤٣ م)

كاظم بن قاسم الحسيني الموسوي الرشتي : فاضل إمامي . من أهل « رشت » بايران . سكن الحائر (بكربلاء) . له كتب ، منها « رسائل الرشتي ـ ط » أجاب بها على بعض المسائل ، و « شرح قصيدة عبد الباقي العمري اللامية ـ ط » في مدح موسى بن جعفر ، و « أصول العقائد ـ ط » و « بيان مقامات الظاهر والباطن ـ ط » و « دليل المتحيرين ـ ط » فقه ، ورسالة في « علم الهيئة ـ ط »[1] .

الأُزْري
(١١٤٣ ـ ١٢١١ هـ = ١٧٣٠ ـ ١٧٩٦ م)

كاظم بن محمد بن مهدي بن مراد الوائلي البغدادي الشهير بالأزري : شاعر فحل ، من أهل بغداد ، يقال له شاعر أهل البيت . أشهر شعره قصيدة مطلعها : « لمن الشمس في قباب قباها » تزيد على ألف بيت . وله « ديوان ـ ط » مرتب على الحروف أكثره مدائح في أهل البيت ، و « قصيدة » من المدائح النبوية خمّسها جابر بن عبد الحسين الربعي الكاظمي ، وسماها « قران الشعر الأكبر ـ ط »[2] .

ابن نُوح
(١٣٠٢ ـ ١٣٧٩ هـ = ١٨٨٥ ـ ١٩٥٩ م)

كاظم آل نوح : أديب ، من شعراء العراق ، من أهل الكاظمية . له « ديوان شعر ـ ط » و « ديوان في أهل البيت ـ ط » و « محمد والقرآن ـ ط » و « ملاحظات تاريخية حول كتاب تاريخ

---

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٢٩ ، ٣٣ ورجال الفكر ٢٢٤ .

(١) شعراء العصر ٢ : ١٢٦ والأدب العصري في العراق : قسم المنظوم ١٨٧ ودليل العراق ٩٢١ ومخطوطات الدراسات العليا الرقم ١٨٠ ومحمد الطائي في الحياة البيروتية ١٩٧٠/٦/٢١ والمباحث اللغوية ١٤ وانظر اعلام الأدب والفن ٢ : ٢٠٠ وهكذا عرفتهم ٣ : ١٥٩ ـ ١٨٦ وشعراء العراق في القرن العشرين ١ : ١٠٥ ـ ١١٦ .

(١) الذريعة ٢ : ١٩٢ ومعجم المطبوعات ٩٣٢ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٣١ وفي أحسن الوديعة ١ : ٧٢ ضبط « رشت » ومكانها .

(٢) الذريعة ٤ : ١٣ واسمه في لب الألباب ١٧٩ ـ ١٨١ « محمد كاظم » . وفي « جولة في دور الكتب الأميركية » ٤٨ أن في مكتبة جامعة « برنستن » نسخة مخطوطة من ديوان الأزري ، تشتمل على ١٩ قصيدة ليست في النسخة المطبوعة . وانظر معجم المطبوعات ١٥٤٠ و Brock. S. 2:784 .

الأمة العربية للمقدادي ـ ط »[1] .

المَشْهَدي
(١٣٢٤ ـ ١٣٧٩ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٥٩ م)

كاظم بن هادي بن أحمد المشهدي : متأدب ، من أهل النجف . مولع بتاريخ عصره . كان يعمل في تصليح السيارات . وصنف « موجز الأخبار ـ ط » و « معالم الأخبار ـ ط » و « على هامش الأخبار ـ ط » و « هذه بغداد ـ ط »[2] .

الكَاظِمي = عَبْد النَّبيّ بن علي ١٢٥٦
الكاظِمي = حَيْدَر بن إبراهيم ١٢٦٥
الكاظِمي (**صاحب هداية الأنام**) = محمد حسين ١٣٠٨
الكاظِمي = عَبْد المُحْسِن بن محمد ١٣٥٤
الكاغَدِي = الحُسَين بن عليّ ٣٦٩

كافُور الإخْشِيدي
(٢٩٢ ـ ٣٥٧ هـ = ٩٠٥ ـ ٩٦٨ م)

كافور بن عبدالله الإخشيدي ، أبو المسك : الأمير المشهور ، صاحب المتنبي . كان عبداً حبشياً اشتراه الإخشيدي ملك مصر (سنة ٣١٢ هـ) فنسب إليه ، وأعتقه فترقى عنده . وما زالت همته تصعد به حتى ملك مصر (سنة ٣٥٥) وكان فطناً ذكياً حسن السياسة . أخباره كثيرة ، توسع صاحب النجوم الزاهرة في بيانها . وقال : إن مدة إمارته على مصر اثنتان وعشرون سنة ، قام في أكثرها بتدبير المملكة في ولاية أبي القاسم ثم أبي الحسين ابني الإخشيد ، وتولاها مستقلا سنتين ، وأربعة أشهر . وكان يدعى له على المنابر بمكة ومصر والشام إلى أن توفي بالقاهرة . وقيل : حُمل تابوته إلى القدس فدفن فيها . وكان وزيره ابن الفرات . قال الذهبي : كان عجباً في العقل والشجاعة[1] .

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٢٦ .
(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٣٦ ورجال الفكر ٤١٥

كافي = حَسَن بن طُورْخَان ١٠٢٥
الكافِيَجي = محمد بن سُلَيمان ٨٧٩
الكاكي = محمد بن محمد ٧٤٩
ابن كامِل = هِبَة الله بن عَبْد الله ٥٦٩
الكامِل الأَيُّوبي = محمد بن محمد ٦٣٥
الكامِل الأَيُّوبي = خَلِيل بن أحمد ٨٥٦
الكامِل (**صاحب ميافارقين**) = محمد بن غازي ٦٥٨
الكامِل (**ابن قلاوون**) = شعبان بن محمد ٧٤٧

المَنْصُوري
(٤٣١ ـ ٥١٨ هـ = ١٠٤٠ ـ ١١٢٤ م)

كامل بن ثابت المنصوري : فرضي مصري . استمر يدرّس الحساب والفرائض نحو ستين سنة . له تصانيف[2] .

كامل مُرُوَّة
(١٣٣٣ ـ ١٣٨٦ هـ = ١٩١٥ ـ ١٩٦٦ م)

كامل بن جميل (أو ابن محمد جميل) مروة : شهيد الصحافة في لبنان ، ومن كبار كتّابها . ولد في قرية الزرارية من أعمال صيدا وتخرج بمدرسة الفنون الأميركية بصيدا **(١٩٣٢)** وقام برحلة إلى إفريقيا الغربية **(١٩٣٧)** وضع على أثرها كتابه « نحن في إفريقيا ـ ط » وبعد سنة أصدر « مجلة الحرب الجديدة المصورة » . وخرج من لبنان **(١٩٤١ ـ ١٩٤٥)** فأقام في أوربا . وعاد ، فاعتقلته السلطة الفرنسية شهرين و ١٠ أيام . وانطلق ، فأصدر جريدة « الحياة » ببيروت **(٤٦)** فكانت ولا تزال من أمهات الصحف العربية . وأضاف إليها جريدة باللغة الانكليزية « الدايلي ستار » أي النجمة اليومية . وبينما هو في عمله بمكتب الحياة مساء ٢٦ محرم ١٣٨٦ **(١٦/٥/٦٦)** فاجأه بيروتي بإطلاق الرصاص عليه فقتله . واعتقل القاتل . وجمعت مقالات كامل ، المنشورة في الحياة سنة **١٩٦٥** في كتاب « قل كلمتك وامش ـ ط » ووضعت أخته السيدة دنيا مروة كتابا في سيرته ودراسات عنه لبعض عارفيه ، سمته « كامل مروة كما عرفته ـ ط »[1] .

(١) دول الإسلام ١ : ١٧٣ والولاة والقضاة ٢٩٧ ووفيات الأعيان ١ : ٤٣١ وابن خلدون ٤ : ٣١٤ والنجوم الزاهرة ٤ : ١ ـ ١٠ وغربال الزمان ـ خ . والمغرب في حلى المغرب ، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ١٩٩ .
(٢) الإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ .

كامل مُرُوَّة

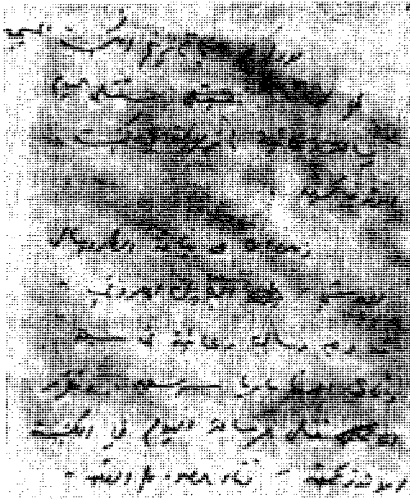
خط كامل مروة من مقال كان يكتبه عند مصرعه .

(١) السجل الذهبي للعالم العربي : الثالث والرابع . وجريدة الحياة ١٩٦٦/٥/١٧ وكامل مروة كما عرفته . واقرأ فيه ما كتب أكرم زعيتر ٦٣ ـ ٩٢ .

الشَّيْخ كامِل الغَزِّي

(١٢٧١ ـ ١٣٥١ هـ = ١٨٥٣ ـ ١٩٣٣ م)

كامل بن حسين بن محمد بن مصطفى البالي الحلبي ، الشهير بالغزي : مؤرخ ، من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق . مولده ووفاته بحلب . وسلفه من غزة . تولى تحرير جريدة « الفرات » الرسمية الأسبوعية بحلب نحو عشرين عاماً . وعين رئيساً للجنة الآثار بحلب ورئيساً لتحرير مجلتها ،

كامل بن حسين الغزي

فحمل أعباءهما وحده . وصنّف كتاب « نهر الذهب في تاريخ حلب ـ ط » ثلاثة مجلدات من أربعة ، و « جلاء الظلمة في حقوق أهل الذمة ـ خ » و « الروضة الغناء في حقوق النساء ـ خ » وكان مجدّداً في نزعته ، دائم النشاط ، حتى أواخر أيامه ، فيه وداعة ورقة وظرف . وله نظم حسن أورد العامري مقتطفات منه [1] .

كامل الخُلَعي = محمد كامِل ١٣٥٧

كامِل الجادِرْجي

(١٣١٥ ـ ١٣٨٨ هـ = ١٨٩٧ ـ ١٩٦٨ م)

كامل بن رفعتْ الجادرجي : متأدب

(١) نهر الذهب ٣ : ٣٩٣ وأدباء حلب ١١٥ ومجلة المجمع العلمي العربي ٨ : ٤٩٣ وإيضاح المكنون ١ : ٣٦٣ ومجلة « الحديث » الحلبية : سنة ١٩٣٣ ومجلة المشرق ٣١ : ٧٩٠ ونزهة الألباب للعامري ٢٠٦ .

ودمتَ لوالدتك قرّةَ عينيها ، ودمت لإخوتك مثالاً كريماً للبرّ بالوالدين . وفقك الله وأبقاك وحقق لك أهدافك الكريمة ورعاك . أبوك المخلص كامل كيلاني

كامل كيلاني

من رسالة وجهها لولده كمال من القاهرة بتاريخ ١٩٥٥/٨/٢٠ .

من رجال السياسة في العراق . مولده ووفاته ببغداد شارك في الثورة على الإنكليز (١٩٢٠) وتخرج بكلية الحقوق وانتخب نائباً في البرلمان (١٩٢٧) وكان من حزب ياسين الهاشمي (١٩٣٠ ـ ٣٣) وتولى إدارة صحفه . وسجن في عهد نوري السعيد . وشارك في تشكيلات سرية انتهت بانقلاب بكر صدقي (١٩٣٦) فكان من وزرائه . وشارك في تأسيس « الحزب الوطني الديمقراطي » وتولى رياسته (٤٦) وقاوم معاهدة بورتسموث (٤٨) حتى قضى عليها بعد توقيعها . وأصدر سنة (٤٨) بياناً في تجميد الحزب دعا فيه إلى الثورة . وقدمه نوري السعيد إلى المحاكمة فحكم عليه بالسجن مع وقف التنفيذ . وسجن (١٩٥٦ ـ ٥٨) ونشط في العمل الحزبي (٦٠ ـ ٦١) وصدرت جريدة « المواطن » سنة (٦٢) فأشرف عليها . ودعا إلى الوحدة الوطنية ، وتوفي ببغداد على أثر نوبة قلبية . من تآليفه المطبوعة « بعث الفاشية في العراق » و « في التوجيه الوطني بعد الوثبة » ومن مطبوعات بيروت بعد وفاته : « مذكرات كامل الجادرجي » قدم لها نصير الجادرجي و « من أوراق كامل الجادرجي » . قلت : والجادرجي ، كلمة فارسية معناها الخَيَّام . [1]

كامِل الصَّبَّاح = حَسَن كامِل ١٣٥٤

(١) مذكرات كامل الجادرجي . ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٤١ والحياة ، بيروت ١٩٦٨/٣/٣ والمكتبة ٨٢ : ٦٧ . [والجادرجي بالجيم الفارسية المعطشة، وتلفظ «شيناً »] (زهير الشاويش).

الجَحْدَري

(١٤٥ ـ ٢٣١ هـ = ٧٦٢ ـ ٨٤٥ م)

كامل بن طلحة الجحدري ، أبو يحيى : من رجال الحديث . ولد في البصرة وسكن بغداد إلى أن توفي . وهو ثقة عند بعض المحدثين [1] .

كامِل بن الفَتْح

(٠٠٠ ـ ٥٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٠٠ م)

كامل بن الفتح بن ثابت البادرائي : شاعر ، له ترسل . من أهل بغداد . كان يدخل على الخليفة الناصر ويحاضره ويخلو معه ، وعلمه علم الأوائل . وكان ضريراً ، يرمى بالزندقة . قال ابن الصابوني : كتب الناس عنه أدباً كثيراً . وهو من أهل « باداريا » المعروفة اليوم بـ « بدرة » قرب مندلي (أي البندنيجين) سكن بغداد وتوفي بها ودفن في باب حرب [2] .

كامِل كيلاني

(١٣١٥ ـ ١٣٧٩ هـ = ١٨٩٧ ـ ١٩٥٩ م)

كامل بن كيلاني إبراهيم كيلاني : أول من كتب قصص الأطفال في الأدب العربي الحديث . مولده ووفاته في القاهرة . تعلم بها ، وأجاد الإنكليزية والفرنسية . وألقى محاضرات في الجامعة المصرية القديمة . واشتغل بالتدريس الثانوي . ثم كان من موظفي وزارة الأوقاف (١٩٢٢ ـ ١٩٥٤) وتولى أمانة مجلس الأوقاف الأعلى . واستمر زهاء

(١) تهذيب التهذيب ٨ : ٤٠٨ .

(٢) فوات الوفيات ٢ : ١٣٨ ونكت الهميان ٢٣١ وإرشاد الأريب ٦ : ٢٠٨ وتكملة إكمال الإكمال ٢٦ المتن والهامش .

كامل كيلاني

٣٠ عاماً يقيم في منزله ندوة أسبوعية لأصدقائه من رجالات العرب والإسلام . وألف كتباً ، منها « مصارع الخلفاء ـ ط » و « مصارع الأعيان ـ ط » و « روائع من قصص الغرب ـ ط » و « على هامش الغفران ـ ط » و « مختارات ـ ط » في الأدب والاجتماع . وترجم من تأليف دوزي ، بتصرف « ملوك الطوائف ونظرات في تاريخ الإسلام ـ ط » وكتب للأطفال « مجموعة قصص فكاهية ـ ط » ثماني رسائل ، و « مجموعة قصص من ألف ليلة وليلة ـ ط » اثنتا عشرة رسالة ، و « مجموعة قصص هندية ـ ط » سبع رسائل و « مجموعة قصص من شكسبير ـ ط » أربع رسائل ، و« مجموعة من أساطير العالم ـ ط » ست رسائل ، و « مجموعة قصص علمية ـ ط » عشر رسائل . وكان أول ما نشر من هذه القصص « السندباد البحري » سنة ١٩٢٢ وآخر قصة له « نعجة الجبل » وله نظم حسن [١] .

كامل بن مصطفى الطرابلسي = محمد كامل ١٣١٥

(١) من رسالة خاصة كتبها لي نجله السيد رشاد كامل كيلاني ، يقول فيها : بلغت القصص المنشورة ـ مما كتب صاحب الترجمة ـ مائتي قصة ، والتي تحت الطبع ثمانمائة . ويذكر أنه قائم بإعداد كتاب « كامل كيلاني بقلم التاريخ » ومفكرون وأدباء ١٨٥ وقافلة الزيت : شعبان ١٣٧٩ .

الطَّرابُلسي

(١٢٤٤ ـ ١٣١٥ هـ = ١٨٢٨ ـ ١٨٩٧ م)

كامل (أو محمد كامل) بن مصطفى ابن محمود الطرابلسي الحنفي : فقيه ، من أهل طرابلس الغرب . دخل الأزهر سنة ١٢٦٣ وتعمق في دراسة الفقه المالكي إلى جانب فقه أبي حنيفة والشافعي . وبعد سبع سنوات عاد إلى طرابلس . وحج سنة ١٢٩٥ وزار تونس (١٢٩٨) وولي الإفتاء عام ١٣١١ إلى أن توفي . من كتبه « الفتاوى الكاملية ، في الحوادث الطرابلسية ـ ط » على الفقه الحنفي و « تعليق على تفسير البيضاوي » [١] .

الكامِلي = زِيَاد بن أَحمد ٧٧٥

كامي = محمد كامي ١١٣٦

ابن كاني = محمد بن مُصْطَفى ١٠٤٠

ابن أَبي كاهِل = سُوَيْد بن غُطَيْف

ابن أَبي كاهِل = سُوَيْد بن غُطَيْف

كاهِل

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ كاهل بن أسد بن خزيمة ، من مضر : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من بني أسد ، منهم قتلة حجر بن الحارث الكندي (أبي امرئ القيس) قال امرؤ القيس :

يا لهف هند إذ خطئن « كاهلاً »
القاتلين الملك الحلاحلا » [٢] .

٢ ـ كاهل بن الحارث ، من بني هذيل بن مدركة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . بنوه بطنان : صبح ، وصاهلة (تقدم ذكرهما) [٣] .

٣ ـ كاهل بن عذرة بن سعد هذيم ، من قضاعة . جدٌّ جاهلي : من نسله جمرة ابن النعمان بن هوذة ، الصحابي [٤]

(١) أعلام من طرابلس ١٧١ إلى ١٧٨ وورد اسمه أحياناً « محمد كامل » ودار الكتب ١ : ٤٥٠ .
(٢) التاج ٨ : ١٠٦ .
(٣) جمهرة الأنساب ١٨٦ و ١٨٧ .
(٤) السبائك ٢٤ وجمهرة ٤٢٠ والنقائض ٧٥ .

الكاهِن = عَوْف بن عامِر

الكاهِن = سَلَمة بن أَسْحَم

الكاهِن (سطيح) = ربيع بن ربيعة

الكاهِنَة = طَرِيفَة بنت الخَيْر

كاي (البلجيكي) = هنري كسلز ١٣٢١

كايْتَاني = لْيُونه كايْتَاني

كب

كِبْريت = محمد بن عَبْد الله ١٠٧٠

الكِبْسي = القاسِم بن محمد ١٢٠١

الكِبْسي = الحَسَن بن يحيى ١٢٣٨

الكِبْسي = محمد بن إسماعيل ١٣٠٨

الكِبْسي = حُسَين بن محمد ١٣٦٧

ابن أَبي كَبْشَة = يَزِيد بن جِبْرِيل

كَبْشَة بنت رافع

(٠٠٠ ـ بعد ٥ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٢٦ م)

كبشة بنت رافع بن عبيد بن ثعلبة بن الأبجر ، الأنصارية الخدرية : صحابية شاعرة . هي أم « سعد بن معاذ » عاشت في الجاهلية وصدر الإسلام . ومات ابنها « سعد » سنة ٥ هـ ، فندبته بقولها :

ويل ام سعدٍ سعد صرامة وجدا

وسمع النبيّ ﷺ بذلك ، فقال : كل نادبة تكذب إلا نادبة سعد ! [١] .

كَبْشَة

(٠٠٠ ـ نحو ٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٤٠ م)

كبشة بنت معدي كرب الزبيدي : شاعرة صحابية . أورد لها أبو تمام (في الحماسة) أبياتاً ترثي بها أخاً لها اسمه « عبدالله » وتحرّض أخاها الثاني « عمرو ابن معدي كرب » على الأخذ بثأره . وقيل أراد عمرو أخذ الدية ، فقالت

(١) الإصابة : كتاب النساء ، ت ٩١٢ .

كبشة تلك الأبيات . منها :

« وأرسل عبد الله إذ حان يـومه
إلى قومه : لا تعقلوا لهمُ دمي
ولا تأخذوا منهم إفالا وأبكراً
وأترك في قبر ، بصعدة ، مظلم »

كان ذلك في الجاهلية . وأدركت كبشة الإسلام ، ووفدت على النبي ﷺ مع ابنها « معاوية بن حديج » الصحابي المعروف . وهي عمة الأشعث بن قيس [1] .

أَبُو كَبِير الهُذَلي = عامِر بن الحُلَيْس

كُبَيْش بن مَنْصُور
(... ـ ٧٢٨ هـ = ... ـ ١٣٢٨ م)

كبيش بن منصور بن جماز بن شيحة الحسني : أمير ، من الأشراف . ولي إمارة المدينة المنورة ، استقلالا ، سنة ٧٢٥ واستمر إلى أن قتل [2] .

كت

الكُتَامي = جَعْفَر بن فَلَاح ٣٦٠
الكَتَّاني = جَيْش بن محمد ٣٩٠
ابن الكَتَّاني = محمد بن الحَسَن ٤٢٠
الكَتَّاني = عَبْد العَزيز بن أَحمد ٤٦٦
الكَتَّاني = محمد بن عليّ ٥٩٥
الكَتَّاني = محمد بن عبد الواحد ١٢٨٩
الكَتَّاني = جَعْفَر بن إدريس ١٣٢٣
الكَتَّاني = محمد بن عبد الكَبير ١٣٢٧
الكَتَّاني = عَبْد الكَبير بن محمد ١٣٣٣
الكَتَّاني = محمد بن جَعْفَر ١٣٤٥

(١) التبريزي ١ : ١١٧ وسمط اللآلي ٨٤٨ ومعجم البلدان ٥ : ٣٥٨ والشعر والشعراء ، طبعة الحلبي ٣٣٥ والإصابة : كتاب النساء ، ت ٩١٩ .

(٢) الدرر الكامنة ٣ : ٢٦٢ وهو فيه « كبيس » واسم « كبيش » بالشين المعجمة ، معروف في هذه الأسرة ، انظر الضوء اللامع ٦ : ٢٢٦ و ٢٢٧ وكان معروفاً أيضاً في أبناء عمهم أمراء جدة ، ذكر الزبيدي منهم في التاج ٤ : ٣٤٢ « كبيش بن عجلان الحسني » أمير جدة ، وقال : كان صاحب نجدة وشجاعة ، وله عقب .

العادِل كَتْبُغَا
(٦٣٩ ـ ٧٠٢ هـ = ١٢٤١ ـ ١٣٠٣ م)

كتبغا بن عبد الله المنصوري ، زين الدين ، الملقب بالملك العادل : من ملوك المماليك البحرية . في مصر والشام . أصله من سبي التتار من عسكر « هولاكو » أخذه الملك « المنصور » قلاوون في وقعة حمص الأولى (سنة ٦٥٩ هـ) وجعله من مماليكه ، فنسب إليه (المنصوري) وتقدم في الخدمة إلى أن ولي السلطنة محمد بن قلاوون ، فجعله « نائب السلطنة » وخُلع محمد لصغر سنه ، فتسلطن كتبغا (سنة ٦٩٤) وتلقب بالملك العادل . ثم قصد الشام ، فخالفه الأمير لاجين بمصر ، واستولى على كرسي السلطنة ، وأرسل إليه يأمره بخلع نفسه ، فأذعن كتبغا وأشهد على نفسه بالخلع ، وهو في دمشق (سنة ٦٩٦) ومدته سنتان و ٥١ يوماً . ثم أوعز إليه بالسفر إلى « صرخد » فأقام بها معززاً مكرماً إلى سنة ٦٩٩ وعاد محمد بن قلاوون إلى السلطنة ، فأنعم على العادل كتبغا بمملكة حماة وأعمالها ، فانتقل إليها (سنة ٦٩٩) واستمر إلى أن توفي بها . ثم نقلت جثته إلى دمشق . وكان شجاعاً ديّناً [1] .

كَتْرِمِير = إتْيَنّ مارْك ١٢٧٤

كث

ابن كَثِير (القارئ) = عبدالله بن كثير ١٢٠
ابن كَثِير (الحافظ) = اسماعيل بن عمر ٧٧٤

كَثِير بن الصَّلْت
(... ـ نحو ٧٠ هـ = ... ـ نحو ٦٩٠ م)

كثير بن الصلت بن معدي كرب

(١) ابن إياس ١ : ١٣٣ والسلوك للمقريزي ١ : ٨٠٦ ـ ٨٢٠ و ٨٢٦ والنجوم الزاهرة ٨ : ٥٥ . وفي

الكندي : كاتب الرسائل في ديوان عبد الملك بن مروان . أصله من اليمن ، ومنشأه في المدينة . كان اسمه « قليلا » وسماه عمر بن الخطاب « كثيراً » ولما ولي عثمان أجلسه للقضاء بين الناس في المدينة . ثم ولي كتابة الرسائل لعبد الملك ابن مروان . وكان وجيهاً في قومه . وروى أحاديث [1] .

كُثَيِّر عَزَّة
(... ـ ١٠٥ هـ = ... ـ ٧٢٣ م)

كثير بن عبد الرحمن بن الأسود بن عامر الخزاعي ، أبو صخر : شاعر ، متيم مشهور . من أهل المدينة . أكثر إقامته بمصر . وفد على عبد الملك بن مروان ، فازدرى منظره ، ولما عرف أدبه رفع مجلسه ، فاختص به وببني مروان ، يعظمونه ويكرمونه . وكان مفرط القصر دميماً ، في نفسه شمم وترفع . يقال له « ابن أبي جمعة » و « كثير عزة » و « الملحي » نسبة إلى بني مليح ، وهم قبيلته . قال المرزباني : كان شاعر أهل الحجاز في الإسلام ، لا يقدمون عليه أحداً . وفي المؤرخين من يذكر أنه من غلاة الشيعة ، وينسبون إليه القول بالتناسخ ، قيل : كان يرى أنه « يونس ابن متى » . أخباره مع عزة بنت حميل الضمرية كثيرة . وكان عفيفاً في حبه قيل له : هل نلت من عزة شيئاً طول مدتك ؟ فقال : لا والله ، إنما كنت إذا اشتد بي الأمر أخذت يدها فإذا وضعتها على جبيني وجدت لذلك راحة . توفي بالمدينة . له « ديوان شعر ـ ط » وللزبير ابن بكار « أخبار كثير » [2] .

فوات الوفيات ٢ : ١٣٨ « كان أسمر قصيراً ، رقيق الصوت ، له لحية صغيرة » .

(١) الإصابة : ت ٧٤٨١ وتهذيب التهذيب ٨ : ٤١٩

(٢) الأغاني ٨ : ٢٥ وشرح شواهد المغني ٢٤ والوفيات ١ : ٤٣٣ وشذرات الذهب ١ : ١٣١ وفي سير النبلاء ٤ ـ خ : وفاته سنة ١٠٧ وعيون الأخبار ٢ : ١٤٤ ومعاهد التنصيص ٢ : ١٣٦ والآمدي ١٦٩ وخزانة البغدادي ٢ : ٣٨١ ـ ٣٨٣ وابن سلام ١٢١

ابن الغُرَيْزَة
(٠٠٠ ـ نحو ٧٠هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٩٠م)

كثير بن عبدالله بن مالك التميمي النهشلي ، المعروف بابن الغريزة : شاعر أدرك الجاهلية والإسلام ، وقال الشعر فيهما . أورد له صاحب الأغاني أبياتاً في رثاء جماعة قتلوا في وقعة بالطالقان ، وكان قد شهدها معهم ، في عهد عمر ، أولها :

« سقى مزن السحاب إذا استهلت
مصارع فتية بالجوزجان »

قال المرزباني : عاش إلى إمرة الحجاج . و « الغريزة » أمه ، وكانت سبية من تغلب [1] .

الكثيري = عبد الله بن جعفر ٩١٠
الكثيري = بدر بن محمد ٩١٥
الكثيري = محمد بن بدر ٩٤٦
الكثيري = بدر بن عبدالله ٩٧٧
الكثيري = علي بن عمر ٩٨١
الكثيري = عبدالله بن بدر ٩٨٤
الكثيري = جعفر بن عبدالله ٩٩٠
الكثيري = عمر بن بدر ١٠٢١
الكثيري = عبد الله بن عمر ١٠٤٥
الكثيري = منصور بن عمر ١٢٧٤
الكثيري = غالب بن محسن ١٢٨٧
الكثيري = منصور بن غالب ١٣٤٧

= و ١٢٢ والمرزباني ٣٥٠ والشعر والشعراء ١٩٨ وتزيين الأسواق ١ : ٤٣ ورغبة الآمل ٢ : ١٣٤ ثم ٣ : ٢٠٦ ثم ٥ : ١١٢ ـ ١١٦ وسمط اللآلي ٦١ والتبريزي ٣ : ١٤٠ و ١٤١ وانظر Brock. I:44 (48), S. I:79

(١) الأغاني ١٠ : ٩١ طبعة الساسي ، و ١١ : ٢٧٨ ـ ٢٨٠ طبعة الدار ، وضبطت فيه « الغريزة » بفتح الغين وكسر الراء ، كما في سمط اللآلي ٣ : ٢٨ خلافاً لنص الزبيدي في التاج ٤ : ٦٤ « وابن غريزة مصغراً » وما وقع في التاج ، بعد هذا النص ، من أن اسمه « كبير » تصحيف ظاهر ، صوابه « كثير » وقد أورده ابن حجر في الإصابة ، الترجمة ٧٤٨٥ في أول باب « ك ث » . وخزانة الأدب للبغدادي ٤ : ١١٨ والعيني بهامش الخزانة ٤ : ١٧ والمرزباني ٣٤٩ .

الكثيري = علي بن منصور ١٣٥٧
الكثيري = جعفر بن منصور ١٣٦٨

كج

الكَجَرَاتي = وَجيه الدِّين ٩٩٨

الأَشْرَف كُجُك
(٧٣٤ ـ ٧٤٦هـ = ١٣٣٤ ـ ١٣٤٦م)

كجك بن محمد بن قلاوون ، علاء الدين ، الملك الأشرف ابن الملك الناصر : من سلاطين الدولة القلاوونية بمصر والشام . نصبه الأتابكي « قوصون » بعد أن قتل أخاه المنصور أبا بكر (سنة ٧٤٢هـ) وكان الأشرف طفلاً ، فأجلسه قوصون على السرير بمصر ، وتصرف هو في أمور المملكة ، فاضطربت أحوالها . وثار الأمير أيدغمش (ويلقب بأمير أخور كبير ، أي الرئيس الكبير للإصطبل) فظفر بقوصون وسجنه ، وخلع الأشرف ، واعتقله في دور الحرم ، فلبث بضع سنين ومات . ومدة سلطنته خمسة أشهر وأيام [1] .

الكَجِّي = إبراهيم بن عبدالله ٢٩٢
الكَجِّي = يوسف بن أحمد ٤٠٥

كح

الكَحَّال = سُليمان بن موسى ٥٩٠
الكَحْلاني = محمد بن إسماعيل ١١٨٢
ابن كُحَيْل = أَحمد بن محمد ٨٦٩

(١) ابن إياس ١ : ١٧٧ والدرر الكامنة ٣ : ٢٦٥ والبداية والنهاية ١٤ : ١٩٢ و ١٩٤ والنجوم الزاهرة ١٠ : ٢١ و ١٢٢ قلت : كجك ، كلمة تركية معناها « صغير » وقد تكون لقباً لصاحب الترجمة ، غلب عليه ، ونسي اسمه ، أما ابن إياس فيقول : « إن والده لحظ فيه حال التسمية أنه سيلي بعده الملك وهو صغير ، والملوك لهم فراسة في الأمور قبل وقوعها ! » .

كخ

الكَخْتاوي = أبو بكر بن إسحاق [1] ٨٤٧

كد

الكَدِك = عبد القادر بن خليل ١١٨٧
ابن أَبي كُدَيَّة = محمد بن عَتِيق ٥١٢
الكَذَّاب = مُسَيْلِمَة بن ثُمَامَة ١٢
الكَذَّاب = الحارِث بن سَعِيد ٦٩

كر

ابن كُرّ = محمَّد بن عِيسى ٧٥٩
الكَرَابِيسي = الوَلِيد بن أَبَان ٢١٤
الكَرَابِيسي = الحُسَين بن علي ٢٤٨
الكرابيسي (الحنفي) = محمد بن صالح ٣٢٢
الكَرَابِيسي = محمد بن محمد ٣٧٨
كْرَاتْشْقُوفْسْكي = إغناطيوس جوليانوفتش
الكَرَاجِكي = محمد بن علي ٤٤٩
الكَرَادِيسي = حَسَن بن خَلِيل ٨٨٧
كُرَاع النَّمْل = عليّ بن الحَسَن ٣٠٩
ابن كَرَّام = محمد بن كَرَّام ٢٥٥
أم الكرام (ست الكرام) = كريمة بنت أحمد ٤٦٣
ابن كرامة (الجشمي) = المحسن بن محمد ٤٩٤
كَرَامَة = عُمَر بن مُصطفى ١١٦٠
كَرَامَة = بُطْرُس بن إبراهيم ١٢٦٧
كَرَامَة = عبد الحميد بن رَشِيد ١٣٧٠
كْرَاوْس = پاوْل كْرَاوْس ١٣٦٣
أَبو كُرَب = النُّعْمان بن الحارِث

(١) يضاف إلى هامش ترجمته المتقدمة (وانظر الضوء اللامع ١١ : ٢٦) .

كَرِبُ بن صَفْوَان
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

كرب بن صفوان بن شجنة بن عطارد ، من بني سعد بن زيد مناة ، من تميم : فصيح جاهلي ، له أخبار . كان يجيز الناس من عرفات إلى مزدلفة ، ورث ذلك عن أبيه . وإياه عنى « جرير » بقوله :

« ومنا من يجيز حجيج جمْع
وإن خاطبت عزكم خطابا »

عزكم : أي غلبكم . وهو الذي تقول فيه « دختنوس » بنت لقيط بن زرارة :

« كرب بن صفوان بن شجنة لم يدع
من دارم أحداً ولا من نهشل »

ولهذا البيت قصة أوردها صاحب النقائض [1] .

كُرَب الحِمْيَري
(٠٠٠ ـ ٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٥ م)

كرب بن يزيد الحميري : تابعي ، من الشجعان السادة . كان مقيماً بالكوفة . وخرج مع سليمان بن صرد الخزاعي لقتال بني أمية ، انتقاماً للحسين بن علي ، فشهد الحروب وقاتل حتى قتل [2] .

الكَرْباسي = محمد إبراهيم ١٢٦٠
كَرَبَاكَة = عبد الزراق بن البشير ١٣٦٣
الكَرْخي = مَعْرُوف بن فَيْرُوز ٢٠٠
الكَرْخي = عُبَيْدالله بن الحُسَين ٣٤٠
الكَرْخي = محمد بن الحَسَن ٤١٠
الكَرْخي = محمد بن محمد ١٠٠٦
الكَرْدَري = عبد الغَفُور ٥٦٢
الكَرْدَري = محمد بن محمد ٦٤٢
الكَرْدَري (البزازي) = محمد بن محمد ٨٢٧

(١) النقائض بين جرير والفرزدق ، طبعة ليدن ٤٥٠ و ٦٦٠ ـ ٦١ ورغبة الآمل ٨ : ٦١ .
(٢) الكامل لابن الأثير ٤ : ٧٢ وهو في الطبري ٤ : ٤٥٨ « كريب » .

كُرْدَعلي = محمد بن عبد الرَّزَّاق
الكُرْدُفاني = إسماعيل بن عبد الله ١٣١٠
الكردي (الشافعي) = يوسف بن حسين ٨٠٤
الكُرْدي = حَسَن بن مُوسىٰ ١١٤٨
الكُرْدي = محمد بن سُلَيْمان ١١٩٤
الكُرْدي = محمد أَمين ١٣٣٢
الكُرْدي = محمد ماجِد ١٣٤٩

كُرْز بن عَلْقَمَة
(٠٠٠ ـ نحو ٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٦٥ م)

كرز بن علقمة بن هلال الخزاعي الكعبي : صحابي ، من المعمرين . عاش زمناً في الجاهلية ، وأسلم يوم فتح مكة . كتب مروان بن الحكم (وهو والي المدينة) إلى معاوية بأن بعض معالم الحرم المكي لم تعد ظاهرة للناس ؛ فأجابه : إن كان كرز بن علقمة حياً فمره فليوقفكم عليه ، ففعل ؛ فهو الذي وضع معالم الحرم في زمن معاوية ، وبقيت على ذلك إلى الآن [1] .

كُرْز بن وَبْرَة
(٠٠٠ ـ نحو ١١٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٢٨ م)

كرز بن وبرة الحارثي ، أبو عبد الله : تابعي ، من أهل الكوفة ، يضرب به المثل في التعبّد . دخل جرجان غازياً مع يزيد بن المهلب سنة ٩٨ هـ . ثم سكنها وتوفي بها [2] .

سُنُوكْ هُرْخُرُونْيَه
(١٢٧٣ ـ ١٣٥٥ هـ = ١٨٥٧ ـ ١٩٣٦ م)

كرستيان سنوك هرخرونيه Christian Snouck Hurgronje : مستشرق هولندي .

(١) ذيل المذيل ٣٥ والاستيعاب بهامش الإصابة ٣ : ٢٩٣ والتاج ٤ : ٧٣ .
(٢) تاريخ جرجان ٢٩٥ ـ ٣١٦ .

كرستيان هرخرونيه

ولد في أستر هوت ، وتعلم بليدن وستراسبورج . وأقام في « جدة » بالحجاز (سنة ١٨٨٤) سبعة أشهر ، ويقول إنه دخل مكة متسمياً بعبد الغفار ، ومكث بها ، في « سوق الليل » خمسة أشهر ، واضطر إلى مغادرتها فجأة قبل حلول موسم الحج ، لانكشاف أمره بكلمات فاه بها وكيل قنصل فرنسة بجدة في بعض المجالس . ورحل إلى بلاد الجاوي ، فأقام ١٧ سنة . وعين (سنة ١٩٠٦) أستاذاً للعربية في جامعة ليدن ، خلفاً لدى خويه . ثم كان مستشاراً في الأمور الإسلامية والعربية ، بوزارة المستعمرات الهولندية . له عدة كتب ، بالألمانية ، عن الإسلام والمسلمين ، أشهرها كتابه عن « مكة في القرن التاسع عشر » ، في مجلدين ، نشره سنة ١٨٨٩ ومجموعة في ستة مجلدات ، طبعها سنة ١٩٢٣ ـ ١٩٢٧ في « الإسلام وتاريخه » و « الشريعة الإسلامية » و « بلاد العرب وتركيا » و « الإسلام في المهاجر الهولندية » و « اللغة والأدب » و « ملاحظات في الكتب » ذكر فيه بعض المخطوطات وتواريخ كتابتها ، و « فهارس الأجزاء المتقدمة » [1] .

(١) أحمد علي ، في مجلة « الحج » ٥ : ٣٩ من فصل مترجم عن مجلة «Islamic Review» الإنجليزية . وشكيب أرسلان ، في مجلة الفتح ٢٩ شوال ١٣٤٩ وهو يذكر أنه « أسلم » في خلال إقامته بأندونسية ، وحج . و Brill 1937:86 وانظر فهرسته . وحاضر العالم الإسلامي ، طبعة الحلبي ١ : ٣٣٨ ـ ٣٤٥ والمستشرقون ١٤٧ ومعجم المطبوعات ١٠٥٩ والرسالة =

سَيْبُولْد

(١٢٧٥ ـ ١٣٤٠ هـ = ١٨٥٩ ـ ١٩٢١ م)

كرستيان فريدريش سيبولد Christian Friedrich Seybold : مستشرق ألماني . تعلم في جامعة توبنجن ، واختاره ملك البرازيل « بدرو الثاني » لتعليمه اللغات الشرقية . وكان يحسن منها العربية والعبرية والسريانية والفارسية . ونشر كتباً عربية ، منها « النقط والدوائر » من كتب الدروز الدينية ، و« أسرار العربية » لابن الأنباري ، و« المنى في الكنى » لابن الأنباري ، و« الشماريخ في علم التاريخ » للسيوطي ، و« تاريخ بطاركة الإسكندرية » للأنبا ساويرس ابن المقفع . وساعد جويدي في وضع الفهارس لكتاب « الأغاني » وتوفي بمدينة توبنجن [١] .

ابن المُزْدَلِف

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

كرشاء بن عمرو (المزدلف) بن أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان : فارس جاهلي . تقدمت ترجمة أبيه . له وقائع ، أسر في إحداها « يوم جوف دار » في هجر ، فقال نهشل ابن حري :

« وقاظ ابن ذي الجدين ، وسط قبابنا

وكرشاء في الأغلال والحلق السمر »

يعني بابن ذي الجدين : السليل بن قيس ابن مسعود (من أشراف ذهل بن شيبان في الجاهلية) وقتل كرشاء في يوم الإياد (من منازل بني يربوع) وقد أغارت عليهم فيه بكر بن وائل ، وظفر بنو يربوع . قال العوام الشيباني من قصيدة :

فأفلت « بسطام » جريضاً بنفسه ،

وغادرن في «كرشاء» لدناً مقوّما [٢] .

= ٤ : ١١٥٩ وهم مختلفون في رسم لقبه بالعربية « هرجورنيه » و« هربرونجة » و« هرغرونيه » و« هورغرونيه » وما ذكرته هنا هو ما سمعت الهولنديين ينطقونه به .

(١) المستشرقون ١١٦ و Brill 1937:59, 86 ومعجم المطبوعات ١٠٦٩ والربع الأول من القرن العشرين ١٢٨ .

(٢) النقائض ٢ : ٨٤٥ و ٥٨٥ و ٨١٠ ومعجم ما استعجم ١٢٦٠ في الكلام على « مليحة » .

الكُرْكانجي = محمد بن أحمد ٤٨٤

الكَرَكي = إبراهيم بن مُوسى ٨٥٣

ابن الكَرَكي = إبراهيم بن عبد الرحمن ٩٢٢

الكركي (الزنديق) = يحيى بن عيسى ١٠١٨

كَرَم = يوسف بن بُطْرُس ١٣٠٦

كَرَم = عَفِيفَة بنت يوسف ١٣٤٢

البُسْتاني

(١٣١١ ـ ١٣٨٦ هـ = ١٨٩٤ ـ ١٩٦٦ م)

كرم بن سليمان بن حسن البستاني : أديب لبناني . ولد بدير القمر وتعلم بها المبادىء في مدرسة للآباء اليسوعيين . وعلم في عدة مدارس وكتب في بعض الجرائد . ووضع كتباً مدرسية ، طبعت ،

كرم البستاني

منها « الحصائد » جزآن ، منتخبات أدبية ، وكتباً عامة طبعت أيضاً ، منها « أساطير شرقية » و« المجاني الحديثة » و« أميرات لبنان » و« النساء العربيات » و« حكايات لبنانية » ووقف على طبع عدة دواوين قديمة حلّاها بشرح غريبها . وترجم عن الفرنسية « مشاهدات في لبنان ـ ط » وشرح ورتب « العقد الفريد ـ ط » و« قطوف الأغاني ـ ط » وهو أخو « بطرس » المتقدم هنا [١] .

(١) كوثر النفوس ٥٦٧ والدراسة ٣ : ١٩٨ .

كَرَم

(١٣٢١ ـ ١٣٧٩ هـ = ١٩٠٣ ـ ١٩٥٩ م)

كرم ملحم كرم : صحفي قصاص لبناني . من أهل دير القمر . تعلم في مدارس الإخوة المريميين . وعمل في جريدة « دير القمر » ثم في عدة صحف ببيروت . ويقول أحد من كتبوا عنه :

كرم ملحم كرم

إنه تولى كتابة الافتتاحيات في ثلاث صحف يومية . وأنشأ مجلة « ألف ليلة وليلة » فصدر منها ٥٥ مجلداً ووضع قصصاً كثيرة جداً ، منها « جعفر المنصور » و« أشباح القرية » و« أطياف من لبنان » و« صقر قريش » و« عفراء » و« وامعتصماه» وكلها مطبوعة [١] .

الكِرْماستي = يوسف بن حسين ٩٠٦

الكرمانشاهاني (الحائري) = موسى بن جعفر نحو ١٣٤٠ .

الكَرْمَاني = جُدَيْع بن علي ١٢٩

الكرماني (الوراق) = محمد بن عبدالله ٣٢٩

الكرماني (الإسماعيلي) = أحمد بن عبدالله ٤١٢

(١) مجلة دعوة الحق : العدد الرابع من السنة الثالثة ٨٤ ويوسف أسعد داغر في مجلة الأديب : عدد نوفمبر ١٩٥٩ وجريدة الحياة ٦٧/٩/٢٧ وحارث طه الراوي ، في الأديب : عدد ديسمبر ١٩٧٣ .

الكرماني (الجراح) = عمرو بن عبد الرحمن ٤٥٨

الكرماني (القارئ) = محمود بن حمزة ٥٠٥

الكرماني (الحنفي) = عبد الرحمن بن محمد ٥٤٣

الكرماني (الأديب) = مسعود بن محمد ٧٤٨

الكرماني (شارح البخاري) = محمد ابن يوسف ٧٨٦

ابن الكَرْمَاني = يحيى بن محمد ٨٣٣

الكَرْمَاني = علي أَصْغَر ١١٤٠

الكرماني (جمال الدين) = يوسف بن يحيى بعد ٨٩٤

الكَرْمِلي = أَنِسْتَاس ماري ١٣٦٦

الكَرْمي = محمد بن أحمد ٩٤٧

الكَرْمي = مَرْعي بن يُوسف ١٠٣٣

الكَرْمي = أَحمد شاكر ١٣٤٦

كِرِنْكُو = فْرِيتْس كرِنْكُو ١٣٧٢

الدكتور فَنْدَيْك

(١٢٣٣ ـ ١٣١٣ هـ = ١٨١٨ ـ ١٨٩٥ م)

كرنيليوس فنديك Cornelius Van Dyck: طبيب عالم . هولندي الأصل . أميركي المولد والمنشأ ، مستعرب . ولد في قرية من أعمال نيويورك ، وتعلم الطب والصيدلة بمدرسة جفرسن (في فيلادلفيا) وأرسله مجمع المرسلين الأميركيين ، للتبشير الديني في سورية ، وهو في الحادية والعشرين من عمره ، فقدم بيروت سنة ١٨٤٠ وحذق العربية كل الحذق ، وحفظ كثيراً من أشعارها وأمثالها ومفرداتها وتاريخها . وأنشأ مع بطرس البستاني مدرسة في عبية (بلبنان) وتنقل في الإقامة بين القدس ولبنان وصيدا . وتولى التعليم في الكلية الأميركية ببيروت ، ويعد من مؤسسيها . واختلف مع پوست في لغة التعليم بها : پوست يصرّ على الإنجليزية ، وهو يريد العربية ؛ ونجح پوست فخرج

كرنيليوس فنديك

صورة له بعد بلوغه السبعين ، انفرد الدكتور « لطفي م . سعدى » بنقلها في رسالته
"Al Hakim Cornelius Van Alen Van Dyck"
في مجلة « Isis » المجلد ٢٧ .

كرنيليوس فنديك

فنديك مستقيلا سنة ١٨٨٢ وتوفي في بيروت . له نحو خمسة وعشرين مصنفاً عربياً ، أشهرها « المرآة الوضية في الكرة الأرضية ــ ط » و « النقش في الحجر ــ ط » ثمانية أجزاء ، و « أصول علم الهيئة ــ ط » و « التشخيص الطبيعي ــ ط » و « الروضة الزهرية في الأصول الجبرية ــ ط » و « الأصول الهندسية ــ ط » و « أصول الكيمياء ــ ط » و « طب العين ــ ط » ونشر أبحاثاً من كتاب « تاريخ الأطباء » له ، في المقتطف [1] .

(١) المقتطف ١٩ : ٨٨١ وحياة « فان ديك » تأليف اسكندر نقولا البارودي . وآداب زيدان ٤ : ٢١٨ ورواد النهضة الحديثة ١٧٥ وأعلام المقتطف ١٧٩ ــ ١٨٩ وإيضاح المكنون ١ : ٦٤ .

الكَرَوَّس

(٠٠٠ ـ نحو ٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٩٠ م)

الكروس بن زيد بن حصن بن مصاد الطائي : شاعر إسلامي . من أهل الكوفة . من شعراء « الحماسة » أورد له أبو تمام قطعتين . وقال التبريزي هو أول من جاء بخبر « الحرة » إلى الكوفة . ووقعة الحرة كانت سنة ٦٣ هـ . وقتل يوم « هراميت » بالدهناء ، في وقعة بين الضباب وبني جعفر بن كلاب ، قتله الأجلح الضبابي . وقال المرزباني : حبسه مروان بن الحكم ، وله في ذلك أبيات منها :

« قضى بيننا مروان أمس قضية
فما زادنا مروان إلا تنائيا »

وفي رواية « الآمدي » أنه قال هذه الأبيات ، مخاصماً ابن عمّ له إلى مروان ، وهو على المدينة [1] .

أَبُو كُرَيْب = عبد الرحمن بن كريب ١٣٩

كُرَيْب بن أَبْرَهَة

(٠٠٠ ـ ٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٤ م)

كريب بن أبرهة بن الصباح بن مرثد الأصبحي : أمير يماني ، من التابعين . وقيل : له صحبة . شهد فتح مصر ، وسكن الجيزة . وشهد صفّين مع معاوية . وانتهت إليه سيادة من بالشام من بني حمير [2] .

كرِيْزويل

(١٢٩٦ ـ ١٣٩٤ هـ = ١٨٧٩ ـ ١٩٧٤ م)

كريزويل Creswell. k. A. : مستشرق بريطاني علامة بالآثار الإسلامية . تخرج

(١) التبريزي ٢ : ٩٥ ثم ٤ : ٣٠ والمرزباني ٣٥٦ والآمدي ١٧١ والتاج ٤ : ٢٣٢ والنقائض ، طبعة ليدن ٩٢٩ .

(٢) الإصابة : الترجمة ٧٤٩٠ .

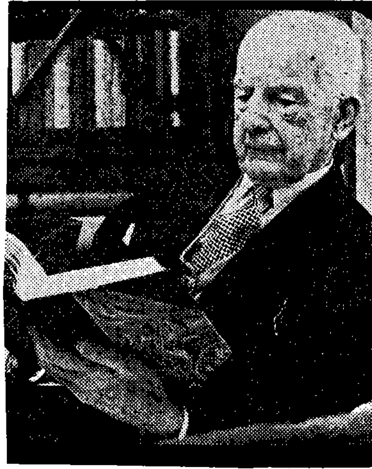

كريزويل

بمدرسة وستمنستر وكلية الحرف الفنية ، بلندن . وبدأ حياته رساماً ووقع في يده كتاب « ألف ليلة وليلة » فاتجه إلى دراسة الفن الإسلامي . وزار الشرق الأوسط وألقى محاضرات عنه . وعين مفتشاً للآثار في سورية وفلسطين (١٩٠٥) فأستاذاً للآثار الإسلامية في كلية الآداب بجامعة القاهرة وأنشأ المعهد العالي للآثار الإسلامية بمصر ، وقضى بها معظم حياته . وطبعت جامعة أكسفورد مجموعة أبحاثه الأثرية في مجلدين كبيرين . وخرج من جامعة القاهرة سنة ١٩٥٧ لكبر سنه فاحتضنته الجامعة الأميركية في القاهرة ، بقية حياته . وفقد سمعه فانتقل إلى مصحة المسنين في إحدى ضواحي لندن ، حيث فارق الحياة . ومن كتبه المطبوعة بالإنكليزية « الحصون في الإسلام ، قبل عام ١٢٥٠ م » و « الآثار الهندية » و « عمائر السلطان بيبرس البندقداري في مصر » و « جامع المنصور الكبير في بغداد » و « المصادر الإسلامية للأسطرلاب » و « الكعبة عام ٦٠٨ م » و « الأخيضر والكوفة » بحث نشر في مجلة سومر العراقية و « موسوعة الفنون الإسلامية » تضم ١٣ ألف لوح ورسم [1] .

الكُرَيْزي = ابراهيم بن محمد ٣١٧

ابن الكريم = محمد بن الحسن ٦٣٧

(١) الأهرام ١١/٤/١٩٧٤ والمستشرقون ٥٦٩ .

كريم = أحمد بن محمود ١٣١٥

بَلْقاسِم

(١٣٤٠ ـ ١٣٩٠ هـ = ١٩٢٢ ـ ١٩٧٠ م)

كريم بلقاسم الجزائري : ثائر من زعماء الجزائر . ولد في قرية من جبال القبائل . وعمل في الجيش الفرنسي ، وسُرِّح (١٩٤٥) فشارك في إنشاء حزب الشعب الجزائري السري . وكان أحد القائمين بالثورة عندما أعلنت (١٩٥٤) وظهر نشاطه في خلية جبال القبائل فأصدرت السلطات الفرنسية أربعة أحكام بإعدامه . وشارك في مؤتمر سومان (١٩٥٦) بوضع برنامج جبهة التحرير . وعُين بعد ذلك واحداً من ثلاثة عقداء تولوا تنظيم حركة الثورة . واختير نائباً لرئيس الوزراء ووزيراً للخارجية في حكومة الجزائر الموقتة . وترأس وفد جبهة التحرير في مفاوضات إيفيان (١٩٦١) وعارض سياسة ابن بلة ، فرحل إلى سويسرة (٦٣) وعارض بعده هواري بومدين وأنشأ حركة في باريز (٦٧) للمعارضة . ووجد مشنوقاً في غرفة بأحد فنادق فرانكفورت ، ولم يعرف شانقوه [1] .

كَرِيم ثابت

(٠٠٠ ـ ١٣٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٦٤)

كريم بن خليل ثابت : صحفي . لبناني الأصل . مولده ووفاته بالقاهرة . نشأ بها في جريدة المقطم وكان أبوه رئيس تحريرها . وسياستها مصرية ثم بريطانية . وعمل في الترجمة بسفارات أجنبية كانت تستفيد من أخباره « الصحفية » وغيرها . وأصدر مجلة « العالم » أسبوعية فكاهية . واختلط بحاشية الملك فاروق وسمي « المستشار الصحفي » في ديوانه . ولما خلع فاروق سجن كريم مع أمثاله . ثم سمح له بالإقامة سجيناً في داره إلى

(١) الحياة ٢١ و ٢٢/١٠/١٩٧٠ .

أن مات . من كتبه المطبوعة « محمد علي » و « الملك فؤاد » و « عبد الكريم والحرب الريفية» و«الدروز والثورة السورية» و« سعد في حياته الخاصة » و « العروبة في أنشاص » و« غليوم الثاني » و « الدكتور ولسن الرئيس الأميركي » و « مذكرات لودندورف » والثلاثة الأخيرة مترجمة[1] .

كْرِيمَر = أَلْفِرْدْ فُنْ كريمر ١٣٠٦

أبو كريمة (الصحابي) = المقدام بن معديكرب ٨٧

ابن أبي كريمة (الإباضي) = مسلم بن أبي كريمة نحو ١٤٥

كَرِيمَة المَرُّوذِيَّة

(٣٦٥ ـ ٤٦٣ هـ = ٩٧٥ ـ ١٠٧٠ م)

كريمة بنت أحمد بن محمد المروذية : محدّثة ، كانت تروي صحيح البخاري . قال ابن الأثير : انتهى إليها علوّ الإسناد للصحيح . عاشت قريباً من مئة سنة ، ولم تتزوج . أصلها من مرو الروذ ، ووفاتها بمكة . ويقال لها أم الكرام وست الكرام[2] .

بِنْت الحَبَقْبَق

(٠٠٠ ـ ٦٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٤٣ م)

كريمة بنت عبد الوهاب بن علي ، أم الفضل ، القرشية الزبيرية : عالمة بالحديث والفقه ، نعتها ابن العماد بمسندة الشام . وقال الحافظ المنذري ، بعد أن ذكر بعض شيوخها ومن أخذ عنها : قيل إنها حدّثت نيفاً وستين سنة ؛ لقيتها ببيت لهيا (بظاهر دمشق) وسمعت منها ، وقد كانت أجازت لي في سنة ٥٩٥ ومولدها تقديراً سنة ٥٤٥ بدمشق . توفيت ببستانها في « بيت لهيا » ودفنت في جبل قاسيون[3] .

(١) الاهرام ١٩٦٤/٣/٢٠ والسوريون في مصر ٤٠٥ .

(٢) الكامل لابن الأثير ١٠ : ٢٤ .

(٣) شذرات الذهب ٥ : ٢١٢ والتكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء التاسع والخمسون .

الكَرِيمي = محمد بن يوسف ١٠٦٨

الكَرِيمي = أكمل الدين بن يوسف ١٠٨١

كز

الكزبري = محمد بن عبد الرحمن ١٢٢١

الكزبري = عبد الرحمن بن محمد ١٢٦٢

كس

الكِسَائي = عليّ بن حَمْزَة ١٨٩

الكَسْتي = قاسِم بن محمد ١٣٢٨

الكُسَعي = مُحَارِب بن قَيْس

كش

كُشَاجِم = محمود بن حُسَيْن ٣٦٠

الكشميري (الإمامي) = مهدي بن حيدر ١٣٠٩

الكشناوي = محمد بن محمد ١١٥٤

الكشوان (الكاظمي) = محمد مهدي ١٣٥٨

الكَشِّي = محمد بن عُمَر ٣٤٠

كع

كَعْب الأَحْبَار = كَعْب بن ماتِع ٣٢

كَعْب بن أَسَد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

كعب بن أسد بن سعيد القرظي ، من بني قريظة : شاعر جاهلي . له مناقضات مع « قيس بن الخطيم » في يوم « بعاث »[1] .

كَعْب بن الأَشْرَف

(٠٠٠ ـ ٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٤ م)

كعب بن الأشرف الطائي ، من بني نبهان : شاعر جاهلي . كانت أمه من « بني النضير » فدان باليهودية . وكان سيداً في أخواله . يقيم في حصن له قريب من المدينة ، ما زالت بقاياه إلى اليوم ، يبيع فيه التمر والطعام . أدرك الإسلام ، ولم يُسلم . وأكثر من هجو النبيّ ﷺ وأصحابه ، وتحريض القبائلَ عليهم وإيذائهم ، والتشبيب بنسائهم . وخرج إلى مكة بعد وقعة « بدر » فندب قتلى قريش فيها ، وحض على الأخذ بثأرهم . وعاد إلى المدينة . وأمر النبيّ ﷺ بقتله ، فانطلق إليه خمسة من الأنصار ، فقتلوه في ظاهر حصنه ، وحملوا رأسه في مخلاة إلى المدينة[1] .

(١) المرزباني ٣٤٣

كَعْب بن أَوْد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

كعب بن أود بن منبه ، من سعد العشيرة ، من مذحج : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من أود ، منهم « زمان » بكسر الزاي وتشديد الميم ، تقدم ذكره[2] .

كَعْب بن جابِر

(٠٠٠ ـ نحو ٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٨٥ م)

كعب بن جابر العبدي : شاعر . كان مع عبيد الله بن زياد ، يوم مقتل « الحسين » وله في ذلك أبيات ، أولها :

سلي تخبري عني ، وأنت ذميمة !
غداة «حسين» والرماح شوارع[3] .

ابن جُعَيْل

(٠٠٠ ـ نحو ٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٧٥ م)

كعب بن جعيل بن قمير بن عجرة

(١) الروض الأنف ٢ : ١٢٣ وإمتاع الأسماع ١ : ١٠٧ ـ ١٠٩ وابن الأثير ٢ : ٥٣ والطبري ٣ : ٢ والمحبر ١١٧ و ٢٨٢ و ٣٩٠ والجمحي ٢٣٨ وآثار المدينة المنورة ٤٣ والمرزباني ٣٤٣ .

(٢) السبائك ٣٦ وجمهرة الأنساب ٣٨٦

(٣) المرزباني ٣٤٥

التغلبي : شاعر تغلب في عصره ، مخضرم ، عُرف في الجاهلية والإسلام . كان لا ينزل بقوم إلا أكرموه وضربوا له قبة . أدركه الأخطل في صباه ، وهاجاه . وكانَ في زمن معاوية . وشهد معه وقعة « صفّين » قال المرزباني : وهو شاعر معاوية بن أبي سفيان وأهل الشام ؛ يمدحهم ويردّ عنهم [١] .

كَعْب بن الحارِث
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ كعب بن الحارث بن كعب بن عمرو بن علة ، من مذحج : جدٌّ جاهلي . بنوه بطون كثيرة تفرعت عن ابنيه مالك وربيعة [٢] .

٢ ـ كعب بن الحارث الغطيفي : شاعر ، جاهلي . من الفرسان . أغار على بني عامر بن صعصعة في مكان يسمى « العرقوب » فقتل وسبى ، وقال في ذلك ، من أبيات :

« تركنا على العرقوب ، والخيل عكف
أساود ، قتلى ، لم توسد خدودها » [٣] .

٣ ـ كعب بن الحارث بن كعب بن عبدالله بن مالك ، من الأزد : جدٌّ جاهلي . من نسله « بنو زهران » وهم قبيل عظيم ، و « بنو أحجن » منهم « لهب » الآتية ترجمته [٤] .

العَنْسي
(٠٠٠ ـ نحو ٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧١٤ م)

كعب بن حامد العنسي : قائد ، من غزاة البحر . ولاه عبد الملك بن مروان شرطته ، وأقرّه بعده الوليد بن عبد الملك ، ثم أغزاه على البحر [١] .

كَعْب بن الخَزْرَج
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

كعب بن الخزرج بن حارثة ، من مزيقياء : جدٌّ جاهلي . من نسله « بنو ساعدة » أصحاب السقيفة [٢] .

ابن ذي الحَبْكة
(٠٠٠ ـ بعد ٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٥٦ م)

كعب بن ذي الحبكة النهدي : شاعر من أهل الكوفة ، في صدر الإسلام . اتهم بما يسمى « النيرنج » من أنواع السحر . وبلغ خبره الخليفة عثمان بن عفان . فأرسل إلى الوليد ابن عقبة (والي الكوفة) ليسأله فإن أقر بذلك فليوجعه ضرباً ويغرّبه ففعل الوليد وأقر كعب فضربه وغربه إلى دُنباوند (وهو جبل شاهق قرب الريّ) ظل فيه إلى أن عزل الوليد (سنة ٢٩) فأطلقه خَلَفه وأكرمه . فلما كانت الفتنة في المدينة ، وقتل عثمان ، كان المترجم له من رؤوس تلك الفتنة [٣] .

كَعْب بن رَبيعَة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . كانت منازل بنيه فيما بين تهامة والمدينة وأرض الشام . وتحوّل كثير منهم بعد الإسلام إلى الجزيرة الفراتية . وبنو « كعب » هذا ، هم المعنيون بقول جرير :

فغض الطرف إنك من نمير
فلا « كعباً » بلغت ولا « كلابا »

ومن نسله « بنو عقيل بن كعب » السالفة ترجمته و « بنو العجلان » وهم قبيلة ضخمة ، و « جعدة » و « قشير » [١] .

كَعْب بن الرُّوَّاع = كَعْب بن سَلْمْ

كَعْب بن زُهَيْر
(٠٠٠ ـ ٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٤٥ م)

كعب بن زهير بن أبي سلمى المازني ، أبو المضرَّب : شاعر عالي الطبقة ، من أهل نجد . له « ديوان شعر ـ ط » كان ممن اشتهر في الجاهلية . ولما ظهر الإسلام هجا النبيّ ﷺ وأقام يشبّب بنساء المسلمين ، فهدر النبيّ دمه ، فجاءه « كعب » مستأمناً ، وقد أسلم ، وأنشده لاميته المشهورة التي مطلعها :

« بانت سعاد فقلبي اليوم متبول »

فعفا عنه النبيّ ﷺ وخلع عليه بردته . وهو من أعرق الناس في الشعر : أبوه زهير بن أبي سلمى ، وأخوه بجير ، وابنه عقبة وحفيده العوّام ، كلهم شعراء . وقد كثر مخمِّسو لاميته ومشطّروها ومعارضوها وشرّاحها ، وترجمت إلى الإيطالية ، وعني بها المستشرق رينيه باسيه (René Basset) فنشرها مترجمة إلى الفرنسية ، ومشروحة شرحاً جيداً ، صدّره بترجمة كعب . وللإمام أبي سعيد السكري « شرح ديوان كعب ابن زهير ـ ط » ولفؤاد البستاني « كعب ابن زهير ـ ط » [٢] .

---

(١) سمط اللآلي ٨٥٤ وخزانة البغدادي ١ : ٤٥٨ والنقائض ٦١٩ والجمحي ٤٨٥ ـ ٤٨٩ والآمدي ٨٤ ونسبه في معجم الشعراء للمرزباني : « كعب بن جعيل بن عجرة بن قمير » . وفي الشعر والشعراء ، طبعة الحلبي ٦٣١ ـ ٣٢ أن يزيد بن معاوية طلب منه أن يهجو الأنصار ، فامتنع ، ودله على الأخطل . قلت : كان ذلك من يزيد في أيام أبيه معاوية .
(٢) السبائك ٣٨ وجمهرة الأنساب ٣٩١ .
(٣) المرزباني ٣٤٣ .
(٤) السبائك ٧٣ وجمهرة الأنساب ٣٥٥ .

(١) المحبر ٣٧٣ .
(٢) السبائك ٦٧ وجمهرة الأنساب ٣٤٦ .
(٣) الوحشيات ٢٣٧ وياقوت ٢ : ٦٠٩ وفيه تصحيف النيرنج بالتبريح . والتاج ٢ : ٣٤٧ .

(١) ابن خلدون ٦ : ١١ والسبائك ٤١ وجمهرة الأنساب ٢٧١ ـ ٢٧٥ والنقائض ٤٤٦ و ١٠٢٧ .
(٢) خزانة الأدب للبغدادي ٤ : ١١ و ١٢ وفيه أن البردة النبوية بيعت في أيام المنصور الخليفة العباسي بأربعين ألف درهم ، وبقيت في خزائن بني العباس إلى أن وصل المغول ، والشعر والشعراء ٦١ وابن سلام ٢٠ وابن هشام ٣ : ٣٢ وعيون الأثر ٢ : ٢٠٨ والمشرق ١٤ : ٤٧٠ وجمهرة أشعار العرب ١٤٨ وسمط اللآلي ٤٢١ وانظر Brock. I:32(38), S. I:68 .

ابن زَيْد الجُمْهُور
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

كعب بن زيد الجمهور بن سهل بن عمرو ، من حمير ، من قحطان : جدٌّ جاهلي بنوه بطون كثيرة تفرعت من ابنيه سبأ الأصغر وزرعة [1] .

كَعْب بن سَعْد
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ كعب بن سعد بن تيم بن مرّة ، من قريش : جدٌّ جاهلي . من نسله أبو بكر الصدّيق ، وطلحة بن عبيدالله ، وكثيرون من الأعلام [2] .

٢ ـ كعب بن سعد بن زيد مناة ، من تميم : جدٌّ جاهلي . يقال لبعض بنيه « الأجارب » لأنهم يُعدون الناس بكثرة شرهم . منهم « عوف » و « ربيعة » و « حرام » و « الأعرج » . ومن نسله « السليك بن السلكة » و « المستوغر »[3] .

الغَنَوِيّ
(٠٠٠ ـ نحو ١٠ ق ﻫ = ٠٠٠ ـ نحو ٦١٢ م)

كعب بن سعد بن عمرو الغنوي ، من بني غنيّ : شاعر جاهلي . حلو الديباجة . أشهر شعره « بائيته » في رثاء أخ له قتل في حرب ذي قار ، أولها :

« تقول ابنة العبسي قد شبت بعدنا
وكل امرىء بعد الشباب يشيب »

وهو صاحب الأبيات التي منها :

« ولست بمبـد للرجال سريرتي
ولا أنا عن أسرارهم بسؤول »

ذهب القالي إلى أنه « إسلامي » وتابعه البغدادي ، وزاد قائلاً : « والظاهر أنه تابعي » وليس بصواب ، فان الغنوي من شعراء « ذي قار » وكانت قبل الهجرة بأكثر من نصف قرن ، وقتل فيها أخوان له . ولم يرد له ذكر في أخبار الصدر الأول من الإسلام . وكان منزله في موضع يسمى « رملة إنسان » في شرقي « الرجام » والرجام جبل نزل بسفحه جيش أبي بكر في زحفه من المدينة إلى عُمان ، لحرب أهل الردة . وله « ديوان شعر » أشار إليه صاحب كشف الظنون ، ويظهر أنه لم يره [1] .

ابن الرَّوَاع
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

كعب بن سلم بن عامر ، من بني مالك ابن ثعلبة ، من أسد : شاعر جاهلي . قال المرزباني : من قدماء شعراء بني أسد . و « الرواع » أمه . من شعره قصيدة ، مطلعها :

« ذكر ابنة العرجي فهو عميد »

منها :

« ويخالها المرح السفيه تحبه ؛
ونوالها ، غير الحديث ، بعيد »

وهو أخو « مرّة » الشاعر أيضاً ، وستأتي ترجمته [2] .

كَعْب بن سَلِمَة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

كعب بن سلمة بن سعد ، من الخزرج : جدٌّ جاهلي . اشتهر من نسله « ثابت بن جذع » صحابي ، استشهد يوم الطائف ، و « مرداس بن مروان » شهد الحديبية وكان أمين رسول الله ﷺ على سُهمان خيبر ، و « عبدالله ابن عمرو » شهد بدراً واستشهد يوم أحُد ، و « جابر بن عبدالله » كان له عقب في مكان يعرف بالأنصاريين ، في إفريقية و « عقبة بن عامر » بدريّ من شهداء اليمامة ، و « الحباب بن المنذر » المتوفى نحو سنة ٢٠ ﻫ ، تقدمت ترجمته ، و « كعب بن مالك » الشاعر ، الآتية ترجمته [1] .

كَعْب بن سُور
(٠٠٠ ـ ٣٦ ﻫ = ٠٠٠ ـ ٦٥٦ م)

كعب بن سور بن بكر الأزدي : تابعي ، من الأعيان المقدمين في صدر الإسلام . بعثه عمر قاضياً لأهل البصرة ، وعاملا له عليها . وأقره عثمان . فأقام إلى أن كانت وقعة الجمل (بين علي وعائشة) فاعتزل الفتنة ، فقيل لعائشة : إن خرج معك كعب لم يتخلف من الأزد أحد ، فركبت إليه ، فكلمته ، فأخذ مصحفه ونشره ، وخرج بين الصفين يذكر الفريقين ويدعوهم إلى السلام ، والقتال ناشب ، فجاءه سهم فقتله [2] .

كَعْب بن عُجْرَة
(٠٠٠ ـ ٥١ ﻫ = ٠٠٠ ـ ٦٧١ م)

كعب بن عجرة بن أمية بن عدي البلويّ ، حليف الأنصار : صحابي . يكنى أبا محمد . شهد المشاهد كلها . وفيه نزلت الآية : « ففدية من صيام أو صدقة أو نسك » وسكن الكوفة ، وتوفي بالمدينة ، عن نحو ٧٥ سنة . له ٤٧

---

(١) السبائك ١٨
(٢) السبائك ٦٤ وجمهرة الأنساب ١٢٦ ـ ١٣١ .
(٣) نهاية الأرب ٣٢٩ وجمهرة الأنساب ٢٠٥ وفي القاموس : مادة جرب : « الأجارب حي من بني سعد » وجعلهم الزبيدي ، في التاج ١ : ١٨١ من بني سعد بن بكر ، من قيس عيلان ، خطأ ، والشعر والشعراء ، طبعة الحلبي ٣٢٤ و ٣٤٤ والنقائض ، طبعة ليدن ١٠٢٣ .

(١) التيجان ٢٦٠ والحيوان ، طبعة الحلبي ٣ : ٥٦ ومجالس ثعلب ١٤٠ والجمحي ١٦٩ و ١٧٦ وسمط اللآلي ٧٧١ و ٧٧٢ وفي هامشه تعليق للميمني بأن البغدادي لم ير « التيجان » فهو معذور . وخزانة البغدادي ٣ : ٦٢١ ومختارات ابن الشجري ٢٥ والمرزباني ٣٤١ وشعراء النصرانية ٧٤٦ وجمهرة أشعار العرب ١٣٣ وشرح شواهد المغني ٢٣٦ ومعجم ما استعجم للبكري ٨٧٧ ورغبة الآمل ٦ : ١٠١ وكشف الظنون ٨٠٨ .
(٢) المرزباني ٣٤٤ وهو في معجم الآمدي ١٢٧ ابن « الرواغ » .

(١) جمهرة الأنساب ٣٣٩ و ٣٤٠ والسبائك ٦٩ وفيه : « سلمة ، بكسر اللام ، قال الجوهري : وليس في العرب سلمة ، بكسر اللام ، سواه » .
(٢) الإصابة : ت ٧٤٩٥ وأخبار القضاة ، لوكيع ١ : ٢٧٤ ـ ٢٨٣ ورغبة الآمل ٨ : ١٥٢ .

حديثاً [1]

كَعْب بن عَدِيّ

(٠٠٠ ـ نحو ٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٥٤ م)

كعب بن عدي بن ثعلبة العبادي التنوخي : صحابي ، من أهل الحيرة . وفد مع جماعة منهم على النبيّ ﷺ فأسلم . وعاد إلى الحيرة . ولما ولي أبو بكر أقبل كعب على المدينة فسكنها . ووجّهه أبو بكر إلى الإسكندرية ، برسالة إلى « المقوقس » ثم وجّهه عمر برسالة أخرى إليه سنة ١٥ هـ . وشهد فتح مصر ، واختط بها ، ومات فيها . وكان شريكاً لعمر في الجاهلية في تجارة البز [2] .

كَعْب بن عَمْرو

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ كعب بن عمرو بن سعد بن عوف ، من ثقيف : جدٌّ جاهلي . من نسله عروة بن مسعود بن معتب بن مالك بن كعب [3] .

٢ ـ كعب بن عمرو بن علة ، من مذحج ، من كهلان : جدٌّ جاهلي . تفرع نسله عن ابنه « الحارث » السابق ذكره [4] .

٣ ـ كعب بن عمرو بن لحيّ ، من مزيقياء ، من الأزد : جدٌّ جاهلي قحطاني . قيل : هو الملقب بـ « خزاعة » لانخزاع قبيلته عن بني الأزد حين تفرقهم بعد سيل العرم (باليمن) وقد أقام « المنخزعون » بمكة ، وسار الآخرون إلى الشام وعُمان . والانخزاع الانقطاع والتخلف عن الصحب . من نسله بطون سعد ، وسلول ، وحبشية . ومن هؤلاء عمران بن الحصين الصحابي [5] .

(١) النووي ٢ : ٦٨ والسالمي ٢ : ٢٤٨ وفي الإصابة ، ت ٧٤١٣ « زعم الواقدي انه انصاري من أنفسهم ، ورده كاتبه محمد بن سعد بأن قال : طلبت نسبه في الأنصار فلم أجده » .

(٢) الإصابة : ت ٧٤٢٢ .

(٣) السبائك ٣٨ .

(٤) السبائك ٣٧ وجمهرة الأنساب ٣٩١ .

(٥) نهاية الأرب ٣٢٨ والسبائك ٦٥ واللباب ١ : ٣٦٨.

كَعْب بن عُمَيْر

(٠٠٠ ـ ٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٩ م)

كعب بن عمير الغفاري : من كبار الصحابة . بعثه النبيّ ﷺ أميراً على سرية ، نحو « ذات أطلاح » في البلقاء ، فقتل فيها [1] .

كَعْب بن عَوْف

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

كعب بن عوف بن عامر : جدٌّ جاهلي . قال السويدي : بنوه بطن من عذرة بن زيد اللات (من قضاعة) [2] .

كَعْب بن قَيْس

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

كعب بن قيس بن سعد بن مالك ، من النخع : جدٌّ جاهلي . من نسله « زرارة بن عمرو » من الصحابة ، وابنه « عمرو بن زرارة » تقدم ذكره في قيس بن سعد بن مالك [3] .

كَعْب بن لُؤَيّ

(٠٠٠ ـ ١٧٣ ق هـ = ٠٠٠ ـ ٤٥٤ م)

كعب بن لؤي بن غالب ، من قريش ، من عدنان ، أبو هُصَيص : جدٌّ جاهلي ، خطيب . من سلسلة النسب النبوي . كان عظيم القدر عند العرب ، حتى أرخوا بموته إلى عام الفيل [4] وهو أول من سن الاجتماع يوم الجمعة ، وكان اسمه « يوم العروبة » فكانت قريش تجتمع إليه فيه ، فيخطبهم ويعظهم . من نسله بنو سعد وبنو سهل وبنو العاص وبنو نفيل ، من بطون قريش [1] .

(١) الإصابة : ت ٧٤٢٩ .

(٢) السبائك ٢٩ .

(٣) السبائك ٣٩ وجمهرة ٣٨٩ والإصابة : ت ٢٧٩٥ .

(٤) وهو عام مولد النبي ﷺ ثم أرخوا بالفيل إلى أن ظهر الإسلام ، فكانوا يؤرخون بالوقائع إلى أن اتخذ عمر بن الخطاب « الهجرة » تاريخاً للمسلمين . قال المرزباني : « بين موت كعب بن لؤي ، والفيل ٥٢٠ سنة » كذا ، ولعله من خطأ الطبع ، صوابه ١٢٠ كما في مقدمة « الوافي بالوفيات » للصفدي . وكعب ، هو الأب الثامن للنبي ﷺ .

كَعْب الأَحْبار

(٠٠٠ ـ ٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٢ م)

كعب بن ماتع بن ذي هجن الحميري ، أبو إسحاق : تابعي . كان في الجاهلية من كبار علماء اليهود في اليمن ، وأسلم في زمن أبي بكر ، وقدم المدينة في دولة عمر ، فأخذ عنه الصحابة وغيرهم كثيراً من أخبار الأمم الغابرة ، وأخذ هو من الكتاب والسنة عن الصحابة . وخرج إلى الشام ، فسكن حمص ، وتوفي فيها ، عن مئة وأربع سنين [2] .

كَعْب بن مالك

(٠٠٠ ـ ٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٠ م)

كعب بن مالك بن عمرو بن القين ، الأنصاري السلمي (بفتح السين واللام) الخزرجي : صحابي ، من أكابر الشعراء . من أهل المدينة . اشتهر في الجاهلية . وكان في الإسلام من شعراء النبيّ ﷺ وشهد أكثر الوقائع . ثم كان من أصحاب عثمان ، وأنجده يوم الثورة ، وحرّض الأنصار على نصرته . ولما قتل عثمان قعد عن نصرة عليّ فلم يشهد حروبه . وعمي في آخر عمره وعاش سبعاً وسبعين سنة . قال روح بن زنباع : أشجع بيت وصف به رجل قومه ، قول كعب بن مالك :

« نصل السيوف إذا قصرن بخطونا
يوماً ونُلحقها إذا لم تلحق »

(١) ابن الأثير ٢ : ٩ والطبري ٢ : ١٨٥ والمرزباني ٣٤١ والسبائك ٦٢ .

(٢) رونق الألفاظ ـ خ . وتذكرة الحفاظ ١ : ٤٩ وحلية الأولياء ٥ : ٣٦٤ ثم ٦ : ٣ والإصابة : ت ٧٤٩٨ والنجوم الزاهرة ١ : ٩٠ وهو فيه « كعب بن نافع » تصحيف . وذيل المذيل ٨٧ والمناوي ١٥٢ والكوثري ٣١ وفي الفهرس التمهيدي ٤٠١ كتاب « سيرة الاسكندر ـ خ » مجلدان لكعب الأحبار ؟؟

له ٨٠ حديثاً ، و « ديوان شعر ـ ط » جمعه سامي العاني في بغداد [١] .

كَعْب بن مَامَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

كعب بن مامة بن عمرو بن ثعلبة الإيادي ، أبو دؤاد : كريم ، جاهلي . يضرب به المثل في حسن الجوار ، فيقال : « أجود من كعب بن مامة » و « جار كجار أبي دؤاد ! » . وهو صاحب القصة المشهورة في الإيثار : « إسق أخاك النمري » قال أبو عبيدة : أجواد العرب ثلاثة : كعب بن مامة ، وحاتم طيِّىء ، وهرم بن سنان [٢] .

كَعْب بن المُخَبَّل

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

كعب بن المخبل القيني : من شعراء العصر الأموي . من أهل الحجاز . كان ممن اشتهروا بالعشق . وهو القائل :

« يبين طرفانا الـذي في نفوسنا
إذا استُقحمت بالمنطق الشفتان» [٣] .

كَعْب الفَوَارِس

(٠٠٠ ـ ١٣ ق هـ = ٠٠٠ ـ ٦١٠ م)

كعب بن معاوية بن عُبادة العامري ، من بني البكاء : فارس جاهلي . قتله خليف بن عبد العزى بن عائذ النهدي ، يوم « فيف الريح » قال أبو عبيدة : كان يوم فيف الريح عند مبعث النبيّ ﷺ [١] .

(١) الأغاني ١٥ : ٢٩ والإصابة : ت ٧٤٣٣ ونكت الهميان ٢٣١ وخلاصة تذهيب الكمال ٢٧٣ وشرح الشواهد ١٢٣ والجمحي ١٨٣ ـ ١٨٥ ورغبة الآمل ٢ : ٧٣ والمرزباني ٣٤٢ وحسن الصحابة ٤٣ وخزانة البغدادي ١ : ٢٠٠ وقيل في وفاته : سنة ٥٣ و ٥٥ والمورد ٣ : ٢ : ٢٣٢ .

(٢) هبة الأيام ، للبديعي ٢٤٩ وأمثال الميداني ١ : ١٠٩ و ١٢٣ والأزمنة والأمكنة ٢ : ٢٢١ وجمهرة الأنساب ٣٠٨ والشعر والشعراء ، طبعة الحلبي ١٨٩ و ١٩٣ ورغبة الآمل ٣ : ٥٢ .

(٣) المرزباني ٣٤٥ و ٣٤٦ وفي هامشه ، عن هامش الأصل المخطوط : « قال الهجري في نوادره : أنشدني جماعة من خثعم ، لكعب بن مشهور المخبلي ، من جليحة خثعم ، صاحب ميلاء » وذكر أبياتاً . وفي القاموس ، مادة خبل : « كعب المخبل » ومثله في المؤتلف والمختلف للآمدي ١٧٨ وقال : « وجدته في مقطعات الأعراب ، ولا أعرف نسبه » .

كَعْب بن مَعْدان

(٠٠٠ ـ نحو ٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٠ م)

كعب بن معدان الأشقري ، أبو مالك : فارس ، شاعر ، خطيب . من شعراء خراسان . كان معدوداً في جلة أصحاب المهلب بن أبي صفرة ، المذكورين في حروب الأزارقة . وهو من « الأشاقر » من قبائل الأزد . له خبر مع « الحجاج » أورده القالي في « الأمالي » وقد سأله الحجاج : أشاعر أنت أم خطيب ؟ فقال : كلاهما . وله قصيدة طويلة يذكر بها يوم « رامهرمز » وغيره ، رواها الطبري [٢] .

الكَعْبي = عبد الله بن أَحمد ٣١٩

ابن الكَعْكي = محمد بن علي ٦٢٥

كف

الكَفْرَاوي = حَسَن بن علي ١٢٠٢

الكَفْراوي = محمد كَامِل ١٣٥٠

الكَفَرْطابي = محمد بن يوسف ٥٥٣

الكَفَرْطابي = عليّ بن إبراهيم ٤٦٠

الكَفَرْطابي = سلَامَة بن غَيَّاض ٥٣٤

الكَفَرْعَزِّي = جَعْفَر بن محمد ٦٠٤

الكَفْعَمي = إبراهيم بن علي ٩٠٥

الكفوي (الرومي) = محمود بن سليمان نحو ٩٩٠

الكُفَيْري = محمد بن عُمَر ١١٣٠

(١) النقائض ٤٧١ ومعجم ما استعجم ١٠٣٨ .

(٢) الأمالي ، طبعة الدار ١ : ٢٦٥ والطبري ، طبعة الاستقامة ٥ : ١٢٢ و ١٥٩ والمرزباني ٣٤٦ وسمط اللآلي ٥٨٨ وفي رغبة الآمل ٨ : ١١٣ « عن الفرزدق : شعراء الإسلام أربعة : أنا ، وجرير ، والأخطل ، وكعب بن معدان » .

كل

الكلائِي = محمد بن شرف ٧٧٧

أَبُو الهَيْذام

(٠٠٠ ـ نحو ٢٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٠٣ م)

كلاب (بفتح الكاف وتشديد اللام) ابن حمزة العُقيلي ، أبو الهيذام : شاعر ، من علماء اللغة . من أهل « حران » أقام بالبادية . قال السيوطي : دخل بغداد أيام القاسم بن عبيدالله (المتوفى سنة ٢٩١) ومدحه . وروى له المرزباني أبياتاً من قصيدة ، في رثاء يحيى بن أبي منصور المنجم (المتوفى سنة ٢٣٠) منها :

« فما زال حكم البيض والسود نافذاً
بحكم الردى في أنفس البيض والسود »

يعني في الشطر الأول الأيام والليالي ، وفي الثاني الناس . له كتب ، منها « ما يلحن فيه العامة » و « جامع النحو » [١] .

كِلَاب بن رَبِيعَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

كلاب (بكسر الكاف وتخفيف اللام) ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، من قيس عيلان ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . كانت منازل بنيه قرب المدينة . وانتقل بعضهم إلى الشام ، فكان لهم في الجزيرة الفراتية شأن . وملكوا حلب ونواحيها وكثيراً من مدن الشام . أول من ملك منهم صالح بن مرداس (انظر ترجمته) قال ابن خلدون : ثم ضعفوا ، وهم الآن (أي في عصره ، نحو سنة ٨٠٠ هـ) تحت خفارة الأمراء من آل ربيعة ، من عرب الشام ، وكلاب هذا ، هو أخو « كعب » المتقدمة ترجمته ،

(١) المرزباني ٣٥٤ وبغية الوعاة ٣٨٢ وهو في القاموس : مادة « كلب » : شاعران : « العقيلي ، وابن حمزة » وزاد الزبيدي : « نقلهما الصاغاني والحافظ » .

وهما المعنيان بقول جرير :
« فلا كعباً بلغت ولا كلابا » [١] .

كِلَاب بن مُرَّة

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

كلاب بن مرّة بن كعب ، أبو زهرة ، من قريش : جدٌّ جاهلي . من سلسلة النسب النبوي . تفرع نسله عن ابنيه « قصيّ » و« زهرة » المتقدم ذكرهما [٢] .

الكَلَاباذي = محمد بن إبراهيم ٣٨٠
الكَلَاباذي = محمود بن أبي بكر ٧٠٠
الكَلَابي (أبو زياد) = يزيد بن عبدالله ٢٠٠ ؟
الكَلَازْجي = يوسف بن عبدالله ١١٥٣
ابن الكَلَّاس = عليّ بن محمد ٧٠٣
ذُو الكَلَاع ، الأَكبر = يزيد بن النعمان
ذُو الكَلَاع ، الأَصْغَر = سُمَيْفِع ٣٧

الكَلَاع

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠) .

الكلاع بن شرحبيل : جدٌّ جاهلي يماني . بنوه بطن من حِمير [٣] .

الكَلَاعي = ثَوْر بن يَزِيد ١٥٣
الكلاعي (السلطان) = اسعد بن وائل ٥١٥
الكَلَاعي (الطبيب) = يوسف بن أحمد ٦٣٣
الكَلَاعي = سُلَيمان بن مُوسى ٦٣٤

كَلْب

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

١ _ كلب (غير منسوب) : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من خثعم ، من كهلان . كانت مساكنهم بأرض الحجاز [١] .

٢ _ كلب بن عمرو بن لؤيّ ، من أنمار بن إراش ، من كهلان : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من « بجيلة » [٢] .

كَلْب بن وَبَرة

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن الحاف بن قضاعة : جدٌّ جاهلي . حيثما أطلق لفظ « الكلبي » فالنسبة إليه . من نسله بنو كلدة وبنو أوس وبنو ثور وبنو رفيدة . من منازلهم القديمة « صوأر » فوق الكوفة مما يلي الشام ، قال ياقوت : « ويوم صوأر من أيامهم المشهورة » . وكانوا ينزلون دومة الجندل وتبوكاً وأطراف الشام . وصنمهم في الجاهلية « ود » نصبوه بدومة الجندل . وكانت لهم في أوائل القرن الثالث للهجرة خفارة الطريق على البر بالسماوة ، فيما بين الكوفة ودمشق ، على طريق تدمر وغيرها . ولما ظهر « القرامطة » أرسل زكرويه بعض أولاده إليهم ، فخالطوهم في ناحية السماوة ، وذكروا لهم أنهم خائفون من السلطان ، فآووهم ؛ ثم دعوهم إلى رأي القرامطة فلم يقبل منهم ذلك غير الفخذ المعروف ببني « العُلَيص بن ضمضم ابن جناب » ومواليهم خاصة ، فبايعوا يحيى بن زكرويه المكنى بأبي القاسم ، في أواخر سنة ٢٨٩ وزعم لهم أنه محمد بن عبدالله بن محمد بن إسماعيل ابن جعفر العلوي الفاطمي ، وخرج بهم على المعتضد العباسي . واتسع أمرهم وقصدوا الشام ، فقتل يحيى على أبواب دمشق ، واتفق « العليصيون » وبعض بني الأصبغ ممن شايع ابن زكرويه ، على نصب الحسين بن زكرويه (أخي يحيى) مكانه ، وزعم لهم أنه أحمد بن عبدالله ابن محمد بن إسماعيل بن جعفر (عن طريق التقمص) ويعرف بصاحب الشامة (تقدمت ترجمته) وقتل سنة ٢٩١ وكانت لبني كلب بن وبرة في عصر الفاطميين إمارة في صقلية استمرت من سنة ٣٣٦ إلى ٤٣١ وكان منهم في أيام المؤرخ أبي الفداء (أوائل القرن الثامن للهجرة) كثيرون على خليج القسطنطينية ، واستقر جمهور منهم في شيزر وحلب وتدمر . قلت : ولعل من في نواحي اللاذقية الآن من « الكلبيين » وهم نصيريون ، وقريتهم « الكلبية » من بني « كلب » هذا [١] .

الكلباسي (الأصفهاني) = محمد مهدي ١٢٩٢
الكلبي (الصحابي) = دحية بن خليفة ٤٥
الكلبي (الأمير) = حنظلة بن صفوان ١٣٠
الكلبي (الشاعر) = عطية بن الأسود ١٣٠
ابن الكلبي (النسابة) = محمد بن السائب ١٤٦
ابن الكلبي (المؤرخ) = هشام بن محمد ٢٠٤
الكلبي (الشافعي) = إبراهيم بن خالد ٢٤٠
الكلبي (أمير صقلية) = الحسن بن علي ٣٥٢
االكلبي (أمير صقلية) = أحمد بن الحسن ٣٦٠
الكلبي (أمير صقلية) = علي بن الحسن ٣٧٢
الكلبي (أمير صقلية) = جابر بن علي ٣٧٣
الكلبي (أمير صقلية) = جعفر بن محمد ٣٧٥

---

(١) السبائك ٤١ والعبر ٤ : ٢٥٤ والنقائض ١٠٢٧ وانظر فهرسته . ومعجم قبائل العرب ٩٨٩ وفيه كثير من المصادر .
(٢) ابن الأثير ٢ : ٩ والطبري ٢ : ١٨٥ والسبائك ٦٥ وجمهرة الأنساب ١٢ .
(٣) السبائك ١٦ .

(١) نهاية الأرب ٣٣٠ والسبائك ٨٠ .
(٢) السبائك ٧٩ .

(١) صبح الأعشى ١ : ٣١٦ واليعقوبي ١ : ٢١٢ والتاج ١ : ٤٦١ والنقائض ٦٢٥ ومعجم البلدان ٥ : ٣٩٥ وجمهرة الأنساب ٤٢٥ _ ٤٢٩ والطبري ٨ : ٢١٤ _ ٢٣١ .

الكلبي (**أمير صقلية**) = عبد الله بن محمد ٣٧٩

الكلبي (**أمير صقلية**) = يوسف بن عبدالله ٤١٠

الكلبي (**أمير صقلية**) = جعفر بن يوسف ٤١٠

الكلبي (**أمير صقلية**) = أحمد بن يوسف ٤١٧

الكلبي (**أمير صقلية**)= حسن بن يوسف ٤٣١

الكلبي (**الضرير**) = يوسف بن موسى ٥٢٠

الكلبي (**ابن جزي**) = محمد بن أحمد ٧٤١

الكلبي (**ابن جزي**) = محمد بن محمد ٧٥٧

كَلْبِيّ بن ماجِد

(... ـ بعد ٧٣٢ هـ = ... ـ بعد ١٣٣٢ م)

كلبي بن ماجد العامري العقيلي : شاعر ، من أمراء البحرين . اجتمع به ابن فضل الله العمري ، سنة ٧٣٢ وروى عنه بيتين بليغين ، من قصيدة له ، أولهما :

« لعمر سليمى إنها يوم ودعت
نعيمُ نفوس في الورى وعذابها »

وقال ابن فضل‌الله : كان شيخ وقار وإجلال ، يفد على السلطان بالخيل السوابق ، ويكرم السلطان وفادته [١] .

أُمُّ كُلْثُوم

(... ـ ٩ هـ = ... ـ ٦٣٠ م)

أم كلثوم : من بنات رسول الله ﷺ من زوجته الأولى خديجة بنت خويلد . تزوجها في الجاهلية عتيبة بن أبي لهب ، وفارقها للسبب الذي من أجله فارق أخوه « عتبة » أختها « رقية » وقد ذكرته في ترجمة هذه . وهاجرت إلى المدينة مع عيال رسول الله ﷺ فلما توفيت أختها رقية (سنة ٢ هـ) تزوجها عثمان بن عفان (سنة ٣) وتوفيت عنده بالمدينة ، فقال النبيّ ﷺ : لو أن لنا ثالثة لزوّجنا عثمان بها [١] .

أُمُّ كُلْثُوم

(... ـ نحو ٣٣ هـ = ... ـ نحو ٦٥٣ م)

أُم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط الأموية : صحابية . هي أول من هاجر إلى المدينة ، بعد هجرة النبيّ ﷺ . أسلمت قديماً . ولما علمت بهجرة الرسول ، خرجت ماشية من مكة إلى المدينة تتبعه ، ولحقها أخوان لها لإعادتها ، فلم ترجع . وكانت عذراء فتزوجها في المدينة زيد بن حارثة . واستشهد في غزوة مؤتة (٨ هـ) فتزوجها الزبير بن العوام ، فولدت له زينب ، وفارقها . فتزوجها عبد الرحمن بن عوف فولدت له إبراهيم وحميداً . ومات عنها ، فتزوجها عمرو بن العاص فمكثت عنده شهراً في المدينة ، وماتت . ورويت عنها أحاديث في الصحيحين وغيرهما . قال ابن سعد : ولا نعلم قرشية خرجت من بيت أبويها ، مسلمة مهاجرة الا أمّ كلثوم . وهي أخت عثمان لأمه [٢] .

العَتَّابي

(... ـ ٢٢٠ هـ = ... ـ ٨٣٥ م)

كلثوم بن عمرو بن أيوب التغلبي ، أبو عمرو ، من بني عتاب بن سعد : كاتب ، حسن الترسل ، وشاعر مجيد يسلك طريقة النابغة . يتصل نسبه بعمرو ابن كلثوم الشاعر . وهو من أهل الشام . كان ينزل قنسرين ، وسكن بغداد ، فمدح هارون الرشيد وآخرين . ورمي بالزندقة ، فطلبه الرشيد فهرب إلى اليمن ، فسعى الفضل بن يحيى البرمكي بأخذ الأمان له من الرشيد ، فأمنه . وعاد ، فاختص بالبرامكة . ثم صحب طاهر ابن الحسين . وصنّف كتباً ، منها « فنون الحكم » و « الآداب » و « الخيل » و « الأجواد » و « الألفاظ » [١] .

كُلْثُوم بن عِيَاض

(... ـ ١٢٣ هـ = ... ـ ٧٤١ م)

كلثوم بن عياض القشيري : أمير إفريقية ، وأحد الأشراف الشجعان القادة . ولاه هشام بن عبد الملك ، بعد عزل عبيدالله بن الحبحاب ، وسيره إلى إفريقية بجيش عظيم سنة ١٢٣ هـ ، فقتل في معركة مع البربر ، في وادي « سبو » من أعمال طنجة ، واستباح عسكره أبو يوسف الأزدي رأس الصفرية [٢] .

الكَلْحَبَة = هُبَيْرَة بن عبدالله

ابن كِلِّس = يَعْقُوب بن يُوسف ٣٨٠

كُلْفَة بن عَوْف

(... ـ ... = ... ـ ...)

كلفة بن عوف بن عمر ، من الأوس : جدٌّ جاهلي. من نسله أحيحة بن الجلاح ، وخبيب بن عديّ ، الصحابيان [٣] .

---

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٢٦٨ .

(١) أسد الغابة ٥ : ٦١٢ والإصابة ، كتاب النساء ، ت ١٤٧٠ وذيل المذيل ٦٦ وتاريخ الخميس ١ : ٢٧٥ .

(٢) الإصابة ، كتاب النساء : الرقم ١٤٧٥ وفيه : امتحنها رسول الله ﷺ بما كان يمتحن به النساء بعدها : « ما أخرجكن الا حب الله ورسوله والإسلام ، لا حب زوج ولا مال » فاذا قلن ذلك لم يُرددن . والاستيعاب بهامش الإصابة ٤ : ٤٨٨ .

(١) إرشاد الأريب ٦ : ٢١٢ وفوات الوفيات ٢ : ١٣٩ والمرزباني ٣٥١ وتاريخ بغداد ١٢ : ٤٨٨ والشعر والشعراء ٣٦٠ واللباب ٢ : ١١٨ والموشح ٢٩٣ ـ ٢٩٥ وانظر Brock. S. I:120 .

(٢) الخلاصة النقية ١٤ والاستقصا ١ : ٤٩ وابن خلدون ٤ : ١٨٩ والبيان المغرب ١ : ٥٤ وتاريخ الإسلام ، للذهبي ٥ : ٢٨ في حوادث سنة ١٢٣ وجمهرة الأنساب ٢٧٣ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٨٩ و ٢٩٢ .

(٣) جمهرة الأنساب ٣١٥ و ٣١٦ .

الكَلَنْتَري = أَبو القاسِم بن محمد ١٢٩٢

الكَلْوَاذَاني = مَحْفُوظ بن أَحمد ٥١٠

البَرَهُوتي

(٠٠٠ ـ نحو ٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٦٣ م)

كُلَيب بن أسد بن كليب البرهوتي : صحابي ، من شعراء حضرموت ، من أهل « برهوت » فيها . ولا يزال أثر برهوت معروفاً إلى اليوم ، بالقرب من « قبر النبيّ هود » . أدرك الإسلام ووفد على النبيّ ﷺ يحمل هدية من أمه ، وهي كسوة من نسج يديها ، وأنشده قصيدة أولها :

« من وشز برهوت تهوي بي عذافرة ،

إليك يا خير من يحفى وينتعل »

فمسح الرسول بيده وجه كليب تطيبياً لنفسه ، فكان ذلك من مفاخر ذريّة كليب . وتوفي في بلده [1] .

كُلَيْب وائل

(نحو ١٨٥ ـ ١٣٥ ق هـ = نحو ٤٤٣ ـ ٤٩٢ م)

كليب بن ربيعة بن الحارث بن مرّة التغلبي الوائلي : سيد الحيين « بكر » و « تغلب » في الجاهلية ، ومن الشجعان الأبطال ، وأحد من تشبهوا بالملوك في امتداد السلطة . كانت منازله في نجد وأطرافها . وبلغ من هيبته أنه كان يحمي مواقع السحاب ، فيقول : ما أظلته هذه السحابة في حماي . فلا يرعى أحد ما تظله . وكان يقول : وحش أرض كذا في جواري . فلا يصاد . وكان لا يورد أحد مع إبله ، ولا توقد نار مع ناره ، ولا يمر أحد بين بيوته ، ولا يحتبي أحد في مجلسه . ومن أمثالهم : « هو في حمى كليب » لمن كان آمناً . وإياه عنى النابغة الجعدي بقوله :

« كليب لعمري كان أكثر ناصراً

وأيسر جرماً منك ، ضرج بالدم »

وهو أخو « مهلهل بن ربيعة » وخال امرئ القيس بن حجر الكندي . قتله جساس بن مرّة البكري الوائلي (وكان أخا زوجة كليب) فثارت حرب البسوس (أطول حرب عرفت في الجاهلية) بين بكر وتغلب ، دامت أربعين سنة . ويقال : اسمه « وائل » و « كليب » لقب له [1] .

كُلَيْب بن رَبِيعَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

كليب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة : جدٌّ جاهلي ، يُعرف بنوه ببني « مجد » نسبة إلى أم صاحب الترجمة « مجد بنت تيم » [2] .

كليب بن سعد البرهوتي = كليب بن أسد

كُلَيْب بن يَرْبُوع

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

كليب بن يربوع بن حنظلة ، من تميم : جدٌّ جاهلي . من نسله جرير الشاعر . قال البعيث يهجو جريراً :

« أليس كليب ألأم الناس كلهم

وأنت إذا عُدت كليب لئيمها»

ولأحمد بن إبراهيم الكاتب النديم « كتاب بني كليب » [3] .

هُوارْت

(١٢٧٠ ـ ١٣٤٥ هـ = ١٨٥٤ ـ ١٩٢٧ م)

كليمان هوارت Clément Huart : باحث مستشرق فرنسي ، من أعضاء المجمع العلمي العربي ، والمجمع العلمي الفرنسي ، والجمعية الآسيوية . ولد بباريس ، وتعلم بمدرسة اللغات الشرقية فيها ، وتكلم العربية الجزائرية العامية في طفولته .

كليمان هوارت

وعين ترجماناً للقنصلية الفرنسية بدمشق سنة ١٨٧٥ وبالآستانة سنة ١٨٧٨ وعاد إلى باريس سنة ١٨٩٨ وهو يحسن العربية والتركية والفارسية ، فكان ترجماناً في وزارة الخارجية . ومثل حكومته في مؤتمري المستشرقين بالجزائر سنة ١٩٠٥ وفي كوبنهاجن ١٩٠٨ وألّف عدة كتب بالفرنسية في تاريخ بغداد ، والآداب العربية ، والخطاطين والنقاشين والمصورين في الشرق الإسلامي ، وقدماء الفرس والحضارة الإيرانية . ونشر بالعربية « مقامات ابن ناقيا » وديوان « سلامة بن جندل » و « البدء والتاريخ » لابن المطهر ، مع ترجمته إلى الفرنسية ، في ستة مجلدات [1] .

---

(١) تاريخ الشعراء الحضرميين ١ : ٤٨ وهو فيه « كليب ابن سعد » والتصحيح من طبقات ابن سعد ١ (القسم الثاني) ٨٠ وفيه بقية الأبيات ، وعنه الإصابة : ت ٧٤٥٢ وفي معجم البلدان ٢ : ١٥٧ أقوال في « برهوت » .

(١) السبائك ٥٤ و ١٠٤ وابن الأثير ١ : ١٨٧ والنويري ١٥ : ٣٩٧ ـ ٤٠٠ والنقائض ، طبعة ليدن ، ٩٠٥ وانظر فهرسته . والمرزباني ٣٥٤ وشرح قصيدة ابن عبدون ١٠٩ والعقد ٣ : ٩٥ وسرح العيون ٤٧ وشرح شافية ابن الحاجب ٣٩٠ وقيل في نسبه : كليب بن ربيعة بن مرة بن الحارث بن زهير .

(٢) السبائك ٤١ وانظر ترجمة « مجد بنت تيم » .

(٣) السبائك ٢٨ والنقائض طبعة ليدن ١٠٩ وانظر فهرسته . وجمهرة الأنساب ٢١٤ والذريعة ١ : ٣٢٥ والتاج ١ : ٤٦٣ .

(١) Journal Asiatique 210:186-189 ومجلة المجمع العلمي العربي ٥ : ١٧٧ ثم ٧ : ١٢٧ والربع الأول من القرن العشرين ١٢٥ والمستشرقون ٦٥ ومعجم المطبوعات ٢٤٢ واقرأ كلمة عنه لنعيم الأنطاكي ، في مجلة الحديث (الحلبية) ١ : ١١٧ ـ ١١٩ .

الكُلَيني = محمد بن يعقوب ٣٢٩

كم

ابن كَمَال « باشا » = أحمد بن سليمان ٩٤٠

كَمَال = عبدالله بن بَكْر ١٣٤١

كَمَال « باشا » = أَحمد كَمَال ١٣٤١

كَمال إبراهيم

(١٣٢٨ ـ ١٣٩٣ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٧٣ م)

كمال إبراهيم : من أعضاء المجمع العلمي العراقي ، ولد ونشأ في الأعظمية ببغداد . وتعلم بجامعة آل البيت ثم بكلية دار العلوم في القاهرة وتخرج بها . ودرس العربية في جامعة بغداد . وصنف كتباً طبعت ، منها « الأساس في تاريخ الأدب العربي » و « أغلاط الكتاب » و « عمدة الصرف » وتوفي ببغداد [1] .

كمال الدين (ابن الهمام) = محمد بن عبد الواحد ٨٦١

كمال الدين البكري = محمد بن مصطفى ١١٩٦

كمال الدين الغزي = محمد بن محمد ١٢١٤

كمال الدين حُسَيْن

(١٢٩٢ ـ ١٣٥١ هـ = ١٨٧٥ ـ ١٩٣٢ م)

كمال الدين ابن السلطان حسين كامل ابن الخديوي إسماعيل بن إبراهيم : أمير من الأسرة الخديوية ، كان له الحق بعرش مصر ، ولكنه ، رفضه . ولد بالقاهرة وأتقن مع العربية عدة لغات وجمع مكتبة زاخرة . وقام برحلات ، أهمها في شتاء ١٩٢٣ توغل بها في صحراء ليبيا ، وكشف واحة « دقهلة » ونبعا من الماء الحار ، وأمضى نحو خمسة أشهر ومعه ١٤ شخصاً أنفق عليهم ١٥٠ ألف جنيه من ماله . وألقى محاضرة بالفرنسية في الجمعية الجغرافية عن رحلته . وأبرز خريطة وضعها للصحراء . وكان من هواة الصيد ، علق في قصره كثيراً من رؤوس الوحوش الضارية ، من صيده . ولما مات أبوه السلطان حسين كامل ، كان هو ولي عهده ، فأعلن نزوله عن حقه في العرش . وحاول رجال الدولة أن يخلف أباه ، فأصر على الرفض . وحلّ عمه أحمد فؤاد ، محله . وأصيب سنة ١٩٣١ في ساقه ، فبترت . وقصد باريس للاستجمام فتوفي في « تولوز » ونقل إلى القاهرة . وكان عقيماً [1] .

كَمْپْفْمَيَر = جيُوْرْج كمپفمير ١٣٥٦

الكُمُشْخَانَوي = أحمد بن مصطفى ١٣١١

ابن كَمُّونَة = سَعْد بن مَنْصُور ٦٨٣

كَمُّونَة = محمد بن حُسَيْن ٩٢٠

الكُمَيْت الأَكْبَر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الكميت بن ثعلبة بن نوفل بن نضلة الفقعسي الأسدي : شاعر مخضرم . عاش في الجاهلية ، وأسلم في زمن النبيّ ﷺ ولم يجتمع به . وعُرف بالكميت الأكبر ، تمييزاً له عن حفيده الكميت ابن معروف بن الكميت ، وعن الكميت ابن زيد (الآتية ترجمته) وهما شاعران من بني أسد أيضاً . وكان الكميت الأكبر هجّاءاً مقذعاً [2] .

الكُمَيْت الأَسَدي

(٦٠ ـ ١٢٦ هـ = ٦٨٠ ـ ٧٤٤ م)

الكميت بن زيد بن خنيس الأسدي ، أبو المستهلّ : شاعر الهاشميين . من أهل الكوفة . اشتهر في العصر الأموي . وكان عالماً بآداب العرب ولغاتها وأخبارها وأنسابها ، ثقة في علمه ، منحازاً إلى بني هاشم ، كثير المدح لهم ، متعصباً للمضرية على القحطانية . وهو من أصحاب الملحمات . أشهر شعره « الهاشميات ـ ط » وهي عدة قصائد في مدح الهاشميين ، ترجمت إلى الألمانية . ويقال : إن شعره أكثر من خمسة آلاف بيت . قال أبو عبيدة : لو لم يكن لبني أسد منقبة غير الكميت ، لكفاهم . وقال أبو عكرمة الضبي : لولا شعر الكميت لم يكن للغة ترجمان . اجتمعت فيه خصال لم تجتمع في شاعر : كان خطيب بني أسد ، وفقيه الشيعة ، وكان فارساً شجاعاً ، سخياً ، رامياً لم يكن في قومه أرمى منه . وقال الميداني : الكميت ثلاثة : الكميت ابن ثعلبة ، ثم الكميت بن معروف ، ثم الكميت بن زيد ؛ وكلهم من بني أسد . ولعبد المتعال الصعيدي « الكميت ابن زيد ـ ط » سيرته والهاشميات [1] .

الكُمَيْت الأَوْسَط

(٠٠٠ ـ نحو ٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٨٠ م)

الكميت بن معروف بن الكميت ابن ثعلبة بن نوفل الأسدي ، من بني جحوان بن فقعس : شاعر مخضرم ، عاش أكثر حياته في الإسلام . يكنى أبا أيوب . من شعره البيت المشهور :

---

(١) الدكتور عبد الرزاق محيي الدين في مجلة المجمع العلمي العراقي ٢٣ : ٢٩٨ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٥٦ .

(١) الأهرام ٢٤ مارس ١٩٢٧ والمصور ٣ فبراير ١٩٣٣ وصفوة العصر ١٠٢

(٢) خزانة الأدب ٣ : ٣٦٥ و٣٦٦ والآمدي ١٧٠ والإصابة : ت ٧٥٠٠ وعرفه ابن حزم في الجمهرة ١٨٥ بالكميت الأول . وقال المرزباني ٣٤٧ « جاهلي » .

(١) شرح شواهد المغني ١٣ والأغاني ١٥ : ١٠٨ وجمهرة أشعار العرب ١٨٧ ومجمع الأمثال : في الكلام على مادر . والمرزباني ٣٤٧ والشعر والشعراء ٥٦٢ ـ ٥٦٦ وخزانة الأدب للبغدادي ١ : ٦٩ ـ ٧١ و ٨٦ ـ ٨٧ وهو فيه « الكميت بن زيد بن الأخنس » وسمط اللآلي ١١ والموشح ١٩١ ـ ١٩٨ .

« ألا إن خير السود ودتطوعت
له النفس ، لا ود أتى وهومتعب »

عرَّفه الجمحي بالكميت « الأوسط » لتوسطه في الزمن بين جده الكميت بن ثعلبة ، والكميت بن زيد ، وقال : هو أشعرهم قريحة . وقال الآمدي : له « ديوان » مفرد [1] .

ابن كُمَيْل = محمد بن أحمد ٨٤٨

كُمَيْل بن زِياد

(١٢ ـ ٨٢ هـ = ٦٣٣ ـ ٧٠١ م)

كميل بن زياد بن نهيك النخعي : تابعي ثقة من أصحاب علي بن أبي طالب . كان شريفاً مطاعاً في قومه . شهد صفّين مع علي ، وسكن الكوفة ، وروى الحديث . قتله الحجاج صبراً [2] .

كن

أَبُو مَرْثَد الغَنَوي

(٠٠٠ ـ ١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٣ م)

كناز بن الحصين بن يربوع الغنوي ، أبو مرثد : صحابي ، من السابقين إلى الإسلام . كان ترباً لحمزة بن عبد المطلب . وشهد بدراً والخندق وأحداً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وكان شجاعاً بطلا ، طويل القامة ، كثير شعر الرأس ، توفي بالمدينة . وهو ابن ٦٦ سنة [3] .

ابن كُنَاسَة = محمد بن عبدالله ٢٠٧
ابن كَنَّان = محمد بن عِيسى ١١٥٣

(١) الآمدي ١٧٠ والمرزباني ٣٤٧ والجمحي ١٦٣ .
(٢) تهذيب التهذيب ٨ : ٤٤٧ والإصابة : ت ٧٥٠٣ وجمهرة الأنساب ٣٩٠ وفي الكامل لابن الأثير ٣ : ١٥١ خبر عنه مع أهل الشام .
(٣) تاريخ الإسلام ، للذهبي ١ : ٣٧٤ والإصابة ، باب الكنى ، ت ١٠٣٢ والاستيعاب ، بهامشها ، ٤ : ١٧١ وحلية الأولياء ٢ : ١٩ .

كِنَانَة بن بِشْر

(٠٠٠ ـ ٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٧ م)

كنانة بن بشر التجيبي : ثائر . كان من رؤساء الجيش الذي زحف من مصر لخلع عثمان أيام الفتنة في المدينة ، وشارك في مقتله . وطلبه معاوية بن أبي سفيان ، بدم عثمان ، فقبض عليه بمصر مع ابن حذيفة وابن عديس ، وسجنهم في لد (بفلسطين) فهربوا ، فأدركهم والي فلسطين فقتلهم [1] .

كِنَانَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة ، من كلب ، من قضاعة : جدٌّ جاهلي . بنوه قبيلة ضخمة ، يقال لها « كنانة عذرة » منهم بنو عديّ ، وبنو جناب ؛ تفرعت عنهما بطون [2] .

كِنَانَة بن خُزَيْمة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

كنانة بن خزيمة بن مدركة ، من مضر ، من عدنان : جدٌّ جاهلي ، من سلسلة النسب النبوي . كنيته أبو النضر . له من الولد عليّ عمود النسب « النضر » وخارجاً عنه عدة بطون . قال ابن خلدون : ديارهم بجهات مكة . وكان من أصنامهم في الجاهلية « سُواع » في وادي نعمان ، قرب مكة ، و « هُبَل » في جوف الكعبة . وكانت تلبيتهم إذا أتوا للحج : « لبيك اللهم لبيك ، اليوم يوم التعريف ، يوم الدعاء والوقوف » [3] .

(١) الإصابة : ت ٧٥٠٤ .
(٢) جمهرة الأنساب ٤٢٥ ـ ٤٢٧ والسبائك ٢٨ وهو فيه : « كنانة بن عوف » بإسقاط بكر . وانظر معجم قبائل العرب ٩٩٦ .
(٣) السبائك ٥٩ والطبري ٢ : ١٨٨ واليعقوبي ١ : ٢١٢ وجمهرة الأنساب ٤٣٤ و ٤٥٨ والكامل ، لابن الأثير ٢ : ١٠ .

كِنَانَة بن عَبْد يَالِيل

(٠٠٠ ـ نحو ١٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٣٦ م)

كنانة بن عبد ياليل الثقفي : شاعر جاهلي . من أهل الطائف (في الحجاز) كان رئيس ثقيف في زمانه . مدح النعمان ابن المنذر . وأدرك الإسلام وقدم على النبيّ ﷺ في وفد ثقيف ، بعد حصار الطائف ، فأسلم الوفد ، إلا كنانة فتوجه إلى بلاد الروم ، فمات فيها [1] .

كنانة بن عوف = كنانة بن بكر بن عوف
الكِنَاني (الشاعر) = هَنِيء بن أَحمر
الكناني (من التوابين) = عبدالله بن عزيز ٦٥
الكناني (المناظر) = عبد العزيز بن يحيى ٢٤٠
الكناني (المالكي) = يحيى بن عمر ٢٨٩
الكناني (المؤرخ) = أحمد بن محمد ٣٤٤
الكناني (التونسي) = محمد بن هارون ٧٥٠
الكناني (ابن كنان) = محمد بن عيسى ١١٥٣
الكنانية = فاطمة بنت خليل ٨٣٨
الكندري = محمد بن منصور ٤٥٦

كِنْدَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

كندة بن عُفَير بن عديّ بن الحارث ، من كهلان : جدٌّ جاهلي يماني . قيل : اسمه ثور ، وكندة لقبه . كان لبنيه ملك بالحجاز واليمن ، في الجاهلية . وكان لهم صنم اسمه « ذِرِيح » أقاموه بالنجير (حصن باليمن ، قرب حضرموت) وآخر اسمه « الجلسد » سدنته بنو شكامة ، من أحفاده . وتلبيتهم : « لبيك لا شريك

(١) الإصابة : ت ٧٥٣٢ والمرزباني ٣٥٢ .

لك ، تملكه أو تهلكه » ولابن الكلبي كتاب « ملوك كندة » . ولما ظهر الإسلام ، وفد على النبيّ ﷺ وفد « كندة » من حضرموت ، فأسلموا . وأنفذ معهم زياد بن لبيد البياضي ، عاملا عليهم . وارتد بعضهم في أيام أبي بكر ، واعتصموا بحصن « النجير » فقاتلهم زياد بن لبيد ، وظفر بهم فقتل ٧٠٠ من أشرافهم ، صبراً ، ولم يأذن بدفنهم ، فكانوا عبرة للناس . ونزلت جماعات منهم بعد ذلك بالكوفة ، وشاركوا في الفتوح . ودخلت بطون منهم الأندلس ، فاشتهر منها بنو « تجيب » وكانت ديارهم بسرقسطة ودروقة وقلعة أيوب . وكانت لبعضهم إمارة وولاية ووزارة [١] .

الكندي (القاضي) = شريح بن الحارث ٧٨

الكندي (الصحابي) = السائب بن يزيد ٩١

الكندي (الفيلسوف) = يعقوب بن إسحاق ٢٦٠

الكندي (المؤرخ) = محمد بن يوسف ٣٥٠ ؟

الكندي (الرمادي) = يوسف بن هارون ٤٠٣

الكندي (المهندس) = عبد المنعم بن محمد ٤٣٥

الكندي (أبو اليمن) = زيد بن الحسن ٦١٣

الكندي (ابن عرفة) = علي بن المظفر ٧١٦

الكندي (الهندي) = عبد المقتدر بن محمود ٧٩١

(١) السبائك ٤٩ وجمهرة الأنساب ٣٩٩ و ٤٦٠ واليعقوبي ١ : ٢١٣ وابن خلدون ٢ : ٢٥٧ وطرفة الأصحاب ١١ و ٣٤ وفيه : جميع كندة أصلان : معاوية ، والأشرس ؛ ومنها السكاسك ، والسكون بفتح السين ، والصدف بفتح فكسر ، والعوادر . وانظر تاريخ العرب قبل الإسلام ٣ : ٢١٥ وما بعدها . ومعجم قبائل العرب ٩٩٨ ـ ١٠٠٠ ومعجم البلدان ٨ : ٢٦٩ و ٢٧٠ .

الكندية = أسماء بنت النعمان

كَنْزَة المِنْقَرِيَّة

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧١٨ م)

كنزة ، أم شملة بن برد المنقري التميمي : شاعرة ، اختار لها أبو تمام قطعتين في « الحماسة » وقال : كانت أمة لبني منقر اشتراها برد (وهو من ولد قيس بن عاصم المنقري) فولدت له ابنه « شملة » وكان صاحب ذي الرِّمَّة [١] .

كنسوس = محمد بن أحمد ١٢٩٤

الكنغراوي = عبد القادر بن عبدالله ١٣٤٩

سِلّ

(١٢٥٥ ـ بعد ١٣٢٣ هـ = ١٨٣٩ ـ بعد ١٩٠٥ م)

كنن إدورد Canon Edward ابن وليم جون سـل Son of William John Sell : مستشرق إنجليزي . من أعضاء الجمعية الملكية الآسيوية . تعلم بلندن . وأحرز شهادة « دكتور في اللاهوت » من جامعة إدنبرج . وتولى إدارة إحدى المدارس الإسلامية في « مدراس » بالهند ، سنة ١٨٨٠ ـ ١٩٠٥ وترأس مجلس الدراسات العربية والفارسية والهندستانية . وصنَّف كتباً بالإنجليزية ، منها « العقيدة الإسلامية ـ ط » و « أبحاث عن الإسلام ـ ط » و « التطور التاريخي للقرآن ـ ط » [٢] .

الكَنِّي = علي الكَنِّي ١٣٠٦

(١) التبريزي ٢ : ١١٨ ثم ٤ : ٥٣ والتاج ٤ : ٧٥ والمبهج ، لابن جني ٥١ وفيه تصحيف لاسمي ابنها وزوجها . والمرزوقي ٧٠١ و ٧٠٢ و ١٥٤٢ والجمحي ٤٧٥ ـ ٧٦ .

(٢) Buckland 382.

كُنَيْز دُبَّة

(٠٠٠ ـ ٣٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٨ م)

كنيز ، ويعرف بكنيز دبة : مغنٍّ ، ملحّن . اشتهر بالحذق في صناعة الغناء ، ووضع ألحاناً تداولها الناس . وكان يحضر مجالس المقتدر العباسي . له أخبار [١] .

كه

كَهْلان بن سَبَأ

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

كهلان بن سبأ ، من يعرب ، من قحطان : جدٌّ جاهلي قديم . بنوه قبائل ضخمة جداً ، منها « همدان » و « الأزد » و « طيء » و « مذحج » . كانت لهم إمارة أطراف اليمن وثغورها . ولما تقلص ملك « حمير » بقيت رياسة البادية لبني كهلان [٢] .

كَهْمَس بن طَلْق

(٠٠٠ ـ ٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٠ م)

كهمس بن طلق الصَّريمي : من شجعان الخوارج . كان مع مرداس بن حدير ، وهما في نحو ثلاثين رجلاً ، فقاتلهم أسلم بن زرعة الكلابي ومعه ألفا رجل ، وانهزم أسلم إلى البصرة . قال مودود العنبري « وقيل : الوليد ابن حنيفة » يضرب المثل برجال كهمس :

« وكنا حسبناهم فوارس كهمس
حيوا بعد ما ماتوا من الدهر أعصرا »

وقتل في « آسك » بالأهواز ، في معركة مع عباد بن علقمة ، ويأتي ذكرها في ترجمة مرداس . قال المبرد : كان كهمس من أبرّ الناس بأمه ، فقال لها (قبل خروجه مع مرداس) : يا أمه ، لولا مكانك لخرجت ،

(١) ابن الأثير : حوادث ٣٠٦ والأغاني ، طبعة الدار ٥ : ٢٢١ و ٢٢٢ والتاج ٤ : ٧٥ .

(٢) السبائك ١٦ وصبح الأعشى ١ : ٣١٨ وابن خلدون ٢ : ٢٥٢ وفيه تفصيل مستوفى لبطون كهلان . وطرفة الأصحاب ٦ ـ ١١ وجمهرة الأنساب ٣١٠ ـ ٤٠٥ .

فقالت : يا بني ، قد وهبتك لله ! [١] .

أَعْشَى عُكْل

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧١٨ م)

كهمس بن قعنب بن وعلة بن عطية العكلي ، أعشى بني عكل : شاعر . كان في عصر جرير . قال الآمدي : وجدت له « ديواناً » مفرداً . وأورد مختارات منه في ذكر الشيب والشباب [٢] .

كو

الكَوَّاز = صالح بن مَهْدي ١٢٩٠

الكوازي = عبدالله بن عبد الواحد ١٣٤٠

الكَوَّاش = صالح بن حَسَن ١٢١٨

الكَوَاشي = أحمد بن يوسف ٦٨٠

الكَوَاكِبي = محمد بن حَسَن ١٠٩٦

الكَوَاكِبي = أحمد بن محمد ١١٢٤

الكَوَاكِبي (ص . أم القرى) = عبد الرحمن بن أحمد ١٣٢٠

الكَوَاكِبي = مَسْعود بن أحمد ١٣٤٨

كُوتاه = محمد بن عبد الجليل ٥٨٣

الكَوْثَري = محمد زاهِد ١٣٧١

ابن كُوجُك = المُحسِّن بن الحُسَين ٤١٦

كُوديرا = فَرَنْسِيسْكُو كُودِيرَا ١٣٣٦

الكوراني [٣] = يوسف بن عبد الله ٧٦٨

---

(١) رغبة الآمل ٧ : ١٩٠ و ١٩٤ و ١٩٥ و ٢١٨ والتاج ٤ : ٢٣٧ وفيه : « كان مع بلال بن مرداس » خطأ ، صوابه « مع أبي بلال ، مرداس » .

(٢) الآمدي ١٨ والمكاثرة ١١ . وانظر ديوان الأعشى (ميمون) طبعة يانة ، ص ٢٨٦ .

(٣) انفرد السخاوي ، في الضوء اللامع ١١ : ٢٢٤ بضبط الكوراني بفتح الكاف وسكون الواو . وضبطها التاج ٣ : ٥٣٢ بالضم ، قال : « وكوران ، بالضم ، قبيلة من الأكراد » . وفي اللباب ٢ : ٥٧ كما في معجم البلدان ٧ : ٢٩٣ بالضم ، نسبة إلى « كوران من قرى إسفرايين » . وفي الشرفنامه للبدليسي ١٦ الهامش ٣ « كوران = جوران : اسم يطلق على أحد فروع الشعب الكردي تارة ، وعلى المناطق الواقعة بين كركوك وسهل شهرزور حتى خانقين وحلوان القديمة ، تارة أخرى ، كما أنه يطلق على عدة قبائل وعشائر في منطقة كرمنشاه » .

الكوراني = أحمد بن إسماعيل ٨٩٣

الكوراني (المصنف) = أبو بكر بن هداية ١٠١٤

الكوراني = صلاح الدين ١٠٤٩

الكوراني = إبراهيم بن حسن ١١٠١

الكوراني = محمد بن إبراهيم ١١٤٥

الكوراني (الخلوتي) = محمود بن محمد ١١٩٥

كُورْتُون = وِلْيَم كُيُورْتُن ١٢٨١

كُوز بن كَعْب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

كوز بن كعب بن خالد بن ذهل بن مالك ، من بني ضبة : جدٌّ جاهلي . يقول شمعلة بن الأخضر الضّبّي في بنيه :

« وضعنا على الميزان كوزاً وهاجراً
فمالت بنو كوز بأبناء هاجر »

من نسله المسيب بن زهير (ستأتي ترجمته) وحصين بن غويّ (من فرسان ضبة) [١] .

كُوزجارْتِن = يُوهَنّ جُوتْفْرِيد لُودْفِيك

الكُوزَلْحِصَاري = محمد بن علي ١٣٠١

كُوسّان دي پيرسفال = جان جاك ١٢٥١

الكَوْسَج = سَهْل بن سابُور ٢١٨

الكَوْسَج = إسحاق بن مَنْصُور ٢٥١

كُوشِيَار

(٠٠٠ ـ نحو ٣٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٦١ م)

كوشيار بن لبان الجيلي ، أبو الحسن : مهندس فلكي ، من العلماء . صنف « مجمل الأصول في أحكام النجوم ـ خ » و « الزيج الجامع » و « المدخل في صناعة أحكام النجوم ـ خ » و « الأصطرلاب ـ خ » وكتباً أخرى . منها « المقالة الأولى في حساب الأبواب من المقالات الأربع ـ خ » ثمانية فصول على زيجه في علم النجوم ، في دار الكتب المصرية (٢١٣ ميقات) . وفي الفاتيكان (١٣٩٨ عربي) مخطوطة له ، ناقصة الآخر ، سميت « مجمل الأحكام » لعلها نسخة ثانية من كتابه « مجمل الأصول » المتقدم ذكره . قال البيهقي : وخالفه بعض المهندسين في تقويم المريخ ، فاستخرج جدولا وسماه « تعديل المريخ » من كلامه : من لم يعرف عيوبه لم يكن مشفقاً على نفسه ! [١] .

---

(١) النقائض ٣٢٢ والتاج ٤ : ٧٦

الكُوفي = حَمَّاد بن أُسامَة ٢٠١

ابن الكُوفي = عليّ بن محمد ٣٤٨

الكُوفي (أبو القاسم) = عليّ بن أحمد ٣٥٢

الكَوْكَبَاني = محمد بن عبدالله ١٠١٠

الكوكباني (المتوكل) = الحسين بن عبد القادر ١١١٢

الكوكباني (الأديب) = يوسف بن علي ١١١٦

الكوكباني (الأمير) = أحمد بن محمد ١١٨١

الكوكباني (الباحث) = علي بن صلاح الدين ١١٩١

الكوكباني (المحدث) = عبد القادر ابن أحمد ١٢٠٧

الكوكباني (الشاعر) = قاسم بن عبد الرب ١٢١٦

الكوكباني (الفقيه) = إبراهيم بن عبد القادر ١٢٢٣

---

(١) تاريخ حكماء الإسلام ٤٣ وكشف الظنون ٩٦٨ و ١٦٠٤ و Brock. S. I:397 وهدية العارفين ١ : ٨٣٨ والكتبخانة ٥ : ٢٦٨ و ٣١٧ قلت : ورد اسم أبيه على بعض النسخ من كتبه : « لبنان » ؟ واسم جده « باشهيار » و « باشهري » وهو على مخطوطة الفاتيكان : « كوشيار بن لبان الباشهري الجيلي » وفي مكتبة قاسم الرجب ببغداد ، نسخة من « أصول صناعة الأحكام وجُملها والطرق إلى التصرف فيها واستعمالها » لعلها غير « مجمل الأصول ـ خ » الوارد في ترجمته . وعلق ناشر فهرست هذه المكتبة بأن كوشيار كان حيّاً سنة « ٤٥٩ » وليحقق .

الكوكباني (المؤرخ) = عبدالله بن عيسى ١٢٢٤

الكوكباني (المؤرخ) = الحسن بن عبد الرحمن ١٢٦٥

الكوكباني (الفقيه) = علي بن علي ١٣١٦

المَلِك المُعَظَّم

(٥٤٩ ـ ٦٣٠ هـ = ١١٥٤ ـ ١٢٣٣ م)

كوكُبُري ، مظفر الدين ، ابن الأمير زين الدين أبي الحسن علي بن بكتكين التركماني ، أبو سعيد ، الملك المعظم : صاحب إربل . ولد في قلعة الموصل . وولي إربل بعد وفاة أبيه . وأقام بها مدة . وانتقل منها إلى الموصل . ثم دخل الشام ، واتصل بالملك الناصر صلاح الدين ، فأكرمه كثيراً . وتوفي باربل . كان له اشتغال بالحديث : سمع من الرصافي وغيره ، وحدَّث . وله مواقف في قتال العدو بالساحل ، وآثار حسنة في الحجاز وغيره [1] .

گولْدْصِهَر = إجْناسْ گولدصهر ١٣٤٠

الكُومي = عَبْد المُؤْمِن بن علي ٥٥٨

الكُومي = عبد الواحد بن يوسف ٦٢١

الكُومي = أَحمد بن عُثمان ٧٦٢

الكُوهِي = وَيْجَن بن رُسْتم ٣٩٠

الكُوِيِ = محمد بن عبدالله ١٣٦٢

كي

ابن الكَيَّال = نَصْرالله بن علي ٥٨٦

ابن الكَيَّال = بَرَكَات بن أحمد ٩٢٩

الكَيَّالي = شعيب بن إسماعيل ١١٧٢

ياسكوال

(١٢٢٤ ـ ١٣١٥ هـ = ١٨٠٩ ـ ١٨٩٧ م)

كيَّانجوس ، دون پاسكوال Gayangos, Don Pasc. y Arce : مستشرق إسباني . من العلماء . كان أستاذ العربية في مدريد . ولد باشبيلية . وسكن لندن ، وصنف فيها تآليف مختلفة اشتهر منها تاريخه للدول الإسلامية في إسبانية ، وترجمته لكتاب المقري « نفح الطيب » في مجلدين ضخمين . ووصف آثار قصر الحمراء وكتاباتها . وتوفي بلندن [1] .

كَيْتَاني = لْيُونِه كايْتَاني

كَيْدَر = نصر بن عَبْد الله ٢١٩

ابن كَيْدَر = مالك بن نَصْر ٢٣٣

ابن كِيران = محمد الطَّيِّب ١٢٢٧

ابن الكِيزاني = محمد بن إبراهيم ٥٦٢

ابن كَيْسَان = صالح بن كيسان ١٤٠

ابن كَيْسَان = محمد بن أَحمد ٢٩٩

كَيْسان المَقْبُري

(٠٠٠ ـ ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧١٨ م)

كيسان المقبري المدني ، أبو سعيد : تابعي ثقة ، كثير الحديث . كان من الموالي فلم يعرف نسبه . وكان منزله بالقرب من المقابر فاشتهر بالمقبري ، أو لأنه ولي النظر في حفر القبور [1] .

ابن كَيْغَلَغ = أَحمد بن إبراهيم ٣٢٣

ابن كيغلغ (الشاعر) = منصور بن كيغلغ ، نحو ٣٥٠

الكِيلاني = عليّ بن يحيى ١١١٣

الكِيلاني = محمد بن صالح ١٢٤٤

الكيلاني (النقيب) = عبد الرحمن بن علي ١٣٤٥

الكَيْنَعي = إبراهيم بن أحمد ٧٩٣

كِيوان = عبد القادر بن أَحمد ١٣٣٨

الكِيواني = أحمد بن حُسَين ١١٧٣

كِيُورْتُن = وِلْيَم كِيُورْتُن ١٢٨١

---

(١) التكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء السابع والأربعون . والنجوم الزاهرة ٦ : ٢٨٢ .

(١) الآداب العربية في القرن التاسع عشر ٢ : ١٥١ ورحلة الوزير XXXV .

(١) تهذيب التهذيب ٨ : ٤٥٣ .

حرفُ اللام

لا

ابن لاچِين (الرماح) = محمد بن لاجين

المَنْصُور لاچِين
(٦٣٥ - ٦٩٨ هـ = ١٢٣٧ - ١٢٩٩ م)

لاچين (المنصور) حسام الدين ابن عبدالله المنصوري : من ملوك دولة المماليك البحرية بمصر والشام . وهو الحادي عشر من ملوك الترك . ويسمى « الروك » الحسامي . كان مملوكاً للمنصور قلاوون ، وإليه نسبته . وتقدم إلى أن ولي نيابة السلطنة في أيام العادل « كتبغا » ثم خلع العادل وولي السلطنة (سنة ٦٩٥ هـ) وتلقب بالملك المنصور . وجعل مملوكه « منكوتمر » نائباً للسلطنة . وأساء هذا السيرة ، فكره الناس « لاچين » فقام بعض مماليك الأشرف « خليل » فقتلوه في قصره . ومدته سنتان وأحد عشر شهراً . وكان مهيب الشكل موصوفاً بالفروسية ، عاقلا يحب العدل ومجالسة الفقهاء ، أبطل كثيراً من المكوس [1] .

لاچِين الذَّهَبي
(٦٥٩ - ٧٣٨ هـ = ١٢٦١ - ١٣٣٨ م)

لاچين بن عبدالله الذهبي ، حسام الدين

(١) مورد اللطافة ، لابن تغري بردي ٤٩ وابن إياس ١ : ١٣٦ والنجوم الزاهرة ٨ : ٨٥ والسلوك للمقريزي ١ : ٨٢٠ - ٨٦٥ .

الطرابلسي : فاضل . نشأ بدمشق ، وأولع بالأدب . وصنف « تحفة المجاهدين في العمل بالميادين - خ » في فن الفروسية . وله نظم [1] .

اللَّاحِقي = أَبَان بن عبد الحميد ٢٠٠

اللَّاذِقي = محمد بن عبد الحميد ٩٠٠

اللَّاردي = محمد بن عَتِيق ٦٣٧

اللَّارندي = محمود بن أَحمد ٧٢٠

اللَّاري (مصلح الدين) = محمد بن صلاح ٩٧٩

لا فُونْتي أَلْكَنْتَرَا = إِمِيلْيُو لافُونْتي

اللَّالِكائي = هِبَة الله بن الحَسَن ٤١٨

لأْم بن عَمْرو
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

لأم بن عمرو بن طريف ، من طيِّئ : جدٌّ جاهلي . كانت منازل بنيه في بعض أطراف المدينة . ومنهم من دخل في إمرة آل ربيعة ، من عرب الشام [2] .

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٢٧٠ وليس فيه ذكر لكتابه « تحفة المجاهدين » . وهدية العارفين ١ : ٨٣٩ وBrock. 2:168 (135), S. 2:167 قلـــت : يلاحظ أن لابنه محمد بن لاجين - الآتية ترجمته - كتاباً اسمه « بغية القاصدين في العمل بالميادين - خ » ذكره بروكلمن أيضاً .

(٢) نهاية القلقشندي ٣٥٨ والسبائك ٥٧ وجمهرة الأنساب ٣٧٦ والتاج ٩ : ٥٤ ووقع فيه تصحيف عجيب في إيراد ما يشبه بيتاً من الشعر ، صوابه : « وبنو لأم داخلون في إمرة أمراء آل ربيعة ، من عرب الشام »

لامَّنْس = هَنْري لامَّنْس ١٣٥٦

لانْدْبِرْج = كارْلُو لَنْدْبِرْج ١٣٤٣

لاهِز بن قُرَيْط
(٠٠٠ - ١٣٠ هـ = ٠٠٠ - ٧٤٨ م)

لاهز بن قريط بن سريّ بن الكاهن بن زيد بن العَصَبَة ، من تميم : أحد نقباء بني العباس ، قبل قيام دولتهم . كان على ميمنة أبي مسلم الخراساني في سيره إلى « مرو » ورسوله إلى نصر بن سيار ، يدعوه إلى الطاعة . وقتله أبو مسلم ، صبراً ، لقراءته أمام نصر : « إن الملأ يأتمرون بك ليقتلوك » وقد هرب نصر على أثر ذلك [1] .

اللَّاهُوري = مَسْعُود بن سَعْد ٥١٥

لأْيُ بن أَنْف النَّاقَة
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

لأي بن أنف الناقة (جعفر) بن قريع التميمي : جدٌّ جاهلي . قال شيبان ابن دثار الغنوي ، لبعض بنيه ، من أبيات :

فصححه . وبنو « لام » من القبائل المعروفة اليوم ، لعلهم منهم ، واقرأ ما كتبه عنهم Emile Aublé في كتابه Bagdad الصفحة ١٠١ وانظر معجم قبائل العرب ١٠٠٧ .

(١) اللباب ٢ : ١٣٩ والمحبر ٤٦٥ والطبري ، طبعة الاستقامة ٦ : ٤٨ - ٥٠ وجمهرة الأنساب ٢٠٣ وفيه « عصية » مكان « العصبة » تصحيف .

« فخلوا عنهم يا آل لأي
فليس لكم بسعيهم يدان»[١].

لايَل = تْشَارْلِس جِيْمس لْيَال

لب

ابن لب (الغرناطي) = فرج بن قاسم ٧٨٣ [٢] .

ابن فَرْتُون

(٠٠٠ ـ ٢٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٧ م)

لبّ بن محمد بن لب بن موسى ، ابن فرتون : أحد من كانت لهم إمارة في الأندلس . كان مع أبيه (انظر ترجمته) في ثورته على الأمير عبدالله بن محمد الأموي . واستخلفه أبوه على طليطلة . وقتل أبوه في حصاره لسرقسطة (سنة ٢٨٥) فعرض « لب » طاعته على الأمير عبدالله ، فقبلها ، وولاه تطيلة (Tudela) وطرسونة (Tarazona) وأعمالها . وحسنت سيرته ، وجد في دفع غارات العدوّ عن حوزته إلى أن قتل شهيداً مع جمع من المسلمين [٣] .

ابن لُبَابَة = محمد بن يحيى ٣٣٠

لُبَابَة الكُبْرى

(٠٠٠ ـ نحو ٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٥٠ م)

لبابة بنت الحارث الهلالية ، الشهيرة بأم الفضل : زوجة العباس بن عبد المطلب . من نبيلات النساء ومنجباتهن . ولدت من العباس سبعة ، أحدهم « عبدالله بن عباس » قال الراجز :
« ما ولدت نجيبة من فحل
كسبعة من بطن أم الفضل »
وفيها يقول كعب بن الأشرف ، يهجو العباس :
« أراحل أنت ، لم ترحل لمنقبة
وتارك أنت أم الفضل في الحرم »
وهي التي ضربت « أبا لهب » بعمود ، فشجته ، حين رأته يضرب « أبا رافع » مولى رسول الله ، في حجرة زمزم بمكة ، على أثر وقعة بدر ، وكان موت أبي لهب بعد ضربة أم الفضل له بسبع ليال . أسلمت بمكة بعد إسلام خديجة . وكان رسول الله ﷺ يزورها ويقيل في بيتها . وروت ٣٠ حديثاً ، منها ٣ في الصحيحين . وتسمى « لبابة الكبرى » تمييزاً لها عن أخت لأبيها اسمها « لبابة » أيضاً وتعرف بالصغرى [١] .

اللَّبَابِيدي = أَحمد بن مُصْطَفى ١٣١٨
ابن اللَّبَّاد = محمد بن محمد ٣٣٣
ابن اللَّبَّاد = عبد اللطيف بن يوسف ٦٢٩
ابن لبَّال = عليّ بن احمد ٥٨٣

ابن اللَّبَّان = محمد بن عبدالله ٤٠٢
ابن اللَّبَّان = عبد الله بن محمد ٤٤٦
ابن اللَّبَّان = محمد بن أَحمد ٧٤٩
ابن اللَّبَّانَة = محمد بن عِيسى ٥٠٧
اللَّبْكي = نَعُّوم اللّبْكي ١٣٤٣
اللَّبْلي = أَحمد بن يوسف ٦٩١

لُبْنى

(٠٠٠ ـ ٣٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨٤ م)

لبنى : كاتبة الخليفة المستنصر بالله الأموي . أندلسية . كانت شاعرة ، عالمة بالعربية والأدب ، حاسبة ، منشئة . أصلها من الجواري ، ولم يكن في قصر الخلافة يومئذ أنبل منها [٢] .

لُبْنى بنت الحُبَاب

(٠٠٠ ـ ٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٨ م)

لبنى بنت الحباب الكعبية : صاحبة قيس بن ذَريح ، ثم زوجته ، فمطلقته . له فيها شعر كثير ، غنى به الغريض ومعبد وطبقتهما . وأخبارها مع ابن ذريح مبسوطة في كتب الأدب . وكانا من أهل المدينة ، قيل : ماتت لبنى قبل قيس ، فرثاها ومات بعدها بأيام [١] .

لَبْوَان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

لبوان بن مالك بن الحارث : أبو قبيلة من المعافر ، من كهلان . منهم عقبة بن نافع اللبواني ، المحدث (المتوفى سنة ١٩٦) [٢] .

ابن اللَّبُّودي = محمد بن عَبْدان ٦٢١
ابن اللَّبُّودي = يحيى بن محمد ٦٧٠
ابن اللَّبُّودي = أَحمد بن خليل ٩٤٥
لَبيب البَتَنُوني = محمد لَبِيب ١٣٥٧

الرِّياشي

(١٣٠٧ ـ ١٣٨٦ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٦٦ م)

لبيب الرياشي : صحافي أديب لبناني ، مدرس . من قرية الخنشارة . ولد بها ، وأمضى ثلاثين عاماً من عمره ، تلميذاً ومعلماً . وهاجر إلى الأرجنتين فأمضى ٢٠ سنة في الصحافة ببيونس آيرس ، أصدر في نهايتها جريدته الأسبوعية « القرن العشرين » وعاد إلى بيروت (١٩١٤) فعمل في التعليم والتأليف إلى أن توفي في « الذوق » بجوار جونية ودفن في مسقط رأسه . من كتبه المطبوعة « نفسية الرسول العربي » و « فلسفة الدين الإسلامي » و « الجبابرة » و « النبوغ »

---

(١) النقائض ٧١٤ و ٧١٥ والنجوم ١ : ٣٤٤٠ وهو فيه ، كما في مصادر أخرى : لاهز بن « قريظ » .
(٢) وانظر فرج بن قاسم .
(٣) المقتبس لابن حيان ١٧ و ١١٨ وابن خلدون ٤ : ١٣٤ .

(١) الإصابة ، كتاب النساء : ت ٩٤٢ و ١٤٤٨ وذيل المذيل ٨٤ والجمع بين رجال الصحيحين ٦١٢ وابن هشام ، طبعة الحلبي ٢ : ٣٠١ و ٣٠٢ ثم ٣ : ٥٨ والروض الأنف ٢ : ٧٨ .
(٢) بغية الوعاة ٣٨٣ وبغية الملتمس ٥٣٠ .

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٣٤ في ترجمة قيس بن ذريح . وسمط اللآلي ٧١٠ والشعر والشعراء ٦١٠ ـ ٦١١ .
(٢) اللباب ٣ : ٦٦ والتاج ١٠ : ٣٢٢

و « الجمال والحب والفن » (١) .

لَبيبَة أحمد
(٠٠٠ ـ ١٣٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥١ م)

لبيبة بنت الدكتور أحمد عبد النبيّ : فاضلة مصرية ، من أهل القاهرة . أصدرت مجلة « النهضة النسائية » ولها « ذكرى علي فهمي كامل ـ ط » رسالة . وانقطعت للعبادة في السنين الأخيرة من حياتها ، وتوفيت عن نحو ثمانين عاماً (٢) .

لَبيبَة صَوَايا
(١٢٩٣ ـ نحو ١٣٣٤ هـ = ١٨٧٦ ـ نحو ١٩١٦ م)

لبيبة بنت ميخائيل بن جرجس صوايا : شاعرة ، كتبت مقالات في مجلة المباحث الطرابلسية . ولدت وتعلمت في طرابلس الشام ، وتولت في أواخر أيامها إدارة إحدى المدارس الوطنية في حمص ، فتوفيت فيها . لها « حسناء سالونيك ـ ط » قصة في تاريخ الانقلاب الدستوري العثماني (٣) .

لَبيبَة هاشِم
(١٢٩٧ ـ ١٣٦٦ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٤٧ م)

لبيبة بنت ناصيف ماضي ، زوجة عبده هاشم : كاتبة أديبة باحثة . ولدت في قرية كفرشيما (بلبنان) وانتقلت مع بعض عائلتها إلى مصر ، وتتلمذت للشيخ إبراهيم اليازجي ، وأجادت الانجليزية والفرنسية . وتزوجت بمصر . وأصدرت مجلة « فتاة الشرق » سنة ١٩٠٦ ودعيت للمحاضرة في الجامعة المصرية سنة ١٩١١ و ١٩١٢ فألقت محاضرات جمعتها في كتاب « التربية ـ ط » ولها « مباحث في الأخلاق ـ ط » الجزء الأول منه ، و « الغادة الإنكليزية ـ ط » قصة مترجمة عن الفرنسية . وزارت سورية بُعيد الحرب العامة الأولى ، فتولت تفتيش مدارس الإناث (سنة ١٩١٩) وسافرت إلى جمهورية تشيلي في أميركا الجنوبية سنة ١٩٢١ فأنشأت مجلة « الشرق والغرب » في مدينة سنتياغو (سنة ١٩٢٣) وعادت في السنة التالية إلى القاهرة ، فتابعت إصدار « فتاة الشرق » إلى أن توفيت . وكتبت آمال حبيقة صليبا « رسالة ـ خ » عنها ، طبعت بالآلة الكاتبة (١) .

لقد سترت عني الحقائق كلها

وبت ومالي غير يا ليتني أدري

من خط لبيبة هاشم ، والبيت من قصيدة لي :
ويقرأ الشطر الثاني : وبت ومالي غير يا ليتني أدري .

لبيبة هاشم

لَبيد
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

لبيد (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من سُليم ، كانت مساكنهم في بلاد برقة (٢) .

لَبيد العامِري
(٠٠٠ ـ ٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٦١ م)

لبيد بن ربيعة بن مالك ، أبو عقيل العامري : أحد الشعراء الفرسان الأشراف في الجاهلية . من أهل عالية نجد . أدرك الإسلام ، ووفد على النبيّ ﷺ ويعد من الصحابة ، ومن المؤلفة قلوبهم . وترك الشعر ، فلم يقل في الإسلام إلا بيتاً واحداً ، قيل : هو

« ما عاتب المرء الكريم كنفسه

والمرء يصلحه الجليس الصالح »

وسكن الكوفة ، وعاش عمراً طويلاً . وهو أحد أصحاب المعلقات . ومطلع معلقته :

« عفت الديار محلها فمقامها

بمنى ، تأبد غولها فرجامها »

وكان كريماً : نذر أن لا تهب الصبا إلا نحر وأطعم . جُمع بعض شعره في « ديوان ـ ط » صغير ، ترجم إلى الألمانية (١) .

لَبيد بن سِنْبِس
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

لبيد بن سنبس بن معاوية ، من طيء :

---

(١) الحياة ١٩٦٦/٥/٥ والدراسة ٣ : ٤٧٤ .
(٢) الصحف المصرية في ١٩٥١/١/٣١ .
(٣) علماء طرابلس ٢٣٢ .

(١) مذكرات المؤلف . وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ٢٩٦ والقصة في الأدب العربي الحديث ١٥٧ .
(٢) نهاية القلقشندي ٣٣١ .

(١) خزانة الأدب للبغدادي ١ : ٣٣٧ ـ ٣٣٩ ثم ٤ : ١٧١ ـ ١٧٦ ومطالع البدور ١ : ٥٢ وسمط اللآلي ١٣ وحسن الصحابة ٣٥٠ وآداب اللغة ١ : ١١١ وفيه : للمستشرق هوبر Huber رسالة في « سيرة لبيد » بالألمانية ، نشرت في ليدن سنة ١٨٨٧ وقبلها رسالة لكريمر Kremer طبعت في فينة سنة ١٨٨١ م . والشعر والشعراء ٢٣١ ـ ٢٤٣ وصحيح الأخبار ١ : ٩ و ١٧٠ والآمدي ١٧٤ والنقائض ٢٠١ « الجعفري » و ٣٨٧ « العامري الجعفري » و ٦٦٨ وهبة الأيام للبديعي ٢٤٣ وجمهرة أشعار العرب ٣٠ و ٦٣ وانظر مجلة الزهراء ٤ : ٢٧٦ و Brock. I:29 (36), S. I:64 وقف على خبر له ، رواه المبرد ، وزاد فيه صاحب رغبة الآمل من كتاب الكامل ١٩٤ ـ ١٩٦ وصحح ضبط : « فعد إن الكريم له معاد » وقد ورد مشوهاً في السطر ٧ من الصفحة ١٩٦ منه .

جدٌّ جاهلي . من نسله رافع بن عميرة ، كان دليل « خالد بن الوليد » من العراق إلى الشام على السماوة [١] .

لج

اللجلاج (الشطرنجي) = محمد بن عبيد الله ٣٦٠

لُجَيْم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

لجيم بن صعب بن عليّ بن بكر بن وائل ، من ربيعة بن نزار ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . تفرع نسله عن ابنيه « حنيفة » و « عجل » المتقدم ذكرهما . قال سلامة بن جندل السعدي :

« غداة كأن ابني لجيم ، ويشكراً ،
نعام بصحراء الكديدين ، هرَّب» [٢] .

لح

ابن اللَّحَّام = محمد بن أحمد ٦١٤

لَحْج

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

لحج بن وائل بن الغوث بن قطن ، من حمير ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . قال ياقوت : ينسب إليه مخلاف « لحج » باليمن ، ومدينة « لحج » . وقال السمعاني : لحج ، قرية من « أبين » من بلاد اليمن ، نزلها بنو لحج بن وائل ، فنسبت إليهم [٣] .

اللَّحْجي = مُسْلِم بن محمد ٥٣٥

(١) نهاية القلقشندي ٣٣١ وجمهرة الأنساب ٣٧٨ .
(٢) جمهرة الأنساب ٢٩١ والنقائض ١٤٨ وهو في السبائك ٥٤ « لحيم ، بالحاء المهملة » وفيه : أبناؤه ثلاثة ، حنيفة وعجل والدؤل ـ بضم الدال وسكون الهمزة ـ خلافاً للجوهري وابن حزم ؛ فالدؤل عندهما : من بني حنيفة ، وفي السبائك ٥٥ الدول اثنان : أحدهما أخو حنيفة ، والثاني ابنه .
(٣) معجم البلدان ٧ : ٣٢٤ واللباب ٣ : ٦٧ .

لُحَيّ

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

لحي بن حارثة بن عمرو مزيقياء ، من الأزد : جدٌّ جاهلي . قيل : اسمه ربيعة ، و « لحيّ » لقب له . وهو والد « عمرو » الذي منه خزاعة [١] .

لِحْيَان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ لحيان (غير منسوب) : جدٌّ جاهلي قديم . بنوه بطن من قحطان [٢] .

٢ ـ لحيان بن هذيل بن مدركة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . أظهرت الآثار أنه كانت لبنيه إمارة في شمالي شبه الجزيرة العربية ، قبل الميلاد أو بعده . ووجد في جهات « العُلا » من منازل الحج بين الشام والمدينة ، بضع مئات من الكتابات « اللحيانية » وفي مؤرّخي العرب من يجعل « لحيان » هذا يماني الأصل ، من جرهم ، من قحطان ، دخل بنوه في هذيل [٣] .

اللحياني (أبو ضربة) = محمد بن زكريا ٧٢٣

اللِّحْيَاني الحَفْصي = زكريا بن أحمد ٧٢٧

لخ

ذُو شَنَاتِر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

لختيعة بن ينوف الحميري : من ملوك حمير باليمن . من أبناء المقاول ، لا من بيت الملك . تولى بعد أبرهة بن الصباح . وكان خبيث السيرة . قتله ذو نواس زرعة بن تبان . ومدة ملكه

(١) السبائك ٦٥ .
(٢) السبائك ١٤ .
(٣) اللباب ٣ : ٦٨ والتاج ١٠ : ٣٢٤ وتاريخ العرب قبل الإسلام ٣ : ٤٢٦ ـ ٤٢٩ وانظر معجم قبائل العرب ١٠١٠ .

٢٧ سنة . وفي اسمه خلاف : لختيعة ، أو لخيعة ، وقيل : ينوف . والشناتر الأصابع ، قال الفيروزابادي : لقب به لإصبع زائدة له [١] .

لَخْم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

لخم (واسمه مالك) بن عديّ بنٍ الحارث ، من كهلان ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . هاجر بنوه من اليمن ، بعد سيل العرم ، في القرن الثالث للميلاد أو قبله . واستقر بعضهم في الحيرة ، فأنشأوا بها دولة « المناذرة » التي يسميها ابن خلدون دولة « بني نصر » وسيجيء ذكرها في « نصر ابن ربيعة » وكانت لبقاياهم دولة في إشبيلية ، وهم « آل عباد » . وكان بمصر قوم منهم ، بالبر الشرقي وحوالي العريش . وقرية « البحريّين » في شرقي إشبيلية تنسب إلى بني بحر ، وهم فخذ من لخم . ومن لخم « آل أرسلان » في سورية . وقال ابن تغري بردي : لخم ، قبيلة من العرب ، قدموا من اليمن إلى بيت المقدس ، ونزلوا بالمكان الذي ولد فيه عيسى عليه السلام ، وبينه وبين بيت المقدس فرسخان ، والعامة تسميه بيت لحم بالحاء المهملة وصوابه « بيت لخم » بالخاء المعجمة . وللمستشرق الألماني روتشتاين Rothstein كتاب بالألمانية في تاريخ « اللخميين بالحيرة » طبع في برلين سنة ١٨٩٩ [٢] .

اللَّخْمي (ملك العراق) = عمرو بن عدي

اللخمي (ملك العراق) = الأسود بن المنذر

اللخمي (المالكي) = علي بن محمد ٤٧٨

(١) التيجان ٣٠٠ والإكليل ١٠ : ٣٦ والتاج ٣ : ٣١٧ والقاموس : مادة شنتر .
(٢) السبائك ٤٠ وابن خلدون ٢ : ٢٥٦ والبيان والإعراب ٦١ والنجوم الزاهرة ٤ : ٥٩ وطرفة الأصحاب ١١ و ٣٢ وفيه : « بطون لخم : الداريون ، وبنو راشدة ، وبنو نمارة بضم أوله ، وبنو حدس ـ بفتحتين ـ ومن هؤلاء بنو المنذر ملوك الحيرة » . وتاريخ العرب ١ : ٨٣ وجمهرة الأنساب ٣٩٦ .

اللخمي (الفلنقي) = محمد بن محمد ٥٥٣

اللخمي (الأديب) = محمد بن أحمد ٥٧٧

اللخمي (الحنفي) = عبد الرحمن بن محمد ٦٤٣

اللخمي (العزفي) = عبد الرحمن بن عبدالله ٧١٧

لس

لسان الدين ابن الخطيب = محمد بن عبدالله ٧٧٦

لط

أبو اللطف = محمد بن علي ٨٥٩

ابن أبي اللطف = محمد بن محمد ٩٢٨

ابن أبي اللطف = علي بن محمد ٩٣٤

ابن أبي اللطف (رضيّ الدين) = محمد ابن يوسف ١٠٢٨

ابن لطف الله = عيسى بن لطف الله ١٠٤٨

ابن لطف الله = أحمد بن عيسى ١١١٣

لُطْف الله جَحَّاف

(١١٨٩ - ١٢٤٣ هـ = ١٧٧٥ - ١٨٢٧ م)

لطف الله بن أحمد بن لطف الله بن أحمد جحاف : مؤرخ ، أديب يماني . مولده ووفاته بصنعاء . اتصل بالإمام المتوكل أحمد ابن المنصور ، وأساء إلى بعض من أحسنوا إليه . ولما ولي المهدي ابن المتوكل اتصل به مدة . ثم سجنه المهدي ، وتشفع له العلامة الشوكاني ، فأطلق . من كتبه « درر نحور الحور العين ، في سيرة المنصور عليّ وأعلام دولته الميامين - خ » مجلد ضخم ، في مكتبة عمر سميط ، بتريم . عليه زيادات بخطه و « العباب في تراجم الأصحاب » و « التاريخ الجامع » تمم به « أنباء الزمن في تاريخ اليمن » إلى خلافة المهدي عبدالله ، و « قرّة العين بالرحلة إلى الحرمين » و « ديباج كسرى فيمن تيسر من الأدب لليسرى » و « فنون الجنون في جنون الفنون » وله « العلم الجديد » في تفسير القرآن الكريم [1] .

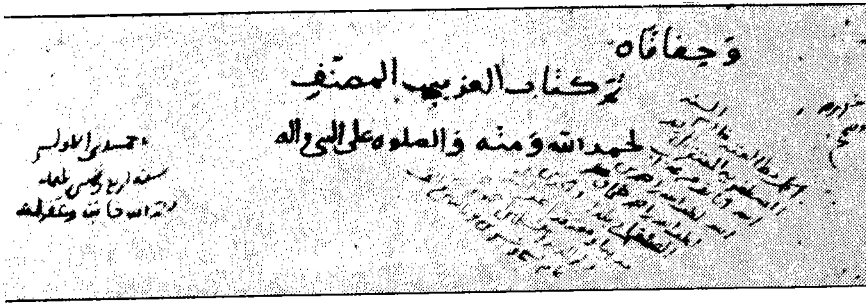

لطف الله بن أحمد جحاف

عن مخطوطة من « الغريب المصنف » في مكتبة الفاتيكان « Riv. Orient. 5, 68-69 » .

التَّوْقَاتي

(٠٠٠ - ٩٠٤ هـ = ٠٠٠ - ١٤٩٨ م)

لطف الله « لطفي » بن حسن التوقاتي الرومي الحنفي : فاضل . تركي الأصل والمنشأ . تفقه بالعربية . وأقامه السلطان محمد بن عثمان أميناً على خزانة الكتب . ثم ترقى . وأقام في « بروسة » وألّف « المطالب الإلهية - خ » رسالة في العلوم الشرعية والعربية ، بلغ فيها نحو مئة علم ، و « السبع الشداد - خ » رسالة مشتملة على سبعة أسئلة ، قيل : لو لم يؤلف سواها لكفته فضلا ، و « مراتب الموجودات - خ » و « مباحث البرهان - خ » ورسالة في « الفرق بين الحمد والشكر - خ » و « شرح المواقف - خ » ورسالة في « تعريف الحكمة - خ » و له « حواش » على شروح المطالع والمفتاح . وكان عنيفاً في المناقشة ، أو كما قال مترجموه : « يطيل لسانه على أقرانه » فأبغضه علماء الترك ونسبوه إلى الإلحاد والزندقة ، وحكموا بإباحة دمه ، فقتلوه [2] .

(١) نيل الوطر ٢ : ١٨٩ والبدر الطالع ٢ : ٦٠ - ٧١ ومخطوطات حضرموت - خ .

(٢) الكواكب السائرة ١ : ٣٠١ وموسوعات العلوم ٢١ و Brock. 2:305 (235), S. 2:330 وكشف الظنون ٩٧٦ وفي معجم البلدان : توقات ، بالفتح ثم السكون ، بلدة في أرض الروم بين قونيا وسيواس .

الخَزْنَدار

(٠٠٠ - بعد ١٢٤٤ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٨٢٨ م)

لطف الله بن عبدالله الخزندار : فقيه حنفي بغدادي ، صنف « خزانات الروايات - خ » بأوقاف بغداد . مجلدان في فقه الحنفية . فرغ من تصنيفه في شعبان ١٢٤٣ و « أسامي الكتب والفنون - خ » في أوقاف بغداد أيضاً ، اختصر به « كشف الظنون » وفرغ منه سنة ١٢٤٤ [1] .

المِيسي

(٠٠٠ - ١٠٣٢ هـ = ٠٠٠ - ١٦٢٣ م)

لطف الله بن عبد الكريم بن إبراهيم ابن علي بن عبد العالي الميسي : فقيه إمامي . من أهل « ميس » بجبل عامل . توفي بأصفهان . له « الاعتكافية - خ » في الفقه [2] .

لُطْف الله

(٠٠٠ - ١٠٣٥ هـ = ٠٠٠ - ١٦٢٦ م)

لطف الله بن محمد الغياث الظفيري ، قطب الدين : من علماء اليمن . مولده ووفاته في « ظفير » وإليها نسبته . له تصانيف ، منها « المناهل الصافية - خ » في مغنيسا (الرقم ٨٥٠٦ . O) في شرح معاني الشافية كتبت سنة ١٠٩١

(١) الكشاف لطلس ٦٤ ، ٣٣٥ .

(٢) الذريعة ٢ : ٢٣٠ و Brock. S. 2:576 .

و « الإيجاز » في المعاني والبيان ، و « حاشية على شرح التلخيص » في البلاغة – خ » بجامعة الرياض (١٠٩) و « حاشية على مختصر السعد – خ » منطق ، في الأزهرية ، و « أرجوزة في الفرائض » (١) .

الأَرضرومي

(٠٠٠ – ١٢٠٢ هـ = ٠٠٠ – ١٧٨٨ م)

لطف الله بن محمد الأرضرومي : فقيه حنفي من أهل « أرضروم » في تركيا . توفي بحلب . له كتب ، منها « راموز التحرير والتفسير – خ » مجلد ، بمكتبة مولويخانة بغلطة (استامبول) (٢) .

لُطْفي = لُطْف الله بن حسن ٩٠٤

لُطفي أَمَان

(١٣٤٧ – ١٣٩٢ هـ = ١٩٢٨ – ١٩٧٢ م)

لطفي بن جعفر أمان : شاعر يماني من أهل عدن . ولد بها وتعلم في السودان . وأصدر ديواناً سماه « بقايا نغم » سنة ١٩٤٨ وسافر إلى لندن فأحرز الشهادة العالية في التربية ، من جامعتها . وتولى عملا في إدارة المعارف بعدن . وله ثلاثة دواوين أخرى مطبوعة هي : « الدرب الأخضر » و « كانت لنا أيام » نشرا سنة ١٩٦٢ و « ليل الى متى » صدر سنة ١٩٦٤ (٣) .

لُطْفي جُمْعَة = محمد لُطْفي ١٣٧٢

لُطفي الحَفَّار

(١٣٠٦ – ١٣٨٧ هـ = ١٨٨٨ – ١٩٦٨ م)

لطفي بن حسن بن محمود الحفار :

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٣٠٣ وجامعة الرياض ١ : ١٣ .

(٢) عثمانلي مؤلفلري ٢ : ١٢ .

(٣) شعراء اليمن ١٦٦ – ١٨٨ وفي مجلة الأديب : يونيو ١٩٧٢ قصيدة في رثائه ، من نظم محمد سعيد جرادة ، من عدن .

لطفي الحفار

من رجال الاقتصاد ومن مؤسسي الكتلة الوطنية في سورية . مولده ووفاته بدمشق . عاني الأدب وحاول نظم الشعر ، وعمل تاجراً . وتقلد وزارة النافعة والتجارة . ونشط في مشروع مياه الفيجة وجرها الى منازل دمشق وانتخب رئيساً للمشروع (١٩٢٤) وتقلد وزارة الأشغال (سنة ٢٦) ونفته السلطات الافرنسية إلى « الحسجة » عامين . وعاد ، فكان نائباً عن دمشق في الجمعية التأسيسية (١٩٢٨) وعين وزيراً للمالية (٣٨) ورئيساً للوزارة الوطنية (٣٩) واستقال (١٩٣٩) وخاف ائتمار الفرنسيين به فغاب في بغداد نحو عام ، وشغل وزارة الداخلية مراراً حتى سنة (٤٦) وجمع ما ألقاه من خطب ومحاضرات في كتاب « ذكريات لطفي الحفار – ط » جزآن (١) .

(١) منتخبات تواريخ دمشق ٩١٠ والأيام ، بدمشق ١٩٦٢/١/٢٣ والحياة ، ببيروت ١٩٦٨/٢/٦ وظافر القاسمي في الحياة ١٩٦٨/٢/٢١ ومعالم وأعلام ٣١٠ والعالم العربي : الجمهورية السورية ٧١ ومن هو في سورية ١ : ١١٨ و ٢ : ٢١٣ وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ١٠٧ . [غاب عن دمشق بعد مقتل الزعيم عبد الرحمن الشهبندر، ورجع بعد انتهاء محاكمة القتلة وإعدامهم. وكان متعممًا أول حياته] (زهير الشاويش)

لُطفي « باشا »

(٠٠٠ – نحو ٩٧٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ١٥٦٢ م)

لطفي « باشا » بن عبد المعين الألباني : فاضل . من وزراء الدولة العثمانية . صنّف « الكنوز في حل الرموز – خ » وهو شرح لأربعين حديثاً جمعها سنة ٩٥٧ هـ ، و « خلاص الأمة في معرفة الأئمة – خ » (١) .

اللَّطِيفي = مصطفى بن حسين ١١٢٣

لع – لف

ابن لُعْبُون = محمد بن حَمَد ١٢٤٧

لعوة = مالك بن معاوية

اللَّعِين المِنْقَري = مُنَازِل بن زَمَعَة

اللُّغَوي = عبد الواحِد بن علي ٣٥١

لُفَانْك = جَبْرِيل لُفَانْك ١٣٥٧

لق

اللَّقَاني = إبراهيم بن إبراهيم ١٠٤١

اللَّقَاني = عبد السلام بن إبراهيم ١٠٧٨

ابن لُقْمان = إبراهيم بن لُقْمان ٦٩٣

ابن لُقْمان = أَحمد بن محمد ١٠٣٩

لُقمان بن عاد

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

لقمان بن عاد بن ملطاط ، من بني وائل ، من حمير : معمَّر جاهلي قديم ، من ملوك « حمير » في اليمن . يلقب بالرائش الأكبر . زعم أصحاب الأساطير أنه عاش عمر سبعة نسور ، مبالغة في طول حياته . وهو غير « لقمان الحكيم » المذكور في « القرآن » (٢) .

(١) Brock. S. 2:664 وبرنامج العبدلية ، الثاني من الزيتونة ١٨٤ وهو فيه : « لطفي باشا بن عبداللطيف » .

(٢) الروض الأنف ١ : ٢٦٦ والتيجان ٦٩ و ٧٨ والتاج ٩ : ٦٢ وشرح ديوان زهير ٢٨٨ وتجد الكلام على « لقمان الحكيم » في تفسير القرطبي ١٤ : ٥٩ والكشاف ، =

لَقِيط المُحَارِبي
(٠٠٠ ـ ١٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٠٦ م)

لقيط بن بكير بن النضر بن سعيد ، من بني محارب ، من قيس عيلان : راوية ، من العلماء بالأدب والأخبار . من أهل الكوفة . له كتب ، منها « النساء » و « السمر » و « اللصوص » وله شعر جيد [1] .

لَقِيط بن زُرَارة
(٠٠٠ ـ ٥٣ ق هـ = ٠٠٠ ـ ٥٧١ م)

لقيط بن زرارة بن عدس الدارمي ، من تميم : فارس شاعر جاهلي . من أشراف قومه . كنيته « أبو دختنوس » وهي بنته ، ولا عقب له غيرها ، ويقال له : « أبو نهشل » وكان دينه المجوسية . له أخبار . وهو صاحب الأبيات التي منها :

« شربت الخمر حتى خلت أني
أبو قابوس أو عبد المدان ! »

قتل يوم « شعب جبلة » في نجد ، قال ياقوت : وهو يوم بين بني تميم وبني عامر بن صعصعة ، من أعظم أيام العرب وأشدها . وقال البكري : كان يوم جبلة في عام مولد النبيّ ﷺ ويقال له : « يوم تعطيش النوق » وكان لقيط رئيس تميم فيه ، فقتله عمارة الوهاب العبسي ، وقيل : شريح بن الأحوص [2] .

لَقِيط بن يَعْمَر
(٠٠٠ ـ نحو ٢٥٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٣٨٠ م)

لقيط بن يعمر بن خارجة الإيادي : شاعر جاهلي فحل ، من أهل الحيرة . كان يحسن الفارسية . واتصل بكسرى « سابور » ذي الأكتاف ، فكان من كتّابه والمطلعين على أسرار دولته ، ومن مقدمي تراجمته . وهو صاحب القصيدة التي مطلعها :

« يا دار عمرة من محتلها الجرعا
هاجت ليَ الهمَّ والأحزان والوجعا »

وهي من غرر الشعر ، بعث بها إلى قومه « بني إياد » ينذرهم بأن كسرى وجَّه جيشاً لغزوهم . وسقطت القصيدة في يد أوصلتها إلى كسرى ، فسخط عليه ، وقطع لسانه ، ثم قتله . له « ديوان شعر ـ ط » [1] .

اللُّقَيْمي = مُصْطَفى أسعد ١١٧٨

لك

اللكنوي (الهندي) = ولي الله بن حبيب الله ١٢٧٠

اللَّكْنَوي = محمد عبد الحَلِيم ١٢٨٥

اللَّكْنَوي = محمد عَبْد الحَيّ ١٣٠٤

اللَّكْهَنُوئِي = إبراهيم بن محمد ١٣٠٧

لم

ابن اللَّمَطي = عُمَر بن عِيسى ٧٢١ [1]

اللمطي = عبد العزيز بن عبد العزيز ٨٨٠ [2]

لن

لَنْدْبِرْج = كَارْلُو لَنْدْبِرْج ١٣٤٣

ابن لنكك = محمد بن محمد ٣٦٠

له

أَبُو لَهَب = عبد العزى بن عبد المطلب

لِهْب بن أَحْجَن
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

لهب بن أحجن بن الحارث ، من الأزد : جدٌّ جاهلي . كان هو وبنوه أعيف العرب . والعيافة التكهن وإصابة الظن ، بزجر الطير أو ببعض السوانح . وفيهم يقول كثير :

« تيممت لهباً أبتغي العلم عندهم
وقد رد علم العائفين إلى لهب »

وقال آخر :

« فما أعيف اللهبيّ لا در دره
وأزجره للطير لا عز ناصره »

ونقل الزبيدي عن ابن دريد : كان لهب إذا قدم مكة أتاه رجال قريش بغلمانهم ينظر إليهم [1] .

اللِّهْبي = الحارث بن عُمَير ٨

اللَّهَبي = الفَضْل بن عَبَّاس ٩٥

ابن لَهِيعَة = عبدالله بن لَهِيعَة ١٧٤

= طبعة بولاق ٢ : ٤١٢ وأنوار التنزيل ، طبعة فليشر ٢ : ١١٣ ودائرة معارف وجدي ٨ : ٣٧٠ وثمار القلوب ٩٧ .

(١) إرشاد الأريب ٦ : ٢١٨ .

(٢) الأغاني طبعة الساسي ١٠ : ٣٤ والآمدي ١٧٥ والشعر والشعراء ٦٩٠ ـ ٦٩٢ والأمالي الشجرية ١ : ٩٧ ومعجم البلدان ٣ : ٥٢ ومعجم ما استعجم ، للبكري ٣٦٥ والنقائض ٢٢٧ وانظر فهرسته . ورغبة الآمل ٢ : ٨٤ ثم ٣ : ٤٣ و ١٨٠ ثم ٤ : ٢١٨ .

(١) الأغاني ٢٠ : ٢٣ ومختارات ابن الشجري : الصفحة الأولى و Brock. 1:18 (27), S. 1:55 ورغبة الآمل ٥ : ٩٩ والآمدي ١٧٥ وسماه لقيط بن « معبد » ومعجم ما استعجم ١ : ٧٢ وفيه : كان لقيط محبوساً عند كسرى حين بعث بقصيدته إلى قومه ينذرهم . والشعر والشعراء ، طبعة الحلبي ١٥١ ـ ١٥٤ وهو فيه : لقيط بن « معمر » وعلق مصححه بترجيح « يعمر » كما هو بخط ابن الشجري ، وديوان « لقيط » المخطوط ، بدار الكتب المصرية .

(٢) اللمطي : تقدم مصححاً في الطبعة الثالثة ، في عبد العزيز ابن عبد العزيز ٨٨٠ وعمر بن عيسى ٧١٠ « اللمطي » بفتح الميم ، لقول القاموس والتاج : لمطة ، بالفتح ، أرض لقبيلة من البربر . ولقول صاحب الإعلام بمن حلّ مراكش ٢ : ١٨٧ نسبة إلى لمط ، بالتحريك ، جماعة وقرية كانت في سجلماسة وخربت .

(١) جمهرة الأنساب ٣٥٥ والتاج ٩ : ١٧٢ وانظر فيه معنى العيافة ٦ : ٢٠٧ وفي النقائض ١ : ١٩٠ خبر « عائف » تكهن لبسطام بن قيس الشيباني بمقتله ، يفهم منه معنى « العيافة » عند العرب ؛ وهي بتعبير آخر : صدق التفاؤل أو التشاؤم بما يقع عليه بصر العائف . وفسر الحاج خليفة في كشف الظنون ١١٨١ العيافة بأنها « علم يبحث عن تتبع آثار الأقدام الخ » وهذا ضرب من العيافة ، وليس العيافة كلها ، وهو يعرف الآن في أواسط جزيرة العرب بقص الأثر ، أو « قص الجرة » بضم الجيم وتشديد الراء ؛ انظر كتاب ما رأيت وما سمعت ١٣٨ ـ ١٤٠ .

لَهِيعَة بن عِيسى
(٠٠٠ ـ ٢٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٠ م)

لهيعة بن عيسى الحضرمي : قاض ، من حضارمة مصر . ولي قضاءها سنة ١٩٦ هـ ، أيام خلع الأمين العباسي ؛ والفتنة مشتعلة ، وعطاء أهل الديوان معطل ؛ فجمع لهيعة أموال الأحباس (الأوقاف) وفرض فيها فروضاً ، وأجرى العطاء ، فحمد له ذلك وصار سُنة بعده . وسُميت طريقته « فروض لهيعة » إلى أن سماها ابن أبي الليث « فروض القاضي » وعُزل سنة ١٩٨ وأعيد في مبتدأ ١٩٩ فاستمر إلى أن مات ، وهو على القضاء . وكان يقول : أنا تاسع تسعة ولولا قضاء مصر ، من حضرموت [1] .

لو

اللَّوْجي = مصطفى بن عبد الرحيم ١٢١٧

اللُّورَقي = القاسم بن أحمد ٦٦١

اللَّوْزي = إبراهيم بن عبد العزيز ٦٨٧

أَبُو مِخْنَف الأَزْدي
(٠٠٠ ـ ١٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٧٤ م)

لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف الأزدي الغامدي ، أبو مخنف : راوية ، عالم بالسير والأخبار ، إمامي ، من أهل الكوفة . له تصانيف كثيرة في تاريخ عصره وما كان قبله بيسير ، منها « فتوح الشام » و « الردة » و « فتوح العراق » و « الجمل » و « صفين » و « النهروان » و « الأزارقة » و « الخوارج والمهلب » و « مقتل علي » و « الشورى » و « مقتل عثمان » و « مقتل الحسين ـ ط » و « مصعب ابن الزبير والعراق » و « أخبار المختار ابن أبي عبيد الثقفي ـ ط » ويسمى أخذ الثار [2] .

(١) الولاة والقضاة ٤١٧ ـ ٤٢٦ .

(٢) إرشاد الأريب ٦ : ٢٢٠ وفوات الوفيات ٢ : ٢٤٠ والنجاشي ٢٢٤ وفهرست الطوسي ١٢٩ والذريعة

ابن لُؤْلُؤ = عبد العزيز بن طلحة ٤٠٠

ابن لؤلؤ (الشاعر) = يوسف بن لؤلؤ ٦٨٠

لُؤْلُؤ بن أَحمد
(٦٠٠ ـ ٦٧٢ هـ = ١٢٠٤ ـ ١٢٧٤ م)

لؤلؤ بن أحمد بن عبدالله ، أبو الدر ، نجيب الدين : نحوي ، ضرير . مولده بدمشق . تصدّر للإقراء بالجامع الحاكمي (بالقاهرة) وتوفي بها . له « جزء ـ خ » في الحديث خرجه محمد بن عثمان الزرزاري (١٢ صفحة) منه نسخة في دار الكتب المصرية (٢٥٥٦٩ ب) [1] .

المَلِك الرَّحِيم
(٥٧٠ ـ ٦٥٧ هـ = ١١٧٤ ـ ١٢٥٩ م)

لؤلؤ بن عبدالله الأتابكي ، أبو الفضائل . بدر الدين ، الملقب بالملك الرحيم : صاحب الموصل . طالت أيامه بها . وكان من أجلّ الملوك ومن أعلاهم همة ، وأسهرهم على رعاياه . قال ابن تغري بردى : « ما أحوج الناس إلى ملك مثله ، يملك الدنيا بأسرها ! » توفي بالموصل [2] .

اللُّؤْلُؤي = عبد الرحمن بن مهدي ١٩٨

اللُّؤْلُؤي = الحَسَن بن زِيَاد ٢٠٤

اللُّؤْلُؤي = أَحمد بن إبراهيم ٣١٨

لُومْسْدِن = ماثْيُو لومسدن ١٢٥٠

ابن لُؤَيّ = خالِد بن مَنْصُور ١٣٥١

١ : ٣٤٨ وقال المستشرق بل A. Bel في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٩٩ « صنف ٣٢ رسالة في التاريخ ، عن حوادث مختلفة وقعت في إبان القرن الأول للهجرة ، وقد حفظ لنا الطبري معظمها في تاريخه ، أما المصنفات التي وصلت إلينا منسوبة إليه فهي من وضع المتأخرين » .

(١) الجواهر المضية ١ : ٤١٦ وبغية الوعاة ٣٨٣ ومخطوطات الدار ١ : ٢١٧ .

(٢) النجوم الزاهرة ٧ : ٧٠ .

لُؤَيّ بن الحارِث
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

لؤي بن الحارث بن سامة بن لؤي ابن غالب ، من قريش : جدٌّ جاهلي . من نسله « العقيم بن زياد » قتل يوم الجمل ، وكان مع عائشة ؛ و « محمد ابن فراس » عرّفه ابن حزم بأنه : « مؤلف نسب بني سامة » [1] .

لُؤَيّ بن غَالِب
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

لؤي بن غالب بن فهر ، من قريش ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . من سلسلة النسب النبوي . كنيته أبو كعب . كان التقدم في قريش لبنيه وبني بيته ، وهم بطون كثيرة ، وتاريخهم حافل ضخم . وفي الرواة من يقول : « لويّ » بغير همز [2] .

بْرِنْييه
(١٢٢٩ ـ ١٢٨٦ هـ = ١٨١٤ ـ ١٨٦٩ م)

لوي (لويس) جاك برنييه Louis Jacques Bresnier : مستشرق فرنسي من تلاميذ دي ساسي . نشأ عاملاً بسيطاً . وخص ليله لدراسة اللغات الشرقية ، فرشحه دي ساسي للعمل في إفريقية الشمالية ، فقصد الجزائر سنة ١٨٣٦ وأقام يعلّم العربية في حاضرتها ٣٣ سنة . وبها توفي . له « شرح أصول العربية ـ ط » صرف ونحو وعروض ، ومختارات عربية مختلفة نشرها مع ترجمتها إلى الفرنسية [3] .

(١) جمهرة الأنساب ١٦٤ .

(٢) السبائك ٦١ والنقائض ١٣٦ وجمهرة الأنساب ١١ ـ ١٦٥ وابن الأثير ٢ : ٩ والطبري ٢ : ١٨٦ .

(٣) Dugat 2:21-30 وآداب شيخو ١ : ١١١ والمستشرقون ٤٧ .

سِدِيُّو

(١٢٢٣ ـ ١٢٩٢ هـ = ١٨٠٨ ـ ١٨٧٥ م)

لوي (لويس) بيير أوجين أميلي سيديو Louis Pierre, Eugène, Amélie Sédillot: مستشرق فرنسي. مولده ووفاته بباريس. كان أبوه (جان جاك إمانويل سيديو، المتوفى سنة ١٨٣٢) فلكياً من المستشرقين أيضاً. أخذ عنه صاحب الترجمة بعض اللغات الشرقية. وتخرّج بكلية هنري الرابع، وعين مدرساً للتاريخ في كلية «بوربون» سنة ١٨٢٣ واشتغل بعلم الفلك، وعلت شهرته. وهو صاحب كتاب «Histoire des Arabes» ألفه بالفرنسية، وأشرف علي مبارك باشا على ترجمته إلى العربية مهذباً، وسماه «خلاصة تاريخ العرب ـ ط» ثم ترجمه عادل زعيتر، كاملا، وسماه «تاريخ العرب العام ـ ط» ومن آثار «سيديو» العربية، نشره كتاب «جامع المبادئ والغايات في الآلات الفلكية» لأبي الحسن علي المراكشي، مع ترجمة فرنسية [1].

ماشْوِيل

(٠٠٠ ـ ١٣٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٢ م)

لوي (لويس) ماشويل Louis Machuel مستشرق فرنسي. كانت إقامته ووفاته في تونس. استظهر القرآن الكريم. وتولى إدارة مدرسة تونس مدة طويلة، وكان يعلّم العربية فيها. وصنّف لها كتباً مدرسية، منها «دليل الدارسين ـ ط» و «منتخبات تاريخية وأدبية ـ ط» و «معجم عربي فرنسي». ونشر «رحلات السندباد البحرى» وعني بلهجات العامة في تونس ومراكش، ونشر بها «روايات» فكاهية [1].

لُويس رَحْمَاني

(١٢٦٥ ـ ١٣٤٧ هـ = ١٨٤٩ ـ ١٩٢٩ م)

لويس بن إبراهيم رحماني، ويقال له «افرام رحماني» و «مار أغناطيوس أفرام الثاني»: عالم باللغات الشرقية والأوربية. سرياني الأصل، كاثوليكي، من أهل الموصل، من أسرة قديمة بها. ولد وتعلم فيها ثم برومية، وأحرز شهادة «ملفان» في الفلسفة واللاهوت، وسيم كاهناً، ثم نائب «أبرشية» بالموصل. وترقى إلى «كرسي الرها» باسم «رابولا أفرام رحماني» ثم عين على «كرسي» بغداد، فمطراناً بحلب. ونادت به طائفته في ماردين (سنة ١٨٩٨) بطريركاً أنطاكياً، فدعي «أغناطيوس أفرام الثاني» فبنى أديرة للطائفة، وأصلح مطبعتها، ونشر عدة كتب آرامية نادرة. وكانت له معرفة بالخطوط الكوفية والمسمارية، ويحسن من اللغات، عدا العربية، السريانية واللاتينية والإيطالية والفرنسية والألمانية. وألف ٢٦ كتاباً في لغات مختلفة، منها بالسريانية «قاموس اللغة السريانية» وبالعربية «مختصر تواريخ القرون المتوسطة ـ ط» و «مختصر في التواريخ القديمة ـ ط» و «مختصر التواريخ المقدسة ـ ط» ومات بالقاهرة ونقل جثمانه إلى لبنان [2].

لُويس شَيْخُو

(١٢٧٥ ـ ١٣٤٦ هـ = ١٨٥٩ ـ ١٩٢٧ م)

لويس شيخو (Louis Cheikho) اليسوعي: منشئ مجلة «المشرق» في بيروت، وأحد المؤلفين المكثرين. كان اسمه قبل الرهبنة «رزق الله بن يوسف بن عبد المسيح بن يعقوب شيخو». ولد في ماردين «بالجزيرة الفراتية» وانتقل إلى الشام يافعاً، فتعلم في مدرسة الآباء اليسوعيين في غزير (بلبنان) وانتظم في سلك الرهبانية اليسوعية سنة ١٨٧٤ وتنقل في بلاد أوربا والشرق، فاطلع على ما في الخزائن من كتب العرب، ونسخ واستنسخ كثيراً منها، حمله إلى الخزانة اليسوعية في بيروت. وانصرف إلى تعليم الآداب العربية في كلية القديس يوسف،

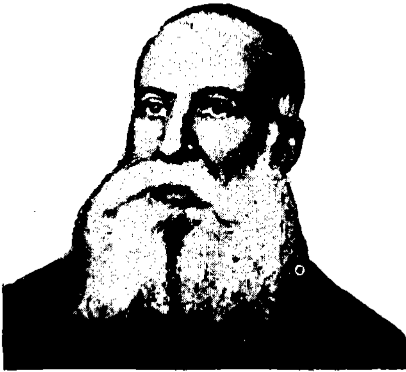

لويس شيخو اليسوعي

ثم أنشأ مجلة «المشرق» سنة ١٨٩٨ فاستمر يكتب أكثر مقالاتها مدة خمس وعشرين سنة. وكان همه في كل ما كتب، أو في معظمه، خدمة طائفته. وتوفي في بيروت. من تصانيفه «المخطوطات العربية لكتبة النصرانية ـ ط» و «معرض الخطوط العربية ـ ط» و «مجاني الأدب ـ ط» و «شعراء النصرانية ـ ط» و «علم الأدب ـ ط» و «الآداب العربية في القرن التاسع عشر ـ ط» و «الآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين ـ ط» و «النصرانية وآدابها بين عرب الجاهلية ـ ط» و «شرح ديوان الخنساء ـ ط» و «أطرب الشعر وأطيب النثر ـ ط» ونشر كثيراً من

---

(١) Dugat 1:121-142 وفيه أسماء نحو خمسين بحثاً من تأليف سيديو، أكثرها في الفلك. ومجلة المجمع العلمي العربي ٧: ٤٤٣ وآداب شيخو ٢: ٥٤ و Larousse pour tous 2:709 في ترجمة أبيه Emmanuel.

(١) الربع الأول من القرن العشرين ١٢٢ والمستشرقون ٦٢.

(٢) مرآة الغرب ـ نيويورك ـ ١٥ أيار ١٩٢٩ ومعجم المطبوعات ٩٢٩ وتاريخ نصارى العراق ١٥٩ وفيه: «وفاته سنة ١٩٣٩» خطأ. وفي إحكام باب الإعراب ٢٢٥ و ٢٧٢ و ٤١٧: «مار، أو ماري: سريانية معناها السيد» و «الأبرشية: يونانية، معناها أم المدن» و «المطران، بالضم: رئيس الكهنة يستولي على أساقفة» و «البطريرك: أبو الآباء ورأس الرؤساء في البيعة، يستولي على قطر من الدنيا في رعاية المسيحيين الخ» ويستفاد من ملحق دوزي R. Dozy 2:613 أن لفظ «ملفان» سرياني، يقابله «دكتور» وانظر معجم المؤلفين العراقيين ١: ١٢٥ ـ ١٢٨.

كتب العرب [١] .

ماسِنْيون
(١٢٩٩ ـ ١٣٨٢ هـ = ١٨٨٣ ـ ١٩٦٢ م)

لويس ماسنيون Louis Massignon : مستشرق فرنسي ، من العلماء . من أعضاء المجمعين العربيين في دمشق والقاهرة . مولده ووفاته بباريس . تعلم العربية والفارسية والتركية والألمانية والإنكليزية وعني بالآثار القديمة وأدت مشاركته في التنقيب عنها بالعراق (١٩٠٧ ـ ١٩٠٨) الى اكتشاف « قصر الأخيضر » ودرَّس « تاريخ الاصطلاحات الفلسفية » بالعربية ، في الجامعة المصرية القديمة (١٩١٣) .

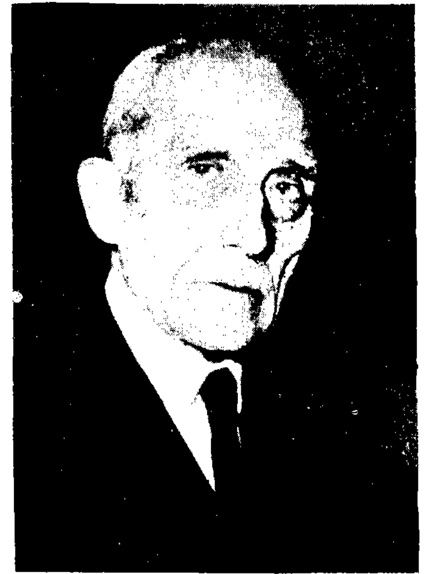
لويس ماسنيون

واستهواه التصوف الإسلامي ، فكتب عن « مصطلحات الصوفية » و « أخبار الحلاج ـ ط » ونشر « ديوان الحلاج » مع ترجمته إلى الفرنسية و « الطواسين » للحلاج ، وتشبع بآرائه . وكتب عن « ابن سبعين » الصوفي الأندلسي وعن « سلمان الفارسي » واتجه إلى فكرة توحيد الديانات الكتابية الثلاث . ونشر « منتخبات من نصوص عربية خاصة بتاريخ الصوفية في الإسلام » وتولى تحرير « مجلة العالم الإسلامي » الفرنسية التي سميت بعد ذلك « مجلة الدراسات الإسلامية » وأصدر بالفرنسية أيضاً « حوليات العالم الإسلامي » من سنة ١٩٢٣ إلى ١٩٥٤ وكتب كثيراً في « دائرة المعارف الإسلامية » عن القرامطة والنصيرية والكندي وفلسفة ابن سينا ، وامثال ذلك . وكتب « تاريخ العلم عند العرب » في « دائرة المعارف الممتازة » التي صدرت بباريس (المجلد الأول سنة ١٩٥٧) وكان من موظفي وزارة المستعمرات في شبابه ، ثم « مستشاراً » لها بقية حياته . وحمدت مواقفه في قضيتي استقلال المغـــرب والجزائر [١] .

لُويس مَعْلُوف
(١٢٨٤ ـ ١٣٦٥ هـ = ١٨٦٧ ـ ١٩٤٦ م)

لويس بن نقولا ضاهر المعلوف اليسوعي : صاحب « المنجد ـ ط » في اللغة . من الآباء اليسوعيين . ولد في زحلة (بلبنان) وسماه أبوه ظاهراً ، ثم حُول بالرهبانية إلى « لويس » . تعلم في الكلية اليسوعية ببيروت ، والفلسفة في انجلترة ، واللاهوت في فرنسة ؛ وأجاد عدة لغات شرقية وإفرنجية . وتولى إدارة جريدة « البشير » سنة ١٩٠٦ وتوفي ببيروت [١] .

لويس بن نقولا معلوف

لُويس صابُونْجي
(١٢٥٤ ـ ١٣٥٠ هـ = ١٨٣٨ ـ ١٩٣١ م)

لويس بن يعقوب بن إبراهيم الصابونجي : باحث ، عارف باللغات ، متأدب . أصله من « ديار بكر » ومولده فيها . تعلم في سورية ورومية . وأجاد العربية والتركية واللاتينية والإيطالية والفرنسية والانجليزية . وطاف حول الأرض في مدة سنتين وسبعة شهور . وأصدر مجلة « النحلة » ببيروت ، مدة ، ونقلها إلى لندن حيث أنشأ أيضاً جريدة « الاتحاد العربي » وجريدة « الخلافة » وانتقل إلى الآستانة ، فجعل أستاذاً لأبناء السلطان عبد الحميد ، ومترجماً خاصاً له . ثم قام بسياحات طويلة ، واستقر في مدينة « لوس أنجلوس » التابعة لولاية كاليفورنيا ، بأميركا الشمالية ، واغتاله طامع بالمال وهو راقد في سريره ليلا في أحد فنادقها . له كتب ، منها « تهذيب الأخلاق ـ ط » و « شعر النحلة في خلال الرحلة ـ ط » جمع فيه بعض منظوماته ، و « النحلة الفتاة ـ ط » رسالة طعن فيها بالطائفة المارونية ، وكانت سبب ارتحاله من بلاد الشام ، و « فتنة حلب سنة ١٨٥٠ » و « فتنة لبنان وسورية سنة ١٨٦٠ » و « الثورة العرابية سنة ١٨٨٢ » و « بطاركة السريان » و « عشر نبذات سياسية ـ ط » على الحجر بخطه ، و « مرآة الأعيان في تسلسل الأديان ـ ط » نشر في مجلته « النحلة » بلندن . ويظهر أنه تحول عن النصرانية أو عن مذهبه فيها ، قال الأب لويس شيخو في كلامه

---

(١) مجلة المجمع العلمي العربي ٨ : ٢٣١ ورواد النهضة الحديثة ١٧٦ ومعجم المطبوعات ١١٦٦ و Journal Asiatique T. 212, P. 348 .

(١) المجمعيون ١٥٢ وعبد الرحمن بدوي ، في الأهرام ١٩٦٢/١١/١٦ وحاضر اللغة العربية في الشام ١٩٢ والأهرام ٦٢/١١/٩ ومعجم المطبوعات ١٦٠٨ وجريدة التحرير المغربية ١٩٦٢/١١/١٠ Nouvelles de France (au Maroc): Nov. 1962 ومجلة الإخاء ، طهران ٤ شوال ٨٢ وظافر القاسمي في مجلة المجمع العلمي العربي ٣٨ : ١٦٠ .

(١) تقويم البشير سنة ١٩٤٧ ص ٢٢ ـ ٢٦ ومعجم المطبوعات ١٧٦٦ وتاريخ الصحافة العربية ٢ : ١٤ .

على السريان الكاثوليك : « ولولا عدول الدكتور لويس صابونجي عن دينه لذكرناه هنا » [١] .

لي

لَيَالّ = تْشَارْلِسْ جِيمْس [٢] ١٣٣٨
أَبُو اللَّيْث السَّمَرْقَنْدي = نَصْر بن محمد ٣٧٣

لَيْث بن بَكْر
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ليث بن بكر بن عبد مناة ، من كنانة : جدٌّ جاهلي ، من نسله الصعب بن جثامة الصحابي (تقدمت ترجمته) [٣] .

اللَّيْث بن سَعْد
(٩٤ ـ ١٧٥ هـ = ٧١٣ ـ ٧٩١ م)

الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي : بالولاء ، أبو الحارث : إمام أهل مصر في عصره ، حديثاً وفقهاً . قال ابن تغري بردي : « كان كبير الديار المصرية ورئيسها وأمير من بها في عصره ، بحيث أن القاضي والنائب من تحت أمره ومشورته » . أصله من خراسان ، ومولده في قلقشندة ، ووفاته في القاهرة . وكان من الكرماء الأجواد . وقال الإمام الشافعي : الليث أفقه من مالك ، إلا أن أصحابه لم يقوموا به . أخباره كثيرة . وله تصانيف . ولابن حجر العسقلاني ، كتاب « الرحمة الغيثية في الترجمة الليثية ـ ط » في سيرته [١] .

(١) تاريخ الصحافة العربية ٢ : ٧١ ثم ٤ : ٣٨٠ ومجلة المفتاح ـ مصر ـ أبريل ١٩١٥ ومعجم المطبوعات ١١٧٧ والآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين ١٥٢ والطرفة في مخطوطات دير الشرفة ٤٩٦ .

(٢) ما أوردته هنا ، هو التلفظ الحرفي الإنجليزي لاسمه ؛ وقد فاتني أن أشير في ترجمته إلى أنه كتب اسمه بالعربية على ديوان المفضليات : « كارلوس يعقوب لايل » .

(٣) السبائك ٦٠ وفيه ذكر عدة بطون ، من كنانة ، من نسله . وانظر معجم قبائل العرب ١٠١٩ .

لَيْث بن سُود
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ليث بن سود بن أسلم بن الحافي ، من قضاعة : جدٌّ جاهلي . بنوه عدة قبائل تفرعت من ابنه زيد [٢] .

الصَّفَّار
(٠٠٠ ـ ٢٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٩ م)

الليث بن علي بن الليث الصفار : أحد ملوك الدولة الصفارية في سجستان . ولي بعد ابن عمه طاهر بن محمد (سنة ٢٩٦ هـ) واحتل بلاد فارس فأضافها إلى ملكه . وقصد أرجان ، فتغلب عليه « مؤنس » خادم المقتدر العباسي ، وقاده أسيراً إلى بغداد ، حيث قتل على الأرجح [٣] .

اللَّيث بن الفَضْل
(٠٠٠ ـ بعد ١٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٨٠٣ م)

الليث بن الفضل الأبيوردي : من ولاة العصر العباسي . أصله من أبيورد (بخراسان) ولي إمرة مصر ، للرشيد ، سنة ١٨٣ واستمر أربع سنوات و٧ أشهر . وكان شجاعاً ، شديد البطش : خرج عليه أهل الحوف بشرقي مصر ، وساروا إلى الفسطاط ، فقاتلهم في أربعة آلاف من جند مصر ، وانهزم جنده ، فبقي هو في نحو المئتين من أصحابه ، فحمل بهم على أهل الحوف ، فظفر ، وقتل كثيرين ، وبعث إلى مصر بثمانين رأساً . وهدأت الحال . فطلب من الرشيد جيشاً يتقوى به ، فلم يأذن الرشيد ، وصرفه عن الإمارة (سنة ١٨٧) فعاد إلى بغداد [١] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٣٨ وتهذيب التهذيب ٨ : ٤٥٩ وتذكرة الحفاظ ١ : ٢٠٧ وصبح الأعشى ٣ : ٣٩٩ و ٤٠٠ والنجوم الزاهرة ٢ : ٨٢ والجواهر المضية ١ : ٤١٦ وميزان الاعتدال ٢ : ٣٦١ وحلية الأولياء ٧ : ٣١٨ وتاريخ بغداد ١٣ : ٣ .

(٢) السبائك ٢٣ .

(٣) ابن الأثير ٨ : ١٨ .

اللَّيْثي (ابن دأب) = عيسى بن يزيد ١٧١
اللَّيْثي (الأندلسي) = يحيى بن يحيى ٢٣٤
اللَّيْثي (الحافظ) = عمر بن علي ٤٦٦
اللَّيْثي (الشاعر) = علي بن حسن ١٣١٣
لِيس = وِلْيَم ناسُّو ١٣٠٦
ابن أَبي لَيْلَى = محمد بن عبد الرحمن ١٤٨

لَيْلى بِنْت الأَحْوَص
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ليلى بنت الأحوص بن عمرو بن ثعلبة الكلبي : أمّ بسطام بن قيس الشيباني . تكرر ذكرها في بعض أخبار بسطام . أسره عتيبة بن الحارث اليربوعي ، يوم « صحراء فلج » من أيام الجاهلية ، ففدته ليلى بثلاثمائة بعير . وكانت صاحبة رأي ، قال لها بسطام يوماً : إني أخدمتك (أي جعلت في خدمتك) أَمَة من كل حيّ ، ولست منتهياً حتى أخدمك أَمَة من بني « ضبة » فقالت له : لا تفعل ، فان بني ضبة حيّ لا يسلم ولا يغنم منهم من غزاهم . ولم يطعها ، فغزاهم ، فقتلوه [٢] .

خِنْدِف
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ليلى (الملقبة بخندف) بنت حلوان بن عمران ، من قضاعة : أمٌّ جاهلية . ينسب إليها بنوها من زوجها « إلياس بن مضر » من العدنانية . قال الشريشي : وهي أمّ عرب الحجاز ، وجميع ولد « إلياس » من خندف . ولخندف ينسبون ، وجميع

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ١١٣ والولاة والقضاة ١٣٩ .

(٢) النقائض ٧٦ و١٩٠ و ٨٠٩ .

ولد « مضر » من إلياس وخندف . وفي قبائل خندف يقول الراجز :

« وخندفٌ هامة هذا العالم » [١] .

ليلى بنت طريف = الفارعة بنت طريف

لَيْلى الأَخْيَلِيَّة

(٠٠٠ ـ نحو ٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٠ م)

ليلى بنت عبدالله بن الرحال بن شداد ابن كعب ، الأخيلية ، من بني عامر بن صعصعة : شاعرة فصيحة ذكية جميلة . اشتهرت بأخبارها مع توبة بن الحمير . قال لها عبد الملك بن مروان : ما رأى منك توبة حتى عشقك ؟ فقالت : ما رأى الناس منك حتى جعلوك خليفة ! ووفدت على « الحجاج » مرات ، فكان يكرمها ويقربها . وطبقتها في الشعر تلي طبقة الخنساء . وكانت بينها وبين النابغة الجعدي مهاجاة . وأبلغ شعرها قصيدتها في رثاء توبة ، منها :

« وتوبة أحيى من فتـاة حييّـة
وأجرأ من ليث بخفان خادر »

وسألت الحجاج وهو في الكوفة أن يكتب لها إلى عامله بالريّ ، فكتب ، ورحلت ، فلما كانت في « ساوة » ماتت ودفنت هناك. وقام بجمع الباقي من شعرها خليل وجليل العطية ، في « ديوان ليلى الأخيلية ـ ط » [٢] .

---

(١) نهاية القلقشندي ٢٠٨ والقاموس . ونسب عدنان وقحطان ٢ وخزانة البغدادي ٣ : ١٦٣ والشريشي ٢ : ٢٣٢ .

(٢) فوات الوفيات ٢ : ١٤١ والنجوم الزاهرة ١ : ١٩٣ والأغاني ، طبعة الدار ١١ : ٢٠٤ والمرزباني ٣٤٣ وفيه : اسم جدها كعب بن حذيفة بن شداد ، وسميت « الأخيلية » لقولها أو قول جدها ، من أبيات :

« نحن الأخايل ما يزال غلامنا
حتى يدب على العصا مذكورا »

والتبريزي ٤ : ٧٦ والعيني ٢ : ٤٧ وقال : « أبوها الأخيل بن ذي الرحالة بن شداد بن عبادة بن عقيل » . والبلاذري ٣١٩ وانظر معجم ما استعجم ٣ : ٧١٥ وسمط اللآلي ١١٩ وفيه رواية أخرى في مكان وفاتها . ورغبة الآمل ٥ : ٢١٩ ـ ٢٢١ وفيه قصيدتها الرائية ، ثم ٨ : ١٧٧ و ١٧٩ و ١٨٤ وفيه : « قال أبو العباس المبرد : كانت الخنساء وليلى بائنتين في أشعارهما ، متقدمتين لأكثر الفحول ، ورب امرأة تتقدم في صناعة ، وقلما يكون ذلك » .

لَيْلى العَفِيفَة

(٠٠٠ ـ نحو ١٤٤ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٤٨٣ م)

ليلى بنت لكيز بن مرّة بن أسد ، من ربيعة بن نزار : شاعرة جاهلية . قيل في خبرها : أسرها أحد أمراء العجم ، وحملها إلى فارس ، وحاول الزواج بها ، فامتنعت عليه ، وجاءها خطيبها « البراق ابن روحان » فأنقذها وتزوج بها . وهي صاحبة القصيدة المشهورة التي مطلعها :

« ليت للبراق عيناً فترى
ما أقاسي من بلاء وعنا »

قالتها في أسرها [١] .

---

(١) شعراء النصرانية ١٤٨ .

لَيْلى العَامِريَّة

(٠٠٠ ـ نحو ٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٨٨ م)

ليلى بنت مهدي بن سعد ، أم مالك العامرية ، من بني كعب بن ربيعة : صاحبة « المجنون » قيس بن الملوح . وفي وجودهما شك كبير . قيل في خبرها : مرّ بها قيس وهي مع بعض النسوة ، فتحابّا ، وكانت مغرمة بأحاديث الناس والأشعار ، وهو من الرواة الحفاظ للأخبار ؛ وكثر تلاقيهما ، وهما من قبيلة واحدة ، ثم حجبت عنه ، وامتنع أبوها عن زواجها به ، لاشتهار حبهما وأشعاره فيها ، وأكرهت على الزواج بشخص آخر . ويروى لها شعر ، منه :

« كلانا مظهـر للناس بغضـاً
وكـل عند صاحبه مكيـن
وكيف يفوت هذا الناس شيئ
وما في القلب تظهره العيون »

وقيل في ابتداء حبهما : إنهما نشآ صغيرين يرعيان الغنم ، وحجبت عنه لما كبرت . وجاء هذا في شعر المجنون :

« تعلقت ليلى وهي ذات تمائم
ولم يبد للأتراب من ثديها حجم
صغيرين نرعى البهم ، يا ليت أننا
إلى الآن لم نكبر ولم تكبر البهم »

والقائلون بأن قصتهما غير مخترعة ، يذكرون أن « المجنون » مات سنة ٦٨ ويقول بعضهم : توفيت « ليلى » قبله [١] .

لَيْلى بِنْت مُهَلْهِل

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ليلى بنت مهلهل التغلبية : أمّ عمرو ابن كلثوم التغلبي . وهي التي بسببها كان مقتل « عمرو بن المندر » اللخمي ملك الحيرة (نحو سنة ٤٥ ق هـ ، ٥٧٨ م) وذلك أن الملك ، قال يوماً لجلسائه : هل تعرفون أحداً يأنف أن تخدم امُّه أمي ؟ فقالوا : عمرو بن كلثوم ، فان أمه « ليلى » بنت مهلهل أخي كليب ، وعمها كليب بن ربيعة ، وزوجها كلثوم ابن مالك بن عتاب ، وابنها عمرو ؛ فأرسل الملك إلى عمرو يستزيره ويدعو أمه « ليلى » لتزور « هنداً » أم الملك . وقدم عمرو مع أمه ، فأقام الملك خيمة بين الحيرة والفرات جلس بها مع عمرو وبعض رجاله ، وضرب سرادقاً إلى جانب الخيمة جلست به أمه « هند » و « ليلى » أم عمرو . وتنحى الخدم بعد الطعام ، وبدأت هند بالفاكهة ، فقالت لليلى : ناوليني ذلك الطبق . فأجابتها : لتقم صاحبة الحاجة إلى حاجتها ! فألحت عليها ، فصاحت ليلى : واذلَّاه يال تغلب ! وسمعها عمرو ، فلمح سيف الملك معلقاً بالخيمة ، فوثب إليه وضرب به رأس الملك بن هند فقتله . وخرج بأمه عائداً إلى الجزيرة . قال أفنون التغلبي ، من أبيات :

« لعمرك ما عمرو بن هند ، وقد دعا
لتخـدم ليـلى أمَّه ، بموفـق »

---

(١) تزيين الأسواق ، طبعة بولاق ٦٢ ـ ٨٤ والأغاني ، طبعة الدار ٢ : ١١ وانظر فهرسته « ليلى العامرية بنت سعد » وهي رواية ثانية في اسم أبيها . والنجوم االزاهرة ١ : ١٧٠ .

وقد تقدمت ترجمة « عمرو بن كلثوم » وترجمة « عمرو بن المنذر » المعروف بعمرو بن هند ، فراجعهما [١] .

لِين = إِدْوَرْد ولْيَم ١٢٩٣
ابن لِيُون = سَعْد بن أَحمد ٧٥٠

عيسايي
(١٣٠٣ ـ ١٣٥٧ هـ = ١٨٨٦ ـ ١٩٣٨ م)

ليون لورنس عيسايي : متأدب من أهل بغداد . أشوري الأصل (؟) من كتبه المطبوعة « مجالي القلم » و « التقويم الأدبي » [١] .

الأَمير كَايْتَاني
(١٢٨٦ ـ ١٣٤٥ هـ = ١٨٦٩ ـ ١٩٢٦ م)

ليونه [١] كايتاني Leone Caetani : مستشرق إيطالي مؤرخ . من أسرة يرجع تاريخها إلى زهاء ألف سنة . من أهل رومة ، مولداً ووفاة . تعلم في جامعتها . وقام برحلات إلى الشرق ، ولا سيما الهند وإيران ومصر والشام . وجمع مكتبة عربية عظيمة ، جعلها بعد وفاته للمكتبة الإيطالية . وكان يحسن سبع لغات ، منها العربية والفارسية . أَلَّف بالإيطالية كتاب تاريخ الإسلام (Annalli dell'Islam) وطبع منه سنة ١٩٠٥ ـ ١٩٠٨ ثمانية مجلدات ضخمة محلاة بالرسوم والخرائط المفصلة ، انتهى فيها إلى سنة ٤٠ للهجرة ، وكان يرجو أن يُفسح في أجله ليكمل القرن الأول للإسلام في ٢٥ مجلداً . وكتب « جذاذات » لتراجم عدد كبير من علماء المسلمين وأدبائهم في الأندلس ، جمعها المستشرق الإسباني « ربيرا » ونشر بالعربية « تجارب الأمم » لمسكويه ، مصدّراً بمقدمات مفيدة ومذيلا بفهرست ضاف [١] .

---

(١) النقائض ٨٨٤ ـ ٨٨٧ .
(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٧٦ ولم يذكر أصله .

(١) Leone يلفظه الإيطاليون بنون مكسورة ممالة né .

(١) محمد كرد علي ، في مجلة المقتبس ٨ : ٤٧ ـ ٥٠ ثم في مجلة المجمع العلمي العربي ٢٣ : ٣٥٩ وسماه (ليون) كايتاني . والمستشرقون ١٥٩ والأهرام ١٩٥٠/٥/١١ ومجلة المشرق ج ١٢ واسمه فيها « لاون » كايتاني .

حرف الميم

م

ما

ماء السَّماء = عامر بن حارثة
ابن ماء السَّماء = المنذر بن امرىء القيس
ابن ماء السَّماء = عبادة بن عبدالله ٤٢٢

الجهَة الكَرِيمَة
(٠٠٠ ــ ٧٢٤هـ = ٠٠٠ ــ ١٣٢٤م)

ماء السماء بنت السلطان الملك المظفر يوسف بن عمر الرسولي : أميرة محسنة . لها من الآثار « المدرسة الواثقية » في زبيد ، أنفقت على بنائها مبلغاً طائلا ، ووقفت عليها أوقافاً صالحة ، من أملاكها . توفيت في قرية « التربية » من قرى وادي زبيد [1] .

ماء العَيْنَيْن = مصطفى بن محمد ١٣٢٨
الماتُريدي = محمد بن محمد ٣٣٣

لُومْسْدِن
(١١٩١ ــ ١٢٥٠هـ = ١٧٧٧ ــ ١٨٣٥م)

ماثْيُو لومسدن Matthew Lumsden ابن جُون لومسدن : مستشرق إنجليزي . أرسلته شركة الهند الشرقية إلى الهند (سنة ١٧٩٤) فتعلم الفارسية والعربية . وعلّمهما في مدرسة كلكتة . وكان وكيلاً لشركة الصحافة سنة ١٨١٤ ــ ١٨١٧ وعاد إلى انجلترة ، ماراً بإيران وروسية (سنة ١٨٢٠) ورجع إلى الهند أستاذاً سنة ١٨٢٢ ــ ١٨٢٥ واستقال ، فتوفي في انجلترة . وكان مما عهد به إليه ، في الهند ، تنظيم مطبعة كلكتة ، فطبع فيها « قاموس الفيروز ابادي » و « مقامات الحريري » و « نفحة اليمن » للشرواني ، و « مختصر المعاني » للقزويني ، وغيرها . وله بالإنجليزية كتاب في « النحو الفارسي والعربي » ونشر بالفارسية « الشاهنامه »[1] .

ابن ماجِد (**أسد البحر**) = أحمد بن ماجد ٩٠٤
ماجِد الكُرْدي = محمد ماجد ١٣٤٩

البُوسَعِيدي
(٠٠٠ ــ ١٢٨٢هـ = ٠٠٠ ــ ١٨٦٥م)

ماجد بن سعيد بن سلطان بن أحمد بن سعيد البوسعيدي : صاحب « زنجبار » . وليها في أواخر أيام أبيه (سنة ١٢٧٣هـ) استقلالا . وكان الإنجليز قد عقدوا اتفاقاً مع أبيه ، وهو سلطان مسقط وزنجبار (انظر ترجمته) على منح رعاياهم حرية المتاجرة والمرور والإقامة في بلاده . ولما مات أبوه وقعت نفرة بينه وبين أخيه « ثويني بن سعيد » صاحب مسقط ، وكادا يقتتلان ، فتدخل الإنجليز ، وانعقد الصلح بين الأخوين على أن يؤدي ملك الزنجبار إلى إمام مسقط مبلغاً سنوياً من المال « لأن الأولى أغنى من الثانية ، والثانية أقوى » واستأجرت إحدى الشركات الإنجليزية من صاحب الترجمة عشرة آلاف ميل من شواطئ « كنبا » باثني عشر ألف جنيه ، جعلتها الحكومة البريطانية بعد ذلك وسيلة للهيمنة على بلاد « زنجبار » كلها . واستمر فيها ماجد إلى أن توفي [1] .

ابن أبي شاكِر
(٠٠٠ ــ ٧٧٦هـ = ٠٠٠ ــ ١٣٧٤م)

ماجد (فخر الدين) بن موسى (تاج الدين) ابن أبي شاكر ، الصاحب القبطي المصري : وزير . كان صاحب ديوان « يلبغا » العمري بمصر . وولي الوزارة في دولة « الأشرف » ثلاث مرات . وتوفي بالقاهرة . قال ابن تغري بردي : كان حسن السيرة ، مليح الشكل ، بشوشاً متواضعاً ، قليل الأذى ، محبباً للناس [2] .

ماجِد بن هاشِم
(٠٠٠ ــ ١٠٢٨هـ = ٠٠٠ ــ ١٦١٩م)

ماجد بن هاشم بن علي الحسيني

---

(١) العقود اللؤلؤية ٢ : ٢٣ .

(١) Buckland 255 ومعجم المطبوعات ١٦٠٠ والمستشرقون ٨٧ وفيه : ولادته سنة ١٧٦١ .

(١) صفوة الاعتبار ١ : ٦٩ وعشر سنوات حول العالم ٤٥٨ .
(٢) الدرر الكامنة ٣ : ٢٧٤ واسمه فيه « ماجد » . والنجوم الزاهرة ١١ : ١٣٢ وهو فيه : « عبدالله » .

البحراني : قاضي البحرين . ولد ونشأ فيها . وولي قضاءها . ثم انتقل إلى شيراز فتقلد الإمامة والخطابة ، وتوفي فيها . له شعر [١] .

الماجشون (المدني) = يعقوب بن أبي سلمة ١٢٤

الماجشون = عبد العزيز بن عبدالله ١٦٤

ابن الماجشون = عبد الملك بن عبد العزيز ٢١٢

ابن ماجه = محمد بن يزيد ٢٧٣

ابن الماحوز = عبيدالله بن بشير ٦٥

الماحوزي = سليمان بن عبدالله ١١٢١

الماذرائي = الحسين بن أحمد ٣١٤

الماذرائي = محمد بن علي ٣٤٥

الماراني = عثمان بن عيسى ٦٠٢

المارتلي = موسى بن عمران ٦٠٤

هُوتْسْما

(١٢٦٧ - ١٣٦٢ هـ = ١٨٥١ - ١٩٤٣ م)

مارتن تيودورهوتسما Martin Theodor Houtsma : مستشرق هولندي . ألمّ بالعربية والفارسية والتركية ، ودرّسها في

مارتن تيودور هوتسما

جامعة أوترخت . وهو من أوائل من اضطلعوا بإنشاء « دائرة المعارف الإسلامية » سنة ١٩٠٦ له بالعربية « فهرست الكتب الشرقية المحفوظة في أكادمية ليدن - ط » الجزء السادس ، و « فهرست الكتب العربية والتركية الموجودة عند بريل صاحب مكتبة ليدن - ط » جزآن . وعني بنشر كتب عربية ، منها « تاريخ اليعقوبي » و « ديوان الأخطل » و « الأضداد » لابن الأنباري ، و « زبدة النصرة ونخبة العصرة » للبنداري ، اختصر به كتاب العماد الأصفهاني [١] .

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٣٠٧ .

هارْتْمَنْ

(١٢٦٧ - ١٣٣٧ هـ = ١٨٥١ - ١٩١٩ م)

مارتن هارتمن Martin Hartmann : مستشرق ألماني . ولد في برسلاو ، وتعلم في جامعتها ثم في جامعة ليبسك . وعين في القنصلية الألمانية ببيروت ، فتعلم العربية .

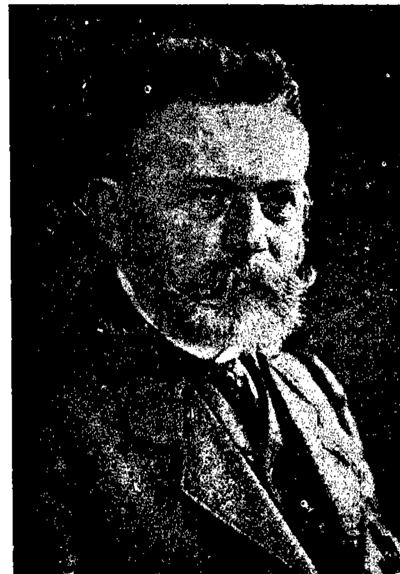

مارتن هارتمن

وطالت إقامته ، فكان يتكلم بها كبعض أبنائها . وعين مدرساً لها في جامعة برلين سنة ١٨٨٧ وقام برحلات إلى الشرق فوضع عن كل رحلة كتاباً . له بالعربية « الصرف والنحو الألمانيان وكيفية تعلّمهما من أيسر السبل - ط » و « قانون التجارة الألماني العام - ط » وكتب بالإنجليزية رسالة عن « الصحافة العربية بمصر ، من عهد ظهورها إلى سنة ١٨٩٩ م » وتوفي ببرلين [١] .

(١) معجم المطبوعات ١٩٠١ والمستشرقون ١٤٨ .

ماردُرُوس = جُوزيف شارْل ١٣٦٨

الماردي (الثائر) = محمود بن عبد الجبار ٢٢٥

المارِديني = محمد بن عبد السّلام ٥٩٤

المارِديني = عُثْمان بن إبراهيم ٧٣١

المارِديني = عليّ بن عُثْمان ٧٥٠

المارديني (قاضي العسكر) = يوسف صدقي ١٣١٩

ابن المارِسْتَانِيَّة = عبيد الله بن علي ٥٩٩

مارْسِيلْ = جان جُوزِيف ١٢٧٠

دُوڤِيك

(٠٠٠ - ١٣٠٣ هـ = ٠٠٠ - ١٨٨٦ م)

مارسيل دوڤيك Marcel Devic : مستشرق فرنسي . نشر بالعربية كتاب « عجائب الهند » مع ترجمته إلى الفرنسية ، وألحق بمعجم ليتره (Littré) الفرنسي جدولا بالألفاظ الفرنسية المستعارة من اللغات الشرقية ، ونقل « مقامات الحريري » إلى الفرنسية ، ونشرها بها ، ونشر بالفرنسية جزءاً من « قصة عنترة » العامية [٢] .

مارْك الرِّياشي

(١٣٤٢ - ١٣٩٣ هـ = ١٩٢٣ - ١٩٧٣ م)

مارك بن إسكندر الرياشي : صحفي لبناني . ولد بزحلة وتعلم بالمعهد الفرنسي ببيروت وعمل في جريدة « الصحافي التائه » مع أبيه . ثم كتب في عدة جرائد آخرها « النهار » من سنة ١٩٤٧ إلى أن توفي ببيروت . له كتاب « صباح الخير - ط » مجموع مقالات له [٣] .

(١) مجلة لغة العرب ٣ : ٤٤١ ومجلة المجمع العلمي العربي ١ : ٩٢ والمستشرقون ١١٥ ومعجم المطبوعات ١٨٩٠ وتاريخ الصحافة العربية ١ : ٢٣ ثم ٣ : ٦ والربع الأول من القرن العشرين ١٢٨ .

(٢) آداب شيخو ٢ : ١٤٧ مكرر . ومعجم المطبوعات ٨٩٤ والمستشرقون ٥٩ .

(٣) جريدتا الحياة والنهار ٢٨/١٠/١٩٧٣ .

مارك الرياشي

النَّقّاش
(١٢٣٢ ـ ١٢٧١ هـ = ١٨١٧ ـ ١٨٥٥ م)

مارون بن إلياس بن ميخائيل النقاش : من الروّاد الأُول لفن التمثيل العربي . ولد بصيدا ونشأ وتعلم ببيروت . وعمل في التجارة . ورحل (١٨٤٦) إلى ايطاليا ، فأعجب بالتمثيل . وعاد إلى بيروت فترجم عن الفرنسية قصة « البخيل » لموليير ، وأدخل فيها شعرا . ومثّلها في داره مع بعض أصحابه سنة (١٨٤٨) ثم ألف روايات غيرها أقبل الناس عليها . وجمعها أخوه نقولا النقاش في كتاب « أرزة لبنان ـ ط » وللدكتور محمد يوسف نجم « مارون النقاش ـ ط » مسرحياته . توفي بطرسوس [١] .

مارون عَبُّود
(١٣٠٣ ـ ١٣٨٢ هـ = ١٨٨٦ ـ ١٩٦٢ م)

مارون عبود : أديب لبناني نقادة عنيف ، كثير التصانيف ، من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق . مولده بقرية « عين كفاع » بلبنان . تعلم بها ، وتخرج بمدرسة « الحكمة » في بيروت . وعمل في التدريس والصحافة (بين سنتي ١٩٠٦ و ١٩١٤) وشارك في إنشاء « جريدة الحكمة » عام (١٩١٠) وأصدر نحو ٥٠ كتابا من تأليفه تُرجم

(١) سركيس ١٨٦٧ ومصادر الدراسة ٢ : ٧٤٨ .

مارون عبود

بعضها إلى أكثر من لغة . وكان خالص العروبة في نزعته : سمى ولده محمدا ، وعُرف بأبي محمد ، كما سمى ابنته فاطمة ، وقال على سبيل النكتة : سميت ابني محمدا ، نكاية بوالدي الذي سماني مارون . من كتبه المطبوعة « جدد وقدماء » و « مجددون ومجترون » و « سبل ومناهج » و « دمقس وأرجوان » و « في المختبر » تحليل ونقد لآثار الكتاب المعاصرين » و « قبل أن يثور البركان » و « على المحكّ » و « نقدات عابر » و « على الطائر » و « زوابع » شعر . وآخر ما صدر له « أدب العرب وسير مشاهيره ورجاله » ثم « مناوشات » وهو مجموعة من مقالاته [١] .

مارُون غُصن
(١٢٩٧ ـ ١٣٥٩ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٤٠ م)

مارون بن غندور الخوري عبدالله غصن : أديب من الكهنة بلبنان . مولده ووفاته في بيروت . تخرج بمدرسة الآباء اليسوعيين وسيم كاهناً (١٩٠٧) ودرّس الأدب في مدرستي الحكمة والآباء اليسوعيين . له كتب طبع منها « عثمانيات » من ديوان له سماه « الغصن الرطيب » وله « بستان السلوى » قصص أدبية نشرت تباعا في جريدة البشير ببيروت [١] .

(١) أحمد الجندي ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٣٧ : ٦٨٧ ـ ٦٩١ وقدري قلعجي في مجلة قافلة الزيت : جمادى الأولى ١٣٨١ والصحف المغربية ٥ محرم ١٣٨٢ وتلغراف ٦٥/٦/٢٨ والدراسة ٣ : ٧٩٢ والنهار ١٩٧٥/٣/٣ .

ابن مَاري = يحيى بن سَعِيد ٥٨٩

مَيّ
(١٣٠٣ ـ ١٣٦٠ هـ = ١٨٨٦ ـ ١٩٤١ م)

ماري بنت الياس زيادة ، المعروفة بميّ : أديبة ، كاتبة ، نابغة ، قال فيها مصطفى عبد الرازق : « أديبة جيل ، كتبت في الجرائد والمجلات ، وألفت الكتب والرسائل ، وألقت الخطب والمحاضرات ، وجاش صدرها بالشعر أحياناً ؛ وكانت نصيرة ممتازة للأدب ، تعقد للأدباء في دارها مجلساً أسبوعياً ، لا لغو فيه ولا تأثيم ، ولكن حديث مفيد وسمر حلو وحوار تتبادل فيه الآراء ، في غير جدل ولا مراء » . كان والدها من أهل كسروان (بلبنان) وأقام مدة في الناصرة (بفلسطين) فولدت

ماري بنت الياس زيادة

بها « ماري » وتعلمت في إحدى مدارسها الابتدائية ، ثم تعلمت بمدرسة عين طورة ، بلبنان . وانتقلت إلى مصر مع أبويها . وكتبت في جريدة « المحروسة »

(١) من رسالة بخطه محفوظة لدى المؤلف .

ماري (ميّ) الياس زيادة
خطها عن (المثالث والمثاني ١٠٦) .

وفي مجلة « الزهور » وأحسنت مع العربية اللغات الفرنسية والإنجليزية والإيطالية والألمانية . أشهر كتبها « باحثة البادية ـ ط » و « بين المد والجزر ـ ط » و « سوانح فتاة ـ ط » و « الصحائف ـ ط » و « كلمات وإشارات ـ ط » و « ظلمات وأشعة ـ ط » و « ابتسامات ودموع ـ ط » ولها شعر بالفرنسية ، وعلم بالتصوير والموسيقى . وفي مجلسها ـ أيام الثلاثاء ـ يقول اسماعيل صبري « باشا » من قصيدة :

« إن لم أمتع بميّ ناظريّ غـداً
أنكرت صبحك يا يوم الثلاثاء ! »

ومات أبوها ثم أمها ، ولم تتزوج ، فشعرت بالوحدة ، وغلبها الحزن ، فاعتزلت الناس ، وانقطعت عن الكتابة والتأليف ، وتغلبت عليها « الوساوس » فمرضت بها سنة ١٩٣٦ وظلت في اضطراب عقلي نحو عامين ، وتعافت ، ثم عاودها المرض ، فتوفيت في مستشفى المعادي (من ضواحي القاهرة) ودفنت في القاهرة . قالت السيدة هدى شعراوي في تأبينها : « كانت ميّ المثل الأعلى للفتاة الشرقية الراقية المثقفة » . ولجميل جبر كتاب « ميّ في حياتها المضطربة ـ ط » ولمحمد عبد الغني حسن « حياة ميّ ـ ط » وللدكتور منصور فهمي « محاضرات عن مي زيادة مع رائدات النهضة النسائية الحديثة ـ ط » وانظر « ميّ زيادة في مذكراتها ـ ط » [1] .

(١) مجلة المستمع العربي : العدد الخامس من السنة الخامسة . ومعجم المطبوعات ١٦٠٦ وأعلام اللبنانيين ٢١٣ والأهرام ١٠/٢٠ و ١٩٤١/١٢/٥ والرسالة ٦ : ٣٧٨ وجريدة السوادي ٨ ذي القعدة ١٣٧٢ وفي « محاضرات عن مي » ١٠٤ « كان أبوها وأمها يعتنقان في النصرانية مذهبين متباينين ، فالأول ماروني ، والثانية أرثوذكسية ؛ وقد تعزو مي تسامحها الديني ومجافاتها للتعصب إلى ذلك التباين الذي كان بين الأب والأم في مذهبيهما » .

ماري عجمي

(١٣٠٥ ـ ١٣٨٥ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٦٦ م)

ماري بنت عبده يوسف العجمي ، من طائفة الروم الأرثوذكس : أديبة نابغة ، شاعرة . أصلها من سكان حماة ، انتقل جدها الأعلى (اليان الحموي) الى دمشق في القرن الثامن عشر ، ورحل جدها يوسف من دمشق في تجارات بالحلي إلى بلاد العجم ، فقيل له العجمي . ولدت ونشأت في دمشق وأخذت شهادتها سنة (١٩٠٣) وتمكنت من العربية والانكليزية وعلمت في زحلة (١٩٠٣ ـ ٤) وفي بور سعيد (١٩٠٥) ومن سنة ١٩٠٦ في المدرسة الروسية بدمشق . وعلمت الأدب العربي في معهد الفرنسسكان بدمشق .

ماري عجمي

وأنشأت مجلتها « العروس » بدمشق (١٩١٠ ـ ١٤) ثم ١٩١٨ ـ ٢٥ وأول ما ترجمت « المجدلية الحسناء ـ ط » عن الإنكليزية ، ثم « أمجد الغايات ـ ط » لباسيل ماتيوز . واحتفل بيوبيلها الفضي (١٩٢٦) ونشرت جمعية الرابطة الثقافية النسائية في دمشق « مختارات من شعر ماري ونثرها » سنة ٤٤ وحاضرت عن المعري والجاحظ وغيرهما . وانقطعت لإمداد بعض الصحف ودور الإذاعة في الأقطار العربية والمهجر ، الى أن مرضت مرضا طويلا ، وتوفيت في دمشق . وأقام لها « اتحاد الجمعيات النسائية » سنة ١٩٦٦ حفلة تأبين أصدرت شقيقاتها عددا من مجلة « العروس » بما أُلقي فيه من شعر ونثر [1] .

مارِيَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مارية : التي يُضرب المثل بقرطيها ، يقال : خُذهُ ولو بقرطي مارية ، ولا تبعه ولو بقرطي مارية . وهي يمانية ، قيل في نسبها : إنها « بنت الأرقم بن ثعلبة بن عمرو بن جفنة ، من سلالة عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء » وقيل : « بنت ظالم بن وهب بن الحارث بن معاوية ، من بني كندة » . وقالوا : هي أم حارث الأعرج الجفني الذي عناه حسّان بقوله :

« أولاد جفنة حول قبر أبيهم
قبر ابن مارية الكريم المفضل »

وذكروا عن قرطيها أنه كان فيهما لؤلؤتان عجيبتان ، وأنها أهدتهما إلى الكعبة . وقيل : جلبهما الأمراء اليمانيون معهم في هجرتهم إلى بلاد الشام ، وقوّما بأربعين ألف دينار ! ويحكى أن الخليفة عبد الملك بن مروان وهبهما إلى ابنته فاطمة حين زوّجها لعمر بن عبد العزيز ، فلما ولي عمر الخلافة قال لها : إن أحببت المقام عندي فضعي القرطين والحليّ في بيت المال ، فأجابته إلى ما أراد ، ولما مات ، وولي يزيد بن عبد الملك ، أرسل إليها يقول : خذي القرطين والحليّ من بيت المال ؛ فقالت : لا والله ما أوافقه في حال حياته وأخالفه بعد وفاته ! [2] .

(١) ماري عجمي ، بقلم جرجي نقولا باز (رسالة) ومجلة الآثار ٢ : ٤٢٦ والرابطة الثقافية في دمشق تقدم ماري عجمي (كتيب) ومجلة العروس : عدد خاص غير مؤرخ . [وللدكتورة نجاح العطار رسالة جامعية عنها] . (زهير الشاويش)

(٢) تاج العروس : مادة قرط . والمحبر ٣٧٢ ومجمع الأمثال ١ : ١٥٦ وثمار القلوب ٥٠٥ وسرح العيون ٢٤٢ والمعارف ٢٦٣ والأغاني ، طبعة الدار ١١ : ١٥ .

مارِيَة القِبْطِيَّة

(٠٠٠ ـ ١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٧ م)

مارية بنت شمعون القبطية ، أمّ إبراهيم : من سراري النبي ﷺ . مصرية الأصل ، بيضاء . ولدت في قرية « حفن » من كورة « أنصنا » بمصر ، وأهداها المقوقس القبطي (صاحب الإسكندرية ومصر) سنة ٧ هـ إلى النبيّ ﷺ هي وأخت لها تدعى « سيرين » فولدت له « إبراهيم » فقال : أعتقها ولدها . وأهدى أختها سيرين إلى حسان ابن ثابت ـ الشاعر ـ فولدت له عبد الرحمن ابن حسان . قال : ياقوت : إن الحسن ابن علي ، لما علم أن مارية من قرية حفن ، كلم معاوية ، فوضع عن أهل القرية خراج أرضهم . ولما توفي النبيّ ﷺ تولى الإنفاق عليها أبو بكر ، ثم عمر . وماتت في خلافة عمر ، بالمدينة ، فرؤي وهو يحشد الناس بنفسه لحضور جنازتها . ودفنت بالبقيع . وإليها تنسب « مشربة أم إبراهيم » في العالية ـ بالمدينة ـ وكان أول نزولها فيها [1] .

الخَصَاصِيَّة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مارية (أو كبشة) بنت عمرو بن الحارث الخصاصية : أمٌّ جاهلية ، من بني خصاصة من الأزد . كانت من زوجات سدوس بن ذهل البكري الوائلي ، ونسب إليها أبناؤه منها . منهم الصحابي بشير بن معبد ، كان يعرف بابن الخصاصية [2] .

المازِري = محمد بن علي ٥٣٦

(١) السمط الثمين ١٣٩ والمحبر ٧٦ وذيل المذيل ٩ و ٨٠ ومعجم البلدان : حفن . وأسد الغابة ٥ : ٥٤٣ والإصابة كتاب النساء : ت ٩٨٤ .

(٢) الاشتقاق ٣٥٢ وانظر الإصابة : ت ٦٩١ والتاج ٤ : ٣٨٨ واللباب ١ : ٣٧٦ وضبط محقق الطبقات لابن خياط ١٤٦ الخصاصية بتشديد الصاد الأولى ، خطأ .

مازِن

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ مازن بن الأزد بن الغوث بن نبت ، من كهلان : جدٌّ جاهلي . يقال له « زاد السفر » . وهو جماع غسان ، قال الهمداني : غسان ، هم بنو مازن ابن الأزد خاصة . من عقبه « مزيقياء » ومنه تفرع أكثر قبائل الأزد [1] .

٢ ـ مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان ، من غطفان : جدٌّ جاهلي . تفرع نسله من ابنيه رزام وبجالة [2] .

٣ ـ مازن بن ربيعة بن منبه (وهو زبيد) بن صعب ، من مذحج ، من كهلان : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من « سعد العشيرة » منهم عمرو بن الحجاج (من أعيان الكوفة ، وممن شهد مقتل الحسين) . ونزل منهم باشبيلية بشر بن أبي ضمرة ، جد أبي بكر الزبيدي (محمد بن الحسن) الآتية ترجمته [3] .

٤ ـ مازن بن ريث بن غطفان ، من قيس عيلان : جدٌّ جاهلي . دخل بنوه في فزارة [4] .

٥ ـ مازن بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة ، من بني بكر بن وائل : جدٌّ جاهلي . من نسله أبو عثمان « بكر ابن محمد » المازني شيخ المبرّد ، (تقدمت ترجمته) [5] .

٦ ـ مازن بن عمرو بن تميم : جدٌّ جاهلي ، في رواية من جعل من نسله « عبدالله ابن الأعور » الملقب عند البعض بأعشى مازن [6] .

(١) الإكليل ، طبعة الكرملي ٨ : ٢٧١ والسبائك ٦٠ وطرفة الأصحاب ٨٩ .

(٢) انفرد السويدي ، في السبائك ٤٩ بذكره ، ونقل عن العبر لابن خلدون أن من نسله « هرم بن قطبة » والذي في العبر ٢ : ٣٠٦ أن هرم بن قطبة من بني « مازن بن فزارة » ومثله في الجمهرة لابن حزم ٢٤٦ وسيأتي ذكر هرم في ترجمة مازن بن فزارة .

(٣) جمهرة الأنساب ٣٨٦ و ٣٨٧ والسبائك ٣٦ .

(٤) السبائك ٤٨ وجمهرة الأنساب ٢٣٨ .

(٥) اللباب ٣ : ٨١ وانظر معجم قبائل العرب ١٠٢٤ .

(٦) في مشتبه النسبة ٦٩ واللباب ٣ : ٨٠ : « أعشى مازن ، اسمه عبدالله بن الأعور » وجاءت ترجمته

٧ ـ مازن بن الغضوبة بن غراب بن بشر الخطامي النبهاني الطائي : جدٌّ . من الصحابة . من أهل عُمان . وفد على النبي ﷺ وأسلم ، وأنشده بيتين أولهما :

« إليك رسول الله خبَّت مطيتي
تجوب الفيافي ، من عمان إلى العرْج »

وروى عنه حديثاً استغرب ابن منده إسناده ، وهو « عليكم بالصدق ، فانه يهدي إلى الجنة » . من نسله عليّ بن حرب الطائي الخطامي الموصلي (تقدمت ترجمته) وآخرون [1] .

٨ ـ مازن بن فزارة بن ذبيان ، من غطفان : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من فزارة . منهم بنو « العشراء » واسمه عمرو ابن جابر ، قال الزبيدي : سمي بذلك لكبر بطنه . من نسله منظور بن زبان (الآتية ترجمته) وهرم بن قطبة (الآتي أيضاً) ونزل بعض بني مازن ابن فزارة بالقليوبية ، بمصر [2] .

٩ ـ مازن بن كثير بن الدؤل بن سعد مناة بن غامد : جدٌّ جاهلي . من نسله عبد شمس بن عفيف بن زهير ، له صحبة [3] .

١٠ ـ مازن بن مالك بن عمرو ، من تميم : قاض جاهلي . كان من حكام الموسم في « عكاظ » وهو جد قطري بن الفجاءة ، وعباد بن علقمة ، والنضر بن شميل ، وأبي

في الاستيعاب ، بهامش الإصابة ٢ : ٢٥٦ « عبدالله ابن الأعور الحرمازي المازني ، من بني مازن بن عمرو بن تميم » وفي الترجمة قصة تدل على إسلامه في أيام النبي ﷺ وأبيات له ، منها :

لعمرك ما حبي « معاذة » بالذي
يغيره الواشي ولا قدم العهد

وقال الآمدي ، في المؤتلف والمختلف ١٦ « إن أصحاب الحديث يقولون أعشى بني مازن ، والثبت أعشى بني الحرماز ، أما بنو مازن فليس فيهم أعشى » ونقل ابن حجر ، في الإصابة ت ٤٥٣٥ عن المرزباني ، نسب الأعشى ، وفيه أنه من بني « الحرماز بن مالك بن عمرو ابن تميم » ولم يذكر ابن حزم في جمهرة الأنساب ١٩٧ و ٢٠٠ ابناً لعمرو بن تميم اسمه « مازن » .

(١) اللباب ٣ : ٨٠ و ٨١ والتاج ٩ : ٣٤٥ والإصابة : ت ٧٥٨٧ .

(٢) النقائض ١٠١ والتاج ٣ : ٤٠٣ وصبح الأعشى ١ : ٣٤٥ .

(٣) اللباب ٣ : ٨١ .

عمرو بن العلاء ، وآخرين [1] .

١١ ـ مازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان ، من مضر : جدٌّ جاهلي . من نسله عتبة بن غزوان (باني البصرة) وعبدالله بن بسر (الصحابي) وآخرون [2] .

١٢ ـ مازن بن النجار بن عديّ الخزرجي : جدٌّ جاهلي . من نسله عبدالله ابن زيد بن عاصم (الصحابي ، تقدمت ترجمته) وواسع بن حبان بن منقذ (التابعي ، من أهل المدينة) [3] .

المازندراني (ابن شهراشوب) = محمد ابن علي ٥٨٨ .

المازندراني = إسماعيل بن محمد ١١٧٣

المازندراني = زين العابدين بن كربلائي ١٣٠٩

المازندراني = فضل الله بن محمد ١٣٤٥

المازني (الشاعر) = حَزْن بن كَهْف

المازني (النحوي) = بكر بن محمد ٢٤٩

المازني (الجغرافي) = محمد بن عبد الرحيم ٥٦٥

المازني (الموسيقي) = محمد بن علي ٧٢١

المازني (الكاتب) = إبراهيم بن محمد [4] ١٣٦٨

(١) النقائض ، طبعة ليدن ٤٣٨ والمحبر ١٨٢ وجمهرة الأنساب ٢٠٠ ـ ٢٠٢ ونهاية القلقشندي ٣٣٣ والسبائك ٢٦ واللباب ٣ : ٨١ والتاج ٩ : ٣٤٥ وابن خلكان ٢ : ١٦١ في نسب النضر بن شميل . وانظر معجم قبائل العرب ١٠٢٥ .

(٢) مشتبه النسبة ٦٩ وابن خلدون ٢ : ٣٠٧ واللباب ٣ : ٨٠ والتاج ٩ : ٣٤٥ .

(٣) اللباب ٣ : ٨١ وفيه « اسم النجار ، تيم اللات بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج » . والتاج ٩ : ٣٤٥ والسبائك ٦٩ وانظر لترجمة « عبدالله بن زيد » الإصابة : ت ٤٦٨٨ و ٦٦٠٤ والاستيعاب بهامشها ٢ : ٣٠٦ ولترجمة « واسع بن حبان » بفتح الحاء وتشديد الباء ، تهذيب التهذيب ١١ : ١٠٢ .

(٤) اشتهر بابراهيم عبد القادر المازني ، كما كان يكتب هو عن نفسه ، وعبد القادر جده ، وفي الناس من يظن « إبراهيم عبد القادر » اسماً واحداً كمحمد علي وأحمد شوقي وأحمد زكي ، فكانت ترد عليه دعوات باسم « عبد القادر المازني » فلا يلبيها ، ويقول : المدعو

ابن مازه = عمر بن عبد العزيز ٥٣٦

ابن ماساي = مسعود بن عبد الرحمن ٧٨٩

ماسخة = نبيشة بن الحارث

الماسرجسي = الحسين بن محمد ٣٦٥

ابن ماسَوَيْه = يُوحَنَّا بن ماسَوَيه ٢٤٣

ماشْويل = لُوِي ماشْويل ١٣٤٠

الماغُوسي = سَعِيد بن مَسْعُود ١٠١٦

البارُون دي سْلان

(٠٠٠ ـ ١٢٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧٩ م)

مـاك جوكـان دي ســلان Baron Mac-Guckin de Slane : مستشرق فرنسي ، من أصل إيرلندي . تتلمذ لِدي ساسي . وعين مترجماً في وزارة الحربية . وعني بأخبار المغرب والبربر ، فصنف في ذلك كتاباً كبيراً بالفرنسية . وله بالعربية « نزهة ذوي الكيس وتحفة الأدباء ، في قصائد امرئ القيس أشعر الشعراء ـ ط » و « فهرست المخطوطات الشرقية الموجودة في خزانة باريس الوطنية ـ ط » ونشر « مقدمة ابن خلدون » مع ترجمة فرنسية كان قد بدأ بها كاترمير ، والمجلد الأول من « وفيات الأعيان » لابن خلكان ، و « منتخبات من تاريخ مصر » لابن ميسر ، مع ترجمة فرنسية ، في ثلاثة أجزاء . وتعاون مع رينو على نشر « تقويم البلدان » لأبي الفداء [1] .

ماكْدَانُلْد [2] = دانْكِن بْلاك ١٣٦٢

ماكِرْتْناي = كارلَيْل هَنْري ١٣٤٣

جدي لا أنا ! ومن الطريف أن شارعاً في القاهرة ، سمي بعد وفاته ، تخليداً لاسمه : « شارع عبد القادر المازني » ! .

(١) آداب شيخو ٢ : ٥٦ ومعجم المطبوعات ٩٠٣ والمستشرقون ٤٩ وفي معجم Grégoire أن كلمة « ماك » ومعناها « ابن » تسبق كثيراً من أسماء الأعلام الايرلندية أو الايقوسية .

(٢) هكذا يلفظها الأميركيون ، وهو أميركي ؛ وعند الانجليز « ماكدونلد » بضم الدال وفتح النون .

ڤان بِرْشِم

(١٢٨٠ ـ ١٣٣٩ هـ = ١٨٦٣ ـ ١٩٢١ م)

ماكس ڤان برشم Max Van Berchem: مستشرق سويسري . مولده ووفاته في « جنيف » . تعلم بها وبمدرسة اللغات الشرقية الحية بباريس ، ثم بمصر . وعين أستاذاً للغات الشرقية في جامعة جنيف . اشتهر بمعرفة الكتابات العربية الأثرية . وكان أول ما بدأ به دراسة تاريخ الشرق ، ثم انصرف إلى البحث عن الآثار الإسلامية ، وكتب في ذلك سنة ١٨٩١ يصف مختلف الفروع فيها ، من معمار وزخارف وكتابات وأختام ، بأنها « هي الوثائق التاريخية الدالة بأشكالها أو بمعانيها على المنشود من التاريخ ، بالإضافة إلى المخطوطات التي تمد الباحث ببعض الحقائق » . جمع بمصر والشام ما ظفر به من النقوش ، ولا سيما التاريخية ، وهيأ عدة مجلدات تتعلق بالقاهرة وبيت المقدس ، وديار بكر ، وغيرها . وشارك خليل أدهم في إخراج الجزء الأول من المجلد الخاص بآسية الصغرى ، ونشر مقالات في نقوش مختلف العصور والأقاليم الإسلامية ، من مراكش على عهد بني مرين إلى « شوان شو » بالصين على عهد المسلمين [1] .

ماكْس مُولَّر = فْرِيْدرِيش مَكْس ١٣١٨

مِيْرهُوف

(١٢٩١ ـ ١٣٦٤ هـ = ١٨٧٤ ـ ١٩٤٥ م)

ماكـس ميرهوف Max Meyerhof : مستشرق طبيب الماني . زار مصر سنة ١٩٠٠ م ، وسكن القاهرة (١٩٠٣) فانتخب نائباً لرئيس المعهد المصري والجمعية الطبية المصرية . واستمر إلى أن توفي بالقاهرة .

(١) ريتشارد إتنجهاوزن Richard Ettinghausen في كتاب « الشرق الأوسط في مؤلفات الأمريكيين » ص ٧٧ ـ ٧٩ والآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين ١٣٠ .

نشر « الأسماء الطبية » لجالينوس ، بالعربية ، مع ترجمة ألمانية وشروح وتعاليق وافية شاركه فيها الأستاذ « شخت » . وكتب فصلا في حياة حنين بن إسحاق ، نشره في مقدمة طبعته لكتاب « العشر مقالات في العين » المنسوب لحنين ، ص ١٤ - ٦٦ ونشر « شرح أسماء العقار » لأبي عمران موسى بن عبد الله القرطبي ، والقسمين الأول والثاني من « منتخب جامع المفردات لأحمد بن محمد الغافقي » انتخاب أبي الفرج ابن العبري [١] .

هابخت

(١١٨٩ - ١٢٥٥ هـ = ١٧٧٥ - ١٨٣٩ م)

ماكسيميليان (أو ماكسيميليانوس) هابخت Maximilian Habicht : مستشرق ألماني . من أهل « برسلاو » كان مدرساً للغة العربية بالمدرسة الملكية البروسيانية فيها. قرأ العربية في باريس على دي ساسي والأب رافائيل . وجمع كتاب « جنى الفواكه والأثمار ، في جمع بعض مكاتيب الأحباب الأحرار ، من عدة أمصار وأقطار - ط » وهو مجموع رسائل من مصر والشام ومراكش ، أكثرها كُتب في أيام حروب نابليون الأول . وهو أول من طبع كتاب « ألف ليلة وليلة » في أوربا ، باشر نشره سنة ١٨٢٥ وطبع منه ثمانية أجزاء قبل وفاته . وله « نخبة من أمثال الميداني - ط » [٢] .

ابن ماكُولا = الحَسَن بن علي ٤٢٢
ابن ماكُولا = هِبَة الله بن علي ٤٣٠
ابن ماكُولا = الحُسَين بن علي ٤٤٧
ابن ماكُولا (**ص . الاكمال**) = عليّ ابن هِبَة الله ٤٧٥

(١) Bulletin de l'Institut d'Egypte XXVII وبجلة المشرق ٢٩ : ٩٥٣ وخزائن الكتب القديمة في العراق ٢٠١ والفهرس الخاص ٢٤٧ و ٢٥٢ و ٢٥٥ والمستشرقون ٧٦٦ .
(٢) Brock. 2:72 (61) ومعجم المطبوعات ١٨٨٦ والمستشرقون ١٠٤ .

المَالَقي = محمد بن عَبْد الله ٥١٩
المالَقي = عبد الواحد بن محمد ٧٠٥
المالَقي = محمد بن الحَسَن ٧٧١
المالَقي = قاسِم بن علي ٨١١
مالِك (الإمام) = مالِك بن أَنَس ١٧٩
ابن مالِك (النحوي) = محمد بن عبدالله ٦٧٢
ابن مالِك (ابن الناظم) = محمد بن محمد ٦٨٦

مالِك

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

مالك (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من زهير ، من جذام ، من القحطانية . كانت مساكنهم بالدقهلية والمرتاحية بمصر [١] .

مالِك بن أَسْماء

(٠٠٠ - نحو ١٠٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٧١٨ م)

مالك بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري ، أبو الحسن : شاعر غزل ظريف ، من الولاة . كان هو وأبوه من أشراف الكوفة . وتزوج الحجاج أخته « هند بنت أسماء » وتقلد خوارزم ، وأصبهان للحجاج . ووقع منه ما أوجب حبسه مدة طويلة . شعره كثير ، ومن أبياته السائرة :

« منطق صائبٌ ، وتلحن أحياناً
وأحلى الحديث ما كان لحنا »

واختار له أبو تمام أبياتاً في الحماسة [٢] .

مالِك بن أَعْصُر

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

مالك بن أعصر (أو يعصر) بن سعد بن قيس عيلان : جدٌّ جاهلي . تفرع نسله عن ابنيه « معن » و « سعد مناة » وعرف بنوه بني « باهلة » وهي زوجته ، ثم زوجة ابنه « معن » بعده ، وهي : باهلة بنت صعب ، تقدمت ترجمتها [١] .

(١) البيان والإعراب ٦٤ ونهاية القلقشندي ٣٣٣ .
(٢) التبريزي ٤ : ٤٥ والمرزباني ٣٦٤ وسمط اللآلي ١٥ والشعر والشعراء ٣٠٤ ولسان الميزان ٥ : ٢ وانظر مصارع العشاق ٢٦٣ .

مالِك بن أَعْيَن

(٠٠٠ - بعد ١٤٨ هـ = ٠٠٠ - بعد ٧٦٥ م)

مالك بن أعين الجهني : شاعر حجازي ، اشتهر في أوائل القرن الثاني للهجرة ، وسكن الكوفة . له أبيات في أبي جعفر « الباقر » المتوفى سنة ١١٤ ومثلها في رثاء جعفر بن محمد « الصادق » المتوفى سنة ١٤٨ [٢] .

مالِك بن الأَقْفَع = مالِك بن عَبْد الله

الإمام مالِك

(٩٣ - ١٧٩ هـ = ٧١٢ - ٧٩٥ م)

مالك بن أنس بن مالك الأصبحي الحميري ، أبو عبدالله : إمام دار الهجرة ، وأحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة ، وإليه تنسب المالكية . مولده ووفاته في المدينة . كان صلباً في دينه ، بعيداً عن الأمراء والملوك ، وشي به إلى جعفر عم المنصور العباسي ، فضربه سياطاً انخلعت لها كتفه . ووجه إليه الرشيد العباسي ليأتيه فيحدثه ، فقال : العلم يؤتى ؛ فقصد الرشيد منزله واستند إلى الجدار ، فقال مالك : يا أمير المؤمنين من إجلال رسول الله إجلال العلم ، فجلس بين يديه ، فحدثه . وسأله المنصور أن يضع كتاباً للناس يحملهم على العمل به ، فصنف « الموطأ - ط » . وله رسالة في « الوعظ - ط » وكتاب في « المسائل - خ » ورسالة في « الرد على القدرية » وكتاب في « النجوم » و « تفسير غريب القرآن »

(١) جمهرة الأنساب ٢٣٣ وهو في السبائك ٤٧ : مالك ابن أعصر بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان .
(٢) المرزباني ٣٦٦ وانظر منهج المقال ٢٧١ .

وأخباره كثيرة . ولجلال الدين السيوطي « تزيين الممالك بمناقب الإمام مالك ـ ط » ولمحمد أبي زهرة كتاب « مالك ابن أنس : حياته ، عصره الخ ـ ط » ولأمين الخولي « ترجمة محررة لمالك ابن أنس ـ ط » [1] .

مالِك بن الأَوْس

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن الأوس بن حارثة ، من الأزد : جدٌّ جاهلي . بنوه بطون كثيرة ، من الأوس [2] .

مالِك بن أَوْس

(١ ـ ٩٢ هـ = ٦٢٢ ـ ٧١٠ م)

مالك بن أوس بن الحدثان بن عوف اليربوعي النصري ، أبو سعيد : تابعي من أهل المدينة . قيل : ولد ونشأ وركب الخيل في الجاهلية ، وتأخر إسلامه . وكان عريف قومه في زمن عمر . روى أحاديث عن العشرة . وكان ثقة . ويقال : إنه رأى النبيّ ﷺ ولم تثبت له عنه رواية [3] .

مالِك بن بَرَكات

(٦٤ ـ ١٣٤ هـ = ٦٨٣ ـ ٧٥١ م)

مالك بن بركات بن المنذر بن مسعود ابن عون اللخمي : أول من ولي إمارة « المعرة » من بني لخم . كانت له إمارة لخم بالوراثة ، في أواخر أيام الأمويين . وبايع لبني العباس عند ظهورهم ، وقاتله مروان بن محمد الأموي . ثم سار إلى عبد الله بن يحيى العباسي ، وحضر معه حرب « نهر الزاب » بين الموصل وإربل . وكان شجاعاً عاقلاً ، فولاه عبدالله « المعرة » وبلادها . وتوفي بها . وهو والد الأمير أرسلان جدّ الأرسلانيين المعروفين إلى الآن في لبنان [1] .

(١) الديباج المذهب ١٧ ـ ٣٠ والوفيات ١ : ٤٣٩ وتهذيب التهذيب ١٠ : ٥ وصفة الصفوة ٢ : ٩٩ وحلية ٦ : ٣١٦ وذيل المذيل ١٠٦ والانتقاء ٩ ـ ٤٧ والخميس ٢ : ٣٣٢ والتعريف بابن خلدون ٢٩٧ ـ ٣٠٥ واللباب ٣ : ٨٦ ومعجم المطبوعات ١٦٠٩ و Brock. I:184 (175), S. I:297 .

(٢) السبائك ٧٠ .

(٣) الإصابة : ت ٧٥٩٧ وتهذيب ١٠ : ١٠ .

مالِك بن بَكْر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن بكر بن حبيب ، من تغلب : جدٌّ جاهلي . من نسله « السفّاح » التغلبي ، واسمه سلمة بن خليد (أو خالد) وخلق كثير [2] .

مالِك بن تَيْم الله

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن تيم الله بن ثعلبة ، من بكر بن وائل : جدٌّ جاهلي . من نسله حصن بن ربيعة ، المعروف بلسان الحمَّرة ، وابنه النسابة عبدالله بن حصن ، ويقال له « ابن لسان الحمرة » وعبيد الله بن زياد البكري ، قاتل مصعب بن الزبير (وكان مصعب قد قتل أخاً له) وآخرون [3] .

أَبُو الهَيْثَم ابن التَّيهان

(٠٠٠ ـ ٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٤١ م)

مالك بن التيهان الأنصاري الأوسي ، أبو الهيثم : صحابي . كان يكره الأصنام في الجاهلية ، ويقول بالتوحيد ، هو وأسعد بن زرارة . وكانا أول من أسلم من الأنصار بمكة . وهو أحد النقباء الاثني عشر . شهد بدراً وأحداً والمشاهد كلها . وتوفي في خلافة عمر ، وقيل : شهد صفّين مع علي ، وقتل بها سنة ٣٧هـ . وكان شاعراً ، له قصيدة في رثاء النبيّ ﷺ يقول فيها :

« لقد جُدعت آذاننا وأنوفنا
غداة فجعنا بالنبي محمد » [1] .

(١) روض الشقيق ٢٣٩ و ٢٤٢ وأخبار الأعيان ١١٨ .

(٢) اللباب ٣ : ٨٦ واسم أبي سلمة فيه « خليد » وفي النقائض ٤٥٤ نسبه ، واسمه فيه : « سلمة بن خالد » وكان من أبطال يوم الكلاب ، بضم الكاف ، في الجاهلية .

(٣) جمهرة الأنساب ٢٩٦ ـ ٩٧ واللباب ٣ : ٨٨ .

مالِك بن ثَعْلَبَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة : جدٌّ جاهلي . قال ابن الأثير : ينسب إليه جماعة كثيرة ، منهم « ضرار ابن الأزور » المتقدم ، و « يزيد بن أنس » ستأتي ترجمته [2] .

ابن أَبي السَّمْح

(٠٠٠ ـ نحو ١٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٥٧ م)

مالك بن جابر بن ثعلبة الطائي ، أبو الوليد: أحد المغنين المقدمين في العصر الأموي وشطر من العصر العباسي . أخذ صناعة الغناء عن معبد ، وانقطع إلى عبدالله بن جعفر بن أبي طالب ، ثم إلى بني سليمان بن علي . وكان من دعاة بني هاشم . مولده وإقامته في المدينة . رحل إلى البصرة وبغداد ، وعلت شهرته . وكان طويلا أجنى ، فيه حوَل . عاش إلى خلافة المنصور العباسي ، وروى له صاحب الأغاني أخباراً حساناً [3] .

مالِك بن جَدْعاء

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن جدعاء بن ذهل ، من طيء : جدٌّ جاهلي . تفرّع نسله عن ابنيه « ثمامة » و « طريف » ومن بني ثمامة عدة من الصحابة . وقال ابن حزم (في الجمهرة) : وبنو « أحمد » بن الحارث بن ثمامة بن مالك ابن جدعاء ،

(١) صفة الصفوة ١ : ١٨٣ والإصابة : ت ٧٦٠٣ وباب الكنى ١١٩٩ وانظر المحبر ٢٦٨ ويستفاد من القاموس والتاج ، مادة « تيه » أن « التيهان » بفتح التاء وسكون الياء ، أو بفتح التاء وتشديد الياء مفتوحة ، وتكسر .

(٢) اللباب ٣ : ٨٧ وجمهرة الأنساب ١٨٢ ـ ١٨٣ .

(٣) الأغاني ٤ : ١٦٦ ـ ١٧٣ والنويري ٤ : ٣٠٥ .

حيّ من طيّئ بالموصل ، ويقال : إن هذا أول من سمي « أحمد » في الجاهلية [١] .

مالِك بن جُشَم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن جشم بن حاشد ، من همدان : جدٌّ جاهلي . من أبنائه : « كثير » جد خارف والسبيع ؛ و « ذو بارق » جد الجندع ، و « مانع » جد دالان بن سابقة ويام بن أصفى [٢] .

مالِك بن الجُلَاح

(٠٠٠ ـ بعد ٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٥٧ م)

مالك بن الجلاح بن صامت بن سدوس ، من بني جشم بن معاوية ، من هوازن : شاعر ، ناسك ، من الشجعان ، يقال له « ابن العَقَدية » وهي أمه ، من بني « عقد » بالتحريك . شهد « صفّين » مع عليّ ، وصرعه فيها بشر بن عصمة المري [٣] .

مالِك بن جُنَادَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن جنادة بن سفيان بن وهب ، من بني ثعلبة ابن دودان ، من أسد : جدٌّ جاهلي . كان قبيل الإسلام . ولبعض بنيه بلاء حسن أيام القادسية ، وقتل أحدهم « حمل بن مالك » بنهاوند . قال ابن حزم : وأخوهم أبو هياج ، عمرو ابن مالك بن جنادة ، جعله عمر بن الخطاب على خطط الكوفة [٤] .

(١) السبائك ٥٦ وجمهرة الأنساب ٣٧٦ .

(٢) السبائك ٧٦ وفي الإكليل ١٠ : ٤٠ « أولد مالك ابن جشم دافعاً وزيداً وناشجاً الأكبر وكثيراً وقعطاً وذا بارق وعامرا » .

(٣) وقعة صفين ٣٠٧ والمرزباني ٣٦٣ ـ ٣٦٤ .

(٤) جمهرة الأنساب ١٨٣ وفيه ، بعد ذكر أخيهم أبي هياج : « وابن أخيهم غالب بن مالك بن جنادة ، أنهضه الحجاج لقتال شبيب ، فقتله شبيب » والصواب : « وابن أخيهم بشر بن غالب بن مالك » كما في ابن الأثير ٤ : ١٥٧ والطبري : حوادث سنة ٧٦ .

مالِك بن الحارِث

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ مالك بن الحارث بن مرّة بن أدد ، من كهلان : جدٌّ جاهلي . من نسله بطون « خولان » في رواية ابن حزم وآخرين ، و« بنو يعفر » ومنهم « المعافر » بفتح الميم [١] .

٢ ـ مالك بن الحارث بن معاوية ، من كندة : جدٌّ جاهلي . يقال لبنيه « بنو هند » وهند ، أمّ مالك عرفوا بها . من نسله قَساس ابن أبي شمر بن معديكرب بن سلمة بن مالك ، الشاعر الكندي المالكي ، من الجاهليين [٢] .

الأَشْتَر النَّخَعي

(٠٠٠ ـ ٣٧هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٧م)

مالك بن الحارث بن عبد يغوث النخعي ، المعروف بالأشتر : أمير ، من كبار الشجعان . كان رئيس قومه . أدرك الإسلام . وأول ما عرف عنه أنه حضر خطبة « عمر »في الجابية . وسكن الكوفة ، وكان له نسل فيها . وشهد اليرموك وذهبت عينه فيها . وكان ممن ألّب على « عثمان » وحضر حصره في المدينة . وشهد يوم الجمل ، وأيام صفّين مع علي . وولاه عليّ « مصر » فقصدها ، فمات في الطريق ، فقال علي : رحم الله مالكاً فلقد كان لي كما كنت لرسول الله . وله شعر جيد . ويعدّ من الشجعان الأجواد العلماء الفصحاء . ولمحمد تقي الحكيم « مالك الأشتر ـ ط » [٣] .

(١) السبائك ٣٣ والإكليل ١٠ : ٢ وجمهرة الأنساب ٣٩٢ ـ ٣٩٤ .

(٢) السبائك ٥١ واللباب ٣ : ٨٨ .

(٣) الإصابة : ت ٨٣٤٣ وتهذيب ١٠ : ١١ والولاة والقضاة ٢٣ ـ ٢٦ وسمط اللآلي ٢٧٧ والمؤتلف والمختلف ٢٨ والمرزباني ٣٦٢ والتبريزي ١ : ٧٥ ودائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٢١٠ والمغرب في حلى المغرب ، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ٦٨ والمحبر ٢٣٣ في باب « من كان يركب الفرس الجسام ، فتخط ابهاماه في الأرض » . ووفاته في الإصابة : سنة ٣٨ هـ .

شِهَاب

(٨ق هـ ـ ٤٦ هـ = ٦١٤ ـ ٦٦٦ م)

مالك بن الحارث بن هشام المخزومي ، الملقب بشهاب : جد الأمراء الشهابيين . خرج من الحجاز مع أبيه ، لفتح الشام في أيام أبي بكر . وقتل أبوه في فتح دمشق . فأقامه عمر بن الخطاب أميراً في « حوران » سنة ١٥ هـ ، فاستوطن قرية « شهباء » وصد الغسانيين النصارى عن دخول حوران . واستمر إلى أن توفي . وكان شجاعاً كريماً فصيحاً ، دامت ولايته ٣٠ عاماً [١] .

مالِك بن حَرْب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن حرب بن عبد ود بن وادعة ، من بني مالك بن جشم ، من همدان : جدٌّ جاهلي يماني . تكاثر نسله من ابنيه « صُريم » و « ربيعة » قال الهمداني : بنو صريم بن مالك بطن ، وهم رأس الديوان من حاشد ، وفيهم الفرسان والنجدة . ثم ذكر بعض بني ربيعة أخي صريم [٢] .

مالِك بن حَرِّي

(٠٠٠ ـ ٣٧هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٧م)

مالك بن حري التميمي : شجاع ، من أصحاب الإمام علي بن أبي طالب . كان معه في صفّين ، وتأخر بنو تميم ، يريدون الانهزام ، فصاح فيهم مالك يذكرهم بأحسابهم ، فقالوا : أتنادي بنداء الجاهلية ؟ فقال : الفرار ويلكم أقبح ! إن لم تقاتلوا على الدين فقاتلوا على الأحساب ! وأخذ يرتجز ، ويقاتل ، إلى أن قتل [٣] .

(١) أخبار الأعيان ، للشدياق ٤١ وفيه أسماء الأمراء الشهابيين ، في تسلسل انفرد به . وعنه أخذ إبراهيم الأسود ، في تنوير الأذهان ١ : ٣٥١ و ٣٥٢ وزاد أن نسب الشهابيين وجد محفوظاً في مدينة صيدا .

(٢) الإكليل ١٠ : ٨٤ و ٨٥ .

(٣) وقعة صفين ٢٩٩ ـ ٣٠٠ وفيه قصيدتان لأخيه « نهشل ابن حري » في رثائه . وانظر ترجمة « نهشل » الآتية .

مالِك بن حَرِيم
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن حريم بن مالك ، من بني دالان ، الهمداني : شاعر همْدان في عصره ، وفارسها وصاحب مغازيها . جاهلي يماني . كان يقال له « مفزع الخيل » ويعدّ من فحول الشعراء . وهو صاحب البيت المشهور :

« متى تجمع القلب الذكي وصارماً
وأنفاً حمياً تجتنبك المظالـــم »

وهو أحد وصّافي الخيل المشهورين . وله أخبار [1] .

مالِك بن حِسْل
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر : جدٌّ جاهلي . من نسله سهيل ابن عمرو المالكي ، له صحبة ؛ وأخوه السكران بن عمرو (من مهاجرة الحبشة) كان زوج « سودة بنت زمعة » قبل أن يتزوج بها النبيّ ﷺ [2] .

مالِك بن حِطّان
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن حطان بن عوف بن عاصم ، من بني عبيد بن ثعلبة بن يربوع : فارس شاعر جاهلي . يقال له : « ابن الجرمية » وهي أمه ، من بني جرم ، بفتح الجيم وسكون الراء . كان ممن قاتل بسطاماً الشيباني يوم « قشاوة » في عدد قليل ، وجرحه بسطام ، فعاش سنة ، ومات .

(١) الإكليل ١٠ : ٨٧ و١٩٠ والحيوان ٢ : ٢١٠ ثم ٦ : ٤٧٤ والمرزباني ٣٥٧ و٤٩٤ وفيه : هو جد مسروق بن الأجدع . وكذا في القاموس : مادة حرم . وعلق الزبيدي في التاج ٨ : ٢٤٢ « هكذا ذكره الحافظ وابن السمعاني ، والصواب أنه ـ أي جد مسروق ـ مالك بن جشم بن حاشد ، فان مسروقاً المذكور من ولد معمر بن الحارث بن سعد بن عبدالله بن وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشج بن رافع بن مالك بن جشم بن حاشد الهمداني ، هكذا ساقه أبو عبيد في أنسابه » .

(٢) اللباب ٣ : ٨٧ .

وله في تلك المعركة أبيات ، منها :

« ولو شهدتني من عُبيد عصابـة
حماة ، لخاضوا الموت حيث أنازل »

وعبيد ، قومه ، لم يكونوا معه في ذلك اليوم [1] .

مالِك بن حُطَيْط
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن حطيط بن جشم ، من ثقيف : جدٌّ جاهلي . من نسله عثمان بن أبي العاص المالكي ، له صحبة ؛ وعثمان بن عبدالله بن ربيعة المالكي الحطيطي صاحب لواء المشركين يوم حنين ، وقتل يومئذ ، مشركاً ، وآخرون [2] .

مالِك بن حَنْظَلَة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة ، من تميم ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . يلقب بالغرف (بفتح الغين وسكون الراء) لسخائه . وفيه يقول الأسود بن يعفر :

« في آل غرف لو بغيت لي الإسى
لوجدت فيهم إسوة العـداد »

ويقال له « مالك الأصغر » للتمييز بينه وبين جده . ويعرف بنوه ببني « طهية » وهي زوجته ـ أمهم ـ تقدمـــت ترجمتها [3] .

مالِك بن خُفَاف
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن خفاف بن امرئ القيس ابن بهثة بن سليم ، من قيس عيلان :

(١) النقائض ١٩ و٢٠ و٢٢ و٢٣ و٧٥ والمرزباني وفي معجم ما استعجم ١٠٧٥ كان لبسطام أربع وقعات : أسر يوم الصحراء ، وظفر يوم « قشاوة » وانهزم يوم العظالى ، وقتل يوم النقا .

(٢) اللباب ٣ : ٨٧ وجمهرة ٢٥٤ .

(٣) السبائك ٢٨ والنقائض ٦٢٨ وانظر فهرسته . والمحبر ١٤١ واللباب ٢ : ٩٦ في الكلام على النسبة إلى « طهية » وهي « طهوي » بضم الطاء وفتح الهاء ، أو بضم الطاء وسكون الهاء ، أو بفتح الطاء وسكون الهاء ، والأشهر الأول .

جدٌّ جاهلي . من « الملوك » قال ابن حزم : « توجت بنو سليم مالك بن خفاف ، وقتله عبدالله بن جذل الطعان الكناني » . تفرع نسله عن ابنيه « زعب » بالعين المهملة فيما صححه ابن الأثير ـ في اللباب ـ وقد تقدم ذكره ، و « ذباب » بالذال المعجمة والباء الموحدة ، ونزلت سلالة ذباب في المغرب ، بين قابس وطرابلس ، وكان منهم بجهات المدينة قوم يؤذون الحجاج ويقطعون عليهم الطريق . ومن نسل « مالك » عدة من الصحابة ، أحدهم « معن بن يزيد » الآتية ترجمته [1] .

مالِك بن دالان
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن دالان بن عبدالله الوادعي : جدٌّ جاهلي يماني . نسله من ابنيه « ود » و « قيس » وكان بنو « ود » أشراف بني مالك ، منهم معمر بن يزيد بن معمر ، روى عنه الهمداني أخباراً في كتابه « اليعسوب » [2] .

مالِك بن دَلْهَم
(٠٠٠ ـ نحو ٢٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨١٥ م)

مالك بن دلهم بن عيسى الكلبي : ممن ولي مصر . ولاه الرشيد سنة ١٩٢ هـ . واستمر عاماً وخمسة أشهر إلا أياماً [3] .

مالِك بن دِينار
(٠٠٠ ـ ١٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٨ م)

مالك بن دينار البصري ، أبو يحيى : من رواة الحديث . كان ورعاً ، يأكل

(١) جمهرة الأنساب ٢٤٩ واللباب ١ : ٥٠٢ في الكلام على زعب . والسبائك ٣٥ وفيه تشويه في الترتيب ، صوابه فصل مالك عن بهثة ، وربطه بخفاف .

(٢) الإكليل ١٠ : ٨٨ .

(٣) النجوم الزاهرة ٢ : ١٣٧ ـ ١٤١ والولاة والقضاة ١٤٤ .

من كسبه ، ويكتب المصاحف بالأجرة . توفي في البصرة [١] .

مالك بن رَبيعة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن ربيعة بن عبد ود بن وادعة ، من همدان : جدٌّ جاهلي يماني . غلب على بنيه اسم « بني البيضاء » وهي زوجته ، من حِمْير ، وقتل هو وابن له اسمه « الحارث » في حرب مع « خولان » [٢] .

مالِك بن رَبيعَة

(٠٠٠ ـ ٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٠ م)

مالك بن ربيعة بن عمرو « البدن » ابن عوف الخزرجي الساعدي ، أبو أسيد : صحابي ، كانت معه راية بني ساعدة يوم الفتح . وروى أحاديث . وكفّ بصره . اختلفوا في تاريخ وفاته ، وقيل : إنه آخر البدريين موتاً . له ٢٨ حديثاً [٣] .

مالِك بن الرَّيْب

(٠٠٠ ـ نحو ٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٨٠ م)

مالك بن الريب بن حوط بن قرط المازني التميمي : شاعر ، من الظرفاء الأدباء الفتاك . اشتهر في أوائل العصر الأموي . ورُويت عنه أخبار في أنه قطع الطريق مدة . ورآه سعيد بن عثمان ابن عفان ، بالبادية في طريقه بين المدينة والبصرة ، وهو ذاهب إلى خراسان وقد ولّاه عليها معاو ية (سنة ٥٦) فأنّبه سعيد على ما يقال عنه من العيث وقطع الطريق واستصلحه واصطحبه معه إلى خراسان ، فشهد فتح سمرقند ، وتنسك . وأقام بعد عزل سعيد ، فمرض في « مرو » وأحس بالموت فقال قصيدته المشهورة ، وهي من غرر الشعر ، وعدّتها ٥٨ بيتاً ، مطلعها :

« ألا ليت شعري هل أبيتنّ ليلة
بجنب الغضى أزجي القلاص النواجيا»

ومنها يشير إلى غربته :

« تذكرت من يبكي عليّ فلم أجد
سوى السيف والرمح الردينيّ باكيا »

وأوردها البغدادي كاملة ، وذكر ما زعمه بعض الناس وهو أن الجن وضعت الصحيفة التي فيها القصيدة تحت رأسه بعد موته . وقال أبو علي القالي : كان من أجمل العرب جمالا ، وأبينهم بياناً . وللدكتور حمودي القيسي « ديوان ملك ابن الريب ، حياته وشعره ـ ط » [١] .

مالك بن زَهْران

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن زهران بن كعب بن الحارث ، من الأزد : جدٌّ جاهلي . من نسله « بنو سَلامان » وهم بطن ، منهم « الشنفرى » الشاعر [٢] .

مالِك بن زَيْد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ مالك بن زيد بن أوسلة بن ربيعة ، من كهلان ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . بنوه بطون كثيرة وقبائل ، كانت ديارهم في شرقي اليمن . وهو أبو « همدان » [١] .

٢ ـ مالك بن زيد بن أوسلة بن عميرة بن الدعام ، من بكيل ، من همدان : شاعر فارس يماني . قال الهمداني : وهو القائل لعقيل بن مسعود الكلبي سيد قضاعة باليمن :

« أبا ربيعة إن الحق مَغضبة
آثرت قومك إذ نادى مناديها »

وهو أحد من قام بحرب « خولان » [٢] .

٣ ـ مالك بن زيد الجمهور بن سهل ، من حمير : جدٌّ جاهلي يماني . من نسله بنو « حضور » بفتح فضم ، و « يحصب » وفي هذا خلاف [٣] .

مالِك بن زَيْد مَناة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ مالك بن زيد مناة بن تميم ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . بنوه « ربيعة الكبرى » ويقال لها « ربيعة الجوع » . وهو أخو « سعد بن زيد مناة » السابقة ترجمته . وفيهما يقول جرير ، من قصيدة :

« وأورثني الفرعان « سعد » و « مالك »
سناءً وعزاً في الحياة مخلدا »

وكان سيد تميم في عصره بديار مضر . وعدّه ابن حبيب (في المحبر) من « حمقى العرب ، المنجبين » وأورد ابن عبد ربه (في العقد) خبراً عنه في باب « نوكى الأشراف » [٤] .

٢ ـ مالك بن زيد مناة بن حبيب ، من الخزرج ، من الأزد : جدٌّ جاهلي . من نسله نفيع بن العلاء الأنصاري أول

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٤٠ وحلية الأولياء ٢ : ٣٥٧ وفي تهذيب التهذيب ١٠ : ١٤ ـ ١٥ خلاف في تاريخ وفاته .
(٢) الإكليل ١٠ : ٨٠ .
(٣) الإصابة : ت ٧٦٣٠ وتهذيب ١٠ : ١٥ وخلاصة تذهيب الكمال ٣١٣ وفي إمتاع الأسماع ١ : ٣٩٩ خبر له مع خالد بن الوليد . والجمع بين رجال الصحيحين ٤٧٨ وفيه : « قال الذهبي : مات سنة ٣٠ وسنه اثنان وتسعون ، وقيل : غير ذلك ، وفيه اختلاف كثير » .

(١) خزانة البغدادي ١ : ٣١٧ ـ ٣٢١ وجمهرة أشعار العرب ١٤٣ والمحبر ٢١٣ و ٢٢٩ ـ ٣٠ وسمط اللآلي ٤١٨ ثم ٣ : ٦٤ ورغبة الآمل ٥ : ٢٥ المتن والهامش . وفي المرزباني ٣٦٤ أن الذي عفا عنه وآمنه « بشر بن مروان » وأنه كان مع « سعيد بن العاص » ومجلة المجمع العلمي العربي ٣٨ : ٥٢٤ ، ٧٣٢ ، وأمالي القالي ٣ : ١٣٥ والمورد ٣ : ٢ : ٢٣٢ .
(٢) جمهرة الأنساب ٣٦٤ .

(١) ابن خلدون ٢ : ٢٥٢ والسبائك ٣١ وجمهرة الأنساب ٣١٠ وما بعدها .
(٢) الإكليل ١٠ : ١٣٥ .
(٣) السبائك ١٨ والتاج ٣ : ١٤٨ وجمهرة الأنساب ٤٠٧ وانظر ترجمة « يحصب » الآتية في حرف الياء .
(٤) النقائض ٤٨٣ والمحبر ٣٨٠ والسبائك ٢٥ و ٢٦ والعقد الفريد ٦ : ١٥٦ والأغاني ، طبعة الدار ١٣ : ١٨٤ .

قتيل في الإسلام من الأنصار [١] .

مالِك السَّرَايا = مالِك بن عبدالله ٥٥

مالِك بن سَعْد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن سعد بن زيد مناة ، من تميم ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . من نسله بنو الأغلب أصحاب إفريقية . وينسب إليه الهيثم بن زريق « المالكي » من رجال الحديث [٢] .

الفارِقي

(٠٠٠ ـ ٤٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٤ م)

مالك بن سعيد بن مالك الفارقي ، أبو الحسن : من قضاة الديار المصرية ، ولاه الحاكم العبيدي بعد عزل عبد العزيز بن محمد (سنة ٣٩٨ هـ) وخلع عليه . ثم أضيف إليه النظر في المظالم سنة ٤٠١ وعلت منزلته عند الحاكم حتى صار يجالسه ويسامره . وكان يصعد المنبر في الأعياد ، على عادة من تقدمه . وصار إليه أمر الصلات والإقطاعات والسجلات ومكاتبات العمال ومراسلات الدعاة . وكان فصيحاً بليغاً متأنياً وقوراً ، مساعداً على الخير . استمر في القضاء ست سنين وتسعة أشهر . وكان قبل ولايته قد حكم نيابة عن بني النعمان ثلاثة عشر عاماً ، فتكون مدة إقامته في الحكم عشرين عاماً متوالية . ووشي به إلى الحاكم وشاية باطلة فضرب عنقه [٣] .

(١) السبائك ٦٩ وفي الإصابة : ت ٨٧٩٦ « نفيع بن المعلى بن لوزان الأنصاري الخزرجي : أول قتيل في الإسلام من الأنصار ، وذلك أن رجلا من مزينة كان من حلفاء الأوس مر به ، وهو بينبع ، فقتله من أجل ما كان بين الأوس والخزرج من الحروب قبل الإسلام . ويقال : اسم أبيه الحارث » .

(٢) السبائك ٢٦ وفي النقائض ٧٣٧ ذكر شاعر يدعى « سؤر الذئب » من بني مالك بن سعد . واللباب ٣ : ٨٦ ـ ٨٧ .

(٣) الولاة والقضاة ٦٠٣ ـ ٦٠٨ .

مالِك بن أَبي السَّمْح = مالِك بن جابر ١٤٠

مالِك بن شَرَاحِيل

(٠٠٠ ـ ٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٤ م)

مالك بن شراحيل بن عمرو الهمداني : ويعرف بالخولاني : قاضي مصر . عده السيوطي من الأئمة المجتهدين . كان من جلساء عمر بن الخطاب . وشهد فتح مصر . وولي قيادة الجيش الذي أخرجه عبد العزيز بن مروان ، لقتال عبدالله ابن الزبير بمكة سنة ٧٣ وولي القضاء والقصص بمصر سنة ٨٣ ـ ٨٤ ، وكان عبد العزيز ابن مروان يجله ، ويبعث إليه كل سنة بحلل (ثياب) وكذلك كان يفعل الحجاج ابن يوسف : يبعث إليه بحلل وثلاثة آلاف درهم [١] .

مالِك بن الصَّامِت

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن الصامت بن غنم بن مالك بن سعد بن نبهان : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن كبير من طيء ، كانوا من أشراف الكوفة والجبلين (أجأ وسلمى) [٢] .

مالِك بن صَعْب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن صعب بن علي ، من بكر بن وائل : جدٌّ جاهلي . نسله من ابنه « زمان » بكسر الزاي وتشديد الميم . وكانوا قليلين ، في اليمامة . منهم « الفند الزماني » الشاعر [٣] .

مالِك بن الصَّمْصَامَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن الصمصامة بن سعد الجعدي ،

(١) الإصابة : ت ٨٣٥١ وحسن المحاضرة ١ : ١١٨ والولاة والقضاة ٣٢٠ ـ ٣٢٢ .

(٢) اللباب ٣ : ٨٨ .

(٣) السبائك ٥٤ وجمهرة الأنساب ٢٩١ .

من عامر بن صعصعة : شاعر بدوي إسلامي ، مقلّ . كان فارساً جواداً ، يهوى « جَنوب بنت محصن » الجعدية ، وله فيها شعر وأخبار [١] .

مالك الصوائف = مالك بن عبد الله ٥٥

مالِك بن ضُبَيْعَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن ضبيعة بن قيس ، من بكر ابن وائل : جدٌّ جاهلي . من نسله « طرفة ابن العبد » الشاعر ، و « المرقش الأكبر » و « المرقش الأصغر » [٢] .

مالِك بن طَرِيف

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن طريف بن خلف ، من قيس عيلان : جدٌّ جاهلي ، يقال لبنيه « الخُضر » قال القلقشندي : سموا بذلك لأن مالكاً كان أسمر اللون ، والعرب تطلق الأخضر على الأسود ، وكل « خضري » ينسب إلى مالك هذا . وهم رماة مشهورون [٣] .

مالِك بن طَوْق

(٠٠٠ ـ ٢٥٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧٣ م)

مالك بن طوق بن عتاب التغلبي ، أبو كلثوم : أمير . كان من الأشراف الفرسان الأجواد . ولي إمرة دمشق للمتوكل العباسي . وبنى بمساعدة الرشيد بلدة « الرحبة » التي على الفرات ، وتعرف برحبة مالك ، نسبة إليه . وكثر سكانها في أيامه . وكان فصيحاً ، له شعر [٤] .

(١) سمط اللآلي ٤٨٥ والأغاني ، طبعة الدار ، ٢٢ : ٧٦ ـ ٧٩ .

(٢) السبائك ٥٦ وجمهرة الأنساب ٣٠٠ ـ ٣٠٢ .

(٣) نهاية الأرب ٣٣٤ والتاج ٣ : ١٨١ والأغاني ، طبعة الدار ٢ : ٢٨٥ .

(٤) فوات الوفيات ٢ : ١٤٢ ومعجم البلدان ٤ : ١٣٦ ودول الإسلام للذهبي ١ : ١٢٣ وفيه وفاته سنة ٢٦٠ ومثله في النجوم الزاهرة ٣ : ٣٢ واسم جده فيه « غياث » خطأ ، قال أبو تمام ، من قصيدة يمدحه بها ويستعطفه على قومه : =

ابن المُرَحَّل

(٦٠٤ - ٦٩٩ هـ = ١٢٠٧ - ١٣٠٠ م)

مالك بن عبد الرحمن بن فرج ابن أزرق ، أبو الحكم ، ابن المرحل : أديب ، من الشعراء . من أهل مالقة ، ولد بها ، وسكن سبتة . وولي القضاء بجهات غرناطة وغيرها . من موالي بني مخزوم ، مصمودي الأصل . نزل جده الخامس في وادي الحجارة بمدينة الفرج ، وعاش هو بين سبتة وفاس وتوفي بفاس . وكان من الكتّاب ، وغلب عليه الشعر حتى نُعت بشاعر المغرب . من كتبه « الموطأة - خ » أرجوزة نظم بها « فصيح ثعلب » وشرحها محمد بن الطيب في مجلدين ضخمين ، اقتنيتهما ، و « ديوان شعر » و « الوسيلة الكبرى - خ » نظم ، و « التبيين والتبصير في نظم كتاب التيسير » عارض به الشاطبية ، و « الواضحة » نظم في الفرائض ، وكتاب « دوبيت - خ » و « العروض - خ » و « أرجوزة في النحو - خ » وغير ذلك . وأورد عبدالله كنون في الرسالة الثامنة من « ذكريات مشاهير رجال المغرب » نماذج من شعره [١] .

مالِك بن الأَقْفَع

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

مالك بن عبدالله (الأقفع) بن قيس ابن ربيعة الأرحبي : جدٌّ جاهلي يماني . سمى الهمداني بعض بنيه ، من «الأقافع» [٢] .

مالِك السَّرَايا

(٠٠٠ - ٥٥ هـ = ٠٠٠ - ٦٧٥ م)

مالك بن عبد الله بن سنان بن سرح الخثعمي ، أبو حكيم ، المعروف بمالك السرايا (جمع سرية) ومالك الصوائف : تابعي ، من كبار القادة . من أهل فلسطين . ولي « الصوائف » زمن معاوية ثم يزيد ثم عبد الملك . ومات غازياً في أرض الروم ، فكسر المسلمون على قبره أربعين لواءاً . حدادا عليه . وكان في إحدى غزواته (سنة ٤٦) مر بموضع يدعى « الرهوة » فنزل به فسمي « رهوة مالك » قال البخاري : له صحبة . وقال العجلي : تابعي ثقة [١] .

الهَمْداني

(٠٠٠ - ٧٦ هـ = ٠٠٠ - ٦٩٥ م)

مالك بن عبدالله الهمداني : من شجعان العصر المرواني ، وأحد الأشراف المقدمين . كان مع الحجاج في العراق ، وشهد بعض وقائعه مع « شبيب » الخارجي ، وقتل في إحداها [٢] .

مالِك بن العَجْلان

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

مالك بن العجلان الخزرجي : سيد الخزرج والأوس في زمانه بالمدينة (يثرب) في الجاهلية . اشتهر بحربه مع بني عمرو بن عوف ، وما كان بعدها ، في خبر طويل أورده صاحب الأغاني . وكان شاعراً ، له في هذه الحرب قصيدة أولها :

« إن سميراً أرى عشيرتـه
قد حدبوا دونه وقد أنفوا »

أجابه عليها درهم بن يزيد بن ضبيعة بقصيدة يقول فيها :

« يا مال ، لا تبغين ظلامتنـا
يا مال ، إنا معاشر أُنُف
يا مال ، والحق إن قنعت به
فيـه وفينـا لأمرنا نصف »

وكان إذا حارب تنكر وغير لباسه ، لئلا يعرفه خصومه فيقصدوه . وهو الذي أذل اليهود للأوس والخزرج . وكان معاصراً لأحيحة بن الجلاح المتقدمـة ترجمته [١] .

مالك بن عديّ = لخم

مالِك بن عَدِيّ

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

١ - مالك بن عديّ بن كاهل ، من عذرة ، من قضاعة : جدٌّ جاهلي . من نسله « بنو حسيل » قال السويدي : بطن من عذرة [٢] .

٢ - مالك بن عديّ بن النجار ، من الخزرج ، من الأزد : جدٌّ جاهلي . هو أبو « الحسحاس » قال السويدي : بنو الحسحاس بن مالك بن عدي ، بطن من بني النجار ، ذكرهم الجوهري ولم ينسبهم . ومن نسل مالك « صرمة بن قيس » السابقة ترجمته [٣] .

مَالِك بن عَلِيّ

(٠٠٠ - ٢٢٢ هـ = ٠٠٠ - ٨٣٧ م)

مالك بن علي الخزاعي : قائد ، من أشراف عصره . ولاه الرشيد العباسي طريق خراسان . وفيه يقول بكر بن النطاح ، من أبيات :

« فتى شقيت أمـواله بسماحـه
كما شقيت قيس بأرماح تغلب »

واستمر إلى أن نشبت معركة بينه وبين

= « لا جود في الأقوام يعلم ما خلا
جوداً حليفاً في بني عتاب »
ومختارات البارودي ١ : ١٣٥ والشريشي ١ : ١٤٥ ووقع فيه اسم جده الأعلى « ثعلب » تصحيف « تغلب » . وفي رحلة ابن جبير ، طبعة ليدن ٢٤٨ « رحبة مالك بن طوق ، وتعرف برحبة الشام » .

(١) بغية الوعاة ٣٨٤ وغاية النهاية ٢ : ٣٦ وجذوة الاقتباس ٦ من الكراس ٢٨ و Brock. I:323 (274) وفهارس دار الكتب ٢ : ٢٤١ .

(٢) الإكليل ١٠ : ٢٠٥ - ٢٠٧ .

(١) البلاذري ١٩٩ - ٢٠٠ والإصابة : ت ٧٦٤٩ ومعجم البلدان ٤ : ٣٤٣ - ٤٤ وفيه ، نقلا عن البلاذري : « غزا الروم سنة ١٤٦ في أيام المنصور » وهو خطأ صريح ، لم يقله البلاذري ، ولا يتفق مع سيرة مالك .

(٢) الكامل ، لابن الأثير ٢ : ١٦٠ .

(١) الأغاني ، طبعة الدار ٣ : ١٨ - ٤٠ وجمهرة أشعار العرب ١٢٢ وهو فيه : مالك بن « عجلان » وقصيدته من « المذهبات » .

(٢) السبائك ٢٦ .

(٣) السبائك ٦٩ وجمهرة الأنساب ٣٣٠ .

« الشراة » فردهم ، وأصيب بضربة في رأسه مات على أثرها (١) .

مالِك بن عَمْرو

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن عمرو بن تميم : جدٌّ جاهلي . ينسب إليه كثيرون ، منهم « قطريَ بن الفجاءة » و « مالك بن الريب » (٢) .

ناشِر النِّعَم

(٠٠٠ ـ نحو ٣٣٢ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٣٠٠ م)

مالك بن عمرو بن يعفر السَّكسكي الحميري : من ملوك الدولة الحميرية في اليمن . جاهلي . كان من عظماء هذه الدولة . عاصمته صنعاء . يلقبه كتّاب العرب بناشر النعم ، وهو في الاكتشافات الحديثة « ياسر ينعم » ، ملك سبأ وذو ريدان » أو « ياسر يهنعم » وقد وجد نص حميري يوافق تاريخه سنة ٢٧٠ م تقريباً ، ونص آخر لحفيد له يحمل لقبه (لم يذكره مؤرخو العرب) تاريخه يوافق ٣٧٤ م . وكلا النصين ينقض ما يقال من أن « ناشر النعم » كان معاصراً لبلقيس زوجة سليمان . وناشر النعم هذا ، هو أبو « شمر يرعش » وقد وجدت كتابة لشمر يرعش يوافق تاريخها ٢٨١ م (٣) .

مالِك بن عُمَيْر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن عمير السلمي : شاعر ، هو القائل :

« ومن يبتدع ما ليس من سوس نفسه
يدعه ويغلبه على النفس خيمها »

اشتهر في الجاهلية . ووفد على النبيّ ﷺ فشهد معه الفتح وحنيناً والطائف . وعاش بعد ذلك زمناً (١) .

مالِك بن عُمَيْلَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن عميلة بن السباق بن عبد الدار بن قصيّ ، من قريش : شاعر جاهلي . أورد له المرزباني أبياتاً يخاطب بها هشام بن المغيرة المخزومي ، أولها :

« لا تنسينّ أبا الوليـــد بلاءنا
وصنيعنا في سالف الأيام » (٢) .

مالِك بن عَوْف

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ مالك بن عوف بن امرىء القيس ، من بهثة ، من قيس عيلان : جدٌّ جاهلي . بنوه بطنان : « رعل » و « مطرود » . من نسله يزيد بن أسيد بن زافر ، من بني منقذ ابن مالك بن عوف ، كان من قواد بني العباس (٣) .

٢ ـ مالك بن عوف بن سعيد بن عوف بن حَريم بن جعفي : جدٌّ جاهلي . من نسله الأسعر الشاعر مرثد ابن أبي حمران الحارث بن معاوية ، ومحمد بن حمران بن الحارث ، سماه امرؤ القيس « الشويعر » (٤) .

٣ ـ مالك بن عوف بن عمرو بن عوف ، من الأوس ، من الأزد : جدٌّ جاهلي . نسله بطون ، أكثرها من ابنه « زيد » منها ضبيعة ، وأمية ، وعُبيد ، أبناء زيد . قال ابن حزم : ومن بقيتهم بنو ربيع بن محمد . من نسل حنظلة (غسيل الملائكة) من بني ضبيعة بن زيد ابن مالك ، كانوا بقرطبة يتولون الأهراء ؛ وآل حفص بن أحمد بن عمار ، من ضبيعة ، كانوا بباجة (١) .

مالِك النَّصْري

(٠٠٠ ـ نحو ٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٤٠ م)

مالك بن عوف بن سعد بن يربوع النصري ، من هوازن : صحابي ، من أهل الطائف . كان رئيس المشركين يوم حنين ، قاد « هوازن » كلها لحرب رسول الله ﷺ وكان من « الجرارين » قال ابن حبيب : « ولم يكن الرجل يسمى جراراً حتى يرأس ألفاً » . ثم أسلم . وكان من المؤلفة قلوبهم ، وشهد القادسية وفتح دمشق . وكان شاعراً ، رفيع القدر في قومه ، استعمله النبيّ ﷺ عليهم ، فكان يقاتل ثقيفاً قبل أن يسلموا فلا يخرج لهم سرح إلا أغار عليه حتى يصيبه . وكانت في دمشق دار تعرف بدار بني نصر ، نزلها « مالك » أولَ ما فتحت دمشق ، فعرفت به (٢) .

المُتَنَخِّل

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن عويمر بن عثمان بن حبيش الهذلي ، من مضر ، أبو أثيلة : شاعر من نوابغ هذيل . أثبت له صاحب الأغاني « صوتاً » من قصيدة قالها في رثاء ابنه أثيلة . وقال الآمدي : شاعر محسن ، قال الأصمعي : هو صاحب أجود قصيدة طائية قالتها العرب . وأورد بيتين منها (٣) .

---

(١) رغبة الآمل ٦ : ١٠٧ و ١١١ .
(٢) اللباب ٣ : ٨٧ .
(٣) التيجان ١٧٠ و ٢١٩ سماه أولا « مالك بن عمرو » وثانياً « مالك بن يعفر » . والإكليل ، طبعة برنستن ٨ : ٢٠٧ و ٢٠٩ وتاريخ العرب قبل الإسلام ١ : ٢٠ ثم ٣ : ١٣٩ وما بعدها .

(١) المرزباني ٣٦٢ والإصابة : ت ٧٦٧٢ .
(٢) المرزباني ٣٥٧ .
(٣) جمهرة الأنساب ٢٥٠ والسبائك ٣٤ .
(٤) اللباب ٣ : ٨٨ والآمدي ١٤١ .

(١) جمهرة الأنساب ٣١٣ والسبائك ٧٢ .
(٢) الإصابة : ت ٧٦٧٥ والمحبر ٢٤٦ و ٤٧٣ والمرزباني ٣٦١ والروض الأنف ٢ : ٢٨٧ والنقائض ٤٩٥ والأغاني ، طبعة الدار ١٠ : ٣٠ .
(٣) الأغاني ٢٠ : ١٤٥ والتاج ٨ : ١٣١ والآمدي ١٧٨ وسمط اللآلي ٧٢٤ وهو فيه « مالك بن عمرو » كما في الشعر والشعراء ٢٥٤ وخزانة البغدادي ٢ : ١٣٥ ـ ١٣٧ وهو في جمهرة أشعار العرب ١١٨ « المنتخل » تصحيف .

القَفْصي
(٠٠٠ ـ ٣٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٧ م)

مالك بن عيسى بن نصر ، أبو عبدالله القفصي : من فقهاء المالكية . مغربي . رحل في طلب الحديث ، وطاف بلاد المشرق . له كتاب « الأشربة »[1] .

مالك بن فارج
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن فارج بن مالك بن كعب ، من بني القين ، من أسد بن وبرة بن تغلب ، من قضاعة : نديم جاهلي ، كان هو وأخ له اسمه « عقيل » من خاصة « جذيمة » الأبرش الأزدي (ملك العراق) نادماه أربعين سنة ، قيل : لم يعيدا عليه فيها حديثاً . يضرب بهما المثل في طول الصحبة . قال أبو خراش الهذلي :

« ألم تعلمي أن قد تفرق قبلنا
خليلا صفاء: مالك وعقيل ؟ »

وقال متمم بن نويرة في رثاء أخيه :

« وكنا كندماني جذيمة ، حقبة
من الدهر ، حتى قيل : لن يتصدعا »[2] .

مالِك بن فَهْم
(٠٠٠ ـ نحو ٤٨٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٥٧ م)

مالك بن فهم بن غنم بن دوس بن عدثان ، من الأزد : أول من مُلك على العرب بأرض الحيرة . أصله من قحطان ، هاجر من اليمن بعد سيل العرم في جماعة من قومه ، فنزل بالعراق وابتنى بستاناً في موقع الحيرة وامتدت أيدي رجاله بحكم تلك الأنحاء فلم يكن عليها سلطان غير سلطانه . وعاش فيها نحو عشرين سنة . قتله سلمة بن مالك غيلة[3] .

(١) شجرة النور ٨٠ .
(٢) المضاف والمنسوب ١٤٣ ورغبة الآمل ٨ : ٢٢٣ و ٢٢٨ وانظر ترجمة « متمم بن نويرة » الآتية ، ففيها رأي آخر لنشوان الحميري في « نديمي جذيمة » .
(٣) أبو الفداء ١ : ٦٩ والمسعودي ، طبعة باريس ٣ : ١٨٢

مالِك بن قَيْس
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن قيس بن صيفي ، من ولد سبأ : ملك جاهلي يماني . من ملوك حمير . كانت إقامته بغمدان ، في صنعاء[1] .

مالِك بن كَعْب
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ مالك بن كعب بن عمرو ، من ثقيف : جدٌّ جاهلي . قريب عهد من الإسلام . كان ابنه « معتب بن مالك » من الصحابة أدرك الإسلام وهو شيخ ، وبعثه النبي ﷺ إلى قومه ، داعية للإسلام فقتلوه[2] .

٢ ـ مالك بن كعب بن القين ، من قضاعة : جدٌّ جاهلي . بنوه « فارج » أبو مالك وعقيل المعروفين بنديمي جذيمة ؛ و « جشمٌ » جد بني « حكم » من بطون قضاعة[3] .

مالِك بن كِنَانَة = مَلْك بن كِنَانَة

مالِك بن كَيْدَر = مالِك بن نَصْر

مالِك بن المرحل = مالك بن عبد الرحمن ٦٩٩

مالِك بن مِسْمَع
(٠٠٠ ـ ٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٢ م)

مالك بن مسمع بن شيبان البكري الربعي ، أبو غسان : سيد ربيعة في زمانه . كان مقدماً رئيساً . ولد في عهد النبي ﷺ وفيه يقول حصين بن منذر :

« حياة أبي غسان خير لقومه
لمن كان قد قاس الأمور وجرّبا »

قال المبرد : وإليه تنسب المسامعة . وذكر المسعودي أنه كان في جملة من انضاف إلى خالد بن عبدالله بن خالد بن أسيد ، حين قدم البصرة ، من مكة ، ناكثاً بيعة عبدالله ابن الزبير ، وقاتلهم مصعب بن الزبير ، فانهزموا بعد حروب إلى الشام (سنة ٧١) وقال ابن قتيبة : لم يل شيئاً قط ، وهلك في أول خلافة عبد الملك بن مروان ، بالبصرة ؛ وعقبه كثير . وكان أعور ، أصيبت عينه في معركة بالجفرة (موضع بالبصرة) ويقال : ساد الأحنف بحلمه ، وساد مالك بن مسمع بمحبة العشيرة له[1] .

واليعقوبي ١ : ١٦٩ والنويري ١٥ : ٣١٥ والمعارف ٢٨١ وجمهرة الأنساب ٣٥٨ والسبائك ٧٥ وانظر العرب قبل الإسلام ١٧٣ .
(١) المحبر ٣٦٥ .
(٢) السبائك ٣٨ وجمهرة الأنساب ٢٥٥ .
(٣) التاج ٢ : ٨٥ والسبائك ٢٦ وجمهرة الأنساب ٤٢٤ وجاء فيه « فالج » مكان « فارج » تصحيف .

مالِك بن مُطَرِّف
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن مطرّف بن معمر الوادعي الهمداني : جدٌّ جاهلي يماني . من نسله « العلاقم » أبناء « علقمة » ابنه . كانت إقامتهم في صبر (بفتح الصاد والباء) من بلاد خولان بصعدة . قال الهمداني : ولهم نجدة ودين وأمانة[2] .

مالِك بن مُعَاوِيَة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ مالك بن معاوية بن دومان بن بكيل ، من همدان : جدٌّ جاهلي يماني . تفرع نسله عن أبنائه « ثور » واسمه زيد ، وإليه نسبة الثوريين ، و « عامر » ويقال له لعوة ، وإليه ينسب بيت لعوة من وطن الظاهر إلى جنب خمر ، باليمن . و « شهاب » وبنوه عدة بطون[3] .

٢ ـ مالك بن معاوية بن صعب ، من همدان : جدٌّ جاهلي يماني . من نسله « بنو

(١) الإصابة : ت ٨٣٦١ والمعارف ١٨٤ والنقائض ١٠٩٠ والمحبر ٣٠٢ ومعجم ما استعجم ٣٨٧ ورغبة الآمل ٣ : ٦ و ٤٨ ـ ٥١ والمسعودي ، طبعة باريس ٥ : ٢٤١ وفي الأغاني ، طبعة الدار ١٠ : ٧٢ ثم ١١ : ٢٨٣ خبران عنه ، وشعر لأعشى تغلب ، فيه . والكامل ، لابن الأثير ٤ : ١٠٤ .
(٢) الإكليل ١٠ : ٧٩ ـ ٨٠ وفيه ضبط « صبر » .
(٣) الإكليل ١٠ : ١٢٠ ـ ١٢٢ .

أرحب » و « بنو شاكر بن ربيعة » تقدم ذكرهما . وهو أبو « الدعام » و « ذبيان » المتقدمين أيضاً [١] .

فارِسُ الخَطَّار

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن مُلالة بن أرحب : سيد همدان في عصره . كان شجاعاً ينسب إليه شعر . والخطار اسم فرس كان له . قال الهمداني : وهو الذي قام بحرب خولان وقضاعة اليمن وقتل فيها [٢] .

مالِك بن المُنْتَفِق

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن المنتفق الضبي : رئيس بني « ضبة » في أواخر العصر الجاهلي ، قبيل الإسلام . كان من الفرسان . وهو صاحب يوم « الأميل » من أيام العرب ، وفيه قتل بسطام الشيباني . وذلك أن بسطاماً أغار على بني ضبة في « الأميل » بفتح الهمزة وكسر الميم ، واستاق ألف بعير لمالك ، فُقِئت عين فحلها (وكانوا في الجاهلية إذا بلغت إبل أحدهم ألفاً ، فقأ عين فحلها ، ليردّ العين عنها) فركب مالك في قومه ، ومعه ابن عم له اسمه عاصم بن خليفة ، واتبعوا بسطاماً وأصحابه ، وشد عاصم على بسطام فقتله ، واستردوا الإبل . وإلى هذا أشار الفرزدق ، يفاخر بني ضبة :

« وهم الذين على الأميل تداركوا
نعماً يشل إلى الرئيس ويعكـل »

أراد أن تلك الأنعام كانت تشل (أي تطرد) إلى الرئيس ، وتعكل : تردّ [٣] .

ابن الجارُود

(٠٠٠ ـ نحو ١١٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٢٨ م)

مالك بن المنذر بن الجارود العبدي ، من بني عبد القيس : وال . أمّره خالد ابن عبدالله القسري على شرطة البصرة . وكتب إليه أن يحبس « الفرزدق » لأبيات قالها ، فحبسه ، فقال النميري في الفرزدق :

« وكان يجير الناس من سيف مالك
فأصبح يبغي نفسه من يجيرها ! »

وولاه مصعب بن الزبير على بني عبد القيس (سنة ٦٧) في حربه مع المختار الثقفي . قال المبرد . وحكم (بتشديد الكاف ، أي قال : لا حكم إلا لله) مالك بن المنذر بن الجارود ، وهو بآخر رمق في سجن هشام بن عبد الملك [١] .

مالِك بن نَبِي

(١٣٢٣ ـ ١٣٩٣ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٧٣ م)

مالك بن نبي : مفكر إسلامي جزائري . ولد بها في مدينة قسنطينة . ودرس القضاء في المعهد الإسلامي المختلط . وتخرج مهندساً ميكانيكياً في معهد الهندسة العالي بباريز . وزار مكة . وأقام في القاهرة سبع سنوات أصدر فيها معظم آثاره . باللغة الفرنسية نحو ٣٠ كتاباً جلها مطبوع . تُرجم بعضها إلى العربية . وكان من أعضاء مجمع البحوث الإسلامية ، بالقاهرة . وتولى إدارة التعليم العالي بوزارة الثقافة والإرشاد القومي الجزائري (١٩٦٤) وتوفي ببلده [٢] .

مالِك بن النَّجَّار

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن النجار (واسمه تيم اللات) ابن ثعلبة ، من الخزرج : جدٌّ جاهلي . بنوه عدّة بطون . وينسب إليه كثير من الصحابة وغيرهم [١] .

مالِك بن النَّخَع

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن النخع بن عمرو ، من مذحج ، من كهلان : جدٌّ جاهلي . بنوه بطون ، أكثرها من ابنه « سعد » . من نسله « حجاج بن أرطاة » و « كميل ابن زياد » و « شريك بن عبدالله » و « الأشتر النخعي » تقدمت ترجماتهم [٢] .

مالِك بن نَصْر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ مالك بن نصر بن الأزد : جدٌّ جاهلي . من نسله بطون ، ومشاهير ، منهم عبدالله بن وهب الراسبي، وكثيرون [٣] .

٢ ـ مالك بن نصر بن ثعلبة بن جشم ابن عويف ، من عبقر ، من أنمار : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من « بجيلة » منهم جرير ابن عبدالله بن جابر ، وفيه يقول النجاشي يخاطب شرحبيل بن السمط الكندي :

« شرحبيل ما للدين فارقت أمرنا
ولكن لبغض المالكي جرير» [٤]

٣ ـ مالك بن نصر بن قعين من أسد بن خزيمة ، من مضر : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من أسد خزيمة . منهم « جذيمة ابن مالك بن نصر » المتقدمة ترجمته ، و « عامر بن عبدالله بن طريف بن مالك ابن نصر » صاحب لواء بني أسد في الجاهلية [٥] .

ابن كَيْدَر

(٠٠٠ ـ ٢٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٤٨ م)

مالك بن نصر الملقب بكيدر بن

---

(١) السبائك ٧٦ والإكليل ١٠ : ١٣٢ وما بعدها .
(٢) الإكليل ١٠ : ١٥٨ ـ ١٦١ .
(٣) النقائض ١٩٠ و ١٩١ و ٢٣٤ والأغاني ، طبعة الدار ٥ : ٢٠ وفي معجم البلدان ١ : ٣٣٩ كلمة عن « الأميل » ومقتل بسطام .

(١) الجمحي ٢٨٧ و ٢٩٤ و ٣٠٢ ورغبة الآمل ٥ : ١٦٩ والكامل لابن الأثير ٤ : ١٠٤ .
(٢) الوعي الإسلامي السنة الثامنة العدد ١٠٨ ص ٧٢ من مقال بقلم أنور الجندي . وجريدة الحياة (البيروتية) ١٩٧٣/١١/٢ .

(١) جمهرة الأنساب ٣٢٧ ـ ٣٣٠ والسبائك ٦٩ واللباب ٣ : ٨٨ .
(٢) السبائك ٣٨ و ٣٩ وجمهرة الأنساب ٣٨٩ ـ ٣٩٠ وهو فيه : مالك بن النخع بن « عامر » خلافاً لما في القاموس وغيره .
(٣) السبائك ٧٢ وجمهرة الأنساب ٣٥٥ ـ ٣٦٤ .
(٤) اللباب ٣ : ٨٨ وجمهرة الأنساب ٣٦٥ .
(٥) السبائك ٥٨ وجمهرة الأنساب ١٨٣ و ١٨٤ .

عبدالله الصفدي : من كبار القواد والولاة في العصر العباسي . أصل أبيه من الصغد ، ونشأ هو في بيت رياسة . قال ابن تغري بردي : كان ساكناً عاقلا مُدبّراً سيوساً وقوراً في الدول ، تنقل في خدمة الخلفاء وولي الأعمال الجليلة وآخرها إمرة مصر ، وليها سنة ٢٢٤ هـ واستمر سنتين و ١١ يوماً . وصرف عنها . وتوفي بالإسكندرية [١] .

مالِك بن النَّضْر
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن النضر بن كنانة ، من مضر : جدٌّ جاهلي ، من سلسلة النسب النبوي . كنيته أبو الحارث . قال ابن حزم : لا يصح للنضر عقب من ولد غيره . وقيل : للنضر عقب أيضاً من ابن آخر له ، اسمه « يخلد » [٢] .

مالِك بن نَمَط
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن نمط بن قيس الهمداني الأرحبي ، أبو ثور : صحابي ، شاعر ، من رؤساء همدان . استعمله النبي ﷺ على من أسلم من قومه (سنة ٩ هـ) وكان يلقب بذي المشعار . له خطبة بين يدي النبي ﷺ أوردها ابن عبد ربه في خبر وفود همدان [٣] .

مالِك بن نُوَيْرَة
(٠٠٠ ـ ١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٤ م)

مالك بن نويرة بن جمرة بن شداد اليربوعي التميمي ، أبو حنظلة : فارس شاعر ، من أرداف الملوك في الجاهلية . يقال له « فارس ذي الخمار » وذو الخمار فرسه ، وفي أمثالهم « فتى ولا كمالك » وكانت فيه خيلاء ، وله لمة كبيرة . أدرك الإسلام وأسلم وولاه رسول الله ﷺ صدقات قومه (بني يربوع) ولما صارت الخلافة إلى أبي بكر اضطرب مالك في أموال الصدقات وفرّقها . وقيل : ارتد ، فتوجه إليه خالد بن الوليد وقبض عليه في البطاح ، وأمر ضرار ابن الأزور الأسدي ، فقتله [١] .

مالِك بن هُبَيْرة
(٠٠٠ ـ ٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٥ م)

مالك بن هبيرة بن خالد السكوني الكندي : من رؤساء « كندة » في العصر الأموي ، بالشام . ومن الخطباء . أدرك النبي ﷺ وروى أحاديث . وكان مع معاوية أيام صفّين . ولما بويع معاوية على كتاب الله وسنة نبيه ، جاءه ، فخطب بين يديه ، وقال : ابسط يدك أبايعك على ما أحببنا وكرهنا ! فكان أول من بايع على ذلك . وغزا في البحر سنة ٤٨ وولي حمص لمعاوية . ثم لما بويع مروان ابن الحكم بالشام (في أواخر سنة ٦٤) وسار إلى مصر ، كان مالك معه [٢] .

مالِك بن الهَيْثَم
(٠٠٠ ـ بعد ١٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٧٥٥ م)

مالك بن الهيثم الخزاعي : من نقباء بني العباس . خرج على بني أمية (سنة ١١٧ هـ) هو وسليمان بن كثير وموسى ابن كعب ولاهز بن قريط وخالد بن إبراهيم وطلحة بن زريق . ودعوا لبيعة بني العباس . وظهر أمرهم ، فقبض عليهم أسد بن عبدالله القسري أمير خراسان . وأطلق مالك ، فكان بعد ذلك مع أبي مسلم الخراساني . وتوفي بعد مقتل أبي مسلم [١] .

مالِك بن يَعْفُر (ناشر النعم) = مالك ابن عمرو .

مالِك بن اليَمان
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن اليمان بن فهم بن عديّ ، من الأزد : جدٌّ جاهلي . أقام في « مأرب » حين نزحت عنها قبائل الأزد ، فراراً من السيل ، قبيل انهدام « السد » فكان له ولأبنائه ملك فيها [٢] .

المالِكي = الحَسَن بن محمد ٤٣٨
المالِكي = عبدالله بن محمد ٤٥٣
المالكي (شرف الدين) = يونس المالكي نحو ٧٧٠ ؟
المالِكي = عبد الرحمن بن عبد القادر ١٠٢٠
المالكي (جمال الدين) = يوسف بن محمد ١١٧٣
المالِكي = عبد الحافظ بن علي ١٣٠٣
المالِكي = عباس بن عبد العزيز ١٣٥٣
المالِكي = محمد علي ١٣٦٧
المالِيني = أحمد بن محمد ٤١٢
ابن مَامَا = أَحمد بن محمد ٤٣٦
المامَقاني = محمد حَسَن ١٣٢٣

---

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ٢٣٢ و ٢٣٩ و ٢٤٥ والولاة والقضاة ١٩٥ .
(٢) الكامل ، لابن الأثير ٢ : ١٠ والطبري ٢ : ١٨٧ والسبائك ٦١ وجمهرة الأنساب ١٠ وما بعدها .
(٣) الإصابة : ت ٧٦٩٦ والعقد الفريد ٢ : ٣١ و ٣٢ والتاج ٣ : ٣٠٥ ثم ٥ : ٢٣٥ .

(١) فوات ٢ : ١٤٣ والإصابة : ت ٧٦٩٨ والنقائض ٢٢ و ٢٤٧ و ٢٥٨ و ٢٩٨ والمرزباني ٣٦٠ وغربال الزمان ـ خ . والشعر والشعراء ١١٩ والمحبر ١٢٦ وسرح العيون لابن نباتة ٤٤ والجمحي ١٧٠ ورغبة الآمل ١ : ٥٨ ثم ٨ : ٢٣١ ـ ٢٣٥ وفي القاموس : الردف ، جليس الملك عن يمينه ، يشرب بعده ، ويخلفه إذا غزا . وفي خزانة الأدب للبغدادي ١ : ٢٣٦ تفصيل السبب الذي قتل من أجله مالك بن نويرة ، وما دار بينه وبين خالد ، قبل ذلك .
(٢) وقعة صفين ٤٩ و ٩٠ وجمهرة الأنساب ٤٠٣ والولاة والقضاة ٤٢ والنجوم الزاهرة ١ : ١٣٧ و ١٦٧ و ١٦٩ والإصابة : ت ٧٦٩٩ وتهذيب ١٠ : ٢٤ والأغاني ، طبعة الدار ١ : ٢١ والمسعودي ، طبعة باريس ٥ : ٢٠٠ و ٢٠١ .

(١) المحبر ٤٦٥ والنجوم الزاهرة ١ : ٣٤٤ والبيان والتبيين ، تحقيق هارون ٢ : ٩٦ والكامل لابن الأثير ٥ : ١٦٤ وما بعدها .
(٢) المسعودي ، طبعة باريس ٣ : ٣٨٩ و ٣٩٠ .

المأمون العَبَّاسي = عبدالله بن هارون ٢١٨

ابن المأمون = العباس بن عبدالله ٢٢٣

المأمون الحَمُّودي = القاسم بن حمود ٤٣١

المأمون الهَوَّاري = يحيى بن إسماعيل ٤٦٠

مأمون المُوَحِّدين = إدريس بن يعقوب ٦٣٠

أَبُو محمَّد الهاشِمي

(٥٦٠ ـ ٦٣٣ هـ = ١١٦٥ ـ ١٢٣٦ م)

المأمون (أبو محمد) ابن الشريف أبي العباس أحمد بن العباس بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن يعقوب بن الحسين ابن أمير المؤمنين أبي العباس عبدالله المأمون ابن هارون الرشيد ، العباسي القرشي الهاشمي : واعظ ، له نظم حسن ونثر . من أهل بغداد . توفي بها فجأة . قال المنذري : « كان فصيحاً حسن الإيراد ، لنا منه إجازة كتب بها إلينا من بغداد »[1] .

المأموني = عبد السلام بن الحسين ٣٨٣

المأموني (المؤرخ) = هارون بن العباس ٥٧٣

المأموني (الميموني) = إبراهيم بن محمد ١٠٧٩

المأمونيَّة = عَرِيب ٢٧٧

ماميه الرومي = محمد بن أحمد ٩٨٨

ابن مانِع = عبد الرحمن بن محمد ١٢٨٧

مانِع بن حَدِيثَة

(٠٠٠ ـ ٦٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣٣ م)

مانع بن حديثة بن عُقبة بن فضل بن ربيعة ، من بني جرّاح ، من طيِّئ : أمير عربان البادية ، بين الشام والعراق . نقل القلقشندي عن مسالك الأبصار : كانت ديار بني فضل بن ربيعة من حمص إلى قلعة جعبر ، إلى الرحبة ، آخذين على شقي الفرات وأطراف العراق حتى ينتهي حدّهم قبلة بشرق إلى الوشم ، آخذين يساراً إلى البصرة . وولي مانع أمرهم في أيام الملك العادل أبي بكر بن أيوب ، وكتب له « تقليد شريف » بذلك ، على العادة الجارية في تولية أمثاله . واستمر إلى أن توفي[1] .

مانِع بن سِنَان

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٦٣٠ م)

مانع بن سنان العميري : أمير . كان صاحب سمائل (في عُمان) وفي أيامه قام المؤيد اليعربي بتوحيد المملكة العمانية ، فقاتله مانع ، ثم صالحه مضمراً العداء . وعرف منه المؤيد ذلك ، فسير إليه من قتله في حصن لؤي[2] .

مانِع بن علي

(٠٠٠ ـ ٨٣٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٣٦ م)

مانع بن علي بن عطية بن منصور بن جماز بن شيحة الحسيني : أمير المدينة . كان حسن السيرة . قتله حيدر بن دوغان (من أبناء عمه) بدم أخ له اسمه « حشرم »[3] .

مانِع بن المُسَيِّب

(٠٠٠ ـ نحو ٨٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٤٥٦ م)

مانع بن المسيب بن المقلد بن بدران المري الذهلي الوائلي : أمير نجديّ ، هو الجد السادس للأمير سعود الذي ينتسب إليه آل سعود . كان مستقلاً في امارته سنة ٨٥٠ هـ ومن ذريته « المنانعة » من سكان نجد . وكان عمرانياً أبقى آثاراً في الأحساء والقطيف وقطر وعمان . ومن آثاره « الدرعية » بنجد[1] .

ماني الصُّنْهَاجي = محمد ماني ١٣٣٣

ماني المُوَسْوَس = محمد بن القاسم ٢٤٥

ابن ماهان = عليّ بن عيسى ١٩٥

ابن ماهان = الحُسَين بن علي ١٩٦

الماوَرْدي = عليّ بن محمد ٤٥٠

ماوِيَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ماوية بنت معاوية بن زيد بن عبدالله بن دارم : إحدى المنجبات من النساء في الجاهلية . ولم تكن العرب تعد « منجبة » من كان لها أقل من ثلاثة بنين أشراف . وهي أم « لقيط » و « حاجب » و « علقمة » بني زرارة بن عدس ، قاد لقيط بني حنظلة كلهم يوم جبلة ، وفدى حاجب نفسه بألف ومئة ناقة يوم جبلة . وكان علقمة من الرؤساء[2] .

مايرهوف = ماكْسْ مِيِّرْهُوف ١٣٦٤

مب

ابن المُبَارَك = عبدالله بن المبارك ١٨١

المُبَارَك = أحمد بن محمد ١٢٧٠

مُبَارَك = علي بن مُبَارَك ١٣١١

المُبَارَك = محمد بن محمد ١٣٣٠

المُبَارَك = عبد القادر بن محمد ١٣٦٤

مُبَارَك = زكي بن عبد السلام ١٣٧١

مُبَارَك (الشريف) = مبارك بن أحمد ١١٤٠

---

(١) التكملة لوفيات النقلة ـ خ . آخر الجزء الخمسين .

(١) صبح الأعشى ٤ : ٢٠٦ وهو فيه « ماتع » وكل ما بين أيدينا من تراجم أبنائه وأحفاده ، بالنون .

(٢) تحفة الأعيان ٢ : ٦ ـ ١٠ .

(٣) الضوء اللامع ٦ : ٢٣٦ وفيه ٣ : ١٦٨ ترجمة لحيدر بن دوغان ، جاء فيها أنه ناب في إمرة المدينة بعيد سنة ٨٤٠ عن أميرها سليمان بن عزيز ، ثم استقل بإجماع أهلها ، وأقام أقل من شهرين ، وأصيب في معركة ، فمات من أثر الإصابة ، سنة ٨٤٦ هـ ، ووصل المرسوم بإمارته بعد وفاته .

(١) مجلة لغة العرب ٣ : ٢٢٨ ومثير الوجد ١٣ قلت : ما زالت هذه الترجمة في حاجة إلى مزيد من المصادر .

(٢) المحبر ٤٥٨ .

الأَزَجي

(٤٧٥ - ٥٤٩ هـ = ١٠٨٣ - ١١٥٤ م)

المبارك بن أحمد بن عبد العزيز ،

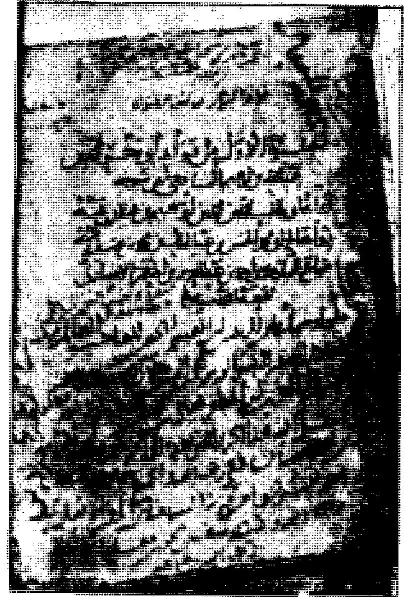

المبارك بن أحمد بن عبد العزيز بن المعمر الأنصاري الأزجي عن مخطوطة « الغيلانيات » في مكتبة « الحرم » بمكة .

أبو المعمر الأنصاري الأزجي : عالم بالحديث ، من الحفاظ . جمع لنفسه « معجماً » في خمسة أجزاء . نسبته إلى باب الأزج ، ببغداد (٢) .

ابن المُسْتَوْفي الإرْبلي

(٥٦٤ - ٦٣٧ هـ = ١١٦٩ - ١٢٣٩ م)

المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الإربلي ، المعروف بابن المستوفي : مؤرخ ، من العلماء بالحديث واللغة والأدب . كان رئيساً جليلاً ، ولد بإربل ، وولي فيها استيفاء الديوان ثم الوزارة . واستولى عليها الصليبيون ، فانتقل إلى الموصل ، وتوفي بها . له « تاريخ إربل – خ » المجلد الثاني منه ، يقوم بتحقيقه سامي الصفار ببغداد ، والمجلد الرابع منه ، في شستربتي (٤٠٩٨) وهو آخر أجزائه ، و « النظام في شرح شعر المتنبي وأبي تمام – خ »

(١) الإعلام ، لابن قاضي شهبة – خ .

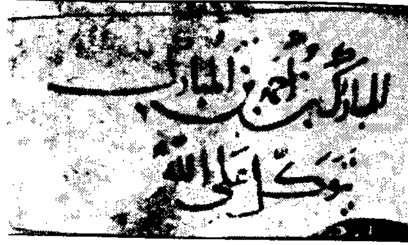
للمبارك بن احمد بن المبارك
يتوكل على الله

ابن المستوفي الإربلي في ظاهر « ديوان شعر القطامي » من مخطوطات دار الكتب المصرية « ٥٤٦ أدب » .

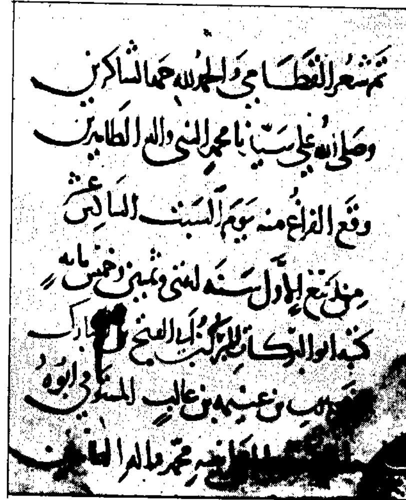
تم شعر القطامي والحمد لله حمد الشاكرين
وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين

المبارك بن أحمد ، ابن المستوفي الإربلي – في ختام « ديوان شعر القطامي » الآنف ذكره –

كبير ، و « ديوان شعر » (١) .

ابن الشَّعَّار

(٥٩٣ - ٦٥٤ هـ = ١١٩٧ - ١٢٥٦ م)

المبارك بن أحمد (أبي بكر) بن حمدان بن أحمد بن علوان الموصلي ، أبو البركات ، كمال الدين ، المعروف بابن الشعار : مؤرخ أديب ، حُفظت بفضله أخبار شعراء عصره . مولده وبيته في الموصل ، ووفاته بحلب . قال ابن الفوطي : بقي مدة خمسين سنة ، يكتب الأشعار ، سفراً وحضراً . صنف « عقود الجمان في شعراء هذا الزمان – خ » اقتنيت منه تصوير سبعة مجلدات . وله « تحفة الوزراء المذيل على كتاب معجم الشعراء » ذكر فيه كل من عرف

(١) بغية الوعاة ٣٨٤ والوفيات ١ : ٤٤٢ والحوادث الجامعة ١٣٥ والتكملة لوفيات النقلة – خ . الجزء الخامس والخمسون . وانظر Brock. S. I: 496 .

بنظم الشعر ، بعد وفاة المرزباني إلى سنة ٦٠٠ وفرغ منه في شعبان ٦٣١ و « التذكرة » اثنا عشر مجلداً ، و « قلائد الفرائد » نقل عنه اليونيني في ذيل مرآة الزمان (١) .

الشَّرِيف مُبَارَك

(٠٠٠ - ١١٤٠ هـ = ٠٠٠ - ١٧٢٧ م)

مبارك بن أحمد بن زيد بن محسن : شريف حسني ، من أمراء مكة . وليها سنة ١١٣٢ هـ . واستمر إلى أواخر سنة ١١٣٤ وانتزعها منه الشريف « يحيى بن بركات » فكانت مدته سنتين وشهوراً . وخرج إلى جهات الطائف ، فأقام في موضع يسمى « جرجة » بعد وادي لية ، قريباً من بلاد ثمالة . ونزل يحيى بن بركات عن الإمارة لابنه « بركات » فتقدم مبارك إلى أعالي مكة ، ثم اصطدم بالشريف بركات . وظفر مبارك ، فعاد إلى الإمارة سنة ١١٣٦ فمكث خمسة أشهر ، واتفق من في الحجاز من الأتراك على عزله وتولية « عبدالله بن سعيد » فتوجه مبارك إلى « بركة ماجن » ومنها إلى اليمن حيث استقر إلى أن توفي (٢) .

الشَّهْرَزُوري

(٤٦٢ - ٥٥٠ هـ = ١٠٧٠ - ١١٥٦ م)

المبارك بن الحسن بن أحمد الشهرزوري ، أبو الكرم : عالم بالقرآت ، مجوّد لها . صنّف فيها « المصباح الزاهر في القرآآت العشر البواهر – خ »

(١) تكملة إكمال الإكمال ٢٥٣ وهامشها . وذيل مرآة الزمان ١ : ٣٣ ، ٢٣٤ والشذرات ٥ : ٢٦٦ وكشف الظنون ١١٥٤ و ١٧٣٤ وفي هامش المصدر الأول ، عن الخزرجي : توفي سنة ٦٥٥ وانظر تلخيص مجمع الآداب ١ : ٢١٨ والمخطوطات المصورة ٢ : ١٨٦ وأعلام الصناع المواصلة ٦٥ والتعريف بالمؤرخين للعزاوي ١ : ٧٥ وفيه ورود ترجمة بكتاب « عقود الجمان » لأبي المجد الكاتب الإربلي ، بين فيها وفاته سنة ٦٥٦ هـ ؟ .

(٢) خلاصة الكلام ١٧١ و ١٧٩ .

رواه من نحو خمسمائة طريق . وتوفي ببغداد [١] .

التُّوزُونِيني
(١٣٠٠ ؟ - ١٣٣٨ هـ = ١٨٨٣ - ١٩١٩ م)

مبارك بن الحسين بن محمد بن أحمد بدّاح التوزونيني : ثائر يهودي الأصل ، أسلم جده بداح وعاشت الأسرة في قرية توزونين بقبيلة « أقا » - في المغرب - وبها ولد صاحب الترجمة ونشأ في زمرة « الفقراء » وظهر أحمد الهيبة سلطاناً في مراكش فلحق به ، وخاب أحمد ، فانصرف مبارك يتنقل بين سكتانة وإلغ ومكناسة ، وأطلق شعر رأسه وتعمم بعمامة كبيرة وغاص في بلاد « سوس » وادعى الشرف وتزوج بشريفة من بني عطّة (قرب تافيللت) وهم من أشجع المغاربة (عرب الأصل تبربروا) وأرسل إلى الحاكم الفرنسي في تافيللت ، من قتله غيلة وكان الحاكم موصوفاً بشدة البأس ، مستشرقاً يُدعى لوستري . ودعا مبارك الناس إلى الجهاد (١٣٣٦ هـ) واستولى على تافيللت كلها إلى « أرفود » وبويع بالسلطنة ونظم جيشاً مرابطاً رأس عليه « محمد بن بلقاسم النكادي » وسماه وزيراً للحربية فكانت بينه وبين الجيش الفرنسي وقائع حامية انهزم بها الفرنسيون في « البطحاء » في شوال ١٣٣٦ وحاصرهم النكادي في مركز تيغمرت وتم الظفر لمبارك وتكاثر الناس عليه بالهدايا والطاعة . واشتد هو على من اتهمهم بموالاة الاحتلال والسلطة الفرنسية ، فقتل عدداً من الأشراف وصادر أموالهم . وائتمروا به مع النكادي ، فوثب هذا على مبارك وقتله جهاراً أمام الجيش في قرية « أولاد الامام » بين الريصاني وأرفود . وبويع النكادي مكانه . وصنف أديب فقيه يدعى « المهدي الناصري » كتاباً في سيرة مبارك اطلع عليه المختار السوسي ، وقال : إنه كتبه بأسلوب المتحامل عليه تـزلفاً للاستعمـار وإنـه كتاب مشحون بالأدبيات والفتاوى والحكايات وقال المختار : فلخصت منه ما يتعلق بالمترجم ، والتقيت بالفقيه محمد بن سعيد الجراري وكان كاتباً عند مبارك وتولى القضاء بعد الاستقلال في « ايمينتاتوت » فأفادني بتعليقات اضفتها إلى التلخيص تمت بها ترجمة مبارك كما ينبغي [١] .

(١) غاية النهاية ٢ : ٣٨ وإرشاد الأريب ٦ : ٢٢٧ و Brock. S. I:723 وكشف الظنون ١٧٠٦ .

ابن مُبارَك شاهْ = أحمد بن محمد ٨٦٢

المُبارَك بن شَرَارة
(٠٠٠ - نحو ٤٩٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٠٩٧ م)

المبارك بن شرارة ، أبو الخير : طبيب ، من الكتّاب . ولد ونشأ في حلب . ولما دخلتها دولة الترك رحل إلى أنطاكية ، ومنها إلى صور ، فاستوطنها إلى أن توفي . له كتاب في « التاريخ » ذكر فيه حوادث ما قرب من أيامه . وكانت له « جرائد » مشهورة عند أهل حلب يحفظونها لمعرفة الخراج المستقر على الضياع [٢] .

مُبارَك الصَّبَاح
(١٢٥٤ - ١٣٣٤ هـ = ١٨٣٨ - ١٩١٥ م)

مبارك بن صباح بن جابر بن عبدالله ابن صباح ، من عنزة : أمير الكويت . من الشجعان الدهاة . له شأن في تاريخ العرب الحديث . نشأ في الكويت (على خليج فارس) وكان نفوذ الكلمة فيها لأخويه (محمد ، وجراح) فقتلهما سنة ١٣١٣هـ ، واستقام له أمرها . وهو سابع من وليها من آل الصباح . وكان للعثمانيين (الترك) شيء من السلطان في الكويت ، فحرضوا « ابن الرشيد » على « مبارك » فظفر

(١) المعسول ١٦ : ٢٦٣ - ٣١٤ .

(٢) تاريخ الحكماء ، للقفطي ٣٣٠ طبعة ليبسيك .

مبارك بن صباح الصباح

مبارك . وحاولوا نفيه (سنة ١٨٩٨) بحيلة ، فأرسلوا إحدى السفن لنقله ، ليكـون مـن أعضـاء مجلس الشورى بالآستانة ، فتضاءل ولجأ إلى الانجليز ، فأنقذوه من الأتراك . ولكنهم أعلنوا في تلك السنة « حمايتهم » للكويت . وظل حاكماً إلى أن مات فيها بقصره . وكان عالي الهمة ، لولا تلك السقطة ، طموحاً جباراً ، مهيباً ، فيه حلم وكرم . ساد الأمن ، وتقدمت الكويت في أيامه ، وأخباره مع الترك والإنجليز وآل الرشيد وآل سعود كثيرة . من آثاره « المدرسة المباركية » أنشأها في الكويت » [١] .

(١) تاريخ الكويت ٢ : ٤٧ - ١٤٨ وتاريخ نجد الحديث للريحاني ٩٥ و The Arab of the desert: انظر فهرسته . وجزيرة العرب في القرن العشرين ، الطبعة الثانية ٧٩ و ٨٤ و ٨٥ - ٨٧ وراجع فهرسته ، وفيه : « كان الشيخ مبارك طويل القامة ، أسمر البشرة ، قوي الذاكرة . صلب الإرادة ، مستبداً ، طموحاً إلى نشر سلطانه ونفوذه في البلاد المجاورة ، ولكن الظروف لم تساعده . وقد اشتهر الشيخ مبارك بالتقلب وعدم الثبات على سياسة واحدة ، فقد كان يساعد آل سعود لإضعاف نفوذ الرشيد وخضد شوكتهم ، كما أنه كان يعمد أحياناً إلى تقوية صلاته بالرشيد خوفاً من توسع آل سعود ، وكان لا يعف عما في أيدي الناس ، فقد كان يتوسل بأوهى الأسباب لفرض الضرائب على الناس وابتزاز أموالهم ، ولكنه كان بجانب ذلك =

مُبَارَك العَامِري

(... ـ ٤٠٨ هـ = ... ـ ١٠١٨ م)

مبارك العامري ، من عبيد بني أبي عامر في الأندلس : أحد من ولي إمارة « بلنسية » Valence في أواخر العهد الأموي . وهو في أكثر أخباره يقرن اسمه باسم عبد آخر يدعى « مظفراً » من عبيد بني أبي عامر أيضاً . قال مؤرخوهما : كان مبارك ومظفر يعملان في « وكالة الساقية » ببلنسية ، ثم تقدما إلى أن وليا ـ معاً ـ إمارة بلنسية ، فنزلا بقصر الإمارة « مختلطين تجمعهما في أكثر أوقاتهما مائدة واحدة ، ولا يتميز أحدهما عن الآخر في عظيم ما يستعملانه من كسوة وحلية وفرش ومركوب وآلة » إلا أن التقدم في رسوم الإمارة كان لمبارك ، لصرامة فيه لم تكن لمظفر ، وأضيفت إليهما « شاطبة » Jàtiva وعمرت بلنسية في أيامهما وحصّناها فانتقل إليها كثير من أهل قرطبة ، للاطمئنان والاستقرار ، وكثر فيها أرباب الصناعات والموالي والعبيد يأبقون من كل مكان ويقصدونها « وسلك مبارك ومظفر سبيل الملوك الجبارين في إشادة البناء والقصور والتباهي في عليات الأمور » واتخذا الوزراء والكتّاب . وقال محدّث عنهما : « كنت أعرفهما عبدَيْ مهنة لمولاهما مفرّج العامري » واستمرا على ذلك إلى أن مات مظفر ، ثم تلاه مبارك بأن عثر به جواده وهو يجتاز قنطرة فسقط والجواد فوقه [1] .

ابن الطُّيُوري

(... ـ ٥٠٠ هـ = ... ـ ١١٠٧ م)

المبارك بن عبد الجبار بن أحمد ، أبو الحسن الأزدي البغدادي الصيرفي ، المعروف بابن الطيوري : عالم بالحديث ، ثقة ، مكثر . له مصنفات . توفي ببغداد [1] .

= غيوراً على مصالح الكويت مدافعاً عن أهلها أينما حلوا ، وقد خرج في أخريات أيامه على تقاليد العرب والدين ، فكان يجاهر بالمعصية حتى في رمضان ، مما جعل أهل الكويت يضجون منه » .

(١) البيان المغرب ٣ : ١٥٨ ـ ١٦٣ .

مبارك

(نحو ١١٥٠ ـ نحو ١٢٣٠ هـ = نحو ١٧٣٧ ـ نحو ١٨١٥ م)

مبارك بن علي بن محمد بن قاسم بن حَمَد ، ينسب إلى عمرو بن تميم ثم بني حنذب بن العنبر : جد آل « مبارك » في الأَحساء ، بنجد ، ومن علماء المالكية . ولد ونشأ في النصف الثاني من القرن الثاني عشر للهجرة ، في بلد « المبرَّز » قاعدة الأَحساء في أيامه . وتفقه وتأدب . ورحل إلى الحجاز واليمن والعراق . وأخذ عن علمائها ثم استقر في « الهفوف » والتف حوله طلبة العلم وأنشئت له مدرسة بجانب مسجدها . وكتب له حمود بن ثامر (انظر ترجمته) يدعوه إلى سكن « المنتفق » وقد فشا في باديتها الجهل والبدع (١٢١٣ هـ) فانتقل اليها . وصنف فيها كتباً منها « إتحاف اللبيب باختصار كتاب الترغيب » للمنذري ، و « هداية السالك لمذهب مالك » وهما مخطوطان في بيتهم إلى الآن . وأوصى بنيه قبيل وفاته بالعودة إلى الأَحساء وإخفاء قبره [2] .

ابن الدَّبَّاس

(٤٣١ ـ ٥٠٠ هـ = ١٠٤٠ ـ ١١٠٧ م)

المبارك بن فاخر بن محمد بن يعقوب ، أبو الكرم ابن الدباس : عالم بالعربية . من أهل بغداد . له كتب ، منها « المعلَم » في النحو ، و « شرح خطبة أدب الكتاب » و « جواب مسائل » [3] .

(١) الإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . ولسان الميزان ٥ : ٩ والرسالة المستطرفة ٦٩ .

(٢) من بحث لحفيده يوسف بن راشد آل مبارك نشرته مجلة العرب ٨ : ٦٦٧ .

(٣) الإعلام ـ خ . وإرشاد الأريب ٦ : ٢٢٨ ـ ٢٣٠ ونزهة الألباء ٤٥٧ .

الخَفَّاف

(٤٩٠ ـ ٥٤٣ هـ = ١٠٩٧ ـ ١١٤٨ م)

المبارك بن كامل بن محمد بن الحسين البغدادي الظفري ، أبو بكر الخفاف : محدث . تتبع أخبار أهل العلم في عصره ، فانتهت إليه المعرفة بهم ، وجمع كتاب « سلوة الأحزان » في نحو ٣٠٠ جزء ، وخرج لنفسه « معجماً » لشيوخه . مولده ووفاته ببغداد [1] .

سَيْف الدَّوْلَة ابن مُنْقِذ

(٥٢٦ ـ ٥٨٩ هـ = ١١٣٢ ـ ١١٩٣ م)

المبارك بن كامل بن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ الكناني ، أبو الميمون ، سيف الدولة ، مجد الدين : من أمراء الدولة الصلاحية بمصر ، ومن بيت كبير . ولد بقلعة « شيزر » وذهب مع « توران شاه » إلى اليمن ، وناب عنه في زبيد (سنة ٥٦٩ هـ) ثم فارقها ، وأناب عنه أخاً له اسمه « حطان » وذهب إلى دمشق ، ومنها إلى مصر ، مع « تورانشاه » فقيل للسلطان صلاح الدين : إن المبارك قتل جماعة من أهل اليمن ، وأخذ أموالهم ، فحبسه سنة ٥٧٧ وأخذ منه نحو مئة ألف دينار ، وأطلقه . وعاش بقية أيامه كبير القدر ، وللشعراء فيه مدائح . وتوفي بالقاهرة [2] .

(١) المنهج الأحمد ـ خ . والإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٤٤١ وفي الروضتين ٢ : ٢٥ أن السلطان زاد بعد ذلك في تكرمته « وأنفذ إليه بما قبضه منه خط يده بأن المبلغ دين في ذمته ، ثم باعه أملاكاً بمصر بتقدير ثلاثين ألف دينار ، وبذل له كل ما طلب ، وزاد في إقطاعه » . قلت : وفي النجوم الزاهرة ٦ : ٨٩ أن القبض على المبارك كان في اليمن . وهو خطأ ، فالمقبوض عليه في اليمن هو « حطان » أخو المبارك ، قال ابن قاضي شهبة ـ في حوادث سنة ٥٨٩ : « ولما توجه سيف الإسلام طغتكين إلى اليمن ، تحصن الأمير حطان في قلعة ، وعصي ، فخدعه سيف الإسلام بنزوله إليه ، فاستصفى أمواله وسجنه ، ثم أعدمه » وعبارة الروضتين تدل على أن مقتل « حطان » باليمن ، كان أيام مصادرة المبارك في مصر ، ففيه : « قال العماد : وكان هذا الأمير ـ يعني المبارك ـ من رجاحة عقله وصحافة فضله ما سمعت منه شكوى ولا حكاية =

الوَجيه ابن الدَّهَّان

(٥٣٤ ـ ٦١٢ هـ = ١١٤٠ ـ ١٢١٥ م)

المبارك بن المبارك بن سعيد ، أبو بكر ، وجيه الدين ابن الدهان الواسطي : أديب ، من النحاة . ولد بواسط ، وتوفي ببغداد . وكان ضريراً ، يحسن التركية والفارسية والرومية والحبشية والزنجية . له كتاب في « النحو » وشعر [1] .

ابن الصَّبَّاغ

(٠٠٠ ـ ٦٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٨٤ م)

المبارك بن المبارك بن عمر الأواني ، أبو منصور ، شمس الدين : طبيب المستنصرية ببغداد . كان عالماً بالطب ، له فيه تصانيف . عاش نحو مئة سنة ، وهو صحيح السمع والبصر [2] .

ابن الأَثِير

(٥٤٤ ـ ٦٠٦ هـ = ١١٥٠ ـ ١٢١٠ م)

المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ، أبو السعادات ، مجد الدين : المحدث اللغوي الأصولي . ولد ونشأ في جزيرة ابن عمر . وانتقل إلى الموصل ، فاتصل بصاحبها ، فكان من أخصائه . وأصيب بالنقرس فبطلت حركة يديه ورجليه . ولازمه هذا المرض إلى أن توفي في إحدى قرى الموصل . قيل : إن تصانيفه كلها ألفها في زمن مرضه ، إملاءً على طلبته ، وهم يعينونه بالنسخ والمراجعة . من كتبه « النهاية ـ ط » في غريب الحديث ، أربعة أجزاء ، و « جامع الأصول في أحاديث الرسول ـ ط » عشرة أجزاء ، جمع فيه بين الكتب الستة ، و « الإنصاف في الجمع بين الكشف والكشاف » في التفسير ، و « المرصع في الآباء والأمهات والبنات ـ ط » و « الرسائل ـ خ » من إنشائه ، و « الشافي في شرح مسند الشافعي ـ خ » في الحديث ، و « المختار في مناقب الأخيار ـ خ » و « تجريد أسماء الصحابة ـ خ » و « منال الطالب ، في شرح طوال الغرائب ـ خ » في مجلد ، جمع فيه من الأحاديث الطوال والأوساط ما أكثر ألفاظه غريب ، وصنفه بعد انتهائه من كتابه « النهاية » رأيت نسخة منه متقنة جداً بخط ابن أخيه محمد بن نصرالله ، سنة ٦٠٦ في خزانة الرباط (١٨٢ أوقاف) واقتنيت تصويرها .

المبارك بن محمد ، ابن الأثير

عن مخطوطة كتابه « المرصع » في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد « رقم ٥٦٦٠ » ـ وفي اللوحة خطوط آخرين من المشاهير ـ .

= في بلوى ، وقتل أخوه حطان بزبيد ، وأخذ ماله ، فلم يظهر منه للسلطان كراهة ، وكل شيمته نزاهة ونباهة » .

(١) نكت الهميان ٢٣٣ وإرشاد الأريب ٦ : ٢٣١ ـ ٢٣٨ والبغية ٣٨٥ والوفيات ١ : ٤٤٤ ومرآة الزمان ٨ : ٥٧٣ والنجوم الزاهرة ٦ : ٢١٤ والتكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء الثامن والعشرون . وولادته في أكثر هذه المصادر سنة ٥٣٢ إلا أن ابن قاضي شهبة ، في الإعلام ـ خ . ذكر ولادته « سنة اثنتين وثلاثين » ثم أضاف إليها بخطه : « وقيل أربع » ثم شطب الجملتين ، وكتب : « ولد في جمادى الآخرة سنة أربع ، وقيل : ولد سنة اثنتين الخ » .

(٢) علماء بغداد ١٦٤ وفي اللباب ١ : ٧٤ « الأواني ، بفتح الألف والواو المخففة ، نسبة إلى أوانا وهي قرية على عشرة فراسخ من بغداد » .

وهو أخو ابن الأثير المؤرخ ، وابن الأثير الكاتب [1] .

مباري الريح = يقظان بن زيد

التَّفْلِيسي
(٠٠٠ _ بعد ٦٤٤ هـ = ٠٠٠ _ بعد ١٢٤٦ م)

مبارك بن محمد بن علي الموسوي التفليسي : مؤرخ ، عالم برجال الشافعية . حج سنة ٥٩٥ وسمع من المبارك ابن الأثير (المتوفى ٦٠٦) وصنف « الطبقات _ خ » في أسماء الرجال الوارد ذكرهم في المهذب للشيرازي في فروع الشافعية ، مرتبين على الأسماء والكنى والألقاب والأنساب . أنجزه سنة ٦٤٤ والنسخة مصورة في معهد المخطوطات [2] .

مَبْذُول بن مالِك
(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

مبذول بن مالك بن النجار الخزرجي : جدٌّ جاهلي . ينسب إليه كثير ، منهم ثعلبة ابن عمرو المبذولي النجاري ، شهد بدراً ؛ وأخوه حبيب بن عمرو ، كان مع عليّ في « صفّين » وقتل بها [3] .

المُبَرَّد = محمد بن يَزِيد ٢٨٦
ابن المِبْرَد = أَحمد بن حَسَن ٨٩٥
ابن المِبرد (ابن عبد الهادي) = يوسف ابن حسن ٩٠٩
المبرق = عبد الله بن الحارث ١١
المُبَرْقَع = أَبُو حَرْب اليَمَاني ٢٢٧
المُبَرْقَع = مُوسى بن محمد ٢٩٦

(١) بغية الوعاة ٣٨٥ ووفيات الأعيان ١ : ٤٤١ والتكملة لوفيات النقلة _ خ . الجزء ٢٢ والإعلام _ خ . والكامل ١٢ : ١١٣ وإرشاد الأريب ٦ : ٢٣٨ _ ٢٤١ وطبقات الشافعية ٥ : ١٥٣ و Brock. S.I:607 ودار الكتب ١ : ١٢٤ ثم ٣ : ١٥٨ والفهرس التمهيدي ٧٦ و ٧٧ .
(٢) المخطوطات المصورة ٢ : ١٤ .
(٣) اللباب ٣ : ٩٤ .

مَبْرَمَان = محمد بن علي ٣٤٥

مُبَشِّر بن أَحمد
(٥٣٠ _ ٥٨٩ هـ = ١١٣٥ _ ١١٩٣ م)

مبشر بن أحمد بن علي ، أبو الرشيد الرازي الأصل ثم البغدادي : عالم بالحساب والفرائض . قال ابن قاضي شهبة : له مصنفات مفيدة ، بالغ ابن النجار في تقريظه ، وقال : كان إماماً في الجبر والمقابلة والمساحة وخواص الأعداد ، صنّف في جميع ذلك ، وكان شديد الذكاء شدّت إليه الرحال ، ويرمى بفساد العقيدة . أنفذ رسولا إلى الشام ، فمات برأس عين . وقال القفطي : تميز في أيام الناصر لدين الله (الخليفة) أبي العباس أحمد ، وأنفذه الخليفة في رسالة إلى الملك العادل ابن أبي بكر بن أيوب عندما قصد بلاد الموصل ، فلقيه على نصيبين أو دنيسر ، ومات هناك [1] .

الأَمِير أَبُو الوَفَاء
(٠٠٠ _ نحو ٥٠٠ هـ = ٠٠٠ _ نحو ١١٠٦ م)

مبشر بن فاتك ، أبو الوفاء ، المدعو بالأمير : حكيم ، أديب . أصله من دمشق ، وموطنه مصر . له « مختار الحكم ومحاسن الكلم _ ط » أخيراً في مدريد ، نقل عنه ابن أبي أصيبعة في عدة مواضع ، و « سيرة المستنصر » ثلاث مجلدات . قال ياقوت : وله تواليف في علوم الأوائل ، وملك من الكتب ما لا يحصى عدده كثرة [2] .

مُبَشِّر بن هُذَيل
(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

مبشر بن هذيل بن زافر الفزاري :

(١) الإعلام بتاريخ الإسلام _ خ . حوادث سنة ٥٨٩ وأخبار الحكماء ١٧٧ .
(٢) أخبار الحكماء ١٧٦ وفيه : « كان في آخر المئة الخامسة للهجرة » وطبقات الأطباء ١ : ٢١ وانظر

شاعر . لعله جاهلي . اكتفى « ثعلب » بقوله إنه أحد بني شمخ ولد نضلة بن خمار . وروى له « المرزباني » أبياتاً يعتذر بها من قصر قامته ، منها البيت المشهور :

« ولا خير في حسن الجسوم وطولها
إذا لم يزن حسن الجسوم عقول »

ولم يذكر عصره [1] .

مت

المُتَأَيِّد بالله = إِدْرِيس بن علي ٤٣١
المُتَبُولي = إبراهيم بن علي ٨٧٧
المُتَبُولي = أَحمد بن محمد ١٠٠٣
متجنوش = محمد المَهدي ١٣٤٤
المتحَمي = محمد بن أَحمد ١٢٣٣

مِتْري قَنْدَلَفْت
(١٢٧٥ _ ١٣٥٢ هـ = ١٨٥٩ _ ١٩٣٣ م)

متري (أوديمتري) بن إبراهيم قندلفت : من مؤسسي المجمع العلمي العربي بدمشق . ولد وتعلم بها . وتوفي ببيروت . أجاد اللغة الإنكليزية ، وترجم عنها « طرق الأمان _ ط » في التبشير الإنجيلي ، و « المدرسة والاجتماع _ ط » و « مدرسة الغد _ خ » هيِّئ للنشر [2] .

مِتْز = أَدَمْ مِتْز ١٣٣٥

مُتْعِب بن عَبْد العَزِيز
(٠٠٠ _ ١٣٢٤ هـ = ٠٠٠ _ ١٩٠٦ م)

متعب بن عبد العزيز بن متعب الرشيد : من أمراء آل رشيد بنجد . خلف أباه على إمارة « حائل » و « جبل

فهرسته . وكشف الظنون ١٦٢٢ وإرشاد الأريب ٦ : ٢٤١ وانظر مختار الحكم ، مقدمة عبد الرحمن بدوي . وهو يرجح وفاته نحو سنة ٤٨٠ أو بعد ٤٨٧ .
(١) مجالس ثعلب ٤٥٢ والمرزباني ٤٧٤ .
(٢) مجمع اللغة في خمسين عاماً : القسم الأول ١١٧ .

شمر » في أوائل سنة ١٣٢٤ وعقد صلحاً مع ابن سعود (الملك عبد العزيز ابن عبد الرحمن) نزل له فيه عن حقوقه في « القصيم » وسائر بلاد نجد ، واعترف له ابن سعود بالإمارة على « حائل » وأطرافها وجميع « شمر » واستمر أقل من سنة . قتله سلطان وسعود وفيصل أبناء حمود من آل عُبيد ، من الرشيد [1] .

مُتعِب بن عَبْدالله

(٠٠٠ ـ ١٢٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٦٨ م)

متعب بن عبدالله بن علي الرشيد : من أمراء آل رشيد ، بنجد . خلف أخاه « طلالا » على إمارة حائل وما ضم إليها (سنة ١٢٨٣ هـ) وكانت له آراء خاصة في شؤون الإمارة ، فجمع حوله أكثر المتقدمين في السن من عائلته وقرّبهم منه وبذل لهم خيراته ، فأحفظ ذلك أبناء أخيه « طلال » عليه ، فجمعوا حولهم بعض الشبان ، ووثب عليه « بندر » و « بدر » ابنا طلال ، فقتلاه أمام قصره « برزان » بحائل . والمستشرقون يضبطون اسم « متعب » بكسر الميم وفتح العين بينهما التاء الساكنة ، وقد يكون هذا أقرب إلى ما ينطق به أهل نجد اليوم ، غير أن علماءهم يضمون الميم ويكسرون العين [2] .

ابن المُتَفَنِّنَة = محمَّد بن علي ٥٧٧

مِتْفُوخ = أُويْجِن مِيتْفُخ ١٢٦٣

المُتَّقي لله = إبراهيم بن جَعْفَر ٣٥٧

المُتَّقي [3] = علي بن عَبْد المَلِك ٩٧٥

المُتَلَمِّس = جَرِير بن عَبْد العُزَّى

(١) حاضر العالم الإسلامي ٢ : ١٠٥ وقلب جزيرة العرب ٣٤٧ و ٣٦٨ .

(٢) حاضر العالم الإسلامي ٢ : ١٠٤ والمستشرق موردتمان Mordtmann في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٧٦ وعقد الدرر ٨٢ وقلب جزيرة العرب ٣٤٣ .

(٣) تقدمت ترجمته مكررة ، في الجزء الرابع ١٨٨ و ٢٢٦ الأولى باسم « علي بن حسام الدين » والثانية باسم « علي بن عبد الملك » والصواب في تسميته ما جاء في الثانية .

مُتَمِّم بن نُوَيْرَة

(٠٠٠ ـ نحو ٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٥٠ م)

متمم بن نويرة بن جمرة بن شداد اليربوعي التميمي ، أبو نهشل : شاعر فحل ، صحابي ، من أشراف قومه . اشتهر في الجاهلية والإسلام . وكان قصيراً أعور . أشهر شعره رثاؤه لأخيه « مالك » ومنه قوله :

« وكنا كندماني جذيمة حقبـــة
من الدهر ، حتى قيل : لن يتصدعا »

وندمانا جذيمة : (مالك وعقيل) تقدم ذكرهما في ترجمة « مالك بن فارج » ولنشوان الحميري رأي آخر فيهما (يأتي ذكره في هامش هذه الترجمة) وسكن متمم المدينة ، في أيام عمر ، وتزوج بها امرأة لم ترض اخلاقه لشدة حزنه على أخيه [1] .

المُتَنَبِّي = أَحمد بن الحُسَين ٣٥٤

المُتَنَخِّل = مالِك بن عُوَيْمِر

المُتَنَكِّب الخُزَاعي = عَمْرو بن جابِر

ابن المُتَوَّج = محمد بن عَبْد الوهاب ٧٣٠

ابن المُتَوَّج = أَحمد بن عبدالله ٨٢٠

ابن المُتَوَكِّل = إِسْحاق بن يوسف

(١) شرح المفضليات للأنباري ٦٣ و ٥٢٦ والإصابة : ت ٧٧١٩ والجواليقي ٣٧٥ ومنتخبات من شمس العلوم لنشوان الحميري ١٠٢ وفيه : « يعني بندماني جذيمة : الفرقدين ، وذلك أن جذيمة الأبرش ، الملك الأزدي ، كان إذا شرب كفأ لهما كأسين ، فلا يزال كذلك حتى يغورا ، ولم ينادم غيرهما تعظماً عن منادمة الناس » . وشواهد المغني ١٩٢ والأغاني ١٤ : ٦٣ وما بعدها . وجمهرة أشعار العرب ١٤١ والمرزباني ٤٦٦ وسمط اللآلي ٨٧ والتبريزي ٢ : ١٤٨ ـ ١٥١ والجمحي ١٦٩ و ١٧٤ وخزانة الأدب للبغدادي ١ : ٢٣٦ ـ ٢٣٨ قلت : ضبطه الفيروزابادي في مادة « تم » بفتح الميم الوسطى المشددة « كمعظم » ثم جعله في مادة « نور » بالشكل ، مكسور الميم . وفي ديوان ابن حيوس ٢ : ٥٩٩ قوله :

فجيعة بين ، مثل صرعة « مالك »
ويقبح بي ألا أكون « متمما »

وانظر رغبة الآمل ٣ : ٩٧ ثم ٨ : ٢٢٣ و ٢٣١ ـ ٢٣٤ .

المتوكل (ابن الأفطس) = عمر بن محمد ٤٨٩

المتوكل (الحفصي) = أبو بكر بن يحيى ٧٤٧

المُتَوَكِّل (الزَّيْدي) = أحمد بن سليمان ٥٦٦

المتوكل (الزيدي) = المطهر بن يحيى ٦٩٧

المتوكل (الزيدي) = يحيى بن شرف الدين ٩٦٥

المتوكل (الزيدي) = إسماعيل بن القاسم ١٠٨٧

ابن المتوكل (الزيدي) = محسن بن اسماعيل ١١٢٤

المتوكل (الزيدي) = القاسم بن الحسين ١١٣٩

المتوكل (الزيدي) = أحمد بن علي ١٢٣١

المتوكل (الزيدي) = إسماعيل بن أحمد ١٢٤٨

المتوكل (الزيدي) = محمد بن يحيى ١٢٦٦

المتوكل (الزيدي) = المحسن بن أحمد ١٢٩٥

المتوكل (حميد الدين) = يحيى بن محمد ١٣٦٧

المتوكل (السعدي) = محمد بن عبدالله ٩٨٦

المُتَوَكِّل (العَبَّاسي) = جَعْفَر بن محمد ٢٤٧

المتوكل (العباسي) = محمد بن أبي بكر ٨٠٨

المتوكل (العباسي) = عبد العزيز بن يعقوب ٩٠٣

المتوكل (العباسي) = محمد بن يعقوب ٩٥٠

المُتَوَكِّل (المَرِيني) = فارِس بن علي

المتوكل (المريني) = محمد بن يعقوب ٧٦٧

المتوكل (المريني) = موسى بن فارس ٧٨٨

المُتَوَكِّل (الهودي) = محمد بن يوسف ٦٣٤ .

المُتَوَكِّل اللَّيْثي

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

المتوكل بن عبدالله بن نهشل الليثي : من شعراء « الحماسة » اختار أبو تمام قطعتين من شعره . من إحداهما :

« نبني ، كما كانت أوائلنا
تبني ، ونفعل مثل ما فعلوا »

ويقال : إنها لغيره . وذكر الآمدي أنه هو صاحب البيت المشهور :

« لا تنه عن خلق وتأتي مثله
عار عليك ، إذا فعلت ، عظيم »

وكناه المرزباني بأبي جهمة ، وقال : كان على عهد معاوية ، ونزل الكوفة . وجمع الدكتور يحيى الجبوري ما وجد من شعره في « ديوان ـ ط » [١] .

المُتَوَكِّل بن عِيَاض

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

متوكل بن عياض بن حكم بن طفيل الكلابي ، من بني جعفر بن كلاب : شاعر . يقال له « ذو الأهدام » كان معاصراً للفرزدق . وبينهما مهاجاة [٢]

المُتَوَكِّلي = عِيسىٰ بن محمد ١٢٠٧
المُتَوَلِّي = عَبْد الرَّحْمٰن بن مَأْمُون ٤٧٨
مُتَوَلِّي (شيخ القراء) = محمد بن أحمد ١٣١٣

مُتَيَّم الهِشَامِيَّة

(٠٠٠ ـ ٢٢٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٣٨ م)

متيم ، مولاة لبانة بنت عبدالله بن إسماعيل المواكبي : شاعرة عارفة بالأدب . أحسنت صناعة الغناء . ولدت ونشأت وتأدبت في البصرة . واشتراها علي بن هشام (أحد القواد في جيش المأمون) فنسبت إليه . وولدت له . ولما مات عتقت . واتصلت بالمأمون العباسي ، فكان يبعث إليها كثيراً فتغنيه وتسامره . واختص بها المعتصم في خلافته ، فأشخصها معه إلى سامراء ، فكانت إذا أرادت زيارة بغداد استأذنته فتقيم أياماً وتعود [١] .

المُتَيَّم الإفْرِيقي = محمد بن أَحمد ٤٠٠

مث

مَثْجُور بن غَيْلان

(٠٠٠ نحو ٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٥ م)

مثجور بن غيلان بن خرشة بن عمرو بن ضرار الضبي : خطيب ، من العلماء بالأنساب . من أشراف أهل البصرة . كان مقدماً في المنطق . له خبر مع الحجاج بن يوسف . وللقلاخ بن حزن المنقري أبيات فيه ، منها :

« إذا قال بذّ القائلين مقاله
ويأخذ من أكفائه بالمخنَّق »

ولجرير هجاء فيه . قتله الحجاج [٢] .

المِثْقَال = عبد الوهاب بن محمد ٥٠٥
المُثَقِّب العَبْدي = العائذ بن مِحْصَن [٣]

المُثَلَّم بن حُذَافَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

المثلم بن حذافة بن غانم بن عامر ، من بني عديّ بن كعب ، من قريش : شاعر من رؤساء قومه . مخضرم ، عاش في الجاهلية وأدرك الإسلام . اشتهر بحمايته لرجل من بني النمر بن قاسط ، اسمه « أوس » قتل رجلا من بني جمح ، ولجأ إلى المثلم ، فمنعه ، وكادت تنشب فتنة بين الحيين (جمح ، وعدي) بسببه . وللمثلم أبيات في ذلك ، منها :

« فلست أسلم « أوساً » أو أموت ، إذاً
حتى أردّ وثغر النحر مبلول » [١] .

المُثَلَّم بن رِيَاح

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

المثلم بن رياح المري : شاعر جاهلي . من شعره الأبيات التي أولها :

« بكر العواذل بالسواد يلمنني
جهلا ، يقلن : ألا ترى ما تصنع ؟ »

وله خبر مع سنان بن أبي حارثة المري « المتقدمة ترجمته) أورده المرزباني [٢] .

المُثَلَّم بن عامِر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

المثلم بن عامر بن حزن القشيري : من كبار بني قشير ، في الجاهلية . عناه سحيم ابن وثيل بقوله :

« تركنا بمروت السخامة ثاويا
بحيراً ، وعض القيدُ فينا « المثلما »

وكان المثلم ممن أسر يوم « المروت » أسره نعيم بن عتاب اليربوعي [٣] .

المُثَلَّم بن عَمْرو

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

المثلم بن عمرو التنوخي : شاعر .

---

(١) التبريزي ٤ : ١٤٠ و ١٤٣ والتاج ٨ : ١٦٠ والآمدي ١٧٩ والمرزباني ٤٠٩ والمورد ٣ : ٢ : ٢٣٢ .
(٢) التاج ٨ : ١٦٠ ونقائض جرير والفرزدق ٥١٣ وفي ٥٢٣ من النقائض : ويقال : « ذو الأهدام ، نافع بن سوادة الضبابي » . ومثله في معجم الشعراء للمرزباني ٤١٠ وزاد : وقيل « نفيع » وأورد أبياتاً من شعره .

(١) الأغاني ، طبعة دار الكتب ٧ : ٢٩٣ وانظر فهرسته . والنويري ٥ : ٦٢ وجاء اسمها فيه « متيم الهاشمية » وكذا في الدر المنثور ٤٨٨ وهو تصحيف .
(٢) البيان والتبيين ، تحقيق هارون ١ : ٣٤١ والحيوان ٣ : ٢١٠ وجمهرة الأنساب ١٩٣ والتاج ٣ : ٧٣ .
(٣) تقدمت ترجمته ويزاد في هامشه : « وانظر فهرست الكتبخانة ٤ : ٢٧١ » .

(١) نسب قريش ٣٧٤ والمرزباني ٣٨٧ وفي الإصابة : ت ٧٧٢١ ما مؤداه : قول المرزباني إنه مخضرم « مقتضاه أن تكون له صحبة ، لأنه لم يبق بمكة في آخر العهد النبوي قرشي إلا أسلم » .
(٢) المرزباني ٣٨٦ والتبريزي ١ : ١٩٧ ثم ٤ : ٩٥ .
(٣) معجم ما استعجم ١٢١٤ والكامل لابن الأثير ١ : ٢٣١ .

أورد له أبو تمام (في الحماسة) أبياتاً أولها :

« إني ، أبى الله أن أموت وفي
صدري همٌّ كأنـه جبـل »

ونقل التبريزي عن ابن هلال أن هذه الأبيات وردت في أشعار هذيل ، منسوبة للبريق بن عياض الهذلي [١] .

المُثَلَّم بن قُرْط

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

المثلم بن قرط البلوي : شاعر جاهلي ، من الفرسان . كان حليف بني قشير . وأسر يوم « المروت » وفدى نفسه بمئة من الإبل . أورد البكري أبياتاً من شعره [٢] .

المُثَلَّم بن مَسْرُوح

(٠٠٠ ـ نحو ٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٨٠ م)

المثلم بن مسروح الباهلي : شرطي . نظم « أبو الأسود الدؤلي » قصة مقتله في أبيات أولها :

« آليت ، لا أغدو إلى رب لقحة
أساومه حتى يعـود « المثلـم »

وخلاصة خبره : أن عبيدالله بن زياد (أمير البصرة) أوعز إلى الشُّرط بقتل ناسك من الخوارج اسمه « خالد بن عباد السدوسي » فقتله « المثلم » فائتمر به أصحاب خالد ، فرأوه يبحث عن « لقحة » وهي الناقة الحلوب ، ليشتريها ، فاستدرجه أحدهم إلى منزله ، وقتلوه وأخفوا أثره [٣] .

المُثَنَّى = الحَسَن بن الحَسَن ٩٠
ابن المُثَنَّى = محمد بن المُثَنَّى ٢٥٢

(١) التبريزي ٢ : ١٨ .
(٢) منتخبات من شمس العلوم ، لنشوان الحميري ٩ ومعجم ما استعجم ٢٧ والنقائض ٧١ .
(٣) رغبة الآمل ٧ : ٢١٧ ـ ٢١٩ وفيه تفصيل حكاية « المثلم » وأبيات أبي الأسود .

المُثَنَّى بن حارِثة

(٠٠٠ ـ ١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٥ م)

المثنى بن حارثة بن سلمة الشيباني : صحابي فاتح ، من كبار القادة . أسلم سنة ٩ وغزا بلاد الفرس في أيام أبي بكر ، فتناقل الناس أخباره ، فسأل أبو بكر : من هذا الذي تأتينا وقائعه قبل معرفة نسبه ؟ فقال قيس بن عاصم : أما إنه غير خامل الذكر ، ولا مجهول النسب ، ولا قليل العدد ، ولا ذليل الغارة ، ذلك المثنى ابن حارثة الشيباني ! ثم وفد على أبي بكر فأكرمه وأمره على قومه . وعاد يغير على سواد العراق (وهو أول من فعل ذلك من المسلمين) فأمدَّه أبو بكر بخالد بن الوليد فكان بدء الفتح . ولما ولي عمر أمدّه بجيش عليه أبو عبيد بن مسعود الثقفي (والد المختار) فكانت وقعة « قس الناطف » وقتل أبو عبيد ، وجرح المثنى ، فأمدّه عمر بجيش يقوده سعد ابن أبي وقاص . وشهد المثنى عدة وقائع بعد شفائه ، فانتقضت عليه جراحته ، فمات قبل وصول سعد إليه [١] .

المُثَنَّى بن الصَّبَّاح

(٠٠٠ ـ ١٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٦٧ م)

المثنى بن الصبَّاح اليماني ، ثم المكي ، الأبناوي : من رجال الحديث المكثرين . كان من أعبد الناس . أصله من أبناء فارس باليمن ، وشهرته ووفاته بمكة . طال عمره ، واختلط ، فكانت له أوهام في الرواية ، فعدّ من الضعفاء [٢] .

المُثَنَّى بن عِمْران

(٠٠٠ ـ نحو ١٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٤٧ م)

المثنى بن عمران العائذي ، من عائذة قريش : شجاع ثائر ، من الحرورية .

(١) الإصابة : ت ٧٧٢٢ والبداية والنهاية ٧ : ٤٩ وجمهرة الأنساب ٣٠٥ وابن العبري ١٧١ و ١٧٢ .
(٢) الشذرات ١ : ٢٢٥ وتهذيب ١٠ : ٣٥ .

كان مع الضحاك بن قيس لما خرج في العراق . وولاه الضحاك على الكوفة ، فقصده يزيد بن عمر بن هبيرة ، فاقتتلا أياماً ، بعين التمر ، ثم بالنخيلة فالبصرة . قال ابن الأثير : « كان المثنى على الكوفة وهو خليفة للخوارج بالعراق » [١] .

المُثَنَّى بن مُخَرِّبَة

(٠٠٠ ـ بعد ٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٨٦ م)

المثنى بن مخربة العبدي : ثائر ، من أشراف البصرة وشجعانها . كان من رجال علي بن أبي طالب . ولما قام سليمان بن صرد ، بالكوفة ، داعياً إلى ثأر « الحسين ابن علي » كتب إلى المثنى (وهو في البصرة) يخبره بقيامه مع « التوابين » ويدعوه ، فتجهز المثنى ، ثم خرج من البصرة في ثلاثمائة من أهلها ، ولحق بسليمان بن صرد ، والمعارك ناشبة بينه وبين عبيدالله بن زياد (سنة ٦٥ هـ) في جهة « عين الوردة » وهي « رأس عين » بالجزيرة الفراتية . فلما وصل علم بأن ابن صرد قد قتل ، وأن المسيب بن نجبة قام مقامه (أميراً على التوابين) فقتل أيضاً ؛ ووجد أمير القوم « عبدالله بن سعد بن نفيل » فقاتل المثنى معه ، وقتل عبدالله بن سعد ، وتفرق التوابون ، فعاد المثنى إلى البصرة . ولما ثار « المختار الثقفي » في الكوفة ، للغاية نفسها (سنة ٦٦) جاءه المثنى ، وبايعه ، فسيره المختار إلى البصرة يدعو بها إليه ، فأجابه رجال من قومه ، ورحل إلى الكوفة . وقاتل مع المختار . وقتل المختار (سنة ٦٧) ولم أجد اسم المثنى في قتلى تلك المعارك [٢] .

(١) الكامل ، لابن الأثير ٥ : ١٣١ .
(٢) انظر الكامل ، لابن الأثير ٤ : ٦٣ و ٧١ و ٧٢ و ٨٢ و ٩٥ وجمهرة الأنساب ٢٨٢ والتاج ١ : ٢٣١ .

مج

مُجَاشِع بن حُرَيْث
(٠٠٠ ـ ١٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٧ م)

مجاشع بن حريث الأنصاري : قائد شجاع ، من العمال في صدر الدولة العباسية . ولي « بخارى » مدة . واتهمه عبد الجبار بن عبد الرحمن بالدعوة إلى ولد علي بن أبي طالب ، فقتله مع جماعة [1] .

مُجَاشِع بن دارِم
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مجاشع بن دارم بن مالك الأصغر ابن حنظلة ، من تميم ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . ينسب إليه خلق كثير . منهم « الأقرع بن حابس » الصحابي ، و « الفرزدق » الشاعر . ولجرير يهجو بني مجاشع :

« لا يعجبنك أن ترى لمجاشع
جَلَد الرجال ، ففي القلوب الخولع »[2] .

مُجَاشِع السُّلَمي
(٠٠٠ ـ ٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٦ م)

مجاشع بن مسعود بن ثعلبة السلمي : صحابي ، من القادة الشجعان . استخلفه المغيرة بن شعبة على « البصرة » في خلافة عمر . وغزا « كابل » وصالحه صاحبها « الأصبهبذ » . وقيل : كان على يديه فتح « حصن أبرويز » بفارس . وكان ، يوم الجمل ، مع « عائشة » أميراً على بني سليم ، فقتل فيه ، قبل الوقعة . ودفن بداره في « بني سدوس » بالبصرة . له خمسة أحاديث ، في الصحيحين وغيرهما . وكان من الكرماء : وفد عليه عمرو بن معدي كرب ، وهو في البصرة ، فأعطاه عشرة آلاف درهم ، وفرساً وسيفاً ودرعاً [1] .

(١) الكامل ، لابن الأثير ٥ : ١٨٦ .
(٢) السبائك ٣٠ والجواليقي ٢٤٨ وجمهرة الأنساب ٢١٩ واللباب ٣ : ٩٧ .

المُجَاشِعي = عليّ بن فَضَّال ٤٧٩

مُجَّاعَة بن سِعْر
(٠٠٠ ـ ٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٥ م)

مجاعة بن سعر بن يزيد بن خليفة السعدي التميمي : أمير . من القادة الأشداء . كان مع عمر بن عبيدالله ابن معمر ، في حرب الأزارقة (سنة ٦٨) وقتل منهم أربعة عشر رجلاً ، بعمود كان يقاتل به ، في معركة واحدة . وكاد عمر بن عبيدالله أن يقتل في تلك الوقعة ، فدافع عنه مجاعة ، فوهب له عمر بعد ذلك تسعمائة ألف درهم ، فقال له يزيد بن الحكم الثقفي :

« ودعاك دعوة مرهق فأجبته ؛
« عمر » وقد نسي الحياة وضاعا
قد ذدت عادية الكتيبة عن فتى
قد كاد يترك لحمه أقطاعا ! »

وولاه الحجاج على أهل عُمان ، وكانوا قد صلبوا الوالي الذي قبله ، وهو أخوه « القاسم ابن سعر » فلما وصل إليهم رأى أخاه لا يزال مصلوباً ، فأراد بعض أصحابه إنزاله ، فأبى مجاعة . وعاقبهم ، ثم أنزله . وعاد إلى الحجاج ، فأرسله إلى السند (سنة ٧٥) فغلب على ذلك الثغر ، وغزا وفتح أماكن من « قندابيل » ومات بعد سنة بمكران[2] .

مُجَّاعَة بن مُرَارَة
(٠٠٠ ـ نحو ٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٦٥ م)

مجاعة بن مرارة بن سلمى الحنفي ، من بني حنيفة ، اليمامي : صحابي . كان بليغاً حكيماً من رؤساء قومه ، في اليمامة . أقطعه النبي ﷺ أرضاً بها . وتزوج خالد بن الوليد ابنته . له شعر فيه حكمة ، ومن كلامه : « إذا كان الرأي عند من لا يقبل منه ، والسلاح عند من لا يقاتل به ، والمال عند من لا ينفقه ، ضاعت الأمور » قاله لأبي بكر [1] .

(١) ذكر أخبار أصبهان ١ : ٧٠ والإصابة : ت ٧٧٢٣ وتهذيب التهذيب ١٠ : ٣٨ والجمع بين رجال الصحيحين ٢ : ٥١٥ ومعجم ما استعجم ١١٠٨ والعقد الفريد ، طبعة لجنة التأليف ٢ : ٦٦ .
(٢) المحبر ٤٨٤ والكامل لابن الأثير ٤ : ١١٠ و ١٤٧ وفتوح البلدان للبلاذري ٤٤١ وسماه المبرد ، في الكامل « مجاعة بن سعيد » فعلق عليه المرصفي بأن هذا غلط ، صوابه على ما ذكر صاحب القاموس وياقوت في مقتضبه « ابن سعر » بكسر فسكون فراء مهملة ؛ انظر رغبة الآمل ٨ : ٤٠ .

مُجَالِد بن سَعِيد
(٠٠٠ ـ ١٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٦٢ م)

مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني : راوية للحديث والأخبار . من أهل الكوفة . اختلفوا في توثيقه ، وقال البخاري : صدوق [2] .

ابن مُجَاهِد = أَحمد بن موسى ٣٢٤
المُجَاهِد الرَّسُولي = عليّ بن داود ٧٦٤
المُجَاهِد الطَّاهِري = علي بن طاهر ٨٨٣
المُجَاهِد = أَحمد بن عبد الرحمن ١٢٨١

مُجَاهِد بن أَصْبَغ
(٣٠٥ ـ ٣٨٢ هـ = ٩١٨ ـ ٩٩٢ م)

مجاهد بن أصبغ بن حسان ، أبو الحسن البجّاني : مؤرخ أديب أندلسي . من أهل بجانة (قرية من أعمال الزهراء) له كتب ، منها « طبقات الفقهاء » و « فساد الزمان » و « الناسخ والمنسوخ »[3] .

(١) الإصابة : ت ٧٧٢٤ والجرح والتعديل : القسم الأول من الجزء الرابع ٤١٩ وتهذيب التهذيب ١٠ : ٣٩ ومجموعة الوثائق السياسية ٦٦ و٦٧ ومعجم ما استعجم ١٠٠٨ والمرزباني ٤٧٢ .
(٢) الجمع بين رجال الصحيحين ٥٠٨ والجرح والتعديل : القسم الأول من الجزء الرابع ٣٦١ وتهذيب التهذيب ١٠ : ٣٩ ـ ٤١ وتكررت الرواية عنه في أخبار القضاة ، لوكيع : انظر فهارسه .
(٣) ابن الفرضي ٢ : ٢٢ قلت : واعتمدت في تشديد جيم البجاني على نص في فهرسة محمد بن عبد السلام البناني ـ خ . عندي .

مُجَاهِد بن جَبْر

(٢١ ـ ١٠٤ هـ = ٦٤٢ ـ ٧٢٢ م)

مجاهد بن جبر ، أبو الحجاج المكي ، مولى بني مخزوم : تابعي ، مفسر من أهل مكة . قال الذهبي : شيخ القراء والمفسرين . أخذ التفسير عن ابن عباس ، قرأه عليه ثلاث مرات ، يقف عند كل آية يسأله : فيم نزلت وكيف كانت ؟ وتنقل في الأسفار ، واستقر في الكوفة . وكان لا يسمع بأعجوبة إلا ذهب فنظر إليها : ذهب إلى « بئر برهوت » بحضرموت ، وذهب إلى « بابل » يبحث عن هاروت وماروت . أما كتابه في « التفسير » فيتقيه المفسرون ، وسئل الأعمش عن ذلك ، فقال : كانوا يرون أنه يَسأل أهل الكتاب ، يعني النصارى واليهود . ويقال : إنه مات وهو ساجد [1] .

مُجَاهِد بن سُلَيْمان

(٠٠٠ ـ ٦٧٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٧٣ م)

مجاهد بن سليمان بن مرهف التميمي المصري ، المعروف بالخياط ، ويعرف بابن أبي الربيع : من أدباء العوام بمصر . له شعر وظرف وأخبار [2] .

مُجَاهِد العامِري

(٠٠٠ ـ ٤٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٤٤ م)

مجاهد بن يوسف (أو عبدالله) بن علي العامري ، بالولاء ، أبو الجيش : مؤسس الدولة العامرية في دانية Denia وميورقة Majorque وأطرافهما . رومي الأصل . ولد بقرطبة . ورباه المنصور بن أبي عامر مع مواليه ، فنسب إليه . ولما كانت فتنة « البربر » خرج مجاهد من قرطبة ، وتبعه جمع من موالي ابن أبي عامر ، وبعض جيش الأندلس ، فدخل بهم طرطوشة ، وانتقل إلى دانية (على ساحل البحر الرومي) فاستقل بها (سنة ٤١٢ هـ) واستولى على الجزائر القريبة منها . وتلقب بالموفق بالله . وغزا الإفرنج بالأساطيل في جزيرة سردانية ، فغلب على كثير منها . ودامت له الإمارة إلى أن توفي . وكان حازماً يقظاً شجاعاً ، عارفاً بالأدب وعلوم القرآن ، نعته بعض مؤرخيه بفتى أمراء دهره وأديب ملوك عصره . وهو من ملوك الطوائف بالأندلس بعد انقراض الدولة الأموية [1] .

مُجَاهِد الدِّين = قايْماز بن عبدالله ٥٩٥

ابن المجاور (الوزير) = يوسف بن الحسين ٦٠١

ابن المُجَاوِر = يوسف بن يعقوب ٦٩٠

المَجَبَّة

(٠٠٠ ـ ١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٣ م)

المجبة بن الحارث بن أبي ربيعة ابن ذهل الشيباني : فارس جاهلي أدرك الإسلام . وكان على رأس جماعة من قومه يوم « عين التمر » وهي بقرب الأنبار ، غربي الكوفة ، كانت فيها الوقعة المشهورة بين خالد بن الوليد وأهلها ، ففتحها خالد ، عنوة ، وقتل رجالها . وممن قُتل في المعركة « المجبة » قتله المنهال بن عصمة الرياحي اليربوعي . وعناه جرير بقوله للفرزدق :

وانك لو سألت بنا بحيراً
وأصحاب « المجبة » عن عصام

وعصام هو ابن المنهال ، وبحير : ابن عبدالله القشيري ، قتله قعنب بن الحارث اليربوعي قبل ذلك [1] .

المُجْتَهِد = حُسَين بن حَسَن ١٠٠١

المُجْتَهِد = محمود بن أَبي بَكْر ١٠٦٧

ابن مُجَثِّل [2] = عليّ بن مُجَثِّل ١٢٤٩

المَجْد البَهْنَسي = الحارِث بن مُهَلَّب ٦٢٨

مَجْد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مجد بنت تيم الأدرم بن غالب بن فهر : أمٌّ جاهلية . كانت من ذوات الرأي والشرف في عصرها . تزوجها ربيعة بن عامر بن صعصعة ، فولدت له عامراً وكليباً وكعباً وكلاباً ، وهم يعرفون ببني « مجد » نسبة إليها . قال لبيد :

« سقى قومي « بني مجد » وأسقى
نميراً والقبائل من هـــلال »

وقال جرير :

سمعتم « بني مجد » دعوا : يال عامر
فكنتم نعاماً بالحزيز منفرا [3]

---

(١) سير النبلاء ـ خ . المجلد الرابع . وطبقات الفقهاء ٤٥ وإرشاد ٦ : ٢٤٢ وغاية النهاية ٢ : ٤١ وصفة الصفوة ٢ : ١١٧ وميزان الاعتدال ٣ : ٩ وحلية ٣ : ٢٧٩ وقيل في وفاته : سنة ١٠٠ و ١٠٢ وفي الجمع بين الصحيحين ٥١٠ « قال عثمان بن الأسود : مات مجاهد سنة ١٠٣ وهو ابن ٨٣ بمكة ، وهو مولى قيس بن السائب المخزومي » .

(٢) فوات الوفيات ٢ : ١٤٤ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٤٢ .

(١) ابن خلدون ٤ : ١٦٤ وهو فيه « مجاهد بن يوسف » وعنه زامباور في معجم الأنساب والأسرات الحاكمة ٩١ ومنقريوس ٢ : ٧٩ وفي جذوة المقتبس ٣٣١ وبغية الملتمس ٤٥٧ « مجاهد بن عبدالله » . وفي البيان المغرب ٣ : ١٥٥ أنه تغيرت حاله في كبره « فطوراً كان ناسكاً ، وتارة يعود خليعاً فاتكاً ، ولا يساتر بلهو ولا لذة ولا يستفيق من شراب وبطالة » واقتصر على تسميته « مجاهداً العامري » كما في المعجب ٧٤ و ١٤٩ وهذا لم يلقبه بالموفق ، وإنما لقب به ابنه « علي بن مجاهد » وفي إرشاد الأريب ٦ : ٢٤٣ أنه ألف كتاباً في « العروض » . وانظر الحلل السندسية لأرسلان ٣ : ٢٩٤ وما بعدها ، وقد كناه بأبي الحسن ، مكان أبي الجيش ، وسمى أباه « عبدالله » . ومعجم البلدان ٨ : ٢٢٩ .

(١) النقائض ٧٦٢ و ١٠١٨ ومعجم البلدان ٦ : ٢٥٣ ومعجم ما استعجم ١٠٤٩ وفيه أنه أغار على سرح لبني يربوع ، في مكان يدعى « القحقح » فقتلوه .

(٢) الضبط من كتاب « عسير » ص ٢١٦ .

(٣) أنساب القلقشندي ٣٣٠ وسبائك ٤١ والتاج ٢ : ٤٩٦ واسم أبيها في هذه المصادر : « تميم » وسماها ابن حبيب ، في المحبر ١٧٨ و ١٧٩ والبكري في معجم ما استعجم ٢٤٥ و ١٢٥٥ وصاحب النقائض بين جرير والفرزدق ١٠٠٣ مجد بنت « تيم » الأدرم بن غالب ، ورجعت إلى كتاب « نسب قريش » ٤٤٢ وجمهرة الأنساب ١٦٦ فإذا هما لا يذكران في أبناء غالب بن فهر من اسمه « تميم » وإنما هو فيهما « تيم الأدرم » وبنوه « الأدارم » ورجعت إلى مادة « درم » في التاج =

مَجْد الدِّين بن الحَسَن
(٨٨٦ ـ ٩٤٢ هـ = ١٤٨١ ـ ١٥٣٦ م)

مجد الدين بن الحسن بن عز الدين ، من بني الهادي علي بن المؤيد الحسني اليمني : من أئمة الزيدية في اليمن . دعا إلى نفسه بعد وفاة والده (سنة ٩٢٩) بفَلَلَة ، ولبى أهل صعدة دعوته ، كما أجاب أهل صنعاء وسائر علماء اليمن ، ما عدا أشياع « الوشلي » والإمام « شرف الدين » يحيى بن شمس الدين . ووقعت بينه وبين شرف الدين حروب كثيرة انتهت بفوز شرف الدين ، فانقطع صاحب الترجمة للعبادة في « الحرجة » وسلم إليه أهلها الواجبات . واستمر إلى أن توفي فيها [1] .

مَجْد الدِّين الإِرْبِلي = محمد بن أحمد ٦٩٧

ابن ناصِف
(٠٠٠ ـ ١٣٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٥ م)

مجد الدين بن حفني بن إسماعيل ناصف : متأدب مصري . كان أستاذا في جامعة القاهرة وجمع شعر أبيه وأرخ له في مجلد كتب مقدمته الدكتور طه حسين ، سماه « شعر حفني ناصف ـ ط » وهو أخو « باحثة البادية » ملك المترجم لها في الأعلام [2] .

مَجْد العَرَب = عليّ بن محمد ٥٧٣
مُجَدَّع = المُنْتَشِر بن وَهْب
ابن المَجْدي = أحمد بن رَجَب ٨٥٠

= ٨ : ٢٨٨ فوجدت فيه : بنو الأدرم ، هم بنو « تيم » ابن غالب بن فهر ، ولكن القاموس والتاج أيضاً ٨ : ٢١٦ اتفقا على تسميته في مادة « تيم » تيم بن غالب . فظهر أنه هو الصواب ، وتسميته « تيما » حيث وردت ، تصحيف .

(١) العقيق اليماني ـ خ . ومسك الختام ٥٩ وفيه : رجع إلى « فللة » فأحيا بها العلم والتدريس إلى أن توفي . وفللة من أعمال صعدة ، شمالي صنعاء .

(٢) الأهرام ٧٥/٥/٣ وقوائم دار المعارف ٣٢٣ .

مَجْدي = محمد بن صالح ١٢٩٨
مَجْدي « باشا » = محمد مَجْدي ١٣٣٩

المُجَذَّر بن ذِيَاد
(٠٠٠ ـ ٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٥ م)

المجذر بن ذياد بن عمرو بن أخرم البلوي : شاعر فارس ، من الصحابة . قتل سويد بن الصامت في الجاهلية ، فهاج قتله وقعة « بعاث » وكان حليفاً لبني عوف بن الخزرج . وأسلم مع بني الخزرج . وبارزه « أبو البختري » يوم « بدر » فأنشد المجذر رجزاً ، منه :

« أطعن بالحربة حتى تنثني
وأعصب القرن بعضب مشرفي »

وقتل أبا البختري في ذلك اليوم . وقيل : اسمه عبدالله ، والمجذر ، وهو الغليظ الضخم ، لقب له . استشهد يوم أُحُد : قتله الحارث بن سويد بن الصامت ، بأبيه [1] .

المَجْرُوتي = عليّ بن محمد ١٠٠٣
المَجْرِيطي = مَسْلَمَة بن أحمد ٣٩٨

مَجْزَأَة بن ثَوْر
(٠٠٠ ـ ٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٤١ م)

مجزأة بن ثور بن عفير السدوسي : شجاع فاتح صحابي . جعل له عمر بن الخطاب رئاسة بني بكر بن وائل . ولما أسنّ جعلها عثمان بن عفان لابنه « شفيق » قال عمران بن حطان ، من أبيات : «فهناك مجزأة بن ثور ـ كان أشجع من أسامه» وأسامة : من أسماء الأسد . ومجزأة هو الذي فتح مدينة « تستر » في خبر طويل ، خلاصته : أن أبا موسى الأشعري أقام على أبواب تستر ، محاصراً لها ، نحو سنة ، وجاءه أحد أهلها فطلب أن يصحبه رجل من ذوي الفطنة يحسن السباحة ، فأرسل معه « مجزأة » فدخل به من مدخل الماء ، ينبطح على بطنه أحياناً ، ويحبو ، حتى دخل المدينة وعرف طرقها . ورجع إلى أبي موسى ، ثم عاد ومعه ٣٥ رجلا « كأنهم البط : يسبحون » وطلعوا إلى السور ، وكبروا واقتتلوا هم ومن على السورْ ، فقتل مجزأة وفتح أصحابه البلد [1] .

(١) نسب قريش ٢١٣ ـ ٢١٤ والسيرة ، لابن هشام ، طبعة الحلبي ٢ : ٢٨٢ ثم ٣ : ٩٤ و ١٣٢ والمرزباني ٤٧٠ والإصابة : ت ٧٧٢٨ والتاج ٢ : ٣٤٨ وطبقات ابن سعد : القسم الثاني من الجزء الثالث ٩٨ والمحبر ١٧٧ .

أَبُو الوَرْد
(٠٠٠ ـ ١٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٠ م)

مجزأة بن الكوثر بن زفر بن الحارث الكلابي ، المعروف بأبي الورد : قائد من الولاة . قال الزبيدي : من رجال الدهر . كان من قواد جيش مروان بن محمد (آخر الأمويين بالشام) ولما دالت الدولة المروانية كان أبو الورد والياً على « قنسرين » فقدمها جيش العباسيين ، فأطاعهم أبو الورد وأجناده . وأساء قائد من الجيش العباسي إلى « مسلمة بن عبد الملك » فخرج أبو الورد ، فقتل القائد ، وأظهر التبييض (شعار الأموية) ودعا أهل قنسرين إلى الامتناع ، فأجابوه وزحف إليهم عبدالله بن علي قائد جيوش « السفاح » في بلاد الشام . وعظمت الفتنة ، فقتل أبو الورد فيها [2] .

مِجْزَم
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مجزم بن بكر بن عمرو بن عوف ، من بني سامة بن لؤي : معمر جاهلي . قال

(١) تاريخ الإسلام للذهبي ٢ : ٣٠ وخزانة البغدادي ٢ : ٤٤٠ والإصابة : ت ٧٧٣٢ ومعجم البلدان ٢ : ٣٨٨ ورغبة الآمل ٥ : ١٨٤ و ١٨٥ وفي الأغاني ٣ : ١٦٦ خبر لبشار بن برد ، الشاعر ، مع أعرابي ، في مجلس « مجزأة بن ثور السدوسي » ولا يمكن أن يكون المعني بهذا صاحب الترجمة ، وبينه وبين بشار من الزمن نحو قرن ونصف .

(٢) الطبري ، وابن الأثير ، وابن الوردي : حوادث سنة ١٣٢ والتاج ١ : ٥٢ .

السجستاني : كان من « دعاميص » العرب (أي يهتدي للأمور الخفية الدقيقة ويحتال لها) يضرب به المثل في طول العمر ، قال باعث بن حويص الطائي ، من أبيات :

« ألا ليتني عمرت يا أم حشرج
كعمر أخي نجران أو عمر مجزم »

وهو من « الجدود » أيضاً : من نسله « أحمد بن الهيثم » المجزمي السامي ، من رواة الأخبار [1] .

المُجَشَّر بن أُبَيّ

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

المجشر بن أبيّ بن ضمرة النهشلي : فارس جاهلي . اشتهر بأسره « كرشاء ابن المزدلف » المتقدمة ترجمته . قال المحل ابن كعب النهشلي ، في قصيدة ، يرد بها على الفرزدق :

« فدى للغلام النهشلي الذي ابترى
عراقيها ضرباً بسيف « المجشر » [2] .

المُجَفْجِف = داوُد بن حَمْدان ٣٢٠

مُجْفِر بن كَعْب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مجفر بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم : جدٌّ جاهلي . من نسله « معاذ بن معاذ » قاضي البصرة ، و « سوار بن عبدالله » العنبري ، وآخرون [3] .

مُجْفِية بن النُّعْمَان

(٠٠٠ ـ بعد ٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٤١ م)

مجفية (أو محقبة) بن النعمان

(١) كتاب المعمرين ٨٠ واللباب ٣ : ١٠٠ .

(٢) النقائض بين جرير والفرزدق ٨١٠ و ٩٥٦ و ٩٥٧ والمرزباني ٤٧٧ في ترجمة « المحل بن كعب » .

(٣) اللباب ٣ : ١٠٠ وفيه ما معناه : « هكذا ضبط ابن ماكولا مجفراً وضبطه السمعاني بضم الميم وفتح الجيم وتشديد الفاء المكسورة ، وابن ماكولا أعلم » . وفي جمهرة الأنساب ١٩٨ بعض نسله .

العتكي : شاعر الأزد في أيامه . من الصحابة . شهد فتح « تستر » مع أبي موسى الأشعري . له خبر مع عمرو بن العاص ، وأبيات يخاطبه بها في زمن « الردة » [1] .

مُجْلِد بن عَلْيَان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مجلد بن عليان بن أرحب بن الدعام ، من بني بكيل ، من همدان : جدٌّ جاهلي يماني . بنوه ثمانية : قيس ، وزرارة ، والغلام ، وظالم ، والأصهب ، وربيعة ، ومالك ، والحارث . وقد بقي الخمسة الأولون وأبناؤهم في اليمن ، وهاجر أبناء الثلاثة الأخيرين [2] .

المَجلِسي = محمد باقِر ١١١١

ابن جُمَيْع

(٠٠٠ ـ ٥٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٥٦ م)

مجلي بن جميع بن نجا ، القرشي المخزومي الأرسوفي الأصل ، المصري المسكن والوفاة ، أبو المعالي : قاض فقيه . تولى قضاء الديار المصرية سنة ٥٤٧ هـ ، واستمر نحو سنتين . وعُزل لتغير الملوك . من كتبه « الذخائر » مبسوط في فقه الشافعية ، قال الأسنوي : كثير الفروع والغرائب إلا أن ترتيبه غير معهود ، متعبٌ لمن يريد استخراج المسائل منه ، وفيه أيضاً أوهام ؛ و « العمدة » في أدب القضاء [3] .

مُجَمِّع = قُصَيّ بن كِلَاب

(١) الإصابة : ت ٧٧٣٤ و ٨٣٧٣ سماه في الأولى « مجفية » وفي الثانية « محقبة » .

(٢) الإكليل ١٠ : ٢١٦ .

(٣) وفيات الأعيان ١ : ٤٤٥ وملخص المهمات ـ خ . وشذرات الذهب ٤ : ١٥٧ وطبقات الشافعية ٤ : ٣٠٠ ـ ٣٠٣ وفي اللباب ١ : ٣٣ « الأرسوفي ، نسبة إلى أرسوف ، بضم الهمزة وسكون الراء المهملة وفي آخرها فاء ، وهي مدينة على ساحل بحر الشام » .

مُجَمِّع بن جَارِيَة

(٠٠٠ ـ نحو ٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٧٠ م)

مجمع بن جارية (أو ابن يزيد بن جارية) بن عامر ، من بني العطاف ابن ضبيعة الأوسي الأنصاري : أحد من جمع القرآن ، إلا يسيراً منه ، عن النبي ﷺ . وكان ذلك في صباه . ويقال : إن عمر بعثه أيام خلافته إلى أهل الكوفة ، يعلمهم القرآن . ومات بالمدينة ، في خلافة معاوية [1] .

المُجَمِّع

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

المجمع بن مالك بن كعب بن سعد ابن عوف ، من بني جعفي ، من سعد العشيرة ، من كهلان : جدٌّ جاهلي . من نسله عبيدالله بن الحر الجعفي المجمعي ، تقدمت ترجمته [2] .

مُجَمِّع بن هِلَال

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مجمع بن هلال بن خالد ، من بني تيم الله بن ثعلبة ، من بكر بن وائل : شاعر فارس جاهلي . أغار على بعض بني مجاشع ، في أرض تسمى « اللهيماء » فقتل وأسر وغنم ، وله في ذلك شعر . وهو من المعمرين . ومن شعره :

« وخيل كأسراب القطا قد وزعتها
لها سَبَل فيه المنيــة تلمــع
شهدت ، وغنم قد حويت ، ولذة
أتيت ، وماذا العيش إلا التمتع »

ويروى مع هذين البيتين بيت يذكر فيه أنه تجاوز مئة وتسع سنين (في روايتي المرزباني وأبي تمام) أو مئة وتسع عشرة سنة (في رواية السجستاني) [3] .

(١) خلاصة تذهيب الكمال ٣١٦ وغاية النهاية ٢ : ٤٢ والإصابة : ت ٧٧٣٥ .

(٢) اللباب ٣ : ١٠١ .

(٣) معجم ما استعجم ١١٦٥ والمرزباني ٤٦٩ وكتاب المعمرين للسجستاني ٣٢ والتبريزي ٢ : ١٢١ .

المُجَمِّعي = محمد بن عبد الباقي ٥٧١
مَجْنُون لَيْلَى = قَيْس بن المُلَوَّح ٦٨
ابن المَجُوسي = عليّ بن عَبَّاس ٤٠٠

مَجِيد بن حَيْدان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مجيد بن حيدان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة : جدٌّ جاهلي يماني . سكن بعض بنيه « المندب » و « المخا » ومن قراهم « الواقدية » لرؤسائهم ، و « المنارة » و « الحروبة » و « موزع » و « الرواغ » و « الملحة » . ومنهم بنو مسيح ، سكنوا « العميرة » [١] .

مُجير الدِّين ابن تميم = محمد بن يَعْقُوب ٦٨٤
مجير الدين (الحنبلي) = عبد الرحمن ابن محمد ٩٢٨
المُجَيْلِدي = أحمد بن سَعِيد ١٠٩٤

مح

المَحَّار = عُمَر بن مَسْعُود ٧١١

مُحارِب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ محارب (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من هيت بن بهثة ، من سليم بن منصور . كانت مساكنهم في « برقة » وتحوّل بعضهم إلى مصر في العصور الأخيرة [٢] .

٢ ـ محارب بن خَصَفَة بن قيس عيلان ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . بنوه بطون من « قيس عيلان » . من نسله « المؤمل بن أميل المحاربي » الشاعر ، و « سوار بن حمدون » المتقدمة ترجمته ، و « ذو الرمحين » عامر بن وهب ، وكثيرون [١] .

مُحَارِب بن دِثَار

(٠٠٠ ـ ١١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٣٤ م)

محارب بن دثار بن كردوس السدوسي الشيباني الكوفي ، أبو المطرّف : قاضي الكوفة . كان فقيهاً فاضلاً ، حسن السيرة ، زاهداً شجاعاً ، من أفرس الناس . وكان من المرجئة في علي وعثمان . وله في ذلك شعر . عزل عن القضاء ، وأعيد ، وتوفي وهو قاض [٢] .

مُحَارِب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ محارب بن صُباح بن عتيك ، من عنزة بن أسد . جدٌّ جاهلي ، ينسب إليه بعض الشعراء وغيرهم [٣] .

٢ ـ محارب بن عمرو بن وديعة بن لكيز ، من بني عبد القيس : جدٌّ جاهلي . من نسله « محارب بن مزيد » الصحابي ، و « الحطم بن محارب » الذي تنسب إليه الدروع الحطمية [٤] .

٣ ـ محارب بن فهر بن مالك بن النضر ، من قريش : جدٌّ جاهلي . هو أبو « شيبان بن محارب » المتقدمة ترجمته . من نسله مشاهير كثيرون ، أتى الزبيري وابن حزم على ذكر طائفة منهم [١] .

الكُسَعِي

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

محارب بن قيس الكسعي : شاعر ، يضرب به المثل في الندامة . قال الفرزدق ، وقد ندم على طلاق امرأته « نوار » :

« ندمت ندامة الكسعيّ لما
غدت مني مطلقة نوار »

ويذكرون من خبره أنه كانت له أقواس رمى بها بعض حمر الوحش ، فأصابها ، وظن أنه أخطأها ، فكسر الأقواس ، ثم قال :

« ندمت ندامة لو أن نفسي
تطاوعني إذن لقطعت خمسي
تبين لي سفاه الرأى مني
لعمر أبيك ، حين كسرت قوسي»

وهو منسوب إلى كُسَع (قبيلة في اليمن) وقيل في نسبه غير ذلك [٢] .

المُحارِبي

(٠٠٠ ـ ٣٥٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٧٠ م)

محارب بن محمد المحاربي السدوسي ، أبو العلاء : قاض شافعي . من نسل محارب ابن دثار . من أهل بغداد . كان عالماً بالأصول . له مصنف في « الرد على المخالفين » من القدرية والجهمية وغيرهم . توفي فجأة [٣] .

المُحَارِبي = لَقِيط بن بُكَيْر ١٩٠
المُحَارِبي = مُحَارِب بن محمد ٣٥٩
المُحَارِبي = عبد الحقّ بن غالب ٥٤٢
المُحَاسِبي = الحارث بن أَسَد ٢٤٣
أبو المحاسن الموصلي = محمد بن عبد الباقي ٥٧١

---

(١) صفة جزيرة العرب ، للهمداني ، طبعة ابن بليهد ٥٣ و ٧٩ و ٨٧ و ٩٧ و ٩٨ وجاء في القاموس : « مجيد بن حيدة بن معد : أبو بطن من الأشعريين » فعلق الزبيدي : « قال الهمداني : وممن أخلت به النساب من قضاعة مجيد بن حيدان ، وهموا فأدخلوهم في بطون الأشعر ، لقرب الدار من الدار » انظر التاج ٢ : ٤٩٦ .

(٢) السبائك ٣٥ ونهاية القلقشندي ٣٣٤ ومعجم قبائل العرب ١٠٤٢ .

(١) السبائك ٣١ واللباب ٣ : ١٠٣ وجمهرة الانساب ٢٤٧ و ٢٤٨ .

(٢) تهذيب التهذيب ١٠ : ٤٩ والجرح والتعديل القسم الأول من الجزء الرابع ٤١٦ وتاريخ الإسلام للذهبي ٤ : ٢٩٧ والشذرات ١ : ١٥٢ وفي النجوم الزاهرة ١ : ٢٨٧ وفاته سنة ١٢٢ وفيه : من كلامه : « لما أكرهت على القضاء بكيت وبكى عيالي ، فلما عزلت عن القضاء بكيت وبكى عيالي ! » . والأغاني طبعة الدار ٧ : ٢٤٨ وفيه شعره في الإرجاء .

(٣) اللباب ٣ : ١٠٣ .

(٤) اللباب ٣ : ١٠٣ وجمهرة ٢٨٠ وانظر الإصابة ت ٧٧٣٨ .

(١) نسب قريش ٤٤٧ ـ ٤٨ وجمهرة الأنساب ١٦٨ ـ ١٧٠ .

(٢) ثمار القلوب ١٠٤ ومجمع الأمثال ٢ : ٢٠٤ والشريشي ١ : ١٤٤ .

(٣) تاريخ بغداد ١٣ : ٢٧٦ واللباب ٣ : ١٠٢ .

أبو المحاسن (ابن حمزة) = محمد بن علي ٧٦٥

ابن محاسن (الدمشقي) = يحيى بن أبي الصفا ١٠٥٣

ابن نَجا

(٠٠٠ - ٦٤٣ هـ = ٠٠٠ - ١٢٤٥ م)

محاسن بن عبدالملك بن علي بن نجا التنوخي الحموي ثم الدمشقي الصالحي ، أبو إبراهيم ، ضياء الدين : فقيه حنبلي . من المتقشفين الزهاد . أفتى ، وحدث . وبنى « المدرسة الضيائية المحاسنية » بدمشق ، ووقفها على الحنابلة . وتوفي بقاسيون (في دمشق) ودفن به [١] .

المَحَاسِني = محمد بن تاج الدِّين ١٠٧٢

المَحَاسِني = مُوسى بن أَسْعَد ١١٧٣

المَحَاسِني = سُلَيْمان بن أَحمد ١١٨٧

أبو المُورِّع

(٠٠٠ - ٢٠٦ هـ = ٠٠٠ - ٨٢٢ م)

محاضر بن المورع الهمداني اليامي ، أبو المورع : من رجال الحديث . من أهل الكوفة . كان يكتب ما يحدَّث به . قال ابن سعد : كان ثقة صدوقاً ، ممتنعاً عن التحديث ثم حدّث بعد . وقال النسائي : روى عن الأعمش أحاديث صالحة مستقيمة ، ولم أر في حديثه منكراً . ووصفه بعضهم بالغفلة ، ومنهم من قال : ليس بالمتين . وكان على رأي أهل الكوفة في النبيذ . وتوفي بها [٢] .

المَحَامِلي = الحسين بن إسماعيل ٣٣٠

ابن المَحَامِلي = أَحمد بن محمد ٤١٥

المُحِبّ = عَبْد السَّلام المُحِبّ ١٣٣١

المُحِبّ البَغْدادي = أَحمد بن نَصْرالله

(١) الدارس ٢ : ٩٩ وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٢٣٤ والشذرات ٥ : ٢٢٣ .

(٢) الجمع بين رجال الصحيحين ٥٢١ وتهذيب التهذيب ١٠ : ٥١ وطبقات ابن سعد ٦ : ٢٧٨ .

ابن المُحِبّ الطَّبَري = محمد بن علي ١١٧٣

محب الدين (الطبري) = أحمد بن عبدالله ٦٩٤

محب الدين (ابن الشحنة) = محمد بن محمد ٨٩٠

محب الدين بن تقي الدين = محمد بن أبي بكر ١٠١٦ .

الحَمَوي

(٠٠٠ - بعد ٩٨١ هـ = ٠٠٠ - ١٥٧٣ م)

محب الدين بن تقي الدين الحموي : قاضي معرة النعمان . رحالة . له « حادي الأظعان النجدية إلى الديار المصرية - خ » في وصف سفره من نجد إلى مصر سنة ٩٧٨ و (بوادي الدموع العندمية بوادي الديار الرومية - خ » رحلة ثانية من دمشق إلى الأستانة سنة ٩٨١ والرحلتان في مجموع مخطوط بالبلدية (ن ١٩٧٩ - د) [١] .

مُحِبّ الدِّين الخَطِيب

(١٣٠٣ - ١٣٨٩ هـ = ١٨٨٦ - ١٩٦٩ م)

محب الدين بن أبي الفتح محمد ابن عبد القادر بن صالح الخطيب ، يتصل نسبه بعبد القادر الجيلاني الحسني : من كبار الكتاب الإسلاميين . ولد في دمشق . وتعلم بها وبالأستانة وشارك (سنة ١٣٢٤ هـ) في إنشاء جمعية بدمشق سميت « النهضة العربية » وكان من أعضائها الدكتور صلاح الدين القاسمي . ورحل إلى صنعاء فترجم عن التركية وعمل في بعض مدارسها . ولما أعلن الدستور العثماني (١٩٠٨) عاد إلى دمشق . ثم زار الأستانة ومنها قصد القاهرة (١٩٠٩) فعمل في تحرير المؤيد . وانتدبته إحدى الجمعيات العربية في أوائل الحرب العامة الأولى ، للاتصال بأمراء العرب فاعتقله الإنكليز في البصرة سبعة أشهر . وأعلنت في مكة الثورة العربية (١٩١٦) فقصدها وحرر جريدة « القبلة » وحكم عليه الأتراك بالإعدام غيابياً . ولما جلا العثمانيون عن دمشق ، عاد إليها (١٩١٨) وتولى إدارة جريدة العاصمة . وفر بعد دخول الفرنسيين (سنة ٢٠) فاستقر في القاهرة وعمل محرراً في الأهرام . وأصدر مجلتيه « الزهراء » و « الفتح » وكان من أوائل مؤسسي « جمعية الشبان المسلمين » . وتولى تحرير « مجلة الأزهر » ست سنوات . وأنشأ المطبعة السلفية ومكتبتها ، فأشرف على نشر عدد كبير من كتب التراث وغيرها . ونشر من تأليفه « اتجاه الموجات البشرية في جزيرة العرب » و « تاريخ مدينة الزهراء بالأندلس » و « ذكرى موقعة حطين » و « الأزهر ، ماضيه وحاضره والحاجة إلى إصلاحه » و « الرعيل الأول في الإسلام » و « الحديقة » مجموعة كبيرة في أجزاء صغيرة ، أصدر منها ١٣ جزءًا . وترجم عن التركية كتباً ، منها « سرائر القرآن - ط » وضمت خزانة كتبه نحو عشرين ألف مجلد مطبوع تغلب فيها النوادر [١] .

(١) البلدية : الفنون المنوعة ١٤٣ ومخطوطات الرياض ، عن المدينة ، القسم الأول ٧٩ .

مُحِبّ الله

(٠٠٠ - ١١١٦ هـ = ٠٠٠ - ١٧٠٥ م)

محب الله بن زين العابدين بن زكريا ابن شيخ الإسلام البدر الغزي العامري : فاضل من أهل دمشق . له « تاريخ » رتبه على الوقائع اليومية . وله نظم . وكان وجيهاً صالحاً [٢] .

(١) جريدة الزمان ، بيروت ١٩٧٠/١/١٢ ونموذج من الأعمال الخيرية ٩٤ والعدد الأول من السنة ١٢ من مجلة « الفتح » وفيه أسماء كتبه . ومفكرون وأدباء ١٩٣ - ٢٠٥ والحياة البيروتية ١٩٧٠/١/١٠ ، والشهاب بيروت ١٩٧٠/١/١٥ قلت : اشتهر تاريخ مولده سنة ١٣٠٥ ورجح بعض لداته أن الصواب ١٣٠٣ وانظر في تحقيق اسم أبيه « مخطوطات الظاهرية » النحو ٤٥٤ .

(٢) سلك الدرر ٤ : ١٢٧ .

البِهَاري

(٠٠٠ ـ ١١١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٠٧ م)

محب الله بن عبد الشكور البهاري الهندي : قاض ، من الأعيان . من أهل « بهار » وهي مدينة عظيمة شرقي پورب ، بالهند . مولده في موضع يقال له « كره » بفتحتين . ولي قضاء لكهنو ، ثم قضاء حيدر آباد الدكن ، ثم ولي صدارة ممالك الهند ، ولقب بفاضل خان ، ولم يلبث أن توفي . من كتبه « مسلم الثبوت ـ ط » في أصول الفقه ، و « والجوهر الفرد ـ خ » رسالة ، و « سلم العلوم ـ ط » في المنطق [١] .

المحبّر (الشاعر) = طفيل بن عوف

ابن مَحْبُوب = الحَسَن بن مَحْبُوب ٢٢٤

الشَّرْتُوني

(١٣٠٢ ـ ١٣٥٠ هـ = ١٨٨٥ ـ ١٩٣١ م)

محبوب الخوري الشرتوني : شاعر . مولده بشرتون (في لبنان) تعلم ببيروت ودرّس سبع سنوات . ورأس التحرير في جريدة « لبنان » وهاجر إلى المكسيك (١٩١٣) ونكب في التجارة . وأصدر جريدة « الرفيق » (١٩٢٥) وعاش من موردها الضئيل . وأجريت له عملية استئصال المرارة ، فمات في المستشفى ، مغترباً . له « ديوان شعر ـ ط » نشر بعد وفاته . وفي شعره جزالة [٢] .

مَحْبُوبَة

(٠٠٠ ـ بعد ٢٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٨٦١ م)

محبوبة : شاعرة ملحنة موسيقية ، من مولدات البصرة . كانت لرجل من أهل الطائف أدّبها وعلمها ، وأهديت للمتوكل العباسي لما ولي الخلافة (سنة ٢٣٢)

(١) أبجد العلوم ٩٠٥ ومعجم المطبوعات ٥٩٥ و Brock. 2:554 (420), S. 2:622

(٢) أدبنا وأدباؤنا ٥٠٩ وتنوير الأذهان ٢ : ٤٤٥ .

الدكتور محجوب ثابت
في موقف خطابي . وفي أعلى
نموذج من خطه ، في نهاية رسالة خاصة وتلاحظ نسبته
لنفسه « المصري ، العربي ، السوداني » .

فحلّت من قلبه محلا جليلا . واشتهرت بأخبارها في مجالسه . ولما قتل (سنة ٢٤٧) صار كثير من جواريه إلى وصيف [١] وبينهن محبوبة ، فأمرها يوماً أن تغني ، فأنشدت أبياتاً في رثاء المتوكل ، فغضب وصيف وأمر بسجنها ، فسجنت ، وكان آخر العهد بها . وقيل : استوهبها منه بغا [٢] فوهبها له فأعتقها وأمر بإخراجها من سامراء ، فخرجت إلى بغداد ، فأخملت ذكرها وانزوت إلى أن توفيت [٣] .

المَحْبُوبي = عُبَيْد الله بن مَسْعُود ٧٤٧

المُحِبِّي = فَضْل الله ١٠٨٢

المُحِبِّي = محمد أَمين ١١١١

المُحْتَسِب (ابن الرفعة) = أحمد بن محمد ٧١٠

(١) و (٢) وصيف وبغا : مملوكان تركيان ، كانا من كبار الأمراء في بغداد أيام المتوكل وبعده بقليل ، ومات بغا ، ويميز بالكبير ، سنة ٢٤٨ هـ ، و٨٦٢م وقتل وصيف سنة ٢٥٣ هـ ، ٨٦٧م .

(٣) المسعودي ، طبعة باريس ٧ : ٢٨١ و ٢٨٧ وأعلام النساء ١٤٢٠ .

ومهديا أعطر التسليمات القلبية واحتراماتي ...
محجوب ثابت
المصري العربي السوداني

أَبُو مِحْجَن = عَمْرو بن حُبَيْب ٣٠

مِحْجَن بن الأَدْرَع

(٠٠٠ ـ ٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٠ م)

محجن بن الأدرع الأسلمي : من كبار الرماة . صحابي . كان من سكان المدينة . ثم سكن البصرة ، وهو الذي اختط مسجدها . وعمر طويلا . وروى خمسة أحاديث [١] .

مَحْجُوب ثابِت

(١٣٠١ ـ ١٣٦٤ هـ = ١٨٨٤ ـ ١٩٤٥ م)

محجوب ثابت : طبيب مصري ، من الكتّاب ، له مواقف خطابية . اشتهر بمناصرته لقضية السودان السياسية ، وبدعوته إلى تنظيم حركة العمال بمصر (سنة ١٩٢٠) وإدخاله التدريب العسكري في الجامعات والمدارس المصرية . أصله من دنقلة ، وكان أبوه « ثابت » مهندساً فيها تولى النظر في العمارات والحصون الأميرية ، وهاجر إلى القاهرة في السنة التي ولد بها محجوب . ونشأ هذا طبيباً ، دمث الخلق ، عف اللسان سليم الطوية ، حلو العشرة ، عمل في النهضة المصرية مع سعد زغلول ، وكان من خطباء الثورة (سنة ١٩١٩) ونفي . ثم كان من أعضاء مجلس النواب المصري . وعين أستاذاً للطب الشرعي في الجامعة ، فكبيراً لأطبائها . وتوفي بالقاهرة . وفي « الكتاب التاريخي التذكاري عن حياة الدكتور محجوب ـ ط » و « الأسرار السياسية

(١) الإصابة : ت ٧٧٤٠ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٣٩٢ وخلاصة تذهيب الكمال ٣١٦ .

وآراء الدكتور محجوب ـ ط » وصف نواح كثيرة من سيرته (١) .

المَحْجُوب المِيرْغَني = عبدالله بن إبراهيم ١١٩٣

ابن مُحْرِز (المغني) = مسلم بن محرز ١٤٠

ابن مُحْرِز (المقرئ) = أحمد بن محمد ٥١٦

المُحْرِز بن حارِثَة

(٠٠٠ ـ ٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٦ م)

المحرز بن حارثة بن ربيعة بن عبد العزى العبشمي : وال ، من النبلاء الشجعان . صحابي . استعمله عمر على مكة ، ثم عزله . وعاش إلى أن كانت وقعة « الجمل » فقتل فيها . وكانت في الكوفة محلة تسمى « سكة بني محرز » نسبت إلى أبنائه وقد نزلوا بها (٢) .

مُحْرِز بن خَلَف

(٣٤٠ ـ ٤١٣ هـ = ٩٥١ ـ ١٠٢٢ م)

محرز بن خلف بن رزين البكري ، من نسل أبي بكر الصديق : مؤدب تونسي ، من كبار الزهاد . تهافت عليه الناس للتبرك به وسماع كلامه . كان في شبيبته يعلم القرآن بأريانة ، وسكن مرسى الروم (قرب القيروان) ثم استقر في مدينة تونس يقرئ القرآن والحديث والفقه وتوفي بها وقد جاوز السبعين . وكان سلفيا . سمع في أحد أسواق القاهرة رجلا يسب السلف ، فأمسك بطرف ثوبه ، وصاح : أيها الناس ، إني لا أرضى ؟ فتهاووا على الرجل حتى تقطع لحمه بين أيديهم وهم يقولون : قال محرز إني لا أرضى ! . وكان فصيحاً لا يلحن ، وينسب له شعر . وهو أول من سن بإفريقية قراءة القرآن بعد الصبح ، عوضا عن الذكر . وكان لأهل المراكب البحرية اعتقاد راسخ فيه ، فإذا مروا بقبره أخذوا شيئا من ترابه وإذا هاج البحر ألقوا عليه من ذلك التراب ودعوا الله ليسكن . وهو الذي حرض على قتل العبيديين في تونس ، عام ٤٠٦ هـ . وصنف أبو الطاهر محمد بن الحسين الفارسي (؟) كتابا في « مناقبه ـ ط » (١) .

مُحْرِز بن شِهَاب

(٠٠٠ ـ ٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧١ م)

محرز بن شهاب السعدي التميمي : من مقدمي أصحاب علي . كان موصوفاً بالشجاعة وجودة الرأي . قتله معاوية بعد أن قبض عليه زياد بن أبيه في الكوفة مع حجر بن عدي (٢) .

مُحْرِز بن المُكَعْبَر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

محرز بن المكعبر الضبي : شاعر جاهلي ، من بني ربيعة بن كعب ، من ضبة . من شعره :

« فدى لقومي ما جمعت من نشب
إذ ساقت الحرب أقواماً لأقوام»

وله في « معجم الشعراء » للمرزباني ، أبيات يرد بها على « عبدالله بن عنمة » في رثائه لبسطام بن قيس الشيباني . وفي « الحماسة » لأبي تمام ، قصيدة لابن المكعبر يخاطب بها بني عديّ بن جندب ، وكان جاراً لهم ، ونهبت إبله فلم ينجدوه (٣) .

مُحْرِز بن نَضْلَة

(٠٠٠ ـ ٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٧ م)

محرز بن نضلة بن عبدالله بن مرة ، من بني غنم ، من أسد بن خزيمة : صحابي ، من شجعانهم . يعرف بالأخرم الأسدي ، وكنيته أبو نضلة . شهد بدراً ، وقتله عبد الرحمن بن عيينة الفزاري في غزوة « ذي قرد » بفتح القاف والراء (١) .

المُحَرِّق = جَفْنَة بن المُنْذِر

المُحَرِّق = عَمْرو بن المُنْذِر

مُحَرَّم (الحقوقي) = محمد مِصْبَاح ١٣٥٠

مُحَرَّم (الشاعر) = أَحمد مُحَرَّم ١٣٦٤

مُحَرَّم بن محمد

(٠٠٠ ـ بعد ١٠١٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٦٠١ م)

محرم بن محمد الزيلعي القسطموني ،

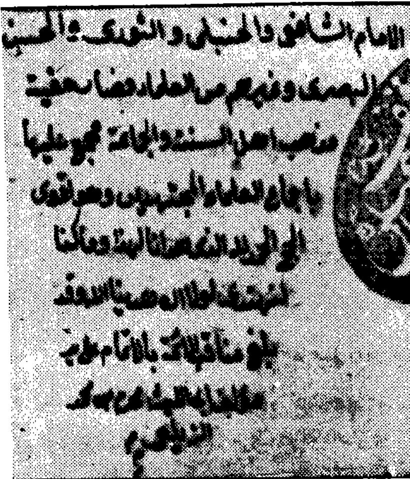

محرَّم « الزيلعي »

محرم بن محمد « الزيلعي » القسطموني عن مخطوطة « مناقب الإمام الأعظم » له ، بخطه . في دار الكتب المصرية « ٧٦٠ تاريخ » .

---

(١) الكتاب التاريخي . والأسرار السياسية . ومحمود القباني ، في العدد ٤٩٩ من آخر ساعة المصورة . والمقطم ١٠ جمادى الثانية ١٣٦٤ ومجلة الاثنين ٢٨ مايو ١٩٤٥ وجريدة المصري ١١ جمادى الثانية ١٣٦٤ .

(٢) الكامل لابن الأثير ٣ : ١٠٤ والإصابة : ت ٧٧٤٦ .

(١) مناقب محرز بن خلف ، ضمن مجموع أوله مناقب الجبنياني ، ص ٨٩ ـ ١٧٤ وانظر ما كتب الشاذلي النيفر في جريدة العمل ـ التونسية ـ ٢٨ اكتوبر ١٩٦٢ .

(٢) الكامل لابن الأثير ٣ : ١٩١ و ١٩٣ .

(٣) معجم ما استعجم ١٠٧٣ والمرزباني ٤٠٥ والبيان والتبيين ٤ : ٤٢ والتبريزي ٤ : ١٥ .

(١) عيون الأثر ، لابن سيد الناس ٢ : ٨٦ و ٨٨ وفيه : « المعروف في نضلة سكون الضاد ، ورأيت عن الدار قطني فتحها ، وحكى البغوي عن ابن إسحاق محرز ابن عون بن نضلة ، وبعضهم يقول : ابن ناضلة » والإصابة : ت ٧٧٤٨ .

أبو الليث ابن أبي البركات : واعظ حنفي . له كتب ، منها « كنوز الأولياء ورموز الأصفياء – خ » و « مناقب الإمام الأعظم – خ » و « هدية الصعلوك ، شرح تحفة الملوك – خ » في فروع الحنفية ، قال صاحب إيضاح المكنون : ملكت نسخة منه بخطه [١] .

ابن المَحْرُوق = محمد بن أحمد ٧٢٩

ابن مُحْسِن (الشريف) = أحمد بن زيد ١٠٩٩

ابن مُحْسِن (الشريف) = أحمد بن سعيد ١١٩٥

المُحَسِّن الصَّابِىء

(٠٠٠ – ٤٠١ هـ = ٠٠٠ – ١٠١٠ م)

المحسن بن إبراهيم بن هلال بن زهرون الصابىء ، أبو علي : أديب ، له نظم حسن ، وأخبار . من صابئة بغداد . قرأ على أبي سعيد السيرافي . واطلع ياقوت على « مجموع » بخطه ، جمعه لوالده هلال . وهو ابن « إبراهيم ابن هلال » المتقدمة ترجمته ، وأبو « هلال بن المحسن » الآتي ذكره [٢] .

مُحْسِن العَنْسي

(٠٠٠ – ١١٨٩ هـ = ٠٠٠ – ١٧٧٥ م)

محسن بن أحمد العنسي الصنعاني : قاض يماني . فيه ظرف . له مقامة سماها « الزق المنفوخ في المفاخرة بين الجبة والجوخ » . استمر في القضاء بصنعاء نحو ٢٨ سنة [٣] .

(١) Brock. S. 2:651 وهو فيه : « الزيلي » ، والصواب « الزيلعي » وإيضاح المكنون ٢ : ٣٨٩ و ٧٢٧ وانظر مخطوطات الظاهرية (التاريخ ٢ : ٤٦٥) وفيه أنه وجد في نهاية نسخة من كتاب « مناقب أبي حنيفة – خ » أنها بلغت على يد مؤلفها سنة ١٠١٠ هـ .

(٢) إرشاد الأريب ٦ : ٢٤٤ – ٢٤٩ .

(٣) ملحق البدر ١٩١ .

المُتَوَكِّل عَلَى الله

(٠٠٠ – ١٢٩٥ هـ = ٠٠٠ – ١٨٧٨ م)

المحسن بن أحمد بن محمد ، من ولد المطهَّر المظلل بالغمامة ، من أبناء الهادي إلى الحق : إمام زيدي يماني ، يقال له « محسن الشهاري » تعلم في مدينة شهارة ، وهاجر إلى صنعاء ثم إلى كحلان فتولى حكومتها . ودعاه أعيان صنعاء ، فانتقل إليها وبويع فيها (سنة ١٢٧١ هـ) وناوأه كثيرون . وكانت أيامه أيام الفوضى البالغة في اليمن : كثر فيها أدعياء الإمامة ، حتى أن رجلا من آل القاسم أعطى أرباب الدولة ٥٠٠ ريال لينصبوه إماماً فنصبوه ليلة واحدة أو بعضها وعزلوه في الصباح ! وأقام صاحب الترجمة في « بيت زبطان » إلى أن دخل الترك صنعاء ، فرحل عنها إلى بلاد أرحب فبلاد حاشد . وقاتل بعض ولاتهم . واستمر إلى أن توفي بالخمري ودفن في حوث . وللمؤرخ محمد بن اسماعيل الكبسي كتاب في سيرته سماه « النفحات المسكية » [١] .

ابن المُتَوَكِّل

(١٠٧٠ – ١١٢٤ هـ = ١٦٦٠ – ١٧١٢ م)

محسن بن إسماعيل بن القاسم : شاعر . عرف بالفروسية . كان أصغر أولاد الإمام المتوكل على الله ، من أئمة الزيدية باليمن . ولد ونشأ بالسودة . وثار مع أخ له اسمه « يوسف » على المهدي (صاحب المواهب) فظفر بهما المهدي وسجنهما . ثم أفرج عن محسن وولاه أوقاف صنعاء . وتوفي بها [٢] .

الشَّامي

(٠٠٠ – ١١٩٤ هـ = ٠٠٠ – ١٧٨٠ م)

محسن بن إسماعيل بن الحسين الشامي الصنعاني الحسني ، حسام الدين اليحيوي : فرضي من علماء الزيدية . نشأ في صنعاء وقرأ على علمائها واختصر « العدة على شرح العمدة » لشيخه الأمير ، واتصل بالمهدي العباس ابن المنصور بعد وفاة وزيره أحمد بن علي النهمي (١١٨٦) فاستعان به في بعض الأعمال . له نظم ، منه « فتح الفتاح بنظم المفتاح – خ » في الفرائض ، فرغ منه سنة ١١٨٥ وهو ٤٤١ بيتا رآه صاحب نشر العرف . توفي بالروضة ، من أعمال صنعاء . واليحيوي نسبة إلى يحيى بن يحيى ، من سلالة الهادي إلى الحق [١] .

(١) بلوغ المرام ٧٣ و ٧٩ ونيل الوطر ٢ : ١٩٣ وانظر مجلة « الجنان » سنة ١٨٧٢ ص ٥١٠ .

(٢) البدر الطالع ٢ : ٧٤ وفيه نماذج من شعره .

مُحْسِن عَطْف الله

(١١٣٩ – ١٢١٥ هـ = ١٧٢٦ – ١٨٠١ م)

محسن بن إسماعيل بن حسين الكوكباني ، من آل عطف الله : متأدب يماني . مولده ووفاته في كوكبان . له « شوارد الأخبار » مجموعة فيما دار بينه وبين بعض معاصريه من الأشعار [٢] .

المُحَسِّن بن جَعْفَر

(٠٠٠ – نحو ٣٠٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٩١٢ م)

المحسن بن جعفر بن علي بن محمد ابن علي بن موسى ، من أحفاد الحسين السبط : شهيد ، من الطالبيين . قتله بعض الأعراب في البادية ، تقرباً إلى العباسيين ، في أيام الخليفة « المقتدر » وحملوا رأسه إلى بغداد ، قائلين : إنه دعا إلى خلاف السلطان فقتلوه [٣] .

مُحْسِن بن الحَسَن

(١١٠٣ – نحو ١١٧٠ هـ = ١٦٩٢ – نحو ١٧٥٧ م)

محسن بن الحسن بن القاسم الصنعاني

(١) نشر العرف ٢ : ٣٩٦ – ٣٩٩ .

(٢) نيل الوطر ٢ : ١٩٧ .

(٣) مقاتل الطالبيين ٧٠٣ .

ابن عطف الله

محسن بن إسماعيل ، من آل عطف الله : عن ابتداء مخطوطة القسم الثالث من « مفتاح العلوم » في الفاتيكان « ١١٦١ عربي »

اليماني : مؤرخ أديب . نشأ بالروضة وصنعاء ، وأقام ببندر المخا . له شعر . من كتبه « سيرة الإمام المنصور بالله الحسين بن القاسم » قال الشوكاني : هو في الحقيقة سيرة الوزيرين علي ومحسن ابني أحمد بن راجح ، وكان السيد محسن متصلا بهما ، و « السحر المبين ـ خ » بدار الكتب ، في تاريخ اليمن من سنة ١٠٩٢ ـ ١١٥٠ مرتباً على السنين ، و « ذوب الذهب ، في محاسن من شاهدت من العرب وأهل الأدب ـ خ » في مكتبة الجامع بصنعاء (الرقم (١٨٩) وبالمكتبة الآصفية بحيدرآباد (الرقم ١٥٤) في التراجم ، قال صاحب إيضاح المكنون : أوله « نحمد من أعان وأبان ، وأطلع في أفق الإحسان نجوم البيان » أقول : لعل صاحب إيضاح المكنون رأى الكتاب فيكون من المخطوطات الباقية . وله « نسمات الأسحار بنفحات الأزهار ونفثات الأشجار ، بمدح الأمير ذي الفقار ـ خ » في الأمبروزيانة [1] .

الأَعْرَجي

(١١٣٠ ـ ١٢٢٧ هـ = ١٧١٨ ـ ١٨١٢ م)

محسن بن حسن بن مرتضى بن شرف الدين الكاظمي الأعرجي : فقيه إمامي ، شاعر . ولد ببغداد . وسكن الكاظمية وبدأ الدراسة في نحو الثلاثين من عمره وتوفي بالكاظمية . من كتبه « عدة الرجال ـ خ » و « المنظومة الفقهية المستطرفة ـ خ » و « وسائل الشيعة إلى أحكام الشريعة ـ ط » و « أصالة البراءة ـ خ » و « ديوان شعر » كبير ، قرأت مما نقل عنه ما يسير على نهج أبي العتاهية [2] .

ابن كُوجُك

(٠٠٠ ـ ٤١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢٥ م)

المحسّن بن الحسين بن علي كوجك العبسي ، أبو القاسم : أديب نساخ ، له شعر . أملى بصيدا أخباراً مقطعة بعضها عن ابن خالويه . وكانت بينه وبين كاتب يعرف بأبي المنتصر مبارك ، عداوة ، بعد صداقة ، فهجاه المحسن بأشعار كثيرة جمعها في « جزء » [3] .

(١) البدر الطالع ٢ : ٧٦ وإيضاح المكنون ١ : ٥٤٤ ودار الكتب ٥ : ٢١٥ ومراجع تاريخ اليمن ١٥١ و Ambro. A 123

(٢) كتابخانة دانشكاه تهران ، جلد دوم ، ص ٦٢٦ ـ ٦٢٧ والذريعة ٢ : ١١٥ وروضات الجنات ٥٢٣ وهو فيه « المحقق الكاظمي » ومخطوطات البغدادي ١٨٤ ورجال الفكر ٣٩ ومعارف الرجال ٢ : ١٧١ .

(٣) إرشاد الأريب ٦ : ٢٤٩ ـ ٢٥١ .

الشَّرِيف مُحْسِن

(٩٨٤ ـ ١٠٣٨ هـ = ١٥٧٦ ـ ١٦٢٩ م)

محسن بن حسين بن الحسن بن أبي نمي الثاني : شريف حسني ، من أمراء مكة . وليها سنة ١٠٣٤ هـ واستمر إلى سنة ١٠٣٧ فوثب عليه ابن عمه أحمد ابن عبد المطلب وساعدته عساكر الأتراك ، فاقتتلا بمكة ، فظفر أحمد ، وخرج محسن إلى اليمن فمات فيها ، ودفن في صنعاء . وكان شجاعاً حسن السيرة ، لشعراء عصره فيه مدائح [1] .

مُحْسِن الثاني

(٠٠٠ ـ نحو ١١١٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٧٠٣ م)

محسن بن حسين بن زيد بن محسن : شريف حسني ، من أمراء مكة . وليها سنة ١١٠١ هـ ، واستمر سنة وقريباً من خمسة أشهر ، فنازعه ابن عمه سعيد بن سعد . وعظمت الفتنة ، فنزل محسن عن الإمارة (سنة ١١٠٣) ثم ولي إمارة المدينة (سنة ١١٠٧) فأقام فيها إلى أن توفي [2] .

مُحْسِن الطَّوِيل

(٠٠٠ ـ ١٢٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٣٩ م)

محسن بن حسين الطويل : قارىء ، من أهل صنعاء (باليمن) كان مرجعاً في القرآآت السبع . له « بلوغ الأماني في مستودعات السبع المثاني » في تفسير سورة الفاتحة [3] .

البَرَازي

(١٣٢٢ ـ ١٣٦٨ هـ = ١٩٠٤ ـ ١٩٤٩ م)

محسن (أو محمد محسن) بن خالد البرازي : حقوقي ، من ضحايا الثورات

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٣٠٩ وخلاصة الكلام ٦٥ والجداول المرضية ١٥٢ .

(٢) الجداول المرضية ١٥٦ .

(٣) نيل الوطر ٢ : ١٩٩ .

الداخلية في سورية . ولد في حماة . وحصل على « الدكتوراه » في الحقوق ، بباريس . وعين وزيرا للمعارف (١٩٤١) فأستاذاً في معهد الحقوق ، فأمينا عاما للقصر الجمهوري (٤٧) فوزيرا للداخلية (٤٧) فرئيسا لمجلس الوزراء في عهد حسني الزعيم . ولما قتل حسني الزعيم ، كان معه ، فألحق به ظلما وجهلا . له مؤلفات ، منها « الحقوق الرومانية ـ ط » و « الحقوق المدنية الفرنسية المقارنة ـ ط »[١] .

الجَوَاهري
(١٢٩٥ ـ ١٣٥٥ هـ = ١٨٧٨ ـ ١٩٣٦ م)

محسن بن شريف بن عبد الحسين الجواهري : عالم بالأدب ، شاعر ، عراقي . من كتبه « الفرائد الغوالي على شواهد الأمالي للشريف المرتضى ـ ط » ثلاثة أجزاء ، و « ديوان شعر » كبير ، و « شرح نهج البلاغة » و « الرد على ابن أبي الحديد »[٢] .

الصَّنْعَاني
(١١٩١ ـ ١٢٦٦ هـ = ١٧٧٧ ـ ١٨٥٠ م)

محسن وكنيته حسام الدين ، بن عبد الكريم بن أحمد ، حفيد المهدي الزيدي أحمد بن الحسن ، الصنعاني : مؤرخ ، له شعر . من أهل صنعاء . من كتبه « لفحات الوجد من فعلات أهل نجد » و « الروض النادي في سيرة الإمام الهادي » وله ديوان شعر جمعه عبدالله بن أحمد العماري وسماه « ذوب العسجد ـ خ »[٣] .

مُحْسِن الأَمِين
(١٢٨٢ ـ ١٣٧١ هـ = ١٨٦٥ ـ ١٩٥٢ م)

محسن بن عبد الكريم بن علي بن محمد الأمين ، الحسيني العاملي ثم

(١) معالم واعلام ١١٦ ومن هو في سورية سنة ١٩٤٩ .
(٢) مشاركة العراق ، الرقم ١٩٢ ورجال الفكر ١٠٩ .
(٣) نيل الوطر ٢ : ٢٠١ ـ ٢٠٧ والبدر الطالع ٢ : ٧٨ وانظر Brock. S. 2:820 .

هي دولة الاسلام لا برحت لها الرايات تجلو للعيون هلالا
لا زلت في ثوب السعادة رافلاً تكسى العلى والفخر والاقبالا
ناظمها العبد المفتقر محسن الأمين الحسيني العاملي عفي عنه

محسن بن عبد الكريم الأمين

« توقيعه » بخطه ، على بيتين هما نهاية قصيدة من نظمه ، لا بخطه .

محسن بن عبد الكريم الأمين

الدمشقي : آخر مجتهدي الشيعة الإمامية في بلاد الشام . له شعر واشتغال بالتراجم . ولد في قرية شقراء (من أعمال مرجعيون ، بجبل عامل) وتعلم بها ثم في النجف (بالعراق) وعاد إلى سورية ، فاستقر في دمشق (سنة ١٣١٩) وعمل في التدريس والوعظ ثم الإفتاء . وتوفي في دمشق . كان مكثراً من التأليف : يجمع ما تفرق من آثار الإمامية وسيرهم ، ويؤلف في فقههم ، ويذب عنهم ، ويناقش ، وقد يهاجم . من كتبه « أعيان الشيعة ـ ط » نشر منه ٣٥ مجلداً ، ولم يتم ، وطبع منه بعد وفاته إلى السادس والخمسين ، و « الرحيق المختوم ـ ط » ديوان شعره ، مما نظمه قبل سنة ١٣٣١ هـ ، و « الحصون المنيعة ـ ط » رسالة في الرد على صاحب المنار ، و « تحفة الأحباب في آداب الطعام والشراب ـ ط » رسالة ، و « أبو نواس ، الحسن بن هانىء ـ ط » و « أبو فراس الحمداني ـ ط » و « دعبل الخزاعي ـ ط » و « كشف الارتياب ـ ط » تحامل فيه على حنابلة نجد ، و « معادن الجواهر ـ ط » ثلاثة أجزاء ، في مباحث مختلفة ، و « المجالس السنية في مناقب ومصائب العترة النبوية ـ ط » خمسة أجزاء ، و « لواعج الأشجان ـ ط » في مقتل الحسين ومراثيه والأخذ بثأره ، و « الدر الثمين ـ ط » في الفقه ، و « الدرر المنتقاة ـ ط » سلسلة مدرسية في ستة أجزاء صغيرة ، و « مفتاح الجنات ـ ط » في الأدعية والصلوات والزيارات ، و « نقض الوشيعة في نقض عقائد الشيعة ، لموسى جار الله ـ ط » وهو آخر ما نشر من كتبه . وأصدر نجله الأستاذ حسن الأمين ، سنة ١٣٧٣ هـ . كتاب « السيد محسن الأمين : حياته بقلمه وبأقلام آخرين » وفيه ما يفيد الرجوع إليه في سيرته ومواقفه الوطنية أمام الاستعمار الفرنسي[١] .

أَبُو القاسِمِ التَّنُوخي
(٣٤٩ ـ ٤١٧ هـ = ٩٦٠ ـ ١٠٢٦ م)

محسِّن بن عبدالله بن محمد بن عمرو ابن سعيد ، أبو القاسم التنوخي : لغوي أديب ، من القضاة . له شعر ، منه قوله :

(١) مذكرات المؤلف . وأحسن الأثر ، لمحمد صالح الكاظمي ٣١ ـ ٣٦ وأحسن الوديعة ، لمحمد مهدي الكاظمي ٢ : ١٣٤ ـ ١٣٧ والرحيق المختوم : خاتمته . ومجلة العرفان : آب ١٩٢٨ والذريعة ١٢ : ١٣٠ . ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٩ : ٤٤٣ ـ ٤٥٨ وفي المجلة نفسها ٢٧ : ٦١٩ ـ ٦٢٣ ترجمة له بقلمه . ويظهر أنه لم يكن على يقين من تاريخ مولده ، فكتبه مرة حوالي سنة ١٢٨٢ هـ ، وكتبه أخيراً سنة ١٢٨٤ .

« وكيف يداري المرء حاسد نعمة
إذا كان لا يرضيه إلا زوالها »
قال ابن تغري بردي : كان من أوعية العلم ، وله مصنفات كثيرة . مر بدمشق مجتازاً إلى الحج ، فمات في الطريق ، وحمل إلى المدينة فدفن بالبقيع [1] .

مُحْسِن بن عبد الله
(٠٠٠ ـ ١١٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٣٤ م)

محسن بن عبد الله بن حسين بن عبد الله بن حسن بن أبي نمي الحسني : جدّ « آل عون » من الأشراف . كان زعيم قومه بمكة . وخاصمه شريفها مسعود ابن سعيد ، فرحل يريد الأبواب السلطانية بالآستانة ، شاكياً فتوفي في طريقه إليها ، بدمشق . ولم يل الإمارة [2] .

ابن الفُرَات
(٢٧٩ ـ ٣١٢ هـ = ٨٩٢ ـ ٩٢٤ م)

المحسِّن بن علي بن محمد ابن الفرات : من أبناء الوزراء . في سيرته عسف وجبروت . كان مع أبيه (انظر ترجمته) ببغداد . وولاه أبوه « ديوان المغرب » سنة ٢٩٧ وعزلا معاً ونكبا سنة ٣٠٦ ثم عاد أبوه إلى الوزارة (سنة ٣١١) وهي وزارته الثالثة ، فأطلق يد « المحسن » في أمور الدولة ، فبالغ في الانتقام من خصومه وخصوم أبيه ، وعذب وغرب . ولم تطل مدتهما . وكان الخليفة (المقتدر العباسي) مغلوباً على أمره لهما ولغيرهما من خاصته وغلمانه ، فتحوّل عن رأيه فيهما ، وأباح القبض عليهما ، ثم أمر بقتلهما ، وجيء برأسيهما . ووضع الرأسان في مخلاة وألقيا في دجلة [3] .

---

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ٢٦٤ والجواهر المضية ٢ : ١٥١ .
(٢) خلاصة الكلام ١٩١ .
(٣) صلة تاريخ الطبري ٣٤ و ٧٣ و ٧٤ و ١١١ ـ ١٢١ والوفيات لابن خلكان ١ : ٣٧٢ و ٣٧٣ في ترجمة أبيه « علي بن محمد » . وفيه « من غريب الأخبار أن زوجة المحسن أرادت أن تختن ابنها بعد قتل أبيه ، فرأت المحسن في منامها ، فذكرت له تعذر النفقة ، فقال لها : إن لي عند فلان عشرة آلاف دينار أودعته إياها ، فانتبهت وأخبرت أهلها ، فسألوا الرجل ، فاعترف وحمل المال عن آخره » .

القاضي التَّنُوخي
(٣٢٧ ـ ٣٨٤ هـ = ٩٣٩ ـ ٩٩٤ م)

المحسِّن بن علي بن محمد بن أبي الفهم داود التنوخي البصري ، أبو علي : قاض ، من العلماء الأدباء الشعراء . ولد ونشأ في البصرة . وولي القضاء في جزيرة ابن عمر وعسكر مكرم . وتقلد أعمالاً . وسكن بغداد ، فتوفي فيها . وإليه كتب أبو العلاء المعري قصيدته التي أولها :
« هات الحديث عن الزوراء أو هيتا »
من كتبه « الفرج بعد الشدة ـ ط » و « جامع التواريخ » المسمى « نشوار المحاضرة ـ ط » أجزاء منه ، و « المستجاد من فعلات الأجواد ـ ط » و « ديوان شعر » [1] .

مُحْسِن بن علي
(٠٠٠ ـ نحو ٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٢٥ م)

محسن بن علي : من مقدمي أصحاب الدعوة الباطنية الدرزية . كان في أيام « الحاكم » الفاطمي . كنيته في كتب المذهب الدرزي « الخَيَال » وهو عندهم « من الوزراء » و « ثالث الحدود الثلاثة » المتقدم ذكرهم في ترجمة حمزة ابن علي بن أحمد ، وثامن « الحدود الثمانية » بضم الحدود الثلاثة إلى « الخمسة » المعروفين عندهم بالمعصومين [1] .

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٤٥ ويتيمة الدهر ٢ : ١١٥ وسير النبلاء ـ خ . الطبقة الحادية والعشرون . والنجوم الزاهرة ٤ : ١٦٨ وغربال الزمان ـ خ . والجواهر المضية ٢ : ١٥١ وشذرات الذهب ٣ : ١١٢ ومفتاح السعادة ١ : ٢٠٢ وتاريخ بغداد ١٣ : ١٥٥ وإرشاد الأريب ٦ : ٢٥١ ـ ٢٦٧ وفيه : مولده سنة ٣٢٩ و Brock. 1:161 (155), S. 1:252 وقصيدة المعري « هات الحديث عن الزوراء » في سقط الزند : انظر شروح سقط الزند ، طبعة دار الكتب ، ص ١٥٩٣ ـ ١٦٤٥ .

المساوي
(١٣٢٣ ـ ١٣٥٤ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٣٥ م)

محسن بن علي بن عبد الرحمن المساوي : فاضل . أصله من حضرموت ، ومولده في مدينة « فلمبان » بالملايو سكن مكة سنة ١٣٤١ هـ وأسس بها مدرسة « دار العلوم الدينية » وصنف كتبا مدرسية طبع بعضها ، منها « النفحة الحسنية »

محسن بن علي بن عبد الرحمن المساوي

في الفرائض ، و « نهج التيسير ، شرح منظومة الزمزمي في أصول التفسير » و « النصوص الجوهرية في التعاريف المنطقية » و « والرحلة العلية الى الديار الحضرمية » [2] .

آغا بُزُرْك
(١٢٩٣ ـ ١٣٨٩ هـ = ١٨٧٦ ـ ١٩٧٠ م)

محسن (أو محمد محسن) بن علي بن محمد رضا الطهراني : عالم بتراجم المصنفين ، مع كثير من التحقيق والتحري . من أهل طهران . ولد بها وانتقل إلى العراق (١٣١٣ هـ) فتفقه في

---

(١) دائرة المعارف البريطانية : مادة « دروز » . وملاحظات فؤاد بك سليم ، المحفوظة عندي بخطه . وفي فهارس مكتبة الإسكندرية ، طبعة سنة ١٩٢٨ فهرس الحروف والأسماء ، ص ١٠ قطعة مخطوطة من كتاب « الكشف الساطع في حل الجفر الجامع » تأليف « العلامة محسن بن علي الخفاري الدمشقي » لعله صاحب الترجمة ؟ وانظر Brock. S. 2:1041 .
(٢) عمر عبد الجبار ، في جريدة البلاد ـ بجدة ١٣٧٩/٣/١٢ .

آغا بُزُرْك
محسن بن علي بن محمد رضا الطهراني .

النجف وأجيز بالاجتهاد قبل سن الأربعين . وشارك في قضية الانقلاب الدستوري في إيران . وانتقل إلى سامراء (١٣٢٩ – ١٣٥٥) ، وعاد إلى النجف لمتابعة العمل في تأليف كتبه ، إلى أن توفي . وقد أصبح شيخ محدثي الشيعة على الإطلاق ، وصدر عنه أكثر من ألفي إجازة في رواية الحديث . من كتبه المطبوعة « الذريعة إلى تصانيف الشيعة » تسعة عشر جزء منه ، و « نقباء البشر في القرن الرابع عشر » وهو واحد من ١١ كتابا في التراجم ، في وفيات المئة الرابعة الهجرية فما يليها الى الآن . افرد كل كتاب منه بقرن وباسم ، وسمى الجميع « طبقات أعلام الشيعة » صدر منه ستة مجلدات . ومن كتبه المخطوطة « ضياء المفازات في طرق مشايخ الإجازات » و « مشجرة في الأنساب » قلت : وفي كلمة أذاعها الشيخ محمد حسن الطالقاني بالنجف أن صاحب الترجمة كان قد وقف مكتبته المحتوية على أكثر من خمسة آلاف كتاب ، وجعل لها قسماً من داره [1] .

(١) طبقات أعلام الشيعة ، القرن الرابع : مقدمته بقلم ولده . وفيه أن لغة صاحب الترجمة ، في بيته كانت الفارسية ويتكلم مع العرب بالعربية الفصحى ولم يتقن اللهجة العراقية . وأن مؤلفاته لا تخلو من بعض اللحن في العربية . و « الشيخ آغا بزرك الطهراني » رسالة بقلم أحمد عبدالله الهيتي ، طبعت في بغداد لذكرى وفاته ، غير مؤرخة . والذريعة ١ : مقدمة من إنشاء محمد علي الغروي الأوربادي و ١٠ : ٢٦ ورجال الفكر ٢٠ ومعجم المؤلفين العراقيين ١ : ١٢١ ومعارف الرجال ٢ : ١٨٦ .

العَبْدَلي
(٠٠٠ ـ ١٢٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٤٧ م)

محسن بن فضل بن محسن بن فضل ابن علي العبدلي : من سلاطين لحج وعدن . نزل له السلطان أحمد بن عبد الكريم عن الحكم ، في مرض موته ، وتولاه بعد وفاته سنة ١٢٤٣ هـ (١٨٢٧ م) وفي أيامه ، كانت فتنة « تركي بلماز » واسمه محمد آغا ، من المماليك ، من رجال محمد علي باشا والي مصر ، ومحاولته احتلال عدن وانتهى أمره سنة (١٢٤٨) باللجوء إلى مركب بريطاني حمله مع نحو ١٥٠ من أصحابه إلى الهند . وانتهب بعض الأعراب التابعين لعدن مركبا كان عليه حجاج من الهند وبضائع ، فطلب الإنكليز من السلطان محسن (سنة ١٢٥٣) رد تلك البضائع أو التعويض عنها بمبلغ اثني عشر ألف ريال ، ولم يكن يملكها . وطلبوا الاستيلاء على عدن فامتنع السلطان فضربوها بالمدافع من البحر ، ونشبت معركة قتل فيها نحو ١٥٠ رجلا من أهل عدن و ١٥ جنديا بريطانياً . وانسحب السلطان وأهله والأعيان إلى لحج (في أوائل ذي القعدة ١٢٥٤/١٨٣٩م) ثم عقدوا معه معاهدة هزيلة (في ٦ ربيع الثاني ١٢٥٥/١٨٣٩ م) أجرت له بها الحكومة البريطانية ولأولاده معاشا سنوياً (٦٥٠٠ ريال) وسمحت بإقامته في عدن . وعادت فقطعت عنه المعاش (سنة ١٢٦٢ هـ/ أغسطس ١٨٤٦م) بدعوى أنه أعان بعض المجاهدين على محاولتهم دخول عدن عنوة [1] .

(١) هدية الزمن ١٤٢ ـ ١٥١ .

ابن حَمَّاد
(٠٠٠ ـ ٤٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٥ م)

محسن بن القائد بن حماد بن بلكين : ممن تولوا إمارة القلعة المعروفة بقلعة حماد في المغرب . ولم تطل حياته فيها . نازعه عمه يوسف بن حماد ، فخرج إليه محسن فاغتاله ابن عمه بلكين ابن محمد بن حماد (أحد الولاة) وامتلك القلعة بعد أن تولاها محسن ثمانية أشهر و ٢٣ يوماً [1] .

ابن كَرَّامَة
(٤١٣ ـ ٤٩٤ هـ = ١٠٢٢ ـ ١١٠١ م)

المحسِّن بن محمد بن كرامة الجشمي البيهقي ، أبو سعد ، ويقال له الحاكم الجشمي : مفسر ، عالم بالأصول والكلام ، حنفي ثم معتزلي فزيدي . وهو شيخ الزمخشري . قرأ بنيسابور وغيرها . واشتهر بصنعاء (اليمن) . وتوفي شهيداً ، مقتولاً بمكة ، قيل : لرسالة ألفها اسمها « رسالة الشيخ إبليس إلى إخوانه المناحيس » . له ٤٢ كتاباً ، منها « التهذيب ـ خ » في تفسير القرآن ، ثمانية مجلدات ، رأيت منها الرابع والسادس والثامن وهو الأخير ، كتب سنة ٥٦٥ هـ ، في مكتبة الفاتيكان (١٠٢٣ ، ١٠٢٥ ، ١٠٢٦ عربي) و « شرح عيون المسائل ـ خ » في علم الكلام ، و « التأثير والمؤثر ـ خ » في الكلام أيضاً ، و « المنتخب » في فقه الزيدية ، و « السفينة ـ خ » في التاريخ ، إلى زمانه ، أربعة مجلدات كبار ، و « تحكيم العقول » في الأصول ، و « الإمامة » على مذهب الزيدية ، و « الرسالة التامة في نصيحة العامة ـ خ » ، و « جلاء الأبصار » في علم الحديث ، مسنداً ، و « تفسيران » بالفارسية ، مبسوط وموجز [2] .

(١) تاريخ المغرب العربي ٨٧ .
(٢) من ترجمة اقتبسها القاضي حسين بن أحمد السياغي =

المُشَعْشَع

(٠٠٠ ـ ٩١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٠٨ م)

محسن بن محمد بن فلاح ، من سلالة موسى الكاظم : من سلاطين دولة المشعشعين ـ من غلاة الشيعة ـ في الأهواز . وكانت قاعدتهم « الحويزة » بين واسط والبصرة . ولي بعد موت أبيه (سنة ٨٦٦) واستولى على أكثر أنحاء بغداد ، ودخل في طاعته الكرد البختيارية والكرد الفيلية. وكان كريماً محباً للفضيلة ، وضربت النقود باسمه في أيامه. واستمر إلى أن مات [1] .

مُحْسِن الخِضْري

(١٢٥٤ ـ ١٣٠٢ هـ = ١٨٣٨ ـ ١٨٨٤ م)

محسن بن محمد بن موسى الخضري المالكي الجناحي : شاعر ، إمامي ، من أعيان النجف . نسبته الأولى إلى جدّ له يدعى الخضر بن يحيى ، والثانية إلى مالك الأشتر ، والثالثة إلى « جناحة » وهي قرية في ضواحي الحلة . مولده ومنشأه ووفاته في النجف . كان حسن المفاكهة ، سريع البديهة ، كثير الشعر ، رقيقه ، جُمع بعضه في « ديوان ـ ط » [1] .

محشّي البيضاوي = يوسف بن سنان الدين ٩٨٦

الكاشي

(١٠٠٨؟ ـ ١٠٩٠ هـ = ١٦٠٠ ـ ١٦٨٠ م)

محسن بن مرتضى بن فيض الله محمود الكاشي : مفسر من علماء الإمامية ورد اسمه « محسن بن مرتضى » و « محسن بن محمد » و « محمد محسن » وقيل له « الفيض » وعرف جده بفيض الله وبالفيض . وجاءت نسبته « الكاشي » و « الكاشاني » و « القاشاني » ويقال له : ملا محسن فيض الكاشي . وينعت بالمتأله الحكيم . من أهل كاشان . قرأ كتب أبي حامد الغزالي وتأثر به وسلك منهجه في كثير من « تصرفاته وتظرفاته » كما يقول صاحب الروضات . له نحو ٨٠ مصنفاً ، بعضها في مجلدات ، وأكثرها تعليقات ورسائل . دونّها في فهرست شرح به موضوع كل منها . ومن كتبه « الصافي في تفسير كلام الله الوافي ـ ط » و « الأصفى ـ ط » بهامش الأول ، مختصره ، و « الأصول الأصلية ـ ط » و « نضد الإيضاح ـ ط » مع فهرس الطوسي ، و « منهاج النجاة ـ ط » و « الحقائق في محاسن الأخلاق ـ ط » و « معتصم الشيعة ـ خ » و « الوافي ـ خ » الثالث والعاشر منه ، في علوم الدين ، والكتابان في مكتبة البغدادي ، و « عين اليقين ـ خ » في دار الكتب (٦١٨ فلسفة) [2] .

مُحْسِن الحَكِيم

(١٣٠٦ ـ ١٣٩٠ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٧٠ م)

محسن بن مهدي بن صالح بن أحمد الطباطبائي الحكيم : مجتهد إمامي ، نُعت بالمرجع الشيعي الأعلى . ولد في بلدة بنت جبيل (بلبنان) وتعلم ونشأ في النجف . وكان أمين سر القيادة في ثورة العراق على البريطانيين (سنة ١٩٣٨) قبل أن يكون المرجع الأعلى . وصنف كتباً قيل : ٥٠ مؤلفاً أجلها « **مستمسك العروة الوثقى** ـ ط » كبير ، و « **توضيح المسائل** ـ ط » و « **حقائق الأصول** ـ ط » و « **دليل الناسك** ـ ط » في المناسك .

محسن الطباطبائي الحكيم

ومن أعماله تأسيس المكتبة المعروفة باسم « مكتبة آية الله الحكيم العامة » في النجف . وهو أول من أسس مكتبة عامة فيها . وأنشأ لها فروعاً في العراق وأندونيسيا وسورية ولبنان . وتوفي ببغداد ودفن بالنجف [1] .

المِحْضَار = أحمد بن محمد ١٣٠٤

المِحْضَار = حُسَين بن حامِد ١٣٤٥

المُحَطْوَري = إبراهيم بن علي ١١١١

= الصنعاني اليماني ، من « المقصد الحسن ـ خ » و « طبقات الزيدية الكبرى ـ خ » وغيرهما ، وخص بها السيد « فؤاد سيد » أمين المخطوطات بدار الكتب المصرية ، القائم بتهيئة « شرح عيون المسائل » للنشر . و Brock. 1:524 (412), S. 1:731 وهو فيه بتخفيف سين « المحسن » وبتخفيف راء « كرامة » وكنيته « أبو سعيد » ومولده سنة « ٤٣١ » وكلها هفوات صححها السياغي ، بالنصوص . أما تاريخ مولده ، ففيما نقله السياغي أنه كان لصاحب الترجمة ولد اسمه « محمد » سمع على أبيه سنة ٤٥٢ وأن « قاضي القضاة عبدالله بن الحسن » سمع عليه في شوال سنة ٤٣٦ وحقق ولادته في رمضان ٤١٣ ووفاته في رجب ٤٩٤ وانظر Ambro. B 190 C 261, 287, 288, 289, Brock. 1:524 (412) S. وراجع 290, 466. 1:731 .

(١) تاريخ العراق ٣ : ١٧٤ ويستفاد منه ـ انظر فهرسته ـ أن وفاة المشعشع كانت في أيام دخول الشاه إسماعيل الصفوي بغداد ، وأن المشعشعين تولى أمرهم بعده ولداه أيوب وعلي ، فقصدهما الشاه وقتلهما وعاد إلى بغداد ، فولوا عليهم فلاح بن محسن ، فأظهر الطاعة للشاه ، وكذلك من جاء بعده كانوا عمالا للصفوية ، تابعين للعجم ، إلى أن انقرضت إمارتهم . وانظر ترجمة « محمد بن فلاح » الآتية .

(١) ديوان الشيخ محسن الخضري ٥ ـ ١٧ و ١٨٨ جمعه وعلق عليه الشيخ عبد الغني الخضري ، وطبعته جمعية التحرير الثقافي في النجف .

(٢) روضات الجنات ٥١٦ ـ ٥٢٣ وهو فيه « محسن بن الشاه مرتضى بن الشاه محمود » ومخطوطات البغدادي ٩٢ ، ١٧٨ ، ١٨١ وهو فيه « القاشاني » وفهرس المخطوطات المصورة ١ : ١٧٣ وهو فيه « محمد مرتضى المدعو بملا محسن والملقب بالفيضي » وعلوم القرآن ٢٥٩ ومشاركة العراق : الرقم ٣٧٧ وهو فيه « محسن الفيض » والأزهرية ١ : ٢٧٢ وسركيس ١٥٤٠ .

(١) مكتبة الحكيم ٢٦ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٩٢ ومعارف الرجال ٣ : ١٢١ وفيه ولادته في النجف ؟ [وأوجب على الشيعة الحج مع السنة وعدم الانفراد]. (زهير الشاويش).

مُحَفِّر بن ثَعْلَبَة

(٠٠٠ ـ بعد ٦١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٨١ م)

محفر بن ثعلبة بن مرة بن خالد ، من بني عائذة ، من خزيمة بن لؤي : من رجال بني أمية في صدر دولتهم . قال الزبيري : « هو الذي ذهب برأس الحسين رحمه الله إلى يزيد بن معاوية » أرسله معه عبيدالله بن زياد ، من الكوفة إلى الشام [1] .

الكَلْوَذَاني

(٤٣٢ ـ ٥١٠ هـ = ١٠٤١ ـ ١١١٦ م)

محفوظ بن أحمد بن الحسن الكلوذاني ، أبو الخطاب : إمام الحنبلية في عصره . أصله من كلواذي (من ضواحي بغداد) ومولده ووفاته ببغداد . من كتبه « التمهيد ـ خ » في أصول الفقه ، و « الانتصار في المسائل الكبار ـ خ » و « رؤوس المسائل » و « الهداية ـ خ » فقه ، و « التهذيب ـ خ » في شستربتي (٣٧٧٨) فرائض ، و « عقيدة أهل الأثر ـ ط » منظومة صغيرة . وله اشتغال بالأدب ، ونظم [2] .

(1) نسب قريش ٤٤١ وهو فيه « محفز » بالزاي . وفي جمهرة الأنساب ١٦٥ « محفز بن مرة بن خالد » بإسقاط ثعلبة ، وضبط فيها بالشكل ، بسكون الحاء وتخفيف الفاء ، كلاهما خطأ ، والكامل لابن الأثير ٤ : ٣٥ و ٣٧ وفيه النص بالحروف على أنه « بضم الميم وفتح الحاء وتشديد الفاء المكسورة وآخره راء » .

(2) المنهج الأحمد ـ خ . واللباب ٢ : ٤٩ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . وهو فيه « الكلوذي » والمقصد الأرشد ـ خ . والنجوم الزاهرة ٥ : ٢١٢ ومخطوطات رباط الفتح ١ : ١٤١ وطبقات الحنابلة ٤٠٩ و Brock. S. I :687 (399), 502 والذيل على طبقات الحنابلة ١ : ١٤٣ ومرآة الزمان ٨ : ٦٦ وفي معجم البلدان ٧ : ٢٧٧ في الكلام على « كلواذي » : ينسب إليها جماعة ، منهم محفوظ بن أحمد « الكلوذي » ويقال « الكلوذي » توفي سنة ٥١٥ ومولده سنة ٤٣٢ وفي اللباب ٣ : ٤٩ « هذه النسبة إلى كلواذي ، وهي من قرى بغداد ، وينسب إليها كلوذاني وكلواذاني وكلواذي » .

هذا ما وقفه العبد المفتقر إلى رحمة ربه الغني العلي محفوظ بن معتوق بن أبي بكر بن
عمر بن البزوري البغدادي عفا الله عنه على طالبي العلم من سائر طوائف المسلمين وقفا صحيحا
شرعيا مؤبدا طلبا لمرضاة الله تعالى ورغبة في الثواب وشرط أن يجعل بخزانة تربته وموضع
مدفنه الذي تقرر دفنه فيها بعد وأن يكون النظر فيها لنفسه يتمتع بها مدة حياته ثم من بعده لولده
الأرشد فالأرشد ثم من يذكره فيه بعد وأن يعار برهن وثيق يحفظ قيمته من ثقة وشرط على الناظر
أن يقرأ المستعير له فاتحة الكتاب مرة وسورة الإخلاص ثلاث مرات ويهدي ثواب ذلك
إلى الواقف فمن بدل ذلك أو قصر في حفظه ممن تولاه أو استعاره أو غيرهما فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين لا يقبل الله تعالى منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا فمن بدله بعدما سمعه فإنما إثمه
على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم وكفى بالله شهيدا وكتب في يوم الخميس سلخ صفر ختم بالخير والظفر
سنة اثنتين وسبعين وستمائة والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
حسبنا الله ونعم الوكيل

محفوظ بن معتوق ، ابن البزوري

عن مخطوطة الجزء الحادي عشر من كتاب « الزهد والرقائق » لعبد الله بن المبارك . في مكتبة البلدية بالإسكندرية « ١٣٣١ ب » وفي معهد المخطوطات « ف ٢٣١ تصوف » .

مَحْفُوظ بن سُلَيْمان

(٠٠٠ ـ ٢٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٨ م)

محفوظ بن سليمان : أمير ، من ولاة الخراج بمصر في العصر العباسي . كان من رجال هارون الرشيد . ولما عجز الليث ابن الفضل بمصر ، عن إخضاع أهل الحوف (سنة ١٨٦) ورحل إلى الخليفة يسأله أن يبعث معه بالجيوش لجباية الخراج ، كان محفوظ في باب الرشيد ، فرفع إليه يضمن جباية خراج الحوف « بلا سوط ولا عصا » فولاه الرشيد الخراج (سنة ١٨٧) فقصدها . واستمر زمناً ، وعزل ، ثم أعيد في أيام المتوكل . وتراكم عليه ثلاثمئة ألف دينار ، فطلبه المتوكل ، فحمل إليه مقيداً بالحديد ، فعفا عنه (في قصة لطيفة أوردها ابن إياس) وولاه على مصر ، فعاد واستمر إلى أن توفي ودفن بها [1] .

(1) الولاة والقضاة ١٤٠ وابن إياس ١ : ٣٦ والنجوم الزاهرة ٢ : ١١٤ .

ابن البُزُوري

(٦٣١ ـ ٦٩٤ هـ = ١٢٣٤ ـ ١٢٩٥ م)

محفوظ بن معتوق بن أبي بكر بن عمر ابن محمد بن عمارة ، أبو بكر ، عز الدين البغدادي المعروف بابن البزوري : مؤرخ . كان من سراة التجار . أصله من بغداد ، سكن دمشق ، وتوفي فيها ، ودفن بسفح قاسيون . له « تاريخ » كبير ، ذيل به على المنتظم لابن الجوزي ، قال الذهبي : رأيت منه ثلاث مجلدات في خزانته بسفح قاسيون [1] .

مُحْقِبَة بن النُّعْمان = مُجْفِيَة بن النُّعْمان

المُحَقِّق الحِلِّي = جَعْفَر بن الحَسَن ٦٧٦

المُحَقِّق الثاني = عليّ بن الحُسَيْن ٩٤٠

المُحَقِّق المُناوي = محمد عبد الرَّؤُوف

المُحَلَّق

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

المحلق بن حنتم بن شداد الكلابي

(1) علماء بغداد ١٦٧ والدارس ٢ : ٢٢٧ وشذرات الذهب ٥ : ٤٢٧ والقلائد الجوهرية ـ خ .

العامري : كريم جاهلي . اشتهر بأبيات قالها فيه الأعشى . أولها :

نفى الذم عن رهط « المحلق » جفنة

ومنها :

« تشب لمقـــرورين يصطليانها
وبات على النار الندى و« المحلق»

وهو لقب له غلب على اسمه . وسماه صاحب القاموس : عبد العزى بن حنتم ، وقال : الملقب بالمحلق ، لشجة كانت في وجهه كالحلقة ، من عضة حصان ، أو من أثر كيّ . وضبطه صاحب لسان العرب بكسر اللام المشددة (كمحدِّث). ومن نسله « أم الهيثم » الكلابية : كانت راوية أهل البصرة [1] .

أَبُو مُحَلِّم (الشيباني) = محمد بن هِشَام ٢٤٥

مُحَلِّم بن بَكيل

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

محلم بن بكيل ، من همدان : ملك جاهلي يماني . كان يلقب بذي لعوة . واللعوة : السواد حول حلمة الثدي . قال الهمداني : كانت « ريدة » دار « اللعويين » وهي على مسيرة يوم من صنعاء . وكان آل ذي لعوة من أرفع بني خيران بن نوف بن همدان ، ودخلوا في قيالة حمير ، وصاهروها [2] .

---

(١) العقد ، طبعة لجنة التأليف ٥ : ٣٢٩ والجواليقي ، في شرح أدب الكاتب ٢٩٨ وفيه : « اسمه عبد العزيز » والكامل للمبرد ، في رغبة الآمل ١ : ٢٤ ثم ٦ : ٢٢٨ والتاج ٦ : ٣٢٢ واللسان : مادة « حلق » .

(٢) منتخبات من شمس العلوم لنشوان الحميري ٢٨ و ٩٥ وهو في الإكليل ١٠ : ١٠٩ محلم ، ذو لعوة الأرفع ، ابن علمان بن سوران بن ربيعة بن بكيل . قلت : ويستفاد من أبيات منسوبة إلى « علقمة بن ذي جدن » في الإكليل ١٠ : ١١٠ أنه كان يدعى « محلم ابن بكيل » نسبة إلى جده . قال علقمة :

« ومحلم ذو لعوة بن بكيل »

وانظر الإكليل ٨ : ١٠٠ طبعة برنستن و ١١٩ طبعة الكرملي ، فإن اسمه في الطبعتين « ملجم » ؟ وتجد الكلام على « ريدة » في صفة جزيرة العرب ، طبعة ابن بليهد ٦٦ ومعجم البلدان ٤ : ٣٤٨ ولاحظ أن الهمداني في

مُحَلِّم بن ذُهْل

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

محلم بن ذهل بن شيبان ، من بكر بن وائل ، أبو عوف : جدٌّ جاهلي . هو أبو « عوف » الذي يقال فيه : لا حُر بوادي عوف . ممن ينسب إليه « همام بن يحيى بن دينار » العوذي المحلمي ، الآتية ترجمته ؛ ومن نسله « الضحاك ابن قيس » الصفري [1] .

مُحَلِّم بن سُوَيْط

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

محلم بن سويط الضبي ، المعروف بالرئيس الأول ، من بني ثعلبة بن سعد ابن ضبة : من كبار فرسان الجاهلية . من أهل نجد . يقال : إنه أول من كتّب الكتائب من العرب . قال ابن حبيب : قاد الرِّباب كلها ، وهو أول من سار في أرض مضر برياسة ، وغزا العراق وبه كسرى ، حتى بلغ أحساء العُذيب . وأغار في جماعة من بني تميم ، مع الأضبط بن قريع والنمر بن مرة بن حيان ، عل أهل اليمن ، حتى انتهوا إلى صنعاء . وعرّفه « الفرزدق » بالرئيس الأول ، من دون أن يسميه :

« زيد الفوارس ، وابن زيد ، منهم ،
وأبو قبيصة ، والرئيس الأول »

وهو من « الجرارين » من مضر ، وقد تقدم أنه لم يكن الرجل يسمى جراراً حتى يرأس ألف شخص [2] .

الإكليل ١٠ : ١١١ و ١٢٠ ذكر شخصين من أصول « اللعويين » اولهما « محلم ، ذو لعوة » وهو هذا ، والثاني « عامر ، الملقب بلعوة » السابق ذكره في ترجمة مالك بن معاوية بن دومان . ولاحظ أيضاً أن « خيران ابن نوف » الوارد ذكره في هذه الترجمة ، كثيراً ما يجعله النساخ « حبران » أو « خيوان » تصحيفاً ، وفي قبائل اليمن « حبران بن عمرو بن قيس بن معاوية ابن جشم » و « خيوان بن زيد بن مالك بن جشم » وهما غير « خيران بن نوف » راجع اللباب ١ : ٣٩٩ والتاج ٣ : ١١٩ ثم ١٠ : ١٢٢ ـ ٢٣ .

(١) اللباب ٣ : ١٠٦ وجمهرة الأنساب ٣٠٢ ـ ٣٠٣ .

(٢) المحبر ، لابن حبيب ٢٤٨ ونقائض جرير والفرزدق ١٨٨ و ١٨٩ و ٢٣٨ و ٤٤٥ .

المَحَلِّي (الأسعد) = يعقوب بن إسحاق ٦٠٥

المَحَلِّي (أمين الدين) = محمد بن علي ٦٧٣

المَحَلِّي (جلال الدين) = محمد بن أحمد ٨٦٤

ابن المَحَلِّي = محمد بن أحمد ٨٩٠

المَحَلِّي (جمال الدين) = محمد بن أحمد ٩٩٠

ابن مَحَلِّي = أحمد بن عَبْدالله ١٠٢٢

المَحَلِّي = عَبْد الرَّحْمٰن المَحَلِّي ١٠٩٨

المَحَلِّي = حُسَيْن بن محمد ١١٧٠

أَبُو مُحَمَّد (الشافعي) = الرَّبِيع بن سُلَيمان

محمد (القاضي) = محمد بن يوسف ٣٢٠

محمد (الهاشمي) = محمد بن جعفر ٤٨٧

محمد (الزيدي) = محمد بن الحسن ١٠٧٩

محمد (الشريف) = محمد بن عبدالله ١٠٤١

محمد (الشريف) = محمد بن عبدالله ١١٦٩

محمد بايْ = محمد بن حُسَيْن ١١٧٢

محمد (صاحب أبي حنيفة) = محمد ابن الحسن ١٨٩

محمد بايْ = محمد بن حُسَيْن ١٢٧٦

الهَرَوي

(٠٠٠ ـ ٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢٣ م)

محمد بن آدم بن كمال الهروي ، أبو المظفر : عالم بالأدب . من أهل هراة (بفارس) له « شرح الحماسة » و « شرح المتنبي » و « شرح الإصلاح » و « شرح أمثال أبي عبيد » وغير ذلك . توفي بغتة [1] .

---

(١) بغية الوعاة ٤ والوافي بالوفيات ١ : ٣٣٣ وإرشاد الأريب ٦ : ٢٦٧ .

الخَنْفَري

(٥٠ - ١٩٥ هـ = ٦٧٠ - ٨١١ م)

محمد بن أبان بن ميمون الخنفري : شاعر فارس يماني . من نسل معاوية ابن صيفي ، من حمير . كان سيد بني خنفر الحميريين بصعدة . له وقائع مع عمرو بن زيد الغالبي . ولما ولي معن ابن زائدة الشيباني اليمن (نحو ١٤٠ هـ) قتل الغالبي ، قصاصاً ، وثار الخنفري ، أخذاً بثأر الغالبي ، فعاد معن إلى العراق وللخنفري في ذلك شعر ، وعمر نحو ١٢٥ سنة وتوفي في صعدة [١] .

محمد بن أَبَان

(٠٠٠ - ٢٤٤ هـ = ٠٠٠ - ٨٥٨ م)

محمد بن أبان البلخي ، أبو بكر : من حفاظ الحديث . كان مستملي « وكيع » . له تصانيف في الحديث . توفي ببلخ [٢] .

محمد بن أَبَان

(٠٠٠ - ٣٥٤ هـ = ٠٠٠ - ٩٦٥ م)

محمد بن أبان بن سعيد بن أبان اللخمي : عالم بالعربية ، حافظ للأخبار والآثار والتواريخ . من أهل قرطبة . ولي أحكام الشرطة . وكان مكيناً عند « المستنصر » وألّف كتباً ، منها « السماء والعالم - خ » المجلد الثالث منه ، على نمط المخصص لابن سيده ، في خزانة القرويين (الرقم ٢٦٤٦) [٣] .

الفَزَاري

(٠٠٠ - نحو ١٨٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٧٩٦ م)

محمد بن إبراهيم بن محمد بن حبيب ابن سَمُرة بن جندب الفزاري : أول من عمل في الإسلام أسطرلاباً . كان عالماً بالفلك . سماه ياقوت (في معجم البلدان) نقلا عن أبي الريحان البيروني « محمد بن إبراهيم » . وذكر القفطي نقلا عن نظم العقد للأدمي أن رجلا قدم على الخليفة المنصور من الهند سنة ١٥٦ هـ يحمل كتاباً في علم الفلك ، فأمر المنصور بترجمته إلى العربية وأن يؤلف منه كتاب تتخذه العرب أصلا في حركات الكواكب ، فتولى ذلك « محمد ابن إبراهيم الفزاري » . وقال الصفدي (في الوافي بالوفيات) بعد أن سماه « محمد ابن إبراهيم » إن يحيى بن خالد بن برمك ، قال : أربعة لم يُدرك مثلهم : الخليل بن أحمد ، وابن المقفع ، وأبو حنيفة ، والفزاري . وسماه ابن النديم (في الفهرست) وهو أول من ذكر أسماء كتبه ، « إبراهيم بن حبيب » ونقل عنه القفطي ذلك في أخبار الحكماء ، فجاءت ترجمته فيه مكررة ، مرة باسم « إبراهيم بن حبيب » ومرة باسم « محمد بن إبراهيم » وسماه المسعودي « إبراهيم الفزاري » واقتصر الهمداني (في صفة جزيرة العرب) على تسميته بالفزاري . وذهب ابن حجر (في تهذيب التهذيب) إلى أنه إبراهيم الفزاري (المحدّث المتوفى سنة ١٨٨) فأضاف إلى ترجمة هذا ، نقلا عن ابن النديم أنه « أول من عمل في الإسلام أسطرلاباً وله فيه تصنيف » . ومن كتب الفزاري (الفلكي) كما في الفهرست وغيره : « الزيج على سني العرب » و « المقياس للزوال » و « العمل بالأسطرلاب المسطّح » و « القصيدة في علم النجوم » قلت : ورأيت في خزانة الرباط (٢٦٠ أوقاف) كتاب « الزيج القديم في فنون التعديل والتقويم » ، مما ألفه محمد بن إبراهيم » وهو يشتمل على أبواب أولها في التواريخ ، قال : وهي أربعة : عربي ورومي وفارسي وقبطي ؛ فالعربي مبدؤه من أول يوم الخميس ، أول شهر المحرم ، مفتتح السنة التي هاجر فيها رسول الله ﷺ .. الخ [١] .

ابن الإمام

(٠٠٠ - ١٨٥ هـ = ٠٠٠ - ٨٠٠ م)

محمد بن إبراهيم الإمام ابن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس : أمير عباسي هاشمي . كان مقيماً ببغداد . وولي إمارة الحج والمسير بالناس إلى مكة ، في أيام المنصور ، عدة سنين ، ثم عزله المهدي ، فأقام ببغداد إلى أن توفي . وكان يجلس لولده وولد ولده في كل يوم خميس يعظهم ويحدّثهم [٢] .

ابن طَبَاطَبَا

(١٧٣ - ١٩٩ هـ = ٧٨٩ - ٨١٥ م)

محمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب : أمير علوي ثائر . من أئمة « الزيدية » . كان مقيماً في المدينة . وحج سنة ١٩٦ والحرب قائمة في العراق بين الأمين والمأمون العباسيين ، فأقبل عليه الناس بمكة ، وكثر ترددهم ، فخاف الفتنة ، فاستتر . وكان من حجاج تلك السنة رجل من كبار الشيعة يدعى « نصر بن شبيب » فاجتمع بمحمد ، وعرض عليه الخروج على بني العباس ؛ فوعده باستشارة من في الكوفة من أنصاره . واستقر الأمر في العراق بظفر المأمون (سنة ١٩٨) وأخذ الناس يتحدثون بأن وزيره الفضل ابن سهل قد تغلب عليه واستبد بالأمور دونه . وأقبل « نصر بن شبيب » حاجاً

---

(١) المحمدون ١٣٦ والإكليل ٢ : ١١٢ - ١٤٤ وقصة الأدب في اليمن ٢٤٤ - ٢٩٣ وفيها وفاته سنة ١٧٥ وفي التاج : خنفر من أكبر قرى وادي أبين (في اليمن) .

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ٧٤ .

(٣) بغية الوعاة ٤ وتاريخ علماء الأندلس ٣٦٢ .

(١) معجم البلدان ١ : ٢٦ أول الصفحة . وأخبار الحكماء للقفطي ١٧٧ و ٤٢ وفهرست ابن النديم : الفن الثاني من المقالة السابعة . وعلم الفلك لنلينو ١٥٦ - ١٦٢ وتهذيب التهذيب ١ : ١٥١ - ١٥٣ وهدية العارفين ١ : أ والمسعودي ، طبعة باريس ٤ : ٣٧ و Brock. S. I:391 وهو فيه « إبراهيم بن حبيب » كما في الفهرست .

(٢) خلاصة الكلام ٧ وتاريخ بغداد ١ : ٣٨٤ .

في هذه السنة ، فدخل المدينة ، وزار محمد بن إبراهيم في بيته ، وبالغ في تحريضه على الخروج ، وأخبره أن في الكوفة « سيوفاً حداداً وسواعد شدادا » تنتظر قدومه . فواعده « محمد » على اللقاء بالجزيرة . وقصد الكوفة . فدخلها وكتم خبره . وبايعه فيها نحو ١٢٠ رجلا . وتوجه إلى « الجزيرة » فتلقاه « نصر » بجماعته ، وقد اختلفوا فيما بينهم ، وفترت عزيمة نصر . ورحل محمد يريد العودة إلى المدينة ، فلقي في طريقه « أبا السرايا » السريّ بن منصور (انظر ترجمته) وهو ثائر على بني العباس ، فبايعه السري ، وقوي به امره ، فعاد إلى الكوفة ، ووافاه السريّ ، فدخلاها ، وبايعه أهلها (في جمادى الأولى سنة ١٩٩) ولكنه لم يلبث أن مرض بخاصرته ، فأوصى بالأمر من بعده إلى علي بن عبيدالله بن الحسين ، ومات . ودفن بالكوفة . ومدة خروجه قرابة شهرين . وكان من أكمل أهل زمانه ، ومن أشجعهم . وقيل : كان موته بالسم ، وله من العمر ٢٦ سنة [١] .

ابن زِيَاد

(٠٠٠ ـ ٢٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٥٩ م)

محمد بن إبراهيم بن عبيدالله بن زياد ابن أبيه : أول من ملك اليمن من بني زياد . كان من الأمراء في عصر المأمون العباسي . وقربه المأمون ، ووثق به . واختل في أيام المأمون أمر اليمن ، فوجهه والياً عليها سنة ٢٠٣ هـ ، وبعث معه جيشاً ، فأخضع تهامة وانتزعها من أيدي المتغلبين عليها بعد حروب شديدة . واختط مدينة زبيد (سنة ٢٠٤) وجعلها دار ملكه . وأرسل هدايا وأموالا كثيرة إلى المأمون . وأمدّه المأمون بألفي فارس ، فعظم أمره وملك بلاد اليمن كلها : الجبال والتهائم وعدن وحضرموت وصنعاء ونجران . وامتد في جهة الحجاز . وكان يخطب لبني العباس ويحمل إليهم الخراج . وطالت مدته ، فاستمر إلى أن توفي في زبيد ، وكان شجاعاً حازماً من الدهاة[١] .

ابن عَبْدُوس

(٢٠٢ ـ ٢٦٠ هـ = ٨١٧ ـ ٨٧٤ م)

محمد بن إبراهيم بن عبدالله ، ابن عبدوس : فقيه زاهد ، من أكابر التابعين . من أهل القيروان . له « مجموعة » في الفقه والحديث [٢] .

الصُّوفي

(٠٠٠ ـ ٢٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨٣ م)

محمد بن إبراهيم الصوفي ، أبو حمزة : أستاذ البغداديين في التصوف . وأول من تكلم ببغداد في ما يسمونه « صفاء الذكر ، وجمع الهمّ ، والمحبة ، والعشق ، والأنس » لم يسبقه إلى الكلام بهذا على رؤوس المنابر ببغداد ، أحد . وكان عالماً بالقراءات [٣]

محمد بن إبراهيم

(٠٠٠ ـ ٢٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨٦ م)

محمد بن إبراهيم بن مسلم البغدادي ثم الطرسوسي ، أبو أمية : من حفاظ الحديث . له « مسند » . توفي في طرسوس . قال الذهبي : وقع لنا جزآن من حديثه[١] .

المَوَّاز

(٠٠٠ ـ ٢٨١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩٤ م)

محمد بن إبراهيم بن زياد المواز ، أبو عبد الله : فقيه مالكي . من أهل الإسكندرية . انتهت إليه رياسة المذهب في عصره . له « تصانيف » ، منها « الموّازية ـ خ » قطعة منه ، على الرق ، في ١٦ ورقة ، في فقه الإمام مالك ، في خزانة محمد الطاهر ابن عاشور ، بتونس [٢] .

البُوشَنْجي

(٢٠٤ ـ ٢٩١ هـ = ٨٢٠ ـ ٩٠٣ م)

محمد بن إبراهيم بن سعيد البوشنجي العبدي : شيخ أهل الحديث في زمانه ، بنيسابور . ومن أئمة اللغة وكلام العرب . له تصانيف [٣] .

ابن المُنْذِر

(٢٤٢ ـ ٣١٩ هـ = ٨٥٦ ـ ٩٣١ م)

محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري ، أبو بكر : فقيه مجتهد ، من الحفاظ . كان شيخ الحرم بمكة . قال الذهبي : ابن المنذر صاحب الكتب التي لم يصنف مثلها . منها « المبسوط » في الفقه ، و « الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف ـ خ » و « الإشراف على مذاهب أهل العلم ـ خ » الجزء الثالث منه ، فقه ، و « اختلاف العلماء ـ خ » الأول منه ، و « تفسير القرآن ـ خ »

---

(١) المصابيح ـ خ . ومقاتل الطالبيين ٥١٨ ـ ٥٣٢ وابن خلدون ٣ : ٢٤٢ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٤٤ والطبري ١٠ : ٢٢٧ وتاريخ اليمن للواسعي ١٨ وفي بلوغ المرام ٣١ « الإمام محمد بن إبراهيم : عارض المأمون ، وعضده أبو السرايا ، وضايق العباسيين مضايقة شديدة على جسر بغداد ، وقتل من عسكرهم مئتي ألف في عدة وقائع ، وتوفاه الله تعالى » قلت : يمكن أن يقال هذا عن أبي السرايا ؛ أما محمد بن إبراهيم ، فتوفي قبل أن يستفحل أمره . وإتحاف المسترشدين ٤٠ .

(١) تاريخ الدول الإسلامية ١٦٦ والمختصر ، لأبي الفداء ٢ : ٢٤ وابن الوردي ١ : ٢١٣ ومصادر أخرى ، فاتني في الطبعة الأولى تقييدها . وانظر معجم البلدان ٤ : ٣٧٦ والمقتطف من تاريخ اليمن ٥٤ وبلوغ المرام ١٣ وقلب اليمن ٢٩ .

(٢) معالم الإيمان ٢ : ٩٠ والبيان المغرب ١ : ١١٦ ورياض النفوس ١ : ٣٦٠ .

(٣) النجوم الزاهرة ٣ : ٤٦ وتاريخ بغداد ١ : ٣٩٠ ـ ٣٩٤ .

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٤٤ وتاريخ بغداد ١ : ٣٩٤ .

(٢) الوافي ١ : ٣٣٥ والشذرات ٢ : ١٧٧ ومذكرات حسن حسني عبد الوهاب .

(٣) الوافي ١ : ٣٤٢ والشذرات ٢ : ٢٠٥ وتذكرة الحفاظ ٢ : ٢٠٧ وفيه : « مات في آخر يوم من سنة ٢٩٠ ودفن أول سنة ٩١ » .

كبير ، وغير ذلك ، توفي بمكة [1] .

الكَلَاباذي
(٠٠٠ ـ ٣٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٠ م)

محمد بن إبراهيم بن يعقوب الكلاباذي البخاري ، أبو بكر : من حفاظ الحديث . من أهل بخارى . له « بحر الفوائد ـ خ » ويعرف بمعاني الأخبار ؛ جمع فيه ٥٩٢ حديثاً ، و « التعرف لمذهب أهل التصوف ـ ط » [2] .

ابن المُقْري
(٢٨٥ ـ ٣٨١ هـ = ٨٩٨ ـ ٩٩١ م)

محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم ، ابن زاذان الخازن الأصبهاني ، أبو بكر ، ابن المقري : عالم بالحديث . له « الفوائد » و « المعجم الكبير ـ خ » في الحديث ومن أخذ عنهم ، ثمانية أجزاء في مجلد ، و « كتاب الأربعين حديثاً » و « مسند أبي حنيفة » [3] .

اليَزْدي
(٣١٩ ـ ٤٠٨ هـ = ٩٣١ ـ ١٠١٨ م)

محمد بن إبراهيم بن جعفر ، أبو عبدالله الجرجاني اليزدي : مسند أصبهان في وقته . ولد في جرجان ونشأ بنيسابور واستوطنها مدة ، وأملى مجالس كثيرة . وتوفي بأصبهان . له « أمال ـ خ » أوراق منها في الظاهرية [1] .

(1) تذكرة الحفاظ ٣ : ٤ والوفيات ١ : ٤٦١ وطبقات الشافعية ٢ : ١٢٦ ولسان الميزان ٥ : ٢٧ وفيه تحقيق وفاته سنة ٣١٩هـ . وسير النبلاء ـ خ . الطبقة الثامنة عشرة . وفيه : « لم يكن يتقيد بمذهب بل يدور مع ظهور الدليل ؛ وما يتقيد بمذهب واحد إلا من هو قاصر في التمكن في العلم ، كأكثر علماء زماننا ، أو من هو متعصب » . والوافي بالوفيات ١ : ٣٣٦ والفهرس التمهيدي ٢٣١ وصلة تاريخ الطبري ١٥٦ في وفيات سنة ٣١٨ ودار الكتب ١ : ٨٥ و ٤٩٧ و Brock. 1:191 (177), S. 1:306 .

(2) فهرست الكتبخانة ١ : ٢٧٥ وكشف الظنون ٢٢٥ وهو في الفوائد البهية ١٦١ « محمد بن إسحاق » وانظر بروكلمن ، الملحق ١ : ٣٦٠ وشستربتي ٤٦٨٩ .

(3) المستطرفة ٧١ والكتبخانة ١ : ٢٥٢ وشذرات الذهب ٣ : ١٠١ و Brock. S. 1:280 .

ابن شِقِّ اللَّيْل
(٠٠٠ ـ ٤٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٦٣ م)

محمد بن إبراهيم بن موسى الأنصاري ، أبو عبدالله ، المعروف بابن شق الليل : فقيه عارف بمذهب مالك ، نحوي ، له شعر . من أهل طليطلة . سكن طلبيرة ، وتوفي بها عن نحو ٧٥ عاماً . كان كثير التصنيف ، غزير العلم بالحديث ورجاله ، له عناية بأصول الديانات [2] .

الأَسَدي
(٤٠١ ـ ٥٠٠ هـ = ١٠١١ ـ ١١٠٦ م)

محمد بن إبراهيم الأسدي : شاعر ، من أهل مكة لقي أبا الحسن التهامي في صباه ، وتصدّى لمعارضته . وسافر إلى اليمن ، فالعراق . وخدم الوزير أبا القاسم المغربي . ثم رحل إلى خراسان ، وتوفي بغزنة [3] .

الحَصِيري
(٠٠٠ ـ ٥٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٠٧ م)

محمد بن إبراهيم بن أنوش بن إبراهيم ابن محمد ، أبو بكر الحصيري : فقيه حنفي . من أهل بخارى . كتب بالعراق والحجاز وخراسان ، وتوفي ببخارى . له « الحاوي ـ خ » قال صاحب كشف الظنون : وهو أصل من أصول كتب الحنفية وفيه شيء كثير من فتاوى المشايخ يُرجع إليه ويعتمد عليه [1] .

(1) ابن قاضي شهبة في الإعلام ، بخطه . وهو في تاريخ التراث ١ : ٥٤٧ « اليزيدي » خطأ .

(2) الوافي بالوفيات ١ : ٣٤٣ والإعلام ـ خ . ولم يذكر لقبه « ابن شق الليل » وقال : مولده في حدود ٣٨٠ وابن الفرضي ٢ : ١١٦ ونفح الطيب ١ : ٣٥٣ وبغية الوعاة ٧ والحلل السندسية ٢ : ٣٨ قلت : لم أجد نصاً على ضبط الشين ، من « شق الليل » سوى ضمة عليها ، في النسخة المطبوعة من الوافي بالوفيات ، ورجحت الكسر ليكون معناه نصف الليل ، وشق الشيء : نصفه .

(3) معاهد التنصيص ٣ : ٢٠١ والمنتظم ٩ : ١٥٣ وفيه بيتان من شعره ، شوه ثانيهما بكلمة « تولت » مكان « تطولت » .

الغَسَّاني
(٠٠٠ ـ ٥٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٤٢ م)

محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أسود ، أبو بكر الغساني : قاض مفسر . من بيت علم وورع ، من أهل « المرية » بالأندلس . رحل إلى مصر ، وعاد إلى بلده . واستقضي بمرسية ، مدة طويلة ، ثم صرف . وسكن مراكش فتوفي بها . له « تفسير القرآن » [2] .

ابن هانىء (الأَصغر)
(٠٠٠ ـ نحو ٥٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١١٦٠ م)

محمد بن إبراهيم بن مفضل الأزدي ، أبو عبدالله ، ابن هانىء : شاعر أندلسي ، من نسل ابن هانىء شاعر المغرب . له « ديوان » طالعه العماد الأصفهاني بمصر ، ونقل عنه (في الخريدة) نحو ١٢٥ بيتاً . وقال : « توفي في أواخر أيام الصالح ابن رزيك ، قبل سنة ٥٦٠ على ما سمعته من المصريين » [3] .

ابن المُنَخَّل
(٠٠٠ ـ نحو ٥٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١١٦٥ م)

محمد بن إبراهيم بن عبدالله بن

(1) الجواهر المضية ٢ : ٣ والإعلام ـ خ . ولم يذكرا كتابه . وهو في كشف الظنون ١ : ٦٢٤ وفيه : وفاته سنة ٥٠٥ والفهرس التمهيدي ١٧٤ .

(2) بغية الملتمس ٤٦ والصلة لابن بشكوال ٥٢٦ ونفح الطيب ، طبعة بولاق ١ : ٣٥٢ ووقعت فيه وفاته « سنة ٦٣٦ » خطأ .

(3) تبيين المعاني : المقدمة ٣٥ واشتبه الأمر على Brock. 1:91, S. 1:146 فسمى ابن هانىء ، شاعر المغرب ، محمد بن إبراهيم ، وهو محمد بن هانىء . وانظر خريدة القصر ، قسم شعراء مصر ١ : ٢٤٨ .

المنخل ، أبو بكر المهريّ الشِلبي : شاعر أندلسي . من أهل شلب ـ بكسر الشين وسكون اللام ـ (Silves) كان أديباً ، مشاركاً في علم الكلام . له « ديوان شعر »(١) .

ابن الكِيزاني

(٠٠٠ ـ ٥٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٦٦ م)

محمد بن إبراهيم بن ثابت بن فرح الكناني ، المعروف بابن الكيزاني : واعظ شاعر مصري . تصوف ونسبت إليه « الكيزانية » من طوائف المتصوفة بمصر . وكان معتزلياً ، ومن مقالته : أفعال العباد قديمة . له « ديوان شعر » أكثره في الزهد . توفي بالقاهرة(٢) .

ابن خِيَرَة

(٠٠٠ ـ ٥٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٦٨ م)

محمد بن إبراهيم بن خيرة ، أبو القاسم بن المواعيني القرطبي الإشبيلي : أديب أندلسي ، من كتّاب الولاة . من أهل قرطبة . سكن إشبيلية ، وتولى الكتابة لصاحبها « أبي حفص » وتوفي بمراكش . له « ريحان الألباب وريعان الشباب في مراتب الآداب ـ خ » بوشر تحقيقه في المغرب . لنشره ، قال الصلاح الصفدي : ملكته في مجلدين ، وهو كتاب ممتع ؛ و « الوشاح المفصل » وكتاب في « الأمثال »(٣) .

---

(١) الإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . جعله في ذيل وفيات ٥٦٠ تحت عنوان : « وممن توفي في هذا العشر » . وزاد المسافر ٨٧ والتكملة لابن الأبار ١ : ٢١٤ .

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ١٨ والإعلام ـ خ . وفيه رواية ثانية بوفاته سنة ٥٦٠ واللباب ٣ : ٦٤ وفيه : « قيل : كان مشبها » . والوافي للصفدي ١ : ٣٤٧ وفيه : وفاته سنة ٥٦٠ ويعرف بالكيزاني : نسبة إلى عمل الكيزان ، جمع كوز . وخريدة القصر ٢ : ١٨ ـ ٤٠ والمغرب : الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ٢٦١ وهو فيه : « محمد بن ثابت بن إبراهيم » .

(٣) التكملة لابن الأبار ٢٣٣ والمغرب ١ : ٢٤٢ وشجرة النور ١٥١ والوافي ١ : ٣٥١ وهو فيه « ابن المراعيني » وكشف الظنون ١ : ٩٣٩ وهو فيه « ابن المداعيني » .

المَهْدَوي

(٠٠٠ ـ ٥٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٩٩ م)

محمد بن إبراهيم المهدوي ، أبو عبدالله : فقيه . من أهل المهدية (بالمغرب) نزل بفاس ، وتوفي بها . عرّفه صاحب جذوة الاقتباس بالفقيه العالم الصالح صاحب كتاب « الهداية »(١) .

الجَاجَرْمي

(٠٠٠ ـ ٦١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢١٦ م)

محمد بن إبراهيم بن أبي الفضل السهلي الجاجرمي ، أبو حامد ، معين الدين : فقيه شافعي . من أهل « جاجَرم » بين نيسابور وجرجان . اشتهر وتوفي بنيسابور . من كتبه « بيان الاختلاف بين قولي الإمامين أبي حنيفة والشافعي ـ خ » و « أصول الفقه ـ خ » و « الكفاية » فقه ، و « القواعد »(٢) .

الرَّازي

(٠٠٠ ـ ٦١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢١٨ م)

محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز ، أبو جعفر الرازي : شيخ الحنفية ومدرسهم بالموصل . أصله من الريّ . تردد إلى إربل ، وأقام واشتهر وتوفي بالموصل . له كتب في « الفرائض » و « الفقه » و « كتاب » على نسق التذكرة لابن حمدون . قال صاحب الجواهر المضية : وله كتاب « النوري في مختصر القدوري ـ خ » في دار الكتب . وفي كشف الظنون : « النوري في شرح مختصر القدوري »(٣) .

و Brock. I:377 (310), S. I:543 وعنه أخذت وفاته بمراكش . وجاء فيه لفظ « خيرة » مفتوح الخاء ساكن الياء ، خطأ ؛ وفي القاموس : وخيرة ، كعنبة ، والد إبراهيم الإشبيلي الشاعر .

(١) جذوة الاقتباس ١٦٩ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٤٧٧ والإعلام ـ خ . وطبقات الشافعية ٥ : ١٩ و Brock. S. I:678 ودار الكتب : ملحق الجزء الأول ٥٠ والوافي ٢ : ٨ .

(٣) الإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . والجواهر المضية ٢ : ٥ وكشف الظنون ١٦٣١ والكتبخانة ٣ : ١٤٥ .

الفَخْر الفارِسي

(٥٢٨ ـ ٦٢٢ هـ = ١١٣٤ ـ ١٢٢٥ م)

محمد بن إبراهيم بن أحمد ، أبو عبدالله ، فخر الدين الشيرازي الفارسي : متفلسف ، كثير الدعابة ، له شعر فيه صنعه ورقّة . صنّف كتباً في الأصول والكلام ، بعضها على طريقة فلاسفة الصوفية . وكان ـ كما يقول الذهبي ـ « كثير الوقيعة في العلماء ، مغرى بوصف القدود والخدود والنهود » . شيرازي الأصل سكن مصر وتوفي بها . من كتبه « الأسرار وسر الإسكار ـ خ» حاول فيه الجمع بين الحقيقة والشريعة ، و « تذكرة مناهج السالكين ـ خ » و « بلغة الفاصل وعروة الواصل ـ خ » و « مطية النقل وعطية العقل » في علم الكلام ، و « الفرق بين الصوفي والفقير » و « جمحة النهى عن لمحة المها ـ خ » و « برق النقا وشمس اللقا » و « نتائج القربة ونفائس الغربة ـ خ » في شستربتي(١) .

ابن أبي السُّرُور

(٦٠٣ ـ ٦٧٦ هـ = ١٢٠٦ ـ ١٢٧٧ م)

محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد بن علي ، أبو عبدالله شمس الدين ابن أبي السرور المقدسي الحنبلي ، نزيل مصر : وأول من ولي قضاء القضاة بالديار المصرية . ولد وتفقه بدمشق . وأقام

---

(١) شذرات الذهب ٥ : ١٠١ والتكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء الأربعون . ولسان الميزان ٥ : ٢٩ وميزان الاعتدال ٣ : ١٤ وفيه نموذج من مقدمة كتابه « برق النقا » أوله : « الحمد لله الذي أودع الخدود والقدود الحسن واللمعات الحورية السالبة أرواح الأحرار المفتونة بأسرار الصباحة المكنونة في أرجاء سرحة العذار » قال صاحب الميزان : « إلى أن سرد قعاقع منتنة من هذا الهذيان والفشار ! » وفي تاريخ ابن الفرات ٧ : ١٠٨ « وفاته سنة ٦٧٦ » خطأ . وفيه : « كان الفخر الفارسي يقول : سألت الله أربعين سنة أن يزيل بغض العرب من قلبي حتى فعل ! » وانظر Brock. S. I:787 والمخطوطات المصورة ١ : ١٥٤ ، ١٦٧ ، ١٩٧ ومخطوطات الرياض ٥ : ١١٨ وشستربتي ١ : ٦٨ .

مدة ببغداد . وسكن مصر إلى أن مات . له « الكلام على أصول القراءة – خ » في شستربتي ٣٦٦٦ [١] .

ابن النَّحَّاس
(٦٢٧ – ٦٩٨ هـ = ١٢٣٠ – ١٢٩٩ م)

محمد بن إبراهيم بن محمد ، بهاء الدين ، ابن النحاس الحلبي : شيخ العربية بالديار المصرية في عصره . ولد في حلب ، وسكن القاهرة وتوفي بها . له « إملاء على كتاب المقرب » لابن عصفور ، من أول الكتاب إلى باب الوقف أو نحوه ، و « هَدْي أمهات المؤمنين – خ » و « التعليقة – خ » في شرح ديوان امرىء القيس . وله نظم . وهو غير « ابن النحاس » الشاعر ، فتح‌الله [٢] .

اليَقُّوري
(... – ٧٠٧ هـ = ... – ١٣٠٧ م)

محمد بن إبراهيم اليقوري ، أبو عبدالله : عالم بالحديث والأصول . من أهل « يقورة » بالأندلس . زار مصر في طريقه إلى الحج ، ومات بمراكش . له « إكمال الإكمال » للقاضي عياض ، على صحيح مسلم ، وحاشية على كتاب الشهاب القرافي في « الأصول » [٣] .

ابن الرَّقَّام
(... – ٧١٥ هـ = ... – ١٣١٥ م)

محمد بن ابراهيم بن علي الأوسي المرسي ، أبو عبدالله ، ابن الرقام : مهندس طبيب أندلسي . من أهل مرسية . توفي بغرناطة عن سن عالية . له كتب ، منها تأليف في « التكسير – خ » أوله : التكسير صناعة ينظر فيها في مساحة الأشكال ، منه نسخة في خزانة الرباط (١٥٨٨ د) و « تقييد من كتاب الفلاحة النبطية – خ » مبتور الآخر ، في الرباط (١٦٨١ د) وتأليف في « الطب – خ » ناقص الأول ، في الرباط (١٦٨١ د) [١] .

الوَطْوَاط
(٦٣٢ – ٧١٨ هـ = ١٢٣٥ – ١٣١٨ م)

محمد بن إبراهيم بن يحيي بن علي الأنصاري الكتبي ، جمال الدين ، المعروف بالوطواط : أديب مترسل من العلماء . من أهل مصر . كانت صناعته الوراقة وبيع الكتب . وصنّف كتباً منها « غرر الخصائص الواضحة – ط » [٢] و « مناهج الفكر ومباهج العبر – خ » في الكيمياء والطبيعة ، والحيوان والنبات ، ستة مجلدات . منه نسخة في أربعة ، رأيت الأخيرين منها بخطه ، في الرباط (١١٥ أوقاف) . توفي بالقاهرة [٣] .

الجزء الاول من كتاب
غرر الخصائص الواضحة
وعرر النقائص الفاضحة
ألفه وصنفه العبد الفقير الى الله تعالى
محمد بن ابرهيم بن يحيى بن علي الكتبي
عفا الله عنه وغفر له

محمد بن ابراهيم الكتبي ، المعروف بالوطواط
عن الجزء الأول من كتابه « غرر الخصائص » بخطه ،
في دار الكتب المصرية .

ابن السَّرَّاج
(٦٥٤ – ٧٣٠ هـ = ١٢٥٦ – ١٣٣٠ م)

محمد بن إبراهيم بن عبدالله الأنصاري الغرناطي ، المعروف بابن السراج : عالم بالنبات ، طبيب ، من أهل غرناطة . له كتاب في « النبات » وآخر في « فضائل غرناطة » أثنى عليه ابن الخطيب ، وقال : كان كثير الإحسان للمحتاجين ، يعالجهم مجاناً ويعينهم من عنده . ووصفه بحسن المجالسة والدعابة [١] .

ابن المُهَنْدِس
(٦٦٥ – ٧٣٣ هـ = ١٢٦٦ – ١٣٣٣ م)

محمد بن إبراهيم بن غنائم بن وافد ، أبو عبدالله ، شمس الدين ، ابن المهندس : عالم بالحديث . دمشقي ، من أهل الصالحية . زار مصر وأخذ عن علمائها . وكتب الكثير . ووقف « أجزاءه » . قال ابن حجر : كان رأسه يضطرب دائماً لا يقر [٢] .

ابن جَمَاعَة
(٦٣٩ – ٧٣٣ م = ١٢٤١ – ١٣٣٣ م)

محمد بن إبراهيم بن سعدالله بن جماعة الكناني الحموي الشافعي ، بدر الدين ، أبو عبدالله : قاض ، من العلماء بالحديث وسائر علوم الدين . ولد في حماة . وولي الحكم والخطابة بالقدس ، ثم القضاء بمصر ، فقضاء الشام ، ثم قضاء مصر إلى أن شاخ وعمي . كان من خيار القضاة . وتوفي بمصر . له تصانيف ، منها « المنهل الرويّ في الحديث النبويّ – خ » في طوبقبو (٢ : ٦) و « كشف المعاني في المتشابه

---

(١) الشذرات ٥ : ٣٥٣ وهو فيه « ابن سرور » .

(٢) فوات الوفيات ٢ : ١٧٢ وبغية الوعاة ٦ وغاية النهاية ٢ : ٤٦ وإعلام النبلاء ٤ : ٥٣٣ و Brock. 1:363 (300), S. 1:527 وفيه ولادته « سنة ٦٣٧ » خطأ ، وسمى من كتبه « ديوان ابن النحاس – ط » خطأ أيضاً . والوافي ٢ : ١٠ .

(٣) نفح الطيب ١ : ٣٥٣ .

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٢٩٥ وفهرس مخطوطات الرباط : الثاني من القسم الثاني ، الأرقام ٢٤٢٦ و ٢٤٦٤ و ٢٦٦٧ و Brock. S. 2:378 وأعلام المهندسين ٥٥ .

(٢) غرر الخصائص الواضحة ، تكرر طبعه ، وعلى جميع الطبعات اسم مؤلفه « إبراهيم بن يحيي » وراجعت ما في دار الكتب المصرية من نسخه المخطوطة ، فلم أجد اسما للمؤلف إلا على واحدة منها ، وهي المحفوظة برقم ٧٦٩ وقد جاء فيها « محمد بن إبراهيم بن يحيي » وهو الصحيح ، لاتفاقه مع أقوال مترجميه . ثم ظفرت بالجزء الأول من نسخة بخط المؤلف « محمد بن إبراهيم » فزال كل أثر للشك .

(٣) الدرر الكامنة ٣ : ٢٩٨ وآداب اللغة ٣ : ١٣٢ والفهرس التمهيدي ٥٢٠ وكشف الظنون ١٨٤٦ و Brock. 2:67 (54), S. 2:53 ومعجم المطبوعات ١٩٢٠ قلت : وهو غير « رشيد الدين الوطواط » صاحب « الرسائل – ط » وهو محمد بن محمد ، المتوفى سنة ٥٧٣ .

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٢٨٧ .

(٢) الدرر الكامنة ٣ : ٢٩١ وشذرات الذهب ٦ : ١٠٥ والجواهر المضية ٢ : ٤ .

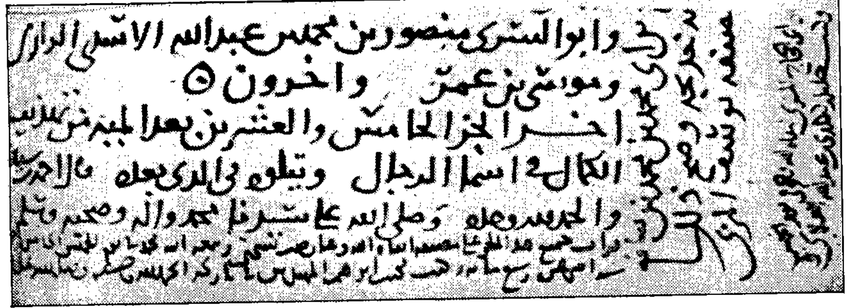

محمد بن ابراهيم ، ابن المهندس

عن الصفحة الثانية من الورقة ٨٣ من مخطوطة الجزء الثالث من « تهذيب الكمال » في دار الكتب المصرية « ٢٦ مصطلح » .

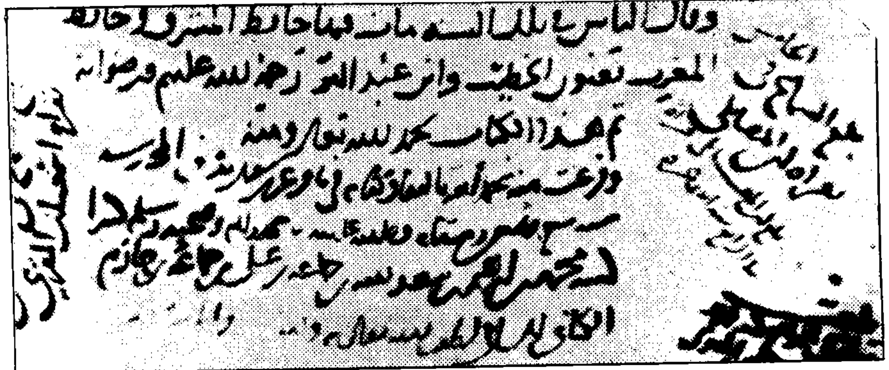

محمد بن إبراهيم ، ابن جماعة الكناني

عن مخطوطة كتابه « المنهل الروي » في مكتبة الأسكوريال ١٥٩٨/١ ومعهد المخطوطات « ف ٥١٦ حديث » .

من المثاني ـ خ » و « غرّة التبيان لمن لم يُسمّ في القرآن ـ خ » و « تذكرة السامع والمتكلم في آداب العالم والمتعلم ـ ط » و « غرر البيان لمبهمات القرآن ـ خ » و « تحرير الأحكام في تدبير أهل الإسلام ـ خ » و « مختصر في السيرة النبوية ـ خ » و « مستند الأجناد في آلات الجهاد » وأراجيز في « قضاة مصر ـ خ » و « قضاة دمشق ـ خ » و « الخلفاء ـ خ » ورسالة في « الأسطرلاب » و « الفوائد الغزيرة من حديث بريرة ـ خ » قطعة منه ، في المكتبة العربية بدمشق (١) .

ابن الرَّامي
(٠٠٠ ـ ٧٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٣٤ م)

محمد بن إبراهيم اللخمي ، المعروف بابن الرامي : بناء . من أهل تونس . وبها وفاته . له « الإعلان في أحكام البنيان ـ ط » جامع لمسائل الأبنية وما يتصل بها ، قال في مقدمته : « ليعلم من قرأ كتابي هذا أني بناء أجير ، فيعذرني إن وجد فيه خطأ في اللفظ والترتيب ، أما في النقل فلا ، لأني بذلت الجهد الخ » (١)

الجزري
(٦٥٨ ـ ٧٣٩ هـ = ١٢٦٠ ـ ١٣٣٨ م)

محمد بن ابراهيم بن أبي بكر بن ابراهيم بن عبدالعزيز الجزري الدمشقي ، شمس الدين ، أبو عبدالله : مؤرخ ، دمشقي المولد والوفاة . كان به صمم . له كتاب « التاريخ المسمى بحوادث الزمان وأنبائه ، ووفيات الأكابر والأعيان من أبنائه ـ خ » جزآن منه ، مرتبان على السنين ، يبتدىء أحدهما بحوادث سنة ٦٠٨ ـ ٦٥٨ وهو من مخطوطات خزانة الرباط (١٩٤ أوقاف) ويبتدىء الثاني وهو الأخير منه ، بحوادث سنة ٧٢٦ وينتهي بسنة وفاته (٧٣٩) وهو في دار الكتب (٥ : ٨٠) اطلع عليه المزي والذهبي والبرزالي ، ونقلوا عنه . وخرج له البرزالي « مشيخة » . وقال الذهبي . كان حسن المذاكرة ، سليم الباطن ، صدوقاً في نفسه ، لكن في تاريخه عجائب وغرائب . وله شعر وسط . قلت : وفي دار الكتب (٧٥٧٥ح) مخطوطة من تأليفه باسم « جواهر السلوك في الخلفاء والملوك » مجلد واحد منه ، يبتدىء من أثناء وفيات سنة ٦٨٩ وينتهي بسنة ٦٩٩ ، لعله جزء من تاريخه « حوادث الزمان » فليحقق (١) .

المُناوي
(٦٥٥ ـ ٧٤٦ هـ = ١٢٥٧ ـ ١٣٤٥ م)

محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن ، ضياء الدين السلمي المناوي : قاض من علماء الشافعية . مصري ، من أهل « مُنية القائد » بجيزة القاهرة ولي قضاء الغربية عدة سنين وناب في الحكم بالقاهرة وتوفي بها . من كتبه « الواضح النبيه ـ خ » تسعة مجلدات ، في دار الكتب . وهو شرح لكتاب « التنبيه ـ ط » في فروع الشافعية ، و « الطبقات الكبرى ـ خ » في خزانة الرباط (المنوني ١ ، الرقم ٩٣) ٩٣٠ صفحة ، خال من الآخر (٢) .

---

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٧٤ ونكت الهميان ٢٣٥ و Brock. S. 2:80 والأنس الجليل ٢ : ٤٨٠ والبداية والنهاية ١٤ : ١٦٣ والفهرس التمهيدي ٥٥٥ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٩٨ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٢١ والبعثة المصرية ٣٩ والدرر الكامنة ٣ : ٢٨٠ والتيمورية ٣ : ٦١ ودار الكتب ٥ : ٥٣٥ .

(١) الزيتونة ٤ : ٢٧٤ و Brock. S. 2:346

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٣٠١ وذيل تذكرة الحفاظ ، للحسيني ٢٢ طبعة القدسي ، بدمشق . وكنت قد أخذت عن مخطوطة منه ، قبل طبعه ، ورد فيها لفظ « الحريري » مكان « الجزري » تصحيفا ، ولم يتيسر تحقيقه في الطبعة الأولى . والبداية والنهاية ١٤ : ١٨٦ وجاء فيه « الجوزي » وهو تصحيف أيضاً . والسلوك للمقريزي ٢ : ٤٧١ وعلماء بغداد ٢١٢ الحاشية . ومخطوطات الدار ٢٢٩ .

(٢) طبقات الاسنوي ٢ : ٤٦٦ والدرر ٣ : ٢٨٥ الترجمة ٧٥٥ وكشف ٤٩١ ودار الكتب ١ : ٥٤٦ انفرد بتعريفه بالسلمي ، فلعله كما في نسخة الدار .

ابن ساعِد السِّنْجاري

(٠٠٠ ـ ٧٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٤٨ م)

محمد بن إبراهيم بن ساعد الأنصاري السنجاري ، ويعرف بابن الأكفاني ، أبو عبدالله : طبيب ، باحث ، عالم بالحكمة والرياضيات . ولد ونشأ في « سنجار » وسكن القاهرة ، فزاول صناعة الطب ، وتوفي فيها . له تصانيف ، منها « إرشاد القاصد إلى أسنى المقاصد ـ ط » و « الدر النظيم في أحوال العلوم والتعليم ـ خ » و « نخب الذخائر في أحوال الجواهر ـ ط » و « كشف الرين في أحوال العين ـ خ » و «وغنية اللبيب في غيبة الطبيب ـ خ » و « نهاية القصد في صناعة الفصد ـ خ » و « النظر والتحقيق في تقليب الرقيق ـ خ » و « روضة الألبا في أخبار الأطبا » اختصر به عيون الأنباء لابن أبي أصيبعة ؛ و « اللباب في الحساب »[١] .

الجَلَّاد

(٧٢٤ ـ ٧٨٤ هـ = ١٣٢٣ ـ ١٣٨٢ م)

محمد بن إبراهيم بن يوسف الجلاد ، الأشرفي الأفضلي ، جمال الدين : فاضل ، من أعيان اليمن في عصره . كان فقيهاً حنفياً ، عارفاً بعلم الفلك والحساب . بنى بزبيد مدرسة للحنفية ، وأقطعه الأفضل أراضي حرض (سنة ٧٦٥) وولي عدن ونظرها إلى أن توفي وهو متول لها[٢] .

ابن عَبَّاد

(٧٣٣ ـ ٧٩٢ هـ = ١٣٣٣ ـ ١٣٩٠ م)

محمد بن إبراهيم بن عبدالله بن مالك بن إبراهيم بن محمد بن مالك بن إبراهيم بن يحيى بن عباد النفزي الحميري الرندي ، أبو عبدالله ، المعروف بابن عباد : متصوف باحث . من أهل « رندة » بالأندلس . تنقل بين فاس وتلمسان ومراكش وسلا وطنجة ، واستقر خطيباً للقرويين بفاس . وتوفي بها . له كتب ، منها « الرسائل الكبرى ـ ط » في التوحيد والتصوف ومتشابه الآيات ، و « غيث المواهب العلية بشرح الحكم العطائية ـ ط » ويعرف بشرح النفزي على متن السكندري ، و « كفاية المحتاج ـ خ » و « الرسائل الصغرى ـ ط » نشر في مجلة المشرق (الجزء الثالث ، المجلد ٥١) و « فتح الطرفة ـ خ » و « شرح أسماء الله الحسنى ـ خ » و « أجوبة » كثيرة ، في مسائل من العلوم ، قال ابن عيشون : جمعت منها نحو مجلدين . وله بغية المريد ـ خ » نظم به الحكم العطائية : يذكر الفصل من الحكم ، ويأتي بعده بالأبيات تحت عنوان « ترجيزه » اقتنيته في مجموع أوله درة الغواص لابن فرحون . ولعبد المجيد المنالي الزبادي « إفادة المرتاد بالتعريف بالشيخ ابن عباد ـ خ » رسالة صغيرة في خزانة الرباط (٩٨٤د) في سيرته[١] .

ابن الشَّهيد

(٧٢٨ ـ ٧٩٣ هـ = ١٣٢٨ ـ ١٣٩١ م)

محمد بن إبراهيم بن محمد ، أبو الفتح ، فتح الدين ، ابن الشهيد : كاتب السرّ بالشام . له علم بالتفسير والأدب ، ونظم ونثر . أصله من نابلس (بفلسطين) ومولده بالرملة . اشتهر في دمشق ، وكتب بها في ديوان الإنشاء . ثم صار صاحب الديوان ، مع ولاية مشيخة الشيوخ . وجرت له محنة اختفى بسببها مدة نظم فيها « السيرة النبوية » لابن سيد الناس ، في بضعة عشر ألف بيت ، مع زيادات ، وسماها « الفتح القريب في سيرة الحبيب ـ خ » القطعة الأخيرة منها ، في الظاهرية بدمشق ، الجزآن الأول والأخير منها في الظاهرية بدمشق ، ومنها مجلدان في خزانة حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس ، والمجلد الثاني ، في خزانة الرباط (٤٤ أوقاف) وجزء في شستربتي (٥١١٦) ، قال ابن حجر : دلت على سعة باعه في العلم . وحدث بها في القاهرة . ومات بظاهر القاهرة ، مقتولا بسيف السلطان[١] .

المُنَاوِي

(٧٤٢ ـ ٨٠٣ هـ = ١٣٤٢ ـ ١٤٠١ م)

محمد بن إبراهيم بن إسحاق السلمي المناوي ثم القاهري ، الشافعي ، صدر الدين ، أبو المعالي : قاض ، عالم بالحديث . من أهل القاهرة . ناب في الحكم ، وولي إفتاء دار العدل ، ثم قضاء الديار المصرية استقلالا (سنة ٧٩١) وحمدت سيرته . وصرف بعد شهرين ، وأعيد . وصنّف « كشف المناهج والتناقيح في تخريج أحاديث

---

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٢٧٩ والبدر الطالع ٢ : ٧٩ والفهرس التمهيدي ٥٣٣ والكتبخانة ٦ : ٣٠ و ٤٨ ثم ٧ : ١٨٤ و Brock. 2:171(137), S. 2:169 .

(٢) تاريخ ثغر عدن ١٩٤ والعقود اللؤلؤية ٢ : ١٧٥ .

(١) جذوة الاقتباس ، آخر الكراس ٢٥ وهو فيه : « محمد ابن يحيى بن إبراهيم » . ووفيات ابن قنفذ ـ خ . وهو فيه : « محمد بن عباد » وكان ابن قنفذ من تلاميذه . ونفح الطيب ٣ : ١٧٨ ـ ١٨٣ وفيه نسبه وسيرته من عدة مصادر . ورجحت تسميته « محمد ابن إبراهيم » لخبر عن أبيه جاء في النفح . ومحمد بن شنب ، في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٢٠ وجاء فيها « مسجد القيروان » مكان « مسجد القرويين » من خطأ النقل . ونيل الابتهاج ، بهامش الديباج ٢٧٩ « محمد بن إبراهيم » و Brock. S. 2:358 ومعجم المطبوعات ١٥٧ والكتبخانة ٢ : ٩٧ ثم ٤ : ٢٥٦ والروض العطر الأنفاس ، لابن عيشون ـ خ . ومجلة معهد المخطوطات ٤ : ١٨٤ وسلوة الأنفاس ٢ : ١٣٣ ـ ١٤٢ وفهرسة السراج ـ خ . المجلد الأول . والكتيبة الكامنة طبعة بيروت ٤٠ وهو فيه : « أبو عمرو ، محمد بن يحيى بن إبراهيم » واقرأ مقالاً عنه لأبي الوفاء الغنيمي التفتازاني ، في مجلة معهد الدراسات الإسلامية في مدريد ٦ : ٢٢١ ـ ٢٥٨ .

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٢٩٦ وهو فيه « النابلسي » ولم يذكر مكان ولادته . وتاريخ ابن الفرات ٩ : ٢٨٦ وكنيته فيه « أبو بكر » . ومطالع البدور ١ : ١٠ وفيه النص على أن مولده بالرملة . وشذرات الذهب ٦ : ٣٢٩ ومخطوطات الظاهرية ٢٠ وتعليقات عبيد . وفي ألحان السواجع ـ خ . قصيدتان من نظمه . وهو في نزهة النفوس والأبدان ١ : ٣٢٤ « محمد بن محمد بن أبي بكر بن إبراهيم » .

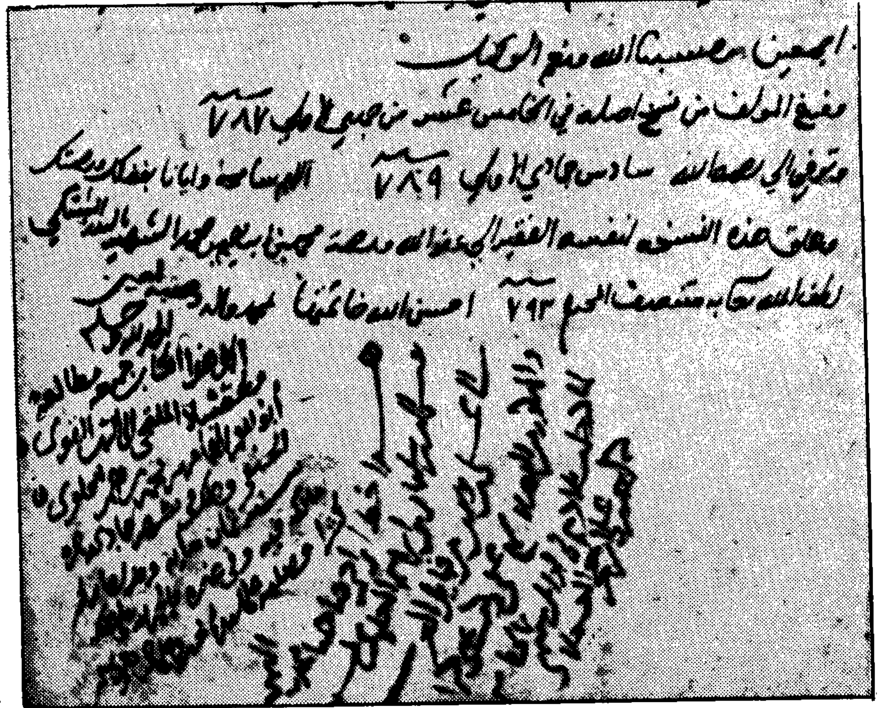

محمد بن ابراهيم البشتكي

عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة « التوصل بالبديع إلى التوسل بالشفيع » في دار الكتب المصرية « ٦٠٧ بلاغة » .

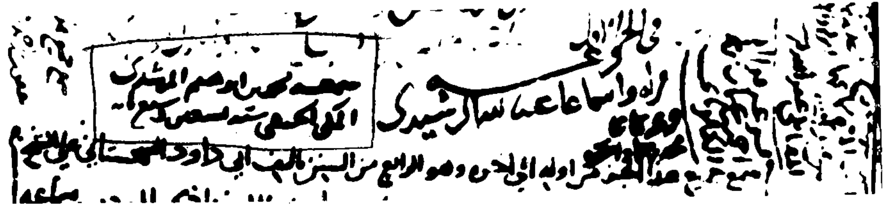

محمد بن ابراهيم المرشدي

عن مخطوطة السنن لأبي داود (الورقة ٣٨) ويرى ضمن الإطار إثبات سماع المرشدي للكتاب سنة ٧٩٠ .

المصابيح – خ » وخرّج له ولي الدين العراقي « مشيخة » في خمسة أجزاء . ولما سافر الناصر فرج إلى البلاد الشامية ، لقتال الطاغية تيمورلنك ، ذهب معه . وأسر ، ومات غريقاً في الفرات ، وهو مقيد [١] .

البَشْتكي

(٧٤٨ – ٨٣٠ هـ = ١٣٤٧ – ١٤٢٧ م)

محمد بن إبراهيم بن محمد ، أبو البقاء ، بدر الدين الأنصاري البشتكي : أديب ، من الشعراء . دمشقي الأصل . مولده ووفاته بالقاهرة . نسبته إلى خانقاه « بشتك » وكان أحد صوفيتها . من كتبه « طبقات الشعراء » كبير ، و « مركز الإحاطة » اختصر به الإحاطة في مجلدين ، و « ديوان شعر » توفي في القاهرة [١] .

المُرْشِدي

(٧٧٠ – ٨٣٩ هـ = ١٣٦٨ – ١٤٣٦ م)

محمد بن إبراهيم بن أحمد ، الفوّي الأصل ، المكي ، الحنفي ، جمال الدين المرشدي : فقيه ، من المفتين المدرسين . ولد وتعلم بمكة . وزار القاهرة غير مرة . وأجازه كثيرون . وحدث ودرس وأفتى . وخرَّج له الجمال ابن موسى « فهرسة » بالسماع والإجازة ، والصلاح الأقفهسي « أربعين حديثاً » من طرق أربعين فقيهاً حنفياً . ومات بمكة [١] .

الشاوري

(٠٠٠ – بعد ٨٣٩ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٤٣٥ م)

محمد بن إبراهيم الشاوري الصنعاني : مقرىء كان وزيراً للإمام الناصر محمد ابن محمد . له « فكاهة البصر والسمع ، في معرفة القراآت السبع – خ » ثلاثة أجزاء منه ، في دمشق [٢] .

ابن الوَزير

(٧٧٥ – ٨٤٠ هـ = ١٣٧٣ – ١٤٣٦ م)

محمد بن إبراهيم بن علي بن المرتضى بن المفضل الحسني القاسمي ، أبو عبدالله ، عز الدين ، من آل الوزير : مجتهد باحث ، من أعيان اليمن . وهو أخو الهادي بن إبراهيم . ولد في هجرة الظهران (من شطب : أحد جبال اليمن) وتعلم بصنعاء وصعدة ومكة . وأقبل في أواخر أيامه على العبادة . قال الشوكاني : « تمشيخ وتوحش في الفلوات وانقطع عن الناس » ومات بصنعاء . له كتب نفائس ، منها « إيثار الحق على الخلق – ط » و « تنقيح الأنظار في علوم الآثار – ط » في مصطلح الحديث ، و « قبول البشرى بالتيسير لليسرى – ط » و « العواصم والقواصم في الذب عن سنة أبي القاسم – خ » ثلاثة مجلدات ، طبعت قطعة منه ، ومختصره « الروض الباسم في الذب عن سنة أبي القاسم – ط » مجلدان ، و « نصر الأعيان » في التنفير من شعر أبي العلاء المعري ، و « البرهان القاطع في إثبات الصانع – ط » رسالة ، و « حصر آيات الأحكام الشرعية »

(١) الرسالة المستطرفة ١٤٠ والضوء اللامع ٦ : ٢٤٩ والكتبخانة ١ : ٣٨٨ .

(١) ديوان الإسلام – خ . ومطالع البدور ١ : ٨٠ والضوء اللامع ٦ : ٢٧٧ والتاج ٧ : ١١٠ .

(١) الضوء اللامع ٦ : ٢٤١ .

(٢) أنباء الزمن – خ . حوادث سنة ٨٣٩ ص ١٠١ ونشرة ٤ : ٩ وهدية ٢ : ١٩٠ .

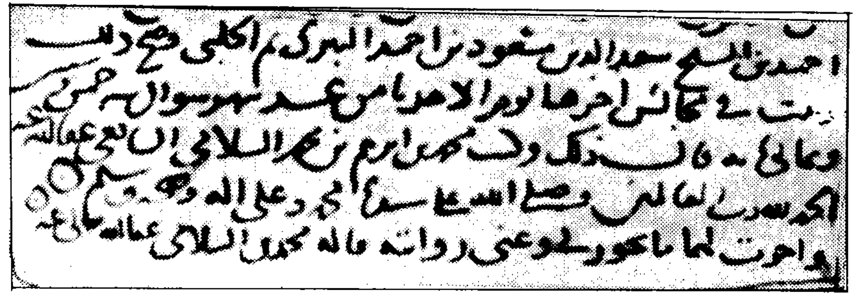

محمد بن ابراهيم السلامي
عن مخطوطة « السيرة » في الخزانة التيمورية ، بمصر .

و « التأديب الملكوتي » و « الحسام المشهور في الذب عن الإمام المنصور » و « ترجيح أساليب القرآن على قوانين المبتدعة واليونان ـ ط » و « قواعد التفسير ـ خ » و « ديوان شعر » و « مجموع ـ خ » من رسائل مختلفة له ، في مكتبة الشيخ زهير الشاويش ببيروت (١) .

الإيجي
(٠٠٠ ـ بعد ٨٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٣٦ م)

محمد بن إبراهيم الإيجي : مؤرخ . له كتاب « تحفة الفقير إلى صاحب السرير ـ خ » في التاريخ . في خزانة « أثر خانه والده خديجه ملكانه ٢٣١ » فرغ منه سنة ٨٤٠ (٢) .

محمد السَّلَّامي
(٨١١ ـ ٨٧٩ هـ = ١٤٠٨ ـ ١٤٧٤ م)

محمد بن إبراهيم بن محمد ، أبو عبدالله ، شمس الدين السلامي : فاضل ، من فقهاء الشافعية . ولد بالبيرة (قرب حلب) ونشأ واشتهر وتوفي بحلب .

(١) العقيق اليماني ـ خ . والبدر الطالع ٢ : ٨١ ـ ٩٣ والزهراء ١ : ٢٨٨ وأبجد العلوم ٨٦٧ والبرهان القاطع : مقدمته . وتوضيح الأفكار ١ : ٦٦ والدر الفريد ٤١ والضوء اللامع ٦ : ٢٧٢ والمكتبة الأزهرية ١ : ٤٧٣ والتيمورية ٣ : ٣١٤ ودار الكتب ١ : ١٩٨ ولاحظ Brock. S. 2:243 فقد سمى أخا صاحب الترجمة « الهادي بن إبراهيم » الآتية ترجمته « محمداً الهادي » وهما اثنان .
(٢) إيضاح المكنون ١ : ٢٥٥ والمخطوطات المصورة ٢ : القسم الرابع ٩٩ تاريخ .

زار القاهرة وتكرر اجتماعه فيها بالسخاوي (صاحب الضوء) فقال فيه : كان فقيهاً فاضلاً مفنناً حسن الخط ، ديناً متواضعاً ، لطيف العشرة . نسخ الكثير بالأجرة وغيرها . له « الأنوار البهية في شرح المنظومة الرحبية ـ خ » في الفرائض ، و « شرح غنية الباحث ـ خ » في شستربتي (٣٢٨٨) (١) .

المَلَّالي
(٠٠٠ ـ ٨٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٩٢ م)

محمد بن إبراهيم بن عمر بن علي ، أبو عبدالله الملالي : فاضل نسبته إلى بني ملال بالمغرب . كان من تلاميذ محمد ابن يوسف السنوسي التلمساني (المتوفى سنة ٨٩٥) وصنف في مناقبه « المواهب القدوسية في المناقب السنوسية ـ خ » بالرباط (٢٦٦ د) . وله « شرح صغرى السنوسي ـ خ » توحيد ، في الأزهرية (٢) .

خطيب زاده
(٠٠٠ ـ ٩٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٩٥ م)

محمد بن ابراهيم الرومي ، محيي الدين افندي خطيب زاده : فاضل ، له مشاركة في العقائد والكلام ، من جهات أزنيق ، بقسطموني . له « حاشية على التجريد في العقائد ـ خ » في طوبقبو ، ودار الكتب ، و « رسالة في بحث الرواية

(١) الضوء اللامع ٦ : ٢٧٥ وخزائن الأوقاف ٩٥ و٢٥٨ .
(٢) فهرس مخطوطات الرباط : الثاني من القسم الثاني ، الرقم ٢٢٤٠ والأزهرية ٣ : ٢٦٣ وهو فيها « محمد ابن عمر بن إبراهيم » .

والكلام ـ خ » في الأسكوريال (Cas. 1519) و « تعليقات على أوائل الكشاف » و « فضل الجهاد » رسالة ، وغير ذلك (١) .

ابن جمَاعة
(٨٣٣ ـ بعد ٩٠١ هـ = ١٤٢٩ ـ بعد ١٤٩٦ م)

محمد بن ابراهيم بن عبدالله ، أبو البقاء ، نجم الدين ابن جماعة المقدسي الشافعي : فقيه ، تزيد شيوخه على (٣٠٠) استقر في مشيخة الصلاحية ببيت المقدس . وخطب بالأقصى وحدث وأفتى وصنف كتباً ، منها « الدر النظيم في أخبار موسى الكليم ـ خ » في شستربتي ٣٤٦١ و « النجم اللامع » شرح جمع الجوامع ، لابن السبكي (٢) .

أَبُو الجُود الأَنْصَاري
(٨٤٥ ـ ٩٠٢ هـ = ١٤٤١ ـ ١٤٩٦ م)

محمد بن إبراهيم بن عبد الرحيم ، أبو الجود ، الأنصاري الخليلي : فاضل . من أهل الخليل (بفلسطين) سكن القدس . وأفتى على مذهب الشافعية . له كتب ، منها « معونة الطالبين في معرفة اصطلاح المعربين » و « شرح الجزرية » و « شرح مقدمة الهداية في علم الرواية » لابن الجزري (٣) .

صَدْر الدِّين الكبير
(٨٢٨ ـ ٩٠٣ هـ = ١٤٢٥ ـ ١٤٩٨ م)

محمد بن إبراهيم بن محمد بن إسحاق ، يتصل نسبه بالإمام زين العابدين : فقيه إمامي ، من أهل شيراز . يلقب بصدر الدين الكبير . تمييزاً عن « الصدر

(١) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٢٩٤ وطوبقبو ٣ : ٤٩ ودار الكتب ١ : ١٧٤ وهدية ٢ : ٢١٨ والاسكوريال ، الرقم ١٥٢٤ .
(٢) الضوء ٦ : ٢٥٥ والكواكب ١ : ٢٥ .
(٣) السنا الباهر ـ خ . والكواكب السائرة ١ : ٢٦ .

الشيرازي » الآتي . اشتهر بقوة العارضة . وكان له منصب الصدارة للسلطان « شاه طهماسب » الصفوي . وقتله التركمان في شيراز . من كتبه رسالة في « علم الفلاحة » و « حاشية على الكشاف » وحواش في الفقه والمنطق ، ورسائل بالفارسية . وهو من أجداد صاحب « سلافة العصر » (١) .

البَكْري
(٠٠٠ ـ نحو ٩١٣ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٥٠٧ م)

محمد بن ابراهيم بن علي ، بدر الدين البكري الصديقي المالكي : فاضل مصري . له « التحفة الشريفة في فضل مصر ونيلها وأحسن منتزهاتها الظريفة ـ خ » في شستربتي (٢) .

الزَّرْكَشي
(٠٠٠ ـ بعد ٩٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥٢٦ م)

محمد بن إبراهيم بن لؤلؤ ، المعروف بالزركشي : مؤرخ ، من أهل تونس . له « تاريخ الدولتين الموحدية والحفصية ـ ط » انتهت حوادثه ، كما في نسخة مخطوطة منه بباريس ، سنة ٩٣٢ هـ . وهو غير « الزركشي » محمد بن بهادر ، الآتية ترجمته (٣) .

السمديسي
(٠٠٠ ـ ٩٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٢٦ م)

محمد بن إبراهيم بن أحمد ، شمس الدين الإمام السمديسي : قاض ، من فقهاء الحنفية . نسبته إلى « سَمديسة » من أعمال البحيرة ، بمصر . له كتب ، منها « فتح المدبر ، للعاجز المقصر ـ خ » في القضاء . فرغ من تأليفه سنة ٩٢١

(١) شهداء الفضيلة ١٠٠ .
(٢) شستربتي ٤٧١٣/٤ .
(٣) محمد الشاذلي النيفر ، في مجلة « الندوة » التونسية : مايو ١٩٥٣ و Brock 2:606 (456) .

منه مخطوطة في الأزهرية و « فيض الغفار ، شرح المختار » في فروع الحنفية (١) .

الوَفَائي
(٠٠٠ ـ ٩٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٣١ م)

محمد بن إبراهيم بن محمد بن مقبل البلبيسي ، فالمقدسي ثم الدمشقي الشافعي ، أبو الفتح ، شمس الدين الوفائي : واعظ دمشق في أيامه . ووفاته بها . صنف « شرح السيرة الهشامية » في عدة مجلدات ، و « شرح نظم الدرر في موافقات عمر » للبدر الغزي . و « الروض الرحيب بمولد الحبيب ـ خ » في الظاهرية . قال ابن طولون : سمع على جماعة ، وأكثر عن الشيخ أبي الفتح المزي ولازمه إلى موته ، فأوصى له بكتاب « كشف البيان عن حياة الحيوان » وهو مسودة في خمسين مجلدة فيها بياض كثير ، فنزعه منها وجلدها وباعها للأروام (الأتراك) حين قدومهم دمشق ، بخمسة آلاف عثماني . وتعطل شقه الأيسر ، فانقطع في خلوة بالخانقاه السميصاتية ، لصيق الجامع الأموي ، ودخل عليه خبيثان فأخذا منه ذهبا كان عنده وعدة من كتبه ، فكان ذلك زيادة في ابتلائه ، ولم يعش بعده أكثر من سنتين (٢) .

التَّتائي
(٠٠٠ ـ ٩٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٣٥ م)

محمد بن إبراهيم بن خليل التتائي : فقيه من علماء المالكية . نسبته إلى « تتا » من قرى المنوفية بمصر . نعته الغزي بقاضي القضاة بالديار المصرية . من كتبه

(١) شذرات ٨ : ١٩١ والأزهرية ٢ : ٢٣٠ وكشف الظنون ١٦٢٣ .
(٢) ذخائر القصر ، لابن طولون ـ خ . بخطه . والكواكب السائرة ٢ : ٢٠ وجعل ناشره عنوان الترجمة « البلبيسي » وابن طولون يقول : « الوفائي » ، وبهذه النسبة اشتهر . وجاء ذلك في مخطوطة الكواكب السائرة أيضاً . والشذرات ٨ : ٢٢٤ نقلا عن الكواكب . وانظر مخطوطات الظاهرية ٢٨ .

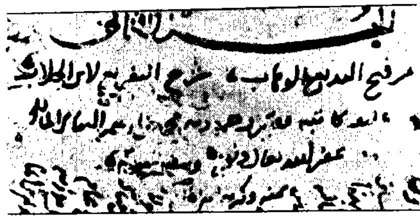

محمد بن إبراهيم التتائي
عن مخطوطة الجزء الثاني من كتابه « فتح البديع الوهاب ، شرح التفريع لابن الجلاب » في المكتبة الأزهرية « ١٧٤٦ صعايدة ، فقه مالك ـ ٣٩٣٨١ » .

« فتح الجليل ـ خ » شرح به مختصر خليل في الفقه شرحاً مطولاً ، و « جواهر الدرر ـ خ » في شرحه أيضاً ، و « تنوير المقالة ـ خ » في شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني ، فقه ، و « خطط السداد والرشد بشرح نظم مقدمة ابن رشد ـ خ » فقه (١) .

رَضِيّ الدِّين ابن الحَنْبَلي
(٩٠٨ ـ ٩٧١ هـ = ١٥٠٢ ـ ١٥٦٣ م)

محمد بن إبراهيم بن يوسف الحلبي القادري التاذفي ، رضيّ الدين ابن الحنبلي ، يتصل نسبه بابن الشحنة :

من تعليقها مؤلفها فقير عفو ربه محمد بن ابراهيم بن الحنبلي الحنفي في أواخر جمادى
جمادى الاولى من شهور سنة احدى وخمسين
وتسعمائة وصلى الله على
محمد وآله وصحبه
وسلم تسليما
تم تم تم

ابن الحنبلي
محمد بن إبراهيم الحنبلي
عن رسالة وقعت لي من تأليفه قدمها إلى السلطان سليمان ابن السلطان سليم . ويساورني شك في أن يكون هو الكاتب لملحوظات منها تكرار كلمة « تم » في آخرها وليس من عادة العلماء مثل هذا العبث .

مؤرخ . من علماء حلب ، مولده ووفاته فيها . له نيف وخمسون مصنفاً ، منها « الزبد والضرب في تاريخ حلب ـ خ » رسالة ، و « در الحبب في تاريخ أعيان

(١) نيل الابتهاج ، طبعة هامش الديباج ٣٣٥ وفهرست الكتبخانة ٣ : ١٥٨ وشجرة النور ٢٧٢ والفهرس التمهيدي ٢٢٦ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٣١٤ و Brock. 2:411 (316), S. 2:435 وفهرسة الجزائر ٤ و ٦ والكواكب السائرة ٢ : ٢٠ وهو فيه : « الشنائي » ، وفي نسخة الشناوي « قلت : كلاهما تصحيف « التتائي » انظر التاج ١٠ : ٥٢ .

حلب ـ ط » و « المصابيح ـ خ » في الحساب ، و « الدرر الساطعة ـ خ » في الطب ، و « مخايل الملاحة في مسائل الفلاحة ـ خ » و « تذكرة من نسي بالوسط الهندسي ـ خ » و « الحدائق الأنسية ـ خ » في العروض ، و « رفع الحجاب عن قواعد الحساب ـ خ » و « ربط الشوارد ـ خ » في شرح شواهد شرح السعد على العزي في الصرف ، و « روضة الأرواح ـ خ » فرائض ، و « ديوان شعره ـ خ » و « سوابغ النوابغ ـ خ » في شرح نوابغ الكلم للزمخشري ، و « قَفْو الأثر في صفو علوم الأثر ـ ط » في مصطلح الحديث ، و « الفوائد السَّرِية في شرح الجزرية ـ خ » تجويد ، و « حدائق أحداق الأزهار ـ خ » و « شقائق الأكم بدقائق الحكم ـ خ » و « تروية الظامي في تبرئة الجامي ـ خ » و « بحر العوام فيما أصاب فيه العوامّ ـ ط » [1] .

اللَّكُوسي
(٠٠٠ ـ ٩٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٦٣ م)

محمد بن إبراهيم بن عمرو بن طلحة الجزولي التامانارتي اللكوسي : متصوف كان شيخ وقته . ولد في فم الحصن من بلاد تاهلة بالمغرب ونشأ في بلاد « جزولة » فتفقه بها وببلاد درعة . وتولى الإمامة في بعض المساجد وتتلمذ له كثيرون . وأُجبر على ولاية القضاء (٩٢٨) في ابتداء دولة الشرفاء ثم تجرد للعبادة إلى أن توفي عن نحو ٨٠ عاماً بتامانارت . له « نظم في علوم الآخرة » ورجز سمي « الوسيلة بأسماء الله الحسنى » في الاستسقاء . ووسيلة أخرى دالية [1] .

(١) الكواكب السائرة ـ خ . ونهر الذهب ١ : ٨ وإعلام النبلاء ٦ : ٥٩ وشذرات الذهب ٨ : ٣٦٥ وآداب اللغة ٣ : ٣٠٠ ومجلة المقتبس ٧ : ٧٧٤ والتيمورية ٣ : ٨١ و Brock. 2:483 (368), S. 2:495 وفيه ذكر ٢٩ مخطوطاً من تأليفه . والكتبخانة ٤ : ٣١٤ و ٣١٥ ثم ٧ : ١٥٦ والفهرس التمهيدي ٣٨٥ و ٣٨٦ قلت : رأيت نسخة « سوابغ النوابغ » عند السيد أحمد عبيد ، بدمشق ، ولم يذكره صاحب كشف الظنون .

ابن زُرَيْق
(٠٠٠ ـ ٩٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٦٩ م)

محمد بن إبراهيم بن علي بن زريق : فلكي مصري الأصل من الجيزة ، شافعي . كان موقتاً في الجامع الأموي بدمشق . وكتب « النشر المطيب ، في العمل بالربع المجيب ـ خ » في أوقاف بغداد ٦٠ ورقة [2] .

ابن مُفْلِح
(٩٣٠ ـ ١٠١١ هـ = ١٥٢٤ ـ ١٦٠٣ م)

محمد بن إبراهيم بن عمر ، ابن مفلح الراميني المقدسي ، أكمل الدين :

محمد بن إبراهيم ، أكمل الدين ابن مفلح
عن مخطوطة الجزء الأول من « غرر الخصائص الواضحة »
في دار الكتب المصرية .

مؤرخ ، محدث ، من القضاة . أصله من القدس ومولده ووفاته في دمشق . وهو آخر من عرف فيها من « بني مفلح » وكانوا بيت علم وقضاء . سافر أكمل الدين إلى الآستانة ، وولي قضاء بعلبك وصيدا ، ثم استقر في دمشق . من كتبه « تاريخ » عام ، بلغ به دولة السلطان قايتباي ، وقطعة من « تاريخ دمشق » وكتاب في « من ولي قضاء الحنابلة استقلالا في ولاية ملوك مصر » ورسالة في « تواريخ الأنبياء » ورسالة في « أخبار ملوك مصر » و « تاريخ » ترجم به معاصريه ، و « التذكرة الأكملية المفلحية ـ خ » الجزء الخامس عشر منها ، رأيته في مكتبة الجامعة الأميركية ببيروت « ٦٩ الترقيم القديم » ولعله بخطه [1] .

(١) المعسول ٧ : ١١ ـ ٢٢ .

(٢) المستدرك على الكشاف ٢٩٨ .

الصَّدر الشِّيرازي
(٠٠٠ ـ ١٠٥٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٤٩ م)

محمد بن إبراهيم بن يحيى القوامي الشيرازي ، الملّا صدر الدين : فيلسوف .

محمد بن إبراهيم . الصَّدر الشيرازي
في نهاية الرسالة المسمّاة « عرش التقديس »
انظر « ريحانية الأدب . جلد دوم ٤٥٩ » .

من القائلين بوحدة الوجود . من أهل شيراز . فارسي المحتد . عربي التصانيف . كان يعرف بالأخوند (الأستاذ) رحل إلى أصبهان وتعلم فيها . وتوفي بالبصرة وهو متوجه إلى مكة حاجاً . من كتبه « أسرار الآيات ـ ط » جزء في التفسير ، و « الأسفار الأربعة في الحكمة ـ ط » أربعة أجزاء ، و « تفسير سورة الواقعة ـ ط » و « شرح أصول السكاكي ـ ط » و « شرح الهداية للأبهري ـ ط » في الحكمة ، و « الشواهد الربوبية ـ ط » و « المبدأ والمعاد ـ ط » و « المشاعر ـ ط » فلسفة ، و « مفاتيح الغيب ـ ط » و « ثماني رسائل ـ ط » في أبحاث مختلفة ، منها القضاء والقدر ، وتحقيق اتصاف الماهية بالوجود ، آخرها « إكسير العارفين » [2] .

ابن الصَّائغ
(٠٠٠ ـ ١٠٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٥٦ م)

محمد بن إبراهيم الدروري المصري ،

(١) مختصر طبقات الحنابلة ٩٣ والخلاصة ٣ : ٣١٤ .

(٢) أبو عبدالله الزنجاني ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٩ : ٦٦١ و ٧٢٣ ثم ١٠ : ٢٩ وروضات الجنات ٣٣١ ومعجم المطبوعات ١١٧٤ والذريعة ٢ : ٣٩ و ٢٧٩ والتيمورية ٣ : ١٧٠ و Brock. 2:544 (413) واعيان الشيعة ٤٥ : ٩٩ .

سريّ الدين ، المعروف بابن الصائغ : فاضل ، من أهل مصر . كان يجيد الفارسية والتركية ، ويحمل رتبة قضاء القدس . من كتبه « حاشية على شرح الهداية – خ » للأكمل البابرتي ، و « حاشية على البيضاوي » ورسالة في « المشاكلة » وله نظم (١) .

ابن المُفَضَّل
(١٠٢٢ – ١٠٨٥ هـ = ١٦١٣ – ١٦٧٤ م)

محمد بن إبراهيم بن المفضل ، حفيد الامام شرف الدين الشبامي : من علماء اليمن ومؤرخيه . نشأ في صنعاء وسكن كوكبان ، وتوفي بشبام . له « السلوك الذهبية – خ » في سيرة جده المتوكل على الله شرف الدين ، و « نظم الورقات » للجويني . وللشعراء فيه مراث (٢) .

ابن القُصَيِّر
(١٠١١ – ١٠٩٣ هـ = ١٦٠٢ – ١٦٨٢ م)

محمد بن إبراهيم ، شمسُ الدين ابن القصير : فقيه شافعي . من أهل حمص (بسورية) أفتى بها نحو ٤٧ سنة . له تآليف ، منها « أجوبة عن أسئلة سئل عنها في التفسير والفقه ، بحلب ودمشق » قال المحبي : رأيتها وانتخبت منها أشياء نفيسة ، و « شرح منظومة القاري – خ » في العقائد ، و « شرح الغاية » في الفقه . توفي بدمشق (٣) .

السَّحُولي
(٠٠٠ – ١١٠٩ هـ = ٠٠٠ – ١٦٩٧ م)

محمد بن إبراهيم بن يحيى بن محمد السحولي : أديب يمني ولد ونشأ في صنعاء . وتولى الخطابة في « رداع » وتوفي بها . له « أسلاك الدرر – خ »

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٣١٦ .
(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٣١٨ والبدر الطالع ٢ : ٩٥ و Brock. 2:530 (402), S. 2:551 .
(٣) خلاصة الأثر ٣ : ٣٢١ و Brock. 2:420(322) .

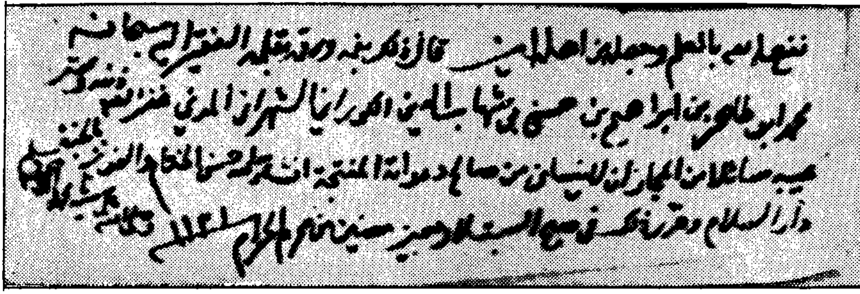

محمد (أبو طاهر) بن إبراهيم الكوراني
عن إجازة بخطه ، في « ١٣٥ مصطلح ، تيمور » بدار الكتب المصرية .

في مكتبة الجامع بصنعاء (٣٣ تاريخ) منظومة في نسب الإمام محمد بن الحسن ابن القاسم (١٠٧٩) ١٦ ورقة ، و « مختصر من كتاب القواعد – خ » و « آيات الأحكام – خ » و « فوائد من كتاب قبول البشرى – خ » وكتاب « العزلة – خ » ورسالة في « علم الأثر – خ » وهذه الكتب أو الرسائل ، كلها مع غيرها ، في « مجموع » بصنعاء ذكر في مجلة المورد (١) .

الدَّكدكجي
(١٠٨٠ – ١١٣١ هـ = ١٦٧٠ – ١٧١٩ م)

محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم التركماني الأصل ، المعروف بالدكدكجي : فاضل . له نظم واشتغال بالأدب وغيره . مولده ووفاته في دمشق .

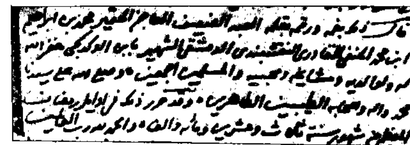

محمد بن إبراهيم الدكدكجي .
عن المخطوطة « ٤٩ مصطلح . تيمور » بدار الكتب المصرية

من كتبه « ديوان شعره » و « تراجم رجال سلسلة الطريقة الشاذلية – خ » قطعة منه في الظاهرية ، و « ديوان خطب » وشروح (٢) .

محمَّد العِمَادي
(١٠٧٥ – ١١٣٥ هـ = ١٦٦٥ – ١٧٢٣ م)

محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن

(١) مراجع تاريخ اليمن ٣٠ ونشر العرف ٢ : ٤٣٣ والمورد ٣ : ٢ : ٢٨٦ .
(٢) سلك الدرر ٤ : ٢٥ ومخطوطات الظاهرية ٢٩٢ .

العمادي : مفتي الحنفية بدمشق . مولده ووفاته فيها . له اشتغال بالأدب ونظم دون الوسط ، منه « قصيدة – خ » (١) .

الكُوراني
(١٠٨١ – ١١٤٥ هـ = ١٦٧٠ – ١٧٣٣ م)

محمد بن إبراهيم بن حسن ، أبو الطاهر الكوراني المدني الشافعي : فقيه . مولده ووفاته بالمدينة . ولي فيها إفتاء الشافعية مدة . له « اختصار شرح شواهد الرضيّ » للبغدادي (٢) .

البَرّي
(١٠٨٣ – ١١٥٧ هـ = ١٦٧٢ – ١٧٤٤ م)

محمد بن إبراهيم البري المدني ، أبو طاهر : نحوي حنفي . ولد وتعلم وتوفي بالمدينة المنورة . أصله من تونس . جمع فتاوى والده بعد وفاته . وصنف رسائل صغيرة في النحو ، منها « مسوغات الابتداء بالنكرة – خ » في الرياض (٩ أوراق) (٣) .

العاري
(١١٠٨ – ١١٩٩ هـ = ١٦٩٦ – ١٧٨٥ م)

محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن محمد الأريحاوي ، أبو عبد الرحمن ، الشهير بالعاري : فقيه نسابة ، تصدر

(١) سلك الدرر ٤ : ١٧ – ٢٣ و Brock.2:360 (280) .
(٢) سلك الدرر ٤ : ٢٧ .
(٣) سلك الدرر ٤ : ١٦ وتحفة المحبين ٩١ ، ٩٤ وجامعة الرياض ٢ : ٢٧ ، ٢٨ .

للإفتاء . ولد في « أريحا » وأفتى بها بعد والده ، وخطب وأم بجامعها نحو ستين سنة ، وتوفي فيها . له شعر فيه رقة أورد منه المرادي تخميساً طويلاً [1] .

الأَبراشي
(٠٠٠ ـ بعد ١٢٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٣٤ م)

محمد بن إبراهيم الأَبراشي : موقت شافعي مصري . له « الأنوار الساطعات ـ خ » ميقات ، بخطه سنة ١٢٣٦ في الأزهرية ، و « تفسير سورة القدر » فرغ منه سنة ١٢٥٠ [2] .

الكَرْباسي
(١١٨٠ ـ ١٢٦٠ هـ = ١٧٦٦ ـ ١٨٤٤ م)

محمد بن إبراهيم بن محمد حسن الأصفهاني الكرباسي : فقيه إمامي .

محمد بن إبراهيم الكرباسي

مولده ووفاته بأصبهان ، ونسبته إلى « حوض كرباس » محلة بهراة . له عشرة كتب بالعربية والفارسية . من العربية « إشارات الأصول ـ ط » و « منهاج الهداية إلى أحكام الشريعة ـ خ » مجلدان [1] .

(١) ذيل سلك الدرر للمرادي ـ خ .
(٢) الأزهرية ٦ : ٢٩٢ وإيضاح المكنون ١ : ٣٠٧ .

مُؤْنِس
(٠٠٠ ـ بعد ١٣٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٨٨ م)

محمد بن إبراهيم مؤنس : رئيس الخطاطين بمصر في أيامه . له « الميزان المألوف في وضع الكلمات والحروف ـ ط » طبع حجر سنة ١٢٨٥ [2]

ابن محمود
(١٢٥٠ ـ ١٣٣٢ هـ = ١٨٣٤ ـ ١٩١٤ م)

محمد بن إبراهيم بن محمود : فقيه نجد في عصره . من أهل بلدة ضرما ، حفظ بها القرآن وانتقل إلى الرياض (١٢٦٥) فأخذ عن علمائها وتقدم ، حتى فاقهم فعينه الإمام فيصل بن تركي قاضياً في وادي الدواسر ، ثلاث سنوات ، ونقل إلى ضرما حتى سنة ١٢٨٠ وبعد وفاة الإمام عينه ابنه الإمام عبد الله بن فيصل قاضياً في الرياض . وجلس للتدريس بها . وألف كتباً منها « الرحيق المسلوف في اختلاف الأدوات والحروف » وتوفي بالرياض [3] .

محمَّد السِّبَاعي
(٠٠٠ ـ ١٣٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٤ م)

محمد بن ابراهيم بن محمد ، ابو عبد الله السباعي : مؤرخ اصولي لغوي . من أهل مراكش . نسبته إلى قبيلة « أبي السباع » وهي قبيلة عربية شنقيطية الأصل . انتهت إليه رياسة الفتوى في مراكش . وكان ديِّنًا نزيهاً ، يكره الرياء ، شديد الشكيمة على المبتدعين .سجن مرات ، وأبعده سلطان مراكش إلى فاس ، مدة ، لإنكاره على المتملقين ، فألف كتاباً في أسباب نفيه معتذراً عن نفسه وعن السلطان بكونه لا تبلغه الأشياء على حقيقتها وأن حاشيته تلبّس عليه توصلا لأغراضها . وتوفي بمراكش . من كتبه « البستان الجامع ـ خ » مجلد ، مبتور الآخر عليه خطه ، في سيرة السلطان الحسن بن محمد ، المتوفى سنة ١٣١١هـ ، في خزانة الرباط (الرقم ١٣٤٦ د) و « شرح الأربعين النووية » في مجلدين ، و « مقدمة ـ خ » في مصطلح الحديث [1] .

(١) أعيان الشيعة ٥ : ٤٠٦ وفيه : وفاته سنة ١٢٦٠ أو ٦١ أو ٦٢ ومعجم المطبوعات ١٥٥١ وفي إيضاح المكنون ١ : ٨٣ والذريعة ٢ : ٩٧ وفاته سنة ١٢٦٢ كما في أحسن الوديعة ١ : ١٣٤ وأرخه Brock. S. 2:828 سنة ١٢٦١ أو ١٢٦٣ وذكر ولادته سنة ١١٦٠ خلافاً للمصادر .
(٢) سركيس ١٨١٩ وإيضاح المكنون ٢ : ٦١٣ .
(٣) تذكرة أولي النهى ٢ : ١٧٢ ـ ١٧٥ .

محمَّد المُوَيْلِحي
(١٢٧٥ ـ ١٣٤٨ هـ = ١٨٥٨ ـ ١٩٣٠ م)

محمد بن إبراهيم بن عبد الخالق ابن إبراهيم المويلحي : أديب ، في إنشائه إبداع . اشتهر بكتابه « عيسى بن هشام ـ ط » ونشر أبحاثاً ومقالات كثيرة في كبريات الصحف المصرية . نسبته إلى مويلح (من ثغور الحجاز) ومولده في القاهرة . تعلم في الأزهر ثم في مدرسة الأنجال (أنجال الخديوي إسماعيل) ونشأ في نعمة ، مع والده (السابقة ترجمته) وولي منصباً في وزارة « الحقانية » بمصر سنة ١٨٨١ فاستمر سنتين . ونشبت الثورة العرابية ، فكان من رجالها ، وأصدر منشوراً ثورياً . وعزل بعد الثورة ، فسافر إلى أوربا والآستانة . ثم عاد إلى مصر ، وعمل في تحرير بعض الصحف . وعُين معاون إدارة بالقليوبية فالغربية . واستقال . وأنشأ مع أبيه جريدة « مصباح الشرق » سنة ١٨٩٨ وعُين مديراً لإدارة الأوقاف ، فظل إلى سنة ١٩١٥ واعتزل

(١) معجم الشيوخ ١ : ٥٥ ـ ٦١ والتيمورية ٢ : ٩٨ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ١٣١ .

محمد بن إبراهيم المويلحي

العمل ، فلزم منزله ، وألف كتابه الثاني « علاج النفس ـ ط » وفلج في أواخر أيامه . وتوفي ليلة عيد الفطر في منزله بحلوان (من ضواحي القاهرة) (١) .

الحُسَيني
(١٢٧٠ ـ ١٣٥٩ هـ = ١٨٥٤ ـ ١٩٤٠ م)

محمد بن إبراهيم الحسيني : مفسر طرابلسي المولد والوفاة . تعلم في الأزهر بمصر ، وعاد إلى بلده في لبنان ، فكان عينها وعالمها . وصنف كتباً ، منها « تفسير الحسيني ـ ط » الأول منه ، و « فريدة الأصول ـ ط » في الأصول . ورسالة في « المقولات العشر » ورسالة في « تطبيق المبادىء الدينية على قواعد الاجتماع » (٢) .

شاعِر الحَمْراء
(١٣١٥ ـ ١٣٧٥ هـ = ١٨٩٧ ـ ١٩٥٥ م)

محمد بن إبراهيم ابن السرّاج المراكشي ، المعروف بشاعر الحمراء (مراكش) ويقال له ابن ابراهيم : شاعر ، كان أبوه سراجا . أصله من هوارة إحدى قبائل سوس . ومولده ووفاته بمراكش . تعلم بها وبالقرويين . وانقطع للتدريس في كلية ابن يوسف (بمراكش) مدة . وكان مكثراً من نظم « اللزوميات » على طريقة المعري . له معان جديدة في شعره وقوة على الهجاء . ومدح بعضاً من أعيان أيامه وجاراهم في سياستهم مع الاستعمار ، منغمساً في ملذاته . واتصل بالكلاوي (باشا مراكش) ومدحه ، بعد أن هجاه وفر منه إلى فاس ، فساعده على نفقات الحج ، فحج (١٩٣٥م) وألقى قصيدة في مكة أمام عبد العزيز بن سعود فخلع عليه « وأثابه ثواباً جزيلا » كما يقول مترجموه . ومر بمصر ، في عودته (١٩٣٧) فسنحت له فرصة ألقى بها محاضرة عن « ابن عباد ويوسف بن تاشفين » انتقد فيها خطأ بعض المؤرخين في ظلمهم لابن تاشفين ، وعاب على « شوقي » ما جاء في روايته التمثيلية « أميرة الأندلس » عن ابن تاشفين . وألقى عقب تمثيل هذه الرواية قصيدة ، منها :

« تأمل شوقي عن قريب فما اهتدى
وما ضر شوقي لو تأمل عن بعد »

محمد بن ابراهيم « شاعر الحمراء » .

وهاج بعض الوطنيين في المغرب (سنة ١٩٣٧) فهاج معهم . وسجن قريباً من شهر . غلب عليه البؤس في أكثر حياته ولا سيما الجزء الأخير منها . قال ابن سودة : أضاعه قومه . وتوفي بالسكتة القلبية في بيته بمراكش . له « ديوان » جمعه ليطبعه باسم « روض الزيتون » وهو اسم للحي الذي كان يقيم فيه ، واندثر الديوان بعد وفاته ، فجمع مصنفا « شاعر الحمراء في الغربال » ما أمكن جمعه من شعره وهو نحو ٧٠٠ بيت ، ويقدرون ديوانه بـ ٥٠٠٠ بيت . ولأحمد الشرقاوي وإقبال ، « شاعر الحمراء في الغربال ـ ط » وفيه نموذجان من خطه (١) .

ابن إبراهيم
(١٣١١ ـ ١٣٨٩ هـ = ١٨٩٣ ـ ١٩٦٩ م)

محمد بن إبراهيم بن عبد اللطيف ، من آل الشيخ محمد بن عبد الوهاب : فقيه حنبلي . كان المفتي الأول للبلاد العربية السعودية . مولده ووفاته في

---

(١) الفتح ٥ شوال ١٣٤٨ والأهرام ٢ مارس ، والثغر وكوكب الشرق ٥ مارس ١٩٣٠ والشيخ عبد العزيز البشري ، في مجلة « الرسالة » : السنة الثانية . والفهرس الخاص ٢٣٢ .

(٢) تراجم علماء طرابلس ١٣٦ في ترجمة عبد القادر بن يحيى . وسركيس ٧٧٤ والأزهرية ١ : ٢٣٢ وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ٣٤٧ .

(١) أبو بكر البوخصيبي ، في جريدة الفجر ـ بالرباط ـ ١٩٦٠/١٠/٢٦ والذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ . وزين العابدين الكتاني ، في الفجر أيضاً ٦١/٧/١٧ وفي جريدة التحرير بالدار البيضاء ١٦ فبراير ١٩٦٢ مقال لعبد النبي العادل (المراكشي مولداً ووفاة : ١٣٤١ ـ ١٣٨١ هـ ، ١٩٢٣ ـ ١٩٦٢م) تحدث به عن سيرة شاعر الحمراء ، فقال : إن أباه كان إقطاعياً أمياً يتكلم مزمجراً ، لا يبتسم ، قاتم المنظر ، شديدا على نفسه وعلى الناس ، وكان يرجو أن يكون ابنه « محمد » فقيهاً ، له بركة ، فلازمه ملازمة الظل بين البيت والمسجد ، وأغرى به فقيه المسجد أن يشتد عليه ، فبلغ أن كان يمر بالقرآن في يوم وليلة . ولما شبّ ودخل « جامع ابن يوسف » لطلب العلم ، كان أبوه يتتبع خطاه وينظر في أوراقه وكتبه ، وهو على أميته يعرفها من شكلها ، فإذا وجد بينها كتاباً غريباً سعى إلى الفقيه يسأله : ما هذا الكتاب فان عرف أنه ديوان « ابن خفاجة » مثلا ، وعرف أنه شعر ، وان الشعراء يتبعهم الغاوون ، عاد إلى البيت ومعه رجلان ليمددا الشاب الطالب بحبل معدّ في البيت لهذه ولأمثالها . ويكون الأمر أسوأ يوم يبلغه أن الولد من أبطال لعبة الشطرنج ... وتمرد الولد ، وعصى اباه ، فحذق الشطرنج ، وعرف بعد باسم شاعر الحمراء . في تلك البيئة ، وبهدي تلك العقلية تكوّن ابن إبراهيم . أما شعره فكثير منه ، من الخير إتلافه ، وكان « يتملق » الوطنية الناشئة ، لانغماسه في الإقطاعية ، وما قاله في زيارته للشرق لا يعدو أن يكون من مراوغاته مع نفسه ومع الجيل الناشىء . انتهى المقتبس من المقال ، والكاتب والشاعر من بلد واحد .

الرياض : تعلم بها وفقد بصره في الحادية عشرة من عمره . فتابع الدراسة إلى أن أتم حفظ القرآن . وكثير من الكتب والمتون . وتصدر للتدريس ، وعين مفتياً للمملكة ، ثم رئيساً للقضاة ، فرئيساً للجامعة الإسلامية في المدينة المنورة ورئيساً للمجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي ، ورئيساً لتعليم البنات في المملكة (١٣٨٠ هـ) وفي سنة ١٣٧٣ هـ ، أنشأ « المكتبة السعودية » العامة ، في الرياض وجمع فيها حوالي ١٥٠٠٠ كتاب مطبوع و ١١٧ مخطوطاً ، وأملى من تأليفه كتباً ، منها « الجواب المستقيم ـ ط » و « تحكيم القوانين ـ ط » رسالة ، و « مجموعة من أحاديث الأحكام ـ خ » و « الفتاوى ـ خ » عدة مجلدات ، ما زالت في دار الإفتاء بمكة . وكان الملك عبد العزيز قد أمر بجمعها وطبعها [1] .

(١) مشاهير علماء نجد ١٦٩ ـ ١٨٤ ومذكرات المؤلف . وجريدة الحياة ٢٦ رمضان ١٣٨٩ .

الخَتَني
(١٣١٤ ـ ١٣٨٩ هـ = ١٨٩٦ ـ ١٩٦٩ م)

محمد إبراهيم بن سعدالله بن عبدالرحيم الفضيلي الختني ثم المدني : مدرس ، من علماء تركستان . ولد في بلدة « قرهقاش » من أعمال « ختن » بتركستان . وتعلم بها وبمدينة « كاشغر » ورحل إلى الأستانة ومنها إلى مكة حاجاً (١٣٤٨) واستقر في المدينة فقام بالتدريس في مدرستها النظامية إلى (١٣٥٤) ثم بمدرسة العلوم الشرعية نحو خمس سنوات . وعينته الحكومة (١٣٨٢) في مكتبات المدينة ، وآخرها المكتبة العامة . وكان له اطلاع على نوادر المخطوطات يجيد مع العربية التركية والأردية والفارسية والبخارية . ودرّس في المسجد النبوي وصنف كتباً بالعربية وغيرها منها « مجموعة الفتوى » و « تنقيح النحو » و « تحفة المستجيزين بأسانيد أعلام المجيزين » في الحديث ، و« فتح الرؤوف ذي المنن في تراجم علماء ختن » وقام برحلات الى بلاد الشام والعراق وتركيا وغيرها وحج ما يقرب من أربعين حجة . وتوفي بالمدينة [1] .

محمَّد الأَحْسَائي = محمد بن أحمد ١٠٨٣

أَبُو العِبَر الهاشِمي
(٠٠٠ ـ ٢٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٤ م)

محمد بن أحمد بن عبدالله الهاشمي : نديم ، شاعر أديب ، حافظ للأخبار ، من أهل بغداد . قال جحظة : لم أر أحفظ منه ، ولا أجود شعراً ، ولم يكن في الدنيا صناعة إلا وهو يعملها بيده . وصنّف كتباً ، منها « المنادمة وأخلاق الخلفاء والأمراء » و « جامع الحماقات وحاوي الرقاعات » . وكان خليعاً هزالا ، حبسه المأمون وقال : هذا عار على بني هاشم ! ثم أطلقه . وكان المتوكل يرمي به في المنجنيق إلى البركة فإذا علا في الهواء يقول : الطريق ، جاءكم المنجنيق ! حتى يقع في البركة ، فتطرح عليه الشباك ويصاد فيخرج . وله نوادر كثيرة [2] .

العُتْبي
(٠٠٠ ـ ٢٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٩ م)

محمد بن أحمد بن عبد العزيز ، الأموي القرطبي الأندلسي ، أبو عبدالله : فقيه مالكي . نسبته إلى عتبة بن أبي سفيان بن حرب ، بالولاء . له تصانيف ، منها « المستخرجة العتبية على الموطأ ـ خ » في فقه مالك ، و « كراء الدور والأرضين ـ خ » توفي بالأندلس [1] .

(١) المنهل : صفر ١٣٩١ من قلم محمد سعيد دفتردار .
(٢) ابن النديم ١ : ١٥٢ وفوات الوفيات ٢ : ١٧٤ وسمط اللآلي ٣ : ٤٣ وطبقات الشعراء ، لابن المعتز ١٦١ ـ ١٦٣ وفيه : « كان يمدح الخلفاء ويهجو الملوك » . وتاريخ بغداد ٥ : ٤٠ وهو فيه « أحمد بن محمد بن عبدالله بن عبد الصمد العباسي الهاشمي ، أبو العباس » وجاء في كلامه عنه خبر سماه فيه « محمد بن عبدالله » وضبطه الفيروزابادي بفتح العين والباء ، وعلق الزبيدي في التاج ٣ : ٣٧٧ « قال الحافظ : كذا ضبطه الأمير ـ يعني ابن ماكولا ـ وفي حفظي أنه بكسر العين » . وسماه « أحمد بن محمد » . قلت : تتمة اسم كتابه « جامع الحماقات » وردت في الطبعتين من فهرست ابن النديم ، بلفظ « ومأوى » الرقاعات ؛ والصواب « وحاوي » كما هو في قطعة مخطوطة من « الفهرست » عندي تصويرها .

أَبُو الغَرَانِيق
(٠٠٠ ـ ٢٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧٥ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن الأغلب : من ملوك الأغالبة بافريقية . وهو تاسعهم . ولي بعد وفاة عمه « زيادة الله » الأصغر (سنة ٢٥٠ هـ) واستمر إلى أن توفي ، بتونس . كان جواداً متلافاً ، فيه ميل إلى اللهو . ولقب بأبي الغرانيق (وهي من الطيور المائية) لشغفه بصيدها . وفي أيامه تغلب الروم على مواضع من جزيرة « صقلية » فوجه قواه إلى جزيرة « مالطة » فافتتحها سنة ٢٥٥ وبنى حصوناً ومعاقل على ساحل البحر غربي برقة ، بعيداً عنها . قال لسان الدين ابن الخطيب : والناس يقولون اليوم عندنا ، إذا ضربوا المثل بأيام هادئة ، ووصفوا دولة بالعدل والعافية : أيام أبي الغرانيق ! على أنه كانت في أيامه حروب عظيمة . وكانت ولايته عشر سنين وخمسة أشهر ونصف شهر [2] .

الخَلِيع الأَصْغَر
(٠٠٠ ـ نحو ٢٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٩٣ م)

محمد بن أحمد ، من ولد عبيدالله بن قيس الرقيات : شاعر ، من أهل مدينة « الرقة » أورد المرزباني قطعتين من

(١) اللباب ٢ : ١١٩ وجذوة المقتبس ٣٦ و Brock. I:186 (177), S. I:300 وديوان الإسلام ـ خ . وفيه : مات سنة ٢٥٤ وهي رواية ثانية في وفاته ، كما في الديباج المذهب ٢٣٨ .
(٢) الخلاصة النقية ٣٠ والكامل لابن الأثير ٦ ١٧٧ وابن خلدون ٤ : ٢٠١ وأعمال الأعلام ١٣ والبيان المغرب ١ : ١١٤ وجمهرة الأنساب ٢١٠ .

شعره ، وقال : مات بعد سنة ٢٨٠ أو فيها [1] .

ابن كَيْسَان
(٠٠٠ ـ ٢٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٢ م)

محمد بن أحمد بن إبراهيم ، أبو الحسن ، المعروف بابن كيسان : عالم بالعربية ، نحواً ولغة . من أهل بغداد . أخذ عن المبرد وثعلب . من كتبه « تلقيب القوافي وتلقيب حركاتها ـ ط » « المهذب » في النحو ، و « غلط أدب الكاتب » و « غريب الحديث » و « معاني القرآن » و « المختار في علل النحو » وفي خزانة شستربتي ، الرقم ٣٥٣٨ « المصابيح القرآن العظيم » لأبي الحسن محمد بن أحمد بن كيسان [2] .

المُقَدَّمي
(٠٠٠ ـ ٣٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٤ م)

محمد بن أحمد بن محمد ، أبو عبدالله المقدمي : قاضي بغداد . من رواة الأخبار . له كتاب « أسماء المحدثين وكناهم ـ خ » . نسبته إلى جدّ له اسمه « مقدم » من موالي ثقيف [3] .

ابن مَعْدان
(٠٠٠ ـ ٣٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢١ م)

محمد بن أحمد بن راشد بن معدان الثقفي بالولاء ، أبو بكر : محدث ابن محدث . من أهل أصبهان . حدث ببغداد . ورحل رحلة واسعة . ومات بكرمان . له تصانيف منها « الفوائد ـ خ » في الحديث ، بالظاهرية [1] .

(١) المرزباني ٤٥٢ .
(٢) إرشاد الأريب ٦ : ٢٨٠ وطبقات النحويين واللغويين ١٧٠ ومعجم المطبوعات ٢٢٩ ونزهة الألبا ٣٠١ وشذرات الذهب ٢ : ٢٣٢ وفي كشف الظنون ١٧٠٣ : « مصابيح الكتاب ، لابن كيسان محمد بن أحمد النحوي المتوفى سنة ٣٢٠ ؟ » وفي Brock. S. I:324 « المصابيح ـ خ . لأبي عبدالله محمد بن أحمد النسفي أو النخشبي البردعي . كان في تركستان سنة ٣٣١ هـ » ؟
(٣) تاريخ بغداد ١ : ٣٣٦ و Brock. S. I:278 .

الدُّولابي
(٢٢٤ ـ ٣١٠ هـ = ٨٣٩ ـ ٩٢٣ م)

محمد بن أحمد بن حماد بن سعد بن مسلم ، أبو بشر الأنصاري بالولاء ، الرازي الدولابي الوراق : مؤرخ من حفاظ الحديث . كان وراقاً ، من أهل الريّ ، نسبته إلى « الدولاب » من أعمالها . رحل في طلب الحديث ، واستوطن مصر ، وتوفي في طريقه إلى الحج ، بين مكة والمدينة . وكان يصعق . له تصانيف ، منها « الكنى والأسماء ـ ط » جزآن [2] .

الجَبَلي
(٠٠٠ ـ ٣١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٥ م)

محمد بن أحمد الجبلي ، أبو عبدالله : عالم بالأحكام . من أهل قرطبة . طلب للشورى فأبى . له كتاب « الأحكام وما يجب على الحكّام علمه » [3] .

المُفَجَّع
(٠٠٠ ـ ٣٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣٢ م)

محمد بن أحمد بن عبيد الله البصري ، أبو عبدالله ، المعروف بالمفجع : شاعر ، عالم بالأدب . من غلاة الشيعة . من أهل البصرة . كانت بينه وبين ابن دريد مهاجاة . له كتب ، منها « الترجمان » في الشعر ومعانيه ، و « المنقذ » على نسق الملاحن لابن دريد ، و « عرائس المجالس » و « أشعار الجواري » و « غريب شعر زيد الخيل » [1] .

(١) تذكرة الحفاظ ٣ : ٣٢ ـ ٣٣ وشذرات الذهب ٢ : ٢٥٨ وهدية ٢ : ٢٦ والوافي بالوفيات ٣ : ٦٨ وهو فيه : « محمد بن راشد بن معدان » والتراث ١ : ٤٣٢ .
(٢) البداية والنهاية ١١ : ١٤٥ والتبيان ـ خ . والمنتظم ٦ : ١٦٩ وتذكرة الحفاظ ٢ : ٢٩١ ولسان الميزان ٥ : ٤١ وشذرات الذهب ٢ : ٢٦٠ وابن خلكان ١ : ٥٠٧ وفيه : وفاته سنة ٣٢٠ وقال : له تصانيف مفيدة في التاريخ ومواليد العلماء ووفياتهم ، وكان حسن التصنيف . وفي اللباب ١ : ٤٣١ « الدولابي ، بضم الدال ، نسبة إلى الدولاب ، والصحيح في هذه النسبة بفتح الدال ولكن الناس يضمونها » ووفاته فيه ، عن السمعاني : سنة ٣٢٠ .
(٣) ابن الفرضي ١ : ٣٣٢ وفيه رواية ثانية في وفاته سنة ٣١٠ وجذوة المقتبس ٣٧ والجواهر المضية ٢ : ٣٠ وهو فيه « المرطي » تحريف « القرطبي » ؟ ولم يذكر « الجبلي » .

ابن الخَيَّاط
(٠٠٠ ـ ٣٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣٢ م)

محمد بن أحمد بن منصور ، أبو بكر ابن الخياط : نحوي . أصله من سمرقند . أقام في بغداد ، وتوفي بالبصرة . من كتبه « معاني القرآن » و « الموجز » و « المقنع » و « النحو » [2] .

ابن طَبَاطَبَا
(٠٠٠ ـ ٣٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣٤ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم طباطبا ، الحسني العلوي ، أبو الحسن : شاعر مفلق وعالم بالأدب . مولده ووفاته بأصبهان . له كتب ، منها « عيار الشعر ـ ط » و « تهذيب الطبع » و « العروض » قيل : لم يسبق إلى مثله . وأكثر شعره في الغزل والآداب [3] .

الرُّوذباري
(٠٠٠ ـ ٣٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣٤ م)

محمد بن أحمد بن القاسم ، أبو علي الروذباري : فاضل ، من كبار الصوفية .

(١) بغية الوعاة ١٣ وإرشاد الأريب ٦ : ٣١٤ ويتيمة الدهر ٢ : ١٢٩ وعرفه بأبي عبدالله الكاتب . والمرزباني ٤٦٤ والوافي بالوفيات ١ : ١٢٩ وهو فيه « محمد بن محمد » . وفهرست ابن النديم : الفن الثالث من المقالة الثانية . قلت : في أكثر المصادر تسمية كتابه « أشعار الجواري » بأشعار « الخوارزمي » ومنها كشف الظنون ١٠٤ ورجحت ما في الوافي بالوفيات ، لأني لم أجد في كبار الشعراء من معاصري المفجع أو الذين كانوا قبله من يعرف بالخوارزمي .
(٢) نزهة الألباء ٣١٢ وبغية الوعاة ١٩ وإرشاد الأريب ٦ : ٢٨٣ .
(٣) إرشاد الأريب ٦ : ٢٨٤ ومعاهد التنصيص ٢ : ١٢٩ والمرزباني ٤٦٣ .

من أولاد الرؤساء والوزراء . له تصانيف حسان في التصوف . أصله من بغداد . سكن مصر [١] .

ابن أَبي الأَزْهَر
(٠٠٠ ـ ٣٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣٧ م)

محمد بن أحمد بن مزيد بن محمود ، أبو بكر الخزاعي البوشنجي ، المعروف بابن أبي الأزهر : إخباري أديب ، من أهل بغداد . كان المبرّد يملي عليه ما يكتب . وكان ضعيفاً في روايته للحديث ، يوصم بالكذب . له « الهرج والمرج » في أخبار المستعين والمعتز ، و « أخبار عقلاء المجانين ـ خ » . في تذكرة النوادر (١٢٣) و « أخبار قدماء البلغاء » وله شعر [٢] .

الوَشَّاء
(٠٠٠ ـ ٣٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣٧ م)

محمد بن أحمد بن إسحاق بن يحيى ، أبو الطيب ، المعروف بالوشاء : عالم بالأدب . من أهل بغداد . كان يحترف التعليم . من كتبه « الجامع » في النحو ، و « خلق الإنسان » و « زهرة الرياض » في الأدب ، عشر مجلدات ، و « الموشح » و « أخبار المتظرفات » و « الحنين إلى الأوطان » و « الفاضل من الأدب الكامل ـ خ » و « الموشى ـ ط » أضاف إليه ناشره كلمة « في الظرف والظرفاء » وليست من اسم الكتاب [٣] .

(١) تاريخ بغداد ١ : ٣٢٩ وفي اللباب ١ : ٤٨٠ وفاته سنة ٣٢٣ .

(٢) تاريخ بغداد ٣ : ٢٨٨ وبغية الوعاة ١٠٤ والذريعة ٢ : ٢١٩ و Brock. S. I:250 وابن النديم طبعة فلوجل ١٤٧ ـ ١٤٨ وكشف الظنون ٢٧ وهدية ٢ : ٣٤ وهو في المصادر الأولى « محمد بن مزيد » ووقع في الكشف محمد بن زيد . خطأ .

(٣) إرشاد الأريب ٦ : ٢٧٧ وبغية الوعاة ٧ وتاريخ بغداد ١ : ٢٥٣ واسمه فيه « محمد بن إسحاق » وقال : كان يعرف بابن الوشاء . ونموذج ٧٩ و Brock. S. I:189 .

ابن شَنَبُوذ
(٠٠٠ ـ ٣٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣٩ م)

محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت ، أبو الحسن ، ابن شنبوذ : من كبار القراء من أهل بغداد . انفرد بشواذ كان يقرأ بها في المحراب ، منها « وكان أمامَهم مِلك يأخذ كل سفينة غصباً » و « تبّت يدا أَبي لهب وقد تب » و « وتكون الجبال كالصوف المنفوش » و « فامضوا إلى ذكر الله » في الجمعة . وصنف في ذلك كتباً ، منها « اختلاف القراء » و « شواذ القرآآت » وعلم الوزير ابن مقلة بأمره ، فأحضره وأحضر بعض القراء ، فناظروه ، فنسبهم إلى الجهل وأغلظ للوزير ، فأمر بضربه ، ثم استتيب غصباً ونفي إلى المدائن . وتوفي ببغداد ، وقيل : مات في محبسه بدار السلطان [١] .

أَبُو العَرَب
(٢٥١ ـ ٣٣٣ هـ = ٨٦٥ ـ ٩٤٥ م)

محمد بن أحمد بن تميم التميمي المغربي الإفريقي ، أبو العرب : مؤرخ ، حافظ للحديث ، من أهل القيروان بافريقية .

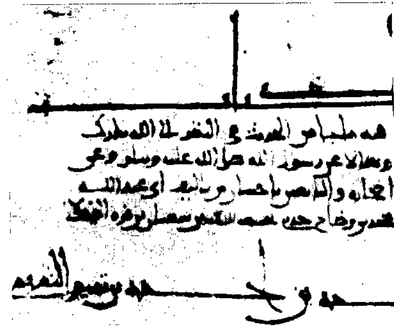

محمد بن أحمد بن تميم ، أبو العرب
عن مخطوطة « ما جاء من الحديث في النظر إلى الله تبارك وتعالى » لمحمد بن وضاح . في خزانة السيد حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .

كان جدّه من أمرائها . احترف تربية أولاد العرب ونسخ الكتب ، وقيل : كتب بيده ثلاثة آلاف كتاب . وله تصانيف ، منها « طبقات علماء إفريقية ـ ط » و « عباد إفريقية » و « كتاب التاريخ » سبعة عشر جزءاً ، و « مناقب بني تميم » و « المحن » و « فضائل مالك » و « مناقب سحنون » و « موت العلماء » جزآن . وله شعر . قال القاضي عياض : ودارت عليه محنة من الشيعي ـ الفاطمي ـ حبسه وقيده مع ابنه ، مدة بسبب بني الأغلب . وهو أحد من خرج لحرب الفاطميين (بني عبيد) وحضر حصار « المهدية » مع مخلد بن كيداد [١] .

(١) النجوم الزاهرة ٣ : ٢٤٨ و ٢٦٧ وابن خلكان ١ : ٤٩٠ وإرشاد الأريب ٦ : ٣٠٠ وغاية النهاية ٢ : ٥٢ وتاريخ بغداد ١ : ٢٨٠ ونزهة الجليس ٢ : ٢٧٢ وفيه : « وفاته سنة ٣٢٤ » .

الأُسْوَاني
(٠٠٠ ـ ٣٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤٧ م)

محمد بن أحمد بن الربيع بن سليمان ابن أبي مريم ، أبو رجاء الأسواني : فقيه . له نظم ، منه قصيدة ذكر فيها « أخبار العالم » بلغت « ١٣٠,٠٠٠ » بيت . وهو من أهل أسوان (بصعيد مصر) [٢] .

القاهِر بالله
(٢٨٧ ـ ٣٣٩ هـ = ٩٠٠ ـ ٩٥٠ م)

محمد بن أحمد بن طلحة العباسي ، أمير المؤمنين ، القاهر ابن المعتضد ابن الموفق ، أبو منصور : من خلفاء الدولة العباسية . بويع في أيام سلفه (المقتدر) أخيه لأبيه ، سنة ٣١٧ هـ . وأقام يومين ، وخلع وسجن . ولما قتل المقتدر (سنة ٣٢٠) أخرج من السجن ، وبويع ، فأقام إلى سنة ٣٢٢ ولم تحسن سيرته ، فهاج الجند وخلعوه وكحلوا عينيه بالنار ،

(١) معالم الإيمان ٣ : ٤٢ وتذكرة الحفاظ ٣ : ٩٩ وسير النبلاء ـ خ . الطبقة التاسعة عشرة . والتبيان ـ خ . وكنيته في التذكرة « أبو الغرب » خطأ . وفي طبقات علماء إفريقية للخشني ١٧٣ « أبو العرب ، تغلب عليه الرواية والجمع ، ولم أحس عنده علماً ولا فقهاً » . والديباج المذهب ٢٥٠ وفيه : « توفي سنة ثلاث وثلاثمائة » سقط منها « وثلاثين » بعد ثلاث . و Brock. S. I:228 وانظر ترتيب المدارك ـ خ . الثاني .

(٢) الطالع السعيد ٢٦٧ والمنتظم ٦ : ٣٥٥ وموسوعات العلوم ٣٧ وحسن المحاضرة ١ : ٢٢٦ .

بمسمار محمّى ، دفعتين . وهو أول من سمل من الخلفاء . وحبسوه ثم أطلقوه . وتوفي ببغداد . كان أسمر ربعة أصهب الشعر طويل الأنف [1] .

الصَّيْمَري

(٠٠٠ ـ ٣٣٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٥٠ م)

محمد بن أحمد الصيمري ، أبو جعفر : كاتب معز الدولة ابن بويه ، ومستشاره ووزيره . كان حسن التدبير شجاعاً ، فيه دهاء . توفي محموماً بإحدى قرى « الجامدة » من أعمال واسط ، وهو محاصر لعمران ابن شاهين [2] .

ابن الحَدَّاد

(٢٦٤ ـ ٣٤٤ هـ = ٨٧٨ ـ ٩٥٥ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر الكناني : قاض ، من فقهاء الشافعية ، من أهل مصر . ولي فيها القضاء والتدريس . وكان قوّالا بالحق ، ماضي الأحكام ، فصيحاً ، متعبداً . له كتاب « الفروع » في فقه الشافعية ، شرحه كثيرون ، و « الباهر » في الفقه ، مئة جزء ، و « أدب القاضي » أربعون جزءاً ، و « الفرائض » نحو مئة جزء . مات بالقاهرة ، ودفن بسفح المقطم [3] .

(١) نكت الهميان ٢٣٦ وتاريخ بغداد ١ : ٣٣٩ وابن الأثير ٨ : ٧٦ وعريب ٩٤ والخميس ٢ : ٣٤٩ و ٣٥١ ومروج الذهب ٢ : ٤٠٠ والنجوم ٣ : ٣٠٣ والنبراس ١١٣ وفيه : وفاته سنة ٣٣٧ وفي تمام المتون للصفدي : « لما قتل المقتدر واختلفت الآراء فيمن يقام بعده خليفة ، قال مؤنس المظفر : هذا محمد بن أحمد المعتضد ، رجل سمّي مرة للخلافة ، فهو أولى ممن لم يسم ، فأحضر القاهر بالله وبويع ، واستتب له الأمر ، وكان مؤنس المذكور أول من قتله القاهر » .

(٢) تجارب الأمم ، لمسكويه ٦ : ٥١ و ٩١ و ١٢٣ وفي حاشية الصفحة ١٢٣ خبر طريف له ، مع الوزير المهلبي ، والنجوم الزاهرة ٣ : ٣٠٢ وابن الأثير ٨ : ١٦٠ .

(٣) الولاة والقضاة ٥٥١ والوفيات ١ : ٤٥٨ وسير النبلاء ـ خ . الطبقة التاسعة عشرة . ومفتاح السعادة ٢ : ١٧٥ .

التُّسْتَري

(٢٧٣ ـ ٣٤٥ هـ = ٨٨٦ ـ ٩٥٦ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن عمرو ، أبو عبدالله التستري : قاض من أهل البصرة . من أقارب سهل بن عبدالله التستري العابد المشهور . كان عالماً بمذهب مالك ، وصنف في « مناقبه » نحو عشرين جزءاً . قال القاضي عياض في ترتيب المدارك : طالعتها وانتقيت في هذا الكتاب ، في أخبار مالك ، عيونها . وله كتاب في « فضائل أهل المدينة » وكان قد نُدب لتفقيه أهلها وأقام بها زمناً . وعاد إلى البصرة فتقلد قضاءها مدة وصرف . وجرت له مع المعتزلة أقاصيص (كما يقول عياض) ونبت به الدار ، فقصد بغداد ، فمات بها عام وصوله إليها [1] .

العَسَّال

(٢٦٩ ـ ٣٤٩ هـ = ٨٨٣ ـ ٩٦٠ م)

محمد بن أحمد بن إبراهيم الأصبهاني ، أبو أحمد المعروف بالعسال : قاض ، من العلماء بالحديث ، متفنن ، من أهل أصبهان . ولي القضاء بها وأخذ عن شيوخها وشيوخ همذان وبغداد والكوفة والبصرة والحرمين وواسط والري وخوزستان . من كتبه « الشيوخ » و « التفسير » و « التاريخ » و « الأمثال » و « المسند » على الأبواب ، و « غريب الحديث » و « واحاديث مالك » و « المعرفة » و « الرقائق » [2] .

المَتُّوثي

(٠٠٠ ـ ٣٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٦٠ م)

محمد بن أحمد بن عبدالله ، أبو

(١) ترتيب المدارك ـ خ . الثاني . وفيه أن الفرغاني ذكر رواية أخرى في اسم المترجم له : « أحمد بن محمد » والصحيح « محمد بن أحمد » وابن قاضي شهبة ـ خ .

(٢) ذكر أخبار أصبهان ٢ : ٢٨٣ وسير النبلاء ـ خ . الطبقة العشرون .

سهل القطان المتوثي : أديب من المقدمين في الحديث . نسبته إلى متوث (بين قرقوب والأهواز) في العراق . أخذ عن بشر بن موسى الأسدي (٢٨٨ هـ) ومحمد بن يونس الكديمي (٣٨٦) والمبرد ، وأبي العيناء ، وثعلب ، وغيرهم . وفلج وكان ينزل دار القطن غربي بغداد فنسب إليها . وكان على رأي المجبرة (الفرقة التي تقول إن الإنسان مجبر في أعماله لا اختيار له فيها) [1] .

القَرَارِيطي

(٢٨١ ـ ٣٥٧ هـ = ٨٩٤ ـ ٩٦٧ م)

محمد بن أحمد بن عبد المؤمن الإسكافي القراريطي ، أبو إسحاق : وزير ، من الكتّاب . كان كاتب محمد ابن رائق . واستوزره « المتقي » العباسي ، بعد البريدي (سنة ٣٢٩) ثم عزل بعد ٣٩ يوماً ، وغرّم مئتي ألف دينار . ووزر بعد أشهر ، فاستمر ٤٠ يوماً . وثبت في وزارته الثالثة ثمانية شهور و ١٦ يوماً ، وقبض عليه . وأطلق ، فنزح إلى الشام ، فكان من كتّاب « سيف الدولة » مدة ، وقبض عليه أيضاً (سنة ٣٣٥) ثم عاد إلى بغداد في وزارة « المهلبي » ولم يتول عملا بعد ذلك . وكان من الدهاة ، وفي سيرته شدة وعسف [2] .

ابن الصَّوَّاف

(٢٧٠ ـ ٣٥٩ هـ = ٨٨٣ ـ ٩٦٩ م)

محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق ، أبو علي ابن الصواف : محدّث بغداد في عصره . له « الفوائد ـ خ » في الظاهرية ، حديث [3] .

(١) المحمدون ٧٧ .

(٢) سير النبلاء ـ خ . الطبقة العشرون . والكامل ، لابن الأثير : حوادث سنة ٣٢٩ و ٣٣٠ و ٣٣١ و ٣٣٥ .

(٣) العبر ٢ : ٣١٤ وابن قاضي شهبة ـ خ . وانظر التراث ١ : ٤٧٩ .

ابن النَّابُلسي

(٠٠٠ ـ ٣٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٧٤ م)

محمد بن أحمد بن سهل ، أبو بكر الرملي المعروف بابن النابلسي : شاعر من أهل الرملة في فلسطين ، اصله من نابلس له اشتغال في الحديث . كان يكثر الذم لمعدّ بن اسماعيل (المعز الفاطمي) وبلغه أنه يريد حبسه فهرب من الرملة الى دمشق فقبض عليه واليها وأرسله إلى مصر فسُلخ وحشي جلده تبنا وصلب . عرّفه ابن قاضي شهبة بالشهيد ، وقال : لما وصل إلى مصر ، سئل : هل أنت القائل لو أن معي عشرة أسهم لرميت تسعة في المغاربة وواحدا في الروم ؟ فاعترف بذلك ، فأمر المعز بسلخه وصلبه [١] .

الذُّهْلي

(٢٨٠ ـ ٣٦٧ هـ = ٨٩٣ ـ ٩٧٨ م)

محمد بن أحمد بن عبدالله بن نصر الذهلي ، أبو الطاهر : فقيه مالكي محدث . من قضاة مصر . كان محدث زمانه . أصله من البصرة . ولي قضاء « مدينة المنصور » نحو أربعة أشهر (سنة ٣٢٩) ثم ولاه المستكفي قضاء الشرقية (ببغداد) سنة ٣٣٤ نحو خمسة أشهر . وولي قضاء مصر سنة ٣٤٨ فاستمر إلى أن دخل « جوهر » مصر ، فأقره ، وألزمه أن يحكم في المواريث والطلاق والهلال بقول الشيعة . ووصل « المعز » فأشرك معه في القضاء علي بن النعمان . وأصيب بفالج ، فصُرف عن العمل سنة ٣٦٠ وأقام بمصر إلى أن توفي . وكان شاعراً حسن البديهة ، مناظراً قوي الحجة ، جواداً [٢] .

(١) المحمدون ١١٧ والإعلام ـ خ . لابن قاضي شهبة .
(٢) الولاة والقضاة ٥٨١ الملحق .

الأَزْهَري

(٢٨٢ ـ ٣٧٠ هـ = ٨٩٥ ـ ٩٨١ م)

محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي ، أبو منصور : أحد الأئمة في اللغة والأدب . مولده ووفاته في هراة بخراسان . نسبته إلى جده « الأزهر » . عني بالفقه فاشتهر به أولا ، ثم غلب عليه التبحر في العربية ، فرحل في طلبها وقصد القبائل وتوسع في أخبارهم . ووقع في إسار القرامطة ، فكان مع فريق من هوازن « يتكلمون بطباعهم البدوية ولا يكاد يوجد في منطقهم لحن » كما قال في مقدمة كتابه « تهذيب اللغة ـ ط » . ومن كتبه « غريب الألفاظ التي استعملها الفقهاء ـ خ » و « تفسير القرآن » و « فوائد منقولة من تفسير للمزني ـ خ » [١] .

ابن مُجَاهد

(٠٠٠ ـ ٣٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨٠ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب بن مجاهد ، أبو عبدالله الطائي البغدادي : عالم بالكلام ، من المالكية ، من أهل البصرة . صحب أبا الحسن الأشعري . وسكن بغداد ، فقرأ عليه أبو بكر الباقلاني علم الكلام . له كتاب في « أصول الفقه » على مذهب مالك ، ورسالة في « الاعتقادات » على مذهب أهل السنة ، وكتاب « هداية المستبصر ومعونة المستنصر » . قال القاضي عياض : رأيت سماعه في كتاب الأصيلي بخطه [٢] .

(١) الوفيات ١ : ٥٠١ ومجلة المجمع العلمي العربي ١ : ٢٧٠ ثم ٢٢ : ٥٠٢ وإرشاد الأريب ٦ : ٢٩٧ وآداب اللغة ٢ : ٣٠٨ وفهرست الكتبخانة ٤ : ١٦٩ والفهرس التمهيدي ٢٤١ وفيه ذكر ١٨ مجلداً من التهذيب . والسبكي ٢ : ١٠٦ ومفتاح السعادة ١ : ٩٧ ثم ٢ : ١٧٥ و Brock. 1:134 (129), S. 1:197 والتيمورية ١ : ٢٢٤ .
(٢) ترتيب المدارك : المجلد الثاني ـ خ . ولم يذكر وفاته ، وإنما أورد رسالة منه إلى ابن أبي زيد يستجيزه في كتابيه المختصر والنوادر ، مؤرخة سنة ٣٦٨ وشجرة النور ٩٢ والديباج ٢٥٨ وهدية ٢ : ٤٩ وشذرات ٣ : ٧٤ والإعلام ـ خ . لابن قاضي شهبة في وفيات ٣٧٠ .

النَّيْسَابُوري

(٢٨٣ ـ ٣٧٦ هـ = ٨٩٦ ـ ٩٨٧ م)

محمد بن أحمد بن حمدان بن علي ، أبو عمرو النيسابوري : محدث نيسابور . كان من النحاة والقراء سمع بنيسابور والموصل وجرجان وبغداد والبصرة . وكان المسجد فراشه ثلاثين سنة . وعمي في كبره . له كتب ، منها « الفوائد ـ خ » في الحديث بالظاهرية [١]

الغِطْرِيفي

(٠٠٠ ـ ٣٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨٧ م)

محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم بن السريّ بن الغطريف ، أبو أحمد الغطريفي الجرجاني الرباطي : حافظ للحديث ، صنف كتباً ، منها « المسند الصحيح » وفي مخطوطات الظاهرية ، جزء من « حديث الغطريفي ـ خ » و « أحاديث حسان ـ خ » قال الذهبي : توفي عن سن عالية [٢] .

المَلَطي

(٠٠٠ ـ ٣٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨٧ م)

محمد بن أحمد بن عبد الرحمن ، أبو الحسين الملطي العسقلاني : عالم بالقراآت . من فقهاء الشافعية . من أهل « ملطية » نزل بعسقلان ، وتوفي بها . له تصانيف في الفقه وغيره ، منها « التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع ـ ط » و « قصيدة » في ٥٩ بيتاً ، عارض بها قصيدة لموسى ابن عبيدالله الخاقاني ، في وصف القراءة والقراء [٣] .

(١) العبر للذهبي ٣ : ٣ والإعلام ـ خ . لابن قاضي شهبة . وفيه : له « جزء سؤالات » كان بحفظه . وانظر التراث ١ : ٥٠٣ .
(٢) العبر ٣ : ٥ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . والتراث ١ : ٥٠٢ وهو فيه : « أبو أحمد بن أحمد الحسين بن القاسم » ؟
(٣) الفهرسة للإشبيلي ٧٣ وغاية النهاية ٢ : ٦٧ وإيضاح المكنون ١ : ٣٢٨ وطبقات الشافعية ٢ : ١١٢ .

ابن داوُد

(٠٠٠ – ٣٧٨ هـ = ٠٠٠ – ٩٨٨ م)

محمد بن أحمد بن داود بن علي ، أبو الحسن : فقيه إمامي . من أعيان قمّ . له كتب ، منها « الرسالة في عمل السلطان » وكتاب « الممدوحين والمذمومين » و« البيان عن حقيقة الصيام » [1] .

ابن مُفَرِّج

(٣١٥ – ٣٨٠ هـ = ٩٢٧ – ٩٩٠ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى بن مفرج القرطبي ، أبو عبدالله : قاض محدث . من أهل قرطبة . رحل إلى المشرق رحلة واسعة ، سنة ٣٣٧ – ٣٤٥ وعاد ، فاتصل بالحكم المستنصر ، وألّف له عدة كتب ، فاستقضاه على إستجة (Ecija) ثم على رية إلى أن توفي المستنصر (سنة ٣٦٦) من كتبه « فقه الحسن البصري » سبع مجلدات ، و « فقه الزهري » عدة أجزاء . وكان من أوثق المحدثين بالأندلس وأصحهم كتباً [2] .

ابن سَعِيد

(٠٠٠ – نحو ٣٨٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٩٩٠ م)

محمد بن أحمد بن سعيد : شاعر مصري أدرك أواخر الدولة الإخشيدية . وخرج إلى الشام ونزل بيت المقدس وتنقل في البلدان المجاورة له . قال القفطي : له يد في جميع فنون الشعر من المديح والملح والتضمينات والتشبيهات وذكر الأزهار وأوصافها والخمريات والغزل والمراثي والزهد [3] .

(١) النجاشي ٢٧٢ .

(٢) ابن الفرضي : ت ١٣٥٨ ص ٣٨٤ – ٣٨٦ وجذوة المقتبس ٣٨ والتبيان ، لابن ناصر الدين – خ . ومرآة الجنان ٢ : ٤٠٩ وفي نفح الطيب ١ : ٤٣٢ : « ولادته سنة ٣٢٨ ووفاته سنة ٣٤٨ » كلاهما خطأ . وفيه : استقضاه على إستجة ثم على « المرية » قلت : لعله تصحيف « رية » .

(٣) المحمدون ١٥٩ .

المَقْدِسي

(٣٣٦ – نحو ٣٨٠ هـ = ٩٤٧ – نحو ٩٩٠ م)

محمد بن أحمد بن أبي بكر البناء ، المقدسي ويقال له البشاري ، شمس الدين ، أبو عبدالله : رحالة جغرافي . ولد في القدس . وتعاطى التجارة ، فتجشم أسفاراً هيأت له المعرفة بغوامض أحوال البلاد ، ثم انقطع إلى تتبع ذلك ، فطاف أكثر بلاد الإسلام ، وصنّف كتابه « أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم – ط » قال المستشرق غلدميستر (Gildmeister) : امتاز المقدسي عن سائر علماء البلدان بكثرة ملاحظاته وسعة نظره . وقال سبرنغر (Sprenger) : لم يتجول سائح في البلاد كما تجول المقدسي ، ولم ينتبه أحد أو يحسن ترتيب ما علم به مثله [1] .

ابن الجُنَيْد الإسْكافي

(٠٠٠ – ٣٨١ هـ = ٠٠٠ – ٩٩١ م)

محمد بن أحمد بن الجنيد ، أبو علي : فاضل إمامي ، من أهل الري ، له نحو خمسين كتاباً ، منها « تهذيب الشيعة لأحكام الشريعة » نحو ٢٠ مجلداً [2] .

النُوقاتي

(٠٠٠ – ٣٨٢ هـ = ٠٠٠ – ٩٩٢ م)

محمد بن أحمد بن سليمان النوقاتي ، أبو عمر : أديب من أهل سجستان (ونوقات محلة فيها) دخل خراسان وما وراء النهر . وصنّف كتباً ، منها « آداب المسافرين » و « العتاب والإعتاب » و « فضل الرياحين » و « أخبار العشاق » وله شعر [1] .

(١) مجلة المشرق ١٠ : ٦٨٣ – ٦٩٥ وأحسن التقاسيم ٤٣ ومعجم المطبوعات ١٧٧٣ و Brock. S. I:410 .

(٢) فهرست الطوسي ١٣٤ والنجاشي ٢٧٣ والذريعة ١ : ٢٩٩ .

الوَأْوَاء

(٠٠٠ – نحو ٣٨٥ هـ = ٠٠٠ – نحو ٩٩٥ م)

محمد بن أحمد الغساني الدمشقي ، أبو الفرج ، المعروف بالوأواء : شاعر مطبوع ، حلو الألفاظ : في معانيه رقة . كان مبدأ أمره منادياً بدار البطيخ في دمشق . له « ديوان شعر – ط » [2] .

ابن سَمْعُون

(٣٠٠ – ٣٨٧ هـ = ٩١٢ – ٩٩٧ م)

محمد بن أحمد بن إسماعيل بن عنبس بن سمعون ، أبو الحسين : زاهد واعظ ، يلقب « الناطق بالحكمة » مولده ووفاته ببغداد . علت شهرته ، حتى قيل : « أوعظ من ابن سمعون ! » وقال الحريريّ في المقامة ٢١ الرازية ، في الكلام على واعظ : « ويحلّون ابن سمعون دونه ! » جمع الناس كلامه ودوّنوا حكمته . من كلامه « رأيت المعاصي نذالة ، فتركتها مروءة ، فاستحالت ديانة » قال الشريشي : كان وحيد عصره في الإخبار عما هجس في الأفكار [3] .

الخُوَارِزْمي

(٠٠٠ – ٣٨٧ هـ = ٠٠٠ – ٩٩٧ م)

محمد بن أحمد بن يوسف ، أبو

(١) إرشاد الأريب ٦ : ٣٢٤ ومعجم البلدان ٨ : ٣٢٧ .

(٢) فوات الوفيات ٢ : ١٤٦ ومطالع البدور ١ : ٥٧ ويتيمة الدهر ١ : ٢٠٥ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٥ : ٥٧٨ .

(٣) صفة الصفوة ٢ : ٢٦٦ والشريشي ١ : ٣٢٢ والمقامات ، طبعة دي ساسي ١ : ٢٠٥ وطبقات الحنابلة ٢ : ١٥٥ – ١٦٢ ومختصره للنابلسي ٣٥٠ وابن خلكان ١ : ٤٩٢ وتاريخ بغداد ١ : ٢٧٤ وتبيين كذب المفتري ٢٠٠ – ٢٠٦ والمنتظم ٧ : ١٩٨ وورد اسم جده ، في بعض المصادر « عيسى » مكان « عنبس » تحريفاً ، انظر التاج ٤ : ١٩٨ ووقع فيه تعريفه بابن « شمعون » من خطأ الطبع ، قال ابن خلكان في ترجمته : « وسمعون ، بفتح السين المهملة » .

عبدالله ، الكاتب البلخي الخوارزمي : باحث . من أهل خراسان . له كتاب « مفاتيح العلوم ـ ط » ألفه وأهداه للوزير العتبي (عبيدالله بن أحمد) المتقدمة ترجمته . ويعدّ كتابه من أقدم ما صنفه العرب على الطريقة الموسوعية (Encyclopédique) قال المقريزي : وهو كتاب جليل القدر [١] .

التَّميمي

(٠٠٠ ـ نحو ٣٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٠٠ م)

محمد بن أحمد بن سعيد التميمي ، أبو عبدالله : طبيب ، عالم بالنبات والأعشاب . ولد في القدس ، وانتقل إلى مصر ، فسكنها وتوفي بالقاهرة . من كتبه « مادة البقاء في إصلاح فساد الهواء والتحرز من ضرر الأوباء » عدة مجلدات ، صنّفه للوزير يعقوب بن كلس بمصر ، ومقالة في « ماهية الرمد وأنواعه وأسبابه وعلاجه » و « المرشد إلى جواهر الأغذية ـ خ » و « السر المصون والعلم المكنون ـ خ » ويسمى « منافع القرآن » و « خواص القرآن » منه نسخة في صوفيا ونسخ في دمشق دخلت أرقامها في التصوف [٢] .

كاتب ابن حِنْزابة

(٠٠٠ ـ ٣٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٠٨ م)

محمد بن أحمد بن علي بن الحسين ، أبو مسلم ، المعروف بكاتب الوزير أبي الفضل (جعفر بن الفضل) ابن حنزابة ، ويقال له أبو مسلم الكاتب : أديب من الكتاب . بغدادي . نزل مصر وتوفي بها . صنف كتاب « المجالس ـ خ » في دار الكتب المصرية ، ينقص الجزء الأول وأوراقاً من الثاني ، وهو خمسة أجزاء ، في الأدب والأخبار . وروى عن ابن دريد بعض « أماليه » أو كلها ، رأيت منها جزءاً عنوانه « تعليق من أمالي أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي ، رواية أبي مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب ـ خ » في مكتبة الزاوية الناصرية بتمكروت (المغرب) [١] .

المُتَيَّم الإفْريقي

(٠٠٠ ـ نحو ٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠١٠ م)

محمد بن أحمد الإفريقي ، أبو الحسن ، المعروف بالمتيم : أديب ، من الشعراء . إفريقي الأصل ، استقر في أصبهان . ورآه الثعالبي في بخارى « شيخاً رث الهيئة » وقال : «كان يتطبب ويتنجم ، وأما صناعته التي يعتمد عليها فالشعر » له « الانتصار المنبي عن فضل المتنبي » و « أشعار الندماء » و « ديوان شعر » كبير [٢] .

ابن جُمَيْع

(٣٠٥ ـ ٤٠٢ هـ = ٩١٧ ـ ١٠١٢ م)

محمد بن أحمد بن محمد ، ابن جميع الغساني الصيداوي ، أبو الحسين : عالم بالحديث ورجاله . من أهل صيدا . قام برحلة في طلب الحديث ، طاف بها العراق والشام ومصر والحجاز وإيران . وجمع « المعجم ـ خ » منه الجزآن الأول والثاني ، في الأزهر ، باسم « معجم الغساني » ، في تراجم شيوخه الذين أجازوه أو أخذ عنهم [١] .

الغالِب بالله

(٣٨٢ ـ ٤٠٩ هـ = ٩٩٢ ـ ١٠١٩ م)

محمد (الغالب بالله) بن أحمد (القادر بالله) بن إسحاق بن جعفر المقتدر بالله ، أبو الفضل العباسي : وليّ عهد . كان أبوه رشحه للخلافة ولقبه « الغالب بالله » ونقش اسمه على السكة ، وأمر بالدعاء له في الخطبة ، فمات قبل أن يلي الخلافة . ودفن في الرصافة ، ببغداد [٢] .

غُنْجَار

(٣٣٧ ـ ٤١٢ هـ = ٩٤٨ ـ ١٠٢١ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان ، أبو عبدالله ، المعروف بغنجار : مؤرخ ، من أهل بخارى . له « تاريخ بخارى » قال ابن ناصر الدين : من أجلّ المصنفات [٣] .

الذَّكْواني

(٣٣٣ ـ ٤١٩ هـ = ٩٤٥ ـ ١٠٢٨ م)

محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الهمذاني الأصبهاني الذكواني : محدث من أهل أصبهان . من العدول ، سمع بمكة والأهواز والبصرة والري . وحدث ستين سنة ، وصنف « معجماً » لنفسه . وله « الأمالي ـ خ » في الظاهرية . نسبته إلى جدّ له اسمه ذكوان [٤] .

---

(١) كشف الظنون ١٧٥٦ وخطط المقريزي ١ : ٢٥٨ والمستشرق فيدمان E. Wiedemann في دائرة المعارف الإسلامية ٩ : ١٧ .

(٢) طبقات الأطباء ٢ : ٨٧ وكشف الظنون ١٥٧٤ و Brock. I:272 (237), S. I:422 وفي الكتبخانة ٥ : ٣٧٠ « مختصر ـ خ . لبعض الفضلاء ، من منافع القرآن العزيز ، للتميمي الحكيم ، رتبه على السور » وفي علوم القرآن ٣٨٦ « كان حيا بمصر سنة ٣٩٠ » ودار الكتب الشعبية ١ : ١٨٦ وهدية ٢ : ٤٩

---

(١) تاريخ بغداد ١ : ٣٢٣ والإعلام ـ خ . لابن قاضي شهبة . وفهرس دار الكتب المصرية ٣ : ٣٢٣ والوافي ٢ : ٥٢ وانظر التراث ١ : ٥٣٤ .

(٢) يتيمة الدهر ٤ : ٨١ وسماه صاحب هدية العارفين ١ : ٧٢ وآخرون « أحمد بن محمد » وانظر الوافي ٨ : ١٥٦ .

---

(١) سير النبلاء ـ خ . الطبقة الثانية والعشرون . والمكتبة الأزهرية ١ : ٣٧٣ الطبعة الثانية .

(٢) تاريخ بغداد ١ : ٢٧٩ .

(٣) التبيان ـ خ . واللباب ١٧٩ وهو فيه « محمد بن أبي بكر بن أحمد » . وإرشاد ٦ : ٣٢٩ وفيه : وفاته سنة ٤٢٢ وعرفه بالغنجار .

(٤) ابن قاضي شهبة بخطه في الإعلام . واللباب ١ : ٤٤٣ وانظر التراث ١ : ٥٥٨ .

الهاشِمي

(٣٤٥ ـ ٤٢٨ هـ = ٩٥٧ ـ ١٠٣٧ م)

محمد بن أحمد بن أبي موسى الهاشمي ، أبو علي : قاض ، من علماء الحنابلة . من أهل بغداد ، مولداً ووفاة . كان أثيراً عند الإمامين القادر بالله والقائم بأمر الله العباسيين ، له حلقة في جامع المنصور . وصنّف كتباً ، منها « الإرشاد » فقه ، و « شرح كتاب الخرقي » [(١)] .

العَميدي

(٠٠٠ ـ ٤٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٤٢ م)

محمد بن أحمد بن محمد العميدي ، أبو سعد : أديب من الكتّاب . سكن مصر ، وولي ديوان « الترتيب » فيها ، ثم ديوان الإنشاء في أيام المستنصر سنة ٤٣٢ من كتبه « تنقيح البلاغة » عشر مجلدات ، و « العروض » و « القوافي » و « الإبانة عن سرقات المتنبي ـ ط » [(٢)] .

البِيرُوني

(٣٦٢ ـ ٤٤٠ هـ = ٩٧٣ ـ ١٠٤٨ م)

محمد بن أحمد ، أبو الريحان البيروني الخوارزمي : فيلسوف رياضي مؤرخ ، من أهل خوارزم . أقام في الهند بضع سنين ، ومات في بلده . اطلع على فلسفة اليونانيين والهنود ، وعلت شهرته ، وارتفعت منزلته عند ملوك عصره . وصنف كتباً كثيرة جداً ، متقنة ، رأى ياقوت فهرستها بمرو ، في ستين ورقة بخط مكتنف ؛ وياقوت مكثر من النقل عن كتبه . منها « الآثار الباقية عن القرون الخالية ـ ط » ترجم إلى الإنجليزية ، و « الاستيعاب في صنعة الأسطرلاب ـ خ » و « الجماهر في معرفة الجواهر ـ ط » و « تاريخ الأمم الشرقية ـ ط » و « القانون المسعودي ـ ط »

(١) طبقات الحنابلة ٢ : ١٨٢ ـ ١٨٦ ومختصره للنابلسي ٣٦٨ والمنهج الأحمد ـ خ . والمقصد الأرشد ـ خ .

(٢) إرشاد الأريب ٦ : ٣٢٨ وبغية الوعاة ١٩ .

في الهيئة والنجوم والجغرافية ، و « تاريخ الهند ـ ط » ترجم إلى الإنجليزية في مجلدين ، و « الإرشاد ـ ط » في أحكام النجوم ، و « تحديد نهايات الأماكن لتصحيح مسافات المساكن ـ ط » في مجلة معهد المخطوطات العربية : الجزأين الأول والثاني من المجلد الثامن ، و « تحقيق ما للهند من مقولة مقبولة في العقل أو مرذولة ـ ط » و « التفهيم لصناعة التنجيم ـ ط » في الفلك ، رسالة كتبها بالعربية والفارسية ، و « استخراج الأوتار في الدائرة ـ ط » هندسة [(١)] .

السِّمْنَاني

(٣٦١ ـ ٤٤٤ هـ = ٩٧٢ ـ ١٠٥٢ م)

محمد بن أحمد بن محمد السمناني ، أبو جعفر : قاض حنفي . أصله من سمنان العراق . نشأ ببغداد ، وولي القضاء بالموصل إلى أن توفي بها . وكان مقدَّم الأشعرية في وقته . وشنع عليه ابن حزم . له تصانيف في « الفقه » [(٢)] .

ابن مُطَرِّف

(٣٨٧ ـ ٤٥٤ هـ = ٩٩٧ ـ ١٠٦٢ م)

محمد بن أحمد بن مطرف الكناني ، أبو عبدالله : عالم بالقراآت . من أهل قرطبة . له « كتاب القُرطين ـ ط » جمع فيه بين كتابي « غريب القرآن » و « مشكل القرآن » لابن قتيبة [(٣)] .

(١) حكماء الإسلام ٧٢ وبغية الوعاة ٢٠ وإرشاد الأريب ٦ : ٣٠٨ وتاريخ مختصر الدول ٣٢٤ والذريعة ١ : ٥٠٧ ثم ٢ : ٢٠ و ٢٦ والفهرس التمهيدي ٤٨٧ و ٤٩٠ وآداب اللغة ٢ : ٣٤٥ ومحمد مسعود ، في الأهرام ١٩٣٥/٦/٢١ وبروكلمان وآخرون في دائرة المعارف الإسلامية ٤ : ٣٩٧ ـ ٤٠٣ والخزانة التيمورية ٣ : ٤٣ واللباب ١ : ١٦٠ وفي سنة وفاته خلاف كبير . وفي مجلة « الوعي » من مطبوعات باكستان ، في شوال ١٣٧٢ بحث عن البيروني ، كتبه « بزمي أنصاري » يحسن الاطلاع عليه .

(٢) تبيين كذب المفتري ٢٥٩ والجواهر المضية ٢ : ٢١ ونكت الهميان ٢٣٧ .

(٣) تاريخ علماء الأندلس ٢ : ١١٤ وكتاب القرطين : مقدمته ، ومقدمة الناشر . وغاية النهاية ٢ : ٨٩ وانظر Brock. S. 1:593, 721 .

العَبَّادي

(٣٧٥ ـ ٤٥٨ هـ = ٩٨٥ ـ ١٠٦٦ م)

محمد بن أحمد بن محمد العبادي الهروي ، أبو عاصم : فقيه شافعي ، من القضاة . ولد بهراة وتفقه بها وبنيسابور ، وتنقل في البلاد . وصنّف كتباً ، منها « أدب القضاء » و « المبسوط » و « الهادي إلى مذهب العلماء » و « طبقات الشافعيين ـ ط » [(١)] .

ابن بَشْران

(٣٨٠ ـ ٤٦٢ هـ = ٩٩٠ ـ ١٠٧٠ م)

محمد بن أحمد بن سهل ، أبو غالب ، المعروف بابن بشران ، ويقال له أيضاً ابن الخالة : أديب ، له شعر فيه رقة . مولده بسابُس ، من قرى واسط ، ووفاته بواسط . وبشران جده لأمه : كان معتزلياً . له كتب ، قال ياقوت : إنها ذهبت على طول المدى . منها ديوان من « أشعار العرب » و « فضائل بيت المقدس ـ خ » في دار الكتب ، مصوراً عن نسخة كتبت سنة ٥٨٣ [(٢)] .

البَيْضَاوي

(٣٩٢ ـ ٤٦٨ هـ = ١٠٠٢ ـ ١٠٧٦ م)

محمد بن أحمد بن العباس ، أبو بكر البيضاوي : فقيه من كبار الشافعية ، له علم بالأدب . صنف كتباً منها « التبصرة » مختصر في الفقه ، وشرحه « التذكرة ـ خ » مجلدان في طوبقبو ، و « الإرشاد » في شرح الكفاية للصيمري [(٣)] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٦٣ وطبقات المصنف ٥٦ و Brock. 1:484 (386), S. 1:669 وتكررت فيه تكنية العبادي بأبي عامر ، وهو بخط ابن قاضي شهبة في الإعلام ـ خ . « أبو عاصم » .

(٢) إرشاد الأريب ٦ : ٣٢٩ ولسان الميزان ٥ : ٤٣ وفيه : ولادته سنة ٣٨٥ وسؤالات السلفي ـ خ . ودار الكتب ٨ : ١٩٦ وتعليقات عبيد .

(٣) طبقات الاسنوي ١ : ٢٠١ وهدية ٢ : ٧٣ ، وطوبقبو ٢ : ٦٩٠ .

البرداني
(٣٨٨ ـ ٤٦٩ هـ = ٩٩٨ ـ ١٠٧٦ م)

محمد بن أحمد بن محمد ، أبو الحسن البرداني : فرضي من الشعراء . نسبته إلى « البردان » من قرى بغداد في شماليها . اشتهر بأبيات من شعره ، منها :
« لا تعجبي يا سلم من رجل
ضحك المشيب برأسه فبكى »[1] .

الرُوذباري
(٠٠٠ ـ بعد ٤٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٠٧٦ م)

محمد بن أحمد بن الهيثم ، أبو بكر الروذباري : عالم بالقراآت ، من أهل بلخ . استوطن مدينة غزنة . له « جامع القراآت » قال ابن الجزري : لم يؤلف مثله ، ألفه باسم السلطان إبراهيم بن مسعود بن محمد بن سبكتكين ، وفرغ منه سنة ٤٦٩ هـ [2] .

ابن الوَليد
(٠٠٠ ـ ٤٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٨٦ م)

محمد بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن الوليد ، أبو علي : متكلم ، من رؤساء المعتزلة وأئمتهم . من أهل بغداد . كان يدرّس علم الاعتزال والفلسفة والمنطق . قال ابن الجوزي : واضطره أهل السنة إلى أن لزم بيته خمسين سنة لم يجسر على الخروج منه [3] .

ابن الحَدّاد
(٠٠٠ ـ ٤٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٨٧ م)

محمد بن احمد بن عثمان القيسي ، أبو عبدالله ، ابن الحداد : شاعر أندلسي . له « ديوان شعر » كبير مرتب على حروف المعجم ، وكتاب « المستنبط » في العروض . أصله من وادي آش (Guadix) سكن المرية (Alméria) واختص بالمعتصم محمد بن معن بن صمادح ، فأكثر من مدحه ، ثم سار إلى سرقسطة (Saragosse) سنة ٤٦١ فأكرمه « المقتدر » ابن هود وابنه « المؤتمن » من بعده . وعاد إلى المعتصم ، وتوفي في أيامه ، بالمرية [1] .

(١) المحمدون ٥٦ .
(٢) غاية النهاية ٢ : ٩٠ .
(٣) المنتظم ٩ : ٢٠ ولسان الميزان ٥ : ٥٦ والكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٤٧٨ .

ابن طاهِر
(٠٠٠ ـ نحو ٤٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٨٧ م)

محمد بن أحمد بن إسحاق بن زيد بن طاهر ، أبو عبد الرحمن القيسي ، من قيس عيلان : أمير أندلسي أديب . كان صاحب مرسية . وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٤٥٥ هـ) وعني بالأدب وأهله . وكان جواداً ممدّحاً ، ويشبهونه في أدبه بالصاحب ابن عباد . له « رسائل » مدوّنة . ولأبي الحسن ابن بسام كتاب فيها ، سماه « سلك الجواهر من ترسيل ابن طاهر » وفد عليه أبو بكر ابن عمار يلتمس صلته ، ثم ثار عليه ، في حديث طويل ، وخلعه عن سلطانه واعتقله سنة ٤٧١ ثم أطلقه . وتوفي منعزلا [2] .

البِيكَنْدي
(٣٩٤ ـ ٤٨٢ هـ = ١٠٠٤ ـ ١٠٨٩ م)

محمد بن أحمد بن حامد البيكندي ، أبو جعفر : عالم بالكلام على مذهب المعتزلة ، داعية إلى الاعتزال . من أهل بخارى . يعرف بقاضي حلب . زار مصر ، وناظر بعض علماء الإسماعيلية . ومنع من دخول بغداد ، ثم دخلها واستوطنها وتوفي بها . من كتبه « تحقيق الرسالة بأوضح الدلالة » في النبوات ، و « الهدي والإرشاد » في الرد على مقدم الإسماعيلية بمصر أبي نصر هبة الله ، و « الرسالة المسعودية »[1] .

(١) التكملة لابن الأبار ١٣٣ والذخيرة : المجلد الثاني من القسم الأول ٢٠١ وفيه مختارات من شعره . وفوات الوفيات ٢ : ١٦٧ .
(٢) الحلة السيراء ١٨٦ ـ ١٩٠ .

الطَّبَسي
(٠٠٠ ـ ٤٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٨٩ م)

محمد بن أحمد بن أبي جعفر الطبسي : محدث صوفي ، من أهل « طبس » بين نيسابور وأصبهان وكرمان . له تصانيف ، منها « بستان العارفين » [2] .

ابن سَهْل السَّرَخْسي
(٠٠٠ ـ ٤٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٩٠ م)

محمد بن أحمد بن سهل ، أبو بكر ، **شمس الأئمة** : قاض ، من كبار الأحناف ، **مجتهد** ، من أهل سرخس (في خراسان) . أشهر كتبه « المبسوط ـ ط » في الفقه والتشريع ، ثلاثون جزءاً ، أملاه وهو سجين بالجب في أوزجند (بفرغانة) وله « شرح الجامع الكبير للإمام محمد » **منه مجلد مخطوط** ، و « شرح السير الكبير للإمام محمد ـ ط » أربع مجلدات ، و « النكت ـ ط » وهو شرح لزيادات الزيادات للشيباني ، و « الأصول ـ خ » في أصول الفقه ، و « شرح مختصر الطحاوي ـ خ » . وكان سبب سجنه كلمة نصح بها الخاقان ولما أطلق سكن فرغانة إلى أن توفي [3] .

(١) المنتظم ٩ : ٥٢ والبداية والنهاية ١٢ : ١٣٦ وفيه : « كان حنفي المذهب في الفروع ، معتزلياً في الأصول » . والجواهر المضية ٢ : ٨ ولسان الميزان ٥ : ٦١ وكشف الظنون ٨٩١ قلت : رسالته « المسعودية » أظن نسبتها إلى ابنه « مسعود » وكان من علماء المعتزلة أيضاً ، كنيته « أبو اليمن » ووفاته سنة ٤٩١ كما في الجواهر المضية ٢ : ١٧٠ .
(٢) شذرات الذهب ٣ : ٣٦٧ ومعجم البلدان ٦ : ٢٨ .
(٣) الفوائد البهية ١٥٨ والجواهر المضية ٢ : ٢٨ و Brock. I:460 (373), S. I:638 والفهرس التمهيدي ١٦٠ ومفتاح السعادة ٢ : ٥٥ وفيه : « مات في حدود سنة ٥٠٠ » وعلق مصحح طبعه أن وفاته في كشف الظنون سنة ٤٧٣ .

الكُرْكَانجي
(٣٩٠ ـ ٤٨٤ هـ = ١٠٠٠ ـ ١٠٩٢ م)

محمد بن أحمد بن علي بن حامد ، أبو نصر المروزي الكركانجي : عالم بالقرآت . من أهل كركانج (بخوارزم) قام بسياحات في العراق والحجاز والجزيرة والشام ، للأخذ والرواية عن علمائها ، وتوفي بمرو . من كتبه « التذكرة لأهل التبصرة » و « المعوّل » كلاهما في علوم القرآن [١] .

المَعْمُوري
(٠٠٠ ـ ٤٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٩٢ م)

محمد بن أحمد المعموري البيهقي : أديب ، من المشتغلين بالفلسفة . صنف كتاباً في « المخروطات والهندسة » قال من رآه : ما سبقه إليه أحد ، وكتباً في العربية والأدب . ولد في بيهق وانتقل إلى أصبهان في خدمة تاج الملوك الذي كان وزيراً بعد نظام الملك ، فنظر في زيجه فرأى ما يدل على الخوف فأغلق باب داره عليه ، فأخرج وقتل على سبيل الغلط [٢] .

الهَرَوي
(٠٠٠ ـ ٤٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٩٥ م)

محمد بن أحمد بن أبي يوسف الهروي ، أبو سعد : فقيه شافعي ، من أهل هراة ، قتل شهيداً مع ابنه في جامع همذان ، وكان قاضياً فيها . له « الإشراف » في شرح « أدب القضاء » للعبادي ، قال ابن هداية الله « المصنف » في طبقات الشافعية : وهو شرح مفيد ، بالغ الروياني في الاعتماد عليه [٣] .

---

(١) الإعلام ـ خ . لابن قاضي شهبة ، في وفيات سنة ٤٨٤ وفيه : وقيل توفي سنة ٤٨١ وإرشاد الأريب ٦ : ٣٣٨ وفيه : وفاته في ذي الحجة ٤٨٤ واللباب ٣ : ٣٦ وفيه توفي سنة ٤٨١ .

(٢) إرشاد الأريب ٦ : ٣٣٥ وتاريخ حكماء الإسلام ١٦٣ وفيه أن السلطان أمر بقتل الباطنية ، فظنه بعض الغوغاء باطنياً ، فقتلوه .

(٣) طبقات الشافعية للمصنف ٦٦ .

الخَيَّاط
(٤٠١ ـ ٤٩٩ هـ = ١٠١١ ـ ١١٠٥ م)

محمد بن أحمد بن علي ، أبو منصور ، الخياط : عالم بالقرآت ، زاهد . من أهل بغداد : انقطع لإقراء القرآن طول حياته . وصنف « المهذب » في القرآت [١] .

الأَبِيوَرْدي
(٠٠٠ ـ ٥٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١١١٣ م)

محمد بن أحمد بن محمدالقرشي الأموي ، أبو المظفر : شاعر عالي الطبقة ، مؤرخ ، عالم بالأدب . ولد في أبيورد (بخراسان) ومات مسموماً في أصبهان كهلا . من كتبه « تاريخ أبيورد » و « المختلف والمؤتلف » في الأنساب ، و « طبقات العلماء في كل فن » و « أنساب العرب » و « ديوان شعره ـ ط » و « زاد الرفاق ـ خ » في المحاضرات . قال الذهبي : كان على غزارة علمه تياهاً معجباً بنفسه جميلاً لبّاساً ، وكان يكتب اسمه « العبشمي المعاوي » ويقال إنه كتب رقعة إلى المستظهر العباسي وكتب : « المملوك المعاوي » فحك المستظهر الميم فصار « العاوي » وردها إليه . وكان يرشح من كلام الأبيوردي نوع تشبث بالخلافة . ولم يكن من أبناء معاوية بن أبي سفيان ، وإنما هو من أبناء « معاوية ابن محمد » من سلالة أبي سفيان . ولممدوح حقي كتاب « الأبيوردي ممثل القرن الخامس في برلمان الفكر العربي ـ ط » [٢] .

---

(١) غاية النهاية ٢ : ٧٤ .

(٢) سير النبلاء ـ خ . المجلد الخامس عشر . والنجوم الزاهرة ٥ : ٢٠٦ ومرآة الزمان ٨ : ٤٨ وطبقات الشافعية ٤ : ٦٢ والفهرس التمهيدي ٢٨٠ وشذرات الذهب ٤ : ١٨ و Brock. 1:293 (253), S. 1:447 وإرشاد الأريب ٦ : ٣٤١ ودار الكتب ٣ : ١٧٧ وابن خلكان ٢ : ١٢ وفيه ـ طبعتا بولاق والميمنية ـ أنه توفي سنة ٥٥٧ هـ ، وهو من خطأ الطبع ، صوابه ٥٠٧ يؤيد هذا أن الأبيوردي كان في عصر المستظهر بالله العباسي ، ووفاة المستظهر سنة ٥١٢ ودليل آخر هو أن من نقلوا عن ابن خلكان قبل عصر الطباعة كصاحب شذرات الذهب أرخوا وفاة الأبيوردي سنة ٥٠٧ وقد تنبه إلى هذا ايضاً المستشرق بروكلمان فقال في فصل له بدائرة المعارف الإسلامية النسخة الإنجليزية ـ المجلد الأول ، الصفحة ٧٠ « توفي الأبيوردي سنة ٥٠٧ هـ ، لا سنة ٥٥٧ كما ذكر في طبعة بولاق لابن خلكان » .

الشَّاشِي
(٤٢٩ ـ ٥٠٧ هـ = ١٠٣٧ ـ ١١١٤ م)

محمد بن أحمد بن الحسين بن عمر ، أبو بكر الشاشي القفال الفارقي ، الملقب فخر الإسلام ، المستظهري : رئيس الشافعية بالعراق في عصره . ولد بميافارقين ، ورحل إلى بغداد فتولى فيها التدريس بالمدرسة النظامية (سنة ٥٠٤) واستمر إلى أن توفي . من كتبه « حلية العلماء في معرفة مذاهب الفقهاء ـ خ » يعرف بالمستظهري ، صنفه للإمام المستظهر بالله ، و « المعتمد » وهو كالشرح له ، و « الشافي » شرح مختصر المزني ، و « الفتاوى ـ خ » صغير يعرف بفتاوى الشاشي ، و « العمدة في فروع الشافعية ـ خ » و « تلخيص القول ـ خ » في مسألة تتعلق بالطلاق [١] .

ابن رُشْد
(٤٥٠ ـ ٥٢٠ هـ = ١٠٥٨ ـ ١١٢٦ م)

محمد بن أحمد ابن رشد ، أبو الوليد : قاضي الجماعة بقرطبة . من أعيان المالكية . وهو جدّ ابن رشد الفيلسوف (محمد بن أحمد) الآتي .

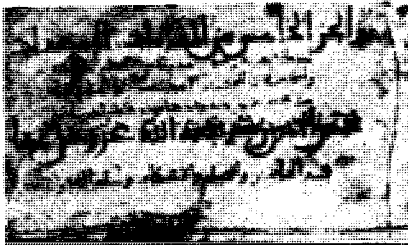

محمد بن أحمد ابن رشد ، أبو الوليد
عن مخطوطة الجزء الخامس من كتابه « المقدمات الممهدات » في مكتبة « القيروان » أطلعني السيد إبراهيم شبوح القيرواني على ورقتها الأولى وهي مكتوبة على الرق .

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٦٤ وطبقات السبكي ٤ : ٥٨ و Brock. S. 1:674 وفهرست الكتبخانة ٣ : ٢٢٤ والفهرس التمهيدي ٢٠٠ .

له تآليف ، منها « المقدمات الممهدات ـ ط » في الأحكام الشرعية ، و « البيان والتحصيل ـ خ[*] » فقه ، و « مختصر شرح معاني الآثار للطحاوي ـ خ » و « الفتاوي ـ خ » و « اختصار المبسوطة » و « المسائل ـ خ » مجموعة من فتاويه ، في معهد المخطوطات . مولده ووفاته بقرطبة [1] .

ابن رُحَيْم

(٠٠٠ ـ ٥٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٢٦ م)

محمد بن أحمد بن رحيم ، أبو بكر ذو الوزارتين الأندلسي : شاعر من كبار الكتاب كان صاحب الديوان بإشبيلية . أورد صاحب الخريدة نماذج حسنة من شعره [2] .

ابن الحاجّ

(٤٥٨ ـ ٥٢٩ هـ = ١٠٦٦ ـ ١١٣٤ م)

محمد بن أحمد بن خلف التجيبي ، المعروف بابن الحاج : قاضي قرطبة . كانت الفتيا في وقته تدور عليه . واستمر في القضاء إلى أن قُتل ظلماً بجامع قرطبة ، وهو ساجد . له كتاب في « نوازل الأحكام » تداوله الناس زمناً بعده [3] .

الخَرَقي

(٠٠٠ ـ ٥٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٣٨ م)

محمد بن أحمد بن ابي بشر المروزي ، أبو بكر ، المعروف بالخَرَقي : فقيه فاضل متكلم . نسبته إلى « خرق » وهي من قرى مرو . أقام مدة بنيسابور ، وتوفي بقريته . من كتبه « التبصرة في علم الهيئة ـ خ » رأيت نسخة منه في مكتبة لورانزيانا ، بفلورانس (رقم ٩٥ شرقي) ومنه نسخة في خزانة أيا صوفية (الرقم ٢٥٧٨ و ٢٥٨١) [1] .

السَّمَرْقَنْدي

(٠٠٠ ـ ٥٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٤٥ م)

محمد بن أحمد بن أبي أحمد ، أبو بكر علاء الدين السمرقندي : فقيه ، من كبار الحنفية . أقام في حلب ، واشتهر بكتابه « تحفة الفقهاء ـ ط » وله كتب أخرى ، منها « الأصول » [2] .

المُقْتَفي لأمْر الله

(٤٨٩ ـ ٥٥٥ هـ = ١٠٩٦ ـ ١١٦٠ م)

محمد بن أحمد ، المقتفي ابن المستظهر ابن المقتدي العباسي : من أعاظم الخلفاء العباسيين . بويع سنة ٥٣٠ هـ ، والسلاجقة قابضون على أزمة الأمور ، فجمع مالاً وافراً وهيأ قوة وسلاحاً وقبض على من في بغداد منهم ومن أعوانهم بعد موت السلطان مسعود زعيمهم الأكبر ، واستقل بأعمال الدولة . وكان حازماً ، مقداماً ، يباشر الحروب بنفسه . وهو أول من انفرد بادارة شؤون الملك بنفسه ، من أول عهد الديلم إلى عهده ، وأول خليفة تمكن من الخلافة وحكم على عسكره وأصحابه من حين تحكم المماليك بالخلفاء من عهد المستنصر إلى أيامه ، لم يتقدمه بذلك غير المعتضد . ودامت له الخلافة أربعاً وعشرين سنة وثلاثة أشهر ، وتوفي ببغداد . كان يقظاً كثير العناية بأخبار البلاد ، يبذل الأموال العظيمة على الأرصاد والعيون فلا يكاد يفوته شيء مما يحدث في مملكته وغيرها [1] .

ابن صَدَقَة

(٤٧٨ ـ ٥٥٦ هـ = ١٠٨٥ ـ ١١٦١ م)

محمد بن أحمد بن صدقة ، أبو الرضى ، جلال الدين : وزير . استوزره الراشد بالله منصور ابن المسترشد العباسي (سنة ٥٢٩) ثم أوفده إلى الموصل لتدبير بعض الأمور عند أميرها (زنكي بن آق سنقر) فلما اجتمع بزنكي حدثه بأنه في خوف من انقلاب « الراشد » عليه وطلب منه أن يستبقيه عنده ، ويفارق خدمة الراشد ، فأجابه . وأقام عنده ، فطلبه الراشد ، فأعلم بحاله ، فتركه . ثم صلحت حاله مع الراشد فعاد إلى منصبه . ولما خرج الراشد من بغداد سنة ٥٣٠ تأخر أبو الرضى عنه ، وخُلع الراشد وبويع للمقتفي ، فاستوزره . وتوفي ببغداد [2] .

الأَوَاني

(٠٠٠ ـ ٥٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٦٢ م)

محمد بن أحمد بن الحسين بن محمود الأواني ، أبو نصر : كاتب من أهل أوانا (بقرب بغداد) له « رسائل » حسنة مدونة ، وشعر جيد . من رسائله « الربيعية » ضمنها مفاخرة الرياحين ووصف السحاب والغمام وتفضيل الربيع على سائر الفصول . ولاه الوزير ابن هبيرة الكتابة في أعمال السواد ، وتوفي في أوانا [3] .

(*) [طبع الجلد الأول منه الأستاذ الحبيب اللمسي] زهير الشاويش

(١) قضاة الاندلس ٩٨ والصلة ٥١٨ وبغية الملتمس ٤٠ وأزهار الرياض ٣ : ٥٩ والديباج ٢٧٨ و .Brock S. I :662 ودار الكتب ١ : ١٤٥ ومجلة معهد المخطوطات ٤ : ٧٣ ورأيت السفر الرابع من كتابه « البيان والتحصيل » في خزانة الرباط (٩٣ أوقاف) والسفر الثامن منه ، فيها (١٢٢ كتاني) .

(٢) المحمدون ٧٩ وخريدة القصر ، قسم شعراء المغرب والأندلس ، طبعة تونس ٣ : ٤٠١ ـ ٤٠٩ .

(٣) أزهار الرياض ٣ : ٦١ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . والصلة لابن بشكوال ٥٢٢ .

---

(١) الفوائد البهية ٩٢ واللباب ١ : ٥٦ وكشف الظنون ٣٣٨ وفيه ضبط « الخرقي » بكسر الخاء وفتح الراء ، نصاً ، وليس بصواب . وتذكرة النوادر ١٦١ .

(٢) الفوائد البهية ١٥٨ والجواهر المضية ٢ : ٦ ومعجم المطبوعات ١٠٤٦ ومفتاح السعادة ٢ : ٢٧٣ ـ ٧٤ .

---

(١) النبراس ١٥٦ وابن الأثير ١١ : ١٦ و ٩٦ وتواريخ آل سلجوق ١٨٣ ـ ٢٩٢ ومفرج الكروب ١ : ١٣١ ـ ١٣٣ وفيه : للمقتفي شعر حسن ، من جملته :

« قالت : أحبك ، قلت : كاذبة ،
غرّي بذا من ليس ينتقد
لو قلت لي : أشناك ، قلت : أجل ،
الشيخ ليس يحبه أحد ! » .

(٢) ذيل تاريخ السمعاني ـ خ .

(٣) ذيل تاريخ السمعاني ـ خ . ومعجم البلدان : أوانا . وفوات الوفيات ٢ : ١٦٨ وعرفه بالفدوخي ؟ ووقعت فيه نسبته « الأوابي » من خطأ الطبع .

البَلَوي
(٠٠٠ ـ ٥٥٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٦٤ م)

محمد بن أحمد بن عامر البلوي السالمي الطرطوشي ، أبو عامر : من أهل العلم بالتاريخ والأدب والطب . أندلسي . أصله من مدينة سالم (Medinaceli) كان من سكان « طرطوشة » وانتقل إلى « مرسية » ومات في إشبيلية . له كتب ، منها « درر القلائد وغرر الفوائد ـ خ » في الأدب والتاريخ ، و « الشفاء » في الطب ، و « أنموذج العلوم ـ خ » وكتاب في « اللغة » وآخر في « التشبيهات » [١] .

اللَّخْمي
(٠٠٠ ـ ٥٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨١ م)

محمد بن أحمد بن هشام بن خلف اللخمي ، أبو عبدالله : عالم بالأدب . أندلسي . سكن سبتة . من كتبه « المدخل إلى تقويم اللسان وتعليم البيان ـ خ » و « الفصول والجمل في شرح أبيات الجمل وإصلاح ما وقع في أبيات سيبويه وفي شرحها للأعلم من الوهم والخلل ـ خ » في خزانة عابدين بدمشق ، و « شرح الفصيح » لثعلب ، و « شرح مقصورة ابن دريد ـ خ » و « الرد على الزُّبيدي في لحن العوام ـ خ » وغير ذلك . قال ابن الأبار : وجدت الأخذ عنه والسماع منه في سنة ٥٥٧ هـ . توفي بإشبيلية [٢] .

(١) الإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . والتكملة ، لابن الأبار ١ : ٢١٣ وبغية الوعاة ١٢ و Brock. I:658 (499), S. I:914 والإعلان بالتوبيخ ١٢٣ .

(٢) التكملة لابن الأبار ١ : ٣٧٠ وبغية الوعاة ١٩ والجمانة في إزالة الرطانة : توطئة الناشر . وانظر : Brock. I: 375 (308), S. I:541 وشعر الظاهرية ٣٠٠ ـ ٣٠١ وتعليقات عبيد وعبد العزيز الأهواني . في مجلة معهد المخطوطات ٣ : ١٢٩ نقلا عن الذيل والتكملة ـ خ . لابن عبد الملك المراكشي .

السَّمَرْقَنْدي
(٠٠٠ ـ نحو ٥٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١١٨٠ م)

محمد بن أحمد السمرقندي ، أبو منصور : فقيه حنفي . من أهل سمرقند . من كتبه « تحفة الفقهاء ـ ط » في الفروع . وهو شيخ أبي بكر بن مسعود الكاشاني (المتقدمة ترجمته) [١] .

ابن نَبْهان
(٤٨٦ ـ ٥٨٠ هـ = ١٠٩٣ ـ ١١٨٤ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن سعيد ، أبو الفرج ابن نبهان : محدث عراقي من أهل الكرخ . كان يقول الشعر ويمدح به . قال القفطي : من بيت الرواية والحديث ، حدّث هو وأبوه وجده [٢] .

المُفيد
(٠٠٠ ـ ٥٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨٦ م)

محمد بن أحمد بن داود ، أبو الرضى ، المعروف بالمفيد : مؤدب ، حاسب . من أهل بغداد . كانت له مدرسة يعلم فيها الخط والحساب . له تصانيف ، منها كتاب في « الحساب » [٣] .

ابن رُشْد
(٥٢٠ ـ ٥٩٥ هـ = ١١٢٦ ـ ١١٩٨ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن رشد الأندلسي ، أبو الوليد : الفيلسوف . من أهل قرطبة . يسميه الإفرنج (Averroès) عني بكلام أرسطو وترجمه إلى العربية ، وزاد عليه زيادات كثيرة . وصنف نحو خمسين كتاباً ، منها « فلسفة ابن رشد ـ ط » وتسميته حديثة وهو مشتمل بعض مصنفاته ، و « التحصيل » في اختلاف مذاهب العلماء ، و « الحيوان » و « فصل المقال فيما بين الحكمة والشريعة من الاتصال ـ ط » و « الضروري » في المنطق ، و « منهاج الأدلة » في الأصول ، و « المسائل ـ خ » في الحكمة ، و « تهافت التهافت ـ ط » في الرد على الغزالي ، و « بداية المجتهد ونهاية المقتصد ـ ط » في الفقه ، و « جوامع كتب أرسطاطاليس ـ خ » في الطبيعيات والإلهيات ، و« تلخيص كتب أرسطو ـ خ » و « علم ما بعد الطبيعة ـ ط » و « الكليات ـ ط » بالتصوير الشمسي ، في الطب ، ترجم إلى اللاتينية والإسبانية والعبرية ، و « شرح أرجوزة ابن سينا ـ خ » في الطب ، في خزانة القرويين (الرقم ٢٧٨٦) بفاس ، و « تلخيص كتاب النفس ـ ط » ورسالة في « حركة الفلك » . وكان دمث الأخلاق ، حسن الرأي . عرف المنصور (المؤمني) قدره فأجلّه وقدمه . واتهمه خصومه بالزندقة والإلحاد ، فأوغروا عليه صدر المنصور ، فنفاه إلى مراكش ، وأحرق بعض كتبه ، ثم رضي عنه وأذن له بالعودة إلى وطنه ، فعاجلته الوفاة بمراكش . ونقلت جثته إلى قرطبة . قال ابن الأبار : كان يُفزع إلى فتواه في الطب كما يفزع إلى فتواه في الفقه . ويلقب بابن رشد « الحفيد » تمييزاً له عن جدّه أبي الوليد محمد بن أحمد (المتوفى سنة ٥٢٠) ومما كتب فيه : « ابن رشد وفلسفته ـ ط » لفرح أنطون ، و « ابن رشد ـ ط » ليوحنا قمير ، و « ابن رشد الفيلسوف ـ ط » لمحمد يوسف موسى ، و « ابن رشد ـ ط » لعباس محمود العقاد [١] .

(١) الجواهر المضية ٢ : ٦ وكشف الظنون ٣٧١ والفوائد البهية ١٥٨ قلت : لم أجد نصاً على تاريخ وفاته ، وقد توفي تلميذه وزوج ابنته الكاشاني ، سنة ٥٨٧ هـ ، فقدرت ما بينهما باثني عشرة سنة ، وقدر Brock. S. I:640 وفاته سنة ٥٤٠ هـ ، وعد من مصنفاته « مختلف الرواية ـ خ » وهو لمحمد بن عبد الحميد الأسمندي السمرقندي ، الآتية ترجمته .

(٢) المحمدون ٤٦ .

(٣) ذيل تاريخ السمعاني ـ خ . والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ .

(١) قضاة الأندلس ١١١ والتكملة لابن الأبار ١ : ٢٦٩ والإعلام ـ خ . في وفيات سنة ٥٩٥ والمعجب ٢٤٢ و ٣٠٥ وفيه : وفاته في آخر سنة ٥٩٤ وقد ناهز الثمانين . وطبقات الأطباء ٢ : ٧٥ وشذرات الذهب ٤ : ٣٢٠ وآداب اللغة ٣ : ١٠٤ والفهرس التمهيدي =

ابن أَبي جَمْرَة
(٥١٨ ـ ٥٩٩ هـ = ١١٢٤ ـ ١٢٠٢ م)

محمد بن أحمد بن عبد الملك ، ابن أبي جمرة الأموي بالولاء ، أبو بكر : فقيه مالكي ، من أعيان الأندلس . ولد بمرسية . وتفقه ، وولي خطة الشورى إرثاً عن آبائه ، وهو في نحو الحادية والعشرين ، وتقلد قضاء مرسية وبلنسية وشاطبة وأوريولة ، في مدد مختلفة ، وامتُحن بأخرة من عمره في امتناعه عن قضاء مرسية ، فأقام بها إلى أن توفي . من كتبه « نتائج الأبكار ومناهج النظار في معاني الآثار » و « إقليد التقليد » و « البرنامج المقتضب من كتاب الإعلام بالعلماء الأعلام » و « الإنباء بأنباء بني خطّاب » وهم أسلافه [(١)] .

أَبُو عَبْد الله القُرَشي
(٥٤٤ ـ ٥٩٩ هـ = ١١٥٠ ـ ١٢٠٣ م)

محمد بن أحمد بن إبراهيم ، أبو عبدالله القرشي الهاشمي : زاهد . أندلسي الأصل ، من الجزيرة الخضراء . أقام بمصر مدة ، وسكن القدس وتوفي بها ، ودفن بماملا (مقبرة القدس القديمة) له كلمات وجمل ، في آداب المعاملات وطرائق أهل الرياضات ، جمعها بعض تلاميذه في كتاب « الفصول ـ خ » [(٢)] .

ابن إدْرِيس
(٥٥٠ ـ ٦٠١ هـ = ١١٥٥ ـ ١٢٠٤ م)

محمد بن أحمد ابن عبد الرحمن التجيبي ، أبو القاسم ابن إدريس : قاض أديب له شعر ، من أهل مرسية . صحب القاضي أبا الوليد ابن رشد ولازمه بقرطبة وأخذ عنه . وولي قضاء الجزيرة الخضراء (Algésiras) ثم قضاء شاطبة وأخيراً قضاء دانية . وهو خال صفوان بن إدريس مصنف زاد المسافر [(١)] .

ابن قُدَامَة
(٥٢٨ ـ ٦٠٧ هـ = ١١٣٤ ـ ١٢١٠ م)

محمد بن أحمد بن محمد ، أبو عمر ابن قدامة الجماعيلي الأصل الدمشقي الدار : فقيه حنبلي . توفي بدمشق . خرَّج له الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي « أربعين حديثاً » من رواياته [(١)] .

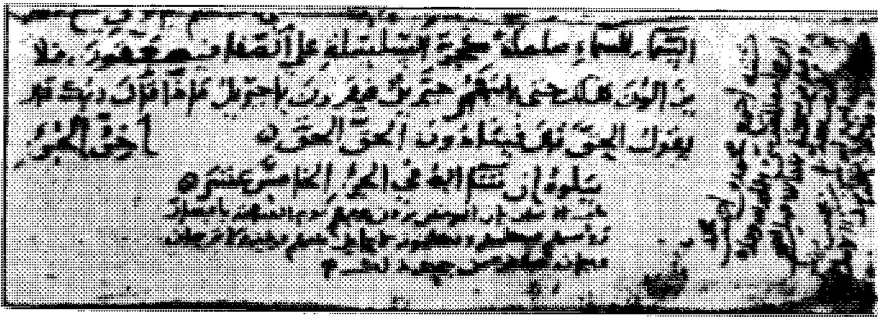

محمد بن أحمد بن محمد ، ابن قدامة

محمد بن أحمد بن جبير

عن الصفحة الأولى من مخطوطة « الشفاء » في خزانة كتب « الأوقاف » ببغداد « رقم ٢٩٥٠ » تفضل بتصويرها المجمع العلمي العراقي .

ابن جُبَيْر
(٥٤٠ ـ ٦١٤ هـ = ١١٤٥ ـ ١٢١٧ م)

محمد بن أحمد بن جبير الكناني الأندلسي ، أبو الحسين : رحالة أديب . ولد في بلنسية (Valence) ونزل بشاطبة . وبرع في الأدب ، ونظم الشعر الرقيق ،

= ٤٥٦ و ٤٦٧ والمستشرق كارا دي فو B. Carra de Vaux في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٦٦ ـ ١٧٥ والمغرب ١٠٤ .

(١) التكملة لابن الأبار ٢٧٦ والإعلام ـ خ . وشذرات الذهب ٤ : ٣٤٢ .

(٢) الإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . وشذرات الذهب ٤ : ٣٤٢ و Brock. I:603 (461) وفيه : وفاته « سنة ٥٩٠ » خطأ . والأنس الجليل ٢ : ٤٨٨ واسمه فيه : « محمد بن إبراهيم بن أحمد » ودار الكتب ١ : ٣٣٨ ونسب إليه Brock. S. I:833 كتاب « جواهر البلاغة ، في المعاني والبيان » وليس من تأليفه .

(١) زاد المسافر ١١٣ .

(١) التكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء ٢٣ .

وحذق الإقراء . وأولع بالترحل والتنقل ، فزار المشرق ثلاث مرات إحداها سنة ٥٧٨ ـ ٥٨١ هـ ، وهي التي ألف فيها كتابه « رحلة ابن جبير ـ ط » ومات بالإسكندرية في رحلته الثالثة . ويقال : إنه لم يصنف كتاب « رحلته » وإنما قيَّد معاني ما تضمنته فتولى ترتيبها بعض الآخذين عنه . ومن كتبه « نظم الجمان في التشكي من إخوان الزمان » وهو ديوان شعره ، على قدر ديوان أبي تمام ، و « نتيجة وجد الجوانح في تأبين القرن الصالح » مجموع ما رثى به زوجته « أم المجد » (١) .

ابن اللَّحَّام

(٥٥٨ ـ ٦١٤ هـ = ١١٦٣ ـ ١٢١٧ م)

محمد بن أحمد بن محمد اللخمي ، أبو عبدالله ، ابن اللحام : فاضل ، كان واعظ عصره في المغرب . ولد واشتهر بتلمسان . واستقدمه المنصور يعقوب ابن يوسف إلى مراكش ، فاستوطنها . وحظي عنده وعند ملكيها الناصر والمستنصر ، وكان يتصدق ويجهز ضعيفات البنات بما يحسنون به إليه . كُفَّ بصره . وتوفي بمراكش . له « حجة الحافظين ومحجة الواعظين » كبير ، في الوعظ (٢) .

الزُّهْري

(٠٠٠ ـ ٦١٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٢٠ م)

محمد بن أحمد بن سليمان بن إبراهيم الزهري الأندلسي الإشبيلي ، أبو عبدالله : عالم بالأدب . ولد بمالقة ، وسكن إشبيلية . وزار مصر والشام وبلاد الجزيرة وبغداد وأصبهان وبلاد الجبل . ومات شهيداً ، قتله التتار ، في بروجرد . له شعر ومقامات وتصانيف . من كتبه « البيان والتبيين في أنساب المحدثين » ستة أجزاء ، و « البيان فيما أبهم من الأسماء في القرآن » مجلد ، و « أقسام البلاغة وأحكام الصناعة » مجلدان ، و « شرح الإيضاح للفارسي » خمسة عشر مجلداً ، و « شرح المقامات » مجلد (١) .

ظَهِير الدِّين

(٠٠٠ ـ ٦١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٢٢ م)

محمد بن أحمد بن عمر البخاري ، أبو بكر ، ظهير الدين : فقيه حنفي ، كان المحتسب في بخارى . من كتبه « الفتاوى الظهيرية ـ خ » (٢) .

الظَّاهِر بأَمْر الله

(٥٧١ ـ ٦٢٣ هـ = ١١٧٥ ـ ١٢٢٦ م)

محمد بن أحمد ، أبو نصر ، الظاهر ابن الناصر ابن المستضيء العباسي : من خلفاء الدولة العباسية في العراق . بويع بعد وفاة أبيه (سنة ٦٢٢ هـ) وحمدت أيامه ، على قصرها ، وعانى مصاعب كثيرة . وكان معاصراً لابن الأثير المؤرخ ، فقال فيه : كان مستقيماً ، محباً للخير ، أطلق المكوس التي كان قد وضعها والده ، وخفف الأموال عن بعض رعيته ، وأخرج المسجونين ، ومنع جاسوسية الحراس وكانوا يكتبون للخلفاء كل ما يدور بين الناس من الحديث . وقال ابن كثير : كان من أجود بني العباس ، وأحسنهم سيرة وسريرة ، ولو طالت مدته لصلحت الأمة صلاحاً كثيراً على يديه . وقال سبط ابن الجوزي ، وهو يذكر وفاته : قد ذكرنا ما جرى عليه من الشدائد والتعصب الزائد وما تجرع من الغصص ، وكانت خلافته تسعة أشهر وأياماً ، ويا ليتها دامت أعواماً (١) .

الرَّكْبي

(٠٠٠ ـ نحو ٦٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٢٣٥ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن بطال الركبي ، أبو عبدالله ، ويعرف ببطال : فقيه ، نسبته إلى قبيلة « الركب » من الأشعريين ، في اليمن . كان مسكنه في بلدة « ذي يعمد » إحدى قرى الدملوة ، ورحل إلى مكة ، فجاور بها ١٤ سنة . وعاد إلى بلده ، فبنى مدرسة ، وقف عليها كتبه وأرضه . وكان فاضلاً ورعاً . له مصنفات ، منها « النظم المستعذب ، في شرح غريب المهذب ـ ط » مجلدان ، و « أربعون حديثاً » وله شعر . توفي في بلده (٢) .

الصَّابُوني

(٠٠٠ ـ ٦٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣٧ م)

محمد بن أحمد ، الصابوني الصدفي ، أبو بكر : شاعر من أهل إشبيلية . علت شهرته في الأندلس . وزار المشرق ، فتوفي بالإسكندرية ، في طريقه إلى القاهرة . قال ابن الأبار : ختمت الأندلس شعراءها به (٣) .

---

(١) نفح الطيب ١ : ٥١٥ و ٥٧٥ والتكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء ٣١ والإعلام ـ خ . وشذرات الذهب ٥ : ٦٠ وغاية النهاية ٢ : ٦٠ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١١٦ ورحلة ابن جبير : مقدمات طبعة ليدن سنة ١٩٠٧ وجذوة الاقتباس ١٧٢ والإحاطة ٢ : ١٦٨ وفي زاد المسافر ٧٢ نماذج من شعره . وللدكتور محمد مصطفى زيادة « محاضرة » أوجز بها رحلة ابن جبير في ٢٢ صفحة ، نشرها بيت المغرب ، في القاهرة ، سنة ١٩٣٩ و ,(478) Brock. I:629 . S. I:879

(٢) بغية الرواد ٢٧ وتعريف الخلف ٢ : ٣٥٢ .

(١) نفح الطيب ، طبعة بولاق ١ : ٤٣٠ وهو فيه « محمد ابن سلمان » والتصحيح من مصادر أوثقها الإعلام ـ خ . لابن قاضي شهبة ، والتكملة لوفيات النقلة ـ خ . للحافظ المنذري ، بخطيهما .

(٢) الجواهر المضية ٢ : ٢٠ ومفتاح السعادة ٢ : ١٤٠ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ١٨٩ ودار الكتب ١ : ٤٤٨ وانظر Brock. S. I:652 .

(١) الكامل لابن الأثير ١٢ : ١٦٩ و ١٧٧ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . ونكت الهميان ٢٣٨ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٦٩ والسلوك للمقريزي ١ : ٢٢٠ وابن العبري ٤٢٢ وفيه : « كانت دولته عادلة آمنة ، وعقد لبغداد جسراً ثانياً عظيماً وأنفق عليه مالاً كثيراً ، فصار في بغداد على دجلتها جسران » . والبداية والنهاية ١٣ : ١١٢ ومرآة الزمان ٨ : ٦٤٢ وفيه : « حكي لي أنه دخل يوماً إلى الخزائن ، فقال له خادمها : في أيامك تمتلىء ؛ فقال : ما جعلت الخزائن لتمتلىء بل لتفرغ وتنفق في سبيل الله ، فإن الجمع شغل التجار » .

(٢) تاريخ ثغر عدن ٢٠٠ وبغية الوعاة ١٨ .

(٣) نفح الطيب ٢ : ٦٥٢ ولم يذكر وفاته . وفوات الوفيات ٢ : ١٦٨ أرخ وفاته سنة ٦٠٤ هـ ، نقلا عن ابن الأبار . =

ابن خَلَف

(٥٤٦ ـ ٦٣٤ هـ = ١١٥١ ـ ١٢٣٦ م)

محمد بن أحمد بن عمر بن الحسين ابن خلف البغدادي القطيعي ، أبو الحسن : فاضل . من أهل بغداد ، مولداً ووفاة . لازم ابن الجوزي مدة ، وقرأ عليه كثيراً من تصانيفه ، وسمع من غيره ببغداد والموصل ودمشق وغيرها . له كتاب في « تاريخ البغداديين » (١) .

الباجي

(٥٦٤ ـ ٦٣٥ هـ = ١١٦٩ ـ ١٢٣٧ م)

محمد بن أحمد بن عبد الملك ، أبو مروان اللخمي الباجي : قاض أندلسي من الخطباء ، من أهل إشبيلية . أصله من باجة القيروان . ولي خطبة إشبيلية زماناً ثم قضاء الجماعة بها . وكانت له معرفة بالعربية وتاريخ رجال الحديث . وحدث بصحيح البخاري في الحجاز (سنة ٦٣٣) وفي حجته الثانية قام من سبتة (في المحرم ٣٤) ووصل إلى مرسى عكة (في شعبان) ومنها إلى دمشق (رمضان) وروى عن علماء هذه البلدان ورووا عنه وحج ثم انصرف من جدة إلى عيذاب فمصر وهو مريض فنزل بخان الملّاحين وتوفي به (٢) .

النَّسَوي

(٠٠٠ ـ ٦٣٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٤١ م)

محمد بن أحمد بن علي : مؤرخ . ولد في إحدى ضواحي نسا (بفارس) ودخل في خدمة السلطان جلال الدين منكبرتي خوارزم شاه . له « سيرة السلطان منكبرتي ـ ط » مع ترجمة

= وتحفة القادم لابن الأبار ، وفيه وفاته سنة ٦٣٤ ورجحت روايته ، لاحتمال أن يكون لفظ « وثلاثين » سقط من نسخة فوات الوفيات .

(١) التكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء الحادي والخمسون . والمقصد الأرشد ـ خ .

(٢) إفادة النصيح ٩٦ ـ ١٠٤ .

فرنسية ، جزآن (١) .

ابن الخَشَّاب

(٠٠٠ ـ نحو ٦٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٢٥٢ م)

محمد بن أحمد بن سهيل الخزرجي اليمني المعروف بابن الخشاب : فاضل ، له علم بالتفسير . صنف « الدر النظيم في خواصّ القرآن العظيم ـ خ » في أوقاف بغداد (٢) .

ابن العَلْقَمي

(٥٩٣ ـ ٦٥٦ هـ = ١١٩٧ ـ ١٢٥٨ م)

محمد بن أحمد (أو محمد بن محمد ابن أحمد) بن علي ، أبو طالب ، مؤيد الدين الأسدي البغدادي المعروف بابن العلقمي : وزير المستعصم العباسي . وصاحب الجريمة النكراء ، في ممالأة « هولاكو » على غزو بغداد ، في رواية أكثر المؤرخين . اشتغل في صباه بالأدب . وارتقى إلى رتبة الوزارة (سنة ٦٤٢) فوليها أربعة عشر عاماً . ووثق به « المستعصم » فألقى إليه زمام أموره . وكان حازماً خبيراً بسياسة الملك ، كاتباً فصيح الإنشاء . اشتملت خزانته على عشرة آلاف مجلد ، وصنف له الصغاني « العباب » وابن أبي الحديد « شرح نهج البلاغة » ونفى عنه بعض ثقات المؤرخين خبر المخامرة على المستعصم حين أغار هولاكو على بغداد (سنة ٦٥٦) واتفق أكثرهم على أنه مالأه ، وولي له الوزارة مدة قصيرة ومات ودفن في

---

(١) آداب اللغة ٣ : ٦٣ ومعجم المطبوعات ١٨٥٥ و Brock. S. I:552 قلت : عندي شكوك في صحة هذه الترجمة . راجع التعريف بالمؤرخين ١ : ٦٢ ودار الكتب ٥ : ٢٢٤ والازهرية ٥ : ٤٦٨ وقد تكون وفاته سنة ٦٤٧ ؟

(٢) الكشاف لطلس الرقم ١٦٨ قلت : أورد بروكلمن وفاته نحو ٦٥٠ وفي هدية العارفين ٢ : ٩٧ وفاته سنة ٥٦٧ وأُقحم هذا التاريخ في كشف الظنون ص ٧٣٦ وهو تاريخ وفاة شخص آخر يدعى ابن الخشاب ايضاً اسمه عبد الله بن محمد ـ فليحقق .

مشهد موسى بن جعفر (الكاظمية) ببغداد ، وخلفه في الوزارة ابنه عز الدين « محمد بن محمد بن أحمد » وهناك روايات بأن مؤيد الدين أهين على أيدي التتار ، بعد دخولهم ، ومات غماً في قلة وذلة (١) .

محمد شُعْلَة

(٦٢٣ ـ ٦٥٦ هـ = ١٢٢٦ ـ ١٢٥٨ م)

محمد بن أحمد بن محمد الموصلي الحنبلي ، أبو عبدالله ، المعروف بشعلة ، ويقال له ابن الموقع : فاضل ، له علم بالقراآت وغيرها . كان أبوه موقّعاً عند « خير بك » كافل حلب . وهاجر محمد إلى القاهرة بعد زوال الدولة الجركسية . وتوفي بالموصل . من كتبه « الشمعة المضية بنشر قراآت السبعة المرضية » منظومة رائية في نحو نصف الشاطبية ، و « شرح تصحيح المنهاج لابن قاضي عجلون » و « التلويح بمعاني أسماء الله الحسنى الواردة في الصحيح » و « الفتح، لمغلق حزب الفتح » وهو شرح لحزب أستاذه أبي الحسن البكري ، و « كنز المعاني في شرح حرز الأماني ـ ط »

---

(١) الحوادث الجامعة ، لابن الفوطي ، ٢٠٨ و ٣٣٦ وما بينهما . والفخري ، لابن الطقطقي . والبداية والنهاية ١٣ : ٢١٢ وفير T.H. Weir في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٤١ وشذرات الذهب ٥ : ٢٧٢ والوافي بالوفيات ١ : ١٨٥ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٧٧ ومرآة الجنان ٤ : ١٤٧ وابن الوردي ٢ : ٢٠١ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٠ وفوات الوفيات ٢ : ١٥٢ وابن خلدون ٥٣٦ و ٥٣٧ والسلوك للمقريزي ١ : ٣٢٠ و ٤٠٠ وأخبار الدول للقرماني ١٨٠ ـ ١٨٢ وفيه بعض ما قال الشعراء في ابن العلقمي ، وجعل منهم « سبط ابن التعاويذي » القائل :

بادت وأهلوها معاً ، فبيوتهم
ببقاء مولانا « الوزير » خراب

وهذا البيت ، من قصيدة للسبط ، في ديوانه ص ٤٧ يهجو بها « ابن البلدي » ولم يدرك السبط أيام ابن العلقمي ، فإن وفاته سنة ٥٨٣ وفي تاريخ العراق بين احتلالين ١ : ٢٠٧ ـ ٢١٢ بعض أقوال المؤرخين في ابن العلقمي . قلت : والمصادر مختلفة في تسميته « محمد ابن أحمد » أو « محمد بن محمد » ولعل الصواب الأول ، ومن سماه « محمد بن محمد » قد يلقبه بعز الدين ، وعز الدين « محمد » ابنه ، ولي الوزارة للتتار بعده .

شرح للشاطبية في القراآت ، و « العنقود ـ خ » قصيدة في النحو [١] .

اليُونيني
(٥٧٢ ـ ٦٥٨ هـ = ١١٧٦ ـ ١٢٦٠ م)

محمد بن أحمد بن عبدالله ، من سلالة جعفر الصادق ، أبو عبدالله ، تقي الدين اليونيني : من حفاظ الحديث . حنبلي . ولد في يونين ، واشتهر وتوفي في بعلبك . وكان مقرباً من ملوك عصره ، كالأشرف والكامل . وله معهما ومع غيرهما أخبار . وهو أبو قطب الدين « موسى » المؤرخ [٢] .

ابن سُرَاقَة
(٥٩٢ ـ ٦٦٢ هـ = ١١٩٦ ـ ١٢٦٤ م)

محمد بن أحمد بن محمد ابن ابراهيم ، أبو بكر ، محيي الدين الأنصاري الشاطبي ، المعروف بابن سراقة : شيخ دار الحديث الكاملية ، بالقاهرة . أندلسي الأصل ـ سمع الحديث ببغداد وغيرها ، وولي مشيخة دار الحديث بحلب ثم الكاملية بمصر . له مؤلفات في « التصوف » [٣] .

ابن الجَلَّاب
(٠٠٠ ـ ٦٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦٦ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن الجلاب الفهري : محدث ، أديب سكن منرقة

(١) در الحبب ـ خ . وكشف الظنون ١٠٦٤ وشذرات الذهب ٥ : ٢٨١ والمقصد الأرشد ـ خ . و Brock. S. I:859 وغاية النهاية ٢ : ٨٠ والكتبخانة ١ : ١٠٤ .

(٢) البداية والنهاية ١٣ : ٢٢٧ وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٢٦٩ ـ ٢٧٣ وشذرات الذهب ٥ : ٢٩٤ .

(٣) البداية والنهاية ١٣ : ٢٤٣ ومرآة الجنان ٤ : ١٦٠ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢١٧ وشذرات الذهب ٥ : ٣١٠ وحسن المحاضرة ١ : ٢١٥ قلت : ورد اسمه في أكثر المصادر « محمد بن محمد بن إبراهيم » وجعلته كذلك ، في الإشارة إليه « ابن سراقة » ٣ : ١٢٦ ثم ظفرت بخطه ، على الجزء الحادي والعشرين من كتاب التكملة لوفيات النقلة ، وسمى نفسه « محمد بن أحمد بن محمد » فصححته هنا ، وليصحح هناك .

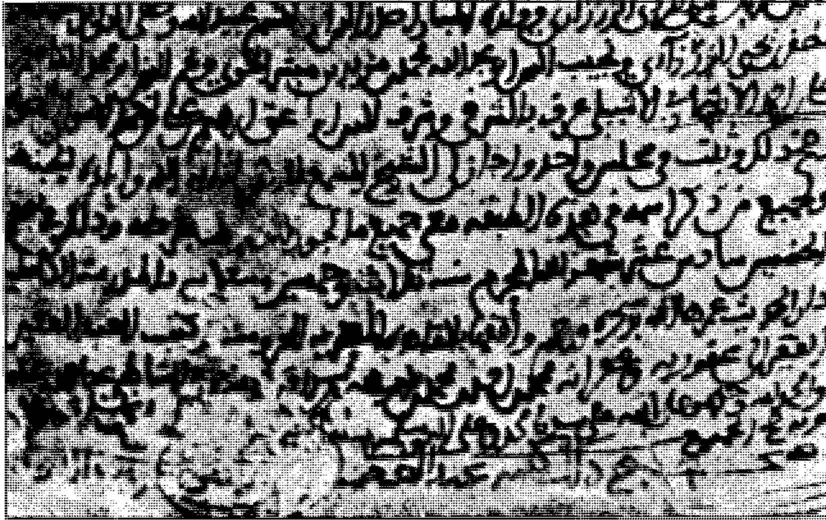

محمد بن أحمد ، ابن سراقة
عن طرة الجزء الحادي والعشرين من مخطوطة « التكملة لوفيات النقلة » للمنذري . عندي تصويره . وفي أدنى الصفحة خط الحافظ المنذري بصحة السماع .

(Minorque) سنة ٦٥٣ هـ ، وصنف فيها بعض كتبه . واستشهد على ظهر البحر ، مقبلا على قتال الروم (في ٢٢ رمضان) من تآليفه « الفوائد المتخيرة من رواية المشيخة العشرة » فرغ من تقييده في منرقة في ذي القعدة ٦٥٥ وكتاب « النزهة » وسماه « إيثار النقل لآثار الفضل » وكتاب « روح الشعر » اختصره أبو عثمان سعيد بن أحمد بن إبراهيم بن ليون الأندلسي وسمى المختصر « لمح السحر من روح الشعر ـ خ » في خزانة الرباط (د ٥٦) في جزء لطيف أنجزه ابن ليون بمدينة المرية سنة ٩٣٩ هـ ، رأيته وعن مقدمته أخذت هذه الترجمة [١] .

القُرْطُبي
(٠٠٠ ـ ٦٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٧٣ م)

محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فَرْح الأنصاري الخزرجي الأندلسي ، أبو عبد الله ، القرطبي : من كبار المفسرين ، صالح متعبد . من أهل قرطبة . رحل إلى الشرق واستقر بمنية ابن خصيب (في شمالي أسيوط ، بمصر) وتوفي فيها . من كتبه « الجامع لأحكام القرآن ـ ط »

(١) مذكرات المؤلف .

عشرون جزءاً ، يعرف بتفسير القرطبي ؛ و « قمع الحرص بالزهد والقناعة » و « الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى » و « التذكار في أفضل الأذكار ـ ط » و « التذكرة بأحوال الموتى وأحوال الآخرة ـ خ » مجلدان . في دار الكتب . طبع « مختصره » للشعراني . و « التقريب لكتاب التمهيد ـ خ » في مجلدين ضخمين ، في خزانة القرويين بفاس (الرقم ٨٠/ ١١٧) وكان ورعاً متعبداً ، طارحاً للتكلف ، يمشي بثوب واحد وعلى رأسه طاقية [١] .

ابن العَجَمي
(٠٠٠ ـ ٦٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٧٤ م)

محمد بن أحمد (كمال الدين) بن عبد العزيز ، أبو عبدالله ، عز الدين ابن العجمي : كاتب ، من أهل حلب . درّس في عدة مدارس ، بالقاهرة وغيرها . وخلف أباه في كتابة الإنشاء . قال ابن الفرات : صنف ، وله نظم كثير [٢] .

(*) [وفي خزانة الشيخ زهير الشاويش نسخة مخطوطة قيمة].

(١) الجامع لأحكام القرآن : مقدمة المجلد الأول . ونفح الطيب ١ : ٤٢٨ والديباج ٣١٧ والكتبخانة ٢ : ١٤٩ و Brock. S. I:737 .

(٢) ابن الفرات ٧ : ٣٨ .

ابن اندراس
(٠٠٠ ـ ٦٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٧٥ م)

محمد بن أحمد بن محمد الأموي ، أبو القاسم ، المعروف بابن اندراس : طبيب ، من أهل مرسية (Murcie) استوطن بجاية (Bougie) وتولى طب الولاة فيها ، مع بعض خواص الأطباء . وسمع به أمير المؤمنين المستنصر (محمد ابن يحيى الحفصي) فاستدعاه إلى تونس ، فكان أحد أطبائه وجلسائه . له « أرجوزة » نظم بها بعض الأدوية ، وشرع في نظم « الأدوية المفردة » من قانون ابن سينا . وتوفي بتونس (١) .

ابن الظَّهِير الإِرْبِلي
(٦٠٢ ـ ٦٧٧ هـ = ١٢٠٥ ـ ١٢٧٨ م)

محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد ابن أبي شاكر الإربلي ، مجد الدين ، ابن الظهير : شاعر ، أديب . من فقهاء الحنفية . ولد بإربل ، وتنقل في العراق والشام ، ومات بدمشق . له « تذكرة الأريب وتبصرة الأديب ـ خ » و « مختصر أمثال الشريف الرضي ـ خ » و « ديوان شعر » في مجلدين (٢) .

العَزَفي
(٦٠٧ ـ ٦٧٧ هـ = ١٢١١ ـ ١٢٧٩ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين العزفي ، أبو القاسم ، من نسل ابن أبي عزَفة اللخمي : أول من ولي الإمارة من بني أبي عزفة ، بسبتة . ثار فيها ، وقتل واليها ، وتأمّر ، وملك طنجة ، ودخل أصيلا (بقرب طنجة) وهدم سورها . ومات بسبتة . دامت دولته ثلاثين سنة وشهرين و ١٦ يوماً . وكان فقيهاً فاضلاً ، له نظم . أكمل « الدر المنظم ، في مولد النبي المعظم » من تأليف أبيه أبي العباس أحمد (١) .

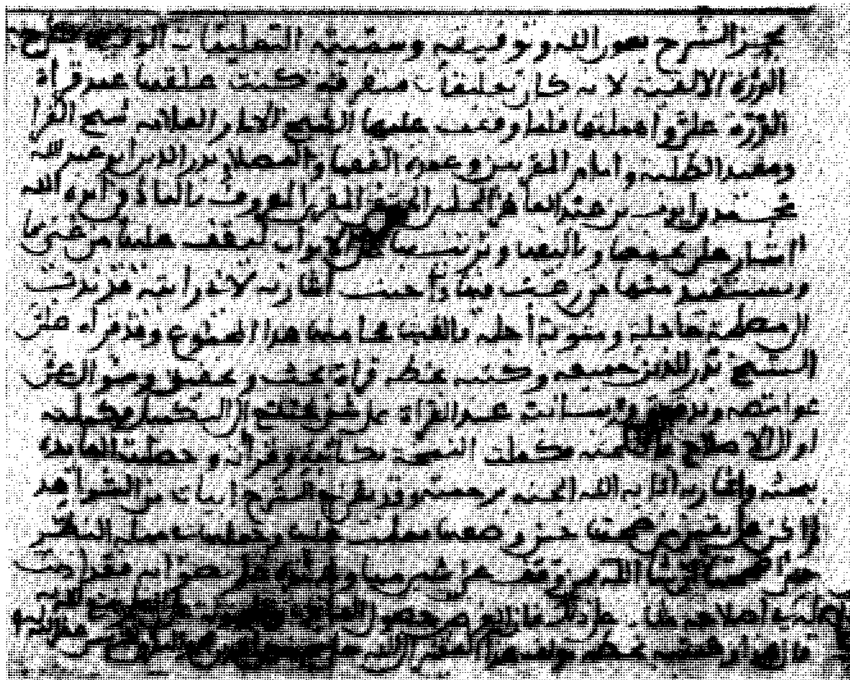

محمد بن أحمد ، ابن سجمان (البكري) الشريشي
عن شستربتي ، اللوحة ٥٨ المخطوطة ٣٤٥٦ .

ابن سُجْمان الشَّرِيشي
(٦٠١ ـ ٦٨٥ هـ = ١٢٠٤ ـ ١٢٨٦ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله ابن سجمان الوائلي البكري الشريشي المالكي ، أبو بكر ، جمال الدين : فقيه ، نحوي . ولد في شريش ، ورحل إلى المشرق ، فسمع بالإسكندرية ودمشق وحلب وإربل وبغداد وأقام بدمشق ، يفتي ويدرس . وطلب للقضاء فيها فامتنع ورعاً . وتوفي بها . له « شرح ألفية ابن معطي ـ خ » في النحو ، مجلدان ؛ وكتاب في « الاشتقاق » (٢) .

القَسْطَلَّاني
(٦١٤ ـ ٦٨٦ هـ = ١٢١٨ ـ ١٢٨٧ م)

محمد بن احمد بن علي القيسي الشاطبي ، أبو بكر ، قطب الدين التوزري القسطلاني : عالم بالحديث ورجاله . أصله من توزر (بإفريقية) من بلاد قسطيلية ، ومولده بمصر ، ومنشأه بمكة . قام برحلة سنة ٦٤٩ فأخذ عن علماء بغداد والجزيرة والشام ومصر . وطُلب من مكة ، فتولى مشيخة دار الحديث الكاملية بالقاهرة إلى أن توفي . له « الإفصاح عن المعجم من الغامض والمبهم » في أسانيد رجال الحديث ، رتبه على الحروف و « اقتداء الغافل باهتداء العاقل ـ خ » تصوف ، ورسالة في « تفسير آيات من القرآن الكريم ـ خ » و « لسان البيان عن اعتقاد الجنان ـ خ » و « مراصد الصلات في مقاصد الصلاة ـ ـ ط » و « مدارك المرام في مسالك الصيام ـ ط » و « تكريم المعيشة بتحريم الحشيشة ـ خ » رسالة ، و « تتميم التكريم لما في الحشيش من التحريم ـ خ » رسالة ، وهما في جزء صغير ، في خزانة الرباط ـ ٥٩٨ كتاني ـ كتب في حياة المصنف سنة ٦٧٧ هـ . بخط غلامه أحمد ابن سنقر (١) .

---

(١) عنوان الدراية ٤٥ .

(٢) فوات الوفيات ٢ : ١٧٤ وفيه : وفاته سنة «٦٩٧» خطأ . وابن الفرات ٧ : ١٢٧ و ١٣٧ والجواهر المضية ٢ : ١٩ و ٤٠١ والدارس ١ : ٥٧٤ و Brock. I:291 (251), S. I:444 .

(١) أزهار الرياض ٢ : ٣٧٤ .

(٢) نفح الطيب ١ : ٤٣٢ وفيه النص على « سجمان » . وبغية الوعاة ١٨ وشذرات الذهب ٥ : ٣٩٢ وابن الفرات ٨ : ٤٦ والكتبخانة ٤ : ٣١ .

(١) طبقات الشافعية ٥ : ١٨ وفوات الوفيات ٢ : ١٨١ =

الخُوَيِّي

(٦٢٦ ـ ٦٩٣ هـ = ١٢٢٩ ـ ١٢٩٤ م)

محمد بن أحمد بن خليل بن سعادة الخويي ، شهاب الدين ، أبو عبدالله : قاضي دمشق ، وابن قاضيها . مولده ووفاته فيها . ولي قضاء القدس سنة ٦٥٧ ثم قضاء حلب ، فقضاء الديار المصرية ، ونقل إلى قضاء الشام . وكان فقيهاً شافعياً باحثاً ، له تصانيف منها « أقاليم التعاليم ـ خ » في إحصاء العلوم ٨٤ ورقة ، و « شرح الفصول الخمسين ، في النحو ، لابن معطي ـ خ » في دار الكتب (١٩١٨) و « الجبر والمقابلة » و « الهيئة » ومنظومات في « البيان » و « الفرائض » و « العروض » وكتاب يشتمل على عشرين فناً ، في مجلد كبير ، و « نظم علوم الحديث » لابن الصلاح ، و « نظم الفصيح » لثعلب ، وغير ذلك . وخرّج له عبيد بن محمد الإسعردي « مشيخة » على حروف المعجم اشتملت على ٢٣٦ شيخاً ، وله نحو ٣٠٠ شيخ لم يذكروا في هذا المعجم . والخويي : نسبة إلى « خوي » من أعمال أذربيجان [1] .

= والرسالة المستطرفة ٩٢ وشذرات الذهب ٥ : ٣٩٧ والنجوم الزاهرة ٧ : ٣٧٣ وحسن المحاضرة ١ : ٢٣٦ والمغرب ، القسم الخاص بمصر ١ : ٢٦٩ وفي التاج ٨ : ٨٠ ضبط « القسطلاني » . ودار الكتب ١ : ٥٠ و ٦ : ١٨١ و Brock. S. I:809 .

(١) الأنس الجليل ٢ : ٤٦٦ وفوات الوفيات ٢ : ١٨٢ والبداية والنهاية ١٣ : ٣٣١ وبغية الوعاة ١٠ والدارس ١ : ٢٣٧ وانظر فهرسته . والفهرس التمهيدي ٥٦١ وقرأت في كتاب « مشيخة » مخطوط ، أنه انتقل من قضاء القدس إلى مصر بسبب ورود التتار إلى بلاد الشام ، فولي قضاء البهنسا والمحلة ، ثم انتقل إلى قضاء حلب ، فالديار المصرية ، فالشام « وكان كثير المداراة للناس ، فيه حب للمنصب وخوف عليه ، قليل المنافرة ، يحب طريق السلامة » . وانفردت هذه المشيخة بالتعريف به بابن سعادة الخويي « المهلبي » وفي طبقات السبكي ٥ : ٨ ترجمة لأبيه ، عرفه فيها بالخويي « البرمكي » . ووقع اسمه في الشذرات ٥ : ٤٢٣ « شهاب الدين ، أحمد » والصواب « محمد » ودار الكتب ٧ : ٤٧ .

ابن القُرْطُبي

(٠٠٠ ـ ٦٩٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٩٤ م)

محمد بن أحمد ، كمال الدين ابن ضياء الدين ، ابن القرطبي : مؤرخ ، من أهل قنا (في صعيد مصر) كانت له رياسة ووجاهة . صنف كتاباً في « التاريخ » عدة مجلدات [1] .

النُّمَيْري

(٠٠٠ ـ ٦٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٩٥ م)

محمد بن أحمد بن محمد النميري ، أبو خالد : قاض ، له شعر . من أهل وادي آش (بالأندلس) سكن سبتة ، ومات قاضياً ببسطة (Baza) [2] .

ابن المُحِبّ الطَّبَري

(٦٣٦ ـ ٦٩٤ هـ = ١٢٣٨ ـ ١٢٩٥ م)

محمد بن أحمد بن عبدالله ، جمال الدين ابن محب الدين الطبري : قاضي مكة ، مولده ووفاته بها . شافعي ، متأدب ، له نظم حسن . تولى القضاء عدة مرات وعزل نفسه وأعاده الملك المظفر صاحب اليمن . له كتب ، منها « التشويق إلى البيت العتيق ـ خ » منسك ، في خزانة حمزة ، بدمشق و « نظم كفاية المتحفظ » في اللغة [3] .

الحَمَوي

(٠٠٠ ـ نحو ٧٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٣٠٠ م)

محمد بن أحمد بن علي الحموي : طبيب . له « البيان في كشف اسرار الطب للعيان ـ خ » بدار الكتب المصرية . ألفه لأبي الفتح عمر بن يوسف الرسولي المتوفى سنة ٦٩٦ هـ [4] .

(١) الطالع السعيد ٢٦٧ وخطط مبارك ١٤ : ١٢٤ .

(٢) بغية الوعاة ١٧ .

(٣) العقد الثمين ١ : ٢٩٤ وشذرات ٥ : ٤٢٦ وتعليقات أحمد عبيد .

(٤) المخطوطات المصورة ، الطب ٣٥ .

الأَمير محمَّد

(٠٠٠ ـ ٧٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٠٩ م)

محمد بن أحمد بن يحيى بن حمزة ، تاج الدين : أمير ، من أشراف اليمن . كان صاحب الحصون الغربية (كحلان والطويلة وغيرهما) وامتنع على السلطان الملك المؤيد (صاحب اليمن) زمناً ، ثم أقبل بطاعته فسر به المؤيد وأكرمه . ولم يزل على ولائه إلى أن توفي [1] .

التِّجَاني

(٠٠٠ ـ بعد ٧١١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣١١ م)

محمد بن أحمد بن محمد ، أبو عبدالله التجاني : أديب . له « تحفة العروس ونزهة النفوس ـ ط » أشار فيه إلى أن له كتاباً آخر سماه « الوفا في شرح الشفا للقاضي عياض » [2] .

ابن الحاجّ

(٦٣٨ ـ ٧١٨ هـ = ١٢٤١ ـ ١٣١٨ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو الوليد ، ابن الحاجّ التجيبي القرطبي ثم الإشبيلي : إمام محراب المالكية بدمشق ووالد إمامه ، ومن شيوخ الذهبي . كان أهله بيت العلم والقضاء بقرطبة . ولما أخذها الفرنج انتقلوا إلى إشبيلية ، فولد بها صاحب الترجمة .

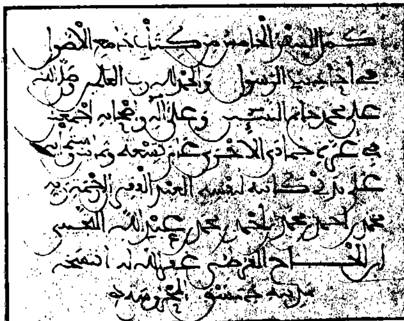
كمل السفر الخامس من كتاب جامع الأصول
في أحاديث الرسول والحمد لله رب العالمين
على محمد خاتم النبيين وعلى آله وأصحابه أجمعين
في ... جمادى الآخرة عام تسعة ...
على يد كاتبه لنفسه العبد ... الفقير إلى رحمة ربه
ابن الحاج القرطبي عفا الله عنه
... بدمشق المحروسة

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ، ابن الحاج
نهاية الجزء الخامس من مخطوطة « جامع الأصول في أحاديث الرسول » لابن الأثير . في دار الكتب المصرية . كتب سنة ٦٨٩ .

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ٣٨٢ و ٣٨٩ .

(٢) هدية ٢ : ١٤١ وشستربتي ٤١٩٦ ودار الكتب ٣ : ٤٧ .

وصادر « ابن الأحمر » جده بعشرين ألف دينار . ومات أبوه وجده (٦٤١) فنشأ يتيماً . واشتغل بالفقه والأدب واللغة . وكانت له عدة كاملة من الخيل والسلاح ، أعدها للغزاة ، من ماله . وانتقل إلى شريش فغرناطة فتونس . ورحل إلى المشرق ، فسكن دمشق (سنة ٦٨٤) وأمّ بمحراب المالكية فيها وعرضت عليه نيابة الحكم ، فامتنع . وتوفي بها . كان جميل الخط ، على الطريقة الأندلسية . كتب بيده لنفسه ، ولإعانة ولديه ، نحو مئة مجلد ، من كتب الحديث واللغة والفقه [1] .

ابن المَحْرُوق

(٦٧٢ ـ ٧٢٩ هـ = ١٢٧٣ ـ ١٣٢٨ م)

محمد بن أحمد بن محمد ، أبو عبدالله بن المحروق : وزير أندلسي ، من أهل غرناطة . كان وكيل السلطان إسماعيل بن فرج النصري في بعض أعماله ، واغتيل السلطان إسماعيل وبويع لابنه (محمد) سنة ٧٢٥ هـ ، وهو في العاشرة من عمره ، فتولى ابن المحروق وزارته وحجبه وتغلب على ملكه (بغرناطة) واستمر إلى أن ترعرع محمد ، فكان أول ما شعر به حب التحرر من كابوس ابن المحروق ، فأوعز بقتله ، فقتل [2] .

الآقْشِهْري

(٦٦٥ ـ ٧٣١ هـ = ١٢٦٧ ـ ١٣٣١ م)

محمد بن أحمد بن أمين بن معاذ الآقشهري : مؤرخ رحالة . ولد في « آقشهر » بقونية . ورحل إلى مصر ، ثم إلى المغرب . وجمع « رحلته » إلى المشرق والمغرب في عدة مجلدات كبيرة . وجاور بالمدينة ، ومات فيها . وله

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٣٥٠ والبداية والنهاية ١٤ : ٩١ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . والدارس ٢ : ٦ والشذرات ٦ : ٥١ وذيل العبر ٩٧ وانظر نموذج خطه .

(٢) اللمحة البدرية ٧٧ و ٨١ وانظر الدرر الكامنة ٣ : ٣٦٤ .

« الروضة » في أسماء من دفن بالبقيع [1] .

المُسْتَمْسِك بالله

(٠٠٠ ـ ٧٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٣٦ م)

محمد بن أحمد بن أبي علي العباسي ، الملقب بالمستمسك بالله : أمير . من بيت الخلافة العباسية الثانية بمصر . وهو ابن الحاكم بأمر الله (العباسي) وأبو « الواثق بالله » إبراهيم بن محمد . مات « المستمسك » في حياة أبيه ، مسجوناً بالبرج من القلعة [2] .

ابن سَمْعُون

(٠٠٠ ـ ٧٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٣٧ م)

محمد بن أحمد بن سمعون ، ناصر الدين : موقت . له « التحفة الملكية في الأسئلة والأجوبة الفلكية ـ خ » و « الأصول الثامرة في الأعمال بربع المساطرة ـ خ » و « كنز الطلاب في الأعمال بالأسطرلاب ـ خ » [3] .

ابن القَمَّاح

(٦٥٦ ـ ٧٤١ هـ = ١٢٥٨ ـ ١٣٤٠ م)

محمد بن أحمد بن إبراهيم بن حيدرة ، أبو عبدالله ، ابن القماح القرشي الشافعي المصري : مفسر ، من فقهاء الشافعية . ناب في الحكم بجامع الصالح (بالقاهرة) ونسب إلى التساهل في الأحكام ، فامتنع عز الدين ابن جماعة من استنابته ، فأقبل على تدريس الفقه إلى أن مات . له « مجاميع » كثيرة ، مشتملة على فوائد ، وكتاب في « تفسير القرآن ـ خ » [4] .

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٣٠٩ وفي هامشه اختلاف النسخ في تاريخ وفاته سنة ٧٣١ أو ٧٣٧ أو ٧٣٩ هـ .

(٢) الدرر الكامنة ٣ : ٣٤٤ و ٣٧٥ .

(٣) فهرست الكتبخانة ٥ : ٢٣٢ والفهرس التمهيدي ٤٨٨ و Brock. 2:155 (126) .

(٤) الدرر الكامنة ٣ : ٣٠٣ وفهرسة الكتب المخطوطة في خزانة الجامع الأعظم بالجزائر ٣ .

ابن جُزَيّ الكَلْبي

(٦٩٣ ـ ٧٤١ هـ = ١٢٩٤ ـ ١٣٤٠ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله ، ابن جزي الكلبي ، أبو القاسم : فقيه من العلماء بالأصول واللغة . من أهل غرناطة . من كتبه « القوانين الفقهية في تلخيص مذهب المالكية ـ ط » بتونس ، و « تقريب الوصول إلى علم الأصول » و « الفوائد العامة في لحن العامة » و « التسهيل لعلوم التنزيل ـ ط » تفسير ، و « الأنوار السنية في الألفاظ السنية ـ ط » و « وسيلة المسلم » في تهذيب صحيح مسلم ، و « البارع في قراءة نافع » و « فهرست » كبير اشتمل على ذكر كثيرين من علماء المشرق والمغرب . وهو من شيوخ لسان الدين ابن الخطيب . قال المقريزي : فقد وهو يحرض الناس يوم معركة طريف [1] .

المَطَري

(٦٧١ ـ ٧٤١ هـ = ١٢٧٢ ـ ١٣٤٠ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن خلف الخزرجي الأنصاري السعدي المدني ، أبو عبدالله ، جمال الدين المطري : فاضل ، عارف بالحديث والفقه والتاريخ . نسبته إلى المطرية (بمصر) وهو من أهل المدينة المنورة . ولي نيابة القضاء فيها ، وألف لها تاريخاً سماه « التعريف بما أنست الهجرة من معالم دار

(١) نفح الطيب ٣ : ٢٧٢ والدرر الكامنة ٣ : ٣٥٦ والمكتبة الأزهرية ١ : ١٨١ وأزهار الرياض ٣ : ١٨٤ وفهرسة الجزائر ٢ والتيمورية ١ : ١٦ وانظر Brock. 2:342 (264), S. 2: 377 والديباج المذهب ٢٩٥ قلت : وفي الرحلة الثانية من كتاب « خلال جزولة » ذكر لمخطوطة من كتاب « القوانين » لصاحب الترجمة ، في خزانة إصريف ، بالسوس ، قال صاحب خلال جزولة : نفيسة يمكن أن تصحح عليها طبعتا تونس وفاس . اهـ . وفي خزانة الرباط ـ ١١٣٤ د ـ قصيدة من نظمه ، في تصدير أعجاز قصيدة امرىء القيس ٣٨ بيتاً مطلعها :

أقول لعزمي أو لصالح أعمالي :

ألا عم صباحاً أيها الطلل البالي !

الهجرة ـ ط » ومات فيها [1] .

ابن قُدامَة المَقْدِسي
(٧٠٥ ـ ٧٤٤هـ = ١٣٠٥ ـ ١٣٤٣ م)

محمد بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي ، شمس الدين ، أبو عبدالله ، ابن قدامة المقدسي الجماعيلي الأصل ، ثم الدمشقي الصالحي : حافظ للحديث ، عارف بالأدب ، من كبار الحنابلة . يقال له « ابن عبد الهادي » نسبة إلى جده الأعلى . أخذ عن ابن تيمية والذهبي وغيرهما . وصنف ما يزيد على سبعين كتاباً ، يربى ما أكمله منها على مئة مجلد ، ومات قبل بلوغ الأربعين . من كتبه « العقود الدرية في مناقب شيخ الإسلام أحمد ابن تيمية ـ ط » و « المحرر ـ ط » في الحديث ، مسند ، و « فضائل الشام ـ خ » و « قواعد أصول الفقه ـ خ » و « الصارم المنكي في الرد على ابن السبكي ـ ط » و « شرح التسهيل » و « العلل » في الحديث ، على ترتيب كتب الفقه ، و « الأحكام » في فقه الحنابلة ، و « تراجم الحفاظ » وغير ذلك . توفي بظاهر دمشق [2] .

الذَّهَبي
(٦٧٣ ـ ٧٤٨هـ = ١٢٧٤ ـ ١٣٤٨ م)

محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ، شمس الدين ، أبو عبدالله :

محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

مقتبس من سير النبلاء ٢ : ٨ عن مخطوطة « الإعلام بوفيات الأعلام » المحفوظة في دار الكتب الظاهرية بدمشق « المجموع ١١:١١٦ » .

حافظ ، مؤرخ ، علامة محقق . تركماني الأصل ، من أهل ميافارقين . مولده ووفاته في دمشق . رحل إلى القاهرة وطاف كثيراً من البلدان ، وكفّ بصره سنة ٧٤١ هـ . تصانيفه كبيرة كثيرة تقارب المئة ، منها « دول الإسلام ـ ط » جزآن ، و « المشتبه في الأسماء والأنساب ، والكنى والألقاب ـ ط » و «العباب ـ خ » في التاريخ ، و « تاريخ الإسلام الكبير ـ خ » ٣٦ مجلداً ، طبع منها خمسة ، و « سير النبلاء ـ ط » أجزاء منه ، و « تذكرة الحفاظ ـ ط » أربعة أجزاء ، و « الكاشف ـ خ » في تراجم رجال الحديث ، و « العبر في خبر من غبر ـ ط » خمسة أجزاء ، و « طبقات القراء ـ ط » و « الإمامة الكبرى ـ خ » و « الكبائر ـ ط » و « تذهيب تهذيب الكمال ـ خ » في رجال الحديث ، و « ميزان الاعتدال في نقد الرجال ـ ط » ثلاثة مجلدات ، و « المختصر المحتاج إليه من تاريخ الدبيثي ـ ط » جزآن ، و « معجم شيوخه ـ خ » و « المقتنى في الكنى ـ خ » و « الإعلام بوفيات الأعلام ـ خ » و « تجريد أسماء الصحابة ـ ط » مجلدان ، و « المغني ـ ط » جزآن ، في رجال الحديث . و « الرواة الثقات ـ ط » رسالة ، و « الطب النبوي ـ ط » و « المرتجل في الكنى ـ خ » و « زغل العلم ـ ط » رسالة ، و « المستدرك على مستدرك الحاكم ـ ط » في الحديث ، و « أهل المئة فصاعداً ـ ط » حققه ونشره في مجلة المورد ، بشار عواد البغدادي ، و « ذكر من اشتهر بكنيته من الأعيان ـ خ » رسالة في شستربتي (٣٤٥٨) واختصر كثيراً من الكتب . وآخر ما نشر من كتبه « معرفة القراء الكبار ـ ط » مجلدان [1] .

ابن عَدْلان
(٦٦٣ ـ ٧٤٩ هـ = ١٢٦٥ ـ ١٣٤٨ م)

محمد بن أحمد بن عثمان بن إبراهيم ابن عدلان بن محمود بن لاحق بن داود ، شمس الدين الكناني : فقيه شافعي مصري . ناب في الحكم عن ابن دقيق العيد ، وأُرسل إلى اليمن في أيام الناصر محمد بن قلاوون . وتوفي بالطاعون ، بمصر . له « شرح مختصر المزني ـ خ » بخطه ، في فقه الشافعية ، بدار الكتب . قال السبكي : لم يكمله [2] .

البُهُشْتي
(٠٠٠ ـ ٧٤٩هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٤٨ م)

محمد بن أحمد البهشتي ، الإسفراييني ، أبو العلاء ، علاء الدين ، يعرف بفخر خراسان : باحث . من كتبه « المآب في شرح الآداب ـ خ » في مغنيسا (الرقم ٢٠٢٨) كتب سنة ٨٦١ وهو شرح لرسالة آداب البحث للسمرقندي ، ومنه نسخة ثانية في الأزهرية . وله « شرح القصيدة الطنطرانية » في مدح الوزير نظام الملك ، و « شرح الفرائض

---

(١) لحظ الألحاظ لابن فهد ١١٠ والدرر الكامنة ٣ : ٣١٥ وفيه « خالد » مكان « خلف » تصحيف . وانظر Brock. 2:220 (171), S. 2:220 ودار الكتب ٥ : ١٤١ وتاج المفرق ـ خ . وفيه مولده سنة ٦٧٦ .

(٢) جلاء العينين ٢٢ وبغية الوعاة ١٢ والدرر الكامنة ٣ : ٣٣١ والبداية والنهاية ١٤ : ٢١٠ والتبيان ـ خ . وشذرات الذهب ٦ : ١٤١ والدارس ٢ : ٨٨ ودار الكتب ٥ : ٢٨٩ و Brock. S. 2:128 قلت : كنت في شك من تاريخ مولده ، وموته صغيراً ، إلى أن ظفرت بقطعة مخطوطة من كتاب ، لأحد معاصريه ، يقول فيها : واجتمعت به غير مرة ، وكنت أسأله أسئلة أدبية وأسئلة عربية ، فأجده فيها سيلا يتحدر « لو عاش كان عجباً » .

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٨٣ ونكت الهميان ٢٤١ وذيل تذكرة الحفاظ ٣٤ و ٣٤٧ وطبقات السبكي ٥ : ٢١٦ والنعيمي ١ : ٧٨ والشذرات ٦ : ١٥٣ ومجلة المجمع العلمي العربي ١٦ : ٣٨٧ وغاية النهاية ٢ : ٧١ والفهرس التمهيدي ٤٢٨ و ٤٣٣ و ٤٣٥ والدرر الكامنة ٣ : ٣٣٦ والنجوم الزاهرة ١٠ : ١٨٢ والمختصر المحتاج إليه : مقدمته . والتبيان ـ خ . والإعلان بالتوبيخ ٨٤ ومفتاح السعادة ١ : ٢١٢ ثم ٢ : ٢١٦ وآداب اللغة ٣ : ١٨٩ ومحمد بن شنب ، في دائرة المعارف الإسلامية ٩ : ٤٣١ ـ ٤٣٤ وانظر Brock. 2:57 (64), S. 2:45 وفهرسته . ومجلة المورد : ج ٢ العدد ٤ ص ١٠٧ ـ ١٤٢ .

(٢) طبقات الشافعية ٥ : ٢١٤ وفيه : مولده سنة « نيف و ٦٦٠ » ودار الكتب ١ : ٥٢٢ وهدية ٢ : ١٥٦ .

السراجية »[1] .

ابن اللَّبَّان

(٦٧٩ ـ ٧٤٩ هـ = ١٢٨١ ـ ١٣٤٨ م)

محمد بن أحمد بن عبد المؤمن الإسعردي الدمشقي ، شمس الدين ابن اللبان : مفسر ، من علماء العربية . ولد ونشأ بدمشق ، واستقر وتوفي بمصر . من كتبه « ألفية » في النحو ، قيل : لم يصنف في العربية مثلها ، و « ديوان خطب » و « ردّ معاني الآيات المتشابهات إلى معاني الآيات المحكمات ـ ط » في التفسير ، و « إزالة الشبهات عن الآيات والأحاديث المتشابهات ـ خ » و « تفسير ـ خ » الجزء الأول منه[2] .

المِزِّي

(٦٩٠ ـ ٧٥٠ هـ = ١٢٩١ ـ ١٣٤٩ م)

محمد بن أحمد بن عبد الرحيم المزي ، شمس الدين : فلكي . كان موقت الجامع الأموي ، بدمشق . برع في الهيئة والحساب والفلك ، وعمل الأوضاع الغريبة من الأسطرلابات والأرباع . قال ابن حجر : « وكان على ذهنه أشياء

محمد بن أحمد المزي ، شمس الدين
عن مخطوطة « اللفظ المعطّر » في دار الكتب المصرية « ٣٩١ مجاميع » .

من حيل بني موسى » . من كتبه « كشف الريب في العمل بالجيب ـ خ » و « رسالة

(١) مذكراتي وكشف الظنون ٤٠ ، ١٢٤٧ ، ١٣٤١ والأزهرية ٧ : ٣٥٩ .

(٢) مرآة الجنان ٤ : ٣٣٣ وغربال الزمان ـ خ . والدرر الكامنة ٣ : ٣٣٠ والكتبخانة ١ : ١٤١ ثم ٧ : ١٣٧ ومعجم المطبوعات ٢٢٩ والبعثة المصرية ٢١ والشذرات ٦ : ١٦٣ وطبقات السبكي ٥ : ٢١٣ و Brock. S. 2:137 قلت : في أكثر المصادر ، مولده سنة ٦٨٥ إلا أن اليافعي ، بعد أن أرخه سنة ٦٧٩ قال : « وعاش سبعين سنة » .

في الأسطرلاب ـ خ » و « الروضات الزاهرات في العمل بربع المقنطرات ـ خ » . ورسالة في « العمل بالآلة المجنحة ـ خ » و « نظم اللؤلؤ المهذب في العمل بالربع المجيب ـ خ » ومختصر في « العمل بربع الدائرة ـ خ » وله نظم[1] .

الشَّرِيف الغَرْناطي

(٦٩٧ ـ ٧٦٠ هـ = ١٢٩٧ ـ ١٣٥٩ م)

محمد بن أحمد بن محمد الحسيني ، أبو القاسم ، المعروف بالشريف : قاض أندلسي . من الفضلاء الأدباء . ولد ونشأ بسبتة . وولي ديوان الإنشاء بغرناطة ، ثم القضاء والخطابة فيها . وولي قضاء وادي آش ، ثم أعيد إلى غرناطة . وتوفي بها وهو على قضائها . له ديوان شعر سماه « جهد المقلّ » وشروح في الأدب والنحو ، منها « شرح مقصورة ابن حازم » سماه « رفع الحجب المنشورة على محاسن المقصورة ـ ط » و « شرح الخزرجية ـ خ » في شستربتي (٤٧٧٤) وفي الرباط (٨٥١ جلاوي) ودار الكتب (٢ : ٢٣٥) في العروض . قال ابن قنفذ : لم يكن بعده أحد مثله في الأندلس[2] .

ابن الرَّبْوَة

(٦٧٩ ـ ٧٦٤ هـ = ١٢٨٠ ـ ١٣٦٣ م)

محمد بن أحمد بن عبد العزيز القونوي الدمشقي ، ناصر الدين ، المعروف بابن الربوة : فقيه حنفي . أصله من

(١) نكت الهميان ٢٤٤ والدرر الكامنة ٣ : ٣٢٥ والكتبخانة ٥ : ٢٥٩ و ٢٦٩ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٨ : ٤٢٣ و Brock. 2:155 (126), S. 2:156 .

(٢) قضاة الأندلس ١٧١ والإحاطة ٢ : ١٢٩ والديباج ٢٩٠ ووفيات ابن قنفذ ـ خ . وبغية الوعاة ١٦ وهو فيه « الخشني » تصحيف « الحسيني » . ومطالع البدور ١ : ٢٢٢ وكشف الظنون ١٨٠٧ والدرر الكامنة ٣ : ٣٥٢ والتيمورية ٣ : ١٦٣ والفهرس الخاص ١٦٠ وله في Brock. 2:318 (247) « مختصر في الأصول ـ خ » .

قونية ، ومولده ووفاته في دمشق . من كتبه « الدر المنير في حل إشكال الكبير » و « شرح قدس الأسرار في اختصار المنار ـ خ » و « المواهب المكية في شرح فرائض السراجية » وغير ذلك[1] .

الشَّرِيف التِّلِمْسَاني

(٧١٠ ـ ٧٧١ هـ = ١٣١٠ ـ ١٣٧٠ م)

محمد بن أحمد بن علي الإدريسي الحسني ، أبو عبدالله العلويني المعروف بالشريف التلمساني : باحث من أعلام المالكية ، انتهت إليه إمامتهم بالمغرب . كان من قرية تسمى العَلْوين (من أعمال تلمسان) ونشأ بتلمسان ، ورحل إلى فاس مع السلطان أبي عنان . ثم نكبه أبو عنان ، واعتقله شهراً ، وأطلقه (سنة ٧٥٦) وأقصاه . ثم أعاده وقرّبه (سنة ٧٥٩) ودعي إلى تلمسان ، وكان قد استولى عليها أبو حمو (موسى بن يوسف) فذهب إليها ، وزوجه « أبو حمو » ابنته ، وبنى له مدرسة أقام يدرّس فيها إلى أن توفي . من كتبه « مفتاح الوصول إلى بناء الفروع والأصول ـ ط » في أصول الفقه ، كتب عليه عبد الحميد ابن باديس شرحا مختصراً ، حال تدريسه له ، ولم يطبعه ، و « شرح جمل الخونجي » وكان لسان الدين ابن الخطيب كلما ألف كتاباً بعثه إليه وعرضه عليه . وللونشريشي جزء في ترجمته سماه « القول المنيف في ترجمة الإمام أبي عبد الله الشريف »[2] .

(١) الجواهر المضية ٢ : ١٥ والدرر الكامنة ٣ : ٣٢٧ وهو فيه « المعروف بالربوة » . والكتبخانة ٢ : ٢٥١ .

(٢) البستان ١٦٤ ـ ١٨٤ وتعريف الخلف ١ : ١٠٦ والتعريف بابن خلدون ٦٢ و ٤٤٧ وهو فيه : يعرف بالعلوي ـ بفتح فسكون ـ نسبة إلى « العلويين » من قرى تلمسان . وانظر نيل الابتهاج . طبعة هامش الديباج ٢٥٥ وفهرسة السراج ـ خ . الجزء الأول . وفيه : مولده سنة ٧١٦ وتاريخ الجزائر العام ٢ : ١٩٠ ـ ١٩٣ .

الفِشْتالي
(٠٠٠ - ٧٧٧ هـ = ٠٠٠ - ١٣٧٥ م)

محمد بن أحمد بن عبد الملك ، أبو عبد الله الفشتالي : قاضي فاس . من العلماء بفقه المالكية والأدب ، وأحد الكتّاب البلغاء في عصره . وهو الذي خاطبه لسان الدين ابن الخطيب بأبيات أولها :

« من ذا يعدّ فضائل الفشتالي »

ولاه سلطان المغرب قضاء فاس ، سنة ٧٥٦ وكان يوجهه في السفارة عنه إلى الأندلس . له تأليف في « الوثائق - ط » بفاس ، يعرف بوثائق الفشتالي ، ولأحمد ابن يحيى الونشريسي تعليق عليه سماه « غنية المعاصر والتالي - ط » على هامش الأول [1] .

ابن الشَّريشي
(٦٩٤ - ٧٧٩ هـ = ١٢٩٥ - ١٣٧٨ م)

محمد بن أحمد بن محمد ، أبو بكر ، جمال الدين البكري الوائلي الشريشي : فقيه شافعي . أصله من شريش ووفاته في دمشق . ولي قضاء حمص ، ثم الحكم في دمشق ، يوماً واحداً ، ومرض ومات . له كتب ، منها « شرح المنهاج » أربعة أجزاء ، و « زوائد الحاوي الصغير على المنهاج » وله خطب ونظم . وكان حسن المحاضرة دمث الخلق [2] .

(١) الإحاطة ٢ : ١٣٣ والدرر الكامنة ٣ : ٣٣٠ وهو فيهما « القشتالي » من خطأ الطبع . أو ظنا أنه من « قشتالة » بالأندلس . ونيل الابتهاج ٢٦٥ وفيه وفاته سنة ٧٧٩ ومعجم المطبوعات ١٤٥٣ والتيمورية ٣ : ٢٢٨ وفهرس المؤلفين ٢٦١ . وهو في جذوة الاقتباس ١٤٢ بالفاء ، وسماه « محمد بن محمد بن أحمد » وكذلك هو - بالفاء - في الرحلة الورثيلانية ٤٢٩ واعتمدت على النص المحفوظ من خط ابن خلدون ، وهو بالفاء ، وقد ضبطها مرة بالفتح ومرة بالكسر ، انظر التعريف بابن خلدون ٦٠ و ٦١ و ٤٤٨ ورجحت الكسر لورودها كذلك في معجم دوزي R. Dozy 2:268 وانظر محمد بن محمد الفشتالي ٧٧٧ وفهرسة السراج - خ . الجزء الأول .

(٢) القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية ٩١ وشذرات الذهب ٦ : ٢٦٣ والدارس ١ : ١١٧ والدرر

محمد بن أحمد ، ابن مرزوق
عن نهاية السفر الرابع من كتابه « تيسير المرام شرح عمدة الأحكام » بدار الكتب المصرية « ٧١٩ حديث » .

ابن جابر
(٦٩٨ - ٧٨٠ هـ = ١٢٩٨ - ١٣٧٨ م)

محمد بن أحمد بن علي بن جابر الأندلسي الهَوَّاري المالكي ، أبو عبدالله ، شمس الدين : شاعر ، عالم بالعربية ، أعمى . من أهل المرية . صحبه إلى الديار المصرية أحمد بن يوسف الغرناطي الرعيني فكان ابن جابر يؤلف وينظم ، والرعيني يكتب . واشتهرا بالأعمى والبصير . ثم دخلا الشام ، فأقاما بدمشق قليلا ، وتحولا إلى حلب سنة ٧٤٣ وسكنا « البيرة » قرب سميساط . ثم تزوج ابن جابر ، فافترقا . ومات الرعيني فرثاه ابن جابر ومات بعده بنحو سنة ، في « البيرة » . من كتب ابن جابر « شرح ألفية ابن مالك - خ » في مكتبة عبيد بدمشق ، وفي الظاهرية (١٦٣٨) وفي شستربتي (١ : ٢٦) و « شرح ألفية ابن معطي » ثمانية أجزاء ، و « العين في مدح سيد الكونين - خ » و « نظم فصيح ثعلب - ط » و « نظم كفاية المتحفظ » وبديعية على طريقة الصفي الحلي ، سماها « الحلة السيرا في مدح خير الورى » وتسمى « بديعية العميان - ط » و « شرحها - خ » و « مقصورة - خ » و « غاية المرام في تثليث الكلام - خ » و « المنحة في اختصار الملحة - خ » و « المقصد الصالح في مدح الملك الصالح - خ » و « قصيدة ميمية - خ » في « الظاء والضاد » اقتنيت نسخة منها مضبوطة ضبطاً جيداً [1] .

الكامنة ٣ : ٣٥١ وفيه : وفاته سنة ٧٦٩ وعلق مصححه بأنه في الشذرات ممن مات سنة ٧٧٩ .

(١) مفتاح السعادة ١ : ١٥٦ وبغية الوعاة ١٤ ونفح الطيب ٢ : ٦٦٨ ثم ٤ : ٧٦٨ وإعلام النبلاء ٥ : ٧٧ والدرر الكامنة ٣ : ٣٣٩ ونكت الهميان ٢٤٤

ابن مَرْزُوق
(٧١٠ - ٧٨١ هـ = ١٣١١ - ١٣٨٠ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن مرزوق العجيسي ، أبو عبدالله ، شمس الدين : فقيه وجيه خطيب ، من أعيان تلمسان . أثنى عليه ابن خلدون ، وأسهب المقّري في ترجمته . رحل إلى المشرق سنة ٧١٨ مع والده ، وأقام بمصر مدة وعاد إلى تلمسان سنة ٧٣٣ فولي أعمالا علمية وسياسية . وتقدم عند ملوك المغرب ، وسجنه بعضهم . وعدّه السلاوي من أعيان الوزراء بفاس في أيام السلطان أبي سالم المريني . وتقلبت به الأحوال حتى استولى على تلمسان من لا يطيق الإقامة معه ، فرحل إلى القاهرة ، فاتصل بالسلطان الأشرف ، فولاه مناصب علمية استمر قائماً بها إلى أن توفي . له كتب ، منها « شرح عمدة الأحكام - خ » في الحديث ، و « شرح الشفاء » لم يكمله ، و « شرح الأحكام الصغرى » و « إيضاح المراشد فيما تشتمل عليه الخلافة من الحكم والفوائد » و « الإمامة » و « المفاتيح المرزوقية - خ » في شرح الخزرجية ، و « عقيدة أهل التوحيد ، المخرجة من ظلمات التقليد - خ » و « المسند الصحيح الحسن ، من أخبار السلطان أبي الحسن » اختصر في نحو ٢٤ صفحة وطبع المختصر مع ترجمته إلى الفرنسية . ومن الأصل

وكشف الظنون ١٥٢ و ١٥٥ ومجلة الفتح ٢٠ ربيع الآخر ١٣٤٧ و Brock. 2:14 (13), S. 2:6, والكتبخانة ٧ : ٦٧٩ ومذكرات المؤلف .وفي المجموع (٩٧٨ د) بخزانة الرباط ، قصيدة له في « مدح المدينة المنورة ١٨ بيتاً في الورقة ١١٨ - ١١٩ أولها :

هناؤكم يا أهل طيبة قد حقا

فبالقرب من خير الورى حزتم السبقا

نسخة في الأسكوريال كتبت سنة ٧٧٣هـ [1] .

ابن عَجْلان

(٧٦٨ ـ ٧٨٨ هـ = ١٣٦٦ ـ ١٣٨٦ م)

محمد بن أحمد بن عجلان بن رميثة ابن أبي نمي : شريف حسني ، من أمراء مكة . ولد فيها ، وشارك أباه في إدارة شؤونها سنة ٧٧٨ ثم استقل بإمارتها بعد وفاة أبيه (سنة ٧٨٨) فاستمر مئة يوم وقتله أبناء عمه ، بمساعدة أمير الحج المصري لهم ، على أبواب مكة [2] .

المُنْتَصِر المَرِيني

(٧٨٣ ـ بعد ٧٨٨ هـ = ١٣٨١ ـ بعد ١٣٨٦ م)

محمد بن أحمد أبي العباس ابن أبي سالم المريني ، أبو زيان : طفل ، من ملوك الدولة المرينية في المغرب الأقصى . كان مع أبيه في الأندلس ، ثم في فاس . واعتقل أبوه ، فأرسل إلى بني الأحمر بغرناطة . وولي الملك المتوكل على الله (موسى بن فارس » ومات موسى ، فعمد وزيره مسعود بن عبد الرحمن بن ماساي إلى محمد (صاحب الترجمة) وهو طفل ، فأخذ له بيعة أهل فاس (سنة ٧٨٨) ولقبه بالمنتصر بالله ، وحكم البلاد باسمه ، فلم يستمر سوى ٤٣ يوماً وخلع وأرسل إلى أبيه في الأندلس . ولم أجد له خبراً بعد ذلك ، وإنما أوردت ترجمته لأنه سُمِّي « ملكاً » وإن لم يكن له أثر في الملك ولا غيره [1] .

(١) البستان ١٨٤ ـ ١٩٠ وجذوة الاقتباس ١٤٠ وفهرس الفهارس ١ : ٣٩٤ ونفح الطيب ٣ : ٢٠٣ والاستقصا ٢ : ١٢٣ وشجرة النور ٤٣٦ والتعريف بابن خلدون ٤٩ ـ ٥٤ ونيل الابتهاج ، بهامش الديباج ٢٦٧ و Brock. 2:310 (239), S. 2:335 والإعلام بمن حلَّ مراكش ٤ : ٣٦ .

(٢) العقود اللؤلؤية ٢ : ١٨٩ وفي النجوم الزاهرة ١١ : ٢٤٥ حكاية مقتله ، كما يأتي : « لما قدم مكة الأمير آقبغا الماردیني ، أمير الحاج ، خرج الشريف محمد بن أحمد ابن عجلان أمير مكة لتلقيه على العادة ، ونزل وقبل الأرض ثم قبل خف جمل المحمل ، وعندما انحنى وثب عليه فداويان ، ضربه أحدهما بخنجر في عنقه وهما يقولان : غريم السلطان ! فخر ميتاً » .

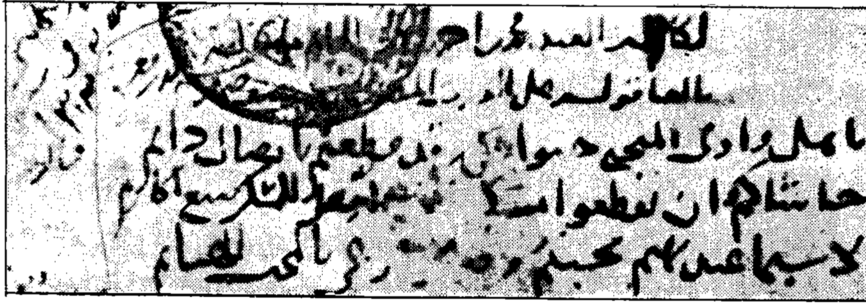

محمد بن أحمد ، أبو الفتح ابن الهائم

عن مخطوطة « الغرر المضية في شرح نظم الدرر السنية » من تأليفه ، في دار الكتب المصرية « ١٠٤٠ حديث » .

المَنْبِجي

(٧٠٤ ـ ٧٩٠ هـ = ١٣٠٤ ـ ١٣٨٨ م)

محمد بن أحمد بن عبد الرحمن المنبجي : قاض . هو آخر من حدّث عن ست الوزراء ، بمسند الشافعي .

محمد بن أحمد المنبجي

نموذج من خطه : عن ثبت الندرومي

كان خطيب المزة . وولي بأخرة قضاء الزبداني [2] .

ابن وَهَّاس

(٠٠٠ ـ ٧٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٩٠ م)

محمد بن أحمد بن علي بن وهاس : فقيه يماني . له علم بالأدب ، ومكاتبات ومراسلات [3] .

ابن الهائِم

(٠٠٠ ـ ٧٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٩٦ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن عماد ، أبو الفتح ، محب الدين ابن الهائم : فاضل مصري الأصل ، مقدسي الإقامة والوفاة . اشتغل بالفقه والحديث ، وخرَّج لنفسه ولغيره . ومات في حياة والده (المتقدمة ترجمته) له « الغرر المضية في شرح نظم الدرر السنية ـ خ » وهو شرح لألفية العراقي في نظم السيرة النبوية [1] .

(١) الاستقصا ٢ : ١٣٨ وجذوة الاقتباس ١٣١ .

(٢) شذرات ٦ : ٣١٤ والدرر ٣ : ٣٢٣ .

(٣) العقيق اليماني ـ خ . وفي التاج ٤ : ٢٧٠ « بنو وهاس : بطن من العلويين بالحجاز واليمن » .

السالمي

(٠٠٠ ـ ٨٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٩٨ م)

محمد بن أحمد بن عمر ، أبو عبدالله السالمي : مفسر أحلام . له « الإشارة إلى علم العبارة ـ خ » في تعبير الرؤيا . منه نسخ كثيرة [2] .

السُّعُودي

(٠٠٠ ـ بعد ٨٠١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣٩٨ م)

محمد بن أحمد بن عمر ، أبو عبدالله السعودي الحنبي : فقيه مصري من أهل القاهرة . ناب في الحكم وتصدى للتدريس . وصنف « الدر الرصين ـ خ » بدار الكتب ، في شرح الأربعين النووية . قال السخاوي : ورأيت له كراريس من مصنف سماه « تهذيب النفوس » في الوعظ . وذكر إجازة منه لأحد تلاميذه سنة ٨٠١ اطلع عليها ، ووصفه

(١) شذرات الذهب ٦ : ٣٥٥ والكتبخانة ١ : ٣٧٣ .

(٢) شستربتي ٣٧١١ وهدية ٢ : ١٧٧ ودار الكتب ٦ : ١٧٣ والأزهرية ٦ : ٤١١ وكشف ٩٧ .

بحسن الحظ ، ولم يذكر وفاته (١) .

(١) الضوء ٧ : ٣٣ ودار الكتب ١ : ١١٥ وهدية ٢ : ١٧٦ وفيه وفاته ٨٠٣ ؟

ابن الرُّكْن
(٧٣٣ ؟ - ٨٠٣ هـ = ١٣٣٣ - ١٤٠٠ م)

محمد بن أحمد بن علي بن سليمان ، أبو عبدالله شمس الدين ابن الركن ، المعري الحلبي ، الشافعي : أديب تنوخي ، ينتسب إلى عَمٍّ لأبي العلاء . تعلم بالمعرة وبدمشق . وولي الخطابة بجامع حلب . وأنشأ « خطبا » في مجلدة . وكتب بخطه كتباً كبيرة . وصنف كتباً ، منها « بهجة السرور في غرائب المنظوم والمنثور - خ » يُظن أنه بخطه ، في دار الكتب مصوراً عن أحمد الثالث (٢٢٩٤) و « الدرة الخفية في الألغاز العربية » و « روضة الأفكار في غرر الحكايات والأخبار - خ » في شستربتي ٤١٥٨ رآه السخاوي وقال : كتب على ظهره قريبٌ له أنه مات مقتولاً شهيداً على يد تمرلنك لكونه لقيه بكلام شديد (١) .

ابن الأَطْعاني
(٧٤٨ - ٨٠٧ هـ = ١٣٤٧ - ١٤٠٥ م)

محمد بن أحمد بن محمد الحلبي

(١) الضوء اللامع ٧ : ١٢ وهدية العارفين ٢ : ١٧٦ وهو فيه « اليماني » ؟ وفهرس المخطوطات المصورة ٢ : ٤٣٢ وفيه وفاته ٧٨٦ وهما .

البسطامي ، شمس الدين ابن الأطعاني : فاضل متصوف . مولده ووفاته في حلب . عرضت عليه نيابة القضاء فامتنع . وتزهد . وسافر إلى القدس فلبس خرقة التصوف من عبدالله البسطامي . وجاور بمكة مراراً . له « روضة الحبور ومعدن السرور في مناقب أبي يزيد البسطامي والجنيد البغدادي - خ » في معهد المخطوطات (٢٦٨ تاريخ) كتبه سنة ٧٩٩ و « تذكرة المريد » و « تحفة الطالب المستهام في رؤية النبي عليه السلام » و « بغية الطالب لأعز المطالب - خ » رسالة في دار الكتب (٢٣٢٦٥ ب) ضمن مجموعة ، و « مقدمة في أصول الدين - خ » في الأسكوريال (Cas. 1608) (١) .

نفسك . وكان ذلك على يد العبد الفقير الحقير المعترف بالخطاء والتقصير محمد بن احمد بن محمد البسطامي طريقة الشهير بابن الاطعاني تاب الله عليه توبة نصوحا في سادس شهر الله الحرام رجب الاصب من شهور سنه تسع وتسعين وسبع مايه احسن الله

محمد بن أحمد ابن الأطعاني
عن كتابه « روضة الحبور ومعدن السرور في مناقب أبي يزيد البسطامي والجنيد البغدادي » في معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية (الفيلم ٢٦٨ تاريخ) .

كتاب مجاز القرآن العظيم
تاليف ابي عبيدة معمر بن المثنى التيمي
رواية ابي الحسن علي بن المغيرة الاثرم عنه

محمد بن أحمد ، ابن خطيب داريا
عن مقدمة كتابه « مجاز القرآن » طبعة مصر سنة ١٣٧٤ هـ .

ابن خَطِيب دَارَيَّا
(٧٤٥ - ٨١٠ هـ = ١٣٤٤ - ١٤٠٧ م)

محمد بن أحمد بن سليمان بن يعقوب الأنصاري الخزرجي ، الدمشقي المولد ، البيساني الوفاة : أديب ، جيد الشعر ، حسن التصنيف . كان شاعر دمشق في عصره . وصنف كتباً ، منها « الإمداد في الأضداد » و « ملاذ الشواذ » في شواذ القرآن اللغوية ، و « اللغة » مرتب على الحروف ، و « أنموذج مراسلات - خ » من إنشائه ، و « رونق المحدّث » أرجوزة ضمنها أسماء رواة الحديث من الصحابة وعدد ما رواه كل منهم من الأحاديث ، و « تحصيل الأدوات بتفصيل الوفيات » في بيان من علم محل موته من الصحابة ، و « مطالب المطالب » في معرفة تعليم العلوم ، و « شرح ألفية ابن مالك » في النحو ، و « ديوان شعره - خ » في خزانة الرباط (٢٢٥) صدّره بمقدمة من إنشائه وجاء نسبه في صدر هذه النسخة : أبو

(١) الضوء اللامع ٧ : ٨١ واعلام النبلاء ٥ : ١٤٤ - ١٤٧ وفهرس المخطوطات المصورة ٢ : ١٤٦ ومخطوطات الدار ١ : ١٠٧ والأسكوريال ، الرقم ١٦١٣ .

المعالي محمد بن أحمد بن سليم بن عساكر (كذا) الأنصاري الخزرجي السعدي [1] .

الوَانُّوغي
(٧٥٩ – ٨١٩ هـ = ١٣٥٧ – ١٤١٦ م)

محمد بن أحمد بن عثمان التونسي الوانوغي ، نزيل الحرمين : عالم بالتفسير والفرائض والحساب . ولد في تونس ، ومات بمكة . له « كتاب على قواعد ابن عبد السلام » و « عشرون سؤالا » من المشكلات ، بعث بها إلى القاضي البلقيني ، فأجابه عنها ، فرد عليه الوانوغي بنقض أجوبته [2] .

الكُفَيْري
(٧٥٧ – ٨٣١ هـ = ١٣٥٦ – ١٤٢٧ م)

محمد بن أحمد بن موسى ، أبو عبدالله ، شمس الدين الكفيري الدمشقي : عالم بالحديث . له نظم كثير ، وليس بشاعر . ولد في الكفير (قرب دمشق) ونشأ وعاش في دمشق . وأفتى ودرّس وكتب الكثير بخطه لنفسه ولغيره . وجاور بمكة سنة ٢٧ هـ . وحدث بها وببلده . ومات بدمشق بعد مرض طويل . له تصانيف عدّ السخاوي من جملتها « التلويح إلى معرفة الجامع الصحيح » خمس مجلدات ، في شرح البخاري . قلت : والمعروف أن « التلويح » هو لقطلوبغا . وفي فهرس دار الكتب الشعبية في صوفيا « الجزء الثالث من الكوكب الساري في شرح صحيح البخاري – خ . للكفيري – صاحب الترجمة – ؟. ومما ذكر له السخاوي : « الاحكام في أحكام المختار » ومختصره « منتخب المختار في أحكام المختار » و « زهر الروض »

(١) بغية الوعاة ١٠ والضوء اللامع ٦ : ٣١٠ وفيه : وفاته سنة ٨١١ والتيمورية ٣ : ٩٠ و.Brock 2:17 (15), S. 2:7

(٢) بغية الوعاة ١٣ وشذرات الذهب ٧ : ١٣٨ والضوء اللامع ٧ : ٣ .

اختصر به الروض للسهيلي [1] .

التَّقيّ الفاسي
(٧٧٥ – ٨٣٢ هـ = ١٣٧٣ – ١٤٢٩ م)

محمد بن أحمد بن علي ، تقي الدين ، أبو الطيب المكي الحسني : مؤرخ ، عالم بالأصول ، حافظ للحديث . أصله من فاس ، ومولده ووفاته بمكة . دخل اليمن والشام ومصر مراراً . وولي قضاء المالكية بمكة مدة . وكان أعشى يملي تصانيفه على من يكتب له ، ثم عمي سنة ٨٢٨ قال المقريزي : كان بحر علم لم يخلف بالحجاز بعده مثله . من كتبه « العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين – ط » ثمانية مجلدات ، على حروف الهجاء ، و « شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام – ط » منتخبات منه ، ومختصره « تحفة الكرام بأخبار البلد الحرام – خ » وسماه أيضاً « عجالة القرى للراغب في تاريخ أم القرى – خ » ومختصر المختصر « تحصيل المرام – خ » و «المقنع من أخبار الملوك والخلفاء – ط » القسم الأول منه ، و « ذيل كتاب النبلاء للذهبي » مجلدان ، و « سمط الجواهر الفاخر – خ » في السيرة النبوية ، مجلد ضخم في خزانة الرباط (١٤٠١ كتاني) و « إرشاد الناسك إلى معرفة المناسك » و « مختصر حياة الحيوان » للدميري . واشترط في وقف كتبه ألا تعار لمكي ، فسرق أكثرها وضاع [2] .

(١) الضوء ٧ : ١١١ ودار الكتب الشعبية ١ : ٢٤٣ .

(٢) ذيل طبقات الحفاظ ٢٩١ و ٣٧٧ وثغر عدن ١٩٩ والضوء اللامع ٧ : ١٨ والتيمورية ٣ : ٢٢٣ والدهلوي في مجلة المنهل ٧ : ٣٤٣ و ٤٠٤ و ٤٠٦ و Brock. 2:221 (172), S. 2:221 ومعجم المطبوعات ١٤٢٩ وحمد الجاسر في المنهل ٧ : ٥٤٢ والبعثة المصرية ٣٦ وآداب اللغة ٣ : ٢٠١ والفهرس التمهيدي ٣٦٣ و ٤٠٨ ولقط الفرائد – خ . ووقعت فيه وفاته « سنة ٨٠٢ » من خطأ النساخ .

الحَفِيد ابن مَرْزُوق
(٧٦٦ – ٨٤٢ هـ = ١٣٦٤ – ١٤٣٨ م)

محمد بن أحمد بن محمد ، ابن مرزوق العجيسي التلمساني ، أبو عبدالله ، المعروف بالحفيد ، أو حفيد ابن مرزوق : عالم بالفقه والأصول والحديث والأدب . ولد ومات في تلمسان ، ورحل إلى الحجاز والمشرق . له كتب وشروح كثيرة ، منها « المفاتيح المرزوقية لحل الأقفال واستخراج خبايا الخزرجية – خ » و « أنواع الذراري في مكررات البخاري » و « نور اليقين في شرح أولياء الله المتقين » و « تفسير سورة الإخلاص » على طريقة الحكماء ، وثلاثة شروح على « البردة » و « المتجر الربيح » في شرح صحيح البخاري ، لم يكمل ، وكان منه الجزآن الأول والثاني ، بخطه ، في الجامع الجديد بالجزائر ، ثم فقد الأول ، و « الروضة – خ » رجز في علم الحديث ، وأرجوزة في « القرآآت » على نمط الشاطبية ، وأرجوزة نظم بها تلخيص المفتاح في « المعاني والبيان » وأرجوزة اختصر بها « ألفية ابن مالك » وأرجوزة في « الميقات » و « شرح جمل الخونجي » و « الحديقة – خ » و « اغتنام الفرصة في محادثات عالم قفصة – خ » و « إظهار صدق المودة – خ » في شرح البردة . قال المختار السوسي : من شروحه للبردة شرحان أحدهما في مجلد ضخم ، في خزانة مسعود الوفقاوي ، في قبيلة مسكينة بالسوس ، والثاني صغير في خزانة الصالحيين الإلغيين . و « شرح مختصر خليل – خ » و « شرح الجمل – خ » و « برنامج الشوارد – خ » و « إسماع الصمّ في إثبات الشرف من جهة الأم – خ » في المكتبة الوطنية بالجزائر [1] .

(١) نيل الابتهاج ٢٩٣ والبستان ٢٠١ – ٢١٤ والضوء اللامع ٧ : ٥٠ وفهرس الفهارس ١ : ٣٩٦ و .Brock S. 2: 345 وفهرست الكتبخانة ٤ : ١٩٩ وخلال جزولة : الرحلة الرابعة ص ٢٨ من مخطوطة مؤلفه . وتاريخ الجزائر العام ٢ : ١٩٥ – ١٩٩ .

البِسَاطي
(٧٦٠ - ٨٤٢ هـ = ١٣٥٩ - ١٤٣٩ م)

محمد بن أحمد بن عثمان الطائي البساطي ، أبو عبدالله ، شمس الدين : فقيه مالكي ، من القضاة . ولد في بساط (من الغربية ، بمصر) وانتقل إلى القاهرة ، فتفقه واشتهر . ودرّس وناب في الحكم . ثم تولى القضاء بالديار المصرية (سنة ٨٢٣) واستمر ٢٠ سنة لم يعزل إلى أن مات ، بالقاهرة . من كتبه « المغني » فقه ، و « شفاء الغليل في مختصر الشيخ خليل » و « حاشية على المطول » ومقدمة في « أصول الدين » (١) .

ابن كُمَيْل
(٧٧٥ - ٨٤٨ هـ = ١٣٧٣ - ١٤٤٤ م)

محمد بن أحمد بن عمر بن كميل ، شمس الدين : قاض ، فاضل ، له نظم . من أهل المنصورة (بمصر) ولد بها ، وولي قضاءها ، وأضيف إليه قضاء « سلمون » و « منية ابن سلسيل » وحمدت سيرته . من نظمه ، وقد حج (سنة ٨٢٤) ومر بمنزلة « الوجه » فلم يكن بها ماء :

« أتيت إلى « الوجه » المرجى نواله
فشح وما سحَّ الحيا بنداه
وأسفر عن وجه وما فيه من « حيا »
فقلت : دعوه ما أقل حياه ! »

وكان في جامع سلمون ، فسقطت عليه منارته ، من ريح عاصف ، فمات تحت الردم (٢) .

الأَبْشِيهي
(٧٩٠ - ٨٥٢ هـ = ١٣٨٨ - ١٤٤٨ م)

محمد بن أحمد بن منصور الأبشيهي المحلي ، بهاء الدين ، أبو الفتح : صاحب « المستطرف في كل فن مستظرف - ط » في الأدب والأخبار . نسبته إلى « أبشُويه »

(١) شذرات الذهب ٧ : ٢٤٥ وبغية الوعاة ١٣ والضوء اللامع ٧ : ٥ .

(٢) التبر المسبوك ١١١ والضوء اللامع ٧ : ٢٨ .

محمد بن أحمد بن الضياء
نهاية جزء من مخطوطة كتاب له ، في « التفسير » في خزانة « أسعد افندي » الرقم ٦٠ في استامبول .

من قرى الغربية بمصر ، ولد بها . وكانت إقامته في « المحلة الكبرى » ورحل إلى القاهرة مراراً . وله غير المستطرف كتاب في « صناعة الترسل » لم يتمه ، و « أطواق الأزهار » في الوعظ ، مجلدان . و « تذكرة العارفين وتبصرة المستبصرين - خ » . وفي لغته ضعف (١) .

ابن الضِّيَاء
(٧٨٩ - ٨٥٤ هـ = ١٣٨٧ - ١٤٥٠ م)

محمد بن أحمد بن الضياء محمد القرشي العمري المكي ، بهاء الدين أبو البقاء ، المعروف بابن الضياء : فقيه حنفي . صاغاني الأصل ، ولد وتوفي بمكة . وولي قضاءها . من كتبه « شرح مجمع البحرين - خ » في الفقه ، أربع مجلدات ، و « البحر العميق - خ » مجلدان كبيران ، في مناسك الحج ، وفي الربع الأخير منه ، بعض حوادث مكة والكعبة والمسجد الحرام ، و « تنزيه المسجد الحرام عن بدع جهلة العوام » مجلد ، و « النكت على الصحيح » في الحديث ، و « تاريخ مكة المشرفة والمسجد الحرام والمدينة الشريفة والقبر الشريف - خ » (٢) .

(١) الضوء اللامع ٧ : ١٠٩ وديوان الإسلام - خ . و Brock. 2:68 (56), S. 2:55 وفي الخزانة التيمورية ٣ : ٧ « تنبيه : نسب كتاب المستطرف في النسخ التي بالأيدي لأبيه أحمد غلطاً » .

(٢) نظم العقيان ١٣٧ والبدر الطالع ٢ : ١٢٠ و Brock. S. 2:222 والتبر المسبوك ٣٣٤ وفهرست الكتبخانة ٣ : ٦٧ والدهلوي ، في مجلة المنهل ٧ : ٢٩٧ والضوء اللامع ٧ : ٨٤ ودار الكتب ٥ : ١١٥ .

المَقْدِسي
(٧٧١ - ٨٥٥ هـ = ١٣٧٠ - ١٤٥١ م)

محمد بن أحمد بن سعيد ، عز الدين المقدسي : فقيه حنبلي ، من القضاة . أصله من بيت المقدس . وولد في كفر لَبْدة (من جبل نابلس) وانتقل إلى صالحية دمشق سنة (٧٨٩) وإلى حلب (سنة ٧٩١) وأقام مدة في القدس ، وعاد إلى دمشق .

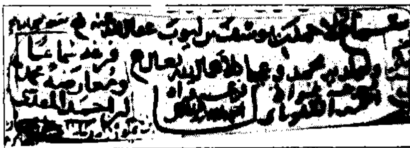

محمد بن أحمد المقدسي
عن مخطوطة « السنن » لأبي داود . عندي تصويرها .

وحج مراراً . وجاور بالمدينة نصف سنة ٨٢٧ وولي قضاء الحنابلة بمكة سنة ٨٥٤ وتوفي فيها . من كتبه « الشافي والكافي » فقه ، و « الآداب » و « سفينة الأبرار - خ » الجزء الأول منه ، وهو في ثلاث مجلدات (١) .

ابن العَجَمي
(٧٧٥ - ٨٥٧ هـ = ١٣٧٣ - ١٤٥٣ م)

محمد بن أحمد بن عمر أبو جعفر شهاب الدين القرشي الأموي الحلبي الشافعي ، المعروف بابن العجمي : قاض محدث .

(١) التبر المسبوك ٣٦٣ والمنهج الأحمد - خ . وهو فيه « شمس الدين » والضوء اللامع ٦ : ٣٠٩ و Brock. 2:225 (175), S. 2:224 ودار الكتب ملحق الجزء الأول ٤٣ .

ولد ونشأ بحلب . وقرأ بها وبدمشق . وولي قضاء حلب وعزل نفسه بعد أشهر لأن نائبها طلب منه قرضاً من الأوقاف أو من مال الأيتام ، ولم ينفك عن النيابة عمن يليه . وحدث فسمع منه ابن فهد والسخاوي وآخرون . له « استيفاء المنقول فيما يصح أن يدعى به من المجهول ـ خ » في شستربتي ٣٨٤٩ ولم يذكره له السخاوي (١) .

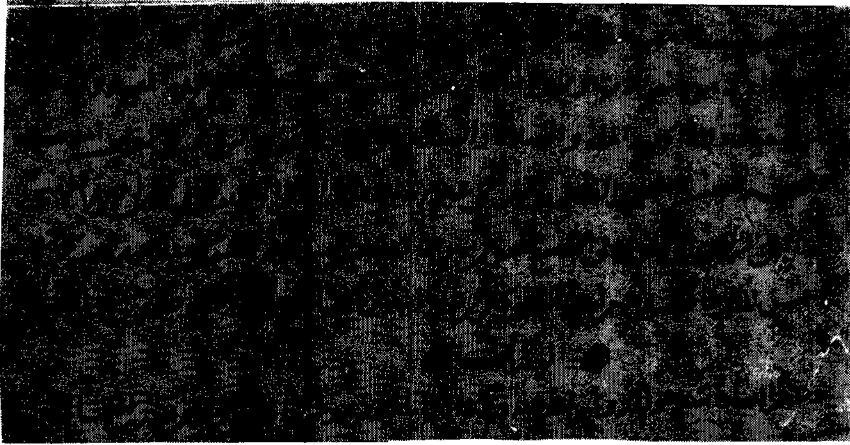

محمد بن أحمد الأقفهسي ، ابن العماد
عن شستربتي ، اللوحة ٣٩ ، المخطوطة ٣٣٣٥ .

جَلَال الدِّين المَحَلِّي
(٧٩١ ـ ٨٦٤هـ = ١٣٨٩ ـ ١٤٥٩ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المحلي الشافعي : أصولي ، مفسر . مولده ووفاته بالقاهرة . عرّفه ابن العماد بتفتازاني العرب . وكان يقول عن نفسه :

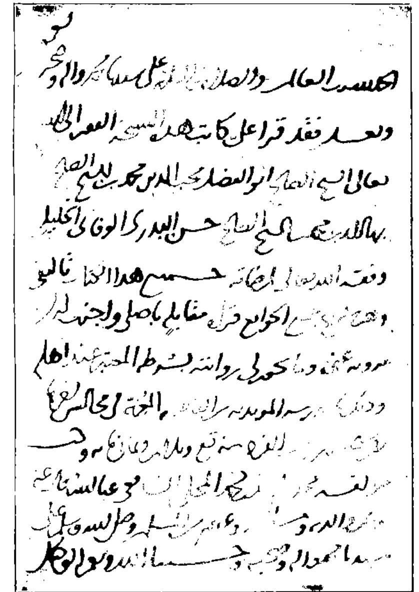

محمد بن أحمد المحليّ
(لوحة مستعارة من السيد أحمد عبيد) .

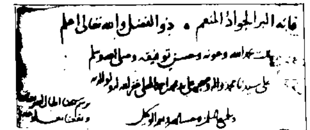

محمد بن أحمد المحلي
عن « منظومة الجوهري » في دار الكتب المصرية « ٥٧٠ جغرافية » .

إن ذهني لا يقبل الخطأ . ولم يكن يقدر على الحفظ : حفظ مرة كراساً من بعض الكتب فامتلأ بدنه حرارة . وكان مهيباً صدّاعاً بالحق ، يواجه بذلك الظلمة والحكام ، ويأتون إليه . فلا يأذن لهم . وعرض عليه القضاء الأكبر فامتنع . وصنف كتاباً في التفسير أتمه الجلال السيوطي ، فسمي « تفسير الجلالين (*) ـ ط » و « كنز الراغبين ـ ط » مجلدان ، في شرح المنهاج في فقه الشافعية ، و « البدر الطالع ، في حل جمع الجوامع ـ ط » في أصول الفقه ، و « شرح الورقات ـ خ » أصول ، و « الأنوار المضية ـ خ » شرح مختصر للبردة ، و « القول المفيد في النيل السعيد ـ خ » و « الطب النبوي ـ خ » (١) .

(١) الضوء اللامع ٧ : ٣٠ .

الرَّضِيّ الغَزِي
(٨١١ ـ ٨٦٤هـ = ١٤٠٩ ـ ١٤٥٩ م)

محمد بن أحمد بن عبدالله بن بدر ، أبو البركات ، رضيّ الدين ابن شهاب الدين العامري الغزي : مؤرخ من الشافعية ، دمشقي المولد والوفاة . تعلم بها وبالقاهرة . وناب في القضاء بدمشق . وأفتى ودرّس . من تصنيفه « بهجة الناظرين ـ خ » في تراجم الشافعية ، بدار الكتب ، والظاهرية (١٥١ ورقة) انتهى منه سنة ٨٤٢ و « سيرة الظاهر جقمق » (١) .

(*) [فيه أغلاط نبّه عليها الشيخ محمد كنعان في كتاب « قرة العينين على الجلالين »]. (زهير الشاويش)

(١) حسن المحاضرة ١ : ٢٥٢ وشذرات الذهب ٧ : ٣٠٣ وخطط مبارك ١٥ : ٣١ وصفحات لم تنشر ٦٨ والضوء اللامع ٧ : ٣٩ ـ ٤١ والعقيق اليماني ـ خ . و Brock. 2:138 (114) وانظر فهرسته . ودار الكتب ٦ : ٥١ ، ٥٩ .

الحَبَّاك
(٠٠٠ ـ ٨٦٧هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٦٣ م)

محمد بن أحمد بن أبي يحيى الحباك : فلكي فرضي . من أهل تلمسان . من كتبه « بغية الطلاب في علم الأسطرلاب ـ خ » أرجوزة ، وشرحها ، و « نظم رسالة الصفار » في الأسطرلاب ، و « شرح التلمسانية » في الفرائض ، و « تحفة الحسّاب في عدد السنين والحساب ـ خ » (٢) .

ابن العِمَاد الأَقْفَهْسي
(٧٨٠ ـ ٨٦٧هـ = ١٣٧٨ ـ ١٤٦٤ م)

محمد بن أحمد بن عماد بن يوسف بن عبد النبي ، أبو الفتح ، شمس الدين الأقفهسي : فاضل ، من فقهاء الشافعية . من أهل القاهرة ، مولداً ووفاة . نسبته إلى « أقفهس » من عمل البهنسا ، بمصر . نسب إليه كتاب « الذريعة إلى معرفة

(١) الضوء اللامع ٦ : ٣٢٤ ودار الكتب ٥ : ٤١١ والمخطوطات المصورة ٢ : ٢١ ومخطوطات الظاهرية ٢٥٦ ـ ٢٥٧ .

(٢) Brock. 2:332 (255), S. 2:365 والبستان ٢١٩ ومخطوطات الرباط ٢ : ٢٩٠ .

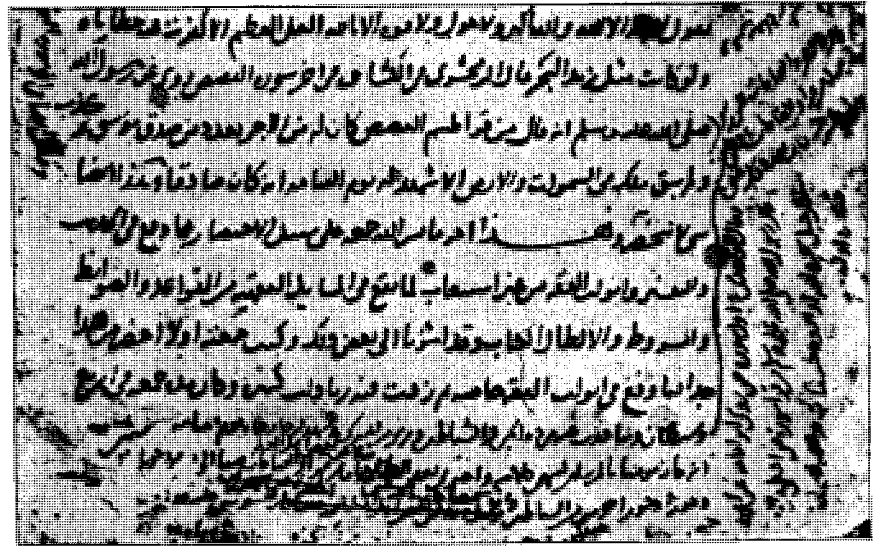

محمد بن أحمد بن عماد الأقفهسي

عن مسودة «الذريعة في أعداد الشريعة» من تأليفه، كما في سائر المصادر. إلا أن السخاوي يقول في ترجمته: «وقد طالع شيخنا تصنيفه الذريعة، وسمعته يقول: لعله من تصانيف أبيه ظفر به في مسودته» قلت: وهذه المسودة في «اللورنزيانة» بفلورانس «رقم ٩١ شرقي» واسم المؤلف عليها «ابن العماد الأقفهسي» وكان أبوه يعرف بابن العماد أيضاً؟.

الأعداد الواردة في الشريعة – خ» قطعة منه، وصح أنه من تأليف أبيه (المتقدمة ترجمته) و«الشرح النبيل، الحاوي لكلام ابن المصنف وابن عقيل» نحو، و«إيقاظ الوسنان بالآيات الواردة في ذم الإنسان» و«فوائد على شرح الأسنوي لنهاية السول – خ» في أصول الفقه [1].

الباعُوني

(٧٧٦ – ٨٧٠ هـ = ١٣٧٤ – ١٤٦٦ م)

محمد بن أحمد بن ناصر، شمس الدين الباعوني الدمشقي: فاضل. له «ينابيع الأحزان» و«تحفة الظرفاء

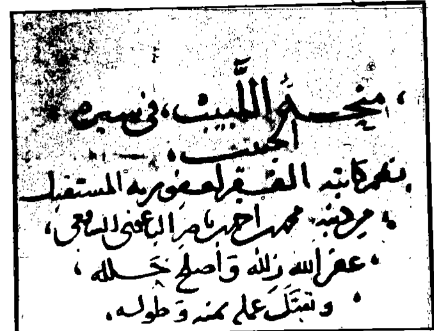
منحة اللبيب في سيرة الحبيب، بخط كاتبه الفقير إلى عفو ربه المستغفر من ذنبه محمد بن أحمد بن ناصر الباعوني الشافعي، غفر الله زلله وأصلح خلله، وتفضل عليه بمنه وطوله.

محمد بن أحمد الباعوني

عن المخطوطة «٧ ش، تاريخ» بدار الكتب المصرية.

(١) الضوء اللامع ٧: ٢٤ والكتبخانة ٢: ٢٥٦ ثم ٣: ٢٢٧.

– خ» أرجوزة في تاريخ الخلفاء والسلاطين الذين تولوا مصر إلى عهد الأشرف برسباي، و«منحة اللبيب – خ» أرجوزة نظم بها السيرة النبوية لمغلطاي، و«تخميس قصيدة ابن زريق – خ» وغير ذلك. مولده ووفاته في دمشق [1].

العُقْباني

(٠٠٠ – ٨٧١ هـ = ٠٠٠ – ١٤٦٧ م)

محمد بن أحمد بن قاسم بن سعيد العقباني: فقيه، من أهل تلمسان. ولي فيها قضاء الجماعة. له «حفظ الشعائر وتغيير المناكر – خ» [2].

ابن النَّجَّار

(٧٨٨ – ٨٧١ هـ = ١٣٨٦ – ١٤٦٦ م)

محمد بن أحمد بن داود، أبو عبدالله شمس الدين ابن النجار: قارىء دمشقي، من الشافعية. له «غاية المراد في معرفة إخراج الضاد – خ» رسالة صغيرة (١٣ ورقة) في مجموعة بصوفية، لعلها رسالته في «الفرق بين الضاد والظاء – خ» في الظاهرية. وله «الرد المستقيم – خ» رسالة في التجويد بالظاهرية أيضاً [1].

(١) ديوان الإسلام – خ. وآداب اللغة ٣: ١٧٩ وشذرات الذهب ٧: ٣١٠ والضوء اللامع ٧: ١١٤ وفيه: وفاته سنة ٨٧١ وعنه Brock. 2:50 (41), S. 2:38.

(٢) Brock. S. 2:346 والصادقية، الرابع من الزيتونة ٢٨١.

الطَّيِّب النَّاشِري

(٧٨٢ – ٨٧٤ هـ = ١٣٨١ – ١٤٧٠ م)

محمد بن أحمد بن أبي بكر بن علي، أبو عبدالله، الطيب الناشري: فقيه شافعي يماني من أهل زبيد مولدا ووفاة، اختص بالظاهر يحيى بن إسماعيل: صاحب اليمن. وأنشأ له مكتبة في في تعز بلغت نحو ٥٠٠ مجلدة. وولي قضاء الأقضية في زبيد (٨٤٤) واستمر إلى أن مات. وكان أبرع من درّس الحاوي.. قال السخاوي: هو وأبوه وجده وجد أبيه ووالده علماء، وقل أن يتفق ذلك. وكتب الكثير بخطه في غاية الصحة. له كتب منها «إيضاح الفتاوي في النكت المتعلقة بالحاوي – خ»، ثلاثة مجلدات أنجزه سنة ٨٥٥ تصويره في دار الكتب [2].

المِنْهَاجي

(٨١٣ – ٨٨٠ هـ = ١٤١٠ – ١٤٧٥ م)

محمد بن أحمد بن علي بن عبد الخالق، شمس الدين السيوطي ثم القاهري الشافعي المنهاجي: فاضل مصري. ولد وتعلم بأسيوط، وجاور بمكة مدة، واستقر في القاهرة. له كتب، منها «إتحاف الأخصا بفضائل المسجد الأقصى – خ» طبعت نبذ منه، و«فضائل الشام – خ» في دار الكتب، و«تحفة الظرفاء – خ» و«هداية السالك إلى

(١) الضوء ٦: ٣٠٨ ودار الكتب الشعبية ١: ١٧٩ وعلوم القرآن ٤١، ٤٤.

(٢) الضوء ٦: ٢٩٨ والأزهرية ٢: ٤٤٩ والمخطوطات المصورة ١: ٢٨٨.

كتاب
إتحاف الأخصا بفضائل المسجد الأقصى
تأليف الفقير الحقير المعترف بالعجز والتقصير
الراجي عفو ربه القدير محمد بن أحمد بن علي المنهاجي
الأسيوطي الشافعي موقع المقر المرحومي الكافلي السيفي
جانم الأشرفي كافل المملكة الشريفة الشامية المحروسة
كان غفر الله ذنوبه وستر عيوبه وبلغه من
خير الدارين مطلوبه بمنه وكرمه آمين
١٩٩٠

محمد بن أحمد الأسيوطي المنهاجي
الصفحة الأولى من مخطوطة كتابه « إتحاف الأخصا بفضائل المسجد الأقصى » في خزانة « لا له لي » الرقم ١٩٩٢ في استامبول .

أوضح المسالك ــ خ » و « جواهر العقود ومعين القضاة والموقعين والشهود ــ خ » و « التذكرة المنهاجية ــ خ » الجزء الثامن منها ، رأيته بخطه في الاسكوريال (الرقم ٢٩٢) وأظن هناك جزءاً آخر منه أو أكثر [١] .

البابي
(٠٠٠ ــ ٨٨٧ هـ = ٠٠٠ ــ ١٤٨٢ م)

محمد بن أحمد بن حسن البابي : نساخ شافعي . ولد بالباب ، واستقر في حلب (٨٣٦) وتفقه بها وبمكة حيث جاور (٨٤٢) وكتب بخطه أشياء كالصحيحين والدميري ، لنفسه ولغيره . وتوفي بحلب [٢] .

ابن عَظُّوم
(٠٠٠ ــ بعد ٨٨٩ هـ = ٠٠٠ ــ بعد ١٤٨٤ م)

محمد بن أحمد بن عيسى بن فندار

(١) الضوء اللامع ٧ : ١٣ ومعجم المطبوعات ١٠٨٥ و Brock. 2:164 (132), S. 2:163 ومخطوطات المكتبة العباسية ٢ : ٣٣ ودار الكتب ٥ : ٢٨٩ .
(٢) الضوء ٦ : ٣٠٤ .

قال مؤلفه رحمه الله تم هذا الربع الأخير
في ثالث ربيع الآخر سنة ستين وثماني مائة
هذا لفظه والحمد لله وحده وصلى الله وسلم
على سيدنا محمد وآله وصحبه وحسبنا الله
ونعم الوكيل تاريخ ثاني ربيع
الآخر سنة ثمان وسبعين
وثمانمائة على يد محمد
المحلي غفر الله له
ولوالديه ولجميع
المسلمين

محمد بن أحمد ، ابن المحلي
عن نهاية « شرح المنهاج » من مخطوطات الفاتيكان « ١٥١٨ عربي » .

القيرواني أبو عبدالله ، ابن عظوم : فقيه تونسي ، من أهل القيروان . من كتبه « مرشد الحكام » و « مواهب العرفان » و « المباني اليقينية » و « تنبيه الأنام على علوّ مقام نبينا محمد عليه السلام ــ خ » في مكتبة الكاف ، بجامع تريم [١] .

ابن المَحَلِّي
(٨٢٥ ــ ٨٩٠ هـ = ١٤٢٢ ــ ١٤٨٥ م)

محمد بن أحمد بن علي المحلي ثم السمنودي المعروف بابن المحلي : فقيه شافعي . مولده ووفاته بسمنود (بمصر) من كتبه « أدب القضاء » قال السخاوي : مفيد جداً . و « شرح تائية السبكي في السيرة النبوية ــ خ » في المكتبة العربية بدمشق [٢] .

ابن صَعْد
(٠٠٠ ــ ٩٠١ هـ = ٠٠٠ ــ ١٤٩٦ م)

محمد بن أحمد بن أبي الفضل بن سعيد بن صعد الأنصاري : فاضل . من أهل تلمسان . توفي بمصر . له « روضة النسرين في مناقب الأربعة المتأخرين ــ خ » في الخزانة الفاسية .

(١) شجرة النور ٢٥٩ ومخطوطات حضرموت ــ خ .
(٢) خطط مبارك ١٢ : ٤٨ والضوء اللامع ٧ : ١٦ .

وهم : الهواري ، وإبراهيم التازي ، والحسن أبركان ، وأحمد بن الحسن الغماري ؛ و « النجم الثاقب فيما لأولياء الله من المناقب ــ خ » أربعة مجلدات في خزانة ادريس الإدريسي بفاس ، ومنه الجزآن الأول والرابع ، مخطوطان ضمن المجموعة « ١١٠٩ و ١٢٩٢ كتاني » في خزانة الرباط ، وهو تراجم مرتبة على الحروف . و « مفاخر الإسلام ــ خ » في فضل الصلاة على النبي ﷺ في خزانة الرباط (٥٢٢ جلاوي) . وغير ذلك [١] .

القَلْقِيلي
(٠٠٠ ــ بعد ٩٠٢ هـ = ٠٠٠ ــ بعد ١٤٩٦ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ابن إبراهيم بن مفلح ، نجم الدين ، القلقيلي : مقرىء من أهل قلقيلة (بفلسطين) انتقل إلى القدس صغيراً . وتعلم بها ثم بالقاهرة . وصنف « غنية المريد لمعرفة الإتقان والتجويد ــ خ . » في الأزهرية . فرغ من تأليفه سنة ٨٨٢ وكان ممن تتلمذ للسخاوي ، وسخط عليه هذا وقال في نهاية ترجمته : ولا زال أمره في انخفاض [٢] .

ابن علي بافَضْل
(٨٤٠ ــ ٩٠٣ هـ = ١٤٣٦ ــ ١٤٩٨ م)

محمد بن أحمد بن عبدالله بن محمد ، جمال الدين الشهير بابن علي بافضل ، السعدي (نسبة إلى سعد العشيرة) الحضرمي ثم العدني : فقيه . ولد في تريم (بحضرموت) وتفقه وتصدر للتدريس والإفتاء بعدن ، وتوفي بها . له « شرح تراجم البخاري » و « مختصر قواعد الزركشي » و « العدة والسلاح

(١) البستان ٢٥١ وشجرة النور ٢٦٨ و Brock. S. 2:362 ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٦٤ ، ٢٧٤ .
(٢) الضوء ٧ : ٤٢ الرقم ٨٨ ويظهر انه عاش بعد السخاوي . والأزهرية ١ : ١١٦ .

لمتولي عقد النكاح » و « شرح المدخل » وغير ذلك [١] .

ابن أَيُّوب
(٨٤٠ ـ ٩٠٤ هـ = ١٤٣٧ ـ ١٤٩٨ م)

محمد بن أحمد بن أيوب الأنصاري الشافعي أبو الفضل ، مجد الدين : فاضل دمشقي . من كتبه « شرح المنهاج » و « شرح المنفرجة » وتخميسها [٢] .

ابن شَرَف الدين
(٠٠٠ ـ بعد ٩٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٩٨ م)

محمد بن أحمد ، شمس الدين ابن شرف الدين : متأدب من الكتاب . شافعي . من أهل المدينة المنورة . كان متصلا بالسلطان قانصوه الغوري . وصنف في سيرته « مواهب اللطيف في فضل المقام الشريف ـ خ » بخطه ، في دار الكتب (٢٩ تاريخ خليل أغا) ٥٢ ورقة [٣] .

ابن غازي
(٨٤١ ـ ٩١٩ هـ = ١٤٣٧ ـ ١٥١٣ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن غازي العثماني المكناسي ، أبو عبدالله : مؤرخ ، حاسب ، فقيه ، من المالكية ، من بني عثمان (قبيلة من كتامة بمكناسة الزيتون) ولد بها وتفقه بها وبفاس ، وأقام زمناً في كتامة ، واستقر بفاس سنة ٨٩١ وتوفي بها . له « الروض الهتون ـ خ » في أخبار مكناسة ، و « الفهرسة المباركة ـ خ » في أسماء محدثي فاس وكتّابها ، وتسمى « التعلل برسوم الأسناد ـ خ » و « غنية الطلاب في شرح منية الحسّاب ـ ط » شرح أرجوزة له ، في الحساب ، و « كليات

(١) النور السافر ٢٣ ومجلة الزهراء ٤ : ٩٤ .
(٢) الكواكب السائرة ١ : ٣٠ .
(٣) المخطوطات المصورة : التاريخ ٢ : القسم الرابع ٤٣٩ .

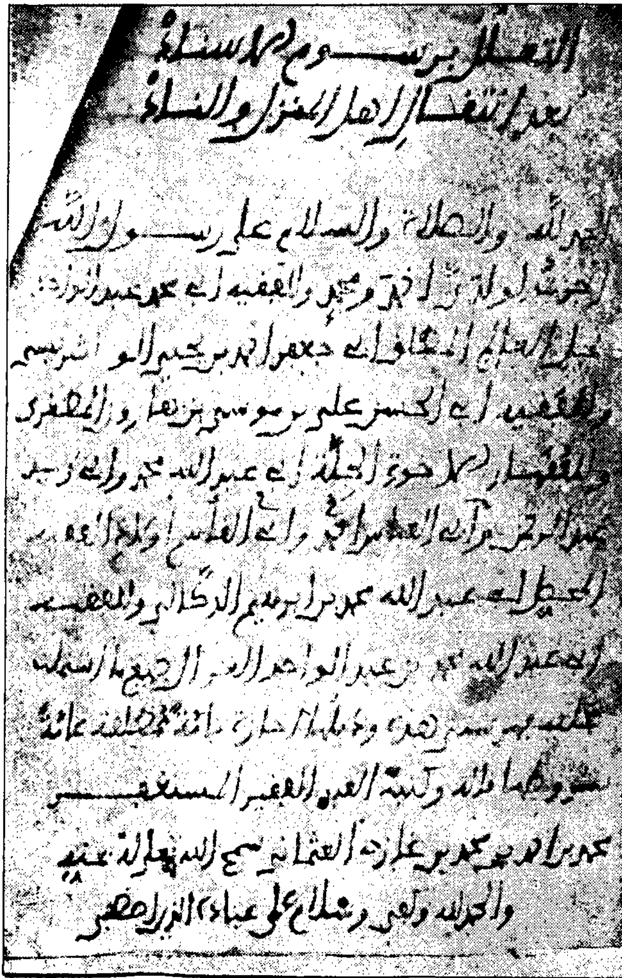
التعلل برسوم الاسناد
بعد انتقال أهل المنزل والناد

محمد بن أحمد ، ابن غازي
عن إتحاف أعلام الناس ٤ : ١١

فقهية على مذهب المالكية ـ ط » و « شفاء الغليل ـ خ » أوضح به غوامض مختصر خليل ، فقه ، و « إنشاد الشريد ـ خ » في رسم القرآن ، و « تفصيل الدرر ـ خ » في القراآت ، و « نظم نظائر رسالة القيرواني ـ خ » فقه ، شرحه الحطاب ، و « إتحاف ذوي الاستحقاق ـ خ » شرح لألفية ابن مالك ، في الرباط (د ٣٢٣) و « إرشاد اللبيب إلى مقاصد حديث الحبيب ـ خ » في الرباط (الجزء الأول من القسم الثاني ٥٢ ، ٢٩٦) وغير ذلك . وأفرد عبدالله كنون الرسالة الثانية عشرة من كتابه « ذكريات مشاهير المغرب » لترجمته [١] .

الدِّمْياطي
(٠٠٠ ـ ٩٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥١٥ م)

محمد بن أحمد ، أبو عبدالله ، شمس الدين الديروطي ثم الدمياطي : واعظ مصري أزهري . له كتب ، منها « المنظومة الدمياطية ـ خ » في جامعة الرياض (١٥٩٩ م/٤) قصيدة في التوسل بأسماء الله الحسنى و « الفوائد الجلية في حل ألفاظ الأندلسية » [١] .

تم الجزء الخامس من الأعلام
ويليه الجزء السادس

(١) نيل الابتهاج ، بهامش الديباج ٣٣٣ وشجرة النور ٢٧٦ ولقط الفرائد ـ خ . وإتحاف أعلام الناس ٤ : ٢ وفيه ولادته سنة ٨٥٨ وفهرس الفهارس ١ : ٢١٠ وجذوة الاقتباس ٣ من الكراس ٢٦ وفهرسة الجزائر ١٢ و ١٣ وآداب اللغة ٣ : ٢١٥ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٨ : ٤٣٩ والتيمورية ٣ : ٢١٦ و Brock. 2:337, S. 2:311 (240) وسلوة الأنفاس ٢ : ٧٣ ـ ٧٧ .

(١) هدية ٢ : ٢٢٧ ومخطوطات الرياض ٥ : ١٢٦ .

الأعلام

قاموس تراجم

لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين

تأليف

خير الدين الزركلي

الجزء السادس

دار العلم للملايين

ص.ب: ١٠٨٥ - بيروت

تلكس: ٢٣١٦٦ - لبنان

دار العلم للملايين

مؤسّسة ثقافيّة للتأليف والترجمة والنشر

شارع مار الياس، بناية متكو، الطابق الثاني

هاتف: ٣٠٦٦٦٦ - ٧٠١٦٥٥ - ٧٠١٦٥٦ (٠١)

فاكس: ٧٠١٦٥٧ (٠١)

ص.ب ١٠٨٥ بيروت - لبنان

www.malayin.com

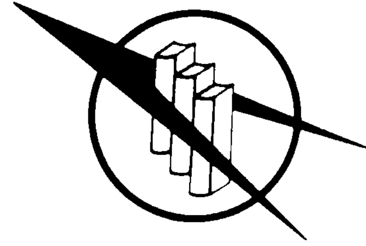

الطبعة الخامسة عشرة

أيّار / مايو ٢٠٠٢

الأعلام

قاموس تراجم

لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين

٦

ابن مظفَّر
(٠٠٠ ـ ٩٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٢٠ م)

محمد بن أحمد بن يحيى بن مظفر: فقيه زيدي يمني. كان مقيماً في « جهة السر » وصنف كتباً ينقصها التحقيق، منها « البستان » في شرح كتاب « البيان » لجده، قال الشوكاني: وهو شرح مفيد عول فيه على النقل من الانتصار للإمام يحيى بن حمزة. وله أيضاً « الترجمان المفتتح لثمرات كمائم البستان ـ خ » في خزانة الجامع بصنعاء (الرقم ٦٩) ٢٧٣ ورقة، وفي المتحف البريطاني (الرقم ١٨٥١٣) ومنه الجزء الثاني، في ميلانو. والشوكاني ينتقد لغته وعلمه[1].

الكاشي
(٠٠٠ ـ ٩٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٢٢ م)

محمد بن أحمد الخضري شمس الدين الكاشي: عارف بالحديث والهيأة. من تلاميذ سعد الدين التفتازاني. له كتب، منها « أربعون حديثاً » ورسالة في « إثبات الواجب » و « التكملة في شرح التذكرة للنصير الطوسي ـ خ » فلك، في الظاهرية[2].

ابن إيَاس
(٨٥٢ ـ نحو ٩٣٠ هـ = ١٤٤٨ ـ نحو ١٥٢٤ م)

محمد بن أحمد بن إياس الحنفي، أبو البركات: مؤرخ بحاث مصري. من المماليك. كان أبوه أحمد متصلا بالأمراء ورجال الدولة، وتوفي في شعبان (٩٠٨ هـ) وجده « الأمير إياس الفخري الظاهري » من مماليك الظاهر برقوق، وقُرر « دواداراً ثانياً » في دولة الناصر فرج بن برقوق. وكان

(١) البدر الطالع ٢: ١٢٤ وميلانو ٢: ٧١ ومراجع تاريخ اليمن ٩٩ ـ ١٠٠.

(٢) هدية ٢: ٢٩٩ والظاهرية: الهيئة ١٧، ١٨.

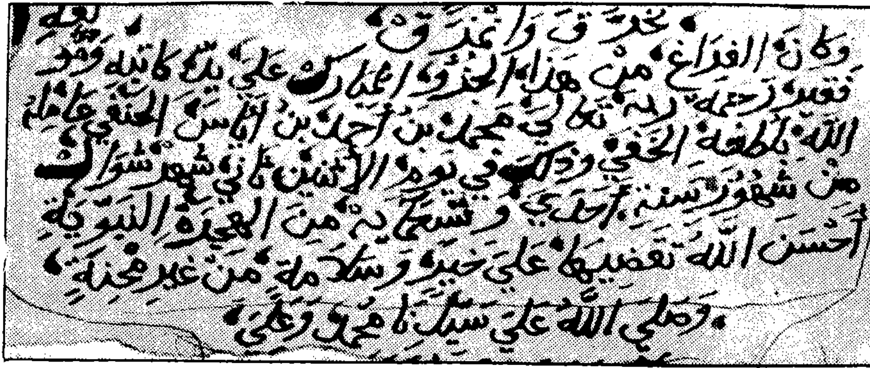
وكان الفراغ من هذا الجزء المبارك على يد كاتبه ومؤلفه
فقير رحمة ربه تعالى محمد بن أحمد بن إياس الحنفي عامله
الله بلطفه الخفي وذلك في يوم الاثنين ثاني شهر شوال
من شهور سنة أحدى وتسعمائة من الهجرة النبوية
أحسن الله تقضيها على خير وسلامة من غير محنة
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى

محمد بن أحمد بن إياس

عن مخطوطة الجزء الخامس من كتابه « بدائع الزهور في وقائع الدهور » بخطه، في مكتبة الفاتح « ٤٢٠٠ » ومعهد المخطوطات « ف ٧٨ تاريخ ».

صاحب الترجمة من تلاميذ جلال الدين السيوطي، وحج سنة ٨٨٢ له « تاريخ ابن إياس » المسمى « بدائع الزهور في وقائع الدهور ـ ط » ثلاثة أجزاء، منه، أضيف إليها رابع، طبع في استانبول سنة ١٩١٣ وخامس، عنوانه « صفحات لم تنشر من بدائع الزهور ـ ط » نشر في مصر سنة ١٩٥١ بلغ في حوادثه سنة ٩٢٨ هـ، و « نشق الأزهار في عجائب الأقطار ـ خ » طبعت خلاصة منه، و « عقود الجمان في وقائع الأزمان ـ خ » الجزء الثاني منه، و« مرج الزهور ـ خ » في التاريخ، و « نزهة الأمم في العجائب والحكم ـ خ »[1].

الغَزِّي
(٠٠٠ ـ بعد ٩٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥٤٠ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن محمد ابن حسن بن عبد القادر الغزي الشافعي، أبو عبدالله ابن أبي العباس: عالم بالحساب. صنف « شرح نزهة النظار لابن الهايم ـ خ » في الأزهرية. فرغ من تأليفه سنة ٩٤٧ وهو غير سميّه الرضيّ (٨٦٤)[2].

(١) بدائع الزهور ٤: ٤٧ وآداب اللغة ٣: ٢٩٨ وصفحات لم تنشر: مقدمته. والأزهرية ٥: ٦٢٠ و Brock. 2:380 (295), S. 2:405 وهو فيه: « الحنبلي » مكان « الحنفي ».

(٢) الأزهرية ٦: ١٤٩.

رَحَّال
(٠٠٠ ـ ٩٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٤٣ م)

محمد بن أحمد بن الحسن، أبو عبدالله الشهير برحال البدالي: متصوف مغربي، صنف أبو عبدالله محمد العربي ابن البهلول بن عمر الرحالي المخباوي المساوي، كتاباً صغيراً في سيرته سماه « منهج الارتجال إلى معرفة الشيخ سيدي رحال ـ ط »[1].

المَوْلى حافِظ
(٠٠٠ ـ ٩٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٥٠ م)

محمد بن أحمد باشا ابن عادل باشا، حافظ الدين، الملقب بالمولى حافظ: باحث. من علماء الدولة العثمانية. أصله من ولاية « بردعة » من أطراف إيران. تفقه بتبريز، ورحل إلى تركيا، فأكرمه السلطان « بايزيد » واستقر بأنقرة مدة، ثم بالقسطنطينية إلى أن توفي. من كتبه « الهيولى » رسالة، و « مدينة العلم » انتقد فيه بعض كبار العلماء كصاحب الهداية والزمخشري والبيضاوي والشريف الجرجاني، و« فهرسة العلوم » و « السبعة السيارة » وحواش وشروح في علوم مختلفة. وكان وافر الاطلاع على كتب اللغات الثلاث: العربية

(١) دليل مؤرخ المغرب، الطبعة الثانية ١: ٢٢٤ وفيه عن محمد العربي بن البهلول: لا أعرف عنه شيئاً.

والفارسية والتركية (١) .

اليَسِّيتني
(٨٩٧ ـ ٩٥٩ هـ = ١٤٩٢ ـ ١٥٥٢ م)

محمد بن أحمد بن عبد الرحمن اليسيتني ، أبو عبدالله : فاضل ، من فقهاء المالكية . من أهل فاس . نسبته إلى «بسّيتن» (٢) إحدى قبائل البربر بالمغرب . له كتاب في « حقوق السلطان على الرعية وحقوقهم عليه » و « شرح مختصر خليل » في الفقه ، لم يتمه (٣) .

ابن النَّجَّار
(٨٩٨ ـ ٩٧٢ هـ = ١٤٩٢ ـ ١٥٦٤ م)

محمد بن أحمد بن عبد العزيز الفتوحي ، تقيّ الدين أبو البقاء ، الشهير بابن النجار : فقيه حنبلي مصري . من القضاة . قال الشعراني : صحبته أربعين سنة فما رأيت عليه شيئاً يشينه ، وما رأيت أحداً أحلى منطقاً منه ولا أكثر أدباً مع جليسه . له « منتهى الإرادات في جمع المقنع مع التنقيح وزيادات ـ ط » مع شرحه للبهوتي ، في فقه الحنابلة ، و « شرحه ـ خ » غير تامّ (٤) .

الخَطِيب الشِّرْبِيني
(٠٠٠ ـ ٩٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٧٠ م)

محمد بن أحمد الشربيني ، شمس الدين : فقيه شافعي ، مفسر . من أهل القاهرة . له تصانيف ، منها « السراج المنير ـ ط » أربعة مجلدات ، في تفسير القرآن ، و « الإقناع في حل ألفاظ

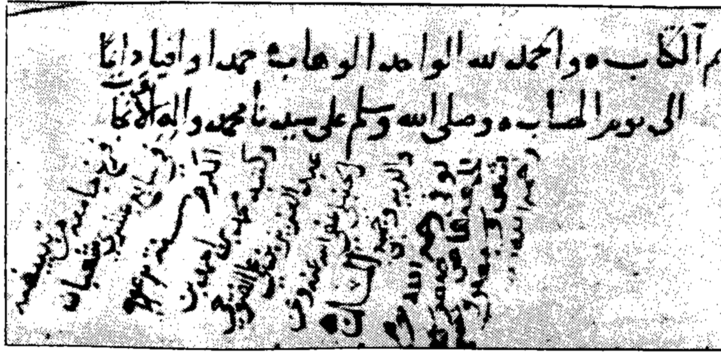

محمد بن أحمد الفتوحي ، ابن النجار

تعليق بخطه على هامش الصفحة قبل الأخيرة من كتابه « منتهى الإرادات » في مكتبة الأزهر « ١٩ فقه حنبلي ـ ٥٤٠٢ » .

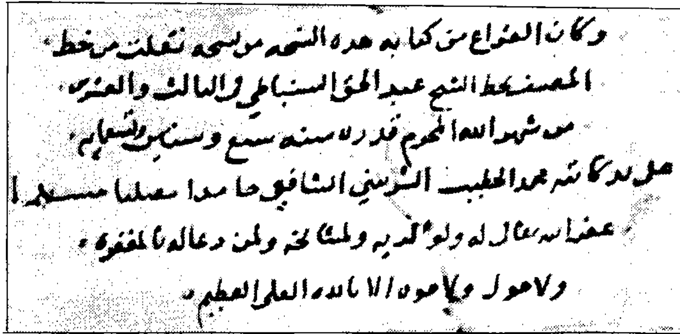

محمد بن أحمد الشربيني

عن نهاية « حاشية ابن خلف على كنز الراغبين » من مخطوطات المكتبة الأزهرية بالقاهرة « ٦٠ فقه شافعي ـ ٩٨٢ » .

أبي شجاع ـ ط » مجلدان ، و « شرح شواهد القطر ـ ط » و « مغني المحتاج ـ ط » أربعة أجزاء ، في شرح منهاج الطالبين للنووي ، فقه ، و « تقريرات على المطول ـ ط » في البلاغة ، و « مناسك الحج ـ ط » (١) .

الغَيْطي
(٩١٠ ـ ٩٨١ هـ = ١٥٠٤ ـ ١٥٧٣ م)

محمد بن أحمد بن علي السكندري الغيطي الشافعي ، أبو المواهب ، نجم الدين : فاضل من أهل مصر . نسبته إلى « غيط العدة » أو « أبي الغيط » بمصر . له « قصة المعراج الصغرى ـ ط » و « القول القويم في إقطاع تميم ـ خ » و « مشيخة ـ خ » و « الفرائد المنظمة ـ خ » فيما يقال في ابتداء تدريس الحديث ، و « بهجة السامعين ـ خ » مولد ، ورسالة في « الإسلام والإيمان ـ خ » و « الأجوبة المفيدة على الأسئلة العديدة ـ خ » رسالة ، في نهاية المجموع ١٣٧٧ كتاني ، بالرباط ، وغير ذلك (١) .

النَّهْرَوَالي
(٠٠٠ ـ ٩٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٨٠ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن قاضي خان محمود النهروالي ، قطب الدين

(١) الشقائق النعمانية ، بهامش ابن خلكان ١ : ٤٩٩ وشذرات الذهب ٨ : ٣١٨ وهو في موسوعات العلوم ٦٠ « المعروف بحافظ عجم » ؟ .

(٢) يقول المشرف : « بسيتن » بالباء الموحدة بخط المؤلف .

(٣) نيل الابتهاج ٣٣٨ وشجرة النور ٢٨٣ وهو في الفكر السامي ٤ : ١٠١ « محمد بن عبد الرحمن » نسبة إلى جده . وسلوة الأنفاس ٣ : ٥٩ .

(٤) مختصر طبقات الحنابلة للشطي ٨٧ وكشف الظنون ٢ : ١٨٥٣ و Brock. S. 2:447 ودار الكتب ١ : ٥٥٠ و ٥٥٢ .

(١) الكتبخانة ١ : ١٧٧ ثم ٣ : ١٩٤ والتيمورية ٣ : ١٦٠ وخطط مبارك ١٢ : ١٢٧ والشذرات ٨ : ٣٨٤ وهو فيه « محمد بن محمد » والكواكب السائرة ـ خ . ولم يسم والده . ومعجم المطبوعات ١ : ١١٠٨ .

(١) الرسالة المستطرفة ١٤٩ وخطط مبارك ٨ : ٢٦ و Brock. 2:445 (338), S. 2:467 والكتبخانة ١ : ٢٤٨ و ٣٨٤ ومعجم المطبوعات ١٤٢٢ وفيه ، نقلا عن « طبقات الشافعية للشرقاوي ـ خ » : أرخوا وفاته بقولهم :

« إمام الحديث مع اهل النعيم »

قلت : يظهر أن ناظم هذه الشطرة اعتبر الألف من « أهل » همزة وصل لا تلفظ فأهمل حسابها ، وإلا فيكون التاريخ ٩٨٢ وفي شذرات الذهب ٨ : ٤٠٦ وفاته سنة ٩٨٤ خطأ وأرخه صديقه المعاصر له عبد الوهاب الشعراوي في رسالته « الذيل ـ خ » بقوله : وفاته نهار الأربعاء ١٧ صفر سنة ٩٨١ .

الحنفي : مؤرخ . من أهل مكة . تعلم بمصر ، ونصب مفتياً بمكة . له « الإعلام بأعلام بلد الله الحرام ـ ط » و « البرق اليماني في الفتح العثماني ـ ط » ، و « منتخب التاريخ ـ خ » في التراجم ، و « ابتهاج الإنسان والزمن في الإحسان الواصل إلى الحرمين من اليمن لمولانا الباشا حسن ـ خ » في تاريخ مكة والمدينة وحسن باشا ، و « التمثيل والمحاضرة بالأبيات المفردة النادرة ـ خ » و « التذكرة ـ خ » بخطه ، و « الفوائد السنية في الرحلة المدنية والرومية ـ خ » بخطه أيضاً ، و « كنز الأسما ، في فنّ المعمى ـ خ » وله شعر رقيق في الغزل والحكم[1] .

مامِيًا الرُّومي
(٩٣٠ ـ ٩٨٨ هـ = ١٥٢٤ ـ ١٥٨٠ م)

محمد بن أحمد بن عبدالله ، المعروف بماميه الرومي : زجّال ، اشتهر بموشحات وأزجال كان إليه المنتهى فيها . وله نظم . رومي الأصل . ولد في استانبول ، ونشأ بدمشق . وكان من « الينكجرية » وعزل ، فتولى الترجمة في بعض المحاكم . وأثرى . وتوفي بدمشق له « ديوان شعر ـ خ » و « تخميس البردة ـ خ »[2] .

جَمال الدِّين المَحَلِّي
(٠٠٠ ـ ٩٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٨٢ م)

محمد بن أحمد ، جمال الدين ، المحلي : فقيه فاضل ، من أهل محل ديب (Maldives) ويكتبها أهلها موصولة (محلديب) في الجنوب الغربي من جزيرة سيلان . هو أول من أدخل مذهب الشافعية إلى تلك البلاد ، وكان أهلها مالكية . وكلهم مسلمون . ولد ونشأ فيها . ورحل في طلب العلم إلى الحجاز واليمن . ولما عاد ، خرج سلطانها « محمد تكرخان » للقائه . وعرض عليه رياسة القضاء ، فاعتذر . وأقام يعلم الطلبة طرائق القضاء وبعض أحكام الشرع . ثم انقطع للعبادة في جزيرة « وادو » وتوفي بها[1] .

الصُّنْهاجي
(٠٠٠ ـ ٩٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٨٢ م)

محمد بن أحمد بن عيسى ، أبو عبدالله الصنهاجي : مؤرخ ، من كتاب الديوان بمراكش في عهد السلطان الغالب بالله (المتوفى سنة ٩٨١) وبقي بعده فكان وزير القلم في أيام المنصور (٩٨٦) وصنف في سيرته كتاب « الممدود والمقصور ، في سنا السلطان أبي العباس المنصور ـ خ » قطعتان منه بفاس . وله « بديع الجوهر النفيس ـ خ » في دار الكتب ، شرح لعينية الرئيس ابن سينا . وخرج على المنصور ابن له (ولي العهد محمد المأمون) فقبض هذا على صاحب الترجمة بفاس ، وابتز منه أموالا للاستعانة على تنظيم أمره . وتوفي الصنهاجي سجيناً[2] .

الفاكِهي
(٩٢٣ ـ ٩٩٢ هـ = ١٥١٧ ـ ١٥٨٤ م)

محمد بن أحمد بن علي الفاكهي المكي ، أبو السعادات : فقيه حنبلي ، عارف بالأدب . مولده بمكة ووفاته في الهند . من كتبه « نور الأبصار شرح مختصر الأنوار » فقه ، و « رسالة في اللغة »[1] .

شَمْس الدِّين الرَّمْلي
(٩١٩ ـ ١٠٠٤ هـ = ١٥١٣ ـ ١٥٩٦ م)

محمد بن أحمد بن حمزة ، شمس الدين الرملي : فقيه الديار المصرية في عصره ، ومرجعها في الفتوى . يقال له : الشافعي الصغير . نسبته إلى الرملة (من قرى المنوفية بمصر) ومولده ووفاته بالقاهرة . ولي إفتاء الشافعية . وجمع فتاوى أبيه . وصنّف شروحاً وحواشي كثيرة ، منها « عمدة الرابح ـ خ » شرح على هدية الناصح في فقه الشافعية ، و « غاية البيان في شرح زبد ابن رسلان ـ ط » و « غاية المرام ـ خ » في شرح شروط الإمامة لوالده ، و « نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج ـ ط » فقه ، وله « فتاوى

محمد بن أحمد بن حمزة ، الشمس الرملي
نهاية « إجازة » بخطه ، في مكتبة السيد أحمد خيري.(*)

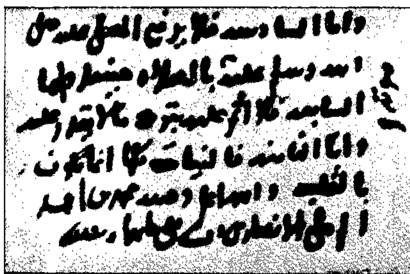

شمس الدين الرملي
عن مخطوطة « فتاوي شمس الدين الرملي »
في دار الكتب المصرية « ٢٢٤ مجاميع ، تيمور » .

---

(١) البدر الطالع ٢ : ٥٧ وكشف الظنون ١٢٦ و ٢٣٩ و Brock. 2:500 (381), S. 2:514 وآداب اللغة ٣ : ٣٠٩ ومكتبة الإسكندرية : فهرس التاريخ . والدهلوي ، في مجلة المنهل ٧ : ٢٩٧ والفهرس التمهيدي ٣٣٢ وفهرست الكتبخانة ٤ : ٢٢٠ ثم ٥ : ٣٨ وهو فيه وفي فهرس دار الكتب « النهرواني » بالنون ، ووقع ذلك في البدر الطالع أيضاً ، فعلق عليه ناشره بقوله : « النهروالي باللام ، كما ضبطه في إعلام الإعلام وغيره ، نسبة إلى قرية من الهند لا إلى النهروان » أقول : راجع السطور الأخيرة من الصفحة ١٦ من « الإعلام بأعلام بلد الله الحرام » الطبعة الثانية . وانظر مجلة العرب : السنة الأولى ، ففيها خطه واستيفاء أكثر أخباره .

(٢) شذرات الذهب ٨ : ٤١٣ والفهرس التمهيدي ٣٠٥ و Brock. S. 2:382 .

(١) تحفة الأديب بأسماء سلاطين محلديب ٤٢ .

(٢) الاستقصا ـ الطبعة الثانية ـ ٥ : ٥٧ ، ١٦٩ ودرة الحجال ، الرقم ٦٥٦ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ١٦٠ والأدب العربي والنصوص ٦ : ٤٣٠ ودار الكتب ١ : ٢٤٥ .

(١) السحب الوابلة ـ خ . والنور السافر ٤٠٨ وفيه : « من العجائب أن المشايخ الثلاثة : صاحب الترجمة ، وأخويه عبد الله ، وعبد القادر ؛ كانوا كلهم أهل فضل وعلم ، ومات كل واحد من الثلاثة قبل الآخر بعشر سنين ، فكان أولهم موتا عبد الله وآخرهم محمد » .

(*) [هذه المكتبة الآن في جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض]. (زهير الشاويش)

شمس الدين الرملي – ط »[1]

المَصْمُودي
(٠٠٠ – بعد ١٠٠٧ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٥٩٨ م)

محمد بن أحمد بن عبد الملك بن محمد، أبو عبدالله الحَسَني المصمودي: عالم بالقراآت. كانت إقامته في تلمسان. له كتب، منها « المنحة المحكية لمبتدىء القراءة المكية – خ » في خزانة الرباط (١٥٣٢ د) منظومة فرغ من نظمها آخر رجب ١٠٠٧ و « الوافي في التدبير الكافي – خ » في دار الكتب، و « تحفة من صبر على تطهير أركان الحجر – خ » في الإسكندرية[2].

ابن المُنْلا الحَلَبي
(٩٦٧ – ١٠١٠ هـ = ١٥٦٠ – ١٦٠١ م)

محمد بن أحمد بن محمد الحلبي، المعروف بابن المنلا: مؤرخ، كان من أدباء عصره. له « نهاية الأرب من ذكر ولاة حلب – خ » ومولده ووفاته فيها[3].

وَحْيِي زاده
(٩٤٠ – ١٠١٨ م = ١٥٣٣ – ١٦٠٩ م)

محمد بن أحمد، أبو عبدالله المعروف بوحيي زاده: عالم بالعربية، رومي مستعرب من أهل أسكدار. ولد بأزنيق وتعلم بها وباستنبول وتولى الوعظ والتحديث في أواخر عمره بأسكدار وتوفي بها ودفن بجامعها. من آثاره « مواهب الأديب في شرح مغني اللبيب – خ »

(١) خلاصة الأثر ٣: ٣٤٢ والكتبخانة ٣: ٢٨٧ ثم ٧: ٢٥٦ و Brock. 2:418 (321) والتيمورية ٣: ١١٥ ومعجم المطبوعات ٩٥٢.

(٢) مخطوطات الرباط: الأول من القسم الثاني ٢٧ والمخطوطات المصورة: الكيمياء والطبيعيات ٢١٩ و Brock. 2:257 (334).

(٣) خلاصة الأثر ٣: ٣٤٨ و Brock. S. 2:407.

مجلدان في طوبقبو، و « تعليقات » في التفسير[1].

ابن طَاشْكُبْري
(٠٠٠ – ١٠٣٠ هـ = ٠٠٠ – ١٦٢١ م)

محمد بن أحمد بن مصطفى بن خليل، كمال الدين طاشكبري زاده: قاض متأدب، رومي. قال النجم الغزي: لم أر رومياً أفصح منه باللسان العربي. وهو ابن طاشكبري صاحب الشقائق النعمانية. ولي القضاء بحلب ثم بدمشق سنة ١٠٠٥ وساءت سيرته في هذه فأعيد بعد عشرة أشهر إلى حلب. وترقى إلى أن ولي قضاء العسكرين. قال المحبي: كان كثير الآثار، له نظم ونثر. ومن تصنيفه « طبقات الفقهاء – ط » صغير[2].

نِشَانْجي زَادَهْ
(٩٦٢ – ١٠٣١ هـ = ١٥٥٥ – ١٦٢٢ م)

محمد بن أحمد محيي الدين، نشانجي زاده: فقيه حنفي رومي. كان قاضياً في أدرنة وتوفي بها. له تآليف عربية، منها « الفتاوى الرومية » و « نور العينين – خ » في الأزهر، فقه، اختصر به جامع الفصولين، و « مرآة الأيام في مرقاة الأعلام » و « مقصد الأمة من مسند الأئمة »[3].

المُكَلّاتي
(٠٠٠ – ١٠٤١ هـ = ٠٠٠ – ١٦٣١ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد، أبو عبدالله المكلاتي: أديب من علماء المغرب يقال له المكلاتي الأكبر، تمييزاً من شخص آخر ينعت بالأصغر. له « ذيل على تقييدات الفشتالي – خ » في الرباط (٤٨٧ د) وهو قصيدة لامية في التاريخ. توفي بفاس[1].

(١) خلاصة الأثر ٣: ٣٥٣ وعثمانلي مؤلفلري ١: ١٨٢ وفيه: وفاته سنة « ١١٠٨ » خطأ من الطبع دل عليه أن مصنفه جعل تاريخه في جملة « ملاقاة موت » وهي ١٠١٨ وصححت في طوبقبو ٤: ١٢١.

(٢) خلاصة الأثر ٣: ٣٥٦ والمنجد ١: ٨٦.

(٣) هدية ٢: ٢٧٢ والأزهرية ٢: ٢٩٣.

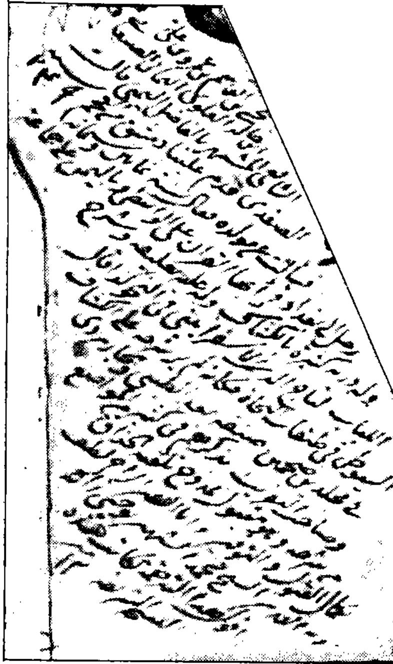

محمد بن أحمد، وحيي زاده
عن مخطوطة « شرح الرضي » في دار الكتب المصرية «٥٦٢ نحو، طلعت».

السَّرَّاج
(٠٠٠ – بعد ١٠٤٢ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٦٣٢ م)

محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن محمد القيسي الشهير بالسراج الملقب بابن مليح: رحالة من أهل مراكش. عُرف برحلته المسماة « أنس الساري والسارب من أقطار المغارب إلى منتهى الآمال والأعارب – خ » في خزانة الرباط (٢٣٤١ ك) أورد فيها ارتحاله من مراكش في آخر صفر ١٠٤٠ (١٦٣٠ م) إلى أغمات، فورزازات، فدرعة، فبلاد توات، ففزان. ووصل إلى القاهرة في شوال ١٠٤١ ورافق الركب

(١) سلوة الأنفاس ٣: ٣٥١ والمخطوطات المصورة، التاريخ ٢: القسم الرابع ١٨٧ قلت: لعل المكلاتي نسبةً الى « المكلا » بحضرموت؟

المصري إلى عقبة أيلة حيث التقى ومن معه بركب الشام ، ومنها إلى مكة (٧ ذي الحجة) وبعد الحج والعمرة دخلوا المدينة (٣ محرم ١٠٤٢) وعاد مع الركب التونسي فدخل مصر (١٢ صفر) ووصل إلى تكانة حيث تلقاه الأهل والأحباب (في شوال ١٠٤٢) [١] .

حَكِيم المُلْك

(٠٠٠ ـ ١٠٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٤٠ م)

محمد بن أحمد الفارسي : أديب ، من شعراء الحجاز . فارسي الأصل . ولد ونشأ بمكة ، وحصلت فتنة اتصلت به ،

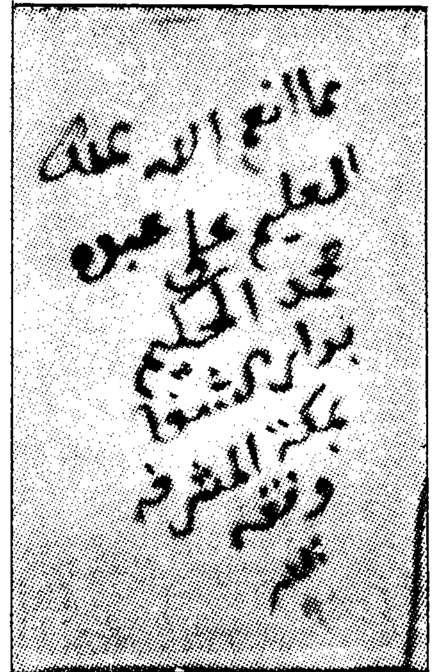

محمد بن أحمد الفارسي (حكيم الملك) .
عن مخطوطة « القول الأنيس والدر النفيس على منظومة الشيخ الرئيس » في دار الكتب المصرية « ٣٥٤٢ ل » .

فرحل إلى اليمن مختفياً ، فأقام مدة ، وانصرف إلى الهند سنة ١٠٣٩ فتوفي فيها . شعره جيد أورد المحبي نموذجاً صالحاً منه [٢] .

(١) الإعلام بمن حل مراكش ٣ : ٢٧٣ ـ ٢٧٧ .
(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٣٦١ ـ ٣٦٦ .

الجَنّان

(٩٥٣ ـ ١٠٥٠ هـ = ١٥٤٦ ـ ١٦٤٠ م)

محمد بن أحمد بن محمد الغرناطي ، ثم الفاسي أبو عبدالله ، المعروف بالجنان : فقيه مالكي ، أندلسي الأصل . قرأ على علماء فاس ، وتوفي بها إماماً لمسجد الشرفاء . له « تعليق على متن خليل ـ خ » في خزانة الرباط (٥٧٢ د) و « فهرسة » [١] .

العَوْفي

(٠٠٠ ـ ١٠٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٤٠ م)

محمد بن أحمد العوفي : عالم بالقراآت ، عارف بالتفسير . من كتبه « التسهيل وشفاء العليل ـ خ » في طوبقبو ، و « تلخيص النشر للجزري ـ خ » في الأزهرية ، و « الجواهر المكللة ـ خ » في صوفيا ، صغير في القراآت العشر ، أنجزه سنة ١٠٤٩ هـ ، و « الدر المنثور لمن التقطه في القراآت العشر من النهج المنثور ـ خ » و « رسالة في أمثلة من القرآن الكريم ـ خ » كلاهما في الأزهرية [٢] .

العَيَّاشي

(٠٠٠ ـ ١٠٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٤١ م)

محمد بن أحمد المالكي الزياني العياشي ، أبو عبدالله ، من بني مالك ابن زغبة الهلاليين : مجاهد ، كانت له رياسة ودولة . من أهل « سلا » في المغرب الأقصى . توجه إلى « آزمور » سنة ١٠١٣ هـ ، مجاهداً بالإفرنج (البرتغال) وأظهر بطولة وعلماً بالمكائد الحربية ، واشتهر ، فولاه السلطان زيدان بن أحمد السعدي ثغر « الفحص » وبلاد آزمور ، فكانت له وقائع كثيرة مع البرتغاليين . وعزل بوشاية سنة ١٠٢٣ فخرج إلى « سلا » وضعف أمر السلطان زيدان ، وانتشرت الفوضى في بلاد كانت منها « سلا » فكتب أشياخ القبائل وأعيانها من عرب وبربر ، ورؤساء بعض الأمصار وقضاتها « ظهيراً » للعياشي ، بأنهم يلتزمون طاعته ويرضون قيامه للجهاد ويقاتلون من يخرج عن أمره . وخالفه بعض أنصار الفتن ، فأخضعهم . وهاجم حصوناً وثغوراً للإفرنج ، فصحبه الظفر . وثارت فتنة بفاس بين فريقين من أهلها ، فقصدها وأصلح بينهما . وثبت عنده أن بعض مسلمي الأندلس في « سلا » والوا الإفرنج وعاملوهم ، ومنهم من تجسس لهم ، فاستفتى العلماء فيهم ، فأفتوا بقتالهم ، فقتل كثيرين منهم . وفر بعضهم متفرقين في البلدان ، فأراد أهل « الدلاء » الشفاعة بمن وصل منهم إلى زاوية الدلاء ، فأبى العياشي ، فحقدوا عليه . وذهب فغزا « طنجة » وبينما هو عائد تصدوا له فقاتلوه ، فقتل فرسه وانهزم جمعه ، وانتهى الأمر بأن قتلوه وحملوا رأسه إلى خونة « سلا » ووجد مقيداً بخطه عدد من قتلهم من الإفرنج في غزواته ، وهم كثيرون . ولعبد القاهر بن محمد بن أحمد بن الحسن املاق ، كتاب « الخبر عن ظهور الفقيه العياشي بهذه البلاد ، وذكر سبب قيامه بوظيفة الجهاد ـ خ » في خزانة الرباط (الرقم ٩١) كما في دليل مؤرخ المغرب (الطبعة الأولى ، الرقم ٦٦٧) [١] .

(١) تقييد في الوفيات ـ خ . وفهرس المخطوطات العربية : الأول من القسم الثاني الرقم ١٤١١ وفهرس الفهارس ١ : ٢٢٠ .
(٢) طوبقبو ١ : ٤٣١ والأزهرية ١ : ٧١ ، ٨٢ ، ٩١ ودار الكتب الشعبية ١ : ١٦٩ .

الحتاتي

(٠٠٠ ـ ١٠٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٤١ م)

محمد بن أحمد بن محمد الحتاتي :

(١) الاستقصا ٣ : ١٠٧ ـ ١٣٩ وفي الدرة المنتحلة ـ خ . أنهم لمزوه بشق العصا على أمير وقته ـ أي اتهموه بعصيان الأمير ـ فأرسل لأهل سلا ، فقتلوه غيلة واحتزوا رأسه .

الى الوجود والقدم معاً ولا يتصور تقدم عدم الكل بعدم الجزء فلا مجال لتفسير التقدم بالتقدم فالاشكال باق على حاله والله تعالى اعلم.
ووقع الفراغ من كتابة هذا الجزء المبارك
في يوم الخميس ثامن شهر جمادى الاولى الحرام
على يد محرره محمد بن احمد الشهير
بالحتاتي قاضي محكمة اسيوط
عفا الله عنهما

محمد بن أحمد الحتاتي
عن المخطوطة « ٣٥٣ مجاميع ، التفسير » في دار الكتب المصرية .

قاضٍ مصري ، له شعر فيه رقة . ولي قضاء أسيوط والجيزة . وتوفي بالجيزة وهو قاض بها . صنف رسائل ، منها « الدليل الهادي ــ خ » في الأدب ، و « مشكلات القسمة والفرائض ــ خ » بضع ورقات ، و « المناقشة في الاستدلال على وجود الكليّ الخ ــ خ » و « مشكلات المنطق ــ خ » و « رسالة تشتمل على مناقشة عبارات في المواقف ــ خ » و « رسالة تشتمل على جملة أحاديث مشروحة ــ خ » و « حسن الصياغة ــ خ » في البلاغة [1] .

ابن العَنْز

(١٠٠٠ ــ ١٠٥٣ هـ = ١٥٩٢ ــ ١٦٤٤ م)

محمد بن أحمد بن عز الدين بن الحسين ابن الإمام عز الدين : فلكي يماني . مولده ببيت ربيع (من أعمال صعدة) ووفاته بهجرة « قللة » اشتهر بابن العنز ، لأن أمه ماتت وهو رضيع ، فكان يرضع من عنز . قال المحبي : كانت له فكرة عجيبة في كل شئ ، وعمل « ناظوراً » يدرك به البعيد ، فأبصر من صعدة إلى ربيع . وشرح « قصيدة الإمام الهادي عز الدين بن الحسن » الرائية ، وفيها معرفة المواقيت ومواد نافعة في علم الفلك ومسألة الخسوف وأعمال الربع المجيب [1] .

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٣٦٦ والكتبخانة ٤ : ١٣٤ ثم ٧ : ٣٩٠ و Brock. 2:485 (370), S. 2:497.

القاسِمي

(٠٠٠ ــ ١٠٥٤ هـ = ٠٠٠ ــ ١٦٤٥ م)

محمد بن أحمد بن قاسم ، المعروف بالقاسمي : شاعر ، من أهل حلب ، ولد ونشأ فيها ، وانتقل إلى بلاد الروم (تركيا) فتولى التدريس ، وعمي وتوفي في الأستانة . له « ديوان شعر » وهو القائل :

« ومن يغترر بالبشر منك فإنه
جهول بإدراك الغوامض مغرور
فانك مثل السيف يُخشى مضاؤه
إذا لمعت في صفحتيه الأسارير » [2] .

غَرْس الدِّين الخَليلي

(٠٠٠ ــ ١٠٥٧ هـ = ٠٠٠ ــ ١٦٤٧ م)

محمد (غرس الدين) بن أحمد

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٣٧٦ .
(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٣٧٦ واعلام النبلاء ٦ : ٢٧٥ .

سالماً والال والاصحاب وكل من صحبت من اصحابك
ومن احب العلم او قدامه والمسلمين من جميع الامم
قال ذلك وكتبه الفقير الى الفقير محمد
غرس الدين بن غرس الدين بن محمد الخليلي
الشافعي نزيل طابة حفظ الله تعالى
عليه دينه واحبابه وذلك في
اواخر محرم الحرام سنة ١٠٥٣

محمد (غرس الدين) بن أحمد (غرس الدين) الخليلي
من إجازة بخطه ، في دار الكتب المصرية « ٣٦٦ مصطلح » .

الأنصاري الخليلي ثم المدني : فاضل . له شعر وعلم بالأدب والحديث . أصله من الخليل (بفلسطين) تنقل بين القدس ومصر وبلاد الروم ، وسكن « المدينة » وولي فيها الخطابة والإمامة والتدريس بالمسجد النبوي ، وتوفي بها . من كتبه « كشف الالتباس في الأحاديث الدائرة على ألسن الناس ــ خ » رجز ، و « تسهيل السبيل إلى كشف الالتباس ــ خ » نثر فيه أحاديث الكشف ، و « إتحاف أهل الكياسة في علم الفراسة » نظم ، و « نظم الكنز » و « نظم مراتب الوجود للجيلي » و « ديوان لآلىء فرائد التوحيد ــ خ » صغير ، مرتب على الحروف ، اقتنيته ؛ وفي مقدمته : « أما بعد فيقول العبد الفقير محمد غرس الدين بن غرس الدين الخليلي ثم المدني » الخ ، و « ديوان شعر ــ خ » . رأيته في مكتبة محمد سرور الصبان بجدة ضمن مجموع أوله : « ابكار الأفكار ــ ط » للطرائفي [1] .

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٢٤٦ ــ ٢٥٤ وهو فيه من الشافعية مع أنه يذكر من كتبه نظم « الكنز » وهذا من كتب الحنفية . ووقع اسمه في الخلاصة « غرس الدين ابن محمد بن أحمد » وعنه أخذت في الطبعة الأولى ، ثم رأيت صاحب إيضاح المكنون ١ : ١٦ ثم ٢ : ٣٥٧ يسميه « محمد بن أحمد » وكتب لي الثقة أحمد عبيد الدمشقي أنه راجع منظومة « كشف الالتباس » في « الظاهرية » للتثبت من معرفة اسم ناظمها ، فوجد أولها : « يقول غرس الدين .. » ووجد كتاباً آخر له ، اسمه « تسهيل السبيل » أوله : « يقول محمد غرس الدين بن غرس الدين الخليلي الخ » فظهر أن اسمه « محمد » وترجح أن تكون كلمة « بن » في خلاصة الأثر ، زائدة ، فيصبح « غرس الدين ، محمد بن أحمد » كما في إيضاح المكنون . ووفاته في الرحلة العياشية ١ : ٤٤٣ سنة ١٠٥٨ .

العَرِيشي
(٠٠٠ ـ ١٠٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٥٠ م)

محمد بن أحمد الأسدي العريشي : فاضل ، من أهل اليمن . وفاته بمكة . له كتب ، منها « شرح الكافي » في العروض ، و « اختصار المنهاج » للنووي ، في فروع الشافعية ، و « شرح الأجرومية » [1] .

السَّيِّد محمَّد اليَمَني
(٠٠٠ ـ ١٠٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٥٢ م)

محمد بن أحمد بن الإمام الحسن ابن علي بن داود ، من نسل الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين : أمير ، من العلماء . تعلم بصعدة وصنعاء ، وولي العدين (إقليم واسع باليمن) ثم كان من أعيان دولة الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم ، فولاه مع العدين إمارة « حيس » وبندر « المخا » وتوفي في المخا ، ودفن في حيس . له « شرح كافية ابن الحاجب » و « شرح الهداية » في الفقه ، ونظم حسن في « ديوان » . وهو والد الشريفة زينب بنت محمد الشهارية العالمة الشاعرة [2] .

الفَزَاري
(٠٠٠ ـ بعد ١٠٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٦٥٤ م)

محمد بن أحمد بن يزيد بن خليفة الفزاري : فاضل ، له عناية بالتراجم . صنف « تقريب الاستيعاب ـ خ » في الأحمدية بتونس (١٦٣٨) ٢٢٨ ورقة ، اختصر به كتاب « الاستيعاب » لابن عبد البر [3] .

الشَّوْبَري
(٩٧٧ ـ ١٠٦٩ هـ = ١٥٧٠ ـ ١٦٥٩ م)

محمد بن أحمد الشوبري الشافعي

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٣٨٣ .

(٢) ملحق البدر ١٩٣ وخلاصة الأثر ٣ : ٣٨٤ .

(٣) الأحمدية ٤٢١ .

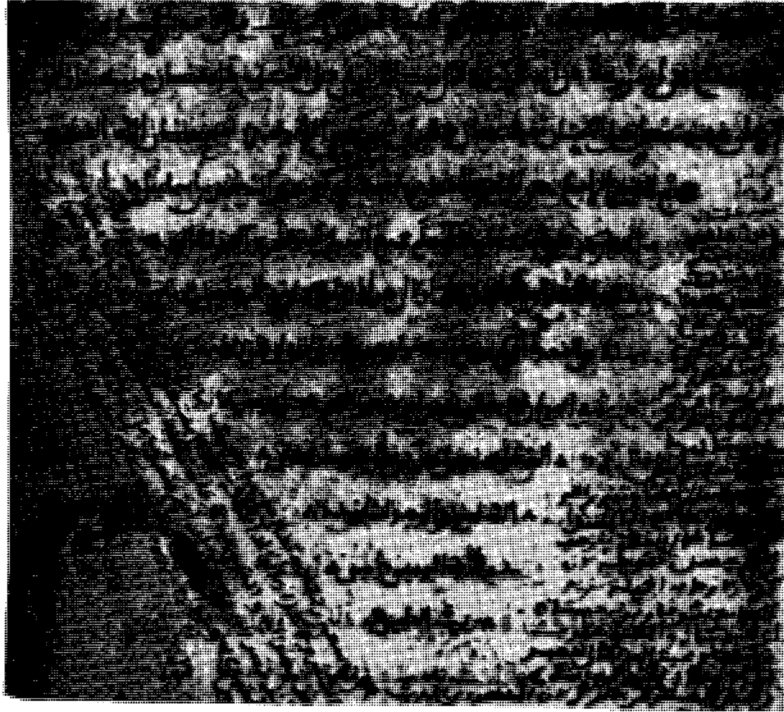

محمد بن أحمد ميارة

عن نهاية السفر الأول من مخطوطة صحيح البخاري ، في خزانة الرباط (٦٦٢ جلاوي) .

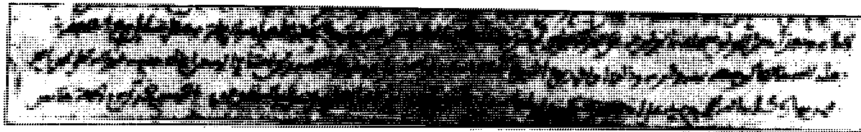

محمد بن أحمد ، ميارة

عن مخطوطة في مكتبة السيد حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس . قلت : الخط في الأصل دقيق ، ويقرأ ما في السطرين الأخيرين : جعله الله خالصاً لوجهه بمنه وكرمه وذلك أواخر ربيع النبوي سنة ستة وألف على يد مقيدها لنفسه ولمن احتاج إليه من أبناء جنسه عبد الله تعالى محمد بن أحمد ميارة كان الله للجميع .. الخ .

محمد بن أحمد الشوبري

عن الصفحة الأولى من مخطوطة « تحرير المقال » للقضاعي . في خزانة الرباط (١٠٩ أوقاف) .

المصري ، شمس الدين : فقيه ، من أهل مصر . ينعت بشافعي الزمان . ولد في شوبر (من الغربية بمصر) وجاور بالأزهر ، وتوفي بالقاهرة . له كتب ، منها « فتاوى » و « حاشية على المواهب اللدنية ـ خ » في الخصائص النبوية ، و « حاشية على شرح التحرير ـ خ » في فقه الشافعية ، و « الأجوبة عن الأسئلة في كرامات الأولياء ـ خ » و « تعليقات ظريفة وتحقيقات لطيفة على شرح الأربعين النووية ـ خ » [1] .

مَيَّارَة
(٩٩٩ ـ ١٠٧٢ هـ = ١٥٩٠ ـ ١٦٦٢ م)

محمد بن أحمد بن محمد ، أبو عبدالله ، ميارة : فقيه مالكي من أهل فاس . من كتبه « الإتقان والإحكام في شرح تحفة الحكام ـ ط » جزآن ، و « الدر الثمين في شرح منظومة المرشد المعين ـ ط » فقه ، ويعرف بميارة الكبير ، تمييزاً عن مختصر له ، يسمى

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٣٨٥ والكتبخانة ١ : ٣٣٤ و Brock. 2:433 (330) .

« ميارة الصغير » ، و « تنبيه المغترين على حرمة التفرقة بين المسلمين » ، و « تكميل المنهج للزقاق – خ » أرجوزة ، في خزانة الرباط (١٠٤٠ د) [1] .

الصَّبّاغ

(٩٩٠ – ١٠٧٦ هـ = ١٥٨٢ – ١٦٦٦ م)

محمد بن أحمد بن محمد الصباغ لقباً ، العُقيلي نسباً : عالم بالحساب والفرائض . أصله من مكناس . نشأ وتوفي بفاس . من كتبه « سلك فرائد اليواقيت ، في الحساب والفرائض والمواقيت – ط » و « كشف قناع الالتباس عن بعض ما تضمنته من البدع مدينة فاس » و « إدراك البغية – خ » في شرح المنية لابن غازي ، في الحساب [2] .

محمَّد الأَحْسَائي

(٠٠٠ – ١٠٨٣ هـ = ٠٠٠ – ١٦٧٢ م)

محمد بن أحمد الأحسائي : فاضل ، من فقهاء الحنفية : من أهل الأحساء (بنجد) سكن بغداد وتوفي بها . له كتب ، منها « حاشية على شرح الألفية للجلال السيوطي – خ » و « شرح تهذيب المنطق » و « شرح القدوري » في الفقه ، وكتاب في « التعريفات » [3] .

الخَلْوَتي

(٠٠٠ – ١٠٨٨ هـ = ٠٠٠ – ١٦٧٨ م)

محمد بن أحمد بن علي البهوتي

محمد بن أحمد البهوتي

عن نهاية مخطوطة من كتابه « كشف اللثام عن شرح شيخ الإسلام على إيساغوجي » جرده من خط شيخه أحمد بن محمد الغنيمي الخزرجي مما حرره بهامش نسخته من شرح شيخ الإسلام زكريا الأنصاري لكتاب إيساغوجي . عندي ، بخطه .

الخلوتي : فقيه حنبلي مصري. له «تحريرات » على الإقناع وعلى المنتهى ، في الفقه ، جردت بعد موته من هامش نسخته فبلغت « حاشية الإقناع » اثني عشر كراساً و « حاشية المنتهى » أربعين كراساً ، و « التحفة – خ » رسالة في السيرة النبوية و « كشف اللثام عن شرح شيخ الإسلام ، على إيساغوجي – خ » في المنطق ، جرده من تعاليق شيخه الشهاب أحمد بن محمد الغنيمي الأنصاري على نسخته من شرح زكريا الأنصاري لإيساغوجي . عندي بخطه [1] .

الجَزَائري

(٠٠٠ – بعد ١١١٠ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٦٩٨ م)

محمد بن أحمد الشريف الجزائري : متأدب . له « مسك الحبوب في بعض ما نقل من أخبار أبي أيوب – خ » رسالة ، في الرياض (١٣ ورقة) عن مكتبة عارف حكمت (٢٢٧ تاريخ) فرغ من تأليفها سنة ١١١٠ [2] .

الطَّرَسُوسي

(٠٠٠ – ١١١٧ هـ = ٠٠٠ – ١٧٠٥ م)

محمد بن أحمد بن محمد الطرسوسي : فقيه حنفي ، له اشتغال بالتفسير . من كتبه « تقريرات على كتاب المرآة – ط » في أصول الفقه الحنفي ، و « حاشية – ط » على مرقاة الوصول ، لملاخسرو ، و « تفسير سورة لقمان – خ » و « تفسير سورة الفاتحة وسورة العصر وسورة الكوثر – خ » [1] .

المَهْدي الزَّيْدي

(١٠٤٧ – ١١٣٠ هـ = ١٦٣٧ – ١٧١٨ م)

محمد بن أحمد بن الحسن بن القاسم ، من نسل الهادي إلى الحق : صاحب « المواهب » من أئمة الزيدية . من البطّاشين الجبابرة . بويع بعد وفاة محمد بن إسماعيل (سنة ١٠٩٧) عقب خلاف وحروب . وانتظم له عقد الدولة اليمانية كأسلافه ، لولا ثورة قام بها بعض أقربائه عليه ، فاستمر إلى أن خلع نفسه سنة ١١٢٩ وكان جباراً شديداً على رعيته وجنده : قتل ابناً له في جرم يسير إرهاباً للناس ! وبنى بلدة في ناحية رداع سماها « مدينة الخضر » فبلغت ١٢٠٠ دار ، ثم هدمها . وعمر « المواهب » في مشارف ذمار ، فاشتهر بصاحب المواهب . وأقام وتوفي ودفن فيها .

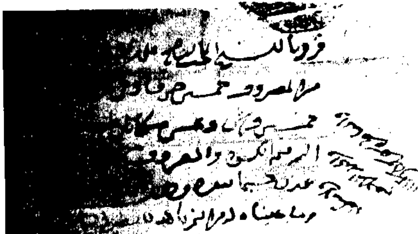

محمد بن أحمد ، المهدي الزيدي صاحب المواهب
خطه في شوال سنة ١١١٢ أتحفني به القاضي محمد العمري اليمني .

قال الشوكاني : كان سفاكاً للدماء بمجرد الظنون والشكوك ، وقد قتل عالماً بذلك السبب . وكان يميل إلى أهل العلم ، وله تصنيف سماه « الشمس المنيرة » نقل فيه مسائل من مؤلفات جد أبيه ،

---

(١) صفوة من انتشر ١٤٠ والتيمورية ٣ : ٢٩٧ وسلوة الأنفاس ١ : ١٦٥ – ١٦٧ والأزهرية ٢ : ٣٠٤ وسركيس ١٨٢١ .

(٢) إتحاف أعلام الناس ٤ : ٤١ وصفوة من انتشر ١٤٥ و Brock. S. 2:707 وفهرس المؤلفين ٤٦٢ وسلوة الأنفاس ١ : ٢٣٩ وهو فيه « البوعقيلي نسباً » وهو في مناقب الحضيكي ٢ : ٤٦ « البعقيلي الأصلي » قلت : النسبة هنا إلى بلد بعقيلة ، كما جاء في ترجمة عبد الرحمن بن عمرو البعقيلي ، في المناقب أيضاً ، فلعل البلد منسوب إلى « بني عقيل » .

(٣) خلاصة الأثر ٤ : ٣١٣ وتاريخ العراق بين احتلالين ٥ : ١٠٧ وخزائن الأوقاف ٤ .

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٣٩٠ ودار الكتب ٥ : ١٣٠ و Brock. S. 2:420 .

(٢) مخطوطات الرياض ، عن المدينة ، القسم الثاني : ص ٨٢ .

(١) كشف الظنون ١٦٥٧ ومعجم المطبوعات ١٢٣٨ والخزانة التيمورية ٣ : ١٨٢ .

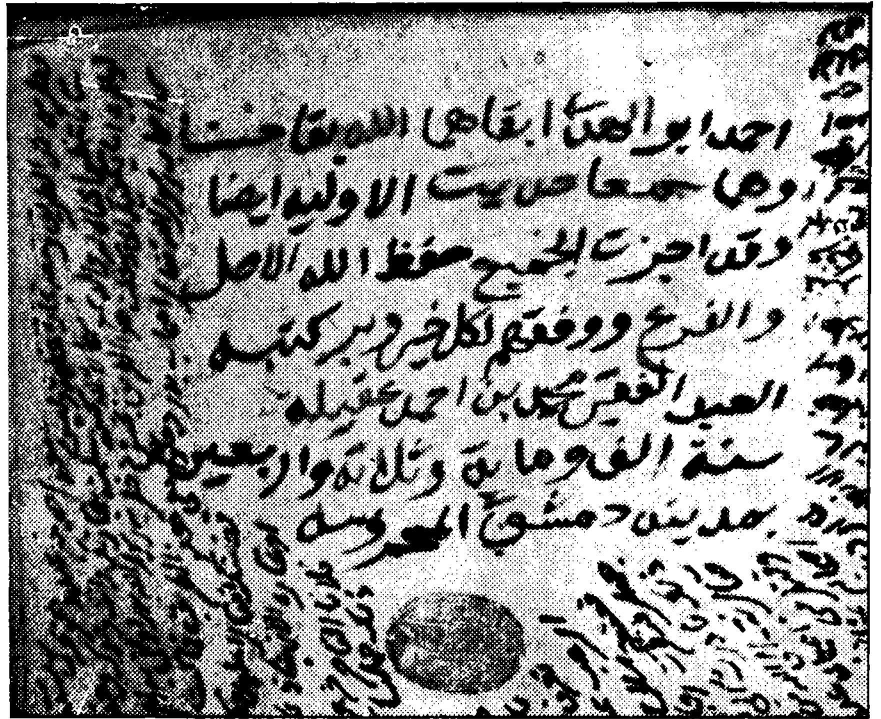

محمد بن أحمد عقيلة

عن « مجموع إجازات » في دار الكتب المصرية « ٩٧ مصطلح ، تيمور » .

الإمام القاسم بن محمد ، بغير ترتيب ، وكان يقرأه عليه بعض أكابر العلماء ، توقياً لسخطه [1] .

ابن المِسْناوي
(١٠٧٢ ـ ١١٣٦ هـ = ١٦٦١ ـ ١٧٢٤ م)

محمد بن أحمد بن المسناوي بن محمد بن أبي بكر ، أبو عبدالله الدلائي : فقيه مالكي ، من علماء المغرب . مولده بالزاوية الدلائية ، وإقامته ووفاته بفاس . ولي بها الإفتاء مدة . له كتب ، منها « نسب الأدارسة الجوطيين ـ خ » رسالة ، في الرباط (١٦٣٢ د) و « نتيجة التحقيق في بعض أهل الشرف الوثيق ـ ط » رسالة ، و « فوائد في التصوف ـ خ » في الرباط (٩٨٤ د) و « رسالة في الحسين السبط وزوجته وأولاده ـ خ » في الرباط (ضمن المجموعة ٢٧٠ ك) و « جهد المقل القاصر ، في نصرة الشيخ عبد القادر ـ خ » في الرباط (٥٧٩ ج) و « التعريف بالشيخ أحمد اليمني ـ خ » في الرباط (٤٠٧) ولأبي العباس احمد بن عبد الوهاب الوزير الغساني « كتاب في ترجمة المسناوي » ذكره صاحب الاعلام المراكشية [1] .

الأَسْقاطي
(٠٠٠ ـ ١١٣٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٢٧ م)

محمد بن أحمد بن عمر ، أبو السعود الأسقاطي : من المشتغلين بالحديث . مصري أزهري من الأحناف . نسبته إلى بيع الأسقاط (الكرش والكبد) له « كفاية الطالب القنوع لبدائع عوالي الإسناد المرفوع ـ خ » في الأزهرية . كان جل تحصيله على والده في الأزهر ، وحصل بينهما نزاع فخرج إلى بلاد الشام ونزل في إدلب وتوفي بها قبل وفاة أبيه بنحو عشرين عاماً [1] .

محمد عَقِيلَة
(٠٠٠ ـ ١١٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٣٧ م)

محمد بن أحمد بن سعيد الحنفي المكي ، شمس الدين ، المعروف كوالده بعقيلة : مؤرخ ، من المشتغلين بالحديث . من أهل مكة ، مولده ووفاته فيها . من كتبه « لسان الزمان » في التاريخ ، رتبه على حوادث السنين إلى سنة ١١٢٣ هـ ، و « الفوائد الجليلة ـ خ » في الحديث ، و « المواهب الجزيلة في مرويات ابن عقيلة ـ خ » و « هداية الخلاق إلى الصوفية في سائر الآفاق » و « عقد الجواهر في سلاسل الأكابر ـ خ » ثبته في التصوف ، وكتاب في « رحلته » إلى الشام والروم والعراق ، و « نسخة الوجود ـ خ » في أمر العالم من المبدأ إلى المعاد ، و « فقه القلوب ومعراج الغيوب ـ خ » [2] .

مَحَمَّد الفاسي
(١١١٨ ـ ١١٧٩ هـ = ١٧٠٧ ـ ١٧٦٥ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد

---

(1) بلوغ المرام ٦٨ و ٦٩ والبدر الطالع ٢ : ٩٧ ـ ١٠١ .

(1) نشر المثاني ٢ : ١٢٤ وإتحاف أعلام الناس ٤ : ٧٤ ، ١٣٩ والمخطوطات المصورة : تاريخ ٢ القسم الرابع ٢٠٠ ، ٢٠٢ وهدية ٢ : ٣١٧ ودراسة بيليوغرافية ١٢٧ ـ ١٢٨ وسلوة الأنفاس ٣ : ٤٤ والإعلام بمن حلّ مراكش ٥ : ٣٠ ـ ٣٧ وشجرة النور ٣٣٣ و Brock. S. 2:605 قلت : اما نسبه فأخذته عن مخطوطة منقولة عن خطه .

(1) الجبرتي ، طبعة لجنة البيان ١ : ٢٢٤ والأزهرية ١ : ٣٦٧ والتاج : سقط .

(2) سلك الدرر ٤ : ٣٠ والرسالة المستطرفة ٦٣ وفهرس الفهارس ٢ : ٣٩ ونظم الدرر ـ خ . والتاج ٨ : ٣٠ والتيمورية ٣ : ٢١٠ والكتبخانة ٥ : ١٦٧ و Brock. 2:506 (386), S. 2:522 أقول : اقتنيت مخطوطة له جاء في مقدمتها : « يقول محمد بن أحمد ابن سعيد المعروف والده بعقيلة : هذا مجموع جمعت فيه ما وقع لي من المسلسلات الشريفة والأسانيد اللطيفة ، سميته الفوائد الجليلة في مسلسلات محمد بن سعيد بن أحمد عقيلة » كذا ، ولعل الوهم من الناسخ في تقديم اسم جده على اسم أبيه . وبهذا يكون كتاباه ، هما « الفوائد الجليلة » في المسلسلات ، وهو عندي ، و « المواهب الجزيلة » في المرويات ، وهو في خزانة الرباط (١٢٥٤ كتاني) .

القادر الفهري الفاسي : مؤرخ ، عالم بالحساب والفرائض . مولده ووفاته بفاس . كان من عدول الأوقاف وخطيب مسجد الأندلس العتيق . له كتب ، منها « المورد الهنيّ بأخبار مولاي عبد السلام ابن الطيب القادري الحسني ـ خ » منه نسخة في الخزانة الفاسية ، و « شرح درة التيجان ـ خ » في الرباط (١٤٣٢ك) لم يكمل ، في أشراف فاس ، والأصل لمحمد بن عبد الرحمن الدلائي . و «تأليف» جمع فيه أعيان الأعيان الذين ألفوا ، ومعهم أعيان المدرسين الذين لم يؤلفوا ، و « كناش » اشتمل على غرائب من أخبار شرفاء المغرب ، قيل : منه نسخة عند عبد النبي الفاسي ، كما في الدليل . وهو أخو الآتي [1] .

محمَّد مَشْحم

(٠٠٠ ـ ١١٨١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٦٧ م)

محمد بن أحمد بن جارالله مشحم : فقيه يماني . له نظم جيد . من أهل صعدة . اشتهر في صنعاء ، وولي الخطابة والقضاء في بعض المدن أيام المنصور الحسين ابن المتوكل وابنه المهدي العباس . وتوفي بصنعاء . صنّف رسائل جمعت في مجلد ، منها « منتهى التهاني في إسناد كتب من أنزلت عليه المثاني » قال الشوكاني : ولعل مجموعة أشعاره موجودة عند ولده [2] .

أَبُو مَدْيَن الفاسي

(١١١٢ ـ ١١٨١ هـ = ١٧٠٠ ـ ١٧٦٨ م)

محمد (أبو مدين) بن أحمد بن محمد بن عبد القادر حفيد أبي المحاسن يوسف الفهري الفاسي : مؤرخ خطيب أديب . مولده ووفاته بفاس . وهو أخو المتقدم قبله وباسمه . ولي الخطابة والتدريس

(١) سلوة الأنفاس ١ : ٣٢١ ودراسة ببليوغرافية ١٢٤ ومجلة دعوة الحق : مارس ١٩٧٤ ص ١٧٩ بقلم محمد الأخضر ، وسماه « محمد بن أحمد بن أمحمد » ؟ ودليل مؤرخ المغرب ٢ : ٤٦٣ ـ ٦٤ الرقم ٢١٥٥ .

(٢) تحفة الإخوان ٢٧ والبدر الطالع ٢ : ١٠٢ .

بالقرويين زمناً . وكان من أفصح الناس ، وجيهاً وقوراً حسن الدعابة . من كتبه « تحفة الأريب ونزهة اللبيب ـ ط » في الحكم والنوادر . و « الموارد الصافية في شرح النصيحة الكافية ـ ط » و «مجموع الظرف وجامع الطرف ـ خ » عندي . و « المحكم في الأمثال والحكم » و «شرح القصيدة الشقراطسية » و « مستعذب الإخبار بأطيب الأخبار ـ خ » شرح لرسالة أحمد بن فارس الرازي في السيرة النبوية ، في المجموع (١١٧٩ك) بالرباط . ونسخة بخطه سنة ١١٣٢ (في دار الكتب ٧٠٧٢ح) [1] .

ابن خَيْرات

(٠٠٠ ـ ١١٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٧١ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن خيرات الحسني : من أشراف اليمن . ولد ونشأ في المخلاف السليماني . ووليه بعد وفاة أبيه (سنة ١١٥٤ هـ) واستمر إلى أن توفي . وللقاضي عبد الرحمن بن حسن البهكلي كتاب في سيرته سماه « خلاصة العسجد في أيام الشريف محمد بن أحمد » [2] .

السَّفَّارِيني

(١١١٤ ـ ١١٨٨ هـ = ١٧٠٢ ـ ١٧٧٤ م)

محمد بن أحمد بن سالم السفاريني ، شمس الدين ، أبو العون : عالم بالحديث والأصول والأدب ، محقق . ولد في سفارين (من قرى نابلس) ورحل إلى دمشق فأخذ عن علمائها . وعاد إلى نابلس فدرّس وأفتى ، وتوفي فيها .

(١) سلوة الأنفاس ١ : ٣٢٢ ومناقب الحضيكي ١ : ١٧٢ ومعجم المطبوعات ٣٤٥ وسماه « احمد بن محمد ؟ » وفهرس مخطوطات الرباط : الجزء الأول من القسم الثاني ١١٠ قلت : وفي خزانة الرباط (٩٧٨ د) مخطوطة من كتابه « تحفة الأريب » جاء اسمه فيها « نجعة الأريب ونزهة الأديب » . وعناية أولي المجد ٥٩ ودار الكتب ٨ : ٢٣٥ والأحمدية ٣١ والأزهرية ٥ : ٤١ و (محمد الأخضر) في دعوة الحق : شوال ١٣٩٤ ص ١٦١ .

(٢) نبلاء اليمن ١ : ٢٣٠ .

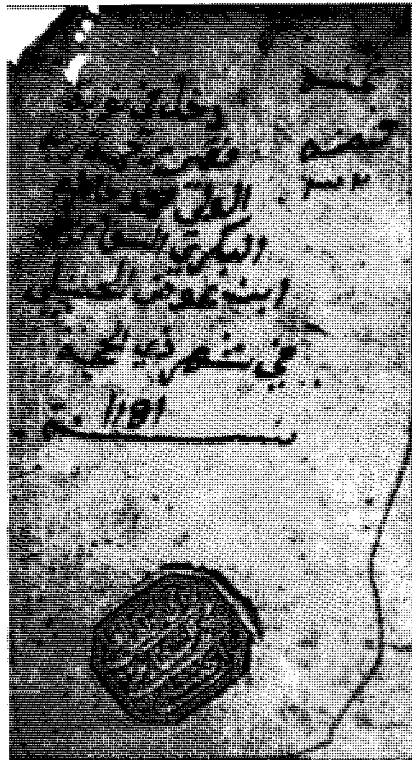

محمد بن أحمد السفاريني

عن ورقة مفردة (عندي) في أول كتاب « ألفية العراقي » .

من كتبه « الدراري المصنوعات في اختصار الموضوعات ـ خ » عند يوسف زخور بدمشق ، و « كشف اللثام ، شرح عمدة الأحكام ـ خ » في الظاهرية بدمشق ، وعلى النسخة إجازة بخطه ذكر فيها مؤلفاته إلى سنة ١١٦٩ هـ ، و « القول العلي لشرح أثر الإمام علي ـ خ » في الرباط ، و « الملح الغرامية ـ خ » في شرح قصيدة « غرامي صحيح » و « غذاء الألباب ، شرح منظومة الآداب ـ ط » جزآن ، و « لوائح الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية المضية في عقد أهل الفرقة المرضية ـ ط » جزآن ، شرح منظومة له في عقيدة السلف ، و « تحبير الوفا في سيرة المصطفى » و « التحقيق في بطلان التلفيق » و « فتاوى » متفرقة ، بعضها في كراس أو أقل ، و « ثبت ـ خ » يشتمل على أسانيده ، في المجموع ١٣٧٤ كتاني ، في خزانة الرباط [1] .

(١) السحب الوابلة ـ خ . وسلك الدرر ٤ : ٣١ وثبت ابن عابدين ٦٢ والجبرتي ١ : ٤٠٩ والتيمورية ٣ : ١٣٦ ومعجم المطبوعات ١٠٢٨ وتعليقات عبيد . والمنوني ١ : الرقم ٦١ .

الحُضَيْكي
(١١١٨ ـ ١١٨٩ هـ = ١٧٠٦ ـ ١٧٧٥ م)

محمد بن أحمد بن عبدالله بن محمد اللكوسي الجزولي الحضيكي ، أبو عبدالله : عالم بالتراجم ، من أدباء المالكية وفقهائهم . من أهل « لكوس » في المغرب الأقصى . تعلم في بلاد جزولة . وحج . وأقام مدة في الأزهر ، بمصر . وعاد إلى المغرب فاستقر في زاوية وادي إيسي إحدى زوايا سوس . وتوفي بها . كان ورعاً وقورا ، شديدا على أهل البدع ، قاوموه وائتمروا به ، ونجا ، وأمر باثنين منهم دخلا زاويته فقتلا . وعكف على التدريس والتأليف والنسخ . من كتبه « مناقب الحضيكي ـ ط » جزآن ، في تراجم شيوخه وشيوخهم وتلاميذه ومن لقيهم في أسفاره ، مرتب على الحروف ، لم يكتب له مقدمة ولا خاتمة ولم يسمه ، وسماه بعض تلاميذه « المناقب » « رأيت من نقل عنه وسماه « مناقب الأولياء » ويعرف بالطبقات . عندي منه مخطوطة جيدة . وفي المطبوعة أغاليط . ومن كتبه مخطوطات كثيرة متفرقة ، منها « شرح الرسالة القيروانية ـ خ » و « الرحلة الحجازية ـ خ » و « مختصر الإصابة ـ خ » و « شرح نظم العلوم الفاخرة للرسموكي ـ خ » و « حاشية على البخاري ـ خ » و « شرح بانت سعاد ـ خ » و « شرع الهمزية ـ خ » و « التعليق على سيرة الكلاعي ـ خ » و « شرح الطرفة في اصطلاح الحديث ـ خ » و « شرح الغنية لابن ناصر ـ خ » و « مجموعة إجازات أشياخه ـ خ » و « فهرسة ـ خ » صغيرة و « مجموعة في الطب ـ خ » و « شرح القصيدة الشقراطيسية ـ خ » و « حاشية على الشفاء ـ خ » و « رسالة في آداب المعلم والمتعلم » و « طبقات علماء سوس ـ خ » و « كناشة ـ خ » ولأبي زيد عبد الرحمن بن محمد الجشتيمي رسالة في سيرته سماها « مناقب الحضيكي ـ خ » عندي في ٢١ ورقة [١] .

(١) مناقب الحضيكي ، للجشتيمي ـ خ . وفهرس الفهارس ١ : ٢٦٢ والإعلام بمن حل مراكش ٥ : ٨٢ ـ ٨٦ وسوس العالمة ١٩٣ قلت : وهو في تاريخ المانوزي انظر المعسول ٣ : ٣٢٢/٣٢١ « محمد بفتح الميم الأولى الحضيكي التارسواطي مَدْشَراً ـ أي قرية ـ المانوزي قبيلة ، الإيسي مدفناً » وأرخ ولادته سنة ١١١٦ هـ ، وفيه : « صنف نحو ٣٠ كتابا . وكان كثير النسخ للكتب ، بحيث لا يفتر ليلاً ونهاراً متى أمكنته فرصة . حتى إنه اذا لم يكن له إدام القنديل ليلاً ، ندب امرأته ان تشعل له النار بسعف النخل وتأخذها بيدها وتضيء له إلى آخر الليل ، وهو يكتب وينسخ ويقيد ! وذلك لعدم وجود الشمع عندنا ، بالسوس الأقصى ، في ذلك العصر لأنه إنما حدث بكثرة في أيام السلطان المولى عبد العزيز (١٣١٢ هـ) حيث كان بعض أهل قطرنا يسافر إلى فاس وطنجة ومراكش فيأتون به ، وكان الناس قبل ذلك لا يستصبحون إلا بالإدام من زيت أوهرجان أو سمن أو أعواد هرجان وغيره » أي لا يضيئون مصابيحهم إلا بهذه الزيوت وما يشبهها .

الوِرْغي
(٠٠٠ ـ ١١٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٧٦ م)

محمد بن أحمد الورغي ، أبو عبدالله : كاتب ، من شعراء تونس . تعلم وعلم في جامع الزيتونة . وقُلد الكتابة في عهد الأمير « علي باي ابن محمد » فكان شاعره . واضطهد بعده وصودر وسجن وعذب . ثم عُفي عنه وأُعيد إلى الكتابة . وتوفي ببلده . له « ديوان شعر ـ خ » كبير ، في خزانة حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس ، و « مقامات » على لسان خمارة هدمها « علي باي » وابتنى موضعها مدرسة . نسبته إلى قبيلة « ورغة » ـ بكسر أوله ـ من قبائل إفريقية ، منازلها قرب « الكاف » لعله ولد فيها . ولمحمد الحبيب ابن الخوجة ، كتاب « الورغي ـ ط » في سيرته وبعض آثاره [١] .

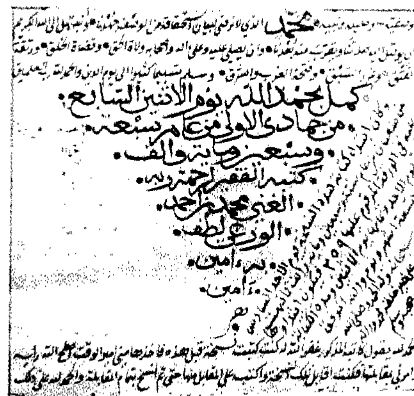

محمد بن أحمد الورغي

صَفيّ الدين البُخَاري
(١١٥٤ ـ ١٢٠٠ هـ = ١٧٤١ ـ ١٧٨٦ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن خير الله ، أبو الفضل ، صفيّ الدين الحنفي الأثري الحسيني البخاري : فاضل ، من أعلم أهل الشام بالحديث في عصره . أصله من بخارى . سكن نابلس (بفلسطين) وتوفي فيها بالطاعون له « القول الجلي ـ ط » في ترجمة ابن تيمية [٢] .

محمد بِنِّيس
(١١٦٠ ـ ١٢١٣ هـ = ١٧٤٧ ـ ١٧٩٨ م)

محمد بن أحمد بن محمد بنيس ، أبو عبدالله : فرضي ، له علم بالأدب . من أهل فاس . من كتبه « لوامع أنوار الكوكب الدري ـ ط » في شرح همزية البوصيري ، و « بهجة البصر ـ ط » في شرح فرائض المختصر لخليل ، و « حاشية على بغية الطلاب ـ ط » في شرح منية الحسّاب لابن غازي . و « تلخيص وتحصيل ما للأئمة الأعلام في مسائل الحيازة الدائرة بين الحكام ـ خ » رسالة في خزانة الرباط (١٤٤٧ د) وكانت وفاته في الوباء بفاس [٣] .

القاضي
(٠٠٠ ـ ١٢١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٠٠ م)

محمد بن أحمد بن عبدالله المعروف

(١) عنوان الأريب ٢ : ٣٦ ـ ٣٩ والمنتخب المدرسي ١٢٩ وشجرة النور ٣٤٨ ومجلة الفكر ٥ : ٧٢٣ وكتاب « الورغي » المطبوع في تونس سنة ١٩٦١ قلت : ولضبط « ورغة » بالكسر انظر إتحاف أهل الزمان ٢ : ١٤١ .

(٢) فهرس الفهارس ١ : ١٥٢ وفيه أن كتابه « القول الجلي » المطبوع بهامش جلاء العينين « لم ينسبه إليه من ترجمه ولا عرف ترجمته من طبعه وهذا عجيب » وانظر معجم المطبوعات ٥٣٧ .

(٣) سلوة الأنفاس ١ : ٢٠٤ ومعجم المطبوعات ٥٩٣ وفي مجلة المجمع العلمي العربي ٣٥ : ١٢٣ تحقيق لمعنى « البنيس » كتبة الاستاذ عبد الله كنون ، وأفاد =

بالقاضي : فقيه مالكي مغربي سوسي كان مرجعاً في النوازل والأحكام حريصاً على الإصلاح بين المتداعين معتنياً بخزانة كتبه يشتري وينسخ ويستنسخ ، قال المختار السوسي : رأيت له « مجموعاً ـ خ » قيد فيه ما وقف عليه من الفوائد الفقهية من فتاوى السوسيين وغيرهم . و صنف « حاشية على شرح ابن بطال للبخاري » ولم توجد عند أهله . وقال : عرف بالقاضي ، ونسب إليه أولاده ، فيقال فيهم آل القاضي [1] .

ابن الجَوْهَري

(١١٥١ ـ ١٢١٥ هـ = ١٧٣٨ ـ ١٨٠١ م)

محمد بن أحمد بن حسن بن عبد الكريم الخالدي ، أبو هادي ، الشهير بابن الجوهري أو الجوهري الصغير : فقيه شافعي ، من فضلاء مصر . له « خلاصة البيان في كيفية ثبوت رمضان ـ خ » رسالة ، و « مختصر المنهج » في الفقه ، وزاد عليه فوائد ، و « الدر المنثور في الساجور ـ خ » و « الروض الوسيم في المفتى به من المذهب القديم » و « رسالة في الأصوليّ والأصول ـ خ » و « شرح العقائد النسفية ـ خ » و « إتحاف أولي الألباب ـ ط » في النحو ، و « إتحاف الراغب ـ خ » فقه ، و « إتحاف الرفاق ببيان أقسام الاشتقاق ـ خ » وغير ذلك [2] .

المَوْصِلي

(٠٠٠ ـ ١٢١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٠٠ م)

محمد بن أحمد بن علي العمري الموصلي : فاضل . له كتب ، منها « الأزهار الأقدسية في العلوم الإلهية

أنه كان يطلق على الإناء المصنوع من الفخار وأكثر ما ما يستعمل للخمر .

(١) المعسول ١٧ : ١٩ .

(٢) مقدمة شرح الأم للحسيني ـ خ . والكتبخانة ٣ : ٢٢٥ وإيضاح المكنون ١ : ١٨ والجبرتي ٣ : ١٦٤ ومعجم المطبوعات ٧٢٢ والتيمورية ٣ : ٦٦ و Brock. S. 2:744 تقدم خطه مع « عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس » .

محمد المالكي الخربتاوي

من مخطوطات المكتبة الأزهرية بالقاهرة رقم « ٧٠ حديث ٥١٢ » وقد نبه ، في الزاوية اليسرى السفلى إلى أن المخطوطة بخط المؤلف الشيخ أحمد عمر المحمصاني البيروتي وقد سبقت ترجمته .

ـ خ » و « تحفة الصفاء بمراسلات أهل المحبة والصفاء ـ خ » و « أزهار المؤمنين من كلام سيد المرسلين ـ خ » في أوقاف بغداد [1] .

الصَّنْعَاني

(٠٠٠ ـ ١٢١٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٠٢ م)

محمد بن أحمد ابن « المنصور » الحسين ابن « المتوكل » القاسم : فلكي ، له معرفة بالطب . من أهل صنعاء . وضع « جدولا » للشهور العربية والرومية والسنين النيروزية [2] .

(١) Brock. S. 2:781 وذخائر الأوقاف ١٣٢ وفيه : « وفاته سنة ١٢١٢ » وليحقق .

(٢) نيل الوطر ٢ : ٢١٨ وفيه : كان ظريفاً ، من حكاياته المخترعة أن أحد الصحابة علم أعرابياً « سورة القيامة » ورآه بعد أيام ، فقال الأعرابي : لقد فاتني بعض ما

الخَرِبْتاوي

(٠٠٠ ـ بعد ١٢١٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٠٢ م)

محمد بن أحمد بن محمد الخربتاوي البُحيري : فقيه مالكي ، له علم بالحديث . نسبته إلى « خربتا » من قرى البحيرة ، بمصر . صنف « الفتح المنير ، بشرح الجامع الصغير للسيوطي ـ خ » ثلاثة مجلدات ، بخطه فرغ من تأليفه سنة ١٢١٧ هـ ، و « الدر المألوف في تعريف صفة الحروف ـ خ » في التجويد ، و « فتح الرحمن بتفسير القرآن ـ خ » أنجزه سنة ١٢١٣ و « الحاشية المرضية على شرح ابن تركي والعشماوية ـ خ »

علمتني ولكني زدت عليه ! قال : ماذا ؟ قال : فاذا برق البصر ، وخسف القمر ، وقحط المطر ، ويبس الشجر ، وتفتت الحجر ، وغلبت ربيعة مضر ! . تقدّم خطه مع « عباس بن الحسين » .

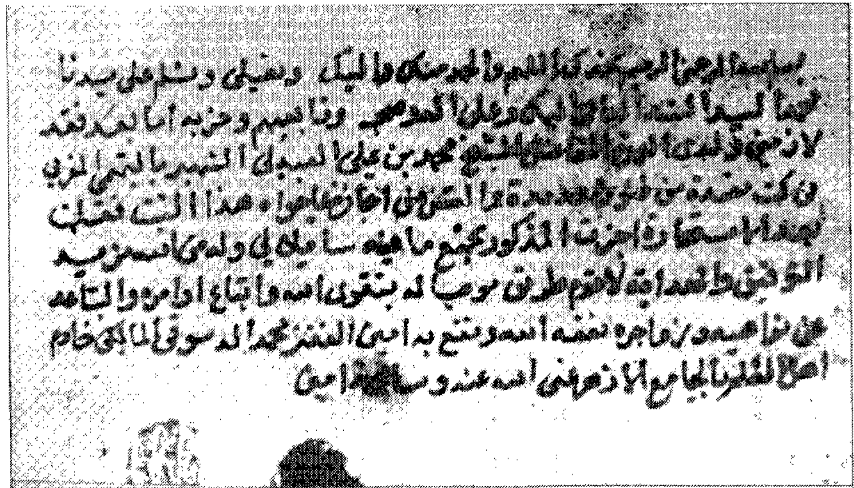

محمد بن أحمد الدسوقي إجازة بخطه .
وانظر خطه أيضاً في « ٣٤ مصطلح تيمور » وشرح البيقونية « ١١٩ مصطلح » بدار الكتب المصرية .

و « فتوحات الخالق المنان ـ خ » حاشية على شرح الزرقاني لمقدمة العزية ، و « مختصر الفتاوى ـ خ » و « المقدمة ـ خ » في العقائد ، و « المواهب العلية ـ خ » في إعراب الأجرومية [١] .

الأَدُوزي
(١١٦٤ ـ ١٢٢١ هـ = ١٧٥١ ـ ١٨٠٦ م)

محمد بن أحمد المرابط بن محمد ابن عبدالله بن يعقوب الأَدوزي السملالي السوسي : فاضل ، من أهل أدوز (بسوس المغرب) كان يدرّس في بلده ، ويفصل في بعض القضايا ويكتب الفتاوى ويأخذ عليها أجراً . له كتب ، منها « تحفة الجلاس بأخبار بوأحلاس ـ خ » و « إعراب بعض القرآن ـ خ » و « مجموعة ما تفرق من فتاويه ـ خ » كلهـا في خـزانة المختـار السوسي ، بالرباط [٢] .

(١) الأزهرية ١ : ٢٧٥ ، ٥٧٠ و ٢ : ٣٤١ ، ٣٨٤ ، ٤٠٣ و ٣ : ٣١٩ والتيمورية ٣ : ٨٦ ودار الكتب ٢ : ١٦٧ .

(٢) سوس العالمة ١٩٦ والمعسول ٥ : ٦٢ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٢٩ وفيه أن « بواحلاس » أو « بويَحْلاس » كان مشعوذاً في البلاد السوسية ، ثار وادعى (انه) المولى يزيد بن محمد بن عبد الله العلوي المتوفى سنة ١٢٠٦ وقتل على يد الفقيه محمد بن أحمد التسكاتي السوسي ، في شعبان ١٢٠٧ ودامت ثورته نحو شهرين .

الدُّسُوقي
(٠٠٠ ـ ١٢٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨١٥ م)

محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي المالكي : من علماء العربية . من أهل دسوق (بمصر) تعلم وأقام وتوفي بالقاهرة . وكان من المدرسين في الأزهر . له كتب ، منها « الحدود الفقهية ـ ط » في فقه الإمام مالك ، و « حاشية على مغني اللبيب ـ ط » مجلدان ، و « حاشية على السعد التفتازاني ـ ط » مجلدان ، و « حاشية على الشرح الكبير على مختصر خليل ـ ط » فقه ، و « حاشية على شرح السنوسي لمقدمته أم البراهين ـ خ » [١] .

الرُّهُوني
(١١٥٩ ـ ١٢٣٠ هـ = ١٧٤٦ ـ ١٨١٥ م)

محمد (بفتح الميم الأولى) بن أحمد ابن محمد بن يوسف ، أبو عبدالله الرهوني : فقيه مالكي مغربي . نسبته إلى « رهونة » من قبائل جبال غمارة بالمغرب . نشأ وتعلم بفاس . أكثر إقامته بوزان ، وتوفي بها . له كتب ، منها « أوضح المسالك وأسهل المراقي ـ ط » حاشية على شرح الزرقاني لمختصر خليل ، في الفقه ، ثمانية أجزاء و « حاشية على شرح ميارة الكبير للمرشد المعين » لم تكمل ، و « التحصن والمنعة ممن أعتقد ان السنة بدعة ـ ط » رسالة [١] .

(١) الجبرتي ٤ : ٢٣١ وآداب اللغة ٤ : ٢٥٦ ومعجم المطبوعات ٨٧٥ والكتبخانة ٢ : ٥٠ ثم ٣ : ١٦١ .

المُتَحَمي
(٠٠٠ ـ ١٢٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨١٨ م)

محمد بن أحمد المتحمي الرفيدي : شجاع ، من أمراء « عسير » أيام حملة « محمد علي » والترك ، على الحجاز وتهامة . وهو من قرية « طَبَب » على ثلاث مراحل من ثغر القنفذة . اشتهر بقيامه على « حامية » محمد علي ، في « عسير » سنة ١٢٣٠ هـ ، وكانت قد اشتدت في إرهاق العسيريين ، فهاجمها المتحمي ، في السنة نفسها ، واستأصلها قتلاً وأسراً . وقام بإمارة السراة (في عسير) وأطاعه أهلها . وأغار على قرية « محايل » وكانت موالية لخصومه ، وهي مجاورة لقرية « طبب » فنهبها وأحرقها ، وعاد إلى السراة . وحاول الاستيلاء على « صبيا » فصده صاحب « المخلاف السليماني » الشريف حمود بن محمد . ووجه الترك « حملة » من الحجاز ، يقودها المسمى « حسني باشا » للقضاء على المتحمي ، فتوارى ، ودخلت الحملة قرية « طبب » ثم عادت أدراجها . وتوالت الحملات التركية (العثمانية) على عسير إلى أن كانت سنة ١٢٣٣ فقدم جيش منهم ، ومعه محمد بن عون الشريف ، ورجال من العرب ، فقبضوا على المتحمي ، وهو مريض ، وقتلوه [٢] .

الحِفظي
(١١٧٨ ـ ١٢٣٧ هـ = ١٧٦٤ ـ ١٨٢٢ م)

محمد بن أحمد بن عبد القادر

(١) إتحاف أعلام الناس ٤ : ١٨١ وإتحاف المطالع ـ خ . والروض المنيف ـ خ . ومعجم المطبوعات ٩٥٥ والفكر السامي ٤ : ١٢٩ وشجرة النور ٣٧٨ وفهرس المؤلفين ٤٠٥ وسلوة الأنفاس ١ : ١٥٤ .

(٢) في ربوع عسير ١٨٤ ـ ١٩٠ وعنوان المجد ١ : ١٨١ .

الحفظي : مؤرخ أديب من أهل عسير (في المملكة السعودية) له كتب لا تزال مخطوطة ، منها « تكملة الظل الممدود في الحوادث والوقائع في عهد آل سعود » و « النفحات العنبرية في الخطب المنبرية » و « درجات الصاعدين إلى مقامات الموحدين »[١]

المُعَسْكَري
(١١٥٠ - ١٢٣٨ هـ = ١٧٣٧ - ١٨٢٤ م)

محمد بن أحمد بن عبد القادر الراشدي الجليلي المعسكري الجزائري ، الملقب بأبي رأس : مؤرخ ، من العلماء بالحديث ورجاله . من أهل بلاد معسكر (بالجزائر) ووفاته فيها . له نحو ٥٠ كتاباً ، منها « لب أفياخي في عدة أشياخي » و « السيف المنتضى فيما رويته بأسانيد الشيخ مرتضى » و « تخريج أحاديث دلائل الخيرات » و « در السحابة فيمن دخل المغرب الأقصى من الصحابة » و « ذيل القرطاس في ملوك بني وطاس » و « الزمردة الوردية في الملوك السعدية » و « مروج الذهب في نبذة من النسب » و « الخبر المعلوم في كل من اخترع نوعاً من أنواع العلوم » و « تفسير القرآن » و « رحلة » ذكر بها سياحة له في المشرق والمغرب ومن لقي من أعيانهما ، و « شرح المقامات الحريرية » وغير ذلك ، مما لم يُطبع[٢] .

أبو رأس الجِربي
(١١٦٥ - ١٢٣٩ هـ = ١٧٥٢ - ١٨٢٤ م)

محمد (أبو راس) بن أحمد بن ناصر ، من حفدة قاسم بو راس الهذلي الجربي الناصري : مؤرخ نسبته إلى جزيرة جربة من بلاد تونس . تفقه ورحل إلى تونس والحجاز ومصر . ونظم قصيدة في فتح وهران (سنة ١٢٠٧) على يد الباي محمد بن عثمان ، وشرحها في كتاب سماه « عجائب الأسفار » وصنف « مؤنس الأحبة في أخبار جربة - ط » صغير ، و « الحلل السندسية في شأن وهران والجزيرة الأندلسية - ط » قصيدة ترجمت إلى الفرنسية ، في رسالة ، و « زهرة في علم النسب والتاريخ - خ » في الرباط (٩٢٣ك) و « رحلتي ونحلتي - خ » يظهر أن ابن سودة اطلع عليه وقال : إنه تكلم فيه على رحلاته المتعددة ووصف مدينة فاس وصفاً كافياً وكانت رحلته إلى المغرب سنة ١٢١٨ وهو غير « أبي رأس » محمد بن أحمد المعسكري (١٢٣٨) المتقدم[١] .

الحَرَازي
(١١٩٤ - ١٢٤٥ هـ = ١٧٨٠ - ١٨٣٠ م)

محمد بن أحمد بن محمد الحرازي : وزير يماني . مولده ووفاته بصنعاء . ولي القضاء في أيام المتوكل (أحمد بن علي) ولما وصل الترك إلى تهامة اليمن (سنة ١٢٣٤ هـ) تولى المفاوضة عن الإمام المهدي ، مع « خليل باشا » قائد الجيش التركي ، فنجح ، والمسترد من الترك بعض ما كانوا قد استولوا عليه من البلدان ، فاستوزره المهدي ، وولاه النظر في بلاد تهامة وريمة وتعز ، فاستمر ثلاث سنوات . ثم اعتزل وابتعد عن الأعمال السلطانية إلى أن توفي[٢] .

محمّد الشَّاطِبي
(١٢١٠ - ١٢٥٥ هـ = ١٧٩٥ - ١٨٣٩ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن زيد الشاطبي الأسدي : فاضل يماني . ولد وعاش في صنعاء ، وتوفي بالواعظات (من بلاد تهامة) له كتابان في « الطب » و « الفرائض »[١] .

الهادي
(٠٠٠ - ١٢٥٩ هـ = ٠٠٠ - ١٨٤٤ م)

محمد بن أحمد بن عليّ بن عباس ، من سلالة الهادي إلى الحق : إمام زيدي يماني . نصب للإمامة في صنعاء سنة ١٢٥٦ هـ ، ولقب بالهادي ، وهو ابن المتوكل . ونشأت في أيامه ثورات تغلب عليها ، وقتل رؤساءها . وكان يرمى بالجهل ، وسلط غلاماً له على العلماء يؤذيهم . ولم تطل مدته . توفي بصنعاء . وإليه ينسب « مسجد الهادي » بقرب باب الروم المعروف ببئر العزب ، بصنعاء[٢] .

الطَّبَقْجَلي
(١٢٠٣ - ١٢٦٥ هـ = ١٧٨٨ - ١٨٤٩ م)

محمد بن أحمد بن إسماعيل الطبقجلي : فاضل ، من أهل بغداد . اشتغل بالتدريس ، ووضع شرحاً لكتاب والده « شرح كلمة التوحيد » . وله « المواهب الإلهية على المنح المكية - خ » تعليقات على شرح همزية البوصيري ، لابن حجر المكي ، في خزانة الرباط (١٥٢٨ كتاني)[٣] .

الجَلَبي
(٠٠٠ - ١٢٦٨ هـ = ٠٠٠ - ١٨٥٢ م)

محمد بن أحمد الجلبي : فاضل ،

---

(١) عبد الرحمن إبراهيم الحفظي في مجلة العرب ٨ : ٢٣٧ .

(٢) تعريف الخلف ٢ : ٣٣٢ و Brock. S. 2:880 وفي فهرس الفهارس ١ : ١٠٤ وفاته ١٢٣٩ وانظر جريدة مؤلفاته في Journal Asiatique neuvième série T. XIV, P. 402-418

(١) أعيان القرن الثالث عشر ١٥٣ وشجرة النور ٣٤٨ ودليل مؤرخ المغرب ٢ : ٣٤٩ ومحمد المرزوقي في مقدمة مؤنس الأحبة ١٣ - ٢٨ والأحمدية ٤٠٣ وسركيس ١٦٣٤ ، ١٨٣٥ وانظر إتحاف اهل الزمان ، قسم التراجم ١٥ والمخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ : القسم الرابع ٢٢٣ .

(٢) البدر الطالع ٢ : ١٢٣ ونيل الوطر ٢ : ٢٣٣ .

(١) نيل الوطر ٢ : ٢٣٧ .

(٢) نيل الوطر ٢ : ٢٢٦ والمقتطف من تاريخ اليمن ١٩٧ و ١٩٩ وبلوغ المرام ٧٢ وفيه : وفاته سنة ١٢٥٧ .

(٣) المسك الأذفر ٩٠ - ٩٣ .

من المشتغلين بالتراجم . نسبته إلى قرية « الجلب » من بني النمري ، في بلاد الحيمة الداخلية (باليمن) له « طبقات الجلبي » رتبه على حروف المعجم ، وبلغ فيه إلى حرف الزاي . قال من اطلع عليه : إنه من أنفس الكتب لولا ما فيه من سب وإقذاع [1] .

النَّيْفَر

(١٢٢٢ ـ ١٢٧٧ هـ = ١٨٠٧ ـ ١٨٦٠ م)

محمد بن أحمد بن قاسم النيفر ، أبو عبدالله : قاض ، من أهل تونس . ولي القضاء بها سنة ١٢٦٣ هـ . وحج ، فتوفي بالمدينة . له تعاليق وفتاوى ورسالة في « البسملة » وتعليقات على شرح الأشموني على الخلاصة ، أي ألفية ابن مالك . وله نظم [2] .

محمد بن أحمد بن مصطفى (الخضري)

١٢٨٨ = محمد بن مصطفى ١٢٨٧

الدِمْياطي

(٠٠٠ ـ بعد ١٢٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٧١ م)

محمد بن أحمد بن جعفر الدمياطي : قاض شافعي مصري . له كتب ، منها « براعة التأليف ـ خ » في النحو ، و « بلوغ الأمنية على منظومة الكلمات المبنية ـ خ » أتمه سنة ١٢٨٨ وعدة موالد نبوية مخطوطة . وكتبه كلها في دار الكتب [3] .

محمَّد عَبْد الرَّازِق

(٠٠٠ ـ ١٢٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧٣ م)

محمد بن أحمد بن عبد الرازق : مترجم مصري . كان من موظفي « قلم الترجمة » بديوان وزارة المعارف المصرية ، ومن مدرسي اللغة الفرنسية . وهو أول من عمل في نقل كتاب « سيديو » في تاريخ العرب ، من الفرنسية إلى العربية : ترجم عنه خلاصة سماها « غاية الأرب في خلاصة تاريخ العرب ـ ط » القسم الأول . وتوفي عن نحو ٦٠ عاماً [1] .

أكَنْسُوس

(١٢١١ ـ ١٢٩٤ هـ = ١٧٩٦ ـ ١٨٧٧ م)

محمد بن أحمد أكنسوس القرشي السوسي المراكشي ، أبو عبدالله : وزير ،

محمد بن أحمد أكسوس
عن « دراسات ببليوغرافية » ٤٠ .

من الكتّاب . من أهل السوس (بالمغرب الأقصى) تعلم بفاس ، وولي فيها الوزارة وديوان الإنشاء . وعزله المولى عبد الرحمن ابن هشام . وتوفي بمراكش . له كتاب « الجيش العرمرم ـ ط » في تاريخ دولة الأشراف العلويين بالمغرب ، و « الحلل الزنجفورية في أجوبة الأسئلة الطيفورية ـ ط » و « ديوان شعر » في مجلد ، و « حسام الانتصار ، في وزارة بني عشرين الأنصار » و « خمائل الورد والنسرين في وزارة بني عشرين » ، و « الجواب المسكت ـ خ » رسالة [2] .

محمَّد الأَهْدَل

(١٢٤١ ـ ١٢٩٨ هـ = ١٨٢٦ ـ ١٨٨٠ م)

محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل الحسيني التهامي : فاضل ، من أهل تهامة اليمن . شافعي . له « تحذير الإخوان المسلمين من تصديق الكهان والعرافين والمنجمين » و « بغية أهل الأثر فيمن اتفق له ولأبيه صحبة سيد البشر ـ ط » رسالة ، و « سلم القاري » حاشية على صحيح البخاري ، و « تسديد البيان للمشتغلين بحكمة اليونان » و « الكواكب الدرية شرح متممة الأجرومية ـ ط » جزآن ، في النحو ؛ وحواش وشروح أخرى في الفقه [1] .

الشيخ عُلَيْش

(١٢١٧ ـ ١٢٩٩ هـ = ١٨٠٢ ـ ١٨٨٢ م)

محمد بن أحمد بن محمد عليش ، أبو عبدالله : فقيه ، من أعيان المالكية . مغربي الأصل ، من أهل طرابلس الغرب . ولد بالقاهرة وتعلم في الأزهر ، وولي مشيخة المالكية فيه . ولما كانت ثورة عرابي باشا اتهم بموالاتها ، فأخذ من داره ، وهو مريض ، محمولا لا حراك به ، وألقي في سجن المستشفى ، فتوفي فيه ، بالقاهرة . من تصانيفه « فتح العليّ المالك في الفتوى على مذهب الإمام مالك ـ ط » جزآن ، وهو مجموع فتاويه ، و « منح الجليل على مختصر خليل ـ ط » أربعة أجزاء ، في فقه

---

(١) نيل الوطر ٢ : ٢١٦ .
(٢) مجلة الهداية الإسلامية ٢ : ١٠٧ .
(٣) دار الكتب ٢ : ٨١ ، ٨٢ و ٥ : ٣٧٥ .

---

(١) حركة الترجمة بمصر ١٠٧ وخلاصة تاريخ العرب ٥ ومعجم المطبوعات ١٦٧٥ والكتبخانة ٥ : ٩٣ .
(٢) مجلة المجمع العلمي العربي ١٢ : ٣٨٤ وفواصل الجمان ٧ ـ ٤٠ والصادقية : الثالث من الزيتونة ١٢٤ والنبوغ المغربي ١ : ٢٥٢ وهو فيه « اكنسوس » ومثله في آداب شيخو ٢ : ٢١ وعنه Brock. S. 2:885 وهو اللفظ البربري . وإتحاف المطالع ـ خ . وفي الرسالة الرابعة ، الخاصة بصاحب الترجمة ، من « ذكريات مشاهير المغرب » أنه عرف باسم قبيلته « ايدا وكنسوس » من قبائل السوس ، وأورد فيه شعراً :

همام لكنسوس انتمى شرفاً لها
وكم قاطن لولاه ما شرف المثوى

قلت : عُرف صاحب الترجمة بكنسوس ، وأكنسوس ، والكنسوسي ، بفتح الكاف وسكون النون في جميعها . أما « كنسوس » ففي منظومة رأيتها في الخزانة العامة بالرباط « د ٢٠٦ » سميت « جواب الشيخ سيدي احمد البكاي على رسالة الفقيه الكنسوسي » :

يهيم بها الساقي عليها محمد بـ
ـن أحمد كنسوس الفتاء ، له الفخر

وأما « أكنسوس » فكأنها من « آل كنسوس » ولها نظائر في البربرية ، وأما « الكنسوسي » فنسبة إلى القبيلة على قياس العربية . وفي خزانة الرباط ، (٢٤٥٥ كتاني) رسالة « فتح القدوس في الرد على محمد الكنسوس » لأحمد البكاء وكان توقيعه « اكنسوس » انظر خطه . و « الجواب المسكت ـ خ » رسالة في الرد على من تكلم في الطريقة التجانية ، في خزانة الرباط (٨١٧ جلاوي) .

---

(١) نيل الوطر ٢ : ٢٢٤ والأزهرية ١ : ٢٩٦ ومعجم المطبوعات ٤٩٦ .

المطهرين لست بقيت من شعبان من العام التاسع والثمانين
من القرن الثالث بعد الالف من الهجرة الى من له غاية الكمال والشرف
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم كتبه محمد بن احمد بن محمد
عليش تاب الله سبحانه وتعالى عليه ولطف به واحسن اليه و
الى والديه والمسلمين اجمعين سبحان ربك رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

محمد بن أحمد عليش

عن نهاية الربع الثالث من كتابه بخطه « التسهيل لمنح الجليل » في دار الكتب المصرية « ٣١٢ فقه مالك » .

المالكية ، و « هداية السالك ـ ط » حاشية على الشرح الصغير للدردير ، جزآن ، فقه ، و « حاشية على رسالة الصبان ـ ط » في البلاغة ، و « تدريب المبتدي وتذكرة المنتهي ـ ط » في الفرائض ، و « حل المعقود من نظم المقصود ـ ط » في الصرف ، و « موصل الطلاب لمنح الوهاب ـ خ » نحو ، و « القول المنجي ـ ط » حاشية على مولد البرزنجي ، و « شرح العقائد الكبرى للسنوسي ـ خ » و « مواهب التقدير في شرح مجموع الأمير ـ خ » في الرباط (١) .

المَهْدي السُّوداني
(١٢٥٩ ـ ١٣٠٢ هـ = ١٨٤٣ ـ ١٨٨٥ م)

محمد أحمد بن عبدالله ، المهدي السوداني : ثائر ، كان لحركته أثر كبير في حياة السودان السياسية . ولد في جزيرة تابعة لدنقلة ، من أسرة اشتهر أنها حسينية النسب . وكان أبوه فقيهاً ، فتعلم منه القراءة والكتابة . وحفظ القرآن وهو في الثانية عشرة من عمره . ومات أبوه وهو صغير . فعمل مع عمه في نجارة السفن مدة قصيرة ، وذهب إلى الخرطوم ، فقرأ الفقه والتفسير ، وتصوف . وانقطع في جزيرة عبة (آبا ؟) في النيل الأبيض ، مدة خمسة عشر عاماً للعبادة والدرس والتدريس . وكثر مريدوه ، واشتهر بالصلاح . وسافر إلى « كردفان » فنشر فيها « رسالة » من تأليفه يدعو بها إلى «تطهير البلاد من مفاسد الحكام » وجاءه عبدالله بن محمد التعايشي (انظر ترجمته) فبايعه على القيام بدعوته . وقويت عصبيته بقبيلة « البقّارة » وقد تزوج منها . وهي عربية الأصل . من جهينة .

محمد أحمد المهدي السوداني

وتلقب سنة ١٢٩٨ هـ (١٨٨١ م) بالمهدي المنتظر وكتب إلى فقهاء السودان يدعوهم لنصرته . وانبث أتباعه (ويعرفون بالدراويش) بين القبائل يحضون على الجهاد . وسمع به رؤوف باشا المصري (حاكم السودان العام) فاستدعاه إلى الخرطوم ، فامتنع . فأرسل رؤوف قوة تأتيه به ، فانقض عليها أتباعه في الطريق وفتكوا بها . وساقت الحكومة المصرية جيشاً لقتاله بقيادة جيقلر باشا (Giegler) البافاري ، فهاجمه نحو ٥٠ ألف سوداني وهزموه . واستولى المهدي على مدينة « الأبيّض » سنة ١٣٠٠ هـ . وهاجمه جيش مصري ثالث بقيادة هيكس باشا (Hicks) فأبيد . وهاجم بعض أتباعه « الخرطوم » وفيها غوردن باشا Charles (George Gordon فقتلوه وحملوا رأسه على حربة (سنة ١٣٠٢ هـ) وانقاد السودان كله للمهدي . وكان فطناً فصيحاً قوي الحجة ، إذا خطب خلب . قال صاحب البحر الزاخر : وقطن المهدي « أم درمان » المقابلة للخرطوم ، وأقام يجمع الجموع ويجند الجنود لأجل التغلب على الديار المصرية ، وأرسل مكاتيب من طرفه للخديوي والسلطان عبد الحميد وملكة انكلترة يشعرهم بدولته ومقر سلطنته ، وضرب النقود . ولكنه لم يلبث أن مات بالجدري في « أم درمان » وقد أوصى بالخلافة من بعده لعبدالله التعايشي . وجُمع ما وجد من كتاباته لخليفته التعايشي في كتاب « مجموع المناشير ـ ط » في ٧١ صفحة . ووصف إبراهيم فوزي « باشا » صورة « المهدي » ولباسه ، وقد رآه ، بما مجمله : كان طويلا أسمر بخضرة ، ضخم الجثة ، عظيم الهامة ، واسع الجبهة ، أقنى الأنف ، واسع الفم والعينين ، مستدير اللحية ، خفيف العارضين ، أسنانه كاللؤلؤ ، يتعمم على قلنسوة من نوع ما يتعمم عليه أهل مكة ، وعمامته كبيرة منفرجة من الأمام يرسل عذبة منها على منكبه الأيسر ؛ ثم قال : وقد رأينا صوراً كثيرة يقال إنها صورته ، ولكنها كلها صور خيالية تبعد عن الحقيقة بعد السماء عن الأرض ، وكذلك كل صور التعايشي خيالية أيضاً لا تقرب من الحقيقة مطلقاً (١) .

---

(١) خطط مبارك ٤ : ٤١ وفيه : منشأ تلقبه بعليش أن اسم جده الأعلى علوش . وفهرست الكتبخانة ١ : ٣٨٥ ثم ٣ : ١٧٥ و ١٨٨ ثم ٤ : ٩٢ و ١٣٢ وإيضاح المكنون ١ : ٢٧١ ونفحة البشام ٦ ومرآة العصر ١٩٦ وآداب اللغة ٤ : ٣٠٥ وشجرة النور ٣٨٥ ومعجم المطبوعات ١٣٧٢ والتيمورية ٣ : ٢١٢ وفيها : عليش ، بالتصغير ، هو المشهور على الألسنة ، وقد ضبطه هو بكسر العين واللام في شرحه « موصل الطلاب » في النحو . قلت : وكذا ينطقه أهل المغرب ، وينطقون كل مصغر . و Brock. S. 2:738 وفهرس مخطوطات الرباط : الجزء الأول من القسم الثاني ٣٢٥ وفي مرآة العصر ١٩٦ منشأه بفاس ؟ .

(١) سرهنك ٢ : ٤٩٦ وتاريخ مصر للإسكندري وسفدج ٢ : ٢٨٣ ـ ٢٩١ و ٢٩٦ والبحر الزاخر ، لمحمود فهمي المهندس ١ : ٢٤٠ ـ ٢٥٦ وصفوة الاعتبار ، لبيرم ٤ : ١١٩ وحاضر العالم الإسلامي ، الطبعة الأولى ١ : ٨٩ و ٩٠ والسودان بين يدي غوردن وكتشنر ، لإبراهيم فوزي باشا ٦٥ ـ ٧٣ ومواضع أخرى منه كثيرة . وفي الكافي لشاروبيم ٤ : ٣٨١ كانت البيعة للمهدي هكذا : « بايعنا الله ورسوله وبايعناك على طاعة الله وأن لا نسرق ولا نزني ولا نأتي بهتاناً نفتريه ولا نعصيك في أمر بمعروف ونهي عن منكر ، =

الإِسْكَنْدَرَاني

(٠٠٠ ــ ١٣٠٦ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨٨٩ م)

محمد بن أحمد الإسكندراني : طبيب ، باحث ، من أهل الإسكندرية . عمل في العسكرية البحرية بمصر إلى سنة ١٢٥٦ هـ . ورحل إلى دمشق فتولى رياسة أطباء الجيش إلى سنة ١٢٥٨ وتوفي بدمشق . من كتبه « كشف الأسرار النورانية القرآنية فيما يتعلق بالأجرام السماوية والأرضية والحيوانات والنباتات والجواهر المعدنية ــ ط » ثلاثة أجزاء ، و « تبيان الأسرار الربانية بالنباتات والمعادن والخواص الحيوانية ــ ط » و « الأزهار المجنية في مداواة الهيضة الهندية ــ ط » و « البراهين البينات في بيان حقائق الحيوانات ــ ط » معظمه [١] .

اللَّمْتُوني

(٠٠٠ ــ ١٣١١ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨٩٣ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن المختار بن عمر بن علي بن مسعود بن يوسف بن تاشفين اللمتوني : أحد المشتغلين بالتراجم . من أهل مراكش ووفاته بها . له « اللؤلؤ المكنون في اختصار ابن عيشون » قال المراكشي : اختصر به تاريخ ابن عيشون في صلحاء فاس وزاد عليه . وقال ابن سودة : زيادات مهمة [٢] .

مُتَوَلِّي

(٠٠٠ ــ ١٣١٣ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨٩٥ م)

محمد بن أحمد بن عبدالله الشهير بمتولي ، وينعت بشيخ القراء : عالم بالقرآت ، مصري أزهري ، ضرير . أسندت إليه مشيخة الإقراء سنة ١٢٩٣ هـ . مولده ووفاته بالقاهرة . من كتبه « بديعة الغرر في أسانيد الأئمة الأربعة عشر ــ ط » و « مقدمة في قراءة ورش ــ ط » و « منظومة في القرآت ــ ط » نظم بها رسالة ورش ، و « الوجوه المسفرة في إتمام القرآت الثلاث المتممة للعشرة ــ ط » و « الروض النضير ــ خ » و « الضاد والظاء ــ خ » رسالة ، و «توضيح المقام ــ خ » رسالة ، و « تحقيق البيان في عد آي القرآن ــ خ » رسالة ، و « مقدمة في فوائد لا بد من معرفتها للقارىء ــ خ » رسالة [١] .

= بايعناك على الزهد بالدنيا وتركها وأن لا نفر من الجهاد رغبة فيما عند الله » .

(١) تراجم أعيان دمشق للشطي ٣١ ومعجم المطبوعات ٤٣٨ وعنه Brock. S. 2:778 .

(٢) الإعلام بمن حل مراكش ١ : ١٣٩ والذيل التابع لإتحاف المطالع ــ خ . ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ٥٢ .

محمد حَيْدَر

(٠٠٠ ــ ١٣١٥ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨٩٧ م)

محمد بن أحمد بن حيدر بن إبراهيم ابن محمد الحسني البغدادي : فقيه إمامي ، من أهل الكاظمين ببغداد . له « الدر النظيم » منظومة في الأصول ، و « مواليد الأئمة » و « وفيات الأئمة » وكتاب في « الأخبار » [٢] .

الرَّغَّاي

(٠٠٠ ــ ١٣١٥ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨٩٧ م)

محمد بن أحمد الرغاي : شاعر مليح النادرة من أهل الرباط في المغرب . كان ينتسخ الكتب الكبيرة كنفح الطيب وتاريخ ابن خلدون ووفيات الأعيان والإحياء للغزالي . ونسخ بعضها مراراً . تَغْلِب على شعره الفكاهة . ومنه مقصورة تزيد على مئة بيت مطلعها :

من لم يكن ذا ثروة ، ليس له
مال ، ومن لم يستلف فما قضى [٣] .

(١) الخزانة التيمورية ٣ : ٢٦٩ والأعلام الشرقية ٢ : ١٤٧ ومعجم المطبوعات ١٦١٧ .

(٢) أحسن الوديعة ٢٤ .

(٣) الانبساط ٢٣ ــ ١٦ .

الوَرَّاق

(١٢٤٥ ــ ١٣١٧ هـ = ١٨٢٩ ــ ١٩٠٠ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن صادق المعروف بالوراق : موسيقي ينظم التواشيح والقدود وأنواع الشعر الغنائي ، ويلحنها وينشدها . وله شعر في بعضه جودة . مولده

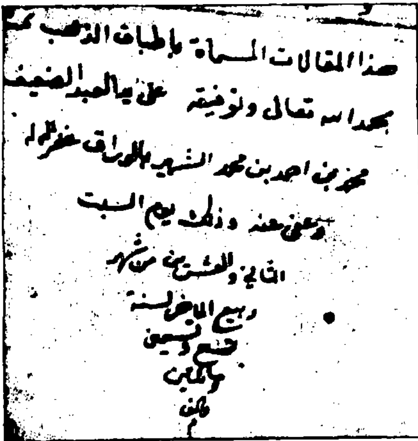

محمد بن أحمد الوراق

عن نهاية رسالته « أطباق الذهب » في المكتبة العربية . بدمشق .

ووفاته بحلب . وهو أحد من رفع بهم شأن هذا الفن فيها . له « ديوان شعر » اطلع عليه صاحب إعلام النبلاء ، وقال إنه اختار منه ثلاثين صحيفة و « مجموع الوراق ــ خ » في الأدب ، شعراً ونثراً ، بخطه ، في دار الكتب [١] .

محمَّد الصَّبَّاغ

(١٢٤٣ ــ ١٣٢١ هـ = ١٨٢٧ ــ ١٩٠٣ م)

محمد بن أحمد بن سالم بن محمد الصباغ المكي : فاضل ، له اشتغال بالتاريخ . مصري الأصل . ولد بمكة ، وتوفي في رحلة بالمغرب . له « تحصيل المرام في أخبار البيت الحرام والمشاعر العظام ــ خ » في مجلد ينتهي إلى سنة ١٢٨٧ هـ ، يظن أنه بخطه [٢] .

(١) إعلام النبلاء ٧ : ٤٨١ ــ ٤٩٧ وأدباء حلب ٦٠ وفيه وفاته سنة ١٣٠٨ ودار الكتب ٣ : ٣٢٨ ، ٣٤٢ .

(٢) نظم الدرر ــ خ . والفهرس التمهيدي ٣٦١ وعبد الوهاب الدهلوي ، في مجلة المنهل ٧ : ٣٤٤ وأرخ وفاته سنة ١٣١١ و Brock. S. 2:815 ودار الكتب ٥ : ١٢٥ .

ابن جابر
(١٢٨٠ - ١٣٣٨ هـ = ١٨٦٣ - ١٩١٩ م)

محمد بن أحمد جابر : من مدرّسي الأزهر . له اشتغال بالتاريخ . ولد وتوفي في بلدة « شباس عمير » بمركز دسوق (من غربية مصر) وتعلم بالأزهر ، واختاره الشيخ محمد عبده ، لتدريس التاريخ فيه . له « تاريخ مصر القديم - ط » و « خلاصة تاريخ الأمويين والعباسيين - ط » شاركه في تأليفهما محمد علي الطنطاوي [1] .

محمد تَيْمُور
(١٣١٠ - ١٣٣٩ هـ = ١٨٩٢ - ١٩٢١ م)

محمد بن أحمد بن إسماعيل باشا تيمور : كاتب قصصي مصري . مولده ووفاته بالقاهرة . وهو ابن الأديب العالم أحمد تيمور باشا . سافر إلى برلين لتعلم الطب ، ثم تركه وانتقل إلى باريس ، وأقبل على قراءة كتب الأدب الفرنسي .

محمد بن أحمد تيمور

وعاد بعد ثلاث سنوات إلى مصر . وأولع بالتمثيل فألف فرقة تمثيلية عائلية ، كان هو بطلها ومؤلف « رواياتها » وأجاد نظم « المونولوجات » التمثيلية وإلقاءها وعاجلته الوفاة في الثلاثين من عمره . له « وميض الروح - ط » يشتمل على مجموعة من نظمه ونثره ، و « حياتنا التمثيلية - ط » و « المسرح المصري - ط » وفيه روايتان فكاهيتان من قصصه إحداهما « العصفور في القفص » والثانية « عبد الستار أفندي » و « ما تراه العيون - ط » مجموعة من قصصه [1] .

رَمَضَان
(٠٠٠ - بعد ١٣٤٠ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٩٢١ م)

محمد بن أحمد رمضان الشامي المدني الشاذلي : أديب من أهل المدينة المنورة . له شعر . صنف « صفوة الأدب - ط » مختارات شعر وموشحات ، و « مناجاة الحبيب في الغزل والنسيب - ط » ديوان ، و « مسامرة الأديب - ط » أتم جمعه في رجب ١٣٤٠ و « تنبيه الأنام - ط » في ترتيب الطعام [2] .

أَبُو الخَيْر عابِدِين
(١٢٦٩ - ١٣٤٣ هـ = ١٨٥٣ - ١٩٢٥ م)

محمد بن أحمد بن عبد الغني ، أبو الخير ، المعروف كأسلافه بابن عابدين : فقيه حنفي . من أعيان دمشق . ولد وعاش بها . وولي مناصب متعددة ، منها الإفتاء . وتوفي في بيروت ، ودفن بدمشق . من كتبه « التقرير في التكرير - ط » في حكمة تكرير القصص في القرآن الكريم ، رسالة ، و « تحرير الأقوال في أخذ الحقوق من سائر الأعمال » [3] .

أَلْفا هاشم
(١٢٨٣ - ١٣٤٩ هـ = ١٨٦٦ - ١٩٣٠ م)

محمد بن أحمد ، المعروف بألفا هاشم : فقيه مالكي ، اشتهر في المدينة المنورة . ولد وتعلم ببلدة حلوار ، من بلاد « فلاتة » في الصحراء الكبرى بإفريقية . ولما غزا الفرنسيون بلاده (سنة ١٣٢٠ هـ) توجه إلى الحجاز ، فحج (١٣٢٢ هـ) واستقر في المدينة ، يلقي في مسجدها دروساً في الفقه والحديث والتفسير ، إلى أن توفي ودفن في البقيع . له مؤلفات حملت إلى مصر بعد وفاته ، لطبعها ، وجُهل مصيرها [1] .

ابن الصِّدِّيق
(٠٠٠ - ١٣٥٤ هـ = ٠٠٠ - ١٩٣٥ م)

محمد بن أحمد بن عبد المؤمن ، ابن الصديق الغماري الحسني : متصوف « درقاوي » من متفقهي المالكية بالمغرب . نزل بمدينة طنجة وكثر أتباع طريقته وتوفي بها . ولبعض الفضلاء تصانيف في مناقبه . منها كتاب لولده أحمد ، سماه « التصور والتصديق - ط » اختصره من كتاب ضخم له سماه « سبحة العقيق في أخبار الشيخ ابن الصديق » ولمحمد الأزرق الفاسي الزياني «حادي الرفيق ، بمناقب الشيخ محمد بن الصديق » وكتاب « نسمات وادي العقيق بمناقب محمد بن الصديق » للعربي بن العربي بوعياد الطنجي . قلت : وفي خزانة الرباط (أول المجموع ١١٤٦ ك) مخطوطة اسمها « الآداب المرضية لسالك طريقة الصوفية » تأليف « محمد بن أحمد بو زيد الغماري السلماني الحسني » لعلها من تأليفه ؟ [2] .

محمَّد العَلَوي
(٠٠٠ - ١٣٥٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٣٦ م)

محمد بن أحمد بن عمر بن يحيى العلوي : فاضل حضرمي ، من أهل

---

(١) الأعلام الشرقية ٢ : ١٤٦ .

(١) تاريخ الأسرة التيمورية ٩٥ والفهرس الخاص ١٧٧ .

(٢) سركيس ١٦٣٥ ودار الكتب ٣ : ٢٤٠ ، ٣٥٣ و ٧ : ١٧٩ ، ٢٢٨ .

(٣) فهرس الفهارس ١ : ١٠٩ والتيمورية ٣ : ١٨٧ ومنتخبات التواريخ ٧٠٣ والدر الفريد ٩١ .

(١) محمد سعيد دفتردار ، في جريدة المدينة المنورة ١١/٢٨/ ١٣٧٨ .

(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع - خ . ومذكرات المؤلف . ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ١٩٤ ، ٢٠٥ ، ٢٣٨ .

تريم . عني بمفردات العربية فنشر عنها أبحاثاً في بعض المجلات والصحف المصرية والحضرمية . وزار مصر سنة ١٣٤٤ وصنف كتباً ، منها « الجموع » قياسيتها وسماعيتها ، و « المترادفات » و « الدخيل » و « الفصيح من ألفاظ العامة » و « شرح مغني اللبيب » أربع مجلدات . ومات عن نحو ٤٠ عاماً [١] .

الكانوني

(١٣١١ - ١٣٥٧ هـ = ١٨٩٣ - ١٩٣٨ م)

محمد بن أحمد العبيدي الكانوني ، أبو عبدالله : أحد المعنيين بالتاريخ والتراجم . مغربي . توفي بالدار البيضاء . من كتبه « تاريخ آسفي وما إليه - ط » مقدمة لكتابه « جواهر الكمال في تراجم الرجال - ط » الجزء الأول منه ، و « الرياضة في الإسلام - ط » و « شهيرات المغرب » ترجم فيه لما يقرب من ٢٠٠ مغربية . وصفه صاحب إتحاف المطالع بأنه مفيد في بابه وانه « مخطوط » عند أسرته . وله ثلاثون كتاباً ذكر أسماءها في نهاية « جواهر الكمال » لعلها ما زالت محفوظة . منها « تاريخ الطب العربي في عصور دول المغرب الأقصى » جزآن ، و « تطهير السنّة المرفوعة من الأحاديث الموضوعة » أربعة أجزاء ، و « الهداية والإرشاد إلى معالم الرواية والإسناد » فهرسة مروياته وتراجم أشياخه و « الياقوتة الوهاجة في مفاخر رجراجة » رسالة تضمنت نحو ١٥٠ ترجمة موجزة للبيت الرجراجي ، رآها صاحب الدليل ، و « الجامع الحاوي للنوازل والفتاوي » [٢] .

محمد أحمد شاكر = محمد شاكر ١٣٥٨

(١) المقطم ٩ صفر ١٣٥٥ .
(٢) دليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٧ ، ١٢١ ، ٢٥٧ ، ٢٧٩ الطبعة الثانية ، وأهم مصادر ٥٢ وإتحاف المطالع - خ . وجواهر الكمال ١ : ١٤٩ - ١٥١ .

الإكْراري

(١٢٧٩ - ١٣٥٨ هـ = ١٨٦٣ - ١٩٣٩ م)

محمد بن أحمد بن محمد (بالفتح) بن مُحمد بن عبد الرحمن السوسي الإكراري الرفاكي : مؤرخ أديب ، من الفقهاء المفتين على مذهب مالك . من أهل « أزغار » في السوس ، بالمغرب. نشأ في قرية إكرار (التابعة لقبيلة أكلو ، البربرية ، في ضواحي تزنيت) واستقر في قرية « تلعِنْت » - بفتح التاء وسكون اللام وكسر العين وسكون النون - بالسوس ، واشتغل بالتدريس والإفتاء . ثم كان من العدول . وصنف « روضة الأفنان في وفيات الأعيان - خ » في الخزانة العامة بالرباط ، (الرقم ١٣٢٢ د) اختصره المختار السوسي وسمى المختصر « طاقة ريحان من روضة الأفنان - خ » وله « كناش - خ » لكل ما يسنح له . وكان جماعاً للكتب ، نسخ عشرات منها لنفسه بخطه [١] .

جادَ المَوْلى

(١٣٠٠ - ١٣٦٣ هـ = ١٨٨٣ - ١٩٤٤ م)

محمد أحمد جاد المولى : باحث مصري : ابتدأ حياته مدرساً ، وانتدب لتدريس العربية في جامعة أكسفورد ، سنة ١٩١٠ - ١٩١٣ وعاد فعين مفتشاً بوزارة المعارف ، فمراقباً للمجمع اللغوي ، فمفتشاً أول بالوزارة . ومرض يومين ، وتوفي بالقاهرة . من كتبه « محمد ، صلى الله عليه وسلم ، المثل الكامل - ط » و « الخلق الكامل - ط » أربعة أجزاء ، و « انشقاق القمر معجزة لسيد البشر » و « إنصاف

(١) سوس العالمة ٢٠٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ والمعسول ١٣ : ٣١٦ - ٣٤٩ وفيه أن الإكراري خرج في كتابه « روضة الأفنان » عن أسلوب الإطراء المحض لمن يترجم لهم ، فذكر سيئاتهم إلى جانب حسناتهم ، وربما أفرط في هذه وتلك . و « الرفاكي » نسبة إلى « آرفاك » بتشديد الراء وسكونها وهي كلمة بربرية معناها سائق الحمير ، وكان يكره هذه النسبة ، وأول من عُرف بها من أسرته أبوه أحمد . قلت : ذكر ذلك صاحب المعسول في مخطوطة كتابه ثم حذفه من المطبوعة .

محمد أحمد جاد المولى

عثمان ، رضي الله عنه - ط » و « دستور الأفراد والأمم ، في سنن سيد العرب والعجم » هيىء للطبع . وله مشاركة في تأليف كتب ، منها « قصص القرآن - ط » و « مهذب رحلة ابن بطوطة - ط » و « قصص العرب - ط » أربعة أجزاء ، و « أيام العرب في الجاهلية - ط » [١] .

ابن الحاجّ

(٠٠٠ - ١٣٦٤ هـ = ٠٠٠ - ١٩٤٥ م)

محمد بن أحمد السُلَمي المرداسي ، أبو عبدالله ، المعروف بابن الحاج : فاضل ، من أهل فاس ، ووفاته بها . له « اليواقيت السنية المهداة للحضرة العراقية - خ » نحو ستة كراريس ، في ترجمة شيخ له يدعى محمد بن رشيد العراقي الحسيني (توفي سنة ١٣٤٨ هـ) والنسخة في خزانة العراقي بفاس ، و « كناشة » قال ابن سودة إنها جامعة [٢] .

المانُوزي

(١٣٠٦ - ١٣٦٥ هـ = ١٨٨٨ - ١٩٤٦ م)

محمد بن أحمد بن علي بن أحمد المانوزي : مؤرخ من أدباء الفقهاء .

(١) تقويم دار العلوم ٣٥٢ .
(٢) دليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٨١ والذيل التابع لإتحاف المطالع - خ .

من أهل سوس (في المغرب) من قبيلة مانوزة وتسمى أيضاً « آمانوز » البربرية . يعرف في قبيلته بسيد محمد بوزگر (بسكون الزاي والكاف المعقودة) ولد في بلدة من ديار مانوزة تدعى « آوالا » وشارك في بعض وقائع الهيبة مع الفرنسيين وصنائعهم . وقام برحلات كثيرة في بلاد المغرب . ودرّس في بلدة « تمكيدشت » وغيرها . واستقر في مكناس بعد عام ١٣٥٠ هـ . فكان كثير الاتصال بالمؤرخ ابن زيدان . وانقطع أعوامه الأخيرة في مسكنه (بمكناس) يشتغل بالرقى والتمائم والجداول وتوفي بها . له « كتاب » في تاريخ عصره ، من عام مولده إلى سنة ١٣٤٥ هـ ، استطرد فيه إلى ذكر كثير من عادات المغرب وأهل سوس خاصة ، وتراجم بعض معاصريه ، ووصف ما رأى من مكتبات . وعبارته جيدة . اطلع عليه المختار السوسي ، فاورده كاملا في المجلد الثالث من كتابه « المعسول » الصفحة ٢٤١ ـ ٤١٥ وعلق عليه تعليقات واستدراكات مفيدة . وللمانوزي كتب ورسائل أخرى كان يقول إنها تبلغ المئة ، ولم يظهر منها شيء بعد وفاته ، وذكر له ابن سودة كتاب « تاريخ سوس ورجاله » وقال : في ثلاثة أسفار . وله نظم في بعضه جودة [1] .

ابن الشَّرِيف

(١٢٨٨ ـ ١٣٦٧ هـ = ١٨٧١ ـ ١٩٤٧ م)

محمد بن أحمد بن إدريس ، ابن الشريف العلوي المراكشي : قاض ، من رجال الأسرة العلوية الحاكمة بمراكش . ولاه المولى يوسف منصب القضاء بمدينة زرهون ثم بفاس بالسماط ، في وزان ، ثم في مكناس ، وبهذه توفي ، بعد عودته من الحج . له مؤلفات ، منها « إتحاف النبهاء الأكياس ـ ط » في مناقشة القضاة الأوصياء بفاس . و« توضيح طريق الرشاد لحسم مادة الإلحاد ـ ط » و « تحرير المقال في منع ما ادعاه ابن مالك في متى من الإهمال ـ ط » [1] .

(١) المعسول ٣ : ٢٤٠ ـ ٤٢١ وسوس العالمة ٢١٧ والدليل التابع لإتحاف المطالع ـ خ . وفيه وفاة المنوزي ـ كما رسمه ـ سنة ١٣٦٦ .

(١) فهرس المؤلفين ٢٣٧ والأهرام ١٩٤٧/١٢/٣٠ وإتحاف المطالع ـ خ .

البزيوي

(٠٠٠ ـ ١٣٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٨ م)

محمد بن أحمد ، أبو عبدالله البزيوي : مؤرخ مغربي أديب . نزل بفاس وتوفي بها . وهو آخر من درّس كتاب « سيبويه » فيها . له كتب منها « الدولة الإسلامية بالمغرب الأقصى ـ خ » في خزانة علال الجامعي بفاس ، و « رحلة إلى الديار الأوربية » و « تاريخ المغرب والحماية » و « دليل السائح بالمغرب الأقصى ـ خ » فرغ منه سنة ١٣٤٥ في خزانة علال الجامعي أيضاً [2] .

(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ . ودليل مؤرخ المغرب ١ : ١٥٠ و ٢ : ٣٣٩ واسمه في هذا : « محمد ابن محمد » والأول بخط ابن سودة .

مَحمد السُّوسي

(١٢٨٥ ـ ١٣٦٩ هـ = ١٨٦٨ ـ ١٩٥٠ م)

مَحمد بن أحمد بن المكي بن أحمد ، أبو الفتح السوسي : عالم بالعربية فقيه مالكي ، مشارك في التفسير والحديث . أصله من هشتوكة ، من جزولة . ومولده ووفاته بمكناس . تنقل مدرساً ، بينها وبين فاس والرباط ، نحو ٦٠ عاماً ، وتولى مناصب آخرها قضاء مكناس (١٣٤٦ هـ) وصنف كتباً ، منها « شرح مطول لهمزية البوصيري ـ خ » بخطه و « حاشية على شرح أرجوزة مصطلح الحديث لمحمد بن عبد القادر الفاسي ـ خ » قسم من أولها ، وقف عليه المنوني [3] .

(٣) محمد المنوني ، في دعوة الحق : رجب ١٣٩٤ ص ١٥١ ـ ١٥٩ .

الحَجْري

(١٣٠٦ ـ ١٣٨٠ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٦٠ م)

محمد بن أحمد الحجري : مؤرخ ، نسابة يمني . نسبته إلى حجر ذي رعين . ولد في ذي يَشْرَع ، من أعمال خبان ، في اليمن . وتفقه وتأدب في بلده ثم في ذمار ، فالأهنوم ، فيريم . وتولى أوقاف يريم . وتقرب من الإمام يحيى حميد الدين ، فوجهه في بعض المهمات وولاه رياسة المحاسبة العامة للدولة ، وانتدبه سنة ١٣٤٠ هـ (١٩٢٢ م) للتفاوض في شأن الحدود اليمنية السعودية . ولما قتل الإمام يحيى وخلفه ابنه أحمد ، حفظ للحجري مكانته ، واختاره لتمثيل بلاده في منظمة الأمم المتحدة . وأوفد في رحلة صداقة على طائرة سوفياتية إلى بكين (الصين) فاحترقت الطائرة في جوّ أوكرانيا ، وأُنقذ جثمانه فحمل إلى اليمن ودفن في صنعاء . وكان إلى جانب أعماله الحكومية قد صنف كتباً ، منها « تاريخ اليمن » ثلاثة أجزاء ، و « معجم القبائل اليمنية والبلدان ـ خ » في منزله بصنعاء ، مرتب على حروف الهجاء ، في ثلاثة أجزاء أيضاً ، و « أنساب قبائل اليمن » و « أنساب الأشراف من العلويين والعباسيين في اليمن » وعزم مجمع اللغة العربية في القاهرة ، على نشر كتابه الثاني « معجم القبائل » قلت : رأيت المجلد الأول منه بخطه في خزانة عبيكان بالطائف ، وصل فيه إلى حرف الزاي ، في رمضان ١٣٦٦ [1] .

محمد عبد الجَوَاد

(١٣٠٤ ـ ١٣٨٣ هـ = ١٨٨٧ ـ ١٩٦٤ م)

محمد بن (سيد) أحمد عبد الجواد الهوريني : مصنف « تقويم دار العلوم ـ ط » ومن كبار رجال التربية والتعليم .

(١) أحمد عقبات ، في « البحوث والمحاضرات » للدورة ٣٢ ص ٢٥٥ ـ ٢٦١ ومراجع تاريخ اليمن ٢٩٣ وفيه : وفاته سنة ١٣٥٣ خطأ وانظر عبيكان ٨٣ .

تخرج بدار العلوم (١٩٠٩ ـ ١٤) فكان أستاذ فقه اللغة بها إلى جانب دروس أخرى. وحصل على شهادة كلية الحقوق، (١٩٢٧) وأحيل إلى المعاش (١٩٤٧) وختم حياته الدراسية سنة ١٩٥٠ له كتب طبعت كلها أهمها، بعد الأول «مرقاة الخطابة العصرية» مجموعة خطب، و«دروس التهذيب التاريخية» للأطفال، وَ«دروس التربية الوطنية» محاضرات، و«التذكرة» في فقه اللغة و«حياة مجاور في الجامع الأحمدي» و«في كتّاب القرية»[1].

أبو الفَرَج

(٠٠٠ ـ ١٣٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٦٧ م)

محمد أحمد أبو الفرج: مدرّس مصري عالم باللغة والنحو. كان أستاذاً بكلية الآداب بجامعة الإسكندرية. له كتب، منها «الاستفهام في اللغة العربية ـ خ» في كلية الآداب بالإسكندرية، و«المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث ـ ط» و«مقدمة لدراسة فقه اللغة ـ ط»[2].

محمد العُمَر

(١٣٢٨ ـ ١٣٨٩ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٦٩ م)

محمد بن أحمد العمر: حقوقي. من أهل عانة، في العراق. من كتبه المطبوعة «الأحوال الشخصية والتطبيقات الشرعية» و«الدليل لإصلاح الأوقاف» و«مبادىء قانونية» و«المرشد إلى الصكوك الجزائية»[3].

عَرَفَة

(١٣٠٦ ـ ١٣٩٢ هـ = ١٨٩٠ ـ ١٩٧٣ م)

محمد بن أحمد عرفة: من جماعة كبار العلماء بمصر. تعلم في مسجد دسوق ومعهد الإسكندرية ثم في الأزهر، حيث قضى أكثر من ٤٠ عاماً، طالباً ومدرساً ومديراً لمجلته وعالماً. واستمر بعد الإحالة إلى التقاعد (١٣٧٣) يعمل في التصنيف. له عدة كتب مطبوعة، منها «النحو والنحاة بين الأزهر والجامعة» و«نقض مطاعن في القرآن الكريم» و«السر في انتشار الإسلام» و«اللغة العربية، لماذا أخفقنا في تعليمها وكيف نعلمها» و«رسالة الأزهر في القرن العشرين» و«الإسلام أم الشيوعية» توفي بالقاهرة[1].

النُعْمان

(٠٠٠ ـ ١٣٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٤ م)

محمد بن أحمد بن محمد النعمان: أديب يمني، شهيد. من رجال السياسة.

محمد أحمد نعمان

من أهل صنعاء. كان أبوه رئيساً للوزراء بعد خلع آل حميد الدين. ونشأ هو يعمل في الأدب والسياسة. فكتب «أزمة المثقف اليمني ـ ط» و«التأميم في اليمن ـ ط» و«الوطنية لا الحقد ـ ط» وتولى وزارة الخارجية بصنعاء ونيابة رئيس الوزراء. ثم كان مستشاراً للقاضي عبد الرحمن الإرياني في رئاسته (١٩٧٢) وسافر في مهمة إلى بغداد (٧٤) وتنحى الإرياني وسافر إلى دمشق، فرحل صاحب الترجمة إلى بيروت حيث أقام في منزل له بها. وبينما كان في طريقه إلى مأدبة عشاء تصدى له مجهول، في أحد شوارعها الرئيسية وقتله بالرصاص. وجاء في طائرة يمَنية وفد من صنعاء برآسة والده أحمد محمد نعمان، فحملوه إليها[1].

أبو زُهْرة

(١٣١٦ ـ ١٣٩٤ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٧٤ م)

محمد بن أحمد أبو زهرة: أكبر علماء الشريعة الإسلامية في عصره. مولده بمدينة المحلة الكبرى وتربى بالجامع الأحمدي وتعلم بمدرسة القضاء الشرعي (١٩١٦ ـ ١٩٢٥) وتولى تدريس العلوم الشرعية والعربية ثلاث سنوات، وعلم في المدارس الثانوية سنتين ونصفا. وبدأ

الشيخ محمد ابو زهرة

اتجاهه إلى البحث العلمي في كلية أصول الدين (١٩٣٣) وعين أستاذاً محاضراً للدراسات العليا في الجامعة (١٩٣٥) وعضواً للمجلس الأعلى للبحوث العلمية. وكان وكيلا لكلية الحقوق بجامعة القاهرة، ووكيلاً لمعهد الدراسات الإسلامية وأصدر من تأليفه أكثر من ٤٠ كتاباً، منها المطبوعات الآتية: «الخطابة» و«تاريخ

---

(١) تقويم دار العلوم ٩٠٩ ـ ٩١٩ والأزهرية ٤ : ٩ ومذكرات زكي مجاهد ـ خ.
(٢) المكتبة: العدد ٦٢ ص ٨١.
(٣) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٠١.

(١) دعوة الحق: عدد ربيع الأول ١٣٩٣ ص ٢٠٧ وعدد شوال ١٣٩٤ من قلم الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي، بتصرف اقتضاه الإيجاز.

(١) الحياة وصحف لبنان ٢٩ و ١٩٧٤/٦/٣٠ و ١٩٧٤/٧/١ والصحف العالمية.

الجدل في الإسلام » و « أصول الفقه » و « الملكية ونظرية العقد في الشريعة الإسلامية » و « مذكرات في الوقف » و « تواريخ مفصلة ودراسة فقهية أصولية للأئمة الأربعة » فأخرج لكل إمام كتاباً ضخماً : أبو حنيفة ، مالك ، الشافعي ، ابن حنبل. ومن كتبه المطبوعة أيضاً « الأحوال الشخصية » و « أحكام التركات والمواريث » و « خلاصة أحكام الأحوال الشخصية والوصايا والمواريث » كتبها إجابة لطلب معهد القانون الدولي بواشنطن ، وترجمت إلى الإنكليزية . وله « الوحدة الإسلامية » و « تنظيم الإسلام للمجتمع » و « الحرية والعقوبة في الشريعة الإسلامية » و « محاضرات في مقارنات الأديان » و « محاضرات في المجتمع الإسلامي » وكانت وفاته بالقاهرة [1] .

الظَّوَاهِري
(١٢٩٥ ـ ١٣٦٣ هـ = ١٨٧٨ ـ ١٩٤٤ م)

محمد الأحمدي بن إبراهيم الظواهري : فقيه شافعي مصري . ولد في قرية « كفر الظواهري » بشرقية مصر ، وتعلم في الأزهر ، وأخذ عن الشيخ محمد عبده وآخرين . وولي مشيخة الجامع الأحمدي في « طنطا » بعد أبيه ، ونقل إلى « أسيوط » فكان شيخاً لمعهدها مدة . ولما انتهى ما كان يسمى « الخلافة العثمانية » في بلاد الترك (سنة ١٩٢٠) وعقد « مؤتمر الخلافة » في القاهرة (سنة ١٩٢٦) كان الشيخ الظواهري جريئاً في اقتراح انفضاضه على غير قرار لأنه لم يتكامل فيه تمثيل الأمم الإسلامية . فانفض . ثم كان رئيساً للوفد المصري في مؤتمر مكة (سنة ١٣٤٥ هـ ، ١٩٢٦ م) وقويت صلته بملك مصر في ذلك العهد ، فعين شيخاً للأزهر سنة ١٩٢٩ واستقال سنة ١٩٣٥ وفي عهده أصدر الأزهر مجلة « نور الإسلام » وتحول

(١) تقويم دار العلوم ٢٦٦ وجريدة الاهرام ١٣ ابريل ١٩٧٤ وحضارة الإسلام : حزيران ١٩٧٤ ص ٣٩ ـ ٥١ .

محمد الأحمدي الظواهري

الأزهر إلى جامعة على نظام حديث . وتوفي بالقاهرة . وكان خطيباً ، فيه نزعة صوفية شاذلية . له كتاب « العلم والعلماء ـ ط » في نظام التعليم ، وضعه حين بدأ دعوته إلى إصلاح الأزهر ، و « رسالة في الأخلاق ـ ط » وجمع ابنه فخر الدين الأحمدي بعض أخباره ومذكراته في كتاب سماه « السياسة والأزهر ـ ط » وفيه أن الشيخ « محمد عبده » قال للظواهري : إن أباك سماك « الأحمدي » نسبة إلى السيد أحمد البدوي [1] .

الإمَام الشَّافِعي
(١٥٠ ـ ٢٠٤ هـ = ٧٦٧ ـ ٨٢٠ م)

محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان ابن شافع الهاشمي القرشي المطلبي ، أبو عبدالله : أحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة . وإليه نسبة الشافعية كافة . ولد في غزة (بفلسطين) وحمل منها إلى مكة وهو ابن سنتين . وزار بغداد مرتين . وقصد مصر سنة ١٩٩ فتوفي بها ، وقبره معروف في القاهرة . قال المبرد : كان الشافعي أشعر الناس وآدبهم وأعرفهم بالفقه والقرآت . وقال الإمام ابن حنبل : ما أحد ممن بيده محبرة أو ورق إلا وللشافعي في رقبته منَّة . وكان من أحذق قريش بالرمي ، يصيب من العشرة عشرة ، برع في ذلك أولا كما برع في الشعر واللغة وأيام العرب ، ثم أقبل على الفقه والحديث ، وأفتى وهو ابن عشرين سنة . وكان ذكياً مفرطاً . له تصانيف كثيرة ، أشهرها كتاب « الأم ـ ط » في الفقه ، سبع مجلدات ، جمعه البويطي ، وبوّبه الربيع بن سليمان ؛ ومن كتبه « المسند ـ ط » في الحديث ، و « أحكام القرآن ـ ط » و « السنن ـ ط » و « الرسالة ـ ط » في أصول الفقه ، منها نسخة كتبت سنة ٢٦٥ هـ ، في دار الكتب ، و « اختلاف الحديث ـ ط » و « السبق والرمي » و « فضائل قريش » و « أدب القاضي » و « المواريث » ولابن حجر العسقلاني « توالي التأسيس ، بمعالي ابن إدريس ـ ط » في سيرته ، ولأحمد بن محمد الحسني الحموي المتوفى سنة ١٠٩٨ كتاب « الدر النفيس ـ خ » في نسبه ، بدار الكتب (٥ : ١٧٨) وللحافظ عبد الرؤوف المناوي ، كتاب « مناقب الإمام الشافعي ـ خ » وللشيخ مصطفى عبد الرازق رسالة « الإمام الشافعي ـ ط » في سيرته ، ولحسين الرفاعي « تاريخ الإمام الشافعي ـ ط » ولمحمد أبي زهرة كتاب « الشافعي ـ ط » ولمحمد زكي مبارك رسالة في أن « كتاب الأم لم يؤلفه الشافعي وإنما ألفه البويطي ـ ط » يعني أن البويطي جمعه مما كتب الشافعي . وفي طبقات الشافعية للسبكي ،

(١) كتاب السياسة والأزهر . والمصري ١٩٤٤/٥/١٤ والمقطم ١٩٤٤/٥/١٥ وفي الأهرام ١٩٤٩/٥/١٣ مقال للدكتور عثمان امين جاء فيه : « أتيحت لي زيارة مكتبة الأحمدي الظواهري فرأيت ذخيرة من العلم المخطوط بيده ، هي مجموعة من مؤلفات كتبها في شبابه ، منها « خواص المعقولات » في أصول المنطق ، و « التفاضل بالفضيلة » و « الوصايا والآداب » و « صفوة الأساليب » و « حكم الحكماء » و « براءة الإسلام من أوهام العوام » و « مقادير الأخلاق » و « الكلمة الأولى في آداب الفهم » . وفي الأعلام الشرقية ٢ : ١٤٧ : « الظواهرية فخذ من قبيلة النفيعات التي تنتسب إلى نافع بن ثوران ، من طيِّىء »

بعض ما صنف في مناقبه[1] .

محمَّد بن إدْرِيس

(٠٠٠ ـ ٢٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٣٦ م)

محمد بن إدريس بن إدريس بن عبدالله بن الحسن المثنى : صاحب المغرب الأقصى ، من ملوك الدولة الإدريسية . ولي بعد وفاة أبيه (سنة ٢١٣) بعهد منه ، وأقام بفاس . وقسم بلاد المغرب على إخوته . وامتنع عليه بعضهم ، فسلط عليه من أطاعه . واستمر إلى أن توفي بفاس[2] .

أَبُو حَاتِم الرَّازِي

(١٩٥ ـ ٢٧٧ هـ = ٨١٠ ـ ٨٩٠ م)

محمد بن إدريس بن المنذر بن داود ، بن مهران الحنظلي ، أبو حاتم : حافظ للحديث ، من أقران البخاري ومسلم . ولد في الري ، وإليها نسبته . وتنقل في العراق والشام ومصر وبلاد الروم ، وتوفي ببغداد . له « طبقات التابعين » وكتاب « الزينة ـ خ » و« تفسير القرآن العظيم ـ خ » المجلد الثالث منه ، في المكتبة المحمودية بالمدينة (الرقم ٤٩ تفسير) كتب سنة ٨٧٢ (ذكر في مجمع اللغة ٤٩ : ٧٢) و« أعلام النبوة ـ خ » في مكتبة محسن الهمذاني في ناربورة ، بالهند (كما في المخطوطات المصورة)[3] .

---

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٣٢٩ وتهذيب التهذيب ٩ : ٢٥ والوفيات ١ : ٤٤٧ وإرشاد الأريب ٦ : ٣٦٧ ـ ٣٩٨ وغاية النهاية ٢ : ٩٥ وإشراق التاريخ ـ خ . وصفة الصفوة ٢ : ١٤٠ وتاريخ بغداد ٢ : ٥٦ ـ ٧٣ وحلية الأولياء ٩ : ٦٣ والانتقاء ٦٦ ـ ١٠٣ ونزهة الجليس ٢ : ١٣٥ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٣٥ والسجل الثقافي ١١ و ٤١ وتهذيب الأسماء واللغات ، القسم الأول من الجزء الأول ٤٤ ـ ٦٧ ودار الكتب ٨ : ٢٥٢ وطبقات الحنابلة ١ : ٢٨٠ ـ ٢٨٤ وكشف الظنون ١٣٩٧ وطبقات الشافعية ١ : ١٨٥ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٥١ وانظر Brock. 1:188 (178), S. 1:303 .

(٢) الاستقصا ١ : ٧٥ وابن خلدون ٤ : ١٤ وجذوة الاقتباس ١٢٧ والأنيس المطرب ٦ من الكراس ٤ .

(٣) المستطرفة ١٠٤ وتهذيب التهذيب ٩ : ٣١ وتاريخ بغداد ٢ : ٧٣ وطبقات السبكي ١ : ٢٩٩ وطبقات ابن أبي يعلى ١ : ٢٨٤ ومفتاح السعادة ٢ : ١٦٩ وتقرير « البعثة المصرية » ص ٣٣ والمخطوطات المصورة ٢ : القسم الرابع ٣٩ تاريخ .

المَهدي الحَمّودي

(٠٠٠ ـ ٤٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٣ م)

محمد بن إدريس بن علي بن حمود الحسني ، أبو عبدالله : من ملوك الدولة الحمودية بمالقة وسبتة . ثار بمالقة على ابن عمه إدريس بن يحيى بن علي وخلعه (سنة ٤٣٨) وتولى الأمر ، وتلقب بالمهدي ، وخطب له الحجّاب . وكان سفاكاً للدماء ، مع حزم وحسن وتدبير ، ونبل . واستمر إلى أن مات بمالقة ، قيل : من أثر سم[1] .

المُسْتَعْلي الحَمُّودي

(٠٠٠ ـ ٤٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٦٨ م)

محمد بن إدريس بن يحيى بن علي : آخر ملوك الدولة الحمودية ، أيام ملوك الطوائف بالأندلس . بويع بعد وفاة أبيه (نحو سنة ٤٤٦ هـ) وتلقب بالمستعلي بالله . وكانت إقامته بمالقة . وخلع بمحمد ابن القاسم بن حمود (سنة ٤٤٩) وظل فيها إلى أن تغلب عليها باديس بن حيوس في السنة نفسها ، فأخرج المستعلي منها إلى المرية . ثم استدعاه أهل مليلـة (Mélilla) إليهم ، وبايعوه سنة ٤٥٦ فأقام فيها إلى أن مات . وبه على الأرجح خُتم عهد الحموديين في الأندلس[2] .

مَرج الكُحْل

(٥٥٤ ـ ٦٣٤ هـ = ١١٥٩ ـ ١٢٣٦ م)

محمد بن إدريس بن علي بن إبراهيم ، أبو عبدالله المعروف بمرج الكحل : شاعر . من أهل جزيرة « شقر » بالأندلس . توفي بها ، ومولده في بلنسية . كان لباسه على هيئة أهل البادية . واشتهر من شعره قوله :

« مثل الرزق الذي تطلبه
مثل الظل الذي يمشي معك
أنت لا تـدركـه متبعـاً
وإذا وليت عنـه تبعـك »

له « ديوان شعر » تناقله الناس في أيامه[1] .

---

(١) البيان المغرب ٣ : ٢١٧ و ٢٩٢ والمعجب ٦٦ ـ ٦٨ .

(٢) البيان المغرب ٣ : ٢١٨ ونفح الطيب ١ : ٢٠٦ .

العِراقي

(٠٠٠ ـ ١١٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٣٠ م)

محمد بن إدريس ، أبو عبدالله العراقي الحسيني : متأدب مغربي له اشتغال بالتاريخ . صنف « جمع ما انتثر من أخبار خير البشر ـ خ » صغير ناقص الآخر ، في الرباط (٤٣ ك) ٨ ورقات[2] .

ابن الحاجّ

(٠٠٠ ـ ١٢٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٤٧ م)

محمد بن إدريس بن محمد العمراوي : أبو عبدالله الشهير بابن الحاج : وزير ، من الكتّاب . له شعر كثير . من أهل مكناس ، في المغرب الأقصى . كان في أول أمره ينسخ الكتب ويعلم الصبيان . واتصل بالمولى عبد الرحمن بن هشام فولاه ديوان إنشائه بفاس . ثم استوزره مدة . وعزله وحبسه مقيداً بالحديد . ثم أفرج عنه ، فرحل إلى مكناسة الزيتون ، واعتكف في ضريح المولى إسماعيل إلى أن رضي عنه المولى عبد الرحمن ورده إلى الوزارة سنة ١٢٥١ هـ ، واستمر إلى أن توفي . له « ديوان شعر » في مجلدين ، مرتب على الحروف ، جمعه ابنه برسم أمير المؤمنين الحسن بن محمد بن عبد الرحمن ، منه المجلد الأول في خزانة

---

(١) التكملة لابن الأبار ٣٤٤ ونفح الطيب ٣ : ٢٧ وزاد المسافر ٢٧ و ٨٢ والإحاطة ٢ : ٢٥٢ وعرفه ابن خلكان ١ : ٢١٢ في ترجمة سكينة بنت الحسين بـ « مرج كحل » .

(٢) نشر المثاني ٢ : ١٣٩ والمخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ : القسم الأول ١٤١ .

الرباط (٨٤٥ جلاوي) [1] .

ابن فَرْتُون
(٠٠٠ ـ ١٣٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٧ م)

محمد بن إدريس ابن فرتون السلمي : فقيه مالكي أديب . أندلسي الأصل ، مغربي من أهل مدينة الجُديدة . وأسلافه من فاس . له كتب منها « الجواهر اللؤلؤية ، في التعريف بواسطة الشعبة العراقية الحسنية ـ خ » صغير ، عرّف فيه بشيخه محمد ابن الرشيد العراقي الحسيني ، قاضي فاس ، نحو ٣ كراريس عند أولاد القاضي بفاس [2] .

القادري
(٠٠٠ ـ ١٣٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣١ م)

محمد بن إدريس ، أبو عبد الله القادري الحسيني : عالم بالحديث من المالكية مغربي ، أصله من فاس استوطن الجُديدة وتوفي بها . له كتب منها « شرح سنن الترمذي » و « فهرسة » و « المواهب السارية ـ خ » في سيرة أبي شعيب أيوب المدفون في مدينة أزمور ، وتأليف في حديث « ماء زمزم لما شرب له ـ ط » وفي نهايته أكثر كتبه [3] .

أَدِيب تَقِيّ الدِّين
(١٢٩٢ ـ ١٣٥٨ هـ = ١٨٧٤ ـ ١٩٤٠ م)

محمد أديب بن محمد بن عبد القادر ، تقي الدين الحصني الحسيني : فاضل ، من أهل دمشق . ولي نقابة شرافها مدة . وعني بتاريخها ، فجمع كتاباً سماه « منتخبات التواريخ لدمشق ـ ط » ثلاثة أجزاء . مولده ووفاته فيها . وأصل أسلافه من الحصن (من قضاء عجلون بالبلقاء) [1] .

(١) فواصل الجمان ٤٠ ـ ٦٠ وإتحاف أعلام الناس ٤ : ١٨٩ وفي معجم قبائل العرب ٨٢٧ « عمراوة : عشيرة عربية ، تقيم حول بلاد الجرجرة البربرية في عمالة الجزائر » قلت : لعل نسبة ابن الحاج « العمراوي » إليها . والأزهار العاطرة الأنفاس ٣٠٥ .

(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ . ودليل مؤرخ المغرب ٢٣٨ .

(٣) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ . ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٦٥ الطبعة الأولى .

الأَهْدَلي
(١٣١٢ ـ ١٣٩٢ هـ = ١٨٩٤ ـ ١٩٧٢ م)

محمد أديب بن عزي بن حسن بن القادري بن عمر الأهدلي : قاض يمانيّ الأصل ، له اشتغال في التراجم . ولد في قرية الشغر القديم (من توابع حلب) وتعلم بالأزهر في مصر وانتخب (عام ١٩١٨) مفتياً لقضاء جسر الشغور ثم كان قاضياً لحلب (١٩٣٣) وأحيل إلى التقاعد (١٩٤٩) وأقام في دمشق إلى أن توفي ودفن في الشغر . وكان ممن عملوا في الثورات الاستقلالية على الفرنسيين واعتقل (١٩٢٥) وحكم الفرنسيون بإعدامه لولا أن أهالي جسر الشغور ثاروا واعتقلوا المستشار الفرنسي ، فافتدوا به الأهدلي . وصنف كتباً ، منها « القول الأعدل في تراجم بني الأهدل ـ ط » في جزء صغير [2] .

ابن إسْحَاق
(٠٠٠ ـ ١٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٦٨ م)

محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي بالولاء ، المدني : من أقدم مؤرخي العرب . من أهل المدينة . له « السيرة النبوية ـ ط » هذبها ابن هشام . ومن الأصل أجزاء مخطوطة كتبت سنة ٥٠٦ هـ ، في خزانة القرويين بفاس و « كتاب الخلفاء » و « كتاب المبدأ » . وكان قدرياً ، ومن حفاظ الحديث . زار الإسكندرية سنة ١١٩ هـ ، وسكن بغداد فمات فيها ، ودفن بمقبرة الخيزران أمّ الرشيد . وكان جده يسار من سبي عين التمر .

(١) منتخبات التواريخ ١٣١٣ وروض البشر ١٦٢ .

(٢) مجلة حضارة الإسلام السنة ١٣ العدد ٤ ص ١٣٢ من مقال بقلم محمد صالح .

قال ابن حبان : لم يكن أحد بالمدينة يقارب ابن إسحاق في علمه أو يوازيه في جمعه ، وهو من أحسن الناس سياقاً للأخبار [1] .

الفَاكِهي
(٠٠٠ ـ بعد ٢٧٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٨٨٥ م)

محمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي : مؤرخ . من أهل مكة . كان معاصراً للأزرقي ، متأخراً عنه في الوفاة . له « تاريخ مكة ـ ط » قسم منه . ومنه قسم في جامعة الرياض الرقم (٢٢٥ ص) يراجع على القسم المطبوع منه [2] .

أَبُو العَنْبَس الصَّيْمَري
(٠٠٠ ـ ٢٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨٨ م)

محمد بن إسحاق بن إبراهيم الصيمري ، أبو العنبس : نديم المتوكل والمعتمد العباسيين . كان أديباً ظريفاً ، عارفاً بالنجوم ، شاعراً هجاءاً . وهو من أهل الكوفة ، وقبره فيها . ولي قضاء الصميرة فنسب إليها . له مناظرة مع البحتري . وهجاه أكثر شعراء زمانه . من كتبه « أحكام النجوم » و « أصل الأصول في خواص النجوم ـ خ » في الفلك والميقات و « الرد على المنجمين » و « طوال اللحى » و « الرد على المتطببين » و « هندسة العقل » و « كتاب السحاقات والبغائين » وكتاب « الخضخضة » مجون ، و « أخبار

(١) تهذيب التهذيب ٩ : ٣٨ وطبقات ابن سعد : القسم الثاني من المجلد السابع ٦٧ وإرشاد الأريب ٦ : ٣٩٩ وتذكرة الحفاظ ١ : ١٦٣ و Brock. S. I:205 ووفيات ١ : ٤٨٣ وغربال الزمان ـ خ . وميزان الاعتدال ٣ : ٢١ وذيل المذيل ١٠٣ وتاريخ بغداد ١ : ٢١٤ ـ ٢٣٤ وروض المناظر ـ خ . ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٨٨ وطبقات المدلسين ١٩ وفي عيون الأثر ١ : ١٠ ـ ١٧ أقوال في الطعن عليه ، والدفاع عنه . وشستربتي (٤٠٦٦) وانظر خزانة القرويين ونوادرها ، الرقم ٦٥ .

(٢) رونق الألفاظ ـ خ . وكشف الظنون ٣٠٦ والتيمورية ٣ : ٢٢٤ ومعجم المطبوعات ١٤٣١ ومخطوطات الرياض ١٢١ .

كندر بن جحدر » و « الثقلاء » (١) .

ابن خُزَيْمَة

(٢٢٣ ـ ٣١١ هـ = ٨٣٨ ـ ٩٢٤ م)

محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي ، أبو بكر : إمام نيسابور في عصره . كان فقيهاً مجتهداً ، عالماً بالحديث . مولده ووفاته بنيسابور . رحل إلى العراق والشام والجزيرة ومصر ، ولقبه السبكي بإمام الأئمة . تزيد مصنفاته على ١٤٠ منها كتاب « التوحيد وإثبات صفة الرب ـ ط » كبير وصغير ، و « مختصر المختصر » المسمى « صحيح ابن خزيمة ـ ط » ثلاثة مجلدات منه ، حققها الدكتور مصطفى الأعظمي وما زالت بقيته تهيأ للنشر وتقع في مجلدين آخرين (كما في مطبوعات المكتب الإسلامي ببيروت) (٢) .

السَّرَّاج الثَّقَفي

(٢١٦ ـ ٣١٣ هـ = ٨٣١ ـ ٩٢٥ م)

محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الثقفي ، مولاهم ، النيسابوري ، أبو العباس : حافظ للحديث ، ثقة . كان شيخ خراسان . له « المسند » أربعة عشر جزءاً ، و « التاريخ » . ونسبة السرّاج إلى عمل السروج (٣) .

ابن السَّلِيم

(٣٠٢ ـ ٣٦٧ هـ = ٩١٤ ـ ٩٧٧ م)

محمد بن إسحاق بن منذر ، أبو بكر ابن السليم : قاض أندلسي من المالكية ، من أهل قرطبة . يقال : لم يكن في الأندلس منذ دخلها الإسلام إلى وقته قاض أعلم منه . ولي المظالم والشرطة بقرطبة إلى أن توفي قاضيها منذر بن سعيد ، فولي مكانه (سنة ٣٥٦) وحمدت سيرته . وصنف كتاب « التوصيل لما ليس في الموطأ » و « مختصر كتاب المروزي في الاختلاف » (١) .

ابن مَنْدَهْ

(٣١٠ ـ ٣٩٥ هـ = ٩٢٢ ـ ١٠٠٥ م)

محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى ، ابن منده ، أبو عبدالله العبدي (نسبة إلى عبد يا ليل) الأصبهاني : من كبار حفاظ الحديث . الراحلين في طلبه ، المكثرين من التصنيف فيه . من كتبه « فتح الباب في الكنى والألقاب ـ ط » قطعة منه ، و « الرد على الجهمية ـ خ » و « معرفة الصحابة ـ خ » جزء منه ، و « التوحيد ومعرفة أسماء الله عز وجل وصفاته على الاتفاق والتفرد ـ خ » سبعة أجزاء ، قال ابن أبي يعلى : بلغني عنه أنه قال : كتبت عن ألف وسبعمائة شيخ (٢) .

ابن النَّدِيم

(٠٠٠ ـ ٤٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٤٧ م)

محمد بن إسحاق بن محمد بن إسحاق ، أبو الفرج بن أبي يعقوب النديم : صاحب كتاب « الفهرست ـ ط » من أقدم كتب التراجم ومن أفضلها . وهو بغدادي ، يُظن أنه كان ورّاقاً يبيع الكتب . وكان معتزلياً متشيعاً . يدل كتابه على ذلك ، فانه ، كما يقول ابن حجر ، يسمي أهل السنة « الحشوية » ويسمي الأشاعرة « المجبرة » ويسمي كل من لم يكن شيعياً « عامياً » . وقد ذكر في مقدمة كتابه « أنه صُنف في سنة ٣٧٧ » وورد في موضع منه أنه « كتب سنة ٤١٢ » وقال أبو طاهر الكرخي : مات في شعبان سنة ثمان وثلاثين (يعني وأربعمائة) ويستفاد من هذه الروايات أنه ألّف « الفهرست » في شبابه ، وعاود النظر فيه في كهولته ، وعاش قراب تسعين سنة . وله كتاب آخر سماه « التشبيهات » (١) .

البَحَّاثي

(٠٠٠ ـ ٤٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٧١ م)

محمد بن إسحاق بن علي ، أبو جعفر الزوزني البحاثي : أديب ، من الشعراء ، من أهل زوزن (بين هراة ونيسابور) ووفاته بغزنة . كان ينسخ الكتب . له ديوان « شعر » في تسع مجلدات ، و « شرح ديوان البحتري » و « نحو القلوب » . نسبته إلى جدّ له اسمه « بحاث » (٢) .

ابن الصَّابىء

(٠٠٠ ـ ٦١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٢٢ م)

محمد بن إسحاق بن محمد بن إسحاق ، أبو الحسين ابن الصابىء : صاحب ديوان الإنشاء في أيام المستضيئ بأمر الله . بغدادي . مدائني الأصل . قال ابن قاضي شهبة : له عدة مصنفات (٣) .

---

(١) إرشاد الأريب ٦ : ٤٠١ ـ ٤٠٦ وتاريخ بغداد ١ : ٢٣٨ والمرزباني ٤٤٢ قلت : أما كتابه « أصل الأصول » فان مصورته في دمشق ، أعلمني بها السيد أحمد عبيد .

(٢) طبقات السبكي ٢ : ١٣٠ وطبقات الحفاظ للسيوطي . و Brock. S. I :345

(٣) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٦٨ والمستطرفة ٥٦ وتاريخ بغداد ١ : ٢٤٨ .

---

(١) ترتيب المدارك ـ خ . الثاني . والإعلام ـ خ . لابن قاضي شهبة .

(٢) الرسالة المستطرفة ٣٠ وطبقات الحنابلة ٢ : ١٦٧ وميزان الاعتدال ٣ : ٢٦ ولسان الميزان ٥ : ٧٠ ومجلة المجمع العلمي العربي ٨ : ١٢٧ والفهرس التمهيدي ٤٣٣ وروتق الألفاظ . وخزائن الكتب ٤٥ وتذكرة الحفاظ ٣ : ٣٣٨ و Brock. S. I :281 ويلاحظ أن كتاب « التاريخ المستخرج من كتب الناس ـ خ » هو من تأليف ابنه عبد الرحمن بن محمد المتوفى سنة ٤٧٠ وقد أضيف إلى ترجمته .

---

(١) انظر لسان الميزان ٥ : ٧٢ وإرشاد الأريب ٦ : ٤٠٨ و Brock. S. I :226 قلت : اشتهر صاحب الترجمة بابن النديم ، إلا أن محقق طبعة « الفهرست » في طهران (شعبان ١٣٩١) رضا ـ تجدّد ، نبه إلى أنه هو « النديم » لا « ابن النديم » وصور الصفحة الأولى من مخطوطة نفيسة في شستربتي جاء اسم الكتاب فيها « الفهرست للنديم » وعلى هامشها من اليمين ، بخط المؤرخ « أحمد ابن علي المقريزي » ما نصه : مؤلف هذا الكتاب أبو الفرج محمد بن أبي يعقوب إسحق بن محمد بن إسحق الوراق المعروف بالنديم » .

(٢) إرشاد الأريب ٦ : ٤٠٨ واللباب ١ : ٩٩ والجواهر المضية ٢ : ٣١ ونعته بالقاضي .

(٣) الإعلام بتاريخ الاسلام ـ خ .

القُونَوِي
(٠٠٠ _ ٦٧٣ هـ = ٠٠٠ _ ١٢٧٥ م)

محمد بن إسحاق بن محمد بن يوسف بن علي القونوي الرومي ، صدر الدين : صوفي ، من كبار تلاميذ الشيخ محيي الدين ابن العربي . تزوج ابن العربي أمه ، ورباه . وكان شافعي المذهب . وبينه وبين نصير الدين الطوسي مكاتبات في بعض المسائل الحكمية . من كتبه « النصوص في تحقيق الطور المخصوص _ خ » تصوف ، و « اللمعة النورانية في مشكلات الشجرة النعمانية لابن عربي _ خ » و « إعجاز البيان _ ط » في تفسير الفاتحة ، على لسان القوم ، و « مفتاح الغيب _ خ » و « شرح الأحاديث الأربعينية _ ط » و « شرح الأسماء الحسنى _ خ » و « الرسالة الهادية _ خ » و « النفحات الإلهية القدسية _ خ » و « الرسالة المفصحة _ خ »

محمد بن إسحاق بن محمد القونوي ، صدر الدين
عن نهاية كتاب له . عن مجلة Oriens 30/6/1953

و « الرسالة المرشدية في أحكام الصفات الإلهية _ خ » و « لطائف الإعلام في إشارات أهل الإلهام _ خ » و « نفثة المصدور _ خ » و « تفسير البسملة _ خ » و « برزخ البرازخ _ خ » . مولده ووفاته بقونية [1] .

الخُوَارِزْمي
(٠٠٠ _ ٨٢٧ هـ = ٠٠٠ _ ١٤٢٤ م)

محمد بن إسحاق الخوارزمي ، شمس الدين : رسّام ، من فضلاء الحنفية . نزل بمكة ، وناب بها عن إمام المقام الحنفي . وتوفي فيها عن نحو ستين عاماً . كان يرسم صفة الكعبة والمسجد في أوراق ويهديها للهنود وغيرهم . وألّف كتاب « إثارة الترغيب والتشويق إلى المساجد الثلاثة والبيت العتيق _ خ » في فضائل مكة والكعبة والأدعية والمناسك ، اختصره محمد بن أحمد الزملكاني ، والمختصر مطبوع [1] .

(١) مفتاح السعادة ١ : ٤٥١ ثم ٢ : ٢١١ وطبقات السبكي ٥ : ١٩ وجامع كرامات الأولياء ١ : ١٣٣ وكشف الظنون ٢ : ١٩٥٦ ومواضع أخرى منه . والكتبخانة ٥ : ٣٦٣ و ٣٦٤ ثم ٧ : ١٧٦ و ٣٨٢ و Brock. I: 585 (449), S. I:807 ومعجم المطبوعات ١٥٣٢ وفهرس المؤلفين ٢٤٢ .

(١) الضوء اللامع ٧ : ١٣٣ ومجلة المنهل ٧ : ٢٩٤ و ٤٣٦ .

محمَّد بن إسْحَاق
(١٠٩٠ _ ١١٦٧ هـ = ١٦٨٠ _ ١٧٥٤ م)

محمد بن إسحاق بن المهدي أحمد بن الحسن : إمام زيدي يماني . ولد بالغراس في حضرة جده المهديّ ، وتعلم بصنعاء .

محمد بن إسحاق بن المهدي
عن مخطوطة « شرح الإبانة » في مكتبة « الأمبروزيانة » رقم « D 224 » .

وترشح للخلافة ، فجرت بينه وبين المتوكل على الله القاسم بن الحسين أمور انتهت باعتقاله مدة . ولما مات المتوكل دعا محمد إلى نفسه وتكنى بالناصر وبايعه جميع أهل اليمن ، وعارضه المنصور بالله الحسين بن القاسم ، فانتقضت البلاد عليه ، فنزِل عن الإمامة للمنصور وبايعه . وسكن بصنعاء منقطعاً إلى العلم ، وافر الحرمة ، معظماً لدى المنصور إلى أن توفي . له نظم حسن جمعه ابنه ابراهيم في « ديوان » مرتب على الحروف ، سماه « سلوة المشتاق في نظم المولى محمد ابن إسحاق _ خ » [1] .

القَصَّاع
(٦٣٦ _ ٦٧١ هـ = ١٢٣٨ _ ١٢٧٢ م)

محمد بن إسرائيل بن أبي بكر ، أبو عبدالله السلمي المعروف بالقصاع : مقرىء . من أهل دمشق . له « الاستبصار » و « المغني » كلاهما في القرآت [2] .

محمد بن إسرائيل (الشاعر) = محمد بن سوار ٦٧٧

إسْعاف النَّشَاشِيبي
(١٣٠٢ _ ١٣٦٧ هـ = ١٨٨٥ _ ١٩٤٨ م)

محمد إسعاف بن عثمان بن سليمان النشاشيبي ، أبو الفضل : أديب بحاث ، من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق . انفرد بأسلوب من البيان ، ونعت بأديب العربية . ولد وعاش في القدس ، وتعلم في المدرسة البطريركية ببيروت ، وكتب كثيراً في الصحف والمجلات . ونظم الشعر ثم لم يرض عن طبقته فيه ، فتركه . وورث عن أبيه ثروة واسعة . وعانى التعليم سنين قلائل ، وعين مفتشاً للغة العربية في معارف فلسطين . وكان يكثر من زيارة القاهرة ، حببها إليه أصدقاء له فيها ، منهم شاعرها الأكبر شوقي . وجاءها ليطبع بعض كتبه ، فتوفي فيها . وكان عصبي المزاج ، أبيّ النفس ،

(١) البدر الطالع ٢ : ١٢٧ و Brock. S. 2:547 وانظر المقتطف من تاريخ اليمن ١٨٤ وفي كتاب نيل الحسنين ٩٣ _ ٩٤ أن صاحب الترجمة ، من « آل إسحاق » وهم بيت كبير في صنعاء ، ينسبون إلى والده « إسحاق ابن المهدي أحمد الحسني » المتوفى في مدينة « قعطبة » باليمن ، سنة ١١٢١ هـ . قلت : ومحمد ، المترجم له ، هو أخو « الحسن بن إسحاق » ١١٦٠ المتقدم .

(٢) غاية النهاية ٢ : ١٠٠ .

محمد إسعاف النشاشيبي ، وخطه .

حاضر البديهة ، متقد الذهن ، فيه انقباض وانكماش عمن لا يألف . له من الكتب « الإسلام الصحيح – ط » و « نقل الأديب » نشر أكثره في مجلة الرسالة ، و « أمثال أبي تمام » نشر في مجلة النفائس ، و «كلمة في سير العلم وسيرتنا معه – ط » و « قلب عربي وعقل أوربي – ط » رسالة ، و « مجموعة النشاشيبي – ط » مختارات ، و « البستان – ط » صغير ، و « التفاؤل والأثرية في كلام أبي العلاء المعري » رسالة في ٣٩ صفحة ، نشرت في كتاب « المهرجان الألفي لأبي العلاء » من مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق ، و « كلمة في اللغة العربية – ط » و « أمالي النشاشيبي – خ » و « التفاؤل عند أبي العلاء – خ » ومحاضرات نشرها في رسائل ، عن « شوقي » و « الريحاني » و « صلاح الدين » و « الغلاييني » و « إبراهيم هنانو » و « العراق في سبيل العربية » وله مؤلفات أخرى كانت في بيته بالقدس ، قبل استيلاء اليهود عليه ، منها « حماسة النشاشيبي » و « جنة عدن » و « الأمة العربية » [1] .

الحَلِيمي
(٤٨٤ – ٥٦٧ هـ = ١٠٩١ – ١١٧١ م)

محمد بن أسعد بن محمد بن نصر الحليمي ، ويقال ابن حليم ، العراقي ، أبو المظفر : واعظ من فقهاء الحنفية . نشأ ببغداد ، وسكن دمشق فبنيت له مدرسة فيها ، وأقبل عليه الناس . وتوفي بها . من كتبه « تفسير القرآن » و « شرح المقامات الحريرية » و « شرح شهاب الأخبار » للقضاعي ، في الحديث . وله نظم . قال بعض مترجميه : كان فسْلا في دينه خليعاً كذاباً ! [2] .

حَفَدَة
(٤٨٦ – ٥٧٣ هـ = ١٠٩٣ – ١١٧٧ م)

محمد بن أسعد بن محمد العطاري الطوسي ، أبو منصور ، الملقب بحفدة : واعظ ، من فقهاء الشافعية . أصله من طوس . اشتهر في نيسابور ، ورحل عنها بعد « حادثة الغز » وتوفي بتبريز . قال السبكي : وقفت له على « أجوبة مسائل » سأله عنها يوسف بن مقلد الدمشقي ، فقهية وصوفية [3] .

(١) مذكرات المؤلف . ولإسحاق موسى الحسيني في مجلة المجمع العلمي العربي ٢٣ : ٢٩٤ ترجمة واسعة له ، أرخ فيها مولده سنة ١٨٩٠ وقد وجدت له قصيدة في رثاء الشيخ عبد القادر الرافعي نظمها سنة ١٩٠٥ ونعته ناشرها في ذلك الحين بأحد علماء القدس الشريف ، فيستبعد أن يكون هذا وهو في الخامسة عشرة ؛ راجع كتاب « ترجمة الرافعي » المطبوع سنة ١٩٠٦ الصفحة ١٦٩ وفي كتاب « أعلام من الشرق والغرب » ١٤٣ – ١٥٢ شيء من سيرته . ومثله في مجلة الكتاب ٥ : ٣٦١ – ٣٦٣ و ٤٤٩ .

(٢) الجواهر المضية ٢ : ٣٢ والدارس ١ : ٥٣٨ والإعلام – خ . لابن قاضي شهبة . وهو فيه : بن « حليم » .

(٣) الإعلام – خ . وطبقات الشافعية الوسطى – خ . والمنتظم ١٠ : ٢٧٩ وفي طبقات الشافعية الكبرى ٤ : ٦٥ أنه سكن مرو إلى حين وفاته .

الجَوَّاني
(٥٢٥ – ٥٨٨ هـ = ١١٣١ – ١١٩٢ م)

محمد بن أسعد بن علي بن معمر العبيدي العلوي ، أبو علي ، شرف الدين الجواني المالكي : عالم بالأنساب . أصله من الموصل . ومولده ووفاته بمصر . ولي نقابة الأشراف فيها مدة . وصنّف « طبقات الطالبيين » و « تاج الأنساب » . وأورد العماد بعض شعره . قال ابن حجر العسقلاني : له في تصانيفه مجازفات كثيرة . وذكر بعضها . قلت : وفي دار الكتب المصرية « تحفة ظريفة ومقدمة لطيفة وهدية منيفة في أصول الأحساب وفصول الأنساب – خ » من تأليفه ، لعله « تاج الأنساب » وله « مختصر من الكلام في الفرق بين من اسم أبيه سلّام وسلام – ط » رسالة ، و « شجرة الرسول إلى قريش وبطونها – خ » في مكتبة برلين ٩٥١١ (كما في هامش على تكملة إكمال الإكمال ١٠٠) [1] .

العَسْني
(٠٠٠ – ٦٦١ هـ = ٠٠٠ – ١٢٦٣ م)

محمد بن أسعد بن عبدالله بن سعيد المقرىء المذحجي العسني : قاض يماني فقيه . ولي قضاء عدن مدة . له كتاب في « أصول الفقه » وآخر في « فروعه » . توفي بعدن [2] .

(١) خريدة القصر : قسم شعراء مصر ١ : ١١٧ ومعجم البلدان ٣ : ١٥٦ وفيه : « الجوانية بالفتح وتشديد ثانيه ، موضع أو قرية قرب المدينة ، إليها ينسب بنو الجواني العلويون ، منهم أسعد بن علي يعرف بالنحوي بمصر ، وابنه محمد بن أسعد النسابة » . ومثله في التاج ٩ : ١٦٩ وفي لسان الميزان ٥ : ٧٤ « الجوالبي » من خطأ النسخ أو الطبع . وانظر الكتبخانة ٥ : ٣٠ – ٣١ والمخطوطات المصورة ٢ : ٨٣ والدار ٥ : ٢٢٨ .

(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ١٤٤ وهو فيه : « بنون بعد العين والسين » . وفي القاموس : عسن ، موضع . وفي ثغر عدن ٢٠٢ « العنسي ، بالنون بين المهملتين » ؟ وأرخ وفاته « سنة ٦٩١ » والأول مرتب على السنين .

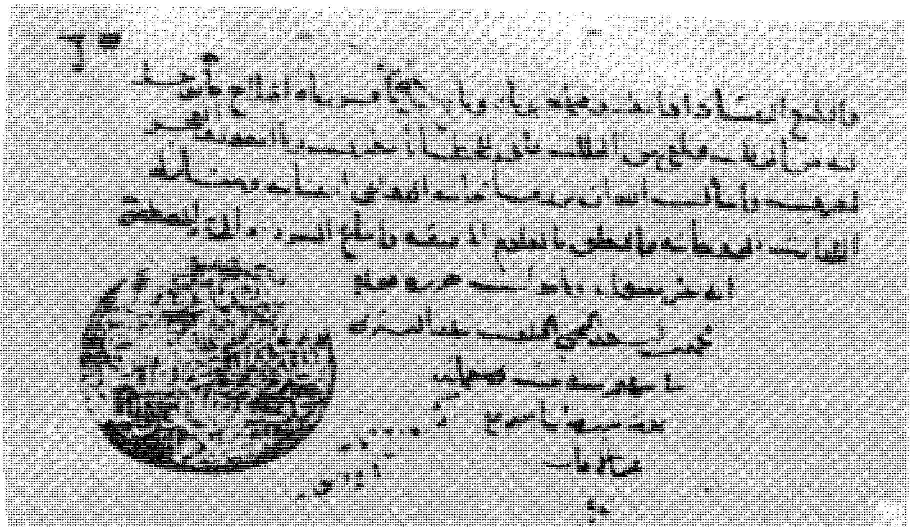

محمد بن أسعد اليمني (البدر التستري)
خطه عن صفحة من كتابه « كاشف الأسرار .. » ـ من مخطوطات كوبريلي ٨٣١
تصوير جامعة الدول العربية (الرقم ١٨٥ توحيد) .

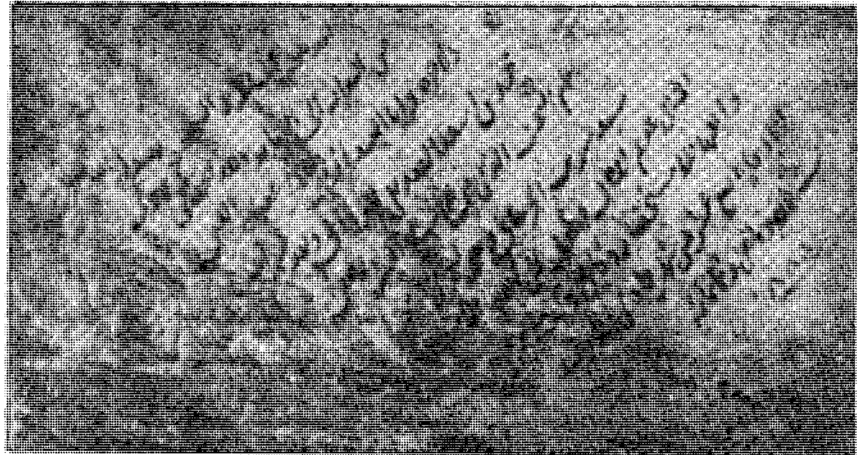

محمد بن أسعد الصديقي الدواني
عن ريحانة الأدب « جلدسوم ٥١٤ » .

العِمْرَاني

(٦١٨ ـ ٦٩٥ هـ = ١٢٢١ ـ ١٢٩٦ م)

محمد بن أسعد بن محمد بن موسى العمراني ، بهاء الدين : قاض يماني . من الشعراء الكتاب البلغاء الخطباء الدهاة في عصره . استوزره المظفر الرسولي (صاحب اليمن) وولاه قضاء الأقضية ، فكان أول من جمع بين الوزارة والقضاء الأكبر . وحسنت سياسته في تدبير المملكة . جُمعت رسائله في مجلد ضخم . ونسبته إلى جدّ له اسمه « عمران » [1] .

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ٢٩١ ـ ٢٩٣ وثغر عدن ٢٠٣ .

البَدْر التُّسْتَري

(٠٠٠ ـ بعد ٧٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣٣٦ م)

محمد بن أسعد اليمني ، بدر الدين التستري : عالم بالحكمة والمنطق والأصول . أطراه الأسنوي في العلم والفهم ، ثم ضعفه بقلة الدين ، وقال : كان كثير الترك للصلاة ، ولهذا لم يكن عليه نور أهل العلم . أقام يدرّس بقزوين نحو عشر سنين ، وقدم مصر سنة ٧٢٧ هـ ، ورجع إلى العراق بعد أيام قلائل ، وكان يصيف بهمذان ويشتي ببغداد . وتوفي بهمذان . له تصانيف ، منها « كاشف الأسرار عن معاني طوالع الأنوار للبيضاوي ـ خ » بخطه ، في دار الكتب ، عن كوبريلي (٨٣١) كتبه سنة ٧٠٧ و « شرح الغاية القصوى » للبيضاوي ، في فروع الشافعية ، و « حل عقد مطالع الأنوار » للأرموي في المنطق ، و « مجمع الدرر ـ خ » في شرح المختصر لابن الحاجب ، في التيمورية (١٣٣) [1] .

(١) الطبقات الوسطى للسبكي ـ خ . بهامشه ولم أجده في الكبرى المطبوعة . والدرر الكامنة ٣ : ٣٨٣ والشذرات ٦ : ١٠٢ وكشف الظنون ١٧١٧ ، ١١٩٢ والمخطوطات المصورة ١ : ١٣٤ ، ٢٢٩ وطبقات الاسنوي ١ : ٣٢٠ والخزانة التيمورية ٤ : ١٧٩ .

الدَّوَّاني

(٨٣٠ ـ ٩١٨ هـ = ١٤٢٧ ـ ١٥١٢ م)

محمد بن أسعد الصديقي الدواني ، جلال الدين : قاض ، باحث ، يُعد من الفلاسفة . ولد في دوان (من بلاد كازرون) وسكن شيراز ، وولي قضاء فارس وتوفي بها . له « أنموذج العلوم ـ خ » و « تعريف العلم ـ خ » و « ثبت ـ خ » في ذكر مشايخه ، و « إثبات الواجب ـ ط » رسالة ، و « حاشية على شرح القوشجي لتجريد الكلام ـ ط » و « أفعال العباد ـ ط » رسالة ، و « حاشية على تحرير القواعد المنطقية للقطب الرازي ـ ط » و « شرح العقائد العضدية ـ ط » و « تفسير سورة الكافرون ـ خ » و « الأربعون السلطانية ـ خ » حديث ، و « حاشية على مباحث الأمور العامة ـ خ » و « شرح تهذيب المنطق ـ خ » و « الأسئلة الشريفة القرآنية ـ خ » رأيته في مكتبة الفاتيكان (٤٨٨ عربي) و « شرح هياكل النور للسهروردي ـ خ » ظفرت بنسخة منه ، بخط الشيخ محمد عبده (مفتي الديار المصرية) ، جاء في آخرها : « ... تحريره بيد مؤلفه بعد العشاء .. سنة ٨٧٢ بدار الموحدين هرمز ، في الزاوية المباركة المظفرية شكر الله سعي بانيها السلطان السعيد ابن المظفر جَهانشَاه ورفع درجته

محمد بن اسعد العظم
نموذج من خطه

محمد بن أسعد العظم

في عليين ، وكان نهوضه إلى جانب ديار بكر في أوائل هذه السنة ووقوع هجوم الأعداء عليه واغتياله في الثالث عشر من ربيع الأول للسنة المذكورة » . وله رسائل بالفارسية ترجم بعضها إلى الإنجليزية [1] .

(١) البدر الطالع ٢ : ١٣٠ وفيه : « مات سنة ٩١٨ وقال السخاوي إنه في سنة ٨٩٧ كان حياً ، وكان عمره إذ ذاك بضعاً وسبعين ، فيكون قد عاش نحو تسعين سنة » . وفي النور السافر ١٣٣ وفاته سنة ٩٢٨ وعنه شذرات الذهب ٨ : ١٦٠ وفي كشف الظنون ١٨٤ ومواضع أخرى منه ، وفاته سنة ٩٠٧ وعنه أخذت في الطبعة الأولى. والتيمورية ٣ : ١٠٣ وآداب اللغة ٣ : ٢٣٨ وتاريخ العراق ٣ : ٣٠٨ والفهرس التمهيدي ٥٦٢ والذريعة ٢ : ٢٦٠ و ٤٠٦ ومعجم المطبوعات ٨٩١ ودائرة المعارف الإسلامية ٩ : ٣٠٧ والكتبخانة ٧ : ٧٣ .

العَظْم

(١٢٣٢ ـ ١٢٩٧ هـ = ١٨١٧ ـ ١٨٨٠ م)

محمد بن أسعد بن أحمد بن مصطفى العظم : شاعر من أهل حماة . ولد في معرة النعمان . وقتل أبوه [1] وهو طفل فرباه ابن عمه حسين العظم في حماة . فقرأ الأدب والفقه الشافعي . وتولى بعض المناصب وعين حاكماً للعمرانية . وتوفي فجأة بحماة . له ديوان شعر ، سماه « الفرائد النظمية والقلائد العظمية ـ ط » وديوان آخر مخطوط عند حفيده السيد محمد إحسان العظم في حماة ، و« البديع في علم البديع » رسالة ضمنها بديعية من نظمه في ١٥٩ بيتاً احتوت على ١٥٧ نوعاً من البديع ، ومولد نبوي ، سماه « البرود المولوية ـ ط » وكان ملماً بالموسيقى ، ونظم كثيراً من الموشحات والدوبيت [2] .

ابن أَرْسلان

(٠٠٠ ـ بعد ١٣١٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٩٧ م)

محمد أسعد بن محمد أرسلان بن حسن بن علي الجركسي : متأدب ، له كتب أكثرها أو كلها رسائل ، منها « رسالة ـ خ » في الآداب والفضائل ، كتبها سنة ١٣١٥ و « المناجاة الأسعدية ـ خ » بخطه ، سنة ١٣١٥ و « النصيحة الأسعدية ـ خ » بخطه سنة ١٢٩٣ وكلها في الأزهرية . قلت : لم أجد له ترجمة لأعرف إن كانت له صلة بآل أرسلان المعروفين الآن في سورية ولبنان ، أم لا [1] .

(١) قال حفيده : كان أبوه حاكماً عسكرياً لناحية البارة التابعة لقائمقامية إدلب ، وكان عرب الموالي قد استاقوا ماشية « معرة النعمان » فتبعهم أحمد المذكور يسترجع الماشية ولاحقهم حتى قرية البلبل على بعد ثلاثين كيلومتراً من شمالي شرقي حماة وهناك بالمصادمة قتل ، ونقل جثمانه إلى إدلب .

(٢) من ترجمة له كتبها للأعلام حفيده السيد محمد إحسان العظم . وانظر أعلام الأدب والفن ١ : ١٨٥ وسركيس ١٣٤٣ وديوان شعره .

أسْعَد طَلَس

(١٣٢٤؟ ـ ١٣٧٩ هـ ـ ٠٠٠ ـ ١٩٥٩ م)

محمد أسعد طلس : دكتور في الأدب . من أهل حلب ، مولداً ووفاة . تعلم بها وبالقاهرة وفي جامعة بوردو (بفرنسا) وانتدب للعمل في المعهد الفرنسي بدمشق ثم بوزارة الخارجية السورية وكان الأمين العام فيها أيام رياسة «الحناوي» وبينهما صلة قربى . وبعد انقلاب الشيشكلي على الحناوي (١٩٤٩) لجأ إلى العراق فدرس في كلية الآداب ببغداد . ووضع لخزانة الاوقاف فهرساً سماه « الكشاف عن مخطوطات الأوقاف ـ ط » وعاد إلى دمشق مديراً لمؤسسة اللاجئين . وألف كتاب « مصر والشام في الغابر والحاضر ـ ط » و « الآثار الإسلامية التاريخية في حلب ـ ط » و « فهرس مخطوطات مكتبة حلب » قال الجبوري : طبعه المعهد الفرنسي بدمشق ولم يظهر (؟) و « عبد القادر المغربي ـ ط » محاضرات عنه ، و « التربية والتعليم في الإسلام ـ ط » و « عصر الانبثاق والاتساق ـ ط » ونشر بعض المخطوطات القديمة كديوان ابن أبي حصينة ، و ثمار المقاصد في ذكر المساجد لابن عبد الهادي [2] .

(١) الأزهرية ٣ : ٧٠٢ ، ٧٤٤ ، ٧٥٢ .

(٢) مجلة دعوة الحق : العدد الرابع من السنة الثالثة ، ص ٨٣ ومكتبة الأوقاف العامة ١٥٣ ومجلة معهد المخطوطات ٥ : ٤٠٣ والأهرام ١٩٥٩/١٠/١٦ ومن هو في سورية ٤٦٢ .

محمد بن أسْلَم
(٠٠٠ - ٢٤٢ هـ = ٠٠٠ - ٨٥٦ م)

محمد بن أسلم بن سالم بن يزيد ، أبو الحسن الكندي ، مولاهم ، الطوسي : من حفاظ الحديث . اشتهر بالصلاح ، ونعته الذهبي بشيخ المشرق . له « المسند » و « الرد على الجهمية » و « الإيمان والأعمال » في الرد على الكرامية ، أكثر من جزأين ، و « الأربعون حديثاً » [1] .

المَكْتُوم
(١٣١ - نحو ١٩٨ هـ = ٧٤٨ - نحو ٨١٤ م)

محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق الحسيني الطالبي الهاشمي : إمام عند القرامطة . ترى الطائفة الإسماعيلية أنه قام بالإمامة بعد وفاة أبيه (أو اختفائه ؟) سنة ١٣٨ هـ . وأنه كان يكنى عنه بالمكتوم حذراً عليه من بطش العباسيين . وهو عندهم أول الأئمة « المكتومين » ويليه ابنه جعفر « المصدَّق » ثم محمد « الحبيب » ويقول الفاطميون إن محمداً الحبيب هو والد عبيد الله القائم بالمغرب الملقب بالمهدي ، المنسوب إليه سائر الخلفاء الفاطميين بالمغرب وبمصر . وولد المكتوم بالمدينة ، وتوفي ببغداد . ويقال : إنه ذهب إلى بلاد الروم . والقرامطة تعده من أولي العزم (وهم عندهم سبعة : نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد ﷺ ومحمد بن اسماعيل) وهو[1] عند الدروز أول الأئمة السبعة « المستورين » ويطلقون عليه « الناطق السابع » ويقولون إنه « رفع التكاليف الظاهرية للشريعة ، بمناداته بالتأويل وجنوحه إلى المعنى الباطن وغضه من شأن المعنى الظاهر » ومن أخباره في كتبهم أن الرشيد العباسي طلبه ، ففر من المدينة إلى الري ، واستتر بمدينة « دنباوند » وتزوج فيها ، وخلف أولاداً ، وأمر أن لا تقام الدعوة باسمه ، بل باسم « المستور من آل البيت » ومات في فرغانة أو في نيسابور . وقال ابن الجوزي : الإسماعيلية ، نسبوا إلى زعيم لهم يقال له محمد بن إسماعيل بن جعفر ، ويزعمون أن دور الإمامة انتهى إليه ، لأنه سابع . وفي كشف أسرار الباطنية أنه لا عقب له [1] .

العَتَاهِيَة
(٠٠٠ - ٢٤٤ هـ = ٠٠٠ - ٨٥٨ م)

محمد (العتاهية) بن اسماعيل (أبي العتاهية) بن القاسم ، أبو عبدالله : شاعر عراقي مطبوع حذا طريقة أبيه في شعر الزهد . وتقدم في الأدب والفقه . وولي القضاء برهة . وأخذ عنه بعض كبار العلماء في عصره كالنسابة ابن أبي خيثمة وابن أبي الدنيا والمبرد والحافظ إبراهيم ابن إسحاق الحربي [2] .

البُخَاري
(١٩٤ - ٢٥٦ هـ = ٨١٠ - ٨٧٠ م)

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري ، أبو عبدالله : حبر الإسلام ، والحافظ لحديث رسول الله ﷺ ، صاحب « الجامع الصحيح - ط » المعروف بصحيح البخاري ، و « التاريخ - ط » أجزاء منه ، و « الضعفاء - ط » في رجال الحديث ، و « خلق أفعال العباد - ط » و « الأدب المفرد - ط » . ولد في بخارى ، ونشأ يتيماً ، وقام برحلة طويلة (سنة ٢١٠) في طلب الحديث ، فزار خراسان والعراق ومصر والشام ، وسمع من نحو ألف شيخ ، وجمع نحو ست مئة ألف حديث اختار منها في صحيحه ما وثق برواته . وهو أول من وضع في الإسلام كتاباً على هذا النحو . وأقام في بخارى ، فتعصب عليه جماعة ورموه بالتهم ، فأخرج إلى خَرْتَنْك (من قرى سمرقند) فمات فيها . وكتابه في الحديث أوثق الكتب الستة المعول عليها ، وهي : صحيح البخاري (صاحب الترجمة) وصحيح مسلم (٢٠١ - ٢٦١ هـ) وسنن أبي داود (٢٠٢ - ٢٧٥ هـ) وسنن الترمذي (٢٠٩ - ٢٧٩ هـ) وسنن ابن ماجه (٢٠٩ - ٢٧٣ هـ) وسنن النسائي (٢١٥ - ٣٠٣ هـ) ولشيخنا محمد جمال الدين القاسمي « حياة البخاري - ط » [1] .

المَنْصور الأيُّوبي
(٠٠٠ - ٦٨٨ هـ = ٠٠٠ - ١٢٨٩ م)

محمد (المنصور شهاب الدين) ابن إسماعيل (الصالح أبي الخَيْش) ابن محمد (العادل) بن أيوب : من ملوك الدولة الأيوبية . سلطنه أبوه في دمشق (سنة ٦٤٠) وتقلبت به الأحوال . وكان شيخاً مهيباً يلبس قباء وعمامة مدورة . ولعله هو الذي حاصر الفرنج في مدينة طرابلس نيفاً وشهراً (أول ربيع الأول - ٤ ربيع الآخر ٦٨٨) وافتتحها وأخربها (كما يقول الذهبي في العبر) وساءت خاتمته فنقل صاحب

---

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٠٣ وحلية الأولياء ٩ : ٢٣٨ والجرح والتعديل : القسم ٢ من الجزء الثالث ٢٠١ وشذرات الذهب ٢ : ١٠٠ .

(١) اتعاظ الحنفا ١٦ - ١٨ ومفرج الكروب ١ : ٢٠٧ وفرق الشيعة ٧١ و ٧٣ وفي هامش عليه : تنسب الفرقة « السبعية » إلى محمد بن إسماعيل هذا ، سميت بذلك لأن أهلها ينهون الإمامة إليه ، وهو الإمام السابع عندهم . وانظر منهاج السنة ١ : ٢٢٨ وتلبيس إبليس ١٠٢ وكشف أسرار الباطنية ١٩ والدروز ، لسلم أبي إسماعيل ١ : ٩٧ - ١٠٢ و ١٠٥ و ١٠٦ وتبيين المعاني : المقدمة ٣٧ .

(٢) المحمدون ١٢٦ وطبقات الشعراء ٣٦٤ .

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٢٢ وتهذيب التهذيب ٩ : ٤٧ والوفيات ١ : ٤٥٥ وتاريخ بغداد ٢ : ٤ - ٣٦ وتهذيب الأسماء واللغات ، القسم الأول من الجزء الأول ٦٧ والسبكي ٢ : ٢ والخميس ٢ : ٣٤٢ وآداب اللغة ٢ : ٢١٠ ودائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٤١٩ - ٤٢٦ وطبقات الحنابلة ١ : ٢٧١ - ٢٧٩ ومعجم المطبوعات ٥٣٤ وانظر هدى الساري مقدمة فتح البخاري ٢ : ١٩٣ - ٢٠٦ وفي مجلة « العرب » الباكستانية (رمضان ١٣٧٩) أن قبر البخاري اندثر وبني مكانه قبر آخر ، وهو في قرية تعرف الآن بقرية « خواجه صاحب » على ٣٠ كيلومتراً من سمرقند ، في طريق بخارى .

الشذرات عن ابن مكتوم قوله : رأيته سلطاناً ، ورأيته يستعطي ! وتوفي في رمضان بدمشق [١] .

الإِسْمَاعِيلي
(٠٠٠ ــ ٢٩٥ هـ = ٠٠٠ ــ ٩٠٨ م)

محمد بن إسماعيل بن مهران النيسابوري ، أبو بكر المعروف بالإسماعيلي : من حفاظ الحديث ، ثقة . جمع « حديث الزهري » و « حديث مالك » و « حديث يحيى بن سعيد » و « حديث عبدالله بن دينار » و « حديث موسى بن عقبة » [٢] .

أَبُو عَبْدالله الدُّرْزي
(٠٠٠ ــ ٤١١ هـ = ٠٠٠ ــ ١٠٢٠ م)

محمد بن إسماعيل الدرزي ، أبو عبدالله : أحد أصحاب الدعوة لتأليه الحاكم بأمر الله العبيدي الفاطمي . وإليه نسبة الطائفة « الدرزية » قيل : هو فارسي الأصل ، قدم إلى مصر في أواخر سنة ٤٠٧ هـ ، ودخل في خدمة « الحاكم » وصنّف له كتاباً قال فيه : إن روح آدم انتقلت إلى عليّ بن أبي طالب ومنه إلى أسلاف الحاكم متقمصة من واحد إلى آخر حتى انتهت إلى الحاكم . وقال المحبي (في ترجمة فخر الدين بن قرقماس) ما خلاصته : الدرزي الذي ينسب إليه الدروز ، رجل من مولدي الأتراك بمصر ، ظهر في أيام الحاكم بأمر الله العبيدي ، وجاهر في القول بالحلول والتناسخ ، وصنَّف كتاباً ذكر فيه أن الإلـه حل في علي وأن روح علي تنقلت في أولاده إلى أن وصلت إلى الحاكم ، واتفق مع « حمزة » على الدعوة إلى عبادة « الحاكم » وانقادت إليهما جماعة كثيرة ، قبل اختلافهما . وفي النجوم الزاهرة : قال الحاكم لداعيه : كم في جريدتك ؟ قال : ستة عشر ألفاً يعتقدون أنك الإله . ويرى الزبيدي (في التاج) أن الصواب ضبط « الدرزي » بفتح الدال ، نسبة إلى « أولاد درزة » وهم الخياطون والحاكة . وسماه الذهبي (في سير النبلاء) الدروزي ، ونعته بالزنديق ، وقال : « كان يدّعي ربوبية الحاكم وقتل لذلك » . وقال الغزي (في نهر الذهب) : الدروز ، ينسبهم الناس إلى أبي عبدالله محمد بن إسماعيل الدرزي ، مع أنهم يكرهونه ، لقوله بما ينافي اعتقادهم ، ويقولون إنهم يُنسبون في الأصل إلى « طيروز » إحدى بلاد فارس . وفي كتاب « حل الرموز في عقائد الدروز ــ خ » أن الحاكم أرسله إلى بلاد الشام لنشر دعوته ، فنزل بوادي التيم بالقرب من جبل الشيخ ، وقتل في وقعة مع الترك سنة ٤١١ هـ ، إلا أنه يجعله هو والمسمى « نشتكين الدرزي » واحداً ، مع أن هذا في بعض الروايات ، قتله الحاكم سنة ٤١٠ وقد يرد اسمه بلفظ « عبدالله الدرزي » و « درزي بن محمد » و « دروزي بن محمد » . وفي سيرته ، كما في أخبار غيره من أتباع هذه النحلة غموض كثيف . والدروز حتى اليوم متفقون على أن صاحب هذه الترجمة انقلب على « الحاكم » وعاداه في أواخر عهده . وقد تقدم ذكره وذكر شيء من تاريخ الدروز وعقائدهم وكتبهم ، في ترجمة « حمزة بن علي الفارسي » وعلى الرغم من أن كثيراً ممن عرفت ، من متعلميهم ، لا يتفقون في « العقيدة » مع « عقالهم » فان فكرة « التقمص » ما زال لها الأثر الكبير في نفوسهم جميعاً [١] .

أَبُو القَاسِمِ ابن عَبَّاد
(٠٠٠ ــ ٤٣٣ هـ = ٠٠٠ ــ ١٠٤١ م)

محمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن قريش بن عباد ، من بني عطاف بن نعيم اللخمي ، من نسل ملك الحيرة النعمان بن المنذر ، كنيته أبو القاسم ، ويقال له القاضي ابن عباد : مؤسس الدولة العبادية في إشبيلية ، بالأندلس . أصله من العريش (بين مصر والشام) وأول من دخل الأندلس من أسلافه نعيم وعطاف . وكان أبو القاسم في بدء أمره قاضياً بإشبيلية ، أيام استيلاء « القاسم بن حمود » عليها بعد زوال دولة الأمويين . ثم استقل بها ، وتلقب بالظافر ، وتملك قرطبة وغيرها . وعلم بخبر شخص في قلعة رباح ، قال ابن حزم : اسمه « خلف الحصري » يزعم أنه هشام بن الحكم الأموي (المؤيد) وأنه لم يقتل (سنة ٤٠٣ هـ) كما قال الناس ، وإنما اختفى فاراً ؛ فاستدعاه إليه وشهد بعض من بقي من نساء القصر والخدم أنه هو هشام ، وكان شبيهاً به ، فبايعه بالخلافة ، وحفّه بمظاهرها (سنة ٤٢٦) وسمى نفسه « حاجباً » له ، فقوي به أمره وانتعشت دولته ، وانقطعت أطماع ملوك الطوائف عنها . ودعاهم إلى بيعة « المؤيد » فأجاب أكثرهم . واستمر أبو القاسم إلى أن توفي . وكان عاقلا مهيباً كريم اليد . وفي بغية الملتمس : « كان له اطلاع على الأدب ، يشارك الشعراء والبلغاء في صنعة الشعر وحوك الرسائل ، ويلقب بالقاضي ذي الوزارتين ، وهو وبنوه وذووه رياض آداب وعلوم » وقال ابن عذاري : « امتثل أبو القاسم رسم ابن يعيش صاحب طليطلة في تمسكه بخطة القضاء وارتسامه ، وأفعاله في ذلك

---

(١) شذرات ٥ : ٤٠٧ والدارس ١ : ٣١٧ وترويح القلوب ٦٨ هامشه . والعبر ٥ : ٣٥٦ .

(٢) لسان الميزان ٥ : ٨١ وشذرات الذهب ٢ : ٢٢١ وهو في الرسالة المستطرفة ٨٣ « محمد بن مهران » نسبة إلى جده .

(١) راجع سير النبلاء ــ خ . في ترجمة الحاكم بأمر الله . وتاج العروس : مادة درز . ونهر الذهب ١ : ٢١٤ وخلاصة الأثر ٣ : ٢٦٨ والنجوم الزاهرة ٤ : ١٨٤ ومجلة المقتبس ٥ : ٢٥٢ وتنوير الأذهان ٢ : ١١٠ ــ ١٢٦ وفيهما إسهاب في الكلام على الدروز المعاصرين وعاداتهم . وتاريخ الحركات الفكرية في الإسلام ، لبندلي جوزي ١ : ٨٩ ــ ١٢١ وجغرافية ملطبرون ٣ : ٧٠ وخطط الشام ٦ : ٢٦٨ ــ ٢٧٣ .

أفعال الجبابرة » وأورد الحميدي بيتين من شعره [١] .

ابن أَبي الصَّيْف

(٠٠٠ ـ ٦٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢١٣ م)

محمد بن إسماعيل بن علي ، أبو عبدالله ابن أبي الصيف : فقيه شافعي يمني ، له علم بالحديث . أصله من زبيد ، أقام وتوفي بمكة . له كتب ، منها « الأربعون حديثاً » جمعها عن أربعين شيخاً ، من أربعين مدينة ؛ وكتاب سماه « زيارة الطائف » ذكره العبدري [٢] .

ابن خَلْفُون

(٥٥٥ ـ ٦٣٦ هـ = ١١٦٠ ـ ١٢٣٩ م)

محمد بن إسماعيل بن محمد ، ابن خلفون الأزدي الأُونبي ، أبو بكر : عالم برجال الحديث . أندلسي ، من أهل أونبة (في غربي الأندلس) مولده ووفاته فيها . سكن إشبيلية مدة . وولي القضاء في بعض النواحي وحمدت سيرته . له « المنتقى » في رجال الحديث ، خمس مجلدات ، و « المعلم بأسماء شيوخ البخاري ومسلم ـ خ » مجلدان منه ، في معهد المخطوطات ، وكتاب في « علوم الحديث وصفات نقله » و « كتاب فيه أسماء شيوخ مالك بن أنس الأصبحي ـ خ » في الأسكوريال (Cas. 1742) و « مسند حديث مالك بن أنس » و « تلخيص أحاديث الموطأ » و « التعريف بأسماء أصحاب النبي عليه السلام ، المخرج حديثهم في كتاب الجامع للبخاري

(١) سير النبلاء ـ خ . الطبقة الثالثة والعشرون . وبغية الملتمس ١٠٧ والبيان المغرب ٣ : ١٩٤ و ٣١٤ وابن خلكان ٢ : ٢٧ في ترجمة حفيده المعتمد ابن عباد . وجذوة المقتبس ٧٥ وهو فيه « محمد بن عباد » .

(٢) التكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء الخامس والعشرون . وطبقات الخواص ١٤١ . وبهجة المهج للعبدري ـ خ . ونعته بمفتي الحرمين . وطبقات الشافعية ٥ : ١٩ وهو فيه : « فقيه الحرم الشريف » والرسالة المستطرفة ٧٧ وفيها وفاته « سنة ٦٠٧ » خلافاً للمصادر المتقدمة .

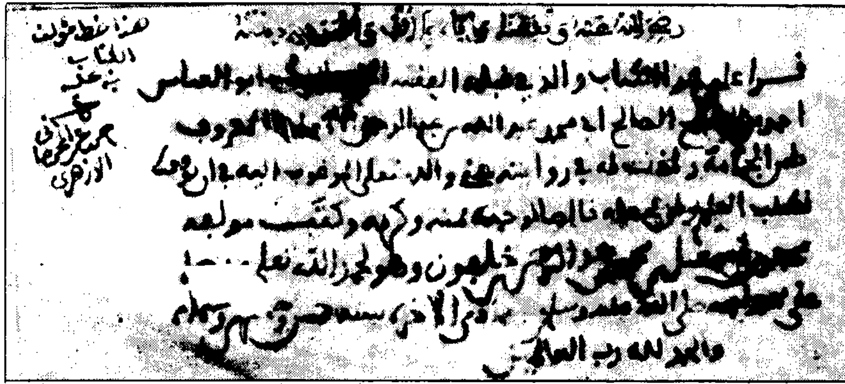

محمد بن إسماعيل ، ابن خلفون

عن بدء الجزء الثاني من كتاب « المعلم بأسامي شيوخ البخاري ومسلم » من تأليفه . من مخطوطات المكتبة الأزهرية « ١٣٦ ملحق تاريخي ـ ٩٠١٩ » ويلاحظ أن الشيخ أحمد عمر المحمصاني الأزهري [البيروتي] (سبقت ترجمته) قد نبّه (الزاوية العليا اليسرى) إلى ان المخطوطة من خط المؤلف .

والمسند الصحيح لمسلم بن الحجاج » و « شيوخ أبي داود السجستاني » و « شيوخ أبي عيسى الترمذي » و « رفع التماري في من تكلم فيه من رجال البخاري » و « شيوخ مالك بن أنس » وكتاب في « الفقه » وجيز ، وغير ذلك . قال الرعيني : وكف بصره في كبره [١] .

الحَضْرَمي

(٠٠٠ ـ ٦٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٥٣ م)

محمد بن إسماعيل بن علي بن عبدالله ابن أحمد بن ميمون الحضرمي ، أبو عبدالله : فاضل ، متصوف ، من أهل حضرموت . له كتاب « المرتضى » اختصر فيه « شعب الإيمان » للبيهقي ، وزاد فيه زيادات حسنة . توفي بقرية الضحى [٢] .

(١) التكملة لابن الأبار ٣٥٠ والفهرس التمهيدي ٤٣٤ والتبيان ـ خ . والإيراد ، للرعيني ـ خ ولم يؤرخ وفاته . قلت : اعتمدت في تأريخ وفاته « سنة ٦٣٦ هـ » على تكملة ابن الأبار والتبيان وتذكرة الحفاظ ٤ : ١٨٦ والثلاثة من ثقات المصادر ؛ ثم ظهرت له كتابة على مخطوطة من الجزء الثاني من كتابه « المعلم بأسامي شيوخ البخاري ومسلم » كتبها في جمادى الآخرة سنة «٦٥٥» وتجد صورتها في لوحة خطه فلعل الصواب في سنة وفاته «٦٥٦ ؟» وليحقق .

(٢) طبقات الخواص ١٢٢ وجامع كرامات الأولياء ١ : ١٢٧ .

ابن أَبي الوَلِيد

(٧١٥ ـ ٧٣٣ هـ = ١٣١٥ ـ ١٣٣٣ م)

محمد بن إسماعيل بن فرج ، من بني نصر ابن الأحمر ، أبو عبدالله : أحد ملوك بني الأحمر في الأندلس . وهو سادسهم . كان من نبلائهم « لبقاً لوذعياً هشّاً سخياً » كما يقول ابن الخطيب ، شجاعاً إلى حد التهور ، مغرماً بالصيد ، محباً للأدب . أخذت له البيعة بغرناطة بعد مصرع أبيه (سنة ٧٢٥ هـ) وهو غلام ، فحجبه وزيره (ابن المحروق) وتغلب على ملكه ، فلما ترعرع أمر بقتله . وافتتح مدينة قبرة (Cabra) وكان لها شأن . واتفق مع السلطان أبي الحسن المريني صاحب مراكش ، على صد الفرنج ، فأمدّه أبو الحسن بخمسة آلاف مقاتل ضمهم إلى جيشه وزحف فاستولى على « جبل الفتح » وطرد الإفرنج منه ، وكانوا قد ملكوه سنة ٧٠٧ هـ . قال ابن الخطيب : « وتوغرت عليه صدور رؤساء جنده من المغاربة ، إذ كان شرهاً لسانه ، غير جزوع ولا هيّابة ، فربما تكلم بملء فيه من الوعيد » فلما انتهى من استرداد جبل الفتح كمن له بعضهم فقتلوه . ونقل إلى مالقة فدفن بها [١] .

(١) اللمحة البدرية ٧٧ والدرر الكامنة ٣ : ٣٩٠ .

ابن المُلُوك

(٦٧٤ ـ ٧٥٦ هـ = ١٢٧٥ ـ ١٣٥٥ م)

محمد (أبو عبدالله ، ناصر الدين) ابن إسماعيل بن عبد العزيز بن عيسى الأيوبي ، المعروف بابن الملوك : أمير من بني أيوب ، من كبار المحدثين في عصره . كان مسند القاهرة وتوفي بها [1] .

بَدْر الرَّشِيد

(٠٠٠ ـ ٧٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٦٦ م)

محمد بن إسماعيل بن محمود بن محمد ، المعروف ببدر الرشيد : فقيه حنفي . له « ألفاظ الكفر ـ خ » رسالة في الألفاظ الكفرية . ولعلي القاري شرح لها مخطوط . كلاهما في مكتبة الشاويش ببيروت [2] .

ابن بَرْدِس

(٧٤٥ ـ ٨٣٠ هـ = ١٣٤٤ ـ ١٤٢٧ م)

محمد بن إسماعيل بن محمد بن بردس البعلي ، تاج الدين : فاضل حنبلي .

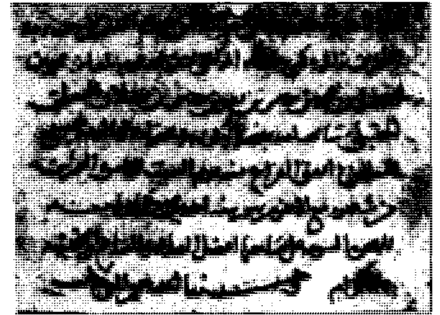

محمد بن إسماعيل ، ابن بردس

عن مجموعة « Moritz » اللوحة ١٥٤ وانظر خطه أيضاً في المخطوطة « ١٢٨ مصطلح ، تيمور » بدار الكتب .

من أهل بعلبك . له كتاب « المجالس » في الوعظ [3] .

محمد بن إسماعيل (الراعي) = محمد بن محمد ٨٥٣

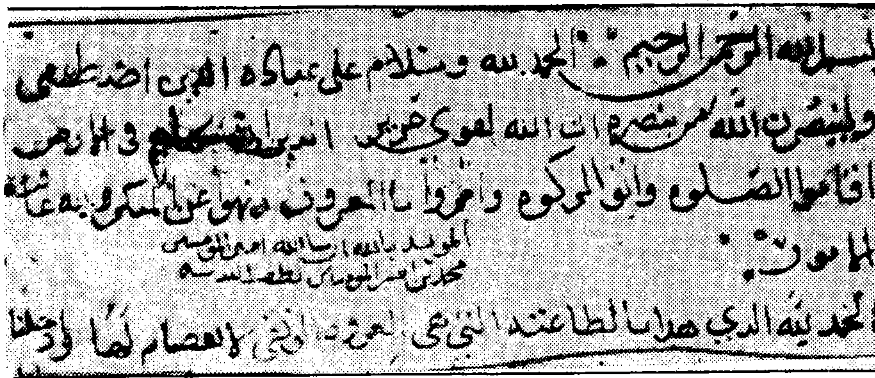

بسم الله الرحمن الرحيم * الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى
ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز الذين ان مكناهم في الارض
اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة
الامور *
الحمد لله الذي هدانا لطاعته ...

محمد بن إسماعيل ، المؤيّد بالله

عن منشور من دار الإمامة في اليمن ، ضمن المجموع « ١٣٦١ عربي » من مخطوطات مكتبة « الفاتيكان » .

الحمد لله رب العالمين
تم عارضت انا ومن اثق بمعارضته هذه
النسخة على نسخة المصنف التي بخطه
صححت بحمد الله تعالى وكتبه الفقير الى كرم
الله وعفوه ورضوانه محمد بن امير المؤمنين
اسمعيل بن القاسم عفا الله عنه وعن اباءه
في تاسع شهر رمضان سنة ١٠٧٥ سنة

محمد بن إسماعيل ، المؤيد بالله .

عن مخطوطة « تلخيص مفتاح السكاكي » المتقدم وصفها في خط المهدي « العباس بن حسين » .

الحاضِري

(٠٠٠ ـ ٩٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٣٥ م)

محمد بن إسماعيل بن عبدالله بن محمد الحاضري القضاعي الحميري : من أئمة الإباضية في عمان . نشأ في نزوى (بيت الإمامة) وكان وجيهاً في قومه ، قوي الجسم ، غضوباً للحق ، أبصر سليمان بن سليمان النبهاني (ملك عمان) يطارد امرأة فأمسكه عنها ، وصرعه على الأرض ، وناصره أهل عمان فنصبوه إماماً (سنة ٩٠٦ هـ) فاستمر إلى أن توفي بنزوي [1] .

المُؤَيَّد بالله

(١٠٤٤ ـ ١٠٩٧ هـ = ١٦٣٤ ـ ١٦٨٦ م)

محمد بن إسماعيل بن القاسم بن محمد ، من نسل الهادي إلى الحق : صاحب اليمن . من أئمة الزيدية . تلقى علوم الدين وولي أعمالا كثيرة في زمن والده (المتوكل على الله) وولي صنعاء مدة طويلة . ولما توفي والده عرضت عليه الإمامة فأباها ، فتولاها الإمام أحمد بن الحسن ، فلما توفي أحمد (سنة ١٠٩٢ هـ) أجمع أهل اليمن عليه ، فتولاها وحسنت سيرته . وغلب عليه الحلم ، فبسط العمال أيديهم بالظلم ، فهم بإصلاحهم فعاجلته الوفاة مسموماً [1] .

مَحَمَّد بن إسماعيل

(٠٠٠ ـ ١١١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٠٤ م)

مَحمد (بفتح الميم الأولى) بن إسماعيل (السلطان) ابن الشريف ، الحسني العلوي ، ويقال له محمد العالم : أمير ثائر . من علويي المغرب . ولاه أبوه درعة ، فمراكش ، ثم تارودانت . واستخلفه بفاس مدة . وأعاده إلى درعة ، في بلاد السوس ، فاستقل بها ، وبايع له أهلها . وهاجم مراكش ، فاستولى عليها عنوة ، فأرسل إليه أبوه من قاتله وأسره . ولما جيء به إلى أبيه (بمكناس الزيتون) أمر بإقامة الحد الشرعي عليه ، فقطعت يده ورجله من خلاف ، فمات متأثراً من

---

(١) ترويح القلوب ٧٨ والدرر الكامنة ٣ : ٣٨٧ .

(٢) انظر Brock. S. 2:88 ولم يُذكر في الدرر .

(٣) المقصد الأرشد ـ خ . والضوء اللامع ٧ : ١٤٢ وشذرات الذهب ٧ : ١٩٤ .

(١) تحفة الأعيان ١ : ٣٠٨ ـ ٣١٤ .

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٢٩٦ وبلوغ المرام ٦٨ .

ذلك [١] .

الصَّنعاني

(١٠٩٩ ـ ١١٨٢ هـ = ١٦٨٨ ـ ١٧٦٨ م)

محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني ، الكحلاني ثم الصنعاني ، أبو إبراهيم ، عز الدين ، المعروف كأسلافه بالأمير : مجتهد ، من بيت الإمامة في اليمن . يلقب « المؤيد بالله » ابن المتوكل على الله . أصيب بمحن كثيرة من الجهلاء والعوام . له نحو مئة مؤلف ، ذكر صديق حسن خان أن أكثرها عنده (في الهند) . ولد بمدينة كحلان ، ونشأ وتوفي بصنعاء .

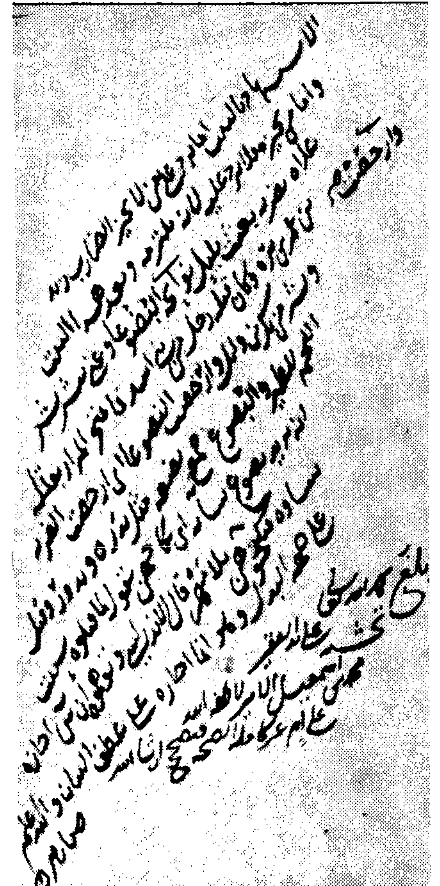

محمد الأمير

محمد بن إسماعيل الأمير عن هامش الصفحة الأخيرة من قسم المعربات من الأسماء ، من كتاب الرضي على الكافية . من مخطوطات الفاتيكان « ٩٨١ عربي » .

من كتبه « توضيح الأفكار ، شرح تنقيح الأنظار ـ ط » مجلدان في مصطلح الحديث ، و « سبل السلام ، شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام لابن حجر العسقلاني ـ ط » و « منحة الغفار » حاشية على ضوء النهار ، و « إسبال المطر على قصب السكر » و « المسائل المرضية في بيان اتفاق أهل السنة والزيدية ـ خ » في مكتبة عبيد بدمشق ، مع ردّ عليه باسم « السيوف المنضية على زخارف المسائل المرضية » و « اليواقيت ، في المواقيت ـ خ » في مكتبة عمر سميط بتريم ، رسالة ، و « الروض النضير » في الخطب ، و « ارشاد النقاد إلى تيسير الاجتهاد ـ ط » و « شرح الجامع الصغير للسيوطي » أربع مجلدات ، و « تطهير الاعتقاد عن أدران الإلحاد ـ ط » رسالة ، و « الرد على من قال بوحدة الوجود » و « ديوان شعر ـ ط » [١] .

(١) إتحاف أعلام الناس ٤ : ٦١ والأعلام المراكشية ٥ : ١٢ .

(١) أبجد العلوم ٨٦٨ وعنوان المجد ١ : ٥٣ والبدر الطالع ٢ : ١٣٣ ـ ١٣٩ وتوضيح الأفكار ١ : ٧٣ والدر الفريد ٩ وتحفة الإخوان ٥٧ وفهرس الفهارس ١ : ٣٨٧ و Brock. S. 2:562 والمكتبة الأزهرية ١ : ٤٧٥ ومخطوطات حضرموت ـ خ .

ابن عُرَيْبَة

(٠٠٠ ـ ١١٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٧٥ م)

محمد بن إسماعيل ابن الشريف محمد بن علي الحسني العلوي ، زين العابدين المدعو بابن عريبة : من سلاطين الدولة العلوية (السجلماسية) بالمغرب . بويع له بفاس (في جمادى الأولى ١١٥٠) بعد خلع أخيه المولى عبد الله (للمرة الثانية) وتوجه لمكناسة فاحتاج إلى المال ، فاستولى على محصول المزارع ، وأرسل أخاه الوليد إلى فاس وأمره بمصادرة الأموال ، ولحق به إليها فقتل بعض أثريائها وحاز ثرواتهم . وكثر النهب ، وأُوذي الناس ومات كثيرون جوعاً ، وثار عليه جنده (وكلهم من العبيد) فخلعوه (في أواخر صفر ١١٥١) واستدعوا أخاه المستضيء ، من تافيلالت ، فلما وصل إلى فاس أرسل صاحب الترجمة مكبلا بالحديد إلى سجلماسة ، فسجن إلى أن مات [١] .

الدِّهْلوي

(٠٠٠ ـ ١٢٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٣١ م)

محمد بن إسماعيل بن عبد الغني الدهلوي : عالم بالكلام والحديث ، هندي . له « الإدراك ـ ط » في علم الكلام ، و « إنجاح الحاجة شرح سنن ابن ماجه ـ ط » [٢] .

شِهَاب الدِّين

(١٢١٠ ـ ١٢٧٤ هـ = ١٧٩٥ ـ ١٨٥٧ م)

محمد بن إسماعيل بن عمر المكي ، ثم المصري المعروف بشهاب الدين : أديب ، من الكتاب ، له شعر . ولد بمكة ، وانتقل إلى مصر ، فنشأ بالقاهرة ، وتعلم في الأزهر . وأولع بالأغاني وألحانها . وساعد في تحرير جريدة « الوقائع المصرية » وتولى تصحيح ما يطبع من الكتب في مطبعة بولاق . واتصل بعباس الأول (الخديوي) فلازمه في إقامته وسفره . ثم انقطع للدرس والتأليف ، فصنف « سفينة الملك ونفيسة الفلك ـ ط » في الموسيقى والأغاني العربية ، ورسالة في « التوحيد » وجمع « ديوان شعره ـ ط » وتوفي بالقاهرة [٣] .

الكِبْسي

(١٢٢١ ـ ١٣٠٨ هـ = ١٨٠٦ ـ ١٨٩١ م)

محمد بن إسماعيل بن محمد بن يحيى ، بدر الدين الكبسي بلداً ،

(١) الاستقصا ، الطبعة الثانية ٧ : ١٤٣ ـ ١٤٧ والبستان الظريف ـ خ . وإتحاف المطالع ـ خ . وفيه بيعته في محرم ١١٤٩ وانفرد بذكر وفاته .

(٢) سركيس ٨٨٩ .

(٣) مذكرات العناني ٢١٥ وآداب شيخو ١ : ٨٠ ومقدمة شرح الأم للحسيني ـ خ . وهو فيه « محمد بن عمر » خلافاً للمطبوع على سفينة الملك . وأعيان البيان ٣٥ و Brock. 2:624 (474), S. 2:721 وأعلام من الشرق والغرب ١٧ .

الحسني نسباً ، من سلالة النفس الزكية : مؤرخ من أهل صنعاء . تولى القضاء بمدينة ذمار أيام المتوكل على الله المحسن ابن أحمد . من كتبه « اللطائف السنية في أخبار الممالك اليمنية – خ » كثير الفوائد ، انتهى فيه إلى حوادث سنة ١٣٠٥ هـ ، و « تاريخ الزمان وسبب تفرق الناس في البلدان – خ » و « تتمة البسّامة – خ » . والكبسي نسبة إلى قرية مشهورة من بلاد خولان (باليمن) [١] .

الفَرْغَلي

(٠٠٠ – بعد ١٣٤١ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٩٢٢ م)

محمد بن إسماعيل بن عبد العزيز الفرغلي الأنصاري الخزرجي الطهطاوي : متأدب من كتاب الدواوين ، له نظم . كان رئيس التحريرات العربية بوزارة الخارجية المصرية . له « نظم اللآلي الغرر في سلك العقود والدرر – ط » شرح لمنظومة جده في التوحيد . فرغ من تأليفه سنة ١٢٦٩ و « حسن السبك في شرح قفا نبك – ط » ألفه سنة ١٣٠٩ و « العقد النفيس بتشطير وتخميس ديوان سلطان العاشقين – ط » سنة ١٣١٦ و « روضة الصفا بمديح المصطفى – ط » فرغ من نظمه سنة ١٣٤١ [٢] .

حَبّ الرُّمّان

(٠٠٠ – بعد ١٣٤٦ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٩٢٧ م)

محمد إسماعيل حب الرمان : مهندس مصري من أهل القاهرة . له « الترعة الإبراهيمية وتاريخ إنشائها – ط » ويسمى « تحفة الخديوي إسماعيل » سنة ١٣١٨ هـ [٣] .

(١) اللطائف السنية – خ . وتحفة الإخوان ٢٤ والزهراء ٤ : ٥٥٦ و Brock. 2:652 (502), S. 2:818

(٢) الأزهرية ٣ : ٣٣١ و ٥ : ٧١ ، ١٣٣ وسركيس ١٤٤٧ .

(٣) دار الكتب ٥ : ١٢٨ .

السَّمَرْقَنْدي

(٠٠٠ – بعد ٦٩٠ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٢٩١ م)

محمد بن أشرف الحسيني السمرقندي ، شمس الدين : حكيم مهندس . من كتبه « قسطاس الميزان – ط » في المنطق ، و « شرح القسطاس – خ » في دمشق ، و « آداب البحث – ط » و « آداب الفاضل » و « أشكال التأسيس » في الهندسة ، و « الصحائف » في الكلام ، و « العوارف شرح الصحائف – خ » في شستربتي ٣٦٢٠ و « مفتاح النظر » شرح « المقدمة » في الجدل للنسفي ، و « المنية والأمل في علم الجدل » و « شرح آداب البحث – خ » عندي ، ومتنه للشاشي (؟) و « شرح المقدمة البرهانية للنسفي » قال اسماعيل البغدادي : رأيته وفيه أنه فرغ منه سنة ٦٩٠ و « الصحائف الإلهيـة – خ » في قونية [١] .

العَظِيم آبادي

(٠٠٠ – بعد ١٣١٠ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٨٩٢ م)

محمد أشرف بن أمير بن علي بن حيدر ، أبو الطيب ، شرف الحق ، الصديقي ، العظيم آبادي : علامة بالحديث ، هندي . من تصانيفه « التعليق المغني على سنن الدارقطني – ط » جزآن ، و « عون المعبود على سنن أبي داود – ط » أربعة أجزاء ، و « المكتوب اللطيف إلى المحدث الشريف – خ » ضمن مجموعة ، في دار الكتب ، و « عقود الجمان – ط » في تعليم المرأة ، و « القول المحقق – ط »

(١) نشرة ٢ : ٤٢ وكشف ٤٠ ، ١٠٧٥ ، ١٣٢٦ وهدية ٢ : ١٠٦ والفهرست المشروح للمخطوطات العربية ١ : ٢٠٦ الرقم ٣١٩ ومولانا موزەسي ١ : ١٣٠ ومعجم المطبوعات ١٠٤٦ والأزهرية ٣ : ٤٥١ قلت : أخذ بعضهم وفاته نحو ٦٠٠ عن بروكلمن (الملحق ١ : ٤٨٩) وليس بصواب .

في الحديث [١] .

ابن الأَشْعَث الكِنْدي

(٠٠٠ – ٦٧ هـ = ٠٠٠ – ٦٨٦ م)

محمد بن الأشعث بن قيس الكندي ، أبو القاسم : قائد . من أصحاب مصعب بن الزبير . شهد معه أكثر وقائعه . وكان هو وعبيدالله بن علي بن أبي طالب ، على مقدمة جيش مصعب ، في حربه مع المختار الثقفي . وقتل مع عبيدالله ، قبل مقتل المختار بأيام . وله رواية للحديث عن عائشة [٢] .

ابن الأَشْعَث الخُزَاعي

(٠٠٠ – ١٤٩ هـ = ٠٠٠ – ٧٦٦ م)

محمد بن الأشعث بن عُقبة الخزاعي : وال ، من كبار القواد في عصر المنصور العباسي . ولاه المنصور مصر سنة ١٤١ هـ . ثم أمره باستنقاذ إفريقية من بعض المتغلبة – بعد مقتل حبيب بن عبد الرحمن الفهري – فوجّه إليها جيشاً بقيادة أبي الأحوص العجلي ، فهزمه الثائر أبو الخطاب ، فسار ابن الأشعث في ٤٠ أو ٥٠ ألفاً (سنة ١٤٢) فقتل أبا الخطاب سنة ١٤٤ ودخل القيروان سنة ١٤٦ وانتظم له الأمر في إفريقية ، فثار عليه عيسى بن موسى بن عجلان (أحد جنده) في جماعة من قواده ، وأخرجوه من القيروان سنة ١٤٨ فعاد إلى العراق . ثم غزا بلاد الروم مع العباس ابن عم المنصور ، فمات في الطريق [٣] .

(١) الأزهرية ١ : ٤٣١ وسركيس ١٣٤٤ ودار الكتب ١ : ١٢٢ ، ١٣٨ وملحق الجزء الأول ١١ .

(٢) الإصابة : ت ٨٥٠٤ والجرح والتعديل : القسم ٢ من الجزء الثالث ٢٠٦ .

(٣) الخلاصة النقية ١٨ والولاة والقضاة ١٠٨ ودول الإسلام ١ : ٧٨ وفي النجوم الزاهرة ١ : ٣٤٦ و ٢ : ١٢ « أن المنصور عزله عن مصر سنة ١٤٣ فتوجه إلى العراق فأقام إلى أن وجهه المنصور مع ابنه المهدي لغزو الروم سنة ١٤٩ فمرض ومات في الطريق » .

الأَغْلَبي
(٢٠٦ - ٢٤٢ هـ = ٨٢١ - ٨٥٦ م)

محمد بن الأغلب بن إبراهيم بن الأغلب . ابو العباس : سادس ملوك الدولة الأغلبية بافريقية . ولي بعد وفاة أبيه (سنة ٢٢٦ هـ) ودانت له البلاد وحسنت سياسته فاستمر إلى أن توفي بالقيروان . من آثاره بناء قصر « سوسة » وجامعها سنة ٢٣٦ قال ابن الخطيب : « كان مظفراً في حروبه ، على ما فيه من جهل وأفن واستغراق في اللهو »[١] .

ابن أَفْلاطون
(٠٠٠ - ٩٣٧ هـ = ٠٠٠ - ١٥٣٠ م)

محمد بن أفلاطون البروسوي المعروف بأفلاطون زاده : قاض حنفي ، من الروم . من تلاميذ ملا خسرو (المتوفى سنة ٨٨٥) مكث نحو ٤٠ سنة في خطة القضاء بالقسطنطينية ، وتوفي ببورسة . له « اختيارات الأحكام - خ » في فروع الحنفية ، وكتاب في « الشروط والسجلات »[٢] .

أَبو اليَقْظان الرُّسْتُمي
(٠٠٠ - ٢٨١ هـ = ٠٠٠ - ٨٩٤ م)

محمد بن أفلح بن عبد الوهاب ، من بني رستم : خامس الأئمة الرستميين من الإباضية في « تيهرت » بالجزائر . ولد ونشأ في تيهرت أيام إمارة أبيه . وقصد الحج نحو سنة ٢٣٨ هـ فقبض عليه عمال بني العباس (قيل : وهو يسعى في الحرم بمكة) ونقل إلى بغداد ، فسجن . ومات أبوه بتيهرت ، فأفرج عنه ، فعاد إليها والثورة قائمة على أخيه أبي بكر ، فنزل بحصن « لواتة » وغادر أبو بكر عاصمته منهزماً في أواخر سنة ٢٤١ فبويع أبو اليقظان بالخلافة بعده ، وحاصر تيهرت مدة حتى دخلها صلحاً . وانتظم له الأمر على طريقة أسلافه ، يحكم ويقضي ويكاتب العمال والولاة ويلقي الدروس ويصنف الكتب والرسائل في الرد على المعتزلة وغيرهم . وطالت حياته فكانت مدته في الإمارة نحو أربعين سنة ، ومات عن نحو مئة سنة . وقومت تركته بعد وفاته ، فلم تتجاوز سبعة عشر ديناراً ![١] .

(١) أعمال الأعلام ١٠ والخلاصة النقية ٢٨ وابن خلدون ٤ : ٢٠٠ والبيان المغرب ١ : ١٠٧ وابن الأثير ٦ : ١٧٦ .

(٢) الزيتونة ٤ : ٤٨ عن ترجمة له في صدر مخطوطة « اختيارات الأحكام » وكشف الظنون ١٠٤٦ زاد ناشره : المتوفى سنة ٧٣٥ » ؟ والأزهرية ٢ : ٩٦ .

(١) الأزهار الرياضية ٢ : ٢٣٦ - ٢٦٥ وتاريخ الجزائر ٢ : ٢٤ والسير للشماخي ٢٢٢ وسلم العامة ١٤ و ٤٣ .

جوي زادَهْ
(٠٠٠ - ٩٥٤ هـ = ٠٠٠ - ١٥٤٧ م)

محمد بن الياس الحنفي الرومي ، محيي الدين ، المعروف بجوي زاده : قاض تركي الأصل والمنشأ ، عربي الآثار . ولي القضاء بمصر ، فقضاء العساكر الأناضولية . ثم عين مفتياً بالقسطنطينية . وأنكر على الشيخ محيي الدين ابن العربي بعض أقواله ، فعزله السلطان من الإفتاء ، فاشتغل بالتدريس . وأعيد إلى القضاء في عساكر الروم ايلي ، فمات فيها . قال ابن العماد : كان غزير العلم بالفقه والتفسير والأصول ، مشاركاً في سائر العلوم ، سيفاً من سيوف الحق قاطعاً . له « تعليقات » لم تشتهر ، و « فتاوي جوي زاده - خ » و « ميزان المدعيين في إقامة البينتين - خ » رسالة في تحرير دعوى الملك ، فقه[٢] .

(٢) شذرات الذهب ٨ : ٣٠٣ والكتبخانة ٣ : ٨٨ و Brock. 2:569 (432), S. 2:642 والصادقية : الرابع من الزيتونة ٢٦٠ والشقائق النعمانية ، بهامش ابن خلكان ١ : ٤٩٥ والكواكب السائرة - خ .

محمد إمام العَبْد
(٠٠٠ - ١٣٢٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩١١ م)

محمد إمام العبد : شاعر مصري ، آية في الظرف . أجاد الشعر والزجل . سوداني الأصل ، فاحم اللون ، ممتلىء الجسم طويل القامة . بيع ابواه في القاهرة ، وولد ونشأ ومات فيها . وكان هجاءً مقذعاً في زجله ، وديعاً دمثاً خفيف الروح في خلقه . تعلم في إحدى المدارس الابتدائية ، ولم يتزوج ، وهو القائل :

« أنا ليل ، وكل حسناء شمس
فاقتراني بها من المستحيل ! »

واتصل بالشيخ محمد عبده ورثاه بقصيدة مطلعها :

« فداك أبي لو يفتدى الحر بالعبد ! »

وكان خطيباً مفوهاً ، تجري النكتة في بيانه فلا يمل سماعه . عاش نحو ٥٠ عاماً أو دونها ، وانهمك في كل موبقة ، ومرض قبل موته بضعة أشهر . له أزجال كثيرة في وصف ألعاب الكرة ، وغيرها . وكان « كابتن مصر » إلى سنة ١٩٠٠ م ، ثم انصرف عن اللعب وعكف على الأدب والكتابة في الصحف . وأخباره مع حافظ وشوقي ومطران ومعاصريهم كثيرة . ولمحمد محمد عبد المجيد ، كتاب « إمام البؤساء - ط » في حياته ، وشعره وأزجاله[١] .

محمد إمام العبد

(١) جريدة البرق (الأسبوعية) البيروتية . ومحمد رجب البيومي ، في الرسالة ١٩ : ١٢٨٤ وتاريخ أدب الشعب ١٥٤ وجريدة البلاغ المصرية ١٨ يوليو =

أَمِيرْ بادِ شاه

(٠٠٠ ـ نحو ٩٧٢ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٥٦٥ م)

محمد أمين بن محمود البخاري المعروف بأمير بادشاه : فقيه حنفي محقق . من أهل بخارى . كان نزيلا بمكة . له تصانيف منها « تيسير التحرير ـ ط » مجلدان ، في شرح التحرير لابن الهمام ، في أصول الفقه ، و « شرح تائية ابن الفارض ـ خ » دار الكتب [1] .

الشِّرْواني

(٠٠٠ ـ ١٠٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٢٦ م)

محمد أمين بن صدر الدين الشرواني : مفسر ، نسبته إلى شروان (من نواحي بخارى) كانت إقامته بآمد (ديار بكر) وأقام مدة في الآستانة . له « حاشية على تفسير البيضاوي ـ خ » لم تكمل ، و « تفسير سورة الفتح ـ خ » و « الفوائد الخاقانية ـ خ » في ٥٣ علماً [2] .

الكاظِمي

(٠٠٠ ـ ١٠٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٧٥ م)

محمد أمين بن محمد علي الكاظمي : من علماء الشيعة الإمامية في العراق . كان من تلاميذ فخر الدين الطريحي . له كتب ، منها « الوافية في أسماء رجال الحديث ـ خ » بدار الكتب [3] .

ـــــــــــ

= ١٩٣٤ وفيها : « كان أبوه بواباً من حرس القصر العالي ، وكانت في القصر مدرسة لتعليم أولاد الموظفين والمستخدمين به ، فتلقى فيها إمام مبادىء العلم ، وكان يقول إنه دخل بعدها مدرسة المبتديان بالناصرية » . ومجلة الملاجىء العباسية ١١ : ٢٢١ ومحمد حسني العامري ، في رسالة خاصة بعث بها إليَّ ، سنة ١٩١٢ ومجلة الزهور ٢ : ٤٧ .

(١) كشف الظنون ٣٥٨ وهدية ٢ : ٢٤٩ وفيه : توفي في حدود ٩٧٢ وقيل ٩٨٧ ودار الكتب ١ : ٣٨٢ و ٣ : ١٩٧ .

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٤٧٥ والكتبخانة ١ : ١٦٧ ثم ٤ : ١٧٦ ودار الكتب ١ : ٤٠ والتيمورية ٣ : ١٦٢ .

(٣) رجال الفكر ٣٦٨ ودار الكتب ٥ : ٤٠٤ وانظر بها فهرس مصطلح الحديث للنحل الإسلامية الرقم ٣ .

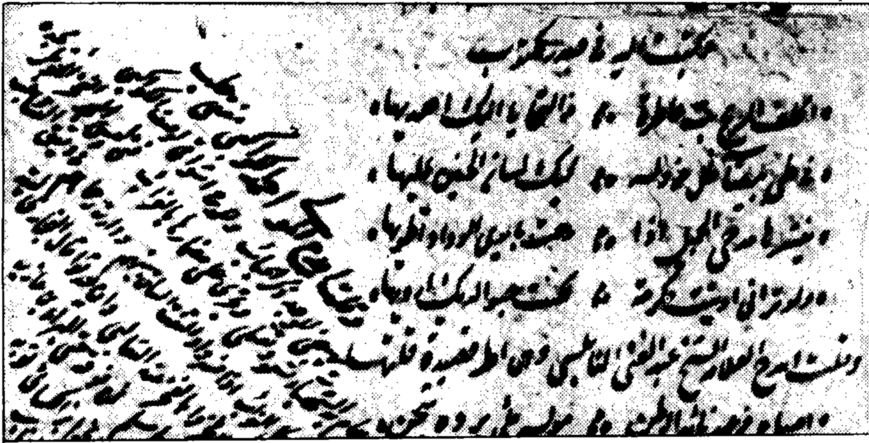

محمد أمين بن فضل الله المحبي

عن صفحة من « ديوانه » بخطه ، في دار الكتب المصرية « ٤٠٤ شعر ، تيمور » .

المُحِبِّي

(١٠٦١ ـ ١١١١ هـ = ١٦٥١ ـ ١٦٩٩ م)

محمد أمين بن فضل الله بن محب الله ابن محمد المحبي ، الحموي الأصل ، الدمشقي : مؤرخ ، باحث ، أديب . عني كثيراً بتراجم أهل عصره ، فصنف « خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ـ ط » أربعة مجلدات ، و « نفحة الريحانة ورشحة طلى الحانة ـ خ » نحا فيه منحى الخفاجي في ريحانة الألباء ، مجلد واحد ، و « قصد السبيل بما في اللغة من الدخيل ـ خ » على حروف الهجاء ، بلغ به الميم ، و « ما يعول عليه ، في المضاف والمضاف إليه ـ خ » و « جنى الجنتين في تمييز نوعي المثنيين ـ ط » و « الأمثال ـ خ » و له « ديوان شعر ـ خ » ولد في دمشق وسافر إلى الآستانة وبروسة وأدرنة ومصر . وولي القضاء في القاهرة ، وعاد إلى دمشق فتوفي فيها [1] .

الأَسْكُداري

(٠٠٠ ـ ١١٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٣٦ م)

محمد أمين بن عبد الحي بن محمد الأسكداري : مدرس حنفي رومي ، من علماء الدولة العثمانية . من أهل القسطنطينية . له تصانيف ، منها « حاشية على شرح الكافية لابن الحاجب ـ ط » و « الرسالة المفردة في مفهومات القضايا » و « شرح الرسالة البهائية » في الحساب [1] .

ـــــــــــ

(١) سلك الدرر ٤ : ٨٦ وآداب زيدان ٣ : ٢٩٥ والفهرس التمهيدي ٤٤٤ والكتبخانة ٤ : ٢٩٩ و ٣٤٠ وفهرس المؤلفين ٢٢٩ وشعر الظاهرية ٢١٧ .

الحُسَيْني

(٠٠٠ ـ ١٢٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٨٧ م)

محمد أمين بن ياسين الحسيني : فاضل ، من أهل الموصل . له « أوراق الذهب في المحاضرات والأدب ـ خ » [2] .

العُمَري

(١١٥١ ـ ١٢٠٣ هـ = ١٧٣٨ ـ ١٧٨٨ م)

محمد أمين بن خير الله بن محمود ابن موسى الخطيب العمري : باحث ، شاعر ، من علماء الموصل العارفين بتاريخها . له « منهل الأولياء ـ ط » الأول منه ، في تاريخ الموصل ورجالها ، و « قلائد النحور ـ خ » أرجوزة في مباحث مختلفة ، و « مطالع العلوم ـ خ » و « مراتع الأحداق في تراجم من رق شعره وراق ـ خ » في جامعة الرياض (الفيلم ٤٦) ٣٩٩ ورقة و « تيجان التبيان في مشكلات القرآن

ـــــــــــ

(١) هدية ٢ : ٣٢٣ والأزهرية ٤ : ١٤٧ .

(٢) تاريخ الموصل ٢ : ٢٢١ .

ـ خ » و « الكشف والبيان عن مشايخ هذا الزمان ـ خ » و « التحف الأدبية في النكت البديعية ـ خ » بخطه ، سنة ١١٨٣ هـ ، ورسالة في « الحساب ـ خ » و « ديوان شعره » و « نوادر المنح في الملاحة والملح ـ خ » في مكتبة المتحف العراقي (رقم ١٢٣٤) [1] .

المُدَرِّس
(١١٧٤ ـ ١٢٣٦ هـ = ١٧٦٠ ـ ١٨٢١ م)

محمد أمين بن محمد صالح البغدادي الشهير بالمدرس : عارف بالحديث عالم بالعربية . من كتبه « النخبة » في حل مشكلات صحيح البخاري ، و « شرح ألفية السيوطي » في النحو ، و « شرح شواهد شرح القطر » [2] .

الزلّلي
(٠٠٠ ـ ١٢٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٢٥ م)

محمد أمين بن حبيب بن أبي بكر ابن خضر الزللي المدني الخطيب : أديب ، له نظم كثير حسن ، واشتغال بالتاريخ . من أهل المدينة . صنف كتاب « طبقات الفقهاء والعباد والزهاد ـ خ » الجزء الأول منه ، في دار الكتب ، فرغ منه سنة ١٢٢٥ هـ [3] .

السُّوَيْدي
(٠٠٠ ـ ١٢٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٣٠ م)

محمد أمين بن علي بن محمد سعيد السويدي العباسي البغدادي ، أبو الفوز : باحث ، من علماء العراق ، ولد ببغداد ، وتوفي في بريدة (بنجد) عائداً من الحج . من كتبه « سبائك الذهب في معرفة أنساب العرب ـ ط » و « قلائد الدرر في شرح رسالة ابن حجر ـ خ » في فقه الشافعية ، و « الجواهر واليواقيت في معرفة القبلة والمواقيت ـ خ » إثنا عشر فصلا ، و « قلائد الفرائد ـ خ » في شرح المقاصد للنووي ، فقه ، و « الصارم الحديد ـ خ » مجلدان ، في الرد على كتاب « سلاسل الحديد في تقييد ابن أبي الحديد » ليوسف بن أحمد البحراني ، انتصر السويدي فيه لابن أبي الحديد [1] .

ابن عابِدِين
(١١٩٨ ـ ١٢٥٢ هـ = ١٧٨٤ ـ ١٨٣٦ م)

محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقي : فقيه الديار الشامية وإمام الحنفية في عصره . مولده ووفاته في دمشق . له « رد المحتار على الدر المختار ـ ط » خمس مجلدات ، فقه ،

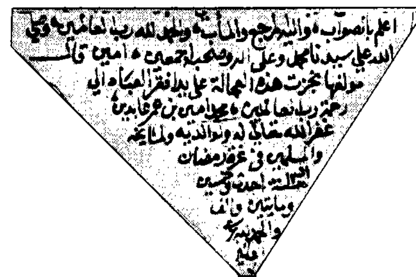

محمد أمين بن عمر عابدين

نهاية كتاب « غاية البيان » في فقه الحنفية ، من تأليفه . من مخطوطات المكتبة الأزهرية « ٢٧١٥ فقه حنفي ـ ٤٢٩٦٢ » .

يعرف بحاشية ابن عابدين ، و « رفع الأنظار عما أورده الحلبي على الدر المختار » و « العقود الدرية في تنقيح الفتاوي الحامدية ـ ط » جزآن ، و « نسمات الأسحار على شرح المنار ـ ط » أصول ، و « حاشية على المطول » في البلاغة ، و « الرحيق المختوم ـ ط » في الفرائض ، و « حواش على تفسير البيضاوي » التزم فيها أن لا يذكر شيئاً ذكره المفسرون ، و « مجموعة رسائل ـ ط » مجلدان ، وهي ٣٢ رسالة ، و « عقود اللآلي في الأسانيد العوالي ـ ط » وهو ثبته [1] .

الواعِظ
(١٢٢٣ ـ ١٢٧٣ هـ = ١٨٠٨ ـ ١٨٥٧ م)

محمد أمين بن محمد الأدهمي الحسيني ، الواعظ : فقيه حنفي ، عارف بالأدب ، له نظم . اشتهر بالواعظ كأخيه الأكبر (عبد الفتاح) مولده ووفاته ببغداد . له « العيلم الزخار ومنهاج الأبرار ـ خ » فتاوى في فقه الحنفية ، و « نظم التوضيح ـ خ » في أصول الفقه [2] .

محمد أَرْسلان
(١٢٥٤ ـ ١٢٨٥ هـ = ١٨٣٨ ـ ١٨٦٨ م)

محمد بن أمين أرسلان : أديب . ولد في الشويفات (بلبنان) واستوطن بيروت . واستدعته الحكومة العثمانية إلى الآستانة لتعهد إليه ببعض المهام فعاجلته المنية فيها . له كتب ، منها « المسامرة في المناظرة ـ خ » و « توجيه الطلاب في علم الآداب ـ خ » و « أصول التاريخ ـ خ » و « التحفة الرشدية في اللغة التركية ـ ط » [3] .

محمد أمين الجندي [4] = أمين بن محمد ١٢٩٥

الصَّحْراوي
(٠٠٠ ـ ١٢٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧٩ م)

محمد الأمين بن عبدالله الجعفري الحجاجي ، أبو عبدالله الصحراوي

---

(١) تاريخ الموصل ٢ : ٢٠٥ ومختصر المستفاد ـ خ . وآداب اللغة ٣ : ٣٠٨ والفهرس التمهيدي ١٤٧ وجولة في دور الكتب الأميركية ٤٩ ومكتبة المتحف العراقي ص ١٢ ومخطوطات الرياض عن المدينة ، القسم الثاني ٨٠ .

(٢) المسك الأذفر ٩٥ .

(٣) حلية البشر ٣ : ١١٩٥ ـ ١٢٠١ ودار الكتب ٨ : ١٧٧ .

(١) المسك الأذفر ٨٢ وعز الدين علم الدين ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٨ : ٤٥١ و ٤٥٢ .

(١) حلية البشر ـ خ . وروض البشر ٢٢٠ وعقود اللآلي ٢٣٢ وانظر فهرسته . والأزهرية ٢ : ٢٥٤ ومعجم المطبوعات ١٥٠ ـ ١٥٤ والتيمورية ٣ : ١٨٧ وفهرس المؤلفين ٢٢٩ .

(٢) الروض الأزهر ٧٤ ـ ١٣٩ والمسك الأذفر ١٠٣ .

(٣) آداب شيخو ١ : ٧٦ وآداب زيدان ٤ : ٢٥٩ .

(٤) هكذا سمى نفسه في « ديوانه » وتقدمت كلمة عنه ، في « أمين بن محمد » فراجعها .

المراكشي : أحد المعنيين بالتراجم . من فضلاء المغرب . من أبناء الصحراء . توفي بمراكش . له كتب ، منها « الارتجال في مناقب سبعة رجال ـ ط » مقدمته ، و « المجد الطارف والتالد ـ خ » في الرباط (٥٨٨ك) في الرد على أسئلة لأحمد بن خالد السلاوي الناصري المتوفى ١٣١٥ هـ ، في ٢٤٣ ورقة ، و « المنهج المختار » في مناقب شيخ يدعى المختار[1] .

أَمِين فِكْري

(١٢٧٣ ـ ١٣١٦ هـ = ١٨٥٦ ـ ١٨٩٩ م)

محمد أمين « باشا » بن عبدالله فكري ابن محمد بليغ : من فضلاء مصر وأعيانها . مولده ووفاته بالقاهرة . درس علم الحقوق في فرنسة ، وعين قاضياً بمحكمة الاستئناف الأهلية ، فمحافظاً للإسكندرية ، فناظراً للدائرة السنية . له كتب منها « إرشاد الألبا إلى محاسن أوربا ـ ط » و « جغرافية مصر ـ ط » و « الآثار الفكرية ـ ط » جمع فيه ما لأبيه من نظم ونثر . قلت : واقتنيت من أوراقه كراريس ، بخطه ، جاء في أولها بعد البسملة . « دفتر سياحة محمد أمين فكري وسائر تنقلاته واحواله » ابتدأها بـ « سياحة بحر الروم »[2] .

الصُّوفي

(٠٠٠ ـ بعد ١٣١٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٩٨ م)

محمد أمين الصوفي السكري : أديب من أهل طرابلس الشام . كان رئيس الكتاب في مجلس إدارتها . وصنف

(١) الإعلام بمن حل مراكش ١ : ٢٢ ، ١٢٤ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٣١ وأهم مصادر التاريخ الخ ١٥ والمخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ : القسم الرابع ٣٦٥ والذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ .

(٢) مرآة العصر ١ : ٥٠٥ وفهرس دار الكتب ٣ : ١ ثم ٦ : ١١ و ٢٤ وآداب زيدان ٤ : ٢٩٢ والمقتطف ١٥ : ٩ ثم ٢٣ : ١٢٠ ومعجم المطبوعات ١٤٥٥ وحسن بدير ، في الأهرام ١٩ ذي الحجة ١٣٥٩ .

يوم الجمعة الآتية متوجها لحلوان لأحظى في اليوم المذكور [illegible]
[illegible] مارس ٩٢ امين فكري

محمد أمين بن عبد الله فكري

نهاية رسالة منه إلى الشيخ علي الليثي . قلت : واقتنيت مجموعة من أوراق ودفاتر بخطه وخط أبيه .

محمد أمين فكري

« سمير الليالي ـ ط » جزآن ، و « نور الألباب ـ ط » مجموعة من مقالاته[1] .

محمَّد الأَمِين

(١٢٥٢ ـ ١٣٢٠ هـ = ١٨٣٦ ـ ١٩٠٢ م)

محمد الأمين بن عبد الرحمن بن محمد محسن بن محمد صالح السهروردي : فاضل ، له اشتغال بالتاريخ . مولده ووفاته ببغداد . كان مدرّساً ، فأحد أعضاء محكمة الاستئناف ببغداد ، فمديراً لبلدة سامراء ، فبلدة الكفل سنة ١٢٩٧ هـ . له تآليف ، منها « تاريخ بغداد » جعله ذيلا لتاريخ جده محمد صالح (خطيب دار السلام) و « مجموعة أدب » و « ديوان » من نظمه[2] .

محمَّد أَمِين

(١٢٥٧ ـ ١٣٢٣ هـ = ١٨٤١ ـ ١٩٠٥ م)

محمد أمين « بك » بن محمد المدني :

(١) دار الكتب ٥ : ٢٢١ والأزهرية ٦ : ٢٤٧ .

(٢) لب الألباب ٢٥٧ ـ ٢٥٩ .

طبيب مصري ، حجازي الأصل . مولده ووفاته بالقاهرة . تعلم الطب فيها ، بقصر العيني ، ثم في فرنسة . وعاد إلى القاهرة سنة ١٨٧٠ فعين مدرساً للتشريح بمدرسة الطب . وألّف ، مع الدكتور محمود صدقي ، كتاب « إرشاد الخواص في التشريح الخاص ـ ط »[1] .

محمَّد أَمِين الكُرْدي

(٠٠٠ ـ ١٣٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٤ م)

محمد أمين بن فتح الله الإربلي الكردي : واعظ ، من أهل إربل. تعلم بالأزهر وتوفي بالقاهرة . له كتب ، منها « هداية الطالبين لأحكام الدين ـ ط » في فقه المالكية ، و « إرشاد المحتاج إلى حقوق الأزواج ـ ط » و « تنوير القلوب ـ ط » تصوف ، و « ديوان خطب ـ ط » و « سعادة المبتدئين في علم الدين ـ ط » و « فتح المسالك في إيضاح المناسك ـ ط » على المذاهب الأربعة[2] .

أَمِين واصِف

(١٢٩٢ ـ ١٣٤٦ هـ = ١٨٧٦ ـ ١٩٢٨ م)

محمد أمين « بك » بن مصطفى واصف : باحث مصري . تولى أعمالا في الإدارة ثم كان مفتشاً عاماً لوزارة الأوقاف . مولده ووفاته بالقاهرة . له تصانيف ، منها « أصول الفلسفة ـ ط » أربعة أجزاء صغيرة ، و « مبادىء الفلسفة ـ ط » و « خريطة العالم الإسلامي ـ ط » و « معجم الخريطة ـ ط »

(١) معجم الأطباء ٤٥٠ و ٤٨١ .

(٢) معجم المطبوعات ١٥٥٤ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٤١٩ ومشاهير الكرد ٢ : ١٤٣ وفهرس المؤلفين ٢٣٠ .

محمد أمين بن مصطفى واصف

و « مناهج الأدب ـ ط » مدرسي ، أربعة أجزاء صغيرة ، و « شرح قانون تحقيق الجنايات ـ ط » و « فرائد التعليقات في شرح قانون العقوبات ـ ط » رسالة ، و « علم النفس ـ ط » وشارك في تأليف « إتحاف أبناء العصر بتاريخ ملوك مصر ـ ط » [١] .

باشْ أَعْيَان
(٠٠٠ ـ ١٣٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٧ م)

محمد أمين بن عبدالله ، ضياء الدين ابن عبد الواحد باش أعيان : وزير عراقي . ولد وتعلم في البصرة ، وتدرج في الوظائف . وأبعده الإنكليز إلى الكويت في ابتداء الحرب العامة الأولى . وأصدر جريدة « التهذيب » سنة ١٣٢٧ ـ ٢٨ بالبصرة . وعين رئيساً لمحكمة الاستئناف (١٣٢٨ هـ) ، وانتخب نائباً عن لواء البصرة (١٣٤٣) وعين وزيراً للأوقاف (١٣٤٥) وتوفي ببغداد . وفي أيام وزارته أُنشئت مكتبة الأوقاف العامة ببغداد . له « جولة في ربوع الهند ـ ط » نشر تباعاً في جريدة البصرة ، و « مرشد الأنباء لحكام البصرة الفيحاء » و « أسماء مشاهير البصرة ـ خ » ألفه في الكويت ، سنة ١٣٣٣ منه نسخة في الأوقاف (١٠٠ ورقة) و « رواية الشاب البصري والشيخ العصري ـ ط » قصة [١] .

(١) مجلة المجمع العلمي العربي ٨ : ٣٠٧ والكتبخانة ٥ : ٣ وصفوة العصر ١ : ٥٩٩ ومعجم المطبوعات ٤٧٧ .

(١) مكتبة الأوقاف العامة ٤٠ والعباسية ١ : ٤٤ ، ٥٢ .

لُطفي
(٠٠٠ ـ ١٣٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٥ م)

محمد أمين لطفي : فاضل مصري ، من رجال التعليم . تعلم بالقاهرة ولندن ، وحصل على شهادة الدرجة العليا في الرياضيات والعلوم . واشتغل بالتدريس . ثم عين وكيلاً مساعداً لوزارة المعارف . وتوفي بالقاهرة . له كتاب « الميكانيكا الابتدائية للمدارس الثانوية ـ ط » وكتاب في « الحساب ـ ط » مدرسي أيضاً ، شاركه في تأليفه صادق جوهر [٢] .

(٢) جريدتا الجهاد ، وكوكب الشرق ٥ شوال ١٣٥٤ وانظر الأهرام ١٩٥٤/١٢/١٣ .

أمين سُوَيْد
(١٢٧٣ ـ ١٣٥٥ هـ = ١٨٥٥ ـ ١٩٣٦ م)

محمد أمين بن محمد بن علي سويد : فقيه مناظر ، له علم بالفرائض ، دمشقي المولد والوفاة . تعلم بدمشق وبالأزهر .

محمد أمين سويد

وقام برحلات إلى تركيا والهند وبخارى واليمن والمغرب . وألقى دروساً عامة في مكة ، مدّة سنة . وكان من مدرسي الكلية الصلاحية في القدس أيام الحرب العامة الأولى . وبعد الحرب عين عضواً في شعبة الترجمة والتعريب التي نشأ عنها المجمع العلمي العربي بدمشق ، فكان من مؤسسيه . ودرّس أصول الفقه في معهد الحقوق بدمشق (سنة ١٩٢٣) وصنف « تسهيل الحصول على قواعد الأصول ـ خ » في الظاهرية ، و « علوم القرآن ـ خ » عند أبنائه في دمشق [١] .

الخانْجي
(١٢٨٢ ـ ١٣٥٨ هـ = ١٨٦٥ ـ ١٩٣٩ م)

محمد أمين بن عبد العزيز الخانجي : كتبي ، عالم بالمخطوطات وأماكن وجودها. نشر ٣٧٨ كتاباً ورسالة . ولد في حلب . وعمل كاتباً في ديوان ولايتها . ونسخ بعض الكتب فأولع بالمخطوطات . وانتقل إلى القاهرة (سنة ١٨٨٥) فأنشأ فيها « مكتبة الخانجي » . وزار العراق والآستانة ، باحثاً عن نوادر المخطوطات ، لشرائها والمتاجرة بها . وتوفي بالقاهرة . مما نشره من نفائس الكتب « معجم البلدان » لياقوت ، وأضاف إليه ذيلا سماه « منجم العمران في المستدرك على معجم البلدان ـ ط » استعان على وضعه ببعض العلماء [٢] .

العُمَري
(١٣٠٦ ـ ١٣٦٤ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٤٥ م)

محمد أمين العمري : قائد من كبار العسكريين في العراق ، مؤرخ . من أهل الموصل . له تآليف ، منها « تاريخ حرب العراق خلال الحرب العظمى الأولى

(١) مجمع اللغة العربية في دمشق ، في خمسين عاماً : القسم الأول ٤٧ ومنتخبات التواريخ ٨٨٧ وفيه ولادته سنة ١٢٧٦ (١٨٦٠) والدراسة ٣ : ٥٧٦ .

(٢) الكوثري ٥٠٥ ـ ٥٠٨ ومحيي الدين رضا ، في المقطم ٣ رجب ١٣٥٨ ومذكرات المؤلف .

ـ ط » ثلاثة أجزاء و « الحرب الخاطفة ـ ط » و « فن استحكامات الميدان ـ ط » و « قراءة الجندي وطريقة تعليمه الكتابة » و « الاستخبارات العسكرية ـ ط » ونسب إليه « تاريخ مقدرات العراق السياسية » المطبوع باسم أخيه محمد طاهر الآتية ترجمته [1] .

محمد أَمِين زَكي

(١٢٩٧ ـ ١٣٦٧ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٤٨ م)

محمد أمين زكي ابن الحاج عبد الرحمن : وزير عراقي ، مؤرخ ، كردي الأصل . ولد بالسليمانية (في العراق) وتعلم بها وببغداد ثم بالمدرسة الحربية بالآستانة . وقام بأعمال عسكرية وهندسية وجغرافية . وخاض حروباً كثيرة في العهد العثماني . وعين ببغداد وزيراً للأشغال والمواصلات (سنة ١٩٢٥ ـ ٢٧ م) ثم وزيراً للمعارف (سنة ١٩٢٧ ـ ٢٨ م) فوزيراً للدفاع (سنة ٢٩) فوزيراً للاقتصاد والمواصلات (سنة ٣١) وانتخب نائباً عن لواء السليمانية أكثر من مرة . له مؤلفات وكتابات أكثرها بالتركية والكردية ، وبعضها بالعربية . منها « مشاهير الأكراد ـ ط » بالعربية [2] .

محمد الانقروي (الأنكوري) = محمد ابن حسين ١٠٩٨

حَسُّونة

(١٣٢٧ ـ ١٣٧٦ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٥٦ م)

محمد أمين حسونة : كاتب مصري . ولد بمدينة ميت غمر (الدقهلية) وتعلم بالزقازيق والقاهرة . وكتب في بعض الجرائد الأسبوعية . وعمل موظفاً في السكة الحديدية . له ١٤ كتاباً مطبوعاً ، منها « الورد الأبيض » مجموعة أقاصيص ، و « وراء البحار » رحلة إلى البلقان والنمسا ورومانيا وتركيا ، و « كفاح الشعب من عمر مكرم إلى جمال عبد الناصر » [1] .

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٠٥ ، ١٩٨ ودار الكتب ٨ : ٥٤ .

(٢) مجلة الكتاب ٦ : ٤٦٧ وخلاصة تاريخ الكرد وكردستان ١ : ٤٦٩ ـ ٤٧٢ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٠٣ ـ ١٠٤ .

الأمين ، الباي

(١٢٩٨ ـ ١٣٨٢ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٦٢ م)

محمد الأمين باشا : آخر من حمل لقب « الباي » من ملوك تونس . وهو التاسع عشر منهم . نصبه الفرنسيون بعد

الملك محمد الأمين الأول

خلع المنصف باي (سنة ١٩٤٨) وفي أيام الأمين نشطت الحركة الوطنية واستقلت البلاد . ولما قرر المجلس الوطني التونسي إلغاء « الملكية » وإعلان الجمهورية (سنة ١٩٥٧) اعتزل كل عمل وأقام ملازماً منزله بتونس إلى أن توفي . وبه انتهى عهد « البايات » في البلاد التونسية [2] .

الشِّنْقِيطي

(١٣٢٥ ـ ١٣٩٣ هـ = ١٩٠٧ ـ ١٩٧٣ م)

محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي : مفسر مدرّس من علماء شنقيط (موريتانيا) . ولد وتعلم بها . وحج (١٣٦٧) واستقر مدرساً في المدينة المنورة ثم الرياض (٧١) وأخيراً في الجامعة الإسلامية بالمدينة (١٣٨١) وتوفي بمكة . له كتب ، منها « أضواء البيان في تفسير القرآن ـ ط » ستة أجزاء منه ، والسابع يطبع ، و « منع جواز المجاز ـ ط » و « منهج ودراسات لآيات الأسماء والصفات ـ ط » صغير و « دفع إيهام الاضطراب عن آي الكتاب ـ ط » و « آداب البحث والمناظرة ـ ط » جزآن و « ألفية في المنطق ـ خ » و « رحلة خروجه من بلاده إلى المدينة ـ خ » [1] .

(١) الأزهرية ٥ : ٦٠٠ والدراسة ٣ : ٣١٨ .

(٢) جريدة التحرير ٢ أكتوبر ١٩٦٢ .

الحاج أمين الحُسَيْني

(١٣١١ ـ ١٣٩٤ هـ = ١٨٩٣ ـ ١٩٧٤ م)

محمد أمين (أو الحاج أمين) بن محمد طاهر بن مصطفى الحسيني : زعيم فلسطين السياسي في عصره . ولد وتعلم بالقدس ، وأقام سنتين بين الجامع الأزهر ودار الدعوة والإرشاد التي أنشأها محمد رشيد رضا بمصر . وتخرج ضابطاً احتياطياً في اسطنبول (١٩١٦) وضُم إلى الفرقة ٤٦ في إزمير . وعاد إلى القدس بعد الحرب . ونسبت إليه اضطرابات في بيسان (١٩٢٠) فطلبه الإنكليز ففر إلى دمشق وما لبث أن عاد إلى بلده . وتوفي أخوه مفتي فلسطين (١٩٢٢) فانتخب بدلا منه (بلقب مفتي فلسطين الأكبر) وتألف المجلس الإسلامي الأعلى فتولى رئاسته (١٩٢٢) وكان أول من نبّه إلى خطر تكاثر اليهود في فلسطين ، بعد وعد بلفور (١٩١٧) وجاء بلفور مع المندوب السامي البريطاني (١٩٢٥) يريدان زيارة الحرم ، فمنع دخولهما . ولم تقم حركة وطنية في فلسطين أو من أجلها إلا كان هو مدبرها في الخفاء أو في العلن . وكان الحركة الدائمة في اللجان والوفود إلى المؤتمرات ، وفي الثورات . وحاولت السلطات البريطانية (١٩٣٧) اعتقاله فنجا في زورق إلى لبنان

(١) المنهل عدد ذي الحجة ١٣٩٣ ص ٩٨٢ ومشاهير علماء نجد ٥١٧ ـ ٥٢٠ ، ٥٤٠ ـ ٥٤٣ .

الحاج أمين الحسيني (معتماً) وبجانبه المؤلف .

وضغطت بريطانيا على فرنسا لتسليمه اليها (١٩٣٩) فخرج سراً إلى بغداد . وقامت ثورة رشيد عالي في العراق ، فأراد الإنكليز القبض عليه ، فغادر بغداد متخفياً إلى إيران ، ومنها إلى المانيا حيث أكرمه هتلر (والحرب الثانية مشتعلة) وبعدها أراد الإنكليز مطاردته بصفة « مجرم حرب » ثم كفوا . وأقام قليلاً في فرنسا . ومنها انتقل متنكراً إلى مصر واستقر فيها . ومنحته البلاد السعودية جنسيتها . ونشبت حرب العرب واليهود (١٩٤٧ـ٤٨) فقام بتأليف « جيش الجهاد المقدس » بقيادة الشهيد عبد القادر بن موسى كاظم الحسيني (تقدمت ترجمته) وتوقفت الحرب بتدخل الدول الأجنبية . واضطر بعد الثورة المصرية (١٩٥٢) إلى الرحيل عن مصر ، فاستقر في بيروت . وشارك في كثير من الاجتماعات والمؤتمرات في مكة وسواها إلى أن توفي إثر عمليات جراحية ، ودفن ببيروت . له « مذكرات ـ ط » متسلسلة في مجلة « فلسطين » وقد بلغت الفصل الخامس والستين ، وما زالت تنشر باستمرار ، وربما تطبع في « كتاب » [١] .

(١) الصحف اللبنانية ١٥ جمادى الثانية ١٣٩٤ والصحف العالمية ١٩٧٤/٧/٦ ومجلة فلسطين . واقرأ كلمة لمحمد صبري عابدين في المقطم ٥ جمادى الآخرة ١٣٥٨ والأسبوع العربي ، العدد ٧٨٧ وعجاج نويهض في مجلة الأديب : ابريل ١٩٧٥ .

النَّعَّال

(٥٧٥ ـ ٦٥٩ هـ = ١١٧٩ ـ ١٢٦١ م)

محمد بن الأنجب ابن أبي عبد الله ، أبو الحسن ، صائن الدين ، النعّال : صوفي بغدادي أجاز له بعض محدّثي عصره ، فألّف « مشيخة ـ ط » [١] .

سُلْطان الهِنْد

(١٠٢٨ ـ ١١١٨ هـ = ١٦١٩ ـ ١٧٠٧ م)

محمد أورُنْك زِيب عالَم كَير ، سلطان الهند ، من سلالة تيمورلنك المشهور : من علماء الملوك المسلمين . فتح بلداناً كثيرة . ووصفه مؤرخوه بأنه المجاهد العالم الصوفي . حفظ القرآن من صغره وكتب الخط المنسوب ومنه مصحف بخطه أرسله إلى الحرم النبوي . وكان مرجعاً للعلماء . وأمر الأحناف منهم بأن يجمعوا باسمه فتاوى لما يُحتاج إليه من الأحكام الشرعية ، فجمعوا « الفتاوى الهندية ـ ط » أربعة مجلدات ، وتسمى « الفتاوى العالمكيرية » أقام في الملك خمسين سنة ، وتوفي بالدكن ودفن في تربة آبائه [٢] .

(١) العبر ٥ : ٢٥٥ ـ وعنه شذرات ٥ : ٢٩٩ وهو في مشاركة العراق ، الرقم ٤٣١ « ضياء الدين » .

(٢) فوائد الارتحال ـ خ . الجزء الثاني من المجلد الأول . وسلك الدرر ٤ : ١١٣ وسركيس ٤٩٧ .

ابن دُقْماق

(٠٠٠ ـ بعد ٦٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٢٩٥ م)

محمد بن أيدمر العلائي ، ابن دقماق : مؤرخ ، عالم بالأدب . صنف « الدر الفريد وبيت القصيد ـ خ » بخطه في سفرين . بخزانة الفاتح ، باستنبول الرقم ٣٧٦١ و « ترجمان الزمان في تراجم الأعيان ـ خ » الجزء الثالث عشر منه ، بخطه ، في مكتبة أحمد الثالث بطوبقبو سراي ، الرقم ٢٩٢٧ (١٤٩ ورقة) [١] .

ابن الضُّرَيْس

(٢٠٠ ـ ٢٩٤ هـ = ٨١٥ ـ ٩٠٦ م)

محمد بن أيوب بن يحيي بن الضريس البجلي الرازي ، أبو عبدالله : من حفاظ الحديث . مات بالري . له كتاب « فضائل القرآن ـ خ » في الظاهرية [٢] .

المَدائني

(٣٧٠ ـ ٤٤٨ هـ = ٩٨٠ ـ ١٠٥٦ م)

محمد بن أيوب بن سليمان المدائني ، أبو طالب ابن الوزير أبي الفضل : وزير . كان أبوه كاتباً للقادر العباسي . ووزر محمد للقائم ، أيام ولاية عهده ، ثم للقادر وللقائم بضع عشرة سنة . وكان بليغاً مترسلاً ينعت بالأستاذ . له كتاب في « الخراج » . ولمهيار الشاعر ، قصائد فيه [٣] .

(١) مذكرات الميمني ـ خ . وشكل فيه ميم أيدمر ، بالكسر . وفي إيضاح المكنون ١ : ٤٤٧ « الدرّ الفريد » في أشعار العرب فرغ منه في ذي الحجة ٦٩٤ ثلاثة أجزاء . قلت : لعل هذه النسخة غير التي رآها الميمني في مجلدين كبيرين .

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٩٥ وسير النبلاء ـ خ . الطبقة السادسة عشرة . والتبيان ـ خ . والتراث ١ : ٢٠٨ وعلوم القرآن ٤٢٢ .

(٣) سير النبلاء ـ خ . الطبقة الرابعة والعشرون . وانظر ديوان مهيار ١ : ٢٥٦ و ٢٧٦ و ٣٠٩ ثم ٢ : ٢٠٠ و ٢٠٤ .

المَلِك العَادِل
(٥٤٠ ـ ٦١٥ هـ = ١١٤٥ ـ ١٢١٨ م)

محمد بن أيوب بن شادي ، أبو بكر سيف الإسلام ، الملقب بالملك العادل ، أخو السلطان صلاح الدين : من كبار سلاطين الدولة الأيوبية . كان نائب السلطنة بمصر عن أخيه صلاح الدين أثناء غيبته في الشام . ثم ولاه أخوه مدينة حلب (سنة ٥٧٩ هـ) فرحل إليها وأقام قليلا ، وانتقل إلى « الكرك » وتنقل في الولايات إلى أن استقل بملك الديار المصرية (سنة ٥٩٦) وضم إليها الديار الشامية ، ثم ملك أرمينية (سنة ٦٠٤) وبلاد اليمن (سنة ٦١٢) ولما صفا له جو الملك قسم البلاد بين أولاده ، وجعل يتنقل من مملكة إلى أخرى ، فكان يصيف بالشام ويشتي بمصر . وعاش أرغد عيش . كان ملكاً عظيماً حنكته التجارب ، حازماً ، داهيةً ، حسن السيرة محباً للعلماء . ولد في دمشق وقيل في بعلبك ، وتوفي بعالقين (من قرى دمشق) وهو يجهز العساكر لقتال الإفرنج . وكتم خبر موته ، فحمل في محفة ، على أنه مريض ، وأدخل قلعة دمشق ، وقام ابنه الملك المعظّم بتنظيم الأمور ، ثم نعاه . ودفن في مدرسته المعروفة إلى اليوم بالعادلية وهي المتخذة أخيراً داراً للمجمع العلمي . وفي أيامة زال أمر الإسماعيلية من ديار مصر ، بعد أن قبض على كثيرين منهم (سنة ٦٠٤) قال المقريزي : « ولم يجسر أحد بعدها أن يتظاهر بمذهبهم » [١] .

الطَّبَري
(٠٠٠ ـ بعد ٦٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٢٣٤ م)

محمد بن أيوب الطبري ، أبو جعفر : فلكي ، عالم بالحساب ، قال البيهقي : كان صاحب دولة وحظ . وذكر أنه رأى رسالة منه إلى بعض أكابر الريّ ، يقول فيها : « المروءة والصبر يقويان الضعيف ويسهلان العسير ويثمران نيل المطلوب ، ويخففان عن صاحبهما ثقل كل مؤونة » . له كتب ، منها « مفتاح المعاملات في الحساب ـ خ » و « معرفة الأسطرلاب ـ خ » و « الزيج » [١] .

الماجُوي
(٠٠٠ ـ ٦٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦٨ م)

محمد بن أيوب ، فضل الله الماجوي : فقيه ، نسبته إلى ماجو . صنف « الفتاوى الصوفية ـ خ » في استمبول ودار الكتب ، مجلدان . قال البركلي : ليست من الكتب المعتبرة فلا يجوز العمل بما فيها إلا إذا علم موافقته للأصول [٢] .

التَّاذِفي
(٦٢٨ ـ ٧٠٥ هـ = ١٢٣١ ـ ١٣٠٦ م)

محمد بن أيوب بن عبد القاهر التاذفي الحلبي الحنفي ، بدر الدين : فاضل ، عالم بالقراآت . سكن دمشق وأقرأ بها . وكان ينسخ المصاحف . له « شرح قصيدة الصرصري » الدرة اليتيمة ، في مجلدين ، وأرجوزة في « التجويد ونزول القرآن ـ خ » [٣] .

محمَّد باب الدِّين
(٠٠٠ ـ نحو ١١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٦٨٨ م)

محمد باب الدين : من أفاضل القرن الحادي عشر للهجرة ، لم أجد له ترجمة ، وإنما رأيت في القدس كتاب « تراجم ـ خ » في مجلد واحد ، من تأليفه ، جمع فيه خلاصة حسنة عن كتب لا يزال أكثرها مخطوطاً ، وأشار في آخره إلى وفاة أحد شيوخه فدل على أن وفاته كانت في أوائل القرن الثاني عشر للهجرة .

الصَّحْراوي
(١٢٩٠ ؟ ـ ١٣٤٢ هـ = ١٨٧٣ ـ ١٩٢٤ م)

محمد بابا الصحراوي : أديب من أهل شنقيط . اتخذه الشيخ ماء العينين ناسخاً لمؤلفاته . وأقام أعواماً في « إلغ » وتوفي بكردوس (من سوس المغرب) له « شرح لامية العرب ـ خ » بخطه ، وكتاب في « الأصول » ونظم [١] .

البَابِلي
(١٣١٣ ـ ١٣٦٨ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٤٩ م)

محمد البابلي : من رجال القانون بمصر . ولد بالزقازيق ، وتلقى « الحقوق » في القاهرة . ثم كان أستاذاً في كلية الحقوق بها ، فمديراً لكلية البوليس ، فمديراً للمنوفية ، فمستشاراً لوزارتي الداخلية والصحة . وتوفي بالقاهرة . له كتاب « الإجرام في مصر ، أسبابه وطرق علاجه ـ ط » [٢] .

الباجي
(١٢٢٦ ـ ١٢٩٧ هـ = ١٨١١ ـ ١٨٨٠ م)

محمد الباجي ابن أبي بكر عبدالله ابن محمد المسعودي البكري التبرسقي ثم التونسي ، أبو عبدالله : مؤرخ . من كتّاب تونس وشيوخها . مولده ووفاته فيها . تقدم لخطة الكتابة على عهد

---

(١) ابن خلكان ٢ : ٤٨ وفيه : ولادته بدمشق سنة ٥٤٠ وقيل ٥٣٨ وابن إياس ١ : ٧٥ وابن طولون في « المعزة فيما قيل في المزة » ٦ عن الذهبي ، وفيه : عاش ٧٩ سنة . والسلوك للمقريزي ١ : ١٥١ ـ ١٩٤ وفيه : مولده سنة ٥٣٨ ومرآة الزمان ٨ : ٥٩٤ وذيل الروضتين ١١١ والشرفنامه ٩٦ وحلى القاهرة ٢٠٦ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . وفيه : مولده ببعلبك سنة ٥٣٤ وقيل ٥٣٨ وقيل : أول ٥٤٠ .

(١) Brock. S. 1:859 وتاريخ حكماء الإسلام ٩٢ .

(٢) طوبقبو ٢ : ٥٠١ وكشف الظنون ١٢٢٥ ودار الكتب ١ : ٣٣٤ وهو فيه « المنشاوي » ؟ .

(٣) الدرر الكامنة ٣ : ٣٩٤ و Brock. S. 2:76 وانظر ترجمة يحيى بن يوسف الصرصري الآتية .

(١) المعسول ٣ : ٢٩ ـ ٣٤ .

(٢) الشخصيات البارزة سنة ١٩٤٧ ص ٥٧٥ والصحف المصرية في ٢٥ ، ١٩٤٩/٣/٢٦ .

محمد الباجي بن محمد المسعودي

رسالة خاصة بخطه . في مكتبة الشيخ الطاهر بن عاشور ، بتونس .

الباي حسين باشا وارتقى إلى رياسة القسم الثاني من الوزارة الكبرى (حسب اصطلاح أهل تونس) وكان له اشتغال بالأدب والشعر . وله كتاب « الخلاصة النقية في أمراء إفريقية _ ط » و « عقد الفرائد في تذييل الخلافة وفوائد الرائد _ ط » و « ديوان شعر _ خ » و « المنجي من المرض الفرنجي » وللسيد محسن بن حميدة ، رسالة « الباجي المسعودي _ ط » بتونس ، في ترجمته ، يرجع إليها [1] .

الدَّاماد

(... _ ١٠٤١ هـ = ... _ ١٦٣١ م)

محمد باقر بن المير الحسيني الأسترابادي : من علماء الإمامية ، من أهل أصبهان . أصله من أستراباد . له مصنفات ، منها « القبسات _ خ » في ٢١٣ ورقة ، فلسفة ، و « الإعضالات العويصات في فنون العلوم والصناعات _ ط » و « الإيقاظات _ ط » في خلق الأعمال وأفعال العباد ، و « تقويم الإيمان _ خ » في الكلام و « نبراس الضياء _ خ » و « الصحيفة الكاملة _ خ » و « الأفق المبين _ خ » في الحكمة الإلهية ، و « شارع النجاة » في الفقه ، و « سدرة المنتهى _ خ » في التفسير ، وحواش ورسائل متعددة ، وشعر .

(١) عنوان الأريب ٢ : ١٣٤ وشجرة النور ٣٩٥ والمنتخب المدرسي ١٤٥ .

توفي ودفن في النجف [1] .

اليَزْدي

(... _ بعد ١٠٤٧ هـ = ... _ بعد ١٦٣٧ م)

محمد باقر بن زين العابدين اليزدي : مهندس ، له كتب في الهيأة والحساب . منها « عيون الحساب _ خ » في النجف ، و « الفتوحات الغيبية _ خ » هندسة ، في خراسان [2] .

السَّبْزَوَاري

(... _ ١٠٩٠ هـ = ... _ ١٦٧٩ م)

محمد باقر بن محمد مؤمن الخراساني السبزواري : فقيه إمامي . أصله من سبزوار (قاعدة بيهق ، في خراسان) سافر إلى العراق . وسكن أصبهان ، فكان شيخ الإسلام فيها . له كتب ، منها « ذخيرة المعاد في شرح الإرشاد _ خ » في شستربتي (٣٢١٧) و « كفاية الأحكام _ خ » كلاهما مبسوط في الفقه ، والأول لم يتم و « روضات الأنوار _ ط » في الأخلاق ، ورسالة في « سمت القبلة _ خ » [3] .

المَجْلِسي

(١٠٣٧ _ ١١١١ هـ = ١٦٢٧ _ ١٧٠٠ م)

محمد باقر بن محمد تقي بن مقصود علي الأصفهاني : علامة إمامي . ولي مشيخة الإسلام في أصفهان . وترجم إلى الفارسية مجموعة كبيرة من الأحاديث . له « بحار الأنوار _ ط » ٢٥ جزءاً في مباحث مختلفة ، و « كتاب العقل

(١) روضات الجنات ١ : ١١٤ والفهرس التمهيدي ٤٦٢ و Brock. S. 2:579 والذريعة ٢ : ٢٣٧ و ٢٦١ و ١٢ : ١٥٣ و ٥٠٧ وسلافة العصر ٤٨٥ _ ٤٨٧ وهو فيه «الحسني» .

(٢) مكتبة الحكم ١٠٥ _ ١٠٧ وانظر مخطوطات الظاهرية ، الرياضيات .

(٣) روضات الجنات ١ : ١١٦ و Brock. S. 2:578 .

محمد باقر بن محمد تقي المجلسي

محمد باقر بن محمد تقي

إجازة بخطه . عن « كتابخانه دانشكاه تهران : جلد أول ١٦٦ » .

والعلم والجهل » و « كتاب التوحيد » و « مرآة العقول _ ط » و « جوامع العلوم » و « السيرة النبوية » و « الإمامة » و « الفتن والمحن » و « أمير المؤمنين ، علي ابن أبي طالب ، وفضائله وأحواله »

و « تاريخ فاطمة والحسنين » وعدة « تواريخ » للأئمة و « السماء والعالم » كبير جداً ، طبع منه المجلد الرابع عشر ، و « الأحكام » و « الرسالة الوجيزة – خ » في رجال الحديث ، قلت : وفي خزانة الرباط (١٤٨٩ كتاني) مجموعة صغيرة ، تشتمل على ١٣ رسالة من تأليفه ، الأولى « تحقيق الحال في محمد ابن سنان » والثانية في « حال عبد الحميد بن سالم العطار ، وحال ابنه محمد بن عبد الحميد » والثالثة في « حال محمد بن عيسى البقطيني » الخ .[1] .

البِهْبَهاني

(١١١٨ – ١٢٠٦ هـ = ١٧٠٦ – ١٧٩١ م)

محمد باقر بن محمد أكمل البهباني : فاضل إمامي . ولد في أصفهان . وأقام مدة في بهبهان . واستقر في كربلاء وتوفي بالحائر . له « تعليقات على منهج المقال – ط » بهامشه ، و« حاشية على مفاتيح الأحكام – خ » فقه ، و « فوائد عتيقة – خ » و « فوائد جديدة – خ » وحواش ورسائل كثيرة[2] .

باقِر الحُسَيْني

(١١٧٧ – ١٢١٨ هـ = ١٧٦٤ – ١٨٠٣ م)

محمد باقر بن محمد ابراهيم الحسيني الرضوي : شاعر من فقهاء الإمامية . أصله من قم ، ومولده وسكنه في همذان . مات بها ودفن بقم . له « ديوان – خ » في خزانة السيد طالب الحيدري ، بالعراق . ومن كتبه « شرح أصول الكافي » و « رسالة في المعاد الجسماني »[3] .

(١) روضات الجنات ١ : ١١٨ – ١٢٤ والفهرس التمهيدي ٤٤٦ والذريعة ٣ : ١٦ وانظر Brock. S. 2:572 والأزهرية ٦ : ٢٤٧ ومذكرات المؤلف .

(٢) روضات الجنات ١ : ١٢٤ والذريعة ٤ : ٢٢٣ و Brock. S. 2:504 .

(٣) روضات الجنات ٣٣٢ والبند في الأدب العربي ٤٠ .

الأَصْفَهاني

(١١٧٥ – ١٢٦٠ هـ = ١٧٦١ – ١٨٤٤ م)

محمد باقر محمد تقي بن محمد زكي الرشتي الأصفهاني : أصولي من فقهاء إيران ، ينعت بحجة الإسلام . مولده في إحدى قرى رشت ، ووفاته بأصبهان وأكثر إقامته في النجف . له تصانيف ، قال صاحب معارف الرجال : « أكثرها مطبوع » ، منها « مطالع الأنوار وشرح شرائع الإسلام » خمسة أجزاء ، و « الزهرة الباهرة » في الأصول ، و « جوابات المسائل » مجلدان[1] .

محمَّد باقِر

(١٢٢٦ – ١٣١٣ هـ = ١٨١١ – ١٨٩٥ م)

محمد باقر بن زين العابدين بن جعفر الموسوي الهزارجريبي الخوانساري الأصفهاني : مؤرخ ، أديب ، من مجتهدي الإماميين . ولد ونشأ في قصبة خونسار (بإيران) وانتقل إلى أصفهان فاستقر إلى أن توفي فيها . اشهر مؤلفاته « روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات – ط » أربعة أجزاء ، في التراجم . وله « أدب اللسان » في الأخلاق ، و « تفصيل ضروريات الدين والمذهب » رسالة ، و « أصول الفقه » أرجوزة ، و « أحسن العطية في شرح الألفية » وتصانيف بالفارسية[2] .

الطَّبَاطَبَائي

(١٢٧٢ – ١٣٣١ هـ = ١٨٥٦ – ١٩١٣ م)

محمد باقر بن حسن الطباطبائي : متفقه من أهل النجف . له أرجوزتان مطبوعتان في علم الكلام ، إحداهما « ترشيح الأقلام » والثانية « مصباح الظلام »[3] .

(١) معارف الرجال ٢ : ١٩٥ .

(٢) أحسن الوديعة ١٢٦ – ١٣٩ وإيضاح المكنون ١ : ٣٣ والذريعة ١ : ٣٨٨ .

(٣) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٠٨ .

الشَّبيبي

(١٣٠٦ – ١٣٨٠ هـ = ١٨٨٩ – ١٩٦٠ م)

محمد باقر بن جواد بن محمد بن شبيب (وإليه نسبة الأسرة) بن صقر البطائحي الأسدي الشبيبي : شاعر من أهل النجف . ولد ونشأ بها . وكان من قادة الثورة العراقية على الإنكليز (١٣٣٩) وهو الأخ الثاني لمحمد رضا الآتية ترجمته . أصدر (عام ١٣٣٩) جريدة « الفرات » ، أسبوعية ، ظهر منها خمسة أعداد . وانتخب نائباً عن لواء المنتفك عدة مرات (١٩٣٠ – ٥٤) له « ديوان شعر » نشرت نماذج منه في كتابي الخاقاني (شعراء الغري) ورفائيل بطي (الأدب العصري) ولعبد الرزاق الهلالي كتاب « الشاعر الثائر – ط » مقتطفات من شعره وسيرته ، أضاف إليها طائفة حسنة في كتابه « دراسات وتراجم عراقية »[1] .

الحِلِّي

(١٣١٢ – ١٣٩١ هـ = ١٨٩٤ – ١٩٧١ م)

محمد بن باقر بن ناصر الحلي : من شعراء الثورة على الحكم البريطاني في العراق (١٩٢٠) ولد في الحلة ودرّس بها وسجنه البريطانيون مرتين وفرّ إلى قبيلة بني ياسر وأنشأ بها في جهة « أم زعلة » أول مدرسة في تلك البادية . وخاض غمار « ثورة » في الرميثة . وعمل بعد انطفائها في التعليم بالبصرة باسم مستعار وتخرج بمدرسة الحقوق في بغداد (١٩٢٥) واحترف المحاماة في الحلة ، وتوفي بها . وكان قد جمع شعره في « ديوان » ضاع بعد وفاته[2] .

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٠٩ ومجلة العربي ٨٣ : ١٣٨ ورجال الفكر ٢٤٣ ودراسات وتراجم عراقية ٤٠ – ٨١ والدراسة ٣ : ٦٠٦ .

(٢) عبد الرزاق الهلالي في مجلة الأديب سبتمبر ١٩٧٤ وفي المقال نماذج حسنة من شعر المترجم له .

محمد الباقر

(١٣٠٩ ـ ١٣٩٢ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٧٢ م)

محمد بن باقر : صحفي ، مولده ووفاته ببيروت . أصدر مجلة « المنتقد » عام ١٩٠٨ ـ ١٩١٠ ثم جريدة « البلاغ » ١٩١٣ وأوفده العثمانيون في بعثة عام (١٩١٦) إلى اسطنبول ، فشارك في تأليف كتاب « البعثة العلمية إلى دار الخلافة الإسلامية ـ ط » وأصدر مجلة « الفتاة » ١٩١٨ فجريدة الكشكول ١٩٢١ ـ ٣٥ وعاد إلى إصدار « البلاغ » أسبوعية فيما قيل لي (١) .

محمد باي = محمد بن حسين ١١٧٢

محمد باي = محمد بن حسين ١٢٧٦

محمد باي = محمد بن حسين ١٢٩٩

أَبُو مُسْلِم الأَصْفَهَاني

(٢٥٤ ـ ٣٢٢ هـ = ٨٦٨ ـ ٩٣٤ م)

محمد بن بحر الأصفهاني ، أبو مسلم : وال ، من أهل أصفهان . معتزلي . من كبار الكتّاب . كان عالماً بالتفسير وبغيره من صنوف العلم ، وله شعر . ولي أصفهان وبلاد فارس ، للمقتدر العباسي ، واستمر إلى أن دخل ابن بويه أصفهان سنة ٣٢١ هـ ، فعزل . من كتبه « جامع التأويل » في التفسير ، أربعة عشر مجلداً ، جمع سعيد الأنصاري الهندي نصوصاً منه وردت في « مفاتيح الغيب » المعروف بتفسير الفخر الرازي ، وسماها « ملتقط جامع التأويل لمحكم التنزيل ـ ط » في جزء صغير . ومن كتبه « الناسخ والمنسوخ » وكتاب في « النحو » . و « مجموع رسائله » (٢) .

---

(١) مجلة دعوة الحق : العدد الرابع ، السنة ١٥ ص ١٨٣ ومعجم المطبوعات ١٦٣٩ قلت : كان قصير القامة نحيلا ، داعبه معروف الرصافي بأبيات منها :

وأنك إن غدوت صغير حجم ... فأنت تفوق في كبر الدماغ !

(٢) إرشاد الأريب ٦ : ٤٢٠ ودار الكتب ، الملحق الأول ٨ وابن النديم ١٣٦ وملتقط جامع التأويل : مقدمته .

الأَبْلَه البَغْدادي

(٠٠٠ ـ ٥٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨٣ م)

محمد بن بختيار بن عبدالله البغدادي : شاعر ، من أهل بغداد . كان ينعت بالأبله ، لقوة ذكائه . في شعره رقة وحسن صناعة . وكان هجّاءاً ، خبيث اللسان . يتزيا بزيّ الجند . له « ديوان شعر ـ خ » (١) .

---

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٨ وذيل تاريخ السمعاني ـ خ . و Brock. I:288 (248), S. I:442 ومرآة الزمان ٨ : ٣٧٩ .

الشيخ محمَّد بَخيت

(١٢٧١ ـ ١٣٥٤ هـ = ١٨٥٤ ـ ١٩٣٥ م)

محمد بخيت بن حسين المطيعي الحنفي : مفتي الديار المصرية ، ومن كبار فقهائها . ولد في بلدة « المطيعة » من أعمال أسيوط . وتعلم في الأزهر ، واشتغل بالتدريس فيه . وانتقل إلى القضاء الشرعي سنة ١٢٩٧ واتصل بالسيد جمال الدين الأفغاني . ثم كان من أشد المعارضين لحركة الإصلاح التي قام بها الشيخ محمد عبده . وعين مفتياً للديار المصرية سنة ١٣٣٣ ـ ١٣٣٩ هـ (١٩١٤ ـ ١٩٢١ م) ولزم بيته يفتي ويفيد إلى أن توفي بالقاهرة . له كتب ، منها « إرشاد الأمة إلى أحكام أهل الذمة ـ ط » و « أحسن الكلام فيما يتعلق بالسنة والبدع من الأحكام ـ ط » و « حسن البيان في دفع ما ورد من الشبه على القرآن ـ ط » و « إزاحة الوهم ـ ط » في مسألتي الفونوغراف والسكورتاه ، و « الكلمات الحسان في الأحرف السبعة وجمع القرآن ـ ط » و « القول المفيد في علم التوحيد ـ ط » و « الأجوبة المصرية عن الأسئلة التونسية ـ ط » و « البدر الساطع على جمع الجوامع ـ ط » في أصول الفقه ، و « حقيقة الإسلام وأصول الحكم ـ ط » و « المرهفات اليمانية ـ ط » في وقف الذرية ، و « إرشاد العباد في الوقف على الأولاد ـ ط » و « القول الجامع ـ ط » في الطلاق ، و « الكلمات الطيبات ـ ط » في الإسراء والمعراج ، و « رفع الأغلاق عن مشروع الزواج والطلاق ـ ط » (١) .

الكبير بسنده المشهور ح ومن اخذنا منه العلوم النقلية والعقلية كل من شيخينا الشيخ حسن الطويل ومحمد البسيوني فلاهما من شيخيهما الشيخ محمد عليش والشيخ ابراهيم السقا بسندهما المذكور . كما اجزته بمؤل في الاصول والتوحيد وغير ذلك اسأله تبارك وتعالى ان ينفعني واياه ويبلغنا ما نتمناه بجاه حبيبه ونبيه الاكرم محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم . الفقير اليه تعالى محمد بخيت المطيعي الحنفي غفر الله له ولوالديه ولمشايخه وسائر المسلمين امين

محمد بخيت المطيعي

توقيعه على إجازة منه للشيخ عبد الحفيظ الفاسي في « مجموع ، به إجازات » في خزانته ، بالرباط .

محمد بخيت (المطيعي)

---

(١) مجلة الرسالة ٣ : ١٧٥٧ والفكر السامي ٤ : ٣٨ والكنز الثمين ١١٨ ومرآة العصر ٢ : ٤٦٧ وصفوة العصر ١ : ٥٠١ ومعجم المطبوعات ٥٣٨ وتاريخ الأزهر ١٧٢ والأهرام ٢١ و ٢٩ رجب ١٣٥٤ والتيمورية ٣ : ٢٨ ودار الكتب ٨ : ٢١٠ وفهرس المؤلفين ٢٣١ و ٢٣٢ .

الصَّيْرَفي
(٢٦٤ – ٣٣٠ هـ = ٨٧٧ – ٩٤٢ م)

محمد بن بدر الصيرفي ، أبو بكر ، من موالي بني كنانة : قاض ، فقيه . ولي القضاء بمصر ثلاث مرات . وتوفي بها وهو على القضاء [1] .

ابن بَدْر الحَمَامي
(٠٠٠ – ٣٦٤ هـ = ٠٠٠ – ٩٧٥ م)

محمد بن بدر الحمامي ، أبو بكر : أمير ، من رجال الحديث . كان أبوه من غلمان ابن طولون ، وولي إمارة بلاد فارس كلها . ونشأ صاحب الترجمة في فارس ، فخلف أباه في إمارتها مدة ، ثم انتقل إلى بغداد وحدّث بها . قال أبو نعيم الحافظ : كان ثقة صحيح السماع [2] .

الكَثِيري
(٠٠٠ – ٩٤٦ هـ = ٠٠٠ – ١٥٣٩ م)

محمد بن بدر بن محمد بن عبدالله ابن علي الكثيري : من سلاطين هذه الأسرة في حضرموت. كانت له مدينة « شبام » وما حولها ، وانتزعها منه السلطان بدر بن عبدالله (سنة ٩٢٦ هـ) وسجنه في حصن قرية « مريمة » فاستمر في سجنه إلى أن توفي [3] .

محمد بَدْر
(٠٠٠ – ١٣٢٠ هـ = ٠٠٠ – ١٩٠٢ م)

محمد بدر « بك » ، من عائلة تسمى القفيعية ، من أهل زاوية البقلي ، بالمنوفية : طبيب مصري . تعلم في القاهرة ، ثم في بلاد الإنجليز . وتدرج في وظائف التعليم والتطبيب . ووُجه في رحلات طبية إلى الصعيد الأعلى واليمن والحبشة . ثم كان مدرساً بمدرسة الطب في القاهرة وطبيباً في قصر العيني . من كتبه « الفرائد الدرية ، في علم الشفاء والمادة الطبّية – ط » و« الدرر البدرية النضيدة في شرح الأدوية الجديدة – ط » و « الصحة التامة – ط » و « النفحة الزهرية في الأمراض الزهرية – ط » الجزء الأول . توفي في القاهرة [1] .

(1) الولاة والقضاة ٤٨٨ و ٤٨٩ و ٥٥٧ .
(2) تاريخ بغداد ٢ : ١٠٨ .
(3) تاريخ الشعراء الحضرميين ١ : ١٥٥ .

محمدبن بدر الدين العوفي = محمد بن محمد ٩٠٦ .

المُنْشِي
(٠٠٠ – ١٠٠١ هـ = ٠٠٠ – ١٥٩٢ م)

محمد بن بدر الدين الرومي الآقحصاري الحنفي ، الملقب بمحيي الدين ،

محمد بن بدر الدين المنشي
عن مخطوطة « تفسير سورة سبّح اسم ربك » في الخزانة التيمورية بمصر .

الشهير بالمنشي : مفسر ، له معرفة بالأدب . من أهل آق حصار (من أعمال صاروخان) بمغنيسا . تولى مشيخة الحرم النبوي سنة ٩٨٢ وسكن المدينة ، وتوفي بها ، ودفن في البقيع . له « نزيل التنزيل – ط » في تفسير القرآن الكريم ، و « المثنى – خ » لغة ، ورسالة في « الألفاظ التي وضعت على صيغة الجمع – خ » وغير ذلك [2] .

(1) سبل النجاح ٣ : ٤٤ والبعثات العلمية ٤٤١ وآداب اللغة ٤ : ٢٠٢ ومعجم الأطباء ٤٥٠ والخطط التوفيقية ١١ : ٨٨ ومعجم المطبوعات ٥٤٠ .
(2) ذيل الشقائق لعطائي ٣٢١ وخلاصة الأثر ٣ : ٤٠٠ وفيه : توفي بالحرم المكي . وعنه ,Brock. 2:580 S. 2:651 ,(439)والكتبخانة ١ : ٢١٨ وعثمانلي مؤلفلري ٢ : ٢٠ وفيه عدة كتب من تصنيفه .

ابن بَلْبان
(٠٠٠ – ١٠٨٣ هـ = ٠٠٠ – ١٦٧٢ م)

محمد بن بدر الدين بن عبد الحق ابن بلبان : فقيه حنبلي . أصله من بعلبك . اشتهر وتوفي بدمشق . كان يقرىء في المذاهب الأربعة . وأخذ الحديث عنه جماعة من كبراء عصره ، منهم المحبي « صاحب خلاصة الأثر » له تآليف ، منها « الرسالة في أجوبة أسئلة الزيدية – خ » و « كافي المبتدىء من الطلاب – خ » فقه ، و « عقيدة في التوحيد – خ » و « بغية المستفيد في التجويد – خ » و « أخصر المختصرات – ط » فقه [1] .

ابن بَرَكات
(٤٢٠ – ٥٢٠ هـ = ١٠٢٩ – ١١٢٦ م)

محمد بن بركات بن هلال بن عبد الواحد السعدي المصري ، أبو عبدالله : شيخ مصر في عصره ، في اللغة . عاش مئة سنة وثلاثة أشهر . له « الإيجاز – خ » في الناسخ والمنسوخ ، ألفه للأفضل ابن أمير الجيوش ، وكتاب في « خطط مصر » [2] .

محمَّد بن بَرَكَات
(٨٤٠ – ٩٠٣ هـ = ١٤٣٧ – ١٤٩٧ م)

محمد بن بركات بن حسن بن عجلان : شريف حسني من أمراء مكة . ولد فيها ، ووليها بعد وفاة أبيه (سنة ٨٥٩ هـ) وكان على شيء من العلم ، وفيه فضائل . بنى بمكّة عمارات لم يسبق

(1) خلاصة الأثر ٣ : ٤٠١ ودار الكتب ١ : ٥٥١ و Brock. S. 2:448.
(2) الإعلام ، لابن قاضي شهبة – خ . وحسن المحاضرة ١ : ٣٠٧ و Brock. S. 2:987 ومرآة الجنان ٣ : ٢٢٥ وبغية الوعاة ٢٤ وشذرات الذهب ٤ : ٦٢ وكشف الظنون ١ : ٧١٥ وعرفه بعضهم بالصعيدي والسعيدي ، مكان السعدي ؛ ونقل باحث في مجلة المشرق ٣٥ : ١٨٣ – ١٨٧ أن نسبه يرتفع إلى « سعد ابن شرحبيل بن الغوث » .

إلى مثلها . واستمر في الإمارة إلى أن توفي [1] .

أَبُو نُمَيّ
(٩١١ ـ ٩٩٢ هـ = ١٥٠٦ ـ ١٥٨٤ م)

محمد بن بركات بن محمد بن بركات بن الحسن بن عجلان ، أبو نمي : شريفٌ حسني من أمراء مكة . ولد فيها ، وشارك أباه في حكمها . ثم وليها منفرداً بعد وفاة أبيه (سنة ٩٣١ هـ) وطالت مدته ، وكثرت أخباره ، وتوفي بمكة . وهو يعرف عند أشرافها بـ « صاحب القانون » لأنه جمع أنسابهم وجعل لهم فيها قانوناً [2] .

المَلِك السَّعِيد
(٦٥٨ ـ ٦٧٨ هـ = ١٢٦٠ ـ ١٢٨٠ م)

محمد بركة ، أبو المعالي ناصر الدين ابن الملك الظاهر بيبرس : من ملوك دولة المماليك بمصر . ولد في « العش » من ضواحي القاهرة . وولي بعد وفاة أبيه (سنة ٦٧٦ هـ) بعهد منه ، وعاصمته القاهرة (ودار الإمارة في قلعة الجبل) واضطرب عليه أمر الشام فخرج إليها بجيش ، ولما بلغ دمشق ، علم بأن الخارجين عليه توجهوا إلى مصر للمناداة بخلعه ، فركب وسبقهم إلى القاهرة . ودخل القلعة . فحاصره الثائرون ، فصالحهم على أن يخلع نفسه وتكون له الكرك (في شرق الأردن) ورحل إليها فتسلمها بما فيها من أموال عظيمة . ولم يكد يستقر حتى تقطّر به فرسه ، وهو يلعب الكرة ، فحمّ ومات . وحمل إلى دمشق فدفن فيها عند أبيه . وكان حسن الشكل جسيماً ، كريماً على الرعية ، عيّ اللسان ، منقطع الحجة « يسمع الخطاب ولا يردّ الجواب » وقال ابن تغري بردي : كان سيِّىء التدبير . مدة سلطنته سنتان وشهران وثمانية أيام [1] .

الواني
(٠٠٠ ـ ١٠٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٨٥ م)

محمد بن بسطام الخوشابي الواني : واعظ ، مفسر . من علماء الدولة العثمانية ، من أهل « خوشاب » القريبة من بلدة « وان » في تركيا . نُفي إلى قرية « كستل » من قرى « بروسة » وقام بأعمال خيرية منها مسجد ومدرسة . وصنف « عرائس القرآن ونفائس الفرقان وفراديس الجنان ـ خ » في الظاهرية (الرقم ٩٧١٤) و « المبدأ والمعاد » رسالة . وتوفي بكستل [2] .

بُنْدار
(١٦٧ ـ ٢٥٢ هـ = ٧٨٣ ـ ٨٦٦ م)

محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان العبدي البصري ، أبو بكر المعروف ببندار : من حفاظ الحديث الثقات . لم يخرج من البصرة أكثر عمره براً بأمّه . قال أبو داود : كتبت عن بندار نحواً من خمسين ألف حديث . وفي تهذيب التهذيب : روى عنه البخاري ٢٠٥ أحاديث ، ومسلم ٤٦٠ [1] .

المَعَافِري
(٠٠٠ ـ ١٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١٣ م)

محمد بن بشير بن محمد ، أبو بكر المعافري : قاض أندلسي ، من أهل باجة . كان كاتباً لأحد الوزراء . وحج ، ولقي مالك بن أنس . ولما عاد إلى الأندلس استقضاه الحكم بن هشام بقرطبة . قال بقيّ بن مخلد : « كانت له في قضاياه مذاهب ودقائق لم تكن لأحد قبلـه بالأندلس ولا بفاس ولا بمن تقدم من صدور هذه الأمة » . أخباره كثيرة . استمر في القضاء إلى أن توفي . قال ابن الأبار : أصله من جند باجة من عرب مصر [2] .

العُكْبَري
(٢٤٨ ـ ٣٣٢ هـ = ٨٦٢ ـ ٩٤٣ م)

محمد بن بشر أبو بكر الزنبري العكبري : من رجال الحديث . مصري شافعي مختلف في توثيقه . وزنبر كعنبر .

---

(١) السنا الباهر ـ خ . وابن إياس ٢ : ٣٣٤ والنور السافر ٣٧ وخلاصة الكلام ٤٤ وفي الضوء اللامع ١٢ : ٩٠ ت ٥٥٧ ما محصله : « كانت للشريف محمد أخت اسمها فاطمة ينتسب إليها في الحروب ، ويقول : أنا أخو فاطمة ! » وماتت فاطمة هذه سنة ٨٧٥ .

(٢) السنا الباهر ـ خ . وخلاصة الكلام ٥٢ ـ ٥٥ وفي الإعلام بأعلام بيت الله الحرام ١٦٧ أن والده أرسله إلى مصر وعمره « ١٢ » سنة (عقب استيلاء السلطان سليم بن بايزيد على الديار المصرية) فقوبل بالإكرام وعاد إلى مكة ومعه أحكام بكل ما طلبه ، وأرسل حكماً إلى عزاز بن عجلان بقتل الأمير حسين الكردي (من أمراء الجيش في أيام السلطان قانصوه الغوري) فأخذ مقيداً إلى جدة « وربط في رجله حجر كبير ، وغرق في بحر جدة ، في موضع يقال له أم السمك » . وقرأت في ذخائر القصر ـ خ . لابن طولون ، العبارة الآتية ، في ترجمته : « قدم علينا صاحب الترجمة ، دمشق ، ذاهباً إلى السلطان سليمان بن عثمان ، ثم عاد إلى مكة وقد أعطي سلطنتها عوضاً عن أبيه ، وأعطي أبوه بلاد جازان باليمن » ولم يذكر ابن طولون ولا غيره أن والده « بركات » انتقل إلى « جازان » فيظهر أن منحه تلك البلاد كان من قبيل الترضية له ليفسح المجال لمباشرة ابنه « أبي نمي » حكم مكة .

(١) تاريخ سلاطين المماليك للمفضل بن أبي الفضائل ٤٥٢ و ٤٥٥ و ٤٧٠ والمقريزي ٢ : ٢٣٨ والسلوك ١ : ٦٤١ وأبو الفداء ٣ : ١٢ ومورد اللطافة ، لابن تغري بردي ٤١ وهو فيه « الملك السعيد ، بركة خان ، واسمه محمد ، وهو الملك الخامس من ملوك الترك » . وابن الفرات ٧ : ١٦٥ وسماه « محمد بركة قان » . وابن إياس ١ : ١١٢ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٥٩ وهو فيه « محمد بن بيبرس » وابن الوردي ٢ : ٢٢٧ وهو فيه « بركة بن بيبرس » قلت : يجمع بين هذه الأقوال أن اسمه « محمد » ولقبه « بركة » .

(٢) عثمانلي مؤلفلري ٢ : ٥٠ ومخطوطات الظاهرية ، التاريخ ٢ : ٣٤٧ و Brock. S. 2:652

(١) ميزان الاعتدال ٣ : ٣٠ والجمع بين رجال الصحيحين ٢ : ٤٣٥ وتاريخ بغداد ٢ : ١٠١ ـ ١٠٥ وتهذيب التهذيب ٩ : ٧٠ والجرح والتعديل : القسم الثاني من الجزء الثالث ٢١٤ ويستفاد من التاج ٣ : ٦٠ أنه لقب ببندار لجمعه حديث مالك ، وأن « البندار » من الكلمات الدخيلة ، مفرد « البنادرة » وهم التجار الذين يخزنون البضائع للغلاء . وسماه « محمد بن بشار ابن داود بن كيسان » بإسقاط « عثمان » من نسبه .

(٢) تاريخ قضاة الأندلس ٤٧ ـ ٥٣ وبغية الملتمس ٥١ والمغرب في حلى المغرب ١ : ١٤٤ والتكملة لابن الأبار ١ : ٩٠ .

قال ياقوت : محلة بمصر . له « فوائد ـ خ » في الحديث ، بالظاهرية [1] .

التَوَاتي

(٠٠٠ ـ ١٣١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٣ م)

محمد البشير بن محمد الطاهر ، البجائي الأصل ، التونسي : شيخ القراء بالديار التونسية . اشتهر بالتواتي ولم تكن له علاقة بتوات ، وإنما نسب إلى رجل صالح من أهلها اتصل به وأخذ عنه . له « ثبت ـ خ » اشتمل على أسانيده في القراآت ، و « مجموع الإفادة في علم الشهادة ـ ط » في التوثيق . قلت : ويبدو أنه كان يدعى « الطّيب » أيضاً ، ولهذا كتابان آخران ، هما « الهداية المحمدية ـ خ » بخطه في شرح ملحة البيان لزين المرصفي ، بدار الكتب (٤ : ٢٩) الملحق الثاني للجزء الثاني ، و « غنية الراغب ومنية الطالب ـ خ » في علم الكلام ، بخزانة طوبقبو (٣ : ١٠٨) وفي الخزانتين أن الكتابين من تأليف محمد (الطيب) بن محمد الطاهر التواتي الحسيني التونسي ، المتوفى سنة ١٣٢١ فلا يعقل أن يكونا شخصين انتسبا إلى توات وماتا في عام واحد [2] .

السَهْسَوَاني

(١٢٥٠؟ ـ ١٣٢٦ هـ = ١٨٣٤ ـ ١٩٠٨ م)

محمد بشير بن محمد بدر الدين السهسواني الهندي : عالم بالحديث والفقه . من أهل الهند . مولده في لكهنؤ ، ونسبته إلى سهسوان ، من أعمال ولاية « بدايون » قيل : إنه عمري فاروقي . تعلم في دهلي . وعلّم الفارسية والعربية في كلية « آكره » ودعاه النَّواب صديق حسن خان بهادر إلى « پهوپال » سنة ١٢٩٥ هـ ، ففوض إليه رياسة المدارس الدينية فيها ، فأقام نحو ٢٥ عاماً . وعاد إلى دهلي . فتوفي بها . أشهر كتبه « صيانة الإنسان عن وسوسة الشيخ دحلان ـ ط » و « الحق الصريح في إثبات حياة المسيح ـ ط » رد على القادياني ، و « البرهان العجاب ـ ط » في مسألة قراءة الفاتحة خلف الإمام [1] .

رَمَضَان

(٠٠٠ ـ بعد ١٣٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩١١ م)

محمد بشير بن عبد الغني رمضان : أديب ، له شعر ، من أهل بيروت . أصدر مجلة « الكوثر » سنة ١٣٢٧ ـ ١٣٢٩ وألف كتباً ، منها « الحكمة وفصل الخطاب ـ ط » مجموعة شعرية ، و « بدائع الشعر في الحماسة والفخر ـ ط » و « مناجاة الحبيب في الغزل والنسيب ـ ط » [2] .

ابن ظافر

(٠٠٠ ـ بعد ١٣٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩١١ م)

محمد بن البشير بن محمد حسن ظافر المدني الأزهري ، أبو عبدالله : مؤرخ ، من أهل المدينة المنورة . مالكي ، تفقه وتأدب في الأزهر . وطاف مكتبات القاهرة والإسكندرية وتركيا للنظر في مخطوطاتها . وصنف « اليواقيت الثمينة في أعيان مذهب عالم المدينة ـ ط » الأول منه ، في تراجم المالكية . أنجزه في صفر ١٣٢٩ و « تحذير المسلمين من الأحاديث الموضوعة على سيد المرسلين ـ خ » وتوفي في طريق الحج ذاهباً إلى مكة بعد خروجه من الزيارة بالمدينة [1] .

الشيخ بَشِير الغَزِّي

(١٢٧٤ ـ ١٣٣٩ هـ = ١٨٥٧ ـ ١٩٢١ م)

محمد بشير بن محمد هلال بن محمد الألاجاتي ، المعروف بالغزي : قاض ، من أعيان حلب . مولده ووفاته فيها . كان نائباً عنها في مجلس النواب العثماني أيام الترك ، ثم قاضياً لها بعد خروجهم من بلاد الشام . وكان آية في الحفظ : من محفوظاته أمالي القالي ،

محمد بشير الغزي

والكامل للمبرد . ابتدأ حياته بالتدريس في مساجد حلب . ولم يكن من « آل الغزي » وإنما رباه أخوه لأمه الشيخ كامل الغزي ، فنسب إليهم . له رسالة في « التجويد ـ ط » و « نظم الشمسية ـ ط » في المنطق ، و « تفسير ـ خ » مختصر ، قال من رآه : يمكن طبعه على هامش المصحف ، و « حدائق الرند

---

(١) لسان الميزان ٥ : ٩٣ والتراث ١ : ٤٥٥ وورد في الشذرات ٢ : ٢٣٢ بلفظ « العكري » وفي العبر ٢ : ٢٣١ بلفظ « محمد بن بشير الزبيري » والأول المعوّل عليه . وفي اللباب : الزنبري نسبة إلى أبي زنبر .

(٢) فهرس الفهارس ١ : ١٦٥ وشجرة النور ٤١٥ وفهرس المؤلفين ٢٣٣ قلت : وتوات ، من صحراء المغرب ، ذكرها الورثيلاني في رحلته ٣٢٦ و ٥١٢ ولم يضبطها ، وسمعت ثقة من علماء المغرب يلفظها بتسكين التاء وتخفيف الواو . وقد سبق ذكرها في حرف التاء مشددة الواو ، سماعاً من غيره ، وهذا أصح .

(١) صيانة الإنسان ١٧ ـ ٢٢ وعبد الوهاب البهلوي ، في مجلة الحج ١١ : ٧١٨ .

(٢) دار الكتب ٧ : ١٢١ والبلدية . وسركيس ٥٦٧ .

(١) شجرة النور : الترجمة ١٦٤٦ والأعلام الشرقية ٢٣٥ .

في ترجمة ترجيع بند ـ ط » منظومة في الحكم والأمثال ، ترجمها عن التركية[1] .

البَشِير الفاسي
(٠٠٠ ـ ١٣٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٦٣ م)

محمد البشير بن عبدالله الفهري الفاسي : فاضل مغربي ، من أهل فاس . استقر في الرباط وتوفي بحادث سيارة بين الرباط وطنجة . له كتاب « قبيلة بني زروال ـ ط »[2] .

البَشِير الإبراهيمي
(١٣٠٦ ـ ١٣٨٥ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٦٥ م)

محمد بن بشير بن عمر الإبراهيمي : مجاهد جزائري ، من كبار العلماء .

محمد البشير الابراهيمي

انتخب رئيساً لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين . ولد ونشأ بدائرة سطيف (اصطيف) في قبيلة ريغة الشهيرة بأولاد إبراهيم (ابن يحيى بن مساهل) من أعمال قسنطينة وتفقه وتأدب في رحلة إلى المشرق (سنة ١٩١١) فأقام في المدينة إلى سنة ١٧ وفي دمشق إلى حوالي ١٩٢١ وعاد إلى الجزائر وقد نشطت حركة صديقه ابن باديس (عبد الحميد بن محمد) وأصبح له نحو ألف تلميذ ، وأنشأ جمعية العلماء (١٩٣١) وتولى ابن باديس رئاستها والإبراهيمي النيابة عنه . وأُبعد هذا إلى صحراء وهران (١٩٤٠) وبعد أسبوع من وصوله إلى المعتقل توفي ابن باديس ، وقرر رجال الجمعية انتخاب الإبراهيمي لرئاستها . واستمر في « معتقل آفلو » من سنة ١٩٤٠ ـ ٤٣ وأطلق . فأنشأ في عام واحد ٧٣ مدرسة بل كتّابا ، وكان الهدف نشر اللغة العربية . وجعل ذلك عن طريق تحفيظ القرآن الكريم ، إبعاداً لتدخل سلطات الاحتلال . وتهافت الجزائريون على بناء المدارس فزادت على ٤٠٠ وزج في السجن العسكري (سنة ٤٥) وعذب . وأفرج عنه فقام بجولات في أنحاء الجزائر لتجديد النشاط في إنشاء المدارس والأندية . ثم استقر (سنة ٥٢) في القاهرة واندلعت الثورة الجزائرية الكبرى (٥٤) فقام برحلات إلى الهند وغيرها لإمدادها بالمال . وعاد إلى الجزائر بعد انتصارها ، فلم يجد مجالاً للعمل . فانزوى إلى أن توفي . وكان من أعضاء المجامع العلمية العربية في القاهرة ودمشق وبغداد . وله شعر أسمعني بعضه . منه « ملحمة » في تاريخ الإسلام والمجتمع الجزائري والاستعمار ، قال : انها ٣٦ ألف بيت وكان ينشر مقالاته في جريدة البصائر ، بالجزائر وهو رئيس تحريرها ، فجمعت المقالات في كتاب « عيون البصائر ـ ط » وهو من خطباء الارتجال . المفوهين . وكثيراً ما كان ينشدني قوله :

الدين خير كله ، وأنا أرى
من خير هذا الدين « خير الدين »

وله كتب ما زالت مخطوطة ، منها « شعب الإيمان » في الأخلاق والفضائل ، و « التسمية بالمصدر » و « أسرار الضمائر العربية » و « كاهنة أوراس » قصة روائية و « نشر الطي من أعمال عبد الحي » ابن عبد الكبير الكتاني . في نقد سيرته . وخصه محمد الطاهر فضلاء ، بجزء مستقل من كتابه « أعيان الجزائر » سماه « الإمام الرائد محمد البشير الإبراهيمي ـ ط » في ٢٢٥ صفحة[1] .

الرَّكْبي
(٠٠٠ ـ ٧٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٠٩ م)

محمد بن بطال بن محمد بن أحمد ، ابن بطال الركبي : من رؤساء اليمن . نسبته إلى « الركب » وهي قبيلة كبيرة من ولد أنعم ابن الأشعر . كانت لجده وأبيه رياسة وولاية ، وولي هو ناحية « المفاليس » وقوي أمره ، واستمر إلى أن توفي فيها[2] .

محمد بن أبي بكر الصديق = محمد بن عبدالله ٣٨

إمَام زَادَهْ
(٤٩١ ـ ٥٧٣ هـ = ١٠٩٨ ـ ١١٧٧ م)

محمد بن أبي بكر الجوغي ، ركن الإسلام ، إمام زاده : واعظ فاضل . كان مفتياً ببخارى . نسبته إلى « جوغ » بضم الجيم ، من قرى سمرقند . له كتاب « شرعة الإسلام ـ خ » في ٦١ فصلاً ، شرحه البروسوي في كتابه « مفاتيح الجنان ـ ط » وفاضل آخر سمى شرحه « مرشد الأنام إلى دار السلام ـ خ » قال اللكنوي : ونسب عليّ القاري شرعة الإسلام لأبي بكر الرازي ، خطأ[3] .

(١) إعلام النبلاء ٧ : ٦٢٣ وأدباء حلب ٥٠ .
(٢) قبيلة بني زروال .

(١) من ترجمة له بقلمه في مجلة مجمع اللغة ، بالقاهرة ٢١ : ١٣٥ ـ ١٥٤ وقبله من قلم الدكتور إبراهيم مذكور ٢١ : ١٢٩ ومجلة اللغة بدمشق ٤٣ : ٤٥٤ والأهرام ١٩٦٤/١/١٠ والمجمعيون ١٥٦ والعربي : نوفمبر ١٩٦٨ وفيه ولادته بقرية قصر الطير من نواحي سطيف . وجريدة الحياة ، بيروت ١٩٦٥/٦/١ و ٦٥/٧/١٥ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٣٢ ومذكرات المؤلف .
(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ٣٩١ .
(٣) اللكنوي ، في الفوائد البهية ١٦١ وكشف الظنون ١٠٤٤ والكتبخانة ٢ : ٩٢ و ١٣٥ و ١٣٦ و Brock. S. I:642 .

ابن عَفْيُون
(٥١٨ – بعد ٥٨٤ هـ = ١١٢٤ – بعد ١١٨٩ م)

محمد بن أبي بكر بن يوسف بن عفيون الغافقي ، أبو عمر ، وأبو عبد الله : فاضل أندلسي ، من أهل شاطبة . جمع شعر « ابن جبير » في صباه ، وصنف كتباً في « عجائب البحر » و « أخبار الزهاد والعباد » و « الوثائق » [1] .

ابن المِعْمار
(٠٠٠ – ٦٤٢ هـ = ٠٠٠ – ١٢٤٤ م)

محمد بن أبي بكر بن عبد الواحد ، البغدادي ، أبو عبدالله ، ابن المعمار : فاضل حنبلي ، من أهل بغداد . له كتاب « الفتوّة والمروّة – ط » جاء اسمه عليه « محمد بن أبي المكارم » ؟ [2] .

الرَّازي
(٠٠٠ – بعد ٦٦٦ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٢٦٨ م)

محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي ، زين الدين : صاحب « مختار الصحاح – ط » في اللغة ، فرغ من تأليفه أول رمضان سنة ٦٦٠ هـ . وهو من فقهاء الحنفية ، وله علم بالتفسير والأدب . أصله من الري . زار مصر والشام ، وكان في قونية سنة ٦٦٦ وهو آخر العهد به . ومن كتبه « شرح المقامات الحريرية – خ » و « حدائق الحقائق – خ » في التصوف ، عند عبيد ، وفي الفاتيكان (١٥٤١ عربي) نسخة منه كتب عليها اسمه : « محمد ابن محمد بن أبي بكر » ؟ و « أنموذج جليل في أسئلة وأجوبة من غرائب آي التنزيل – ط » و « الذهب الإبريز في تفسير الكتاب العزيز » و « روضة الفصاحة – خ » في علم البيان ٣٢ ورقة في جامعة الرياض (١٥٨٥/١) وبدار الكتب (٦١١٣) و « كنز الحكمة – خ » ناقص ، في الحديث ، في الخزانة الظاهرية ، و « زهر الربيع من ربيع الأبرار – خ » عند آل الشطي في دمشق [1] .

الفارِسي
(٠٠٠ – ٦٧٧ هـ = ٠٠٠ – ١٢٧٨ م)

محمد بن أبي بكر بن محمد بن حسن ابن علي التيمي الفارسي ، بدر الدين ، أبو عبدالله : فلكي موسيقي أديب يماني . أصله من بلاد فارس . سكن أبوه في « عدن » فولد وتوفي فيها . ويتصل نسبه بأبي بكر الصديق . له كتب ، منها « دارة الطرب » في الموسيقى ، و « التبصرة » في علم البيطرة ، و « آيات الآفاق في خواص الأوفاق – خ » وكتاب في « وضع الألحان » و « نهاية الإدراك في أسرار علوم الأفلاك – خ » و « معارج الفكر الوهيج في حل مشكلات الزيج – خ » ألفه لخزانة المظفر الرسولي يوسف ابن عمر ، و « مادة الحياة وحفظ النفس من الآفات – خ » في أنواع المسمومات والسموم ، و « الدرة المنتخبة في الأدوية المجربة – خ » [2] .

الأَصْبَحي
(٦٣٢ – ٦٩١ هـ = ١٢٣٤ – ١٢٩٢ م)

محمد بن أبي بكر بن محمد بن منصور الأصبحي ، أبو عبدالله : فقيه يماني . سكن « مصنعة سير » في اليمن ، وانتقل إلى « إب » له « المصباح » مختصر في الفقه ، و « الفتوح في غرائب الشروح » و « الإشراف في تصحيح الخلاف – خ » وغير ذلك [1] .

السَّكاكِيني
(٦٣٥ – ٧٢١ هـ = ١٢٣٧ – ١٣٢١ م)

محمد بن أبي بكر بن أبي القاسم الهمذاني ثم الدمشقي ، المعروف بالسكاكيني : فاضل ، يميل إلى مذهب المعتزلة . يناظر على القدر وينكر الجبر . احترف في صغره صناعة السكاكين ، فنسب إليها . ووجد بعد موته كتاب بخطه ، اسمه « الطرائف في معرفة الطوائف » وفيه زندقة وطعن على دين الإسلام ، فأخذه تقي الدين السبكي وأتلفه [2] .

ابن النَّقِيب
(٦٦١ – ٧٤٥ هـ = ١٢٦٣ – ١٣٤٤ م)

محمد بن أبي بكر بن إبراهيم بن عبد الرحمن ، شمس الدين ابن النقيب : مفسر ، من قضاة الشافعية . دمشقي . ولي الحكم بحمص وطرابلس ثم بحلب . ودرّس وتوفي بدمشق . له « عمدة السالك وعدة الناسك – ط » و « مقدمة في التفسير » [3] .

ابن دُكَيْن
(٠٠٠ – ٧٥٠ هـ = ٠٠٠ – ١٣٤٩ م)

محمد بن أبي بكر بن علي بن عبد الملك بن حمادي الموصلي الرفاعي ، المعروف بابن دكين : مؤرخ ، من أهل

---

(١) التكملة لابن الأبار ٢٥٣ .

(٢) عن مقدمة لكتابه ، من إنشاء الدكتور مصطفى جواد ، نقل بها ترجمته عن التكملة لوفيات النقلة – خ للمنذري .

(١) عبدالله مخلص في رسالة سماها « صاحب مختار الصحاح – ط » حقق فيها خطأ القول بأنه توفي سنة ٧٦١هـ أو أنه كان من رجال القرن الثامن . ومعجم سركيس ٩١٧ والكتبخانة ٤ : ٢٧٥ ومخطوطات الرياض ٥ : ١٢٨ ومخطوطات الدار ١ : ٤٤٤ .

(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ٢٠٤ وكشف الظنون ١٥٧٤ و ١٩٨٥ و Brock. 1:625 (474), S. 1:866 وتاريخ ثغر عدن ٢ : ٢٠٦ وفيه : أخذ عن أبيه علم الفلك وغيره . ووقعت ولادته فيه سنة ٦٨٢ ؟ وقال صاحبه : لم أقف على تاريخ وفاته . والكتبخانة ٥ : ٣١٧ و ٣٦٥ .

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ٢٦٤ و Brock. S. 2:977 .

(٢) البدر الطالع ٢ : ١٥١ وفيه : وفاته سنة ٨٢١ من خطأ الطبع . والدرر الكامنة ٣ : ٤١٠ .

(٣) مفتاح السعادة ١ : ٤٤٣ والدرر الكامنة ٣ : ٣٩٨ وطبقات السبكي ٦ : ٤٤ و (9) Brock. 2:10 .

الموصل . له « روضة الأعيان في أخبار مشاهير الزمان ـ خ » في دار الكتب (٨٩٤ تاريخ) ٣٧٠ صفحة . ونسخة ثانية في التيمورية (٨٩٤ تاريخ ـ ف ٥٩٩) ٣٢٦ ورقة ، بها خروم (١) .

الأَخنائي
(٦٥٨ ـ ٧٥٠ هـ = ١٢٦٠ ـ ١٣٤٩ م)

محمد بن أبي بكر بن عيسى بن بدران السعدي المصري ، أبو عبدالله ، تقي الدين الأخنائي : قاضي قضاة المالكية بمصر . له تآليف ، انتقد الإمام ابن تيمية أحدها بكتاب « الرد على الأخنائي ـ ط » في زيارة القبور (٢) .

ابن قَيِّم الجَوْزِيَّة
(٦٩١ ـ ٧٥١ هـ = ١٢٩٢ ـ ١٣٥٠ م)

محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الزُّرْعي الدمشقي ، أبو عبدالله ، شمس الدين : من أركان الإصلاح الإسلامي ، وأحد كبار العلماء . مولده ووفاته في دمشق . تتلمذ لشيخ الإسلام ابن تيمية حتى كان لا يخرج عن شيء من أقواله ، بل ينتصر له في جميع ما يصدر عنه . وهو الذي هذب كتبه ونشر علمه ، وسجن معه في قلعة دمشق ، وأهين وعذب بسببه ، وطيف به على جمل مضروباً بالعصى . وأطلق بعد موت ابن تيمية . وكان حسن الخلق محبوباً عند الناس ، أغري بحب الكتب ، فجمع منها عدداً عظيماً ، وكتب بخطه الحسن شيئاً كثيراً . وألّف تصانيف كثيرة منها « إعلام الموقعين ـ ط » و « الطرق الحكمية في السياسة الشرعية ـ ط » و « شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل ـ ط » . و « كشف الغطاء عن حكم سماع الغناء ـ خ » و « أحكام أهل الذمة ـ ط » جزآن، و « شرح الشروط العمرية ـ ط » مجرد منه و « تحفة المودود بأحكام المولود ـ ط » . و « مفتاح دار السعادة ـ ط » و « زاد المعاد ـ ط » و « الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة ـ ط » طبع مختصره لمحمد الموصلي ، و « الكافية الشافية ـ ط » منظومة في العقائد ، شرحها أحمد بن عيسى النجدي في كتاب « شرح نونية ابن القيم ـ ط » و « أخبار النساء ـ ط » وفي نسبته إليه شك ، و « مدارج السالكين ـ ط » ثلاثة مجلدات ، و « رسالة في اختيارات تقي الدين ابن تيمية ـ خ » و « كتاب الفروسية ـ ط » و « تفسير المعوذتين ـ ط » و « طب القلوب ـ خ » و « الوابل الصيّب من الكلم الطيب ـ ط » و « الروح ـ ط » و « الفوائد ـ ط » و « روضة المحبين ـ ط » و « حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح ـ ط » في ذكر الجنة ، و « إغاثة اللهفان ـ ط » و « اجتماع الجيوش الإسلامية على غزو المعطلة والجهمية ـ ط » و « الجواب الكافي ـ ط » ويسمى « الداء والدواء » و « التبيان في أقسام القرآن ـ ط » و « طريق الهجرتين ـ ط » و « عدة الصابرين ـ ط » و « هداية الحيارى ـ ط » . ولمحمد أويس الندوي كتاب « التفسير القيم ، للإمام ابن القيم ـ ط » استخرجه من مؤلفاته (١) .

المُتَوَكِّل عَلَى الله
(٠٠٠ ـ ٨٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٠٥ م)

محمد (المتوكل على الله) ابن أبي بكر (المعتضد بالله) ابن سليمان (المستكفي) ابن أحمد العباسي ، أبو عبدالله : من خلفاء الدولة العباسية الثانية بمصر . بويع بعد وفاة أبيه (سنة ٧٦٣ هـ) بعهد منه ، بالقاهرة . وطالت مدته ، وخلع في صفر ٧٧٩ وأعيد في ربيع الأول من السنة نفسها . وقاسى الشدائد في أيام الملك الظاهر برقوق ، سجنه مقيداً (سنة ٧٨٥) في برج الحية بقلعة الجبل نحو ست سنين ، ثم علم برقوق أن قلوب أهل الشام نفرت منه بسبب إساءته إليه (كما يقول صاحب تاريخ الخميس) فأخرجه (سنة ٧٩١) وأعاد إليه مراسم الخلافة وبالغ في إكرامه ، فاستمر إلى أن توفي بالقاهرة . ومدة خلافته نحو من ٤٥ عاماً . وكان كريماً ممدوحاً ، قال ابن إياس : كان إماماً عظيماً كفؤاً للخلافة كثير البر والصدقات . وقال السخاوي . ولد سنة نيف و ٧٤٠ أو نحوها (١) .

ابن جَمَاعَة
(٧٤٩ ـ ٨١٩ هـ = ١٣٤٨ ـ ١٤١٦ م)

محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز بن

---

(١) إيضاح المكنون ١ : ٥٩٣ وعنه وفاته . والمخطوطات المصورة لفؤاد ٢ : ٧٦ ، ١٤٥ .

(٢) الديباج ٣٢٧ .

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٤٠٠ وجلاء العينين ٢٠ وبغية الوعاة ٢٥ ومعجم المطبوعات ٢٢٢ والمنهج الأحمد ـ خ . وروضة المحبين : مقدمة الناشر ، وفيها تحقيق نسبته « الزرعي » إلى « زرع » بحوران ، وتسمى اليوم « إزرع » . والبداية والنهاية ١٤ : ٢٣٤ وآداب اللغة ٣ : ٢٤٥ و Brock. 2:127 (105), S. 2:126 وانظر فهرسته . وشذرات الذهب ٦ : ١٦٨ والنجوم الزاهرة ١٠ : ٢٤٩ وفي نموذج الشيخ منير ٧٨ « نسب إليه كتاب أخبار النساء المطبوع بمصر سنة ١٣١٩ هـ ، خطأ ، وهو لابن الجوزي » . وفيه أيضاً ٧٩ أن أحد الناشرين طبع على غلاف « الفوائد » لابن القيم « كنوز العرفان في أسرار وبلاغة القرآن » . والتيمورية ٣ : ٢٥١ وفهرس المؤلفين ٢٣٤ و ٢٣٥ .

(١) بدائع الزهور ١ : ٣٥٠ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٨٢ و ٣٨٣ والضوء اللامع ٧ : ١٦٨ قلت : قد لا يخلو من الفائدة أن أستطرد هنا إلى ذكر نص قرأته في كتاب « العقيق اليماني ـ خ » للمؤرخ الضمدي ، من علماء الزيدية ، أشار فيه إلى « خليفة » من أبناء « المتوكل على الله » اسمه « علي » ولقبه « المنصور » كانت أيامه ووفاته في خلال المدة التي يقول مؤرخونا إن « المتوكل على الله » كان مستمراً فيها ، وهم يعددون أسماء أبناء « المتوكل » الذين ولوا الخلافة وليس فيهم من اسمه « علي » وهذا ما جاء في العقيق اليماني ، في حوادث سنة ٧٧٩ بحروفه : « فيها توفي خليفتهم المنصور علي بن المتوكل العباسي المتأخر المصري ، وكانت خلافتهم بمصر تحكماً . » فمن يكون « علي » هذا ؟ ومؤرخونا يذكرون أن خلافة « المتوكل » استمرت من سنة ٧٦٣ إلى ٧٨٥ لم ينفصل في خلالها غير شهر ونصف ، أو عشرين يوماً في بعض الروايات ، وكان انفصاله في السنة (٧٧٩) التي يخبرنا الضمدي اليماني أن علياً المنصور « الخليفة » مات فيها ؟ .

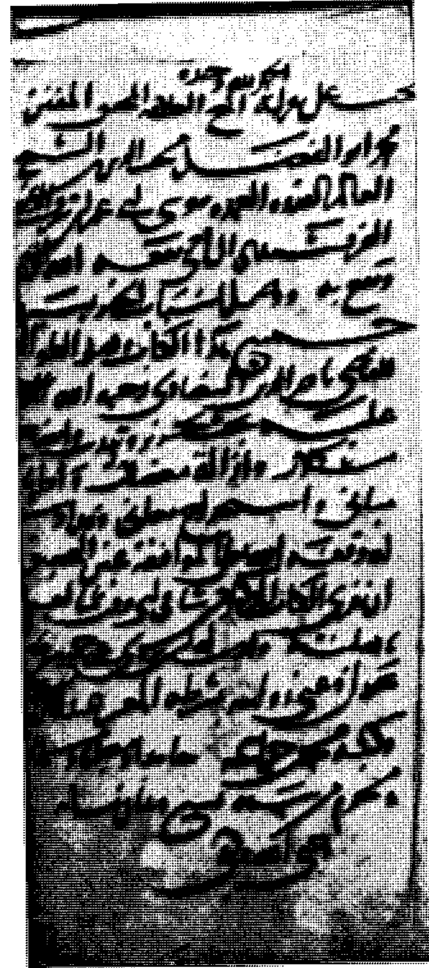

محمد بن أبي بكر ، ابن جماعة
عن مخطوطة « طوالع الأنوار » في دار الكتب « ٣٤ م ، كلام » .

محمد ، أبو عبدالله عز الدين الكناني الحموي ثم المصري ، الشافعي المعروف كسلفه بابن جماعة : عالم بالأصول والجدل واللغة والبيان . أصله من حماة ، ومولده في ينبع (على شاطىء البحر الأحمر) انتقل إلى القاهرة ، وسكنها ، وتتلمذ لابن خلدون ، وتوفي فيها بالطاعون . وكان مكثراً من التصنيف ، جمعت أسماء كتبه في كراسين . قال السخاوي : « ونظر في كل فن حتى في الأشياء الصناعية ، كلعب الرمح ورمي النشاب وضرب السيف والنفط ، حتى الشعوذة ، حتى في علم الحرف والرمل والنجوم ، ومهر في الزيج وفنون الطب » . من كتبه « إعانة الإنسان على أحكام السلطان » و « الأمنية في علم الفروسية » و « المثلث في اللغة » و « النجم اللامع ـ خ » بخطه ، في التيمورية ، ثلاثة مجلدات ، شرح جمع الجوامع في الأصول ، و « زوال الترح ـ ط » بشرح منظومة « غرامي صحيح » في مصطلح الحديث ، و « درج المعالي في شرح بدء الأمالي ـ خ » و « المسعف والمعين ـ خ » نحو ، و « الكوكب الوقاد في شرح الاعتقاد ـ خ » و « تحرير الأحكام في تدبير أهل الإسلام ـ خ » رسالة ، و « حاشية على شرح الجاربردي للشافية ـ ط » و « حاشية على المغني » وثلاث حواش على « المطول » و « منتخب نزهة الألبا ـ خ » و « مختصر السيرة النبوية ـ خ » و « التبيين ـ خ » في شرح الأربعين النووية ، و « لمعة الأنوار ـ خ » في التشريح ، و « غاية الأماني في علم المعاني ـ خ » و « الجامع » في الطب [1] .

المَرْجَاني
(٧٦٠ ـ ٨٢٧هـ = ١٣٥٩ ـ ١٤٢٤م)

محمد بن أبي بكر بن علي ، نجم الدين المرجاني ، الذروي الأصل المكي المولد والوفاة : نحويّ مكة في عصره . له معرفة بالأدب ، ونظم ونثر . من كتبه « مساعد الطلاب في الكشف عن قواعد الإعراب » قصيدة من نظمه ، وشرحها ، و « طبقات فقهاء الشافعية » ومنظومة في « دماء الحج » وشرحها [2] .

البَدْر الدَّمَامِيني
(٧٦٣ ـ ٨٢٧هـ = ١٣٦٢ ـ ١٤٢٤م)

محمد بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر بن محمد ، المخزومي القرشي ، بدر الدين المعروف بابن الدماميني : عالم بالشريعة وفنون الأدب . ولد في الإسكندرية ، واستوطن القاهرة ولازم ابن خلدون . وتصدر لإقراء العربية بالأزهر . ثم تحول إلى دمشق . ومنها حج ، وعاد إلى مصر فولي فيها قضاء المالكية . ثم ترك القضاء ورحل إلى اليمن فدرس بجامع زبيد نحو سنة ، وانتقل إلى الهند فمات بها في مدينة « كلبرجا » . من كتبه « تحفة الغريب ـ ط » شرح لمغني اللبيب ، و « نزول الغيث ـ خ » عندي ، انتقد فيه شرح لامية العجم للصفدي ، و « الفتح الرباني ـ خ » في الحديث ، و « عين الحياة ـ خ » اختصر به حياة الحيوان للدميري ، و « العيون الغامزة ـ ط » شرح للخزرجية في العروض ، و « شمس المغرب في المرقص والمطرب ـ خ » أدب ، و « مصابيح الجامع ـ خ » شرحه لصحيح البخاري ، منه نسخ متعددة ، إحداها في مجلد ضخم ، في مكتبة « أدوز » بالسوس ، ذكرها صاحب خلال جزولة . و « جواهر البحور ـ خ » في العروض ، و « إظهار التعليل المغلق ـ خ » في مسألة نحوية ، و « شرح تسهيل الفوائد ـ خ » . وله نظم [1] .

الصَّلَاح السُّيُوطي
(٧٨٣ ـ ٨٥٦هـ = ١٣٨١ ـ ١٤٥٢م)

محمد بن أبي بكر بن علي بن حسن ، صلاح الدين الحسني السيوطي : أديب مصري ، من أهل أسيوط . ولد بها ، وتعلم وتوفي بالقاهرة . كان يقتات من نسخ الكتب . له مصنفات ، منها « رياض الألباب ومحاسن الآداب ـ خ » و « المرج النضر والأرج العطر ـ خ » أدب ، في دار الكتب (٣ : ٣٥٠) و « مطلب الأريب » وأرجوزة في

---

(١) حسن المحاضرة ١ : ٢٣٦ وبغية الوعاة ٢٥ والضوء اللامع ٧ : ١٧١ ـ ١٧٤ وشذرات الذهب ٧ : ١٣٩ والفهرس التمهيدي ٥٥٠ والتيمورية ٣ : ٦٢ ومعجم المطبوعات ٦٥ و Brock. 2:116(94) وانظر فهرسته . والتيمورية ٤ : ١٨٦ .

(٢) بغية الوعاة ٢٥ والضوء اللامع ٧ : ١٨٢ .

(١) الضوء اللامع ٧ : ١٨٤ وبغية الوعاة ٢٧ وشذرات الذهب ٧ : ١٨١ وآداب اللغة ٣ : ١٤٣ و Brock. 2:32 (26), S. 2:21 وانظر فهرسته . والعبدلية ١٩٨ وحسن المحاضرة ١ : ٢٥٨ ومعجم المطبوعات ٨٩٧ والكتبخانة ٤ : ٣٣٨ .

« الخيل » خمسمائة بيت [1] .

ابن المَرَاغي
(٧٧٥ ـ ٨٥٩ هـ = ١٣٧٤ ـ ١٤٥٥ م)

محمد بن أبي بكر بن الحسين ، أبو الفتح ، شرف الدين القرشي المراغي ، من سلالة عثمان بن عفان : فقيه عارف بالحديث . أصله من القاهرة ، ومولده في المدينة ، ووفاته بمكة . له تصانيف ، منها « المشرع الرويّ في شرح منهاج النووي » أربع مجلدات ، و « تلخيص أبي الفتح لمقاصد الفتح » اختصر به فتح الباري لابن حجر ، في نحو أربع مجلدات أيضاً [2] .

ابن الدَّيْري
(٧٨٨ ـ ٨٦٢ هـ = ١٣٨٦ ـ ١٤٥٨ م)

محمد بن أبي بكر بن خضر بن موسى ، الشمس ، أبو عبدالله الصفدي الناصري ، المعروف بابن الديري : فاضل ، من فقهاء الشافعية . ولد بدير الخليل (من الناصرة بقرب صفد) في فلسطين ، وزار دمشق ومصر غير مرة ، واشتهر . وتوفي بالناصرة ودفن فيها برحبة الزاوية . له تصانيف ، منها « التقريب إلى كتاب الترغيب والترهيب ـ خ » اختصار له [3]

(١) الضوء اللامع ٧ : ١٧٨ وكشف الظنون ٩٣٥ وخطط مبارك ١٢ : ١٠٧ ونظم العقيان ١٤٠ وانظر Brock. S. 2:55 .

(٢) البدر الطالع ٢ : ١٤٦ والضوء اللامع ٧ : ١٦٢ « الترجمة ٤٠١ » قلت : وهو أحد أربعة إخوة ، من مواليد المدينة ، اسم كل منهم « محمد بن أبي بكر » ويعرف بابن المراغي : الأول كنيته ابو اليمن ، ولد سنة ٧٦٤ وناب في الخطابة والإمامة والقضاء بالمدينة عن أبيه ، وقتله بعض اللصوص ، في اللجون ، وهو متوجه إلى الشام ، سنة ٨١٩ والثاني يكنى أبا الفضل ، ولد سنة ٨٠٣ واشتغل بالحديث والفقه ، ومات مقتولًا في العوالي ، خارج المدينة ، سنة ٨٤٣ ودفن في البقيع ، والثالث أبو الفرج ، ولد سنة ٨٠٦ وكتب حواشي على المنهاج وألفية ابن مالك والتلخيص والجمل وغيرها ، وتوفي بالمدينة ، بلده وبلد إخوته ، سنة ٨٨٠ وتجد تراجمهم في الضوء اللامع ٧ : ١٦١ ـ ١٦٧ أما والدهم « أبو بكر بن الحسين بن عمر » ، فقد تقدمت ترجمته .

(٣) الضوء اللامع ٧ : ١٦٧ .

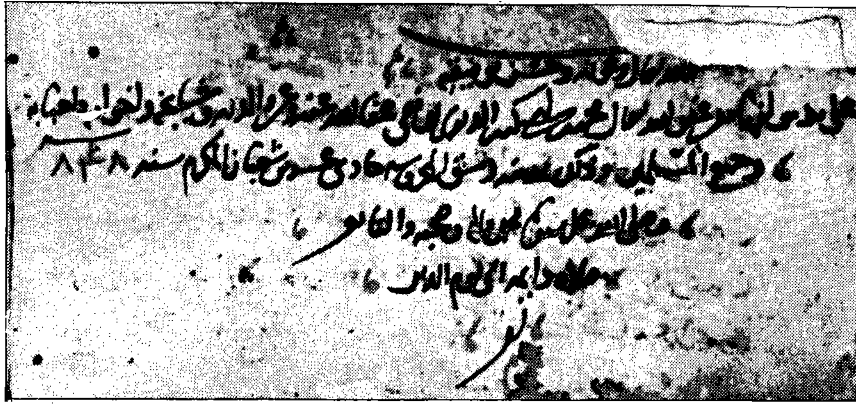

محمد بن أبي بكر بن خضر ، ابن الديري
عن مخطوطة في مكتبة السيد حسن حسني عبد الوهاب .

ابن النَّحَّاس
(٠٠٠ ـ ٨٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٥٨ م)

محمد بن أبي بكر بن إسماعيل ابن النحاس ، الدمشقي ، شمس الدين : منشىء « الخانقاه النحاسية » بدمشق ، وإليها نسبته ، ولا تزال عامرة ، والعامة تسميها مدرسة النحاسين . توفي بجدّة (ثغر الحجاز) [1] .

ابن قاضي شُهْبَة
(٧٩٨ ـ ٨٧٤ هـ = ١٣٩٥ ـ ١٤٧٠ م)

محمد بن أبي بكر بن أحمد بن محمد ، أبو الفضل ، بدر الدين الأسدي الشافعي ، المعروف كسلفه بابن قاضي شهبة : عالم بفقه الشافعية ، له اشتغال بالتاريخ . من أهل دمشق ، مولداً ووفاة . زار القاهرة واجتمع بعلمائها . وناب في القضاء بدمشق من عام ٨٣٩ إلى أن توفي . وكان في عهده الأخير فقيه الشام بغير مدافع . من كتبه « الدر الثمين ـ خ » في سيرة نور الدين الشهيد ، وشرحان على المنهاج في الفقه ، أحدهما كبير سماه « إرشاد المحتاج إلى توجيه المنهاج ـ خ » الجزء الأول منه ، وفي آخره إجازة بخطه ؛ والشرح الثاني « بداية المحتاج ـ خ » في شستربتي (٣٢٠٤) وفي الرياض (٢٤٨٢) و« المواهب

(١) الدارس ٢ : ١٧٤ .

محمد بن أبي بكر بن أحمد ، ابن قاضي شهبة (الفقيه)
عن مخطوطة «إجازات وأسانيد» بدار الخطيب ، بالقدس .

السنية في شرح الأشنهية ـ خ » عندي ، شرح به كتاب « الكفاية » في الفرائض لعبد العزيز الأشنهي [1] .

ابن زُرَيْق
(٨١٢ ـ ٩٠٠ هـ = ١٤١٠ ـ ١٤٩٥ م)

محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد العمري العدوي القرشي ، ابن زريق : عالم بالحديث ، ورجاله . حنبلي ، مقدسي الأصل . مولده ووفاته في صالحية دمشق . وضع لنفسه « ثبتاً » في مجلدين . ومن كتبه « الإعلام بما في مشتبه الذهبي من الأعلام » في ثلاث مجلدات ، و« رجال الموطأ » و « السول في رواة الستة الأصول » [2] .

(١) الضوء اللامع ٧ : ١٥٥ وابن إياس ٣ : ٤١ وأرخ مولده سنة ٨٠٦ (١٤٠٣ م) والكتبخانة ٣ : ١٩١ والفهرس التمهيدي ٣٨٦ وكشف الظنون ٧٣١ قلت : وهو ابن المؤرخ صاحب الإعلام بتاريخ الإسلام ، المتقدمة ترجمته باسم « أبو بكر » حرف (بك) وجامعة الرياض ٧ : ٧ .

(٢) السحب الوابلة ـ خ . وشذرات الذهب ٧ : ٣٦٦ والضوء اللامع ٧ : ١٦٩ .

محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن ، ابن زريق
عن المجموع « ١٢ » في المكتبة الظاهرية بدمشق .

وابن زريق أيضاً ، عن :
مخطوطة « التعليقة اللطيفة لحديث البضعة الشريفة »
تخريج ابن ناصر الدين .

القادِري

(٨١٥ ـ ٩٠٣ هـ = ١٤١٢ ـ ١٤٩٧ م)

محمد بن أبي بكر بن عمر بن عمران الأنصاري القادري السعدي الدنجاوي ، أبو الفضل ، شمس الدين : شاعر عصره . كان بارعاً في فنون الأدب . وهو من معاصري السيوطي ، قال فيه : وهو الآن شاعر الدنيا على الإطلاق ، لا يشاركه في طبقته أحد . وأورد نبذة من شعره [(١)] .

الأَشْخَر

(٩٤٥ ـ ٩٩١ هـ = ١٥٣٩ ـ ١٥٨٣ م)

محمد بن أبي بكر الأشخر ، جمال الدين : فقيه شافعي يمني . مولده ووفاته في قرية « بيت الشيخ » بقرب الضحى (في اليمن) تفقه في زبيد ، وغلبت عليه السوداء في أواخر أعوامه فانقطع عن أكثر الناس . له « شرح بهجة المحافل وبغية الأماثل ـ ط » جزءان في تلخيص المعجزات والسير والشمائل لأبي بكر العامري ، و « فتاوى » مرتبة على أبواب الفقه ، ومنظومة في « أصول الفقه » وشرحها ، وألفية في « النحو » ومنظومة في « رجال الحديث » وغير ذلك [(١)] .

(١) حسن المحاضرة ١ : ٢٤٧ والضوء اللامع ٧ : ١٨٨ وفيه ترجيح ولادته سنة ٨٢٠ .

(١) العقيق اليماني ـ خ . والنور السافر ٣٩٠ والبدر الطالع ٢ : ١٤٦ ومعجم المطبوعات ٤٥١ وقيل في وفاته : سنة ٩٨٩ ورجحت ما في النور السافر ، كما فعل Brock. S. 2:548 .

مُحِبّ الدِّين

(٩٤٩ ـ ١٠١٦ هـ = ١٥٤٢ ـ ١٦٠٨ م)

محمد بن أبي بكر بن داود بن عبد الرحمن العلواني الحموي ، أبو الفضل ، المعروف بمحب الدين بن تقيّ الدين : من كبار علماء عصره . من فقهاء الحنفية . وهو جد أبي المحبي (صاحب خلاصة الأثر) . ولد في حماة ، ورحل إلى بلاد الروم وتبريز ومصر . وسكن دمشق ، فتوفي فيها . من كتبه « عمدة الحكام ـ ط » منظومة في الفقه ، و « تنزيل الآيات ـ ط » في شرح شواهد الكشاف ، و « الدرة المضية في الرحلة المصرية ـ خ » و « بادي الدموع العندمية بوادي الديار الرومية ـ خ » ونحو عشرين رسالة جمعت في مجلد [(١)] .

محمد بن أبي بكر بن داود ، محب الدين بن تقي الدين
مستعارة من السيد أحمد عبيد ، بدمشق .

الدَّلائي

(٩٦٧ ـ ١٠٤٦ هـ = ١٥٦٠ ـ ١٦٣٦ م)

محمد (بفتح الميم الأولى) بن أبي بكر بن محمد ، أبو عبدالله الصنهاجي الدلائي : محدث نعته صاحب فهرس الفهارس بمفخرة المغرب . كان شيخ زاوية « الدلاء » بالمغرب الأقصى . نشأ وتعلم بفاس ، وحج سنة ١٠٠٥ فمر بمصر وغيرها ، وتوفي بزاوية الدلاء . من كتبه « أربعون حديثاً ـ خ » في خزانة الرباط (١٢٩٥ جلا) و « فهرسة ـ خ » لرجال سنده في الحديث [(٢)] .

الزُّهَيْري

(٠٠٠ ـ ١٠٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٦٥ م)

محمد بن أبي بكر بن محمد ، الزهيري : فاضل ، دمشقي . له « شرح لامية ابن الوردي » و « شرح ديوان ابن الفارض » أو أكثره . وله نظم [(٣)] .

الشِّلّي

(١٠٣٠ ـ ١٠٩٣ هـ = ١٦٢١ ـ ١٦٨٢ م)

محمد بن أبي بكر بن أحمد الحسيني

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٣٢٢ وجولة في دور الكتب الأميركية ٧٨ و Brock. S. 2:488 .

(٢) فهرس الفهارس ١ : ٢٩٤ ـ ٣٠٠ وشجرة النور ٣٠١ .

(٣) خلاصة الأثر ٣ : ٣٣٢ ونفحة الريحانة ـ خ . وهو فيه : « محمد بن تقي الدين » .

الشلي الخضرمي ، باعلوي ، جمال الدين : مؤرخ فلكي رياضي . ولد في تريم (بحضرموت) ونشأ متردداً بين مدينتي ضمار وظفار (باليمن) ورحل إلى الهند ثم إلى الحجاز ، وأقام بمكة وتوفي فيها . من كتبه « السنا الباهر بتكميل النور السافر في أخبار القرن العاشر – خ » و« المشرع الرويّ في مناقب آل أبي علوي – ط » جزءان ، و « عقد الجواهر والدرر في أخبار القرن الحادي عشر – خ » في مكتبة شيخ الإسلام بالمدينة (الرقم ٤٥٣) كما في مذكرات الميمني – خ ، و« تاريخ ولاة مكة » ذكره في كتابه السنا الباهر ، في ترجمة أبي نمي سنة ٩٩٢ ، ورسائل في « علم المجيب » و« علم الميقات بلا آلة » و« معرفة ظل الزوال كل يوم لعرض مكة » و« المقنطر » و« الأسطرلاب » وغير ذلك [1] .

المَرْعَشي
(٠٠٠ – ١١٤٥ هـ = ٠٠٠ – ١٧٣٢ م)

محمد بن أبي بكر المرعشي ، المعروف بساجَقْلي زاده : فقيه حنفي من العلماء ، مشارك في معارف عصره . من أهل مرعش . قام برحلة دراسية التقى بها في دمشق بالشيخ عبد الغني النابلسي وتصوف على يده وعاد إلى مرعش فكانت له حلقة لتدريس الطلاب . وصنف نحو ٣٠ كتاباً ورسالة ، منها « شرح الرسالة القياسية – ط » في المنطق ، و« تقرير القوانين المتداولة – ط » في علم المناظرة ، و« الرسالة الولدية – ط » و« نشر الطوالع – ط » شرح لطوالع البيضاوي ، و« ترتيب العلوم – خ » في الرباط (٢٤٣٠ ك) و« جهد المقل – خ » في التجويد وشرحه « بيان جهد المقل – خ » كلاهما في جزء واحد ٤٥ ورقة ، في صوفيا ، ورسالة في « الضاد – خ » بدمشق ، و« تسهيل الفرائض – خ » رسالة في دار الكتب . و« رسالة السرور والفرح في والدي الرسول – خ » في البلدية (ن ٣٠٨٥ –ج) ضمن مجموعة . توفي بمرعش ، ودفن في قبليها [1] .

الدلائي
(٠٠٠ – ١١٧٤ هـ = ٠٠٠ – ١٧٦٠ م)

محمد البكري بن محمد الشاذلي ابن أبي بكر الدلائي : قاض مالكي ، من العلماء بالمغرب . تولى القضاء بفاس مدة وتوفي بها . له « تكميل شرح الرائية للحسن اليوسي – خ » في رثاء زاويتهم ، يقع في مجلد . منه نسخة بالخزانة الصديقية الفاسية بمدينة سطات . وله شعر [2] .

النَّكادي
(٠٠٠ – ١٣٧٧ هـ = ٠٠٠ – ١٩٥٨ م)

محمد بن بلقاسم الزروالي الأنكادي بالكاف المعقودة (النكادي) : قائد مغربي مجاهد ، شارك في الثورة على الفرنسيين ، واشتهر . كان أول أمره من رجال الثائر « أبي حمارة » ولما اعتقل الفرنسيون أبا حمارة ، فرّ النكادي – وقيل سجن مدة – وسمع أخباراً عن قيام الثائر مبارك بن الحسين التوزونيني ، فقصده وعمل في تنظيم جيشه وحارب معه . ثم أخذ عليه فتكه بكثير من الأشراف وغيرهم بتهمة موالاتهم للفرنسيين ، فقتله جهاراً (١٣٣٨ هـ) وتولى الأمر بعده مباشرة ، وقام بالدعوة إلى الجهاد . وهاجم ثكنة فرنسية فامتنعت عليه وأعاد الكرة (سنة ١٣٤٠) وأقام في تافيللت ، وأخرجه الفرنسيون إلى سوس (١٣٤٩) فنزل في جهات منها كانت لا تزال تدافع الاستعمار . وأخرج المحتلين من بلدة « اشت » وأقام إلى أن أخرجوه (١٣٥٢) فرحل إلى جهة « آيت بعمران » ولاحقته الجيوش الفرنسية والطيارات فتفرق من معه عائدين إلى بلادهم ، وذهب هو إلى قبيلته (أنكاد) فأقام نحو عشرين سنة ومات بعد الاستقلال بسنتين [1] .

الرَّحْماوي
(٠٠٠ – نحو ٩٥٢ هـ = ٠٠٠ – نحو ١٥٤٥ م)

محمد بن بهاء الدين بن لطف الله الصوفي الحنفي ، محيي الدين الرحماوي . ويقال له بهاء الدين زاده : فقيه متصوف من الموالي الرومية ، معمّر من أهل (بالي كسري) جمع بين آداب « الطريقة » وعلوم الشرع ، وأقام في القسطنطينية ، وصنف كتباً في « تفسير القرآن » و « شرح الفقه الأكبر – خ » في الأزهرية ، و « شرح الأسماء الحسنى » ورسائل كثيرة في التصوف . وحج سنة ٩٥١ فمر ببلاد الشام . وتوفي في بلدة قيصرية [2] .

الزَّرْكَشِي
(٧٤٥ – ٧٩٤ هـ = ١٣٤٤ – ١٣٩٢ م)

محمد بن بهادُر بن عبدالله الزركشي ، أبو عبدالله ، بدر الدين : عالم بفقه الشافعية والأصول . تركي الأصل ، مصري المولد والوفاة . له تصانيف كثيرة في عدة فنون ، منها « الإجابة لإيراد ما استدركته عائشة على الصحابة – ط » و « لقطة العجلان – ط » في أصول

---

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٣٣٦ وديوان الإسلام – خ . و Brock. 2:502 (383) , S. 2:25 والمشرع الروي ٢ : ١٧ ومخطوطات حضرموت – خ .

(١) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٣٢٥ ودار الكتب الشعبية ١ : ١٢٧ ، ١٢٩ وطوبقبو ٣ : ٧٠٠ والأزهرية ٧ : ٣٣٨ ، ٣٥١ وعلوم القرآن ٤٤ ودار الكتب ١ : ٥٥٥ والبلدية : فنون منوعة ٦٧ .

(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع – خ .

(١) المعسول ١٦ : ٢٧٣ – ٣١٤ قلت : وللسيد علال الفاسي مقال عن صاحب الترجمة في مجلة صحراء المغرب ٣ جمادى الثانية ١٣٧٧ عرّفه فيه بالنجادي ، وسماه « محمد بن أحمد زروال » وقال : انه « وقع في كمين إفرنسي في جهة طرفاية وحمل الى مراكش واعتقل في تندرارة بصحراء المغرب الشرقي مدة ١٨ عاماً إلى أن أعلن استقلال المغرب ، وتوفي في جبل أبو خوالي ، قبيلة بني زكو ، عن نحو ١١٢ عاماً » .

(٢) شذرات ٨ : ٢٩٣ والأزهرية ٣ : ٢٣٨ .

محمد بن بهادر الزركشي

عن مسودة كتابه « تشنيف المسامع بجمع الجوامع » كله بخطه ، في « المكتبة العبدلية الصادقية » بتونس .

الفقه ، و « البحر المحيط ـ خ » ثلاث مجلدات في أصول الفقه ، و « إعلام الساجد بأحكام المساجد ـ ط » و « الديباج في توضيح المنهاج ـ خ » فقه ، و « مجموعة ـ خ » فقه ، و « المنثور ـ خ » يعرف بقواعد الزركشي في أصول الفقه ، و « التنقيح لألفاظ الجامع الصحيح ـ خ » و « ربيع الغزلان » أدب و « عقود الجمان ، ذيل وفيات الأعيان ـ خ » في ٣٤ كراساً ، بمكتبة عارف حكمة ، في المدينة ، كما في مذكرات الميمني ـ خ [1] .

بَرَكات

(١٣٠٦ ـ ١٣٩٢ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٧٢ م)

محمد بهيّ الدين بركات « باشا » ابن محمد فتح الله بن عبدالله : دكتور في الحقوق ، من البارزين في الوفد المصري أيام سعد زغلول والملك فاروق . ولد بالقاهرة . وتعلم بها وبباريس . وكان مدرساً بمدرسة الحقوق إلى سنة ١٩٢٩ وانتقل إلى السلك السياسي . وعين وزيراً للمعارف وانتخب رئيساً لمجلس النواب . وعين من أعضاء مجلس الوصاية وصنف « صفحات من التاريخ ـ ط » مذكراته وتوفي بالقاهرة [1] .

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٣٩٧ وشذرات الذهب ٦ : ٣٣٥ وابن الفرات ٩ : ٣٢٦ والمستطرفة ١٤٢ و Brock. S. 2:108 وانظر فهرسته . وفهرست الكتبخانة ٣ : ٢٢٧ و ٢٧٠ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٨ والفهرس التمهيدي ١٦٠ والبعثة المصرية ٣٩ وكشف الظنون ١٢٥ و ٢٢٦ و ١٣٥٩ و ١٨٧٤ والمكتبة العبدلية ٥٠ وورد اسمه في بعض هذه المصادر « محمد بن عبد الله بن بهادر » وكشف الظنون ٢٠١٨ .

(١) الشخصيات البارزة الطبعة الأولى ٩٥ ومجلة الأديب : مايو ١٩٧٥ .

البِرْكِلي

(٩٢٩ ـ ٩٨١ هـ = ١٥٢٣ ـ ١٥٧٣ م)

محمد بن بير علي بن اسكندر البركلي الرومي ، محيي الدين : عالم بالعربية ، نحواً وصرفاً ، له اشتغال بالفرائض ومعرفة بالتجويد . تركي الأصل والمنشأ . من أهل قصبة « بالي كسرى » كان مدرساً في قصبة « بركي » فنسب إليها . من كتبه « إظهار الأسرار ـ ط » نحو ، و « امتحان الأذكياء ـ ط » نحو ، و « إمعان الأنظار ـ ط » وهو شرح « المقصود » في الصرف ، و « الدرة اليتيمة ـ ط » تجويد ، و « دامغة المبتدعين ـ خ » في الرد على الملحدين ، و « الطريقة المحمدية ـ ط » في الموعظة ، و « متن العوامل ـ ط » نحو ، و « كفاية المبتدي ـ ط » صرف ، و « شرح لب اللباب للبيضاوي ـ خ » في الإعراب ، و « شرح مختصر الكافية » نحو ، ومتن في « الفرائض » و « جلاء القلوب ـ خ » مواعظ ، و « راحة الصالحين ـ خ » و « رسالة في أصول الحديث ـ ط »[1] .

محمَّد بَيْرَم = محمَّد بن حُسَين ١٢١٤

محمَّد بَيْرَم = محمَّد بن محمَّد ١٢٤٧

محمَّد بَيْرَم = محمَّد بن محمَّد ١٢٧٨

محمَّد بَيْرَم = محمَّد بن مُصْطَفى ١٣٠٧

محمَّد بَيُّومي

(٠٠٠ ـ ١٢٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٥٢ م)

محمد بيومي المصري الدهشوري : مهندس رياضي . من أهل القاهرة . تعلم في فرنسة ، وتخصص في الهدروليكا (Hydraulique) أي علم قوى المياه ،

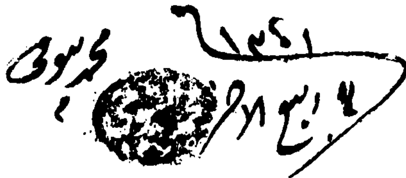

محمد بيومي المصري

توقيعه على رسالة منه إلى الشيخ علي الليثي ، عندي .

وعاد إلى مصر سنة ١٢٥٠ هـ ، بعد غياب تسع سنين ، وجُعل معلم الدروس الهندسية في مدرسة « المهندسخانه » ببولاق . ثم نقل إلى السودان ، فمات في الخرطوم . ينسب إلى دهشور (من أعمال القاهرة) وأصوله منها . ترجم عن الفرنسية « ثمرة الاكتساب في علم الحساب ـ ط » و « الجبر والمقابلة ـ ط » لماير (Mayer)

(١) العقد المنظوم ، بهامش ابن خلكان ٢ : ٢٧٦ ومخطوطات دير الشرفة ٤٤٢ والباشات والقضاة بدمشق ١٧ وكشف الظنون ١١٧ ومواضع أخرى منه . ومعجم المطبوعات ٦١٠ والكتبخانه ٢ : ٢١ و ١٥٣ ثم ٧ : ١٢٧ و ٢١٨ قلت : رأيت كثيراً من رسائله ، مخطوطة في مكتبة « كتاب سراي » بمغنيسا . وهو فيها « البركوي » بالكاف المعقودة .

و « الهندسة الوصفية ـ ط » لدوشين (Duchesne) و « جامع الثمرات في حساب المثلثات ـ ط » وله « الجبر والمقابلة المكملة ـ ط » وغير ذلك [١] .

المحاسِني
(١٠١٢ ـ ١٠٧٢ هـ = ١٦٠٣ ـ ١٦٦٢ م)

محمد بن تاج الدين بن أحمد المحاسني الدمشقي : من شعراء نفحة الريحانة . كان خطيب الجامع الأموي في دمشق . له تعاليق على صحيح مسلم ، في الحديث ، وتحريرات تدل على فضل ، وشعر في موشحاته رقة . ولما مات رثاه الشيخ عبد الغني النابلسي [٢] .

التَّاوُدِي
(١١١١ ـ ١٢٠٩ هـ = ١٧٠٠ ـ ١٧٩٥ م)

محمد التاودي بن محمد الطالب ابن محمد بن علي ، ابن سودة المري الفاسي : فقيه المالكية في عصره ، وشيخ الجماعة بفاس . ذاعت شهرته بعد رحلة قام بها إلى مصر والحجاز . له « زاد المجد الساري ـ ط » حاشية على البخاري ، و « تعليق على صحيح مسلم » و « حاشية على سنن أبي داود » و « شرح مشارق الصغاني ـ خ » و « شرح الأربعين النووية ـ ط » و « الفهرسة الصغرى ـ ط » في شيوخه ونصوص إجازاتهم له ، و « الفهرسة الكبرى ـ خ » في من لقيه من الصالحين ، و « حلي المعاصم لبنت فكر ابن عاصم ـ ط » وهو شرح على تحفة أبي بكر محمد بن عاصم (المتوفى سنة ٨٢٩هـ) في فقه المالكية ، و « شرح لامية الزقاق ـ ط » في علم القضاء [١] .

(١) سبل النجاح ٣ : ١٤٠ وبناء دولة ١١٢ والبعثات العلمية ٤٠ و ٥٢ وخطط مبارك ١١ : ٦٨ ومعجم المطبوعات ٦٢٢ .

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٤٠٨ ونفحة الريحانة ـ خ . وعلق أحمد عبيد ، على ترجمته ، بقوله : « عندنا خطب منبرية لمحمد المحاسني » . قلت : لعلها لصاحب الترجمة .

الطَّنْجي
(٠٠٠ ـ ١٣٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٤ م)

محمد بن تاويت الطنجي : أديب بحاثة . من أهل طنجة . ولد بها وتعلم بالقاهرة وعمل مدرساً في اسطنبول وتزوج بها ، وأحسن التركية . وأقام مدة في الرباط (بالمغرب) منتدباً للعمل في وزارة الثقافة أيام تولاها علال الفاسي ، فنشر الجزء الأول من المدارك ، لعياض ، وقطعة من « مختصر العين » وعاد إلى اسطنبول أستاذاً للثقافة الإسلامية في كلية الإلهيات . وتوفي بها . كان همه منصرفاً إلى ابن خلدون ، في تاريخه ومقدمته ، ونشر « التعريف بابن خلدون ـ ط » وصنع نسخة متقنة من تاريخه « العبر » هيأها للطبع . كما عمل في « الفهرست » لابن النديم ، تحقيقاً وإعداداً لإعادة نشره . وأصدر « أخلاق الوزيرين » تحقيقاً . وحفظت الحكومة التركية أوراقه ومكتبته بعد وفاته ، لتنسيقها قبل العرض [٢] .

محمَّد التِّبْريزي = محمد بن عبد العظيم ١٣٢٠

(١) فهرس الفهارس ١ : ١٨٥ ـ ١٩٠ وفهرست الكتبخانه ٣ : ١٦٤ وفهرس المؤلفين ٢٦٩ وشجرة النور ٣٧٢ وهو فيه « محمد التاودي بن محمد الطالب » وفيه أيضاً : « ترجمته واسعة ، جمعها أبو الربيع الحوات في تأليف سماه : الروضة المقصودة في مآثر بني سودة » . والفكر السامي ٤ : ١٢٧ واسمه فيه : « محمد التاودي ابن الطالب » ومثله في Brock. S. 2:689 وفي السلوة ١ : ١١٤ « التاودي في الأصل ، نسبة إلى تاودة بضم الواو ، قرية من أعمال فاس . ثم صار أهل المغرب وخصوصاً أهل فاس يلقبون به أبناءهم تيمناً بأحد من ينسب اليها وهو أبو عبد الله التاودي دفين خارج باب الجيسة » وفي التاج ٢ : ٣٨٧ « ومحمد ابن الطالب بن سودة بالفتح ، شيخنا المحدث الفقيه الخ » قلت : وهو بخطه « محمد التاودي بن الطالب » .

(٢) مذكرات المؤلف . وأعلمني الدكتور إحسان عباس بأن وفاته كانت في ديسمبر من هذه السنة (١٩٧٤) ومجلة المجمع بدمشق ٥٠ : ٤٦٧ .

محمد تقي بن مقصود المجلسي

المجْلِسي
(٠٠٠ ـ ١٠٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٦٠ م)

محمد تقي بن مقصود علي الأصفهاني المجلسي : فقيه إمامي له اشتغال بإحياء آثار أهل البيت . من تلاميذ بهاء الدين العاملي (صاحب الكشكول) مولده ووفاته في أصفهان . له تآليف ، منها « مختارات شعرية ونثرية ـ خ » في مكتبة السيد نصيري في طهران ، عربية وفارسية ، علق على بعض صفحاتها بخطه ، و « روضة المتقين » و « إحياء الأحاديث » وهو والد العلامة محمد باقر المجلسي السابقة ترجمته [١] .

الطِّهْراني
(٠٠٠ ـ ١٢٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٣٢ م)

محمد تقيّ بن عبد الرحيم الطهراني الرازي : فقيه إمامي . له « هداية المسترشدين في شرح أصول معالم الدين » مبسوط في أصول الفقه . توفي في أصفهان [٢] .

البُرْغاني
(١١٨٤ ـ ١٢٦٤ هـ = ١٧٧٠ ـ ١٨٤٨ م)

محمد تقيّ بن محمد البرغاني أصلاً ومولداً ، القزويني مسكناً ومدفناً : فقيه

(١) فيكتور الكك ، في مجلة الإخاء ، بطهران ١٢ ربيع الثاني ١٣٨٣ .

(٢) روضات الجنات ١ : ١٣١ .

إمامي . نسبته إلى برغان (من قرى طهران) تعلم واستقر في قزوين . من كتبه « عيون الأصول » في أصول الفقه ، مجلدان ، و « منهج الاجتهاد » في الفقه . كبير ، و « مجالس المؤمنين ـ ط » في الأخبار والمواعظ والتفسير والحديث . اغتاله نفر من البابية وهو يصلي في المسجد ليلاً بقزوين [١] .

ابن بَحْر العُلُوم

(١٢١٩ ـ ١٢٨٩ هـ = ١٨٠٤ ـ ١٨٧٢ م)

محمد تقيّ بن السيد رضا بن بحر العلوم الطباطبائي النجفي : من فقهاء الإمامية ، من أهل النجف . له « القواعد ـ خ » في أصول الفقه [٢] .

مُمْتَاز العُلَماء

(١٢٣٤ ـ ١٢٨٩ هـ = ١٨١٩ ـ ١٨٧٢ م)

محمد تقيّ بن حسين بن دلدار علي النقوي الهندي : من مجتهدي الإمامية . من أهل « لكهنو » بالهند ، ووفاته فيها . جمع مكتبة عظيمة . وصنف كتباً ، منها « ينابيع الأنوار » تفسير ، و « إرشاد المبتدئين ـ ط » فقه ، و « العباب » نحو [٣] .

محمد تَقِي الكاشاني

(١٢٣٦ ـ ١٣٢١ هـ = ١٨٢١ ـ ١٩٠٣ م)

محمد تقيّ بن محمد حسين الكاشاني : نزيل طهران : فقيه إمامي . تعلم في النجف ، وتوفي بطهران . له « بحر الفوائد » سبعة أجزاء ، و « معين العوام ـ ط » و « إيضاح المشكلات » في التفسير ، و « توضيح الآيات ـ ط » وغير ذلك [٤] .

(١) أحسن الوديعة ٣٠ وشهداء الفضيلة ٣٢٣ وفيه : قد يلقب بالشهيد الرابع .
(٢) شهداء الفضيلة ٣٣٥ والذريعة ٢ : ٢٠٤ .
(٣) أحسن الوديعة ٦٧ والذريعة ١ : ٥١٨ .
(٤) نقباء البشر ١ : ٢٥٣ والذريعة ٢ : ٤٩٩ ثم ٤ : ٤٨٩ .

آقانَجَفي

(١٢٦٢ ـ ١٣٣٢ هـ = ١٨٤٦ ـ ١٩١٤ م)

محمد تقيّ بن محمد باقر الأصفهاني ، المعروف بآقانجفي : فقيه إمامي . له « جامع الأنوار ـ ط » في الإمامة ، و « أصول الدين ـ خ » و « المتاجر ـ ط » وكتب أخرى كثيرة ذكرها في آخر « جامع الأنوار » [١] .

القَزْوِيني

(٠٠٠ ـ ١٣٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٥ م)

محمد تقيّ آغا ابن السيد المير رضى ابن محمد تقي بن مؤمن القزويني الحسيني : فقيه إمامي من أهل قزوين . زار النجف واجتمع بآغا بزرك (صاحب الذريعة) ، وتوفي بقزوين . له « مجامع الأحكام في شرح شرائع الإسلام ـ خ » في مكتبته الخاصة بقزوين ، و « مجامع الأصول » و « حاشية القوانين » و « ترجمة القرآن » لعلها إلى الفارسية ؟ [٢] .

محمَّد تَقِي الشِّيرازي

(٠٠٠ ـ ١٣٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٠ م)

محمد تقيّ بن محب علي بن محمد علي كلشن الحائري الشيرازي : مجتهد إمامي ، من أركان الثورة العراقية على الإنجليز سنة ١٩٢٠ ، وأول من دعا إليها من رجال الدين . ولد بشيراز ، ونشأ في الحائر ، وأقام بسامراء . وولاه حمَلة الفكرة الاستقلالية في « النجف » زعامتهم الدينية ، فانتقل إلى كربلاء ، وأصدر فتواه في « أن المسلم لا يجوز له أن يختار غير المسلم حاكماً عليه » فكانت الصيحة الأولى للثورة . وألف مجلساً سرياً للمشورة ، أعضاؤه مهدي الخالصي ، وأبو القاسم الكاشاني ، ومحمد علي هبة الدين

(١) نقباء البشر ١ : ٢٤٧ والذريعة ٢ : ٤٠ و ١٨٥ ثم ٥ : ٤٣ وانظر Brock. S. 2:838 .
(٢) الذريعة ١٩ : ٣٧٤ ورجال الفكر ٣٥٠ .

محمد تقي الشيرازي

الشهرستاني ، وأحمد الخراساني ، ومحمد رضا الشيرازي . وتوالت الاجتماعات السرية بين النجفيين ورؤساء عشائر الفرات . وأوفدوا السيد « هادي زوين » إلى بغداد ، فقابل بعض كبرائها ، ومنهم محمد الصدر ، ويوسف السويدي ، ومحمد جعفر أبو التمن . وعاد إلى كربلاء ومعه ابو التمن ، فعقد الشيرازي اجتماعاً تقرر فيه أن يكتبوا إلى السلطة البريطانية يطالبونها بإنجاز ما وعدت به من تحقيق استقلال العراق ، فان لم يجدوا ما يرضيهم بدأوا بالعمل . وكتب الشيرازي إلى رؤساء القبائل الإمامية في السماوة والرميثة بالتهيؤ للثورة إذا تصلب الإنجليز ورفضوا طلبات العراقيين . ثم كتب رسالة عامة ابتدأها بقوله : « إلى إخواننا العراقيين » يقول فيها : « إن إخوانكم في بغداد والكاظمية والنجف وكربلاء وغيرها اتفقوا على القيام بمظاهرات سلمية ، وقد قامت جماعات منهم بتلك المظاهرات ، طالبين حقوقهم المشروعة المنتجة لاستقلال العراق إن شاء الله بحكومة إسلامية ، فعليكم أن توفدوا مندوبيكم إلى بغداد للمطالبة بهذه الحقوق ، وإياكم والإخلال بالأمن أو التشاجر فيما بينكم ، وأوصيكم

بالمحافظة على جميع الملل والنحل التي في بلادكم الخ » الإمضاء : « الأحقر ، محمد تقي الحائري الشيرازي » . وتتابعت الوفود إلى بغداد . وعمدت السلطات البريطانية إلى المطل ، ثم إلى الأخذ بالشدة ، فكان من جملة فتاواه : « إن المطالبة بالحقوق واجبة على العراقيين ، وعليهم رعاية السلم والأمن ، ويجوز لهم التوسل بالقوة الدفاعية إذا امتنع الإنكليز من قبول مطالبهم » . وليس هنا مجال الإسهاب في وقائع الثورة (سنة ١٩٢٠ م) وقد ظل صاحب الترجمة يرعاها إلى أن وافاه أجله قبيل أيامها الأخيرة . ودفن بكربلاء . ورثاه كثير من الشعراء . وله كتب فقهية ، منها « حاشية المكاسب ـ ط » و « رسالة صلاة الجمعة ـ ط » و « رسالة الخلل ـ ط » و « ديوان شعر فارسي ـ ط » [1] .

محمَّد تَقِي العَطَّار

(٠٠٠ ـ ١٣٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٨ م)

محمد تقيّ بن حسن بن هادي بن أحمد العطار : فقيه إمامي بغدادي . له « الخاتمة ـ خ » في خلل الصلاة ، سبعمائة صفحة [2] .

محمَّد تَقِي الأَحْمَد آبادي

(١٣٠١ ـ ١٣٤٨ هـ = ١٨٨٤ ـ ١٩٣٠ م)

محمد تقيّ بن عبد الرزاق بن عبد الجواد الموسوي الأحمد آبادي : فقيه إمامي ، له اشتغال بالأدب . من أهل أصفهان . صنف كتباً ، منها « نور الأبصار ـ ط » مع كتابين آخرين له ، في مجلد ، و « بساتين الجنان في المعاني والبيان » و « محاسن الأديب في دقائق الأعاريب » [3] .

(١) الحقائق الناصعة : انظر فهرسته . ونقباء البشر ١ : ٢٦١ ـ ٢٦٤ .

(٢) نقباء البشر ١ : ٢٥٢ والذريعة ٧ : ١٣١ .

(٣) نقباء البشر ١ : ٢٥٨ .

خط محمد التهامي بن المدني (كنون) ـ انظر ترجمته في الصفحة التالية ـ .

محمَّد تَقِي المُقَدَّس

(١٢٨١ ـ ١٣٥٨ هـ = ١٨٦٤ ـ ١٩٣٩ م)

محمد تقي بن مرتضى ، الهمذاني الأصل ، الطهراني المولد ، النجفي المسكن والمدفن : فقيه إمامي ، يلقب بالمقدس لورعه . له كتب ، منها « الأربعون حديثاً ـ ط » في ٢٠٣ صفحات ، و « الحجاب ـ ط » [1] .

محمد بن التهامي (ابن عمرو) = محمد ابن محمد ١٢٤٤

اليَفْرَني

(٠٠٠ ـ ٤٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٧٠ م)

محمد بن تميم بن زيري بن يَعلى (أو علي) اليفرني : آخر ملوك هذه الدولة في المغرب . كان ساكناً بارة شالة (بالرباط) وخلف أباه بعد وفاته (سنة ٤٤٨) وكانت بينه وبين مغراوة (أصحاب فاس) حروب كثيرة إلى أن غلب عليه الملثمون (من لمتونة) وقتلوه . وانقضى به أمر هذه الدولة [2] .

ابن رَحْمُون

(٠٠٠ ـ بعد ١١٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧٢٧ م)

محمد التهامي بن محمد بن أحمد

(١) نقباء البشر ١ : ٢٦٩ ومعجم رجال الفكر ٤٢٤ .

(٢) تاريخ المغرب العربي ١٦٦ .

ابن علي ، ابن رحمون ، أبو عبدالله الحسني العَلَمي : من المعنيين بالأنساب . من أهل جَبَل العَلَم . له « شذور الذهب في خير النسب ـ خ » في خزانة الرباط (١٤٨٤ د) و « الأنجم الزاهرة في الذرية الطاهرة ـ خ » في الرباط أيضاً (١٤٨٤ د) قال ابن سودة . وما ذكره سكيرج في رفع النقاب ، من نسبة الكتاب إلى محمد التهامي بن المكي ابن رحمون المتوفى سنة ١٢٦٣ سبق قلم [1] .

التِّهامي الوَزَّاني

(٠٠٠ ـ ١١٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧١٥ م)

محمد التهامي بن عبدالله الحسني الوزاني ، أبو عبدالله : أديب متصوف من أهل « وزان » في المغرب . صنف كتباً ، منها « المغرب الجاهلي ـ ط » و « الزاوية ـ ط » الجزء الأول منه ، في ترجمته لنفسه ودخوله في التصوف . وإليه تنسب « الطريقة التهامية » في المغرب [2] .

ابن رَحْمُون

(٠٠٠ ـ ١٢٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٤٧ م)

محمد التهامي بن المكي بن عبد السلام

(١) دليل مؤرخ المغرب ١ : ٧٢ ودراسة ببليوغرافية ٨٨ ومخطوطات الرباط ٢ : ١٥٥ .

(٢) دليل مؤرخ المغرب ١ : ٢١٥ ودعوة الحق : السنة ١٣ العدد ٥ ص ١١٩ قلت : وتجد خطه في نهاية المخطوط « د ٣٦٢ » في خزانة الرباط .

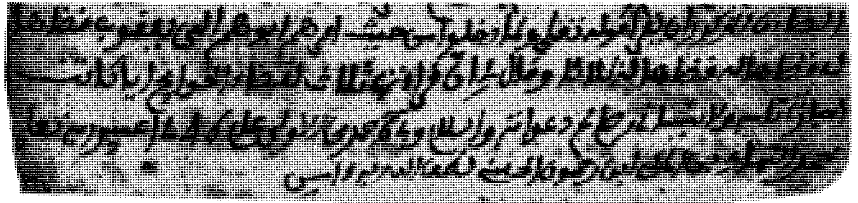

محمد التهامي بن المكي ، ابن رحمون
نص إجازة له ، بخطّه ، كتبت في ٦ جمادى الأولى عام ١٢٤٦ عندي .

محمد بن التهامي الوزاني
عن نهاية المخطوطة « ٣٦٢ د » في خزانة الرباط .

ابن رحمون : من رجال الحديث . مولده ووفاته بفاس . له « الدر والعقيان – خ » في كتب الحديث ورجاله وما اتفق له من أسانيده ، منه نسخة في خزانة الرباط (٧٢٤ د) [1] .

الوَزّاني
(٠٠٠ – ١٣١١ هـ = ٠٠٠ – ١٨٩٤ م)

محمد بن التهامي الوزاني ، أبو عبدالله : قاض ، من فضلاء فاس . عاش نحو ٦٠ عاماً ، قضاها في التدريس والإفتاء . وولي قضاء « الصويرة » مدة قصيرة . له مؤلفات ، منها كتاب في « إيمان المقلد » [2] .

كَنُّون
(٠٠٠ – ١٣٣٣ هـ = ٠٠٠ – ١٩١٥ م)

محمد التهامي بن المدني بن علي ابن عبدالله كنون ، أبو عبدالله : فقيه مالكي ، من الوعاظ . من أهل فاس . سكن طنجة وتوفي بها . له تآليف ، منها « نصيحة المؤمن الرشيد في الحض على تعلم عقائد التوحيد » و « الأربعينات الحديثية » في موضوعات مختلفة ، و « أربعون حديثاً في فضل الحج – ط » و « أقرب المسالك » تعليق على الموطأ ، و « مناهل الصفا في حل ألفاظ الشفا – خ » جزءان في خزانة الرباط (٤٧١ جلا) [1] .

(١) فهرس الفهارس ١ : ١٩٦ ومخطوطات الرباط ٢ : ٢٢٤ .
(٢) الفكر السامي ٤ : ١٣٨ .

الخديوي تَوْفِيق
(١٢٦٩ – ١٣٠٩ هـ = ١٨٥٢ – ١٨٩٢ م)

محمد توفيق « باشا » بن إسماعيل بن إبراهيم بن محمد علي : أحد الخديويين بمصر . ولد وتعلم بالقاهرة . وأحسن العربية والتركية والفرنسية والإنجليزية . وتقلد نظارتي الداخلية والأشغال ، فرياسة مجلس النظار . وكان أكبر أبناء « إسماعيل » فلما عزل أبوه عن الخديوية (أنظر ترجمته) تولاها (سنة ١٢٩٦ هـ ، ١٨٧٩ م) ببرقية من الآستانة تبعها على الأثر « فرمان » سلطاني بولايته . وفي أيامه أنشىء نظام الشورى ، وأنشئت المحاكم الأهلية ، وجدد بعض الترع ، وأقيمت عدة قناطر كبيرة . وتكاثرت في عهده الأحداث فصبر لها . وفي زمنه نشبت ثورة عرابي باشا (سنة ١٢٩٩ هـ) وتوفي في القاهرة [1] .

(١) معجم الشيوخ ١ : ١٦٧ والذيل التابع لإتحاف المطالع – خ . والدر المكنون للمشرفي ١١٠ وسركيس ٧١٧ .

محمد توفيق بن إسماعيل

محمَّد تَوْفِيق صِدْقي
(١٢٩٨ – ١٣٣٨ هـ = ١٨٨١ – ١٩٢٠ م)

محمد توفيق صدقي : طبيب مصري ، من العلماء الباحثين في الإصلاح الإسلامي ، تقلب في الوظائف الطبية إلى أن كان طبيب مصلحة السجون في القاهرة . وأولع بالأبحاث الدينية وتطبيقها على العلوم العصرية ، فنشر مقالات كثيرة في المجلات والجرائد الراقية كالمنار والمؤيد واللواء والشعب والعلم بمصر . من كتبه « دين الله في كتب أنبيائه – ط » و « دروس سنن الكائنات – ط » جزآن ، و « الدين في نظر العقل الصحيح – ط » أول ما كتبه من المباحث الدينية ، و « عقيدة الصلب والفداء – ط » و « الإسلام والرد على اللورد كرومر – ط » و « نظرة في كتب العهد الجديد – ط » ونشر أكثر كتبه تباعاً في مجلة المنار [2] .

البَكْري
(١٢٨٧ – ١٣٥١ هـ = ١٨٧٠ – ١٩٣٢ م)

محمد توفيق بن علي بن محمد

(١) مجلة المقتطف ١٦ : ٢٨٩ والنخبة الدرية ٣٩ ومشاهير الشرق ٢ : ٤٨ والجنان ، سنة ١٨٧٥ ص ٣٧٢ وشاروبيم ، في الكافي ٤ : ٥٠١ وفيه : « من غريب الاتفاق أنه ولد في يوم خميس ، وتولى الخديوية يوم خميس ، ودخل القاهرة في موكبه بعد الفتنة العرابية في يوم خميس ، وتوفي في يوم الخميس » .
(٢) مجلة المنار ٢١ : ٤٨٣ – ٤٩٥ ومعجم المطبوعات ١٦٤٤ .

البكري الصديقي : شاعر ، عالي الطبقة في عصره ، وأديب مترسل ، من أعيان مصر . مولده ووفاته في القاهرة . قال في ترجمة نفسه : « أنا الفقير إلى الله تعالى محمد بن علي ، الملقب بتوفيق البكري الصديقي العمري سبط آل الحسن » . تولى نقابة الأشراف ومشيخة المشايخ سنة ١٣٠٩ هـ ، وعين « عضواً » دائماً في مجلس الشورى والجمعية العمومية .

محمّد توفيق البكري

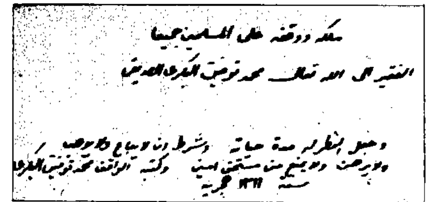

محمد توفيق البكري

نموذج من خطه عن مخطوطة حديثة من كتاب « الحيوان للجاحظ ، اقتنيتها .

وزار أوربا مرتين . وكان يجيد الفرنسية والتركية ، ويتكلم الإنجليزية . وعلت شهرته . ثم تغير عليه الخديوي عباس ، فانزوى وخيّل إليه (سنة ١٣٢٧) أن أعوان الخديوي يطاردونه لقتله ، فأرسل إليه الخديوي يهدىء روعه ، فكان « الوسواس » قد استحكم فيه . وعانى آلاماً ، نقل بعدها إلى مستشفى « العصفورية» ببيروت سنة ١٣٣٠ فلبث ١٦ عاماً كان في خلالها هادئاً يمضي أوقاته في التفكير والتريض ويقابل زواره وهو كامل العقل ، إلا إذا ذكر الخديوي ، فكان يعتقد أنه ما زال يلاحقه ليغتاله ، فيهيج . وأقام بعض الأدباء ضجة في مصر يطلبون إعادته إلى بيته فأعيد سنة ١٣٤٦ بعد خلع الخديوي عباس بمدة طويلة ، فكان يكثر من وضع المرايا حوله ، ويقول إنها تطرد الشياطين ! واستمر في عزلته إلى أن توفي . له « أراجيز العرب ـ ط » و « تراجم بعض رجال الصوفية ـ خ » وهي ٧٦ ترجمة يُظن أنها بخطه ، و « بيت الصديق ـ ط » و « بيت السادات الوفائية ـ ط » و « المستقبل للإسلام ـ ط » و « التعليم والإرشاد ـ ط » و « فحول البلاغة ـ ط » و « صهاريج اللؤلؤ ـ ط » وأشهر شعره قصيدة يخاطب بها السلطان عبد الحميد بعد ظفره بحرب اليونان ، مطلعها :

« أما ويمين الله حلفة مقسم
لقد قمت بالإسلام عن كل مسلم»[1] .

محمَّد تَوْفِيق عَلِي

(١٣٠٤ ـ ١٣٥٥ هـ = ١٨٨٧ ـ ١٩٣٧ م)

محمد توفيق بن أحمد بن علي العسيري العباسي : شاعر مصري . ولد في زاوية المصلوب (من قرى بني سويف ، بمصر الوسطى) وتعلم بها ، ثم في القاهرة . وتخرج ضابطاً ، فترقى في الجيش المصري إلى رتبة « يوزباشي » واستقال ، فعاد إلى قريته يمارس الزراعة والتجارة إلى أن توفي . نسبته إلى قبيلة « العسيرات » النازل قسم منها بمصر العليا . ويقول إن هذه القبيلة تنتمي إلى العباس بن عبد المطلب . ويصف نفسه بالنفور من معاشرة الناس إلا من تجمعه به ضرورة عمله ، أو من يطرق بيته من الأضياف . في شعره رقة وجودة ،

(١) مشاهير شعراء العصر ١ : ١٦٨ وبيت الصديق ١١ ودار الكتب ٨ : ٩٤ وكتاب « في الأدب الحديث » ٢ : ٣٥٤ ومرآة العصر ١ : ٢١٧ ومعجم المطبوعات ٥٨١ ومذكرات المؤلف .

محمد توفيق علي

أورد صاحب « شعراء العصر » مختارات منه في إحدى عشرة صفحة . ويقول عبد الحليم حلمي الشاعر المصري ، في نعته : شاعر جاهلي إسلامي حضري بدوي جمع بين سلاسة العبارة وحسن الديباجة . له « ديوان التوفيق ـ ط » الأول منه [1] .

تَوْفِيق نَسِيم

(٠٠٠ ـ ١٣٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٨ م)

محمد توفيق « باشا » ابن محمد « باشا » نسيم بن حسن بن تحسين لاظ :

محمد توفيق بن محمد نسيم

(١) مشاهير شعراء العصر : القسم الأول ٢٨٠ والصحف المصرية ١٢ ذي القعدة ١٣٥٥ .

من رجال السراي بمصر . تركي الأصل ، مصري المولد والمنشأ والوفاة . تخرج بمدرسة الحقوق ، وولي وزارة الأوقاف ، فوزارة المالية ، فرياسة الوزارة مرتين ، فرياسة الديوان الملكي ، فرياسة مجلس الشيوخ . وكان هادىء الطبع ، له عناية بالأدب ، شارك عبد العزيز محمد « باشا » في تأليف كتاب « طلبة الراغبين في بيان حقوق الدائنين ـ ط » وأراد الزواج في أواخر سنيه بفتاة أجنبية ، فانتقدته الصحف ، وخيف أن تنتقل ثروته الضخمة إلى الخارج ، فسرح الفتاة ، ومات بعد قليل [1] .

تَوْفيق الشِيشِكْلي

(١٣٠٣ ـ ١٣٥٩ هـ = ١٨٨٤ ـ ١٩٤٠ م)

محمد توفيق بن عبد الرحمن ، ابن محمد آغا الشيشكلي : طبيب سوري من أهل حماة . تعلم بها وبحمص وتخرج بكلية الطب بدمشق (١٩١١) وتخصص بطب العيون . وكان خطيباً متأدباً له نشاط اجتماعي وسياسي وصحافي . وتزعم الحركة الوطنية في حماة وأصدر بها جريدة « التوفيق » أسبوعية ولم تطل مدتها . وكان من أبرز العاملين في الكتلة الوطنية . ترجم عن التركية في صباه قوانين تتعلق بالأوقاف وكتابة العدل [2] .

تَوْفِيق رِفْعَت

(١٢٨٣ ـ ١٣٦٣ هـ = ١٨٦٦ ـ ١٩٤٤ م)

محمد توفيق « باشا » ابن أحمد رفعت : وزير ، تولى رياسة مجمع اللغة العربية بمصر . مولده ووفاته في القاهرة . تعلم وعلم في مدرسة « الألسن » . ودرس الحقوق في فرنسة . وتقلد وزارة المعارف سنة ١٩٢٠ فوزارة المواصلات ، فالخارجية والمعارف معاً ، فالحربية . وانتخب رئيساً لمجلس النواب سنة ١٩٣١ ـ ١٩٣٤ ثم رئيساً لمجمع اللغة العربية سنة ١٩٣٤ إلى أن توفي . وكان له علم بالأدب ، ونظم [1] .

توفيق وهبي

(٠٠٠ ـ ١٣٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٨ م)

محمد توفيق بن عبدالله وهبي : متأدب متفقه له اشتغال بتاريخ مصر والسودان . ولد في « المنيا » وعين مترجماً في السودان (١٩٠٦) وتشبع بروح الحزب الوطني وآلمه صلف الإنكليز في معاملة السودانيين بالخرطوم : (على كل سوداني أن يترجل عن دابته ويسير على قدميه كلما مر أمام سراي الحاكم العام) واتفق مع صديقين له على تأليف جمعية سرية لتحريض السودانيين على الثورة . واستكثروا من الأنصار باسم جمعية قالوا إنها للتمثيل . وأصدروا جريدة « رائد السودان » يحررها عبد الرحيم قليلات . ثم صاحب الترجمة وأغلقتها السلطة البريطانية . وعين المترجم قاضياً جزائياً في الخرطوم وأحسّ (سنة ١٩٢٤) بتضييق الإنكليز عليه فسافر بالإجازة إلى مصر . ومنها إلى باريس ، حيث عين في القنصلية المصرية . وعاد إلى مصر (١٩٣٠) للعمل في وزارة الخارجية ، وتوفي محالاً على المعاش . وأظهرت زوجته « مذكرات ـ خ » له ، وكتاباً في « تاريخ مصر من عهد محمد علي إلى عهد فاروق ـ خ » لم تأذن ثورة ١٩٥٢ بنشره [2] .

توفيق دِيَاب

(١٣٠٥ ـ ١٣٨٧ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٦٧ م)

محمد توفيق بن موسى دياب : صحفي مصري من أعضاء مجمع اللغة العربية بمصر . ولد في سهوت البرك ، من قرى منيا القمح ، وتلقى دراسته الثانوية في القاهرة والإسكندرية ، ورحل إلى لندن فأقام في جامعتها خمس سنوات وعاد سنة ١٩١٦ فألقى محاضرات في فن الخطابة ، وكان خطيباً مفوهاً من نشأته . وأوذي لحرية رأيه (سنة ٢٣ م) فسجن تسعة أشهر . وكتب في الصحف إلى أن أصدر جريدته اليومية الأولى « الضياء » ثم « الجهاد » سنة ٣١ ـ ٣٨م وكان من أعضاء مجلس النواب سنة ٣٦م وفي سنة (٣٨) أغلق جريدته الجهاد . قال عزيز أباظة : كانت الجهاد المدرسة الصحفية الخامسة بعد المؤيد واللواء والجريدة والسياسة . وفي سنة ٤٥ اختير عضواً في المجمع . وتوفي بالقاهرة . له « اللمحات ـ ط » المجموعة الأولى [1] .

محمَّد تَيْمُور = محمَّد بن أَحمد ١٣٣٩

الرَّحَّالة المِصْري

(٠٠٠ ـ ١٣٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٨ م)

محمد ثابت ، المتلقب بالرحالة المصري : جغرافي متأدب ، من أهل القاهرة . كان يعلم في بعض المدارس الثانوية ويقوم في عطلة الصيف من كل سنة برحلة يدوّن مشاهداته فيها . وعين مراقباً للنشاط الاجتماعي في وزارة التربية ، وعميداً لمعهد المعلمين الابتدائي بالزيتون . ثم اختير لتدريس المواد الاجتماعية في كلية النصر بالمعادي (من ضواحي القاهرة) وأصيب وهو يحاضر تلاميذه فيها بنزيف في المخ توفي على أثره . من كتبه « الموجز في الجغرافية الإقليمية

---

(١) في أعقاب الثورة المصرية ١ : ٨٨ وما بعدها . والأعلام الشرقية ١ : ١٠١ والصحف المصرية ٥ و ٦ شعبان ١٣٥٣ وفي مرآة العصر ١ : ٥٠١ ترجمة أبيه « محمد نسيم » المتوفى سنة ١٣٣٩ هـ ، ١٩٢٠ م .

(٢) أعلام الأدب والفن ١ : ٣٤٥ .

(١) المجلة الشهرية : فبراير ١٩٢٥ ومجلة مجمع اللغة ٦ : ٦٦ وجريدة الدستور ١٣ ربيع الثاني ١٣٦٣ وورد في الكافي ، لشاروبيم ٤ : ١٥٣ ذكر « أحمد رفعت بك » رئيس الكتاب في حملة مصر على الحبشة ، وأن له رسالة سماها « جبر الكسر في الخلاص من الأسر ـ ط » وعلق صليب يوسف يني على الهامش : « رفعت بك هذا ، هو والد محمد توفيق رفعت باشا رئيس مجمع اللغة العربية » .

(٢) جريدة الأهرام ١٩٧٣/٧/٢٧ وفيها خلاصة عن مذكراته .

(١) عزيز أباظة ، في مجلة المجمع ٢٤ : ٢٥٦ ـ ٢٨٤ والمكتبة ٦٢ : ٨١ .

محمد ثابت

ـ ط » مدرسي ، و « جولة في ربوع إفريقية ـ ط » و « جولة في ربوع أوربا ـ ط » و « جولة في ربوع آسيا ـ ط » و « جولة في ربوع الدنيا الجديدة ـ ط » و « رحلاتي في مشارق الأرض ومغاربها ـ ط » و « العالم الديمقراطي كما رأيته ـ ط » و « العالم العربي كما رأيته ـ ط » و « نساء العالم كما رأيتهن ـ ط » و « دنيا الجنس اللطيف ـ ط » (١) .

ابن جَابِر البَتَّاني (٢)

(٠٠٠ ـ ٣١٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٩ م)

محمد بن جابر بن سنان الحراني الرقي الصابىء ، أبو عبدالله المعروف بالبتاني : فلكي مهندس ، يسميه الفرنج "Albategni" أو "Albatenius" ولد قبل سنة ٢٤٤ هـ (٨٥٨ م) وكان من أهل « حران » وسكن « الرقة » واشتغل برصد الكواكب من سنة ٢٦٤ إلى ٣٠٦ هـ . ورحل مع بعض أهل الرقة إلى بغداد ، في ظلامات لهم ، فلما رجع مات في طريقه بقصر الجص ، قرب سامراء . وهو صاحب « الزيج ـ ط » المعروف بزيج الصابىء ، ثلاثة أجزاء ، وطبعت ترجمته إلى اللاتينية في نورمبرج سنة ١٥٣٧ م باسم "Scientia Stellarum" وقالوا إنه أصح من زيج بطليموس . ومن كتبه « معرفة مطالع البروج فيما بين أرباع الفلك » و « شرح أربع مقالات لبطليموس » ورسالة في « تحقيق أقدار الاتصالات » ولم يُعلم أحد في الإسلام بلغ مبلغ ابن جابر في تصحيح أرصاد الكواكب وامتحان حركاتها . وكان يرصد في الرقة على الضفة اليسرى من الفرات . وهو ـ كما يقول محمد مسعود ـ أول من كشف السَّمت Azimuth والنظير Nadir وحدد نقطتيهما من السماء . والكلمتان عند علماء الفلك الإفرنج ، عربيتان . واكتشف حركة الأوج الشمسي وتقدم المدار الشمسي وانحرافه ، والجيب الهندسي والأوتار (١) ويقول المستشرق « نلينو » إن له رصوداً جليلة للكسوف والخسوف اعتمد عليها دنتورن Dunthorne سنة ١٧٤٩ في تحديد تسارع القمر في حركته خلال قرن من الزمان . وقال لالند (Lalande) الفلكي الفرنسي : « البتاني أحد الفلكيين العشرين الأئمة الذين ظهروا في العالم كله » (٢) .

محمَّد بن جابر

(٦٧٣ ـ ٧٤٩ هـ = ١٢٧٤ ـ ١٣٣٨ م)

محمد بن جابر بن محمد بن قاسم القيسي ، شمس الدين ، أبو عبدالله الوادي آشي : شاعر أندلسي ، رحال ، عالم بالحديث . أصله من وادي آش (Guadix) ومولده ووفاته بتونس . وهو من مشايخ لسان الدين ابن الخطيب ، وعبد الرحمن ابن خلدون . نعته ابن خلدون بإمام المحدثين في تونس . وقال ابن مرزوق : عاشرته كثيراً ، وأول ما قرأت عليه بالقاهرة ثم بفاس ، وبظاهر قسنطينة ، وفي بجاية ، وبظاهر المهدية ، وفي تلمسان . له « ديوان شعر » في مجلد كبير ، و « أربعون حديثاً » أتى فيها بما دل على اتساع رحلته ، و « تعاليق » مفيدة ، و « أسانيد » لكتب المالكية (١) .

المِكْنَاسي

(٠٠٠ ـ ٨٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٢٤ م)

محمد بن جابر الغساني المكناسي : فاضل ، من أهل مكناس . من كتبه « نزهة الناظر » رجز ، في التعريف ببلده ، و « نظم المرقبة العليا ـ خ » عندي ، في تعبير الرؤيا ، و « تسميط البردة » وتأليف في « رسم القرآن » (٢) .

محمد جابِر آل صَفَا

(١٢٩٠ ـ ١٣٦٤ هـ = ١٨٧٣ ـ ١٩٤٥ م)

محمد جابر بن طالب بن محمد جابر آل صفا العاملي : فاضل ، له اشتغال بالتاريخ والأدب . من أهل « النبطية » في جبل عامل ، بلبنان . مولده ووفاته فيها . له كتب ، منها « تاريخ جبل عامل ـ ط » و « مختارات من الشعر القديم والحديث » خمسة أجزاء ، و « ديوان شعر »

---

(١) الأهرام ٢٠/١/١٩٥٨ ودار الكتب ٦ : ٦١ والأزهرية ٦ : ٢٤ .

(٢) في ابن الوردي : البتاني ، بفتح الموحدة وقد تكسر . وفي ابن خلكان بمعناه . وقال ياقوت : بتان ـ بالفتح ـ من نواحي حران ، ينسب إليها البتاني ، ذكره ابن الأكفاني بكسر الباء .

(١) قاله تشمبرلس في موسوعات العلوم الفلكية الإنجليزية .

(٢) مجلة المقتطف ١ : ١٨ والقفطي ٨٤ والوفيات ٢ : ٨٠ و Grégoire 31 ونواح مجيدة من الثقافة الإسلامية ٥٤ وابن الوردي ١ : ٢٦١ ونلينو C.A. Nallino في دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٣٣٦ ومحمد مسعود ، في التعليق على هامشها . وعلم الفلك ، لنلينو : انظر فهرسته . والفهرست لابن النديم : الفن الثاني من المقالة السابعة . وانظر Brock. 1:252 (222), S. 1:397 .

(١) الديباج المذهب ٣١١ ـ ٣١٣ والدرر الكامنة ٣ : ٤١٣ ونفح الطيب طبعة بولاق ٣ : ١١٠ وفيه وفاته سنة «٧٧٩» من خطأ الطبع . والتعريف بابن خلدون ١٨ وهو فيه « صاحب الرحلتين » لرحلته إلى المشرق مرتين .

(٢) نيل الابتهاج ، بهامش الديباج ٢٨٦ وشجرة النور ٢٥١ و Brock. S. 2:367 .

محمد جابر آل صفا

صغير (1) .

محمَّد جادَ المَوْلىٰ = محمد بن أحمد ١٣٦٣

الجَرّاري

(... - ١٢٤٠ هـ = ... - ١٨٢٥ م)

محمد الجراري السلاوي : أديب مغربي . من أهل سلا . له « شرح الشمقمقية » قال ابن سودة : سفران (2) .

ابن جَرِير الطَّبَري

(٢٢٤ - ٣١٠ هـ = ٨٣٩ - ٩٢٣ م)

محمد بن جرير بن يزيد الطبري ، أبو جعفر : المؤرخ المفسر الإمام . ولد في آمل طبرستان ، واستوطن بغداد وتوفي بها . وعرض عليه القضاء فامتنع ، والمظالم فأبى . له « أخبار الرسل والملوك - ط » يعرف بتاريخ الطبري ، في ١١ جزءاً ، و « جامع البيان في تفسير القرآن - ط » يعرف بتفسير الطبري ، في ٣٠ جزءاً ، و « اختلاف الفقهاء - ط » و « المسترشد » في علوم الدين ، و « جزء في الاعتقاد - ط » و « القرآآت » وغير ذلك . وهو من ثقات المؤرخين ، قال ابن الأثير : أبو جعفر أوثق من نقل التاريخ ، وفي تفسيره ما يدل على علم غزير وتحقيق . وكان مجتهداً في أحكام الدين لا يقلد أحداً ، بل قلده بعض الناس وعملوا بأقواله وآرائه . وكان أسمر ، أعين ، نحيف الجسم ، فصيحاً (1) .

محمَّد بن جَعْفَر

(... - ٣٧ هـ = ... - ٦٥٧ م)

محمد بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي القرشي ، أبو القاسم : صحابي . ولد بأرض الحبشة على عهد النبي ﷺ وتزوج « أم كلثوم » بنت عليّ ، بعد عمر . وكان يقول الشعر . وشهد « صفين » واعترك فيها مع عبيدالله بن عمر بن الخطاب فقتل كل منهما الآخر (2) .

غُنْدَر

(... - ١٩٣ هـ = ... - ٨٠٩ م)

محمد بن جعفر بن دُرّان الهذلي بالولاء ، أبو عبدالله المعروف بغندر : عالم بالحديث ، متعبد ، من أهل البصرة . كان يرمى بالغفلة . عاش نحو ٧٠ عاماً . وكان أصح الناس كتابة للحديث : أراد بعض الناس أن يخطئوه فأخرج لهم « كتاباً » وتحداهم ، فلم يجدوا فيه خطأ (1) .

محمَّد بن جَعْفَر

(... - ٢٠٣ هـ = ... - ٨١٨ م)

محمد بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، أبو جعفر : من علماء الطالبيين وأعيانهم وشجعانهم . كانت إقامته بمكة ، وكان يظهر الزهد . ولما ظهر الخلاف على المأمون العباسي ، في أوائل أيامه ، أقبل بعض الطالبيين على صاحب الترجمة سنة ١٩٩ هـ وبايعوه بالخلافة وإمارة المؤمنين (سنة ٢٠٠) وبايعه أهل الحجاز . وهو أول من بايعوا له من ولد علي بن أبي طالب . وقاتلهم إسحاق بن موسى العباسي وعيسى الجلودي ، فانهزموا . وانصرف محمد إلى الجحفة (على ثلاث مراحل من مكة ، في طريق المدينة) ومنها إلى بلاد جهينة ، فجمع خلقاً ، وهاجم المدينة ، فقتل كثير من أصحابه وفقئت عينه ، فقفل إلى مكة . واستأمن الجلوديَّ فأمنه ، فخلع نفسه وخطب معتذراً بأنه ما رضي البيعة إلا بعد أن قيل له إن المأمون توفي . وأنفذه الجلودي إلى المأمون ، وكان بمرو ، فأكرمه واستبقاه معه إلى أن توفي (بجرجان) فكان المأمون أحد من صلوا عليه (2) .

---

(1) نقباء البشر ١ : ٢٧٤ أقول : احتفظت بترجمة له ، بخطه ، أرسلها إليَّ سنة ١٣٢٩ هـ . ولما بلغتني وفاته ، غابت بين أوراقي ، فأخذت الترجمة عن المصدر المتقدم . ثم وجدت الرسالة ، فإذا هو يقول عن نفسه : « محمد بن الحاج طالب بن الحاج جابر صفا » . وكان يعرف بمحمد جابر . وعندي بخطه أيضاً تسع صفحات مما اختاره من نظمه قد تفيد من يفكر في نشر ديوانه .

(2) الذيل التابع لإتحاف المطالع - خ .

(1) إرشاد الأريب ٦ : ٤٢٣ وتذكرة الحفاظ ٢ : ٣٥١ والوفيات ١ : ٤٥٦ وطبقات السبكي ٢ : ١٣٥ - ١٤٠ ومفتاح السعادة ١ : ٢٠٥ و ٤١٥ ثم ٢ : ١٧٦ والبداية والنهاية ١١ : ١٤٥ وسير النبلاء - خ . الطبعة السابعة عشرة . وغاية النهاية ٢ : ١٠٦ وميزان الاعتدال ٣ : ٣٥ وابن الشحنة : حوادث سنة ٣١٠ وفيه : « رموه بعد موته بالرفض لكونه صنف كتاباً في اختلاف العلماء ولم يذكر فيه مذهب أحمد بن حنبل ، وقال : لم يكن أحمد فقيهاً إنما كان محدثاً » ولسان الميزان ٥ : ١٠٠ وتاريخ بغداد ٢ : ١٦٢ والعرب والروم لفازيليف ٢٤٢ وكشف الظنون ٤٣٧ .

(2) الإصابة : ت ٧٧٦٦ ومقاتل الطالبيين ١١ والمحبر ٤٦ و ٢٧٤ .

(1) التبيان - خ . وميزان الاعتدال ٣ : ٣٦ وتهذيب التهذيب ٩ : ٩٦ قلت : وهو الذي عناه الفيروزابادي ، في القاموس ، بقوله : « محمد بن جعفر البصري .. أكثر السؤال في مجلس ابن جريج ، فقال له : ما تريد يا غندر ؟ فلزمه » وتوهم الزبيدي في التاج ٣ : ٤٥٦ - ٤٥٧ أن القاموس أراد « محمد بن جعفر بن الحسين » الذي « استدعي من مرو إلى بخاري ليحدث بها فمات بالمفازة سنة ٣٧٠ » وابن جريج توفي سنة ١٥٠ وهذا الذي يذكره الزبيدي كان يعرف بأبي بكر الوراق ، وترجمته في تاريخ بغداد ٢ : ١٥٢ وهو غندر آخر .

(2) الكامل لابن الأثير ٦ : ١٢١ وابن خلدون ٣ : ٢٤٤ ومقاتل الطالبيين ٣٥٣ وفي حاشية على كتاب فرق =

المُنْتَصِر العَبَّاسي
(٢٢٣ ـ ٢٤٨ هـ = ٨٣٨ ـ ٨٦٢ م)

محمد (المنتصر بالله) بن جعفر (المتوكل على الله) بن المعتصم ، أبو جعفر : من خلفاء الدولة العباسية . ولد في سامراء ، وبويع بالخلافة بعد أن قتل أباه (سنة ٢٤٧ هـ) وفي أيامه قويت سلطة الغلمان ، فحرضوه على خلع أخويه المعتز والمؤيد (وكانا وليي عهده) فخلعهما . وهو أول من عدا على أبيه من بني العباس . ولم تطل مدته . وكان إذا جلس إلى الناس يتذكر قتله لأبيه فترعد فرائصه . قيل : مات مسموماً بمبضع طبيب . ووفاته بسامراء . ومدة خلافته ستة أشهر وأيام . وهو أول خليفة من بني العباس عرف قبره ، وكانوا لا يحفلون بقبور موتاهم ، إلا أن أمه طلبت إظهار قبره . وكان له خاتمان نقش على أحدهما « محمد رسول الله » وعلى الثاني « المنتصر بالله » (١) .

المُعْتَزّ العَبَّاسي
(٢٣٢ ـ ٢٥٥ هـ = ٨٤٦ ـ ٨٦٩ م)

محمد (المعتز بالله) بن جعفر (المتوكل على الله) بن المعتصم : خليفة عباسي (هو أخو المنتصر بالله) ولد في سامراء . وعقد له أبوه البيعة بولاية العهد سنة ٢٣٥ هـ ، وأقطعه خراسان وطبرستان والري وأرمينية وأذربيجان وكور فارس .

= الشيعة ص ٧٦ أن محمداً كان يرى رأي الزيدية في الخروج بالسيف ، وأن أنصاره كانوا من الزيدية « الجارودية » وفي تاريخ بغداد ٢ : ١١٣ : « خرج بمكة ، ودعا إلى نفسه ، في أيام المأمون » .

(١) ابن الأثير ٧ : ٣٢ و ٣٦ والنبراس ٨٥ والطبري ١١ : ٦٩ ـ ٨١ واليعقوبي ٣ : ٢١٧ والأغاني طبعة الدار ٩ : ٣٠٠ وفيه شعر ركيك ينسب إليه ، قال أبو الفرج : « وكان حسن العلم بالغناء ، متخلف الطبع في قول الشعر ، متقدماً في كل شيء غيره » وتاريخ الخميس ٢ : ٣٣٩ وفيه : « كان أعين أقنى أسمر مليح الوجه ربعة كبير البطن ، مهيباً » والمرزباني ٤٤٦ وتاريخ بغداد ٢ : ١١٩ وفيه : « كان قصيراً ، ضخم الهامة ، كبير العينين ، على عينه اليمنى أثر إصابة وهو صغير » . والمسعودي ٢ : ٣١١ ـ ٣١٩ وفوات الوفيات ٢ : ١٨٤.

ثم أضاف إليه خزن الأموال في جميع الآفاق ، ودور الضرب ، وأمر أن يضرب اسمه على الدراهم ، ولما ولي المستعين بالله (سنة ٢٤٨) سجن المعتز ، فاستمر إلى أن أخرجه الأتراك بعد ثورتهم على المستعين . وبايعوا له (سنة ٢٥١) فكانت أيامه أيام فتن وشغب . وجاءه قواده فطلبوا منه مالاً لم يكن يملكه ، فاعتذر ، فلم يقبلوا عذره ، ودخلوا عليه فضربوه ، فخلع نفسه ، فسلموه إلى من يعذبه ، فمات بعد أيام شاباً . قيل اسمه « الزبير » وقيل « طلحة » . وكان فصيحاً ، له خطبة ذكرها ابن الأثير في الكلام على وفاته . قال ابن دحية : كان فيه أدب وكفاية فلم ينفعه ذلك لقرب قرناء السوء منه ، فخلع ، وما زال يعذب بالضرب حتى مات بسر من رأى ، وقيل : أدخل في الحمام فأغلق عليه حتى مات . مدة خلافته ثلاث سنوات وستة أشهر و ١٤ يوماً (١) .

محمَّد الحَبيب
(٠٠٠ ـ نحو ٢٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٨٣ م)

محمد بن جعفر بن محمد بن إسماعيل الحسيني الهاشمي الطالبي : ثالث الأئمة « المكتومين » عند الإسماعيلية . كانوا يلقبونه أو يكنون عنه بالحبيب ، كتماناً لاسمه . وهو عندهم محمد الحبيب ابن جعفر المصدق بن محمد المكتوم بن اسماعيل بن جعفر الصادق . ويقول الفاطميون إنه والد عبيد الله

(١) ابن الأثير ٧ : ٤٥ ـ ٦٤ واليعقوبي ٣ : ٢٢٢ وتاريخ بغداد ٢ : ١٢١ وفيه : « كان طويلًا جسيماً وسيماً ، أدعج العينين ، أبيض مشرباً بحمرة ، كث اللحية ، مدور الوجه ، جعد الشعر ، أسوده » والديارات ١٠٤ ـ ١٠٩ وفيه : « كان له أدب وفهم ويقول شعراً صالحاً . ولم يكن في خلفاء بني العباس أحسن وجهاً من الأمين والمعتز ، يضرب بهما المثل في الجمال » . والطبري ١١ : ١٦٢ وما قبلها . والأغاني طبعة الدار ٩ : ٣١٨ والخميس ٢ : ٣٤٠ والمرزباني ٤٤٦ والنبراس ٨٧ والمسعودي ٢ : ٣٣٠ ـ ٣٣٨ وسماه « الزبير بن جعفر » . وفوات الوفيات ٢ : ١٨٥ .

المهدي صاحب الدعوة بالمغرب ومصر (١) .

اليَمَامي
(٠٠٠ ـ نحو ٢٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٩٣ م)

محمد بن جعفر بن نمير بن عبد العزيز الحنفي ، من بني حنيفة ، ثم العامري ، من بني الأسلع ، أبو علي اليمامي : شاعر ، راوية ، أديب . من أهل « اليمامة » بنجد . أورد له المرزباني خبراً مع المستعين العباسي وقطعتين من بليغ شعره يعاتبه بهما . وقال : بلغ سناً عالية وبقي إلى آخر أيام المعتمد (٢) .

ابن ثَوَابَة
(٠٠٠ ـ ٣١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٤ م)

محمد بن جعفر بن ثوابة ، أبو الحسن : من بلغاء الكتَّاب ببغداد . كان صاحب ديوان الرسائل في ديوان المقتدر العباسي . وأورد ياقوت نموذجاً من إنشائه (٣) .

الخَرَائطي
(٢٤٠ ـ ٣٢٧ هـ = ٨٥٤ ـ ٩٣٩ م)

محمد بن جعفر بن محمد بن سهل ، أبو بكر الخرائطي السامري : فاضل ، من حفاظ الحديث . من أهل السامرة بفلسطين ، ووفاته في مدينة يافا . من كتبه « مكارم الأخلاق ـ ط » و « مساوئ الأخلاق ـ خ » و « اعتلال القلوب ـ خ » في أخبار العشاق ، و « هواتف الجان وعجائب ما يحكى عن الكهان ـ خ » و « فضيلة الشكر ـ خ » (٤) .

(١) اتعاظ الحنفا ١٨ .

(٢) المرزباني ٤٤٧ .

(٣) معجم الأدباء ١٨ : ٩٦ .

(٤) الرسالة المستطرفة ٣٨ وشذرات الذهب ٢ : ٣٠٩ و Brock. S. I:250 ودار الكتب ٧ : ٩١ وإرشاد الأريب ٦ : ٤٦٤ وفيه : مات بعسقلان .

الرَّاضي بالله

(٢٩٧ ـ ٣٢٩هـ = ٩١٠ ـ ٩٤٠م)

محمد [١] ابن المقتدر بالله جعفر بن المعتضد بالله أحمد ، أبو العباس ، الراضي بالله : خليفة عباسي . كانت أيام سلفيه (القاهر والمقتدر) أيام ضعف امتنع فيها أمراء البلاد عن الطاعة واستقل كثير من الولاة بما كانوا يلون . ولما ولي الراضي (سنة ٣٢٢هـ) حاول إصلاح الأمر فأعجزه ، فكتب إلى محمد بن رائق (عامله على واسط والبصرة والأهواز) يستقدمه إلى بغداد ، وقلده إمارة الجيش ، وجعله أمير الأمراء ، وولاه الخراج والدواوين (سنة ٣٢٤) وتفاقم أمر العمال في الأطراف فلم يبق اسم للخليفة في غير بغداد وأعمالها ، فكانت بلاد فارس في أيدي بني بويه ، والموصل وديار بكر ومضر وربيعة في أيدي بني حمدان ، ومصر والشام في يد محمد بن طغج ، والمغرب وإفريقية في يد القائم العلوي ، والأندلس في يد الناصر الأموي ، وخراسان وما وراء النهر في يد نصر الساماني ، وطبرستان وجرجان في يد الديلم . وهكذا تفككت عرى الدولة في أيام صاحب الترجمة . وختم الخلفاء في عدة صفات ، منها أنه آخر خليفة له شعر مدوَّن ، وآخر خليفة

(١) المؤرخون مختلفون في اسمه « أحمد ، أو محمد » وكنت قد رجحت الأول « أحمد » تبعاً لابن الأثير ، وابن كثير ، وابن أنجب وآخرين ، ثم صحت عندي الرواية الثانية ، وهي تسميته « محمداً » بعد ظهور « أخبار الراضي والمتقي » وهو جزء من كتاب « الأوراق » لابن الصولي ، وكان ابن الصولي معاصراً له ، صديقاً ، على اتصال به ، وقد سماه « محمداً » وذكر أنه لما كان أميراً ، قبل أن يلقب نفسه بالراضي أمره أن يوجه إليه بالأسماء التي ينعت بها الخلفاء ، فأرسل إليه رقعة فيها ثلاثون اسما ، فجاءه منه : قد اخترت « الراضي بالله » ومن كانت هذه حاله معه فهو من أعرف الناس باسمه ؛ وزادني اطمئناناً إلى هذا أنه سماه في قصيدة له ضادية طويلة هنأه بها ، وفيها :

« حمدوا من محمد حسن ملك » الخ

فانقطع الشك . وممن سماه « محمداً » أصحاب « تاريخ بغداد » و « فوات الوفيات » و « معجم الشعراء » و « تاريخ الخميس » .

كان يجيد الخطبة على المنبر يوم الجمعة ، وآخر خليفة جالس الجلساء ووصل إليه الندماء ، وآخر خليفة كانت نفقته وجوائزه وجراياته ومطابخه ومجالسه وخدمه وحجابه على ترتيب أسلافه ، وآخر خليفة انفرد بتدبير الجيوش والأموال . مات في بغداد ودفن في الرصافة . وإليه تنسب الدراهم « الراضوية » . وخلافته ٦ سنين و ١٠ أشهر و ١٠ أيام . وكان قصيراً أسمر نحيفاً ، في وجهه طول [١] .

المُنْذري

(٠٠٠ ـ ٣٢٩هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣٩م)

محمد بن أبي جعفر المنذري الهروي ، أبو الفضل : لغوي ، من أهل هراة . من كتبه « نظم الجمان » و « مفاخر المقال في المصادر والأفعال ـ خ » و « الشامل » كلها في علوم العربية [٢] .

البُنْدار

(٢٦٧ ـ ٣٦٠هـ = ٨٨٠ ـ ٩٧٠م)

محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم ، أبو بكر الأنباري ، البندار : محدث من الثقات . أصوله حسنة بخط أبيه . تفرد بالرواية عن جماعة . له كتاب في « الحديث ـ خ » قلت : والبندار ، التاجر الذي يبيع بالجملة [٣] .

ابن المَرَاغي

(٠٠٠ ـ ٣٧١هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨١م)

محمد بن جعفر بن محمد الهمداني

(١) ابن الأثير ٨ : ٨٩ والبداية والنهاية ١١ : ١٩٦ وفوات الوفيات ٢ : ١٨٥ والجداول المرضية ٢١ ومختصر ابن أنجب ٨٠ والخميس ٢ : ٣٥١ والمرزباني ٤٦٥ وتاريخ بغداد ٢ : ١٤٢ وأخبار الراضي والمتقي ١ ـ ١٨٥ وفيه ديوان شعر الراضي ، مرتباً على الحروف . ومروج الذهب ٢ : ٤٠٤ ـ ٤١٢ والنبراس ١١٤ .

(٢) إرشاد الأريب ٦ : ٤٦٤ وكشف الظنون ١٠٢٥ و ١٩٦١ و Brock. S. I:189 .

(٣) العبر ٢ : ٣١٦ وشذرات ٢ : ٣١ وابن قاضي شهبة ـ خ . وانظر التراث ١ : ٤٨٤ .

الوادعي ، ويعرف بابن المراغي ، أبو الفتح : أديب ، سكن بغداد . له « الاستدراك لما أغفله الخليل » و « البهجة » على نمط الكامل للمبرد ، و « أسماء البلدان ـ خ » الجزء الثاني منه باسم « أخبار البلدان » [١] .

ابن النَّجَّار

(٣٠٣ ـ ٤٠٢هـ = ٩١٥ ـ ١٠١١م)

محمد بن جعفر بن محمد بن هارون التميمي ، أبو الحسن ، المعروف بابن النجار : عالم بالعربية ، له اشتغال بالتاريخ . معمر . من أهل الكوفة . مولده ووفاته فيها . من كتبه « تاريخ الكوفة » رآه ياقوت ، و « التحف والطرف » و « روضة الأخبار » و « القراآت » [٢] .

الخُزَاعي

(٠٠٠ ـ ٤٠٨هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٧م)

محمد بن جعفر بن عبد الكريم ، أبو الفضل ، ركن الإسلام ، الخزاعي الجرجاني : عالم بالقراآت . له فيها « المنتهى » و « تهذيب الأداء » و « الواضح » و « الإبانة في الوقف والابتداء ـ خ » ذكر في منجزات وأهداف ٥٥ [٣] .

القَزَّاز

(٣٤٢ ـ ٤١٢هـ = ٩٥٣ ـ ١٠٢١م)

محمد بن جعفر التميمي ، أبو عبدالله ، القزاز : أديب ، عالم باللغة . من أهل القيروان ، مولداً ووفاة .

(١) بغية الوعاة ٢٨ والإمتاع والمؤانسة ١ : ١٣٣ وتاريخ بغداد ٢ : ١٥٢ وكشف الظنون ٨٧ وانظر الذريعة ٢ : ٦٥ .

(٢) إرشاد الأريب ٦ : ٤٦٧ وغاية النهاية ٢ : ١١١ وشذرات الذهب ٣ : ١٦٤ وبغية الوعاة ٢٨ ووقعت فيه وفاته : سنة « ستين » وأربعمائة ، تصحيف « اثنتين » .

(٣) غاية النهاية ٢ : ١٠٩ .

رحل إلى الشرق ، وخدم العزيز بالله الفاطمي (صاحب مصر) وصنف له كتباً . وعاد إلى القيروان ، فتصدر لتدريس العربية والأدب إلى أن توفي . من كتبه « الجامع » في اللغة ، كبير ، و « الحروف » عدة مجلدات في النحو ، و « ضرائر الشعر ـ خ » في ضرورات الشعر اللفظية والمعنوية ، و « أدب السلطان والتأدب له » عشرة أجزاء ، و « ما أخذ على المتنبي من اللحن والغلط » و « الحلى والشيات ـ ط » و « العشرات ـ ط » في اللغة ، و « التعريض والتصريح » وغير ذلك . وله شعر رقيق . والقزاز نسبة إلى عمل القزّ . وللمنجي الكعبي ، كتاب « القزاز القيرواني ـ ط » بتونس (١) .

محمَّد بن جَعْفَر

(٠٠٠ ـ ٤٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٤٩ م)

محمد بن جعفر بن محمد بن العباس ، أبو الفرج : وزير ، من الأدباء الكتاب . كان يلقب بذي السعادات . من أهل بغداد . فارسي الأصل . توفي معتقلا (٢) .

المَغْرِبي

(٠٠٠ ـ ٤٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٨٥ م)

محمد بن جعفر بن محمد بن علي المغربي أبو الفرج : وزير كاتب . استوزره المستنصر بالله الفاطمي (صاحب مصر) سنة ٤٥٠ هـ ، ولقبه « الوزير الأجل الكامل الأوحد صفيّ أمير المؤمنين وخالصته » فأقام سنتين وشهوراً وعزل . وكان الوزراء إذا عزلوا في هذه الدولة لم يستخدموا ، فاقترح لما أريد عزله أن يولى بعض الدواوين ، فولي ديوان الإنشاء واستمر فيه إلى أن توفي بمصر . وبطلت من يومه عادة إهمال الوزراء إذا

(١) وفيات الأعيان ١ : ٥١٤ وإرشاد الأريب ٦ : ٤٦٨ وصدور الأفارقة ـ خ . وبغية الوعاة ٢٩ و Brock. S. I:539 .

(٢) سير النبلاء ـ خ . الطبقة الثالثة والعشرون .

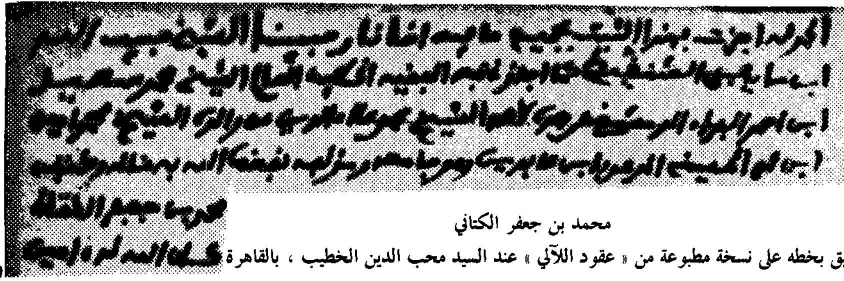

محمد بن جعفر الكتاني

تعليق بخطه على نسخة مطبوعة من « عقود اللآلي » عند السيد محب الدين الخطيب ، بالقاهرة

عزلوا ، فصاروا يستخدمون في الأعمال اللائقة بهم (١) .

الشَّريف محمَّد

(٠٠٠ ـ ٤٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٩٤ م)

محمد بن جعفر بن محمد ، أبو هاشم : شريف حسني ، من « الهواشم » ولاه الصليحي (صاحب اليمن) إمارة مكة ، سنة ٤٥٦ وانتزعها منه حمزة بن وهاس ، واستعادها أبو هاشم ، بعد مدة قصيرة . واستمر إلى أن توفي . وكان على غاية القوة . ضرب فارساً بالسيف فقطع درعه وجسده وفرسه ! وهو أول من أعاد الخطبة العباسية بمكة بعد أن قطعت نحو مئة سنة . قال ابن ظهيرة : بالغ ابن الأثير في ذمه ، وقال لما ذكر وفاته : « ما له ما يمدح به » ولعل ذلك لنهبه الحاج وقتله خلقاً كثيراً منهم سنة ٤٨٦ ولأخذه حلية الكعبة سنة ٤٦٢ وكانت وفاته عن نيف وسبعين سنة (٢) .

المُرْسي

(٥١٣ ـ ٥٨٦ هـ = ١١١٩ ـ ١١٩٠ م)

محمد بن جعفر بن أحمد بن خلف بن حميد البلنسي المرسي ، أبو عبدالله : أديب أندلسي . عالم بالعربية والقراآت . أصله من قرية « أسيلة » بقرب بلنسية . سكن بلنسية وولي قضاءها . ورحل إلى غرناطة وإشبيلية وألمرية . واستقر وتوفي بمرسية ، وإليها نسبته . له « شرح الإيضاح » للفارسي ، و « شرح الجمل » للجرجاني ، كلاهما في النحو (١) .

الحُوَيْزي

(٠٠٠ ـ ١٣٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٨ م)

محمد بن جعفر بن أحمد بن محسن الحويزي ، من آل شرع الإسلام : أصولي ، إمامي ، من أصحاب الرحلات . ولد ونشأ في النجف وبها وفاته . وصنف « الرحلة المحمدية والنقلة الإسلامية ـ خ » إلى إيران ، أهداها إلى السلطان ناصر الدين شاه القاجاري ، و « الفذلكات ـ خ » في الأصول ، قال صاحب معارف الرجال : رأيت المجلد الأول منه بخطه ، عند الشيخ حسين بن طالب ابن شرع الإسلام (٢) .

الكَتَّاني

(١٢٧٤ ـ ١٣٤٥ هـ = ١٨٥٧ ـ ١٩٢٧ م)

محمد بن جعفر بن إدريس الكتاني الحسني الفاسي ، أبو عبدالله : مؤرخ محدث ، مكثر من التصنيف . مولده ووفاته بفاس . رحل إلى الحجاز مرتين ، وهاجر بأهله إلى المدينة سنة ١٣٣٢ هـ ، فأقام إلى سنة ١٣٣٨ وانتقل إلى دمشق فسكنها إلى سنة ١٣٤٥ وعاد إلى المغرب ، فتوفي في بلده . له نحو ٦٠ كتاباً ، منها « نظم المتناثر في الحديث المتواتر ـ

(١) الإشارة إلى من نال الوزارة ٤٧ .

(٢) ابن ظهيرة ٣٠٧ والكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٤٨٧ وصبح الأعشى ٤ : ٢٧٠ وفيه : « استولى على الإمارة سنة ٤٥٤ » وخلاصة الكلام ١٨ وفيه : وفاته سنة ٤٨٤ .

(١) بغية الوعاة ٢٨ وهو فيه « الأنصاري » ومثله في كشف الظنون ٢١٢ و ٦٠٣ ولعل الأصح أنه « الأموي » كما في التكملة لابن الأبار ١ : ٢٥٥ وغاية النهاية لابن الجزري ٢ : ١٠٨ .

(٢) معارف الرجال ٢ : ٣٦٦ ورجال الفكر ٢٤٦ .

ط » و « الدعامة في أحكام العمامة ـ ط » و « الرسالة المستطرفة ـ ط » و « المولد النبوي ـ ط » و « سلوة الأنفاس ـ ط » في تراجم علماء فاس وصلحائها ، ثلاثة أجزاء ، و « الأزهار العاطرة الأنفاس ـ ط » في سيرة السيد إدريس ، و « النبذة اليسيرة النافعة ـ خ » في تراجم رجال الأسرة الكتانية ، ختمه بترجمة لنفسه ذكر بها تآليفه ومشايخه وبعض ذكرياته ، رأيت الجزء الثاني منه عند محمد إبراهيم الكتاني ، بالرباط (١) .

أَبُو التُّمَّن
(١٢٩٨ ـ ١٣٦٤ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٤٥ م)

محمد جعفر جلبي أبو التمن : من زعماء الحركة الوطنية في العراق . مولده ووفاته ببغداد . كان من تجارها ، وقاوم الاحتلال البريطاني ، وبرز نشاطه في ثورة سنة ١٩٢٠ ولجأ بعد الثورة إلى الحجاز فأقام مدة . وعاد إلى بغداد ، فألف « الحزب الوطني » لمناوأة الاستعمار ، وأصدر عدة صحف سياسية لنشر دعوة حزبه . وولي وزارة التجارة (سنة ١٩٢٢) ثم لم يلبث أن استقال منها ، منصرفاً إلى متابعة كفاحه ، وانتخب « عضواً » في مجلس النواب . ونفاه الإنجليز ، بعد انتظام الأمر للملك فيصل الأول في العراق ، إلى « هنجام » من جزر الخليج الفارسي ، وأطلق . وعين وزيراً للمالية في وزارة حكمت سليمان . وتوفي ببغداد (٢) .

(١) فهرس الفهارس ١ : ٣٨٨ والفكر السامي ٤ : ١٤١ وشجرة النور ٤٣٦ والحجوي ١٤ ومعجم المطبوعات ١٥٤٥ ومحمد المنتصر الكتاني ، في مجلة الرسالة ٥ : ١٥١ و ١٦١٩ ومعجم الشيوخ ١ : ٧٧ ـ ٨٢ ثم ٢ : ١٧٢ ورحلة الوزير : ملحق التراجم . و .Brock S. 2:890 ودليل مؤرخ المغرب الرقم ٦٦٦ .
(٢) الدليل العراقي لسنة ١٩٣٦ ص ٨٧٠ وملوك العرب للريحاني ٢ : ٢٧٢ والأعلام الشرقية ١ : ١٥٥ وجريدة الأهرام ١٩٤٥/١١/٢٢ .

ابن جَقْمَق
(٠٠٠ ـ ٨٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٤٤ م)

محمد بن جقمق : أمير ، هو ابن الملك الظاهر جقمق . مولده ووفاته في القاهرة . سافر مع أبيه إلى آمد (سنة ٨٣٦) وتقدم بها في كثير من العلوم حتى لم يكن في أبناء جنسه من يضاهيه . وكان مرشحاً للسلطنة بعد أبيه لولا أنه أراد التداوي لتوقي السمن ، فشرب الخل على الريق ، وامتنع عن أكل الخبز ، فمات في أيام أبيه . قال ابنُ تغري بردي : لو ملك الديار المصرية لنفقت في أيامه بضائع كل فن وعلم ، ومن أجله صنفت هذا الكتاب (النجوم الزاهرة) من غير أن يأمرني بتصنيفه (١) .

محمَّد جَلَبي = محمَّد شَلَبي ١٢٦٣

أَبُو قُرَيْش القُهُسْتَاني
(٠٠٠ ـ ٣١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٥ م)

محمد بن جمعة بن خلف ، أبو قريش القهستاني الأصم : من حفاظ الحديث . قال ابن ناصر الدين : متقن ثقة مكثر رحال . له « المسند الكبير » و « حديث مالك وسفيان وشعبة » و « كتاب في الحديث » رتبه على الأبواب . توفي بقهستان ، في عشر التسعين (٢) .

جَمِيل الشَطِّي
(١٣٠٠ ـ ١٣٧٩ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٥٩ م)

محمد جميل بن عمر بن محمد بن حسن بن عمر جلبي الشطي : فقيه حنبلي فرضي ، من المعنيين بالتاريخ . أصله من بغداد ، ومولده ووفاته في

(١) النجوم الزاهرة ١٥ : ٥٠٢ ـ ٥٠٥ .
(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٩٧ والتبيان ـ خ . وتاريخ بغداد ٢ : ١٦٩ وفيه : قدم بغداد وحدث بها . قلت : تقدمت كلمة عن ضبط « قهستان » فراجعها في « القهستاني » ـ حرفا القاف والهاء .

دمشق . تعلم بها وعمل موظفاً في المحاكم الشرعية إلى أن ولي إفتاء الحنابلة . وصنف كتباً ، منها . « مختصر طبقات الحنابلة ـ ط » و « روض البشر في أعيان دمشق في القرن الثالث عشر ـ ط » ومعه « تراجم أعيان دمشق في نصف القرن الرابع عشر ـ ط » و « قطعتان ـ ط » من نظمه لم يسمهما ، و « الفتح المبين ـ ط » رسالة في الفرائض على المذاهب الأربعة ، و « المنظومات الشطية ـ ط » منظومات له قبل سنة ١٣٢٤ و « الضياء الموفور في أعيان بني فرفور ـ خ » بخطه ، في الظاهرية ، و « الفتح الجلي في القضاء الحنبلي ـ ط » ترجم فيه لمن تولوا القضاء في محاكم دمشق من الحنابلة ابتداء من ابن قدامة إلى مؤلفه ، و « رسالة في أحكام الإرث ـ ط » و « قانون الصلح ـ ط » ترجمه عن التركية (١) .

الجَنْبِيهي
(٠٠٠ ـ ١٣٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٧ م)

محمد الجنبيهي : مرشد مصري ، له رسائل كثيرة ، منها « أصدق النصائح في النهي عن الموبقات والقبائح ـ ط » و « العمل المبرور في ردع أهل الغرور ـ ط » رد فيه على محمد فريد وجدي ، و « نشر الأسرار البشرية ـ ط » في الأخلاق ، و « إرشاد شوارد أرباب النفوس ـ ط » مواعظ ، و « مسموم الأسنة والسهام ـ ط » (٢)

أَبُو جَنْدار
(١٣٠٧ ـ ١٣٤٥ هـ = ١٨٩٠ ـ ١٩٢٦ م)

محمد أبو جندار : فاضل مغربي ، من أهل الرباط . اشتغل في خدمة الحكومة

(١) روض البشر ٢٦٧ والأزهرية ٥ : ٥٤٧ وسركيس ١١٢٦ ومخطوطات الظاهرية ١٤٦ ودار الكتب ٥ : ٢٨٠ ومن هو في سورية ٢ : ٤٠٦ .
(٢) الأزهرية ٦ : ٢٧٩ و ٧ : ٤٧٥ ، ٥٠٤ ، ٥٢٣ وسركيس ٧١٤ .

محمد بو جندار

بمكتب الترجمة ، ثم أضيف إليه تدريس العربيةفي معهد الدروس العليا . له نظم حسن وتآليف ، منها « تاريخ سلا » و « تاريخ الرباط » (١) .

ابن جَهْوَر
(٠٠٠ ـ ٣٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨٣ م)

محمد بن جهور بن عبيدالله بن محمد بن الغمر الكلبي ، أبو الوليد : وزير . كان خاصاً بالمنصور أبي عامر في الأندلس . وآل جهور بيت وزارة ومجد ودهاء وسياسة ، مشهور ، أعظمهم « جهور بن محمد » المتقدمة ترجمته ، وهو أبو « محمد » الآتي بعد هذا (٢) .

ابن جَهْوَر
(٣٩١ ـ ٤٦٢ هـ = ١٠٠١ ـ ١٠٧٠ م)

محمد بن جهور أبي الحزم بن محمد ابن جهـور بن عبيدالله ، الكلبي ، بالولاء ، أبو الوليد : صاحب قرطبة . وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٤٣٥ هـ) وتلقب بالرشيد ، واستمر إلى سنة ٤٥٧ فاعتزل الأعمال وولى ابنيه عبد الرحمن وعبد الملك مكانه . ولما كانت سنة ٤٦٣ حاصر « قرطبة » المأمون بن ذي النون (صاحب طليطلة) فاستنجد عبد الملك بالمعتمد بن عباد ، فأعانه على صد المأمون ، فاتفق أهل قرطبة على تولية المعتمد وقبضوا على عبد الملك وأبيه (صاحب الترجمة) وجميع بيته وحملوهم إلى جزيرة شلطيش (Saltes) فتوفي ابن جهور بعد أربعين يوماً من اعتقاله . وكان مشاركاً في العلوم والآداب ، له كتاب في جزء كبير سماه « البطشة الكبرى » وصف به كيفية خلعهم وإخراجهم من قرطبة (١) .

(١) الأدب العربي في المغرب الأقصى ١ : ٦٥ ـ يقول المشرف : طلب المؤلف في « المستدرك » أن تنقل ترجمة محمـد بو جندار إلى « محمد بن مصطفى بو جندار الرباطي » .

(٢) الحلة السيراء ١٧١ .

(١) ابن خلدون ٤ : ١٥٩ والصلة لابن بشكوال ٤٨٨ والبيان المغرب ٣ : ٢٣٢ والذخيرة ، المجلد الأول من القسم الأول ١١٧ وسير النبلاء ـ خ . الطبقة الثانية والعشرون . وسيبولد C.F. Seybold في دائرة المعارف الإسلامية ٧ : ١٩٩ والمغرب في حلى المغرب ٥٦ والمعجب ٦٠ وفيه : « وفاته سنة ٤٤٣ » خلافاً للمصادر المتقدمة .

عَوَّاد
(٠٠٠ ـ ١١٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٤٧ م)

محمد جواد بن عبد الرضا عواد البغدادي : أديب إمامي ، من أهل بغداد . وبها وفاته . له شعر في « ديوان ـ خ » صغير بمكتبة آية الله الحكيم العامة بالنجف (٢) .

الجَواد سِياه بُوش
(٠٠٠ ـ ١٢٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٣١ م)

محمد جواد سياه بوش بن محمد الزيني بن أحمد زين الدين ، الحسني الحسيني البغدادي النجفي : شاعر اشتهر بهجاء أهل بلده . له « قصيدة » في رثاء الشيخ خالد النقشبندي ، شرحها السيد محمود الآلوسي بكتابه « الفيض الوارد على روض مرثية مولانا خالد ـ ط » وله « ديوان شعر ـ خ » كبير ، في مكتبة الحكيم ، بالنجف و « دوحة الأنوار في الرائق من الأشعار ـ خ » بخطه في النجف (١) .

(٢) معارف الرجال ٣ : ٣١٨ ومختصر المستفاد ـ خ . وفيه وفاته سنة ١١٧٠ .

البَلَاغي
(١٢٨٢ ـ ١٣٥٢ هـ = ١٨٦٤ ـ ١٩٣٣ م)

محمد جواد بن حسن بن طالب بن عباس البلاغي النجفي الربَعي : باحث إمامي . من علماء النجف في (العراق) من (آل البلاغي) وهم أسرة نجفية كبيرة . له تصانيف ، منها « الهدى إلى دين المصطفى ـ ط » جزان ، و « أنوار الهدى في إبطال بعض شبه الملحدين ـ ط » و « نصائح الهدى ـ ط » في الرد على البابية ، و « التوحيد والتثليث ـ ط » و « آلاء الرحمن في تفسير القرآن ـ ط » الجزءان الأول والثاني منه . وكان يجيد الفارسية ، ويحسن الإنجليزية . وله مشاركة في حركة العراق الاستقلالية ، وثورة عام ١٩٢٠ م (٢) .

الشَّبِيبي
(١٢٧١ ـ ١٣٦٣ هـ = ١٨٥٥ ـ ١٩٤٤ م)

محمد جواد بن محمد بن شبيب النجفي المعروف بالشبيبي : شاعر ، أديب . من أهل النجف (في العراق) توفي ببغداد ، ودفن ببلده . له « الدر المنثور على صدور الدهور ـ خ » مجموع يشتمل على ثمان وثمانين رسالة ، ساجل بها بعض معاصريه ، و « حياة الشيخ خزعل خان ـ خ » و « ديوان شعر ـ خ » جمعه محمود الحبوبي ، في نحو ٤٠٠ صفحة (٣) .

(١) الروض الأزهر ٤٦ ومخطوطات البغدادي ٤٣/٤٤ ومكتبة الحكيم ١٠٨ ـ ١١١ .

(٢) Brock. S. 2:804 ونقباء البشر ١ : ٣٢٣ ـ ٣٢٦ وانظر نفائس المخطوطات : المجموعة الرابعة ، ص ٧٠ ـ ٨٣ ففيها رسالة له ، وأسماء كتبه المطبوعة . وفيها ، ص ٧٤ أنه ولد سنة ١٢٨٥ .

(٣) الذريعة ٧ : ١٢٠ ونقباء البشر ١ : ٣٣٧ والعراقيات ١٢٠ .

الجَزائري

(١٢٩٨ ـ ١٣٧٨ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٥٨ م)

محمد جواد بن علي بن كاظم الجزائري : شاعر عراقي ، مجاهد . ضليع في الأدب من علماء النجف . سلك سبيل الفلاسفة . كان يرأس المدرسة الأحمدية ، وعاش في كفاف . وخاض الثورة على الإنكليز في الحرب العالمية الأولى ، وفي الثورة العراقية (١٩٢٠) فأوذي واعتقل . له كتب ، منها « حل الطلاسم ـ ط » فلسفي ، و« شعر الثورة ـ خ » و« ديوان الجزائري ـ خ » و« فلسفة الإمام الصادق ـ ط » و« نقد الاقتراحات المصرية في تيسير القواعد العربية ـ ط »[1] .

محمد بن حَاتِم

(٠٠٠ ـ ٢٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٥٠ م)

محمد بن حاتم بن ميمون المروزي ثم البغدادي ، أبو عبدالله : من حفاظ الحديث . كان يعرف بالسمين . له كتاب « تفسير القرآن » كتبه الناس عنه ببغداد[2] .

محمَّد بن حاتِم

(٠٠٠ ـ بعد ٧٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣٠٢ م)

محمد بن حاتم اليامي اليماني الهمداني ، الأمير بدر الدين : مؤرخ . له كتاب « السمط الغالي الثمن ، في أخبار الملوك من الغزّ باليمن ـ ط » في سيرة عشرة من الملوك ، أولهم الملك المعظم توران بن أيوب ، وآخرهم الملك الأشرف عمر بن المظفر يوسف ، وما وقع من الحوادث في أيامهم[3] .

---

(١) دراسات أدبية ١٠٩ ـ ١١٨ ورجال الفكر ١٠١ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٢٥ ومعارف الرجال ٢ : ٢٥٩ الهامش .

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ٣٨ .

(٣) دار الكتب ٥ : ٢٢٠ و Brock. I:394 (323) ومجلة معهد المخطوطات ١٠ : ١٣٩ ويقرأ البحث كله .

المَنْصُور القَلَاوُوني

(٧٣٨ ـ ٨٠١ هـ = ١٣٣٨ ـ ١٣٩٨ م)

محمد (المنصور) ابن حاجي (المظفر) ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون : من ملوك الدولة القلاوونية بمصر والشام . بويع بالسلطنة ، بالقاهرة ، بعد مقتل عمه (الناصر الثالث) حسن ابن محمد ، سنة ٧٦٢ هـ . وضربت السكة باسمه ، وقام بتدبير ملكه أتابك عساكره الأمير يلبغا (قاتل عمه) فدامت سلطنته سنتين وأربعة أشهر . وتغير عليه يلبغا فخلعه وأدخله في دور الحرم بقلعة القاهرة (سنة ٧٦٤) فشغل باللهو والسكر والسماع إلى أن مات[1] .

الخُشَني

(٠٠٠ ـ نحو ٣٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٧٦ م)

محمد بن الحارث بن أسد الخشني القيرواني ثم الأندلسي ، أبو عبدالله : مؤرخ من الفقهاء الحفاظ . من أهل القيروان . انتقل إلى قرطبة صغيراً ، فتعلم بها وولي الشورى . وألف لأمير المؤمنين المستنصر بالله كتباً كثيرة . قال ابن الفرضي : وكان شاعراً بليغاً إلا أنه يلحن ، وكان مغرى بالكيمياء ، واحتاج بعد موت الحكم (المستنصر) إلى أن جلس في حانوت يبيع الأدهان . من كتبه « القضاة بقرطبة ـ ط » و« أخبار الفقهاء والمحدثين » و« الاتفاق والاختلاف » في مذهب مالك ، و« الفتيا » و« النسب » و« تاريخ علماء الأندلس » و« تاريخ الإفريقيين » و« طبقات فقهاء المالكية » و« المولد والوفاة »[2] .

---

(١) ابن إياس ١ : ٢١١ و ٢١٢ والبداية والنهاية ١٤ : ٢٧٨ ـ ٣٠٢ .

(٢) إرشاد الأريب ٦ : ٤٧٢ وفيه : مات في حدود سنة ٣٣٠ وجذوة المقتبس ٤٩ وبغية الملتمس ٦١ وفيهما : كان حياً في حدود ٣٣٠ وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١ : ٤٠٤ وفيه : مات في صفر سنة ٣٦١ والتبيان ـ خ في وفيات سنة ٣٧١ وتذكرة الحفاظ ٣ : ١٩٦ وفيه تقدير وفاته سنة ٣٧١ لقولهم إنه عاش بعد المستنصر . قلت : كانت وفاة المستنصر سنة ٣٦٦ ومات الخشني بعدها ، أما قول ياقوت « في حدود سنة ٣٣٠ » فمنقول عن الجذوة أو البغية ، في تصرف ، إذ يقولان « كان حياً » في حدود تلك السنة ، وفي الثاني من مخطوطة ترتيب المدارك : « توفي بقرطبة لثلاث عشرة ليلة خلت من صفر إحدى وستين وثلاثمائة فيما قاله ابن الفرضي وقال ابن عفيف : سنة أربع وستين » .

أَبُو جَعْفَر البَاهِلي

(٠٠٠ ـ نحو ٢١٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٣٠ م)

محمد بن حازم بن عمرو الباهلي بالولاء ، أبو جعفر : شاعر مطبوع . كثير الهجاء ، لم يمدح من الخلفاء غير المأمون العباسي . ولد ونشأ في البصرة وسكن بغداد ومات فيها . قال الشابشتي : كان يأتي بالمعاني التي تستغلق على غيره ، وأكثر شعره في القناعة ومدح التصوّن وذم الحرص والطمع . وهو صاحب البيتين المشهورين :

« لئن كنت محتاجاً إلى الحلم إنني
إلى الجهل في بعض الأحايين أحوج
ولي فرس للحلم ، بالحلم ملجم ،
ولي فرس بالجهل للجهل مسرج »[1] .

محمَّد بن حاطِب

(٠٠٠ ـ ٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٣ م)

محمد بن حاطب بن الحارث بن معمر القرشي الجمحي : صحابي . عده ابن حبيب من « أجواد الإسلام » ثم من « الحمقى المنجبين » وهو أول من سمي « محمداً » في الإسلام . ولد في سفينة ركبها أبواه ، مهاجرين إلى الحبشة ، في بدء عصر النبوة . وفي وفاته رواية ثانية : سنة ٨٦[2] .

---

(١) المرزباني ٤٢٩ وتاريخ بغداد ٢ : ٢٩٥ والديارات ١٧٧ ـ ١٨٣ والورقة ١٠٩ وأشار الأستاذ أحمد عبيد ، إلى أبيات في تهذيب تاريخ ابن عساكر ٦ : ٣٦٧ منسوبة إلى صالح بن جناح ، منها البيتان الواردان في هذه الترجمة . فلتحقق نسبتهما إلى أحد الشاعرين .

(٢) المحبر ١٥٣ و ٣٧٩ والإصابة : ت ٧٧٦٧ وشذرات الذهب ١ : ٨٢ .

محمَّد حافِظ

(١٢٥٦ ـ ١٣٠٥ هـ = ١٨٤٠ ـ ١٨٨٧ م)

محمد حافظ « بك » ابن محمد طائع العاصي : طبيب كحال مصري . ولد بالإسكندرية . وتعلم بالقاهرة ، ومونيخ وباريس . وعين طبيباً للرمد بمستشفيات مصر . ثم كان وكيل نظارة المستشفيات (سنة ١٨٧٤) فمدرّساً في مدرسة الطب إلى أن توفي ، بالقاهرة . له « مطمح الأنظار في تشخيص أمراض العين بالمنظار ـ ط » وكان أبوه طبيباً أيضاً [١] .

محمَّد حافِظ السَّعِيد

(١٢٥٩ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٤٣ ـ ١٩١٦ م)

محمد حافظ « بك » السعيد ، يتصل نسبه بإدريس بن عبدالله الحسني : خطيب، له إلمام بالأدب . من المطالبين بحقوق العرب في عهد الترك . ولد وتعلم في القدس وولي أعمالاً إدارية ، فكان قائم مقام للرملة (بفلسطين) فبيت لحم فقضاء بني صعب ، فرئيساً لمحكمة التجارة بيافا . وانتخب بعد الدستور العثماني « مبعوثاً » عن القدس ، فسافر إلى الآستانة ، فكان من مؤسسي « الحزب المعتدل » فيها ، ثم « حزب الحرية والائتلاف » المناوىء للاتحاديين . وعاد إلى القدس ، فناصر حركة « اللامركزية » واعتقله الترك أثناء الحرب العامة الأولى ، وحاكموه في عاليه ، وحكموا بإعدامه شنقاً . ولكن القدر سبقهم ، فتوفي قبل تنفيذ الحكم فيه [٢] .

حافِظ إبراهيم

(١٢٨٧ ـ ١٣٥١ هـ = ١٨٧١ ـ ١٩٣٢ م)

محمد حافظ بن ابراهيم فهمي المهندس ، الشهير بحافظ ابراهيم :

(١) البعثات العلمية ٥٣٧ ومعجم الأطباء ٤٥٣ .
(٢) نبذة من وقائع الحرب الكونية ٣١٩ ـ ٣٢٦ وإيضاحات عن المسائل السياسية ١١٩ .

محمد حافظ ابراهيم

شكرت جميل صنعكم بدمعي
ودمع العين مقياس الشعور
لأول مرة قد ذاق جفني
على ما ذاقه دمع السرور
حافظ ابراهيم

نموذج من خط حافظ ابراهيم وتوقيعه .

شاعر مصر القومي ، ومدون أحداثها نيفاً وربع قرن . ولد في ذهبية بالنيل كانت راسية أمام ديروط . وتوفي أبوه بعد عامين من ولادته . ثم ماتت أمّه بعد قليل ، وقد جاءت به إلى القاهرة ؛ فنشأ يتيماً . ونظم الشعر في أثناء الدراسة . ولما شبّ أتلف شعر الحداثة جميعاً . واشتغل مع بعض المحامين في طنطا ، فالقاهرة ، محامياً ، ولم يكن للمحاماة يومئذ قانون يقيدها . ثم التحق بالمدرسة الحربية ، وتخرج سنة ١٨٩١ برتبة ملازم ثان بالطوبجية . وسافر مع « حملة السودان » فأقام مدة في سواكن والخرطوم . وألف مع بعض الضباط المصريين « جمعية » سرية وطنية ، اكتشفها الإنجليز فحاكموا أعضاءها ومنهم « حافظ » فأحيل إلى « الاستيداع » فلجأ إلى الشيخ محمد عبده ، وكان يرعاه ، فأعيد إلى الخدمة في البوليس . ثم أحيل إلى المعاش ، فاشتغل « محرراً » في جريدة « الأهرام » ولُقب بشاعر النيل ، وطار صيته واشتهر شعره ونثره . وكانت مصر تغلي وتتحفز ، ومصطفى كامل يوقد روح الثورة فيها ، فضرب حافظ على وتيرته ؛ فكان شاعر الوطنية والاجتماع والمناسبات الخطيرة . وانقطع للنظم والتأليف زمناً . وعين رئيساً للقسم الأدبي في دار الكتب المصرية سنة ١٩١١ (١٣٢٩ هـ) فاستمر إلى قبيل وفاته . وكان قويّ الحافظة راوية ، سميراً ، مرحاً ، حاضر النكتة ، جهوريّ الصوت ، بديع الإلقاء ، كريم اليد في حالي بؤسه ورخائه ، مهذّب النفس . وفي شعره إبداع في الصوغ امتاز به عن أكثر أقرانه . توفي بالقاهرة . له « ديوان حافظ ـ ط » مجلدان ، و « البؤساء ـ ط » ترجم به جزءين من الـ Misérables لفيكتور هيجو ، بتصرف ، و « ليالي سطيح ـ ط » و « كتيب في الاقتصاد ـ ط » و « التربية الأولية ـ ط » مدرسيّ ، مترجم . وشارك في ترجمة « الموجز في علم الاقتصاد ـ ط » عن الفرنسية . ولإبراهيم عبد القادر المازني « شعر حافظ ـ ط » رسالة في نقده ، ولأحمد عبيد ، كتاب « ذكرى الشاعرين ، حافظ وشوقي ـ ط » في سيرتهما والمختار من شعرهما وما قيل فيهما ، ولروفائيل مسيحة « حافظ ابراهيم الشاعر السياسي ـ ط » ولحسين المهدي الغنام « حافظ ابراهيم : دراسة وتحليل ونقد ـ ط » ولأحمد الطاهر « محاضرات عن حافظ إبراهيم ـ ط » [١] .

(١) مشاهير شعراء العصر : القسم الأول ، شعراء مصر ١٨١ ـ ٢٠٦ وجريدة السياسة ١ جمادى الأولى ١٣٥١ وصفوة العصر ٦٤٣ وآداب العصر ٢٣٢ والمنتخب من أدب العرب ١ : ١٠٠ ومحمد كرد علي ، في جريدة النداء ـ بيروت ـ ٧ جمادى الثانية ١٣٥١ ومصطفى صادق الرافعي ، في المقتطف : أكتوبر ١٩٣٢ وإبراهيم دسوقي أباظة ، في المقطم ٢٤ ذي الحجة ١٣٥٥ وشعراؤنا الضباط ٥٣ ـ ٩٥ وأعلام من الشرق والغرب ١٠٨ ـ ١١٢ ومعجم المطبوعات ٧٣٦ وفي جريدة المصري ١٩ ذي القعدة ١٣٧٢ بعض ما يتناقله الناس من ملحه ونوادره . ومجلة الكتاب ٤ : ١٧٨٦ وديوان =

حَافِظ رَمَضَان

(٠٠٠ ــ ١٣٧٤ هـ = ٠٠٠ ــ ١٩٥٥ م)

محمد حافظ رمضان « باشا » : رئيس الحزب الوطني ، بمصر ، بعد محمد فريد . وأحد الوزراء القانونيين الكتّاب الخطباء . مولده ووفاته في القاهرة . تخرج بكلية الحقوق (سنة ١٩٠٤)

محمد حافظ رمضان

واحترف المحاماة . وأصدر جريدة « اللواء المصري » يومية ، سنة ١٩٢١ وكان يتولى تحريرها . وانتخب رئيساً للحزب الوطني سنة ١٩٢٣ ونقيباً للمحامين سنة ١٩٢٦ وكان من أعضاء مجلس النواب في هذه السنة ، وتزعم « المعارضة » فيه . وجعل من أعضاء مجلس الشيوخ . وتولى وزارة العدل ثم وزارة الشؤون الاجتماعية . وعرف بنزاهة اليد والضمير . واعتزل السياسة سنة ١٩٥٢ له كتاب « أبو الهول قال لي ــ ط » الجزء الأول منه ، و « صفحة سياسية ــ ط » أحاديث ومذكرات في القضية المصرية [١] .

حافِظ عَفِيفي

(١٣٠٤ ــ ١٣٨٠ هـ = ١٨٨٦ ــ ١٩٦١ م)

محمد حافظ عفيفي ، الدكتور : طبيب مصري من مقدمي رجال السياسة والاقتصاد . مولده ووفاته بالقاهرة تعلم الطب بها (١٩٠٧) وتخصص في انكلترة وفرنسة بطب الأطفال . وعمل طبيباً في مصر سنة ١٩٠٩ ــ ٢٨ وكان من أعضاء الحزب الوطني ، وانضم إلى الوفد المصري سنة (١٩) وخرج منه (١٩٢١) فكان وكيلاً لحزب الأحرار الدستوريين . وعين وزيراً للخارجية (١٩٢٨ ــ ٣٤) وانضم إلى « الجبهة الوطنية » سنة (٣٦) فأمضى معها المعاهدة المصرية البريطانية . وعين سفيراً لمصر في لندن (١٩٣٦ ــ ٣٨) واختير مندوباً لمصر في مجلس الأمن الدولي . وتولى شؤون بنك مصر (١٩٣٩ ــ ٥١) فرئاسة الديوان الملكي (١٩٥١) واعتكف من بدء عهد الثورة (٥٢) إلى أن توفي . له كتب . منها « الإنجليز في بلادهم ــ ط » و « على هامش السياسة ــ ط » [١] .

الدكتور حافظ عفيفي

الحامِدي

(٠٠٠ ــ نحو ٤٠٥ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ١٠١٤ م)

محمد بن حامد ، أبو عبدالله الحامدي : شاعر من أعيان خوارزم . ولي ديوان الرسائل لبعض الحجاب . واتصل بالصاحب ابن عباد فقلده بريد « قم » ولما مات الصاحب استدعاه سلطان خوارزم إليه وجعله سفيراً في المهمات ، فأنفذه مرة في رسالة إلى السلطان يمين الدولة ببلخ ، حيث لقي أبا الفتح البستي الكاتب ، وتصادقا . ولما استولى مأمون بن مامون (المتوفى سنة ٤٠٧) على خوارزم ، وجه الحامدي إلى جرجان في رسالة لقابوس بن وشمكير ، فأعجب هذا بأدبه ورغب في اجتذابه إليه والاحتفاظ به عنده . فاعتذر وعاد إلى السلطان ، فقدمه وأكرمه وولاه خزانة كتبه . وللبستي أبيات فيه لطيفة أولها : « محمد بن حامد إذا ارتجل الخ » [١] .

السَّقّاف

(١٢٦٥ ــ ١٣٣٨ هـ = ١٨٤٨ ــ ١٩٢٠ م)

محمد بن حامد بن عمر السقاف العلوي : فقيه ، من أعيان حضرموت . ولد بها في مدينة سيوون ، وتنقل في السياحات ، وتوفي بمكة . من كتبه « الفتاوي ــ خ » مجلدان ، و « نصب الشبك في اقتناص ما يحتاج إليه من علم الفلك ــ خ » صغير ، ورسائل . وهو والد السيد عبدالله بن محمد السقاف صاحب « تاريخ الشعراء الحضرميين » [٢] .

حامد فَهْمي

(١٣١٩ ــ ١٣٧١ هـ = ١٩٠١ ــ ١٩٥٢ م)

محمد حامد فهمي ، الدكتور : حقوقي ، مصري . ولد في الزقازيق وتخرج بمدرسة الحقوق بالقاهرة (١٩٢١) وعمل في المحاماة وسافر إلى لندن (١٩٢٥) فحصل على « الدكتوراه » في القانون الدولي (١٩٢٨) وعين مدرساً بكلية الحقوق بالقاهرة (١٩٢٩) وانتُدب عميداً لكلية الحقوق بجامعة الإسكندرية (١٩٤٠) ثم عميداً لكلية الحقوق بالقاهرة (١٩٥٠)

= حافظ : مقدمة طبعة دار الكتب ، من إنشاء « أحمد أمين » في أربعين صفحة .

(١) القضاء والمحافظون ١٤٤ والسياسة الأسبوعية ٢٠ نوفمبر ١٩٢٦ والصحف المصرية ١٩٥٥/٢/٨ .

(١) منبر الشرق ــ جنيف ــ ٢٨ ربيع الثاني ١٣٥٩ والاهرام ٢٦ ربيع الأول ١٣٧١ والبلاد ، جدة ٢٠ ذي الحجة ١٣٨٠ ودليل الطبقة الراقية ٣٣٠ والشخصيات البارزة ١٨٠ .

(١) اليتيمة ٤ : ١٦٠ ــ ١٦٥ الطبعة الأولى . والمحمدون ٢٣١ ــ ٢٣٣ .

(٢) تاريخ الشعراء الحضرميين : الجزء الرابع .

وتوفي بالقاهرة . من كتبه « مادة المرافعات ــ ط » و « قواعد التنفيذ ــ ط » صدر الثاني بعد وفاته [١] .

أَبُو حَاتِم الْبُسْتي

(٠٠٠ ــ ٣٥٤ هـ = ٠٠٠ ــ ٩٦٥ م)

محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي ، أبو حاتم البستي ، ويقال له ابن حِبّان : مؤرخ ، علّامة ، جغرافي ، محدث . ولد في بست (من بلاد سجستان) وتنقل في الأقطار ، فرحل إلى خراسان والشام ومصر والعراق والجزيرة . وتولى قضاء سمرقند مدة ، ثم عاد إلى نيسابور ، ومنها إلى بلده ، حيث توفي في عشر الثمانين من عمره . وهو أحد المكثرين من التصنيف . قال ياقوت : أخرج من علوم الحديث ما عجز عنه غيره ، وكانت الرحلة في خراسان إلى مصنفاته . من كتبه « المسند الصحيح » في الحديث ، يقال : إنه أصح من سنن ابن ماجه ، و « روضة العقلاء ــ ط » في الأدب ، و « الأنواع والتقاسيم ــ خ » في الأزهرية ، جمع فيه ما في الكتب الستة ، محذوفة الأسانيد ، و « معرفة المجروحين من المحدّثين ــ خ » رأيت مخطوطة قديمة في الرباط (١٥٠٣ كتاني) شوهتها الأرضة ، مبتورة الآخر ، كتب عليها : « سفر فيه المجروحون والضعفاء من رواة الحديث » و « الثقات ــ خ » جزآن منه ، ونسخ كاملة (ذكرت في تذكرة النوادر ٩٠) و « علل أوهام أصحاب التواريخ » عشرة أجزاء ، و « الصحابة » خمسة أجزاء ، وكتاب « التابعين » اثنا عشر جزءاً ، و « أتباع التابعين » و « تباع التبع » كلاهما في خمسة عشر جزءاً ، و « غرائب الأخبار » عشرون جزءاً ، و « أسامي من يعرف بالكنى » ثلاثة أجزاء ، و « المعجم » على المدن ، عشرة أجزاء ، و « وصف العلوم وأنواعها » ثلاثون جزءاً . وكان قد جمع مؤلفاته في دار رسمها بها في بلدته (بست) ووقفها ليطالعها الناس ، وقرىء عليه أكثرها . وطبع له كتاب باسم « مشاهير علماء الأمصار » في جزء لطيف [١] .

ابن حَبِيب

(٠٠٠ ــ ٢٤٥ هـ = ٠٠٠ ــ ٨٦٠ م)

محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو الهاشمي ، بالولاء ، أبو جعفر البغدادي ، من موالي بني العباس : علامة بالأنساب والأخبار واللغة والشعر . مولده ببغداد ووفاته بسامراء . كان مؤدباً . قال ابن النديم : وكتبه صحيحة . منها « كتاب من نسب إلى أمه من الشعراء ــ ط » وكتاب « المغتالين من الأشراف في الجاهلية والإسلام ــ ط » و « مختلف القبائل ومؤتلفها ــ ط » رسالة ، و « المحبر ــ ط » بفتح الباء وتشديدها ، وإليه ينسب مؤلفه « ابن حبيب » فيقال له : المحبري ، و « خلق الإنسان ــ خ » و « المنمَّق ــ ط » في أخبار قريش ، و « أمهات النبيّ ــ ط » رسالة ، و « الأمثال على أفعل » نشرت نبذة منه في مجلة المجمع العلمي العراقي ، و « كتاب ما جاء اسمان أحدهما أشهر من صاحبه الخ » رسالة ، نشرت مع النبذة المتقدمة و « أخبار الشعراء وطبقاتهم » و « شرح ديوان الفرزدق » و « مقاتل الفرسان » و « الشعراء وأنسابهم » [٢] .

الفِيلالي

(٠٠٠ ــ ١٣٣٤ هـ = ٠٠٠ ــ ١٩١٦ م)

محمد بن الحبيب الفيلالي : من أهل الصناعة . مغربي . من مكناس . تعلم الميكانيك في انكلترة واشتهر بصنع الساعات . وبقي مما صنعه ثلاث : إحداها في مراكش يزيد طولها على أربعة أمتار وعرضها نحو مترين ، كتب عليها : « ابن لِحبيب ١٣١٨ بمكناس » والثانية محفوظة في غرفة التوقيت بمنار جامع ابن يوسف بمراكش ، وعليها كتابات . صنعت سنة ١٣٠٨ وفيها دوائر لحساب الشهور الأعجمية وأسمائها وحساب الشهور العربية وأسمائها ، وخمسة لأسماء الأيام . والثالثة في مكان قريب من مراكش ، مشكوك في بقائها [١] .

الدَّرْعي

(٠٠٠ ــ ١٣٦٣ هـ = ٠٠٠ ــ ١٩٤٤ م)

محمد بن الحبيب ، أبو عبدالله الدرعي : مؤرخ ، من أهل درعة في سوس المغرب . له « تاريخ درعة » ترجم به علماءها ، في مجلد ، فرغ منه سنة ١٣٥٥ هـ ، ورآه المختار السوسي صاحب المعسول [٢] .

العُبَيْدي

(١٢٩٦ ــ ١٣٨٣ هـ = ١٨٧٩ ــ ١٩٦٣ م)

محمد حبيب بن سليمان بن عبدالله ، المتلقب بالعبيدي (نسبة إلى جد له اسمه عبيدالله) الأعرجي العلوي الموصلي : شاعر من رجال الإفتاء . مولده ووفاته بالموصل . تعلم بها وتأدب بالفارسية والتركية ، ورحل إلى اسطنبول (١٩١٠ ــ ١٢) ثم إلى سورية (١٤)

---

(١) عمالقة ورواد ٣٣٠ .

(١) معجم البلدان ٢ : ١٧١ وشذرات الذهب ٣ : ١٦ واللباب ١ : ١٢٢ وتذكرة الحفاظ ٣ : ١٢٥ وميزان الاعتدال ٣ : ٣٩ وطبقات السبكي ٢ : ١٤١ ولسان الميزان ٥ : ١١٢ والفهرس التمهيدي ٣٧٧ و ٤٣٣ ومرآة الجنان ٢ : ٣٥٧ وانظر مخطوطات الظاهرية ٢٠٤ ــ ٢٠٦ والأزهرية ١ : ٤١٦ .

(٢) بغية الوعاة ٢٩ وإرشاد الأريب ٦ : ٤٧٣ وآداب اللغة ٢ : ١٩٣ وتاريخ بغداد ٢ : ٢٧٧ والمحبر ٥٠٣ والفهرس التمهيدي ٣٢٠ وفهرست ابن النديم ١٠٦ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٣٠ واللباب ٣ : ١٠٤ وفيه قول ذكره ابن النديم ، وهو أن « حبيباً » ليس اسم أبيه وإنما هو اسم أمه ، وكانت مولاة لبني العباس ؟ وفي « تحفة الأبيه فيمن نسب إلى غير أبيه » للفيروزابادي من نوادر المخطوطات ١ : ١٠٨ « حبيب اسم أمه ، ولم أقف على اسم أبيه » . ومجلة المجمع العلمي العراقي ٤ : ٣٥ ــ ٤٥ وتذكرة النوادر ٧٠ .

(١) محمد المنوني : في مجلة تطوان ٦ : ٥٨ .

(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع ــ خ . ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ١ : ٣٦ .

وأعلنت الحرب العامة وهو فيها . واعتقله الإنكليز بعد الحرب في الهند ثم بمصر . وأطلق (١٩١٩) واشتعلت ثورة العراق على الإنكليز (٢٠) فكان له فيها شعر . ورحل بعدها إلى بلاد الشام (١٩٢١) ثم عين مفتياً للموصل (١٩٢٢) فقيل إنه امتنع عن تسلم المرتب للإفتاء . إلى أن توفي . وانتخب نائباً (١٩٣٥) عن الموصل . واعتكف في داره (٤٥) له كتب أكثرها مختصرات طبعت في خلال الحرب العامة الأولى ، منها « جنايات الإنكليز » و « حبل الاعتصام ووجوب الخلافة في دين الإسلام » و « النواة في حقول الحياة » و « صدى الحقيقة » مجموع خطب ألقاها في الأستانة سنة ١٩١٦ ، و « الفتوى الشرعية في جهاد الصهيونية » و « ديوان شعره » نشر في الموصل بعد وفاته باسم « ذكرى حبيب » ومما بقي مخطوطاً من كتبه « حكم الشعب بين الدمقراطية والدكتاتورية » و « مقالات وخطب » و « رسائل العبيدي » جزآن [١] .

الشِّنْقِيطي
(١٢٩٥ - ١٣٦٣ هـ = ١٨٧٨ - ١٩٤٤ م)

محمد حبيب الله بن عبدالله بن أحمد مايابي الجكني الشنقيطي : عالم بالحديث . ولد وتعلم بشنقيط ، وانتقل إلى مراكش ، فالمدينة المنورة ، واستوطن مكة . ثم استقر بالقاهرة ، مدرساً في كلية أصول الدين ، بالأزهر ، وتوفي بها . من كتبه « زاد المسلم ، فيما اتفق عليه البخاري ومسلم - ط » ستة مجلدات ، و « إيقاظ الأعلام - ط » في رسم المصحف ، و « دليل السالك إلى موطأ مالك - ط » منظومة ، و « إضاءة الحالك - ط » شرحها ، و « أصح ما ورد في المهديّ وعيسى - ط » و « هدية المغيث في أمراء المؤمنين في الحديث - ط » رسالة ، و « إكمال المنة - ط » في سند المصافحة ، و « الخلاصة النافعة - ط » في الحديث المسلسل بالأولية ، وفيه إجازاته ، و « حياة علي بن أبي طالب - ط » [١] .

قاله بلسانه، وأمضاه ببنانه، خادم السنة بالحرمين الشريفين، ثم بالتخصص بالأزهر المعمور محمد حبيب الله الشنقيطي وفقه الله

محمد حبيب الله الشنقيطي

محمَّد حِجَازي
(٩٥٧ - ١٠٣٥ هـ = ١٥٥٠ - ١٦٢٥ م)

محمد حجازي بن محمد بن عبدالله : واعظ فقيه مصري . أصله من قلقشندة . ولد بأكرى (في طريق الحاج المصري) ونشأ وتوفي في القاهرة . من كتبه « شرح الجامع الصغير » للسيوطي و « سواء الصراط » في أشراط الساعة ، و « القول المشروح في النفس والروح » . وله شروح وحواش ورسائل كثيرة [٢] .

الرَّقَبَاوي
(٠٠٠ - ١٠٧٨ هـ = ٠٠٠ - ١٦٦٧ م)

محمد بن حجازي بن أحمد بن محمد الرقباوي الأنبابي : من أكابر شعراء عصره . ولد في أنبابة (من ضواحي القاهرة) ورحل إلى الحجاز واليمن واتصل بولاتهما ، ومدحهم . من محاسن شعره « حائية » في مدح أحد الأشراف ، عارض بها حائية ابن النحاس ، مطلعها :

« كل صب ماله في الخد سفح
لم يرق في عينه نجد وسفح »

تزيد على سبعين بيتاً . توفي في مدينة « أبي عريش » باليمن [٣] .

ابن أبي حُذَيْفَة
(٠٠٠ - ٣٦ هـ = ٠٠٠ - ٦٥٧ م)

محمد بن أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف : صحابي من الأمراء . ولد بأرض الحبشة ، في عهد النبوة ، واستشهد أبوه يوم « اليمامة » فرباه عثمان بن عفان ، فلما شب رغب في غزو البحر فجهزه عثمان وبعثه إلى مصر ، فغزا غزوة « الصواري » مع عبدالله بن سعد . ولما عاد منها جعل يتألف الناس ، وأظهر خلاف عثمان ، فرأسوه عليهم ، فوثب على والي مصر (عقبة بن عامر) سنة ٣٥ هـ ، وأخرجه من الفسطاط . ودعا إلى خلع عثمان ، فكتب إليه عثمان يعاتبه ويذكر تربيته له ، فلم يزدجر ، وسير جيشاً إلى المدينة فيه ستمئة رجل كانت لهم يد في مقتل عثمان . وأقره عليّ في إمارة مصر . ولما أراد معاوية الخروج إلى « صفين » بدأ بمصر ، فقاتله محمد بالعريش ، ثم تصالحا ، فاطمأن محمد ، فلم يلبث معاوية أن قبض عليه وسجنه في دمشق . ثم أرسل إليه من قتله في السجن [١] .

محمَّد بن حَرْب الحِمْصي
(٠٠٠ - ١٩٤ هـ = ٠٠٠ - ٨١٠ م)

محمد بن حرب الخولاني الحمصي ، أبو عبدالله : من حفاظ الحديث الثقات . كان كاتب محمد بن الوليد الزبيدي ، وولي قضاء دمشق . حديثه في الكتب الستة [٢] .

محمَّد بن حَرْب الحَلَبي
(٠٠٠ - ٥٨٠ هـ = ٠٠٠ - ١١٨٤ م)

محمد بن حرب بن عبدالله الحلبي : نحوي ، له علم بالأدب وشعر . توفي في دمشق . من نظمه « أرجوزة في مخارج

---

(١) دراسات أدبية ١ : ٢٢٧ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٣١ ومعجم المطبوعات ١٣٠٤ ونقد وتعريف ١٥٥ ومقال لعبد الرزاق الهلالي في الأديب : يناير ١٩٧٤ .
[وفي سنة ١٩٤٧ تبرع بجميع رواتبه لقضية فلسطين].
(زهير الشاويش)

(١) فهرس الفهارس ١ : ٧ وثبت الشيخ محمد الأمير : إجازته له . والدر الفريد ٩٨ و ١٣٢ ومكتبة الأزهر ١ : ٥٠ و ٢٩١ و ٤٧٤ وجريدة الأهرام ١٩٤٤/٢/٤ والرسالة ١٢ : ١٨٠ ونشرة دار الكتب ١ : ١٣ .
(٢) خلاصة الأثر ٤ : ١٧٤ وخطط مبارك ١٤ : ١١٣ .
(٣) خلاصة الأثر ٣ : ٤١٥ - ٤١٨ ونفحة الريحانة - خ .

(١) الإصابة : ت ٧٧٦٩ .
(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٨٥ وتهذيب ٩ : ١٠٩ .

الحروف »[١] .

محمَّد بن حَسَّان

(٠٠٠ ـ نحو ٢٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٤٥م)

محمد بن حسان الضبي : أديب ، من ولاة الأعمال ، له شعر . أدب أولاد المأمون العباسي ، فولاه مظالم الجزيرة وقنسرين والعواصم والثغور (سنة ٢١٥ هـ) ثم زاده مظالم الموصل وأرمينية . وولاه المعتصم مظالم الرقة (سنة ٢٢٤) وأقره الواثق عليها[٢] .

الشَّيْبَاني

(١٣١ ـ ١٨٩ هـ = ٧٤٨ ـ ٨٠٤م)

محمد بن الحسن بن فرقد ، من موالي بني شيبان ، أبو عبدالله : إمام بالفقه والأصول ، وهو الذي نشر علم أبي حنيفة . أصله من قرية حرستة ، في غوطة دمشق ، وولد بواسط . ونشأ بالكوفة ، فسمع من أبي حنيفة وغلب عليه مذهبه وعُرف به وانتقل إلى بغداد ، فولاه الرشيد القضاء بالرقة ثم عزله . ولما خرج الرشيد إلى خراسان صحبه ، فمات في الري . قال الشافعي : « لو أشاء أن أقول نزل القرآن بلغة محمد ابن الحسن ، لقلت ؛ لفصاحته » ونعته الخطيب البغدادي بإمام أهل الرأي . له كتب كثيرة في الفقه والأصول ، منها « المبسوط ـ خ » في فروع الفقه ، و « الزيادات ـ خ » و « الجامع الكبير ـ ط » و « الجامع الصغير ـ ط » و « الآثار ـ ط » و « السير ـ ط » و « الموطأ ـ ط » و « الأمالي ـ ط » جزء منه ، و « المخارج في الحيل ـ ط » فقه ، و « الأصل ـ ط » الأول منه ، و « الحجة على أهل المدينة ـ ط » الأول منه ، ولمحمد زاهد الكوثري « بلوغ الأماني

(١) بغية الوعاة ٣٠ وإرشاد الأريب ٦ : ٤٧٧ .

(٢) بغية الوعاة ٣٠ وإرشاد الأريب ٦ : ٤٧٩ .

ـ ط » في سيرته[١] .

ابن سِنَان

(٠٠٠ ـ ٢٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٣٥م)

محمد بن الحسن بن سنان الزاهري الخزاعي ، أبو جعفر : فقيه إمامي ، مطعون عند الإمامية في روايته . من أهل الكوفة ، مات أبوه وهو طفل فرباه جده سنان ، فنسب إليه . من كتبه « الطرائف » و « الصيد والذبائح » و « النوادر »[٢] .

المَهْدي المُنْتَظَر

(٢٥٦ ـ ٢٧٥ هـ = ٨٧٠ ـ ٨٨٨م)

محمد بن الحسن العسكري (الخالص) بن علي الهادي ، أبو القاسم : آخر الأئمة الاثني عشر عند الإمامية . وهو المعروف عندهم بالمهدي ، وصاحب الزمان ، والمنتظر ، والحجة ، وصاحب السرداب . ولد في سامراء . ومات أبوه وله من العمر نحو خمس سنين . ولما بلغ التاسعة أو العاشرة أو التاسعة عشرة دخل سرداباً في دار أبيه بسامراء ولم يخرج منه . قال ابن خلكان : والشيعة ينتظرون ظهوره في آخر الزمان من السرداب بسرَّمن رأي . وقيل في تاريخ مولده : ليلة نصف شعبان سنة ٢٥٥ وفي تاريخ غيبته : سنة ٢٦٥ وفي المؤرخين (كما في منهاج السنة) من يرى أن الحسن بن علي العسكري لم يكن له نسل . وفي سفينة البحار للقمي وصف ليلة مولده ، واسم أمه « نرجس » وأنه نهى عن تسميته باسمه ، فهم يكنون

(١) الفهرست لابن النديم ١ : ٢٠٣ والفوائد البهية ١٦٣ والوفيات ١ : ٤٥٣ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٠٢ والجواهر المضية ٢ : ٤٢ وذيل المذيل ١٠٧ ولسان الميزان ٥ : ١٢١ والنجوم الزاهرة . ٢ : ١٣٠ ولغة العرب ٩ : ٢٢٧ وتاريخ بغداد ٢ : ١٧٢ ـ ١٨٢ والانتقاء ١٧٤ ومفتاح السعادة ٢ : ١٠٧ وانظر Brock. S. I:288, 298 .

(٢) النجاشي ٢٣٠ .

عنه بالمهدي أو أحد ألقابه الأخرى[١] .

ابن دُرَيْد

(٢٢٣ ـ ٣٢١ هـ = ٨٣٨ ـ ٩٣٣م)

محمد بن الحسن بن دريد الأزدي ، من أزد عمان من قحطان ، أبو بكر : من أئمة اللغة والأدب . كانوا يقولون : ابن دريد أشعر العلماء وأعلم الشعراء . وهو صاحب « المقصورة الدريدية ـ ط » . ولد في البصرة ، وانتقل إلى عُمان فأقام اثني عشر عاماً ، وعاد إلى البصرة . ثم رحل إلى نواحي فارس ، فقلده « آل ميكال » ديوان فارس ، ومدحهم بقصيدته « المقصورة » ثم رجع إلى بغداد ، واتصل بالمقتدر العباسي فأجرى عليه في كل شهر خمسين ديناراً ، فأقام إلى أن توفي . ومن كتبه « الاشتقاق ـ ط » في الأنساب ، منه مخطوطة نفيسة في الخزانة العامة بالرباط ، بخط ابن مكتوم القيسي ، و « المقصور والممدود ـ ط » و « شرحه ـ خ » و « الجمهرة ـ ط » في اللغة ، ثلاثة مجلدات ، أضاف إليها المستشرق كرنكو مجلداً رابعاً للفهارس ، و « ذخائر الحكمة ـ خ » رسالة ، و « المجتنى ـ ط » و « صفة السرج واللجام ـ ط » و « الملاحن ـ ط » و « السحاب والغيث ـ ط » و « تقويم اللسان » و « أدب الكاتب » و « الأمالي ـ خ » السابع منه ، رأيته في خزانة الرباط ، وهو صغير ، كتب في دمشق سنة ٦٤١ بخط « علي بن أبي طالب الحسيني » و « الوشاح » و « زوار العرب » و « اللغات »[٢] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٥١ ونور الأبصار ١٦١ ونزهة الجليس ٢ : ١٢٨ ومنهاج السنة ٢ : ١٣١ وسفينة البحار ٢ : ٧٠٠ ـ ٧٠٦ .

(٢) إرشاد الأريب ٦ : ٤٨٣ ووفيات الأعيان ١ : ٤٩٧ و Brock. S. I:172 وطبقات الشافعية ٢ : ١٤٥ وآداب اللغة ٢ : ١٨٨ ولسان الميزان ٥ : ١٣٢ ونزهة الألبا ٣٢٢ والمرزباني ٤٦١ وتاريخ بغداد ٢ : ١٩٥ ومجلة المجمع العلمي العربي ١٩ : ٧٤ والمستشرق بدرسن Bedersen في دائرة المعارف الإسلامية ١ : =

النَّقَّاش
(٢٦٦ - ٣٥١ هـ = ٨٨٠ - ٩٦٢ م)

محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون ، أبو بكر النقاش : عالم بالقرآن وتفسيره . أصله من الموصل ، ومنشأه ببغداد . رحل رحلة طويلة . وكان في مبدأ أمره يتعاطى نقش السقوف والحيطان فعرف بالنقاش . من تصانيفه « شفاء الصدور - خ » في التفسير ، و « الإشارة » في غريب القرآن ، و « الموضح » في القرآن ومعانيه ، و « المعجم الكبير » في أسماء القراء وقراآتهم ، و « مختصره » و « أخبار القصّاص » قال الذهبي : « وقد اعتمد الداني في التيسير على رواياته للقرآآت ، والله أعلم ، فان قلبي لا يسكن إليه وهو عندي متهم عفا الله عنه »[1] .

ابن مِقْسَم العَطَّار
(٢٦٥ - ٣٥٤ هـ = ٨٧٨ - ٩٦٥ م)

محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن ، بن مقسم العطار ، أبو بكر : عالم بالقرآآت والعربية . من أهل بغداد .

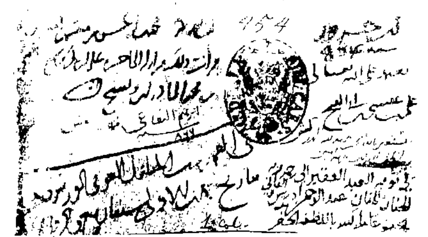

محمد بن الحسن ابن مقسم
عن المخطوطة ٤٥٤ في مكتبة « اللورنزيانة » بمدينة فلورنس ، بإيطاليا .
ويرى خطه في الزاوية العليا إلى اليسار

من كتبه « الأنوار » في تفسير القرآن ، و « الرد على المعتزلة » و « اللطائف في جمع هجاء المصاحف » وكتاب في « النحو » كبير ، و « مجالسات ثعلب - خ » ثلاثة عشر جزء منه في مجلد ، بدار الكتب . وكتاب في « أخبار نفسه » وكان يقول : كل قراءة وافقت المصحف ووجهاً في العربية فالقراءة بها جائزة وإن لم يكن لها سند ، فرفع القراء أمره إلى السلطان ، فأحضره واستتابه ، كما وقع لابن شنبوذ ، على ما بين منحاهما من الاختلاف ، وقيل : استمرّ يقرىء بما كان عليه إلى أن مات[1] .

ابن الدَّاعي
(٣٠٤ - ٣٥٩ هـ = ٩١٦ - ٩٧٠ م)

محمد بن الحسن بن القاسم الحسني العلوي الطالبي ، أبو عبدالله ، المتلقب بالمهدي ، والمعروف بابن الداعي : من كبار الطالبيين . ولد في بلاد الديلم ، وأمه منهم ، ونشأ بطبرستان ، وتفقه وبرع وأفتى . ثم كان مع معز الدولة ابن بويه في معركة بينه وبين توزون (سنة ٣٣٢ هـ) في قباب حميد (لعلها بقرب الموصل) وأسر ابن الداعي ، ثم انطلق . وكان معز الدولة يبالغ في تعظيمه حتى أنه قبل يده مرة ، مستشفياً بها ، وهو مريض . وألزمه النظر في نقابة الطالبيين ببغداد (سنة ٣٤٩) فأقام إلى أن غاب معز الدولة عن بغداد ، في رحلة إلى نصيبين ، وناب عنه ابنه عز الدولة ، فدخل عليه ابن الداعي ، فأسمعه بعض أصحاب عز الدولة شيئاً عن العلوية امتعض له ، فخرج مغضباً ، فبايعه جماعة على « الخروج » فأظهر أنه مريض ، ورحل مختفياً ، عن طريق شهرزور ، فوصل إلى هَوْسم (من بلاد الديلم) وكان يتكلم لغتهم ، فأطاعوه واجتمع عليه عشرة آلاف منهم ، وتلقب بالمهدي لدين الله (سنة ٣٥٣) وكانت أعلامه من حرير أبيض ، منقوش عليه « لا إله إلا الله ، محمد رسول الله » وذيولها خضر . وتقشف ، وقال لقوّاده : أنا على ما ترون ، فمتى غيرت أو ادخرت درهماً فأنتم في حل من بيعتي ! وكان يعلمهم ويحثهم على الجهاد . ولم يتلقب بإمرة المؤمنين ، بل بالإمام . وورد الخبر على بغداد سنة ٣٥٥ بأنه « لبس الصوف وأظهر النسك والصوم وتقلد المصحف » وأنه « حارب ابن وشمكير ، وهزمه وأسر جماعة من رجاله وقواده » . ثم عمل على المسير إلى طبرستان ، وكتب إلى الأطراف وإلى العراق يدعو إلى الجهاد . وأجابه ركن الدولة (سنة ٣٥٦) بعد وفاة أخيه معز الدولة ، بالإمامة ، واعتذر من تَرْك نصرته . وقاتله نصر بن محمد الاستندار ، موفداً من جرجان ، فكانت الوقعة بينهما بشالوس (في جبال طبرستان) واضطرب جيش ابن الداعي بخيانة بعض أقاربه وبسوء تدبير ثقاته ، فلم يتمكن من الامتداد إلى طبرستان ، وعاد إلى « هوسم » فسمّه علويّ هناك ، قام بعده . وقيل : مات سنة ٣٦٠[1] .

البَرْبَهاري
(٢٦٦ - ٣٦٢ هـ = ٨٧٩ - ٩٧٣ م)

محمد بن الحسن بن كوثر بن علي ، أبو بحر البربهاري : من المشتغلين بالحديث . وليس بالثقة . قال ابن حجر : كانت له أصول كثيرة جيدة ، فخلط ذلك بغيره ، وغلبت الغفلة عليه .

= ١٥٩ وفي خزانة الأدب للبغدادي ١ : ٤٩٠ - ٤٩١ « كان مواظباً على شرب الخمر ، قال ابن شاهين : كنا ندخل عليه فنستحيي مما نرى عنده من العيدان والشراب المصفى » . وفي مراتب النحويين - خ : « ما ازدحم العلم والشعر في صدر أحد ازدحامهما في صدر خلف الأحمر وأبي بكر ابن دريد » .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٨٩ وإرشاد الأريب ٦ : ٤٩٦ وسير النبلاء - خ . الطبقة العشرون . وغاية النهاية ٢ : ١١٩ وميزان الاعتدال ٣ : ٤٥ وفيه : قال أبو القاسم اللالكائي : تفسير النقاش شقاء للصدور وليس بشفاء الصدور ! . وتاريخ بغداد ٢ : ٢٠١ والتبيان - خ . وفيه : « وفي تفسيره فضائح وطامات » ومفتاح السعادة ١ : ٤١٦ و Brock. S. I:334 .

(١) بغية الوعاة ٣٦ وغاية النهاية ٢ : ١٢٣ وتاريخ بغداد ٢ : ٢٠٦ وإرشاد الأريب ٦ : ٤٩٨ و Brock. S.I: 183 وانظر نزهة الألبا ٣٦٠ ومجالس ثعلب ١ : ٣ ودار الكتب ٢ : ٣٤ .

(١) سير النبلاء - خ . الطبقة العشرون . والكامل لابن الأثير ٨ : ١٣٣ و ١٨٣ و ١٨٩ وتجارب الأمم لمسكويه ٦ : ٢٠٧ - ٢١٠ و ٢١٦ وهو فيه كما في بعض المصادر « محمد بن الحسين » والصواب « ابن الحسن » وقد تقدمت ترجمة أبيه .

له « جزء ــ خ » من روايته في كوبريلي[1] .

أَبُو بَكْر الزُّبَيْدي
(٣١٦ ــ ٣٧٩ هـ = ٩٢٨ ــ ٩٨٩ م)

محمد بن الحسن بن عبيدالله بن مذحج الزبيدي الأندلسي الإشبيلي ، أبو بكر : عالم باللغة والأدب ، شاعر . أصل سلفه من حمص (في الشام) ولد ونشأ واشتهر في إشبيلية . وطلبه الحكم « المستنصر بالله » إلى قرطبة ، فأدب فيها وليّ عهده هشاماً « المؤيد بالله » ثم ولي قضاء إشبيلية ، فاستقر ، وتوفي بها . من تصانيفه « الواضح ــ خ » في النحو ، و « طبقات النحويين واللغويين ــ ط » و « لحن العامة ــ ط » و « مختصر العين ــ خ » في اللغة و « الاستدراك على سيبويه في كتاب الأبنية ــ خ » رأيته (مهذباً) في مجموع من مخطوطات الفاتيكان (رقم ٥٢٦ عربي) كتب سنة ٦٢٢[2] .

الجَرْبَاذَقَاني
(٣٢١ ــ ٣٨٦ هـ = ٩٣٣ ــ ٩٩٦ م)

محمد بن الحسن بن محمد بن جعفر ، أبو عبد الله الجرباذقاني الاسترابادي : لغوي أديب من فقهاء الشافعية . نسبته إلى جرباذقان (بين جرجان وأستراباذ) رحل إلى خراسان والعراق واصبهان . وتخرج به جماعة من الفقهاء . له كتب ، منها كتاب « حرف العين في الضاد والظاء من كتاب الروحة ــ خ » رأيته في السليمانية (الرقم ٥١٩٤) وفي نهايته : « هذا الكتاب بخط المصنف » ولم يتسع وقتي لتحقيق ذلك[1] .

الحاتِمي
(٠٠٠ ــ ٣٨٨ هـ = ٠٠٠ ــ ٩٩٨ م)

محمد بن الحسن بن المظفر الحاتمي ، أبو علي : أديب نقاد ، من أهل بغداد . نسبته إلى جدّ له اسمه « حاتم » . له « الرسالة الحاتمية ــ ط » مقتطفات منها ، واسمها « الموضحة » في نقد شعر المتنبي ، أو كما يقول الذهبي : « فيما جرى بينه وبين المتنبي من إظهار سرقاته وعيوب شعره وحمقه وتيهه ! » و « حلية المحاضرة ــ خ » في الأدب والأخبار ، مجلدان ، منه نسخة في القرويين بفاس (الرقم ٥٩٠) و « سر الصناعة » في الشعر ، و « الحالي والعاطل » أدب ، و « مختصر العربية » وغير ذلك[2] .

المُنْتَجَب
(٠٠٠ ــ نحو ٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ١٠١٠ م)

محمد بن الحسن العاني الخديجي المصري ، أبو الفضل ، المنتجب : شاعر . له « ديوان ــ خ » . قلت : هذا ما جاء في كتاب « بروكلمن » (Brock. S. I:327) عنه . وهو من الباطنية النصيرية ، من فرق الإسماعيلية . ووقعت لي مخطوطة حديثة من « ديوانه » نسخها وشرح بعض كلماتها « إبراهيم عبد اللطيف عبد الرحمن إبراهيم مرهج » عام ١٣٢٦ هـ . وقال في مقدمتها : « لما كان ديوان السيد الأجل .. فخر الملة الشعيبية وأحد أئمة الفرقة النمروية الشيخ محمد منتجب الدين العاني ، من نفائس كتب الموحدين الخ » والديوان مبتدأ بقصيدة في مدح « علي بن بدران المهاجري » ؟ مطلعها :

إن كنت لي صاحباً قف لي بهبود
وقل لعينك : في أطلالها جودي

وعلق الشارح على « هبود » بقوله : «هبود ، علماً ، اسم مكان ، وقد استُعمل عند بعض السادة المتقدمين إشارة إلى المحل المعلوم عند أهل العلوم ، الموصوف بالكوفة ومصر وما أشبههما من صفات الباب الكريم ، لـذكره التعظيم » . وفي القصيدة ما يفهم منه أن الممدوح ينعت بالخديجي عم الخصيبي . والشارح يقول : « عم الخصيبي : أخو سيده » ويذكر الشاعر أن ممدوحه من بني نمير :

بني نمير ، رضاكم منتهى أملي
وأنتم دون خلق الله مقصودي
أيامكم ، فهي أيامي ، وقولكمُ
قولي ، ومعبودكم بالسرّ ، معبودي
وللحجاب سجودي ، مع سجودكم
وللعليّ العظيم الشأن توحيدي
والباب سلمان ، منه أصل معرفتي
كما به طاب في الفردوس تخليدي

والقصيدة الثانية في مدح « جمال الدين ابن محمود بن طرخان الحلبي الدهان » مطلعها :

لعاذلي قلب ، ولي قلب
مقسم في إثرهم نهب

وفي الديوان قصيدة في سبعة عشر صحابياً ، وصفهم بالنبوة :

يُعد أولهم زيد بن حارثة
وأنه آدم الثاني كما نسبوا

---

(١) العبر ٢ : ٣٢٧ ولسان الميزان ٥ : ١٣١ والإعلام ــ خ . لابن قاضي شهبة . وانظر التراث ١ : ٤٨٩ .

(٢) بغية الوعاة ٣٤ وبغية الملتمس ٥٦ وابن الفرضي : ت ١٣٥٥ ص ٣٨٣ وإرشاد الأريب ٦ : ٥١٨ والوفيات ١ : ٥١٤ وسير النبلاء ــ خ . الطبقة الحادية والعشرون . والفهرس التمهيدي ٤٠٧ وشذرات الذهب ٣ : ٩٤ والمغرب في حلي المغرب ١ : ٢٥٠ وفيه ، وفي غيره ، من أبيات له :

« ما خلق الله من عذاب
أشد من وقفة الوداع »

وفي هامشه اختلاف المصادر في تأريخ وفاته : سنة ٣٧٩ أو ٣٩٩ أو قريباً من ٣٨٠ وطبقات النحويين واللغويين : مقدمة طبعه لمحمد أبي الفضل إبراهيم . وجذوة المقتبس ٤٣ ويتيمة الدهر ١ : ٤٠٩ ووقع اسمه في جمهرة الأنساب ٣٨٧ محمد بن « الحسين » تصحيف . وفي مخطوطات الظاهرية ٢٩٦ مختصر لكتابه « طبقات النحويين » . وانظر Brock. S. I:203 .

---

(١) الإعلام ــ خ . لابن قاضي شهبة . وهو فيه « محمد بن الحَسَن بن إبراهيم . ومذكرات المؤلف . وفي مذكرات الميمني ــ خ . أن كتابه معجم كالمجمل ، جليل للغاية .

(٢) بغية الوعاة ٣٥ وتاريخ بغداد ٢ : ٢١٤ وإرشاد الأريب ٦ : ٥٠١ والوفيات ١ : ٥١٠ والإمتاع والمؤانسة ١ : ١٣٥ وقد وصفه وصفاً لاذعاً . وسير النبلاء ــ خ . الطبقة الحادية والعشرون . ومعجم المطبوعات ٢٤٢ و Brock. S. I:193 وهو فيه محمد ابن « الحسين » كما في يتيمة الدهر ٢ : ٢٧٣ خلافاً لسائر المصادر . ومذكرة الأفغاني . وخزانة القرويين ونوادرها ، الرقم ٤٢ .

وبعد أن سماهم ، قال .

فهؤلاء أنبياء الله فاز بهم
فتى سقوه من الكأس التي شربوا

ثم يقول :

وسوف يظهر مولانا على أسد
من عين شمس ، له في الأنفس الرهب

يقول : هذا عليٌّ فاعرفوه وذا
إلهكم ، فاسجدوا يا قوم واقتربوا

ويشير إلى أن الشام كانت دار هجرتهم ، وأنهم استقروا في حلب ، ويذكر عائشة أم المؤمنين ، فيسبها :

جاءوا بأمهم الحمرا ، على جمل
قد عض غاربه من تحتها القتب

ويتابعه الشارح بأكثر من السب . وقد أطلت الحديث عنه لغرابة شأنه .

ابن فُورَك

(٠٠٠ ــ ٤٠٦ هـ = ٠٠٠ ــ ١٠١٥ م)

محمد بن الحسن بن فورك الأنصاري الأصبهاني ، أبو بكر : واعظ عالم بالأصول والكلام ، من فقهاء الشافعية . سمع بالبصرة وبغداد . وحدث بنيسابور ، وبنى فيها مدرسة . وتوفي على مقربة منها ، فنقل إليها . وفي النجوم الزاهرة : قتله محمود بن سبكتكين بالسم ، لقوله : كان رسول الله ﷺ رسولاً في حياته فقط ، وإن روحه قد بطل وتلاشى . له كتب كثيرة ، قال ابن عساكر : بلغت تصانيفه في أصول الدين وأصول الفقه ومعاني القرآن قريباً من المئة . منها « مشكل الحديث وغريبه ــ ط » و « النظامي ــ خ » في أصول الدين ، ألفه لنظام الملك ، و « الحدود ــ خ » في الأصول ، وأسماء الرجال ــ خ » و « التفسير ــ خ » الجزء الثالث منه ، في خزانة فيض الله ، باستنبول ، الرقم ٥٠ و « حل الآيات المتشابهات ــ خ » في ٧٤ ورقة ، بخزانة عاطف باستنبول ، الرقم ٤٣٣ و « غريب القرآن ــ خ » في ١٣٩ ورقة، في خزانة سليم أغاسكيدار باستنبول ، الرقم ٢٢٧ وهذه الكتب الثلاثة في مذكرات الميمني (خ) و « رسالة في علم التوحيد ــ خ » في تذكرة النوادر (٦٤) و « الإملاء في الإيضاح والكشف عن وجوه الأحاديث الواردة الخ ــ خ » رأيت منه نسخة نفيسة في الڤاتيكان « ١٤٠٦ عربي »[١] .

الكَرْخي

(٠٠٠ ــ نحو ٤١٠ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ١٠٢٠ م)

محمد بن الحسن الكرخي ، أبو بكر : رياضي مهندس . اتصل بفخر الملك (وزير بهاء الدولة البويهي) وصنف له كتاب « الفخري ــ ط » في الجبر والمقابلة ، و « الكافي ــ ط » في الحساب . وله « إنباط المياه الخفية ــ ط » و « البديع في الحساب ــ خ »[٢] .

ابن الكَتَّاني

(٠٠٠ ــ نحو ٤٢٠ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ١٠٣٠ م)

محمد بن الحسن بن الحسين المذحجي ، أبو عبدالله ، المعروف بابن الكتاني : طبيب أندلسي ، من أهل قرطبة . له علم بالنجوم والفلسفة ، ومشاركة في الأدب والشعر . خدم المنصور ابن أبي عامر وابنه المظفر . وانتقل في فتنة قرطبة إلى سرقسطة . وعاش بضعاً وسبعين سنة . له رسائل وكتب ، وصفها ابن الأبار بأنها « معروفة فائقة الجودة عظيمة المنفعة سليمة » منها كتاب « محمد وسُعدى » قال الضبيّ : مليح في معناه ، و «كتاب التشبيهات من أشعار أهل الأندلس ــ ط » في بيروت[١] .

الأهوازي

(٣٤٥ ــ ٤٢٨ هـ = ٩٥٦ ــ ١٠٣٧ م)

محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن موسى ، أبو الحسين الأصفهاني الأهوازي : من رجال الحديث ، عاش وتوفي ببغداد . له « الفوائد والنوادر ــ خ » عشر أوراق منه ، في الظاهرية[٢] .

ابن الهَيْثَم

(٣٥٤ ــ نحو ٤٣٠ هـ = ٩٦٥ ــ نحو ١٠٣٨ م)

محمد بن الحسن بن الهيثم ، أبو علي : مهندس من أهل البصرة ، يلقب ببطليموس الثاني . له تصانيف في الهندسة . بلغ خبره الحاكم الفاطمي (صاحب مصر) ونقل إليه قوله : لو كنت بمصر لعملت في نيلها عملاً يحصل به النفع في حالتي زيادته ونقصه ؛ فدعاه الحاكم إليه ، وخرج للقائه ، وبالغ في إكرامه ، ثم طالبه بما وعد من أمر النيل ، فذهب حتى بلغ الموضع المعروف بالجنادل (قبلي مدينة أسوان) فعاين ماء النيل واختبره من جانبيه ، وضعف عن الإتيان بشيء

---

(١) السبكي في الطبقات الكبرى ٣ : ٥٢ ــ ٥٦ والطبقات الوسطى ــ خ . والصغرى ــ خ . وتبيين كذب المفتري ٢٣٢ والنجوم الزاهرة ٤ : ٢٤٠ ومجلة الكتاب ٣ : ٨٢٥ ووفيات الأعيان ١ : ٤٨٢ ووقع اسمه فيه محمد ابن « الحسين » تصحيف « الحسن » وفيه ضبط « فورك » بضم الفاء ، كما في اللباب ٢ : ٢٢٦ وزاد التاج جواز الفتح ، لقوله ٧ : ١٦٧ « فورك ، كفوفل » وفوفل في القاموس بضم الفاء الأولى وفتحها و Brock. I: 175 (166) S. I: 277 .

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ٦٥ في ترجمة فخر الملك . وعنه شذرات الذهب ٣ : ١٨٦ وهو في الشذرات « الكرجي ». وكشف الظنون ٢٣٧ و ١٢٤١ و ١٣٧٧ وهو فيه « وزير بهاء الدولة » خطأ . وجاء فيه « الكرجي » مرة ، و « الكرخي » مرتين ومعجم المطبوعات ١٥٥١ وفيه « وفاته سنة ٤٠٧ » وهذه وفاة فخر الملك . وسمى أباه « الحسين » كما في Brock. S. I: 389 وهو فيه « محمد بن الحسين الكرجي » بفتح الكاف والراء ، وفيه إشارة إلى رواية ثانية « الكرخي » .

---

(١) التكملة لابن الأبار ١١٨ وبغية الملتمس ٥٧ وإرشاد الأريب ٦ : ٥٢٢ وجذوة المقتبس ٤٥ والمغرب ١ : ٢٠٦ وطبقات الأطباء ٢ : ٤٥ وهو فيه « محمد بن الحسين » ومثله في الوافي بالوفيات ٣ : ١٦ مع أنهما يذكران أنه أخذ الطب عن « عمه » محمد بن الحسين ، وهذا يدل على أن الحسين اسم جده لا اسم أبيه .

(٢) انظر التراث ١ : ٥٦٢ .

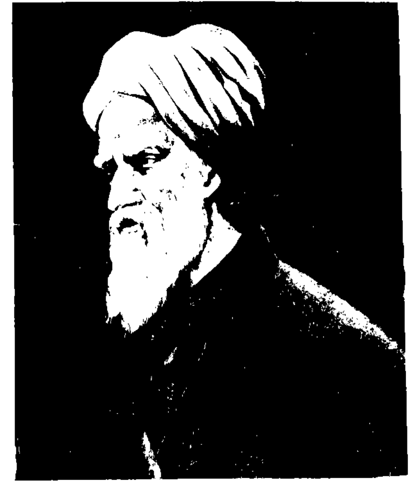

الحسن بن الهيثم

جديد في هندسته ، فاعتذر بما لم يقنع الحاكم ، فولاه بعض الدواوين فتولاها خائفاً ، ثم تظاهر بالجنون ، فضبط الحاكم ما عنده من مال ومتاع وأقام له من يخدمه . وقيد وترك في منزله . فلم يزل إلى أن مات الحاكم ، فأظهر العقل ، وخرج من داره ، فاستوطن قبة على باب الجامع الأزهر . وأعيد إليه ماله ، فانقطع للتصنيف والإفادة إلى أن توفي . وكتبه كثيرة تزيد على سبعين ، منها « المناظر ـ خ » نُشرت ترجمته إلى اللاتينية سنة ١٥٧٢م ، وكان لها ـ كما يقول سوتر H. Suter ـ أثر بالغ في تعريف الغربيين بهذا العلم في العصور الوسطى . ومن كتبه « كيفية الإظلال » ترجم إلى الألمانية ونشر بها مختصراً ، و « تهذيب المجسطي » و « الشكوك على بطليموس ـ خ » رسالة ، و « الأخلاق » رسالة ، قال البيهقي : ما سبقه بها أحد ، و « مساحة المجسم المتكافىء » نشر بالألمانية ، و « الأشكال الهلالية ـ خ » و « تربيع الدائرة ـ خ » و « شرح قانون إقليدس ـ خ » و « مساحة الكرة ـ خ » و « المرايا المحرقة » ترجم إلى الألمانية ونشر بها ، و « تفسير المقالة العاشرة لأبي جعفر الخازن » و « ارتفاعات الكواكب » الخ . ولمصطفى نظيف كتاب « الحسن بن الهيثم ـ ط » (١) .

(١) طبقات الأطباء ٢ : ٩٠ ـ ٩٨ وسماه القفطي في أخبار الحكماء ١١٤ « الحسن بن الحسن بن الهيثم » ويظهر أن سوتر H. Suter في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٩٨ ترجحت عنده رواية القفطي فاعتمد عليها وسماه « الحسن » وأضاف إليها شكاً في اسم الأب فقال : «..ابن الحسن ـ أو الحسين ـ بن الهيثم » وقد تترجح الرواية الأخيرة بما جاء في تاريخ حكماء الإسلام ٨٥ للبيهقي ، إذ سماه « الحسن بن الحسين » ومثله في كشف الظنون ١ : ١٣٨ وتردد Brock. I:617 (469) في تسميته . قلت : ورجحت الأخذ برواية ابن أبي أصيبعة . وعنها الفهرس التمهيدي ٤٧٣ وفي دائرة المعارف الإسلامية ـ أيضاً ـ أن ابن الهيثم يعرف في مصنفات الغربيين في العصور الوسطى باسم « الهازن » Alhazen وهذا أقرب إلى « الخازن » منه إلى « ابن الهيثم » . وفي كتاب « الناطقون بالضاد » ص ٦٧ : جاء في « تراث الاسلام » أن علم البصريات وصل إلى أعلى ذروة من التقدم بفضل ابن الهيثم ، ويقول سارطون : « إن ابن الهيثم أعظم عالم ظهر عند العرب في علم الطبيعة ، بل أعظم علماء الطبيعة في القرون الوسطى ، ومن علماء البصريات القلائل في العالم كله » . وتختلف رواية البيهقي ـ في تاريخ حكماء الاسلام ـ عن روايتي ابن أبي أصيبعة وابن القفطي ، في خبر ابن الهيثم مع الحاكم الفاطمي ، فيقول البيهقي : إن ابن الهيثم لما خاف على نفسه من الحاكم هرب إلى الشام وأقام عند أحد أمرائها . وانظر تذكرة النوادر ١٥٨ ـ ١٥٩ ففيه ذكر عدة رسائل مخطوطة من تأليفه .

الصُّوفي

(٣٦٨ ـ ٤٣٢ هـ = ٩٧٨ ـ ١٠٤١ م)

محمد بن الحسن بن الفضل ، أبو يعلى الصوفي : شاعر متفنن رحالة ، من أهل البصرة . زار نيسابور سنة ٤٢١ ، قال القفطي : طاف الآفاق ورافق الرفاق ولقي الفضلاء وروى لهم وعنهم . وقال الثعالبي : هو من شيوخ الصوفية وظراف الشعراء (١) .

محمَّد العَبَّاسي

(٣٤٣ ـ ٤٤٠ هـ = ٩٥٤ ـ ١٠٤٨ م)

محمد بن الحسن بن عيسى ابن المقتدر بالله ، العباسي : أمير . كان متعبداً ، اشتهر بالفضل والصلاح ورواية الحديث . ولم يل أمراً . توفي ببغداد (٢) .

(١) المحمدون ٢٣٦ والوافي ٢ : ٣٤٧ وتتمة اليتيمة ١ : ٨٩ .

(٢) الكامل لابن الأثير ٩ : ١٩٠ .

ابن الطَّحَّان

(٠٠٠ ـ بعد ٤٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٠٥٧ م)

محمد بن الحسن ، أبو الحسن المعروف بابن الطحان : موسيقي مصري من كبار الملحنين . كان أكثر التلاحين المصرية في عصره من صنعته . قال أحد مترجميه : شاهدته بمصر عند دخولي إليها في آخر سنة ٤٤٩ وكان شيخاً جميل البزة واللبسة ، راكباً حماراً من الحمير المصرية ، بسرج محلى ثقيل ، وبين يديه مملوك . وكان له تقدم عند الوزير اليازوري (الحسن بن علي ٤٥٠ هـ انظر ترجمته) يعلّم جواريه . وصنف كتاب « حاوي الفنون وسلوة المحزون ـ خ » في طرائق الغناء العلمية والعملية ، بدار الكتب المصرية (٥٣٩ الفنون الجميلة) (١) .

أَبُو جَعْفَر الطُّوسي

(٣٨٥ ـ ٤٦٠ هـ = ٩٩٥ ـ ١٠٦٧ م)

محمد بن الحسن بن علي الطوسي : مفسر ، نعته السبكي بفقيه الشيعة ومصنفهم . انتقل من خراسان إلى بغداد سنة ٤٠٨ هـ ، وأقام أربعين سنة . ورحل إلى الغري (بالنجف) فاستقر إلى أن توفي . أحرقت كتبه عدة مرات بمحضر من الناس . من تصانيفه « الإيجاز ـ ط » في الفرائض ، و « الجمل والعقود ـ خ » في العبادات ، و « الغيبة ـ ط » و « التبيان الجامع لعلوم القرآن » تفسير كبير ، منه أجزاء مخطوطة ، و « الاستبصار فيما اختلف فيه من الأخبار ـ ط » و « الاقتصاد ـ خ » في العقائد والعبادات ، و « المبسوط ـ خ » أجزاء منه ، في الفقه ، و « العدة ـ ط » في الأصول و « المجالس ـ ط » أماليه ، و « تلخيص الشافي ـ ط » في علم الكلام والإمامة ، و « أسماء الرجال ـ ط » و « مصباح المتهجد ـ ط » في عمل

(١) حلى القاهرة ٣١٥ ومخطوطات الدار ١ : ٢٧٣ .

السنة ، و « مصارع المصارع ـ خ » في الرد على كتاب المصارع للشهرستاني الذي انتقد فيه بعض أقوال ابن سينا وآرائه ، و « الفصول في الأصول ـ ـ خ » و « تهذيب الأحكام ـ ط » في الحديث ، و « فهرست كتب الشيعة ـ ط » مختصر ، في التراجم ، و « معالم العلماء ـ ط » و « ثلاثون مسألة على مذهب الشيعة ـ خ » و « اصطلاحات المتكلمين ـ خ » و « الإيجاز ـ خ » في الفرائض ، و « تمهيـد في الأصول ـ خ » [1] .

الوَرْكَاني
(٤٢٩ ـ ٥١١ هـ = ١٠٣٨ ـ ١١١٨ م)

محمد بن الحسن بن الحسين ، أبو جعفر الوركاني : أديب أصبهان في عصره . لقي نظام الملك ومدحه وصنف له كتباً في الأدب . وأدركه ارتعاش في آخر عمره فغير خطه . نسبته إلى وركان (من قرى قاشان) ومولده ووفاته بأصبهان . ويقال له « الوثابي » نسبة إلى رجل اسمه وثاب [2] .

ابن عَبْدَوَيْه
(٠٠٠ ـ ٥٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٣١ م)

محمـد بن الحسـن بـن عبـدويه المَهْرُباني ، أبو عبدالله : فقيه أصولي ، سكن عدن مدة وانتقل إلى زبيد في دولة آل نجاح . وفي أيامه دخل زبيداً الأمير مفضل بن أبي البركات فانتهب مال ابن عبدويه وتجارته (نحو سنة ٤٩٧) فانتقل إلى جزيرة كمران واتسعت ثروته . وكان قد أصيب ببصره فتعافى . وله

(١) السبكي ٣ : ٥١ وروضات الجنات ٥٨٠ وسير النبلاء ـ خ . المجلد ١٥ والنجاشي ٢٨٧ والذريعة ٢ : ١٤ و ٢٦٩ و ٤٨٦ ثم ٣ : ٣٢٨ ثم ٥ : ١٤٥ وخزائن الكتب القديمة في العراق ١٣٤ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٤ : ٢٦٨ ومنهج المقال ٢٩٢ و Brock. I: 512 (405), S. I:706 .

(٢) الوافي ٢ : ٣٤٦ والمحمدون ٢٢٩ واللباب ٣ : ٢٦٩ .

في ذلك نظم . وصنف كتاب « الإرشاد » في أصول الفقه . ومات في كمران [1] .

المالَقي
(٠٠٠ ـ ٥٣٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٤٤ م)

محمد بن الحسن بن كامل ، أبو عبدالله ابن الفقيه المشاور ابن الفخاري المالقي : شاعر أندلسي من أهل مالقة كانت له رئاسة فيها . قال القفطي : رأيت بخطه كتاب « عارضة الأحوذي في شرح كتاب الترمذي » لابن العربي ، وقد قرأه عليه والخط في غاية الحسن والصحة . توفي بالمغرب [2] .

ابن حَمْدُون
(٤٩٥ ـ ٥٦٢ هـ = ١١٠٢ ـ ١١٦٧ م)

محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن حمدون ، أبو المعالي ، بهاء الدين البغدادي : عالم بالأدب والأخبار . من أهل بغداد . صنف « التذكرة » في الأدب والتاريخ ، وتعرف بتذكرة ابن حمدون . منها خمسة أجزاء مخطوطة ، طبعت قطعة صغيرة من أحدها . واختص ابن حمدون بالمستنجد العباسي ، ونادمه ، فولاه « ديوان الزمام » ولقّبه « كافي الكفاة » ثم وقف المستنجد على حكايات لابن حمدون رواها في التذكرة ، توهم غضاضة من الدولة ، فقبض عليه ، قال ابن قاضي شهبة : وأخذ من دست منصبه وحبس . ولم يزل محبوساً إلى أن توفي . ودفن بمقابر قريش [3] .

(١) طبقات فقهاء اليمن ١٤٤ ـ ١٤٩ .

(٢) المحمدون ٢٩٥ والوافي ٣٥٧

(٣) فوات الوفيات ٢ : ١٨٦ والوفيات ١ : ٥١٦ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . ومفتاح السعادة ١ : ١٨٣ والنجوم الزاهرة ٥ : ٣٧٤ واقرأ ما في هامشها عن التذكرة . ودائرة المعارف الاسلامية ١ : ١٤٤ والمختصر المحتاج إليه ٣٣ و Brock. I:333 (280) وانظر الأزهرية ٥ : ٤٨ ودار الكتب : الملحق الأول للجزء الثالث ٤١ وطوبقبو ٣ : ٧١٨ ، ٧١٩ ومخطوطات معهد الدراسات العليا الصفحة ١٢٨ .

الهِيتي
(٤٩٥ ـ ٥٧٥ هـ = ١١٠٢ ـ ١١٨٠ م)

محمد بن الحسن بن الحسين بن خليل ، أبو الفرج الهيتي : شاعر ، صنف « مقامات » ولد بهيت (في العراق) وسكن بغداد [1] .

الفَصِيح
(٠٠٠ ـ بعد ٦١٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٢١٦ م)

محمد بن الحسن بن علي ، الفصيح : شاعر في عقله لوثة ، خبيث اللسان ، تربى في العراق وأقام طويلاً في حلب ومات بها . وكان يقصد أهلها بشعره فلا تحصل له البلغة فيحمله ذلك على الهجاء . وعارض القصيدة « اليتيمة » بقصيدتين على وزنها وقافيتها ، قال القفطي : أنشدنيهما ، وكان لا يسمح لأحد بنسخهما ، وأول إحداهما :

يا دعد حسبك ما جنى الوجدُ

قال : وكان يلقب نفسه أعجوبة الفلك ! وآخر العهد به سنة ٦١٣ [2] .

ابن الأَرْدَخْل
(٥٧٧ ـ ٦٢٨ هـ = ١١٨١ ـ ١٢٣١ م)

محمد بن الحسن بن يمن بن علي الأنصاري أبو عبيد الله ، مهذب الدين ، أبو المعالي ، المعروف بابن الأردخل : نديم شاعر . ولد ونشأ في الموصل . واتخذه الملك الأتابكي ناصر الدين محمود نديماً له . ثم رحل إلى ميافارقين وامتدح صاحبها الأشرف موسى الأيوبي ، وأقام عنده ينادمه ، وتوفي بها . له « ديوان شعر ـ خ » [3] .

(١) الوافي ٣ : ١٩ والمحمدون ٢١٣ و ٣٧٧ وهو في الأول محمد بن حسين .

(٢) المحمدون ٢٩١ .

(٣) وفيات الأعيان ٢ : ١٤٠ و ٣٣٩ في ترجمتي أبي الفتح موسى ابن الملك العادل أبي بكر بن أيوب ، والوزير يعقوب بن يوسف . وتاريخ الموصل ٢ : ١٠٠ وفوات الوفيات ٢ : ١٨٧ وفيه : وفاته سنة «٦٥٨» =

ابن الكريم
(٥٨٠ ـ ٦٣٧ هـ = ١١٨٤ ـ ١٢٤٠ م)

محمد بن الحسن بن محمد بن الكريم البغدادي ، شمس الدين : صاحب كتاب « الطبيخ ـ ط » كان كاتباً محدّثاً أديباً من أهل بغداد ، وسكن دمشق [١] .

أَبُو عَبْدالله الفاسي
(٥٨٩ ـ ٦٥٦ هـ = ١١٩٣ ـ ١٢٥٨ م)

محمد بن حسن بن محمد بن يوسف ، أبو عبدالله ، جمال الدين الفاسي : عالم بالقراآت . ولد بفاس ، وانتقل إلى مصر . ثم أقام وتوفي بحلب . له « اللآلي الفريدة ـ خ » في شرح الشاطبية [٢] .

القَلْعي
(٠٠٠ ـ ٦٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٧٤ م)

محمد بن الحسن بن علي بن ميمون التميمي القلعي ، أبو عبدالله : نحوي ، عارف بالأدب ، له نظم جيد . نشأ بالجزائر واستوطن بجاية وتوفي بها . نسبته إلى قلعة بني حماد . وكان جده ميمون قاضياً فيها . من كتبه « الموضح » في النحو ، و« حدق العيون في تنقيح القانون » نحو ، و « نشر الخفي » في مشكلات كتاب الإيضاح للفارسي [١] .

الأَسَد الرَّسُولي
(٠٠٠ ـ ٦٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٧٩ م)

محمد بن الحسن ، أسد الدين : أمير ، من بني رسول . كان من أكملهم أخلاقاً . وضرب المثل بقوته . له آثار عمرانية في اليمن ، منها مدرسة في مدينة « إب » ومدرسة في « الحبالي » وفيها قبره . وبنى سداً في قرية قرفة . ووقف على ذلك كله أوقافاً جيدة . وسجنه ابن عمه السلطان الملك المظفر مدة [٢] .

ابن حَبِيش
(٦١٥ ـ بعد ٦٧٩ هـ = ١٢١٨ ـ بعد ١٢٨٠ م)

محمد بن الحسن بن يوسف بن الحسن بن يونس ، أبو بكر ابن حبيش اللخمي : شاعر تونسي . برع في النظم والنثر . وكان من النحاة . وجمع له أبو العباس الأشعريّ « فهرسة » وعرضها عليه ، فكتب في أولها ، بعد مقدمة : « وإن هذا المجموع ليروق ويعجب ، ولكنه جمع لمن لا يستوجب . الخ » قال الزبيدي : أكثر عنه أبو عبدالله ابن رشيد في رحلته [٣] .

الرَّضِيّ الأَسْتَراباذي
(٠٠٠ ـ نحو ٦٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٢٨٧ م)

محمد بن الحسن الرضي الأستراباذي ، نجم الدين : عالم بالعربية ، من أهل أستراباذ (من أعمال طبرستان) اشتهر بكتابيه « الوافية في شرح الكافية ، لابن الحاجب ـ ط » في النحو ، جزآن ، أكمله سنة ٦٨٦ و « شرح مقدمة ابن الحاجب ـ ط » وهي المسماة بالشافية ، في علم الصرف [١] .

أَبُو نُمَيّ الأَوَّل
(٦٣٠ ـ ٧٠١ هـ = ١٢٣٢ ـ ١٣٠١ م)

محمد بن الحسن بن علي بن قتادة ابن راجح ، أبو نمي : شريف حسني ، من أمراء مكة . كان شجاعاً حازماً ، من كبارهم . قال الذهبي : قال لي الدباهي : لولا أنه زيدي لصلح للخلافة ، لحسن صفاته . شارك أباه في الإمارة سنة ٦٤٧ هـ . ووثب على عم أبيه « إدريس بن قتادة » سنة ٦٧٠ فقتله ، واستقل بالإمرة . واستمر إلى أن توفي بمكة . وكان يخطب لبيبرس صاحب مصر [٢] .

الدَّيْلَمي
(٠٠٠ ـ ٧١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣١١ م)

محمد بن الحسن الديلمي : فقيه زيدي . أصله من الديلم . انتقل إلى اليمن . وسكن صنعاء ، وتوفي بوادي

= ورجحت رواية ابن خلكان لأن الملك الأشرف دخل ميافارقين سنة ٦٠٩ وسكنها ثم سكن الرقة إلى سنة ٦٢٦ وسافر إلى دمشق ، فتوفي بها سنة ٦٣٥ فوفاة ابن الأردخل في هذه المدة أقرب إلى الصواب . وورد ضبط « الأردخل » في القاموس ، بكسر الهمزة ، وتفسيره ، « التار السمين » أي المسترخي من جوع أو غيره ، وزاد الزبيدي ٧ : ٢٠٥ عن النهاية لابن الأثير : « رجل إردخل ، أي ضخم كبير في العلم والمعرفة » وقال السيوطي ، في الدر النثير ، بهامش النهاية ١ : ٢٤ « الإردخل : الضخم حسا في لبدن ، أو معنى في العلم والمعرفة » قلت : لم يذكر أحدهم أصل الكلمة ، وهي على ما في تاريخ الموصل آرامية ، وفي إحكام باب الإعراب : سريانية ، بفتح الهمزة وضمها . ومعناها عندهما : البناء الماهر . ويستفاد من هذا أن الأصلين الآرامي والسرياني فيها ، بفتح الهمزة ، وعربت بكسرها ، كما نقل العرب معناها من البناء الحاذق إلى الضخم في العلم . وانظر دار الكتب ٣ : ١٠٦ و Brock. S. I:443 .

(١) شذرات الذهب ٥ : ١٨٥ ومجلة المجمع العلمي العربي ١٨ : ٣٧٩ وهو في النجوم الزاهرة ٦ : ٣١٧ « ابن عبد الكريم » .

(٢) غاية النهاية ٢ : ١٢٢ و Brock. S. I:728 وفي مغنيسا (الرقم ٧٨٢١ O) مخطوطة من كتابه كتبت سنة ٦٩٢ هـ .

(١) عنوان الدراية ٣٩ .

(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ٢٠٥ .

(٣) نفح الطيب ٢ : ١١٥٤ طبعة بولاق . والقاموس : مادة حبش ، ووصفه بالشاعر المحسن . والتاج ٤ : ٢٩٣ وبغية الوعاة ١١٩ وهو فيه « محمد بن يوسف » نسبة إلى جده .

(١) خزانة الأدب للبغدادي ١ : ١٢ ومعجم المطبوعات ٩٤٠ ومفتاح السعادة ١ : ١٤٧ وكشف الظنون ١٠٢١ و ١٣٧٠ وسماه السيوطي ، في بغية الوعاة ٢٤٨ « الرضيّ » وقال : فرغ من تأليف شرح الكافية سنة ٦٨٣ وتوفي سنة ٨٤ أو ٨٦ .

(٢) الجداول المرضية ١١٤ وخلاصة الكلام ٢٦ وشذرات الذهب ٦ : ٢ والنجوم الزاهرة ٨ : ١٩٩ والدرر الكامنة ٣ : ٤٢٢ والبداية والنهاية ١٤ : ٢١ وفيه : «كان وقوراً ذا سياسة وعقل ومروءة » .

مر ، في رجوعه إلى بلاده . له « قواعد عقائد آل محمد – ط » وهو من أصول كتب الزيدية ، و « الصراط المستقيم – خ » و « المشكاة من الموانع المردية » في الزهد [١] .

المَهْدي النُّصَيْري

(٠٠٠ – ٧١٧ هـ = ٠٠٠ – ١٣١٧ م)

محمد بن الحسن النصيري : متأله ، من زعماء النصيرية في جبال اللاذقية . كان يلقب بالمهدي وتارة يدعى « علي ابن أبي طالب فاطر السماوات والأرض ! » وتارة يدعى « محمد بن عبدالله صاحب البلاد » وخرج بالنصيرية عن طاعة السلطان ، وعين لكل إنسان من رؤسائهم تقدمة ألف ، وبلاداً كثيرة ونيابات ، ودخلوا « جبلة » فقتلوا خلقاً من أهلها ، وخرجوا يقولون : « لا إله إلا عليّ ، ولا حجاب إلا محمد ، ولا باب إلا سلمان » وأمر أصحابه بهدم المساجد واتخاذها خمارات . وكانوا يقولون لمن يأسرونه من المسلمين : قل : لا إله إلا علي ، واسجد لإلهك المهدي الذي يحيي ويميت ، حتى يحقن دمك . فجردت إليهم العساكر ، فقتل منهم جمع كبير ، ونامت فتنتهم بمقتله [٢] .

ابن الصَّائغ

(٦٤٥ – ٧٢٠ هـ = ١٢٤٧ – ١٣٢٠ م)

محمد بن حسن بن سباع بن أبي بكر الجذامي ، أبو عبدالله ، شمس الدين ، المعروف بابن الصائغ : أديب ، عالم بالعربية مصري الأصل ، دمشقي المولد والوفاة . كان له حانوت بالصاغة . له « المقامة الشهابية » و « شرح ملحة الإعراب » وقصيدة نحو ألفي بيت في « الصنائع والفنون » و « شرح مقصورة ابن دريد » مجلدان ، و « مختصر

(١) ملحق البدر ١٩٤ و Brock. S. 2:241 .
(٢) البداية والنهاية ١٤ : ٨٣ .

كتابي ابن خروف والسيرافي على كتاب سيبويه – خ » في خزانة القرويين بفاس (الرقم ١٧٨٠) و « مختصر صحاح الجوهري » يُظن أنه « الراموز في اللغة العربية – خ » ثلاثة مجلدات ، و « ديوان شعر » مجلدان ، منه الأبيات التي يقول فيها :

« والطير يقرأ ، والنسيم مردِّد ،
والغصن يرقص ، والغدير يصفق » [١] .

الإِسْنَوي

(٦٩٥ – ٧٦٤ هـ = ١٢٩٥ – ١٣٦٣ م)

محمد بن الحسن بن علي بن عمر الإسنوي (أو الإسنائي) عماد الدين : فاضل ، من الشافعية . ولد بإسنا وتفقه بها وبالقاهرة والشام . واستوطن حماة مدة ، وعاد إلى مصر ، فناب بالحكم في القاهرة ومنوف ، وتوفي بالقاهرة . له كتب ، منها « حياة القلوب في كيفية الوصول إلى المحبوب – ط » في التصوف ، و « المعتبر في علم النظر » في الجدل ، و « شرحه » و « شرح المنهاج » للبيضاوي ، لم يتمه [٢] .

المالَقي

(٠٠٠ – ٧٧١ هـ = ٠٠٠ – ١٣٧٠ م)

محمد بن الحسن بن محمد المالقي ، نزيل دمشق : فقيه مالكي ، من شيوخ العربية في عصره . له « شرح التسهيل » في النحو ، و « شرح مختصر ابن الحاجب الفرعي » في الفقه ، لم يتمه [٣] .

(١) النجوم الزاهرة ٩ : ٢٤٨ والدرر الكامنة ٣ : ٤١٩ وفوات الوفيات ٢ : ١٨٨ وفيه : وفاته سنة ٧٢٢ تقريباً . وبغية الوعاة ٣٤ وفيه : وفاته سنة ٧٢٥ وابن الوردي ٢ : ٢٧٠ وسماه « محمد بن سباع الصائغ » وقال : كان يقرىء الأدب في دكانه . والبداية والنهاية ١٤ : ٩٨ وهو فيه « محمد بن حسين » تصحيف .
(٢) الدرر الكامنة ٣ : ٤٢١ وشذرات الذهب ٦ : ٢٠٢ وفهرست الكتبخانة ٢ : ٨١ وهو فيه : « محمد بن الحسين بن علي القرشي الأموي الإسنوي الأشعري » و Brock. 2:145 (119), S. 2:148 .
(٣) بغية الوعاة ٣٥ والدرر الكامنة ٣ : ٤٢٤ وكشف الظنون ٤٠٧ .

الواسِطي

(٧١٧ – ٧٧٦ هـ = ١٣١٧ – ١٣٧٤ م)

محمد بن الحسن بن عبدالله الحسيني الواسطي ، أبو عبدالله شمس الدين : مفسر ، عالم بأصول الفقه ، من شيوخ الشافعية . سمع الحديث بمصر ، واستقر وتوفي بدمشق . قال ابن العماد : كتب الكثير بخطه نسخاً وتصنيفاً بخط حسن . من كتبه « مجمع الأخبار في مناقب الأخيار – خ » بدار الكتب ، و « تفسير » كبير ، وكتاب في « أصول الدين » مجلد ، و « الرد على التناقض للإسنوي » و « شرح مختصر ابن الحاجب » ثلاث مجلدات ، و « المطالب العلية في مناقب الشافعية – خ » في المخطوطات المصورة (القسم ٢ من الجزء ٢ ص ١٣٠ ، ١٤٥) في معهد المخطوطات (الرقم ٤٨٢ تاريخ) [١] .

البَدْراني

(٧٨٧ – ٨٣٧ هـ = ١٣٨٥ – ١٤٣٤ م)

محمد بن حسن بن علي ، أبو الطاهر ، جمال الدين البدراني : ناسخ ، له علم بالحديث . من الشافعية . ولد في منية بدران (جوار المنزلة بمصر) وتعلم بها وبدمياط ، واستقر في القاهرة . أتقن الخط ، ونسخ كثيراً لنفسه ولغيره . له « ثبت » رآه السخاوي (المؤرخ) في مجلد [٢] .

السَّخاوي

(٠٠٠ – بعد ٨٤٦ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٤٤٢ م)

محمد بن الحسن بن علي السخاوي

(١) النعيمي ١ : ٣٢٨ والدرر الكامنة ٣ : ٤٢٠ وشذرات الذهب ٦ : ٢٤٤ وانظر الفهرس التمهيدي ٣٩١ ودار الكتب ٥ : ٣٢٤ والمخطوطات المصورة ٢ : ٢٥٠ وفي مجلة المجمع العلمي العراقي ٨ : ٢٧١ بحث عن « مجمع الأحباب » .
(٢) الضوء ٧ : ٢٢٧ .

الشافعي : فاضل ، مصري . له « الثغر الباسم في صناعة الكاتب والكاتم ـ خ » ٧٤ ورقة في الأحمدية (٤٥٨٢) بتونس ، فرغ منه سنة ٨٤٦ ثم لخصه وسماه « العرف الباسم » [1] .

محمَّد الحنَفي

(٠٠٠ ـ ٨٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٤٣ م)

محمد بن حسن بن علي التيمي البكري الشاذلي ، أبو عبدالله شمس الدين الحنفي : صوفي مصري ، من أهل القاهرة . اشتهر بأخبار حكيت عنه مع السلطان فرج بن برقوق وغيره . له « الروض النسيق في علم الطريق ـ خ » شرح به كلام شيخه محمد العجان ، و « ديوان ـ خ » ذكره بروكلمن . وللشيخ نور الدين علي بن عمر البتنوني ، كتاب « السر الصفي في مناقب سيدي محمد الحنفي ـ ط » جزآن في مجلد صغير . وفي شعره شطحات ومفردات ، منها :

فـان قلبـي بيـت لربـي
تطوف من حوله القلوب [2]

النَّوَاجي

(٧٨٨ ـ ٨٥٩ هـ = ١٣٨٦ ـ ١٤٥٥ م)

محمد بن حسن بن علي بن عثمان النواجي ، شمس الدين : عالم بالأدب ، نقاد ، له شعر . من أهل مصر . مولده ووفاته في القاهرة . نسبته إلى نواج (من غربية مصر) رحل إلى الحجاز حاجاً ، وطاف بعض البلدان . وهو صاحب « حلبة الكميت ـ ط » في الخمر والندماء وما يتعلق بهما . وله كتب كثيرة ، منها « مراتع الغزلان في الحسان

محمد بن حسن بن علي النواجي

خطه الأول : عن المخطوطة « 14 L » في مكتبة Princeton وخطه الثاني : عن نهاية كتابه « حلبة الكميت » بخطه ، في مكتبة « لا له لي ١٧١٠ » باستانبول ، وفي معهد المخطوطات بمصر « ف ٢٠١ أدب » .

من الغلمان ـ خ » و « خلع العذار في وصف العذار ـ خ » و « التذكرة ـ خ » و « نزهة الألباب ـ خ » و « تحفة الأديب ـ خ » و « الشفاء في بديع الاكتفاء ـ خ » و « الصبوح والغبوق ـ خ » و « روضة المجالسة ـ خ » و « الحجة في سرقات ابن حجة ـ خ » و « ديوان شعر ـ خ » و « المطالع الشمسية في المدائح النبوية ـ خ » في دمشق ، و « تأهيل الغريب ـ خ » رأيت نسخة منه في مكتبة الليثي بمركز الصف بمصر ، كتبت سنة ٨٩٢ هـ [1] .

الأَدْرَنَوي

(٠٠٠ ـ ٨٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٦٢ م)

محمد بن حسن (حسام الدين) ابن علي الأدرنوي : لغوي بالعربية ، من أهل أدرنة في بلاد الترك . مات في طريقه إلى مكة . له كتاب « جامع اللغة ـ خ » رأيته في مكتبة مغنيسا ، الرقم ٥٢٩٣ ترتيبه كالقاموس ذكر في مقدمته أنه اختاره من الصحاح والمغرب والفائق والنهاية وغيرها . وقال حاجي خليفة : فرغ من تأليفه في بلدة « أدرنة » سنة ٨٥٤ هـ . وله « الراموز ـ خ » اقتناه الشيخ حمد الجاسر بخط مؤلفه وباعه إلى أحد أدباء مكة [1] .

الراشِدي

(٠٠٠ ـ ٨٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٦٤ م)

محمد بن الحسن بن مخلوف بن مسعود المزيلي الراشدي ، أبو عبدالله : فقيه مالكي محدث . من أهل تلمسان يعرف بأبركان (ومعناها بالبربرية : الأسود) وهو لقب أبيه . له « المشرع المهيأ في ضبط مشكل رجال الموطأ ـ خ » و « الزند الواري في ضبط رجال البخاري ـ خ » و « فتح المبهم في ضبط رجال مسلم ـ خ » وهذه الكتب الثلاثة رأيتها في مجلد واحد ، بخطه في خزانة الرباط

محمد بن الحسن بن مخلوف (الراشدي) عن المخطوطة « ٩٧ كتاني » في خزانة الرباط .

---

(١) كشف الظنون ٥٢١ والأحمدية ٣٦ . قلت : كان الظن أن يترجم له في الضوء اللامع ، وقد يكون في نسخة الضوء خرم يبدأ بأواخر « محمد بن الحسن » كمحمد ابن حمزة الفنري ؟ .

(٢) طبقات الشعراني ٢ : ٨١ ـ ٩٢ والكتبخانة ٧ : ٣٩٦ ـ ٣٩٧ و Brock. S. 2:150 ودار الكتب ١ : ٣١٤ والسر الصفي ٢ : ٩٣ .

(١) الضوء اللامع ٧ : ٢٢٩ والخطط التوفيقية ١٧ : ١٣ وحوادث الدهور ٢ : ٣٦٥ وآداب اللغة ٣ : ١٣٧ ولغة العرب ١ : ١٢٩ والفهرس التمهيدي ٢٨٧ والبدر الطالع ٢ : ١٥٦ وابن إياس ٢ : ٤٩ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٤ : ٢٧٦ وصفحات لم تنشر ٢٧ و Brock. S. 2:56 قلت : وكتابه « تأهيل الغريب ـ خ » ورد ذكره في كشف الظنون ١ : ٣٣٦ ولم يذكر « تحفة الأديب » السابق ذكره ؛ فلعلهما واحد ؟ .

(١) كشف الظنون ٥٧٢ و ٨٣١ وهدية العارفين ٢ : ٢٠٣ وفهرس المخطوطات المصورة ١ : ٣٥١ ومجلة العرب ٥ : ٤٨٥ وفي الأحمدية ١٤٠ « الراموز على صحاح الجوهري لمحمد بن حسين ؟ بن علي .

(٩٧ كت) ومن كتبه ثلاثة شروح على الشفا أكبرها «الغنية» في مجلدين [١].

الطِيبي

(٠٠٠ ـ بعد ٩٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥٠٢ م)

محمد بن حسن بن محمد بن أحمد بن عمر الطيبي الشافعي: أديب. له «جامع محاسن كتابة الكتّاب، ونزهة أولي البصائر والألباب ـ خ» في فن الإنشاء، أنجزه سنة ٩٠٨ [٢].

الحَفْصي

(٠٠٠ ـ ٩٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٢٦ م)

محمد بن الحسن بن محمد المسعود الحفصي، أبو عبدالله: من ملوك آل حفص بتونس. ولي بعد وفاة عمه (يحيى ابن محمد) سنة ٨٩٩ هـ. وكان ذكياً، فيه خير، إلا أنه تولى والدولة آخذة بالانهيار، فخرج أكثر البلاد عن طاعته. وفي أيامه ملك الإسبان بجاية (سنة ٩١٠). وثار بنو عزاب في طرابلس الغرب، فملكوها للإسبان (سنة ٩١٤) وألحقت «الجزائر» بالدولة العثمانية. واستمر إلى أن توفي بتونس. من آثاره المقصورة الشرقية بالجامع الأعظم وتعرف بالعبدلية نسبة إليه [٣].

الحَفْصي

(٠٠٠ ـ نحو ٩٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٥٨٢ م)

محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد المسعود الحفصي: آخر ملوك الدولة الحفصية بتونس، وأحد اثنين أجرما فيها (هو وأبوه). وكان أخوه (أحمد بن الحسن) قد كاتب الإسبانيين وعرض عليهم مالاً يؤديه لهم إذا أعانوه على إخراج الترك من تونس، واشترط الإسبانيون أن يشركهم في حكم البلاد، فأنف واعتزل، وخلفه صاحب الترجمة، فرضي بشرطهم، وأعانه أسطولهم فدخل تونس، واحتلها الإسبانيون وهو خانع، وأذاقوا أهلها الويلات. وأقبل جيش من القسطنطينية (سنة ٩٨١ هـ) يقوده الوزير سنان باشا، فنشبت معارك انتهت بظفره ودخوله تونس، فقبض على المترجم له، وعاد به إلى العاصمة العثمانية، فأمر السلطان سليم باعتقاله. واستمر في سجنه إلى أن هلك. وبموته انقرضت دولة بني أبي حفص وقد عاشت نيفاً و ٣٧٠ سنة [١].

ابن عرضون

(٠٠٠ ـ ١٠١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٠٣ م)

محمد بن الحسن بن يوسف، أبو عبدالله ابن عرضون: قاض مالكي مغربي. ولي القضاء بشفشاون، وهو من أهلها. وتوفي بفاس. له كتب، منها «التحفة العزيزة ـ خ» في شرح عقيدة السنوسي (محمد بن يوسف) أنجزها سنة ٩٩١ رأيتها بخطه، في خزانة الرباط (١٠٠٢ كتاني) و «الممتع المحتاج، في آداب الأزواج» ونسب اليه «اللائق في الوثائق ـ ط» وهو لأخيه أحمد، وترجمته في الاعلام [٢].

محمَّد بن الحَسَن

(٩٨٠ ـ ١٠٣٠ هـ = ١٥٧٢ ـ ١٦٢١ م)

محمد بن الحسن بن زين الدين الشهيد الثاني ابن علي الموسوي العاملي: أديب، من فقهاء الإمامية. ولد في جبع (بجبل عامل) ورحل إلى كربلاء، فتصدر للتدريس. وتوفي بمكة. له «روضة الخواطر» في الأدب، و «استقصاء الاعتبار في شرح الاستبصار ـ خ» فقه، وشروح وحواش ورسائل في الفقه والأصول. وله شعر [١].

الإمَام محمَّد

(١٠١٠ ـ ١٠٧٩ هـ = ١٦٠١ ـ ١٦٦٨ م)

محمد بن الحسن بن القاسم، أبو يحيى: فقيه أصولي أديب، من أمراء اليمن. ولي صعدة ونواحيها. ثم اتسعت ولايته، فكان يتردد في الإقامة بين ذمار وصنعاء. وصنف كتباً، منها «ذوب الذهب بمحاسن من شاهدت بعصري من أهل الأدب ـ خ» و «سبيل الرشاد إلى معرفة رب العباد» في علم الكلام، و «تسهيل مرقاة الوصول إلى علم الأصول ـ خ» في التيمورية (٣٨٢ مجاميع / ٥). وتوفي بصنعاء.

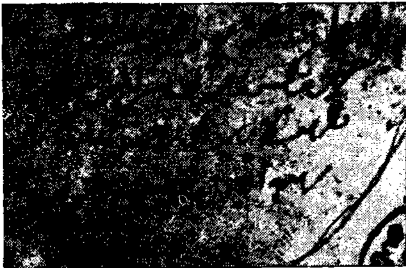

محمد بن الحسن بن القاسم
عن مخطوطة الجزء الثالث من صحيح البخاري، في «الأمبروزيانة» رقم «D348» ويقرأ الخط: «انتقل إلى ملك الفقير إلى الله رب العالمين محمد بن الحسن بن أمير المؤمنين ـ «ربيع الأول سنة ستين وألف سنة»

ولم يل الإمامة، وهو من بيتها، وكان يلقب بها [٢].

---

(١) درة الحجال ١: ٢٩٨ ونيل الابتهاج، بهامش الديباج ٣١٦ وانظر ترجمة أبيه فيه ١٠٩ والمخطوطات المصورة، التاريخ ٢ القسم الرابع ٣٩٤.
(٢) طوبقبو ٤: ٢١٤.
(٣) الخلاصة النقية ٨٤ وفي خلاصة تاريخ تونس ١٢٤ «وهو الذي أنشأ مكتبة جامع الزيتونة المشهورة بالعبدلية».

(١) الخلاصة النقية ٨٨ وانظر خلاصة تاريخ تونس ١٢٩ ـ ١٣١.
(٢) سلوة الأنفاس ٢: ٢٦٧ والبلدية: فقه مالك ١٣ وشجرة، الرقم ١١٣٤ وتقييد في الوفيات ـ خ. وهو فيهما «محمد بن الحسين» والصواب ما ذكرناه كما هو بخطه.

(١) شهداء الفضيلة ١٥٢ والذريعة ٢: ٣٠ وأمل الآمل، في ذيل منهج المقال ٤٤٦ ـ ٤٤٧.
(٢) خلاصة الأثر ٣: ٤٢٨ والبعثة المصرية ٣٤.

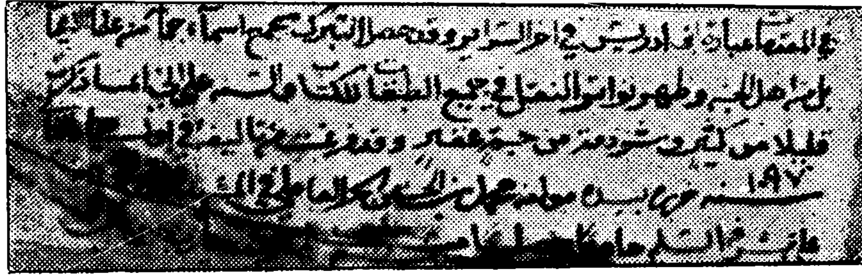

محمد بن الحسن ، الحر العاملي
عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة كتابه « أمل الآمل » في مكتبة الجامعة الأميركية ببيروت ، رقم ٩٦
ويلاحظ في خطه هذا أن جملة « محمد بن الحسن » وقع فيها ذيل « بن » في آخر السين من « الحسن »
فجعله شبيهاً بالحسين ؛ واسم « الحسن » ظاهر في أصل المخطوطة .

الكَوَاكِبي

(١٠١٨ – ١٠٩٦ هـ = ١٦٠٩ – ١٦٨٥ م)

محمد بن حسن بن أحمد الكواكبي الحلبي : مفتي حلب ، وأحد علمائها . مولده ووفاته فيها . له كتب ، منها « الفوائد السمية في شرح الفرائد السنية – ط » في فقه الحنفية ، كلاهما له ، و « نظم الوقاية – ط » فقه ، و « نظم المنار – ط » في أصول الفقه ، ويعرف بمنظومة الكواكبي . وله « شرحه – ط » و « إرشاد الطالب – ط » في الأصول ، و « حاشية على شرح المواقف للسعد – خ » و « حاشية على تفسير البيضاوي – خ » و « أبحاث تتعلق بسورة الأنعام – خ » ورسالة في « المنطق – خ » [1] .

الأَقا رَضِيّ الدين

(٠٠٠ – ١٠٩٦ هـ = ٠٠٠ – ١٦٨٥ م)

محمد بن الحسن القزويني المشهور بالأقا رضيّ الدين : مؤرخ إمامي . له كتب ، منها « لسان الخواص في ذكر معاني الألفاظ الاصطلاحية للعلماء – خ » على نسق « أسامي العلوم » رآه صاحب الذريعة ، و « تاريخ علماء قزوين » سماه « ضيافة الإخوان وهدية الخلان » [2] .

الشِّرْواني

(٠٠٠ – ١٠٩٩ هـ = ٠٠٠ – ١٦٨٨ م)

محمد بن الحسن الشرواني الأصفهاني : فقيه متفنن ، من علماء الإمامية ، من أهل شروان (ويخطىء من يكتبها شيروان) . تفقه في النجف واستقر في أصفهان وتقدم عند سلاطين الدولة الصفوية . وصنف كتباً أكثرها بالعربية . منها « رسالة في الكلام على جيش أُسامة بن زيد – خ » ٣٤ ورقة في دار الكتب المصرية (١٩١١٨ ب) و « أنموذج العلوم » و « رسالة في الهندسة » و « حواش » على عدة كتب [1] .

الحُرُّ العَامِلي

(١٠٣٣ – ١١٠٤ هـ = ١٦٢٣ – ١٦٩٢ م)

محمد بن الحسن بن علي العاملي ، الملقب بالحر : فقيه إمامي ، مؤرخ . ولد في قرية مشغر (من جبل عامل بلبنان) وانتقل إلى « جبع » ومنها إلى العراق ، وانتهى إلى طوس (بخراسان) فأقام وتوفي فيها . له تصانيف ، منها « أمل الآمل في ذكر علماء جبل عامل – ط » القسم الأول منه ، ولا يزال الثاني وسماه « تذكرة المتبحرين في ترجمة سائر العلماء المتأخرين » مخطوطاً ، و « الجواهر السنية في الأحاديث القدسية – ط » و « تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة – ط » ويسمى « الوسائل » اختصاراً ، و « هداية الأمة إلى أحكام الأئمة » ثلاثة أجزاء ، و « الفصول المهمة في أصول الأئمة – ط » و « رسائل » في أبحاث مختلفة . وكان كثير النظم ، له « ديوان – خ » بخطه ، في النجف ، فيه نحو عشرين ألف بيت . قال الخوانساري (في روضات الجنات) بعد أن ذكر مؤلفاته : لا يخفى انه وإن كثرت تصانيفه كما ذكره إلا أنها خالية عن التحقيق ، تحتاج إلى تهذيب وتنقيح وتحرير [1] .

محمَّد الجَلَال

(٠٠٠ – ١١٠٤ هـ = ٠٠٠ – ١٦٩٢ م)

محمد بن الحسن بن أحمد الجلال الحسني اليمني : خطيب ، فاضل . ولد في جراف صنعاء ، وكان خطيب الإمام محمد بن إسماعيل ، بها . وجمع من خطبه مجلداً سمي « المشرب الزلال من خطب السيد محمد الجلال – خ » وله « تثبيت الأقدام في فتنة أهل الإسلام والنهي عن التوغل في علم الكلام » وله نظم [2] .

محمد حسن العجيمي = حسن بن علي ١١١٦

الحيمي

(٠٠٠ – ١١١٥ هـ = ٠٠٠ – ١٧٠٣ م)

محمد بن الحسن بن أحمد بن صالح الحيمي الشبامي الكوكباني : أديب من الشعراء ، من أهل شبام ، في اليمن . كان الحاكم المطلق في

---

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٤٣٧ وديوان الإسلام – خ . و Brock. 2: 409 (315), S. 2: 433 وإعلام النبلاء ٦ : ٣٨٠ والأزهرية ٢ : ٢٣١ ، ٢٣٣ و ٧ : ٤٥ .

(٢) الذريعة ١٨ : ٣٠٣ وروضات الجنات ٦٢٣ .

(١) روضات ٦١٥ ومخطوطات الدار ١ : ٤١٤ .

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٤٣٢ وفيه وفاته سنة ١٠٧٩ بعد أن ذكر قدومه لمكة سنة ١٠٨٧ ؟ وروضات الجنات ٦١٦ وشهداء الفضيلة ٢١٠ وسفينة البحار ١ : ٢٤٢ والذريعة ٢ : ٣٥٠ ثم ٤ : ٤٥ و ٣٥٢ ثم ٥ : ٢٧١ والفهرس التمهيدي ٢٦٦ وأرخ Brock.S.2:418, 578 وفاته سنة « ١٠٧٣ » ثم صححها سنة « ١٠٩٩ » ومكتبة الحكيم ١١٨ – ١٢٣ .

(٢) ملحق البدر ١٩٥ و Brock. S. 2: 559 و Ambro. C 458

ناحية كوكبان ولبث أياماً في ذمار ثم رجع إلى شبام فمات بها . له كتاب « عمدة الذخائر في تهذيب الأخلاق والسرائر » و « أنباء الأبنا بالطريقة الحسنى » وشرع في مقامات على نسق « المقامات الزمخشرية » وهو والد أحمد ابن محمد (١١٥١) صاحب « طيب السمر » قال ابنه في ترجمته : وقد جمعت من شعره ومكاتباته مجموعاً سمّيته « رعي الأب » [١] .

الوَزِير اليَحْمَدي

(١٠٦٠ ـ ١١٣٢ هـ = ١٦٥٠ ـ ١٧٢٠ م)

محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد اليحمدي ، أبو عبدالله : وزير ، من العارفين بالأدب والتاريخ . ولد في بني يحمد ـ القبيلة المعروفة قرب جبال غمارة ، بالمغرب ـ ورحل إلى فاس فتعلم واشتهر .

محمد بن الحسن اليحمدي
عن « دراسة ببليوغرافية » ١٠٧ ويلاحظ أن في المؤرخين من سماه محمد بن الحسين ، لوجود النقطة هنا تحت الحسن ، وهي نقطة الباء من « بن » .

واستوزره أمير المؤمنين المولى إسماعيل بن محمد الشريف ، سنة نيف و ١٠٩٠ هـ ، فكان الرئيس الأعظم في دولته ، وسماه « أحمد » فغلب عليه . واستمر إلى ما بعد سنة ١١٢٥ وصنف « الكناشة ـ خ » في عشرة مجلدات ضخام ، منها جزء في الخزانة الزيدانية بمكناس ، ومجلدان ضخمان كانا في الخزانة الكتانية بفاس (كما في الإعلام بمن حل مراكش) ، وله رسائل في فنون مختلفة ، منها « كشف الأسى بمحاسن الصالحات من النسا ، وبعض التعريفات بالأعلام والرؤسا ـ خ » في القرويين بفاس (الرقم ٥٩٦) ولمعاصره علي بن أحمد الزرويلي كتاب في مجلد كبير سماه « سنا المهتدي إلى مفاخر الوزير اليحمدي ـ خ » أتى فيه على سيرته ورسائل من إنشائه [١] .

(١) نشر العرف ٢ : ٥٩١ ـ ٥٩٥ .

محمَّد هِمَّاتْ زادَهْ

(١٠٩١ ـ ١١٧٥ هـ = ١٦٨٠ ـ ١٧٦١ م)

محمد بن حسن المعروف بابن همات أو محمد همات زاده ، الدمشقي : من علماء الحديث . تركماني الأصل ،

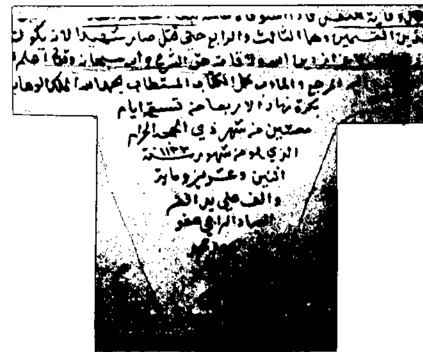

محمد بن حسن همات

قسطنطيني . ولد في دمشق ، ورحل إلى مكة ، فجاور بها ، ثم سافر إلى القسطنطينية . من كتبه « تحفة الراوي في تخريج أحاديث البيضاوي ـ خ » و « التنكيت والإفادة في تخريج أحاديث خاتمة سفر السعادة ـ خ » نشرت مقتطفات منه في كتاب « انتقاد المغني عن الحفظ والكتاب بقولهم لم يصح شيء من الأحاديث في هذا الباب » وله « اصطلاحات المحدثين ـ خ » و « شرح نخبة الفكر ـ خ » و « نتيجة النظر في علم الأثر ـ خ » ورسائل [١] .

(١) سنا المهتدي ـ خ . وإتحاف أعلام الناس ١ : ١٠٦ وهو فيه « محمد بن أحمد بن الحسن » ولم يذكرا وفاته . ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ١ : ٢٦٨ والإعلام بمن حل مراكش ٢ : ١٧٧ و ٥ : ٢٨ ترجم له في الأحمدين والمحمدين ، لاختلاف الرواة في اسمه ؟ ورأيت اسم أبيه في مخطوطة من « سنا المهتدي » في خزانة الليثي : « الحسين » مكان « الحسن » وكنيته « أبو العباس » . ثم رأيت نسخة ثالثة منه ، في مكناس ، في خزانة المؤرخ ابن زيدان ، بخطه ، واسم اليحمدي عليها : « محمد بن الحسن ، أبو عبد الله » كما هو عندي .

القاري

(٠٠٠ ـ ١١٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٦٦ م)

محمد بن حسن البصري ثم الشهرزوري ، المعروف بالقاري : متصوف شافعي عراقي . قدم بلدة السليمانية ، وسكن قرية « هزار مرد » وتوفي بها . له « رفع الخفا ـ خ » في مكتبة الأوقاف (١٨) بالموصل وهو شرح لمنظومة « ذات الشفا في سيرة المصطفى » للجزري [٢]

محمَّد البَنَّاني

(٠٠٠ ـ ١١٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٨٠ م)

محمد بن الحسن بن مسعود البناني ، أبو عبدالله : فقيه مالكي . من أهل فاس . كان خطيب الضريح الإدريسي بها ، وإمامه . له كتب ، منها « الفتح الرباني ـ ط » حاشية استدرك بها على الزرقاني ما ذهل عنه في شرحه على « مختصر خليل » و « حاشية على شرح السنوسي لمختصره في المنطق ـ ط » و « فهرسة ـ خ » في إسناد ما أخذه عن أشياخه . عندي بخطه . ويقال إنه عرف عند أهل المغرب بـ « بناني » من دون التعريف بأل ، للتفريق بينه وبين « البناني » نزيل مصر (كما في الزيتونة ٤ : ٣٥٤) [٣] .

ابن الهَـدَة

(٠٠٠ ـ ١١٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٨٢ م)

محمد (أبو عبدالله) بن حسن ابن عبد الرزاق الهدة بن محمد بن

(١) انتقاد المغني ٣ والرسالة المستطرفة ١٤٠ والمرادي ٤ : ٣٧ والتيمورية ٣ : ٣١١ وتكررت فيها تسميته « ابن همان » بالنون ، من خطأ الطبع . و Brock. 2:399 (309), S. 2:423

(٢) هدية ٢ : ٣٣٥ والمخطوطات المصورة : التاريخ ٢ : القسم الرابع ٢٠٤ .

(٣) الفكر السامي ٤ : ١٢٥ ومعجم المطبوعات ٥٩٠ وسلوة الأنفاس ١٦١ .

محمد بن أحمد السوسي التونسي : من فضلاء المالكية . من أهل سوسة (بتونس) تفقه بالأزهر (في مصر) وتصدر للتدريس والقضاء في بلده (سوسة) ثم في تونس . ومات ببلده . له كتب ، منها « حاشية على قرة العين شرح ورقات إمام الحرمين ، للحطاب ـ ط » و « حاشية على مختصر السعد » للتفتازاني ، ورسالة في « ذم الدنيا » وأخرى في « الربا » [1] .

المُنَيِّر السَّمَنُّودي

(١٠٩٩ ـ ١١٩٩ هـ = ١٦٨٨ ـ ١٧٨٥ م)

محمد بن حسن بن محمد السمنّودي الأزهري المعروف بالمنير : فقيه شافعي ، كان أول من انتزع مشيخة « الأزهر » من يد المالكية . ولد في سمنود (بمصر) وتعلم بالأزهر ، وتولى مشيخته . وتوفي بالقاهرة . له منظومة في « قراءة ورش » و « الدرر الجسام ـ ط » فقه ، و « منظومة في علم الفلك » وشرحها ، و « تحفة السالكين ـ ط » في التصوف ، و « ثبت ـ خ » و « مقدمة تشتمل على رواية حفص ـ خ » في القراآت ، و « شرح الدرة لابن الجزري ـ ط » وغير ذلك [2] .

الجَنَوي

(١١٣٥ ـ ١٢٠٠ هـ = ١٧٢٣ ـ ١٧٨٦ م)

محمد بن الحسن ، أبو عبدالله الجنوي الحسني : فقيه مغربي ، له معرفة بالتفسير . ولد بمدشر (أي قرية) أزجن ، في إحدى قبائل مراكش ، وتنقل في طلب العلم واستقر في مراكش ،

(١) إتحاف أهل الزمان ٧ : ١٤ وشجرة ، الرقم ١٣٩٥ ، ١٣٩٦ والأزهرية ٧ : ١٠ والخزانة التيمورية ٤ : ١٥٩ وهو في الأخيرين « ابن حسين » ؟ .

(٢) الخطط التوفيقية ١٢ : ٥١ وسلك الدرر ٤ : ١٢٢ والجبرتي ٢ : ٩٤ والخزانة التيمورية ٣ : ٢٩٤ و Brock. 2:464 (353), S. 2:479 والفكر السامي ٤ : ١٨٢ والكتبخانة ٢ : ٧٤ وفهرس الفهارس ٢ : ١١ .

وتوفي بها . له حواش منها « حاشية على مختصر خليل » فقه ، و « حاشية على شرح ميارة للتحفة » و « حاشية على تفسير البيضاوي » قال عباس بن إبراهيم : ومن وقف على كتب الجنوي وعاين ما كان يقيده بهوامشها علم انه كانت له اليد الطولى في كل فن [1] .

محمَّد شُكْر

(٠٠٠ ـ ١٢٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٩٣ م)

محمد بن حسن بن علي العاملي : مؤرخ . له كتاب « الروضتين ـ خ » في أخبار بني بويه والحمدانيين . وهو جدّ « آل شكر » الشيعة في بعلبك وجبل عامل . كانت أسرته تحكم الجزء الجنوبي من بلاد عاملة . وهو من قرية « قانا » العاملية . قتله أحمد باشا الجزار وأحرق كتبه بعد أن سجنه أربعة أشهر [2] .

التُّغْزِفْتي

(٠٠٠ ـ ١٢١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٩٩ م)

محمد بن الحسن ، أبو عبدالله السوسي التغزفتي : فاضل مغربي ، أصله من تغزفتا ببلدة كرسيف (من قبيلة أَمِّلَن ، بدائرة تفروت ، في السوس) أقام في سملال وتوفي بها . له « الرسالة التغزفتية ـ خ » في خزانة المختار السوسي ، تكلم بها على أخبار الأُسرة العثمانية الأموية القاطنة في كرسيف [3] .

الأُصُولي

(٠٠٠ ـ ١٢٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٢٥ م)

محمد حسن بن محمد معصوم القزويني الأصل ، الحائري المنشأ

(١) الأعلام المراكشية ٥ : ٩٣ ـ ١٠٨ والذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ . وشجرة ، الرقم ١٤٩٩ وهو فيه « التطاوني » فلعله نزل بتطاون (تطوان) .

(٢) شهداء الفضيلة ٢٦٦ .

(٣) دليل مؤرخ المغرب ١ : ١٠٠ .

والتحصيل ، الشيرازي الموطن والوفاة : مجتهد إمامي ، اشتهر بالمهارة في الأصول . من كتبه « مصابيح الهداية في شرح البداية للحر العاملي » في الفقه ، و « تنقيح المقاصد الأصولية ـ خ » في أصول الفقه ، و « كشف الغطاء » ورسائل ومختصرات [1] .

آقصبي

(٠٠٠ ـ ١٢٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٣٤ م)

محمد بن الحسن آقصبي : فقيه مالكي ، من العلماء . وفاته بفاس . له كتب ، منها « شرح مشارق الأنوار للصغاني على مختصر السعد » و « شرح أرجوزة » للطيب ابن كيران ، في الاستعارة ، و « حاشية على الشيخ قدورة للسلم » في المنطق [2] .

المَدَني

(١١٩٤ ـ ١٢٦٣ هـ = ١٧٨٠ ـ ١٨٤٧ م)

محمد حسن بن حمزة ظافر : صوفي ، له في بلاد المغرب شهرة ذائعة . ولد في المدينة المنورة ، وساح مدة ٢٥ سنة ، وأقام في طرابلس الغرب إلى أن توفي . ولبعض شعرائها مدائح فيه . وكانت له عند الولاة منزلة رفيعة [3] .

صاحِب الجَواهر

(٠٠٠ ـ ١٢٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٥٠ م)

محمد حسن بن محمد باقر بن عبد الرحيم الأصفهاني النجفي ، المعروف بصاحب الجواهر . فقيه من أكابر الإمامية . أقام في النجف ، وصنف « جواهر الأحكام في شرح شرائع الإسلام ـ ط » ستة أجزاء منه ، وهو في نحو

(١) روضات الجنات ٢ : ١٥ والذريعة ٤ : ٤٦٥ و Brock. S. 2:825 .

(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ .

(٣) المنهل العذب ١ : ٣٥٧ ـ ٣٦٥ .

أربعين مجلداً . قال الكاشاني : أعظم موسوعة فقهية . وله رسائل في الأصول والفرائض والمواريث وغير ذلك . قال معاصره الخوانساري : انتهت إليه رياسة الإماميةالعرب منهم والعجم في زماننا(١) .

الشِّجْني
(١٢٠٠ ـ ١٢٨٦ هـ = ١٧٨٦ ـ ١٨٦٩ م)

محمد بن الحسن بن علي الشجني : فاضل ، من العلماء بالتراجم . من أهل « ذمار » باليمن . له « التقصار ـ خ » في سيرة شيخ الإسلام القاضي محمد ابن علي الشوكاني ومشايخه وتلاميذه (٢) .

الدَّبَّاغ
(١٢٢٥ ـ ١٢٨٨ هـ = ١٨١٠ ـ ١٨٧١ م)

محمد بن حسن بن علي الدباغ : أمين الفتوى في مدينة حماة ، ومن كبار علمائها . له مؤلفات ، منها « مجموعة فتاوى » خمس مجلدات ، و « ملخص أحكام حاشية ابن عابدين » ورسالة في « الوضع » ورسالة في « البحث عن صفة العلم » و « حاشية على دليل الطالبين ـ خ » في الظاهرية (الرقم العام ١٣٣١) في النحو (٣) .

الوَدْغِيري
(٠٠٠ ـ بعد ١٢٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٧٣ م)

محمد بن الحسن الودغيري ، أبو عبدالله : فاضل مغربي له اشتغال بالأنساب . صنف « الدر النثير ، فيما اشتهر وصح نسبه من شرفاء الوداغير ـ خ » في خزانة البدراوي بفاس (٤) .

(١) روضات الجنات ١٨١ ـ ١٨٢ ومخطوطات الكاشاني ١١٧ ومخطوطات الدار ١ : ٢٢٨ وديوان الطالقاني : هامش الصفحة ١٥٤ ورجال الفكر ١١٠ .
(٢) نيل الوطر ١ : ٤ ثم ٢ : ٢٥٧ وتحفة الإخوان ٥ .
(٣) أعيان القرن الثالث عشر ١٦٩ ومخطوطات الظاهرية ، النحو ١١٧ .
(٤) دليل مؤرخ المغرب ١ : ٩٥ .

الجِرْجاوِي
(٠٠٠ ـ ١٢٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧٧ م)

محمد بن حسن المصري الجرجاوي : متفقه متأدب . كان قاضياً في مديرية أسيوط وجرجا . له « الأسنة الفعالة في أكباد من أنكر على الأستاذ : مررت على الجلالة ـ ط » وهو شرح أبيات لأحمد بن شرقاوي أولها :

مررت على الجلالة وهي تبكي
فقلت علام تنتحب الكريمة (١)

التِّبْرِيزي
(٠٠٠ ـ ١٣٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٧ م)

محمد حسن بن عبد الله بن علي التبريزي : متفقه إمامي . مولده ووفاته في إحدى قرى تبريز . له كتب ، منها « محن الأبرار ـ ط » (٢)

السُّنْبُلي
(٠٠٠ ـ ١٣٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٨ م)

محمد حسن بن محمد ظهور حسن ابن محمد شمس علي الكنعاني السنبلي الدهلوي : باحث ، من علماء الهند ، حنفي . صنف كتباً ، منها « نظم الفرائد ـ ط » حاشية على شرح السعد للعقائد النسفية ، و « القول الوسيط ـ ط » رسالة ، و « سوانح الزمن ـ ط » حاشية على شرح السلم في المنطق (٣)

ابن فَرْج
(١٢٤٠ ـ ١٣٠٦ هـ = ١٨٢٥ ـ ١٨٨٨ م)

محمد بن حسن بن سعد بن فرج : من فقهاء الزيدية . من أهل « بيت الفقيه » في تهامة اليمن . ولي الإفتاء ببلده . وصنف كتباً ، أكثرها شروح في الفقه والأدب . منها « الفتاوي » قال زبارة : لم ينسج على منوالها جمع منها أربع مجلدات ، و « منظومة في المعاني والبيان » و « منظومة في الجبر والمقابلة » (١) .

(١) سركيس ١٦٢٩ .
(٢) رجال الفكر ٤٦٣ .
(٣) الأزهرية ٣ : ٤٣٤ و ٧ : ٣٠٧ ، ٣٣٣ .

محمَّد الشَّطِّي
(١٢٤٨ ـ ١٣٠٧ هـ = ١٨٣٢ ـ ١٨٩٠ م)

محمد بن حسن بن عمر بن معروف الشطي الحنبلي : فرضي ، فقيه . مولده ووفاته في دمشق . من كتبه « الفتح المبين ـ ط » رسالة في الفرائض ،

محمد بن حسن الشطي
نهاية إجازة بخطه ، أطلعني عليها السيد أحمد عبيد .

و « توفيق المواد النظامية لأحكام الشريعة المحمدية ـ ط » و « تسهيل الأحكام فيما يحتاج إليه الحكام » نيف وألف مادة ، و « القواعد الحنبلية في التصرفات العقارية ـ ط » وجمع دفتراً كبيراً في « تقسيم مياه دمشق وبيان أسهمها المترية » (٢) .

المامَقَاني
(١٢٣٨ ـ ١٣٢٣ هـ = ١٨٢٢ ـ ١٩٠٥ م)

محمد حسن بن عبدالله المامقاني النجفي : فقيه إمامي . ولد في مامقان (بقرب تبريز) وتعلم بكربلاء والنجف . وتنقل في بلدان كثيرة ، وتوفي في النجف . له « بشرى الوصول إلى أسرار علم الأصول ـ خ » ثمانية أجزاء ، و « غاية الآمال ـ ط » فقه ، و « ذرائع الأحلام في شرح شرائع الإسلام ـ ط » في مجلدين ضخمين (٣) .

(١) أئمة اليمن ، سيرة الهادي شرف الدين ١١٣ ـ ١١٥ .
(٢) تراجم أعيان دمشق للشطي ٣٧ ومختصر طبقات الحنابلة ١٦٦ ومنتخبات التواريخ ٧٦٧ .
(٣) أحسن الوديعة ١٦٩ ـ ١٧٤ وأعيان الشيعة ٢٢ : ١٦١ ـ ١٦٧ وBrock. S. 2:798 والذريعة ٣ : ١٢٠ .

الى الاستاذ الكامل والعالم النحرير الفاضل المحب في الله والمحبوب لوجه الله الشيخ محمد عبده افندي المحترم

اهديت رسالة التوحيد منكم
فصح الاتحاد بلا اتحاد
واعجبني اتساق الدر منها
وجدد عهد حب في ازدياد
نعم فيها اختيارات ونسج
رقيق فيه درب للطراد
وغايتكم بما قد جئتم فيها
منزهة بحكم الاعتقاد
فدم نثار در هدى لنظم
ثمين للعباد وللبلاد
قال وكتبه المستمد الى ربه في جميع الدواعي
محمد ابو الهدى الصيادي الرفاعي
عفي عنه

محمد بن حسن وادي الصيادي الرفاعي
رسالة شعرية بعث بها إلى الشيخ « محمد عبده » وقد أهدى إليه هذا نسخة من كتابه « رسالة التوحيد » . والأصل من محفوظات آل سعودي بمصر .

أَبُو الهُدَىٰ الصَّيَّادي

(١٢٦٦ - ١٣٢٨ هـ = ١٨٤٩ - ١٩٠٩ م)

محمد بن حسن وادي بن علي بن خزام الصيادي الرفاعي الحسيني ، أبو الهدى : أشهر علماء الدين في عصره . ولد في خان شيخون (من أعمال المعرة) وتعلم بحلب وولي نقابة الأشراف فيها . ثم سكن الآستانة ، واتصل بالسلطان عبد الحميد الثاني العثماني ، فقلده مشيخة المشايخ . وحظي عنده فكان من كبار ثقاته . واستمر في خدمته زهاء ثلاثين سنة . ولما خلع عبد الحميد ، نفي أبو الهدى إلى جزيرة الأمراء في « رينكيبو » فمات فيها . كان من أذكى الناس ، وله إلمام بالعلوم الإسلامية ، ومعرفة بالأدب ، وظرف وتصوف . وصنف كتباً كثيرة أشك في نسبتها إليه ، فلعله كان يشير بالبحث أو يملي جانباً منه فيكتبه له أحد العلماء ممن كانوا لا يفارقون مجلسه ، وكانت له الكلمة العليا عند عبد الحميد في نصب القضاة والمفتين . فمن كتبه « ضوء الشمس في قوله ، ﷺ ، بني الإسلام على خمس - ط » و « قلادة الجواهر في ذكر الغوث الرفاعي وأتباعه الأكابر - ط » و « فرحة الأحباب في أخبار الأربعة الأقطاب - ط » و « الجوهر الشفاف في طبقات السادة الأشراف - ط » و « تنوير الأبصار في طبقات السادة الرفاعية الأخيار - ط » و « السهم الصائب لكبد من آذى أبا طالب - ط » و « ذخيرة المعاد في ذكر السادة بني الصياد - ط » و « الفجر المنير - ط » من كلام الرفاعي . وله شعر ربما كان بعضه أو كثير منه لغيره ، جمع في « دواوين » مطبوعة . ولشعراء عصره أماديح كثيرة فيه . وهجاه بعضهم [1] .

الحِفْظي

(٠٠٠ - نحو ١٣٢٨ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٩١٠ م)

محمد بن حسن بن عبد الرحمن الحفظي : مؤرخ ، من بلدة رجال ألمع ، في عسير . صنف « تاريخاً » لعسير قيل : ذكر فيه أخبار آل مجثل وآل عائض وتاريخ دخول المصريين بلاد عسير وخروجهم منها ، فهو يتضمن أخبار قرن كامل . وكان قد ذهب إلى الأستانة واشتهر فيها ، ثم عاد إلى بلدته (رجال ألمع) واعتزل الناس إلى أن توفي ، أيام وجود سليمان شفيق كمالي بها [2] .

(١) العقود الجوهرية ١١ وأدباء حلب ١٠٥ ومعجم الشيوخ ٢ : ١٤٤ - ١٥٥ .

(٢) مذكرات سليمان شفيق . وفيها أنه بحث عن الكتاب فوعده به أقرباؤه وحالت الحوادث دون اطلاعه عليه . قلت : لعله الآن من محفوظاتهم .

كُبَّة

(١٢٦٩ - ١٣٣٦ هـ = ١٨٥٢ - ١٩١٨ م)

محمد الحسن بن محمد صالح كبة : شاعر بغدادي أقام زمناً في النجف ثم في سامراء فالكاظمية حيث توفي . له « المرحلة المكية - خ » أرجوزة في رحلته إلى الحج (سنة ١٢٩٢ هـ) وشعره مفرق في موضوعات مختلفة [1] .

محمَّد ناشِد

(٠٠٠ - نحو ١٣٣٨ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٩٢٠ م)

محمد بن حسن ناشد : طبيب مصري . ولد وتعلم الطب ، بالقاهرة . وعين مدرساً لمدرسة « القابلات » وتوفي في جهة المطرية (من ضواحي القاهرة) . له كتاب « المنهج الصحيح في علم الفسيولوجيا والتشريح - ط » [2] .

أبو المَحَاسِن

(١٢٩٣ - ١٣٤٤ هـ = ١٨٧٦ - ١٩٢٥ م)

محمد حسن أبو المحاسن ، ابن حمادي آل محسن ، من بني علي ، ينتمون إلى الأشتر النخعي : شاعر فحل من شيوخ كربلاء . ولد وتعلم بها . واشتهر في ثورة ١٩٢٠ وكان من رجالها وعين في مجلس الثورة نائباً عن كربلاء . وبعد الثورة سجن وعذب أسابيع في الحلة . ثم أسند إليه منصب وزير المعارف في وزارة جعفر العسكري ، ولم تطل مدته . ورجع إلى أدبه وشعره ومات بسكتة قلبية . له « ديوان شعر - ط » [3] .

(١) عبد الرزاق الهلالي في مجلة الأديب : اكتوبر ١٩٧٣ .

(٢) معجم الأطباء ٤٧٧ .

(٣) الأدب العصري في العراق ، القسم الثاني من المنظوم ١٣١ - ١٥٠ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٣٨ ونقد وتعريف ١٦٠ .

المَخْزُومي
(١٢٨٥ ـ ١٣٤٨ هـ = ١٨٦٨ ـ ١٩٣٠ م)

محمد « باشا » بن حسن سلطان المخزومي : كاتب . من أعيان بيروت . تعلم بها وبمصر . وأنشأ في القاهرة مجلة « الرياض المصرية » نصف شهرية (سنة ١٨٨٨) مشاركاً لخاله عبد الرحمن الحوت ، وكان المخزومي يكتب أكثر مقالاتها . وعاشت سنة وبعض السنة . وسافر إلى أوربا . ثم أقام في الآستانة ، فكان من أعضاء « مجلس المعارف » ومن مدرسي المكتب الشاهاني (المدرسة الملكية) وأصدر فيها جريدة « البيان » مدة قصيرة ،

محمد بن حسن سلطان المخزومي

وعطلتها الحكومة ، وثلاثة أعداد من جريدة « المساواة » بعد إعلان الدستور العثماني . وعين مفتشاً للأوقاف بحلب ، فانتقل إليها . وعاد إلى بيروت في بدء القيام بالحركة « الإصلاحية » بها ، فعين « مفتشاً ملكياً » مدة يسيرة . وتوفي فيها . له « خاطرات جمال الدين الأفغاني ـ ط » جمع فيه طائفة حسنة من آراء السيد جمال الدين وأقواله [1] .

العَرايشي
(٠٠٠ ـ ١٣٥٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٣ م)

محمد بن الحسن العرايشي ، أبو عبدالله : من المشتغلين بالحديث . له معرفة بالفلك . من أهل مكناس ، بالمغرب . كان موقت منار الجامع الكبير بها . ووفاته فيها . له تآليف ، منها « فهرسة » سماها « عنوان السعادة والإسعاد لطالب الرواية والإسناد ـ خ » في الخزانة الأحمدية بفاس ، نحو خمسة كراريس [1] .

المَرْصَفي
(٠٠٠ ـ ١٣٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٥ م)

محمد بن حسن نائل المرصفي : صحفي ، من أدباء مصر . نسبته إلى

محمد حسن المرصفي

مرصفا (من قراها الكبيرة) نشأ في القاهرة ، وقرأ مدة في الأزهر ودار العلوم . وعين مدرساً للعربية في مدارس « الفرير » ثم أصدر مجلة « الجديد » ومجلة « شهرزاد » إلى يوم وفاته . له كتب مدرسية وضعها أيام اشتغالـه بالتعليم . منها « الإبداع ـ ط » في الإملاء ، و « زهرة الرسائل ـ ط » و « لآلىء الإنشاء ـ ط » و « القول المراد من بانت سعاد ـ ط » و « أدب اللغة العربية ـ ط » جزآن . وله تعليقات على شرح نهج البلاغة للشيخ محمد عبده ، في طبعتي دار الكتب والميمنية . توفي بالقاهرة [1]

الحَمَوي
(١٢٩٤ ـ ١٣٥٤ هـ = ١٨٧٧ ـ ١٩٣٥ م)

محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد السمان ، أبو العزم ، جمال الدين الحسيني الحنفي الحمودي : باحث ، شاعر أديب ، من أهل حماة . تعلم بالأزهر وأقام بالقاهرة وحلوان (١٣١٥ ـ ١٣٣١) وعاد فأنشأ في حماة مدرسة سماها « الكلية الإسلامية الحرة » وتركها إلى مصر ، قبيل الحرب العامة الأولى ، فعمل في التدريس إلى ما بعد الحرب واستقر في بلده مديراً لمدرسة أهلية ، فأميناً لإحدى المكتبات . وصنف عدة كتب ، منها « ديوان الحمويات ـ ط » بمصر مصدر بترجمته ، و « جمال المعاني في الديوان الثاني ـ ط » و « عقيدة الحموي ـ ط » تُرجم إلى الفرنسية وقدمه إلى رئيس جمهورية فرنسا « بول دو شانيل » فمنح لقب دكتور ، و « المبادىء الحموية في المحاورات النحوية ـ ط » و « سلوان الأديب وتفريج الهموم عن الغريب ـ خ » و « مطرب الأخيار في التواشيح والأناشيد والأدوار ـ خ » وتوفي بحماة [2] .

ابن المُظَفَّر
(١٣٠١ ـ ١٣٧٥ هـ = ١٨٨٤ ـ ١٩٥٦ م)

محمد بن حسن بن محمد بن عبدالله ، من آل مظفر : فقيه إمامي نجفي ، له شعر . من كتبه المطبوعة « فضائل أمير المؤمنين وإمامته » ثلاثة أجزاء ، و « دلائل الصدق » ثلاثة أجزاء ، في الإمامة ، و « الإفصاح في أحوال رجال الصحاح » في الجرح

---

(١) تنوير الأذهان ٢ : ٥٨٩ وتاريخ الصحافة العربية ٣ : ٧٩ ثم ٤ : ٣٦٠ .

(١) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ . ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ٣٠٦ .

(١) من مقال للصحافي العجوز في الأهرام ٢٦ ذي الحجة ١٣٥٣ والمكتبة الأزهرية ٥ : ٢٩٧ و ٢٩٨ ومعجم المطبوعات ١٧٣٧ .

(٢) دار الكتب ٣ : ١٢٧ و ٧ : ٥٤ ، ١١٧ وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ٤٨ وعرّفه بالسمان .

والتعديل . وأورد الخاقاني في شعراء الغري نماذج من نظمه (١) .

الحَجْوي

(١٢٩١ - ١٣٧٦ هـ = ١٨٧٤ - ١٩٥٦ م)

محمد بن الحسن بن العربي بن محمد الحجوي الثعالبي الجعفري الفلالي : من رجال العلم والحُكم ، من المالكية السلفية في المغرب . من أهل فاس سكن مكناسة وجدة والرباط . ودرس ودرّس في القرويين . وأسندت إليه سفارة المغرب في الجزائر (١٣٢١ - ١٣٢٣) وولي وزارة العدل فوزارة المعارف ، في عهد « الحماية » الفرنسية ونفر منه كبار مواطنيه وابتعدوا عنه ، حتى قال فيه محمد البشير الإبراهيمي الجزائري من أرجوزة :

وهذه صواعق من حجوي
مرسلة على الفقيه الحَجَوي !

وهي أرجوزة كان العبد الضعيف أنشأها في
ختم جمع الجوامع الأصولي . وهي أول ما
جادت به القريحة الجرباء من شعر الفقهاء
وأبغضاه من شعر الأدباء وحلي الأدب
والسلام ٢ رجب 1356 محمد الحجوي

محمد بن الحسن الحجوي
من رسالة بعث بها للشيخ عبد الحفيظ الفاسي ، محفوظة لديه في الرباط ، بمجموع أوله « مجموع اشتمل على عدة مكاتيب » .

وعزل . ثم توفي بالرباط ، ودفن بفاس . وهجر أهلها المسجد المجاور لتربته ، فنقلته حكومة المغرب (في عهد الاستقلال) إلى مكان مجهول ، بفاس . له كتب مطبوعة ، أجلها « الفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي » أربعة أجزاء ، و « ثلاث رسائل في الدين » و « المحاضرة الرباطية في إصلاح تعليم الفتيات في الديار المغربية » أحدث ضجة ، وأتى بفائدة ، و « التعاضد المتين بين العقل والعلم والدين » محاضرة ، ومثلها « مستقبل تجارة المغرب » و « النظام في الإسلام » و « الفتح العربي لإفريقيا الشمالية » ألقاها في الخلدونية بتونس ، و « مختصر العروة الوثقى » ذكر فيه شيوخه ومن اتصل بهم ، و « تفسير الآيات العشر الأولى من سورة لقد أفلح » (١) .

العامِري

(٠٠٠ - ١٣٧٣ هـ = ٠٠٠ - ١٩٥٤ م)

محمد حسني بن حسن خضر بن شريف العامري الحسيني : أديب مصري ، من أهل بلدة أبي الأخضر (بالشرقية) كان كاتب الجوازات في السويس ، ثم رئيس قلم الحج والمحاجر الصحية ، بوزارة الداخلية . وتوفي ببلدته . له كتب ، منها « نزهة الألباب في تاريخ مصر وشعراء العصر ومراسلة الأحباب - ط » أدب (٢)

مَخْلُوف

(١٢٧٧ - ١٣٥٥ هـ = ١٨٦١ - ١٩٣٦ م)

محمد حسنين بن محمد مخلوف العَدَوي المالكي : أول من بدأ في إنشاء مكتبة « الأزهر » وتنظيمها . فقيه عارف بالتفسير والأدب ، مصري . ولد في قرية « بني عدي » من أعمال منفلوط ، وتخرج بالأزهر (سنة ١٣٠٥ هـ) ودرَّس فيه . ثم كان من أعضاء مجلس إدارته ، فأنشأ مكتبته ونظمها . وعين شيخاً للجامع الأحمدي ، فمديراً عاماً للمعاهد الدينية ووكيلاً للأزهر . وانقطع لتدريس التوحيد والفلسفة والأصول ، سنة ١٣٣٤

محمد حسنين مخلوف

وتوفي بالقاهرة . له ٣٧ كتاباً ، منها « المدخل المنير في مقدمة علم التفسير - ط » و « بلوغ السول - ط » في مدخل أصول الفقه ، و « القول الوثيق في الرد على أدعياء الطريق - ط » و « القول الجامع في الكشف عن شرح مقدمة جمع الجوامع - ط » في أصول الفقه ، و « رسالة في حكم ترجمة القرآن الكريم وقراءته وكتابته بغير اللغة العربية - ط » و « عنوان البيان في علوم التبيان - ط » رسالة (١) .

الغَمْراوي

(١٢٨٩ - ١٣٦٣ هـ = ١٨٧٢ - ١٩٤٤ م)

محمد حسنين الغمراوي : مدرس مصري . مولده ووفاته بالقاهرة . تعلم فيها بدار العلوم . واشتغل بالتدريس في مصر خمس سنوات : وفي « كلية غوردن » بالسودان ، خمساً ، وبجامعة « أكسفورد » في انجلترة سنة ١٩٠٦ - ١٩١٠ وعاد إلى مصر ، فكان مفتشاً للغة العربية ، فمراقباً لمجمع اللغة ، مدة يسيرة . له كتاب في « الجغرافية »

---

(١) ماضي النجف ٣ : ٣٦٩ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٤٢ .

(١) الذيل التابع لإتحاف المطالع - خ . والفكر السامي ٤ : ١٩٩ - ٢١٠ من ترجمة له بقلمه . وفي مقدمة الفتح ، لمحمد بوجندار ١٩٢ أن الحجويين أصلهم من الجزائر ، انتقلوا إلى المغرب في دولة بني زيان وفي دولة المولى إسماعيل ، وهم ثعالبة من عرب اليمن . والعز والصولة ٢ : ٥٣ وجريدة العلم ٥٧/١٠/٣١ .

(٢) معجم المطبوعات ١٦٤٨ وهو فيه : محمد « الحسني » خطأ . ودار الكتب ٥ : ٣٨٦ والأهرام ١٩٥٤/٣/٥ .

(١) الفتح ١٧ المحرم ١٣٥٥ ومعجم الشيوخ ١ : ٩٤ والتيمورية ٣ : ٢٧١ والأعلام الشرقية ٢ : ١٦٠ وجامع التصانيف الحديثة ٢ : ٣٦ ومعجم المطبوعات ١٦٤٨ والصحف المصرية ١٢ محرم ١٣٥٥ والأزهرية ، الطبعة الثانية ١ : ١٨١ وهو فيها « محمد بن حسنين » .

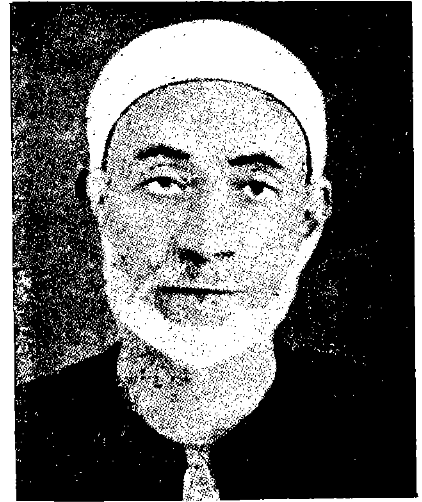
محمد حسنين الغمراوي

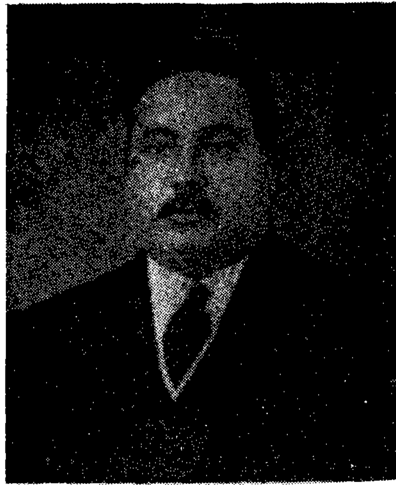
محمد حسنين السندي

ألفه لما كان في كلية غوردن ، وكتاب « الغرائز وعلاقتها بالتربية – ط » على نسق كتب المطالعة الإنجليزية [١] .

السِّنْدي
(٠٠٠ – ١٣٦٣ هـ = ٠٠٠ – ١٩٤٤ م)

محمد حسنين عبد الرازق السندي : مدرس للتربية وعلم النفس والمنطق الحديث . مصري . تعلم بدار العلوم ، في القاهرة ، وكلية « ريدنج » بانجلترة ، وأجاد مع العربية والإنجليزية الفرنسية والفارسية . وكان من أعضاء الجمعيتين « الآسيوية الملكية » و « الجغرافية » بلندن . واختير مدرساً خاصاً لوليّ العهد السابق بمصر ، سنة ١٩٢٧ – ١٩٣٠ واشتغل بالتدريس والتفتيش بوزارة المعارف . وكان يكره الظهور والإعلان عن نفسه ، ولم يتزوج . ومات فلم يشعر به أحد ، وقد أوصى بألّا ينعى في الصحف ولا يحتفل بجنازته وأن يدفن في مدافن الفقراء العامة ؛ ونفذت وصيته . له مؤلفات مدرسية بالعربية ، غير ما كتب بالإنجليزية ، منها « الموجز في علم التربية – ط » و « علم المنطق الحديث – ط » و « علم النفس – ط » جزآن ، و « تاريخ المذاهب الفلسفية – ط » مختصر ، و « الموجز في علم النفس – ط » [١] .

(١) تقويم دار العلوم ٣٥٠ .

البُرْجُلاني
(٠٠٠ – ٢٣٨ هـ = ٠٠٠ – ٨٥٢ م)

محمد بن الحسين ، أبو جعفر البرجلاني : فاضل ، بغدادي . من الحنابلة . نعته ابن أبي يعلى بصاحب التصانيف . وقال الخطيب البغدادي : هو صاحب كتاب « الزهد والرقائق » . نسبته إلى « برجلان » من قرى واسط ، أو إلى محلة « البرجلانية » ببغداد [٢] .

محمَّد بن الحُسَين
(٠٠٠ – ٢٧٧ هـ = ٠٠٠ – ٨٩٠ م)

محمد بن الحسين الكوفي : محدث الكوفة في عصره . له « المسند » في الحديث [٣] .

الوَضَّاحي
(٠٠٠ – ٣٥٥ هـ = ٠٠٠ – ٩٦٦ م)

محمد بن الحسين بن علي ابن الوضاح الأنباري ، أبو عبدالله الوضاحي : شاعر . أصله من الأنبار ، انتقل إلى خراسان ، وسكن نيسابور ، وعلت شهرته ، وتوفي بها . أورد له الخطيب البغدادي أبياتاً من قصيدة يعارض بها معلقة امرىء القيس . وقال الثعالبي : له شعر كثير . واختار منه نتفاً [١] .

(١) تقويم دار العلوم ٣٥٧ .
(٢) طبقات الحنابلة ١ : ٢٩٠ وتاريخ بغداد ٢ : ٢٢٢ واللباب ١ : ١٠٨ .
(٣) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٣٤ .

الآجُرِّي
(٠٠٠ – ٣٦٠ هـ = ٠٠٠ – ٩٧٠ م)

محمد بن الحسين بن عبدالله ، أبو بكر الآجري : فقيه شافعي محدث . نسبته إلى آجر (من قرى بغداد) ولد فيها ، وحدث ببغداد ، قبل سنة ٣٣٠ ثم انتقل إلى مكة ، فتنسك ، وتوفي فيها . له تصانيف كثيرة ، منها « أخبار عمر بن عبد العزيز – خ » و « أخلاق حملة القرآن – خ » و « أخلاق العلماء – ط » و « التفرد والعزلة » و « حسن الخلق » و « الشبهات » و « تغير الأزمنة » و « النصيحة » و « كتاب الأربعين حديثاً – خ » و « كتاب الشريعة – ط » و « الغرباء – خ » و « تحريم النرد والشطرنج والملاهي – خ » و « فرض طلب العلم – خ » و « ما ورد في ليلة النصف من شعبان – خ » و « التصديق بالنظر إلى الله عز وجل وما أعد لأوليائه – خ » في الظاهرية ، ذكره عبيد . وفي مخطوطات الرباط (٣٢٣ ك) نسخة في خمس ورقات من تأليف له باسم « جزء فيه ثمانون حديثاً عن ثمانين شيخاً » [٢] .

(١) تاريخ بغداد ٢ : ٢٤١ والمنتظم ٧ : ٣٥ والكامل لابن الأثير ٨ : ١٨٩ والوافي بالوفيات ٣ : ٥ ويتيمة الدهر ٤ : ٢٦٨ .
(٢) وفيات الأعيان ١ : ٤٨٨ والتبيان – خ . والرسالة المستطرفة ٣٢ وصفة الصفوة ٢ : ٢٦٥ والفتوحات الوهبية لابن مرعي . وخزائن الكتب ٣٢ وفهرسة ابن خير ٢٨٥ وكشف الظنون ١ : ٣٧ والنجوم الزاهرة ٤ : ٦٠ وتاريخ بغداد ٢ : ٢٤٣ و.Brock I:173 (164), S. I:274 ومخطوطات الظاهرية ٩٥ والمخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ : القسم الرابع ١٤٠ .

ابن العَمِيد
(٠٠٠ - ٣٦٠ هـ = ٠٠٠ - ٩٧٠ م)

محمد بن الحسين العميد بن محمد ، أبو الفضل : وزير ، من أئمة الكتاب . كان متوسعاً في علوم الفلسفة والنجوم ، ولقب بالجاحظ الثاني في أدبه وترسله . قال الثعالبي : بدئت الكتابة بعبد الحميد وختمت بابن العميد . ولي الوزارة لركن الدولة البويهي . وكان حسن السياسة خبيراً بتدبير الملك ، كريماً ممدوحاً . قصده جماعة من الشعراء فأجازهم ، ومدحه المتنبي فوهبه ثلاثة آلاف دينار . له « مجموع رسائل - خ » في مجلد ضخم ، وشعر رقيق . قال ابن الأثير : كان أبو الفضل من محاسن الدنيا ، اجتمع فيه ما لم يجتمع في غيره من حسن التدبير وسياسة الملك والكتابة التي أتى فيها بكل بديع ، مع حسن خلق ولين عشرة وشجاعة تامة ومعرفة بأمور الحرب والمحاصرات ، وبه تخرج عضد الدولة البويهي ومنه تعلم سياسة الملك ومحبة العلم والعلماء . وكانت وزارته أربعاً وعشرين سنة ، وعاش نيفاً وستين . ومات بهمذان . وللسيد خليل مردم « ابن العميد - ط » رسالة [1] .

الآبُري
(٠٠٠ - ٣٦٣ هـ = ٠٠٠ - ٩٧٤ م)

محمد بن الحسين بن إبراهيم بن عاصم ، أبو الحسن الآبري السجستاني : مصنف « مناقب الإمام الشافعي - خ » جزء منه . وهو من أهل آبر ، التابعة لسجستان . رحل إلى الشام وخراسان والجزيرة ، وروى عن ابن خزيمة وطبقته . قال ابن ناصر الدين : كان الآبري حافظاً مجوداً ثبتاً مصنفاً [1] .

أَبو الفَتْح الأَزْدي
(٠٠٠ - ٣٦٧ هـ = ٠٠٠ - ٩٧٧ م)

محمد بن الحسين بن أحمد ، أبو الفتح الأزدي الموصلي : من حفاظ الحديث ، قال الخطيب البغدادي : في حديثه غرائب ومناكير . مولده ووفاته بالموصل . نزل بغداد ، ولقي ركن الدولة ابن بويه ، فأكرمه . له كتب ، منها « تسمية من وافق اسمه اسم أبيه من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من المحدثين - خ » [2] .

الأَزْدي
(٠٠٠ - ٣٧٤ هـ = ٠٠٠ - ٩٨٤ م)

محمد بن الحسين بن أحمد ، أبو الفتح الأزدي : حافظ من أهل الموصل . سكن بغداد . له كتب منها « أسماء من يعرف بكنيته من الصحابة - خ » و « من يعرف بكنيته ولا يعلم اسمه ولا دليل يدل على اسمه - خ » كلاهما في بضع أوراق في مجموع بجامعة الرياض (الرقم ١٢٨٠) [3] .

الطُّبْني
(٠٠٠ - ٣٩٤ هـ = ٠٠٠ - ١٠٠٤ م)

محمد بن الحسين التميمي ، أبو مضر الطبني الأندلسي : شاعر مكثر وأديب مفتنّ . كان في أيام الحكم المستنصر ، وله علم بأخبار العرب وأنسابهم . وفد على المنصور من طبنة (قاعدة الزاب) واستوطن قرطبة . وهو أصل « بني الطبني » فيها [1]

أَبو جَعْفَر الخازِن
(٠٠٠ - نحو ٤٠٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٠١٠ م)

محمد بن الحسين الخراساني ، أبو جعفر : من كبار الفلكيين في الإسلام . خدم بأرصاده أبا الفضل ابن العميد وزير ركن الدولة البويهي . وكان عالماً بالرياضيات والهندسة . له تصانيف ، منها « زيج الصفائح - خ » قطعة منه ، قال القفطي : وهو أجلّ كتاب وأجمل مصنف في هذا النوع ، و « المسائل العددية » و « شرح كتاب إقليدس » [2] .

اليَمَني
(٠٠٠ - ٤٠٠ هـ = ٠٠٠ - ١٠١٠ م)

محمد بن الحسين بن عمير اليمني ، أبو عبدالله : أديب . كان مقيماً بمصر . له « مضاهاة كتاب كليلة ودمنة بما أشبهه من أشعار العرب - ط » وفيه اسم جده « عمر » لا « عمير » و « أخبار النحويين » [3] .

---

(١) يتيمة الدهر ٣ : ٢ والكامل : حوادث سنة ٣٥٩ والوفيات ٢ : ٥٧ ومعاهد التنصيص ٢ : ١١٥ وأقسام ضائعة من تحفة الأمراء ٤٧ وأمراء البيان ٥٤٦ - ٥٧٠ والإمتاع والمؤانسة ١ : ٦٦ وفيه : « قال ابن ثوابة : أول من أفسد الكلام أبو الفضل ، لأنه تخيل مذهب الجاحظ وظن أنه إن تبعه لحقه وإن تلاه أدركه ، فوقع بعيداً من الجاحظ ، قريباً من نفسه » . وتجارب الأمم لمسكويه ٦ : ٢٧٤ - ٢٨٢ وفيه : « كان الأستاذ الرئيس - أبو الفضل - قليل الكلام ، نزر الحديث ، إلا إذا سئل ووجد من يفهم عنه ، فإنه حينئذ ينشط فيسمع منه مالا يوجد عند غيره » قلت : ورأيت في مغنيسا رسالة « البلاغات - خ » من إنشائه في المجموع ١٦٦٧ ثماني ورقات .

(١) العبر ٢ : ٣٣٠ وشذرات ٣ : ٤٦ وابن قاضي شهبة - خ . واللباب ١ : ١٢ والوافي ٢ : ٣٧٢ وسير النبلاء - خ . الطبقة ٢٠ والتبيان - خ . والمخطوطات المصورة ٢ : ٢٦٣ .

(٢) تاريخ بغداد ٢ : ٢٤٣ وفيه رواية ثانية بوفاته سنة ٣٧٤ و Brock. S. I :280 .

(٣) شذرات الذهب ٣ : ٨٤ والإعلام - خ . لابن قاضي شهبة . وفيه عن عبد الغفار الأرموي: رأيت أهل الموصل لا يعدونه شيئاً ومخطوطات جامعة الرياض ٥ : ١٠٦ .

(١) المغرب في حلى المغرب ٢٠١ .

(٢) فهرست ابن النديم ١ : ٢٦٦ وأخبار الحكماء ٢٥٩ وهو في كشف الظنون ١٣٩٦ « الخازني » . واقرأ فصلا مفيداً عنه ، لفيدمان Wiedemann في دائرة المعارف الإسلامية ٨ : ١٨٧ .

(٣) بغية الوعاة ٣٧ وكشف الظنون ١٧١٢ و Brock. S. I :202 وهو فيه محمد بن « الحسن » .

الشَّريف الرَّضِي

(٣٥٩ ـ ٤٠٦ هـ = ٩٧٠ ـ ١٠١٥ م)

محمد بن الحسين بن موسى ، أبو الحسن ، الرضي العلوي الحسيني الموسوي : أشعر الطالبيين ، على كثرة المجيدين فيهم . مولده ووفاته في بغداد . انتهت إليه نقابة الأشراف في حياة والده . وخلع عليه بالسواد ، وجدد له التقليد سنة ٤٠٣ هـ . له « ديوان شعر ـ ط » في مجلدين ، وكتب ، منها « الحَسَن من شعر الحسين ـ خ » السادس والثامن منه ، وهو مختارات من شعر ابن الحجاج ، مرتبة على الحروف في ثمانية أجزاء ، و « المجازات النبوية ـ ط » و « مجاز القرآن ـ ط » باسم « تلخيص البيان عن مجاز القرآن » و « مختار شعر الصابىء » و « مجموعة ما دار بينه وبين أبي إسحاق الصابىء من الرسائل » طبعت باسم « رسائل الصابي والشريف الرضي » و « حقائق التأويل في متشابه التنزيل ـ ط » و « خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ـ ط » و « رسائل » نشر بعضها . وشعره من الطبقة الأولى رصفاً وبياناً وإبداعاً . ولزكي مبارك « عبقرية الشريف الرضي ـ ط » ولمحمد رضا آل كاشف الغطاء « الشريف الرضي ـ ط » ومثله لعبد المسيح محفوظ ، ولحنا نمر [1] .

النَّصِيبِي

(٠٠٠ ـ ٤٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٧ م)

محمد بن الحسين بن عبيدالله ، أبو عبدالله العلوي النصيبي : قاضي دمشق وخطيبها ، ونقيب الأشراف فيها . كان أديباً بليغاً . له « ديوان شعر » [2] .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٢ وتاريخ بغداد ٢ : ٢٤٦ وفيه : « كان يلقب بذي الحسبين » . والمنتظم ٧ : ٢٧٩ ويتيمة الدهر ٢ : ٢٩٧ ـ ٣١٥ ونزهة الجليس ١ : ٣٥٩ والذريعة ٧ : ١٦ .

(٢) الوافي بالوفيات ٣ : ٧ .

محمد بن الحسين الكرجي = محمد ابن الحسن الكرخي ٤١٠

السُّلَمي

(٣٢٥ ـ ٤١٢ هـ = ٩٣٦ ـ ١٠٢١ م)

محمد بن الحسين بن محمد بن موسى الأزدي السلمي النيسابوري ، أبو عبد الرحمن : من علماء المتصوفة . قال الذهبي : « شيخ الصوفية وصاحب تاريخهم وطبقاتهم وتفسيرهم ، قيل : كان يضع الأحاديث للصوفية » . بلغت تصانيفه مئة أو أكثر ، منها « حقائق التفسير ـ خ » مختصر ، على طريقة أهل التصوف ، في المكتبة المحمودية بالمدينة (٥٢ تفسير) كما في مجلة المجمع (٤٩ : ٧٣) و « طبقات الصوفية ـ ط » و « مقدمة في التصوف ـ خ » رسالة ، و « مناهج العارفين ـ خ » و « رسالة في غلطات الصوفية ـ خ » و « رسالة الملامتية ـ ط » و « آداب الفقر وشرائطه ـ خ » و « بيان زلل الفقراء ومناقب آدابهم ـ خ » و « الفتوة ـ خ » و « آداب الصحبة ـ ط » و « السؤالات ـ خ » و « سلوك العارفين ـ خ » و « عيوب النفس ومداواتها ـ ط » و « الفرق بين الشريعة والحقيقة ـ خ » و « آداب الصوفية ـ خ » و « كتاب الأربعين في الحديث ـ ط » و « درجات المعاملات ـ خ » . مولده ووفاته في نيسابور [1] .

(١) طبقات الصوفية : مقدمة كتبها نور الدين شريبة ١٦ ـ ٤٩ والرسالة المستطرفة ٤١ ومفتاح السعادة ١ : ٤٥١ وميزان الاعتدال ٣ : ٤٦ وتاريخ بغداد ٢ : ٢٤٨ واللباب ١ : ٥٥٤ والتبيان ـ خ . وفيه : « وهو حافظ زاهد لكن ليس بعمدة ، وله في حقائق التفسير تحريف كثير » وفيه أيضاً : « هو الأزدي من قبل أبيه ، السلمي من قبل جده لأمه وبه اشتهر » . وفي الفتوحات الوهبية لابن مرعي : طعن فيه ابن الجوزي كما هو دأبه في شأن الأئمة ؟ و Brock. I:218 (200), S. I:361

ابن عَبْد الوارِث

(٠٠٠ ـ ٤٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٠ م)

محمد بن الحسين بن محمد ، ابن عبد الوارث ، أبو الحسين : أديب من أهل نيسابور . له شعر جيد . وهو ابن أخت أبي علي الفارسي . تنقل في البلاد ، واستوزره الأمير اسماعيل بن سبكتكين صاحب غزنة . ثم رحل إلى مكة . واستقر في جرجان ، فقرأ عليه أهلها ، ومنهم عبد القاهر الجرجاني ـ وليس له أستاذ سواه ـ وتوفي فيها . كانت بينه وبين الصاحب ابن عباد مكاتبات مدونة . وله تصانيف ، منها كتاب في « الشعر » [1] .

عَمِيد الدَّوْلَة

(٣٨٣ ـ ٤٣٩ هـ = ٩٩٣ ـ ١٠٤٨ م)

محمد بن الحسين بن علي بن عبد الرحيم ، أبو سعد ، عميد الدولة : وزير جلال الدولة البويهي ، وزر له ست سنين . ولاقى من « المصادرات » ومن « الترك » شدائد ، فخرج من بغداد مستتراً ، فأقام بجزيرة ابن عمر حتى مات . وكان فاضلاً عارفاً بأمور الوزارة . وهو وزير ابن وزير ، وأخو ثلاثة وزراء ، هو أفضلهم . وكان يلقب بشرف الدين ، ويقال له عميد الدولة وعميد الملك . له كتاب في « أخبار الشعراء » قال الصفدي : أبان فيه عن فضل جسيم ومحل كريم . وله شعر جيد [2] .

أَبُو يَعْلى

(٣٨٠ ـ ٤٥٨ هـ = ٩٩٠ ـ ١٠٦٦ م)

محمد بن الحسين بن محمد بن خلف ابن الفراء ، أبو يعلى : عالم عصره في الأصول والفروع وأنواع الفنون . من أهل بغداد . ارتفعت مكانته عند

(١) مفتاح السعادة ١ : ١٤٢ وبغية الوعاة ٣٨ وإرشاد الأريب ٧ : ٣ والوافي بالوفيات ٣ : ٩ .

(٢) الوافي بالوفيات ٣ : ٨ .

القادر والقائم العباسيين . وولاه القائم قضاء دار الخلافة والحريم ، وحران وحلوان ، وكان قد امتنع ، واشترط أن لا يحضر أيام المواكب ، ولا يخرج في الاستقبالات ولا يقصد دار السلطان ، فقبل القائم شرطه . له تصانيف كثيرة ، منها « الإيمان ـ خ » و « الأحكام السلطانية ـ ط » و « الكفاية في أصول الفقه ـ خ » المجلد الرابع منه ، في دار الكتب المصرية ، و « أحكام القرآن » و « عيون المسائل » و« أربع مقدمات في أصول الديانات » و « تبرئة معاوية » و « العدة ـ خ » في أصول الفقه ، و « مقدمة في الأدب » و « كتاب الطب » و « كتاب اللباس » و « المجرد » فقه ، على مذهب الإمام أحمد ، وردود على « الأشعرية » و « الكرامية » و « السالمية » و « المجسمة » و « ابن اللبان » وغير ذلك . وكان شيخ الحنابلة [1] .

الكُوفي

(٤٠٨ ؟ ـ ٤٦٧ هـ = ١٠١٧ ـ ١٠٧٥ م)

محمد بن الحسين بن أحمد ، أبو منصور الحميري الكوفي : قاض خطيب له شعر . ولد ونشأ بالكوفة وقرأ الأدب ببغداد وسمع الحديث بدمشق وولي بها القضاء والخطابة بالنيابة . وانتقل إلى طرابلس الشام فتوفي بها في حصن المنيطرة [1] .

البَيْهقي

(٠٠٠ ـ ٤٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٧٧ م)

محمد بن الحسين البيهقي ، أبو الفضل : مؤرخ . كان كاتب الإنشاء في دولة السلطان محمود بن سبكتكين ، نيابة عن « ابن مُشكان » وتولى الإنشاء لمحمد بن محمود ، ثم لمسعود بن محمود ، ثم لمودود ، ثم للسلطان « فرّ خزاذ » ولما انقطعت دولته اعتزل العمل إلى أن مات . له كتاب في تاريخ ناصر الدين محمود بن سبكتكين ، سماه « الناصري » ذكر فيه دولته يوماً يوماً من أولها إلى آخر أيامه ، وهو في ثلاثين مجلداً ، بالفارسية ، ترجم منه إلى العربية يحيى الخشاب وصادق نشأت ، مجلداً باسم « تاريخ البيهقي ـ ط » ومن تأليفه « زينة الكتّاب » وله نظم حسن [2] .

ابن الشِّبْل البَغْدادي

(٠٠٠ ـ ٤٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٨٠ م)

محمد بن الحسين بن عبدالله بن أحمد بن يوسف بن الشبل ، البغدادي ، أبو علي : شاعر حكيم . من أهل بغداد ، مولداً ووفاة . أقرأ علوم الفلسفة والأدب ، ونظم الشعر الجيد . وكان ظريفاً نديماً . له « ديوان شعر » وأشهر شعره قصيدتان ، مطلع أولاهما :

« بربك أيها الفلك المدار »

ومطلع الثانية :

« غاية الحزن والسرور انقضاء »

أوردهما ابن أبي أصيبعة برمتهما ، وسماه « الحسين بن عبدالله » . وقال الصفدي بعد أن سماه « محمد بن الحسين » : وزعم بعضهم أنه الحسين بن عبد الله [3] .

خُوَاهَرْ زَادَهْ

(٠٠٠ ـ ٤٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٩٠ م)

محمد بن الحسين بن محمد ، أبو بكر البخاري ، المعروف ببكر خواهر زاده ، أو خواهر زاده : فقيه . كان شيخ الأحناف فيما وراء النهر . مولده ووفاته في بخارى . له « المبسوط » و « المختصر » و « التجنيس » في الفقه . وهو (كما في الإعلام ، لابن قاضي شهبة ، بخطه) : ابن أخت القاضي أبي ثابت محمد بن أحمد البخاري ، ولهذا قيل له بالعجمي خواهر زاده ، وتفسيره ابن أخت عالم » [1] .

الأَسْفَرَايِيني

(٠٠٠ ـ ٤٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٩٤ م)

محمد بن الحسين بن محمد بن طلحة ، أبو الحسن : شاعر أديب ، من أهل أسفرايين . سمع الحديث . وله « ديوان شعر » [2] .

ابن النَّحَّاس

(٠٠٠ ـ ٤٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٩٤ م)

محمد بن الحسين التميمي ، أبو نصر ابن النحاس : شاعر من أهل حلب . من وزراء آل مرداس استوزره نصر بن محمود بن صالح . له « ديوان شعر » صغير و « ديوان رسائل » قبض عليه رئيس حلب بركات بن فارس وأمر بخنقه فخنق ! [3] .

أَبُو شُجَاع

(٤٣٧ ـ ٤٨٨ هـ = ١٠٤٥ ـ ١٠٩٥ م)

محمد بن الحسين بن محمد بن

---

(1) طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ٢ : ١٩٣ ـ ٢٣٠ ومختصره للنابلسي ٣٧٧ والكتبخانة ٢ : ٢٥٤ وتاريخ بغداد ٢ : ٢٥٦ وشذرات الذهب ٣ : ٣٠٦ وخزائن الكتب ٣٢ والوافي بالوفيات ٣ : ٧ والمنهج الأحمد ـ خ . واسمه فيه « محمد بن الحسن » من خطأ النسخ و Brock. I:502 (398) وفهرس دار الكتب ، الطبعة الأولى ٣ : ٢٦٨ والثانية ١ : ٣٩٢ وفيه نسبة « الكفاية » إلى « محمد بن محمد بن الحسين » مما يوهم أنه من تأليف أحد ابنيه المسمى كل منهما محمداً ، وقد راجعت المخطوطة في الدار ، وهي برقم « ٣٦٥ أصول الفقه » ولم أجد عليها اسم المؤلف ، فأدركت أن واضعي الفهرس أخذوا اسمه عن كشف الظنون ١٤٩٨ وهو فيه « محمد بن محمد » من خطأ الطبع أو النسخ ، والكتاب لأبيهما « محمد بن الحسين » لا شك فيه ، وقد ذكره له ابنه « محمد بن محمد » في الطبقات .

(1) الوافي ٣ : ١٠ والمحمدون ٢١٤ ووفاته في هذا سنة ٤٦٨ .

(2) الوافي بالوفيات ٣ : ٢٠ وتاريخ البيهقي : مقدمته .

(3) طبقات الأطباء ١ : ٢٤٧ ـ ٢٥٢ وإرشاد الأريب ٤ : ٣٨ والوافي بالوفيات ٣ : ١١ واللباب ٢ : ١٠ ووفيات الأعيان ١ : ٥٢١ ميمنية . وكشف الظنون ٧٦٦ والبداية والنهاية ١٢ : ١٢١ .

(1) الجواهر المضية ٢ : ٤٩ واللباب ١ : ٣٩٢ والإعلام ـ خ . وهو في مفتاح السعادة ٢ : ١٣٨ محمد بن « الحسن » تحريف « الحسين » .

(2) الوافي بالوفيات ٣ : ١١ والإعلام ـ خ .

(3) المحمدون ٢٩٢ .

عبدالله ، أبو شجاع الروذراوري ، الملقب بظهير الدين : وزير ، من العلماء . ولد بالأهواز ، أو بقلعة كنكور (من أعمال همذان) وولي الوزارة للمقتدي العباسي (سنة ٤٧٦ هـ) فعمرت العراق في عهده ـ كما يقول الذهبي ـ وعزل سنة ٤٨٤ وحج سنة ٤٨٧ فجاور بالمدينة إلى أن توفي . ودفن بالبقيع . حسنت سيرته في الوزارة . وكان وافر العقل ، عالماً بالأدب ، له شعر رقيق . وصنف كتباً ، منها « ذيل تجارب الأمم لمسكويه ـ ط » . وكان يكتب على طريقة ابن مقلة . نسبته إلى « الروذراور » من نواحي همذان ، أصله منها [١] .

القَلانِسي

(٤٣٥ ـ ٥٢١ هـ = ١٠٤٣ ـ ١١٢٧ م)

محمد بن الحسين بن بُندار ، أبو العز القلانسي الواسطي : مقرىء العراق في عصره . مولده ووفاته بواسط . من كتبه « إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي ـ خ » في القراآت العشر ، و « رسالة في القراآت الثلاث ـ خ » و « الكفاية الكبرى ـ خ » في القراآت ، أكبر من الأول [٢] .

الزّاغُولي

(٤٧٢ ـ ٥٥٩ هـ = ١٠٨٠ ـ ١١٦٤ م)

محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن علي الأزدي الزاغولي : حافظ للحديث ، من فقهاء الشافعية . عالم باللغة والتفسير . له كتاب « قيد الأوابد » في أكثر من أربعمائة مجلدة ، في التفسير والحديث والفقه واللغة . نسبته إلى « زاغول » من قرى « بنج ديه » بمرو الروذ . ولد بها ، وأقام واشتهر بمرو [٣] .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٦٩ وسير النبلاء ـ خ . المجلد ١٥ والمنتظم ٩ : ٩٠ والوافي بالوفيات ٣ : ٣ والإعلام ـ خ . وطبقات السبكي ٣ : ٥٦ .

(٢) Brock. 1:519 (408), S. 1:723 وغاية النهاية ٢ : ١٢٨ والوافي بالوفيات ٣ : ٤ والإعلام ـ خ .

(٣) التبيان ـ خ . واللباب ١ : ٤٨٩ والإعلام ـ خ .

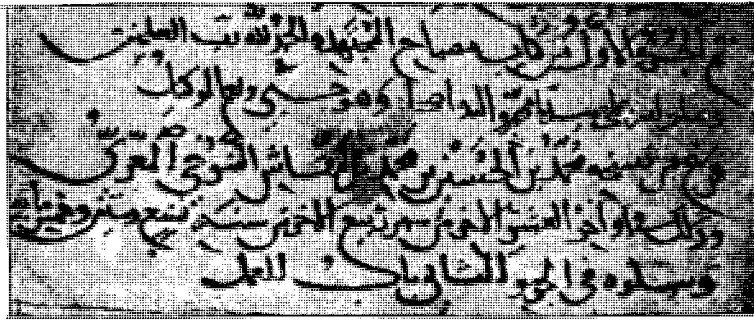

محمد بن الحسين ابن النقاش

عن مخطوطة من كتابه « مصباح المجتهد وكفاية المنفرد » بخطه ، في دار الكتب المصرية « ٩٤٣ تصوف وأخلا دينية » .

ابن حَبُوس

(٥٠٠ ـ ٥٧٠ هـ = ١١٠٦ ـ ١١٧٤ م)

محمد بن حسين بن عبدالله بن حبوس ، أبو عبدالله : شاعر ، من أهل فاس . ولد ونشأ فيها . وقال الشعر في صباه . ورحل إلى تلمسان ، فمراكش ، ودخل الأندلس . وعاد إلى المغرب لما ظهر أمر « عبد المؤمن » واستقر في فاس . قال الصفدي : بديع النظم ، سائر القول ، امتدح الأمراء ، واشتهر . ونعته صاحب أدب المسافر بشاعر الخلافة المهدية (الموحدية) له « ديوان شعر » جمعه بعض أصحابه مما بقي محفوظاً منه . قال صاحب الذيل والتكملة : وقفت منه على مجلد متوسط . وحبوس ، جده ، كان من موالي بني أبي العافية الذين ملكوا المغرب الأقصى أيام دولة بني أمية في الأندلس فمن بعدهم [١] .

ابن الدّبّاغ

(٠٠٠ ـ ٥٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨٨ م)

محمد بن الحسين بن علي الجفني ، أبو الفرج المعروف بابن الدباغ : لغوي ، من أهل بغداد . له نظم مدون ، ورسائل . كان يذكر أنه من غسّان ، من بني جفنة [٢] .

(١) التكملة لابن الأبار ٣٧١ والوافي بالوفيات ٣ : ١٦ وزاد المسافر ١ ـ ٦ والذيل والتكملة ـ خ .

(٢) بغية الوعاة ٣٧ والوافي بالوفيات ٣ : ٥ .

ابن النَّقّاش

(٠٠٠ ـ ٥٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٠٣ م)

محمد بن الحسين بن محمد ابن النقاش التنوخي المعري : فاضل . له « مصباح المجتهد وكفاية المنفرد ـ خ » المجلدان الأول والثاني منه ، في التصوف [١] .

ابن مُوَفَّق

(٠٠٠ ـ ٦٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٢٩ م)

محمد بن الحسين بن علي بن موفق ، أبو عبدالله الأندلسي الميورقي ، ويقال له ابن الشَّكاز : عالم بالقراآت . ولي الخطابة في بلده « ميورقة » مدة قصيرة . له كتب ، منها « الميسّر » في القراآت . مات قبل الكائنة العظمى من الروم على ميورقة بنحو ستة أشهر [٢] .

ابن أَبي الحُسَيْن

(٠٠٠ ـ ٦٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٧٢ م)

محمد بن الحسين بن أبي الحسين سعيد بن الحسين بن سعيد بن خلف العنسي ، أبو عبدالله ، من ذرية عمار ابن ياسر : وزير ، من العلماء باللغة ،

(١) إيضاح المكنون ٢ : ٤٩٣ ولم يذكر مصدره ، ولم أجد لابن النقاش ترجمة في وفيات سنة ٥٩٩ وما حولها . أما كتابه ، فالجزآن منه ، في دار الكتب المصرية .

(٢) الإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . والتكملة ، لابن الأبار ١ : ٣٣٥ .

من أهل القيروان . خدم الأمراء الحفصيين ، وعلت مكانته في أيام الأمير أبي زكرياء يحيى ، ثم في أيام ابنه المستنصر (الحفصي) فاستولى على زمام الأمور ولقب برئيس الدولة . قال ابن خلدون : « كان الرئيس ابن أبي الحسين متفنناً في العلوم ، مجيداً في اللغة ، يقرض الشعر فيحسن ، ويترسل فيجيد ، وكان في رياسته صلب الرأي ، قوي الشكيمة ، عالي الهمة ، شديد المراقبة والحزم في الخدمة » توفي بتونس . له « ترتيب المحكم — خ » لابن سيده ، رتبه على أواخر الكلم كصحاح الجوهري ، و « خلاصة المحكم — خ » اختصاره [١] .

الثَّعْلَبي
(٠٠٠ — ٦٩٧ هـ = ٠٠٠ — ١٢٩٧ م)

محمد بن الحسين بن ثعلب ، موفق الدين الثعلبي الأدفوي : طبيب ، له نظم ونثر وخطب . مولده ووفاته بأدفو (من صعيد مصر) كان خطيبها . وكان يمشي إلى الضعفاء والرؤساء يطبهم من غير أجرة . وطعن في السن . له كتاب اشتمل على « تصوف وفلسفة » رآه قريبه وابن بلده المؤرخ جعفر بن ثعلب الأدفوي [٢] .

محمَّد كَمُّونَة
(٠٠٠ — ٩٢٠ هـ = ٠٠٠ — ١٥١٤ م)

محمد بن حسين بن ناصر الدين ابن علي الحسيني ، المعروف بكمونة : نقيب بغداد . ورث النقابة عن آبائه . وكان من رجال الشاه إسماعيل الصفوي . تقدم في أيامه ، وولي الولايات ، ومنها النجف . وقتل في معركة « جالديران » بقرب تبريز ، قتله الأتراك العثمانيون في هجومهم على إيران والعراق . وهو

(١) صدور الأفارقة — خ . وابن خلدون ٦ : ٢٩٤ .
(٢) الطالع السعيد ٢٨٦ والوافي بالوفيات ٣ : ٢١ وخطط مبارك ٨ : ٥٠ .

، محمد بن الحسين بن القاسم
عن مخطوطة « يواقيت في قصص القرآن » لأحمد بن محمد الثعلبي ، كتبت في حياته .
من مخطوطات «الأمبروزيانة » رقم « D 487 » .

رأس أسرة « كمونة » في العراق ، ويقال : إن الأصل « كمكمة » [١] .

السَّمَرْقَنْدي
(٠٠٠ — ٩٩٦ هـ = ٠٠٠ — ١٥٨٧ م)

محمد بن حسين بن عبدالله السمرقندي : كاتب من آل الحسيني ، من أهل المدينة المنورة . ووفاته بها . كان يعرف كثيراً من اللغات مثل العربية والفارسية والرومية والهندية والحبشية . وله علم بالأنساب . صنف « تحفة الطالب — خ » في نسب بعض الطالبيين ٧٧ ورقة في مكتبة الحسيني بتريم [٢] .

بَهاء الدِّين العامِلي
(٩٥٣ — ١٠٣١ هـ = ١٥٤٧ — ١٦٢٢ م)

محمد بن حسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي الهمذاني ، بهاء الدين : عالم أديب إمامي ، من الشعراء . ولد ببعلبك ، وانتقل به أبوه إلى إيران . ورحل رحلة واسعة ، ونزل بأصفهان فولاه سلطانها (شاه عباس) رياسة العلماء ، فأقام مدة ثم تحول إلى مصر . وزار القدس ودمشق وحلب وعاد إلى أصفهان ، فتوفي فيها ، ودفن بطوس . أشهر كتبه « الكشكول — ط » و « المخلاة — ط » وهما من كتب الأدب المرسلة ، لا أبواب ولا فصول . وله « العروة

(١) تاريخ العراق ٣ : ٣١٥ و٣٥٤ وفيه أنهم « بنو كمكمة أولاد شكر الأسود » .
(٢) النور السافر ٤٤٢ ومخطوطات حضرموت — خ .

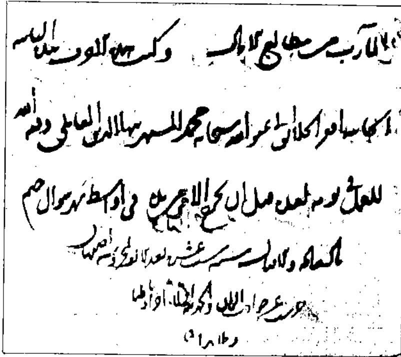

محمد بن حسين ، بهاء الدين ، الحارثي العاملي
عن مخطوطة في خزانة كتب الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .

الوثقى » في التفسير ، و « الفوائد الصمدية في علم العربية — خ » و « الحبل المتين — خ » في الحديث ، طبع بعضه ، و « أسرار البلاغة — ط » و « الزبدة » في الأصول ، و « خلاصة في الحساب — ط » و « تشريح الأفلاك — ط » و « استفادة أنوار الكواكب من الشمس — خ » مقالة . وله رسائل ، وشعر كثير . وبالفارسية « نان وحلوى » أي خبز وحلوى ، وهو نظم في التصوف ، و « شير وشكر » أي لبن وسكر ، نظم في التصوف أيضاً [١] .

ابن إمَام اليَمَن
(٠٠٠ — ١٠٦٧ هـ = ٠٠٠ — ١٦٥٧ م)

محمد بن الحسين بن الإمام القاسم ابن محمد بن علي الحسني : أمير يماني ،

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٤٤٠ وروضات الجنات ٥٣٢ وآداب اللغة ٣ : ٣٢٨ والذريعة ٢ : ٢٩ ثم ٦ : ٢٤٠ و Brock. 2:546 (414), S. 2:595 ونزهة الجليس ١ : ٢٤٩ .

فاضل . كان من أعيان الدولة المتوكلية . وولي بعض الأعمال ، وقاد الجند في عدة معارك . ثم انقطع إلى العلم ، فاشتغل بتفسير آيات الأحكام ، وهي مئتان ونيف وعشرون آية ، وصنف فيها « منتهى المرام ، شرح آيات الأحكام ـ ط » وتوفي بصنعاء [1] .

ابن عَيْن المُلْك

(١٠٠٦ ـ ١٠٧٦ هـ = ١٥٩٧ ـ ١٦٦٦ م)

محمد بن حسين بن محمد ، المعروف بابن عين الملك ، ويقال له القاق وهو الغراب في لغة أهل الشام : من شعراء النفحة . دمشقي . ولي نيابات المحاكم في الصالحية والميدان، وجبة عسال (من ضواحي دمشق) وسافر إلى القسطنطينية وولي القضاء بحمص . وسكن طرابلس ، وناب فيها عن أحد القضاة فرجم ذلك القاضي بالحجارة ، وفرَّ صاحب الترجمة عائداً إلى دمشق ، وتوفي بها . وكان غريب الزيّ ، أسود اللون ، هجاءً ، لا يكاد يسلم من لسانه أحد . جمع « ديوانين » من شعره ، أحدهما للمدح ، وسمى الثاني « بئس المصير » قال المحبي في وصف شعره : كأنه منحوت من صخر ، أو غابة ليس فيها زهر . وأورد نموذجاً منه . وفي الظاهرية بدمشق ، مخطوطة من شعره ، الرقم ٧١٨٥ [2] .

محمَّد الأَنْكُوري

(٠٠٠ ـ ١٠٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٨٧ م)

محمد بن حسين الأنكوري الرومي : فقيه حنفي ، من علماء الروم (الترك) مستعرب . عرفه المحبي بشيخ الإسلام وعالم الروم وفقيهها وصدر الدولة ووجيهها . نسبته إلى « أنكورية » وهي « أنقرة » وربما قيل له « الأنقِروي » . ولد بها ، وتعلم بالقسطنطينية ، وولي قضاء يني شهر ، ومصر ، والقسطنطينية ، والروم ايلي . ثم عين شيخاً للإسلام ، مدة قصيرة ، وعاجلته الوفاة ، عن نحو ٧٠ عاماً . له « الفتاوى الأنقروية ـ ط » و « تفسير آية الكرسي ـ خ » [1] .

الحَمْزي

(٠٠٠ ـ ١١١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٠٠ م)

محمد بن حسين بن يحيى الحمزي الحسني : شاعر من أهل كوكبان في اليمن . نشأ بصنعاء وقرأ على مشايخها ونظم شعراً كثيراً جمعه أخوه (اسماعيل) قال صاحب النفحات : عيب عليه أنه ربما انتهب بعض الأبيات من الشعر فيكسوه ديباجة من لفظه ويخلع عليه حلة من حسن خطه . وكان خطه حسناً جداً . وقال صاحب نسمة السحر : شعره مختار بالدرجة العالية ، وهو في مذهبي أشعر من ابن نباتة المصري (كذا) فانه لا يتكلف المعاني اللطيفة كالتورية ونحوها . مولده بكوكبان ووفاته بصنعاء [2] .

المُرْهِبي

(١٠٥٤ ـ ١١١٣ هـ = ١٦٤٤ ـ ١٧٠٢ م)

محمد بن الحسين بن سليمان بن داود ، أبو الحسن ابن أبي فاضل المرهبي الأرحبي : فاضل يماني من الكتاب . مولده بحصن يفعان من بلاد ريمة . سكن مدينة إب (من اليمن الأسفل) ووفاته بها وقيل : بنواحي تهامة في طريقه إلى الحج . له نظم جمعه ابنه « الحسن » على حروف الهجاء ، في ديوان سماه « فرائد الفوائد ، ودرر القلائد ، والصلات والعوائد ـ خ » [1] .

ابن القاسم

(١٠٦٢ ـ ١١٢٩ هـ = ١٦٥٢ ـ ١٧١٧ م)

محمد بن حسين بن حسن بن القاسم الحسني الصنعاني : أديب طبيب يماني . ولد وتعلم بصنعاء قال أحد مترجميه : أخذ عن علمائها والواردين إليها ، ومهر في علم الطب . وولي أعمالاً وكان إمامي المذهب . له مؤلفات ، منها « الرسالة الكلامية » وله نظم ونثر [2] .

الطُوري

(٠٠٠ ـ بعد ١١٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧٢٦ م)

محمد بن حسين بن علي الطوري الحنفي القادري : فقيه حنفي . له « تكملة البحر الطائل ـ ط » شرح الكنز لابن نجيم ، و « الفواكه الطورية في الحوادث المصرية ـ خ » في الأزهرية ، مجلدان في فقه الحنفية ، جمع فيه فتاوى السراج الهندي ورتبها وزاد عليها . فرغ من كتابتها سنة ١١٣٨ [3] .

الحُسَيْني

(٠٠٠ ـ ١١٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٣٨ م)

محمد حسين بن محمد صالح بن عبد الواسع الحسيني الخاتون آبادي الأصبهاني : فاضل امامي ، قال صاحب الذريعة : هو سبط العلامة المجلسي . له كتب ، منها « مناقب الفضلاء » و « الألواح السماوية ـ خ » في اختيارات أيام الأسبوع والسنة [4] .

---

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٤٥٥ وملحق البدر الطالع ١٩٧ ومنتهى المرام : مقدمته . وفيه : وفاته في ٨ شوال ١٠٦٧ (١٦٥٧ م) .

(٢) نفحة الريحانة ـ خ . وخلاصة الأثر ٣ : ٤٥٦ وشعر الظاهرية ١٩١ .

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٣١٤ والكتبخانة ٣ : ٨٧ و Brock. 2:575 (435), S. 2:647

(٢) نشر العرف ٢ : ٦٠٦ .

(١) Brock. S. 2:546 ودار الكتب ٣ : ٢٧٠ ونشر العرف ٢ : ٦١٣ ـ ٦٣٢ .

(٢) نشر العرف ٢ : ٦٠٢ ـ ٦٠٤ والبدر الطالع ٢ : ١٦٥ .

(٣) إيضاح المكنون ٢ : ٢٠٢ والأزهرية ٢ : ٢٣٣ ودار الكتب ١ : ٤١١ ـ ٤٥٣ .

(٤) كتابخانه دانشكاه تهران ، جلد أول ٩ والذريعة ٢ : ٣٠١ وإيضاح المكنون ١ : ١٢٢ .

عليهم بالرحمة والغفران ... وقد وقع الفراغ من
تحرير هذا الكتاب ضحوة يوم الجمعة ... من
شهر جمادى ... من شهور سنة ...
... وألف من الهجرة ... على يد مؤلفه
العبد ... محمد حسين بن محمد صالح
بن عبد الواسع الحسيني ... عفا الله عن ...
مع ... والحمد لله أولاً وآخراً
وصلى الله على ... محمد ...
وسلم عليهم أجمعين

الأمير محمد حسين ابن الأمير محمد صالح الحسيني الخاتون آبادي

وخطه عن نهاية كتابه « الألواح السماوية » كما في « كتابخانه دانشكاه تهران : جلد أول » الصفحة ١١ .

محمَّد الرَّشِيد باي

(١١٢٢ - ١١٧٢ هـ = ١٧١١ - ١٧٥٩ م)

محمد بن حسين بن علي تركي ، أبو عبدالله ، المعروف بمحمد الرشيد : أمير تونس . ولد فيها وولاه أبوه بعض الأعمال . وبرع في الأدب . ولما قتل أبوه (سنة ١١٥٣ هـ) قصد الجزائر ، وعاد منها بجيش قاتل به الباشا عليَّ ابن محمد (انظر ترجمته) وتم له الفوز ، فدخل تونس وبويع فيها (سنة ١١٦٩) وحسنت سيرته . ومات بتونس . له « ديوان شعر » [١] .

الجِفْري

(١١٤٩ - ١١٨٦ هـ = ١٧٢٦ - ١٧٧٣ م)

محمد بن حسين العلوي الشافعي الشريف الجفري : متأدب مؤرخ . مولده ووفاته في المدينة . كان تلميذاً لمحمد بن عبد الكريم السمان (أنظر ترجمته) وصنف كتباً ، منها « العقد الثمين

(١) دائرة البستاني ٧ : ٥٣ وخلاصة تاريخ تونس ١٥٠ و١٥٣ و١٥٤ والمنتخب المدرسي ١٢٤ .

في مناقب السيدة عائشة أم المؤمنين - خ » في الظاهرية (الرقم ٧٠٠٦) و « الفتح والبشرى في مناقب فاطمة الزهرا - خ » في الظاهرية ، الرقم نفسه ، و « قرة كل عين في بعض مناقب الإمام الحسين - خ » أيضاً في الرقم نفسه ، و « المواهب والمنن في بعض مناقب الإمام الحسن - خ » أيضاً . قال المرادي : كان من أفراد العالم فضلاً ونباهة [١] .

محمَّد بَيْرَم

(١١٣٠ - ١٢١٤ هـ = ١٧١٨ - ١٨٠٠ م)

محمد بن حسين بن أحمد بن محمد ابن حسين بن بيرم : من أعيان الأسرة البيرمية بتونس . أقام مفتياً فيها خمساً وأربعين سنة . وشرع في عدة تصانيف ، فلم يتم منها غير « بغية السائل باختصار أنفع الوسائل في تحرير المسائل للطرسوسي - خ » في فقه الحنفية ، و « رسالة في السياسات الشرعية » وله نظم [٢] .

الشيخ محمَّد العَطَّار

(١١٧٧ - ١٢٤٣ هـ = ١٧٦٤ - ١٨٢٨ م)

محمد بن حسين العطار ، الحلبي الأصل ، الدمشقي المولد والوفاة : باحث ، رياضي ، يقال له « المدرِّس » . رحل إلى الأزهر ، وأخذ عن علماء مصر ، وتوفي بالطاعون في دمشق . كان مضطلعاً في فنون الفلك والحساب والرياضيات ، وفي مكتبة آل الشطي (بدمشق) أوراق من آثاره ، ورسائل ، منها رسالة في « حساب المياه - خ » ورسالة في « الرمي بالقنبرة والطوب - ط » نشرت في مجلة المشرق ، ورسالة في « فن القبان - خ » . وله شرح على منظومة

(١) سلك الدرر ٣ : ٣٥ ومخطوطات الظاهرية ، التاريخ ٢ : ٣٥٢ ، ٣٦٦ ، ٣٨٠ ، ٤٩١ .

(٢) التعريف بنسب الأسرة البيرمية - خ . والمكتبة الأزهرية ٢ : ١١٠ وإتحاف أهل الزمان ٧ : ٣٠ والزيتونة ٤ : ٦٩ .

معاصره الشيخ حسن العطار المصري في « التشريح - خ » و « رسالة المزولة - خ » [١] .

الطِّهْراني

(٠٠٠ - نحو ١٢٦١ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٨٤٥ م)

محمد حسين بن عبد الرحيم الطهراني الرازي : فقيه إمامي ، توفي بأرض الحائر . من كتبه « الفصول في علم الأصول - ط » في أصول الفقه ، و « الفصول العزوية في الأصول الفقهية - ط » [٢] .

محمَّد باشا باي

(١٢٢٦ - ١٢٧٦ هـ = ١٨١١ - ١٨٥٩ م)

محمد بن حسين بن محمود بن محمد الرشيد ، أبو عبدالله : أمير تونس . ولد فيها ، وبويع بإمارتها سنة ١٢٧١ هـ ، وحمدت سيرته إلى أن توفي . كان عهده عهد رخاء . وكان شجاعاً حازماً مولعاً بدقائق الصنائع . وهو أول من أدخل « المطبعة » إلى الديار التونسية ، وأول من ضرب السكة باسمه من الذهب والفضة والنحاس ، وجعل اسم السلطان العثماني في أحد الوجهين [٣] .

محمَّد الصَّادِق باي

(١٢٢٩ - ١٢٩٩ هـ = ١٨١٤ - ١٨٨٢ م)

محمد بن حسين بن محمود بن محمد بن حسين : باي تونس . كان ولي عهد أخيه « محمد بن حسين » المتقدمة ترجمته (قبل هذه) وكلا الأخوين اسمه « محمد » إلا أن هذا يميز بالصادق . تولى بعد وفاة أخيه (سنة ١٢٧٦ هـ)

(١) مذكرات تيمور باشا . وروض البشر ٢٢٣ .

(٢) روضات الجنات ١ : ١٣١ وسركيس ١٦٤٩ .

(٣) دائرة البستاني ٧ : ٥٧ وخلاصة تاريخ تونس ١٧١ وعرفه بالمشير محمد باي الثاني . وكتاب « هذه تونس » ص ٢٣ وفيه : أصدر دستوراً حديثاً للدولة التونسية في ١٠ سبتمبر ١٨٥٨ سمي « عهد الأمان » وهو « أول دستور في العالم الاسلامي » و Histoire de la régence de Tunis 109-112 .

محمد « الصادق باي » بن حسين

وفي أيامه حلت بتونس كارثة « الحماية » الفرنسية ، بعد فتن واضطرابات . وكانت الدولة في أواسط عهده على شيء من الانتعاش ، بما أدخله الوزير خير الدين التونسي (انظر ترجمته) من وسائل الإصلاح ، فيها . إلا أنه خذل وتغلبت عليه دسائس رجل مقرب من الباي ، يدعى « مصطفى بن إسماعيل » حل محل خير الدين في الوزارة سنة ١٢٩٤هـ (١٨٧٧) وانتهز الفرنسيون فرصة مشاجرة وقعت بين بعض البدو من سكان جبال « خمير » في الشمال الغربي من المملكة التونسية ، وبعض الأهالي التابعين لحكم « الجزائر » فساقوا ثلاثين ألف جندي من جيشهم في الجزائر ، احتلوا بهم مدينة « الكاف » وأرست في ميناء « بنزرت » قطع من الأسطول الفرنسي نزل منها ثمانية آلاف جندي زحفوا إلى العاصمة التونسية وحاصروا « باردو » حيث يقيم الباي . وأمضى الباي « معاهدة باردو » وهي صك الاستعمار الفرنسي ، سنة ١٢٩٨هـ (١٨٨١) وعاش بعدها عاماً ونصفاً ، ومات بتونس . وفي عهده سن قانون يضمن للفلاحين حقوقهم يعرف بقانون « الخماسة » معمول به في تونس إلى اليوم [١] .

(١) خلاصة تاريخ تونس ١٧٣ – ١٧٩ وهذه تونس ٢٣ و٢٧ و Histoire de la régence de Tunis. 112-173 ودائرة البستاني ٧ : ٥٨ – ٦٢ .

الكاظِمي

(١٢٣٠ – ١٣٠٨ هـ = ١٨١٥ – ١٨٩٠ م)

محمد حسين بن هاشم بن ناصر بن حسين ، الكاظمي المنشأ ، النجفي المسكن والمدفن : فقيه إمامي . له كتب ، منها « هداية الأنام في شرح شرائع الإسلام – ط » ثلاثة أجزاء منه ، ولم يتمه تأليفاً ، و « بغية الخاص والعام – خ » رسالة استخرجها من الشرح المتقدم ، و « وسائل الشيعة في أحكام الشريعة – ط » [١] .

البارْفُرُوشي

(٠٠٠ – ١٣٠٨ هـ = ٠٠٠ – ١٨٩٠ م)

محمد حسين بن علي بن أشرف البارفروشي النجفي : فقيه إمامي ، من أهل النجف . وبها وفاته . صنف « ذخائر الأيام في معرفة أحكام دين الإسلام – خ » مبسوط في الفقه ، ست مجلدات ضخام . واستخرج منه كتاباً بالفارسية سماه « ذخيرة المعاد » [٢] .

الكرهرودي

(٠٠٠ – ١٣١٤ هـ = ٠٠٠ – ١٨٩٦ م)

محمد حسين بن محمد مهدي الكرهرودي السلطان آبادي : فاضل إمامي . وفاته بالكاظمية . له كتب منها « الفلك المشحون – خ » على نسق الكشكول ، خمس مجلدات ، و « فرائض المعارف – خ » و « الفواكه » وكل كتبه عند بنيه في الكاظمية [٣] .

الشَّهْرَسْتاني

(١٢٥٦ – ١٣١٥ هـ = ١٨٤٠ – ١٨٨٨ م)

محمد حسين بن محمد علي المرعشي

محمد حسين المرعشي الشهرستاني الحائري

الشهرستاني الحائري : فاضل إمامي . له اشتغال بالتاريخ . أصله من شهرستان ومولده بكرمانشاه ، ومنشؤه بمرعش ، وإقامته ووفاته بكربلاء . من كتبه « تاريخ الشهرستاني – خ » و « كتاب الحساب – خ » و « تحقيق الأدلة – خ » في أصول الفقه ، و « غاية المسؤول ونهاية المأمول – ط » و « شوارع الإعلام في شرح شرائع الإسلام – خ » مجلدات منه ، و « اللباب في الأسطرلاب » و « تحقيق الأدلة – خ » بخطه في أصول الفقه ، و « الاستصحاب – خ » رسالة ، و « لباب الاجتهاد – خ » [١] .

شَمْس الدِّين

(١٢٨٠ – ١٣٤٢ هـ = ١٨٦٣ – ١٩٢٤ م)

محمد حسين بن محسن بن علي ، من آل شمس الدين : شاعر ، من أهل مجدل سلم (بجبل عامل) أشهر شعره « الغديرية – ط » مخمسة تزيد على مئة دور . ضعف بصره في أواخر أيامه ، وضاع أكثر شعره [٢] .

(١) أحسن الوديعة ٢ : ١٩ و Brock. S. 2:796 .
(٢) الذريعة ١٠ : ٥ .
(٣) الذريعة ١٦ : ١٥٠ ، ٣١٢ ، ٣٦٥ .

(١) الذريعة ٣ : ٢٦٠ ثم ٧ : ٦ وأحسن الوديعة ١٤٩ وهدية ٢ : ٣٩٦ ومخطوطات الكاشاني ١ : ٩٣ ، ١٣٩ ، ٢٣٠ .
(٢) مجلة العرفان ١٢ : ١٧٣ وجريدة المفيد الدمشقية ٥ حزيران ١٩٢٤ .

الجَبَاوي

(١٢٨٥ ـ ١٣٥٢ هـ = ١٨٦٨ ـ ١٩٣٣ م)

محمد حسين بن حمد بن شهيب الحلي الجباوي : متأدب . له شعر . من أهل الحلة ، في العراق . صنف « الرحلة الحسينية ـ ط » من النجف إلى كربلاء[1] .

محمَّد الجِسْر

(١٢٩٦ ـ ١٣٥٣ هـ = ١٨٧٩ ـ ١٩٣٤ م)

محمد بن حسين بن محمد بن مصطفى الجسر : كاتب . من أهل طرابلس الشام . ولد بها . وتولى تحرير جريدتها الأسبوعية (طرابلس) مدة ١٥ عاماً . وانتخب نائباً عنها في مجلس « المبعوثان » العثماني (سنة ١٩١١) ثم كان رئيساً لمحكمة « الاستئناف » في بيروت سنة ١٩١٨ فناظراً للداخلية ،

محمد بن حسين الجسر

فرئيساً لمجلس الشيوخ اللبناني ، فرئيساً للبرلمان . رشح نفسه لرئاسة الجمهورية فأحرج فرنسا وحملها على حل مجلس النواب وتعليق الدستور . واعتزل السياسة في آخر حياته . ومات ببيروت ودفن بطرابلس[2] .

---

(١) رجال الفكر ٤٨٠ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٥١

(٢) الأهرام والمقطم ٥ شعبان ١٣٥٣ والبلاغ البيروتية ٦ شعبان ١٣٥٣ والقاموس العام ١ : ١٦٤ وفيه : أصل آل الجسر من دمياط ، بمصر ، من آل ماقي نزحوا في أواسط القرن الثاني عشر للهجرة .

حتى كأنك ترى الكتاب بين يديك [illegible] جزاهم الله
جميعاً خير جزاء المحسنين والمجاهدين في خدمة العلم والدين ووفقه لإتمام
الأجزاء الباقية التي هي من الآثار الخالدة والباقيات الصالحات
خير عند ربك ثواباً وخير أملا   حرره في مدرسته العلمية بالنجف الأشرف
٢٨ ربيع ١ سنة [illegible]
محمد الحسين آل كاشف الغطاء

محمد حسين بن علي كاشف الغطاء

من تقريظ ، بخطه . في مقدمة « كتابخانه دانشكاه تهران ، جلد دوم » .

الحاج محمَّد الهرَّاوي

(١٣٠٢ ـ ١٣٥٨ هـ = ١٨٨٥ ـ ١٩٣٩ م)

محمد بن حسين ابن الدكتور محمد الهراوي : شاعر مصري . انفرد بنوع من النظم السهل ، ابتكره للأطفال يحفظونه ويتناشدونه في مدارسهم وبيوتهم .

محمد بن حسين الهراوي

ولد في قرية « هرية رزنة » وتعلم بالقاهرة ثم بالإسكندرية . وأنشأ « مجلة الرسول » وهو طالب . ووظف بوزارة المعارف سنة ١٩٠٢ ـ ١٩١١ ونقل رئيساً للحسابات بدار الكتب (بالقاهرة) فظل في عمله هذا إلى أن توفي . له كتيبات لطيفة ، منها « السمير الصغير ـ ط » و « الطفل الجديد ـ ط » و « أغاني الأطفال ـ ط » و « مسرحيات الأطفال ـ ط » و « سمير الأطفال ـ ط » أربعة أجزاء ، و « أنباء الرسل ـ ط » و « ديوان شعره ـ خ » و « قصص الأطفال ـ خ » . وله « أناشيد » نظمها للحركة الوطنية بمصر ، في إبانها[1] .

الأَصْفَهاني

(١٢٩٦ ـ ١٣٦١ هـ = ١٨٧٩ ـ ١٩٤٢ م)

محمد حسين بن محمد حسن معين التجار الأصفهاني : فقيه إمامي ، شاعر بالعربية والفارسية . من أهل النجف . عرّفه الأميني بفقيه الفلاسفة . من كتبه المطبوعة « الاجتهاد والتقليد » و « الأصول على النهج الحديث » و « الوسيلة » في الفقه . و « نهاية الدراية » جزآن ، و « ديوان شعر »[2] .

كَاشِف الغِطَاء

(١٢٩٤ ـ ١٣٧٣ هـ = ١٨٧٧ ـ ١٩٥٤ م)

محمد حسين بن علي بن الرضا بن موسى بن جعفر كاشف الغطاء : مجتهد إمامي ، أديب ، من زعماء الثورات الوطنية في العراق . من أهل النجف . كان من الكتاب الشعراء . الدعاة إلى الوفاق بين المسلمين . انتهت إليه

---

(١) مشاهير شعراء العصر ١ : ٢٩٦ وجريدة الأهرام ١٩٣٩/٣/٩ وفي مذكرة كتبها لي فاضل من أقرباء صاحب الترجمة ، أن جده « الدكتور محمد » تعلم في الأزهر وأرسل في البعثة المصرية الأولى إلى فرنسة فتعلم الطب ، ثم كان معيداً للدكتور كلوت بك ، وأنه أول من كتب عن « التشريح » في العصر الحديث ، بمصر .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٤٩ ورجال الفكر ٣٨٠ .

محمد حسين بن علي كاشف الغطاء

الرياسة في الفتوى والاجتهاد بعد وفاة أخيه « أحمد بن علي » المتقدمة ترجمته. وكان من أعضاء « المؤتمر الإسلامي » في القدس، سنة ١٣٥٠ هـ. وصنف كتباً كثيرة، منها « الدين والإسلام ـ ط » جزآن، و « الآيات البينات ـ ط » خمس رسائل، و « الوجيزة ـ ط » فقه، و « المراجعات الريحانية ـ ط » جزآن، و « التوضيح في بيان ما هو الإنجيل ومن هو المسيح ـ ط » جزآن، و « أصل الشيعة واصولها ـ ط » و « عين الميزان ـ ط » رسالة في الجرح والتعديل، و « ملخص الأغاني ـ خ » و « النفحات العنبرية ـ خ » و « رحلة إلى سورية ومصر ـ خ » و « ديوان شعر ـ خ » وقصد إيران، مستشفياً، فتوفي بها؛ ونقل إلى النجف [1].

الدكتور هيكل

(١٣٠٥ـ ١٣٧٦ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٥٦ م)

محمد حسين هيكل، كما عُرِف، وهو محمد بن حسين بن سالم هيكل: كاتب صحفي، مؤرخ من أعضاء المجمع اللغوي، ومن رجال السياسة، بمصر. ولد في قرية كفر غنام (بالدقهلية) وتخرج بمدرسة الحقوق بالقاهرة (١٩٠٩) وحصل على « الدكتوراه » في الحقوق من السُّربون بفرنسة (١٩١٢) وافتتح مكتباً للمحاماة بالمنصورة. وأكثر من الكتابة في جريدة « الجريدة » وترأس تحرير جريدة السياسة اليومية (١٩٢٢) ثم الأسبوعية. ودرّس القانون المدني في الجامعة المصرية القديمة. وكان من أركان الحزب الدستوري المناوىء لسعد زغلول وحزبه. وولي وزارة المعارف مرتين، ثم رئاسة مجلس الشيوخ (١٩٤٥ ـ ٥٠) وكان أول ما أصدر مجلة « الفضيلة » يطبعها على « البالوظة » ويوزعها في قريته. وصنف كتباً، طبع منها « حياة محمد » و « في منزل الوحي » و « ثورة الأدب » و « الصديق أبو بكر » و « الفاروق عمر » جزآن، و « عشرة أيام في السودان » و « ولدي » و « تراجم شرقية وغربية » و « في أوقات الفراغ » و « جان جاك روسو » الأول منه، وثلاث قصص، هي « زينب » و « أبيس » و « هكذا خلقت » و « الأمبراطورية الإسلامية » نشر بعد وفاته. وتوفي بالقاهرة، فجمع ما قيل فيه من تأبين ورثاء، في كتاب « الدكتور محمد حسين هيكل ـ ط » [1].

ابن المُظَفَّر

(١٣١٢ ـ ١٣٨١ هـ = ١٨٩٤ ـ ١٩٦١ م)

محمد حسين بن محمد بن عبدالله،

محمد حسين هيكل (باشا).

من آل مظفر: باحث، عالم بالأدب والتاريخ. من شيوخ النجف في العراق. وهو ثالث إخوته (محمد حسن، محمد حسين، محمد رضا) له تصانيف مطبوعة، منها « الإسلام، نشوؤه وارتقاؤه » و « الإمام الصادق » جزآن، و « تاريخ الشيعة » و « عقائد الشيعة »، و « ميثم التمار » و « مؤمن الطاق » وفي شعراء الغريّ للخاقاني نماذج من شعره [1].

محمد نَصِيف

(١٣٠٢ ـ ١٣٩١ هـ = ١٨٨٥ ـ ١٩٧١ م)

محمد بن حسين بن عمر بن عبدالله ابن أبي بكر بن محمد نصيف: عالم « جدة » وصدرها في عصره. ولد بها. وتوفي مستشفياً بالطائف ودفن بجدة. مات والده وهو صغير، فرباه جده عمر. وأولع بالكتب فجمع مكتبة عظيمة. ونشر كتباً سلفية وأعان على نشر كثير منها. وكتب في الردود. وكان مرجعاً للباحثين، قال أمين الريحاني في ملوك العرب: هو دائرة معارف ناطقة يجيب على السؤالات التي توجه إليه ويهدي

---

(١) أسرار الانقلاب، لعبد الرزاق الحسني ٤٤ و ١٤٠ وفيه رسالة من قلم صاحب الترجمة، يبسط فيها أسباب اندفاعه للعمل في الميدان السياسي ومعارضة بعض الوزارات والدعوة إلى الثورة عليها. والدليل العراقي لسنة ١٩٣٦ ص ٩٢٥ وأحسن الوديعة ٢ : ١٠٧ وأحسن الأثر ٢٠ والأهرام ١٩٥٤/٧/٢٠ ومعجم المطبوعات ١٦٤٩ وفي الأدب العصري، لرفائيل بطي، الثاني من قسم المنظوم ٧٢ ـ ٩٢ مختارات من شعره.

(١) دليل الطبقة الراقية، طبعة ١٩٤٧ الصفحة ٥٩٦ وكتاب الدكتور محمد حسين هيكل، المطبوع في القاهرة سنة ١٩٥٨ والأهرام ٥ محرم ١٣٦٢ و ٩ ديسمبر ١٩٥٦ والأخبار ٥٦/١٢/٩ وتراث الإسلام لعبد الرحمن زكي ٢٠ والأدب العربي المعاصر ١ : ٢ ـ ٢٤١ وعباس العقاد في أخبار اليوم ٥٦/١٢/٢٢ وانظر المجمعيين ١٦٩ وعمالقة ورواد ٢٨٤.

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٥٤ ورجال الفكر ٤١٨ وماضي النجف ٣ : ٣٧٠.

ترسلوا نسخه من كتاب العقيق اليماني الذي سلم
جديدا مع ظرف باسم الأستاذ السيد محب الدين
الخطيب تتكرموا بإرساله إليه ودمتم
حيثما درتم

محمد نصيف

من رسالة بعث بها للمؤلف ، بخطّه ، عام ١٣٧٤ .

محمد نصيف

إلى مصادر العلوم الأدبية والتاريخية والفقهية . ومن خط الشيخ ابن مانع ، قال : « لم نعلم في الحجاز رجلاً يساويه في الكرم وحسن الخلق . وفي ٢٥ شعبان سنة ١٣٧٦ كنت في بيته بجدة ، وسألته عن أصل نسبه ، فأجاب : الأصل من صعيد مصر ، وجماعتنا في الصعيد يدعون أنهم من قبائل حرب ، ولكن جدي عمر كان يرى أنهم ليسوا من العرب » . وكان بيته ملتقى الفضلاء القادمين من مختلف البلاد . كتب السيد محمد رشيد رضا في المنار فصلاً عنوانه « محمد نصيف ، نعم المضيف » وكان حلو الحديث قويّ الذاكرة لا يكاد يصدر كتاب مما يروقه إلا اشترى منه نسخاً وأهداها إلى المكتبات العامة وبعض معارفه . وخلف مكتبة حافلة بالمخطوطات والمطبوعات [(١)] .

(١) مجلة العرب ٦ : ٦٣ ، ٢٢٢ ، ٢٢٦ والمنهل ٣٢ : ٧٥٣ وجملة الإذاعة السعودية : شوال ١٣٧٩ وعكاظ ٩ جمادى الآخرة ١٣٩١ ومذكرات المؤلف .

القَزْويني
(١٢٦٢ - ١٣٣٥ هـ = ١٨٤٦ - ١٩١٦ م)

محمد الحسيني بن محمد مهدي أبو المعز القزويني : أديب من فقهاء الإمامية . ولد في مدينة الحلة ، وتفقه وتأدب في النجف . وعاد إلى الحلة (١٣١٣ هـ) فكان صدرها عِلماً ووجاهة . وتوفي بها . وكانت بينه وبين معروف الرصافي ومصطفى الواعظ وجعفر الحلي وغيرهم ، مساجلات ومطارحات . وألف عدة رسائل ما زالت مخطوطة في الحلة ، منها « رسالة في التجويد والقراآت » و« رسالة في مناسك الحج » و « طروس الإنشاء وسطور الإملاء » مراسلات وتقريظات . وكتب رسائل بطريقة « البند » الذي شاع في عصره بالعراق وهو يشبه ما يسمى اليوم بالشعر الحر (لا وزن ولا قافية) [(١)] .

الظَّواهِري
(٠٠٠ - ١٣٦٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٤٦ م)

محمد الحسيني بن إبراهيم الظواهري : فاضل مصري . ولد بكفر الظَّواهري (بشرقية مصر) وتعلم بالأزهر ثم بالجامع الأحمدي بطنطا . واشتغل بالتدريس وتوفي بالقاهرة . وهو أخو الشيخ محمد الأحمدي الظواهري شيخ الأزهر . له كتب ، منها « تاريخ أدب اللغة العربية - ط » مختصر ، و« التحقيقات الواضحة في تفسير سورة الفاتحة وأوائل سورة البقرة وآية الكرسي - ط » و« القول السديد في تفسير آيات النسخ والطلاق والربا ، من القرآن المجيد - ط » [(١)] .

(١) دراسات وتراجم عراقية ٩٠ - ١٠٣ ، والبند ١١٠ .

محمَّد حِفْني ناصِف = حِفْني بن إسماعيل .

محمَّد حَقّي النَّازِلي
(٠٠٠ - ١٣٠١ هـ = ٠٠٠ - ١٨٨٤ م)

محمد حقي بن علي بن إبراهيم النازلي : فاضل متصوف من علماء « آيدين » توفي بمكة . له « السنوحات المكية - ط » في آداب التجارة ، و« أسباب القوة - ط » في آداب الأكل والشرب ، و« أحكام المذاهب في أطوار اللحى والشوارب - ط » و« تنبيه الرسول على تقصير الذيول - ط » و« طب القرآن - ط » و« تفهيم الإخوان تجويد القرآن - ط » كلها في مجلد واحد ، و« خزينة الأسرار - ط » و« البدور المسفرة - ط » رسالة في أحاديث المغفرة [(٢)] .

محمَّد بن حَكَم
(٠٠٠ - ٥٣٨ هـ = ٠٠٠ - ١١٤٣ م)

محمد بن حكم بن محمد بن أحمد ابن باق الجذامي السرقسطي ، أبو جعفر : عالم بالعربية والأدب وأصول الفقه . من أهل سرقسطة . قال ابن الأبار : جدّه ذو الوزارتين محمد بن أحمد ، كان صاحب مدينة سالم ، قتل بها سنة ٤٢٠ هـ . واستقر محمد بمدينة فاس ، وولي أحكامها ، ومات بتلمسان . له « شرح الإيضاح » لأبي علي الفارسي ، وتصانيف في الجدل والعقائد [(٣)] .

(١) الأعلام الشرقية ٢ : ١٤٤ والمكتبة الأزهرية ٥ : ٣٩ والفهرس الخاص ١٢ و ٣٥ .

(٢) فهرست الكتبخانة ٢ : ١٣١ و ١٩١ وفهرس المؤلفين ٢٧٢ .

(٣) بغية الوعاة ٣٨ وتكملة الصلة ١ : ١٧٤ والإعلام - خ . وفيهما : مات في حدود سنة ٥٣٨ .

حِلْمي عِيسَى

(٠٠٠ ـ ١٣٧٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٣ م)

محمد حلمي عيسى « باشا » : حقوقي ، من وزراء مصر وفضلائها .

محمد حلمي عيسى

ولد في قرية « أشمون » بالمنوفية ، وحصل على إجازة « الحقوق » بالقاهرة سنة ١٩٠٢ وتولى أعمالاً قضائية وإدارية . ثم كان من أعضاء مجلس النواب . وتولى وزارة المواصلات ، فالمعارف ، وغيرها . وتوفي بالقاهرة ، عن نيف و٧٠ عاماً . له « شرح البيع في القوانين المصرية والفرنسية وفي الشريعة الإسلامية ـ ط » في مجلد ضخم[١] .

ابن فُورَّجَة

(٣٨٠ ـ نحو ٤٥٥ هـ = ٩٩٠ ـ نحو ١٠٦٣ م)

محمد بن حمْد بن محمد بن عبدالله ابن محمود بن فورجة البروجردي : عالم بالأدب . له شعر . مولده في نهاوند ، وإقامته بالريّ . من كتبه « التجني على ابن جني » و« الفتح على أبي الفتح ـ ط » انتقد بهما شرح أبي الفتح ابن جني لشعر المتنبي[٢] .

البَسَّام

(٠٠٠ ـ ١٢٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٣١ م)

محمد بن حمَد البسام التميمي : مؤرخ ، من أهل العراق . توفي بمكة . له « الدرر المفاخر في أخبار العرب الأواخر ـ خ » تكلم فيه على عشائر العرب في نجد والحجاز واليمن والعراق والجزيرة ، ولغته أقرب إلى العامية[١] .

ابن لُعْبُون

(١٢٠٥ ـ ١٢٤٧ هـ = ١٧٩٠ ـ ١٨٣١ م)

محمد بنْ حمَد بن محمد بن ناصر بن عثمان (الملقب لعبون) بن ناصر بن حمد بن ابراهيم بن حسين بن مدلج ، المدلجي الوائلي النجدي : من كبار شعراء النبط (الزجل) ولد في « ثادق » من بلاد نجد وحفظ بها القرآن وتعلم الكتابة ، وكان خطه فائقاً . ونظم الشعر في صغره . ومال إلى اللهو والبطالة . ورحل إلى « الزبير » في العراق ، فاشتهر بمهاجاته لبعض معاصريه . ثم قصد « الكويت » فمات فيها بالطاعون . قال خالد الفرج : وله الألحان اللعبونية ، لا يزال يغنى بها في ساحل الخليج الفارسي ، وأسلوبه مزيج من لهجة أهل نجد ولهجة أهل الساحل فصار مقبولاً عند الطرفين ، كما أن تضلعه بالأدب العربي جعله يستعمل أنواعاً من البديع في نظمه . وورد في أواخر شعره ذكر الشيب وأنه بلغ ستاً وأربعين سنة (؟) وعاش بعد أبيه[١] .

محمَّد الأَصْرَم

(١٢٨٣ ـ ١٣٤٣ هـ = ١٨٦٦ ـ ١٩٢٥ م)

محمد بن حمدة ابن الوزير الشيخ محمد الأصرم : فاضل ، من أهل تونس . تعلم بها ثم في فرنسة . وتولى التعليم في بعض مدارس تونس ، ثم عين رئيساً لإدارة الفلاحة العامة . وعاد إلى التدريس . وشارك في تأسيس « الجمعية الخلدونية » ونشر مقالات في صحف تونس وغيرها . وحضر بعض المؤتمرات العلمية في فرنسة . له « المشروع الملكي في دولة حسين بن علي تركي ـ ط » و« ترجمة رحلة الحشايشي لدواخل إفريقية ـ ط »[٢] .

المُكَلَّاتي الأَصغر

(٠٠٠ ـ ١١٥٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٤٣ م)

محمد بن حمدون ، أبو عبدالله المكلاتي : أديب ، ينعت بالأصغر تميزاً له من محمد بن أحمد (المتوفى سنة ١٠٤١ هـ) . له « ذيل على ذيل تقييدات الفشتالي ـ خ » في الرباط (٤٨٧ د) وهو قصيدة من بحر قصيدة المكلاتي الأكبر وقافيتها . توفي بفاس[٣] .

النَشَّار

(٠٠٠ ـ بعد ١٣١٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٩٢ م)

محمد حمدي النشار : أديب مصري ، له نظم . دمياطي المولد . سكن الإسكندرية ، وكان « سكرتير » محكمتها الأهلية .

---

(١) القضاة والمحافظون ١٣٩ والشخصيات البارزة سنة ١٩٤٧ ص ٥٩٨ ومجلة المجمع العلمي العربي ٨ : ٧٦٤ ومعجم المطبوعات ١٦٥١ .

(٢) بغية الوعاة ٣٩ و٤٣٣ وفوات الوفيات ٢ : ١٩٨ وإرشاد الأريب ٧ : ٤ والوافي بالوفيات ٣ : ٢٤ وكشف الظنون ١٢٣٣ وفي ترجمته اضطراب عجيب : سماه السيوطي في البغية « محمد بن محمد » كما هو في سائر المصادر ، ثم رجح أنه « حمد بن محمد » كما في كتاب البلغة لمجد الدين الشيرازي ، وضبط السيوطي « فورجة » بالحروف كما هو هنا ، وضبطه الصفدي في الوافي بالوفيات بفتح الفاء وتشديد الجيم ، وجعله ابن شاكر في الفوات بالزاي المعجمة « فوزجة » وبتشديد الجيم ، واختلف الصفدي وابن شاكر في النقل عن ياقوت فأخذ الأول « مولد » ابن فورجة بنهاوند سنة ٣٨٠ وأخذ الثاني « وفاته بنهاوند سنة ٣٨٠ » والصواب مولده ؛ ومن خطأ الطبع أو النسخ ما في كتابي ياقوت والسيوطي من أن مولده سنة ٣٣٠ وفيهما أنه كان موجوداً سنة ٤٥٥ ويؤيده قول كشف الظنون : كان حياً في حدود سنة ٤٢٧ ومجلة المورد : ج ٢ ص ١٠٧ ـ ١٨٤ .

(١) عشائر العراق ١ : ٢٤ .

(١) ديوان النبط لخالد الفرج ١ : ٦٨ ـ ١٦٧ وفيه مجموعة كبيرة من نظمه . واستفدت زيادات عليه ، من الأستاذ حمد الجاسر صاحب مجلة « العرب » وأخبرني أنه رأى تاريخ ولادته ١٢٠٥ بخط أبيه حمد .

(٢) جريدة النهضة (التونسية) سنة ١٩٢٥ .

(٣) المخطوطات المصورة : التاريخ ٢ ، القسم الرابع ١٨٧ والسلوة ٣ : ٣٥١ وفيه : المكلاتيون بيت شهير كان فيه كتاب وعدول .

له « المرأة في الإسلام والحجاب والسفور ـ ط » و« ثمرات الأفكار ـ ط » الأول من ديوان نظمه [١] .

الشُّوَيْعِر
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

محمد بن حمران بن الحارث بن معاوية ، من بني جعفي ، من سعد العشيرة : شاعر جاهلي . ممن سمي « محمداً » قبل الإسلام ، قال الزبيدي : وهم سبعة . له خبر مع امرىء القيس الكندي ، يدل على أنه من معاصريه . وهو الذي لقبه بالشويعر . وهو ابن أخي « الأشعر » مرثد بن أبي حمران الحارث . قال الآمدي وله في كتاب « بني جعفي » أشعار جياد [٢] .

الفَنَاري
(٧٥١ ـ ٨٣٤ هـ = ١٣٥٠ ـ ١٤٣١ م)

محمد بن حمزة بن محمد ، شمس الدين الفناري (أو الفَنَرى) الرومي : عالم بالمنطق والأصول . ولي قضاء بروسة . وارتفع قدره عند السلطان « بايزيد خان » وحج مرتين ، زار في الأولى مصر (سنة ٨٢٢) واجتمع بعلمائها ، والثانية (سنة ٨٣٣) شكراً لله على إعادة بصره إليه ، وكان قد أشرف على العمى ، أو عمي ، وشفي . ومات بعد عودته من الحج . قال السيوطي : كان يعاب بنحلة ابن العربي وبإقراء الفصوص . من كتبه « شرح إيساغوجي ـ ط » في المنطق ، و« عويصات الأفكار ـ خ » رسالة في العلوم العقلية ، و« فصول البدائع في أصول الشرائع ـ ط » و« أنموذج العلوم » و« شرح الفرائض السراجية ـ خ » و« تفسير الفاتحة ـ ط » [١] .

(١) دار الكتب ٣ : ١٥١ و٧ : ١١٥ والأزهرية ٦ : ٤٣ .

(٢) المؤتلف والمختلف للآمدي ١٤١ والتاج ، للزبيدي ٣ : ٣٠١ والمحبر ١٣٠ وهو فيه : « محمد بن حمران ابن مالك » وفيه أسماء بقية « السبعة » الذين ذكرهم الزبيدي : واللباب ٣ : ٨٨ .

ابن زُهْرَة
(٠٠٠ ـ ٩٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥١٥ م)

محمد بن حمزة ، تاج الدين ابن زهرة الحسيني : نقيب حلب . نسب إليه كتاب « غاية الاختصار في أخبار البيوتات العلوية المحفوظة من الغبار ـ ط » وتبين أنه مدسوس عليه [٢] .

محمَّد المُلَّا
(١٢٤٣ ـ ١٣٢٢ هـ = ١٨٢٧ ـ ١٩٠٤ م)

محمد بن حمزة بن حسين بن نور علي التستري الأهوازي الحلي ، المعروف بالملا : شاعر ، من أهل الحلة . تكثر في شعره المقطعات المستملحة . أصله من تستر . ذهب بصره قبل اكتهاله ، فاشتغل بالتعليم . له « ديوان شعر ـ خ » في خمس مجلدات ، بعضه بخطه [٣] .

محمَّد جُعَيْط
(١٢٦٨ ـ ١٣٣٧ هـ = ١٨٥٢ ـ ١٩١٨ م)

محمد بن حمودة بن أحمد بن عثمان جعيط ، أبو عبدالله : مفتي تونس ، من فقهاء المالكية . ولي الإفتاء سنة ١٣٣١ هـ ، واستمر إلى أن توفي . من كتبه « حاشية على التنقيح ـ ط » فقه ، في مجلدين ؛ وتأليف في « تراجم علماء تونس » وله نظم في « ديوان » معظمه مدائح نبوية [٤] .

(١) الفوائد البهية ١٦٦ ومفتاح السعادة ١ : ٤٥٢ وفيه أن قول السيوطي : « الفناري ، نسبة إلى صنعة الفنار » ليس بصحيح ، وإنما نسبته إلى قرية اسمها فنار . والشقائق النعمانية ، بهامش ابن خلكان ١ : ٢٤ وبغية الوعاة ٣٩ وهو فيه « الفنري » بفتح الفاء والنون ، وعنه شذرات الذهب ٧ : ٢٠٩ كما في الضوء اللامع ١١ : ٢١٨ نقلا عن الكافيجي . وآداب اللغة ٣ : ٢٣٦ و(293) Brock. I:351 وانظر فهرسته .

(٢) هدية ٢ : ٢٢٧ وسركيس ١١٢ وفي نهاية المجلد الثاني منه ، في التصحيحات ، ص ٢ أن الكتاب من وضع الشيخ أبي الهدى الصيادي ، كما حققه السيد محمد راغب الطباخ مصنف « أعلام النبلاء » .

(٣) شعراء الحلة ٥ : ٢٠٩ ـ ٢٢٥ .

(٤) شجرة النور ٤٢٣ .

ابن حَمُّويَة
(٤٤٩ ـ ٥٣٠ هـ = ١٠٥٧ ـ ١١٣٥ م)

محمد بن حموية بن محمد بن حموية الجويني ، أبو عبد الله : شيخ الصوفية في خراسان . قرأ الفقه والأصولين على إمام الحرمين ، ثم انقطع إلى العبادة . وكان الملوك يزورونه ، ولا يغشى أبوابهم ولا يقبل صلاتهم ولا يأكل من الأوقاف ، له قطعة أرض يزرعها خادم له . وصنف « لطائف الأذهان في تفسير القرآن » و« سلوة الطالبين في سير سيد المرسلين » و« أربعين حديثاً » وكتاباً في « علم الصوفية » وغير ذلك [١] .

محمَّد بن حُمَيْد = محمد بن عبدالله ١٢٩٥ .

محمَّد بن حُمَيْد
(٠٠٠ ـ ٢١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٩ م)

محمد بن حميد الطاهري الطوسي : وال ، من قواد جيش المأمون العباسي . ولاه قتال « زريق » و« بابك الخرمي » الثائرين (سنة ٢١١ هـ) واستعمله على الموصل ، فقاتل زريقاً حتى استسلم فسيره إلى المأمون ، واستخلف على الموصل محمد بن السيد بن أنس ، وسار إلى أذربيجان فأخرج منها المتغلبين عليها ، وتوجه إلى بابك الخرمي ، فقاتله . وكمن له جماعة من أصحاب بابك ، فخرجوا عليه ، فصمد لهم ، فضربوا فرسه بزراق فسقط إلى الأرض ، فأكبوا عليه فقتلوه . وكان شجاعاً ممدوحاً جواداً ، رثاه الشعراء وأكثروا ، وعظم مقتله على المأمون [٢] .

محمَّد بن حُمَيْد
(٠٠٠ ـ ٢٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٢ م)

محمد بن حميد بن حيان التميمي الرازي ، أبو عبدالله : حافظ للحديث .

(١) شذرات الذهب ٤ : ٩٥ والوافي بالوفيات ٣ : ٢٨ والإعلام ـ خ .

(٢) ابن الأثير ٦ : ١٣٨ و١٣٩ والوافي بالوفيات ٣ : ٢٩ .

من أهل الريّ . زار بغداد ، وأخذ عنه كثير من الأئمة كابن حنبل وابن ماجه والترمذي ، وكذبه آخرون [١] .

النَّيْرَبي
(١٢٥٢ ـ ١٣٢١ هـ = ١٨٣٥ ـ ١٩٠٣ م)

محمد حميدة بن عبد المجيد النيربي ، ويقال له الشيخ « حمدو » الناصر الأصمّ : شاعر حلبي ، له نظم في « ديوان » و« تخميس البردة ـ ط » نسبته إلى باب النيرب ، من أحياء حلب . ووفاته في كفر تخاريم (من أعمالها) قال صاحب أعلام النبلاء : كان أصم ، فاصطنع له مصاصة متصلة بماسورة معدنية وفي آخرها فنجان مثقوب ، فمن أراد أن يكلمه وضع الفنجان على فمه ، والمصاصة في أذن الأصم ، فيسمع بسهولة [٢] .

محمَّد بن حِمْيَر
(٠٠٠ ـ ٦٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٥٣ م)

محمد بن حمير ، جمال الدين : شاعر اليمن في عصره . لزم الملك المظفر (صاحب اليمن) حتى كان شاعره ، وله فيه أماديح . ومات في زبيد . أشار بروكلمن إلى « قصيدتين » مخطوطتين من نظمه و« رسالة ـ خ » من إنشائه ، يعتذر بها إلى ابن معيبد [٣] .

محمَّد الحَنَفي = محمَّد بن حَسَن ٨٤٧

محمَّد ابن الحَنَفِيَّة = محمَّد بن علي ٨١

ابن حَوْقَل
(٠٠٠ ـ بعد ٣٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٩٧٧ م)

محمد بن حوقل البغدادي الموصلي ، أبو القاسم : رحالة ، من علماء البلدان . كان تاجراً . رحل من بغداد سنة ٣٣١ هـ ، ودخل المغرب وصقلية ، وجاب بلاد الأندلس وغيرها . ويقال : كان عيناً للفاطميين . له « المسالك والممالك ـ ط » [١] .

نُعَيْر
(٠٠٠ ـ ٨٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٠٦ م)

محمد بن حِيَار بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة ، شمس الدين ، المعروف بنعير : أمير آل فضل بالشام . ولي الإمرة بعد أبيه (سنة ٧٧٧ هـ) وكان شجاعاً جواداً مهيباً ، إلا أنه كثير الغدر والفساد . له أخبار مع الملك الظاهر (برقوق) وزار القاهرة مع يلبغا الناصري . وكانت إقامته في سلمية (بسورية) وخدعه الظاهر ، ثم تخلى عنه ، فجرت بينه وبين الأمير « جكم » وقعة كسر فيها نعير ، وجيء به إلى حلب فقتل فيها ، وقد نيف على السبعين . وبموته انكسرت شوكة آل مهنا [٢] .

محمَّد حَيَاة
(٠٠٠ ـ ١١٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٥٠ م)

محمد حياة بن إبراهيم السندي المدني : عالم بالحديث . مولده في السند ، وإقامته ووفاته في المدينة المنورة . له « شرح الترغيب والترهيب للمنذري » و« مقدمة في العقائد ـ خ » و« تحفة المحبين ـ خ » في شرح الأربعين النووية ، و« شرح الحكم العطائية ـ خ » وغير ذلك [٣] .

محمَّد بن حَيْدَر
(٠٠٠ ـ ٥١٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٢٣ م)

محمد بن حيدر البغدادي ، أبو طاهر فخر الدين : شاعر رقيق ، أورد ابن شاكر نموذجاً حسناً من شعره . وكان من بلغاء الكتاب . له « قانون البلاغة ـ ط » [١] .

الكَفَوي
(٠٠٠ ـ ١٠٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٤٣ م)

محمد بن حيدر ، أبو الفيض الكفوي : متأدب ، من علماء الدولة العثمانية . من أهل « كَفَه » بالتخفيف . رأيت من كتبه « حدائق الأخيار في حقائق الأخبار ـ خ » في مكتبة آقحصار (الرقم ٢٤٠) وهو حكم وأمثال وأشعار بالعربية والتركية ، والأولى أغلب ، أوله : الحمد لله الذي عين الأعيان وكون الأكوان الخ . وذكره اسماعيل الباباني وأرخ وفاته (١٠٥٣) قلت : وفي المتأدبين بالعربية من الترك « كَفَوي » آخر ، أولعلهما واحد ؟ ذكره سركيس باسم « محمد بن حميد » وسمى من كتبه « حاشية ـ ط » على اللاريّ على شرح قاضيمير ، في الحكمة ، و« شرح البناء ـ ط » في الصرف . ولم يذكر وفاته . إلا أن مؤرخ الترك محمد طاهر ، أتى بترجمة طويلة لمحمد بن « حميد » الكفوي وقال إنه مصنف « حدائق الأخيار » و« شرح البناء » وعدة كتب في الفقه والعقائد منها ما هو مخطوط ، وزاد أنه كان في المدينة المنورة وتولى القضاء بالقدس الشريف وتوفي بها سنة « ١١٦٨ » ؟ [٢] .

العاملي
(٠٠٠ ـ بعد ١١٣٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧٢٧ م)

محمد بن حيدر بن علي الموسوي

---

(١) تهذيب التهذيب ٩ : ١٢٧ وتاريخ بغداد ٢ : ٢٥٩ وميزان الاعتدال ٣ : ٤٩ وشذرات الذهب ٢ : ١١٨ وتذكرة الحفاظ ٢ : ٦٧ والتبيان ـ خ .

(٢) أعلام النبلاء ٧ : ٥٢٤ ـ ٥٢٧ .

(٣) العقود اللؤلؤية ١ : ١١٠ وانظر فهرسته . و Brock. S. 1:460 .

(١) أرندونك C. Van Arendonk في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٤٥ والرحالة المسلمون في العصور الوسطى ٣٩ ـ ٤٢ .

(٢) الضوء اللامع ١٠ : ٢٠٣ وإعلام النبلاء ٥ : ١٤٧ وورد اسمه في صبح الأعشى ٤ : ٢٠٨ محمد بن « جبار » خطأ .

(٣) سلك الدرر ٤ : ٣٤ والمستطرفة ١٣٦ وعنوان المجد ١ : ٢٥ و Brock. S. 2:522 .

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٩٩ ومجلة المجمع العلمي العربي ٧ : ٣٦ والوافي بالوفيات ٣ : ٣٢ .

(٢) انظر إيضاح المكنون ١ : ٣٩٤ وسركيس ١٥٦٥ وعثمانلي مؤلفلري ٢ : ٧ .

العاملي : شاعر ، من أهل جبل عامل ، بلبنان ، أقام بمكة . له « ديوان شعر ـ خ » ٤٦ صفحة ، في مكتبة عارف حكمت (١٢٦ أدب)[١] .

النُّعْمي

(٠٠٠ ـ ١٣٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٢ م)

محمد بن حيدر النعمي التهامي الحسني : مؤرخ ، من قضاة الزيدية باليمن . ولي القضاء بالحديدة في عهد محمد بن علي الإدريسي ، ثم ولاه الإمام يحيى حميد الدين قضاء اللحيّة . ونشبت فتنة في « جازان » وما جاورها ، فاتهم بالاشتراك فيها ، فقتل في مدينة صبيا . له « الجواهر اللطاف في أشراف صبيا والمخلاف ـ خ » في المكتبة العقيلية بجيزان ترجم به لأشراف المخلاف السليماني[٢] .

محمَّد بن خازِم

(١١٣ ـ ١٩٥ هـ = ٧٣١ ـ ٨١٠ م)

محمد بن خازم التميمي السعدي ، مولاهم ، أبو معاوية : حافظ للحديث . من أهل الكوفة . عمي صغيراً ، وروى الحديث وأقرأه ، قال ابن المديني : كتبنا عن أبي معاوية ألفاً وخمسمائة حديث . وكان مرجئاً[٣] .

ابن أبي مُعَيْط

(٠٠٠ ـ بعد ١٠١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٧٢٠ م)

محمد بن خالد بن الوليد بن عقبة ، ابن أبي معيط : شاعر أموي كان يتهم في عقيدته . أبوه (خالد) أخو عثمان بن عفان لأمه . من شعره أبيات في رثاء عمر بن عبد العزيز[١] .

(١) مجمع اللغة العربية بدمشق ٤٨ : ٣٥٤ .

(٢) تحفة الإخوان ١١٦ . قلت : ويستفاد من التاج ٩ : ٨٣ أن « النعميين » بطن من العلويين باليمن ، نسبتهم إلى « نعمة » بضم النون ، ابن يوسف بن علي بن داود ، منهم بنو علي بن إدريس النعمي بالمخلاف السليماني ومراجع تاريخ اليمن ١٢٠ والعرب ٦ : ١٥١ وانظر ثورة حسن الإدريسي في شبه الجزيرة ٢ : ٥٣٥ـ٥٣٩ .

(٣) تهذيب التهذيب ٩ : ١٣٧ وتاريخ بغداد ٥ : ٢٤٢ .

الشَّلَبي

(١٢٨١ ـ ١٣٤٤ هـ = ١٨٦٤ ـ ١٩٢٦ م)

محمد بن خالد الشلبي : فاضل ، من أهل حمص (في سورية) له نظم واشتغال بالموسيقى . كان يعلم العربية والموسيقى في ثلاث مدارس بحمص . وأصدر عددين من جريدة سماها « التنبيه » سنة ١٣٣٠ هـ ، وعطلتها الحكومة . وقصد الحجاز للحج ولحضور مؤتمر الخلافة بمكة ، فتوفي هنالك . له « المرشد الكامل إلى الأخلاق والفضائل ـ خ » و« مجموعة أغاني تهذيبية وطنية ـ ط » و« سورية بعد الحرب الكبرى ـ خ » لم يتمه ، و« الصارخ المعلوم ـ ط » قصة ، وروايات « حرب البسوس » و« ربيعة بن زيد المكدم » و« سليم وسلمى » و« نجم الصباح » و« عنترة العبسي » و« وفود العرب على كسرى » و« فظائع الترك » وكلها تمثيلية لم تطبع[٢] .

محمَّد الخالِد

(١٢٨٧ ـ ١٣٦٤ هـ = ١٨٧٠ ـ ١٩٤٥ م)

محمد بن خالد الأنصاري الحمصي : موسيقيّ فاضل ، له نظم حسن . مولده ووفاته بحمص . تفقه وتأدب . وسكن دمشق فتتلمذ لأبي خليل القباني . ونظم كثيراً من الموشحات ولحنها على الطريقة الأندلسية ، ونُصب شيخاً للمولوية مدة قصيرة ، واعتزلها . له « ديوان » في عدة أجزاء ، و« نظم نور الإيضاح » في فقه الحنفية ، و« شرح الأشباه والنظائر ـ خ » في فروع الحنفية ، وكتاب في « الخيل »[٣] .

(١) المحمدون ٢٩٧ والتاج : معط .

(٢) من رسالة بعث بها إلي من حمص السيد وصفي القرنفلي .

(٣) أدهم الجندي ، في جريدة اللواء ـ بدمشق ـ ٥ ذي الحجة ١٣٧٢ .

حَسَنَيْن

(٠٠٠ ـ ١٣٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٢ م)

محمد خالد حسنين « باشا » : فاضل مصري ، من رجال التربية . تدرج في مناصب متعددة إلى أن كان كبير مفتشي العلوم والآداب بالجامعة الأزهرية ، ومن

محمد خالد حسنين

أعضاء المجلس الأعلى للأزهر . وناصر حركة « الكشافة » بمصر ، فاختير وكيلاً لجمعية الكشافة الأهلية المصرية . وتوفي بالقاهرة . له كتب ، منها « المثلثات المستوية ـ ط » جزآن ، و« التجديد في الأزهر ـ ط »[١] .

ابن عَنْقاء

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٦٤٤ م)

محمد الخالص بن عنقاء الحسيني المكي : أديب نحوي فقيه . كان شيخ الشافعية في اليمن ، زمن المؤيد محمد بن القاسم (١٠٥٤) له تصانيف ، منها « غرر الدرر ـ خ » في طوبقبو ، شرح لمنظومة العمريطي في النحو ، و« النشر الوردي في ملك بني عثمان والمهدي » و« الألواح في مستقر الأرواح »[٢] .

(١) الصحف المصرية ٢٦ و ١٩٥٢/٤/٢٧ ومعجم سركيس ٧٦٨ والشخصيات البارزة سنة ١٩٤١ ص ٢٦٨ .

(٢) طوبقبو ٤ : ١٣١ وهدية ٢ : ٢٨١ .

ابن خَزْرَج
(٠٠٠ ـ ٦٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٥٦ م)

محمد بن خزرج بن ضحاك بن خزرج ، أبو السرايا الأنصاري الخزرجي : كاتب ، من الفضلاء . دمشقي . توفي بتلّ باشر . قال الصفدي : كتب بخطه « الاستيعاب » لابن عبد البرّ ، نسخة عظيمة ، وهي وقف بتربة الأشرف بدمشق [1] .

ابن خَزْرُون
(٠٠٠ ـ ٤٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٦٦ م)

محمد بن خزرون بن عبدون الزناتي ، أبو عبد الله ، عماد الدولة : صاحب شذونة Sidonia وأركش Arcos من ملوك الطوائف في الأندلس . بربري الأصل . كان مع أخيه (عبدون) حين أنشأ إمارته في هاتين المدينتين . وتلقى هو وأخوه دعوة من المعتضد ابن عباد لزيارته في إشبيلية ، فذهب أخوه (سنة ٤٤٥ هـ) وسجنه ابن عباد ثم قتله (نحو ٤٤٥ هـ) وبقي محمد ، فقام بأعباء الإمارة . وكانت عصبيته في بني « يرنيّان » من زناتة ، وله إمارتهم . وجدّ المعتضد ابن عباد في طلبه ، وبنى حصناً قريباً منه ، شحنه بالخيل والرجال حتى منع ابن خزرون ورعاياه التصرف ، فأراد ابن خزرون الانتقال بأهله وبعض عشيرته إلى بلد آخر من أعمال دولة « باديس بن حيوس » فأغار عليهم المعتضد ، على مقربة من فحص شلب Silves فاستمات ابن خزرون ومن معه في الدفاع ، وشعر بقوة خصمه ، فأمر أحد غلمانه بقتل زوجته ، فطعنها برمح وهي راكبة فسقطت ، وأمر بقتل أخته كذلك ، ثم تقدم فقاتل حتى قتل [2] .

(١) الوافي بالوفيات ٣ : ٣٧ .
(٢) البيان المغرب ٣ : ٢٧١ ـ ٢٧٣ .

السَّابِق
(٠٠٠ ـ ٥٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٤٤ م)

محمد بن الخضر بن الحسن ، أبو اليمن بن أبي المهزول التنوخي ، المعروف بالسابق : شاعر ، من أهل المعرة (بسورية) رحل إلى العراق وفارس ، واشتهر . له « تحفة الندمان » في الأدب ، صغير في عشرة كراريس [1] .

ابن تَيْمِيَّة
(٥٤٢ ـ ٦٢٢ هـ = ١١٤٨ ـ ١٢٢٥ م)

محمد بن الخضر بن محمد بن الخضر ابن علي ابن تيمية الحراني الحنبلي ، أبو عبدالله ، فخر الدين : مفسر ، خطيب ، واعظ . كان شيخ حران وخطيبها . مولده ووفاته فيها . من كتبه « التفسير الكبير » عدة مجلدات ، و« تخليص المطلب في تلخيص المذهب » فقه ، و« ترغيب القاصد » فقه ، و« بلغة الساغب » فقه ، و« شرح الهداية » و« ديوان الخطب الجمعية » [2] .

الحكيم اللاذقي
(٠٠٠ ـ بعد ١٢٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٧٣ م)

محمد خضر بن عابدين بن عثمان بن محمد ، شمس الدين ابن أبي السرور محمد ، الشهير بالحكيم اللاذقي : نحوي له « حاشية على الأجرومية ـ خ » بخطه ، في الأزهر ، كتبها سنة ١٢٩٠ [3] .

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٩٩ والوافي ٣ : ٣٩ وشذرات ٤ : ١١٧ .
(٢) المنهج الأحمد ـ خ . والوافي بالوفيات ٣ : ٣٧ والإعلام ـ خ . والمقصد الأرشد ـ خ . وابن خلكان ١ : ٥١٨ وفيه : وفاته سنة ٦٢١ وقيل ٦٢٢ وأورد سبب التسمية بابن تيمية وهو أن أبا هذا ، أو جده ، رأى فتاة جميلة بتيماء ، وعاد إلى زوجته فوجدها قد وضعت بنتاً ، فقال : يا تيمية ! تشبيهاً لبنته بها ، فأطلق على أبنائها . قلت : وابن تيمية « شيخ الإسلام » أحمد بن عبد الحليم ، يتصل نسبه بالخضر بن محمد ، والد صاحب هذه الترجمة ، فيكون هذا من أعمامه ؛ انظر نسبه في البداية والنهاية ١٤ : ١٣٥ .
(٣) الأزهرية ٤ : ١٥٥ .

الشِّنْقِيطي
(٠٠٠ ـ ١٣٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٥ م)

محمد الخضِر بن عبد الله بن أحمد ابن مايابي الجكني الشنقيطي : مفتي المالكية بالمدينة المنورة . ولد وتفقه في شنقيط ، وهاجر إلى المدينة ، فتولى الإفتاء بها . وهو أخو محمد حبيب الله ، المتقدمة ترجمته . له كتب ، منها « استحالة المحبة بالذات ـ ط » في علم الكلام ، و« مشتهى الخارف الجاني في رد زلقات التيجاني » [1] .

محمد الخَضِر حُسَين
(١٢٩٣ ـ ١٣٧٧ هـ = ١٨٧٦ ـ ١٩٥٨ م)

محمد الخضر بن الحسين بن علي بن عمر الحسني التونسي : عالم إسلامي أديب باحث ، يقول الشعر ، من أعضاء المجمعين العربيين بدمشق والقاهرة ، وممن تولوا مشيخة الأزهر . ولد في نفطة (من بلاد تونس) وانتقل إلى تونس مع أبيه (سنة ١٣٠٦) وتخرج بجامع الزيتونة . ودرّس فيه . وأنشأ مجلة « السعادة العظمى » سنة ١٣٢١ ـ ٢٣ وولي قضاء بنزرت (١٣٢٣) واستعفى وعاد إلى التدريس بالزيتونة (سنة ٢٤) وعمل في لجنة تنظيم المكتبتين العبدلية والزيتونة . وزار الجزائر ثلاث مرات ، ويقال : أصله منها . ورحل إلى دمشق (سنة ٣٠) ومنها إلى الآستانة . وعاد إلى تونس (٣١) فكان من أعضاء « لجنة التاريخ التونسي » وانتقل إلى المشرق فاستقر في دمشق مدرساً في المدرسة السلطانية قبل الحرب العامة الأولى . وانتدبته الحكومة العثمانية في خلال تلك الحرب للسفر إلى برلين ، مع الشيخ عبد العزيز جاويش وآخرين ، فنشر بعد عودته إلى دمشق سلسلة من أخبار رحلته ، في جريدة « المقتبس » الدمشقية .

(١) الأهرام ١٩ ذي القعدة ٥٣ والأعلام الشرقية ٢ : ١٦٤ والأزهرية ٣ : ٩٥ .

محمد الخضر بن الحسين بن علي بن عمر الحسني

ولد في اليوم السادس والعشرين من رجب سنة ١٢٩٣ في (نفطة) بلد بالقطر التونسي وبها حفظ القرآن الكريم
ثم ارتحل مع والده في ربيع الأول سنة ١٣٠٧ الى الحاضرة تونس لتلقي العلوم بجامع الزيتونة فقرأ على اساتذة من اشهرهم الشيخ سالم بوحاجب والشيخ عمر بن الشيخ والشيخ محمد النجار والشيخ مصطفى رضوان والشيخ اسماعيل الصفايحي وخاله الشيخ محمد المكي بن عزوز

محمد الخضر حسين
خطه ، دون توقيعه

محمد الخضر حسين
قبل كهولته .

ولما احتل الفرنسيون سورية انتقل إلى القاهرة (١٩٢٢) ، وعمل مصححاً في دار الكتب خمس سنوات . وتقدم لامتحان « العالمية » الأزهرية فنال شهادتها . ودرّس في الأزهر . وأنشأ جمعية الهداية الإسلامية وتولى رئاستها وتحرير مجلتها . وترأس تحرير مجلة « نور الإسلام » الأزهرية ، ومجلة « لواء الإسلام » ثم كان من « هيأة كبار العلماء » وعُين شيخاً للأزهر (أواخر ١٣٧١) واستقال (٧٣) وتوفي بالقاهرة . ودفن بوصية منه في تربة صديقه أحمد تيمور « باشا » . وكان هادىء الطبع وقوراً ، خص قسماً كبيراً من وقته لمقاومة الاستعمار ، وانتخب رئيساً لجبهة الدفاع عن شمال إفريقية . في مصر . وله تآليف ، منها « حياة اللغة العربية ـ ط » و« الخيال في الشعر العربي ـ ط » و« مناهج الشرف ـ ط » و« الدعوة إلى الاصلاح ـ ط » و« طائفة القاديانية ـ ط » و« مدارك الشريعة الإسلامية ـ ط » و« الحرية في الإسلام ـ ط » محاضرة ، و« نقض كتاب الإسلام وأصول الحكم ـ ط » و« نقض كتاب في الشعر الجاهلي ـ ط » و« خواطر الحياة ـ ط » ديوان شعره ، و« بلاغة القرآن ـ ط » و« محمد رسول الله ـ ط » و« السعادة العظمى ـ ط » و« تونس وجامع الزيتونة ـ ط »[١] .

محمَّد الخُضَري = محمَّد بن عَفِيفي ١٣٤٥

ابن خَطِير الدِّين
(٠٠٠ ـ ٩٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٦٢ م)

محمد بن خطير الدين بن بايزيد العطار ، أبو المؤيد : متصوف هندي . ينعت بالغوث . له « الجواهر الخمس ـ ط » جزآن صغيران ، في الحروف والأسماء (على اصطلاح المتصوفة) ألفه بكجرات سنة ٩٥٦[٢] .

ابن أبي الخَطَّاب
(٠٠٠ ـ ١٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٨٦ م)

محمد بن أبي الخطاب القرشي ، أبو زيد : راوية عالم بالشعر . صنف « جمهرة أشعار العرب ـ ط » ولم أظفر بترجمته في كتب المتقدمين[٣] .

محمَّد بن خَفَاجَة
(٠٠٠ ـ ٢٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧١ م)

محمد بن خفاجة بن سفيان : أمير صقلية ، وابن أميرها . كان عوناً لأبيه في غزواته ، وخلفه بعد أن اغتيل سنة ٢٥٥ هـ ، وأقرّه محمد بن أحمد ابن الأغلب . كانت قاعدته بلرم . وكان الروم قد استولوا على مالطة وأصبحت حلقة وصل بين ممتلكاتهم في الشرق ومطامعهم في الغرب . فهاجمها محمد بأسطول قويّ فاستولى عليها سنة ٢٥٦ (وظلت في أيدي العرب بعده مئتين وعشرين عاماً) وقاتلته أساطيل الروم ، فظهر عليها . ولم تطل مدته ، اغتاله ثلاثة من خدمه . ومدة إمارته سنتان : ولي في رجب ، وقتل في رجب[١] .

ابن خَفِيف
(٢٧٦ ـ ٣٧١ هـ = ٨٩٠ ـ ٩٨٢ م)

محمد بن خفيف ، أبو عبد الله الشيرازي : صوفي ، شافعي . كان شيخ إقليم فارس . وهو من أولاد الأمراء تزهد وسافر في سياحات كثيرة ، وصنف كتباً . من كلامه : « ليس شيء أضر بالمريد ، من مسامحة النفس في ركوب الرخص » ولما أدركته الوفاة قيل له : قل لا إله إلا الله . فحول وجهه إلى الجدار وقال : أفنيتُ كلي بكلك[٢] .

وَكِيع
(٠٠٠ ـ ٣٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٨ م)

محمد بن خلف بن حيان بن صدقة الضبي ، أبو بكر ، الملقب بوكيع : قاض ، باحث ، عالم بالتاريخ والبلدان . ولي القضاء بالأهواز ، وتوفي ببغداد . له مصنفات ، منها « أخبار القضاة وتواريخهم ـ ط » ثلاث مجلدات ، يعرف بطبقات القضاة ؛ و« الطريق » ويقال له « النواحي » في أخبار البلدان ومسالك الطرق ، و« الشريف » على نمط « المعارف » لابن

---

(١) من ترجمة له بقلمه وبخطه ، عندي . وجريدة الفتح ١٧ ذي القعدة ١٣٥٠ والأهرام ٥٢/٩/٢١ ثم ٥٨/٢/٣ ومجلة الحج ١٢ : ٦٦ ومعجم المطبوعات ١٦٥٢ ومجلة المجمع العلمي العربي ١٨ : ٨١ والأزهر في ألف عام ١ : ١٦٥ ، ١٩٥ ومجمع اللغة ١٤ : ٣٢٣ و ٤ : ٢٣٢ ـ ٣٣ ومذكرات المؤلف .

(٢) كشف الظنون ٦١٤ و٦٥٢ ومعجم المطبوعات ١٦٣٠ و Brock. S. 2:616 .

(٣) إيضاح المكنون ١ : ٣٦٨ والأزهرية ٥ : ٦٤ ومخطوطات الدار ١ : ٢٢٢ .

---

(١) البيان المغرب ١ : ١١٥ والمسلمون في جزيرة صقلية ٨٤ ـ ٨٨ وابن الأثير ٧ : ٨٢ .

(٢) طبقات الأقطاب ـ خ . وشذرات ٣ : ٧٦ .

قتيبة ، و« الأنواء » و« عدد آي القرآن والاختلاف فيه » و« الرمي والنضال » و« المكاييل والموازين »[١] .

ابن المَرْزُبان المُحَوَّلي
(٠٠٠ ـ ٣٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢١ م)

محمد بن خلف بن المرزبان بن بسام ، أبو بكر المحولي : مؤرخ ، مترجم ، عالم بالأدب . نسبته إلى « المحوَّل » وهي قرية غربي بغداد ، كان يسكنها . قال ياقوت : كان أحد التراجمة ، ينقل الكتب الفارسية إلى العربية ، له أكثر من خمسين منقولاً من كتب الفرس . وله تصانيف ، منها « الحاوي في علوم القرآن » و« الحماسة » و« الشعراء » وكتاب « المتيمين » و« الشراب » و« الجلساء والندماء » و« النساء والغزَل » و« ذمّ الثقلاء ـ خ » و« من غدر وخان » و« فضل الكلاب على كثير ممن لبس الثياب ـ ط » صغير ، و« المنتخب من كتاب الهدايا ـ خ » وله شعر أورد الخطيب البغدادي قصيدة منه . ومن كتبه « من توفي عنها زوجها فأظهرت الغموم وباحت بالمكتوم ـ خ » في شستربتي (٣٤٩٣) وسماه « أحمد » خطأ ، وأرخ وفاته سنة ٣١٠[٢] .

ابن المُرَابِط
(٠٠٠ ـ ٤٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٩٢ م)

محمد بن خلف بن سعيد بن وهب ، أبو عبد الله ابن المرابط : قاضي ألمرية (بالأندلس) ومفتيها وعالمها . له كتاب كبير في « شرح البخاري » قرىء عليه[٣] .

(١) البداية والنهاية ١١ : ١٣٠ وغاية النهاية ٢ : ١٣٧ والوافي بالوفيات ٣ : ٤٣ وأخبار القضاة : مقدمة مصححه . والمنتظم ٦ : ١٥٢ وفيه بيتان لطيفان من شعره .
(٢) النجوم الزاهرة ٣ : ٢٠٣ والوافي بالوفيات ٣ : ٤٤ ودار الكتب ٣:٣٨٨ واللباب ٣ : ١٠٨ و .Brock 1:130(125),S.1:189 وتاريخ بغداد ٥ : ٢٣٧ وإرشاد الأريب ٧ : ١٠٥ .
(٣) الوافي بالوفيات ٣ : ٤٦ والصلة لابن بشكوال ٤٤٩ .

ابن عَلْقَمَة
(٤٢٨ ـ ٥٠٩ هـ = ١٠٣٧ ـ ١١١٦ م)

محمد بن الخلف بن الحسن بن إسماعيل الصدفي ، أبو عبدالله ، المعروف بابن علقمة : مؤرخ أندلسي . من أهل بلنسية . ألف تاريخاً في تغلب الروم عليها ، سماه « البيان الواضح في الملم الفادح » نقله الناس في أيامه ، وأخذ عنه ابن الأبار في بعض كتبه[١] .

ابن فَتْحُون
(٠٠٠ ـ ٥٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٢٦ م)

محمد بن خلف بن سليمان بن فتحون الأندلسي ، أبو بكر : فاضل ، نقاد ، عارف بالتاريخ . من أهل أوريولة (Orihuela) من أعمال مرسية . له في الاستدراك على كتاب « الصحابة » لابن عبد البر ، كتاب سماه « التذييل » في مجلدين كبيرين، وآخر في « إصلاح أوهام المعجم لابن قانع » توفي بمرسية[٢].

الإِلْبِيري
(٤٥٧ ـ ٥٣٧ هـ = ١٠٦٥ ـ ١١٤٢ م)

محمد بن خلف بن موسى ، أبو عبدالله الأنصاري الإلبيري : من علماء الكلام . أندلسي . أصله من إلبيرة (Elvira) سكن قرطبة . له « النكت والأمالي في النقض على الغزالي ـ خ » و« الانتصار في الرد على مذاهب أئمة الأخبار » و« البيان عن حقيقة الإيمان » و« شرح مشكل ما وقع في الموطأ »[٣] .

(١) التكملة لابن الأبار ١٤٦ والإعلام ـ خ .
(٢) الصلة ٥١٩ وابن الأبار ١٠٤ والوافي بالوفيات ٣ : ٤٥ وفي الرسالة المستطرفة : وفاته سنة ٥١٩ .
(٣) التكملة لابن الأبار ١٧٣ والوافي بالوفيات ٣ : ٤٦ . و Brock. S. 1:762 .

الإِشْبِيلي
(٥١٢ ـ ٥٨٥ هـ = ١١١٨ ـ ١١٨٩ م)

محمد بن خلف بن محمد بن عبدالله ابن صاف أبو بكر الإشبيلي : عالم باللغة والقراآت . أقرأ الناس نحو خمسين سنة . له كتب ، منها « شرح الأشعار الستة » و« شرح فصيح ثعلب » و« ألفات الوصل والقطع » و« مسائل في آيات من القرآن »[١] .

الغَزِّي
(٧١٦ ـ ٧٧٠ هـ = ١٣١٦ ـ ١٣٦٩ م)

محمد بن خلف بن كامل بن عطاء الله الغزيّ الدمشقي ، شمس الدين : فقيه شافعي . مولده بغزة ، ووفاته في دمشق . له « ميدان الفرسان ـ خ » أربع مجلدات في الفقه[٢] .

ابن خِلْفَة الأُبِّي
(٠٠٠ ـ ٨٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٢٤ م)

محمد بن خلفة بن عمر الأبي الوشتاتي المالكي : عالم بالحديث ، من أهل تونس . نسبته إلى « أبة » من قراها . ولي قضاء الجزيرة ، سنة ٨٠٨ هـ . له « إكمال إكمال المعلم ، لفوائد كتاب مسلم ـ ط » سبعة أجزاء ، في شرح صحيح مسلم ، جمع فيه بين المازري وعياض والقرطبي والنووي ، مع زيادات من كلام شيخه ابن عرفة ، و« شرح المدونة » وغير ذلك ، مات بتونس[٣] .

(١) الإعلام ـ خ . وفيه : توفي سنة ٥٨٥ ويقال ٥٨٦ وغاية النهاية ٢ : ١٣٧ والوافي بالوفيات ٣ : ٤٦ والتكملة لابن الأبار ١ : ٢٥٤ .
(٢) الدرر الكامنة ٣ : ٤٣٢ والكتبخانة ٣ : ٢٨٣ .
(٣) البدر الطالع ٢ : ١٦٩ وفهرسة الجزائر ، الصفحة الأولى ، وفيها : وفاته سنة ٨٢٨ وهو في شجرة النور ٢٤٤ محمد بن « خلف » خطأ . ووقع في ديوان الإسلام ـ خ . « ابن خليفة الإبي » من خطأ النسخ . ومعجم المطبوعات ٣٦٣ ومكتبة الإسكندرية ١ : ٣٧٩ وفي معجم البلدان ١ : ٩٩ « أُبة ، بضم أوله وتشديد ثانيه ، اسم مدينة بإفريقية بينها وبين القيروان ثلاثة أيام ، وهي من ناحية الأربس » وتقييد في الوفيات ـ خ .

السِّنْبِسي
(٠٠٠ ـ ٥١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٢١ م)

محمد بن خليفة بن حسين ، أبو عبدالله النميري السنبسي الأنباري : شاعر قائد . أصله من « هيت » أقام بالحلة ، عند سيف الدولة صدقة بن منصور ، فكان شاعره وشاعر ابنه دبيس بن صدقة . قال ابن الدبيثي : قدم بغداد غير مرة وكتب الناس من شعره سنة ٤٩٨ هـ . نسبته إلى سنبس ابن معاوية ، من طيِّىء [١] .

ابن خَلِيفَة
(٠٠٠ ـ نحو ١١٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٧٧٦ م)

محمد بن خليفة العتبي العنزي الأسدي : من أمراء آل خليفة (أصحاب البحرين اليوم) كانت إقامته في الأفلاج (بنجد) وانتقل مع أبيه إلى الكويت . ولما توفي أبوه تولى زعامة قومه ، وناوأه أمراء البصرة بنو كعب (وكانوا من الشيعة) فرحل برجاله من الكويت ، ونزل بأرض « الزبارة » من بر « قَطَر » بين القطيف وعُمان ، وهي على ساحل البحر مقابلة لجزيرة البحرين . واتفق أهلها على توليته إمارتها ، فبنى فيها قلعة « مرير » سنة ١١٨٢ هـ . واستمر إلى أن توفي فيها . وخلفه ابنه خليفة [٢] .

ابن خَلِيفَة
(٠٠٠ ـ ١٣٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٠ م)

محمد بن خليفة بن سلمان بن أحمد ، من آل خليفة أصحاب البحرين : من كبار أمرائهم . ولد ونشأ في بيت إمارتها ، شجاعاً حازماً طموحاً . وكانت الإمارة لجده سلمان ، وانتقلت إلى عبدالله (أخي سلمان) وأدرك صاحب الترجمة ضعفاً في عبدالله ، فثار عليه واستولى على الجزيرة سنة ١٢٥٨ هـ . ونشبت بينهما معارك انتهت بهزيمة عبد الله وخروجه من البحرين ووفاته بمسقط (سنة ١٢٦٥) ثم تجددت الوقائع بينه وبين أبناء عبدالله ، واتسع نطاقها إلى أن توسط بالصلح الإمام فيصل ابن تركي (صاحب نجد) واستسلم أبناء عبدالله سنة ١٢٨٠ فأكرمهم محمد بن خليفة . وكان قد عني بالإكثار من السفن الحربية الشراعية ، فجاءه المستر « بيلي » قنصل الإنجليز في « أبي شهر » وما زال به حتى عقد معه اتفاقاً على ألا يتخذ سفناً حربية ، وأن يتعهد الإنجليز برد كل غارة بحرية عن « البحرين » وحدث أن اضطر محمد لدفع غارة بحرية قام بها أهل « قطر » للاستيلاء على البحرين ، وخشي أن تضيع بلاده إذا لجأ إلى مخابرة القنصل في « أبي شهر » فركب البحر وأوقع بهم (أوائل سنة ١٢٨٤) ولاحقهم إلى قطر ، فاتخذ القنصل الإنجليزي ذلك ذريعة للتدخل بشئون البحرين ، وعدّه نكثاً للاتفاق ، فأمر بارجة بحرية بريطانية بضرب البحرين ، فهدمت إحدى قلاعها ، وأحرق ثلاث سفن شراعية حربية كانت في مينائها ، ونزل إلى البحرين فأعلن أن إمارة محمد قد سقطت لنكثه العهد ، ونادى بأخ له ، اسمه « علي ابن خليفة » أميراً ، فتولى الإمارة هذا (سنة ١٢٨٥) وأقام محمد في « دارين » مدة جمع بها جيشاً وهاجم البحرين فقتل أخاه علياً (سنة ١٢٨٦) ودخلها ظافراً . ولم يكد يستقر حتى تآمر عليه خصومه القدماء ، أبناء عبدالله ، فاختطفوه واعتقلوه في قلعة « أبي ماهر » بالبحرين ، ونادوا بأحدهم (محمد بن عبدالله) أميراً . وجاءهم قنصل الإنجليز ، من أبي شهر ، على بارجة حربية ، فخلع محمد بن عبدالله ، واستشار أهل البحرين فيمن يولون إمارتهم ، فاختاروا عيسى بن علي بن خليفة (ابن أخي صاحب الترجمة) وكان في قطر ، فكتب إليه القنصل، فجاء ، ونودي به أميراً . وبحث القنصل عن محمد بن خليفة ، فأخرجه من محبسه ، ونقله إلى « فلفلان » ـ كل ذلك سنة ١٢٨٦ هـ ـ ثم حمل إلى بومبي سنة ١٢٩٤ ومنها إلى عدن . وسعى ابنه (إبراهيم بن محمد) لدى السلطان عبد الحميد العثماني ، فتوسطت الحكومة العثمانية لدى الإنجليز بإخلاء سبيله ، فأطلق سنة ١٣٠٥ واختار الإقامة في « مكة » فأقام إلى أن توفي فيها [١] .

النَّبْهَاني
(٠٠٠ ـ ١٣٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٠ م)

محمد بن خليفة بن حمَد بن موسى النبهاني الطائي نسباً ، المكي مولداً ومنشأ ، المالكي مذهباً : مؤرخ جزيرة « البحرين » في العصر الحديث . كان من مدرسي الحرم المكي ، كأبيه . وسافر إلى « البحرين » في أول عام ١٣٣٢ هـ ، فأقام مدة قصيرة ، جمع فيها ما تيسر له من تاريخها وسير أمرائها في كتاب سماه « النبذة اللطيفة في الحكام من آل خليفة » وسافر إلى بغداد ، فأشير عليه أن يجعل كتابه عاماً لجزيرة العرب ، فأضاف إليه زيادات ، وسماه « التحفة النبهانية في إمارات الجزيرة العربية » ونشر الجزء الأول منه ، وهو خاص بالبحرين ، سنة ١٣٣٢ هـ . وسافر إلى البصرة (سنة ٣٣) وقد نشبت الحرب

محمد بن خليفة (النبهاني) .

---

(١) فوات الوفيات ٢ : ٢٠٠ والمختصر المحتاج إليه ٤٥ ومستدركه ٢٢ والوافي بالوفيات ٣ : ٤٨ وفيه : « اسم أمه سنبسة » . وانظر البابليات ١ : ١٤ .

(٢) التحفة النبهانية ٧٢ ـ ٧٤ .

(١) التحفة النبهانية ١٠٠ ـ ١٢٥ وجزيرة العرب في القرن العشرين ٩٩ ـ ١٠٤ وملوك العرب ٢ : ٢١٨ و ٢٢٨ .

العامة الأولى ، فاعتقله الإنجليز ، وسلبت منه كتبه وأوراقه ، وفي جملتها مسودات تاريخه . وأفرج عنه (سنة ٣٤) بشفاعة الشيخ عيسى بن علي من آل خليفة (المتقدمة ترجمته) ولم يؤذن له بمغادرة البصرة . وعاد بعد انتهاء الحرب (سنة ٣٧) إلى العمل في كتابه ، فرتبه على نسق غير نسقه الأول ، وزاد فيه كثيراً ، وسماه « التحفة النبهانية في تاريخ الجزيرة العربية ـ ط » سنة ١٣٤٢ هـ ، في ثلاثة أجزاء ، يجمعها مجلد واحد . وفي آخر الثاني منها أسماء مؤلفات أخرى له ، منها « مؤنس العزب ، تذييل سبائك الذهب في أنساب العرب » و« قطف الأزهار في معرفة المعادن والأحجار » و« النخبة النبهانية ، شرح المنظومة البيقونية » في مصطلح الحديث ، و« التذكرة النبهانية » في أسماء بعض المخترعات والمكتشفات الحديثة ، و« ثمرات الخرائط في رسم البسائط » وتوفي بالبصرة [1] .

الحاضِري
(٧٤٧ ـ ٨٢٤ هـ = ١٣٤٦ ـ ١٤٢١ م)

محمد بن خليل بن هلال الحاضري الحلبي ، أبو البقاء : قاض ، من فقهاء الحنفية . ولي قضاء « سرمين » ثم قضاء الحنفية بحلب . وعرض له فالج ، فاعتزل . ومات بحلب . له شروح واختصارات في النحو والفقه ، منها « شرح الفوائد الغياثية للإيجي ـ خ » في المعاني والبيان [2] .

ابن القَبَاقِبي
(٧٧٨ ـ ٨٤٩ هـ = ١٣٧٦ ـ ١٤٤٥ م)

محمد بن خليل بن أبي بكر ، المعروف بابن القباقبي ، شمس الدين : عالم بالقرآات . ولد وتعلم في حلب . ورحل

(١) التحفة النبهانية ، الطبعة الثانية ١ : ٢ ـ ٥ ثم ٢ : ٤٠١ وجريدة أم القرى ١٣٤٩/٤/١٢ أما تاريخ وفاته فأخبرني به خالد الفرج رحمه الله .

(٢) إعلام النبلاء ٥ : ١٧٣ والضوء اللامع ٧ : ٢٣٢ .

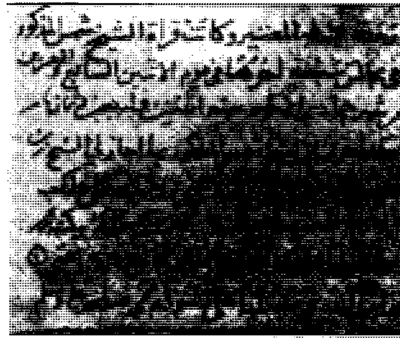

محمد بن خليل ، ابن القباقبي
من إجازة بخطه في دار الكتب المصرية « ٨٨٠ مجاميع ، طلعت » .

إلى القاهرة ، ثم استوطن غزة . وانتقل إلى بيت المقدس فمات فيه ، وقد كف بصره . له كتب ، منها « إيضاح الرموز ـ خ » شرح به منظومته « مجمع السرور ـ خ » في مذاهب القراء الأربعة عشر ؛ و« بديعية » عارض بها الصفيّ الحلي ، و« تخميس البردة ـ خ » [1] .

المَقْدِسي
(٨١٩ ـ ٨٨٨ هـ = ١٤١٦ ـ ١٤٨٣ م)

محمد بن خليل بن يوسف المقدسي ، أبو حامد : فاضل من فقهاء الشافعية . ولد ونشأ بالرملة . ورحل إلى القاهرة سنة ٨٤٤ وتوفي بها . له عدة مصنفات . وكانت فيه غفلة [2] .

البُصْرَوي
(٠٠٠ ـ نحو ٨٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٤٨٤ م)

محمد بن خليل بن محمد ، أبو عبدالله ، محب الدين ابن الإمام غرس الدين خليل ، البصروي الدمشقي الشافعي : فقيه ، له علم بالنحو والعروض والفرائض ، من أهل دمشق . من كتبه « شرح الخزرجية

(١) التبر المسبوك ١٣٥ وأنس الجليل ٢ : ٥١٩ والضوء اللامع ١١ : ٢٦٦ والمكتبة الأزهرية ١ : ١٠٨ و Brock. 2:137 (113), S. 2:139 وفهرست الكتبخانة ١ : ٩٢ و ١٠٥ وإعلام النبلاء ٥ : ٢٤٢ وهو فيه « ابن القباقبي » .

(٢) ابن إياس ٢ : ٢١٧ والضوء اللامع ٧ : ٢٣٤ .

ـ خ » في العروض ، رسالة رأيتها في « كتاب سراي » بمغنيسا (الرقم ٨٠٣٨) و« شرح القواعد الكبرى لابن هشام » في النحو ، و« شرح النبذة الزكية في القواعد الأصلية للبرماوي » في الفقه [1] .

العَجْلُوني
(١٠٦٠ ـ ١١٤٨ هـ = ١٦٥٠ ـ ١٧٣٥ م)

محمد بن خليل بن عبد الغني العجلوني الأصل الدمشقي الجعفري الأزهري : فقيه ، من علماء الشافعية المشتغلين بالحديث. يعرف بالعجلوني الكبير ، تمييزاً له من ابنه العجلوني الصغير محمد بن محمد (١١٩٣) ولد في قرية « عين جنة » بعجلون ، وسكن دمشق وتوفي بها . له « ثبت ـ خ » في دار الكتب (١٣٥ تيمور) ضمن مجموعة من صفحة ١ ـ ٣٤ ورسالة في « شرح معراج الغيطي ـ خ » في الظاهرية (الرقم ٨١٣٣) [2] .

ابن غَلْبُون
(٠٠٠ ـ نحو ١١٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٧٣٧ م)

محمد بن خليل غلبون الطرابلسي المصراتي ، أبو عبدالله : مؤرخ . من أهل « مصراتة » بليبيا . تفقه في الأزهر . وعاد إلى بلده ، فدرَّس فيه التفسير والفقه والحديث . وكان عنيفاً على أهل البدع ، له معهم مناظرات . وصنف « التذكار فيمن ملك طرابلس ، وما كان بها من الأخبار ـ ط » ويسمى « تاريخ طرابلس الغرب » جعله شرحاً لقصيدة من نظم أحمد بن عبد الدائم الأنصاري الطرابلسي ، أولها :

(١) الضوء اللامع ٧ : ٢٣٧ وفيه : مات قريباً من سنة ٨٩ عن بضع وستين . وهدية العارفين ١ : ٢١٢ .

(٢) سلك الدرر ٤ : ٣٨ ـ ٣٩ ومخطوطات المصطلح ١ : ٢٠١ ومخطوطات الظاهرية ، التاريخ ٢ : ٣٦٥ والتيمورية ٣ : ١٩٦ .

أرى زمناً قد جاء يقتنص المهـــا
بلا جارح ، والأسد في فلواتها »[1]

المُرادي

(١١٧٣ - ١٢٠٦ هـ = ١٧٦٠ - ١٧٩١ م)

محمد خليل بن علي بن محمد بن محمد مراد الحسيني ، أبو الفضل : المؤرخ ، مفتي الشام ، ونقيب أشرافها . بخاريّ الأصل . ولد ونشأ في دمشق . وولي فتيا الحنفية سنة ١١٩٢ هـ ، ونقابة الأشراف سنة ١٢٠٠ ووقع في سنة ١٢٠٥ ما أوجب رحلته إلى حلب ، فتوفي بها . أشهر كتبه « سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر - ط » أربعة أجزاء ، وله « عرف البشام فيمن ولي فتوى دمشق الشام - خ » مبتدئاً من أيام السلطان سليم ،

محمد خليل بن علي المرادي
من أوراق اقتنيتها من كتابه « سلك الدرر » ترجح عندي أنها بخطه . وانظر النموذج الآتي .

من إجازة في صدر مخطوطة لأيوب بن أحمد بن أيوب القرشي الماتريدي الحنفي . اقتنيتها (يقرأ في السطر الثاني : بقلم الحقير محب المجيز كمال الدين محمد بن محمد ابن الغزي) كما هو واضح في الأصل .

و« مطمح الواجد في ترجمة الوالد - خ » ترجم به والده ، و« إتحاف الأخلاف بأوصاف الأسلاف » و« تحفة الدهر - خ » في تراجم معاصريه من أهل المدينة[1] .

(١) تاريخ طرابلس الغرب : مقدمته . وأعلام من طرابلس ١٢٣ - ١٣٣ وأعلام ليبيا ٢٧٣ .

القاوُقْجي

(١٢٢٤ - ١٣٠٥ هـ = ١٨٠٩ - ١٨٨٨ م)

محمد بن خليل بن إبراهيم ، أبو المحاسن القاوقجي : عالم بالحديث ،

هذه الجواهر السنية على الوسيلة العلية شرح المقدمة السنوسية تأليف شارحها محمد المشيشي المشهور بالقاوقجي عفي عنه امين

محمد بن خليل (المشيشي نسباً » القاوقجي
عن الورقة الأولى من كتابه الجواهر السنية وجدتها عند أحد الكتبية في طرابلس الشام .

من إجازة بخطه ، في دار الكتب المصرية « ٢٥٣ مصطلح »

فقيه حنفي باحث . من أهل طرابلس الشام . ولد وتلقى مبادىء العلوم فيها ، ورحل إلى مصر سنة ١٢٣٩ هـ ، فتفقه في الأزهر وأقام ٢٧ سنة ، وعاد إلى بلده . ومات حاجاً بمكة . كان مسند بلاد الشام في عصره ، قال صاحب فهرس الفهارس : وعلى أسانيده اليوم المدار في غالب بلاد مصر والشام والحجاز . له نحو ١٠٠ كتاب ، منها « معدن اللآلي في الأسانيد العوالي - خ » وهو ثبت ذكر فيه مشايخه ، و« ربيع الجنان في تفسير القرآن » و« رفع الأستار المسدلة في الأحاديث المسلسلة - خ » و« المقاصد السنية في آداب الصوفية »

(١) الجبرتي ٢ : ٢٣٣ وحلية البشر للبيطار - خ . واسمه فيه « خليل بن علي » والتذكرة الكمالية للغزي - خ . واسمه فيها « محمد خليل أفندي » وفي مكان آخر « خليل » وإيضاح المكنون ١ : ١٤ وهو فيه « محمد ابن خليل » خطأ . وروض البشر ٨٧ وآداب اللغة ٣ : ٢٩٦ و Brock. 2:379 (294), S. 2:404 وفي مجلة « المنهل » السنة الثانية وصف نسخة مخطوطة من « سلك الدرر » ورد اسمه في مقدمتها « محمد خليل » .

و« روح البيان في خواص النباتات والحيوان » و« اللؤلؤ المرصوع - ط » في الأحاديث الموضوعة ، و« تنوير القلوب والأبصار » في الحديث ، و« دواوين خطب منبرية » و« رحلة » جمعت غرائب أسفاره في مصر والحجاز والشام ، و« الذهب الإبريز ، شرح المعجم الوجيز للمرغني - ط » و« الجامع الفياح للكتب الثلاثة الصحاح » الموطأ والبخاري ومسلم ، و« البهجة القدسية في الأنساب النبوية » و« كواكب الترصيف فيما للحنفية من التصنيف » و« لطائف الراغبين - خ » في أصول الحديث والكلام والدين ، و« غنية الطالبين من أحكام الدين - ط » و« شوارق الأنوار - خ » و« سفينة النجاة ط » رسالة في الفقه ، و« الاعتماد في الاعتقاد » و« تحفة الملوك في السير والسلوك » . وكان خطيباً مفوّهاً[1] .

الهِجْرِسي

(٠٠٠ - ١٣٢٨ هـ = ٠٠٠ - ١٩١٠ م)

محمد بن خليل ، أبو الفتوح الهجرسي الشافعي الأزهري : فقيه مصري ، من علماء الأزهر . كان من نزلاء الحرمين الشريفين ، مدة . له كتب ، منها « سلوان النائي في الفعل الواوي واليائي - ط » منظومة ، و« القصر المشيد في التوحيد - ط » و« اليسرى للمحتاج للإسراء والمعراج - ط » و« الجوهر النفيس على صلوات ابن إدريس - ط »[2] .

عَبْد الخالِق

(٠٠٠ - ١٣٦٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٥٠ م)

محمد خليل عبد الخالق : طبيب مصري ، عالم بالجراثيم . تعلم بالقاهرة

(١) نظم الدرر - خ . وفهرس الفهارس ١ : ٦٩ و ٣٣٥ والخزانة التيمورية ٣ : ٢٣٧ والمستطرفة ١١٥ والمكتبة الأزهرية ١ : ٥٤٧ وإيضاح المكنون ١ : ٩٨ وتراجم علماء طرابلس ٥٨ وسماه « محمد بن إبراهيم » وجعل وفاته سنة ١٣٠٦ و Brock. S. 2:776 وانظر فهرسته .

(٢) الأزهرية ٤ : ١٥ ودار الكتب ٢ : ١٨ وسركيس ٣٣٢ .

ولندن . ودرّس في مدرسة الطب بالقاهرة ، ثم كان مديراً لمعهد « الأبحاث » فوكيلاً لوزارة الصحة . وتوفي بالقاهرة . كتب نحو ٢٥٠ بحثاً نشرت في المجلات الطبية والعلمية ، منها « الالتزام العلاجي – ط » رسالة ، و« فضل محمد علي الكبير في إنشاء الإدارة الصحية الحديثة وتعليم الطب في مصر – ط » . وجاهد في كفاح مرض « البلهارسيا » واكتشف نحو ٣٠ « طفيلياً » أطلق اسمه على نحو عشرة منها [1] .

محمَّد بن خَنْبَش

(٠٠٠ – ٥٥٧ هـ = ٠٠٠ – ١١٦٢ م)

محمد بن خنبش بن محمد بن هشام : من أئمة عُمان . عقد له بالإمامة يوم مات أبوه (سنة ٥١٠ هـ) واستمر إلى أن توفي بنزوى [2] .

محمَّد خُورْشِيد

(٠٠٠ – ١٢٦٥ هـ = ٠٠٠ – ١٨٤٩ م)

محمد خورشيد « باشا » : قائد ألباني مستعرب . دخل مصر صغيراً ، وتعلم في مدارسها المدنية ثم العسكرية . وكان في حملة محمد علي التي ذهبت إلى الحجاز ، وله ذكر في أخبار الوقائع بنجد . وعين محافظاً لمكة ، فوكيلاً للجهادية بمصر . وانتدبه محمد علي لقتال أهل « عسير » ثم « بني حرب » و« جهينة » بين مكة والمدينة . وأحضر إلى مصر عدداً من الخيول العربية ، فكان سبباً لكثرتها فيها . وعين مديراً للدقهلية . وتوفي بالمنصورة [1] .

محمد خورشيد

(١) مجلة نقابة الأطباء البشريين ١ : ٢٤٩ والصحف المصرية ١٩٥٠/١٠/٨ .

(٢) تحفة الأعيان ١ : ٢٨٣ .

محمد بن خير بن عمر بن خليفة

عن الصفحة قبل الأخيرة ، من « صحيح مسلم » في خزانة القرويين ، بفاس . استخرجه للأعلام ، الأستاذ محمد العابد الفاسي . ويقرأ اسم ابن خير ، في السطر الأول من هذه اللوحة بأصل كتابه : محمد بن خير بن عمر بن خليفة ... عفا الله تعالى عنه وغفر ذنوبه وعارض كتابه بأصول .. » والخط في الأصل واضح .

ابن خَيْر

(٥٠٢ – ٥٧٥ هـ = ١١٠٩ – ١١٧٩ م)

محمد بن خير بن عمر بن خليفة اللمتوني الأُموي الإشبيلي ، أبو بكر : مقرىء ، من حفاظ الحديث ، لغويّ أديب . من أهل إشبيلية (Séville) يقال له « الأموي » بفتح الهمزة والميم ، نسبة إلى « أمَة » وهي جبل بالمغرب . بقي من تصنيفه « فهرسة ما رواه عن شيوخه – ط » قال ابن ناصر الدين : بيعت كتبه لصحتها بأغلى الأثمان ، ولم يكن له نظير في الإتقان . ووصف الكتاني (في فهرس الفهارس) نسخة من صحيح مسلم ، لا تزال محفوظة بفاس ، كانت من كتب ابن خير ، وقد كتب على هامشها كثيراً من الفوائد في شرح الغريب من ألفاظه ، وتفسير بعض معانيه [2] .

(١) أعلام الجيش والبحرية ١ : ٥١ .

(٢) التبيان – خ . وشذرات الذهب ٤ : ٢٥٢ وفهرس الفهارس ١ : ٢٨٦ والتاج : مادة خير . والتكملة لابن الأبار ١ : ٢٤٠ وفي فهرس الخزانة التيمورية ٣ : ٩٢ الأموي ، بفتح أوله وثانيه ، نسبة الى « أمة » جبل بالمغرب ، كما في المستدرك على أمور من شرح القاموس .

أَبُو الخَير الطَّبَّاع

(١٢٩٨ – ١٣٢٩ هـ = ١٨٨٠ – ١٩١١ م)

محمد خير ، أبو الحسن ، المعروف بأبي الخير الطباع : مربّ أديب . من أهل دمشق ، مولداً ووفاة . أنشأ بها « المدرسة الوطنية » وكان الناس في أشد الحاجة إلى مثلها ، فنمت في أيامه نمواً سريعاً ، وسميت بعد وفاته « الكلية العلمية الوطنية » ولا تزال إلى اليوم في طليعة المدارس الثانوية الأهلية . وله نظم جمع في « ديوان أبي الحسن – ط » و« فتح العلام – ط » رسالة في الانتصار للكمال ابن الهمام ، و « رسالة – خ » انتقد بها شرح ديوان أبي تمام لمحيي الدين الخياط ، و« أرجوزة في النحو – ط » و« أرجوزة في الصرف – ط » و«المحاورات المدرسية – ط » و« مقامة خيالية – ط » في المفاضلة بين الشريف الرضي والمتنبي ، و« عقد اللآل في الحكم والأمثال – ط »[1] .

النَّجْم الرَّمْلي

(١٠٦٦ – ١١١٣ هـ = ١٦٥٦ – ١٧٠١ م)

محمد بن خير الدين بن أحمد بن علي الأيوبي العليمي الفاروقي ، نجم الدين الرملي : فقيه حنفي . من أهل « الرملة » بفلسطين . ووفاته فيها . له كتب ، منها « نزهة النواظر – ط » في شرح الأشباه

(١) تراجم أعيان دمشق للشطي ١١٨ ومجلة الحقائق ٢ : ٢٣٧ ومعجم المطبوعات ١٦٥٢ وفهرس المؤلفين ٢٢٦ ومنتخبات التواريخ ٧١٣ .

والنظائر لابن نجيم ، و« اللآلي الدرية في الفوائد الخيرية » وهو تجريد حاشية والده على جامع الفصولين ، و« نتائج الأفكار على منح الغفار » في الفروع[١] .

ابن دَانِيَال
(٦٤٧ _ ٧١٠ هـ = ١٢٥٠ _ ١٣١٠ م)

محمد بن دانيال بن يوسف الخزاعي الموصلي ، شمس الدين : طبيب رمدي (كحال) من الشعراء . أصله من الموصل ، ومولده بها . نشأ وتوفي في القاهرة . وكانت له دكان كحل في داخل باب الفتوح . له كتب ، منها « طيف الخيال ـ خ » في معرفة خيال الظل ، وأرجوزة سماها « عقود النظام فيمن ولي مصر من الحكام » شرحها وترجم لمن اشتملت عليهم ، ابن حجر العسقلاني في كتابه « رفع الإصر ـ ط » . وشعره رقيق . كان صاحب نكت ونوادر ومجون ، نعته صاحب عقود الجمان بالحكيم الأديب الخليع . له « ديوان شعر ـ خ » في المجموع ٤٨٨٠ في خزانة أيا صوفيا[٢] .

ابن الجَرَّاح
(٢٤٣ _ ٢٩٦ هـ = ٨٥٧ _ ٩٠٩ م)

محمد بن داود بن الجراح ، أبو عبدالله : أديب ، من علماء الكتّاب . من أهل بغداد . وهو عم « علي بن عيسى » الوزير . كان صديقاً لعبدالله بن المعتز ، ووزر له يوم خلافته ، فلما قامت الفتنة اختفى . ثم ظهر ، فأشار أبو الحسن ابن الفرات ، بقتله ، فقتل ببغداد . له كتب ، منها « الورقة ـ ط » في أخبار الشعراء ، و« الشعر والشعراء » وكتاب « الوزراء » وكتاب « من سُمّي عمراً من الشعراء في الجاهلية والإسلام ـ خ » حققه وهيأه للطبع المستشرق كرنكو[١] .

(١) التيمورية ٣ : ١١٦ ومعجم المطبوعات ٩٥٣ وهدية العارفين ٢ : ٤٨٩ .

(٢) فوات الوفيات ٢ : ١٩٠ والفهرس التمهيدي ٢٨٢ وتاريخ العراق ١ : ٤٢٢ والدرر الكامنة ٣ : ٤٣٤ والجواهر المضية ١ : ٥٥ وآداب اللغة ٣ : ١٢١ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢١٥ والوافي بالوفيات ٣ : ٥١ وفيه طائفة حسنة من شعره . وفي مجلة الكتاب ١٠ : ٦١١ مقال لسعيد الديوه جي ، جاء فيه أن ابن دانيال تفوق في فن « خيال الظل » وكان يضع له القصة وينظم الأصوات ويلحنها ويعين الأزياء لها ، ولم يبق من قصصه غير « قطع من ثلاث روايات ـ ط » .

الظَّاهِري
(٢٥٥ _ ٢٩٧ هـ = ٨٦٩ _ ٩١٠ م)

محمد بن داود بن علي بن خلف الظاهري ، أبو بكر : أديب ، مناظر ، شاعر ، قال الصفدي : الإمام ابن الإمام ، من أذكياء العالم . أصله من أصبهان . ولد وعاش ببغداد ، وتوفي بها مقتولاً . كان يلقب بعصفور الشوك لنحافته وصفرة لونه . له كتب ، منها « الزهرة ـ ط » الأول منه ، في الأدب ، و« أوراق من ديوانه ـ ط » و« الوصول إلى معرفة الأصول » و« الانتصار على محمد بن جرير وعبدالله بن شرشير وعيسى بن إبراهيم الضرير » و« اختلاف مسائل الصحابة » . وهو ابن الإمام داود الظاهري الذي ينسب إليه المذهب الظاهري[٢] .

الصُّوفي
(٠٠٠ _ ٣٤٢ هـ = ٠٠٠ _ ٩٥٣ م)

محمد بن داود بن سليمان بن جعفر الصوفي ، أبو بكر : شيخ الصوفية في نيسابور . كان من حفاظ الحديث . له كتاب « الأبواب » وكتاب « الشيوخ »[٣] .

(١) فوات الوفيات ٢ : ٢٠٢ والفهرست لابن النديم ١ : ١٢٨ وتاريخ بغداد ٥ : ٢٥٥ ومجلة المجمع ١٥ : ٣٣٦ والوافي بالوفيات ٣ : ٦١ والورقة ، ص ١٤ وصلة الطبري : انظر فهرسته . و Brock. S. I : 224 ومجلة الرسالة ٣ : ١٥٥٦ .

(٢) النجوم الزاهرة ٣ : ١٧١ وابن خلكان ١ : ٤٧٨ والمسعودي ، طبعة باريس ٨ : ٢٥٤ وفيه : وفاته سنة ٢٩٦ وتاريخ بغداد ٥ : ٢٥٦ والمنتظم ٦ : ٩٣ ودار الكتب ٧ : ١٦١ والوافي بالوفيات ٣ : ٥٨ ـ ٦١ واللباب ٢ : ١٠٠ وصلة الطبري ٣٣ و Brock. S. I :249 . يقول المشرف : في تاريخ بغداد (١٦٢/٥) والمنتظم (٩٤/٦) ما يفيد موت الظاهري حتف أنفه ، لا قتلاً .

(٣) التبيان ـ خ . وتذكرة الحفاظ ٣ : ١٠٩ .

البازِلي
(٨٤٥ _ ٩٢٥ هـ = ١٤٤١ _ ١٥١٩ م)

محمد بن داود بن محمد البازلي ، أبو عبدالله ، شمس الدين : فاضل ، من الشافعية . كردي الأصل ، من العمادية .

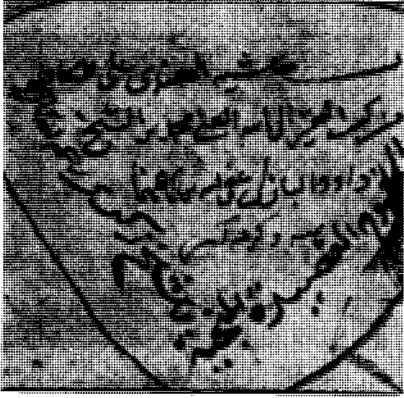

محمد بن داود البازلي
عن المخطوطة « ٨٣٧ عربي » في الفاتيكان

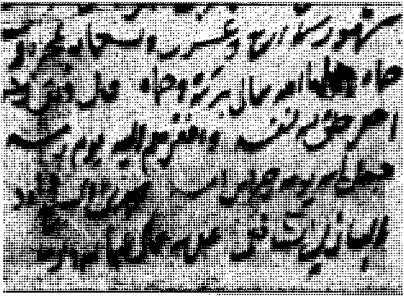

من إجازة بخطه ، في « ثبت الشماع » في مكتبة البلدية بالإسكندرية « ١٩٦٢ د » وفي معهد المخطوطات « ف ١٨٢ مصطلح » .

ولد في جزيرة ابن عمرو ، وتعلم في أذربيجان ، وأقام في حماة من سنة ٨٩٥ إلى أن توفي . من كتبه « غاية المرام ـ ط » في رجال البخاري ، و« تقدمة العاجل لذخيرة الآجل » و« حاشية على شرح جمع الجوامع للمحلي »[١] .

العِنَاني
(٠٠٠ _ ١٠٩٨ هـ = ٠٠٠ _ ١٦٨٧ م)

محمد بن داود بن سليمان العناني ، شمس الدين : فاضل مصري . كان نزيل

(١) الكواكب السائرة ١ : ٤٧ وشذرات الذهب ٨ : ١٣٨ و Brock. 2:122 (99), S. 2:117 والمكتبة الأزهرية ١ : ٣٣٢ .

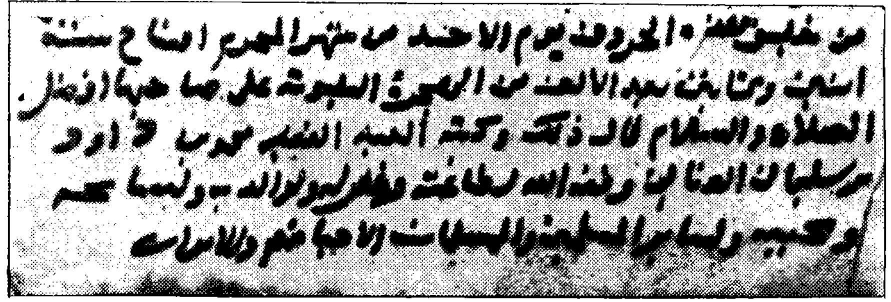

محمد بن داود العناني

من إجازة بخطه في دار الكتب المصرية « ٣٢٨٣٩ ب ـ الديانة الإسلامية » .

« الجنبلاطية » بالقاهرة . أخذ عن عليّ الحلبي (صاحب السيرة) وآخرين . له « الدرة الفريدة ـ خ » في شرح « البردة » اختصره من شرح محمد بن يوسف بن أبي اللطف المقدسي ، و« إجازة إلى مفتي الشام صالح بن أحمد الغزي ـ خ »[1] .

محمَّد بن دُبَيْس

(٠٠٠ ـ بعد ٥٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١١٤٥ م)

محمد بن دبيس بن صدقة بن منصور الأسدي : من أمراء بني مزيد ، في « الحلة » . أقره السلطان مسعود بن محمد ابن ملكشاه السلجوقي على إمرتها ، بعد مقتل أخيه « صدقة بن دبيس » سنة ٥٣٢ هـ ، وجعل معه مهلهل ابن أبي العسكر ، يدبره . واستقام الأمر لمحمد في الحلة . وعاد مهلهل إلى خدمة السلطان مسعود في بغداد ، وفيها « علي بن دبيس » الأخ الثالث لمحمد وصدقة ابني دبيس . فأشار مهلهل على السلطان مسعود أن يحبس علياً بقلعة تكريت . وعلم عليّ بما يبيّت له ، فهرب في نفر قليل ، ومضى إلى « بني أسد » وكانت منازلهم في البطائح ، فجمعهم ، وسار بهم إلى الحلة ، فبرز إليه محمد (صاحب الترجمة) فهزمه عليّ وملك الحلة (سنة ٥٤٠) وأغفل المؤرخون ذكر « محمد » بعد ذلك[2] .

(١) الجبرتي ١ : ٦٥ ونشرة دار الكتب ١ : ٢ و ١٢٥ .
(٢) ابن خلدون ٤ : ٢٩١ ـ ٩٢ وابن الأثير ١١ : ٢٤ و٤٠ .

الأَلُوسي

(١٢٩٣ ـ ١٣٥٧ هـ = ١٨٧٦ ـ ١٩٣٨ م)

محمد درويش بن عبد العزيز الألوسي : فاضل عراقي . كان رئيساً لكتاب المحكمة الشرعية ببغداد . له « مجموعة ـ خ » نقل عنها العزاوي أكثر من مرة . و« الفوائد » و« المنحة » كلاهما في الوعظ والإرشاد[1] .

(١) تاريخ العراق بين احتلالين ٨ : ٩٢ الهامش ، ومعجم المؤلفين العراقيين ١ : ١٦٠ .

دُرِّي « باشا »

(١٢٥٧ ـ ١٣١٨ هـ = ١٨٤١ ـ ١٩٠٠ م)

محمد دري « باشا » ابن عبد الرحمن ابن أحمد : طبيب جراح ، من علماء مصر . ولد وتعلم في القاهرة . ودخل مدرسة الطب سنة ١٢٦٤ هـ ، وأرسل باريس سنة ١٢٧٩ فأحرز شهادة الطب . وعاد إلى مصر سنة ١٢٨٦ فتقلب في مناصب التعليم والتطبيب ، وأنشأ « المطبعة الدرّية » لنشر تآليفه وغيرها . وعلت مكانته وبلغ رتبة « ميرميران » وصنف كتباً ، منها « رسالة في الهيضة الوبائية ـ ط » و« بلوغ المرام في جراحة الأقسام ـ ط » أربعة أجزاء ، و« جراحة الأنسجة ـ ط » ثلاثة أجزاء ، و« التحفة الدرية ـ ط » في تراجم أسرة محمد علي ، و« مختصر الأورام ـ ط » و« تذكار الطبيب ـ ط » و« الإسعافات الصحية في الأمراض الوبائية ـ ط » و« الجراحة العامة ـ ط » و« ترجمة علي باشا مبارك ـ ط » وفي مدرسة قصر العيني معرض لما استخرجه من الحصوات المثانية والنواسير والسراطين وما أشبهها . توفي بالقاهرة[1] .

محمد دري بن عبد الرحمن

ابن الدَّقِيقي

(٠٠٠ ـ ٢٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧٤ م)

محمد ـ ويقال أحمد ـ ابن الدقيقي ، أبو جعفر ، وأبو نعامة : شاعر خبيث اللسان ، استفرغ شعره في هجاء أهل العسكر . وله قصيدة سماها « السنية » مزدوجة ، ذكر فيها جميع رؤساء الدولة في أيام « المتوكل العباسي » من أهل سامراء وبغداد ، ورماهم بالقبائح . وشهد عليه قوم من أهل بغداد بالرفض فضربه مفلح (غلام موسى بن بغا) بالسياط حتى مات . وكان أبوه الدقيقي شاعراً أيضاً[2] .

ابن دِلْدَار علي

(١١٩٩ ـ ١٢٨٤ هـ = ١٧٨٥ ـ ١٨٦٧ م)

محمد بن دلدار علي بن محمد معين ، النقوي الهندي : فقيه إمامي ، من أهل لكهنوء (في الهند) كان يلقب « سلطان

(١) سبل النجاح ٣ : ٢٩ ومجلة المقتطف ٢٥ : ١٩٠ والبعثات العلمية ٥٦٦ وآداب زيدان ٤ : ٢٠٠ ومعجم الأطباء ٤٥٣ ومعجم المطبوعات ٨٧١ .
(٢) المرزباني ٤٤٣ .

العلماء » له كتب ، منها « إحياء الاجتهاد ـ خ » في أصول الفقه ، و« الإمامة » و« السيف الماسح ـ ط » في مسألة فقهية ، و« الفوائد النصيرية » في الزكاة والخمس ، و« ثمرة الخلافة » و« العجالة النافعة » في الكلام ، و« حاشية على شرح السلم » منطق ، و« السبع المثاني ـ خ » في النجف ، قراآت (١) .

الدِّمِرْداش

(٠٠٠ ـ ٩٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٢٣ م)

محمد دمرداش المحمدي الخلوتي الجركسي ، شمس الدين أبو عبدالله : متصوف مصري ، عرّفه صاحب الكواكب بالمحدث ، وسماه « دمرداش » من دون محمد . قيل : كان من مماليك الأشرف قايتباي . سافر إلى بلاد العجم وأقام مدة في تبريز . وعاد إلى القاهرة فاشتهر بالصلاح وأنشأ زاوية وغيطاً عرفا باسمه إلى زمن قريب . وصنف « تحفة الطلاب ـ ط » رسالة في التصوف تعرف برسالة الدمرداش ، و« القول الفريد في معرفة التوحيد ـ ط » و« مجمع الأسرار وكشف الأستار ـ خ » في شستربتي (٢) .

الدَّمَنْهُوري

(٠٠٠ ـ ١٢٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧١ م)

محمد الدمنهوري الحدّيني الشافعي : عروضي ، من علماء الأزهر ، بمصر . من كتبه « الإرشاد الشافي ـ ط » ويعرف بالحاشية الكبرى ، و« المختصر الشافي ـ ط » ويسمى الحاشية الصغرى ، كلاهما في شرح « متن الكافي » للقناوي ، في العروض ، فرغ من تأليفهما سنة ١٢٣٠ هـ ، و« لقط الجواهر السنية على الرسالة

(١) أحسن الوديعة ٥٢ والذريعة ١ : ٣٠٦ و Brock. S. 2:852 وقد تقدم معنى « دلدار » في ترجمة أبيه (فارسية ، أي « ذو القلب ») والذريعة ١٢ : ١٣٠ .

(٢) الكواكب ١ : ١٩٢ وطبقات الشاذلية ١٣٥ وفيه وفاته سنة ٩٣٩ والأزهرية ٣ : ٥٧٢ ، ٦١٧ و ٧ : ٤٢٤ وشستربتي ٤٨٩٠ و Brock. 2: 125 .

محمد بن دمور

نهاية نسخة من كتابه « معاني القرآن » (الفاتيكان ـ ١٤٥٠ عربي) .

السمرقندية ـ ط » في البلاغة . نسبته إلى « الحدين » من قرى دمنهور (١) .

ابن دَمُّور

(٠٠٠ ـ ٧٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٢٩ م)

محمد بن دمور بن مصطفى ، ضياء الدين الحنفي الرومي : متفقه من العثمانيين . كان نزيل الصالحية بدمشق ، وتوفي بها . قال ابن حجر : كان له مسجد يؤم فيه في الصالحية وللناس فيه اعتقاد . قلت : رأيت بخطه في الفاتيكان (١٤٥٠ عربي) نسخة من تأليف له سماه « معاني القرآن » أنجزه في شعبان سنة ٧١٨ (٢) .

الإِتْليدي

(٠٠٠ ـ بعد ١١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٦٨٩ م)

محمد دياب الإتليدي : قصّاص ، من إقليم منية الخصيب بمصر . له « إعلام الناس بما وقع للبرامكة مع بني العباس ـ ط » (٣) .

(١) الكتبخانة ٤ : ١٩٢ و ١٩٩ والأزهرية ٤ : ٤٥٦ ومعجم المطبوعات ٨٨٣ .

(٢) من ترجمة له على نسخة كتابه ، بخط عبد القادر بن احمد بن محمد الاخميمي ، كتبها سنة ٧٤١ والدرر الكامنة ٣ : ٤٣٨ وفيه : وفاته في رجب ٧٣٠ خلافاً للمصدر الأول . والأول أقرب عهداً وفيه تسمية الدار التي دفن بها .

(٣) دار الكتب ٣ : ١٧ .

محمَّد دِيَاب

(١٢٦٩ ـ ١٣٣٩ هـ = ١٨٥٢ ـ ١٩٢١ م)

محمد دياب « بك » ابن إسماعيل بن

محمد دياب

درويش الشافعي المنوفي : باحث ، من رجال العلم والتعليم بمصر . ولد في منوف ، وتعلم في الأزهر ودار العلوم . واختير معلماً ففتشاً في ديوان المعارف . وكفّ بصره في آخر عمره وتوفي بالقاهرة . له تآليف ، أكثرها مدرسي ، منها « النخبة السنية في الأصول الحسابية ـ ط » جزآن ، و« خلاصة تاريخ مصر القديم والحديث ـ ط » و« المسائل التطبيقية على الهندسة العادية ـ ط » و« تاريخ آداب اللغة العربية ـ ط » جزآن ، و« تاريخ العرب في إسبانيا ـ ط » الجزء الأول ، و« معجم الألفاظ الحديثة ـ ط » و« الإنشاء النظري ـ ط »

و « قلائد الذهب في فصيح لغة العرب ـ ط » الأول منه . وشارك في تأليف كتب مدرسية ، منها « الدروس النحوية ـ ط » و « دروس البلاغة ـ ط » و « قواعد اللغة العربية ـ ط »[1] .

ذِهْني

(١٢٦٢ ـ ١٣٢٩ هـ = ١٨٤٦ ـ ١٩١١ م)

محمد ذهني بن محمد رشيد الرومي الاستامبولي : فقيه حنفي ، أديب بالعربية ، رومي (تركي) من أهل استامبول . كان من أعضاء مجلس المعارف العثماني ومن المدرسين بالمكتب السلطاني . له كتب ، منها « الألغاز الفقهية ـ ط » و « الحقائق ـ ط » في الحديث ، و « مشاهير النساء في التاريخ ـ ط » مجلدان ، و « نعمة الإسلام ـ ط »[2] .

العُماني

(٠٠٠ ـ نحو ٢٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٤٣ م)

محمد بن ذؤيب بن محمد بن قدامة الحنظلي الدارمي ، أبو العباس العُماني : راجز من بني تميم ثم من بني فُقيم . من أهل الجزيرة . خرج إلى عُمان وأقام فيها طويلاً فنسب إليها . يقال : عاش ١٣٣ سنة . وهو من شعراء الدولة العباسية ، له أخبار مع المهدي والرشيد . قال ابن منظور : كان شاعراً راجزاً متوسطاً ليس من نظراء الشعراء الذين شاهدهم في عصره ، مثل أشجع وسلم ومروان ، ولكنه كان لطيفاً داهياً مقبولاً ، أفاد بشعره أموالاً جليلة . وقال القفطي : كان يوزن بالعجاج ورؤبة ، بل كان أطبع منهما وكان من أقرانهما في السنّ والزمان[3] .

(١) تقويم دار العلوم ٣٤٧ ـ ٣٥٠ ومعجم المطبوعات ١٦٥٣ والأهرام ١٩٢١/٢/٢ والمقتطف ٥٨ : ٢٠٤ والأعلام الشرقية : الجزء الرابع ـ خ .

(٢) هدية ٢ : ٤٠٠ .

(٣) المحمدون ٣٢٢ والوافي ٣ : ٦٦ ومختار الأغاني ١٠ : ٣٣٥ وطبقات ابن المعتز ١٠٩ ـ ١١٤ .

ابن رائِق

(٠٠٠ ـ ٣٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤٢ م)

محمد بن رائق ، أبو بكر : أمير ، من الدهاة الشجعان . له شعر وأدب . كان أبوه من مماليك المعتضد العباسي ، وولي محمد شرطة بغداد للمقتدر سنة ٣١٧ ثم إمارة واسط والبصرة . وولاه الراضي إمرة الأمراء والخراج ببغداد (سنة ٣٢٤) وأمر أن يخطب له على المنابر . ثم قلده طريق الفرات وديار مضر التي هي حران والرها وما جاورهما وجند قنسرين والعواصم (سنة ٣٢٦) قال الذهبي : ورُدت أمور المملكة إليه . وظهر له تغير من الخليفة ، فتوجه إلى الشام ، وأظهر أنه ولاه عليها (سنة ٣٢٨) فدخل دمشق وطرد عنها بدراً الإخشيدي ، وزحف ليأخذ مصر ، فقاتله محمد بن طغج الإخشيد ، في العريش ، فانهزم ابن رائق وعاد إلى دمشق ، وتم الصلح بينهما على أن تكون الشام له ومصر للإخشيد ، والحدود بينهما الرملة . وأقام نحو سنة ، ورضي عنه المتقي ، فعاد إلى بغداد وخلع عليه بإمرة الأمراء ، ولم يكد يستقر حتى زحف « البريدي » من واسط على بغداد فقاتله المتقي وابن رائق ، واستنجد المتقي بناصر الدولة « الحسن بن حمدان » فبعث إليه أخاه « سيف الدولة » ولقيه المتّقي وابن رائق بتكريت ، وأخلص سيف الدولة للمتّقي . ثم اجتمع ابن رائق بناصر الدولة ، في الجانب الشرقي من دجلة ، ولما أراد الانصراف شب به فرسه ، فسقط ، فصاح ناصر الدولة بغلمانه : اقتلوه ؛ فقتلوه . قال الصفدي : لم يتمكن أحد من الراضي تمكّنه وهو الذي قطع يد ابن مقلة ولسانه[1] .

(١) ابن خلدون ٤ : ٣١٣ وابن الأثير ٨ : ١٢٤ وما قبلها . وسير النبلاء ـ خ . الطبقة التاسعة عشرة . والنجوم الزاهرة : المجلد الثالث . ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٦٤ والوافي بالوفيات ٣ : ٦٩ وزبدة الحلب ١ : ١٠٢ وفيه أن ناصر الدولة قتل ابن رائق بين يدي المتقي .

راغِب

(١١١٠ ـ ١١٧٦ هـ = ١٦٩٨ ـ ١٧٦٣ م)

محمد راغب « باشا » : سياسي عصامي تركي عالم بالعربية . مولده ووفاته في الآستانة . تدرج في مناصب الدولة من كاتب صغير إلى محاسب للخزينة إلى « مكتوبجي » للصدارة . وعين والياً بمصر سنة ١١٥٩ ـ ١١٦١ هـ وفتك بالمماليك ؛ ثم والياً بالرقة ، فوالياً بحلب (سنة ١١٦٨) فوالياً بالشام وأميراً للحج (سنة ١١٧٠) وولي منصب « الصدارة العظمى » فبقي فيه ست سنوات وأشهراً ، على عهد السلطانين عثمان الثالث ومصطفى الثالث ، وتزوج بصالحة سلطان أخت السلطان مصطفى . وجمع مكتبة حافلة تعرف باسمه ، ودفن إلى جوارها (بالآستانة) وفيها مؤلفاته . وهو مؤلف « سفينة الراغب ودفينة الطالب ـ ط » مجموعة أدب وأبحاث ، بالعربية ، يقال لها « سفينة العلوم » . وله « منتخبات ـ خ » من شعر المتقدمين ، وفيها بعض شعره ، ورسالة في « العروض ـ خ » وكان ينظم الشعر باللغات الثلاث : العربية والتركية والفارسية ؛ وله في كل منها « ديوان » وخلف آثاراً عمرانية في حلب وغيرها[1] .

الشيخ راغِب الطَّبَّاخ

(١٢٩٣ ـ ١٣٧٠ هـ = ١٨٧٧ ـ ١٩٥١ م)

محمد راغب بن محمود بن هاشم الطباخ الحلبي : مؤرخ حلب ، ومن كبار فضلائها . مولده ووفاته فيها . تعلم في إحدى مدارسها الابتدائية ، ثم قرأ على علمائها ، وحفظ كثيراً من المتون ، فتأدب وتفقه . واشتغل بالتجارة . ثم أنشأ « المطبعة العلمية » سنة ١٣٤١ هـ . وكتب كثيراً في الصحف والمجلات ، ولا سيما مجلة « المجمع العلمي العربي » وكان من أعضائه . ودرّس في « الكلية

(١) إعلام النبلاء ٣ : ٣٣١ والجبرتي ١ : ٢٦٠ و Brock. S. 2:632 ودار الكتب ٣ : ٣٨٥ .

ترجمة نفسي بخط يدي
وانا الفقير اليه تعالى
محمد راغب بن السيد محمود بن الشيخ هاشم الطباخ
الحلبي عفي عنه
تمت كتابتها يوم الخميس الموافق للثاني عشر من شهر
جمادى الأولى سنة ١٣٥٨ والتاسع والعشرين
من شهر حزيران سنة ١٩٣٩

محمد راغب الطباخ
عن مجلة الرسالة ١٩ : ٩٦٥ .

الشرعية » بحلب ، ثم اختير مديراً لها . أشهر كتبه « إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء – ط » سبعة مجلدات . وله « الأنوار الجلية في مختصر الأثبات الحلبية – ط » ختمه بإجازات مشايخه له وتراجم بعضهم ، و« المطالب العلية في الدروس الدينية – ط » مدرسي ، في ثلاثة أجزاء صغيرة ، و« عظة الأبناء بتاريخ الأنبياء – ط » مختصر ، و« رسالة في العروض – خ » و« ذو القرنين والسد – ط » و« الثقافة الإسلامية – ط » و« الروضيات – ط » جمع فيه ما تفرق من شعر أبي بكر الصنوبري ، و« العقود الدرية – ط » وهو دواوين ثلاثة من شعراء حلب في القرن الحادي عشر ، أولها « ديوان أحمد بن الحسين الجزري » مما جمعه صاحب الترجمة [1] .

محمد رَأْفَتْ
(٠٠٠ – بعد ١٣١٥ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٨٩٧ م)

محمد رأفت المصري : حقوقي . له تآليف ، منها « أصول القوانين – ط » و« الدرة اليتيمة في أركان الجريمة – ط » و« منهج الرضاء في آداب القضاء – ط » على شكل مقامة [2] .

محمَّد بن رافِع
(٠٠٠ – ٢٤٥ هـ = ٠٠٠ – ٨٥٩ م)

محمد بن رافع بن أبي زيد القشيري بالولاء ، أبو عبدالله ، النيسابوري : زاهد ، من ثقات المحدثين . كان شيخ عصره في خراسان . روى عنه البخاري ١٧ حديثاً ومسلم ٣٦٢ حديثاً[3] .

ابن رافِع السَّلَّامي
(٧٠٤ – ٧٧٤ هـ = ١٣٠٥ – ١٣٧٢ م)

محمد بن رافع بن هجرس بن محمد السلامي العميدي ، أبو المعالي ، تقي الدين :

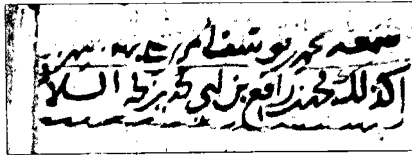

محمد بن رافع السلامي
عن المخطوطة « ٥٣٢ » من مجموعات المكتبة الأحمدية . بتونس .

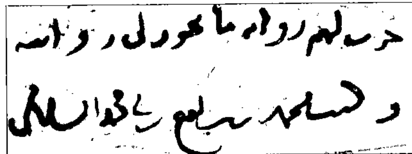

عن مخطوطة « ثبت الندرومي » عندي .

(١) من ترجمة له محفوظة بخطه . وعبد اللطيف الطباخ ، في مجلة الرسالة ١٩ : ٩٦٥ ومحمد عبد الغني حسن ، في الرسالة ١٩ : ١١١٤ ومقالات الكوثري ٥٠٤ .
(٢) سركيس ١٦٥٦ .
(٣) تهذيب التهذيب ٩ : ١٦٠ وتذكرة السامع ١٥٠ – ١٥١ .

مؤرخ ، فقيه ، من حفاظ الحديث . حوراني الأصل . ولد في مصر ، وانتقل به أبوه إلى دمشق سنة ٧١٤ هـ . وتوفي والده ، فأخذ يتردد بين مصر والشام ، واستقر في دمشق سنة ٧٣٩ وتوفي بها . من تصانيفه « معجم » خرَّجه لنفسه ، في أربع مجلدات ، يشتمل على أكثر من ألف شيخ ، و« ذيل على تاريخ بغداد لابن النجار » أربعة أجزاء ، و« الوفيات – خ » جعله ذيلاً لتاريخ البرزالي ، من سنة ٧٣٧ إلى ٧٧٣ هـ[1] .

زُنْبور
(٠٠٠ – نحو ١٩٥ هـ = ٠٠٠ – نحو ٨١١ م)

محمد بن رباح الملقب بزنبور بن أبي حماد : شاعر كاتب بغدادي من الموالي . كان منقطعاً إلى آل نوبخت . وله مهاجاة مع أبي نواس ، بسببهم[2] .

رُسْتُم حَيْدَر
(١٣٠٦ – ١٣٥٨ هـ = ١٨٨٩ – ١٩٤٠ م)

محمد رستم بن علي حيدر : من رجال السياسة العربية في فجر عهدها الحديث . ولد ببعلبك ، وتعلم بدمشق ثم بالمدرسة الملكية في الآستانة ، وأتم دراسته في « السوربون » ومدرسة العلوم السياسية بباريس . وشارك في تأليف جمعية « العربية الفتاة » وعاد إلى سورية ، فكان من مدرسي المدرسة السلطانية ببيروت ثم المدرسة الصلاحية بالقدس . وجمع دروسه فيهما ، في كتب سماها « التاريخ القديم » و« تاريخ الإسلام والقرون الوسطى » و« فجر التاريخ الحديث » لم تطبع . وخرج من دمشق ، متخفياً ، مع

(١) ذيل طبقات الحفاظ للحسيني والسيوطي ٥٢ و ٣٦٦ والدرر الكامنة ٣ : ٤٣٩ وشذرات الذهب ٦ : ٢٣٤ و Brock. S. 2:30 وانظر فهرسته . وفهرسة الكتبخانة ٥ : ١٧٥ وهو في فهرس الدار ٥ : ٤٠٦ « محمد بن هجرس بن رافع » ؟ .
(٢) المحمدون ٣٢٤ .

محمد رستم حيدر

أشخاص آخرين ، في أواخر الحرب العامة الأولى ، فلحقوا بجيش « الأمير » فيصل بن الحسين . ثم عاد فدخلها مع الجيش الفاتح . وسافر إلى أوربا ، فحضر مؤتمر « فرساي » مندوباً عن الحجاز ، وأقام مدة في باريس . ولما ولي فيصل عرش العراق (سنة ١٩٢١) جعله « سكرتيراً » خاصاً له ورئيساً للديوان الملكي ، ثم كان وزيراً مفوضاً بإيران ، فوزيراً لمالية العراق ، فرئيساً للديوان الملكي (سنة ١٩٣٤ م) في عهد الملك غازي بن فيصل . وحدث « انقلاب » بكر صدقي في العراق ، فانصرف إلى بعلبك ، مكرهاً . وعاد إلى بغداد (سنة ١٩٣٧) فكان من أعضاء مجلس النواب ، فوزيراً للمالية . وبينما هو في مكتبه دخل عليه « ضابط بوليس » معزول ، اسمه حسين فوزي ، وأطلق عليه الرصاص ، فمات بعد يومين . وكان يجيد التركية والفرنسية والإنجليزية . وله بالفرنسية كتاب « محمد علي في سورية ـ ط » قدمه أطروحة إلى جامعة السوربون[1] .

(١) الدليل العراقي ٨٨٥ والعراق بين انقلابين ١١١ وجريدة المصري ١٣ ذي الحجة ١٣٥٨ والدكتور محمود عزمي في الأهرام ١٦ ذي الحجة ١٣٥٨ ورفائيل بطي في لغة العرب ٤ : ٣٩٤ .

ابن رَسُول

(١١٨١ ـ ١٢٤٦ هـ = ١٧٦٧ ـ ١٨٣٠ م)

محمد بن رسول بن محمد بن محمد ابن رسول : ذكي الدين الشافعي الأشعري . ولد في إحدى نواحي « السليمانية » وتوفي مطعوناً شهيداً في قصبة صاد قبلاق . له « تعليق على تعليقات السيالكوتي في العقائد ـ ط » وفي نهايته ترجمة له[1] .

محمد رُشْدي

(٠٠٠ ـ بعد ١٣٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩١٢ م)

محمد رشدي المصري : طبيب كان « حكيم باشي » بمحافظة مصر ، ومفتش الصحة في مديريات أسوان والقليوبية والبحيرة . من كتبه « الإسعافات الطبية ـ ط » و« الإسعافات الطبية الجراحية والباطنية ـ ط » و« التدبير العامّ في الصحة والمرض ـ ط » و« تذكرة الجيب الطبية ـ ط »[2] .

محمَّد الرَّشيد باي = محمد بن حسين ١١٧٢

محمَّد بن الرَّشيد = محمد بن عبدالله ١٣١٥

الرَّافعي

(٠٠٠ ـ بعد ١٣١٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٩٨ م)

محمد رشيد بن عبد اللطيف بن عبد القادر بن مصطفى بن عبد القادر العمري البيساري الرافعي الحنفي : فقيه أديب من أهل طرابلس الشام . له كتب ، منها « نتائج الأفكار ـ خ » بخطه في الأزهرية ، وهو تقريرات على حاشية ابن عابدين على شرح المنار ، فرغ منها سنة ١٣٠٦ و« شرح زاد الفقير ـ خ » بخطه أيضاً وبالأزهرية ، في فقه الحنفية ، و« تخميس قصيدة لعبد الغني النابلسي ـ خ » مطلعها :

(١) سركيس ١٠٧ والأزهرية ٧ : ٢٢٤ .

(٢) سركيس ١٦٥٧ .

أرج الربى عبقت به الأرجاء
أهدى الدواء إليّ وهو الداء

كتبت برسمه سنة ١٣١٦ في خزانة الشاويش ببيروت[1] .

محمَّد رَشِيد الدَّنا

(١٢٧٤ ـ ١٣٢٠ هـ = ١٨٥٧ ـ ١٩٠٢ م)

محمد رشيد بن مصطفى بن سعيد الدنا : فاضل ، من السابقين إلى العمل في الصحافة . مولده ووفاته في بيروت .

محمد رشيد الدّنا

كان يجيد التركية والفرنسية . أصدر جريدة « بيروت » سنة ١٨٨٦ (١٣٠٣ هـ) وهو صاحب امتيازها الأول ، قال الفيكونت دي طرازي : خدم بها الوطن وأبناءه على اختلاف مذاهبهم ومشاربهم ، مدة ست عشرة سنة ، بصدق اللهجة وإخلاص النية[2] .

محمَّد العِرَاقي

(١٢٧٢ ـ ١٣٤٨ هـ = ١٨٥٥ ـ ١٩٢٩ م)

محمد بن رشيد بن محمد بن إدريس الحسيني الكربلائي ، أبو عبدالله ، المعروف بالعراقي : قاض فاضل ، من أهل فاس ، مولداً ووفاة . أصله من المشرق . ولي قضاء طنجة سنة ١٣٠٤ ـ ١٣٠٩ هـ ، وقضاء محكمة السماط بفاس سنة ١٣٢٦ ـ ١٣٤٦ وألف كتباً ، منها « أحكام مسجلة » أصدرها زمن ولايته القضاء ، تقع في ستة مجلدات ، و« شرح الهمزية » للبوصيري ورسالة في

(١) الأزهرية ٧ : ٢٧ ، ٣٩ .

(٢) تاريخ الصحافة العربية ٢ : ١١٩ .

« الإمامة الكبرى » و« الذهب الإبريز في مجالس المولى عبد العزيز »[١] .

محمّد رَشِيد رضَا
(١٢٨٢ ـ ١٣٥٤ هـ = ١٨٦٥ ـ ١٩٣٥ م)

محمد رشيد بن علي رضا بن محمد شمس الدين بن محمد بهاء الدين بن منلا علي خليفة القلموني ، البغدادي الأصل ، الحسيني النسب : صاحب مجلة « المنار » وأحد رجال الإصلاح الإسلامي . من الكتّاب ، العلماء بالحديث والأدب والتاريخ والتفسير . ولد ونشأ في القلمون (من أعمال طرابلس الشام) وتعلم فيها وفي طرابلس . وتنسك ، ونظم الشعر في صباه ، وكتب في بعض الصحف . ثم رحل إلى مصر سنة ١٣١٥ هـ ، فلازم الشيخ محمد عبده وتتلمذ له . وكان قد اتصل به قبل ذلك في بيروت . ثم أصدر مجلة « المنار » لبث آرائه في الإصلاح الديني والاجتماعي . وأصبح مرجع الفتيا ، في التأليف بين الشريعة والأوضاع العصرية الجديدة . ولما أعلن الدستور العثماني (سنة ١٣٢٦ هـ) زار بلاد الشام ، واعترضه في دمشق ، وهو يخطب على منبر الجامع الأموي ، أحد أعداء الإصلاح ، فكانت فتنة ، عاد على أثرها إلى مصر . وأنشأ مدرسة « الدعوة والإرشاد » ثم قصد سورية في أيام الملك فيصل بن الحسين ، وانتخب رئيساً للمؤتمر السوري ، فيها . وغادرها على أثر دخول الفرنسيين إليها (سنة ١٩٢٠ م) فأقام في وطنه الثاني (مصر) مدة . ثم رحل إلى الهند والحجاز وأوربا . وعاد ، فاستقر بمصر إلى أن توفي فجأة في « سيارة » كان راجعاً بها من السويس إلى القاهرة . ودفن بالقاهرة . أشهر آثاره مجلة « المنار » أصدر منها ٣٤ مجلداً ، و« تفسير القرآن الكريم ـ ط » اثنا عشر مجلداً منه ، ولم يكمله ، و« تاريخ

(١) معجم الشيوخ ١ : ٩١ ـ ٩٣ والنهضة العلمية ـ خ . لابن زيدان ، وإتحاف المطالع ـ خ . لابن سودة .

في شبابه

في كهولته

محمد رشيد رضا

الأستاذ الإمام الشيخ محمد عبده ـ ط » ثلاثة مجلدات ، و« نداء للجنس اللطيف ـ ط » و« الوحي المحمدي ـ ط » و« يسر الإسلام وأصول التشريع العام ـ ط » و« الخلافة ـ ط » و« الوهابيون والحجاز ـ ط » و« محاورات المصلح والمقلد ـ ط » و« ذكرى المولد النبوي ـ ط » و« شبهات النصارى وحجج الإسلام ـ ط » . وللأمير شكيب أرسلان كتاب في سيرته سماه « السيد رشيد رضا أو إخاء أربعين سنة ـ ط »[١] .

السَّعْدِي
(٠٠٠ ـ ١٣٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٩ م)

محمد رشيد بن داود السعدي : متأدب ، له اشتغال في التاريخ ، من أهل بغداد . صنف « غاية المراد في الخيل الجياد ـ ط » و« قرة العين في تاريخ الجزيرة والعراق والنهرين ـ ط »[٢] .

النَّحْوي
(٠٠٠ ـ ١٢٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨١١ م)

محمد رضا بن أحمد بن حسن الحلي المعروف بالنحوي : أديب ، من أهل الحلة (في العراق) له نظم كثير ، جمع الخاقاني (صاحب شعراء الحلة) ما وجده منه في « ديوان ـ ط » وأورد أخباراً له مع فضلاء عصره . وله « مجموعة التخاميس ـ ط » توفي بالحلة ودفن بالنجف[١] .

(١) الأمير شكيب في كتابه عنه . وعبد الرحمن عاصم في مجلة الهدى النبوي : جمادى الآخرة ١٣٥٨ والأهرام ١٩٣٩/٧/١٤ ومحمد بهجة البيطار في مجلة المجمع العلمي العربي ١٥ : ٣٦٥ و ٤٧٤ ومعجم المطبوعات ٩٣٤ .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٦١ .

القُومْشَهي
(٠٠٠ ـ ١٣٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٨ م)

محمد رضا القومشهي : من المشتغلين بالحكمة . إيراني ، من أهل طهران . كان مدرساً فيها . له « الأسفار الأربعة ـ ط » رسالة في المعقول ، و« الأسفار الأربعة وتحقيقها ـ ط » زاد فيها على الأولى[٢] .

الخُزَاعي
(١٢٩٨ ـ ١٣٣١ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩١٣ م)

محمد رضا بن إدريس بن محمد بن جفال الخزاعي : شاعر عراقي . من أهل النجف ، مولداً ووفاة . له مساجلات

(١) شعراء الحلة ٥ : ٣ ـ ١٦٢ وأعيان الشيعة ٤٥ : ١٦ ـ ٩٩ .

(٢) Brock. S. 2:834 وفي الذريعة ٢ : ٦٠ نقلا عن كتاب « الأسفار الأربعة » للصدر الشيرازي ، محمد ابن إبراهيم ، المتقدمة ترجمته في هذا الجزء ، من الأعلام (توفي ١٠٥٩ هـ) ما مؤداه : « لأهل السلوك من العرفاء والأولياء أربعة أسفار ، أي رحلات ، أحدها السفر من الخلق إلى الحق ، وثانيها السفر بالحق في الحق ، وثالثها السفر من الحق إلى الخلق ، ورابعها السفر بالخلق في الحق » ؟ .

مع بعض معاصريه . وفي مجلة لغة العرب نماذج من نظمه [١] .

ابن العَظِيمي
(١٣٠٤ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٨٦ ـ ١٩١٦ م)

محمد رضا بن محمد علي العظيمي النجفي : واعظ قصّاص . له كتب ، منها « اللؤلؤ المرتب في اخبار البرامكة وآل المهلب ـ ط » [٢] .

رِضَا الحِلِّي
(١٢٨٣ ـ ١٣٤٦ هـ = ١٨٦٦ ـ ١٩٢٧ م)

محمد رضا بن أبي القاسم بن فتح الله ابن أغا بزرك ، أبو كمال الحلي : أديب عراقي ، له شعر . ولد وتوفي بالحلة . ودفن بالنجف . له « كنز الأفراح ومراح الأرواح ـ خ » أدب ونوادر ، و« الحدائق الزاهرة ـ خ » مواعظ ، و« نهاية الآمال في علم الرجال ـ خ » و« ديوان شعر ـ خ » [٣] .

رِضا الأصفهاني
(١٢٨٧ ـ ١٣٦٢ هـ = ١٨٧٠ ـ ١٩٤٣ م)

محمد رضا بن محمد حسين بن محمد باقر الأصفهاني : باحث من فقهاء الإمامية . من أهل النجف . له كتب ، منها « نقض فلسفة داروين ـ ط » و« ديوان شعر » أورد الخاقاني ، في « شعراء الغريّ » طائفة كبيرة منه [٤] .

كاشِف الغِطاء
(١٣١٠ ـ ١٣٦٦ هـ = ١٨٩٣ ـ ١٩٤٧ م)

محمد رضا بن هادي بن عباس ، من آل كاشف الغطاء : فاضل ، من أهل النجف ، له شعر . من كتبه المطبوعة

(١) عبد المولى الطريحي ، في لغة العرب ٥ : ١٥١ ـ ١٥٤ .
(٢) الذريعة ١٨ : ٣٨٤ ورجال الفكر ٢٣٩ وفي مجلة لغة العرب ٢ : ١٦٢ جده : الشاه عبد العظيمي .
(٣) أدباء الأطباء ١ : ١٦٨ .
(٤) معجم المؤلفين العراقيين ١ : ٤٧٢ .

« الشريف الرضي » في ترجمته ، و« الغيب والشهادة » رسالة في الفرق بين الضاد والظاء ، و« نقد الآراء المنطقية » وفي شعراء الغريّ للخاقاني ، نماذج من شعره [١] .

محمَّد رِضَا
(٠٠٠ ـ ١٣٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٠ م)

محمد رضا : أمين مكتبة « الجامعة » بالقاهرة . وأحد المدرسين بمدرسة الجمعية الخيرية الإسلامية . توفي بالقاهرة . له كتب ، منها « محمد ، ﷺ ـ ط » و« أبو بكر الصديق ـ ط » و« أبو حامد الغزالي ، حياته ومصنفاته ـ ط » و« عثمان ابن عفان ـ ط » و« الفاروق عمر بن الخطاب ـ ط » و« التجارب ـ ط » في الأخلاق ، و« كلمات في التربية ـ ط » رسالة ، و« الحسن والحسين ـ ط » في سيرتهما ، و « الإمام علي بن أبي طالب ـ ط » [٢] .

الياسِين
(١٢٩٧ ـ ١٣٧٠ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٥١ م)

محمد رضا بن عبد الحسين ، من آل ياسين : فقيه إمامي ، من أهل الكاظمية في العراق . من كتبه « لغة الراغبين في فقه آل ياسين ـ ط » و« مناسك الحج ـ ط » و« ديوان شعر ـ خ » [٣] .

شَمْس الدين
(٠٠٠ ـ ١٣٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٧ م)

محمد رضا بن زين الدين ، من آل شمس الدين : فاضل إمامي عاملي من أهل البازورية في لبنان . من كتبه المطبوعة « العلويون في سورية » و« حديث الجامعة النجفية » و« حياة الإمام الشهيد الأول »

(١) رجال الفكر ٣٦٥ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٦٣ وماضي النجف ٣ : ١٩١ .
(٢) جريدة المصري ١٩٥٠/٢/٥ ومعجم المطبوعات ١٦٥٨ .
(٣) رجال الفكر ٤٧١ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٦٣ .

و« الزواج المقدس » و« فلسفة الصلاة » [١] .

المُظَفَّر
(١٣٢٢ ـ ١٣٨٤ هـ = ١٩٠٤ ـ ١٩٦٤ م)

محمد رضا بن محمد بن عبدالله ابن أحمد ، من آل المظفر : فقيه إمامي ، من أهل النجف . له « أصول الفقه ـ ط » ثلاثة أجزاء ، و« السقيفة ـ ط » و« عقائد الشيعة ـ ط » و« كتاب في المنطق ـ ط » جزآن منه . وفي شعراء الغري للخاقاني نماذج من شعره [٢] .

الشَّبيبي
(١٣٠٦ ـ ١٣٨٥ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٦٥ م)

محمد رضا بن محمد جواد بن محمد بن شبيب بن إبراهيم بن صقر الشبيبي : أديب ، شاعر ، من أعضاء المجامع العلمية العربية في دمشق والقاهرة وبغداد . نسبته إلى جده شبيب (ابن صقر البطائحي ، من بني أسد). ولد في النجف . وبها نشأ وتعلم . وبعد الحرب العامة الأولى سافر إلى الحجاز حاجاً (أواخر ١٣٣٧ هـ) ومر بدمشق في عودته فأقام إلى ١٣٣٩ (١٩٢٠ م) وشارك في الثورة العراقية . وبعد تأسيس المملكة في العراق أقام ببغداد . وتولى وزارة المعارف مرات أولها سنة ١٣٤٣ (١٩٢٤ م) وانتخب رئيساً لمجلس النواب ، ورئيساً لمجلس الأعيان (١٩٣٧) وبعد ثورة ١٩٥٨ في العراق انقطع لرياسة المجمع العلمي العراقي ، ببغداد ، إلى أن توفي . له كتب منها « ديوان الشبيبي ـ ط » و« أصول ألفاظ اللهجة العراقية ـ ط » رسالة . و« التربية في الإسلام ـ ط » رسالة ، و« مؤرخ العراق ابن الفوطي ـ ط » جزآن منه ، و« رحلة في بادية السماوة ـ ط » و« تراثنا الفلسفي ـ ط »

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٦٧ ورجال الفكر ٢٥٥ .
(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٧٠ ورجال الفكر ٤١٨ وماضي النجف ٣ : ٣٧٤ .

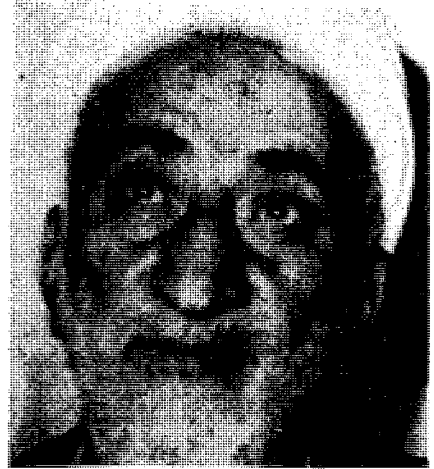

محمد رضا الشبيبي .

بعد وفاته ، و« أدب المغاربة والأندلسيين ـ ط » و« المأنوس من لغة القاموس ـ ط » رسالة [(١)] .

الغِراوي

(١٣٠٤ ـ ١٣٨٥ هـ = ١٨٨٧ ـ ١٩٦٥ م)

محمد رضا بن قاسم بن محمد الغراوي : أديب ، من علماء الإمامية . ولد في ميامين (قرية على طريق خراسان) واستقر في النجف . له أكثر من ٥٠ كتاباً ، منها « البضاعة المزجاة ـ ط » ثلاثة أجزاء ، و« سعادة الأنام ـ ط » و« لب اللباب في غريب اللغة والحديث والكتاب ـ ط » كبير . وفي شعراء الغري للخاقاني نماذج من شعره[(١)] .

مَدْوَر

(١٣١١ ـ ١٣٩٣ هـ = ١٨٩٣ ـ ١٩٧٣م)

محمد رضا بن محمد مدور ، الدكتور : أستاذ الفلك بجامعة القاهرة ، وأول عربي تولى منصب مدير مرصد حلوان . كما تولى رئاسة المجمع العلمي المصري . ونعاه هذا المجمع بوصفه « ألمع كوكب في سماء الفلك المصري » قام بمراجعة الترجمة العربية لكتب علمية مثل كتاب « الشمس ـ ط » للبروفسور جورج ابت ، و« الفلك العام ـ ط » لسبنسر جونجر . وساعد في إنشاء قسم الفلك بكلية علوم القاهرة . أشهر أعماله مساهمته سنة (١٩٣٠) في اكتشاف كوكب (بلوتو) أحد كواكب المجموعة الشمسية . له « قصة الطقس ـ ط » وهو سوري الأصل ، مولده ودراسته ووفاته في القاهرة[(١)] .

ابن رِضْوان

(٠٠٠ ـ ٦٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٥٩ م)

محمد بن رضوان بن محمد بن أحمد ، أبو يحيى النميري الوادي آشي : حاسب ، لغوي ، عالم بالأنساب . من أهل وادي آش (من بلاد الريف بالأندلس). ولي قضاءها ، ثم قضاء برشانة ، وحمدت سيرته . وأقام مدة بغرناطة ، ثم كان يختلف إليها . وتوفي في بلده . صنف كتباً ، منها « شجرة في أنساب العرب » و « تقاييدمنثور ومنظوم في علم النجوم » ورسالة في « الأسطرلاب الخطي والعمل به » وكتاب ضخم سماه « الاحتفال في استيفاء ما للخيل من الأحوال ـ خ » السفر الثاني منه ، مجلد ضخم ، في الأسكوريال (الرقم ٩٠٢) اطلع عليه صاحب مجلة العرب وكتب عنه مطولاً[(١)] .

ابن الصَّلاحي

(١١٤٠ ـ ١١٨٠ هـ = ١٧٢٧ ـ ١٧٦٦ م)

محمد بن رضوان السيوطي ، الشهير

تم تبييضه في يوم الاثنين المبارك ختام شهر رمضان
من عام سبعة وسبعين ومائة وألف وكان ذلك
في الساعة الثامنة [illegible]
على الابيات [illegible]
لوجهه الكريم ونعم المسؤول [illegible] خط
الشارح حفظه الله تعالى وأدام نفعه وتم تبييضه
على يد الفقير محمد بن الصلاحي السيوطي في يوم
الخميس رابع عشر شوال من السنة المذكورة من
مسودة الشارح حفظه الله
وكتب [illegible]
[illegible]

محمد بن رضوان السيوطي ابن الصلاحي
عن المخطوطة « ١٤٥ بلاغة ، تيمور » بدار الكتب المصرية وتقدم له خط آخر ، وبيتان من شعره ، مع عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس .

بابن الصلاحي : شاعر مصري . مولده ووفاته بأسيوط . أورد الجبرتي نماذج حسنة من شعره[(١)] .

محمَّد رِفْعَت (القارىء) = محمد بن محمود ١٣٦٩

محمد رِفْعَتْ

(١٣٠٤ ـ ١٣٩٥ هـ = ١٨٨٧ ـ ١٩٧٥ م)

محمد رفعت « باشا » : مؤرخ مصري صعيدي . ولد بأسيوط ، وتعلم بالقاهرة وتخرج بجامعة ليفربول . ودرّس في الخديوية . ثم كان مستشاراً فنياً لوزارة المعارف ، فوزيراً لها . وكان من أعضاء المجمع اللغوي ، مقرراً للجنة التاريخ الحديث فيه . وتوفي بالقاهرة . له كتب منها « معالم تاريخ العصور الوسطى ـ ط » و« تاريخ أوربا الوسيط ـ ط » و« تاريخ مصر السياسي الحديث ـ ط » و« الأطلس التاريخي ـ ط » وله بالإنكليزية « يقظة مصر الحديثة ـ ط »[(٢)] .

محمَّد بُورُقَيْبَة = محمد بن علي ١٣٤٦

محمَّد رَمْزِي = محمد بن عثمان ١٣٦٤

---

(١) من ترجمة له بخطه عندي في ١٣ صفر ١٣٣٠ والصحف العربية في ١٩٦٥/١١/٢٧ والحياة ١١/٢٨/ ٦٥ وانظر آداب العصر ٢٥١ ومجلة المجمع العلمي العربي ٨ : ٤٩٤ ومجلة العرفان ٣ : ٩٢١ والذريعة ١ : ٣٨٨ ثم ٣ : ٢٧٤ ، ٢٩٠ ثم ٤ : ١١٨ وتاريخ الأدب العصري في العراق قسم المنظوم ١١٢ ودراسات وتراجم عراقية ٩ ـ ٣٩ والدراسة ٣ : ٦٠٨ وشعراء العراق ١ : ١١٧ ـ ١٣٠ .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٦٨ ورجال الفكر ٣٢١ واسماعيل العبالجي ، في مجلة اللسان العربي ٩ : ٤٤٨ ومعارف الرجال ٢ : ٢٨٦ .

(١) الأهرام ١٠ و ١٩٧٣/١٢/١١ والنشرة المصرية : العدد الرابع السنة الاولى ٧٨ .

(٢) بغية الوعاة ٤٢ والإحاطة ٢ : ١٠٠ ومجلة العرب ٩ : ٢٣٢ ـ ٢٤٠ .

(١) الجبرتي ١ : ٢٦٥ ـ ٢٨٤ .

(٢) الأهرام ١٩٧٥/٨/٧ .

المَرْزُوقي

(٠٠٠ ـ ١٢٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٤٥ م)

محمد بن رمضان بن منصور المرزوقي الفيومي المالكي : فاضل ، من المشتغلين بعلم الفلك . من أهل مكة . ولي بها إفتاء المالكية . له « نتيجة الميقات ـ خ » رسالة في الفلك صغيرة ، منها نسخة البصرة ، كتبها في ذي الحجة ١٢٤٤ كما في العباسية ، ومنظومة في « الصرف »[1] .

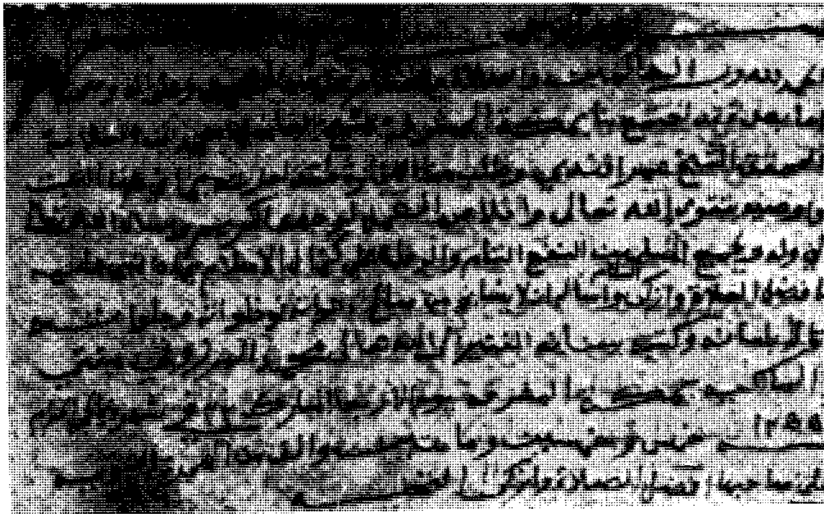

محمد بن رمضان المرزوقي
إجازة بخطه ، في دمشق . مما أتحفني به السيد أحمد عبيد .

محمد روحي الخالدي = روحي بن محمد ١٣٣١ .

روحي فيصل

(٠٠٠ ـ ١٣٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٠ م)

محمد روحي فيصل : أديب سوري ، من أهل حمص ، توفي قبل بلوغ الستين . له كتب ، منها « من النقد الفرنسي ـ ط » و« تحت المبضع ـ ط » في نقد بعض الشعراء من المعاصرين ، و« مذهب في الشعر ـ ط »[2] .

الكَوْثَري

(١٢٩٦ ـ ١٣٧١ هـ = ١٨٧٩ ـ ١٩٥٢ م)

محمد زاهد بن الحسن بن علي الكوثري : فقيه حنفي ، جركسي الأصل ، له اشتغال بالأدب والسير . ولد ونشأ في قرية من أعمال « دوزجة » بشرقي الآستانة ، وتفقه في جامع « الفاتح » بالآستانة ، ودرّس فيه . وتولى رياسة مجلس التدريس . واضطهده « الاتحاديون » في خلال الحرب العامة الأولى ، لمعارضته خطتهم في إحلال العلوم الحديثة محل العلوم الدينية ، في أكثر حصص الدراسة . ولما ولي « الكماليون » وجاهروا بالإلحاد ، أريد اعتقاله ، فركب إحدى البواخر إلى الإسكندرية (سنة ١٣٤١ هـ = ١٩٢٢ م)

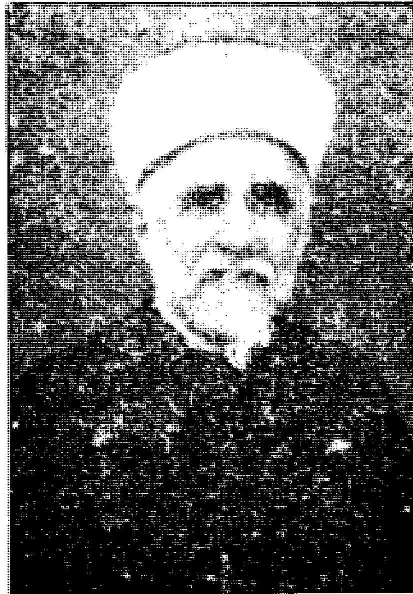

محمد زاهد الكوثري

وتنقل زمناً بين مصر والشام ، ثم استقر في القاهرة ، موظفاً في « دار المحفوظات » لترجمة ما فيها من الوثائق التركية إلى العربية . وتوفي بالقاهرة . وكان يجيد العربية والتركية والفارسية والجركسية ، وفي نطقه بالعربية لكنة خفيفة . له تعليقات كثيرة على بعض المطبوعات في أيامه ، في الفقه والحديث والرجال . وله تآليف ، منها « تأنيب الخطيب على ما ساقه في ترجمة أبي حنيفة من الأكاذيب ـ ط » ويعني بالخطيب صاحب تاريخ بغداد ، و« النكت الطريفة في التحدث عن ردود ابن أبي شيبة على أبي حنيفة ـ ط » و« الاستبصار في

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين ؟
كتبه العجز الفقير محمد زاهد الكوثري
يوم الخميس ٢ ذي القعدة
سنة ١٣٦٢ هـ

محمد زاهد الكوثري
عن إجازة له مطبوعة ، سماها « التحرير الوجيز فيما يبتغيه المستجيز » أضاف إليها اسم المجاز حسن قاسم . وعلق عليها زيادات بخطه ، وختمها بتوقيعه . عندي .

التحدث عن الجبر والاختيار ـ ط » ورسائل في تراجم « الإمام زفر » و« أبي يوسف القاضي » و« محمد بن الحسن الشيباني » و« البدر العيني » و« الإمامين الحسن بن زياد ومحمد بن شجاع » و« الطحاوي » كلها مطبوعة . وله نحو مئة مقالة جمعها السيد أحمد خيري في كتاب « مقالات الكوثري ـ ط » وتناوله بعض الفضلاء بالنقد ، في كتاب « الكوثري وتعليقاته ـ ط »[1] .

الزَّرَقطُوني

(٠٠٠ ـ ١٣٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٤ م)

محمد الزرقطوني : من أعلام الشهداء

---

(١) نظم الدرر ـ خ . والعباسية ٢ : ١١١ .
(٢) وداد سكاكيني في الأديب : أكتوبر ١٩٧٠ .

(١) مقالات الكوثري: مقدمته ٥ ـ ٧٧ وتأنيب الخطيب: مقدمته والاستبصار: خاتمته وتحفة الإخوان ١١٧ والصحف المصرية ٢٠/١١/١٣٧١ . وقد ادعى أحدهم أن هذه العبارة من زيادات الشيخ الشاويش ـ حفظه الله ـ وهذا غير صحيح فإنها من المؤلف في الطبعة الرابعة وما يليها.

محمد الزرقطوني

في ثورة المغرب الاستقلالية . وأول من بدأ باستخدام السلاح فيها . ولد ونشأ في الدار البيضاء . وعمل بالتجارة في قيسارية باب مراكش . وكان هادئاً وديعاً . ودخل في حزب الاستقلال قبل تعرض الفرنسيين لمحمد الخامس . فحضر خلايا الحزب السرية حيث تقرأ نشرته وتوجيهاته ، ولما نفي محمد الخامس (سنة ١٩٥٣) دعا الزرقطوني رفاقه إلى السلاح ، وقادهم ونظّمهم . وكانت أخبار مغامراته وهو يطوف بمدفعه الرشاش في أحياء الدار البيضاء ، تشغل أسلاك البرق وتملأ الإذاعات . وانتهى أمره بالقبض عليه ، فامتصّ قرصاً من السم وهو بين أيدي رجال البوليس . ومات قبل أن يعلموا شيئاً من أسرار « المقاومة » التي كان من زعمائها . ويحتفل المغرب بذكراه وذكرى رفاقه من الشهداء ، يوم وفاته (١٨ يونيه) من كل عام . وأطلق اسمه على حديقة معروفة في الدار البيضاء [١] .

(١) روح المقاومة المغربية ، رسالة طبعت في ١٨ يونيو ١٩٥٩ وأحمد زياد ، في العلم ١٤ محرم ١٣٨٣ والعلم ٢٠ أغسطس ١٩٥٨ وانظر هامش « علال بن عبد الله » .

الغَلَّابي
(٠٠٠ ـ ٢٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٠ م)

محمد بن زكريا بن دينار مولى بني غلاب ، أبو عبدالله ، الغلابي : إخباري إمامي ، من أهل البصرة . من كتبه « الأجواد » و« أخبار فاطمة ومنشأها ومولدها » وكتاب « صفين »[١] .

أَبُو بَكْر الرَّازي
(٢٥١ ـ ٣١٣ هـ = ٨٦٥ ـ ٩٢٥ م)

محمد بن زكريا الرازي ، أبو بكر : فيلسوف ، من الأئمة في صناعة الطب . من أهل الريّ . ولد وتعلم بها . وسافر إلى بغداد بعد سنّ الثلاثين . يسميه كتّاب اللاتينية « رازيس Rhazes » . أولع بالموسيقى والغناء ونظم الشعر ، في صغره . واشتغل بالسيمياء والكيمياء ، ثم عكف على الطب والفلسفة في كبره ، فنبغ واشتهر . وتولى تدبير مارستان الريّ ، ثم رياسة أطباء البيمارستان المقتدري في بغداد . قال أحد معاصريه : كان شيخاً كبير الرأس ، مسفطه . وكان يجلس في مجلسه ودونه تلاميذه ، ودونهم تلاميذهم ، ودونهم تلاميذ أخر ؛ فيجيء المريض فيذكر مرضه لأول من يلقاه ، فان كان عندهم علم وإلا تعداهم إلى غيرهم ، فإن أصابوا وإلا تكلم الرازي في ذلك . وعمي في آخر عمره . ومات ببغداد . وفي سنة وفاته خلاف ، بين نيف و٢٩٠ و٣٢٠ هـ . له تصانيف ، سمى ابن أبي أصيبعة منها ٢٣٢ كتاباً ورسالة . منها « الحاوي ـ خ » في صناعة الطب ، وهو أجلُّ كتبه ، ترجم إلى اللاتينية وطبع فيها ، و« الطب المنصوري ـ خ » طبع باللاتينية ، و« الفصول في الطب » ويسمى « المرشد ـ ط » نشر في مجلة معهد المخطوطات . و« الجدري والحصبة ـ ط » و« برء الساعة ـ ط » رسالة ، و« الكافي ـ خ » و« الطب الملوكي ـ خ » و« مقالة في الحصى والكلى والمثانة ـ ط » و« الأقرباذين ـ خ » و« تقسيم العلل ـ خ » و« المدخل إلى الطب ـ خ » و« خواص الأشياء ـ خ » و« الفاخر في علم الطب ـ خ » و« الباه ومنافعه ومضاره ومداواته ـ خ » و« سر الصناعة ـ خ » طبعت ترجمته اللاتينية باسم « الأسرار » و« أسئلة من الطب ـ خ » و« تلخيص كتاب جالينوس في حيلة البرء ـ خ » و« منافع الأغذية ودفع مضارها ـ ط » وكتاب « الفقراء والمساكين ـ خ » و« جراب المجربات وخزانة الأطباء ـ خ » و« الخواص ـ خ » رسالة ، و« مقالة في النقرس ـ خ » و« القولنج ـ خ » و« مجموع رسائل ـ ط » نشرته الجامعة المصرية ، يشتمل على ١١ رسالة ، وكتاب « من لا يحضره الطبيب ـ خ » بالمدينة . وفي مكتبة Marciana بالبندقية ، مجموعة من « رسائله » في الطب (رقم ١٥٧ = ١٠٧ = ٤١) لم يتسع وقتي لفحصها . وللدكتور داود الجلبي الموصلي كتاب « محمد بن زكريا الرازي ـ ط »[١] .

(١) النجاشي ٢٤٤ .

أَبُو ضَرْبَة
(٠٠٠ ـ ٧٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٢٣ م)

محمد بن زكرياء بن أحمد بن محمد اللحياني الحفصي ، الملقب بأبي ضربة : من ملوك الدولة الحفصية في تونس . كان في عهد استقرار أبيه بتونس معتقلاً فيها . ولما خرج أبوه (راجع ترجمته) نافضاً يده من الخلافة ، أخرج رجال الدولة صاحب

(١) ابن النديم ١ : ٢٩٩ وطبقات الأطباء ١ : ٣٠٩ ـ ٣٢١ ونكت الهميان ٢٤٩ والوفيات ٢ : ٧٨ و Brock. 1:267 (233), S. 1:417 وتاريخ حكماء الإسلام ٢١ وآداب اللغة ٢ : ٢١٦ ومجلة المنهل ـ مكة ـ المجلد الثالث . والفهرس التمهيدي ٥٢٣ و ٥٢٤ و ٥٢٧ والعبر للذهبي ٢ : ١٥٠ وفي حاشية عليه نقلاً عن البيروني ، أن وفاة الرازي كانت في ٥ شعبان ٣١٣ ونواح مجيدة ٥٧ والوافي بالوفيات ٣ : ٧٦ ودائرة المعارف الإسلامية ٩ : ٤٥١ ـ ٤٥٧ ومفتاح السعادة ١ : ٢٦٨ والطب العربي ١٢٩ ـ ١٣٧ وأخبار الحكماء ١٧٨ وابن العبري ٢٧٤ وتعليق للدكتور عبد الله حجازي ، بكلية العلوم ، في جامعة الرياض .

الترجمة فبايعوه (سنة٧١٧ﻫ) ونشبت حروب طاحنة بينه وبين المتوكل الحفصي (أبي بكر بن يحيى) خرج أبو ضربة في خلالها من تونس، بعد تسعة أشهر ونصف من بيعة أهلها له. ثم استقر في تلمسان منهزماً، ومات فيها[1].

ابن يَحْيَى

(٠٠٠ ـ بعد ١٣٤٨ ﻫ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩٣٠ م)

محمد زكريا بن يحيى الهندي: شيخ الحديث، بمدرسة مظاهر العلوم في «سهار نفور» بالهند. له «أوجز المسالك، على موطأ الإمام مالك ـ ط» ثلاثة أجزاء منه[2].

المَدْغَري

(٠٠٠ ـ نحو ١٢٧٠ ﻫ = ٠٠٠ ـ نحو ١٨٥٤ م)

محمد الزكي (أو الزاكي) بن هاشم ابن الكبير بن حسن الحسني العلوي السجلماسي المدغري: طبيب باحث، عالم بالأنساب. من أهل «مدغرة» في المغرب. له تآليف، منها «مطالع الزهراء» و«الدرة الفائقة» و«تقاييد» في الطب. قلت: وله «الدرة المنتحلة من كتب عشرة ـ خ» في الأنساب، أنجزه سنة ١٢٦٦ﻫ. اقتنيته ومنه نسخة في الرباط (٣٧٥ جلا)[3].

الكَتَّاني

(١٣٠٥ ـ ١٣٧١ ﻫ = ١٨٨٧ ـ ١٩٥٢ م)

محمد الزمزمي بن محمد بن جعفر ابن إدريس الكتاني الحسني: رحالة، فقيه مالكي، من العلماء بالحديث. ولد وتعلم بفاس. وحج فأخذ عن بعض العلماء بالحجاز ومصر والعراق والهند. وقام برحلة ثانية فاستقر في دمشق، وتوفي بها. له كتب، منها «رحلتان إلى الهند ـ ط» في مجلد، وكتاب في «ترجمته ـ ط» قال ابن سودة: مات قبل إتمامه، والموجود منه أكثر من مئة صفحة، ذكرتها جريدة السعادة (في العدد ٨٣٩٩)[1].

محمَّد بن زُهَيْر

(٠٠٠ ـ نحو ١٨٠ ﻫ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٩٦ م)

محمد بن زهير الأزدي: أمير، ولاه الرشيد العباسي مصر سنة ١٧٣ ﻫ، فأقام خمسة أشهر إلا أياماً. وعزله الرشيد، فعاد إلى بغداد وجعل في جملة القواد[2].

ابن أَبي عُمَيْر

(٠٠٠ ـ ٢١٧ ﻫ = ٠٠٠ ـ ٨٣٢ م)

محمد بن زياد بن عيسى، أبو أحمد، ابن أبي عمير الأزدي بالولاء: فقيه إمامي، من أهل بغداد. حبس في أيام الرشيد ليدل على مواضع الشيعة وأصحاب موسى بن جعفر، وضرب. وحبسه المأمون أيضاً، ثم ولاه القضاء في بعض البلاد. صنف ٩٤ كتاباً، تلف معظمها أيام حبسه. ومما بقي له منها «المغازي» و«المعارف» و«اختلاف الحديث» و«المتعة» و«فضائل الحج» وكان جده من موالي المهلب[3].

ابن الأَعْرابي

(١٥٠ ـ ٢٣١ ﻫ = ٧٦٧ ـ ٨٤٥ م)

محمد بن زياد، المعروف بابن الأعرابي، أبو عبد الله: راوية، ناسب، علامة باللغة. من أهل الكوفة. كان أحول. أبوه مولى للعباس بن محمد بن علي الهاشمي (المتقدمة ترجمته) قال ثعلب: شاهدت مجلس ابن الأعرابي وكان يحضره زهاء مئة إنسان، كان يسأل ويقرأ عليه، فيجيب من غير كتاب؛ ولزمته بضع عشرة سنة ما رأيت بيده كتاباً قط، ولقد أملى على الناس ما يحمل على أجمال، ولم ير أحد في علم الشعر أغزر منه. وهو ربيب المفضَّل بن محمد صاحب المفضليات. مات بسامراء. له تصانيف كثيرة، منها «أسماء الخيل وفرسانها ـ خ» و«تاريخ القبائل» و«النوادر ـ خ» في الأدب و«تفسير الأمثال» و«شعر الأخطل ـ ط» و«معاني الشعر» و«الأنواء» رسالة، و«البئر ـ ط» رسالة، و«الفاضل ـ خ» أدب، و«أبيات المعاني ـ خ»[1].

الشَّرْعَبي

(٠٠٠ ـ ١١٣٥ ﻫ = ٠٠٠ ـ ١٧٢٢ م)

محمد بن زياد الوضاحي الشرعبي: مفتي زبيد. من أهل شرعب (من بلاد تعز، جنوبي صنعاء) شافعي. له تصانيف، منها «شرح الهمزية» ـ كيف ترقى رقيك الأنبياء ـ و«شرح الزبد» لابن رسلان. وكان عارفاً بالحساب والفرائض له مصنفات فيهما[2].

ابن زِيَادة الله

(٠٠٠ ـ ٢٨٣ ﻫ = ٠٠٠ ـ ٨٩٦ م)

محمد بن زيادة الله بن الأغلب، أبو العباس: أديب ظريف، له تآليف.

---

(١) الخلاصة النقية ٧٠.

(٢) الأزهرية ١: ٤١٦.

(٣) الدرر البهية ١: ٢٤٧ وورد فيه ضبط «مدغرة» بالشكل، كما اعتمدته هنا، أما المتداول على الألسنة في المغرب فهو بسكون الميم وفتح الدال وسكون الغين، وبعضهم بفخم الدال حتى يجعلها ضاداً.

(١) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ. » ودليل مؤرخ المغرب، الطبعة الثانية ١٩٨.

(٢) النجوم الزاهرة ٢: ٧١ و ٧٤ و ٧٥ والولاة والقضاة ١٣٣.

(٣) النجاشي ٢٢٨.

(١) وفيات الأعيان ١: ٤٩٢ وتاريخ بغداد ٥: ٢٨٢ والوافي بالوفيات ٣: ٧٩ ونزهة الألبا ٢٠٧ وطبقات النحويين واللغويين ٢١٣ وإرشاد الأريب ٧: ٥ وفهرس المؤلفين ٢٤٨ ومجلة المقتبس ٦: ٣ ـ ٩ والفهرست لابن النديم ٦٩ و Brock. 1:119 (116), 1:179.

(٢) نشر العرف ٢: ٦٥١.

من بيت الإمارة والسلطان في إفريقية . كانت إقامته في طرابلس الغرب ، واشتهر حتى قيل : إن المعتضد بالله العباسي كتب إلى صاحب إفريقية إبراهيم بن أحمد يعنّفه على جوره وسوء فعله بأهل تونس ، ويقول له : إن انتهيت عن أخلاقك هذه وإلا فسلّم العمل الذي بيدك لابن عمك محمد بن زيادة الله ؛ فما كان من إبراهيم إلا أن أرسل إلى محمد من قتله ![1] .

محمَّد زَيْتُونة

(١٠٨١ ـ ١١٣٨ هـ = ١٦٧٠ ـ ١٧٢٦ م)

محمد زيتونة المنستيري ، أبو عبدالله : عالم تونس ومفتيها في عصره . ولد بالمنستير ، وأصيب بفقد بصره في صغره ، وتفقه بالقيروان وتونس . وحج ، ومر بمصر . وعاد فاستقر بتونس ، وتخرج به كثير من علمائها ، وتوفي بها . من كتبه « شرح منظومة البيقوني » في مصطلح الحديث ، و« شرح السلم » في المنطق ، و« حاشية على تفسير أبي السعود » جاوز بها نصفه في ١٦ جزءاً ، ورسائل في مباحث متفرقة [2] .

محمَّد بن زَيْد

(٠٠٠ ـ ٢٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٠ م)

محمد بن زيد بن إسماعيل بن الحسن ، العلوي الحسني : صاحب طبرستان والديلم . ولي الإمرة بعد وفاة أخيه الحسن بن زيد (سنة ٢٧٠ هـ) وكانت في أيامه حروب وفتن ، وطالت مدته . وكان شجاعاً ، فاضلاً في أخلاقه ، عارفاً بالأدب والشعر والتاريخ . أصابته جراحات في واقعة له مع « محمد بن هارون » من أشياع إسماعيل الساماني ، على باب جرجان فمات من تأثيرها [3] .

(١) البيان المغرب ١ : ١٢٩ .
(٢) ذيل البشائر ١٣٢ ـ ١٣٩ وشجرة النور ٣٢٤ وانظر عنوان الأريب ٢ : ٩ .
(٣) ابن الأثير ٧ : ١٦٦ والطبري ١١ : ٣٧٠ وما قبلها . والوافي بالوفيات ٣ : ٨١ .

الواسِطي

(٠٠٠ ـ ٣٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٩ م)

محمد بن زيد بن علي بن الحسين الواسطي ، أبو عبد الله : من كبار علماء الكلام . معتزلي . أصله من واسط . سكن بغداد وتوفي بها . من كتبه « إعجاز القرآن » و« الإمامة » و« الزمام » في علوم القرآن ، و« الرد على قسطا بن لوقا » . وكان على غزارة علمه ، خفيف الروح ، ينظم الشعر ويودعه النكتة المستملحة . وهو القائل في نفطويه :

« أحرقه الله بنصف اسمه
وصير الباقي صراخاً عليه ! »

قال ابن النديم : أخذ عن أبي علي الجبّائي ، وإليه كان ينتمي [1] .

الإِبْياني

(١٢٧٨ ـ ١٣٥٤ هـ = ١٨٦٢ ـ ١٩٣٦ م)

محمد زيد « بك » الإبياني : مدرّس « الشريعة الإسلامية » بمدرسة الحقوق ،

محمد زيد الإبياني

بمصر . من آل « زيد » في « إبيانة » بغربية مصر . ولد بها ، وتعلم بالأزهر ثم بدار العلوم ، في القاهرة . وتولى تدريس الشريعة في مدرسة « الحقوق » مدة ثمان وثلاثين سنة ، من ١٨٩٢ إلى ١٩٣٠ م . وتوفي بالقاهرة . له كتب ، منها « شرح الأحكام الشرعية في الأحوال الشخصية ، لقدري ـ ط » ثلاثة أجزاء ، في فقه الحنفية ، و« مباحث الوقف ـ ط » و« مختصر في الوقف ـ ط » و« مباحث المرافعات وصور التوثيقات الشرعية ـ ط » ألفه مع محمد سلامة ، ومثله « شرح مرشد الحيران ـ ط » في المعاملات الشرعية [1] .

(١) فهرست ابن النديم ١٧٢ والوافي بالوفيات ٣ : ٨٢ والوفيات ١ : ١١ في ترجمة نفطويه . والبداية والنهاية ١١ : ١٨٣ ووقع اسمه فيه « عبد الله بن زيد » من خطأ الطبع . ولسان الميزان ٥ : ١٧٢ .

محمَّد الشَّيْخ

(٠٠٠ ـ ١٠٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٥٤ م)

محمد بن زيدان بن أحمد المنصور السعدي ، أبو عبدالله ، الملقب بالشيخ ، أو الشيخ الأصغر : من ملوك الأشراف السعديين بمراكش . ثار مع أخيه « الوليد » على أخيهما « عبد الملك » لما ولي السلطنة ، فقاتلهما عبد الملك وهزمهما . ولما هلك ، ولي « الوليد » فسجن محمداً (صاحب الترجمة) خوفاً من خروجه عليه . وقتل الوليد ، فأخرج محمد من السجن ، وتولى السلطنة (سنة ١٠٤٥ هـ) وكان متواضعاً صفوحاً عن الهفوات ، متوقفاً عن سفك الدماء ، متظاهراً بالخير ومحبة الصالحين ، إلا أنه ميال إلى الراحة ، منكوس الراية مهزوم الجيش ، قامت عليه الثورات فضعف عن كبحها ، ولم يبق له غير مراكش وبعض أعمالها . واستمر إلى أن توفي ، أو قتل ، بمراكش [2] .

(١) الرسالة ٤ : ٣١٦ وفهرس المكتبة الأزهرية ٢ : ١٨٧ و ١٩٤ و ٢٥٠ و ٢٦٣ ومعجم المطبوعات ١٦٦٠ وكل شيء والعالم ١٩٣٠/١٢/٢٧ والصحف المصرية ٢١ و ٢٢ ذي القعدة ١٣٥٤ والأعلام الشرقية ٣ : ٦٣ وتقويم دار العلوم ٢٦١ ـ ٢٦٣ وهو فيه : « محمد محمد زيد » وقرأت في « فهرست » محمد بن الحسن البناني ، بخطه : الإبياني ، بكسر الهمزة وشدّ الموحدة المكسورة بعدها مثناة تحتية . قلت : المشهور سكون الباء ولا أعرف وجهاً لهذا التشديد .
(٢) الاستقصا ٣ : ١٣٤ وفي نزهة الحادي ٢٢٠ وفاته سنة ١٠٦٠ .

ابن الزَّيْن
(٠٠٠ ـ ٨٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٤١ م)

محمد بن زين بن محمد بن زين الطنتدائي النحراري ، أبو عبدالله : عالم بالقراآت . كثير النظم . ولد بالنحرارية (من الغربية بمصر)وتعلم بأبيار ، ثم بالقاهرة . وأصله من طنطا (طنتدا) له منظومات في القراآت ، أفرد بها قراءة كل إمام من السبعة بمنظومة . وشرح « ألفية ابن مالك » نظماً . وله « ديوان » كبير . وكان لا يتحامى الألفاظ المطروقة على ألسنة العامة ، وقد يقع في شعره اللحن . ومن نظمه « قصة يوسف ، عليه السلام » في ألف بيت . توفي عن نحو تسعين عاماً [1] .

ابن سُمَيْط
(١١٠٠ ـ ١١٧٢ هـ = ١٦٨٩ ـ ١٧٥٨ م)

محمد بن زين بن علوي بن عبد الرحمن ، ابن سميط العلوي الحسيني : فاضل حضرمي . من أهل « تريم » انتقل إلى « شبام » وتوفي فيها . له « غاية القصد والمراد ـ خ » في مناقب شيخه السيد عبدالله بن علوي الحداد (١٥٠ ورقة) في مكتبة الكاف بتريم (حضرموت) و« قرة العين ـ خ » في مكتبة عبدالله بن مصطفى بن سميط بمدينة شبام ، بحضرموت (٢٠٠ ورقة) في مناقب شيخه أحمد بن زين الحبشي المتوفى سنة ١١٤٥ ومكاتباته وتراجم تلاميذه . وله نظم في « ديوان » [2] .

الشَّيْبي
(٠٠٠ ـ ١٢٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٣٧ م)

محمد بن زين العابدين بن محمد بن عبد المعطي الشيبي : جدّ الشيبيين سدنة الكعبة في أيامنا هذه . مولده ووفاته بمكة . تولى السدانة ٤٣ سنة . له رسالة في « مناسك الحج » على مذهب الشافعي ، نظماً [1] .

ابن السَّائب الكَلْبي
(٠٠٠ ـ ١٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٦٣ م)

محمد بن السائب بن بشر بن عمرو ابن الحارث الكلبي ، أبو النضر : نسابة ، راوية ، عالم بالتفسير والأخبار وأيام العرب . من أهل الكوفة . مولده ووفاته فيها . وهو من «كلب بن وبرة» من قضاعة . قال ابن النديم : حكي أن سليمان بن علي العباسي والي البصرة استقدمه إليها وأجلسه في داره ، فجعل يملي على الناس تفسير آيات من القرآن ، حتى بلغ إلى آية في « سورة براءة » ففسرها على خلاف المعروف ، فقالوا : لا نكتب هذا التفسير ، فقال محمد : والله لا أمليت حرفاً حتى يكتب تفسير هذه الآية على ما أنزل الله ؛ فرفع ذلك إلى سليمان بن علي ، فقال : اكتبوا ما يقول ودعوا ما سوى ذلك . وشهد وقعة دير الجماجم مع ابن الأشعث . وصنف كتاباً في « تفسير القرآن » وهو ضعيف الحديث ، قال النسائي : حدث عنه ثقات من الناس ورضوه في التفسير ، وأما في الحديث ففيه مناكير . وقيل : كان سبئياً ، من أصحاب « عبدالله بن سبأ » الذي كان يقول إن علي بن أبي طالب لم يمت وسيرجع ويملأ الدنيا عدلاً كما ملئت جوراً ! وهو أبو « هشام » صاحب كتاب « الأصنام ـ ط » [2] .

ابن صَصْرى
(٥٩٨ ـ ٦٧٠ هـ = ١٢٠٢ ـ ١٢٧٢ م)

محمد بن سالم بن الحسن بن هبة الله التغلبي ، أبو عبدالله ، عماد الدين ، ابن صصرى : قاض ، من المشتغلين بالحديث . مولده ووفاته بدمشق . قال ابن تغري بردي : حدَّث هو وأبوه وجده وجدّ أبيه وجد جده وغير واحد من بيته [1] .

ابن واصِل
(٦٠٤ ـ ٦٩٧ هـ = ١٢٠٨ ـ ١٢٩٨ م)

محمد بن سالم بن نصر الله بن سالم ابن واصل ، أبو عبدالله المازني التميمي الحموي ، جمال الدين : مؤرخ ، عالم بالمنطق والهندسة والأصولين ، من فقهاء الشافعية . مولده ووفاته في حماة (بسورية) أقام مدة طويلة في مصر ، واتصل بالملك الظاهر بيبرس فأرسله في سفارة عنه إلى ملك صقلية الأنبرور مانفيرد Manferd وهناك صنف رسالته « الأنبرورية » في المنطق ، وتسمى « نخبة الفكر ـ خ » ولما عاد خُلع عليه بلقب قاضي القضاة وشيخ الشيوخ بحماة . ومن كتبه « مفرج الكروب في أخبار بني أيوب ـ ط » أربعة أجزاء منه ، و« التاريخ الصالحي ـ خ » المجلد الأول منه ، و« شرح ما استغلق من ألفاظ كتاب الجمل في المنطق ـ خ » و« تجريد الأغاني ـ ط » و« شرح الموجز » للخونجي ، و« هداية الألباب » في المنطق ، و« شرح قصيدة ابن الحاجب » في العروض ، و« مختصر الأدوية » لابن البيطار ، و« مختصر المجسطي » و« نظم الدرر في التواريخ والسير ـ خ » معظم الجزء الأول منه وبعض الثاني ، في دمشق ، ذكره عبيد . و« الصلة والعائد لنظم القواعد ـ خ » في دار الكتب [2] .

---

(١) الضوء اللامع ٧ : ٢٤٦ وخطط مبارك ١٧ : ٥ والتبر المسبوك ٣١ وهو فيه : محمد بن « زيد » تصحيف .

(٢) تاريخ الشعراء الحضرميين ٢ : ١٢٧ ومراجع تاريخ اليمن ٢٥٠ ، ٣٠٣ ومخطوطات حضرموت ـ خ .

(١) تاريخ الكعبة لباسلامة ٣٣٨ .

(٢) تهذيب التهذيب ٩ : ١٧٨ ووفيات الأعيان ١ : ٤٩٣ وميزان الاعتدال ٣ : ٦١ والوافي بالوفيات ٣ : ٨٣ والمعارف لابن قتيبة ٢٣٣ و Brock. S. I:331 والفهرست لابن النديم ٩٥ .

(١) النجوم الزاهرة ٧ : ٢٣٧ وشذرات ٥ : ٣٣٢ قلت : سبق في ترجمة الحسن بن هبة الله تحقيق ضبط « صصرى » فراجعه .

(٢) نكت الهميان ٢٥٠ وبغية الوعاة ٤٤ وابن الوردي ٢ : ٢٤٤ والوافي بالوفيات ٣ : ٨٥ ودائرة المعارف الاسلامية ١ : ٢٩٩ ومفرج الكروب : مقدمة محققه جمال الدين الشيال . وآداب اللغة ٣ : ١٧٢ والفهرس التمهيدي ٤٣٥ وجولة في دور الكتب الأميركية ٧٥ و Brock. I:393 (322), S. I:555

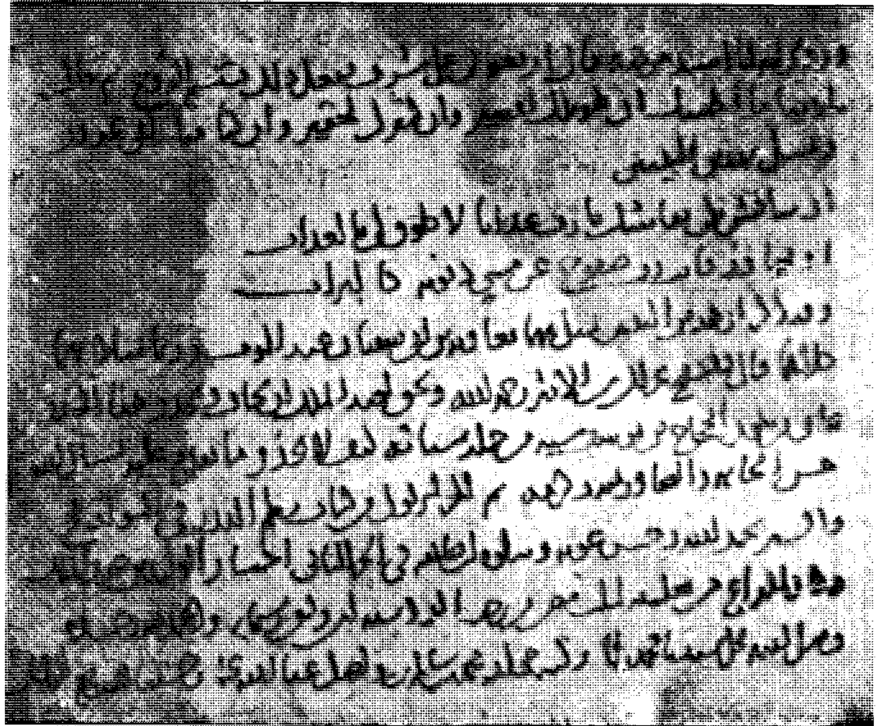

محمد بن سالم ، ابن واصل

نهاية الجزء الأول من كتابه « نظم الدرر في التواريخ والسير » بخطه ، في دمشق .

مما ظفر به السيد أحمد عبيد . قلت : وهو من تصانيف « ابن واصل » المجهولة .

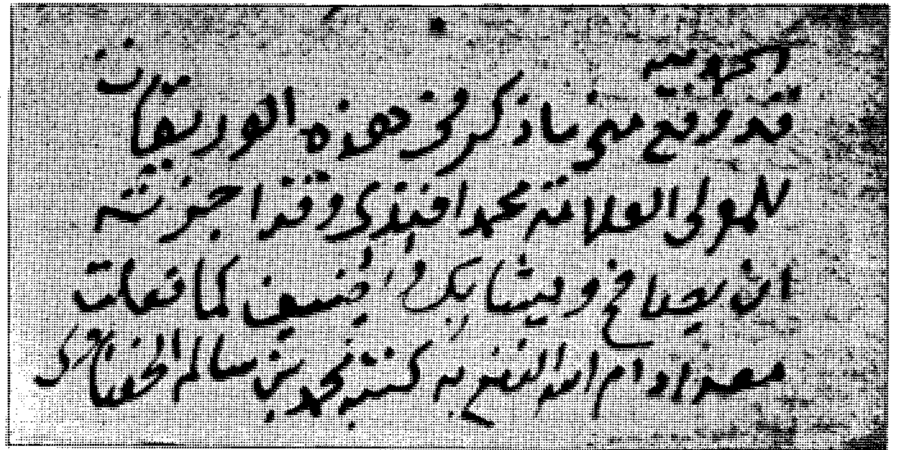
الحمد لله
قد رفع مني ما ذكر في هذه الورقات
للمولى العلامة محمد افندي وقد اجزته
...
... كتبه محمد بن سالم الحفناوي

محمد بن سالم الحفني

كما يذكره أكثر مترجميه ، أو الحفناوي كما هو بخطه هنا ، وعليه المعوّل عن مخطوطة في مكتبة الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .

من إجازة بخطه وخاتمه « المرتجي عفو المساوي محمد الحفناوي » في دار الكتب المصرية « ٣٦٧ مصطلح » .

الطَّبَلاوي

(٠٠٠ ـ ٩٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٥٩ م)

محمد بن سالم الطبلاوي ، ناصر الدين : من علماء الشافعية بمصر . عاش

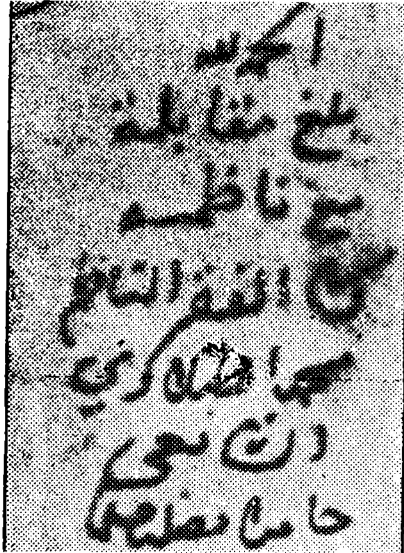
الحمد لله
بلغ مقابلة
... ناظمه
... الفقير الناظم
محمد ...

محمد بن سالم الطبلاوي

عن الصفحة ٢٣٣ وهي نهاية « منظومة » له ، من الرجز ، في دار الكتب المصرية ، آخرها :

لنمو إصلاح بحق قد صدر عن باب إخلاص ومولانا جبر .

نحو مئة سنة . وانفرد في كبره بإقراء العلوم الشرعية وآلاتها كلها ، حفظاً ، ولم يكن في مصر أحفظ لهذه العلوم منه . له « شرحان » على « البهجة الوردية » وهي خمسة آلاف بيت ، لعمر بن مظفر ابن الوردي ، في فقه الشافعية . و « بداية القاري في ختم البخاري ـ خ » بخطه ، في دار الكتب (١ : ٩٢) وله « منظومة ـ خ » من محفوظات دار الكتب المصرية ، لم يذكرها مترجموه (انظر خطه في آخر صفحاتها) . نسبته إلى « طَبَلية » من قرى المنوفية (١) .

الحِفْني

(١١٠١ ـ ١١٨١ هـ = ١٦٩٠ ـ ١٧٦٧ م)

محمد بن سالم بن أحمد الحفني (أو

---

(١) شذرات الذهب ٨ : ٣٤٨ وكشف الظنون ٦٢٧ وفي التاج ٧ : ٤١٥ « طبلية ، محركة ، والعامة تقول طبلوهة : قرية من أعمال مصر من المنوفية ، وقد دخلتها » وفي الضوء اللامع ١١ : ٢١٢ « الطبلاوي : نسبة لطبلاوة ، من قرى الوجه البحري » .

الحفناوي) شمس الدين : فقيه شافعي ، من علماء العربية . ولد بحفنة (من أعمال بلبيس بمصر) وتعلم في الأزهر ، وتولى التدريس فيه ، وتوفي بالقاهرة . من كتبه « الثمرة البهية في أسماء الصحابة البدرية – خ » و « حاشية على شرح الأشموني – خ » نحو ، و « أنفس نفائس الدرر – ط » حاشية على شرح الهمزية لابن حجر الهيتمي ، و « فرائد عوائد جبرية – خ » حاشية في الحساب ، و « حاشية على شرح رسالة العضد للسعد – خ » و « ثبت – خ » و « حاشية على الجامع الصغير للسيوطي – ط » جزآن ، و « رسالة في التقليد في الفروع – خ » [1] .

بابُصَيْل

(... – بعد ١٢٨٠ هـ = ... – بعد ١٨٦٣ م)

محمد بن سالم بن سعيد بابصيل : فقيه شافعي متصوف . من أهل مكة . أصله من حضرموت . له « إسعاد الرفيق – ط » في التصوف ، فرغ منه سنة ١٢٨٠ [2] .

السُّلْطان غِيَاث الدِّين

(... – ٥٩٩ هـ = ... – ١٢٠٣ م)

محمد بن سام بن الحسين بن الحسن المسعودي ، أبو الفتح ، السلطان غياث الدين : صاحب غزنة . كان عادلاً ، داهية ، مظفراً في حروبه ، فيه فضل وأدب . قرأ شيئاً من الفقه على مذهب الشافعي ، ونسخ بخطه عدة مصاحف ووقفها في مدارس أنشأها بخراسان ، كما بنى رباطات ومساجد وخانات في الطرق والمفاوز . وكان إذا نزل ببلدة من بلاده عمّ أهلها بإحسانه ولا سيما الفقهاء والأدباء . ولم يكن يتعصب لمذهب . طالت أيامه ومات بالنقرس ، في هراة [1] .

(١) سلك الدرر ٤ : ٤٩ وكتاب الأزهر في ألف عام ١ : ١٥١ و Brock. 2:422 (323), S. 2:445 وثبت ابن عابدين ٦٠ والجبرتي ١ : ٢٨٩ وخطط مبارك ١٠ : ٧٤ ومعجم المطبوعات ٧٨١ والتيمورية ٣ : ٧٧ قلت : اشتهر صاحب الترجمة بالحفني والحفناوي ، وكان يتسمى بهما ، وعندي مخطوطة من رسالته في أسماء أهل بدر ، يقول في مقدمتها : « فقير ربه المغني ، عبد مولاه محمد الحفني » ونموذج من خطه : « محمد بن سالم الحفناوي » فكلاهما صحيح .

(٢) معجم المطبوعات ٥٠٤ و Brock. S. 2:811 وإيضاح المكنون ١ : ٧٧ .

سامي الحِنَّاوي

(١٣١٥ – ١٣٧٠ هـ = ١٨٩٨ – ١٩٥٠ م)

محمد سامي حلمي الحناوي : من زعماء الانقلابات العسكرية في سورية . حلبيّ المولد . تخرج بمدرسة دار المعلمين بدمشق (سنة ١٩١٦) ودخل المدرسة العسكرية في استانبول فأقام سنة . وخاض معارك قفقاسيا وفلسطين في الحرب العامة الأولى . ثم دخل المدرسة الحربية بدمشق (سنة ١٩١٨) وتخرج بعد عام برتبة ملازم ثانٍ ، وألحق بالدرك الثابت في سنجق الإسكندرونة . وكان من قواد الجيش السوري في معركة فلسطين (سنة ١٩٤٨) فرقي إلى رتبة عقيد . ولما ثار حسني الزعيم (انظر ترجمته) على شكري القوتلي (رئيس الجمهورية السورية) واستنزله عن الرياسة ،

محمد سامي الحناوي

أبرق الحناوي يؤيد « الانقلاب » ويعلن ولاءه لحسني الزعيم . وجعله هذا زعيماً (كولونيل) وقائداً للّواء الأول . ولما ضجّ الناس من سيرة حسني الزعيم . اتفق الحناوي مع جماعة كان بينهم ثلاثة من حزب أنطون سعادة (راجع ترجمته) فاعتقلوا الزعيم ورئيس وزرائه محسناً البرازي ، وقتلوهما بعد محاكمة عسكرية سريعة ، فجر ١٩ شوال ١٣٦٨ – ١٤ أغسطس ١٩٤٩ وأقاموا حكومة « مدنية » يشرف على سياستها العسكريون ، وفي مقدمتهم الحناوي . وانتقض عليه العقيد أديب الشيشكلي (من زملائه في الجيش) فسجن الحناوي مدة ثم أطلق ، فبرح دمشق إلى بيروت . وترصده محمد بن أحمد [حرشو] البرازي فاغتاله بالرصاص (في ١٨ محرم ١٣٧٠ – ٣٠ أكتوبر ١٩٥٠) انتقاماً لمحسن البرازي . ونقل جثمانه من بيروت إلى دمشق ، فدفن فيها [1] .

(١) الإعلام ، لابن قاضي شهبة – خ . حوادث سنة ٥٩٩ والجامع المختصر ١٠٥ .

الزُّرَيْعي

(... – ٥٤٩ = ... – ١١٥٥ م)

محمد بن سبأ بن أبي السعود الزريعي الهمداني : من دعاة الباطنية الاسماعيلية . كان صاحب عدن وما حولها في أيام الحرة الصليحية . وتوفيت الحرة (سنة ٥٣٢) بذي جبلة وكانت لها حصون وقرى انتقلت بعد وفاتها الى المنصور بن المفضل . وابتاع منه صاحب الترجمة (سنة ٥٤٤) أكثر ما كانت تملك ، كقلعة حِب والتعكر ومدينة جبلة . وسكن هو في الأخيرة . وقصده الشعراء فبذل لهم الأعطيات . وكان لقبه « المعظم المتوج المكين » أما بلاده فكانت ، كما في « غاية الأماني » عدن أبين والدملوة وتعز الى نَقيل صَيْد . وتوفي بالدملوة [2] .

(١) الصحف المصرية في ١٥ و ١٦ أغسطس ١٩٤٩ و ٣١ أكتوبر وأول نوفمبر ١٩٥٠ .

(٢) طبقات فقهاء اليمن ١٦٦ ، ١٦٨ وبهجة الزمن ٦١ وفيه وفاته سنة ٥٦٠ مع أن هذا تاريخ وفاة ابنه عمران كما في أنباء الزمن – خ . وغيره . وفي البهجة أيضاً أن الأمر لم يزل في ذراريهم حتى نفاهم توران شاه . وغاية الأماني ١ : ٣١٦ ، ٣٢٣ .

محمَّد السِّباعي = محمَّد بن محمَّد ١٣٥٠

ابن سُبَيْع
(٠٠٠ ـ ٦٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٥٥ م)

محمد بن سبيع بن يوسف الجذامي: من ولاة المغرب. كان فيه طماح، فثار بمرسية، فقيِّد وحمل إلى مراكش، فحبس مدة. ثم ولاه ابن عمه زيان بن مدافع (أمير بلنسية) ولاية «دانية» فأراد الاستقلال بها، فطلبه زيان، فهرب وسلمها. وتوفي في تونس [1].

البَسْيُوني
(٠٠٠ ـ بعد ١٣٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩٢٠ م)

محمد بن سبيع بن يحيى الذهبي البسيوني: فقيه حنبلي. كان شيخ الحنابلة بمصر. له «الاقوال المرضية ـ خ» في الفقه فرغ من تأليفه سنة ١٣٣٨ [2].

محمد بن سَحْنون = محمد بن عبد السلام ٢٥٦

الصَّبَّان
(١٣١٦ ـ ١٣٩١ هـ = ١٨٩٩ ـ ١٩٧٢ م)

محمد بن سرور الصبان: رائد الأدب الحديث في الحجاز، ومن كبار رجال المال والأعمال. عصامي، صومالي الأصل. ولد في القنفدة ونقل إلى «جدة» في الرابعة من عمره فرباه آل الصبان، بها وبمكة وعين في هذه موظفاً في البلدية (سنة ١٣٣٦) والتف حوله شباب الأدب في أواخر أيام الأشراف بجدة وأوائل العهد السعودي. وأصدر كتابين صغيرين (سنة ١٣٤٤) كان لهما شأن عند المتأدبين في أيامهما، وهما «أدب الحجاز ـ ط» و «المعرض ـ ط» واتهم في أيام الملك عبد العزيز، بعد دخوله الحجاز، بالميل الى الأشراف، فنفاه الى الأحساء (١٣٤٦) اثنين وعشرين شهراً وأطلقه ورضي عنه فانصرف الى إنشاء الشركات وإدارتها. وتولى بعض الأعمال الحكومية المالية (١٣٥٠) وجمع ثروة. وبعد وفاة الملك عبد العزيز عُين وزيراً للمالية. وفي عهد الملك فيصل ابن عبد العزيز عين أميناً عاماً لرابطة العالم الإسلامي، فاستمر الى أن توفي بمصر، مستشفياً. ودفن بمكة. كان أريحياً محسناً. وأنفق على نشر كتاب «العقد الثمين ـ ط» للتقي الفاسي، وجمع مكتبة احتوت على كثير من المخطوطات [1].

ابن السَّرِيّ
(٠٠٠ ـ ٢٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٢ م)

محمد بن السري بن الحكم الضبي البلخي، أبو نصر: أحد أمراء مصر. وليها للمأمون، بعد وفاة أبيه السري (سنة ٢٠٥ هـ) وكانت فتنة «ابن الجروي» مشتعلة فيها، فأحسن السياسة وأحبته الرعية، وعاجلته الوفاة شاباً وهو على الإمارة [2].

ابن السَّرَّاج
(٠٠٠ ـ ٣١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٩ م)

محمد بن السري بن سهل، أبو بكر: أحد أئمة الأدب والعربية. من أهل بغداد. كان يلثغ بالراء فيجعلها غيناً. ويقال: ما زال النحو مجنوناً حتى عقله ابن السراج بأصوله. مات شاباً. وكان عارفاً بالموسيقى. من كتبه «الأصول ـ ط» في النحو، و «شرح كتاب سيبويه» و «الشعر والشعراء» و «الخط والهجاء» و «المواصلات والمذكرات» في الأخبار و «الموجز في النحو ـ ط» و «العروض ـ خ» في خزانة الرباط (المجموع ١٠٠ أوقاف) كتب قبل سنة ٣٥٣ وفي هذا المجموع رسالة «الخط ـ خ» له ايضاً [1].

محمَّد بن سَعْد
(٠٠٠ ـ ٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٢ م)

محمد بن سعد بن أبي وقاص الزهري القرشي، أبو القاسم: قائد من أشراف الدولة في العصر المرواني، ومن ذوي السابقة المحمودة. عدّه ابن حبيب واحداً من سبعة سماهم فصحاء الإسلام. وكان ممن أبى بيعة يزيد بن معاوية. وسكن الكوفة، وتنسك ثم خرج مع «ابن الأشعث» أيام عبد الملك بن مروان، وشهد معارك «دير الجماجم» ونزل بعدها بالمدائن، فقصده «الحجاج» فتوجه إلى ابن الأشعث، وحضر معه وقعة «مسكن» فأسر، وحمل إلى الحجاج، فأمر به فقتل صبراً. وكان يلقب «ظل الشيطان» لقصره. دعاه الحجاج بذلك ساعة قتله. وهو من الثقات عند رجال الحديث، روى أحاديث قليلة. وليس بالزهري صاحب الطبقات «محمد بن سعد» الآتي [2].

ابن سَعْد
(١٦٨ ـ ٢٣٠ هـ = ٧٨٤ ـ ٨٤٥ م)

محمد بن سعد بن منيع الزهري، مولاهم، أبو عبدالله: مؤرخ ثقة، من حفاظ الحديث. ولد في البصرة، وسكن بغداد، فتوفي فيها. وصحب الواقدي المؤرخ، زماناً، فكتب له وروى عنه، وعُرف بكاتب الواقدي. قال الخطيب

---

(١) الحلة السيراء ٢٥٥.
(٢) الأزهرية ٢: ٦٣٨.

---

(١) شبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز ٦٧٣ ـ ٦٧٤، ١٠٠٥ ومجلة العرب: المجلد السادس: ما يلي الصفحة ٤٧٧ والمنهل: المحرم ١٣٩٢ وجريدة الحياة ١/١/٢٠/ ١٩٧٢ وانظر أعلام الأدب والفن ٢: ٤٩٥.
(٢) خطط المقريزي ١: ١٧٩ والنجوم الزاهرة ٢: ١٧٨.

---

(١) بغية الوعاة ٤٤ والوفيات ١: ٥٠٣ وطبقات النحويين واللغويين ١٢٢ والوافي ٣: ٨٦ ونزهة الألبا ٣١٣ و Brock. S. 1:174.
(٢) الكامل لابن الأثير ٤: ١٨٥ و ١٨٧ والمحبر ٢٣٥ والجمع بين رجال الصحيحين ٤٣٨ وطبقات ابن سعد ٦: ١٥٤ وتهذيب التهذيب ٩: ١٨٣ وانفرد الوافي ٣: ٨٨ بقوله: «توفي سنة ٩٠».

في تاريخ بغداد : محمد بن سعد عندنا من أهل العدالة وحديثه يدل على صدقه فإنه يتحرى في كثير من رواياته . أشهر كتبه « طبقات الصحابة ـ ط » اثنا عشر جزءاً ، يعرف بطبقات ابن سعد [١] .

أَبُو مَهْدِي الكِلَابِي

(٠٠٠ ـ نحو ٢٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٩٣ م)

محمد بن سعد بن ضمضم بن الصلت ، أبو مهدي الكلابي : شاعر فصيح أعرابي . مدح محمد بن عبدالله بن طاهر ، ورثاه بعد وفاته . وأورد المرزباني قطعتين من شعره ، وقال : كان جده « ضمضم » شاعراً أيضاً [٢] .

ابن سَعْد

(٠٠٠ ـ بعد ٥١٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١١٢٢ م)

محمد بن سعد بن زكريا بن عبدالله بن سعد ، أبو بكر : عالم بالطب . أندلسي ، من أهل دانية . له « التذكرة » وتعرف بالسعدية ، نسبة إليه . كان حياً سنة ٥١٦ هـ [٣] .

ابن مَرْدَنِيش

(٥١٨ ـ ٥٦٧ هـ = ١١٢٤ ـ ١١٧١ م)

محمد بن سعد بن محمد بن أحمد بن مردنيش الجذامي ، أبو عبدالله : ملك شرق الأندلس . كان عزيز الجانب ، شجاعاً ، قوي الساعد ، فيه ميل إلى اللهو يعاب به . ولي مرسية Murcie وضم إليها بلنسية وشاطبة ودانية . وتنقلت به الأحوال ، وارتكب وزر الاستعانة بالفرنج على حرب الموحّدين . واتسع نطاق إمارته ، فطمع بقرطبة وإشبيلية . وكاد يستولي على جميع الأندلس ، فنهض الموحدون لقتاله ، فتقهقر . وحصروه بمرسية ، فمات في أثناء الحصار ، قال الصفدي : سقته والدته السمّ ، ولما أحسّ بالموت أمر أهله بتسليم البلاد إلى ابن عبد المؤمن الموحدي [١] .

(١) تهذيب التهذيب ٩ : ١٨٢ والوفيات ١ : ٥٠٧ وتاريخ بغداد ٥ : ٣٢١ والوافي بالوفيات ٣ : ٨٨ و Brock. I:142 (136), S. I:208 .
(٢) المرزباني ٤٥٨ .
(٣) التكملة ، لابن الأبار ١٥١ .

الدِّيباجي

(٥١٧ ـ ٦٠٩ هـ = ١١٢٣ ـ ١٢١٢ م)

محمد بن سعد بن محمد الديباجي المروزي ، أبو الفتح : باحث ، أديب . من أهل مرو . كان قيماً على خزانة الكتب في جامعها . له « المحصَّل » في شرح المفصل للزمخشري ، و « فلك الأدب » و « القانون الصلاحي في أدوية النواحي » و « منافع أعضاء الحيوان» [٢] .

ابن مُفْلِح

(٥٧١ ـ ٦٥٠ هـ = ١١٧٥ ـ ١٢٥٢ م)

محمد بن سعد بن عبدالله بن سعد ابن مفلح بن نمير الأنصاري ، شمس الدين : كاتب أديب ، من الوزراء . مقدسي الأصل ، دمشقي المولد والوفاة . استوزره الملك الصالح إسماعيل ، مدة . له شعر ، منه قصيدة يقول فيها :

« والله ما امتد ملك مدَّ مالكُه
على رعيتـــه من ظلمه شبكا »

بعث بها إلى الملك الصالح [٣] .

المُرَادآبادي

(١٢١٩ ـ ١٢٩٣ هـ = ١٨٠٤ ـ ١٨٧٦ م)

محمد سعد الله المـرادآبـادي : من أدباء العربية وعلمائها بالهند . مولده في مرادآبـاد ، ونسبته إليها ، ووفاته في « رامفور » بالهند . من كتبه « القول المأنوس في صفات القاموس » و « ميزان الأفكار شرح معيار الأشعار » و « نوادر الوصول في شرح الفصول » و « زاد اللبيب إلى دار الحبيب » و « محصل العروض » وكانت الكتابة متصلة بينه وبين صديقه « صديق حسن خان » ولم يجتمعا ، قال صدّيق : طلبت منه تراجم علماء « رامفور » فكتب شيئاً منها ، وقد طلبته لقضاء بلدة بهوپال وأراد الرحلة إليها لكن سبق القضاء فتوفي [١] .

(١) الوافي بالوفيات ٣ : ٨٩ والمعجب ٢٥٠ وما قبلها . والإحاطة ٢ : ٨٥ وفيه وفاته سنة « ٥٦١ » من خطأ الطبع . وزاد المسافر ٣٣ وفيهم من يذكر ولادته سنة ٥١٣ ورجحت ما في الإعلام لابن قاضي شهبة ، بخطه .
(٢) ذيل السمعاني ـ خ . وبغية الوعاة ٤٥ والوافي بالوفيات ٣ : ٨٩ والتكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء الرابع والعشرون . والمختصر المحتاج إليه ٥١ .
(٣) المنهج الأحمد ـ خ . ومرآة الزمان ٨ : ٧٨٧ وفوات الوفيات ٢ : ٢٠٤ والوافي ٣ : ٩١ وشذرات الذهب ٥ : ٢٥١ وصلة التكملة ـ خ . للحسيني .

ابن سَعْدان

(١٦١ ـ ٢٣١ هـ = ٧٧٨ ـ ٨٤٦ م)

محمد بن سعدان الكوفي ، أبو جعفر : نحوي مقرىء ضرير . له كتب في النحو والقراآت ، منها « الجامع » و « المجرَّد » وغيرهما [٢] .

ابن سَعْدون

(٤١٣ ـ ٤٨٥ هـ = ١٠٢٢ ـ ١٠٩٢ م)

محمد بن سعدون بن علي ، أبو عبدالله القيرواني : عالم بالفروع والأصول ، من فقهاء المالكية . ولد بالقيروان ، ورحل إلى المشرق ، وطاف بلاد المغرب والأندلس للتجارة ، ومات في أغمات (بالمغرب الأقصى) من كتبه « تأسِّي أهل الإيمان بما طرأ على مدينة القيروان » و « مناقب أبي بكر بن عبد الرحمن وأصحابه » وكان أبو بكر من شيوخه ، وكتاب في « الفقه » على مذهب مالك [٣] .

السُّوَيْحلي

(٠٠٠ ـ ١٣٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٤ م)

محمد سعدون السويحلي : مجاهد ، من

(١) أبجد العلوم ٩٢٥ .
(٢) نكت الهميان ٢٥٢ وبغية الوعاة ٤٥ وغاية النهاية ٢ : ١٤٣ وتاريخ بغداد ٥ : ٣٢٤ ونزهة الألبا ٢١٢ .
(٣) معالم الإيمان ٣ : ٢٤٥ والإعلام ـ خ .

أهل طرابلس الغرب . اشتهر بوقائعه مع الإيطاليين ، دفاعاً عن بلاده حين احتلوها . واستمر في ذلك اثنين وعشرين عاماً . واستشهد في معركة معهم بمكان يسمى « المشرك » من أراضي مصراتة ، بعد أن قتل تحته جوادان ، وكان من أهل الفروسية والنجدة . ودفن بالسدادة عند منتهى « وادي نفد » بأراضي أورفلة [١] .

محمَّد سَعْدي
(١١٦٨ - ١٢٤١ هـ = ١٧٥٥ - ١٨٢٥ م)

محمد سعدي الأزهري الجيلاني : مفتي حماة (بسورية) . له « ضم الأزهار إلى تحفة الأبرار - ط » رسالة في ذرية السيد عبد القادر الجيلاني القاطنين بحماة [٢] .

محمَّد بن سُعُود
(٠٠٠ - ١١٧٩ هـ = ٠٠٠ - ١٧٦٥ م)

محمد بن سعود بن محمد بن مقرن بن مرخان ، من بني مانع المنسوب الى مرة بن ذهل بن شيبان ، من عدنان : أول من لقب بالإمامة من آل سعود ، في نجد . كان مقامه بالدرعية . وولي الإمارة بعد وفاة أبيه بسنتين - أو بأربع سنين - سنة ١١٣٩ هـ ، وحسنت سيرته وقويت شوكته . وكان يساعده أخوه « ثنيان » وانفرد بعد وفاته بالحكم (سنة ١١٦٠) وفي أيامه (١١٥٧) وفد على الدرعية الشيخ محمد ابن عبد الوهاب صاحب الدعوة الإصلاحية المعروفة باسمه ، فتعاهدا على أن يكون ابن سعود « حارساً للدين وناصراً للسنّة » وأن يستمر ابن عبد الوهاب على الجهر بدعوته . واتسعت الإمارة فشملت أكثر نجد ، ولم يبق خارجاً عن حكمه منها غير الرياض والحسا والقصيم . وكان شجاعاً حازماً . توفي بالدرعية [٣] .

(١) سيرة عمر المختار ، لأحمد محمود ٣ .
(٢) معجم المطبوعات ١٦٦١ .
(٣) مثير الوجد - خ . وعنوان المجد ١ : ٤٩ وقلب جزيرة العرب ٣٢٧ وصقر الجزيرة ١ : ٥٢ ومجلة لغة العرب : المجلد الثالث . والخبر والعيان - خ .

ابن بَشِير
(٠٠٠ - ١٩٨ هـ = ٠٠٠ - ٨١٣ م)

محمد بن سعيد بن بشير بن شراحيل المعافري الأندلسي : قاض ، من أهل باجة . ولي القضاء بقرطبة في أيام الحكم بن هشام . وكان صلباً في القضاء ، له أخبار في ذلك . وضرب المثل بعدله . توفي بقرطبة [١] .

القُشَيْري
(٠٠٠ - ٣٣٤ هـ = ٠٠٠ - ٩٤٥ م)

محمد بن سعيد بن عبد الرحمن القشيري ، أبو علي : مؤرخ ، من حفاظ الحديث . من أهل حرّان ، سكن الرقة . وقال الصفدي : نزيل الرقة ومؤرخها . له « تاريخ الرقة ومن نزلها من أصحاب رسول الله - ﷺ - والتابعين والفقهاء والمحدثين - ط » [٢] .

ابن سَمَّقَة
(٠٠٠ - ٣٦٩ هـ = ٠٠٠ - ٩٧٩ م)

محمد بن سعيد بن سمقة : مؤرخ ، من أهل خوارزم . له كتاب « أخبار خوارزم » وصفه الصفدي بأنه يدل على كمال فضله [٣] .

المُعْتَصِم ابن هارُون
(٠٠٠ - ٤٤٤ هـ = ٠٠٠ - ١٠٥٢ م)

محمد بن سعيد بن هارون ، أبو عبدالله : صاحب « شنتمرية الغرب » من ملوك الطوائف بالأندلس . كان لقبه « المعتصم » بويع له سنة ٤٣٣ هـ ، وحمدت سيرته . واستمر إلى أن هاجمه المعتضد ابن عباد ، فدافع ، وأدرك أنه لا طاقة له به ، فصالحه (سنة ٤٤٣) على أن يخلع له نفسه ويخرج بأهله إلى إشبيلية . وخرج ، ومات بإشبيلية بعد نزوله فيها بمدة يسيرة [١] .

(١) نفح الطيب ١ : ٣٩٥ .
(٢) الوافي بالوفيات ٣ : ٩٥ ومخطوطات الظاهرية ١٣١ و Brock. S. I :210 .
(٣) الوافي بالوفيات ٣ : ١٠٤ وفيه : « بعضهم يقول سمقة بتشديد الميم ، وبعضهم يقول بالتخفيف » . وفي كشف الظنون ٢٩٣ « الكافي ، من تواريخ خوارزم ، لأبي أحمد محمد بن سعيد ابن القاضي ، المتوفى سنة ٣٤٦ » ؟ .

ابن شَرَف القَيْرَوَاني
(٣٩٠ - ٤٦٠ هـ = ١٠٠٠ - ١٠٦٨ م)

محمد بن سعيد بن أحمد بن شرف الجذامي القيرواني ، أبو عبدالله : كاتب مترسل ، وشاعر أديب . ولد في القيروان ، واتصل بالمعز بن باديس أمير إفريقية ، فألحقه بديوان حاشيته ، ثم جعله في ندمائه وخاصته ، واستمر إلى أن زحف عرب الصعيد واستولوا على معظم القطر التونسي (سنة ٤٤٩ هـ) فارتحل المعز إلى المهدية ومعه ابن شرف . ثم رحل ابن شرف إلى صقلية ، ومنها إلى الأندلس ، فمات بإشبيلية . من كتبه « أبكار الأفكار » مختارات جمعها من شعره ونثره ، و « مقامات » عارض بها البديع ، نشرها السيد حسن حسني عبد الوهاب في مجلة المقتبس ، باسم « رسائل الانتقاد » ثم نشرت في رسالة منفردة باسم « أعلام الكلام » وهذا من كتبه المفقودة ، ولو سميت « رسالة الانتقاد » لكان أصح ، لقول ياقوت في أسماء تصانيفه : « ورسالة الانتقاد ، وهي على طرز مقامة » أما الذي سماها « مقامات » فهو ابن بسام ، في الذخيرة ، وقد أورد جملاً منها تتفق مع المطبوعة . ولابن شرف « ديوان شعر » وكتب أخرى . وللراجكوتي الميمني : « النتف من شعر ابن رشيق وزميله ابن شرف - ط » [٢] .

(١) البيان المغرب ٣ : ٢٩٨ .
(٢) معالم الإيمان ٣ : ٣٩ وهو فيه « محمد بن أبي سعيد » وفوات الوفيات ٢ : ٢٠٤ والإعلام ، لابن قاضي شهبة - خ . وهو فيه ، وفي الفوات « محمد بن سعيد بن شرف » وفي الإعلام : « كانت بينه وبين ابن رشيق مهاجاة وعداوة ، ولابن رشيق فيه عدة رسائل يهجوه فيها ويذكر أغلاطه وقبائحه ، ومع ذلك قال في حقه =

محمد بن سعيد الملك = محمد بن عبد الملك ٥٤٩

ابن زَرْقُون
(٥٠٢ ـ ٥٨٦ هـ = ١١٠٨ ـ ١١٩٠ م)

محمد بن سعيد بن أحمد الأنصاري ، أبو عبدالله ، ابن زرقون : فقيه مالكي عارف بالحديث . أندلسي . ولد في شريش ، واستقر بإشبيلية ، ومات بها . قال الذهبي : كان مسند الأندلس في وقته . ولي قضاء شلب وقضاء سبتة ، وحمدت سيرته ونزاهته . له « جوامع أنوار المنتقى والاستذكار » لابن عبد البر ، في شرح الموطأ ، منه الجزء الثالث ، مخطوط ، في الأزهر (٤٢) ٣٠٣ حديث ، والجزء الرابع في الرباط (١٤٥ أوقاف) كتب سنة ٧٠٢ وكتاب آخر جمع فيه بين مصنف الترمذي وسُنن أبي داود السجستاني [١] .

ابن الدُّبَيْثي
(٥٥٨ ـ ٦٣٧ هـ = ١١٦٣ ـ ١٢٣٩ م)

محمد بن سعيد بن يحيى ، أبو عبدالله ابن الدبيثي : مؤرخ ، من حفاظ الحديث . من أهل واسط . نسبته إلى « دبيثا » من نواحي واسط . ووفاته ببغداد . له « ذيل على تاريخ السمعاني » الذي جعله ذيلاً لتاريخ بغداد للخطيب ، في أربع مجلدات ، رأيت المجلد الأول منه مخطوطاً . واختصره الذهبي في كتاب « المختصر المحتاج إليه ـ خ » طبع الجزء الأول منه . وللدبيثي « تاريخ واسط » كبير [٢] .

= في الأنموذج : لقد شهدته مرات يكتب القصيدة من غير مسودة كأنه يحفظها ثم يقوم فينشدها ، وأما المقطعات فما أحصي ما يصنع كل يوم منها » . والذخيرة ، المجلد الأول من القسم الرابع ١٣٣ ـ ١٨٥ وفيه مختارات من رسائله ومقاماته وشعره وسماه « محمد بن شرف » . والشعور بالعور ـ خ . ومجلة المقتبس ٦ : ٣٥١ والوافي بالوفيات ٣ : ٩٧ وإرشاد الأريب ٧ : ٩٦ وهو فيه « محمد بن أبي سعيد محمد » وعنه . Brock. S. I:473 .

(١) التكملة لابن الأبار ٢٥٦ والإعلام ـ خ . وفهرسة ابن خير ٨٦ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٥٢١ وغاية النهاية ٢ : ١٤٥

البُوصِيري
(٦٠٨ ـ ٦٩٦ هـ = ١٢١٢ ـ ١٢٩٦ م)

محمد بن سعيد بن حماد بن عبدالله الصنهاجي البوصيري المصري ، شرف الدين ، أبو عبدالله : شاعر ، حسن الديباجة ، مليح المعاني . نسبته إلى بوصير (من أعمال بني سويف ، بمصر) أمّه منها . وأصله من المغرب من قلعة حماد من قبيل يعرفون ببني حبنون . ومولده في بهشيم من أعمال البهنساوية . ووفاته بالإسكندرية . له « ديوان شعر ـ ط » وأشهر شعره البردة ، ومطلعها :

« أمِن تذكُّر جيران بذي سلم »

شرحها وعارضها كثيرون ، والهمزية ، ومطلعها :

« كيف ترقى رقيّك الأنبياء »

وعارض « بانت سعاد » بقصيدة ، مطلعها : « إلى متى أنت باللذات مشغول » [١] .

الرُّعَيْني
(٦٨٥ ـ ٧٧٨ هـ = ١٢٨٦ ـ ١٣٧٦ م)

محمد بن سعيد بن محمد بن عثمان الاندلسي ، الفاسي ، أبوعبدالله ، الرعيني : رحالة من العلماء بالحديث . من أهل فاس ، مولداً ووفاة . له نظم وتصانيف ، منها « المغرب في جملة من صلحاء المشرق والمغرب » و « اختصار المقدمات » لابن رشد ، و « الأسئلة والأجوبة » و « تحفة الناظر » في غريب الحديث ، و « تنبيه الغافل وتعليم الجاهل » و « الجامع المفيد » و « الاعتماد في الجهاد » وغير ذلك . وهو غير الرعيني محمد بن أبي القاسم (١١١٠) صاحب « المؤنس » وغير الرعيني

والتبيان ـ خ . والوافي بالوفيات ٣ : ١٠٢ ومفتاح السعادة ١ : ٢١١ والتكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء الخامس والخمسون . وكشف الظنون ١ : ٢٨٨ و Brock. I:402 (330), S. I:565

(١) فوات الوفيات ٢ : ٢٠٥ وخطط مبارك ٧ : ٧٠ والوافي بالوفيات ٣ : ١٠٥ ـ ١١٣ وآداب اللغة ٣ : ١٢٠ وانظر Brock. S. I:467 .

أحمد بن يوسف (٧٧٩) صاحب ابن جابر ، وهما الأعمى والبصير [١] .

الصُّنْهاجي
(٠٠٠ ـ نحو ٧٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٣٩٣ م)

محمد بن سعيد بن عمر بن سعيد ، أبو عبدالله المغربي الصنهاجي : قاض بأزمور ، يعرف بابن شابذ (أو ابن مشابذ) له « كنز الأسرار ولواقح الأفكار ـ خ » في الآداب والفضائل ، بالأزهرية [٢] .

باقُشَيْر
(٠٠٠ ـ ١٠٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٦٦ م)

محمد بن سعيد باقشير : أديب ، شاعر . من أهل مكة . له كتاب « الفتوحات المكية في تراجم السادة الأئمة القشيرية ـ خ » [٣] .

المِرغْتي
(١٠٠٧ ـ ١٠٨٩ هـ = ١٥٩٨ ـ ١٦٧٨ م)

محمد بن سعيد بن محمد بن يحيى السوسي المرغتي ، أبو عبدالله : ميقاتي ، من فضلاء المغرب . من أهل « مرغت » بكسر الميم والراء وسكون الغين والتاء المثناة من قرى السوس . سكن مراكش وتوفي بها . عني بالأدب والإنشاء ، واستكتبه بعض أمراء الدولة السعدية مدة . وكانت له مشاركة في الطب فتصدّر للعلاج ، ثم تركه ، وانقطع للعبادة والتأليف . له « المقنع ـ خ » رجز ، ثلاث ورقات ، في علم التوقيت وشهور العام وأيام السنين العربية والعجمية ، منه نسخة في الأزهرية ،

(١) جذوة الاقتباس ١٤٧ وفهرس الفهارس ١ : ٣٢٦ وفيه وفاته سنة ٧٧١ وسمى كتابه « المعرب في حثالة صلحاء المشرق والمغرب » . وفي شجرة النور ٢٣٦ وفاته سنة ٧٧٩ وسلوة الأنفاس ٣ : ٢٧٧ وفهرسة ابن الراح ـ خ » الجزء الأول.

(٢) هدية ٢ : ١٧٥ وهو فيها « ابن شابذ » والأزهرية ٣ : ٧٣١ وهو فيها « ابن مشابذ » ؟

(٣) سلافة العصر ٢١٨ وخلاصة الأثر ٣ : ٤٦٩ و Brock. S. 2:535 .

وشرحه «الممتع في شرح المقنع – ط» و «المطلع على مسالك المقنع – ط» و «مختصر المطلع على مسائل المقنع – خ» و «الإشارة الناصحة لمن طلب الولاية بالنية الصالحة – خ» و «فهرسة – خ» اشتملت على فوائد وفتاوى، و «مختصر اليعمري – خ» في السيرة، و «نظم في الربع المجيب – خ» وحواش على الألفية – خ» و «المفيد في شرح أرجوزة ابن سعيد – خ» وهو محمد بن سعيد العباسي، وكتاب في «المناسك – خ» ومنظومة في «التصوف – خ» ومنظومة في «الحج – خ» ومجموعة «فتاوى – خ» [1].

محمَّد سَعِيد السمَّان = سَعِيد بن محمد ١١٧٢

سُنْبُل

(٠٠٠ – ١١٧٥ هـ = ٠٠٠ – ١٧٦١ م)

محمد سعيد بن محمد سنبل المجلائي: فقيه شافعي، من أهل مكة. تولى الإفتاء والتدريس في المسجد الحرام، وتوفي بالطائف. له «الأوائل السنبلية – ط» في أوائل كتب الحديث، و «إجازات للسيد علاء الدين الآلوسي – خ» و «إسناد محمد سعيد – خ» و «ثبت – خ» [2].

(١) صفوة من انتشر ١٧٧ وخلاصة الأثر ٣: ٤٧٢ وهو فيه «المريغتي» وفي فهرست الكتبخانة ٧: ٢٨٤ «الميرغني» و Brock. 2:615 (463), S. 2:707 والفكر السامي ٤: ١١٤ وهو فيه «المرغتي» نقلاً عن الصفوة؛ والذي في الصفوة «المرغيثي». وفهرس المؤلفين ٢٤٨ وهو فيه «المرغيني» وفهرس التيمورية ٣: ٢٧٢ وهو فيه «الميرغثي» وانظر المعسول ١٠: ١٨٥ – ٢٠٣ والأزهرية ٦: ٣١٨ وسوس العالمة. قلت: وضبط «المرغتي» رأيته في «كناش» له بخطه، فيه نواقص، وفيه كثير من نظمه، أطلعني عليه في الرباط، الاستاذ محمد المختار السوسي، مصنف «المعسول» واستوقفني في الكناش تعريفه ابن عمّ له بالمرغتي، فسألت السوسي وهو حجة، فقال: هذا هو الصحيح: منسوباً الى «مرغت» وهي قرية تبعد عن «تزنيت» بنحو ٢٠ كيلومتراً، وتعد من قبيلة الأخصاص في السوس.

(٢) الأوائل السنبلية ٣١ وفهرس الفهارس ١: ٦٦ وخزائن الأوقاف ٣٤ و Brock. S. 2:421, 944.

حَسَن باشا زاده

(٠٠٠ – ١١٩٤ هـ = ٠٠٠ – ١٧٨٠ م)

محمد سعيد ابن صدر الوزراء حسن باشا الرومي: فقيه حنفي، من علماء الدولة العثمانية. كان قاضياً باستنبول. من تصنيفه «فتح الوهاب في شرح رسالة الآداب – خ» في طوبقبو، و «تفسير سورة الزلزلة» [1].

صَفَر

(١١١٤ – ١١٩٤ هـ = ١٧٠٢ – ١٧٨٠ م)

محمد سعيد بن محمد أمين صفر: فاضل حنفي أثري. ولد وتعلم بمكة. وقام برحلة الى مصر وتركيا. وكف بصره في آخر عمره. واستقر وتوفي بالمدينة. له «ثبت» منظوم على حرف النون، في أسماء أشياخه، و «رسالة الهدى – ط» «أرجوزة في الحض على اتباع السنة، ورسالة في «تفضيل شرف العلم على شرف النسب» [2].

الأُسْطُواني

(٠٠٠ – ١٢٣٠ هـ = ٠٠٠ – ١٨١٥ م)

محمد سعيد بن علي بن أحمد الأسطواني: قاض حنفي نحوي دمشقي. تولى قضاء بغداد. وصنف «لب اللباب بشرح نبذة الإعراب – خ» في النحو (٢٤ ورقة) تم نسخها سنة ١٢٢١ في مكتبة جامعة الرياض. قال صاحب منتخبات التواريخ: مدحه العلامة محمد أمين ابن عابدين صاحب الحاشية بقصيدة غراء وشرح له كتاباً في النحو [3].

(١) هدية ٢: ٣٤٣ وطوبقبو ٣: ٧٠٣.

(٢) رسالة الهدى: مقدمة ناشرها. والجبرتي ٢: ٣٥ وهو فيه: «محمد سعيد بن محمد صفر بن محمد بن امين» ووفاته فيهما سنة ١١٩٢ وفهرس الفهارس ٢: ٣٣٢ وهو فيه «سفر» وجعله في حرف السين، وقال: «مات في رمضان ١١٩٤ هكذا أرّخه ولده اسماعيل في إجازته للدمنتي».

(٣) منتخبات التواريخ ٦٦٠ وجامعة الرياض ٦: ١٦٠.

السُّوَيْدي

(٠٠٠ – ١٢٤٦ هـ = ٠٠٠ – ١٨٣٠ م)

محمد سعيد بن أحمد بن عبدالله بن حسين السويدي العباسي البغدادي: متصوف، من النقشبندية في بغداد. له «إيصال الطالب للمطلوب» في التصوف، وكتاب في «الحديث» [1].

المُدَرِّس

(٠٠٠ – ١٢٧٣ هـ = ٠٠٠ – ١٨٥٧ م)

محمد سعيد بن محمد أمين بن محمد صالح المدرس: فاضل من أعيان بغداد. نصب فيها مفتياً للحنفية سنة ١٢٤٦ هـ، ثم انفصل وعكف على التدريس إلى أن توفي. له شروح وحواش في الفقه والنحو. ولبعض معاصريه من الشعراء مدائح فيه ومراث [2].

الخديوي سَعِيد

(١٢٣٧ – ١٢٧٩ هـ = ١٨٢٢ – ١٨٦٣ م)

محمد سعيد «باشا» بن محمد علي الكبير: من ولاة مصر. ولد في الإسكندرية، وتعلم في مدارس القاهرة.

الخديوي محمد سعيد

(١) المسك الأذفر ٨٠.

(٢) المسك الأذفر ٩٦ – ١٠٠.

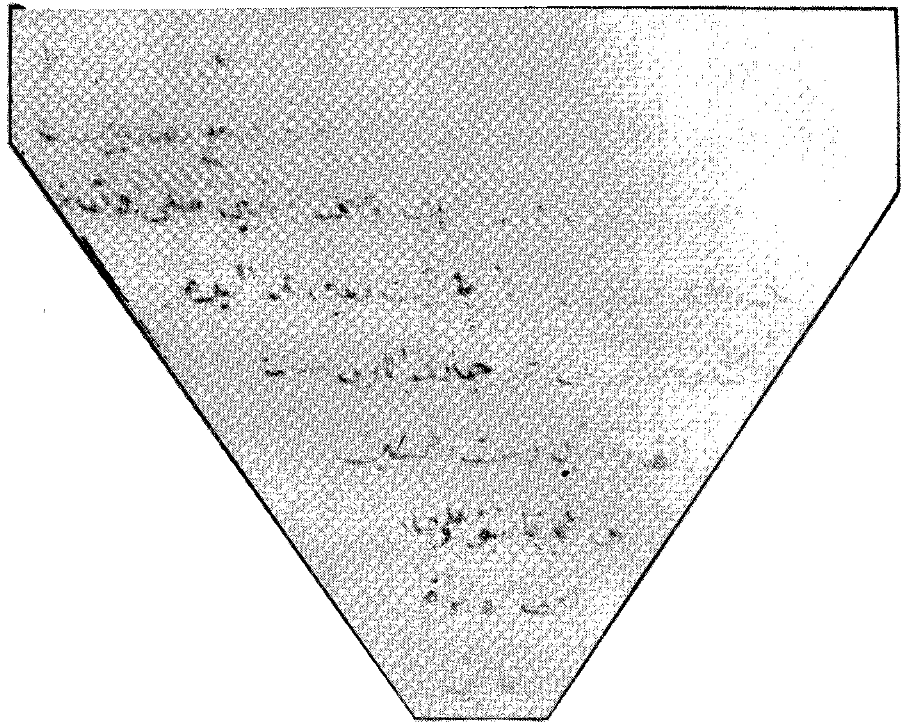

محمد سعيد بن محمد أمين المدرس
عن مخطوطة «النكت الظريفة على قصيدة مدح الإمام أبي حنيفة»
لعبد الباقي العمري . في خزانة الأوقاف العامة ببغداد ، رقم «٩٦٧٤».

وولي مصر بعد وفاة عباس الأول (سنة ١٢٧٠ هـ) وزار سورية سنة ١٢٧٦ وبنيت في أيامه مدينة «بور سعيد» فسميت باسمه ، و «القلعة السعيدية» عند القناطر الخيرية . ومنع الاتجار بالرقيق سنة ١٢٧٣ وحرر الموجودين منهم بمصر . وفي أيامه بوشر حفر قناة السويس (سنة ١٢٧٦) وتوفي ودفن بالإسكندرية [١] .

الأَخْفَش

(٠٠٠ ـ نحو ١٢٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٨٦٦ م)

محمد سعيد البغدادي الملقب بالأخفش : نحوي . من أهل بغداد . ولي القضاء بالسماوة ، وتوفي فيها . وكان كثير المزاح والمجون في كلامه ونظمه . له «شرح ألفية السيوطي» في النحو [٢] .

(١) النخبة الدرية ٢٤ وتاريخ مصر في عهد اسماعيل ١ : ٢ ـ ٧ والمجمل في التاريخ المصري ٣٤٦ ـ ٣٥١ وفيه «وعني سعيد بالجيش ، ولكنها عناية تنصرف إلى المظاهر ، يدل على هذا أنه ضاق به سنة ١٨٦١ فأقدم على تبريحه وصرف الجند إلى بلادهم !» .

(٢) المسك الأذفر ١٣٨ .

القَلْهاتي

(٠٠٠ ـ بعد ١٢٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٧٠ م)

محمد بن سعيد القلهاتي : مؤرخ من علماء الإباضية ، في «مسقط» عُمان . كان معاصراً للإمام عزان بن قيس سلطان مسقط . وصنف في أيامه كتاب «الكشف والبيان ـ خ» تاريخ عام تكلم فيه عن بعض الأدباء والمذاهب ولا سيما المذهب الإباضي . أنجزه في العام الذي قتل به عزان . منه نسخة في الظاهرية بدمشق (٨٧٥ تاريخ) وقلهاة التي ينسب اليها ، من بلاد مسقط [١] .

القاسِمي

(١٢٥٩ ـ ١٣١٧ هـ = ١٨٤٣ ـ ١٩٠٠ م)

محمد سعيد بن قاسم بن صالح الحلاق القاسمي : أديب متفنن ، من

(١) انظر فهرس مخطوطات الظاهرية ١٢ ومراجع تاريخ اليمن ٢٦٦ والتاج ٩ : ٤٠٦ مادة «قله» . وعزان بن قيس في الأعلام ٥ : ٢١ .

محمد سعيد القاسمي

علماء دمشق . كان عارفاً بالصناعات الشامية ، له فيها كتاب «بدائع الغرف في الصناعات والحرف» رتبه على الحروف وبلغ فيه أواخر حرف السين ، فأكمله ابنه الشيخ جمال الدين مشتركاً مع خليل بن أسعد العظم وسمياه «قاموس الصناعات الشامية ـ ط» في مجلدين . وبقية كتبه المخطوطة ما زالت محفوظة في خزانة آل القاسمي بدمشق . وله مجموع سماه «سفينة الفرج فيما هبّ ودبّ ودرج» على نمط الكشكول ، و «تنقيح الحوادث اليومية» نشرته كلية الآداب في جامعة عين شمس ، باسم «حوادث دمشق اليومية ـ ط» و «الثغر الباسم» في ترجمة والده ، و «ديوان» منظوماته . وهو والد الشيخ جمال الدين المتقدمة ترجمته [١] .

خَطِيب النَّجَف

(١٢٥٨ ـ ١٣٢٠ هـ = ١٨٤٢ ـ ١٩٠٢ م)

محمد سعيد بن محسن بن مصطفى ابن محمد : فاضل . من أهل بغداد ، مولداً ووفاة . يعرف بخطيب النجف ، لتوليه الخطابة والتدريس والإمامة في أحد مساجده . له كتب ، منها «زبدة البيان في شعب الإيمان» و «نجاة المبتدي» في التجويد ، منظومة ، و «مجموعة الخطب المرضية» [٢] .

(١) مقدمة شرح الأم للحسيني ـ خ . وتراجم أعيان دمشق للشطي ٨١ وسمى كتابه في الصناعات «بدائع التحف» . ومنتخبات التواريخ لدمشق ٧٢٢ وانظر مخطوطات الظاهرية ١٤٥ ولا تعبأ بما بين الحاصرتين وقاموس الصناعات الشامية ٨ ، ١٠ ، ٢١٢ .

(٢) لب الألباب ٤٥٣ .

الحَضْراوي

(٠٠٠ ـ ١٣٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠٨ م)

محمد سعيد بن أحمد بن محمد الحضراوي: مؤرخ، كأبيه. أصلهما من الإسكندرية. ولد محمد سعيد ونشأ وتوفي بمكة. له «تاريخ جدة» و«تاريخ الطائف» و«نزهة المحدّثين في بيان اتصال السند إلى المؤلفين» ثبت، و«رحلة» و«ألفية في السيرة النبوية» و«الخطط المكية» وغير ذلك. مات قبل والده [1].

ابن إياس

(٠٠٠ ـ بعد ١٣٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩٠٩ م)

محمد سعيد بن محمد بن عثمان بن محمد إياس الدمشقي ثم البيروتي: متأدب دمشقي، استقر في بيروت تاجراً، وتوفي بها. له رسالة «سلّ الحسام في حقوق المرأة في الإسلام ـ ط» [2].

محمَّد سَعِيد

(٠٠٠ ـ ١٣٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١١ م)

محمد سعيد عبد الغفار: فقيه حنفي مصري. كان مدرساً في الأزهر. له «أحسن الغايات في معرفة الشرعيات ـ ط» و«السعيديات في أحكام المعاملات ـ ط» جزآن، و«العقيدة السعيدية ـ ط» [3].

الحَبُّوبي

(١٢٦٦ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٥٠ ـ ١٩١٦ م)

محمد سعيد بن محمود، من آل حبوبي، الحَسَني النجفي: شاعر عراقي، من أهل النجف. ولد بها وأقام مدة في الحجاز ونجد. له «ديوان شعر ـ ط» نظمه في شبابه. وانقطع عن الشعر في بدء كهولته، فتصدّى لتدريس الفقه وأصوله، وصنف في ذلك كتباً لم تطبع. وكان في جملة العلماء الذين أفتوا بالجهاد، في بدء الحرب العامة الأولى، لصد الزحف البريطاني عن العراق، وقاتل على رأس جماعة من المتطوعة، في «الشعيبة» مع الجيش العثماني. وبعد فشل المقاومة لم يتمكن من العودة إلى النجف، فنزل بمدينة الناصرية وتوفي بها [1].

محمد سعيد بن محمود الحبوبي

الأَيُّوبي

(٠٠٠ ـ ١٣٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٧ م)

محمد سعيد بن محمد علي بن عطاءالله بن سعيد الأيوبي: مؤرخ دمشقي. كان رئيس الكتاب في محكمة الباب بدمشق. واستمر بها طويلاً. قال الحصني: جمع تاريخاً في تراجم رجال القرن الثالث عشر الا أنه لم يطبع [2].

محمد سعيد الايوبي (خطه)

الغَزِّي

(٠٠٠ ـ ١٣٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٧ م)

محمد سعيد به عطاء الله بن إبراهيم ابن مراد العوضي الغزي: عالم حقوقي. أصله من غزة. عُين أستاذاً للحقوق المدنية ببيروت سنة ١٣٣٣ هـ. وصنف «الأدلة الأصلية الأصولية، شرح مجلة الأحكام العدلية في قسم الحقوق المدنية ـ ط» ثلاثة أجزاء. ثم كان من مدرسي «معهد الحقوق» بدمشق. وتوفي فيها. وله «خطب ومحاضرات ـ خ» في رسالة صغيرة. و«الأسلوب الحديث في مسائل التوريث ـ ط» كراسة، قال فيها: كان اشتغالي بمهمة القضاء وما يتبعه داخل قطر اليمن سبباً لجمع هذه الرسالة [1].

الخليل

(٠٠٠ ـ ١٣٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٧ م)

محمد سعيد بن مصطفى الخليل: فاضل بغدادي. له «قاموس العوام في دار السلام ـ خ» نسّقه عبد اللطيف ثنيان، المتقدمة ترجمته [2].

---

(١) نظم الدرر ـ خ. ذكره في آخر ترجمة أبيه المتوفى سنة ١٣٢٧ هـ، وقال: توفي محمد سعيد قبل أبيه، سنة ١٣٢٦.
(٢) انظر الأزهرية ٦ : ٢٩.
(٣) فهرس المكتبة الأزهرية ٢ : ١٨٣ ومعجم المطبوعات ١٦٦٢.

(١) العقد المفصل: مقدمته. وفيه تخطئة من جعل نسبه «الحسيني» كما هو في صدر ديوانه المطبوع ببيروت، وعنه فهرس دار الكتب ٧ : ١٣٧ والصواب «الحسني». والحقائق الناصعة ١ : ٣٧.
(٢) منتخبات التواريخ لدمشق ٨٣٤.

(١) من خاتمة «شرح المجلة» له.
(٢) مجلة المجمع العلمي العراقي ٣ : ٣٠٧.

(الفلسفة والدين) أنا وبعبارة أوضح
لماذا ينفصل رجال العلم عن الدين [illegible]
[illegible] حقيقة جارية في أكثر ديار الإسلام [illegible]

محمد سعيد مراد الغزي
عن مخطوطة صغيرة من رسائله . عندي .

محمَّد سَعِيد

(١٢٧٩ – ١٣٤٧ هـ = ١٨٦٣ – ١٩٢٨ م)

محمد سعيد « باشا » : مؤسس جمعية « العروة الوثقى » بالإسكندرية . ولد بها . وتعلم الحقوق بالقاهرة . وتقلب في مناصب القضاء . وعين وزيراً للداخلية ، ثم رئيساً للوزارة (سنة ١٩١٠) وجارى السياسة

محمد سعيد « باشا »

البريطانية ، وقاوم الحزب الوطني ، وأصدر قانون النفي الإداري ، وساءت حال مصر في أيامه . واستقال (١٩١٤) وأعيد رئيساً للوزارة (١٩١٩) والبلاد ثائرة ، فناصر الحركة الوطنية ، واستقال . وعين وزيراً للمعارف في وزارة سعد زغلول الأولى (١٩٢٤) ولم يطل عهدها . وتوفي بالقاهرة [1] .

(١) مرآة العصر ٢ : ٦٥ وصفوة العصر ١ : ١٧٩ والكنز الثمين ٨١ والصحف المصرية ٤ و ٥ صفر ١٣٤٧ .

الباني

(١٢٩٤ – ١٣٥١ هـ = ١٨٧٧ – ١٩٣٣ م)

محمد سعيد بن عبد الرحمن بن محمد الباني الدمشقي : أديب من العاملين للاستقلال في العهد العثماني : مولده ووفاته بدمشق . وبها تفقه وتأدب . ونشر بعد الدستور العثماني مقالات في مطالبة الأتراك بالإصلاح وتولى منصب الإفتاء في بعض أقضية دمشق واعتقل في الحرب العامة الأولى وحوكم بديوان الحرب العرفي بعاليه ، ثم نفي الى الأناضول . وعاد بعد نهاية الحرب فعين مفتشاً للجيش العربي . وبعد احتلال الفرنسيين سورية أُنشئت هيئة دينية اختير أميناً عاماً لها . وألغيت الهيئة فاعتزل الأعمال الحكومية الى أن توفي . وكان في شبابه من المتصلين بالشيخ طاهر الجزائري . وألف في سيرته « تنوير البصائر بسيرة الشيخ طاهر – ط » وله من الكتب المطبوعة « الفرقدان النيران في بعض المباحث المتعلقة بالقرآن » و « عمدة التحقيق في التقليد والتلفيق » و « المولد النبوي الشريف » و « الكوكب الدري المنير في أحكام الفضة والذهب والحرير » وبلغني أن له « مذكرات » لم تطبع [1] .

الرَّاوي

(١٣٠٠ – ١٣٥٤ هـ = ١٨٨٣ – ١٩٣٦ م)

محمد سعيد بن عبد الغني بن محمد بن

(١) كتاب الشيخ طاهر ٥٤ – ٧٦ (وفيه صورته) ومنتخبات التواريخ لدمشق ٨٦٥ وسركيس ٥٢٢ وتراجم أعيان دمشق ٥ في ترجمة والده عبد الرحمن . وفيه أن « الباني نسبة إلى قضيب البان الحسني دفين الموصل » ومذكرات فائز الغصين ٢٧ ، ٨٢ ودار الكتب ٥ : ١٤٦ والتيمورية ١ : ٤٨ .

محمد سعيد بن عبد الغني الراوي

حسين بن عبد اللطيف الراوي : فاضل ، من بيت علم في بغداد . ولد في « عانة » على الفرات ، ونشأ وتوفي ببغداد . اضطهد في عهد العثمانيين وسجن . ونفاه البريطانيون إلى الهند عند احتلالهم بغداد في أواخر الحرب العامة الأولى ، فبقي نحو سنتين . وعاد إلى بغداد ، فكان أستاذاً في جامعة آل البيت (سنة ١٩٢٤) له كتاب في « الفرائض » وآخر في « تاريخ العراق » دوّن فيه كثيراً مما حدث في أيامه [1] .

سَعِيد العاص

(١٢٩٩ – ١٣٥٥ هـ = ١٨٨٢ – ١٩٣٦ م)

محمد سعيد بن محمد بن محمد بن شهاب المداهني الحموي المعروف بالعاص : مجاهد عسكري ، له اشتغال بتدوين الحوادث . نسبته الى عشيرة « المداهنة » المقيمة في قرية « السخنة » شرقي حماة . انتقل بعض أسلافه الى حماة ، فولد بها ، وتعلم وقصد الاستانة فدخل المدرسة الحربية وتخرج برتبة ملازم سنة ١٩٠٧ فدخل مدرسة الأركان وفصل منها (١٩١٠) وأرسل الى البلقان فأسره اليونانيون وفر . ثم كان مأموراً للمهمات الحربية في

(١) الدليل العراقي لسنة ١٩٣٦ الصفحة ٩٢٦ وجريدة البلاد (البغدادية) ١٩٣٦/٣/٣ .

سعيد العاص

دمشق سنة ١٩١٣ . وكان يدعى في صباه « سعيدِ شهاب » نسبة الى جده . ولما عاد الى حماة ، كان طغيان « الاتحاديين » على أشده فتلقب بالعاص (العاصي) وعرف به . وأقام بعد الحرب العامة الأولى في دمشق ، فشارك في قتال الفرنسيين أيام الحكم الفيصلي . وغادرها بعد يوم ميسلون فأقام مدة في عمان (عاصمة الأردن) وخاض غمار الثورة في سورية (سنة ١٩٢٥ ـ ٢٧) وتلقب بقائد المنطقة الشمالية . وبرزت شجاعته ـ وكتب على أثر الثورة كراريس ، فيها وصف بعض الوقائع وأخبار جماعة من شهداء المجاهدين ، سماها « صفحة من الأيام الحمراء ـ ط » في جزءين صغيرين . ولم يكن بالمحقق في حكمه على بعض الأشخاص ثناءً أو نقيضه . واستبسل في ثورة قامت على الإنكليز ، بفلسطين ، فاستشهد في مكان يسمى « الخضر » على مقربة من « بيت لحم » (١) .

ابن عَبْد المَقْصُود

(٠٠٠ ـ ١٣٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤١ م)

محمد سعيد عبد المقصود خوجه : أديب حجازي ، من الكتّاب . من أهل مكة . تعاون مع عبدالله بلخير على تأليف كتاب « وحي الصحراء ـ ط » في سير أدباء الحجاز المعاصرين ، وصدّره برسالة من إنشائه عن « الأدب الحجازي والتاريخ » . وتولى أعمال جريدة « أم القرى » بمكة ، إدارة وتحريراً . وتوفي بالطائف . وله « المياه بمكة ، أدوارها التاريخية ـ ط » نشر تباعاً في أم القرى (١) .

العُرفي

(١٣١٤ ـ ١٣٧٥ هـ = ١٨٩٦ ـ ١٩٥٦ م)

محمد سعيد بن أحمد العرفي : كاتب ، من العلماء له اشتغال بالأدب والتفسير والتاريخ . من أعضاء المجمع العلمي العربي ، ومن رجال الحركة الوطنية . ولد في « دير الزور » وتعلم بمدرستها الرشدية العثمانية . واستكمل دراسته بالأخذ عن علماء سورية والعراق ومصر وعمل مع أبيه في حياكة النسيج بالنول . ودخل في خدمة الجيش العثماني وتسلم وظيفة نيابة المحكمة الشرعية في بلده (١٩١٨) وكان خطيباً يجيد التركية ويلم بالفارسية والهندية . حارب البدع والطرق الصوفية . وتقلب في وظائف القضاء الشرعي ، ومالية الفرات والجزيرة ، والتدريس وشارك في النهضة الإصلاحية قبل الحرب العامة الأولى . وقاوم الاحتلال الفرنسي فنفي الى « أنطاكية » مرتين . وأُخرج من البلاد فقضى في مصر سبع سنوات . وعاد الى دير الزور (١٩٣١) ومارس المحاماة الشرعية مدة . وانتخب عضواً في المجلس النيابي بسورية (١٩٣٦) وعين مديراً للمعارف في العهد الفرنسي بالجزيرة الفراتيـــة ، وعضواً في المجلس الإسلامي الأعلى بدمشق (١٩٥٠) ومفتياً لمحافظة الفرات (١٩٣٩) إلى أن توفي . له كتب كثيرة ، منها « موجز سيرة خالد بن الوليد ـ ط » و « اللغة العربية رابطة الشعوب الإسلامية ـ ط » و « تفسير القرآن ـ خ » و « حياة البخاري ـ ط » و « مبادىء الفقه الإسلامي ـ ط » الجزء الأول منه ، و « سر انحلال الأمة العربية ووهن المسلمين ـ ط » توفي ببلده . والمتداول في نسبه « العرفي » بضم العين ولكنه كان يصححها بالفتح (١) .

الجَلِيلي

(١٣١٤ ـ ١٣٨٣ هـ = ١٨٩٦ ـ ١٩٦٣ م)

محمد سعيد الجليلي : أديب من أهل الموصل . له كتب ، منها « الأناشيد الموصلية ـ ط » مدرسي ، و « خواطر ويوميات في النقد والأدب والاجتماع ـ ط » و « كيف نجد السعادة ـ ط » و « كيف يرقى العراق ـ ط » (٢) .

العباسي

(١٢٩٨ ـ ١٣٨٣ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٦٣ م)

محمد سعيد العباسي : شاعر سوداني . ولد بجهة النيل الأبيض ونشأ على طريقة جده أحمد الطيب العباسي ، المعروفة بالطريقة السمانية . وحفظ القرآن وقرأ النحو ومكث عامين في الكلية الحربية العسكرية بمصر (١٨٩٩ ـ ١٩٠١) وكان يكره طول الإقامة في المدن فيركب ناقته ويتجول في البوادي كبادية وادي مليط في محافظة دارفور (بالسودان) وجمع ديوانه الشعري وسماه « ديوان العباسي ـ ط » قدمه محمد فريد أبو حديد (٣) .

سعيدُ العُريان

(١٣٢٣ ـ ١٣٨٤ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٦٤ م)

محمد سعيد العريان . أديب من

---

(١) من رسالة خاصة كتبها « للأعلام » أحمد سامي السراج مدير دار الكتب الوطنية في حماة . ومذكرات المؤلف . واقرأ مقالاً مسهباً عن المترجم له ، بقلم « سليمان موسى » في مجلة « العربي » ٤٧ : ١٠٨ ـ ١١٣ ومقالاً آخر كتبه « جميل شاكر » في مجلة « هدي الإسلام » الصادرة في عمان ، شهري ربيع الأول وربيع الآخر ١٣٨٥ ، الصفحة ٥٦ ـ ٦٣ .

(١) صوت الحجاز ١٨ ربيع الثاني ١٣٦٠ وأم القرى : السنة الحادية عشرة .

(١) مجلة المجمع العلمي العربي ٣١ : ٣٣٩ ومن هو في سورية ١ : ٢٨٧ و ٢ : ٤٩٨ وسر انحلال الأمة العربية مقدمته . وانظر اعلام الأدب والفن ٢ : ٣١ .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٧٥ .

(٣) محمد عبد المطلب صالح ، من السودان ، بمجلة العربي العدد ١٧٦ ص ١٥٨ .

كبار الكتاب في مصر. ولد في قرية «محلة حسن» بمحافظة الغربية، وتخرج بدار العلوم في القاهرة (١٩٣٠) وتنقل في التدريس الى سنة (٤٢) وتقدم في الأعمال الإدارية بوزارة المعارف وشارك في تحرير كثير من المجلات الأدبية. وصنف كتباً مطبوعة، منها «كيف أختار زوجتي» بحث عاطفي. و«قطر الندى» و«على باب زويلة» و«شجرة الدر» و«من حولنا» و«بنت قسطنطين» كلها قصص تاريخية، و«قصة الكفاح بين العرب والاستعمار ـ ط» و«ألف يوم فوق الأنقاض ـ ط» وعمل في تحقيق بضعة كتب من التراث [١].

البُرْهاني

(١٣١١ ـ ١٣٨٦ هـ = ١٨٩٤ ـ ١٩٦٧ م)

محمد سعيد بن عبد الرحمن البرهاني: متصوف داغستاني الأصل، مولده ووفاته بدمشق. نشأ جندياً من ضباط الاحتياط في الجيش العثماني، واستمر على ذلك الى العهد الفيصلي بسورية، وحضر وقعة ميسلون ثم عمل في التدريس الابتدائي وقرأ على بعض الشيوخ وتصدر للتدريس العام الى أن توفي. له تعليقات على كتب كان يطالعها أو يرجع اليها، ورسائل صغيرة أكثرها بخطه في موضوعات مختلفة. منها «في البلاغة» ٣٢ صفحة، و«بعض أسماء رجال الحديث» ١١ صفحة، و«فوائد من المنطق» ١٢ صفحة. وطبعت له رسائل صغيرة أيضاً [٢].

الجَزائري

(١٢٩٨ ـ ١٣٩٠ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٧٠ م)

محمد سعيد بن علي بن عبد القادر بن محيي الدين الحسني الجزائري: حفيد

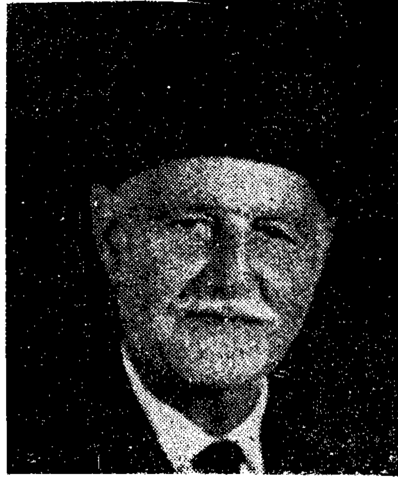

الأمير سعيد الجزائري

الأمير عبد القادر صاحب الثورة الأولى على الفرنسيين في الجزائر. ولد وعاش في دمشق وتعلم بها، وبالاستانة. وقام برحلة الى المدينة المنورة (سنة ١٣٣٢) صنف بها نور الدين بن عبد الكريم بن عزوز التونسي «الرحلة المدينية ـ ط» وأشرف صاحب الترجمة على تصنيف كتاب عن والده سمي «تاريخ الأمير علي الجزائري ـ ط» وكان له موقف كريم في دمشق، يوم خرج الجيش العثماني منها وبقي فيها جمال باشا الصغير آخر قواد ذلك الجيش فقابله الأمير سعيد وأخذ منه ٥٠٠ بندقية سلح بها بعض الدمشقيين والمغاربة لحفظ الامن. وأعلن استقلال سورية قبل دخول الجيشين العربي والبريطاني. وألف حكومة وطنية موقتة أقرها أول داخل من الجيشين (الشريف ناصر بن علي) فعاشت يومين وأبعده عن الحكم مندوبون آخرون عن فيصل بن الحسين قبل دخول فيصل، منهم لورنس، ونوري السعيد. ثم نفاه الإنكليز الى مصر. وعاد الى دمشق بعد الاحتلال الفرنسي (١٩٢٠) فأقام الى سنة ١٩٦٦ ورافق جثمان جده «عبد القادر» يوم نقله من دمشق الى الجزائر، واستقر الى أن توفي بها [١].

الدَّفْتَرْدار

(١٣٢٢ ـ ١٣٩٢ هـ = ١٩٠٤ ـ ١٩٧٢ م)

محمد سعيد الدفتردار: أديب، من الكتاب العلماء. حنفي من مواليد المدينة المنورة ووفاته فيها. هاجرت أسرته إليها من البلقان سنة ١١٠٠ هـ. وله نظم واشتهر بسلسلة مقالات له في تراجم علماء المدينة وأعيانها، نشرها في جريدة المدينة المنورة ومجلة المنهل. كان جده (يحيى) وأبوه من سكانها وتزوج أبوه بابنة الشيخ إبراهيم الأُسكوبي. ونزح محمد سعيد مع أهله الى دمشق في حرب ١٩١٤ وبعد الحرب سافر الى مصر (١٣٤٨ هـ) فتعلم في الأزهر. وعاد الى المدينة (١٣٦٢) فعمل مديراً لبعض المدارس نحو ٢٠ عاماً وأسس نحو ٣٠ مدرسة في المدينة وضواحيها. وله كتب، منها «تاريخ الأدب العربي ـ ط» ستة أجزاء،

محمد دفتردار

و«محاضرات دينية ـ ط» عشرة أجزاء، و«نصوص مختارة ـ ط» ثلاثة أجزاء، و«مذكرات في تاريخ العرب قبل الإسلام ـ خ» [١].

---

(١) تقويم دار العلوم ٤٢٩ (وفيه صورته) والدراسة ٣ : ٨١٠.

(٢) أربعون عاما في محراب التوبة بقلم محمد رياض المالح: مطبوع بدمشق ١٣٨٧ هـ.

(١) منتخبات التواريخ ٧٤٢ ومقدرات العراق السياسية ٣ : ١٧٣ ومن هو في سورية ١ : ٩٢ و ٢ : ١٥٥ (وفيه صورة له) وجريدة الحيارة ٧ تموز ١٩٧٠ ودار الكتب ٥ : ٧٦، ٤١٢ و ٦ : ٣٨ واقرأ حديثين للأمير سعيد في جريدة الأيام الدمشقية ١٥ شباط و ١٣ نيسان ١٩٦٢ وانظر معجم المطبوعات ٦٩٥.

(١) المنهل ٣٣ : ٤٧٣ وعمر عبد الجبار، في جريدة البلاد ١٣٧٩/٨/١٥ هـ. وعبد الحق النقشبندي، في المنهل ٣٣ : ٧٨٦ وفيه إشارة الى ان الدفتردار في مقالاته عن «أعيان المدينة» لم يذكر غير محاسنهم وسكت عن أخطائهم. والمنهل السنة ٣٨ ص ٥٨٣.

محمَّد بن سُفْيَان

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

محمد بن سفيان بن مجاشع الدارمي التميمي : من أئمة العرب في الجاهلية . كان يقضي بعكاظ . ورث ذلك عن أبيه ، وأورثه بنيه . وهو جدّ الأقرع بن حابس (ابن عقال بن محمد بن سفيان) الصحابي (انظر ترجمته) وكان الأقرع آخر من تولى القضاء بعكاظ . ومن أحفاده « الفرزدق » الشاعر . و « محمد » صاحب الترجمة هو الذي عناه « عمر بن لجأ » في قصيدة له يفضل بها الفرزدق على جرير :

أيكون دمن قـــرارة موطوءة
نبتت بخبث ، مثل آل « محمد » [1] .

ابن سُفْيَان

(٠٠٠ – ٤١٥ هـ = ٠٠٠ – ١٠٢٤ م)

محمد بن سفيان القيرواني ، أبو عبدالله : مقرىء ، من أهل القيروان . حج ، وتوفي بالمدينة ، ودفن بالبقيع . له كتاب « الهادي في القراآت – خ » [2] .

البِيكَنْدي

(١٦٠ – ٢٢٥ هـ = ٧٧٧ – ٨٣٩ م)

محمد بن سلام (بالتخفيف) بن فرج السلمي بالولاء البخاري ، أبو عبدالله البيكندي : من حفاظ الحديث . رحال جوال . كان محدّث « ما وراء النهر » يحفظ خمسة آلاف حديث ، وهو من الثقات . له مصنفات في كل باب من علم الحديث . نسبته إلى « بيكند » بقرب بخارى [3] .

---

(١) المحبر ١٣٠ و ١٨٢ و ٤٦٢ والنقائض بين جرير والفرزدق ١ : ١٢٧ و ٤٣٨ و ٤٨٩ .

(٢) الوافي بالوفيات ٣ : ١١٤ وغاية النهاية ٢ : ١٤٧ و Brock. S. I:718

(٣) تذكرة الحفاظ ٢ : ٩ وشذرات الذهب ٢ : ٥٧ وتهذيب التهذيب ٩ : ٢١٢ وفيه : ولادته سنة ١٦٢ ووفاته سنة ٢٢٧ والوافي بالوفيات ٣ : ١١٥ وفيه : « البيكندي بالباء الموحدة المفتوحة » قلت : ضبطها ياقوت في معجم البلدان ٢ : ٣٣٩ بالكسر . وضبطت بالشكل في التبيان – خ . بالكسر أيضاً .

الجُمَحي

(١٥٠ – ٢٣٢ هـ = ٧٦٧ – ٨٤٦ م)

محمد بن سلّام (بالتشديد) بن عبيدالله الجمحي بالولاء ، أبو عبدالله : إمام في الأدب . من أهل البصرة ، مات ببغداد . له كتب ، منها « طبقات الشعراء الجاهليين والإسلاميين – ط » و « بيوتات العرب » و « غريب القرآن » وكان يقول بالقدر ، فقال أهل الحديث : يكتب عنه الشعر ، أما الحديث فلا [1] .

القُضَاعي

(٠٠٠ – ٤٥٤ هـ = ٠٠٠ – ١٠٦٢ م)

محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون ، أبو عبدالله ، القضاعي : مؤرخ ، مفسر ، من علماء الشافعية . كان كاتباً للوزير الجرجرائي (علي بن أحمد) بمصر ، في أيام الفاطميين . وأرسل في سفارة إلى الروم ، فأقام قليلاً في القسطنطينية . وتولى القضاء بمصر نيابة ، وتوفي فيها . من كتبه « تفسير القرآن » عشرون مجلداً ، و « الشهاب في المواعظ والآداب – ط » و « مناقب الشافعي وأخباره » و « الإنباء عن الأنبياء – خ » و « تواريخ الخلفاء » و « خطط مصر » اطلع عليه السيوطي ، بخطه ، ونقل عنه ؛ و « درة الواعظين وذخر العابدين – خ » و « عيون المعارف وفنون أخبار الخلائف – خ » و « نزهة الألباب – خ » في التاريخ ، و « دقائق الأخبار وحدائق الاعتبار – ط » رسالة ، و « دستور معالم الحكم – ط » من كلام الإمام علي بن أبي طالب ، و « ألف ومائتا كلمة من حديث رسول الله ﷺ – ط » وهو كتابه « شهاب الأخبار في الحكم والأمثال والآداب من الأحاديث النبوية » كما في كشف الظنون [1] .

---

(١) إرشاد الأريب ٧ : ١٣ وفهرست ابن النديم ١١٣ ومراتب النحويين ، لأبي الطيب – خ . وميزان الاعتدال ٣ : ٦٦ ولسان الميزان ٥ : ١٨٢ وتاريخ بغداد ٥ : ٣٢٧ وطبقات النحويين واللغويين ١٩٧ وبغية الوعاة ٤٧ والوافي بالوفيات ٣ : ١١٤ ونزهة الألبا ٢١٦ واللباب ١ : ٢٣٦ وطبقات فحول الشعراء ، طبعة المعارف : مقدمته . وفيهم من يسمي جده « عبيداً » و « عبد الله » وقيل : وفاته سنة ٢٣١ .

محمَّد الضَّرير

(٠٠٠ – ١١٤٩ هـ = ٠٠٠ – ١٧٣٧ م)

محمد بن سلامة بن إبراهيم بن خليل ابن محمد ، الضرير الإسكندري : مفسر شاعر . من أهل الإسكندرية . تعلم بالقاهرة ، وتوفي بمكة . له « تفسير القرآن – خ » نظماً في الظاهرية ، عشر مجلدات ، سماه « تحفة الفقير في بعض ما جاء في التفسير » [2] .

الرَّشِيدي

(٠٠٠ – بعد ١٣٠٠ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٨٨٣ م)

محمد بن سلامة بن عبد الخالق بن حسن الجمل ، الرشيدي الشافعي : فاضل مصري . من أهل رشيد . له رسائل ، منها « عمدة البيان في زبدة نواسخ القرآن – خ » ورسالة في « قراءة الكسائي – خ » كتبها سنة ١٢٨٦ و « غيث نفع الطالبين – خ » في التجويد ، رسالة فرغ من تأليفها سنة ١٣٠٠ هـ [3] .

محمَّد سَلاَمة

(١٢٧٦ – ١٣٤٧ هـ = ١٨٥٩ – ١٩٢٨ م)

محمد سلامة « بلك » السنجلفي : من

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٦٢ وطبقات السبكي ٣ : ٦٢ وحسن المحاضرة ١ : ٧٦ و ٢٢٧ والمستطرفة ٥٧ و Brock. I:418 (343), S. I:584 وخطط مبارك ٥ : ٤٨ وآداب اللغة ٢ : ٣٢٣ والفهرس التمهيدي ١٣٨ و ٤١٢ والوافي بالوفيات ٣ : ١١٦ وبرنامج المكتبة العبدلية ١١٨ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ٤٣٠ ومعجم المطبوعات ١٥١٥ ودار الكتب ١ : ١٤٧ وفهرس المؤلفين ٢٤٨ وانظر Princeton 97, 415 وكشف ١٠٦٧ .

(٢) المجموعة التاجية – خ . وسلك الدرر ٤ : ١٢٣ وعلوم القرآن ١٧١ – ١٧٣ .

(٣) Princeton 380, 381 والتيمورية ٣ : ١١١ .

وسلم وكان الفراغ من جمع هذه الرسالة على يد جامعها الفقير
الى مولاه الخالق محمد بن سلامه بن عبد الخالق الرشيدي مو
بلدة الشافعي مذهبا في يوم الخميس المبارك الموافق لثلاثة ايام
خلت من شهر محرم الحرام افتتاح سنة ستة وثمانين بعد
الالف والمائتين من هجرة من له المجد والشرف صلى الله عليه
وسلم والحمد لله على المبدئ والختام واساله حسن الختام

محمد بن سلامة بن عبد الخالق الجمل الرشيدي
عن المخطوطة « 616 H » في مكتبة « Princeton »

محمد سلامة

مدرسي الشريعة الإسلامية بمدرسة الحقوق ، بمصر . ولد في « سنجلف » من قرى « المنوفية » وسكن القاهرة ، فتعلم بالأزهر ثم بدار العلوم ، وتوفي بها . له « مباحث المرافعات وصور التوثيقات والدعاوى الشرعية – ط » ألفه مع محمد زيد الابياني ، وكتاب في « الأحوال الشخصية » مدرسي ، و « فقهاء الصحابة » رسالة ، وغير ذلك [1] .

(١) تقويم دار العلوم ٢٥٩ وفهرس المكتبة الأزهرية ٢ : ١٩٤ ومعجم المطبوعات ١٦٦٣ والأعلام الشرقية ٣ : ٦٣ والصحف المصرية ١٩٢٨/٨/٣٠ قلت : سنجلف ، ضبطت بالشكل في التحفة ١٠٦ بكسر السين ؛ وفي التاج ٦ : ١٤٥ « بفتح فسكون » .

محمَّد السَّلَّامي = محمَّد بن إبراهِيم ٨٧٩

ابن حَيُّوس
(٣٩٤ – ٤٧٣ هـ = ١٠٠٣ – ١٠٨١ م)

محمد بن سلطان بن محمد بن حيوس الغنوي ، الأمير أبو الفتيان ، مصطفى الدولة : شاعر الشام في عصره . يلقب بالإمارة ، وكان أبوه من أمراء العرب . ولد ونشأ بدمشق . وتقرب من بعض الولاة والوزراء بمدائحه لهم . وأكثر من مدح « أنوشتكين الدزبري » من وزراء الفاطميين ، وله فيه ٤٠ قصيدة . ولما اختل أمر الفاطميين وعمت الفتن بلاد الشام ، ضاعت أمواله ورقت حاله ، فرحل إلى حلب وانقطع إلى أصحابها (بني مرداس) فمدحهم وعاش في ظلالهم إلى أن توفي ، بحلب . له « ديوان شعر – ط » في مجلدين ، صدره السيد خليل مردم بمقدمة في ٤٥ صفحة ، استوفى بها سيرته وأخباره [1] .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٠ والإعلام لابن قاضي شهبة – خ . وسير النبلاء – خ . المجلد الخامس عشر . والوافي بالوفيات ٣ : ١١٨ ومعاهد التنصيص ٢ : ٢٧٨ و Brock. I :297 (256), S. I :456 والكتبخانة ٤ : ٢٣٢ وديوان ابن حيوس : مقدمته . وفيها تحقيق أن أباه كان من أمراء « العرب » لا « المغرب » كما جاء في بعض المصادر ، وأن لقبه « مصطفى الدولة » لا « صفيّ الدولة » .

اليَشْكُري
(٠٠٠ – نحو ٢٣٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٨٤٥ م)

محمد بن سلمة بن أرتبيل اليشكري ، أبو جعفر : عالم بالأنساب ، من بيت كبير في الكوفة . رحل إلى البادية وأخذ عن أهلها . وأخذ عنه ابن السكيت . له كتاب « بجيلة وأنسابها وأخبارها وأشعارها » و « خثعم وأنسابها وأشعارها » و « النوافل من العرب » و « الميسر والقداح » [1] .

محمد سليم البخاري = سليم البخاري ١٣٤٧

الشيخ سَلِيم العَطَّار
(١٢٣٧ – ١٣٠٧ هـ = ١٨٢٢ – ١٨٩٠ م)

محمد سليم بن ياسين بن حامد العطار : من مدرسي الحديث والتفسير

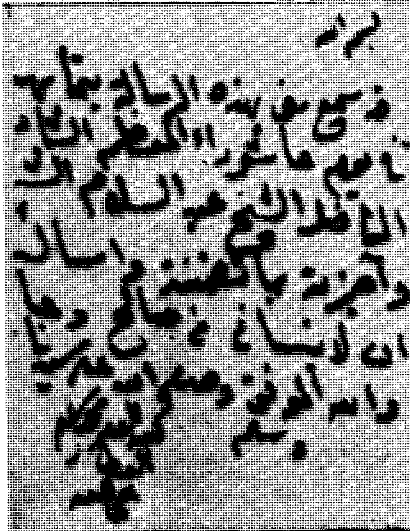

محمد سليم بن ياسين العطار
عن مخطوطة من « الرسالة العاشورية » لمحمد الأمير الصغير .

في دمشق . له إجازات كثيرة لعلماء عصره ، وله منهم إجازات [2] .

(١) النجاشي ٢٣٥ ومنهج المقال ٢٩٧ .
(٢) تراجم أعيان دمشق ٣٢ ومنتخبات التواريخ ٧٢٢ .

قَصّاب حَسَن

(١٢٦٩ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٥٣ ـ ١٩١٥ م)

محمد سليم بن أنيس بن سليم بن حسن القصابي ، المعروف بقصاب حسن : فاضل ، له شعر وتواشيح وعناية بالأدب . من أهل دمشق . أصله من الموصل ، انتقل منها أحد جدوده إلى دمشق سنة ١١٨٠ هـ .

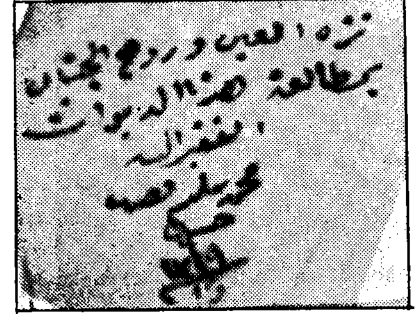

محمد سليم بن أنيس قصاب حسن
عن مخطوطة من « ديوان محمد أمين الجندي »
في « المكتبة العربية » بدمشق .

وبها ولد صاحب الترجمة وتوفي . له « نشأة الصبا ـ ط » ديوان شعره في صباه ، و « سحر البيان ـ خ » ديوانه الثاني ، و « جهد المستطيع في أنواع البديع ـ خ » شرح بديعية له ، مطلعها :

« لولا نسيم الصبا من حي ذي سلم
ماكان قلبي صبا للبـان والعلم » (١) .

سليم الجندي

(١٢٩٨ ـ ١٣٧٥ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٥٥ م)

محمد سليم بن محمد تقي الدين ابن مفتي المعرة محمد سليم الجندي العباسي : شاعر ، مدرس ، عالم بالأدب ، له اشتغال بالتاريخ . من أعضاء المجمع العلمي العربي . ولد ونشأ في معرة النعمان . وهاجر مع أبيه الى دمشق (سنة ١٣١٩ هـ) فقرأ على علماء أيامه . وعين للإنشاء في ديوان الرسائل سنة ١٩١٨ ـ ١٩٢٤ ثم أستاذاً للأدب العربي في مدرسة التجهيز الى سنة ١٩٤٠ فناظراً ثم مديراً للكلية الشرعية (١٩٤٨) واستهواه منذ نشأته شعر أبي العلاء ونثره ، فلم يفته شيء مما وجد له الا قرأه قراءة درس وتأمل . ونسج على منواله في كثير من شعره . وصنف « الجامع في أخبار أبي العـلاء المعري وآثـاره ـ ط » جزءان . وحقق كتـاب « الملائكة ـ ط » له ، وشرحه ومن كتبه « ديوان شعره ـ خ » اطلعت عليه عنده ، ونسخت منه مختارات ، و « تاريخ المعرة ـ ط » المجلدان الأول منه والثاني . و « إصلاح الفاسد من لغة الجرائد ـ ط » و « عمدة الأديب ـ ط » أجزاء منه . في شرح جملة من شعر امرئ القيس ، وأخبار ابن المقفع ، وترجمة النابغة الذبياني . وله « شرح ديوان النابغة ـ خ » في خزانته ، و « المنهل الصافي في العروض والقوافي ـ خ » و « مُرفد المعلم ومرشد المتعلم ـ خ » في النحو ، غير تام ، ورسالة « الكَرْم ـ ط » و « عدة الأديب ـ ط » ثلاثة أجزاء صغيرة مدرسية شاركه في تأليفها الشيخ محمد الداودي . ورسالة « الطرق ـ ط » في المسالك والسهول والجبال ، أضاف اليها رسالة أخرى له في « الأودية ومسايل المياه » و « رسالة » في المعلمين وأخبارهم ونوادرهم ـ خ » و « الأطعمة والأشربة في بلاد الشام ـ خ » و « الأمثال العامة في بلاد الشام ـ خ » وللشعراء والكتاب من عارفيه مراث فيه ، جُمعت مع ترجمة له من إنشائه في كتاب « محمد سليم الجندي في حفلة الأربعين ـ ط » (١) .

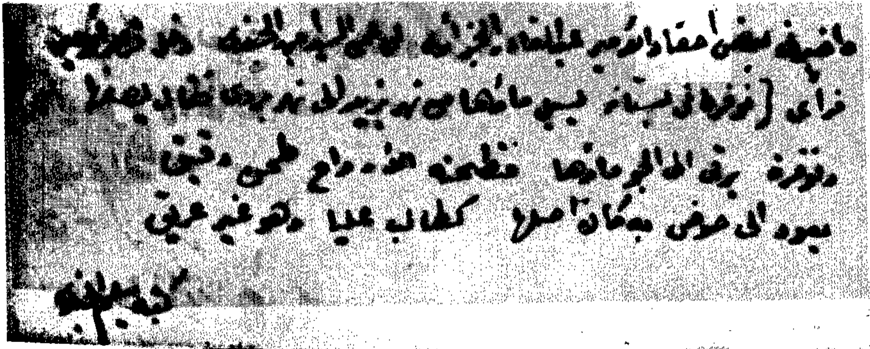

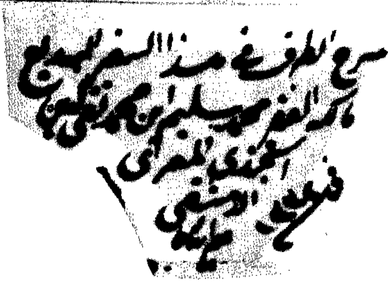

سليم الجندي

خطه على مخطوطة من ديوان عمه أمين الجندي ، أطلعني عليها السيد أحمد عبيد ، بدمشق .

محمَّد بن سُلَيمان

(١٢٢ ـ ١٧٣ هـ = ٧٤٠ ـ ٧٨٩ م)

محمد بن سليمان بن علي العباسي ، أبو عبدالله : أمير البصرة . وليها في أيام المهدي . قال ابن الأثير : في حوادث سنة ١٦٠ « وكان على البصرة وكور دجلة

---

(١) من ترجمة له . بقلمه ، بعث بها إليّ . وانظر آداب شيخو ٢ : ٨١ وصححت تاريخ وفاته عن أعلام الأدب والفن ٢ : ١١٤ لقوله : استخرجت تاريخ وفاته من شاهدة قبره : في ١٤ جمادى الثانية ١٣٣٤ .

(١) من ترجمة كتبتها في حياته ، وأصلح فقرات منها بقلمه . ومجلة المجمع العلمي العربي ٨ : ٧١٣ و ٧٢٤ و ٣١ : ١٤٣ وزهير الحمراوي ، في جريدة الكفاح ، دمشق ـ ٢٩ محرم ١٣٥٩ وحاضر اللغة العربية في الشام ١٠٤ ـ ١٠٥ ومن هو في سورية ١ : ٩٧ و ٢٠ : ١٦٩ وانظر أعلام الأدب والفن ١ : ٥٣ وتاريخ معرة النعمان ١ : ١ ـ ١٦ بقلمه .

والبحرين وعمان وكور الأهواز وفارس، محمد بن سليمان». وعزل سنة ١٦٤ وأعاده الرشيد، وزوجه أخته العباسة بنت المهدي سنة ١٧٢ واستمر في البصرة إلى أن توفي. وكان غنياً نبيلاً، سمت نفسه إلى الخلافة، وصده عن الجهر بطلبها ما كانت عليه من القوة، في أيام المهدي والرشيد. مولده بالحميمة من أرض البلقاء. وكان، كما يقول ابن حبيب «كوسجاً أثط» أي قليل شعر اللحية والحاجبين (١).

محمَّد بن سُلَيمان

(٠٠٠ ـ نحو ٢٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٤٥ م)

محمد بن سليمان بن عبدالله الحسني الطالبي: مؤسس إمارة آل سليمان في «تلمسان» وأطرافها. ولد بالمدينة. وكان صغيراً حين قتل أبوه بوقعة فخ بمكة (انظر سليمان بن عبدالله) واشتد ضغط العباسيين على الطالبيين، في الحجاز والعراق، فخرج محمد إلى إفريقية. ونزل بتلمسان، فكانت له ولبعض بنيه إمارتها وإمارة ما حولها. قال ابن حزم: وهم ـ أي أحفاده ـ بالمغرب، كثير جداً (٢).

الحَنِيفي

(٠٠٠ ـ ٣٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٧ م)

محمد بن سليمان الكاتب الحنيفي، أبو علي، ويلقب بالأستاذ: قائد مظفر جبار. عراقي المولد، من أبناء الكتّاب. نسبته إلى رجل يدعى «حنيفة السمرقندي». رحل إلى مصر. وولي الكتابة للؤلؤ (غلام أحمد بن طولون) ثم عاد إلى بغداد، واتصل بالمكتفي العباسي، فتقدم، وصار من قواده، وولاه قتال القرامطة في الشام ـ وقد استفحل أمرهم ـ فزحف بجيش قضى على فتنتهم (سنة ٢٩١ هـ) وعاد إلى بغداد، فخلع عليه المكتفي، ووجهه إلى مصر، وفيها بقية من الطولونيين، فقاتلهم وأزال ملكهم ومحا آثارهم وهدم قصورهم، وعاد بأموالهم ورجالهم يريد بغداد، سنة ٢٩٢ هـ. ونُقل إلى المكتفي من أخباره بمصر ما أثار نقمته عليه، فأمر به، فاعتقل قبل وصوله إلى بغداد، وصودرت أمواله. وظل سجيناً إلى أن أطلقه «ابن الفرات» في أيام المقتدر (حوالى سنة ٢٩٧ هـ) وولاه الضياع والأعشار في قزوين. وقتل في معركة على باب الريّ (١).

الصُّعْلُوكي

(٢٩٦ ـ ٣٦٩ هـ = ٩٠٨ ـ ٩٨٠ م)

محمد بن سليمان بن محمد بن هارون الحنفي (من بني حنيفة) أبو سهل الصعلوكي: فقيه شافعي، من العلماء بالأدب والتفسير. قال الصاحب ابن عباد: ما رأينا مثله ولا رأى مثل نفسه. وأورد الثعالبي أبياتاً من نظمه، وقال: له شعر كثير. مولده بأصبهان وسكنه ووفاته بنيسابور. درّس بالبصرة بضعة أعوام، وبنيسابور ٣٢ سنة. ورُويت عنه فوائد (٢).

الرَّبَعي

(٠٠٠ ـ ٣٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨٥ م)

محمد بن سليمان بن يوسف، أبو بكر البُنْدار الربعي: من العارفين بالحديث، دمشقي. له جزء فيه «أخبار وحكايات ـ خ» في الظاهرية (المجموع ٧١) و«جزء من الحديث ـ خ» في المحمودية بالمدينة (١٢٤ مجاميع) وتصويره في الرياض الفيلم ١١٧ (١).

ابن الحَنَّاط

(٠٠٠ ـ ٤٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٤٥ م)

محمد بن سليمان الرعيني القرطبي، أبو عبدالله، ابن الحناط: طبيب شاعر ضرير، أندلسي. كان أبوه يبيع «الحنطة» فنسب إليها. شعره كثير «مدوَّن». ولد أعشى البصر، وكف بصره بعد أن تعلم. وكفاه بنو ذكوان (من أعيان قرطبة) مؤنته، فتفرغ للعلم. وغلب عليه المنطق، واتهم في دينه، فنفي أو فرَّ من قرطبة. واستقر بالجزيرة الخضراء، عند أميرها محمد بن القاسم بن حمود. ومات بها. وكانت بينه وبين أبي عامر أحمد بن عبدالملك بن شُهيد مناقضات، نظماً ونثراً. له رسالة سماها «وشي القلم وحَلي الكرم» بعث بها إلى الحاجب المظفر أبي بكر بن الأفطس. وأورد ابن بسام جملة من نثره وشعره، وقال: تطبب عنده الأعيان والملوك. وأخباره كثيرة (٢).

ابن القَصِيرة

(٠٠٠ ـ ٥٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١١١٣ م)

محمد بن سليمان الكلاعي الولبي الأندلسي، أبو بكر، المعروف بابن القصيرة: أديب من كبار الكتاب. ينعت بذي الوزارتين. نسبته إلى ولبة (من أعمال أونبة) بالأندلس. نشأ في دولة المعتضد. واعتنى به أبو الوليد ابن زيدون فقدمه عنده. ثم تقدم عند المعتمد بن عباد، وصيّره سفيراً بينه وبين «ابن تاشفين» إلى أن نكب المعتمد، فاستكتبه ابن

---

(١) تاريخ بغداد ٥: ٢٩١ والمحبر ٦١ و ٣٠٥ والوافي بالوفيات ٣: ١٢١ والنجوم الزاهرة ٢: ٤٧ و ٧٠ و ٧٣ والكامل لابن الأثير ٦: ١٧ والبيان والتبيين، تحقيق هارون ١: ٢٩٥ ثم ٢: ١٢٩.

(٢) البكري ٧٧ ونسب قريش ٥٥ وجمهرة الأنساب ٤٢ و ٤٣.

(١) التنبيه والإشراف ٣٢٣ والنجوم الزاهرة ٣: ١١٢ وانظر فهرسته. والطبري: حوادث سنتي ٢٩١ و ٢٩٢ وصلة الطبري ١ ـ ٨ وانظر خبر مقتله، في تجارب الأمم: حوادث سنة ٣٠٤.

(٢) طبقات الشافعية ٢: ١٦١ ـ ١٦٤ والوافي بالوفيات ٣: ١٢٤ وابن خلكان ١: ٤٦٠ ويتيمة الدهر ٤: ٢٩٩ ومفتاح السعادة ٢: ١٧٧.

(١) العبر ٢: ٣٦٨ والتراث ١: ٥٠٠ ومخطوطات الرياض، عن المدينة، القسم الأول، ص ٥٤.

(٢) بغية الملتمس ٦٧ والتكملة لابن الأبار ١٢٢ والذخيرة، المجلد الأول من القسم الأول ٣٨٣ وجذوة المقتبس ٥٣ والمغرب في حلى المغرب ١: ١٢١ ـ ١٢٤.

تاشفين ، واستقر بمراكش إلى أن توفي [١] .

السَّمَرْقَنْدي
(٥٤٣ ـ ٦٢٠هـ = ١١٤٨ ـ ١٢٢٣م)

محمد بن سليمان بن قتلمش بن تركمان شاه ، أبو منصور السمرقندي : أديب من الشعراء العلماء بالفنون . أصله من سمرقند ومولده ووفاته في بغداد . خلف له أبوه اموالاً كثيرة فضيعها في القمار حتى احتاج الى النسخ بالأجرة ، وكان حسن الخط ، صحيحه ، فكتب كثيراً . وعرف به الخليفة الناصر فجعله حاجب الحجاب الى أن مات . له « التبر المسبوك » في الأدب ، قال القفطي : رأيته وهو من حسان المجاميع وانتقل اليّ وهو في ملكي وفيه فوائد جميلة من فن الأدب ، صنفه لابن صديقه عبد الواحد بن مسعود المسمى بالشريف أبي منصور [٢] .

الشَّاطِبي
(٥٨٥ ـ ٦٧٢هـ = ١١٨٩ ـ ١٢٧٤م)

محمد بن سليمان بن محمد المعافري ، أبو عبدالله الشاطبي ، ويقال له ابن أبي الربيع : عالم بالقرآت . مولده بشاطبة . تفقه وروى الحديث في الأندلس والشام والحجاز ومصر . وانقطع للعبادة في الإسكندرية فتوفي بها . من كتبه « اللمعة الجامعة » في تفسير القرآن ، و « شرف المراتب والمنازل » في القرآت ، و « النبذ الجلية في ألفاظ اصطلح عليها الصوفية » [٣] .

الشَّابّ الظَّرِيف
(٦٦١ ـ ٦٨٨هـ = ١٢٦٣ ـ ١٢٨٩م)

محمد بن سليمان بن علي بن عبدالله التلمساني ، شمس الدين ـ المعروف بالشاب الظريف ، ويقال له ابن العفيف : شاعر مترقق ، مقبول الشعر . وهو ابن عفيف الدين التلمساني الشاعر ايضاً . ولد بالقاهرة ، لما كان أبوه صوفياً فيها بخانقاه سعيد السعداء . وولي عمالة الخزانة بدمشق ، وتوفي بها . له « ديوان شعر ـ ط » و « مقامات العشاق ـ خ » رسالة في ورقتين [١] .

ابن النَّقِيب
(٦١١ ـ ٦٩٨هـ = ١٢١٤ ـ ١٢٩٨م)

محمد بن سليمان بن الحسن البلخي ، المقدسي ، أبو عبدالله ، جمال الدين ابن النقيب : مفسر ، من فقهاء الحنفية . أصله من بلخ ، ومولده في القدس . انتقل إلى القاهرة وأقرأ في بعض مدارسها . وعاد إلى القدس ، فتوفي بها . له « تفسير » كبير حافل ، سماه « التحرير والتحبير لأقوال أئمة التفسير » قال المقريزي في سبعين مجلدة [٢] .

الحِكْري
(٠٠٠ ـ ٧٨٢هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٨٠م)

محمد بن سليمان المقدسي الحِكري الشافعي : أبو عبدالله ، شمس الدين : مقرىء ، من العلماء . ولي قضاء المدينة سنة ٧٦٦ ثم قضاء القدس وغزة . وناب في عدة جهات من الديار المصرية . من كتبه « النجوم الزاهرة في السبعة المتواترة ـ خ » قرآت ، في العبدلية بتونس ، مجلد ضخم ، أنجزه سنة ٧٥٦ [١] .

الصَّرْخَدي
(٠٠٠ ـ ٧٩٢هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٩٠م)

محمد بن سليمان بن عبدالله ، شمس الدين الصرخدي : فقيه شافعي . من النحاة . كان شديد التعصب للأشعرية ، كثير المعاداة للحنابلة . مولده بصرخد ، ووفاته بدمشق . اختصر وشرح عدة كتب [٢] .

الكافِيَجي
(٧٨٨ ـ ٨٧٩هـ = ١٣٨٦ ـ ١٤٧٤م)

محمد بن سليمان بن سعد بن مسعود الرومي الحنفي محيي الدين ، أبو عبدالله الكافيجي : من كبار العلماء بالمعقولات . رومي الأصل . اشتهر بمصر ، ولازمه السيوطي ١٤ سنة . وعرف بالكافيجي لكثرة اشتغاله بالكافية في النحو . ولي وظائف ، منها مشيخة الخانقاه الشيخونية . وانتهت إليه رياسة الحنفية بمصر . له تصانيف ، أكثرها رسائل ، منها « مختصر في علم التاريخ ـ خ » و « أنوار السعادة في شرح كلمتي الشهادة ـ خ » و « منازل الأرواح ـ خ » و « معراج الطبقات ـ خ » و « قرار الوجد في شرح الحمد ـ خ » و « نزهة المعرب ـ خ » في النحو ، و « التيسير في قواعد التفسير ـ خ » و « حل الإشكال ـ خ » في الهندسة ، و « الإحكام في معرفة الإيمان والأحكام ـ خ » و « الإلماع بإفادة لو للامتناع ـ خ » و « جواب في تفسير : والنجم إذا هوى ـ خ » و « مختصر في علم الإرشاد ـ خ » و « الرمز ـ خ » في علم الأسطرلاب

---

(١) المغرب في حلى المغرب ٣٥٠ والصلة لابن بشكوال ٥١٢ والإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . والمعجب ، طبعة الاستقامة ١٦٤ .

(٢) المحمدون ٣٥٦ وبغية الوعاة ٤٧ والوافي ٣ : ١٢٥ والشذرات ٥ : ٩٣ .

(٣) نفح الطيب ١ : ٣٩٤ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٤٣ و ٢٤٥ وفي الوافي بالوفيات ٣ : ١٢٨ « توفي سنة ٦٧٣ ودفن بمرج سوار » .

(١) فوات الوفيات ٢ : ٢١١ وتعريف الخلف ٢ : ٤٣٠ وآداب اللغة ٣ : ١١٩ والنجوم الزاهرة ٧ : ٣٨١ والوافي بالوفيات ٣ : ١٢٩ وابن الفرات ٨ : ٨٥ و Brock. I:300 (258), S. I:458 وكشف الظنون ١٧٨٦ وفي مطالع البدور ١ : ٢٨ مولده سنة ٦٦٢ ووفاته سنة ٦٨٧ وانظر شذرات الذهب ٥ : ٤٠٥ .

(٢) الأنس الجليل ٢ : ٥٥٦ والفوائد البهية ١٦٨ وفوات الوفيات ٢ : ٢١٥ والتعريف بابن خلدون ٢٧٤ والوافي بالوفيات ٣ : ١٣٦ والسلوك للمقريزي ١ : ٨٨١ .

(١) شذرات ٦ : ٢٧٧ وكشف الظنون ١٩٣٢ والدرر الكامنة ٣ : ٤٥١ والزيتونة ١ : ١٧٦ وهو فيها « محمد ابن سلمان ؟ الجعبري ؟ » فلتراجع مخطوطتها مع العلم بأن الجعبري أقرب إلى المقدسي ، وأن الحكري تذهب نسبته إلى منية حكر بمصر .

(٢) الدرر الكامنة ٣ : ٤٤٩ وشذرات الذهب ٦ : ٣٢٥ وهو في بغية الوعاة ٦٣ « محمد عبدالله » .

محمد بن سليمان الكافيجي

عن مخطوطة من كتاب في مرويات جعفر بن إبراهيم الدهني السنهوري ، في خزانة الرباط (١٦١ أوقاف) .

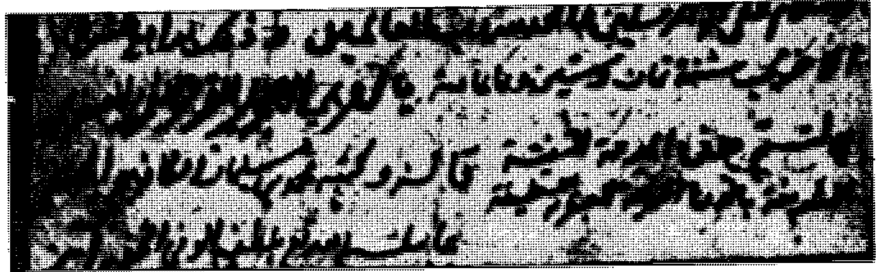

محمد بن سليمان الكافيجي

عن مخطوطة الجزء الثاني من « نزهة النفوس والأبدان في تواريخ الزمان » لعلي الجوهري .
في دار الكتب المصرية « ١١٦م ، تاريخ » .

(شستربتي ١ : ٨١) [1] .

(1) الشقائق النعمانية ، بهامش ابن خلكان ١ : ٦٨ والضوء اللامع ٧ : ٢٥٩ ومفتاح السعادة ١ : ٤٥٤ وبغية الوعاة ٤٨ وابن إياس ٢ : ١٥٢ وشذرات الذهب ٧ : ٣٢٦ وحسن المحاضرة ١ : ٣١٧ والفوائد البهية ١٦٩ وفيه : « وفاته سنة ٨٧٣ » وعنه أخذت في الطبعة الأولى . والكتبخانة ٢ : ١٣٧ ثم ٥ : ١٤٥ ثم ٧ : ٣١٠ وانظر Brock. 2:138 (114) وفهرسته والتيمورية ٣ : ٢٥٤ .

الجُزُولي

(٨٠٧ - ٨٧٠ هـ = ١٤٠٤ - ١٤٦٥ م)

محمد بن سليمان بن داود بن بشر الجزولي السملالي الشاذلي : صاحب « دلائل الخيرات - ط » من أهل سوس المراكشية . تفقه بفاس ، وحفظ « المدونة » في فقه مالك ، وغيرها . وحج وقام بسياحة طويلة . ثم استقر بفاس ، وبها ألف كتابه . وله أيضاً « حزب الفلاح - خ » و « حزب الجزولي » بالعامية . وكان له أتباع يسمون « الجزولية » من الشاذلية . ومات مسموماً (فيما يقال) بمكان يدعى « آفغال » ونقل بعد ٧٧ سنة إلى مراكش . وفي خزانة الرباط (د ١١٩) كتاب « ممتع الأسماع بمناقب الشيخ الجزولي ومن له من الأتباع - خ » لم يذكر اسم مصنفه . والجزولي نسبة إلى «جزولة» أو « كزولة » من بطون البربر ، بضم الجيم ، وفتحها . وفي شوارق الأنوار - خ : مات الجزولي عن ١٢٦٦٥ مريدا [1] .

(1) جذوة الاقتباس ٣ من الكراس ٢٦ ونيل الابتهاج ، بهامش الديباج ٣١٧ والضوء اللامع ١١ : ١٩٦ و Brock. 2:327 (252), S. 2:359 ولقط الفرائد - خ . وجامع كرامات الأولياء ١ : ١٦٥ والخزانة التيمورية ٣ : ٥٩ ودائرة المعارف الإسلامية ٦ : ٤٤٩ وشوارق الأنوار - خ . وفيه أنه « محمد بن عبد الرحمن بن سليمان » والإعلام بمن حل مراكش ٤ : ٥٧ - ١٢٢ وفيه : « الجزولي ، بفتح الجيم وضمها . وفي الذيل لابن عبد الملك : القزولي ، بقاف معقودة مضمومة » قلت : وهي في البربرية « اكزولي » والسملالي نسبة إلى سملالة (من قبائل جزولة) والنجوم الزاهرة ١٦ : ٢٠٣ والضوء اللامع ٧ : ٢٥٨ وفيهما أن وفاته بمكة سنة ٨٦٣ ، وقال مصنف النجوم أنه حضر الصلاة عليه بها ؟ .

الرُّوداني

(١٠٣٧ - ١٠٩٤ هـ = ١٦٢٧ - ١٦٨٣ م)

محمد بن سليمان بن الفاسي (وهو اسم له) بن طاهر الرُّوداني السوسي المكي ، شمس الدين ، أبو عبدالله : محدث مغربي مالكي ، عالم بالفلك ، رحال . اختلفت المصادر في اسم أبيه : سليمان أو محمد ؟ فتكررت ترجمته . ولد في « تارودانت » وجال في المغرب الأقصى والأوسط ، ودخل مصر والشام والأستانة ، واستوطن الحجاز وكان له بمكة شأن . وقُلد النظر في أمر الحرمين ، فبنى رباطاً عند باب إبراهيم بمكة ، عُرف برباط ابن سليمان . وبنى مقبرة بالمعلى عرفت بمقبرة ابن سليمان . ثم أُخرج من مكة ، بعد شبه فتنة ، فانتقل الى دمشق منفياً وتوفي بها . وكان يعرف في المشرق بالمغربي . من كتبه « جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد - ط » في الحديث ، و « صلة الخلف بموصول السلف - خ » فهرس مروياته وأشياخه ، رأيته في مكتبة الحرم بمكة و « تحفة أولي الألباب في العمل بالأسطرلاب - خ » و « منظومة في علم الميقات » و « شرحها » و « المقاصد العوالي - خ » منظومة ، و « جمع الكتب الخمسة مع الموطأ - ط » و « أوائل الكتب الدينية - خ » . ذكره صاحب سوس العالمة ، وعرفه بالروداني الحكيم نزيل طيبة . وأشهر آثاره «كرة» في التوقيت والهيأة ، نقل صاحب الدر المنتخب عن العياشي ما خلاصته : من ألطف ما اخترعه آلة في التوقيت والهيأة لم يسبق إلى مثلها ، وهي كرة مستديرة الشكل يحسبها الناظر إليها بيضة مسطرة كلها دوائر ورسوم ، وقد ركبت عليها أُخرى مجوفة ، منقسمة النصفين ، فيها تخاريم وتجاويف لدوائر البروج وغيرها ، مصبوغة باللون الأخضر تغني عن كل آلة تستعمل في فني التوقيت والهيأة ، مع سهولة المدرك ، وتخدم لسائر البلاد على اختلاف أعراضهـا

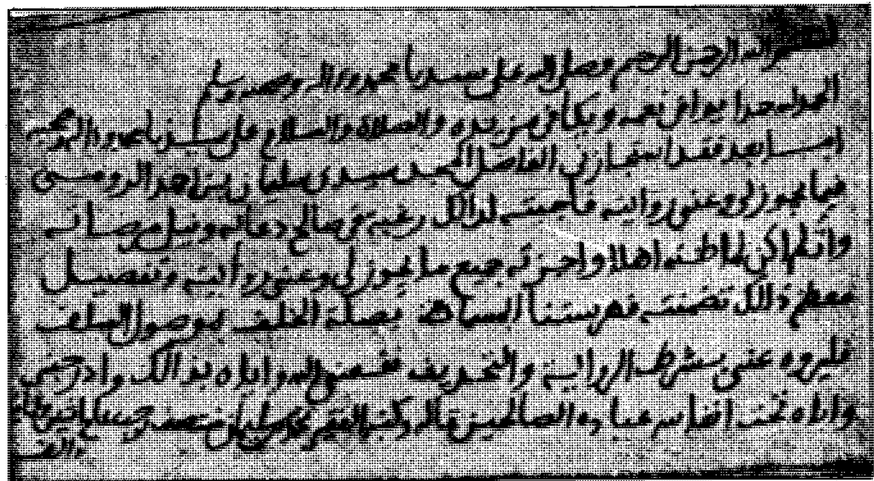

محمد بن سليمان الرُّوداني
عن مخطوطة فهرسته « صلة الخلف بموصول السلف » في دار الكتب المصرية « ٦ مجاميع ٤٣١٣٠ عمومية » ويلاحظ أنه سمى نفسه « محمد بن سليمان » كما هو في عدة مصادر ، وسماه المحبي في خلاصة الأثر ٤ : ٢٠٤ « محمد بن محمد بن سليمان » فتكررت ترجمته سهواً .

وأطوالها [1] .

الكُفُوري

(٠٠٠ ـ بعد ١١٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧٥٧ م)

محمد بن سليمان بن محمد بن زائد الكفوري : فقيه مالكي مصري . نسبته الى كفور مصر . له « الفتاوى ـ ط » فرغ من جمعه سنة ١١٧٠ [2] .

الشيخ محمَّد الكُرْدي

(١١٢٧ ـ ١١٩٤ هـ = ١٧١٥ ـ ١٧٨٠ م)

محمد بن سليمان الكردي : فقيه الشافعية بالديار الحجازية في عصره . ولد بدمشق ، ونشأ في المدينة ، وتولى إفتاء الشافعية فيها إلى أن توفي . من كتبه « الفتاوى ـ ط » و « جالية الهم والتوان عن الساعي لقضاء حوائج الإنسان ـ خ » أربعون حديثاً ، و « فتح القدير باختصار متعلقات نسك الأجير ـ ط » رسالة ، و « الحواشي المدنية على شرح ابن حجر للمقدمة الحضرمية ـ ط » مجلدان ، و « شرح فرائض التحفة » و « عقود الدرر في مصطلحات تحفة ابن حجر » و « حاشية على شرح الغاية للخطيب » و « الفوائد المدنية فيمن يفتى بقوله من أئمة الشافعية » و « فتح الفتاح » في شروط الحج ، و « كاشف اللثام عن حكم التجرد قبل الميقات بلا إحرام » و « الثغر البسام عن معاني الصور التي يزوّج فيها الحكام » و « زهر الربى في بيان أحكام الربا » [1] .

البَغْدادي

(٠٠٠ ـ ١٢٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨١٩ م)

محمد بن سليمان البغدادي : متصوف نقشبندي حنفي ، من خلفاء الخالدية . له « الحديقة الندية في الطريقة النقشبندية ـ خ » فرغ من تأليفه سنة ١٢٣٣ و « البهجة الخالدية » [1] .

ابن إدْرِيسُو

(٠٠٠ ـ ١٢٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨١ م)

محمد بن سليمان بن إدريسو : فقيه كفيف ، إباضي ، من أهل بني يسقن ، بوادي ميزاب ، في الجزائر . أُوذي في سبيل الدعوة إلى الإصلاح . وأملى كتباً ، منها شرح الألفية لابن مالك ، في النحو . ونظم « عقيدة العزابة » من تأليف عمر بن جميعة ، توحيد « ونظم كتاب النيل » نيف وثلاثة آلاف بيت [2] .

التنكابني

(١٢٣٥ ـ نحو ١٣١٠ هـ = ١٨٢٠ ـ نحو ١٨٩٢ م)

محمد بن سليمان التنكابني : واعظ ، من فقهاء الإمامية . له كتب ، منها « الفوائد ـ ط » في أصول الدين ، و « آداب المتعلمين » و « آداب المناظرة » و « إجازة ـ خ » بخطه ، ونظم « أحكام العقود » ثلاثة آلاف بيت ، و « بدائع الأحكام في شرح شرائع الاسلام » خرّج منه ١٧ جزءاً ولم يتمّ ، و « الكشكول المحمدي » خرج منه ٤ أجزاء ، و « حاشية القوانين » ثلاثة أجزاء [3] .

محمَّد حَسَب الله

(١٢٤٤ ـ ١٣٣٥ هـ = ١٨٢٨ ـ ١٩١٧ م)

محمد بن سليمان حسب الله : فقيه شافعي . من أهل مكة . له « الرياض البديعة في أصول الدين وبعض فروع الشريعة ـ ط » و « حاشية على مناسك الحج للخطيب الشربيني ـ ط » [4] .

---

(١) فهرس الفهارس ١ : ٦٢ ، ٣١٧ وصفوة ما انتشر ١٩٦ وفيه : وفاته سنة ١٠٩٥ وخلاصة الكلام ١٠٢ ـ ١٠٤ وفيه : ومولده سنه ١٠٣٣؟ والدر المنتخب المستحسن ـ خ . المجلد السادس في حوادث سنة ١٠٩٥هـ . وأرخ وفاته فيها . قلت : الرداني أو الروداني ، كلاهما نسبة إلى « تارودنت » في « السوس » والكلمة بربرية . وخلاصة الأثر ٤ : ٢٠٤ وهو فيه « محمد بن محمد » و « نظم الدرر ـ خ » . ورحلة العياشي ٢ : ٣٠ (محمد بن سليمان) و Brock. 2:610 (459) S. 2:691, 709 .

(٢) الأزهرية ٢ : ٣٧٢ وسركيس ١٥٦٤ .

(١) سلك الدرر ٤ : ١١١ والكتبخانة ٣ : ٢٢٤ وثبت ابن عابدين ٤٢ والتذكرة الكمالية ـ خ . والفكر السامي ٤ : ١٨٢ والتيمورية ٣ : ٢٥٦ و Brock. 2: 511 (389) ومعجم المطبوعات ١١٥٥ .

(١) هدية ٢ : ٣٦٠ والأزهرية ٣ : ٥٦٠ .

(٢) معجم أعلام الجزائر ، عن نهضة الجزائر ١ : ٢٨٥ .

(٣) أحسن الوديعة ١ : ١٢١ والذريعة ١ : ١٥ ، ٢٨ ، ١٣٣ ، ٢٤٠ ، ٤٠١ ، ٤٤٩ ومعجم رجال الفكر ٩٣ وأعيان الشيعة ٤٥ : ١٧٨ ونعته بالطبيب .

(٤) نظم الدرر ـ خ . ومعجم المطبوعات ٧٥١ و Brock. S. 2:813

مُحمَّد سُلَيمان
(٠٠٠ ـ ١٣٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٦ م)

محمد سليمان ابراهيم عنّاره: قاض أديب مصري. تعلم بمدرسة القضاء الشرعي. وولي القضاء في «ببا» من أعمال بني سويف. ثم كان نائباً في المحكمة العليا الشرعية بالقاهرة. ومولده ووفاته بها. من كتبه «رسائل سائر من بلاد العرب إلى بلاد اليونان ـ ط» و «الأدب العصري ـ ط» و «بأي شرع نحكم ـ ط» رسالة، و «من أخلاق العلماء ـ ط» و «حدث الأحداث في الإسلام ـ ط» رسالة في ترجمة معاني القرآن. ونشر أبحاثاً كثيرة في الصحف المصرية [١].

محمَّد السُّلَيْماني
(١٢٨٠ ـ ١٣٤٤ هـ = ١٨٦٤ ـ ١٩٢٦ م)

محمد السليماني، أبو عبدالله: مؤرخ، له اشتغال بالأدب. من أهل فاس. أصله من «غريس» في أحواز تلمسان، من أسرة «أولاد محمد بن يحيى» المنسوبة إلى «سليمان بن عبدالله الكامل» جدّ أكثر الشرفاء في المغرب الأوسط. ولد محمد وتوفي بفاس. له «تاريخ المغرب العام ـ خ» خمسة أجزاء، ورسالة في «أصل البربر» ومحاضرة في «فلسفة التاريخ» [٢].

ابن سَمَاعَة
(١٣٠ ـ ٢٣٣ هـ = ٧٤٨ ـ ٨٤٧ م)

محمد بن سماعة بن عبدالله بن هلال التميمي، أبو عبدالله: حافظ للحديث، ثقة. تجاوز المئة وهو كامل القوة، وكان يصلي في كل يوم مئتي ركعة. ولي القضاء لهارون الرشيد، ببغداد؛ وضعف بصره، فعزله المعتصم. وكان يقول بالرأي، على مذهب أبي حنيفة. وصنف كتباً، منها «أدب القاضي» و «المحاضر والسجلات» و «النوادر» عن أبي يوسف [١].

(١) جريدة البلاغ (المصرية) ٩ شوال ١٣٥٥ والأهرام ٢٩/١٢/١٩٣٦ والمقطم ١٣ شوال ١٣٥٥ والفتح ٢٧ شوال ١٣٥٦.

(٢) الأدب العربي في المغرب الأقصى ١: ٤١.

محمَّد السَّمَّان = محمد بن عبد الكريم ١١٨٩

محمَّد السَّمَاوي = محمد بن طاهر ١٣٧٠

محمَّد بن سَمْعُون = محمد بن أحمد ٧٣٧

القَزَّاز
(٠٠٠ ـ ٢٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨٤ م)

محمد بن سنان، أبو الحسن القزاز البصري: محدث من أهل البصرة. عاش في بغداد. مختلف في توثيقه. له أوراق في الظاهرية باسم «حديث ـ خ» [٢].

الملك المُعَظَّم
(٠٠٠ ـ ٦٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٥٠ م)

محمد بن سنجر شاه بن غازي بن مودود، معزّ الدين، الملك المعظم: صاحب جزيرة ابن عمر (فوق الموصل) وابن صاحبها. بقي في الملك ٤٣ سنة، وساءت سيرته في الشطر الثاني من حياته. وكان الكامل «صاحب مصر» يهاديه ويراسله، وكذلك الخليفة؛ لأنه بقية البيت الأتابكي [٣].

ابن المُعَلِّم
(٠٠٠ ـ بعد ٧٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣٢٧ م)

محمد بن سنقر البغدادي السنكري المعروف بابن المعلم: نقاش من أهل الموصل. هاجر إلى القاهرة بعد دخول التتر إلى بلاده وصنع تحفاً فنية لملوك مصر مازال بعضها باقياً، منها «خوان» صغير من النحاس مخرم مكفت بالفضة والذهب صنعه للملك قلاوون الصالحي سنة ٧٢٨ وهو محفوظ في متحف الفن الإسلامي بالقاهرة، و «صندوق» للمصحف، مربع الشكل، مصنوع من الخشب ومغطى بصفائح من النحاس، عليه آيات قرآنية وأرضيته منقوشة بزخارف نباتية، محفوظ الآن في متحف برلين [١].

(١) الوافي بالوفيات ٣: ١٣٩ والجواهر المضية ٢: ٥٨ ومفتاح السعادة ٢: ١٢٤ وتاريخ بغداد ٥: ٣٤١ وتهذيب التهذيب ٩: ٢٠٤، وفي القاموس: «سماعة، مخففة» وضبطها بالشكل مفتوحة السين، وفي هامش الخلاصة ٢٨٩ عن التقريب: بالكسر. واختلفت المصادر في اسم جده: «عبد الله» و «عبيد الله» و «عبيد».

(٢) العبر ٢: ٤٨ وانظر التراث ١: ٣٧٦.

(٣) الوافي بالوفيات ٣: ١٤٠.

ابن سِوَار
(٦٠٣ ـ ٦٧٧ هـ = ١٢٠٦ ـ ١٢٧٨ م)

محمد بن سوار بن إسرائيل بن الخضر، أبو المعالي، نجم الدين الشيباني: شاعر غزل. مولده ووفاته في دمشق. تصوف، وحذا في بعض شعره حذو ابن الفارض. وطاف البلاد، ومدح الرؤساء والقضاة وغيرهم، وعلت شهرته. له «ديوان شعر ـ خ» [٢].

المَحْمُودي
(١٢٧٤ ـ ١٣٤٩ هـ = ١٨٥٧ ـ ١٩٣٠ م)

محمد سوف «بك» ابن محمد اللافي ابن الشيخ غومة بن خليفة المحمودي الطرابلسي، أبو عون: زعيم مجاهد، من أعيان طرابلس الغرب، من قبيلة

(١) أعلام الصناع ١١١.

(٢) فوات الوفيات ٢: ٢١٦ ـ ٢٢٠ والوافي بالوفيات ٣: ١٤٢ وابن الفرات ٧: ١٣١ وشذرات الذهب ٥: ٣٥٩ وفيه، في وصفه: «روح المشاهد، وريحانة المجامع، كان فقيراً ظريفاً نظيفاً». وجاء نسبه في لسان الميزان ٥: ١٩٥ «محمد بن «سواء» بن إسرائيل بن «حضر» ولعلهما من خطأ الطبع. ولم أجد نصاً على ضبط اسم أبيه، ولكن يظهر ممن سماهم القاموس والتاج في مادة «سور» أن الغالب على الشاميين ضبط «سوار» بكسر السين وتخفيف الواو، ككتاب. وضبطها Brock. I:299 (257) بضم السين وانظر شعر الظاهرية ١٦٤، ١٧٢ «ديوانه» ورأيت في مكتبة الاسكوريال، الرقم ٤٣٧ «ديوان محمد بن إسرائيل الدمشقي الشيباني» مخطوطاً في مجلد ضخم، كتب سنة ٧٠٧ هـ.

المحاميد ، ولد في « وادي سوف » بأرض الجزائر ، في أثناء هجرة جده الشيخ غومة حينما كان ثائراً على الحكومة التركية « لجور الحكام وفساد النظام » وتربى في بيت عز وفروسية . وحارب الطليان في بدء احتلالهم طرابلس الغرب (أكتوبر ١٩١١ – مارس ١٩١٣ الموافق : شوال ١٣٢٩ – ربيع الآخر ١٣٣١) وكان من أنصار سليمان الباروني . وهاجر إلى الشام فأقام في حلب . ونشبت الحرب العامة الأولى ، فسهلت له حكومة الآستانة العودة إلى بلاده لتجديد الثورة على الطليان ، فعاد . ودخل « سرت » سنة ١٣٣٣ هـ (١٩١٥) وخاض معارك كثيرة بأرفلة وغريان وكور والبراكة . واستقر في « العزيزية » مركز القيادة العامة ، وكان رئيسها . وأقام حكاماً لبلاد المنطقة الغربية ولما أنشأ الوطنيون « الجمهورية الطرابلسية » سنة ١٣٣٧ هـ (١٩١٨) انتخب رئيساً أول لمجلس شورى الجمهورية . وظل يتابع جهاده إلى أن تفرق المجاهدون وتغلبت سلطة الاستعمار الإيطالي ، فرحل إلى مصر (سنة ١٩٢٢) وتوفي بقرية « المتراس » في جوار الإسكندرية . وكان شجاعاً بطلاً ، امتلأ جسمه بآثار ضربات السيوف وجراح الرصاص . وكان من انبغ شعراء البادية وأفصحهم ، وسيم الطلعة سمح النفس متواضعاً[1] .

سِيداتي الجاكاني
(١٣٠٠ – ١٣٧٤ هـ = ١٨٨٣ – ١٩٥٥ م)

محمد سيداتي بن محمد الكنتي بن العربي بن يوسف الجاكاني : فقيه مالكي ، له اشتغال في الأدب . نسبته الى « تجاكنت » من قبائل البربر المغربية ، تنتسب الى حمير ، ويقال : إنهم بكريون تيميون . ولد في « ولاتة » وذهب به والده الى أروان (بلدة بين تنبكتو وتودني) في السودان ، فنشأ وتعلم بها ثم في تنبكتو ، فبلدة « تافيللت » سنة ١٣٢١ وتولى خطبة الجمعة فيها الى سنة ١٣٣٦ واستقر بعد ذلك في « أقا » بالبادية الى أن توفي . له كتب ، منها « شرح منظومة فقهية لبعض الصحراويين – خ » بخطه في مجلد كبير ، و « أراجيز – خ » و « شرح لمنظومة البيان – خ » و « مجموعة – خ » في الأدب[1] .

(١) جهاد الأبطال في طرابلس الغرب ١٦٨ وسيرة عمر المختار ٣ .

ابن سِيدَراي
(··· – ٦١٠ هـ = ··· – ١٢١٣ م)

محمد بن سيدراي بن عبد الوهاب بن وزير ، القيسي : من أمراء المغرب . ولي « قصر الفتح » بعد استرجاعه من أيدي الروم سنة ٥٨٧ هـ . وشهد وقعة العقاب . وكان باسلاً نابهاً أديباً[2] .

أَمْر الله
(٩٤٥ – ١٠٠٨ هـ = ١٥٣٨ – ١٦٠٠ م)

محمد (أمر الله) بن سيرك محيي الدين الحسني : فاضل رومي ، من أهل اسطنبول : له كتب ، منها « دليل لغة العرب – ط » في المعرب والدخيل ، و « ذيل الشقائق النعمانية » في التراجم ، مع إلحاقات في هوامش الأصل ، كما يقول صاحب الكشف ، و « شرح مسالك الخواص » و « تعليقة على الأشباه والنظائر » لابن نجيم ، و « قاموس العواصم – ط »[1] .

(١) خلال جزولة ٣ : ٤٥ – ٥٠ وفيه أن مصنفه المختار السوسي اطلع على مؤلفات صاحب الترجمة عنده في أقا .

(٢) الحلة السيراء ٢٣٩ – ٢٤١ .

ابن سِيرِين
(٣٣ – ١١٠ هـ = ٦٥٣ – ٧٢٩ م)

محمد بن سيرين البصري ، الأنصاري بالولاء ، أبو بكر : إمام وقته في علوم الدين بالبصرة . تابعي . من أشراف الكتّاب . مولده ووفاته في البصرة . نشأ بزازاً ، في أذنه صمم . وتفقه وروى الحديث ، واشتهر بالورع وتعبير الرؤيا . واستكتبه أنس بن مالك ، بفارس . وكان أبوه مولى لأنس . ينسب له كتاب « تعبير الرؤيا – ط » ذكره ابن النديم ، وهو غير « منتخب الكلام في تفسير الأحلام » المطبوع ، المنسوب إليه أيضاً ، وليس له[2] .

(١) كشف الظنون ٢ : ١٠٥٨ وهدية ٢ : ٢٦٤ ودار الكتب ٧ : ٧ وفهرس المؤلفين ٥٢ وانظر تحفة المحبين ٧٥ ؟ .

(٢) تهذيب التهذيب ٩ : ٢١٤ والمحبر ٣٧٩ و ٤٨٠ ووفيات الأعيان ١ : ٤٥٣ وحلية الأولياء ٢ : ٢٦٣ وذيل المذيل ٩٥ وشرح النهج لابن أبي الحديد ، وفيه : كان ابن سيرين قد جعل على نفسه كلماً اغتاب أحداً أن يتصدق بدينار ، وكان إذا مدح أحداً قال : هو كما يشاء الله ، وإذا ذمه قال : هو كما يعلم الله ! . وتاريخ بغداد ٥ . ٣٣١ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٠٢ و Brock. S. I:102 والوافي بالوفيات ٣ : ١٤٦ وفهرست ابن النديم ، طبعة فلوجل ٣١٦ وفي معجم ما استعجم ١ : ٣١٩ ما مؤداه : « ومن سبي عين التمر ، محمد بن سيرين ، مولى جميلة بنت أبي قطبة الأنصاري » قلت : لا شك في أن كلمة « محمد بن » زائدة هنا ، لأن وقعة عين التمر كانت سنة ١٢ هـ ، قبل أن يولد محمد بزمن طويل . ويرى ياقوت ، في معجم البلدان ٦ : ٢٥٣ أن « سيرين » اسم « أم » محمد ، وأنها هي التي سبيت في عين التمر . إلا أن ابن حبيب ، في المحبر ، وهو أقدم وأصح رواية في مثل هذا الشأن من ياقوت ، يقول : « وكان من ذلك السبي سيرين ، أبو محمد بن سيرين » . ويزيدنا ابن خلكان إيضاحاً ، فيقول : « كان أبوه سيرين من جرجرايا ، وكنيته أبو عمرة » .

محمد أبو شادي = محمد بن مصطفى ١٣٤٣

الحَمُّومي

(١١٧٧ ــ ١٢٦٦ هـ = ١٧٦٤ ــ ١٨٤٩ م)

محمد (بدر الدين) بن الشاذلي ابن أحمد بن الحسين، أبو عبدالله الحمومي: فقيه مالكي متأدب، مغربي. صنف كتباً. منها «وسيلة الفقير ــ خ» في خزانة الرباط (٦٥٦ د) شرح به شمائل الترمذي، و «المنح الذوقية» شرح به كتاب «الوظيفة الزروقية» وصنف كتاباً في «السكّر والأتاي» أي الشاي. قال ابن جعفر الكتاني: دُفن بحومة البليدة (بفاس) وضريحه هناك مشهور [١].

الشَّاذلي خَزْنَه دار

(١٢٩٩ ــ ١٣٧٣ هـ = ١٨٨١ ــ ١٩٥٤ م)

محمد الشاذلي بن محمد المنجي بن مصطفى خزنه دار: شاعر تونسي. أصله من المماليك. نشأ في بلاط تونس، وولي فيه بعض الأعمال. وأقيل أو استقال، في خلال الحركة «الدستورية» إثر موت الأمير محمد الناصر (سنة ١٣٤٠ هـ)

(١) سلوة الأنفاس ١ : ١٧٨ وشجرة النور ٤٠٠ ومخطوطات الرباط: الأول من القسم الثاني ٨٢.

محمد الشاذلي بن محمد المنجي خزنه دار

فسلك طريق المعارضة السياسية، مع مايسمونه الاعتدال. قال أحد الكاتبين عنه: «كان حليف الشعب، وشاعر حركاته، ولو نظرنا في دواوين شعره لأمكننا أن نستخرج تقويماً سياسياً لتونس في نصف قرن». له «ديوان شعر ــ ط» جزآن منه، ومسامرة سماها «حياة الشعر وأطواره ــ ط» وكان له باع في الأدب الشعبي، وأغانٍ [١].

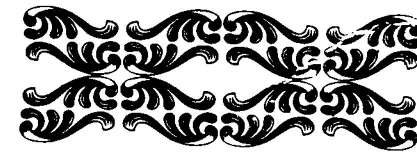

(١) الأدب التونسي ١ : ٢١ ومجلة الندوة، بتونس: فيفري ١٩٥٤ وأعلمني بنسبه الأستاذ الشيخ محمد البشير الإبراهيمي. وقالت الندوة: كان آخر ما نظمه مقطوعة أرسلها إلى الصحف، يوم وفاته، يسمّي بها سياسة المقيم الفرنسي «سياسة التمنية»:

قالوا العميد يمنّي
أن سوف تعطى حقوق

وليس صوت التمني
مما لدينا يروق!

الفَضَالي

(٠٠٠ ــ ١٢٣٦ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨٢٠ م)

محمد بن شافعي الفضالي: فقيه مصري شافعي، هو أستاذ الباجوري. من كتبه «كفاية العوام فيما يجب عليهم من علم الكلام ــ ط» وللباجوري حاشية عليه [١].

محمَّد الشَّافِعي

(٠٠٠ ــ نحو ١٢٩٤ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ١٨٧٧ م)

محمد الشافعي «بك»: من علماء الأطباء، بمصر. كان من طلبة الأزهر، ثم تعلم في مدرسة الطب بأبي زعبل. وأرسلته الحكومة المصرية إلى فرنسة، وعاد طبيباً (سنة ١٨٣٨) فعين مدرساً للأمراض الباطنية بمدرسة الطب، ثم كان رئيسها. وهو أول مصري تولى رياستها. له من الكتب «أحسن الأغراض في التشخيص ومعالجة الأمراض ــ ط» جزآن، و «السراج الوهاج في التشخيص والعلاج ــ ط» أربعة أجزاء، وترجم عن الفرنسية «الدرر الغوال في معالجه أمراض الأطفال

(١) فهرست الكتبخانة ٢ : ١٠ و ٣٩ ومقدمة شرح الأم ــ خ. وسركيس ١٤٥٣.

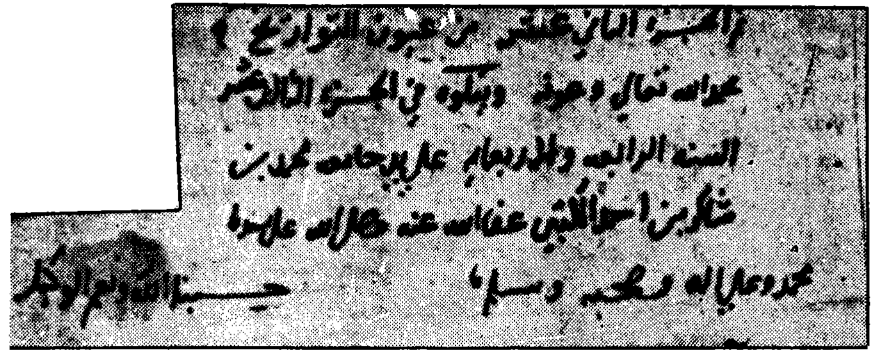

محمد بن شاكر الكتبي
عن المخطوطة « ١٣٧٦ تاريخ » في دار الكتب المصرية .

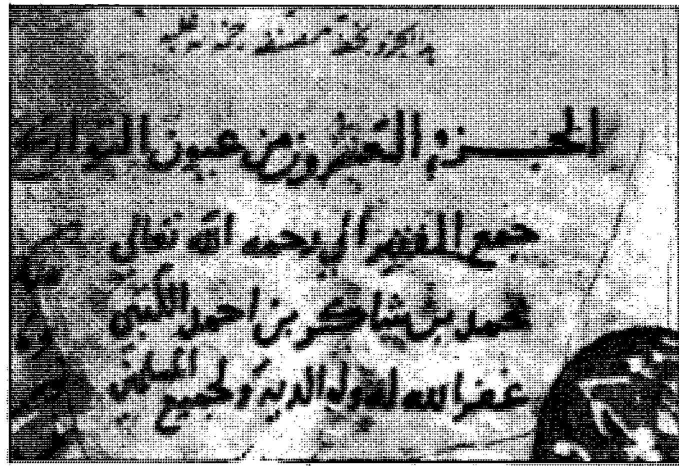

محمد بن شاكر الكتبي
عن مخطوطة الجزء ٢٢ من « عيون التواريخ » في الخزانة التيمورية بمصر .

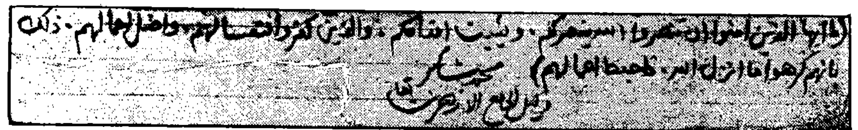

محمد شاكر بن أحمد ، من أسرة أبي علياء
أخذت نموذج خطه من ابنه الشيخ أحمد محمد شاكر

ـ ط » و « كنوز الصحة ـ ط » كلاهما من تأليف كلوت بك [1] .

ابن شاكِر
(٠٠٠ ـ ٧٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٦٣ م)

محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن الكتبي الداراني الدمشقي ، صلاح الدين : مؤرخ باحث ، عارف بالأدب . ولد في داريا (من قرى دمشق) ونشأ وتوفي بدمشق . كان فقيراً جداً ، واشتغل بتجارة الكتب ، فربح منها مالاً طائلاً . وهو صاحب « فوات الوفيات ـ ط » مجلدان ، اشتملا على ٥٧٢ ترجمة ، و « عيون التواريخ ـ خ » ست مجلدات [1] .

(١) البعثات العلمية ١٣٤ ومعجم الأطباء ٤٥٧ وحركة الترجمة بمصر ٦٣ وبناء دولة ١١١ ومعجم المطبوعات ١٠٩٢ .

(١) البداية والنهاية ١٤ : ٣٠٣ والدرر الكامنة ٣ : ٤٥١ وشذرات الذهب ٦ : ٢٠٣ وآداب اللغة ٣ : ١٦٤ و Brock. 2:60 (48), S. 2:48 والفهرس التمهيدي ٤١٠ وفوات الوفيات ٢ : ٣٢٨ من تعليق نصر الهوريني ، وقد عرفه بابن شاكر « الحلبي » مكان « الكتبي » . وكشف الظنون ١١٨٥ وهو فيه « فخر الدين » مكان « صلاح الدين » . وفيه ما مؤداه أن ابن شاكر تتبع في كتابه « عيون التواريخ » كتاب البداية والنهاية لابن كثير ، لا سيما في الحوادث ، وكثيراً ما ينقل منه صفحة فأكثر ، بحروفها .

العُمَري
(١١٥٧ ـ ١٢٢٢ هـ = ١٧٤٤ ـ ١٨٠٧ م)

محمد شاكر بن علي بن سعد بن علي ابن سالم العمري : فقيه حنفي ، دمشقي . يقال له « ابن مقدم سعد » وقد يعرف بابن العقاد . تصدى للتدريس صغيراً . فكان أكثر معاصريه ، من تلاميذه . وباسمه صنّف ابن عابدين كتابه « عقود اللآلي ، في الأسانيد العوالي ، المتصلة بشيخ الشيوخ على الإطلاق ، ومحقق زمنه بالاتفاق ، الشيخ محمد شاكر مقدم سعد العمري ـ ط » أورد فيه تراجم شيوخه الذين اتصل بهم سنده . وله نظم جمع ابن عابدين جملة منه [1] .

محمَّد شاكِر
(١٢٨٢ ـ ١٣٥٨ هـ = ١٨٦٦ ـ ١٩٣٩ م)

محمد شاكر بن أحمد بن عبد القادر ، من أسرة أبي علياء : قاض مصري ، من الكتّاب . ولد بجرجا ، وتعلم بالأزهر ، وعُين « قاضي قضاة » في السودان ، أربعة أعوام ، فشيخاً لعلماء الإسكندرية (سنة ١٣٣٢ هـ) فوكيلاً للأزهر . وكان من أعضاء هيئة كبار العلماء ، ومن أعضاء الجمعية التشريعية (سنة ١٣٣١) وناصر الحركة الوطنية في أيام سعد زغلول . وكتب مقالات كثيرة في الشؤون السياسية المصرية . وتوفي بالقاهرة . له « الإيضاح لمتن إيساغوجي ـ ط » في المنطق ، و « الدروس الأولية ـ ط » في العقائد الدينية ، و « من الحماية إلى السيادة ـ ط » و « القول الفصل ـ ط » في ترجمة القرآن الكريم . ولابنه الشيخ أحمد محمد شاكر ، رسالة في سيرته سماها « محمد شاكر ، علم من أعلام

(١) عقود اللآلي ٧ و١٩٢ ـ ١٩٦ .

محمد شاكر بن أحمد

العصر ـ ط » [١] .

شاكر الحنبلي
(١٢٩٣ ـ ١٣٧٨ هـ = ١٨٧٦ ـ ١٩٥٨ م)

محمد شاكر بن راغب الحنبلي الدمشقي : من العلماء بالقانون في سورية . له نظم جيد . مولده ووفاته في دمشق .

شاكر الحنبلي

تخرج بالمكتب الملكي في الأستانة (سنة ١٣١٤ هـ) وأصدر بها مع عبد الحميد الزهراوي جريدة « الحضارة » وعمل في المحاماة بدمشق (١٣٣٥ هـ) وتدرج في الخدمات الحكومية فكان متصرفاً في عكة ثم في حماة . وبعد الحرب العامة الأولى ، عين رئيساً لديوان حاكم دمشق ، ثم « متصرفاً » بمركز دمشق . وفي عهد الاحتلال الفرنسي كان من أعضاء « المجلس التمثيلي » فوزيراً للمعارف ، فوزيراً للعدل . ثم كان أستاذاً للقانون في جامعة دمشق . واعتكف في أعوامه الأخيرة الى أن توفي . له « الحقوق الإدارية ـ ط » في جزءين ، و « أحكام الأوقاف ـ ط » و « أحكام الأراضي ـ ط » و « تلخيص التاريخ العثماني المصور ـ ط » و « أصول الفقه الإسلامي ـ ط » مختصر، وترجم عن التركية « قانون الجزاء وذيله ـ ط » و « أصول المحاكمات الحقوقية وذيله ـ ط » [١] .

محمَّد شاه (الفناري) = محمد بن محمد ٨٤٠

محمَّد الشَّبَاسي
(٠٠٠ ـ ١٣١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٤ م)

محمد الشباسي « بك » : طبيب مصري . تعلم بالأزهر ، ثم بمدرسة الطب بأبي زعبل . وأرسل إلى فرنسة (سنة ١٨٣٢) وعاد (١٨٣٨) فعين مدرساً للتشريح ، ثم طبيباً خاصاً لشركة قناة السويس . ومات عن نحو ٩٠ عاماً . له « التنقيح الوحيد في التشريح الخاص الجديد ـ ط » ثلاثة أجزاء ، و « التنوير في قواعد التحضير ـ ط » [٢] .

ابن الثَّلْجي
(١٨١ ـ ٢٦٦ هـ = ٧٩٧ ـ ٨٨٠ م)

محمد بن شجاع ابن الثلجي البغدادي ، أبو عبدالله : فقيه العراق في وقته . من أصحاب أبي حنيفة . وهو الذي شرح فقهه واحتج له وقوّاه بالحديث . وكان فيه ميل إلى المعتزلة . له كتاب « تصحيح الآثار » فقه ، و « النوادر » و « المضاربة » و « الرد على المشبهة » وغير ذلك . وبعض مترجميه يسميه « ابن الثلاّج » ولرجال الحديث مطاعن فيه [١] .

المِسْمَعي
(٠٠٠ ـ ٢٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩١ م)

محمد بن شداد بن عيسى ، أبو يعلى المسمعي ، ويلقب بُزْرقان : من أئمة المعتزلة . روى أحاديث منكرة . وكان من أصحاب النظّام . له مجالس وكتب ، منها «كتاب المقالات » ونسبة المسمعي الى حيّ المسامعة في البصرة . ووفاته ببغداد [٢] .

الكَلاَّئي
(٠٠٠ ـ ٧٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٧٥ م)

محمد بن شرف بن عادي القرشي الزبيري ، شمس الدين الكلائي : فرضي ، من فقهاء الشافعية . له « القواعد الكبرى ـ خ » في الفرائض على المذاهب الأربعة ، و « الجامع الصغير في النحو ـ خ » و « المجموع في الفرائض ـ خ » نسبته الى موضع بالبصرة كان يسمى « الكلاء » بفتح الكاف وتشديد اللام ألف [٣] .

---

(١) محمد شاكر : رسالة في ٢١ صفحة ، طبعت سنة ١٣٧٢ هـ . وأعلام من الشرق والغرب ١١٣ ـ ١٢٦ والأعلام الشرقية ٢ : ١٦٥ ومجلة الكتاب ٢ : ٤٢٣ والكنز الثمين ١ : ١٦٤ ومعجم المطبوعات ١٦٦٤ وانظر مصادر الدراسة ٢ : ٤٦٦ .

(١) مجلة المجمع العلمي العربي ١ : ٢٥٢ وجريدة الجزيرة ، بدمشق ١١ تموز ١٩٣٥ والشرق ٢٧ جمادى الأولى ١٣٣٥ ومعجم المطبوعات ١٠٩٣ وجريدة الأهرام ١٩٥٨/٧/٣١ وأعلام العرب ١ : ٩٧ ، ١٠٤ ومن هو في سورية سنة ١٩٤٩ الصفحة ١٣٧ .

(٢) البعثات العلمية ١٢٦ وبناء دولة ١١١ ومعجم الأطباء ٤٦٠ .

(١) تذكرة ٢ : ١٨٤ وتهذيب ٩ : ٢٢٠ والجواهر المضية ٢ : ٦٠ وفيه ٢ : ٤٣٨ « وبعضهم يصحفه بالبلخي وهو غلط » وميزان الاعتدال ٣ : ٧١ وتاريخ بغداد ٥ : ٣٥٠ والوافي بالوفيات ٣ : ١٤٨ وهو فيه « البلخي » تصحيف . والفوائد البهية ١٧١ ورغبة الآمل ٥ : ١٩٧ .

(٢) لسان الميزان ٥ : ١٩٩ واللباب ٣ : ١٣٩ وفيه وفاته سنة ثمان أو تسع وتسعين ومائتين . والعبر للذهبي ٢ : ٣٠١ وهو فيه من وفيات سنة ٣٥٤ ؟ وفضل الاعتزال ٢٨٥ ولم يؤرخ وفاته .

(٣) الدرر الكامنة ٣ : ٤٥٢ وفهرست الكتبخانة ٣ : ٣١٣ و ٣١٥ وإيضاح المكنون ٢ : ٢٤٣ و Brock. 2: 207 (161) والأزهرية ٢ : ٧١٦ واللباب ٣ : ٦٣ .

الدكتور شَرَف
(١٣٠٧ ـ ١٣٦٨ هـ = ١٨٩٠ ـ ١٩٤٩ م)

محمد شرف ، الدكتور : طبيب بحاثة مصري . من أعضاء مجمع اللغة العربية . من أسرة قديمة في «المنوفية» . ولد في « شبرا بتوش » من قرى « تلا » وتعلم بها ، ثم بكلية الطب في القاهرة ، ففي إحدى كليات لندن . وعاد إلى مصر (سنة ١٩١٥) فعمل في بعض المستشفيات إلى أن تولى رياسة الأطباء في مستشفى السويس الحكومي ، فوكالة كلية الطب بالقاهرة . وتوفي بها . وكان يحسن مع العربية والإنجليزية ، اللاتينية واليونانية . له « المعجم الطبي ـ ط » مجلدان ، يعرف بـ « معجم شرف » ورسالتان إحداهما « المصطلحات العلمية والطبية ـ ط » والثانية « مصطلحات النبات ـ ط » في نقد معجم الدكتور أحمد عيسى [١] .

الرُّعَيْني
(٣٩٢ ـ ٤٧٦ هـ = ١٠٠٢ ـ ١٠٨٤ م)

محمد بن شُريح بن أحمد الرعيني ، أبو عبدالله : عالم بالقرآت ، من أهل إشبيلية . من كتبه « الكافي ـ خ » في القرآت [٢] .

محمّد بن الشَّريف = محمّد بن محمد ١٠٧٥

ابن الوَحيد
(٦٤٧ ـ ٧١١ هـ = ١٢٤٩ ـ ١٣١١ م)

محمد بن شَريف بن يوسف ، شرف الدين ، ابن الوحيد : خطّاط ، كان يضرب المثل بحسن كتابته . له نظم ونثر . ولد بدمشق ، وتتلمذ لياقوت المستعصمي بالعراق . واتصل بخدمة بيبرس الجاشنكير قبل السلطنة ، وكتب له « ربعة » بليقة الذهب ، بلغ ماحلّه من الذهب فيها ستمائة دينار ، فأعطاه ألفاً وستمائة ، وأدخله ديوان الإنشاء . ثم كان كاتب الشريعة بجامع الحاكم بالقاهرة . وله رسائل كثيرة ، منها « شرح القصيدة الرائية لابن البواب ـ خ » في الخط المنسوب وأدواته ، بدار الكتب ، وكتاب « نصف العيش ـ ط » قدّمه للملك الأشرف خليل بن قلاوون [١] .

(١) مجلة مجمع اللغة العربية ٧ : ٣٩٤ والأهرام ١٩٤٩/٤/٤
(٢) الصلة لابن بشكوال ٤٩٥ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . وغاية النهاية لابن الجزري ٢ : ١٥٣ وفيه : ولد سنة ٣٨٨ وفي الاعلام والصلة : مات عن ٨٤ سنة . و Brock. S. 1:722 .

الفارُوقي
(١٣٠٨ ـ ١٣٣٨ هـ = ١٨٩١ ـ ١٩٢٠ م)

محمد شريف بن محمد العمري الفاروقي : ضابط عراقي من أهل الموصل ، من أعضاء جمعية العهد . دخل في أسر الإنكليز (١٩١٥) وقصد الحجاز عن طريق مصر . فعينه الشريف حسين مندوباً عنه بها . وتسلم العمل في ١٩١٦/٦/٩ وأعفاه في أواخر ١٩١٧ لتدخله في أمور قال : انها لا تعنيه . وعاد الى العراق . فاغتيل أيام الثورة على الإنكليز ، ولم يعرف قاتله . وفي « تاريخ مقدرات العراق السياسية ـ ط » مجموعة كبيرة من رسائله وبرقياته الى الملك حسين ومن أجوبة الحسين له ، حتى قيل انه مصنف الكتاب [٢] .

الشيخ شَريف
(١٢٧٨ ـ ١٣٤٤ هـ = ١٨٦١ ـ ١٩٢٥ م)

محمد شريف بن سليم محمد البيومي : أديب ، من فضلاء مصر . أصله من الحجاز . ولد وتعلم في القاهرة . وأرسل مدرساً للعربية مع بعثة مصرية إلى فرنسة (١٨٨٨ ـ ١٨٩٤) فأتقن الفرنسية . وتنقل في التعليم والتفتيش بوزارة المعارف (بمصر) وانتدب لحضور مؤتمر المستشرقين برومة (١٨٩٩) فقدم إليه كتيباً بالفرنسية في « مستقبل اللغة العربية » نشر بالعربية

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٤٥٣ والوافي بالوفيات ٣ : ١٥٠ والفوات ٢ : ٢٢٠ ودار الكتب ٦ : ١٥٠ ومعهد المخطوطات ١٨ : ٢٤٩ .
(٢) مقدرات العراق ١ : ١٢٩ و ٢ : ١٥١ والحركة العربية ١٦٤ .

محمد شريف سليم

في صحيفة « نادي دار العلوم » سنة ١٩١٠ ثم عين ناظراً لمدرسة دار العلوم (١٩١٦ ـ ١٩٢١) وكان يميل إلى الإفصاح في حديثه ، كرهاً للعامية . وانتخب « عضواً » في المجمع اللغوي الأول بمصر . من كتبه « رحلة الشيخ شريف إلى أوربا ـ ط » سبعة أجزاء ، و « مجموعة من النظم والنثر ـ ط » مدرسي ، و « علم النفس ـ ط » و « ملخص تاريخ الخوارج ـ ط » و « شرح ديوان ابن الرومي ـ ط » جزآن منه ، إلى حرف الحاء ، وبعض الباقي مخطوط في الظاهرية . و « خلاصة المنشآت ـ ط » مدرسي [١] .

الشِّيرازي
(١٢٧٠ ـ ١٣٥٢ هـ = ١٨٥٤ ـ ١٩٣٣ م)

محمد شريف بن محمد حسن بن حسين الشيرازي : مجتهد أمامي . له كتب ، منها « القانون الالهي ـ ط » [٢] .

الهَوّاري
(٠٠٠ ـ ٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢٤ م)

محمد بن شعبان الهواري ، أبو عبدالله :

(١) علي إمام عطية ، في جريدة السياسة الأسبوعية ٣٠ شوال و ٢٩ ذي القعدة ١٣٥٩ وتقويم دار العلوم ١٥٠ ومعجم المطبوعات ١٦٦٥ وفهرس دار الكتب ٣ : ٣٣١ .
(٢) رجال الفكر ٢٦٤ .

مقرىء ، من أهل القيروان . اعتنى بالحساب والهندسة ، وغلب عليه علم القراآت فصنف فيه « الهادي » وغيره . وحج سنة ٤١٣ وجاور بمكة ، ثم بالمدينة وتوفي بها [١]

محمَّد بن شَعْبان

(٠٠٠ ـ ١٠٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦١١ م)

محمد بن شعبان الطرابلسي الحنفي : فقيه . من أهل طرابلس الغرب . ولي فيها القضاء والفتوى والتدريس . له كتب ، منها « تشنيف المسمع » في شرح مجمع البحرين ، فقه ، و « مناقب القشاش » [٢] .

الشُّعَيْبي

(٠٠٠ ـ بعد ١٠٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٦٢١ م)

محمد بن شعيب بن محمد بن بدر الدين بن أحمد بن علي الحجازي المحلي الشعيبي الأبشيهي الشافعي : فاضل ، متصوف . مصري . من كتبه « المعاني الدقيقة الوفية فيما يلزم نقباء السادة الصوفية ـ خ » فرغ من تأليفه سنة ١٠٢١ و « الجوهر الفريد والعقد الوحيد في ترجمة أهل التوحيد ـ خ » وكتاب سمي في فهرس الأزهرية «كتاب الشعيبي في ذكر المحدثين والأولياء المدفونين بالقاهرة ـ خ » فرغ منه سنة ١٠٣٠ [٣] .

بُو عِشْرِين

(٠٠٠ ـ ١٣٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٥ م)

محمد بن أبي شعيب بو عشرين الأنصاري : فقيه مالكي ، تولى القضاء في عدة قبائل بالمغرب . وتوفي في بلدة سطات . له كتب ، طبع بعضها . منها « حاشية على شرح الشيخ بناني ، لسلم الأخضري » في المنطق ، و « الأحكام النهائية الزيادية ـ ط » و « جواب لمن سأله عن قول خطيب في أهل البدع ـ ط » رسالة [١] .

شَفِيق غِرْبال

(١٣١١ ـ ١٣٨١ هـ = ١٨٩٤ ـ ١٩٦١ م)

محمد شفيق غربال : مؤرخ من رجال التعليم ، ومن أعضاء المجمع اللغوي بالقاهرة . تخرج بمدرسة دار المعلمين العليا (١٩١٥) وحصل على الماجستير في انكلترة (١٩٢٤) ودرّس بالمعلمين العليا ، ثم كان أستاذاً مساعداً للتاريخ في الجامعة المصرية القديمة . وتقدم إلى أن كان عميداً لكلية الآداب فيها . وعين مستشاراً فنياً لوزارة التربية والتعليم (المعارف) ثم وكيلاً لوزارة الشؤون الاجتماعية . وتولى في أعوامه الأخيرة إدارة معهد الدراسات العربية لجامعة الدول ، الى أن توفي . من كتبه المطبوعة « بداية المسألة المصرية وظهور محمد علي » و « المفاوضات البريطانية من الاحتلال الى معاهدة ٣٦ » و « المدينة الفاضلة » ترجمة عن بيكر ، و « منهاج مفصل لدراسة العوامل التاريخية في بناء الأمة العربية » و « محمد علي الكبير » في سلسلة أعلام الإسلام [٢] .

العاني

(١٣٢٦ ـ ١٣٩١ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٧١ م)

محمد شفيق العاني : عالم بالقانون ، من أعضاء المجمع العلمي العراقي . ولد في بلدة عانة (الأنبار) وتعلم في كلية الإمام الأعظم ببغداد . ودَرَس الحقوق وعمل في المحاماة . ثم انتقل الى سلك القضاء ، فكان رئيس محكمة التمييز . وألقى محاضرات في كليتي الحقوق والشريعة بجامعة بغداد ، وفي معهد الدراسات العربية بالقاهرة . وصنف كتباً ، منها « أحكام الأوقاف ـ ط » و « أصول المرافعات والصكوك في القضاء الشرعي ـ ط » و « حول توحيد المصطلحات القانونية في البلاد العربية ـ ط » و « الفقه الإسلامي ومشروع القانون المدني الموحد في البلاد العربية ـ ط » و « البلاد العربية ـ ط » من محاضراته [١] .

تاج المَعَالي

(٠٠٠ ـ ٤٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٦١ م)

محمد بن شكر بن أبي الفتوح حسن ابن جعفر الحسني : آخر من ولي مكة من بني موسى بن عبدالله بن موسى الجون ، الحسنيين . وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٤٣٠ هـ) واستمر إلى أن توفي فيها [٢] .

محمد شُكْري

(٠٠٠ ـ ١٣٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٥ م)

محمد شكري المكي : أديب متفنن من أهل مكة . توفي بالقاهرة . له كتب ، منها « رحلة ـ خ » من الحجاز الى مصر (سنة ١٢٨٥) منظومة ، و « نظم أسماء بُرَق العرب ـ خ » لم يتم و « رسالة في الشطرنج ـ ط » و « مجموعة من الدوبيت ـ خ » مرتبة على الحروف ، و « مجمع الأمثال العامية ـ خ » على الحروف ، و « مجمع اللطائف ـ خ » كناش ، و « الدارات والدور والديرة ـ خ » لم يتمه ، و « مجموعة ـ خ » في اللغة والأدب . وكتبه هذه كلها بخطه في الخزانة التيمورية [٣] .

---

(١) ترتيب المدارك ـ خ . المجلد الثاني .
(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٤٧٤ .
(٣) الكتبخانة ٢ : ١٣٦ و Brock. 2:449 (341) والأزهرية ٥ : ٥٢٩ .

(١) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ . وفهرس المؤلفين والعناوين ٢٦٨ ـ ٢٦٩ .
(٢) المجمعيون ١٨٠ وتاريخ مطبعة بولاق ٥٠٧ والأزهرية ٧ : ٤٠٦ ومحمد فريد أبو حديد في مجلة مجمع اللغة ١٥ : ١٥٣ والفهرس الخاص ـ خ ٨٤ .

(١) مجلة الكتاب العدد الأول ، السنة السادسة ص ١٢ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٨٣ .
(٢) الجداول المرضية ١٤١ .
(٣) الجزء الملحق بفهرس الخزانة التيمورية ـ خ . الصفحة ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ .

محمَّد شَلَبي [1]
(١١٩٠ ـ ١٢٦٣ هـ = ١٧٧٦ ـ ١٨٤٦ م)

محمد شلبي بن يوحنا الموصلي : طبيب ، سرياني الأصل ، هو جد « آل الشلبي » المعروفين في الموصل بالطب . كان اسمه القس عبد الأحد ، وتسمى محمداً حين أسلم (سنة ١٢٣١ هـ) ولقب بشلبي . مولده ووفاته بالموصل . له كتب ، منها « شرح أرجوزة ابن سينا ـ خ » في الطب ، و « الطب المختار ـ خ » و « مفردات الطب المختار ـ خ » و « أقرباذين الطب المختار ـ خ » و « رسالة في النبض ـ خ » و « زيادات على تقويم البلدان لأبي الفداء ـ خ » و « العطايا » في شرح الوقاية ، في فقه الحنفية [2] .

محمَّد بن أَبي شَنَب = محمَّد بن العَرَبي ١٣٤٧

محمَّد بن شِهَاب (الزهري) = محمد بن مسلم ١٢٤

محمد شهاب الدين = محمد بن إسماعيل ١٢٧٤

الخَوَافي
(٧٧٧ ـ ٨٥٢ هـ = ١٣٧٥ ـ ١٤٤٩ م)

محمد بن شهاب بن محمود بن محمد الخوافي الحنفي : فاضل ، غزير العلم بالتفسير والمعقولات . له كتب ، منها « حاشية على العضد » و « حاشية على الطوالع » و « حاشية على منهاج البيضاوي » و « حاشية لشرح المفتاح للتفتازاني » لم تتم ، ورسالتان صغيرتان ، في « النحو » و « المنطق » . نسبته إلى (خواف) بنيسابور ، ومولده في إحدى مدنها . سكن سمرقند ، وبنى فيها مدرسة . وحج (سنة ٨٤٥ هـ) فزار مصر وبيت المقدس ، ودخل دمشق مريضاً . ثم عاد إلى بلاده وتوفي بها [1] .

(1) تكتب بالشين « الشلبي » وبالجيم « الجلبي » وتلفظ بينهما ، أقرب إلى الشين . وأكثر ما تكتب بالجيم ، وراعيت النطق ، ومثلها « شركس » و « شاويش » .

(2) تاريخ الموصل ٢ : ٢٢٢ .

الجُومَرْد
(١٢٦٦ ـ ١٣٤٣ هـ = ١٨٥٠ ـ ١٩٢٥ م)

محمد شيت الجومرد : أديب من أهل الموصل . له شعر في « ديوان ـ ط » [2] .

محمّد الشيخ (الغالب) = محمد بن يوسف ٦٧١

محمّد الشيخ (السّعدي) = محمد بن زيدان ١٠٦٤

القاهِر الأَيُّوبي
(٠٠٠ ـ ٥٨١ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨٥ م)

محمد (ناصر الدين) بن شيركوه ، أبو عبدالله ، الملك القاهر الأيوبي : صاحب حمص . من ملوك الدولة الأيوبية . وهو ابن عم السلطان صلاح الدين . كان فارساً شجاعاً ، قيل : مات من شرب الخمر ليلة عيد الأضحى ، بحمص . وقيل : إن السلطان صلاح الدين دس له من سمه . ونقلته زوجته « ست الشام » أخت السلطان صلاح الدين الى دمشق ، فدفن بها [3] .

محمَّد الشِّيمي
(٠٠٠ ـ نحو ١٢٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٨٧٣ م)

محمد بن شيمي بن عبد الرازق : حاسب مصري . تعلم وعلم في مدرسة الألسن بالقاهرة . وعين محاسباً ومترجماً في مصلحة السكك الحديدية . له « إفاضة الأذهان في رياضة الصبيان ـ ط » في الحساب والهندسة ، ترجمه عن الفرنسية ، و « كشف النقاب عن علم الحساب ـ ط » [4] .

(1) نظم العقيان ١٤٩ والضوء اللامع ٧ : ٢٦٧ وهو فيه « الخافي » من خطأ الطبع ، فهو يقول بعد سطر : ولد بمدينة « سلومد » كرسي « خواف » .

(2) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٨٤ ودار الكتب ٧ : ١٣٦ .

(3) ترويح القلوب ٣٩ والعبر ٤ : ٢٤٦ وعنه بشذرات ٤ : ٢٧٣ والتوفيقات الإلهامية ٢٩١ .

(4) حركة الترجمة بمصر ٦٥ والأزهرية ٦ : ١٣٩ و ١٥٣ ومعجم المطبوعات ١٦٦٦ .

ابن الخَرَّاط
(٠٠٠ ـ ١١٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٣٠ م)

محمد صادق بن محمد بن حسين ، المعروف بابن الخراط : من شعراء دمشق . حنفي . له « ديوان ـ خ » ٤٠ ورقة في الظاهرية ، وتخميس قصيدة لابن النحاس ، سماه « حكاية الوجد والهوى » [1] .

السِّنْدي
(١١٢٥ ـ ١١٨٧ هـ = ١٧١٣ ـ ١٧٧٣ م)

محمد بن صادق السندي ، أبو الحسن الصغير : فاضل ، من المشتغلين بالحديث . من تلاميذ محمد حياة السندي . ولد في السند . وسكن المدينة المنورة وتوفي بها . له « ثبت » كبير ، و « شرح النخبة » في أصول الحديث ، و « شرح جامع الأصول » لابن الأثير ، كتب منه مجلداً ولم يتمه [2] .

مُفْتي زَادَهْ
(٠٠٠ ـ ١٢٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٠٨ م)

محمد صادق بن عبد الرحيم الأرزنجاني المعروف بمفتي زاده : منطقي ، من علماء الدولة العثمانية . وفاته ومدفنه قرب أسكدار . من كتبه « حاشية على شرح عصام للسمرقندية ـ خ » في الاستعارة . بالأزهرية والدار ، و « حاشية على تحرير القواعد المنطقية ـ ط » و « حاشية على الرسالة الحسينية في آداب البحث ـ ط » وتسمى « مفتي زاده على الحسينية » و « حاشية التصديقات ـ ط » و « حاشية التصورات ـ ط » كلتاهما في المنطق [3] .

محمَّد الصَّادِق بايْ = محمد بن حسين ١٢٩٩

(1) شعر الظاهرية ١٣٨ ـ ١٣٩ وإيضاح المكنون ١ : ٤١٢ .

(2) عبد الوهاب البهلوي ، في مجلة الحج ١١ : ٤٥١ ـ ٥٢ .

(3) عثمانلي مؤلفلري ٢ : ٣٢ والأزهرية ٤ : ٣٨٦ ومخطوطات الدار ١ : ٢٥٦ وسركيس ١٧٦٩ .

اللّوَاء محمّد صادِق

(١٢٣٨ ـ ١٣٢٠ هـ = ١٨٢٢ ـ ١٩٠٢ م)

محمد صادق « باشا » : فاضل مصري ، من العسكريين . من أعضاء « الجمعية الجغرافية » . مولده ووفاته بالقاهرة . تعلم بها وبباريس . وقام برحلة استكشافية عسكرية إلى الحجاز براً ، عن طريق الوجه ، إلى المدينة ، ووضع « خريطة » لذلك الطريق . وهو أول من أخذ قياسات دقيقة للقبر النبوي .

اللواء محمد صادق

وقد دوّن تحقيقاته في « دليل الحج للوارد إلى مكة والمدينة من كل فج ـ ط » وبه خريطة و ١٢ لوحة . ثم كان أمين صرة(★) المحمل المصري (سنة ١٨٨٠ و ١٨٨٥) فكتب رسالة « مشعل المحمل ـ ط » ، وألحق بها «كوكب الحج في سفر المحمل بحراً وسيره براً ـ ط » رسالة أيضاً . وألقى محاضرات عن البلاد الحجازية . وله « نبذة سياحية إلى الآستانة العلية ـ ط » وعني بالأدب ، وله نظم [١] .

الطَّبَاطَبَائي

(٠٠٠ ـ ١٣٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٩ م)

محمد صادق بن محمد باقر بن عبدالله ، من آل الحجة ، الطباطبائي الحائري : فقيه إمامي . ولد وتعلم في كربلاء . له كتب ، منها « الروض المطلول في نظم مسائل الأصول » مجلدان ، طبع مع ثانيهما ثلاث أراجيز له في الفقه ، و « مجالس الموحدين ـ ط » الأول منه ، و « المنظومة الأصولية في الأدلة العقلية ـ ط » و « الرهن ـ خ » فرغ من تبييضه سنة ١٣٣٠ و « تقريرات » مختلفة [١] .

البَغْدادي

(١٢٩٨ ـ بعد ١٣٤٨ هـ = ١٨٨١ ـ بعد ١٩٣٠ م)

محمد بن صادق بن راضي البغدادي الحسني ، المنعوت بآية الله ، من سلالة الشريف حميضة بن أبي نمي : باحث عراقي ، جَماع لنفائس الكتب . ولد في النجف ، ودرس الفقه والأصول والأدب . وجمع مكتبة حافلة طبعت « فهرسة مخطوطاتها » في نحو ١٢٠ صفحة . ولما كانت الحرب العامة الأولى ، قاتل مع العثمانيين على رأس بعض العشائر ، في الكوت والشعيبة . ثم عكف على التدريس والتأليف والإفتاء . وصنف كتباً ، منها « حاشية وتعليقة على كتاب العروة الوثقى لليزدي ـ ط » و « عمران بغداد ـ ط » و « صيانة الإسلام ـ خ » كبير ، و « خير الزاد ـ ط » رسالة في الفقه ، و « مناسك الحج ـ ط » رسالة . وله أراجيز سماها « بغية الطلاب ـ خ » في النحو ، و « فلسفة الصوم ـ خ » و « أحكام الخمس ـ خ » و « هداية الأنام لشريعة الإسلام ـ ط » [٢] .

عَنْبَر

(٠٠٠ ـ ١٣٥٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٨ م)

محمد صادق عنبر : أديب مصري .

محمد صادق عنبر

من أهل القاهرة . عمل في الصحافة مدة . له « رسالة الحب والجمال ـ ط » على لسان قيس وليلى ، و « ذكرى أمين الرافعي ـ ط » و « نقيب الأدباء ـ ط » رسالة ، و «كلمات في كلمة » نشرها في بعض المجلات ، وكان ينوي جمعها في كتاب [١] .

النَّيْفَر

(١٢٩٩ ـ ١٣٥٦ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٣٨ م)

محمد الصادق بن محمد الطاهر ابن محمود بن أحمد النيفر : قاض ،

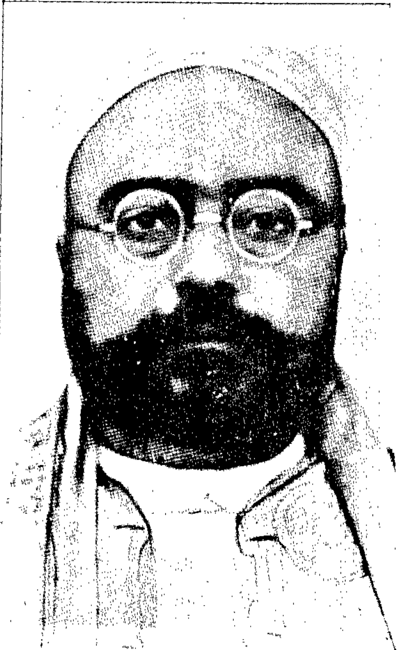

الشيخ محمد الصادق النيفر

(★) [الصرة هي المال الذي كان يدفع للعشائر لمنع أذاهم عن الحجاج]. (زهير الشاويش)

(١) البعثات العلمية ٣٠٠ وأعلام الجيش والبحرية ١ : ١٦٠ والأعلام الشرقية ٢ : ٤٨ ومعجم المطبوعات ١٦٦٧

(١) الذريعة ١ : ٤٧٥ ، ٤٨٥ ثم ٤ : ٣٧٧ و ١٩ : ٣٦٩ وBrock. S. 2:802 وطبقات أعلام الشيعة : القسم الثاني من الجزء الأول ٨٦٢ ورجال الفكر ١٢٠ .

(٢) مخطوطات مكتبة البغدادي ٢٧ ـ ٦٥ ورجال الفكر ٧٠ ودار الكتب ٨ : ١٨٥ وهو فيه « الحسيني » ؟ .

(١) مجلة الرسالة ٦ : ١٥٨ والفهرس الخاص ١٠٣ و ١٥٩ و ١٨٤ .

من رجال الحركة الوطنية في تونس. مولده ووفاته بها. تعلم بالمعهد الزيتوني وبالمدرسة الخلدونية. وقويت صلته بالملك الباي محمد الحبيب، فعينه على غير إرادة الاحتلال الفرنسي قاضيا للقضاة بتونس سنة ١٣٤١ هـ. واستمر الى أن توفي الحبيب (١٣٤٧ هـ) فاعتزل الناسَ الى آخر حياته. وفيهم من كان يتهمه بالزلفى للاحتلال، وكثيرون يبرئونه. وكان حلو الحديث خطيباً، مرحاً. له تذييلات لكتب بعض المؤرخين، وتكميلات، منها «سلوة القلب المحزون في تذييل كشف الظنون»[١].

الشَّطِّي

(١٣٠٧ ـ ١٣٦٤ هـ = ١٨٩٠ ـ ١٩٤٥ م)

محمد الصادق بن محمد الشطي: فرضي. من فضلاء تونس. ولد في مدينة «مساكن» وتعلم في المعهد الزيتوني (سنة ١٣٢٥ ـ ١٣٤٢ هـ) وقضى نحو ثلث قرن مدرساً في الكلية الزيتونة. له تآليف، منها «لب الفرائض ـ ط» و «الغرة ـ ط» على الدرة، في الحساب والفرائض، و «فن التربية والتعليم ـ ط». توفي بتونس[٢].

الخَلِيلي

(١٣١٨ ـ ١٣٨٨ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٦٨ م)

محمد بن صادق بن الباقر الخليلي: طبيب، أديب، عالم بالتراجم، له شعر. من أهل النجف في العراق. اشتهر بكتابه «معجم أدباء الأطباء ـ ط» جزآن. ومن كتبه المطبوعة «القرآن والطب الحديث» و «القرآن ومكارم الأخلاق» و «أمالي الإمام الصادق» ثلاثة أجزاء، و «المغريات العشر» و «المطهرات في الإسلام». وفي شعراء الغريّ للخاقاني نماذج من شعره[١].

محمّد صالح (الدكتور) = محمد بن عبد العليم

ابن بَيْهَس

(٠٠٠ ـ ٢١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٥ م)

محمد بن صالح بن بيهس القيسي الكلابي. أمير عرب الشام، وسيد قيس وفارسها وشاعرها، في عصره. كان نائب الشام للمأمون العباسي، والمقاوم لأبي العُميطر السفياني الذي خرج بدمشق. واستمر في الإمارة إلى أن توفي بدمشق[٢].

محمَّد بن صالِح

(٠٠٠ ـ نحو ٢٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٦٢ م)

محمد بن صالح بن عبدالله العلوي الطالبي القرشي: أمير، من الشعراء النبلاء. ولي المدينة للواثق العباسي (سنة ٢٢٩ هـ). وعزله المتوكل، فخرج عليه مع جماعة، فلم يزل المتوكل يحتال عليه إلى أن أمسكه (سنة ٢٤٠) وسجنه بسامراء ثلاث سنين، وأطلقه، فأقام فيها إلى أن مات. قال المرزباني: كان راوية أديباً شاعراً[٣].

ابن النَّطَّاح

(٠٠٠ ـ ٢٥٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٦ م)

محمد بن صالح بن مهران ابن النطاح، مولى بني هاشم، البصري: مؤرخ، عالم بالأنساب والسير. من أهل البصرة. نزل بغداد وحدث بها. له كتاب «الدولة» وهو أول من صنّف كتاباً فيها[٢].

الكَرَابِيسي

(٠٠٠ ـ ٣٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣٤ م)

محمد بن صالح الكرابيسي السمرقندي أبو الفضل: فقيه حنفي. نسبته إلى بيع «الكرابيس» وهي الثياب. من كتبه «الفروق ـ خ» في فروع الحنفية[٢].

ابن أم شَيْبان

(٢٩٤ ـ ٣٦٩ هـ = ٩٠٦ ـ ٩٧٩ م)

محمد بن صالح بن علي العباسي الهاشمي، المعروف بابن أم شيبان: قاضي القضاة ببغداد. وأضيف إليه قضاء مصر والشام وغيرهما. ولد في الكوفة، واستوطن بغداد وتوفي فيها فجأة. كان عظيم القدر، وافر العقل، واسع العلم، حسن التصنيف، نبيلاً، اشترط لما ولي القضاء أن لا يتناول عليه أجراً، ولا يقبل شفاعة[٣].

المَعَافِري

(٠٠٠ ـ ٣٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٣ م)

محمد بن صالح القحطاني المعافري الأندلسي المالكي، أبو عبدالله: فاضل، من أهل قرطبة. رحل إلى المشرق، فحجَّ، ودخل العراق، وانصرف إلى خراسان. وأخذ عن كثير ممن لقي من المحدثين. قال ابن الفرضي: كان كتّابة للحديث. واستوطن بخارى وتوفي بها. له كتاب في «تاريخ أهل الأندلس»[٤].

---

(١) مجلة «الجامعة» بتونس، المجلد الأول، العدد ٩ و ١٠.
(٢) محمد الصالح المهيدي، في مجلة الثريا، بتونس: ربيع الآخر ١٣٦٤.

(١) معجم رجال الفكر ١٦٦ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٥٨.
(٢) دول الإسلام ١ : ١٠٠ وشذرات الذهب ٢ : ٢٤ والوافي بالوفيات ٣ : ١٥٦.
(٣) مقاتل الطالبيين ٦٠٠ ـ ٦١٤ وفيه: «كانت وفاته في أيام المنتصر» والمنتصر بويع سنة ٢٤٧ وتوفي سنة ٢٤٨ والوافي بالوفيات ٣ : ١٥٤ وفيه: توفي سنة ٢٥٥ أو ٢٥٢ ومعجم الشعراء ٤٣٤ وفيه، بعد ذكر إطلاقه: «أقام بسامراء، ثم رجع إلى الحجاز» وفوات الوفيات ٢ : ٢٢٠ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢٥٦.

(١) تهذيب التهذيب ٩ : ٢٢٧ واللباب ٢ : ٢٢٩ وتاريخ بغداد ٥ : ٣٥٧.
(٢) كشف الظنون ١٢٥٧ و Brock. S. I:295.
(٣) الولاة والقضاة ٥٧٤ وانظر فهرسته. والمنتظم ٧ : ١٠٢ وتاريخ بغداد ٥ : ٣٦٣.
(٤) نفح الطيب ١ : ٣٩٥ وفيه: مات سنة ٣٨٣ وقيل ٣٧٨ وقيل ٣٧٩ وابن الفرضي ٣٨٢ وفيه: «توفي سنة ٣٧٨ فيما ذكره عبد الرحمن بن عبد الله التاجر».

الغَزّي
(٠٠٠ ـ ١٠٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٢٥ م)

محمد بن صالح بن محمد بن عبدالله الغزي التمرتاشي : فاضل ، من فقهاء الحنفية . تعلم بغزة والقاهرة . له كتب ، منها « ضوء الإنسان في تفضيل الإنسان ـ خ » رسالة ، و « فيض المستفيض في مسائل التفويض ـ خ » في فقه الحنفية ، بالبلدية (ن ٣٩٢٧ ـ ج) و « ألفية في النحو » أولها :

قال محمد هو ابن صالح
أحمد ربي الله خير فاتح

شرحها أبوه . وله « شرح الرحبية » ونظم كثير . مات بغزة في حياة والده [1] .

الأَحْسَائي
(٠٠٠ ـ ١٠٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٦٢ م)

محمد صالح بن إبراهيم بن حسن الأَحسائي : أديب نحوي . له « حاشية على النهجة المرضية ـ خ » في أوقاف بغداد ، شرح لألفية السيوطي في النحو [2] .

الجِيلاني
(٠٠٠ ـ ١٠٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٧٧ م)

محمد بن صالح الجيلاني ، الفارسي ثم اليمني : طبيب . نشأ بإيران ، وأخذ الطب عن أهلها . ورحل إلى الهند ، فأثرى . وركب البحر يريد الحج ، فانكسر المركب ، فنجا بنفسه وغرقت ثروته وكتبه . وبينما هو عائد إلى الهند استدعاه إمام اليمن المتوكل إسماعيل بن القاسم ، فأكرمه واستبقاه إلى أن توفي . قال الشوكاني : رأيت مجموعاً في « الطب » ذكر مؤلفه أنه جمع فيه مجربات صاحب الترجمة [3] .

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٤٧٥ و Brock. S. 2:418 والبلدية : الفقه الحنفي ٤٥ .
(٢) الكشاف لطلس ١٧٨ .
(٣) البدر الطالع ٢ : ١٧٤ .

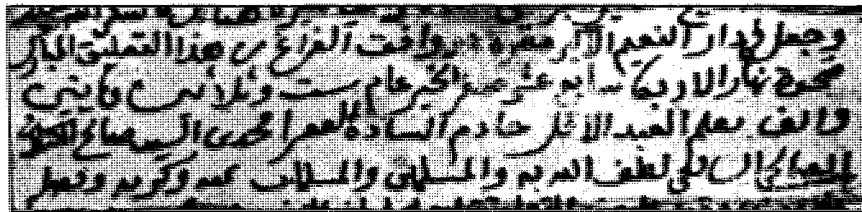

محمد بن صالح الكيلاني
عن مخطوطة كتابه « نسمات الأسحار » في « المكتبة العربية » بدمشق .

الزُّبَيْري
(١١٨٨ ـ ١٢٤٠ هـ = ١٧٧٤ ـ ١٨٢٥ م)

محمد بن صالح بن إبراهيم الزبيري ، جمال الدين ، أبو عبدالله : فاضل ، من فقهاء الشافعية . توفي بمكة . له « فيض الملك العلام ـ ط » فقه ، و « الفتاوى ـ ط » [1] .

ابن حُرَيْوَة
(٠٠٠ ـ ١٢٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٢٥ م)

محمد بن صالح بن هادي السماوي الصنعاني ، المعروف بابن حريوة : حكيم يماني من مجتهدي الزيدية . وحريوة لقب أبيه . نشأ في صنعاء وبرع في العلوم الرياضية والطبيعية والإلهية ، وتفوق في الفقه وأصوله والحديث . وأوغر عليه صدر المهدي (عبدالله بن أحمد) فضرب بالجريد ، ونفي إلى «كمران» ثم اعتقل مدة في « الحديدة » واستفتى فيه المهدي بعض الفقهاء فأفتوا بقتله فضربت عنقه ، وصلب مدة ، ودفن في بندر الحديدة . له « شرح التجريد » لنصير الدين الطوسي ، و « منتهى الإلمام في أحاديث الأحكام » و « الغطمطم الزخار » في مباحث علمية ودينية ، مجلدان [2] .

العيسَوي
(١١٥٢ ـ ١٢٤٢ هـ = ١٧٣٩ ـ ١٨٢٦ م)

محمد الصالح بن سليمان بن محمد الرحموني الزواوي العيسوي : نحوي ، له علم بالأدب . من أهل أمشدالة (بالمغرب) تعلم بتونس . وعاد إلى بلده ، فاشتغل بالتدريس في جبل بني عيسى (ونسبته إليه) وتوفي في جبل جرجرة . من كتبه « اللباب في قواعد البناء والإعراب » و « رياض السعود في ما لله من العجائب والحدود » و « شرح البردة » للبوصيري [1] .

(١) مقدمة شرح الأم ـ خ . والكتبخانة ٣ : ١٩١ ومعجم المطبوعات ٩٦٣ و Brock. S. 2:809
(٢) نيل الوطر ٢ : ٢٧٤ ـ ٢٧٩ .

محمَّد الكيلاني
(١١٧٣ ـ ١٢٤٤ هـ = ١٧٦٠ ـ ١٨٢٨ م)

محمد بن صالح بن عبد القادر بن ابراهيم الكيلاني : فاضل ، دمشقي . له كتب ، منها « نسمات الأسحار ، في فضائل العشرة الأبرار ـ خ » في أربع مجلدات ، بخطه ، في الخزانة الظاهرية ، كما في تعليقات عبيد [2] .

العِصَامي
(١١٨٨ ـ ١٢٦٣ هـ = ١٧٧٤ ـ ١٨٤٧ م)

محمد بن صالح بن حسن العصامي : أديب يمني ، من أهل صنعاء . كان من تلاميذ الشوكاني . له ترسّل ونظم جيد . اختير لمجالسة المهدي عبدالله ابن المتوكل « يملي عليه غرر الأشعار ويشرح له عجائب القصص والآثار » . وصنف « مسالك الأبصار في ممالك الأمصار وعجائب الأخبار ومحاسن الأشعار وعيون الآثار ـ خ » الجزء الأول منه ، في دار الكتب [3] .

(١) تعريف الخلف ٢ : ٥٢٢ .
(٢) روض البشر ٢٢٩ .
(٣) نيل الوطر ٢ : ٢٦٦ والبدر الطالع ٢ : ١٧٨ ولم يذكرا له تأليفاً . ودار الكتب ٣ : ٣٥٢ .

الرَّضَوي
(٠٠٠ ـ ١٢٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٤٧ م)

محمد صالح الرضوي ، أبو عبدالله : محدّث رحال ، له علم بالطب . نسبته إلى رضيّ الدين ، وأصله من سمرقند ، وبها ولد . ونشأ في بخارى ورحل الى الهند واليمن والحجاز وتونس والجزائر والمغرب ومصر . واستقر وتوفي بالمدينة . لــه « مسلسلات ـ خ » في نحو كراسة ، قال عبد الحي : وهي أول مسلسلات عرفت ورويت . وله « تعريب اللوائح الجامية ـ خ » في الرباط (٤٣ك) ترجم بها « اللوائح » لعبد الرحمن بن أحمد الجامي ، عن الفارسية في ١٢٥ صفحة [١] .

صَدْر الدِين
(١١٩٣ ـ ١٢٦٤ هـ = ١٧٧٩ ـ ١٨٤٧ م)

محمد بن صالح بن محمد بن زين العابدين ، صدر الدين الموسوي العاملي الأصل ، البغدادي المنشأ ، الأصفهاني المسكن النجفي الخاتمة والمدفن : فقيه إمامي ، من كتبه « أُسرة العترة » في الفقه ، و « القسطاس المستقيم » في أصول الفقه ، و « أرجوزة ـ خ » في الرضاع ، و « شرحها » و « المستطرفات » وعدة رسائل ، ونظم كثير في « ديوان » [٢] .

ابن أَبي السُّعُود
(٠٠٠ ـ ١٢٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٥٢ م)

محمد بن صالح أبي السعود السباعي الحفناوي المصري الشافعي : عارف بالتفسير . له « حاشية على تفسير الجلالين ـ خ » في ثلاث مجلدات [٣] .

(١) فهرس الفهارس ١ : ٣٢٢ ـ ٣٢٥ و ٢ : ٧٧ والمنوني الرقم ٢٧٠ .

(٢) روضات الجنات ٣٣٢ والذريعة ١ : ٤٧٦ و ٢ : ٥٧ ورجال الفكر ٣٠٤ .

(٣) فهرست الكتبخانة ١ : ١٦٥ وإيضاح المكنون ١ : ٣٠٤ .

محمد بن صالح أبي السعود السباعي الحفناوي
من تقريظ علّق به على مخطوطة « كفاية القاصرين » ؛ وانظر خطّه أيضاً في إجازة منه بدار الكتب المصرية « ٥١٢ مصطلح » .

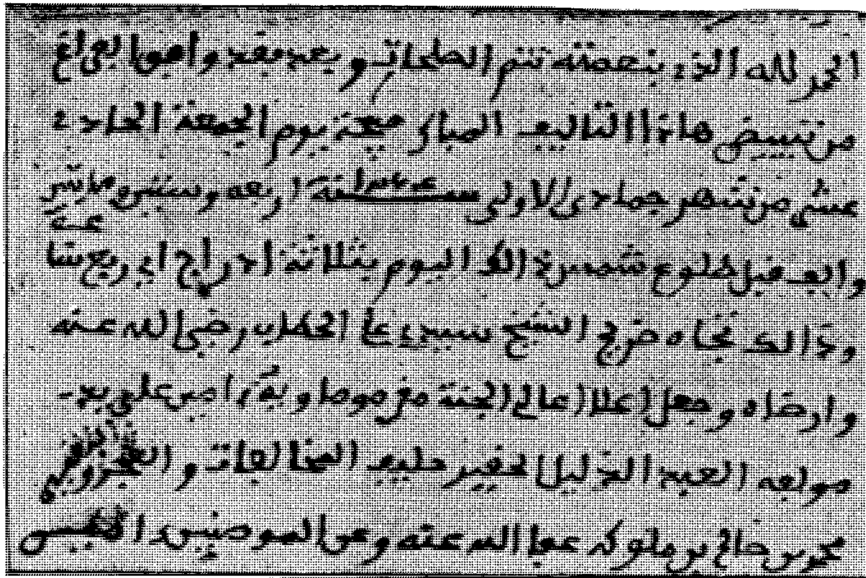

محمد بن صالح بن ملوكة
عن الصفحة الأخيرة من كتابه « الدر الفائق في الصلاة على أشرف الخلائق » بخطه ، في دار الكتب العامة ، بتونس ، رقم « ٣٦٠٠م » وتجد بخطه أيضاً رسالة له في دار الكتب المصرية « ١٦٢ منطق » .

ابن مُلُوكَة
(٠٠٠ ـ ١٢٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٦٠ م)

محمد بن صالح بن مجدي بن ملوكة التونسي : فقيه مالكي ، عالم بالفرائض والحساب . كان مدرساً في جامع الزيتونة . وعرضت عليه خطط القضاء والفتوى ، فأعرض عنها . له كتب ، منها « الشرح الصغير على الدرة البيضاء ـ خ » في الفرائض ، و « الشرح الكبير » عليها ، و « تفسير سورة الفاتحة » ورسائل في « فواتح السور » و « المنطق » و « أحكام التوأمين » و « مريح المعاني ـ خ » بخطه شرح رسالة في النحو ، كان قد وضعها لولد له اسمه حمدان وهي في الأحمدية (٤٢٣٤) [١] .

(١) شجرة النور ٣٩٠ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ٣٩٨ والأحمدية ٣١١ .

البُرْغاني
(١١٧١ ـ ١٢٨١ هـ = ١٧٥٨ ـ ١٨٦٤ م)

محمد صالح بن محمد البرغاني القزويني : مفسر ، من فقهاء الإمامية . ولد في برغان (من قرى طهران) وانتقل إلى قزوين . ثم استقر وتوفي في الحائر . له « تفسير القرآن ـ ط » يعرف بتفسير البرغاني ، و « غنيمة المعاد في شرح الإرشاد ـ ط » في الفقه ، و « مخزن البكاء ـ ط » في فاجعة كربلاء . وله كتب بالفارسية [١] .

(١) أحسن الوديعة ٣٥ ـ ٣٨ وإيضاح المكنون ١ : ٣٠٤ وفي معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٩٥ وفاته سنة ١٨٥٤ ؟ .

الوغليسي

(٠٠٠ ــ ١٢٨٥ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨٦٨ م)

محمد صالح بن أحمد الوغليسي : فاضل ، من أهل الجزائر ، انتقل إلى دمشق . له « رسالة في غرائب الخلاف بين الأئمة » [1] .

الكِنَاني

(١٢٢٢ ــ ١٢٩٢ هـ = ١٨٠٧ ــ ١٨٧٥ م)

محمد بن صالح بن عيسى بن محمد ، أبو عبدالله الكناني : مؤرخ ، أديب ، له نظم وموشحات . من أهل القيروان . كان له فيها حانوت للتجارة . وصنف « ديباجة الأعيان ــ خ » بخطه مهيأ للطبع في تونس ، ترجم به لتسعة عشر عالماً ممن قرأ عليهم ، و « تكميل الصلحاء والأعيان لمعالم الإيمان في أولياء القيروان ــ ط » ظفر بمخطوطته محمد العنابي ، وصدره بترجمة للكناني وآخرين [2] .

محمَّد صالِح مَجْدي

(١٢٤٢ ــ ١٢٩٨ هـ = ١٨٢٧ ــ ١٨٨١ م)

محمد بن صالح بن أحمد بن محمد ابن علي بن أحمد ابن الشريف مجد الدين : باحث ، مترجم ، له شعر . من أهل مصر .

محمد صالح مجدي

أصله من مكة . انتقل جده الأعلى الشريف مجد الدين إلى الديار المصرية ، فولد صاحب الترجمة في أبي رجوان (من أعمال الجيزة) وتعلم في حلوان ثم بمدرسة الألسن بالقاهرة . ونشأ نشأة عسكرية ، ثم تحول إلى القضاء ، وتوفي بالقاهرة . ترجم عن الفرنسية كتباً كثيرة ، منها « ميادين الحصون والقلاع ورمي القنابر باليد ــ ط » و « تذكير المرسل ــ ط » في الفنّ العسكري ، و « تاريخ انتشار المغول » و « جداول المهندسين » و « تطبيق الهندسة على الكيمياء » . وألف عدة كتب ، منها « المطالب المنيفة في الاستحكامات الخفيفة ــ ط » و « ثمانية عشر يوماً في صعيد مصر ــ ط » . ولما ولي الخديوي إسماعيل ، انتدبه لترجمة القوانين الفرنسية المعروفة باسم « كود نابليون Code Napoléon » فترجمها إلى العربية . وتعلم الإنجليزية سنة ١٢٨٦ هـ . وله « ديوان شعر ــ ط » قال علي مبارك : له من التراجم والمؤلفات ما يزيد على ٦٥ كتاباً ورسالة [1] .

المُنَيِّر

(٠٠٠ ــ ١٣٢١ هـ = ٠٠٠ ــ ١٩٠٣ م)

محمد صالح بن أحمد بن سعيد المنير الشافعي الدمشقي : فاضل ، له نظم حسن . ولد وتعلم وعاش في دمشق . وقصد الآستانة ، في قضية له ، فتوفي بها . كان معنياً بمناظرة أهل الملل غير الإسلامية ، وله « رسالة ــ ط » في الحكم بين بعض البروتستانت واليسوعيين ، ومنظومة صغيرة سماها « الطل من المجاز المرسل ــ ط » و « العقود الغالية » في نظم إيساغوجي ، منطق ، و « ديوان » في المديح والغزل . وكان يدرّس « الشفاء » للقاضي عياض ، في المسجد الأموي بدمشق [2] .

الجارِم

(٠٠٠ ــ بعد ١٣٢٦ هـ = ٠٠٠ ــ بعد ١٩٠٨ م)

محمد صالح بن عبد الفتاح بن إبراهيم الجارم : فقيه حنفي مصري ، من أهل رَشِيد . له « المجاني الزهرية ــ ط » شرح رسالة « الفواكه البدرية » لبدر الدين ابن الغرس ، في معاملات الحنفية فرغ منه سنة ١٣٢٦ [1] .

القَطِيفي

(٠٠٠ ــ ١٣٣٣ هـ = ٠٠٠ ــ ١٩١٥ م)

محمد صالح بن أحمد بن صالح ابن طعان بن ناصر الستري (نسبة الى سترة من قرى الأحساء) البحراني القطيفي : فقيه إمامي ، من أهل القطيف . توفي بالحائر . له كتب في الفقه والحديث والرجال ، منها « الدرر الثمينة في زيارة المعصومين بالمدينة ــ خ » وتتمة له سماها « الدرة اليتيمة ــ خ » والنسختان بخطه في مكتبة آل قطان بالقطيف ، و « الذريعة فيما يخص الشيعة ــ خ » قال أغابزرك : رأيته عنده بخطه [2] .

الصُّوفي

(١٢٤٢ ــ ١٣٤٢ هـ = ١٨٢٧ ــ ١٩٢٤ م)

محمد صالح الصوفي : قاض من أهل اللاذقية . قرأ على علماء مصر . وتقدم باللغة والأدب والفلك . وتولى القضاء في اللاذقية ثم في بلاد أخرى . وصنف « قصة المولد ــ ط » أرجوزة ، وكتباً غيرها مخطوطة [3] .

الكاظِمي

(٠٠٠ ــ بعد ١٣٥٢ هـ = ٠٠٠ ــ بعد ١٩٣٣ م)

محمد صالح الكاظمي : فقيه إمامي ،

---

(١) إيضاح المكنون ١ : ٥٦٧ .
(٢) تكميل الصلحاء والأعيان : مقدمته .

(١) خطط مبارك ٨ : ٢٢ وآداب زيدان ٤ : ٢١٥ والكنز الثمين ١ : ٢١٢ وحركة الترجمة بمصر ٩٩ ومجلة الجيش ١١ : ١٨٤ ومجلة المجلات العربية : ربيع الأول ١٣٢٦ .
(٢) إيضاح المكنون ١ : ٤٨٧ وتراجم أعيان دمشق للشطي ١٠١ ــ ١٠٣ .

(١) الأزهرية ٢ : ٢٥١ .
(٢) فهرس الكاشاني ١٣١ والذريعة لأغابزرك ١٠ : ٢٨ .
(٣) محافظة اللاذقية ١٨٥ .

من العارفين بالتراجم . من أهل الكاظمية ببغداد . له « أحسن الأثر فيمن أدركناه في القرن الرابع عشر ـ ط » ببغداد سنة ١٣٥٢ (١) .

السُّهْروردي

(١٣١٠ ـ ١٣٧٦ هـ = ١٨٩٣ ـ ١٩٥٧ م)

محمد صالح بن سليم بن عبد الرحمن ابن عبد المحسن العباسي السهروردي : مؤرخ ، من العلماء بالتراجم . مولده ووفاته في بغداد . وشهرة أُسرته بالسهروردية ، هي من حيث الطريقة لا النسب . له تصانيف منها « لب الألباب ـ ط » الأول والثاني منه ، في مجلد واحد ، متسلسل الأرقام ، و « الأجوبة السهروردية عن الأسئلة البيروتية ـ ط » (٢) .

صالح حرب

(٠٠٠ ـ ١٣٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٦٨ م)

محمد صالح حرب « باشا » : الرئيس العامّ لجمعيات الشبان المسلمين بمصر .

محمد صالح حرب

من كبار العسكريين . مولده ووفاته بالقاهرة تولى وزارة الحربية . وانقطع لتنظيم جمعيات الشبان في القاهرة الى ان توفي (٣) .

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٩٤ ودار الكتب ٨ : ٨ .
(٢) لب الألباب (وفيه صورته) ١ : ٤٦٣ ـ ٤٦٨ في ترجمة أخيه « حسن » ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٩٣ .
(٣) الأهرام ١٩٧٣/٨/١٦ ودليل الطبقة الراقية ٦٢٠ .

نَصِيف

(١٣١٣ ـ ١٣٩٣ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٧٣ م)

محمد صالح نصيف : صحفي حجازي من أهل جدة . أصدر فيها جريدة « بريد الحجاز » أسبوعية (١٣٤٣ ـ ١٣٤٤ هـ) في عهد الحكومة الهاشمية ، ثم جريدة « صوت الحجاز » أُسبوعية بمكة (١٣٥٠ ـ ١٣٥٤ هـ) في العهد السعودي . وتولى أعمالاً كان فيها من أعضاء مجلس الشورى مرتين . مولده ووفاته بجدة (١) .

الدُّولابي

(١٥٠ ـ ٢٢٧ هـ = ٧٦٧ ـ ٨٤١ م)

محمد بن الصبَّاح ، أبو جعفر المزني بالولاء ، الدولابي : من أعيان حفاظ الحديث . ولد بقرية « دولاب » من قرى الريّ ، واشتهر في بغداد ومات بالكرخ ، وكان بزّازاً .أخذ عنه أحمد بن حنبل ، وكان يعظمه . وروى عنه البخاري ١٢ حديثاً ، ومسلم ٢٠ حديثاً . له كتاب « السنن » رتبه على الأبواب (٢) .

محمَّد بن صَبَاح

(٠٠٠ ـ ١٣١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٦ م)

محمد بن صباح بن جابر : سادس أمراء الكويت ، من آل الصباح . وليها بعد وفاة أخيه عبدالله (الثاني) سنة ١٣٠٩ هـ . وكان رقيق القلب ، بعيداً عن الشر ، ضعيف الإرادة واهن العزيمة . شاركه في الحكم أخ له اسمه جراح ، وضيقا على أخ ثالث لهما اسمه مبارك (تقدمت ترجمته) فقتلهما مبارك في ليلة واحدة (٣) .

(١) مجلة المنهل ٣٩ : ٧٩٣ .
(٢) التبيان ـ خ . والوافي بالوفيات ٣ : ١٥٨ وتهذيب التهذيب ٩ : ٢٢٩ والجمع بين رجال الصحيحين ٢ : ٤٤٠ وتذكرة الحفاظ ٢ : ٢٦ والتاج : آخر مادة « صبح » . وفي اللباب ١ : ٤٣١ أن الصحيح في « الدولابي » فتح الدال ولكن الناس يضمونها .
(٣) تاريخ الكويت ٢ : ٣٧ ـ ٤٧ .

المَعَّاز

(٠٠٠ ـ ١٣٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٥ م)

محمد الصبحي المعاز : شاعر ، من رجال التربية والتعليم . تولى وظائف في الحجاز والمكلا واليمن . وتخرج على يديه كثير من معلمي المدارس في المكلا (بحضرموت) وغيرها . واستقر في « عدن » مديراً لمدرسة فيها ، فأدركته منيته (١) .

أبو غُنَيْمة

(١٣٢٠ ـ ١٣٩١ هـ = ١٩٠٢ ـ ١٩٧١ م)

محمد صبحي بن علي أبو غنيمة : طبيب من أدباء السفراء . أردني من بلدة إربد . تعلم الطب في برلين وأصدر جريدة « الميثاق » ومجلة « الحمامة » وتولى سفارة الأردن في دمشق . وعاش وتوفي بها ودفن بإربد . له نظم وكتب منها « نظرة في أعماق الإنسان ـ ط » و « أغاني الليل ـ ط » و « مع الأيام ـ ط » من مقالاته في جريدة الأيام الدمشقية (٢) .

صُبْحي العُمَري

(١٣١٦ ـ ١٣٩٣ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٧٣ م)

محمد صبحي بن أحمد العمري ، الدمشقي : قائد عسكري من رجال الثورة العربية في عهد الترك . ولد بدمشق وتخرج بمدرسة ضباط « الصف » (١٩١٥) وحضر معارك غزة وبئر السبع في الجيش العثماني على البريطانيين . ولحق بالجيش الهاشمي (في أوائل ١٩١٧) فحكم الترك (العثمانيون) بإعدامه غيابياً قبل انسحابهم من سورية . ثم كان من قادة الجيش العربي وشهد موقعة ميسلون ورافق الملك فيصل ابن الحسين في خروجه من دمشق . واستقر في شرقي الأردن (١٩٢١) فكان

(١) جريدة البلاغ (المصرية) ٦ رمضان ١٣٥٥ وفيها بيتان نسبا إليه وظهر أنهما من قصيدة للشريف الرضي (في ديوانه ، ص ٧٧٠) .
(٢) الأديب : يناير ١٩٧١ من مقال لمصطفى الخش . ومن هو في سورية .

صبحي العمري

من مؤسسي الجيش العربي الأردني . وأخرجه الإنكليز (١٩٢٤) لاتصاله بالحركة الاستقلالية السورية فرحل الى العراق . وشارك في حركة رشيد عالي الكيلاني (١٩٤١) فأبعده الإنكليز عن العراق . واعتقلوه في « المية ومية » قرب صيدا (١٩٤١ - ٤٣) وأُطلق فقاد جيش الجهاد الفلسطيني (١٩٤٨) عقب استشهاد عبد القادر الحسيني . ثم كان من أعضاء المجلس التأسيسي في دمشق (١٩٤٩) وأُحصي ما خاضه من المعارك فكان ٤١ معركة . وتلقى أربعة أحكام بالإعدام : من الأتراك عندما لحق بالثورة العربية ، ومن الفرنسيين عندما قاتلهم مع العصابات السورية في البقاع والحولة ، وعندما قاتلهم في ثورة ١٩٢٥ ، والرابعة (٥٦) بتهمة العمل للوحدة مع العراق . وخُفف هذا الحكم الى المؤبد ، فسجن أربع سنوات ، وأُطلق . وتوفي بدمشق . له « مذكرات عن الحركة العربية - خ » عند أسرته بدمشق . في عشرة أجزاء ، وله « لورنس كما عرفته - ط » [1] .

(١) من رسالة في سيرته وضعها أخوه الشقيق وزميله في الجهاد السيد عمر العمري . واقرأ ما كتب عنه سليمان موسى في جريدة الرأي (بعمان) ١٩٧٣/١٠/٢٣ .

أبو علم
(١٣١٠ - ١٣٦٦ هـ = ١٨٩٣ - ١٩٤٧ م)

محمد صبري « باشا » أبو علم : قانوني ، خطيب ، مصري . من الكتاب المترسلين . ولد وتعلم في منوف ، وتلقى « الحقوق » في القاهرة . واتصل بالحركة الوطنية ، فاعتقل مرات في أيام الدراسة ، واشتغل بالمحاماة سنة ١٩١٦ وعرف في ثورة ١٩١٩ عاملاً مع سعد زغلول . وانتخب نائباً . ثم كان وزيراً للعدل ، ونقيباً للمحامين . وتوفي فجأة بمصر الجديدة (من ضواحي القاهرة) . له كتابات في الصحف المصرية وآثار فيما وضعه وعدّله من قوانين [1] .

السوربوني
(١٣٠٨ - ٠٠٠ هـ = ١٨٩٠ - ٠٠٠ م)

محمد صبري السوربوني المصري ، الدكتور : عالم بالأدب وتاريخه . اشتهر بالسوربوني لأنه أول مصري نال شهادة « دكتوراه دولة » من السوربون بباريس (١٩٢٤) وكان أستاذاً في الجامعة المصرية ثم مديـرا للمطبوعـات . وصنـف كتباً مطبوعة ، منها « ذكرى الماضي » مجموعة لبعض مقالاته في صباه ، و « أدب وتاريخ » و « شعراء العصر » و « محمود سامي البارودي و « أبو عبادة البحتري » و « إسماعيل صبري » و « ذو الرمة » و « تاريخ الحركة الاستقلالية في إيطاليا » و « الامبراطورية السودانية في القرن التاسع عشر » و «تاريخ مصر الحديث » و «الشوقيات المجهولة » [2] .

محمَّد بن صَدَقَة = محمَّد بن دُبَيْس

الطَّيَّار صِدْقي
(٠٠٠ - ١٣٦٣ هـ = ٠٠٠ - ١٩٤٤ م)

محمد صدقي : أول طيار مصري

(١) الصحف المصرية ٢٢ جمادى الأولى ١٣٦٦ .
(٢) مفكرون وأدباء ٢٠٧ .

محمد صدقي

قام برحلة جوية على طائرة صغيرة ، من أوربا إلى مصر . كان « جاويشاً » في منقباد (بصعيد مصر ، واسمها القديم منقباط) وتعلم الطيران في « ألمانيا » وجاء إلى القاهرة (سنة ١٩٣٠) على إحدى طائرات الرياضية . وفيه يقول شوقي ، من قصيدة عنوانها « النسر المصري » :

« انـه أول عصفـــور لهــم
هز في الجوّ جناحيه وصاح »

وعمل في شركة مصر للطيران ، فكان كبير طياريها . ثم اختارته مصلحة الطيران المدني مفتشاً عاماً لها . وتوفي بالقاهرة [1] .

صِدِّيق حَسَن خانْ
(١٢٤٨ - ١٣٠٧ هـ = ١٨٣٢ - ١٨٩٠ م)

محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القنوجي ، أبو الطيّب : من رجال النهضة الإسلامية المجددين . ولد ونشأ في قنوج (بالهند) وتعلم في دهلي . وسافر إلى بهوپال طلباً للمعيشة ، ففاز بثروة وافرة ، قال في ترجمة نفسه : « ألقى عصا الترحال في محروسة بهوپال ، فأقام بها وتوطن وتمول ، واستوزر وناب ، وألف وصنف » وتزوج

(١) ديوان شوقي ٢ : ١٩٤ ومجلة كل شيء ١٩ أبريل ١٩٣٠ والأعلام الشرقية ٢ : ٤٩ .

محمد بن صفدر الأفغاني الحسيني ، جمال الدين

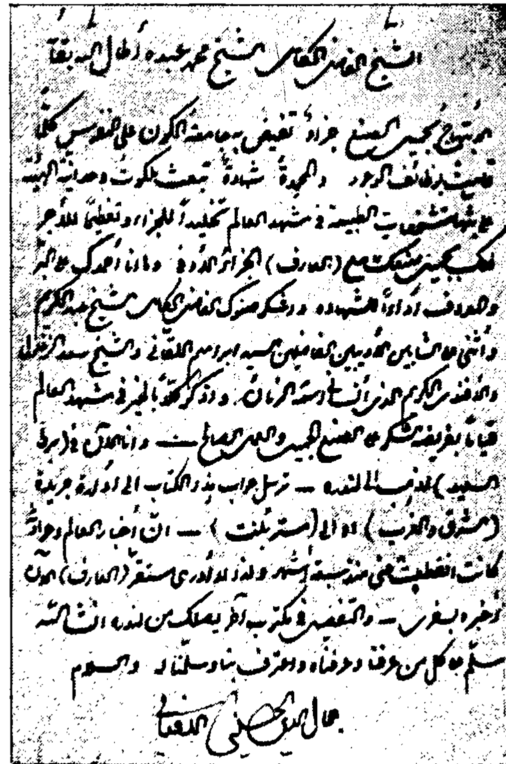

الشيخ الفاضل الكامل الشيخ محمد عبده أطال الله بقاه

محمد (جمال الدين) بن صفدر ، الحسيني الأفغاني
أصل هذه الرسالة محفوظ عند السيد عمر سعودي ، بمصر .

محمد بن صفدر ، جمال الدين الأفغاني
نموذج آخر من خطه .

بمملكة بهوپال ، ولُقب بنواب عالي الجاه أمير الملك بهادر . له نيف وستون مصنفاً بالعربية والفارسية والهندسية . منها بالعربية « حسن الأسوة في ما ثبت عن الله ورسوله في النسوة – ط » و « أبجد العلوم – ط » و « فتح البيان في مقاصد القرآن – ط » عشرة أجزاء ، في التفسير ، و « لف القماط – ط » في اللغة ، و « حصول المأمول من علم الأصول – ط » و « عون الباري – ط » في الحديث ، و « العلم الخفاق من علم الاشتقاق – ط » و « العبرة مما جاء في الغزو والشهادة والهجرة – ط » و « الطريقة المثلى – ط » في ترك التقليد ، و « نيل المرام من تفسير آيات الأحكام – ط » و « خلاصة الكشاف – ط » في إعراب القرآن ، و « البلغة إلى أصول اللغة – ط » و « غصن البان المورق – ط » رسالة في الأدب ، ومثلها « نشوة السكران – ط » و « الروضة الندية – ط » في شرح الدرر للشوكاني ، و « التاج المكلل – ط » في التراجم ، اشتمل على ٥٤٣ ترجمة (١) .

محمد الصغيّر =محمد بن محمد ١١٥٥ ؟

محمَّد بن الصَّفَّار = محمَّد بن عبدالله ٦٣٩

جَمَال الدِّين الأَفْغاني

(١٢٥٤ – ١٣١٥ هـ = ١٨٣٨ – ١٨٩٧ م)

محمد بن صفدر (٢) الحسيني ، جمال الدين : فيلسوف الإسلام في عصره ، وأحد الرجال الأفذاذ الذين قامت على سواعدهم نهضة الشرق الحاضرة . ولد في أسعد آباد

(١) حلية البشر – خ . وجلاء العينين ٣٠ وأبجد العلوم ٩٣٩ وآداب اللغة ٤ : ٢٦٤ وإيضاح المكنون ١ : ١٠ والكتبخانة ٧ : ٤٢ وفي حاشية على التاج المكلل ص ٥٤١ أن وفاته كانت ليلة ٢٩ جمادى الثانية ١٣٠٧ وهي توافق ٢٠ فبراير ١٨٩٠ .

(٢) فارسية من « صف » و « در » ومعناها مخترق الصفوف . وقد تكتب « صفتر » .

جمال الدين في رسم آخر له

(بأفغانستان) ونشأ بكابل . وتلقى العلوم العقلية والنقلية ، وبرع في الرياضيات ، وسافر إلى الهند ، وحج (سنة ١٢٧٣ هـ) وعاد إلى وطنه ، فأقام بكابل . وانتظم في سلك رجال الحكومة في عهد « دوست محمد خان » ثم رحل ماراً بالهند ومصر ، إلى الآستانة (سنة ١٢٨٥) فجعل فيها من أعضاء مجلس المعارف . ونفي منها (سنة ١٢٨٨) فقصد مصر ، فنفخ فيها روح النهضة الإصلاحية ، في الدين والسياسة ، وتتلمذ له نابغة مصر الشيخ محمد عبده ، وكثيرون . وأصدر أديب إسحاق ، وهو من مريديه ، جريدة « مصر » فكان جمال الدين يكتب فيها بتوقيع « مظهر بن وضاح » أما منشوراته بعد ذلك فكان توقيعه على بعضها « السيد الحسيني » أو « السيد » . ونفته الحكومة المصرية (سنة ١٢٩٦) فرحل إلى حيدر آباد ، ثم إلى باريس . وأنشأ فيها مع الشيخ محمد عبده جريدة « العروة الوثقى » ورحل رحلات طويلة ، فأقام في العاصمة الروسية « بطرسبرج » كما كانت تسمى ، أربع سنوات ، ومكث قليلاً في ميونيخ (بألمانيا) حيث التقى بشاه إيران « ناصر الدين » ودعاه هذا إلى بلاده ، فسافر إلى إيران . ثم ضيق عليه ، فاعتكف في أحد المساجد سبعة أشهر ، كان في خلالها يكتب إلى الصحف مبيناً مساوىء الشاه ، محرضاً على خلعه . وخرج إلى أوربا ، ونزل بلندن ، فدعاه « السلطان عبد الحميد » إلى الآستانة ، فذهب وقابله ، وطلب منه السلطان أن يكف عن التعرض للشاه ، فأطاع . وعلم السلطان بعد ذلك أنه قابل « عباس حلمي » الخديوي ، فعاتبه قائلاً : أتريد أن تجعلها عباسية ؟ ومرض بعد هذا بالسرطان ، في فكه ، ويقال : دس له السم . وتوفي بالآستانة . ونقل رفاته إلى بلاد الأفغان سنة ١٣٦٣ وكان عارفاً باللغات العربية والأفغانية والفارسية والسنسكريتية والتركية ، وتعلم الفرنسية والإنجليزية والروسية ، وإذا تكلم بالعربية فلغته الفصحى ، واسع الاطلاع على العلوم القديمة والحديثة ، كريم الأخلاق كبير العقل ، لم يكثر من التصنيف اعتماداً على ما كان يبثه في نفوس العاملين وانصرافاً إلى الدعوة بالسر والعلن . له « تاريخ الأفغان ــ ط » و « رسالة الرد على الدهريين ــ ط » ترجمها إلى العربية تلميذه الشيخ محمد عبده . وجمع محمد باشا المخزومي كثيراً من آرائه في كتاب « خاطرات جمال الدين الأفغاني ــ ط » ولمحمد سلّام مدكور كتاب « جمال الدين الأفغاني باعث النهضة الفكرية في الشرق ــ ط » في سيرته [1] .

محمَّد صَفْوَت

(٠٠٠ ــ ١٣٠٨ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨٩٠ م)

محمد صفوت « بك » : طبيب بيطري مصري . كان مفتش الطب البيطري في مصالح الصحة ببور سعيد . له كتب ، منها « الدلائل الصحية في تفتيش اللحوم الغذائية ــ ط » و « الصفوة الزراعية في الفلاحة المصرية ــ ط » و « الصفوة الطبية والسياسة الصحية ــ ط » في الأمراض المعدية والوبائية ، ورسالة في « الطاعون البقري ــ ط » [2] .

(١) تاريخ الأستاذ الإمام ١ : ٢٧ ــ ١٠٢ وتاريخ الصحافة العربية ٢ : ٢٩٣ ــ ٢٩٩ وجولدصهر I. Goldziher في دائرة المعارف الإسلامية ٧ : ٩٥ ــ ١٠١ والأمير شكيب أرسلان ، في حاضر العالم الإسلامي ، طبعة الحلبي ٢ : ٢٨٩ ــ ٣٠٣ وزعماء الإصلاح ٥٩ ــ ١٢٠ .

(٢) معجم المطبوعات ١٦٦٩ .

خفَاجة

(٠٠٠ ــ ١٣٨٣ هـ = ٠٠٠ ــ ١٩٦٤ م)

محمد صقر خفاجة ، الدكتور : أديب ، من العلماء ، مصري . كان عميد كلية الآداب في جامعة القاهرة . له كتب

محمد صقر خفاجة

مطبوعة عن « هوميروس » و « النقد الأدبي عند اليونان » و « ترجمة رواية لونجوس » وكتب مدرسية مطبوعة أيضاً [1] .

مُصْلِح الدِّين اللّاري

(٠٠٠ ــ ٩٧٩ هـ = ٠٠٠ ــ ١٥٧١ م)

محمد بن صلاح بن جلال الملتوي الأنصاري السعدي العبادي ، المعروف بمصلح الدين اللاري : فقيه شافعي . زار حلب سنة ٩٦٤ وحج ، وعاد فأقام فيها ، ثم سافر إلى آمد . له كتب ، منها « شرح الشمائل » و « شرح الأربعين النووية ــ خ » في مغنيسا (الرقم ٢٨٧٧/٢) و « شرح الهداية ــ خ » فيها ، الرقم ٥٣٨٩ و « شرح الإرشاد » في فروع الشافعية ، و « شرح السراجية » و « حاشية » على بعض البيضاوي ، و « حاشية » على مواضع

(١) الأهرام ١٩٦٤/١/٣ ، و ٦٤/١/١٧ ومقال مسهب عن بعض كتبه بقلم د . لويس عوض .

من المطول ، و « إثبات المعاد الجسماني ـ خ » [١] .

محمَّد ابن الصَّلاحي = محمَّد بن رِضْوان ١١٨٠

الشَّعَّار
(٠٠٠ ـ ١٣٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٢ م)

محمد ضياء الدين الشعار القادري الحاتمي : فاضل ، من أهل الموصل . له كتاب « السعادة ـ ط » [٢] .

وَدْ ضَيْف الله
(١١٣٩ ـ ١٢٢٤ هـ = ١٧٢٦ ـ ١٨٠٩ م)

محمد بن ضيف الله بن محمد الجعلي الفضلي : متفقه . مولده ووفاته في « حلفاية الملوك » بالسودان . له « الطبقات ـ ط » في أولياء السودان وعلمائه وشعرائه ، وهو كتاب حافل بالترهات . وكلمة « ود » مختزلة من « ولد » .

ابن عُصَيَّة
(٠٠٠ ـ ٦٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٠٤ م)

محمد بن طالب بن عصية القاروبي : باطنيٌّ ، ثارت بسببه فتنة كبيرة . أصله من « القاروب » إحدى قرى واسط . قال ابن الأثير : كان باطنياً ملحداً ، نزل مجاوراً لدور بني الهروي (بواسط) وغشيه الناس ، وكثر أتباعه . وكان ممن يغشاه رجل يعرف بحسن الصابوني ، فاتفق أنه اجتاز بالسويقة فكلمه رجل نجار في مذهبهم ، فردّ عليه الصابوني رداً غليظاً ، فقام إليه النجار وقتله . وتسامع الناس بذلك فوثبوا وقتلوا من وجدوا ممن ينتسب إلى هذا المذهب ، وقصدوا دار « ابن عصية » وقد اجتمع إليه خلق من أصحابه وأغلقوا الباب وصعدوا إلى السطح ومنعوا الناس عنهم ، فصعدوا إليهم من بعض الدور ، من على السطح ، وتحصن من بقي في الدار بإغلاق الأبواب والمغارق ، فكسروها ، ونزلوا فقتلوا من وجدوا في الدار وقتل ابن عصية . وقال الزبيدي (في التاج) : محمد بن طالب ابن عصية الفاروقي (القاروبي ؟) مقدم الباطنية الذين قتلوا بواسطته (كذا ، والصواب : بواسط) سنة ستمائة ، وكانوا أربعين رجلاً . وقال ابن قاضي شهبة ، في حوادث سنة ٦٠٠ : وفيها قتل خلق كثير من الباطنية بواسط [١] .

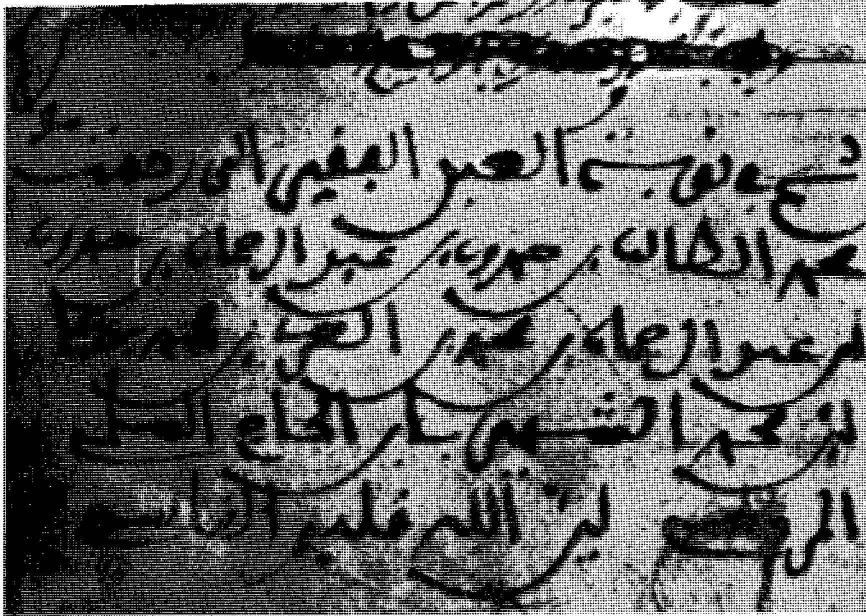

محمد الطالب بن حمدون ، ابن الحاج
عن مخطوطة حاشية البناني على الزرقاني ، في خزانة الرباط (١١٥٧ جلاوي) .

شَيْخ الرَّبْوَة
(٦٥٤ ـ ٧٢٧ هـ = ١٢٥٦ ـ ١٣٢٧ م)

محمد بن أبي طالب الأنصاري ، شمس الدين : صاحب كتاب « نخبة الدهر في عجائب البر والبحر ـ ط » و « الدّرّ الملتقط من علم فلاحتي الروم والنبط ـ خ » في دار الكتب ، و « السياسة في علم الفراسة ـ ط » . ولد في دمشق ، وولي مشيخة الربوة (من ضواحيها) وتوفي في صفد . كان ذكياً فطناً ، حلو الحديث ، متقشفاً صبوراً على الفقر والوحدة ، كثير الآلام والأوجاع ، ينظم الشعر ويصنف في كل علم سواء عرفه أم لم يعرفه ، لفرط ذكائه . وكتابه في « الفراسة » قال الصفدي : كتبته بخطي . وأصابه صمم قبل موته بعشر سنين وأضر من عينه الواحدة [٢] .

التَّاوُدي
(١١١١ ـ ١٢٠٩ هـ = ١٧٠٠ ـ ١٧٩٥ م)

محمد بن الطالب بن علي ، ابن سودة التاودي ، المِرّي الفاسي : فقيه المالكية في عصره ، وشيخ الجماعة بفاس . ذاعت شهرته بعد رحلة قام بها إلى مصر

---

(١) شذرات الذهب ٨ : ٣٥٠ وفيه : « وفاته سنة ٩٦٧ تقريباً » واعتمدت على ما في كشف الظنون ٦٩ وانظر Brock. 2:553 (420), S. 2:620 والذريعة ١ : ١٠٠ وقد ظنه من الشيعة .

(٢) تاريخ الموصل ٢ : ٢٧٨ .

(١) الكامل لابن الأثير ١٢ : ٧٦ والتاج للزبيدي ١٠ : ٢٤٥ والإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . ويلاحظ أن ابن الأثير يعرفه بالقاروبي ، ويقول : « القاروب إحدى قرى واسط » والتاج يلقبه بالفاروقي . قلت : لعل هذه تصحيف تلك ، والكلمتان متقاربتان في الرسم ، على أني لم أجد « القاروب » فيما لدي من كتب البلدان .

(٢) الدرر الكامنة ٣ : ٤٥٨ والشعور بالعور ـ خ . والوافي بالوفيات ٣ : ١٦٣ وفيه : « توفي سنة ٧٢٥ فيما أظن » وكشف الظنون ١٠١١ و ١٩٣٦ وآداب اللغة ٣ : ٢١٩ ومعجم المطبوعات ٨٨١ وسماه .S. 2:161 Brock « محمد بن إبراهيم بن أبي طالب ، إمام الربوة » ولم يذكر « ابراهيم » في كلمته عنه في دائرة المعارف الإسلامية ٩ : ٢٨٦ ودار الكتب ٦ : ٩٨ .

محمد (التاودي) بن الطالب ، ابن سودة المري
عن إجازة بخطه ، عندي .

والحجاز . له « زاد المجدّ الساري ـ ط » حاشية على البخاري ، و « تعليق على صحيح مسلم » و « حاشية على سنن أبي داود » و « شرح مشارق الصغاني ـ خ » و « شرح الأربعين النووية ـ ط » و « الفهرسة الصغرى ـ ط » في شيوخه ونصوص إجازاتهم له ، و« الفهرسة الكبرى ـ خ » في من لقيه من الصالحين ، و « حلى المعاصم لبنت فكر ابن عاصم ـ ط » وهو شرح على تحفة أبي بكر محمد ابن عاصم (المتوفى سنة ٨٢٩ هـ) في فقه المالكية ، و « شرح لامية الزقاق ـ ط » في علم القضاء [١] .

الطَّالِب ابن الحاجّ

(٠٠٠ ـ ١٢٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٥٧ م)

محمد الطالب بن حمدون ابن الحاج السلمي الفاسي : قاض ، مؤرخ . من فقهاء المالكية . مولده ووفاته بفاس . ولي قضاء مراكش نحو ١٣ سنة ، ثم قضاء فاس إلى أن توفي . من كتبه « الأزهار الطيبة النشر في مبادىء العلوم العشر ـ ط » و« عقد الدرر واللآل في شرفاء عقبة بن صوال ـ خ » أربعة كراريس في الخزانة الأحمدية بفاس في نسب الكتانيين ، و « الإشراف على من بفاس من الأشراف ـ خ » رأيته في خزانة الرباط (٦٥٣د) و«روض البهار » في ذكر شيوخه ، و « حاشية على مختصر الدر الثمين ـ ط » في الفقه [١] .

ابن طاهِر

(٠٠٠ ـ ٢٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١١ م)

محمد بن طاهر بن عبدالله بن طاهر ابن الحسين الخزاعي : أمير خراسان . وليها بعد أبيه (سنة ٢٤٨ هـ) وحاربه يعقوب الصفار فأسره . وخلص من الأسر يوم هزيمة الصفار (سنة ٢٦٢) وأعيد إلى الإمارة سنة ٢٧١ وعزل في أواخر أيامه ، فعاش خاملاً في بغداد إلى أن توفي [٢] .

أَبو سُلَيْمان المَنْطِقي

(٠٠٠ ـ نحو ٣٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٩٠ م)

محمد بن طاهر بن بهرام السجستاني ، أبو سليمان المنطقي : عالم بالحكمة والفلسفة والمنطق . من أهل سجستان (والنسبة إليها سجستاني وسجزي) سكن بغداد ، ولزم منزله ، لعور فيه وبرص كانا يمنعانه من غشيان منازل الأمراء والوزراء . وأقبل العلماء والحكماء عليه . وكان عضد الدولة فناخسرو شاهنشاه يكرمه ويفخمه . له تصانيف ، منها رسالة في « مراتب قوى الإنسان » ورسالة في « المحرك الأول » ورسالة في « اقتصاص طرق الفضائل » وكتاب « صوان الحكمة ـ ط » و « شرح كتاب أرسطو » [١] .

ابن القَيْسَراني

(٤٤٨ ـ ٥٠٧ هـ = ١٠٥٦ ـ ١١١٣ م)

محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني ، أبو الفضل : رحالة مؤرخ ، من حفاظ الحديث . مولده ببيت المقدس ووفاته ببغداد . له كتب كثيرة ، منها « تاريخ أهل الشام ومعرفة الأئمة منهم والأعلام » مجلدان ، و « معجم البلاد » جزآن ، و « تذكرة الموضوعات ـ ط » و « الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط والضبط ـ ط » و « الجمع بين كتابي الكلاباذي والأصبهاني في رجال الصحيحين ـ ط » جزآن ، و « أطراف الغرائب والأفراد ـ خ » في الحديث ، و « أطراف الكتب الستة ـ خ » و « إيضاح الإشكال فيمن أبهم اسمه من النساء والرجال ـ خ » و « صفوة التصوف ـ ط » وكان داووديَّ المذهب [٢] .

---

(١) فهرس الفهارس ١ : ١٨٥ ـ ١٩٠ وفهرست الكتبخانة ٣ : ١٦٤ وفهرس المؤلفين ٢٦٩ وشجرة النور ٣٧٢ وهو فيه « محمد التاودي بن محمد الطالب » وفيه أيضاً : « ترجمته واسعة ، جمعها أبو الربيع الحوّات في تأليف سمّاه : الروضة المقصودة في مآثر بني سودة » . والفكر السامي ٤ : ١٢٧ واسمه فيه « محمد التاودي ابن الطالب » ومثله في Brock. S 2:689

(١) الفكر السامي ٤ : ١٣٣ وشجرة النور ٤٠١ و Brock. S. 2:882 والأزهرية ٢ : ٣١٨ وفهرس الفهارس ١ : ٣٥٠ وفيه : وفاته سنة ١٢٧٤ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ١١٠ .

(٢) دول الإسلام للذهبي ١ : ١٤٣ وتاريخ بغداد ٥ : ٣٧٧ والنجوم الزاهرة ٢ : ٣٢٨ ثم ٣ : ٦٥ والوافي بالوفيات ٣ : ١٦٥ .

(١) تاريخ حكماء الإسلام للبيهقي ١٥ و ٨٢ وأخبار الحكماء للقفطي ١٨٥ والإمتاع والمؤانسة : انظر فهارسه .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٤٨٦ والكتبخانة ١ : ٢٦٩ والجمع ٦٢٩ وميزان الاعتدال ٣ : ٧٥ وفيه : « له أوهام في تآليفه ، وكان لحنة يصحف » . ولسان الميزان ٥ : ٢٠٧ وآداب اللغة ٣ : ٦٧ والفهرس التمهيدي ٤٣٣ والمنتظم =

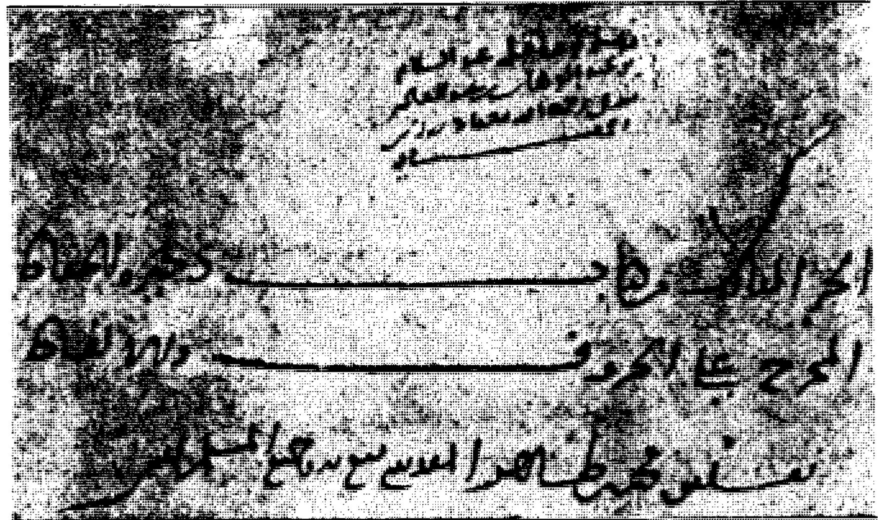

محمد بن طاهر بن علي المقدسي ، ابن القيسراني
عن مخطوطة الجزء الثالث من كتاب « ذخيرة الحفاظ » من تصنيفه ، ولم تذكره المصادر .
وهو في خزانة شيخ الإسلام المالكي بتونس ، الطاهر بن عاشور .
وفي أعلى الصفحة ، ما لعله بخط « الركن » عبد السلام بن عبد الوهاب بن عبد القادر الجيلي .

ابن طاهِر
(٠٠٠ - ٥٠٧ هـ = ٠٠٠ - ١١١٣ م)

محمد بن طاهر الأندلسي ، أبو عبد الرحمن : من أكابر الكتاب بالأندلس . ولي المظالم في دولة المعتمد ابن عباد ، وتقدم به أدبه . ثم نكب وحبس في « منت قوط » فشفع فيه صاحب بلنسية « الوزير الأجل أبو بكر بن عبد العزيز » فأطلقه المعتمد ، فركب إلى بلنسية ، فأشركه ابن عبد العزيز في أمره . وداهمها الإفرنج ، فأسر ، ثم أطلق ، فاستقر في شاطبة إلى أن خرج العدو من بلنسية فعاد إليها . وتوفي بها عن نيف و ٩٠ عاماً ، ودفن بمرسية [١] .

= ٩ : ١٧٧ والتبيان - خ . وعرفه بابن طاهر المقدسي . والوافي بالوفيات ٣ : ١٦٦ وفهرس المؤلفين ٢٤٩ و Brock. 1:436 (355), S. 1:603 .

(١) قلائد العقيان ٥٧ وفيه نماذج من رسائله ، جاء في إحداها وقد كتب بها إلى المعتصم بالله صاحب المرية أيام رياسته ، يصف عيث العدو بجزيرة الأندلس : « .. وذلك أن فرديناند ، وقمه الله ، نزل على قلعة أيوب محاصراً لمن فيها ومغيراً على نواحيها بجموع يضيق عنها الفضاء وتتساقط لملاحظتها الأعضاء ، وأنه قد بنى على قصد جهاتنا ووطء جنباتنا إلا أن يدرأ الله في نحره ويحمي من شره ، وغرسيه دمره الله بسرقسطة كذلك ، وزدمير أهلكه الله ، بوشقة وما والاها ، ينكي بما يبكي ، والمسلمون بينهم سوام ترتع ، وأموالهم نهب توزع ، والقتل يأخذ منهم فوق ما يدع » الخ وانظر مخطوطات الظاهرية ٢٠٩ والمخطوطات المصورة ٢ : ٢٦٥ .

ابن طاهِر
(٠٠٠ - ٥١٩ هـ = ٠٠٠ - ١١٢٥ م)

محمد بن طاهر بن علي ، أبو عبد الله الأنصاري الداني الأندلسي : عالم بالعربية . من أهل « دانية » . مر بدمشق عائداً من الحج (سنة ٥٠٤) وأقام بها مدة ، ورحل إلى بغداد فسكنها وتوفي بها . من كتبه « عين الذهب من معدن جوهر الأدب في علم مجازات العرب » وكتاب « التحصيل » [١] .

الحارِثي
(٠٠٠ - ٥٨٤ هـ = ٠٠٠ - ١١٨٨ م)

محمد بن طاهر بن إبراهيم الحارثي : من دعاة الإسماعيلية ، ومؤلفيهم . من

(١) بغية الوعاة ٤٩ وفيه أنه « ولد سنة ٥١٢ وقدم دمشق سنة ٥٥٤ ومات ببغداد سنة ٦١٩ » وعنه أخذت في الطبعة الأولى ، ثم ظهر لي أن هذه التواريخ كلها خطأ ، لقول ابن الأبار ، في التكملة ١٥٣ الترجمة ٥٤٣ « وجدت سماعه لكتاب التقصي لأبي عمر ابن عبد البر ، في سنة ٤٩٤ » وقوله : « قال ابن عساكر : وقد رأيته ، يعني بدمشق ، وأنا صغير ، ولم أسمع منه شيئاً وخرج إلى بغداد فأقام بها إلى أن توفي سنة ٥١٩ » وابن عساكر ولد سنة ٤٩٩ فمن المعقول أن يكون رأى ابن طاهر حوالي سنة ٥١٠ ولا تتفق رؤيته له ، وهو صغير ، مع رواية السيوطي في بغية الوعاة بوجه من الوجوه .

كتبه « الأنوار اللطيفة » قسمه إلى خمسة سرادقات ، في كل سرادق خمسة أبواب ، وفي كل باب خمسة فصول ، في عقائد الإسماعيليين [١] .

الفَتَّني
(٩١٠ - ٩٨٦ هـ = ١٥٠٤ - ١٥٧٨ م)

محمد طاهر الصدّيقي الهندي ، الفتني ، جمال الدين : عالم بالحديث ورجاله . كان يلقب بملك المحدثين . نسبته إلى فتن (من بلاد كجرات بالهند) ومولده ووفاته فيها . زار الحرمين والتقى بكثير من العلماء وعاد ، فانقطع للعلم . ودعا إلى مناوأة البواهير [٢] وكانوا قومه ، أنكر عليهم بدعتهم ، فانفردوا به فقتلوه بالقرب من « أُجَّين » بضم الهمزة ، ودفن في فتن . من كتبه « مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار - ط » أربعة أجزاء ، و « تذكرة الموضوعات - ط » و « المغني - ط » في أسماء رجال الحديث [٣] .

سُنْبُل
(٠٠٠ - ١٢١٨ هـ = ٠٠٠ - ١٨٠٣ م)

محمد طاهر بن محمد سعيد سنبل : عالم بفقه الحنفية من أهل مكة ، مولداً ووفاة . كان مدرساً بها ، وصنف كتباً ، منها « الثمار الجنية في المجموعة السنبلية - ط » يعرف بفتاوى سنبل ، و « دليل المهتدي في آداب البحث للمبتدي » و « شرح متن الإرشاد » لأكمل الدين ، و « ضياء

(١) ديوان المؤيد في الدين : مقدمته ، الصفحة ١٠ وانظر Brock. S. 1:715

(٢) البواهير أو البوهرة أو البهرة : طائفة في كجرات بالهند ، تتسمى بالإسلام ، أسلم أسلافها على يد « أعلا على » في القرن السابع للهجرة ، ودخلتها بدع القرامطة ، و « بيوهار » باللغة الهندية : التجارة ، و « بوهرة » التاجر ، وهم ذوو تجارة وصناعات ، كما في أبجد العلوم ٨٩٦ وهامشه .

(٣) الكتبخانة ١ : ٣٩٩ والمستطرفة ١١٣ وأبجد العلوم ٨٩٥ وشذرات الذهب ٨ : ٤١٠ والنور السافر ٣٦١ والخزانة التيمورية ٣ : ٢٢٥ ومعجم المطبوعات ١٦٧٠ و Brock. 2:548 (416), S. 2:601

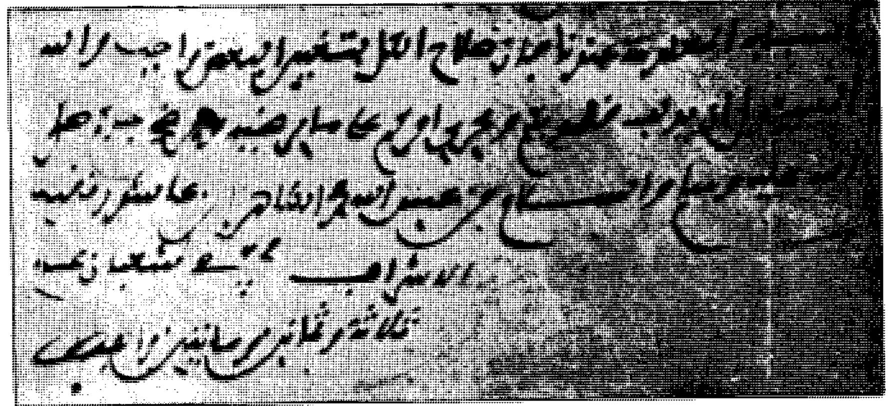

محمد الطاهر بن محمد الشاذلي ، ابن عاشور
من رسالة خاصة ، في خزانة حفيده الشيخ الطاهر بن عاشور ، بتونس .
وتقدم له خط آخر ، مع « سالم بو حاجب » .

الأبصار » حاشية على مناسك الدر المختار ، و « العروش العلوية ــ خ » فقه حنفي ، في الرياض (الرقم ٢٠٠٣) [1] .

ابن عاشُور

(٠٠٠ ــ ١٢٨٤ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨٦٨ م)

محمد الطاهر بن محمد الشاذلي بن عبد القادر بن محمد بن عاشور : نقيب أشراف تونس وكبير علمائها ، في عهد الباي محمد الصادق « باشا » . ولي قضاءها سنة ١٢٦٧ هـ ، ثم الفتيا (سنة ١٢٧٧) فنقابة الأشراف . وتوفي بتونس . له كتب ، منها « شفاء القلب الجريح ــ ط » في شرح البردة ، و « هدية الأريب ــ ط » حاشية على القطر لابن هشام ، في النحو ، و « الغيث الإفريقي ــ خ » حاشية على عبد الحكيم على المطول ، غير تامة ، ومثلها « حاشية على المحلى على جمع الجوامع » و « حاشية على ابن سعيد على الأشموني » و « حاشية على شرح العصام لرسالة البيان » . وأورد له النيفر (في عنوان الأريب) نظماً حسناً [2] .

(١) من رسالة خاصة كتبها الشيخ جمال سنبل بمكة للمؤلف ، قال فيها إن أكثر كتب المترجم له مفقود .. وجريدة عرفات ١٣٧٨/٢/١٧ وعمر عبد الجبار ، في مجلة المنهل ٢٦ : ١٧٤ وهدية العارفين ٢ : ٣٥٤ وجامعة الرياض ٦ : ٥٢ .

(٢) عنوان الأريب ٢ : ١٢٢ والمنتخب المدرسي ١٣٧ ومجلة الهداية الإسلامية ٢ : ٢٩ وشجرة النور ٣٩٢ ومعجم المطبوعات ١٥٦ .

العُمَري

(٠٠٠ ــ ١٣٤٧ هـ = ٠٠٠ ــ ١٩٢٨ م)

محمد طاهر العمري : مؤرخ ، من أهل الموصل . له كتاب « تاريخ مقدرات العراق السياسية ــ ط » ثلاثة أجزاء . نقل في بعض فصوله عن « مذكرات » لأخيه محمد أمين ، فقيل : ان الكتاب كله من تأليف أخيه . ولعله من عمل الأخوين معاً [1] .

المَجْذُوب

(١٢٥٨ ــ ١٣٤٨ هـ = ١٨٤٢ ــ ١٩٢٩ م)

محمد بن طاهر المجذوب : شاعر سوداني . ولد في « سواكن » وتعلم في الحجاز . وكان من رجال « الأمير » عثمان دقنه . وتوفي ببلدة « الحمرى » في شعره سَبْك حسن ومعان أوحتها ثورة المهدي السوداني وحروب عثمان دقنه . له « ديوان شعر ــ ط » ضمن مجموعة [2] .

التَّنِّير

(٠٠٠ ــ ١٣٥٢ هـ = ٠٠٠ ــ ١٩٣٣ م)

محمد طاهر بن عبد الوهاب بن سليم التنير : باحث ، من أهل بيروت . تعلم بها في الجامعة الأميركية وأصدر جريدة « المصور » وأقام في قرية عين عنوب . وفر في خلال الحرب العامة الأولى عن طريق حوران فلحق بالجيش العربي . ثم رحل الى مصر . وعاد الى سورية ، فتوفي في دُمَّر (من ضواحي دمشق) ودفن بها . له كتب ، منها « العقائد الوثنية في الديانة النصرانية ــ ط » و « علم الفلك ــ ط » الجزء الأول منه ، شارك أباه في تأليفه [1] .

(١) انظر معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٠٥ ، ١٩٨ وتاريخ مقدرات العراق السياسية ١ : ١١٧ ، ١٤٩ ودار الكتب ٨ : ٨٠ .

(٢) تاريخ الثقافة العربية في السودان ٢٠٥ ــ ٢٠٦ و ٣٦٦ وانظر فهرسته .

محمَّد السَّمَاوي

(١٢٩٣ ــ ١٣٧٠ هـ = ١٨٧٦ ــ ١٩٥٠ م)

محمد بن طاهر السماوي : شاعر أديب ، من القضاة . من أعضاء المجمع العلمي العراقي . ولد ونشأ بالسماوة (على الفرات ، شرقي الكوفة ، وهي غير السماوة القديمة) وتعلم بالنجف . وأقام مدة في بغداد (أيام الحرب العامة الأولى) قبل الاحتلال البريطاني وعاد بعده إلى النجف ،

محمد بن طاهر السماوي

وعين فيه قاضياً شرعياً . أكثر في شبابه من نظم الغزل والإخوانيات ، وانقطع في كهولته إلى المدائح النبوية وما يتصل بها من مدح الحسين السبط وعلي السجاد ومحمد المهدي ابن الحسن وآخرين من المتقدمين . وصنف كتباً ، منها « الطليعة في شعراء الشيعة ــ خ » يقع في ثلاثة مجلدات ، و « إبصار العين في أحوال

(١) معالم وأعلام ١ : ٢٠٥ ومعجم المطبوعات :١٦٧ .

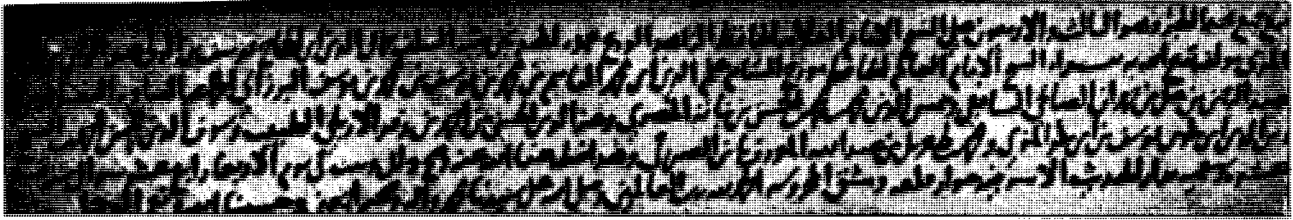

محمد بن طغربل بن عبد الله ، ابن الصيرفي
صورة هامش على الصفحة الثانية من الورقة ٤٣ من مخطوطة المجلد الثاني من كتاب « تهذيب الكمال » للمزي .
في دار الكتب المصرية « ٢٥ مصطلح ».

أنصار الحسين – ط » و « شجرة الرياض في مدح النبي الفياض – ط » و « ثمرة الشجرة في مدح العترة المطهرة – ط » وله « أرجوزة في الربع المجيب » سماها « قرط السمع » . وتوفي بالنجف (١) .

الإفْراني
(١٣٠٦ – ١٣٧٧ هـ = ١٨٨٨ – ١٩٥٧ م)

محمد بن الطاهر بن محمد بن ابراهيم الإفراني : فقيه من علماء المغرب . نشأ في بيئة علمية بإفران . وعمل في التدريس أكثر حياته . ولما تولى الملك محمد الخامس عرش المغرب عينه عضواً في المجلس الاستشاري للحكومة ، فكان يتردد الى الرباط ويحضر المجلس ، الى أن توفي ببلده . له نظم كثير ومساجلات ومطارحات مع أبيه وشعراء عصره أتى صاحب المعسول على طائفة كبيرة منها (٢) .

ابن عاشور
(١٢٩٦ – ١٣٩٣ هـ = ١٨٧٩ – ١٩٧٣ م)

محمد الطاهر بن عاشور : رئيس المفتين المالكيين بتونس وشيخ جامع الزيتونة وفروعه بتونس . مولده ووفاته ودراسته بها . عين (عام ١٩٣٢) شيخاً للإسلام مالكياً . وهو من أعضاء المجمعين العربيين في دمشق والقاهرة . له مصنفات مطبوعة ، من أشهرها « مقاصد الشريعة الإسلامية » و « أصول النظام الاجتماعي في الإسلام » و « التحرير والتنوير » في تفسير القرآن ، صدر منه عشرة أجزاء ، و « الوقف وآثاره في الإسلام » و « أصول الإنشاء والخطابة » و « موجز البلاغة » ومما عني بتحقيقه ونشره « ديوان بشار بن برد » أربعة أجزاء . وكتب كثيراً في المجلات . وهو والد محمد الفاضل الآتية ترجمته (١) .

سُمّاقِيّة
(١٣١٧ – ١٣٩٣ هـ = ١٨٩٩ – ١٩٧٣ م)

محمد طاهر بن مصطفى سماقية : أديب حلبي . أنشأ جريدة « الوقت » (١٩٢٥) واستمرت طويلاً وانتسب في سياسته الى أحزاب آخرها حزب الهيئة الشعبية (١٩٤٧) ونشر كتباً له ، منها « ليلة في الظلام » قصة ، وكتاب في « وظائف الشرطة الإدارية والعدلية والسياسية والأخلاقية » توفي بحلب (٢) .

الإخْشِيد
(٢٦٨ – ٣٣٤ هـ = ٨٨٢ – ٩٤٦ م)

محمد بن طُغج بن جفّ ، أبو بكر ، الملقب بالإخشيد : مؤسس الدولة الإخشيدية بمصر والشام ، والدعوة فيها للخلفاء من بني العباس . تركي الأصل ، مستعرب ، من أبناء المماليك . ولد ونشأ ببغداد . وظهرت كفايته ، فتقلب في الأعمال إلى أن ولي إمرة الديار المصرية واستقرّ بها سنة ٣٢٣ هـ ، بعد حروب وفتن . قال ابن دحية : ولاه الراضي بالله العباسي على مصر والشام والحجاز ، ولقَّبه الإخشيد ، لأنه فرغاني ، وكل من ملك بفرغانة يسمى الإخشيد ، وقال : كان بخيلاً جباناً ، له ثمانية آلاف مملوك ، يحرسه في كل ليلة ألف مملوك ، ثم لا يثق حتى يمضي إلى خيم الفراشين فينام فيها . ثم كانت بينه وبين سيف الدولة الحمداني وقائع ، واصطلحا على أن تكون لسيف الدولة حلب وأنطاكية وحمص ، وللإخشيد بقية بلاد الشام ، مضافة إلى مصر . وتوفي بدمشق ودفن في بيت المقدس . وكانت عدة جيوشه أربعمائة ألف ، وموكبه يضاهي موكب الخلافة . وهو أستاذ «كافور الإخشيدي» قال ابن تغري بردي : تفسير « الإخشيد » ملك الملوك (١) .

---

(١) الأدب العصري : الجزء الثاني من قسم المنظوم ١٥١ – ١٦٣ والذريعة ١ : ٦٥ و ٤٧٣ ومجلة المجمع العلمي العراقي ٢ : ٣٩٤ وانظر معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٨٠ .
(٢) المعسول ٧ : ٢٣٨ – ٢٩١ .

(١) الأزهرية ٧ : ١٩٨ ونموذج ٤٥٧ والدراسة ٣ : ٥٧ ووردت فيها وفاته سنة ١٩٧٠ م ، خطأ وهي وفاة ابنه محمد الفاضل . وانظر مجلة المنهل ٣٩ : ٧٩٢ .
(٢) من هو في سورية ١٩٥١ ص ٣٧٧ والأديب : مارس ١٩٧٣ .

(١) الولاة والقضاة : انظر فهرسته . والنبراس لابن دحية ١١٥ والنجوم الزاهرة : المجلد الثالث . ووفيات الأعيان ٢ : ٤١ وتجارب الأمم ٦ : ١٠٤ وابن الأثير ٨ : ١٥٠ وما قبلها . والوافي بالوفيات ٣ : ١٧١ والمغرب في حلى المغرب ، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ١٤٨ – ١٩٧ وابن الوردي ١ : ٢٦٧ – ٢٧٩ وعلى هامشه : « آخشيد » أصله « آق شيد » ومعناه شمس بيضاء . وفي تاج العروس ٢ : ٣٤٣ « الإخشيد ، بالكسر ، ملك الملوك بلغة أهل فرغانة » و « طغج » بضم الطاء وسكون الغين ، أو بضمهما ، معناه عبد الرحمن (انظر ضبط الأعلام لتيمور ٩٣) وورد بضمها وتشديد الجيم ، في قصيدة ذكرها النويري في نهاية الأرب ٥ : ١٨٦ .
ذاق موتاً محمد بن طغجّ
وهو ليث الشرى وغيث الغمام .

كتاب العقد الفريد للملك السعيد

تأليف

العبد المفتقر إلى مولاه الراجي عفوه ورضاه محمد بن طلحة غفر الله له

محمد بن طلحة القرشي النصيبي ، أبو سالم

الصفحة الأولى من كتابه « العقد الفريد للملك السعيد » ويذهب الظن إلى أن جملة « العبد المفتقر الخ » بخطه .
أما النسخة فمنقولة عن أخرى منقولة عن خطه . وهي في « المكتبة العربية » بدمشق . وليحقق إذا ظهر له خط آخر .

ابن الصَّيْرَفي

(٦٩٣ ـ ٧٣٧ هـ = ١٢٩٤ ـ ١٣٣٦ م)

محمد بن طغريل بن عبدالله ، ناصرُ الدين ابن الصيرفي : محدّث . سمع الكثير ، وكتب ، وخرَّج لجماعة . أصله من خوارزم . اشتهر في دمشق ، ومات بحماة . له « اربعون حديثاً منتقاة من كتاب الشفا ـ خ »[1] .

السَّجَّاد

(٠٠٠ ـ ٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٦ م)

محمد بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي ، أبو سليمان : صحابي ، ولد في حياة النبي ﷺ وسماه باسمه . ويقال له « السجاد » لكثرة تعبده . قتل يوم الجمل[2] .

أَبُو سالِم النَّصِيبي

(٥٨٢ ـ ٦٥٢ هـ = ١١٨٦ ـ ١٢٥٤ م)

محمد بن طلحة بن محمد بن الحسن ، كمال الدين القرشي النصيبي العدوي الشافعي ، أبو سالم : وزير من الأدباء الكتاب . ولد بالعمرية (من قرى نصيبين) ورحل إلى نيسابور ، وولي الوزارة بدمشق ، ثم تركها وتزهد . وتوفي بحلب . له « العقد الفريد للملك السعيد ـ ط » و « مطالب السول في مناقب آل الرسول ـ ط » و « الدر المنظم في السر الأعظم ـ خ » و « مفتاح الفلاح في اعتقاد أهل الصلاح ـ خ » تصوف ، و « نفائس العناصر لمجالس الملك الناصر ـ خ »[1] .

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٤٦٠ وشذرات الذهب ٦ : ١١٦ و Princeton 437 ـ انظر خطه في الصفحة (٢٠) ـ

(٢) الإصابة : ت ٧٧٨٣ والوافي بالوفيات ٣ : ١٧٤ .

محمَّد طَلْعَت

(١٢٧٨ ـ ١٣٤١ هـ = ١٨٦٢ ـ ١٩٢٣ م)

محمد طلعت « باشا » : طبيب مصري ، تعلم بقصر العيني ، بالقاهرة ، ثم بفرنسة . وامتاز بعلم الأمراض الباطنية . وتولى أعمالاً طبية آخرها وكالة وزارة الداخلية للصحة العامة . مولده ووفاته في القاهرة . له « الطالع الشرقي في التشريح الدقي ـ ط » و « أصول تشريح المنسوجات ـ ط » و « المادة الطبية ـ ط » و « علم العقاقير ـ ط » و « إرشاد الأنام في تشريح الأورام ـ ط »[2] .

(١) إعلام النبلاء ٤ : ٤٣٧ وشذرات الذهب ٥ : ٢٥٩ وطبقات السبكي ٥ : ٢٦ وفهرست الكتبخانة ١ : ١٣٧ ثم ٥ : ٣٣٧ و Brock. 1 :607 (463), S. 1 :838 .

(٢) سبل النجاح ٣ : ٦٦ وآداب اللغة ٤ : ٢٢٢ ومعجم الأطباء ٤٦٤ ومعجم المطبوعات ١٦٧١ .

محمد طلعت « باشا » ابن حسن بن محمد حرب

طَلْعَتْ حَرْب

(١٢٩٣ ـ ١٣٦٠ هـ = ١٨٧٦ ـ ١٩٤١ م)

محمد طلعت « باشا » ابن حسن بن محمد حرب : زعيم مصر الاقتصادي . تخرج بمدرسة الحقوق بالقاهرة (سنة ١٨٨٩) وعين مترجماً ، فمديراً لبعض الشركات . ثم أنشأ « شركة التعاون المالي » سنة ١٩٠٨ وبدأت شهرته برسالة عارض فيها « مشروع مد امتياز شركة القناة » سنة ١٩١٠ سماها « قنال السويس ـ ط » . ودعا في تلك السنة إلى إنشاء « بنك » مصري ، فعورض . ودأب إلى أن نجحت دعوته (سنة ١٩٢٠) فأنشأ « بنك مصر » وألحق به فروعاً وشركات ضخمة ، كان معظمها من نتاج تفكيره وجهده . ولم تحسن مكافأته في أواخر أيامه . وهو إلى ذلك كاتب باحث ، ألف كتباً ورسائل ، منها « تربية المرأة والحجاب ـ ط » و « البراهين البينات على تعليم البنات ـ ط » و « تاريخ دول العرب والإسلام ـ ط » الجزء الأول ، و « علاج مصر الاقتصادي ـ ط » و « كلمة حق على الإسلام والدولة العلية ـ ط » رسالة ترجمها عن الفرنسية ، و « فصل الخطاب في المرأة والحجاب ـ ط » و « خطب طلعت حرب ـ ط » ثلاثة أجزاء . وجمع مكتبة حافلة ، هي الآن

« مكتبة مصر الجديدة » . وكان من أعضاء الجمعية الجغرافية . مولده ووفاته بالقاهرة . سمعته مرة يتحدث عن قبائل « حرب » القاطنة بين الحرمين ، في الحجاز ، فرجح أن يكون أصله منهم [1] .

محمَّد طَهَ النَّجَفي
(١٢٤١ - ١٣٢٣ هـ = ١٨٢٥ - ١٩٠٥ م)

محمد طه بن مهدي بن محمد رضا التبريزي النجفي : فقيه إمامي ، من أهل النجف . ذهب بصره في أواخر عمره . له « الإنصاف في مسائل الخلاف - ط » « حاشية على الجواهر » ، في الفقه ، و « حاشية على المعالم - ط » فقه ، و « إتقان المقال في أحوال الرجال - ط » في تراجم رجال الحديث ، و « الفوائد السنية والدرر النجفية - ط » وغير ذلك [2] .

محمد الأَشْمَر
(١٣٠٩ - ١٣٨٠ هـ = ١٨٩٢ - ١٩٦٠ م)

محمد بن طه بن محمد الأشمر : مجاهد سوري ، دمشقي المولد . نشأ نشأة دينية . واشتهر أيام الثورة على الفرنسيين (١٩٢٥ - ١٩٢٦) وكانت له مواقف مذكورة في دمشق والغوطة . وشارك في ثورة العرب على الإنكليز في فلسطين (١٩٣٩) وكان من أعضاء الوفد السوري في مؤتمر أنصار السلم في فرسوفيا (١٩٥٠) وأقام بعد ذلك في حوران ، بسورية . وتوفي بدمشق [3] .

الفَيّاض
(١٣١٧ - ١٣٨٤ هـ = ١٨٩٩ - ١٩٦٤ م)

محمد طه الفياض : متأدب ، له اشتغال في السياسة . من أهل عانة في العراق . من كتبه المطبوعة « الإعصار الشديد في تفنيد سياسة نوري السعيد » و « صولة الحق على جولة الباطل » و « عدوان الإنكليز على واحة البريمي » و « كيف تحارب الشيوعية » و « اللغة العربية رابطة الشعوب الإسلامية » [1] .

(١) مذكرات المؤلف . والصحف المصرية ٢٠ - ٢٤ رجب ١٣٦٠ ومعجم المطبوعات ١٢٤٢ وصالح جودت ، في مجلة الكتاب ٧ : ٤٠٣ .

(٢) أحسن الوديعة ١٧٤ والذريعة ١ : ٨٣ ثم ٢ : ٣٩٧ و Brock. S. 2:798 .

(٣) من هو في سورية ١٩٥١ وجريدة الاهرام ٦٠/٣/٥ ومعالم وأعلام ١ : ٤٠ .

محمَّد طَبَّارة = محمَّد بن عِيسى ١٣٠٣

الصَّالِح ابن طَطَر
(٨١١ - ٨٣٣ هـ = ١٤٠٨ - ١٤٣٠ م)

محمد (الملك الصالح) ابن ططر (الملك الظاهر) الجركسي ، ناصرُ الدين : من ملوك دولة الجراكسة بمصر والشام . بويع بالسلطنة ، في القاهرة ، بعد وفاة أبيه (سنة ٨٢٤ هـ) وكان صغيراً فقام بتدبير المملكة الأتابكي جاني بك الصوفي ، ثم الأمير برسباي الدقماقي . وقويت شوكة برسباي ، فخلع ابن ططر (سنة ٨٢٥) فكانت مدة سلطنته ثلاثة أشهر و ١٤ يوماً . ولم يسيء إليه ، بل أدخله دور الحرم وسمح له بالخروج يوماً في الجمعة ، وزوّجه ، فاستمر إلى أن توفي بالطاعون [2] .

محمَّد بن طُولون = محمَّد بن علي ٩٥٣

القاضي الباقِلَّانِي
(٣٣٨ - ٤٠٣ هـ = ٩٥٠ - ١٠١٣ م)

محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر ، أبو بكر : قاض ، من كبار علماء الكلام . انتهت إليه الرياسة في مذهب الأشاعرة . ولد في البصرة ، وسكن بغداد فتوفي فيها . كان جيد الاستنباط ، سريع الجواب . وجّهه عضد الدولة سفيراً عنه إلى ملك الروم ، فجرت له في القسطنطينية مناظرات مع علماء النصرانية بين يدي ملكها . من كتبه « إعجاز القرآن - ط » و « الإنصاف - ط » و « مناقب الأئمة - خ » و « دقائق الكلام » و « الملل والنحل » و « هداية المرشدين » و « الاستبصار » و « تمهيد الدلائل - خ » و « البيان عن الفرق بين المعجزة والكرامة الخ - خ » و « كشف أسرار الباطنية » و « التمهيد ، في الرد على الملحدة والمعطلة والخوارج والمعتزلة - ط » [1] .

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٩٨ .

(٢) ابن إياس ٢ : ١٣ والضوء اللامع ٧ : ٢٧٤ .

محمَّد الطَّيِّب
(١٠٦٤ - ١١١٣ هـ = ١٦٥٤ - ١٧٠١ م)

محمد الطيب بن محمد بن عبد القادر الفاسي : فقيه مالكي ، من المشتغلين بالحديث . مولده ووفاته بفاس . له « أسهل المقاصد - خ » في نحو عشرة كراريس جمع به مرويات والده ، و « شرح مقدمة جده في الأصول » وله كتاب في التراجم سماه « مطمح النظر ومرسل العبر بذكر من غبر ، من أهل القرن الحادي عشر - خ » بخطه في الخزانة الفاسية ، وصل فيه الى سنة ١٠١٣ ومات قبل إتمامه . وتقاييد وأجوبة [2] .

العَلَمي
(٠٠٠ - ١١٣٤ هـ = ٠٠٠ - ١٧٢٢ م)

محمد بن الطيب بن أحمد بن يوسف بن أحمد الشريف العلمي الوزاني ، أبو عبدالله : أديب ، له شعر . من أهل

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٨١ وقضاة الأندلس ٣٧ - ٤٠ وتاريخ بغداد ٥ : ٣٧٩ وفي دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٢٩٤ : « مزج علم الكلام بآراء جديدة أخذها عن الفلسفة اليونانية » ؟ . ومخطوطات الظاهرية ٨٤ والوافي بالوفيات ٣ : ١٧٧ والديباج المذهب ٢٦٧ ودار الكتب ١ : ١٦٥ وتبيين كذب المفتري ٢١٧ - ٢٢٦ و Brock. 1:211 (197), S. 1:349 وله ترجمة واسعة بالتركية ، كتبها إيزميرلي إسماعيل حقي ، في مجلة دار الفنون « الهيات فاكولته سي مجموعه سي » إيكنجي سنة ، بشنجي وآلتنجي صايي ١٣٧ - ١٧٢ وله في ترتيب المدارك - خ . الجزء الثاني ، ترجمة واسعة .

(٢) فهرس الفهارس ١ : ١٢٨ وشجرة النور ٣٢٩ وسلوة الأنفاس ١ : ٣١٨ وعناية أولي المجد ٤٦ ودراسة ببليوغرافية ١٩ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٧١ .

فاس . توفي بالقاهرة . من كتبه « الأنيس المطرب فيمن لقيه مؤلفه من أدباء المغرب ـ ط » و « رسالة في معرفة النغمات الثمان ـ خ » [1] .

المَريني

(٠٠٠ ـ ١١٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٣٢ م)

محمد الطيب بن مسعود بن أحمد المريني : أديب متصوف ، له نظم . من أهل فاس . كان كاتباً للسلطان المولى اسماعيل ، وولاه نقابة الأشراف بالمغرب . ثم تغير عليه السلطان وأمر بقتله ، فأخفاه الوزير عبدالله الروسي ، وأوهم السلطان أنه قتله . ولما مات السلطان أظهر نفسه ، فولاه أهل فاس الحسبة ، فقام بها مدة وعزل نفسه . وتوفي بفاس ، عن سن عالية . له كتب ، منها « تبصرة العاقل وتذكرة الغافل ـ خ » في خزانة ابن يوسف بمراكش (الرقم ٢٤٠ ح) وفي الرباط (١٣٨٤ د) و (٨٠٥ جلا) رتبه على ١٥ باباً ، و « المقصد المحمود » ضمنه قصائد من نظمه ، واستفتحه برسالة نبوية ، وأرجوزة في المهم من الديانات سماها « الاربعينية في الأحكام الدينية » [2] .

ابن الطَّيِّب

(١١١٠ ـ ١١٧٠ هـ = ١٦٩٨ ـ ١٨٥٦ م)

محمد بن الطيب محمد بن محمد بن محمد الشرقي الفاسي المالكي ، نزيل المدينة المنورة ، أبو عبدالله : محدث ، علامة باللغة والأدب . مولده بفاس ،

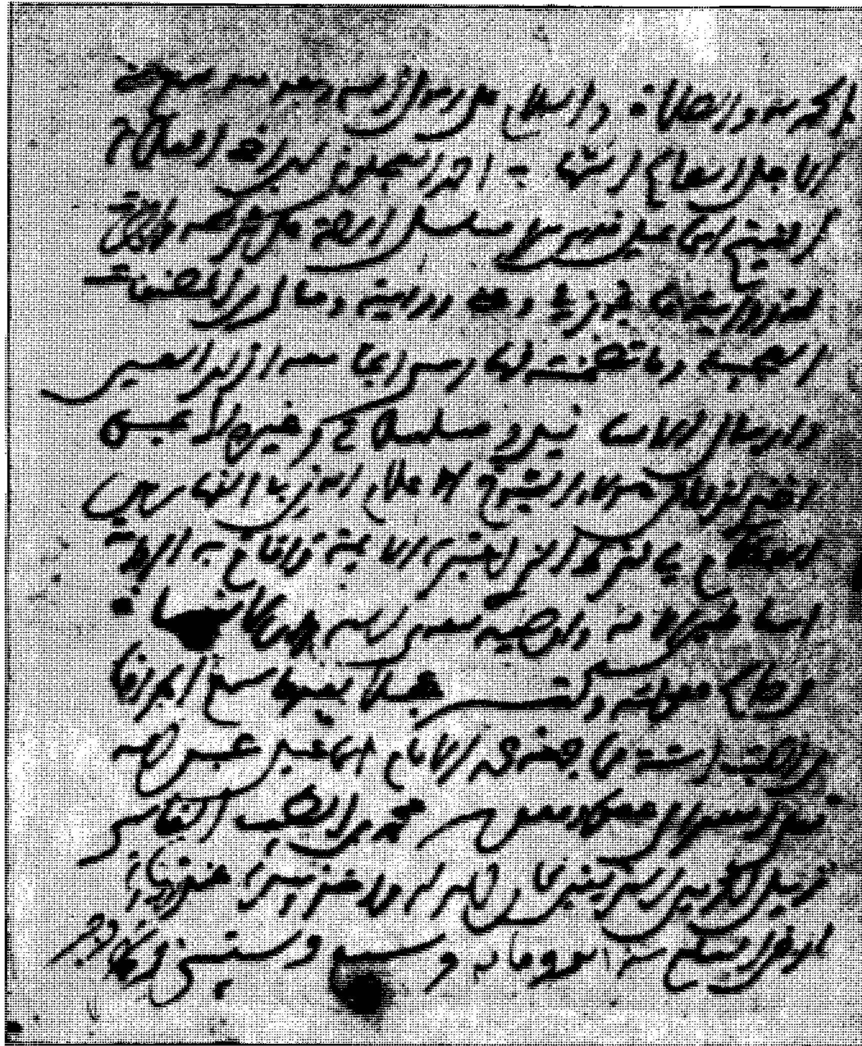

محمد بن الطيب محمد الفاسي نزيل المدينة المنورة
عن إجازة بخطه في دار الكتب المصرية «٩٧ مصطلح ، تيمور »

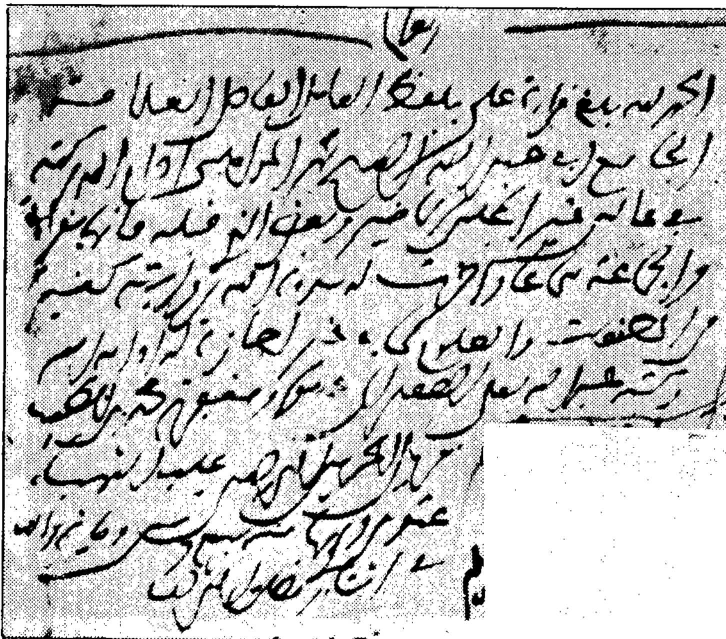

وبخطه : الصفحة الأخيرة من الجزء الثامن . من « الجامع الصحيح » في مكتبة الفاتيكان « ١٥٢٧ عربي ».

---

(١) شجرة النور ٣٣٦ ومعجم المطبوعات ١٣٤٩ و Brock. S. 2:684 وسماه المصدر الأول : « محمد الطيب بن محمد الشريف » والتصحيح من ذكريات مشاهير رجال المغرب : « الرسالة الرابعة عشرة » كما في المصدر الثاني . وفي نشر المثاني ٢ : ٢٢٤ « محمد بن الطيب ، الشريف العلمي ، كذا كان ينسب نفسه » وفي تاريخ تطوان ٣ : ١٤٢ الهامش الأول ، نص عن الدر المنتخب ، لابن الحاج ، أن وفاته كانت سنة ١١٣٥ .

(٢) سلوة الأنفاس ٣ : ١٢٣ وفي هامشه ، لمصنفه : وقيل توفي سنة ١١٤٢ .

ووفاته بالمدينة . وهو شيخ الزبيدي صاحب تاج العروس . والشرقي نسبة إلى « شراقة » على مرحلة من فاس . من كتبه « المسلسلات » في الحديث ، و « فيض نشر الانشراح – خ » حاشية على كتاب الاقتراح للسيوطي في النحو ، و« إضاءة الراموس – خ » حاشية على قاموس الفيروزآبادي ، مجلدان ضخمان و « موطئة الفصيح لموطأة الفصيح – خ » مجلدان ، عندي ، شرح به « نظم فصيح ثعلب » لابن المرحل ؛ و « شرح كفاية المتحفظ » و « شرح كافية ابن مالك » و « شرح شواهد الكشاف » و « حاشية على المطول » و « رحلة » و « عيون الموارد السَّلسلة ، من عيون الأسانيد المسلسلة – خ » رسالة في خزانة الرباط (المجموع ١٣١٣ كتاني) [١] .

القادِري

(١١٢٤ – ١١٨٧ هـ = ١٧١٢ – ١٧٧٣ م)

محمد بن الطيب بن عبد السلام الحسني القادري : مؤرخ ، من أهل فاس . من كتبه « نشر المثاني لأهل القرن الحادي عشر والثاني – عشر – ط » و « التقاط الدرر ومستفاد المواعظ والعبر في أخبار أعيان أهل المئة الحادية والثانية عشر – خ » جعله ذيلاً لكتاب « لقط الفرائد » لابن القاضي ، واختصره في جزء مرتب على السنين ، رأيته في الخزانة العامة بالرباط (الرقم د١٨٤) وسميته فيما أخذت عنه « تاريخ القادري – خ » و « الإكليل والتاج في تذييل كفاية المحتاج » في تراجم علماء المالكية و « مواهب التخصيص وفرائد التخليص في شرح ما انبهم من شواهد التلخيص – خ » استدرك به على معاهد التنصيص للعباسي . في خزانة الرباط (١٧٢٩ كتاني) واقتنيت نسخة منه ، و « شرح المرشد المعين – خ » لعبد الواحد بن عاشر ، في خزانة الرباط (٦٦٨ كتاني) و « الزهر الباسم ، أو العرف الناسم – خ » في مناقب السيد قاسم الخصاصي ، في خزانة الرباط (٥٨٠ جلاوي) [١] .

(١) سلك الدرر ٤ : ٩١ والمستطرفة ٦٣ والدر الفاخر ٤٧ و ١٣٤ ومجلة المجمع العلمي العربي ١٢ : ٥٥ والتاج ١ : ٣ و Princeton 112 والكتبخانة ٤ : ٨٦ و Brock. S. 2:522 وانظر التيمورية ٤ : ١٨٤ والأزهرية ٤ : ٣ وهو في نزهة الأبصار – خ ، محمد ابن الطيب بن محمد ابن موسى الشركي – بالقاف المعقودة – نسبة الى « شراكة » على مرحلتين من فاس .

(١) تعريف الخلف ١ : ٢٠٠ والاستقصا ٤ : ٦٩ وسلوة الأنفاس ٢ : ٣٥١ ودار الكتب ٥ : ٣٩١ و Brock. S. 2:687 .

ابن كِيران

(١١٧٢ – ١٢٢٧ هـ = ١٧٥٨ – ١٨١٢ م)

محمد الطيب بن عبد المجيد بن عبد السلام ابن كيران : فاضل مالكي ، من فقهاء فاس . له تصانيف ، منها « شرح الحكم العطائية » و « منظومة في المجاز والاستعارة – ط » ورسالة في « دفع وصمة الشرك عن جمهور مسلمي العصر – خ » و « حاشية على أوضح المسالك – ط » [٢] .

(٢) الاستقصا ٤ : ١٤٩ والصادقية : الثالث من الزيتونة ٧٨ و Brock. S. 2:873 وسلوة الأنفاس ٣ : ٢ وشجرة النور ، الرقم ١٥٠٦ و « شرح ألفية العراقي في السيرة – خ » مجلدان ، في خزانة الرباط (٥٥٩ جلاوي) و « شرح المرشد المعين – خ » في الرباط (٣٤٢ جلاوي) و « رسالة في الألغاز – خ » في المجموع (٦٥٧د) في الرباط ، سمى نفسه في مقدمتها : « محمد ابن عبد المجيد بن كيران » قلت : وعندي خطه « الطيب ابن عبد المجيد » .

ابن كِيران (الحفيد)

(٠٠٠ – ١٣١٤ هـ = ٠٠٠ – ١٨٩٦ م)

محمد الطيب بن أبي بكر بن محمد الطيب ، أبو عبدالله ، ابن كيران : فقيه ، من قضاة المالكية . من أهل فاس قام بالتدريس في القرويين . وولي قضاء طنجة وحسنت سيرته وحج ، فصنف « الرحلة الفاسية الممزوجة بالمناسك المالكية – ط » وله تصانيف أخرى [٣] .

(٣) سلوة الأنفاس ٣ : ٨ ودليل مؤرخ المغرب ٣٩٥ .

الشاوي

(٠٠٠ – ١٣٣٢ هـ = ٠٠٠ – ١٩١٤ م)

محمد بن الطيب البوعزاوي الشاوي : صوفي من فضلاء المغرب . له رسالة « المريد في منهل أهل التجريد » و « النحو المطلوب في شمائل النبي المحبوب » ورسالة « الرد على الشيخ محمد بن عبد الكبير الكتاني – خ » في الأحمدية بفاس ، اربعة كراريس . توفي بمراكش [١] .

المَكّي

(٠٠٠ – ١٣٣٤ هـ = ٠٠٠ – ١٩١٦ م)

محمد الطيب بن محمد صالح بن محمد عبدالله العلوي ، المكي ثم الهندي : عالم بالعربية والمنطق ، له نظم وتآليف . ولد بمكة ، ونشأ في « لامو » بشرقي إفريقية (البريطانية) ورجع الى مكة فتعلم بها . وقصد الهند ، فقرأ على علماء « رامفور » وتولى التدريس في مدرستها الحكومية العالية . وتوفي بها . وكان سلفي العقيدة . اشتهر في الهند بلقب « عرب صاحب » وألف كتباً ، منها « المكالمة في اللغة العربية الدارجة بمكة المكرمة – ط » و « الأحاجي النحوية الحامدية – ط » و « النفحة الأجملية في الصلات الفعلية – ط » في اللغة ، و « حاشية على المفصل – ط » و « حاشية على الشمسية – ط » و « الملاطفة – ط » في الرد على المقلدين [٢] .

الطَّيِّب الأَنصاري

(١٢٩٦ – ١٣٦٣ هـ = ١٨٧٩ – ١٩٤٤ م)

محمد الطيب بن إسحاق بن الزبير ابن محمد الأنصاري الخزرجي المدني : مدرّس ، مالكي المذهب ، سلفي العقيدة ، يقال له « التنبكتي » . ولد ونشأ في مكان

(١) الذيل التابع لإتحاف المطالع – خ . ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ٤٣٨ .

(٢) عبد الوهاب الدهلوي ، في مجلة الحج ١١ : ٧٢١ ومعجم المطبوعات ١٦٧٢ .

يسمى « المراقد » بالمغرب . وانتقل إلى المدينة (سنة ١٣٢٥ هـ) فدرّس في المسجد النبوي إلى آخر حياته . وصنف كتباً ، منها « الدرة الثمينة ـ ط » نظم به شذور الذهب ، في النحو ، و « البراهين الموضحات في نظم كشف الشبهات ـ ط » في التوحيد ، و « تحبير التحرير في اختصار تفسير الإمام ابن جرير ـ خ » هيىء للطبع ، و « السراج الوهاج ، في اختصار صحيح مسلم بن الحجاج » (١) .

الأَشْهَب

(٠٠٠ ـ ١٣٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٨ م)

محمد الطيب بن إدريس الأشهب : أديب ليبي . عين مستشاراً صحفياً في سفارة ليبيا بمصر سنة ١٣٧٥ هـ ، وصنف كتاب « إدريس السنوسي . ط » في سيرة محمد إدريس السنوسي ملك ليبيا (قبل الثورة) ، و « عمر المختار ـ ط » افتتح به سلسلة من تاريخ أبطال الجهاد العربي ، كان عازما على إخراجها وعاجلته المنية . توفي بذبحة صدرية ودفن بالقاهرة (٢) .

ابن طَيْفُور

(٠٠٠ ـ ٥٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٦٥ م)

محمد بن طيفور الغزنوي السجاوندي ، أبو عبدالله : مفسر ، عالم بالقراآت . من كتبه « التفسير » و « الإيضاح في الوقف والابتداء ـ خ » و « علل القراآت » في عدة مجلدات (٣) .

محمد ظافر المدني = محمد بن محمد ١٣٢١

(١) مجلة المنهل ٦ : ١٩٨ و ٢٦٦ و ٣١٥ ثم ٢٦ : ٢٤٥ وجريدة المدينة المنورة ١٣٧٩/٦/١١ و ١٣٨٢/٥/١٧ .

(٢) جريدة القاهرة ١٩٥٨/١/٢٦ وجريدة الأهرام ٢/٦/ ١٩٥٨ .

(٣) الوافي بالوفيات ٣ : ١٧٨ وغاية النهاية ٢ : ١٥٧ و 367 Princeton وجامعة الرياض ٥ : ١٠٥ وفي « كتابخانه دانشكاه ، تهران » ١ : ٢٤١ ـ ٢٤٤ وصف لمخطوطة فيها ، من كتاب « الوقوف » لصاحب الترجمة ، لعلها نسخة من « الإيضاح » ؟ .

ابن عائذ

(١٥٠ ـ ٢٣٣ هـ = ٧٦٧ ـ ٨٤٧ م)

محمد بن عائذ بن أحمد القرشي الدمشقي : كاتب ، من حفاظ الحديث . كان ثقة . وهو من القدرية . ولي خراج الغوطة (بدمشق) للمأمون . له كتب ، منها « الصوائف » و « السير » و « المغازي » (١) .

محمد العائش

(١٢٨٦ ـ ١٣٦٤ هـ = ١٨٦٩ ـ ١٩٤٥ م)

محمد العائش بن محمود بن عبدالله : فرضي من فضلاء الشافعية . أصله من قبيلة قريش المخيمة بين مكة والطائف ، ومولده في القُصير (على البحر الأحمر ، بازاء بلدة الوجه التابعة لينبع) تعلم بمصر وسكن المدينة المنورة (سنة ١٣٠٤) فتفقه وانقطع للتدريس الى أواخر حياته . وتوفي بها . له كتب في « القراآت » و « مناسك الحج على المذاهب الأربعة » و « تبسيط قواعد النحو » أصاب أكثرها التلف ، وبقي منها كتاب « الفرائض ـ خ » هيىء للطبع (٢) .

ابن عائِشَة

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧١٨ م)

محمد بن عائشة ، أبو جعفر : موسيقار . من المقدمين في صناعة الغناء ووضع الألحان ، في العصر الأموي ، يرتجل ذلك ارتجالاً . وهو من أهل المدينة ، ينسب إلى أمه ، وكانت مولاة لأحد بني كندة . ويضرب المثل في ابتدائه بالغناء حتى قيل للابتداء الحسن كائناً ما كان ، من قراءة قرآن أو إنشاد شعر ، أو غناء :

(١) تهذيب التهذيب ٩ : ٢٤١ وفيه الخلاف في اسم جده : أحمد ، أو سعيد ، أو عبد الرحمن . وشذرات الذهب ٢ : ٧٨ والوافي بالوفيات ٣ : ١٨١ والرسالة المستطرفة ٨٢ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢٦٥ .

(٢) محمد سعيد دفتردار ، في جريدة المدينة المنورة ٢٨ ربيع الآخر ١٣٧٩ .

كأنه ابتداء ابن عائشة (١) .

ابن عائض

(٠٠٠ ـ ١٢٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧٢ م)

محمد بن عائض بن مرعي ، من بني مغيد : أمير بلاد « عسير » . وليها في حداثة سنه ، عام ١٢٧٣ هـ . وجاءته من الآستانة خلعة الباشوية . واستمر إلى أن طمع بضم تهامة إلى عسير ، فحشد جموعاً وزحف إلى « باجل » ووجه منها قوة إلى « الحديدة » وكانت في أيدي الترك ، فنشبت معركة انهزم بها جيش ابن عائض وعادت إليه الفلول . ثم لم يلبث أن فوجىء بزحوف الترك تستولي على بلاده ، فتحصن في قرية « ريدة » واضطر إلى الاستسلام ، فخرج بشروط وأمان . ونقض الترك عهدهم له ، فحبسوه مع بعض رجاله ، ثم أخرجوهم وقتلوهم جميعاً . وفي سيرته ، صنف حسن بن أحمد اليمني « الدر الثمين في ذكر المناقب والوقائع لأمير المسلمين ـ خ » منه نسخة في دار الكتب المصرية « ١٢٩١ تاريخ » (٢) .

محمَّد عابِد السِّنْدي

(٠٠٠ ـ ١٢٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٤١ م)

محمد عابد بن أحمد بن علي بن يعقوب السندي الأنصاري : فقيه حنفي ، عالم بالحديث . من القضاة . أصله من سيون (على شاطىء النهر ، شمالي حيدر آباد السند) ولي قضاء زبيد (باليمن) وانتقل إلى صنعاء بطلب الإمام المنصور بالله « عليّ » وأرسله الإمام المهدي « عبدالله » إلى محمد علي باشا والي مصر بهدية (سنة ١٢٣٢ هـ) فولاه محمد علي رياسة علماء المدينة المنورة ، فسكنها وتوفي بها . ولم يخلف عقباً . وهو أول من أخرج إلى

(١) الأغاني ٢ : ٦٠ والوافي بالوفيات ٣ : ١٨١ .

(٢) اللطائف السنية ـ خ . وبلوغ المرام ٧٦ و ١٠٦ وكتاب « في ربوع عسير » ٢٣٦ ـ ٢٤٥ و ٢٦٢ وفيه : كان استسلامه في صفر ١٢٨٩ وقتل ، على أثر ذلك ، غدراً .

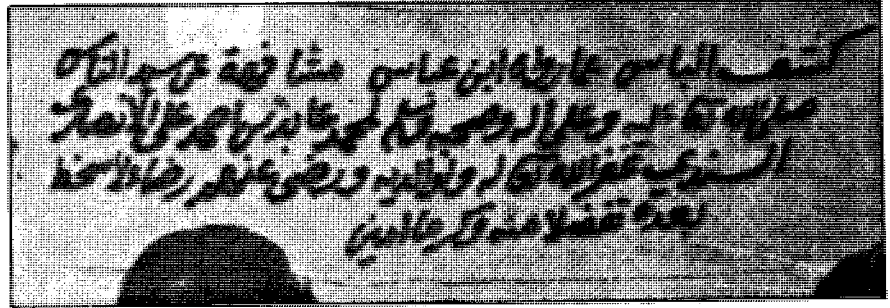

محمد عابد بن أحمد الأنصاري السندي

عن مخطوطة كتابه « كشف الباس ، عما رواه ابن عباس ، مشافهة عن سيد الناس » في الخزانة التيمورية ، بمصر .

اليمن كتاب « تحفة المؤمنين » في الطب . وجمع مكتبة نفيسة وقفها في المدينة . وصنف كتباً ، منها « حصر الشارد في أسانيد محمد عابد ـ ط » و « المواهب اللطيفة على مسند الإمام أبي حنيفة » و « طوالع الأنوار على الدر المختار » و « شرح بلوغ المرام لابن حجر ـ خ » قطعة منه في المدينة ، ولم يتمه ، و « منحة الباري بمكررات البخاري » و « ترتيب مسند الإمام الشافعي ـ ط » رتبه على أبواب الفقه ، ورسالة في « جواز الاستغاثة والتوسل ـ خ » في خزانة الرباط ، أول المجموعة ١١٤٣ كتاني . ورأيت في خزانة الرباط (١٧٥٦ كتاني) مخطوطة باسم « ديوان عابد السندي » في جزء صغير ونظمه حسن ، أكثره في المناسبات [١] .

ابن سُودَة

(١٢٧٢ ـ ١٣٥٩ هـ = ١٨٥٥ ـ ١٩٤٠ م)

محمد العابد بن أحمد بن الطالب ، ابن سودة المري : مؤرخ فقيه ، من علماء فاس . كان فيها خطيب مسجد المولى إدريس أكثر من خمسين سنة . وشجر خلاف بين أهلها في تقسيم الماء الداخل اليها من الوادي (سنة ١٣٣٦ هـ) فوضع في ذلك كتاب « بغية الأكياس في معرفة قسم وادي فاس ـ خ » عند حفيده مصنف « دليل مؤرخ المغرب » ومن كتبه أيضا « الأنباء المنشودة في رجال بيت بني سودة ـ خ » مجلد ضخم ، ذكره حفيده وقال : يسر الله طبعه . و « إزالة اللبس والشبهات عن ثبوت الشرف من قبل الأمهات ـ ط » و « مسامرة الأعلام ، وتنبيه العوام ، بكراهية القيام لمولد خير الأنام ـ ط » وله كتاب صغير في « الرد على وديع كرم ـ ط » ذكر فيه مؤلفاته . توفي بفاس [١] .

المُنَيِّر

(١٢٦٤ ـ ١٣٤٢ هـ = ١٨٤٨ ـ ١٩٢٣ م)

محمد عارف بن أحمد بن سعيد المنير الحسيني الدمشقي : فاضل من فقهاء الشافعية . مولده ووفاته في دمشق . له رسائل ، منها « أسمى الرتب في العقل والعلم والأدب ـ ط » و « حسن الابتهاج بالإسراء والمعراج ـ ط » و « الاعتماد في الجهاد » و « أقرب القرب في تفريج الكرب » و « الامتنان بتكذيب المفتري على القرآن » و « الحصون المنيعة في

محمد عارف المنير

براءة عائشة الصدّيقة باتفاق أهل السنة والشيعة ـ خ » في ١٣٩ ورقة ، بدار الكتب (٤٠٤٠ تاريخ) و « هدى أهل الإيمان ـ خ » في الظاهرية ٧٦ ورقة ، ألفه في الأستانة سنة ١٣٢٥ هـ و « رفع الإغراب عن كنية الأعراب » . وهو أخو « محمد صالح » المتقدمة ترجمته : كانا توأمين ، وعاشا على غير وفاق [١] .

ابن عاشِر

(٠٠٠ ـ ١٣٩٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٣ م)

محمد بن عاشر الجزولي : متأدب مغربي له شعر ، من أهل الرباط . شارك في أيام الاستعمار الفرنسي بخدمات وطنية مشرفة . وطبع جزءاً من ديوانه « ذكريات من ربيع الحياة » وكان على أهبة طبع تأليف له حول « الدولة السعدية » فعاجلته الوفاة [٢] .

(١) فهرس الفهارس ١ : ٢٧٠ ـ ٢٧٥ والدر الفريد ١١٩ والرسالة المستطرفة ٦٤ وإيضاح المكنون ١ : ١٩٦ والروض الأزهر ١٤٨ وانفرد أبجد العلوم ٨٥٠ بتأريخ وفاته سنة ١٢٥٢ هـ . والفهرس التمهيدي ٦٥ ونيل الوطر ٢ : ٢٧٩ وسماه « محمد عابدين » خطأ (انظر خطه) وقال : إن هذا غير الشيخ محمد عابدين السندي المكي أمير المتطوعة في جهاد الفرانسة ، المتوفى بمكة في شوال ١٢١٣ وشوارق الأنوار ـ خ .

(١) اتحاف المطالع ـ خ . ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ١ : ٣٥ ، ٧١ ، ٧٢ ومعجم المطبوعات ١٢٤ قلت : سبق ضبط « سودة » في أماكن متعددة ، بفتح السين قياساً على « سودة بنت زمعة » وهي بالفتح ، كما في القاموس وغيره . ثم سمعت أهل المغرب ومنهم آل سودة ، ينطقونها مضمومة السين ، وفي السجعة المشتمل عليها اسم الكتاب الوارد في هذه الترجمة « الأنباء المنشودة » ما يرجح الضم .

(١) إيضاح المكنون ١ : ٨١ وتراجم أعيان دمشق للشطي ٨ وانظر فيه ١٠٣ ما جاء في آخر ترجمة أخيه . والأعلام الشرقية ٢ : ١١٧ ودار الكتب ٨ : ١١٩ ومنتخبات التواريخ لدمشق ٧١٣ « صالح » و « عارف » ومعجم المطبوعات ١٢٥٨ ـ ٥٩ . وعلوم القرآن ٤١٣ .

(٢) مجلة دعوة الحق ١٦ رمضان ١٣٩٣ ص ٢١٨ .

المَوْقِفي
(٠٠٠ ـ ٢١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٣٠ م)

محمد بن عاصم الموقفي ، ويقال له ابن عاصم : من شعراء اليتيمة . مصري ، في شعره رقة ، وإجادة وصف . كان يكثر من وصف الأديرة ومحاسنها . نسبته إلى « الموقف » محلة كانت بفسطاط مصر [1] .

ابن عاصِم
(٠٠٠ ـ ٢٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧٦ م)

محمد بن عاصم ، أبو جعفر الثقفي الأصفهاني : عابد . من العلماء بالحديث ، من أهل أصفهان . له « جزء ـ خ » يعرف بالجزء العالي ، في الظاهرية ، و « أحاديث ـ خ » أوراق منها في الظاهرية أيضاً [2] .

ابن عاصِم
(٠٠٠ ـ ٢٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١١ م)

محمد بن عاصم بن يحيى ، أبو عبدالله : من فقهاء الشافعية ، من أهل أصبهان . كان كاتباً لقاضيها . قال السبكي : وصنف كتباً كثيرة [3] .

أَبو نُقْطَة المُتْحَمي
(٠٠٠ ـ ١٢١٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٠٣ م)

محمد بن عامر المتحمي الرفيدي ، أبو نقطة : ممن تولوا إمارة « عسير » في عهد الترك العثمانيين . ولي سنة ١٢١٥ هـ . ومات بعلة الجدري . وعلى يده انتشرت في بلاد عسير الدعوة السلفية التي قام بها الشيخ محمد بن عبد الوهاب في نجد [4] .

(١) الديارات ١٨٥ و ١٨٨ و ١٩٤ و ٢٠٠ ويتيمة الدهر ١ : ٣٣٩ ـ ٣٤٢ ومعجم البلدان : دير طمويه ، ودير طورسينا ، ودير القصير ، ودير مرحنا .
(٢) العبر ٢ : ٢٥ والتراث ١ : ٣٧١ .
(٣) ذكر أخبار أصبهان ٢ : ٢٣٣ والطبقات الوسطى للسبكي ـ خ .
(٤) في ربوع عسير ٢٦٢ وتاريخ عسير ١٧١ .

محمَّد بن عايض = محمَّد بن عائض

المُهَلَّبي
(٠٠٠ ـ ٢١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٣١ م)

محمد بن عباد بن حبيب المهلبي : أمير البصرة في زمن المأمون العباسي . توفي فيها . وهو من أبناء المهلب بن أبي صفرة . قال ابن تغري بردي : كان من أكابر الأمراء ، جواداً ممدَّحاً . وقال المبرد : كان سيد أهل البصرة أجمعين [1] .

المُعْتمِد ابن عَبَّاد
(٤٣١ ـ ٤٨٨ هـ = ١٠٤٠ ـ ١٠٩٥ م)

محمد بن عباد بن محمد بن إسماعيل اللخمي ، أبو القاسم ، المعتمد على الله : صاحب إشبيلية وقرطبة وما حولهما ، وأحد أفراد الدهر شجاعة وحزماً وضبطاً للأمور . ولد في باجة (بالأندلس) وولي إشبيلية بعد وفاة أبيه (سنة ٤٦١ هـ) وامتلك قرطبة وكثيراً من المملكة الأندلسية ، واتسع سلطانه إلى أن بلغ مدينة مرسية (وكانت تعرف بتدمير) وأصبح محط الرحال ، يقصده العلماء والشعراء والأمراء ، وما اجتمع في باب أحد من ملوك عصره ما كان يجتمع في بابه من أعيان الأدب . وكان فصيحاً شاعراً وكاتباً مترسلاً ، بديع التوقيع ، له « ديوان شعر ـ ط » . ولم يزل في صفاء ودعة إلى سنة ٤٧٨ هـ . وفيها استولى ملك الروم « الأذفونش » ألفونس السادس [2] على « طليطلة » وكان ملوك الطوائف ، وكبيرهم المعتمد ابن عباد ، يؤدون للأذفونش ضريبة سنوية ، فلما ملك « طليطلة » ردّ ضريبة المعتمد ، وأرسل إليه يهدده ويدعوه إلى النزول له عما في يده من الحصون . فكتب المعتمد إلى يوسف بن تاشفين (صاحب مراكش) يستنجده ، وإلى ملوك الأندلس يستثير عزائمهم . ونشبت (سنة ٤٧٩ هـ) المعركة المعروفة بوقعة « الزلاقة » فانهزم الأذفونش (ألفونس) بعد أن أبيد أكثر عساكره . قال ابن خلكان : وثبت المعتمد في ذلك اليوم ثباتاً عظيماً وأصابه عدة جراحات في وجهه وبدنه وشهد له بالشجاعة . وعاد ابن تاشفين بعد ذلك إلى مراكش ، وقد أعجب بما رأى في بلاد الأندلس من حضارة وعمران . وزارها بعد عام ، فأحسن المعتمد استقباله . وعاد . وثارت فتنة في قرطبة (سنة ٤٨٣) قتل فيها ابن للمعتمد ، وفتنة ثانية في إشبيلية أطفأ المعتمد نارها ، فخمدت . ثم اتقدت ، وظهر من ورائها جيش يقوده « سير بن أبي بكر الأندلسي » من قواد جيش « ابن تاشفين » وحوصر المعتمد في إشبيلية ، قال ابن خلكان : « وظهر من مصابرة المعتمد وشدة بأسه وترامیه على الموت بنفسه ما لم يسمع بمثله » واستولى الفزع على أهل إشبيلية وتفرقت جموع المعتمد ، وقتل ولداه « المأمون » و « الراضي » وفتّ في عضده ، فأدركته الخيل ، فدخل القصر ، مستسلماً للأسر (سنة ٤٨٤) وحُمل مقيداً ، مع أهله ، على سفينة . وأدخل على ابن تاشفين ، في مراكش ، فأمر بارساله ومن معه إلى أغمات Agmat وهي بلدة صغيرة وراء مراكش . وللشعراء في اعتقاله وزوال ملكه قصائد كثيرة . وبقي في أغمات إلى أن مات . وهو آخر ملوك الدولة العبادية وللدكتور صلاح خالص ، كتاب « المعتمد بن عباد الإشبيلي ـ ط » في سيرته [1] .

(١) الكامل للمبرد ، في رغبة الآمل ٤ : ١٣٨ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢١٧ والوزراء والكتاب ٢١٥ .
(٢) ألفونس السادس Alphonse VI ابن فرديناند الأول . ولد سنة ١٠٣٠ م ، وتولى الملك سنة ١٠٦٥ واحتل طليطلة واتخذها عاصمة له سنة ١٠٨٥ وانهزم في « وقعة الزلاقة » سنة ١٠٨٦ ثم في وقعة أقليش Ucles سنة ١١٠٨ حيث مات ابنه الوحيد « سانشو » ومات ألفونس على أثره سنة ١١٠٩ والعرب تسمّيه « الأذفونش قره كند ، ملك الإفرنج بالأندلس » .

(١) ابن خلكان ٢ : ٢٧ ـ ٣٥ ومطمع الأنفس ١١ ـ ٢٢ وسير النبلاء ـ خ . المجلد ١٥ ونفح الطيب ٢ : ١١١٩ والبيان المغرب ٣ : ٢٤٤ و ٢٥٧ وابن الوردي ٢ : ٤ و ٨ وابن الأثير ١٠ : ٨٦ وقلائد العقيان ٤ والشذرات ٣ : ٣٨٦ وتراجم إسلامية ١٨٦ والوافي بالوفيات ٣ : ١٨٣ وديوان المعتمد بن عباد : مقدمته . وتاريخ =

محمد بن عبادة العدوي

من نهاية رسالة بخطه ، عندي . وله خط آخر في نهاية « حواشي الشيخ عبادة الصعيدي على مولد العلامة ، ابن حجر » ، في دار الكتب ، بالمنصورة .

الخِلاطي

(٠٠٠ ـ ٦٥٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٥٤ م)

محمد بن عباد بن ملك داد بن الحسن بن داود ، أبو عبدالله الخلاطي ، صدر الدين : فقيه حنفي . من كتبه « تلخيص الجامع الكبير ـ خ » فقه ، و « مقصد المسند ـ خ » في دار الكتب ، اختصر به مسند الإمام أبي حنيفة ، و « تعليق على صحيح مسلم » (١) .

العَدَوي

(٠٠٠ ـ ١١٩٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٧٩ م)

محمد بن عبادة بن بري العدوي المالكي : فاضل مصري . نسبته إلى « بني عديّ » من بلاد الصعيد ، من قسم منفلوط . جاور بالأزهر (سنة ١١٦٤) وتوفي بالقاهرة . من كتبه « حاشية على شرح الشذور ـ ط » في النحو ، و « حاشية على شرح الهدهدي ـ خ » في التوحيد ، و « شرح الحكم العطائية ـ خ » في التصوف (١) .

اليَزيدي

(٢٢٨ ـ ٣١٠ هـ = ٨٤٣ ـ ٩٢٢ م)

محمد بن العباس بن محمد ، أبو عبدالله : من كبار علماء العربية والأدب ببغداد . وهو حفيد « يحيى بن المبارك » الآتية ترجمته ، وفيها سبب تعريفهم باليزيديين . استدعاه في آخر عمره المقتدر العباسي لتعليم أولاده ، فلزمهم مدة . له كتب ، منها « الأمالي ـ ط » و « مناقب بني العباس » و « كتاب الخيل » و « مختصر النحو » و « شرح ديوان قطبة بن أوس ، الحادرة ـ ط » قطعة منه ، و « أخبار اليزيديين » (١) .

الشِّيرازي

(٣٠٨ ـ ٣٧٠ هـ = ٩٢٠ ـ ٩٨١ م)

محمد بن العباس الشيرازي ، أبو الفرج : وزير ، من الكتاب . من أهل شيراز . كان كاتباً لمعز الدولة البويهي ، وتقلد ديوانه ، ثم ناب في الوزارة . ولما مات « معز الدولة » ولي الوزارة للمطيع العباسي (سنة ٣٥٩ هـ) ولعز الدولة بختيار ابن معز الدولة . وعزل بعد سنة وأربعين يوماً ، وحبس بالبصرة . وكان راجح العلم فاضلاً أميناً (٢) .

ابن حَيَّوَيْه

(٢٩٥ ـ ٣٨٢ هـ = ٩٠٧ ـ ٩٩٢ م)

محمد بن العباس بن محمد بن زكرياء ، أبو عمر ابن حيويه الخزاز : من كبار محدثي بغداد . قال الخطيب البغدادي : ثقة ، كتب طول عمره ، وروى المصنفات الكبار . له « جزء فيه من الأحاديث والأخبار والحكايات والأشعار ـ خ » الورقة الأولى منه فقط في الظاهرية . وفيها أيضاً « حديث ابن حيويه بتخريج الدارقطني عنه ـ خ » (٣) .

= الأندلس ، لأشباخ ، ترجمة عنان ١ : ٦١ ـ ١٠٣ وانظر خريدة القصر ، شعراء المغرب ٢ : ٢٥ .

(١) الفوائد البهية ١٧٢ وفهرست الكتبخانة ٣ : ٢٨ و Brock. I:475 (381) والجواهر المضية ٢ : ٦٢ وفيه : « ملك داد » اسم مركب من كلمة عربية وهي « ملك » وكلمة فارسية وهي « داد » ومعناها العدل أو العطاء فيكون معنى الاسم : « عطاء الملك » أو « عدل الملك » وانظر تاج التراجم ٤٦ و ١٣٥ ودار الكتب ١ : ١٤٥ .

(١) الجبرتي ٢ : ٥٧ وخطط مبارك ٩ : ٩٥ والكتبخانة ٢ : ٤٧ و ٩١ ثم ٤ : ٤٢ وهو في شجرة النور ٣٤٢ « محمد عبادة » .

(١) ابن النديم ٥١ وبغية الوعاة ٥٠ والوفيات ١ : ٥٠٢ وطبقات النحويين واللغويين ٦٥ وفيه : مولده سنة ٢٣٠ والوافي بالوفيات ٣ : ١٩٩ وأمالي اليزيدي : مقدمته « ي » . و Brock. I:111 (110) .

(٢) سير النبلاء ـ خ . الطبقة الحادية والعشرون . والوافي بالوفيات ٣ : ١٩٨ .

(٣) العبر ٣ : ٢١ وابن قاضي شهبة ـ خ . وانظر التراث ١ : ٥٠٧ .

أَبُو بَكْر الخَوارِزْمي
(٣٢٣ ـ ٣٨٣ هـ = ٩٣٥ ـ ٩٩٣ م)

محمد بن العباس الخوارزمي ، أبو بكر : من أئمة الكتاب ، وأحد الشعراء العلماء . كان ثقة في اللغة ومعرفة الأنساب . وهو صاحب « الرسائل ـ ط » المعروفة برسائل الخوارزمي . وله « ديوان شعر » . ولد ونشأ في خوارزم ورحل في صباه إلى بعض البلدان ، فدخل سجستان ، ومدح واليها طاهر بن محمد ، ثم هجاه ، فحبسه . وانطلق فتابع رحلته ، وأقام في دمشق مدة ، ثم سكن في نواحي حلب . وانتقل إلى نيسابور فاستوطنها واتصل بالصاحب بن عباد ، وتوفي بها . وكانت بينه وبين البديع الهمذاني محاورات وعجائب نقل بعضها ياقوت في معجم الأدباء . وأورد ابن خلكان والثعالبي طائفة من أشعاره وأخباره . وكان يقال له « الطبري » لأنه ابن أخت « محمد بن جرير الطبري » كما يقال له « الطبرخزي » و « الطبرخزمي » لأن أمه من طبرستان وأباه من خوارزم فرُكب له من الاسمين نسبة [(١)] .

ابن الفُرَات
(٣١٩ ـ ٣٨٤ هـ = ٩٣١ ـ ٩٩٤ م)

محمد بن العباس بن أحمد بن محمد بن الفرات ، أبو الحسن : من حفاظ الحديث الثقات ، من أهل بغداد . كتب الكثير بخطه ؛ قال الخطيب : بلغني أنه كتب مئة تفسير ومئة تاريخ ، وكانت له جارية تعارض معه ما يكتبه . وقال ابن الأثير : خطه حجة في صحة النقل وجودة الضبط [(٢)] .

(١) معجم الأدباء ١ : ١٠١ والوفيات ١ : ٥٢٣ وسير النبلاء ـ خ . الطبقة الحادية والعشرون . واللباب ١ : ٣٩١ وبغية الوعاة ٥١ والوافي بالوفيات ٣ : ١٩١ ويتيمة الدهر ٤ : ١١٤ ـ ١٦٠ و (93) Brock. I:92 .

(٢) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٣٨٤ والبداية والنهاية ١١ : ٣١٤ وهو فيهما « ابن القزاز » واكتفيت بالأخذ عن أولهما في الطبعة الأولى ، ثم رأيت ابن ناصر الدين في أرجوزته « بديعة البيان ـ خ » . وشرحها « التبيان ـ خ » . يعرفه بابن « الفرات » . ومثله ابن الأثير في اللباب ٢ : ١٩٩ فتبين أن كلمة « القزاز » محرفة عن « الفرات » .

الدُّنَيْسَري
(٦٠٥ ـ ٦٨٦ هـ = ١٢٠٨ ـ ١٢٨٧ م)

محمد بن عباس بن أحمد بن عبيد الربعي الدنيسري ، عماد الدين : طبيب أديب . من أهل دنيسر (في الجزيرة قرب ماردين) ولد بها ، وتنقل بين الشام ومصر . ثم سكن دمشق ، وخدم في البيمارستان الكبير . وتوفي بها . من كتبه « المقالة المرشدة في درج الأدوية المفردة » و « نظم مقدمة المعرفة » لبقراط ، و « نظم الترياق الفاروقي » وكتاب في « المثروديطوس » Mithridatum وهو ترياق منسوب إلى الملك Mithridate كان معمولاً به قبل اختراع الترياق الفاروقي . وكان له علم بالأدب وشعر جيد في « ديوان » [(١)] .

ابن العَبَّاس التِّلِمْسَاني
(٠٠٠ ـ ٨٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٦٧ م)

محمد بن العباس بن محمد بن عيسى العبادي ، أبو عبدالله ، التلمساني : فقيه نحوي . كان شيخ شيوخ وقته في تلمسان . من كتبه « شرح لامية الأفعال » لابن مالك ، في الصرف ، و « شرح جمل الخونجي » في المنطق ، و « العروة الوثقى في تنزيه الأنبياء عن فرية الإلقا » و « فتاوي » . توفي بالطاعون [(٢)] .

ابن اللَّبُّودي
(٥٧٠ ـ ٦٢١ هـ = ١١٧٤ ـ ١٢٢٤ م)

محمد بن عبدان بن عبد الواحد ، شمس الدين ، المعروف بابن اللبودي : حكيم ، طبيب ، كان علامة وقته في فنه . ولد بدمشق . وأقام في بلاد العجم « إيران » زمناً ، فتميز في العلوم ، واشتهر بقوة الجدل وحسن المناظرة . وعاد إلى سورية ، فاتصل بالملك الظاهر (صاحب حلب) فأقام عنده إلى أن توفي الظاهر (سنة ٦١٣) فرحل إلى دمشق وتولى الطبابة في البيمارستان النوري الكبير . وصنف كتباً ، منها « الرأي المعتبر في معرفة القضاء والقدر » ورسالة في « وجع المفاصل » و « شرح فصول بقراط » و « شرح كتاب المسائل » لحنين بن إسحاق . وتوفي بدمشق [(١)] .

(١) الدارس ٢ : ١٣٣ وفوات الوفيات ١ : ٢٢١ وطبقات الأطباء ٢ : ٢٦٧ ـ ٢٧٢ والوافي بالوفيات ٣ : ٢٠٠ وملحق دوزي R. Dozy 2:568 .

(٢) البستان ٢٢٣ والضوء اللامع ٧ : ٢٧٨ وكشف الظنون ١٥٣٦ وشجرة النور ٢٦٤ .

قاضي المارِسْتان
(٤٤٢ ـ ٥٣٥ هـ = ١٠٥٠ ـ ١١٤١ م)

محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري الكعبي ، أبو بكر ، المعروف بقاضي المارستان : عالم بالفرائض والحساب . له في ذلك « تصانيف » وخُرجت له « مشيخة » عن شيوخه ، في خمسة أجزاء . مولده ووفاته ببغداد . جاور بمكة مدة . وأسرته الروم ، فبقي في الأسر سنة ونصفاً . وللمستشرق السويسري سوتر H. Suter بحث بالألمانية في أخباره وتآليفه [(٢)] .

المُجَمِّعي
(٠٠٠ ـ ٥٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٧٦ م)

محمد بن عبد الباقي بن هبة الله المجمعي الموصلي ، أبو المحاسن : فاضل ، من فقهاء الحنابلة . له علم بالأدب والتاريخ . مولده ووفاته بالموصل . تفقه وسمع الحديث والأدب ببغداد . من كتبه « طبقات الفقهاء من أصحاب الإمام أحمد » و « شرح غريب ألفاظ الخرقي » [(٣)] .

(١) طبقات الأطباء ٢ : ١٨٤ وشذرات الذهب ٥ : ٩٦ والوافي بالوفيات ٣ : ٢٠٢ والدارس ٢ : ١٣٥ وهو فيه : محمد بن « عبد الله » بن عبد الواحد . والصواب : محمد بن « عبدان » كما هو بخط ابن قاضي شهبة ، في الإعلام ـ خ .

(٢) الذيل على طبقات الحنابلة ١ : ٢٣٠ ومرآة الزمان ٨ : ١٧٨ وعلم الفلك لنلينو ٦٠ .

(٣) المنهج الأحمد ـ خ . والمقصد الأرشد ـ خ . والإعلام ـ خ . وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب . طبعة الفقي ١ : ٣٣٥ .

تمت على يد كاتبها لنفسه الفقير محمد العربي الزرقاني المالكي عفي عنه
تاريخها ١٢ شوال ١١١٧ هـ
في يوم الجمعة المباركة

محمد عبد الباقي الزرقاني
عن مخطوطة « شرح غرامي صحيح » له . في الأزهرية « ١٩٥ مصطلح »

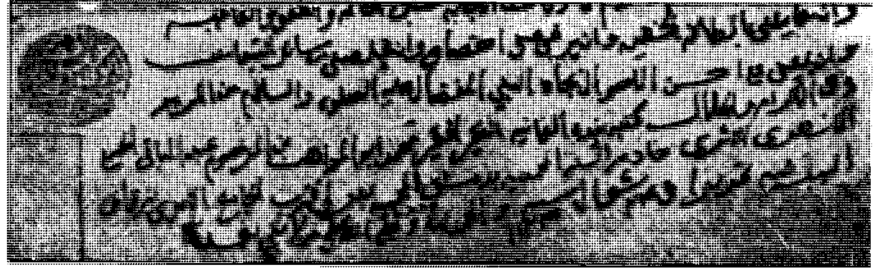

محمد بن عبد الباقي ، أبو المواهب (الحنبلي)
من إجازة له بخطه . في دار الكتب المصرية « ٤٩ مصطلح ».

ابن عَبْد الباقي
(٠٠٠ - بعد ٩٩٣ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٥٨٥ م)

محمد بن عبد الباقي ، أبو المعالي ، علاء الدين البخاري المكي : فاضل . كان خطيباً بالمدينة المنورة سنة ٩٩١ هـ . له « الطراز المنقوش في فضائل الحبوش - خ » ويسمى « نزهة الناظر وسلوة الخاطر » صغير ، في ٤٨ ورقة ، أنجزه في مكة بخطه ، في رجب ٩٩٣ (١) .

الزُّرْقاني
(١٠٥٥ - ١١٢٢ هـ = ١٦٤٥ - ١٧١٠ م)

محمد بن عبد الباقي بن يوسف بن أحمد بن علوان الزرقاني المصري الأزهري المالكي ، أبو عبدالله : خاتمة المحدثين بالديار المصرية . مولده ووفاته بالقاهرة ، ونسبته إلى زرقان (من قرى منوف بمصر) من كتبه « تلخيص المقاصد الحسنة - خ » في الحديث ، و « شرح البيقونية - ط » في المصطلح ، و « شرح المواهب اللدنية - ط » و « شرح موطأ الإمام مالك - ط » و « وصول الأماني - خ » في الحديث (١) .

(١) الكتبخانة ٥ : ٨١ و Brock. S. 2:519 وهدية ٢ : ٢٥٦ ودار الكتب ٥ : ٢٥٦ .

أبو المَوَاهِب
(١٠٤٤ - ١١٢٦ هـ = ١٦٣٤ - ١٧١٤ م)

محمد بن عبد الباقي بن عبد القادر الحنبلي البعلي الدمشقي ، أبو المواهب : مفتي الحنابلة بدمشق . مولده ووفاته بها . زار مصر سنة ١٠٧٢ هـ . أصله من بعلبك . له « ثبت - خ » في أسماء مشايخه وتراجمهم ، سماه « فيض الودود » من نسخة بخطه في الظاهرية كتبها سنة ١٠٩٤ و « قواعد - خ » رسالة في أصول بعض القراء ، في الظاهرية أيضاً ، ورسائل في « تفسير » بعض الآيات ، و « كتابة » على صحيح البخاري (٢) .

(١) الرسالة المستطرفة ١٤٣ وسلك الدرر ٤ : ٣٢ و Brock. S. 2:439 وانظر فهرسته . والجبرتي ١ : ٦٩ و Princeton 426 ومعجم المطبوعات ٩٦٧ .

(٢) الجبرتي ١ : ٧٢ و Brock. S. 2:455 والمرادي ١ : ٦٧ - ٦٩ واسمه فيه « أبو المواهب » - في حرف الألف - والصواب « محمد » كما هو محفوظ بخطه . ومخطوطات الظاهرية ٢٢٩ وعلوم القرآن ١١٧ ،

ابن عَبْد البَرّ
(٧٠٧ - ٧٧٧ هـ = ١٣٠٧ - ١٣٧٥ م)

محمد بن عبد البر بن يحيى ، بهاء الدين ، أبو البقاء ، السبكي : فقيه شافعي مصري ، من العلماء بالعربية والتفسير والأدب . ولي قضاء دمشق ثم قضاء طرابلس ، وعاد إلى القاهرة ، فولي قضاء العسكر ووكالة بيت المال والقضاء الكبير . ثم ولي قضاء دمشق . ولم يجتمع لأحد من معاصريه ما اجتمع له من فنون العلم مع الذكاء المفرط ودقة النظر وحسن البحث وقوة الحجة . من كتبه « مختصر المطلب » في شرح الوسيط ، في فروع الشافعية ، و « شرح الحاوي الصغير للقزويني » فقه ، وقطعة من « شرح مختصر ابن الحاجب » (١) .

النِّفَّري
(٠٠٠ - ٣٥٤ هـ = ٠٠٠ - ٩٦٥ م)

محمد بن عبد الجبار بن الحسن النفري ، أبو عبدالله : عالم بالدين ، متصوف . نسبته إلى بلدة « نِفَّر » بين الكوفة والبصرة . من كتبه « المواقف - ط » و « المخاطبات - ط » كلاهما في التصوف (٢) .

العُتْبي
(٠٠٠ - ٤٢٧ هـ = ٠٠٠ - ١٠٣٦ م)

محمد بن عبد الجبار العتبي ، من عتبة بن غزوان ، أبو نصر : مؤرخ من الكتاب الشعراء . أصله من الري . نشأ في خراسان ، وولي نيابتها . ثم استوطن نيسابور . وانتهت إليه رياسة الإنشاء في

١١٨ وفهرس المخطوطات المصورة : القسم ٢ من الجزء ٢ ص ١٤٣ .

(١) بغية الوعاة ٦٣ والدرر الكامنة ٣ : ٤٩٠ والوافي بالوفيات ٣ : ٢١٠ وكشف الظنون ٦٢٥ .

(٢) شذرات الذهب ٥ : ٤٣٣ ومعجم البلدان ٨ : ٣٠٣ وفهرست الكتبخانة ٢ : ٩٠ ومجلة المجمع العلمي العربي ١٣ : ٣١٣ و Brock. 1:217 (200), S. 1:358 .

خراسان والعراق . وناب عن شمس المعالي قابوس بن وشمكير في خراسان إلى أن توفي . من كتبه « لطائف الكتّاب » في الأدب ، و « اليميني ـ ط » نسبة إلى السلطان يمين الدولة محمود بن سبكتكين ، شرحه المنيني في مجلدين ، ويعرف بتاريخ العتبي [١] .

محمَّد بن عَبْد الجَبَّار

(··· ـ ٤٥٠ هـ = ··· ـ ١٠٥٨ م)

محمد بن عبد الجبار بن أحمد السمعاني التيمي المروزي : عالم بالعربية . وهو والد جد عبد الكريم السمعاني صاحب الأنساب . له تصانيف في اللغة والنحو [٢] .

ابن الدُّوَيْك

(٦٥١ ـ ٧٤٠ هـ = ١٢٥٣ ـ ١٣٤٠ م)

محمد بن عبد الجبار الأرمنتي ، معين الدين ، المعروف بابن الدويك : فلكي . من أهل أرمنت (بمصر) كان يعمل التقاويم . وأخبر في إحدى السنين أن النيل مقصّر ، فجاء نيلاً جيداً ، فقال أحد الشعراء :

«أخرمَ تقويمك يا ابن الدويك
من أين علم الغيب يوحى إليك ؟ » [٣]

كُوتاه

(··· ـ ٥٨٣ هـ = ··· ـ ١١٨٧ م)

محمد بن عبد الجليل بن محمد ، أبو حامد الأصبهاني ، المعروف بكوتاه : من حفاظ الحديث ، من أهل أصبهان . كان ثقة صدوقاً . له كتاب « أسباب الحديث » على مثال « أسباب النزول » لم يُسبق إليه ، و « تاريخ أصبهان » كبير ، لم يبيضه [١] .

البِلْكِرامي

(١١٠١ ـ ١١٨٨ هـ = ١٦٩٠ ـ ١٧٧٤ م)

محمد بن عبد الجليل البلكرامي : أديب ، له شعر . من أهل بلكرام (بالهند) اختصر المستطرف وسماه « الجزء الأشرف من المستطرف » وله بالفارسية « تبصرة الناظرين » تاريخ [٢] .

ابن عَبْد الجَلِيل

(··· ـ بعد ١٢٦٨ هـ = ··· ـ بعد ١٨٥٢ م)

محمد بن (السلطان) عبد الجليل ابن غيث بن أحمد بن سيف النصر : أمير مؤرخ ، من حفدة بني عبد الجليل ، وكانوا من ملوك فزان . ألف وهو في باريس سنة ١٢٦٨ هـ ، كتاب « ري الغليل في أخبار بني عبد الجليل ـ خ » يُظن أنه بخطه ، مصوَّر في التيمورية (٢٢٢٨ تاريخ) [٣] .

هديــة
لصديقنا الأمجد وعزيزنا الأوحد الشيخ مصباح افندي شبارو
أدام كماله وبلغه آماله آمين
كتبه الفقير
محمد عبد الجواد

محمد بن عبد الجواد القاياتي
عن ظاهر كتاب مطبوع

القاياتي

(١٢٥٤ ـ ١٣٢٠ هـ = ١٨٣٨ ـ ١٩٠٢ م)

محمد بن عبد الجواد بن عبد اللطيف القاياتي : فاضل مصري . كان ممن ناصر « الثورة العرابية » واعتقل ، وحبس بسجن مديرية المنيا (بالصعيد) ثم صدر الأمر بإبعاده من مصر ، فتوجه إلى بلاد الشام (سنة ١٣٠٠ هـ) ومكث إلى أواخر ١٣٠٣ وعاد ، فسكن القاهرة . وتوفي ببلده « القايات » في الصعيد . له « نفحة البَشام في رحلة الشام ـ ط » و « غاية النشر في المقولات العشر ـ ط » نظم ، و « خلاصة التحقيق في أفضلية الصديق ـ ط » رسالة ، و « السنة والكتاب في التربية والحجاب ـ ط » و « وسيلة الوصول في الفقه والتوحيد والأصول ـ ط » في فقه الشافعية [١] .

النَّظِيفي

(١٢٧٢ ـ ١٣٦٦ هـ = ١٨٥٦ ـ ١٩٤٧ م)

محمد بن عبد الجواد بن الحسن النظيفي : متصوف مغربي ، من رجال الطريقة الأحمدية . من أهل قرية « آيت كين » بسوس . تعلم في « تاتلت » و « فاس » وحج (١٣٠٤) ثم استقر بمراكش (١٣١٦) ووفاته بها . قال ابن سودة : له تآليف عديدة في الطريقة ، جلها مطبوع ، وله نظم في « ديوان » وقال المختار السوسي : أما كتابه « الخريدة الكبرى » فإنه مدونة الطريقة الأحمدية ، جمع فيه بين التصوف والحديث والرقائق ، وهو نظم ، شرحه ، وله مؤلفات أخرى كلها مطبوعة [٢] .

---

(١) يتيمة الدهر ٤ : ٢٨١ ـ ٢٨٩ والذريعة ٣ : ٢٥٦ و Brock. S. I :547 .

(٢) الفوائد البهية ١٧٣ .

(٣) الطالع السعيد ٢٩٢ والدرر الكامنة ٣ : ٤٩١ والوافي بالوفيات ٣ : ٢١٦ .

(١) الوافي بالوفيات ٣ : ٢١٨ وفي التاج ٩ : ٤٠٨ «كوتاه ، بالضم ، لقب بعض المحدثين ؛ وهو بالفارسية ، معناه : القصير » .

(٢) أبجد العلوم ٩٠٩ .

(٣) المخطوطات المصورة ٢ : ١٤٨ .

(١) نفحة البشام : مقدمته . ومعجم المطبوعات ١٤٩١ وإجازة بخطه ، في مجموعة إجازات الشيخ مصطفى طلس .

(٢) المعسول ١٩ : ١٣٧ ـ ١٤٤ والذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ .

الأصمَعي

(١٣١٢ ـ بعد ١٣٨٧ هـ = ١٨٩٤ ـ بعد ١٩٦٧ م)

محمد عبد الجواد بن أحمد بن إبراهيم ، الأصمعي : أديب باحث مصري . من أهل القاهرة . اشتهر بكتابه « العرب وأطوارهم ـ ط » وصنف « قلعة محمد علي لا قلعة نابليون ـ ط » ووضع « فهارس ـ خ » لكتاب « صبح الأعشى » وآخر ما صدر من تأليفه « أبو الفرج الأصبهاني وكتابه الأغاني ـ ط » [1] .

اليَعْفُري

(٥٣٦ ـ ٦٢٥ هـ = ١١٤١ ـ ١٢٢٨ م)

محمد بن عبد الحق بن سليمان ، أبو عبدالله ، الكومي اليعفري : فقيه مالكي ، من أهل تلمسان . ولي بها القضاء مرتين ، وتوفي بها . من كتبه « المختار في الجمع بين المنتقى والاستذكار » فقه ، في نحو ثلاثة آلاف ورقة ، منه المجلدات الأول والسادس ، مخطوطان ، في خزانة القرويين بفاس (الرقم ١٧٤) ومنه مجلد ضخم قديم في خزانة الرباط (١٧٦ أوقاف) وكتاب في « غريب الموطأ » و « الإقناع في كيفية الإسماع » وبقية تصانيفه مذكورة في « الذيل والتكملة ـ خ » قال مصنفه : نقلتها من آخر نسخته من « الإقناع » وعلى ظهرها خطه مؤرخاً برجب ستمائة [2] .

المَرِيني

(٦٠٠ ـ ٦٤٢ هـ = ١٢٠٣ ـ ١٢٤٤ م)

محمد بن عبد الحق بن محيو ، أبو معرّف المريني : من مؤسسي الدولة المرينية في المغرب الأقصى . تولى رياسة بني مرين والأراضي التابعة لهم ، بعد مصرع أخيه عثمان (سنة ٦٣٨ هـ) واقتفى سننه في تدويخ بلاد المغرب وأخذ الضريبة من أمصاره وجباية المغارم من باديته ، فقاتله « الموحدون » بجيش من العرب والبربر والإفرنج ، في نواحي « مكناسة » فظفر المريني . وتجددت المعارك في موضع يعرف بصخرة أبي بياس (من أحواز فاس) فخاضها محمد ، وعثر به فرسه ، فطعنه أحد قواد الإفرنج ، فمات [1] .

السَّبْتي

(٠٠٠ ـ بعد ٧٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣١٤ م)

محمد بن عبد الحق السبتي المغربي : له رسالة في « معرفة أحوال الملوك والسلاطين وما يتم من أمورهم في مستقبل حياتهم ـ خ » في دمشق ، انتهى من وضعها سنة ٧٣٤ في ١٥ ورقة [2] .

الخَيْر أَبادي

(٠٠٠ ـ ١٣١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٨ م)

محمد عبد الحق بن محمد فضل حقي بن محمد فضل إمام ، العمري الخير أبادي : باحث ، له علم بالنحو والمنطق والحكمة . من أهل « خير أبـاد » في الهند صنف كتباً عربية ، منها « حاشية ـ ط » على شرح السلم ، في المنطق ، و « تسهيل الكافية ـ ط » شرح لكافية ابن الحاجب في النحو ، و « شرح الهداية للأبهري ـ ط » في الحكمة [3] .

عَبْد الحَقّ

(١٢٥٢ ـ ١٣٣٣ هـ = ١٨٣٦ ـ ١٩١٥ م)

محمد عبد الحق بن شاه محمد بن يار محمد ، الأله آبادي ، الهندي المكي الحنفي : مفسر ، عالم بفقـه الحنفية وأصوله . ضعيف في الحديث . له اشتغال بالفلسفة والتصوف على طريقة ابن عربي . ولد وتعلم في « أله آباد » بالهند ، وحج سنة ١٢٨٣ هـ ، فأقام بالمدينة أربع سنوات . وسكن مكة وعرف فيها بشيخ الدلائل ، لأن الحجاج الهنود كانوا يأخذون منه إجازة « دلائل الخيرات » ويبايعونه . وتوفي بها ودفن بالمعلاة . له كتب ، منها « الإكليل على مدارك التنزيل ـ ط » في شرح تفسير النسفي ، سبعة أجزاء في ثلاثة مجلدات ، و « سراج السالكين ـ ط » في شرح منهاج العابدين للغزالي ، و « حاشية على شرح السلم ـ ط » في المنطق [1] .

اللَّكْنَوي

(١٢٣٩ ـ ١٢٨٥ هـ = ١٨٢٤ ـ ١٨٦٨ م)

محمد عبد الحليم بن محمد أمين الله اللكنوي الأنصاري : فاضل ، له علم بالحكمة والطب القديم . من كتبه « الأقوال الأربعة ـ ط » منطق ، و « حاشية على شرح نفيس بن عوض ـ ط » في الطب ، و « قمر الأقمار ـ ط » حاشية على نور

---

(١) دار الكتب ٥ : ٢٦٥ و ٦ : ٧ وسركيس ١٢٧٠ .

(٢) بغية الرواد في ذكر الملوك من بني عبد الواد ١ : ٤٥ والإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . والتكملة لابن الأبار ٧٥١ والإعلام بمن حل مراكش ٣ : ٩٨ .

---

(١) الأنيس المطرب القرطاس : الكراس ٢٦ ص ٨ والاستقصا ٢ : ٥ والذخيرة السنية ٦٢ ـ ٦٧ وروضة النسرين ١٦ .

(٢) نشرة ٣ : ٥٠ ويلاحظ الدرر الكامنة ٣ : ٤٩١ ت ١٣١٩ .

(٣) الأزهرية ٣ : ٣٧٧ ، ٣٨٦ ، ٥١٣ ومعجم المطبوعات ٨٥٣ .

---

(١) من رسالة خاصة بعث بها الشيخ عبد الوهاب الدهلوي ، من علماء مكة ، إلى الاستاذ الشيخ محمد نصيف بجدة ، ختمها بقوله : والذي أذكره أن الشيخ عبد الله غازي ترجمه في كتابه « إفادة الأنام » في بحث المدفونين بمقبرة المعلاة ، وله ترجمة في « نشر الدرر » لمرداد ، ومختصره « نظم الدرر » لابن غازي . وأخبرني الشيخ إسماعيل الرميح أنه توفي سنة ١٣٣٦ أو ١٣٣٥ وصلى عليه خلق كثير لأن العامة من أهل مكة والمهاجرين كانوا يعتقدون فيه الكرامات ويتبركون به ، انتهى . وفي نظم الدرر ـ خ . توفي عبد الحق في ١٩ شوال ١٣٣٣ واعتمدت على روايته لأن المصدر الأول لم يجزم في تحقيق سنة الوفاة . وفي فهرس الخزانة التيمورية ٣ : ٢٧٢ « كان موجوداً سنة ١٣٣٦ وقت طبع كتابه الإكليل » وليس في خاتمة الجزء الأخير من الإكليل ، ص ٢٥٢ ما يؤيد ذلك . وانظر معجم المطبوعات ١٦٧٣ و ١٦٧٤ وقد جعله شخصين : أحدهما هندي ، والثاني جاوي .

الأنوار في شرح المنار ، في أصول الفقه . وهو والد « محمد عبد الحيّ » الآتية ترجمته [١] .

ابن عَبْد الحَليم

(١٣٣١ ـ ١٣٩٠ هـ = ١٩١٣ ـ ١٩٧٠ م)

محمد بن عبد الحليم بن عبدالله : من كبار كتّاب القصة في مصر . من قصصه المطبوعة « لقيطة » و « بعد الغروب » و « شجرة اللبلاب » و « الوشاح الأبيض » و « شمس الخريف » و « غصن الزيتون » و « من أجل ولدي » و « البيت الصامت » و « الباحث عن الحقيقة » [٢] .

أبو الرَّازي

(٠٠٠ ـ ٢١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٩ م)

محمد بن عبد الحميد ، المعروف بأبي الرازي : والٍ . كان من رجال المأمون العباسي . ولما ثار أحمد بن محمد العمري المعروف بالأحمر العين ، في اليمن ، وخلع طاعة العباسيين ، سيّرَ المأمون أبا الرازي والياً على اليمن (سنة ٢١٢ هـ) فدخلها ، ولم يلبث أن قتل فيها [٣] .

العَلاَء الأُسْمَنْدي

(٤٨٨ ـ ٥٥٢ هـ = ١٠٩٥ ـ ١١٥٧ م)

محمد بن عبد الحميد بن الحسين ابن الحسن بن حمزة الأسمندي السمرقندي ، أبو الفتح ، علاء الدين : فقيه ، من كبار الحنفية . من أهل سمرقند ، ونسبته إلى أسمند (من قراها) كان مناظراً ، من فرسان الكلام . رحل إلى بغداد وناظر علماءها . من كتبه « مختلف الرواية ـ خ » في الفقه ، و « التعليقة » في مجلدات ، و « بذل النظر » في أصول الفقه ، و « شرح منظومة الخلافيات للنسفي ـ خ » في البلدية (ن ١٢٢٢ ـ ب)

(١) معجم المطبوعات ١٥٩٨ و Brock. S. 2:356 .
(٢) عبد الرحمن شلش ، في مجلة الأديب : يوليو ١٩٧٢ .
(٣) الكامل لابن الأثير ٦ : ١٣٨ و ١٤٠ .

و « الهداية » في أصول الاعتقاد . وأملى كتاباً في « التفسير » [١] .

اللاَّذِقي

(٠٠٠ ـ نحو ٩٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٤٩٥ م)

محمد بن عبد الحميد اللاذقي : عالم بالموسيقى . كان معاصراً للسلطان بايزيد ابن محمد العثماني . وألف له ، في أوائل فتوحه ، الرسالة « الفتحية ـ خ » في الموسيقى . وله « زين الألحان في علم التأليف والأوزان ـ خ » أنجزه سنة ٨٨٨ هـ [٢] .

محمَّد عَبْد الحَميد

(٠٠٠ ـ ١٣٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤١ م)

محمد عبد الحميد « بك » : طبيب عالم مصري ، مولده ووفاته بالقاهرة . تعلم بمدرسة قصر العيني ، وتخرج سنة ١٩٠٥ وخدم الحكومة ، طبيباً لمستشفى « قليوب » وغيره . ثم كان وكيلاً لمستشفيات الجامعة (سنة ١٩٣٩) وصنف كتباً ، منها « الإسعاف الأولي ـ ط » و « الأمراض المعدية ـ ط » و « التشخيص الجراحي ـ ط » و « تربية الطفل ـ ط » و « التمريض المنزلي ـ ط » و « الحمل خارج الرحم ـ ط » و « طب البيت ـ ط » . وترجم إلى العربية « العلاج الجراحي ـ ط » و « العلاج بعد العمليات ـ ط » و « تعليل النوع ـ ط » و « التشريح الجراحي ـ ط » [٣] .

(١) الإعلام ـ خ . لابن قاضي شهبة . والجواهر المضية ٢ : ٧٤ و ٢٨٢ وفيه ضبط « الأسمندي » بالحروف ، وسمى جده « الحسن بن الحسين » . ودار الكتب ١ : ٤٦١ والفوائد البهية ١٧٦ والنجوم الزاهرة ٥ : ٣٧٩ وشذرات الذهب ٣ : ٢١٠ والوافي بالوفيات ٣ : ٢١٨ وفي اللباب ١ : ٤٧ نسبته إلى « أسمندوين » . وفي معجم البلدان ١ : ٢٤٤ « أسمند ، بالفتح ثم السكون ، ويقال لها سمند بإسقاط الهمزة » و Brock. S. 1:641 والبلدية : الفقه الحنفي ٢٢ .
(٢) الموسيقى العراقية ، للعزاوي ٦٤ وكشف الظنون ١٢٣٦ و Brock. S. 2:667.
(٣) معجم الأطباء ٤٠٤ وسركيس ١٦٧٤ .

الدَّاوُودي

(٠٠٠ ـ ١١٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٥٥ م)

محمد بن عبد الحي بن رجب الداوودي : من علماء دمشق . ولد فيها ، وأخذ عن أعلامها . وصنف « حاشية على شرح المنهج » جمعت كل حواشيه مع التحقيق ، و « حاشية على ابن عقيل على الألفية » في النحو . وفقد بصره في آخر عمره ، وتوفي بدمشق [١] .

محمَّد عَبْد الحَيّ

(١٢٦٤ ـ ١٣٠٤ هـ = ١٨٤٨ ـ ١٨٨٧ م)

محمد عبد الحي بن محمد عبد الحليم الأنصاري اللكنوي الهندي ، أبو الحسنات : عالم بالحديث والتراجم ، من فقهاء الحنفية . من كتبه « الآثار المرفوعة في الأخبار الموضوعة ـ ط » و « الفوائد البهية في تراجم الحنفية ـ ط » و « التعليقات السنية على الفوائد البهية ـ ط » و « الإفادة الخطيرة ـ ط » في الهيئة ، و « التحقيق العجيب ـ ط » فقه ، و « الرفع والتكميل في الجرح والتعديل ـ ط » في رجال الحديث ، و « ظفر الأماني في مختصر الجرجاني ـ ط » في مصطلح الحديث ، و « مجموعة الفتاوي ـ ط » مجلدان ، و « نفع المفتي والسائل ، بجمع متفرقات المسائل ـ ط » فقه ، و « التعليق الممجد ـ ط » على موطأ الإمام محمد الشيباني ، و « فرحة المدرسين بأسماء المؤلفات والمؤلفين ـ خ » و « طرب الأماثل بتراجم الأفاضل » و « إنباء الخلان بأنباء علماء هندستان » [٢] .

الكَتَّاني

(١٣٠٥ ؟ ـ ١٣٨٢ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٦٢ م)

محمد عبد الحي بن عبد الكبير

(١) المجموعة التاجية ـ خ .
(٢) الرسالة المستطرفة ١١٥ والفوائد البهية ٢٤٨ ومعجم المطبوعات ١٥٩٥ والتيمورية ٣ : ٢٦٥ والكتبخانة ٥ : ١٠٢ ثم ٧ : ٤٤ وفهرس الفهارس ٢ : ١٢٨ واسمه فيه : « عبد الحي بن عبد الحليم » والدر الفريد ٨٦ وهو فيه : « عبد الحي اللكهنوي » .

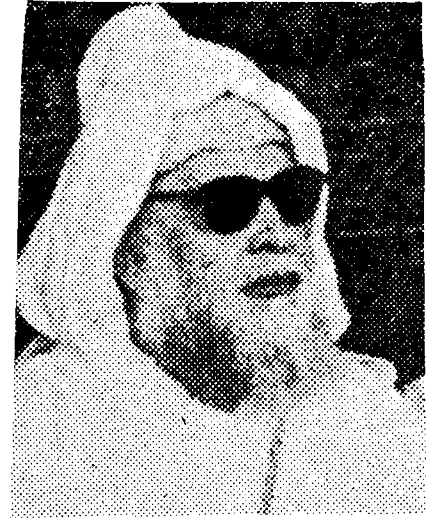

عبد الحيّ الكتاني

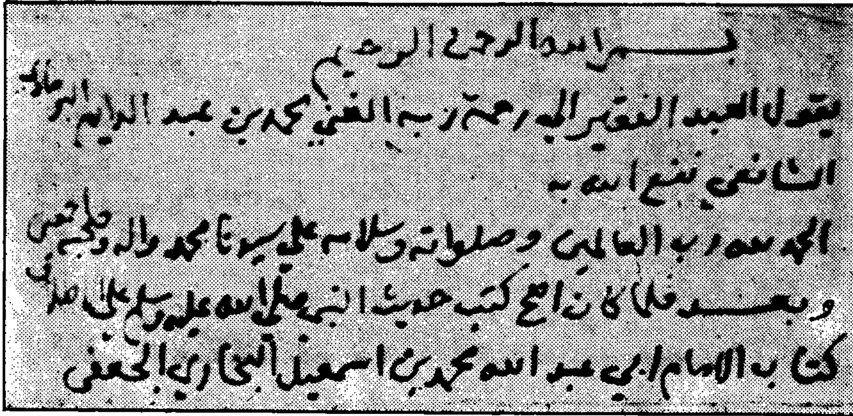

بسم الله الرحمن الرحيم
يقول العبد الفقير الى رحمة ربه الغني محمد بن عبد الدايم البرماوي
الشافعي نفع الله به
الحمد لله رب العالمين وصلواته وسلامه على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين
وبعد فلما كان أصح كتب حديث النبي صلى الله عليه وسلم على الاطلاق
كتاب الامام أبي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري الجعفي

محمد بن عبد الدائم البرماوي
عن أول أرجوزته « شرح ثلاثيات البخاري » في خزانة السيد حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .
ويلاحظ أنه كتب نسبته هنا « البرماوي » على ماهو مشهور به ، وكتبها في مطلع الأرجوزة مهموزة :
« قال محمد ، هو البرمائي — إن روايات البخاري اللائي »

ابن محمد الحسني الإدريسي ، المعروف بعبد الحي الكتاني : عالم بالحديث ورجاله . مغربي ، ولد وتعلم بفاس . وكان منذ نشأته على غير ولاء للأسرة العلوية المالكة في المغرب ، واعتقل سنة ١٣٢٧ هـ (١٩٠٩ م) في « دار المخزن » ببلده . ولما فرضت الحماية الفرنسية على المغرب، (١٩١٢) انغمس في موالاتها . وحج ، فتعرف الى رجال الفقه والحديث في مصر والحجاز والشام والجزائر وتونس والقيروان . وعاد بأحمال من المخطوطات . وكان جمّاعة للكتب ، ذخرت خزانته بالنفائس . وضُمت بعد سنوات من استقلال المغرب الى خزانة الكتب العامة في الرباط فرأيت على كثير منها تعليقات بخطه في ترجمة بعض مصنفيها أو التنبيه الى فوائد فيها . وجاهر بالبيعة لابن عرفة ، (صنيعة الفرنسيين) بعد إبعاد محمد الخامس عن بلاده وعرشه . ولما استقل المغرب (١٩٥٥) كان الكتاني في باريس ، فاستمر الى أن مات بها . له تآليف ، منها « فهرس الفهارس — ط » مجلدان و « اختصار الشمائل — ط » رسالة ، و « التراتيب الإدارية — ط » مجلدان ، استوعب فيه كتاب « تخريج الدلالات السمعية » لأبي الحسن ، علي بن محمد الخزاعي — انظر ترجمته في الأعلام — وزاد عليه أضعاف فصوله ، وقد فاته الاطلاع على جزء منه في نحو ربعه ، أرانيه فاضل في تطوان وأخبرني أن خزانة الرباط صورت نسخة عنه — وله كتب أخرى ، منها « الكمال المتلالي والاستدلالات العوالي — ط » و « ثلاثيات البخاري — خ » في دار الكتب ، و « مفاكهة ذوي النبل والإجادة — ط » و « وسيلة الملهوف — ط » و « البيان المعرب عن معاني بعض ما ورد في أهل اليمن والمغرب — ط » و « الرحمة المرسلة في شأن حديث البسملة — ط » و « لسان الحجة البرهانية في الذب عن شعائر الطريقة الأحمدية الكتانية — ط » تصوف . وكان على ما فيه من انحراف عن الجادة في سياسته ، صدراً من صدور المغرب ومرجعاً للمستشرقين خاصة [1] .

ابن بِنْت المَيْلَق
(٧٣١ — ٧٩٧ هـ = ١٣٣١ — ١٣٩٥ م)

محمد بن عبد الدائم بن محمد ، أبو المعالي ، ناصر الدين المعروف بابن بنت الميلق ، ويختصر فيقال ابن الميلق : قاض مصري . كان شافعياً شاذلياً ، واعظاً بليغاً . ولاه الظاهر « برقوق » القضاء . وباشره بعفة ونزاهة مدة اثنتي عشرة سنة . وعزل بعد فتنة « منطاش » وأهين . وانقطع عن الأعمال إلى أن توفي . من كتبه « حادي القلوب إلى لقاء المحبوب — خ » تصوف ، و « الانوار اللائحة في أسرار الفاتحة — خ » و « جواب من استفهم عن اسم الله الأعظم — خ » و « قصيدة » مطلعها : « من ذاق طعم شراب القوم يدريه » شرحها ابن علان وطبعت مع الشرح [1] .

البِرْمَاوي
(٧٦٣ — ٨٣١ هـ = ١٣٦٢ — ١٤٢٨ م)

محمد بن عبد الدائم بن موسى النعيمي العسقلاني البرماوي ، أبو عبدالله ، شمس الدين : عالم بالفقه والحديث ، شافعي المذهب . مصري . أقام مدة في دمشق ، وتصدر للإفتاء والتدريس بالقاهرة ، وتوفي في بيت المقدس . نسبته إلى برمة (من الغربية ، بمصر) من كتبه « شرح الصدور بشرح زوائد الشذور — خ » في النحو ، ومنظومة في « الفرائض — خ » مشروحة ، و « شرح ثلاثيات

---

(١) فهرس الفهارس : مقدمته . والجزء الثاني منه ، الصفحة ٢٠ والنبذة اليسيرة النافعة — خ . ابا الثاذ، . وتذييل بحر الأنساب ٤ وشجرة النور ٤٣٧ ومعجم المطبوعات ١٥٤٦ وتحفة الإخوان ٨٤ ودار الكتب ١ : ١٠٠ ومذكرات المؤلف .

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٤٩٤ والتاج : مادة « ألق » . والكتبخانة ٢ : ٧٩ ومعجم المطبوعات ١٨٩ ونشرة دار الكتب ١ : ٣٧ و Brock. S. 2:148 . تقدم خطه مع « المبارك بن محمد » بلفظ « هذه النسخة بخط أخي المصنف . كتبه ابن المليق » .

البخاري ـ خ » في الحديث ، و « اللامع الصبيح على الجامع الصحيح » في شرح البخاري ، منه الجزء الأول مخطوط ، و « الفوائد السنية في شرح الألفية ـ خ » شرح منظومة له في أصول الفقه ، و « المقدمة الشافية في علمي العروض والقافية ـ خ » [1] .

محمَّد عَبْد الرَّازِق = محمَّد بن أحمد ١٢٩٠

ابن السِّتّ

(١١١٦ ـ ١١٩٩ هـ = ١٧٠٤ ـ ١٧٨٥ م)

محمد بن عبد ربه بن علي العزيزي ، المعروف بابن الست : فاضل . من أهل العزيزية (بشرقية مصر) كانت أمه سرية رومية ، فاشتهر بنسبته إليها . له حواش وشروح في فقه المالكية والتوحيد والتفسير [2] .

ابن مُحَيْصِن

(٠٠٠ ـ ١٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤١ م)

محمد [3] بن عبد الرحمن ابن محيصن السهمي بالولاء ، أبو حفص المكي : مقرىء أهل مكة بعد ابن كثير ، وأعلم قرائها بالعربية . انفرد بحروف خالف فيها المصحف ، فترك الناس قراءته ولم يُلحقوها بالقرآت المشهورة . وكان لا بأس به في الحديث . روى له مسلم والترمذي والنسائي حديثاً واحداً [4] .

(١) البدر الطالع ٢ : ١٨١ والأنس الجليل ٢ : ٤٥٧ و 494 Princeton والتيمورية ٣ : ٣١ والضوء اللامع ٧ : ٢٨٠ والكتبخانة ١ : ٣٩٤ ثم ٢ : ٢٥٦ و ٢٦٧ و Brock. 2:117 (96), S. 2:113 وانظر مخطوطات الظاهرية ٧٧ والتيمورية ٤ : ١٨٥ ، ١٨٦ .

(٢) خطط مبارك ١٤ : ٥٠ .

(٣) أو عمر ، أو عبد الله : اشتهر بكنيته ، فاختلفوا في اسمه .

(٤) غاية النهاية ٢ : ١٦٧ والعبر ١ : ١٥٧ وتهذيب التهذيب ٧ : ٤٧٤ والتاج ٩ : ١٨٠ .

ابن أَبي لَيْلَىٰ

(٧٤ ـ ١٤٨ هـ = ٦٩٣ ـ ٧٦٥ م)

محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى يسار (وقيل : داود) ابن بلال الأنصاري الكوفي : قاض ، فقيه ، من أصحاب الرأي . ولي القضاء والحكم بالكوفة لبني أمية ، ثم لبني العباس . واستمر ٣٣ سنة . له أخبار مع الإمام أبي حنيفة وغيره . مات بالكوفة [1] .

ابن حُدَيْج

(٠٠٠ ـ ١٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٧٢ م)

محمد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج التجيبي : أحد من ولي إمرة مصر . كان فيها مع أخيه عبدالله ، وله مواقف . واستخلفه عليها أخوه (سنة ١٥٥ هـ) فأقره الخليفة أبو جعفر المنصور ، فأقام ثمانية أشهر ونصفاً ، وتوفي وهو على الولاية [2] .

ابن أَبي ذِئْب

(٨٠ ـ ١٥٨ هـ = ٧٠٠ ـ ٧٧٥ م)

محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب ، من بني عامر بن لؤي ، من قريش ، أبو الحارث : تابعي ، من رواة الحديث . من أهل المدينة . كان يفتي بها . يشبَّه بسعيد بن المسيب . من أورع الناس وأفضلهم في عصره . دخل على أبي جعفر المنصور ، وقال له : الظلم فاش ببابك ! وسئل الإمام أحمد عنه وعن الإمام مالك ، فقال : ابن أبي ذئب أصلح في بدنه وأورع وأقوم بالحق من مالك عند السلاطين . وقيل : كان يرى القدَر ، وهجره مالك من أجله [3] .

(١) تهذيب التهذيب ٩ : ٣٠١ وميزان الاعتدال ٣ : ٨٧ ووفيات الأعيان ١ : ٤٥٢ والوافي بالوفيات ٣ : ٢٢١ وفيه : وفاته سنة ١٤٩ .

(٢) الولاة والقضاة ١٠١ و ١١٦ و ١١٨ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢٣ .

(٣) تهذيب التهذيب ٩ : ٣٠٣ والنجوم الزاهرة ٢ : ٣٥ .

العَطَوي

(٠٠٠ ـ نحو ٢٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٦٥ م)

محمد بن عبد الرحمن بن أبي عطية ، أبو عبد الرحمن العطوي ، الكناني بالولاء ، مولى بني ليث بن بكر من كنانة : من شعراء الدولة العباسية . مولده ومنشؤه بالبصرة . كان معتزلياً ، يُعد من المتكلمين الحذاق ، يذهب مذهب الحسين بن محمد النجار . اشتهر في أيام المتوكل . واتصل بابن أبي دُواد وحظي عنده . وكان منهوماً بالنبيذ ، وله فيه وفي الفتوح أشعار كثيرة[1] .

محمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن

(٢٠٧ ـ ٢٧٣ هـ = ٨٢٢ ـ ٨٨٦ م)

محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام الأموي ، أبو عبدالله : من ملوك الدولة الأموية في الأندلس . مولده ووفاته في قرطبة . ولي الملك بعد وفاة أبيه (سنة ٢٣٨ هـ) وصفت له أيامه . وكان كثير الإحسان للرعية ، عاقلاً ، عادلاً ، أحبه أهل البلدان المستقلة في عصره حتى كان « بنو مدرار » بسجلماسة ومحمد بن أفلح صاحب « تاهرت » لا يقدمون ولا يؤخرون في أمورهم ومعضلاتهم إلا برأيه . وكان كثير المغازي والغارات على الإفرنج . قال ابن الأبار في وصفه : «كان أيمن الخلفاء بالأندلس ملكاً وأسراهم نفساً ، وأكرمهم تثبتاً وأناة ، يجمع إلى هذه الخلال الشريفة البلاغة والأدب » خلف نيفاً وخمسين ولداً . وفي المؤرخين من يشير إلى أن وزيراً له اسمه « هاشم بن عبد العزيز » أساء السيرة ، فضاعت هيبة الدولة في أواخر أيامه [2] .

(١) سمط اللآلي ١٤٠ و ٣٣٩ والمرزباني ٤٣٢ ولسان الميزان ٥ : ٢٤٧ و ٢٨٥ .

(٢) الحلة السيراء ٦٤ والبيان المغرب ٢ : ٩٣ ـ ١١٣ وابن خلدون ٤ : ١٣٠ وابن الأثير ٧ : ١٤١ وأخبار مجموعة ١٤١ والوافي بالوفيات ٣ : ٢٢٤ وجذوة المقتبس ١١ والمغرب ١ : ٥١ ـ ٥٣ وفيه ذكر « هاشم ابن عبد العزيز » وما كان لسوء سيرته من أثر في إفساد الدولة .

قُنْبُل
(١٩٥ - ٢٩١ هـ = ٨١٠ - ٩٠٤ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد المكي المخزومي بالولاء، أبو عمر، الشهير بقنبل: من أعلام القرّاء. كان إماماً متقناً انتهت إليه مشيخة الإقراء بالحجاز في عصره، ورحل إليه الناس من الأقطار. وولي الشرطة بمكة، وكان لا يليها إلا أهل العلم والفضل، كما يقول ياقوت. وتوفي بها [1].

التُّجِيبي
(٠٠٠ - ٣١٢ هـ = ٠٠٠ - ٩٢٤ م)

محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز، من بني المهاجر، أبو يحيى التجيبي ويقال له الأنقر: أول من امتلك «سرقسطة» في الأندلس من بني تجيب. كان قبل ذلك، مع أبيه، في قلعة أيوب. وطمعا معاً في امتلاك سرقسطة، فأظهر محمد أنه على خلاف مع أبيه، وشاع هذا عنهما، وهما متواطئان عليه. وذهب محمد إلى والي سرقسطة من قبل الأمويين، مستجيراً به من والده، فأجاره، وقربه منه. ولحق به جماعة من التجيبيين على سبيل الهرب من والده أيضاً. ولاحت لمحمد غرة من الوالي (أحمد بن البراء القرشي) فقتله (سنة ٢٧٦ هـ) وملك سرقسطة، وأطاعه أهلها. وجاءه والده عبد الرحمن، يحسب أن البلد سيكون له، فأغلق محمد الباب في وجهه، وخوَّف أهل البلد منه، ونصب الحرب له، فانصرف عنه أبوه. وكتب محمد إلى الأمير الأموي «عبدالله بن محمد» يعرض طاعته ويذمّ والي سرقسطة المقتول. وكان الأمير عبدالله في شغل شاغل عنه بالفتن القائمة في أيامه، فقبل منه الطاعة وأقره أميراً على البلد، فاستمر إلى أن توفي بسرقسطة. وظلت إمارتها وأعمالها من بعده في أيدي ولده مدة أيام الخلفاء بقرطبة [1].

الدَّغُولي
(٠٠٠ - ٣٢٥ هـ = ٠٠٠ - ٩٣٧ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد، أبو العباس الدغولي: من حفاظ الحديث. من أهل سرخس. له «معجم» في الحديث ورجاله، وكتاب «الآداب» وكان إمام وقته بخراسان [2].

الشَّيخ الخُزَاعي
(٠٠٠ - ٣٢٩ هـ = ٠٠٠ - ٩٤٠ م)

محمد بن عبد الرحمن، المعروف بالشيخ الأسلميّ الخزاعي: ثائر في العصر الأموي بالأندلس. أراد الاستقلال بحصن قليوشة (من كورة تدمير) ثم خضع لأمير الجماعة (عبدالله بن محمد الأموي) وجاءه التقليد بالولاية على الحصن. ولما صارت الخلافة (بقرطبة) إلى الناصر عبد الرحمن بن محمد، استمر مدة قصيرة يظهر الطاعة له. ثم جاهر بعصيانه واستعد لحربه وتحصن بحصن لَقَنْت Alicante فوجه إليه الناصر جيشاً قتل ابناً له اسمه عبد الرحمن، وضعف أمره، فاستسلم، فأقدمه الناصر إلى قرطبة فتوفي بها عن نحو مئة عام [3].

ابن قُرَيْعَة
(٣٠٢ - ٣٦٧ هـ = ٩١٤ - ٩٧٨ م)

محمد بن عبد الرحمن، أبو بكر ابن قريعة - وهو لقب جدّه -: قاض من أهل بغداد، اشتهر بسرعة البديهة في الجواب عن جميع ما يسأل عنه. ودُونت «أجوبته» في كتاب أقبل الناس على تداوله، وفيها الظريف المضحك. وهو صاحب البيتين:

«لي حيلـة فيمـن يـنـمٌّ،
وليس في الكذاب حيلة» الخ

وكان مختصاً بالوزير أبي محمد المهلبي، ونادم عز الدولة بن بويه، فكان لا يفارقه. وولي قضاء «السندية» وغيرها من أعمال بغداد [1].

المُخَلِّص
(٣٠٥ - ٣٩٣ هـ = ٩١٨ - ١٠٠٣ م)

محمد بن عبد الرحمن بن العباس، أبو طاهر، المخلص الذهبي البغدادي: من حفاظ الحديث. كان مسند بغداد في عصره. له «منتقى سبعة أجزاء» في الحديث، لعله «الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان - خ» قسم منه في شستربتي ٣٤٩٥ [2].

المُسْتَكْفي الأُمَوي
(٣٦٦ - ٤١٦ هـ = ٩٧٦ - ١٠٢٥ م)

محمد بن عبد الرحمن بن عبيدالله ابن الناصر الأموي، أبو عبد الرحمن، المستكفي بالله: صاحب قرطبة. من ملوك الأمويين بالأندلس. ثار بطائفة من الغوغاء على سلفه المستظهر بالله (عبد الرحمن بن هشام) فقتلوه، وتولى الأمر بعده (سنة ٤١٤ هـ) وساءت سياسته. وأقام ١٧ شهراً. وعلم أهل قرطبة بزحف «يحيى ابن عليّ الحمودي» عليهم من مالقة، فدخلوا على المستكفي وخلعوه وأخرجوه إلى ظاهر المدينة، فلحق بالثغور، وتوفي مقتولا أو مسموماً في قرية شمنت (قرب مدينة سالم) وقيل بأقليش. قال بن حزم: كان المستكفي في نهاية الضعة والسقوط

---

(١) النشر ١ : ١٢٠ والوافي بالوفيات ٣ : ٢٢٦ وغاية النهاية ٢ : ١٦٥ وإرشاد الأريب ٦ : ٢٠٦ وسماه «قنبل بن عبد الرحمن».

(١) المقتبس لأبي حيان ٢٠ و ٢١ والبيان المغرب ٢ : ١٢٢ وجمهرة الأنساب ٤٠٤ وهو فيه «الأعور» مكان «الأنقر».
(٢) شذرات الذهب ٢ : ٣٠٧ والمستطرفة ١٠٢ والتبيان - خ. والوافي بالوفيات ٣ : ٢٢٦.
(٣) المقتبس لأبي حيان ٢١.

(١) ابن خلكان ١ : ٥١٧ والبداية والنهاية ١١ : ٢٩٢ وتاريخ بغداد ٢ : ٣١٧ والوافي بالوفيات ٣ : ٢٢٧.
(٢) الرسالة المستطرفة ٦٧ واللباب ٣ : ١١١ وفيه: المخلص، من يخلص الذهب من الغش، ويفصل بينهما. وتاريخ بغداد ٢ : ٣٢٢.

والضعف والتأخر [١] .

الصَّيْدَلاني

(٠٠٠ ـ ٤٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٧٠ م)

محمد بن عبد الرحمن الصيدلاني ، أبو سعد : فاضل ، أديب ، من أهل جرجان . له شعر أورد منه صاحب « الدمية » أبياتاً أكثرها في الشكوى من البراغيث ، وقال في آخر ترجمته : « لو نسبت هذا الفاضل إلى الغالب عليه لسميته المستغيث من البراغيث ! » [٢] .

القَاضِي الرَّئِيس

(٣٧٨ ـ ٤٧٨ هـ = ٩٨٨ ـ ١٠٨٥ م)

محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن علي النسوي ، أبو عمرو : قاض ، فقيه . له كتب في « الفقه » و « التفسير » وله شعر ومعرفة بالأدب . ولد في نسا (بخراسان) ورحل إلى العراق ومصر والشام ومكة . وبُعث رسولاً إلى دار الخلافة ببغداد من جهة الأمير طغرلبك . وكان السلاجقة يعتمدونه في المهمات . وولاه « القائم بأمر الله » القضاء بخوارزم ، ولقبه بأقضى القضاة [٣] .

ابن عَظِيمة

(٠٠٠ ـ ٥٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٤٨ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد ، ، ابن الطفيل ، العبدي ، أبو الحسن ، المعروف بابن عظيمة : عالم بالقرآت ، من أهل إشبيلية . من كتبه أرجوزة في « القرآت السبع » وأخرى في « مخارج الحروف » [١] .

الزَّاهِد البُخَاري

(٠٠٠ ـ ٥٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٥١ م)

محمد بن عبد الرحمن بن أحمد ، أبو عبدالله البخاري ، علاء الدين الملقب بالزاهد : مفسر ، من أهل بخارى . كان مفتياً أصولياً عارفاً بعلم الكلام . صنف كتاباً في « تفسير القرآن » قيل : أكثر من ألف جزء . وله « محاسن الإسلام ـ ط » رسالة [٢] .

المَسْعُودي

(٥٢٢ ـ ٥٨٤ هـ = ١١٢٨ ـ ١١٨٨ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مسعود ، تاج الدين الخراساني المروروذي البندهي : فقيه شافعي ، أديب . نسبته إلى جده مسعود . كانت إقامته ، على الأكثر ، في دمشق ، وبها توفي . وكان معلم الملك الأفضل ابن السلطان صلاح الدين . له « شرح المقامات الحريرية ـ خ » . وهو غير المسعودي المؤرخ [٣] .

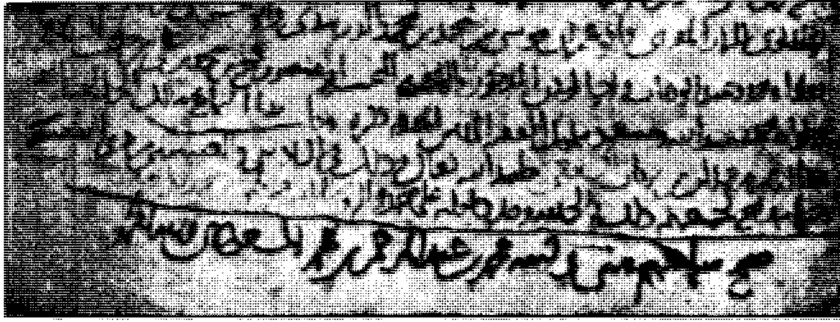

محمد بن عبد الرحمن البندهي المسعودي
عن مجلة المجمع العلمي العربي (٢٨ : ٤٥٣) .

التُّجِيبي

(٥٤٠ ـ ٦١٠ هـ = ١١٤٥ ـ ١٢١٣ م)

محمد بن عبد الرحمن بن علي التجيبي المرسي نزيل تلمسان ، أبو عبدالله : من العلماء بالتراجم . أندلسي . ولد في لَقَنْت (من عمل مرسية) ونشأ بأوريوله Orihuela ورحل إلى المشرق رحلة واسعة . وعاد فاستقر في تلمسان إلى أن توفي . من كتبه « معجم » في تراجم شيوخه ، و « البرنامج الأكبر » و « البرنامج الأصغر » و « مناقب السبطين الحسن والحسين » و « معجم شيوخ شيخه الحافظ السلفي » و « الفوائد » و « الترغيب في الجهاد » و « المواعظ والرقائق » و « أربعون حديثاً » [١] .

العُكْبَري

(٠٠٠ ـ بعد ٦٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٢٦٧ م)

محمد بن عبد الرحمن بن عبدالله ابن أبي البقاء عبدالله بن الحسين العكبري : أديب ، من بيت علم في بغداد . وهو

---

(١) جمهرة الأنساب ٩٢ وابن الأثير ٩ : ٩٥ والذخيرة : المجلد الأول من القسم الأول ٣٧٩ وجذوة المقتبس ٢٥ والمغرب في حلى المغرب ٥٤ والبيان المغرب ٣ : ١٤١ وفيه : « ومن العجب أنه والمستكفي العباسي قد اتفقا في الأخلاق واللعب ، وأن كل واحد منهما عاش ٥٢ سنة ، وكل واحد منهما ملك سنة ونحو خمسة أشهر ، وكل واحد منهما تركه أبوه صغيراً ، وتوافقا في اللقب وبالجملة كانا رذلي قومهما ! » .

(٢) دمية القصر ـ خ .

(٣) طبقات الشافعية ٣ : ٧٤ .

(١) التكملة لابن الأبار ١٧٨ ونفح الطيب ، طبعة بولاق ١ : ٤٠١ وغاية النهاية ٢ : ١٦٦ .

(٢) الجواهر المضية ٢ : ٧٦ والفوائد البهية ١٧٥ والوافي بالوفيات ٣ : ٢٣٢ وفيه : توفي سنة ٥٤٥ والأزهرية ٧ : ٥١٣ .

(٣) وفيات الأعيان ١ : ٥٢٠ وفيه : « البندهي ـ بفتح الباء وسكون النون وفتح الدال ـ نسبة إلى بنج ديه ، من أعمال مروروذ ، ومعناه بالعربي خمس قرى ، ويقال في النسبة إليها أيضاً : الفنجديهي والبنجديهي » . والإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . وغربال الزمان ـ خ . وفيه : ولادته « سنة ٥٠٢ » من خطأ النسخ . ولسان الميزان ٥ : ٢٥٦ وعرفه بالبنجديهي . و Brock. I:437 (356), S. I:487 وإرشاد الأريب ٧ : ٢٠ وعرفه بالبندهي وقال : كان يكتب بخطه البنجديهي .

(١) التكملة لابن الأبار ٣٠٣ ونفح الطيب ١ : ٣٩٧ والوافي بالوفيات ٣ : ٢٣٤ وجذوة الاقتباس ١٧٢ وهو فيه : « من أهل إشبيلية ، استقر بتلمسان » : قلت : وفي خزانة الرباط (٣١١٠ كتاني) مخطوط صغير ، من تأليفه ، ناقص الأول والآخر ، يشتمل على بعض شيوخه وقرآته ، فهو أحد برنامجيه .

محمد بن عبد الرحمن العكبري
عن شستربتي ، اللوحة ٩٤ المخطوطة ٣٦٦٩ .

حفيد أبي البقاء شارح المقامات الحريرية وديوان المتنبي . له « مجمع الأقوال في معاني الأمثال ـ خ » المجلد الثالث منه ، بخطه ، في ٣٦٤ ورقة ، في خزانة شستربتي (٣٦٦٩) بلغ فيه نهاية حرف الشين ، وأشار الى أن الرابع يبدأ بباب الصاد [1] .

خَطِيب قُوص
(٠٠٠ ـ ٦٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٨٧ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد النخعي ، قطب الدين ، خطيب قوص : شاعر ، من بيت رياسة وخطابة بقوص (بصعيد مصر) تولى بها الخطابة والحكم مدة . وله أخبار [2] .

ابن الحَكِيم
(٦٦٠ ـ ٧٠٨ هـ = ١٢٦٢ ـ ١٣٠٩ م)

محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم اللخمي الرندي ، أبو عبدالله ، المعروف بابن الحكيم : وزير أندلسي ، له نظم ونثر . ولد برندة ، وكان أسلافه من

(١) شستربتي ٣ : ٧٢ .
(٢) الطالع السعيد ٢٩٤ والوافي بالوفيات ٣ : ٢٤٠ .

إشبيلية يُعرفون ببني فُتُوح . وانتقل من رندة إلى غرناطة ، فاستُكتب في ديوانها . ولما ولي أبو عبدالله محمد (المعروف بالمخلوع) قلده الوزارة والكتابة ، ثم لقّبه بذي الوزارتين ، وصار صاحب أمره ونهيه . واستمر إلى أن توفي بغرناطة قتيلا . وكانت له عناية بالرواية واقتناء نفائس الكتب ، قال المقري : « جمع من أمهاتها العتيقة ، وأصولها الرائقة الأنيقة ، ما لم يجمعه في تلك الأعصر أحد سواه » وقال لسان الدين ابن الخطيب : « كان أعلم الناس بنقد الشعر ، وأشدهم فطنة لحسَنه وقبيحه ، ومع ذلك فكانت بضاعته فيه مزجاة » [1] .

السِّنْجاري
(٦٧٥ ـ ٧٢١ هـ = ١٢٧٦ ـ ١٣٢١ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد السمرقندي السنجاري : فقيه حنفي . أصله من سمرقند ، ومولده بها أو بسنجار . أقام بماردين فأفتى ودرّس وتوفي بها . له « عمدة الطالب لمعرفة المذاهب » ذكر فيه خلاف العلماء من أهل مذاهب السنة والشيعة [1] .

(١) أزهار الرياض ٢ : ٣٤٠ ـ ٣٤٧ وفيه نماذج يسيرة من شعره ونثره . والدرر الكامنة ٣ : ٤٩٥ .

القَزْوِيني
(٦٦٦ ـ ٧٣٩ هـ = ١٢٦٨ ـ ١٣٣٨ م)

محمد بن عبد الرحمن بن عمر ، أبو المعالي ، جلال الدين القزويني الشافعي ، المعروف بخطيب دمشق . من أحفاد أبي دلف العجلي : قاض ، من أدباء الفقهاء . أصله من قزوين ، ومولده بالموصل . ولي القضاء في ناحية بالروم ، ثم قضاء دمشق سنة ٧٢٤ هـ ، فقضاء القضاة بمصر (سنة ٧٢٧) ونفاه السلطان الملك الناصر إلى دمشق سنة ٧٣٨ ثم ولاه القضاء بها ، فاستمر إلى أن توفي . من كتبه « تلخيص المفتاح ـ ط » في المعاني والبيان ، و « الإيضاح ـ ط » في شرح التلخيص ، و « السور المرجاني من شعر الأرجاني » . وكان حلو العبارة ، أديباً بالعربية والتركية والفارسية ، سمحاً ، كثير الفضائل [2] .

ابن الصَّائغ
(٧٠٨ ـ ٧٧٦ هـ = ١٣٠٨ ـ ١٣٧٥ م)

محمد بن عبد الرحمن بن علي ، شمس الدين الحنفي الزمردي ، ابن الصائغ : أديب ، من العلماء ، مصري . ولي في آخر عمره قضاء العسكر وإفتاء دار العدل ودرّس بالجامع الطولوني . من كتبه « التذكرة » في النحو ، عدة مجلدات ، و « المباني في المعاني » و « المنهج القويم في فوائد تتعلق بالقرآن العظيم » و « الغمز على الكنز » في فقه الحنفية ، و « الثمر الجني » في الأدب ، و « المرقاه ، في إعراب لا إله إلا الله ـ خ » و « الرقم

(١) الجواهر المضية ٢ : ٧٩ والفوائد البهية ١٧٥ .
(٢) لقط الفرائد ـ خ . ومفتاح السعادة ١ : ١٦٨ ثم ٢ : ٢١٧ وبغية الوعاة ٦٦ وابن الوردي ٢ : ٣٢٤ والبدر الطالع ٢ : ١٨٣ والبداية والنهاية ١٤ : ١٨٥ وكشف الظنون ٤٧٣ و١٠٠٩ والنجوم الزاهرة ٩ : ٣١٨ ومرآة الجنان ٤ : ٣٠١ والوافي بالوفيات ٣ : ٢٤٢ وطبقات الشافعية ٥ : ٢٣٨ والدرر الكامنة ٤ : ٣ وفهرس المؤلفين ٢٥٠ .

على البردة – خ » [1] .

قاضي صَفَد

(٠٠٠ – بعد ٧٨٠ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٣٧٨ م)

محمد بن عبد الرحمن بن الحسين ، أبو عبدالله صدر الدين الدمشقي العثماني الصفدي الشافعي المعروف بقاضي صفد : فقيه من أهل دمشق كان « قاضي قضاة المملكة الصفدية » كما يُعرّف به . له كتب منها « رحمة الأمة في اختلاف الأئمة – ط » في فروع الشافعية ، منه مخطوطة بدار الكتب (٢٣١٩٨ ب) فرغ من تأليفها في أواخر سنة ٧٨٠ هـ ، و « كفاية المفتين والحكام في الفتاوى والأحكـام – خ » في شستربـتي (٤٦٦٦) [2] .

الوَصَابي

(٧١٢ – ٧٨٦ هـ = ١٣١٢ – ١٣٨٤ م)

محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن عبدالله ، أبو حامد ، جمال الدين الحبيشي الوصابي : فقيه شافعي يماني ، نسبته الى وصاب قرب زبيد . من تصنيفه « كتاب النورين في إصلاح الدارين – ط » رسالة ، و « البركة في فضل السعي والحركة – ط » و « فرحة القلوب وسلوى المكروب – خ » في أوقاف بغداد ، و « مسائل الطلاق – خ » في مكتبة الكاف ، بجامع تريم [3] .

(١) بغية الوعاة ٦٥ والدرر الكامنة ٣ : ٤٩٩ وشذرات الذهب ٦ : ٢٤٨ والفوائد البهية ١٧٥ و Brock. S. 2:21 2:32(25), وفي ألحان السواجع – خ ، مراسلات أدبية بينه وبين الصلاح الصفدي .

(٢) دار الكتب ١ : ٥١٥ ومخطوطات الدار ١ : ٣٤٦ وسركيس ٨٨١ وكشف الظنون ٨٣٦ وفي هدية العارفين ٢ : ١٧٠ ما يدل على انه دست فيه كلمة « طبقات » مكان « فروع » .

(٣) فهرس المصنفين ٢٥٠ وجامعة الرياض ٥ : ١٤ ومخطوطات حضرموت – خ . وكشف ١ : ٢٤٠ وذيل الكشف ٢ : ١٨٦ وهدية العارفين ٢ : ١٧١ وبرنستن ٥٦٧ ، ٥٦٨ والزيتونة ٤ : ٤٢٣ ويلاحظ « عبد الرحمن بن محمد » في مراجع تاريخ اليمن ٣٣ .

محمد بن عبد الرحمن العليمي
عن مخطوطة في الخزانة الظاهرية بدمشق ، لم تسجل .

البَهْنَسي

(٧٣٦ – نحو ٨٠٠ هـ = ١٣٣٦ – نحو ١٣٩٨ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي ، أبو عبدالله ، شرف الدين الأنصاري الخزرجي البهنسي : من فضلاء الشافعية . مصري . له « الكافي في معرفة علماء مذهب الشافعي – خ » مختصر ، فرغ من جمعه سنة ٧٧٤ [1] .

ابن زُرَيْق

(٠٠٠ – ٨٠٣ هـ = ٠٠٠ – ١٤٠١ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد العمري الخطابي القرشي المقدسي الصالحي الحنبلي : حافظ فقيه . سكن دمشق . قال ابن حجر : لم أر في دمشق من يستحق لقب الحافظ غيره . رتب « المعجم الأوسط للطبراني » على الأبواب ، وكذا « صحيح ابن حبان » وله رسالة في « من تكلم فيه الدارقطني – خ » في ١٢ ورقة بالظاهرية [2] .

الضَّرير

(٧٣٩ – ٨٠٧ هـ = ١٣٣٩ – ١٤١٦ م)

محمد بن عبد الرحمن أبو عبدالله ابن أبي زيد المراكشي الضرير : أديب من الفقهاء المفتين العارفين بالحديث . له نظم جيد وأراجيز . ولد كفيفاً في مراكش

(١) Brock. 2:113 (92), S. 2:119 والكتبخانة ٥ : ١٣٦ .

(٢) لحظ الألحاظ ١٩٦ والمقصد الأرشد – خ . والضوء اللامع ٧ : ٣٠٠ ومخطوطات الظاهرية ٢٤٥ .

وسكن قسنطينة وقرأ على علماء بني بادس ، وورد تونس ، وأملى كتباً ، منها « إسماع الصم في اثبات الشرف من جهة الأم – خ » في دار الكتب (٥ : ٢٦) بخط الشيخ عبد الرزاق البيطار و « ترجيز المصباح » في المعاني والبيان ، وشرحه « ضوء الصباح على ترجيز المصباح » ومختصره « ضوء المصباح » و « أرجوزة في المنطق » شرحها ابن قنفذ في سفر سماه « إيضاح المعاني وبيان المباني » وتوفي ببونة Bône بالجزائر [1] .

العُلَيْمي

(٨٠٦ – ٨٧٣ هـ = ١٤٠٣ – ١٤٦٩ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد العمري العليمي ، شمس الدين ، أبو عبدالله : قاض خطيب ، محدث فقيه حنبلي . ولد بالرملة وسافر إلى صفد والشام ومصر والقدس . وولي قضاء الرملة ، ثم قضاء القدس (سنة ٨٤١ هـ) وأعيد إلى الرملة في آخر عمره ، فتوفي فيها . له « ديوان خطب » [2] .

ابن العِمَاد

(٨١١ – ٨٧٤ هـ – ١٤٠٩ – ١٤٧٠ م)

محمد بن عبد الرحمن بن الخضر ابن محمد ابن العماد ، ويقال له ابن بريطع ، المصري الصالحي الحنفي ، حسام

(١) الإعلام بمن حل مراكش ٤ : ٤١ وفيه رواية أخرى في وفاته : سنة ٨٠٩ والوفيات لابن قنفذ ٦٣ وكشف الظنون ١٧٠٧ ، ١٧٦٤ والضوء ٨ : ٤٨ وفهرس المخطوطات المصورة ٢ : ١٧ .

(٢) الأنس الجليل ٢ : ٥٩٨ .

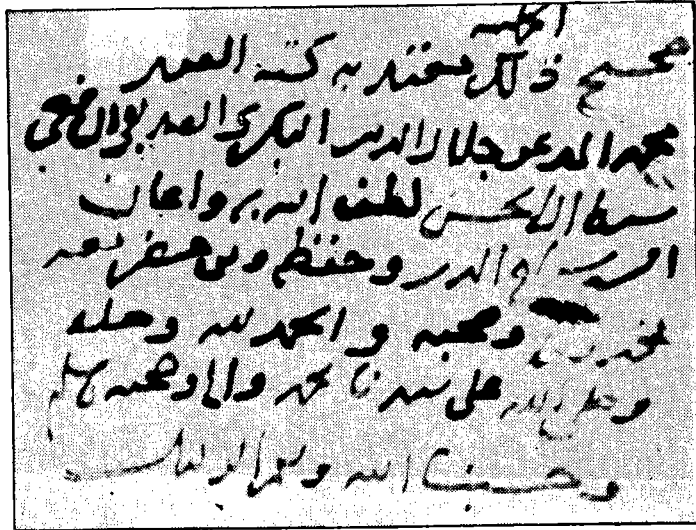

محمد بن عبد الرحمن ، جلال الدين البكري

عن « ثبت الشماع » من مخطوطات مكتبة البلدية بالإسكندرية (١٩٦٢ د » ومعهد المخطوطات «ف ١٨٢ مصطلح ».

محمد بن عبد الرحمن السخاوي (المؤرخ)

عن مخطوطة « إجازات وأسانيد » في دار الخطيب بالقدس ، ومعهد المخطوطات « ف ٢٠ ».

الدين : قاض ، فقيه أديب ، ينعت بقاضي القضاة . من ذرية العماد الكاتب . قال السخاوي : ولذا يكتب بخطه : « ابن العماد » . أصله من مصر ، ومولده بغزة ، ووفاته بدمشق . ولي قضاء صفد ثم أضيف إليه نظر جيشها ، ثم قضاء طرابلس ، فدمشق مراراً أولها سنة ٨٥١ وكتب بخطه كثيراً كالصحيحين والاستيعاب والكشاف وغير ذلك مما يزيد على مئة مجلد ، وخطه جيد . وله عدة تصانيف ، منها « منظومة في الفقه » (١) .

(١) القلائد الجوهرية ـ خ . والضوء اللامع ٧ : ٢٨٩ ثم ١١ : ٣٣٧ .

الجَلَال البَكْري

(٨٠٧ ـ ٨٩١ هـ = ١٤٠٤ ـ ١٤٨٦ م)

محمد بن عبد الرحمن بن أحمد ابن محمد البكري الصدّيقي ، أبو البقاء ، جلال الدين : فقيه مصري . ولد ونشأ بدهروط (في الصعيد الأدنى) وانتقل إلى القاهرة ، فبرع في الأصول والحديث . وتفرد بفروع الشافعية ، فلم يقارنه فيها أحد . وزار دمشق وبيت المقدس ، وحج . وولي قضاء الإسكندرية (سنة ٨٦٣) وحمدت سيرته ، ولكنه عزل ، فعاد إلى القاهرة واشتغل بالإقراء والإفتاء إلى أن توفي بها . له كتب ، منها « شرح المنهاج » في فروع الشافعية ، و « شرح الروض للمقري » في الفروع أيضاً ، و « شرح تنقيح اللباب » وهو اختصار العراقي لكتاب لباب الفقه . وأفرد نكتاً على كل من « الروضة » و « المنهاج » وشرع في « شرح البخاري » وكان يوصف بعدم التدبر في كثير من أفعاله وأقواله مما يلجئه إليه مزيد الصفاء وكونه لوناً واحداً ، كما يقول السخاوي (١) .

(١) البدر الطالع ٢ : ١٨٢ والضوء اللامع ٧ : ٢٨٤ وكشف الظنون ١٥٤٢ .

السَّخَاوي

(٨٣١ ـ ٩٠٢ هـ = ١٤٢٧ ـ ١٤٩٧ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد ، شمس الدين السخاوي : مؤرخ حجة ، وعالم بالحديث والتفسير والأدب . أصله من سخا (من قرى مصر) ومولده في القاهرة ، ووفاته بالمدينة . ساح في البلدان سياحة طويلة ، وصنف زهاء مئتي كتاب أشهرها « الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع ـ ط » أثنا عشر جزءاً ، ترجم نفسه فيه بثلاثين صفحة . وله « شرح ألفية العراقي ـ ط » في مصطلح الحديث ، و « المقاصد الحسنة ـ ط » في الحديث ، و « القول البديع في أحكام الصلاة على الحبيب الشفيع ـ ط » و « الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التأريخ ـ ط » و « الجواهر المكللة في الأخبار المسلسلة ـ خ » حديث ، في زاوية الشيخ صاحب العلم (جهبذا) قرب حيدر آباد ، و « المعين ـ خ » رسالة في تراجم المذكورين في الأربعين النووية ، في خزانة الرباط (١٧٨٥ كتاني) و « الاهتمام ـ خ » في ترجمة النووي ، بخزانة الرباط (٢٣٥٤ كتاني) ونسخة ثانية كلها بخط السخاوي ، في خزانة السيد زهير الشاويش ، ببيروت ، لم أر عليها لفظ « الاهتمام » وانما كتب في ظاهرها بخط غير خطه : « ترجمة الإمام النووي » . و « التبر المسبوك ـ خ » ذيل لتاريخ المقريزي ، طبع قسم منه ، و « وجيز الكلام في الذيل على كتاب الذهبي دول الإسلام ـ خ » و « الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر ـ العسقلاني ـ خ » مجلدان ، ومنه في طوبقبو (٣ : ٥٦٤) و « الكوكب المضيء ـ خ » ترجم به بعض معاصريه ، و « الجواهر المجموعة ـ خ » أدب ، و « التحفة اللطيفة في أخبار المدينة الشريفة ـ ط » مجلدان منه ، وهو أكبر من وفاء الوفا ، و « بغية العلماء والرواة ـ خ » ذيل لكتاب رفع الإصر عن قضاة مصر ، و « الذيل على طبقات القراء لابن

الجزري – خ » و « الغاية في شرح الهداية – خ » و « عمدة القارىء والسامع – خ » في الحديث ، و « القول التام في فضل الرمي بالسهام – خ » و « الشافي من الألم في وفيات الأمم » في القرنين الثامن والتاسع ، و « تاريخ المدينتين » و « التاريخ المحيط » و « طبقات المالكية » و « تلخيص تاريخ اليمن » و « تلخيص طبقات القراء » و « الرحلة السكندرية » و « الرحلة الحلبية » و « الرحلة المكية » وغير ذلك [١] .

الإيجي

(٨٣٢ – ٩٠٥ هـ = ١٤٢٩ – ١٥٠٠ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله الحسني الحسيني الإيجي الشافعي : مفسّر ، من أهل « إيج » بنواحي شيراز . من كتبه « جامع البيان في تفسير القرآن – ط » ورسالة في « بيان المعاد الجسماني والروح – خ »[٢] .

الحَوْضي

(٠٠٠ – ٩١٠ هـ = ٠٠٠ – ١٥٠٥ م)

محمد بن عبد الرحمن الحوضي : فقيه مالكي ، من شعراء تلمسان . له كتب ، منها « نظم في العقائد » شرحه الإمام السنوسي [٣] .

(١) الضوء اللامع ٨ : ٢ – ٣٢ والكواكب السائرة ١ : ٥٣ وشذرات الذهب ٨ : ١٥ وخطط مبارك ١٢ : ١٥ والنور السافر ١٦ وابن إياس ٢ : ٣٢١ وقال فيه : « ألف تاريخاً فيه أشياء كثيرة من المساوي في حق الناس ! » وتاريخ العراق ٣ : ١٤ وآداب اللغة ٣ : ١٦٩ والفهرس التمهيدي ٣٨١ وإيضاح المكنون ١ : ٢٧ و ٢٣٨ والدهلوي في مجلة المنهل ٧ : ٤٤٢ والعبدلية ٢٠١ و ٢٢٦ وجولة في دور الكتب الأميركية ٥١ و ٧٠ ومعجم المطبوعات ١٠١٢ ومجلة المجمع العلمي العربي ٤٣ : ٩١٣ و Brock. 2:43 (34), S. 2:31 .

(٢) الضوء اللامع ٨ : ٣٧ ومعجم المطبوعات ٥٠٠ و Brock. 2:261 (203), S. 2:278 والتيمورية ١ : ١٩٠ .

(٣) البستان ٢٥٢ .

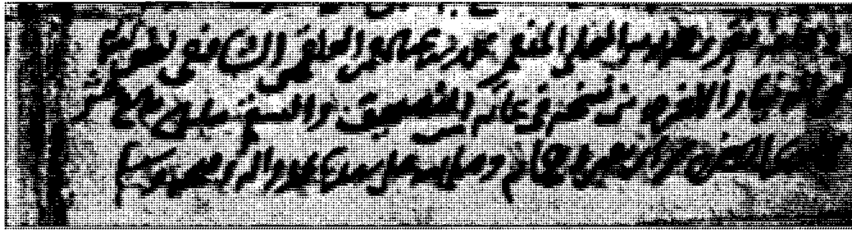

محمد بن عبد الرحمن العلقمي

عن مجموعة Moritz المسماة Arabic Paleography، اللوحة ١٦١ .

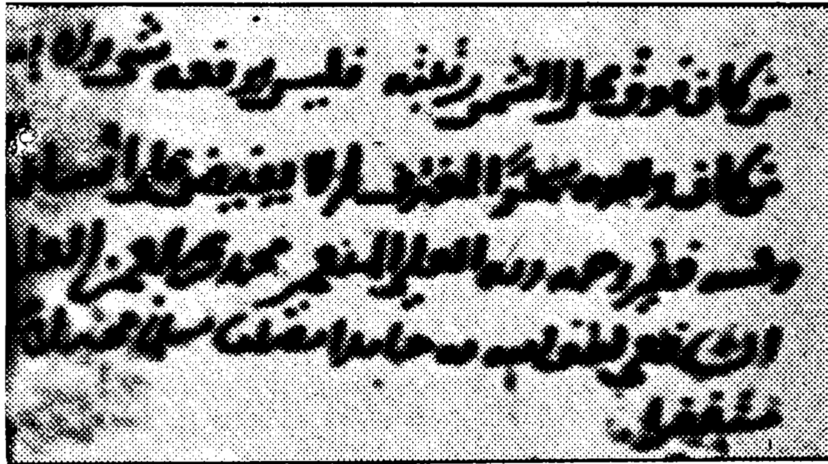

ونموذج آخر من خطه عن مخطوطة « داعي الفلاح إلى سبل النجاح » لمحمد بن محمد المرصفي ، في مكتبة سوهاج « ٣٧ تصوف » ومعهد المخطوطات « ف ١٧ » .

الكَفْرسُوسي

(٠٠٠ – ٩٣٢ هـ = ٠٠٠ – ١٥٢٦ م)

محمد بن عبد الرحمن ، أبو عبدالله ، شمس الدين الكفرسوسي : فاضل ، من فقهاء الشافعية . دمشقي المولد والوفاة نسبته الى « كفرسوسية » من قراها . صنف كتباً منها « شرح فرائض المنهاج » و « التحفة المرضية في المسائل الشامية – خ » في دار الكتب (٢٣١٨٠ ب) ضمنها ٤٠ جواباً عن مسائل في الفقه[١] .

عَيْن القضاة

(٠٠٠ – بعد ٩٦٦ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٥٥٩ م)

محمد بن عبد الرحمن الهمذاني ، أبو نصر ، عين القضاة : قاض له كتاب « السبعيات في مواعظ البريات – ط » ورسائل ، منها « زبدة الحقائق » بالعربية والفارسية [١] .

(١) شذرات ٨ : ١٨٨ ومخطوطات الدار ١ : ١٤٠ .

محمَّد بن عَبْد الرحمٰن البكري = محمد ابن محمد ٩٥٢

العَلْقَمي

(٨٩٧ – ٩٦٩ هـ = ١٤٩١ – ١٥٦١ م)

محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر العلقمي ، شمس الدين : فقيه شافعي ، عارف بالحديث . من بيوتات العلم في القاهرة . كان من تلاميذ الجلال السيوطي ، ومن المدرسين بالأزهر . له « الكوكب المنير بشرح الجامع الصغير – خ » ثلاثة مجلدات ، طبع منها المجلد الأول . فرغ من تأليفه سنة ٩٦٨ و « قبس النيرين على تفسير الجلالين – خ » في دمشق ، و « مختصر إتحاف المهرة بأطراف العشرة

(١) الأزهرية ٣ : ٧٠٨ و ٧ : ٤٩٨ وفيه : « كان موجوداً سنة ٩٦٦ » وكشف ٩٥١ ، ٩٧٧ و Brock. 2:543 (412) وفيه : وفاته نحو ٨٩٩ .

ـ خ » في دار الكتب و « ملتقى البحرين في الجمع بين كلام الشيخين » و « التحف الظراف في تلخيص الاطراف ـ خ » حديث . مصور عن مكتبة عارف حكمت في جامعة الرياض (الفيلم ١٢٤) ٣٩٥ ورقة [1] .

الطُّولُوني

(٠٠٠ ـ بعد ٩٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥٦٦ م)

محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد الطولوني : أديب ، له « العقد النفيس ونزهة الجليس ـ خ » في الأزهرية ، قال مفهرس خزانتها : فرغ من تأليفه سنة ٩٧٤ قلت : وورد اسم الكتاب في ذيل كشف الظنون ، وفيه كلمات من مقدمته تدل على أن صاحب الذيل رأى نسخة منه ، وقال : « فرغ المؤلف من كتابته سنة ٨٦٧ » وبهذا يجب الرجوع الى نسخة الأزهر للتثبت من معرفة الكاتب لجملة الفراغ من تأليفها ، هل هو المصنف أم كاتب من النساخ ؟ ويأتي الحكم بعد ذلك على تقدير وفاة الطولوني [2] .

الحَمَوي

(٠٠٠ ـ ١٠١٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٠٩ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد ، شمس الدين الشهير بالحموي ، الحنفي ابن المكي : أديب نحوي ، عارف بالفقه فيه دعابة وتصوف . اشتهر أبوه بالمكي .

(١) الكتبخانة ١ : ٣٩٣ وفيها وصف مخطوطة « الكوكب المنير » . ومثلها في العبدلية ، الثاني من الزيتونة ١٨٥ وفيهما : وفاته سنة ٩٦٩ وشذرات الذهب ٨ : ٣٣٨ وفيه : وفاته سنة ٩٦٣ « تقريباً » . وريحانة الألبا ٢٤٩ في ترجمة أخيه « إبراهيم العلقمي » و Brock. 2:186 (147-48), S. 2:183-84 وهو فيه : « العلقمي الكوكبي » وأرخ وفاته سنة ٩٧٨ وكشف الظنون ٥٦٠ و ١٨١٦ و Princeton 423 ونشرة ٤ : ١٠ والدار ١ : ١٤٤ ومخطوطات الرياض ، عن المدينة القسم الأول ٣٣ .

(٢) الأزهرية ٣ : ٧١٨ وذيل الكشف ٢ : ١١٢ .

ونزل هو بمصر ، فعاش وتوفي بها . له كتب ، منها « حاشية على موصل الطلاب لخالد الأزهري ـ خ » نحو ، في دار الكتب (٥٩٨٢ هـ) و « شرح التحفة الحموية في علم العربية ـ خ » كلاهما له ، و « بغية اللبيب في مدح الحبيب ـ خ » في شستربتي (٤٤٧٨) [1] .

الحَضْرَمي

(٠٠٠ ـ ١٠١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦١٠ م)

محمد بن عبد الرحمن بن سراج الدين الحضرمي ، جمال الدين : فاضل ، من فقهاء الشافعية . له اشتغال بالأدب . من أهل « الغرفة » بحضرموت . ولي القضاء في تريم والشحر وشبام والغرفة . وتوفي ببلده . له كتاب في ترجمة الشيخ أبي بكر بن سالم ، سماه « بلوغ الظفر والمغانم في مناقب أبي بكر بن سالم ـ خ » في مكتبة الحبشي (بالغرفة) ومكتبة عيدروس ٢٧ ورقة . ختمه بتراجم بعض الأعيان ، وقال : من شاء أن يفردها فليسمها « الدر الفاخر في تراجم أعيان القرن العاشر » وقد أفردت بها ، ومنه نسخ في مكتبة سميط بحضرموت . وكتاب في « الفقه » صغير وله « مواهب البرّ الرؤوف في مناقب الشيخ عبدالله بن معروف ـ خ » بمكتبة الحبشي بالغرفة (حضرموت) و « الحصون الأكيدة للمملكة السعيدة ـ خ » في مكتبة البار ، بالقرين ، بدوعن (اليمن) ٢٠ ورقة ألفه للسلطان الكثيري في أصول السياسية [2] .

البَتْرُوني

(٩٦٦ ؟ ـ ١٠٤٦ هـ = ١٥٥٩ ـ ١٦٣٦ م)

محمد (أبو اليمن) بن عبد الرحمن ابن محمد بن عبد السلام بن أحمد

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٤٨٨ ودار الكتب ٢ : ٩٥ .

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٤٩٢ وتاريخ الشعراء الحضرميين ١ : ١٨٢ ومراجع تاريخ اليمن ٦٢ ، ١٢٦ ، ١٣٨ ، ٣٠٩ .

البتروني : مفتي الحنفية بحلب . انتقل اليها أبوه من البترون (قرب طرابلس الشام) سنة ٩٦٤ ، وولد بها صاحب الترجمة وتعلم وصار صدر البلاد الحلبية ومفتياً ومدرساً في مدرسة خسرو باشا (بحلب) في حدود سنة ١٠٣٦ وألف كتباً ، منها « الفجر الطالع ـ ط » تصوف ، و « الدر المنتخب في تاريخ مملكة حلب ـ ط » قال سركيس : وقد نسب خطأ لأبي الفضل ابن الشحنة ، و « نبذة منتخبة من كتاب نزهة النواظر في روض المناظر ـ خ » في الظاهرية (الرقم ٨٨١٣) توفي بحلب [1] .

التَّاجي

(١٠٧٢ ـ ١١١٤ هـ = ١٦٦١ ـ ١٧٠٢ م)

محمد بن عبد الرحمن بن تاج الدين ، المعروف بالتاجي البعلي : فقيه حنفي . من أهل بعلبك . ولي الفتوى فيها ، وقتله « مجهول » برصاصة ، وهو جالس مع أولاده يقرأ عليهم شيئاً من البخاري . له « الفتاوى التاجية » [2] .

الفاسي

(١٠٥٨ ـ ١١٣٤ هـ = ١٦٤٨ ـ ١٧٢٢ م)

محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر ، أبو عبدالله الفاسي : فاضل ، من أهل فاس . من كتبه « المنح البادية في الأسانيد العالية ـ خ » بخطه ، في الخزانة الفاسية ، وهو فهرست شيوخه ، ومنه نسخ في الرباط (٣٢٥١ ك) وفي الأزهرية (١ : ٣٧٧) و « الكوكب الزاهر في سير المسافر » و « كشف الغيوب عن رؤية حبيب القلوب » . واختصر « الإصابة » إلى حرف العين [3] .

(١) مخطوطات الظاهرية ، التاريخ ٢ : ٥٢٧ ـ ٥٣٠ وخلاصة الأثر ١ : ١٠ من ترجمة ابنه « ابراهيم » ودار الكتب ١ : ٣٣٧ وسركيس ٥٢٦ .

(٢) سلك الدرر ٤ : ٥٢ .

(٣) صفوة من انتشر ، الصفحة ٢ بعد ٢٢٤ وشجرة النور ٣٣٣ والمعجم الوجيز ٢١ ودراسة ببليوغرافية ١٢١ .

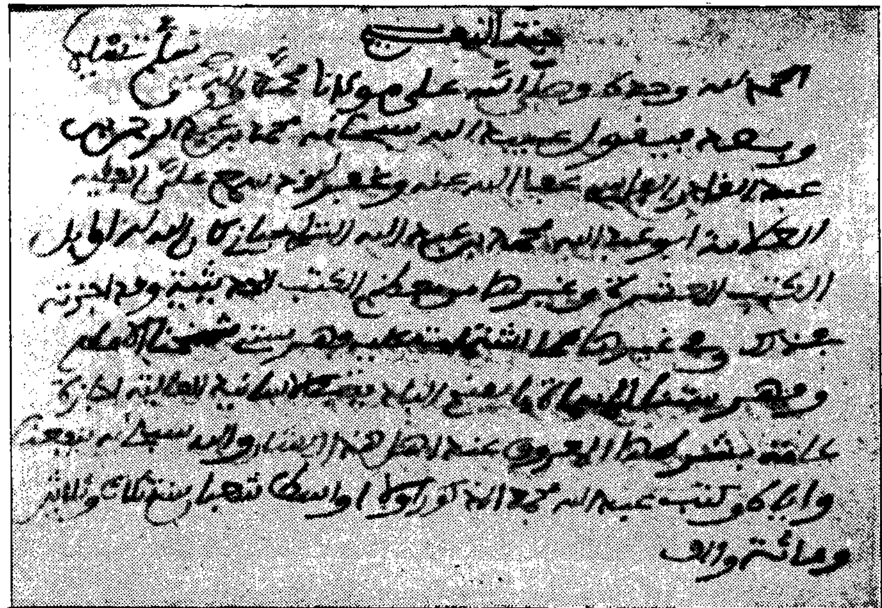

محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي
عن المخطوطة « ١٨١ مصطلح » في دار الكتب المصرية .

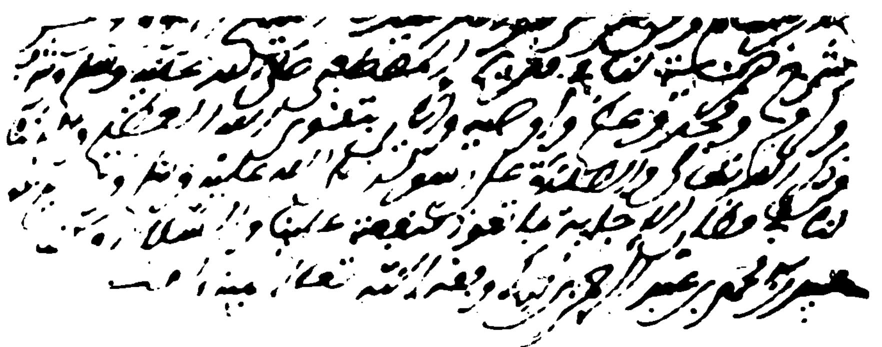

محمد بن عبد الرحمن ، ابن زكري
نهاية الصفحة الثانية من إجازة بخطه ، في مكتبة « المنوني » بمكناس ويقرأ السطر الأخير :
عبيد ربه محمد بن عبد الرحمن بن زكري وفقه الله تعالى بمنه آمين .

ابن زِكْري

(٠٠٠ ـ ١١٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٣١ م)

محمد بن عبد الرحمن بن زكري ، أبو عبدالله : فقيه مالكي . من أهل فاس . له مصنفات ، منها « حاشية على الجامع الصحيح للبخاري ـ ط » خمسة أجزاء ، و« المهمات المفيدة في شرح النظم المسمى بالفريدة ـ ط » جزآن . و « الإلمام والإعلام ـ خ » في صلاة القطب ابن مشيش عبد السلام ، منه نسخة في جامعة الرياض (١٣٨٠) و « شرح النصيحة الكافية ، لأحمد زروق ـ خ » جزآن ، و « شرح الصلاة المشيشية ـ خ » كما في فهرس مخطوطات الرباط : الجزء الأول من القسم الثاني ١٣٨ ، ٢٢١ وانظر المخطوطة ٢٦٠٨ كتاني في خزانة الرباط . قال مخلوف : ولكل من الشيخين عبد المجيد المنالي وأحمد بن عبد السلام بناني تأليف مستقل في التعريف به (١) .

الصَّوْمَعي

(٠٠٠ ـ ١١٦٣ هـ؟ = ٠٠٠ ـ ١٧٤٩ م)

محمد بن عبد الرحمن الهروي الأصل التادلي الصومعي الدار : متصوف مغربي قرأ على الحسن اليوسي وذهب في منتصف عمره الى فاس . وتنقل بين تادلة ومراكش وغيرها . وتوفي بالطاعون . له « شرح همزية البوصيري ـ خ » في الرباط (٨٩٥ ج) (١) .

العَفَالِقي

(٠٠٠ ـ ١١٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٥٠ م)

محمد بن عبد الرحمن بن حسين بن محمد بن عفالق الأحسائي : فلكي ، من فقهاء الحنابلة . ولد في « الأحساء » واشتهر بتحقيق علم الفلك ، وألف فيه « الجدول ـ خ » في معرفة أوائل السنين العربية والشمسية والرومية والقبطية ، رسالة في خزانة الأوقاف ببغداد ، و « مد الشبك لصيد علم الفلك » و « سلم العروج في المنازل والبروج ـ خ » في أوقاف بغداد . وتوفي في الأحساء (٢) .

الغَزِّي

(١٠٩٦ ـ ١١٦٧ هـ = ١٦٨٥ ـ ١٧٥٣ م)

محمد بن عبد الرحمن بن زين العابدين العامري الغزي ، أبو المعالي شمس الدين : مؤرخ . كان مفتي الشافعية بدمشق . مولده ووفاته فيها . له « ديوان الإسلام ـ خ » وهو تاريخ مختصر للعلماء والملوك وغيرهم ، و « تراجم لبعض رجال الحديث ـ خ » في الظاهرية و « لطائف المنة في فوائد خدمة السنة ـ خ » في دار الكتب (٣٧٨) وله شعر فيه رقة (٣) .

---

(١) شجرة النور ٣٣٥ وفهرس المصنفين ٢٤٩ وفي ذيل كشف الظنون ٢ : ١٢٢ أنه توفي بمصر . وسلوة الأنفاس ١ : ١٥٨ .

(١) انظر الاعلام المراكشية ٥ : ٥٠ قلت : لم تذكر وفاته في أي طاعون . ولعله الطاعون المذكور في الأعلام المراكشية ٥ : ٦١ .

(٢) السحب الوابلة ـ خ . و Brock. S. 2:507 والمستدرك على الكشاف ٣٥٧ ومخطوطات الأوقاف ٢٧٢ .

(٣) سلك الدرر ٤ : ٥٣ والدار ٥ : ١٦٨ ومخطوطات الظاهرية ، للتاريخ ٢ : ١٤٧ ومخطوطات المصطلح ١ : ٢٨٢ .

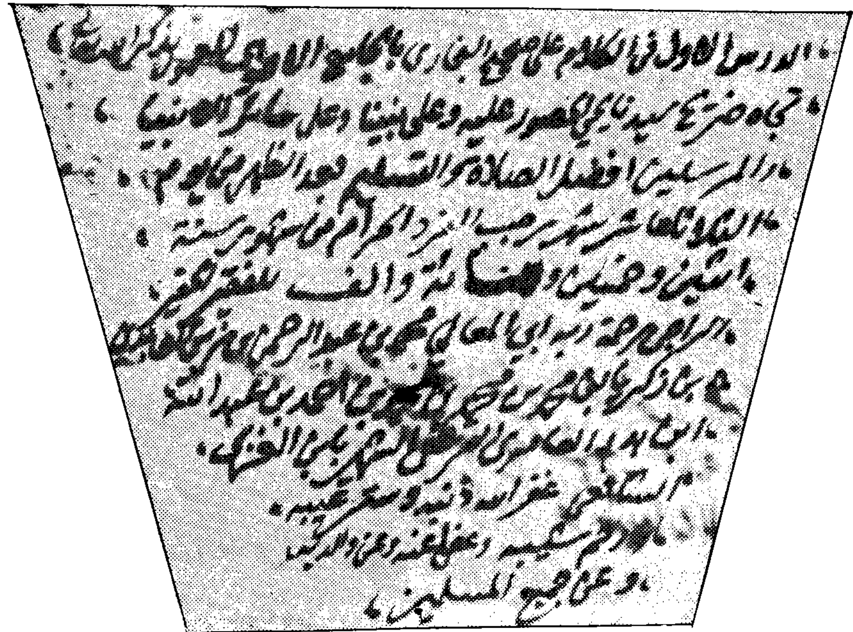

محمد بن عبد الرحمن الغزي ، شمس الدين
عن مخطوطة كتابه « دروس البخاري » بخطه ، في دار الكتب المصرية « ٢٤٩ حديث ».

الكُزْبَري
(١١٤٠ ــ ١٢٢١ هـ = ١٧٢٧ ــ ١٨٠٦ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد الكزبري : فقيه شافعي ، محدث ، من أهل دمشق . أصله من صفد ، ونسبته إلى خال والده (الشيخ علي كزبر) انفرد بالاشتغال بالحديث ، ودرس تحت قبة النسر في دمشق ، ووضع « ثبتاً » في أسماء شيوخه (١) .

محمَّد قُطَّة العَدَوي
(٠٠٠ ــ ١٢٨١ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨٦٤ م)

محمد بن عبد الرحمن الشهير بقطة العدوي : نحوي مصري . كان مصححاً بدار الطباعة المصرية ببولاق . له « فتح الجليل بشرح شواهد ابن عقيل ــ ط »

(١) مقدمة شرح الأم للحسيني ــ خ . ومنتخبات التواريخ لدمشق ٦٧٩ والتيمورية ٢ : ١١٠ قلت : وقعت لي مخطوطة من « ثبته » في ٣٠ صفحة مكتنزة الخط ، كتبت سنة ١٢١٦ في حياته ، وفي أولها : « هذه نبذة من فهارس شيخنا العلامة المسند ، المحدث تحت قبة النسر ، بجامع بني أمية ، الشمس محمد ابن العلامة عبد الرحمن الكزبري الشافعي الدمشقي ، حفظه الله . جمعها له ولده على لسانه » .

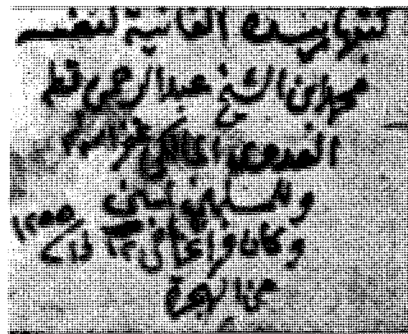

محمد بن عبد الرحمن قطة العدوي
عن المخطوطة «٧١٨ شعر ، تيمور » في دار الكتب المصرية.

فرغ من تأليفه سنة ١٢٧٠ هـ ، وطريقته أن يتكلم على البيت من الشواهد بما فيه من العروض والإعراب والمعنى (١) .

النابلي
(٠٠٠ ــ بعد ١٢٨٥ هـ = ٠٠٠ ــ بعد ١٨٦٨ م)

محمد بن عبد الرحمن النابلي : فلكي مصري . له كتب ، منها « الكواكب الدرية فيما تثبت به أوائل الشهور العربية ــ ط » رسالة ، اختصرها من كتاب له سماه « الفوائد المقنعة في أوائل الشهور على المذاهب الأربعة » و « كشف الحجاب ــ خ » في الأزهرية ، شرح به منظومة له في الفلك سماها « مرشد الطلاب » و « نتيجة موقع عقرب الساعات ــ خ » في الأزهرية ، للتوقيت على الشهور القبطية ، فرغ من وضعها سنة ١٢٨٤ و « إتحاف المريد بشرح الشيخ خالد على مقدمة التجويد ــ خ » في الرياض (الرقم ٢٥٣٩) (١) .

(١) خطط مبارك ٩ : ٩٧ ومعجم المطبوعات ١٦٨٩ ودار الكتب ٢ : ١٤٣ والأزهرية ٤ : ٢٨٤ .

المَوْلىٰ محمَّد السِّجِلْماسي
(٠٠٠ ــ ١٢٩٠ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨٧٣ م)

محمد بن عبد الرحمن بن هشام الحسني : من ملوك الدولة السجلماسية العلوية بالمغرب الأقصى . كان له في عهد أبيه التصرف في أعمال الدولة ، كبيرها وصغيرها ، يقود الجيوش ويولي ويعزل ، وحين يكون أبوه بمراكش يكون هو بفاس أو بمكناسة ، وبالعكس . وتوفي أبوه بمكناسة ، فأقبل من مراكش ، وبويع في أوائل سنة ١٢٧٦ هـ . واستولى الإسبانيول على « تطاون » فأرسل جيشاً لقتالهم ، فكانت الغلبة للعدو . وتجددت المعارك . ثم اتفق الفريقان على الصلح (سنة ١٢٧٦) بأن يخرج الإسبانيول من تطاون وما بينها وبين سبتة ، وأن يدفع السلطان إليهم عشرين مليون ريال ، فدفع لهم نصفها بعد عام ، واتفق معهم على أن يستوفوا النصف الثاني من واردات مراسي المغرب ، ثم خرجوا من تطاون (سنة ١٢٧٨) وكانت آخر حرب بين الإسبانيول والمسلمين . قال السلاوي : « ووقعة تطاون هذه هي التي أزالت حجاب الهيبة عن بلاد الغرب واستطال النصارى ــ الإفرنج ــ بها وانكسر المسلمون ، وكثرت الحمايات ونشأ عن ذلك ضرر كبير » وأخذ السلطان بعد هذا بتنظيم جيشه على النظام الحديث ، وفرض الضرائب ، وأرسل بعثة من الطلاب

(١) الأزهرية ٣ : ٦٥ و ٦ : ٣١٣ ، ٣٢٠ وجامعة الرياض ٧ : ١ .

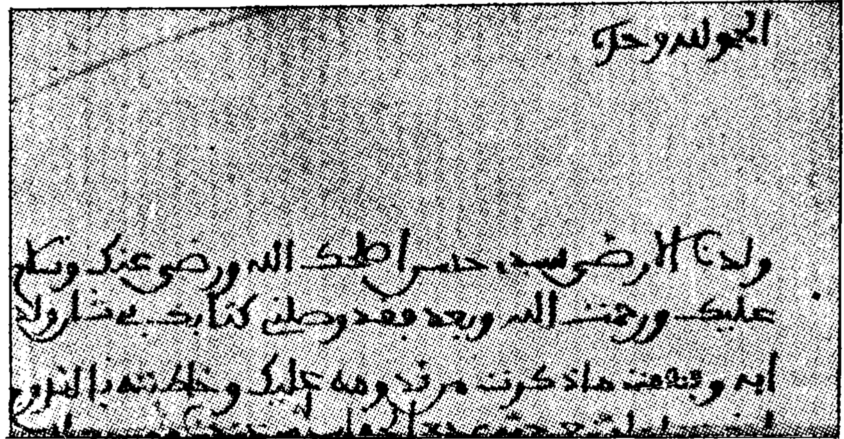
الحمد لله وحده

ولدنا الأرضى سيدي حسن أصلحك الله ورضي عنك وسلام عليك ورحمة الله وبعد فقد وصلني كتابك

محمد بن عبد الرحمن بن هشام السجلماسي
ابتداء رسالة منه بخطه إلى ابنه المولى الحسن : « ولدنا الأرضى » مؤرخة في ربيع الثاني ١٢٨٨ ونصها الكامل في الدرر الفاخرة ، أمام ص ٨٨ .

إلى مصر . وظهر في أيامه مشعوذ يسمى « الجيلاني الروكي » في بلاد « كورت » فقتله السلطان (سنة ١٢٧٨) وثار عرب « الرحامنة » فأوقع بهم . وصلح حال الدولة بعد ذلك ، فعم الأمن والرخاء . واستمر إلى أن توفي بمراكش . أبقى آثاراً في أيام إمارته وخلافته ، منها إجراء بعض الأنهار وإصلاح الريّ وانشاء معمل للسكّر ومصنع للبارود بمراكش ، وفنار في البحر قرب طنجة ، ومساجد وبساتين وأسوار . وفي أيامه أنشئت المطبعة الحجرية بفاس (سنة ١٢٨٤ هـ) وكان معاصراً لنابليون الثالث مصادقاً له . وكثر في أيامه عدد التجار الفرنسيين في المغرب ، فتساهل معهم ، ومنحهم امتيازات اتخذوها بعد ذلك ذريعة لهم للاستعمار والاحتلال (١) .

البَنّا
(٠٠٠ ـ ١٢٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧٥ م)

محمد بن عبد الرحمن البنا الدمياطي الشافعي : فقيه مصري . من كتبه « منحة الرحمن ـ خ » شرح منظومتين له في فقه الشافعية ، و « منظومات ـ خ » مختلفة في الفقه أيضاً . ولما توفي جمع عم له يدعى محمد بن محمد البنا ما قيل في

(١) الاستقصا ٤ : ٢١١ ـ ٢٣٤ والدرر الفاخرة ٨٩ واتحاف أعلام الناس ٣ : ٣٦٦ .

رثائه بكتاب « مجموع المراثي ـ خ » (١) .

الدَّرْويش عَجَم
(٠٠٠ ـ بعد ١٣٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٨٧ م)

محمد بن عبد الرحمن عجم ، الدرويش : متأدب سوري ، له شعر . يُظن أنه من أهل حمص . كان موظفاً بتوزيع الأعشار . وجمع شعره في « ديوان ـ خ » ٨٨ ورقة ، في الظاهرية الرقم ٦٨٦٩ (٢) .

البَرْبِيري
(٠٠٠ ـ ١٣٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠٨ م)

محمد بن عبد الرحمن ، أبو عبدالله البربيري : فاضل مغربي ، من أهل الرباط . له « فهرسة » صغيرة ، سماها « إتحاف ودود بمقصد محمود ـ خ » بمكناسة الزيتون (٣) .

الخَليجي
(٠٠٠ ـ بعد ١٣٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩١٥ م)

محمد بن عبد الرحمن الخليجي

(١) دار الكتب ١ : ٥٤١ و ٣ : ٣٢٧ .
(٢) شعر الظاهرية ١٨٣ .
(٣) دليل مؤرخ المغرب ٢ : ٢٨٦ .

الإسكندري الحنفي : عالم بالقرآآت . كان وكيل مقارىء الإسكندرية . وصنف « حل المشكلات وتوضيح التحريرات في القرآآت العشر ـ خ » في التيمورية (١) .

محمَّد العَلَوي
(١٢٨٧ ـ ١٣٤٩ هـ = ١٨٧٠ ـ ١٩٣٠ م)

محمد بن عبد الرحمن بن شهاب الدين العلوي : فاضل ، من قدماء المؤسسين لجمعية « الرابطة العلوية » في جاوة . ولد وتفقه في تريم (بحضرموت) ورحل إلى جاوة شاباً ، فأقام في مدينة بتاوى ، وشارك في تأليف بعض الجمعيات الخيرية العربية ، واختير رئيساً لإحداها . له « رسائل تاريخية » شرح بها دخول العلويين (★) إلى جزائر القمر بإفريقية ، نشرها في جريدة حضرموت سنة ١٣٤٤ هـ . وتوفي في بتاوى (٢) .

محمَّد بن عَبْد الرحمن
(١٢٩٨ ـ ١٣٦٢ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٤٣ م)

محمد بن عبد الرحمن بن فيصل ، من آل سعود : أمير . كان عضد أخيه « الملك عبد العزيز » في إنشاء « المملكة العربية السعودية » أيام الملاحم والمغامرات بنجد . مولده ووفاته في الرياض . وهو أحد الذين كانوا مع « عبد العزيز » ليلة اقتحام الرياض وقَتْل واليها من قبل آل رشيد (سنة ١٣١٩ هـ) خاض كثيراً من المعارك . ولما استقرت الأمور في قلب الجزيرة ، اختار العزلة ، وابتعد عن المظاهر إلى أن توفي . وكان شجاعاً بطلا ، من الأجواد (٣) .

ابن أَبي الرَّبيع
(٤٧٣ ـ ٥٦٥ هـ = ١٠٨٠ ـ ١١٧٠ م)

محمد بن عبد الرحيم بن سليمان ، أبو عبدالله وأبو حامد بن أبي الربيع المازني القيسي الأندلسي الغرناطي : من علماء

(١) التيمورية ٣ : ٢٧٢ .
(★) [وهم من نسل الإمام علي، كما أنهم على مذهب أهل السنة]. (زهير الشاويش)
(٢) من مقال لعبد الله السقاف ، في المقطم ٥ أكتوبر ١٩٣٠ .
(٣) أم القرى ٢٨ رجب ١٣٦٢ .

تخطيط البلدان. ولد بغرناطة ورحل إلى المشرق، فمات في دمشق. له كتب، منها «تحفة الألباب ونخبة الإعجاب – ط» نشره المستشرق الفرنسي جبرييل فران Gabriel Ferrand في المجلة الآسيوية، و«نخبة الأذهان في عجائب البلدان – خ» و«عجائب المخلوقات – خ» وله مجموع في «شرح أصول التوحيد» مخطوط في الظاهرية، ضمنه نقولاً من «المعرب عن بعض عجائب المغرب» له [1].

الصَّفيّ الهِنْدِي

(٦٤٤ – ٧١٥ هـ = ١٢٤٦ – ١٣١٥ م)

محمد بن عبد الرحيم بن محمد الأرمَوي، أبو عبدالله، صفي الدين الهندي: فقيه أصولي. ولد بالهند، وخرج من دهلي سنة ٦٦٧هـ، فزار اليمن، وحج، ودخل مصر والروم. واستوطن دمشق (سنة ٦٨٥) وتوفي بها. ووقف كتبه بدار الحديث الأشرفية. له مصنفات، منها «نهاية الوصول إلى علم الأصول – خ» ثلاثة مجلدات منه، و«الفائق – خ» في أصول الدين، و«الزبدة» في علم الكلام، و«الرسالة التسعينية في الأصول الدينية – خ» [2].

البَاجُرْبَقِي

(٦٦٤ – ٧٢٤ هـ = ١٢٦٦ – ١٣٢٤ م)

محمد بن عبد الرحيم بن عمر الباجربقي، تقي الدين، أو شمس الدين: رأس فرقة ضالة تدعى «الباجربقية» نسبة إليه. أصله من «باجربق» من قرى

(1) الوافي بالوفيات ٣: ٢٤٥ وآداب اللغة ٣: ٨٦ و Jour. Asiatique T. 207, P. 1-148, 193-304 ومعجم المطبوعات ٢٩٩.

(2) مفتاح السعادة ٢: ٢١٨ ونزهة الخواطر ٢: ١٣٨ والبداية والنهاية ١٤: ٧٤ وفهرست الكتبخانة ٢: ٢٥٥ و ٢٦٩ و Brock. S. 2:143 والفهرس التمهيدي ١٦٧ والبدر الطالع ٢: ١٨٧ والنعيمي ١: ١٣٠ وطبقات الشافعية ٥: ٢٤٠ والدرر الكامنة ٤: ١٤ والوافي بالوفيات ٣: ٢٣٩ وهو فيه «محمد ابن عبد الرحمن».

محمد بن عبد الرحيم، ابن الفرات

عن أوراق مخطوطة، من «المسلسلات» لابن حجر العسقلاني، بخطه، عندي.

ويقرأ خط «ابن الفرات» في ذيل اللوحة: «الحمد لله، السماع والقراءة والاجازة، صحيح ذلك وكتب محمد ابن عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن الفرات» وهو واضح في الأصل.

بين النهرين، سكن والده الموصل، وانتقل إلى دمشق، وكان من علماء الشافعية، فنشأ محمد في بيت علم، ودرّس في بعض المدارس، ثم تصوف وأنشأ فرقته التي قيل إنها كانت تنكر الصانع جل جلاله. وصنف كتاباً سماه «اللمحة» أو «الملحمة» الباجربقية ونُقلت عن لسانه أقوال في انتقاص الأنبياء، وترك الشرائع، فحكم القاضي المالكي – في دمشق – بضرب عنقه (سنة ٧٠٤) ففر إلى مصر وأقام بالجامع الأزهر، فكان يرى الناس «بوارق شيطانية» كما يقول مترجموه، ويتفوّه بعظائم، فشهد عليه بالزندقة، فتوجه إلى العراق وأقام مدة ببغداد. وسعى أخ له في حماة لدى القاضي الحنبلي، فأثبت عداوة بينه وبين بعض الشهود، فحكم الحنبلي بحقن دمه، وعلم المالكي فجدد الحكم بقتله. وعاد من بغداد إلى دمشق متخفياً فأقام في القابون (من قراها) إلى أن مات. ودفن بالقرب من «مغارة الدم» بسفح قاسيون [1].

(1) البداية والنهاية ١٤: ١٤ و ١١٥ والسلوك للمقريزي ٢: ٤ و ٢٥٨ والنجوم الزاهرة ٩: ٢٦٢ وفيه: «وهو صاحب الملحمة الباجربقية» أقول: سماها المقريزي في السلوك «اللمحة» فأحدهما محرف عن الآخر. وشذرات الذهب ٦: ٦٤ واللمعات البرقية لابن طولون ٢٩ والوافي بالوفيات ٣: ٢٤٩ والدرر الكامنة ٤: ١٢.

ابن الفُرَات

(٧٣٥ – ٨٠٧ هـ = ١٣٣٥ – ١٤٠٥ م)

محمد بن عبد الرحيم بن علي بن محمد، ناصر الدين الحنفي، المعروف كسلفه بابن الفرات: مؤرخ مصري. ولي خطابة «المدرسة المعزية» بالقاهرة، ومولده ووفاته بها. له «تاريخ ابن الفرات – ط» اربعة مجلدات منه (هي: السابع، والثامن، ثم التاسع في جزءين) ومنه الثاني والسادس، في الرباط واسمه في الأصل «الطريق الواضح المسلوك إلى

معرفة تراجم الخلفاء والملوك » كما هو بخطه ، في مصوَّرة معهد المخطوطات : الأجزاء السادس ، والتاسع ، والعاشر ، والحادي عشر . وانظر فهرس المخطوطات المصورة ٢ : ١٧٨ وكان لا يحسن الإعراب ، فوقع في كتابه لحن كثير (١) .

العُمَري
(٠٠٠ ـ ٨١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٠٨ م)

محمد بن عبد الرحيم بن محمد ، بدر الدين العمري الجيلاني : نحوي . من تلاميذ أحمد بن الحسن الجاربردي المتوفى سنة ٧٤٦ قرأ عليه وشرح كتابه « المغني » في النحو . وفرغ منه في رجب ٨٠١ ومن هذا الشرح نسخة رأيتها في مغنيسا (كتاب سراي ، الرقم ١٤٣٦) أولها : الحمد لله الفاطر الحكيم . ومنه نسخ أخرى في مصر والعراق ودمشق ، وهو شرح ممزوج بالمتن ، ويسمى « مغني الأكراد » (٢) .

ابن أبي اللُّطْف
(٠٠٠ ـ نحو ١٢٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٧٨٥ م)

محمد بن عبد الرحيم بن إسحاق ، ابن أبي اللطف : أفقه الحنفية في وقته . تولى إفتاء القدس ، وصنف « الفتاوى المحمدية ـ خ » في الأزهرية . قال المرادي : لم أتحقق وفاته في أي سنة ولكن أخبرت انه دفن بتربة باب الرحمة بالقدس (٣) .

(١) لحظ الألحاظ ٢٤٢ والضوء اللامع ٨ : ٥١ وفيه أنه بلغ في كتابه نهاية سنة ٨٠٣ هـ ، وبيض منه نحو عشرين مجلداً ذكر المقريزي في عقوده أنه وقف عليها واستفاد منها . ومجلة الزهراء ٢ : ٢١٦ ـ ٢١٩ و Brock. 2: 61 (50), S. 2:49 .

(٢) انظر كشف الظنون ١٧٥١ وهو فيه « الميلاني » تحريف ، وعنه المتحف العراقي ٥١ ومخطوطات الظاهرية ، النحو ٣٤١ ـ ٣٤٣ ومخطوطات الأنكرلي ٦١ والكشاف لطلس ١٨٥ وهو في هدية ٢ : ١٧٦ « البلالي » ولم أجد له ترجمة في الضوء أو الشذرات .

(٣) سلك الدرر ٤ : ٥٨ والأزهرية ٢ : ٢٢٤ وليس فيهما ذكر لوفاته . وإنما قدرتها لأن أباه توفي سنة ١١٩٣ ولو تجاوز الـ ١٢٠٠ لتركه لمن يؤرخ القرن الثالث عشر .

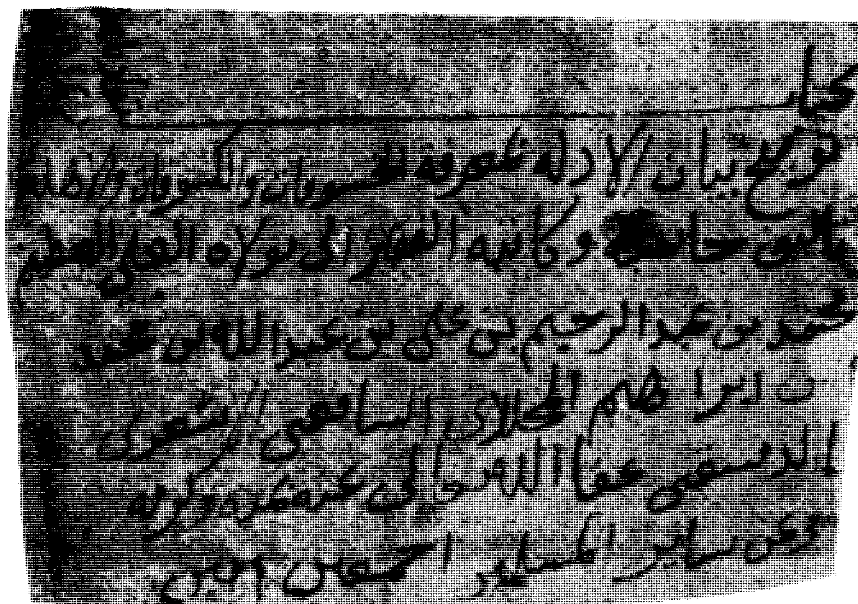

محمّد بن عبد الرحيم المخلّلاتي
عن مخطوطة كتابه « توضيح بيان الأدلة » في مكتبة السيد زهير الشاويش ، ببيروت .

المُخَلَّلاتي
(١١٢٤ ـ ١٢٠٧ هـ = ١٧١٢ ـ ١٧٩٢ م)

محمد بن عبد الرحيم بن علي بن عبدالله الرحيباني الأصل ، ثم الدمشقي ، المعروف بالمخللاتي : فرضي ، عالم بالميقات . مولده ووفاته في دمشق . يقال : إنه صاحب « تفسير المخللاتي ـ خ » وهو تفسير مختصر ، غريب الأسلوب . وله « النشر العاطر في حل زيج ابن الشاطر ـ خ » عند زهير الشاويش ببيروت ، وفي الظاهرية بدمشق (١) .

محمد تره
(١٢٩٩ ـ ١٣٥٠ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٣١ م)

محمد عبد الرحيم بن أحمد تره (١) : باحث أديب مصري . ولد في إحدى قرى المحلة الكبرى . وتفقه بالأزهر . وكتب رسالة سماها « عمدة الأحكام » أغضبت بعض علماء الأزهر ، فرموه بالخروج على الدين ، فعمل مدرساً في سمنود ثم في مدرسة الأميركان بالمحلة . وكتب فصولاً في الصحف . وصنف « حديقة الأدب ـ ط » و « المرأة العصرية ـ ط » و « عمدة الأحكام في الطلاق في الإسلام ـ ط » و « كفاية المستفتي عند غيبة المفتي ـ ط » و « الإسلام والمدنية ـ ط » و « كليلة ودمنة ـ ط » نظماً ، وكتباً أخرى لا تزال مخطوطة (١) .

(١) روض البشر ٢٣٤ والتيمورية ١ : ١٨٦ ثم ٣ : ٢٧٤ ومنتخبات التواريخ ٦٨٦ والظاهرية ، الهيأة ٨٧ .

(١) الإعلام الشرقية ١٢٣ .

الغَرَوي
(٠٠٠ ـ ١٣٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥١ م)

محمد بن عبد الرحيم الغروي النهاوندي : فقيه إمامي . له « نفحات الرحمن ـ ط » أربعة أجزاء (٢) .

عبد الرحيم
(١٢٩٥ ـ ١٣٨٦ هـ = ١٨٧٨ ـ ١٩٦٦ م)

محمد عبد الرحيم : مؤرخ أديب سوداني . ولد في قرية كسير الهوب (شمالي الأبيّض) وتوفي بأم درمان . قاتل الإنكليز في جيش المهدي عدة مرات ، وجرح في معركة كوري . وتوظف محاسباً (١٩٠٤) فأولع بجمع الأخبار ، وسافر الى مصر للاطلاع على الوثائق السودانية في دار

(٢) رجال الفكر ٤٥٥ .

محمد بن عبد الرزاق كرد علي
من رسالة خاصة ، معزياً بوالدي

محمد كرد علي
على سيارة ، في إحدى زياراته لمصر . وهو في الوسط ، بنظارته .
وعن يمينه إبراهيم عبد القادر المازني ، وإلى يساره المؤلف .

الوثائق المصرية . وألقى محاضرات عن تاريخ بلاده . وأنشأ مجلة « أم درمان » عام ٩٣٦، فصدر منها عشرة أعداد . وألف كتباً ، منها « نفثات اليراع في الأدب والتاريخ والاجتماع ـ ط » و « النداء في دفع الافتراء ـ ط » مقالات في الدفاع عن تاريخ السودان ، و « الصراع المسلّح على الوحدة في السودان ـ ط »[1] .

(١) الدراسة ٣ : ٧٦٩ .

محمَّد كُرْد عَلي
(١٢٩٣ ـ ١٣٧٢ هـ = ١٨٧٦ ـ ١٩٥٣ م)

محمد بن عبد الرزاق بن محمد ، كرد علي : رئيس المجمع العلمي العربي بدمشق ، ومؤسسه ، وصاحب مجلة « المقتبس » والمؤلفات الكثيرة . وأحد كبار الكتاب . أصله من أكراد السليمانية (من أعمال الموصل) ومولده ووفاته في دمشق . تعلم في المدرسة « الرشدية » الاستعدادية . وتوفي والده ، وهو في الثانية عشرة من عمره ، فابتدأ حياته الاستقلالية صغيراً . وأقبل على المطالعة والدروس الخاصة ، فأحسن التركية والفرنسية ، وتذوق الفارسية . وحفظ أكثر شعر المتنبي ومقامات الحريري ، ثم كانت مفردات المقامات ، تضايقه حين يكتب . وتولى تحرير جريدة « الشام » الأسبوعية الحكومية ، سنة ١٣١٥ ـ ١٣١٨ هـ ، وكان يلتزم بها السجع في مقالاته . ووالى الكتابة في مجلة المقتطف خمس سنوات ، ابتدأت بها شهرته . وزار مصر (سنة ١٣١٩ هـ ـ ١٩٠١ م) فتولى تحرير جريدة الرائد المصري عشرة شهور ، وعاد إلى دمشق . ورفعت إلى واليها التركي وشاية به ففتش بيته ، وظهرت براءته . وهاجر إلى مصر ، فأنشأ مجلة « المقتبس » (سنة ١٣٢٤ هـ ـ ١٩٠٦ م) وقام بتحرير جريدة « الظاهر » ثم التحرير في « المؤيد » اليوميتين . وعاد بعد الدستور العثماني (سنة ١٩٠٨ م) إلى دمشق ، فتابع إصدار مجلة « المقتبس » وأضاف إليها باسمها جريدة يومية كانت قبل الحرب العامة الأولى مسرحاً لأقلام كبار الكتاب ، وناوأت دعاة الرجعية وحاربت جمعية « الاتحاد والترقي » التي كان يستتر وراءها حزب « تركيا الفتاة » العامل على تتريك العناصر العثمانية . واتهمه أحد ولاة الترك بالتعرض للعائلة السلطانية ، في إحدى مقالاته ، ففر إلى مصر فأوربا ، وعاد مبرأ . وتكرر ذلك في تهمة أخرى ، فترك الجريدة اليومية إلى أخيه « أحمد » أبي بسام ، وانقطع للمجلة . واشتد جزعه

بعد إعلان الحرب العامة الأولى وابتداء حملة الانتقام التركية من أحرار العرب ، فأقفل الجريدة والمجلة ، وكاد يساق مع إخوانه شكري العسلي وعبد الوهاب الإنكليزي ورشدي الشمعة ـ انظر تراجمهم ـ وسواهم ، من نقدة نظام الحكم العثماني ، ودعاة التحرر ، إلا أنه أنقذته « خلاصة حديث » وجدت في القنصلية الفرنسية ، بدمشق ، كتبها أحد موظفي الخارجية الفرنسية ، قبل الحرب ، وكان قد زار صاحب الترجمة في بيته وأراد استغلال نقمته على « الاتحاديين » ليصرفه إلى موالاة السياسة الفرنسية في الشرق ، فخيب كرد علي ظنه ، ونصحه بتبديل سياستهم في الجزائر وتونس ؛ ومثلها « نشرة رسمية سرية » كان قد بعث بها سفير فرنسة في الآستانة إلى قناصل دولته في الديار الشامية ، يحذرهم بها من كردعلي ويقول : إنه لا يسير إلّا مع الأتراك ؛ وأوراق أخرى من هذا النوع أظهرها تفتيش القنصليات في أوائل الحرب ؛ فدعاه أحمد جمال باشا (القائد الطاغية التركي) إليه ، مستبشراً ، وأعلمه بها ، وأنذره إن عاد إلى المعارضة ليقتلنه هو بيده ، بمسدسه (أخبرني بذلك يوم حدوثه) وأمره بإعادة الجريدة ، ومنحه مساعدة مالية ، فأعادها ، ثم ولاه تحرير جريدة « الشرق » التي أصدرها الجيش . وأمضى مدة الحرب مُصانعاً بلسانه وقلمه ، وظل يخشى شبح « جمال » حتى بعد الحرب . وفي مذكراته ما يدل على بقاء أثر من هذا في نفسه إلى آخر أيامه . وانقطع إلى المجمع العلمي العربي ، بعد إنشائه بدمشق (سنة ١٩١٩) أيام الحكومة العربية الأولى ، فكان عمله فيه بعد ذلك أبرز ما قام به في حياته . وولي وزارة المعارف مرتين في عهد الاحتلال الفرنسي . وكان ينحو في كثير مما يكتبه منحى ابن خلدون في مقدمته . من مؤلفاته « مجلة المقتبس » ثمانية مجلدات وجزآن ، و « خطط الشام ـ ط » ستة مجلدات ، استخرجه من نحو ٤٠٠ كتاب ، و « تاريخ

ولجميع امة محمد امين قال مؤلفه الفقير الى الله تعالى
محمد بن عبد الرسول بن عبد السيد العلوى الحسينى الموسوى
الشهرزورى البرزنجى ثم المدنى عفا عنه ختمتها يوم الاربعاء
بين الصلاتين حادى عشرى شهر الله الحرام ذى القعده من شهور
سنه ١٠٧٦ بالمدينة النبوية بمنزلي بالزقاق المعروف بسويقه

محمد بن عبد الرسول البرزنجي
عن المخطوطة « 1002 H » في مكتبة « Princeton »

قلت : اقتبست هذه الجملة لما توحيه من انها بخطه . ثم رأيت في سطور بعدها ، خطأً يستبعد وقوعه فيه ، ككلمة « سيد العباد » جاءت « سيد المعاد » و « جعلها » جاءت « جلعا » فترجح أنه من خط أحد النساخ ، وأبقيت الجملة هنا ، لهذا التنبيه ، ولما جاء فيها مما يتعلق بترجمة البرزنجي ؛ على أنه « منقول عن خطه » .

الحضارة ـ ط » جزآن ، ترجمه عن الفرنسية ، والأصل لشارل سنيوبوس ، و « غرائب الغرب ـ ط » مجلدان ، و « أقوالنا وأفعالنا ـ ط » و « دمشق مدينة السحر والشعر ـ ط » و « غابر الأندلس وحاضرها ـ ط » و « أمراء البيان ـ ط » جزآن ، و « الإسلام والحضارة العربية ـ ط » مجلدان ، وهو أجلّ كتبه ، و « القديم والحديث ـ ط » منتقيات من مقالاته ، و «كنوز الأجداد ـ ط » في سير بعض الأعلام ، و « الإدارة الإسلامية في عز العرب ـ ط » و « غوطة دمشق ـ ط » و « المذكرات ـ ط » أربعة أجزاء ، كتب بعضها وقد تقدمت به السنّ ، فلم تخل من اضطراب في أحكامه على الناس والحوادث . أضف إلى هذا أن حياته السياسية وقفت عند إعلان الحرب العامة الأولى ، فقد انصرف بعدها عن المغامرات ، فلم يدخل جمعية، ولم يعمل في حزب معارض ، فابتعد عن روح الجمهور ، وتتبُّع خنايا الأمور . أما حياته العلمية فكانت سلسلة متصلة الحلقات من بدء نشوئه واتصاله بالشيخ « طاهر الجزائري » إلى يوم وفاته . وكان من أصفى الناس سريرة ، وأطيبهم لمن أحب عشرة ، وأحفظهم وداً . مما كتبه في وصف نفسه : « خلقت عصبي المزاج دمويّه ، محباً للطرب والأنس والدعابة ، أعشق النظام وأحب الجرية والصراحة ، وأكره الفوضى ، وأتألم للظلم ، وأحارب التعصب ، وأمقت الرياء » [١] .

حَمْزة

(١٣١١ ـ ١٣٩٢ هـ = ١٨٩٣ ـ ١٩٧٢ م)

محمد بن عبد الرزاق حمزة : مدرس في الحرم المكي . مولده في قرية كفر عامر بالقليوبية (بمصر) تعلم بها وبالأزهر وسافر الى مكة (١٣٤٤) فتولى خطابة الحرم النبوي وإمامته . ونقل بعد سنتين الى الحرم المكي مدرساً للحديث والتفسير . وصنف كتباً مطبوعة ، منها « ظلمات أبي ريا » نقد لكتاب له ، و « الشواهد والنصوص » نقد لكتاب « الأغلال » لعبدالله القصيمي ، و « المقابلة بين الهدى والضلال » وتوفي بمكة [٢] .

البَرْزَنْجي

(١٠٤٠ ـ ١١٠٣ هـ = ١٦٣٠ ـ ١٦٩١ م)

محمد بن عبد الرسول بن عبد السيد الحسني البرزنجي : فاضل ، له علم بالتفسير والأدب . من فقهاء الشافعية .

(١) مذكرات المؤلف . وخطط الشام ٦ : ٤١١ ومذكرات كرد علي ١ : ٩٩ و ٣٠٧ ، ٦٤٩ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٨ : ٣١٩ ثم ٣٠ : ٢١١ ـ ٢٥٢ من إنشاء الدكتور سامي الدهان . ومرآة العصر ٢ : ٣٠٦ من أول الصفحة بغير عنوان ، بقلمه .

(٢) مشاهير علماء نجد ٥١٤ .

برزنجي الأصل. ولد وتعلم بشهرزور، ورحل إلى همذان وبغداد ودمشق والقسطنطينية ومصر، واستقرّ في المدينة، فتصدّر للتدريس، وتوفي بها. له كتب، منها «الإشاعة في أشراط الساعة ـ ط» وكتاب في «حل مشكلات ابن العربي ـ خ» ترجمه عن الفارسية، وسماه «الجاذب الغيبي ـ خ» في دمشق و«أنهار السلسبيل» في شرح تفسير البيضاوي، و«النواقض للروافض» و«شرح ألفية المصطلح» و«خالص التلخيص ـ خ» مختصر تلخيص المفتاح ٣٧ ورقة في دار الكتب بمصر (٥٨٠١ هـ) و«القول السديد والنمط الجديد في وجوب رسم الإمام والتجويد ـ خ» عند عبيد. وهو غير «البرزنجي» صاحب المولد [١].

الكَرْماني

(٠٠٠ ـ ٥٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٧٠ م)

محمد بن عبد الرشيد بن نصر بن محمد، أبو بكر ركن الدين ابن أبي المغافر الكرماني: فقيه حنفي من العلماء بالحديث. من تلاميذ الكرماني (عبد الرحمن بن محمد ٥٤٣) له كتب، منها «جواهر الفتاوى ـ خ» في الرياض، و«زهرة الأنوار» في الحديث [٢].

الرَّفيعي

(٠٠٠ ـ ١٠٥٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٤٢ م)

محمد بن عبد الرفيع بن محمد الشريف الحسيني الجعفري المرسي الأندلسي: فاضل عالم بالأنساب، سكن تونس وصنف بها كتابه «الأنوار النبوية في آباء خير البرية ـ خ» بخطه، في خزانة الرباط (١٢٣٨ كتاني) ثمانية فصول، أولها ذكر العرب الذين هم أصل هذا النسب. والنسخة سلطانية بخط مؤلفها. جاء في نهايتها: «وقع الفراغ من جمعه وتحرير فصوله وكتبه عشية يوم الجمعة الزهراء بحضرة تونس العلية الخضراء ـ عام ١٠٤٤ ـ الى قوله: «على يد جامعه وكاتبه العبد الى الله محمد الرفيعي الشريف الجعفري الأندلسي المرسي الأشعري المالكي الغوثي طريقة ومذهباً واعتقاداً ومولداً وبأحد الحرمين الشريفين إن شاء الله مدفناً آمين» [١].

ابن خُنَيِّس

(٠٠٠ ـ ٣٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٥٤ م)

محمد بن عبد الرؤوف بن محمد ابن عبد الحميد الأزدي بالولاء، أبو عبدالله المعروف بابن خنيس: عالم بالأدب، من كتّاب الأندلس. من أهل قرطبة. له تصنيف في «شعراء الأندلس» قال ابن الفرضي: بلغ فيه الغاية [٢].

المُناوي

(٩٥٢ ـ ١٠٣١ هـ = ١٥٤٥ ـ ١٦٢٢ م)

محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين ابن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري، زين الدين: من كبار العلماء بالدين والفنون. انزوى للبحث والتصنيف، وكان قليل الطعام كثير السهر، فمرض وضعفت أطرافه، فجعل ولده تاج الدين محمد يستملي منه تآليفه. له نحو ثمانين مصنفاً، منها الكبير والصغير والتام والناقص. عاش في القاهرة، وتوفي بها. من كتبه «كنوز الحقائق ـ ط» في الحديث، و«التيسير ـ ط» في شرح الجامع الصغير، مجلدان، اختصره من شرحه الكبير «فيض القدير ـ ط» و«شرح الشمائل للترمذي ـ ط» و«الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية ـ ط» في جزءين و«شرح قصيدة النفس، العينية لابن سينا ـ ط» و«الجواهر المضية في الآداب السلطانية ـ خ» و«سيرة عمر بن عبد العزيز ـ خ» و«تيسير الوقوف على غوامض أحكام الوقوف ـ خ» و«غاية الإرشاد إلى معرفة أحكام الحيوان والنبات والجماد ـ خ» و«اليواقيت والدرر ـ خ» في الحديث، و«الفتوحات السبحانية ـ خ» في شرح ألفية العراقي، في السيرة النبوية، و«الصفوة ـ خ» في مناقب آل البيت، و«الطبقات الصغرى ـ خ» ويسمى إرغام أولياء الشيطان، و«شرح القاموس المحيط ـ خ» الأول منه، و«آداب الأكل والشرب ـ خ» و«الدر المنضود في ذم البخل ومدح الجود ـ خ» و«التوقيف على مهمات التعاريف ـ خ» ذيل لتعريفات الجرجاني، و«بغية المحتاج في معرفة أصول الطب والعلاج» و«تاريخ الخلفاء» و«عماد البلاغة» في الأمثال، وكتاب في «التشريح والروح وما به صلاح الإنسان وفساده» و«إحكام الأساس» اختصر به أساس البلاغة ورتبه كالقاموس [١].

ابن سَحْنون

(٢٠٢ ـ ٢٥٦ هـ = ٨١٧ ـ ٨٧٠ م)

محمد بن عبد السلام (سحنون) بن سعيد بن حبيب التنوخي، أبو عبدالله: فقيه مالكي مناظر، كثير التصانيف.

---

(١) سلك الدرر ٤: ٦٥ ومشاهير الكرد ٢: ١٢٨ وتاريخ السليمانية ٢٧٧ و ٢٨٠ وفهرس المصنفين ٢٤٧ و455 Princeton ومخطوطات الدار ١: ٢٩٢.

(٢) الجواهر المضية ٢: ٨١ الهامش. وإيضاح المكنون ١: ٦١٩ وجامعة الرياض ٥: ٢٦.

(١) عن مخطوطة كتابه، في ذيل صفحته الأخيرة، بخط غير خطها: «توفي مؤلفه يوم الاثنين لثلاث مضين من رجب سنة ١٠٥٢» وفي مقدمة الفتح لمحمد بوجندار ٢٠١ فصل منقول عن هذه المخطوطة في أنساب الأندلسيين الذين نزحوا الى الأقطار المغربية.

(٢) تاريخ علماء الأندلس ١: ٣٥٨ وبغية الوعاة ٦٧ والوافي بالوفيات ٣: ٢٥٤.

(١) خلاصة الأثر ٢: ٤١٢ ـ ٤١٦ وفهرس الفهارس ٢: ٢ وآداب اللغة ٣: ٣٣٢ والفهرس التمهيدي ٤٢١ وخطط مبارك ١٦: ٥٠ والكتبخانة ١: ٢٩٠ والأزهرية ١: ٤٩٩ ومعجم المطبوعات ١٧٩٨ والخزانة التيمورية ٣: ٢٩٠ ومحمد ابراهيم العقيقي، في مجلة الرسالة ٤: ٦٤ قلت: في المؤرخين من يسميه «عبد الرؤوف بن علي» وسماه المحبي: «عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي» وهو في مقدمة كتابه «الكواكب الدرية» يقول: «وأنا محمد المدعو عبد الرؤوف» ونشرة ٣: ٣١.

من أهل القيروان . لم يكن في عصره أحد أجمع لفنون العلم منه . رحل إلى المشرق سنة ٢٣٥ هـ ، وتوفي بالساحل ، ونقل إلى القيروان فدفن فيها . ورثي بثلاثمائة مرثية . كان كريم اليد ، وجيهاً عند الملوك ، عالي الهمة . من كتبه « آداب المعلمين ـ ط » رسالة ، صُدرت بترجمة حسنة له ، من إنشاء حسن حسني عبد الوهاب ، و « أجوبة محمد بن سحنون ـ خ » في الفقه ، و « الرسالة السحنونية ـ خ » رسالة في فقه المالكية ، و « الجامع » في فنون العلم والفقه ، و « السِّيَر » عشرون جزءاً ، و « التاريخ » ستة أجزاء ، و « آداب المتناظرين » جزآن ، و « الحجة على القدرية » [1] .

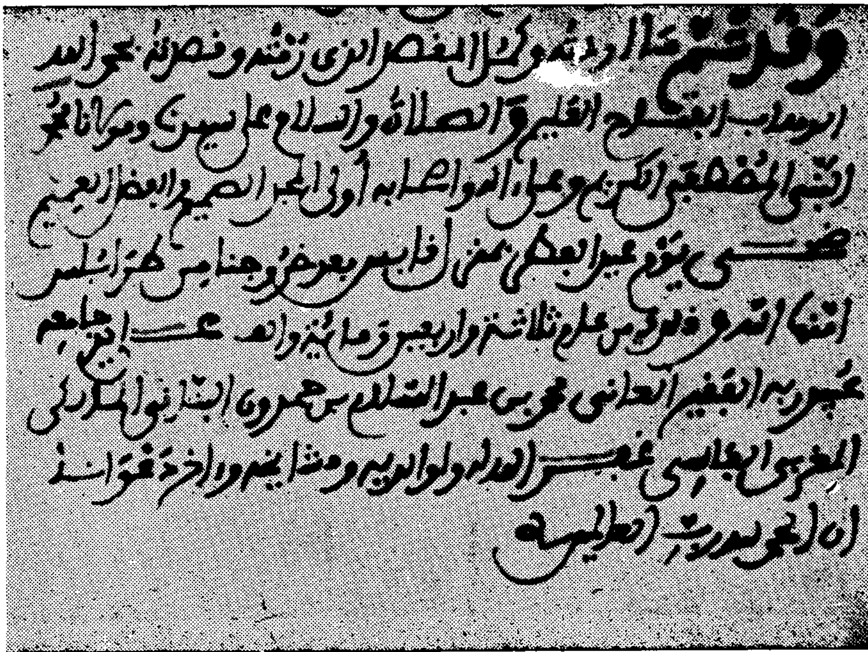

محمد بن عبد السلام البناني
عن مخطوطة في خزانة الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .

الخُشَني

(٢١٨ ـ ٢٨٦ هـ = ٨٣٣ ـ ٨٩٩ م)

محمد بن عبد السلام بن ثعلبة القرطبي الخشني ، أبو الحسن : لغوي ، من حفاظ الحديث . من أهل قرطبة . رحل إلى المشرق ، وأقام ٢٥ سنة متجولاً في طلب الحديث ، وانتشر علمه . وكان ثقة ، كبير الشأن ، أريد على القضاء فامتنع . له تصانيف في شرح الحديث [2] .

الماردِيني

(٥١٢ ـ ٥٩٤ هـ = ١١١٨ ـ ١١٩٨ م)

محمد بن عبد السلام بن عبد الرحمن ابن عبد الساتر ، فخر الدين الأنصاري الماردِيني : عالم بالحكمة والطب . أصل أجداده من القدس . ولد ونشأ في ماردين ، وانتقل إلى دمشق وأقرأ بها الطب ، وسافر إلى حلب فحظي عند الظاهر ، واستقر في ماردين ووقف بها كتبه . وتوفي بآمد . له « شرح قصيدة ابن سينا » التي أولها :

« هبطت إليك من المحل الأرفع » [1] .

ابن عَبْد السَّلَام

(٦٧٦ ـ ٧٤٩ هـ = ١٢٧٧ ـ ١٣٤٨ م)

محمد بن عبد السلام بن يوسف بن كثير الهواري المنستيري ، أبو عبدالله : فقيه مالكي . كان قاضي الجماعة بتونس . نسبته إلى « المنستير » بين المهدية وسوسة (بإفريقية) ولي القضاء بتونس سنة ٧٣٤ واستمر إلى أن توفي بالطاعون الجارف . وكان لا يرعى في الحق سلطاناً ولا أميراً . له كتب ، منها « شرح جامع الأمهات لابن الحاجب ـ خ » الجزء الرابع منه ، في فقه المالكية ، و « ديوان فتاوى ـ خ » [2] .

الأُمَوي

(٠٠٠ ـ بعد ٧٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣٩٥ م)

محمد بن عبد السلام بن إسحاق ابن أحمد ، عز الدين الأموي المالكي : فقيه لغوي مصري من أهل المحلة ، استقر في القاهرة . له « لغات مختصر ابن الحاجب ـ خ » ناقص الأول أتمه تأليفاً سنة ٧٩٧ و « التعريف برجال جامع الأمهات لابن الحاجب ـ خ » في الرباط (٢٧٠ ك) [1] .

البَنَّاني

(٠٠٠ ـ ١١٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٥٠ م)

محمد بن عبد السلام بن حمدون البناني النفزي الفاسي ، أبو عبدالله : من العلماء بالحديث ، من أهل فاس . له « معاني الوفاء بمعاني الاكتفاء ـ خ » رأيت منه المجلد الثامن في خزانة الرباط (١٥٣٩ ك) وأشار المنوني في شرح الاكتفاء

---

(١) معالم الإيمان ٢ : ٧٩ ورياض النفوس ١ : ٣٤٥ والوافي بالوفيات ٣ : ٨٦ والفهرس التمهيدي ٢٢٧ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٠٠ وبغية الوعاة ٦٧ وسير النبلاء ـ خ . الطبقة السادسة عشرة . وجذوة المقتبس ٦٣ والتبيان لبديعة البيان ـ خ . وفيه : « الخشني يذكر مع بقي بن مخلد والكبار ، بث في الأندلس من الحديث الكثير ، وله تصانيف كثيرة مع التحرير » .

(١) طبقات الأطباء ١ : ٢٩٩ ـ ٣٠١ والوافي بالوفيات ٣ : ٢٥٥ وابن العبري ٤١٧ .

(٢) تاريخ قضاة الأندلس ١٦١ والديباج ٣٣٦ ونيل الابتهاج ٢٤٢ وشجرة النور ٢١٠ والدولة الحفصية ١٢٥ والحلل السندسية في الأخبار التونسية ٣٣٥ والكتبخانة ٣ : ١٦٧ .

(١) الضوء ٨ : ٥٦ وهو فيه « الأموي » بضم الهمزة » ونيل الابتهاج ٢٩٠ ، وهو فيه « الآمدي » تحريفاً . وفيهما وفاته غير معروفة . ودار الكتب ٢ : ٣٢ والمخطوطات المصورة ، تاريخ ٢ القسم الرابع ١١٣ .

للكلاعي (١ : الرقم ٨٦) إلى مخطوطة منه في الرباط ومثله « أسانيد ــ خ » الرقم ١٠٤ وكتاب في « فضائل الحرمين ــ خ » وله « لقط ندا الرياض ــ خ » في شرح الشفاء ، مجلدان في خزانة الرباط (٥٠٤ جلاوي) و « فهرسة ــ خ » في خزانة الرباط . و « فهرسة احمد بن العربي بن الحاج أبي الفضل المتوفى سنة ١١٠٩ ــ خ » في الرباط (٣٨٥ د) . توفي عن سن عالية . ولابنه « عبد الكريم » كتاب في سيرته سماه « تحفة الفضلاء الأعلام بالتعريف بالشيخ أبي عبدالله محمد بن عبد السلام » . وفي مقدمة الفتح ، لمحمد بو جندار ، ص ١٩٠ أن عقب صاحب الترجمة انقرض في حدود سنة ١٢٠٠ هـ. (١) .

ابن عَبْد السَّلام الفاسي

(١١٣٠ ــ ١٢١٤ هـ = ١٧١٨ ــ ١٨٠٠ م)

محمد بن عبد السلام بن محمد بن عبد السلام بن محمد العربي بن يوسف ، أبو عبدالله الفاسي : كبير العلماء بالقراآت في عصره بفاس . مولده ووفاته فيها . له « المحاذي ــ خ » في علم القراءات ، و « طبقات المقرئين » وفهرس في تراجم أشياخه و « القطوف الدانية ــ خ » في شرح الدالية (خزانة الرباط د ٣٧٩) و « القول الوجيز في قمع الزاري على حملة كتاب الله العزيز ــ خ » رسالة في الرباط (الأول من القسم الثاني ٢٥ ، ٣٣٨) وتأليف في « مخارج الحروف ــ خ » في الرباط (القسم الثاني ، الجزء الأول ٢٥ ، ٣٣٨) و « شرح لامية الأفعال ، لابن مالك » في مجلد ضخم (٢) .

(١) فهرس الفهارس ١ : ١٦٠ و ١٦٣ والمخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ القسم الرابع ٣١٣ وسلوة الأنفاس ١ : ١٤٦ ــ ١٤٨ .

(٢) فهرس الفهارس ٢ : ٢٢٣ وانظر فهرس مخطوطات الرباط (الرقم ٩٣٨ د) أو الرقم العام ١٦٥٦ وسلوة الأنفاس ٢ : ٣١٨ وعناية أولي المجد ٧٠ .

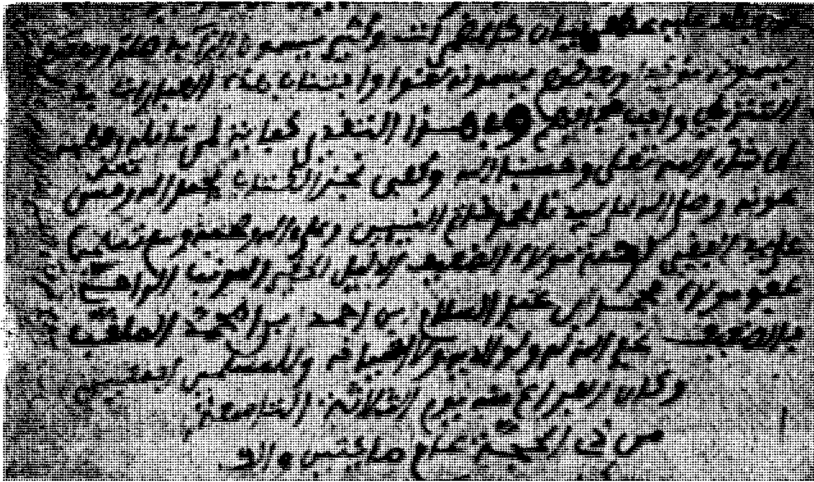

محمد بن عبد السلام الضعيف

عن مخطوطة من رسالة « الإعراب عن قواعد الإعراب » لعبدالله بن هشام الأنصاري . عندي . كلها بخط الضعيف .

الضُّعَيِّف

(١١٦٥ ــ ١٢٣٦ ؟ هـ = ١٧٥٢ ــ ١٨٢٠ م)

محمد بن عبد السلام بن أحمد ، أبو عبدالله الضعيف الرباطي : مؤرخ ، من أهل الرباط (بالمغرب) ولد ونشأ بها ، وتنقل في البلاد المغربية ولم يعرف مكان وفاته ولا تاريخها على التحقيق . وهو مصنف « تاريخ الضعيف ــ ط » قال صاحب الاغتباط ، ما محصله : ما ترك شيئاً مما سمعه أو رآه إلا قيّده ، فما شئت من مواعظ مبكية وخرافات مضحكة وفوائد تاريخية وفرائد أدبية ، بيد أنه تارة يسطرها كالسحر في البيان وتارة ككلام النائم في الهذيان ، كأنه يراعي مقام الخاصة فيخاطبهم بفصيح الكلام ثم يراعي مقام العامة فيخاطبهم بكلام العوام ، وحسبك شفيعاً ما انطوى عليه من الحوادث والفوائد التاريخية التي لا يوجد لها ذكر في غيره من الكتب التي ألفت في الدولة العلوية ، وقد أتى على تاريخها من لدن نشأتها الى حوادث عام ١٢٣٣ ولعل وفاته كانت في هذا التاريخ ، بالرباط أو بفاس أو في غيرهما . وقد ترجم فيه لنفسه فذكر نسبته ومصاهرته وقراءته ومشيخته ورحلاته . ومن كتبه « تاريخ الدولة السعيدة ــ خ » بخطه ، في مجلد ضخم مبتور الأول والآخر في الخزانة الأحمدية بفاس (١) .

ابن عبد السلام

(... ــ ١٢٣٩ هـ = ... ــ ١٨٢٣ م)

محمد بن عبد السلام بن عبد الله ابن محمد بن محمد الناصري : عالم بالحديث ، رحالة ، من أهل درعة بالمغرب . تعلم ببلده وسافر الى فاس فقرأ على علمائها . ورحل الى المشرق مرتين . وعلت مكانته عند السلطان المولى سليمان بن محمد فكان إذا حج أرسل معه السلطان أموالاً جزيلة لتفريقها على علماء مصر والحرمين الشريفين . وتوفي في الزاوية الناصرية بدرعة . من كتبه « المزايا فيما حدث من البدع في أمّ الزوايا » يعني الزاوية الناصرية ، و « الرحلة الكبرى ــ خ » ، بخزانة تامجروت ، بالمغرب الأقصى ، جزء ضخم ، و « الرحلة الصغرى ــ خ » في مجلد ، عند صاحب إتحاف المطالع ، بفاس ، و « النوازل ــ خ » جزآن منه رأيتها في خزانة الرباط (١٠٥٤ جلاوي) و « كناش ــ خ » اطلع عليه معاصرنا صاحب الإعلام بمن حل مراكش (٢) .

(١) الاغتباط بتراجم أعلام الرباط ــ خ . والانبساط ٢٠ ودليل مؤرخ المغرب الطبعة الثانية ١ : ١٣٧ ــ ١٣٨ .

(٢) طلعة المشتري ٢ : ١٦٢ ــ ١٦٦ والإعلام بمن حل مراكش ٥ : ١٨٩ ــ ٢٣٣ وإتحاف المطالع ــ خ . ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٥٦ ــ ٥٧ .

محمد بن عبدالسلام الناصري

عن أول الجزء الثاني من مخطوطة « مسند الإمام أحمد بن حنبل » في خزانة الرباط (٥٨٥ إكلاوي)

واوصي ولدنا الطالب السيد محمد الرندي المذكور بوصية الله وهي التقوى وملازمة صلاة الجماعة والله
يصلحنا وإياه وإياهم آمين والحمد لله رب العالمين وكتب بيوم بتاريخ شعبان المبارك سنة سبع وثلاثمائة والف
كما أنني أوصي الطالب السيد عبد الله بن العباس الجراري بمثل هذه الوصية سائلا الله الكريم أن ينفعنا
بما علمنا ويرزقنا ثمرة العلم التي هي العمل ويعصمنا من الخطإ والزلل ويمنحنا شرف الدراية
ولا يجعلنا ممن حظهم مجرد الرواية ويلهمنا رشدنا ويصلح [illegible] ويتولى بمنه وكرمه
[illegible]
[illegible]

محمد بن عبد السلام الرندة

نهاية إجازة بخطه عند السيد عبدالله الجراري بالرباط .

ابن عَبُّود

(٠٠٠ ـ ١٣٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٥ م)

محمد بن عبد السلام بن عبود ، أبو عبدالله المكناسي السلاوي : متصوف درقاوي ، من أهل مكناس . اشتهر بفاس ، وأنكر عليه بعض الناس ، فأخرجه قاضيها ، فسكن في « سلا » وتوفي بها . له عدة رسائل بعث بها إلى مريديه وغيرهم ، منها « رسالة ـ خ » في خزانة الرباط (١٤٠/٧ك) ١٩ صفحة ، وأشعار ملحونة ، قيل : ومتزنة [1] .

بُوستَّة

(كان حيًّا سنة ١٣٤٦ هـ = كان حياً سنة ١٩٢٧ م)

محمد بن عبد السلام بن أحمد بوستة : لغوي من العلماء بالتفسير . من أهل مراكش . صنف « تفسير غريب القرآن ـ خ » في خزانة الرباط (٢١١٤ك) ولعله بخطه [1] .

بَنُّونة

(٠٠٠ ـ ١٣٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٨ م)

محمد بن عبد السلام بنونة : فاضل من العلماء بمدينة فاس . ووفاته بها . له « نظم سلوة الانفاس » و « نظم الصفوة للافراني » [2] .

الرُّنْدة

(٠٠٠ ـ ١٣٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٦ م)

محمد بن عبد السلام الرندي الرباطي ، المشتهر بالرندة : قاض ، أديب ، له شعر . من أهل الرباط . تولى قضاءها مدة ، ثم رئاسة مجلس الاستئناف الشرعي ، ثم وزارة العدلية . وصرف عنها . وتوفي بالرباط . له « تعاليق وحواش ـ خ » بخطه على المصباح المنير ، في اللغة ، وكان مشغوفاً بكتابة الطرر والهوامش على ما يطالع من الكتب . وله رسالة في « الأضرحة والمزارات التي في الرباط وشالة » [1] .

محمد بن عبد السلام السائح

السائح

(١٣٠٨ ـ ١٣٦٧ هـ = ١٨٩١ ـ ١٩٤٨ م)

محمد بن عبد السلام بن عبد الرحمن ، أبو المواهب السائح : قاض ، من العارفين بالأدب والتاريخ . أندلسي الأصل . من أهل الرباط ولد وتعلم بها . وولي القضاء في مدينة الجُدَيدة ، ثم بفاس ، وأخيراً بمكناس وتوفي بها ، ونقل إلى الرباط . له كتب ، منها « سوق المهر الى قافية ابن عمرو ـ ط » شرح به قصيدة لمحمد بن محمد التهامي ابن عمرو ، و « لسان القسطاس من تاريخ مدينة فاس » و « المنتخبات العبقرية ـ ط » مدرسي ، وفيه تراجم ، و « الغصن الهصور بمدينة

---

(١) المنوني ، الرقم ٢٨١ وإتحاف أعلام الناس ٤ : ٢٤٧ .

(١) من تعليق على المخطوطة .
(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ .

(١) من رسالة خاصة في خلاصة سيرته ، كتبها للإعلام الأستاذ عبد الله الجراري الرباطي . وإتحاف المطالع لابن سودة ـ خ .

المنصور » الرباط ، و « المدخل الى كتاب الحيوان للجاحظ ـ ط » نشر متسلسلاً في مجلة دعوة الحق (بالرباط) السنة الثالثة [١] .

الدُكّالي

(٠٠٠ ـ ١١٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٦١ م)

محمد بن عبد الصادق الدكالي : فقيه مالكي ، من رجال الإفتاء بفاس . أفتى فيها بالنوازل مدة . له « تقييد ـ خ » على مختصر خليل ، في خزانة القرويين ، و « شرح المرشد المعين » لابن عاشر [٢] .

ابن أَبي عَامِر

(٠٠٠ ـ ٤٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٨٥ م)

محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن ، أبو بكر ابن أبي عامر : من ملوك الدولة العامرية في الأندلس . كانت له بلنسية Valence ودانية Denia ومرسية Murcie والمرية Almeria وكان أبوه قد خلع سنة ٤٥٧ هـ ، بسبتة ، وخرج منها . وقام صاحب الترجمة فاستردّها وبايعه الناس وضبط أمورها ونظر في شأن العمال وأجزل العطاء للجند . وكان فقيهاً عدلاً متصدراً للفتيا قبل أن يلي السلطنة ، فلما وليها عدل وأحسن . واستمر إلى أن توفي ببلنسية . ومدة حكمه نيف وعشر سنين . قال مؤرخوه : لم يكن في أيامه ما يعاب عليه [٣] .

ابن عَيَّاش

(٥٥٠ ـ ٦١٨ هـ = ١١٥٥ ـ ١٢٢١ م)

محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن ، أبو عبدالله ابن عياش : عالم بالأدب له شعر ، أندلسي من بني تجيب . من أهل

(١) سوق المهر : ظاهره ومقدمته . وإتحاف المطالع ـ خ . ودليل مؤرخ المغرب الطبعة الثانية ١ : ٥٤ ، ٢٧١ واقرأ ما كتب عنه مصطفى الغربي ، في مجلة دعوة الحق : الخامس من السنة ١٤ ص ١٤٧ ـ ١٥٩ .
(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ .
(٣) البيان المغرب ٣ : ٣٠٣ .

برشانة (في ألمرية) سكن مراكش واستكتبه السلطان الموحدي بالمغرب سنة ٥٨٦ وتوفي بمراكش [١] .

الإِدْرِيسي

(٥٦٨ ـ ٦٤٩ هـ = ١١٧٣ ـ ١٢٥١ م)

محمد بن عبد العزيز بن أبي القاسم عبد الرحيم بن عمر بن سليمان ، أبو جعفر وأبو عبدالله وأبو القاسم ، الشريف الهاشمي الإدريسي المصري : مؤرخ ، حافظ للحديث ، مغربي الأصل . وهو غير الإدريسي الجغرافي (محمد بن محمد) الآتية ترجمته . ولد بفاويعيش (من أعمال قوص بصعيد مصر) ونشأ بالقاهرة ، وتعلم بها وبالإسكندرية وغيرها . وتصدر للتدريس في « العمرية » بالقاهرة ، وتوفي بهذه . له كتب ، منها « أنوار علوّ الأجرام في الكشف عن أسرار الأهرام ـ خ » عمله ليوسف سبط ابن الجوزي حين زار مصر (في رواية السخاوي) أو للملك الكامل سنة ٦٢٣ (كما في كشف الظنون) وله « المفيد في ذكر من دخل الصعيد » قال الأدفوي : لم أقف عليه ولا أظنه أكمله . وله نظم جيد ، منه بيتان أذكرهما ، لتصحيح ما وقع فيهما من التحريف :

« ولم أر علماً كالحديث ، فنونه
تطول إذا عددتهن وتكثر
ويحسب قوم أنه النقل وحده
ونقل شرورى منه عندي أيسر »

أوردهما ابن حجر (في لسان الميزان) بلفظ « ولم أر علماً في الحديث » والصواب «كالحديث » كما هي رواية الأدفوي (في الطالع السعيد) واضطربت نسختا الأدفوي وابن حجر في كلمة « شرورى » فجاءت عند الأول « سروري » ولا معنى للسرور هنا ، وعند الثاني « شروزى » مع النص بأنها « زاي مقصورة » وأنها « جبل معروف » وليس في المعروف من الجبال ما هو بالزاي ، وإنما هو بالراء « شرورى »

(١) زاد المسافر ٩٤ وانظر هامشه .

كما في معجم البلدان ومعجم ما استعجم وغيرهما [١] .

الوَرَّاق

(٠٠٠ ـ نحو ٧٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٣٥٦ م)

محمد بن عبد العزيز بن عبد الملك ابن شعبان ، اللخمي ، حجة الدين الوراق : شاعر أندلسي الأصل قرطبي ، من أهل الإسكندرية . له « تخميس القصيدة الوترية في مدح خير البرية ـ خ » في الرياض ، ودار الكتب . والأصل من نظم محمد بن محمد (٦٦٢) المتقدمة ترجمته في الأعلام [٢] .

السَّعِيد المَرِيني

(٠٠٠ ـ بعد ٧٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣٧٤ م)

محمد بن عبد العزيز بن أبي الحسن علي بن عثمان المريني ، أبو زيان ، السلطان السعيد بالله : من ملوك بني مرين في المغرب . بويع له بعد وفاة أبيه (سنة ٧٧٤ هـ) وهو طفل في نحو الخامسة من عمره ، وكفله الوزير أبو بكر بن غازي ابن الكاس ، وأقبلت وفود الأمصار على فاس الجديدة تبايعه كالعادة ، وصدرت

(١) الطالع السعيد للأدفوي ٢٩٧ ووقع فيه : « أقام أبوه بفاوبعس » والصواب « بفاو يعيش » كما هو في خطط مبارك ١٤ : ٦٨ . والتبر المسبوك ٥ : ٢٦٢ ووقع فيه : « القاري » مكان « الفاوي » ومولده « بواد من صعيد مصر » والصواب « بفاو » . وحسن المحاضرة ١ : ٣١٩ وهو فيه « الغاوي » تحريف « الفاوي » وكشف الظنون ١٩٤ في الكلام على « أنوار علوم الأجرام » وهو فيه « أنوار علو الأجرام » من خطأ الطبع ، والتصويب من التبر المسبوك ومن مخطوطة « أنوار العلوم » التي بباريس . وفي مجلة الكتاب ٣ : ٨٥٨ ـ ٨٦٨ مقال للدكتور مصطفى جواد ، لقب فيه صاحب الترجمة بمؤرخ الأهرام وأبي الهول ، وتساءل عن صحة لفظ القاري » و « الغاوي » و « علو الأجرام » وغير ذلك ، مما تقدم هنا تصويبه . و Brock. I:630 (478), S. I:879 .
(٢) هدية ٢ : ١٦٠ ، وجامعة الرياض ٥ : ١٩ ودار الكتب ٤ : القسم الأول من فهرس آداب اللغة العربية ٤١ وفيه وفاته سنة ٦٧٠ ؟ .

محمد بن عبد العزيز ، ابن فهد

عن مخطوطة في دمشق ، مما أتحفني به الأستاذ أحمد عبيد :

الأحكام باسمه مدة سنة وثمانية أشهر و ١٤ يوماً ، وخلع بابن عمه أحمد بن إبراهيم (سنة ٧٧٦ هـ) وغُرِّب إلى الأندلس . وفيه ألف ابن الخطيب كتابه « أعمال الأعلام فيمن بويع قبل الاحتلام من ملوك الإسلام » [1] .

ابن فَهْد

(٨٩١ ـ ٩٥٤ هـ = ١٤٨٦ ـ ١٥٤٧ م)

محمد بن عبد العزيز بن عمر بن محمد ابن فهد ، الهاشمي ، من سلالة محمد بن الحنفية ، أبو الفضل ، محب الدين ، جار الله : مؤرخ ، من أهل مكة . مولده ووفاته فيها . رحل الى مصر والشام . وصنف كتباً منها « التحفة اللطيفة في بناء المسجد الحرام والكعبة الشريفة ـ خ » و « السلاح والعدة في فضائل بندر جدّة ـ خ » و « تاريخ » يفيد في معرفة وفيات المترجَمين في الضوء اللامع من الأحياء ، و « الجواهر الحسان في مناقب السلطان سليمان بن عثمان ـ خ » في السليمانية (٩٢٧) و « الأقوال المتبعة في بعض ما قيل من مناقب أئمة المذاهب الأربعة ـ خ » بخطه ، خمس أوراق في نشرة مكتبية ٣ : ٤٢ و « تحفة الأيقاظ بتتمة ذيل طبقات الحفاظ » ذيل بها على ذيل جده ، و « معجم الشيوخ » في أسماء شيوخه ، و « تحفة اللطائف في فضائل الحبر ابن عباس ووج والطائف ـ خ » في مئة صفحة بالمكتبة الماجدية بمكة ، رأيت في حاشية عليه : هذا التاريخ غير المذكور في الكشف . أي كشف الظنون [1] .

الخَوْلي

(١٣١٠ ـ ١٣٤٩ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٣١ م)

محمد عبد العزيز بن علي الشاذلي الخولي : من علماء الشريعة بمصر . ولد في « الحامول » من أعمال المنوفية ، وتخرج بمدرسة القضاء الشرعي بالقاهرة ، وتوفي بها . له كتب ، منها « مفتاح السنّة أو تاريخ فنون الحديث ـ ط » و « الأدب النبوي ـ ط » و « إصلاح الوعظ الديني ـ ط » [1] .

ابن مانع

(١٣٠٠ ـ ١٣٨٥ هـ = ١٨٨٣ ـ ١٩٦٥ م)

محمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن مانع ابن شبرمة الوهيبي التميمي : فقيه ، غزير المعرفة بالأدب ، ملّم بتاريخ نجد الحديث . ولد ونشأ في « عنيزة » من القصيم بنجد . ورحل في طلب العلم الى « بريدة » فالبصرة (١٣١٨ هـ) فبغداد ، واستقر في الأزهر ، بمصر فلازم دروس الشيخ محمد عبده . وعاد بعد وفاة الشيخ الى دمشق فقرأ على شيخنا جمال الدين القاسمي . وانتقل الى بغداد فأكثر من ملازمة محمود شكري الآلوسي . ورجع الى بلده (عنيزة) سنة ١٣٢٩ هـ . ودعي للتدريس في البحرين (١٣٣١) فأجاب . واستدعاه أمير قطر فولاه الإفتاء والوعظ والقضاء . ودعاه الملك عبد العزيز آل سعود (سنة ١٣٥٨) فدرّس في الحرم المكي . وولي رئاسة محكمة التمييز بمكة . ثم عين مديراً للمعارف بها ، ورئيساً لهيأة تمييز القضاء الشرعي . وطلب حاكم قطر من السعودية انتدابه للعمل فيها (سنة ١٣٧٧) فأقام في قطر الى أن مرض وسافر الى بيروت ، مستشفياً فتوفي بها ونقل الى قطر . له كتب مختصرة ، منها « مختصر عنوان المجد في تاريخ نجد ـ ط » و « سبل الهدى في شرح شواهد شرح قطر الندى ـ ط » و « الكواكب الدرية على الدرة المضية للسفاريني ـ ط » في التوحيد ، ورسالة في « تحريم الإجارة على تلاوة القرآن ـ ط » و « إرشاد الطلاب الى فضيلة العلم والعمل والآداب ـ ط » [2] .

---

(1) الاستقصا ٢ : ١٣٣ والحلل الموشية ١٣٥ وجذوة الاقتباس ١٣٠ وفيه : « بويع في ربيع الآخر ٧٧٤ ولم يستكمل السنتين » .

(1) ذيول طبقات الحفاظ ٣٨٣ ودر الحبب ـ خ . والنور السافر ٢٤١ والدهلوي في مجلة المنهل ٧ : ٣٤٣ و ٤٤٤ و ٤٤٥ و Brock. 2:516 (393), S. 2:538 ومجلة المنهل ٣٩ : ١ ، ١٢٤٢ .

(1) الأهرام ١٩٣١/١/١٥ ومعجم المطبوعات ٨٥١ والأعلام الشرقية ٢ : ١٦٩ والفهرس الخاص ٤ و ٦

(2) أحمد علي المبارك ، في كتاب « من وحي البعثات السعودية » المطبوع بمصر سنة ١٣٦٨ هـ وعمر عبد =

الرَّشِيد المُنْذِري

(٠٠٠ - ٦٤٤ هـ = ٠٠٠ - ١٢٤٦ م)

محمد بن عبد العظيم بن عبد القوي ، أبو بكر ، الرشيد المنذري : مؤرخ مصري (راجع ترجمة أبيه) قال ابن سعيد : هو من ولد النعمان بن المنذر ملك الحيرة ، صنف « تاريخ مصر » على حروف المعجم ، ونحا به منحى كتاب الخطيب في تاريخ بغداد . وعاجلته المنية فمات شاباً ولم يكمله [١] .

ابن مُلّا فَرُّوخ

(٠٠٠ - بعد ١٠٥٢ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٦٤٢ م)

محمد بن عبد العظيم الملقب بابن ملا فروخ : فقيه حنفي من أهل مكة ، كان مفتياً بها . له « القول السديد في بعض مسائل الاجتهاد والتقليد - خ » رسالة فرغ من كتابتها سنة ١٠٥٢ هـ [٢] .

ابن عَتِيق

(١٠٢٠ - ١٠٨٨ هـ = ١٦١١ - ١٦٧٧ م)

ممد بن عبد العظيم الصديقي الشهير بابن عتيق : نحوي ، له اشتغال في التفسير . حمصي ، نزل بمصر . وصنف كتباً ، منها « نتيجة الفِكَر في إعراب أوائل السور - خ » في دار الكتب ، و « نخبة البيان فيما وقع من التكرير في القرآن » [٣] .

= الجبار في جريدة البلاد السعودية بجدة ١٣٧٨/١١/١٤هـ ومجلة المنهل ٧ : ٢١٥ ، ٢٦٨ وتاريخ الأحساء ٣٥ ومجلة العرب ٥ : ٩٧٧ والحياة ١٩٦٥/١١/١١ ، قلت : أتيت بنسبه كاملاً لفقدانه في سائر المصادر ، نقلته عن إحدى مذكراته بخطه عند أحد أبنائه نقلها الشيخ حمد الجاسر وتفضل بإطلاعي عليها .

(١) ابن سعيد في حلى القاهرة ٣٦٤ قلت : يلاحظ النص هنا على أنه من ولد « النعمان بن المنذر » ويشار الى هذا في ترجمة أبيه .

(٢) مخطوطات الأنكرلي ٢٤٠ .

(٣) هدية ٢ : ٢٩٦ ودار الكتب ١ : ٦٤ .

محمد بن عبد الغني ، ابن نقطة

عن مخطوطة في دمشق . اقتبس صفحة منها للأعلام السيد أحمد عبيد .

وتقرأ هذه السطور : « سمعه من أبي عبدالله محمد بن محمد بن أحمد السلال بسماعه من حامد بن ياسين بقراءة يوسف بن محمد بن مقلد الدمشقي ، يوسف وسليمان وعلي أولاد محمد بن علي الموصلي ومحمد بن الحسن بن وزير الدمشقي وكتب الأسماء في يوم الثلاثاء سابع عشرين رجب من سنة تسع وثلاثين وستمائة اهـ . نقله محمد بن عبد الغني بن نقطة وصح والحمد لله » .

محمَّد التَّبْريزي

(١٢٤٠ - ١٣٢٠ هـ = ١٨٢٥ - ١٩٠٢ م)

محمد بن عبد العظيم التبريزي : ناظم ، فيه ظرف . إيراني الأصل ، مستعرب . ولد بتبريز ، وانتقل إلى العراق ، وجال في بلدان كثيرة واختلط بأعراب البادية ، محترفاً التجارة ، واستقر في الحلة (سنة ١٢٧٦) وتوفي بها ، ونقل إلى النجف . له « ديوان - خ » جمعه من بعده ابنه عيسى [١] .

الزُّرْقاني

(٠٠٠ - ١٣٦٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩٤٨ م)

محمد عبد العظيم الزرقاني : من علماء الأزهر بمصر . تخرج بكلية أصول الدين ، وعمل بها مدرساً لعلوم القرآن والحديث . وتوفي بالقاهرة . من كتبه « مناهل العرفان في علوم القرآن - ط » و « بحث - ط » في الدعوة والإرشاد [٢] .

الدكتور محمَّد صالِح

(١٣٠٧ - ١٣٧٢ هـ = ١٨٩٠ - ١٩٥٣ م)

الدكتور محمد بن عبد العليم صالح

محمد بن عبد العليم صالح : عالم بالحقوق ، مصري . كان وكيلاً للجامعة بالقاهرة ، وعميداً لكلية الحقوق . ثم اقتصر على تدريس القانون التجاري بكلية الحقوق . أصله من « شِشت الأنعام » من قرى إيتاي البارود (بمصر) ولد بالإسكندرية ، وتعلم في القاهرة ، وسكن حلوان وتوفي بها ، ودفن بالقاهرة . له كتب ، منها « أصول التعهدات - ط » و « الأوراق التجارية وأعمال البنوك والإفلاس - ط » و « الإفلاس والصلح الواقي - ط » و « شرح القانون التجاري المصري - ط » جزآن ، و « شرح القانون التجاري في القانون المصري والشريعة الإسلامية والقانون المقارن ومشروع قانون الشركات - ط » المجلد الأول منه ، و « أصول الاقتصاد - ط » [١] .

(١) مجلة العرفان ١٨ : ٤٣٦ وشعراء الحلة ٥ : ٢٢٦ - ٢٣٧ .

(٢) الأزهرية ١ : ١٩٤ و ٧ : ٤٧٧ .

(١) مذكرات المؤلف . وجريدة المصري ٢٠ رجب ١٣٧٢ والشخصيات البارزة سنة ١٩٤١ و ١٩٤٧ ونشرة دار الكتب المصرية ١ : ١٨٥ و ١٨٦ والفهرس الخاص ١٨٩ و ١٩٠ و ١٩٢ و ٢٠٥ .

ابن نُقْطَة
(٥٧٩ ـ ٦٢٩ هـ = ١١٨٣ ـ ١٢٣١ م)

محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع ، أبو بكر ، معين الدين ، ابن نقطة الحنبلي البغدادي : عالم بالأنساب ، حافظ للحديث . من أهل بغداد . سئل عن « نقطة » التي ينسب إليها ، فقال : هي جارية ربت جدّ أبي . له تصانيف ، منها « ذيل على الإكمال لابن ماكولا ـ خ » الجزء الأول منه ، سماه « تكملة الإكمال » ، وفي شستربتي (٣٦٠٥) الجزء الثاني ، وكتاب في « الأنساب » و « التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد ـ خ » رأيت نسخة منه في مكتبة الحرم بمكة وهو في تراجم رجال الحديث [1] .

الأَرْدبِيلي
(٠٠٠ ـ ٦٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٤٩ م)

محمد بن عبد الغني الأردبيلي ، جمال الدين : نحوي . له « شرح أنموذج الزمخشري ـ ط » في النحو [2] .

بَهاء الدين البِيطار
(١٢٦٥ ـ ١٣٢٨ هـ = ١٨٤٩ ـ ١٩١٠ م)

محمد (بهاء الدين) بن عبد الغني ابن حسن بن إبراهيم البيطار : فاضل ، له نظم ونثر وعلم بالتصوف . دمشقي المولد والوفاة . حفظ القرآن ، وجوَّده على أبيه . وقرأ عليه جملة من كتب العربية وعلوم الدين ، وقرأ بعض كتب الفلك وأكثر من مطالعة كتب المتصوفة . وصنف « النفحات الأقدسية في شرح الصلوات الأحمدية الإدريسية ـ ط » و « نقد عين الميزان ـ ط » و « فتح الرحمن الرحيم ـ خ » في التصوف ، و « الواردات الإلهية ـ خ » ثلاثة أجزاء ، و « فيض الواحد الأحد في معنى خلود الأبد ـ خ » رسالة ، و « قرة العين ـ خ » في حل بيتي ابن عربي : يا قبلتي خاطبيني ، و « المفاخرة بين الشمس والقمر ـ خ » و « مفاخرة بين البيضاء والسمراء والسوداء ـ خ » عليها تقاريظ بعض معاصريه . قلت : وكتبه المخطوطة ، كلها عند ابنه الأستاذ محمد بهجة البيطار ، بدمشق [1] .

محمد (بهاء الدين) بن عبد الغني البيطار

محمَّد عَبْد الفَتَّاح
(٠٠٠ ـ نحو ١٢٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٨٥٠ م)

محمد عبد الفتاح : طبيب بيطري مصري من بعثات محمد علي . تعلم البيطرة في ألفور Alfort بفرنسة ، وعاد في أوائل سنة ١٨٣٦ وترجم عن الفرنسية « تحفة القلم في أمراض القدم ـ ط » و « البهجة السنية في أمراض الحيوانات الأهلية ـ ط » لجيرار Girard و « نزهة المحافل في معرفة المفاصل ـ ط » من تأليف ريجو Rigo و « الطب العملي ـ ط » و « المنحة لطالب قانون الصحة ـ ط » و « مشكاة اللائذين في علم الأقرباذين ـ ط » [2] .

محمَّد عَبْد الفَتَّاح
(٠٠٠ ـ ١٣٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٦٨ م)

محمد عبد الفتاح إبراهيم : أديب من العسكريين . مصري . كان ضابط أركان حرب (سنة ١٣٦٩ هـ ـ ١٩٥١ م) ، وعاش في القاهرة . وأحيل الى المعاش (حوالي ١٩٥٧ م) له نحو ٤٠ كتاباً ، منها « محمد القائد ـ ط » و « بين حربين ـ ط » و « شعراؤنا الضباط ـ ط » و « المتنبي ـ ط » و « أحمد زكي أبو شادي ـ ط » و « إفريقية من مصب الكونغو الى منابع النيل ـ ط » و « إدارة الرجال في الضبط والربط للجيش ـ ط » [1] .

النَّابُلُسي
(٠٠٠ ـ ٧٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٩٥ م)

محمد بن عبد القادر بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد المنعم ، الجعفري النابلسي ، أبو عبدالله ، شمس الدين : فاضل ، من فقهاء الحنابلة . من أهل نابلس (بفلسطين) يقال له « الجنة » لكثرة ما فيه من الفضائل . صحب ابن قيم الجوزية ، وتفقه عليه . وأصيب في آخر عمره بفقد ولد له ، ففقد عقله ، ومات بنابلس عن نحو ٧٠ عاماً . من كتبه « طبقات الحنابلة ـ ط » اختصره من كتاب « طبقات الأصحاب ـ خ » لابن أبي يعلى ؛ و « مختصر كتاب العزلة »

---

(1) وفيات الأعيان ١ : ٥٢٠ والمستطرفة ٨٧ والمقصد الأرشد ـ خ . والوافي بالوفيات ٣ : ٢٦٧ و Brock. I: 439 (357) والفهرس التمهيدي ٣٢٠ والأزهرية ١ : ٣٠٣ والتبيان ـ خ . وفيه اسم كتابه الأخير : « التقييد في رواة الكتب والمسانيد » كما في تذكرة الحفاظ ٤ : ١٩٧ ـ ١٩٨ والذيل على طبقات الحنابلة ، لابن رجب ٢ : ١٨٢ .

(2) كشف الظنون ١٨٥ وفهرست الكتبخانة ٤ : ٦٥ ومعجم المطبوعات ٩٧٤ و Princeton 124 قلت : أردبيل ، ضبطها ياقوت بفتح الدال ، وابن الأثير ـ في اللباب ـ بالضم ؛ وهي من بلاد أذربيجان .

(1) حلية البشر ١ : ٣٨٠ ومذكرات محمد بهجة البيطار . وسركيس ٦١٩ .

(2) البعثات العلمية ٦٣ وبناء دولة ١١١ وحركة الترجمة بمصر ٦٠ وسركيس ١٦٧٦ .

(1) أنور الجندي ، في الأديب : عدد مارس ١٩٦٩ ووقعت فيه وفاته سنة ١٩٥٨ من خطأ الطبع .

للخطابي ، و « تصحيح الخلاف » فقه [1] .

الوزير السَّعْدي
(... ـ ٩٧٥ هـ = ... ـ ١٥٦٧)

محمد بن عبد القادر بن محمد الشيخ السعدي ، أبو عبدالله : وزير ، من بيت الملك بالمغرب . كان أديباً ، له شعر رقيق وأخبار . استوزره عمه السلطان الغالب بالله السعدي ، وكان يوجهه في المهمات وبعض الحروب . واستمر إلى أن توفي بفاس ، أو بمراكش [2] .

ابن إسرائيل
(... ـ ١٠١٥ هـ = ... ـ ١٦٠٦ م)

محمد بن عبد القادر بن أحمد بن إسرائيل : فاضل ، من أهل حضرموت . له « شذور الإبريز » في تفسير غريب القرآن ، و « المشمَّة النفاحة » في علم المساحة ، ورسالة في « القهوة » وله نظم [3] .

الحادي
(... ـ ١٠٤٢ هـ = ... ـ ١٦٣٢ م)

محمد بن عبد القادر الحادي ، شمس الدين : أديب ، من أهل صيدا . له « ألحان الحادي » في الأدب . ضمَّنه بعض نظمه . توفي بصيدا [4] .

الفاسي
(١٠٤٢ ـ ١١١٦ هـ = ١٦٣٢ ـ ١٧٠٤ م)

مَحمد بن عبد القادر بن علي بن يوسف الفاسي المالكي ، أبو عبدالله : فاضل ، من أهل فاس ، مولداً ووفاة . اشتغل أول أمره بعلوم العربية ، ثم اقتصر على التفسير والحديث . من كتبه « تكميل

(1) طبقات الحنابلة : مقدمته ، ثم ٤١٥ وشذرات الذهب ٦ : ٣٤٩ والدرر الكامنة ٤ : ٢٠ .

(2) الاستقصا ٣ : ٢٥ .

(3) خلاصة الأثر ٤ : ١١ وتاريخ الشعراء الحضرميين ١ : ٢١١ .

(4) خلاصة الأثر ٤ : ١١ .

آله وصحبه وسلم أفضل الصلاة والتسليم والحمد لله رب العلمين قال ذلك وكتبه عبيد الله سبحانه الفقير الى رحمته وعفوه محمد بن عبد القادر بن علي بن يوسف الفاسي ختم الله له بالحسنى وجمع بينه وبين المنعم عليهم في المقر الأسنى في العشر الأواسط من المحرم الحرام فاتح العام السادس عشر بعد مائة وألف

محمد بن عبد القادر الفاسي
عن الورقة الثالثة من المجموع « ١٠٥٦ كتاني » في خزانة الرباط .

المرام ، شرح شواهد ابن هشام ـ خ » في الرباط (١٦٨٠ك) واقتنيت نسخة أخرى منه ، و « المباحث الإنشائية ، في الجملة الخبرية والإنشائية » و « شرح أرجوزة العربي الفاسي ـ ط » في مصطلح الحديث و « شرح الطالع المشرق ، في المنطق » و « حاشية على مختصر خليل » و « تحفة المخلصين في شرح عدة الحصن الحصين ـ خ » مجلدان ، بالبلدية (ن ٣٤٦٦ ـ ج) وفي الرباط (١٧٩٥ك) و « تقييد على نظم ألقاب الحديث ـ خ » رسالة في الرباط (الجزء الأول من القسم الثاني ٥٦ ، ٦٣) ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ١ : ٦٢ ومجلة المجمع (٤٢ : ٣١٣) ونسبت اليه الرسالة المسماة « ذكر بعض مشاهير أهل فاس في القديم ـ ط » وهي من تصنيف أخيه عبد الرحمن [1] .

الكَرْدُودي
(١٢١٧ ـ ١٢٦٨ هـ = ١٨٠٢ ـ ١٨٥٢ م)

محمد بن عبد القادر بن أحمد الكَلالي الحسني الإدريسي أبو عبدالله ، المعروف بالكردودي : مؤرخ أديب من أهل فاس ووفاته بها . ولي القضاء مرة بطنجة . له كتب ، منها « الدر المنضد الفاخر ـ خ » في تاريخ الدولة العلوية بالمغرب ، منه نسخة في خزانة الرباط

(1) صفوة ما انتشر ٢١٥ وشجرة النور ٣٢٩ وسلوة الأنفاس ١ : ٣١٦ والتيمورية ٢ : ٢١ وشجرة النور ، الرقم ١٢٨٦ والدرر البهية والجواهر النبوية ٢ : ٢٧٠ وهو فيه : « محمد فتحاً » أي بفتح الميم الأولى . وبرنامج القرويين ٦٠ والبلدية ، حديث ٣١ وعناية أولي المجد ٤٨ .

(١٥٨٤ د) ونظم لشرح اصطلاح القاموس سماه « إضاءة الأدموس ـ ط » و « حلية العروس على هامش إضاءة الأدموس ـ ط » و « شرح خطبة ألفية ابن مالك ـ ط » و « كشف الغمة في بيان أن حرب النظام حق على الأمة ـ ط » و « فهرسة » في أسماء شيوخه [1] .

المِيقاتي
(١٢٤٥ ـ ١٣٠١ هـ = ١٨٢٩ ـ ١٨٨٤ م)

محمد بن عبد القادر الميقاتي : شاعر ، من أهل طرابلس الشام . ولد وتوفي فيها . جُمعت منظوماته بعد وفاته في ديوان سمي « حسن الصياغة لجوهر البلاغة ـ ط » [2] .

أَبُو الفَرَج الخَطِيب
(١٢٤٤ ـ ١٣١١ هـ = ١٨٢٨ ـ ١٩١٣ م)

محمد (أبو الفرج) بن عبد القادر ابن صالح بن عبد الرحيم الخطيب : مفسر ، من كبار الشافعية في عصره . مولده ووفاته بدمشق . له تآليف ، منها « التنزيل وأسرار التأويل ، في التفسير ، كبير ، و « الفيوضات الحسان بنصائح الولدان » و « حاشية على القطر » في

(1) إعلام أئمة الأعلام ٤ من الكراس ٣ وسلوة الأنفاس ٢ : ٣٣٣ وفهرس الفهارس ١ : ٣٦٣ وفهرس المخطوطات العربية في الرباط : الأول من القسم الثاني ، الرقم ١٥٤٧ والثاني من القسم الثاني الرقم ٢١١٨ والتحفة السنية : هامش الصفحة ١٠ والإعلام بمن حل مراكش ٥ : ٢٦٢ .

(2) تراجم علماء طرابلس ١١٢ وآداب شيخو ٢ : ٧٧ ومعجم المطبوعات ١٨٣٠ .

نايماً انتهى تم الجزء الاول من خصوصيات الشيخ
المنيني قدس الله روحه ونفعنا به امين
ويتلوه الجزء الثاني على يد محمد ابي الفرج
الخطيب الدمشقي الشافعي
عاشق الحاتمي محي الدين
وكان الفراغ يوم الاحد
سنة ... وماتين
واربع وسبعين
في دمشق
في المحرم
والحمد لله

محمد أبو الفرج الخطيب
عن نهاية المجلد الأول من كتاب « فتح القريب »
المعروف بخصائص المنيني . وكله بخط محمد أبي الفرج .
في خزانة الرباط (١٣٥٤ كتاني)

النحو ، و « شرحان على الأجرومية » و « مختصر مسند الإمام أحمد بن حنبل » و « مولد » و « معراج » وثلاثة « دواوين خطب » [١] .

أَبُو الفَتْح الخَطيب
(١٢٥٠ – ١٣١٥ هـ = ١٨٣٤ – ١٨٩٧ م)

محمد (أبو الفتح) بن عبد القادر ابن صالح بن عبد الرحيم الخطيب : فاضل دمشقي ، ولي أمانة دار الكتب الظاهرية ، والتدريس والوعظ في الجامع الأموي . كان يميل إلى التقشف ، ويكره معاشرة الحكام . له « مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر – خ » خمسة أجزاء منه ، في الخزانة التيمورية ، بخطه . و « مختصر تيسير الطالب – خ » شرح للعوامل ، في الظاهرية (١٧٨٦) مولده ووفاته بدمشق . وهو والد السيد محب الدين الخطيب صاحب مجلتي « الزهراء » و « الفتح » [٢] .

(١) منتخبات التواريخ لدمشق ٧٠٣ وتراجم اعيان دمشق ، للشطي ٤٨ .
(٢) منتخبات التواريخ ٧٠٩ والأعلام الشرقية ٢ : ٦٧ ومخطوطات الظاهرية ، النحو ٤٥٤ .

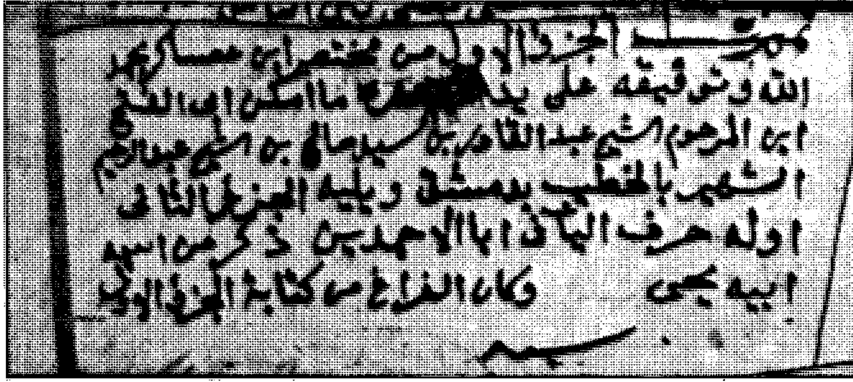

محمد أبو الفتح بن عبد القادر الخطيب
عن « مختصر تاريخ عساكر » له بخطه ، في دار الكتب المصرية « ٧٧٣ تاريخ » .

محمد « باشا » بن عبد القادر الجزائري

أَبُو النَّصْر الخَطِيب
(١٢٥٣ – ١٣٢٤ هـ = ١٨٣٧ – ١٩٠٦ م)

محمد بن عبد القادر بن صالح بن عبد الرحيم الخطيب الشافعي ، أبو النصر : من العلماء بالحديث . مولده في دمشق ، ووفاته في « التل » من قراها ، وقبره بدمشق . رحل إلى الحجاز ومصر . وولي القضاء في بعض النواحي . قال الكتاني : وهو الشخص الوحيد الذي رأيته يحدث حفظاً بكثير من الأحاديث متناً وسنداً منه إلى رسول الله ﷺ على كثرة من رأيت من أهل المشرق والمغرب . وكان من فصحاء خطباء المساجد ، ومن مدرسي الجامع الأموي في كبره . له « ثبت » في أشياخه ومروياته ، و « مختصره » جزء صغير [١] .

الجَزَائري
(١٢٥٦ – ١٣٣١ هـ = ١٨٤٠ – ١٩١٣ م)

محمد « باشا » ابن الأمير عبد القادر ابن محيي الدين الحسني الجزائري : مؤرخ ، من فضلاء الأعيان . ولد على الأرجح في ولاية وهران بالجزائر ونشأ وعاش في دمشق ، وقد سكنها أبوه سنة ١٢٧١ هـ . وعكف على سيرة أبيه ، فجمع ما تفرق منها ، وسماها « تحفة الزائر في مآثر الأمير عبد القادر – ط » في جزءين ، أحدهما سيرته السيفية ، في

(١) تراجم أعيان دمشق للشطي ١١٢ ومنتخبات التواريخ ٧١٠ وفهرس الفهارس ١ : ١١٣ .

واموالهم في نصرته واعلاء كلمته ونشر ملته اما بعد فيقول الفقير الى رحمة ربه
الغني محمد بن الامير عبد القادر الجزائري الحسيني الحسني سود الله بالتوفيق عمله وبلغه
اربه وأمله بينما شمس امارتنا في افق مغربنا الاوسط طالعة وانوارها
على جميع انحائه ساطعة وجنودها منصورة ومساعينا مشكورة واوامرنا مطاعة واحكامنا
في القلوب منجذبة مطاوعة اذ فاجأتنا طوارق الدهور بانتشاء جنود فرنسا من البر

محمد بن عبد القادر الجزائري

قطعة من مسودة كتابه « تحفة الزائر في مآثر الأمير عبد القادر » والنسخة كلها بخطه ، رأيتها في « المكتبة العربية » بدمشق .

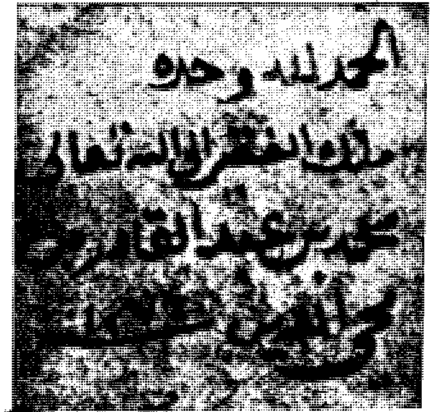

نموذج ثانٍ من خطه ، كتابة له على أحد كتبه ، مما دخل « المكتبة العربية بدمشق » أيضاً .

حروبه مع الفرنسيس ، والثاني سيرته العلمية . وله « عقد الأجياد في الصافنات الجياد – ط » ومختصره « نخبة عقد الأجياد – ط » كلاهما في الخيل ومحاسنها وما قيل فيها ، و « مجموع ثلاث رسائل – ط » إحداها « ذكرى ذوي الفضل في مطابقة أركان الإسلام للعقل » والثانية « كشف النقاب عن أسرار الاحتجاب » والثالثة « الفاروق والترياق في تعدد الزوجات والطلاق » وكان يحمل رتبة فريق في الجيش العثماني . وتوفي بالآستانة (١) .

ابن سُودَة

(١٢٦١ – ١٣٣٨ هـ = ١٨٤٥ – ١٩٢٠ م)

محمد بن عبد القادر بن الطالب ، أبو عبدالله ابن سودة : فقيه مدرّس مغربي ، من المشتغلين بالحديث . ولي قضاء طنجة وفاس الجديد . وتوفي بفاس . له كتب ، منها « حاشية على صحيح البخاري » و « فهرسة – خ » كراسة . وهو جد صديقنا صاحب الدليل (١) .

ابن النشائي

(٧١٨ – ٧٧٠ هـ = ١٣١٩ – ١٣٦٩ م)

محمد بن عبد القاهر بن أبي بكر النشائي ، الأنصاري السلمي ، ناصر الدين : أديب ، له شعر . من كتّاب الإنشاء السلطاني . كان أحد موقّعي « الدست » في دولة الملك الناصر . بينه وبين صلاح الدين الصفدي مساجلات شعرية ، في الألغاز وغيرها ، أورد الصفدي بعضها في الوافي وقال : وربما أثبتها في كتابي « ألحان السواجع » (٢) .

الأَسْتَرابادي

(... – بعد ٩٤١ هـ = ... – بعد ١٥٣٤ م)

محمد بن عبد القاهر بن محمد الأسترابادي : باحث ، له « المحدود في حد الحدود – خ » في المناظرات الفقهية والجدلية . في الأزهرية ، فرغ من تأليفه سنة ٩٤١ (٣) .

المَرْدَاوي

(٦٣٠ – ٦٩٩ هـ = ١٢٣٢ – ١٢٩٩ م)

محمد بن عبد القوي بن بدران المرداوي المقدسي ، أبو عبدالله ، شمس الدين : فقيه حنبلي . ولد بمردا (من قرى نابلس) وإليها نسبته ، وتوفي بدمشق . من كتبه « كناش » في الفقه ، كله نظم ؛ طبع باسم « عقد الفرائد وكنز الفوائد » مجلدان في نظم مسائل المذهب الحنبلي ، وكتاب في « طبقات الأصحاب » و « منظومة الآداب – ط » مع شرحها للسفاريني (١) .

الكتّاني

(١٢٩٠ – ١٣٢٧ هـ = ١٨٧٣ – ١٩٠٧ م)

محمد بن عبد الكبير بن محمد ، أبو الفيض وأبو عبدالله ، الكتاني : فقيه متفلسف متصوف ، من أهل فاس . انتقد علماء فاس بعض أقواله ونسبوه إلى قبح الاعتقاد وشكوه إلى السلطان عبد العزيز بمراكش ، وزادوا فاتهموه بطلب الملك ، فرحل إلى مراكش ، وأظهر براءته مما عزي إليه ، وأقام فيها زمناً ثم أذن له بالرجوع إلى فاس فعاد . ولما أراد أهلها عقد البيعة للسلطان عبد الحفيظ تولى الكتاني إملاء شروطها وفيها تقييد السلطان بالشورى ، فحقدها السلطان عليه ، فساءت حاله وضاقت معيشته فخرج من فاس سنة ١٣٢٧ قاصداً بلاد البربر ، ومعه جميع أسرته من رجال ونساء ، فأرسل السلطان الخيل في طلبه وأعيد بالأمان ، فلم يلبث أن اعتقل وسجن مصفداً بالحديد هو ومن كان معه حتى النساء والصبيان . ثم جلد وسحب إلى « بنيقة » في مشور أبي الخصيصات ، من فاس الجديدة ، فمات فيها . وهو مؤسس « الطريقة الكتانية » بالمغرب ، وشقيق « محمد عبد الحي » صاحب فهرس الفهارس . من كتبه « اللمحات القدسية في متعلقات الروح

---

(١) مذكرات عبيد . ومعجم المطبوعات ٦٩٤ وعنه Brock. S. 2:887 وإيضاح المكنون ٢ : ١٠٤ .

(١) الذيل التابع لإتحاف المطالع – خ . ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ٣٢٧ .

(٢) الوافي بالوفيات ٣ : ٢٧١ – ٢٧٥ والدرر الكامنة ٤ : ٢٢ وانظر ألحان السواجع – خ . وفيه من مساجلاته مع الصلاح الصفدي ، قول الصلاح :
ما لفنّ الإنشاء غير النشائي
كاتب ، فيه كابت الأعداء

(٣) الأزهرية ٦ : ٢٧٦ .

(١) شذرات الذهب ٥ : ٤٥٢ والمقصد الأرشد – خ . والكتبخانة ٢ : ١٦٣ ومعجم المطبوعات ١٧٢٩ .

بالكلية » و « المواقف الإلهية في التصورات المحمدية » و « حياة الأنبياء » ومجموعة « قصائد الكتاني – ط » و « الكمال المتلالي والاستدلالات العوالي – ط » و « لسان الحجة البرهانية ، في الذب عن شعائر الطريقة الأحمدية الكتانية – ط » ولمحمد ابن محمد السرغيني ، كتاب في سيرته سماه « روض الجنان بما لشيخنا أبي عبدالله الكتاني من الخصوصية والعرفان » [1] .

أبو جِيدة

(١٢٥٠ – ١٣٢٨ هـ = ١٨٣٤ – ١٩١٠ م)

محمد (أبو جيدة) بن عبد الكبير ابن أبي البركات المجذوب بن عبد الحفيظ : من المشتغلين بالحديث . عم الشيخ عبد الحفيظ بن محمد بن عبد الكبير الفاسي مصنف « معجم الشيوخ » أثنى عليه كثيراً وقال إنه حج (سنة ١٢٩٤) وجاور مع أبيه بالمدينة وسمع وقرأ الخ . مولده ووفاته بفاس . له « المسلسلات – خ » مجلد ضخم في الخزانة الفاسية ، وكانت منه نسخة عند الشيخ عبد الحفيظ [2] .

الكتاني

(٠٠٠ – ١٣٦٢ هـ = ٠٠٠ – ١٩٤٣ م)

محمد بن عبد الكبير بن هاشم الكتاني : مؤرخ ، من علماء المالكية في المغرب . من أهل فاس . ووفاته بها . له كتب ، منها « لواقح الأزهار الندية فيمن تولى وأقبر من القضاة والعدول بهذه الحضرة الفاسية – خ » قال ابن سودة : يقع في ثلاثة أسفار من القالب الرباعي ، و « تحفة الأكياس ، فيما غفل عنه صاحب كتاب

(١) معجم الشيوخ ١ : ٤٤ – ٤٩ وفهرس الفهارس ١ : ٣ ودار الكتب ٣ : ٢٧٩ ومخطوطات الرباط : القسم الأول من المجلد الثاني ، الرقم ١٢١١ وانظر مجلة معهد المخطوطات ١٧ : ٢١ وإتحاف المطالع – خ . وفيه : « توفي قتيلاً بأمر من السلطان المولى عبد الحفيظ ، لأنه حاول القيام عليه » . ومعجم المطبوعات ١٥٤٦ وفيه كتب أخرى من تأليفه مطبوعة ، فراجعه .

(٢) معجم الشيوخ ٢ : ٢ ودليل مؤرخ المغرب ٢ : ٣٠٢ .

أزهار الآس – خ » استدرك فيه ما فات أباه ، و « المواهب الفتحية في ذكر الإخوان الاربعة المتنسلين من السيدة فاطمة الحلبية – خ » رآه ابن سودة وقال : يقع في سفر ضخم [1] .

الشَّهْرَسْتَاني

(٤٧٩ – ٥٤٨ هـ = ١٠٨٦ – ١١٥٣ م)

محمد بن عبد الكريم بن أحمد ، أبو الفتح الشهرستاني : من فلاسفة الإسلام . كان إماماً في علم الكلام وأديان الأمم ومذاهب الفلاسفة . يلقب بالأفضل . ولد في شهرستان (بين نيسابور وخوارزم) وانتقل إلى بغداد سنة ٥١٠ هـ ، فأقام ثلاث سنين ، وعاد إلى بلده . وتوفي بها . قال ياقوت في وصفه : « الفيلسوف المتكلم ، صاحب التصانيف ، كان وافر الفضل ، كامل العقل ، ولولا تخبطه في الاعتقاد ومبالغته في نصرة مذاهب الفلاسفة والذب عنهم لكان هو الإمام .. » من كتبه « الملل والنحل – ط » ثلاثة أجزاء ، و « نهاية الإقدام في علم الكلام – خ » و « الإرشاد إلى عقائد العباد » و « تلخيص الأقسام لمذاهب الأنام » و « مصارعات الفلاسفة – خ » و « تاريخ الحكماء – خ » و « المبدأ والمعاد » و « تفسير سورة يوسف » بأسلوب فلسفي و « مفاتيح الأسرار ومصابيح الأبرار – خ » في التفسير ، منه نسخة كتبت سنة ٦٦٧ هـ ، في خزانة مجلس الشورى الوطني بطهران [2] .

يراجع خطه في مخطوطة كتابه « الملل والنحل » في الاسكوريال (Cas 1596) [3].

(١) الذيل التابع لإتحاف المطالع – خ . ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ٥٤ ، ٨٥ ، ٢٢٧ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٤٨٢ وفيه روايتان في مولده : إحداهما سنة ٤٦٧ والثانية سنة ٤٧٩ ورجحت الثانية لقول السمعاني إنه سمعها منه . ومعجم البلدان : مادة شهرستان . ومفتاح السعادة ١ : ٢٦٤ وتاريخ حكماء الإسلام ١٤١ وآداب اللغة ٣ : ٩٩ ولسان الميزان ٥ : ٢٦٣ و Brock. 1:550 (428), S. 1:762 وطبقات السبكي ٤ : ٧٨ والوافي بالوفيات ٣ : ٢٧٨ والإعلام لابن قاضي شهبة – خ . وفيه : « ولد سنة سبع أو تسع وستين » ومجلة معهد المخطوطات ٣ : ٣١ .

(٣) مخطوطات الاسكوريال ، الرقم ١٦٠١ .

ابن الأَنْبَاري

(٤٦٩ – ٥٥٨ هـ = ١٠٧٦ – ١١٦٣ م)

محمد بن عبد الكريم بن إبراهيم بن عبد الكريم الشيباني ، أبو عبدالله ، سديد الدولة ابن الأنباري : كاتب الإنشاء بديوان الخلافة ببغداد ، خمسين سنة . كان ذا رأي وتدبير . علت مكانته عند الخلفاء والسلاطين ، وناب في الوزارة ، وأنفذ رسولاً إلى ملوك الشام وخراسان . وكان فاضلاً أديباً ، بينه وبين الحريري (صاحب المقامات) مراسلات مدونة . وله شعر أورد ابن قاضي شهبة بيتين منه [1] .

المُهَنْدِس

(٠٠٠ – ٥٩٩ هـ = ٠٠٠ – ١٢٠٢ م)

محمد بن عبد الكريم بن عبد الرحمن الحارثي الدمشقي ، مؤيد الدين ، أبو الفضل : عالم بالهندسة والطب . مولده ووفاته في دمشق . برع في النجارة ، وقرأ الهندسة والرياضيات . واشتغل بالفلك وعمل الأزياج . ثم انقطع للطب . وزار مصر ، وسمع شيئاً من الحديث بالإسكندرية (سنة ٥٧٢ أو ٧٣) وكان له في دمشق عطاآن في الشهر : أحدهما من طبه في البيمارستان الكبير ، والثاني من تفقده إصلاح ساعات الجامع الأموي ، وهو الذي صنعها . وصنف كتباً ، منها « معرفة رمز التقويم » رسالة ، و « الحروب والسياسة » و « الأدوية المفردة » على حروف أبجد ، و « مختصر الأغاني » . وله شعر وإلمام بالأدب . عاش نحو سبعين سنة [2] .

(١) ذيل تاريخ السمعاني – خ . والنجوم الزاهرة ٥ : ٣٦٤ والإعلام – خ . والمختصر المحتاج إليه ٧٣ والبداية والنهاية ١٢ : ٢٤٧ والوافي بالوفيات ٣ : ٢٧٩ والمنتظم ١٠ : ٢٠٦ وانظر مفرج الكروب ١ : ٥٨ و٦١ و ٦٣ و ٦٧ .

(٢) طبقات الأطباء ٢ : ١٩٠ والإعلام – خ . والدارس ٢ : ٣٨٧ والوافي بالوفيات ٣ : ٢٨٠ .

المَغِيلي
(٠٠٠ ـ ٩٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٠٣ م)

محمد بن عبد الكريم بن محمد المغيلي التلمساني : مفسر ، فقيه ، من أهل تلمسان . اشتهر بمناوأته لليهود وهدمه كنائسهم في توات (بقرب تلمسان) ورحل إلى السودان وبلاد التكرور ، لنشر أحكام الشرع وقواعده . وتوفي في توات . له كتب ، منها « البدر المنير في علوم التفسير » و « التعريف ، فيما يجب على الملوك ـ خ » لعله رسالته المسماة « تاج الدين ، فيما يجب على الملوك والسلاطين ـ ط » و « أحكام أهل الذمة ـ خ » و « شرح مختصر خليل » في فقه المالكية ، و « مفتاح النظر » في علم الحديث ، و « منح الوهاب ـ خ » منظومة في المنطق ، له شرح عليها سماه « امناح الأحباب من منح الوهاب » في دار الكتب . وله نظم ، منه قصيدة عارض بها البردة [1] .

القَنَوي
(٠٠٠ ـ بعد ١١٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧٣٦ م)

محمد بن عبد الكريم القنوي : فاضل . له « رسالة في فضائل عبدالله بن عباس وفضائل الطائف ـ خ » ألفها بالطائف سنة ١١٤٩ [2] .

محمَّد السَّمَّان
(١١٣٠ ـ ١١٨٩ هـ = ١٧١٨ ـ ١٧٧٦ م)

محمد بن عبد الكريم المدني الشافعي ، الشهير بالسمان : صوفي ، فاضل . من أهل المدينة . مولده ووفاته فيها . له كتب ، منها « الفتوحات الإلهية في التوجهات الروحية ـ خ » و « النفحة القدسية ـ خ » و « الاستغاثة ـ خ » و « مختصر الطريقة المحمدية ـ خ » ولبعض مريديه « درة عقد جيد الزمان في مناقب الشيخ محمد السمان ـ خ » و « الدرر الحسان في مناقب السمان ـ خ » كلاهما في الظاهرية (٥٢٤٥) [1] .

العَيْدوني
(٠٠٠ ـ ١١٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٧٥ م)

محمد بن عبد الكريم ، أبو عبدالله العيدوني : فاضل مغربي ، من المعنيين بالمناقب . وفاته في أبي الجعد . له « يتيمة العقود الوسطى ، في مناقب أبي عبدالله محمد المعطى » اختصره محمد المكي ابن المعطى ولم يتمه . ومن هذا المختصر مخطوطة في خزانة المنوني بمكناس [2] .

النَّائب
(٠٠٠ ـ ١٢٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨١٧ م)

محمد بن عبد الكريم بن أحمد الأوسي الأنصاري الأندلسي الأصل الطرابلسي المولد : من علماء طرابلس الغرب . له كتاب « الإرشاد لمعرفة الأجداد » ضمنه تراجم أسلافه ، وكان آله يعرفون قديماً ببني العَسَوُّس ، وهو لقب منحوت من اسم « عيسى الأوسى » جدهم الأعلى الوافد من الأندلس إلى طرابلس الغرب في أواخر المئة السابعة للهجرة ، ويعرفون الآن بآل « النائب » لتسلسلهم خلفاً عن سلف في النيابة الشرعية [3] .

مُهَيْرِز
(٠٠٠ ـ ١٢٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨١٨ م)

محمد بن عبد الكريم بن عبد السلام ، ابو عبدالله ابن ابي جيدة ، المعروف بمهيرز الزرهوني : فقيه مغربي من المشتغلين بالحديث . يُعرف سلفه ببني الأشقر . ولد ونشأ بمكناس . وسكن بفاس . له « فهرسة » سماها « بغية المرام فيمن أخذت عنه من الأعلام ـ خ » عند الأستاذ محمد ابراهيم الكتاني بالرباط . قال صاحب دليل مؤرخ المغرب : وما ذكره صاحب فهرس الفهارس (١ : ٤١٦) من أن اسمه « أحمد » غلط فادح [1] .

محمد عبد الكريم
(١٢٩٩ ـ ١٣٨٢ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٦٣ م)

محمد بن عبد الكريم الريفي الخطابي : زعيم الثورة الريفية المعروفة باسمه في شمالي المغرب . ولد في بلدة « أجدير » قرب الحسيمة ، من الريف . في بيت علم وجهاد ، من قبيلة ورياغل إحدى كبريات القبائل البربرية في جبال الريف . وحفظ القرآن وبعث به والده الى « القرويين » بفاس ، فتعلم وعاد الى الريف وأقام في « مليلة » فولي قضاءها . وامتد احتلال الإسبان من مليلة وتطوان الى « شفشاون » فأظهر عبد الكريم (والد صاحب الترجمة) معارضته لهم ، وكان من أعيان القوم ، فانتقم الإسبان منه بعزل ابنه محمد واعتقاله في سجن « كبالرزا » سنة ١٩٢٠ وأراد « محمد » الفرار من المعتقل فسقط وكسرت ساقه . وأطلق ، فجمع أنصاراً من ورياغل (قبيلته) وقد آلت اليه زعامتها بعد أبيه ، وقاتل الإسبان ، فظفر في معركة « أنوال » من جبال الريف ، في يوليو ١٩٢١ (أواخر ١٣٣٩ هـ) وتتابعت معاركه معهم فاحتل شفشاون (١٩٢٥) وحاول احتلال تطوان وأرسل من يهدد « تازة » وقدر جيشه بمئة ألف . وأنشأ جمهورية الريف وخاف الفرنسيون امتداد الثورة الى داخل « المغرب » فحالفوا الإسبان . وأطبقت عليه الدولتان ، فاستسلم مضطراً

---

(١) البستان ٢٥٣ ـ ٢٥٧ وتعريف الخلف ١ : ١٦٦ ونيل الابتهاج ، بهامش الديباج ٣٣٠ والصادقية : الرابع من الزيتونة ٣٦٢ و Brock. S. 2:363 وفي اللباب ٣ : ١٦٥ « المغيلي ، بفتح الميم وكسر الغين ، هذه النسبة إلى مغيلة وهي قبيلة من البربر » ودار الكتب ١ : ٢٢٢ وتاريخ الجزائر العام ٢ : ٣٢٢ . وفي طبقات الحضيكي ودوحة الناشر : « توفي في أول العشرة الثالثة من القرن العاشر » أي سنة ٩٢١ أو بعدها بقليل ؟ .

(٢) دار الكتب ٥ : ٢٠١ .

(١) سلك الدرر ٤ : ٦٠ و Brock. S. 2:535 ومخطوطات الظاهرية التاريخ ٢ : ٢٣٦ وانظر البلدية : تصوف ٥٠ .

(٢) دليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٤٢ .

(٣) المنهل العذب ١ : ٣٢٤ وآداب شيخو ١ : ٢٠ .

(١) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ . ودليل مؤرخ المغرب ٢ : ٢٩٣ .

محمد بن عبد الكريم الخطابي

توقيع محمد بن عبد الكريم الخطابي

الى الفرنسيين في ٢٥ مايو ١٩٢٦ (١٢ ذي القعدة ١٣٤٤) بعد أن وعدوا بإطلاقه ، ولكن هذا الوعد كما تقول جريدة الموند الفرنسية ، لم يوفَ به ، كما لم يوف بالوعد لعبد القادر قبل خمس وسبعين سنة . ونفوه مع أخ له وبعض أقربائهما الى جزيرة « رينيون » في بحر الهند ، شرقي إفريقية حيث مكثوا عشرين عاماً . وأُريد نقلهم الى فرنسا (سنة ١٩٤٧ م ، ١٣٦٦ هـ) فلما بلغوا « السويس » كان شباب من المغاربة (*) قد هيأوا لهم أسباب النزول من الباخرة فنزلوا واستقروا في القاهرة وتوفي بها في سكتة قلبية . وللدكتور جلال يحيى ، كتاب « عبد الكريم الخطابي - ط » بالقاهرة (١) .

(*) [ساعدهم في ذلك الشيخ محمد فرغلي وإخوانه، وبعد ذلك نقل إلى القصر الملكي لتأمين الحماية الرسمية له]. (زهير الشاويش)

(١) صحف كثيرة ، منها جريدة العلم ١٢ رمضان ١٣٨٢ ومنار المغرب ٢٠ رمضان ١٣٨٢ وسلسلة مقالات في جريدة الدستور بالرباط ابتداءً من ٢٣ رمضان ١٣٨٢ وسلسلة اخرى في جريدة التحرير ١٩٦٣ والمصور ٣ فبراير ١٩٣٣ وآخر ساعة ١٨ يونيه ١٩٥٢ وجريدة الموند الفرنسية ١٩٦٣/٢/٧ وانظر « الحركات الاستقلالية في المغرب العربي » لعلال الفاسي ١٢٦ وما بعدها .

الخُجَنْدي
(... - ٥٥٢ هـ = ... - ١١٥٧ م)

محمد بن عبد اللطيف بن محمد المهلبي الأزدي الأصفهاني ، أبو بكر صدر الدين الخجندي الشافعي : صدر العراق في زمانه علماً ومهابة . كان السلاطين يصدرون عن رأيه . ورد بغداد وتولى تدريس النظامية ووعظ بها وبجامع القصر . وكان أشبه بالوزراء منه بالعلماء ، يمشي أو يجلس للدرس والسيوف حوله مشهورة . خرج من بغداد الى اصبهان فنزل بقرية بين همذان والكرخ فنام وهو في عافية وأصبح ميتاً ، فحمل إلى اصبهان ودفن بسيلان . من تصنيفه « التلويح - خ » في النجف ، اختصر به قانون ابن سينا وزاد فيه فوائد (١) .

ابن مَلَك
(... - ٨٥٤ هـ = ... - ١٤٥٠ م)

محمد بن عبد اللطيف بن عبد العزيز ، ابن فرشتا ، المعروف بابن ملك الكرماني : فقيه حنفي ، كأبيه (المتقدمة ترجمته في الأعلام) له كتب ، منها « شرح الوقاية - خ » في شستربتي و « شرح مصابيح السنة للبغوي -خ » في صوفية (٢) .

جَسُّوس
(... - ١٢٧٣ هـ = ... - ١٨٥٧ م)

محمد بن عبد اللطيف ، ، أبو عبدالله جسوس : فقيه مالكي ، من أهل فاس ، مولداً ووفاة . كان يدرس رسالة ابن أبي

(١) الطبقات الصغرى للسبكي - خ . وذيل تاريخ دمشق . الهامش ٢٩٥ وشذرات الذهب ٤ : ١٦٣ ومكتبة الحكيم ١٠١ .

(٢) كشف الظنون ١٧٠١ ولم يذكر وفاته ، ودار الكتب الشعبية ١ : ٢٣١ وفيه : وفاته بعد ٨٠٦ وشستربتي ٣٦١١ وعنه أخذت وفاته . ولم يذكره السخاوي .

زيد . وصنف كتباً ، منها « النصح العام لكل من قال ربي الله ثم استقام ــ خ » في الرباط (٨٠ك) و « نصرة الفقير » في مناصرة الفقراء [1] .

الفَحّام

(٠٠٠ ــ ١٣٦٢ هـ = ٠٠٠ ــ ١٩٤٣ م)

محمد بن عبد اللطيف الفحام : فقيه مصري ، من علماء الأزهر . تخرج به (١٣٢٦ هـ) وعين قاضياً شرعياً نحو ١٠ سنوات . ثم كان وكيلاً للأزهر والمعاهد الدينية ، ورئيساً للجنة الفتوى الأزهرية الى أن توفي . له رسالتان في المنطق ، هما « التصديقات ــ ط » و « الموجهات ــ ط » وخلف مكتبة خاصة نحو ألف مجلد ، أهداها ورثته إلى المكتبة الأزهرية [2] .

ابن عَبْد اللَّطِيف

(١٢٨٦ ــ ١٣٦٧ هـ = ١٨٧٠ ــ ١٩٤٨ م)

محمد بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن ابن الشيخ محمد بن عبد الوهاب : فقيه حنبلي ، من علماء « آل الشيخ » بنجد . مولده ووفاته في الرياض . تفقه بها ، ورحل إلى عُمان وقطر . ثم إلى اليمن . وعينه الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن قاضياً لشقرى (بنجد) فأقام بها مدة طويلة . ونقله إلى الرياض فاشتغل بنشر العلم . وجمع مكتبة كبيرة احتوت على جملة من النفائس . له رسائل في الدعوة إلى التوحيد ونصائح الإخوان أهل البادية ، منها « الدعوة إلى حقيقة الدين ــ ط » [3] .

مُحمَّد رَسُولُ الله ﷺ

(٥٣ ق هـ ــ ١١ هـ = ٥٧١ ــ ٦٣٣ م)

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم ، من قريش ، من عدنان ، من أبناء إسماعيل بن إبراهيم الخليل : النبي العربي ، مؤسس الجامعة الإسلامية ، وواضع بناء حضارتها ، جامع شمل العرب ، ومجدد حياتهم السياسية والتشريعية ، أبو القاسم (عليه الصلاة والسلام) . ولد بمكة . ونشأ يتيماً ، ربته أمه آمنة بنت وهب ، وماتت وعمره ست سنين ، فكفله جده « عبد المطلب » ومات جده بعد سنتين ، فكفله عمه « أبو طالب » ونشأ شجاعاً عالي الهمة ، صادقاً ، فاضل الأخلاق ، كامل العقل ، لقبه قومه بالأمين . ولما بلغ الخامسة والعشرين زوجه عمه بخديجة بنت خويلد الأسدية القرشية ، وهي تكبره بنحو ١٥ سنة ، وكانت غنية أرسلته قبل الزواج بتجارة إلى الشام فأفلح وربح . ولما بلغ الأربعين من عمره بدىء بالرؤيا الصادقة ، وحُببت اليه الخلوة ، فكان يقضي شهراً من كل عام في حراء (على مقربة من مكة) يتحنث (كما كانت قريش تفعل في الجاهلية . والتحنث التعبد) فلما بلغ الثالثة والأربعين ، في رمضان (١٣ ق هـ ــ ٦١٠ م) أوحي اليه في غار حراء بآية : ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق الإنسان من علق﴾ . وشرع يدعو من حوله سراً ، فآمنت به زوجته خديجة وابن عمه علي بن أبي طالب ، وصديقه أبو بكر ، ومولاه زيد بن حارثة ، وجماعة من قومه ، فأعلن الدعوة إلى الإسلام بالتوحيد ونبذ الأوثان وخرافاتها . وهزأت به قريش وآذته ، فصبر ؛ وحماه عمه أبو طالب حتى مات . وأسلم عمه حمزة وعمر بن الخطاب ، فقوي بهما . واشتد أذى قريش لأصحابه ، فأذن لمن ليس له عشيرة تحميه بأن يهاجر إلى أرض « الحبشة » فهاجر ثلاثة وثمانون رجلاً عدا النساء والأولاد .

ثم أسلم بمكة ستة من الأوس والخزرج من أهل المدينة (وكانت تسمى يثرب) وعادوا إليها ، فلم يلبث أن جاءه منها اثنا عشر رجلاً فآمنوا به ، فبعث معهم « مصعب بن عمير » ليعلمهم شرائع الإسلام والقرآن ، فلم يمض غير قليل حتى انتشر الإسلام في المدينة ، ووفد عليه جمع من أهلها فدعوه وأصحابه إلى الهجرة إليهم ، وعاهدوه على الدفاع عنه ، فأجاب دعوتهم ، وأمر أصحابه بالخروج من مكة ، ثم لحقهم . وبلغ قريشاً خبر هجرته ، فتبعوه ليقتلوه ، فنجا .

ودخل المدينة ، فبنى فيها مسجده ، وجهر بنشر الدعوة ، وكانت قريش تحول بينه وبين ذلك ، في مكة ، بالقوة . وبسنة دخوله المدينة يبتدىء التاريخ الهجري ، وكان سنة ٦٢٢ م .

ولم يدعه مشركو قريش آمناً في دار هجرته ، بل كانوا يقصدونه لقتاله فيها ، فنزلت آيات « الإذن بالقتال » مبينة سببه ، ووجه الحاجة إليه . وأولها ﴿أُذن للذين يقاتَلون بأنهم ظُلموا﴾ الآية . وكانت المعركة الأولى بينه وبين قومه (قريش) في « بدر » بجوار المدينة . وفي شأنها نزلت آية : « وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل » الخ . وكانت غزوة « بدر الكبرى » هذه في رمضان من السنة الثانية للهجرة . وتلتها غزوة « بني قينقاع » وهم قبيلة من اليهود كان النبي ﷺ قد عاهدهم وأمنهم على أنفسهم وأموالهم وحرية دينهم ، فنقضوا عهده .

وفي السنة الثالثة كانت غزوة « أحد » في الجبل المشرف على المدينة المسمى بهذا الاسم .

وفي الرابعة غزوة « ذات الرقاع » و « بدر الثانية » .

وفي الخامسة غزوة « الخندق » وغزوة « بني قريظة » .

وفي السادسة غزوة « ذي قرد » و « بني المصطلق » وفيها بعث النبي ﷺ الرسل إلى كسرى وقيصر والنجاشي وغيرهم من عظماء الملوك كالمقوقس بمصر والحارث الغساني بالشام ، يدعوهم إلى الإسلام .

وفي السنة السابعة كانت غزوة « خيبر » .

وفي الثامنة غزوة « مؤتة » و « حنين »

---

(١) المنوني ، الرقم ٢٧٠ وسلوة الأنفاس ٣ : ٢٦ .

(٢) الأزهر في ألف عام ٢ : ١٥٤ والأزهرية ٣ : ٤٠٢ والأهرام ١٩ جمادى الأولى ١٣٦٢ (٤٣/٥/٢٣).

(٣) من رسالة خاصة ، للأستاذ الشيخ محمد بن عبد العزيز المانع . ثم رأيت بخطه ولادة المترجم له سنة ١٢٧٧؟

وفيها ، قبل حنين ، فتح المسلمون « مكة » وكانت معقل المشركين ، من قريش وغيرهم .

وفي التاسعة غزوة « تبوك » وكان النصر في أكثر هذه الوقائع للمسلمين .

وفي العاشرة أقبلت وفود العرب قاطبة على النبي ﷺ وهو بالمدينة . وبعث ابن عمه « علي بن أبي طالب » إلى اليمن فأسلمت « همدان » كلها وتتابع أهل اليمن وملوك حمير على الإسلام .

وحج حجة الوداع (سنة ١٠) وكانت خطبته فيها ، وهو على ناقته ، من أطول خطبه وأكثرهن استيعاباً لأمور الدين والدنيا .

وفي أواخر صفر (سنة ١١ هـ) حم بالمدينة ، وتوفي بها في ١٢ ربيع الأول ، ودفن في مرقده الشريف .

أما معجزته الخالدة التي بنيت عليها الدعوة ، فالقرآن الكريم .

وأما صفاته : فكان إذا خطب (في نهي أو زجر) احمرت عيناه ، وعلا صوته ، واشتد غضبه ، كأنه منذر جيش ؛ وإذا خطب في الحرب اعتمد على قوس ، وفي السلم على عصا . وكان طويل الصمت ، قليل الضحك ، وإذا ضحك وضع يده على فيه ، وإذا تكلم تبسم . يجلس ويأكل على الأرض ، ويجيب دعوة المملوك ، على خبز الشعير . وكان إذا مشى لم يلتفت ، وإذا التفت التفت جميعاً ، يتكفأ في مشيه كأنما ينحط من صبب . وإذا اهتم لأمر أكثر من مسّ لحيته . وإذا أراد غزوة ورى بغيرها . فيه دعابة قليلة ، وإذا مزح غض بصره . في كلامه ترتيل وترسيل . شديد الحياء . ضخم الرأس واليدين والقدمين . ليس بالطويل ولا القصير . سبط الشعر . لونه أسمر ، وخلقته تامة ، وعيناه سوداوان ، وفي خديه حمرة . متواضع في غير مذلة . يمسح رأسه ولحيته بالمسك ، ويرسل شعره إلى أنصاف أذنيه ، ويلبس قلنسوة بيضاء . وما صافحه أحد فترك يده حتى يكون ذلك هو الذي يترك يده . وكان يخيط ثوبه ، ويخصف نعله ، ويجالس المساكين . خطيباً أوتي جوامع الكلم ، شجاعاً بطلاً ـ قال علي ابن أبي طالب : كنا إذا اشتد البأس اتقينا برسول الله ، فكان أقربنا إلى العدو ـ ولكنه لم يقتل بيده إلا رجلاً واحداً حاول قتله ﷺ فسبقه بطعنة في لبته .

من كلامه عليه الصلاة والسلام :

« خير ما أعطي الناس : خلق حسن »

« لا إيمان لمن لا أمانة له ، ولا دين لمن لا عهد له » .

« أحب الجهاد إلى الله : كلمة حق تقال لإمام جائر » .

« الأرواح جنود مجنَّدة : فما تعارف منها ائتلف ، وما تناكر منها اختلف » .

« خيركم من يرجى خيره ويؤمن شره ، وشركم من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره »

« لكل شيء آفة تفسده ، وآفة هذا الدين ولاة السوء » .

« ليس المؤمن بالطعّان ولا اللعّان ولا الفاحش ولا البذي » .

« من حسن إسـلام المـرء تركه ما لا يعنيه » .

« الجنة تحت أقدام الأمهات » .

« ألا أدلكم على أشدكم ؟ أملككم لنفسه عند الغضب » .

« أحبب حبيبك هوناً ما ، عسى أن يكون بغيضك يوماً ما ؛ وأبغض بغيضك هوناً ما ، عسى أن يكون حبيبك يوماً ما » .

وأما أسرته (ﷺ) فان زوجته الأولى « خديجة » استمرت معه وحدها إلى أن توفيت (سنة ٣ ق هـ) وقد ولدت له « القاسم » و « عبدالله » و « زينـب » و « رقية » و « أم كلثوم » و « فاطمة » . ومات القاسم وعبدالله صغيرين ، فلم يبق له ولد ذكر ، فتزوج بعدها أربع عشرة امرأة دخل باثنتي عشرة منهن ، وتوفي وعنده تسع ، ولم يولد له غير إبراهيم (من سريته مارية) ومات إبراهيم طفلاً لم يبلغ سنتين . وتوفي جميع أولاده في حياته إلا ابنته فاطمة ، وكان قد تزوجها ابن عمه علي بن أبي طالب ، فولدت له « الحسن » و « الحسين » فانحصرت فيهما نسبة كل منتسب إلى رسول الله . وولدت ولداً ثالثاً سمته محسناً ، مات صغيراً .

وكان للنبي ﷺ كتّاب يملي عليهم ، لأنه لم يتعلم الكتابة ؛ وحراس اتخذهم ، حتى أوحي إليه : ﴿والله يعصمك من الناس﴾ فتركهم ؛ ومؤذنون ، وسيافون ، ورسل ، وشعراء ، وخطباء ، وخدم ، وخيل وبغال وإبل ، وسلاح كثير من سيوف ودروع وقسي ورماح وغيرها . وكان عدد صحابته يوم توفي (١٢٤,٠٠٠) [1] .

مُحمَّد بن أَبي بَكْر

(١٠ ـ ٣٨ هـ = ٦٣٢ ـ ٦٥٨ م)

محمد بن عبدالله (أبي بكر) بن

---

(١) اعتمدت في هذه الترجمة على كتب السيرة والتاريخ والحديث وغيرها . وقد أوجزت ما استطعت . ومن المراجع لمن أراد التوسع : « سيرة ابن هشام » لابن إسحاق . وشرحها « الروض الأنف » للسهيلي . و « عيون الأثر » لابن سيد الناس . و « انسان العيون » المعروف بالسيرة الحلبية . و « سبل الهدى والرشاد ـ خ » يعرف بالسيرة الشامية ، لمحمد بن يوسف الصالحي الشامي . والمجلد الأول من « تاريخ الإسلام » للذهبي . والمجلدان الأول والثاني من « الطبقات الكبرى » لابن سعد . والمجلد الثاني من « الكامل » لابن الأثير . والنصف الثاني من الجزء الثاني ، ثم الأجزاء ٣ و ٤ و ٥ و ٦ من « البداية والنهاية » لابن كثير . والمجلد الثاني من « تاريخ الأمم والملوك » المعروف بتاريخ الطبري . والنصف الثاني من المجلد الثاني ، من « تاريخ ابن عساكر » بوشر طبعه . ومشاهير ابن حبان ، الصفحة ٣ والاكتفاء للكلاعي ، طبعة الجزائر ١ : ٣٢٦ ـ ٣٢٩ . وإمتاع الأسماع للمقريزي : المجلد الأول . ومن كتب المعاصرين « حياة محمد » لهيكل . و « محمد ، المثل الكامل » لجاد المولى . ومن الكتب بالإنجليزية The Spirit of Islam by Sayed Ameer Aly المتقدمة ترجمته في الأعلام وبالفرنسية La vie de Mahomet par Emile Dermenghem وبالإيطالية Annali dell'Islam للأمير كايتاني ، المتقدمة ترجمته في الأعلام وقد ترجم منه إلى التركية ما يتعلق بعصر النبوة . وهناك كتب أخرى كثيرة ، بهذه اللغات ، وبالألمانية ، وغيرها . وفي مادة « محمد » من دوائر المعارف ، في سائر اللغات ، إفاضة وخلاصات ، يرجع إليها . وفي مقدمة ما يجب الاطلاع عليه من مراجع السيرة النبوية ، بالعربية ، كتب الحديث ، والشمائل ، والتفسير ، وأسباب نزول القرآن ، وأسباب ورود الحديث ، ولا سبيل هنا إلى تسمية الكتب المصنفة في هذه المباحث ، وأكثرها معروف .

عثمان بن عامر التيمي القرشي : أمير مصر ، وابن الخليفة الأول أبي بكر الصديق . كان يدعى « عابد قريش » ولد بين المدينة ومكة ، في حجة الوداع . ونشأ بالمدينة ، في حجر علي بن أبي طالب (وكان قد تزوج أمه أسماء بنت عميس بعد وفاة أبيه) وشهد مع عليّ وقعتي الجمل وصفّين . وولاه عليّ إمارة مصر ، بعد موت « الأشتر » فدخلها سنة ٣٧ هـ . ولما اتفق علي ومعاوية على تحكيم الحكمين فات علياً أن يشترط على معاوية أن لا يقاتل أهل مصر . وانصرف عليّ يريد العراق ، فبعث معاوية عمرو بن العاص بجيش من أهل الشام إلى مصر ، فدخلها حرباً ، بعد معارك شديدة ، واختفى ابن أبي بكر ، فعرف « معاوية بن حديج » مكانه ، فقبض عليه وقتله وأحرقه ، لمشاركته في مقتل عثمان بن عفان ، وقيل : لم يحرق . ودفنت جثته مع رأسه في مسجد يعرف تسجد « زمام » خارج مدينة الفسطاط . قال ابن سعيد : وقد زرت قبره في الفسطاط . ومدة ولايته خمسة أشهر [1] .

النُّميْري

(٠٠٠ - نحو ٩٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٧٠٨ م)

محمد بن عبدالله بن نمير بن خرشة الثقفي النميري : شاعر غزل ، من شعراء العصر الأموي . مولده ومنشأه ووفاته في الطائف . كان كثير التشبيب بزينب أخت الحجاج ، وأرق شعره ما قاله فيها . ومنه قصيدته التي مطلعها :

« تضوّع مسكاً بطن نعمان إذ مشت
به زينب في نسوة عطــــرات »

وتهدده الحجاج فلم يأبه له النميري . فلما بلغ الحجاج من الشأن ما بلغ ، طلب النميري ، ففر إلى اليمن وأقام بعدن مدة . ثم قصد عبد الملك بن مروان ، مستجيراً به ، فأجاره . وعفا عنه الحجاج على ألّا يعود إلى ما كان عليه . وقد جمع بعض شعره في « ديوان - خ » صغير . وقد يرد اسمه « محمد بن نمير » [1] .

النَّفْس الزَّكِيَّة

(٩٣ - ١٤٥ هـ = ٧١٢ - ٧٦٢ م)

محمد بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، أبو عبدالله ، الملقب بالأرقط وبالمهدي وبالنفس الزكية : أحد الأمراء الأشراف من الطالبيين . ولد ونشأ بالمدينة . وكان يقال له صريح قريش ، لأن أمه وجدّاته لم يكن فيهن أمّ ولد . وسماه أهل بيته بالمهدي . وكان غزير العلم ، فيه شجاعة وحزم وسخاء . ولما بدأ الانحلال في دولة بني أمية بالشام ، اتفق رجال من بني هاشم بالمدينة على بيعته سراً ، وفيهم بعض بني العباس ، وقيل : كان من دعاته أبو العباس (السفاح) وأبو جعفر (المنصور) ثم ذهب مُلك الأمويين ، وقامت دولة العباسيين ، فتخلّف هو وأخوه إبراهيم عن الوفود على السفاح ، ثم على المنصور . ولم يخف على المنصور ما في نفسه ، فطلبه وأخاه ، فتواريا بالمدينة ، فقبض على أبيهما واثني عشر من أقاربهما ، وعذبهم ، فماتوا في حبسه بالكوفة بعد سبع سنين . وقيل : طرحهم في بيت وطيّن عليهم حتى ماتوا . وعلم محمد (النفس الزكية) بموت أبيه ، فخرج من مخبئه ثائراً ، في مئتين وخمسين رجلاً ، فقبض على أمير المدينة ، وبايعه أهلها بالخلافة . وأرسل أخاه إبراهيم إلى البصرة فغلب عليها وعلى الأهواز وفارس . وبعث الحسن بن معاوية إلى مكة فملكها . وبعث عاملاً إلى اليمن . وكتب إليه « المنصور » يحذّره عاقبة عمله ، ويمنّيه بالأمان وواسع العطاء ، فأجابه : « لك عهد الله إن دخلت في بيعتي أن أؤمنك على نفسك وولدك » وتتابعت بينهما الرسل ، فانتدب المنصور لقتاله ولي عهده عيسى بن موسى العباسي ، فسار إليه عيسى بأربعة آلاف فارس ، فقاتله محمد بثلاثمئة على أبواب المدينة . وثبت لهم ثباتاً عجيباً ، فقتل منهم بيده في إحدى الوقائع سبعين فارساً . ثم تفرق عنه أكثر أنصاره ، فقتله عيسى في المدينة ، وبعث برأسه إلى المنصور . وكان شديد السمرة ، ضخماً ، يشبهونه في قتاله بالحمزة . وهو أبو « الأشتر العلوي » عبدالله ، السابقة ترجمته [1] .

ابن السَّفّاح

(٠٠٠ - ١٤٩ هـ = ٠٠٠ - ٧٦٦ م)

محمد بن عبدالله السفاح : أمير عباسي . ولد بأرض البلقاء ، وكانت من أعمال دمشق . وخرج مع أبيه إلى الكوفة . وولاه عمه « المنصور » البصرة . وتوفي ببغداد ، شاباً . له شعر رقيق . ولقبه بعضهم بأبي الدِّبس ، لكثرة ما كان يضع على لحيته من الطيب ، حتى تكاد

---

(١) الولاة والقضاة ٢٦ - ٣١ وابن الأثير ٣ : ١٤٠ والطبري ٦ : ٥٣ والمغرب في حلى المغرب ، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ٦٩ وابن إياس ١ : ٢٦ .

(١) الأغاني طبعة دار الكتب ٦ : ١٩٠ ورغبة الآمل ٥ : ٢٣ - ٢٥ و ١٨٣ و٢١٣ ثم ٦ : ٧٤ و Brock. I: 60 (62), S. I:95 .

(١) مقاتل الطالبيين ٢٣٢ وابن خلدون ٣ : ١٩٠ وفيه أن الإمامين مالكاً وأبا حنيفة كانا يريان إمامة النفس الزكية أصح من إمامة المنصور ، وعرف المنصور ذلك عنهما فآذاهما : ضرب مالكاً على الفتيا في طلاق المكره ، وحبس أبا حنيفة على القضاء . وابن الأثير ٥ : ٢٠١ والطبري ٩ : ٢٠١ والاستقصا ١ : ٦٦ والمرزباني ٤١٨ وفيه أبيات له . وشذرات الذهب ١ : ٢١٣ وعرفه الصفدي في الوافي بالوفيات ٣ : ٢٩٧ بالمهدي العلوي ، وقال : تنسب إليه فرقة من الشيعة تسمى « المحمدية » وأتباعه لا يصدقون بموته ، ويزعمون أنه في جبل « حاجر » من ناحية نجد ، مقيم إلى أن يؤمر بالخروج . وقال : كان جابر بن يزيد الجعفي على هذا المذهب ، وكان يقول برجعة الأموات إلى الدنيا قبل الآخرة . والمصابيح - خ . للحسني ، وفيه : كان أيداً قوياً إذا صعد المنبر تقعقع المنبر تحته : رفع صخرة إلى منكبه فحزروها ألف رطل ، ولما بويع وجاءته البيعة من جهات كثيرة ، قال في خطبة له بالمدينة : « أما إنه لم يبق مصر من الأمصار يعبد الله فيه إلا وقد أخذت لي فيه البيعة ، وما بقي أحد من شرق ولا غرب إلا وقد أتتني بيعته » ولما قتل دفن جسده في البقيع وأرسل رأسه إلى أبي جعفر المنصور . ودول الإسلام للذهبي ١ : ٧٣ وجمهرة الأنساب ٤٠ وانظر الأنيس المطرب القرطاس ٤ .

تقطر [١] .

الأَزدي

(٠٠٠ ـ نحو ١٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٨٢ م)

محمد بن عبدالله ، أبو اسماعيل الأزدي البصري : مؤرخ ، ينسب اليه « فتوح الشام ـ ط » ولم أجد له ذكراً في المتقدمين . ويقول المتأخرون إنه كان في النصف الثاني من القرن الثاني [٢] .

المَهْدي

(١٢٧ ـ ١٦٩ هـ = ٧٤٤ ـ ٧٨٥ م)

محمد بن عبدالله المنصور بن محمد ابن علي العباسي ، أبو عبدالله ، المهدي بالله : من خلفاء الدولة العباسية في العراق . ولد بإيذج (من كور الأهواز) وولي بعد وفاة أبيه وبعهد منه (سنة ١٥٨ هـ) وأقام في الخلافة عشر سنين وشهراً ، ومات في ماسبذان ، صريعاً عن دابته في الصيد ، وقيل مسموماً . كان محمود العهد والسيرة ، محبباً إلى الرعية ، حسن الخَلق والخُلق ، جواداً ، يقال : إنه أجاز شاعراً بخمسين ألف دينار ؟ وكان يجلس للمظالم ويقول : أدخلوا عليّ القضاة فلو لم يكن ردّي للمظالم إلا حياءً منهم لكفى . وهو أول من مُشي بين يديه بالسيوف المصلتة والقسي والنشاب والعمد ، وأول من لعب بالصوالجة في الإسلام . وهو الذي بنى جامع الرصافة ، وتربته بها ، وانمحى أثر الجامع والتربة بعد ذلك [٣] .

(١) الوافي بالوفيات ٣ : ٣١٤ .

(٢) دار الكتب ٥ : ٢٨٣ و ٨ : ١٩٣ وسركيس ٤٢٨ .

(٣) فوات الوفيات ٢ : ٢٢٥ ودول الإسلام للذهبي ١ : ٨٦ والبدء والتاريخ ٦ : ٩٥ وفيها أن المهدي « رد ولاء آل زياد ، من نسبهم إلى أبي سفيان ، إلى عبيد الثقفي ، وكتب بذلك إلى المدن والأمصار » واليعقوبي ٣ : ١٢٥ وابن الأثير ٦ : ١١ و ٢٧ والطبري ١٠ : ١١ ـ ٢١ والنبراس ٣١ ـ ٣٥ والمسعودي ٢ : ١٩٤ ـ ٢٠١ وتاريخ بغداد ٥ : ٣٩١ وابن الساعي ٢٣ والوافي بالوفيات ٣ : ٣٠٠ .

ابن المَوْلى

(٠٠٠ ـ نحو ١٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٨٦ م)

محمد بن عبدالله بن مسلم مولى بني عمرو بن عوف من الأنصار : شاعر متقدم مجيد ، من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية . كان ظريفاً عفيفاً ، حسن الهيئة . وهو القائل :

« وبالناس عاش الناس ، قدماً ، ولم يزل
من الناس مرغوب إليه وراغب »

ولد ونشأ في المدينة ، ومدح بها عبد الملك بن مروان . وأسنّ ، حتى لحق الدولة العباسية فمدح قثم بن العباس (أمير اليمامة) وآخرين ، ورحل إلى العراق فاتصل بالمهدي العباسي ومدحه . وسافر إلى مصر ، فأكثر من مدح يزيد بن حاتم المهلبي [١] .

ابن كُنَاسَة

(١٢٣ ـ ٢٠٧ هـ = ٧٤١ ـ ٨٢٣ م)

محمد بن عبدالله (الملقب بكناسة) ابن عبد الأعلى المازني الأسدي ، من أسد خزيمة ، أبو يحيى : من شعراء الدولة العباسية . من أهل الكوفة . كان يجتنب في شعره المدح والهجاء . وكان عالماً بالعربية وأيام الناس ، راوية للكميت وغيره من الشعراء . وهو ابن أخت إبراهيم ابن أدهم الزاهد [٢] .

الأَنْصَاري

(١١٨ ـ ٢١٥ هـ = ٧٣٦ ـ ٨٣٠ م)

محمد بن عبدالله بن المثنى بن عبدالله ابن أنس بن مالك الأنصاري البصري . أبو عبدالله : قاض من الفقهاء العارفين بالحديث . ولي قضاء البصرة ثم قضاء بغداد . ورجع إلى البصرة قاضياً فمات فيها . روى له الأئمة الستة في كتبهم [٣] .

(١) الأغاني طبعة الدار ٢٨٦ والمرزباني ٤١١ .

(٢) الورقة ٨١ والأغاني طبعة الدار ١٣ : ٣٣٧ وانظر فهرسته . وتهذيب التهذيب ٩ : ٢٥٨ .

(٣) ميزان الاعتدال ٣ : ٨٢ وتهذيب التهذيب ٩ : ٢٧٤ وتاريخ بغداد ٥ : ٤٠٨ والفوائد البهية ١٧٩ .

الخارِفي

(٠٠٠ ـ ٢٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٤٩ م)

محمد بن عبدالله بن نمير ، أبو عبد الرحمن الهمداني الخارفي ؟ من حفاظ الحديث . من أهل الكوفة . ثقة مأمون . روى عنه البخاري ٢٢ حديثاً ومسلم ٥٧٣ حديثاً ، وآخرون . نسبته إلى « خارف ابن عبدالله » بطن من همدان [١] .

الإِسْكافي

(٠٠٠ ـ ٢٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٥٤ م)

محمد بن عبدالله ، أبو جعفر الإسكافي : من متكلمي المعتزلة ، وأحد أئمتهم . تنسب إليه الطائفة « الإسكافية » منهم . وهو بغدادي أصله من سمرقند . له مناظرات مع الكرابيسي وغيره . قال ابن النديم : كان المعتصم يعظمه جداً . وقال المقريزي : من قول الإسكافي : إن الله تعالى لا يقدر على ظلم العقلاء ويقدر على ظلم الأطفال والمجانين ؟ وإنه لا يقال : إن الله خالق المعازف والطنابير وإن كان هو الذي خلق أجسامها ؟ له كتاب « نقض العثمانية » وهي للجاحظ ، وفي « رسائل الجاحظ ـ ط » للسندوبي « خلاصة نقض العثمانية » من الصفحة ١٣ ـ ٦٦ ولم يذكر مكان وجود الأصل الذي أخذ عنه هذه الخلاصة [٢] .

ابن عَمَّار

(١٦٢ ـ ٢٤٢ هـ = ٧٧٨ ـ ٨٥٦ م)

محمد بن عبدالله بن عمار الموصلي ، أبو جعفر : من حفاظ الحديث ، مؤرخ لرجاله . كان شيخ الموصل . له كتاب كبير في « الرجال والعلل » [٣] .

(١) الوافي بالوفيات ٣ : ٣٠٤ واللباب ١ : ٣٣٥ وابن سعد ٦ : ٢٨٩ وتهذيب ٩ : ٢٨٢ .

(٢) خطط المقريزي ٢ : ٣٤٦ ولسان الميزان ٥ : ٢٢١ .

(٣) تذكرة الحفاظ ٢ : ٧١ وميزان الاعتدال ٣ : ٨٠ .

ابن زِيَاد
(٠٠٠ ـ ٢٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٥٩ م)

محمد بن عبدالله بن زياد : أول من ولي اليمن من آل زياد . قلده المأمون العباسي (سنة ٢٠٣) الأعمال التهامية ، فكانت له حروب مع بعض القبائل (الأشاعر ، وعكّ) وتم له الاستيلاء على التهائم . واختط مدينة « زبيد » وأدار عليها سوراً (سنة ٢٠٤) وفي سنة ٢٠٥ ، أرسل الى المأمون هدايا جليلة وأموالاً مع مولاه جعفر (الذي ينسب اليه مخلاف جعفر) . وعاد (سنة ٢٠٦) ومعه ألفا فارس ، عظم بهم أمر ابن زياد ، فملك حضرموت وديار كندة والشحر ومرباط وأَبين ولحج وعدن . وملك من الجبال أعمال المعافر والجَنَد والمخلاف . وولى جعفراً عليها فنسبت اليه . واختط جعفر فيها مدينة « المذيخرة » في جبل ذي أنهار (قرب صنعاء) وخُطب لابن زياد بصنعاء وصعدة ونجران وبيحانة الى ان توفي [١] .

الزُّهْرِي
(٠٠٠ ـ ٢٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٣ م)

محمد بن عبدالله بن عبد الرحيم الزهري ، مولاهم ، أبو عبدالله المصري : من حفاظ الحديث . له كتاب « الضعفاء » في رواة الحديث . وكان عالماً بأخبار المغازي [٢] .

الأَزْرَقِي
(٠٠٠ ـ نحو ٢٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٦٥ م)

محمد بن عبدالله بن أحمد بن محمد ابن الوليد بن عقبة بن الأزرق . أبو الوليد الأزرقي : مؤرخ ، يماني الأصل ، من أهل مكة . له « أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار ـ ط » جزآن [١] .

(١) أنباء الزمن ـ خ . حوادث سنة ٢٠٣ وبهجة الزمن ٢٥ ـ ٢٧ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٤٤ والمستطرفة ١٠٨ .

القُمِّي
(٠٠٠ ـ نحو ٢٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٦٥ م)

محمد بن عبدالله ، أبو أحمد القمي : قائد شجاع ، من الولاة في العصر العباسي . كان يتولى خفارة الحاج في كثير من السنين . ولما دخل « عنبسة بن إسحاق » مصر والياً عليها (سنة ٢٣٨) جعله على شُرطه . وسافر إلى بغداد ، وقد ضج أهل الصعيد من غارات « البجاة » عليهم ، وهم قوم متوحشون إباحيون ، فولاه « المتوكل » حربهم في الصعيد الأعلى (سنة ٢٤١ هـ) فعاد إلى مصر وتجهز ونزل له عنبسة بن إسحاق عن قفط والقصير وإسنا وأرمنت وأسوان . وتوجه من « قوص » إلى أن قارب « دنقلة » وقاتلهم مدة . وكان أكثر ركبانهم في الحرب يمتطون الإبل ، فجمع ما في رقاب جماله من الأجراس وجعلها في أعناق الخيول ، فلما التحمت المعركة أجفلت الإبل من رنين الأجراس ، وتفرقت بركبانها ، فجد القمي في أثرهم ، وتم له الظفر بهم . ورجع إلى بغداد ومعه سلطانهم « علي بابا » فعفا المتوكل عن السلطان وأكرمه ورده إلى بلاده . ولم أجد لصاحب الترجمة ذكراً بعد ذلك [١] .

(١) في أكثر المصادر ، ومنها اللباب لابن الأثير ١ : ٣٧ أن نسبة الأزرقي إلى جده الأزرق أبي عقبة ، من غسان ؛ وقال ابن خلدون ، وعنه أخذ القلقشندي في نهاية الأرب ٧٩ إنه من نسل « الأزرق » العمليقي . واختلفوا في وفاته : قال صاحب كشف الظنون ، في كلامه على « تاريخ مكة » . توفي سنة ٢٢٣ هـ . وعنه أخذت في الطبعة الأولى من الاعلام . ونبه صاحب الرسالة المستطرفة ص ١٠٠ إلى أن جده « أحمد بن محمد » توفي سنة ٢٢٢ كما في تهذيب التهذيب ١ : ٧٩ نقلا عن خط الذهبي ، فلا يصح أن تكون وفاة الجد والحفيد في مثل هذا القرب . وجعلت دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٤٠ وفاته سنة ٢٤٤ إلا أن السيد رشدي الصالح ملحس ، في مقدمة الطبعة المكية من كتاب « أخبار مكة » وأحمد تيمور باشا ، في الخزانة التيمورية ٣ : ١٤ نقلا عن العقد الثمين ـ خ . للفاسي قوله : « وبلغني أن الأزرقي كان حياً في خلافة المنتصر العباسي » وكانت خلافة المنتصر سنة ٢٤٧ ـ ٢٤٨ هـ . وتخلص السخاوي ، في الإعلان بالتوبيخ ص ١٣٢ من كل هذا ، فقال : « كان في المئة الثالثة » . وانظر فهرست ابن النديم ١١٢ وديوان الإسلام ـ خ . ومفتاح السعادة ٢ : ١٥٤ .

ابن قادِم
(٠٠٠ ـ ٢٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٥ م)

محمد بن عبدالله بن قادم ، أبو جعفر : مؤدب من أهل بغداد . كان يعلم « المعتز » قبل أن يلي الخلافة . من كتبه « الكافي » في النحو ، و « غريب الحديث » [٢] .

ابن طَاهِر
(٢٠٩ ـ ٢٥٣ هـ = ٨٢٤ ـ ٨٦٧ م)

محمد بن عبدالله بن طاهر الخزاعي ، أبو العباس : أمير ، حازم ، من الشجعان ، من بيت مجد ورياسة . ولي نيابة بغداد في أيام المتوكل العباسي ، وتوفي بها . له في فتنة « المعتز بالله » أخبار كثيرة ، أورد ابن الأثير بعضها . وكان فاضلاً أديباً جواداً ، قال الخطيب البغدادي : كان مألفاً لأهل العلم والأدب . وقال الشابشتي : لما مات محمد بن عبدالله بن طاهر اشتد وجد « المعتز » عليه وكان يرى أن الأتراك يهابونه من أجله ، ورثاه [٣] .

المُخَرِّمي
(٠٠٠ ـ ٢٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٨ م)

محمد بن عبدالله بن المبارك القرشي بالولاء ، أبو جعفر المخرمي : قاضي حلوان (في العراق) من حفاظ الحديث الثقات . روى عنه البخاري وأبو داود والنسائي [٤] .

(١) فتوح البلدان للبلاذري ٢٤٧ واقرأ هامشه . والولاة والقضاة ٢٠٠ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢٩٧ ـ ٢٩٩ .

(٢) بغية الوعاة ٥٨ وإرشاد الأريب ٧ : ١٥ والوافي بالوفيات ٣ : ٢٩٥ .

(٣) الكامل : حوادث سنة ٢٥١ و ٢٥٢ وفوات الوفيات ٢ : ٢٢٦ والنجوم الزاهرة ٢ : ٣٤٠ والمرزباني ٤٣٦ وتاريخ بغداد ٥ : ٤١٨ والديارات ٧٩ ـ ٨٣ والوافي بالوفيات ٣ : ٣٠٤ والمحبر ٣٧٦ .

(٤) التبيان ـ خ . وتهذيب التهذيب ٩ : ٢٧٢ .

ابن سَنْجَر

(٠٠٠ ـ ٢٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧٢ م)

محمد بن عبدالله بن سنجر الجرجاني ، أبو عبدالله : من رجال الحديث . ولد بجرجان ، وأقام مدة في البصرة ، ثم سكن قرية « قطابة » بمصر . له « مسند » في عشرين جزءاً ، و « العين » في الحديث ، ستة أجزاء [١] .

اليَعْقُوبي

(٠٠٠ ـ نحو ٢٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٧٤ م)

محمد بن عبدالله بن يعقوب بن داود : من شعراء العصر العباسي . نسبته إلى جده « يعقوب بن داود » وزير المهدي . وأصلهما من موالي بني سليم . كان خليعاً ماجناً يصف نفسه بالتطفيل والجوع والفقر . وجاء في بعض شعره أنه تجاوز السبعين . وكان صديقاً لسعيد بن حميد الكاتب [٢] .

ابن عَبْدِ الحَكَم

(١٨٢ ـ ٢٦٨ هـ = ٧٩٨ ـ ٨٨٢ م)

محمد بن عبدالله بن عبد الحكم ، المصري ، أبو عبدالله : فقيه عصره . انتهت إليه الرياسة في العلم بمصر . كان مالكي المذهب ، ولازم الإمام الشافعي ، ثم رجع إلى مذهب مالك . وحمل في فتنة القول بخلق القرآن ، إلى بغداد ، فلم يجب لما طلبوه ، فَرُدّ إلى مصر ، وتوفي بها . له كتب كثيرة ، منها « الرد على الشافعي فيما خالف فيه الكتاب والسنة » قال طاش كبري زاده : وهو اسم قبيح ! ، ومنها « أحكام القرآن » و « رد على فقهاء العراق » و « أدب القضاة » و « سيرة عمر بن عبد العزيز ـ خ » في شستربتي (٤٢٦٥) [٣] .

(١) فهرسة ابن خليفة ١٤٢ وتاريخ جرجان ٣٣٧ وسماه « محمد بن سنجر » .
(٢) المرزباني ٤٤٦ .
(٣) وفيات الأعيان ١ : ٤٥٦ وميزان الاعتدال ٣ : ٨٦ وملخص المهمات ـ خ . والانتقاء ١١٣ والوافي بالوفيات ٣ : ٣٣٨ ومفتاح السعادة ٢ : ١٥٥ .

ابن عَبْدكان

(٠٠٠ ـ ٢٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨٣ م)

محمد بن عبدالله بن محمد بن مودود ، أبو جعفر ، المعروف بابن عبد كان : كاتب من كبار المنشئين . ولي البريد بدمشق وحمص ، في أول أمره . ثم كان على المكاتبات والترسل منذ أيام أحمد بن طولون إلى آخر أيام أبي الجيش خمارويه بن أحمد . ورسائله مدوّنة في عشر مجلدات . وله شعر [١] .

محمَّد الأُمَوي

(٠٠٠ ـ ٢٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩٠ م)

محمد بن عبدالله بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم الأموي : من أمراء بني أمية في الأندلس . وهو والد عبد الرحمن الناصر . كان من أهل العناية بالآثار والرواية والأدب . وولي إشبيلية . قتله أخوه المطرف بن عبدالله في خبر طويل [٢] .

مُطَيَّن

(٢٠٢ ـ ٢٩٧ هـ = ٨١٧ ـ ٩١٠ م)

محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي الكوفي ، أبو جعفر : من حفاظ الحديث . كان محدّث الكوفة . له « المسند » و « تاريخ » صغير ، وغيرهما . لقب بمطين لأنه كان وهو صغير يلعب مع الصبيان في الماء فيطينون ظهره [٣] .

ابن عَبْدُون

(٠٠٠ ـ ٢٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١١ م)

محمد بن عبدالله بن عبدون ، الرعيني بالولاء ، أبو العباس : قاض ، من أهل إفريقية . كان يتفقه لأبي حنيفة . تولى قضاء القيروان سنة ٢٧٥ ـ ٢٧٧ هـ . له تآليف ، منها « الآثار » فقه ، و « الاعتلال لأبي حنيفة والاحتجاج بقوله » تسعون جزءا [١] .

(١) الوافي بالوفيات ٣ : ٣١٥ .
(٢) الحلة السيراء ٩١ .
(٣) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢١٠ والمستطرفة ٤٨ وميزان الاعتدال ٣ : ٩٧ والوافي بالوفيات ٣ : ٣٤٥ .

ابن مَسَرَّة

(٢٦٩ ـ ٣١٩ هـ = ٨٨٣ ـ ٩٣١ م)

محمد بن عبدالله بن مسرة ، أبو عبدالله : متصوف متفلسف أندلسي ، من دعاة الإسماعيلية . من أهل قرطبة . قال الحميدي : « له طريقة في البلاغة وتدقيق في غوامض إشارات الصوفية ، وتآليف في المعاني ، ونسبت إليه بذلك مقالات نعوذ بالله منها ! » وقال ابن الفرضي : « اتهم بالزندقة فخرج فاراً ، وتردد بالمشرق مدة ، ثم انصرف إلى الأندلس . وكان يحرّف التأويل في كثير من القرآن ، وقد رد عليه جماعة من أهل المشرق » . وفي تاريخ قضاة الأندلس أن القاضي ابن زرب وضع كتاباً في الرد على ابن مسرة ، واستتاب بعض أتباعه ، و « أحرق ما وجد عندهم من كتبه وأوضاعه » [٢] .

مَكْحُول البَيْرُوتي

(٠٠٠ ـ ٣٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣٣ م)

محمد بن عبدالله بن عبد السلام ، أبو عبد الرحمن ، المعروف بمكحول : حافظ للحديث ، ثقة ، ثبت . من أهل بيروت . سمع بمصر والشام والجزيرة ، وروى عنه كثيرون [٣] .

(١) تاج التراجم ٤٦ والجواهر المضية ٢ : ٦٦ .
(٢) جذوة المقتبس ٥٨ وتاريخ قضاة الأندلس ٧٨ في ترجمة ابن زرب . وتاريخ علماء الأندلس ٣٣٧ ولمحمد البهلي النيال ، مقال ، في مجلة « الندوة » التونسية : جزء أبريل ١٩٥٣ رجح فيه أن ابن مسرة كان من عيون العبيديين في إفريقية والأندلس ، ونقل عن السيد حسن حسني عبد الوهاب أن لأحد علماء الإسبان كتاباً بالإسبانية عن « الفيلسوف الأندلسي ابن مسرة » .
(٣) تذكرة الحفاظ ٣ : ٣٣ والنجوم الزاهرة ٣ : ٢٤٢ وحسن المحاضرة ١ : ١٩٨ وانفرد ابن العماد في الشذرات ٢ : ٢٩١ بتعريفه بابن مكحول .

الوَرَّاق
(٠٠٠ ـ ٣٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤٠ م)

محمد بن عبدالله بن محمد بن موسى ، أبو عبدالله ، الكرماني الوراق : عالم باللغة والنحو . كان يورق بالأجرة . قرأ على ثعلب . من كتبه « الموجز » في النحو ، و « الجامع » في اللغة ، ذكر فيه ما أغفله الخليل في العين . وكانت بينه وبين ابن دريد مناقضة [1] .

الصَّيْرَفي
(٠٠٠ ـ ٣٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤٢ م)

محمد بن عبدالله الصيرفي ، أبو بكر : أحد المتكلمين الفقهاء . من الشافعية . من أهل بغداد . قال أبو بكر القفال : كان أعلم الناس بالأصول بعد الشافعي . له كتب ، منها « البيان في دلائل الإعلام على أصول الأحكام » في أصول الفقه ، وكتاب « الفرائض » [2] .

ابن أَبي عِيسى
(٢٨٤ ـ ٣٣٩ هـ = ٨٩٨ ـ ٩٥٠ م)

محمد بن عبدالله بن يحيى بن يحيى ابن يحيى بن أبي عيسى كثير بن وسلاس المصمودي : قاض أندلسي ، له علم بالأدب . من أهل قرطبة . ولد ونشأ وتعلم فيها ، وحج سنة ٣١٢ هـ ، فأخذ عن بعض شيوخ القيروان والحجاز . وولي قضاء كورة جيان وكورة إلبيرة وكورة طليطلة ، ثم قضاء الجماعة بقرطبة في أواخر سنة ٣٢٦ وكان الخليفة ينتدبه في السفارات إلى كبار الأمراء ، ويرسله لترتيب المغازي ، فيقيمه مقام أصحاب السيوف من قواد جيوشه ، ثم أخرج من قرطبة في صدر سنة ٣٣٨ فلما جاوز طليطلة توفي

(١) بغية الوعاة ٦٠ والوافي بالوفيات ٣ : ٣٢٩ وإرشاد الأريب ٧ : ١٩ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٤٥٨ والوافي بالوفيات ٣ : ٣٤٦ وطبقات الشافعية ٢ : ١٦٩ ومفتاح السعادة ٢ : ١٧٨ .

في إحدى قراها . ودفن بطليطلة . وكان شاعراً ، يقال : لم يكن في قضاة الأندلس أكثر شعراً منه . وأخباره كثيرة [1] .

ابن عَيْشُون
(٠٠٠ ـ ٣٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٥٢ م)

محمد بن عبدالله بن عيشون ، أبو عبدالله : عالم بالحديث ، من كبار المالكية في عصره . أندلسي من أهل طليطلة ، ووفاته بها . له كتب ، منها « مسند » في الحديث ، وكتاب « الإملاء » ومختصر وصفه القاضي عياض بأنه مشهور ، لعله « اختصار المدونة » فإنه أحد كتبه . وله شعر حسن . وفي العلماء من يرى أنه أخذ كتب « ابن قادم » القروي الحنفي ونسبها الى نفسه [2] .

ابن الخَصِيب
(٣٠٠ ـ ٣٤٨ هـ = ٩١٢ ـ ٩٥٩ م)

محمد بن عبدالله بن محمد بن الخصيب : من قضاة مصر . كان قاضي أنطاكية . ثم ولي القضاء ، بعد وفاة أبيه ، بمصر ٣٤ يوماً ، وعاجلته الوفاة . وكان حاسباً فاضلاً ، وجيهاً ، عارفاً بالأدب . وللمتنبي في مدحه القصيدة التي مطلعها :

« أفاضل الناس أغراض لذا الزمن »

قالها فيه حين كان قاضياً بأنطاكية [3] .

البَرْدَعي
(٠٠٠ ـ نحو ٣٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٦١ م)

محمد بن عبدالله البردعي ، أبو بكر : فقيه معتزلي . قال ابن النديم : « رأيته في سنة ٣٤٠ وكان بي آنساً ، يظهر مذهب الاعتزال ، وكان خارجياً وأحد فقهائهم » .

(١) القضاة بقرطبة ٢٠٢ وتاريخ قضاة الأندلس ٥٩ وتاريخ علماء الأندلس ٣٥٤ وترتيب المدارك ـ خ . المجلد الثاني .

(٢) ترتيب المدارك ـ خ . المجلد الثاني .

(٣) الولاة والقضاة ٤٩٣ و ٥٧٧ وديوان المتنبي ، تحقيق عبد الوهاب عزام ١٥٥ .

له عدة كتب ، منها « المرشد » في الفقه ، و « الجامع » في أصوله ، و « الإمامة » و « الرد على من قال بالمتعة » و « تذكرة الغريب » فقه ، و « الناسخ والمنسوخ في القرآن » و « نقض كتاب ابن الراوندي في الإمامة » [1] .

الشافعي
(٢٦٦ ـ ٣٥٤ هـ = ٨٧٩ ـ ٩٦٥ م)

محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عبد ربه ، أبو بكر الشافعي : صاحب الغيلانيات محدث ، ثقة . من أهل جَبُّل « قرب واسط » كان بزّازاً ، وقام برحلة طويلة في طلب الحديث انتهت باستقراره ووفاته في بغداد . له « مسند موسى الكاظم بن جعفر ابن محمد ـ خ » و « مجلس ـ خ » في الحديث ، و « الفوائد ـ خ » كلها في الظاهرية . و « الفوائد المنتخبة العوالي عن الشيوخ ، المشهورة بالغيلانيات ـ خ » في المتحف البريطاني ودار الكتب ، ومكتبة الحرم بمكة [2] .

ابن أَشْتَة
(٠٠٠ ـ ٣٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٧١ م)

محمد بن عبدالله بن أشتة ، أبو بكر الأصبهاني : عالم بالعربية والقراآت ، حسن التصنيف . من أهل أصبهان . سكن مصر ، وتوفي بها . من كتبه « المحبر » و « المفيد » في شواذ القراآت [3] .

ابن أَبي العَافِيَة
(٠٠٠ ـ ٣٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٧٣ م)

محمد بن عبدالله بن إبراهيم : رابع الأمراء من آل أبي العافية ، بالمغرب ، وآخرهم . بويع بعد وفاة والده (سنة ٣٦٠ هـ) وكانت إمارته في أطراف المغرب

(١) فهرست ابن النديم ٢٣٧ .

(٢) ابن قاضي شهبة في الإعلام ، بخطه . والتراث ١ : ٤٧٦ ووقع اسم جده فيه « عبدويه » خطأ .

(٣) غاية النهاية ٢ : ١٨٤ .

الأقصى . وبوفاته انقرضت دولة أبي العافية [١] .

ابن حَيَّوَيْه
(٠٠٠ ـ ٣٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٧٧ م)

محمد بن عبدالله بن زكريا بن حيويه ، أبو الحسن النيسابوري ثم المصري : قاض ، من رجال الحديث الثقات . له رسالة في « من وافقت كنيته كنية زوجه من الصحابة ـ خ » . عاش نحو تسعين عاماً [٢] .

ابن المُسْتَكْفي
(٠٠٠ ـ بعد ٣٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٩٧٩ م)

محمد بن عبدالله بن علي بن أحمد العباسي المطّلبي ، أبو الحسن ابن المستكفي بالله : أمير ، من آل عباس . كان في بغداد لما خلع والده وسملت عيناه ، فهرب إلى الشام ، ودخل مصر ، فأقام عند كافور الإخشيدي . ولقي المتنبي . ولازمه جماعة أطمعوه بالخلافة ، فعاد إلى بغداد ودخلها سرًّا وقال لجماعة من الديلم : إن أبي كان قد نصبني في الخلافة بعده وكتب اسمي على الدينار والدرهم ، فبايعوه ؛ وكثر جمعه ؛ فقبض عليه عز الدولة بختيار البويهي ، وجُدع أنفه ، وقطعت شفته العليا وشحمتا أذنيه . وحبس في دار الخلافة ومعه أخ له اسمه علي ، فهربا . وقصد أبو الحسن خراسان فدخل ما وراء النهر . واجتمع بأبي حاتم البستي في بخارى سنة ٣٦٩ وانقطع خبره [٣] .

(١) الاستقصا ١ : ٨٣ وفيه أن بعض المؤرخين يرون أن ابناً لمحمد هذا ، يسمى القاسم ، ولي بعده ، فقتله يوسف ابن تاشفين واستأصل شأفة ذرية موسى بن أبي العافية بالمغرب .

(٢) التاج ١٠ : ١٠٩ فيما استدركه على القاموس مما جاء على وزن « عمرويه » . وشذرات الذهب ٣ : ٥٧ ومخطوطات الظاهرية ١٧٠ .

(٣) الوافي بالوفيات ٣ : ٣١٣ .

الأَبْهَري
(٢٨٩ ـ ٣٧٥ هـ = ٩٠٢ ـ ٩٨٦ م)

محمد بن عبدالله بن محمد بن صالح ، أبو بكر التميمي الأبهري : شيخ المالكية في العراق . سكن بغداد . وسئل أن يلي القضاء فامتنع . له تصانيف في شرح مذهب مالك والردّ على مخالفيه منها « الرد على المزني » ومن كتبه : « الأصول » و « إجماع أهل المدينة » و « فضل المدينة على مكة » و « العوالي » و « الأمالي » كلاهما في الحديث [١] .

الرَّبَعي
(٠٠٠ ـ ٣٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨٩ م)

محمد بن عبدالله بن أحمد بن ربيعة ، أبو سليمان ابن زبر الربعي : مؤرخ من حفاظ الحديث . كان محدّث دمشق وابن قاضيها . له تصانيف ، منها « أخبار ابن أبي ذئب ، هشام بن شعبة ـ خ » رسالة صغيرة ، و « تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ـ خ » و « وصايا العلماء عند حضور الموت ـ خ » [٢] .

ابن الوَرَّاق
(٠٠٠ ـ ٣٨١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩١ م)

محمد بن عبدالله بن العباس ، أبو الحسن ، ابن الوراق : نحوي . له « علل النحو » و « الهداية » في شرح مختصر الجرمي [٣] .

العُتَقي
(٠٠٠ ـ ٣٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٥ م)

محمد بن عبدالله بن محمد العتقي الإفريقي ، أبو عبد الرحمن : فلكي

(١) تاريخ بغداد ٥ : ٤٦٢ والوافي بالوفيات ٣ : ٣٠٨ واللباب ١ : ٢٠ وترتيب المدارك ـ خ . المجلد الثاني .

(٢) تذكرة الحفاظ ٣ : ١٩١ وشذرات الذهب ٣ : ٩٥ ومخطوطات الظاهرية ٢١٩ و Brock. S. I:280 والعبر للذهبي ٣ : ١٢ .

(٣) بغية الوعاة ٥٣ وكشف الظنون ١١٦٠ .

مؤرخ ، متفنن . من أهل إفريقية . سكن مصر ، وتقدم عند ملوكها . وألف « تاريخاً » ذكر فيه بني أمية وبني العباس ، وشيئاً من محاسنهم ، فغضب عليه العزيز الفاطمي ، فلزم داره إلى أن توفي . له تصانيف كثيرة ، منها « التاريخ الجامع » بلغ به بعض أيام العزيز ، ويقال له التاريخ الكبير ، و « سيرة العزيز » الفاطمي ، و « الوسيلة إلى درك الفضيلة » و « أدب الشهادة » و « السبب لعلم العرب » في العربية ، وكتب في « النجوم وأحكامها » [١] .

ابن سُكَّرة
(٠٠٠ ـ ٣٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٥ م)

محمد بن عبدالله بن محمد الهاشمي ، أبو الحسن ، المعروف بابن سكرة ، من ولد علي بن المهدي العباسي : شاعر كبير ، من أهل بغداد . له « ديوان شعر » في أربعة مجلدات يربى على خمسين ألف بيت . وهو صاحب البيتين :

« جاء الشتاء وعندي من حوائجه . . » [٢] .

أَبو المُفَضَّل الشَّيْبَاني
(٢٩٧ ـ ٣٨٧ هـ = ٩١٠ ـ ٩٩٧ م)

محمد بن عبدالله بن محمد بن عبيدالله ، أبو المفضل الشيباني : من المشتغلين

(١) أخبار الحكماء ١٨٧ وسماه الصفدي في الوافي بالوفيات ٣ : ٢٣٩ « محمد بن عبد الرحمن بن القاسم ابن خالد بن جنادة » وأرخ وفاته سنة ٣٨٤ وقال : « العتقي نسبة إلى عتقاء الله تعالى » وأورد خبرهم . وفي التاج ٧ : ٤ في الكلام على العتقاء : منهم ، من حجر حمير ، زبيد بن الحرث العتقي وأبو عبد الرحمن « محمد بن عبد الله العتقي صاحب تاريخ المغاربة » قلت : وفي كل من الوافي والتاج خطأ من الطبع يحسن التنبيه إليه وإن كان ظاهراً : ففي الوافي « العتقي نسبة إلى الله » والصواب « نسبة إلى عتقاء الله » وفي التاج « أبو عبد الرحمن بن محمد » والصواب « أبو عبد الرحمن ، محمد » .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٥٢٦ وسير النبلاء ـ خ . الطبقة الحادية والعشرون . وتاريخ بغداد ٥ : ٤٦٥ ويتيمة الدهر ٢ : ١٨٨ ـ ٢١١ والوافي بالوفيات ٣ : ٣٠٨ و Brock. S. I:131 .

بالحديث. من أهل الكوفة. أخذ عن كثيرين في مصر والشام والجزيرة والثغور، معروفين ومجهولين. ونزل بغداد، وحدث بها. واتهم بوضع الحديث. له «الأمالي» في الحديث. ولأبي الفرج القناني «معجم رجال أبي المفضل» [1].

الجَوْزَقي
(٣٠٦ - ٣٨٨ هـ = ٩١٨ - ٩٩٨ م)

محمد بن عبدالله بن محمد بن زكريا الشيباني، أبو بكر الجوزقي: محدّث نيسابور في عصره. نسبته إلى «جوزق» من قراها. كان من الحفاظ الثقات. من مصنفاته «المسند الصحيح على كتاب مسلم» و«المتفق والمفترق» كبير، في نحو ٣٠٠ جزء. و«الجمع بين الصحيحين - خ» في دار الكتب المصرية (٢٠٠٧٥ ب) ويسمى أيضاً «كتاب الصحيح من الأخبار» مما أجمع على صحته الإمامان البخاري ومسلم، بحذف أكثر الأسانيد. قال الحاكم: انتقيت له فوائد في عشرين جزءاً [2].

ابن حَمْشاد
(٣١٦ - ٣٨٨ هـ = ٩٢٨ - ٩٩٨ م)

محمد بن عبدالله، أبو منصور ابن حمشاد: أديب زاهد، من علماء نيسابور. رحل إلى العراق والحجاز واليمن. وتخرج به جماعة من العلماء. وظهر من مصنفاته أكثر من ثلاثمائة كتاب [3].

الدَّقَّاق
(٣٠٤ - ٣٩٠ هـ = ٩١٦ - ١٠٠٠ م)

محمد بن عبدالله بن الحسين، أبو الحسين، ابن أخي ميمي، الدقاق: محدث ثقة، بغدادي. له «الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان من الشيوخ العوالي - خ» في شستربتي (٣٤٥٢) و«الحديث - خ» في الظاهرية. قال الذهبي: له أجزاء مشهورة [1].

المَنْصُور أَبُو عامِر
(٣٢٦ - ٣٩٢ هـ = ٩٣٨ - ١٠٠٢ م)

محمد بن عبدالله بن عامر بن محمد أبي عامر بن الوليد بن يزيد بن عبد الملك المعافري القحطاني، أبو عامر، المعروف بالمنصور ابن أبي عامر: أمير الأندلس، في دولة المؤيد الأموي. وأحد الشجعان الدهاة. أصله من الجزيرة الخضراء. قدم قرطبة شاباً، طالباً للعلم فبرع. واستُخلف على قضاء كورة «ريه» ثم عهد إليه بوكالة السيدة صبح (أم هشام المؤيد) فولي النظر في أموالها وضياعها، وعظمت مكانته عندها. وولي الشرطة والسكة والمواريث، وأضيف إليه القضاء بإشبيلية. ولما مات المستنصر الأموي كان «المؤيد» صغيراً، وخيف الاضطراب، فضمن ابن أبي عامر لأم المؤيد سكون البلاد واستقرار الملك لابنها. وقام بشؤون الدولة، وغزا، وفتح. ودامت له الإمرة ٢٦ سنة، غزا فيها بلاد الإفرنج ٥٦ غزاة، لم ينهزم له فيها جيش. وكانت الدعوة على المنابر في أيامه للمؤيد (وهو محتجب عن الناس) والملك لابن أبي عامر، لم يضطرب عليه شيء منه أيام حياته، لحسن سياسته وعظم هيبته. قال الذهبي: وكان المؤيد معه صورة بلا معنى. وقال المستشرق رينو Reinaud: «جال غزاة المسلمين تحت رايات المنصور في قشتالة وليون ونابارة وآراغون وكتلونية إلى أن وصلوا إلى غاشقونية Gascogne وجنوبي فرنسة، وجاست خيله في أماكن لم يكن خفق فيها علم إسلامي من قبل، وسقطت في أيدي المسلمين مدينة شانتياقب Santiago من جليقية Galice وهي أقدس معهد مسيحي في إسبانية». ومات في إحدى غزواته بمدينة سالم، ولا يزال قبره معروفاً فيها. والإسبانيول يلفظونها مدينة سالي أو ثالي بالثاء. ونقل الصفدي أنه «بنى مدينة الزاهرة بشرقي قرطبة على النهر الأعظم، محاكياً للزهراء، وبني قنطرة على النهر محاكياً الجسر الأكبر بقرطبة، وزاد في الجامع مثليه». له شعر جيد. وأمه تميمية ولبعض العلماء تصانيف في سيرته، منها «كتاب» لابن حيان. ولمعاصرينا عبد السلام أحمد الرفاعي كتاب «الحاجب المنصور - ط» وعلي أدهم «المنصور الأندلسي - ط» [1].

السَّلَامي
(٣٣٦ - ٣٩٣ هـ = ٩٤٨ - ١٠٠٣ م)

محمد بن عبدالله بن محمد المخزومي القرشي، أبو الحسن السلامي: من أشعر أهل العراق في عصره. ولد في كرخ بغداد. وانتقل إلى الموصل، ثم إلى أصبهان، فاتصل بالصاحب بن عباد فرفع منزلته وجعله في خاصته. ثم قصد عضد الدولة بشيراز فحظي عنده ونادمه وأقام في حضرته إلى أن مات، فضعفت أحوال السلامي بعده. ومات رقيق الحال. وكان عضد الدولة يقول: إذا رأيتُ السلامي في مجلسي ظننت أن عطارد قد نزل من الفلك إليّ! نسبته إلى دار السلام (بغداد) له «ديوان شعر - ط» جمعه صبيح رديف ببغداد [2].

---

(١) تاريخ بغداد ٥ : ٤٦٦ والذريعة ٢ : ٣١٤.

(٢) التبيان - خ. وتذكرة الحفاظ ٣ : ٢٠٤ والوافي بالوفيات ٣ : ٣١٦ وطبقات الشافعية ٢ : ١٦٩ وكشف الظنون ١٦٨٥ ومخطوطات الدار ١ : ٢٢٠.

(٣) تبيين كذب المفتري ١٩٩.

---

(١) شذرات ٣ : ١٣٤ والعبر ٣ : ٤٧ وشستربتي ٢ : ٨٦ وانظر التراث ١ : ٥٢٣ قلت: في نفسي شيء من «ميمي» هذه، وقد رجعت الى مخطوطة الإعلام لابن قاضي شهبة فاذا الكلمة عليها نقطتان فوق الميم الأولى، فهل هي «تيمي» وماذا طمس التاء حتى جعلها ميما أو أكبر من ميم مستديرة؟

---

(١) الحلة السيراء ١٤٨ وتاريخ قضاة الأندلس ٨٠ ونفح الطيب ١ : ١٨٩ وابن خلدون ٤ : ١٤٧ وابن الأثير ٩ : ٦١ وبغية الملتمس ١٠٥ وغزوات العرب ١٩٢ - ١٩٧ والذخيرة، المجلد الأول من القسم الرابع ٣٩ - ٥٨ والوافي بالوفيات ٣ : ٣١٢ والبيان المغرب ٢ : ٣٠١ وما قبلها. والمغرب في حلى المغرب ١ : ١٩٤ وفيه: «وعبد الملك جده، هو الداخل للأندلس مع طارق، في أول الداخلين من العرب، وهو وسيط في قومه». وأرخ بعضهم وفاته سنة ٣٩٣.

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٥٢٤ والبداية والنهاية ١١ : ٣٣٣ ومرآة الجنان ٢ : ٤٤٦ والإمتاع والمؤانسة ١ : ١٣٤

ابن أَبي زَمَنِين
(٣٢٤ _ ٣٩٩ هـ = ٩٣٦ _ ١٠٠٨ م)

محمد بن عبدالله بن عيسى المرّي ، أبو عبدالله ، المعروف بابن أبي زمنين : فقيه مالكي ، من الوعاظ الأدباء . من أهل إلبيرة . سكن قرطبة ، ثم عاد إلى إلبيرة ، فتوفي بها ، سئل : لم قيل لكم بنو أبي زمنين؟ فقال : لا أدري . له كتب كثيرة في الفقه والمواعظ ، منها « أصول السنة _ خ » و « منتخب الأحكام _ خ » و « تفسير القرآن _ خ » في القرويين (الرقم ٣٤/٤٠) اختصره من تفسير يحيى بن سلام التيمي ، كتب سنة ٦١١ و « المغرب » في اختصار المدونة وشرح مشكلها ، فقه ، و « حياة القلوب » زهد ، و « النصائح المنظومة » شعره ، و « آداب الإسلام » و « المهذب » في اختصار شرح ابن مزين للموطأ ، و « المشتمل في علم الوثائق » [1] .

ابن اللَّبَّان
(٠٠٠ _ ٤٠٢ هـ = ٠٠٠ _ ١٠١١ م)

محمد بن عبدالله بن الحسن ، أبو الحسين ابن اللبان : عالم وقته في الفرائض والمواريث. من أهل البصرة . له كتب في « الفرائض » قال السبكي : ليس لأحد مثلها وعنه أخذ الناس منها « الإيجاز في الفرائض _ خ » في دار الكتب [2] .

الحاكِم النَّيسَابُوري
(٣٢١ _ ٤٠٥ هـ = ٩٣٣ _ ١٠١٤ م)

محمد بن عبدالله بن حمدويه بن نعيم الضبي ، الطَّهماني النيسابوري ، الشهير بالحاكم ، ويعرف بابن البيِّع ، أبو عبدالله : من أكابر حفاظ الحديث والمصنفين فيه . مولده ووفاته في نيسابور . رحل إلى العراق سنة ٣٤١ هـ ، وحج ، وجال في بلاد خراسان وما وراء النهر ، وأخذ عن نحو ألفي شيخ . وولي قضاء نيسابور سنة ٣٥٩ ثم قلد قضاء جرجان ، فامتنع . وكان ينفذ في الرسائل إلى ملوك بني بويه ، فيحسن السفارة بينهم وبين السامانيين . وهو من أعلم الناس بصحيح الحديث وتمييزه عن سقيمه . صنف كتباً كثيرة جداً ، قال ابن عساكر : وقع من تصانيفه المسموعة في أيدي الناس ما يبلغ ألفاً وخمسمائة جزء . منها « تاريخ نيسابور _ خ » قال فيه السبكي : وهو عندي من أعود التواريخ على الفقهاء بفائدة ومن نظره عرف تفنن الرجل في العلوم جميعها ، و « المستدرك على الصحيحين _ ط » أربع مجلدات ، و « الإكليل » و « المدخل _ ط » في أصول الحديث ، و « تراجم الشيوخ » و « الصحيح » في الحديث ، و « فضائل الشافعي » و « تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم _ خ » و « معرفة أصول الحديث وعلومه وكتبه » المطبوع باسم « معرفة علوم الحديث » [1] .

الخَطِيب الإسْكافي
(٠٠٠ _ ٤٢٠ هـ = ٠٠٠ _ ١٠٢٩ م)

محمد بن عبدالله الخطيب الإسكافي ، أبو عبدالله : عالم بالأدب واللغة ، من أهل أصبهان . كان إسكافاً ، ثم خطيباً بالريّ . من كتبه « مبادىء اللغة _ ط » و « نقد الشعر » و « درة التنزيل وغرة التأويل _ ط » في الآيات المتشابهة ، و « غلط كتاب العين » و « الغرة » في بعض ما يغلط به أهل الأدب ، و « لطف التدبير _ ط » ببغداد ، في سياسة الملوك [1] .

ابن باكُوَيْه
(٠٠٠ _ ٤٢٨ هـ = ٠٠٠ _ ١٠٣٧ م)

محمد بن عبدالله بن عبيد الله بن احمد الشيرازي ، أبو عبدالله ابن باكويه : صوفي ، من كبار المشايخ في عصره . من أهل شيراز . عني بالحديث . ورحل الى جرجان وبغداد والبصرة واصبهان ودمشق وهراة وبلخ وبخارى والكوفة ، فأخذ عن جماعة ، وأخذ عنه آخرون منهم أبو القاسم القشيري (صاحب الرسالة) وصنف كتباً منها « بداية الحلاج ونهايته _ ط » صغير ، و « أخبار العارفين » [2] .

ابن قاسِم الفِهْري
(٠٠٠ _ ٤٣٤ هـ = ٠٠٠ _ ١٠٤٢ م)

محمد بن عبدالله بن قاسم الفهري ، يمن الدولة ، صاحب حصن البونت Alpuente من كورة شنت برية Santaver في أيام ملوك الطوائف بالأندلس . وليه بعد وفاة أبيه (سنة ٤٢١ هـ) واستمر إلى أن توفي [3] .

الحاجب ابن بُرْزَال
(٠٠٠ _ ٤٣٤ هـ = ٠٠٠ _ ١٠٤٢ م)

محمد بن عبدالله بن برزال الزناتي ،

والقاموس : مادة سلم . ونوادر المخطوطات الرسالة المصرية ١ : ٢٣ ويتيمة الدهر ٢ : ١٥٧ _ ١٨٨ والوافي بالوفيات ٣ : ٣١٧ وتاريخ بغداد ٢ : ٣٣٥ وسماه « محمد بن عبيد الله » وكذا في سير النبلاء _ خ . الطبقة الثانية والعشرون . وأخبار التراث ٢١ .

(١) تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ٢ : ٨٠ والديباج المذهب ٢٦٩ والوافي بالوفيات ٢ : ٣٢١ وجذوة المقتبس ٥٣ وانظر : Brock. I:205 (191), S. I: 335 وتذكرة النوادر ٢٠ وبرنامج القرويين ٢٤ وترتيب المدارك _ خ . المجلد الثاني . ومنجزات وأهداف ٥٥ .

(٢) طبقات الشافعية ٣ : ٦٤ والطبقات الوسطى _ خ . والوافي بالوفيات ٣ : ٣١٩ واللباب ٣ : ٦٥ وتاريخ بغداد ٥ : ٤٧٢ وفي طبقات المصنف ٣٩ « وفاته سنة ٤٣٠ » خطأ . والدار ١ : ٥٥٣ .

(١) طبقات السبكي ٣ : ٦٤ والوفيات ١ : ٤٨٤ وتبيين كذب المفتري ٢٢٧ _ ٢٣١ والمستطرفة ١٧ وغاية النهاية ٢ : ١٨٤ وميزان الاعتدال ٣ : ٨٥ والتبيان _ خ . ولسان الميزان ٥ : ٢٣٢ وتاريخ بغداد ٥ : ٤٧٣ والوافي ٣ : ٣٢٠ وملخص المهمات _ خ . ومخطوطات الظاهرية ٢٠٨ و Brock. I:175 (166), S. I: 276 وانظر معرفة علوم الحديث : مقدمة ناشره ، والمخطوطة ١٤٥٢ كتاني ، في خزانة الرباط .

(١) إرشاد الأريب ٧ : ٢٠ والوافي بالوفيات ٣ : ٣٣٧ وبغية الوعاة ٦٣ والأزهرية ١ : ١٥٠ وفهرس المؤلفين ٢٥٣ و Brock. S. I:491

(٢) الإعلام لابن قاضي شهبة _ خ . وفيه أسماء من أخذ عنهم في البلدان التي رحل اليها . والعبر ٣ : ١٦٧ والمشتبه ٤٤ واللباب ١ : ٩١ والوافي ٣ : ٣٢٢ ومخطوطات الظاهرية ٢٧٨ وهدية ٢ : ٦٥ .

(٣) البيان المغرب ٣ : ٢١٥ وانظر الحلل السندسية للأمير شكيب ٣ : ٢٣٩ _ ٢٤٠ المتن والهامش .

أبو عبدالله الحاجب : مؤسس دولة بني برزال في قرمونة Carmona من ملوك الطوائف بالأندلس . كان والياً عليها في أيام المؤيد الأموي (هشام بن الحكم) ولما زال أمر بني أمية في الأندلس ، ودعا كل أمير إلى نفسه ، استقل الحاجب البرزالي ببلده (سنة ٤٠٤ هـ) فضبطها ورتب جنودها ، وكان فارساً بطلاً مهيباً ، كريماً ، أحبه أهلها وغيرهم ، فبايعته استجّة Ecija وأشونة Osuna والمدوَّر Almodovar وسواها ، وأمنت بأمنه ، واستمر إلى أن مات بقرمونة [1] .

المُظَفَّر ابن الأَفْطَس

(٠٠٠ - ٤٦٠ هـ = ٠٠٠ - ١٠٦٨ م)

محمد بن عبدالله بن محمد بن مسلمة التجيبي ، الأندلسي ، الملك المظفر ، أبو بكر ابن الأفطس : صاحب بطليوس Badajoz بالثغر الشمالي من الأندلس . من ملوك الطوائف . وهو مؤرخ ، من العلماء الأدباء الشعراء . ومن المحاربين الشجعان . تولى بعد وفاة أبيه سنة (٤٣٧ هـ) وكانت بينه وبين « ابن عباد » و « ابن ذي النون » حروب ومهادنات قال ابن عذاري في نتائجها : « ولم يزل ثغر الأندلس يضعف ، والعدوّ يقوى ، والفتنة بين أمراء الأندلس قبحهم الله تستعر إلى أن كلب العدو على جميعهم .. » وذكر استيلاء الجلالقة (سنة ٤٥٦) على مدينة قلمرية Coimbra بخيانة أميرها ، وكان أحد عبيد المظفر ، فضرب المظفر عنقه . وقال ابن خلدون : كان من أعاظم ملوك الطوائف . وقال الذهبي (في سير النبلاء) : كان عالماً بالأدب ، كثير الغزوات للروم ، شجى في حلوقهم ! ومع استغراقه في الجهاد صنف كتاباً كبيراً في الأدب على نمط عيون الأخبار لابن قتيبة ، في عشر مجلدات (خمسين جزءاً) وهو كتابه المسمى « المظفري » نسبة إليه ، قال ابن عذاري : لم يستعن فيه بأحد من العلماء غير كاتبه أبي عثمان سعيد بن خيرة . وصنف « تفسيراً » للقرآن . وهو أبو « المتوكل » عمر بن محمد (انظر ترجمته) [1] .

المَعْصُومي

(٠٠٠ - نحو ٤٦٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٠٦٨ م)

محمد بن عبدالله بن أحمد المعصومي ، أبو عبدالله : حكيم ، من تلاميذ ابن سينا . من كتبه « المفارقات » و « إعداد العقول والأفلاك وترتيب المبدعات » قال البيهقي : كان هذا الكتاب معشوق كافة الحكماء . وكان ابن سينا يقول للمعصومي : أنت مني بمنزلة أرسطو من أفلاطون [2] .

الدُّلَفي

(٠٠٠ - ٤٦٠ هـ = ٠٠٠ - ١٠٦٨ م)

محمد بن عبدالله بن حمدان ، أبو الحسن الدلفي : عالم بالأدب . من نسل « أبي دلف » العجلي ، وإليه نسبته . كان مقيماً بمصر ، ووفاته فيها . له « شرح ديوان المتنبي » في عشر مجلدات ، قال السلفي : وقفت على نسخة مقروءة عليه في سنة ٤٦٠ بمصر ، وعليها خطه [3] .

النَّاصِحي

(٠٠٠ - ٤٨٤ هـ = ٠٠٠ - ١٠٩١ م)

محمد بن عبدالله بن الحسين ، أبو بكر الناصحي : إمام الحنفية في وقته . من أهل نيسابور . ولي قضاءها في دولة ألب أرسلان وبقي عشر سنين . ومات منصرفاً من الحج بقرب أصفهان . وكان يميل إلى الاعتزال . وله شعر [1] .

ابن الجَدّ

(٠٠٠ - ٥١٥ هـ = ٠٠٠ - ١١٢١ م)

محمد بن عبدالله بن الجد الفهري ، أبو القاسم : مفتي « لبلة » بالأندلس . سكن إشبيلية ، وتقلد وزارة الراضي بن المعتمد ابن عباد . له شعر ونثر ، وفي « المغرب في حلى المغرب » قصيدة حسنة من شعره [2] .

المالَقي

(٠٠٠ - ٥١٩ هـ = ٠٠٠ - ١١٢٥ م)

محمد بن عبدالله بن حسن المالقي ، أبو عبدالله : قاض ، من أهل مالقة تعلم بها . وولي قضاء غرناطة (سنة ٥١٥) . له « المؤنس في الوحدة والموقظ من سنة الغفلة » قال النباهي : كتاب حسن في الزهد [3] .

محمَّد المَعَرِّي

(٠٠٠ - ٥٢٣ هـ = ٠٠٠ - ١١٢٩ م)

محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن سليمان ، أبو المجد التنوخي المعري : قاض ، من الشعراء . وهو حفيد أخ لأبي العلاء . ولي قضاء « المعرة » إلى أن دخلها الفرنج ، فانتقل إلى شيزر ، وتوفي بها . وكان يفتي على مذهب الشافعي . له « ديوان شعر » ورسائل [4] .

المَهْدي ابن تُومَرْت

(٤٨٥ - ٥٢٤ هـ = ١٠٩٢ - ١١٣٠ م)

محمد بن عبدالله بن تومرت المصمودي

---

(١) البيان المغرب ٣ : ٢٦٧ و ٣١١ .

(١) البيان المغرب ٣ : ٢٢٠ و ٢٣٦ وانظر فهرسته . وسير النبلاء - خ . المجلد ١٥ وابن خلدون ٤ : ١٦٠ والوافي بالوفيات ٣ : ٣٢٣ والتكملة لابن الأبار ١٢٨ قلت : ويرى سلجسن M. Seligsohn في دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٣٤٨ أن بني الأفطس من أصل بربري ، من قبيلة مكناسة ، انتسبوا بعد توليهم الحكم إلى قبيلة « تجيب » اليمانية .

(٢) تاريخ حكماء الإسلام ١٠٢ واسمه فيه : « قيل هو أحمد وقيل محمد بن أحمد » وفي هامشه : في كشف الظنون : « أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد المعصومي » وأخذت بهذه الرواية .

(٣) الوافي بالوفيات ٣ : ٣٢٩ وكشف الظنون ١ : ٨١٢ .

(١) الفوائد البهية ١٧٩ والجواهر المضية ٢ : ٦٤ وانظر ترجمة أبيه عبد الله بن الحسين (٤٤٧) .

(٢) المغرب ٣٤١ والصلة لابن بشكوال ٥١٦ .

(٣) قضاة الأندلس ١٠٠ .

(٤) الوافي بالوفيات ٣ : ٣٣٤ .

البربري ، أبو عبدالله ، المتلقب بالمهدي ، ويقال له مهدي الموحدين : صاحب دعوة السلطان عبد المؤمن بن علي ملك المغرب ، وواضع أسس الدولة المؤمنية الكومية . وهو من قبيلة « هَرْغة » من « المصامدة » من قبائل جبل السوس ، بالمغرب الأقصى . وتنتسب هرغة إلى الحسن بن علي . وفي نسب ابن تومرت أقوال يأتي ذكرها في هامش هذه الترجمة . ولد ونشأ في قبيلته . ورحل إلى المشرق ، طالباً للعلم (سنة ٥٠٠ هـ) فانتهى إلى العراق . وحج وأقام بمكة زمناً . واشتهر بالورع والشدة في النهي عما يخالف الشرع ، فتعصب عليه جماعة بمكة ، فخرج منها إلى مصر ، فطردته حكومتها ، فعاد إلى المغرب . ونزل بالمهدية ، فكسر ما رآه فيها من آلات اللهو وأواني الخمر . وانتقل إلى بجاية ، فأخرج منها إلى إحدى قراها واسمها « ملالة » فلقي بها عبد المؤمن بن علي القيسي (الكومي) وكان شاباً نبيلاً فطناً ، فاتفق معه على الدعوة إليه . واتخذ أنصاراً رحل بهم إلى مراكش ، وعبد المؤمن معه ، فحضر مجلس علي بن يوسف بن تاشفين (وكان ملكاً حليماً) فأنكر عليه ابن تومرت بدعاً ومنكرات . ثم خرج من حضرته ، ونزل بموضع حصين من جبال « تينملَّل » بكسر التاء وفتح الميم وتشديد اللام الأولى وفتحها . فجعل يعظ سكانه حتى أقبلوا عليه . واشتهر فيهم بالصلاح ، فحرضهم على عصيان « ابن تاشفين » فقتلوا جنوداً له ، وتحصنوا . وقوي بهم أمر ابن تومرت ، وتلقب بالمهدي القائم بأمر الله ، وعاجلته الوفاة في جبل تينملل قبل أن يفتح مراكش . ولكنه قرر القواعد ومهدها ، فكانت الفتوحات بعد ذلك على يد صاحبه « عبد المؤمن » وكان ابن تومرت أسمر ، ربعة ، عظيم الهامة ، حديد النظر داهية أبياً فصيحاً ، أديباً له كتاب « كنز العلوم ـ خ » و « أعز ما يطلب ـ ط » مشتمل على تعليقاته ، أملاه عبد المؤمن بن علي . ويقول السلاوي في الاستقصا : إنه زاد في أذان الصبح « أصبح ولله الحمد ؟ » وأفرد شيء من سيرته في كتاب « أخبار المهدي ابن تومرت وابتداء دولة الموحدين ـ ط » ومؤلفه يصف المهدي بالإمام « المعصوم » ويقول إنه جاء في « زمن الفترة » ويذكر أصحابه والقبائل التي « آخى » بينها ، ويسمي بعض أصحابه « الجماعة العشرة » ويقول : أول من « آمن » به فلان وفلان ، ويشير إلى أن له « أي لمؤلف أخبار المهدي » كتاباً آخر سماه « الأنساب في معرفة الأصحاب » أصحاب المهدي ، ويصم من لم يؤمنوا به بالكفر ، ويذكر جماعة بأنهم « أنصاره » وآخرين يسميهم « المهاجرين » ويقول : إن المهدي لما دخل « الغار » معتكفاً برباط هرغة الخ ، ويسمي وقائعه « الغزوات » ومن أتوا بعده « خلفاء » وهناك غير هذا ، مما يدل على أن ابن تومرت وضع « السيرة النبوية » بين عينيه ، واقتفى مظاهرها ، واستعار أسماء جماعاتها وبعض أماكنها . وللدكتور سعد زغلول بالاسكندرية ، كتاب « محمد بن تومرت ، وحركة التجديد في المغرب والأندلس ـ ط » [1] .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٣٧ والإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . والاستقصا ١ : ١٩٩ وأخبار المهدي ابن تومرت ، طبعة باريس سنة ١٩٢٨ والأنيس المطرب القرطاس ١١٩ وغربال الزمان ـ خ . وابن خلدون ٦ : ٢٢٥ وجذوة الاقتباس ١٢٨ والحلل الموشية ٧٥ ورقم الحلل لابن الخطيب ٥٦ والكامل لابن الأثير ١٠ ـ ـ ٢٠١ ـ ٢٠٥ ومعجم البلدان ٢ : ٤٤٥ والكتبخانة ٧ : ٢٣١ وفهرس المؤلفين ٢٥٢ والوافي بالوفيات ٣ : ٣٢٣ ـ ٣٢٨ ورينيه باسيه R. Basset في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٠٦ ـ ١٠٩ وآداب اللغة ٣ : ٩٩ وتراجم إسلامية ٢٠٩ وفيهم من أرخ ولادته سنة ٤٨٦ وقيامه بالدعوة سنة ٥١٥ ووفاته سنة ٥٢٢ أما نسبه ، فاكتفى ابن قاضي شهبة بقوله : « محمد بن عبد الله بن تومرت ، أبو عبد الله ، الملقب نفسه بالمهدي ، المصمودي البربري ، وكان يدعي أنه حسني علوي » . وفي الأنيس المطرب : « محمد بن عبد الله المعروف بتومرت بن عبد الرحمن بن هود ابن خالد بن تمام بن عدنان بن سفيان بن صفوان بن جابر بن يحيى بن عطاء بن رباح بن يسار بن العباس بن محمد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .. وقيل : هو دعي في ذلك النسب الشريف ، ذكره ابن مطروح القيسي في تاريخه وقال : هو رجل من هرغة من قبائل المصامدة يعرف بمحمد بن تومرت الهرغي » . وفي أخبار المهدي ، ص ٢١ « محمد بن عبد الله بن وكليد بن يامصل بن حمزة بن عيسى بن عبيد الله بن إدريس المثنى ابن عبد الله بن الحسن المثنى بن فاطمة » وزاد مؤلفه : « هذا نسبه الصحيح ، أما ما يروى في نسبه أنه محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن هود ـ إلى آخر النسب الذي ذكره الأنيس المطرب ـ فإن قرابته وأهل العناية بهذا الشأن لا يعرفونه » . وفي دائرة المعارف الإسلامية : « اسمه ، كما يقول ابن خلدون ، أمغار ، وهي كلمة بربرية معناها رئيس ، ومعنى ابن تومرت في هذه اللغة ابن عمر الصغير ، وهو اسم أبيه الذي كان يدعى أيضاً عبد الله ، وأسماء أسلافه بربرية كذلك » .

الأَرْغِيَاني

(٤٥٤ ـ ٥٢٨ هـ = ١٠٦٢ ـ ١١٣٤ م)

محمد بن عبدالله بن أحمد الأرغياني ، أبو نصر : فقيه شافعي . من أهل أرغيان (من نواحي نيسابور) انتقل إلى نيسابور وتوفي بها . تتلمذ لإمام الحرمين . وصنف « الفتاوى » في مجلدين ضخمين ، ويقال لها « فتاوى الأرغياني » قال الإسنوي : توهم ابن خلكان فنسبها إلى أرغياني آخر ، ثم تفطن فنبَّه على وهمه [1] .

ابن مَنْدَلَة

(٤٤٤ ـ ٥٣٣ هـ = ١٠٥٢ ـ ١١٣٩ م)

محمد بن عبدالله بن عمر أبو بكر ابن مندلة : أديب أندلسي . من أهل إشبيلية ، أصله من ميرتلة (من أعمال باجه ، على نهر آنا) قال ياقوت : كان أديباً لغوياً شاعراً فصيحاً [2] .

الخُشَني

(٠٠٠ ـ ٥٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٤٥ م)

محمد بن عبدالله بن أبي جعفر الخشني : فقيه أندلسي . ولي إمارة « مرسية » بإجماع أهلها عليه (سنة ٥٣٩ هـ) وتلقب بالأمير الناصر لدين الله ، وأعان مروان ابن عبدالله على « الملثمين » بشاطبة . ثم

(١) ملخص المهمات ـ خ . والوافي بالوفيات ٣ : ٣٤٨ وطبقات السبكي ٤ : ٧٠ وكشف الظنون ١٢٢٠ .

(٢) معجم البلدان ٨ : ٢٢٤ .

خرج غازياً إلى غرناطة ، مناصراً للقاضي ابن أضحى ، فقاتلهما الملثمون ، وقتل الخشني في واقعة على مقربة من غرناطة [1] .

أَبُو بَكْر ابن العَرَبي

(٤٦٨ ــ ٥٤٣ هـ = ١٠٧٦ ــ ١١٤٨ م)

محمد بن عبدالله بن محمد المعافري الإشبيلي المالكي ، أبو بكر ابن العربي : قاض ، من حفاظ الحديث . ولد في إشبيلية ، ورحل إلى المشرق ، وبرع في الأدب ، وبلغ رتبة الاجتهاد في علوم الدين . وصنف كتباً في الحديث والفقه والأصول والتفسير والأدب والتاريخ . وولي قضاء إشبيلية ، ومات بقرب فاس ، ودفن بها . قال ابن بشكوال : ختام علماء الأندلس وآخر أئمتها وحفاظها . من كتبه « العواصم من القواصم ــ ط » جزآن ، و « عارضة الأحوذي في شرح الترمذي ــ ط » و « أحكام القرآن ــ ط » مجلدان ، و « القبس في شرح موطأ ابن أنس ــ خ » في الرباط (٢٥ جلاوي) و « الناسخ والمنسوخ ــ خ » في القرويين (الرقم ٧٢/٨٠) و « المسالك على موطأ مالك ــ خ » جزء منه في القرويين ، و « الإنصاف في مسائل الخلاف » عشرون مجلداً ، و « أعيان الأعيان » و « المحصول » في أصول الفقه ، و « كتاب المتكلمين » و « قانون التأويل ــ خ » جزآن منه ، في التفسير . وهو غير محيي الدين ابن عربي ، الآتية ترجمته في « محمد بن علي » [2] .

(١) الحلة السيراء ٢١٧ .

(٢) طبقات الحفاظ للسيوطي . ووفيات الأعيان ١ : ٤٨٩ ونفح الطيب ١ : ٣٤٠ والمغرب في حلى المغرب ١ : ٢٤٩ وقضاة الأندلس ١٠٥ وجذوة الاقتباس ١٦٠ والديباج المذهب ٢٨١ والصلة لابن بشكوال ٥٣١ والكتبخانة Brock. I:525 (412), S. I:632، و ١ : ١٨٨ والوافي بالوفيات ٣ : ٣٣٠ وفيه : « كان أبوه من وزراء الغرب ، وكان فصيحاً شاعراً ، توفي بمصر منصرفاً عن الشرق سنة ٤٩٣ هـ » . واقرأ ترجمة له في مقدمة فصل من « العواصم والقواصم » حققه السيد محب الدين الخطيب ، ونشر على حدة . وسلوة الأنفاس ٣ : ١٩٨ وبرنامج القرويين ٤٩ ، ٥٠ .

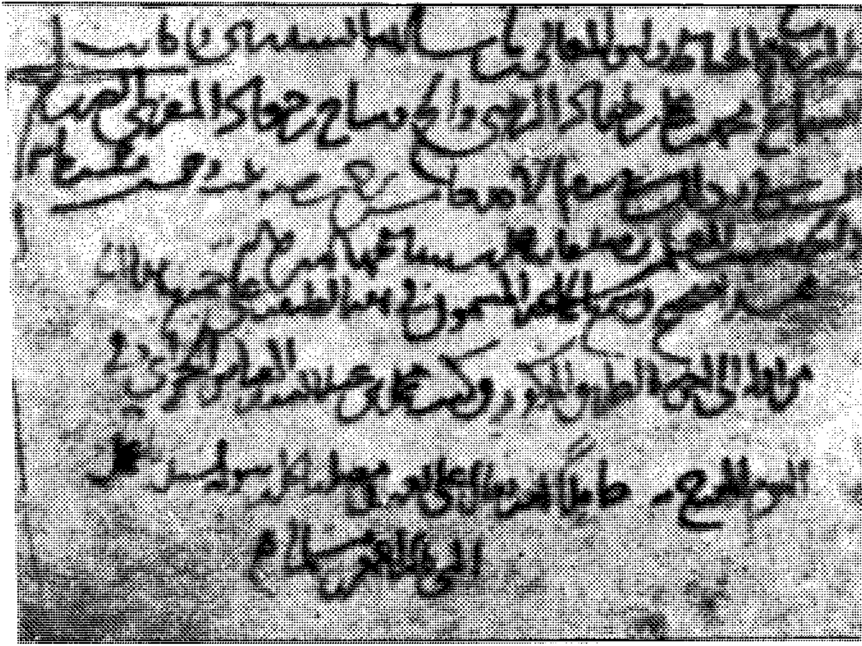

محمد بن عبدالله بن العباس الحراني
عن مخطوطة في دمشق ، مما ظفر به السيد أحمد عبيد .

الأَنْصَاري

(٠٠٠ ــ ٥٤٩ هـ = ٠٠٠ ــ ١١٥٤ م)

محمد بن عبدالله الأنصاري ، أبو عبدالله ، المعروف بأبي الجيش : فقيه عروضي أندلسي مغربي ، له « العروض الأندلسي ــ ط » رسالة هي غير « الرامزة » المعروفة بالخزرجية ، نسبة الى مؤلفها عبدالله بن محمد المتوفى سنة ٦٢٦ [1] .

المُظَفَّري

(٠٠٠ ــ بعد ٦٤٩ هـ = ٠٠٠ ــ بعد ١٢٥١ م)

محمد بن عبدالله المظفري الشافعي : فاضل له اشتغال في الحديث . صنف « المخترع في الرد على أهل البدع ــ خ » فرغ منه سنة ٦٤٩ وهو مجلد لطيف في خزانة كوبرولي باسطمبول [2] .

(١) على النسخة المطبوعة من « العروض الأندلسي » أنه من تأليف أبي عبد الله محمد المعروف بأبي الجيش الأنصاري الفقيه الأندلسي المغربي . ومثله في شرح الكتاب بالتركية ، وهو مطبوع معه مصدر بكلمة موجزة عن مصنفه .

(٢) هدية ٢ : ١٢٤ .

الحَرَّاني

(٠٠٠ ــ ٥٦٠ هـ = ٠٠٠ ــ ١١٦٥ م)

محمد بن عبدالله بن العباس بن عبد الحميد الحراني الأزجي المعدّل ، أبو عبدالله : أديب ، من الحنابلة . من عدول بغداد . له كتاب « روضة الأدباء » وله شعر حسن [1] .

ابن ظَفَر

(٤٩٧ ــ ٥٦٥ هـ = ١١٠٤ ــ ١١٧٠ م)

محمد بن عبدالله أبي محمد بن محمد بن ظفر الصقلي المكي ، أبو عبدالله ، حجة الدين : أديب رحالة مفسر . ولد في صقلية ، ونشأ بمكة . وتنقل في البلاد ، فدخل المغرب وجال في إفريقية والأندلس ، وعاد إلى الشام فاستوطن « حماة » وتوفي بها . له تصانيف ، منها « ينبوع الحياة ــ خ » في تفسير القرآن ، اثنا عشر مجلداً ، و « أنباء

(١) المقصد الأرشد ــ خ . والوافي بالوفيات ٣ : ٣٣٠ و ٣٤٠ والنجوم الزاهرة ٥ : ٣٦٨ وذيل طبقات الحنابلة ، طبعة الفقي ١ : ٢٥٠ وفيه بيتان من شعره في خبر له مع ابن الجوزي .

نجباء الأبناء – ط » و « خير البِشَر بخير البَشَر – ط » و « سلوان المطاع في عدوان الأتباع – ط » و « الرد على الحريري في درة الغواص » و « المطول » في شرح مقامات الحريري ، و « التنقيب على ما في المقامات من الغريب – خ » و « الاشتراك اللغوي والاستنباط المعنوي » و « مُلَح اللغة » . قال الصفدي : رأيت بعضهم يقول « ابن ظفر » بضم الظاء والفاء ، والفتح أشهر [1] .

ابن مَيْمُون

(··· – ٥٦٧ هـ = ··· – ١١٧٢ م)

محمد بن عبدالله بن ميمون العبدري القرطبي ، أبو بكر : عالم بالقراآت والأدب ، شاعر ، من بلغاء الكتاب . أصله من قرطبة . خرج منها في أيام الفتنة ، واستوطن مراكش ، ومات فيها وقد قارب السبعين . من كتبه « شرح المقامات الحريرية » و « شرح أبيات الإيضاح للفارسي » و « مشاحذ الأفكار فيما أخذ على النظار » و « شرح الجمل » [2] .

الشَّهْرَزُوري

(٤٩٢ – ٥٧٢ هـ = ١٠٩٩ – ١١٧٦ م)

محمد بن عبدالله بن القاسم ، أبو الفضل ، كمال الدين الشهرزوري : قاض فقيه أديب وزير ، من الكتاب . كان عظيم الرياسة ، خبيراً بتدبير الملك . ولد في الموصل ، وتولى قضاءها ، وبنى فيها مدرسة للشافعية . وانتقل إلى دمشق ، فولاه نور الدين « محمود بن زنكي » الحكم فيها . وارتقى إلى درجة الوزارة ، فكان له الحل والعقد في أحكام الديار الشامية . وأقره السلطان صلاح الدين (بعد وفاة نور الدين) على ما هو فيه ، فاستمر إلى أن توفي في دمشق [1] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٥٢٢ وهو فيه : « محمد ابن أبي محمد بن محمد » . ومثله في الإعلام لابن قاضي شهبة – خ . ووفاته في كليهما سنة ٥٦٥ وبغية الوعاة ٥٩ وهو فيه « محمد بن عبد الله بن محمد » وفيه : « ولد بمكة » . ولسان الميزان ٥ : ٣٧١ وفيه : « مات سنة ٥٩٨ أو ٥٦٧ على اختلاف الأقوال » والوافي ١ : ١٤١ وإرشاد الأريب ٧ : ١٠٢ وابن الوردي ٢ : ٧٨ و Brock. 1:431 (351), S. 1:595 ومجلة المجمع العلمي العربي ٥ : ١٣٤ قلت : ورأيت في خزانة محمد سرور الصبان ، بجدة . مخطوطاً من « شرح المقامات الحريرية » لابن ظفر ، جاء في آخره : « وقع الفراغ من زبر هذا الكتاب في الثلث الأخير من شهر رمضان من سنة أربعين وخمسمائة على يدي محمد بن أبي المجد بن عبد الغفار التميمي السهروردي » ولم أتمكن من مقابلته على مخطوطة « التنقيب » فلعله شرح آخر له غير « التنقيب » وغير « المطول » ؟

(٢) بغية الوعاة ٦١ والمغرب في حلى المغرب ١١١ والتكملة لابن الأبار ٢٢٩ .

ابن المُسْلِمَة

(٥١٤ – ٥٧٣ هـ = ١١٢٠ – ١١٧٨ م)

محمد بن عبدالله بن هبة الله بن المظفر ، أبو الفرج ، عضد الدين ، ابن رئيس الرؤساء ، المعروف كسلفه بابن المسلمة : وزير ، من بيت مجد ورياسة . اشتهر آباؤه ببني المسلمة ، نسبة إلى جدة لهم اسمها « حَميدة بنت عمرو » أسلمت سنة ٢٦٣ هـ . ولي أبو الفرج أستاذية دار المقتفي العباسي ، سنة ٥٤٩ بعد وفاة أبيه . ولما توفي المقتفي وبويع المستنجد أقره وقرّبه ، حتى صار يقضي أكثر أشغال الديوان . وتوفي المستنجد (سنة ٥٦٦) وبويع المستضيء ، وتولى أبو الفرج أخذ البيعة له ، ففوض إليه وزارته ولقبه « عضد الدين » فحسنت سيرته إلى أن أوغر الأعاجم صدر المستضيء عليه ، فعزل (سنة ٥٦٩) ونكب . ثم أعيد ، واستمر إلى أن عزم على الحج ، فخرج لوداعه جمع من أرباب المناصب وغيرهم . وبعد أن عبر دجلة اعترضه ثلاثة من الباطنية (الإسماعيلية) بزيّ المتصوفة ، ومعهم قصص (عرائض) وتقدم أحدهم ليناوله قصة ، واعتنقه وضربه بالسكين ، وهجم الثاني والثالث ، فهبروه وجرحوا جماعة كانوا حوله ، ومات من يومه .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٧٢ والمختصر المحتاج إليه ٥٥ ومرآة الزمان ٨ : ٣٤٠ والوافي بالوفيات ٣ : ٣٣١ .

قال ابن كثير : وهو الذي قتل ولدي الوزير « ابن هبيرة » فسلط الله عليه من قتله [1] .

ابن غَطُّوس

(··· – ٦١٠ هـ = ··· – ١٢١٣ م)

محمد بن عبدالله بن محمد بن علي ابن مفرّج الأنصاري ، أبو عبدالله ابن غطوس : ناسخ ، أندلسي من أهل بلنسية . انفرد في وقته بالبراعة في كتابة المصاحف ويقال إنه كتب ألف مصحف ، تنافس فيها الملوك وكبار الناس . وكان قد آلى على نفسه ألّا يكتب حرفاً إلّا من القرآن ؛ خلف أباه وأخاه في هذه الصناعة . قال الصفدي : رأيت بخطه مصحفاً أو أكثر وهو شيء غريب من حسن الوضع ورعاية المرسوم ، ولكل ضبط لون من الألوان فاللازورد للشدّات والجزمات ، والأخضر للهمزات المكسورة ، والأصفر للهمزات المفتوحة الخ [2] .

ابن سُنَيْنَة

(٥٣٥ – ٦١٦ هـ = ١١٤٠ – ١٢١٩ م)

محمد بن عبدالله بن الحسين السامرّي ، نصير الدين ، أبو عبدالله ، المعروف بابن سنينة : فرضي ، حنبلي ، من كبار القضاة . ولد بسامراء . وولي قضاءها وأعمالها مدة . ثم ولي القضاء والحسبة ببغداد ، وصرف عنهما فلزم بيته . ومات ببغداد . من كتبه « المستوعب – خ » في الفقه ، و « البستان » فرائض ، و « الفروق » [3] .

(١) ذيل السمعاني – خ . وابن خلدون ٣ : ٥٢٨ والنجوم الزاهرة ٦ : ٨١ وفيه : لقبه عضد الدولة . والمنتظم ١٠ : ٢٨٠ والبداية والنهاية ١٢ : ٢٩٨ والمختصر المحتاج إليه ٥٥ ومرآة الزمان ٨ : ٣٤٦ وفيه : مولده سنة ٥٢١ .

(٢) الوافي بالوفيات ٣ : ٣٥١ والتكملة ، لابن الأبار ١ : ٣٠٧ وفيه : توفي حول سنة ٦١٠ .

(٣) المنهج الأحمد – خ . والمقصد الأرشد – خ . وشذرات الذهب ٥ : ٧٠ والإعلام – خ . وذيل طبقات الحنابلة ، طبعة الفقي ٢ : ١٢١ .

محمد بن عبدالله ، ابن غطوس
عن نهاية المصحف رقم ٤ في الخزانة الأحمدية ، بتونس ، اقتبسه للأعلام السيد إبراهيم شبوح القيرواني . ويقرأ النص فيه حسب أسطره : « كتبه وذهبّه محمد / ابن عبدالله ابن محمد بن غطّوس بمدينة / بلنسية حرسها الله / سنة أربع وستين / وخمس مائة » .

ابن خَطّاب
(٠٠٠ ـ ٦٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣٨ م)

محمد بن عبدالله بن داود بن خطاب الغافقي الأندلسي ، أبو بكر : كاتب ، أديب ، عالم بأصول الفقه ، له شعر . ولد بمرسية ، واستكتبه ملوك غرناطة . ورحل إلى تلمسان ، فكتب بها عن أمير المسلمين « يغمراسن بن زيان » وتوفي فيها . قال ابن الأحمر في روضة النسرين : « لم يزل يغمراسن مع ملوك الموحدين ، في خبل وهون ، ينادونه بالشيخ ويناديهم بمولانا ، رأيت ذلك في كتبه لهم وهي من إنشاء الكاتب أبي بكر بن خطاب الأندلسي » [١] .

ابن قَسُّوم
(٥٥٣ ـ ٦٣٩ هـ = ١١٥٨ ـ ١٢٤٢ م)

محمد بن عبدالله بن إبراهيم ابن قسوم اللخمي ، أبو بكر : زاهد ، من أهل إشبيلية . له شعر في الزهد والمراثي والحكم . صنف « محاسن الأبرار » في أخبار الصالحين الإشبيليين من معاصريه ، و « تذكرة » تشتمل على شذور من المنظوم والمنثور ، ضمنها جملة من كلامه نثراً ونظماً ، و « ديوان شعر » جمعه لنفسه . وكف بصره في أواخر عمره [١] .

ابن الصَّفّار
(٠٠٠ ـ ٦٣٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٤١ م)

محمد بن عبدالله بن عمر بن علي الأنصاري الأوسي القرطبي ، أبو عبدالله ، المعروف بابن الصفار : حاسب أديب ، له شعر . من بيت عظيم بقرطبة . تنقل في البلدان ، وزار المشرق ، وأقرأ الآداب بمراكش وفاس وتونس وغيرها . وتوفي بتونس عن نيف وسبعين سنة . وكان أعمى ، معطل اليدين والرجلين ، مشوه الخلقة ، جريئاً على الملوك . مز شعره الأبيات اللطيفة :

يآ طالعاً في جفوني
وغائباً في ضلوعي
بالغت في السخط ظلماً
وما رحمت خضوعي
إذا نويت انقطاعاً
فاحسب حساب الرجوع

قال ابن الأبار : صحبته طويلا ، وسمعت منه بعض روايته ــ في الحديث ــ وأجاز لي بلفظه غير مرة وأملى عليّ « أسماء شيوخه » [٢] .

الأَنْصَاري
(٥٧٤ ـ ٦٤٠ هـ = ١١٧٨ ـ ١٢٤٣ م)

محمد بن عبدالله بن محمد بن خلف ، أبو عبدالله ، الأنصاري : مقرىء واعظ أندلسي . من أهل بلنسية . أقام مدة بشاطبة وتوفي بأوريولة Orihuela له

---

(١) Journal Asiatique T. CCIII. p. 228 والبستان ٢٢٧ .

(١) التكملة لابن الأبار ٣٥٤ والإيراد ـ خ . للرعيني .
(٢) التكملة لابن الأبار ٣٥٣ والمغرب في حلى المغرب ١ : ١١٧ ونفح الطيب ، طبعة بولاق ١ : ٣٨٤ ودائرة البستاني ١ : ٥٥٥ وشجرة النور ١٠٣ .

« نسيم الصبا » في الوعظ ، على طريقة ابن الجوزي ، و « بغية النفوس الزكية في الخطب الوعظية » من إنشائه [١] .

ابن الحاجّ
(٥٧٤ ـ ٦٤١ هـ = ١١٧٨ ـ ١٢٤٣ م)

محمد بن عبدالله بن محمد التجيبي ، أبو الحسن ، المعروف بابن الحاج : أديب . من أهل قرطبة . له « نزهة الألباب في محاسن الآداب ـ خ » و « المقاصد الكافية في علم لسان العرب » [٢] .

المُرْسي
(٥٧٠ ـ ٦٥٥ هـ = ١١٧٤ ـ ١٢٥٧ م)

محمد بن عبدالله بن محمد بن أبي الفضل السلمي المرسي ، أبو عبدالله ، شرف الدين : عالم بالأدب والتفسير والحديث . ضرير . أصله من مرسية . ومولده بها . تنقل في الأندلس ، وزار خراسان وبغداد ، وأقام مدة في حلب ودمشق ، وحج وعاد إلى دمشق . وسكن المدينة ، ثم انتقل إلى مصر (سنة ٦٢٤) وتوفي متوجهاً إلى دمشق بين العريش والزعقة . من كتبه « التفسير الكبير » يزيد على عشرين جزءاً ، سماه « ريّ الظمآن » و « التفسير الأوسط » عشرة أجزاء ، و « التفسير الصغير » ثلاثة ، و « الكافي » في النحو ، و « الإملاء على المفصل » انتقد فيه نحو سبعين خطأً [٣] .

ابن الأَبَّار
(٥٩٥ ـ ٦٥٨ هـ = ١١٩٩ ـ ١٢٦٠ م)

محمد بن عبدالله بن أبي بكر القضاعي البلنسي ، أبو عبدالله ، ابن الأبار : من أعيان المؤرخين ، أديب . من أهل بلنسية (بالأندلس) ومولده بها . رحل عنها لما احتلها الإفرنج ، واستقر بتونس فقرّبه صاحبها السلطان أبو زكرياء ، وولاه كتابة « علامته » في صدور الرسائل ، مدة ، ثم صرفه عنها ، وأعاده . ومات أبو زكرياء وخلفه ابنه المستنصر ، فرفع هذا مكانته . ثم علم المستنصر أن ابن الأبار كان يزري عليه في مجالسه ، وعزيت إليه أبيات في هجائه ، فأمر به فقتل « قعصاً بالرماح » في تونس . من كتبه « التكملة لكتاب الصلة ـ ط » في تراجم علماء الأندلس ، و « المعجم ـ ط » في التراجم ، و « الحلة السيراء ـ ط » في تاريخ أمراء المغرب ، و « إعتاب الكتاب ـ ط » في أخبار المنشئين ، و « إيماض البرق في أدباء الشرق » و « الغصون اليانعة في محاسن شعراء المئة السابعة ـ ط » و « مظاهرة المسعى الجميل ومحاذرة المرعى الوبيل ـ ط » في معارضة ملقى السبيل ، للمعري ، و « تحفة القادم » نشرت مجلة المشرق مختصراً له ، و « درر السمط في خبر السبط ـ خ » في الرباط (٢٠٨١ك) ينال فيه من بني أمية . وله شعر رقيق . ولعبد العزيز عبد المجيد كتاب « ابن الأبار ، حياته وكتبه ـ ط » يرجع إليه [١] .

الجَزَري
(٠٠٠ ـ بعد ٦٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٢٦٢ م)

محمد بن عبدالله ، شمس الدين الجزري الشافعي : متأدب ، متفقه . من أهل « الجزيرة » رحل إلى عدن ، وكتب بعض أعيانها إلى الملك المظفر (الرسولي) بتعز ، يخبرونه أنه فارسي الأصل ، وله خبرة في الكتابة ؛ فولاه المظفر ديوان النظر بعدن . وكان كثير المواساة للناس ، يقرىء الطلبة في بيته ، إلا أنه جار في حكمه وعسف ، فصودر وضرب وحبس . ورقّ له المظفر فأمر بإطلاقه ، فمات من أثر العذاب ، سنة نيف و ٦٦٠ هـ . له « المختصر في الرد على أهل البدع ـ خ » [١] .

ابن مالِك
(٦٠٠ ـ ٦٧٢ هـ = ١٢٠٣ ـ ١٢٧٤ م)

محمد بن عبدالله ، ابن مالك الطائي الجيّاني ، أبو عبدالله ، جمال الدين : أحد الأئمة في علوم العربية . ولد في جيان (بالأندلس) وانتقل إلى دمشق فتوفي فيها . أشهر كتبه « الألفية ـ ط » في النحو ، وله « تسهيل الفوائد ـ ط » نحو ، و « شرحه له ـ خ » المجلد الأول منه ، في الرباط (٢١٣ أوقاف) . و « الضرب في معرفة لسان العرب » و « الكافية الشافية ـ ط » أرجوزة في نحو ثلاثة آلاف بيت ، و « شرحها ـ ط » و « سبك المنظوم وفك المختوم ـ خ » نحو ، و « لامية الأفعال ـ ط » و « عدة الحافظ وعمدة اللافظ ـ خ » رسالة ، وشرحها ، و « إيجاز التعريف ـ خ » صرف ، و « شواهد التوضيح ـ ط » و « إكمال الإعلام بمثلث الكلام ـ ط » و « مجموع ـ خ » فيه ١٠ رسائل ، و « تحفة المودود في المقصور والممدود ـ ط » منظومة ، و « العروض ـ خ » و « الاعتضاد في الفرق بين الظاء والضاد ـ خ » قصيدة من بحر البسيط على رويّ الظاء المفتوحة ، مشروحة شرحاً متقناً من انشائه ، في ٢٥ ورقة ، عندي . وغير ذلك [٢] .

---

(١) غاية النهاية ٢ : ١٧٨ والحلل السندسية للأمير شكيب أرسلان ٣ : ١٨٦ .
(٢) بغية الوعاة ٥٩ والأزهرية ٥ : ٢٨٤ .
(٣) بغية الوعاة ٦٠ وإرشاد الأريب ٧ : ١٦ ونفح الطيب ١ : ٤٤٣ والوافي بالوفيات ٣ : ٣٥٤ وصلة التكملة للحسيني ـ خ .

(١) فوات الوفيات ٢ : ٢٢٦ والزركشي ٢٧ والتبيان ـ خ . ونفح الطيب ١ : ٦٣٠ وآداب اللغة ٣ : ٧٧ ومجلة المشرق ٤١ : ٣٥١ وأزهار الرياض ٣ : ٢٠٤ و Brock. I:416 (340), S. I:580 والوافي بالوفيات ٣ : ٣٥٥ واختصار القدح المعلى ١٩١ .

(١) تاريخ ثغر عدن ٢٢١ و Brock. S. I:766 .
(٢) بغية الوعاة ٥٣ وفوات ٢ : ٢٢٧ وخزائن الكتب ٦٤ ونفح الطيب ١ : ٤٣٤ ـ ٤٤٠ وغاية النهاية ٢ : ١٨٠ وآداب اللغة ٣ : ١٤٠ وطبقات السبكي ٥ : ٢٨ ومحمد بن شنب ، في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٧٢ والوافي بالوفيات ٣ : ٣٥٩ و Brock. I: 359 (297), S. I:521 والمتحف العراقي ٤٤ .

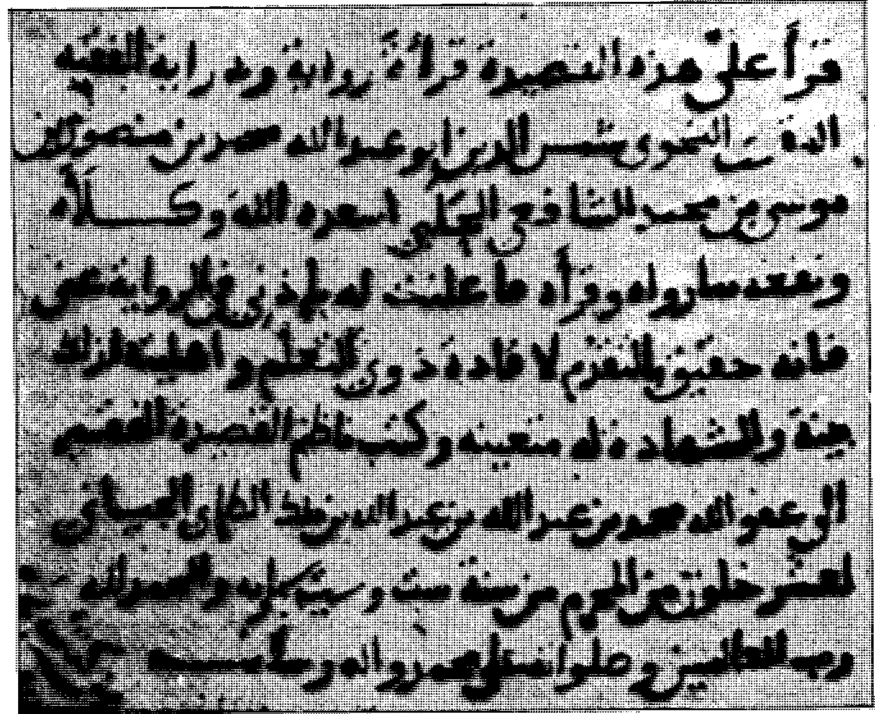
قرأ علي هذه القصيدة قراءة رواية ودراية الفقيه
الأديب النحوي شمس الدين أبو عبد الله محمد بن منصور بن
موسى بن محمد الشافعي الحلبي أسعده الله وكلأه
وسمعت سائر له وقرأه ما علقت له بإذني في الرواية عني
فإنه حقيق بالتقدم لإفادة ذوي التعلم وأهلية لذلك
جيدة والشهادة له متعينة وكتب ناظم القصيدة الفقير
إلى عفو الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني
لعشر خلون من المحرم من سنة ست وستين وستمائة والحمد لله
رب العالمين وصلواته على محمد وآله وسلم

محمد بن عبدالله بن عبدالله بن مالك
عن مخطوطة من « الألفية » في استانبول « ٦٢ لا له لي » ومعهد المخطوطات « ف ٨٠٧ ».

ابن عَبْد الظَّاهِر
(٦٣٨ - ٦٩١ هـ = ١٢٤١ - ١٢٩٢ م)

محمد بن عبدالله بن عبد الظاهر بن نشوان ، فتح الدين : أول من سمي بكاتب السر في الديار المصرية . كان صاحب ديوان الإنشاء فيها . مولده بالقاهرة ، ووفاته بدمشق (١) .

ابن راشِد
(٠٠٠ - ٧٣٦ هـ = ٠٠٠ - ١٣٣٦ م)

محمد بن عبدالله بن راشد ، البكري نسباً ، القفصي بلداً ، نزيل تونس ، أبو عبدالله ، المعروف بابن راشد : عالم بفقه المالكية . ولد بقفصة ، وتعلم بها وبتونس وبالإسكندرية والقاهرة . وحج سنة ٦٨٠ وولي القضاء ببلده مدة ، وعزل . وتوفي بتونس . له تآليف ، منها « لباب اللباب - ط » في فروع المالكية ، و « الشهاب الثاقب » في شرح مختصر ابن الحاجب الفرعي ، و « المذهب في ضبط قواعد المذهب » ستة أجزاء ، ليس للمالكية مثله ، و « الفائق في الأحكام والوثائق » ثمانية أجزاء ، و « المرتبة السنية في علم العربية »(١) .

(١) حسن المحاضرة ٢ : ١٧٤ والوافي بالوفيات ٣ : ٣٦٦ وشذرات الذهب ٥ : ٤١٩ .

ابن الوَكِيل
(٠٠٠ - ٧٣٨ هـ = ٠٠٠ - ١٣٣٨ م)

محمد بن عبدالله بن عمر بن مكي ، أبو عبدالله ، زين الدين العثماني الدمشقي ابن الوكيل ، ويقال له ابن المرحل : فقيه شافعي . مولده ووفاته بدمشق . تعلم بها وبالقاهرة . ولد بعد سنة ٦٩٠ وكان من أحسن الناس شكلاً ، عارفاً بالفقه وأصوله ، يلقي الدروس بفصاحة وعذوبة لفظ . من كتبه « خلاصة الأصول - خ » و « النظائر والأشباه - خ » في شستربتي (٣٢٢٨) (٢) .

(١) شجرة النور ٢٠٧ والديباج ٣٣٤ وهامشه نيل الابتهاج ٢٣٥ وليس لكتابه « لباب اللباب » ذكر في هذه المصادر الثلاثة وإنما هو في فهرس المؤلفين ٢٥١ و ٥٤٨ وإيضاح المكنون ٢ : ٣٩٩ و Brock. S. 2: 345-6 .

(٢) الدرر الكامنة ٣ : ٤٧٩ وشذرات الذهب ٦ : ١١٨ و Brock. S. 2:102 .

التِّبْرِيزي
(٠٠٠ - ٧٤١ هـ = ٠٠٠ - ١٣٤٠ م)

محمد بن عبدالله الخطيب العمري ، أبو عبدالله ، ولي الدين ، التبريزي : عالم بالحديث . له « مشكاة المصابيح - ط » أكمل به كتاب مصابيح السنة للبغوى ، وفرغ من تأليفه سنة ٧٣٧ و « الإكمال في أسماء الرجال - ط » بهامش المشكاة (١) .

الشِّبْلي
(٧١٢ - ٧٦٩ هـ = ١٣١٢ - ١٣٦٧ م)

محمد بن عبدالله الشبلي الدمشقي ، أبو عبدالله ، بدر الدين ابن تقي الدين : فاضل متفنن . من فقهاء الحنفية . ولد بدمشق ، وكان أبوه « قيّم الشبلية » فيها . ورحل إلى القاهرة ، وولي قضاء طرابلس الشام سنة ٧٥٥ واستمر في القضاء إلى أن توفي بها . وفي الدرر : قال ابن حبيب : «كان يتثبت في أحكامه ، ويحقق ما يبديه على ألسنة أقلامه ، ويرابط في السواحل ، ويلبس السلاح ويقاتل ، وكان ذا محاضرة مفيدة ومنظوم ومنثور» . من كتبه « محاسن الوسائل الى معرفة الأوائل - خ » و « آكام المرجان في أحكام الجان - ط » ورسالة في « آداب الحمّام » و « تثقيف الألسنة بتعريف الأزمنة - خ » بخطه ، سنة ٧٤٣ في خزانة لاله لي باستنبول ، الرقم ١٦٨٦ «كما في مذكرات الميمني - خ » و « الينابيع في معرفة الأصول والتفاريع - خ » في شستربتي ، (الرقم ٣٥٤٤) (٢) .

(١) المكتبة الأزهرية ١ : ٥٦٣ وكشف الظنون ١٦٩٩ و Brock. 1:448 (364), 2:249, S. 2:262 ومعجم المطبوعات ٦٢٧ و Princeton 226 وشستربتي (٤٣٩٨) .

(٢) الدرر الكامنة ٣ : ٤٨٧ والفهرس التمهيدي ٤٢٥ ومجلة المجمع ١٨ : ٧٤ ومعجم المطبوعات ١١٠١ والفوائد البهية ١٧ بهامشه و Brock. 2:90 (75), S. 2:82 وتكرر في فهرس « المؤلفين ٢٥٣ » تلقيبه بالثلبي ، تصحيف الشبلي .

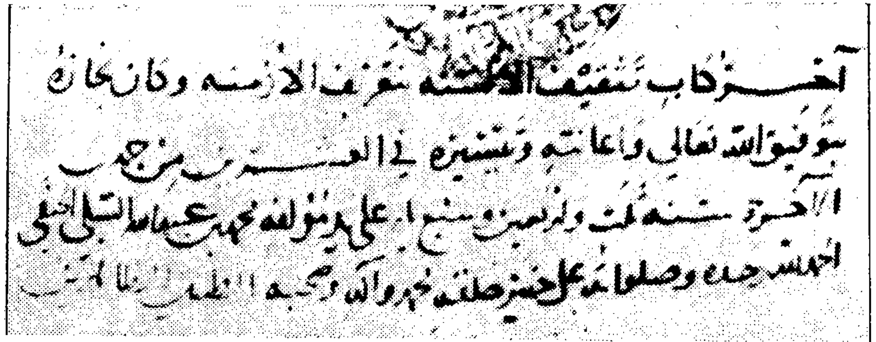

محمد بن عبدالله الشبلي

عن كتابه « تثقيف الألسنة » بخطه ، في « لاله لي ١٦٨٦ » باستانبول ، ومعهد المخطوطات « ف ٣٣ لغة » .

لِسَان الدِّين ابن الخَطِيب

(٧١٣ - ٧٧٦ هـ = ١٣١٣ - ١٣٧٤ م)

محمد بن عبدالله بن سعيد السلماني اللوشي الأصل ، الغرناطي الأندلسي ، أبو عبدالله ، الشهير بلسان الدين ابن الخطيب : وزير مؤرخ أديب نبيل . كان أسلافه يعرفون ببني الوزير . ولد ونشأ بغرناطة . واستوزره سلطانها أبو الحجاج يوسف بن إسماعيل (سنة ٧٣٣ هـ) ثم ابنه « الغني بالله » محمد ، من بعده . وعظمت مكانته . وشعر بسعي حاسديه في الوشاية به ، فكاتب السلطان عبد العزيز ابن علي المريني ، برغبته في الرحلة إليه . وترك الأندلس خلسة إلى جبل طارق ، ومنه إلى سبتة فتلمسان (سنة ٧٧٣) وكان السلطان عبد العزيز بها ، فبالغ في إكرامه ، وأرسل سفيراً من لدنه إلى غرناطة بطلب أهله وولده ، فجاؤوه مكرمين . واستقر بفاس القديمة . واشترى ضياعاً وحفظت عليه رسومه السلطانية . ومات عبد العزيز ، وخلفه ابنه السعيد بالله ، وخلع هذا ، فتولى المغرب السلطان « المستنصر » أحمد بن إبراهيم ، وقد ساعده « الغني بالله » صاحب غرناطة مشترطاً عليه شروطاً منها تسليمه « ابن الخطيب » فقبض عليه المستنصر . وكتب بذلك إلى الغني بالله ، فأرسل هذا وزيره « ابن زمرك » إلى فاس ، فعقد بها مجلس الشورى ، وأحضر ابن الخطيب ، فوجهت إليه تهمة « الزندقة » و « سلوك مذهب الفلاسفة » وأفتى بعض الفقهاء بقتله ، فأعيد إلى السجن . ودسّ له رئيس الشورى (واسمه سليمان بن داود) بعض الأوغاد (كما يقول المؤرخ السلاوي) من حاشيته ، فدخلوا عليه السجن ليلاً ، وخنقوه . ثم دفن في مقبرة « باب المحروق » بفاس . وكان يلقب بذي الوزارتين : القلم والسيف ، ويقال له « ذو العُمْرين » لاشتغاله بالتصنيف في ليله ، وبتدبير المملكة في نهاره . ومؤلفاته تقع في نحو ستين كتاباً ، منها « الإحاطة في تاريخ غرناطة - ط » جزآن منه ، و « الإعلام في من بويع قبل الاحتلام من ملوك الإسلام - خ » في مجلدين ، منه مصورة في الرباط (١٣١٨ د) عن أصل في القرويين ، طبعت نبذة منه ، و « الحلل الموشية في ذكر الأخبار المراكشية - ط » ويجزم سيبولد C.E. Ceybold بأنه ليس من تأليفه ، و « اللمحة البدرية في الدولة النصرية - ط » و « رقم الحلل في نظم الدول - ط » و « نفاضة الجراب - ط » في أخبار الأندلس ، و « معيار الاختيار في ذكر المعاهد والديار - ط » و « الكتيبة الكامنة - خ » في أدباء المئة الثامنة في الأندلس ، طبع منه بفاس ٦٤ صفحة ، و « روضة التعريف بالحب الشريف - ط » و « التاج المحلى في مساجلة القدح المعلى - خ » و « خطرة الطيف في رحلة الشتاء والصيف - خ » و « درة التنزيل - خ » والخلاف قائم في نسبته إليه . وقد رأيت مخطوطة في الرباط (١٢٠ أوقاف) وعليها : أملاه محمد بن عبدالله الخطيب . وفيها أوراق بخط الزركشي . و « السِّحر والشعر - خ » رأيت منه نسخة نفيسة في خزانة الرباط (د ١٢١) و « عمل من طبَّ لمن حب - خ » و « طرفة العصر في دولة بني نصر » و « ريحانة الكتاب - ط » مجموع رسائل ، و « ديوان شعر - خ » و « الدكان بعد انتقال السكان - خ » يشتمل على رسائل كتبها في مدينة « سلا » . وعلى اسمه صنف المقري كتابه العظيم « نفح الطيب ، من غصن الأندلس الرطيب ، وذكر وزيرها لسان الدين ابن الخطيب » ومما كتب في سيرته « ابن الخطيب من خلال كتبه - ط » جزآن ، لمحمد ابن أبي بكر التطواني ، و « الفلسفة والأخلاق عند ابن الخطيب - ط » لعبد العزيز بن عبدالله (١) .

ابن بَطُّوطَة

(٧٠٣ - ٧٧٩ هـ = ١٣٠٤ - ١٣٧٧ م)

محمد بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم اللواتي الطنجي ، أبو عبدالله ، ابن بطوطة : رحالة ، مؤرخ . ولد ونشأ في طنجة Tanger بالمغرب الأقصى . وخرج منها سنة ٧٢٥ هـ ، فطاف بلاد المغرب ومصر والشام والحجاز والعراق وفارس

---

(١) نفح الطيب ، طبعة بولاق : القسم الثاني منه ، وهو المجلدان الثالث والرابع . وجذوة الاقتباس ٢ بعد ٨ و ١٨٤ والاستقصا للسلاوي ٢ : ١٣٢ والدرر الكامنة ٣ : ٤٦٩ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٥٠ والإحاطة : مقدمته ، من إنشاء رفيق العظم . وابن خلدون ٧ : ٣٤١ وفيه أبيات قالها لسان الدين « أيام امتحانه بالسجن يتوقع مصيبة الموت » أولها :

بعدنا وإن جاورتنا البيوت
وجئنا بوعظ ، ونحن صموت

وآخرها :

فقل للعدى : ذهب ابن الخطيب
وفات ، ومن ذا الذي لا يفوت ؟
فمن كان يفرح منكم لـه
فقل : يفرح اليوم من لا يموت !

واللمحة البدرية : مقدمتها لمحمد علي الطنطاوي . وآداب اللغة العربية لجرجي زيدان ٣ : ٢١٦ والفهرس التمهيدي ٤١٩ و Brock. 2:337 (260), S. 2:372 .

هذا مختصر كتاب درء تعارض
العقل والنقل الذي ألفه الإمام العلامة
الحبر المحقق المطلع أبو العباس أحمد بن عبد الحليم
بن عبد السلام ابن تيمية رحمه الله اختصره كاتبه محمد بن
عبد الله بن أحمد الهكاري الشافعي المقيم بالصلت وذكر لما رأيت فيه

محمد بن عبدالله بن أحمد الهكاري
نهاية المجلد الأول من كتابه « مختصر درء تعارض العقل والنقل » بخطه . في دار الكتب المصرية «٨١٧ كلام ».

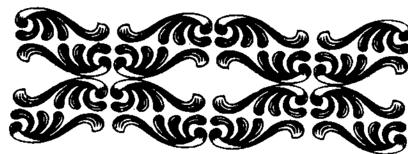

واليمن والبحرين وتركستان وما وراء النهر وبعض الهند والصين والجاوة وبلاد التتر وأواسط إفريقية . واتصل بكثير من الملوك والأمراء ، فمدحهم – وكان ينظم الشعر – واستعان بهباتهم على أسفاره . وعاد إلى المغرب الأقصى ، فانقطع إلى السلطان أبي عنان (من ملوك بني مرين) فأقام في بلاده . وأملى أخبار رحلته على « محمد ابن جزيّ » الكلبي بمدينة فاس سنة ٧٥٦ وسماها « تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار – ط » ترجمت إلى اللغات البرتغالية والفرنسية والإنكليزية ، ونشرت بها ؛ وترجمت فصول منها إلى الألمانية نشرت أيضاً . وكان يحسن التركية والفارسية . واستغرقت رحلته ٢٧ سنة (١٣٢٥ – ١٣٥٢) ومات في مراكش . وتلقبه جمعية كمبردج في كتبها وأطالسها بأمـير الرحالـين المسلمـين Prince of moslems travellers وفي نابلس (بفلسطين) أسرة ، الآن ، تدعى « بيت بطوط » وتعرف ببيت المغربي وبيت كمال ، تقول إنها من نسل ابن بطوطة [1] .

الهَكّاري
(... – ٧٨٦ هـ = ... – ١٣٨٤ م)

محمد بن عبدالله بن أحمد ، أبو عبدالله ، بدر الدين الهكاري : قاض ، من فقهاء الشافعية . من أهل « الصلت » في شرقي الأردن . تولى قضاء حمص ، ثم القدس . وأقام في دمشق مدة أخذ بها الحديث عن علمائها . وولي قضاء بلده . وتنقل في ولايات القضاء ، ثم استقر قاضياً في حمص . ومات بها عن قريب من خمسين عاماً . اختصر كتاب « درء تعارض العقل والنقل » لابن تيمية ، وهو في ستة مجلدات ، جعلها مجلدين (خ) الجزء الأول منه . واختصر « ميدان الفرسان » لمحمد بن خلف الغزي [2] .

الرَّيْمي
(... – ٧٩٢ هـ = ... – ١٣٩٠ م)

محمد بن عبدالله الحثيثي الصردفي الريمي ، جمال الدين : من كبار الشافعية في اليمن . نسبته إلى ناحية « رَيْمة » كان مقدماً عند الملوك . وتولى قضاء الأقضية في زبيد ، أيام الملك الأشرف . وتوفي وهو قاض بها . له كتب ، منها « التفقيه

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٤٨٠ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٩٩ والرحالة المسلمون ١٣٦ – ١٧١ وسماه الزبيدي ، في التاج ٥ : ١٠٩ « محمد بن علي » وذكر عن رحلته أن ابن جزي جمعها في كتاب حافل ، اختصره محمد بن فتح الله البيلوني في جزء صغير .

(٢) الدرر الكامنة ٣ : ٤٦٦ والأنس الجليل ٢ : ٤٧٠ وكشف الظنون ١٩١٦ ودار الكتب ١ : ٢٠٩ .

في شرح التنبيه » أربعة وعشرون مجلداً ، و « بغية الناسك » في المناسك [١] .

محمد بن عبدالله (الزركشي) = محمد بن بهادر ٧٩٤

مُلّا مِسْكِين

(٠٠٠ ـ بعد ٨١١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٠٨ م)

محمد بن عبدالله الهروي ، معين الدين المعروف بملّا مسكين : فقيه من علماء الحنفية . من أهل هراة . سكن سمرقند ، وبهذه صنف كتابه « شرح كنز الدقائق ـ ط » في الفقه ، وفرغ من تأليفه سنة ٨١١ وله « بحر الدرر » في التفسير ، و « روضة الجنة » في تاريخ هراة [٢] .

الجَرَواني

(٠٠٠ ـ ٨١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤١٠ م)

محمد بن عبدالله بن عبد المنعم ، أبو عبدالله الحسني الجرواني : فقيه شافعي ، نسبته الى جروان (بثلاث فتحات) قرب طنطا . أقام بالقاهرة وكان مجاوراً بمكة سنة ٧٨٨ له كتب ، منها « المواهب الإلهية والقواعد المالكية ـ خ » في شستربتي (٣٤٠١) ألّفه بمكة ، و « الأسئلة القادحة والأجوبة الواضحة » في فروع الفقه ، و « الكوكب المشرق فيما يحتاج اليه الموثق ـ خ » في دار الكتب [٣] .

ابن ناصِر الدِّين

(٧٧٧ ـ ٨٤٢ هـ = ١٣٧٥ ـ ١٤٣٨ م)

محمد بن عبدالله (أبي بكر) بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي ، شمس الدين ، الشهير بابن ناصر الدين : حافظ للحديث ، مؤرخ . أصله من حماة . ولد في دمشق ، وولي مشيخة دار الحديث الأشرفية (سنة ٨٣٧) وقتل شهيداً في إحدى قرى دمشق . من كتبه « افتتاح القاري لصحيح البخاري » و « عقود الدرر في علوم الأثر » و « الرد الوافر ـ ط » في الانتصار لابن تيمية ، و « برد الأكباد عن فقد الأولاد ـ ط » و « شرح منظومة الاصطلاح ـ خ » في مصطلح الحديث ، و « بديعة البيان ـ خ » أرجوزة في التراجم ، على طريقة مبتكرة في تواريخ الوفيات ، و « التبيان ـ خ » شرحها ، و « السرّاق والمتكلم فيهم من الرواة ـ خ » و « كشف القناع عن حال من ادعى الصحبة أو له اتّباع ـ خ » و « الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبي من الأوهام ـ خ » رأيته في مجلد واحد مع التبيان ، واستفدت منهما ، و « المولد النبوي » ثلاثة أجزاء ، و « سلوة الكئيب بوفاة الحبيب ـ خ » في خزانة الرباط (٢٦٩٤ كتاني) و « مختصر إعراب القرآن ، للسفاقسي ـ خ » النصف الثاني منه ، في الظاهرية بدمشق ، و « ريع الفرع ، في شرح حديث أمّ زرع ـ خ » رسالة في خزانة الرباط (٢١٢٤ كتاني) [١] .

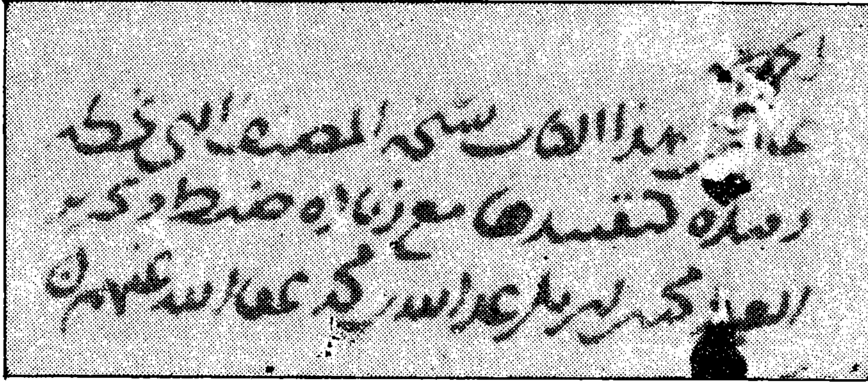

محمد بن عبدالله أبي بكر بن محمد ، ابن ناصر الدين
طرة كتابه « التبيان لبديعة البيان » مما أعارنيه السيد أحمد عبيد .

الرَّشِيدي

(٧٦٧ ـ ٨٥٤ هـ = ١٣٦٦ ـ ١٤٥٠ م)

محمد بن عبدالله بن محمد أبو عطاءالله ، شمس الدين الرشيدي : فقيه شافعي خطيب . أصله من رشيد (بمصر) ومولده ووفاته بالقاهرة . كان خطيب الجمعة في جامع الأمير حسين بالحكر ، ينشىء كل جمعة خطبة مناسبة للوقائع . وارتفع ذكره بذلك وقُصد من الأماكن النائية لسماع خطبته . وقرأ الحديث وأقرأه ، فأخذ عن كثيرين وخرَّج له السخاوي ، صاحب الضوء « مشيخة » في مجلد وأثنى عليه كثيراً . وجُمعت طائفة من خطبه في كتاب « الكلم الفريدية في الخطب الرشيدية ـ خ » في شستربتي (٣٣٠٩ ـ الفقرة الثانية) ذكره السخاوي وقال : لواعتنى هو بذلك لجاء في عشرة أسفار[١] .

البَلَاطُنُسي

(٧٩٨ ـ ٨٦٣ هـ = ١٣٩٦ ـ ١٤٥٨ م)

محمد بن عبدالله بن خليل ، أبو عبدالله شمس الدين البلاطنسي ثم الدمشقي : فقيه شافعي صوفي من أهل بلاطنس (قرب اللاذقية) قرأ ببلده وبطرابلس واستقر بدمشق مدرساً الى ان توفي . له كتب ، منها « شرحان لمنهاج العابدين للغزالي » كبير وصغير ، و « بغية الطالبين » اختصار

---

(١) العقود اللؤلؤية ٢ : ٢١٨ وشذرات الذهب ٦ : ٣٢٥

(٢) معجم المطبوعات ١٧٩٥ وكشف الظنون ١٥١٥ وفيه وفاته (مقحمة من الناشر) سنة ٩٥٤ وعنه هدية العارفين ٢ : ٢٤٢ وبعض المتأخرين .

(٣) الضوء ٧ : ١٣٠ و ٨ : ٩٩ ودار الكتب ١ : ٥٣٦ وهدية ٢ : ١٧٢ .

(١) لحظ الألحاظ ٣١٧ وشذرات الذهب ٧ : ٢٤٣ والضوء اللامع ٨ : ١٠٣ و(76) Brock. 2:92 S. 2:83 والبدر الطالع ٢ : ١٩٨ والدرر الكامنة ٣ : ٣٩٧ وهو فيه « محمد بن بهادر بن عبد الله » والنعيمي ١ : ٤١ وهو فيه « محمد بن أبي بكر بن عبد الله » وكذا في فهرس الفهارس ٢ : ٨٧ ومثله في جلاء العينين ٢٥ وكله خطأ ، صوابه « محمد بن أبي بكر عبد الله بن محمد » كما هو بخطه في طرة كتابه التبيان لبديعة البيان .

(١) الضوء اللامع ٨ : ١٠١ .

منهاج العابدين ، صغير ، رآه حاجي خليفة ، و « إجازة ـ خ » بخطه في فهرست المخطوطات : المجلد الأول ، مصطلح حديث (دار الكتب) ١١٩ [١] .

الأَرْمَيُوني
(٠٠٠ ـ ٨٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٦٧ م)

محمد بن عبدالله ، أبو الخير الأرميوني : متأدب مصري أصله من أرميون (في الغربية) تفقه مالكياً وتأدب . وتوفي بالقاهرة قبل أن يبلغ الثلاثين . له « النجوم الشارقات في الصنائع المحتاج اليها في بعض الاوقات ـ خ » رأيته في خزانة الرباط (٧١٨ ج) وبلغني أنه طبع في حلب سنة ١٩٢٨ وهو ٢٥ باباً أولها « حل المصطكى والسندروس » [٢] .

ابن قاضي عَجْلُون
(٨٣١ ـ ٨٧٦ هـ = ١٤٢٨ ـ ١٤٧٢ م)

محمد بن عبدالله بن عبد الرحمن ، أبو الفضل ، نجم الدين ابن قاضي عجلون : فقيه شافعي ، دمشقي المولد والمنشأ . سكن القاهرة (٨٥٠) وولي بها إفتاء دار العدل وتدريس الفقه في جامع طولون . وتوفي في بلبيس ، عائداً إلى دمشق ، ودفن بالقاهرة . من كتبه « التاج في زوائد الروضة على المنهاج ـ خ » فقه ، و « مغني الراغبين في منهاج الطالبين ـ خ » فقه ، و « بديع المعاني في شرح عقيدة الشيباني ـ ط » رسالة [٣] .

التِّبْرِيزي
(٠٠٠ ـ بعد ٨٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٨٩ م)

محمد بن عبدالله بن محمد ، أبو

(١) النجوم الزاهرة ١٦ : ١٩٩ وكشف ٢ : ١٨٧٦ وهدية ٢ : ٢٠٢ والضوء ٨ : ٨٦ .

(٢) الضوء اللامع ٨ : ١١٩ وانظر الرسائل المتبادلة ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٧ .

(٣) فهرست الكتبخانة ٣ : ٢٠٠ و ٢٧٧ ونظم العقيان ١٥٠ والنعيمي ١ : ٣٤٧ والضوء اللامع ٨ : ٩٦ .

محمد بن عبدالله التنسي

عن نهاية الجزء الثامن ، من مخطوطة « فتح الباري » في خزانة القرويين بفاس . تفضل باستخراجه للأعلام ، الأستاذ محمد العابد الفاسي . ويلاحظ أن الحضيكي ـ في مناقبه ١ : ٢٣٢ ـ سماه « محمد بن عبد الجليل » وعبد الجليل جده ، كما هو مبين هنا بخطه .

إسحاق الفارسي التبريزي : باحث ، من علماء تبريز استقر في القسطنطينية وصنف بها كتابه « تقرير الحق ـ خ » مجلدان ، في الحكمة والفلسفة فرغ منه سنة ٨٨٤ [١] .

المَخْزومي
(٧٩٣ ـ ٨٨٥ هـ = ١٣٩١ ـ ١٤٨٠ م)

محمد بن عبدالله بن محمد المخزومي الرفاعي الحسيني ، سراج الدين : شيخ الإسلام في عصره . ولد بواسط (في العراق) ورحل إلى الشام ومصر . وتوفي ببغداد . له مؤلفات ، منها « البيان في تفسير القرآن » و « صحاح الأخبار في نسب السادة الفاطمية الأخيار ـ ط » رد فيه على ابن الأثير في قوله إن خالد بن الوليد انقرض عقبه ، و « جلاء القلب الحزين » تصوف ، و « رحيق الكوثر ـ ط » من كلام الشيخ الرفاعي ، رسالة ، و « سلاح المؤمن » حديث ، و « النسخة الكبرى » فيما خاص به أهل علم الحرف . وله شعر . وإليه تنسب « محلة الشيخ سراج الدين » ببغداد [٢] .

(١) دار الكتب : ملحق الجزء الأول ٣٠ .

(٢) العقود الجوهرية ٢٢ ومعجم المطبوعات ١٧١٨ ومصطفى جواد ، في مجلة لغة العرب ٩ : ١٨١ و Brock. S. 2:229

الأزهري
(٠٠٠ ـ بعد ٨٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٨٢ م)

محمد بن عبدالله الأزهري : متأدب مصري . له « مدار الأمور على المختار من مطالع البدور ـ خ » اقتنيته ، وأظنه بخطه ، خمسون باباً ، في مجلد أنجزه سنة ٨٨٧ [١] .

التَّنَسي
(٠٠٠ ـ ٨٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٩٤ م)

محمد بن عبدالله بن عبد الجليل التنسي ، أبو عبدالله : مؤرخ ، من فقهاء تلمسان وأدبائها . نسبته إلى « تنس » من أعمالها . له « نظم الدر والعقيان في دولة آل زيان ـ ط » و « راح الأرواح فيما قاله أبو حمو وقيل فيه من الأمداح » و « فهرسة » بأسماء مشايخه ، و « فتاوى » [٢] .

(١) مذكرات المؤلف .

(٢) البستان ٢٤٨ وشجرة النور ٢٦٧ والضوء اللامع ٨ : ١٢٠ وانظر التاج : مادة تنس . و Brock. S. 2:341

المِكْناسي

(٨٣٩ ـ ٩١٧ هـ = ١٤٣٥ ـ ١٥١١ م)

محمد بن عبدالله بن محمد اليفرني المكناسي : فقيه مالكي ، من قضاة فاس . له « التنبيه والإعلام ، في مجالس القضاة والحكام ـ ط » [1] .

ابن ظَهِيرة

(٠٠٠ ـ ٩٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٥٣ م)

محمد (جار الله) ابن عبدالله ، كمال الدين ابن ظهيرة المخزومي القرشي : فقيه حنفي . كان مجاوراً بمكة . وصنف « الجامع اللطيف في فضل مكة وأهلها وبناء البيت الشريف ـ خ » في طوبقبو ، و « فتاوى ابن ظهيرة ـ خ » في بغداد [2] .

الزَّمُّوري

(٠٠٠ ـ ٩٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٧٠ م)

محمد بن عبدالله بن محمد ، أبو عبدالله الزموري : فلكي مغربي من أهل فاس ، وبها وفاته . له « أرجوزة في وصف المنازل ـ خ » في خزانة الرباط (٩٧٠ د) ومشروحة (١٥٩٦ د) و « بهجة الناظرين وأنس العارفين ـ خ » مبتور الآخر ، في الرباط (١٣٤٣ د) [3] .

الشَّنْشَوْري

(٨٨٨ ـ ٩٨٣ هـ = ١٤٨٣ ـ ١٥٧٦ م) .

محمد بن عبدالله بن علي الشنشوري : فقيه شافعي مصري . له مؤلفات في « الفرائض » وغيرها . نسبته إلى « شنشور » من قرى المنوفية بمصر . وكانت إقامته بالقاهرة [4] .

(١) جذوة الاقتباس ١٥١ وفهرس المؤلفين ٢٥٣ .

(٢) طوبقبو ٣ : ٤٤٣ والكشاف لطلس ٧١ .

(٣) مخطوطات الرباط ٢ : ٢٩٤ والمخطوطات المصورة ٢ القسم الرابع ٦٩ .

(٤) شذرات الذهب ٨ : ٣٩٥ وهو فيه من وفيات سنة ٩٨١ « تقريباً » مع أنه نقل عن الكواكب السائرة أن ابنه « عبد الله بن محمد الشنشوري » قال : توفي والدي في ذي الحجة سنة ٩٨٣ .

محمد بن عبدالله بن علي الشنشوري

عن مخطوطة « إجازات وأسانيد » في دار الخطيب ، بالقدس . وفي معهد المخطوطات « ف ٢٠ » .

المُتَوَكِّل السَّعْدي

(٠٠٠ ـ ٩٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٧٨ م)

محمد بن عبدالله بن محمد الشيخ الحسني ، من آل زيدان ، أبو عبدالله السعدي ، الملقب بالمتوكل على الله : من ملوك الدولة السعدية بالمغرب . أخذت له البيعة بمراكش (سنة ٩٨١) بعد وفاة أبيه ، بعهد منه ، وأرسلت إليه إلى فاس . وناوأه عمه عبد الملك بن محمد الشيخ وآخرون . وكان الترك العثمانيون قد توغلوا في المغرب ، واستولوا على الجزائر . وزالت على يدهم ، في أيامه ، أو قبيل دولته ، دولة الحفصيين في تونس ، وأخذ السلطان سليم العثماني يعمل على امتلاك المغرب كله ، فأرسل جيشاً ـ بالاتفاق مع عبد الملك عمّ المتوكل ـ لقتاله ، فاستولوا على فاس ، وفر المتوكل منهزماً إلى مراكش . واتسعت دائرة القتال وتتابعت الهزائم على المتوكل ، فاستنجد بحكومة البرتغال ، فارتطم البرتغاليون في حرب طحنتهم ، وقتل عظيمهم « سباستيان » غريقاً في نهر « وادي المخازن » وكذلك المتوكل ـ صاحب الترجمة ـ فانه لما رأى ظفر المسلمين بجيش البرتغال ، وهو معه ، أدرك هول فعلته ، فألقى نفسه في النهر ، وغرق ، فانتشله الغواصون . وسلخ جلده وحشي تبناً وطيف به في مراكش وغيرها . ولهذا تلقبه العامة في المغرب بالمسلوخ . وقال مؤرخوه : كان متكبراً تيَّاهاً عسوفاً على الرعية ، وله علم بالفقه والأدب . صنف كتاب « الفتوحات الإلهية في أحاديث خير البريـة ـ خ » في المخطوطـات المصورة [1] .

الخَطِيب التِّمرتاشي

(٩٣٩ ـ ١٠٠٤ هـ = ١٥٣٢ ـ ١٥٩٦ م)

محمد بن عبدالله بن أحمد ، الخطيب العمري التمرتاشي الغزي الحنفي ، شمس الدين : شيخ الحنفية في عصره . من أهل غزة ، مولده ووفاته فيها . من كتبه « تنوير الأبصار ـ ط » فقه ، و « منح الغفار ـ خ » شرح تنوير الأبصار ، و « مسعف الحكام

(١) نزهة الحادي ٥٧ ـ ٧٦ والاستقصا ٣ : ٢٧ ـ ٣٨ وجذوة الاقتباس ١٣٢ والمخطوطات المصورة ١ : ٩٠ رقم ٣٤٥ وإيضاح المكنون ٢ : ١٧٧ والإعلام بمن حل مراكش ٤ : ١٧٦ ـ ١٩٠ وفيه الكلام على وقعة وادي المخازن . وانظر الدرة المنتحلة ـ خ . وفي مخطوطة بالأسكوريال (Cas, 1729) الجملة الآتية : « خلع السلطان أبو عبد الله مولانا محمد الشريف الحسني ولد السلطان مولانا عبد الله ، من سلطانه . بالسوس الأدنى والأقصى في جمادى الأولى لعام ٩٨٤ وبويع بعده عمه الإمام الملك السلطان مولاي عبد الملك ابن مولانا محمد الشريف أيده الله » (انظر مخطوطات الأسكوريال الرقم ١٧٣٤) .

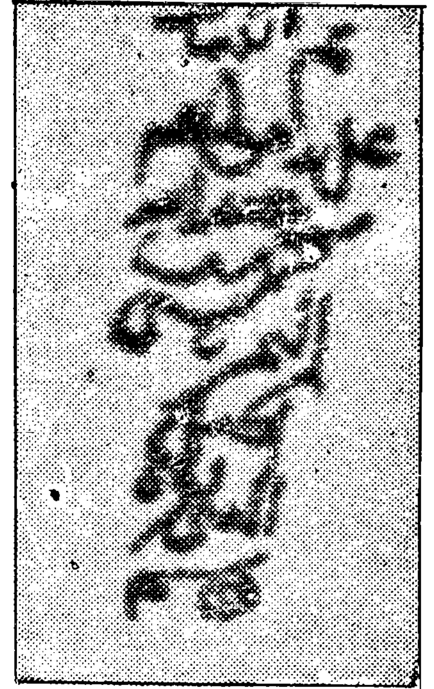

محمد بن عبدالله ، الخطيب التمرتاشي
نهاية كتابه « الوصول إلى قواعد الأصول » بخطه ، في دار الكتب المصرية « ٣٩م . أصول الفقه ».

على الأحكام » و « الوصول إلى قواعد الأصول – خ » و « معين المفتي على جواب المستفتي – خ » و « الفتاوى – خ » و « إعانة الحقير – خ » فقه ، و « مواهب المنان – خ » فقه ، و « عقد الجواهر النيرات – خ » في فضائل الصحابة العشرة ، ورسائل كثيرة منها رسالة في « النقود » (١) .

العَيْدَرُوس

(٩٣٥ – ١٠٠٥ هـ = ١٥٢٨ – ١٥٩٦ م)

محمد بن عبدالله بن شيخ ، العيدروس : زاهد ، حضرمي . من أهل « تريم » كان معظماً عند الملوك والأمراء ، صالحاً فاضلا . له « إيضاح أسرار علوم المقربين – ط » (٢) .

(١) خلاصة الأثر ٤ : ١٨ وديوان الإسلام – خ . وBrock. S. 2:427 والصادقية : الرابع من الزيتونة ١٨٦ و ٢٤٦ و ٢٥٣ و Princeton 522 .
(٢) جامع كرامات الأولياء ٢ : ٣٥٠ وفيه فصول من كتابه . وخلاصة الأثر ٤ : ٢٠ .

الكَوْكَبَاني

(٩٣٠ – ١٠١٠ هـ = ١٥٢٤ – ١٦٠١ م)

محمد بن عبدالله ابن الإمام شرف الدين الكوكباني : شاعر غزل ، من بيت مجد وإمامة في كوكبان (باليمن) أورد المحبي نموذجاً حسناً من شعره . له « نظم كفاية الطالب في مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب » و « نظم نظام العريب في لغة الأعاريب » و « ديوان شعر – خ » جمعه السيد عيسى بن لطف الله (١) .

الشَّريف محمَّد

(٠٠٠ – ١٠٤١ هـ = ٠٠٠ – ١٦٣٢ م)

محمد بن عبدالله بن الحسن بن أبي نمي : ممن ولي إمرة مكة . كان يوصف بالشجاعة . ولي سنة ١٠٤١ واستمر نحو سبعة أشهر ، وقتل في وقعة له مع الشريف « نامي بن عبد المطلب » (٢) .

محمَّد كِبْرِيت

(١٠١٢ – ١٠٧٠ هـ = ١٦٠٣ – ١٦٦٠ م)

محمد بن عبدالله بن محمد ، من أحفاد شرف الدين بن يحيى الحمزي الحسيني المولوي ، ويعرف بمحمد كبريت : أديب ، مولده ووفاته في المدينة . قام برحلة إلى الروم (تركيا) سنة ١٠٣٩ هـ ، وألّف فيها « رحلة الشتاء والصيف – ط » وزار دمشق والقاهرة . ومن كتبه « الجواهر الثمينة في محاسن المدينة – خ » و « حاطب ليل » كبير جداً ، و « نصر من الله وفتح قريب – ط » فيه تراجم بعض فضلاء المدينة ، و « الزنبيل » اختصر به الكشكول للعاملي ، و « العقود الفاخرة في أخبار الدنيا والآخرة » و « بسط المقال في القيل والقال » ووصمه بعض معاصريه بالإلحاد ، على عادتهم فيمن خالف أساليبهم في البحث (١) .

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٢٠ وروح الروح – خ . الجزء الثاني . وفي البدر الطالع ٢ : ١٩٤ – ١٩٦ « أرخ السيد عيسى بن لطف الله موته سنة ١٠١٦ » . وفي Brock. 2:524 (399) « وفاته سنة ١٠١١ » .
(٢) خلاصة الأثر ٤ : ٢٧ وخلاصة الكلام ٧٢ و ٧٣ .

السُّوسي

(٠٠٠ – ١٠٧٩ هـ = ٠٠٠ – ١٧٦٥ م)

محمد بن عبدالله بن سعيد ، أبو عبدالله السوسي : من كبار المتصوفين في المغرب . من أهل مراكش ، أصله من السوس ، ومولده بها . كانت له معرفة بالفقه والحديث وانقطع الى الزهد وتلاوة القرآن . وكثر تلاميذه . وجاور بالحرمين وتوفي بمكة . وفي سيرته وأخبار مريديه ومعاصريه ، صنف أحمد بن محمد الولالي كتاب « مباحث الأنوار في أخبار بعض الأخيار – خ » في خزانة محمد ابراهيم الكتاني بالرباط (٢) .

مَحَمد السِّمْلالي

(١٠٣٦ – ١٠٨٢ هـ = ١٦٢٦ – ١٦٧١ م)

مَحمد (بالفتح) بن عبدالله بن يعقوب السملالي ، من جزولة : فقيه مالكي ، من أهل « تازموت » في سوس ، بالمغرب . أخذ عن أبيه وأخيه يبورك (انظر ترجمتيهما) وولي قضاء الجماعة في جزولة قبيل وفاته . وكانت له معرفة بالعلاج . من كتبه « مجموعة فتاويه – خ » و « الرقى والعلاجات – خ » (٣) .

الخَرَاشي

(١٠١٠ – ١١٠١ هـ = ١٦٠١ – ١٦٩٠ م)

محمد بن عبدالله الخراشي المالكي

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٢٨ وإيضاح المكنون ١ : ١٨٢ و ٥٥٠ والدهلوي في مجلة المنهل ٧ : ٤٤٢ و ٤٤٣ وخزائن الأوقاف ٢٢٠ ووردت نسبته في طبعتيْ كتابه « رحلة الشتاء والصيف » بلفظ « الموسوي » ووقعت لي مخطوطة منه ، بخط يوسف بن محمد ، ابن الوكيل ، واسم المؤلف في طرتها « محمد بن عبد الله الحسيني المولوي » ولا تخفى سهولة تصحيف المولوي بالموسوي .
(٢) نشر المثاني ١ : ٢٦٩ والإعلام بمن حل مراكش ٤ : ٣٠٩ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٢١٨ الطبعة الثانية .
(٣) المعسول ٥ : ٤٨ وسوس العالمة ١٨٤ وطبقات الحضيكي ٢٢١ من مخطوطتي .

أبو عبدالله : أول من تولى مشيخة الأزهر . نسبته إلى قرية يقال لها أبو خراش (من البحيرة ، بمصر) كان فقيهاً فاضلاً ورعاً . أقام وتوفي بالقاهرة . من كتبه « الشرح الكبير على متن خليل ـ ط » في فقه المالكية ، و « منتهى الرغبة في حل ألفاظ النخبة ـ خ » لابن حجر ، في المصطلح ، ونسخته في التيمورية ، و « الشرح الصغير ـ خ » في الزيتونة ، على متن خليل أيضاً ، و « الفرائد السنية شرح المقدمة السنوسية ـ خ » في التوحيد[1] .

ابن المُؤَيَّد

(٠٠٠ ـ ١١١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٠٢ م)

محمد بن عبدالله بن علي بن الحسين ، ابن المؤيد : عالم بالأنساب . زيدي يمني ، يقال له أبو عَلامة . له « روضة الألباب وتحفة الأحباب ونخبة الأحساب لمعرفة الأنساب ـ خ » في دار الكتب (٩٤٥ تاريخ) و « تحفة الزمن فيما جرى من النكت في اليمن ـ خ » في المتحف البريطاني (الرقم ٣٧٩٠) ١٩٠ ورقة ، و « التحفة العنبرية في المجددين من أبناء خير البرية ـ خ » أربعة أجزاء ، في مكتبة حجة (باليمن) [2] .

الخَلِيفتي

(٠٠٠ ـ ١١٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧١٨ م)

محمد بن عبدالله العباسي زين العابدين المدني الخليفتي : خطيب حنفي . من أهل المدينة المنورة . وبها وفاته . له كتب ، منها « نتيجة الفكر في خبر مدينة سيد البشر ـ خ » في دار الكتب [1] .

محمَّد بن عَبْدِ آلَّه

(٠٠٠ ـ ١١٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٥٥ م)

محمد بن عبدالله بن سعيد بن زيد بن محسن الحسني : ممن ولي إمرة مكة . خلف أباه عليها ، بعد وفاته ، سنة ١١٤٣ واختلف مع عمه مسعود بن سعيد (سنة ١١٤٥) ونازعه الأشراف ، فقاتلهم ، فانتزع الإمارة منه عمه مسعود في السنة نفسها ، فجمع محمد جموعاً وثارت الفتنة ، فتغلب على عمه سنة ١١٤٦ وتولى الإمارة ثانية ، فانتقض عليه عمه بجمع كبير . ونشب بينهما قتال شديد ، ظفر به مسعود . وخرج محمد متنقلاً في البادية إلى أن توسط بينهما أقاربهما ، فأذن له مسعود بسكنى مكة ، فعاد إليها سنة ١١٥١ وأقام خاضعاً لعمه إلى أن توفي [2] .

الخَلِيفَتي

(٠٠٠ ـ بعد ١١٧١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧٥٨ م)

محمد بن عبدالله الخليفتي العباسي ، زين العابدين : فاضل . من فقهاء الحنفية . من أهل المدينة . له « نتيجة الفكر في أخبار مدينة سيد البشر ـ خ » فرغ من تأليفه سنة ١١٧١ هـ [3] .

---

(١) تاريخ الأزهر ١٢٤ وهو فيه « الخرشي » والتيمورية ٣ : ٨٧ وسلك الدرر ٤ : ٦٢ وعرفه بالخراشي ، كما في التاج ٤ : ٣٠٥ وصفوة ما انتشر ٢٠٥ وفيه : وفاته سنة ١١٠٢ هـ . وفي الزيتونة ٤ : ٣١٦ ، ٣١٩ « الخرشي بفتحتين كما هو بخطه » . وفي مناقب الحضيكي ٢ : ٧٧ « الخرشي ، بكسر الخاء ، نسبة إلى خرشة ، من قرى مصر » وسماه « محمد بن محمد » وعبارة التاج ٤ : ٣٠٥ « وأبو خراش ، كسحاب ، قرية بالبحيرة من أعمال مصر ، منها من المتأخرين شيخ مشايخنا أبو عبد الله الخراشي » قلت : التاج ، في هذا وأمثاله ثقة إلا عند تعارضه مع الخط . ولتراجع مخطوطة الزيتونة ؟ .

(٢) مراجع تاريخ اليمن ٩٣ وعنه أخذت وفاته . وهدية ٢ : ٢٧٣ والمخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ : القسم الرابع ٢١٣ .

---

(١) سلك الدرر ٤ : ٥٩ وهدية ٢ : ٣١٥ وإيضاح المكنون ٢ : ٦٢٣ وفيه : فرغ من تأليفه سنة ١١٧٦ ؟ ودار الكتب ٥ : ٣٨٣ وفيه أنه فرغ منه سنة ١١٧١ ؟

(٢) الجداول المرضية ١٦٠ وفيه : اشتهر على الألسنة اسم أبيه « عبد اله » بكسر الدال وترقيق اللام . وخلاصة الكلام ١٨٤ و ١٨٨ و ١٩٦ .

(٣) دار الكتب ٥ : ٣٨٣ وإيضاح المكنون ٢ : ٦٢٣ و Brock. 2:503 (384), S. 2:517 وسلك الدرر ٤ : ٥٩ وفيه : وفاته بالمدينة المنورة سنة ١١٣٠ ؟

يقول المشرف : يلاحظ أن « الخليفتي » السابقة ترجمته (وفاته ١١٣٠) ليس غير هذا « الخليفتي » . وكرره المؤلف ـ رحمه الله ـ لاختلاف المراجع التي أخذ عنها .

القَيْصَري

(٠٠٠ ـ ١١٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٧٤ م)

محمد بن عبدالله الصديقي القيصري : فقيه أصولي . له « حاشية على المقدمات الأربع من كتاب التوضيح ـ خ » بجامعة الرياض (٢١٩١ م/٢) في أصول الفقه [1] .

المَوْلى محمَّد

(١١٣٤ ـ ١٢٠٤ هـ = ١٧٢١ ـ ١٧٩٠ م)

محمد (المتوكل على الله ، المعتصم بالله) بن عبدالله بن إسماعيل بن الشريف الحسني ، المالكي مذهباً الحنبلي اعتقاداً : من ملوك الدولة السجلماسية العلوية بالمغرب ، ومن خيار رجالها . وهو أول من اتخذ منهم « مراكش » عاصمة له ، وكان في أيام أبيه أميراً عليها ، وأصلح كثيراً من مبانيها . وبويع بها بعد وفاة أبيه (سنة ١١٧١ هـ) وكانت الدولة في اضطراب ، فقام بالأعباء . ونهض لزيارة فاس ومكناسة وتطاون وطنجة وسبتة وسلا ورباط الفتح ، فتفقد أحوالها وبنى فيها أبراجاً ، وأمر بصنع بعض السفن ، وعاد إلى مراكش . ثم قام برحلة أخرى إلى الصحراء (١١٧٥) فأخضع الممتنعين من القبائل ، وعاد . وبنى مدينة « الصويرة » . وكان مولعاً بالجهاد في البحر ، فاتخذ « قراصين » حربية . وفي أيامه هاجم الفرنسيس ثغر « سلا » و « العرائش » (سنة ١١٧٨) وارتدوا عنهما ، فقوّاهما محمد . وغزا « الجديدة » فأنقذها من أيدي البرتغال (سنة ١١٨٢) وجعل في كل ثغر حامية قوية من رجال البحرية والمدفعية . وعمل لإصلاح ما أفسدته الحوادث في الدولة ، فبنى مدناً ومساجد ومدارس وأنشأ مجموعة كبيرة من المراكب الحربية البحرية ، وأنفق أموالاً طائلة على فكاك أسرى المسلمين من أيدي الإفرنج ، وقد بلغ عددهم ٤٨٠٠٠ أسير

---

(١) جامعة الرياض ٦ : ١٤٧ .

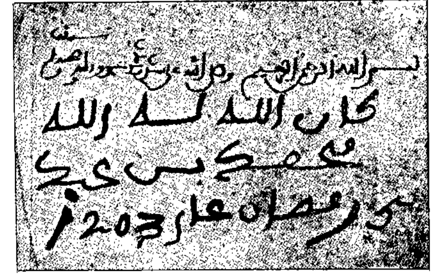

محمد «المعتصم بالله» بن عبد الله الحسني
ويقرأ، بعد سطر البسملة: «محمد بن عبدالله كان الله له ٥ رمضان عام ١٢٠٣» عن الدرر الفاخرة، أمام ص ٥٢.

فأطلقوا جميعاً. وهابته ملوك الإفرنج، فوفدت عليه رسلهم بالهدايا. وحفظت معاهدته مع أميركا (سنة ١٢٠٠ هـ) وازدهر المغرب في أيامه، وراجت بضاعة العلم، فكان يجمع العلماء والفقهاء ويذاكرهم. وألف تآليف بإعانة بعض الفقهاء، منها كتاب «مساند الأئمة الأربعة – ط» في مجلد ضخم، و «الفتوحات الإلهية في أحاديث خير البرية – ط» و «مواهب المنان» في التعليم، و«الإكسير في افتداء الأسير» رحلة له، و«الفتوحات الإلهية الصغرى – خ» ورأيت مما نسب إليه «طبق الإرطاب فيما اقتطفناه من مسانيد الأئمة وكتب مشاهير المالكية – خ» نسخة سلطانية في القرويين (الرقم ٧٤٦/٤٠) و «الفتح الرباني فيما اقتطفناه من مسانيد الأئمة وفقه الإمام الحطاب والشيخ ابن أبي زيد القيرواني – خ» في الرباط (٧٧٦ك) و «الجامع الصحيح الأسانيد المستخرج من ستة مسانيد – خ» أربعة مجلدات، في الرباط (٧٧٢ جلاوي) وعصاه ابن له يدعى «يزيد» فخرج من مراكش لإحضاره أو لمعاقبته، فمرض في الطريق، وتوفي بالقرب من رباط الفتح. ومولده بمكناسة الزيتون [1].

ابن فَيْرُوز
(١١٤٢ – ١٢١٦ هـ = ١٧٢٩ – ١٨٠١ م)

محمد بن عبدالله بن محمد بن فيروز التميمي الأحسائي: فقيه حنبلي، من أهل الأحساء. ولد فيها، وكف بصره في الثالثة من عمره. وكثر تلاميذه ومريدوه. وانتقد دعوة الشيخ محمد بن الوهاب، فلما عظم أمرها رحل إلى البصرة، فتوفي فيها. له أراجيز وتصانيف ليست على قدر علمه [1].

الشَّاوي
(٠٠٠ – ١٢١٧ هـ = ٠٠٠ – ١٨٠٢ م)

محمد بن عبدالله بن شاوي الحميري: من أمراء بادية العراق. كان داهية عاقلاً فصيحاً. انتدبه سليمان باشا (والي بغداد) سنة ١٢١٣ هـ. للسير في حملة بقيادة «الكتخدا» علي باشا، لمحاربة الأمير «سعود بن عبد العزيز» في الأحساء، وانتهت الحملة بصلح موقت بين سعود والكتخدا. وأرسله سليمان باشا أيضاً في سفارة إلى الدرعية (مقر آل سعود) بنجد، وبعد عودته اتهمه الترك بالميل إلى «الوهابيين» وبأنهم «أغووه». ويقول كاتب فرنسي كان معاصراً للحوادث: إن آل سعود استمالوا الشاوي بكثير من الهدايا حتى تخلى هذا عن صلته بباشا بغداد، وأصبح وسيطاً في الإصلاح بينه وبينهم. وآلت ولاية بغداد إلى الكتخدا علي باشا، بعد وفاة سليمان باشا، فأمر بخنق الشاوي ومعه أخ له اسمه عبد العزيز، فخنقا ودفنا بقرب الموصل. قال ابن سند: كان محمد في أيامه من ملوك العرب وأهل النجابة والمروءة والنخوة، أمضى عمره وهو جليس الملوك (يريد الأمراء والوزراء) ونديمهم وسفيرهم وأمينهم ومستشارهم بحيث يضرب به المثل في اللطافة والأدب وطلاقة اللسان وبداهة الجواب، وكان يشارك العلماء في كل فن [1].

الخاني
(١٢١٣ – ١٢٧٩ هـ = ١٧٩٨ – ١٨٦٢ م)

محمد بن عبدالله بن مصطفى الخاني: فاضل متصوف. ولد في خان شيخون (بين حماة وحلب) ونشأ بحماة. وانتقل إلى دمشق سنة ١٢٤١ فاستقر، وتوفي بها. له «البهجة السنية في آداب الطريقة النقشبندية – ط» و «السعادة الأبدية فيما جاء به النقشبندية – ط» [2].

محمَّد باسودان
(١٢٠٦ – ١٢٨١ هـ = ١٧٩١ – ١٨٦٥ م)

محمد بن عبدالله بن أحمد باسودان: فقيه شافعي، من أهل حضرموت. يرفع نسبه إلى المقداد بن الأسود الكندي. ولد ومات بالخريبة (من بلاد حضرموت) من كتبه «تقرير المباحث في إرث الوارث» و «المقصود بطلب تعريف العقود» [3].

محمَّد تِلُّو
(٠٠٠ – ١٢٨٢ هـ = ٠٠٠ – ١٨٦٥ م)

محمد بن عبدالله بن عمر تلو: فاضل دمشقي حنفي. له «قصة المولد النبوي» ورسالة في «الرد على من أنكر على خالد النقشبندي» ورسائل أخرى [4].

---

(١) الاستقصا ٤: ٩١–١٢٢ والدرر الفاخرة ٥٥ و Brock. S. 2:692 وإتحاف أعلام الناس ٣ : ١٤٨ ومجلة المشرق ٤١ – ٤٦٠ والفتوحات الإلهية: مقدمته، من إنشاء الفقيه السيد المدني بن الحسني. والفكر السامي ٤ : ١٢٦ ودار الكتب ١ : ١٣٤ ونشرة دار الكتب ١ : ٢٥ ومجلة تطوان العدد ٣ : ص ٢١٣ والإعلام بمن حلّ مراكش ٥ : ١٠٩ والجيش العرمرم: المجلد الأول. وإتحاف أعلام الناس (٣ : ٢٧٥) وفيه، من مقدمة ظهير: من أمير المؤمنين عبد الله المتوكل على الله، المعتصم بالله، محمد الخ» فكلاهما لقب له.

(١) السحب الوابلة – خ.

(١) مطالع السعود بأخبار الوالي داود ٩ و ٣٠ وسبائك العسجد لابن سند ٨٢ Histoire des Wahabis, 25.

(٢) إيضاح المكنون ١ : ٢٠١ وروض البشر ٢٠٩ والكتبخانة ٧ : ٦٩٥ و Brock. S. 2:774 عن معجم المطبوعات ٨١٧.

(٣) تاريخ الشعراء الحضرميين ٣ : ١٩٦.

(٤) منتخبات التواريخ ٦٨٦ وروض البشر ٢٠٧.

البارحه لمورد الخد صادنت · وحيا من بعد التحمه سقا لي

محمد بن عبدالله القاضي

عن ديوان النبط ٢ : هـ . والبيت من نظمه ، بخطه . ويقرأ أوله : البارحة ، لمورد الخد الخ .

محمد بن عبدالله ، ابن حميد

عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة « البلبل في أصول الفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل » لسليمان بن عبد القوي . منها نسخة مصورة في المكتبة السعودية « ٨٦/٩٣ » في الرياض .

محمَّد القاضي

(١٢٢٤ ـ ١٢٨٥ هـ = ١٨٠٩ ـ ١٨٦٨ م)

محمد بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم التميمي ، المعروف بالقاضي : من أكبر شعراء النبط (وهو كالزجل) بنجد . مولده ووفاته في « عنيزة » بالقصيم . تفقه وتأدب بها . له « ديوان ـ خ » أورد صاحب « ديوان النبط » مختارات منه في ١٣٣ صفحة [1] .

ابن خَلِيفة

(٠٠٠ ـ ١٢٩٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧٦ م)

محمد بن عبدالله بن أحمد ، من آل خليفة : أمير ، ممن حكموا جزيرة البحرين . كانت إمارتها لأبيه « عبدالله » وانتزعها منه محمد بن خليفة (سنة ١٢٥٨ هـ) وقامت الفتنة بين البيتين ، من آل خليفة ، إلى أن ظفر أنصار عبدالله (سنة ١٢٨٦) وتولى صاحب الترجمة الإمارة نحو ثلاثة أشهر . وتدخل البريطانيون في الأمر ، فخلعوه ، وولوا عيسى بن علي بن خليفة ، فخشي محمد أن يفتك به عيسى ، فلجأ إلى القنصل البريطاني ، فحمله في بارجة كان عليها محمد بن خليفة بن سلمان معتقلاً (راجع ترجمته) وأنزلا في « فلفلان » في أواخر سنة ١٢٨٦ وتوفي صاحب الترجمة في منفاه [1] .

ابن حُمَيْد

(١٢٣٦ ـ ١٢٩٥ هـ = ١٨٢٠ ـ ١٨٧٨ م)

محمد بن عبدالله بن علي بن عثمان بن حميد العامري ، نسبة إلى عامر بن صعصعة ، النجدي : مؤرخ ، من علماء الحنابلة . ولد في بلدة عنيزة (مركز القصيم ، بنجد) وسافر إلى مكة واليمن والشام والعراق ومصر . واستقر مفتياً للحنابلة بمكة . وتوفي بالطائف . من كتبه « السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة ـ خ » في تراجم الحنابلة ، استفدت منه كثيراً ، و « النعت الأكمل بتراجم أصحاب الإمام أحمد بن حنبل » ذكره في السحب الوابلة ، و « حاشية على شرح المنتهى » في الفقه ، و « ملخص بغية الوعاة ـ خ » [2] .

الصَّفّار

(٠٠٠ ـ ١٢٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨١ م)

محمد بن عبدالله الصفار : وزير مغربي من العلماء . من أهل تطوان . ولي وزارة الشكايات أولاً ثم الصدارة نحو ثلاثين سنة . وتوفي بدار « ولد زيد وح » ببلاد تادلة ودفن في مراكش . له مختصر في « قبلة مساجد المغرب ـ خ . » قال ابن سودة : عندي [1] .

الإلْغي

(١٢٦٥ ـ ١٣٠٣ هـ = ١٨٤٩ ـ ١٨٨٦ م)

محمد بن عبدالله بن صالح الإلغي : أول من نشر التعليم الحديث في بلدة « إلغ » بسوس . تعلم في تنكرت وعاد الى إلغ (١٢٩١) فحول مسجدها الى مدرسة وزاد فيه بعض الأبنية . وحلت مجاعة في « إلغ » فكان تلاميذه ضيوفاً عنده بضع سنوات . واستعان ببعض أصدقائه على الاستمرار في التدريس وإدارة المدرسة وتوفي في رحلة الى مراكش ، بقرية من أحواز « تامصلوحت » ونقل الى بلده فدفن فيها . له نظم وفتاوى ، جمع المختار السوسي كثيراً منها في كتابه « جوف الفرا ـ خ » في مكتبته بالرباط [2] .

الهادي

(١٢٣٥ ـ ١٣٠٧ هـ = ١٨٢٠ ـ ١٨٩٠ م)

محمد بن عبدالله بن عبد الرحمن ، من نسل يحيى بن حمزة : إمام زيدي يلقب بشرف الدين ، حسيني النسب . أصله من صنعاء ، ومولده بجدة . قام داعياً في جبل الأهنوم (باليمن) سنة ١٢٩٥ هـ ، وتلقب بالهادي لدين الله ، وبنى حصناً على صعدة سماه « السنارة » وتوفي فيه وحمل إلى « محلّ المدان »

---

(١) ديوان النبط ٢ : ٢ ـ ١٣٥ .

---

(١) التحفة النبهانية ١٢١ .

(٢) السحب الوابلة ـ خ . و Brock. S. 2:812 وفهرس الفهارس ١ : ٣٩٢ وسماه « محمد بن حميد » وعلق الشيخ عبد الله البسام ، على نسبة صاحب الترجمة الى عامر بن صعصعة ، بأن هذا بعيد جداً ثم قال : والمذكور أن جماعتنا أهل بلد عنيزة من قبيلة « سبيع » من بني ثور .

---

(١) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ .

(٢) المعسول ١ : ١٦٠ ـ ١٨٣ .

من جبل الأهنوم فدفن به [١] .

ابن الزَّوَّاك

(١٢٤١ ـ ١٣١١ هـ = ١٨٢٦ ـ ١٨٩٣ م)

محمد بن عبدالله بن أحمد الحسيني الزواك الحُديدي : من أفاضل الزيدية . ولد ببندر الحديدة وتولى الفتوى والتدريس في حياة شيوخه . وصنف حواشي على « بهجة المحافل » للعامري ، و « تفسير الجلالين » و « عدة الحصن الحصين » وكانت له معرفة بالتصوف وله نظم وأراجيز . توفي بالزيدية ، شمالي الحديدة وكان بها سكنه . والزواك لقب أحد جدوده [٢] .

محمَّد الرَّشِيد

(٠٠٠ ـ ١٣١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٧ م)

محمد بن عبدالله بن علي بن رشيد ، من شمَّر : أكبر أمراء آل رشيد أيام حكمهم في « حائل » وما حولها . كان أبوه عبدالله (انظر ترجمته) قد لجأ إلى « آل سعود » وأقامه الأمير فيصل بن تركي ابن سعود أميراً على « حائل » وتوفي بها (سنة ١٢٦٣ هـ) وخلفه ابنه « طلال » فتوفي سنة ١٢٨٣ وخلفه أخوه « متعب » فقتله ولدا أخيه (بندر وبدر ابنا طلال) سنة ١٢٨٥ وقام محمد (صاحب الترجمة) سنة ١٢٨٨ فقتل خمسة من أبناء أخيه « طلال » بينهم بندر وبدر ، وترك سادساً لهم اسمه « نايف » لصغر سنه . وتوطدت له الإمارة . وامتد حكمه إلى أطراف العراق ومشارف الشام ونواحي المدينة واليمامة وما يلي اليمن . وغلب على نجدٍ ، وانتهز فرصة الخلاف بين أمراء آل سعود ، فأدخل بلادهم في طاعته . وأمنت المسالك في أيامه . وفكر في إنشاء ميناء بحري لنجد ، فحالت منيته دون ذلك . وتوفي

(١) بلوغ المرام ٧٩ .

(٢) أئمة اليمن ، سيرة المنصور ١٤٣ .

بحائل [١] .

محمَّد المُظَفَّر

(٠٠٠ ـ ١٣٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠٤ م)

محمد بن عبدالله بن محمد بن أحمد بن مظفر النجفي ، المعروف بالشيخ محمد المظفر : فقيه إمامي . من أهل النجف . له كتب ، منها « توضيح الكلام في شرح شرائع الإسلام ـ خ » بخطه ، في مجلدين [٢] .

الجُرْداني

(٠٠٠ ـ ١٣٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٣ م)

محمد بن عبدالله بن عبد اللطيف الجرداني : فقيه مصري ، من فضلاء الشافعية . من أهل « دمياط » مولداً وسكناً ووفاة . له كتب ، منها « الجواهر اللؤلؤية في شرح الأربعين النووية ـ ط » و « نيل المرام من أحاديث خير الأنام ـ ط »

(١) حاضر العالم الإسلامي ٢ : ١٠٤ وقلب جزيرة العرب ٣٤٤ والضياء الشارق لابن سحمان ٥٨ وعقد الدرر ٩٩ ومجلة لغة العرب ٣ : ٢٩٧ وعشائر العراق ١ : ٢١٨ وفيه أن صاحب الترجمة لم يعقب ولداً ، فلما مات خلفه ابن أخيه « عبد العزيز بن متعب » وقتل سنة ١٣٢٤ وخلفه ولده « متعب » فأقام سنة ، وقتله « سلطان ابن حمود بن عبيد بن علي بن رشيد » سنة ١٣٢٤ وطرد سلطان من الإمارة بعد شهور ، وخلفه أخوه « سعود ابن حمود » فثار عليه « حمود بن سبهان » وأجلس على كرسي الإمارة « سعود بن عبد العزيز بن متعب » سنة ١٣٢٦ وقام على هذا أحد أخواله « سعود السبهان » سنة ١٣٣٢ وقتله ، وتضاءلت إمارة آل رشيد ، ثم كان آخرهم « محمد بن طلال » وعلى يده انقرضت الإمارة وتم استيلاء « آل سعود » عليها في ٢٩ صفر ١٣٤١ ، ١٩٢٢ م . قلت : وفي مذكرات خالد الفرج ـ خ . تواريخ لوفيات بعض آل رشيد ، وفيها ما يختلف قليلاً عما تقدم هنا ، أذكرها استطراداً لعل فيها ما يفيد : « طلال بن عبدالله بن علي بن رشيد ١٢٨٢ وأخوه متعب ١٢٨٥ وبدر بن طلال بن عبد الله وأخوه بندر ١٢٨٨ ومحمد بن عبد الله بن علي بن رشيد ١٣١٥ وعبد العزيز بن متعب بن عبد الله ١٣٢٤ وسلطان ابن حمود بن عبيد بن علي بن رشيد ١٣٢٥ وأخوه سعود ١٣٢٧ وعبد الله بن طلال بن نايف بن طلال بن عبد الله بن علي بن رشيد ١٣٣٨ وسعود بن عبد العزيز بن متعب ابن عبد الله ١٣٣٨ وعبد الله بن متعب بن عبد العزيز بن متعب ١٣٦٧ » .

(٢) الذريعة ٤ : ٤٩٥ .

و « مصباح الظلام وبهجة الأنام شرح نيل المرام ـ ط » و « مرشد الأنام الى ما يجب معرفته من العقائد والأحكام ـ ط » و « فتح العلام ، شرح مرشد الأنام ـ ط » و « إتحاف الناسك ببيان المناسك ـ ط » و « البهجة السنية في صحيح حديث خير البرية ـ خ » وشرحه « النفحة المسكية ـ خ » رأيتهما في مكتبة معهد دمياط [١] .

محمَّد البُوسَيْفي

(٠٠٠ ـ ١٣٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٣ م)

محمد بن عبدالله البوسيفي ، من آل أبي سيف : شهيد ، من زعماء المغرب . اشتهر بوقائعه مع الإيطاليين بعد احتلالهم طرابلس الغرب (سنة ١٩١١) وكان شجاعاً مهيباً . استشهد في واقعة « المحروقة » وهي بلدة من أعمال « فزان » بالمغرب [٢] .

ابن البارّ

(٠٠٠ ـ ١٣٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٥ م)

محمد بن عبدالله بن محمد البار : باحث يمني . له كتب ، منها « الدلالات البينات فيما يلزم لأرباب المقامات ـ خ » في تاريخ التصوف وأعلامه باليمن . نسخة بخطه (٩٥ ورقة) في مكتبة البار ، بالقرين ، دوعن (حضرموت) [٣] .

محمَّد المُسُوتي

(١٢٦٨ ـ ١٣٣٨ هـ = ١٨٥٢ ـ ١٩٢٠ م)

محمد بن عبدالله الطرابيشي الشهير بالمسوتي : فاضل ، له إلمام بالأدب . حلبي المولد والوفاة . كان شديد التنديد بالدخان والمدخّنين . وألف في ذلك رسالة سماها « تبصرة الإخوان في بيان أضرار التبغ المشهور بالدخان ـ ط » في ٤٠

(١) الجواهر اللؤلؤية ٣١١ ومعجم المطبوعات ٦٨٥ وفهرس الأزهرية ١ : ٦٠٩ ، ٦٣٨ قلت : عرفت وفاته من قيِّم المكتبة بدمياط .

(٢) جهاد الأبطال ١٢١ و ١٣٢ .

(٣) مراجع تاريخ اليمن ١٤٣ .

صفحة ، ومنظومة سماها « عقود الجواهر الحسان في بيان حرمة التبغ المشهور بالدخان ــ ط » في كراسة ، و « الإيضاح والتبيين في حرمة التدخين ــ خ » منظومة [١].

العَوْني
(٠٠٠ ــ ١٣٤٢ هـ = ٠٠٠ ــ ١٩٢٣ م)

محمد بن عبدالله العوني : من أشهر ناظمي شعر النبط (العامي) في نجد. ولد في بُريدة (بالقصيم) ونعته صاحب « ديوان النبط » بشاعر الحرب والسياسة اللسن المهيج المتقلب ، وقال : « نشأ في عهد احتراب أبناء الإمام فيصل فيما بينهم حتى اهتبل محمد بن عبدالله بن رشيد الفرصة فاستولى على نجد ، وكانت بريدة عاصمة القصيم ، والقصيم محور الدائرة لتلك الحروب ، ففيه كانت وقعة المليدة سنة ١٣٠٨ هـ ، وفيه وقعة البكيرية الفاصلة التي أعادت حكم آل سعود ومهدت للقضاء على حكم الرشيد ، وتخلل هاتين الوقعتين مئات من الوقائع شهدها العوني وشارك في كثير منها بشعره الذي كان له وقع السيف والمدفع ، وعرف الملك عبد العزيز ــ ابن سعود ــ قيمة شعره فغمره بعطاياه. وكان العوني يميل إلى آل أبي الخيل ، وجلا مع بعض أهل القصيم إلى الكويت لما استولى ابن رشيد على بريدة وقبض على آل أبي الخيل. وكان في الكويت سنة ١٣١٧ لما قدم آل أبي الخيل إليها هاربين من سجن ابن رشيد. وتردد بين السعدون وابن رشيد ، ثم أقام عند آل رشيد خصوم الملك عبد العزيز آل سعود. ولما دخل الملك عبد العزيز مدينة حائل ، استأمنه العوني ، فعفا عنه ، فأتى الرياض عاصمة نجد ، ولم يكفّ عن إثارة الفتن وتدبير المؤامرات السياسية ، فقبض عليه وسجن في الأحساء. ثم عُفي عنه وأخرج من السجن ، فلم يعش طويلا بعد ذلك ». وفي « ديوان النبط » قصائد عامية للعوني ، دوّن بها كثيراً من حوادث أيامه في شبه الجزيرة [١].

(١) إعلام النبلاء ٧ : ٦٠٧.

البِدْراوي
(٠٠٠ ــ ١٣٤٧ هـ = ٠٠٠ ــ ١٩٢٨ م)

محمد بن عبدالله بن إدريس البدراوي : شاعر من أدباء المغرب. وفاته بفاس. له « ديوان شعر » قال ابن سودة : في مجلد [٢].

الكُويِي
(١٢٩٨ ــ ١٣٦٢ هـ = ١٨٨١ ــ ١٩٤٣ م)

محمد بن عبدالله الكويي : فاضل باحث ، من أهل « كويْسنجق » بالعراق ، وإليها نسبته. وهو من أسرة « جلي زاده » ورث عن أبيه لقب « رئيس العلماء » وانتقل إلى الموصل ، فكان من أعضاء « مجلس الولاية » فيها. ثم من أعضاء « مجلس التأسيس » العراقي ، ببغداد. وانقطع بعد ذلك للتدريس والتأليف. وتوفي في كويْسنجق. من كتبه بالعربية « المعقول في علم الأصول » و « القائد في العقائد » و « الإله والطبيعة والعقل والنبوة » و « المعجزات والكرامات » وله تصانيف باللغة الكردية ، منها « ديوان شعره » [٣].

ابن عُثَيْمين
(١٢٧٠ ــ ١٣٦٣ هـ = ١٨٥٤ ــ ١٩٤٤ م)

محمد بن عبدالله بن عثيمين : شاعر نجدي. من أهل « حوطة تميم ». اشتهر في العصر الأخير بشاعر نجد. ومولده في بلدة السلميّة (من أعمال الخرج ، جنوبي الرياض) ونشأ بها يتيماً عند أخواله. وتفقه وتأدب ببلد « العَمار » من الأفلاج بنجد. وتنقل بين البحرين وقطر وعمان ، وسكن قَطَر ، وحمل راية صاحبها (الأمير قاسم بن ثاني) في بعض حروبه. واشتغل بتجارة اللؤلؤ. ولما استولى الملك عبد العزيز آل سعود ، على الأحساء ، قصده ابن عثيمين ومدحه ، فلقي منه تكريماً ، فاستقر في الحوطة (وطن آبائه) يفد على الملك ، كل عام ، ويعود بعطاياه ، إلى أن توفي. وكان متوسط القامة ، أسمر اللون ، واسع العينين ، مربع الوجه ، خفيف اللحية ، شجاعاً ، فصيحاً. حافظ في ملابسه على زي أهل عمان وقطر ، لإقامته السابقة بينهم. وهو القائل من قصيدة :

« معاهدي ، وليالي العمر مقمرة ، قضيت فيها لبانـاتي وأوطـاري
مجرّ أذيال غضّات الصبـا خرد حور المدامع م الأدناس أطهـار
للسمع ملهى ، وللعين الطموح هوى فهن لـذة أسماع وأبصـار »

والقائل :

« ولما أبوا إلا الشقـاق رميتهـم بأرعن جواس خـلال المحـارم
فأضحوا وهم ما بين ثاو مجـدّل وآخر مصفود بسمر الأداهـم »

وله « ديوان ــ ط » جمعه سعد بن رويشد ، وسماه « العقد الثمين » وهو مما نظم بعد عام ١٣٢٠ هـ. أما نظمه فيما قبل بلوغ الخمسين عاماً فلم يظهر منه شيء. ويقال انه أتلف شعره العاطفي قبل وفاته ، مخافة أن يعيبه عليه المتزمتون [١].

ابوالنَّجَا
(١٣١٥ ــ ١٣٦٨ هـ = ١٨٩٧ ــ ١٩٤٩ م)

محمد بن عبدالله أبو النجا : فقيه من علماء الأزهر. ولد في قرية « كفرعيسى » من مركز فاقوس ، بمصر. وتخرج بالأزهر (١٩٢٥) وتدرج في التعليم ، فكان مدرساً في كلية اللغة العربية منذ إنشائها (١٩٣١) ثم وكيلاً لكلية اللغة العربية الى أن

(١) ديوان النبط ٢ : ٢٧٠ ــ ٣٥٠.
(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع ــ خ.
(٣) مشاهير الكرد ٢ : ١٣٥.

(١) مجلة اليمامة : صفر ١٣٧٣ وشعراء نجد المعاصرون ٥٨ وفيه مولده سنة ١٢٦٠ هـ = ١٨٤٤ م ، ومقدمة ديوانه. وجريدة البلاد السعودية ٢٥ صفر ١٣٧٥.

توفي . له كتاب في « علم أصول الفقه » [1] .

الخليلي
(١٢٩٩ ـ ١٣٧٣ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٥٤ م)

محمد بن عبدالله بن سعيد بن خلفان ، أبو عبدالله الخروصي الخليلي : من أئمة الإباضية في عُمان . ولد في قرية « سمائل » وتفقه في شرقية عُمان . وانتخب للإمامة سنة ١٣٣٨ هـ (١٩٢٠ م) واستمر إلى أن توفي في « نزوى » عاصمة عمان ، عن نيف وسبعين عاماً . وكان المرجع الأعلى لبلاده في القضاء والإدارة وسياسة الدولة . يبرم الأحكام بعد أن ينظر فيها « مجلس الشورى » المؤلف من كبار رجاله . وله في كل يوم مجلس عامّ في حصن « نزوى » يدخله من شاء من رعاياه لعرض أمورهم عليه وفي أيامه (مطلع سنة ١٣٣٩ هـ) عقدت معاهدة « السيب » بين بعض رجاله والقنصل البريطاني بمسقط ، نائباً عن حكومتها . وأقرها الخليلي باعتبارها استقلالاً تاماً عن سلطة مسقط . وكان شديد الحذر من الأجانب ، يمتنع عن مقابلتهم ما استطاع ، ويحاول جهده الحيلولة بينهم وبين التجول في بلاده . وزحف سنة ١٣٤٤ هـ (١٩٢٥ م) بجيش من بدو عمان وحضرها ، يقصد واحة « البريمي » فوصل إلى مدينة « عبري » ولم يتجاوزها ، لخلاف دبّ في صفوف رجاله ، ولأخبار انتشرت بينهم بأن قبيلة « نعيم » القاطنة في « البريمي » أرسلت تطلب النجدة ، من عبدالله بن جلوي عامل الملك عبد العزيز آل سعود في الأحساء ، مالاً ورجالاً وسلاحاً ، استعداداً للمقاومة . وعاد إلى نزوى ، وأصبحت مدينة « عبري » من ذلك الحين الحدّ الغربي لأراضي الإمامة في عمان . وكان فقيهاً عادلاً أحبه شعبه وساد الأمن في أيامه . وضعف بصره ، ولازمته حمى « الملاريا » في أعوامه الأخيرة إلى أن توفي . وخلَفه الإمام « غالب بن علي الهنائي » [1] .

(١) الأزهر في ألف عام ٢ : ٣٦ .

(١) عمان والساحل الجنوبي للخليج الفارسي ٩٧ ـ ١١٠ ومذكرات المؤلف . ونهضة الأعيان ٣٢٢ ـ ٤٤٩ وفيه نص معاهدة « السيب » .

ابن بُلَيْهِد
(١٣٠٠ ـ ١٣٧٧ هـ = ١٨٨٣ ـ ١٩٥٨ م)

محمد بن عبدالله بن بليهد : من قبيلة بني خالد ، ينتمي الى قحطان ، وبنو خالد قبائل شتى متحالفة بينها قحطانيون : خبير بمسالك قلب الجزيرة العربية ، له نظم قريض وملحون . ولد في « ذات غسل » من قرى « الوشم » بنجد . وتعلم بها القراءة والكتابة وتذوق شعر النبط (الملحون) وشدا به . وأكثر من قراءة كتب الأدب وتتبع أخبار القبائل المعاصرة والغابرة . وعالج نظم « القريض » وتنقل في بوادي شبه الجزيرة غازياً ، وتاجراً ، وجابياً ، ودليلاً ، فاستفاد خبرة بمنازلها وأوديتها وسهولها وجبالها ومناهلها . وصنف « صحيح الأخبار عما في بلاد العرب من الآثار ـ ط » خمسة أجزاء أقام في مصر نحو عامين للإشراف على طبعه . وقد ملأ معظمه بأخبار وأشعار منقولة مشهورة ، لو أخلاه منها واقتصر على ما أورده من تحقيق أسماء الأماكن التي تهيأ له أن رآها ، وتعيين مواقعها ، لكانت قيمة الكتاب العلمية أعظم . وفيه غير القليل من استدراك ما أغفله متقدمو جغرافيي العرب كالبكري وياقوت . ولعله اتجه نحو هذا في كتاب آخر له سماه « ما اتفقت أسماؤه واختلفت أنحاؤه ـ خ » لم يتيسر لي الاطلاع عليه ، أكمله إملاءً في الأحساء ، بعد عودته الى الجزيرة ، وقد أُصيب ببعض الشلل في يده ولسانه . وأَخرج وهو في مصر طبعة جديدة من كتاب « صفة جزيرة العرب » للهمداني ، ذيلها بتعليقات وفهارس . وجمع شعره العامي والفصيح في ديوان سماه « ابتسامات الأيام ـ ط » وكان في علمه بمسالك قلب الجزيرة ثقة عند كثير من العارفين بها ، الا أن الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن ، وهو من أدرى الناس بتلك البقاع ، كان يتردد في توثيقه . وللشيخ حمد الجاسر ، نقد مطول لصحيح الأخبار ، نشر بعضه في إحدى صحف المملكة وليته يطبع ملحقاً بالكتاب . توفي مستشفياً في لبنان [1] .

دِراز
(٠٠٠ ـ ١٣٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٨ م)

محمد بن عبدالله دراز : فقيه متأدب مصري أزهري . كان من هيأة كبار العلماء بالأزهر ، له كتب ، منها « الدين ـ ط » دراسة تمهيدية لتاريخ الإسلام [2] .

أَبا الخَيْل
(١٣١٠ ـ ١٣٨١ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٦٢ م)

محمد بن عبدالله بن حسين ، أبا الخيل : فقيه حنبلي من قبيلة عنزة . ولد في قرية المريديسية من قرى بريدة بالقصيم وتعلم فيها . وتولى القضاء في عنيزة (١٣٦٠) وفي بريدة (١٣٦٤) وترك القضاء وتوفي بها . له « زوائد الزاد ـ ط » مجلد كبير في الفقه [3] .

العَرَبي
(١٣١٦ ـ ١٣٨٩ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٧٠ م)

محمد عبدالله العربي ، الدكتور : عالم بالحقوق والاقتصاد . مصري . تخرج بكلية الحقوق في القاهرة ، وأحرز شهاداته

(١) مذكرات المؤلف . وصحيح الأخبار ٢ : ١٢٣ وعبد الله بن خميس ، في جريدة البلاد السعودية أول جمادى الثانية ١٣٧٧ قلت : وقرأت في جريدة الندوة بمكة ، في ١٣٧٩/١/١٩ مقالاً عن كتاب لصاحب الترجمة ، باسم « ما تقارب سماعه ، وتباينت أمكنته وبقاعه ـ خ » عند ابن له في بلدة الدوادمي بين مكة والرياض ، يغلب على ظني انه هو كتابه المذكور في هذه الترجمة باسم « ما اتفقت أسماؤه واختلفت انحاؤه » .

(٢) الأزهرية ٧ : ٢٤٨ .

(٣) مشاهير علماء نجد ٤٠٧ .

العليا من اكسفورد بانكلترة وجامعة ليون بفرنسا . وعمل في الجامعة المصرية ومعاهد علمية مختلفة في العالم العربي . وصنف نحو ٣٠ كتاباً ، منها « علم المالية العامة والتشريع المالي ـ ط » و « موارد الدولة ـ ط » و « نظام الإدارة المحلية ، فلسفته وأحكامه ـ ط » و « ديمقراطية القومية العربية » و « الاقتصاد الاسلامي وسياسة الحكم » و « حرب الإنسان ضد الجوع وسوء التغذية » و « الملكية الخاصة وحدودها في الإسلام » و « الاقتصاد العالمي بمقارنة الاقتصاد الإسلامي » وعني بإعداد موسوعة ضخمة في « مبادىء علم المالية العام » أربعة مجلدات . وكانت دعوته الكبرى الى تصحيح الفكرة التي أشاعها الغرب والاستعمار عن ربط انحطاط الأمم الإسلامية بالاستمرار في التمسك بدينها [١] .

السَّامُولي

(٠٠٠ ـ بعد ٩٦١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥٥٤ م)

محمد بن عبد المجيد السامولي الشافعي : أديب هندي ، من العلماء بالعربية . له « ديوان الأريب ـ خ » في اختصار مغني اللبيب ، فرغ منه سنة ٩٦١ و « شرح ديوان الأريب مختصر مغني اللبيب ـ خ » كلاهما في دار الكتب [٢] .

أقصبي

(٠٠٠ ـ ١٣٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٥ م)

محمد بن عبد المجيد أقصبي : عارف بالتوقيت والتاريخ والحساب والنحو . من أهل فاس بالمغرب كان مدرساً لأولاد السلطان . ودرّس بثانوية فاس . عرّفه ابن سودة بشيخنا . وألف كتباً منها « شرح الرسالة الفتحية » في التوقيت ، قال ابن سودة : مجلدان ، و « النور اللائح » في القراآت ، و « حاشية على شرح المنية » في الحساب ، و « المنح الوافية » تعليقات على الألفية ، و « القواعد النحوية » و « تاريخ ملوك المغرب » قال ابن سودة : في مجلد ، و « رسالة في ملوك المغرب » قال أيضاً : « خمسة كراريس » و « شرح منظومة في موانع ظهور الإعراب ـ خ » في خزانة الرباط . توفي بالرباط [١] .

محمَّد عَبْد المُطَّلب

(١٢٨٨ ـ ١٣٥٠ هـ = ١٨٧١ ـ ١٩٣١ م)

محمد بن عبد المطلب بن واصل ، من أسرة أبي الخير ، من جهينة : شاعر مصري ، حسن الرصف ، من الأدباء الخطباء . ولد في باصونة (من قرى جرجا بمصر) وتعلم في الأزهر بالقاهرة ،

محمد عبد المطلب

وتخرج مدرساً ، وشارك في الحركة الوطنية ، بشعره ومقالاته وخطبه . وتوفي بالقاهرة . له « ديوان شعر ـ ط » وكتب ، منها « تاريخ أدب اللغة العربية » ثلاثة أجزاء ، و « كتاب الجولتين في آداب الدولتين » الأموية والعباسية ، و « إعجاز القرآن » وروايتا « الزباء » و « ليلى العفيفة » كلها لا تزال مخطوطة [١] .

الإسْحاقي

(٠٠٠ ـ ١٠٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٥٠ م)

محمد بن عبد المعطي بن أبي الفتح ابن أحمد بن عبد المغني الإسحاقي المنوفي : مؤرخ ، أديب ، مصري . من أهل منوف ، مولداً ووفاة . له « لطائف أخبار الأول فيمن تصرف بمصر من أرباب الدول ـ ط » واسمه على النسخة المطبوعة « أخبار الأول » و « الروض الباسم في أخبار من مضي من العوالم ـ خ » انتهى به إلى سنة ١٠٤٢ هـ ، و « لوامع التنوير في شرح الكوكب المنير » و « دوحة الأزهار ـ خ » في من ولي الديار المصرية [٢] .

ابن عَوْن

(١٢٠٤ ـ ١٢٧٤ هـ = ١٧٩٠ ـ ١٨٥٨ م)

محمد بن عبد المعين بن عون بن محسن : شريف حسني ، من أمراء مكة . ولد ونشأ فيها . وسكن مصر مدة ، فسعى له واليها « محمد علي » لدى الحكومة العثمانية فعين لإمارة مكة (سنة ١٢٤٣ هـ) وعاد إليها فاستمر إلى سنة ١٢٦٧ وعزل ، فتوجه إلى الآستانة فأقام إلى سنة ١٢٧٢ وصدر مرسوم سلطاني بإعادته إلى الإمارة ، فانتقل إليها . واستمر إلى أن توفي فيها .

---

(١) من بحث لأنور الجندي ، في مجلة الوعي الإسلامي : العدد ٦٤ ص ٦٥ ـ ٦٩ ونشرة دار الكتب لمقتنياتها سنة ١٩٤٩ ص ١٨٦ ، ١٨٧ ومكتبة المثنى : الفهرست العاشر ٥٠١ .

(٢) هدية ٢ : ٢٤٤ ودار الكتب ٧ : ٤٢ ، ٤٦ .

(١) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ . ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ١٣٨ ـ ١٣٩ ، ١٥٢ وفهرس مخطوطات الرباط : القسم الثاني ، الجزء الأول ، الرقم ١٦٩٠ .

(١) مقدمة ديوان شعره . والمنتخب من أدب العرب ١ : ٩٨ وكتاب « في الأدب الحديث » ٢ : ٣٠٥ ـ ٣٥٣ وفيه : رثاه أكثر من ثلاثين شاعراً وأديباً وجمعت هذه المراثي في عدد خاص أصدرته مجلة الهداية الإسلامية سنة ١٣٥٠ والرسالة ١٥ : ٥٩٣ و ٦٢٤ والمقطم ٢ شعبان ١٣٥٠ وتقويم دار العلوم ٢١١ .

(٢) كشف الظنون ١٥٥٠ والكتبخانة ٧ : ٣٣ وآداب زيدان ٢ : ٣٠١ وفيه : « وفاته سنة ١٠٣٢ هـ » وهو تاريخ انتهاء كتابه « أخبار الأول » . وهو في خلاصة الأثر ٢ : ٢٨٩ « عبد الباقي الإسحاقي ، توفي سنة نيف و ١٠٦٠ » ومعجم المطبوعات ٤٣١ وفيه : وفاته سنة ١٠٦٠ وهدية العارفين ١ : ٤٩٥ وهو فيه « عبد الباقي ابن محمد بن عبد المعطي » ووفاته سنة ١٠٦٦ و Brock. 2:381 (296), S. 2:407 وفيه : وفاته بعد سنة ١٠٣٣ .

وهو جد « ذوي عون » من الأشراف [١] .

محمَّد بن عَبْد المَلِك

(٠٠٠ – ١٣٢ هـ = ٠٠٠ – ٧٥٠ م)

محمد بن عبدالملك بن مروان بن الحكم الأموي : أمير ، من بني أمية في الشام . له رواية للحديث ، أخذ عنه الأوزاعي وآخرون . ولي الديار المصرية لأخيه هشام ، وقال لهشام : أنا أليها على أنك إن أمرتني بخلاف الحق تركتها ! فقال : لك ذلك . وأقام فيها شهراً (سنة ١٠٥ هـ) فأتاه كتاب لم يعجبه ، فرفض العمل ، وانصرف إلى « الأردن » وكان منزله بها في قرية يقال لها « ريسون » . ولما قتل الوليد بن معاوية بن (مروان بن) عبد الملك ، والي دمشق ، من قبل مروان ابن محمد (سنة ١٣٢) استقلَّ محمد بالأردن . وظفر بـه عبدالله بن علي العباسي « الهاشمي » يوم نهر « أبي فطرس » قرب الرملة بفلسطين ، فذبحه صبراً [٢] .

الفَقْعَسي

(٠٠٠ – نحو ٢١٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٨٢٥ م)

محمد بن عبـد الملك الفقعسي الأسدي : شاعر ، من أهل الكوفة . نزل بغداد . وكان راوية بني أسد ، وعنه أخذ العلماء مآثرها وأخبارها . أدرك أيام المنصور العباسي ، وله مدائح وأبيات في الرشيد والمأمون وبعض رجالهما [٣] .

(١) خلاصة الكلام ٣٠٤ و ٣٢٠ ومرآة الحرمين ١ : ٣٦٦ وعقد الدرر ٢٤ .

(٢) تاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ٢٩٧ والنجوم الزاهرة ١ : ٣٢٣ وانظر فهرسته . والولاة والقضاة ٧٢ – ٧٣ وفيه : وقع بمصر وباء شديد ، فترفع محمد بن عبد الملك إلى الصعيد ، هارباً من الوباء ، أياماً ، ثم قدم من الصعيد وخرج عن مصر ، ولم يلها إلا نحواً من شهر . واقرأ ما جاء عن وقعة « أبي فطرس » في معجم البلدان ٨ : ٣٣٣ .

(٣) الورقة لابن الجراح ١٢ .

ابن الزَّيَّات

(١٧٣ – ٢٣٣ هـ = ٧٨٩ – ٨٤٧ م)

محمد بن عبد الملك بن أبان بن حمزة ، أبو جعفر ، المعروف بابن الزيات : وزير المعتصم والواثق العباسيين ، وعالم باللغة والأدب ، من بلغاء الكتاب والشعراء . نشأ في بيت تجارة في الدسكرة (قرب بغداد) ونبغ ، فتقدم حتى بلغ رتبة الوزارة . وعول عليه المعتصم في مهام دولته . وكذلك ابنه الواثق . ولما مرض الواثق عمل ابن الزيات على تولية ابنه وحرمان المتوكل ، فلم يفلح . وولي المتوكل فنكبه ، وعذبه إلى أن مات ببغداد . وكان من العقلاء الدهاة ، وفي سيرته قوة وحزم . وله « ديوان شعر – ط » [١] .

ابن أَيْمَن

(٢٥٢ – ٣٣٠ هـ = ٨٦٦ – ٩٤٢ م)

محمد بن عبد الملك ، ابن أيمن ، أبو عبدالله : عالم بالحديث ، أندلسي . رحـل إلى العراق وحـدَّث بالمشرق وبالأندلس . له كتاب في « السنن » احتوى من صحيح الحديث وغريبه على ما ليس في كثير من المصنفات [٢] .

التَّبَّان

(٠٠٠ – ٤١٩ هـ = ٠٠٠ – ١٠٢٨ م)

محمد بن عبد الملك بن محمد التبان ، أبو عبدالله : معتزلي . تتلمذ للشريف المرتضى ، ووجه إليه أسئلة أجابه عليها المرتضى ، تسمى « الأسئلة التبانية – خ » في عشرة فصول أضيف إلى كل فصل منها جواب المرتضى عليه [٣] .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٥٤ وأمراء البيان ١ : ٢٧٨ – ٣٠٦ وغربال الزمان – خ . والطبري ١١ : ٢٧ و Brock. S. I:121 . والمرزباني ٤٢٥ وتاريخ بغداد ٢ : ٣٤٢ وخزانة البغدادي ١ : ٢١٥ – ٢١٦ وهبة الأيام للبديعي ٧٦ و ٨٢ وديوان ابن الزيات : مقدمته ، من إنشاء جميل سعيد .

(٢) بغية الملتمس ٩١ وجذوة المقتبس ٦٣ .

(٣) النجاشي ٢٨٨ والذريعة ٢ : ٧٨ .

السُّلْمي

(٠٠٠ – نحو ٤٧٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ١٠٧٧ م)

محمد بن عبد الملك بن خلف السلمي الطبري ، أبو خلف : فقيه شافعي ، له علم بالتصوف . نسبته إلى جدّ له اسمه « سلم » بفتح فسكون ، أو إلى محلة « باب سلم » له كتب ، منها « سلوة العارفين وأنس المشتاقين – خ » في أحوال الصوفية وطبقاتهم وتراجمهم ، فرغ من تصنيفه سنة ٤٥٩ هـ ، و « الكناية » في الفقه ، قال الفيروزابادي : بديع في فنه ، وقال ابن الأثير : استحسنه كل من رآه [١] .

ابن قُزْمان

(٠٠٠ – ٥٠٨ هـ = ٠٠٠ – ١١١٤ م)

محمد بن عبد الملك بن عيسى بن قزمان ، القرطبي الأندلسي ، أبو بكر : وزير أندلسي ، من الكتاب . له شعر جيد . ويسمى محمداً الأكبر . تمييزاً له عن ابن أخيه « محمد بن عيسى بن عبد الملك » الشاعر الزجال المشهور . ولي الكتابة للمتوكل على الله ، صاحب « بطليوس » وتقدم حتى نعت بالوزير الكاتب والوزير الجليل . ثم تكدر عيشه في آخر عمره ، وأساء إليه قاض يعرف بابن حمدين [٢] .

الهَمَذاني

(٤٦٣ – ٥٢١ هـ = ١٠٧١ – ١١٢٧ م)

محمد بن عبد الملك بن إبراهيم بن أحمد ، أبو الحسن الهمذاني : من كبار المؤرخين . كان أبوه عالماً بالفرائض ، من أهل همذان ، يعرف بالمقدسي ، سكن بغداد . وبها نشأ صاحب الترجمة وتوفي .

(١) طبقات السبكي ٣ : ٧٦ ولقاموس ، والتاج مادة سلم . و Brock. S. I:773 واللباب لابن الأثير ١ : ٥٥٣ .

(٢) قلائد العقيان ١٨٧ والمغرب ٩٩ وفيهما بيتان من شعره . والصلة لابن بشكوال ٥١٢ .

قال ابن النجار : « به ختم فنّ التاريخ » يعني إلى عصره . وقال ابن الجوزي : من أولاد المحدّثين والأئمة . وهو من شيوخ الحافظ ابن عساكر . أخذ عن طراد الزينبي وغيره . ودفن هو وأبوه عند قبر أبي العباس ابن سريج ، ببغداد . من تصانيفه « عنوان السير » و « طبقات الفقهاء » و « أخبار الوزراء » جعله ذيلاً لكتاب الصابىء ، و « الذيل على تاريخ ابن جرير الطبري ــ ط » الجزء الأول منه باسم « تكملة تاريخ الطبري » وهو ما وجد منه إلى الآن ، و « ذيل على تاريخ الوزير أبي شجاع التالي لكتاب تجارب الأمم لمسكويه » [1] .

الشَّنْتَرِيني

(٠٠٠ ــ ٥٤٩ هـ = ٠٠٠ ــ ١١٥٤ م)

محمد بن عبد الملك بن محمد ، أبو بكر ابن السراج ، الأندلسي الشنتريني : من أئمة العلماء بالعربية في الأندلس . من أهل شنترين (في غربي قرطبة) سكن إشبيلية ورحل إلى مصر واليمن وجاور بمكة مدة ، وتوفي بمصر . من كتبه « تلقيح الألباب على فضائل الإعراب ــ ط » و « المعيار في وزن الأشعار ــ خ » عروض ، في الامبروزيانة ، و « جواهر الآداب وذخائر الشعراء والكتاب ــ خ » في الأسكوريال (الرقم ٣٥٢ كما في القائمة ٤ من مصورات معهد المخطوطات) و « مختصر العمدة لابن رشيق ، والتنبيه إلى أغلاطه » و « تقويم البيان لتحرير الأوزان ــ خ » في دار الكتب [2] .

---

(١) الإعلام ، لابن قاضي شهبة ــ خ . والبداية والنهاية ١٢ : ١٩٨ والمنتظم ١٠ : ٨ وطبقات الشافعية الكبرى ٤ : ٨٠ والطبقات الوسطى ــ خ . والمختصر لأبي الفداء ٢ : ٢٣٩ وابن الوردي ٢ : ٣٣ والكامل لابن الأثير ١٠ : ٢٣١ وكشف الظنون ٣٠ و ٢٩٨ و ٣٤٤ و ١١٠٥ و ١١٧٥ وقد تكرر فيه وفي غيره تعريف صاحب الترجمة بالهمداني والصواب « الهمذاني » بالذال وتحريك الميم . وفيهم من يعرفه بالفرضي وهي شهرة أبيه .

(٢) بغية الوعاة ٦٨ قلت : صاحب هذه الترجمة « محمد ابن عبد الملك الشنتريني » وابن السراج « محمد بن سعيد الملك الشنتمري » شخص واحد ، وكنت اخذت ترجمة ابن السراج عن نفح الطيب ، وظهر أن لفظ « عبد الملك » صُحف في النفح بسعيد الملك ، انظر فهرسة ابن خير ٣٢٠ و Brock. I:377 (309, S. I:543 ودار الكتب ٢ : ٢٣٠ و Ambro. c. 473 والذيل والتكملة ٦ : ٤١٠ ونفح الطيب ١ : ٤٤٢ وفيه الخطأ المطبعي : « عبد الملك ، سعيد الملك » وإيضاح المكنون ١ : ٣٧٤ قلت : جاء على النسخة المطبوعة بفاس ، من كتابه « تلقيح الألباب » أنه تأليف الشيخ الرئيس بمكة المشرفة أبي بكر ، محمد ابن عبد الملك النحوي الأندلسي المعروف بابن السراج . وتحت السين كسرة وفوق الراء فتحة . واختلفوا في وفاته : ٥٣٦ ، ٥٤٥ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ .

ابن الطُّفَيْل

(٤٩٤ ــ ٥٨١ هـ = ١١٠٠ ــ ١١٨٥ م)

محمد بن عبد الملك بن محمد بن محمد بن طفيل القيسي الأندلسي ، أبو بكر : فيلسوف . ولد في وادي آش Guadix وتعلم الطب في غرناطة ، وخدم حاكمها . ثم أصبح طبيباً للسلطان أبي يعقوب يوسف (من الموحدين) سنة ٥٥٨ هـ . واستمر إلى أن توفي بمراكش ، وحضر السلطان جنازته . وهو صاحب القصة الفلسفية « حي بن يقظان ــ ط » قال المراكشي في المعجب : رأيت له تصانيف في أنواع الفلسفة من الطبيعيات والإلهيات وغير ذلك ، ورأيت بخطه رسالة له في « النفس » وكان أمير المؤمنين أبو يعقوب شديد الشغف به والحب له ، يقيم عنده ابن طفيل أياماً ، ليلا ونهاراً ، لا يظهر . وله « رجز في الطب ــ خ » في أكثر من ٧٧٠٠ بيت ، رأيته في خزانة القرويين بفاس (الرقم ٣١٥٨) وله شعر جيد أورد المراكشي نماذج منه . وكانت بينه وبين ابن رشد (الفيلسوف) مراجعات ومباحث ، في « رسم الدواء » جمعها ابن رشد في كتاب . وللباحث الفرنسي ليون غوتيه Léon Gauthier كتاب في حياته وآثاره ، بالفرنسية [1] .

---

(١) المعجب ٢٣٩ ــ ٢٤٢ وكارا دي فو Carra de Vaux في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢١٢ ومعجم المطبوعات ١٤٦ نقلاً عن غوتيه . وطبقات الأطباء ٢ : ٧٨ و Brock. I:602 (460), S. I:831 في ترجمة أبي الوليد ابن رشد .

ابن المُقَدَّم

(٠٠٠ ــ ٥٨٣ هـ = ٠٠٠ ــ ١١٨٨ م)

محمد بن عبد الملك ، المعروف بابن المقدم ، الأمير شمس الدين : قائد ، من الولاة المقدمين في العهدين النوري والصلاحي . تمرس على القيادة في أيام أبيه « المقدم » مستحفظ سنجار في أيام نور الدين الشهيد . واستخلفه أبوه على قلعتها قبل أن يدخلها نور الدين (سنة ٥٤٤ هـ) ثم كان شمس الدين ابن المقدم من قادة الجيش النوري . ولما توفي نور الدين بدمشق وأقيم ابنه الملك الصالح ملكاً على الشام ومصر (سنة ٥٦٩) كان عمر « الصالح » إحدى عشرة سنة ، فتولى الأمير شمس الدين تربيته وصار مدبر دولته ، فلم تلبث أن اضطربت أمورها ، فكتب شمس الدين إلى السلطان صلاح الدين بمصر يستقدمه ، فجاء صلاح الدين ودخل دمشق (سنة ٥٧٠) وولي شمس الدين على بعلبك مدة . ثم جعله من أمراء جيشه ، فتقدم إلى أن كان أكبر أمرائه . وخدم صلاح الدين في حروبه مع الصليبيين ، واستمر إلى أن فتحت القدس (سنة ٥٨٣) فطلب الإذن من صلاح الدين بالحج ، فأرسله أميراً على الحج الشامي ، فلما كانت ليلة عيد الأضحى وإفاضة الحجيج من عرفات ، أراد أمير الحج العراقي « واسمه طاشتكين » أن يتقدم في السير على ابن المقدم ومن معه ، فنشبت فتنة بين الغوغاء من العراقيين والشاميين ، فأسرع ابن المقدم لحسم الشر ، وكف جماعته ، فأصيب بجراح ، فمات في اليوم الثاني بمنى ، ودفن بمقبرة المعلى . قال ابن الأثير : ورزق الشهادة بعد الجهاد وشهود فتح البيت المقدس [1] .

---

(١) ابن الأثير ١١ : ٢١٢ وما قبلها . وكتاب الروضتين ٢ : ١٢٣ .

الدَّيْلمي
(٠٠٠ ــ ٥٨٩ هـ = ٠٠٠ ــ ١١٩٣ م)

محمد بن عبد الملك ، أبو ثابت ، شمس الدين الديلمي : صوفي ، من المشتغلين بالفلسفة . له « كتاب المسائل ، الملمع بالوقائع البدائع ، المبرهن بدلائل الشرائع ــ خ » في دار الكتب ، مصور عن شهيد علي (١٣٤٦/٨) أتمه سنة ٥٨٢ وفيه مسائل سُئلها في سنوات مختلفة آخرها سنة ٥٨٧ وفيه ألفاظ بالفارسية ، و « مهمات الواصلين من الصوفية ــ خ » في دار الكتب ، عن شهيد علي أيضاً (١٣٤٦/٦) و « شرح الأنفاس الروحانية ، للجنيد وابن عطاءالله السكندري ــ خ » و « مرآة الأرواح ــ خ » كلاهما بالأزهر . و « التجريد في رد مقاصد الفلاسفة » و « الجامع لدلائل النبوات » و « الآزال والآباد » و « كتاب المرأة » [١] .

الحَفِيد ابن زُهْر
(٥٠٧ ــ ٥٩٥ هـ = ١١١٣ ــ ١١٩٩ م)

محمد بن عبد الملك بن زهر الإيادي أبو بكر : من نوابغ الطب والأدب في الأندلس . ولد بإشبيلية ، وخدم دولتي الملثمين والموحدين . ولم يكن في زمنه أعلم منه بصناعة الطب ، أخذها عن أبيه . وعرف بالحفيد ابن زهر . له « الترياق الخمسيني » في الطب ، ورسالة في « طب العيون » وشعر رقيق ، وموشحات انفرد في عصره بإجادة نظمها ، أشهرها موشحة مطلعها :

« ما للموله ، من سكره لا يفيق »

وثانية مطلعها :

« أيها الساقي إليـــك المشتكـــى
قد دعوناك وإن لم تسمـــــع »

توفي بمراكش [٢] .

(١) المخطوطات المصورة ١ : ١٨٥ ، ١٩٦ والأزهرية ٣ : ٥٩٠ ، ٦٢٨ وكشف الظنون ١٩١٦ وطوبقبو ٣ : ١٢٩ وهدية ٢ : ١٠٣ .

(٢) طبقات الأطباء ٢ : ٦٧ــ٧٤ والوفيات ٢ : ٩ و .Brock S. I:893 وإرشاد الأريب ٧ : ٢١ ــ ٢٥ والتكملة لابن الأبار ١ : ٢٧٠ وزاد المسافر ٢٩ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٨٥ والمغرب في حلى المغرب ١ : ٢٦٦ ــ ٢٧٤ والوافي ٤ : ٣٩ .

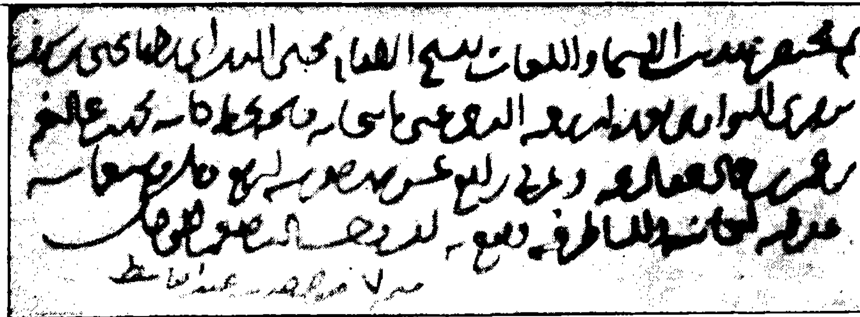

محمد بن عبد المنعم (ابن المعين) .

ابن شَعْبان
(٠٠٠ ــ بعد ٦٦١ هـ = ٠٠٠ ــ بعد ١٢٦٣ م)

محمد بن عبد الملك بن شعبان ، علاء الدين اللخمي الإسكندري : وراق . له « ستار العارفين في معرفة الدنيا والدين ــ خ » في البصرة ، مجموعة تخاميس ، على حروف المعجم . من نظمه . كتبها عام ٦٦١ [١] .

المِنْتُوري
(٠٠٠ ــ ٨٣٤ هـ = ٠٠٠ ــ ١٤٣١ م)

محمد بن عبد الملك بن علي القيسي ، أبو عبدالله المعروف بالمنتوري : فقيه ، من فضلاء المغرب . غرناطي الأصل . نعته صاحب درة الحجال بالعالم الرحالة المحدّث ، إلا أنه سمى أباه « عبد المالك » وليحقق . من كتبه « فهرست ــ خ » يشتمل على رواياته ، في المجموع ٣٢٥١ كتاني ، في خزانة الرباط ، و « شرح الدرر اللوامع لابن بري ــ خ » في منجزات وأهداف ٥٥ و « ريّ الظمآن ، في عدد آيات القرآن ــ خ » في خزانة الرباط (المجموع ١٥٣٢ د) و « الأمالي في الأحاديث العوالي » و « المقطعات الشعرية ــ خ » و « تحفة الجليس » [٢] .

(١) العباسية ١ : ٢١ .

(٢) فهرس الفهارس ٢ : ٥ ونيل الابتهاج ، بهامش الديباج ٢٩١ وفهرست السراج ــ خ . المجلد الأول . قلت : ورد ذكره في فهرس مخطوطات الرباط (القسم الثاني من الجزء الأول) ص ٤٢ بلفظ « المنثوري » بالثاء ، كما هو في درة الحجال ١ : ٢٩٥ وصوابه بالتاء المثناة .

ابن شُقَيْر
(٦٠٦ ــ ٦٦٩ هـ = ١٢٠٩ ــ ١٢٧٠ م)

محمد بن عبد المنعم بن نصر الله التنوخي ، أبو المكارم ، المعروف بابن شقير : شاعر ، دمشقي المولد والوفاة . له اشتغال بفقه الحنفية والحديث . أصله من معرة النعمان (بسورية) كان يلقب بالهدهد . وله اتصال بالملك الناصر يوسف ابن محمد ويعد من شعرائه [١] .

ابن الخِيَمي
(٦٠٢ ــ ٦٨٥ هـ = ١٢٠٥ ــ ١٢٨٦ م)

محمد بن عبد المنعم بن محمد بن يوسف بن أحمد الأنصاري ، أبو عبدالله ، شهاب الدين ابن الخيمي : شاعر أديب يماني الأصل . مولده ووفاته بمصر . قال ابن شاكر . كان المقدم على شعراء عصره . له « ديوان شعر ــ خ » منه نسخة نفيسة رأيتها في مكتبة فلورانس (الرقم ١٨٦) [٢] .

ابن المُعِين
(٠٠٠ ــ ٧٤١ هـ = ٠٠٠ ــ ١٣٤٠ م)

محمد بن عبد المنعم بن عمر بن

(١) فوات الوفيات ٢ : ٢٢٩ والجواهر المضية ٢ : ٨٥ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٣٣ وصلة التكملة ــ خ .

(٢) ابن الفرات ٨ : ٤٢ وفوات الوفيات ٢ : ٢٣٠ وهو فيه : « ابن شهاب الدين الخيمي و Brock. S. I: 466 .

وكان الفراغ [illegible] يوم [illegible] المبارك [illegible] عشر
[illegible] الحرام سنة تسع وستين وثمانمائة
[illegible] محمد بن عبد المنعم بن محمد بن محمد الجوجري الشافعي
[illegible] وصلى الله وسلم
على سيد المرسلين خاتم النبيين وامام المتقين وعلى آله وصحبه اجمعين

محمد بن عبد المنعم الجوجري
عن مخطوطة « إجازت وأسانيد » في دار الخطيب ، بالقدس . وفي معهد المخطوطات « ف ٢٠ »

حماد المنفلوطي الشافعي ، المعروف بابن المعين : فاضل مصري . له كتب ، منها « مختصر تهذيب الأسماء واللغات ، للنووي ـ خ » بخطه ، في دار الكتب أتمه سنة ٧٣٤ و « الطراز المذهب في الكلام على أحاديث المهذب » وكتاب في « اختصار الروضة » في فروع الشافعية . وله نظم [١] .

الجَوْجَري

(٨٢١ ـ ٨٨٩ هـ = ١٤١٨ ـ ١٤٨٤ م)

محمد بن عبد المنعم بن محمد الجوجري : فاضل مصري ، من فقهاء الشافعية . ولد بجوجر (قرب دمياط) وتحوّل إلى القاهرة صغيراً ، فتعلم ، وناب في القضاء ، ثم تعفف عن ذلك . ومات بمصر . من كتبه « شرح الإرشاد ـ خ » لابن المقري ، و « شرح شذور الذهب ـ خ » في الأحمدية (٤١٥٨) و « شرح همزية البوصيري ـ خ » و « ترجمة الإمام الشافعي ـ خ » و « منظومة ـ خ » في دار الكتب ١٢٠ بيتاً ، في مبدأ نهر النيل ومنتهاه وأمكنة مقاييسه ومن أنشأها من الخلفاء ، وذكر ما سواه من الأنهار كسيحون وجيحون ، نظم بها « مبدأ النيل السعيد » للجلال المحلي [٢] .

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٣٣ والشذرات ٦ : ١٣٢ وطبقات الشافعية ، لابن قاضي شهبة ـ خ . الطبقة ٢٥ وكشف الظنون ٩٣٠ ، ١٩١٣ ودار الكتب ٢ : ٣٦ .

(٢) الضوء اللامع ٨ : ١٢٣ والبدر الطالع ٢ : ٢٠٠ و Brock. 2:120 (97), S. 2:116 والكتبخانة ٤ : ٢٧٧ وبدائع الزهور ٢ : ٢٢٣ والأحمدية ٢٨٧ ووقعت فيها وفاته سنة ٩٢٦/١٥٢٠ خطأ . ودار الكتب ٣ : ٣٩٣ . وعرفه بعضهم بالجرجري والجوهري ، وكلاهما تصحيف .

محمد بن عبد المنعم (الحميري) = محمد ابن محمد ٩٠٠ ؟

عَبْد المُنْعِم رياض

(١٣١٧ ـ ١٣٦٦ هـ = ١٨٩٩ ـ ١٩٤٧ م)

محمد عبد المنعم رياض « بك » : عالم بالحقوق ، من أهل مصر . تعلم بها ، ثم في جامعة باريس . وتنقل في الأعمال ، فكان أستاذاً في كلية الحقوق بالقاهرة ، فمديراً لإدارة المحاكم المختلطة ، فقاضياً ، فمستشاراً في محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة . ومثل مصر في بعض المؤتمرات الدولية . وألف باللغتين العربية والفرنسية . وتوفي بالقاهرة . من كتبه بالعربية « مبادىء القانون الدولي الخاص ـ ط » وهو أفضل ما كتب بالعربية في موضوعه [١] .

محمد عبد المنعم رياض

الحَضْرَمي

(٠٠٠ ـ ٧٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٨٥ م)

محمد بن عبد المهيمن بن محمد ، أبو عبدالله الحضرمي : مؤرخ . أصله من سبتة . وشهرته ووفاته بفاس . من كتبه « الكوكب الوقاد فيمن حل بسبتة من العلماء والصلحاء والعباد » وُصف بأنه في مجلدين ، و « السلسبيل العذب ـ خ » تراجم لبعض رجال فاس ومكناس وسلا ، قدمه الى سلطان وقته عبد العزيز المريني . منه نسخة نحو ٣ كراريس ، في خزانة القرويين (ضمن المجموع ٧١٣) [٢] .

الإخْباري

(٠٠٠ ـ ١٢٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨١٧ م)

محمد بن عبد النبي بن عبد الصانع ، أبو أحمد النيسابوري ، الأكبرأبادي ، الهندي ، الميرزا المعروف بالإخباري : فقيه إمامي قتل في الكاظمين . له كتب ، منها « مجالي الأنوار ـ خ » وشرحه « مجالي المجالي ـ خ » سماه أيضاً « معترك العقول » قال أغا بزرك : رأيت النسخة متناً وشرحاً في المشهد عند الشيخ علي أكبر النهاوندي مع عدة رسائل أخر لصاحب الترجمة [٣] .

(١) عبد الحميد بدوي « باشا » في مقدمته لكتاب « مبادىء القانون الدولي الخاص » . والأهرام ١٩٤٧/٣/٢٥ .

(٢) دليل مؤرخ المغرب ١ : ٥٣ ، ٦٧ الطبعة الثانية . قلت : تقدمت ترجمة أبيه عبد المهيمن في الأعلام .

(٣) الذريعة ١٩ : ٣٧٣ ورجال الفكر ٢٥ .

في شبابه — محمد عبده بن حسن خيرالله — وفي كهولته

الصارف وهذه المباحث متوقفة على أن أفعال العباد صادرة منهم والله يفعل القبيح وإن
لم نفعله غرضنا وضعفها لا يخفى على الماهر فلذا لم نتعرض لتفصيل ما ورد عليها والحمد لله على وصول
الكلام إلى هذا المقام بعون الله الملك العلام كان تمامه يوم الجمعة ثالث ذي الحجة
سنة تسع وثمانين وثلثمائة من يد الفقير كاتبه لنفسه الفقير محمد عبده حسن خير الله

نموذج من خطه ، وهو في الثالثة والعشرين من عمره ، في نهاية مجلد ضخم يحتوي على كتابين ، احدهما « شرح هياكل النور » والثاني « تجريد العقائد » كلاهما بخطه ، عندي . ويلاحظ في السطر الأخير :
« سنة تسع وثمانين وثلاثماية » أراد أن يكتب « ومئتين » فسبقه قلمه ..

فأنت الآن أخبر الناس بهذه الحوادث وتاريخها فأنا حسب معلوماتك الأولى وما تلقيت أخيرا فاحكم أما أنا فقد
نسيت كثيرا مما سمعت وما رأيت ليس موجودا عندي الآن على أنني في مسائل كثيرة ما كنت أعرفها إلا من السنة
ما يليها وكثير منها ظهرت المبالغة في نقلها أو كذبها أصلا وصحة خلافها فلو قلت الآن شيئا فربما لا أصيب فيه خصوصا
مع مثل حضرتكم وقرب عهدكم بأعمال الرجال الذين ابتدأوا هذه المسائل واختتموها فيمكن ما يسره فكرك تابعا
لما تلقيت وبما يغلب على ظنك واقبل مزيد احترامي والسيد يهديك وأقرأ السلام والله يحفظكم في محمد
١٩ اوغسطس

محمد عبده (نموذج آخر من خطه)
عن مجموعة فيليب دي طرازي للخطوط ، كما في مجلة الهلال. ويلاحظ تاريخ هذه الرسالة : في ١٩ اغسطس ١٨٨٤

الشَّيخ محمَّد عَبْدُه

(١٢٦٦ ـ ١٣٢٣ هـ = ١٨٤٩ ـ ١٩٠٥ م)

محمد عبده بن حسن خيرالله ، من آل التركماني : مفتي الديار المصرية ، ومن كبار رجال الإصلاح والتجديد في الإسلام . قال أحد من كتبوا عنــه : « تتلخص رسالة حياته في أمرين : الدعوة إلى تحرير الفكر من قيد التقليد ، ثم التمييز بين ما للحكومة من حق الطاعة على الشعب وما للشعب من حق العدالة على الحكومة » . ولد في شنرا (من قرى الغربية بمصر) ونشأ في محلـة نصر (بالبحيرة) وأحب في صباه الفروسية والرماية والسباحة . وتعلم بالجامع الأحمدي بطنطا ، ثم بالأزهر . وتصوف وتفلسف . وعمل في التعليم ، وكتب في الصحف ولا سيما جريدة « الوقائع المصرية » وقد تولى تحريرها . وأجـاد اللغة الفرنسية بعد الأربعين . ولما احتل الإنكليز مصر ناوأهم . وشارك في مناصرة الثورة العرابية ، فسجن ٣ أشهر للتحقيق ، ونفي إلى بلاد الشام ، سنة ١٢٩٩ هـ (١٨٨١) وسافر إلى باريس فأصدر مع صديقه وأستاذه جمال الدين الأفغاني جريدة « العروة الوثقى » وعاد إلى بيروت فاشتغل بالتدريس والتأليف . وسمح له بدخول مصر ، فعاد سنة ١٣٠٦ هـ (١٨٨٨) وتولى منصب القضاء ، ثم جعل مستشاراً في محكمة الاستئناف ، فمفتياً للديار المصرية (سنة ١٣١٧ هـ) واستمر إلى أن توفي بالإسكندرية ، ودفن في القاهرة . له « تفسير القرآن الكريم ـ ط » لم يتمه ، و « رسالة التوحيد ـ ط » و « الرد على هانوتو ـ ط » و « رسالة الواردات ـ ط » صغيرة ، في الفلسفة والتصوف ، و « حاشية على شرح الدواني للعقائد العضدية ـ ط » و « شرح نهج البلاغة ـ ط » و « شرح مقامات البديع الهمذاني ـ ط » و « الإسلام والرد على منتقديه ـ ط » من مقالاته ، و « الإسلام والنصرانية مع العلم والمدنية ـ ط »

ابن عَبْدَة

(٢١٨ ـ ٣١٣ هـ = ٨٢٣ ـ ٩٢٥ م)

محمد بن عبدة بن حرب البصري العباداني أبو عبيدالله : من كبار القضاة . ولي النظر في المظالم بمصر أربع سنين ، وأضيف إليه القضاء والمواريث والأحباس والحسبة (سنة ٢٧٨ هـ) فأقام ست سنين وسبعة أشهر . ونشبت فتن ، فاستتر مدة وأعيد سنة ٢٩٢ فلم يمكث طويلاً . ورحل إلى العراق فمات هنالك . وكان سخياً مفضالاً جباراً مهيباً قوي النفس ، له مجلس للفقه ومجلس للحديث (١) .

(١) الولاة والقضاة ٤٧٩ و ٤٨٠ و ٥١٤ .

سيدي الأستاذ الأكمل متع الله الفضل ببقائه

السلام على المولى ورحمة الله وبركاته وبعد فقد تناولت الكتاب الكريم من المولى العظيم والأب الرحيم
وكان حظي من المسرة بنبأ صحته يماثل نصيبي من فقده ومنته وليس من وسع القلم أن يصف ما يضيفه المولى من هوامي
الكرم ونوافي العوارف والنعم ولكن نهيته أن يتولى المولى بحسيبه ويجعل حسن ظنه بي من أجزل نصيبه ولهذا
إذا أطيل الكلام فما يعجز عنه الأقلام وتقصر عن بلوغه الأفهام وإن الرجاء أن يمن علي بدوام الالتفات
إلي على ما في من تقصير وباع في الكلام قصير وكتاب الأمير شكيب ... إليه اليوم وليس في تأخيره
علي لوم فإن البوسطة لا تتقدم إلا في يوم واحد من كل أسبوع وقد وصلنا اليوم ... منه يسأل
[illegible]

محمد عبده

محمد عبده بن حسن خير الله

وهذه رسالة منه ، وجدتها في أوراق الشيخ علي الليثي ، كتبها سنة ١٣٠٨ أي بعد ١٩ سنة من نسخه الكتابين السابق ذكرهما . وللمقارنة بين الخطين تلاحظ اللام المفردة « ل » وحرف « لا » والنون المفردة ، ولفظ الجلالة ، و « كلام » و « إلى » الخ .

قد قابلت هذه النسخة على نسختي
واصلحت ما حصل فيها من تحريف كاتبها
فصارت صحيحة على حسب ما ظهر لي
والله اعلم بحقيقة الحال واسال الله
الكريم ان يوفقني والمسلمين لصالح الاعمال

الفقير محمد
عبد الهادي
عفا الله عنه

محمد عبد الهادي بن محمد بن داود

عن نهاية مخطوطة من كتابه « تنوير القلوب والبصائر » عندي .

كالسابق ، و « الثورة العرابية » لم يتمه . وترجم رسالة « الرد على الدهريين – ط » وللسيد محمد رشيد رضا كتاب جمع فيه آثاره وأخباره وما قيل في رثائه سماه « تاريخ الأستاذ الإمام – ط » في ثلاثة أجزاء كبيرة . ولعثمان أمين ، كتاب « محمد عبده – ط » ومثله لأحمد الشايب ، وللشيخ مصطفى عبد الرازق « سيرة الإمام الشيخ محمد عبده – ط » ولعبد المنعم حمادة « الأستاذ الإمام محمد عبده – ط » [1] .

الفُوّي

(٠٠٠ – ٧٦٦ هـ = ٠٠٠ – ١٣٦٤ م)

محمد بن عبد الهادي الفوي ، جمال الدين : من فضلاء الشافعية . له « الشجرة النبوية – خ » و « تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق – خ » [2] .

السِّنْدي

(٠٠٠ – ١١٣٨ هـ = ٠٠٠ – ١٧٢٦ م)

محمد بن عبد الهادي التتوي ، أبو الحسن ، نور الدين السندي : فقيه حنفي عالم بالحديث والتفسير والعربية . أصله من السند ومولده فيها ، وتوطن بالمدينة إلى أن توفي . له « حاشية على سنن ابن ماجه – ط » و « حاشية على سنن أبي داود – خ » و « حاشية على صحيح البخاري – ط » و « حاشية على مسند الإمام أحمد » و « حاشية على صحيح مسلم – خ » و « حاشية على سنن النسائي – ط » و « حاشية على البيضاوي » وغير ذلك [3] .

محمَّد عَبْد الهادي

(٠٠٠ – بعد ١٢٩٦ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٨٧٩ م)

محمد عبد الهادي بن محمد بن داود : فاضل . له « تنوير القلوب والبصائر – خ » في الخطب المنبرية ، أوله : « الحمد لله الذي نوّر بصائر المؤمنين بأنوار الهداية » [4] .

(١) تاريخ الأستاذ الإمام . وزعماء الإصلاح ٢٨٠ ومذكرات عناني ١٨٧ والفكر السامي ٤ : ٣٦ ومشاهير الكرد ٢ : ١٥٧ وفيه « وفاته سنة ١٣٢١ هـ ، ١٩٠٣ م » خطأ . ومجلة الحج ٧ : ٣٢٢ والثريا التونسية : جمادى الأولى ١٣٦٥ ومجلة الكتاب ١ : ٣٣٢ و ٥٢٩ و ٧٣٤ ومعجم المطبوعات ١٦٧٧ .

(٢) الدرر الكامنة ٤ : ٣٤ و Brock. S. 2:82 .

(٣) سلك الدرر ٤ : ٦٦ وفهرس الفهارس ١ : ١٠٣ والكتبخانة ١ : ٣٣١ و ٣٨٠ ومعجم المطبوعات ١٠٥٦ .

(٤) تنوير القلوب والبصائر : مقدمته وخاتمته .

ابن الحاجّ

(٠٠٠ - ١٣٣٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٢٠ م)

محمد بن عبد الهادي بن محمد ابن الحاج : متأدب مشارك . له « الأنوار المضيئة في الليل الداج ، في التعريف بسيدي المهدي بن محمد بن الحاج المتوفى سنة ١٢٩٠ - خ » قال ابن سودة : وقفت عليه بفاس [١] .

الجُنْدي

(١٢٩٠ - ١٣٦٣ هـ = ١٨٧٣ - ١٩٤٤ م)

محمد عبد الهادي « باشا » بن أحمد

محمد عبد الهادي الجندي

الجندي : وزير مصري ، من العلماء بالقانون . مولده ووفاته بالقاهرة . تخرج بمدرسة الحقوق ، وتقدم في مناصب القضاء . وولي وزارة الأوقاف سنة واحدة (١٩٤٢ - ٤٣) ثم كان من أعضاء مجلس النواب ، وانتخب وكيلاً للمجلس إلى أن توفي . من كتبه « التشريع وواجب المشرع - ط » و « التعليقات الجديدة على قانون العقوبات الأهلي - ط » [٢] .

غُلام ثَعْلَب

(٢٦١ - ٣٤٥ هـ = ٨٧٥ - ٩٥٧ م)

محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم ، أبو عمر الزاهد المطرز الباوَرْدي ، المعروف بغلام ثعلب : أحد أئمة اللغة ، المكثرين من التصنيف . كانت صناعته تطريز الثياب . نسبته إلى باورد (وهي أبيورد ، بخراسان) صحب ثعلباً النحوي زماناً حتى لقب « غلام ثعلب » وتوفي ببغداد . أملى من حفظه في اللغة نحو ثلاثين ألف ورقة . من كتبه « الياقوتة - خ » رسالة في غريب القرآن ، و « فضائل معاوية » و « غريب الحديث » صنفه على مسند أحمد ، و « جزء في الحديث والأدب - ط » نشر في مجلة المجمع العلمي العربي ، و « تفسير أسماء الشعراء » و « المداخل - ط » في اللغة ، رسالة نشرت في مجلة المجمع ، و « القبائل » و « يوم وليلة » و « أخبار العرب - خ » و « العشرات - خ » واستدرك على فصيح ثعلب والعين والجمهرة ، فألحق بكل منها جزءاً لطيفاً [١] .

صريع الدِّلاء

(٠٠٠ - ٤١٢ هـ = ٠٠٠ - ١٠٢١ م)

محمد بن عبد الواحد القصار ، أبو الحسن ، المعروف بصريع الدلاء قتيل الغواشي ، ذي الرقاعتين : شاعر ، بصريّ المولد والمنشأ . استوطن بغداد . وقدم مصر ، ومدح الظاهر الفاطمي ، وتوفي فيها . قال الثعالبي : لما رأى سخف الزمان وأهله ، نزع ثياب الجد وتلقب بصريع الدلاء ، ونفقت سوقه وأغناه « فخر المُلك » . ومن شعره « مقصورة » تزيد على مئة بيت ، منها :

« من نام لم يبصر بعيني رأسه
ومن تطاطا راكعاً قد انحنى !
من دخلت في عينه مسلّة
فسله من ساعته عن العمى ! »

وله « ديوان شعر - خ » رآه ابن خلكان ورأيت نسخة منه في خزانة محمد سرور الصبان بجدة ، كتبت سنة ٩٨٢ [١] .

أَبو الفَرَج الدَّارمي

(٣٥٨ - ٤٤٩ هـ = ٩٦٩ - ١٠٥٧ م)

محمد بن عبد الواحد الدارمي البغدادي ، أبو الفرج : باحث ، من العلماء بفقه الشافعية والحساب ، له شعر . مولده ببغداد ، ووفاته بدمشق . له « جامع الجوامع ومودع البدائع » قال الأسنوي : مطول مبسوط يشتمل على غرائب كثيرة ، و « الاستذكار » مجلدان ضخمان ، كتب عليه بخطه أن غالبه من كلام ابن المرزبان [٢] .

أَبو الفَضْل الدَّارمي

(٣٨٨ - ٤٥٥ هـ = ٩٩٨ - ١٠٦٣ م)

محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز الدارمي التميمي ، أبو الفضل : وزير ، شاعر ، من أهل بغداد . رحل إلى الهند في صباه ، وحارب مع جيوش الغزنوية ، مجاهداً ، ونظم أوائل شعره هناك ، واستوزره بعض أمرائهم . وعاد إلى بغداد ، فاشتهر ، فأرسله القائم بأمر الله العباسي في سفارة إلى المعز بن باديس صاحب إفريقية ، فخرج مستتراً ، فمر بحلب ومدح معز الدولة ، وزار أبا العلاء المعرّي في المعرة ، وأنشده بعض شعره فقال : ما أراك إلا الرسول إلى المغرب ! ومر بمصر ، فطلبه حاكم الإسكندرية ، فنجا ، ودخل طرابلس الغرب (أول بلاد المعز ، يومئذ) ثم القيروان سنة ٤٣٩ فأكرمه المعز وقلده

---

(١) الذيل التابع لإتحاف المطالع - خ .
(٢) القضاة والمحافظون ٩٠ والشخصيات البارزة سنة ١٩٤١ ص ٢٧٧ والأعلام الشرقية ١ : ١٠٦ .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٥٠٠ وإرشاد الأريب ٧ : ٢٦ - ٣٠ وتاريخ بغداد ٢ : ٣٥٦ ولسان الميزان ٥ : ٢٦٨ وطبقات الحنابلة ٣٢٦ وتذكرة الحفاظ ٣ : ٨٦ وهو فيه : « عبد الواحد بن أبي هاشم » وأخذت عنه في الطبعة الأولى . و . ا . ج . أربري في مجلة المجمع العلمي العربي ٢٤ : ٢٣٤ ومجلة المجمع ٩ : ٤٤٩ و ٦٠١ وآداب اللغة ٢ : ٣٠٤ والكتبخانة ٧ : ٦٥٢ ونزهة الألبا ٣٤٥ والوافي ٤ : ٧٢ .

(١) تتمة اليتيمة ١٤ والشذرات ٣ : ١٩٧ وسير النبلاء - خ . الطبقة الثانية والعشرون . وابن خلكان ١ : ٣٥٩ وسماه « علي بن عبد الواحد » ثم قال : « رأيت في نسخة ديوان شعره أنه محمد بن عبد الواحد » وهو في البداية والنهاية ١٢ : ١٣ « علي بن عبد الواحد ، صريع الدلال ، قتيل الغواني » وسماه : Brock. S. I: 132 « علي بن عبد الواحد » .
(٢) ملخص المهمات - خ . وطبقات المصنف ٥١ وفي طبقات السبكي ٣ : ٧٧ وفاته سنة ٤٤٨ .

تدبير حَشَمه . واستمر إلى أن قطع المعز خطبته للعباسيين وجعلها لصاحب مصر (سنة ٤٤٦) فخرج الدارمي إلى سوسة . ثم شهد الحروب مع «بلقين» وتنقل في البلاد ، ودخل طليطلة سنة ٤٥٤ بدعوة من صاحبها المأمون بن ذي النّون ، فأقام بها «هو وحاشيته وعبيده» إلى أن توفي [1] .

المَلّاحي

(٥٤٩ - ٦١٩ هـ = ١١٥٤ - ١٢٢٢ م)

محمد بن عبد الواحد بن إبراهيم الغافقي الملّاحي ، أبو القاسم : مؤرخ ، من حفاظ الحديث . أندلسي ، من أهل قرية الملّاحة (على بريد من غرناطة) من كتبه تاريخ في «علمـاء إلبيرة وأنسابهم وأنبائهم» و «الشجرة» في أنساب الأمم من العرب والعجم ، وكتـاب «الأربعين حديثاً» و «مستدرك على الاستيعاب» في الصحابة ، و «فضائل القرآن - خ» في الاسكندرية (ن ١١٥٨ - ب) وهو معروف فيه بالغرناطي . وله «المجالس» في فضائل الخلفاء الأربعة . توفي بغرناطة [2] .

ضِيَاء الدِّين المَقْدِسي

(٥٦٩ - ٦٤٣ هـ = ١١٧٤ - ١٢٤٥ م)

محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن السعدي ، المقدسي الأصل ، الصالحي الحنبلي ، أبو عبدالله ، ضياء الدين : عالم بالحديث ، مؤرخ . من أهل دمشق ، مولداً ووفاة . بنى فيها مدرسة دار الحديث الضيائية المحمدية بسفح قاسيون ، شرقي الجامع المظفري ، ووقف بها كتبه . ورحل إلى بغداد ومصر وفارس ، وروى عن أكثر من ٥٠٠ شيخ . من كتبه «الأحكام - خ» في الحديث ، لم يتمه ، ثلاث مجلدات ، و «فضائل الأعمال» و «الأحاديث المختارة» تسعون جزءاً ، ولم يكمل ، و «فضائل الشام» أربعة أجزاء ، و «فضائل القرآن» و «مناقب أصحاب الحديث» أربعة أجزاء ، و «سبب هجرة المقادسة إلى دمشق» نحو عشرة أجزاء ، ويسمى «سير المقادسة» و «مناقب جعفر بن أبي طالب - ط» رسالة ، و «الحكايات المقتبسة - خ» جزء منه ، في كرامات بعض الصالحين [1] .

محمد بن عبد الواحد ، ضياء الدين المقدسي
عن شستربتي ، اللوحة ٧٥ المخطوطة ٣٥٢٤ .

ابن الهُمَام

(٧٩٠ - ٨٦١ هـ = ١٣٨٨ - ١٤٥٧ م)

محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد ابن مسعود ، السيواسي ثم الإسكندري ، كمال الدين ، المعروف بابن الهمام : إمام ، من علماء الحنفية . عارف بأصول الديانات والتفسير والفرائض والفقـه والحساب واللغة والموسيقى والمنطق . أصله من سيواس . ولد بالإسكندرية ، ونبغ في القاهرة . وأقام بحلب مدة . وجاور بالحرمين . ثم كان شيخ الشيوخ بالخانقاه الشيخونية بمصر . وكان معظماً عند الملوك وأرباب الدولة . توفي بالقاهرة . من كتبه «فتح القدير - ط» في شرح الهداية ، ثماني مجلدات في فقه الحنفية ، و «التحرير - ط» في أصول الفقه و «المسايرة في العقائد المنجية في الآخرة - ط» و «زاد الفقير - ط» مختصر في فروع الحنفية [1] .

الكتّاني

(١٢٣٤ - ١٢٨٩ هـ = ١٨١٩ - ١٨٧٢ م)

محمد بن عبد الواحد الكبير بن أحمد الكتاني ، أبو عبدالله : متصوف ، من أهل فاس . له «رحلة الفتح المبين فيما وقع في الحج وزيارة النبي الأمين» ذكر فيه من أخذ عنهم من علماء المشرق والمغرب في أثناء رحلته للحج [2] .

الحُلْو

(٠٠٠ - ١٣٤١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٢٣ م)

محمد بن عبد الواحد الحلو ، أبو عبدالله الفاسي : فاضل ، من أهل فاس . له «رسائل ونصائح - خ» في خزانة الرباط (١٤٠ك) نحو ١٠٠ صفحة [3] .

التازي

(٠٠٠ - ١٢٤٧ هـ = ٠٠٠ - ١٨٣١ م)

محمد بن عبد الودود بن عمر ، أبو عبدالله التازي : فاضل مغربي من أهل تازة . له «نزهة الأخيار المرضيين في مناقب العلماء الدلائيين - خ» رسالة

---

(١) الذخيرة : المجلد الأول من القسم الرابع ٦٧ - ٩٢ وفيه كثير من أخباره وأشعاره وأنه «أول من أدخل كتاب اليتيمة للثعالبي إلى القيروان» . ودائرة البستاني ٧ : ٥٤٥ وجذوة المقتبس ٦٨ .

(٢) التكملة لابن الأبار ٣٢٣ والتبيان - خ . وتذكرة الحفاظ ٤ : ١٨٨ والإيراد - خ . للرعيني .

(١) المنهج الأحمد - خ . والقلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية ٧٦ وفوات الوفيات ٢ : ٢٣٨ والدارس ٢ : ٩٤ والمقصد الأرشد - خ . وشذرات الذهب ٥ : ٢٢٤ وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٢٣٦ - ٢٤٠ ومخطوطات الظاهرية ١٧٥ و ٢٨٥ ومجلة المجمع العلمي العربي ١٣ : ٣٢١ - ٣٢٣ .

(١) الضوء اللامع ٨ : ١٢٧ - ١٣٢ والفوائد البهية ١٨٠ والجواهر المضية ٢ : ٨٦ في الحاشية . وشذرات الذهب ٧ : ٢٨٩ وبغية الوعاة ٧٠ وصفحات لم تنشر ٤٦ وفيه : ولادته سنة ٧٨٩ ومفتاح السعادة ٢ : ١٣٢ وفهرس المؤلفين ٢٥٣ و ٢٥٤ و Brock. S. 2:91 .

(٢) شجرة النور ٤٠٣ .

(٣) المتوني ، الرقم ٢٨٠ .

في الخزانة الزيدانية بمكناس (المجموع ٢٢١) [1] .

ابن عَبْدوس الجَهْشَيَاري
(... ـ ٣٣١ هـ = ... ـ ٩٤٣ م)

محمد بن عبدوس بن عبدالله الكوفي الجهشياري ، أبو عبدالله : مؤرخ ، من الكتاب المترسلين ، من أهل الكوفة . نشأ مع أبيه في بغداد . وكان أبوه حاجباً للوزير عليّ بن عيسى ، فخلفه على الحجابة له ، ثم للوزير حامد بن العباس في خلافة المقتدر بالله . وولي إمارة الحج العراقي سنة ٣١٧ هـ . ونكب يوم قبض على ابن مقلة فأدّى ٨٠ ألف دينار ، وأطلق ، وكان من أصحابه . ومات ببغداد مستتراً . له كتب ، منها «كتاب الوزراء والكتاب ـ ط » قسم منه ، و « أخبار المقتدر العباسي » في ألف ورقة ، و « أسمار العرب والعجم والروم وغيرهم » قال فيه ابن النديم : « ابتدأ الجهشياري بتأليف كتاب اختار فيه ألف سَمَر من أسمار العرب والعجم والروم وغيرهم ، كل جزء قائم بذاته لا يعلق به غيره ، وأحضر المسامرين فأخذ عنهم أحسن ما يعرفون ويحسنون ، واختار من الكتب المصنفة في الأسمار والخرافات ما يحلو بنفسه ، وكان فاضلاً ، فاجتمع له من ذلك ٤٨٠ ليلة ، كل ليلة سمر تام يحتوي على خمسين ورقة وأقل وأكثر ، ثم عاجلته المنية قبل استيفاء ما في نفسه من تتميمه ألف سمر ، ورأيت من ذلك عدة أجزاء بخط أبي الطيب أخي الشافعي » [2] .

ابن خَوْلان
(٦٤٤ ـ ٧٠١ هـ = ١٢٤٦ ـ ١٣٠٢ م)

محمد بن عبد الولي بن محمد بن

(١) دليل مؤرخ المغرب ١ : ١١٠ .

(٢) النجوم الزاهرة ٣ : ٢٧٩ والوزراء والكتاب : مقدمة طبعة مصر . وفهرست ابن النديم : المقالة الثامنة . والوافي بالوفيات ٣ : ٢٠٥ وفيه : « أما نسبته إلى جهشيار فإن أباه كان يخدم أبا الحسن عليّ بن جهشيار القائد حاجب الموفق وكان خصيصاً به ، فنسب إليه » .

خولان ، أمين الدين : من فضلاء الحنابلة . من أهل بعلبك . له « العمدة القوية في اللغة التركية » [1] .

ابن عَبْدُون
(... ـ ٦٥٨ هـ = ... ـ ١٢٦٠ م)

محمد بن عبدون بن قاسم الخزرجي : شاعر ، من أهل مكناسة (بالمغرب) ووفاته بها . قال ابن القاضي : كان شاعر أهل العدوة . وأورد نماذج رقيقة من شعره [2] .

الجُبَّائي
(٢٣٥ ـ ٣٠٣ هـ = ٨٤٩ ـ ٩١٦ م)

محمد بن عبد الوهاب بن سلام الجبائي أبو علي : من أئمة المعتزلة . ورئيس علماء الكلام في عصره . وإليه نسبة الطائفة « الجبائية » . له مقالات وآراء انفرد بها في المذهب . نسبته إلى جبى (من قرى البصرة) اشتهر في البصرة ، ودفن بجبى . له « تفسير » حافل مطول ، ردّ عليه الأشعري [3] .

ابن المُتَوَّج
(٦٣٩ ـ ٧٣٠ هـ = ١٢٤١ ـ ١٣٢٩ م)

محمد بن عبد الوهاب بن المتوج بن صالح الزبيري ، تاج الدين : مؤرخ مصري . له « إيقاظ المتغفل واتعاظ المتأمل » في أحوال مصر وخططها إلى سنة ٧٢٥ [4] .

(١) المقصد الأرشد ـ خ . وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٣٤٧ ولم يؤرخ وفاته . وإيضاح المكنون ٢ : ١٢٣ وفيه : وفاته سنة ٧٠٠ هـ ، وأنه « البعلي المصري » .

(٢) جذوة الاقتباس ١٧٧ وانظر ذكريات مشاهير رجال المغرب : الرسالة السادسة عشرة ، وفيها ما يرجح وفاته سنة ٦٥٩ .

(٣) المقريزي ٢ : ٣٤٨ ووفيات الأعيان ١ : ٤٨٠ والبداية والنهاية ١١ : ١٢٥ واللباب ١ : ٢٠٨ ومفتاح السعادة ٢ : ٣٥ وانظر دائرة المعارف الإسلامية ٦ : ٢٧٠ ـ ٢٧٤ .

(٤) الدرر الكامنة ٤ : ٣٦ وكشف الظنون ٢١٤ .

عَبْد الكَريم زَادَهْ
(... ـ ٩٧٥ هـ = ... ـ ١٥٦٨ م)

محمد بن عبد الوهاب بن عبد الكريم ، المعروف بعبد الكريم زاده : فاضل حنفي . تركي الأصل ، عربيّ التصانيف . كان جده عبد الكريم قاضياً بالعسكر في دولة السلطان محمد خان ، وأبوه عبد الوهاب تولى « الدفترداربة » في عهد السلطان سليم . ونشأ هو متفرغاً للعلم فأخذ عن جوى زاده وابن كمال باشا وأبي السعود وغيرهم . وكان حلو المفاكهة ، ينظم بعدة لغات . له كتب ، منها « مقامات » على منوال الحريري ، و « حاشية على تفسير البيضاوي » وصل فيها إلى سورة طه ، و « حواش » على حاشية الدواني على التجريد [1] .

الأَسَدي
(... ـ بعد ١٠٩٦ هـ = ... ـ بعد ١٦٨٥ م)

محمد بن عبد الوهاب الأسدي : فرضي . له « المواهب السنية في شرح الأشنهية ـ خ » في أوقاف بغداد [2] .

الوزير الغَسَّاني
(... ـ ١١١٩ هـ = ... ـ ١٧٠٧ م)

محمد بن عبد الوهاب الغساني الأندلسي الفاسي ، أبو عبدالله : وزير ، من المؤرخين . استوزره السلطان المظفر المولى إسماعيل ، بفاس . وبعثه سفيراً إلى ملك إسبانية كارلوس الثاني Charles II سنة ١١٠٢ هـ ، لغايتين : تخليص الأسرى المسلمين الذين كانوا لدى الإسبان ، وجلب ما بقي في الأندلس من الكتب العربية . وقام الغساني بهذه الرحلة ، وأقام ثمانية أشهر وضع على أثرها كتابه « رحلة الوزير في افتكاك الأسير ـ ط » وتوفي في « زنقة

(١) شذرات الذهب ٨ : ٣٧٩ وكشف الظنون ١ : ١٩١ .

(٢) الكشاف لطلس ٩٨ وانظر ذيل كشف الظنون ٢ : ٦٠١ .

امضاء الوزير محمد حمو بن عبد الوهاب الوزير الغسانى صاحب كتاب " رحلة الوزير فى افتكاك الاسير " .
فى رسالة بتاريخ 9 محرم عام 1109 هـ ، كتبها لسيدى محمد بن عبد القادر الفاسى
ESPÉRIS-TAMUDA, umero spécial. Rabat, 962.

محمد بن عبد الوهاب ، الوزير الغساني
عن « دراسة ببليوغرافية » ١٠٧

الرطل » من فاس القرويين . وكان يدعى « حمو بن عبد الوهاب » (١) .

ابن عَبْد الوَهَّاب
(١١١٥ ـ ١٢٠٦ هـ = ١٧٠٣ ـ ١٧٩٢ م)

محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي النجدي : زعيم النهضة الدينية الإصلاحية الحديثة في جزيرة العرب . ولد ونشأ في العيينة (بنجد) ورحل مرتين إلى الحجاز ، فمكث في المدينة مدة قرأ بها على بعض أعلامها . وزار الشام . ودخل البصرة فأوذي فيها . وعاد إلى نجد ، فسكن « حريملاء » وكان أبوه قاضيها بعد العيينة . ثم انتقل إلى العيينة ، ناهجاً منهج السلف الصالح ، داعياً إلى التوحيد الخالص ونبذ البدع وتحطيم ما علق بالإسلام من أوهام . وارتاح أمير العيينة عثمان بن حمد بن معمر إلى دعوته فناصره ، ثم خذله ، فقصد الدرعية (بنجد) سنة ١١٥٧ هـ ، فتلقاه أميرها محمد بن سعود بالإكرام ، وقبل دعوته وآزره كما آزره من بعده ابنه عبد العزيز ثم سعود بن عبد العزيز ، وقاتلوا من خالفه ، واتسع نطاق ملكهم فاستولوا على شرق الجزيرة كله ، ثم كان لهم جانب عظيم من اليمن . وملكوا مكة والمدينة وقبائل الحجاز . وقاربوا الشام ببلوغهم « المزيريب » . وكانت دعوته ، وقد جهر بها سنة ١١٤٣ هـ (١٧٣٠ م) الشعلة الأولى لليقظة الحديثة في العالم الإسلامي كله : تأثر بها رجال الإصلاح في الهند ومصر والعراق والشام وغيرها ، فظهر الآلوسي الكبير في بغداد ، وجمال الدين الأفغاني بأفغانستان ، ومحمد عبده بمصر ، وجمال الدين القاسمي بالشام ، وخير الدين التونسي بتونس ، وصديق حسن خان في بهوبال ، وأمير علي في كلكتة ، ولمعت أسماء آخرين . وعُرِف من والاه وشد أزره في قلب الجزيرة بأهل التوحيد « إخوان من أطاع الله » وسماهم خصومهم بالوهابيين (نسبة إليه) وشاعت التسمية الأخيرة عند الأوربيين فدخلت معجماتهم الحديثة ، وأخطأ بعضهم فجعلها « مذهباً » جديداً في الإسلام ، تبعاً لما افتراه خصومه ، ولا سيما دعاة من كانوا يتلقبون بالخلفاء من الترك « العثمانيين » . ومن أقدم ما كتب عن جزيرة العرب بعد قيامه Histoire des Wahabis: par L.A. تاريخ الوهابيين ، تأليف ل . ا . طبع بباريس سنة ١٨١٠ م ، أي بعد وفاة الشيخ بثماني عشرة سنة . وكانت وفاته في « الدرعية » وحفداؤه اليوم يعرفون ببيت « الشيخ » ولهم مقام رفيع عند آل سعود . وله مصنفات أكثرها رسائل مطبوعة ، منها « كتاب التوحيد » ورسالة « كشف الشبهات » و « تفسير الفاتحة » و « أصول الإيمان » و « تفسير شهادة أن لا إله إلا الله » و « معرفة العبد ربه ودينه ونبيه » و « المسائل التي خالف فيها رسول الله ـ ﷺ ـ أهل الجاهلية » أكثر من مائة مسألة ، و « فضل الإسلام » و « نصيحة المسلمين » و « معنى الكلمة الطيبة » و « الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر » و « مجموعة خطب » و « مفيد المستفيد » و « رسالة في أن التقليد جائز لا واجب » و « كتاب الكبائر » وأكثر هذه الكتب مطبوع متداول . وفي تاريخ « ابن غنام » رسائل بعث بها الشيخ إلى أهل البلاد النجدية والأقطار الإسلامية . ومما كتب في سيرته « محمد بن عبد الوهاب ـ ط » لأحمد عبد الغفور عطار (١) .

ابن عُثْمان
(٠٠٠ ـ ١٢١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٩٩ م)

محمد بن عبد الوهاب بن عثمان ، أبو عبدالله : وزير رحالة ، من الكتاب البلغاء . من أهل مكناسة . استخدمه المولى محمد بن عبدالله في بعض الأعمال ،

امضاء الوزير محمد بن عثمان ، صاحب الرحلة " الاكسير فى فكاك الاسير " (من الصفحة الاخيرة لمعاهدة سنة 1799م المبرمة بين المغرب واسبانيا . مجلة : TAMUDA, año 1959 .

محمد بن عبد الوهاب بن عثمان
عن « دراسة ببليوغرافية » ١٠٧

ثم استوزره . وانتدبه لكثير من المهمات وعقد المعاهدات ، فكان سفيره في إسبانية ثم في مالطة ونابولي والآستانة . وسفيره إلى امبراطور النمسا . وتوفي بمراكش . من كتبه « الإكسير ـ خ » في رحلته إلى اسبانية . و « البدر السافر ـ خ » رحلته إلى مالطة ،

---

(١) مجلة المجمع العلمي العربي ١٦ : ٢٦٩ ورحلة الوزير : مقدمته . وإتحاف أعلام الناس ٤ : ٦١ .

(١) مجلة الزهراء ٣ : ٤١٧ وحاضر العالم الإسلامي ، الطبعة الأولى : انظر فهرسته . وأبجد العلوم ٨٧١ وابن بشر ١ : ٦ و ٨٩ وفيه نسبه ، وانه توفي عن نحو ٩٢ سنة . وحلية البشر ـ خ . وفيه : مولده سنة ١١١١ هـ . والمقتطف ٢٧ : ٢٩٥ وفيه بحث للشيخ صالح بن دخيل بن جاد الله النجدي ، يرد به على رسالة للقس الدكتور زويمر بالإنكليزية سماها الوهابية ـ The Wahabis والمقتطف ٣٠ : ٦٩٩ وتاريخ نجد الحديث ٢١ وآداب اللغة ٣ : ٣٣١ وابن غنام ٢ : ١٢٤ وما قبلها . وزعماء الإصلاح ١٠ والفتوحات الإسلامية ٢ : ١٥٦ والضياء الشارق لابن سحمان ، وفيه نبذ متفرقة من سيرته والرد على ما افتري به عليه . والفكر السامي ٤ : ١٩٦ و Brock. 2:512 (390) .

بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

محمد بن عبد الوهاب بن عثمان
رسالة كتبها إلى أحد وزراء اسبانيا بمدريد .

و « إحراز المعلى والرقيب – خ » سفارته الثالثة ورحلته إلى الحج في خلالها [1] .

محمَّد الهَمَذاني

(٠٠٠ – ١٣٠٣ هـ = ٠٠٠ – ١٨٨٦ م)

محمد بن عبد الوهاب بن شعبان الهمذاني الكاظمي : فاضل إمامي . من أهل الكاظمين (ببغداد) له كتب ، منها « عصمة الأذهان – ط » أرجوزة في المنطق ، و « الشجرة المورقة » مجموعة إجازات مشايخه ، و « الأسنة – خ » رسالة غير تامة . و « تاريخ سلاطين تركيا العثمانيين » أرجوزة فرغ من نظمها سنة ١٢٩٣ [1] .

(١) إتحاف أعلام الناس ٤ : ١٥٩ . وانظر ما كتب عنه محمد الفاسي في مجلة معهد المخطوطات ٧ الجزء الثاني ٤٣ – ٧٤ وفي مجلة « تطوان » العدد الخامس ، من سنة ١٩٦٠ .

(١) أحسن الوديعة ١ : ١٣٦ والذريعة ١ : ١٢٩ و ٥٠٠ .

الكُوفي

(١٢٦٧ – ١٣٥٢ هـ = ١٨٥١ – ١٩٣٣ م)

محمد بن عبود الكوفي : خطيب ، له اشتغال في التاريخ . صنف « نزهة الغريّ – ط » في تاريخ النجف [1] .

الطَّنافِسي

(١٢٤ – ٢٠٥ هـ = ٧٤٢ – ٨٢٠ م)

محمد بن عبيد بن أبي أمية عبد الرحمن الطنافسي ، أبو عبدالله : من حفاظ الحديث الثقات . من أهل الكوفة . من موالي بني إياد . كان يحفظ أربعة آلاف حديث [2] .

العَرْزَمي

(٧٧ – ١٥٥ هـ = ٦٩٦ – ٧٧٢ م)

محمد بن عبيدالله بن أبي سليمان العرزمي الفزاري : شاعر حضرمي ، له اشتغال بالحديث . انتقل من حضرموت إلى الكوفة وأدرك أول الدولة العباسية . أكثر شعره آداب وأمثال ، وهو القائل :

« إن يحسدوني فاني غير لائمهم
قبلي من الناس أهل الفضل قد حُسدوا »

وكان يحفظ الحديث ويرويه ، وليس بثقة : ضاعت كتبه فحدّث من حفظه فأتى بمناكير . نسبته إلى « جبانة عرزم » بالكوفة ، وكان منزله فيها [3] .

العُتْبي

(٠٠٠ – ٢٢٨ هـ = ٠٠٠ – ٨٤٢ م)

محمد بن عُبيدالله بن عمرو ، أبو عبد الرحمن الأموي ، من بني عتبة بن أبي سفيان : أديب ، كثير الأخبار ، حسن الشعر . من أهل البصرة ، ووفاته فيها . له

ثم ٢ : ٧٠ ثم ٣ : ٢٥٨ .

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٢٠٤ ورجال الفكر ٣٨٢ .

(٢) تهذيب التهذيب ٩ : ٣٢٧ ومرآة الجنان ٢ : ٣٠ وتاريخ بغداد ٢ : ٣٦٥ – ٣٦٩ وفيه : ولد سنة ١٢٧ .

(٣) المرزباني ٤١٧ وتهذيب التهذيب ٩ : ٣٢٢ واللباب ٢ : ١٣٢ والتاج ٨ : ٣٩٦ .

تصانيف ، منها « أشعار النساء اللاتي أحببن ثم أبغضن » و « الأخلاق » و « أشعار الأعاريب » و « الخيل » . قال ابن النديم : كان العتبي وأبوه سيدين أديبين فصيحين . وقال ابن قتيبة : الأغلب عليه الأخبار ، وأكثر أخباره عن بني أمية . وهو غير العتبي المؤرخ « محمد بن عبد الجبار »[1] .

البَلْعَمي

(٠٠٠ _ ٣٢٩ هـ = ٠٠٠ _ ٩٤٠ م)

محمد بن عبيدالله بن محمد التميمي البلعمي ، أبو الفضل : وزير من الأدباء البلغاء . كان واحد عصره في العقل والرأي وإجلال العلم وأهله ، قال الذهبي : من رجال العالم ، برع في الترسل وفاق أهل زمانه . وقال المنيني : أخباره محفوظة مدونة . نسبته إلى « بلعم » من بلاد الروم ، ولم يكن منها ، وانما قيل : استولى عليها أحد أجداده (رجاء بن معبد) حين دخلها مسلمة بن عبد الملك ، واستوطنها فنسب إليها بنوه ، وصاحب الترجمة من أهل بخارى . استوزره الملك السعيد الساماني إسماعيل بن أحمد (صاحب ما وراء النهر) وصُرف سنة ٣٢٦ وتوفي بخراسان . وكانت له رواية للحديث ، وصنف كتاب « تلقيح البلاغة » وكتاب « المقالات »[2] .

القائم الفاطِمي

(٢٧٨ _ ٣٣٤ هـ = ٨٩١ _ ٩٤٦ م)

محمد بن عبيدالله ، أبو القاسم ، القائم ابن المهدي العبيدي الفاطمي : صاحب المغرب . ويسمى نزاراً . ولد ونشأ في سلمية (بسورية) ودخل المغرب مع أبيه . ولما استقر أبوه في ملك المغرب جهزه إلى مصر مرتين (سنة ٣٠١ وسنة ٣٠٧ هـ) فملك في الأولى الإسكندرية والفيوم ، وفي الثانية وصل إلى الجيزة وقاتله جيش المقتدر العباسي بقيادة « مؤنس » فعاد القائم إلى المغرب . وبويع بعد موت أبيه (سنة ٣٢٢ هـ) . وهو ثاني ملوك الدولة الفاطمية العبيدية ، وأول من تلقب بأمير المؤمنين فيها . مات محصوراً بالمهدية . قال الذهبي : كان شجاعاً مهيباً قليل الخير ، فاسد العقيدة ، أصيب بوسواس وزال عقله ، فأظهر سب الأنبياء ، وكان مناديه يصيح : « العنوا الغار وما حوى ! » وأباد عدة من العلماء ، وكان يراسل قرامطة البحرين ويأمرهم بإحراق المساجد والمصاحف[1] .

اللَّجْلاج

(٠٠٠ _ بعد ٣٦٠ هـ = ٠٠٠ _ بعد ٩٧١ م)

محمد بن عبيدالله ، أبو الفرج اللجلاج : بارع في الشطرنج . قال ابن النديم : « رأيته ، وخرج إلى الملك عضد الدولة بشيراز ، ومات بها في سنة نيف و ٣٦٠ » . له كتب ، منها « منصوبات الشطرنج » . وفي التيمورية بمصر ، كتاب « لعب الشطرنج الهندي _ خ » يُظن أنه من تأليفه ، وقد جاء فيه : « جمع الأستاذ أبي الفرج المظفر بن سعد (؟) المعروف باللجلاج الشطرنجي »[2] .

ابن الشِّخِّير

(٢٩٢ _ ٣٧٨ هـ = ٩٠٥ _ ٩٨٨ م)

محمد بن عبيدالله بن محمد بن الفتح ، أبو بكر ابن الشخير : من المشتغلين بالحديث كان صيرفياً في بغداد . له « الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان عن الشيوخ العوالي _ خ » في شستربتي (٣٤١٣)[1] .

المُسَبِّحي

(٣٦٦ _ ٤٢٠ هـ = ٩٧٧ _ ١٠٢٩ م)

محمد بن عبيدالله بن أحمد المسبحي ، عز الملك : أمير ، مؤرخ ، عالم بالأدب . كان على زي الأجناد . أصله من حران ، ومولده ووفاته بمصر . اتصل بخدمة الحاكم ابن العزيزالعبيدي صاحب مصر ، وحظي عنده . وكانت له معه مجالس ومحاضرات ، وقلده البهنسا ثم ولاه ديوان الترتيب . له كتاب كبير في « تاريخ المغاربة ومصر _ خ » الجزء الأربعون منه ، رأيته مصوراً عند الأستاذ حمد الجاسر ببيروت (في ١٥٥ ورقة) مصدراً بما يأتي : « الجزء الأربعون من أخبار مصر وفضائلها وعجائبها وطرائفها وغرائبها ، وما بها من البقاع والآثار ، وسير من حلها وحلّ غيرها ، من الولاة والأمراء والأئمة الخلفاء آباء أمير المؤمنين ، صلوات الله عليه وعليهم أجمعين . تصنيف الأمير المختار ، عز الملك ، محمد بن عبيدالله بن أحمد بن إسماعيل بن عبد العزيز المسبحي الخ » وهو مرتب على السنين والشهور والأيام ، بدأه ببقية سنة ٤١٤ وختمه بنهاية سنة ٤١٥ وهو يذكر في آخر كل سنة ، من مات فيها . وقال في نهايته : يتلوه إن شاء الله في الجزء الحادي والأربعين سنة ست عشرة وأربع مائة . والنسخة بخط نسخي جميل ، رأيت أصلها في الأسكوريال (المجموعة ٥٣٤) . ومن كتبه « التلويح والتصريح » في الأدب ومعاني الشعر ، و « القضايا الصائبة » في معاني أحكام النجوم ، و « مختار الأغاني ومعانيها » و « الراح والارتياح » و « درك البغية » في وصف الأديان والعبادات ، و « الأمثلة للدول المقبلة » و « جونة الماشطة » أدب وأخبار ، و « الشجن

---

(١) الفهرست لابن النديم ١ : ١٢١ ووفيات الأعيان ١ : ٥٢٢ والمعارف ٢٣٤ وشذرات الذهب ٢ : ٦٥ والمرزباني ٤٢٠ وتاريخ بغداد ٢ : ٣٢٤ .

(٢) السمعاني ٩٠ وابن الأثير ٨ : ١٢٢ . ومعجم البلدان : مادة بلعم . واللباب ١ : ١٤١ وشذرات الذهب ٢ : ٣٢٤ وكشف الظنون ١ : ٤٨٠ ودائرة المعارف الإسلامية ٤ : ٨٦ وسير النبلاء _ خ . الطبقة الثامنة عشرة ، وهو فيه « البلغمي » كما في نسخة الكامل لابن الأثير ، من خطأ النسخ . والفتح الوهبي ١ : ٨٩ وهو فيه : محمد بن « عبد الله » تصحيف .

(١) سير النبلاء _ خ . الطبقة الثامنة عشرة . وابن خلكان ٢ : ٢٧ والنجوم الزاهرة ٣ : ٢٨٧ .

(٢) ابن النديم ١٥٦ و Brock. S. I:219 ومجلة المجمع العلمي العربي ٣ : ٣٦٥ .

(١) انظر التراث ١ : ٥٠٣ والعبر للذهبي ٣ : ٩ وهو فيه : « محمد بن عبد الله » .

والسكن » في أخبار العشاق ، و « الغرق والشرق » فيمن مات غرقاً أو شرقاً ، و « الطعام والإدام » و « قصص الأنبياء » [١] .

ابن أبي الحَكَم

(٠٠٠ ـ ٥٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٧٤ م)

محمد بن عبيدالله بن المظفر بن عبدالله الباهلي ، أفضل الدولة ، أبو المجد ، ابن أبي الحكم : طبيب عالم بالهندسة والنجوم والموسيقى . من أهل دمشق . أندلسي الأصل . عمل « أرغناً » وبالغ في إتقانه . وكان يضرب على العود ويزمر (بالناي) وله يد في سائر آلات الطرب . ولما بنى السلطان نور الدين الشهيد البيمارستان بدمشق تولى أعماله ، فكان يدور على المرضى فيه ويكتب لهم ما هم في حاجة إليه ، فاذا فرغ من ذلك خرج إلى القلعة فافتقد مرضى السلطان وغيرهم ثم عاد إلى البيمارستان ، فيجلس بين يديه الأطباء والتلاميذ ويستمر في مباحث طبية مدة ثلاث ساعات [٢] .

ابن التَّعَاوِيذِي

(٥١٩ ـ ٥٨٣ هـ = ١١٢٥ ـ ١١٨٧ م)

محمد بن عبيدالله بن عبدالله ، أبو الفتح ، المعروف بابن التعاويذي ، أو سبط ابن التعاويذي : شاعر العراق في عصره . من أهل بغداد ، مولده ووفاته فيها . ولي بها الكتابة في ديوان المقاطعات ، وعمي سنة ٥٧٩ وهو سبط الزاهد أبي محمد ابن التعاويذي . كان أبوه مولى اسمه « نُشْتِكين » فسمي « عبيدالله » . له « ديوان شعر ـ ط » اقتنيت مخطوطة منه ، فظهر لي أن ناشره الأستاذ « مرجليوث » تعمد حذف كثير من شعره وملأه أغلاطاً . وحبذا لو يعاد نشره ـ وله كتاب « الحجبة والحجاب » [١] .

ابن مَنْظُور

(٠٠٠ ـ ٧٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٤٩ م)

محمد بن عبيدالله بن محمد ، أبو بكر ابن منظور القيسي : أديب ، من أعلام القضاة . أصله من إشبيلية ، من بيت علم وفضل . نشأ بمالقة ، ثم كان قاضيها وخطيبها ، وتوفي فيها بالطاعون . من كتبه « نفحات النسوك ، وعيون التبر المسبوك ، في أشعار الخلفاء والوزراء والملوك » و « السجم الواكفة في الرد على ما تضمنه المضنون به من اعتقادات الفلاسفة » [٢] .

ابن أَبي كُدَيَّة

(٠٠٠ ـ ٥١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١١١٨ م)

محمد بن عتيق التميمي القيرواني الأشعري : عالم بالأصول والكلام . له نظم . تعلم بالقيروان ، ودخل العراق فأقرأ بالنظامية وتوفي ببغداد . عاش تسعين سنة أو تجاوزها [٣] .

اللاَّردي

(٥٦٣ ـ ٦٣٧ هـ = ١١٦٨ ـ ١٢٤٠ م)

محمد بن عَتيق بن علي بن عبدالله التجيبي الأندلسي الغرناطي ، أبو عبدالله : أديب ، من العلماء بالحديث . نسبته إلى حصن لاردة Lérida أسلافه منها . وهو من أهل شقورة Segura de la Sierra سكن غرناطة . وولي القضاء . وتوفي بها . من كتبه « أنوار الصباح ، في الجمع بين الكتب الستة الصحاح » و « المسالك النورية إلى المقامات الصوفية » و « مطالع الأنوار في شمائل المختار » و « منهاج العمل في صناعة الجدل » [١] .

ابن أَبي شَيْبَة

(٠٠٠ ـ ٢٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٩ م)

محمد بن عثمان بن محمد بن أبي شيبة العبسي ، من عبس غطفان ، أبو جعفر الكوفي : مؤرخ لرجال الحديث . من الحفاظ . مختلف في توثيقه . قال الذهبي : له تآليف مفيدة ، منها « تاريخ » كبير . مات ببغداد عن نيف وثمانين عاماً . وفي الظاهرية بدمشق أوراق من « مسائل ابن أبي شيبة ـ خ » تراجم [٢] .

الجَعْد

(٠٠٠ ـ ٢٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠١ م)

محمد بن عثمان بن مسبح الشيباني ، أبو بكر ، المعروف بالجعد : عالم بالعربية والقرآآت . من أهل بغداد . من كتبه « خلق الإنسان » و « الناسخ والمنسوخ » و « معاني القرآن » و « المذكر والمؤنث » و « القرآآت » و « العروض » [٣] .

أَبو زُرْعَة

(٠٠٠ ـ ٣٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٤ م)

محمد بن عثمان بن إبراهيم بن زرعة ،

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٥١٥ وشذرات الذهب ٣ : ٢١٦ والتاج ٢ : ١٥٨ واللباب ٣ : ١٣٥ والمغرب في حلى المغرب : القسم الخاص بمصر ١ : ٢٦٤ والوافي ٤ : ٧ .

(٢) طبقات الأطباء ٢ : ١٥٥ ولم يذكر سنة وفاته . والدارس ٢ : ١٣٧ والوافي بالوفيات ٣ : ٣٣٠ وهو فيه « محمد ابن عبد الله » : « توفي سنة ٥٧٠ أو ما قبلها » .

(١) النجوم الزاهرة ٦ : ١٠٥ والإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . وفيهما : وفاته سنة ٥٨٣ كما في الروضتين ٢ : ١٢٣ وقال ابن خلكان ٢ : ١٩ ـ ٢٢ وفاته سنة أربع . وقيل : ثلاث وثمانين وخمسمائة . وفي المختصر المحتاج إليه ، ص ٦٦ ونكت الهميان ٢٥٩ وتاريخ ابن الوردي ٢ : ١٠٠ وفاته سنة ٨٤ ووقع اسمه في المصدر الأخير « محمد بن عبد الله » من خطأ الطبع . والوافي ٤ : ١١ .

(٢) قضاة الأندلس ١٥٤ والدرر الكامنة ٤ : ٣٧ .

(٣) فوات الوفيات ٢ : ٢٣٩ وهو فيه « اليمني » مكان « التميمي » والتصحيح من الإعلام . لابن قاضي شهبة ـ خ . في وفيات سنة ٥١٢ .

(١) التبيان ـ خ . وضبط فيه بفتحة على الراء . وفي معجم البلدان : لاردة ، بالراء المكسورة . وتذكرة الحفاظ ٤ : ٢٢٠ والتكملة لابن الأبار ١ : ٣٦٢ وفيه اسم كتابه الثالث « الأنوار ، ونفحات الأزهار ، في شمائل النبي المختار » والذيل والتكملة ٦ : ٤٢٩ والوافي ٤ : ٨٠ .

(٢) ميزان الاعتدال ٣ : ١٠١ وتاريخ بغداد ٣ : ٤٢ واللباب ٢ : ١١٥ ومخطوطات الظاهرية ٢٣٥ .

(٣) إرشاد الأريب ٧ : ٣٩ وتاريخ بغداد ٣ : ٤٧ والألقاب ـ خ . لابن الفرضي . وفيه : « توفي في شهر رمضان من سنة ثمان وثمانين ومايتين ودفن في باب السلام » .

من موالي ثقيف : قاض ، رفيع القدر . من أهل دمشق . ولي القضاء بمصر سنة ٢٨٤ هـ ، وضمت إليه فلسطين والأردن وحمص وقنسرين. وعزل سنة ٢٩٢ فعاد إلى دمشق ، فولي قضاءها وأقام إلى أن توفي . وكان داهية فصيحاً[١] .

ابن العُكْبَري
(٥٣٨ ـ ٥٩٩ هـ = ١١٤٣ ـ ١٢٠٣ م)

محمد بن عثمان بن عبدالله ، ابن العكبري البغدادي الظفَري ، أبو عبدالله : محدث واعظ . أصله من عكبرا . ومولده ووفاته ببغداد . من أهل محلة بها تسمى « الظفرية » . تفقه على مذهب ابن حنبل وجمع لنفسه « معجماً » بشيوخه[٢] .

المَنْصُور الأَيُّوبي
(٥٨٦ ـ ٦٢٠ هـ = ١١٩٠ ـ ١٢٢٣م)

محمد بن عثمان بن يوسف بن أَيوب ، الملك المنصور ، ناصر الدين ابن الملك العزيز عماد الدين ابن السلطان صلاح الدين : ثالث ملوك الدولة الأيوبية بمصر . ولد بالقاهرة ، وأجلس على سرير الملك في غد وفاة أبيه (سنة ٥٩٥ هـ) وعمره تسع سنين وأشهر . وكان أبوه قد أوصى له بالملك من بعده . وتولى إدارة الأعمال الأمير بهاء الدين قراقوش الأسدي وجُعل « أتابكاً » ثم عُدل عنه إلى الأمير الأفضل (علي بن يوسف) وهو عم المنصور ، على أن يرعى دولة ابن أخيه مدة سبع سنين ، إلى أن يبلغ رشده . وكان الأفضل في صرخد (بسورية) فحضر ، واستمر سنة و٣٨ يوماً ، وتغلب عليه عمه العادل (محمد بن أيوب) فاستقر « أتابكاً » للمنصور . ولم يلبث أن خلعه وولي السلطنة مكانه . وكانت مدة « سلطنة » المنصور سنة و٨ أشهر و٢٠ يوماً . وأرسله العادل إلى دمشق مع إخوته وأخواته وأمهم ، ومنها إلى الرها ، فهربوا إلى حلب ، ونشأ المنصور بها وجعله صاحبها الملك الظاهر ، في جملة أمرائه . واستمر على حاله إلى أن توفي[١] .

أَبُو زَيَّان العَبْد الوادِي
(٦٥٩ ـ ٧٠٧ هـ = ١٢٦١ ـ ١٣٠٨ م)

محمد (أبو زيان الأول) بن عثمان (أبي سعيد) بن يغمراسن بن زيان ، من بني عبد الواد : السلطان الثالث من أسرة بني زيان بتلمسان . كان فاضلاً لين الجانب . بويع بعد وفاة أبيه (سنة ٧٠٣ هـ) وقاعدته (تلمسان) محصورة ، تغاديها وتراوحها منجنيقات السلطان يوسف ابن يعقوب المريني ، فصبر على مضض ، حتى ضاق ذرع أهلها ، فجمع أبو زيان بعض أعيانها (سنة ٧٠٦) واتفقوا على الخروج إلى العدو « فإما مُلْك أو هُلْك ! » وعينوا لخروجهم يوم ٧ ذي القعدة (٧٠٦) وفي هذا اليوم وثب على السلطان يوسف خصيٌ من مواليه ، فاغتاله بطعنة خنجر ، واضطرب قادة جيشه ، فبرز أبو زيان فقتل أبا سالم المريني (ابن السلطان يوسف) وعقد الصلح مع أبي ثابت (حفيده) وفك الحصار عن تلمسان ، بعد أن استمر ثماني سنين وثلاثة أشهر وخمسة أيام ، وقد مات من أهلها فيه زهاء ١٢٠ ألف نسمة . ونهض السلطان أبو زيان وأخ له كنيته « أبو حمو » فأعادا إلى الطاعة من عصى من قبائل مغراوة وتجين وغيرهما . وعاد السلطان إلى تلمسان وقد « طهر البلاد من الفساد » فأمر بإصلاح ما هدمه الحصار من الدور والقصور ، ولمْ يلبث أن وافته منيته . ومدة ملكه أربع سنوات إلا سبعة أيام[٢] .

أَبُو زَيَّان (الثاني)
(٠٠٠ ـ بعد ٧٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣٦٥ م)

محمد بن عثمان بن أبي تاشفين الأول ابن أبي حمُّو موسى بن عثمان بن يغمراسن : من أمراء بني عبد الواد ، من آل زيان ، في تلمسان . وصفه يحيى بن محمد (ابن خلدون) بأنه « بو فتنة وحُبَاب بغي » . كان أمير تاوريرت (بشرقي ملوية) أيام سلطنة ابن عمه أبي حمو موسى بن يوسف ، في تلمسان . ونشبت معارك بين أبي حمو وأبي سالم إبراهيم المريني (صاحب المغرب) فجاهر أبو زيان بمناصرة المريني (سنة ٧٦١ هـ) ودخل تلمسان في ٨ شعبان ٧٦١ قبيل دخول المريني . ولم يلبث هذا أن عاد يريد المغرب ، فأقبل أبو حمو على تلمسان بجيوشه ، فخرج منها أبو زيان في ٤ رمضان من السنة نفسها . وطارده أبو حمو إلى « القفطة » من بلاد حصين ، فرحل عنها أبو زيان ونزل بتاوريرت وفيها بقية من جنود المريني . وفي سنة ٧٦٦ كثرت جماعات أبي زيان ، فزحف يريد تلمسان ، ونزل بظاهرها (في مكان يسمى ذراع الصابون) وخذله رجاله فتفرقوا عنه ، فلجأ إلى أبي يعقوب ونزمار بن عريف ، من شيوخ صيدور ، ببوادي ملوية . وانقطع خبره[١] .

اللُّؤْلُؤي
(٧٨٤ ـ ٨٦٧ هـ = ١٣٨٢ ـ ١٤٦٣ م)

محمد بن عثمان بن أيوب بن داود ، أبو عبدالله شمس الدين اللؤلؤي : كتبي ، من الوعاظ . شافعي ، دمشقي المولد والوفاة . شارك في العلوم . وكان خبيراً بالكتب ، يبيعها في حانوت بباب البريد ، حيث لا تزال الكتب تباع إلى

---

(١) الولاة والقضاة ٥١٨ .

(٢) ذيل تاريخ السمعاني ـ خ . وشذرات الذهب ٤ : ٣٤٣ والإعلام ـ خ .

(١) السلوك للمقريزي ١ : ١٤٥ ـ ١٥٣ وابن إياس ١ : ٧٤ والبداية والنهاية ١٣ : ١٨ وحلى القاهرة ١٩٦ وفيه : وفاته سنة ٦٢٥ ؟ .

(٢) بغية الرواد ١ : ١٢١ ـ ١٢٦ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٤١ وفي روضة النسرين لابن الأحمر أنه ولي سنة ٦٩٣ وتوفي سنة ٦٩٧ ، انظر Journal Asiatique T.CCIII P. 242-243 .

(١) بغية الرواد في ذكر الملوك من بني عبد الواد ٢ : ٦٤ وانظر فهرسته . ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٤٢ .

الآن . وله مصنفات ، منها « حادي القلوب الطاهرة إلى الدار الآخرة – خ » في شستربتي (٣٢٢٧) و« تذكرة الإيقاظ في اختصار تبصرة الوعاظ » مجلدان ، و« الدر المنظم » في المولد النبوي ، مجلدان ، و« زهر الربيع » في المعراج ، و« لوامع البروق في فضل البرّ وذم العقوق » قال السخاوي : لقيته بدمشق وقرأت عليه جزء أبي الجهم[1] .

الهِلالي
(٩٥٠ – ١٠٠٤ هـ = ١٥٤٣ – ١٥٩٦ م)

محمد بن عثمان الصالحي ، الهلالي ، أمين الدين : شاعر هجاء ، من أهل صالحية دمشق . كان حلو النكتة ، ينظم الشعر والزجل . ويتعاطى الشهادة بالمحكمة الكبرى . له مجموعة في هجاء بني الخطاب ، وكانوا قضاة المالكية بالشام ، سماها « قرع القبقاب في قرعة بني الخطاب »[2] .

محمَّد بن عُثْمان
(٠٠٠ – ١١٥٨ هـ = ٠٠٠ – ١٧٤٥ م)

محمد بن عثمان : أمير . من رجال الدولة اليعربية العُمانية . ولاه الإمام سيف بن سلطان إمارة منبسة (Mombasa) سنة ١١٥٢ هـ ، ١٧٣٩ م . وفي أيامه ضعف أمر اليعربيين ، وظهر البوسعيديون (وأولهم أحمد بن سعيد) فأبى محمد الانقياد لابن سعيد ، فأرسل إليه هذا أشخاصاً من مسقط احتالوا عليه فقتلوه . ويعد أول من استقل بمنبسة عن مسقط وعمان (انظر ترجمة علي بن عثمان ، المتوفى سنة ١١٦٦ هـ)[3] .

(١) الضوء ٨ : ١٤١ وشستربتي .
(٢) خلاصة الأثر ٤ : ٣٤ونفحة الريحانة – خ . وهو فيه : « أمين الدين بن هلال » وريحانة الألبا ١٤ – ٢١ ولطف السمر ، للغزي – خ . قلت : سبقت له ترجمة موجزة باسم « أمين الدين » واستغنت عنها بهذه .
(٣) وثائق تاريخية ٣٦١ وهو فيه : محمد بن عثمان « المزوروي » . وفي كتاب Said bin Sultan هامش الصفحة ١٦ « El Mazrui »المزروي» .

السَّنُوسي
(١١٧٩ – ١٢٥٥ هـ = ١٧٦٥ – ١٨٣٩ م)

محمد بن عثمان بن محمد بن أحمد السنوسي ويقال له « الكافي ابن مهينة » من حفدة الشيخ عساكر الشريف الحسيني : فقيه مالكي تونسي . من أعيان القضاة . ولد ونشأ في « الكاف » وتفقه بتونس . ودرّس بجامع الزيتونة . وولي قضاء بنزرت (سنة ١٢٣٠ هـ) ثم قضاء باردو (١٢٣٥) فقضاء تونس (١٢٥٤) واستمر ، مع ملازمة التدريس في الزيتونة ، إلى أن توفي . له منظومة في فقه مالك سماها « لقط الدرر – ط » تزيد على أربعة آلاف بيت ، و« تقاييد فقهية – خ » جمعت بعد وفاته ، في نحو أربعين كراساً ، ورسالة في أحكام الخلوّ – خ . في تونس . وكانت بينه وبين معاصره شيخ الإسلام البيرمي الرابع مساجلات نظمية لطيفة . وتوفي بتونس[1] .

المِيرْغَني
(١٢٠٨ – ١٢٦٨ هـ = ١٧٩٣ – ١٨٥٢ م)

محمد عثمان بن محمد أبي بكر بن عبد الله الميرغني المحجوب ، الحنفي الحسيني : مفسر ، متصوف . هو أول من اشتهر من الأسرة « الميرغنية » بمصر والسودان . ولد بالطائف (في الحجاز) وتعلم بمكة ، وتصوف . وانتقل إلى مصر . ثم قصد السودان ، فاستقر في « الختمية » جنوبي « كسلا » قال تيمور : وتوفي بالطائف أيضاً . له كتب ، منها « تاج التفاسير لكلام الملك الكبير – ط » ، مجلدان ، و« مجموع الغرائب – ط » ديوان ، و« الأنوار المتراكمة – ط » و« النفحات المدنية في المدائح المصطفوية – ط »[2] .

(١) لقط الدرر : مقدمته . والزيتونة ٤ : ٣٥٩ .. ٣٦٥ .
(٢) جامع كرامات الأولياء ١ : ٢١٩ والتيمورية ٣ : ٢٩٨ ومعجم المطبوعات ١٨٢٨ ونفحة الريحانة . واقرأ مقالاً لأحمد ربيع المصري ، في جريدة المقطم ١٢/٣/ ١٩٣٥ .

محمَّد عُثْمان جَلَال
(١٢٤٥ – ١٣١٦ هـ = ١٨٢٩ – ١٨٩٨ م)

محمد بن عثمان بن يوسف الحسيني نسباً ، الجلالي لقباً ، الونائي بلداً : من واضعي أساس « القصة » الحديثة و« الرواية المسرحية » ، في مصر . ولد في « ونا القس » من أعمال بني سويف ،

محمد عثمان جلال

وتعلم بمدرسة الألسن بالقاهرة ، وتنقل في أعمال الترجمة والكتابة في بعض الوزارات . وآخر ما وليه منصب قاض « بمحكمة الاستئناف » بالقاهرة . وتوفي بها . له « العيون اليواقظ – ط » منظومة ترجم بها أمثال لافونتين La Fontaine (1621-95) و« أربع روايات من نخب التياترات – ط » من قصص موليير (Molière 1622-1673) و« الروايات المفيدة في علم التراجيدة – ط » عن راسين (Racine 1639-1699) و« الأماني والمنة – ط » قصة عن برناردين ده سان بيير Bernardin de Saint-Pierre 1737-1814 ومن مترجماته « تطبيق تعليم الأسلحة على الطريقة الجديدة – ط » و« نصائح عمومية في فن العسكرية – ط » ورواية « اسكندر الأكبر – ط » و« بول وفرجيني – ط » . وله « السياحة الخديوية في الأقاليم البحرية – ط » أرجوزة ، و« التحفة السنية في لغتي العرب والفرنسوية – ط » . وكان من ظرفاء عصره ، تروى عنه لطائف .

هذا غاية ما يسر الله جمعه على يد العاجز الضعيف محمد بن عثمان السنوسي خادم العلم الشريف المنشي بالوزارة عفى الله عنه وزاره [illegible] أنهيت تبييضه منه منتصف ثانية الجماديين من عام ١٣٠٥ خمسة وثلاثمائة وألف وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
كمل

محمد بن عثمان السنوسي التونسي
عن الصفحة الأخيرة من كتابه « نظام المدنية » بخطه . في دار الكتب العامة « ٤٠١ م » بتونس .

ومثّل المسارح بعض رواياته (١) .

السَّنُوسي
(١٢٦٧ – ١٣١٨ هـ = ١٨٥٠ – ١٩٠٠ م)

محمد بن عثمان بن محمد السنوسي ، أبو عبدالله : أديب ، له اشتغال بالتاريخ ، ونظم . مولده ووفاته بتونس . كان يحرر جريدة « الرائد التونسي » الرسمية . وعين حاكماً في القسم الجنائي بمحكمة الوزارة بتونس ، ومدرساً بالجامع الباشي فيها . له « مجمع الدواوين التونسية » جمع به دواوين الشعراء التونسيين المتأخرين ، في عدة مجلدات ، طبع أحدها وهو « ديوان محمود قبادو » و « مسامرة الظريف بحسن التعريف » وهو تاريخ لقضاة تونس وأئمة جامعها والمفتين ، و « مطلع الدراري – ط » شرح به القانون العقاري . و « الرحلة الحجازية – خ » في المكتبة الخلدونية بتونس (العدد ٣٣٤٦) و « الاستطلاعات الباريسية – ط » رحلة إلى باريس . وزار بيروت فاجتمع بمؤلفي « دائرة المعارف » البستانية ، فطلبوا منه أن يكتب لهم تاريخ أمراء الدولة « الحسينية » بتونس ، فأملاه ، وأدرجوه بنصه . وهو والد « زين العابدين » التونسي صاحب كتاب « الأدب التونسي في القرن الرابع عشر – ط » (١) .

الحَشَائِشي
(١٢٧١ – ١٣٣٠ هـ = ١٨٥٥ – ١٩١٢ م)

محمد بن عثمان الحشائشي الشريف : فاضل ، من أهل تونس . كان عمله تفقد خزائن الكتب العلمية بجامع الزيتونة . له كتاب « جلاء الكرب عن طرابلس الغرب ، أو النفحات المسكية في أخبار المملكة الطرابلسية – خ » و « رحلة – خ » إلى فزّان وجغبوب وكفرة (في جنوب برقة) وله كتب أخرى ما زالت في مسوداتها ، منها ما هو في الصنائع والحرف الإسلامية بالبلاد التونسية (٢) .

النَّجَّار
(١٢٥٥ – ١٣٣١ هـ = ١٨٣٩ – ١٩١٣ م)

محمد بن عثمان النجار ، أبو عبدالله : فقيه مالكي ، من أهل تونس . تعلم بجامع الزيتونة ، ودرّس . وأسندت إليه خطة العدالة سنة ١٢٨٤ هـ ، ثم « الفتوى » سنة ١٣١٣ من كتبه « مجموع الفتاوى » نحو ثمانية مجلدات (١) .

الشَّاوي
(١٣١٣ – ١٣٥٤ هـ = ١٨٩٥ – ١٩٣٥ م)

محمد بن عثمان بن محمد البقمي الأزدي (من أزد شنوءة) : قاض ضرير ، من شعراء نجد . ولد ونشأ في البكيرية وعمي في الثالثة من عمره . ورحل إلى الرياض فأخذ عن علمائها وتولى القضاء وعمره ٢٠ سنة فكان في بعض الهجر ، ومنها الغطغط . وحضر غزوة « تربة » ودخول مكة (١٣٤٣) ثم عمل مدرساً في المعهد العلمي السعودي بمكة مع التدريس في المسجد الحرام (١٣٤٦ – ٤٩) وتولى القضاء في تربة ونقل منها إلى قضاء شقراء وبها توفي (٢) .

الهَمْشَري
(٠٠٠ – ١٣٥٧ هـ = ٠٠٠ – ١٩٣٨ م)

محمد بن عثمان الهمشري : متأدب ،

محمد بن عثمان الهمشري

---

(١) حفظ مبارك ١٧ : ٦٢ ومعجم المطبوعات ١٣٠٦ وآداب اللغة ٤ : ٢٤٥ وكتاب « في الأدب الحديث » ١ : ٨٩ وحركة الترجمة بمصر ١٠٣ ومجلة كل شيء ٨ مارس ١٩٣٠ وجريدة السياسة ٢٩ ربيع الأول ١٣٤٦ وإبراهيم جلال . في الأهرام ٢١ محرم ١٣٥٦ وأدب الشعب ٩٨ .

(١) عنوان الأريب ٢ : ١٤٥ وشجرة النور ٤١٧ والاستطلاعات الباريسية ١٣٥ و ١٧٥ و ٢٦٠ وفيه بعض نظمه . والأدب التونسي : مقدمته . والحركة الأدبية والفكرية في تونس ٣٤ ، ٣٥ .

(٢) جلاء الكرب – خ . وأخبرني البحاثة السيد حسني عبد الوهاب الصمادحي أن « رحلة الحشائشي » ترجمت باختصار إلى الفرنسية بعنوان "Au pays des Senussia" .

(١) شجرة النور ٤٢٢ والأعلام الشرقية ٢ : ١٧٧ .

(٢) تذكرة أولي النهى ٤ : ٥٦ ومشاهير علماء نجد ٣٣٧ .

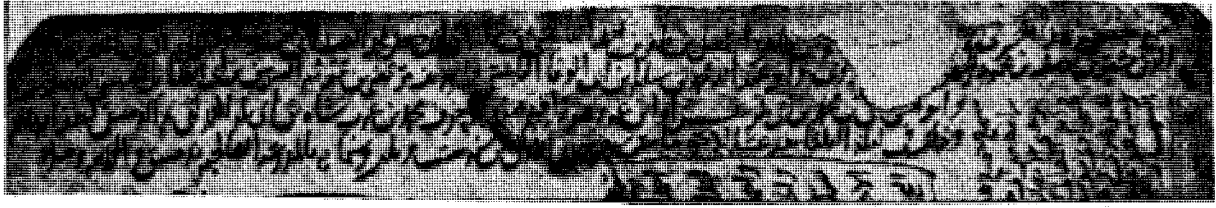

محمد بن عرب شاه
عن شستربتي اللوحة ٧٤ المخطوطة ٣٥٢٤.

له شعر . تركي الأصل ، مصري المولد والمنشأ والوفاة . ولد برأس البر (بمصر) ونشأ في السنبلاوين ، وتعلم بالمنصورة ، ثم بكلية الآداب بالقاهرة . وتذوق الأدب الإنكليزي فترجم عنه بعض القصائد ومئات من القصص وكثيراً من روايات « الجيب » وتولى التحرير في مجلة « التعاون » سنة ١٩٣٤ إلى أن توفي ، بالقاهرة . وجمع نظمه في « ديوان ـ ط » صغير . وأصدر المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب بالقاهرة كتاباً حوالي سنة ١٩٦٥ بعنوان « الهمشري حياته وشعره »[١] .

محمَّد رَمْزي
(١٢٨٢ ـ ١٣٦٤ هـ = ١٨٧١ ـ ١٩٤٥ م)

محمد بن عثمان « بك » رمزي : عالم جغرافي ، مصري . ولد بالمنصورة ، وتعلم بها وبالقاهرة . وكان أبوه من رجال الخديوي إسماعيل ؛ فعين في بعض الوظائف الصغيرة بالدقهلية وأسوان وأسيوط وميت غمر ومنيا القمح وقنا وجرجا وبني سويف ، وسمي مفتشاً بوزارة المالية . وكان حيثما اتجه ينقل معه خطط المقريزي وخطط علي مبارك وكتب ماسبيرو ، وجوتييه ، وغيرهما ممن كتبوا عن مصر ، يسترشد بها ويعلّق عليها بما يهديه إليه البحث من معرفة تلك البلدان وتحقيق أسمائها ومواقعها . وعكف ، بعد بلوغه الستين ، واعتزاله العمل الحكومي ، على تنسيق دراساته وتحقيقاته ، ومراجعة « جزازاته » فكتب « استدراكاً » على كتاب جغرافية مصر في عهد القبط ، نشره المعهد العلمي الفرنسي ، ووضع « الدليل الجغرافي ـ ط » سنة ١٩٤١ لأسماء المدن والنواحي المصريه ، ولم يذكر اسمه عليه ، ونشر نبذاً كثيرة في الصحف والمجلات المصرية وفي رسائل صغيرة ، عن « تاريخ شبرا » و« روض الفرج » و« الفيوم » و« حلوان الحمامات » و« مجرى النيل وتحولاته الثمانية » و« أغلاط تسمية الشوارع والطرق في القاهرة » وأمثال ذلك . وكتب « تعليقات » على مواضع كثيرة من كتاب « النجوم الزاهرة » أشير إليها في ختام أجزائه من الرابع إلى التاسع . واجتمع لديه نحو عشرة آلاف « جزازة » في أسماء المدن والقرى المصرية ، قديمها وحديثها ، عامرها ومندرسها ، ردّ فيها بعض تلك الأسماء إلى أصولها الهيروغليفية أو الرومانية أو العربية ، وقامت دار الكتب بنشرها بعد وفاته ، فأصدرت المجلد الأول منها باسم « القاموس الجغرافي للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى سنة ١٩٤٥ القسم الأول ، البلاد المندرسة » ثم أصدرت الثاني والثالث . وكان من أعضاء المجلس الأعلى للآثار العربية ، ومن أعضاء اللجنة الدائمة لحفظ الآثار ، ولجان أخرى . وتوفي بالقاهرة[١] .

المَسْفِيوي
(٠٠٠ ـ ١٣٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٥ م)

محمد بن عثمان المسفيوي المراكشي : فاضل من أهل مراكش ووفاته بها . تعلم بمصر . وتولى رياسة جامع ابن يوسف ، بمراكش . وألف كتباً ، منها « الجامعة اليوسفية بمراكش في تسعمائة سنة ـ ط » الأول منه ، وهو في ثلاثة أجزاء . نسبته إلى « مسفيوة » من قبائل مراكش[١] .

محمَّد بن عَرَبْشَاهْ
(٠٠٠ ـ ٦٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٧٨ م)

محمد بن عربشاه بن أبي بكر الهمذاني ثم الدمشقي ، ناصر الدين : فاضل ، له معرفة بالحديث . وفي المؤرخين من ينعته بالمحدث . قال ابن شاكر : سمع الكثير ، وأسمع ، وكتب من كتب الحديث شيئاً كثيراً ، وكان متقناً محرراً لما يكتبه . توفي بدمشق ودفن بسفح قاسيون[٢] .

العربي الفاسي
(٩٨٨ ـ ١٠٥٢ هـ = ١٥٨٠ ـ ١٦٤٢ م)

محمد العربي بن يوسف بن محمد الفهري القصري الفاسي ، أبو حامد : فاضل ، من أهل فاس . ولد بها في حومة العيون ، من عدوة القرويين . ينعت بشيخ الإسلام . خرج منها فارّاً من فتنة وتوفي بتطوان . ونقل بعد عامين إلى فاس . له « عقد الدرر » نظم به « نخبة

---

(١) مجلة التعاون ـ مصر ـ فبراير ١٩٣٩ ومجلة الأديب : سبتمبر ١٩٧٤ .

(١) القاموس الجغرافي للبلاد المصرية : مقدمة القسم الأول ٣٥ ـ ٤٠ والبلاغ المصرية ١٨ ربيع الأول ١٣٦٤ من مقال لمحمود رمزي نظيم . والأهرام ٣/٤/ ١٩٤٥ من مقال لحسن عبد الوهاب مفتش الآثار العربية بمصر .

(١) إتحاف المطالع ـ خ . ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ١ : ٤٣ .

(٢) عيون التواريخ ـ خ . حوادث سنة ٦٧٧ والمنهل الصافي ـ خ . القسم الأول من الجزء الثالث . وشذرات الذهب ٥ : ٣٥٩ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٨٥ .

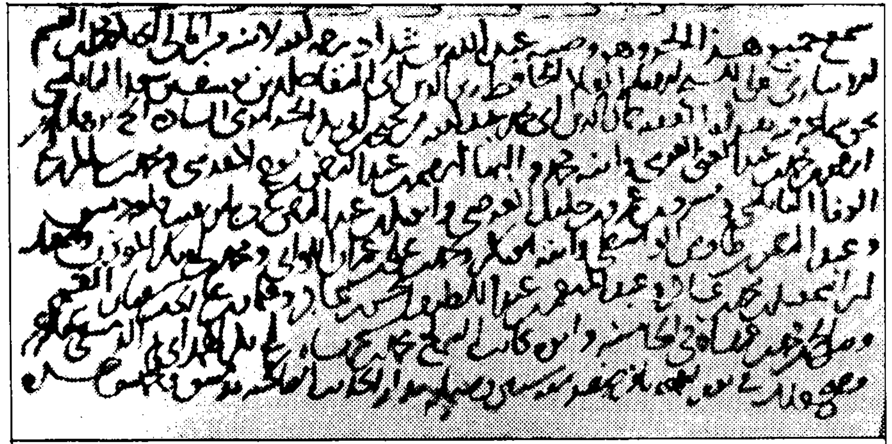

محمد بن عربشاه الدمشقي

عن مخطوطة قديمة ، من « وصية عبدالله بن شداد ، لابنه » كتبت في المدرسة النظامية .
أعارنيها السيد أحمد عبيد ، بدمشق .

الفكر » في مصطلح الحديث لابن حجر ، وله عليه شرح ، وأرجوزة في « نظم ألقاب الحديث » طبعت مع شرحها لمحمد بن عبد القادر الفاسي ، ومنظومة في « الزكاة » و « مرآة المحاسن – ط » في مناقب والده وتراجم معاصريه ، و « مراصد المعتمد في مقاصد المعتقد – خ » منظومة (٦٤٦ بيتاً) في الرباط ، وقصائد ومقطعات في المدائح النبوية وغير ذلك [١] .

زَرُّوق
(٠٠٠ – ١٢٣٨ هـ = ٠٠٠ – ١٨٢٢ م)

محمد العربي أبو عبدالله زروق : وزير تونسي من أشراف باجة . تعلق بخدمة الباي حمودة باشا وقام ببعض المهمات كإصلاح قلعة الكاف وتحصينها وبناء بعض الأبراج والأسوار . ومات الباي فعمل للثورة على خلفه (الباي عثمان بن علي) وقتل هذا وولي الباي محمود بن محمد ، واختصم المترجم له (زروق) ويوسف خوجه (صاحب الطابع) فقتل يوسف . وانتهى عهد زروق بأنه نكل به وقتل أيضاً .قال ابن أبي الضياف : كان فاضلاً حازماً فصيحاً له مشاركة علمية [١] .

الزَّرْهُوني
(١١٩٦ – ١٢٦٠ هـ = ١٧٨٢ – ١٨٤٤ م)

محمد العربي بن محمد الهاشمي ، أبو حامد الزرهوني : فقيه مالكي أديب ، له نظم . نسبته إلى زرهون (قرب مكناس) ولي قضاء فاس ، وتوفي بالصويرة (على شاطىء المحيط ، بين آسفي وأغادير) له كتب ، منها « روضة المنى وبلوغ المرام بجمع شواهد المكودي وابن هشام – ط » و« نوازل – خ » في مجلد ضخم ، عند صاحب إتحاف المطالع ، بفاس ، و« شرح شواهد التلخيص » و« شرح تحفة ابن عاصم » و« التقريب والتبيين في حل ألفاظ المرشد المعين – خ » في خزانة الرباط (١٠٧ ك) [٢] .

الدّلائي
(٠٠٠ – ١٢٨٥ هـ = ٠٠٠ – ١٨٦٩ م)

محمد بن العربي بن محمد بن العربي ، أبو عبدالله الرباطي البيضاوي (نسبة إلى الدار البيضاء) الدلائي : أديب متصوف ، له نظم حسن أكثره في المدائح النبوية . ولد في الرباط (بالمغرب) وانتقل في أعوامه الأخيرة إلى الدار البيضاء فبنى فيها زاوية ، وتوفي بها . له تآليف ، منها « النور اللامع البراق في ترجمة الشيخ الحراق – خ » مجلدان في الخزانة الأحمدية بفاس ، وفي خزانة الرباط (٩٦٠) و« فتح الأنوار في بيان ما يعين على مدح النبي المختار » قال فيه صاحب الاغتباط : هو نظير كناش الحائك في فن الموسيقى ، بين فيه صنعة المديح بذكر الطبوع والألحان الشعرية والأناشيد والنغمات العروضية [١] .

ابن السَّائح
(١٢٢٩ – ١٣٠٩ هـ = ١٨١٤ – ١٨٩٢ م)

محمد العربي بن محمد بن السائح الشرقي العمري ، أبو حامد : نزيل الرباط وأديبه في عصره . مولده بمكناس وإقامته ووفاته بالرباط . كان شيخ الطريقة التجانية ، متفقهاً عارفاً بالحديث والعربية . له كتب ، منها « بغية المستفيد من منية المريد – ط » الأول منه ، شرح أرجوزة في سيرة الشيخ التجاني وطريقته . وللعربي بن عبدالله الوزاني كتاب في « مناقبه » [٢] .

---

(١) شجرة النور ٣٠٢ والتيمورية ١ : ٢١ ثم ٣ : ٢٠١ وكتابه «مرآة المحاسن» الصفحة ١٥٩ ترجم فيه لنفسه باسمه محمد العربي . وسلوة الأنفاس ٢ : ٣١٣ ضبط فيه « العربي » مشكولاً بسكون الراء . كما ينطقه أهل المغرب الآن . وعناية أولي المجد ٢٩ – ٣٢ وفيه أسماء كتب أخرى له ، بعضها لم يكمل . ومختصر تاريخ تطوان ٢ : ٢٧٨ ومعجم المطبوعات ١٦٨٠ وفهرس مخطوطات الرباط : الجزء الأول من القسم الثاني ١٤٧ واسمه في الرسالة المستطرفة ١٦٢ « العربي ابن يوسف » كما في تاريخ القادري – خ . وهو في مناقب الحضيكي ٢ : ٢٢٦ محمد المعروف بالعربي والعربي لقب غلب على اسمه .

(١) إتحاف اهل الزمان ٧ : ١٣٠ – ١٣٣ .

(٢) الأعلام المراكشية ٥ : ٢٥٣ والمنوني ١٩٠ وإتحاف المطالع – خ . وهو فيه « العربي بن محمد بن الهاشمي » والأزهار العاطرة الأنفاس ١٠٩ وسماه « العربي بن الهاشمي » ومثله في شجرة النور ٣٩٨ وفي مقدمة كتابه « روضة المنى » : وبعد فيقول العبد الفقير محمد العربي بن محمد الهاشمي الزرهوني العزوزي . ثم يقول في ختامه : « على يد جامعه العربي بن الهاشمي الزرهوني » .

(١) إتحاف المطالع – خ . ودليل مؤرخ المغرب ٢٢٥ والاغتباط بتراجم أعلام الرباط ١ : ٢٠٧ .

(٢) الاغتباط بتراجم أعلام الرباط . وإتحاف المطالع – خ . ومعجم المطبوعات ١٣١٩ والأزهرية ٣ : ٥٤٤ وفهرس مخطوطات الرباط : الأول من القسم الثاني ١٧٠ .

محمد العربي بن محمد بن السائح الشرقي

عن نهاية رسالة خاصة كتبها إلى أحد أصدقائه . وهي في أول المجموع « ١٣٤٨ د » في خزانة الرباط .

ابن داود

(٠٠٠ – ١٣١٧ هـ = ٠٠٠ – ١٨٩٩ م)

محمد العربي بن داود بن العربي بن المعطى الشرقي : فاضل مغربي ، كانت له الرياسة في زاويتهم بأبي الجعد ، وتوفي بها . له « الفتح الوهبي ، في مناقب الشيخ أبي المواهب العربي – خ » عندي ، في مناقب جده العربي بن المعطى ، وكان من أهل الصلاح توفي سنة ١٢٣٤ هـ [1] .

الأَدُوزي

(١٢٤٩ – ١٣٢٣ هـ = ١٨٣٣ – ١٩٠٥ م)

محمد بن العربي بن إبراهيم اليعقوبي السملالي الأدوزي : داعية إصلاح ديني ، أديب راجز مجيد ، له نظم . من أهل « أدوز » بسوس (المغرب) من جزولة . كانت له زعامة جزولة كلها . قرأ على أبيه (المتقدمة ترجمته) وقام برحلات دراسية في بعض بلدان المغرب . وخلف أباه في التدريس بأدوز ، سنة ١٢٨٦ هـ ، وأقبل عليه الطلبة . وتصدى لدفع ما رأى الشرع لا يقره ، وأنكر على من يقرأ بالإمالة ، وعلى من يجعلون لبعض القبائل أنساباً ليست من التاريخ ، وحارب بعض الصوفية ولا سيما الدرقاويين ، فنظم فيهم قصائد يعيب بها ما يفعلون في أذكارهم من هز المناكب والصراخ والزفير والشهيق والانقباض عن الناس ولبس المرقعات وحمل السبح الغليظة . وألف رسالة في « السبحة – خ » وكان فصيحاً قوي الحجة ، صوالاً على معارضيه ، وأولع بإتقان الصناعات اليدوية ، فزاول البناء والنجارة والتزويق والتسفير (التجليد) والطباعة والميكانيك ، وصنف في هذا كتاب « الحيل – خ » وهو اسمها القديم في العربية ، كما زاول عمل الرخامات الزوالية ، وكتب الخط الدقيق الجميل . وكانت فيه أريحية ، رأى أحد القواد يعيب بعض الموالي ويزدريهم ، فصنف كتاب « الموالي – خ » في ذكر من نبغ منهم . ونظم أرجوزة بديعة في رحلة له إلى مراكش سماها « الرحلة إلى الحمراء – خ » وفيها أبيات تجري مجرى الأمثال ، و« شرحها – خ » لم يتم . وصنف كتباً أخرى ، منها « نظم في السيرة – خ » و« حكم اللحن في القرآن – خ » و« أنساب اليعقوبيين – خ » في أولاد جده يعقوب ، وضعه ذيلاً لكتاب والده في الموضوع ، وكتاب في « أشراف جزولة – خ » لم يتمه و« مجموعة فتاويه – خ » ومؤلف في « الكيفية التي يصلح بها النبات – خ » [1] .

ابن أَبي شنب

(١٢٨٦ – ١٣٤٧ هـ – ١٨٦٩ – ١٩٢٩ م)

محمد بن العربي بن محمد أَبي شنب : عالم بالأدب . كان أستاذ العربية في كلية الجزائر . تركي الأصل ، عربي المنبت واللسان . ولد بقرية المدية (من أعمال الجزائر) وشغف باللغات ، فأحسن الفرنسية كأهلها ، وألمَّ بالإيطالية والألمانية والإسبانية والتركية . وعانى التعليم طول حياته . ومنحته الجامعة الجزائرية لقب « دكتور » في الآداب . وكان من اعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق ، وأكاديمية العلوم الاستعمارية بباريس Académie des Sciences Coloniales, Paris وصنف كتباً ، منها « تحفة الأدب في ميزان أشعار العرب – ط » و« أبو دلامة وشعره – ط » بالعربية والفرنسية ، و« معجم – ط » بأسماء ما نشر في المغرب الأقصى (فاس) من الكتب ، ونقدها ، و« فهرست – ط » لما اشتملت عليه خزانتا الكتب المخطوطة في الجامع الكبير والجامع الصغير بالجزائر .

محمد بن العربي بن أبي شنب

وله بالفرنسية كتاب فيما أخذه دانتي (Dante) الشاعر الإيطالي ، من الأصول الإسلامية في كتابه « ديفينا كوميديا » (Divina Comedia) طبع سنة ١٩١٩ وآخر في « الأمثال العامية الدارجة في الجزائر

---

(١) إتحاف المطالع ، لابن سودة – خ . وعند مصنفه نسخة أخرى من « الفتح الوهبي » أشار إليها .

(١) المعسول ٥ : ١٤٩ – ٢١٠ وسوس العالمة ٢٠٤ وروضة الأفنان – خ .

وتونس والمغرب ـ ط » ثلاثة أجزاء ، و« الألفاظ التركية والفارسية الباقية في اللهجة الجزائرية ـ ط » رسالة . ونشر عدة كتب من نفائس التراث العربي ، وحلاها بالفهارس ، كما هيأ للطبع كتباً أخرى بالعربية والفرنسية من تأليفه أو من نوادر المخطوطات العربية مما صححه وعلق عليه ، حالت وفاته دون نشرها . وتوفي بعاصمة الجزائر . وكانت له مكانة عالية عند المستشرقين ، ويسمونه ابن شنب « Ben Cheneb » (١) .

العُرَيْبي
(١٣٣٥ ـ ١٣٦٦ هـ = ١٩١٧ ـ ١٩٤٦ م)

محمد العريبي : متأدب ، من أهل

محمد العريبي

تونس . له نظم وأغان شعبية وقصص روائية ومسرحية ، وكتابات في صحف تونس سنة ١٩٣٤ـ١٩٤٥ مات في باريس مختنقاً بغاز الاستصباح ، وقيل : انتحر (٢) .

العَزُّوزي
(٠٠٠ ـ ١٣٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٦٣ م)

محمد العربي بن محمد المهدي بن محمد العربي بن محمد الهاشمي الإدريسي الحسني العزوزي : فقيه ، متأدب مغربي ، من أهل فاس . مولده ونشأته ودراسته بها . هاجر في عهد الحماية إلى المشرق (١٩١٣ م) فزار مصر والمدينة المنورة ودمشق واستقر في بيروت أستاذاً بالكلية الشرعية فأميناً للفتوى في الجمهورية اللبنانية (١٩٤٤ م) واستمر إلى أن توفي ببيروت . له كتب منها « أعلام مدينة فاس ـ ط » الجزء الأول منه ويسمى

الشيخ محمد العربي العزوزي

أيضاً « الأنس والائتناس » اختصر به « سلوة الأنفاس » وأضاف من عنده زيادات ، وفيه أوهام (١) .

عِزَّتْ صَقْر
(٠٠٠ ـ ١٣٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٢ م)

محمد عزت بن أحمد « بك» صقر : زجال مصري ، من أهل القاهرة . مولده ووفاته فيها . له « ديوان ـ ط » فيه طائفة من أزجاله ليست من أفضل ما قال (١) .

محمد عزت صقر

المُفْتي
(٠٠٠ ـ ١٠٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٤٠ م)

محمد بن عز الدين بن محمد بن عز الدين بن صلاح بن الحسن ابن أمير المؤمنين عليّ بن المؤيد : فقيه زيدي ، من بيت الإمامة في اليمن . توفي بذهبان ونقل إلى خزيمة غربي صنعاء . من كتبه « البدر الساري » في أصول الدين ، وشرحه « واسطة الدراري » وغير ذلك (١) .

عِزّ الدِّين القَسَّام
(١٣٠٠ ـ ١٣٥٤ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٣٥ م)

محمد عز الدين بن عبد القادر القسام : مجاهد ، من أسرة كريمة في جَبَلة (من أعمال اللاذقية) تعلم في الأزهر بمصر . واشتغل في بلده بالتعليم والوعظ إلى أن احتل الفرنسيون ساحل سورية في ختام الحرب العامة الأولى (سنة ١٩١٨) فثار في جماعة من تلاميذه ومريديه . وطارده الفرنسيون ، فقصد دمشق ، إبان الحكم الفيصلي . ثم غادرها بعد استيلاء الفرنسيين عليها (سنة ١٩٢٠) فأقام في حيفا (بفلسطين) وتولى فيها إمامة جامع الاستقلال وخطابته ،

---

(١) من ترجمة له بقلمه . في مجلة المجمع العلمي العربي ١٠ : ٢٣٨ وكتاب ذكرى الدكتور محمد بن أبي شنب . المطبوع بالجزائر سنة ١٣٥٣ هـ . لعبد الرحمن ابن محمد الجيلالي . ودليل الأعارب ٨٩ وألفرد بل Alfred Bel في Journal Asiatique T. 214 P. 359-365 وانظر معجم المطبوعات ١٦٢٦ .

(٢) زين العابدين السنوسي ، في مجلة « الندوة » التونسية : مارس ١٩٥٣ .

(١) نسبه عن كتابه « أعلام مدينة فاس ١ : ١٠ وترجمته ووفاته عن جريدة العلم ١٢ مارس ١٩٦٣ وفيها : له مؤلفات في الحديث وعلوم القرآن .

(٢) تاريخ أدب الشعب ١ : ٢١٩ ودار الكتب ٧ : ١٣٣ وانظر الزجل والزجالون ٥٧ .

(١) البدر الطالع ٢ : ٢٠٣ .

ورياسة جمعية الشبان المسلمين . وتعاون مع الشيخ محمد كامل القصاب على تأليف كتاب « النقد والبيان – ط » . واستفحل الخطر الصهيوني ، فثارت فلسطين على الإنكليز ، وكانوا حكامها (سنة ١٩٣٤) وظهرت بطولة القسام في معارك خاضها في تلك الثورة ، منفرداً بعصبة من رجاله ، يقاتلون كلما وجدوا سبيلاً إلى القتال ، ويأوون إلى الكهوف والمغاور . ومات شهيداً في أواخر عهد الثورة ، فدفن في قرية « الشيخ » بجوار حيفا (١) .

المَنْصُور الحَفْصي
(٠٠٠ – ٨٣٣ هـ = ٠٠٠ – ١٤٣٠ م)

محمد بن عزوز بن أحمد بن محمد الحفصي ، أبو عبدالله المنصور : ولي عهد لم يلِ الملك ، من أمراء الدولة الحفصية بتونس . كان في أيام أبيه والياً على طرابلس الغرب ، وتوفي فيها قبل وفاة والده ، فانتقلت ولاية العهد إلى ابنه محمد (المنتصر) (٢) .

السِّجِسْتَاني
(٠٠٠ – ٣٣٠ هـ = ٠٠٠ – ٩٤١ م)

محمد بن عُزَيز السجستاني ، أبو بكر العُزَيزي : مفسر ، اشتهر بكتابه « غريب القرآن – ط » على حروف المعجم ، صنفه في ١٥ سنة . وكان مقيماً ببغداد . وقيل : اسم أبيه « عزير » بالراء (٣) .

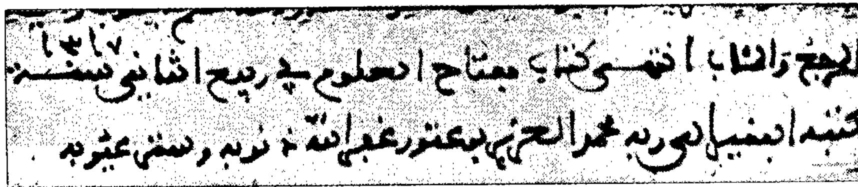

« خط بوعتور » :
عن الصفحة الأخيرة من نسخة بخطه من كتاب « المفتاح » للسكاكي . في خزانة الشيخ الطاهر بن عاشور ، بتونس .

محمد العزيز بوعتور

بُو عَتُّور
(١٢٤٠ – ١٣٢٥ هـ = ١٨٢٥ – ١٩٠٧ م)

محمد العَزيز بن محمد الحبيب بن محمد الطيب ابن الوزير محمد بن محمد بو عتور الصفاقسي التونسي : وزير ، من العلماء الكتّاب . أصله من صفاقس ، من بني الشيخ عبد الكافي العثماني (نسبة إلى عثمان بن عفان) ومولده ووفاته بتونس . ولي الكتابة في حكومتها سنة ١٢٦٢ هـ ، وتقدم ، فكان كاتباً خاصاً لأسرار الملك ، وأحد أعضاء مجلس الشورى الخاص . وكانت الخطب الملكية والرسائل الهامة والمنشورات كلها من إنشائه . وتناول قانون « عهد الأمان » بالشرح والتفريع ، وعلق عليه تحريرات أصولية في إجراء بعض كلياته على قواعد الشريعة الإسلامية . وكان عضداً لخير الدين التونسي حين ولي رياسة الوزارة ، فسمي في أيامه وزير استشارة (سنة ١٢٩٠) وكان من العاملين في تأسيس المدرسة الصادقية وجمعية الأوقاف ، وفي تنظيم المحاكم الشرعية وسن قانون العدول . ثم تقلد منصب الوزارة الكبرى سنة ١٣٠٠ فقام بالأعباء قياماً حسناً . ولما توفي أمر المولى « محمد الناصر باي » بدفنه في مقبرة الأسرة المالكة (١) .

جُعَيْط
(١٣٠٣ – ١٣٨٩ هـ = ١٨٨٦ – ١٩٧٠ م)

محمد العزيز جعيط : من علماء تونس . كان شيخ الإسلام للمذهب المالكي . ثم وزيراً للعدلية ، فمفتياً عاماً . له عناية بالحديث . صنف « مجالس العرفان ومواهب الرحمن – ط » الجزء الأول منه ، شرح فيه بعض أحاديث البخاري ومسلم (٢) .

محمَّد عَسَل
(١٢٩٦ – ١٣٥٤ هـ = ١٨٧٩ – ١٩٣٥ م)

محمد عسل « بك » : زراعي مصري . من أهل القاهرة . تعلم بها ، واختير مدرساً للعربية بجامعة كمبردج سنة ١٩٠٤ فأقام إلى ١٩١١ وتلقى في هذه المدة علوم الزراعة . وعاد إلى مصر ، فكان مفتشاً بوزارة المعارف ، فرئيساً للقلم الإفرنجي ، ففتشاً للتعليم الزراعي .

(١) مجلة الفتح ٢ رمضان ١٣٥٤ والأعلام الشرقية ٢ : ١٣٩ وفلسطين المجاهدة ، لصلاح الدين العباسي ٣٠ ومذكرات المؤلف .
(٢) الخلاصة النقية ٨١ .
(٣) سير النبلاء – خ . الطبقة الثامنة عشرة . وبغية الوعاة ٧٢ ونزهة الألبا ٣٨٦ وفي Princeton 366 نسخة من كتابه ، باسم « نزهة القلوب في تفسير غريب القرآن » كتبت سنة ٥٩٦ ومعجم المطبوعات ١٠٠٨ وانظر ما سبق من التعليق على كلمة « العزيزي » وفي فهرس علوم القرآن في الظاهرية ٤٠٨ أنه « محمد بن عمر ابن أحمد بن عزيز » فان كان هذا ما على المخطوطة من كتابه « نزهة القلوب » فيجعل في السطر الأول من هذه الترجمة . وفي اللباب ٢ : ١٣٥ انه منسوب إلى «أبيه» عزير ، ومن قاله بزاءين فقد أخطأ . وفي طوبقبو ١ : ٥٩٠ ذكر لمخطوطة ثانية من « نزهة القلوب » إلا انه سمى صاحب الترجمة « محمد بن عمر بن أحمد ابن عزير » .

(١) الثريا : ربيع الأول ١٣٦١ والروزنامة التونسية لسنة ١٣٢٦ ص ٢٤ وفيها ترجمة واسعة له .
(٢) مجلة العرب ٧ : ٨٠٠ .

وترجم كتاباً في « الكيمياء الزراعية » كان يدرس في مدرسة الزراعة العليا ، ووضع فيه مصطلحات علمية (زراعية) باللغة العربية ، تداولها بعده كتّاب مصر في هذا العلم [1] .

محمَّد عِصْمَتْ

(٠٠٠ ـ نحو ١٢٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٨٤٤ م)

محمد عصمت : مترجم ، من أهل مصر . نقل عن التركية كتباً ، منها « الأصول الهندسية ـ ط » و« مبادىء الهندسة ـ ط » و« المقالة الأولية في الهندسة ـ ط » [2] .

الهَرَوي

(٧٦٧ ـ ٨٢٩ هـ = ١٣٦٥ ـ ١٤٢٦ م)

محمد بن عطاء الله بن محمد الرازي الأصل ، الهروي ، أبو عبدالله ، شمس الدين : قاض ، من فقهاء الشافعية ، من ذرية الفخر الرازي . أصله من الريّ ، ومولده بهراة . انتقل إلى فلسطين ، وولي تدريس الصلاحية (بالقدس) سنة ٨١٥ هـ ، ثم ولي القضاء بمصر مدة . وتقلب في مناصب كثيرة منها أمانة السر للملك الأشرف برسباي بمصر ، واستقر أخيراً في القدس إلى أن توفي . له كتب ، منها « فضل المنعم ، في شرح صحيح مسلم » حديث ، و« شرح تلخيص الجامع » في فقه الحنفية ، و« شرح مشارق الأنوار » للصغاني [3] .

أبو إسحاق زاده

(٠٠٠ ـ ١٢٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٢١ م)

محمد عطاء الله بن شريف ، أبو إسحاق زاده : من فقهاء الدولة العثمانية . وفاته في بلدة « كوزل حصار » بآيدين . له « فتاوى محمد عطاء الله ـ خ » في طوبقبو ، و« اختصار المناسك » لعلي القاري [1] .

محمد بن عطارد = محمد بن عمير ٨٥

محمد بن عفالق = محمد بن عبد الرحمن ١١٦٤

الخُضَري

(١٢٨٩ ـ ١٣٤٥ هـ = ١٨٧٢ ـ ١٩٢٧ م)

محمد بن عفيفي الباجوري ، المعروف بالشيخ الخضري : باحث ، خطيب ، من العلماء بالشريعة والأدب وتاريخ الإسلام . مصري ، كانت إقامته في « الزيتون » من ضواحي القاهرة ، وتوفي ودفن بالقاهرة . تخرج بمدرسة دار العلوم ، وعين قاضياً شرعياً في الخرطوم ، ثم مدرساً في مدرسة القضاء الشرعي بالقاهرة ، مدة ١٢ سنة ، وأستاذاً للتاريخ الإسلامي في الجامعة المصرية ، فوكيلاً لمدرسة القضاء الشرعي ، ففتشاً بوزارة المعارف . من كتبه « أصول الفقه ـ ط » و« تاريخ التشريع الإسلامي ـ ط » و« إتمام الوفاء في سيرة الخلفاء ـ ط » و« محاضرات في تاريخ الأمم الإسلامية ـ ط » جزآن . و« نور اليقين في سيرة سيد المرسلين ـ ط » و« مهذب الأغاني ـ ط » تسعة أجزاء ، و« محاضرات ـ ط » في نقد كتاب الشعر الجاهلي للدكتور طه حسين ، و« الغزالي وتعاليمه وآراؤه ـ ط » نشر تباعاً في المجلد ٣٤ من مجلة المقتطف ، و« دروس تاريخية ـ ط » وهو أخو الشيخ عبدالله عفيفي المتقدم [1] .

محمد بن عفيفي الخضري

محمَّد بن عَقِيل

(٠٠٠ ـ ٣١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٨ م)

محمد بن عقيل بن الأزهر البلخي ، أبو عبدالله : محدث بلخ وعالمها . له « المسند » و« التاريخ » و« الأبواب » في الحديث [2] .

ابن عَقِيل

(١٢٧٩ ـ ١٣٥٠ هـ = ١٨٦٣ ـ ١٩٣١ م)

محمد بن عقيل بن عبدالله بن عمر ، من آل يحيى ، العلوي الحسيني الحضرمي : رحالة ، من بيت علم بحضرموت . مولده ببلدة مسيلة قرب تريم . زار بعض بلاد الصين واليابان والهند والحجاز ومصر وأوربة والشام واليمن ، للتجارة . وكان جل مُقامه وعمله في سنقفورة . ولجأ بعائلته إلى الحديدة (ثغر اليمن) على أثر خلاف بينه وبين السلطان عمر القعيطي سلطان حضرموت ، وتوفي فيها . وكان شديد التشيع . له كتب ، منها « النصائح الكافية ـ ط » تحامل فيه على معاوية بن أبي سفيان ونال منه ، و« العتب الجميل على علماء الجرح والتعديل ـ ط » رسالة ، و« مذكرات » عن رحلاته ضاع أكثرها ، و« ثمرات المطالعة ـ خ » في صنعاء . وله مقالات في جريدة « الفتح »

---

(١) تقويم دار العلوم ٤١٩ .

(٢) حركة الترجمة بمصر ٥٩ ومعجم المطبوعات ١٣٣١ « عصمت افندي » .

(٣) الأنس الجليل ٢ : ٤٥٦ والضوء اللامع ٨ : ١٥١ ـ ١٥٥ والبدر الطالع ٢ : ٢٠٦ وشذرات الذهب ٧ : ١٨٩ وسماه « شمس بن عطاء » ثم قال : « كان يكتب أيام قضائه محمد بن عطا » . وبغية الوعاة ٢٦٧ وهو فيه « شمس بن عطا الله » وفيه وفاته سنة ٨٣٣ .

(١) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٣٧٧ وطوبقبو ٢ : ٦٠٥ .

(١) تقويم دار العلوم ٢٧٩ وأم القرى ٢٧ شوال ١٣٤٥ والمقطم ١٢ أبريل ١٩٢٧ والأهرام ١٩٢٧/٤/١٤ ومعجم المطبوعات ٨٢٥ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٣ : ١٢ .

بتوقيع « محمد الباقر اليمني » [١] .

شَمْس الدِّين البَابِلي
(١٠٠٠ - ١٠٧٧ هـ = ١٥٩١ - ١٦٦٦ م)

محمد بن علاء الدين البابلي ، شمس الدين ، أبو عبدالله : فقيه شافعي ، من علماء مصر . ولد ببابل (من قرى مصر) ونشأ وتوفي في القاهرة . كان كثير الإفادة للطلاب ، قليل العناية بالتأليف . له كتاب « الجهاد وفضائله » ألجيء إلى تأليفه . وكان ينهى عن التأليف إلا في أحد أقسام سبعة : إما في شيء لم يسبق إليه المؤلف يخترعه ، أو شيء ناقص يتممه ، أو شيء مستغلق يشرحه ، أو طويل يختصره على أن لا يخل بشيء من معانيه ، أو شيء مختلط يرتبه ، أو شيء أخطأ فيه مصنفه يبينه ، أو شيء مفرق يجمعه . وعمي في منتصف عمره . ولتلميذه عيسى بن محمد المغربي (١٠٧٧) كتاب « منتخب الأسانيد في وصل المصنفات والأجزاء والمسانيد - خ » وهو فهرست لمرويات صاحب الترجمة وشيوخه وسلسلاته ، في دار الكتب (٧٩) والإسكندرية (ن ٣٣١٨ - ج) [٢] .

ابن عابِدِين
(١٢٤٤ - ١٣٠٦ هـ = ١٨٢٨ - ١٨٨٩ م)

محمد علاء الدين بن محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الحسيني الدمشقي : فقيه حنفي ، من علماء دمشق . ولي كثيراً من مناصب القضاء . وسافر إلى الآستانة ، فكان من أعضاء لجنة وضع « المجلة » وولي القضاء بطرابلس الشام سنة ١٢٩٢ - ١٢٩٥ هـ وعين رئيساً ثانياً لمجلس المعارف بدمشق ، وتوفي فيها . من كتبه « قرة عيون الأخيار - ط »

محمد علاء الدين بن محمد أمين . ابن عابدين

أكمل به حاشية والده على « الدر المختار » في فقه الحنفية ، وله « معراج النجاح شرح نور الإيضاح - خ » فقه ، و« الهدية العلائية - ط » ورسالة في « زلة القاريء » [١] .

محمَّد بن عَلَّان = محمَّد بن علي ١٠٥٧

الدكتور عُلْوي
(٠٠٠ - ١٣٣٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩١٨ م)

محمد علوي « باشا » : طبيب مصري . تعلم في مصر وفرنسة . وتولى أعمالاً كثيرة . وكان رئيس قسم الرمد في المؤتمر الطبي المصري الأول سنة ١٩٠٢ ومن أعضاء الجمعية التشريعية ومجلس المعارف الأعلى . ثم عين مراقباً عاماً للجامعة بالقاهرة إلى أن توفي بها . من كتبه « النخبة العباسية في الأمراض العينية - ط » [٢] .

الخَرُّوبي
(... - ٩٦٣ هـ = ... - ١٥٥٦ م)

محمد بن علي الخروبي الطرابلسي (أو السفاقسي) الجزائري المالكي، أبو عبد الله: فقيه الجزائر في عصره. دخل مراكش سنة ٩٥٩ سفيراً بين سلطان آل عثمان والأمير أبي عبد الله الشريف، للمهادنة بينهما. وتوفي بالجزائر. له مؤلفات، منها كتاب في « التفسير » و « الحكم الكبرى - خ » و« شرح كتاب عيب النفس ومداواتها - خ » [١].

ابن الحَنَفِيَّة
(٢١ - ٨١ هـ = ٦٤٢ - ٧٠٠ م)

محمد بن علي بن أبي طالب ، الهاشمي القرشي ، أبو القاسم المعروف بابن الحنفية : أحد الأبطال الأشداء في صدر الإسلام . وهو أخو الحسن والحسين ، غير أن أمهما فاطمة الزهراء ، وأمه خولة بنت جعفر الحنفية ، يُنسب إليها تمييزاً له عنهما . وكان يقول : الحسن والحسين أفضل مني ، وأنا أعلم منهما . كان واسع العلم ، ورعاً ، أسود اللون . وأخبار قوته وشجاعته كثيرة . وكان المختار الثقفي يدعو الناس إلى إمامته ، ويزعم أنه المهدي . وكانت الكيسانية (من فرق الإسلام) تزعم أنه لم يمت وأنه مقيم برضوى . مولده ووفاته في المدينة . وقيل : خرج إلى الطائف هارباً من ابن الزبير ، فمات هناك . وللخطيب علي بن الحسين الهاشمي النجفي كتاب « محمد ابن الحنفية - ط » في سيرته [٢] .

البَاقِر
(٥٧ - ١١٤ هـ = ٦٧٦ - ٧٣٢ م)

محمد بن علي زين العابدين بن الحسين الطالبي الهاشمي القرشي ، أبو جعفر الباقر : خامس الأئمة الاثني عشر عند الإمامية . كان ناسكاً عابداً ، له

---

(١) مجلة الرابطة - بتافيا - ٤ : ٨١ وتحفة الإخوان ١٢٤ والذريعة ٥ : ١٣ والفتح ٢٩ ربيع الأول ١٣٥٠ والمورد ٣ : ٢ : ٢٨٣ وأعيان الشيعة ٤٥ : ٣٠٩ .
(٢) خلاصة الأثر ٤ : ٣٩ ومخطوطات المصطلح ١ : ٣٠٥ .

(١) مذكرات تيمور باشا . وتراجم أعيان دمشق للشطي ٢٤ ونفحة البشام ١١٣ وتعليقات السيد أحمد عبيد .
(٢) سبل النجاح ٣ : ٥٧ - ٦٦ ومرآة العصر ٢ : ٩٥ .

(١) شجرة النور ٢٨٤ وهو فيه « الطرابلسي » وفي Brock. S. 2: 701 « السفاقسي ».
(٢) طبقات ابن سعد ٥ : ٦٦ ووفيات الأعيان ١ : ٤٤٩ وصفة الصفوة ٢ : ٤٢ وحلية الأولياء ٣ : ١٧٤ والبدء والتاريخ ٥ : ٧٥ وفيه : وفاته بالطائف زمن الحجاج . وتهذيب الأسماء واللغات : القسم الأول من الجزء الأول ٨٨ ونزهة الجليس ٢ : ٢٥٤ ومحمد ابن الحنفية للهاشمي . وفيه ترجيح ولادته سنة ١٥ .

في العلم وتفسير القرآن آراء وأقوال. ولد بالمدينة، وتوفي بالحميمة ودفن بالمدينة. وللجلودي (عبد العزيز بن يحيى) المتوفى سنة ٣٠٢ كتاب «أخبار أبي جعفر الباقر»[١].

محمَّد بن علي

(٦٢ – ١٢٥ هـ = ٦٨١ – ٧٤٣ م)

محمد بن علي بن عبدالله بن عباس ابن عبد المطلب، الهاشمي القرشي: أول من قام بالدعوة العباسية. وهو والد السفاح والمنصور. وولي إمامة الهاشميين سراً في أواخر أيام الدولة الأموية (بعد سنة ١٢٠) وكان مقامه بأرض الشراة، بين الشام والمدينة، ومولده بها في قرية تعرف بالحميمة، وبدء دعوته سنة ١٠٠ وعمله نشر الدعوة وتسيير الرجال إلى الجهات للتنفير من بني أمية والدعوة إلى بني العباس، وجباية خمس الأموال من الشيعة يدفعونها إلى النقباء، وهؤلاء يحملونها إلى الإمام، وهو يتصرف في إنفاقها على بث الدعاة وما يرى المصلحة فيه؛ فهو في عمله أشبه برئيس جمعية سرية تهيىء أسباب الثورة. وكان عاقلاً حليماً، جميلاً وسيماً. مات بالشراة[٢].

---

(١) تذكرة ١ : ١١٧ وتهذيب ٩ : ٣٥٠ ووفيات ١ : ٤٥٠ واليعقوبي ٣ : ٦٠ وصفة الصفوة ٢ : ٦٠ وذيل المذيل ٩٦ وحلية ٣ : ١٨٠ والذريعة ١ : ٣١٥ ونزهة الجليس ٢ : ٢٣ وانظر منهاج السنة ٢ : ١١٤ و ١٢٣ وقيل : وفاته سنة ١١٧ أو ١١٨.

(٢) البداية والنهاية ١٠ : ٥ وفيه : «دعا إلى نفسه سنة ٧٨» ولا يتفق هذا مع قول أكثر المؤرخين وهو من جملتهم بأن عبد الله بن محمد بن الحنفية أوصى إليه بالأمر من بعده. والطبري : حوادث سنة ١٠٠ و ١٢٠ و ١٢٦ واليعقوبي طبعة النجف ٣ : ٧٢ وذيل المذيل ٩٨ وابن خلدون ٣ : ١٧٢ وابن خلكان ١ : ٤٥٤ والكامل لابن الأثير ٥ : ١٧ و ٢٠ و ٤٣ و ٥١ و ٥٣ و ٦٩ و ٧٢ و ٨٠ و ٩٦ و ١٠١ وتاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ١٣٣ وفيه : «كان من أجمل الناس وأمدهم قامة، وكان رأسه مع منكب أبيه، وكان رأس أبيه مع منكب عبد الله بن عباس، وكان رأس ابن عباس مع منكب أبيه». وفيه : «كان ابتداء دعوة بني العباس إلى محمد، ولقبوه بالإمام، وكاتبوه سراً بعد العشرين ومئة، ولم يزل أمره يقوى ويتزايد، فعاجلته المنية حين انتشرت دعوته بخراسان، فأوصى بالأمر إلى ابنه إبراهيم، فلم تطل مدته بعد أبيه، فعهد إلى أخيه أبي العباس السفاح». وانظر رغبة الآمل ١ : ٢٣٨ والوافي بالوفيات ٤ : ١٠٣ وفيه : توفي سنة ١٢٤.

شَيْطَان الطَّاق

(٠٠٠ – نحو ١٦٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٧٧٧ م)

محمد بن علي بن النعمان بن أبي طريفة البجلي بالولاء، أبو جعفر الأحول، الكوفي، الملقب بشيطان الطاق: فقيه مناظر، من غلاة الشيعة، تنسب إليه فرقة يقال لها «الشيطانية» عدها المقريزي من فرق «المعتزلة» وقال: «انفرد بطامّة، وهي أن الله لا يعلم الشيء حتى يقدّره، وأما قبل تقديره فيستحيل أن يعلمه، ولو كان عالماً بأفعال عباده لاستحال أن يمتحنهم ويختبرهم» وكان صيرفياً، له دكان في «طاق المحامل» من أسواق الكوفة، قال الكشي: لقبه الناس «شيطان الطاق» لأنهم شكّوا في درهم فعرضوه عليه، فقال: ستّوق (أي زائف) فقالوا: ما هو إلا شيطان الطاق! وكان معاصراً للإمام أبي حنيفة، ويقال: إنه أول من لقبه بذلك، عقب مناظرة جرت بحضرته، بينه وبين بعض الحرورية. وفي مؤرخي الإمامية من يرى في هذا اللقب انتقاصاً له، فيلقبونه «مؤمن الطاق». له تآليف، منها كتاب «افعل، لا تفعل» كبير، و «الاحتجاج» في الإمامة، و «الكلام على الخوارج» وكتاب في «مجالسه مع أبي حنيفة»[١].

الرُّؤاسي

(٠٠٠ – ١٨٧ هـ = ٠٠٠ – ٨٠٣ م)

محمد بن أبي سارة عليّ (أو الحسن) الكوفي الرؤاسي، أبو جعفر: أول من وضع كتاباً في النحو من أهل الكوفة. وهو أستاذ الكسائي والفراء. وكلما قال سيبويه في كتابه «قال الكوفي» عنى الرؤاسي. ولقب بذلك لكبر رأسه. له كتب منها «الفيصل» و «معاني القرآن» و «الوقف والابتداء»[١].

---

(١) معرفة أخبار الرجال للكشي ١٢٢ وخطط المقريزي ٢ : ٣٤٨ و ٣٥٣ ولسان الميزان ٥ : ٣٠٠ ومنهج المقال ٣١٠ واللباب ٢ : ٤٢ وسفينة البحار ١ : ٣٣٣ ثم ٢ : ١٠٠ وفرق الشيعة للنوبختي ٧٨ والوافي ٤ : ١٠٤ وسماه القاموس، في مادة «طوق» محمد بن النعمان، نسبة إلى جده، وجعله من سكان حصن بطبرستان يقال له «الطاق» خلافا لسائر المصادر.

أَبُو الشِّيص

(٠٠٠ – ١٩٦ هـ = ٠٠٠ – ٨١١ م)

محمد بن علي بن عبدالله بن رَزِين بن سليمان بن تميم الخزاعي: شاعر مطبوع، سريع الخاطر رقيق الألفاظ. من أهل الكوفة. غلبه على الشهرة معاصراه صريع الغواني وأبو نواس. وانقطع إلى أمير الرقة «عقبة بن جعفر» الخزاعي، فأغناه عقبة عن سواه. وأبو الشيص لقب، وكنيته أبو جعفر. وهو ابن عم «دعبل» الخزاعي. عمي في آخر عمره. وتنسب إليه الأبيات التي يغنى بها، وأولها:

«وقف الهوى بي حيث أنت فليس لي
متأخر عنه ولا متقدم»

قتله خادم لعقبة، في الرقة وللمعاصرنا عبدالله الجبوري «أشعار أبي الشيص الخزاعي – ط» ١٥١ صفحة واستدرك عليه أديب آخر، فبلغ ٢١٨ كما في المورد[٢].

محمَّد الجَوَاد

(١٩٥ – ٢٢٠ هـ = ٨١١ – ٨٣٥ م)

محمد بن علي الرضى بن موسى الكاظم الطالبي الهاشمي القرشي، أبو

---

(١) فهرست ابن النديم ٦٤ ونزهة الألبا ٦٥ وهو فيهما «محمد بن أبي سارة». وسماه ياقوت، في إرشاد الأريب ٦ : ٤٨٠ «محمد بن الحسن بن أبي سارة» ثم أعاد ترجمته في ٧ : ٤١ وسماه «محمد بن أبي سارة علي». وهو في بغية الوعاة ٣٣ «محمد بن الحسن» وانظر Brock. S. 1:177

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٢٢٥ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٣٨ والشعر والشعراء ٣٤٦ وسمط اللآلي ٥٠٦ ومعاهد التنصيص ٤ : ٨٧ وهو فيه «محمد بن رزين» والتبريزي ٣ : ١٧٤ وتاريخ بغداد ٥ : ٤٠١ والوافي بالوفيات ٣ : ٣٠٢ ونكت الهميان ٢٥٧ وسماه «محمد ابن عبد الله بن رزين». وجمهرة الأنساب ٢٢٩ وعليه اعتمدت في تسمية أبيه وجده. والمورد ٣ : ٢ : ٢٢٥.

جعفر ، الملقب بالجواد : تاسع الأئمة الاثني عشر عند الإمامية . كان رفيع القدر كأسلافه ، ذكياً ، طلق اللسان ، قوي البديهة . ولد في المدينة وانتقل مع أبيه إلى بغداد . وتوفي والده فكفله المأمون العباسي ورباه وزوجه ابنته « أم الفضل » وقدم المدينة ثم عاد إلى بغداد فتوفي فيها . وللدبيلي ، محمد بن وهبان ، كتاب في سيرته سماه « أخبار أبي جعفر الثاني » ويعني بالأول الباقر [1] .

الطُّنْبُوري

(٠٠٠ ــ نحو ٢٥٠ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٨٦٥ م)

محمد بن علي بن أمية بن أبي أمية ، المعروف بالطنبوري ، ويلقب أبا حشيشة : شاعر موسيقي ، دمشقي . كان يقول الشعر ويلحّنه ويغني به . وصف للمأمون وهو بدمشق ، فخرج إليه ــ وكان صغير السن ــ فغناه . ثم لم يزل يغني الخلفاء إلى خلافة المستعين ، أو تجاوزها ، ومدح المتوكل ومن بعده [2] .

الهاشِمي

(٠٠٠ ــ ٢٨٧ هـ = ٠٠٠ ــ ٩٠٠ م)

محمد بن علي بن حمزة بن الحسن بن عبيدالله بن العباس بن علي بن أبي طالب ، أبو عبدالله العلوي الهاشمي : شاعر راوية . بغدادي . قال المرزباني : يروي كثيراً من أخبار أهله وبني عمه . وهو صاحب الأبيات التي أولها :

« لو كنت من أمري على ثقة
لصبرت حتى يبتدي أمري »

(١) مرآة الجنان ٢ : ٨٠ وتاريخ بغداد ٣ : ٥٤ ومنهاج السنة ٢ : ١٢٧ ونور الأبصار ١٥٤ وابن خلكان ١ : ٤٥٠ وشذرات الذهب ٢ : ٤٨ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢٣١ والذريعة ١ : ٣١٥ ونزهة الجليس ٢ : ٦٩ وفيه : « ولادته سنة خمس وسبعين ومائة » وقد يكون من خطأ النسخ أو الطبع ، لأن كثيراً ممن ترجموه ذكروا أنه عاش خمساً وعشرين سنة . وأورد بعضهم وفاته سنة ٢١٩ .

(٢) المرزباني ٤٢٧ .

وكان من العلماء بالحديث . قال ابن أبي حاتم : صدوق ثقة . ونعته ابن حزم بالمحدّث [1] .

العَلُّوِي

(٠٠٠ ــ ٢٩٠ هـ = ٠٠٠ ــ ٩٠٣ م)

محمد بن علي بن علُّوية الرزاز ، أبو عبدالله العلويي : فقيه ، من أئمة الشافعية . سمع بخراسان والعراق ومصر والشام والجزيرة وغيرها . ومات بجرجان [2] .

الخَلَنْجي

(٠٠٠ ــ ٢٩٣ هـ = ٠٠٠ ــ ٩٠٦ م)

محمد بن علي الخلنجي ، أبو عبدالله : ثائر ، من مقدمي الجند بمصر في عهد انحلال الدولة الطولونية . اعتقله محمد بن سليمان مع بقايا أشياع الطولونيين ، وسار بهم إلى العراق ، فانفلت صاحب الترجمة بجماعة (في حلب أو دمشق) ودعا إلى نصرة آل طولون ، فاستولى على الرملة (بفلسطين) وهاجم مصر فدخلها عنوة . ولقيت في أيامه الشدائد ، فأرسل الخليفة المكتفي بالله جيشاً من العراق ظفر به وبعثه مقيداً إلى بغداد ، فسجن وقتل . ومدة حكمه لمصر ٧ أشهر و٢٢ يوماً [3] .

الحَكِيم التِّرْمِذِي

(٠٠٠ ــ نحو ٣٢٠ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٩٣٢ م)

محمد بن علي بن الحسن بن بشر ، أبو عبدالله ، الحكيم الترمذي : باحث ، صوفي ، عالم بالحديث وأصول الدين .

(١) المرزباني ٤٥٣ وفيه بقية الأبيات . وجمهرة الأنساب ٦٠ وتهذيب التهذيب ٩ : ٣٥٢ وفيه : وفاته سنة ٢٨٦ .

(٢) اللباب ٢ : ١٤٩ وطبقات الشافعية الوسطى ــ خ .

(٣) النجوم الزاهرة ٣ : ١٥٣ وسماه ابن الأثير ، في حوادث سنة ٢٩٢ « إبراهيم الخلنجي » وفي الولاة والقضاة ٢٥٩ وما بعدها « ابن الخليج » ولم يسمه . وفي البداية والنهاية ١١ : ١٠٠ « الخليجي » .

من أهل « ترمذ » نفي منها بسبب تصنيفه كتاباً خالف فيه ما عليه أهلها ، فشهدوا عليه بالكفر . وقيل : اتهم باتباع طريقة الصوفية في الإشارات ودعوى الكشف . وقيل فضَّل الولاية على النبوة ؛ وردّ بعض العلماء هذه التهمة عنه . وقيل : كان يقول : للأولياء خاتم كما أن للأنبياء خاتماً . وقال السبكي : فجاء إلى بلخ ــ أي بعد إخراجه من ترمذ ــ « فقبلوه » لموافقته إياهم على المذهب . وأخطأ بعض مؤرخيه من المتأخرين بأن جعل العبارة : جاء إلى بلخ « فقتلوه » وهذا لا يتفق مع بقية ما قاله السبكي من موافقتهم إياه على المذهب . وفي « لسان الميزان » أن أهل ترمذ هجروه في آخر عمره لتأليفه كتاب « ختم الولاية وعلل الشريعة » وأنه حمل إلى بلخ فأكرمه أهلها وكان عمره نحو تسعين سنة . واضطرب مؤرخوه في تاريخ وفاته ، فنهم من قال سنة ٢٥٥ وسنة ٢٨٥ هـ ، وينقض الأول أن السبكي يذكر أنه حدّث بنيسابور سنة ٢٨٥ كما ينقض الثاني قول ابن حجر : إن الأنباري سمع منه سنة ٣١٨ أما كتبه ، فمنها « نوادر الأصول في أحاديث الرسول ــ ط » و« الفروق ــ خ » يفرّق فيه بين المداراة والمداهنة ، والمحاجّة والمجادلة ، والمناظرة والمغالبة ، والانتصار والانتقام الخ ، وهو فريد في بابه . وله كتاب « غرس الموحدين » و« الرياضة وأدب النفس ــ ط » و« غور الأمور ــ خ » و« المناهي » و« شرح الصلاة » لعله « الصلاة ومقاصدها ــ ط » و« المسائل المكنونة ــ خ » وكتاب « الأكياس والمغترين ــ خ » و« بيان الفرق بين الصدر والقلب والفؤاد واللب ــ ط » رسالة طبعت سنة ١٩٥٨ مصدرة بترجمة حسنة لمؤلفها وبأسماء ٥٧ كتاباً أو رسالة من تصنيفه ، و« العقل والهوى ــ خ » و« العلل ــ خ » رسالة ، وفي الظاهرية ، بدمشق بعض رسائله [1] .

(١) لسان الميزان لابن حجر ٥ : ٣٠٨ ومفتاح السعادة ٢ : ١٧٠ وطبقات السبكي ٢ : ٢٠ وكشف الظنون =

الشَّلْمَغَاني

(٠٠٠ ـ ٣٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣٤ م)

محمد بن علي ، أبو جعفر الشلمغاني ، ويعرف بابن أبي العزاقر : متأله مبتدع . كان في أول أمره إمامياً ، من الكتّاب ، وصنف كتباً منها « ماهية العصمة » و« الزاهر بالحجج العقلية » و« فضل النطق على الصمت » و« البدء والمشيئة » وغير ذلك ، ثم ادعى أن اللاهوت حل فيه ، وأحدث شريعة جاء فيها بالغريب ، ومن شريعته أن الله يحل في كل إنسان على قدره . وتبعه ناس من أعيان دولة المقتدر العباسي . وكان يقوي أمره الوزير ابن الفرات ، وابنه المحسن . وأفتى علماء بغداد بإباحة دمه ، فأمسكه الراضي بالله العباسي ، فقتله وأحرق جثته مخافة أن يقدسها أتباعه . نسبته إلى « شلمغان » بنواحي واسط . وإليه تنسب الفرقة « العزاقرية »[1] .

ابن مُقْلَة

(٢٧٢ ـ ٣٢٨ هـ = ٨٦٦ ـ ٩٤٠ م)

محمد بن علي بن الحسين بن مقلة ، أبو علي : وزير ، من الشعراء الأدباء ، يضرب بحسن خطه المثل . ولد في بغداد ، وولي جباية الخراج في بعض أعمال فارس . ثم استوزره المقتدر العباسي سنة ٣١٦ هـ ، ولم يلبث أن غضب عليه فصادره ونفاه إلى فارس (سنة ٣١٨) واستوزره القاهر بالله سنة ٣٢٠ فجيء به من بلاد فارس . فلم يكد يتولى الأعمال حتى اتهمه القاهر بالمؤامرة على قتله ، فاختبأ (سنة ٣٢١) واستوزره الراضي بالله سنة ٣٢٢ ثم نقم عليه سنة ٣٢٤ فسجنه مدة ، وأخلى سبيله . ثم علم أنه كتب إلى أحد الخارجين عليه يطمعه بدخول بغداد ، فقبض عليه وقطع يده اليمنى ، فكان يشد القلم على ساعده ويكتب به ، فقطع لسانه (سنة ٣٢٦) وسجنه ، فلحقه في حبسه شقاء شديد حتى كان يستقي الماء بيده اليسرى ويمسك الحبل بفمه . ومات في سجنه . قال الثعالبي : من عجائبه أنه تقلد الوزارة ثلاث دفعات ، لثلاثة من الخلفاء ، وسافر في عمره ثلاث سفرات اثنتان في النفي إلى شيراز والثالثة إلى الموصل ، ودفن بعد موته ثلاث مرات[1] .

مَبْرَمَان

(٠٠٠ ـ ٣٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٥٦ م)

محمد بن علي بن إسماعيل العسكري ، أبو بكر ، المعروف بمبرمان : من كبار العلماء بالعربية . من أهل بغداد . ولد في طريق رامهرمز ، وأخذ عن المبرّد والزجاج . وأخذ عنه الفاسي والسيرافي . وكان ضنيناً بالأخذ عنه ، لا يقرىء كتاب سيبويه إلا بمئة دينار . من كتبه « شرح شواهد سيبويه » و« النحو المجموع على العلل » و« العيون » و« التلقين » و« صفة شكر المنعم » و« شرح كتاب سيبويه » لم يتمه[2] .

المَاذَرَائي

(٢٥٨ ـ ٣٤٥ هـ = ٨٧٢ ـ ٩٥٧ م)

محمد بن علي بن أحمد بن رستم ، أبو بكر ، الماذرائي : وزير ، من الكتّاب ، وصفه المقريزي بأحد عظماء الدنيا . أصله من ماذرايا (من قرى البصرة) ولد بنصيبين ، ودخل مصر سنة ٢٧٢ وخلف أباه في ولاية النظر في أمور خمارويه ابن أحمد بن طولون . وكان قليل العلم بالنحو واللغة ، ومع ذلك يكتب الكتب إلى الخليفة فمن دونه على البديهة فتخرج سليمة من الخلل . وقتل أبوه (سنة ٢٨٠) فاستوزره هارون بن خمارويه إلى أن زالت دولة بني طولون ، فحمل مع رجالهم إلى العراق ، فأقام ببغداد مدة . وعاد إلى مصر مع عساكر العراق . وولي خراجها . وتقدم ، حتى جعل له الإخشيد أمور مصر كلها . وملك من الضياع الكبار ما لم يملكه أحد قبله . قال ابن سعيد (في المُغرب) : « ناهض السلاطين والعظماء ، وضرب وجوههم بالسيوف ، وهو عامل خراج ، وطالت مدته ، ودار على رأسه من تغيرات الأحوال عجائب » ولما مرض ، في أواخر أيامه ، عاده « كافور الإخشيدي » مراراً . وتوفي بالقاهرة . أخباره كثيرة ، ولابن زولاق كتاب كبير في « سيرته »[1] .

ـ ١ : ٩٣٨ والرسالة المستطرفة ٤٣ والفهرس التمهيدي ١٣٩ و ١٤٥ و ١٤٩ والتبيان لبديعة البيان ـ خ . وجعله في وفيات سنة ٢٨٥ هـ ، ثم استدرك قائلاً : إنه قدم نيسابور في تلك السنة ، وأخذ عنه علماؤها ، وجهلت وفاته . ومعجم سركيس ٦٣٣ وفي دائرة المعارف الإسلامية ٥ : ٢٢٧ بقي من تآليفه ما يقرب من ثلاثين مصنفاً . ودار الكتب ١ : ٣٤٥ والكتبخانة ٧ : ١٧٧ و Brock. I:216 (199), S. I:355 .

(١) روض المناظر . والبستاني ١ : ٥٤٤ وفهرست الطوسي ١٤٦ وابن الأثير ٨ : ٩٢ وإرشاد ١ : ٢٩٦ والنجاشي ٢٦٨ والبداية والنهاية ١١ : ١٧٩ وفيه : « يقال له ابن العراقة » تحريف ابن أبي العزاقر . ومعجم البلدان ٥ : ٢٨٨ واللباب ٢ : ٢٧ ومنهج المقال ٣٠٨ .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٦١ وثمار القلوب ١٦٧ وفيه : « كتب ابن مقلة كتاب هدنة بين المسلمين والروم بخطه ، وهو إلى اليوم ـ أي زمن الثعالبي المتوفى سنة ٤٢٩ هـ ـ عند الروم في كنيسة قسطنطينية ، يبرزونه في الأعياد ويعلقونه في أخص بيوت العبادات ويعجبون من فرط حسنه وكونه غاية في فنه » . وفي الفهرس التمهيدي ، ص ٥٤٨ رسالة في « علم الخط والقلم ـ خ . » يقال إنها لابن مقلة .

(٢) مفتاح السعادة ١ : ١٣٧ وبغية الوعاة ٧٤ وإرشاد الأريب ٧ : ٤٢ وفي الوافي ٤ : ١٠٨ توفي سنة ٣٢٦ وفي التاج ٨ : ١٨٦ أنه من جهة أزم (بفتحتين) بين سوق الأهواز ورامهرمز ، وفيها يقول :

من كان يأثر عن آبائه شرفاً
فأصلنا أزم اصطخمة الخور .

(١) خطط المقريزي ٢ : ١٥٥ ـ ١٥٧ وهو فيه « الماردانى » من خطأ الطبع . والمغرب : القسم الخاص بمصر ١ : ٣٥٠ ـ ٣٥٣ وتاريخ بغداد ٣ : ٧٩ ـ ٨١ وسير النبلاء ـ خ . الطبقة التاسعة عشرة . وحسن المحاضرة ١ : ٢٠٩ والبداية والنهاية ١١ : ٢٣١ ومرآة الجنان ٢ : ٣٣٩ والتاج ٣ : ٥٣٦ وهو فيه « المادرائي » بالدال المهملة . ومثله في اللباب ٣ : ٧٨ وفي معجم البلدان ٧ : ٣٥٣ « ماذرايا » بالذال المعجمة . والولاة والقضاة : انظر فهرسته . والنجوم الزاهرة : انظر فهرست المجلد الثالث .

ابن عَبْدَك
(٠٠٠ ـ بعد ٣٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٩٧٠ م)

محمد بن علي بن عبدك (اختصار عبد الكريم) الجرجاني، أبو أحمد، المعروف بالعبدكي وابن عبدك: فقيه إمامي متكلم. من أهل جرجان. استوطن نيسابور مدة ومات بجرجان. روى عنه الحاكم. له كتب، منها «التفسير» [1].

القَفَّال
(٢٩١ ـ ٣٦٥ هـ = ٩٠٤ ـ ٩٧٦ م)

محمد بن علي بن إسماعيل الشاشي، القفال، أبو بكر: من أكابر علماء عصره بالفقه والحديث واللغة والأدب. من أهل ما وراء النهر. وهو أول من صنف الجدل الحسن من الفقهاء. وعنه انتشر مذهب «الشافعي» في بلاده. مولده ووفاته في الشاش (وراء نهر سيحون) رحل إلى خراسان والعراق والحجاز والشام. من كتبه «أصول الفقه ـ ط» و«محاسن الشريعة» و«شرح رسالة الشافعي» [2].

ابن بابَوَيْه القُمِّي
(٣٠٦ ـ ٣٨١ هـ = ٩١٨ ـ ٩٩١ م)

محمد بن علي بن الحسين بن موسى بابويه القمي، ويعرف بالشيخ الصدوق: محدث إمامي كبير، لم ير في القميين مثله. نزل بالري وارتفع شأنه في خراسان، وتوفي ودفن في الري. له نحو ثلاثمئة مصنف، منها «الاعتقادات ـ ط» و«معاني الأخبار ـ خ» و«الأمالي ـ خ» ويعرف بالمجالس، ولعله «مجالس المواعظ في الحديث ـ خ» و«عيون أخبار الرضى ـ ط» و«الشعر» و«السلطان» و«التاريخ» و«المصابيح» في الحديث ورواته، و«إكمال الدين وإتمام النعمة ـ ط» جزء منه، و«الخصال ـ ط» في الأخلاق، و«علل الشرائع والأحكام ـ خ» و«التوحيد» و«المقنع ـ ط» فقه، و«الهداية ـ ط» و«من لا يحضره الفقيه ـ ط» [1].

أَبُو طالِب المَكِّي
(٠٠٠ ـ ٣٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٦ م)

محمد بن علي بن عطية الحارثي، أبو طالب: واعظ زاهد، فقيه. من أهل الجبل (بين بغداد وواسط) نشأ واشتهر بمكة. ورحل إلى البصرة فاتهم بالاعتزال. وسكن بغداد فوعظ فيها، فحفظ عنه الناس أقوالاً هجروه من أجلها. وتوفي ببغداد. له «قوت القلوب ـ ط» في التصوف، مجلدان، قال الخطيب البغدادي: ذكر فيه أشياء منكرة مستشنعة في الصفات، و«علم القلوب ـ خ» و«أربعون حديثاً» أخرجها لنفسه [2].

الأُدْفُوي
(٣٠٤ ـ ٣٨٨ هـ = ٩١٦ ـ ٩٩٨ م)

محمد بن علي بن أحمد الأدفوي، أبو بكر: نحوي مفسر. من أهل أدفو (بصعيد مصر الأعلى) كان يبيع الخشب في القاهرة، وتوفي بها. أشار ياقوت في معجم البلدان (١: ١٥٦) إلى أنه استوفى خبره في معجم الأدباء. ولم أجده في الجزء الذي يقال إنه السابع من ذلك الكتاب. له «الاستغناء» في علوم القرآن، مئة جزء، رأى منها صاحب الطالع السعيد عشرين مجلداً، ومؤلفات في الأدب [1].

ابن تُومَرْت
(٠٠٠ ـ ٣٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٠١ م)

محمد بن علي بن تومرت المغربي الأندلسي المالكي، أبو عبدالله: طبيب باحث. له كتب منها «فطرة الصانع في سمة الطبائع ـ خ» في خزانة الرباط (١٤٨٦ د) و«كنز الأصول في الطب» و«حقائق علم الشريعة ودقائق علم الطبيعة» [2].

فَخْر المُلْك
(٣٥٤ ـ ٤٠٧ هـ = ٩٦٥ ـ ١٠١٦ م)

محمد بن علي بن خلف، أبو غالب، فخر الملك: وزير بهاء الدولة بن عضد الدولة البويهي. يقال له «ابن الصيرفي» لأن أباه كان صيرفياً بديوان واسط. ومولده ومنشأه فيها. وكان من أعاظم وزراء بني بويه، كريماً، مدحه كثير من الشعراء، منهم مهيار الديلمي. وباسمه صنف الحاسب الكرخي كتاب «الفخري» في الجبر والمقابلة. استوزره بهاء الدولة لما رأى من عقله وأدبه، وناب عنه بفارس، وافتتح قلاعاً. وولي العراق بعد عميد الجيوش، فاستمر ست سنين، وعمر العراق في أيامه، وعمل الجسر ببغداد. ولما توفي بهاء الدولة أقره ابنه سلطان الدولة، على الوزارة، فأقام زمناً مرعيّ الجانب وافر الحرمة. ثم بدرت منه هفوة لم يغتفرها له سلطان الدولة فقتله بسفح جبل قريب من الأهواز [3].

---

(١) منهج المقال ٣٠٩ واللباب ٢: ١١٢.

(٢) وفيات الأعيان ١: ٤٥٨ وتهذيب الأسماء واللغات ٢: ٢٨٢ وطبقات السبكي ٢: ١٧٦ ومفتاح السعادة ١: ٢٥٢ ثم ٢: ١٧٨ وفيه: «وفاته سنة ٣٣٥ أو ٣٣٦ وقيل ٣٦٥».

(١) روضات الجنات ٥٥٧ ـ ٥٦٠ والنجاشي ٢٧٦ وفهرست الطوسي ١٥٦ ودائرة المعارف الإسلامية ١: ٩٤ والذريعة ٢: ٢٢٦ و ٣١٥ ثم ٧: ١٦٢ ومعجم المطبوعات ٤٣ و Brock. S. I:321 ودار الكتب ٥: ٢٧٥.

(٢) وفيات الأعيان ١: ٤٩١ و Princeton 473 وميزان الاعتدال ٣: ١٠٧ وتاريخ بغداد ٣: ٨٩ ولسان الميزان ٥: ٣٠٠ والكتبخانة ٢: ٩٦ و Brock. I: 217 (200), S. I:359.

(١) تاج العروس ١٠: ١٢٨ وبغية الوعاة ٨١ وغاية النهاية ٢: ١٩٨ وفيه: «الأذفوي، بالذال المعجمة» والطالع السعيد ٣٠٧ ورجح أن «أدفو، بالدال المهملة كما ينطقها أهلها».

(٢) Brock. S. I:303 وفهرس مخطوطات الرباط: الثاني من القسم الثاني الرقم ٢٦٤٣.

(٣) ابن خلكان ٢: ٦٥ وسير النبلاء ـ خ. الطبقة الثانية =

النَّقَّاش
(٠٠٠ ـ ٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢٣ م)

محمد بن علي بن عمرو بن مهدي النقاش الأصبهاني الحنبلي ، أبو سعيد : من حفاظ الحديث ، ثقة . رحل في طلبه ، فسمع ببغداد والبصرة والكوفة ، وبمرو وجرجان وهراة والدينور ، وبالحرمين ونيسابور وهمذان ونهاوند . وجمع وصنف وأملى . قال الذهبي : رأيت له « طبقات الصوفية » ووقع لنا غير جزء من أماليه . وقال الكتاني : النقاش نسبة إلى من ينقش السقوف وغيرها ، له كتاب « القضاة والشهود » [1] .

الهَرَّاشي
(٠٠٠ ـ ٤٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٤ م)

محمد بن علي بن إبراهيم الهراشي ، الكاثي ، أبو عبدالله : عالم بالأدب . من كتاب الرسائل البليغة ، من أهل كاث (في خوارزم) له « شرح ديوان المتنبي ـ خ » في شستربتي (٥١٧٩) وكتاب في « التصريف » ورسائل ونظم [2] .

أَبُو العَلَاء الوَاسِطِي
(٣٤٩ ـ ٤٣١ هـ = ٩٦٠ ـ ١٠٤٠ م)

محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب بن مروان ، أبو العلاء الواسطي : قاض ، من أهل العلم بالحديث والقراآت . أصله من فم الصلح . نشأ وتعلم بواسط . ورحل إلى بغداد والكوفة والدينور . ثم استوطن بغداد ، وورد إليه القضاء بالحريم في شرقها ، وبالكوفة ، وغيرها من سقي الفرات . وجمع كثيراً من الحديث وخرَّج أبواباً وتراجم وشيوخاً . وانتهت

= والعشرون . وأقسام ضائعة من تحفة الأمراء ٦٠ وديوان مهيار ١ : ٣٥٧ والعتبي ٢ : ٢٠٤ .

(١) الرسالة المستطرفة ٣٧ وتذكرة الحفاظ ٣ : ٢٤٦ وانظر Brock. S. I:949.

(٢) بغية الوعاة ٧٣ وهو في كشف الظنون ٨١١ « الهراس » وفي روضات الجنات ، الطبعة الثانية ٤١ في ترجمة المتنبي : « الهراسي » .

إليه رياسة الإقراء بالعراق . وتوفي ببغداد [1] .

الهَرَوِي
(٣٧٢ ـ ٤٣٣ هـ = ٩٨٣ ـ ١٠٤١ م)

محمد بن علي بن محمد ، أبو سهل الهروي : لغوي . كان رئيس المؤذنين بجامع عمرو بن العاص بمصر . وتوفي فيها . له « شرح فصيح ثعلب » سماه « إسفار الفصيح ـ خ » رأيته بخطه ، في خزانة مجلة المنهل بمكة ، و« مختصره » وسماه « التلويح في شرح الفصيح ـ ط » وله « أسماء الأسد » و« أسماء السيف » [2] .

البَصْري
(٠٠٠ ـ ٤٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٤٤ م)

محمد بن علي الطيب ، أبو الحسين ، البصري : أحد أئمة المعتزلة . ولد في البصرة وسكن بغداد وتوفي بها . قال الخطيب البغدادي : « له تصانيف وشهرة بالذكاء والديانة على بدعته » . من كتبه « المعتمد في أصول الفقه ـ ط » جزآن ، و« تصفح الأدلة » و« غرر الأدلة » و« شرح الأصول الخمسة » كلها في الأصول ، وكتاب في « الإمامة » و« شرح أسماء الطبيعي ـ خ » [3] .

ابن نَصْر
(٣٧٢ ـ ٤٣٧ هـ = ٩٨٢ ـ ١٠٤٥ م)

محمد بن علي بن نصر الثعلبي ، أبو الحسن : أديب ، من أهل بغداد . له كتاب « المفاوضة » صنفه للملك العزيز جلال الدولة البويهي ، قال ابن خلكان : جمع فيه ما شاهده ، وهو من الكتب

(١) تاريخ بغداد ٣ : ٩٥ وطبقات القراء ٢ : ١٩٩ .

(٢) بغية الوعاة ٨٣ والكتبخانة ٤ : ١٦٧ و Princeton 100 وإنباه الرواة ٣ : ١٩٥ والوافي ٤ : ١٢٠ .

(٣) وفيات الأعيان ١ : ٤٨٢ وتاريخ بغداد ٣ : ١٠٠ و Brock. I:600 (458), S. I:829 ولسان الميزان ٥ : ٢٩٨ وكشف الظنون ١٢٠٠ و ١٧٣٢ ووقعت فيه وفاته سنة « ٤٦٣ » خطأ .

الممتعة ، في ثلاثين كراسة . وله « رسائل » . ولد ببغداد ومات بواسط [1] .

الجِبُلِّي
(٠٠٠ ـ ٤٣٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٤٨ م)

محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم ، أبو الخطاب الجبلي : شاعر ، من أهل بغداد . سافر إلى الشام واجتاز بمعرَّة النعمان فامتدح أبا العلاء المعري بأبيات ، أجابه عنها . وعاد إلى بغداد وقد كف بصره ، وتوفي بها . قال ياقوت : كانت بينه وبين أبي العلاء مشاعرة ، وفيه قال أبو العلاء قصيدته التي أولها :

« غير مجد في ملتي واعتقادي
نوح باك ولا ترنم شادي »

له « ديوان شعر » اطلع عليه الثعالبي ، واختار منه رقائق ، وقال : شعره عذب متناسب [2] .

الصُّوري
(٣٧٦ ـ ٤٤١ هـ = ٩٨٦ ـ ١٠٥٧ م)

محمد بن علي بن عبدالله بن محمد أبو عبدالله الصوري : حافظ . من أهل صور (بلبنان) رحل في طلب الحديث إلى الآفاق ، وقيل : سمع بالكوفة من أربعمائة شيخ . وأكثر عن المصريين والشاميين واستوطن بغداد سنة ٤١٨ ، وتوفي بها . وترك كتبه ١٤ عدلاً عند

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٠٥ في ترجمة أخيه عبد الوهاب ابن علي . وكشف الظنون ١٧٥٨ .

(٢) المنهج الأحمد ـ خ . وتاريخ بغداد ٣ : ١٠١ وتتمة اليتيمة ١ : ٨٧ ومعجم البلدان ٣ : ٥١ وشروح سقط الزند ٢ : ٧١٥ وفيه ٣ : ٩٧١ أن قصيدته « غير مجد » قالها في رثاء فقيه حنفي ، عرفه البطليوسي بأبي حمزة ؟ قلت : انفرد ياقوت في معجم البلدان ٣ : ٥١ برواية أن أبا العلاء قال قصيدته « غير مجد في ملتي واعتقادي » في أبي الخطاب الجبلي ؛ أما الخطيب ، في تاريخ بغداد ، فاقتصر على القول بأن أبا العلاء أجاب أبا الخطاب على أبيات كان مدحه بها عند وروده معرة النعمان ، بقصيدة مطلعها :

أشفقت من عبء البقاء وعابه
ومللت من أري الزمان وصابه

ومثله في شروح سقط الزند ٢ : ٧١٥ والوافي بالوفيات ٤ : ١٢٤ .

أخته فأخذ بعضها ابن الخطيب البغدادي (المؤرخ) ومنها «بقية من مجموعة أحاديث – خ» في المتحف البريطاني [١].

الكَرَاجِكي
(٠٠٠ – ٤٤٩ هـ = ٠٠٠ – ١٠٥٧ م)

محمد بن علي بن عثمان الكراجكي، أبو الفتح: باحث إمامي. من كبار أصحاب الشريف المرتضى. له كتب، منها «كنز الفوائد – خ» و«النوادر» و«معونة الفارض» في الفرائض، و«تهذيب المسترشدين» و«معدن الجواهر – خ» و«تلقين أولاد المؤمنين – ط» رسالة. توفي بصور [٢].

ابن حَسُّول
(٠٠٠ – ٤٥٠ هـ = ٠٠٠ – ١٠٥٨ م)

محمد بن علي بن الحسن، أبو العلاء، ابن حسول: أديب، من الكتّاب. له نظم رقيق مليء بالدعابة. همذاني الأصل. نشأ بالريّ وسمع من الصاحب بن عباد ومن أحمد بن فارس صاحب «المجمل» في اللغة. وتقلد ديوان الرسائل بالريّ، وذاع فضله في الدولة السلجوقية. وصنّف «تفضيل الأتراك على سائر الأجناد – خ» في المتحف العراقي (١٣٩٢) نُشرت مقدمته في مجلة الجمعية التاريخية التركية. ورأيت كتابات منه إلى أبي المعالي محمد بن علي العُقيلي وأبي البدر المظفر بن علي القصري، وأبي مسلم محمد بن علي بن مهرزاد، وأبي سعد محمد بن أحمد بن أبي الفتح البختكيني، وعلي بن الحسن الباخرزي، والمرتضى المطهر بن علي؛ في «مجموع» مخطوط، بمكتبة الفاتيكان (٥٢٦ عربي) [١].

ابن العُشَاري
(٣٦٦ – ٤٥١ هـ = ٩٧٦ – ١٠٥٩ م)

محمد بن علي بن الفتح بن محمد ابن علي أبو طالب الحربي، ابن العشاري: فقيه حنبلي من علماء الزهاد. من أهل الحربية (في غربي بغداد) والعشاري لقب لجده وكان طويلاً. صنف صاحب الترجمة «فضائل أبي بكر الصديق – خ» رسالة في دار الكتب (٤٢٤ تاريخ) [٢].

المُطَرِّز
(٠٠٠ – ٤٥٦ هـ = ٠٠٠ – ١٠٦٤ م)

محمد بن علي بن محمد السلمي، أبو عبدالله المطرز: نحوي مقرىء، من أهل دمشق. له «المقدمة المطرزية» في النحو. كان أشعري المذهب [٣].

ابن مَهْرَيَزْد
(٣٦٦ – ٤٥٩ هـ = ٩٧٦ – ١٠٦٧ م)

محمد بن علي بن محمد، ابن مهريزد، أبو مسلم: محدث أصبهان في عصره. معتزلي، من العلماء بالتفسير والأدب. له «تفسير القرآن» في عشرين مجلداً. توفي في أصبهان [٤].

ابن الغَرِيق
(٣٧٠ – ٤٦٥ هـ = ٩٨٠ – ١٠٧٤ م)

محمد بن علي بن محمد بن عبيدالله بن عبد الصمد ابن الخليفة المهتدي بالله محمد ابن الواثق العباسي، أبو الحسين الخطيب المعروف بابن الغريق وبابن المهتدي بالله: سيد بني العباس في زمانه وشيخهم. كان يقال له «راهب بني هاشم» لدينه وعبادته. وهو من ثقات رجال الحديث. له كتاب «الفوائد» أو «الفوائد المخرجة من الأصول – خ» حديث، في التيمورية. توفي ببغداد [١].

الدَّامَغَاني
(٣٩٨ – ٤٧٨ هـ = ١٠٠٧ – ١٠٨٥ م)

محمد بن علي بن محمد بن حسن بن عبد الملك ابن عبد الوهاب، أبو عبدالله الدامغاني: شيخ الحنفية في زمانه. ينعت بقاضي القضاة. ولد بدامغان وتفقه بها وبنيسابور، ثم ببغداد (سنة ٤١٨) وولي بها القضاء (سنة ٤٤٧) وطالت أيامه وانتشر ذكره. قال ابن قاضي شهبة: كان مثل القاضي أبي يوسف في أيامه حشمة وجاهاً وسؤدداً وعقلاً، وبقي في القضاء نحو ثلاثين سنة. وقال «بروكلمن»: له كتاب «مسائل الحيطان والطرق – خ» و«الزوائد والنظائر – خ» في غريب القرآن [٢].

الصُّوري
(٤١٧ – ٤٩٠ هـ = ١٠٢٦ – ١٠٩٧ م)

محمد بن علي بن حسن الصوري:

---

(١) الإعلام لابن قاضي شهبة، بخطه. وانظر التراث ١: ٥٦٧ واللباب ٢: ٦٣.

(٢) مرآة الجنان ٣: ٧٠ وروضات الجنات، الطبعة الثانية ٥٥٢ ولسان الميزان ٥: ٣٠٠ وفيه ضبط الكراجكي، بكسر الجيم، نسبة إلى عمل الكراجك وهي الخيم (لا الجسم، كما جاء في طبعته خطأ). وفي شذرات الذهب ٣: ٢٨٣ «الكراجكي، أي الخيمي». وانظر الذريعة ٤: ٤٢٩ و Brock. I:434 (354).

(١) فوات الوفيات ٢: ٢٣٩ والوافي ٤: ١٣٢ والمحمدون ٣٦٧ وعباس العزاوي في مجلة الجمعية التاريخية التركية – بأنقره – المجلد ٤ جزآ ابريل ويونيه ١٩٤٠ وكشف الظنون ٤٦٢ هامشه والمخطوطات المصورة، التاريخ ٢: القسم الرابع ١١٨.

(٢) الوافي ٤: ١٣٠ وتاريخ بغداد ٣: ١٠٧ واللباب ٢: ١٣٧ وشذرات ٣: ٢٨٩ والمخطوطات المصورة ٢: ١٩٨ وفيه: وفاته سنة ٤٤١ عن بروكلمن خطأ.

(٣) بغية الوعاة ٨٠ والإعلام – خ. وانظر كشف الظنون ١٨٠٤.

(٤) بغية الوعاة ٨٠ وميزان الاعتدال ٣: ١٠٦ ودول الإسلام ١: ٢٠٨ وشذرات الذهب ٣: ٣٠٧ ولسان الميزان ٥: ٢٩٨ وهم مختلفون في كتابة «مهريزد» واعتمدت على ما في الإعلام، لابن قاضي شهبة – خ.

(١) الإعلام – خ. وشذرات الذهب ٣: ٣٢٤ والرسالة المستطرفة ٧١ والتاج ٧: ٣٤ والخزانة التيمورية ٣: ٢٩٥.

(٢) الإعلام – خ. والجواهر المضية ٢: ٩٦ ولم يذكرا له تصنيفاً. ومثلهما اللباب ١: ٤٠٦ ومعجم البلدان ٤: ٢٧ وانظر Brock. I:460 (373), S. I:637 والوافي ٤: ١٣٩ وجدُّه الثاني فيه «حسن بن عبد الوهاب» بإسقاط «عبد الملك» كما هو في بعض المصادر الأخرى. وكان كذلك في مخطوطة الإعلام بتاريخ الإسلام، ثم أصلحه مصنفه ابن قاضي شهبة – بخطه – فزاد بعد حسن: «ابن عبد الملك».

من دعاة الإسماعيلية . ولد في بلدة صور (بلبنان) وإليها نسبته . وتعلم في طرابلس الشام ثم في القاهرة . وعُين داعياً للمذهب الإسماعيلي في جبال السماق وتوفي فيها . له رسائل وأراجيز في المذهب ، منها « القصيدة الصورية ـ ط » في عقائد الإسماعيلية وقصص الأنبياء وأئمة الفاطميين [١] .

ابن وَدْعَان
(٤٠١ ـ ٤٩٤ هـ = ١٠١١ ـ ١١٠١ م)

محمد بن علي بن عبيدالله بن أحمد بن صالح بن سليمان بن ودعان الموصلي ، أبو نصر : قاضي الموصل . مولده ووفاته فيها . له اشتغال بالحديث ، قال السلفي : متهم بالكذب . وقال ابن حجر : صاحب « الأربعين الودعانية ـ خ » الموضوعة . وهي أربعون حديثاً مع شرحها في الخطب والمواعظ [٢] .

ابن أَبي الصَّقْر
(٤٠٩ ـ ٤٩٨ هـ = ١٠١٩ ـ ١١٠٥ م)

محمد بن علي بن الحسن ، أبو الحسن المعروف بابن أبي الصقر : شاعر كاتب . من فقهاء الشافعية ، كان يتعصب لهم وله فيهم قصائد . وهو من أهل واسط . رأى ابن خلكان « ديوان شعره » بدمشق في مجلد [٣] .

الحَلْواني
(٤٣٩ ـ ٥٠٥ هـ = ١٠٤٧ ـ ١١١٢ م)

محمد بن علي بن محمد ، أبو الفتح الحلواني : شيخ الحنابلة في عصره . من أهل بغداد . نسبته إلى بيع الحلوى . له

(١) أعلام الإسماعيلية ٤٨٢ .
(٢) الإعلام ـ خ . واللباب ٣ : ٢٦٤ وكشف الظنون ١ : ٦٠ و Brock. S. I:602 والكتبخانة ٧ : ١٨٢ ولسان الميزان ٥ : ٣٠٥ .
(٣) وفيات الأعيان ٢ : ١٤ والإعلام ـ خ . وإرشاد الأريب ٧ : ٤٣ وفيه : وفاته سنة «٤٦٨» من خطأ الطبع أو النسخ .

كتب ، منها « كفاية المبتدي » في الفقه ، و « مختصر العبادات » ومصنف في « أصول الفقه » مجلدان [١] .

المازَري
(٤٥٣ ـ ٥٣٦ هـ = ١٠٦١ ـ ١١٤١ م)

محمد بن علي بن عمر التميمي المازري ، أبو عبدالله : محدث ، من فقهاء المالكية . نسبته إلى « مازر » (Mazzara) بجزيرة صقلية ، ووفاته بالمهدية . له « المعلم بفوائد مسلم ـ ط » في الحديث ، وهو ما علق به على صحيح مسلم ، حين قراءته عليه سنة ٤٩٩ وقيده تلاميذه . فمنه ما هو بحكاية لفظه وأكثره بمعناه . انظر مخطوطته في خزانة الرباط (٩٤ أوقاف) وهي جيدة كتبت سنة ٦٢٩ ومن كتبه « التلقين ـ خ » في الفروع ، و « الكشف والإنباء » في الرد على الإحياء للغزالي ، و « إيضاح المحصول في الأصول » وكتب في الأدب . وصنف حسن حسني عبد الوهاب : « الإمام المازري ـ ط » في سيرته ، وتسلسُل السند العلمي بإفريقية ، من لدن العهد العربي إلى القرن الثامن للهجرة [٢] .

ابن الطَّحَّان
(٠٠٠ ـ ٥٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٤١ م)

محمد بن علي النيسابوري البيهقي ، أبو سعيد : حكيم . مولده بنيسابور ومنشأه ببيهق ووفاته ببلخ . له شعر . كان يحترف الطب . قال معاصره البيهقي : له تصانيف كثيرة . وكان أبوه يعرف بالحكيم علي الطحان [٣] .

(١) الذيل على طبقات الحنابلة ١ : ١٣١ والإعلام ـ خ .
(٢) لحظ الألحاظ ٧٣ وفيات الأعيان ١ : ٤٨٦ وحسن حسني عبد الوهاب في مجلة لواء الإسلام ، بمصر . والمكتبة الأزهرية ١ : ٥٦٩ وأزهار الرياض ٣ : ١٦٥ والإعلام ـ خ . و Brock. S. I:663 .
(٣) تاريخ حكماء الإسلام ١٦٩ .

ابن غانِيَة
(٠٠٠ ـ ٥٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٥١ م)

محمد بن علي بن يوسف المسوفي ، ابن غانية : صاحب « ميورقة » وما حولها في الأندلس . نشأ مع أخيه الأكبر يحيى ابن علي (انظر ترجمته) في مراكش . ولما أرسل يحيى إلى قرطبة والياً عليها سنة ٥٢٠ هـ ، ولاه بعض أعمالها ، فلما مات يحيى (سنة ٥٤٣) وزالت دولة المرابطين ، وكان من أنصارها ، اضطرب أمر محمد ، فانصرف إلى مدينة « دانية » وعبر منها إلى جزيرة « ميورقة » ومعه حشمه وأهل بيته ، فملكها والجزيرتين اللتين حولها : (منورقة ويابسة) وأنشأ دولة مستقلة في تلك الجزر المعروفة بالجزائر الشرقية (لوقوعها في شرقي الأندلس) ويقال لها جزائر الباليار (Baléares) وجعل الدعاء فيها لبني العباس (كما كان يفعل المرابطون) واستمر إلى أن توفي [١] .

ابن حَمِيدة
(٤٨٦ ـ ٥٥٠ هـ = ١٠٩٣ ـ ١١٥٥ م)

محمد بن علي بن أحمد ، أبو عبيدالله الحلي المعروف بابن حميدة : نحوي ، من الأدباء . من أهل الحلة . تعلم ببغداد وكان تلميذاً لابن الخشاب . من كتبه « الروضة » في النحو ، و « الفرق بين الضاد والظاء » و « التصريف » و « شرح المقامات الحريرية » [٢] .

العَظِيمي
(٤٨٣ ـ ٥٥٦ هـ = ١٠٩٠ ـ ١١٦١ م)

محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن نزار ، أبو عبدالله التنوخي الحلبي ،

(١) المعجب ، طبعة الاستقامة ٢٦٧ و ٢٦٨ وزيبولد Seybold في دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٣٠٨ وصفة جزيرة الأندلس ١٨٨ .
(٢) إرشاد الأريب ٧ : ٤٠ وبغية الوعاة ٧٣ وفيه « مولده سنة ٤٦٨ » وفيه نظر ، لقول الذهبي : « توفي شاباً فيما أظن » نقله ابن قاضي شهبة في الإعلام ـ خ .

المعروف بالعظيمي : مؤرخ . له شعر ، من أهل حلب . كان مدرساً بها وزار دمشق مرات . واجتمع بابن عساكر والسمعاني . من كتبه « تاريخ العظيمي – خ » مرتب على السنين نقل عنه ابن خلكان وغيره ، انتهى فيه إلى حوادث سنة ٥٣٨ هـ ، ونشرت مجلة « الجرنال آزياتيك » قطعة كبيرة منه نقلاً عن مخطوطة محفوظة في الآستانة كتبت سنة ٦٣٣ وهي في ٢١٧ ورقة . وفي كشف الظنون أن له كتاباً آخر في « تاريخ حلب » [1] .

العَتّابي

(٤٨٤ – ٥٥٦ هـ = ١٠٩١ – ١١٦١ م)

محمد بن علي بن إبراهيم بن زبرج ، أبو منصور ، المعروف بالعتابي : ناسخ بغدادي ، له علم بالأدب . نسبته إلى « العتّابيين » محلة بالجانب الغربي من بغداد . قال ابن خلكان : له الخط المليح الصحيح الذي يتنافس فيه أهل العلم ، كتب الكثير ، وكل كتاب يوجد بخطه فهو مرغوب فيه [2] .

الجَوَاد الأَصْفَهاني

(٠٠٠ – ٥٥٩ هـ = ٠٠٠ – ١١٦٤ م)

محمد بن علي بن أبي منصور الأصفهاني أو الأصبهاني ، جمال الدين ، أبو جعفر : وزير ، من الولاة . استخدمه أتابك زنكي بن آق سنقر صاحب الموصل وأطرافها ، وولاه « نصيبين »

(١) Journal Asiatique 1938, P. 353-448 وكشف الظنون ٢٩٨ و Brock. S. 1:586 وعباس العزاوي في مجلة المجمع العلمي العربي ١٨ : ١٩٩ وذكره ابن تغري بردي في النجوم الزاهرة ٥ : ١٣٣ في وفيات سنة ٤٨٥ وعلق مصحح طبعه : « كذا في الأصل ومرآة الزمان ، والذي في تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر : قال لنا أبو سعد ابن السمعاني : « سألت أبا عبد الله ابن العظيمي عن ولادته فقال : في سنة ٤٨٣ بحلب » . وأرخه صاحب إعلام النبلاء ٤ : ٢٤٨ فيمن توفي بعد ٥٥٠ « ظناً » ونقل عن ياقوت أن تآليف العظيمي « مختلة كثيرة الخطأ » .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٥١٩ والإعلام – خ .

وأضاف إليه « الرحبة » فظهرت كفايته ، فولاه الإشراف على مملكته كلها واختصه لمنادمته . ولما قتل « أتابك » على قلعة جعبر ، توجه صاحب الترجمة إلى الموصل ، فأقره سيف الدين غازي بن أتابك على وزارته وفوض إليه الأمور ، فأقام إلى أن مات سيف الدين وولي أخوه قطب الدين مودود بن أتابك ، فلم يألفه ، فقبض عليه سنة ٥٥٨ هـ ، وسجنه في قلعة الموصل إلى أن توفي سجيناً . ونقل إلى المدينة فدفن في رباط كان قد بناه لنفسه في البقيع . وكان من الأجواد المبالغين في الإنفاق ، أبقى آثاراً منها أنه أجرى الماء إلى عرفات من مكان بعيد ، وبنى سور المدينة المنورة ، وكان له ديوان خاص بأسماء القصاد وأرباب الرسوم [1] .

النَّرْسِي

(٤٢٤ – ٥١٠ هـ = ١٠٣٣ – ١١١٦ م)

محمد بن علي بن ميمون ، أبو الغنائم النرسي : قارىء ، من الحفاظ ، من أهل الكوفة . نسبته إلى نهر فيها . أخذ عن علمائها وعلماء بغداد . وكان يعيش من النساخة ولقّب بأبيّ لجودة قراءته . وكان يقول : ما بالكوفة من أهل السنة والحديث إلا أنا ! . له مختصر سماه « ثواب قضاء حوائج الإخوان وما جاء في إغاثة اللهفان – خ » في دار الكتب (٢٠٥٦٢ ب) وشستربتي (٣٤٩٠) وله « الهواتف – خ » قطعة منه ، في ٩ أوراق ، ضمن مخطوط في الأحمدية بتونس (٥٠٣٢) [2] .

المُهْتَدي الإسْماعيلي

(٥٠٠ – ٥٥٢ هـ = ١١٠٦ – ١١٥٧ م)

محمد (المهتدي) بن علي بن نزار

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٧٢ والإعلام – خ . وتاريخ الخميس ٢ : ٣٦٦ وشذرات ٤ : ١٨٥ وابن الوردي ٢ : ٦٧ ومرآة الجنان ٣ : ٣٤٢ ودائرة المعارف الإسلامية ٧ : ١٥٥ .

(٢) شذرات ٤ : ٢٩ ومخطوطات الدار ١ : ١٩٩ والأحمدية ١٧١ .

ابن المستنصر العبيدي الفاطمي : من أئمة الإسماعيلية النزارية . ولد في إحدى قلاعهم الجبلية (في الشمال الغربي من قزوين) وصارت إليه الإمامة بعد وفاة أبيه (سنة ٥٣٠) فانتقل إلى قلعة « ألموت » ولقب بالمهتدي . وعني بتنظيم الدعاة ، وجعل المكاتبة بينهم بالأعداد الدالة على الحروف الأبجدية (كنظام الشفرة) وهاجمهم جيش الراشد بالله العباسي (سنة ٥٣٢) فاحتل قلاعهم وقتل كثيراً منهم ، وجلت بقاياهم إلى جهات خراسان وإلى بعض المدن والشواطىء السورية . وانتقم بعضهم من « الراشد » فقتلوه غيلة . ومات صاحب الترجمة في قلعة « ألموت » موصياً بالإمامة بعده إلى ابنه « حسن » [1] .

ابن حَمْدان

(٤٦٨ – ٥٦١ هـ = ١٠٧٥ – ١١٦٦ م)

محمد بن علي بن عبد الله ، أبو سعيد ابن حمدان ، العراقي الحلي الجاواني الكردي : أديب ، من العلماء . أقام بإربل ورحل إلى فارس ومات في خفتيان . من كتبه « عيون الشعر » و« الذخيرة لأهل البصيرة » و« شرح المقامات الحريريّة » وكان قد قرأها على مؤلفها الحريري [2] .

ابن ياسِر

(٤٩٢ – ٥٦٣ هـ = ١٠٩٩ – ١١٦٨ م)

محمد بن علي بن عبدالله بن محمد بن ياسر ، أبو بكر الأنصاري الجياني الأندلسي : عالم بالحديث . ولد بجيان ، ورحل إلى المشرق فدخل دمشق ، شاباً ، وسافر إلى بغداد ونيسابور ، وأقام بالموصل مدة . وتوفي بحلب . له « كتاب

(١) تاريخ الدعوة الإسماعيلية ١٩٥ – ١٩٧ وأعلام الإسماعيلية ٤٨٤ .

(٢) بغية الوعاة ٧٧ والوافي ٤ : ١٥٥ وطبقات السبكي ٤ : ٨٨ قلت : والجاواني نسبة إلى « جاوان » قبيلة من الأكراد ، سكنوا الحلة المزيدية ، كما في القاموس والتاج ٩ : ١٦٨ .

الأربعين من رواية المحمدين ـ خ »[1] .

القَيْسي

(٤٧٩ ـ ٥٦٧ هـ = ١٠٨٦ ـ ١١٧٢ م)

محمد بن علي بن جعفر أبو عبدالله القيسي : فقيه . من أهل « قلعة حماد » بالعدوة . تعلم بقرطبة ، وولي قضاء فاس سنة ٥٣٦ وكان ضعيفاً ، فاعتزل ، واشتغل بالتدريس ، وتوفي بها . له كتب ، منها « تسهيل المطلب لتحصيل المذهب » و« التبيين في شرح التلقين »[2] .

ابن المُتْقِنَة

(٤٩٧ ـ ٥٧٧ هـ = ١١٠٤ ـ ١١٨٢ م)

محمد بن علي بن محمد بن الحسن الرحبي ، أبو عبدالله ، المعروف بابن المتقنة : عالم بالفرائض ، شافعي ، من أهل رحبة مالك بن طوق ، مولداً ووفاة . وهو صاحب الأرجوزة المسماة « بغية الباحث ـ ط » المشهورة بالرحبية ، في الفرائض . قال ياقوت : درّس ببلده وصنف كتباً[3] .

ابن شَهْراشُوب

(٤٨٨ ـ ٥٨٨ هـ = ١٠٩٥ ـ ١١٩٢ م)

محمد بن علي بن شهراشوب السَّروي

(١) الإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . ودار الكتب ١ : ٨٨ و Brock. I:457 (370), S. I:633 .

(٢) التكملة لابن الأبار ٣٧٠ وسلوة الأنفاس ٢ : ١٢٠ وفيه ما مؤداه : يعرف بابن الرمامة ، قيل : هو اسم امرأة نسب إليها جدّ والده .

(٣) ياقوت ، في معجم البلدان ٤ : ٢٣٨ وطبقات الشافعية ٤ : ٨٩ ومعجم المطبوعات ٩٢٨ والكتبخانة ٣ : ٣٠٢ ثم ٧ : ٦٧ وانظر Brock. I:490 (391), S. I:675 وهو فيه « ابن المقّنة » بتشديد القاف . قلت : لم أجد نصاً على « المتفننة » أو « المتقنة » وقد أخذته عن الرسم الوارد في معجم البلدان ، وهو في طبقات الشافعية « ابن الميقنة » وفي مخطوطة الطبقات الوسطى غير واضح ولكنه أقرب إلى « المتقنة » ثم رأيته واضحاً بلفظ « ابن المتقنة » في مخطوطة طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ، في الطبقة السادسة عشرة ، وهذه النسخة تغلب عليها الصحة وإن لم تكن بخط مؤلفها . وانظر فهرس المكتبة الأزهرية ٢ : ٦٦٠ .

المازندراني ، أبو جعفر ، رشيد الدين : فاضل إمامي . عالم بالحديث والأصول . من سارية مازندران . خافه واليها ، فأمره بالخروج منها ، فذهب إلى بغداد ، في أيام المقتفي ، وعظمت منزلته . ثم انتقل إلى الموصل ، واستقر في حلب وتوفي بها . من كتبه « الفصول » في النحو ، و« أسباب نزول القرآن » و« تأويل متشابهات القرآن ـ خ » و« مناقب آل أبي طالب ـ ط » و« المكنون المخزون في عيون الفنون » و« معالم العلماء ، في التراجم والتصانيف ـ خ » في معهد المخطوطات ، ومثله « المتشابه والمختلف ـ خ »[1] .

ابن الدَّهَّان

(٠٠٠ ـ ٥٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٩٦ م)

محمد بن علي بن شعيب ، أبو شجاع ، فخر الدين ، ابن الدهان : عالم بالحساب واللغة والتاريخ . من أهل بغداد . مات بالحلة المزيدية . من كتبه « تقويم النظر ـ خ » في فقه المذاهب الأربعة ، ختمه بجدول في وفيات بعض الصحابة والأئمة والفقهاء . وله « غريب الحديث » ستة عشر مجلداً ، و« تاريخ » من سنة ٥١٠ إلى ٥٩٢ هـ ، وكتب في الأدب والحساب والرياضيات[2] .

ابن المُعَلِّم الهُرْثي

(٥٠١ ـ ٥٩٢ هـ = ١١٠٨ ـ ١١٩٦ م)

محمد بن علي بن فارس ، أبو الغنائم

(١) روضات الجنات ، الطبعة الثانية ٥٧٥ وسفينة البحار ١ : ٧٢٦ ومنهج المقال : هامش الصفحة ٣٠٨ و Brock. S. I:710 ومعجم المطبوعات ١٦٠٧ ، والذريعة ٢ : ١٢ ثم ٣ : ٣٠٦ وبغية الوعاة ٧٧ وهو فيه « ابن شهراسوب السروري » ومثله في الإعلام ـ خ . وفي لسان الميزان ٥ : ٣١٠ « ابن سهراسرب السروري » وإعلام النبلاء ٤ : ٣٠٨ وهو فيه « « ابن شهراسوب » ومثله في الوافي بالوفيات ٤ : ١٦٤ ومجلة معهد المخطوطات ٤ : ٢٠٨ ، ٢١٦ .

(٢) بغية ٧٦ ووفيات ٢ : ٢٤ وفيهما : وفاته في صفر ٥٩٠ وفي ذيل الروضتين ٩ والنجوم الزاهرة ٦ : ١٣٩ أنه وصل في « تاريخه » إلى سنة ٥٩٢ وتوفي بها . و Brock. I:491 (392) .

الهرثي ، ابن المعلّم : شاعر رقيق ، من أهل واسط . يغلب على شعره الغزل والنسيب . مولده ووفاته بالهرث (بقرب واسط) ، له « ديوان شعر ـ خ » هيىء للطبع[1] .

ابن القَصَّاب

(٥٢٠ ـ ٥٩٢ هـ = ١١٢٦ ـ ١١٩٦ م)

محمد بن علي بن أحمد بن المبارك ، أبو الفضل ، مؤيد الدين ، ابن القصاب : وزير عصامي من الكتّاب ذوي الرأي . استقدم سنة ٥٨٤ من شيراز إلى بغداد ، فولي ديوان الإنشاء ، وتقدم إلى أن ردت إليه الدواوين كلها . ثم خلع عليه بالوزارة (سنة ٥٩٠) وانتدب لإصلاح خلل طرأ على بلاد خوزستان وتستر ، فخرج متنقلاً متفقداً ، فما وافى بلداً إلا جاءه أهلها طائعين ، فتسلمها وأقام بها من الأمراء من رآه أهلاً للعمل . ثم توجه إلى همذان والريّ وأصبهان ، فتسلمها جميعاً وأصلح أمورها . وعاد ووجهته همذان ، فتوفي على بابها . وكان أبوه قصاباً بسوق الثلاثاء (المسماة اليوم سوق الحيدرخانة) ببغداد . قال ابن قاضي شهبة : لما مات أخفي موته ، ثم ظهر الأمر ونبشه خوارزمشاه وحز رأسه وطاف به في بلاد خراسان[2] .

الكَتَّاني

(٠٠٠ ـ ٥٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٩٩ م)

محمد بن علي بن عبد الكريم الكتاني :

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٢٢ والإعلام ـ خ . وآداب اللغة ٣ : ٢٤ و Brock. I:289 (249) والنجوم الزاهرة ٦ : ١٠٢ و ١٤٠ وذيل الروضتين ٩ والمختصر المحتاج إليه ٩٥ ومستدركه ٢٦ ومرآة الزمان ٨ : ٤٥١ وهو فيه « المعلم » . ودار الكتب ٣ : ١١٢ وشعر الظاهرية ٢٢٣ .

(٢) ذيل تاريخ السمعاني ـ خ . والنجوم الزاهرة ٦ : ١٣٩ وذيل الروضتين ٩ وفيه : « قتله الخليفة ، وطيف برأسه في البلاد ثم دفن بالري » . والمختصر المحتاج إليه ٩٦ ومستدركه ٢٩ ومرآة الزمان ٨ : ٤٥٠ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ .

مؤرخ ، من أهل فاس ، مولداً ووفاة . كان غزير العلم بالفقه ، زاهداً متعبداً . له شعر حسن . واشتهر بكتابه « المستفاد في مناقب الصالحين والعبّاد من أهل مدينة فاس وما والاها من البلاد » (١) .

ابن البَرَّاق

(٥٢٩ ـ ٥٩٦ هـ = ١١٣٥ ـ ١٢٠٠ م)

محمد بن علي بن محمد الهمداني ، أبو القاسم ، ابن البراق : شاعر أندلسي . من أهل وادي آش (Guadix) جمع شعره في ديوان سماه « نَور الكمائم » (٢) .

ابن زَكيّ الدِّين

(٥٥٠ ـ ٥٩٨ هـ = ١١٥٥ ـ ١٢٠٢ م)

محمد بن علي بن محمد ، المعروف بابن زكي الدين الدمشقي : فقيه خطيب أديب ، حسن الإنشاء ، يتصل نسبه بعثمان بن عفان . كانت له عند السلطان صلاح الدين منزلة رفيعة . ولما ملك السلطان حلب فوض إليه الحكم والقضاء فيها (سنة ٥٧٩) ثم ولي قضاء دمشق سنة ٥٨٨ ومولده ووفاته بها (٣) .

ابن المُرْخي

(٠٠٠ ـ ٦١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢١٨ م)

محمد بن علي بن محمد بن عبدالملك ابن عبد العزيز ، أبو بكر اللخمي ، المعروف بابن « المرخي ؟ » : لغوي أديب ، من الكتاب . من بيت علم وفضل في إشبيلية . له « درة الملتقط » في خلق الخيل ، و« حلية الأديب » في اختصار الغريب المصنَّف للشيباني (٤) .

---

(١) جذوة الاقتباس ١٣٧ .

(٢) التكملة لابن الأبار ٢٧١ وزاد المسافر ١٠٩ وانظر Brock. I :658 (499) .

(٣) وفيات الأعيان ١ : ٤٦٧ والوافي ٤ : ١٦٩ والسبكي ٤ : ٨٩ .

(٤) التكملة لابن الأبار ٣١٦ وبغية الوعاة ٧٥ وروضات الجنات ، الطبعة الثانية ٥٠٢ في نهاية ترجمة القاسم بن

النَّجيب السَّمَرْقَنْدي

(٠٠٠ ـ ٦١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٢٢ م)

محمد بن علي بن عمر ، أبو حامد ، نجيب الدين السمرقندي : عالم بالطب ، استشهد في هراة لما دخلها التتر . من كتبه « النجيبيات ـ خ » في الطب ، وهو أجزاء ، منها « الأسباب والعلامات ـ ط » في الأمراض الجزئية وأسبابها وعلائمها وعلاجها ، و« الأدوية المعروفة المستعملة ـ خ » في مكتبة الكونغرس بواشنطن ، و« الأسباب والعلامات ـ خ » طب ، في الأزهرية و« أصول تركيب الأدوية ـ خ » و« الأدوية المفردة ـ خ » . ومن كتبه « قوانين تركيب الأدوية القلبية ـ خ » رسالة صغيرة ، و« رسالة في مداواة وجع المفاصل ـ خ » و« مقالة في كيفية تركيب طبقات العين ـ خ » و« الأغذية والأشربة للأصحاء ـ خ » و« أغذية المرضى ـ خ » و« الصناعة » و« غاية الأغراض في معالجة الأمراض ـ خ » قلت : ورأيت في خزانة الرباط (٥٧٨ د) مجموعاً مشرقياً كتب سنة ٧٤٤ وفيه من تأليف صاحب الترجمة : « المعاجين والأشربة » و« أدوية القلب » و« نوادر الحكم » و« أسماء الأدوية » و« مداواة وجع المفاصل » و« الأبدال من المعاجين والأقراص والأدوية المفردة وغيرها »

سلام . وكشف الظنون ٨٢٦ و ١٢٠٩ قلت : هذه المصادر متفقة على تعريفه بابن « المرخي » بالخاء ، وقد ضبط في التكملة مشكولاً بضمة على الميم وسكون على الراء ، ولا أعلم أهذا الضبط من أصل الكتاب أم من الناشر ، ورأيته في الإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . بخطه « ابن المرجي » بجيم وياء منقوطتين؟ أما « أبو بكر ابن المرخي » الذي ذكره الزبيدي في التاج ١٠ : ١٤٧ فذلك شخص آخر ، متقدم ، من أبناء المئة الرابعة للهجرة ، كما يظهر من قوله : « أخذ عن أبي علي الجبائي » . زد على هذا أن ابن قاضي شهبة يقول في ترجمته : « أخذ عن أبيه أبي الحكم وغيره » ولأبيه ـ أبي الحكم ـ ترجمة في تكملة ابن الأبار ٢ : ٦٧٣ لم يذكر فيها « المرخي » ولا « المرجي » وكذلك جده « محمد بن عبد الملك » في الصلة لابن بشكوال ، الترجمة ١١٧٣ ومن تعليقات عبيد : في الوافي ٤ : ١٥٧ « يعرف بابن المرخي ، بخاء معجمة بعد الراء » ووفاته فيه سنة ٦١٦ .

وله « الأقرباذين على ترتيب العلل ـ خ » في المتحف العراقي (مجلة سومر ١٥ : ٤٣) (١) .

ابن الكَعْكي

(٥٥٢ ـ ٦٢٥ هـ = ١١٥٧ ـ ١٢٢٨ م)

محمد بن علي بن ظافر ، أبو الفتوح ابن أبي السعادات التغلبي ، من بني حمدان آل سيف الدولة : شاعر ، من الكتاب . مصري . باشر ديوان الجيوش بالقاهرة (٢) .

الصُّنْهَاجي

(٠٠٠ ـ ٦٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣١ م)

محمد بن علي بن حماد بن عيسى الصنهاجي القلعي ، نزيل بجاية ، أبو عبدالله : قاض ، مؤرخ ، أديب . أصله من قرية حمزة من حوز « قلعة حماد » قرأ بالقلعة ـ وإليها نسبته ـ وببجاية . وولي قضاء الجزيرة الخضراء (Algésiras) ثم « سلا » سنة ٦١٣ ثم استوطن مراكش ، وتوفي بها . من كتبه « النبذ المحتاجة في أخبار صنهاجة » و« الإعلام بفوائد الأحكام » لعبد الحق ، و« شرح مقصورة ابن دريد » و« برنامج » في ذكر شيوخه ومقروآته من الكتب ، و« ديوان شعر » و« أخبار ملوك بني عبيد ـ ط » (٣) .

ابن خُلَيْد

(٠٠٠ ـ ٦٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣٢ م)

محمد بن علي بن خليد ، جمال

---

(١) الإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . والذريعة ١ : ٤٠٤ ثم ٢ : ١٢ ، ١٧٩ ، ٢١٧ والفهرس التمهيدي ٥٢٥ ـ ٥٣٦ وكشف الظنون ١ : ١١٣ و Brock. I :646 (490) ومجلة المنهل : السنة الثالثة . وانظر جولة في ور الكتب الأميركية ٨١ وفهرس الكونغرس ٩ وفي الصفحة رسائل أخرى له . وانظر مخطوطات الرباط ٢ : ٣٣٧ ـ ٣٤١ .

(٢) التكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء الثالث والأربعون

(٣) الإعلام ـ خ . وعنوان الدراية ١٢٨ و Brock. S. I :555 والذيل والتكملة ـ خ . وعنه تصحيح الجزائر بالجزيرة الخضراء . وفيه : وفاته سنة ٦٢٩ ونسبه : محمد بن علي بن أبي بكر بن عيسى ابن حماد . وسمى كتابه النبذ المحتاجة ، بـ« الديباجة » .

الدين ، أبو الفرج : كاتب عالم بالسير والأخبار والحساب . صنف « جوهر اللباب في كتابة الحساب » وجمع عدة « مجاميع » واختصر « الأغاني » للأصفهاني . وخدم في أعمال منها كتابة المخزن وخزانة الغلات بباب المراتب (ببغداد) [١] .

القَلْعي
(٠٠٠ ـ ٦٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣٣ م)

محمد بن علي بن الحسن القلعي : فقيه ، باحث ، من علماء الشافعية . نسبته إلى قلعة حلب (على الأرجح) . حج ومر بزبيد ، واشتهر في ظفار وحضرموت ، ومات بمرباط . له مصنفات كثيرة ، منها « تهذيب الرياسة في ترتيب السياسة » و« أحكام العصاة من أهل الإسلام المرتكبين الكبائر ـ خ » أوراق منه ، في دار الكتب ، و« إيضاح الغوامض في علم الفرائض » مجلدان ، و« لطائف الأنوار في فضل الصحابة الأبرار » و« كنز الحفاظ في غرائب الألفاظ » يعني ألفاظ المهذب ، في فروع الشافعية [٢] .

ابن عَسْكَر
(٠٠٠ ـ ٦٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣٩ م)

محمد بن علي بن الخضر بن هارون الغساني ، أبو عبدالله ، المعروف بابن عسكر : أديب ، نبيل ، عالم بالتاريخ والحديث . من أهل مالقة . ولي قضاءها نيابة ثم أصالة ، وحسنت سيرته ، فاستمر على ذلك بقية عمره . له شعر حسن ، وكتب ، منها « نزهة الناظر في مناقب عمار بن ياسر » و« الإكمال والإعلام » في تراجم بعض أعلام مالقة ، مات قبل إتمامه ، فأكمله بعده ابن أخته أبو بكر محمد بن خميس ، ونقل عنه ابن الخطيب في الإحاطة ، و« المشرع الروي في الزيادة على غريبي الهروي » في القرآن والحديث ، و« الجزء المختصر في السلوّ عن ذهاب البصر » ألفه لأبي محمد ابن الأحوص الواعظ الضرير ، و« التكملة والإتمام لكتاب التعريف والإعلام ـ خ » استدرك به على السهيلي . في خزانة عاشر أفندي ، باستنبول ، الرقم ٩٣ ، قال الميمني : نسخة جليلة نادرة في ١١٣ ورقة [١] .

ابن عَرَبي
(٥٦٠ ـ ٦٣٨ هـ = ١١٦٥ ـ ١٢٤٠ م)

محمد بن علي بن محمد ابن عربي ، أبو بكر الحاتمي الطائي الأندلسي ، المعروف بمحيي الدين بن عربي ، الملقب بالشيخ الأكبر : فيلسوف ، من أئمة المتكلمين في كل علم . ولد في مرسية (بالأندلس) وانتقل إلى إشبيلية . وقام برحلة ، فزار الشام وبلاد الروم والعراق والحجاز . وأنكر عليه أهل الديار المصرية « شطحات » صدرت عنه ، فعمل بعضهم على إراقة دمه ، كما أريق دم الحلاج وأشباهه . وحبس ، فسعى في خلاصه علي بن فتح البجائي (من أهل بجاية) فنجا . واستقر في دمشق ، فتوفي فيها . وهو ، كما يقول الذهبي : قدوة القائلين بوحدة الوجود . له نحو أربعمائة كتاب ورسالة ، منها « الفتوحات المكية ـ ط » عشر مجلدات ، في التصوف وعلم النفس ، و« محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار ـ ط » في الأدب ، مجلدان ، و« ديوان شعر ـ ط » أكثره في التصوف ، و« فصوص الحكم ـ ط » و« مفاتيح الغيب ـ ط » و« التعريفات ـ ط » و« عنقاء مغرب ـ ط » تصوف ، و« الإسرا إلى المقام الأسرى ـ خ » و« التوقيعات ـ خ » و« أيام الشان ـ خ » و« مشاهد الأسرار القدسية ـ خ » و« إنشاء الدوائر ـ ط » و« الحق ـ خ » و« القطب والنقباء ـ خ » و« كنه ما لا بد للمريد منه ـ ط » و« الوعاء المختوم ـ خ » و« مراتب العلم الموهوب ـ خ » و« العظمة ـ خ » و« الإمام المبين ـ خ » و« مواقع النجوم ومطالع أهلة الأسرار والعلوم ـ ط » و« مرآة المعاني ـ خ » و« التجليات الإلهية ـ خ » و« روح القدس ـ ط » و« درر السر الخفي ـ خ » و « الأحدية ـ خ » و « والأنوار ـ ط » في أسرار الخلوة ، و« شجرة الكون ـ ط » و« شجون المسجون ـ خ » منه نسخة متقنة في الرباط (٢٩٣ أوقاف) و« فتح الذخائر والأغلاق شرح ترجمان الأشواق ـ ط » و« منهاج التراجم ـ خ » و « عقلة المستوفز ـ ط » و « مقام القربى ـ خ » و« شرح أسماء الله الحسنى ـ خ » و« شرح الألفاظ التي اصطلحت عليها الصوفية ـ خ » عندي ؛ ومعه رسالتان من تأليفه أيضاً ، هما : « لبس الخرقة » و« حلية الأبدال » وهذه في خمس ورقات أنشأها في الطائف ، قال : « ... استخرت الله في ليلة الإثنين الثاني عشر من جمادى الأولى سنة تسع وتسعين وخمسمائة ، بمنزل آل مية بالطائف الخ » و « أوراد الأيام والليالي ـ خ » و« اللمعة النورانية ـ خ » و« القربة ـ خ » و« شق الجيب ـ خ » و« التجليات ـ ط » و« الشواهد ـ خ » و« تحرير البيان في تقرير شعب الإيمان ـ خ » و« مراتب التقوى ـ خ » و« الصحف الناموسية ـ خ » و« مئة حديث وواحد قدسية ـ خ » و« تصوير آدم على صورة الكمال ـ خ » و« فهرست مؤلفاته ـ خ » و« اليقين ـ خ » و« الأصول والضوابط ـ خ » و« تلقيح الأذهان ـ خ » و« الحجب ـ خ » و« مرآة العارفين ـ خ » و« المعوَّل عليه ـ خ » و« التدبيرات الإلهية في المملكة الإنسانية ـ ط » و« الأربعون صحيفة من الأحاديث القدسية ـ ط » . وكتب عنه كثيرون قدحاً ومدحاً ، ولطه عبد الباقي سرور

(١) الحوادث الجامعة ٣٧ والإعلام ـ خ .

(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ٥١ والمخطوطات المصورة ١ : ١١٤ .

(١) قضاة الأندلس ١٢٣ والتكملة لابن الأبار ٣٤٨ وفيه : « مولده ، تخميناً لا يقيناً ، في نحو سنة ٥٨٤ » والإحاطة ٢ : ١٢٢ ـ ١٢٥ واختصار القدح المعلى ١٣٠ وفيه : وفاته بمالقة سنة ٦٣٨ ومذكرات الميمني ـ خ . وتذكرة النوادر ٢٧ .

« محيي الدين ابن عربي ـ ط » في سيرته وفي مكتبة المتحف العراقي مجموعة من « رسائله » بخطه (انظر فهرسها ، ص ١١) وانظر أسماء مؤلفاته في مجلة المجمع العلمي العربي ٣٠ : ٢٦٨ ، ٣٩٥ . (١)

الأَصِيل

(٥٩٩ ـ ٦٣٨ هـ = ١٢٠٢ ـ ١٢٤١ م)

محمد بن علي بن غازي ، أبو عبدالله الحموي ، الملقب بالأصيل : قاض ، من الفضلاء الشعراء . ولد في حماة (بسورية) وانتقل إلى مصر ، فمدح ملكها الكامل بن العادل وصحبه إلى الإسكندرية . ثم استقر ببغداد ، ودرّس بها للحنفية ، وتولى القضاء بواسط ثم في اليمن . وصنف كتباً منها « تاريخ المنصوري ـ خ » بخطه في متحف بطرسبرج صنفه سنة ٦٣١ و « الكفاية في علم الرماية ـ خ » و « الأسّ في العمل بالسيف والترس ـ خ » كلاهما في الكونغرس (٢) .

ابن الخِيَمي

(٥٤٩ ـ ٦٤٢ هـ = ١١٥٤ ـ ١٢٤٥ م)

محمد بن علي بن علي بن علي ، أبو طالب ، مهذب الدين الحلي ، المعروف بابن الخيمي : عالم بالأدب . ولد بالحلة المزيدية ، ورحل إلى بغداد وسورية . وتوفي بالقاهرة . من كتبه « أمثال القرآن » و « المؤانسة في المقايسة » و « المخلص الديواني » في الأدب والحساب ، و « المطاول » في الرد على المعري ، و « نزهة الملك في وصف الكلب والمكلّبين ـ خ » في الظاهرية (١٦ أدب) قال الميمني : قرئت على مصنفها سنة ٦٤٠ وعليها خطه . و « الرد على الوزير المغربي » (١) .

ابن أَحْلَى

(٠٠٠ ـ ٦٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٤٧ م)

محمد بن علي بن أحلى : من أمراء الأندلس . تأمر في « لورقة » منتقلاً من الدراسة إلى الرياسة . وكان من علماء الكلام ، وله فيه تآليف . ولما احتل الروم مرسية (سنة ٦٤٠ هـ) قاومهم ابن أحلى ، فقصدوه بالشر ، فسالمهم . وتوفي في مقر إمارته (٢) .

محمّد بن علي

(٥٧٤ ـ ٦٥٣ هـ = ١١٧٨ ـ ١٢٥٦ م)

محمد بن علي بن محمد بن علي بن علوي ، الحسيني نسباً الحضرمي محتداً : فقيه متصوف . كان يلقب بالأستاذ الأعظم . ولد ومات في تريم (بحضرموت) . له رسائل ، منها « بدائع علوم المكاشفات والتجليات » (٣) .

المَحَلِّي

(٦٠٠ ـ ٦٧٣ هـ = ١٢٠٣ ـ ١٢٧٥ م)

محمد بن علي بن موسى ، أبو بكر ، أمين الدين ، الأنصاري المحلي : نحوي ، من أهل المحلة (بمصر) درّس النحو وتوفي بالقاهرة . له شعر حسن وكتب ، منها « أرجوزة في العروض ـ خ » سماها « الجوهرة الفريدة » في دار الكتب ، و « مختصر طبقات النحاة للزبيدي ـ خ » بدمشق ، و « شفاء الغليل في علم الخليل ـ خ » بخطه ، في دار الكتب ، مصوراً عن أحمد الثالث (١/١٧٣٤) ومثله « العنوان في معرفة الأوزان ـ خ » بخطه أيضاً في دار الكتب عن أحمد الثالث (٢/١٧٣٤) (١) .

ابن مُيَسَّر

(٠٠٠ ـ ٦٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٧٨ م)

محمد بن علي بن يوسف ابن ميسّر ، تاج الدين ، أبو عبدالله : مؤرخ مصري ، توفي بالقاهرة . من كتبه « تاريخ القضاة » و « ذيل تاريخ مصر للمسبحي » طبع مختصر الجزء الثاني منه ، باسم « أخبار مصر » (٢) .

ابن الصَّابُوني

(٦٠٤ ـ ٦٨٠ هـ = ١٢٠٧ ـ ١٢٨٢ م)

محمد بن علي بن محمود ، أبو حامد ، جمال الدين المحمودي ، ابن الصابوني : من حفاظ الحديث ، العارفين برجاله . من أهل دمشق . له كتاب « تكملة إكمال الإكمال ـ ط » في رجال الحديث جعله ذيلاً لكتاب ابن نقطة الذي ذيل به « الإكمال » لابن ماكولا . قال ابن ناصر الدين : اختلط قبل موته بسنة أو أكثر (٣) .

---

(١) فوات الوفيات ٢ : ٢٤١ وجذوة الاقتباس ١٧٥ ومفتاح السعادة ١ : ١٨٧ وميزان الاعتدال ٣ : ١٠٨ وعنوان الدراية ٩٧ ولسان الميزان ٥ : ٣١١ وجامع كرامات الأولياء ١ : ١١٨ ونفح الطيب ١ : ٤٠٤ وشذرات الذهب ٥ : ١٩٠ وآداب اللغة ٣ : ١٠٠ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٣١ والتكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء السادس والخمسون . وذيل الروضتين ١٧٠ وفي الرحلة العياشية ١ : ٣٤٤ وما بعدها نص إجازة منه للسلطان الملك المظفر غازي بن الملك العادل أبي بكر بن أيوب . ومرآة الجنان ٤ : ١٠٠ و Princeton انظر فهرسته . ومعجم المطبوعات ١٧٥ والتيمورية ٣ : ٢٠١ والتكملة لابن الأبار ١ : ٣٥٦ و Brock. I:571 (441), S. I:790 .

(٢) الجواهر المضية ٢ : ٩٥ وتذكرة النوادر ٨١ وفهرس الكونغرس ١١ ومعجم المطبوعات المخطوطة ١ : ٦٥ .

(١) بغية الوعاة ٧٨ ومذكرات الميمني ـ خ . والوافي ٤ : ١٨١ والفوات ٢ : ٤٨٣ الطبعة الثانية .

(٢) الحلة السيراء ٢٥٣ .

(٣) المشرع الروي ٢ : ٢ ـ ١١ .

(١) مفتاح السعادة ١ : ١٥٧ ومخطوطات الظاهرية ٢٩٦ ودار الكتب ٢ : ٢٣١ والمخطوطات المصورة ١ : ٩ ، ٤١٥ وصلة التكملة ـ خ .

(٢) عيون التواريخ ـ خ . حوادث سنة ٦٧٨ و Brock. S. I:574 ومعجم المطبوعات ٢٦٠ ودار الكتب ٥ : ١٧ وكشف الظنون ٣٠٤ وهو فيه « ابن الميسر » . وفي آخر النسخة المطبوعة من كتابه « أخبار مصر » ٢ : ٩٨ ما صورته : وجدنا في آخر النسخة مكتوباً : « آخر المنتقى من الجزء الثاني من تأريخ مصر لابن ميسر ، وتم على يد أحمد بن علي المقريزي في مساء يوم السبت لست بقين من شهر ربيع الآخر سنة أربع عشرة وثمانمائة » وضبط « ميسر » في هذه الجملة ، التي هي بخط المقريزي : بكسرة تحت الميم وسكون على الياء وفتحة على السين ؟ .

(٣) المستطرفة ٨٨ والشذرات ٥ : ٣٦٩ والتبيان ـ خ . والوافي ٤ : ١٨٨ وتعليقات عبيد .

ابن الشَّبّاط التَّوْزَري
(٦١٨ - ٦٨١ هـ = ١٢٢١ - ١٢٨٢ م)

محمد بن علي بن محمد بن علي بن عمر ، أبو عبدالله ، المصري التوزري ويقال له ابن الشباط : أديب متفنن ، يعدّ من علماء هندسة الري وتوزيع المياه . من أهل توزر (من بلاد قسطيلة بأقصى إفريقية) مولده ووفاته فيها . ولي بها القضاء ودرّس مدة بتونس . ويقال له المصري لأن أحد جدوده استوطن القاهرة زمناً . من كتبه « صلة السمط وسمة المرط - خ » أربعة أجزاء كبيرة في الأدب والتاريخ ، جعله شرحاً لتخميس « القصيدة الشقراطيسية » في السيرة . ومنه في الرباط (١١٠ أوقاف) مخطوطة كتبت سنة ٧١٥ تنقص المجلد الأول وله « الغرة اللائحة - خ » في مكتبة الصادق النيفر ، بتونس ، و« سمط اللآل - خ » في التاريخ ، منه نسخة في مكتبة المدرسة الخلدونية ، بتونس . ألفه لسبب غريب وهو أنه رأى جدياً أسود غرته بيضاء وفيها ما يقرأ بالأسود « محمد » فنظم فيه شعراً وألف كتاباً [1] .

ابن شَدَّاد
(٦١٣ - ٦٨٤ هـ = ١٢١٧ - ١٢٨٥ م)

محمد بن علي بن إبراهيم ، أبو عبدالله ، عز الدين ابن شداد الأنصاري الحلبي : مؤرخ ، من رؤساء الكتّاب . ولد بحلب وقام برحلة إلى حران ومصر . وناب عن الملك السعيد بركة خان في مأتم الملك الظاهر بيبرس ، في دمشق ، سنة ٦٧٦ وكان معظماً عند الأمراء محبوباً لديهم . تولى ديوان الرسائل عند هولاكو وغيره من الملوك ، واستوطن الديار المصرية بعد استيلاء التتار على حلب . وتوفي بالقاهرة . له « الأعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة - ط » جزآن منه عن دمشق وحلب ، ولم ينشر قسم الجزيرة ، و« سيرة الملك الظاهر » و« تاريخ حلب » [1] .

الشَّاطِبي
(٦٠١ - ٦٨٤ هـ = ١٢٠٤ - ١٢٨٥ م)

محمد بن علي بن يوسف ، أبو عبدالله ، رضيّ الدين الأنصاري الشاطبي : عالم باللغة . له تصانيف ، منها « حواش » على صحاح الجوهري وغيره ، في مجلدات ، قال المقري : رأيت بخطه كتباً كثيرة بمصر وحواشي مفيدة في اللغة وعلى دواوين العرب . مولده في بلنسية . ووفاته بالقاهرة . وهو أستاذ أبي حيان النحوي [2] .

ابن دَقِيق العِيد
(٦٢٥ - ٧٠٢ هـ = ١٢٢٨ - ١٣٠٢ م)

محمد بن علي بن وهب بن مطيع ، أبو الفتح ، تقي الدين القشيري ، المعروف كأبيه وجده بابن دقيق العيد : قاض ، من أكابر العلماء بالأصول ، مجتهد . أصل أبيه من منفلوط (بمصر) انتقل إلى قوص ، وولد له صاحب الترجمة في ينبع (على ساحل البحر الأحمر) فنشأ بقوص ، وتعلم بدمشق والإسكندرية ثم بالقاهرة . وولي قضاء الديار المصرية سنة ٦٩٥ هـ ، فاستمر إلى أن توفي (بالقاهرة) . له تصانيف ، منها « إحكام الأحكام - ط » مجلدان ، في الحديث ، و« الإلمام بأحاديث الأحكام - ط » صغير ، و« الإمام في شرح الإلمام - خ » الجزء الأول منه ، في الأزهرية ، من نحو ٢٠ جزءاً ، ويقال إنه لم يتمه ، وله « الاقتراح في بيان الاصطلاح - خ » و« تحفة اللبيب في شرح التقريب - ط » و« شرح الأربعين حديثاً للنووي - خ » و« اقتناص السوانح » فوائد ومباحث مختلفة ، و« شرح مقدمة المطرزي » في أصول الفقه ، وكتاب في « أصول الدين » . وكان مع غزارة علمه ، ظريفاً ، له أشعار وملح وأخبار [1] .

ابن الطِّقْطَقي
(٦٦٠ - ٧٠٩ هـ = ١٢٦٢ - ١٣٠٩ م)

محمد بن علي بن محمد ابن طباطبا العلوي ، أبو جعفر ، المعروف بابن الطقطقي : مؤرخ بحاث ناقد . من أهل الموصل . خلف أباه (سنة ٦٧٢ هـ) في نقابة العلويين بالحلة والنجف وكربلاء ، وتزوج بفارسية من خراسان . وزار مراغة (سنة ٦٩٦) وعاد إلى الموصل ، فألف فيها (سنة ٧٠١) كتابه « الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية - ط » وقدمه إلى واليها « فخر !!!بن عيسى بن

---

(١) الرحلة العياشية ٢ : ٢٥٣ وصدور المشارقة - خ . وفيه : مولده بقسطينة . وشجرة النور ١٩١ وفي كشف الظنون ١٣٣٩ ذكر القصيدة الشقراطيسية . وانظر مجلة المناظر ، الصادرة في باريس : مارس ١٩٦٢ .

(١) البداية والنهاية ١٣ : ٣٠٥ ومرآة الجنان ٤ : ٢٠١ والفهرس التمهيدي ٣٢٢ وسمي فيه « محمد بن إبراهيم » كما في شذرات الذهب ٥ : ٣٨٨ وفي دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢١١ أنه كثيراً ما يختلط اسمه ببهاء الدين ابن شداد « يوسف بن رافع » . قلت : ومن هذا ما وقع في كشف الظنون ١ : ١٢٥ إذ جعل كتاب « الأعلاق الخطيرة » من تأليف يوسف بن رافع . وفي مجلة المشرق ٣٣ : ١٦١ - ٢٢٣ بحث للقس شارل لودي ، في كتاب « الأعلاق الخطيرة » سمي فيه مؤلفه «عبد الله بن محمد بن علي» وهو في Brock. S. I:883 « محمد بن إبراهيم بن علي ، أو محمد بن علي بن إبراهيم » كما في إعلام النبلاء ٤ : ٥٢٥ والوافي ٢ : ٣ و ٤ : ١٨٩ وفي تعليق للدكتور صلاح المنجد أن « تاريخ حلب » الوارد في الترجمة ، هو قسم من « الأعلاق » .

(٢) نفح الطيب ، طبعة بولاق ١ : ٥١٢ وبغية الوعاة ٨٣ ونعته المقريزي ، في السلوك ١ : ٧٣٠ بالنحوي اللغوي «المؤرخ» وإنما المؤرخ سميه ومعاصره «ابن شداد» المتقدمة ترجمته قبل هذه . تقدم خطه مع «أحمد بن محمد ، ابن خلكان» .

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٩١ ومفتاح السعادة ٢ : ٢١٩ وفوات الوفيات ٢ : ٢٤٤ وخطط مبارك ١٤ : ١٣٥ والطالع السعيد ٣١٧ وفيه - ص ٢٣٧ - ما مؤداه أن جد أبيه كان عليه طيلسان شديد البياض في يوم عيد ، فقيل : كأنه دقيق العيد ، فلقب به . وروتق الألفاظ - خ . وشذرات الذهب ٦ : ٥ وفي إحكام الأحكام ١ : ١٤ - ٤٣ طبعة مصر سنة ١٣٧٢ هـ ، ترجمة واسعة له . و Brock. 2:75 (63), S. 2:66 .

إبراهيم ؟ » . ولعله توفي بها [1] .

ابن الحاجّ

(٠٠٠ ـ ٧١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣١٥ م)

محمد بن علي بن عبدالله بن محمد ابن الحاج ، أبو عبدالله : وزير ، مهندس من أهل غرناطة . رحل إلى فاس واتصل فيها بالمنصور ابن عبد الحق فصنع له « الدولاب » المنفسح القطر ، البعيد المدى والمحيط ، المتعدد الأكواب ، الخفي الحركة . وكان آية في الدهاء ، بعيد الغور ، وحيد زمانه في المعرفة بلسان الروم وسيرهم وأمثالهم وحكمهم . وارتفع به علمه إلى درجة الوزارة ، فوليها لأمير المسلمين أبي الجيوش نصر ، فنقم عليه منافسوه في التقرب من السلطان أموراً لا شأن لها ، وجاهروه بالفتنة ، فصانه السلطان ، فرحل إلى فاس الجديدة ، فتوفي فيها . قال السلاوي : كان ماهراً في نقل الأجرام ورفع الأثقال ، بصيراً باتخاذ الآلات الحربية ، بنى « دار الصناعة » في مدينة « سلا » بالمغرب الأقصى ، في عهد دولة الموحدين ، وكانت تصنع بها الأساطيل البحرية والمراكب الجهادية [2] .

الدَّهَّان

(٠٠٠ ـ ٧٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٢١ م)

محمد بن علي بن عمر المازني الدهان ، شمس الدين الدمشقي : موسيقار ملحّن شاعر . قال ابن حجر : « كان عارفاً بالغناء ، ويجيد اللعب بالقانون ، وعمر مكاناً بالربوة وزخرفه ، فكان يجتمع فيه عنده الظرفاء ويأخذ عنه أهل الملاهي الألحان ، وكان يلحّن الأبيات ويغني بها على قانونه ، فلا يكون له في ذلك نظير » وقال ابن شاكر : كان يحترف صناعة الدهان . شعره رقيق ، وهو في التوشيح أمهر [1] .

الجُذامي

(٠٠٠ ـ ٧٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٢٣ م)

محمد بن علي بن محمد بن الفخار الأركُشي الجذامي : عالم بالفقه والعربية . ولد ونشأ في أركش (Arcos de la Frontera) وتعليم بشريش ، وانتقل إلى الجزيرة الخضراء (بالمغرب) ثم استوطن مالقة وتوفي بها عن نحو ثمانين عاماً . من كتبه « تفسير الفاتحة » و« شرح مشكلات سيبويه » و« شرح الرسالة » في فقه المالكية ، و« شرح قوانين الجزولية » [2] .

ابن الزَّمَلْكاني

(٦٦٧ ـ ٧٢٧ هـ = ١٢٦٩ ـ ١٣٢٧ م)

محمد بن علي بن عبد الواحد الأنصاري ، كمال الدين ، المعروف بابن الزملكاني : فقيه ، انتهت إليه رياسة الشافعية في عصره . ولد وتعلم بدمشق . وتصدر للتدريس والإفتاء ، وولي نظر ديوان « الأفرم » ونظر الخزانة ووكالة بيت المال . وكتب في ديوان الإنشاء . ثم ولي القضاء في حلب فأقام سنتين ، وطلب لقضاء مصر ، فقصدها ، فتوفي في بلبيس ودفن بالقاهرة . له رسالة في الرد على ابن تيمية في مسألتي « الطلاق والزيارة » وتعليقات على « المنهاج » للنووي ، وكتاب في « التاريخ » و« عجالة الراكب في ذكر أشرف المناقب ـ ط » و« تحقيق الأولى من أهل الرفيق الأعلى ـ خ » [1] .

ابن الخَطِيب الإرْبلي

(٦٨٦ ـ بعد ٧٢٩ هـ = ١٢٨٧ ـ بعد ١٣٢٩ م)

محمد بن علي بن أحمد ، أبو المعالي ، بدر الدين الإربلي ثم الموصلي الشافعي ابن الخطيب : عالم بالموسيقى ، من أعيان النحاة الفقهاء . له « شرح الكافية الشافية » في النحو ، و« حواش على الحاوي » في فروع الشافعية ، و« حاشية على التسهيل » لابن مالك ، ورسالة في « تعريف العلوم ـ خ » وله نظم ونثر . قدم مصر ، رسولاً من ملك الموصل ، فأقام بها خمسين يوماً . وهو صاحب « أرجوزة الأنغام ـ ط » نظمها سنة ٧٢٩ هـ ، وتسمى « جواهر النظام في معرفة الأنغام » [2] .

السَّبْتي

(٠٠٠ ـ ٧٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٣٣ م)

محمد بن علي بن هانىء ، أبو عبدالله ، اللخمي السبتي ، ويلقب بحده : عالم بالأدب . أندلسي ، من أهل سبتة ، أصله من إشبيلية . توفي بجبل الفتح ، أصابه حجر المنجنيق فقتله . له « الغرة الطالعة في شعراء المئة السابعة » و« شرح التسهيل » لابن مالك ، و« لحن العامة »

---

(1) لم أجد مصدراً يعول عليه في ترجمته أو ضبط نسبته . وانظر التيمورية ٣ : ١٨٣ و Brock. S. 2:201 وتاريخ العراق ١ : ٣٨٩ وآداب اللغة ٣ : ٢٠١ ومعجم المطبوعات ١٤٦ ويقول هيوار Huart في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢١٧ إن ابن الطقطقي مع أنه كان ذا ميول شيعية إلا أنه ألف كتابه « الفخري » متزهاً عن الغرض . قلت : هذا ما ألزم به صاحب الترجمة نفسه في مقدمة كتابه ، إلا أنه غالى في الثناء على المغول ودولتهم بما أبعده عن إنصاف دول الإسلام الأخرى .

(2) الإحاطة ٢ : ٩٩ والاستقصا ٢ : ١١ والدرر الكامنة ٤ : ٦٩ .

(1) الدرر الكامنة ٤ : ٧٨ وفوات الوفيات ٢ : ٢٤٩ وشذرات الذهب ٦ : ٥٧ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٥٢ .

(2) بغية الوعاة ٨٠ وفيه : ولد بعد الثلاثين وستمائة . والدرر الكامنة ٤ : ٨١ .

(1) جلاء العينين ١٧ وفوات ٢ : ٢٥٠ وطبقات السبكي ٥ : ٢٥١ ـ ٢٥٩ والبداية والنهاية ١٤ : ١٣١ والكتبخانة ٧ : ٦٥٩ وحسن المحاضرة ١ : ١٧٦ والدرر الكامنة ٤ : ٧٤ ومفتاح السعادة ٢ : ٢١٨ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٧٠ و(70) Brock. 2:84 S. 2:76 قلت : الخلاف طويل بين ياقوت ، في معجم البلدان ٤ : ٤٠٣ والقاموس والتاج ، مادة « زملك » وابن الأثير ، في اللباب ١ : ٥٠٧ في ضبط « الزملكاني » وهي نسبة إلى « زملكا » من قرى دمشق ، معروفة باسمها إلى اليوم ، انظر كتاب غوطة دمشق ، لكردعلي .

(2) الموسيقى العراقية في عهد المغول والتركمان ٣٧ والدرر الكامنة ٤ : ٥٧ و Brock. S. 2:218 وكشف الظنون ٤٠٦ و ٦٢٦ و ١٣٦٩ .

وله نظم ، وليس بشاعر [١] .

ابن الجَبَّاس
(٠٠٠ ـ بعد ٧٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣٣٦ م)

محمد بن علي الجَبَّاس ، أبو المعالي ، شرف الدين : مؤرخ . له « مهذب الطالبين إلى قبور الصالحين ـ خ » في الرباط (٢٢٩ أوقـاف) فرغ منه سنة ٧٣٦ بدأه بذكر بعض الصحابة ثم غيرهم من المدفونين بمصر [٢] .

ابن أَيْبَك
(٧١٤ ـ ٧٤٤ هـ = ١٣١٥ ـ ١٣٤٣ م)

محمد بن علي بن أيبك السروجي ، أبو عبدالله ، شمس الدين : عالم بالتراجم ، حافظ للحديث . مصري . سمع بمصر ودمشق ، ومات بحلب . خرَّج لنفسه « مئة حديث » متباينة الأسناد ، قال ابن حجر : أجاد فيها جداً . وشرع في جمع « تراجم الثقات من رجال الحديث » في كتاب رأى الصفدي مجلداً منه بخطه ، في « الأحمدين » خاصة . وله « ثبت » ذكر فيه كثيراً من الكتب والأجزاء . وكان فيه ذوق الأدباء وفهم الشعراء وخفة روح الظرفاء [٣]

الشَّقُوري
(٠٠٠ ـ بعد ٧٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣٤٨ م)

محمد بن علي اللخمي ، أبو عبدالله الشقوري الأندلسي : طبيب . نسبته إلى شقورة (Segura de la Sierra) من أعمال جيان ، بالأندلس . له « مجربات الشقوري ـ خ » في خزانة الرباط (١٠٣٥د)

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٩١ وبغية الوعاة ٨٢ وكشف الظنون ١١٩٨ و ١٥٤٨ وانظر Brock. S. 2:371 واسمه فيه : محمد بن « عبد الله » ولعله سبق قلم
(٢) المخطوطة .
(٣) الدرر الكامنة ٤ : ٥٨ وإعلام النبلاء ٤ : ٥٨٥ .

مقالة في الطب [١] .

المِصْري
(٦٩١ ـ ٧٥١ هـ = ١٢٩٢ ـ ١٣٥٠ م)

محمد بن علي بن إبراهيم المصري : مفسر ، من الشافعية . ولد بمصر ونشأ بدمشق وقرأ على شيوخ العلم في عصره . وكان يحفظ كل يوم ٥٠٠ سطر . وأُذن له بالإفتاء وهو ابن ٢٣ سنة وتصدر للتدريس . وعمل في التجارة وحصّل منها نعمة طائلة ، وتولى نيابة الحكم ثم تركها (٧٢٩) وتوفي بدمشق . لم يذكر له ابن حجر تأليفاً إلّا ان إسماعيل البغدادي قال : له « تفسير القرآن » [٢] .

ابن إمام المَشْهَد
(٦٩٦ ـ ٧٥٢ هـ = ١٢٩٧ ـ ١٣٥١ م)

محمد بن علي بن سعد الأنصاري الدمشقي ، أبو المعالي ، بهاء الدين المعروف بابن إمام المشهد : فاضل ، من فقهاء الشافعية سمع بدمشق ومصر وغيرهما . ودرّس وولي الحسبة بدمشق وألف كتاباً في « أحاديث الأحكام » أربع مجلدات ، وجمع مجلدات على كتاب « التمييز » في الفقه للبارزي . قال ابن كثير : كان مجموع الفضائل ، له تصانيف وفوائد حسنة . توفي بدمشق [٣] .

القَرْبَلْيَاني
(٠٠٠ ـ ٧٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٦٠ م)

محمد بن علي بن عبدالله القربلياني ، أبو عبدالله : طبيب ، جراح ، عالم بالأعشاب . أندلسي ، من أهل قربليان Crevillante بقـرب اريولـة . سكن مراكش مدة ، وتصدر للعلاج ، وعاد

(١) مخطوطات الرباط ٢ : ٣٤٣ .
(٢) ابن حجر ، في الدرر ٤ : ٥١ ـ ٥٣ والبغدادي في هدية العارفين ٢ : ١٥٩ وأخطأ في تعريفه بالحنفي .
(٣) الدرر الكامنة ٤ : ٦٥ وشذرات ٦ : ١٧٢ وهو فيهما : محمد بن علي بن « سعيد » والتصويب من خطه ، وهو جميل واضح .

إلى الأندلس فتوفي بغرناطة . له كتاب في « النبات » وكتاب « الاستقصاء والإبرام في علاج الجراحات والأورام ـ خ » [١] .

الغَزِّي
(٦٨٦ ـ ٧٦١ هـ = ١٢٨٧ ـ ١٣٦٠ م)

محمد بن علي بن محمد ، أبو عبدالله ، شمس الدين الغزي : شاعر رقيق الأسلوب أديب ، اختص بأمراء الغرب (في لبنان) يمدحهم وينوه بمحامدهم . مصري الأصل والمولد ، نشأ بغزة وأقام بها مدة طويلة ـ فنسب إليها ـ وكان كثيراً ما يتردد إلى السواحل والثغور . ثم انتقل إلى دمشق وسكنها . له « مقامة » في وصف ناصر الدين « الحسين ابن خضر » وأقاربه وذكر نسبتهم أصلاً وفرعاً ، وله شعر كثير فيه ، ونثر . قال صاحب تاريخ بيروت : عندي من كتابته ما يبلغ مجلداً ضخماً [٢] .

الأَنْصَاري
(٠٠٠ ـ ٦٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦٤ م)

محمد بن علي بن العابد ، أبو عبدالله الأنصاري : باحث ، من شعراء المغرب . أصله من مدينة فاس . تعلم بها . وسكن غرناطة ، في حدود ٦٣٠ فاشتهر ومات فيها . قال لسان الدين ابن الخطيب : نسخ الدواوين الكبار وضبط كتب اللغة وقيد على كتب الحديث ، واختصر « تفسير الزمخشري » وأزال عنه الاعتزال ، وشعره كثير مدوّن [٣] .

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٧٠ وهو فيه : « الملقب السقرة » وفي نسخة أخرى ، كما بهامشه « الشقرة » وسماه Brock. S. 2:366 « محمد بن علي ابن فرج الشفرة » وضبط « القربلياني » بكسر القاف والباء ، خلافاً لما في صفة جزيرة الأندلس ١٥١ .
(٢) تاريخ بيروت ٥٤ ـ ١٧٢ والدرر الكامنة ٤ : ٨٧ .
(٣) الإحاطة ٢ : ٢١١ وكشف الظنون ١٤٨١ في الكلام على الكشاف . والإعلام بمن حل مراكش ٣ : ١٠٢ وانظر العلوم والآداب على عهد الموحدين ١٧٩ وفيه تحقيق وفاته سنة ٦٦٢ خلافاً لما وقع في الإحاطة وجذوة الاقتباس ونيل الابتهاج من جعلها سنة ٧٦٢ .

الدُّكَّالي
(٧٢٠ – ٧٦٣ هـ = ١٣٢٠ – ١٣٦١ م)

محمد بن علي بن عبد الواحد الدكالي ثم المصري ، أبو أمامة ، ويقال له ابن النقاش : واعظ ، مفسر ، فقيه . له « شرح العمدة » ثماني مجلدات ، و« تخريج أحاديث الرافعي » وكتاب في « الفروق » وتفسير مطول سماه « السابق واللاحق » التزم فيه أن لا ينقل حرفاً من تفسير أحد ممن تقدمه ، و« المذمة في استعمال أهل الذمة – خ » رسالة ، و« إحكام الأحكام الصادرة من بين شفتي سيد الأنام – خ » في شستربتي (٥٠٥٨) . وله شعر جيد . مات بالقاهرة [1] .

ابن حَمْزَة الحُسَيْني
(٧١٥ – ٧٦٥ هـ = ١٣١٥ – ١٣٦٤ م)

محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني الدمشقي ، شمس الدين ، أبو المحاسن : حافظ للحديث ، مؤرخ . مولده ووفاته في دمشق . كان شاهد المواريث فيها ، وولي مشيخة دار الحديث البهائية . من كتبه « عبر الأعصار وخبر الأمصار » بلغ فيه شعبان سنة ٧٦٥ (قبيل وفاته) و« الكشاف في معرفة الأطراف – خ » في الحديث ، و« ذيل تذكرة الحفاظ للذهبي – ط » و« ذيل العبر للذهبي – خ » و« التذكرة في رجال العشرة – خ » و« العرف الذكي في النسب الزكي » و« معجم شيوخه » و« تعليق على الميزان » بيّن فيه كثيراً من الأوهام واستدرك عليه عدة أسماء ، و« الإلمام بآداب دخول الحمّام – خ » رسالة ، و« الإكمال – خ » في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد بن حنبل ، و« اختصار تهذيب الكمال – خ » المجلد الثاني منه ، رأيته بخطه ، حذف من الأصل من ليس في الكتب الستة ، وأضاف إليه من في مسند أحمد والموطأ ومسند الشافعي ومسند أبي حنيفة [1] .

البَعْلي
(٠٠٠ – ٧٧٨ هـ = ٠٠٠ – ١٣٧٦ م)

محمد بن علي بن أحمد بن عمر بن يعلى ، أبو عبدالله ، بدر الدين البعليّ : شيخ الحنابلة في بعلبك . وكان عليه مدار الفتوى فيها . له « مختصر الفتاوى المصرية – ط » سماه « التسهيل » اختصره من كتاب « الدرر المضية من الفتاوى المصرية » لابن تيمية [2] .

البَلَنْسي
(٧٢٤ – ٧٨٢ هـ = ١٣٢٤ – ١٣٨٠ م)

محمد بن علي بن أحمد الأوسي ، أبو عبدالله البلنسي : عالم بالعربية ، أندلسي . من أهل غرناطة ، اشتهر بالانتساب إلى بلنسية . حصلت له محنة مع السلطان ثم صفح عنه . له كتب ، منها « صلة الجمع وعائد التذييل – خ » في الأزهر ، جمع فيه بين كتاب « التعريف والإعلام » للسهيلي وكتاب « التكميل والإتمام » لمحمد بن علي الغساني ، في ما انبهم في القرآن من الأسماء والأعلام ، أنجزه سنة ٧٥٩ وله « تفسير » كبير ، ذكره ابن الخطيب [3] .

ابن حَدِيدة
(٧٢١ – ٧٨٣ هـ = ١٣٢١ – ١٣٨١ م)

محمد (أو عبدالله) بن علي بن أحمد بن عبد الرحمن بن حسن الأنصاري ، أبو عبد الله ، جمال الدين ابن حديدة : مؤرخ عني بالحديث ، وكتب الأجزاء والطباق . مقدسي الأصل . سكن القاهرة وكان بها خازن الكتب في الخانقاه الصلاحية . وصنف « المصباح المضيّ ، في كتّاب النبيّ الأميّ ، ورُسُله إلى ملوك الأرض من عربي وعجمي – خ » في الأحمدية بحلب (الرقم ٢٨٠) في نحو ١٦٠ ورقة فرغ من تأليفه بمصر في ذي القعدة سنة ٧٧٩ قال الزبيدي : وبنو حديدة قبيلة من الأنصار [1] .

ابن عَشَائر
(٧٤٢ – ٧٨٩ هـ = ١٣٤١ – ١٣٨٧ م)

محمد بن علي بن محمد السلمي الحلبي أبو المعالي ، ناصر الدين ابن عشائر : حافظ ، مؤرخ . كان خطيب حلب . وسافر إلى القاهرة فتوفي بها . من تصانيفه « ذيل على تاريخ حلب لابن العديم » أربعة مجلدات ، و« تاج النسرين في تاريخ قنسرين » [2] .

ابن اليُونانِيَّة
(٧٠٧ – ٧٩٣ هـ = ١٣٠٧ – ١٣٩١ م)

محمد بن علي بن أحمد اليونيني البعلي ، شمس الدين ، المعروف بابن اليونانية : فقيه حنبلي ، من أهل بعلبك . ولي قضاءها سنة ٧٨٩ له « مختصر تفسير

---

(1) الدرر الكامنة ٤ : ٧١ وبغية الوعاة ٧٨ والفهرس التمهيدي ٤٢٨ وشذرات الذهب ٦ : ١٩٨ وفيه ٥ : ٤٣١ « دكالة ، بفتح الدال وتشديد الكاف ، بلد بالمغرب » . وفي القاموس : كرمانة . وانظر « الدكالي » لمعرفة الروايتين في فتح الدال وضمها .

(1) لحظ الألحاظ ١٥٠ وذيل الطبقات للسيوطي ٣٦٤ والدرر الكامنة ٤ : ٦١ والتبيان – خ . والكتبخانة ٧ : ٦٦١ والمخطوطات المصورة ١ : ٩٣ وكشف الظنون ١١٢٢ و Brock. 2:77 (65), S. 2: 69 .

(2) الدرر الكامنة ٤ : ٨٤ وشذرات الذهب ٦ : ٢٥٤ في وفيات سنة ٧٧٧ قلت : وجعلت اسم جده « أحمد » كما هو بخطه ، خلافاً لما في المصادر .

(3) نيل الابتهاج ٢٧٠ بهامش الديباج . والأزهرية ١ : ١٨٢ والدرر ٤ : ٨٩ .

(1) شذرات الذهب ٦ : ٢٨٠ . (وسماه عبد الله ، وقال : ربما سمي محمداً) وكشف الظنون ١٧١٠ والفهرس التمهيدي ٤٣١ والتاج ٢ : ٣٣٣ وصحيفة المكتبة ، بطهران ، العدد ٣ ص ٨ – ٩ والمخطوطات المصورة ٢ : ٢٥٠ والاسكوريال ، الرقم ١٧٤٢ .

(2) لحظ الألحاظ ١٧٠ وذيل طبقات الحفاظ ، للسيوطي ٣٧٣ وشذرات الذهب ٦ : ٣٠٩ وإعلام النبلاء ٥ : ٩٧ والدرر الكامنة ٤ : ٨٥ وهو فيه « ابن أبي العشائر » . وحسن المحاضرة ١ : ٢٠٥ وهو فيه « السالمي » .

ابن كثير » في أربع مجلدات [١] .

النَّاصِر الزَّيْدي
(٧٣٩ - ٧٩٣ هـ = ١٣٣٨ - ١٣٩١ م)

محمد بن علي بن محمد بن علي ، صلاح الدين ، الملقب بالناصر لدين الله : من أئمة الزيدية في اليمن . دعا إلى نفسه في « ظفار » بعد وفاة والده المهدي (سنة ٧٧٣) وملك من صعدة إلى عدن . واستولى على صنعاء وكانت لبعض الأشراف من آل يحيى بن حمزة . وتمت له البيعة فيها سنة ٧٨٤ وقاتل سلاطين اليمن الأقصى ، فدوّخ الرسوليين ، وكاد يجتاح إماراتهم . ومات بصنعاء . من آثاره فيها مسجده المعروف بمسجد صلاح الدين . أخباره كثيرة ، وكان من كبار هذا البيت . وللسيد الهادي بن إبراهيم كتاب في « سيرته » [٢] .

ابن ثُمَامَة
(٠٠٠ - نحو ٨٠٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٣٩٨ م)

محمد بن علي بن نوح ابن ثمامة : فقيه شافعي يماني . له مصنفات ، منها « مختصر المنهاج » للنووي ، فقه . وفي ترجمة أبيه (المتقدمة) كلمة عن أصلهما .

البَالِسِي
(٧٣٠ - ٨٠٤ هـ = ١٣٣٠ - ١٤٠١ م)

محمد بن علي بن محمد بن عقيل ، أبو الحسن ، نجم الدين البالسي : فقيه شافعي نسبته إلى بالس (بين حلب والرقة) اشتهر بمصر وخدم بعض الأمراء ، ثم ترك ودرّس بالطيبرسية . وأُضرّ قبل وفاته بيسير . وتوفي بمصر . له « مختصر

(١) شذرات الذهب ٦ : ٣٣١ والدرر الكامنة ٤ : ٥٦ وفيه : مات سنة ٧٨٣ .
(٢) البدر الطالع ٢ : ٢٢٥ وبلوغ المرام ٥٢ والعقيق اليماني - خ . وهو فيه « صلاح بن علي » .
(٣) العقيق اليماني - خ .

- خ » في أحكام العبادات [١] .

ابن القَطَّان
(٧٣٧ - ٨١٣ هـ = ١٣٣٧ - ١٤١١ م)

محمد بن علي بن محمد السمنودي الأصل ، المصري ، شمس الدين ، ابن القطان : باحث ، من فقهاء الشافعية . من أهل القاهرة . له كتب ، منها « السهل » في القرآت السبع ، و« بسط السهل » شرحه في مجلدين ، و« ذيل على طبقات الإسنوي » و« شرح ألفية ابن مالك » يزيد على أربعة مجلدات ، و« جمع الشمل » في الفرائض والحساب ، و« المشرب الهني » في شرح مختصر المزني . قال السخاوي : يعرف بابن القطان ، حرفة أبيه وأخيه [٢] .

المَقْدِسي
(٧٦٤ - ٨٢٠ هـ = ١٣٦٣ - ١٤١٧ م)

محمد بن علي بن عبد الرحمن العمري المقدسي ، عز الدين الخطيب : قاض حنبلي ، من أهل دمشق . كان خطيب الجامع المظفري في صالحيتها . وباشر القضاء . ودرّس بدار الحديث الأشرفية . وكان في آخر عمره عين الحنابلة بدمشق ، وتوفي بها . من كتبه ألفية سماها « النظم المفيد الأحمد ، في مفردات الإمام أحمد - ط » مع شرحها للشيخ منصور البهوتي ، تضمنت الأقوال التي انفرد بها مذهب الحنابلة [٣] .

البِلالي
(٧٥٠ - ٨٢٠ هـ = ١٣٤٩ - ١٤١٧ م)

محمد بن علي بن جعفر ، شمس الدين أبو عبدالله العجلوني ثم القاهري المعروف بالبلالي : فقيه شافعي من أهل بلالة (من أعمال عجلون) ، تميز بالتصوف ولازم النظر في كتاب « الإحياء » للغزالي ، وصنف « مختصراً - خ » له ، في التيمورية ، و« السول في شيء من أحاديث الرسول » ولم يكمله ، وعمل « مختصراً » في فروع الفقه . واستقدمه نائب السلطنة إلى مصر في حدود سنة ٧٩٠ فتولى مشيخة « سعيد السعداء » ومن تصانيفه « جنة المعارف - خ » في شستربتي (الرقم ٤٤٥٥) . توفي بمصر [١] .

(١) شذرات ٧ : ٤٥ نقل ترجمته عن ابن حجر ، ولم أجده في الدرر ، طبعة الهند؟ والأزهرية ٣ : ٦٧ وانظر التاج ٤ : ١١٢ .
(٢) البدر الطالع ٢ : ٢٢٦ وهو فيه « السمهودي » تصحيف « السمنودي » والضوء اللامع ٩ : ٩ .
(٣) الدارس ٢ : ٤٨ وشذرات الذهب ٧ : ١٤٧ ومجلة الزهراء ٢ : ٣٧٦ والضوء اللامع ٨ : ١٨٧ .

ابن نُور الدين
(٠٠٠ - نحو ٨٢٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٤١٧ م)

محمد بن علي بن عبدالله بن إبراهيم الخطيب ، أبو عبدالله ، الشهير بابن نور الدين ، ويعرف بالموزعي : مفسر ، عالم بالأصول - قال السخاوي : جرت له مع صوفية وقته أمور بان فيها فضله . له « تيسير البيان لأحكام القرآن - خ » المجلد الأول منه بالبصرة . في ٥٠٠ صفحة ، فرغ من تأليفه سنة ٨٠٨ والموزعي نسبة إلى « موزع » كمجمع ، قرية كبيرة باليمن على طريق الحاج من عدن [٢] .

الشَّيْبي
(٧٧٩ - ٨٣٧ هـ = ١٣٧٨ - ١٤٣٣ م)

محمد بن علي بن محمد بن أبي بكر ، أبو المحاسن ، جمال الدين ، القرشي العبدري الشيبي : فقيه شافعي ، من فضلاء مكة . رحل رحلة طويلة ، وولي سدانة الكعبة ثم قضاء مكة ونظر الحرم . له « تمثال الأمثال - خ » مجلد ، و« ذيل حياة الحيوان » و« شرح الحاوي الصغير » و« اللطف في القضاء » و« الشرف

(١) الضوء ٨ : ١٧٨ والخزانة التيمورية ٣ : ٣٨ وهدية العارفين ٢ : ١٧٩ والشذرات ٧ : ١٤٧ .
(٢) الضوء اللامع ٨ : ٢٢٣ الترجمة ٥٨٣ والعباسية ٢ : ١١ .

الأعلى – خ » في ذكر بعض المدفونين في المعلى [1] .

ابن الشَّريف الجُرْجَاني

(٠٠٠ – ٨٣٨ هـ = ٠٠٠ – ١٤٣٤ م)

محمد بن علي بن محمد بن علي ، نور الدين ابن الشريف الجرجاني : فاضل ، من أهل شيراز . نقل إلى العربية رسالة في « المنطق – خ » في الظاهرية (الرقم ٧٩٤٥) كتبها أبوه بالفارسية . وله « الرشاد في شرح الإرشاد – خ » في الظاهرية (الرقم ٥٢٤٩) شرح رسالة التفتازاني « إرشاد الهادي » في النحو . وصنف « الغرة » في المنطق [2] .

ابن حُمَيْد

(٨١٣ – ٨٥٥ هـ = ١٤١١ – ١٤٥١ م)

محمد بن علي بن أحمد بن خلف ، أبو الطيب ، محب الدين المحلي الشافعي ، المعروف بابن حميد ، ويقال له ابن وَدَن : فاضل مصري . ولد ونشأ بالمحلة . وسافر إلى الشام فأخذ عن علمائها . وتوفي بمكة . من كتبه « النجمة الزاهرة والنزهة الفاخرة في نظام السلطنة وسلوك طريق الآخرة » و« قرة عين الراوي في كرامات محمد بن صالح الدمراوي » و« محاسن النظام من جواهر الكلام في ذكر الملك العلام – خ » و« البرق اللامع في ضبط ألفاظ جمع الجوامع » رسالة [3] .

أَبُو اللُّطْف

(٨١٩ – ٨٥٩ هـ = ١٤١٦ – ١٤٥٥ م)

محمد بن علي بن منصور بن زين العرب الحصكفي ثم المقدسي ، شمس الدين ، أبو اللطف : فقيه شافعي ، له علم بالأدب والموسيقى . ولد وتعلم بحصن كيفا (بديار بكر) ويعرف فيها بابن الحمصي ، وقام برحلة في بلاد الشام ومصر ، وحج ، واشتهر . وتوفي بالقدس . له كتب ، منها « شجرة » في علم النحو ، و« شجرة » في الصرف ، و« تحقيق الكلام في موقف المأموم والإمام » و« رفع الحجاب في ذبائح أهل الكتاب» . وله نظم حسن [1] .

(١) البدر الطالع ٢ : ٢١٤ وشذرات الذهب ٧ : ٢٢٣ و Brock. 2:222 (173), S. 2:222 .

(٢) بروكلمن في دائرة المعارف الإسلامية ٦ : ٣٣٤ وكشف الظنون ٦٨ و ١١٩٨ والضوء ٩ : ٢٢ ومخطوطات الظاهرية ، النحو ٢١٥ والفلسفة ١٧٥ .

(٣) التبر المسبوك ٣٦٧ والضوء اللامع ٨ : ١٦٠ و Brock. I:148 (121) والكتبخانة ٧ : ٢٢٧ .

الشَّرِيف الحَفِيد

(٠٠٠ – بعد ٨٧٥ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٤٧٠ م)

محمد بن علي الإدريسي الجُوطي العمراني ، من بيت بني عمران ، أبو عبدالله : من سلاطين المغرب الأقصى . كانت أيامه عهد الانتقال بين الدولة المرينية والدولة الوطاسية . وهو من أهل فاس ، أصله من قرية « الجوطة » كانت على نهر « سبوا » في العدوة الجنوبية . وكان بنو عمران ، بفاس ، أوضح الأدارسة نسباً ، فلما ضعف أمر بني عبد الحق « المرينيين » وأقدم آخرهم عبد الحق بن عثمان على تولية اثنين من اليهود وزارته ، ثار عليه أهل فاس فقتلوه وبايعوا للشريف الحفيد (صاحب الترجمة) وكان يومئذ نقيب الأشراف بفاس (سنة ٨٦٩ هـ) فاستوزر أحد أبنائه . واستمر إماماً وسلطاناً إلى أن هاجمه محمد الشيخ (الوطاسي) فدافع زمناً ، ثم استسلم وخلع (سنة ٨٧٥) فأقام قليلاً ورحل إلى تونس . وفي أيامه استولى البرتغال على « آصيلا » [2] .

ابن قَمَر

(٨٠٣ – ٨٧٦ هـ = ١٤٠٠ – ١٤٧١ م)

محمد بن علي بن جعفر ، شمس الدين ، أبو عبدالله الحسيني الشافعي ، المعروف بابن قمر : فاضل ، من أهل القاهرة . نسبته إلى « الحسينية » فيها . رحل إلى كثير من البلدان . وناب في القضاء بالقاهرة ، وتوفي بها . من كتبه « معين الطلاب في معرفة الأنساب » اختصر به « اللباب » لابن الأثير ، و« إلطاف الأشراف » في اختصار « الأطراف » للمزي ، شرع فيه . ولم يكن بالبارع [1] .

(١) الأنس الجليل ٢ : ٥٢٥ والضوء اللامع ٨ : ٢٢٠ .

(٢) الاستقصا ٢ : ١٥٨ وسماه السخاوي في الضوء اللامع ٤ : ٣٧ « الشريف محمد بن عمران الحسني » .

الأَحْسَائي

(٠٠٠ – نحو ٨٨٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ١٤٧٥ م)

محمد بن علي بن إبراهيم ، شمس الدين ابن أبي جمهور الهَجَري الأحسائي : فقيه إمامي صنف كتباً منها « المجلي – خ » في شستربتي (٣٨١٠) و« غوالي اللآلي » في الحديث قيل : خلط فيه الغث بالسمين [2] .

الجُبَاعي

(٠٠٠ – ٨٨٦ هـ = ٠٠٠ – ١٤٨١ م)

محمد بن علي بن الحسن بن محمد ، شمس الدين ، أبو عبد الصمد الجباعي : فاضل ، نسبته إلى « جباع » في جبل عامل (بلبنان) له « مجموعة – خ » بخطه في مجلدين ، عمل في تحقيقهما محمد هادي الأميني ، وهما في خزانته ببغداد [3] .

الصَّفْتي

(٠٠٠ – بعد ٨٨٧ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٤٨٢ م)

محمد بن علي الصفتي : فقيه حنفي مصري . له « ذخيرة الفقهاء – خ » فرغ من تأليفه سنة ٨٨٧ [4] .

(١) البدر الطالع ٢ : ٢١١ والضوء اللامع ٨ : ١٧٦ .

(٢) روضات الجنات ٥٩٥ وانظر Brock. S. 2:272 .

(٣) المكتبة ٦٢ : ٣٢ ومجلة العرفان الجزء الأول من المجلد ٥٣ .

(٤) الأزهرية ٢ : ١٥٩ .

المُدَهْجِن
(٠٠٠ ـ نحو ٨٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٤٩٠ م)

محمد بن علي ، جمال الدين القرشي المدهجن : عالم بالأنساب . له « رسالة في أنساب القبائل التي سكنت مدينة زبيد باليمن ـ خ » في دار الكتب (٩٤٥ تاريخ) [1] .

ابن الأَزْرَق
(٠٠٠ ـ ٨٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٩١ م)

محمد بن علي بن محمد الأصبحي الأندلسي ، أبو عبدالله ، شمس الدين الغرناطي ابن الأزرق : عالم اجتماعي سلك طريقة ابن خلدون . من أهل غرناطة . تولى القضاء بها إلى أن استولى عليها الإفرنج ، فانتقل إلى تلمسان ثم إلى المشرق يستنفر ملوك الأرض لنجدة صاحب غرناطة ، قال المقري : « واستنهض عزائم السلطان قايتباي لاسترجاع الأندلس ، فكان كمن يطلب بيض الأنوق أو الأبيض العقوق ! ثم حج ورجع إلى مصر ، فجدّد الكلام في غرضه ، فدافعوه عن مصر بقضاء القضاة في بيت المقدس ، فتولاه بنزاهة وصيانة ، ولم تطل مدته هنالك حتى توفي به » . له كتب ، منها « الإبريز المسبوك في كيفية آداب الملوك ـ خ » و« تخيير الرياسة وتحذير السياسة » قال الحوات : بأسلوب عجيب لم يؤلف فيه مثله . و« بدائع السلك في طبائع الملك ـ خ » في الرباط (٦٤ ج و٢٣٦٧ ك) قال التنبكتي : لخص فيه كلام ابن خلدون في مقدمة تاريخه مع زوائد كثيرة لا يستغنى عنها بوجه . ومنه نسخة أخرى في الأحمدية بتونس (٥٠٦٩) نشر الدكتور عبد الهادي التازي فصلين من الكتاب في مجلة العرب

(١) كشف الظنون ١٨٠ وهو فيه « المدهجن » مشكولاً وعنه هدية ٢ : ٢١٦ . وفي المخطوطات المصورة ، التاريخ القسم الرابع ١٩٧ ودار الكتب ٥ : ١٩٧ « المدهجي » لعله عن مخطوطة كتابه فتصحح رواية الكشف .

بعنوان « بدائع السلوك في طبائع الملوك » و« روضة الأعلام بمنزلة العربية من علوم الإسلام » و« شفاء الغليل في شرح مختصر خليل » في فقه المالكية ، وفتاوى . وله نظم جيد [1]

الأَحْمَدي
(٠٠٠ ـ بعد ٩٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥٠٣ م)

محمد بن علي بن خلف ، أبو البقاء الأحمدي : فقيه عروضي مصري شافعي . جاور بالمدينة المنورة . وصنف كتباً منها « شرح الجامع الصحيح للبخاري » بدأ فيه سنة ٩٠٩ و« الزبد الكافية ـ خ » في العروض ، بدار الكتب ، و« نزهة النواظر ـ خ » أرجوزة في العروض أيضاً بخطه في دار الكتب ، فرغ منها سنة ٨٨٨ و« بهجة القواعد » في نظم قواعد الإعراب لابن هشام ، و« المعتقد الإيماني على عقيدة الإمام الشيباني » [2] .

المَنْصُور الوَشَلي
(٨٤٥ ـ ٩١١ هـ = ١٤٤١ ـ ١٥٠٥ م)

محمد بن علي بن محمد بن أحمد الوشلي السراجي ، الملقب بالمنصور بالله : من أئمة الزيدية باليمن . من أهل ذمار ، تفقه بها وبصعدة . ودعا إلى نفسه سنة ٩٠٢ هـ في وادي ظهر (من أعمال صنعاء)

(١) شجرة النور ٢٦١ وأزهار الرياض ٣ : ٣١٧ ونفح الطيب ٢ : ٦٨٧ وإيضاح المكنون ١ : ١٧٠ والأنس الجليل ٢ : ٥٩١ وفيه أنه وصل إلى القدس في ١٦ شوال ٨٩٦ « وأقام به نحو شهر يتعاطى الأحكام بعفة ونزاهة من غير تناول شيء من الناس .. وتوفي في ١٧ ذي الحجة من السنة نفسها » و Brock. 2:343 (266) ومخطوطات الرباط ٢ : ٢٥٩ وانظر السر الظاهر ، للحوات ٤ من الكراس ١٠ وفيه : توفي في صدر المئة العاشرة كما في الدوحة وغيرها وقيل توفي بعد ٩٥٠ كما في نفح الطيب . قلت : كل هذا خطأ . وفي نيل الابتهاج ٣٢٤ « كان حياً في حدود ٨٩٠ » وأشار إلى أن السخاوي ترجم له ، غير أن الضوء تنقصه الصفحتان (٨ : ٢٠٤ ، ٢٠٥) من أصل الطبع ، فليلاحظ . والأحمدية ٢٦ ومجلة العرب ٩ : ٤٩٧ ، ٧١٠ .

(٢) هدية ٢ : ٢٢٤ ودار الكتب ٢ : ٢٦٠ .

فبويع ، واستمرت إمامته عشر سنين . وكان كريماً لا يدخر درهماً . أسره السلطان عامر بن عبد الوهاب في وقعة بينهما على أبواب صنعاء ، ومات بعد ثلاثة أشهر من أسره بها [1] .

ابن الزُّحَيْف
(٠٠٠ ـ بعد ٩١٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥١٠ م)

محمد بن علي بن يونس بن علي الصعدي ، نور الدين ابن الزحيف : أديب يماني . كان يعرف بابن فند ثم اشتهر باسم جده « الزحيف » له « مآثر الأبرار ـ خ » في دار الكتب ، شرح به « بسامة أهل البيت » لإبراهيم بن محمد الوزيري (٩١٤) على نسق البسامة بأطواق الحمامة لابن عبدون [2] .

ابن أبي الشَّرَف
(٠٠٠ ـ بعد ٩١٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥١١ م)

محمد بن علي بن أبي الشرف الحسيني التلمساني : فاضل مغربي . صنف « المنهل الأصفى في شرح ما تمس الحاجة إليه من ألفاظ الشفا ـ خ » في تونس ، ونسخة أخرى في الرباط (١٣٤٠ ك) مبتورة الآخر فرغ منه في صفر ٩١٧ (عند سقوط طنجة في يد الإسبان) وله « رحلة » إلى المشرق حاجاً [3] .

السُّودي
(٠٠٠ ـ ٩٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٢٥ م)

محمد بن علي بن محمد السودي ،

(١) العقيق اليماني ـ خ . والنور السافر ٥٣ والبدر الطالع ٢ : ٢١٣ وفي التاج ٨ : ١٥٥ « وبنو الوشلي بطين باليمن » و « السراجي » نسبة إلى الحسن « سراج الدين » ابن محمد بن عبد الله الحسني ، كما في نيل الحسنيين ١٣٧ وفيه : وفاته سنة ٩١٠ .

(٢) البدر الطالع ٢ : ٢٣٢ ودار الكتب ٥ : ٣٢١ .

(٣) الزيتونة ٢ : ٢٦٩ قلت : وهو على نسخة الرباط « الحسني » مكان الحسيني .

أبو عبدالله الشهير بالهادي اليمني : متصوف شاعر . من أهل تعز (باليمن) ووفاته فيها . له « ديوان شعر ـ خ » ، رأيته في خزانة الفاتيكان (رقم ٢٩٢) جاء نسبه في أوله : « محمد بن علي بن أحمد بن إبراهيم بن محمد الشهير بالسودي والهادي » ومنه نسخة في دار الكتب وفي شعره جودة وطلاوة ، وأكثره على طريقة أهل التصوف ، أورد صاحب النور السافر طائفة كبيرة منه . والسودي نسبة إلى قرية « سودة مشضب » على ثلاث مراحل من صنعاء ، ونسبه يرجع إلى بني شمر وهم من أولاد كندة . وله كتاب « الذخيرة في تعبير الرؤيا ـ خ » في أوقاف بغداد (٥٥١٨) وفي استمبول ، وفي شستربتي (٤٠٣٥) [١] .

ابن عِرَاق

(٨٧٨ ـ ٩٣٣ هـ = ١٤٧٣ ـ ١٥٢٦ م)

محمد بن علي بن عبد الرحمن بن عراق ، شمس الدين ، أبو علي الكناني الدمشقي : باحث ، كان يلقب بشيخ الإسلام . ولد في دمشق ونشأ وجيهاً شجاعاً انفرد بالفروسية . واشتغل بالصيد والشطرنج والنرد والتنعم ، ثم انقطع إلى العلم ، وسكن بيروت . وتصوف ، وحج فجاور بالحرمين ، واشتهر وانتفع الناس بعلمه . وتوفي بمكة فخرج أميرها « أبو نمي » في جنازته . من مصنفاته « هداية الثقلين في فضل الحرمين » و« السفينة العراقية » و« المنح العامية والنفحات المكية » و« شرح العباب » في فقه الشافعية ، لم يتم ، و« مواهب الرحمن » و« جوهرة الخواص ـ خ » رسالة في علم المواعظ ، و « كشف الحجاب برؤية الجناب ـ خ » [٢] .

(١) النور السافر ١٥٥ ودار الكتب ٣ : ١٥١ وخزائن الأوقاف ٣٣٧ وطوبقبو ٣ : ٨٨٣ .

(٢) التراجم لمحمد باب الدين ـ خ . والسنا الباهر ـ خ . والنور السافر ١٩٢ وشذرات ٨ : ١٩٦ والكواكب السائرة ١ : ٥٩ و Brock. 2:436 (332) وهو فيه بتشديد الراء ، خطأ .

ابن هِلَال

(٠٠٠ ـ ٩٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٢٧ م)

محمد بن علي بن هلال ، شمس الدين : نحوي . من أهل حلب . أخذ العربية عن الشيخ خالد الأزهري بالقاهرة ، وعاد إلى حلب ، وتوفي فيها . له كتب ، منها « الإصباح على مراح الأرواح ـ خ » في الصرف . و« التطريف على شرح التصريف ـ خ » في المكتبة العربية بدمشق . وله نظم فاحش الهجو [١] .

أَبُو عَبْد الله

(٠٠٠ ـ ٩٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٣٣ م)

محمد (أبو عبدالله) بن علي (أبي الحسن) بن سعد بن علي بن يوسف بن محمد (الغني بالله) النصري ، من بني الأحمر ، الأنصاري الخزرجي ، المعروف بأبي عبدالله ، ويسميه الإسبان Boabdil بُو أَبْدِل : آخر ملوك الأندلس . قال المقري : وهو السلطان الذي أخذت على يده غرناطة وانقرضت بدولته مملكة الإسلام في الأندلس ومحيت رسومها . ولد في غرناطة ونشأ في كنف أبيه « أبي الحسن » الغني بالله (ويسميه الإسبان المولى حسن) Mulahacen أو Muley-Hassan وحضر بعض الوقائع معهم ، فأسروه سنة ٨٨٨ هـ . وعمي أبوه فضعف عن إدارة الملك ، فقدم أخاً له اسمه محمد ابن سعد يعرف بالزَّغَل ، وخلع له نفسه قبل سنة ٨٩٠ فقام هذا بالأمر ، وكانت المعارك مع الإسبان لا تكاد تنقطع ، فرأوا في الزغل قوة ، فعمدوا إلى ابن أخيه « أبي عبدالله » صاحب الترجمة ، وهو في أسرهم ، فاتفقوا معه على أن يخلوا سبيله ، ويكون هو ومن يدخل تحت حكمه في هدنة وصلح معهم . فخرج إلى « بلش » فأطاعه أهلها (سنة ٨٩١) وتقدم إلى ربض البيازين (بقرب غرناطة) فناصره من بها . ونشبت معارك بينه وبين عمه (الزغل) وكان في غرناطة . واستعان أبو عبدالله بالإسبان ، وهو على صلحه معهم ، فأمدوه . واضطر الزغل إلى الخروج من غرناطة لدفع غزاة الإسبان عن بعض البلاد القريبة منها ، فلم يكد يبرحها حتى دخلها « أبو عبدالله » وبايعه أهلها سنة ٨٩٢ وانتهى أمر الزغل بعد حروبه مع الإسبان بأن صالحهم وخدمهم ، ثم ركب البحر إلى « وهران » واستقر في تلمسان (قال المقري : وبها نسله إلى الآن ـ أواسط القرن الحادي عشر الهجري ـ يُعرفون ببني سلطان الأندلس) وطلب الإسبان أن يقيموا لهم قوة في الحمراء (بغرناطة) فمنعهم أبو عبدالله من دخولها ، فقلبوا له ظهر المجن وقاتلوه ، وانتقض صلحه معهم ، فقاتلهم (سنة ٨٩٥) فكانت الحروب سجالاً بينه وبينهم مدة سنتين ، وحوصرت غرناطة فجاع أهلها وقد أنهكتهم الغارات وأضعفت نفوسهم ، فاجتمع زعماؤهم عند السلطان « أبي عبدالله » وأشاروا بالصلح مع العدو ، وتمكينه من الحمراء ، فعقد الصلح ، مؤلفاً من ٦٧ مادة (ذُكر معظمها في الجزء الثاني من نفح الطيب ، الصفحة ١٢٦٨) واحتل العدو « الحمراء » فحصنها ، وتسلط على غرناطة كلها ، ولم يلبث أن أوعز إلى أبي عبدالله بالرحيل من غرناطة وسكنى قرية « اندرش » من قرى « البُشرات Albujarras » فانتقل إليها بأهله وخدمه وأمواله (سنة ٨٩٧) وأظهر الملك فرديناند أن أبا عبدالله طلب الجواز إلى بر العدوة ، فكتب إلى صاحب المرية : ساعة وصول كتابي هذا تشيع أبا عبدالله إلى حيث أراد . فركب البحر من عذرة (Adra) ونزل بمليلة ، واستوطن مدينة فاس . قال صاحب لقط الفرائد ، في أخبار سنة ٨٩٧ : استولى العدوّ على غرناطة ودخلها في ثاني ربيع الأول ، وخرج سلطانها أبو عبدالله فاستوطن مدينة فاس « وصادف غلاء ووباء وشدّة

(١) إعلام النبلاء ٥ : ٤٦١ وكشف الظنون ١٦٥١ وانظر معهد المخطوطات ١٧ : ٢٥ .

نسأل الله السلامة » . وقال المقري المتوفى سنة ١٠٤١ هـ : انتهى السلطان المذكور بعد نزوله بمليلة ، إلى مدينة فاس بأهله وأولاده « معتذراً عما أسلفه ، متلهفاً على ما خلفه ، وبنى بفاس بعض قصور على طريقة بنيان الأندلس ، رأيتها ودخلتها . وعقب هذا السلطان بفاس إلى الآن – سنة ١٠٣٧ – وعهدي بهم يأخذون من أوقاف الفقراء والمساكين ويعدون من جملة الشحاذين » . وقال شكيب أرسلان في « خلاصة تاريخ الأندلس إلى سقوط غرناطة » : « هكذا انتهت تلك الحرب ، وبنهايتها انصرم حبل الإسلام في بلاد الأندلس ، بعد أن استتبت دولته فيها سبعمائة وثمانياً وسبعين سنة ، منذ انهزم لذريق ، على ضفاف الوادي الكبير ، إلى تسليم غرناطة »[1] .

الكوناني

(٠٠٠ – ٩٤١ هـ = ٠٠٠ – ١٥٣٥ م)

محمد بن علي الكوناني : نحوي هندي جاور بمكة وتوفي بها . له كتاب « خلاصة الكتب – خ » في الظاهرية (الرقم العام ٥٦١٧) وهو شرح لكتاب « لب الألباب في علم الإعراب » مختصر الكافية للبيضاوي[2] .

محمد بن علي (الدمشقي) = محمد بن يوسف الشافعي **٩٤٢**

(١) نفح الطيب ، طبعة بولاق ٢ : ١٢٦٠ – ١٢٧٠ وأخبار العصر في انقضاء دولة بني نصر ، المطبوع في نهاية « آخر بني سراج » ٣٧٩ – ٤٠٢ ولقط الفرائد – خ . و Grégoire 266 وسيبولد C.F. Seybold في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٧٣ وحقائق الأخبار ١ : ٢٦٧ وحاضر العالم الإسلامي ، طبعة الحلبي ٢ : ٤ – ١٤ وآخر بني سراج ٢٣٦ – ٣٥٠ . وفي كتاب « نهاية الأندلس » الطبعة الثانية (ص ٢٦٣) ذيل المعاهده التي وافق فيها أبو عبد الله على بيع أملاكه ومغادرة الأندلس نهائياً (بتاريخ ٢٣ رمضان ٨٩٨) وأن الأصل محفوظ بدار المحفوظات العامة في سيمانقا برقم P.R. 11.3

(٢) كشف الظنون ١٥٤٦ ومخطوطات الظاهرية ، النحو ١٨٦ .

الدَّاوُودي

(٠٠٠ – ٩٤٥ هـ = ٠٠٠ – ١٥٣٨ م)

محمد بن علي بن أحمد ، شمس الدين الداوودي المالكي : شيخ أهل الحديث في عصره . مصري . من تلاميذ جلال الدين السيوطي . توفي بالقاهرة . له كتب ، منها « طبقات المفسرين – ط » و « ذيل طبقات الشافعية للسبكي » و « ترجمة الحافظ السيوطي » في مجلد ضخم[1] .

ابن طُولُون

(٨٨٠ – ٩٥٣ هـ = ١٤٧٥ – ١٥٤٦ م)

محمد بن علي بن أحمد (المدعو محمد) ابن علي بن خمارويه بن طولون الدمشقي الصالحي الحنفي ، شمس الدين : مؤرخ ، عالم بالتراجم والفقه . من أهل الصالحية بدمشق ، ونسبته إليها . قال الغزي : كانت أوقاته معمورة كلها بالعلم والعبادة ، وله مشاركة في سائر العلوم حتى في التعبير والطب . وله نظم ، وليس بشاعر . كتب بخطه كثيراً من الكتب وعلّق ستين جزءاً سماها « التعليقات » أكثرها من جمعه وبعضها لغيره . ولم يتزوج ولم يعقب . من كتبه « الغرف العلية في تراجم متأخري الحنفية – خ » و « ذخائر القصر في تراجم نبلاء العصر – خ » قطع منه ، بخطه ، و « التمتع بالإقران بين تراجم الشيوخ والأقران » و « إنباء الأمراء بأنباء الوزراء – خ » و « إعلام السائلين عن كتب سيد المرسلين – ط » و « عرف الزهرات – خ » في الأماكن والتراجم ، و « ضرب الحوطة على جميع الغوطة – ط » و « الكناش – خ » نحو أربعين رسالة ، و « ملخص تنبيه الطالب وإرشاد الدارس إلى ما في دمشق من الجوامع والمدارس للنعيمي – خ » و « القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية – ط » و « قضاة دمشق – ط » وأصل اسمه « الثغر البسام في ذكر من ولي قضاء الشام » وله « إعلام الورى بمن ولي نائباً بدمشق الكبرى – ط » و « مفاكهة الخلان في حوادث الزمان – ط » و « الشذور الذهبية ، في تراجم الأئمة الاثني عشر عند الإمامية – ط » و « عنوان الرسائل في معرفة الأوائل – خ » و « الرسائل – خ » أربع عشرة رسالة ، ورسائل ومقالات ، منها « العقود الدرية – ط » في أسماء أمراء مصر إلى أن دخلها السلطان سليم العثماني ، و « الفلك المشحون في أحوال محمد بن طولون – ط » ترجم بها نفسه ، و « دفع الباس في ترك مصاحبة الناس – خ » و « إفادة الرائم لمسائل النائم – خ » و « دور الفلك في حكم الماء المستعمل في البرك – خ » و « تحفة الأحباب في منطق الطير والدوابّ – خ » و « الفخ والعصفور – خ » و « الفيل – خ » و « ما قيل في السمَك – خ » و « ابتسام الثغور في منافع الزهور – خ » و « النحلة فيما ورد في النخلة – خ » و « الشمعة المضية في أخبار القلعة الدمشقية – ط » و « المعزة فيما قيل في المزة – ط » و « اللمعات البرقية في النكت التاريخية – ط » و « النفحة الزنبقية في الأسئلة الدمشقية – خ »[1] .

(١) شذرات الذهب ٨ : ٢٦٤ والكتبخانة ٥ : ٨١ .

ابن عَطِيَّة

(٠٠٠ – ٩٥٤ هـ = ٠٠٠ – ١٥٤٧ م)

محمد بن علي بن عطية ، شمس الدين الحموي الشافعي : واعظ متصوف . له نظم جيد . من أهل « حماة » بسورية ، ووفاته فيها . قال ابن العماد : « كان سريع الإنشاء بحيث لو أخذ في وضوء صلاة الجمعة وطلب منه أن يخطب ،

(١) الكواكب السائرة ٢ : ٥٢ ومجلة المجمع العلمي العربي ٣ : ٣٣ ثم ٥ : ١٨٨ و ٢١٦ ثم ٢٥ : ٢٣٦ والشذرات ٨ : ٢٩٨ وآداب اللغة ٣ : ٢٩٢ و Princeton 233 والفهرس التمهيدي ٤٠٩ و ٤١٠ و ٥٣٧ – ٥٦٧ والفلك المشحون : ترجمته لنفسه بقلمه ، وفيه أسماء مصنفاته ، مرتبة على الحروف . والقلائد الجوهرية : مقدمته من إنشاء الأستاذ محمد أحمد دهمان . و Brock. 2:481 (367), S. 2:494 وشتربتي ٢ : ٣١ – ٣٣ .

لعمل على البديهة في سره خطبة عجيبة وخطب بها حالاً » . له « تحفة الحبيب فيما يبهجه من رياض الشهود والتقريب ـ خ » تصوف ، و« فتاوى الشافعي في المسائل المتعلقة بالرافضية وأم المهدي ـ خ » [1] .

محمَّد خَرْد

(٠٠٠ ـ ٩٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٥٣ م)

محمد بن علي بن علوي بن محمد باعلوي جمال الدين : محدث فقيه . من أهل حضرموت . ولد في تريم ورحل إلى اليمن ، فدخل عدن وزبيد ثم حج . من تصانيفه « الوسائل » في الحديث ، و« النفحات » و« غرر البهاء الضوي في ذكر العلماء من بني جديد وبصري وعلوي ـ خ في مكتبة الحسيني بتريم (حضرموت) في ٢٢٢ ورقة ، و« النصح والإرشاد ـ خ » رسالة صغيرة في الرياض . وله نظم . مات في تريم

الخروبي

(٠٠٠ ـ ٩٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٥٦ م)

محمد بن علي الخروبي الطرابلسي (أو السفاقسي) الجزائري المالكي ، أبو عبدالله : فقيه الجزائر في عصره . دخل مراكش سنة ٩٥٩ سفيراً بين سلطان آل عثمان والأمير أبي عبد الله الشريف ، للمهادنة بينهما . وتوفي بالجزائر . له مؤلفات ، منها كتاب في « التفسير » و« الحكم الكبرى ـ خ » و« شرح كتاب عيوب النفس ومداواتها ـ خ » .

الشطيبي

(٠٠٠ ـ ٩٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٥٦ م)

محمد بن علي بن محمد بن حسن الأندلسي ، أبو عبدالله ، المعروف بالحاج الشطيبي : مؤرخ . له « الجمان في مختصر أخبار الزمان ـ خ » و« الإشارات السنية ـ خ » في شرح أرجوزة لأحمد بن محمد بن البناء في التصوف .

ابن زُرَيْق

(٠٠٠ ـ ٩٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٦٩ م)

محمد بن علي بن إبراهيم الخيري الجبرتي ، ابن زريق : موقت بالجامع الأموي ، شافعي ، عالم بالفلك . توفي في دمشق . صنف كتباً ، منها « موضع الأدلة في رؤية الأهلة ـ خ » في شستربتي (٤٠٦٥) ورسالة « النشر المطيب في العمل بالربع المجيب ـ خ » في الظاهرية ، و« الروض العاطر في تلخيص زيج ابن الشاطر ـ خ » في دير الشرفة بلبنان .

عاشق شَلَبي

(٩٢٤ ـ ٩٧٩ هـ = ١٥١٨ ـ ١٥٧١ م)

محمد بن علي بن محمد زين العابدين ابن محمد النطاع الرضوي المعروف بعاشق جلبي : قاض ، من أدباء الروم . بغدادي الأصل . توفي قاضياً بأسكوب . له كتب منها « جر العاشق ذيله على الشقائق ـ خ » تذييل للشقائق النعمانية ، في دار الكتب .

ابن عَسْكَر

(٩٣٦ ـ ٩٨٦ هـ = ١٥٣٠ ـ ١٥٧٨ م)

محمد بن علي بن عمر بن حسين بن مصباح ، الشريف الحسني ، أبو عبدالله ابن عسكر : قاض مغربي . ولد في شفشاون (من جبال غمارة ، ببلد الهبط) وتولى الفتيا والقضاء بقصر كتامة (المعروف بالقصر الصغير) وسائر الثغور الساحلية ، سنة ٩٦٧ ثم قُلد ذلك أيضاً في بلده شفشاون وترغة وبلاد غمارة سنة ٧٥ وانتقل إلى فاس ، ومنها إلى مراكش . ورجع إلى القصر وحضر وقعة وادي المخازن ، مع المسلوخ (محمد بن عبدالله السعدي ٩٨٦) فقتل فيها وهو في جيش العدو . له « دوحة الناشر لمحاسن من كان بالمغرب من مشايخ القرن العاشر ـ ط » صغير مفيد .

الذرعي

(٠٠٠ ـ بعد ٩٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥٨٠ م)

محمد بن علي الأنصاري ، ضياء الدين الذرعي : متأدب مصَري من أهل الفيوم ، يتصل نسبه بالشيخ دحية الكلبي . صنف رسالة سماها « قطف الأزهار في شيء من فضائل سيدنا دحية والأنصار ـ خ » في الظاهرية (الرقم ٧٩١٤) كتبها سنة ٩٨٨ [1] .

سِبَاهي زَادَهْ

(٠٠٠ ـ ٩٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٨٩ م)

محمد بن علي الشهير بسباهي زاده البروسوي : فاضل . من أهل بروسة (بتركيا) . له « أوضح المسالك إلى معرفة البلدان والممالك ـ خ » رتب فيه كتاب « تقويم البلدان » لأبي الفداء على الحروف ، وأضاف إليه ما التقطه من المصنفات ، و« أنموذج الفنون ـ خ » [2]

القُدْسي

(٠٠٠ ـ ١٠٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٠٠ م)

محمد بن علي القدسي : من شعراء « نفحة الريحانة » . دمشقي . عاش نحو مئة سنة . وفي النفحة مختارات من نظمه [3] .

الشَّبْرَامَلِّسي

(٠٠٠ ـ بعد ١٠٢١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٦١٢ م)

محمد بن علي بن محمد بن علي الشبراملسي المالكي : باحث في الحساب والأوفاق والحروف ، له علم بالمنطق والعروض . من أهل « شبرىملس » بمصر . كان موجوداً سنة ١٠٢١ هـ . من كتبه « بهجة المحادث في أحكام جملة من الحوادث ـ خ » ولعله المطبوع باسم

---

(١) شذرات الذهب ٨ : ٣٠٤ و Brock. S. 2:462 وكشف الظنون ٣٦٥ وهدية العارفين ٢ : ٢٤١ .

الترجمة ٣٤٨ ومعجم المطبوعات ١٨٤ ، ١٩٦٧ وشستربتي ، الرقم ٤١٣٠ .

(١) مخطوطات الظاهرية ، التاريخ ٢ : ٣٨٣ .

(٢) كشف الظنون ١ : ٤٦٩ وفهرست الكتبخانة ٥ : ١٦ و Brock. 2:603 (453), S. 2:673 .

(٣) نفحة الريحانة ـ خ .

« بهجة الأحاديث » ؟ و« طوالع الإشراق في وضع الأوفاق ـ خ » و« النبذة الوفية في وضع الأوفاق العددية ـ خ » و« إيضاح المكتتم في حساب الرقم ـ خ » و« الدرة البهيّة في وضع بسائط فضل الدائر بالطرق الهندسية ـ خ » و« الإرشاد للعلم بخواصّ الأعداد ـ خ » و« الرجز المفروض في علم العروض ـ خ » وأرجوزة في « دخول شهر المحرم من أي يوم من أيام الأسبوع ـ خ » و« شرح إيساغوجي » في المنطق [١] .

الفِشْتالي

(٠٠٠ ـ ١٠٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦١٢ م)

محمد بن علي الفشتالي : ناظم أديب مغربي . له « نظم وفيات ابن قنفذ وتكملة ابن القاضي ـ خ » قصيدة لامية ، في الرباط (٤٨٧د) تراجم [٢] .

المِيرْزا محمَّد الأَسْتَراباذِي

(٠٠٠ ـ ١٠٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦١٩ م)

محمد بن علي بن إبراهيم الفارسي الأستراباذي : عالم بالتراجم ، من فقهاء الإمامية . من أهل أستراباذ (من أعمال طبرستان) توفي بمكة . من كتبه « منهج المقال في تحقيق أحوال الرجال ـ ط » ويعرف بكتاب الرجال الكبير ، و« تلخيص الأقوال في معرفة الرجال ـ خ » يعرف بكتاب « الرجال » الوسيط ، و« تفسير آيات الأحكام ـ خ » و« حاشية التهذيب » وكتاب « زيد بن علي بن الحسين ـ خ » في النجف [٣] .

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٤٤ وخطط مبارك ١٢ : ١٢٤ وBrock. 2:480 (365), S. 2:493 والكتبخانة ٥ : ١٧٨ و ٢٣٠ و ٢٤٤ و ٢٧٩ .

(٢) تاريخ القادري ـ خ . والمخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ : القسم الرابع ١١٩ .

(٣) خلاصة الأثر ٤ : ٤٦ وروضات الجنات ٥٢٧ والفهرس التمهيدي ٣٦٩ والذريعة ١ : ٤٣ ثم ٤ : ٤٢٠ و ١٢ : ٨٩ و Brock. 2:504 (385), S. 2:520 .

الأَمير محمَّد السَّيْفي

(٠٠٠ ـ ١٠٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٢٣ م)

محمد بن علي السيفي الطرابلسي : من أمراء بني سيفا ، حكام طرابلس الشام ، يتوارثونها خلفاً عن سلف ؛ وكانت لهم شهرة بالكرم والأدب . وهم أكراد الأصل . وصاحب الترجمة من خيارهم . كانت له معارك مع الأمير فخر الدين المعني . وفي خلاصة الأثر أن للأمير محمد كثيراً من « المواليا » وكان جواداً شجاعاً . ولي بعد الأمير يوسف السيفي (سنة ١٠٢٥ هـ) وتوفي مسموماً في رحلة قام بها إلى بلاد الروم (تركيا) وانهار البيت السيفي بعده [١] .

الوَجْدي

(٠٠٠ ـ ١٠٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٢٤ م)

محمد بن علي الوجدي : كاتب بليغ ، من رجال المولى أحمد بن إسماعيل (المنصور الذهبي) له شعر وتصانيف منها « الألباب الطائشة في مناقب أم المؤمنين عائشة » و« تميمة الألباب ورتيمة الآداب » قال المقري : ذكر فيه أكثر من مئتي قطعة في لابسي ثوب كذا من أنواع اللباس [٢] .

البِساطي

(٠٠٠ ـ بعد ١٠٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٦٣٤ م)

محمد بن علي بن بدر الدين محمد ابن عبد العزيز البساطي الشافعي : أديب . نسبته إلى قرية من غربية مصر بالأعمال البحرية . له « التالد والطريف في فن جناس التصحيف ـ خ » في دار الكتب . فرغ من تأليفه سنة ١٠٤٤ [٣] .

(١) تراجم علماء طرابلس ٢١ وخلاصة الأثر ٤ : ٤٧ .

(٢) نزهة الحادي ١٦٧ روضة الآس ، للمقري ٧١ و ١١٢ وفيه طائفة حسنة من شعره .

(٣) هدية ٢ : ٢٧٨ والكتبخانة ٤ : ١٢٤ و Brock. S. 2:390

ابن عَلَّان

(٩٩٦ ـ ١٠٥٧ هـ = ١٥٨٨ ـ ١٦٤٧ م)

محمد علي بن محمد علان بن إبراهيم البكري الصديقي الشافعي : مفسر ، عالم بالحديث ، من أهل مكة . له مصنفات ورسائل كثيرة ، منها « ضياء السبيل » في التفسير ، و« الطيف الطائف بتاريخ وج والطائف ـ خ » في مكتبة الحرم المكي (الرقم ١٢٠) و« شرح قصيدة ابن المبلق وقصيدة أبي مدين ـ ط » و« الفتح المستجاد لبغداد » و« المنهل العذب المفرد في الفتح العثماني لمصر ومن ولي نيابة ذلك البلد » وثلاثة تواريخ في « بناء الكعبة » و « دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين ـ ط » ثمانية أجزاء ، في شرح « رياض الصالحين » للنووي ، و« المواهب الفتحية على الطريقة المحمدية ـ خ » في التصوف ، و« التلطف في الوصول إلى التعرف ـ خ » في الأصول ، والفتوحات الربانية على الأذكار النووية ـ ط » و« رفع الخصائص ـ خ » و« مثير شوق الأنام إلى حج بيت الله الحرام ـ خ » و« إتحاف الفاضل بالفعل المبني لغير الفاعل ـ ط » لغة [١] .

الحَرِيري الحَرْفُوشي

(٠٠٠ ـ ١٠٥٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٤٩ م)

محمد بن علي بن أحمد الحريري الحرفوشي العاملي الدمشقي : شاعر ، من أكابر أدباء عصره . من أهل دمشق . كان يشتغل بصناعة الحرير ، فنسب إليها . ورحل إلى بلاد العجم (ايران) فعظم شأنه ، ومات فيها . له كتب ، منها « نهج النجاة في ما اختلف به النحاة » و« طرائف النظام ولطائف الانسجام »

(١) الكتبخانة ٢ : ١٤٠ و ٢٤١ وخلاصة الأثر ٤ : ١٨٤ وإيضاح المكنون ١ : ٥٧٨ ونظم الدرر ـ خ . والمكتبة الأزهرية ١ : ٤٦٨ والدهلوي في مجلة المنهل ٧ : ٤٣٦ ودار الكتب ٧ : ٣١ وفهرس المؤلفين ٢٥٤ ومخطوطات الظاهرية ١٠٦ ومجلة العرب ٢ : ١٠٩ و Brock. S. 2:533 .

مختارات من الشعر ، و« اللآلي السنية » شرح الأجرومية ، و« شرح الزبدة » في الأصول [١] .

الشريف بن علي

(٩٩٧ ـ ١٠٦٩ هـ = ١٥٨٩ ـ ١٦٥٩ م)

محمد (الشريف) بن علي بن يوسف ابن علي الشريف بن حسن بن محمد بن حسن بن قاسم الحسني الفاطمي العلوي : جد الملوك « السجلماسيين » الملقب كل منهم بمولاي . ولد ونشأ بسجلماسة . وبايعه أهلها سنة ١٠٤١ هـ . ونازعه « بنو الزبير » أصحاب حصن « تابو عصامت » فأرسل ابنه محمداً في نحو مئتي فارس ، فكبسهم واستولى على الحصن ، وكان الحصن ـ كسجلماسة ـ تابعاً لسلطان « السوس » أبي حسن السملالي ، فأرسل هذا إلى عامله بسجلماسة ، فقبض على الشريف وبعثه إلى السوس . فاعتقل مدة ، وافتكّه ولده المولى محمد بمال جزيل ، في حدود سنة ١٠٤٧ هـ . وكان ابنه قد قام بالأمر في غيابه فنزل له الشريف عن بيعته ، (سنة ١٠٥٠) وانقطع للعبادة إلى أن توفي بسجلماسة . وهو ، كما قلنا ، جد الموالي سلاطين مراكش ، أما مؤسس دولتهم فابنه محمد [٢] .

النُّعْمي

(١٠٢٦ ـ ١٠٧٩ هـ = ١٦١٧ ـ ١٦٦٨ م)

محمد بن علي ابن نُعمة ، من أحفاد الحسن السبط : شاعر يماني ، من أهل الدهنا (من أعمال صبيا) توفي في جهة مور . وشعره مجموع في « ديوان » [٣] .

---

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٤٩ وشهداء الفضيلة ١١٨ وسلافة العصر ٣١٥ وهو فيه « الحويزي » مكان « الحريري » تصحيف .

(٢) الاستقصا ٤ : ٧ والطبعة الثانية منه ٧ : ١٢ وهو فيه : « المولى الشريف ، اسماً » والدرر الفاخرة ١١ والجداول المرضية ٢٢١ ومقريوس ٣ : ٢١١ .

(٣) خلاصة الأثر ٤ : ٥٧ وانظر كلمة عن « النعميين »

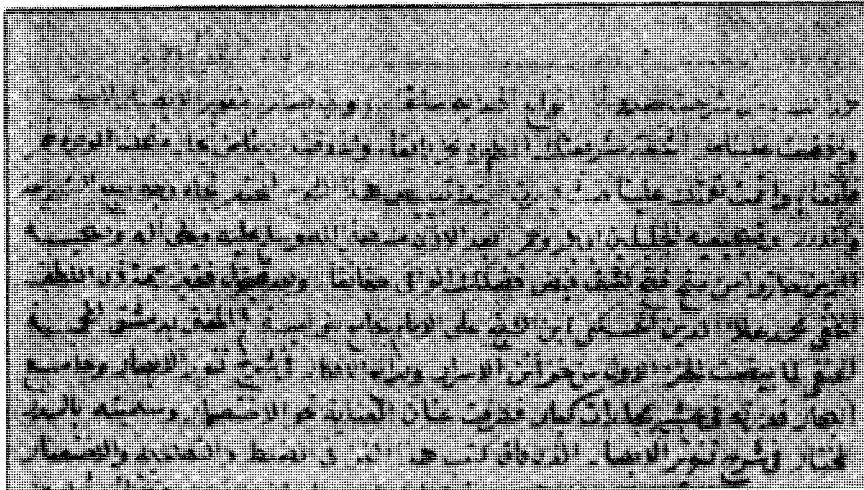

علاء الدين الحصكفي

محمد (علاء الدين) بن علي الحصني المعروف بالحصكفي : عن مخطوطة في « دار الكتب الوطنية » بيروت ، يظن أنها بخطه . ويلاحظ ورود نسبته بلفظ « الحسكفي » .

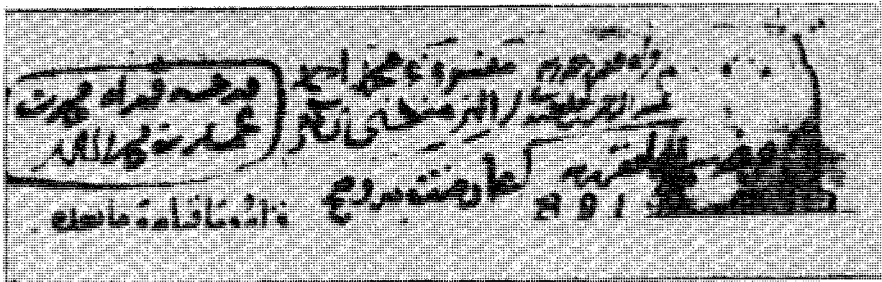

محمد بن عمار بن محمد المالكي (الآتية ترجمته في الصفحة ٣١١ من هذا الجزء) عن مخطوطة « السنن » لأبي داود . في الخزانة الملكية بالرياض .

أَقُوجِيلي

(٠٠٠ ـ ١٠٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٦٩ م)

محمد بن علي الجزائري المعروف بأقوجيلي : فاضل ، من المشتغلين في الحديث . له « عقد الجمان اللامع ـ خ » منظومة في دار الكتب ، نظم بها أسماء مخرجي أحاديث الجامع الصحيح للبخاري وعدد الأحاديث التي لكل منهم [١] .

عَلاء الدِّين الحَصْكَفي

(١٠٢٥ ـ ١٠٨٨ هـ = ١٦١٦ ـ ١٦٧٧ م)

محمد بن علي بن محمد الحصني المعروف بعلاء الدين الحصكفي : مفتي الحنفية في دمشق . مولده ووفاته فيها .

في هامش « محمد بن حيدر » النعمي ، المتقدم وصحح ما سبق في ترجمة « حسين بن مهدي » فاجعل « النعمي » بضم النون ، كما في التاج ٩ : ٨٣ .

(١) مخطوطات المصطلح ١ : ٢٥٩ وهدية ٢ : ٢٩٢ .

كان فاضلاً عالي الهمة ، عاكفاً على التدريس والإفادة . من كتبه « الدر المختار في شرح تنوير الأبصار ـ ط » في فقه الحنفية ، و« إفاضة الأنوار على أصول المنار ـ ط » فقه ، و« الدر المنتقى ـ ط » شرح ملتقى الأبحر ، فقه ، و« شرح قطر الندى » في النحو [١] .

الأَرْدَبِيلي

(٠٠٠ ـ بعد ١١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٦٨٩ م)

محمد بن علي الأردبيلي الغروي الحائري : عالم بالتراجم . إمامي ، من

---

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٦٣ ومعجم المطبوعات ٧٧٨ قلت : تقدم أن الحصكفي ، نسبة إلى « حصن كيفا » في ديار بكر ، وعلق محمد علي عوني ، على الصفحة ١١ من الشرفنامه الكردية ، بأنها الآن بلدة صغيرة لا يزيد سكانها على ألف شخص ، يكتب اسمها « حسنكيف » محرفاً ، وتعرف اليوم باسم « شرناخ » .

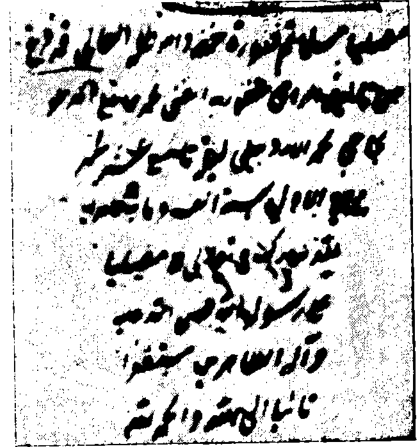

محمد بن علي الأردبيلي الحائري
آخر كتابه « جامع الرواة » وهو مسودته عن « كتابخانه دانشكاه تهران ، جلد دوم »
قد فرغ من تأليفه الراجي عفو ربه الغني محمد بن علي المدعو بحاجي محمد الأردبيلي ليلة تاسع عشر شهر ربيع الأول سنة ألف ومائة حامداً لله تبارك وتعالى مصلياً على رسول الله صلى الله عليه وآله الطاهرين مستغفراً تائباً الى الله والحمد لله .

أهل « أردبيل » بإيران . أقام مدة في أصفهان . وأخذ عن المجلسي وقرأ عليه . وأجازه المجلسي سنة ١٠٩٨ هـ . له « جامع الرواة – خ » بخطه في طهران ، كتبه سنة ١١٠٠ مجلد كبير ، في التراجم ، رتب فيه أسماء الرواة وأسماء آبائهم على الحروف ، وبعد تمام حرف الياء ذكر الكنى مرتبة ، ثم الألقاب كذلك . وختمه بعشر فوائد أشار في الثامنة منها إلى كتاب آخر له سماه « تصحيح الأسانيد » طبعت خلاصة منه في آخر المجلد الثالث من كتاب « الرجال » للمامقاني (١) .

الإِدْفِيني
(٠٠٠ – بعد ١١٠٩ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٦٩٧ م)

محمد بن علي بن محمد الإدفيني البحيري : فرضي شافعي مصري . له « اللؤلؤة السنية – خ » في الأزهرية ، شرح للفوائد الشنشورية . في الفرائض . فرغ من تأليفه سنة ١١٠٩ (٢) .

(١) كتابخانه دانشكاه تهران ، جلد دوم ٥٥١ – ٥٥٥ ، ٧٤٣ ، ٧٤٤ والذريعة ٤ : ١٩٣ و ٥ : ٥٤ .
(٢) الأزهرية ٧ : ١٣٩ ومنه نسخة ثانية ، رأيتها عند زهير الشاويش ببيروت .

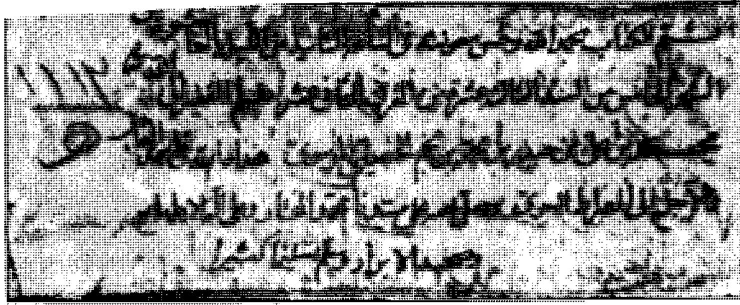

محمد بن علي بن حيدر الحسيني
عن نهاية كتابه « طبقات الشعراء الجاهلية » في دار الكتب المصرية « ٩١٦٠ أدب » .

الرافعي
(١٠٤٠ – بعد ١١٠٩ هـ = ١٦٣٠ – بعد ١٦٩٨ م)

محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن علي الرافعي اللخمي الأندلسي الأصل ، التطواني ، أبو عبدالله : فقيه متأدب من أهل تطوان . له « المعارج المرقية في الرحلة المشرقية – خ » رحلة للحج و« ديوان – خ » من نظمه ، وليس بشاعر ، و« غرر المقاصد والمطالب – خ » رسائل من إنشائه وإنشاء غيره و« أدعية وأذكار – خ » وكتبه هذه كلها في « مجموعة » كتبت سنة ١١٠٩ هـ ، محفوظة في تطوان ، زهاء ٥٠٠ صفحة ، عليها طرر واصلاحات وإلحاقات بخطه (١) .

الكامِلي
(١٠٤٤ – ١١٣١ هـ = ١٦٤٤ – ١٧٢٣ م)

محمد بن علي بن محمد ، شمس الدين ابن نور الدين الكاملي : من علماء الشافعية . دمشقي المولد والوفاة . له « ثبت الكاملي – خ » في روايته للحديث (٢) .

محمَّد الحُسَيْني
(٠٠٠ – ١١٣٩ هـ = ٠٠٠ – ١٧٢٧ م)

محمد بن علي بن حيدر الموسوي الحسيني : أديب . من أهل مكة ، مولداً ووفاة . له تآليف ، منها « الحسام المطبوع في المعقول والمسموع » في علم الكلام ، و« رِجل الطاووس إذا تبختر القاموس » حاشية عليه ، و« كنز فرائد الأبيات للتمثل والمحاضرات » و« تنبيه وسَن العين في المفاخرة بين بني السبطين » و« ديوان شعر » وشعره رقيق ، منه قصيدة غزلية ، مطلعها :

« لولا محيّاك الجميل المصونْ
ما بتُّ تجري من عيوني عيونْ » (١)

(١) تاريخ تطوان ١ : ٣٩٠ – ٤٠٩ .
(٢) سلك الدرر ٤ : ٦٧ والتيمورية ٢ : ١٠٩ .

التَّهانَوي
(٠٠٠ – بعد ١١٥٨ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٧٤٥ م)

محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمد صابر الفاروقي الحنفي التهانوي : باحث هندي . له « كشاف اصطلاحات الفنون – ط » مجلدان ، فرغ من تأليفه سنة ١١٥٨ هـ ، و« سبق الغايات في نسق الآيات – ط » (٢) .

المُوحي
(٠٠٠ – ١١٦٠ هـ = ٠٠٠ – ١٧٤٧ م)

محمد علي بن بشارة بن عبد الرحمن النجفي الغروي ، من آل الموحي : أديب من علماء النجف ، وبها وفاته . له كتب ، منها « نتائج الأفكار في منتخبات الأشعار

(١) نزهة الجليس ١ : ٩٠ – ١٠٩ .
(٢) الكتبخانة ٤ : ١٧٩ وإيضاح المكنون ٢ : ٣٥٣ ومعجم المطبوعات ٦٤٥ وآداب اللغة ٣ : ٣٢٩ وهو فيه : « محمد صابر » وعلى نسخة كتابه كشاف اصطلاحات الفنون ، المطبوعة في كلكتة سنة ١٨٦٢ « المولوي محمد أعلى بن علي » .

ـ خ » و« نشوة السلافة ـ خ » جزآن في مجلد واحد ، مستدرك على سلافة العصر . منه ثلاث مخطوطات في النجف ، إحداها في مكتبة آية الله الحكيم العامة . وله « الريحانة في علم العربية » و« ديوان شعر » [١] .

الهَوْزالي

(٠٠٠ ـ ١١٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٤٩ م)

محمد بن علي بن إبراهيم الهوزالي : فقيه من المالكية . من أهل سوس بالمغرب . تعلم في تامجروت وألف كتباً بالعربية والشلحية (لغة بربر المغرب) منها « رجز في الفقه » شرحه التامودزتي (الحسن بن مبارك ـ انظر ترجمته) و « رجز » آخر بالشلحة سماه « بحر الدموع » رآه المختار السوسي ولعله في خزانته [٢] .

أَبو السُّعود

(٠٠٠ ـ ١١٧٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٥٨ م)

محمد (أبو السعود) بن علي اسكندر السيد الشريف : فقيه حنفي مصري . له « عمدة الناظر على الأشباه والنظائر ـ خ » في التيمورية [٣] .

ابن المُحِبّ الطَّبَري

(١١٠٠ ـ ١١٧٣ هـ = ١٦٨٩ ـ ١٧٦٠ م)

محمد بن علي بن فضل بن عبدالله ، ابن المحب الطبري ، الحسيني الشافعي المكي : مؤرخ ، يلقب بالجمال الأخير . من فضلاء مكة ، مولده ووفاته فيها . كان إمام المقام الإبراهيمي بها . من كتبه « عقود الجمان في سلطنة آل عثمان » و« إتحاف فضلاء الزمن بتاريخ ولاية بني الحسن ـ خ » في مجلد كبير ، بمكة ، و« الحجة الناهضة في إبطال مذهب

(١) معارف الرجال ٣ :٨٠ في الهامش . وماضي النجف ٣ : ٤١٣ .

(٢) المعسول ١٩ : ١٤ .

(٣) الخزانة التيمورية ٣ : ١٣٦ .

منه في شهر سفر الخير في العشر الاوايل منه سنة سبعة وخمسين ومايه والف حرره بقلمه وسوده الفقير الى الله تعالى الامام محمد بن الامام علي بن الامام فضل الحسيني الشافعي الطبري المكي امام المقام الابراهيمي الملقب بالجمال الاخير عفا الله عنه وو الديه واحسن اليهما واليه والمسلمين امين يارب العالمين

محمد بن علي بن فضل ، ابن المحب الطبري

عن المخطوطة « H I » في مكتبة « Princeton » قلت : لست مطمئناً إلى أن هذا من خطه ، وليحقق بمقابلته على خط آخر له متى وجد .

الرافضة » و« إمتاع البصر والقلب والسمع في شرح المعلقات السبع ـ خ » [١] .

الحُمَيْدي

(٠٠٠ ـ ١١٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٦٥ م)

محمد بن علي الحميدي : فلكي ، من قضاة الترك المصنفين بالعربية . كان مفتياً في قره حصار ثم ولي القضاء بمصر . رأيت له في مغنيسا ، رسالتين إحداهما في « ذات الكرسي ـ خ » في المجموع ٦٧١٣ كتبت سنة ١١٦٦ وفيها قوله : ذات الكرسي ، من الآلات الرصدية ، ويقال للكرة ذات الكرسي أيضاً . والثانية : « نضرة اللباب في شرح بهجة الألباب ـ خ » في علم الأسطرلاب ، الرقم ٥٣٨٧ بمغنيسا . ومن كتبه « تمليح الأفواه » بترتيب الأشباه والنظائر لابن نجيم ، في فروع الحنفية [٢] .

(١) نظم الدرر ـ خ . و Princeton I ورأيت وفاته مقيدة عندي سنة ١١٦٣ هـ ، ولا أذكر مصدرها . وكذلك ـ أي ١١٦٣ ـ في مقالة الدهلوي بمجلة المنهل ٧ : ٢٩٦ .

(٢) مذكرات المؤلف عن الرسالتين . ووفاة صاحب الترجمة عن الكتبخانة ٥ : ٢٨٤ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، وفهرس المخطوطات العربية في الرباط ١ : ١٧٢ الجزء الفرنسي . وفي إيضاح المكنون ١ : ٥٥٩ وفاته سنة ١١٧٠ ومثله هدية ٢ : ٣٣١ .

الشَّيْخ علي الحَزِين

(١١٠٣ ـ ١١٨١ هـ = ١٦٩٢ ـ ١٧٦٧ م)

محمد علي بن أبي طالب ، المعروفُ بالشيخ علي الحزين ، الزاهدي الجيلاني : فاضل ، له اشتغال بالأدب . من كتبه « نجوم السماء » و« أخبار أبي الطيب المتنبي وانتخاب الرائق من شعره » و« أخبار أبي تمام » و« شجرة الطور في شرح آيات النور ـ خ » . مولده بأصبهان ، ووفاته في بِنارس بالهند [١] .

الحَجَري

(٠٠٠ ـ ١١٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٨٥ م)

محمد بن علي بن سعيد الحجري التونسي : أديب نحوي . ولد بقرية « بوحجر » من قرى المنستير ، وتعلم واستقر بتونس . ومات شاباً . له « زواهر الكواكب ـ ط » حاشية على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ، في النحو ، و« اللوامع » رسالة في المنطق ، و« الفلك المشحون ـ خ » في الأحمدية بتونس (٤٥٨٥) ديوان نظمه ونثره في ٢٨ ورقة و« تشحيذ التذهيب ـ خ » حاشية على « التذهيب في شرح التهذيب »

(١) الذريعة ١ : ٣١٥ و ٣١٧ و Brock. S. 2:613

علي بن سولى الفقير إلى الله تعالى محمد بن علي الصبان أنعم الله عليهما بالرضوان ليلة الجمعة المباركة لليلة بقيت من صفر ١١٧٩

محمد بن علي الصبّان
عن المخطوطة « 454H » في مكتبة « Princeton » .

لعبدالله الخبيصي . في دار الكتب المصرية (٣٣٨٧ و) [١] .

الصَّبّان
(٠٠٠ – ١٢٠٦ هـ = ٠٠٠ – ١٧٩٢ م)

مَحَمد بن علي الصبان ، أبو العرفان : عالم بالعربية والأدب . مصري . مولده ووفاته بالقاهرة . له « الكافية الشافية في علمي العروض والقافية – ط » منظومة ، و« حاشية على شرح الأشموني على الألفية – ط » في النحو ، و« إتحاف أهل الإسلام بما يتعلق بالمصطفى وأهل بيته الكرام – خ » و« إسعاف الراغبين – ط » في السيرة النبوية ، و« الرسالة الكبرى – ط » في البسملة ، و« أرجوزة في العروض – ط » مع شرحها ، و« حاشية على شرح الملوي على السلم – ط » في المنطق ، ورسالة في « الاستعارات – خ » و« حاشية على شرح الرسالة العضدية – ط » و« تقرير على مقدمة جمع الجوامع – خ » وكتاب في « علم الهيئة – خ » و« حاشية على شرح العصام على السمرقندية –ط » بلاغة ، و« حاشية على السعد – ط » في المعاني والبيان ، جزآن ، وغير ذلك [٢] .

(١) المنتخب المدرسي من الأدب التونسي ١٣٢ وعنه أخذت ضبط الحجري . وعنوان الأريب ٢ : ٤٤ وفيه ضبطه بكسر الحاء وسكون الجيم . وداز الكتب ٢ : ١١٥ والكتبخانة ٤ : ٥٤ وفي الأزهرية ٤ : ٢٠٦ « مات دون الثلاثين من عمره » ونشرة الدار ١ : ٢٠٠ والأحمدية ٩٥ .

(٢) الجبرتي ٢ : ٢٢٧ وخطط مبارك ٢ : ٨٤ وآداب اللغة ٣ : ٢٨٩ و Princeton 401, 539 ومعجم المطبوعات ١١٩٤ ودار الكتب ٢ : ١٨١ و Brock. 2:371 (288), S. 2:399 .

الزَّبادي
(٠٠٠ – ١٢٠٩ هـ = ٠٠٠ – ١٧٩٤ م)

مَحَمد (بفتح أوله) بن علي بن محمد الحسني المنالي ، أبو عبدالله المعروف بالزبادي : واعظ فاضل ، من أهل فاس . أصله من « منالة » بالسوس الأقصى . حج عام (١١٦٦) وتوفي بفاس . له كتب ، منها « سلوك الطريق الوارية في الشيخ والمريد والزاوية – خ » في الخزانة الزيدانية بمكناس ، ترجم فيه لكثير من العلماء والصلحاء ، و« دوحة البستان – خ » في مناقب علي بن عبد الرحمن الدرعي التادلي ، في الرباط (٣٩٠د) و« فهرست » قال ابن سودة : وقفت عليها [١] .

الوَرْزازي
(٠٠٠ – ١٢١٤ هـ = ٠٠٠ – ١٧٩٩ م)

محمد بن علي الورزازي ، ويعرف في بلده بالورزيزي : فاضل ، من أهل تطوان داراً ووفاة . وقف صاحب تاريخ تطوان على « مجموع – خ » يشتمل على ثلاثة كتب من تأليفه ، هي « فهرسته » في ٧٧ صفحة ، و« شرح منظومة لمحمد ابن ناصر » نحو ٦٠ صفحة ، و« كتاب فيما يجب على المكلف من قواعد الإسلام الخ » في ٦٤ صفحة [١] .

(١) سلوة الأنفاس ٢ : ١٨٨ وتاريخ تطوان ٣ : ٩٨ الهامش ٢ والذيل التابع لإتحاف المطالع – خ . والمخطوطات المصورة : تاريخ ٢ القسم الرابع ١٧٩ .

الأَعْسَم
(٠٠٠ – ١٢٣٣ هـ = ٠٠٠ – ١٨١٧ م)

محمد علي بن حسين بن محمد الأعسم النجفي : فقيه إمامي . كان كبير آل الأعسم في النجف ، وهم من « العسمان » فخذ من قبيلة « حرت » المعروفة في الحجاز . له « خمس منظومات في الفقه – ط » على مذهب الإمامية [٢] .

الشَّنَواني
(٠٠٠ – ١٢٣٣ هـ = ٠٠٠ – ١٨١٧ م)

محمد بن علي بن منصور الشنواني الشافعي : فاضل مصري . ولي مشيخة الجامع الأزهر . نسبته إلى « شنوان الغرف » من قرى المنوفية . من كتبه « حاشية على شرح اللقاني على الجوهرة – خ » في التوحيد ، و« حاشية على مختصر البخاري لابن أبي جمرة – ط » و« حاشية على شرح العضدية في آداب البحث – خ » و« حاشية على شرح السمرقندية – خ » و« ثبت – خ » صغير ، في دار الكتب (١١٠ تيمور) [٣] .

ابن سَلُّوم
(٠٠٠ – ١٢٤٦ هـ = ٠٠٠ – ١٨٣١ م)

محمد بن علي بن سلوم التميمي النجدي : عالم بالفرائض والهيئة . ولد في العطار (من قرى سدير ، بنجد) وانتقل إلى الأحساء . ثم سكن سوق الشيوخ وتوفي فيها . من تآليفه « شرح البرهانية – خ » بالبصرة ، في الفرائض ،

(١) مختصر تاريخ تطوان ٢ : ٢٩٧ .

(٢) شهداء الفضيلة ٣٢٧ والذريعة ١ : ٤٥٤ وأرخ Brock. S. 2:802 وفاته سنة ١٣٣٣ هـ ، ١٩١٥ م ، خطأ .

(٣) خطط مبارك ١٢ : ١٤٢ والجبرتي ٤ : ٢٩٤ وفهرست الكتبخانة ١ : ٣٣٣ ثم ٢ : ١٨ ثم ٧ : ٤٠ و ٢٠١ ومخطوطات المصطلح ١ : ٢٤٠ والروض النضير ٧٤ .

سماه « وسيلة الراغبين وبغية المستفيدين ، في شرح منظومة محمد البرهاني » ومختصرات كثيرة . كف بصره في آخر عمره[(١)] .

الشَّوْكاني
(١١٧٣ - ١٢٥٠ هـ = ١٧٦٠ - ١٨٣٤ م)

محمد بن علي بن محمد بن عبدالله الشوكاني : فقيه مجتهد من كبار علماء اليمن ، من أهل صنعاء . ولد بهجرة شوكان (من بلاد خولان ، باليمن) ونشأ بصنعاء . وولي قضاءها سنة ١٢٢٩ ومات حاكماً بها . وكان يرى تحريم التقليد . له ١١٤ مؤلفاً ، منها « نيل الأوطار من أسرار منتقى الأخبار - ط » ثماني مجلدات ، و« البدر الطالع بمحاسن مَن بعد القرن السابع - ط » مجلدان ، و« الأبحاث العرضية ، في الكلام على حديث حب الدنيا رأس كل خطية - خ » كان في المكتبة العربية ، ولعله آلَ إلى الظاهرية في دمشق . و« إتحاف الأكابر - ط » وهو ثبت مروياته عن شيوخه ، مرتب على حروف الهجاء ، و« الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة - ط » و« التعقبات على الموضوعات - خ » و« الدرر البهية في المسائل الفقهية - خ » و« فتح القدير - ط » في التفسير ، خمسة مجلدات ، و« إرشاد الفحول - ط » في أصول الفقه ، و« السيل الجرار - ط » جزآن ، في نقد كتاب الأزهار ، و« إرشاد الثقات إلى اتفاق الشرائع على التوحيد والمعاد والنبوات » رداً على موسى بن ميمون الأندلسي (اليهودي في ظاهر المستند ، والزنديق في باطن المعتقد ، كما يقول صدّيق حسن خان) و« تحفة الذاكرين - ط » شرح عدة الحصن الحصين ، و« التحف في مذهب السلف - ط » رسالة ، و« الدر النضيد في إخلاص كلمة التوحيد - ط » رسالة ، وغير ذلك . ولتلميذه محمد بن حسن الشجني ،

(١) السحب الوابلة - خ . والعباسية ١ : ٣٩

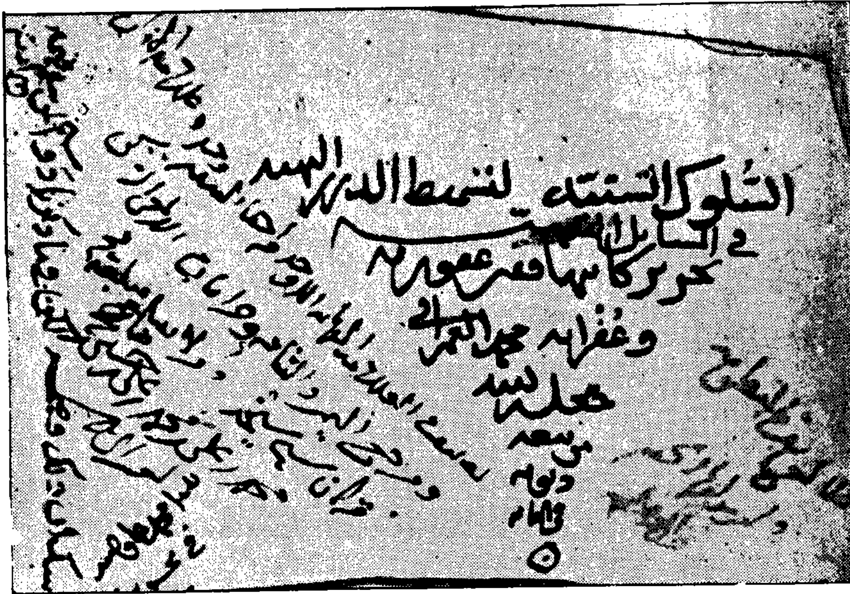

محمد بن علي بن (محمد بن علي بن) حسين العمراني
عن رسالة له ، في مجموعة من مخطوطات الفاتيكان « ١٠٤٧ عربي » .

كتاب « التقصار - خ » في سيرته وذكر مشايخه وتلاميذه[(١)] .

محمَّد العِمْراني
(١١٩٤ - ١٢٦٤ هـ = ١٧٨٠ - ١٨٤٨ م)

محمد بن علي بن حسين العمراني الصنعاني : عالم بالحديث ، مؤرخ لعلماء عصره . ولد وتعلم بصنعاء . وعظمت مكانته ، فتمالأ عليه الحساد ، فاعتُقل ، وكاد يعرض على السيف . ثم نفي إلى زبيد (سنة ١٢٥٠ هـ) وهاجر إلى مكة فأقام ثلاث سنوات . واستدعاه الشريف حسين بن علي بن حيدر صاحب أبي عريش (باليمن) وبالغ في إكرامه ، فمكث نحو سنتين . ورحل إلى زبيد ، فلما دخلتها الباطنية هاجم بعضهم داره فقتلوه . له « تاريخ - خ » بخطه ، في مكتبة الجامع الجامع بصنعاء (١٦٩ ورقة)

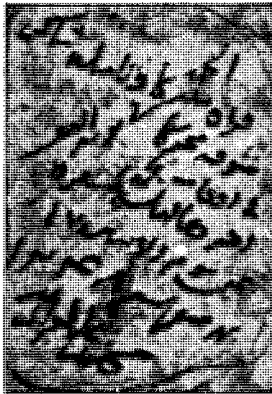

وخطه أيضاً ، عن نهاية نسخة من كتاب « بشرى اللبيب بذكرى الحبيب » لابن سيد الناس اليعمري .

ترجم فيه علماء عصره ، و« عجالة ذوي الحاجة » حاشية على سنن ابن ماجه ، و« التعريف بما في التهذيب من قوي وضعيف » مجلدان في رجال الحديث[(١)] .

محمَّد عَلي « باشا »
(١١٨٤ - ١٢٦٥ هـ = ١٧٧٠ - ١٨٤٩ م)

محمد علي « باشا » ابن إبراهيم أغا بن

(١) البدر الطالع ٢ : ٢١٤ - ٢٢٥ ونيل الوطر ١ : ٣ ثم ٢ : ٢٩٧ ومعجم المطبوعات ١١٦٠ و Brock. S. 2:818 وأبجد العلوم ٨٧٧ وفيه : « وجدت على ظهر كتاب الدراري المضية أن مولده عام ١١٧٧ وقلد ولاية القضاء من جهة الإمام المنصور بالله علي بن العباس في أوائل شعبان ١٢٢٩ هـ » قلت : لا مجال للاختلاف في تاريخ مولده بعد أن ذكره هو ، في البدر الطالع ، نقلا عن خط والده (سنة ١١٧٣) . - تقدم خطه مع « صالح بن محمد العنسي » .

(١) نيل الوطر ٢ : ٢٨٩ والبدر الطالع ٢ : ٢١٠ . وفي مجلة العرب : محرم ١٣٩٤ ص ٥٦٨ أن الصحيح في ضبطه فتح العين ، نسبة الى مدينة عمران في شمالي صنعاء ، وليس من بني العمراني - بالكسر - الذين منهم يحيى بن أبي الخير المترجم في الأعلام فيما بعد . قلت ولم يذكر الكاتب مستنده في فتح عين العمراني ؟ .

علي ، المعروف بمحمد علي الكبير : مؤسس آخر دولة ملكية بمصر . ألباني الأصل ، مستعرب . ولد في قولة (التابعة الآن لليونان ، وكانت من البلاد العثمانية) واحترف تجارة الدخان ، فأثرى . وكان أمياً ، تعلم القراءة في الخامسة والأربعين من عمره . وقدم مصر وكيلاً لرئيس قوة من المتطوعة جهزتها « قولة » تتألف من ٣٠٠ رجل ، نجدة لردّ غزاة الفرنسيين عن مصر ، فشهد حرب أبي قير (سنة ١٢١٤ هـ) وجامل المماليك فناصروه مع الألبانيين وأتراك قولة . ومازال حتى كان والي مصر (سنة ١٢٢٠) في حديث طويل ، فعني بتنظيم حكومتها ، وقتل المماليك (سنة ١٢٢٦) بوسيلة تقوم على الغدر (كما يقول صاحب المجمل في التاريخ المصري ٣٠٥) وأنشأ السفن في النيل ، وضم معظم السودان الشرقي إلى مصر ، وأنشأ في الإسكندرية دار صناعة « ترسانة » للسفن . واضطربت الدولة العثمانية لتوسع السعوديين (في دولتهم الأولى) بالحجاز وغيره ، فانتدبته ، كما

محمد علي « باشا » بن إبراهيم أغا

انتدبت واليها ببغداد والشام ، لحربهم ، فكانت له معهم وقائع معروفة . وشارك في حرب « المورة » واستولى على سورية ولم تلبث أن انتزعت منه بعد أن جعلت له الدولة العثمانية حكم مصر وراثياً (سنة ١٢٥٧) وكثرت في أيامه المدارس والمعامل في الديار المصرية ، وأرسل البعثات لتلقي العلم في أوربة . وكان يحتم على من يدخل في خدمته من الإفرنج أن يتزيوا بالزي العربي (المصري) ويتكلموا اللغة العربية ويؤلفوا بها أو ينقلوا كتبهم إليها . واعتزل الأمور لابنه إبراهيم « باشا » سنة ١٢٦٤ هـ (١٨٤٨ م) وأقام في قصر رأس التين بالإسكندرية مريضاً إلى أن توفي بها ، ودفن بالقاهرة . ومما كتب في سيرته « البهجة التوفيقية ــ ط » لمحمد فريد ، و« محمد علي ــ ط » لإلياس الأيوبي ، و« محمد علي وعصره ــ ط » لعبد الرحمن زكي ، و« محمد علي الكبير ــ ط » لشفيق غربال [1] .

السَّنُوسي

(١٢٠٢ ــ ١٢٧٦ هـ = ١٧٨٧ ــ ١٨٥٩ م)

محمد بن علي بن السنوس ، أبو عبدالله ، السنوسي الخطابي الحسني الإدريسي : زعيم الطريقة السنوسية الأول ،

محمد بن علي السنوسي

ومؤسسها . ولد في مستغانم (من أعمال الجزائر) وتعلم بفاس وتصوف على يد الشيخ عبد الوهاب التازي . وجال في الصحراء إلى الجنوب من الجزائر يعظ الناس ، ثم زار تونس وطرابلس وبرقة ومصر ومكة ، وفي هذه تصوف . وبنى زاوية في جبل أبي قبيس . ثم رحل إلى برقة (سنة ١٢٥٥ هـ) وأقام في الجبل الأخضر فبنى « الزاوية البيضاء » وكثر تلاميذه وانتشرت طريقته ، فارتابت الحكومة العثمانية في أمره ، فانتقل إلى واحة « جغبوب » فأقام إلى أن توفي فيها . له نحو ٤٠ كتاباً ورسالة ، منها « الدرر السنية في أخبار السلالة الإدريسية ــ ط » و« إيقاظ الوسنان في العمل بالحديث والقرآن ــ ط » و« بغية القاصد ــ ط » و« شفاء الصدر ــ ط » و« الكواكب الدرية في أوائل الكتب الأثرية ــ خ » و« الشموس الشارقة فيما لنا من أسانيد المغاربة والمشارقة » و« التحفة في أوائل الكتب الشريفة » [1] .

كَمُّونة

(٠٠٠ ــ ١٢٨٢ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨٦٥ م)

محمد علي بن محمد بن عيسى الأسدي الحائري ، من آل كمونة : شاعر ، من أعيان كربلاء . وبها وفاته . جمع شعره بعض حفدته في ديوان كبير سماه « اللآلي المكنونة في منظومات ابن كمونة » وتلف هذا الديوان ، فجمع محمد السماوي ما بقي من نظمه متفرقاً ، في « ديوان ــ ط » صغير [2] .

التَمِيمي

(٠٠٠ ــ ١٢٨٧ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨٧٠ م)

محمد بن علي التميمي المغربي التونسي :

---

(١) المصادر المذكورة في الترجمة . والنخبة الدرية ١٠ ــ ١٦ وفيه ، ص ١٩ ، وفاته في أواسط رمضان ١٢٦٦ الموافق ١٨٥٠ م ، وعنه أخذت في الطبعة الأولى ، وصححته بما عليه أكثر مؤرخيه . والكافي ٤ : ٩٤ وأعلام الجيش والبحرية ١ : ١ ــ ١٥ وتاريخ مصر السياسي لمحمد رفعت ٧٤ ــ ١٤٠ ورسائل سائر لمحمد سليمان ١٩٦ ــ ٢٠٨ ومصر في القرن التاسع عشر ٢٩٩ وما بعدها . والمجمل في التاريخ المصري ٣٠٥ ــ ٣٣٩ وصفحة من تاريخ مصر في عهد محمد علي ، لعمر طوسون . وبناء دولة ٦٨٥ .

(١) المنهل العذب ١ : ٣٧٤ وفهرس الفهارس ١ : ٦٨ وحاضر العالم الإسلامي الطبعة الأولى ١ : ٢٧٧ وشجرة النور ٣٩٩ وبرقة العربية ١٣٤ ــ ١٨٤ .

(٢) ديوان موسى الطالقاني ٤١٢ ومعارف الرجال ٢ : ٣١٤ .

فاضل من أهل تونس . قدم مصر ، وجعل ناظراً لمسجد « أبي الذهب » وأوقافه ، واتصل بابراهيم « باشا » فكان يعلم أولاده العربية . وكان عالماً ذكياً درّس في الأزهر . وحسنت حاله . وكانت فيه حدة . ولما مات إبراهيم باشا نفاه الخديوي عباس ، فذهب إلى الحجاز ثم رحل إلى القسطنطينية فمات فيها . من كتبه « تعديل المرقاة وجلاء المرآة ــ خ » حاشية على مرآة الأصول لملاخسرو [1] .

الحائري
(١٢٤٧ ـ ١٢٩٠ هـ = ١٨٣١ ـ ١٨٧٣ م)

محمد علي بن أبي الحسن بن صالح العاملي الموسوي المعروف بالحائري : فاضل من أصحاب كتب التراجم . له نظم . ولد في الهور (من ضواحي النجف) وتعلم بالنجف ، وتوطن كربلاء سنة ١٢٧٥ هـ ، وتوفي بها . له « اليتيمة ــ خ » على نمط يتيمة الثعالبي ، ترجم به بعض علماء عصره وشعرائه . وله كتب في « النحو » و« الصرف » و« الأصول » ذكرها في اليتيمة [2] .

ابن نَصّار
(١٢٣٢ ـ ١٢٩٢ هـ = ١٨١٧ ـ ١٨٧٥ م)

محمد بن علي بن إبراهيم بن محمد ابن نصار الشيباني : أديب ، أكثر شعره باللغة الدارجة . مولده ووفاته في النجف . قال مترجموه : له في القريض شعر جيد ، وجاوز الحد في إبداعه بالدارج . وله فيه مجموعة في جزءين طبعت عدة مرات . وكتب شرحاً للكلمات القصيرة مما قاله أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرّم الله وجهه [3] .

(١) من مذكرات تيمور باشا ــ خ . والروض النضير ٧٣ .
(٢) مجلة العرفان ١٨ : ٢٩٦ .
(٣) ماضي النجف ٣ : ٤٧١ ـ ٤٧٣ ورجال الفكر ٤٤٧ .

البَقْلي
(١٢٢٨ ـ ١٢٩٣ هـ = ١٨١٣ ـ ١٨٧٦ م)

محمد علي « باشا » ، وأصل اسمه محمد بن علي بن محمد الفقيه البقلي : طبيب من نوابغ مصر . ولد في زاوية البقلي (بقرب المنوفية) وتلقى مبادىء العلوم والطب في القاهرة ، وأرسلته حكومة مصر لإتمام دروسه في باريس . وعاد سنة ١٢٥٣ هـ ، فذاعت شهرته ،

محمد بن علي البقلي

ونبغ في فن الجراحة . وتقلب في المناصب إلى أن جعله الخديوي إسماعيل رئيساً للمدرسة الطبية المصرية ، فاستمر فيها إلى أن نشبت الحرب بين مصر والحبشة ، فذهب مع الجيش المصري فتوفي في تلك الرحلة . من كتبه في فن الجراحة « روضة النجاح ــ ط » و« غرر النجاح ــ ط » و« غاية الفلاح في أعمال الجراح ــ ط » جزآن ، و« نشر الكلام في جراحة الأقسام » وله « قانون الطب » مات قبل أن يكمله ، ورسالة في « الرمد الصديدي » . وهو أول من أصدر مجلة عربية طبية بمصر ، أنشأها سنة ١٨٦٥ م ، وسماها « اليعسوب » [1] .

(١) خطط مبارك ١١ : ٨٥ وآداب زيدان ٤ : ١٩٤ ومشاهير الشرق ٢ : ١٥٠ والبعثات العلمية ١٣١ ومعجم المطبوعات ٥٧٥ .

ابن سَعِيد
(١٢١٨ ـ ١٢٩٦ هـ = ١٨٠٤ ـ ١٨٧٩ م)

محمد بن علي بن سعيد اليعقوبي الإيلاني : طبيب مدرس للعلوم ، من القضاة المفتين ، مالكي من أهل سوس بالمغرب . صنف « شرح منهج الزقاق ــ ط » في الأصول ، و« شرح بانت سعاد » وكتاباً في محاربة البدع سماه « تاج الكوثر » وكان موسراً بنى مدرسة للطلبة وشارك في إصلاح بعض الطرق وإقامة أبنية عامة منها حصن قريب من مدرسة له أنجز بناؤه سنة (١٢٧٣) واتصل ببعض ملوك المغرب فكاتبهم وكاتبوه [1] .

الكَشْمِيري
(١٢٦٠ ـ ١٣٠٩ هـ = ١٨٤٤ ـ ١٨٩١ م)

محمد بن علي بن صادق بن مهدي الكشميري اللكهنوي : من المشتغلين بالتراجم . له « نجوم السما في تراجم العلما ــ ط » في القرون الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر [2] .

محمَّد بن علي الكُوزلحصاري [3] = محمد حقي .

البَسْيُوني
(٠٠٠ ـ ١٣١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٢ م)

محمد علي البسيوني البيباني : من فضلاء المالكية بمصر . تعلم بالأزهر ، ودرّس فيه ثم بمدرسة الإدارة (الحقوق) بالقاهرة . وعين مفتياً للمعية السنية أيام الخديوي توفيق ، وله نظم في مدحه . من تلاميذه أحمد شوقي الشاعر وأحمد

(١) المعسول ١٧ : ٢٢٣ ـ ٢٣٨ .
(٢) الذريعة ١٠ : ١٣٦ .
(٣) سمّاه صاحب إيضاح المكنون ١ : ٣٦ « محمد بن علي بن إبراهيم النازلي الكوز لحصاري ، من أهل كوزل حصار » وهو في الصادقية ، الثالث من الزيتونة ٢٠٠ « محمد علي حقي » وفي Brock. S. 2:746 « محمد بن علي حقي » . وقد تقدمت ترجمته باسم « محمد حقي بن علي » .

زكي « باشا » ومن كتبه « حسن الصنيع في علوم المعاني والبيان والبديع ـ ط » و« خاتمة حسنة على شرح كفاية الطالب الرباني على رسالة أبي زيد القيرواني ـ ط » نسبته إلى « بسيون » قرية كبيرة من غربية مصر [1] .

صَدْر الشَّرِيعة
(٠٠٠ ـ نحو ١٣١٦ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٨٩٨ م)

محمد (بهاء الدين صدر الشريعة) ابن علي (نظام الدولة) بن محمد خان : أديب بالعربية والفارسية ، من أعيان النجف . ضاقت به الحياة فرحل إلى طهران ومدح السلطان ناصر الدين شاه . ثم سكن خراسان . وتوفي بطهران ودفن في النجف . قال مهدي كاشف الغطاء : وقفت على جملة من تصانيفه فوجدتها حرية بأن تكتب بالنور على جباه الحور . منها « الفوائد البهية ـ ط » قال صاحب ماضي النجف : استقينا منه تراجم آبائه مع ترجمته [2] .

الطِّيبي
(١٢٤٦ ـ ١٣١٧ هـ = ١٨٣٠ ـ ١٩٠٠ م)

محمد بن علي بن عبد الرحمن الطيبي : فاضل ، عارف بالهندسة والفرائض ، من أهل دمشق . تعلم بها وبمصر . وعين مهندساً لولاية سورية مدة سنة . وكان له علم بالفقه والأدب فعين مفتياً في حوران . له رسالتان في الرد على المبشرين : الأولى « خلاصة الترجيح ـ ط » والثانية « البراهين الجلية ـ ط » ورسائل في « الهندسة » و« أغلاط رسم المصحف المحمودي » وكتاب في « الحساب » وغير ذلك [3] .

(١) الأعلام الشرقية ٢ : ١٧١ ومعجم المطبوعات ٥٦٥ .
(٢) ماضي النجف ٣ : ٤٩٦ ورجال الفكر ٤٤٨ .
(٣) تراجم أعيان دمشق للشطي ٧٧ ومعجم المطبوعات ٢ : ١٢٥٤ ومنتخبات التواريخ لدمشق ٧٨٩ .

الوَتري
(١٢٦١ ـ ١٣٢٢ هـ = ١٨٤٥ ـ ١٩٠٤ م)

محمد علي بن ظاهر الوتري الحسني النجفي المدني ، نور الدين أبو الحسن : محدّث المدينة في عصره ، وممن انتعش بهم فن رواية الحديث في المشرق والمغرب . رحل إلى المغرب مرتين وأقبل الناس على الأخذ عنه . مولده ووفاته بالمدينة . له كتب ، منها « التحفة المدنية في المسلسلات الوترية » اشتملت على خمسين حديثاً مسلسلاً ، ورسالة في « الأوائل ـ خ » في فهرس الفهارس ، جمع فيها أوائل أربعين كتاباً من كتب الحديث ، ورسالة في « الكلام على قول الغزالي : ليس في الإمكان أبدع مما كان ـ ط » و« إجازة ـ ط » صغيرة كان يجيز بها في أعوامه الأخيرة [1] .

العالِم
(١٢٤٦ ـ ١٣٢٢ هـ = ١٨٣٠ ـ ١٩٠٤ م)

محمد بن علي بن أحمد ، الشهير بالعالم : فاضل من أهل « كفرتخاريم » من أعمال حلب . تعلم بحلب وبالأزهر . وسكن حلب ، وتصوف ، وتوفي بها . له « السراج المنير في أحاديث البشير النذير » اقتبسها من البخاري ، وشرحها ، و« رسالة في علم الكلام » قال الطباخ : سهلة العبارة ؛ وقصتان في « المولد النبوي » و« الكريمية » فتاوى في الفقه الحنفي ، لم يتمها . وهو والد « علي بن محمد » الكيالي المتوفى سنة ١٣٦٣ هـ المتقدم ذكره ، فلعل كتبه آلت إلى خزانة حفيده سامي الكيالي (صاحب مجلة الحديث) المتوفى أيضاً (سنة ١٣٩٢) .

(١) معجم الشيوخ ٢ : ١٢١ وفهرس الفهارس ١ : ٧١ قلت : وليحقق ضبط الوتري : سمعت من يلفظها بكسر الواو وسكون التاء ؟ .
(٢) اعلام النبلاء ٧ : ٥٢٨ .

الباي محمَّد الهادي
(١٢٧١ ـ ١٣٢٤ هـ = ١٨٥٥ ـ ١٩٠٦ م)

محمد بن علي باي ابن حسين ، من نسل المولى حسين باي : صاحب تونس .

الباي محمد (الهادي) بن علي باي .

ولد ونشأ وتفقه فيها . وزار أوروبا مراراً . وتولى الحكم سنة ١٣٢٠ هـ (١٩٠٢) والسلطة العليا فيها للفرنسيين . وزارها رئيس الجمهورية الفرنسية في أيامه ، فردّ له الزيارة في باريس . وعني بالإصلاح الزراعي والاقتصادي ، واستمر إلى أن توفي [1] .

شَمْس الحَقّ
(١٢٧٣ ـ ١٣٢٩ هـ = ١٨٥٦ ـ ١٩١١ م)

محمد بن علي بن مقصود علي الصديقي ، العظيم آبادي ، أبو الطيب ، شمس الحق : عالم بالحديث ، من أهل « عظيم آباد » في الهند . ولد بها وجمع مكتبة حافلة بالمخطوطات وتوفي في « ديانوان » من أعمال عظيم آباد . قرأ الحديث في دهلي . وصنف كتباً ، منها « عون المعبود ـ ط » في شرح سنن أبي داود ، أربعة مجلدات ، لم ينسبه إلى نفسه في مقدمته ، ونسبه إلى أخ له يدعى شرف الحق ، و« غاية المقصود ـ ط » نموذج منه ، وهو مطول في

(١) Histoire de régence de Tunis وخلاصة تاريخ تونس ١٨٠ ومجلة المقتطف ٢٧ : ٧٨٨ والأعلام الشرقية ١ : ٣٨ والأهرام ٢١ فبراير ١٩٢٩ .

شرح سنن أبي داود أيضاً ، لم يكمله ، و« التعليق المغني على سنن الدارقطني – ط » و« المكتوب اللطيف إلى المحدث الشريف – ط » في الإجازات العامة ، بعلم الحديث ، و« إعلام أهل العصر بأحكام ركعتي الفجر – ط »[١] .

السَّلَاوي

(٠٠٠ – بعد ١٣٣٠ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٩١٢ م)

محمد بن علي السلاوي : مؤرخ مغربي ، من أهل « سلا » المجاورة للرباط . له كتب ، منها « إتحاف أشراف الملا ببعض أخبار الرباط وسلا – خ » أرجوزة في الرباط (الرقم د ١١) أولها :

يقول راجي رحمة المولى العلي
محمد السلاوي وهو ابن علي

أكمله سنة ١٣٣٠ هـ ، و« الإتحاف الوجيز بأخبار العدوتين لمولانا عبد العزيز – خ » في الرباط (رقم د ٤٢)[٢] .

محمَّد علي حَشِيشُو

(١٢٩٩ – ١٣٣٤ هـ = ١٨٨٢ – ١٩١٦ م)

محمد علي بن حامد حشيشو : أديب له شعر ، من أهل صيداء (في لبنان)

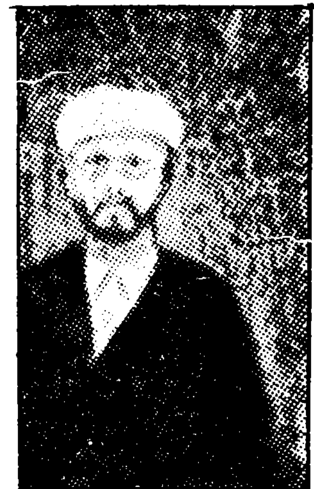

محمد علي حشيشو

ولد ونشأ فيها ، ونشر أبحاثاً في جريدة « ثمرات الفنون » البيروتية ومجلة العرفان بصيدا ، وعين أستاذاً للعربية في المكتب الرشدي . ولما نشبت الحرب العامة الأولى حوكم في ديوان عاليه ، وظهرت براءته ، فنفي إلى بعلبك . وعُفي عنه ، فذهب إلى « القصير » على مقربة من حماة ، فتوفي فيها . له « آثار ذوات السوار – ط » و« شعراء سورية في العصر الحاضر » نشر في العرفان ، وترجم عن التركية رواية « فتاة الوطن – ط »[١] .

النَّخْجُوَاني

(١٢٦٨ – ١٣٣٤ هـ = ١٨٥٢ – ١٩١٦ م)

محمد علي بن خداداد النخجواني : فقيه إمامي . ولد في نخجوان (بأقصى أذربيجان) وتعلم في الغريّ ، وتوفي بكربلاء ، ودفن في النجف . له « حاشية على متاجر الأنصاري » فقه ، و« الدعاة الحسينية – ط » في حُكم التعزية[٢] .

النَّجَفي

(١٢٥٨ – ١٣٣٤ هـ = ١٨٤٢ – ١٩١٦ م)

محمد علي بن ميرزا محمد الشاه عبد العظيمي النجفي : فاضل إمامي ، من أهل النجف . له كتب ، منها « منتخب كتب الرجال – ط » و« اللؤلؤ المرتب في أخبار البرامكة وآل المهلب – ط » و« الإيقاد في وفيات المعصومين – ط »[٣] .

محمَّد الحَكِيم

(٠٠٠ – ١٣٣٥ هـ = ٠٠٠ – ١٩١٧ م)

محمد بن علي الحكيم : فاضل ، من رجال التربية والتعليم . دمشقي المولد والوفاة . أنشأ « المدرسة الريحانية » بدمشق وتخرج على يده فضلاء . له « رحلة إلى عين الفيجة – خ » رسالة ، ومثلها « رحلة إلى الزبداني – خ »[١] .

المِنْيَاوي

(٠٠٠ – ١٣٣٥ هـ = ٠٠٠ – ١٩١٧ م)

محمد علي المنياوي : متأدب مصري . كان مدرس الإنشاء والعربية في إحدى مدارس القاهرة . له « تحفة الرائي للامية الطغرائي – ط » في شرح لامية العجم ، و« الشذرات السنية في تاريخ أدب اللغة العربية – ط »[٢] .

السِّمْلالي

(٠٠٠ – ١٣٣٦ هـ = ٠٠٠ – ١٩١٧ م)

محمد بن علي ، أبو عبدالله السوسي الكَسّالي السملالي : فقيه مالكي ، له اشتغال بأنساب الأشراف . من أهل سوس . صنف « غربلة الشرفاء السملاليين من غيرهم – خ » عند ولد له في سوس . عرّف فيه بالأشراف القاطنين في قبيلة سملالة (في دائرة أنزي ، بمقاطعة تزنيت) وأخرج منهم غيرهم[٣] .

الأَغْزاوي

(٠٠٠ – ١٣٤٠ هـ = ٠٠٠ – ١٩٢١ م)

محمد بن علي بن عمرو الأغزاوي : فلكي موقت ، من أهل فاس . هو آخر من صنع آلة الأسطرلاب فيها . ووفاته بها . نسبته إلى قبيلة « أغزاوة » من غمارة في المغرب . له كتب ، منها « شرح لنظم ابن عاشر – ط » في الربع المجيب[٤] .

---

(١) عبد الوهاب الدهلوي في مجلة الحج ١١ : ٧٢٠ ومعجم المطبوعات ١٣٤٤ .
(٢) مذكرات المؤلف .

(١) العرفان ٦ : ١٧٩ .
(٢) أحسن الوديعة ٢٢٠ – ٢٢٣ والذريعة ٨ : ١٩٨ .
(٣) فهرست الطوسي : حرف الواو من مقدمته . والذريعة ١ : ٥٠٢ و Brock. S. 2:801 وهو فيه : « محمد رضا بن علي » وانظر معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٢١١ .

(١) تراجم أعيان دمشق للشطي ١١٩ ومنتخبات التواريخ لدمشق ٧٩٣ وفيه : وفاته سنة ١٣٣١ هـ .
(٢) معجم المطبوعات ١٦٨٣ .
(٣) دليل مؤرخ المغرب ١ : ١١٥ .
(٤) إتحاف المطالع – خ .

الإِدْرِيسي
(١٢٩٣ ــ ١٣٤١ هـ = ١٨٧٦ ــ ١٩٢٣ م)

محمد بن علي بن محمد ابن السيد أحمد ابن إدريس : مؤسس دولة الأدارسة في صبيا وعسير (باليمن) . أصله من فاس . أقام جده السيد أحمد في صبيا ، فولد صاحب الترجمة فيها ، وتعلم في الأزهر (بمصر) وطمح إلى السيادة ، فنشر في صبيا طريقة جده (أحمد بن إدريس) فاتبعه كثيرون . فوثب بهم على حكومتها ، وفيها الشريف أحمد الخواجي « باشا » من زعماء أبي عريش ،

محمد بن علي الإدريسي

فقطع يديه إلى الرسغين[1] عقب استيلائه على صبيا (سنة ١٣٢٧ هـ) فجهزت حكومة الترك الجيوش لقتاله ، فلم تفلح . وامتلك بلاد « عسير » واتسع نطاق سلطانه . ولما نشبت الحرب العامة الأولى (سنة ١٩١٤) اتفق مع الإنكليز على أن لا يعرقل مساعيهم في ما يتعلق بمملكة الحجاز ، واحتفظ بعلاقته مع جيرانه الطليان . واستولى بعد الحرب على الحديدة ، وتعاقد مع الملك عبد العزيز آل سعود على تأمين مصالح الجانبين . وكان بين عدوّين قويين : الإمام يحيى في اليمن ، والشريف حسين بن علي في الحجاز . واستمر في عز ومنعة إلى أن توفي . وكان مدبراً حكيماً شجاعاً جواداً[1] .

(١) علق الأستاذ الشيخ محمد نصيف على الطبعة الأولى من الأعلام ، بقوله : « الشريف أحمد الخواجي من أعيان أبي عريش وزعمائها وأشرافها ، كان موالياً في الظاهر ، ومع الأتراك في الباطن ، وسجنه متصرف أبها التركي محيي الدين باشا ، في سجن أبها ، من بلاد عسير ، عندما أعلن الشريف حسين بن علي ملك الحجاز ثورته على الأتراك ، ثم فر من عند الإدريسي إلى الحديدة وصنعاء ، ومنها إلى الآستانة ثم إلى ألمانيا حيث وضعت له يدان اصطناعيتان كان يكتب بهما ويأكل بالملعقة والشوكة » وانظر المخلاف السليماني ٢ : ٤٠٨ .

(١) انظر تاريخ سينا لنعوم شقير ٦٦٦ وفيه أن أباه علياً توفي بصبيا سنة ١٣٢٤ هـ . وملوك العرب ١ : ١٩٨ وفي قلب جزيرة العرب ٣٥٨ أن الفتنة نشبت في بلاده بعد وفاته فاستولى الإمام يحيى على القسم الجنوبي منها وانضمت الأقسام الأخرى إلى مملكة ابن سعود . ومجلة الشرق الأدنى ١١ و ١٨ يناير ١٩٢٨ ومجلة لغة العرب ٩ : ٤٦٣ وفي ربوع عسير ١٣٩ ــ ١٤٥ .

محمَّد بُو رُقَيْبَة
(١٢٨٦ ــ ١٣٤٦ هـ = ١٨٦٩ ــ ١٩٢٨ م)

محمد بن علي بورقيبة : كاتب ، من رجال الصحافة في تونس . زاول مهنة « المحاماة » وكان أحد مؤسسي جريدة « نتائج الأخبار » وهي أول جريدة عربية صدرت بتونس في عهد الحماية . ثم تولى تحرير جريدة « المنتظر » فـ « المبشر » وأنشأ جريدة « لسان الحق » ورحل إلى الآستانة مرتين ، وترجم عن التركية ،

محمد بن علي بورقيبة

مع محمد صادق إزميرلي ، كتاب « الغرب والشرق ــ ط » من تأليف الكاتب العثماني أحمد رضا بك . ونشر مقالات كثيرة في جريدة « البرهان » ثم رأس تحرير جريدة « النهضة » بتونس فاستمر فيها إلى أن توفي . وكان عارفاً بالأدب والحقوق نشيطاً قوي الحافظة . أصله من الإنكشارية . آزر رجال الحركة الوطنية في بدء أمرها ، ثم انقلب عليهم[1] .

(١) جريدة النهضة التونسية العدد ١٥٤٣ .

الببْلاوي
(١٢٧٩ ــ ١٣٥٠ م = ١٨٦٣ ــ ١٩٣١ م)

محمد علي الببلاوي الحسني : نقيب الأشراف بمصر ، ومن أعضاء مجلس الشيوخ . مولده ووفاته بالقاهرة . تخرج بالأزهر . وأُغرم بالكتب ، فعين مغيراً في « الكتبخانة » سنة ١٣٠٠ ، فجدّ في ترتيب فنونها وتنسيق فهارسها والبحث عن تواريخ المؤلفين وسيرهم ، وكانت له اليد الطولى في تحرير الفهارس المطبوعة ،

السيد محمد الببلاوي

وتقدم حتى صار وكيلاً للدار . ولم تشغله عن متابعة الدراسة فأحرز شهادة العالمية . وأرسله الملك فؤاد الأول إلى الآستانة سنة (١٩٢١) فأتى بمختارات من كتبها صورت له . وعين مراقباً لإحياء الآداب العربية في الدار . وألف كتباً ، منها

« التعريف بالنبي والقرآن الشريف ـ ط » و« ضياء النيرين في خطب مسجد الإمام الحسين ـ ط » مما ألقاه فيه ، و« بهجة الطلاب ـ ط » منظومة في رسم الحروف [1] .

محمَّد علي الحَدَّاد

(١٢٨٢ ـ ١٣٥٧ هـ = ١٨٦٥ ـ ١٩٣٩ م)

محمد بن علي بن خلف الحسيني ، المعروف بالحداد : مقرىء ، من فقهاء المالكية بمصر . ولد في بلدة « بني حسن » بالصعيد ، وتعلم بالأزهر ثم عين شيخاً للقراء بالديار المصرية (سنة ١٣٢٣ هـ) . له كتب ، منها « الكواكب الدرية فيما يتعلق بالمصاحف العثمانية ـ ط » و« فتح المجيد في علم التجويد ـ ط » و« إرشاد الحيران في رسم القرآن ـ ط » و« إرشاد الإخوان ، شرح هداية الصبيان ـ ط » في التجويد ، و« القول السديد في بيان حكم التجويد ـ ط » و« سعادة الدارين في بيان آي معجز الثقلين ـ ط » [2] .

الدُّسُوقي

(١٢٨٩ ـ ١٣٥٧ هـ = ١٨٧٢ ـ ١٩٣٨ م)

محمد علي الدسوقي : مدرس مصري . تخرج بدار العلوم (١٨٩٤ م) وعمل في التدريس بالمنصورة وبور سعيد وبنها ، وأخيراً بمدرسة « عبد العزيز » للمعلمين ، في القاهرة ، إلى سنة ١٩٣٠ وصنف كتباً ، منها « تهذيب الألفاظ العامية ـ ط » في جزءين [3] .

دِنْيَة

(١٢٩٢ ـ ١٣٥٨ هـ = ١٨٧٥ ـ ١٩٣٩ م)

محمد بن علي بن أحمد بن محمد دنية الرباطي : أبو عبد الله : باحث له

(١) الأزهرية ٥ : ٤٠٠ وسركيس ٥٢٣ ودار الكتب ١ : ٣٣٠ وصفوة العصر ٤٣٥ .

(٢) الأعلام الشرقية ٢ : ١٧٢ ودار الكتب ١ : ١٥ والأزهرية ١ : ٤٨ و ٩٩ و ١٠٨ ومعجم المطبوعات ٧٤٥ وهو فيه : محمد بن خلف » نسبة إلى جده .

(٣) تقويم دار العلوم ٣٧٩ ودار الكتب ٢ : ١٠ .

ونسأل الله الكريم أن ينفعنا بما علمنا ويرزقنا ثمرة العلم التي
هي العمل ويعصمنا من الخطأ والزلل ويمنحنا فهم الدراية
ولا يجعلنا ممن حظهم مجرد الرواية ، ويلهمنا رشدنا ويصلح
ضمائرنا ونوايا الضمائر ويتولى بمنه وكرمه سرائرنا أجمعين ويوفقنا
لما يحبه ويرضيه آمين وكتبه 2 أوائل جمادى الأولى عام 1357
خديم العلم الشريف وأهله محمد بن علي دنية الرباطي لطف الله به ووفقه بمنه

محمد بن علي دِنيَة

نهاية إجازة بخطه أجاز بها الأستاذ عبد الله الجراري بالرباط والأصل عنده .

عناية بالتراجم . من أهل الرباط (بالمغرب) ووفاته فيها . أندلسي الأصل . حج مرتين ، وصنف في كل منهما « رحلة » ومن كتبه « عنوان الإسعاد والنجح ، الكفيل بذكر تراجم سادات رباط الفتح ـ خ » مجلدان في مكتبة الفقيه أبي بكر التطواني ، بسلا ، و« النفحة العنبرية في الألغاز الفرضية ـ خ » و« واسطة العقد النضيد في شرح حديث التجديد ـ ط » رسالة ، و « النسمات الندية ـ ط » في سيرة جده أحمد دنية المتوفى سنة ١٢٨٠ و« تحرير المناط والمسالك في أن التصوف بالمعنى المصطلح عليه الآن كان زمن الإمام مالك ـ ط » رسالة . و« تحفة ذوي الاختصاص ـ ط » في النحو ، و« كمال العطية بإعراب كلمات من العربية ـ ط » صغير ، وله كتب أخرى لا تزال مخطوطة [1] .

محمَّد علي العابد

(١٢٨٤ ـ ١٣٥٨ هـ = ١٨٦٧ ـ ١٩٣٩ م)

محمد علي « بك » ابن أحمد عزت « باشا » ابن هولو باشا العابد : أول من سمي رئيساً للجمهورية السورية . ولد في دمشق . وتعلم بها وبالآستانة ، ودرس الحقوق بباريس . وعينته الحكومة العثمانية

(١) اتحاف المطالع ـ خ . ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٣٢ ، ومصطفى الغربي في مجلة دعوة الحق : ذي الحجة ١٣٩٢ ص ١٤٧ .

محمد علي العابد

وزيراً مفوضاً بواشنطن (سنة ١٩٠٥ ـ ١٩٠٨ م) وبعد الحرب العامة الأولى ، وانحلال الدولة العثمانية ، ووقوع سورية تحت نير الانتداب الفرنسي ، عين وزيراً للمالية فيها ، ثم رئيساً لجمهوريتها سنة (١٩٣٢ ـ ١٩٣٦ م) وتوفي بباريس ، ودفن بدمشق [1] .

محمَّد السَّنُوسي

(١٣١٥ ـ ١٣٦٣ هـ = ١٨٩٧ ـ ١٩٤٤ م)

محمد بن علي السنوسي : من شعراء

(١) مذكرات كرد علي ١ : ٢٦٩ وملوك المسلمين المعاصرون ٢٩٣ وجريدة الفيحاء ، بدمشق ٧ آب ١٩٢٣ وصوت الحجاز ، بمكة ١٢ رمضان ١٣٥٨ .

تهامة (على البحر الأحمر في جنوب المملكة العربية السعودية) ولد بمكة، وسكن «جازان» وتوفي بها. وكان من المشتغلين بالأدب والقضاء، قالت مجلة المنهل: «هو الذي نفخ في صور الأدب الحديث في جازان عاصمة الجنوب» وفي كتاب «شعراء الجنوب – ط» نماذج من نظمه، أكثرها مديح وإطراء للقائمين بالإصلاح في تلك البلاد [1].

الدكّالي
(١٢٨٥ – ١٣٦٤ هـ = ١٨٦٨ – ١٩٤٥ م)

محمد بن علي الدكالي السلاوي: مؤرخ، له علم بالأدب، مغربي، مولده ووفاته في «سلا» تولى أعمالاً كتابية وقضائية، وكان من مراجع المستشرقين. من كتبه «أدواح البستان في أخبار العدوتين ومن درج بهما من الأعيان» لعله المسمى قبل ذلك «الإتحاف الوجيز بأخبار العدوتين لمولانا عبد العزيز – خ» في الرباط (الرقم د ٤٢) والأدواح مخطوط عند ورثته في ٨٠ كراسة (كما في الدليل) و«إتحاف الملا بأخبار الرباط وسلا – خ» أرجوزة في ثلاثة آلاف بيت، قدمها للمولى عبد الحفيظ، و«السراج الوهاج والكوكب المنير، من سنا صاحب التاج مولانا الأمير» قدمه للسلطان الحسن (الأول) و«الدرة اليتيمة في أخبار شالة الحديثة والقديمة – ط» ترجم إلى الفرنسية، و«السكك الإسلامية» في النقود التي كان التعامل بها قديماً بالمغرب إلى العصر الحاضر، و«الحسبة في الإسلام» و«أحوال اليهود في المغرب» قديماً وحديثاً، و«ضوء النبراس لدولة بني وطاس» ورسائل في مباحث مختلفة. والدكالي بفتح الدال أو ضمها، وتشديد الكاف: نسبة إلى دكالة، بلد بالمغرب [2].

(١) المنهل ١٣ : ٣١٠.

(٢) مجلة الثريا: العدد الثامن، السنة الثانية. ومجمع اللغة بدمشق ٤٦ : ٣٢٠ وفي ترجمة له متقنة نشرتها جريدة السعادة بالرباط ٢٢ شعبان ١٣٦٤ أنه «محمد ابن محمد بن الحاج محمد بن علي» ولكنه اشتهر باسم «محمد بن علي» كما هو بخطه، وكما يقول في مطلع أرجوزته «إتحاف الملا»:

يقول راجي رحمة المولى العلي
محمد السلاوي وهو ابن علي

ودليل مؤرخ المغرب، الطبعة الثانية ١ : ٣٠ ولضبط الدكالي انظر القاموس والشذرات ٥ : ٤٣١.

محمد بن علي الدكالي

من رسالة خاصة محفوظة في خزانة الأستاذ عبدالله الجراري، في الرباط. وتقرأ الجملة الأخيرة: «وعلى خالص المحبة والسلام في ٩ رجب الفرد عام ١٣٦٠ كتبه محمد بن علي الدكالي السلوي لطف الله به».

الخُراساني
(١٣٠٨ – ١٣٦٥ هـ = ١٨٩١ – ١٩٤٦ م)

محمد علي الخراساني الكاظمي الجمالي: فقيه إمامي. مولده في سامراء ووفاته في الكوفة. له «فرائد الأصول – ط» [1].

حِرْز الدين
(١٢٧٣ – ١٣٦٥ هـ = ١٨٥٧ – ١٩٤٦ م)

محمد بن علي بن عبدالله، من آل حرز الدين: مؤرخ من علماء النجف. ولد بها وقرأ على علمائها وصنف نحو ٧٠ مؤلفاً لا تزال مخطوطة محفوظة في مكتبة حفيده محمد حسين، طبع منها كتاب «معارف الرجال» في ثلاثة مجلدات. ومن الباقي مخطوطاً «الاحتجاج» في علم الكلام، ستة أجزاء، و«قواعد الأحكام» ثلاثة أجزاء فرغ منه سنة ١٣٥٥ هـ، و«وفيات الأئمة» و«ديوان شعر» [1].

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٢١٣.

المالكي
(١٢٨٧ – ١٣٦٧ هـ = ١٨٧٠ – ١٩٤٨ م)

محمد علي بن حسين بن إبراهيم المالكي المكي: فقيه نحوي مغربي الأصل. ولد وتعلم بمكة. وولي إفتاء المالكية بها سنة ١٣٤٠ ودرس بالمسجد الحرام. وقام برحلات إلى أندونيسية وسومطرة والملايا وتوفي بالطائف. له زهاء ٣٠ كتاباً ما زال أكثرها مخطوطاً عند ولده عبد اللطيف المالكي، بمكة. طبع منها «تدريب الطلاب في قواعد الإعراب» جزآن مدرسيان في النحو،

الشيخ محمد علي مالكي

(١) معارف الرجال ١ : ٣ – ١٣ ورجال الفكر ١٢٥.

و« تهذيب الفروق » اختصر به « فروق القرافي » في أصول الفقه ، و« السوانح الحازمة » نشره سنة ١٣١٧ ومن كتبه المخطوطة « فتاوى النوازل العصرية » و« انتصار الاعتصام بمعتمد كل مذهب من مذاهب الأئمة الأعلام » و« القواطع البرهانية في بيان إفك غلام أحمد وأتباعه القاديانية » (١) .

ابن غالب

(١٣٠٣ ـ ١٣٦٩ هـ = ١٨٨٦ ـ ١٩٥٠ م)

محمد بن علي غالب : زجال ، مهندس مصري . من أهل الإسكندرية . حصل على « الماجستير » في الهندسة ، بجامعة لندن . وشارك في الحركة الوطنية ، وعمل في خدمة الحكومة مهندساً ، ثم انقطع إلى الأدب والشعر والزجل ، وكتب كثيراً في الصحف . وأصدر مجلة « النجوم » وغنى المطربون ببعض أغانيه (٢) .

عَوْني

(٠٠٠ ـ ١٣٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٢ م)

محمد علي عوني : مترجم كردي الأصل ، عاش وتوفي بالقاهرة . كان موظفاً في قسم الترجمة بقصر عابدين ، يجيد الكردية والفارسية والتركية ، ويحسن الفرنسية . مما نقله إلى العربية « خلاصة تاريخ الكرد وكردستان ، من أقدم العصور التاريخية حتى الآن ـ ط » والأصل بالكردية ، لمحمد أمين زكي .

الأَهْدَل

(٠٠٠ ـ ١٣٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥١ م)

محمد بن علي الأهدل الحسيني اليمني الأزهري : فاضل ، من آل الأهدل (في اليمن) تعلم بالأزهر . وتوفي

(١) مجلة المنهل ٨ : ٣٥٥ وترجمة له بقلم « عمر عبد الجبار » في جريدة حراء ٣٠ المحرم ١٣٧٨ والأزهرية ٧ : ٣٣٣ .

(٢) الزجل والزجالون ٥٩ ـ ٦٢ .

هدية الإخاء لحضرة صاحب السماحة والسيادة الهاشمي السيد أحمد بك خيري باشا من مؤلفه محمد علي الأهدل حرر في ١٨ جمادى الأول سنة ١٣٦٣

محمد علي الأهدل

بمصر . له كتب ، منها « نثر الدر المكنون من فضائل اليمن الميمون ـ ط » (١) .

التّادِلي

(٠٠٠ ـ ١٣٧٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٢ م)

محمد بن علي التادلي ، أبو عبدالله : صوفي فقيه مغربي . من أهل الرباط . أقام في مدينة الجديدة ، وتوفي بها ، بعد أن كف بصره . وكان درقاوياً من تلاميذ الحاج علي بن أحمد الإلغي (والد المختار السوسي) وألف فيه كتاباً سماه « إتحاف الخل بما يغني ، من ترجمة سيدي الحاج علي الإلغي » فرغ منه سنة ١٣٣٧ (٢) .

محمَّد البِبْلاوي

(١٢٧٩ ـ ١٣٧٣ هـ = ١٨٦٣ ـ ١٩٥٤ م)

محمد بن علي بن محمد بن أحمد الببلاوي الإدريسي الحسني : نقيب الأشراف بمصر . مولده ووفاته بالقاهرة . تعلم في الأزهر . وعمل مع أبيه في دار الكتب المصرية ، ثم كان « وكيلاً » لها ،

(١) وفيات المشهورين ـ خ . لأحمد خيري .

(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ . ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ١٧٦ .

محمد بن علي الببلاوي

وخطيباً للمسجد الحسيني فنقيباً للأشراف بعد وفاة والده (سنة ١٣٢٣ هـ) . له « ضياء النيرين في خطب مسجد الحسين ـ ط » و« بهجة الطلاب ـ ط » أرجوزة في علم رسم الحروف و« التعريف بالنبي والقرآن الشريف ـ ط » . وشارك في تأليف « فهرست الكتبخانة ـ ط » ثمانية أجزاء ، ووضع « فهرس تاريخ ابن إياس ـ ط » وفهارس كتب أخرى (١) .

الأمير محمَّد علي

(١٢٩٢ ـ ١٣٧٤ هـ = ١٨٧٥ ـ ١٩٥٥ م)

محمد علي بن محمد توفيق بن إسماعيل بن إبراهيم بن محمد علي : من الأمراء السابقين بمصر . وهو أخو الخديوي عباس حلمي الثاني (المتقدمة ترجمته) ولد في القاهرة ، وتعلم بها وبسويسرة . وقام برحلات كثيرة وأجاد اللغات الفرنسية والإنجليزية والتركية . وآلت إليه ولاية العهد مرتين : الأولى في عهد شقيقه عباس ، والثانية قبل أن يرزق فاروق ولداً . وكان يكتب « مذكرات » موجزة عن مشاهداته في رحلاته ، ثم يعهد بها إلى بعض كتّاب العربية فيصوغونها ويضيفون إليها ما يتصل بها من مقتبسات ومترجمات ، ويجعلونها كتباً تنشر « من

(١) تراجم أعيان القرن الثالث عشر ، لتيمور ٨٥ في آخر ترجمة ابيه . والكنز الثمين ١ : ٢٦٥ ومعجم المطبوعات ٥٢٣ والصحف المصرية ١٩٥٤/٢/٢٣ والكتبخانة ٧ : ٤٩٤ . يقول المشرف: سبقت ترجمة للببلاوي في ص ١٤٩ . وأبرز ما تختلف فيه عن هذه تاريخ الوفاة : إذ ورد هناك ١٩٣١ وورد هنا ١٩٥٤ ، فليحقق !

محمد علي بن محمد توفيق

خط محمد علي توفيق ، وإمضاؤه

تأليفه » . له من هذا النوع « رحلة إلى أميركا الشمالية ـ ط » و« رحلة الصيف إلى البوسنه والهرسك ـ ط » و« رحلة إلى أميركا الجنوبية ـ ط » و« الرحلة اليابانية ـ ط » و« الرحلة الشامية ـ ط » ولما قامت الثورة العسكرية بمصر (سنة ١٣٧١ هـ ، ١٩٥٢ م) أقام قليلاً ، ثم رحل إلى سويسرة ، فتوفي بها في « لوزان » ودفن بالقاهرة . وكان شديد الحرص ، مقتراً حتى على خاصته وأقرب الناس إليه [1] .

محمَّد علي راتِب

(١٣١٦ ـ ١٣٧٤ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٥٥ م)

محمد علي راتب : محام ، عالم بالقانون ، من الوزراء . ولد بالإسكندرية ، وتخرج بمدرسة الحقوق بالقاهرة (سنة ١٩٢٢) وعين قاضياً (بأسيوط) فمستشاراً لمحكمة الاستئناف ، بها ، فمستشاراً لمحكمة القضاء الإداري (بالقاهرة) فوزيراً للتموين (سنة ١٩٤٩) فوزيراً للشؤون البلدية والقروية قبيل الثورة . وانصرف بعدها (سنة ١٩٥٢) إلى المحاماة . وتوفي بالقاهرة . له من الكتب « قضاء الأمور المستعجلة ـ ط » و« السندات الإذنية ـ ط » وكلاهما من مراجع رجال القضاء في موضوعيهما [1] .

قلت : ومن وفيات هذه السنة (١٣٧٤ هـ ، ١٩٥٥ م) فاضل آخر ، اسمه « علي راتب » قد يلتبس الأمر فيه مع صاحب الترجمة ، لتشابه الاسمين واللقبين ووحدة عام الوفاة . كان حياً حين طبع « حرف العين » من هذا الكتاب ، وأرى أن أستدرك كلمة عنه هنا ، فهو : علي راتب بن محمد بن أبي بكر باشا راتب ، من أعيان مصر ، من أهل القاهرة ، عني بالأدب ، وأعان دار الكتب المصرية على إعادة نشر « الأغاني » مصحّحاً مفسَّر الغوامض ، بأن تكفل بنفقة طبعه ، وقد صدر منه ثلاثة عشر جزءاً في مدة عشرين عاماً ، وأنفق على إعادة طبع « الأفعال » لابن القوطية ، وصنف « تذكرة عليّ في المنطق العربي ـ ط » وتوفي بالقاهرة [2] .

عَلُّوبة

(١٢٩٢ ـ ١٣٧٥ هـ = ١٨٧٥ ـ ١٩٥٦ م)

محمد علي علوبة « باشا » : عالم بالحقوق . من رجال السياسة المصرية . ولد في أسيوط . وتخرج بمدرسة الألسن ، بالقاهرة (١٨٩٩) واحترف المحاماة . وكان من أعضاء لجنة الحزب الوطني الإدارية . ثم من أعضاء الوفد المصري (سنة ١٨) فمن مؤسسي حزب الأحرار الدستوريين (٢٤) وولي وزارة الأوقاف (سنة ٢٥) والمعارف (٢٦) ووزارة الدولة للشؤون البرلمانية (٣٩) وانتخب قبلها نقيباً للمحامين . ثم كان سفيراً لمصر في الباكستان . وشارك في السياسة العربية والإسلامية ، فكان ممن قصد الحجاز للتوسط بين ملك السعودية وإمام اليمن ، في خلال معارك بينهما (سنة ٣٤) وسافر إلى فلسطين ، للدفاع عما كان يسمى قضية « البراق » ثم للمشاركة في المؤتمر الإسلامي بالقدس . وصنف « مبادىء السياسة المصرية ـ ط » و« فلسطين وجاراتها ، أسباب ونتائج ـ ط » و« فلسطين والضمير الإنساني ـ ط » ورسائل منها « محاضرة في الوقف ـ ط » و« رسالة في نقد المعاهدة البريطانية سنة ٣٦ ـ ط » و« الإسلام والديموقراطية ـ ط » وتوفي بالقاهرة [1] .

الحائري

(١٢٩٣ ـ ١٣٧٨ هـ = ١٨٧٦ ـ ١٩٥٨ م)

محمد علي بن حسن علي الهمذاني الحائري : فقيه إمامي . أصله من همذان . ومولده ووفاته بالحائر . له « المجالس المَعَادية ـ خ » مجلدان [2] .

الأُنْسِي

(١٢٨٩ ـ ١٣٨٠ هـ = ١٨٧٢ ـ ١٩٦٠ م)

محمد علي بن حسن الأُنسي : عالم بالحديث والحقوق . لبناني . مولده ووفاته في بيروت تعلم بمدارس المقاصد الخيرية وقرأ مجلة الأحكام العدلية على

---

(١) صفوة العصر ١ : ٩٥ ومعجم المطبوعات ١٦٨٢ والصحف المصرية ١٩٥٥/٣/١٩ .

(١) الصحف المصرية ١٩٥٥/٥/٢٠ والأهرام ١٩٥٥/٥/٢٩ ونشرة دار الكتب ١ : ١٨٥ .

(٢) الصحف المصرية ١٩٥٥/٦/١٩ والأغاني ، طبعة الدار : مقدمة المجلد الأول ٤ ـ ٧ والأفعال لابن القوطية ، طبعة مصر : الصفحة الأولى منه .

(١) القضاة والمحافظون ١٤٧ وفيه : كان يعرف باسمه « محمد علي » ثم اختار لنفسه لقب « علوبة » تمييزاً له من سواه . ومنبر الشرق ٩ : ١٩٤٠/٤ ومجلة البشير ، بكراتشي : جمادى الثانية ١٣٦٨ والصحف المصرية ١٩٥٦/٤/٢٦ ودليل الطبقة الراقية ٦٤١ والشخصيات البارزة ٦١ .

(٢) الذريعة ١٩ : ٣٦٦ .

الشيخ يوسف النبهاني ولازم دروسه مدة طويلة ثم كان رئيساً لكتاب بعض المحاكم فرئيساً لمحكمة التمييز الشرعية العليا، ورئيساً للاستئناف الشرعي الأعلى. وصنف «المنهج البديع في أحاديث الشفيع» أربعة عشر مجلداً [1].

نِعْمة
(١٣٠٠ - ١٣٨١ هـ = ١٨٨٣ - ١٩٦٢ م)

محمد علي بن يحيى نعمة: فقيه إمامي عاملي. له نظم في «ديوان» وكتب، منها «سياسة الخلفاء الراشدين» و«الأدب في ظل التشيع» و«هشام بن الحكم» و«فلاسفة الشيعة - ط»؟ [2].

الحَوْماني
(١٣١٦ - ١٣٨٣ هـ = ١٨٩٨ - ١٩٦٤ م)

محمد علي بن أمين بن حسن بن خليل الحاروفي العاملي الحوماني: شاعر، أديب رحالة. مولده في قرية «حاروف» بجبل عامل. تعلم في النبطية. وتفقه في النجف ودرّس العربية في مدرسة النبطية.

خط محمد علي الحوماني

وقاوم الاستعمار الفرنسي، وأُحيل إلى المجلس التأديبي ففر إلى شرقي الأردن، ودرّس في إربد. وأخرج المجموعة الأولى من شعره «ديوان الحوماني - ط» سنة ١٩٢٥ وعاد إلى لبنان، فأخرج من شعره «نقد السائس والمسوس - ط» ١٩٢٨ و«دين وتمدين - ط» و«القنابل - ط» و«المآسي - ط» قصص. وأصدر سنة ٩٣٣ مجلة «العروبة» في بيروت فاستمرت إلى أوائل الحرب العامة الثانية. وأصدر «ديوان حواء - ط» و«وحي الرافدين - ط» في جزءين، و«بين النهرين - ط» وأعاد مجلته «العروبة» سنة ٤٧ فأقفلت بعد سنة لخلاف بينه وبين بعض الرؤساء في لبنان. وأصدر ديوان «فلان - ط» في سياسة لبنان (١٩٤٨) و«في باريس - ط» و«مع الناس - ط» و«بلاسم - ط» في الأدب، و«النخيل - ط» شعر، و«أنت، أنت - ط» مدائح نبوية، و«في ظلال الوحي - ط» وقام برحلات إلى أميركا وغيرها وأقام مدة في القاهرة. وتوفي في بيروت ودفن في حاروف [1].

(١) أعلام مدينة فاس للمزوزي ١ : ٧ والسجل الذهبي ٧٧ ويراجع الأديب السنة ١٩ العدد ١١ ص ٦٢.

(٢) معجم رجال الفكر ٤٤٩ ومع علماء النجف ١٩٣.

الطبسي
(١٣٥٩ - ١٣٨٣ هـ = ١٩٤٠ - ١٩٦٣ م)

محمد علي بن محمد رضا الطبسي: باحث من فقهاء النجف. كتب في الصحف، وصنف كتباً منها «أحاديث المسلمين - ط» و«الإسلام والمبدأ الشيوعي - ط» و«الشيوعية مسيرها ومصيرها - ط» و«ذكرى شيخنا الأنصاري - ط» [2].

لُقمان
(١٣١٤ - ١٣٨٥ هـ = ١٨٩٦ - ١٩٦٦ م)

محمد علي بن إبراهيم لقمان: مؤسس النهضة الأدبية في عدن، وأول عدني احترف المحاماة. أديب صحفي، أنشأ جريدة «فتى الجزيرة» سنة ١٩٤٠، وبعدها مجلة «عدن كرونكل» باللغة الإنكليزية، سنة ١٩٥٢ وكان من الأعضاء التنفيذيين في حزب مؤتمر الشعب العدني، وصنف كتاب «بماذا تقدم الغربيون - ط». وقصد الحج، فلما وصل إلى جدة توفي ودفن بها [1].

(١) مجلة العرفان ١١ : ٣٧ و ٥٢ : ٩٠٣ والرسالة ١٧ : ٤٠٣ وجريدة المدينة المنورة ٢٧ جمادى الثانية ١٣٧٤ والندوة - بمكة - ٢٧ يوليو ١٩٦٥ وجريدة الأخبار بالقاهرة ١٩٦٤/٥/٨ وطبقات أعلام الشيعة ١ : ١٣٤٦ ورسالة خاصة منه للمؤلف. ورسالة من الاستاذ محمد حسن الطالقاني وانظر الدراسة ٣ : ٣٤٥ وأعلام الأدب والفن ٢ : ٤٠٩ والشعر العربي المعاصر ٢٢٨.

(٢) رجال الفكر ٢٨٧ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٢١٨.

النَّجّار
(١٣١٣ - ١٣٨٥ هـ = ١٨٩٥ - ١٩٦٥ م)

محمد بن علي النجار: أديب لغوي مصري. ولد في إحدى قرى إيتاي البارود، بمصر. وتعلم في الأزهر، وحصل على شهادة العالمية النظامية (سنة ١٩٢٥) وعين مدرساً للتاريخ الإسلامي في معهد الزقازيق. ثم نقل للتدريس في كلية اللغة العربية (بالأزهر) واختير عضواً في مجمع اللغة العربية سنة ١٩٦٥ ونشر مقالات في نقد أخطاء الكتاب جمعها في كتاب سماه «لغويات - ط» وألقى محاضرات في معهد الدراسات التابع لجامعة الدول العربية، جمعها في كتاب «الأخطاء الشائعة - ط» جزآن، وشارك في تحقيق عدة كتب. وكان أحد أربعة عهد إليهم مجمع اللغة بإخراج «المعجم الوسيط» وسافر إلى بغداد لحضور المؤتمر السنوي لمجمع اللغة العربية فيها. وبينما هو يركب الطائرة في بغداد عائداً إلى القاهرة، شعر بالمرض، وتوفي على الأثر [2].

الزُهَيْري
(١٣٣٣ - ١٣٨٥ هـ = ١٩١٥ - ١٩٦٥ م)

محمد علي الزهيري: باحث، من أدباء النجف. طبع من كتبه «فلسفة الدين الإسلامي» و«المرأة وشؤونها

(١) جريدة البلاغ، بالقاهرة ١٠ جمادى الأولى ١٣٥٥ وفيها وفاة والد المترجم له، وكلمة عنه. والحياة ببيروت ١٩٦٦/٣/٢٥.

(٢) محمد محيي الدين عبد الحميد، في مجلة مجمع اللغة بالقاهرة ٢٢ : ٢١١ والدكتور عبد الحكيم الرفاعي، في مجلة المجمع ٢٤ : ٢٥٢ وانظر المجمعيين ١٨٢.

الاجتماعية » و« المعارف الإسلامية في المجالس الحسنية » جزآن ، و« المهدي والمهدوية وأحمد أمين » [١] .

اليَعْقُوبي
(١٣١٣ ــ ١٣٨٥ هـ = ١٨٩٥ ــ ١٩٦٥ م)

محمد علي بن يعقوب بن جعفر اليعقوبي : أديب ، من العلماء الشعراء ، من أهل النجف . نشأ في مدينة الحلة ، وعاد إلى النجف وتنقل بينها وبين الحيرة والسماوة والبصرة . وكان عميد الرابطة الأدبية في النجف ، وبه وفاته . صنف « البابليات ــ ط » أربعة أجزاء ، في تراجم شعراء الحلة ، ونشر وحقق عدة كتب في الأدب والشعر . ومن كتبه المطبوعة « ديوان اليعقوبي » مجموعة من شعره ، و« الذخائر » ديوان ثان له ، في أهل البيت . وما زال مخطوطاً . من تأليفه كتب منها « وقائع الأيام » نحو جزءين ، سجل فيه أهم الأحداث اليومية [٢] .

هبة الدين الشَّهْرستانيّ
(١٣٠١ ــ ١٣٨٦ هـ = ١٨٨٤ ــ ١٩٦٧ م)

محمد علي بن حسين بن محسن بن مرتضى الحسيني ، هبة الدين الشهرستاني : باحث ، من أعيان الشيعة الإمامية في العراق . ولد في سامراء . ونشأ في كربلاء واستكمل دراسته في النجف . وأصدر مجلة العلم سنتين وهي أول مجلة عربية ظهرت في النجف . وسكن الكاظمية وشارك في الثورة العراقية الأولى فاعتقل وحكم بإعدامه ، ثم شمله العفو العام . وعلى أثر تولية فيصل بن الحسين أسندت إليه وزارة المعارف العراقية ، ثم تولى رئاسة مجلس التمييز الشرعي الجعفري منذ تشكيله (١٩٢٣) إلى سنة (٣٤)

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٢١٥ .
(٢) لمحات من حياة الشيخ اليعقوبي ، أصدرتها جمعية الرابطة الأدبية . ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٢٢٠ وهكذا عرفتهم ٢ : ١٤٣ ــ ١٧٦ ورجال الفكر ٤٧٦ ومعارف الرجال ٢ : ٣٢٠ .

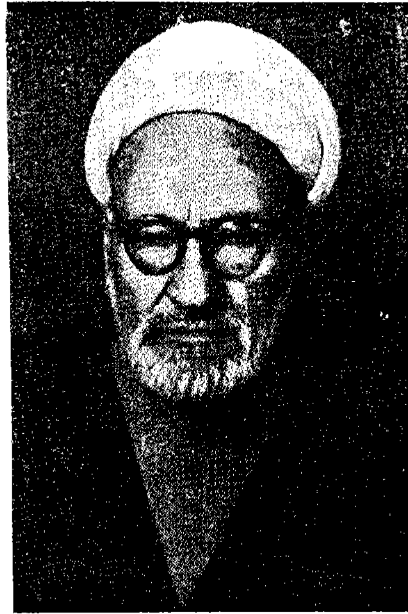

محمد علي اليعقوبي

وانتخب نائباً عن لواء بغداد (٣٥) وصنف كتباً ، منها « ثقات الرواة ــ ط » و« الساعة الزوالية ــ ط » و« مواهب المشاهد في أصول العقائد ــ ط » منظومة ، و« الهيئة والإسلام ــ ط » و« رواشح الفيوض ــ ط » في العروض ، و« صدف اللآلي ــ خ » عنده ، في نسب جده الأعلى أبي المعالي محمد بن أحمد نقيب البصرة وأنساب أقربائه ، و« جداول الرواية ــ خ » عنده ، مشجر يحتوي على أسماء شيوخه وشيوخهم ، و« التنبه في تحريم التشبه بين الرجال والنساء ــ ط » سنة ١٣٤٠ هـ ، و« توحيد أهل التوحيد ــ ط » و« الدلائل والمسائل ــ ط » و« ما هو نهج البلاغة ــ ط » وللسيد محمد مهدي العلوي ، كتاب « هبة الدين الشهرستاني أو نابغة العراق ــ ط » في ٨٠ صفحة [١] .

ابن كمال الدين
(١٣١٨ ــ ١٣٨٦ هـ = ١٩٠٠ ــ ١٩٦٦ م)

محمد علي بن عيسى كمال الدين الحلي : باحث مجاهد عراقي ، مولده في النجف ووفاته ببغداد . وهو من رجال ثورة ١٩٢٠ في العراق . من كتبه المطبوعة « التطور الفكري في العراق » و« تيسير العربية » و« ذكرى السيد عيسى كمال الدين » أبيه ، و« سعد صالح » من رجالات العراق ، و« مشاهداتي في الثورة العراقية سنة ١٩٢٠ » طبع بعد وفاته [١] .

(١) الدليل العراقي لسنة ١٩٣٦ ص ٩٤٤ والذريعة ٦ : ٤٠٤ و ١٠ : ٢٥ ، ١٥٩ و ١٥ : ٢٩ و ١٦ و ١٠٥ ، ٤٠٥ والمكتبة ٥٩ ومعجم المطبوعات ١١٥٤ ومجلة سومر ١٣ : ٥٣ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٤٣٨ وهكذا عرفتهم ٢ : ١٩٣ ــ ٢١٢ ومعارف الرجال ٢ : ٣١٩ .

ابن حَمَادي
(١٣٢٣ ــ ١٣٩١ هـ = ١٩٠٥ ــ ١٩٧١ م)

محمد علي بن عبد الحسين بن علي ، من آل حمادي : فقيه إمامي ، له اشتغال في التاريخ . من أهل النجف . له كتب ، منها « أبو طالب وبنوه ــ ط » ثلاثة أجزاء [٢] .

محمد علي العَجْلوني
(١٣١٠ ــ ١٣٩١ هـ = ١٨٩٣ ــ ١٩٧١ م)

محمد بن علي بن إبراهيم العجلوني : من قدماء العاملين في الحركة الاستقلالية بسورية ، ولد في قرية عنجرة (بجبل عجلون) وكان لأبيه « كتّاب » فيها ، ويعرف بالخطيب . كما كان جده جندياً في جيش إبراهيم باشا . تعلم صاحب الترجمة في قريته ثم في المدرسة الحكومية بعجلون وسافر إلى مصر فدخل الأزهر . وعاد ، فنشبت الحرب العامة الأولى (١٩١٤) وكان من ضباط الاحتياط في الجيش العثماني . وتخفى في بلده ، واتجه جنوباً إلى البتراء ، وفيها مولود مخلص ، من ضباط جيش الشريف فيصل بن الحسين . فساعده على المضي إلى العقبة (١٩١٧) للقاء الشريف . وشارك في المعارك فجرح وأرسل للعلاج في مصر . وبعد الحرب كان قائداً للحرس

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٢١٧ ومن احاديث الاستاذ الطالقاني .
(٢) كنز العرفان ١٠٣ .

محمد علي العجلوني

الأميري بدمشق وبعد ميسلون عاد إلى قريته وقد انتسب إلى حزب الاستقلال ، وكان أحد مؤسسي الجيش العربي الأردني وبلغ فيه رتبة « أمير لواء » وعين وزيراً للداخلية والدفاع ، ثم من أعضاء مجلس الأعيان بعمان إلى أن توفي . له « ذكرياتي عن الثورة العربية – ط »[١] .

الشُّعَيْبي

(١٣٥٦ – ١٣٩٣ هـ = ١٩٣٧ – ١٩٧٣ م)

محمد علي الشعيبي : أديب من أهل اليمن الجنوبي . مولده في بيحان .

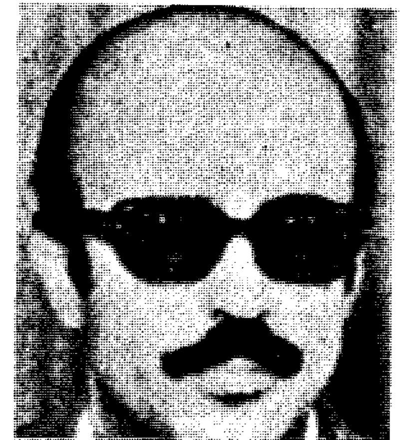

محمد علي الشعيبي

(١) مما كتب عن نفسه في « الثورة العربية » المطبوع في بيروت سنة ١٩٦٤ الصفحة ٦٣ – ٦٥ ومجلة الاديب : نوفمبر ١٩٧١ .

شهد الانقلابات في بلاده . وكان من أعضاء مجلس الشعب فيها . وخالف منهجها السياسي الشيوعي . ولجأ إلى صنعاء (١٩٧١) فأقام مدة قصيرة ورحل إلى بيروت . وترصده فيها اشخاص مجهولون فاغتالوه في أحد فنادقها . له كتاب « الجنوب وراء الستار الحديدي – ط » وكان يجهز كتاباً آخر عن موضوع مشابه له ، تحت الطبع ، وفيه قوائم بالقتلى والمخنوقين والمسحوقين من اليمنيين الذين قتلتهم الجبهة القومية الحاكمة[١] .

محمد علي الطاهر

(١٣١٢ – ١٣٩٤ هـ = ١٨٩٤ – ١٩٧٤ م)

محمد علي الطاهر ، أبو الحسن : صحفي ، فلسطيني . مولده بنابلس نشأ بها وسافر صغيراً إلى مصر فلما كانت الحرب العامة الأولى اعتقله الإنكليز مع عدد ممن كان لهم نشاط ظاهر .

محمد علي الطاهر

أبيات كتبها بخطه وهي للمؤلف قيلت في مجلس مباسطة مع إخوان كانوا في ضيافة صاحب الترجمة .

وأصدر بعد الحرب جريدة « الشورى » أسبوعية (١٩٢٤) وكتب بها كثيرون من كبار كتاب العرب ، دفاعاً عن قضاياهم المختلفة في سورية وفلسطين والعراق ومصر والمغرب . وأقفلت الجريدة وطورد ، ففر مرات من وجه الشرطة وقبض عليه (١٩٤٠) وفر ، واستسلم لمصطفى النحاس فعفي عنه . وسجن ثانية (١٩٤٩) بأمر رئيس الوزراء إبراهيم عبد الهادي . وأطلقه حسين سري في السنة نفسها . ودوَّن أخباره في كتب نشرها بمصر ، منها « نظرات الشورى » و« أوراق مجموعة » و« معتقل هاكستب » و« ظلام السجن » وله « ذكرى الأمير شكيب أرسلان – ط » و« رسائل بورقيبة وخمسون عاماً في القضايا العربية – ط » ولما قامت ثورة عبد الناصر (١٩٥٢) بمصر لم يكن فيها بأسعد مما كان قبلها وغادرها إلى بيروت (١٩٥٥) وتوفي بها[١] .

(١) جريدة الحياة في ٤ و ١٩٧٣/٧/٥ .

المَرْزوقي

(٠٠٠ – ١٣٥٥ هـ = ٠٠٠ – ١٩٣٦ م)

محمد عليان المرزوقي الشافعي : فاضل مصري . ولد في كفر « علي غالي » بالشرقية ، وتعلم بالأزهر ، وتوفي بالقاهرة . له كتب ، منها « اللؤلؤ المنظوم في مبادىء العلوم – ط » و« مشاهد الإنصاف على شواهد الكشاف » و« خلاصة ما يرام من علم الكلام »[٢] .

محمَّد عُلَيْش = محمَّد بن أحمد ١٢٩٩

ابن عَمَّار

(٤٢٢ – ٤٧٧ هـ = ١٠٣١ – ١٠٨٤ م)

محمد بن عمار المهري الأندلسي الشِّلْبي ، أبو بكر : وزير ، شاعر هجاء ، يلقب بذي الوزارتين . جعله المعتمد بن عباد (صاحب غرب الأندلس) وزيراً له ومشيراً وجليساً ، ثم خلع عليه خاتم الملك ولقبه بالإمارة ، واستنابه على « مرسية » فعصى بها وتملكها ، ونُسب إليه البيتان المشهوران :

« مما يزهدني في أرض أندلس
أسماء معتمد فيها ومعتضد »

(١) مجلة فلسطين العدد ١٦٢ وجريدة الحياة ٢٣ آب ١٩٧٤ وفوزي عطوي في الأديب : أكتوبر ١٩٧٤ .

(٢) الأعلام الشرقية ٢ : ١٧٣ ومعجم المطبوعات ١٦٣٤ وهو فيه : « محمد أبو عليان » .

« ألقاب مملكة في غير موضعها
كالهر يحكي انتفاخاً صولة الأسد ! »

فتلطف المعتمد في الحيلة معه إلى أن وقع في يده ، فذبحه صبراً ، بإشبيلية . ونسبة المهري إلى مهرة بن حيدان ، من قضاعة ، والشلبي إلى مدينة شلب (Silves) بالأندلس . ولثروت أباظه « ابن عمار – ط » قصة اشتملت على بعض أخباره مع المعتمد وللدكتور صلاح خالص ، كتاب « محمد بن عمار الأندلسي - ط » ببغداد ، في أدبه وسيرته [1] .

محمَّد بن عَمَّار

(٧٦٨ – ٨٤٤ هـ = ١٣٦٧ – ١٤٤١ م)

محمد بن عمار بن محمد ، أبو ياسر : عالم بالعربية . من فضلاء المالكية . من أهل القاهرة . توفي بها . من كتبه « الكافي » في شرح مغني اللبيب ، و« غاية الإلهام في شرح عمدة الأحكام » و« الإحكام في شرح غريب عمدة الأحكام » و« زوال المانع في شرح جمع الجوامع » و« جلاب الموائد في شرح تسهيل الفوائد » وله مجاميع ، واختصر كثيراً من المطولات [2] .

الواقِدي

(١٣٠ – ٢٠٧ هـ = ٧٤٧ – ٨٢٣ م)

محمد بن عمر بن واقد السهمي الأسلمي بالولاء ، المدني ، أبو عبدالله ، الواقدي : من أقدم المؤرخين في الإسلام ، ومن أشهرهم ، ومن حفاظ الحديث . ولد بالمدينة ، وكان حناطاً (تاجر حنطة) بها ، وضاعت ثروته ، فانتقل إلى العراق سنة ١٨٠ هـ ، في أيام الرشيد ، واتصل بيحيى بن خالد البرمكي فأفاض عليه عطاياه وقربه من الخليفة ، فولي القضاء ببغداد . واستمر إلى أن توفي فيها . من كتبه « المغازي النبوية – ط » و« فتح إفريقية – ط » جزآن ، و« فتح العجم – ط » و« فتح مصر والإسكندرية – ط » و« تفسير القرآن – خ » و« أخبار مكة » و« الطبقات » و« فتوح العراق » و« سيرة أبي بكر ووفاته » و« تاريخ الفقهاء » و« الجمل » و« كتاب صفين » و« مقتل الحسين » و« ضرب الدنانير والدراهم » وينسب إليه كتاب « فتوح الشام – ط » وأكثره مما لا تصح نسبته إليه ، قال الخطيب البغدادي : كان الواقدي كلما ذكرت له وقعة ذهب إلى مكانها فعاينه . وأشهر من روى عنه كاتبه محمد بن سعد (صاحب كتاب الطبقات الكبير) [1] .

الباهِلي

(٠٠٠ – ٣٠٠ هـ = ٠٠٠ – ٩١٢ م)

محمد بن عمر بن سعيد ، أبو عمر ، الباهلي : واعظ من كبار المعتزلة . من أهل البصرة . كان رقيق العبارة ، مقدماً في علم الكلام والعلم بأيام الناس والأخبار والأشعار . له كتب ، منها « إعجاز القرآن » و« التوحيد » و« الأصول » في التوحيد . وكان يحفظ شعر بشر بن المعتمر كله ويستعين به في قصصه [2] .

الضَّمْري

(٠٠٠ – ٣١٥ هـ = ٠٠٠ – ٩٢٧ م)

محمد بن عمر الضمري ، أبو عبدالله : شيخ المعتزلة في البصرة . انتهت إليه رياستهم بعد الجبائي . وهو أستاذ أبي سعيد السيرافي . من كتبه « الرد على ابن الراوندي » و« المسائل » [1] .

الكَشِّي

(٠٠٠ – نحو ٣٤٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٩٥١ م)

محمد بن عمر بن عبد العزيز ، أبو عمرو ، الكشي : فقيه إمامي . نسبته إلى « كش » من بلاد ما وراء النهر . اشتهر بكتابه « معرفة أخبار الرجال – ط » اقتصر به على بعض ما قيل فيهم أو روي عنهم . وكان معاصراً للعياشي ، أخذ عنه وتخرج عليه في داره بسمرقند [2] .

ابن الجِعَابي

(٢٨٤ – ٣٥٥ هـ = ٨٩٧ – ٩٦٦ م)

محمد بن عمر بن محمد بن سَلْم (بفتح فسكون) ابن البراء التميمي ، أبو بكر ابن الجعابي : قاض من كبار حفاظ الحديث . من أهل بغداد . يرمى برقة الدين ، قال ابن ناصر الدين (في التبيان) : لم يبق في آخر عمره من يحقق العلل وتراجم الرجال سواه ، ورمي بالشرب والتهاون في الصلاة . وكان له مذهب خاص في التشيع . صنف كتباً كثيرة في « الحديث » و« الشيوخ » و« التواريخ » وتقلد قضاء الموصل ، فلم تحمد سيرته . قيل : أوصى بأن تحرق كتبه بعد موته ، فأحرقت ! [3] .

ابن القُوطِيَّة

(٠٠٠ – ٣٦٧ هـ = ٠٠٠ – ٩٧٧ م)

محمد بن عمر بن عبد العزيز بن

---

(1) وفيات الأعيان ٢ : ٥ والمغرب ١ : ٣٨٩ – ٣٩١ وفيه : « داخل ابن عمار العجب ، وسمت به نفسه إلى مجاذبة رداء الملك ، فوثب على مرسية لما أخذها لابن عباد ، وانفرد فيها بنفسه ، وهجا ابن عباد وزوجته الرميكية » . وسير النبلاء – خ . المجلد ١٥ وفيه : وفاته سنة ٤٧٩ .

(2) بغية الوعاة ٨٧ والبدر الطالع ٢ : ٢٣٢ والضوء اللامع ٨ : ٢٣٢ – ٢٣٤ وشذرات الذهب ٧ : ٢٥٤ . [انظر خطه في الصفحة ١٤٠ من هذا الجزء] .

(1) تذكرة الحفاظ ١ : ٣١٧ ووفيات الأعيان ١ : ٥٠٦ وتاريخ بغداد ٣ : ٣ – ٢١ وميزان الاعتدال ٣ : ١١٠ و Brock. 1:141 (135), S. 1:207 وآداب اللغة ٢ : ١٤٧ وعيون الأثر ١ : ١٧ وتهذيب التهذيب ٩ : ٣٦٣ – ٣٦٨ والفهرست لابن النديم ١ : ٩٨ وفيه : « قال محمد بن إسحاق : قرأت بخط عتيق ، قال : خلف الواقدي بعد وفاته ستمائة قمطر كتباً ، كل قمطر منها حمل رجلين ، وكان له غلامان مملوكان يكتبان الليل والنهار » وانظر Huart 175 .

(2) لسان الميزان ٥ : ٣٢٠ وفضل الاعتزال ٣١٠ – ٣١٢ .

(1) سير النبلاء – خ . الطبقة الثامنة عشرة . ولسان الميزان ٥ : ٣٢٠ .

(2) سفينة البحار ٢ : ٤٨١ وروضات الجنات ٥٥٦ .

(3) التبيان – خ . واللباب ١ : ٢٣٩ وميزان الاعتدال ٣ : ١١٣ ولسان الميزان ٥ : ٣٢٢ وتاريخ بغداد ٣ : ٢٦ وشذرات الذهب ٣ : ١٧ .

إبراهيم الأندلسي ، أبو بكر ، المعروف بابن القوطية : مؤرخ ، من أعلم أهل زمانه باللغة والأدب . أصله من إشبيلية ، ومولده ووفاته بقرطبة . له كتاب « الأفعال الثلاثية والرباعية ـ ط » وهو الذي فتح هذا الباب ، و« المقصور والممدود » و« تاريخ فتح الاندلس ـ ط » و « شرح رسالة أدب الكتاب » وكان شاعراً صحيح الألفاظ واضح المعاني ، إلا أنه ترك الشعر في كبره [1] .

ابن الأَنْبَاري

(٠٠٠ ـ بعد ٣٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٠٠٠ م)

محمد بن عمر بن يعقوب ، أبو الحسن ابن الأنباري : شاعر مقلّ ، من الكتّاب . كان أحد العدول ببغداد . وكان صوفياً واعظاً . اشتهر بقصيدته في رثاء الوزير « ابن بقية » التي أولها :

« علو في الحياة وفي الممات »

قال صلاح الدين الصفدي : لم يسمع في مصلوب أحسن منها [2] .

---

(١) بغية الوعاة ٨٤ ووفيات الأعيان ١ : ٥١٢ ويتيمة الدهر ١ : ٤١١ ولسان الميزان ٥ : ٣٢٤ وجذوة المقتبس ٧١ وابن الفرضي ١ : ٣٧٠ ومرآة الجنان ٢ : ٣٨٩ ومحمد بن شنب في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٦٥ ومعجم المطبوعات ٢١٩ ونوادر المخطوطات : تحفة الأبيه فيمن نسب إلى غير أبيه ١٠٨ و Brock. S. I:232 .

(٢) تاريخ بغداد ٣ : ٣٥ والنجوم الزاهرة ٤ : ١٣٠ وابن خلكان ٢ : ٦٣ و ٦٤ و ٦٥ في ترجمة ابن بقية . ونكت الهميان ٢٧٢ ونزهة الجليس ١ : ٢٠٥ وهو فيه : « محمد بن يعقوب بن عمر » . واسمه في يتيمة الدهر ٢ : ١٣٩ « محمد بن القاسم الأنباري ، أبو بكر » قلت : ستأتي ترجمة محمد بن القاسم ، وقد توفي سنة ٣٢٨ مع أن « ابن بقية » صلب سنة ٣٦٧ ووهم الثعالبي . وفي الإعلام ـ خ ، لابن قاضي شهبة توفي سنة نيف و ٣٩٠ وقرأت في رحلة خالد بن عيسى البلوي ، أن الكاتب ابن الأنباري لما اشتهرت أبياته في رثاء ابن بقية ، طلبه عضد الدولة ، فاستتر سنة كاملة ، واتصل خبره بالصاحب بن عباد ، بالريّ ، فكتب له بالأمان ، فجاءه ، فأنفذه الصاحب إلى عضد الدولة ، فقال له : ما الذي حملك على رثاء عدوي ؟ فقال : حقوق سلفت وأياد مضت فجاش الحزن في قلبي فرثيته . فقال : هل يحضرك شيء في الشموع ، والشموع تزهر بين يديه ، فأنشأ يقول :

كأن الشموع وقد أظهرت
من النار في كل رأس سنانا
أصابـع أعدائـك الخائفيـ
ن تضرع تطلب منك الأمانا

فخلع عليه وأكرمه وأمر أن يحمل على فرس .

العَنْبَري

(٠٠٠ ـ ٤١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢١ م)

محمد بن عمر العنبري ، أبو بكر : أديب ظريف ، حسن الشعر . من أهل بغداد . كان متصوفاً . وخرج على المتصوفيّن فذمهم بقصائد أورد ابن الجوزي (في تلبيس إبليس) إحداها [1] .

ابن الفَخَّار

(٣٣٩ ؟ ـ ٤١٩ هـ = ٩٥٠ ـ ١٠٢٨ م)

محمد بن عمر بن يوسف ، أبو عبدالله ابن الفخار : عالم الأندلس في زمانه ، ومن أئمة المالكية بقرطبة . رحل إلى المشرق فحج وجاور وسكن المدينة المنورة . ثم عاد إلى الأندلس . وفر عن قرطبة عند غلبة البرابر عليها ، ونذروا دمه . فاستقر في بلنسية إلى أن توفي عن نحو ثمانين سنة . له كتب ، منها « تقييد على الجمل للزجاجي ـ خ » السفر الثاني ، وهو آخر ما وجد منه ، في الرباط (٣٠٤ أوقاف) و« اختصار المبسوط » لاسماعيل الدباس ، و« التبصرة » رد على ابن أبي زيد في رسالته ، و« الرد على أبي عبد الله ابن العطار » في وثائقه . وكانت له مذاهب أخذ بها في خاصة نفسه خالف فيها أهل قطره [2] .

---

(١) البداية والنهاية ١٢ : ١٢ وتاريخ بغداد ٣ : ٣٦ وتلبيس إبليس ٣٧٦ .

(٢) ابن فرحون ، في الديباج ٢٧١ وابن قاضي شهبة ، في الإعلام ـ خ . والوافي بالوفيات ٤ : ٢٤٥ وترتيب المدارك : المجلد الثاني ـ خ . وفيه رواية أخرى في وفاته : سنة ٤١٨ هـ .

ابن المُنْذِر

(٠٠٠ ـ ٥٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٦٣ م)

محمد بن عمر بن المنذر ، أبو الوليد : من أعيان شِلب (في الأندلس) ونبهائها . من بيت قديم في المولدين . تعلم في إشبيلية ونظم الشعر الرقيق الجيد ، وولي خطة الشورى في بلده . ثم تزهد وانزوى ورابط على ساحل البحر في رباط « الريحانة » وتصدق بجميع ماله . وصحب « ابن قسيّ » الثائر ، فقام بدعوته ، في شلب ، وتغلب على الملثمين في حصن « مرجيق » من أعمالها ، وقصد ابن قسي في قلعة « ميرتلة » فأقره ابن قسي على « شلب » وما والاها ، ولقبه بالعزيز بالله . وعاد إلى شلب ، فاستفحل شأنه . وانتهى أمره بأن تغلب عليه ابن الوزير (أحد الثائرين يومئذ) واعتقله في « باجة » وسمل عينيه . ولما دخل « الموحدون » باجة أطلق ابن المنذر ، فعاد إلى شلب ، ذاهب البصر ، فكان من جلساء « ابن قسي » وقد وليها من قبَل الموحدين . وخلع ابن قسي طاعتهم ، وداخل الإفرنج ، فدبر ابن المنذر مع بعض وجوه « شلب » قتله ، وتم له ذلك . ومات في سلا [2] .

---

(١) الضوء ٨ : ٢٣٨ ودار الكتب ١ : ٣٤٢ وهدية ٢ : ١٩٥ .

(٢) الحلة السيراء ٢٠٢ ـ ٢٠٧ .

المَدِيني

(٥٠١ ـ ٥٨١ هـ = ١١٠٨ ـ ١١٨٥ م)

محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني المديني ، أبو موسى : من حفاظ الحديث ، المصنفين فيه . مولده ووفاته في أصبهان . زار بغداد وهمذان . من كتبه « الأخبار الطوال » و« اللطائف ـ خ » في الظاهرية بدمشق ، في الحديث ، و« خصائص المسند ـ ط » أي مسند ابن حنبل ، و« تتمة معرفة الصحابة » و« الوظائف » و« عوالي التابعين » و« المغيث » أكمل به كتاب الغريبين للهروي ، و« الزيادات » جعله ذيلاً على أنساب المقدسي . قال السبكي : وفضائله كثيرة ، وقد صنف فيها غير واحد . ونسبة « المديني » إلى مدينة أصبهان (١) .

الفَخْر الرَّازي

(٥٤٤ ـ ٦٠٦ هـ = ١١٥٠ ـ ١٢١٠ م)

محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي البكري ، أبو عبدالله ، فخر الدين الرازي : الإمام المفسر . أوحد زمانه في المعقول والمنقول وعلوم الأوائل . وهو قرشي النسب . أصله من طبرستان ، ومولده في الريّ وإليها نسبته ، ويقال له « ابن خطيب الريّ » رحل إلى خوارزم وما وراء النهر وخراسان ، وتوفي في هراة . أقبل الناس على كتبه في حياته يتدارسونها . وكان يحسن الفارسية . من تصانيفه « مفاتيح الغيب ـ ط » ثماني مجلدات في تفسير القرآن الكريم ، و« لوامع البينات في شرح أسماء الله تعالى والصفات ـ ط » و« معالم أصول الدين ـ ط » و« محصل أفكار المتقدمين والمتأخرين من العلماء والحكماء والمتكلمين ـ ط » و« المسائل الخمسون في أصول الكلام ـ ط » و« الآيات البينات ـ خ » مع شرح ابن أبي الحديد له ، في خزانة الأسكوريال ، المجموعة ٣٣ و« عصمة الأنبياء ـ خ » كراريس من أوله ، في خزانة الرباط « المجموعة ١١٨٠ كتاني » و« الإعراب ـ خ » في شستربتي ، الرقم ٣٣٧٤ و« أسرار التنزيل ـ خ » في التوحيد ، و« المباحث المشرقية ـ ط » و« أنموذج العلوم ـ خ » و« أساس التقديس ـ ط » رسالة في التوحيد ، و« المطالب العالية ـ خ » في علم الكلام ، و« المحصول في علم الأصول ـ خ » و« نهاية الإيجاز في دراية الإعجاز ـ ط » بلاغة ، و« السر المكتوم في مخاطبة النجوم ـ خ » و« الأربعون في أصول الدين ـ ط » و« نهاية العقول في دراية الأصول ـ خ » في أصول الدين . و« القضاء والقدر » و« الخلق والبعث » و« الفراسة » و« البيان والبرهان » و« تهذيب الدلائل » و« الملخص » في الحكمة ، و« النفس » رسالة ، و« النبوات » رسالة ، و« كتاب الهندسة » و« شرح قسم الإلهيات من الإشارات لابن سينا ـ ط » و« لباب الإشارات ـ ط » تهذيبه ، و« شرح سقط الزند للمعري » و« مناقب الإمام الشافعي ـ ط » و« شرح أسماء الله الحسنى ـ ط » و« تعجيز الفلاسفة » بالفارسية ، وغير ذلك . وله شعر بالعربية والفارسية ، وكان واعظاً بارعاً باللغتين (١) .

المَلِك المَنْصُور

(٠٠٠ ـ ٦١٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٢١ م)

محمد بن عمر المظفر بن شاهنشاه ، الأيوبي ، أبو المعالي ، ناصر الدين ، المنصور ابن المظفر : صاحب حماة ، وأحد العلماء بالتاريخ والأدب . سمع الحديث في الإسكندرية . وصار إليه ملك حماة بعد أبيه ، فكان في خدمته بها قريب من مئتي عالم . وكانت له مع الفرنج حروب . وصنف « مضمار الحقائق وسر الخلائق » في التاريخ ، عشر مجلدات ، جمع فيه جملة من التواريخ وأسماء من ورد عليه وأقام عنده ، طبعت قطعة منه في مصر ، لتاريخ الفترة سنة ٥٧٥ـ٥٨٤ هـ و« طبقات الشعراء ـ خ » و« درر الآداب ومحاسن ذوي الألباب ـ خ » وجُمعت أشعاره في « ديوان » وبنى « جسر المراكب » في حماة ، ويعرف اليوم بجسر السرايا . ومن آثاره فيها « سوق المنصورية » المعروف اليوم بالسوق ، و « حمام السلطان » توفي في قلعتها (١) .

النَّوْجَابَاذي

(٦١٦ ـ ٦٦٨ هـ = ١٢١٩ ـ ١٢٧٠ م)

محمد بن عمر بن محمد ، أبو المظفر ، ظهير الدين : فقيه ، من علماء الحنفية . من أهل بخارى ، نسبته إلى « النوجاباذ » من قراها . زار دمشق واستقر ببغداد إماماً للمستنصرية . من كتبه « كشف الأسرار » في أصول الفقه ، و « كشف

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٨٦ وابن الوردي ٢ : ٩٥ وطبقات الشافعية ٤ : ٩٠ والطبقات الوسطى ـ خ . وهو فيه « ابن المديني » والتبيان ـ خ . والإعلام ـ خ . وهو فيه : « محمد بن أبي بكر بن أحمد » وتعليقات عبيد .

(١) طبقات الأطباء ٢ : ٢٣ والوفيات ١ : ٤٧٤ ومفتاح السعادة ١ : ٤٤٥ ـ ٤٥١ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . وذيل الروضتين ٦٨ وابن الوردي ٢ : ١٢٧ وآداب اللغة ٣ : ٩٤ ولسان الميزان ٤ : ٤٢٦ ومختصر تاريخ الدول ٤١٨ وفيه : « كان الفخر الرازي يركب وحوله السيوف المحدبة ، وله المماليك الكثيرة والمرتبة العالية عند السلاطين الخوارزمشاهية » . والجامع المختصر ٣٠٦ و Princeton 298, 449 والفهرس التمهيدي ١٧٠ والبداية والنهاية ١٣ : ٥٥ وطبقات الشافعية ٥ : ٣٣ والطبقات الوسطى ـ خ . و Brock. I :666 (506), S. I :920 ومعجم المطبوعات ٩١٥ والتيمورية ٣ : ١٠٦ والكتبخانة ٢ : ٢٦٣ وتذكرة النوادر ٦٨ والوافي ٤ : ٢٤٨ قلت : أوردت في أسماء كتبه « السر المكتوم » وقد سبق ذكره منسوباً إلى علي بن أحمد الحرالي والعلماء مختلفون في نسبته إلى أيهما كما في كشف الظنون ٩٨٩ ويقرّبه من الفخر الرازي ، ما جزم به أحد المتصدين للرد عليه ، في كتاب سماه « انقضاض البازي في انفضاض الرازي » .

(١) تاريخ حماة ٨٤ وفوات الوفيات ٢ : ٢٥٢ ووفيات الأعيان في ترجمة أبيه عمر بن شاهنشاه . و Brock. I:396 (324) والإعلام ـ خ . وابن الوردي ٢ : ١٣٩ وأبو الفداء ٣ : ١٢٥ وذيل الروضتين ١٢٤ والسلوك للمقريزي ١ : ٢٠٥ وفيه : « توفي عن خمسين سنة ، منها مدة ملكه ثلاثون » . والبعثة المصرية ٣٤ ومجلة المورد ١ : ٢ : ٢٣٩ .

الإبهام لرفع الأوهام » و « تلخيص القدوري » (١) .

ابن خَمِيس
(٦٥٠ ـ ٧٠٨ هـ = ١٢٥٤ ـ ١٣٠٩ م)

محمد بن عمر بن محمد الحَجْري الرعيني ، أبو عبدالله التلمساني ، المعروف بابن خميس : شاعر ، عالم بالعربية . من أعيان تلمسان . كان يكتب عن ملوكها ، ثم فر منهم ، ومر بسبتة وغيرها ، واستقر بغرناطة (سنة ٧٠٣ هـ) وتوفي بها قتيلا . طبقته في الشعر عالية . له ديوان سمي « المنتخب النفيس في شعر ابن خميس ـ ط » ونسبته إلى « حجر ذي رعين » المتقدمة ترجمته (٢) .

ابن الوَكِيل
(٦٦٥ ـ ٧١٦ هـ = ١٢٦٧ ـ ١٣١٧ م)

محمد بن عمر بن مكي ، أبو عبدالله صدر الدين « ابن المرحل » المعروف بابن الوكيل : شاعر ، من العلماء بالفقه . ولد بدمياط ، وانتقل مع أبيه إلى دمشق ، فنشأ فيها . وأقام مدة في حلب . وتوفي بالقاهرة . كانت له ذاكرة عجيبة : حفظ المقامات الحريرية في خمسين يوماً ، وديوان المتنبي في أسبوع . وولي مشيخة دار الحديث الأشرفية بدمشق سبع سنين . قال ابن حجر : كان لا يقوم بمناظرة ابن تيمية أحد سواه . وصنف « الأشباه والنظائر ـ خ » في فقه الشافعية . وشرع في شرح « الأحكام » لعبد الحق ابن الخراط ، فكتب منه ثلاثة مجلدات تدل على تبحره في الحديث والفقه والأصول .

---

(١) الجواهر المضية ٢ : ١٠٤ وفي اللباب ٣ : ٢٤١ ضبط « النوجاباذي » وفي الفوائد البهية ١٨٣ « النوحاباذي » بالحاء المهملة . وفي معجم البلدان ٨ : ٣٢٤ « نوجاباذ » بالجيم وبضم النون .

(٢) أزهار الرياض ٢ : ٣٠١ ـ ٣٤٠ والدرر الكامنة ٤ : ١١٣ وتعريف الخلف ٢ : ٣٦٦ وهو فيه « محمد بن خميس » ومثله في التعريف بابن خلدون ٣٩ وصححت ولادته (٦٥٠) عن رحلة العبدري ـ خ . وقد اجتمع به .

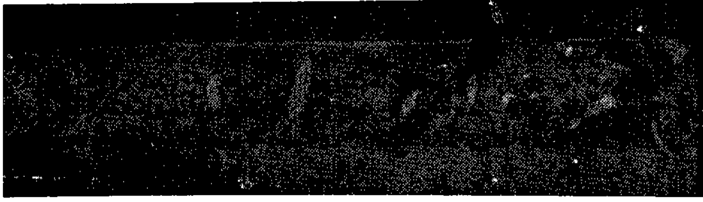

محمد بن عمر ، ابن رشيد الفهري
عن مخطوطة من « موطأ الإمام مالك » على الرق . في الرباط (٧٠٨ جلاوي) يقرأ السطر الثالث : قاله محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن رشيد الفهري وفقه الله وكتبه في وسط محرم عام عشرين وسبعمائة .

وله شعر وموشحات رقيقة جمعها في ديوان سماه « طراز الدار » (١) .

ابن رُشَيد
(٦٥٧ ـ ٧٢١ هـ = ١٢٥٩ ـ ١٣٢١ م)

محمد بن عمر بن محمد ، أبو عبدالله ، محب الدين ابن رشيد الفهري السبتي : رحالة ، عالم بالأدب ، عارف بالتفسير والتاريخ . ولد بسبتة ، وولي الخطابة بجامع غرناطة الأعظم ، ومات بفاس . رحل إلى مصر والشام والحرمين (سنة ٦٨٣ هـ) وصنف رحلة سماها « ملء العيبة فيما جمع بطول الغيبة في الرحلة إلى مكة وطيبة ـ خ » أجزاء منه ، وهو في ست مجلدات ، قال ابن حجر : فيه من الفوائد شيء كثير ، وقفت عليه وانتخبت منه . ومن كتبه « تلخيص القوانين » نحو ، و « السنن الأبين ، والمورد الأمعن ، في المحاكمة بين الإمامين ـ البخاري ومسلم ـ في السند المعنعن ـ ط » و « إفادة النصيح ـ بالتعريف بإسناد الجامع الصحيح ـ ط » كلاهما بتونس ، و « إيضاح المذاهب فيمن يطلق عليه اسم الصاحب » و « ترجمان التراجم » على أبواب البخاري ، لم يتمه . وله خطب وقصائد وكتب صغيرة كثيرة (١) .

---

(١) فوات الوفيات ٢ : ٢٥٣ والدرر الكامنة ٤ : ١١٥ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٣٣ والنعيمي ١ : ٢٧ والبداية والنهاية ١٤ : ٨٠ وفيه ما محصله : كان شيخ الشافعية في زمانه ، من أهل دمشق ، انتقل إلى مصر وتوفي فيها . والفهرس التمهيدي ١٩١ وهو في مطالع البدور ١ : ١٦٤ « صدر الدين محمد بن المرحل ، ويعرف في الشام بابن وكيل بيت المال » وفيه : من شعره القصيدة التي مطلعها :

« ليذهبوا في ملامي أية ذهبوا
في الخمر لا فضة تبقى ولا ذهب ! »

المَلِيكشي
(٠٠٠ ـ ٧٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٤٠ م)

محمد بن عمر بن علي المليكشي التونسي ، أبو عبدالله : أديب ، كان صاحب خطة الإنشاء بتونس . نعته المقري بكاتب الخلافة . وقال ابن الخطيب : كتب عند الأمراء بإفريقية ، ودخل الأندلس سنة ١٨ ومدح الكبراء ، ثم رجع إلى وطنه ، وامتحن مدة ثم خلص . وقال الديسي (في تعريف الخلف) : له شعر رائق ونثر فائق وتآليف مستظرفة . توفي بتونس (٢) .

الهَوَّاري
(٧٥١ ؟ ـ ٨٤٣ هـ = ١٣٥٠ ـ ١٤٣٩ م)

محمد بن عمر الهواري ، أبو عبدالله : متصوف ، فقيه ، مالكي ، عالي الشهرة في المغرب ، له أخبار كثيرة . ولد في مغراوة ، وتعلم بباجة وأقام بفاس . ورحل إلى المشرق رحلة واسعة ،

---

(١) الدرر الكامنة ٤ : ١١١ ـ ١١٣ وجذوة الاقتباس ١٨٠ وبغية الوعاة ٨٥ والمستطرفة ١٣٤ وذيل طبقات الحفاظ للسيوطي ٣٥٥ وأزهار الرياض ٢ : ٣٤٧ ـ ٣٥٦ وفيه : « يعرف بابن رشيد ، وكأنه تصغير رشد » . Brock. 2:317 (245), S. 2:344 وسلوة الأنفاس ٢ : ١٩١ والوافي ٤ : ٢٨٤ وانظر ما كتب محمد الفاسي ، في مجلة « معهد المخطوطات » عدد مايو ١٩٥٩ أو مجلة « دعوة الحق » العدد الثاني من السنة الثالثة .

(٢) تعريف الخلف ١ : ١٧٣ والدرر الكامنة ٤ : ١٠٨ .

ثم استقر وتوفي بوهران . كان زاهداً متقشفاً ، متباعداً عن الملوك والأمراء . أكثَرَ الكتاب الفرنسيون من الكتابة عنه ، ومنهم رينيه باسيه (المتقدمة ترجمته) . وقال أحدهم « ديستنج » : كان يقرأ الأفكار فيحدث كلاً بما في نفسه . له تآليف ، منها « السهو والتنبيه » منظومة غير معربة ولا قائمة الأوزان ، و« التسهيل » و« التبيان » و« تبصرة السائل » [1] .

الغَمْري

(٧٨٦ – ٨٤٩ هـ = ١٣٨٤ – ١٤٤٥ م)

محمد بن عمر بن أحمد ، أبو عبدالله ، شمس الدين ، الواسطي الغمري المحلي ، ويعرف بالغمري : صالح ، من فقهاء الشافعية . أصله من واسط ، ومولده بمنية غمر (بمصر) وإليها نسبته . نشأ فقيراً يعيش من كسب يده . وتعلم بالأزهر . وأقام بالمحلة ، وانقطع للدرس والعبادة ، وكثر مريدوه . وابتنى بالقاهرة جامعاً ، وجدد عدة جوامع . وتوفي بالمحلة . له كتب ، منها « النصرة في أحكام الفطرة » و« محاسن الخصال في بيان وجوه الحلال » و« العنوان في تحريم معاشرة الشبان والنسوان » و« قواعد الصوفية – خ » و« منح المنة في التلبس بالسنة » أربع مجلدات ، و« الحكم المشروط في بيان الشروط – خ » في شستربتي (٣٣٤٨) و« نور الاقتباس فيما يعرض من ظلم الوسواس – خ » و« جواهر الأسرار في معرفة الأحجار – خ » [2] .

الحَلَبي

(٠٠٠ – ٨٥٠ هـ = ٠٠٠ – ١٤٤٦ م)

محمد بن عمر ، سراج الدين الحلبي : باحث له كتب منها « المنهج السديد إلى كلمة التوحيد – خ » في مكتبة أيا صوفية ، و« كشف الوافية في شرح الكافية – خ » في الأزهر ، فرغ من تأليفه سنة ٨٢٣ و« حاشية على شرح العزي » للزنجاني [1] .

---

(١) Journal Asiatique X me série, Tome 8, P. 295-342, 385-438 والبستان ٢٢٨ – ٢٣٦ وتعريف الخلف ١ : ١٧٠ ونيل الابتهاج ٣٠٣ .

(٢) التبر المسبوك ١٣٦ والبدر الطالع ٢ : ٢٣٣ وشذرات الذهب ٧ : ٢٦٥ والضوء اللامع ٨ : ٢٣٨ والكتبخانة ٢ : ١٠٣ و Brock. S. 2:150 .

(١) هدية ٢ : ١٩٦ وإيضاح المكنون ٢ : ٥٩١ والأزهرية ٤ : ٣٠٠ .

ابن عَزَم

(٨١٦ – ٨٩١ هـ = ١٤١٤ – ١٤٨٦ م)

محمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن عزم التميمي التونسي ثم المكي ، المالكي ، أبو عبدالله ، شمس الدين : مؤرخ ، من أهل تونس . ولد وتعلم بها . وتنقل في بعض بلدان المشرق . وكان يتكسب بالتجليد وتجارة الكتب . وجاور وتوفي بمكة . له « دستور الإعلام بمعارف الأعلام – خ » جديد في أسلوبه ، جمع فيه على صغر حجمه تراجم أشهر الرجال ،

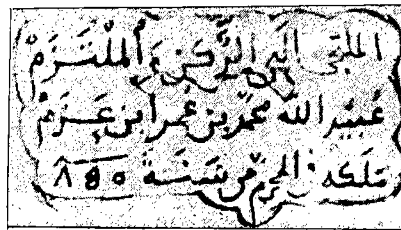

محمد بن عمر ، ابن عزَم
عن مخطوطة في مكتبة الأوقاف ، بحلب .

ولا تتجاوز الترجمة ثلاثة أسطر ، وجعله على خمسة أقسام ، ورتب كل قسم على الحروف ، فالقسم الأول فيمن اشتهر باسمه كمالك والجنيد والحجاج ، والثاني فيمن اشتهر بكنيته كأبي الأسود وأبي داود وأبي تمام ، والثالث فيمن اشتهر بنسب أو سبب أو لقب كالجوهري والحريري وقطرب وذي النون وذي الرمة ، والرابع فيمن اشتهر بابن كابن عباس وابن العربي وابن دريد ، والخامس فيمن اشتهر بصاحب كصاحب الكتاب الفلاني أو البلدة الفلانية . قال السخاوي بعد أن أثنى على سيرته : « ثم إنه خلط ، فاشتد حرصه على تحصيل تصانيف « ابن عربي » والتنويه بها وبمصنفها ، حتى صار داعية لمقالته ، وركن إليه أهل هذا المذهب ، فكان يجلب لهم من تصانيفه ما ينمقه ويحسنه فيرغبون في ثمنه » وله أيضاً « المنهل العذب في شرح أسماء الرب – خ » [1] .

ابن النَّصِيبي

(٨٥١ – ٩١٦ هـ = ١٤٤٧ – ١٥١٠ م)

محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن محمد ، أبو بكر ، جلال الدين ، ابن النصيبي : قاض ، من فقهاء الشافعية ، من أهل حلب . ولد بها . ونشأ وتعلم بالقاهرة . وناب في القضاء بها وبدمشق وحلب . له « الإبهاج » أربع مجلدات في فقه الشافعية ، جعله تعليقاً على كتاب المنهاج ؛ و« مجموع » كبير في الأدب [2] .

ابن سَالِم

(٨٥٩ – ٩١٧ هـ = ١٤٥٥ – ١٥١١ م)

محمد بن عمر بن أبي بكر بن محمد بن عبد اللطيف بن سالم المكي : فاضل ، من أهل مكة . كان يكتب الوقائع والوفيات ، وجمع كتاباً سماه « إخبار الورى بأخبار أم القرى » في مجلدين ابتدأ فيه من سنة ٨٧٢ هـ إلى سنة وفاته [3] .

بَحْرَق

(٨٦٩ – ٩٣٠ هـ = ١٤٦٥ – ١٥٢٤ م)

محمد بن عمر بن مبارك الحميري الحضرمي الشافعي ، الشهير ببحرق :

---

(١) الضوء اللامع ٨ : ٢٥٥ ودستور الإعلام – خ . و Brock. S. 2:222 (173) .

(٢) الضوء اللامع ٨ : ٢٥٩ ودر الحبب – خ . والكواكب السائرة ١ : ٦٩ وإعلام النبلاء ٥ : ٣٨٣ وفيه وفاته ليلة السبت ١٩ رجب ٩٢١ قلت : وممن أرخه بالأيام صاحب شذرات الذهب ٨ : ٧٥ قال : وفاته ثالث عشر رمضان ٩١٦ .

(٣) السنا الباهر – خ .

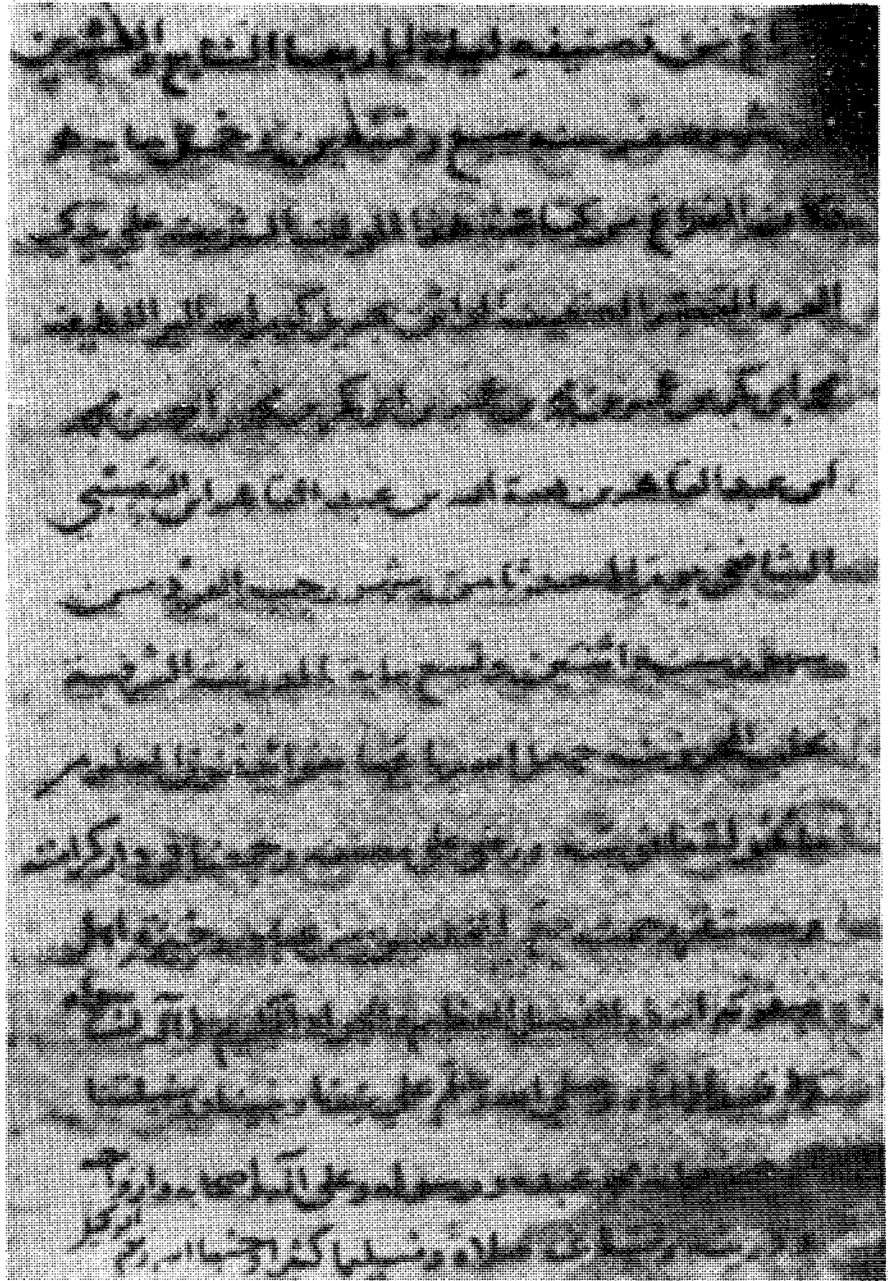

محمد بن عمر ، ابن النصيبي

عن نهاية « مناقب الشافعي » للرازي ، في الخزانة الظاهرية ، بدمشق . استخرجه السيد أحمد عبيد .

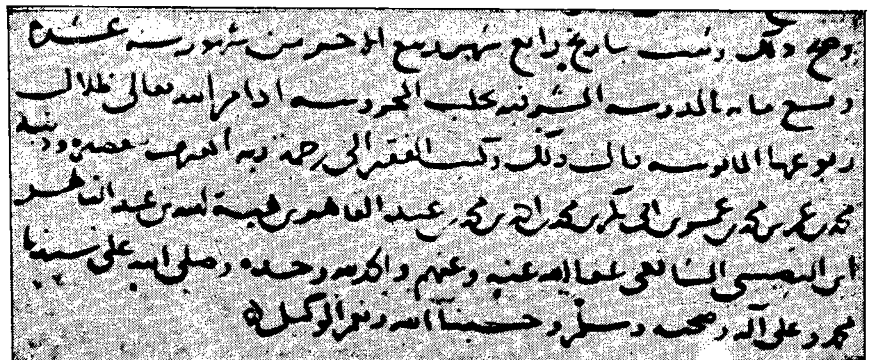

محمد بن عمر بن محمد ابن هبة الله ، ابن النصيبي

عن مخطوطة « ثبت ابن الشماع » في مكتبة البلدية بالإسكندرية «١٩٦٢ د » ومعهد المخطوطات «ف ١٨٢ حديث».

فقيه أديب باحث متصوف . نعته الزبيدي بعلامة اليمن . ولد بحضرموت وأخذ بها وبزبيد ومكة والمدينة ، عن علمائها ، ونبغ . وولي القضاء بالشحر ، ثم استقال ورحل إلى الهند ، فأكرمه السلطان مظفر ، وأقام إلى أن مات في أحمد أباد . من تصانيفه « تبصرة الحضرة الشاهية الأحمدية بسيرة الحضرة النبوية » و« حلية البنات والبنين فيما يحتاج إليه من أمر الدين » و« نشر العلم في شرح لامية العجم ـ ط » ، و« تحفة الأحباب ـ ط » شرح ملحة الإعراب ، نحو ، و« عقد الدرر » في القضاء والقدر ، و« الحسام المسلول على منتقصي أصحاب الرسول » و« شرح لامية الأفعال لابن مالك ـ ط » في الصرف ، و« فتح الرؤوف في معاني الحروف » أرجوزة ، وشرحها ، و « أرجوزة في الطب ، وشرحها » و« أرجوزة في الحساب ، وشرحها » ورسالة في « علم الميقات » و « العروة الوثقى ـ خ » و « شرح المقدمة الجزرية ـ خ » و« شرح عقيدة اليافعي ـ خ » و« تفسير آية الكرسي ـ خ » وغير ذلك وهو كثير . وله شعر جيد [1]

ابن حَمْزَة

(٠٠٠ ـ ٩٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٣١ م)

محمد بن عمر بن حمزة ، محيي الدين : فقيه ، من علماء الدولة العثمانية . كان جده من بلاد ما وراء النهر ، وانتقل إلى أنطاكية فولد بها صاحب الترجمة ، وتأدب بالعربية . وتنقل في طلب العلم ، فزار إيران والحجاز ، حاجاً ومجاوراً ، واتصل بالسلطان قايتباي في مصر وألف له كتاب « النهاية » في الفقه . ورحل إلى بلاد الترك بعد وفاة قايتباي (سنة ٩٠٣ هـ) فاتصل بالسلطان بايزيدخان ، وألف له كتاب « تهذيب الشمائل » في

---

(١) النور السافر ١٤٣ والسنا الباهر ـ خ . وظفر الواله ١ : ١١٨ ـ ١٢٠ والتاج ٦ : ٢٨٤ والضوء اللامع ٨ : ٢٥٣ ومعجم المطبوعات ٥٣٢ وفي Princeton 14 وفاته سنة «٩٢٠» خطأ و Brock. S. 2:554 .

السيرة النبوية . ورحل إلى حلب فأقام ثماني سنين . وعاد إلى الروم في زمن السلطان سليم ، فألف له كتاباً في « الغزو » وفضائل الجهاد . ثم استقر في بروسة ، وتوفي بها ، وقد ولد له نحو مئة ولد . وكان شديد الحملة على المبتدعة [1] .

السَّفِيري

(٨٧٧ ـ ٩٥٦ هـ = ١٤٧٢ ـ ١٥٤٩ م)

محمد بن عمر بن أحمد السفيري ، شمس الدين : عالم بالحديث ، من الشافعية . حلبي المولد والوفاة . زار دمشق والقاهرة . له كتب ، منها « شرح الجامع الصحيح للبخاري ـ خ » مجلدان منه ، في التيمورية [2] .

الحَانُوتي

(٩٢٨ ـ ١٠١٠ هـ = ١٥٢٢ ـ ١٦٠١ م)

محمد بن عمر الحانوتي ، شمس الدين : فقيه حنفي ، من أهل القاهرة . له « إجابة السائلين ـ خ » فقه ، يعرف بفتاوى الحانوتي ، جمعه الشيخ خليل بن ولي بن جعفر الحنفي المتوفى سنة ١١٠٦ [3] .

العَلَمي

(٩٦٣ ـ ١٠٣٨ هـ = ١٥٥٦ ـ ١٦٢٨ م)

محمد بن عمر بن محمد سعد الدين ابن تقي الدين ، حفيد الأمير موسى العلمي : متصوف ، على طريقة الوحدة . من أهل القدس ، مولداً ووفاة . سكن دمشق زمناً . وحج وجاور ، وعاد إلى القدس . له نظم كثير في « ديوان ـ خ » في أوقاف بغداد ، وفيه « تائية » في السلوك ، أولها « باسمك الله بدئي في أموراتي » ؟ و« فيض فتح الرحمن في وصايا وحكم

(١) الشقائق ١ : ٤٦٢ وانظر Brock. S. 2:643 .

(٢) الكواكب السائرة ٢ : ٥٦ والتيمورية ٢ : ١٤٩ و ٣ : ١٣٨ والشذرات ٨ : ٣١٢ .

(٣) خلاصة الأثر ٤ : ٧٦ والكتبخانة ٣ : ٢ و ٨٨ والأزهرية ٢ : ٩٢ .

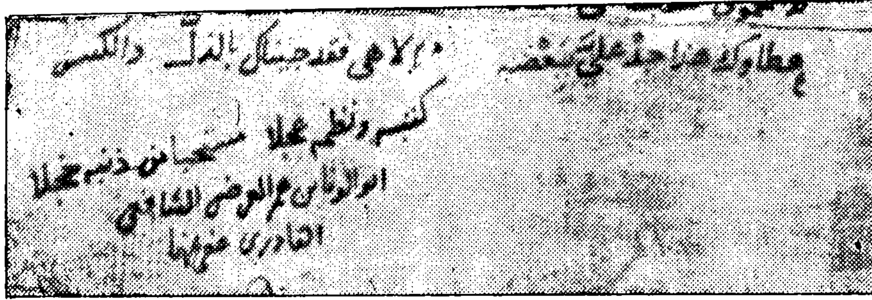

أبو الوفاء (محمد) بن عمر العرضي

عن مخطوطة له في « الظاهرية » بدمشق ، مما استخرجه السيد أحمد عبيد .

الأبناء والمحبين والإخوان ـ خ » و« معالم التصديق في معرفة دخول الطريق ـ خ » رسالة في مكتبة عبيد ، ذكر فيها مولده نقلاً عن أبيه [1] .

أَبُو الوَفاء العُرْضي

(٩٩٣ ـ ١٠٧١ هـ = ١٥٨٥ ـ ١٦٦٠ م)

محمد (أبو الوفاء) بن عمر بن عبد الوهاب الحلبي ، العرضي : مفتي الشافعية بحلب وابن مفتيها . مولده ووفاته فيها . له اشتغال بالتاريخ والأدب ، ونظم حسن . من كتبه « معادن الذهب في الأعيان المشرَّفة بهم حلب ـ خ » تراجم ، رأى المحبي قطعة منه ونقل عنها ، و« طريق الهدى ـ خ » تصوف ، و« فتح المانح البديع ـ خ » شرح بديعية من نظمه ، ورسالة في « فسخ الطلاق ـ خ » [2] .

البَقَري

(١٠١٨ ـ ١١١١ هـ = ١٦٠٩ ـ ١٧٠٠ م)

محمد بن عمر بن قاسم بن إسماعيل

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٧٨ وBrock. 2:449 والكشاف لطلس ١٥٨ .

(٢) خلاصة الأثر ١ : ١٤٨ وإعلام النبلاء ٦ : ٣٠٨ وإيضاح المكنون ٢ : ٨٥ و Brock. 2:419 (322) وريحانة الألبا ١٣٥ ويلاحظ أن المصادر كلها تسميه « أبا الوفاء » كما كان هو يكتب عن نفسه ، وله أخ اسمه « محمد » أصغر منه سناً ، ترجم له المحبي في خلاصة الأثر ٤ : ٨٩ والخفاجي في الريحانة ١٣٧ والطباخ في إعلام النبلاء ٦ : ٣١٨ وقالوا : عاش نحو ستين سنة ، ومات بعد أخيه « أبي الوفاء » بنحو شهر .

البقري : فرضي مقرىء شافعي مصري . له كتب ، في الخزانة الأزهرية ، منها « بغية الطالبين ورغبة الراغبين ـ خ » في القرآآت ، ورسالة « القواعد المقررة والفوائد المحررة ـ خ » قرآآت و« حاشية على شرح الرحبية ـ ط » فرائض ، و« التحفة البهية في إعراب الأجرومية ـ خ » [1] .

الكُفَيْري

(١٠٤٣ ـ ١١٣٠ هـ = ١٦٣٣ ـ ١٧١٨ م)

محمد بن عمر بن عبدالقادر الكفيري : فقيه حنفي ، عالم بالحديث وفنون الأدب . من أهل دمشق . من كتبه « شرح البخاري » ست مجلدات ، و« كشف السرائر ـ خ » في دار الكتب الوطنية ببيروت (رقم ٥٣) في ٨٣٠ صفحة ، حاشية على « الأشباه والنظائر » في فقه الحنفية ، و« الدرة البهية على مقدمة الأجرومية » نحو ، و« بغية المستفيد في أحكام التجويد » رسالة ، وثبت سماه « إضاءة النور اللامع » وله نظم [2] .

القادري

(٠٠٠ ـ ١١٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٨١ م)

محمد بن عمر بن عبد الجليل البغدادي القادري : فقيه حنفي عراقي نزل بدمشق وتوفي بها . له « شرح صلوات الشيخ

(١) الأزهرية ١ : ٦٤ ، ١٢٣ و ٤ : ١٢١ .

(٢) سلك الدرر ٤ : ٤١ ـ ٤٨ ومخطوطات بيروت ١ : ٣٥ .

الأكبر ابن عربي ـ خ » في مكتبة عارف حكمت ٥٦ صفحة [١] .

التُّونسي
(١٢٠٤ ـ ١٢٧٤ هـ = ١٧٨٩ ـ ١٨٥٧ م)

محمد بن عمر بن سليمان التونسي : عالم بمفردات اللغة واصطلاحاتها . ولد في تونس . ورحل إلى السودان ومصر ، فاختير مصححاً للكتب في مدرسة أبي زعبل بمصر . وترجمت في أيامه كتب كثيرة في الكيمياء والطب والنبات فكان يحررها ويهذب لغتها ويأتي لمصطلحاتها بصحيح الألفاظ . ثم عكف على إلقاء دروس في الحديث بمسجد السيدة زينب .

محمد عمر التونسي

وتوفي بالقاهرة . من كتبه « الشذور الذهبية في الألفاظ الطبية ـ خ » رتبه على الحروف ، و« تشحيذ الأذهان بسيرة بلاد المغرب والسودان ـ ط » وصف فيه رحلته إلى السودان ، وقد ترجم إلى الفرنسية وطبع فيها باسم Voyage au Darfour في مجلدين ، وكتاب آخر في « الرحلة إلى وادي » ترجمه الدكتور بيرون Dr. Perron إلى الفرنسية باسم Voyage au Ouaday وطبع بها ، وضاعت نسخته العربية . و« الدر اللامع في النبات وما فيه من الخواص والمنافع ـ ط » [٢] .

(١) مجمع اللغة العربية بدمشق ٤٨ : ٣٣٠ .

(٢) آداب شيخو ١ : ٩٩ وإيضاح المكنون ١ : ٤٦٨ وآداب اللغة ٤ : ٢٠٦ وحركة الترجمة بمصر ١٠

الفاخِري
(١١٨٦ ـ ١٢٧٧ هـ = ١٧٧٢ ـ ١٨٦٠ م)

محمد بن عمر بن حسن الفاخري ، نسبة إلى جده فاخر ، الوهيبي التميمي النجدي : مؤرخ . ولد ونشأ في بلدة « التويم » من إقليم سُدير ، بنجد . وأقام نحو سبع سنوات في الأحساء ثم استوطن بلدة « حرمة » وتوفي بها . عني بتقييد بعض الوقائع التاريخية بنجد إلى سنة وفاته . وأسلوبه عامي ، يوجز حتى يخل . وقام ابن له اسمه عبدالله ، بإكمال الكتاب إلى سنة ١٢٨٨ وهو مخطوط في أقل من ١٠٠ صفحة ناقص الأول ، في خزانة جامعة الرياض ، اقتنيت تصويره [١] .

محمد عمر الغزي = عمر بن عبد الغني ١٢٧٧ [٢] .

نَوَوي الجاوي
(٠٠٠ ـ ١٣١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٨ م)

محمد بن عمر نووي الجاوي البنتني إقليماً ، التناري بلداً : مفسر ، متصوف ، من فقهاء الشافعية . هاجر إلى مكة ، وتوفي بها . عرَّفه « تيمور » بعالم الحجاز . له مصنفات كثيرة ، منها « مراح لبيد لكشف معنى القرآن المجيد ـ ط » مجلدان ، وهو تفسيره ، و« مراقي العبودية ـ ط » شرح لبداية الهداية للغزالي ، فرغ من

و ٤٧ ومعجم المطبوعات ١٦٨٣ والترجمة والحركة الثقافية ١٧٩ و م . سترك M. Streck في دائرة المعارف الإسلامية ٦ : ١١٤ وفهرس المؤلفين ٢٥٩ و Brock. 2:643 (491), S. 2:748 .

(١) اقرأ ما كتب عنه الشيخ حمد الجاسر ، في جريدة اليمامة ١٣٧٩/٧/١٨ وجامعة الرياض ١ : ٦ ومجلة العرب ٥ : ١١٦١ وما كتب الخويطر في كتابه « عثمان ابن بشر » وفي مجلة العرب ٢ : ١٠١٧ أن معاصره ابن بشر اقتبس من كتابه أخباراً جعل عنوان كل خبر منها « سابقة » ولم ينسبها اليه .

(٢) تقدمت ترجمته باسمه الذي اشتهر به « عمر بن عبد الغني » ثم وجدت خطّه « محمد عمر بن عبد الغني » وكثيراً ما يزاد لفظ « محمد » للتبرك .

تأليفه سنة ١٢٨٩ هـ ، و« قامع الطغيان على منظومة شعب الإيمان ـ ط » و« قطر الغيث في شرح مسائل أبي الليث ـ ط » و« عقود اللجين في بيان حقوق الزوجين ـ ط » و« نهاية الزين بشرح قرة العين ـ ط » فقه ، و« شرح فتح الرحمن ـ ط » تجويد ، و« نور الظلام ـ ط » في شرح قصيدة « عقيدة العوام » لأحمد المرزوقي ، و« مرقاة صعود التصديق ـ ط » تصوف ، في شرح « سلم التوفيق » لابْن طاهر ، المتوفى سنة ١٢٧٢ و« كاشفة السجا ، في شرح سفينة النجا ـ ط » في أصول الدين والفقه [١] .

دِنْيَة
(٠٠٠ ـ ١٣٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٣ م)

محمد بن عمر بن أحمد دنية : فقيه مالكي ، من أهل الرباط . له « مناسك الحج ـ خ » رسالة صغيرة على مذهب مالك ، في خزانة الرباط (المجموع ١٠٤٥ د) [٢] .

زُعَيْتِر
(١٢٥٣ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٣٧ ـ ١٩١٧ م)

محمد بن عمر بن عبدالله بن حسن بن حمدان زعيتر النابلسي : شيخ نابلس في عصره . ولد فيها . من فقهاء الحنفية ، أدار أول مدرسة نظامية في نابلس . رحل إلى استانبول والقاهرة وبيروت . وصنف « الأجوبة الزكية في العقائد الدينية ـ ط » و « كفاية الإنسان في حفظ اللسان ـ ط » و« القول السديد في معرفة أحكام التجويد ـ ط » و« منحة العلام في

(١) تاريخ الشعراء الحضرميين ٣ : ١٧١ وفيه ذكر وفاته بمكة سنة «١٣١٦» وفهرس الخزانة التيمورية ٣ : ٣٠٧ ـ ٨ وهو فيه : « المتوفى سنة ١٣١٢ على ما أخبرنا به أحد فضلاء جاوة » والكتبخانة ٢ : ٣٦ و ٣٧ و ٥٨ و ٥٩ و ١٣٤ و ١٦٥ و ١٦٨ ثم ٣ : ٢٦٣ و ٢٧٤ و ٢٨٧ .

(٢) مخطوطات الرباط : الأول من القسم الثاني ٣٢٠ .

مناسك حجاج البيت الحرام » اختصره بكتاب « خلاصة المناسك فيما يحتاج إليه الحاج الناسك – خ » بخطه ، في دار الكتب (٢٣٧٦٢ ب) كتبه سنة ١٣١٣ توفي بدمشق ودفن فيها [١] .

المَرْزُباني
(٢٩٧ – ٣٨٤ هـ = ٩١٠ – ٩٩٤ م)

محمد بن عمران بن موسى ، أبو عبيدالله المرزباني : إخباري مؤرخ أديب . أصله من خراسان . ومولده ووفاته ببغداد . كان مذهبه الاعتزال . له كتب عجيبة ، أتى على وصفها ابن النديم ، منها « المفيد » في الشعر والشعراء ومذاهبهم ، نحو خمسة آلاف ورقة ، و « الأزمنة » في الفصول الأربعة والغيوم والبروق وأيام العرب والعجم ، نحو ألفي ورقة ، و « المونق » في تاريخ الشعراء ، نحو ثلاثة آلاف ورقة ، و « معجم الشعراء – ط » القسم الثاني منه ، و « الموشح – ط » و « أخبار البرامكة » نحو خمسمائة ورقة ، و « شعر حاتم الطائي » و « أخبار السيد الحميري – ط » و « أخبار المعتزلة » كبير ، و « المستنير » في أخبار الشعراء المحدثين ، أولهم بشار وآخرهم ابن المعتز ، و « الرياض » في أخبار العشاق ، و « الرائق » في الغناء والمغنين ، و « أخبار أبي مسلم الخراساني » و « أخبار شعبة ابن الحجاج » و « أخبار ملوك كندة » و « أخبار أبي تمام » و « المراثي » و « تلقيح العقول » في الأدب ، و « الشعر » و « أشعار الخلفاء » و « ديوان يزيد بن معاوية الأموي » و « أشعار النساء – خ » الجزء الثالث منه ، وغير ذلك . قالوا : كان جاحظ زمانه . وقال الأزهري : كان المرزباني يضع المحبرة وقنينة النبيذ ، يكتب ويشرب . وكان عضد الدولة يتغالى فيه ويمر بداره فيقف حتى يخرج إليه وأعطاه مرة ألف دينار [١] .

(١) مخطوطات الدار ١ : ٣٠٠ وسركيس ٩٦٩ .

الهرّاوي
(٠٠٠ – ١٢٥٧ هـ = ٠٠٠ – ١٨٤٢ م)

محمد عمران الهراوي : فاضل مصري . عرف بما صححه من الكتب المترجمة عن الفرنسية إلى العربية ، في أيام محمد علي . وهو أقدم المصححين في مدرسة الطب . تولى « نظارة » مدرسة المارستان إلى أن أغلقت (سنة ١٨٣٦ م) وعكف على تصحيح ترجمة الكتب نحو ست سنوات ، توفي في آخرها [٢] .

العُقَيْلي
(٠٠٠ – ٣٢٢ هـ = ٠٠٠ – ٩٣٤ م)

محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي ، أبو جعفر : من حفاظ الحديث . قال ابن ناصر الدين : له مصنفات خطيرة ، منها كتابه في « الضعفاء – خ » كبير . وكان مقيماً بالحرمين ، وتوفي بمكة [٣] .

الرَّزَّاز
(٢٥١ – ٣٣٩ هـ = ٨٦٥ – ٩٥٠ م)

محمد بن عمرو بن البَخْتَري ، أبو جعفر الرزاز : محدّث بغداد في عصره . مولده ووفاته بها . من كتبه « أمال – خ » في الظاهرية [٤] .

(١) الفهرست لابن النديم ١ : ١٣٢ والوفيات ١ : ٥٠٧ وسير النبلاء – خ . الطبقة الحادية والعشرون . وميزان الاعتدال ٣ : ١١٤ ولسان الميزان ٥ : ٣٢٦ والفهرس التمهيدي ٢٩٧ وتاريخ بغداد ٣ : ١٣٥ والموشح : مقدمة الناشر . والوافي ٤ : ٢٣٥ والعبر للذهبي ٣ : ٢٧ .

(٢) الترجمة والحركة الثقافية ١٧٥ – ١٧٧ .

(٣) تذكرة الحفاظ ٣ : ٥٠ والتبيان – خ . والمستطرفة ١٠٨ وشذرات الذهب ٢ : ٢٩٥ والفهرس التمهيدي ٤٠٣ ومخطوطات الظاهرية ٢٣٦ .

(٤) العبر ٢ : ٢٥١ وعنه شذرات ٢ : ٣٥٠ والتراث ١ : ٤٦٠ .

ابن عُطَارِد
(٠٠٠ – نحو ٨٥ هـ = ٠٠٠ – نحو ٧٠٥ م)

محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب ابن زرارة التميمي الدارمي : من أشراف أهل الكوفة وأجوادهم . له مع الحجاج وغيره من أمرائها أخبار . عده ابن حبيب (في المحبر) من أجواد الإسلام ، وقال : حمل ألف رجل انهزموا إليه ، من بكر بن وائل ، بأذربيجان ، على ألف فرس ، في غزاة واحدة . ونقل صاحب « النقائض بين جرير والفرزدق » أن بشر بن مروان لما ولي الكوفة قدم عليه « الأخطل » الشاعر ، فبعث إليه محمد بن عمير بن عطارد بألف درهم وبغلة وكسوة وخمر ، وقال له : لا تعن على شاعرنا (الفرزدق) واهج جريراً ؛ ففعل . وفيه يقول الشاعر :

« علمت معد والقبائل كلها
أن الجواد محمد بن عطارد »

وكان أحد أمراء الجند ، في « صفين » مع « عليّ » ووفد بعده على عبد الملك ابن مروان . وقيل : أدرك النبي ﷺ ولم يثبت . وهو (على الأرجح) من مواليد عصر النبوة [١] .

المُقَنَّع الكِنْدي
(٠٠٠ – نحو ٧٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٦٩٠ م)

محمد بن عميرة بن أبي شمر بن

(١) المحبر ١٥٤ وفيه ٣٣٨ و ٣٣٩ « ومن سنن العرب في الجاهلية أنه لم يكن للنساء عدة يعتددنها عند الطلاق ، وكان عمير بن عطارد سبى أم محمد – صاحب الترجمة – في أول الإسلام وهي حامل من مالك بن عوف النصري ، فولدت محمداً على فراش عمير ، فلحق به » وله يقول جرير بن عطية :

« إنا لنعلم ما أبوك لـدارم
فالحق بأصلك من بني دهمان »

وفي نقائض جرير والفرزدق ٤٩٤ – ٤٩٦ تتمة خبر ابن عطارد مع الأخطل . وانظر الإصابة : ت ٨٥٣٥ ولسان الميزان ٥ : ٣٣٠ والجمحي ٣٨٧ و ٣٨٩ .

فرعان بن قيس بن الأسود بن عبدالله الكندي : شاعر ، من أهل حضرموت . مولده بها في « وادي دوعن » . اشتهر في العصر الأموي . وكان مقنعاً طول حياته ، و « القناع من سيما الرؤساء » كما يقول الجاحظ . وقال التبريزي في تفسير لقبه : المقنع الرجل اللابس سلاحه ، وكل مغطٍ رأسه فهو مقنع ، وزعموا أنه كان جميلاً يستر وجهه ، فقيل له : المقنع ؛ وفي القاموس والتاج : المقنَّع ، المغطى بالسلاح أو على رأسه مغفر خوذة . قال الزبيدي : وفي الحديث أن النبي ﷺ زار قبر أمه في ألف مقنع أي في ألف فارس مغطى بالسلاح . من شعر صاحب الترجمة القصيدة التي منها :

« وإن الذي بيني وبين بني أبي
وبين بني عمي لمختلف جـدا »
« فإن أكلوا لحمي وفرت لحومهم
وإن هدموا مجدي بنيت لهم مجدا »

وقيل : هذه الأبيات من نظم حاتم الطائي . ونسبت أيضاً إلى محرز بن شريك الحميري ، وقال الصولي : هي للمقنع . وله القصيدة التي منها :

« ليس العطاء من الفضول سماحة
حتى تجـود وما لديـك قليل »

وفي اسم أبيه خلاف ، قيل : عمير ، وقيل ظفر بن عمير [1] .

محمَّد عِنَايَتْ

(٠٠٠ ـ ١٢٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٢٠ م)

محمد بن عنايت أحمد خان الكشميري

(١) البيان والتبيين ٣ : ٥٣ والتبريزي ٣ : ١٠٠ والشعر والشعراء ٢٨٤ والمرزباني ٤٠٦ والتاج : مادتا قنع ، وفرع . والوافي بالوفيات ٣ : ١٧٩ والأغاني ١٥ : ١٥٧ وسمط اللآلي ٦١٥ والحيوان : انظر فهرسته . وفيه كثير من شعره . والمرزوقي ١١٧٨ و ١٧٣٤ وتاريخ الشعراء الحضرميين ١ : ٤٩ وفيه : « ولد نحو ٦٥ هـ ، ومات نحو ١٢٨ » وكلا التاريخين خطأ ، ففي الأغاني ، طبعة الدار ٦ : ٢١١ أنه « كان ممن يرد مواسم العرب مقنعاً » وكان شعره ، وقد سار وتناقله الرواة ، مما أنشد بين يدي عبد الملك بن مروان ؛ وعبد الملك مات سنة ٨٦ هـ ، فلو قدرت وفاته ، لا ولادته ، نحو سنة ٦٥ لكان أدنى من الصواب .

الدهلوي : فقيه إمامي متكلم مناظر ، من أهل الهند . من كتبه « تاريخ العلماء » و « تنبيه أهل الكمال » في رجال الحديث ، و « منتخب أنساب السمعاني » [1] .

بافضْل

(٠٠٠ ـ ١٣٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢١ م)

محمد بن عوض بافضل : مؤرخ من أهل « تريم » بحضرموت . له « صلـة الأهـل في مناقـب فضـلاء بني فضل ـ خ » في مكتبة ولده علي ، بمدينة « تريم » (٣٥٠ ورقة) [2] .

عَوَض

(١٣١٣ ـ ١٣٩١ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٧٢ م)

محمد عوض محمد ، الدكتور : عالم جغرافي مصري . من أعضاء مجمع اللغة في القاهرة . تخرج بمدرسة المعلمين العليا (١٩٢٠) وتخصص في الجغرافية وحاز « الدكتوراه » من جامعة لندن (١٩٢٦) وعمل في التعليم (سنة ١٩٢٧ ـ ٤٢) وتنقل في الإدارة ، فكان مديراً لمعهد الدراسات السودانية فمديراً لجامعة الإسكندرية ، فوزيراً للمعارف فأستاذاً في كلية الآداب بجامعة القاهرة ، فمستشاراً في هيأة الأونيسكو . له مؤلفات ومترجمات منها « نهر النيل ـ ط » و « الاستعمار والمذاهب الاستعمارية ـ ط » مدرسي ، و « سكان هذا الكوكب ـ ط » و « جغرافية السودان ـ ط » و « الشرق والغرب ـ ط » و « من حديث الشرق والغرب ـ ط » مجموعة مقالات ، و « هرمن ودروتيه ، لجوته ـ ط » نقله عن الألمانية ، ومثله « فاوست ـ ط » [3] .

(١) أحسن الوديعة ١١ .
(٢) مراجع تاريخ اليمن ٢٠٢ .
(٣) مجلة العرب : غلاف الجزء السابع من السنة السادسة . (لعله ٦ : ٥١٥ ؟) والأهرام ١٩٧٢/١/١٠ وعلي جواد الطاهر ، في مجلة الأديب : مايو ١٩٧٢ .

محمَّد بن عَوْن = محمد بن عبد المعين ١٢٧٤

محمَّد عَيَّاد الطَّنْطَاوي

(١٢٢٥ ـ ١٢٧٨ هـ = ١٨١٠ ـ ١٨٦١ م)

محمد عياد بن سعد بن سليمان بن عياد المرحوميّ الطنطاوي : أديب ، مدرس ، مصري . نسبته إلى محلة مرحوم (في غربية مصر) كان أبوه منها . ومولده في قرية نجريد (من أعمال طنطا) تعلم وعلّم بالأزهر ، واتصل به بعض المستشرقين ، فدعي لتدريس اللغة العربية في معهد « اللغات الشرقية » ببطرسبورج (لينينغراد) فسافر سنة ١٢٥٦ هـ ، واستمر إلى أن توفي بها ؛ وقد تخرج عليه بعض المستشرقين من الروس وغيرهم ، منهم المستشرق الفنلندي الأصل « ڤالن » G. Wallin وله معه مراسلات بعد ذلك ، جمعها « ڤالن » وطبعها مترجمة إلى اللغة الأسوجية . وصنف كتباً أكثرها للتدريس ، منها « منتهى الآراب في الجبـر والميـراث والحسـاب ـ خ » و « الحكايات العامية المصرية ـ خ » و « مسودات لتاريخ العرب ـ خ » و « أحسن النخب في معرفة لسان العرب ـ ط » و « تحفة الأذكيا ، بأخبار بلاد روسيا ـ خ » و « حاشية على منظومة السمرقندية ـ خ » بخطه ، في رسالة لطيفـة ، عندي . وحواش وشروح في « العقائد » و « النحو » و « الصرف » و « العروض » و « منظومة في البيان » وللدكتور حسين محفوظ « رسالة ـ ط » في سيرته [1] .

(١) الزهراء ١ : ٤١٧ ـ ٤٣٠ و ٥٥٤ والرسالة ١٢ : ٣٩ ومجلة المجمع العلمي العربي ٤ : ٣٨٨ ـ ٣٩١ و ٥٦٢ ـ ٥٦٤ وأعلام من الشرق والغرب ٣٠ ـ ٣٩ ومجلة الكتاب ٢ : ٢٧٤ و ٥١٠ قلت : يلاحظ أن اسمه « محمد بن سعد عياد » كما هو بخطه سنة ١٣٥٣ هـ ، ثم اشتهر بمحمد عياد كما كان يكتب من نفسه بعد ذلك ووقعت لي أوراق من رحلة عبد الله فكري ، بخطه ، ذكر فيها صاحب الترجمة ، وقال : « كان في المدرسة الكبرى ، وبديوان الخارجية ، بسان =

محمد عياد الطنطاوي

من إجازة بخطه ، في دار الكتب المصرية رقم ٣١٧ مصطلح .

محمد بن العياشي

عن مخطوطة « النصيحة الكافية » لزروق . في خزانة الرباط (١١٣٠ كتاني) .

ابن العَيَّاشي

(... ـ ١١٣٩ هـ = ... ـ ١٧٢٦ م)

محمد بن العياشي ، أبو عبدالله :

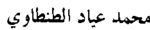

محمد عياد الطنطاوي

حاسب كاتب ، له اشتغال بالتاريخ . من أهل مكناسة . كان من كتاب السلطان إسماعيل ابن الشريف ، ومن مستشاريه . وقتله المولى أحمد الذهبي (ابن إسماعيل) صَلباً . له « زهر البستان ـ خ » في الخزانة الزيدانية بمكناس ، الرقم ١٢٠٥ ، في أخوال المولى زيدان بن إسماعيل [1] .

ابن القاضي عِياض

(... ـ ٥٧٥ هـ = ... ـ ١١٧٩ م)

محمد بن عياض بن موسى اليحصبي السبتي ، أبو عبدالله : قاض كأبيه من أهل سبتة . دخل الأندلس وتوفي بغرناطة . له « التعريف بالقاضي عياض ـ خ » في ترجمة والده ، أوله : « حدثني أبي رضي الله عنه فيما كتبه بخطه » وهو جزء صغير رأيته في خزانة الرباط (٥٥٣ كتاني) ثم علمت بأنه طبع في المغرب ، تحقيق الدكتور محمد ابن شريفة . وله شعر [2] .

بطرسبورغ ، وكانت له زوجة علوية من مصر ، ماتت بعده ، ولهما ولد اسمه أحمد ـ على الظن ـ مات بعد أمه . ومات الشيخ في بطرسبورغ حيث يوجد مسلمون فيها ، وقبره معلوم بها » .

(١) اتحاف أعلام الناس ٤ : ١٠٠ ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ١ : ١٠٤ .

(٢) الإعلام ، لابن قاضي شهبة بخطه ، وفيه : قيل توفي في هذه السنة ٥٧٥ وقيل سنة ٧٢ والديباج المذهب ٢٨٩ وفيه : وفاته سنة ٥٩٥ لعله من خطأ الطبع . والعلوم والآداب على عهد الموحدين ١٦٩ وشجرة النور ١٥٣ والبيان المغرب ٤ : ٣٦ ووفيات ابن قنفذ الرقم ٥٧٥ طبعة الجزائر . والديباج ٢٨٩ وفيه : وفاته سنة ٥٩٥ لعله من خطأ الطبع .

الحَبْشِي
(١٢٦٥ ـ ١٣٣٧ هـ = ١٨٤٩ ـ ١٩١٩ م)

محمد بن عيدروس بن محمد الحبشي العلوي : فاضل ، من شيوخ حضرموت وأدبائها . ولد في مدينة « الحوطة » ورحل إلى الحجاز حاجاً ، وإلى الهند وسنقفورة وجاوة تاجراً ومرشداً ، وأنشأ عدة مدارس وجمع مكتبة كبيرة . وتوفي في سورابايا (بجاوة) . له نظم كثير ، ، منه المعرب والحميني (الشبيه بالزجل) جمعه في « ديـوان » و « مجموعة مكاتبـات وإجازات » (١) .

ابن رَزِين
(٠٠٠ ـ ٢٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٧ م)

محمد بن عيسى بن إبراهيم بن رزين ، أبو عبدالله التيمي الأصبهاني : إمام في القراآت ، عالم بالعربية . أصله من أصبهان ومولده بالريّ . من كتبه « الجامع » في القراآت ، وكتاب في « رسم القرآن » (٢) .

التِّرْمِذي
(٢٠٩ ـ ٢٧٩ هـ = ٨٢٤ ـ ٨٩٢ م)

محمد بن عيسى بن سورة بن موسى السلمي البوغي الترمذي ، أبو عيسى : من أئمة علماء الحديث وحفاظه ، من أهل ترمذ (على نهر جيحون) تتلمذ للبخاري ، وشاركه في بعض شيوخه . وقام برحلة إلى خراسان والعراق والحجاز وعمي في آخر عمره . وكان يضرب به المثل في الحفظ . مات بترمذ . من تصانيفه « الجامع الكبير ـ ط » باسم « صحيح الترمذي » في الحديث ، مجلدان ، و « الشمائل النبوية ـ ط » و « التاريخ » و « العلل » في الحديث (٣) .

الجُلُودي
(٢٨٨ ـ ٣٦٨ هـ = ٩٠١ ـ ٩٧٩ م)

محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الرحمن بن عمرويه ، أبو أحمد الجلودي : زاهد ، ثوريّ المذهب ، من أهل نيسابور . ووفاته بها . وهو راوي كتاب « صحيح مسلم » عن إبراهيم بن محمد بن سفيان ، عن مسلم ؛ قال السمعاني : وكل من حدث به عن إبراهيم بن محمد بن سفيان ، سواه ، فهو غير ثقة . وكان ينسخ الكتب ويأكل من كسب يده (١) .

ابن مُزَيْن
(٠٠٠ ـ ٤٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٨ م)

محمد بن عيسى بن محمد ابن مزين ، أبو عبدالله ، الملقب بالناصر : صاحب مدينة شلب (Silves) من ملوك الطوائف بالأندلس . بويع بها ، بوصية من أبيه يوم مقتله (سنة ٤٤٥ هـ) ولقب بالناصر . وكان لقبه في أيام أبيه ، عميد الدولة . وأحبته رعيته ، لأدبه وسعة اطلاعه ، فاستمر إلى أن توفي (٢) .

ابن اللَّبَّانة
(٠٠٠ ـ ٥٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١١١٣ م)

محمد بن عيسى بن محمد اللخمي ، أبو بكر ، المعروف بابن اللبانة : أديب أندلسي ، شاعر . من أهل دانية . كان من كبراء دولة ابن صمادح (محمد ابن معن) وتوفي بميورقة . له تصانيف ، منها « مناقل الفتنة » و « نظم السلوك في وعظ الملوك » و « سقيط الدرر ولقيط الزهر » في شعر ابن عبّاد ، و « ديوان شعر » (١) .

ابن قُزْمَان
(٠٠٠ ـ ٥٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٦٠ م)

محمد بن عيسى بن عبد الملك بن عيسى ، أبو بكر ابن قزمان : إمام الزجالين بالأندلس . وله شعر . وقد يلقب بابن قزمان الأصغر ، تمييزاً له عن عمه محمد بن عبد الملك (كاتب المتوكل صاحب بطليوس) . وهو من أهل قرطبة . كان يتردد إلى إشبيلية . وتناقل الناس أزجاله في أيامه ، حتى قيل : روي له ببغداد أكثر مما كان يروى له بالأندلس . وقالوا : كان في أول شأنه مشتغلاً بالنظم المعرب ، فرأى نفسه يقصر عن أفراد عصره ، كابن خفاجة وغيره ، فعمد إلى طريقة لا يجاريه فيها أحد منهم ، فصار إمام أهل الزجل المنظوم بكلام العامة في الأندلس . له « إصابة الأغراض في ذكر الأعراض ـ ط » بالتصوير الشمسي وهو جزء من ديوان أزجاله . وكان أزرق العينين أشقر الشعر (٢) .

ابن أَصْبَغ
(٥٦٣ ـ ٦٢٠ هـ = ١١٦٨ ـ ١٢٢٣ م)

محمد بن عيسى بن محمد بن

---

(١) تاريخ الشعراء الحضرميين ٥ : ٢ ـ ١٥ .

(٢) غاية النهاية ٢ : ٢٢٣ وأخبار أصبهان ٢ : ١٧٩ وفيه : وفاته سنة ٢٤١ .

(٣) أنساب السمعاني ٩٥ وتهذيب ٩ : ٣٨٧ وتذكرة ٢ : ١٨٧ ونكت الهميان ٢٦٤ وابن النديم ٢٣٣ و(162) Brock. 1:169 ووفيات الأعيان ١ : ٤٨٤ وميزان الاعتدال ٣ : ١١٧ وفنسنك A.I. Wensinck في دائرة المعارف الإسلامية ٥ : ٢٢٨ ـ ٢٣١ وإشراق التاريخ ـ خ . واللباب ١ : ١٧٤ وفي Princeton 208 مخطوطة نفيسة من « الشمائل » ورد في ما نقل عن آخرها تشويه ، صوابه : « وكتب خليل بن أيبك بن عبد الله الشافعي الصفدي » .

(١) اللباب ١ : ٢٣٤ والمنتظم ٧ : ٩٧ والبداية والنهاية ١١ : ٢٩٤ والتاج ٢ : ٣٢٣ وفيه الخلاف في جيم « الجلودي » بالفتح أم بالضم ، ورجح ضم الجيم ، نسبة إلى سكة الجلود بنيسابور .

(٢) البيان المغرب ٣ : ٢٩٧ .

(١) التكملة لابن الأبار ١٤٥ وفوات الوفيات ٢ : ٢٦٠ وفيه : كتابه « سقيط الدرر » في شعر « بني عباد » والصواب « ابن عباد » والتصحيح من الإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ .

(٢) المغرب في حلى المغرب ١ : ١٠٠ و ١٦٧ وفي هامشه : « خلط صاحب النفح بينه وبين عمه محمد بن عبد الملك وتبعه سيبولد C.E. Sybold في هذا الخلط » . واقرأ ما كتبه سيبولد ، في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٦٢ وانظر Journal Asiatique T. 227, P. 131 ومجلة الكتاب ٤ : ١٠٣٧ وممن سماه « محمد بن عبد الملك » Brock. 1:321 (272), S. 1:481 .

أصبغ ، أبو عبدالله ابن المناصف الأزدي القرطبي ، نزيل إفريقية : قاض متفنن في العلوم . ولي قضاء بلنسية ثم قضاء مرسية . وصُرف ، فسكن قرطبة . وحج وأقام بمصر قليلاً ، وعاد فمات بمراكش . له « المذهبة في الحلى والشيات – خ » و « تنبيه الحكام – خ » في سيرة القضاة وقبول الشهادات وتنفيذ الأحكام والحسبة ، وكتاب في « أصول الدين » وآخر في « السيرة النبوية » [1] .

ابن حُشَيْشِي

(٠٠٠ – ٦٧٤ هـ = ٠٠٠ – ١٢٧٥ م)

محمد بن عيسى بن سالم الدوسي ، جمال الدين ، أبو محمد ، المعروف بابن حشيشي : فاضل ، من فقهاء الشافعية . نشأ في شريش ، وعاش بمكة ، وتوفي بالمدينة . له « المقتضب » في الفقه ، و « نظم التنبيه » لأبي إسحاق الشيرازي ، و « شرحه » في أربع مجلدات [2] .

القَبَّاري

(٠٠٠ – ٦٦٢ هـ = ٠٠٠ – ١٢٦٤ م)

محمد بن عيسى القباري : زاهد من أهل الإسكندرية . كان فلاحاً يعمل في غيط . قال السبكي : مناقبه مفردة في « جزء » ونقل عن ابن خلكان أن أثاثه كانت قيمته خمسين درهماً فبيع بنحو عشرين ألف درهم لأجل البركة ؟ له أخبار مع ملوك مصر ووزرائهم في منعهم من الدخول عليه . مات بالإسكندرية . وفيها محلة تنسب إليه حتى الآن [3] .

(١) الإعلام – خ . لابن قاضي شهبة ، في وفيات سنة ٦٢٠ والمغرب في حلى المغرب ١ : ١٠٥ وجولة في دور الكتب الأميركية ٧٧ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ٢٨٣ .

(٢) بغية الوعاة ٨٨ .

(٣) انظر طبقات الأقطاب – خ .

ابن مُهَنَّا

(٠٠٠ – ٧٢٤ هـ = ٠٠٠ – ١٣٢٤ م)

محمد بن عيسى بن مهنا ، شمس الدين : أمير العرب في بادية الشام ، ورئيس آل فضل . كان عاقلاً حازماً ، حسن الهيئة . له معارك . مات في « سلمية » عن نيف وستين سنة [1] .

ابن التُّرْكُماني

(٠٠٠ – ٧٣٨ هـ = ٠٠٠ – ١٣٣٧ م)

محمد بن عيسى ، بدر الدين ، ابن التركماني : باني « جامع المقياس » بمصر . كان وزيراً بها ، وزحف إلى مكة للقبض على الشريف حميضة ، فنزلها وطرد العبيد ، ونادى بالعدل . ونقل أميراً إلى الشام ، ومنها إلى « شد الدواوين » بطرابلس (سنة ٧٢٦ هـ) ثم عاد إلى القاهرة وتوفي بها [2] .

ابن كرّ

(٦٨١ – ٧٥٩ هـ = ١٢٨٢ – ١٣٥٨ م)

محمد بن عيسى بن حسن بن كر الحنبلي ، شمس الدين ، أبو عبدالله : إمام أهل الموسيقى في عصره . يتصل نسبه بمروان بن محمد آخر خلفاء بني مروان . أصله من بغداد ، خرج أبوه لما استولى عليها هولاكو ، فسكن القاهرة . وبها ولد ابنه (صاحب الترجمة) وعاش ومات . وكان فقيهاً ، له اشتغال بالحديث والعربية . ولي مشيخة بعض المدارس بالقاهرة ، وسمع منه الحافظ العراقي وآخرون . وأخذ علم الموسيقى عن غير واحد ، ففاق الأقران ، ونقل مذاهب القدماء وحررها وأخذ نفسه بأن لا يمر به « صوت » مما ذكره أبو الفرج الأصفهاني إلا ويجيء به على وجهه . وكان عزيز النفس ، شهماً عفيفاً ، ولم يتكسب بصناعة الموسيقى ، قال ابن فضل‌الله : رأيته يوماً غنى فأضحك ، ثم غنى فأبكى ، ثم غنى فنوّم ، فرأيت بعيني ما كنت سمعت بأذني عن الفارابي . وقال ابن الصائغ : مر ابن كر على قوم يغنون ، فحرك بغلته حتى مشت على إيقاعهم ! له تصانيف في الموسيقى ، منها « غاية المطلوب في الأنغام والضروب » سمع الصفدي مقدمته منه سنة ٧٤٥ [1] .

(١) النجوم الزاهرة ٩ : ٢٦١ والدرر الكامنة ٤ : ١٣١ .

(٢) البداية والنهاية ١٤ : ١٨١ والدرر الكامنة ٤ : ١٣٢ .

ابن كَنَّان

(١٠٧٤ – ١١٥٣ هـ = ١٦٦٣ – ١٧٤٠ م)

محمد بن عيسى بن محمود بن كنان : مؤرخ ، حنبلي من علماء دمشق . يقال له : ابن زين التقاة . له كتب ، منها « الحوادث اليومية – خ » أرخ به ٢٣ سنة ، و « المروج السندسية – ط » في تاريخ الصالحية (بدمشق) و « حدائق الياسمين – خ » في أخلاق الملوك والخلفاء ، و « الاكتفاء في مصطلح الملوك والخلفاء – خ » و « المواكب الإسلامية – خ » في وصف الشام ، و « تاريخ معاهد العلم في دمشق – خ » و « مختصر حياة الحيوان – خ » و « تلخيص كتاب الملاحة – خ » و « مجموع – خ » فيه خمس رسائل له ، أولها « الرسالة المفردة في أربعين حديثاً مسندة » في شستربتي (٣٥٤٨) و « الدر المنضد في أصحاب الإمام أحمد – خ » في ٣٠٠ ورقة ، اختصر به « المنهج الأحمد » للعليمي (في فهرس المخطوطات المصورة : القسم ٢ من الجزء ٢ ص ٥٧) [2] .

محمَّد طَبَّارَة

(١٢٦٤ – ١٣٥٢ هـ = ١٨٤٨ – ١٩٣٣ م)

محمد عيسى طبارة : فاضل ،

(١) النجوم الزاهرة ١٠ : ٣٣٠ في وفيات سنة ٧٥٩ والدرر الكامنة ٤ : ١٢٨ وفيه : مات سنة ٧٦٣ وعنه شذرات الذهب ٦ : ١٩٨ بإيجاز وقع فيه اسم جده « حسين بن كثير » مكان « حسن بن كر » والوافي ٤ : ٣٠٥ .

(٢) سلك الدرر ٤ : ٨٥ وآداب اللغة ٣ : ٣٠٣ و Brock. S. 2:410 وهدية ٢ : ٣٤٤ .

من أهل بيروت . مولده بها ، من أصل مغربي انتقل إلى المشرق في القرن الحادي عشر . تأدب المترجم له وقرأ الفقه في دمشق ، ثم كان من أعضاء محكمة استئناف الحقوق ببيروت ، فمحامياً في محكمتها الشرعية ، ومن أعضاء شعبة المعارف وجمعية المقاصد الخيرية . له كتاب « الأساس ــ ط » في الفقه ، على مذهب الشافعي ، وكتاب في « التوحيد ــ ط » وضعهما للمبتدئين . وتوفي ببيروت (١) .

محمَّد عَسْكَر

(٠٠٠ ــ بعد ١٣٠٧ هـ = ٠٠٠ ــ بعد ١٨٩٠ م)

محمد عيسى عسكر : نحوي مصري . له « الفيروزج شرح الأنموذج للزمخشري ــ ط » مختصر ، فرغ من تأليفه وطبعه سنة ١٢٨٩ هـ (٢) .

ابن أَبي العَيْش

(٠٠٠ ــ ٩١١ هـ = ٠٠٠ ــ ١٥٠٥ م)

محمد بن أبي العيش الخزرجي التلمساني ، أبو عبدالله : فقيه أصولي . له « فتاوى » وتأليف في « الأسماء الحسنى » مجلدان (٣) .

الفُقَّاعي

(٠٠٠ ــ ٦٢٩ هـ = ٠٠٠ ــ ١٢٣٢ م)

محمد بن غازي الموصلي المعروف بالفقاعي : شاعر دمشقي . كان « شربدار » الست ربيعة خاتون أخت الملك العادل .

(١) معجم المطبوعات ١٢٢٦ ونفحة البشام ٢٥ وهو مضبوط فيه بالشكل بضمة على الطاء . قلت : يلفظها أهل بيروت بين الضم والفتح ، وقد ضبطها فيليب دي طرازي البيروتي ، في تاريخ الصحافة العربية ٤ : ١١ بالفتح"Tabbârah" وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ٣٤٠ وفيه اسم أبيه « يحيى » خلافاً للمصدر الأول « عيسى » .

(٢) الكتبخانة ٤ : ٨٦ ومعجم المطبوعات ١٦٨٤ والأزهرية ٤ : ٢٩٤ .

(٣) البستان ٢٥٢ وشجرة النور ٢٧٤ .

نسبته إلى « الفُقّاع » وهو شراب تعلوه فقاقيع من الزبد (١) .

المَلِك العَزِيز

(٦١١ ــ ٦٣٤ هـ = ١٢١٤ ــ ١٢٣٦ م)

محمد بن غازي بن يوسف بن أيوب : من ملوك الدولة الأيوبية . وهو الملك العزيز ابن الملك الظاهر ابن السلطان صلاح الدين . كان صاحب حلب ، واستولى على شيزر . وهو ابن « ضيفة خاتون » بنت العادل . كان حسن السيرة . وتوفي بحلب (٢) .

المَلِك الكامِل

(٠٠٠ ــ ٦٥٨ هـ = ٠٠٠ ــ ١٢٦٠ م)

محمد بن غازي (المظفر) بن محمد (العادل) : صاحب ميافارقين ، الملقب بالملك الكامل . كان شجاعاً ، صبر زمناً على حرب التتار ، وحاصروه أكثر من سنة ونصف ، وهو ظاهر عليهم ، إلى أن فني أهل البلد ، لفناء زادهم ، ودخلها التتار فوجدوه مع من بقي من أصحابه موتى أو مرضى ، فقطعوا رأسه وحملوه إلى البلاد وطافوا به في دمشق على رمح قصير ، علق عليه بشعره فوق قطعة شبكة . ولأبي شامة المؤرخ أبيات في رثائه يصف بها طوافهم برأسه (٣) .

الرُّصَافي الرَّفَّاء

(٠٠٠ ــ ٥٧٢ هـ = ٠٠٠ ــ ١١٧٧ م)

محمد بن غالب الرفاء الرصافي ، أبو عبدالله : شاعر وقته في الأندلس . أصله من رصافة بلنسية ، وإليها نسبته . كان يرفأ الثياب ترفعاً عن التكسب بشعره . وعرَّفه صاحب « المعجب »

(١) القلائد الجوهرية . والدارس ٢ : ٨٥ .

(٢) ابن الشحنة : حوادث سنة ٦٣٤ وابن الوردي ٢ : ١٥٨ و ١٦٤ .

(٣) ذيل الروضتين ٢٠٥ وشذرات الذهب ٥ : ٢٩٥ .

بالوزير الكاتب . أقام مدة بغرناطة . وسكن مالقة وتوفي بها . له « ديوان شعر » وجمع الدكتور إحسان عباس ما وجد من شعره ، في « ديوان ــ ط » (١) .

ابن السَّكَّاك

(٠٠٠ ــ ٨١٨ هـ = ٠٠٠ ــ ١٤١٥ م)

محمد بن أبي غالب بن أحمد المكناسي ، أبو عبدالله ، المعروف بابن السكاك : قاضي الجماعة بفاس . ووفاته بها . له كتب ، منها « نصح ملوك الإسلام بالتعريف بما يجب عليهم من حقوق آل البيت الكرام ــ ط » و « شرح الشفاء » قال الكتاني : أجاد فيه (٢) .

اللَّجائي

(٠٠٠ ــ ١٢٨٩ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨٧٢ م)

محمد الغالي بن محمد العمراني الحسني اللجائي : باحث . من أهل المغرب . نسبته إلى « لجاية » من قبائله . ووفاته بفاس . من كتبه « دوحة المجد والتمكين في وزارة بني عشرين ــ خ » في الأحمدية بفاس ، ترجم فيه للوزيرين محمد الطيب بن اليمني بوعشرين الأنصاري ووالده اليمني ، ترجمة واسعة . وله « إبطال الشبه ورفع الالتباس ــ خ » في البدع ، منه نسخة في الزيدانية بمكناس ، و « الروض الزاهر الوريف في نسب العارف بالله عبد الرحمن الشريف وشعبته المستغنية بشهرة اسمها عن التعريف » (٣) .

الغالي ابن سليمان

(٠٠٠ ــ ١٣١٧ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨٩٩ م)

محمد الغالي بن المكي بن أحمد

(١) التكملة لابن الأبار ٢٣٧ وابن خلكان ٢ : ٨ والمعجب في تلخيص أخبار المغرب ٢١٧ ــ ٢٢٣ وجذوة الاقتباس ١٦٤ والإعلام ــ خ .

(٢) سلوة الأنفاس ٢ : ١٤٤ ومخطوطات الرباط ٢ : ١٠٣ ومعجم المطبوعات ١١٩ .

(٣) إتحاف المطالع ــ خ . ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٠٩ .

ابن سليمان الأندلسي الأصل ، المغربي ، أبو محمد وأبو عبدالله : أديب ، له شعر أكثره هزل وفيه مجون . من أهل فاس . كان من كتاب الخارجية في عهد السلطان الحسن بن محمد السجلماسي العلوي ، ثم الداخلية . وكان سليط اللسان ، مقبلاً على اللهو والملاذّ ، فيه دهاء . واتهم باختلاس مال للدولة ، فأرسل إلى مراكش ، وحبس ، وضيق عليه ، فأدى ما اتهم باختلاسه . وتوفي بمراكش . له « المعرب المبين في أخبار ملوك بني مرين » نظماً ، و « شرح قصيدة ابن الفارض : زدني بفرط الحب فيك تحيراً » ورسالة في « أمثال العامة » وقصيدة في « ملوك الدولة العلوية » شرحها محمد المشرفي وسمى الشرح « الحلل البهية في ملوك الدولة العلوية ــ خ » و « بادرة الاستعجال في مناقب سبعة رجال ــ خ » في خزانة السيد محمد إبراهيم بن أحمد الكتاني بالرباط ، وأرجوزة في ذكر « أشياخه » و « ديوان شعر » في مجلد ، رتبه على حروف المعجم ، و « منادمة الأقيال في معنى طيف الخيال » [١] .

مِيرْزا جَمَال الدِّين

(١٢٩٢؟ ـ ١٣٥١ هـ = ١٨٧٥ ـ ١٩٣٢ م)

محمد بن غلام رضا الشريف الكرماني ، ميرزا جمال الدين : فقيه إمامي . له كتاب « أسس الأصول ــ ط » في مباحث الألفاظ من أصول الفقه ، اقتصر فيه على استعمال الحروف المهملة (قلت : وهو جهد ضائع وتكلف يفقد البيان رونقه) وفرغ من تأليفه سنة ١٣١٨ وأضاف إلى النسخة المطبوعة منه « خطباً » من إنشائه [١] .

التفتازاني

(١٣١٠ ــ ١٣٥٥ هـ = ١٨٩٣ ــ ١٩٣٦ م)

محمد الغنيمي التفتازاني : أديب ، من مشايخ المتصوفة بمصر . ولد في خطة « الغنيمية » التابعة لمدينة الزقازيق . وتعلم بالزقازيق وبمدرسة رأس التين بالإسكندرية . وورث (سنة ١٩٠٩) عن جده لأمه (إبراهيم الغنيمي) مشيخة الطريقة الغنيمية الخلوتية ، وأصدر مجلة « البشائر » تصوفية . وشارك في تأسيس جماعة « الرابطة الشرقية » وكان خطيباً ، فيه دعابة ، وله نظم ، يحسن الإنكليزية ويفهم الفرنسية . ترجم عن الأولى كتاباً في « تاريخ مصر الحديث » لسير ادوار لين ، لعله ما زال مخطوطاً ، ومثله كتاباه « رجالات مصر كما عرفتهم لا كما عرفهم الناس » و « حديث الصيام » وهو مقالات له كان ينشرها في « الأهرام » أيام رمضان . وتوفي فجأة في القاهرة [٢] .

الهِبْراوي

(١٢٩٢ ــ ١٣١٦ هـ = ١٨٧٥ ــ ١٨٩٩ م)

محمد فاتح بن محمد خير الدين الهبراوي الحسيني الحلبي الشافعي : متأدب من أهل حلب . مات شاباً وجُمع بعد وفاته ما كتبه إلى معاصره محمد مراد الشطي الدمشقي ، وسمي « الرسائل الفاتحية ــ ط » [٣] .

محمَّد بن فارِس

(٠٠٠ ــ ٦١٠ هـ = ٠٠٠ ــ ١٢١٣ م)

محمد بن فارس بن حمزة المغربي الأصل ، المحلي الدار ، رضيّ الدين ، أبو عبدالله ، شاعر . قال المنذري : مشهور ، وشعره حسن . كان من سكان « المحلة » بمصر ، وتوفي ببيت المقدس [١] .

الفارِضي

(٠٠٠ ــ نحو ٩٨١ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ١٥٧٣ م)

محمد الفارضي الحنبلي ، شمس الدين : عالم بالفرائض ، شاعر . من أهل القاهرة . له « تعليقة على البخاري ــ خ » في الحديث ، و « المنظومة الفارضية ــ ط » في المواريث [٢] .

ابن عاشور

(١٣٢٧ ــ ١٣٩٠ هـ = ١٩٠٩ ــ ١٩٧٠ م)

محمد الفاضل بن محمد الطاهر ابن عاشور : أديب خطيب ، مشارك في علوم الدين ، من طلائع النهضة الحديثة النابهين ، في تونس . مولده ووفاته بها . تخرج بالمعهد الزيتوني وأصبح أستاذاً فيه فعميداً . وكان من أنشط أقرانه دؤوباً على مكافحة الاستعمار الذي كان يسمى « الحماية » وألقى محاضرات في الصُربون (بفرنسة) وجامعة اسطمبول وجامعة عليكره في الهند . وشارك في ندوات علمية كثيرة وفي بعض مؤتمرات المستشرقين . وشغل خطة القضاء بتونس ثم منصب مفتي الجمهورية . وهو من أعضاء المجمع اللغوي بالقاهرة ورابطة العالم الإسلامي بمكة . طبع من كتبه « أعلام الفكر الإسلامي في تاريخ المغرب العربي » و « الحركة الأدبية والفكرية في تونس » و « أركان الحياة العلمية بتونس » و « أركان

---

(١) النهضة العلمية ــ خ . لابن زيدان . وفواصل الجمان ٢٠٤ ــ ٢٠٨ وإتحاف المطالع ــ خ . لابن سودة . وفهرس المخطوطات العربية في خزانة الرباط : الجزء ٢ من القسم ٢ ص ١٤٤ ودليل مؤرخ المغرب الطبعة الثانية ١ : ٢٤٨ وفيه أسماء الرجال السبعة المشار اليهم في كتاب « بادرة الاستعجال » .

(١) الذريعة ٢ : ٥٧ وفيه : ولد في حدود سنة ١٢٩٢ وتوفي سنة ١٣٥١ أو ٥٢ .
(٢) دراسات في الأدب والنقد ١٦٤ ــ ١٨٢ والكنز الثمين ١ : ٥٧٩ والدراسة ٣ : ٢٢٢ .
(٣) دار الكتب ٣ : ١٦١ .

(١) التكملة لوفيات النقلة ــ خ . الجزء ٢٦ والوافي ٤ : ٣١٣ .
(٢) مختصر طبقات الحنابلة ٨٨ وشذرات الذهب ٨ : ٣٩٣ وفيه : « توفي سنة ٩٨١ تقريباً » . والأزهرية ٢ : ٦٩٨ قلت : ليس في هذه المصادر ذكر لتعليقته على البخاري ، وقد اطلعت عليها في مكتبة السيد أحمد عبيد بدمشق .

النهضة الأدبية بتونس » و « التفسير ورجاله » وعاش في حياة أبيه مسترشداً بتوجيهه ومعتمداً على مكتبته الحافلة بالنفائس [1] .

الزَّرْهُوني

(٠٠٠ – ١٢٥٦ هـ = ٠٠٠ – ١٨٤٠ م)

مَحمد الفاطمي بن محمد بن محمد ابن عبد القادر الحسني الإدريسي ، أبو عبدالله الزرهوني : متأدب من فقهاء المغرب . له « تقييد – خ » نحو كراستين في خزانة المنوني بمكناس ، ترجم به لبعض الأشراف الأدارسة ممن كانوا بمكناس وزرهون [2] .

فالِح الظَّاهِري

(١٢٥٨ – ١٣٢٨ هـ = ١٨٤٢ – ١٩١٠ م)

محمد فالح بن محمد بن عبدالله بن فالح ، أبو النجاح وأبو اليسر المهنوي الظاهري : عالم بالحديث واللغة ، من أهل المدينة المنورة . وبها وفاته . نسبته إلى بني « مهنا » من عرب الظواهر (في الحجاز) له كتب ، منها « أنجح المساعي في الجمع بين صفتي السامع والواعي – ط » في الفقه ، على مذهب أهل الحديث ، و « صحائف العامل بالشرع الكامل – ط » فقه ، ومنظومة في « اصطلاح الحديث » و « شرحها » و « شيم البارق من ديم المهارق – خ » في الرباط (١٣٦٠ ك) وهو « ثبته » الكبير ، في مجلد ، و « حسن الوفا لإخوان الصفا – ط » ثبت صغير ، وحواش على صحيح البخاري والموطأ ، وتعليقات على « المنهل العذب في تاريخ

(١) خليفة محفوظي ، في مجلة دعوة الحق ، بالرباط ، عدد رمضان ١٣٩٠ ص ١٢٧ – ١٣٢ وأنور الجندي في مجلة الوعي الإسلامي ٦ : ٦٨ ومجلة المجمع ٤٦ : ٤٥١ وكتابه تراجم الأعلام ١٢ وما بعدها وجريدة الحياة ٢٢ نيسان ١٩٧٠ .

(٢) دليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ٨٩ والأزهار العطرة الأنفاس ١١٠ .

« محمد » فالح بن محمد الظاهري

إجازة بخطه في نهاية نسخة من « حسن الوفا لإخوان الصفا » وهو ثبته المطبوع بالإسكندرية . ونسخة الإجازة عندي .

محمد بن أبي الفتح البعلي

عن شستربتي ، اللوحة ٧٦ ، المخطوطة ٣٥٢٤

طرابلس الغرب – ط » [1] .

البَعْلي

(٦٤٥ – ٧٠٩ هـ = ١٢٤٧ – ١٣٠٩ م)

محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلي ، أبو عبدالله ، شمس الدين : فقيه حنبلي ، محدث ، لغوي . ولد ونشأ في بعلبك ، ونزل بدمشق ، وزار طرابلس والقدس ، وتوفي بالقاهرة . له « المطلع على أبواب المقنع – ط » في فروع الحنابلة [*] و « شرح ألفية ابن مالك » في النحو ، و « المثلث بمعنى واحد من الأسماء والأفعال – خ » و « الفاخر – خ » في شرح الجمل [1] .

الصُّوفي

(٠٠٠ – نحو ٨٥٣ هـ = ٠٠٠ – نحو ١٤٥٠ م)

محمد بن أبي الفتح ، شمس الدين

(١) معجم الشيوخ ٢ : ١٣١ – ١٣٤ وفهرس الفهارس ٢ : ٢٦٠ والدر الفريد ١١٤ وبرقة العربية ١٥٠ وتحفة الإخوان ٣٥ و Brock. S. 2:815 .

(*) [بل هو في اللغة ، في ألفاظ وأعلام المطلع]. (زهير الشاويش)

(١) كشف الظنون ١٨١٠ والشذرات ٦ : ٢٠ والكتبخانة ٣ : ٢٩٨ و Brock. 2:124 (100), S. 2:119 والأزهرية ٤ : ٢٥٧ ومخطوطات الظاهرية ، النحو ٣٧٢ .

الفَوّيّ الصوفي : فلكي متصوف شافعي مصري . له كتب ، منها « الجواهر النَّيِّرات في العمل بربع المقنطرات – خ » و « الرسالة الشمسية في الأعمال الجيبية – خ » و « تلخيص نزهة الناظر – خ » و « قطف الزهرات في العمل بربع المقنطرات – خ » كلها في شستربتي ٢/٤٧٩٣ و ٣ و ٤ و ٥ وله « سلاح السالك في التصوف »[1] .

البَيْلُوني

(٠٠٠ – ١٠٨٥ هـ = ٠٠٠ – ١٦٧٤ م)

محمد بن فتح الله بن محمود البيلوني الحلبي ، أبو مفلح : أديب ، شاعر ، كأبيه . من القضاة . مولده ووفاته بحلب . ونسبته إلى « البيلون » وهو نوع من الطين كان يستعمل في الحمّام .

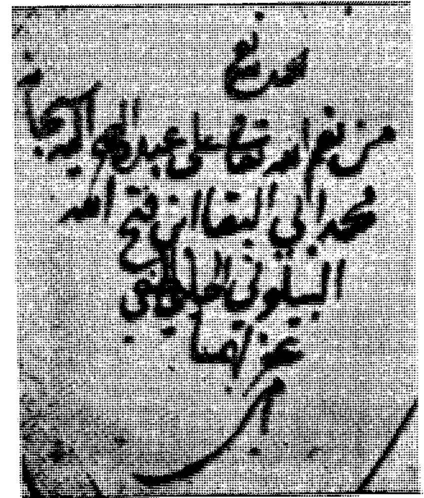

محمد بن فتح الله بن محمود البيلوني
عن الصفحة ٢٥ من مخطوطة « شرح المقصورة الدريدية »
في دار الكتب « ٣٧٣ لغة » .

له « مختصر رحلة ابن بطوطة – خ » في الخزانة التيمورية (٣ : ٤٤) و « الشرح النافعي على عقيدة الإمام الشافعي – خ » في الظاهرية بدمشق ، ذكره عبيد[2] .

(١) هدية ٢ : ١٩٨ وعنه تقدير وفاته . وهي في فهرس شستربتي : نحو ٨٧٨ .

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ١٠٥ – ١٠٨ ووقع في Princeton 46, 250 خطأ في جعل « محمد » صاحب الترجمة ، وأبيه « فتح الله » المتقدمة ترجمته ، شخصاً واحداً .

الاشتغال بما يهمهم من قوله تعالى وأما بنعمة ربك فحدث وقد وقع الفراغ من تأليفه يوم
السبت الثاني عشر من جمادى الأولى لسنة ثلث وثمانين وثمان مائة وقد كان البدء في يوم
السبت الثاني عشر من ذي القعدة لسنة سبع وسبعين وثمان مائة على يد
أضعف عباد الله تعالى وأحوجهم الى رحمته مؤلف الكتاب محمد بن
فرامرز بن علي عاملهم الله تعالى بلطفه الخفي والجلي
الحمد لله على التوفيق تم الكتاب بعون الله تعالى

ملّا خسرو (نموذج ليس من خطه)
محمد بن فرامرز عن نهاية المخطوطة « 164B » في مكتبة « Princeton »

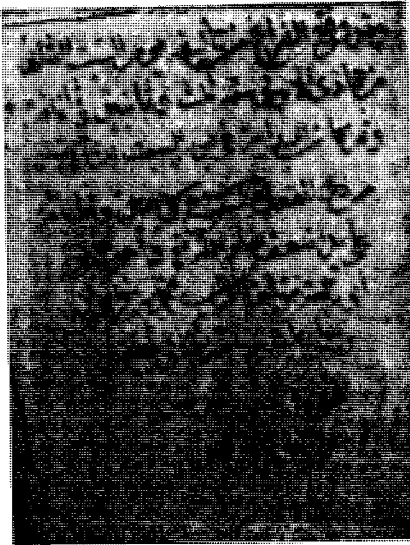

ملا خسرو – عن مخطوطة أخرى (ليست من خطه) . وقد ورد اسم أبيه في النموذج الأول « قراموز » وفي الثاني « فراموز » ويرجع تصويبه « فرامرز » وإنما أوردت هذين المثالين لئلا يتوهم غيري ، كما كدت أتوهم ، أن أحدهما أو كليهما من خطه .

محمد بدران

(١٣٢٨ – ١٣٩٠ هـ = ١٩١٠ – ١٩٧٠ م)

محمد بن فتح الله بدران ، الدكتور : استاذ الفلسفة بكلية أصول الدين ، بجامعة الأزهر . مصري . أحرز الدكتوراه بأطروحة عن « الملل والنحل » للشهرستاني . له آثار أجلها كتاب « الفلسفة الحديثة في الميزان وتأسيس القواعد من القرآن – ط » ومن كتبه المطبوعة مترجمة عن الإنكليزية « هنري السادس » الجزء الثالث ، و « جواهر لال نهرو ، سيرته بقلمه » و « قصة الحضارة » وله « ابراهيم باشا » و « النتائج السياسية للحرب العظمى » و « الدمقراطية » وشارك عبد الحميد العبادي في ترجمة « تاريخ المسألة المصرية – ط » من تأليف تيودور رتشتين . وتوفي بالقاهرة[1] .

محمد (فتحا) جنون = محمد بن محمد ١٣٢٦

محمد (فتحا) القادري = محمد بن قاسم ١٣٣١

الحافِظ الحُمَيْدي

(٤٢٠ – ٤٨٨ هـ = ١٠٢٩ – ١٠٩٥ م)

محمد بن فُتُّوح بن عبدالله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحميدي ، أبو عبدالله بن أبي نصر : مؤرخ محدث ، أندلسي . من أهل جزيرة ميورقة . أصله من قرطبة . كان ظاهري المذهب . وهو صاحب « ابن حزم » وتلميذه . رحل إلى مصر ودمشق ومكة (سنة ٤٤٨ هـ) وأقام ببغداد فتوفي فيها . من كتبه « جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس وأسماء رواة الحديث وأهل الفقه والأدب وذوي النباهة والشعر – ط » و « الذهب المسبوك في وعظ الملوك – خ » و « تسهيل السبيل إلى

(١) أنور الجندي ، في مجلة الأديب : يناير ١٩٧١ ومجلة المكتبة : تشرين الثاني ١٩٧٠ .

علم الترسيل ـ خ » و « المتشاكه في أسماء الفواكه » و « نوادر الأطباء » و « الجمع بين الصحيحين ـ خ » في الحديث ، و « تفسير غريب ما في الصحيحين ـ خ » و « بلغة المستعجل ـ خ » سماه ياقوت « تاريخ الإسلام » و « التذكرة ـ خ » مختارات من مروياته [١] .

مُلّا خُسْرُو

(٠٠٠ ـ ٨٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٨٠ م)

محمد بن فرامُرز بن علي ، المعروف بملا ـ أو منلا أو المولى ـ خسرو : عالم بفقه الحنفية والأصول . رومي الأصل . أسلم أبوه . ونشأ هو مسلماً ، فتبحر في علوم المعقول والمنقول ، وتولى التدريس في زمان السلطان محمد بن مراد ، بمدينة بروسة . وولي قضاء القسطنطينية ، وتوفي بها ، ونقل إلى بروسة . قال ابن العماد : صار مفتياً بالتخت السلطاني ، وعظم أمره ، وعمر عدة مساجد بقسطنطينية . من كتبه « درر الحكام في شرح غرر الأحكام ـ ط » فقه ، كلاهما له ، مجلدان ، و « مرقاة الوصول في علم الأصول ـ ط » رسالة ، وشرحها « مرآة الأصول ـ ط » و « حاشية على المطوّل ـ خ » في البلاغة ، و « حاشية على التلويح ـ ط » في الأصول ، و « حاشية على أنوار التنزيل وأسرار التأويل ـ خ » كتبت سنة ٩٤٧ [٢] .

ابن الطَّلّاع

(٤٠٤ ـ ٤٩٧ هـ = ١٠١٤ ـ ١١٠٤ م)

محمد بن الفرج القرطبي المالكي ، أبو عبدالله ، ابن الطلاع ، ويقال الطلاعي : مفتي الأندلس ومحدثها في عصره . من أهل قرطبة . كان أبوه مولى لمحمد بن يحيى البكري « الطلاع » فنسب إليه . له كتاب في « أحكام النبي ﷺ » ، وكتاب في « الشروط » وغير ذلك [١] .

الذَّكِي

(٤٢٧ ـ ٥١٦ هـ = ١٠٣٦ ـ ١١٢٢ م)

محمد بن أبي الفرج بن فرج ، أبو عبدالله الكتاني الصقلي المالكي المعروف بالذكي : عالم بالأدب مولده بصقلية . جال في بغداد وخراسان وغزنة ودخل الهند وكان يتتبع عثرات الشيوخ ويناقشهم . وله في ذلك أخبار . مات بأصبهان . من كتبه « مقدمة في النحو ـ خ » في دار الكتب ، تصويراً عن الفاتح (٥٤١٣) [٢] .

ابن فَرُّوخ

(٠٠٠ ـ ١٠٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٣٨ م)

محمد بن فروخ : أمير ، من الشجعان الكرماء . مولده ووفاته في نابلس (بفلسطين) ولي إمارة الحج الشامي ، بعد أبيه ، ثماني عشرة سنة . وتناقل الناس أخبار شجاعته ، وهابته أعراب البادية حتى ضرب ببسالته المثل ، وامتدحه ابن النحاس بقصيدته « الحائية » المشهورة ، ومدحه الأمير المنجكي بقصيدتين [٣] .

محمَّد فَرِيد

(١٢٨٤ ـ ١٣٣٨ هـ = ١٨٦٨ ـ ١٩١٩ م)

محمد فريد « بك » ابن أحمد فريد « باشا » : رئيس الحزب الوطني أيام الاحتلال البريطاني ، بمصر ، وأحد نوابغها . من أصل تركي . ولد في القاهرة وتعلم في مدرستي الألسن والحقوق ، وولي نيابة الاستئناف ، ثم احترف المحاماة وانقطع إلى الخدمة العامة ، فكان مع مصطفى كامل « باشا » في كثير من رحلاته إلى أوربة . ولما توفي مصطفى كامل انتخب محمد فريد رئيساً للحزب (سنة ١٩٠٨) وحبس ونفي (سنة ١٩١٢) وساح سياحات كثيرة ، مدافعاً عن قضية مصر ، معلناً ظلامتها ، إلى أن توفي ببرلين . ونقل جثمانه إلى القاهرة .

محمد فريد بن أحمد فريد

الإمضاء عن كتاب « وطنيتي » .

وقد أنفق كل ماله في سبيل بلاده . له كتب ، منها « تاريخ الدولة العلية ـ ط » و « من مصر إلى مصر ـ ط » رحلة في بلاد الأندلس ومراكش والجزائر ، و « البهجة التوفيقية في تاريخ مؤسس

---

(١) سير النبلاء ـ خ . المجلد ١٥ ونفح الطيب ١ : ٣٨١ وفهرسة ابن خليفة ٢٢٦ و ٣٨٥ والصلة ٥٠٢ وبغية الملتمس ١١٣ وابن خلكان ١ : ٤٨٥ والتبيان ـ خ . ومفتاح السعادة ١ : ١٣ وجذوة المقتبس : مقدمته من إنشاء محمد بن تاويت الطنجي .

(٢) الفوائد البهية ١٨٤ ومفتاح السعادة ٢ : ٦١ والأزهرية ٢ : ١٥٣ ومعجم المطبوعات ١٧٩٠ والضوء اللامع ٨ : ٢٧٩ والكتبخانة ٤ : ١٣٣ و Brock. 2:292 (226) وشذرات ٧ : ٣٤٢ وكشف الظنون ١١٩٩ و ١٦٥٧ قلت : ورد اسم أبيه في أكثر المصادر « فرامرز » وعندي مخطوطة حديثة من كتابه « درر الحكام » كتبت سنة ١١١٩ وهو فيها « فراموز » وذكر في فهرس . Princeton 393, 495, 515 بضعة كتب له منها نسخة من « درر الحكام » بخطه ، كتبها سنة ٨٧٧ واسمه في آخرها محمد بن « فراموز » بن علي ولم يتيسر لي الاطلاع على هذه النسخة ، وفيها القول الفصل .

(١) الصلة لابن بشكوال ٥٠٦ والإعلام ـ خ . والديباج المذهب طبعة ابن شقرون ٢٧٥ وهو فيه « ابن الكلاع » تصحيف . وسير النبلاء ـ خ . والمغرب في حلى المغرب ، طبعة المعارف ١ : ١٦٥ .

(٢) بغية الوعاة ٩٠ والمخطوطات المصورة ١ : ٣٩٨ .

(٣) خلاصة الأثر ٤ : ١٠٨ .

العائلة الخديوية ـ ط » و « تاريخ الرومانيين ـ ط » الجزء الأول منه . ولعبد الرحمن الرافعي كتاب « محمد فريد ، رمز الإخلاص والتضحية ـ ط » ولأحمد شوقي المحامي « محمد فريد ـ ط » (١) .

محمَّد فَرِيد وَجْدي

(١٢٩٥ ـ ١٣٧٣ هـ = ١٨٧٨ ـ ١٩٥٤ م)

محمد فريد بن مصطفى وجدي : مؤلف « دائـرة المعارف » من الكتاب الفضلاء الباحثين . ولد ونشأ بالإسكندرية . وأقام زمناً في « دمياط » وكان أبوه وكيل محافظ فيها . وانتقل معه إلى السويس ، فأصدر بها مجلة « الحياة » ونشر رسالة له سماها « الفلسفة الحقة في بدائع الأكوان » سنة ١٨٩٩ وكتاب « تطبيق الديانة الإسلامية على نواميس المدنية » كتبه أولاً باللغة الفرنسية ،

محمد فريد وجدي

وترجمه إلى العربية بهذا الاسم ، وسماه في طبعة أخرى « المدنية والإسلام » وسكن القاهرة ، فعمل في وظيفة صغيرة بديوان الأوقاف ، أنشأ بعدها مطبعة أصدر بها جريدة « الدستور » اليومية ، مدة ، ثم « الوجديات » وهي شبه مجلة أسبوعية ، ونشر كتابه « دائرة معارف القرن الرابع عشر ، العشرين » في أجزاء متتابعة اكتملت في عشرة مجلدات ، وعكف على المطالعة والتأليف ، فنشر من كتبه « ما وراء المادة » في جزءين ، و « صفوة العرفان » وهو تفسير موجز للقرآن ، و « الحديقة الفكرية في إثبات وجود الله بالبراهين الطبيعية » و « المرأة المسلمة » في الرد على « المرأة الجديدة » لقاسم أمين ، و « الإسلام في عصر العلم » مجلدان ، و « كنز العلوم واللغة » وهو من أنفس كتبه ، و « على أطلال المذهب المادي » و « مجموعة الرسائل الفلسفية » و « كتاب المعلمين » و « نقد كتاب الشعر الجاهلي لطه حسين » . وتولى تحرير مجلة « الأزهر » نيفاً وعشر سنين ، واعتزلها قبل وفاته بنحو عامين ، مخلداً إلى الراحة . وكان مترفعاً عن غشيان المجالس العامة ، قلما يُرى في حفل أو مجتمع ، يأنس بزوّاره في بيته ، وقل أن يزور أحداً أو يجيب دعوة . وتوفي بالقاهرة (١) .

أبو حَدِيد

(١٣١٠ ـ ١٣٨٧ هـ = ١٨٩٣ ـ ١٩٦٧ م)

محمد فريد أبو حديد : أديب مدرّس مصري ، من أعضاء المجمع اللغوي بالقاهرة . نشأ بين دمنهور ودسونس ، وتخرج بالقسم الأدبي من مدرسة المعلمين العليا (١٩١٤) ثم في القسم المسائي من مدرسة الحقوق الملكية . واشتغل في التعليم بمصر وليبيا والمغرب . وعين مديراً للمطبوعات ، فوكيلاً لدار

فريد أبو حديد (في بدء كهولته)

الكتب ، وعميداً لمعهد التربية ، فمستشاراً فنياً بوزارة التربية والتعليم . وكان من دعاة إطلاق النظم من قيود القوافي . له نحو ٣٠ كتاباً أكثرها قصص ، منها الكتب المطبوعة الآتية : « صحائف من حياة » و « مقتل سيدنا عثمان » و « سيرة عمر مكرم » و « الملك الضليل » و « المهلهل » و « زنوبيا » و « عنترة » و « سهراب ورستم » و « أزهار الشوك » و « وابنة المملوك » جزآن ، و « دعائم السلام » ترجمه عن الإنكليزية ، و « صلاح الدين الأيوبي وعصره » و « فتح العرب لمصر » ترجمة ، و « عيد الشيطان » و « أمتنا العربية » و « تاريخ العصور الوسطى » مدرسي . وللدكتور منصور ابراهيم الحازمي « محمد فريد أبو حديد كاتب الرواية ـ ط » في سيرته . توفي بالقاهرة (١) .

الجَرْجَرَائي

(٠٠٠ ـ ٢٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٥ م)

محمد بن الفضل الجرجرائي ، أبو جعفر : وزير المتوكل على الله ، ثم المستعين بالله ، العباسيين . كان قبل الوزارة يكتب للفضل بن مروان ،

---

(١) سبل النجاح ٣ : ٢٦٤ ـ ٢٧١ والمقتطف ٢٧ : ٨٠٥ والأهرام ١٨ جمادى الثانية ١٣٦٠ ومفاخر الأجيال ٨٦ ومعجم المطبوعات ١٦٨٥ .

(١) مجلة المجلات ٧ : ٦٦٤ ـ ٦٦٨ ومجلة الرسالة ٩ سبتمبر ١٩٣٥ والصحف المصرية ١٩٥٤/٢/٦ ومعجم المطبوعات ١٤٥١ وأبو الوفا المراغي ، في جريدة الأهرام ٣/١٧ /١٩٥٤ وعبد الحميد جلال ، في المصري ١٩٥٤/٤/١ ومحمد عبد الغني حسن ، في الأهرام ٥٤/٢/١٧ ومحمد يوسف خليفة ، في الأهرام ٥٤/٢/١٠ وأرخ حسن عبد الوهاب ، في الأهرام ٥٤/٢/١٦ ولادته سنة ١٨٧٥ .

(١) نتف مما كتب عنه أحمد حسن الزيات في مجلة مجمع اللغة العربية ٢٣ : ١١٥ ـ ١٢٥ والمجمعيون ١٨٨ والأهرام ١٩٦٧/٥/١٩ .

واستوزره المتوكل ، ثم المستعين (سنة ٢٤٩ هـ) قال المرزباني : وهو شيخ ظريف حسن الأدب عالم بالغناء ، له مع إسحاق الموصلي أخبار ومكاتبات . نسبته إلى « جرجرايا » بلدة بين بغداد وواسط[1] .

البَلْخي
(٠٠٠ ـ ٣١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣١ م)

محمد بن الفضل بن العباس ، أبو عبدالله ، البلخي : صوفي شهير ، من أجلة مشايخ خراسان . أخرج من بلخ ، فدخل سمرقند ، ومات فيها . من كلامه : « ست خصال يعرف بها الجاهل : الغضب في غير شيء ، والكلام في غير نفع ، والعطية في غير موضعها ، وإفشاء السر ، والثقة بكل أحد ، وأن لا يعرف صديقه من عدوه »[2] .

الفُرَاوي
(٤٤١ ـ ٥٣٠ هـ = ١٠٥٠ ـ ١١٣٦ م)

محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد ، أبو عبدالله الصاعدي الفراوي : عالم بالحديث والفقه ، شافعي . مولده ووفاته في نيسابور . كان يعرف بفقيه الحرم ، لإقامته مدة في الحرمين . له تصانيف ، منها « مجالس » أملاها في الوعظ ، أكثر من ألف مجلس ، و « أربعون حديثاً ـ خ » وكتاب في « الفقه » . نسبته إلى « فراوة » بليدة قرب خوارزم انتقل أبوه منها إلى نيسابور[3] .

الحُجَّة
(٥٤٣ ـ ٦١٧ هـ = ١١٤٨ ـ ١٢٢٠ م)

محمد بن الفضل أبي المكارم ابن بختيار البعقوبي ، أبو عبدالله ، بهاء الدين ، ويعرف بالحجة : واعظ خطيب حنبلي . من أهل بعقوبا (بقرب بغداد) أخذ عن علماء بغداد ، وحدَّث بإربل ، وسكن دقوقا (بين إربل وبغداد) وتوفي بها . له كتب ، منها « غريب الحديث » و « شرح العبادات الخمس » لأبي الخطاب[1] .

(١) معجم البلدان ٣ : ٨٠ ومعجم الشعراء ٤٣٣ وفيه : وفاته سنة ٢٥٠ وقد نيف على الثمانين .

(٢) طبقات الصوفية ٢١٢ ـ ٢١٦ وحلية الأولياء ١٠ : ٢٣٢ .

(٣) الإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . وشذرات الذهب ٤ : ٩٦ و Brock. I:436 (356) ومعجم البلدان ٦ : ٣٥٢ والتاج ١٠ : ٢٧٩ ولب الألباب ١٩٣ .

الواثِق المَريني
(٧٥١ ـ ٧٨٩ هـ = ١٣٥٠ ـ ١٣٨٧ م)

محمد بن أبي الفضل بن أبي الحسن عليّ بن عثمان المريني ، أبو زيان ، الملقب بالسلطان الواثق بالله : من ملوك الدولة المرينية بالمغرب الأقصى . كان مقيماً بالأندلس عند بني الأحمر ، وأرسله الغني بالله (ابن الأحمر) إلى المغرب ، بالاتفاق مع وزير بني مرين مسعود ابن عبد الرحمن ابن ماساي ، فوصل الواثق إلى فاس بعد خلع المنتصر بالله (محمد بن أحمد) وبويع بها (سنة ٧٨٨ هـ) وقد تعهد للوزير مسعود بأن يكون في يده الحل والعقل . وحدث من الوزير ما أسخط ابن الأحمر ، فعمد ابن الأحمر إلى سلطان من بني مرين ، كان في أسره ، وهو أبو العباس أحمد بن إبراهيم ، فأطلقه من اعتقاله ، وبعثه إلى المغرب ليطالب بعرشه ، نكاية بالوزير مسعود . ووصل أبو العباس إلى فاس ، فحاصرها ثلاثة أشهر ، وخرج إليه الوزير مسعود بالطاعة والبيعة ، فدخلها أبو العباس ، وقتل الوزير ، وخلع « الواثق بالله » وقيده وأرسله إلى طنجة فقتل ودفن بها[2] .

الجيزَاوي
(١٢٦٣ ـ ١٣٤٦ هـ = ١٨٤٧ ـ ١٩٢٧ م)

محمد أبو الفضل الورّاقي الجيزاوي :

(١) الإعلام . لابن قاضي شهبة ـ خ . والمقصد الأرشد ـ خ . وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ١٢٣ .

(٢) الاستقصا ٢ : ١٣٨ وجذوة الاقتباس ١٣١ .

محمد أبو الفضل الجيزاوي

شيخ الجامع الأزهر . فقيه مالكي ، عالم بالأصول . من أهل مصر . ولد في وَرّاق الحضر (من ضواحي القاهرة) وتربى وتعلم في الأزهر . وأذن له بالتدريس سنة ١٢٨٧ واشتهر بتدريس المنطق والأصول . وعين شيخاً لمعهد الإسكندرية ، ثم رئيساً لمشيخة الأزهر والمعاهد الدينية بالقاهرة ، وشيخاً للمالكية . وظل في هذا المنصب إلى وفاته بالقاهرة . له تآليف ، منها « الطراز الحديث في فن مصطلح الحديث ـ ط » صغير ، و « كتاب على شرح العضد وحاشيتي السعد والسيد ـ ط » و « تحقيقات شريفة ـ ط » حاشية في أصول الفقه[1] .

الخَيْرآبادي
(١٢١٢ ـ ١٢٧٨ هـ = ١٧٩٧ ـ ١٨٦١ م)

محمد فضل الحق العمري الخيرآبادي ، الحنفي المولوي ، من سلالة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب : إمام وقته ، بالهند ، في علوم الحكمة والفلسفة . ولد في « خيرآباد » وقاوم الحكومة الإنجليزية ، وعمل على تقليص

(١) الفتح ٢٢ المحرم ١٣٤٦ والأزهرية ١ : ٣٣٠ ثم ٢ : ١٧ والأعلام الشرقية ٢ : ١٤٤ والصحف المصرية ١٦ و ١٧ محرم ١٣٤٦ وفي الكنز الثمين ١١٢ ترجمة له من إنشائه قال فيها : « دخلت الأزهر في أواخر سنة ١٢٧٣ وكان سني إذ ذاك عشر سنوات » قلت : على هذا النص يكون مولده سنة ١٢٦٣ وفي معاصريه من يؤكد أن مولده قبل ذلك . وأنه عاش نحو مئة عام .

ظلها من بلاده . فاعتقلته وأرسلته إلى جزيرة « رنكون » فتوفي بها . له « الهدية السعيدية في الحكمة الطبيعية – ط » و « الروض المجود في تحقيق حقيقة الوجود » و « تاريخ فتنة الهند » ورسائل في « تحقيق العلم والمعلوم » و « تحقيق الأجسام » و « التشكيك » و « الماهيات » . وله نظم كثير [1] .

الشربياني
(١٢٤٨ – ١٣٢٢ هـ = ١٨٣٢ – ١٩٠٤ م)

محمد بن فضل علي بن عبد الرحمن الشربياني : فقيه إمامي . سكن تبريز ، وانتقل إلى النجف سنة ١٢٧٣ له أخبار مع معاصره جعفر بن أحمد الحلي الشاعر . وفيه يقول الحلي مداعباً :

محمد بن فضل علي

للشربياني أصحاب وتلمذة
تجمعوا فرقاً من ههنا وهنا »
« ما فيهم من له في العلم معرفة
يكفيك أفضل كل الحاضرين أنا ! »

وله كتب ، منها « المتاجر » فقه ، وكتاب في « أصول الفقه » كبير ، وحواش [2] .

(1) أبجد العلوم ٩٢٣ واسمه فيه « فضل الحق » . وإيضاح المكنون ١ : ٧٢٦ وعلم الفلك لنلينو ٣٧ ومعجم المطبوعات ٨٥٣ والذار ١ : ٢٤٠ (الكافي) .
(2) أحسن الوديعة ١ : ١٧٦ – ١٧٩ .

محمد فَضْل
(١٣١٦ – ١٣٨٩ هـ = ١٨٩٨ – ١٩٦٩ م)

محمد فضل اسماعيل : من شعراء الثورة المصرية . سوداني الأب . ولد في بلدة فاقوس ، من أعمال الشرقية . وتعلم بها وفي السويس ، وعرف بشاعر السويس . ورحل إلى الأزهر فأقام عامين ثم تخرج بمدرسة المعلمين بالزقازيق . ورجع إلى السويس مدرساً ، بضع سنوات ، وأصدر بها (سنة ١٩٢٤) صحيفة « الثغر الشرقي » ولم تعمر . ونظم عدة أناشيد قومية (في ثورة ١٩١٩) ومسرحية شعرية قصيرة سماها « مصر الحرة بنت الثورة » ودرّس في الاسكندرية حتى عد من أهلها وتوفي بها . وظهر « ديوان شعره – ط » بعد وفاته ، جمعه محافظ السويس محمد بدوي الخولي وكتب الدكتور طه حسين في مقدمته : على قدر ارتياحي لظهور هذه المجموعة الشعرية الخصبة بين دفتي كتاب ، واستخلاصها من يد الشتات والتبدد ، كان شعوري العميق بالأسف والحسرة على ما لقي الشاعر الراحل في حياته من غبن وحرمان ، فانه بموهبته الأدبية وكفايته الشعرية كان خليقاً أن تتاح له عيشة راضية ، بل انه بمشاعره القومية واستجاباته الوطنية كان جديراً بأن يتوافر له كفاؤها من التقدير والتكريم » [1] .

الفَخْر
(٦٥٩ – ٧٣٢ هـ = ١٢٦١ – ١٣٣٢ م)

محمد بن فضل الله ، الملقبُ بفخر الدين : محسن ، كثير الآثار ، من أهل مصر . كان قبطياً ، من كتّاب دولة المماليك ، وارتقى إلى أن ولي نظر الجيش ، وعلا شأنه . وقيل : إنه أكره على الإسلام فامتنع ، وهمّ بقتل نفسه . وتغيب أياماً . ثم أسلم وحج وأكثر من التصدق وبنى عدة مساجد بمصر ، منها « جامع الفخر » في بولاق ، وجامع الفخر في الروضة . وبنى مارستاناً (مستشفى) بمدينة الرملة ، وآخر بمدينة بلبيس . وعظم مقامه في أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وله معه أخبار . وتوفي بمصر [1] .

(1) الأهرام ١٩٧٣/٣/٢٧ والاستاذ نقولا يوسف في مجلة الأديب : سبتمبر ١٩٧٤ .

محمد بن فضل الله (المحبي) = محمد أمين ١١١١

البُرْهَانْبُوري
(٠٠٠ – ١٠٢٩ هـ = ٠٠٠ – ١٦٢٠ م)

محمد بن فضل الله البرهانبوري الهندي : صوفي ، من القائلين بالوحدة الوجودية . من أهل « برهانبور » في الهند ، مولداً ووفاة . له « التحفة المرسلة – خ » في وحدة الوجود ، فرغ منها سنه ٩٩٩ وشرحها ، واعتذر في شرحه عن بعض « شطحات » الصوفية [2] .

محمد عِصْمتي
(٠٠٠ – ١٠٧٦ هـ = ٠٠٠ – ١٦٦٦ م)

محمد بن فضل الله بن محمد البركوي المتخلص بعصمتي : فاضل حنفي رومي . تولى صدارة روم ايلي . له « ديوان شعر » تركي ، وبالعربية « مجمع المهمات في فعل الطاعات – خ » بخطه ، في الأزهر ، فرغ منه سنة ١٠٧٠ قال المحبي : وله مجالس أدبية [3] .

محمَّد بن فُضَيْل
(٠٠٠ – ١٩٥ هـ = ٠٠٠ – ٨١١ م)

محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضبي ، مولاهم ، أبو عبد الرحمن : ثقة في الحديث ، شيعي ، من أهل

(1) خطط المقريزي ٢ : ٣١١ والدرر الكامنة ٤ : ١٣٨ .
(2) خلاصة الأثر ٤ : ١١٠ وإيضاح المكنون ١ : ٢٥٧ و Brock. 2:551 (418), S. 2:617 .
(3) خلاصة ٤ : ١١ وهدية ٢ : ٢٩١ والأزهرية ٣ : ٧٣٤ .

الكوفة . له عدة مصنفات ، منها كتاب « الزهد » و « الدعاء » [١] .

ابن فُطَيْس

(٢٢٩ ـ ٣١٩ هـ = ٨٤٣ ـ ٩٣١ م)

محمد بن فطيس بن واصل الغافقي الأندلسي الإلبيري ، أبو عبدالله : فقيه ، من حفاظ الحديث . له كتاب « الروع والأهوال » وكتاب « الدعاء » [٢] .

المُشَعْشَع

(٠٠٠ ـ ٨٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٦٢ م)

محمد بن فلاح بن هبة الله ، من سلالة الإمام موسى الكاظم : رأس دولة « المشعشَعين » وأول سلاطينهم . ولد بواسط ، وتعلم في الحلة ، وتفقه بعلوم الشيعة الاثني عشرية ، وأولع بفنون من الشعوذة فأتقنها . وخرج إلى بادية خوزستان عام ٨٤٠هـ فادعى أنه « المهدي » وسمى شعوذاته « التشعشع » فتبعه بعض الأعراب فسماهم « المشعشَعين » واستولى بهم على الحويزة (بين واسط والبصرة) وقاتلته جيوش بغداد ، وكانت الدولة للتركمان ، فانخذل ، ثم ظفر سنة ٨٦١ وعظم أمره ، فامتلك ولاية خوزستان والجزائر وأطاعه أكثر عرب العراق ، وجعل « الحويزة » قاعدة لسلطنته ، ومات بها . قال أحد مؤرخيه : « آل المشعشع : دولة عربية ملكت الأهواز والحويزة وأكثر بلاد خوزستان » وفي

(١) تهذيب التهذيب ٩ : ٤٠٥ ـ ٤٠٦ وفيه : مات سنة خمس وتسعين « ومائتين » من خطأ النسخ ، صوابه : « ومائة » . وتذكرة الحفاظ ١ : ٢٨٩ والتبيان ، لابن ناصر الدين ـ خ . والجواهر المضية ٢ : ١١١ وميزان الاعتدال ٣ : ١٢٢ والجرح والتعديل : القسم الأول من المجلد الرابع ٥٧ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٣ : ٢٢ وهو فيه « العائقي » من خطأ النسخ ، والتصحيح من تاريخ علماء الأندلس ، لابن الفرضي ٣٣٨ وجذوة المقتبس ٧٨ ثم رأيت في المجلد الثاني من ترتيب المدارك ـ خ . اسمي كتابيه : « الورع عن الربا والأهوال وتحذير الفتن » و « كتاب الدعاء والذكر » .

سيرته وتاريخ ظهوره خلاف بين مؤرخي عصره [١] .

العُمَري

(١٢٤٥ ـ ١٢٩٠ هـ = ١٨٢٨ ـ ١٨٧٣ م)

محمد فهمي بن مصطفى العمري : فاضل ، له اشتغال بالأدب ، وشعر . ولد بالموصل ، وولي رياسة ديوان الإنشاء ببغداد مدة . وتقلب في المناصب . ثم عينته الحكومة العثمانية سفيراً في كرمانشاه (بإيران) ثم كان متصرفاً بالسليمانية ، وتوفي فيها ، فنقل إلى الموصل . كان يجيد التركية والفارسية والفرنسية . وله رسائل بالعربية والفارسية . وشعره كثير ، في بعضه جودة [٢] .

فَهْمي حُسَيْن

(٠٠٠ ـ بعد ١٣٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩١١ م)

محمد فهمي حسين : محام مصري . تخرج بمدرسة الحقوق الخديوية . وعمل

(١) تاريخ العراق ٣ : ١٠٧ ـ ١٦٥ وفي حوادث الدهور لابن تغري بردي ٢ : ٣٠٥ و ٣٠٦ في حوادث سنة ٨٦١ ما محصله : « الشعشاع ، بشينين معجمتين أولاهما مكسورة : الزنديق الخارج بنواحي البصرة من العراق يخيف السبل ويقطع الطرق على الحجاج وغيرهم . كان قد خرج قديماً من نواحي وادي التيم وادعى الشرف وتزندق ، ثم سار إلى العراق وأباح المحرمات واجتمع عليه خلائق مما أظهر لهم من أنواع السحر ، ثم ادعى النبوة وأفسد اعتقاد خلائق في تلك البلاد ، وعظم أمره وعجز عنه ملوك تلك الأقطار ، لا لقوته بل لكونه كان إذا مشى لقتاله الملوك يهرب منهم ويختفي بتلك الجزائر ويجعل المراكب عنده ، وقد صنع أكثر من ألف مركب ، ويقول المكثر عشرة آلاف ، فأعجز الملوك بهذه الحركة فقوي أمره ، هذا مع ما يظهر للناس من الخوارق من أنواع السحر وإباحة ما تهواه النفوس من المحرمات ، وطال عمره حتى أهلكه الله » وفي صفحات لم تنشر من تاريخ ابن إياس ، ص ١٧ و ٣٥ و ٤٨ ما مجمله : « في ذي الحجة ٨٥٨ جاءت الأخبار بظهور شخص يقال له المشعشع قتل من الناس ما لا يحصى ونهب الركب العراقي » ـ « ولم يحج أحد من العراق سنة ٨٦٠ خوفاً منه » ـ « وفي ذي القعدة ٨٦١ جاء من بغداد أنه كسر الخارجي المشعشع وقتل غالب عسكره وتجهز الحج العراقي بعد انقطاعه عن الحج مدة » .

(٢) تاريخ الموصل ٢ : ٢٣٣ .

في المحاماة إلى سنة (١٩٠٨) تقريباً . ثم كان وكيلاً للنيابة العمومية . له « مبادىء الاقتصاد السياسي ـ ط » جزآن سنة ١٩١١ [١] .

فؤاد جَلال

(٠٠٠ ـ ١٣٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٦٣ م)

محمد فؤاد جلال : باحث مصري .

فؤاد جلال

وفاته بالقاهرة . شغل عدة مناصب بينها منصب وزير الإرشاد . وألف كتباً ، طبع منها « اتجاهات في التربية والتعليم » و « مبادىء التحليل النفسي » توفي فجأة بأزمة قلبية [٢] .

شُكْري

(٠٠٠ ـ ١٣٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٦٣ م)

محمد فؤاد شكري : مؤرخ مصري . تخرج بدار المعلمين العليا (١٩٢٩) وأحرز « الدكتوراه » من جامعة ليفربول . وعمل في التدريس بجامعة القاهرة قريباً من ربع قرن . وأصيب بحادث صحي فسقط أمام الجامعة وحمل إلى بيته حيث صارع المرض أكثر من ثلاث سنوات توفي بعدها . وخلّف تصانيف مطبوعة ، منها « إسماعيل والرقيق في السودان » رسالته للدكتوراه ، و « الحكم المصري

(١) سركيس ١٦٨٧ والأزهرية ٦ : ٤٣٩ .

(٢) الأهرام ٦ مارس ١٩٦٣ .

في السودان » و « الحملة الفرنسية » بلغ فيه نهاية حكم كليبر ، و « عبد الله جاك مينو وخروج الفرنسيين » أكمل به تاريخ الحملة الفرنسية في مصر ، و « مصر في مطلع القرن التاسع عشر » ثلاثة أجزاء ، و « بناء دولة : مصر محمد علي » و « مصر والسودان في القرن التاسع عشر » . وكانت دراسته تمتاز باعتمادها على الوثائق . وعمل في السياسة الليبية فسافر إلى طرابلس الغرب وأخرجته السلطات البريطانية (١٩٥١) فكتب « ليبيا الحديثة ، ميلاد دولة » مجلدان . وما زالت مذكراته عن ليبيا في الفترة الأخيرة من حياته ، مخطوطة عاقه المرض عن إخراجها [١] .

(١) الأهرام ١٩٦٣/٤/١٠ و ١٩٦٣/١٢/٢٠ .

عبد الباقي

(١٢٩٩ ـ ١٣٨٨ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٦٨ م)

محمد فؤاد بن عبد الباقي بن صالح بن محمد : عالم بتنسيق الأحاديث النبوية ووضع الفهارس لها ولآيات القرآن الكريم . مصريّ الأبوين ، ولد في قرية بالقليوبية ، ونشأ في القاهرة ، ودرّس في بعض مدارسها ثم عمل مترجماً عن الفرنسية في البنك الزراعي (١٩٠٥ ـ ١٩٣٣) وانقطع إلى التأليف . وضعف بصره إلى أن كف ، قبيل وفاته . وتوفي بالقاهرة . كان صائم الدهر ، قويّ العزيمة ، ترجم « مفتاح كنوز السنة ـ ط » عن الإنكليزية في خلال درسه لها ، و « تفصيل آيات القرآن الحكيم ـ ط » عن الفرنسية . وصنف « تيسير المنفعة بكتابي مفتاح كنوز السنة ـ ط » و « المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ـ ط » و « اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان ـ ط » البخاري ومسلم ، ثلاثة أجزاء ، و « معجم غريب القرآن ـ ط » وفهرس « موطأ الإمام مالك ـ ط » و « سنن ابن ماجه ـ ط » و « صحيح مسلم ـ ط » وأضاف إليها شروحاً ، وخرّج الأحاديث والشواهد الشعرية في كتاب « شواهد التوضيح والتصريح لابن مالك ـ ط » وخرّج أحاديث « الأدب المفرد ـ ط » للبخاري . وله « جامع الصحيحين ـ خ » و « أطراف الصحيحين ـ خ » بوشر طبعه ، و « جامع المسانيد ـ خ » و « المسلمات المؤمنات : ما لهن وما عليهن ، من كتاب الله والحكمة ـ خ » وأشرف على تصحيح « محاسن التأويل ـ ط » سبعة عشر جزءاً للسيد جمال الدين القاسمي . وكان يقول الشعر في صباه [١] .

الروضة في ١٩٥٨/٨/٤

حضرة صاحب السعادة الأخ الحبيب الأعظم والصديق المحب المكرم السيد خير الدين الزركلي حفظه الله ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد فإني أقسم أنه شغلكم بالأعلام غلطة على علم من أعلام الشعر فضلاً على لامية
من الغر لاميات العرب فضلاً عن قوله : طال اغترابي حتى حن راحلتي ورحلها وقرا العسالة الذبل
والله لو لم يكن ذلك كذلك لما نعمنا بهذا البيت ولحنفتم إلينا ولتمتعنا بذكركم ولتحققت لنا أمنية هي خير الأماني التي نتمناها ونرددها
ما مرت ذكراكم على بالنا وهي ما برحت قط منه إذ رحلتم عنا
فنسأل الله سبحانه وتعالى أن يسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة وأن يسعد أيامكم كلها وليكن يوم لقائنا عيداً سعيداً
والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد رسول الله وخاتم النبيين
وأدامكم الله لمحبكم جداً والمشتاق لرؤيتكم جداً
محمد فؤاد عبد الباقي

محمد فؤاد عبد الباقي

من رسالة أخوية كتبها عام ١٩٥٨ للمؤلف بخطه

محمد فؤاد عبد الباقي

(١) الدكتورة نعمات أحمد فؤاد ، في مجلة العربي : عدد

محمَّد بن القاسِم الثَّقَفي

(٦٢ ـ نحو ٩٨ هـ = ٦٨١ ـ نحو ٧١٧ م)

محمد بن القاسم بن محمد بن الحكم ابن أبي عقيل الثقفي : فاتح السند ، وواليها . من كبار القادة ، ومن رجال الدهر في العصر المرواني . ويعنيه حمزة ابن بيض الحنفي بقوله :

« قاد الجيوش لسبع عشرة حجة »

كان أبوه والي البصرة للحجاج . وولى الحجاج محمداً ثغر السند في أيام الوليد ابن عبد الملك . وكان ببلاد فارس على رأس جيش في طريقه إلى الريّ ، فأقام في شيراز ، وأرسل إليه الحجاج ستة آلاف من جند أهل الشام وخلقاً من غيرهم ، فزحف إلى مكران وفتح قنزبور وارمائيل والديبل . واستسلم أهل البيرون وما بعدها إلى أن بلغ مهران ، فعبره . وقاتله داهر (ملك السند) فقتل داهراً ، وانبسطت يده في البلاد فتحاً وتنظيماً ، إلى أن كان في « الملتان » وجاءته الأنباء بوفاة الحجاج ثم الوليد ابن عبد الملك ، وولاية سليمان بن عبد الملك . وكان سليمان شديد النقمة على الحجاج وعماله ، فلما ولي ، بعد موت الحجاج عمد إلى أقربائه وكتابه

جمادى الثانية ١٣٨٨ والدكتور أحمد الشرباصيّ ، في مجلة الأديب : عدد سبتمبر ١٩٦٨ والأزهرية ١ : ١٩٢ .

وعماله فنكبهم ، وعزل محمد بن القاسم وأمر بحمله من السند مقيداً ، فحمل إلى واسط ، وعذب بها ، فقال شعراً يعاتب به بني مروان ، فأمر سليمان بإطلاقه فأطلق ، ثم قتله معاوية ابن يزيد بن المهلب . وقيل : مات في العذاب . وقال ابن حزم : قتل نفسه في عذاب يزيد بن المهلب [1] .

محمَّد الصُّوفي

(٠٠٠ ـ بعد ٢١٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٨٣٤ م)

محمد بن القاسم بن علي بن عمر الحسيني العلوي الطالبي ، أبو جعفر : ثائر ، من الطالبيين . من أهل الكوفة . كانت العامة تلقبه بالصوفي ، لإدمانه لبس ثياب من الصوف الأبيض . وكان عالماً بالدين ، فقيهاً زاهداً ، يرى رأي الزيدية الجارودية . خرج في أيام المعتصم العباسي ، بالطالقان ، واستفحل أمره ، وبايعه في كور خراسان خلق كثير ، فظفر به عبدالله بن طاهر بعد وقائع كانت بينهما ، وحبسه في الريّ ، ثم نقله إلى بغداد مقيداً بالحديد (سنة ٢١٩ هـ) وأمر به المعتصم فسجن في إحدى قباب قصره ، فألقى بنفسه من نافذة وهرب ، فقيل : إنه اختبأ إلى أن توفي بواسط ، وقيل : عاش إلى أيام المتوكل ، فحبس ومات في محبسه . قال المسعودي : « وقد انقاد إلى إمامته خلق كثير من « الزيدية » إلى هذا الوقت ، وهو سنة ٣٣٢ ومنهم كثيرون يزعمون أنه لم يمت ، وأنه حيٌّ يرزق ، وأنه سيخرج فيملأها عدلاً كما ملئت جوراً ، وأنه مهديّ هذه الأمة ، وأكثر هؤلاء بناحية الكوفة وجبال طبرستان والديلم وكثير من كور خراسان ، وقول هؤلاء في محمد بن القاسم نحو قول الكيسانية في محمد ابن الحنفية والواقفية في موسى بن جعفر » [1] .

مَاني المُوَسْوَس

(٠٠٠ ـ ٢٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٥٩ م)

محمد بن القاسم ، أبو الحسن ، المعروف بماني الموسوس : شاعر . كان من أظرف الناس وألطفهم . من أهل مصر . رحل إلى بغداد في أيام المتوكل العباسي ، فكانت له فيها أخبار [2] .

أَبُو العَيْناء

(١٩١ ـ ٢٨٣ هـ = ٨٠٧ ـ ٨٩٦ م)

محمد بن القاسم بن خَلّاد بن ياسر الهاشمي ، بالولاء ، أبو العيناء : أديب فصيح . من ظرفاء العالم ، ومن أسرع الناس جواباً . اشتهر بنوادره ولطائفه . وكان ذكياً جداً ، حسن الشعر ، مليح الكتابة والترسل ، خبيث اللسان في سبّ الناس والتعريض بهم . كف بصره بعد بلوغه أربعين سنة من عمره . أصله من اليمامة ، ومولده بالأهواز ، ومنشأه ووفاته في البصرة . قال المتوكل : لولا أنه ضرير لنادمته ، فنقل إليه ذلك فقال : إن أعفاني من رؤية الأهلة فاني أصلح للمنادمة ! وأخباره كثيرة ، جمع بعضها المعاصر محمود محمود خليل في « مقالات » نشرتها مجلة الرسالة [3] .

ابن الأَنْبَاري

(٢٧١ ـ ٣٢٨ هـ = ٨٨٤ ـ ٩٤٠ م)

محمد بن القاسم بن محمد بن بشار ، أبو بكر الأنباري : من أعلم أهل زمانه بالأدب واللغة ، ومن أكثر الناس حفظاً للشعر والأخبار ، قيل : كان يحفظ ثلثمائة ألف شاهد في القرآن . ولد في الأنبار (على الفرات) وتوفي ببغداد . وكان يتردد إلى أولاد الخليفة الراضي بالله ، يعلمهم . من كتبه « الزاهر ـ خ » في اللغة ، و « شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ـ ط » و « إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل ـ ط » و « الهاآت ـ خ » و « عجائب علوم القرآن ـ خ » و « شرح الألفات ـ ط » رسالة نشرت في مجلة المجمع بدمشق ، و « خلق الإنسان » و « الأمثال » و « الأضداد ـ ط » وأجل كتبه « غريب الحديث » قيل إنه ٤٥٠٠٠ ورقة . وله « الأمالي » اطلعت على قطعة منها كتبت في المدرسة النظامية ، وعليها خط الحافظ عبد العزيز ابن الأخضر ، سنة ٦٠٩ هـ [1] .

ابن حَبِيب

(٢٨٣ ـ ٣٤٧ هـ = ٨٩٦ ـ ٩٥٨ م)

محمد بن القاسم بن معروف ، أبو علي التميمي الشهير بابن حبيب : من العلماء بالحديث والأخبار . دمشقي . قال الذهبي : كان صاحب دنيا ، يحب المحدثين ويكرمهم . وقال ابن قاضي

---

(١) فتوح البلدان ٤٤١ ـ ٤٤٦ وجمهرة الأنساب ٢٥٦ والمرزباني ٤١٢ وفي مجلة المنهل ، بمكة ، السنتين الثالثة والرابعة ، بحث ضاف عنه ، جاء فيه أن « الديبل » الوارد ذكرها في فتوح ابن القاسم هي « كراتشي » .

(١) مقاتل الطالبيين ، طبعة الحلبي ٥٧٧ ـ ٥٨٨ والمسعودي ، طبعة باريس ٧ : ١١٦ ـ ١١٧ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٨٢ وهو فيه « محمد بن القاسم بن عمر بن علي » ومثله في الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٢١٩ نقلاً عن الطبري في حوادث السنة نفسها .

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٢٦٢ وتاريخ بغداد ٣ : ١٦٩ . والوافي ٤ : ٣٤٦ وانظر الأغاني ٢٠ : ٨٥ .

(٣) وفيات الأعيان ١ : ٥٠٤ ونكت الهميان ٢٦٥ وميزان الاعتدال ٣ : ١٢٣ ولسان الميزان ٥ : ٣٤٤ وابن الوردي ١ : ٢٤٣ والمرزباني ٤٤٨ والنويري ٤ : ٨٢ وتاريخ بغداد ٣ : ١٧٠ والديارات ٥٢ ـ ٦٠ وفيه ما ليس في غيره من نوادره . ومجلة الرسالة ٣ : ١٦٥٦ و ١٧٠١ و ١٨٢٤ و ١٨٦٦ .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٥٠٣ و Princeton 101 ونزهة الألبا ٣٣٠ وبغية الوعاة ٩١ وتذكرة الحفاظ ٣ : ٥٧ وغاية النهاية ٢ : ٢٣٠ وعرفه بابن الأنباري ، وفيه أنه مات وله ٦٨ سنة . وطبقات الحنابلة ٢ : ٦٩ وآداب اللغة ٢ : ١٨٢ ومجلة الآثار ١ : ١٧٨ و (119) Brock. 1:122 وتاريخ بغداد ٣ : ١٨١ ودائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٥ ومناقب الإمام أحمد ٥١٥ وفيه : سئل : كم تحفظ ؟ فقال : أحفظ ثلاثة عشر صندوقاً ! وطبقات النحويين ـ خ . وأورد السيوطي في بغية الوعاة (ص ٣٨٠) أسماء بعض كتبه ، في ترجمة أبيه القاسم بن محمد . ومجلة المجمع العلمي العربي ٣٤ : ٢٧٣ .

شهبة : صنف كتبا كثيرة من الحكايات والنوادر . من كتبه « الفوائد – خ » في شستربتي ٣٤٩٥ ومجموعة حديثية ، عنوانها « الأخبار والحكايات – خ » في الظاهرية (١) .

ابن القُرْطي

(٢٧٠؟ – ٣٥٥ هـ = ٨٨٣ – ٩٦٦ م)

محمد بن القاسم بن شعبان ، أبو اسحاق ، ابن القرطي ، ويقال له ابن شعبان ، من نسل عمار بن ياسر : رأس الفقهاء المالكيين بمصر في وقته ، مع التفنن في التاريخ والأدب . كان كثير الذمّ لبني عبيد (الفاطميين) ويدعو الله أن يُميته قبل دخولهم مصر . وبعث إليه معدّ بن إسماعيل (المعزّ الفاطمي) بكتاب ومئة مثقال مع رسوله ابن الديلي (؟) فقرض البسملة من أعلى الكتاب وأحرق باقيه بالشمعة أمام الرسول ، ورد المئة عليه . وكان الحكم المستنصر أمير المؤمنين بالأندلس يوجه سراً كل عام إلى كل واحد من علماء مصر صلة سنية (مئتي مثقال) ويخص ابن شعبان بضعفها . وفعل ذلك بعده صاحب القيروان فردها ابن شعبان وأساء القول فيه . وكانت وفاته وقت دخول الفاطميين إلى مصر ، عن نيف وثمانين سنة . له تآليف ، منها « الزاهي الشعباني » في الفقه ، و « أحكام القرآن » و « مناقب مالك » و « شيوخ مالك » و « الرواة عن مالك » و « المناسك » قال الفرغاني : كان يلحن ولم يكن له بصر بالعربية مع غزارة علمه . وقال القاضي عياض : في كتبه غرائب من قول مالك وأقوال شاذة عن قوم لم يشتهروا بصحبته وليست مما رواه ثقات أصحابه (٢) .

(١) العبر ٢ : ٢٧٧ وابن قاضي شهبة في الإعلام . والتراث ١ : ٤٦٧ .

(٢) ترتيب المدارك ، الجزء الثاني – خ . وتذكرة المحسنين – خ . وابن قاضي شهبة ، في الإعلام – خ . والديباج ٢٤٨ وهو فيه « القرطي » خطأ . وفي التاج ٥ : ٢٠٤ « ابن سفيان » تحريف شعبان . وشجرة ٨٠ .

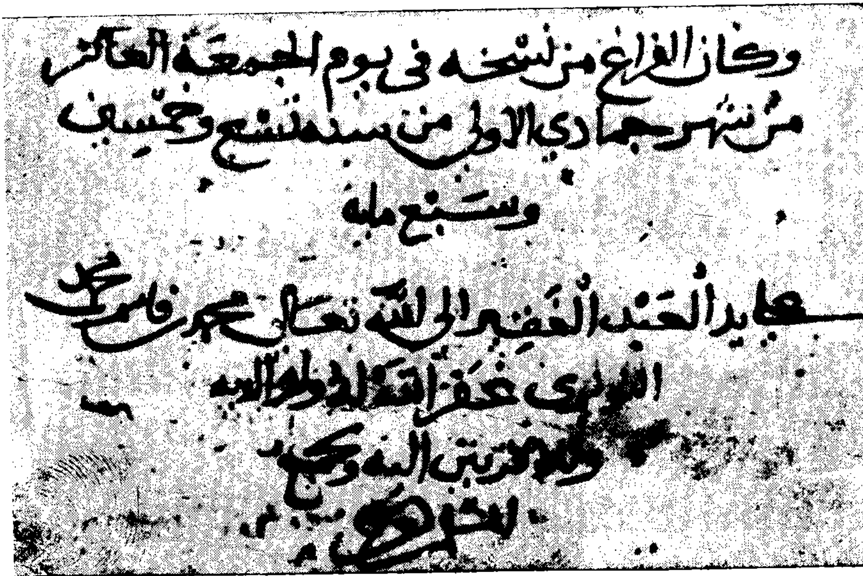

محمد بن قاسم بن محمد النويري

كتابة له على كتاب الجواهر للدمنهوري . من مخطوطات دار الكتب المصرية رقم ٣٢٦ تاريخ كتبت سنة ٧٥٩ .

ابن فاذِشاه

(٠٠٠ – ٣٨١ هـ = ٠٠٠ – ٩٩١ م)

محمد بن القاسم بن أحمد بن فاذشاه ، أبو عبدالله : من فقهاء الشافعية ، من أهل أصبهان . له كتب في « الأصول » و « الفقه » و « الأحكام » (١) .

المَهْدي الحَمُّودي

(٠٠٠ – ٤٤٠ هـ = ٠٠٠ – ١٠٤٨ م)

محمد بن القاسم بن حمود الحسني : من ملوك الدولة الحمودية في الأندلس . كان مقيماً في الجزيرة الخضراء . واتفق رؤساء البربر وأمراؤهم على البيعة له بالخلافة ، فبايعه أصحاب قرمونة (Carmona) ومورور (Morôn) واركش (Arcos) وغرناطة (Grenada) وتلقب بالمهدي (سنة ٤٣٩ هـ) واستمر عشرين شهراً انتهت بوفاته (٢) .

البَقّالي

(٤٩٠ – ٥٦٢ هـ = ١٠٩٧ – ١١٦٧ م)

محمد بن أبي القاسم بن بابجوك ، البقالي الخوارزمي ، أبو الفضل الملقب

(١) ذكر أخبار أصبهان ٢ : ٣٠٠ .

(٢) البيان المغرب ٣ : ٢٢٩ و ٢٣٠ .

بزين المشايخ : عالم بالأدب ، مفسر ، فقيه حنفي ، من أهل خوارزم . ووفاته في جرجانيتها . من كتبه « منازل العرب ومياهها » و « الهداية » في المعاني والبيان ، و « مفتاح التنزيل – خ » الثالث منه ، في الظاهرية ، و « تقويم اللسان » في النحو ، و « الإعجاب في الإعراب » و « كافي التراجم بلسان الأعاجم » و « التفسير » و « الفتاوى » و « التنبيه على إعجاز القرآن » (١) .

الوَاسِطي

(٠٠٠ – ٧٤٤ هـ = ٠٠٠ – ١٣٤٤ م)

محمد بن القاسم بن أبي البدر المليحي الواسطي . شمس الدين : شاعر ، من الوعاظ . له موشحات رقيقة . برع في القراآت ، وله « قصيدة » فيها . وأنشأ « خطباً » وخطب في أحد مساجد بغداد . ومات بواسط (٢) .

(١) بغية الوعاة ٩٢ والفوائد البهية ١٦١ وعلوم القرآن ٣١٣ والوافي ٤ : ٣٤٠ وفيه : بابجوك ، بباءين موحدتين بينهما ألف ، وبعدهما جيم ، وبعد الواو كاف . وقال : توفي سنة ٥٦١ قلت ، جعله ابن قاضي شهبة – بخطه – في وفيات سنة ٥٦١ ثم شطب الترجمة وأعادها في وفيات ٥٦٢ وجعل الأولى رواية أخرى . وقال : وقد ترجمه الذهبي مرتين .

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٢٩٥ والدرر الكامنة ٤ : ١٤٣ وانظر Brock. 2:205 (159) .

الأعلام

قاموس تراجم

لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين

تأليف

خير الدين الزركلي

الجزء السابع

دار العلم للملايين

ص.ب: ١٠٨٥ - بيروت

تلكس: ٢٣١٦٦ - لبنان

دار العلم للملايين

مؤسّسة ثقافيّة للتأليف والترجمة والنشر

شارع مار الياس، بناية متكو، الطابق الثاني
هاتف: ٣٠٦٦٦٦ - ٧٠١٦٥٥ - ٧٠١٦٥٦ (٠١)
فاكس: ٧٠١٦٥٧ (٠١)
ص.ب ١٠٨٥ بيروت - لبنان
www.malayin.com

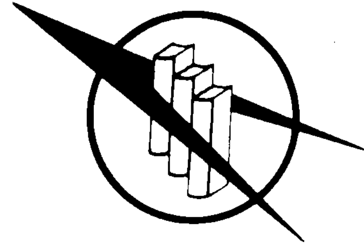

الطبعة الخامسة عشرة

أيّار/مايو ٢٠٠٢

الأعلام

قاموس تراجم

لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين

٧

النُّوَيْري
(٠٠٠ ــ بعد ٧٧٥ هـ = ٠٠٠ ــ بعد ١٣٧٣ م)

محمد بن قاسم بن محمد النويري: مؤرخ من أهل الإسكندرية أصله من مالقة. استولى الفرنج في أيامه على الإسكندرية (سنة ٧٦٧ هـ) ونهبوا أموالها وأسروا نساءها ورجالها، كما يقول في كتاب له كبير سماه «الإلمام بالإعلام، فيما جرت به الأحكام والأمور المقضية في وقعة الإسكندرية ــ ط» جزآن منه، هما الخامس والسادس، في مطبعة حيدر آباد، حققهما الدكتور عزيز سوريال عطية بمصر، ومنه نسخ في بانكي فور (٢٣٣٥) والمتحف البريطاني (٦٠٦) ودار الكتب. قال ابن حجر: أطاله باستطراده من شيء إلى شيء. وأشار ابن قاضي شهبة (في حوادث ٧٦٧) إلى أنه نقل عنه جملة صالحة (١).

الدِّيباجي
(٠٠٠ ــ ٧٧٦ هـ = ٠٠٠ ــ ١٣٧٤ م)

محمد بن القاسم بن الحسين بن مُعَيّة الحسني الحلي الديباجي، أبو عبدالله، تاج الدين: نسابة مؤرخ، من الإمامية. من أهل الحلة. له «تذييل الأعقاب في الأنساب» و «الثمرة الظاهرة من الشجرة الطاهرة» أربع مجلدات، و «الفلك المشحون في أنساب القبائل والبطون» و «أخبار الأمم» واحد وعشرون مجلداً، ولم يتمه (٢).

الأنصاري
(٠٠٠ ــ بعد ٨٢٥ هـ = ٠٠٠ ــ بعد ١٤٢٢ م)

محمد بن القاسم بن محمد بن محمد بن أحمد، أبو عبدالله الأنصاري: مؤرخ من أهل «سبتة» مولده ونشأته بها. صنف كتاباً في أخبارها سماه «اختصار الأخبار عما كان بثغر سبتة من سني الآثار ــ ط» أنجز تأليفه سنة ٨٢٥ وأشار فيه إلى كتاب آخر له سماه «الأعلام» أو «الكواكب الوقادة». وغزا البرتغاليون سبتة في أيامه فرحل منها إلى قرية في «أنجره» وتوفي بها (١).

المَشَذَّالي
(٠٠٠ ــ ٨٦٦ هـ = ٠٠٠ ــ ١٤٦٢ م)

محمد بن أبي القاسم بن محمد بن عبد الصمد، أبو عبدالله المشذالي: مفتي بجاية (بالمغرب) وخطيبها. نسبته إلى مشذالة، من قبائل زواوة، ومولده ووفاته في بجاية. من كتبه «تكملة حاشية الوانوغي على المدونة ــ خ» في الرباط (٣١٧ ج) في فقه المالكية، و «مختصر البيان لابن رشد» و «الفتاوى» (٢).

الرَّصَّاع
(٠٠٠ ــ ٨٩٤ هـ = ٠٠٠ ــ ١٤٨٩ م)

محمد بن قاسم الأنصاري، أبو عبدالله، الرصاع: قاضي الجماعة بتونس. ولد بتلمسان، ونشأ واستقر بتونس (٨٣١) وعاش وتوفي بها. وله فيها عقب إلى الآن. اقتصر في أواخر أيامه على إمامة جامع الزيتونة والخطابة فيه، متصدراً للإفتاء وإقراء الفقه والعربية. وعرف بالرصاع لأن أحد جدوده كان نجاراً يرصع المنابر. له كتب، منها «التسهيل والتقريب والتصحيح لرواية الجامع الصحيح ــ خ» و «تذكرة المحبين في شرح أسماء سيد المرسلين ــ خ» و «الجمع الغريب في ترتيب آي مغني اللبيب ــ خ» في الأحمدية بتونس (٤١١٥) في ٢٢٨ ورقة، و «الهداية الكافية ــ ط» في شرح الحدود الفقهية لابن عرفة، و «فهرسة الرصاع ــ ط» صغيرة، و «تحفة الأخيار ــ خ» في الشمائل النبوية، مجلد ضخم، قرأت في أول النصف الثاني منه: «قال الشيخ.. محمد بن القاسم الأنصاري نسباً، التلمساني مولداً، التونسي تربية، الرصاع شهرة» والنسخة في خزانة الرباط (٦٣١ كتاني) (١).

الأَخَوان
(٠٠٠ ــ ٩٠٤ هـ = ٠٠٠ ــ ١٤٩٧ م)

محمد بن قاسم، محيي الدين الشهير بالأخوين: فاضل دمشقي. قال في كشف الظنون: له «تعليقة» على «أنوار التنزيل» للبيضاوي. قلت: وفي دار الكتب بمصر، مخطوطة باسم «حاشية الأخوين على بعض المواضع من أنوار التنزيل وأسرار التأويل للبيضاوي ــ خ» في أولها نقص. وفي شذرات الذهب: الأَخوان، قوام الدين أبو الخير محمد، وشهاب الدين أبو المكارم أحمد، ابنا القاضي رضيّ الدين الغزي، توفيا شهيدين بالطاعون في دمشق (٢).

الغَزِّي
(٨٥٩ ــ ٩١٨ هـ = ١٤٥٥ ــ ١٥١٢ م)

محمد بن قاسم بن محمد بن محمد، أبو عبدالله، شمس الدين الغزي، ويعرف بابن قاسم وبابن الغرابيلي: فقيه شافعي.

---

(١) الدرر الكامنة ٤: ١٤٢ وأخبار التراث: العدد ٧٣ ص ٥ وتاريخ ابن قاضي شهبة ــ خ. وتذكرة النوادر ٨٧.

(٢) إيضاح المكنون ١: ٢٧٨ والبابليات ١: ١١٥ والذريعة ١: ٣٢١ ثم ٤: ٥٣ ثم ٥: ١٥.

(١) مجلة تطوان ٣: ٧٣ ــ ٧٥.

(٢) تعريف الخلف ١: ١٠٥ ولقط الفرائد ــ خ. والابتهاج ــ طبعة هامش الديباج ٣١٤ وشجرة النور ٢٦٣.

(١) البستان ٢٨٣ وشجرة النور ٢٥٩ والضوء اللامع ٨: ٢٨٧ والمكتبة العبدلية ٤٨ و ٢٤١ والأحمدية ٢٤٩ وسركيس ٩٣٩ وبرنامج القرويين ٩٠، ٩١ وفهرست الرصاع ٨ وإتحاف أهل الزمان قسم التراجم ٦٤ وفيه: عرف بالرصاع لأن جده الرابع كان نجاراً يرصع المنابر ويزين السقوف وهو الذي صنع منبر جامع الشيخ أبي مدين. وفيه وفاته سنة ٨٦٤؟

(٢) كشف ١: ١٩٢ ومخطوطات الدار ٢٣٤ وشذرات ٨: ٢٤.

ان يرويه عني جميع ما يجوز لي وعني روايته بشرطه المعتبر
عند اهل الاثر قال ذلك وكتبه الفقير محمد بن قاسم الغزي الشافعي
[illegible] [illegible] غفر له ولوالديه ولجميع المسلمين وحسبنا الله ونعم الوكيل
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

محمد بن قاسم الغزي ، ابن الغرابيلي

عن مخطوطة « إجازات وأسانيد » في دار الخطيب بالقدس . وفي معهد المخطوطات « ف ٢٠ ».

ولد ونشأ بغزة ، وتعلم بها وبالقاهرة . وأقام بهذه وتولى أعمالاً في الأزهر وغيره . من كتبه « فتح القريب المجيب في شرح ألفاظ التقريب – ط » يعرف بشرح ابن قاسم على متن أبي شجاع ، و « حاشية على شرح التصريف – خ » في الأزهرية ، علق بها على شرح السعد التفتازاني للتصريف العربي و « حواش على حاشية الخيالي – خ » في شرح العقائد النسفية [١] .

الأَمَاسي

(٨٦٤ – ٩٤٠ هـ = ١٤٦٠ – ١٥٣٤ م)

محمد بن قاسم بن يعقوب الأماسي الحنفي ، محيي الدين ، ابن الخطيب قاسم : باحث متفنن ، من علماء الروم (الترك) عربيّ التصانيف . ولد بأماسية ، وترقى في التدريس ببلدته وغيرها إلى أن توفي . وكان عارفاً بالحديث والتفسير والتواريخ والموسيقى ، ينظّم القصائد العربية والتركية ، مطلعاً على العلوم الغريبة كالوفق والتعبير والجفر . من كتبه « روض الأخيار – ط » انتخبه من « ربيع الأبرار » للزمخشري ، و « أنباء الاصطفا في حق آباء المصطفى – خ » في جامعة الرياض الرقم (١/٢٤٢٩) وحواش ورسائل وتعليقات كثيرة [١]

(١) الضوء اللامع ٨ : ٢٨٦ و Brock. S. 2:440 ومعجم المطبوعات ١٤١٦ و Princeton 467 ووقع فيه « الغزي » المعروف بابن « الغزابيلي » كلاهما تصحيف . والأزهرية ٤ : ٦٩

القَصَّار

(٠٠٠ – ١٠١٢ هـ = ٠٠٠ – ١٦٠٤ م)

محمد بن قاسم بن محمد بن علي القيسي الأندلسي الأصل ، الفاسي ، أبو عبدالله ، المعروف بالقصار : مفتي فاس ومحدّث المغرب في وقته . أصله من غرناطة جاء أبوه منها ، لما استولى عليها الإسبان سنة ٨٩٧ هـ . مولده وسكنه بفاس ، ووفاته بزاوية ابن ساسي ، في طريقه إلى مراكش ، وقبره بمراكش . ولي إفتاء فاس وخطابة جامع القرويين . له كتب ، منها « مناهج العلماء الأخيار في تفسير أحاديث كتاب الأنوار – خ » في خزانة الرباط (٥٧٥ جلا) و « فهرسة – خ » في أسماء شيوخه ، رأيتها في ١٠ صفحات ، ضمن مجموع أطلعني عليه السيد إدريس الإدريسي بفاس . و « الروض الزاهر – خ » في نسب محمد الطاهر (؟) وقف عليه معاصرنا صاحب الإعلام بمن حل مراكش [٢] .

(١) الشقائق النعمانية ، بهامش ابن خلكان ١ : ٤٤٣ والشذرات ٨ : ٢٤٢ و Princeton 241 وكشف الظنون ٨٣٣ وجامعة الرياض ٧ : ٦ .

(٢) الإعلام بمن حل مراكش ٥ : ٢٢٧ – ٢٣٣ وفيه قوله : غلط صاحب خلاصة الأثر ٤ : ١٢١ حيث جعل وفاته بفاس . وانظر مرآة المحاسن ١٧٥ . ٢٠٨ وفيه ولادته سنة ٩٨٨ وهو خطأ حتماً .

ابن القاضِي

(٠٠٠ – ١٠٤٠ هـ = ٠٠٠ – ١٦٣١ م)

محمد بن أبي القاسم بن محمد ابن محمد بن قاسم بن أبي العافية ، أبو عبدالله الشهير بابن القاضي : عالم بالفرائض والتوقيت يتعاطى التنجيم . من أهل فاس . قتل غدراً وهو قائم من مجلس تدريسه في جامع القرويين . من كتبه « البرق الوامض في الحساب والفرائض » و « رحلة للمشرق » [١] .

المُؤيَّد بالله

(٩٩٠ – ١٠٥٤ هـ = ١٥٨٢ – ١٦٤٤ م)

محمد بن القاسم بن محمد بن علي ، من سلالة الهادي إلى الحق : إمام زيدي ، عظيم السلطان في اليمن . قام بعد وفاة أبيه (سنة ١٠٢٩ هـ) وانقادت له الديار اليمنية أعاليها وتهائمها ، وحضرموت وأعمالها . وكان عالماً متفنناً . صنف كتاب « تصفية النفوس – خ » . وفي أيامه خرج الترك كافة من اليمن كله . واستمر إلى أن توفي في شهارة وفي مكتبة الأمبروزيانة بميلانو (Ambro. A 115) « الجزء الثاني – خ » من سيرته [٢] .

ابن دِينار

(٠٠٠ – نحو ١١١٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ١٦٩٨ م)

محمد بن أبي القاسم الرعيني القيرواني ، أبو عبدالله المعروف بابن دينار : مؤرخ . من أهل القيروان . له « المؤنس في أخبار إفريقية وتونس – ط » فرغ من تأليفه سنة ١٠٩٢ قال مخلوف : كان حياً قرب سنة ١١١٠ [٣] .

(١) سلوة الأنفاس ٣ : ٢٨٧ وإتحاف ٤ : ٤٠ .

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ١٢٢ والبدر الطالع ٢ : ٢٣٨ و Brock. S. 2:560

(٣) شجرة النور لمحمد مخلوف ٣٠٧ وإيضاح المكنون ٢ : ٦٠٧ و Brock. 2:607 (457), S. 2:682

محمد بن قاسم ، ابن زاكور

عن كتابه « عنوان النفاسة في شرح ديوان الحماسة » المخطوط نصفه في خزانة السيد حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس والنصف الآخر في المكتبة الصادقية . وهذا الخط من النصف الأول .

محمد بن قاسم بن جسوس

(المشرف : علّق المؤلف على هذا الخط بما يشير إلى شكّه في نسبته إلى المترجم له) .

البَقَري

(١٠١٨ – ١١١١ هـ = ١٦٠٩ – ١٦٩٩ م)

محمد بن قاسم بن إسماعيل البقري الشناوي : مقرئ ، من فقهاء الشافعية . من أهل القاهرة . نسبته إلى « نزلة البقر » أو « دار البقر » من قرى مصر . من كتبه « غنية الطالبين – خ » في التجويد ، يعرف بمقدمة البقري ، لعله المطبوع مؤخراً ، في بغداد ، باسم « متن البقرية » مع شرحه لسلطان الجبوري و « فتح الكبير المتعال – خ » في حل بعض مشكلات الآيات ، و « القواعد المقررة – خ » في قواعد القراء السبعة ، و « العمدة السنية – خ » في التجويد (١) .

ابن زاكُور

(٠٠٠ – ١١٢٠ هـ = ٠٠٠ – ١٧٠٨ م)

محمد بن قاسم بن محمد بن عبد الواحد ، ابن زاكور الفاسي ، أبو عبدالله : أديب فاس في عصره ، مولده ووفاته فيها . من كتبه « المعرب المبين بما تضمنه الأنيس المطرب وروضة النسرين – ط » و « إيضاح المبهم من لامية العجم – خ » مع شرحها عندي ، و « نشر أزاهر البستان فيمن أجازني بالجزائر وتطوان – ط » و « عنوان النفاسة في شرح ديوان الحماسة ، لأبي تمام – خ » في مجلدين بخطه ، في تونس ، نصفه الأول في الخزانة الصادقية والثاني في خزانة حسن حسني عبد الوهاب . ومنه النصف الأول في الرباط (١٥٨ ج) و « الروض الأريض – ط » ديوان شعره ، اختار منه عبدالله كنون الحسني مجموعة سماها « المنتخب من شعر ابن زكور – ط » و « أنفع الوسائل في أبلغ الخطب وأبدع الرسائل » و « مقباس الفوائد – خ » في شرح قلائد العقيان ، واقتنيت نسخة منه جيدة مصححة . باسم « تزيين قلائد العقيان بفرائد التبيان » ومنه نسخة أخرى في خزانة الرباط (١٠٤٩ جلاوي) و « تفريج الكرب – ط » في شرح لامية

---

(١) الجبرتي ١ : ٦٦ والتيمورية ٣ : ٣٤ و Brock. 2:429 (327), S. 2:454 والأزهرية ١ : ٩٦ وهو فيها ٦ : ٢٩٤ « محمد بن عمر بن قاسم » ومثله في الدار ١ : ٥٥٥ وفي سركيس ٥٧٤ وانظر أخبار التراث : العدد ٧٤ .

العرب [١] .

محمَّد جَسُّوس

(١٠٨٩ – ١١٨٢ هـ = ١٦٧٨ – ١٧٦٨ م)

محمد بن قاسم بن محمد جسوس ، أبو عبدالله : فقيه ، من علماء المالكية . من أهل فاس . له كتب ، منها « شرح مختصر خليل » في تسعة مجلدات ، منه الجزء الثاني مخطوط ، مبتور الآخر ، في الرباط (٩٩ ك) ذكره المنوني ، و « الشرح الكبير لحكم ابن عطاءالله – خ » عند سعد محمد حسن بالقاهرة ، قال : هو أوسع شرح للحكم ، و « شرح الرسالة للقيرواني – ط » و « شرح شمائل الترمذي – ط » و « شرح توحيد المرشد المعين ، لابن عاشر – ط » [٢] .

البُوجَعْدي

(٠٠٠ – ١٢١٤ هـ = ٠٠٠ – ١٨٠٠ م)

محمد بن أبي القاسم بن محمد بن عبد الجليل ، أبو زيد السجلماسي الفيلالي البوجعدي العيشاوي : فقيه مالكي ، سجلماسي الأصل ، من تافيللت . كانت إقامته في أبي الجعد ، بتادلا ، وأمره السلطان بسكنى الرباط للتدريس بها وقراءة البخاري ، فسكنها إلى أن أذن له بالعودة إلى أبي الجعد ، فاستقر إلى أن توفي بها . والعيشاوي ، نسبة إلى أمه « عائشة » . له تآليف ، منها « فتح الجليل الصمد في شرح التكميل والمعتمد – ط » يعرف بشرح العمل المطلق ، وهو شرح أرجوزة له في الفقه ، أولها : « يقول عبد ربه محمد – ابن أبي القاسم ربي أحمد » و « شرح نظم العمل لعبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي – ط » مجلدان ، و « النوازل – خ » في مجلدين ، عند صاحب إتحاف المطالع ، بفاس ، و « مفتاح الأقفال ومزيل الإشكال عما تضمنه مبلغ الآمال من تصريف الأفعال – ط » كلاهما له . و « اليواقيت الثمينة في أصول مذهب عالم المدينة » [١] .

(١) فهرس الفهارس ١ : ١٣٠ وشجرة النور ٣٣٠ والمنتخب من شعر ابن زاكور : مقدمته . وفيها أنه عاش نحو خمسة وأربعين عاماً . وBrock. S. 2:684 وسلوة الأنفاس ٣ : ١٨٠ والدر المنتخب المستحسن – خ . وذكريات مشاهير رجال المغرب : الرسالة الثالثة عشرة .

(٢) الفكر السامي ٤ : ١٢٤ وشجرة النور ٣٥٥ وسلوة الأنفاس ١ : ٣٣٠ والمنوني ١ : ١٨٥ .

(١) الاغتباط بتراجم أعلام الرباط – خ . وإتحاف المطالع – خ . وفهرس المخطوطات العربية في الرباط : الأول من القسم الثاني ، الرقم ١٤٧٩ ، ١٥٢٢ ومعجم المطبوعات ١٠١٠ ، ١٦٢٧ والفتح الوهبي – خ . والإعلام بمن حل مراكش ٥ : ١٥٢ والمنوني ، الرقم ٣٢٤ .

(٢) تكميل الصلحاء والأعيان ١٦٢ .

دحمان

(٠٠٠ – ١٢٤٤ هـ = ٠٠٠ – ١٨٢٨ م)

محمد بن قاسم دحمان الغساني ، أبو عبدالله : فرضي ، من فقهاء المالكية . كان مدرساً بالقيروان ، وشيخاً للشاذلية . له « تأليف » قدر كراستين قال الكناني : اطلعت عليه ، حكى فيه كيفية الديوان ، واجتماع أهله ، وكيف يكون ترتيب جلوسهم وما يقع من المفاوضة بينهم والتناوب في الكلام . وله « منظومة » في مشكلات الرسالة القيروانية ، ثلاثمائة بيت ، و « شرح الحوضية » في العقائد وهي من نظم محمد بن عبد الرحمن الحوضي المتقدمة ترجمته ، وغير ذلك [٢] .

البَكَّالي

(٠٠٠ – بعد ١٢٥٢ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٨٣٦ م)

محمد بن أبي القاسم بن محمد بن عبد الجليل ، أبو عبدالله الفيلالي البكالي ، فقيه مغربي من الأشراف الحسنيين . أصله من سجلماسة وشهرته ووفاته بالرباط . رأيت من كتبه مخطوطة « فتح الجليل الصمد في شرح التكميل والمعتمد – ط » في الفقه ، أرجوزة وشرحها ، رأيت النسخة بخطه في مكتبة الرباط (١٥١ د) أنجزها سنة ١٢٥٢ وقرأت كلمة عنه في الجزء الأول (الافرنسي) من فهارس الرباط ، عرّفه فيها بالفيلالي ولم يذكر « البكالي » ومثله شجرة النور ، ومعجم المطبوعات . ومن تصانيفه « أماليات الأمة (؟) – ط » و « شرح العمل الفاسي » و « نظم العمل المطلق – خ » في الرباط ، وشرحه [١] :

القَنْدُوسي

(٠٠٠ – ١٢٧٨ هـ = ٠٠٠ – ١٨٦١ م)

محمد بن القاسم القندوسي ، أبو عبدالله : فاضل ، متصوف ، من أهل

محمد بن القاسم القندوسي
عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة « دلائل الخيرات » في الرباط (٦٣٤ جلاوي) .

(١) انظر فهارس مخطوطات الرباط ١ : ٧٤ (بروفنسال) ، والقسم الثاني ، الجزء الأول ٢٩٩ ، ٣٠١ وشجرة النور ٣٧٦ ومعجم المطبوعات ١٦٢٧ .

« القنادسة » وهي بلد في صحراء المغرب الأقصى . له كتب ، منها « التأسيس في مساوي الدنيا ومهاوي إبليس » و « تقاييد في الاسم اللطيف وغيره ـ خ » في خزانة الرباط (١٢ كتاني) جاء في أولها : لما اشتدت الكروب بعد أخذ تطوان الخ .. وله كتاب في « التصوف ـ خ » في الرباط مع السابق في ٢٣٧ صفحة . وكان جيد الخط ، نسخ عدة دواوين ، وكتب مصحفاً في ١٢ مجلداً قلّ أن يوجد له نظير ، وكان يبيع الأعشاب في سوق العشابين ، بفاس وتوفي بها ، ودفن خارج باب الفتوح . وهو الذي كتب اسم الجلالة البديع الشكل بجامع الضريح الإدريسي . وذكر في أول كتابه « التأسيس » أنه شريف النسب (١) .

الهَامِلِي

(١٢٣٩ ـ ١٣١٥ هـ = ١٨٢٤ ـ ١٨٩٧ م)

محمد بن أبي القاسم بن رُبَيْح ابن محمد بن عبد الرحيم بن سائب ابن المنصور ، الشريف الحسني الجزائري ، أبو عبدالله الهاملي : فقيه مالكي ، من المفتين . اشتهر بالعلم والصلاح . ولد في « الحامدية » من أرض البادية قرب جبل « تاسطارة » في الجزائر وهو من أهـل « الهامـل » في الجبـل نفسـه . تفقه في زواوة . وعاد إلى الهامل فدرّس بها (سنة ١٢٦٥) وتوفي في بويرة السحاري ، عائداً من الجزائر العاصمة إلى الهامل . ولابن أخيه محمد بن محمد بن أبي القاسم كتاب في ترجمته سماه « الزهر الباسم في ترجمة الإمام محمد بن أبي القاسم » طبعه في الجزائر سنة ١٣٠٨ (٢) .

(١) شجرة النور ٤٠٢ وسلوة الأنفاس ٣ : ٤٠ والشرب المحتضر ٢ من الكراس ٥ وهو في كليهما « القندوسي » خلافاً لما في شجرة النور ٤٠٢ وهي المصدر الذي سبق أن أخذت الترجمة عنه في الطبعات السابقة . والمنوني ، الرقم ٢٧٣ .

(٢) تعريف الخلف ٢ : ٣٣٦ .

ربيقة ويهديه إلى موجبات رضاه وسلك بنا وبه سبيل ارتضاه بجاه سيد
المرسلين شفيعنا يوم العرض على الملك الأعلى عليه وعلى آله بدور التمام
أفضل الصلاة وأزكى السلام وكتبه في سابع وعشر شعبان الأبرك عام
ستة عشر وثلاثمائة وألف عبيد ربه وأسير ذنبه محمد بن قاسم القادري لطف الله به

محمد بن قاسم القادري

نهاية إجازة في ثلاث صفحات ، كلها بخطه . عندي .

الحُوثي

(٠٠٠ ـ ١٣١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠١ م)

محمد بن القاسم الحوثي : فقيه يماني من علماء الزيدية . دعا إلى نفسه بالإمامة ، وتلقب بالمهدي ، ولم يستقم له الأمر : سجنه الترك في بدايته مع جماعة ، نحو عامين . ولما انطلق جدد الدعوة سنة ١٢٩٨ وأقام في « برط » بشرقي اليمن ، مرجعاً للناس في أمور دينهم يستفتيه العلماء من مجتهدي عصره . وقد بلغت فتاواه عدة مجلدات . وصنف كتباً منها « البدور المضيئة » و « الموعظة الحسنة » وتوفي في برط (١) .

محمَّد القادري

(١٢٥٩ ـ ١٣٣١ هـ = ١٨٤٣ ـ ١٩١٣ م)

مَحمد (فتحاً ، أي بفتح الميم الأولى) بن قاسم بن محمد القادري ، من نسل الشيخ عبد القادر الجيلاني : عالم بالأصول والعربية ، من أهل فاس . له كتب ، منها « حاشية على شرح الشيخ الطيب بن كيران على توحيد المرشد المعين ـ ط » جزآن ، و « حاشيـة على شرح الشيخ جسوس على الشمائل » و « حاشية على شرح الأزهري على البردة ـ ط » و « رفع العتاب والملام عمن قال العمل بالحديث الضعيف حرام ـ ط » و « فهرسة ـ ط » لشيوخه ، و « إتحاف أهل الدراية ـ خ » أسانيده . توفي فجأة ودفن بروضة الصقليين (٢) .

(١) الدر الفريد ٢٣ والتحف ١٨٢ .

(٢) فهرس الفهـارس ٢ : ٢٩٢ وانظر خطه . والفكر السـامـي ٤ : ١٥٠ وفهـرس المـؤلفين ٢٦٠ و Brock. S. 2:890 ومعجم الشيوخ ١ : ٥٢ ـ ٥٥ وهو فيه « محمد فتحاً بن أبي القاسم » قلت : جرى بعض المتأخرين من علماء المغرب على متابعة العامة في نطقها أحياناً اسم « محمد » بفتح الميم الأولى ، مع بقاء الميم الثانية مشددة مفتوحة ، فكثر في كتبهم اسم « محمد فتحاً » يقابله « محمد ، ضماً » ويعنون بالأول أنه « بفتح الميم الأولى » وبالثاني أنه « بضمها » حتى كاد لفظ « فتحاً » و « ضماً » يعد تتمة للاسم الذي هو « محمد » وتجد هذا في « معجم الشيوخ » و « الفكر السامي » و « فهرس الفهارس » وبعض الكتب الأخرى . وفيهم من اكتفى بوضع فتحة على الميم الأولى للتخلص من لفظ « فتحاً » وأخبرني الأستاذ الشيخ محمد البشير الإبراهيمي بأن التفريق بين الضم والفتح شائع الآن في المغرب ، وقد يسمى الأخوان « محمداً » ويميز أحدهما عن الآخر بأن هذا بالفتح وذاك بالضم .

النَّاصِر ابن قَايِتْبَاي

(٨٨٧ ـ ٩٠٤ هـ = ١٤٨٢ ـ ١٤٩٨ م)

محمد (الملك الناصر) ابن قايتباي المحمودي الظاهري ، أبو السعادات ، ناصر الدين : من ملوك دولة الجراكسة في مصر والشام والحجاز . بويع بمصر وأبوه على فراش الموت (سنة ٩٠١ هـ) وكان صغير السن ، فقام بتدبير ملكه « كرتباي الأحمر » ثم استبدل به الأتاباكي أزبك بن ططخ . وساءت سيرة الناصر ، فكانت أيامه كلها فتناً وشروراً ، قال معاصره ابن إياس : كان يوصف بالكرم الزائد والشجاعة ، لكنه كان جاهلاً عسوفاً سفاكاً للدماء سيِّىء التدبير كثير العشرة للأوباش وقعت منه أمور شنيعة وسار في المملكة أقبح سير . قتله بعض المماليك غيلة بأرض الطالبية (من ضواحي القاهرة) (١) .

(١) ابن إياس ٢ : ٣٠٣ ووليم موير ١٦٣ والنور السافر ٤٠ وفي شذرات الذهب ٨ : ٢٢ « بويع بالسلطنة بعد موت أبيه بيوم واحد ، وهو في سن البلوغ ، فأقام ستة أشهر ويومين ، ثم خلع » .

قَدْري

(١٢٣٧ ـ ١٣٠٦ هـ = ١٨٢١ ـ ١٨٨٨ م)

محمد قدري « باشا » : من رجال القضاء في مصر . ولد بها ، في « ملوي » وأصل أبيه من الأناضول ، وأمه مصرية حسنية . تعلم بملوي والقاهرة ، ودخل مدرسة الألسن فأتم فيها دروسه . ونبغ في معرفة اللغات . واختاره الخديوي مربياً لولي عهده . وتقلب في المناصب ، فكان مستشاراً في المحاكم المختلطة ،

محمد قدري « باشا »

وناظراً للحقانية ، ثم وزيراً للمعارف ، فوزيراً للحقانية وهي آخر مناصبه ، وتوفي بالقاهرة . من كتبه « الدر المنتخب من لغات الفرنسيس والعثمانيين والعرب ـ ط » و « مفردات في علم النباتات ـ ط » و « مرشد الحيران ـ ط » في المعاملات الشرعية ، و « قانون العدل والإنصاف للقضاء على مشكلات الأوقاف ـ ط » و « الأحكام الشرعية في الأحوال الشخصية ـ ط » و « الدر النفيس في لغتي العرب والفرنسيس ـ ط » و « قطر أنداء الديم ـ ط » في الأدب ، و « ديوان شعره ـ خ » و « تطبيق ما وجد في القانون المدني موافقاً لمذهب أبي حنيفة ـ خ » و « قانون الجنايات والحدود ـ ط » ترجمه عن الفرنسية . وغير ذلك [١] .

ابن قُرْقُماس

(٨٠٢ ـ ٨٨٢ هـ = ١٤٠٠ ـ ١٤٧٨ م)

محمد بن قرقماس بن عبدالله ، الناصري : أديب ، من أعيان الحنفية ، له شعر فيه رقة . من أبناء المماليك بمصر .

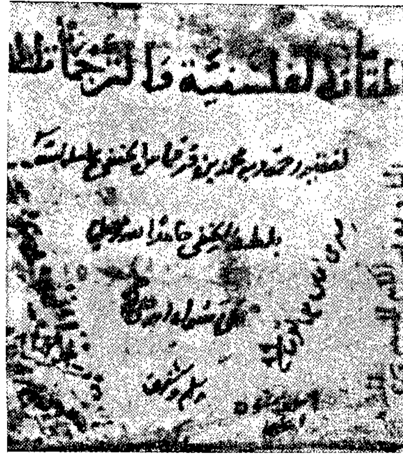

محمد بن قرقماس الناصري الحنفي
عن مخطوطة « المقامات الفلسفية » في دار الكتب «١٨١ تصوف»

مولده ووفاته بالقاهرة . نسبته إلى « ناصر الدين » الأقتمري . تقدم عند الظاهر خشقدم . وصنف كتباً ، وفي لغته ضعف ، منها « زهر الربيع في شواهد البديع ـ خ » في الأحمدية بتونس (٤٤٣٩) ٧٥ ورقة ، عليها خطه ، وشرحه « الغيث المريع ـ خ » و « معارضة مقامات الحريري » و « المقامات الفلسفية والترجمانات الصوفية ـ خ » و « فتح الخلاق في علم الحروف والأوفاق ـ خ » قال السخاوي : وكتب « تفسيراً » في عشرين مجلدة ، نسخه من مواضع ، وفيه ما ينتقد ، قلت : سماه « فتح الرحمن في تفسير القرآن ـ خ » جزآن منه في صوفية . وله أيضاً « الجمان على القرآن » سجع . وكان حسن الخط ، نسخ كثيراً من الكتب وأكثر رزقه منها [٢] .

---

(١) المقتطف ٤٨ : ٢٥٣ ـ ٢٦٣ وإيضاح المكنون ١ : ٣٥ ومعجم المطبوعات ١٤٩٥

(٢) ابن إياس ٢ : ١٨١ ونظم العقيان ١٥٨ والضوء اللامع ٨ : ٢٩٢ والكتبخانة ٢ : ١٣٧ ثم ٤ : ١٣٧

بَدْر الدِّين العَلائي

(٠٠٠ ـ ٩٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٣٥ م)

محمد بن قرقماس السيفي العلائي ، بدر الدين : مؤرخ . يُظن أنه صاحب كتاب في « التاريخ » وُجد الجزء الخامس منه مخطوطاً ، وهو مرتب على السنين ، جاء في آخر هذا الجزء : « وكان الفراغ من كتابة هذا الكتاب المبارك على يد محمد ابن المرحوم السيفي قرقماس العلائي .. في ثامن عشرين ذي الحجة الحرام سنة ثمانية عشر وتسعمائة » [١] .

محمد قَشّ = محمد بن يوسف ١٢٣٢

محمد قطة العدوي = محمد بن عبد الرحمن ١٢٨١

القريني

(١٣١٦ ـ ١٣٨٠ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٦٠ م)

محمد القريني : شاعر عراقي ، من أهل كردلان ، في ناحية شط العرب من لواء البصرة . له « تغاريد الحياة ـ ط » ديوان منظوماته [٢] .

ابن قَسُّوم

(٠٠٠ ـ ٥٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٦٥ م)

محمد بن قسوم بن أسلم الغافقي :

ثم ٥ : ٣٥٠ ودار الكتب ٢ : ٢٠١ وسماه Brock. 2:174 (139), S. 2:172 « محمد بن عبدالله بن قرقماس » كما في كشف الظنون ٩٥٩ خلافاً لما في المصادر المتقدمة . ودار الكتب الشعبية ١ : ١٠٠ ، ١٠١ والأحمدية ١٩١. قلت : اقتنيت مخطوطة ، غير قديمة ، من كتابه « زهر الربيع » جاء في مقدمتها : « قال سيدنا ومولانا وشيخنا ... أبو عبدالله محمد ابن المرحوم السيفي قرقماس الحنفي » فيظهر أن أباه « قرقماس » كان يقال له « السيفي » كالآتية ترجمته بعده . وإنما ذكرت هذا لئلا يتوهم من تقع له النسخة المنقولة عنها نسختي ، أن الكتاب من تأليف محمد بن قرقماس السيفي المتوفى سنة ٩٤٢ لا من تأليف صاحب هذه الترجمة ، المتوفى سنة ٨٨٢ وقد ذكرها له السخاوي ، ولم يعرّف أباه بالسيفي .

(١) مخطوطات الظاهرية ١٠٠ ـ ١٠١ وشذرات الذهب ٨ : ٢٥٠ .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٢٢٦ .

طبيب كحال أندلسي . له « المرشد في طب العين ـ خ » بدار الكتب[1] .

المَلِك النَّاصِر

(٦٨٤ ـ ٧٤١ هـ = ١٢٨٥ ـ ١٣٤١ م)

محمد بن قلاوون بن عبدالله الصالحي ، أبو الفتح : من كبار ملوك الدولة القلاوونية . له آثار عمرانية ضخمة وتاريخ حافل بجلائل الأعمال . كانت إقامته في طفولته بدمشق ، وولي سلطنة مصر والشام سنة ٦٩٣ هـ ، وهو صبي ، وخلع منها لحداثته سنة ٦٩٤ فأرسل إلى الكرك . وأعيد للسلطنة بمصر سنة ٦٩٨ فأقام في القلعة كالمحجور عليه ، والأعمال في يد الأستادار الأمير بيبرس الجاشنكير ونائب السلطنة الأمير سلّار . واستمر نحو عشرين سنة ضاق بها صدره من تحكمهما ، فأظهر العزم على الحج ، وتوجه بعائلته وحاشيته ومماليكه وخيله ، فودعه بيبرس وسلار وبقية الأمراء وهم على خيولهم لم يترجلوا له ، وبلغ الكرك فنزل بقلعتها واستولى على ما فيها من أموال ، وأعلن أنه قد انثنى عزمه عن الحج واختار الإقامة بالكرك وترك السلطنة ... وكتب إلى الأمراء في مصر بذلك فاجتمع هؤلاء ونادوا بالأمير بيبرس الجاشنكير سلطاناً على مصر والشام (سنة ٧٠٨) ولقبوه بالملك المظفر . وأمضى الناصر في الكرك قريباً من عام ، ثم وثب ، فدخل دمشق ، وزحف إلى مصر فقاتل المظفر بيبرس ، وعاد إلى عرشه (سنة ٧٠٩) وقتل بيبرس بيده خنقاً ، وشرّد أنصاره ، وامتلك قياد الدولة فخطب له بمصر وطرابلس الغرب والشام والحجاز والعراق ودياربكر والروم وغيرها ، وأتته هدايا ملوك المغرب والهند والصين والحبشة والتكرور والنوبة والترك والفرنج ، وأبطل مكوساً كثيرة ، واستمر ٣٢ سنة وشهرين و ٢٥ يوماً كانت له فيها سير وأنباء أوردها المقريزي في مجلد ضخم . وأحدث من العمران ما ملأ ذكره صفحتين من كتاب المقريزي . ومما بقي من آثاره بمصر : الترعة المعروفة اليوم بالمحمودية ، وتجديد القلعة ، والخليج الناصري من خارج القاهرة إلى سرياقوس . واقتدى به أمراء دولته ، فاستمرت حركة العمران طول حياته . وجيء بكبار المهندسين والبنائين من سورية وغيرها . وكان غاية في الكرم ، قيل : وهب في يوم واحد ما يزيد على مئة ألف دينار ذهباً . وأولع بكرائم الخيل فكان في اسطبلاته بعد وفاته ٤٨٠٠ فرس . وكان وقوراً مهيباً ، لم يضبط عليه أحد أنه أطلق لسانه بكلام فاحش في شدة غضبه ولا انبساطه ، يدعو رجاله بأجلّ ألقابهم ، ويكره الاقتداء بمن تقدمه من الملوك ، ولا يحتمل أن يُذكر عنده ملك . ومع مبالغته في الحرص على ألّا ينسب إليه ظلم أو جور ، ففي المؤرخين من يأخذ عليه كثيراً من الشدة(*) في سياسته . توفي بالقاهرة[1] .

القُهُسْتاني

(٠٠٠ ـ نحو ٩٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٥٤٦ م)

محمد القهستاني ، شمس الدين : فقيه حنفي . كان مفتياً ببخارى . له كتب ، منها « جامع الرموز ـ ط » في شرح النقاية مختصر الوقاية ، لصدر الشريعة عبيدالله بن مسعود ، فقه[2] .

محمَّد قُوَيْسِم

(١٠٣٣ ـ ١١١٤ هـ = ١٦٢٣ ـ ١٧٠٢ م)

محمد قويسم بن علي التونسي ، أبو عبد الله : باحث ، من فقهاء تونس . تصدر للتدريس زمناً . وصنف كتباً ، أجلها « سمط اللآل في تعريف ما بالشفاء من الرجال ـ خ » عشرة أجزاء ، في السيرة النبوية وتراجم الصحابة والتابعين والمحدثين وفقهاء الأمصار والشعراء وغير ذلك ، مكث في تصنيفه ١٤ سنة ، منه نسخة في الأحمدية بتونس ، وله « إصابة الغرض » رسالة في المواقيت مآخذها من السنة[1] .

المارِديني

(٠٠٠ ـ ٧٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٢١ م)

محمد بن قيصر بن عبدالله ، نجم الدين المارديني : قارئ نحوي خطاط . بغدادي الأصل . من الرقيق ، اشتراه تاجر في ماردين ، وتأدب وصنّف وجوّد الخط على ياقوت المستعصمي ، وعليه كتب أهل ماردين . وكان هجاءً ، سيِّىء السيرة مع الناس . من كتبه « الدرّ النضيد في معرفة التجويد ـ خ » في شستربتي (٣٦٥٣)[2] .

الخُراساني

(١٢٥٥ ـ ١٣٢٩ هـ = ١٨٣٩ ـ ١٩١١ م)

محمد كاظم الخراساني : فقيه ، من مجتهدي الإمامية . ولد بطوس ، وأقام سنة بطهران (١٢٧٧ هـ) وسكن النجف ، وتخرج على يده كثيرون . له تصانيف ، منها « الكفاية ـ ط » في أصول الفقه ، مجلدان ، و « الفوائد الأصولية والفقهية

---

(١) المخطوطات المصورة ، الطب ١٧٠ .

(*) [ويكفي للدلالة على هذه الشدة موت شيخ الإسلام ابن تيمية في قلعة دمشق في عهده مع معرفته الشخصية له]. (زهير الشاويش)

(١) مورد اللطافة لابن تغري بردي ٤٤ والسلوك للمقريزي : القسمان الأول والثاني من الجزء الثاني ، وفيهما استيفاء سيرته وتاريخ الدولة في أيامه . وابن الوردي ٢ : ٣٣٠ وفوات الوفيات ٢ : ٢٦٣ وابن إياس ١ : ١٢٩ والدرر الكامنة ٤ : ١٤٤ ووليم مولر ٦٥ ـ ٩٥ والنجوم الزاهرة ٨ : ٤١ و ١١٥ ثم ٩ : ٣ وانظر ديوان صفي الدين الحلي ٥٥ ـ ٦٢ و ٢٤٢ .

(٢) شذرات الذهب ٨ : ٣٠٠ ومعجم المطبوعات ١٥٣٣ .

(١) عنوان الأريب ٢ : ٦ وفيه قصيدة له طرز أبياتها الأولى باسمه « محمد قويسم » . وذيل بشائر أهل الإيمان ١٠١ وهو فيه « قويسم بن علي » .

(٢) الدرر الكامنة ٤ : ١٤٨ .

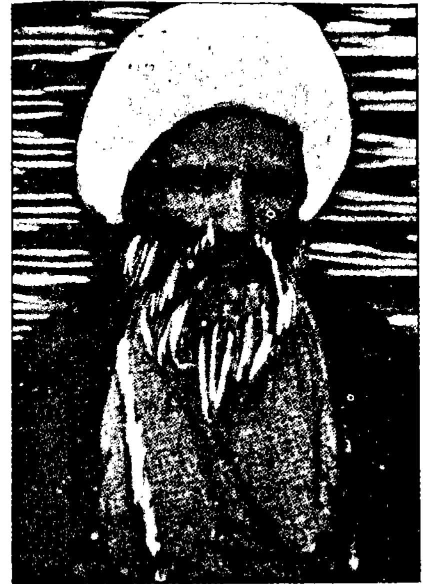
محمد كاظم الخراساني

ـ ط » و « تكملة التبصرة ـ ط » فقه [1] .

اليَزْدي
(١٢٤٧ ـ ١٣٣٧ هـ = ١٨٣١ ـ ١٩١٩ م)

محمد كاظم بن عبد العظيم الطباطبائي نسباً ، اليزدي بلداً ومنشأ ، الأصفهاني تحصيلاً ، الغروي مسكناً ومدفناً :

محمد كاظم اليزدي

فقيه من مجتهدي الإمامية . من كتبه « تعليقة على متاجر الأنصاري ـ ط » فقه ، و « السؤال والجواب ـ ط » فقه ، و « الصحيفة الكاظمية ـ ط » و « الاستصحاب ـ خ » من مباحث

(١) أحسن الوديعة ١٨٠ ـ ١٨٨ والذريعة ٤ : ٤١٢ ومجلة العرفان : تشرين الأول ١٩٢٨ و Brock. S. 2:799 .

أصول الفقه [1] .

ابن أبي القاسم
(٩٦٠ ـ ٩٩٧ هـ = ١٥٥٣ ـ ١٥٨٩ م)

محمد الكامل بن أبي عمرو بن أحمد الأمين بن أبي القاسم ، القسطلي المراكشي ، أبو عبدالله : متصوف مغربي من أهل مراكش ، صنف تلميذه قاسم ابن أحمد الخلفاوي كتاباً في سيرته سماه « شمس المعرفة ، في سيرة غوث المتصوفة ـ خ » في القرويين (العدد ٥٥٨٥٩) أورد فيه من نظمه ـ أي نظم الحلفاوي ـ أبياتاً وقصائد في أحوال الشيخ ، يشبهها ما تسميه العامة الآن بالشعر الجديد [2] .

الطَّرَابُلُسي
(١٢٤٤ ـ ١٣١٥ هـ = ١٨٢٨ ـ ١٨٩٧ م)

محمد كامل بن مصطفى بن محمود الطرابلسي الحنفي : مفتي طرابلس الغرب [3]

(راجع كامل الطرابلسي في الجزء الخامس، صفحة ٢١٨)

الكَفْراوي
(١٢٧٢ ـ ١٣٥٠ هـ = ١٨٥٥ ـ ١٩٣١ م)

محمد كامل الكفراوي « بك » : طبيب مصري . ولد في إحدى قرى الجيزة ، وتعلم الطب بمصر وأوروبا .

(١) أحسن الوديعة ١٨٨ ـ ١٩٣ والذريعة ٢ : ٢٥ و Brock. S. 2:802 .

(٢) انظر الأعلام المراكشية ٤ : ١٩٢ ـ ١٩٨ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٤٠ .

(٣) الصادقية ، الرابع من الزيتونة ١٩١ ومعجم المطبوعات ١٦٩٠ وأعلام ليبيا ٣٢٥ وأعلام من طرابلس ١٧١ وسماه « كامل بن مصطفى » .

واتهم بمؤازرة الثورة « العرابية » وعفي عنه . واستخدم طبيباً ، فمدرساً للطبيعة والكيمياء بمدرسة الطب ، فطبيباً للمدارس . وتوفي بالقاهرة .له كتب ، منها « الجواهر البديعة في علم الطبيعة ـ ط » جزآن ، و « قلائد الحسان المصرية في علم الحيوانات والنباتات والطبقات الأرضية ـ ط » ثلاثة أجزاء ، و « النزهة العقلية في الطبيعة الطبية ـ ط » ثلاثة أجزاء، و « إرشاد المرضى والأصحاء ـ ط » مترجم [1] .

الخُلَعي
(١٢٩٢؟ ـ ١٣٥٧ هـ = ١٨٧٥ ـ ١٩٣٨ م)

محمد كامل الخلعي : موسيقيّ مصري ، من المشتغلين بالأدب . لحّن ٣٥ رواية مسرحية ، وجمع تلاحينها

محمد كامل الخلعي

في كتاب مطبوع . وألف كتاب « الموسيقى الشرقي ـ ط » و « نيل الأماني في ضروب الأغاني ـ ط » وكان حلو الصوت ، يضرب على العود . وتوفي بالقاهرة [2] .

(١) معجم الأطباء ٤٢٠ ومعجم المطبوعات ١٥٦٤ وآداب اللغة ٤ : ٢٢٢ .

(٢) الأهرام ٦ و ٧ ربيع الآخر ١٣٥٧ ومعجم المطبوعات ٨٣٢ .

محمَّد كامِل حجَّاج

(٠٠٠ ـ ١٣٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٣ م)

محمد كامل حجاج المصري : كاتب ، من أهل القاهرة . قضى شطراً كبيراً من حياته في خدمة المحاكم المختلطة ، بعيداً عن ضجيج المجتمعات ، يتعهد مجموعات من الأزهار النادرة كان يعنى بتربيتها وتهذيبها عنايته بمكتبته وتنسيقها . وكان يجيد اللغة الفرنسية كأهلها . له « بلاغة الغرب ـ ط » جزءان ، ترجم فيه مختارات من الأدب الغربي ، و « الموسيقى الشرقية : ماضيها ، حاضرها ، نموها في المستقبل ـ ط » [1] .

الشيخ كامِل القَصَّاب

(١٢٩٠ ـ ١٣٧٣ هـ = ١٨٧٣ ـ ١٩٥٤ م)

محمد كامل بن أحمد بن عبد القادر القصاب : من زعماء الحركة الاستقلالية أيام الاحتلالين التركي والفرنسي في سورية . أصله من حمص ، انتقل أبوه إلى دمشق ، فولد بها ، وعُرف في صباه بكامل كريم (بصيغة التصغير)

محمد كامل بن أحمد القصاب

وهو لقب أسرة والدته ونشأ منصرفاً إلى « الفتوة » وعجب أهل « العُقيبة » وهو من سكانها . بدمشق ، إذ رأوه يدخل مسجدها فجأة ويحتل غرفة فيه وينقطع إلى العلم . وأمضى في اعتكافه أعواماً تفقه فيها وبرع في علوم العربية والقراآت ، وخرج إنساناً آخر . وأنشأ « المدرسة الكاملية » وهي من أوائل العوامل في بعث الروح القومية العربية ، بدمشق ، تطوع للتدريس بها عبد الوهاب الإنكليزي (لقباً) وعارف الشهابي ، وعبد الرحمن شهبندر ، وأسعد الحكيم ، وآخرون كنتُ (المؤلف) واحداً منهم . ولما نشبت الحرب العامة الأولى (١٩١٤) كان صاحب الترجمة من أعضاء جمعية « العربية الفتاة » السرية ، فانتدب للسفر إلى مصر ، ومقابلة القائلين فيها بتحرير البلاد العربية من سلطان الترك ، والاتفاق معهم على خطط العمل . فدخلها مُظهراً أنه يريد شراء كتب لمدرسته ، وعاد ، فاعتقله الترك (العثمانيون) فحدثهم عن كتب المدرسة ، فأفرجوا عنه . وظل يعمل في الخفاء إلى أن قامت « الثورة » في الحجاز ، فتوجه متخفياً إلى مكة . ورجع بعد الحرب إلى دمشق ، فكان أبرز العاملين في « لجنتها » الوطنية . واحتل الفرنسيون « سورية » فغادرها ، فافتتحوا قائمة « أحكام الإعدام » باسمه . وولاه الملك عبد العزيز آل سعود إدارة «المعارف» في الحجاز ، فأقام قليلاً ، واستعفى . ثم استقر في حيفا (بفلسطين) وأنشأ « مدرسة » وألف بالاشتراك مع الشهيد محمد عز الدين القسام ، كتاب « النقد والبيان ـ ط » في البدع المنهيّ عنها والرد على أحد القائلين بها . ومحيت أحكام الإعدام في دمشق ، فعاد إليها ، وفترت عزيمته في أعوامه الأخيرة ، فعُين رئيساً لجمعية « العلماء » مدة ، واستقال . وانزوى في بيته إلى أن توفي [1] .

كامل مُرْسي

(١٣٠٦ ـ ١٣٧٧ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٥٧ م)

محمد كامل مرسي « باشا » الدكتور : علامة بالقانون . مصري . ولد في « طهطا » بسوهاج وتخرج بالحقوق (١٩١٠) وأرسل في بعثة إلى جامعة « ديجون » بفرنسا فحصل على الدكتوراه في القانون (١٩١٤) وعمل في المحاماة نحو عام . وعين للتدريس في مدرسة الحقوق (١٩٢٠) وكان القانون يدرس فيها بالإنكليزية فشارك في تدريسه بالعربية . وصار عميداً للكلية . وعين وزيراً للعدل (١٩٤٦) وكان أول رئيس لمجلس الدولة . وعين مديراً للجامعة (١٩٤٩) بعقد . وعاد إلى المحاماة (١٩٥١) وأُعيد إلى وزارة العدل (١٩٥٢) فمكث ٢٤ ساعة وانصرف بقيام الثورة المصرية . ثم كان مديراً لجامعة القاهرة ورئيساً لمجلس الجامعات الثلاث (١٩٥٤ ـ ١٩٥٧) وتوفي بالقاهرة . له ١٥ كتاباً مطبوعاً ، منها « المجموعة المدنية المصرية » و « الملكية العقارية في مصر وتطورها التاريخي من عهد الفراعنة حتى الآن » ، و « التأمينات الشخصية والعينية » و « الملكية والحقوق العينية » أربعة أجزاء ، و « شرح قانون العقوبات » و « أصول القوانين » و « الشفعة ، في القانون الأهلي والمختلط وفي الشريعة الإسلامية » و « العقود المدنية الصغيرة » و « الملكية والحقوق العينية » أربعة أجزاء ، و « قوانين المحاكم المختلطة » و « شرح القانون المدني الجديد » كبير ، و « الأموال » [1] .

كامل حُسَين

(٠٠٠ ـ ١٣٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٦١ م)

محمد كامل حسين : باحث أديب مصري . كان أستاذ الأدب في جامعة

(١) من كلمة لأبي الوفاء محمود رمزي نظيم في جريدة الدستور : أول ذي القعدة ١٣٦٢ ومجلة الزهراء ١ : ٣٤٥ .

(١) مذكرات المؤلف . ومنتخبات التواريخ لدمشق ٩١٣ وما رأيت وما سمعت ١٤ .

(١) عمالقة ورواد ٢٩٢ ، والمحاماة قديماً وحديثاً ٧٦ والقضاة والمحافظون ٣٦ ونشرة الدار ٤٩ : ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ودليل الطبقة الراقية ٦٥٤ ، والأهرام ٢٢ و ١٩٥٧/١٢/٢٣ .

فؤاد الأول بالقاهرة . شديد العناية بأخبار الإسماعيليين . حتى كاد يعد منهم . وله ٢٧ كتاباً في عقائدهم أكثرها مما نشره أو حققه . منها « أدب مصر الإسلامية ـ ط » و « أدب مصر الفاطمية ـ ط » و « طائفة الدروز ، تاريخها وعقائدها ـ ط » و « في الأدب المسرحي ـ ط » وترجم كثير من كتبه إلى لغات متعددة [1] .

الشَّنَّاوي

(١٣٢٦ ـ ١٣٨٥ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٦٥ م)

محمد كامل الشناوي : متأدب ، من كتاب الصحافة بمصر . ولد في « نوسا البحر » (مركز أجا) ودخل الأزهر ، ولم يستمر ، فعمد إلى المطالعة ومجالسة الأدباء . وحفظ كثيراً من الشعر وعمل في الصحافة (١٩٣٥) ونشر نظماً لا بأس به جمعه في ديوان « لا تكذبي ـ ط »

كامل الشناوي

وله « اعترافات أبي نواس ـ ط » و « ساعات ـ ط » و « شعر كامل الشناوي ـ ط » وبقيت في أوراقه قصص قصيرة وقصة طويلة بدأها عام (٥٠) وأبحاث عن المتنبي وسخرية أبي العلاء وأمثالها لم تنشر [2] .

---

(١) المكتبة : ايار ١٩٦١ والأزهرية ٥ : ٩ وهو غير الدكتور محمد كامل حسين مصنف « قرية ظالمة ـ ط » وله ترجمة في المجمعيين ١٩١ مولده سنة ١٩٠١ .

(٢) إيليا حليم حنا ، في مجلة الأديب : يوليو ١٩٧٢ وفبراير ١٩٧٣ وفيه ما يستفاد منه ان وفاته سنة ١٩٦٦ الا أن جريدة الأهرام نشرت في ١٩٧٣/١١/٣٠ أنه يوم ذكراه السنوية الثامنة .

محمد كامي

(١٠٥٩ ـ ١١٣٦ هـ = ١٦٤٩ ـ ١٧٢٣ م)

محمد كامي بن إبراهيم بن أحمد ابن الشيخ سنان الأدرنوي : فقيه حنفي ، من علماء أدرنة . ولي القضاء بمصر ، ومات في حصار روم ايلي . له كتاب « مهام الفقهاء ـ خ » في تراجم الحنفية (٦٨ ورقة) في الأحمدية بتونس ، مرتب على الحروف ، و « تحفة الوزراء » بالتركية و « رياض القاسمين ـ خ » في قسمة العقار ، وبهامشه أشكال مساحية لتصوير بعض المسائل [1] .

محمَّد كِبْرِيت = محمَّد بن عبدالله ١٠٧٠

ابن كَرَّام

(٠٠٠ ـ ٢٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٩ م)

محمد بن كرام بن عراق بن حزابة ، أبو عبدالله ، السجزي : إمام الكرامية ، من فرق الابتداع في الإسلام ؛ كان يقول بأن الله تعالى مستقر على العرش ، وأنه جوهر . وولد ابن كرام في سجستان وجاور بمكة خمس سنين ، وورد نيسابور ، فحبسه طاهر بن عبدالله . ثم انصرف إلى الشام وعاد إلى نيسابور فحبسه محمد بن طاهر ، وخرج منها (سنة ٢٥١ هـ) إلى القدس ، فمات فيها . والسجزي : نسبة إلى سجستان [2] .

---

(١) فهرست الكتبخانة ٥ : ١٦٢ وإيضاح المكنون ١ : ٦٠٢ ثم ٢ : ٦٠٨ وBrock. S. 2:649 والصادقية الرابع من الزيتونة ١٣٥ وهو فيه : « محمد أفندي كامي الأدرنوي المشهور بجلبي » . والمخطوطات المصورة ٢ : ٢٦٨ والأحمدية ٤٤٧ وهدية ٢ : ٣١٧ .

(٢) الملل والنحل للشهرستاني ١ : ١٥٨ وتذكرة الحفاظ ٢ : ١٠٦ والقاموس ، والتاج : مادة « كرم » . والأنس الجليل ١ : ٢٦٢ واللباب ٣ : ٣٢ وميزان الاعتدال ٣ : ١٢٧ ولسان الميزان ٥ : ٣٥٣ وفيهما الخلاف في ضبط « كرام » وقد ورد في بيت من شعر البستي مخففاً .

محمَّد كُرْد علي = محمَّد بن عَبْد الرزَّاق

محمَّد كُرَيِّم

(٠٠٠ ـ ١٢١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٩٨ م)

محمد كريم : من شهداء مصر في عهد الاحتلال الفرنسي : من أهل الإسكندرية . كان في أول أمره قبانياً ، وتقدم به نشاطه فتقلد أمر الديوان والجمارك بالثغر ، ونفذت كلمته وأحكامه ، وتصدر لغالب الأمور . ولما نزلت الحملة الفرنسية في الإسكندرية ، يقودها نابليون بونابرت ، قاومها محمد ، فاعتقله الجنرال كليبر (يوم ٢٠ يوليه ١٧٩٨) وحبسه في إحدى البوارج الراسية في « أبو قير » ثم أرسله إلى القاهرة ، لينظر الجنرال نابليون في أمره . وطلبت منه أموال للإفراج عنه ، إن قدمها في خلال اثنتي عشرة ساعة ، وإلا قتل . ومضت المدة ولم يأت بالمال ،

محمد كُرَيِّم

فأركبوه حماراً يحيط به جمع من العساكر ، يتقدمهم طبل يضربون عليه ، وطافوا به إلى أن بلغوا موضعاً كان يعرف بالرميلة ، فقتلوه رمياً بالرصاص وقطعوا رأسه ورفعوه على نبوت ومعه مناد يصيح : هذا جزاء من يخالف الفرنسيس ! وأخذ أتباعه الرأس بعد ذلك فدفنوه مع الجثة [1] .

---

(١) الجبرتي ٣ : ٦٢ ـ ٦٣ وتاريخ الحركة القومية ، لعبد الرحمن الرافعي .

محمَّد حَمْزَة

(١٠٢٤ ـ ١٠٨٥ هـ = ١٦١٥ ـ ١٦٧٤ م)

محمد بن كمال الدين بن محمد الحسيني الحنفي ، من آل حمزة :

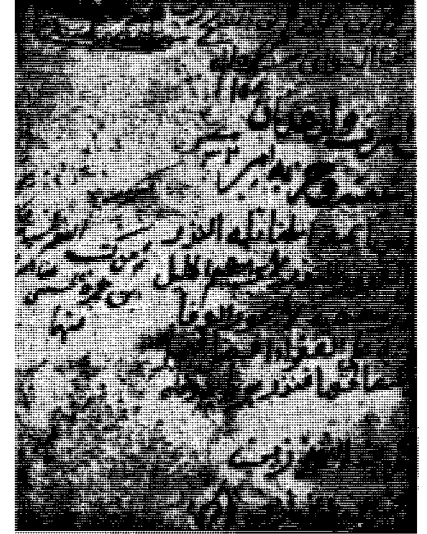

محمد بن كمال الدين حمزة
عن مخطوطة في مكتبة « الجندي » بدمشق .

نقيب الشام وصدرها في عصره . كان شاعراً فاضلاً ، له علم بالحديث والأدب ، وفقه الحنفية . وصنف كتباً ، منها « حاشية على شرح الألفية لابن الناظم » في النحو . وكان الأديب ابن شاشو ينسخ له كتبه . مولده ووفاته في دمشق [1] .

الرَّمَّاح

(٠٠٠ ـ نحو ٧٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٣٧٩ م)

محمد بن لاجين بن عبدالله الحسامي : أحد العارفين بفنون الفروسية . من أهل طرابلس الشام . له كتب ، منها « بغية القاصدين في العمل بالميادين ـ خ » في الفروسية ، ألفه لصاحب حلب ، و « غاية المقصود ، من العلم والعمل بالبنود ـ خ » و « كتاب الرماح ـ خ » [2] .

(١) تراجم بعض أعيان دمشق ٩ وخلاصة الأثر ٤ : ١٢٤ ـ ١٣١ .

(٢) Brock. 2:169 (136), S. 2:167 وآداب اللغة

لاز

(٠٠٠ ـ بعد ١٢٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٧٣ م)

محمد لاز : عالم عسكري مصري : من كتبه المطبوعة في بولاق بالقاهرة ، بين سنة ١٢٨٣ و ١٢٩٠ هـ : « مرشد مأموري الضبطية » و « مرشد البياطرة » في الخيل ، و « تذكار أركان الحرب » لما يحتاجون إليه ، و « المذاكرة اللطيفة » في الاستحكامات [1] .

ابن فَرْتُون

(٠٠٠ ـ ٢٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩٨ م)

محمد بن لبّ بن موسى ابن فرتون : ثائر ، كانت له ولابنه ، من بعده ، دولة في الأندلس . خرج على الأمير عبدالله بن محمد الأموي في أول ولايته (سنة ٢٧٥ هـ) بالثغر الأعلى ، وحاصر مدينة تطيلة (Tudela) وظفر بمحمد بن طملس قائد الأمير عبدالله ، فقتله على بابها . وملك طليطلة في بعض أوقاته . قال ابن حيان ما مجمله : كان مع ثورته على السلطان ، ونكوبه عن الجماعة ، حامياً للثغر ، جاهداً في قتال الفرنج ، يجيّش لهم ويستنفر لغزوهم ، فتتجمل آثاره في جهاد الطاغية ، ولا يأتي مع ذلك في أذى من حوله من بلاد المسلمين ، وانتهى به الأمر إلى أن حاصر سرقسطة ، فقتل وهو محاصر لها ، وحُمل رأسه إلى الأمير عبدالله (بقرطبة) فأمر برفعه على باب قصر الخلافة ، ثمانية أيام ، ودفن بعدها [2] .

البَتَنُوني

(٠٠٠ ـ ١٣٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٨ م)

محمد لبيب البتنوني : فاضل مصري ،

٣ : ٢٥٧ واقرأ هامش « لاجين بن عبدالله » المتقدمة ترجمته .

(١) سركيس ١٦٩١ .

(٢) المقتبس لابن حيان ١٦ والبيان المغرب ٢ : ١٣٩ .

محمد لبيب البتَنوني
وخطه : من مكتبة السيد أحمد خيري ، نجل المهدى إليه .

له اشتغال بالأدب والتاريخ . توفي بالقاهرة . من كتبه « رحلة إلى الأندلس ـ ط » و « تاريخ كلوت بك ـ ط » ترجمه عن الفرنسية ، و « الرحلة الحجازية ـ ط » و « رحلة الصيف إلى أوربا ـ ط » و « الرحلة إلى أميركا ـ ط » . نسبته إلى « البتَنون » من بلاد المنوفية بمصر [1] .

محمَّد لُطْفي جُمْعَة

(١٣٠٣ ـ ١٣٧٢ هـ = ١٨٨٦ ـ ١٩٥٣ م)

محمد لطفي ابن الشيخ جمعة بن أبي الخير الإسكندري ، من أصل عربي : محام ، من كبار الكتّاب والخطباء والمترجمين . من أعضاء المجمع العلمي العربي . يجيد الفرنسية والإنجليزية

(١) الأهرام ١٩٣٨/٤/٣ ومعجم المطبوعات ٥٢٤ وانظر كتاب ما رأيت وما سمعت ١٠٢ ـ ١٠٦ .

وله إلمام بلغات أخرى . ولد ونشأ بالإسكندرية ، وأحرز إجازة الحقوق (سنة ١٩١٠) في فرنسة . وسكن القاهرة . فعمل في الصحافة وافتتح مكتباً للمحاماة ، وتوفي بها . كتب كثيراً في صحف « المؤيد » و « الظاهر » و « البلاغ » اليومية ، والأسبوعية . وترجم إلى العربية كتاب « الأمير ـ ط » لمكيافلي ، و « تحرير مصر ـ ط » و « الحكمة المشرقية ـ ط » و « حكم نابليون ـ ط » و « ليالي الروح الحائر ـ ط » و « مائدة أفلاطون ـ ط » وقصصاً نشرتها مجلة « مسامرات الشعب » وألف كتباً ، منها « تاريخ فلاسفة الإسلام في المشرق والمغرب ـ ط » و « الشهاب الراصد ـ ط » في نقد كتاب الشعر الجاهلي لطه حسين ، و « بين الأسد الإفريقي والنمر الإيطالي ـ ط » و « محاضرات في تاريخ المبادىء الاقتصادية والنظامات الأوربية ـ ط » الجزء الأول منه ، و « ثورة الإسلام وبطل الأنبياء أبو القاسم محمد بن عبدالله ـ ط » المجلد الأول منه ، ولا يزال الثاني مخطوطاً ، و « حياة الشرق : دوله وشعوبه وماضيه وحاضره ـ ط » و « الحلاج ـ خ »(١) .

ماجِد الكُرْدي

(١٢٩٢ ـ ١٣٤٩ هـ = ١٨٧٥ ـ ١٩٣١ م)

محمد ماجد بن محمد صالح ابن الشيخ فيض الله الكردي المكي : فاضل ، من أهل مكة . انتقل إليها جده من بلاد الكرد ، في أوائل القرن الثالث عشر للهجرة . ونشأ صاحب الترجمة مشغوفاً بنشر العلم ، فطبع على نفقته كثيراً من الكتب ، وأنشأ مطبعة لهذه الغاية ، واحترف الطباعة وتجارة الكتب ، واجتمعت له مكتبة خاصة من أفخم المكتبات في الحجاز . واضطهد في عهد الشريف حسين بن علي . فلزم بيته وكتبه . ولما آل الحجاز إلى آل سعود خرج من انزوائه ، فعين في مجلس الشورى ثم وكيلاً لإدارة المعارف العامة فمديراً للأوقاف . له كتب ورسائل لم يتم أكثرها ، منها « معجم كنز العمال ـ خ » و « معجم التخاميس ـ خ » شعر ، و « المنتخبات الماجدية ـ خ » أدب و « فهرس ـ خ » لمكتبته ، ترجم به مؤلفيها . مولده ووفاته بمكة (١) .

(١) جريدة المصري ٥ شوال ١٣٧٢ ومعجم المطبوعات ١٦٩٢ ومجلة المقتبس ١ : ٢٠٨ ومجلة المجمع العلمي العربي ٧ : ٥٧٠ والفهرس الخاص ١٧ و ١٠٠ ومذكرات المؤلف .

(١) جريدة الحرم : العدد ١١ من السنة الأولى . وأم القرى ١٣٤٩/١٢/٢٠ .

الرَّخَاوي

(٠٠٠ ـ ١٣٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٥ م)

محمد بن ماضي بن محمد الرخاوي الشافعي : فاضل مصري ، ضرير . مولده ووفاته في هورين (التابعة للسنطة ، بمصر) تعلم بها وبالأزهر . ونسبته إلى بلدة « منية الرخا » . له رسائل ، منها « الحق المتبع في معنى البدع ـ ط » و « كنوز البر في أحكام زكاة الفطر ـ ط » و « الفتح الداني ـ ط » حاشية في علوم البلاغة (٢) .

(٢) الأعلام الشرقية ٢ : ١٧٣ ومعجم المطبوعات ٩٣٠ والأزهرية ٤ : ٤٢٣ .

أَبُو العَزَائِم

(٠٠٠ ـ ١٣٥٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٧ م)

محمد ماضي أبو العزائم : فقيه متصوف مصري . ولد في مدينة رشيد ، وانتقل مع أبيه إلى محلة أبي علي (بالغربية ، من بلاد مصر) فتعلم بها . وعين مدرساً للشريعة الإسلامية بكلية غوردون بالخرطوم . ثم ترأس « جماعة الخلافة » بالقاهرة ، وتوفي بها . له كتب ، منها « أصول الوصول إلى معية الرسول ـ ط » و « معارج المقربين ـ ط » و « مذكرة المرشدين والمسترشدين ـ ط » و « النور المبين

محمد ماضي أبو العزائم

لعلوم اليقين ـ ط » و « أساس الطرق ـ ط » و « الإسراء ـ ط » (١) .

محمد بن مالك (النحوي) = محمد بن عبدالله ٦٧٢

الحائري

(٠٠٠ ـ ١٢٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٥٣ م)

محمد بن مال الله بن معصوم القطيفي الحائري الموسوي : شاعر ، يقال له محمد بن معصوم ، من أهل القطيف . توفي بكربلاء . له « ديوان شعر ـ خ » في النجف ، أكثره في مراثي أهل البيت (٢) .

الحَمَّادي

(٠٠٠ ـ نحو ٤٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٧٧ م)

محمد بن مالك بن أبي الفضائل الحمادي اليماني : فقيه باحث ، من أهل السنّة في اليمن . أدرك أيام علي بن محمد الصليحي ، وسمع ما يقال عن دعوته « الباطنية » فدخل في مذهبه ، مختبراً ، فاطلع على بعض كتبه ، وصنف كتاب

(١) جريدة المدينة المنورة (بمصر) ٩ رمضان ١٣٥٦ ومعجم المطبوعات ٣٢٥ .

(٢) مكتبة الحكيم ١٤٠ ـ ١٤٤ وفيه : قيل توفي سنة ١٢٧١ هـ .

« كشف أسرار الباطنية – ط » وفيه شيء من تاريخهم ونزغاتهم[١] .

الأشْرَفاني

(٠٠٠ – بعد ١٠٧٠ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٦٦٠ م)

محمد مالك الأشرفاني : مؤرّخ قصصي من علماء بني معروف (الدروز) نسبته إلى الأشرفية من قرى الغوطة بدمشق . كان معاصراً للإمارة المعنية (في لبنان) بعد مقتل الأمير فخر الدين المعني (١٠٤٤) وقام برحلات كثيرة . وصنف كتاب « عمدة العارفين في قصص النبيين والأمم السالفين – خ » ثلاثة أجزاء في ثلاثمئة ورقة قال صاحب كتاب « التنوخي » : فرغ من تصنيفه سنة (١٠٧٠ هـ) ولم يعرف تاريخ وفاته ولا مولده . وقال : ان علماء بني معروف اليوم لا يبلغ أحدهم رتبة العلم ما لم يكن متقناً الوقوف على « عمدة العارفين »[٢] .

الشِّنَّاوي

(١٣٠٢ – ١٣٦٩ هـ = ١٨٨٥ – ١٩٥٠ م)

محمد مأمون بن أحمد الشناوي : شيخ الجامع الأزهر . تعلم فيه وعين مدرساً لمعهد الإسكندرية ، واختير للقضاء الشرعي (١٩١٧م) وشيخاً لكلية الشريعة (١٩٣٢) وشيخاً للأزهر (١٩٤٨) إلى أن توفي . وكان من رجال الإصلاح ، أرسل بعثة تعلمت الإنجليزية في انجلترة فكان أعضاؤها رسل الأزهر إلى العالم الإسلامي في الخارج ، وربط الأزهر بالمعاهد الإسلامية في الباكستان والهند

(١) كشف أسرار الباطنية . وفيه ، ص ٤٣ ما يدل على أنه مات بعد زواج الحرة « أروى بنت أحمد » بالمكرم الصليحي أحمد بن علي ، وليس فيه ما يشير إلى إدراكه وفاة علي بن محمد سنة ٤٧٣ .

(٢) التنوخي ٢٣٩ – ٢٥٤ وفي هامشه على الصفحة ج ، أنه لا يعلم بوجود نسخة من كتاب « عمدة العارفين » في المكتبات العامة وإنما هو موجود في بعض البيوت . قلت : يظهر أنه من كتبهم السرية ؟

محمد مأمون الشناوي شيخ الجامع الأزهر

والملايو وغيرها . وفتح أبواب الأزهر فبلغ الوافدون في أيامه نحو ألفي طالب . وألف كتاب « الإسلام – ط » أحاديث ودراسات . وقد يكون له غيره[١] .

ماني الصُّنْهاجي

(١٢٦٠ – ١٣٣٣ هـ = ١٨٤٤ – ١٩١٥ م)

محمد ماني بن محمد بن المفضل الصنهاجي ، أبو عبدالله ، المدعو بماني : فقيه مفت ، من أهل فاس . له كتب ، منها « منظومة في البدريين » و « التعريف بمعاذ ومعوذ ابني عفراء المذكورين في الشمائل » و « بشارة تسر الناظرين على حديث لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين – خ » قطعة من أوله في خزانة الرباط[٢] .

ابن الخَلّ

(٤٧٥ – ٥٥٢ هـ = ١٠٨٢ – ١١٥٧ م)

محمد بن المبارك بن محمد ، أبو الحسن بن أبي البقاء ، ابن الخل : فقيه شافعي بغدادي . له شعر . كان يدرس ويفتي . من كتبه « توجيه النبيه في شرح التنبيه » فقه ، جزآن ، وهو أول شرح وضع للتنبيه ، وكتاب في

(١) الأزهر في ألف عام ١ : ١٦٣ ، ١٨٨ والأزهرية ٧ : ٤٧٤ والمصري والأهرام ١٩٥٠/٩/٥ .

(٢) معجم الشيوخ ٢ : ٤١ – ٤٤ ومنوني ١ : الرقم ٦٤ والذيل التابع – خ ، الرقم ٦١٣ .

« أصول الفقه » . توفي ببغداد . ودفن بالكوفة[١] .

ابن مَيْمُون

(٠٠٠ – بعد ٥٨٩ هـ = ٠٠٠ – بعد ١١٩٣ م)

محمد بن المبارك بن محمد بن ميمون : عالم بالأدب . بغدادي . له « منتهى الطلب ، من أشعار العرب – خ » مجلدان منه ، ذكر في مقدمته أنه جمع فيه ألف قصيدة اختارها من أشعار العرب الذين يُستشهد بأشعارهم ، وجعله عشرة أجزاء ، في كل جزء مئة قصيدة[٢] .

ابن مَشّق

(٥٣٣ – ٦٠٥ هـ = ١١٣٩ – ١٢٠٩ م)

محمد بن المبارك بن محمد ، أبو بكر بن أبي طاهر ابن مشق : من العلماء بالحديث . من أهل بغداد . له « معجم » صنفه في شيوخه . يقال : إن مسموعاته بلغت ستة مجلدات[٣] .

حَكِيم شَاه

(٠٠٠ – ٩٢٨ هـ = ٠٠٠ – ١٥٢٢ م)

محمد بن مبارك شاه بن محمد الهروي ثم الرومي الحنفي ، شمس الدين ، حكيم شاه القزويني : باحث ، له كتب ، منها « مدار الفحول في شرح منار الوصول – خ » كلاهما له ، في دار

(١) ابن خلكان ١ : ٤٦٧ وطبقات الشافعية ٤ : ٩٦ والطبقات الوسطى – خ . والقاموس : مادة « خلل » .

(٢) Brock. S. I:494 ودار الكتب ٣ : ٣٨٩ وفيه وصف محتويات المجلدين الموجودين من كتابه ، وأنه « فرغ من تأليفه بمدينة السلام – بغداد – سنة ٥٨٩ هـ . والفهرس التمهيدي ٣١١ وسماه كشف الظنون ١٨٥٧ « ابن ميمون » فأقحم ناشره ، أو مصحح طبعه ، اسم « علي بن ميمون المتوفى سنة ٩١٧ » إقحاماً بعد ذكر « ابن ميمون » وهو شخص آخر ، تقدمت ترجمته .

(٣) التكملة لوفيات النقلة – خ . الجزء الحادي والعشرون . والتاج ٧ : ٧١ .

الكتب ، و « دائرة الوصول ـ ط » حاشية على الأنوار ، و « شرح حكمة العين للقزويني ـ ط » في الحكمة والطبيعيات ، و « مذكرة الشعراء » و « تفسير القرآن » من سورة النحل إلى آخر القرآن [1] .

الهَشْتُوكي
(٠٠٠ ـ ١٣١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٥ م)

محمد بن المبارك الهشتوكي : صوفي درقاوي ، من فقهاء المغرب . سكن مراكش ، وتوفي بها . له كتب ، منها « المفاخر العلية في الشمائل المهدية ـ خ » رآه صاحب « السعادة الأبدية » وهو في مناقب شيخه المهدي بن محمد العمراني المتوفى عام ١٣١٠ و « غنية السالكين » شرح للمرشد المعين ، لم يكمله ، و « شرح البردة » مجلدان و « شرح صغرى السنوسي » وله « حلل العروس في تزكية النفوس » [2] .

الهِلالي
(٠٠٠ ـ ١٣٧٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٣ م)

مَحمد (فتحاً) بن مبارك الهلالي المكناسي : فقيه مالكي من كبار المفتين في المغرب . له « الفتاوى » قال ابن سودة في عدة مجلدات . مولده ووفاته بمكناس [3] .

مَبْرُوك نافع
(ـ ١٣٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٦ م)

محمد مبروك نافع : رئيس قسم التاريخ الإسلامي ، بكلية دار العلوم ، بالقاهرة . انتدب للتدريس في جامعة

(١) هدية ٢ : ٢٢٩ وكشف ١١١٤ ، ١٨٩٣ ودار الكتب ١ : ٣٩٤ وسركيس ١٦٣٢ وسالارجنك ٢٩ وفيه وفاته : سنة ٧٧٥ ؟ ولاحظ الخزانة التيمورية ٤ : ١٨١ « مبرك الهروي الملقب بمعين » .

(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ . ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ١ : ٢٢٦ .

(٣) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ .

بغداد مدة . وتوفي بمصر الجديدة . له كتب ، منها « تاريخ العرب ـ ط » و « الأطلس الجغرافي التاريخي ـ ط » عاونه فيه زكي الرشيدي [1] .

محمد مُبين
(٠٠٠ ـ ١٢٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨١٠ م)

محمد مبين المولوي : عالم بالمنطق ، هندي . له « مرآة الشروح ـ ط » جزآن في شرح السلم ، منطق ، طبع في لكناهور [2] .

ابن المُثَنَّى
(١٦٧ ـ ٢٥٢ هـ = ٧٨٣ ـ ٨٦٦ م)

محمد بن المثنى بن عبيد بن قيس بن دينار ، أبو موسى العَنزي : عالم بالحديث ، من الحفاظ ، من أقران بُندار . من أهل البصرة . قال الخطيب : كان ثقة ثبتاً . زار بغداد وحدّث بها ، وعاد إلى البصرة فتوفي فيها . ويقال له « الزمن » بفتح الزاي وكسر الميم . قال ابن ناصر الدين : حدث عنه الأئمة الستة ، وابن خزيمة ، وابن صاعد ، وخلق . وقال ابن حبان : كان صاحب « كتاب » لا يقرأ إلا من كتابه . روى عنه البخاري ١٠٣ أحاديث ، ومسلم ٧٧٢ حديثاً [3] .

مجْدي
(١٢٧٥ ـ ١٣٣٩ هـ = ١٨٥٨ ـ ١٩٢٠ م)

محمد مجدي « باشا » ابن محمد ابن صالح مجدي بن أحمد بن محمد حفيد الشريف مجد الدين : عالم بالقضاء . مصري المولد والوفاة ، مكي الأصل .

(١) الصحف المصرية ١٩٥٦/١٠/١٧ والفهرس الخاص ٧١ ، ٩٢ .

(٢) سركيس ١٨١٨ .

(٣) تاريخ بغداد ٣ : ٢٨٣ والتبيان لابن ناصر الدين ـ خ . وتهذيب التهذيب ٩ : ٤٢٥ ـ ٤٢٧ والجمع بين رجال الصحيحين ٤٥١ وهو فيه : محمد بن المثنى بن « عبد قيس » تحريف .

محمد مجدي « باشا »

كان متضلعاً من العلوم الإلهية والنفسية ، وعمدة في التاريخ الإسلامي والمصري القديم ، ومن أعضاء مجمع العلوم النفسية بباريس . مولده ووفاته في القاهرة . وبها تعلم ، وأكمل دروسه في فرنسة . وتقلب في المناصب إلى أن كان مستشاراً لمحكمة الاستئناف الأهلية بمصر . وصنف كتباً كثيرة ، منها « الرهن العقاري في القوانين الفرنسية والرومانية ـ ط » و « رسالة في التوحيد ـ ط » و « القول الفصل في العقوبة بالقتل ـ ط » و « لؤلؤة تاج الملوك ـ ط » رسالة ، و « بهجة الأطفال في أصول الدين وقواعد الإسلام ـ ط » رسالة ، و « ثمانية عشر يوماً في صعيد مصر ـ ط » ورسائل باللغة الفرنسية ، منها « هل عبد العرب وقدماء المصريين آلهة واحدة ـ ط » و « ١٩ عالمة مسلمة في القرن الثامن للهجرة ـ ط » [1] .

(١) المقتطف ٥٧ : ٤٦٥ والكنز الثمين ١ : ٢١٤ ومعجم المطبوعات ١٦٩٣ وانظر ترجمة أبيه « محمد بن صالح ، المتوفى سنة ١٢٩٨ » المتقدمة .

العَنْتَري
(٠٠٠ ـ نحو ٥٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١١٧٥ م)

محمد بن المجلي بن الصائغ الجزري ، أبو المؤيد العنتري : طبيب ، عالم بالحكمة والفلسفة ، أديب ، جيد الشعر . من أهل « الجزيرة » بين دجلة والفرات . كان في أول أمره يكتب أخبار « عنترة العبسي » فاشتهر بنسبته إليه . وصنف كتباً ، منها « النور المجتنى » في الأدب والأخبار ، رتبه على فصول السنة ، و « الجمانة » في العلم الطبيعي والإلهي ، و « العشق الإلهي والطبيعي » رسالة ، و « الأقرباذين » كبير [1] .

الوَهْراني
(٠٠٠ ـ ٥٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٧٩ م)

محمد بن محرز بن محمد ، أبو عبدالله الوهراني : منشىء ، من أكابر الظرفاء . أصله من وهران (بقرب تلمسان) قدم الديار المصرية في أيام السلطان صلاح الدين ، فاجتمع فيها بالقاضي الفاضل والعماد الأصبهاني وغيرهما من أئمة الإنشاء . ولم يكن من طبقتهم ، فعدل عن طريق الجد ، وسلك مناهج الهزل ، فأقبل الناس على أقواله ورسائله . ثم تنقل في بلاد الشام ، وأقام في دمشق زمناً ، وتولى الخطابة بداريا (من قراها) وتوفي فيها . له « الرسائل ـ خ » في تسعة كراريس ، تعرف بمنشآت الوهراني ، و « رقعة عن مساجد دمشق ـ ط » رسالة ، و « المنامات ـ ط » قال ابن خلكان : لو لم يكن له فيها إلا المنام الكبير لكفاه ، وزاد ابن قاضي شهبة : فانه ما سبق إلى مثله [1] .

التُرْمُسِي
(٠٠٠ ـ بعد ١٣٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩١١ م)

محمد محفوظ بن عبدالله بن عبد المنان الترمسي : فقيه شافعي ، من القراء ، له اشتغال في الحديث . من كتبه « منهج ذوي النظر في شرح منظومة علم الأثر للسيوطي ـ ط » و « موهبة ذي الفضل ، على شرح مقدمة بافضل ـ ط » أربعة مجلدات في فقه الشافعية ، و « تعميم المنافع بقراءة الإمام نافع ـ خ » في الرياض ، فرغ من تأليفه سنة ١٣٢٤ هـ [1]

ابن الباغَنْدي
(٠٠٠ ـ ٣١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٥ م)

محمد بن محمد بن سليمان ، أبو بكر الأزدي الواسطي ، المعروف بابن الباغندي : من حفاظ الحديث . رحل في طلبه وأخذ عن أهل الكوفة والشام ومصر والبصرة وغيرها . وسكن بغداد ، وتوفي بها . قال ابن الخطيب : رأيت كافة شيوخنا يحتجون بحديثه ويخرجونه في الصحيح . وكان يدلس . له « مسند عمر بن عبد العزيز ـ ط » و « الأمالي ـ خ » جزء منه يشتمل على ٦ مجالس [1] .

ابن اللّبّاد
(٢٥٠ ـ ٣٣٣ هـ = ٨٦٤ ـ ٩٤٤ م)

محمد بن محمد بن وشاح اللخمي بالولاء ، أبو بكر ابن اللباد : فقيه مالكي ، عالم بالتفسير واللغة . من أهل القيروان . فلج في آخر عمره . له تصانيف ، منها « الآثار والفوائد » عشرة أجزاء ، و « فضائل مالك بن أنس » و « فضائل مكة » و « كشف الرواق عن الصروف الجامعة للأواق ـ خ » في أوزان الصروف الشرعية والأواقي ، و « الحجة في إثبات العصمة للأنبياء » و « كتاب الطهارة » [1] .

المَاتُرِيدي
(٠٠٠ ـ ٣٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤٤ م)

محمد بن محمد بن محمود ، أبو منصور الماتريدي : من أئمة علماء الكلام . نسبته إلى ما تريد (محلة بسمرقند) من كتبه « التوحيد ـ خ » و « أوهام المعتزلة » و « الرد على القرامطة » و « مآخذ الشرائع » في أصول الفقه ، وكتاب « الجدل » و « تأويلات القرآن ـ خ » و « تأويلات أهل السنة ـ ط » الأول منه ، و « شرح الفقه الأكبر المنسوب للإمام أبي حنيفة ـ ط » . مات بسمرقند [2] .

الحاكِم المَرْوَزي
(٠٠٠ ـ ٣٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤٥ م)

محمد بن محمد بن أحمد ، أبو الفضل المروزي السلمي البلخي ، الشهير بالحاكم الشهيد : قاض وزير . كان عالم « مرو » وإمام الحنفية في عصره . ولي قضاء بخارى . ثم ولاه الأمير الحميد (صاحب خراسان) وزارته . وقتل شهيداً في الريّ . من كتبه « الكافي

---

(1) طبقات الأطباء ١ : ٢٩٠ ـ ٢٩٧ ولم يذكر وفاته . والإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . في وفيات العشر المنتهي بسنة ٥٧٠ وفي معجم الأطباء للدكتور أحمد عيسى ، ص ٤٢١ « توفي سنة ٦٥٠ هـ ، تقريباً » وهو خطأ قطعاً ، لأنه كان معاصراً للأتابكي زنكي بن آق سنقر ، المتوفى سنة ٥٤١هـ . والوافي ٤ : ٣٨٤ وفيه : توفي سنة ٥٦٠ تقريباً .

(1) وفيات الأعيان ١ : ٥١٨ والإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . ومجلة المقتبس ١ : ٤٠ ثم ٨ : ٢٥٦ وانظر الكنز المدفون للسيوطي ١٤٣ والكتبخانة ٤ : ٢٥٦ وBrock. S. I:489 والمخطوطات المصورة ١ : ٥٣١ والمخطوطات المطبوعة ٢ : ١٢٣ .

(2) الأزهرية ٧ : ١١٦ وجامعة الرياض ٥ : ٢٠ .

(3) تاريخ بغداد ٣ : ٢٠٩ ـ ٢١٣ والتبيان ـ خ . وBrock. S. I:259 واللباب ١ : ٨٩ والتيمورية ٢ : ٢٥٩ .

(1) معالم الإيمان ٢ : ٢٣ والوافي بالوفيات ١ : ١٣٠ وصدور الأفارقة ـ خ . وشجرة النور ٨٤ والديباج المذهب ، طبعة ابن شقرون ٢٤٩ .

(2) الفوائد البهية ١٩٥ ومفتاح السعادة ٢ : ٢١ والجواهر المضية ٢ : ١٣٠ وفهرس المؤلفين ٢٦٤ وانظر Brock. I:209 (195), S. I:346 وكشف الظنون ٣٣٥ « تأويلات أهل السنة » .

ـ خ » و « المنتقى » كلاهما في فروع الحنفية [١] .

(١) الجواهر المضية ٢ : ١١٢ والفوائد البهية ١٨٥ وكشف الظنون ١٣٧٨ و ١٨٥١ والكتبخانة ٣ : ١٠١ و Brock. 1:182 (174), S. 1:294 .

الفارابي

(٢٦٠ ـ ٣٣٩ هـ = ٨٧٤ ـ ٩٥٠ م)

محمد بن محمد بن طَرْخان بن أوزلغ ، أبو نصر الفارابي ، ويعرف بالمعلم الثاني : أكبر فلاسفة المسلمين . تركي الأصل ، مستعرب . ولد في فاراب (على نهر جيحون) وانتقل إلى بغداد ، فنشأ فيها ، وألف بها أكثر كتبه . ورحل إلى مصر والشام . واتصل بسيف الدولة ابن حمدان . وتوفي بدمشق . كان يحسن اليونانية وأكثر اللغات الشرقية المعروفة في عصره . ويقال : إن الآلة المعروفة بالقانون ، من وضعه ؛ ولعله أخذها عن الفرس فوسعها وزادها إتقاناً فنسبها الناس إليه . وعرف بالمعلم الثاني ، لشرحه مؤلفات أرسطو (المعلم الأول) وكان زاهداً في الزخارف ، لا يحفل بأمر مسكن أو مكسب ، يميل إلى الانفراد بنفسه ، ولم يكن يوجد غالباً في مدة إقامته بدمشق إلا عند مجتمع ماء أو مشتبك رياض . له نحو مئة كتاب ، منها « الفصوص ـ ط » ترجم إلى الألمانية ، و « إحصاء العلوم والتعريف بأغراضها ـ ط » و « آراء أهل المدينة الفاضلة ـ ط » و « إحصاء الإيقاعات ـ خ » في النغم ، نحو ٣٠ ورقة ، في معهد المخطوطات ، و « المدخل إلى صناعة الموسيقى ـ خ » و « الموسيقى الكبير ـ ط » و « الآداب الملوكية ـ خ » و « مبادىء الموجودات » رسالة ترجمت إلى العبرية وطبعت بها ، و « إبطال أحكام النجوم ـ خ » نسخته بطهران ، و « أغراض ما بعد الطبيعة ـ خ » و « السياسة المدنية ـ خ » و « جوامع السياسة ـ ط » رسالة ، و « النواميس » و « الخطابة » و « وما ينبغي أن يتقدم الفلسفة » وكتاب في أن « حركة الفلك سرمدية » ولمصطفى عبد الرازق ، كتاب « فيلسوف العرب ـ ط » في سيرته ومثله « الفارابي ـ ط » لإلياس فرح ، و « الفارابي ـ ط » لعباس محمود [١] .

ابن لَنْكَك

(٠٠٠ ـ نحو ٣٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٧٠ م)

محمد بن محمد بن جعفر البصري ، أبو الحسن ، الصاحب ابن لنكك : شاعر ، وصفه الثعالبي بفرد البصرة وصدر أدبائها . وقال : أكثر شعره ملح وطرف ، جلها في شكوى الزمان وأهله وهجاء شعراء عصره . وهو صاحب البيت المعروف :

« نعيب زماننا ، والعيب فينا
ولو نطق الزمان إذاً هجانا »

له « ديوان شعر » اطلع عليه الثعالبي وأورد منه مختارات ، ورآه الصاحب ابن عباد وقرظه ببيتين كتبهما على جزء منه . وكان معاصراً للمتنبي وهجاه [٢] .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٧٦ وطبقات الأطباء ٢ : ١٣٤ ـ ١٤٠ و Brock. 1:232 (210), S. 1:375 وتاريخ حكماء الإسلام ٣٠ وابن الوردي ١ : ٢٨٤ وآداب اللغة ٢ : ٢١٣ والبداية والنهاية ١١ : ٢٢٤ وفيه : « كان يقول بالمعاد الروحاني لا الجثماني » وفي المقتطف ٥٧ : ٣١٤ و ٤٠٢ و ٤٩٠ بحث مستفيض عنه . والوافي بالوفيات ١ : ١٠٦ و Princeton 261, 589 ومفتاح السعادة ١ : ٢٥٩ وأخبار الحكماء ١٨٢ وكارادوفو B. Carra de Vaux في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٤٠٧ ـ ٤١٢ والذريعة ١ : ٦٦ ثم ٢ : ٢٣٦ وإحصاء العلوم : مقدمته . وانظر Huart 281 ومحاضرات الفلسفة العربية للكونت دي جلارزا ٤ ـ ٣٥ ومجلة معهد المخطوطات ٤ : ٣٩ .

(٢) يتيمة الدهر ٢ : ١١٦ ـ ١٢٥ وإرشاد الأريب ٧ : ٧٧ ـ ٨١ وبغية الوعاة ٩٤ والوافي بالوفيات ١ : ١٥٦ وكرر ابن خلكان ذكره في ترجمة الخبزأرزي ٢ : ١٥٤ و ١٥٦ وقال : « لنكك ، بفتح اللام وسكون النون ، وكافين متواليتين ، وهو لفظ أعجمي معناه بالعربي أعيرج تصغير أعرج ، لأن كلمة لنك معناها أعرج ، وعادة العجم إذا صغروا اسماً ألحقوا في آخره كافاً » وكناه بأبي الحسين .

ابن بَقِيَّة

(٣١٤ ـ ٣٦٧ هـ = ٩٢٦ ـ ٩٧٨ م)

محمد بن محمد بن بقية بن علي ، نصير الدولة ، أبو طاهر : وزير ، من الأجواد . أصله من « أوانا » بقرب بغداد . خدم معز الدولة بن بويه ، وحسنت حاله عنده . ولما صار الأمر إلى ابنه عز الدولة (بختيار) استوزره (سنة ٣٦٢ هـ) واستوزره المطيع العباسي أيضاً ، فأقام يسوس الأمور ويغدق على الناس إحسانه ، حتى نقم عليه عز الدولة أمراً فقبض عليه (سنة ٣٦٦) بواسط ، وسمل عينيه ، فلزم بيته . ولما ملك عضد الدولة بغداد طلبه وألقاه تحت أرجل الفيلة وصلبه ، فقال فيه ابن الأنباري قصيدته المشهورة :

« علو في الحياة وفي الممات »

ولم يزل مصلوباً إلى أن توفي عضد الدولة ، فأنزل عن خشبته ودفن [١] .

الحاكِم الكَبِير

(٢٨٥ ـ ٣٧٨ هـ = ٨٩٨ ـ ٩٨٨ م)

محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق ، أبو أحمد النيسابوري الكرابيسي ، ويعرف بالحاكم الكبير : محدث خراسان في عصره . تقلد القضاء في مدن كثيرة ، منها الشاش ، وحكم بها أربع سنين ، ثم طوس . وعاد إلى نيسابور (سنة ٣٤٥ هـ) فأقبل على العبادة والتأليف . وكف بصره (سنة ٣٧٠) وتوفي بها . من كتبه « الأسماء والكنى ـ خ » مجلدان منه ، و « العلل » و « المخرج على كتاب المزني » و « الشيوخ والأبواب » [٢] .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٦٢ وأقسام ضائعة من تحفة الأمراء ٦٧ والنجوم الزاهرة ٤ : ١١٠ ونكت الهميان ٢٧١ وسير النبلاء ـ خ . الطبقة العشرون . والوافي بالوفيات ١ : ١٠٠ وتكرر التعريف به في تاريخ البيهقي (٢٠٨) بلفظ « ابن بقية الوزراء » .

(٢) نكت الهميان ٢٧٠ والرسالة المستطرفة ٩١ والوافي بالوفيات ١ : ١١٥ والأزهرية ١ : ٢٨٧ وشذرات ٣ : ٩٣ والفهرس التمهيدي ٣١٩ ووقع اسمه فيه « أحمد بن إسحاق » خطأ .

أَبُو الوَفَاء البُوزْجَاني
(٣٢٨ ـ ٣٨٨ هـ = ٩٤٠ ـ ٩٩٨ م)

محمد بن محمد بن يحيى بن إسماعيل ، أبو الوفاء البوزجاني : مهندس فلكي رياضي . ولد في بوزجان (بين هراة ونيسابور) وانتقل إلى العراق سنة ٣٤٨هـ ، وتوفي ببغداد . قال البيهقي : بلغ المحل الأعلى في الرياضيات ، وكان « نقيّ الجيب من عثرات الدنيا » قانعاً بما عنده . وقال الصفدي : له في الهندسة والحساب استخراجات غريبة لم يُسبق إليها . من كتبه « تفسير كتاب ديوفنطس » في الجبر ، و« تفسير كتاب الخوارزمي » في الجبر والمقابلة ، و« الكامل ـ خ » في حركات الكواكب ، وكتاب « الهندسة ـ خ » و « رسالة في الهيئة ـ ط » و « ما يحتاج إليه العمال والكتّاب من صناعة الحساب ـ خ » في شستربتي (٥٢٠٨) باسم « كتاب فيما يحتاج إليه الكتاب والعمال » و « زيج الواضح » و « رسالة فيما يحتاج إليه الصانع من أعمال الهندسة ـ خ » وله شعر [1] .

أَبُو الحارِث
(٠٠٠ ـ ٤٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٢ م)

محمد بن محمد بن عمر العلوي ، أبو الحارث : نقيب العلويين في الكوفة . سار بالحاج عشر سنين . وكان فاضلاً تقياً ، له سيادة وشرف ، مات بالكوفة [2] .

(١) أخبار الحكماء ١٨٨ وفيه : وفاته ببغداد في ثالث رجب سنة ثمان وثمانين وثلاثمئة . والوافي بالوفيات ١ : ٢٠٩ وفيه : وفاته سنة ٣٨٧ ببوزجان . وابن الوردي ١ : ٣١٤ و Brock. S. 1:400 وتاريخ حكماء الإسلام ٨٤ وسير النبلاء ـ خ . الطبقة الحادية والعشرون . وابن خلكان ٢ : ٨١ وقال : وفاته سنة ٣٧٦ نقلاً عن ابن الأثير . وقد راجعت ابن الأثير فإذا هو يؤرخ وفاته في حوادث سنة ٣٨٧ وأخذ عنه أكثر المؤرخين .

(٢) الكامل لابن الأثير ٩ : ٨٣ والمنتظم ٧ : ٢٦٥ .

ابن مَحْمِش
(٣١٧ ـ ٤١٠ هـ = ٩٢٩ ـ ١٠١٩ م)

محمد بن محمد بن محمش ، أبو الطاهر الزيادي : فقيه نيسابور ومحدّثها في أيامه . من علماء الشافعية . له كتاب في « علم الشروط » [1] .

الشيخ المُفِيد
(٣٣٦ ـ ٤١٣ هـ = ٩٤٧ ـ ١٠٢٢ م)

محمد بن محمد بن النعمان بن عبد السلام العكبري ، يرفع نسبه إلى قحطان ، أبو عبدالله ، المفيد ، ويعرف بابن المعلم : محقق إمامي ، انتهت إليه رئاسة الشيعة في وقته ، كثير التصانيف في الأصول والكلام والفقه . ولد في عكبرا (على عشرة فراسخ من بغداد) ونشأ وتوفي ببغداد . له نحو مئتي مصنف ، منها « الإعلام فيما اتفقت الإمامية عليه من الأحكام ـ ط » و « الإرشاد ـ ط » في تاريخ النبي ـ ﷺ ـ والزهراء والأئمة ، و « الرسالة المقنعة ـ ط » فقه ، و « أحكام النساء ـ خ » و « أوائل المقالات في المذاهب والمختارات ـ ط » و« الأمالي ـ ط » مرتب على المجالس ، و « نقض فضيلة المعتزلة » و « إيمان أبي طالب ـ ط » رسالة ، و « أصول الفقه » و « الكلام في وجوه إعجاز القرآن » و « تاريخ الشريعة » و « الإفصاح ـ ط » في الإمامة . قال الذهبي : أكثر من الطعن على السلف ، وكانت له صولة ، في دولة عضد الدولة [2] .

(١) الطبقات الوسطى ـ خ . والشذرات ٣ : ١٩٢ والطبقات الكبرى للسبكي ٣ : ٨٢ .

(٢) مجلة العرفان ٣ : ٢٥٣ والنجاشي ٢٨٣ وروضات الجنات ٤ : ٢٤ وفهرست الطوسي ١٥٧ وميزان الاعتدال ٣ : ١٣١ والذريعة ١ : ٣٠٢ و ٥٠٩ ثم ٢ : ٢٣٧ و ٢٥٨ و ٣١٥ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٩ : ١٢٩ و Brock. S. 1:322 وانظر « مشاركة العراق » الرقم ٢٩٧ ففيه ذكر ٢٤ كتاباً ورسالة من تأليفه كلها مطبوعة .

الشِّلْحي
(٠٠٠ ـ ٤٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٢ م)

محمد بن محمد بن سهل الشلحي العكبري ، أبو الفرج : كاتب ، من كبار الفضلاء . له كتاب « الخراج » و « النساء الشواعر » و « المجالسات » و « أخبار ابن قريعة » و «الرياضة» و « الإنشاء » و « تحف المجالس » و « بدائع ما نجم من متخلّفي كتّاب العجم » [1] .

شَيْخ الشَّرَف
(٠٠٠ ـ ٤٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٤٥ م)

محمد بن محمد بن علي بن عبيدالله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب ، أبو الحسن العلوي الحسيني ، يلقب بشيخ الشرف ، ويقال له « العبيدي » نسبة إلى جده ، والعقدي أو ابن عقدة : عالم بالأنساب . من أهل بغداد ، أقام مدة في الموصل . وعاش نحو مئة عام . ويقال : توفي في دمشق . قال الصفدي : كان فريداً في علم الأنساب ، له « تصانيف » كثيرة وشعر . من كتبه « تهذيب الأنساب ، ونهاية الأعقاب ـ خ » [2] .

أَبُو طَالِب البَزَّاز
(٣٤٦ ـ ٤٤٠ هـ = ٩٥٧ ـ ١٠٤٩ م)

محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز ، أبو طالب : راوي الأحاديث المعروفة بالغيلانيات التي خرجها له الدارقطني ، وهي من أعلى الحديث إسناداً وأحسنه . منها مخطوطة جيدة قديمة ، أحد عشر جزءاً في مجلد واحد ، سميت « فوائد البزاز » رأيتها

(١) الوافي بالوفيات ١ : ١١٦ وفي القاموس : شلح ، بالكسر : قرية قرب عكبراء .

(٢) الوافي بالوفيات ١ : ١١٨ ولسان الميزان ٥ : ٣٦٦ وفيه روايتان في وفاته : سنة ٤٣٦ و ٤٣٧ والذريعة ٤ : ٥٠٨ وهو فيه « العبيدلي » ووفاته سنة ٤٣٥ .

في مكتبة الحرم المكي ، رقم « ٥٧٩ حديث » ومنها « قسم ـ خ » في الظاهرية ، توفي ببغداد (١) .

ابن جَهِير
(٣٩٨ ـ ٤٨٣ هـ = ١٠٠٧ ـ ١٠٩٠ م)

محمد بن محمد بن جهير الثعلبي ، فخر الدولة ، مؤيد الدين ، أبو نصر : وزير ، ممن اشتهروا بالحزم وأصالة الرأي . أصله من الموصل ، وولد ونشأ بها . وانتقل إلى حلب ، فجعل ناظراً لديوانها . وعزل ، فانتقل إلى آمد ، فاتصل بالأمير نصر الدولة أحمد بن مروان (صاحب ميافارقين وديار بكر) فاستوزره . وما زالت تصعد به همته إلى أن ولي الوزارة ببغداد للقائم العباسي (سنة ٤٥٤ هـ) واستمر فيها إلى أن ولي المقتدي ، فأقره مدة سنتين . وعزله ، فخرج إلى ديار بكر (سنة ٤٧٦) واستعان بالسلطان ملكشاه ، فأعانه ، فافتتح ميافارقين ، (سنة ٤٧٩) واستولى على أموال أصحابها « بني مروان » وملك مدينة آمد ، وعظم شأنه فكانت له إمارة تلك الأطراف . ثم ولاه ملكشاه على ديار ربيعة (سنة ٤٨٢) فامتلك نصيبين والموصل وسنجار والرحبة والخابور . وأقام بالموصل إلى أن توفي . قال الصفدي : كان من رجالات العالم حزماً ودهاءً ورأياً (٢) .

ابن جَهير
(٠٠٠ ـ ٤٩٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٠٠ م)

محمد بن محمد بن محمد ، أبو منصور عميد الدولة ابن فخر الدولة ابن جهير : وزير . هو ابن المتقدمة ترجمته . ولي الوزارة ببغداد لثلاثة من الخلفاء . وكان خبيراً مدبراً فصيحاً مترسلاً ، مهيباً ، مدحه عشرة آلاف شاعر ، بمئة ألف بيت ! وانتهى أمره بأن حبسه الخليفة « المستظهر » في داره ، واستصفى أمواله وأموال من يلوذ به ، ثم قتله في سجنه : قيل : أمر خمسمائة خادم أن يصفعوه بنعالهم إلى أن مات ! (١) .

البَزْدَوي
(٤٢١ ـ ٤٩٣ هـ = ١٠٣٠ ـ ١١٠٠ م)

محمد بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم ، أبو اليسر ، صدر الإسلام البزدوي : فقيه بخاريّ ، ولي القضاء بسمرقند . انتهت إليه رياسة الحنفية في ما وراء النهر . له تصانيف ، منها « أصول الدين ـ ط » توفي في بخارى (٢) .

الغَزالي
(٤٥٠ ـ ٥٠٥ هـ = ١٠٥٨ ـ ١١١١ م)

محمد بن محمد بن محمد الغزالي الطوسي ، أبو حامد ، حجة الإسلام : فيلسوف ، متصوف ، له نحو مئتي مصنف . مولده ووفاته في الطابران (قصبة طوس ، بخراسان) رحل إلى نيسابور ثم إلى بغداد فالحجاز فبلاد الشام فمصر ، وعاد إلى بلدته . نسبته إلى صناعة الغزل (عند من يقوله بتشديد الزاي) أو إلى غَزَالة (من قرى طوس) لمن قال بالتخفيف . من كتبه « إحياء علوم الدين ـ ط » أربع مجلدات ، و « تهافت الفلاسفة ـ ط » و « الاقتصاد في الاعتقاد ـ ط » و « محك النظر ـ ط » و « معارج القدس في أحوال النفس ـ خ » و « الفرق بين الصالح وغير الصالح ـ خ » و « مقاصد الفلاسفة ـ ط » و « المضنون به على غير أهله ـ ط » وفي نسبته إليه كلام ، و « الوقف والابتداء ـ خ » في التفسير ، و « البسيط ـ خ » في الفقه ، و « المعارف العقلية ـ خ » و « المنقذ من الضلال ـ ط » و « بداية الهداية ـ ط » و « جواهر القرآن ـ ط » و « فضائح الباطنية ـ ط » قسم منه ، ويُعرف بالمستظهري ، وبفضائح المعتزلة . و « التبر المسبوك في نصيحة الملوك ـ ط » كتبه بالفارسية ، وترجم إلى العربية ، و « الولدية ـ ط » رسالة أكثر فيها من قوله : أيها الولد ، و « منهاج العابدين ـ ط » قيل : هو آخر تآليفه ، و « إلجام العوام عن علم الكلام ـ ط » و « الطير ـ ط » رسالة ، و « الدرة الفاخرة في كشف علوم الآخرة ـ ط » و « شفاء العليل ـ خ » في أصول الفقه ، و « المستصفى من علم الأصول ـ ط » مجلدان ، و « المنخول من علم الأصول ـ ط » و « الوجيز ـ ط » في فروع الشافعية ، و « ياقوت التأويل في تفسير التنزيل » كبير ، قيل : في نحو أربعين مجلداً ، و « أسرار الحج ـ ط » و « الإملاء عن إشكالات الإحياء ـ ط » و « فيصل التفرقة بين الإسلام والزندقة ـ ط » و « عقيدة أهل السنة ـ ط » و « ميزان العمل ـ ط » و « المقصد الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى ـ ط » وله كتب بالفارسية . ولطه عبد الباقي سرور كتاب « الغزالي ـ ط » في سيرته ، ومثله ليوحنا قمير ، ولجميل صليبا وكامل عياد ، ولمحمد رضا ولزكي مبارك « الأخلاق عند الغزالي ـ ط » ولأحمد فريد الرفاعي « الغزالي ـ ط » ولمحمد رضا « أبو حامد الغزالي :

---

(١) المنتظم ٨ : ١٣٩ والوافي ١ : ١١٩ وقال الزبيدي في التاج ٨ : ٥٤ « نسبت إليه الغيلانيات ، وهي أحاديث مجموعة في مجلدة ، تحتوي على أحد عشر جزءاً ، وهي عندي ، من تخريج الدارقطني » والتراث ١ : ٥٦٥ .

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ٦٦ وتواريخ آل سلجوق ٢٤ وما بعدها . وابن خلدون ٤ : ٣٢٠ وابن الأثير ١٠ : ٦٢ والوافي ١ : ١٢٢ وابن الوردي ٢ : ٤ .

(١) الوافي بالوفيات ١ : ٢٧٢ والإعلام ـ خ . يقول المشرف : لفت بعض الفضلاء إلى أن الذي وقع عليه الصفع هو الكافي ، أخو عميد الدولة ، أما عميد الدولة ، فقد سمَّر عليه حمّام ، فمات (الوافي بالوفيات ١ : ٢٧٣) .

(٢) الفوائد البهية ١٨٨ وبقية نسبه في معجم البلدان ، مادة « بزدة » في الكلام على أخيه « علي بن محمد » . وفي مفتاح السعادة ٢ : ٥٤ أن صاحب الترجمة اشتهر بأبي اليسر ، ليسر تصانيفه ، كما أن أخاه « علي ابن محمد » مشهور بأبي العسر ، لعسر تصانيفه !

حياته ومصنفاته ـ ط » ولأبي بكر عبد الرازق « في صحبة الغزالي ـ ط » ولسليمان دنيا « الحقيقة في نظر الغزالي ـ ط » وللشيخ محمد الخضري رسالة في « ترجمته وتعاليمه وآرائه » نشرت في المجلد ٣٤ من مجلة المقتطف . وبالتركية « إمام غزّالي ـ ط » في تاريخه وفلسفته ، لرضاء الدين بن فخر الدين ، ولحسن عبد اللطيف عزام الفيومي ، رسالة في « ما للغزالي وما عليه ـ ط » [1] .

ابن هِنْدَوَيْه

(٤٤٠ ـ ٥٠٧ هـ = ١٠٤٨ ـ ١١١٣ م)

محمد بن محمد بن الحسن بن الحسين بن حسكويه بن مردويه بن هندويه الفارسي ، أبو عبدالله بن أبي نصر : باحث . فارسي الأصل . قال السبكي : له مجموعات وتواليف وتواريخ . اشتهر ببغداد . ودفن بها عند قبر ابن سريج [2] .

ابن الهَبَّارِيَّة

(٤١٤ ـ ٥٠٩ هـ = ١٠٢٣ ـ ١١١٥ م)

محمد بن محمد بن صالح العباسي ، نظام الدين ، أبو يعلى ، المعروف بابن الهبارية : شاعر هجاء . ولد في بغداد وأقام مدة بأصبهان ، وفيها ملكشاه ووزيره نظام الملك . وله مع الوزير أخبار . وتوفي في كرمان . من كتبه « الصادح والباغم ـ ط » أراجيز في ألفي بيت على أسلوب كليلة ودمنة ، و « نتائج الفطنة في نظم كليلة ودمنة ـ ط » و « فلك المعاني » و « ديوان شعر » أربعة أجزاء ، قال الصفدي : غالبه سخف ومجون ، و « نظم رسالة حي ابن يقظان ـ خ » [1] .

ابن هِبَة الله

(٠٠٠ ـ بعد ٥١٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١١٢١ م)

محمد بن محمد بن هبة الله العلوي الحسيني ، أبو جعفر : شاعر ، من أهل طرابلس الشام . له « ديوان » اطلع عليه العماد الأصفهاني . زار دمشق (سنة ٤٩٢) وكان بمصر في عهد الأفضل ابن أمير الجيوش بدر الجمالي ، وآخر شعره فيه قصيدة نظمها سنة ٥١٥ وله مدائح في بني عمار (أصحاب طرابلس الشام) وعرّفه ابن عساكر بالحسيني الأفطسي الأطرابلسي [2] .

ابن أَبي يَعْلى

(٤٥١ ـ ٥٢٦ هـ = ١٠٥٩ ـ ١١٣١ م)

محمد بن محمد (أبي يعلى) ابن الحسين بن محمد ، أبو الحسين ابن الفراء ، المعروف بابن أبي يُعلى ، ويقال له ابن الفراء : مؤرخ ، من فقهاء الحنابلة . ولد ببغداد ، ومات فيها قتيلاً اغتاله بعض من كان يخدمه ، طمعاً بماله . من كتبه « طبقات الحنابلة ـ ط » مجلدان ، و « المجرد في مناقب الإمام أحمد » و « المفتاح » فقه ، و « المفردات » في الفقه ، و « المفردات » في أصول الفقه ، و « تنزيه معاوية بن أبي سفيان » و « إيضاح الأدلة في الرد على الفرق الضالة المضلة » و « الاعتقاد ـ خ » في الظاهرية بدمشق . وهو الأخ الأكبر لأبي خازم محمد بن محمد (المتوفى سنة ٥٢٧ هـ) الآتي ذكره [1] .

ابن أَبي يَعْلى

(٤٥٧ ـ ٥٢٧ هـ = ١٠٦٥ ـ ١١٣٢ م)

محمد بن محمد بن الحسين ، أبو خازم ابن الفراء ، المعروف بابن أبي يعلى : فقيه حنبلي من أهل بغداد . من كتبه « التبصرة » في الخلاف ، و « رؤوس المسائل » و « شرح مختصر الخرقي » . وهو أخو سَمِيّه المكنى بأبي الحسين (محمد بن محمد ـ ٥٢٦) السابقة ترجمته [2] .

ابن الخَشَّاب

(٠٠٠ ـ ٥٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٤٥ م)

محمد بن محمد بن عبد الرحمن ابن الحسين التغلبي ، أبو الفتح ، ابن الخشاب : كاتب مترسل حسن العبارة ، له شعر . كان منهمكاً في الشرب مع كبر سنه ، وكان يُضرب به المثل في الكذب ووضع الخيالات والحكايات المستحيلات . قدم بغداد مراراً . ويظهر من أبيات قيلت فيه أن أباه كان نجاراً (ينحت الأخشاب) [3] .

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٦٣ وطبقات الشافعية ٤ : ١٠١ وشذرات الذهب ٤ : ١٠ وإشراق التاريخ ـ خ . و Brock. I:535 (419), S. I:744 والوافي بالوفيات ١ : ٢٧٧ ومفتاح السعادة ٢ : ١٩١ ـ ٢١٠ وتبيين كذب المفتري ٢٩١ ـ ٣٠٦ ومعجم المطبوعات ١٤٠٨ ـ ١٤١٦ و Princeton : انظر فهرسته . وآداب اللغة ٣ : ٩٧ والفهرس التمهيدي ١٦٤ وفي اللباب ٢ : ١٧٠ ما يستفاد منه أن تخفيف الزاي في الغزالي ، خلاف المشهور . وقد أشرت إلى هذا في ترجمة أخيه « أحمد بن محمد » المتوفى سنة ٥٢٠ هـ .

(٢) الطبقات الوسطى ـ خ . للسبكي . ووقعت في طبقاته الكبرى ٤ : ٩٩ تصحيفات في هذه الترجمة شوهتها .

---

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٥ والوافي بالوفيات ١ : ١٣٠ وفيه : هو محمد بن محمد أو ابن صالح أو ابن علي ابن صالح . والنجوم الزاهرة ٥ : ٢١٠ وفيه : « اسم أبيه علي ، وقيل محمد » . ولسان الميزان ٥ : ٣٦٧ وفيه : ولد في آذربيجان ونشأ ببغداد ، ومات في كرمان . ومرآة الزمان ٨ : ٥٨ وشذرات الذهب ٤ : ٢٤ وفي دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٩١ « قضى شبابه في حانات قطربل ، وهي من ضواحي بغداد ، واضطرته الفاقة إلى مدح حكام عصره ، وجعله كرم محتده وكلفه بالهجاء غير صالح لهذا التملق ، فسرعان ما اشتبك مع سادته النبلاء .. ولم ينج من هجائه الخليفة ولا نظام الملك الخ » . والمخطوطات المصورة ١ : ٢٣٨ .

(٢) خريدة القصر : قسم شعراء مصر ١ : ١٢١ وفيه مختارات من شعره . وفي هامشه : « سماه ابن عساكر : محمد ابن هبة الله » .

---

(١) طبقات الحنابلة ، لمحمد بن عبد القادر النابلسي : مقدمته . والوافي بالوفيات ١ : ١٥٩ . وشذرات الذهب ٤ : ٧٩ والذيل على طبقات الحنابلة ١ : ٢١٢ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ .

(٢) الوافي بالوفيات ١ : ١٦٠ وشذرات الذهب ٤ : ٨٢ والذيل على طبقات الحنابلة ١ : ٢٢٠ .

(٣) الوافي ١ : ١٦٥ وشذرات الذهب ٤ : ١٢٦ .

الفَلَنْقي

(٠٠٠ ـ ٥٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٥٨ م)

محمد بن محمد بن عبدالله بن معاذ اللخمي الفلنقي ، أبو بكر : عالم بالقراآت ، من أدباء إشبيلية ، أقام مدة في قلعة بني حماد ، واستوطن مدينة فاس وتوفي بها . من كتبه « الإيماء إلى مذاهب السبعة القراء » وأرجوزة سماها « لؤلؤة القراء » [1] .

الطَّائِي

(٤٧٥ ـ ٥٥٥ هـ = ١٠٨٢ ـ ١١٦٠ م)

محمد بن محمد بن علي ، أبو الفتوح الطائي الهمذاني : واعظ ، عالم بالحديث . مولده ووفاته بهمذان . له « الأربعون حديثاً الطائية ـ خ » سماه « الأربعين في إرشاد السائرين إلى منازل المتقين » جمعه من مسموعاته عن أربعين شيخاً ، كل واحد عن واحد من الصحابة [2] .

الإدْرِيسي

(٤٩٣ ـ ٥٦٠ هـ = ١١٠٠ ـ ١١٦٥ م)

محمد بن محمد بن عبدالله بن إدريس الإدريسي الحسني الطالبي ، أبو عبدالله : مؤرخ ، من أكابر العلماء بالجغرافية . من أدارسة المغرب الأقصى . ولد في سبتة ونشأ وتعلم بقرطبة . ورحل رحلة طويلة انتهى بها إلى صقلية ، فنزل على صاحبها روجار الثاني (Roger II) ووضع له كتاباً سماه « نزهة المشتاق في اختراق الآفاق ـ خ » أكمله سنة ٥٤٨ هـ ، وهو أصح كتاب ألفه العرب في وصف بلاد أوربة وإيطالية ، وكل من كتب عن الغرب من علماء العرب أخذ عنه . وقد ترجم إلى الفرنسية ترجمة كثيرة الخطأ (كما يقول سيبولد ، في دائرة المعارف الإسلامية) وترجم إلى اللاتينية والإنكليزية والألمانية ، وطبعت منه بالعربية خلاصات . وللإدريسي أيضاً « الجامع لصفات أشتات النبات ـ خ » استفاد منه ابن البيطار ، و« روض الأنس ونزهة النفس » ويعرف بالممالك والمسالك ، بقي منه مختصر في مكتبة حكيم أوغلو علي باشا في الآستانة ، و « أنس المهج وروض الفرج » . قال الصفدي : كان أديباً ظريفاً شاعراً « مغرى بعلم جغرافيا » وللمهندس البغدادي المعاصر أحمد سوسة « الشريف الإدريسي في الجغرافية العربية ـ ط » ويرجح أن وفاته في سبتة [1] .

أَبُو يَعْلى الصَّغِير

(٤٩٤ ـ ٥٦٠ هـ = ١١٠١ ـ ١١٦٥ م)

محمد بن محمد بن محمد بن الحسين ، أبو يعلى الصغير ، عماد الدين ابن القاضي أبي خازم ابن أبي يعلى الكبير : قاض ، من كبراء الحنابلة ببغداد . ولي القضاء بباب الأزج (سنة ٥٣٣) وانتقل إلى القضاء بواسط (سنة ٥٣٧) فمكث مدة . وعزل ، فلم يبال ، واستمر في الحكم . وذهب بصره ، فعاد إلى بغداد وتوفي بها . من كتبه « التعليقة » في مسائل الخلاف ، و « النكت والإشارات في المسائل المفردات » و « شرح المذهب » [1] .

البَرَوي

(٥١٧ ـ ٥٦٧ هـ = ١١٢٤ ـ ١١٧٢ م)

محمد بن محمد بن محمد بن سعد ابن عبدالله ، أبو منصور البروي : فقيه ، من علماء الشافعية . ولد بطوس ، وتفقه بنيسابور ، وخرج إلى الشام فأقام بدمشق مدة . واستقر في بغداد ، فتولى المدرسة « البهائية » وسعى للتدريس في « النظامية » فلم يحصل له . ومات ببغداد ، قيل : شغب على الحنابلة ، فأهدوا إليه صحن حلواء مسمومة فأصبح ميتاً (؟) كان إليه المنتهى في معرفة علم الكلام والنظر والبلاغة والجدل . له « تعليقة » في الخلاف ، و « مقترح الطلاب في مصطلح الأصحاب ـ خ » في الجدل والمناظرة [2] .

السَّرَخْسي

(٠٠٠ ـ ٥٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٧٥ م)

محمد بن محمد ، رضيّ الدين السرخسي : فقيه من أكابر الحنفية . أقام مدة في حلب ، وتعصب عليه بعض أهلها فسار إلى دمشق ، وتوفي فيها . له « المحيط الرضوي ـ خ » أجزاء منه ، في الفقه ، وهو كبير في زهاء أربعين

---

(١) الوافي ١ : ١٢٦ والتكملة لابن الأبار ٢٠٦ والإعلام ـ خ . وغاية النهاية ٢ : ٢٤٢ وجذوة الاقتباس ١٦٢ وجعله شخصين عرف أحدهما باللخمي ، ولم يذكر « الفلنقي » وقال : « توفي سنة ٥٥٤ وقال ابن الملجوم توفي في محرم سنة ٥٥٣ » وسمى كتابه « الإشارة في قراءة الأئمة السبعة المختارة » ثم ترجم للفلنقي ترجمة أخرى مستقلة ، وهما واحد .

(٢) الإعلام ـ خ . والرسالة المستطرفة ٧٧ وكشف الظنون ٥٦ والنجوم الزاهرة ٥ : ٣٣٣ وسماه « محمد بن علي » نسبة إلى جده . Brock. S. I :623 والكتبخانة ١ : ٢٦٣ .

(١) الوافي بالوفيات ١ : ١٦٣ والمشرق ١١ : ٣٢٠ ثم ١٥ : ٤٠٠ والفهرس التمهيدي ٥٤١ وآداب اللغة ٣ : ٨٤ والمقتطف ١٣ : ١٥٣ والنبوغ المغربي ١ : ٨٨ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٥٤٧ والرحالة المسلمون ٦٤ و Brock. I :628 (477), S. I :876 ومعجم المطبوعات ٤١٤ وفي كتاب « المسلمون في جزيرة صقلية » ٢٣٦ مولده سنة ٤٨٧ ووفاته سنة ٥٦٨ . واقرأ ما كتب عنه ، في مجلة « العدوتان » المجلد الأول : ملحق جزء ربيع الأول ١٣٧١ ، الصفحة ٥ ـ ٣٦ ، وانظر مجلة معهد الدراسات الإسلامية في مدريد ٩ : ٢٥٧ ـ ٣٧٢ بقلم حسين مؤنس .

(١) المنهج الأحمد ـ خ . والإعلام ـ خ . وذيل طبقات الحنابلة ، طبعة الفقي ١ : ٢٤٤ والمنتظم ١٠ : ٢١٣ وكشف الظنون ٤٢٤ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٤٦٦ وطبقات الشافعية ٤ : ١٨٢ وفيه الخلاف في كنيته : أبو منصور ، أو أبو حامد ، أو أبو المظفر ؛ وكذلك الخلاف في اسم جده ، بعد محمد الثالث : سعد ، أو إسماعيل . والإعلام ـ خ . ومرآة الجنان ٣ : ٣٨٢ ووقع فيها « النووي » تصحيف « البروي » . والمختصر المحتاج إليه ١١٦ وجاء فيه أنه « جلس للوعظ في المدرسة النظامية » خلافاً لما في الطبقات الوسطى ـ خ . وانظر الكتبخانة ٢ : ٢٨٠ .

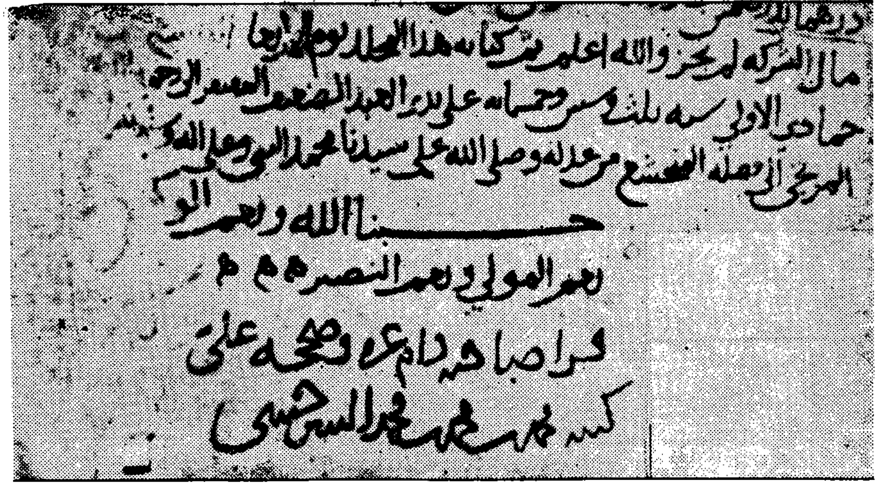

محمد بن محمد . رضيّ الدين السرخسي

عن مخطوطة الجزء الأول من كتابه « الوسيط » في مكتبة الفاتح « ٢٢١٢ » ومعهد المخطوطات « ف ١٩٤ فقه حنفي » .

مجلدة ، وثلاثة كتب أخرى باسم « المحيط » أحدها في عشر مجلدات ، والثاني في أربع ، والثالث في جزءين ؛ و « الطريقة الرضوية ــ خ » فقه ، و « الوسيط ــ خ » و « الوجيز ــ خ » في اسطنبول [١] .

ابن الضَّجَّة

(٠٠٠ ــ ٥٧٢ هـ = ٠٠٠ ــ ١١٧٦ م)

محمد بن محمد بن عبدكان ، أبو المحاسن ، المعروف بابن الضجة : عالم بالأصول ، على طريقة الأشعري ، مقرىء . من أهل بغداد . له « نور الحجة وإيضاح المحجة » في الأصول [١] .

(١) الفوائد البهية ١٨٨ و Princeton 505 وفهرست الكتبخانة ٣ : ٧٩ و ١٢٥ والجواهر المضية ٢ : ١٢٨ و Brock. 1:463 (374), S. 1:641 وطوبقبو ٢ : ٤٢٥ . قلت : تناقلت المصادر وفاته سنة ٥٤٤ واستوقفني ما في الجواهر المضية ٢ : ١٢٩ من أن فقهاء حلب تعصبوا عليه وكان أشدهم افتخار الدين عبد المطلب بن الفضل الهاشمي المتوفى سنة ٦١٦ فرجعت إلى ترجمة هذا فوجدت ولادته سنة «٥٣٩» ولا يعقل أن تكون وفاة السرخسي بعدها بخمس سنوات ثم رأيت في نهاية مخطوطة من الجزء الأول من كتابه « الوسيط » أنه قرئ عليه سنة «٥٦٣» أو بعدها .. وأظفرني أخيراً أحد الأصدقاء بنص في كتاب نهر الذهب في تاريخ حلب ٢ : ٢٢٢ يقول : « فتولى التدريس ــ في المدرسة الحلاوية ــ الإمام الفاضل رضي الدين محمد بن محمد أبو عبدالله السرخسي ؛ كان قدم حلب ، فولاه محمود زنكي التدريس ، وكان في لسانه لكنة ، فتعصب عليه جماعة من الفقهاء الحنفية ، فصغروا أمره عند نور الدين ، فمات يوم الجمعة آخر جمعة من رجب سنة ٥٧١ » وهذا يتفق مع سنّ افتخار الدين ، ومع تاريخ قراءة الجزء من الوسيط عليه ، فليصحح به ما في المصادر الأخرى .

(١) الوافي بالوفيات ١ : ١٦٦ وكشف الظنون ١٩٨٢ والإعلام ــ خ . ولم يذكر تعريفه بابن الضجة . ومثله المختصر المحتاج إليه ١١٧ .

الرَّشِيد الوَطْوَاط

(٠٠٠ ــ ٥٧٣ هـ = ٠٠٠ ــ ١١٧٧ م)

محمد بن محمد بن عبد الجليل ابن عبد الملك العمري البلخي ، رشيد الدين ، أبو بكر الوطواط : أديب ، من الكتَّاب المترسلين . كان ينظم الشعر بالعربية والفارسية . مولده ببلخ ، ووفاته بخوارزم . له « تحفة الصديق ، من كلام أبي بكر الصديق » و « فصل الخطاب ، من كلام عمر بن الخطاب ــ ط » و « أنس اللهفان من كلام عثمان ابن عفان » و « مطلوب كل طالب ، من كلام علي بن أبي طالب ــ ط » قال صاحب كشف الظنون : رأيت الجميع في مجلد ، و « مجموعة رسائل ــ ط » في جزءين صغيرين ، و « ديوان شعر » وشعره دون نثره . وله بالفارسية « حدائق السحر في دقائق الشعر ــ ط » ألفه لأبي المظفر خوارزم شاه ، و « ديوان رسائل » وللأستاذ علي الطنطاوي « سيرة عمر بن الخطاب ــ ط » [١] .

ابن سَدِيد الدَّوْلَة

(٥٠٧ ــ ٥٧٥ هـ = ١١١٣ ــ ١١٨٠ م)

محمد بن محمد بن عبد الكريم الأنباري ، أبو الفرج ابن سديد الدولة : كاتب الإنشاء في ديوان الخلافة ببغداد . تولاه بعد وفاة أبيه (سنة ٥٥٨) واستمر إلى أن مات [٢] .

ابن الخُرَاسَاني

(٤٩٤ ــ ٥٧٦ هـ = ١١٠٠ ــ ١١٨١ م)

محمد بن محمد بن مواهب ، أبو العز ، المعروف بابن الخراساني : شاعر ، من الكتَّاب . من أهل بغداد . مدح الملوك والوزراء ، وتغير ذهنه في أواخر أيامه . له « ديوان شعر » في ١٥ مجلداً ، وتصانيف في الأدب ، منها « النوادر ، المنسوبة إلى حدة الخاطر » [٣] .

ابن الشَّهْرَزُوري

(٥١٩ ــ ٥٨٦ هـ = ١١٢٥ ــ ١١٩٠ م)

محمد بن محمد بن عبدالله بن القاسم ، أبو حامد ، محيي الدين ، ابن الشهرزوري : قاضي الموصل ، ومن بيت مشهور فيها

(١) إرشاد الأريب ٧ : ٩١ ــ ٩٥ وبغية الوعاة ٩٧ وروضات الجنات ، الطبعة الثانية ٧٧ ومعجم المطبوعات ١٩٢١ وكشف الظنون ١٧٧ وهو فيه : المتوفى سنة «٥٥٢» خلافاً للمصادر المتقدمة . والكتبخانة ٧ : ٣١٨ .

(٢) ذيل تاريخ السمعاني ــ خ . والكامل لابن الأثير ١١ : ١٧٤ ومرآة الزمان ٨ : ٣٥٨ وعرفه بابن الأنباري .

(٣) الوافي ١ : ١٥٠ والمختصر المحتاج إليه ١١٩ وبغية الوعاة ١٠١ ولسان الميزان ٥ : ٣٧٠ وفيه : كان في زمان شهدة . وفوات الوفيات ٢ : ١٤٥ وفيه : توفي سنة ست « وتسعين » وخمسمائة . قلت : الصواب « وسبعين » وهو من خطأ النسخ أو الطبع . وجاء فيه : ومصنف النوادر « المنسوب » إلى حدة الخاطر ، كأنه نعت له ، والصواب « المنسوبة » كما في الإعلام لابن قاضي شهبة ، بخطه .

الفضل والرياسة . رحل إلى بغداد في صباه ، فتفقه على مذهب الشافعي . وسافر إلى الشام . وولي قضاء حلب ، ثم انتقل إلى الموصل ، فولي قضاءها . وكان رئيساً كريماً . قيل إنه في مدة حكمه لم يعتقل غريماً على دينارين فما دونهما ، بل كان يوفيهما عنه ، ويخلي سبيله !. له شعر حسن ، وترسل جيد . وهو الذي أنشأ له ابن بسام (صاحب الذخيرة) مقاماته الثلاثين . توفي بالموصل [1] .

ابن الفَرَّاش

(٠٠٠ – ٥٨٨ هـ = ٠٠٠ – ١١٩٢ م)

محمد بن محمد بن موسى ، أبو عبدالله ، شمس الدين ، المعروف بابن الفراش : شاعر مجيد ، من القضاة ، من أعيان الدولتين النورية والصلاحية . من أهل دمشق . ولي بها قضاء العسكر في آخر عهد نور الدين (محمود بن زنكي) إلى أن توفي (سنة ٥٦٩) وولاه صلاح الدين أمانة خزانته وقضاء عسكره وخاصته . وسكن القاهرة . وكان يوجه في السفارات إلى الملوك . وأرسل إلى أولاد السلطان قليج أرسلان ، لإصلاح ذات البين بينهم وبين السلطان صلاح الدين ، وكانوا في بلاد الروم ، فقام بما انتدب له ، وأدركته الوفاة وهو عائد ، في « ملطية » . وكانت بينه وبين « عماد الدين الكاتب » صداقة أشبه بالإخاء ، ووصفها العماد في الخريدة ، وأورد مختارات من شعره في ١٧ صفحة [2] .

ابن بُنَان

(٥٠٧ – ٥٩٦ هـ = ١١١٣ – ١٢٠٠ م)

محمد بن محمد بن محمد بن بنان

(1) ذيل تاريخ السمعاني – خ . وابن خلكان ١ : ٤٧٣ والطبقات الوسطى – خ . وكشف الظنون ١٧٨٤ « مقامات ابن بسام » والفلاكة والمفلوكون ٨٩ .

(2) خريدة القصر ، قسم شعراء الشام ٢٨٩ – ٣٠٦ والإعلام لابن قاضي شهبة – خ . والبداية والنهاية ١٢ : ٣٥٢ وكتاب الروضتين ١ : ٢٧٢ ثم ٢ : ٢٤١ .

محمد بن محمد بن حامد . عماد الدين الكاتب

عن الصفحة ٢٦٥ نهاية مخطوطة من كتابه الفتح القدسي في خزانة « أسعد أفندي » الرقم ٢٣٣٣ باستامبول .

أبو طاهر الأنباري ثم المصري : كاتب من أعيان عصره ، عرَّفه ابن قاضي شهبة بالقاضي الأمير ذي الرياستين . أصله من الأنبار ، ومولده ووفاته بالقاهرة . تولى ديوان النظر في الدولة المصرية ، وتنقلت به الخدم في الأيام الصلاحية بتنيس والإسكندرية . وكان « القاضي الفاضل » ممن يغشى بابه ويمدحه . ثم نكب . له « تفسير القرآن المجيد » و « المنظوم والمنثور » مجلدان ، وله نظم [1] .

(1) فوات الوفيات ٢ : ١٥٥ والوافي ١ : ٢٨١ وذيل السمعاني – خ . والمختصر المحتاج إليه ١٢٢ والإعلام بتاريخ الإسلام – خ . والتاج ٩ : ١٤٥ وهو فيه « الديناري » مكان « الأنباري » تصحيف .

عِمَاد الدِّين الكاتِب

(٥١٩ – ٥٩٧ هـ = ١١٢٥ – ١٢٠١ م)

محمد بن محمد صفي الدين ابن نفيس الدين حامد بن أُلُهْ ، أبو عبدالله ، عماد الدين الكاتب الأصبهاني : مؤرخ ، عالم بالأدب ، من أكابر الكتاب . ولد في أصبهان ، وقدم بغداد حدثاً ، فتأدب وتفقه . واتصل بالوزير عون الدين « ابن هبيرة » فولاه نظر البصرة ثم نظر واسط . ومات الوزير ، فضعف أمره ، فرحل إلى دمشق ، فاستخدم عند السلطان « نور الدين » في ديوان الإنشاء . وبعثه نور الدين رسولاً إلى بغداد أيام « المستنجد » ثم لحق بصلاح الدين بعد موت نور الدين ، فكان معه في مكانة « وكيل وزارة » إذا انقطع « الفاضل »

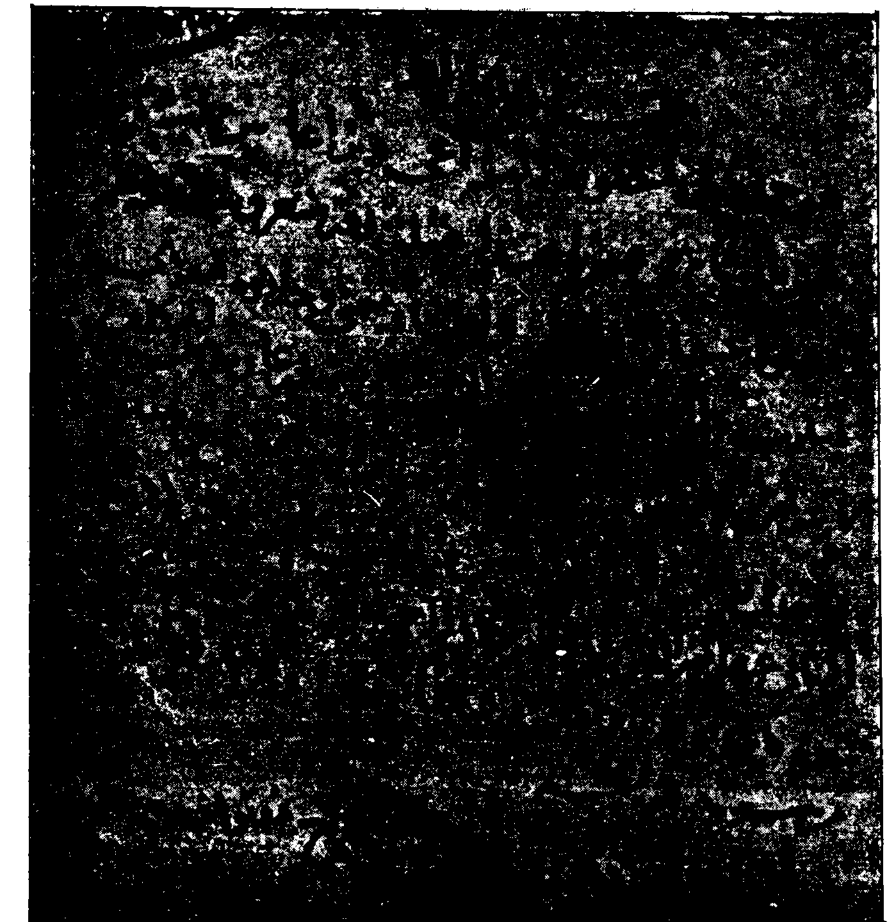

محمد (عماد الدين) بن محمد صفي الدين الكاتب ، الأصفهاني
قطعة من مسودة كتابه « خريدة القصر » يرجّح أنها بخطه . انظر « خريدة القصر ـ قسم شعراء الشام ـ الجزء الأول .
بتحقيق الدكتور شكري فيصل » طبعة دمشق سنة ١٣٧٥ هـ : مقدمته .

بمصر لمصالح صلاح الدين قام العماد مقامه . ولما توفي صلاح الدين استوطن العماد دمشق ولزم مدرسته المعروفة بالعمادية . وتوفي بها . له كتب كثيرة ، منها « خريدة القصر ـ ط » مجلدات منه ، في دمشق وبغداد وكانت في طريقة طبعه إقليمية خبيثة في الأدب . و « الفتح القسي في الفتح القدسي ـ ط » و « البرق الشامي ـ خ » سبع مجلدات في أخبار صلاح الدين وفتوحه ، و « ديوان رسائل » و « ديوان شعر » و « السيل على الذيل » ثلاث مجلدات ، في تاريخ بغداد ، جعله ذيلاً على ذيل ابن السمعاني ، و « نصرة الفترة وعصرة الفطرة » في أخبار الدولة السلجوقية ، اختصره الفتح بن علي البنداري في جزء سماه « زبدة النصرة ونخبة العصرة ـ ط » ويعرف بـ « تواريخ آل سلجوق » وله « البستان ـ خ » في التاريخ (١) .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٧٤ وفيه ضبط « أله » بفتح فضم فسكون ، وهو بالفارسية العقاب ، بضم العين . ومثله في الإعلام بتاريخ الإسلام ـ خ . وفي مرآة الزمان ٨ : ٥٠٤ « أله » بتشديد اللام . وضبطه السبكي في الطبقات الكبرى ٤ : ٩٧ والطبقات الوسطى ـ خ . « بضم الهمزة واللام » والوافي ١ : ١٣٣ وابن الوردي ٢ : ١١٧ وسماه « محمد بن عبدالله » كما في المختصر لأبي الفداء ٣ : ١٠٠ وهو خلاف ما اتفقت عليه المصادر كلها . وكتاب الروضتين ١ : ١٤٤ ثم ٢ : ٢٤٤ والنعيمي ١ : ٤٠٨ والمختصر المحتاج إليه ١٢٢ ومفتاح السعادة ١ : ٢١٤ و Princeton 193 والفهرس التمهيدي ٣٨٤ وآداب اللغة ٣ : ٦١ و Brock. S. 1:548 وتذكرة النوادر ٨١ وطوبقبو ٣ : ٣٤٦ واقرأ محاضرة عنه لمحمد بهجة الأثري ، في مجلة المجمع العلمي العراقي ٤ : ١٦ ـ ٣٤ .

السجاوندي

(٠٠٠ ـ نحو ٦٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٢٠٤ م)

محمد بن محمد بن عبد الرشيد ابن طيفور ، سراج الدين أبو طاهر السجاوندي : رياضي حنفي فرضي . له « السراجية ـ ط » نسبة إلى كنيته (سراج الدين) في الفرائض والمواريث ، و « شرح السراجية ـ ط » و « الوقف والابتداء » و « الجبر والمقابلة » رسالة ، و « ذخائر نثار في أخبار السيد المختار ﷺ » (١) .

الهَكّاري

(٠٠٠ ـ ٦١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢١٧ م)

محمد بن محمد أبي القاسم الهكاري ، أبو عبدالله ، بدر الدين : قائد ، من المجاهدين في حرب الصليبيين . له مواقف مشهورة . كان من أمراء الملك المعظم ، يستشيره المعظم ويصدر عن رأيه . وبنى بالقدس مدرسة للشافعية ، وبقرب الخليل مسجداً . واستشهد في معركة مع الفرنج بالطور ، ونقل إلى القدس (٢) .

العَمِيدي

(٠٠٠ ـ ٦١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢١٨ م)

محمد بن محمد بن محمد ، أبو حامد ركن الدين العميدي السمرقندي : فقيه ، كان إماماً في فن الخلاف والجدل . توفي في بخارى . من كتبه « النفائس » اختصره الخوئي وسماه « عرائس النفائس » و « الطريقة العميدية ـ خ » و « الإرشاد

(١) الجواهر المضية ٢ : ١١٩ ولم يذكر وفاته . وهدية ٢ : ١٠٦ وفيه : المتوفى في حدود سنة ٦٠٠ وقيل ٧٠٠ ؟ وكشف الظنون ١٢٤٧ وسماه « محمد بن محمود » والمستدرك على الكشاف ١٦٢ ، ١٦٦ وهو فيه « سراج الدين ، محمد بن عبد الرشيد » وسركيس ١٠٠٧ ولم أجد « سجاوند » في كتب البلدان ولا كتب اللغة ,؟

(٢) مرآة الزمان ٨ : ٥٩٢ والوافي ٤ : ٣٥٠ .

في الخلاف والجدل – خ » أوراق منه في دار الكتب عن الاسكوريال اعتنى بشرحه جماعة ، و « حوض الحياة – خ » رسالة [١] .

ابن القُرَشي
(٥٤٤ – ٦٢٦ هـ = ١١٤٩ – ١٢٢٩ م)

محمد بن محمد بن أبي حرب بن عبد الصمد القرشي البغدادي ، أبو الحسن : كاتب ، من الشعراء . من ظرفاء بغداد . كان ناظراً على عقار الخليفة . وأقعده الزمان ومسه الفقر وكسدت سوقه . له « ديوان شعر » . قال الحافظ المنذري : قال الشعر الجيد ، ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من بغداد [٢] .

القُمِّي
(٥٥٧ – ٦٣٠ هـ = ١١٦٢ – ١٢٣٢ م)

محمد بن محمد بن عبد الكريم ابن برز (بفتح فسكون) مؤيد الدين أبو الحسن القمي : وزير من أكابر الكتاب . ولد في قم (بين أصبهان وساوة) وسكن بغداد وولي كتابة الإنشاء ولم يغير هيئة القميص والشربوش ، على عادة الإيرانيين في ذلك الحين . ونقل إلى دار الوزارة (سنة ٦٠٦) ولما ولي المستنصر قرّبه ورفع قدره « وحكمه في البلاد والعباد » ولم يزل في سعده إلى أن عزل ، وسجن بدار الخلافة ، ببغداد ، إلى أن مات . وكان أديباً باللغتين العربية والفارسية ، حسن الأخلاق ، حازماً ، بصيراً بأمور الملك « تخافه الملوك وترهبه الجبابرة » [١] .

المَلِك الكامِل
(٥٧٦ – ٦٣٥ هـ = ١١٨٠ – ١٢٣٨ م)

محمد (الملك الكامل) ابن محمد (العادل) ابن أيوب ، أبو المعالي ، ناصر الدين : من سلاطين الدولة الأيوبية . كان عارفاً بالأدب ، له شعر ، وسمع الحديث ورواه . ولد بمصر وأعطاه أبوه الديار المصرية ، فتولاها مستقلاً بعد وفاته (سنة ٦١٥) وحسنت سياسته فيها . واتجه إلى توسيع نطاق ملكه ، فاستولى على حران والرها وسروج والرقة وآمد وحصن كيفا ، ثم امتلك الديار الشامية ، ودخل ابنه (الملك المسعود) مكة سنة ٦٢٠ فكانت الخطبة فيها باسم الكامل ، ودعي له بلقب « مالك مكة وعبيدها ، واليمن وزبيدها ، ومصر وصعيدها ، والشام وصناديدها ، والجزيرة ووليدها الخ » واستمر أربعين سنة ، نصفها في أيام والده . وتوفي بدمشق ، ودفن بقلعتها . وله مواقف مشهورة في الجهاد بدمياط . وكان حازماً عفيفاً عن الدماء ، مهيباً ، يباشر أمور الملك بنفسه ، كما يقول المقريزي . وقال الصفدي : كان فيه جبروت ، لما مات لم يحزن عليه الناس . من آثاره بمصر المدرسة « الكاملية » [٢] .

الكَرْدَري
(٥٩٩ – ٦٤٢ هـ = ١٢٠٣ – ١٢٤٤ م)

محمد بن محمد بن عبد الستار ، أبو الوجد ، شمس الأئمة العمادي الكردري : من علماء الحنفية ، من أهل بخارى . ووفاته فيها . من كتبه « الرد والانتصار – خ » في الذب عن الإمام أبي حنيفة وذكر مناقبه ، و « مختصر – خ » في فقه الحنفية [١] .

الأَخْسِيكَثي
(٠٠٠ – ٦٤٤ هـ = ٠٠٠ – ١٢٤٧ م)

محمد بن محمد بن عمر الأخسيكثي ، حسام الدين : فقيه حنفي أصولي . من أهل « أخسيكث » من بلاد فرغانة . له « المنتخب في أصول المذهب – خ » ويعرف بالمنتخب الحسامي ، نسبة إلى لقبه « حسام الدين » شرحه جماعة ، منهم عبد العزيز بن أحمد البخاري ، المتقدمة ترجمته ، وسمى شرحه « التحقيق – ط » ويعرف بشرح المنتخب الحسامي [٢] .

العَادِل الثاني
(٦١٧ – ٦٤٥ هـ = ١٢٢٠ – ١٢٤٧ م)

محمد (العادل) بن محمد (الكامل) ابن محمد (العادل) ابن أيوب ، أبو بكر ، سيف الدين : من ملوك الدولة الأيوبية بمصر . بويع بالسلطنة بعد موت أبيه (سنة ٦٣٥) وكان نائباً عنه بمصر . وكان أخوه نجم الدين نائباً بحلب ، فشق على هذا أن يلي السلطنة سيف الدين وهو أصغر منه سناً ، فأقبل من حلب فقاتل أخاه . وانتهى الأمر بخلع العادل

---

(١) الفوائد البهية ٢٠٠ والجواهر المضية ٢ : ١٢٨ ووفيات الأعيان ١ : ٤٧٧ والوافي ١ : ٢٨٠ والكتبخانة ٣ : ٧٩ و Brock. I:568 (439), S. I:785 وكشف الظنون ٦٩ و ١٩٦٦ ودائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٦١٩ وحرف فيها لفظ « العميدي » فجعل « الآمدي » والمخطوطات المصورة ١ : ١١٥ .

(٢) التكملة لوفيات النقلة – خ . الجزء الثالث والأربعون . وهو في الوافي بالوفيات ١ : ١٤٦ « ابن النرسي » تصحيف .

(١) الإعلام – خ . لابن القاضي شهبة ، في وفيات سنة ٦٣٠ والوافي بالوفيات ١ : ١٤٧ والفخري ١١٠ و ٢٣٧ و ٢٩٠ وفيه : وفاته سنة ٦٢٩ .

(٢) الوافي ١ : ١٩٣ وابن إياس ١ : ٧٧ وابن الأثير ١٢ : ١٢٦ و ١٣٥ و ١٨٦ ورواد الشرق العربي ١٥ و ١٦ وفيه كلمة عن « معاهدة » قيل : عقدت بين الكامل والامبراطور فريدريك ، في فبراير ١٢٢٩م ، تخلى فيها الكامل عن القدس إلا المساجد . والسلوك للمقريزي ١ : ١٩٤ – ٢٦٠ والحوادث الجامعة ١٠٧ وابن خلكان ٢ : ٥٠ والدارس ٢ : ٢٧٧ ومرآة الزمان ٨ : ٧٠٥ وفيه : مولده سنة ٥٧٣ والتكملة لوفيات النقلة – خ . الجزء الثالث والخمسون .

(١) فهرست الكتبخانة ٥ : ٥٩ وفهرسة الجزائر ١٦ و Brock. I:474 (381), S. I:653 ودار الكتب ٥ : ١٩٤ والجواهر المضية ٢ : ٨٢ وهو فيه « محمد بن عبد الستار » وفي الفوائد البهية ١٧٦ روايتان في نسبه : « محمد بن محمد » و « محمد بن عبد الستار بن محمد » قلت : وهو غير « محمد ابن محمد الكردري » صاحب « مناقب الإمام الأعظم » الآتية ترجمته ووفاته سنة ٨٢٧ .

(٢) الفوائد البهية ١٨٨ ومفتاح السعادة ٢ : ٥٩ ومعجم المطبوعات ٥٣٨ و Princeton 509 وكشف الظنون ١٨٤٨ والكتبخانة ٢ : ٢٦٠ و ٢٦٦ وانظر Brock. I:474 (381), S. I:654 .

(سنة ٦٣٧) وقبض عليه ببلبيس ، وسجن بقلعة الجبل بالقاهرة إلى أن مات [١] .

محمَّد بن محمَّد (ابن حموية) = يوسف ابن محمد ٦٤٧

ابن الجيَّان

(٠٠٠ ـ ٦٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٥٢ م)

محمد بن محمد بن أحمد الأنصاري أبو عبدالله ابن الجيان : محدث راوية من الكتاب الشعراء ، من أهل مرسية . كان قصيراً جداً يظنه من رآه من الوراء ابن ثمانية أعوام . خرج من بلده سنة ٦٤٠ هـ ، واستقر في بجاية . وكانت بينه وبين كتاب عصره مكاتبات ظهرت فيها براعته . وتوفي في بجاية [٢] .

المُهَذَّب الحَلَبي

(٥٨٠ ـ ٦٥٥ هـ = ١١٨٤ ـ ١٢٥٧ م)

محمد بن محمد بن إبراهيم بن الخضر ، أبو نصر الطبري ثم الحلبي ، الملقب بالمهذب : عالم بالحساب ، شاعر . ولد بحلب ، واستوطن « صرخد » وتوفي بها . له « ديوان شعر » في مجلدين ، وتآليف ، منها « مقدمة في الحساب »

(١) مورد اللطافة ، لابن تغري بردي ٣٠ و ٣١ وفيه ، بعد أن ذكر ولايته السلطنة : « ثم شرع في اللهو واللعب » . والسلوك للمقريزي ١ : ٢٦٧ والنجوم الزاهرة ٦ : ٢٣٥ وابن الوردي ٢ : ١٧٨ وابن إياس ١ : ٨٢ .

(٢) نفح الطيب ، طبعة بولاق ٤ : ٨٣٠ وهو فيه : ابن « الجيان » . وعنه دائرة البستاني ١ : ٤٣٧ وشجرة النور ١٩٣ وهو في النفح « من أهل مرسية » وفي الشجرة « المرية » . والإحاطة ٢ : ٢٥٦ ـ ٢٦٤ وهو فيه : ابن « الجنان » وعنه الأمير شكيب ، في الحلل ٣ : ٥١١ ومثله في عنوان الدراية ٢١٣ ورجحت رواية النفح « ابن الجيان » لقول الزبيدي في التاج ٩ : ١٦٩ مادة جين : « محمد بن محمد بن جيان الأنصاري ، عن سليمان الشاذكوني ، قيده ابن الأنماطي » . ووفاته في الإحاطة ، ومن أخذ عنها : « في عشر وستمائة » ورجحت ما في النفح ، لقولهم جميعاً إنه كانت بينه وبين أبي المطرف ابن عميرة مراسلات ومداعبات ، وأبو المطرف مات سنة ٦٥٨ ومن الذين أخذ عنهم ابن الجيان أبو علي الشلوبيني المتوفى سنة ٦٤٥ .

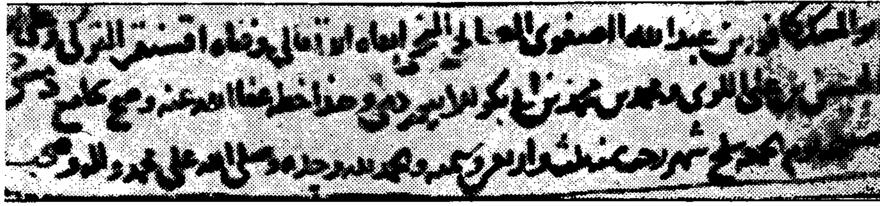

محمد بن محمد بن أبي بكر الأبيوردي
عن مخطوطة الجزء الأول من كتاب « المجالسة وجواهر العلم ، من أمالي أحمد بن مروان الدينوري المالكي » في دار الكتب المصرية « ٩٣٤ تصوف » .

و « زيج » [١] .

الإسْعِرْدي

(٦١٩ ـ ٦٥٦ هـ = ١٢٢٢ ـ ١٢٥٨ م)

محمد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الصمد بن رستم ، أبو بكر ، نور الدين الإسعردي : شاعر فيه مجانة وظرف . اتصل بالملك الناصر ومدحه بقصائد سماها « الناصريات ـ خ » وكف بصره قبل موته . له « ديوان شعر » ومجموعة سماها « سلافة الزرجون في الخلاعة والمجون » من شعره وشعر غيره [٢] .

سَعْد الدِّين ابن عَرَبي

(٦١٨ ـ ٦٥٦ هـ = ١٢٢١ ـ ١٢٥٨ م)

محمد بن محمد بن علي بن عربي الطائي الحاتمي ، سعد الدين ابن الشيخ محيي الدين ابن عربي : شاعر . ولد في ملطية ، وسمع الحديث ودرس وناب في دمشق وتوفي بها ، ودفن بقرب أبيه . له « ديوان شعر ـ خ » أكثره في الغلمان وأوصافهم ، و « زاد المسافر وأدب الحاضر ـ خ » [٣] .

محمد بن محمد (ابن سراقة) = محمد بن أحمد ٦٦٢

(١) ذيل مرآة الزمان ١ : ٧٩ وصلة التكملة ـ خ .

(٢) فوات الوفيات ٢ : ١٦١ والوافي ١ : ١٨٨ ومطالع البدور ١ : ٥٥ ونكت الهميان ٢٥٥ وشذرات ٥ : ٢٨٤ والبداية والنهاية ١٣ : ٢١٢ وهو فيه « الأشعري » تصحيف « الإسعردي » .

(٣) الوافي بالوفيات ١ : ١٨٦ و Brock. S. 1:802 ونفح الطيب ١ : ٤٠١ وشذرات الذهب ٥ : ٢٨٣ ومنتخبات التواريخ ٥١١ وفوات الوفيات ٢ : ١٥٨ وفيه وفاته سنة ٦٨٦ ؟ وعنه Princeton 21 وانظر شعر الظاهرية ١٥٩ ديوانه ، ومجلة المورد المجلد ٢ العدد ٢ ص ٢٥٥ .

الوِتْري

(٠٠٠ ـ ٦٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦٤ م)

محمد بن محمد بن أبي بكر بن رشيد ، أبو عبدالله ، مجد الدين الوتري ، ويقال له صاحب الوترية : واعظ شافعي من شعراء بغداد ، وبها وفاته . اشتهر بمجموعة من المدائح النبوية سماها « الوتريات في مدح أفضل الكائنات ـ ط » وتسمى « القصائد الوترية في مدح خير البرية » وهي ٢٩ قصيدة مرتبة قوافيها على حروف المعجم . منه مخطوطة ، في الظاهرية وفي خزانة الرباط (١٣٨٠ د) [١] .

الأَبِيوَرْدي

(٦٠١ ؟ ـ ٦٦٧ هـ = ١٢٠٤ ـ ١٢٦٩ م)

محمد بن محمد بن أبي بكر الكوفني ، زين الدين الأديب الأبيوردي : محدّث حافظ ، من الشافعية . نسبته إلى « أبيورد » بخراسان . سكن دمشق ، وخرّج لنفسه « معجماً » ونزل القاهرة فتوفي بها . وله نظم . و « كوفن » التي ينسب اليها ، بضم الكاف وفتح الفاء : بلدة صغيرة على ستة فراسخ من أبيورد [٢] .

(١) شعر الظاهرية ٣٣٤ وهو فيه « محمد بن محمد » كما اثبتناه . وهو في سركيس ١٩٠٩ « محمد بن رشيد » وفي هدية العارفين ٢ : ١٢٧ « محمد بن أبي بكر بن رشيد » ومثله في بروكلمن (الذيل ١ : ٤٤٣) ودار الكتب ٧ : ٢٤٥ .

(٢) شذرات الذهب ٥ : ٣٢٥ وتذكرة الحفاظ ٤ : ٢٥٦ وفيه : « ولد سنة ٦٠١ ظناً » وهو فيه « الأنبوردي » تصحيف « الأبيوردي » وسماه « محمد بن أحمد ؟ بن أبي بكر » خطأ ، صوابه « محمد بن محمد » كما هو بخطه . واللباب ٣ : ٥٨ وصلة التكملة ، للحسيني =

جَلَال الدِّين الرُّومي
(٦٠٤ - ٦٧٢ هـ = ١٢٠٧ - ١٢٧٣ م)

محمد بن محمد بن الحسين بن أحمد البلخي [1] القونوي [2] الرومي[3] ، جلال الدين : عالم بفقه الحنفية والخلاف وأنواع العلوم ، ثم متصوف « ترك الدنيا والتصنيف » كما يقول مؤرخو العرب . وهو عند غيرهم صاحب « المثنوي » المشهور بالفارسية ، وصاحب الطريقة « المولوية » المنسوبة إلى « مولانا » جلال الدين . ولد في بلخ (بفارس) وانتقل مع أبيه إلى بغداد ، في الرابعة من عمره ، فترعرع بها في المدرسة المستنصرية حيث نزل أبوه . ولم تطل إقامته فان أباه قام برحلة واسعة ومكث في بعض البلدان مُدداً طويلة ، وهو معه ، ثم استقر في قونية سنة ٦٢٣ هـ . وعرف جلال الدين بالبراعة في الفقه وغيره من العلوم الإسلامية ، فتولى التدريس بقونية في أربع مدارس ، بعد وفاة أبيه (سنة ٦٢٨) ثم ترك التدريس والتصنيف والدنيا وتصوّف (سنة ٦٤٢) أو حولها ، فشغل بالرياضة وسماع الموسيقى ونظم الأشعار وإنشادها . ونظم كتابه « المثنوي - ط » بالفارسية (وقد ترجم إلى التركية وشرح ، وطبع بها وبالعربية وبالفارسية) وهو منظومة صوفية فلسفية في ٢٥,٧٠٠ بيت ، في ستة أجزاء ، كتب مقدمتها بالعربية وتخللتها أبيات عربية من نظمه . واستمر يتكاثر مريدوه وتابعو طريقته إلى أن توفي بقونية . وقبره فيها معروف إلى اليوم ، في تكية أصبحت « متحفاً » يضم بعض مخلفاته ومخلفات أحفاده وكتباً [1] .

= - خ . وفيه : مولده في سنة ٦٠٠ أو ٦٠١ سمع بدمشق ومصر وغيرهما ، وكتب بخطه الكثير ، وسمع معنا على جماعة من شيوخنا ، وحدث ، ووقف كتبه وأجزاءه .

(١) هكذا عرف نفسه في المقدمة العربية التي صدر بها كتابه « المثنوي » .

(٢) نسبة إلى قونية ، وقد سكنها وتوفي فيها . وسماه صاحب الجواهر المضية في طبقات الحنفية : « مولانا جلال الدين القونوي ، محمد بن محمد بن محمد بن حسين ابن أحمد بن قاسم بن مسيب بن عبدالله بن عبد الرحمن ابن أبي بكر ، الصديق .. » . ومما يجدر بالملاحظة أن هناك « قونياً » متصوفاً آخر ، يقال له « الرومي » أيضاً ووفاته سنة ٦٧٢ كوفاة جلال الدين ، يدعى « محمد بن إسحاق الرومي ، الشهير بصدر الدين القونوي » من تلاميذ ابن عربي ، كان شافعياً ، وتقدمت ترجمته .

(٣) نسبة إلى بلاد الروم . وكانت قونية في عهده « من أعظم مدن الإسلام بالروم وبها وبأقصرى سكنى ملوكهم » كما يقول ياقوت في معجم البلدان .

(١) الجواهر المضية ٢ : ١٢٣ وكشف الظنون ١٥٨٧ وفصول من المثنوي للدكتور عبد الوهاب عزام . ومفتاح السعادة ٢ : ١٤٥ وفيه بعض نسبه إلى أبي بكر الصديق . وتاريخ العراق ٤ : ١٣٠ وفيه : « يدل شعره على أنه من الغلاة أرباب نحلة الاتحاد والحلول من الباطنية ، ونبه العلماء على لزوم نبذه » . واقرأ ما كتبه عنه كارا دي فو B. Carra de Vaux في دائرة المعارف الإسلامية ٧ : ٦٠ - ٦٣ .

محمد بن محمد بن الحسن : نصير الدين الطوسي

النَّصِير الطُّوسي
(٥٩٧ - ٦٧٢ هـ = ١٢٠١ - ١٢٧٤ م)

محمد بن محمد بن الحسن ، أبو جعفر ، نصير الدين الطوسي : فيلسوف . كان رأساً في العلوم العقلية ، علامة بالأرصاد والمجسطي والرياضيات . علت منزلته عند « هولاكو » فكان يطيعه فيما يشير به عليه . ولد بطوس (قرب نيسابور) وابتنى بمراغة قبة ورصداً عظيماً ، واتخذ خزانة ملأها من الكتب التي نهبت من بغداد والشام والجزيرة ، اجتمع فيها نحو أربعمئة ألف مجلد ، وقرر منجمين لرصد الكواكب وجعل لهم أوقافاً تقوم بمعاشهم . وكان « هولاكو » يمده بالأموال . وصنف كتباً جليلة ، منها « شكل القطاع - ط » يقال له « تربيع الدائرة » و « تحرير أصول اقليدس - ط » و « تجريد العقائد - ط » يعرف بتجريد الكلام ، و « تلخيص المحصل - ط » مختصر المحصل للفخر الرازي ، و « حل مشكلات الإشارات والتنبيهات لابن سينا - ط » و « شرح قسم الإلهيات من إشارات ابن سينا - ط » و « أوصاف الأشراف - خ » و « تحرير المجسطي - خ » في الهيئة و « الأكر - خ » و « الحرارة والبرودة وتضادّ فعليهما - خ » رسالة ، و « تحرير كتاب المساكن - خ » و « تحرير كتاب المناظر - خ » و « مئة مسألة وخمس من أصول إقليدس - خ » و « تحرير الطلوع والغروب - خ » و « تحرير المطالع - خ » و « تحرير المأخوذات - خ » و « تحرير المفروضات - خ » و « التذكرة في علم الهيئة - ط » بإيران ، و « تحرير ظاهرات الفلك - خ » و « تحرير جرمي النيرين وبعديهما - خ » و « شرح كتاب ثمرة بطليموس - خ » و « المتوسطات الهندسية - خ » رأيت منه نسخة قديمة نفيسة في اللورنزيانة ، بفلورانس ، رقم ١٦٤ شرقي ؛ و « تحرير الكرة المتحركة - خ » و « المقالات الست - ط » و « البارع - خ » في علم الهيئة والبلدان ، و « التحصيل - خ » في النجوم ، و « المخروطات » و « بقاء النفس بعد بوار البدن - ط » مع شرح للزنجاني ، باسم « بقاء النفس بعد فناء الجسد » قاله عبيد . و « مصارع المصارع - خ »

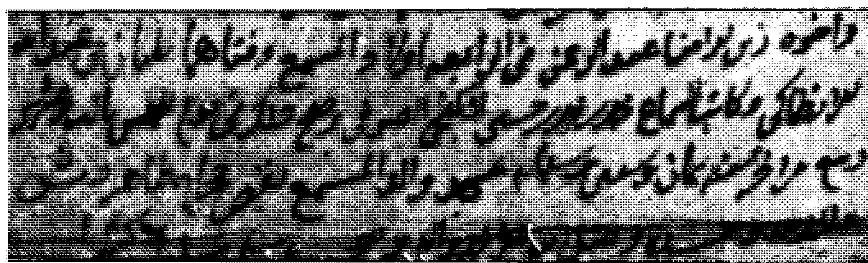

محمد بن محمد بن حسين بن عبدك (الكنجي)
عن المخطوطة « ١٠٧ مجاميع » في المكتبة الظاهرية ، بدمشق .

و « آداب المتعلمين ـ ط » و « الجبر والمقابلة » و « إثبات العقل » . ومن مطبوعات حيدرآباد بالهند « مجموعة » في مجلدين ، تشتمل على ١٦ رسالة له ، بينها بعض ما تقدم ذكره . وله شعر كثير بالفارسية . توفي ببغداد (١) .

ابن عَبْدَك
(٠٠٠ ـ ٦٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٨٣ م)

محمد بن محمد بن حسين بن عبدك (اختصار عبد الكريم) بن إبراهيم الكنجي ، أبو عبدالله ، شمس الدين : مؤرخ ، صوفي ، عالم بالحديث . رحل في طلبه إلى الشام ومصر والعراق . وسمع بالحجاز . وجاور إلى أن توفي ببيت المقدس ، ودفن بمقبرة « ماملا » . قال البرزالي : جمع « تاريخاً » كبيراً لبيت المقدس رأيت أكثره بخطه ، و « معجماً » لنفسه (١) .

الأَسْفَرَايِيني
(٠٠٠ ـ ٦٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٨٥ م)

محمد بن محمد بن أحمد ، تاج الدين الأسفراييني : عالم بالنحو . له فيه كتب ، منها « ضوء المصباح ـ ط » في شرح المصباح لامطرزي ، و « لباب الإعراب ـ خ » و « لب اللباب ـ خ » و « فاتحة الإعراب بإعراب الفاتحة ـ خ » ورسالة في الجملة الخبرية ـ خ » ورسالة في « شرح القصيدة الطنطرانية ، التي أولها يا خليّ البال ـ خ » أربع ورقات في الأزهر (٢) .

محمد بن محمد (ابن سجمان) = محمد ابن أحمد ٦٨٥

ابن النَّاظِم
(٠٠٠ ـ ٦٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٨٧ م)

محمد بن محمد بن عبدالله بن مالك الطائي ، أبو عبدالله ، بدر الدين : نحوي : هو ابن ناظم « الألفية » . من أهل دمشق مولداً ووفاة . سكن بعلبك مدة . له « شرح الألفية ـ ط » يعرف بشرح ابن الناظم ، و « المصباح ـ ط » في المعاني والبيان ، و « روض الأذهان ـ خ » في المعاني ، و « شرح لامية الأفعال ـ ط » وكتاب في « العروض » وشرح غريب « تصريف ابن الحاجب » وغير ذلك . توفي عن نيف وأربعين عاماً (١) .

النَّسَفي
(٦٠٠ ـ ٦٨٧ هـ = ١٢٠٣ ـ ١٢٨٩ م)

محمد بن محمد بن محمد ، أبو الفضل برهان الدين النسفي : عالم بالتفسير والأصول والكلام ، من الأحناف . سكن بغداد وتوفي بها . من كتبه « الواضح » في تلخيص تفسير لقرآن للفخر الرازي ، و « المقدمة النسفية ـ خ » وتسمى « المقدمة البرهانية » في الخلاف ، و « الفصول في علم الجدل ـ خ » و « منشأ النظر في علم الخلاف ـ خ » و « القوادح الجدلية ـ خ » و « دفع النصوص والنقود ـ خ » و « شرح الأسماء الحسنى ـ خ » (٢) .

---

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٤٩ والوافي ١ : ١٧٩ وابن الوردي ٢ : ٢٢٣ وشذرات ٥ : ٣٣٩ ومفتاح السعادة ١ : ٢٦١ ونشرة دار الكتب ١ : ٥١ و Princeton 262, 265, 280, 330 والبداية والنهاية ١٣ : ٢٦٧ وهو فيه : « محمد بن عبدالله » والفهرس التمهيدي ٤٧٢ و ٤٨٧ و ٥١٦ وآداب اللغة ٣ : ٢٣٤ والذريعة ١ : ٢٦ ثم ٤ : ٥٠ ومعجم المطبوعات ١٢٥٠ وعباس العزاوي ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٢٨ : ٨٥ و(508) Brock. 1:670 وانظر فهرسته « نصير الدين » . وفي إغاثة اللهفان لابن قيم الجوزية ٢ : ٢٦٧ طبعة مصر ، سنة ١٣٥٨ ترجمة للطوسي جاء فيها : « نصير الشرك والكفر ، الملحد وزير الملاحدة ، النصير الطوسي ، وزير هولاكو ، شفى نفسه من أتباع الرسول وأهل دينه ، فعرضهم على السيف ، حتى شفى إخوانه من الملاحدة واشتفى هو ، فقتل الخليفة المستعصم والقضاة والفقهاء والمحدثين ، واستبقى الفلاسفة والمنجمين والطبائعيين والسحرة ـ إلى أن يقول : ـ واتخذ للملاحدة مدارس ، ورام جعل « إشارات » إمام الملحدين ابن سينا مكان « القرآن » فلم يقدر على ذلك ، فقال : هي قرآن الخواص وذاك قرآن العوام ! ورام تغيير الصلاة وجعلها صلاتين فلم يتم له الأمر . وتعلم السحر في آخر الأمر فكان ساحراً يعبد الأصنام » . وانظر نفائس المخطوطات ، المجموعة السابعة .

(١) تاريخ علماء بغداد ١٩٩ .

(٢) فهرست الكتبخانة ٤ : ٣٧ و ٧٨ و ٨٠ و ٩٠ وعنه أخذت وفاته ، كما فعل سركيس ٤٣٦ و Brock. 1:356 (296), S. 1:520 وقال السيوطي في بغية الوعاة ٤٩ « لم أقف له على ترجمة » . ولم يذكر صاحب كشف الظنون ١٥٤٤ و ١٧٠٨ سنة وفاته ، فزادها الناشر ، نقلاً عن الكتبخانة فيما يظهر . والأزهرية ٥ : ١٥١ .

(١) مفتاح السعادة ١ : ١٥٦ والنجوم الزاهرة ٧ : ٣٧٣ و (300) Brock. 1:363 ومرآة الجنان ٤ : ٢٠٣ وشذرات الذهب ٥ : ٣٩٨ ، وبغية الوعاة ٩٦ والأزهرية ٤ : ٢١٧ ومعجم المطبوعات ٢٣٤ وفهرس المؤلفين ٢٥٢ وقد نسب « المصباح » إلى أبيه خطأ .

(٢) الجواهر المضية ٢ : ١٢٧ وتاريخ العراق ١ : ٣٤٣ و(467) Brock. 1:615 ومرآة الجنان ٤ : ٢٠٠ والفوائد البهية ١٩٤ وشذرات الذهب ٥ : ٣٨٧ وهو فيه « محمد بن محمود بن محمد » كما في طبقات طاش كبري زاده ـ خ .

العَبْدَري
(٠٠٠ ـ نحو ٧٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٣٠٠ م)

محمد بن محمد بن علي بن أحمد ، أبو عبدالله الحاحي العبدري : صاحب « الرحلة » المعروفة باسمه . أصله من بلنسية . ونسبته إلى بني عبدالدار . كان من سكان بلدة « حاحة » في المغرب ، بعد أزمور ؛ توجه منها حاجاً سنة ٦٨٨ هـ ، فدخل باجة وتونس والقيروان . ومر بالإسكندرية في ذهابه وإيابه . وليس في المصادر ذكر لسنة وفاته . وكتاب « رحلته ـ خ » نشر شاربونو Charbonneau مقتطفات منه في المجلة الأسيوية (ج ٤ من الحلقة الخامسة) ومنه مخطوطة مصورة كاملة في دار الكتب المصرية « رقم ٢٢١٨ تاريخ ، تيمور » وكان العبدري قد بدأ بتقييدها في تلمسان . ورحل من تلمسان في ربيع الأول (٦٨٩) ثم عاد إليها في طريقه بعد الحج ، واستقر في بلده ، حيث أنجز الرحلة . وله « فهرسة » قال صاحب فهرس الفهارس : أرويها . وله نظم حسن اشتملت رحلته على كثير منه [1] .

الفَقِيه النَّصري
(٦٣٣ ـ ٧٠١ هـ = ١٢٣٦ ـ ١٣٠٢ م)

محمد بن محمد بن يوسف بن نصر ، من بني الأحمر : أمير المسلمين ، ثاني ملوك الدولة النصرية في الأندلس . ولد بغرناطة ، وباشر الأعمال في حياة أبيه مباشرة الوزير . ثم ولي بعد وفاته (سنة ٦٧١ هـ) وكان حازماً صارماً ، شجاعاً ، له اشتغال بالفقه والأدب ، كثير الملح ، يقرض الأبيات من النظم وليست بشعر . افتتح عهده بفتن وثورات ثبت لها ، وطال عمره وبعد صيته . وغزا الروم إثر هلاك طاغيتهم « شانجه ابن أذفونش » في محرم ٦٩٥ فتملك حصوناً ، وافتتح مدينة قيجاطة (Quesada) واستولى (سنة ٦٩٩) على مدينة القَبْذاق (من نواحي قرطبة) وتوفي بغرناطة [1] .

ابن عَبْد المَلِك
(٦٣٤ ـ ٧٠٣ هـ = ١٢٣٧ ـ ١٣٠٣ م)

محمد بن محمد بن عبد الملك الأنصاري الأوسي المراكشي ، أبو عبدالله : مؤرخ أديب ، من القضاة . من أهل مراكش . ولي القضاء بها مدة ، ثم نُحي لحدّة في خلقه . وتوفي بتلمسان . من كتبه « الذيل والتكملة لكتاب الصلة ـ ط » أجزاء منه ، في التراجم [2] .

الكاشْغَري
(٠٠٠ ـ ٧٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٠٥ م)

محمد بن محمد بن علي الكاشغري : فقيه ، أصله من كاشغر . جاور بمكة ، وتصوّف . ودخل اليمن ، فأقام بتعز ، ومات في ساحل موزع . له كتب ، منها « مجمع الغرائب ومنبع العجائب » أربعة مجلدات ، و « مختصر أسد الغابة في معرفة الصحابة ـ خ » في شستربتي (٣٢١٣) [1] .

تاج الدِّين ابن حِنَّا
(٦٤٠ ـ ٧٠٧ هـ = ١٢٤٢ ـ ١٣٠٧ م)

محمد بن محمد بن علي بن محمد بن سليم ، أبو عبدالله ، تاج الدين ، ويلقب بالصاحب كأبيه فخر الدين ابن الوزير بهاء الدين ، من آل حِنا : وجيه مصري . كان يتعاطى الفروسية ويحضر الغزوات ، وانتهت إليه رياسة عصره في بلده . نشأ في بيت مجد ، واشتغل بالحديث والأدب ، ونظم الشعر والتوشيح ، وحدّث بمصر ودمشق . وهو الذي اشترى الآثار النبوية ـ على ما قيل ـ وجعلها في مكانه « بالمعشوق » المنسوب إليه بمصر . وكانت رياسته فوق الوزراء ، حتى إن أحدهم (الصاحب فخر الدين ابن الخليلي) لما ولي الوزارة جاءه وقبل يديه فأكرمه ، فكان ذلك « بمنزلة الإجازة والإمضاء لوزارته » واستوفى الصفدي كثيراً من أخباره مع شعراء عصره وغيرهم [2] .

ابن مَعْتُوق
(٠٠٠ ـ ٧٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٠٧ م)

محمد بن محمد بن عيسى بن

---

(١) جذوة الاقتباس ١٧٩ والرحالة المسلمون ١٣٢ وشجرة النور ٢١٧ والحلل السندسية لأرسلان ٣ : ١٢٨ والرحلة الورثيلانية : العبدري ، وفهرس الفهارس ٢ : ١٩٢ وعرّفه بالحيحي . ورحلة العبدري ـ خ . فهرس المخطوطات العربية ٢ : ٢٣٠ وتعليق على كناش مخطوط . وفهرس الفهارس ٢ : ١٩٢ ودليل مؤرخ المغرب الطبعة الأولى ٣٨٠ ومقال لمحمد الفاسي في مجلة معهد الدراسات الإسلامية بمدريد : المجلد ٩ و ١٠ ص ١ ـ ١٤ وفيه أنه عربي الأصل بربري يحسن البربرية . والإعلام بمن حل مراكش ٣ : ١٩٧ وفيه خلاصة حسنة عن رحلته . وفي بروكلمن (١ : ٤٨٢/٦٣٤) : كان في بلنسية سنة ٦٨٨ هـ/ ١٢٨٩ م . يقول المشرف : كل ما في هذه الترجمة ، يدعو إلى الحكم بأنها للعبدري نفسه السابقة ترجمته .

(١) اللمحة البدرية ٣٧ وابن خلدون ٤ : ١٧٢ والدرر الكامنة ٤ : ٢٤٣ .

(٢) قضاة الأندلس ١٣٠ والديباج ٣٣١ والإعلام بمن حل مراكش ٣ : ٢٤٠ ولقط الفرائد ـ خ . وهو فيه « محمد بن عبد الملك » ووفاته بمراكش .

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ٣٦٨ وكشف الظنون ١٦٠٣ .

(٢) الوافي ١ : ٢١٧ والدرر ٤ : ٢٠١ والفوات ٢ : ١٥٣ وفي الضوء اللامع ١١ : ٢٤٤ في كتاب من عرف بابن فلان : « ابن حنا : بكسر ثم تشديد » وانظر التاج ٩ : ١٨٦ السطور الأخيرة من الصفحة .

نحام بن نجدة بن معتوق الشيباني النصيبي ثم القوصي : شاعر . من الفضلاء . له اشتغال بالحديث . من أهل قوص (بمصر) ووفاته فيها . كان رزقه من شعره . يمتدح القضاة والكبراء والأمراء والتجار . له « ديوان شعر » كبير . وهو غير « ابن معتوق » صاحب الديوان المطبوع ، المتوفى سنة ١٠٨٧هـ[1] .

القُضاعي

(٦٠٧ - ٧٠٧هـ = ١٢١٠ - ١٣٠٧م)

محمد بن محمد بن إدريس ، أبو بكر القضاعي : فاضل مغربي . ولد بظاهر « اسطبونة ؟ » . له كتب ، منها « الختام المفضوض - خ » في العروض . و « أرجوزة - خ » في نكت القوافي . و « زهرة الظرف - خ » عروض . و « أرجوزة في الفرائض »[2] .

المَخْلوع النَّصْري

(٦٥٥ - ٧١٣هـ = ١٢٥٧ - ١٣١٤م)

محمد بن محمد الفقيه ابن محمد الشيخ ابن يوسف بن نصر ، أبو عبدالله ، من بني الأحمر : ثالث ملوك الدولة النصرية بالأندلس . ولد ونشأ وتأدب وتفقه بغرناطة . وباشر الأعمال فيها بين يدي أبيه ، ثم ولي الأمر بعده (سنة ٧٠١هـ) وكان يقول الشعر ، ووقف لسان الدين ابن الخطيب على « مجموع » من شعره ألفه بعض خدّامه . وابتنى المسجد الأعظم في « الحمراء » بغرناطة . وأرسل في أول أمره جيشاً استولى على مدينة المنظر ، واعتقل صاحبة تلك المدينة وهي من عقائل الروم . وولي وزارته محمد بن عبد الرحمن الرندي (سنة ٧٠٣) فتغلب على أمره وتقلد كافة شؤونه . وفي يوم عيد الفطر (سنة ٧٠٨) اتفق بعض كبار الدولة مع أخ له اسمه « نصر » فأحاطوا بقصر

(١) الوافي بالوفيات ١ : ٢٥٩ والدرر الكامنة ٤ : ٢٠٧ .

(٢) جذوة الاقتباس ١٨٠ و Brock. 2:336 (259).

محمد بن محمد الصنهاجي . ابن اجرّوم

عن الصفحة الأولى من كتابه « فرائد المعاني » في خزانة الرباط (١٤٦ - أ ، ب أوقاف)

وهو مشكوك فيه . إن لم يكن كله بخطه .

محمد . وهو مقعد فيه . مصاب بعينيه « لمواصلة السهر ومباشرة أنوار ضخام الشمع » كما يقول ابن الخطيب ، فقتلوا الوزير ، ودخل عليه بعض الفقهاء فأشهدهم بخلع نفسه . ونقل إلى قصر بخارج غرناطة ، ثم إلى مدينة « المنكّب » وأقام مدة ، فمرض « نصر » وأغمي عليه ، فأسرع الجند إلى إحضار أخيه (صاحب الترجمة) فأحضر ، وأفاق نصر ، فأمر بتغريقه ، فأغرق في بركة بغرناطة ، ودفن بمقبرة السبيكة إلى جوار جدّه الغالب بالله[1] .

الخَرَّاز

(٠٠٠ - ٧١٨هـ = ٠٠٠ - ١٣١٨م)

محمد بن محمد بن إبراهيم ، أبو عبدالله الأموي الشريشي ، الشهير بالخراز : عالم بالقراآت . من أهل فاس . أصله من شريش . له كتب ، منها « مورد الظمآن في رسم أحرف القرآن - خ » أرجوزة ، و « الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع - خ »[1] .

(١) اللمحة البدرية ٤٧ وابن خلدون ٤ : ١٧٣ والدرر الكامنة ٤ : ٢٣٤ وفيه : أغرق في أواخر جمادى الأولى « سنة ٧١٠ » .

ابن آجُرُّوم

(٦٧٢ - ٧٢٣هـ = ١٢٧٣ - ١٣٢٣م)

محمد بن محمد بن داود الصنهاجي ، أبو عبدالله : نحوي ، اشتهر برسالته « الأجرومية - ط » وقد شرحها كثيرون . وله « فرائد المعاني في شرح حرز الأماني - خ » مجلدان منه . الأول والثاني لعلهما بخطه ، في خزانة الرباط (١٤٦ أوقاف) ويعرف بشرح الشاطبية . وله مصنفات أخرى وأراجيز . مولده ووفاته بفاس[2] .

الصَّقَلّي

(٠٠٠ - ٧٢٧هـ = ٠٠٠ - ١٣٢٧م)

محمد بن محمد بن محمد الصقلي فخر الدين : فقيه شافعي . ولي قضاء

(١) غاية النهاية ٢ : ٢٣٧ وشجرة النور ٢١٥ وانظر Brock. 2:300 (248), S. 2:349 والمنوني ١ : ٧ .

(٢) جذوة الاقتباس ١٣٨ وبغية الوعاة ١٠٢ وفي شذرات الذهب ٦ : ٦٢ « آجروم ، معناه بلغة البربر الفقير » . ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٨٤ و Brock. 2:308 (237), S. 2:332 .

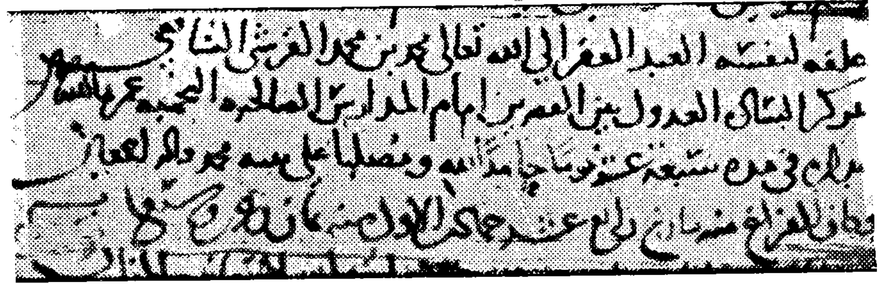

محمد بن محمد القرشي

عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة « مختصر ابن هشام » في المكتبة الأزهرية « ٢٥٢ تفسير ، ٤٢٥٠ » وتقرأ الجملة الأخيرة منه ، وهي واضحة في الأصل : « سنة ثمان وعشرين وسبعماية » ويلاحظ أنه ليس في خطه ما يشير إلى اشتهاره بابن الإخوة ، وليس في ترجمته ذكر لمذهبه « الشافعي » ؟

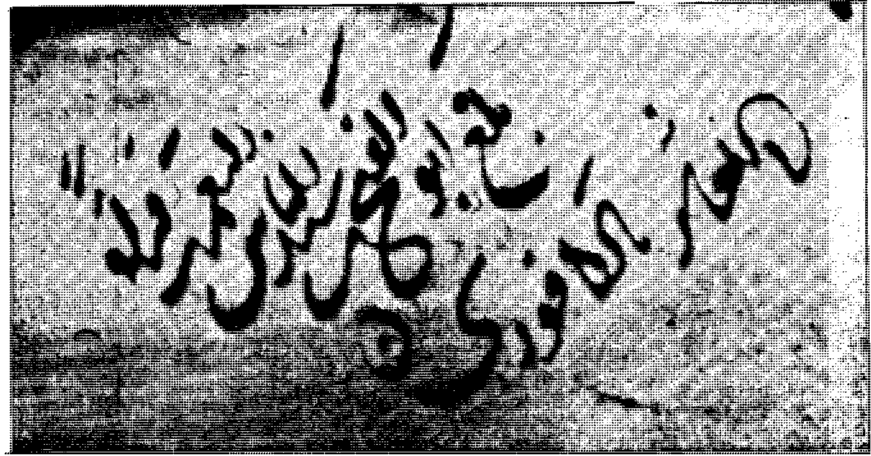

محمد بن محمد بن محمد ، ابن سيد الناس

عن مخطوطة في مكتبة الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب بتونس .

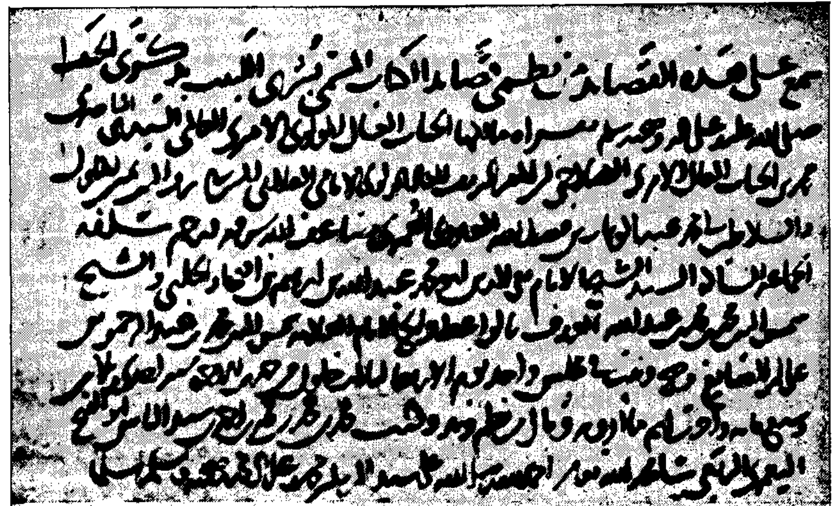

محمد بن محمد ، ابن سيد الناس

إجازة بخطه في نهاية مخطوطة من كتابه « بشرى اللبيب بذكرى الحبيب » قرئت عليه .

كما في « كتابخانه دانشكاه تهران : جلد دوم ٦ ـ ١٠ » .

دمياط (بمصر) وصنف « التنجيز » في تصحيح « التعجيز » لابن يونس الموصلي ، في فروع الشافعية ، قال السبكي : وهو التعجيز ، إلا أنه يزيد فيه تصحيح الخلاف وبعض قيود (١) .

(١) طبقات السبكي ٦ : ٣١ والدرر الكامنة ٤ : ٢٣٦ وهدية العارفين ٢ : ١٤٦ .

ابن الإِخْوَة

(٦٤٨ ـ ٧٢٩ هـ = ١٢٥٠ ـ ١٣٢٩ م)

محمد بن محمد بن أحمد بن أبي زيد ابن الإخوة ، القرشي ، ضياء الدين : محدث . له « معالم القربة في أحكام الحسبة ـ ط » مع ترجمة إنجليزية (١) .

الوزير أَبُو القاسِم

(٠٠٠ ـ ٧٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٣٠ م)

محمد بن محمد بن سهل الأزدي الغرناطي الأندلسي ، أبو القاسم : زعيم ، من أهل غرناطة . قال ابن كثير : « كان عالي الهمة ، شريف النفس ، محترماً ببلاده جداً ، بحيث أنه يولي الملوك ويعزلهم » وكان له علم بالفقه والتاريخ ، ويلقب بالوزير مجازاً ، ولم يلِ عملاً . مات بالقاهرة ، عائداً من الحج (٢) .

ابن سَيِّد النَّاس اليَعْمُري

(٦٧١ ـ ٧٣٤ هـ = ١٢٧٣ ـ ١٣٣٤ م)

محمد بن محمد بن محمد بن أحمد ، ابن سيد الناس ، اليعمري الربعي ، أبو الفتح ، فتح الدين : مؤرخ ، عالم بالأدب . من حفاظ الحديث ، له شعر رقيق . أصله من إشبيلية ، مولده ووفاته في القاهرة . من تصانيفه « عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير ـ ط » جزآن ، ومختصره « نور العيون ـ ط » و « بشرى اللبيب في ذكرى الحبيب ـ ط » قصيدة ، و « تحصيل الإصابة في تفضيل الصحابة » و « النفح الشذي في شرح جامع الترمذي » لم يكمله ، و « المقامات العلية في الكرامات الجلية ـ خ » وكانت بينه وبين الصلاح الصفدي مراسلات

(١) الدرر الكامنة ٤ : ١٦٨ و Brock. S. 2:101 وعنه أخذت ضبط « الإخوة » والمشرق ٤١ : ٣٠٠ وهو فيه « محمد بن أحمد » نسبة إلى جده .

(٢) البداية والنهاية ١٤ : ١٤٩ .

أدبية أوردها الصلاح في أكثر من ١٥ صفحة من ألحان السواجع - خ . [١] .

ابن الحاجّ

(٠٠٠ - ٧٣٧ هـ = ٠٠٠ - ١٣٣٦ م)

محمد بن محمد بن محمد ابن الحاج ، أبو عبدالله العبدري المالكي الفاسي ، نزيل مصر : فاضل . تفقه في بلاده ، وقدم مصر ، وحج . وكف بصره في آخر عمره وأقعد . وتوفي بالقاهرة ، عن نحو ٨٠ عاماً . له « مدخل الشرع الشريف - ط » ثلاثة أجزاء ، قال فيه ابن حجر : كثير الفوائد ، كشف فيه عن معايب وبدع يفعلها الناس ويتساهلون فيها ، وأكثرها مما يُنكر ، وبعضها مما يحتمل . وله « شموس الأنوار وكنوز الأسرار - ط » و « بلوغ القصد والمنى في خواص أسماء الله الحسنى - خ » [٢] .

ابن القَوْبع

(٦٦٤ - ٧٣٨ هـ = ١٢٦٦ - ١٣٣٨ م)

محمد بن محمد بن عبد الرحمن الجعفري ، ركن الدين ، أبو عبدالله ، ابن القوبع : من فضلاء المالكية . كان يفتي ، مع اشتغاله بالحكمة والطب . ولد بتونس ، وتعلم بها وبدمشق ، واستقر بالقاهرة . قال ابن سيد الناس : كان لا يخل بالمطالعة في كتاب الشفاء لابن سينا كل ليلة ، فقلت له يوماً : إلى متى تنظر في هذا الكتاب ؟ فقال : أريد أن أهتدي ! . له شعر وتآليف ، منها « تفسير سورة ق » و « تعليق على ديوان المتنبي » [١] .

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٦٩ وذيل تذكرة الحفاظ ١٦ و ٣٥٠ والوافي بالوفيات ١ : ٢٨٩ و Brock. 2:85 (71), S. 2:77 والبداية والنهاية ١٤ : ١٦٩ والدرر الكامنة ٤ : ٢٠٨ والنجوم الزاهرة ٩ : ٣٠٣ والتبيان - خ . و Princeton 212 ومخطوطات الظاهرية ١٨ وطبقات الشافعية ٦ : ٢٩ والبدر الطالع ٢ : ٢٤٩ .

(٢) الـ ١ المذهب . طبعة ابن شقرون ٣٢٧ والدرر الكامنة ٤ : ٢٣٧ و Princeton 457 وشجرة النور ٢١٨ و Brock. 2:101 (83), S. 2:95 .

البَلَوي

(٠٠٠ - ٧٣٨ هـ = ٠٠٠ - ١٣٣٧ م)

محمد بن محمد بن محمد بن عبد الواحد ، أبو بكر البلوي : فرضي من أهل ألمرية بالأندلس . له أرجوزة في « الفرائض » وكان من شعراء السلطان أبي الحجاج يوسف ابن الأحمر . مات عن سن عالية ، بتونس [٢] .

ابن الإمام

(٦٨٢ - ٧٤٥ هـ = ١٢٨٣ - ١٣٤٤ م)

محمد بن محمد بن علي بن هُمَام ، أبو الفتح ، تقي الدين ، المعروف بابن الإمام : فقيه شافعي ، عالم بالقراآت . عسقلاني الأصل ، من أهل مصر . له « سلاح المؤمن - خ » في الأذكار ، و « الاهتداء في الوقف والابتداء » قراآت ، وكتاب في « المتشابه » رتبه على السور ، نافع لمن يصعب عليه حفظ القرآن . توفي بظاهر القاهرة [٣] .

الوادي آشي

(٠٠٠ - ٧٤٦ هـ = ٠٠٠ - ١٣٤٥ م)

محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن جابر ، أبو عبدالله ، شمس الدين الوادي آشي : فاضل أندلسي . نسبته إلى وادي آش (Guidix) ووفاته بغرناطة . له « برنامج - خ » في مروياته وأشياخه [٤] .

(١) ديوان الإسلام - خ . وبغية الوعاة ٩٧ والدرر الكامنة ٤ : ١٨١ - ١٨٤ وفيه : نقل عن بعض المغاربة أن « القوبع » طائر .

(٢) الدرر الكامنة ٤ : ٢٢٧ .

(٣) غاية النهاية ٢ : ٢٤٥ والكتبخانة ١ : ٣٤٩ والنجوم الزاهرة ١٠ : ١٤٦ في وفيات سنة ٧٤٦ و Brock. 2:105 (86), S. 2:102 وشذرات الذهب ٦ : ١٤٤ وفيه : مولده سنة ٦٧٧ كما في الدرر الكامنة ٤ : ٢٠٣ .

(٤) Brock. S. 2:371 ومخطوطات الأسكوريال الرقم ١٧٢٦ .

الشُّعَيْبي

(٦٧٧ - ٧٤٧ هـ = ١٢٧٨ - ١٣٤٦ م)

محمد بن محمد بن محمد بن زنكي الأسفراييني العراقي ، أبو عبدالله ، المعروف بالصدر الشعيبي : فقيه شافعي ، باحث . ولد بأسفرايين وتنقل في إيران مدة ، وأقام ببخارى ، وانتقل إلى بغداد سنة ٧٠٥ وتوفي بها . من كتبه « ينابيع الأحكام في معرفة الحلال والحرام - خ » على المذاهب الأربعة ، و « دقائق النحو » و « قواعد النحو » و « أنوار المصباح » في علم الكلام ، و « حدائق الأنوار » و « لطائف البنيان في علم المعاني والبيان » و « شرح الحاوي الصغير - خ » فقه ، و « عرف الزرنب ، في بيان شأن السيدة زينب - خ » و « الناسخ والمنسوخ - خ » [١] .

التَّنُوخي

(٠٠٠ - ٧٤٨ هـ = ٠٠٠ - ١٣٤٧ م)

محمد بن محمد بن محمد بن عمرو ، أبو عبدالله زين الدين التنوخي : أديب دمشقي ، استقر في بغداد . له كتب ، منها « الأقصى القريب في علم البيان - ط » قرىء عليه سنة ٦٩٢ [٢] .

ابن مِينَا

(٧٠١ - ٧٤٩ هـ = ١٣٠١ - ١٣٤٨ م)

محمد بن محمد بن مينا بن عثمان البعلبكي الشافعي : فاضل ، من أهل بعلبك . دخل بغداد ، وأعاد بالنظامية . وعاد إلى دمشق ، فخطب بالمزة ، وناب في الحكم ببعض البلاد . له « فكاهة

(١) الكتبخانة ٣ : ٢٩١ وتاريخ علماء بغداد ٢٠٤ وفيه : ولادته سنة ٦٧٧ وفي صدر النسخة المخطوطة من كتابه ينابيع الأحكام ، المحفوظة في دار الكتب المصرية برقم ٣٢١ فقه شافعي ، خلاصة ترجمته ، نقلا عن خط ولده . و Brock. 2:210 (163), S. 2:205

(٢) هدية ٢ : ١٥٤ وفيها اسم كتابه « أقصى القرب في صناعة الأدب » وهو في النسخة المطبوعة : « الأقصى القريب في علم البيان » كما في الأزهرية ٤ : ٣٤٣ .

الخاطر ونزهة الناظر »[١] .

البِلْبيسي

(٠٠٠ – ٧٤٩ هـ = ٠٠٠ – ١٣٤٨ م)

محمد بن محمد بن علي البلبيسي : فاضل مصري . له كتاب « الملح والطرف من منادمات أرباب الحرف – ط » فرغ منه سنة ٧٤٦[٢] .

الكاكي

(٠٠٠ – ٧٤٩ هـ = ٠٠٠ – ١٣٤٨ م)

محمد بن محمد بن أحمد الخجندي السنجاري ، قوام الدين الكاكي : فقيه حنفي . سكن القاهرة وتوفي فيها . من كتبه « معراج الدراية – خ » في شرح الهداية ، فقه ، و « جامع الأسْرار – خ » في شرح المنار ، و « عيون المذاهب الكاملي – خ » مختصر جمع فيه أقوال الأئمة الأربعة ، وأهداه إلى السلطان شعبان بن محمد (الملك الكامل)[٣] .

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٢٤٠ .

(٢) ايضاح المكنون ٢ : ٥٥٢ و Brock. 2:68 (55) وفي هدية العارفين ٢ : ١٥٥ محمد بن « إلياس » بن محمد بن علي البلبيسي الشافعي ، له « الملح والطرف » و « العطر الوردي في شرح القطر الشهدي » . وفي الدرر الكامنة ٣ : ٣٨٢ محمد بن « إسحاق » بن محمد بن مرتضى البلبيسي ، عماد الدين ، ولي قضاء الإسكندرية ، وعزل ، وكان مولعاً بالألغاز الفقهية . وعنه شذرات الذهب ٦ : ١٦٤ وزاد بعد البلبيسي : « المصري الشافعي » ولم يذكرا له تأليفاً . قلت : وأما ضبط « بلبيس » فهو عن معجم البلدان ٢ : ٢٦٢ وضبطه صاحب القاموس بضم الباء الأولى وفتح الثانية ، ثم قال : وقد يفتح أوله .

(٣) الفوائد البهية ١٨٦ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ١٢ وكشف الظنون ١١٨٧ و ١٨٢٤ و Brock. 2:353 (198), S. 2:268 والتاج ٧ : ١٧٢ والكتبخانة ٣ : ٨٢ وهو في Princeton 493 كما في الطبعة الأولى من كشف الظنون : قوام الدين « الكافي » تصحيف . وفي الكشاف لطلسي ١٠٠ « محمد بن أحمد » خطأ وانظر شستربتي الرقم ٣٦١٥ .

ابن سِماك

(٠٠٠ – ٧٥٠ هـ = ٠٠٠ – ١٣٤٩ م)

محمد بن محمد بن سماك ، أبو العلاء العاملي الغرناطي : باحث من الأدباء الشعراء ، اشتهر في الأندلس ومدح بعض السلاطين وصار كاتباً لأمير المؤمنين محمد (بن محمد) ابن الأحمر (لعله المخلوع سنة ٧٠٨) ويظهر أنه ضعفت حاله بعده فاتصل بالوزير ابن الخطيب (لسان الدين) وكتب له أبياتاً لاستدرار عطف السلطان . وصنف كتباً منها « الدر الثمين في مناهج الملوك والسلاطين » و « الزهرات المنثورة في نكت الأخبار المأثورة – خ » قدمه إلى السلطان الغني بالله النصري ، و « رونق التحبير في حكم السياسة والتدبير – خ » في خزانة الرباط (١١٢١ ك) قدمه إلى خزانة المستعين النصري[١] .

الخُجَنْدي

(٠٠٠ – نحو ٧٥٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ١٣٥٠ م)

محمد بن محمد ، أبو نصر فخر الدين الخجندي : طبيب ، نسبته إلى خُجَنْدة (فيما وراء النهر ، على شاطىء سيحون متاخمة لفرغانة) . عرّفه صاحب الكشف بأستاذ الأطباء . له كتب ، منها « التلويح إلى أسرار التنقيح – ط » في اختصار تنقيح القانون لابن سينا ، استخلص منه « كلوت بك » ما يخص الطاعون ، و « ترويح الأرواح عن علل الأشباح – خ » في طوبقبو ، و « روضة الملوك – خ » سياسة ، في طوبقبو[٢] .

(١) الكنيبة الكامنة ١٩٨ ومخطوطات الرباط القسم الثاني من الجزء ٢ : ٢٥٩ ، وانظر مجلة دعوة الحق : العدد ٥ من السنة ١٤ ص ٧٣ والدرر الكامنة ٤ : ١٧٨ قلت : ونسخة « رونق التحبير » في الرباط ، هي الجزء الأخير من الكتاب ، يبدأ بالباب الموفي أربعين في توقيعات الملك وفيه الباب الرابع والعشرون ، في مسايرة الملك . في النسخة نقص وخلل .

(٢) سركيس ٨١٨ والكشف ٥٠٠ وشستربتي الرقم ٣١٤٤

المُعَمَّم

(٠٠٠ – ٧٥٤ هـ = ٠٠٠ – ١٣٥٣ م)

محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم الأنصاري الساحلي المالقي ، المعروف بالمعمم : خطيب المسجد الأعظم بمالقة . ووفاته فيها . كان جهوري الصوت ، وقوراً . من كتبه « شعب الإيمان » و « النفحة القدسية » و « بغية السالك إلى أشرف المسالك – خ » في أحوال الصوفية ، و « نهزة التذكرة ونزهة التبصرة » و « منسك » لطيف[١] .

السَّعْدي

(٦٩٦ – ٧٥٦ هـ = ١٢٩٦ – ١٣٥٥ م)

محمد بن محمد بن عبد المنعم تاج الدين أبو سعد السعدي : من كبار كتاب الإنشاء . قال الصفدي : هو أمثل من رأيت منهم . دخل في الديوان بالقاهرة (٧١٣) ولما مات الشهاب ابن غانم (؟) بطرابلس توجه مكانه . وفي سنة ٤٥ داهم بيته سيل ، وخرج ليعرف ما حدث ، وعاد فلم يجد البيت

وطوبقبو ٣ : ٧٢٣ ، ٨٤٥ قلت : هذه المصادر على ضعفها مختلفة في تاريخ وفاته ، ولم أجد له ترجمة أعول عليها .

(١) الدرر الكامنة ٤ : ١٦١ ت ٤٣٠ واقتصر على ذكر الكتابين الأولين ، من تآليفه . وفي كشف الظنون ١٠٤٧ ذكر شعب الإيمان أما « بغية السالك » فذكره Brock. 2:342 (265), S. 2:378 كما في الصادقية الثالث من الزيتونة ١١٢ ودار الكتب : ملحق الأول : ٣٨ وأما « نهزة التذكرة » والمنسك ، فانفرد بذكرهما صاحب الضوء اللامع ٩ : ٥٢ وسمى معها « بغية السالك » وقال في ترجمة مؤلفهما : « محمد بن محمد بن أحمد الساحلي الأندلسي نزيل مالقة ويعرف بالساحلي وبالمعجم – تصحيف المعمم – قال ابن عزم : « إنه شيخ قدوة مسلك ، له كلام في العرفان ، وتؤثر عنه كرامات ، مات سنة ثلاث – وثمانمئة – أو بعدها بقليل » . قلت : كلام ابن حجر ، في الدرر ، وكلام السخاوي في الضوء ، أحدهما متمم للآخر ، مع الفارق العظيم – نحو خمسين سنة – بين تاريخي الوفاة ، فإذا صح ما أرجحه من أنهما يعنيان شخصاً واحداً ، فعبارة ابن حجر في قوله : « مات بمالقة نصف شعبان سنة ٧٥٤ » أقوى من قول السخاوي : « مات سنة ٨٠٣ أو بعدها بقليل » .

ولا ما فيه وفي الجملة ولدان له شابان ، فاختلط عقله وذهب إلى القاهرة سنة ٤٧ فأُرسل إلى دمشق . وتوجه إلى القدس زائراً فمات به فجأة . وكان له نظم وسط في ديوان « الفتح الرفيع في مدح الشفيع ـ خ » الثالث والخامس منه ، في دار الكتب [١] .

ابن جُزَيّ الكَلْبي

(٧٢١ ـ ٧٥٧ هـ = ١٣٢١ ـ ١٣٥٦ م)

محمد بن محمد بن أحمد ، ابن جزي الكلبي ، أبو عبدالله : شاعر من كتاب الدواوين السلطانية ؛ أندلسي ، من أهل غرناطة . ولد فيها ، وفاق بشعره ونثره ، على حداثة سنه . واستكتبه أمير المسلمين أبو الحجاج يوسف ابن الأحمر النصري ، ثم ضربه بالسياط من غير ذنب اقترفه ، ففارقه وانتقل إلى المغرب فأقام بفاس وحظي عند ملكها المتوكل على الله أبي عنان المريني . وتوفي فيها . له كتاب في « تاريخ غرناطة » وقف لسان الدين ابن الخطيب على أجزاء منه . وهو الذي أملى عليه « ابن بطوطة » رحلته فكتبها سنة ٧٥٦ وكان أبوه من أعلام الأندلس أيضاً (تقدمت ترجمته) [٢] .

المَقّري

(٠٠٠ ـ ٧٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٥٧ م)

محمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر ، أبو عبدالله القرشي التلمساني ، الشهير بالمقري : باحث ، من الفقهاء الأدباء المتصوفين . من علماء المالكية . ولد وتعلم بتلمسان . وخرج منها مع المتوكل أبي عنان (سنة ٧٤٩ هـ) إلى مدينة فاس ، فولي القضاء فيها وحمدت سيرته . وحج ، ورحل في سفارة إلى الأندلس . وعاد إلى فاس ، فتوفي بها ودفن بتلمسان . وهو جد المؤرخ الأديب صاحب « نفح الطيب » . له مصنفات ، منها « القواعد ـ خ » في شستربتي (٤٧٤٨) اشتمل على ١٢٠٠ قاعدة ، و « الحقائق والرقائق ـ خ » رسالة في مكتبة « أدوز » بالسوس ذكرها صاحب خلال جزولة ، تصوف ، و « المحاضرات » و « التحف والطرف » و « رحلة المتبتل » و « إقامة المريدين » . وله نظم جيد أورد ابن الخطيب (في الإحاطة) نماذج منه . ولابن مرزوق الحفيد كتاب في ترجمته سماه « النور البدري في التعريف بالفقيه المقري » ضبطه فيه بفتح الميم وسكون القاف ، وهي لغة ثانية في اسم « مَقَّر » البلدة التي نسب إليها هو وحفيده ، بفتح الميم وتشديد القاف ، وهي من قرى زاب إفريقية [١] .

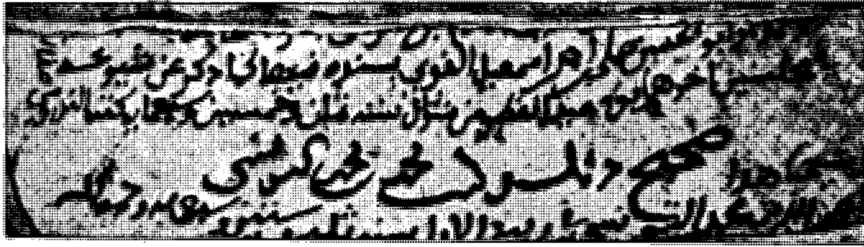

محمد بن محمد التونسي
عن مخطوطة « ثبت الندرومي » عندي .

التُّونسي

(٦٨١ ـ ٧٦٣ هـ = ١٢٨٢ ـ ١٣٦٢ م)

محمد بن محمد بن أبي القاسم ابن جميل الربعي التونسي : من فضلاء المالكية . تونسي الأصل . أخذ عنه الندرومي بالقدس (سنة ٧٥٨) وخُرجت له « مشيخة » واستقرّ بمصر [١] .

محمَّد وَفَا الشَّاذِلي

(٧٠٢ ـ ٧٦٥ هـ = ١٣٠٢ ـ ١٣٦٤ م)

محمد (الملقب بوفاء) بن محمد (النجم) بن محمد السكندري ، أبو الفضل أو أبو الفتح ، المعروف بالسيد محمد وفا الشاذلي : رأس « الوفائية » ووالدهم ، بمصر . مغربي الأصل . مالكي المذهب . ولد ونشأ بالإسكندرية ، وسلك طريق الشيخ أبي الحسن الشاذلي ، ونبغ في النظم ، فأنشأ قصائد على طريقة ابن الفارض وغيره من « الاتحادية » . ورحل إلى « إخميم » فتزوج واشتهر بها وصار له مريدون وأتباع . وانتقل إلى القاهرة ، فسكن « الروضة » على شاطىء النيل . وكثر أصحابه ، وأقبل عليه أعيان الدولة . وتوفي بها ، ودفن بالقرافة . كان واعظاً ، لكلامه تأثير في القلوب . ويقال : كان أمياً . وله مؤلفات ، منها « ديوان شعر ـ خ » و « نفائس العرفان من أنفاس الرحمن ـ خ » و « الأزل ـ خ » و « شعائر العرفان في ألواح الكتمان ـ خ »

---

(١) الدرر الكامنة ٤ : ١٩٥ ولم يذكر ديوانه . ودار الكتب ٤ : ٦٦ القسم الأول ، فهرس آداب اللغة وهو فيه « البارنباري » ؟ .

(٢) الإحاطة ٢ : ١٨٦ ـ ١٩٥ وفيه : وفاته في ربيع الأول سنة ٧٥٨ ومختارات من شعره . والدرر الكامنة ٤ : ١٦٥ وفيه : وفاته في شوال ٧٥٦ وأزهار الرياض ٣ : ١٨٩ ـ ١٩٥ وفيه تحقيق وفاته في التاسع والعشرين من شوال ٧٥٧ و 256) Brock. 2:333 .

(١) تعريف الخلف ٢ : ٤٩٣ وفيه : ضبطه ابن الأحمر في فهرسته والشيخ زروق ، بفتح الميم وسكون القاف ، وضبطه الثعالبي في العلوم الفاخرة والونشريسي بفتح الميم وتشديد القاف المفتوحة . والإحاطة ٢ : ١٣٦ ـ ١٦٥ وفيه : « توفي بمدينة فاس في أخريات محرم من عام ٧٥٩ وأراه توفي في ذي الحجة من العام قبله » وشذرات الذهب ٦ : ١٩٣ ـ ١٩٦ وفيه : « توفي في حدود سنة ٧٦١ » . والبستان ١٥٤ ـ ١٦٤ وفيه : « توفي سنة ٧٩٥ » ؟ . وشجرة النور ٢٣٢ وفيه : « توفي سنة ٧٥٦ » . وانظر مجلة المجمع العلمي العربي ٤١ : ٣٢٣ الهامش .

(١) ثبت الندرومي ـ خ . والدرر الكامنة ٤ : ٢٤٦ .

و « العروش – خ » و « الصور – خ » و « المقامات السنية المخصوص بها السادة الصوفية – خ » . وللشيخ عبد الوهاب الشعراني « كتاب » في مناقبه [١] .

القُطْب التَّحْتَاني
(٦٩٤ – ٧٦٦ هـ = ١٢٩٥ – ١٣٦٥ م)

محمد (أو محمود) بن محمد الرازي أبو عبدالله ، قطب الدين : عالم بالحكمة والمنطق . من أهل الريّ . استقر في دمشق سنة ٧٦٣ وعلت شهرته وعرف بالتحتاني تمييزاً له عن شخص آخر يكني قطب الدين أيضاً (كان يسكن معه في أعلى المدرسة الظاهرية بدمشق) وتوفي بها . من كتبه « المحاكمات – خ » في المنطق ، و « تحرير القواعد المنطقية في شرح الشمسية – ط » و « لوامع الأسرار في شرح مطالع الأنوار – ط » في المنطق ، ورسالة في « الكليات وتحقيقها – خ » و « تحقيق معنى التصور والتصديق – ط » ورسالة في « النفس الناطقة – خ » وكتاب « المحاكمات بين الإمام والنصير – ط » حكم فيه بين الفخر الرازي والنصير الطوسي ، في شرحيهما لإشارات ابن سينا ، و « شرح الحاوي » في فروع الشافعية ، لم يكمله ، و « حاشية » على الكشاف – خ » في شستربتي (٥٠٦١) ومنها جزء في قونية ، وصل فيها إلى سورة طه [٢] .

(١) شذرات الذهب ٦ : ٢٠٦ وخطط مبارك ٥ : ١٤١ وفيه ، نقلاً عن « مناهل الصفا باتصال نسب السادات الوفائية بالمصطفى » لعلي أبي جابر الايتائي ، يقال : أصلهم من صفاقس ، بإفريقية ؛ وعن ديباجة « شرح الفتح » للتاج الوسيمي ، أن كنية صاحب الترجمة أبو الفضل وفا ، وفي بعض المجاميع أنه « أبو التداني » والدرر الكامنة ٤ : ٢٧٩ وهو فيه : « محمد بن وفاء » . وجامع كرامات الأولياء ١ : ١٤٢ وهو فيه : « محمد بن محمد وفا » ووفاته سنة ٧٦٠ هـ . والمجموعة النبهانية ٣ : ٣٣١ و Princeton 33 ودار الكتب ١ : ٣٧٢ والكتبخانة ٢ : ٦٥ و١١٢ و١١٧ و١٤١ ثم ٤ : ٢٣٧ و Brock. S. 2:148 .

(٢) القلائد الجوهرية ٢٣٩ ومفتاح السعادة ١ : ٢٤٦ وشذرات الذهب ٦ : ٢٠٧ وطبقات الشافعية ٦ : ٣١ و Princeton 261, 272, 275 وكشف الظنون ٩٥

محمد بن محمد ، ابن نباتة المصري
عن شستربتي ، اللوحة ٦٩ المخطوطة ٣٤٩٥ .

محمد بن محمد ، ابن نباتة المصري
عن مخطوطة « جزء من رواية أبي عمر الزاهد غلام ثعلب عن شيوخه » المحفوظ في خزانة شستربتي ، وعندي تصويره .

ابن نُبَاتَة
(٦٨٦ – ٧٦٨ هـ = ١٢٨٧ – ١٣٦٦ م)

محمد بن محمد بن محمد بن الحسن الجذامي الفارقي المصري ، أبو بكر ، جمال الدين ، ابن نباتة : شاعر عصره ، وأحد الكتاب المترسلين العلماء بالأدب . أصله من ميافارقين ، ومولده ووفاته في القاهرة . وهو من ذرية الخطيب « عبد الرحيم بن محمد » ابن نباتة . سكن الشام سنة ٧١٥ هـ (تقريباً) وولي نظارة « القمامة » بالقدس أيام زيارة النصارى لها ، فكان يتوجه فيباشر ذلك ويعود . ورجع إلى القاهرة (سنة ٧٦١) فكان بها صاحب سر السلطان الناصر حسن . له « ديوان شعر – ط » و « سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون – ط » و « سجع المطوق – خ » تراجم ، و « مطلع الفوائد – خ » أدب ، و « سلوك دول الملوك – خ » و « المختار من شعر ابن الرومي – خ » و « تلطيف المزاج في شعر ابن الحجاج – خ » و « ترسل ابن نباتة – خ » و « أبزار الأخبار » و « فرائد السلوك في مصايد الملوك – ط » أرجوزة ، و « القطر النباتي – خ » مقاطيع من شعره ، رأيت منه نسخة قديمة في اللورنزيانة (Orien. 286) وعلى نون النباتي فيها ضمة . وأورد الصلاح الصفدي (في ألحان السواجع) مراسلاته معه في نحو ٥٠ صفحة . ولإسماعيل حسين : « ابن نباتة الشاعر المصري – ط » [١] .

و ٦٢٦ و ١٧١٥ ودار الكتب ١ : ٢٤١ و Brock. 2:271 (209), S. 2:293 والنجوم الزاهرة ١١ : ٨٧ ومعجم المطبوعات ٩١٨ قلت : اسمه في أكثر المصادر « محمد بن محمد » وفي الدرر الكامنة ٤ : ٣٣٩ « محمود ، ويقال : اسمه محمد ، وبه جزم ابن كثير وابن رافع وابن حبيب ، وبالأول – أي محمود – جزم الإسنوي » ومولانا موزهسي ١ : ١٩ .

(١) حسن المحاضرة ١ : ٣٢٩ والبداية والنهاية ١٤ : ٣٢٢ وابن إياس ١ : ٢٢١ والدرر الكامنة ٤ : ٢١٦ والنجوم الزاهرة ١١ : ٩٥ ونص فيه على « نباتة » بضم النون . وآداب اللغة ٣ : ١٢٢ والوافي ١ : ٣١١ ومحمد أسعد طلس في مجلة المجمع العلمي العراقي =

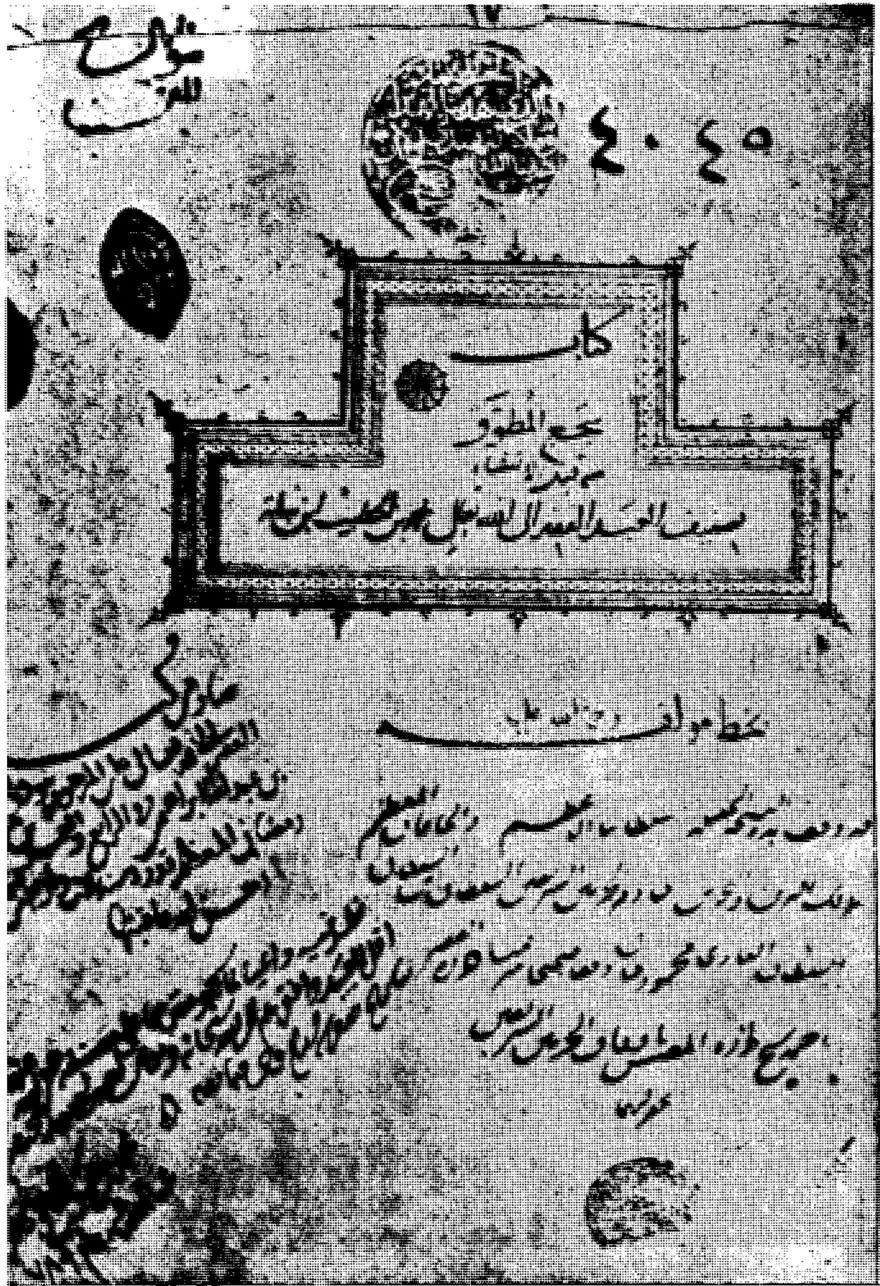

محمد بن محمد ، ابن نباتة الفارقي المصري

طرة كتابه « سجع المطوق » بخطه ، في مكتبة « أياصوفيا » ٤٠٤٥ في استانبول . ومعهد المخطوطات » ف ٤٥٨ أدب

= ٢ : ٣٠١ - ٣١٠ والفهرس التمهيدي ٢٨٠ وطبقات الشافعية ٦ : ٣١ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٨٨ وفيه ، كما في كتاب Huart 321 : « ولد ببلدة ميافارقين » خلافاً لسائر المصادر . و Brock. 2:11 (10), S. 2:47 قلت : وفي القاموس : مادة « نبت » والتاج ١ : ٥٩٠ اختلاف الأقوال في ضبط النون ، من « نباتة » بالضم أم بالفتح ، قال صاحب القاموس ، في الكلام على عبد الرحيم الخطيب : « والضم أكثر وأثبت » . ونقل صاحب التاج أن بعض الأئمة جزموا في الشاعر (صاحب الترجمة) خاصة ، بالفتح ، لتوريته في شعره بالقطر النباتي ، قلت : لا سبيل للتفريق هنا بين الخطيب والشاعر ، بعد قول الزبيدي إن هذا من ذرية ذاك ، فإما الضم في كليهما أو الفتح ، وقد رجحوا الضم في الأول ، فيتبعه الثاني . وقرأت نسبه في مخطوطة « تاج المفرق » للبلوي ، وقد اجتمع به في بيت المقدس ، كما يأتي : محمد بن محمد بن الحسن بن أبي الحسين بن صالح بن علي بن يحيى ابن طاهر بن محمد بن عبد الرحيم . وكان يكتب اسمه « محمد بن الخطيب ابن نباتة العبشمي المصري الشافعي » .

ابن الحاجّ البِلِّفِيقي
(٦٨٠ - ٧٧١ هـ = ١٢٨١ - ١٣٧٠ م)

محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن الحاج السُّلمي البلفيقي . أبو البركات . من ذرية عباس بن مرداس السلمي : قاض ، مؤرخ ، من أعلام الأندلس في الحديث والأدب . من أهل بلفيق (من أعمال ألمرية) تعلم بها وفي بجاية ومراكش ، واستقر بسبتة . ثم ولي القضاء بمالقة (سنة ٧٣٥ هـ) فالقضاء والخطابة بألمرية ، ففي غرناطة ، فألمرية ثانية . واستعمل في السفارة بين الملوك . له « أسماء الكتب والتعريف بمؤلفيها » على حروف المعجم ، و « الإفصاح فيمن عرف بالأندلس بالصلاح » و « مشتبهات مصطلحات العلوم » و « المؤتمن في أنباء من لقيته من أبناء الزمن » سير وتراجم ، و « العذب الأجاج » ديوان شعره ، و « قد يكبو الجواد ، في غلطة أربعين من النقاد » و « تاريخ ألمرية » لم يُتمه ، و « العلن في أنباء أبناء الزمن » و « سلوة الخاطر » و « شعر من لا شعر له » أي من لم يشتهر بالشعر ، وغير ذلك [1] .

ابن المَوْصِلي
(٦٩٩ - ٧٧٤ هـ = ١٣٠٠ - ١٣٧٢ م)

محمد بن محمد بن عبد الكريم بن رضوان البعلي شمس الدين ، ابن الموصلي : أديب ، عالم بالفقه . ولد في بعلبك ، وتعلم بها وبدمشق وحماة ، وتوفي بطرابلس . من كتبه « بهجة المَجالس ورونق المُجالس » خمس مجلدات ،

(١) فهرس الفهارس ١ : ١٠٦ وجذوة الاقتباس ١٨٣ وفيه : له تآليف كثيرة جلها لم يكمل . والدرر الكامنة ٤ : ١٥٥ وفيه : مولده سنة ٦٦٤ هـ . وقضاة الأندلس ١٦٤ وفيه : وفاته سنة ٧٧٣ هـ . وغاية النهاية ٢ : ٢٣٥ وفيه : وفاته ٧٧٠ وضبط « البلفيقي » بالحروف . مكسور الباء . والتعريف بابن خلدون ٦١ وضبطه بفتح الباء . وفيه قول ابن خلدون في وصفه : « شيخ المحدثين والفقهاء والأدباء والصوفية والخطباء ، بالأندلس » . ووقع في التاج ٦ : ٢٩٨ « بلقيق » و « بلقيقي » بقافين ، من خطأ الطبع . والإعلام بمن حل مراكش ٣ : ٣٢٥ وفهرسة السراج - خ . وفيها : عرف ببلده بابن الحاج وفي سواه بالبلفيقي .

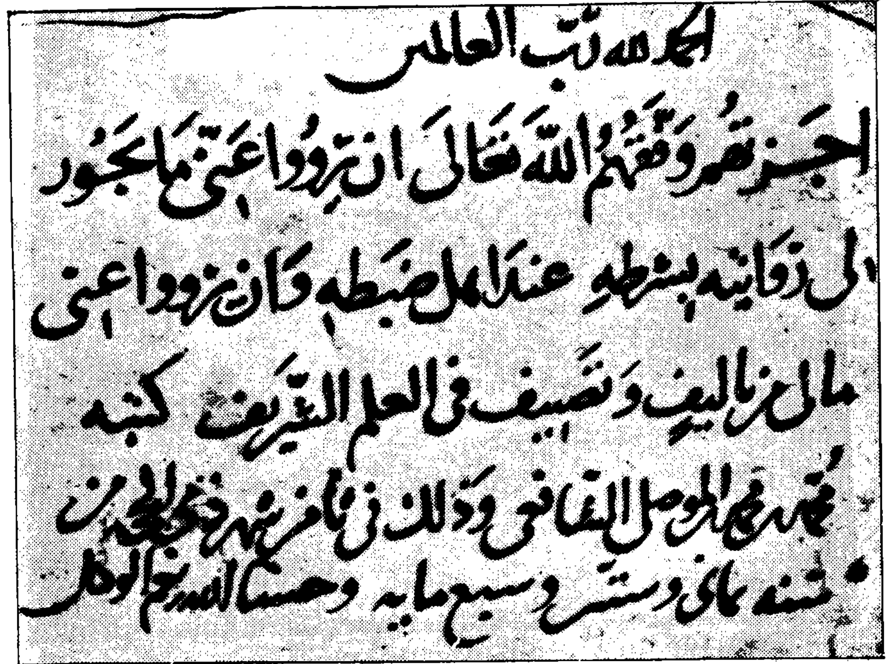
الحمد لله رب العالمين
اجزتهم وفقهم الله تعالى ان يرووا عني ما يجوز
لي روايته بشرطه عند اهل ضبطه وان يرووا عني
ما لي من تاليف وتصنيف في العلم الشريف كتبه
محمد بن محمد الموصلي الشافعي وذلك في ثامن شهر ذي الحجة من
سنة ثمان وستين وسبع مايه وحسبنا الله ونعم الوكيل

محمد بن محمد ، شمس الدين ابن الموصلي
عن مخطوطة « ثبت الندرومي » عندي .

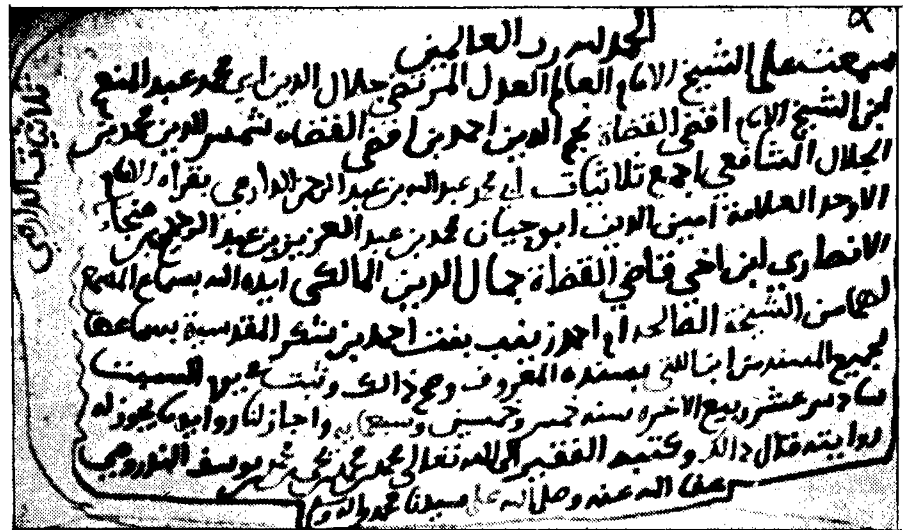
الحمد لله رب العالمين
سمعت على الشيخ الامام العالم العدل المرتضى جلال الدين ابي محمد عبد المنعم
ابن الشيخ الامام اقضى القضاة نجم الدين احمد بن اقضى القضاة شمس الدين محمد بن
الجلال الشافعي جميع ثلاثيات ابي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي بقراءة الامام
الاوحد العلامة امين الدين ابي حيان محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحيم
الانصاري ابن اخي قاضي القضاة جمال الدين المالكي ايده الله بسماع المسمع
لها من الشيخة الصالحة ام احمد زينب بنت احمد بن شكر المقدسية بسماعها
لجميع المسند من ابن اللتي بسنده المعروف وصح ذلك وثبت يوم السبت
... عشر ربيع الاخر سنة خمس وخمسين وسبعمائة واجاز لنا رواية ما يجوز له
روايته قال ذلك وكتبه الفقير الى الله تعالى محمد بن محمد بن يحيى بن يوسف الندرومي
عفا الله عنه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

محمد بن محمد بن يحيى الندرومي
عن مخطوطة « ثبته » عندي .

و « الدر المنتظم » نظم فيه فقه اللغة للثعالبي ، و « لوامع الأنوار – خ » في نظم غريب الموطأ ومسلم ، لابن قرقول ، و « نظم المنهاج » للنووي . وله نظم ونثر [1] .

(١) بغية الوعاة ٩٨ والوافي ١ : ٢٦٢ وكشف الظنون ١٥٦٨ وجولة في دور الكتب الأميركية ٧٦ والدرر الكامنة ٤ : ١٨٨ وخزائن الأوقاف ٤٧ و Brock. 2:31 (25), S. 2:20 .

ابن الخَشَّاب

(٠٠٠ – ٧٧٤ هـ = ٠٠٠ – ١٣٧٣ م)

محمد بن محمد بن يوسف بن محمد الأنصاري الغرناطي ، أبو القاسم ، ابن الخشاب : من شيوخ العلم في غرناطة . أجازه بالكتابة أعلام من المشارقة ، كالحافظ المزي (يوسف بن عبد الرحمن) والبرزالي (القاسم بن محمد) وأبي حيان (محمد بن حيان) وبلغ عدد شيوخه باللقاء والإجازة قرابة ٤٠٠ شيخ ، صنف فيهم « معجماً » كبيراً في نحو ٢٠ جزءاً قال الكتاني : نرويه . فلعله ما زال مخطوطاً . وقال السراج : كتب لي بالإجازة العامة من غرناطة المحروسة ، مرتين ، احداهما في ذي القعدة عام ٧٦٦ والأخرى عام اثنين (وسبعين) وسبعمائة [1] .

النَّدْرُومي

(٠٠٠ – نحو ٧٧٥ هـ = ٠٠٠ – نحو ١٣٧٤ م)

محمد بن محمد بن يحيي ، أبو عبدالله الندرومي الكومي المغربي : من فضلاء المالكية . اطلعت على « ثبت – خ » له ، ذكر فيه ما أخذه عن معاصريه من علماء الحديث في القدس ودمشق ومكة والقاهرة ، وهو يذكر تاريخ ولادة بعضهم ووفاة كثيرين منهم مع أنسابهم وألقابهم . يستفاد منه أنه كان في بيت المقدس سنة ٧٥١ – ٧٦٧ وحج سنة ٧٥٧ ومر بمصر سنة ٧٥٨ وكان في دمشق سنة ٧٧٥ وذكر وفاة والده سنة ٦٩٣ وفي « الثبت » نصوص بالإجازة له من بعض العلماء ، بخطوطهم ، كصلاح الدين خليل ابن كيكلدي العلائي ، ومحمد بن محمد التونسي ، وسليمان ابن سالم الغزي ، والإمام ابن كثير (إسماعيل بن عمر) وآخرين . نسبته إلى ندرومة (Nedroma) وهي بلدة في الجزائر [2] .

الأَقْسَرائِي

(٠٠٠ – بعد ٧٧٦ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٣٧٤ م)

محمد بن محمد بن محمد بن فخر

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٢٤٣ وفهرسة السراج – خ . المجلد الأول . وفهرس الفهارس ١ : ٢٨٦ .

(٢) ثبت الندرومي – خ . وفي التعريف بابن خلدون ٤٦ الهامش ٢ كلمة عن « ندرومة » وهي فيه بالدال ، كالمتداول .

كتبه مؤلفه محمد بن محمد بن محمد الآقسرائي
في السابع عشر من شعبان سنة ست وسبعين وسبعمائة
والحمد لله والصلوة على نبيه

محمد بن محمد الأقسرائي

عن نهاية مخطوطة من كتابه « إيضاح الإيضاح » في خزانة « داماد ابراهيم » رقم ١٠٢٠ في استامبول .
ويلاحظ في خطه « الأقسراني » بالنون ، إلّا أن تكون النقطة هي للباء في السطر الذي فوقه ،
ولم يكتب الهمزة ؟ ولا يخفى أن نسبته إلى « أق سراي » .

محمد بن محمد بن شرف الزرعي

طرة كتابه « المنتقى » بخطه ، في دار الكتب المصرية « ٢٢١ أدب . تيمور » .

الدين ، جمال الدين المعروف بالأقسرائي : عالم بالتفسير والطب ، عارف باللغة والأدب . نسبته إلى « أق سراي » من بلاد الروم ، ومعناها « القصر الأبيض » وهو حفيد الإمام فخر الدين الرازي . كان مدرساً في بلاد « قرامان » بمدرسة « السلسلة » وقد شرط بانيها أن لا يدرّس فيها إلا من حفظ « الصحاح » للجوهري ، فعين لها جمال الدين . وصنف كتباً ، منها « حواش على الكشاف » في التفسير ، و « إيضاح الإيضاح – خ » شرح الإيضاح في المعاني والبيان ، منه في شستربتي (٤٥٠٠) ودار الكتب ، ونسخة بخطه في خزانة داماد ابراهيم (الرقم ١٠٢٠) في اسطنبول ، أنجزها في شعبان ٧٧٦ و « حل الموجز – خ » في الطب ، شرح القانون لابن النفيس في شستربتي (٤٢٩١) [1] .

محمَّد بن محمَّد [2] (الفشتالي) = محمَّد بن أحمد ٧٧٧

الزُّرَعي
(٠٠٠ – ٧٧٩ هـ = ٠٠٠ – ١٣٧٧ م)

محمد بن محمد بن شرف الزرعي الشافعي ، شرف الدين : فاضل . كان قاضي « عجلون » وتوفي بدمشق . له « المنتقى من كتاب كشف الحال في وصف الخال ، لصلاح الدين خليل ابن أيبك الصفدي – خ » و « جواهر الكلام عن أئمة الأعلام – خ » في شستربتي (٣١٩٢) [3] .

العَمَّاري
(٠٠٠ – ٧٨٣ هـ = ٠٠٠ – ١٣٨١ م)

محمد بن محمد بن محمد ، المعروف بابن السوري العماري ، من نسل عمار ابن ياسر : موسيقي مغنٍّ انتهت إليه الرياسة في ضرب العود . قال ابن تغري بردي : وهو صاحب التصانيف الهائلة في الموسيقى . أصله من الموصل . سكن القاهرة واشتهر وتوفي بها [4] .

المَنْبِجي
(٠٠٠ – ٧٨٥ هـ = ٠٠٠ – ١٣٨٣ م)

محمد بن محمد بن محمد ، شمس الدين المنبجي : متصوف حنبلي . أصله من منبج . سكن الصالحية بدمشق . له كتب منها « منهاج السالكين وعمدة

---

(١) الفوائد البهية ١٩١ وكشف الظنون ١٩٠٠ و341 Princeton والشقائق النعمانية ، بهامش ابن خلكان ١ : ٢٠ و Brock. S. 2:328 ودار الكتب ٢ : ١٧٧ .

(٢) تقدم ذكره في محمد بن أحمد ٧٧٧ وأشرت في هامشه إلى الخلاف في اسمه « محمد بن محمد » أو « محمد بن أحمد » .

(٣) شذور الذهب ٦ : ٢٦٤ واسم جده فيه « مشرف » مكان « شرف » خطأ .

(٤) النجوم الزاهرة ١١ : ٢٢٠ – ٢١ .

محمد بن محمد المنبجي

آخر كتابه « منهاج السالكين » وكله بخطه في خزانة « شهيد علي باشا » الرقم ١٤٢٨ في استمبول

البصراء السائرين – خ » تصوف ، منه نسخ في مكتبة جامعة الرياض ، مصورة ، عن خطه وفي شستربتي (٣٣٢١) و « تسلية أهل المصائب في موت الأولاد والأقارب – ط » لعله الذي أشار إليه ابن قاضي شهبة بقوله : وله مصنف في الطاعون وأحواله وأحكامه ، جمعه في الطاعون الواقع سنة أربع وستين . قال : وهو يدل على حفظ وفضل وفيه فوائد كثيرة [1] .

(١) المنسوخة من الأعلام – خ . حوادث سنة ٧٨٥ وشستربتي ٢ : ٣٥ و Brock. 2:91 (76). S. 2:82 وجامعة الرياض ١ : ٥٠ .

البَابَرْتي

(٧١٤ – ٧٨٦ هـ = ١٣١٤ – ١٣٨٤ م)

محمد بن محمد بن محمود ، أكمل الدين أبو عبدالله ابن الشيخ شمس الدين ابن الشيخ جمال الدين الرومي البابرتي : علامة بفقه الحنفية ، عارف بالأدب . نسبته إلى بابرتي (قرية من أعمال دُجيل ببغداد) أو « بابرت » التابعة لأرزن الروم – أرضروم – بتركيا . رحل إلى حلب ثم إلى القاهرة . وعرض عليه القضاء مراراً فامتنع . وتوفي بمصر . من كتبه « شرح تلخيص الجامع الكبير للخلاطي – خ » فقه ، و « العقيدة – خ » توحيد ، و « العناية في شرح الهداية – ط » فقه ، و « شرح مشارق الأنوار – خ » و « التقرير – خ » على أصول البزدوي ، و « شرح وصية الإمام أبي حنيفة – خ » و « شرح المنار » و « شرح مختصر ابن الحاجب » و « شرح تلخيص المعاني » و « شرح ألفية ابن معطي » و « النقود والردود – خ » في أوقاف بغداد (٤٩٧٤) و « حاشية على الكشاف – خ » و « الإرشاد – خ » في شرح الفقه الأكبر لأبي حنيفة [1] .

ابن حِرْز الله [2]

(٠٠٠ – ٧٨٨ هـ = ٠٠٠ – ١٣٨٦ م)

محمد بن محمد بن علي بن حرز الله

(١) الإعلام ، لابن قاضي شهبة – خ . حوادث سنة ٧٨٦ واقتصر في نسبته على « الرومي » ولم يذكر « البابرتي » . وبدائع الزهور ١ : ٢٦١ والفوائد البهية ١٩٥ والنجوم الزاهرة ١١ : ٣٠٢ وفهرست الكتبخانة ٣ : ٦٨ ; و ٢ : ٢٦ و ٣٤ والتعريف بابن خلدون ٢٧٤ والصادقية : الرابع من الزيتونة ١١ ومعجم المطبوعات ٥٠٣ وسماه السيوطي في بغية الوعاة ١٠٣ « محمد بن محمود بن أحمد » وعنه Princeton 520 ومثله في كتبخانة عاشر افندي ٢٤ و ٢٥ خلافاً لما في المصادر المتقدمة . وفي الدرر الكامنة ٤ : ٢٥٠ « محمد ابن محمود بن أحمد .. ويقال : محمد بن محمد بن محمود » . وعلق السيد أحمد عبيد ، على الطبعة الأولى من الأعلام ، بقوله : « والذي رأيته بخط المترجم رحمه الله : محمد بن محمد » . قلت : أما نسبته إلى « بابرتي » التي هي من أعمال دجيل ، وقد تكون اندرست أو تغير اسمها ، فلم أجد في المصادر من ذكرها قبل السيوطي في لب اللباب ، وعنه نقل ولي الله الدهلوي في رسالته « الانتباه » وعنهما اخذ صاحب الفوائد البهية . ويظهر أن السيوطي اعتمد في النسبة إلى هذه البلدة على ما جاء في معجم البلدان ٢ : ١٥ من وصف « بابرتي » بفتح الباء الثانية ، مع أن معجم البلدان نفسه ٢ : ١٦ يذكر بلدة أخرى ، هي « بابرت » ويضبطها بكسر الباء التي قبل الراء ، و « بابرت » هذه باقية ومعروفة إلى اليوم ؛ وهي كما يصفها ياقوت : « مدينة حسنة من نواحي أرزن الروم » وفي دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٢٤٥ وصف مسهب لها خلاصته أنها على بعد ١٠٠ كيلومتر من « أرضروم » في تركيا ، ينسج فيها السجاد وتصنع بها آنية من الفضة ويضرب المثل بجمال نسائها . وعندي أن نسبة صاحب الترجمة إلى هذه البلدة أرجح ، لقول ابن قاضي شهبة وابن إياس إنه « رومي » وانظر الكتبخانة ٢ : ٣ و Brock. 2:97 (80)

(٢) تقدمت الإشارة إليه ، في السابق من الأعلام .

الوادي آشي ، أبو عبدالله : أديب ، من الكتاب . اتصل بابن سلطان المغرب وخدمه بالكتابة ، وارتاش وحسنت حاله . وحج ، واستوطن بيت المقدس ، ثم انتقل إلى دمشق وتوفي بها . له تآليف ، منها « عرف الطيب في وصف الخطيب »[1] .

الأَسْفَرَاييني

(٧٣٤ ـ ٧٩١ هـ = ١٣٣٤ ـ ١٣٨٩ م)

محمد (عبد الخالق) بن محمد ابن محمد بن زنكي الشعيبي الأسفراييني الشافعي ، أبو المعالي ، صدر الدين : فقيه ، عالم بالمناسك ، عراقي . صنف « ينابيع الأحكام في معرفة الحلال والحرام ـ خ » على المذاهب الأربعة ، في دار الكتب والأزهر ، وكتاباً في « المناسك » قال ابن العماد كثير الفائدة . وقال : مات بفند منصرفاً من الحج[2] .

ابن العاقُولي

(٧٣٣ ـ ٧٩٧ هـ = ١٣٣٣ ـ ١٣٩٤ م)

محمد بن محمد بن عبدالله الواسطي الأصل البغدادي ، غياث الدين ، أبو المكارم ، ابن العاقولي : عالم بغداد ومدرسها في عصره . ولد بها . وكان هو وأبوه وجده كبراءها ، انتهت إليهم الرياسة في العلم والتدريس . ولما دخل تيمورلنك بغداد هرب ابن العاقولي منه ، فنهبت أمواله . ورجع بعد ذلك فتوفي فيها . من كتبه « البيان لما يصلح لإقامة الدين من البلدان » و « شرح منهاج البيضاوي » و « شرح مصابيح البغوي » و « الدراية في معرفة الرواية ـ خ » و « كفاية الناسك في معرفة المناسك ـ خ » انفرد

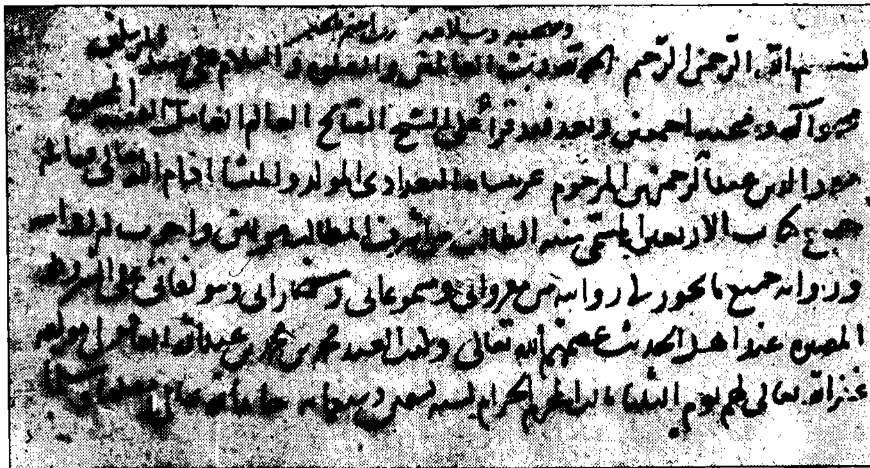

محمد بن محمد الواسطي البغدادي ، ابن العاقولي
نهاية كتابه « الرصف فيما ثبت عن النبي ﷺ في الفعل والوصف »
من مخطوطات مكتبة الشيخ الطاهر بن عاشور ، بتونس .

بروكلمن بذكر الكتابين الأخيرين ، و « الرصف لما روي عن النبي ﷺ من الفعل والوصف ـ ط » الأول منه ، بدمشق . و « عرف الطيب من أخبار مكة ومدينة الحبيب ـ خ » في دار الكتب (٥٢٧٤ تاريخ)[1] .

ابن صَصْرى

(٠٠٠ ـ ٨٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٩٧ م)

محمد بن محمد ، ابن صصري : مؤرخ . له « الدرة المضية في الدولة الظاهرية ـ ط » أي دولة الظاهر برقوق المتوفى سنة (٨٠١)[2] .

ابن عَرَفَة

(٧١٦ ـ ٨٠٣ هـ = ١٣١٦ ـ ١٤٠٠ م)

محمد بن محمد بن عرفة الورغمي ، أبو عبدالله : إمام تونس وعالمها وخطيبها في عصره . مولده ووفاته فيها . تولى إمامة الجامع الأعظم سنة ٧٥٠ هـ ، وقدم لخطابته سنة ٧٧٢ وللفتوى سنة ٧٧٣ . من كتبه « المختصر الكبير ـ ط » في فقه المالكية ، و « المختصر الشامل ـ خ » في التوحيد ، و « مختصر الفرائض ـ خ » و « المبسوط » في الفقه ، سبعة مجلدات ، قال فيه السخاوي : شديد الغموض ؛ و « الطرق الواضحة في عمل المناصحة ـ خ » و « الحدود ـ ط » في التعاريف الفقهية . ولمحمد بن قاسم الرصاع ، كتاب « الهداية الكافية ـ ط » في سيرته ومسائله . قلت : والمصادر متفقة على أن وفاته سنة ٨٠٣ إلا أن صاحب عنوان الأريب (١ : ١٠٦) يروي أن « ثقة » أخبره بأن المكتوب على ضريحه أنه توفي في ٢٠ جمادى الأخيرة سنة ٨٠٠؟ نسبته إلى « ورغمّة » قرية بإفريقية[1] .

= بلفظ « ابن حزب الله » كما هو في شذرات الذهب ٦ : ٣٠٥ وأزهار الرياض ١ : ١٨٨ وهو في الدرر الكامنة ٤ : ١٩٩ الترجمة ٥٤١ « ابن حرز الله » واللفظان متشابهان في الرسم ، ولعل الصواب « حرز ».

(١) المصادر المتقدمة .

(٢) شذرات ٦ : ٣١٧ ودار الكتب ١ : ٥٤٧ وكشف ٢٠٥٠ والأزهرية ٣ : ٨٢ وهدية ٢ : ١٥٣ وفيه :

ولادته سنة ٦٧٠ ووفاته ٧٤٧ ؟ .

(١) كتاب تراجم لمحمد باب الدين ـ خ . و Brock. 2:209 (162) والدرر الكامنة ٤ : ١٩٤ وكنيته فيه : « جمال الدين » . وكشف الظنون ١٦٩٩ و ١٨٧٩ وشذرات الذهب ٦ : ٣٥١ وهدية العارفين ٢ : ١٧٥ والمخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ القسم الرابع ٢٨٧ .

(٢) المنجد ٢ : ٢٦ .

(١) نيل الابتهاج ٢٧٤ والبستان ١٩٠ وابن قنفذ ـ خ . والصادقية ، الثالث من الزيتونة ٩٣ ثم الرابع ٤١٨ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٦٥٥ والضوء اللامع ٩ : ٢٤٠ ـ ٢٤٢ وغاية النهاية ٢ : ٢٤٣ و Brock. S. 2:347 قلت : وقرأت في « كناش » محمد بن سعيد المرغتي [المشرف : المرغيثي] ، بخطه ، أن اصطلاح ابن عرفة في مختصره ، عن بعض تلاميذه : إذا قال الغريبان فمراده أشهب وابن نافع ، لاقترانهما في السماع ، بسبب أن ابن نافع كان أعمى فكان أشهب هو الذي يكتب له على ما ذكره عياض رحمه الله ، وحيث قال الأخوان فمراده مطرف وابن الماجشون ، لكثرة توافقهما ومصاحبتهما في كتب الفقهاء بالذكر ، وإذا ذكر الصقلي فمراده ابن يونس ، وإذا قال =

العَيْزَري
(٧٢٤ – ٨٠٨ هـ = ١٣٢٤ – ١٤٠٦ م)

محمد بن محمد بن محمد بن خضر ، من سلالة عروة بن الزبير بن العوام ، من قريش ، شمس الدين العيزري : فقيه شافعي ، من العلماء ، كثير التصانيف . مولده بالقدس ، ومنشأه بالقاهرة ، وإقامته بغزة ، وأظنه توفي بها . من كتبه « الغياث » في الميراث ، و « أدب الفتوى » و « غرائب السير » في علوم الحديث ، و « مُدني الأريب من حاصل مغني اللبيب – خ » في شستربتي (٥١٧٢) و « مصباح الزمان في المعاني والبيان » و « الكـوكب المشرق » في المنطق ، و « قضم الضرب في نظم كلام العرب » أرجوزة ، و « كتاب » في ترجمته لنفسه [١] .

ابن الزَّيَّات
(٠٠٠ – ٨١٤ هـ = ٠٠٠ – ١٤١٢ م)

محمد بن محمد بن عبدالله بن عمر الأنصاري العباسي السعودي ، شمس الدين المعروف بابن الزيات : صوفي أزهري مصري . له « الكواكب السيارة في ترتيب الزيارة – ط » يعرف بكتاب الزيارات . توفي بخانقاه سرياقوس (من قرى القليوبية بمصر) [٢] .

ابن الشِّحْنَة
(٧٤٩ – ٨١٥ هـ = ١٣٤٨ – ١٤١٢ م)

محمد بن محمد ، أبو الوليد ، محب الدين ، ابن الشحنة الحلبي : فقيه حنفي ، له اشتغال بالأدب والتاريخ ، من علماء حلب . ولي قضاءها مرات ، واستقضي بدمشق والقاهرة . له كتب ، منها « روض المناظر ، في علم الأوائل والأواخر – ط » اختصر به تاريخ أبي الفداء وذيل عليه إلى سنة ٨٠٦ هـ ، و « الرحلة القسرية بالديار المصرية » وكتاب في « السيرة النبوية » و « الموافقات العمرية للقرآن الشريف – خ » ومنظومة ، وشرحها ، و « البيان – خ » أرجوزة ، و « الأمالي – خ » في الحديث ، سبعون مجلساً في ١٢٠ ورقة ، في جامع المؤيد بمكتبة فيض الله ، باستنبول (الرقم ٢٦٤) كتب سنة ٨٧١ (كما في مذكرات الميمني – خ) ، و « عقيدة – خ » قصيدة بائية ، و « نهاية النهاية في شرح الهداية – خ » جزء منه ، في فقه الحنفية . مولده ووفاته بحلب . وهو والد أبي الفضل (محمد بن محمد ، المتوفى سنة ٨٩٠ هـ) الآتية ترجمته [١] .

محمد بن محمد ، محب الدين . ابن الشحنة
عن مخطوطة « إجازات وأسانيد » في دار الخطيب ، بالقدس . ومعهد المخطوطات « ف ٢٠ » .

المِجْرادي
(٠٠٠ – ٨١٩ هـ = ٠٠٠ – ١٤١٦ م)

محمد بن محمد بن محمد بن عمران ، أبو عبدالله السَّلاوي الشهير بالمجرادي : نحوي . من أهل سلا (جوار الرباط) وبها وفاته . له « نظم الجمل – ط » في النحو ، سبعون بيتاً ، شرحه علي ابن أحمد الرسموكي ، في « مبرز القواعد الإعرابية من القصيدة المجرادية – ط » وله « إيضاح الأسرار والبدائع – خ » في طنجة [١] .

ابن الكُوَيْك
(٧٣٧ – ٨٢١ هـ = ١٣٣٧ – ١٤١٨ م)

محمد بن محمد بن عبد اللطيف ، أبو طاهر شرف الدين ابن الكويك : فاضل من المشتغلين بالحديث . شافعي . أصله من تكريت ومولده ووفاته بالقاهرة . طال عمره حتى تفرد بالرواية عن أكثر شيوخه ، وقصده الناس للأخذ عنه . قال السخاوي : خرّج له شيخنا مشيخة بالإجازة وعوالي بالسماع والإجازة . وله « أربعون حديثاً منتقاة من صحيح مسلم – خ » في التيمورية [٢] .

محمَّد البُخَاري
(٧٤٦ – ٨٢٢ هـ = ١٣٤٥ – ١٤٢٠ م)

محمد بن محمد بن محمود بن محمد بن محمد بن مودود ، شمس

الشيخ فمراده ابن أبي زيد ، وإذا قال الإمام فمراده المازري ، وإذا قال القاضي فمراده عبد الوهاب .

(١) بغية الوعاة ٩٥ والضوء اللامع ٩ : ٢١٨ .

(٢) خطط مبارك ١٠ : ٨٩ وفهرس دار الكتب ٥ : ٣١٢ ثم ٦ : ٨ وإيضاح المكنون ٢ : ٣٩٢ و(131) Brock. 2:162 وهو فيه « شمس الدين ، أو ناصر الدين ، محمد بن جمال الدين عبدالله بن أبي حفص سراج الدين عمر » .

---

(١) إعلام النبلاء ٥ : ١٦١ والضوء اللامع ١٠ : ٣ والكتبخانة ٢ : ٤١ ثم ٣ : ١٤٦ ثم ٤ : ١٥٥ .

---

(١) المخطوطات العربية في الرباط ٢١٢ .

(٢) الضوء اللامع ٩ : ١١١ الرقم ٢٩٤ والخزانة التيمورية ٣ : ٢٦٢ .

الدين الجعفري البخاري : فقيه حنفي ، عالم بالتفسير . من أهل بخارى . جاور بمكة ، ومات بها ، أو بالمدينة . له كتب ، منها « فصل الخطاب لوصل الأحباب – خ » في المحاضرات ، و « الفصول الستة – خ » في أصول الفقه ، و « أربعون حديثاً – خ » و « تفسير القرآن العظيم » في مئة مجلد [١] .

البَزّازي
(٠٠٠ – ٨٢٧ هـ = ٠٠٠ – ١٤٢٤ م)

محمد بن محمد بن شهاب بن يوسف الكردري البريقيني الخوارزمي الشهير بالبزازي : فقيه حنفي . أصله من « كردر » بجهات خوارزم . تنقل في بلاد القرم والبلغار ، وحج ، واشتهر . وكان يفتي بكفر « تيمورلنك » . من كتبه « الجامع الوجيز – ط » مجلدان ، فتاوى في فقه الحنفية ، و « المناقب الكردرية – ط » في سيرة الإمام أبي حنيفة ، و « مختصر في بيان تعريفات الأحكام – خ » و « آداب القضاء – خ » [٢] .

ابن المُحِبّ
(٧٥٥ – ٨٢٨ هـ = ١٣٥٤ – ١٤٢٥ م)

محمد بن محمد بن محمد بن أحمد ، أبو عبدالله ، شمس الدين المقدسي السعدي الدمشقي الحنبلي ، ابن المحب : محدّث ، جاور بالحرمين ، وحدث بهما وبدمشق وغيرها . كان يقرأ الصحيحين على العامة . وله نظم . وشرع في « شرح الصحيحين » ثم تركه مسودة ، وصنف « التحقيق والشرح والتوضيح لألفاظ متوالية من الجامع الصحيح – خ » في شستربتي (٣٣٥١) ومات بالمدينة [١] .

المِزْجاجي
(٧٥٣ – ٨٢٩ هـ = ١٣٥٢ – ١٤٢٦ م)

محمد بن محمد بن أبي القاسم ، أبو عبدالله المزجاجي : صوفي ، من أهل زبيد ، باليمن . نسبته إلى مزجاج (من قبائلها) تقدم عند الأشرف إسماعيل ، ثم عند ولده الناصر ، وكان يلازمه وينادمه . وابتنى بزبيد مسجداً حسناً ، ووقف فيه مكتبة كبيرة كان قد جمعها في فنون مختلفة من العلم . له « هداية السالك إلى أهدى المسالك – خ » [٢] .

ابن عاصِم
(٧٦٠ – ٨٢٩ هـ = ١٣٥٩ – ١٤٢٦ م)

محمد بن محمد بن محمد ، أبو بكر ابن عاصم القيسي الغرناطي : قاض ، من فقهاء المالكية بالأندلس . مولده ووفاته بغرناطة . كان يجلّد الكتب في صباه ، وتقدم حتى ولي قضاء القضاة ببلده . له كتب منها ، « تحفة الحكام في نكت العقود والأحكام – ط » أرجوزة في الفقه المالكي تعرف بالعاصمية ، شرحها جماعة من العلماء ، و « حدائق الأزاهر في مستحسن الأجوبة والمضحكات والحكم والأمثال والحكايات والنوادر – ط » وأراجيز في « الأصول » و « النحو » و « القراآت » . وهو والد أبي يحيى « محمد بن محمد ابن عاصم » الآتية ترجمته [٣] .

ابن الجَزَري
(٧٥١ – ٨٣٣ هـ = ١٣٥٠ – ١٤٢٩ م)

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف ، أبو الخير ، شمس الدين ، العمري الدمشقي ثم الشيرازي الشافعي ، الشهير بابن الجزري : شيخ الإقراء في زمانه . من حفاظ الحديث . ولد ونشأ في دمشق ، وابتنى فيها مدرسة سماها « دار القرآن » ورحل إلى مصر مراراً ، ودخل بلاد الروم ، وسافر مع تيمورلنك إلى ما وراء النهر . ثم رحل إلى شيراز فولي قضاءها . ومات فيها . نسبته إلى « جزيرة ابن عمر » . من كتبه « النشر في القراآت العشر – ط » جزآن ، و « غاية النهاية في طبقات القراء – ط » مجلدان ، اختصره من كتاب آخر له اسمه « نهاية الدرايات في أسماء رجال القراآت » ؛ و « التمهيد في علم التجويد – ط » و « ملخص تاريخ الإسلام – خ » و « ذات الشفاء في سيرة النبي والخلفاء – خ » منظومة ، و « فضائل القرآن – خ » جزء منه ، و « سلاح المؤمن – خ » في الحديث ، و « منجد المقرئين – ط » و « الحصن الحصين – ط » في الأدعية والأذكار المأثورة ، وحاشية عليه سماها « مفتاح الحصن الحصين – خ » و « مختصر عدة الحصن الحصين – خ » في مغنيسا (الرقم ١٠٨٢) كتبت سنة ٨٧٧ ، و « التتمة في القراآت – خ » و « تحبير التيسير – خ » في القراآت العشر ، و « تقريب النشر في القراآت العشر – خ » و « الدرة المضية – ط » في القراآت ، و « طيبة النشر في القراآت العشر – ط » منظومة ، و « المقدمة الجزرية – ط » أرجوزة في التجويد ، و « أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب » و « الهداية في علم الرواية – خ » في المصطلح ، و « المصعد الأحمد في ختم مسند الإمام أحمد – ط » في الحديث . وله نظم ، أكثره أراجيز في

---

(١) الضوء اللامع ١٠ : ٢٠ الترجمة ٥٧ وشذرات الذهب ٧ : ١٥٧ ودار الكتب : ملحق الجزء الأول ٥١ و Brock. 2:264 (205), S. 2:282 وكشف الظنون ١٢٧٠ .

(٢) تلفيق الأخبار ٢ : ٣٩ والمكتبة الأزهرية ٢ : ١٣١ و Princeton 499 و (225) Brock. 2:291 وهو فيه « الكرديّ » تصحيف « الكردري » . وشذرات الذهب ٧ : ١٨٣ .

(١) الضوء ٩ : ١٩٤ .

(٢) طبقات الخواص ١٥٥ والضوء اللامع ٩ : ١٨٨ و (120) Brock. 2:147 وشوارق الأنوار – خ .

(٣) محمد بن شنب ، في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢١٩ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٣١٣ وشجرة النور ٢٤٧ ونيل الابتهاج ٢٨٩ ومعجم المطبوعات ١٥٦ و Brock. 2:341 (264), S. 2:375 .

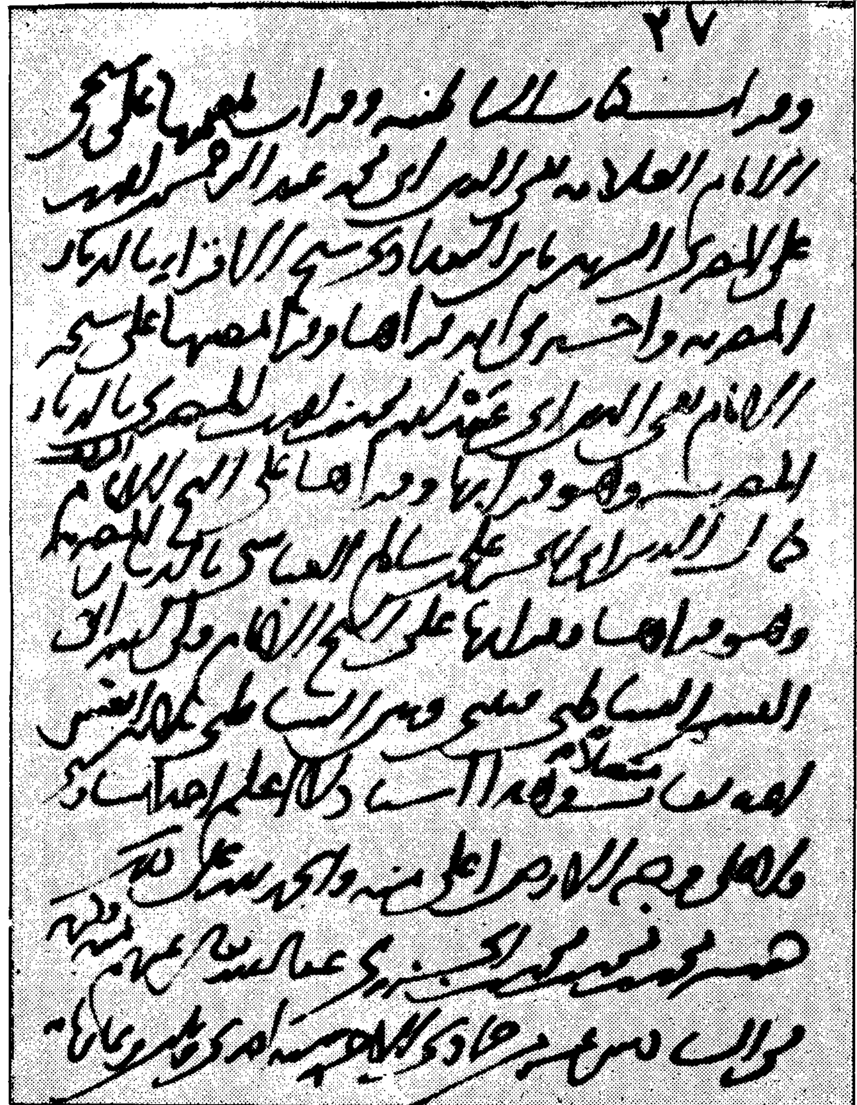

محمد بن محمد ، أبو الخير ابن الجزري
من إجازة بخطه على نسخة من كتابه « تحبير التيسير »
عن « كتابخانه دانشكاه تهران : جلد أول ٢٨ » وانظر الصفحات ٢٠ – ٢٩.

القراآت [1] .

زَيْن الخَوافي
(٧٥٧ – ٨٣٨ هـ = ١٣٥٦ – ١٤٣٥ م)

محمد بن محمد بن محمد بن علي ، أبو بكر زين الخوافي : فقيه حنفي من أهل هراة . رحل كثيراً إلى مصر والشام والحجاز وخراسان . وتصوف وحج وتتلمذ له كثيرون ومات بهراة . رأيت في مغنيسا (الرقم ١١٥٢) رسالة باسم « الوصايا » فيها بعض النقص وآخرها « تحررت هذه الوصايا على يد العبد الفقير أبي بكر بن محمد بن علي المدعو زين الخوافي تداركه الله بلطفه الكافي ، بالقدس الشريف زادنا الله شرفاً بمجاورتها ورزقنا العود إليها وملازمتها ، في أوائل جمادى الأولى سنة خمسة وعشرين وثمانمئة ، حامداً الله تعالى الخ [1]

(١) النشر ١ : د – ح . وطبقات الحفاظ للسيوطي ٣ : ٨٥ ومفتاح السعادة ١ : ٣٩٢ والأنس الجليل ٢ : ٤٥٤ وغاية النهاية ٢ : ٢٤٧ والضوء اللامع ٩ : ٢٥٥ – ٢٦٠ والفهرس التمهيدي ٤٣٥ وشرح أرجوزته في القراآت – خ . والشقائق النعمانية ١ : ٣٩ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١١٨ والبعثة المصرية ٤١ وآداب اللغة ٣ : ٢٤٧ و Princeton : انظر فهرسته . ومعجم المطبوعات ٦٢ والتيمورية ٢ : ١٦ و ٣٢٦ ثم ٣ : ٥٧ و Brock. S. 2:274 وشستربتي (٣٦٦١) .

المُنْتَصِر الحَفْصي
(٠٠٠ – ٨٣٩ هـ = ٠٠٠ – ١٤٣٥ م)

محمد (المنتصر) بن محمد (المنصور) ابن أبي فارس عزوز بن أحمد الحفصي : من ملوك الدولة الحفصية بتونس . بويع بعد وفاة جده عزوز (سنة ٨٣٧ هـ) وكان في طرابلس الغرب ، فانتقل إلى تونس . ولازمه مرض عضال إلى أن توفي بسانية باردو . ومدته سنة و٧١ يوماً . كان محمود السيرة ، من آثاره ابتداؤه بناء المدرسة المنتصرية بسوق الفلقة بتونس ، وقد أكملها بعده أخوه عثمان أبو عمرو [2] .

محمَّد شاهْ
(٠٠٠ – ٨٤٠ هـ = ٠٠٠ – ١٤٣٦ م)

محمد بن محمد بن حمزة الرومي الفناري : فقيه حنفي ، له معرفة بالأدب . من كتبه « رسالة في البيان – خ » و « أنموذج العلوم – خ » وهو ابن القاضي شمس الدين الفناري المتقدمة ترجمته [3] .

عَلَاء الدِّين البُخَاري
(٧٧٩ – ٨٤١ هـ = ١٣٧٧ – ١٤٣٨ م)

محمد بن محمد بن محمد البخاري ، علاء الدين : فقيه ، من كبار الحنفية . ولد بإيران ونشأ ببخارى . ورحل إلى الهند ثم إلى مكة فمصر واستوطنها . وانتقل إلى دمشق فأقام إلى أن مات فيها ، ودفن بالمزة . له رسالة في الرد على ابن عربي سماها « فاضحة الملحدين وناصحة الموحدين

(١) الضوء اللامع ٩ : ٢٦٠ – ٢٦٢ ومذكرات المؤلف .
(٢) الخلاصة النقية ٨١ وفيه أن أباه المنصور توفي في حياة عزوز سنة ٨٣٣ هـ وهو ولي العهد . وشذرات الذهب ٧ : ٢٣٢ وفيه : « لم يتهن في أيام ملكه لطول مرضه وكثرة الفتن » وخلاصة تاريخ تونس ١٢٣ .
(٣) الضوء اللامع ٩ : ٧٩ ودار الكتب ٢ : ١٩٩ و Brock. S. 2:329 .

ـ خ » يظهر أنها قوبلت بضجة ، فأعقبها بثانية سماها « الملجمة للمجسّمة » و « نزهة النظر في كشف حقيقة الإنشاء والخبر ـ خ » في شستربتي ٣١٤٦ . قال ابن طولون : كان إمام عصره [١] .

الحِجَازي

(٠٠٠ ـ ٨٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٤٥ م)

محمد بن محمد بن أحمد ، شمس الدين القليوبي ثم القاهري الشافعي ، ويعرف بالحجازي ، عالم بالفرائض والحساب . له « تعليق » على الشفا ، و « شرح على مختصر التلخيص لابن البناء » في الحساب و « رسالة في علم الوقت والقبلة ـ خ » في الظاهرية ، و « مختصر الروضة ـ خ » في شستربتي (٣٤٢٨) [٢] .

المَنْزِلي

(٧٨٠ ـ ٨٥٢ هـ = ١٣٧٨ ـ ١٤٤٨ م)

محمد بن محمد بن يوسف بن يحيى ، ناصر الدين المنزلي الشافعي ، ويقال له ابن سويدان ، وهو سبطه : ناظم فاضل ، من القضاة . من أهل « منزلة بني حسون » بمصر . زار القاهرة مراراً . وولي نظر الناصرية بدمياط ، ثم قضاء المنزلة (سنة ٨٤٢ هـ) وعزل . وانتقل إلى « منية ابن سلسيل » وولي قضاءها ، وصرف . له « كنز الوفا في مديح المصطفى » من نظمه ؛ ومختصره « جواهر الكنز المدخر في مدح خير البشر » وكله من بحر الطويل ، و « جهة المحتاج » في نظم فرائض المنهاج . قال السخاوي : ونسخ بخطه الجيد الكثير ، كالصحيحين وغيرهما [٣] .

(١) شذرات الذهب ٧ : ٢٤١ و Princeton 476 والكتبخانة ٢ : ٣٥ وسماه ابن طولون في « المعزة فيما قيل في المزة » علي بن محمد بن محمد . وقال السخاوي في الضوء اللامع ٩ : ٢٩١ « سماه بعضهم علياً وهو غلط » .

(٢) الضوء ٩ : ٥١ والظاهرية ، الهيئة ١٨٢ .

(٣) الضوء اللامع ١٠ : ٣٤ .

ووافق الفراغ من ذلك في اليوم المبارك الحادي عشر من شهر شعبان المكرم سنة سبع وثمان مائة من الهجرة النبوية على صاحبها أوفى الصلاة وأزكى التحية

على يد العبد الفقير المعترف بالفاقة والتقصير

الراجي عفو ربه اللطيف الخبير

محمد بن محمد بن يوسف المنزلي

الشافعي غفر الله له ولوالديه

ولمن طالع فيها أو نظر

محمد بن محمد بن يوسف المنزلي

عن مخطوطة « الجوهرة الفريدة » في دار الكتب المصرية « ١٠ عروض » وفي معهد المخطوطات « ف ١٨٤ أدب » .

الرَّاعي

(٧٨٢ ـ ٨٥٣ هـ = ١٣٨٠ ـ ١٤٥٠ م)

محمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل الأندلسي الغرناطي ، ثم القاهري ، شمس الدين ، أبو عبدالله ، المعروف بالراعي : نحوي . ولد وعاش بغرناطة ، وحج وسكن القاهرة (سنة ٨٢٥) وتوفي بها . له كتب ، منها « شرح الألفية » و « النوازل النحوية » و « الفتح المنير في بعض ما يحتاج إليه الفقير » و « الأجوبة المرضية عن الأسئلة النحوية ـ ط » و « شرح الأجرومية ـ خ » و « انتصار الفقير السالك لترجيح مذهب الإمام مالك ـ خ » و « مسالك الأحباب ـ خ » في النحو [١] .

(١) الضوء اللامع ٩ : ٢٠٣ وشذرات الذهب ٧ : ٢٧٨ و Brock. 2:103 (85), S. 2:100 ونفح الطيب ٢ : ٦٨٥ وهو فيه « محمد بن إسماعيل » نسبة إلى جده .

الأَسَدي

(٠٠٠ ـ بعد ٨٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٥٠ م)

محمد بن محمد بن خليل الأسدي : من المصنفين في السياسة والاجتماع . يُظن أنه من أهل الشام . له « التيسير والاعتبار ـ خ » في نظام الممالك الإسلامية ، أنجز تأليفه سنة ٨٥٤ و « لوامع الأنوار ومطالع الأسرار في النصيحة التامة لمصالح الخاصة والعامة » [١] .

النُّوَيْري

(٨٠١ ـ ٨٥٧ هـ = ١٣٩٩ ـ ١٤٥٣ م)

محمد بن محمد بن محمد ، أبو القاسم ، محب الدين النويري : فقيه مالكي عالم بالقراآت . ولد في الميمون (من قرى الصعيد بمصر) وتعلم بالقاهرة ، وحج مراراً ، وأقام بغزة

(١) مجلة المجمع العلمي العربي ٣ : ٣٢١ ـ ٣٢٧ والفهرس التمهيدي ٣٧٥ و Brock. S. 2:165 .

والقدس ودمشق وغيرها . وتوفي بمكة . وكان يتكسب بالتجارة ، مستغنياً عن وظائف الفقهاء . عرض عليه القضاء فامتنع ، وجعل له مرتب في كل يوم دينار ، فرده ، وقال : يريد جقمق أن يستعبدني ! له تصانيف ، منها « شرح المقدمات الكافية في النحو والصرف والعروض والقافية ـ خ » وهي أرجوزة له ، و « الغياث » منظومة في القراآت الثلاث الزائدة على السبع ، و « شرحها » و « شرح طيبة النشر في القراآت العشر ـ خ » وهي لشيخه ابن الجزري ، و « القول الجادّ لمن قرأ بالشاذ » و « شرح الدرة المضية ـ خ » في القراآت [1] .

ابن عاصِم

(... ـ بعد ٨٥٧ هـ = ... ـ بعد ١٤٥٣ م)

محمد بن محمد بن محمد بن عاصم القيسي الأندلسي الغرناطي ، أبو يحيى : قاض وزير ، من بلغاء الكتّاب . كان ينعت بابن الخطيب الثاني . ولي القضاء بغرناطة سنة ٨٣٨ هـ . له شعر ونثر وتصانيف منها « الروض الأريض في تراجم ذوي السيوف والأقلام والقريض » ذيل للإحاطة في أخبار غرناطة ، عدة مجلدات ، و « جنة الرضا في التسليم لما قدّر وقضى » يندب فيه بلاد الأندلس ويحرّك عزائم المسلمين لإنقاذها حين استولى الفرنجة على أكثرها . و « تحفة الحكام ـ خ » أرجوزة في الأحكام ، منها نسخة مشروحة في الأزهرية . وكان حياً في سنة ٨٥٧ ويقال : إنه توفي ذبيحاً من جهة السلطان [2] .

(١) الضوء اللامع ٩ : ٢٤٦ والتيمورية ٣ : ٣٠٨ والكتبخانة ٤ : ٧٦ و Brock. S. 2:21 .

(٢) أزهار الرياض في أخبار عياض ١ : ١٤٥ ـ ١٨٦ وانظر فهرسته . ونفح الطيب ٣ : ٤٠٢ وشجرة النور ٢٤٨ قلت : وقع تاريخ ولايته القضاء ، في المصدر الأول : « سنة ٨٨٨ » من خطأ الطبع ، والصواب ما في المصدر الثاني : « سنة ٨٣٨ » كما تدل عليه بقية أخباره . وكشف الظنون ٣٦٥ والأزهرية ٢ : ٣١٢ .

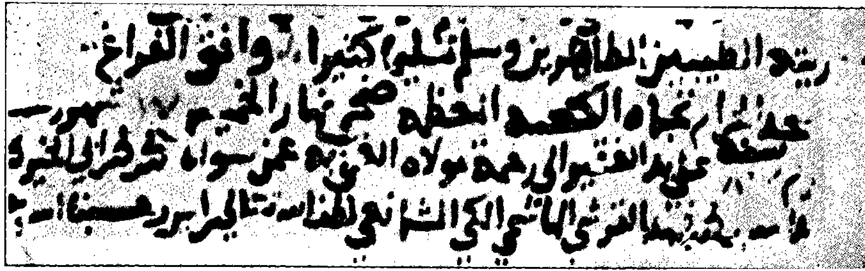

محمد بن محمد ، تقي الدين ابن فهد

عن الصفحة الأخيرة من كتابه « مختصر أسماء الصحابة » في المكتبة الأزهرية « ٧١١ تاريخ ـ ١٠٦٦٧ »

ابن ظَهِيرة

(٧٩٥ ـ ٨٦١ هـ = ١٣٩٣ ـ ١٤٥٧ م)

محمد بن محمد بن محمد بن الحسين ابن ظهيرة المخزومي المكي ، أبو السعادات ، جلال الدين : قاضي مكة . مولده ووفاته فيها . كان شافعي المذهب . من كتبه « ذيل على طبقات السبكي » و « تعليق على جمع الجوامع » للسبكي [1] .

ابن فَهْد

(٧٨٧ ـ ٨٧١ هـ = ١٣٨٥ ـ ١٤٦٦ م)

محمد بن محمد بن محمد ، أبو الفضل تقيّ الدين ابن فهد الهاشمي العلوي الأصفوني ثم المكي : مؤرخ ، من علماء الشافعية ، يتصل نسبه بمحمد ابن الحنفية . ولد بأصفون (من صعيد مصر) وانتقل مع أبيه إلى مكة (وطن أسرته وأجداده) سنة ٧٩٥ وتوفي بها . من كتبه « لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ ـ ط » و « الباهر الساطع » في السيرة النبوية ، و « سيرة الخلفاء والملوك » مجلدان ، و « قصص الأنبياء » و « نهاية التقريب وتكميل التهذيب » جمع فيه بين تهذيب الكمال ومختصريه للذهبي وابن حجر ، و « مختصر أسماء الصحابة ـ خ » (في الأزهرية ٥ : ٥٤٥) و « تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ـ خ » ٤١٠ ورقات ، في خزانة فيض الله باستنبول ، (الرقم ٢٨٢) ذكره الميمني ، و « الزوائد على حياة الحيوان للدميري » و « عمدة المنتحل ـ خ » في الحديث [1] .

(١) نظم العقيان ١٦٧ والضوء اللامع ٩ : ٢١٤ .

ابن إمَام الكامِلِيَّة

(٨٠٨ ـ ٨٧٤ هـ = ١٤٠٦ ـ ١٤٧٠ م)

محمد بن محمد بن عبد الرحمن ابن علي ، أبو عبدالله ، كمال الدين ابن إمام الكاملية : فقيه شافعي ، من أهل القاهرة . كان يلي إمامة المدرسة الكاملية كأبيه . له كتب ، منها « طبقات الأشاعرة » و « اختصار تفسير البيضاوي » و « شرح مختصر ابن الحاجب » و « إتمام تيسير الوصول إلى منهاج الأصول ـ خ » في شرح منهاج البيضاوي ، و « شرح متن الورقات لإمام الحرمين ـ خ » ورسالة في « الخضر وحياته ـ خ » و « بغية الراوي في ترجمة الإمام النواوي ـ خ » [2] .

ابن بَهَادَر

(٨٣٦ ـ ٨٧٧ هـ = ١٤٣٢ ـ ١٤٧٣ م)

محمد بن محمد بن محمد ابن بهادر ، أبو الفضل ، كمال الدين المؤمني : مؤرخ ، من فضلاء الشافعية . ولد في

(١) البدر الطالع ٢ : ٢٥٩ ومقدمة ذيل تذكرة الحفاظ ٢ والكتبخانة ٧ : ٦٦٢ .

(٢) البدر الطالع ٢ : ٢٤٤ ونظم العقيان ١٦٣ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ٤ والكتبخانة ٢ : ٢٤٨ و ٢٦١ ووقع فيها اسم جده « عبد الرحيم » مكان « عبد الرحمن » خلافاً لما في سائر المصادر . و Brock. 2:93 (77), S. 2:85 والضوء اللامع ٩ : ٩٣ وفيه : وفاته سنة ٨٦٤ .

الدرة المضية في الاعمال الجيبية
تاليف كاتبه العبد الفقير
الى رحمة ربه الغني محمد
بن محمد بن محمد بن
بهادر المؤمني
الشافعي عفي
الله عنه
امين

محمد بن محمد بن محمد ابن بهادر المؤمني
عن مخطوطة في مكتبة « الجندي » بدمشق .

طرابلس الغرب ، وتعلم بالقاهرة وأقام فيها إلى أن توفي . له « فتوح النصر في تاريخ ملوك مصر ـ خ » مجلدان ، بلغ فيهما حوادث سنة ٧٥١هـ ، ورسالة في ترجمة شيخه « جلال الدين المحلي » و « مجموعة تواريخ التركمان ـ خ » في ١٠٦ ورقات ، و « الدرة المضية في الأعمال الجيبية ـ خ » ثلاث ورقات منه ، بخطه ، في دمشق [1] .

ابن أَمِير حاجّ

(٨٢٥ ـ ٨٧٩هـ = ١٤٢٢ ـ ١٤٧٤م)

محمد بن محمد بن محمد المعروف بابن أمير حاج ويقال له ابن الموقت ، أبو عبدالله ، شمس الدين : فقيه ، من علماء الحنفية . من أهل حلب . من كتبه « التقرير والتحبير ـ ط » ثلاث مجلدات ، في شرح التحرير لابن الهمام ، في أصول الفقه ، و « ذخيرة القصر في تفسير سورة والعصر » و « حلية المجلي ـ خ » فقه [2] .

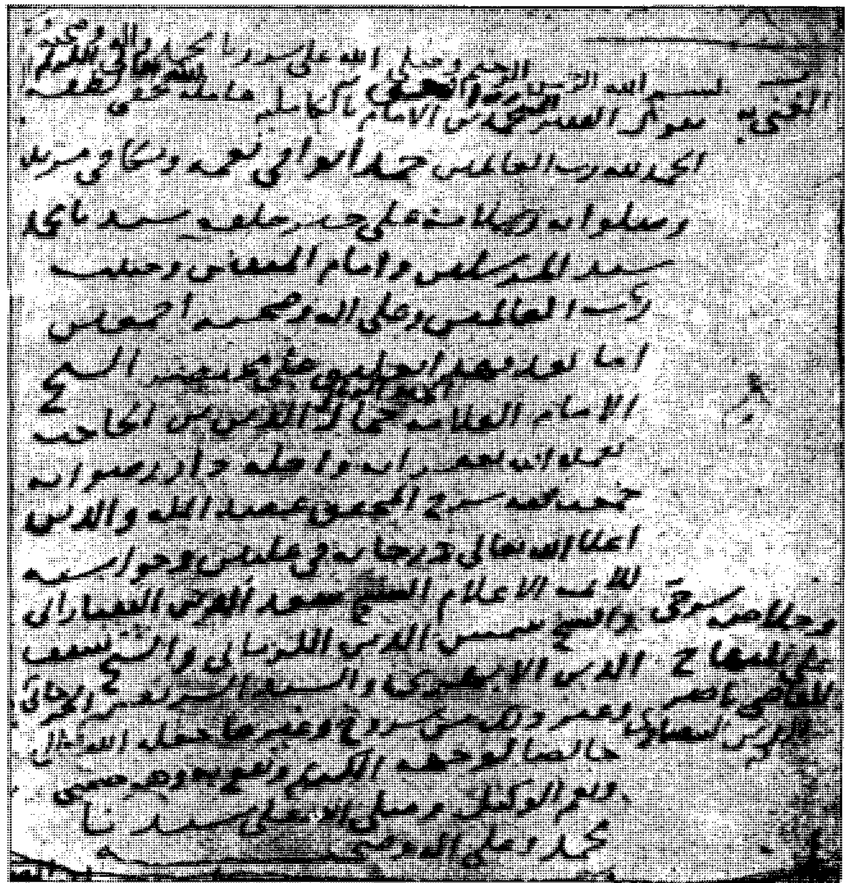

محمد بن محمد بن عبد الرحمن ، ابن إمام الكاملية
عن « تعليق على مختصر ابن الحاجب » له ، بخطه ، في دار الكتب المصرية « ١٨٢ أصول الفقه » .

محمد بن محمد ، ابن أمير حاج
عن « مجموعة » أكثرها بخطه ، في خزانة السيد حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .

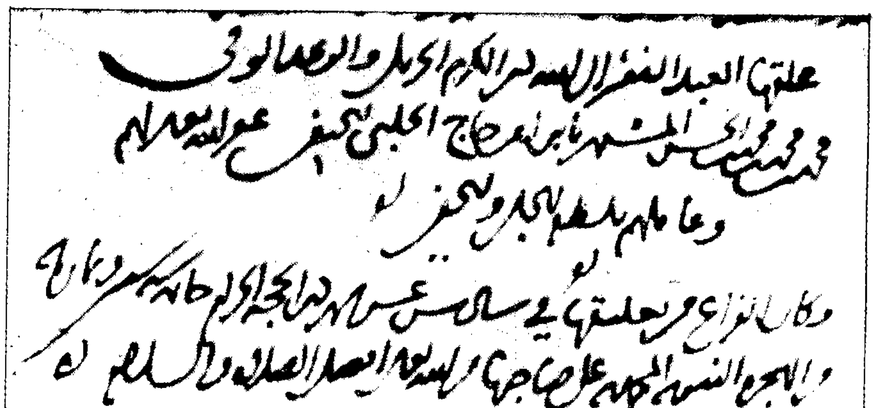

محمد بن محمد ، ابن أمير حاج
عن مخطوطة « الخصال المكفرة للذنوب المقدمة والمؤخرة » في « كوبريلي ١/١٥٩١ » ومعهد المخطوطات « ف ١٤٩ تصوف »

---

(١) الضوء اللامع ٩ : ٢٠٩ وفهرس دار الكتب ٥ : ١٣٦ و٢٨٥ والفهرس التمهيدي ٤١٢ وتاريخ العراق ٣ : ٤ .

(٢) الضوء اللامع ٩ : ٢١٠ والرسالة المستطرفة ١٤٦ وفهرست الكتبخانة ٢ : ٢٤١ و٣ : ٤١ وإعلام النبلاء ٥ : ٢٨٥ وانظر Brock. S. 2:92 .

الكومي

(٠٠٠ ـ بعد ٨٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٧٥ م)

محمد بن محمد بن يعقوب الكومي : من المشتغلين بعلم الحروف . تونسي له كتب ، منها « الإيماء إلى علم الأسماء » قال حاجي خليفة : مختصر ، أوله « لك الحمد نور الأنوار » الخ ، أشار فيه إلى فهم لطائف أسرار الأسماء ومنافعها وتصاريفها وتوفيق أوفاقها الحرفية والعددية ، وفرغ منه في محرم سنة ٨٨٠ ثم ذيله بتكملة سماها « الهوية » أولها : هو الله الذي لا إله إلا هو الخ . وله « تيسير المطالب ورغبة الطالب ـ خ » في شستربتي (٤٩٤٢) قال حاجي خليفة : مرتب على الحروف المعجمة في ذكر الأسماء وخواصها ، أوله : « خير ما صدرت به الصحف الإلهيات الخ » [١] .

ابن العَطَّار

(٠٠٠ ـ نحو ٨٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٤٧٥ م)

محمد بن محمد بن أحمد ، بن محمد ، محب الدين بن شمس الدين البكري الشافعي ، ابن العطار : عالم بالميقات والفرائض والحساب ، من أهل القاهرة . كان كاتباً في ديوان المواريث . له « كشف القناع في رسم الأرباع ـ خ » في الظاهرية ، و « منازل الحج ـ خ » بخطه ، مصور في معهد المخطوطات (٥١٣ تاريخ) رسالة في ٩ ورقات [٢] .

---

(١) شستربتي ٦ : ١٤٩ وكشف الظنون ٢١٥ ، ٥١٩ و (328) Brock. 2:252 .

(٢) الضوء ٩ : ٣ وفيه : مات قريب ٨٨٠ فيما أظن ، عن بضع وخمسين . وهدية ٢ : ١٨٦ وفيه : وفاته سنة ٨٣٠ ؟ والمخطوطات المصورة ٢ : ٢٦٢ وفيه : كتب النسخة بخطه في القرن السابع ؟

ابن قُطْلُوبُغَا

(٨٠٣ ـ ٨٨١ هـ = ١٤٠٠ ـ ١٤٧٧ م)

محمد بن محمد بن محمد بن عمر بن قطلوبغا ، سيف الدين البكتمري : عالم بفقه الحنفية ، مصري ، تركي الأصل ، وصفه ابن الهمام بمحقق الديار المصرية . تولى تدريس الفقه والتفسير في عدة مدارس . وكتب « حواشي » متقنة على التوضيح لابن هشام ، وعلى شرح البيضاوي للأسنوي ، وشرح التنقيح للقرافي ، وشرح المنار ، وغيره [١] .

الحَلَاوِي

(٨١٩ ـ ٨٨٣ هـ = ١٤١٦ ـ ١٤٧٨ م)

محمد بن محمد ، أبو العزم شمس الدين الحلاوي : نحوي من أهل بيت المقدس . توفي بمكة . له « شرح الأجرومية ـ خ » في الظاهرية (الرقم العام ١٨٢٣) [٢] .

البَلَاطُنُسِي

(٠٠٠ ـ بعد ٨٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٨٠ م)

محمد بن محمد بن عبدالله بن أبي بكر البلاطنسي : فقيه شافعي ، نسبته إلى « بلاطنس » قرب اللاذقية في سورية . له كتب منها « تثبيت قواعد الأركان بأن ليس في الإمكان أبدع مما كان ـ خ » في دار الكتب المصرية (٢٣٨٢٩/ب) فرغ من تأليفه سنة ٨٨٤ ومعه « تحرير السؤال عما يحل ويحرم من الأقوال المختصة ببيت المال ـ خ » وله « مرشد الأحباب إلى لبس السنجاب ـ خ » رسالة في دار الكتب (٢٣٨٧٩/ب) [٣] .

---

(١) الضوء اللامع ٩ : ١٧٣ ـ ١٧٥ وبغية الوعاة ٩٩ وابن إياس ٢ : ١٦٨ .

(٢) هدية ٢ : ٢١٠ ومخطوطات الظاهرية ، النحو ٢٤٢ .

(٣) مخطوطات الدار ١ : ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ونشرة الدار ١ : ٢٩ .

الأَزْنِيقي

(٠٠٠ ـ ٨٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٨٠ م)

محمد بن (قطب الدين) محمد الأَزنيقي الرومي الحنفي : فاضل تركي ، تصانيفه عربية . أصله من أزنيق في تركيا ومات بأدرنة . قرأ على الفناري ، وصنف كتباً ، منها « مرشد المتأهل ـ ط » و « تعبير الرؤيا ـ خ » في الأزهرية ، و « شرح مفتاح الغيب » للقونوي ، و « تلفيقات المصابيح » في شرح مصابيح السنة للبغوي [١] .

ابن العِمَاد

(٨٢٥ ـ ٨٨٧ هـ = ١٤٢٢ ـ ١٤٨٢ م)

محمد بن محمد بن علي البلبيسي ثم القاهري ، شمس الدين المعروف بابن العماد ، وهو لقب جد والده : فاضل ، من الشافعية . ولد وتعلم في « بلبيس » بمصر ، وانتقل إلى القاهرة . وتكررت مجاورته بمكة ، وجاور بالمدينة أيضاً . وتكسب بالنساخة فكتب بخطه عدة كتب ، قيد على بعضها « حواشي » نافعة ، واختصر « تفسير البيضاوي » مع زيادات حسنة . وتوفي بالقاهرة . قلت : وفي خزانة السيد حسن حسني عبد الوهاب الصمادحي ، بتونس ، كتاب « كشف السرائر في معنى الوجوه والأشباه والنظائر ـ خ » لصاحب الترجمة ، بخطه ، يظهر أنه لم يطلع عليه السخاوي ولا صاحب كشف الظنون ، فلم يذكراه [٢] .

---

(١) الشقائق النعمانية بهامش ابن خلكان ١ : ١١٤ والشذرات ٧ : ٣٤٣ وهدية العارفين ٢ : ٢١١ و Brock. S. 2:315 وأرخه بوفاة أبيه : سنة ٨٢١ خطأ . والأزهرية ٦ : ٤١٢ أقول : أما « أزنيق » فلعلها المسماة في معجم البلدان ١ : ٢١٦ « أزنيك » بفتح الهمزة ، قال : مدينة على ساحل بحر القسطنطينية . وذكر أن « المماطر » الأزنيكية كانت الغاية في الجودة .

(٢) الضوء اللامع ٩ : ١٦٢ وهدية العارفين ٢ : ٢١٢ وفيه « توفي بالمدينة » خطأ .

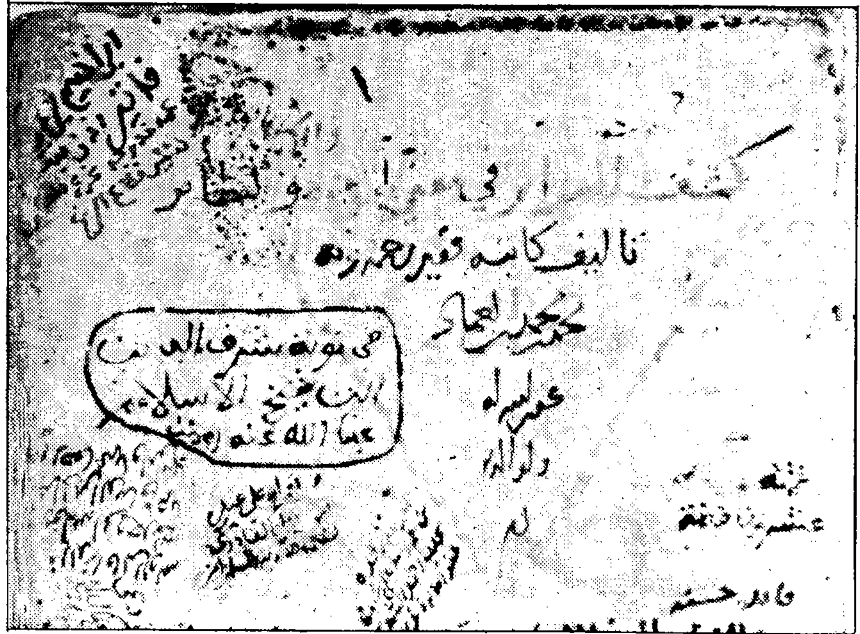

محمد بن محمد البلبيسي ، ابن العماد
عن ابتداء كتابه « كشف السرائر في معنى الوجوه والأشباه والنظائر » بخطه
في مكتبة السيد حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .

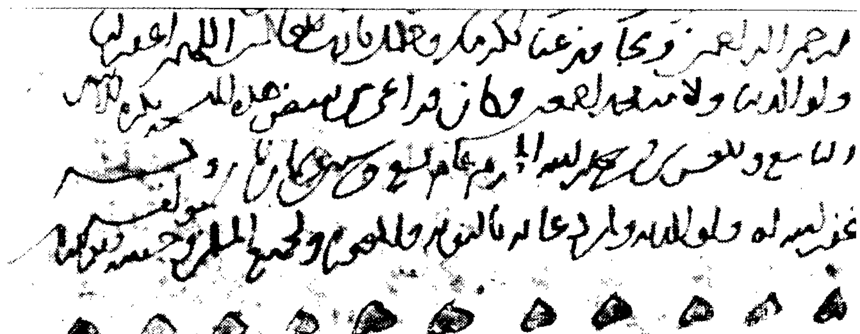

محمد بن محمد البلبيسي ، ابن العماد
نهاية « كشف السرائر » الآنف ذكره .

ابن ظَهِيرة

(٨٢٠ – ٨٨٨ هـ = ١٤١٧ – ١٤٨٣ م)

محمد (جمال الدين) بن محمد (نور الدين) ابن أبي بكر بن علي ، ابن ظهيرة : مؤرخ . مولده بالقدس . انتقل إلى القاهرة سنة ٨٤٣ وصنف كتاب « الفضائل الباهرة ، في محاسن مصر والقاهرة – خ »[(١)]

ابن الشِّحْنَة الصَّغير

(٨٠٤ – ٨٩٠ هـ = ١٤٠٢ – ١٤٨٥ م)

محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن غازي الثقفي الحلبي ، أبو الفضل ابن أبي الوليد ، ابن الشحنة : مؤرخ ، فقيه حنفي ، من الرؤساء في أيام الأشرف قايتباي ، من أهل حلب . ولي قضاءها سنة ٨٣٦ وانتقل إلى مصر فولي بها كتابة السر (سنة ٨٥٧) وأقام أقل من سنة ، ونفي إلى بيت المقدس ، فأقام إلى سنة ٨٦٢ وأذن له بالعودة إلى حلب ، فعاد ، ثم إلى مصر ، فأعيد إلى كتابة السر (سنة ٨٦٦) وأضيف إليه قضاء الحنفية . ثم صرف عن العمل (سنة ٨٧٧) ومرت به محن وشدائد . وفلج ، وأصابه ذهول في آخر عمره ، ومات وهو شيخ « الخانقاه » الشيخونية ، بالقاهرة . وكان آية في سرعة الحفظ . له تصانيف منها « طبقات الحنفية » عدة مجلدات ، و « نزهة النواظر في روض المناظر – خ » جعله كالشرح لتاريخ أبيه (محمد بن محمد ، المتوفى سنة ٨١٥ هـ) و « المنجد المغيث في علم الحديث » و « نهاية النهاية في شرح الهداية – خ » جزء منه ، فقه ، قال السخاوي : كتب منه إلى آخر فصل الغسل في خمس مجلدات أو أقل ، و « ترتيب مبهمات ابن بشكوال على أسماء الصحابة » . و « مجموع – خ » بخطه ، في موضوعات مختلفة ، عندي ، و « ثبت مروياته ومسموعاته وشيوخه – خ » بخطه ، في ٢٥٩ ورقة عند الأستاذ سعد محمد حسن بالقاهرة . ويُنسب إليه « الدر المنتخب في تاريخ مملكة حلب – ط » ورجّح الطباخ ، في إعلام النبلاء ، أنه من تأليف أبي اليمن (محمد) بن عبد الرحمن البتروني[(١)] .

ابن الخَيْضِري[(٢)]

(٨٢١ – ٨٩٤ هـ = ١٤١٨ – ١٤٨٩ م)

محمد بن محمد بن عبدالله بن

المجلس الاول من املاء شيخنا الشيخ
الامام الحافظ قامع المبتدعين ناصر
السنة والدين شمس الدين ابن عبدالله

محمد بن محمد ، أبو الخير ابن الخيضري
عن أوراق مخطوطة من « مجالس ابن ناصر الدين »
في « المكتبة العربية » بدمشق .

---

(١) Brock. 2:52 (42), S. 2:40 ودار الكتب ٥ : ٢٨٩ .

(١) الضوء اللامع ٩ : ٢٩٥ وإعلام النبلاء ٥ : ٣١٤ وفيه : « آل الشحنة ، نسبتهم إلى جد لهم اسمه محمود ، كان شحنة حلب ، وهو ما نسميه اليوم رئيس الشرطة أو مدير البوليس » . وابن إياس ٢ : ٢٢٦ و Brock. 2:53 (42) والتيمورية ٣ : ١٦٠ والبدر الطالع ٢ : ٢٦٣ وسركيس ١٣٤ .

(٢) تقدمت الإشارة إليه بلفظ « الخيضري » من دون « ابن » كما هو في أكثر المصادر ، ثم وجدته بخطه « محمد بن محمد بن الخيضري » .

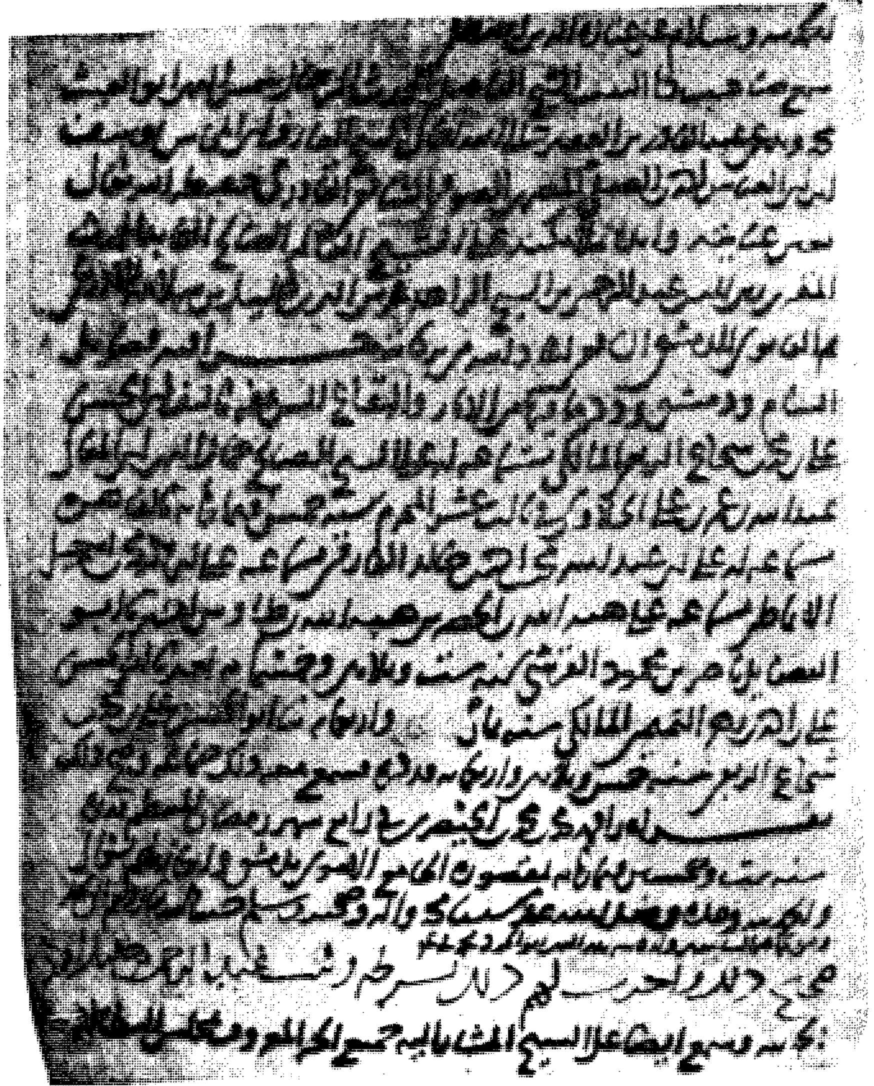

محمد بن محمد . ابن الخيضري

خيضر ، قطب الدين أبو الخير ابن الخيضري الزُبيدي الدمشقي الشافعي : قاض ، من العلماء بالتراجم والأنساب والحديث . أصله من عرب البلقاء . ولد في بيت لهيا (من قرى دمشق) وقرأ بدمشق وبعلبك والقدس ومصر ومكة . وولي قضاء الشافعية وكتابة السِرّ بدمشق . وتوفي بالقاهرة . له كتب ، منها « الاكتساب في تلخيص كتب الأنساب ــ خ » الأول منه ، بخطه في البصرة ، و « اللفظ المكرم بخصائص النبي الأعظم ــ خ » و « شرح ألفية العراقي » و « طبقات الشافعية » و « البرق اللموع » في الأحاديث الموضوعة ، و « الروض النضر في حال الخضر ــ خ » و « زهر الرياض ــ ط »(١) .

(١) الدارس ١ : ٧ ونظم العقيان ١٦٢ والمستطرفة ٩٤ وBrock. 2:120 (97), S. 2:116، والكتبخانة ١ : ٣٩٤ والبدر الطالع ٢ : ٢٤٥ وفيه : ولد ببيت المقدس ، ونشأ بدمشق . والتصحيح من الضوء اللامع ٩ : ١١٧ والعباسية ١ : ٩٧ .

ابن الغَرْس
(٨٣٣ ــ ٨٩٤ هـ = ١٤٢٩ ــ ١٤٨٩ م)

محمد بن محمد بن محمد بن خليل ، أبو اليسر ، البدر ابن الغرس : فاضل ، من فقهاء الحنفية ، له شعر حسن . مولده ووفاته بالقاهرة . والغرس لقب جده خليل . حج وجاور غير مرة ، وأقرأ الطلبة بمكة . وكان غاية في الذكاء . وأخذ عليه السخاوي ولعه باللعب بالشطرنج ، ونقل عن « البقاعي » أنه صار من رؤوس الاتحادية التابعين للحلاج وابن عربي وابن الفارض . له كتب ، منها « الفواكه البدرية في الأقضية الحكمية ــ ط » يعرف برسالة ابن الغرس في القضاء ، و « رسالة في التمانع » ذكرها السخاوي وحاجي خليفة ولم يذكرا موضوعها ، و « حاشية على شرح التفتازاني للعقائد النسفية ــ خ » وكتاب في الرد على البقاعي دفاعاً عن ابن الفارض(١) .

السَّعْدي
(٨٣٦ ــ ٩٠٠ هـ = ١٤٣٣ ــ ١٤٩٥ م)

محمد بن محمد بن أبي بكر السعدي : قاض ، من فقهاء الحنابلة . من أهل القاهرة . أفتى ودرّس . وولي قضاء القضاة بالديار المصرية . وألف كتباً ، منها « الجوهر المحصل في مناقب الإمام

(١) الضوء اللامع ٩ : ٢٢٠ ومخطوطة متقنة من رسالته في « القضاء » جاء في آخرها نقلاً عن خط المؤلف ، أنه ذاكر فيها من أولها إلى آخرها أبا العباس أحمد بن المجدي أبي الفداء إسماعيل الجوهري ، ثم قال : « وكان انتهاء هذه المذاكرة المباركة في أثناء سنة تسع وثمانين وثمانمائة . وكتب محمد بن الغرس الحنفي » . قلت : وردت وفاته في فهرست الكتبخانة ٢ : ٢٥ ثم ٧ : ٢٨٦ « سنة ٩٣٢ هـ » ونقل ذلك Brock. 2:400 (310), S. 2:424 وتبعهما مصحح الطبعة الأخيرة من كشف الظنون ٢ : ١٢٩٣ فأضاف إلى الأصل ، عند ذكر ابن الغرس : « المتوفى سنة ٩٣٢ » وكل ذلك خطأ ، فإن المتوفى في هذه السنة «٩٣٢» هو أبو اليمن محمد ابن الغرس ، وهو ابن أبي اليسر صاحب الترجمة ، وقد ذكره أصحاب الضوء اللامع ٩ : ٢٨٠ت ٧٢٤ وشذرات الذهب ٨ : ١٩١ والكواكب السائرة ١ : ٢٣ ولم يذكر أحد منهم أنه صنف كتاباً . وكان ــ أي الابن ــ له علم بالنحو ، وشعر ، وافتقر في آخر عمره ، ومات سنة ٩٣٢ عن نحو ٥٠ سنة . فهذا غير ذاك . وجاء في فهرس المكتبة الأزهرية ٢ : ٢٥١ « ابن الغرس الحنفي المتوفى سنة ٩٣٢ وقيل ٨٩٤ » وهو خطأ أيضاً ، فليس ثمة روايتان في وفاته ، وإنما هناك أب وابن ، والأب هو صاحب المؤلفات وقد توفي سنة ٨٩٤ والابن ولا تأليف له توفي سنة ٩٣٢ .

محمد بن محمد السعدي الحنبلي

عن مخطوطة « إجازات وأسانيد » في دار الخطيب بالقدس . ومعهد المخطوطات « ف ٢٠ »

وله خط آخر في نهاية نسخة من كتابه « الجوهر المحصل في مناقب الإمام أحمد بن حنبل »

في مكتبة « رضا » برامبور (٣٧١٣)

محمد بن محمد ، ابن أبي شريف

عن « إجازات وأسانيد » في دار الخطيب بالقدس . ومعهد المخطوطات « ف ٢٠ ».

أحمد بن حنبل ـ خ » و « مناسك الحج » قال ابن العماد : هو كتاب في غاية الحسن . وقال السخاوي : كتب بخطه من تصانيفه أشياء ، واستكتب كذلك . وتوفي فجأة [1] .

(١) الضوء اللامع ٩ : ٥٨ وشذرات الذهب ٧ : ٣٦٦ وإيضاح المكنون ١ : ٣٨٤ .

ابن عَبْد المُنْعِم

(٠٠٠ ـ ٩٠٠ هـ (؟) = ٠٠٠ ـ ١٤٩٥ م)

محمد بن محمد بن عبدالله بن عبد المنعم بن عبد النور ، أبو عبدالله الحميري : عالم بالبلدان والسير والأخبار . أندلسي ، من أهل سبتة . له « الروض المعطار في أخبار الأقطار ـ خ » مجلدان ، أنجز تأليفه في « جدة » ثغر الحجاز ، سنة ٨٦٦ هـ . واختير منه ما يختص بالأندلس في كتاب سمي « صفة جزيرة الأندلس ـ ط » مع ترجمة إلى الفرنسية [1] .

(١) الروض المعطار ـ خ . وصفة جزيرة الأندلس : مقدمتاه العربية والفرنسية . وكشف الظنون ٩٢٠ وعنه تاريخ وفاته . وفي مجلة العرب ١ : ١٧٦ أن القلقشندي المتوفى سنة ٨٢١ نقل كثيراً عن الروض المعطار ، وأن للمقريزي مختصراً للروض . قلت : وفي هذا ما يدعو إلى إعادة النظر في رواية كشف الظنون أن وفاة ابن عبد المنعم سنة ٩٠٠ وما ورد في بعض نسخ الروض من أن الكتاب نجز في جدة سنة ٨٦٦ وقد يكون هذا من عمل الناسخ .. وليحقق .

ابن مَنْصُور

(٨٦٣ ـ بعد ٩٠٥ هـ = ١٤٥٩ ـ بعد ١٥٠٠ م)

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن هاشم ابن منصور الحسيني الحلبي ، رضيّ الدين أبو بكر : عالم بالحديث حنبلي من أهل حلب . ولد بها . وسافر إلى القاهرة ، ثم إلى اليمن وانقطع خبره . له « الرحلة الشامية ـ خ » بخطه ، اشتملت على ثبت مروياته ، في الخزانة التيمورية (٢٢٦ حديث ـ ف ٥٥٠) ٤٨ ورقة [1] .

ابن أَبي شَرِيف

(٨٢٢ ـ ٩٠٦ هـ = ١٤١٩ ـ ١٥٠١ م)

محمد بن محمد بن أبي بكر بن علي بن أبي شريف المقدسي ، أبو المعالي ، كمال الدين ابن الأمير ناصر الدين : عالم بالأصول ، من فقهاء الشافعية . من أهل بيت المقدس ، مولداً ووفاة . نعته ابن العماد بالإمام شيخ الإسلام ملك العلماء الأعلام . درّس وأفتى ببلده وبمصر . له تصانيف ، منها « الدرر اللوامع بتحرير جمع الجوامع ـ ط » في أصول الفقه ، و « الفرائد في حل شرح العقائد ـ خ » بخطه ، رأيته في خزانة الليثي بمركز الصف بمصر ، أنجزه تسويداً سنة ٨٨٩ بمنزله بالقاهرة . و « المسامرة على المسايرة ـ ط » في التوحيد ، و « صوب الغمامة في إرسال العمامة ـ خ » في شستربتي (٤٢٩٤/٢) واعتمد في تسمية أبيه ، على بروكلمن [2] .

العَوْفي

(٨١٨ ـ ٩٠٦ هـ = ١٤١٥ ـ ١٥٠١ م)

محمد بن محمد بن علي ابن عطية العوفي ، الإسكندري الأصل ، المزي ثم العاتكي ، أبو الفتح ، شمس الدين ، من سلالة عبد الرحمن بن النعمان بن عوف : فقيه شافعي متصوف ، له علم

(١) الضوء ٩ : ١٦٤ والمخطوطات المصورة لفؤاد ٢ : ٧٣ (يؤخذ خطه عن ٦٨١ تاريخ في معهد المخطوطات) .

(٢) شذرات الذهب ٨ : ٢٩ والأنس الجليل ٢ : ٧٠٦ والأزهرية ٢ : ٤٣ وكشف الظنون ٧٤٩ والفهرس التمهيدي ٣١٧ والصادقية ، الثالث من الزيتونة ٩٤ والكتبخانة ٢ : ٣٦ و٤٦ و٥٣ و٢٤٧ والتيمورية ٣ : ١٦٣ ووقع اسمه في Brock. 2:122 (98) « محمد ابن أحمد » خطأ . وفهرس المؤلفين ٢٦١ .

بالأدب ، ونظم كثير . ولد بالإسكندرية ورحل إلى مكة واليمن والهند ، ورجع إلى مصر . ثم زار العراق . واستقر بالمزة (من ضواحي دمشق) بعد سنة ٨٨٠ ونكب في فتنة ، فانتقل إلى محلة قبر عاتكة (بدمشق) وتوفي فيها . من كتبه « الحجة الراجحة في سلوك المحجة الواضحة ـ خ » بخطه ، الجزآن الأول والثاني منه ، في الظاهرية ، دلنا عليه عبيد ، و « ابتغاء القربة باللباس والصحبة » أربع مجلدات ، وكتاب في « اللغة » كبير ، و « كشف البيان عن صفات الحيوان ـ خ » بعضه ، والأصل في أربعين جزءاً ، كل جزء ٢٥٠ ورقة ، و « ديوان » منظوماته ، ثمانية أجزاء ، و « تحفة اللبيب وبغية الكئيب ـ خ » [1] .

سِبْط المارِديني

(٨٢٦ ـ ٩١٢ هـ = ١٤٢٣ ـ ١٥٠٦ م)

محمد بن محمد بن أحمد الغزال الدمشقي ، بدر الدين ، الشهير بسبط المارديني : عالم بالفلك والرياضيات . أصله من دمشق . ومولده ووفاته بالقاهرة . كان موقتاً بالجامع الأزهر . من كتبه « تحفة الأحباب في علم الحساب ـ خ » و « جداول رسم المنحرفات على الحيطان ـ خ » في الميقات ، و « حاوي المختصرات في العمل بربع المقنطرات ـ خ » فلك ، و « شرح الرحبية ـ خ » فرائض ، و « تعليق مختصر على لامية ابن الهائم في الجبر والمقابلة ـ خ » عندي ، و « دقائق الحقائق في حساب الدرج والدقائق ـ خ » فلك ، و « الدر المنثور في العمل بربع الدستور ـ خ » فلك ، و « الرسالة الفتحية في الأعمال الجيبية ـ ط » فلك ، والمواهب السنية في أحكام الوصية ـ خ » فقه ، و « القول المبدع

محمد بن محمد بن علي العوفي

عن مخطوطة من كتابه « الحجة الراجحة » في الظاهرية بدمشق «١٢٥ تصوف » ومعهد المخطوطات «ف ١٢٥ تصوف » .

محمد بن محمد ، سبط المارديني

إجازة له ، في نهاية شرحه للامية ابن الهائم المسماة بالمقنع ، في الجبر والمقابلة . عندي .

---

(١) المعزة فيما قيل في المزة ١١ وشذرات الذهب ٨ : ٣٠ وظفر الواله ١ : ٣٦ والكواكب السائرة ١ : ١٤ و Brock. 2:149 (122), S. 2:58 وفيه : وفاته « بعد سنة ٨٨٠ » .

في شرح المقنع – خ » في الجبر والمقابلة ، و « كفاية القنوع في العمل بالربع المقطوع – خ » و « كشف الغوامض – خ » في الفرائض ، وشرحه « إرشاد الفارض إلى كشف الغوامض – خ » و « اللمعة الشمسية – خ » في الفرائض ، و « لقط الجواهر في تحديد الخطوط والدوائر – ط » و « هداية السائل إلى الربع الكامل – خ » و « قرة العين – خ » فرائض ، و « ترتيب مجموع الكلائي – خ » في الفرائض ، و « شرح فصول ابن الهائم – خ » و « وسيلة الطلاب ونزهة الألباب إلى معرفة الأوقات بالحساب – خ » رسالة ، عندي في مجموعة [1] .

التِّيزِيني

(٨٢٨ – ٩١١ هـ = ١٤٢٥ – ١٥٠٥ م)

محمد بن محمد بن أبي بكر ، شمس الدين التيزيني الدمشقي الحنفي : فلكي . كان رئيس الموقتين في الجامع الأموي بدمشق . نسبته إلى « تيزين » من أعمال حلب . له « رسالة في العمل بالجيب – خ » و « رسالة على ربع الدائرة الموضوعة على المقنطرات – خ » [2] .

(١) البدر الطالع ٢ : ٢٤٢ وعرفه بسبط « المارداني » ولم يذكر وفاته . ومثله الضوء اللامع ٩ : ٣٥ وزاد مصححه : « المارداني ، نسبة لجامع المارداني » . قلت كان يعرف نفسه بسبط المارديني ، كما هو بخطه . وكذا ورد ذكره في إجازات بخط الشنشوري وغيره . والكتبخانة ٣ : ٣٠٨ و٣١٦ ثم ٥ : ١٧٩ و٢٣٨ و ٢٤٣ و٢٤٧ و٢٦٢ و٢٦٤ و٢٦٦ ثم ٧ : ١٩٧ وخزائن الكتب ٤٠ و ٩٠ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ٣٩٥ وفهرس المؤلفين ٢٦١ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٨ : ٤٣٠ و Princeton 311, Brock. 2:216(167), S. 2:484, 329, 558 ونشرة دار الكتب ١ : ٣٥٩ وبدائع الزهور ، لابن إياس ٤ : ١٠٧ طبعة استانبول ، في حوادث سنة ٩١٢ ووقعت وفاته في شستربتي (١ : ٩٨) سنة ٩٣٤ ؟

(٢) شذرات الذهب ٨ : ٥٥ وعباس العزاوي ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٢٨ : ٤٣٢ قلت : وقع ضبط « تيزين » في القاموس ، مشكولة بفتح التاء ، انظر مادة « توز » وفي معجم البلدان ٢ : ٤٤١ بكسرها ، وورد النص عليها بالحروف في الضوء اللامع ١١ : ١٩٥ بالكسر .

القائِم السَّعْدي

(٠٠٠ – ٩٢٣ هـ = ٠٠٠ – ١٥١٧ م)

محمد بن محمد بن عبد الرحمن ابن علي بن مخلوف بن زيدان الحسني ، أبو عبدالله الملقب بالقائم بأمر الله : مؤسس دولة الأشراف آل زيدان ، المعروفين بالسعديين ، وفي نسبهم خلاف . أصلهم من الحجاز ، انتقل أحدهم من ينبع ، فأقام في « درعة » بالمغرب . وولد صاحب الترجمة ونشأ بها ، وتفقه ، واطلع على تاريخ المغرب ، وحج . ورأى ما كان قد وصل إليه ملك المغرب من الضعف والانحلال في عهد الدولة « الوطاسية » فنهض لقتال « البرتغاليين » في بلاد السوس الأقصى ، داعياً إلى الجهاد فيهم وفيمن سالمهم من المسلمين . واتصل بصاحب فاس السلطان محمد بن محمد الوطاسي (المعروف بالبرتقالي) فساعده هذا على جهاده . والتفَّت القبائل حوله ، لشرفه وحسن تدبيره وبلائه ، وبايعه أهل السوس ودرعة وأعمالها سنة ٩١٦هـ ، فتلقب بالقائم بأمر الله . واستولى على « تارودانت » وحصّنها ، وزحف إلى « أغادير » فامتنعت عليه ، وعاد إلى درعة . وتوفي مجاهداً ، في مكان يسمى « آفغال » من بلاد « حاحة » ودفن فيه ، ثم نقل إلى مراكش [1] .

الزَّيْتُوني

(٨٣١ – ٩٢٤ هـ = ١٤٢٨ – ١٥١٨ م)

محمد بن محمد الزيتوني العوفي ، بدر الدين : من فضلاء الشافعية بمصر . كان عارفاً بالقضاء ، ماهراً في الخطب المنبرية ، نابغاً في الزجل ، يقول الشعر والدوبيت والمواليا والموشحات . له « أرجوزة » في الفقه و « شرحها » [1] .

(١) الاستقصا ٣ : ٢ – ٧ وفي أخباره غموض وتعارض . ومنقريوس ٣ : ١٩٢ – ١٩٤ وسماه « محمد بن عبد الرحمن » وعنه زامباور ١٢٥ .

محمد بن محمد البردعي
عن نهاية المخطوط « ٣٥٣ شرقي » في مكتبة اللورنزيانة ، بفلورانس .

البَرْدَعي

(٠٠٠ – ٩٢٧ هـ = ٠٠٠ – ١٥٢١ م)

محمد بن محمد بن محمد البردعي الحنفي ، محيي الدين : فاضل تركي ، له معرفة تامة بالعربية . قرأ على علماء شيراز وهراة . ثم كان مدرساً بمدرسة أحمد باشا في « بروسة » وتوفي بأدرنة . له بالعربية « حاشية على شرح إيساغوجي – خ » في المنطق ، و « شرح آداب البحث » للعضد ، وحواش على « تفسير البيضاوي » وعلى « شرح التجريد » للشريف ، وغيرهما . قال ابن العماد : كان حسن الأخلاق ، متواضعاً ، يكتب الخط الحسن مع سرعة الكتابة . وقال صاحب الشقائق النعمانية : كان له إنشاء بالعربية والفارسية في غاية الحسن [2] .

ابن أَبي اللُّطْف

(٨٥٩ – ٩٢٨ هـ = ١٤٥٥ – ١٥٢٢ م)

محمد بن أبي اللطف محمد بن

(١) ابن إياس ٣ : ١٧١ .

(٢) شذرات الذهب ٨ : ١٥٦ و Princeton 265 والشقائق النعمانية ، بهامش ابن خلكان ١ : ٤٤٩ وفيه : وفاته « سنة ثمان أو تسع وعشرين وتسعمائة ».

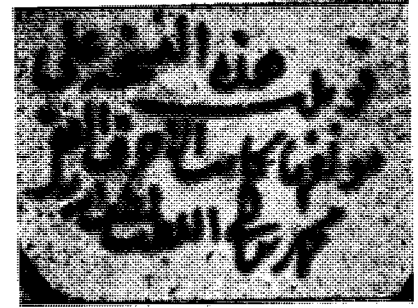

محمد بن محمد بن أبي اللطف
عن كتابه « الموضح المبين لأقسام التنوين » في الخزانة التيمورية بمصر .

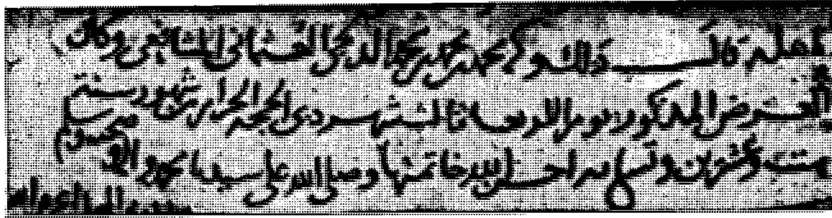

محمد بن محمد الدلجي العثماني
عن مخطوطة من « ألفية ابن مالك » في دار الكتب المصرية .
وانظر خطوطاً له أيضاً ، في « ١٥٢ مصطلح ، تيمور ، دار الكتب » .

علي الحصكفي المقدسي ، شمس الدين : فاضل ، من أهل القدس مولداً ووفاة . أصله من حصن كيفا . مات أبوه وهو حمل . تعلم بالقدس ومصر ، وأذن له بالإفتاء والتدريس . له « الموضح المبين لأقسام التنوين ـ خ » في النحو ، و « عقد اللآلي لبدء الأمالي ـ خ » في خزانة حمزة بدمشق و « وسائل السائل إلى معرفة الأوائل ـ خ » أرجوزة اقتنيت نسخة منها ، أولها :

قال محمد فتى ابن الشمسي
ابن أبي اللطف الفقير القدسي [١] .

القُوصُوني
(٠٠٠ ـ ٩٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٢٥ م)

محمد بن محمد بن محمد ، شمس الدين ابن بدر الدين القوصوني : طبيب مصري من العلماء . من أهل القاهرة . زار بلاد الروم (الترك) بعد استيلائهم على مصر . وتوفي في « رشيد » . له كتب ، منها « زاد المسير في علاج البواسير ـ خ » رسالة في مكتبة اللورنزيانة بفلورانس (رقم ٢٠٠ شرقي) و « كمال الفرحة في دفع السموم وحفظ الصحة ـ خ » و « المصباح في الطب » ، و « دستور البيمارستان » و « منافع الحمام ـ خ » في دار الكتب وله نظم حسن [٢] .

(١) الكواكب السائرة ١ : ١٧ والضوء اللامع ٩ : ١٦٤ وشذرات الذهب ٨ : ١٦١ وتعليقات عبيد .
(٢) الكواكب ١ : ٩٥ وكشف ٧٥٣ وهدية ٢ : ٢٣١

الوَطَّاسي البُرْتُقَالي
(٠٠٠ ـ ٩٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٢٥ م)

محمد بن محمد الشيخ بن أبي زكرياء الوطاسي ، المعروف بأبي عبدالله البرتقالي : ثاني ملوك الدولة الوطاسية بفاس . بويع بعد وفاة أبيه (سنة ٩١٠ هـ) ونشط لاسترداد « آصيلا » من أيدي البرتغال فقاتلهم وخربها . واستولوا على ثغري « آزمور » و « المعمورة » وشرعوا في تجديد بناء مدينة « آنفي » وسميت « الدار البيضاء » . وفي أيامه ظهرت الدولة السعدية ببلاد السوس ثم بمراكش . وهاجم مراكش فعجز عن فتحها . واستمر إلى أن توفي بفاس [١] .

الكِنَاني
(٠٠٠ ـ بعد ٩٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥٢٦ م)

محمد بن محمد بن صالح الكناني الشافعي أبو الفتح : بلداني . من أهل المدينة . له « بغية الطالبين وإجابة السائلين عن أخبار دار سيد المرسلين ـ خ » في أوقاف بغداد (٥٨٢٩) ختمه بقوله : « كان الفراغ من تأليفه في رابع عشر رجب ٩٣٣ . على يد كاتبه ومؤلفه محمد أبو الفتح (؟) ... المدني خادم

والفهرس التمهيدي ٥٢٢ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤ ، وريحانة الألبا ٢٧٢ ودار الكتب ٦ : ٢١٣ وهو في المصدر الأول « القيصوني » وفي الثالث « القيسوني » خلافاً لما في مقدمة رسالته « زاد المسير ـ خ » .
(١) الاستقصا ٢ : ١٧٠ وفي جذوة الاقتباس ١٣٢ وفاته سنة ٩٣١ .

الشرع الشريف والخطيب والإمام بالحضرة الشريفة المحمدية » [١] .

الرَّضِيّ الغزِّي
(٨٦٢ ـ ٩٣٥ هـ = ١٤٥٨ ـ ١٥٢٩ م)

محمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله العامري ، أبو الفضل ، رضيّ الدين الغزي : باحث ، من علماء الشافعية . أصله من « غزة » ومولده ووفاته بدمشق . ولي القضاء . وصنف كتباً ، منها « جامع فرائد الملاحة ، في جوامع فوائد الفلاحة ـ ط » في الزراعة ، اختصره عبد الغني النابلسي وسماه « الملاحة في علم الفلاحة ـ ط » و « الجوهر الفريد ـ ط » ألفية في التصوف ، شرحها حفيده النجم الغزي ، و « الدرر اللوامع ، نظم جمع الجوامع » في الأصول ، و « ألفية في اللغة » و « ألفية في علم الهيئة » و « ألفية في الطب » و « منظومة في علم الخط » و « الإفصاح ـ خ » مختصر في المعاني والبيان ، و « أرجوزة في الظاآت ـ خ » [٢] .

محمَّد الدَّلَجي
(٨٦٠ ـ ٩٤٧ هـ = ١٤٥٦ ـ ١٥٤٠ م)

محمد بن محمد بن محمد الدلجي العثماني ، شمس الدين : فاضل مصري ،

(١) خزائن الأوقاف ٢٢٠ .
(٢) الكواكب السائرة ٢ : ٣ ـ ٦ وشذرات الذهب ٨ : ٢٠٩ ومجلة المجمع العلمي العربي ٣ : ٣٦٢ و Brock. 2:366 (284), S. 2:393 .

من الشافعية . ولد ونشأ بدلجة (من قرى مصر) وتعلم بالقاهرة ثم بدمشق ، وأقام بهذه نحو ٣٠ سنة . وسافر إلى بلاد الترك . واجتمع بسلطانها « بايزيد خان » وعاد إلى مصر ، فتوفي بالقاهرة . له كتب ، منها « مقاصد المقاصد » اختصر به مقاصد التفتازاني في علم الكلام ، و « درء النحس عن أهل المكس – خ » و « الاصطفاء – خ » في شرح الشفاء للقاضي عياض ، و « شرح الخزرجية » و « شرح الأربعين النووية – خ » و « حاشية على شرح الرسالة السمرقندية – خ » [1] .

مَغُوش

(... – ٩٤٧ هـ = ... – ١٥٤٠ م)

محمد بن محمد الكومي التونسي ، شمس الدين ، المالكي الملقب بمغوش : قاضي العسكر بتونس ، ينعت بشيخ الإسلام . كان مع تبحره في فقه المالكية واشتغاله بالحديث ، أديباً ، رحل إلى القسطنطينية ، وأملى بها « أمالي على شرح الشاطبية للجعبري » وعاد يريد بلاده ، فأقام مدة قصيرة في حلب وطرابلس ودمشق ، وقرأ عليه بعض علمائها ، وألف تلميذه شهاب الدين الطيبي كتاباً في تاريخ سفره بالكسور العددية سماه « الدر المرشوش في الرمز إلى تاريخ اليوم الذي رحل فيه من دمشق الشيخ مغوش – خ » منه نسخة في مكتبة جامع الروضة بدمشق . ثم قصد القاهرة ، فتوفي فيها [2] .

(١) الكواكب السائرة ٢ : ٦ وكشف الظنون ١٧٨١ وشذرات الذهب ٨ : ٢٧٠ ومخطوطات الأوقاف ٤١ و Brock. 2:416 (319), S. 2:440 .

(٢) المجموعة التاجية – خ . وشذرات الذهب ٨ : ٢٧٠ وهو في شجرة النور ٢٧٣ « ماغوش » وفي الشقائق النعمانية ١ : ٥٠١ – ٥٠٤ « الغوثي » نسبة إلى « الغوث » أبي مدين ، دفين تلمسان . وتعليقات عبيد .

محمد بن محمد بن عبد الرحمن ، أبو الحسن البكري
عن المخطوطة « 1071 H » في مكتبة « Princeton »

ابن سُلْطَان

(٨٧٠ – ٩٥٠ هـ = ١٤٦٥ – ١٥٤٤ م)

محمد بن محمد بن عمر بن سلطان الدمشقي الصالحي الحنفي ، أبو عبد الله ، قطب الدين : مؤرخ . كان مفتي الشام . وولي القضاء بمصر في زمن الغوري ، نيابة عن شيخه ابن الشحنة . وكف بصره . وتوفي بدمشق . له كتب ، منها « الجواهر المضية في أحوال السلطان محمد سليم الفاتح للبلاد العربية – خ » و « فتح الملك العليم المنان على الملك المظفر سليمان – خ » وكتاب في « الفقه » وآخر سماه « البرق اللامع في المنع من البركة في الجامع » ورسالة في « تحريم الأفيون » [1] .

العَجْماوي

(... – ٩٥١ هـ = ... – ١٥٤٤ م)

محمد بن محمد بن عمر العجماوي : فقيه من علماء المالكية . من كتبه « القول المعتبر في حل ألفاظ المختصر – خ » في القرويين بفاس ، أي مختصر خليل ، والنسخة كلها بخطه في مجلد ضخم جداً ، أنجزه تأليفاً سنة ٩٢٦ ونسخاً سنة ٩٥١ [2] .

(١) شذرات الذهب ٨ : ٢٨٣ ومنتخبات تواريخ دمشق ٦٨٣ وهو فيه « محمد بن عمر » نسبة إلى جده و Brock. 2:373 (289), S. 2:400 .

(٢) مذكرات المؤلف .

أَبُو الحَسَن البَكْري

(٨٩٩ – ٩٥٢ هـ = ١٤٩٣ – ١٥٤٥ م)

محمد بن محمد بن عبد الرحمن ابن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد ابن عوض بن عبد الخالق ، أبو الحسن البكري الصدّيقي : مفسر ، متصوف مصري ، من علماء الشافعية . مولده ووفاته بالقاهرة . كان يقيم عاماً بمصر وعاماً بمكة . ويقال : إنه أول من حج من علماء مصر في محفة ، ثم تبعه الناس . وشاع ذكره في أقطار الأرض مع صغر سنه . من كتبه « تسهيل السبيل – خ » في تفسير القرآن ، ويسمى « تفسير البكري » و « شرح العباب » للمزجّد ، فقه ، و « شرح منهاج النووي » و « تحفة واهب المواهب في بيان المقامات والمراتب – خ » في المكتبة العباسية بالبصرة ، تصوف ، و « الدرة المكللة في فتح مكة المبجلة – ط » نظم ، و « عقد الجواهر البهية – خ » في الصلاة على خير البرية ، و « إرشاد الزائرين لحبيب رب العالمين – خ » وغيرها [1] .

(١) السنا الباهر – خ . وذخائر القصر – خ . وخطط مبارك ٣ : ١٢٧ وشذرات الذهب ٨ : ٢٩٢ و Brock. 2:438 (334), S. 2:461 والكواكب السائرة ٢ : ١٩٤ والنور السافر ٤١٤ في ترجمة ابنه محمد بن محمد بن محمد . وفيه نسبه و Princeton 570 ودار الكتب ١ : ١٣١ وكشف الظنون ١ : ٣٧٦ وجامع كرامات الأولياء ١ : ١٨١ واسمه في الشذرات والكواكب « علي » ولم يستبعد

الحَطَّاب

(٩٠٢ ـ ٩٥٤ هـ = ١٤٩٧ ـ ١٥٤٧ م)

محمد بن محمد بن عبد الرحمن الرعيني ، أبو عبدالله ، المعروف بالحطاب : فقيه مالكي ، من علماء المتصوفين . أصله من المغرب . ولد واشتهر بمكة ، ومات في طرابلس الغرب . من كتبه « قرة العين بشرح ورقات إمام الحرمين ـ خ » في الأصول ، و « تحرير الكلام في مسائل الالتزام ـ ط » و « هداية السالك المحتاج ـ خ » في مناسك الحج ، و « تفريح القلوب بالخصال المكفرة لما تقدم وما تأخر من الذنوب ـ ط » و « مواهب الجليل في شرح مختصر خليل ـ ط » ست مجلدات ، في فقه المالكية ، و « شرح نظم نظائر رسالة القيرواني ، لابن غازي ـ خ » ورسالة في « استخراج أوقات الصلاة بالأعمال الفلكية بلا آلة ـ خ » وجزآن في « اللغة » و « تحرير الكلام ـ خ » فقه [1] .

ابن بِلَال

(٨٧٥ ـ ٩٥٧ هـ = ١٤٧٠ ـ ١٥٥٠ م)

محمد بن محمد بن محمد بن بلال ، أبو عبدالله ، شمس الدين العيني الأصل ، الحلبي الحنفي : فقيه ، من فضلاء حلب . مولده ووفاته فيها . اشتغل بالتدريس والإفتاء . وصنف كتباً في علوم متنوعة حتى التصوف ، ولم يسمح بإظهارها للناس . وكان سيء الخط ، لا يستطيع قراءة ما يكتبه إلا أفراد قلائل ، ولذا تفرقت مؤلفاته ومسوداته شذر مذر بعد موته . ومما بقي منها « رسالة في المسائل الاعتقادية ـ خ » و « رسالة في الكلام على آية الوضوء ـ خ » [1] .

الشَّيخ المَهْدي السَّعْدي

(٨٩٦ ـ ٩٦٤ هـ = ١٤٩١ ـ ١٥٧٥ م)

محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن ابن زيدان الحسني ، أبو عبدالله ، المعروف بالشيخ والملقب بالسلطان المهدي : ثالث سلاطين الدولة السعدية بالسوس ومراكش . كان مع أبيه « القائم بأمر الله » في بدء ظهوره بدرعة والسوس ، وآل الأمر إلى أخيه (أحمد الأعرج) فاستوزره ، فكانت كلمتهما واحدة مدة ٢٣ عاماً ، ثم فرقت الوشايات بينهما ، فقام محمد (صاحب الترجمة) بخلع أخيه أحمد والقبض عليه وعلى أولاده (سنة ٩٤٦ هـ) في السوس ، واجتمعت الكلمة عليه ، فباشر الجهاد في الثغور ، فافتتح حصن « فونتي » و « آسني » واختط مرسى « أغادير » بالسوس الأقصى (سنة ٩٤٧) وكانت مراكش قد توقفت عن الدخول في دعوته بعد أخيه ، فبايعته سنة ٩٥١ فانتقل إليها واستولى عليها . وطمح للاستيلاء على بقية المغرب والقضاء على الوطاسيين (أصحاب فاس وأطرافها) فافتتح مكناسة الزيتون وأقام على حصار فاس زمناً إلى أن فتحها سنة ٩٥٦ فقبض على أكثر من بها من الوطاسيين وأرسلهم مصفدين إلى مراكش . وقاتل الترك في تلمسان وكانوا قد استولوا عليها ، فأخذها منهم ، ثم امتنعوا عليه بها . وكانت قد بقيت بفاس طائفة من الترك الذين أحضرهم أبو حسون الوطاسي ، فجعلهم الشيخ جنداً على حدة وسماهم « اليكشارية » [1] وجاءه رسول من قبل السلطان سليمان العثماني يهنئه بالملك و « يلتمس منه الدعاء له على منابر المغرب وأن يكتب اسمه على سكّته كما كان أبو حسون الوطاسي يفعل » فأبى وغضب وأعاد الرسول بلا جواب ، فأرسل السلطان سليمان أشخاصاً اتصلوا بكبير « اليكشارية » وتربصوا بالسلطان حتى قتلوه غيلة في جبل درن بموضع يقال له « آكلكال » بظاهر « تارودانت » ونقلت جثته إلى مراكش فدفنت بها في « روضة السعديين » . وكان من عظماء الرجال ، مهيباً ، غزير العلم ، تفقه في صغره وعني بالتفسير فكتب شيئاً فيه ، وحفظ صحيح البخاري وديوان المتنبي ، ومن كلامه : « ينبغي للملك أن يكون طويل الأمل ، فإن طول الأمل وإن كان لا يحسن من غيره فهو منه صالح لأن الرعية تصلح بطول أمله » [2] .

سِبْط المَرْصَفي

(٠٠٠ ـ ٩٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٥٩ م)

محمد بن محمد ، زين العابدين الأشعري الغُمري ، سبط المرصفي : متصوف مصري ، من فقهاء الشافعية . له نظم وكتب كثيرة ، منها « البهجة الأنسية في الفراسة الإنسانية ـ خ » في شستربتي (٤٤٨٥) و « الزجاجة البلورية ـ خ » في الأزهرية ، شرح لقصيدة ابن الفارض الخمرية ، فرغ من تأليفه سنة ٩٥٩ منه نسخة ثانية في تونس ٢٣ ورقة ، و « الجلوة في بيان أقسام الكشف والعزلة والخلوة ـ خ » في جامعة الرياض (١٩٣٥م/٢) و « داعي الفلاح إلى سبيل النجاح ـ خ » في دار

صاحب « جامع الكرامات » أن يكون الأصل فيه « محمد علي » واقتصر بعض من كتبوا عنه على « محمد » وغيرهم على « علي » وقال : إن محمداً البكري الكبير ، وهو ابن صاحب الترجمة ذكر أن اسم أبيه « محمد » . قلت : وفي دار الكتب المصرية نسخة من تفسيره للقرآن الكريم ، برقم ٣٣ تفسير ، نبه إليها علي باشا مبارك في خططه . جاء في نهايتها بخط والده : « واعلم أن مؤلف هذا التفسير .. ولدي .. أبو الحسن محمد البكري .. وكتب ذلك الفقير .. محمد المدعو جلال الدين البكري » . ومجلة المجمع العراقي ٨ : ٣٠٦ .

(١) المنهل العذب ١ : ١٩٥ ونيل الابتهاج ٣٣٧ والكتبخانة ٣ : ١٥٧ والتيمورية ٣ : ٧٦ وفهرسة الجزائر ١٢ وفهرس المؤلفين ٢٦٢ و Brock. 2:508 (387), S. 2:526 .

(١) إعلام النبلاء ٥ : ٥٧٣ وشذرات الذهب ٨ : ٣١٩ و Brock. 2:439 (335), S. 2:463

(١) كلمة تركية معناها العسكر الجديد ، تلفظ : ينيشاريه .

(٢) الاستقصا ٣ : ٩ ـ ١٦ وجذوة الاقتباس ١٣٢ وعرفه بالقائم بأمر الله . قلت : هو لقب أبيه .

الكتب مصوراً عن سوهاج (٣٧ تصوف) قال حاجي خليفة : شرحه شرحاً ممزوجاً ، فرغ منه في ذي القعدة ٩٥٥ ، و « تقديس الفؤاد عن اعتقاد الحلول والاتحاد » و « الفتح الوفي » ديوان منظوماته (١) .

عَرَبْ زَادَهْ

(٩١٩ - ٩٦٩ هـ = ١٥١٣ - ١٥٦٢ م)

محمد بن محمد ، الشهير بعرب زاده : فقيه حنفي ، رومي ، له نظم وتأليف بالعربية . كان مدرساً في بروسة ثم إستامبول . وغضب عليه شيخ الإسلام ، فضرب ونفي إلى بروسة مدة سنتين . وعفي عنه فأعيد إلى التدريس . ثم عين قاضياً في القاهرة ، وركب البحر ، فلما اجتاز « رودس » غرق بعض ركاب السفينة ، وكان منهم . له حواشٍ على عدة كتب ، منها « حاشية على الهداية - خ » في الفقه ، بمكتبة عاشر ، و « حاشية على أنوار التنزيل - خ » ببغداد ٣٥٣ ورقة (٢) .

الفِيشي

(٠٠٠ - ٩٧٢ هـ = ٠٠٠ - ١٥٦٥ م)

محمد بن محمد بن أحمد الفيشي : فقيه مالكي من أعيانهم . نسبته إلى « فيشة » من قرى مصر . له « المنح الوفية ، شرح المقدمة العزّية - خ » في فقه مالك ، فرغ من تأليفه سنة ٩٢٢ في تونس . و « المنح الإلّهية - خ » شرح المقدمة العشماوية في الفقه . عليه خطه بالإجازة سنة ٩٦٣ في خزانة الرباط (٨٩٠ د) (٣) .

---

(١) هدية ٢ : ٢٤٦ و Brock. 2:335 (440) والأزهرية ٣ : ٥٨٤ والأحمدية ٦٨ وجامعة الرياض ٦ : ١٢٤ وكشف ١ : ٧٢٨ .

(٢) العقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم ، بهامش ابن خلكان ٢ : ١١٩ - ١٢٤ ودفتر كتبخانة عاشر ٢٢ وهدية العارفين ٢ : ٢٤٧ والقادرية ١ : ٧٨ .

(٣) الزيتونة ٤ : ٣٧٩ ومخطوطات الرباط : الأول من القسم الثاني ٣٢١ .

أَبُو السُّعُود

(٨٩٨ - ٩٨٢ هـ = ١٤٩٣ - ١٥٧٤ م)

محمد بن محمد بن مصطفى العمادي ، المولى أبو السعود : مفسر شاعر ، من علماء الترك المستعربين .

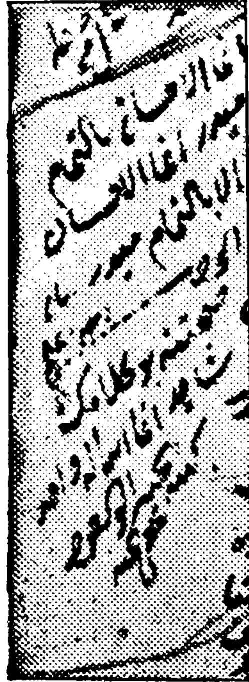

محمد بن محمد بن مصطفى العمادي ، أبو السعود عن « كناش » عربي تركي ، من مخطوطات المارشيانة Marciana في البندقية « Venezia » رقم « ١٢٨ - ٩٤ »

ولد بقرب القسطنطينية ، ودرس ودرّس في بلاد متعددة ، وتقلد القضاء في بروسة فالقسطنطينية فالروم ايلي . وأضيف إليه الإفتاء سنة ٩٥٢ هـ . وكان حاضر الذهن سريع البديهة : « كتب الجواب مراراً في يوم واحد على ألف رقعة » باللغات العربية والفارسية والتركية ، تبعاً لما يكتبه السائل . وهو صاحب التفسير المعروف باسمه وقد سماه « إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم - ط » ومن كتبه « تحفة الطلاب - خ » في المناظرة ، و « رسالة في المسح على الخفين - خ » و « رسالة في مسائل الوقوف - خ » وأخرى في « تسجيل الأوقاف - خ » و « قصة هاروت وماروت - خ » وشعره جيد خلص كثير منه من ركاكة العجمة . وكان مهيباً حظياً عند السلطان ، يؤخذ عليه الميل الزائد إلى أرباب الرئاسة ومداهنتهم . وهو مدفون في جوار مرقد أبي أيوب الأنصاري (١) .

بَدْر الدِّين الغَزِّي

(٩٠٤ - ٩٨٤ هـ = ١٤٩٩ - ١٥٧٧ م)

محمد بن محمد بن محمد الغزي العامري الدمشقي ، أبو البركات ، بدر الدين ابن رضي الدين : فقيه شافعي ، عالم بالأصول والتفسير والحديث . مولده ووفاته في دمشق . له مئة وبضعة عشر كتاباً ، منها ثلاثة تفاسير ، وحواش وشروح كثيرة ، ورسائل منها « المراح في المزاح - ط » و « المطالع البدرية في المنازل الرومية - خ » و « جواهر الذخائر في الكبائر والصغائر - خ » قصيدة رائية في المواعظ . وهو أبو نجم الدين محمد المؤرخ ، وقد جمع ابنه أسماء كتبه في كتاب أفرده لذلك . ولزم بدر الدين العزلة في أواسط عمره ، فكان لا يزور أحداً من الأعيان ولا الحكام بل يقصدونه . وكان كريماً محسناً جعل لتلاميذه رواتب وأكسية وعطايا (٢) .

ابن ظَهِيرة

(٠٠٠ - ٩٨٦ هـ = ٠٠٠ - ١٥٧٨ م)

محمد (جارالله) بن محمد (نور الدين) بن أبي بكر بن علي بن ظهيرة

---

(١) شذرات الذهب ٨ : ٣٩٨ والعقد المنظوم ، هامش الوفيات ٢ : ٢٨٢ وهو فيه « أبو السعود بن محمد » والباشات والقضاة في دمشق ١٨ والفوائد البهية ٨١ و Brock. 2:579 (438), S. 2:651 والنور السافر ٢٣٩ وهو فيه : « أبو السعود ، محمد بن مصطفى » وفيه : « وفاته سنة ٩٥٢ » وهو وهم ، لأن صاحب الفوائد البهية يذكر أن أبا السعود عاش إلى ما بعد وفاة السلطان سليمان خان وأن ابنه « سليم خان » أكرمه إكراماً عظيماً ، والسلطان سليمان توفي ٩٧٤ و Princeton 398, 634

(٢) شذرات ٨ : ٤٠٣ و Brock. 2:473 (360) والكتبخانة ٧ : ٥٣١ وريحانة الألبا ٧٢ .

محمد بن محمد بن محمد ، بدر الدين الغزي
عن مخطوطة في دمشق ، واللوحة مستعارة من السيد أحمد عبيد .

محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن البكري
عن مخطوطة « إجازات وأسانيد » في دار الخطيب بالقدس . ومعهد المخطوطات « ف ٢٠ ».

المكي المخزومي الحنفي ، جمال الدين : فاضل ، من أهل مكة . تقلد الإفتاء فيها . له « الجامع اللطيف في فضل مكة وبناء البيت الشريف ـ ط »[1] .

(١) نظم الدرر ـ خ . ودار الكتب ٥ : ١٥٠ و Brock. S. 2:514 وجاء فيه لفظ « ظهيرة »

البَكْري

(٩٣٠ ـ ٩٩٤ هـ = ١٥٢٤ ـ ١٥٨٦ م)

محمد بن محمد أبي الحسن بن محمد بن عبد الرحمن البكري الصديقي ، أبو المكارم شمس الدين : من علماء المتصوفين ، له شعر جيد . مولده ووفاته بمصر . قال مترجموه : هو المنعوت بأبيض الوجه ، وحيثما أطلق في كتب التواريخ أو المناقب أو الطبقات اسم القطب البكري أو البكري الكبير أو سيدي محمد البكري فهو المعنيّ . له كتب ، منها « شرح مختصر أبي شجاع » في فقه الشافعية ، و « ديوان شعر ـ خ » في المكتبة الأهلية بباريس ، قال علي مبارك إنه مرتب على الحروف في نحو ١٨ كراساً محفوظ في منزل السادة البكرية ؛ و« ترجمان الأسرار وديوان الأبرار ـ خ » وقد يكون لحفيده ابن أبي السرور ، و « الفتح المبين بجواب بعض السائلين » ورسائل في التصوف والعبادات ، رأيتها في الخزانة البديرية بالقدس ، في مجلد واحد ، منها « الجوهرة المضيئة في تجويز إضافة الإيمان الجازم إلى المشيئة ـ خ » و « معاهد الجمع في مشاهد السمع ـ خ » و « تحفة السالك لأشرف المسالك ـ خ » و « أخبار الأخيار ـ خ » و « ترتيب السور وتركيب الصور ـ خ » و « نبذة من حكمه وأقواله ورسائله وخطبه ـ خ » . وهو صاحب « الحزب » المعروف

بصيغة التصغير ، مضموم الأول . قلت : لم ينفرد بروكلمن بهذا الضبط . وسببه ما جاء في الضوء اللامع ١١ : ٢١٤ وهو : « الظهيري ، بالضم ، مصغر ، في ابن ظهيرة » ولكن الضوء ١١ : ٢٥٦ حين ذكر « ابن ظهيرة » لم يشر إلى التصغير أو التكبير ، وصاحب نظم الدرر يقول في ترجمة محمد بن يحيى بن ظهيرة : « أخبرني بعض من أثق به أنه اطلع على رسالة البدور المنيرة في ذكر بني ظهيرة » فالسجعة هنا تقتضي فتح الظاء ، مكبراً ؛ وعبارة الزبيدي في التاج ٣ : ٣٧٥ أوضح في تعيين التكبير ، قال : « وبنو ظهيرة ، كسفينة ، قبيلة بمكة منهم حفاظ وعلماء ومحدثون وقد تكفل لبيان أحوالهم كتاب البدور المنيرة في السادة بني ظهيرة » .

بحزب البكري [1] .

ابن عَبْد السَّلَام

(٩٠١ - ٩٩٥ هـ = ١٤٩٥ - ١٥٨٧ م)

محمد بن محمد بن سلامة (المدعو عبد السلام) التونسي ، الربعي (نسبة إلى ربيعة) البرجي (بضم الباء وسكون الراء ، نسبة إلى قرية من أعمال تونس) المالكي ، القاضي أبو الفتح : شاعر . ولد بتونس ، ورحل إلى المهدية ثم إلى الإسكندرية . وأقام بمصر نحو سنتين . وسكن دمشق سنة ٩٣١ وتوفي بها . كان فاضلاً أديباً ، قال ابن العماد : له الباع الطويل في الأدب ونقد الشعر ، وشعره في غاية الحسن . وذكر له صاحب السلافة بيتين يفهم منهما أنه كان من القائلين بوحدة الوجود . وأورد ابن طولون بعض أخباره وأشعاره [2] .

البَهْنَسي

(٠٠٠ - ١٠٠١ هـ = ٠٠٠ - ١٥٩٢ م)

محمد بن محمد بن عبد الرحمن البهنسي العقيلي الشافعي النقشبندي الخلوتي : فاضل متصوف . جاور بمكة سنة ٩٩٥ له كتب ، منها « التفسير - خ » الجزء ٢١ منه ، في معهد المخطوطات ، و« نزهة الأرواح وبهجة الأشباح - خ » في شستربتي (الرقم ٣٢١٠) و « الفنون العرفانية والهبات الملكانية - خ » و « بلوغ الأرب بسلوك الأدب - خ » و « إزالة العبوس عن قصيدة ابن عروس - خ » [1] .

محمد بن محمد بن عبد الرحمن البهنسي

نهاية جزء من كتابه « ما تدعو الحاجة إليه » في معهد المخطوطات « ف ٢٢٤ ».

اللُّقَيْمي

(٠٠٠ - بعد ١٠٠٤ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٥٩٥ م)

محمد بن محمد ، أبو الزهد اللقيمي : مفسر شافعي . له « الشهاب المضيء بأنوار التنزيل - خ » الثاني منه ، وهو حاشية على تفسير البيضاوي ، في الأزهرية ، وفي فهرسها : فرغ من تأليفه سنة ١٠٠٤هـ ، وفي البلدية (ن ٣٥٧٥ - ج) [2] .

الكَرْخي

(٩١٠ - ١٠٠٦ هـ = ١٥٠٤ - ١٥٩٨ م)

محمد بن محمد الكرخي ، بدر الدين : فقيه عارف بالتفسير . اشتهر بمصر وتوفي فيها . له « مجمع البحرين - خ » حاشية على تفسير الجلالين ، أربع مجلدات ، و « المنهج الأسنى في آية الكرسي والأسماء الحسنى - خ » [3] .

البَكْري

(٩٧١ - ١٠٠٧ هـ = ١٥٦٤ - ١٥٩٨ م)

محمد بن محمد بن محمد ، أبو السرور زين العابدين ابن أبي المكارم البكري ، ويسمى تاج العارفين : مفتي السلطنة بمصر . كان آية في علم التصوف ، وهو أول من لقب بمفتي السلطنة في الديار المصرية . من تآليفه « تفسير القرآن » أربع مجلدات ، لم يبيض ، و « تفسير سورة الأنعام » مجلدان ، و « تفسير سورة الكهف » و « تفسير سورة الفتح » [1] .

ابن مَرْيَم

(٠٠٠ - بعد ١٠١٤ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٦٠٥ م)

محمد بن محمد بن أحمد ، الملقب بابن مريم ، أبو عبدالله الشريف المليتي نسباً المديوني أصلاً التلمساني منشأ ووفاة : مؤرخ ، من علماء تلمسان . من كتبه « البستان في ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان - ط » و « كشف اللبس والتعقيد عن عقيدة أهل التوحيد » و « تعليق على رسالة خليل » في ضبطها وتفسير بعض

---

(١) النور السافر ٤١٤ والسنا الباهر - خ . وجامع كرامات الأولياء ١ : ١٨٧ وفيه : غلب عليه لقب شمس الدين . وخطط مبارك ٣ : ١٢٦ وبروكلمان في دائرة المعارف الاسلامية ٤ : ٥٠ وقد مزج ترجمته بترجمة أبيه محمد بن محمد المتوفى سنة ٩٥٢هـ . وشذرات الذهب ٨ : ٤٣١ وسماه « محمد بن علي » وقد تكلمت عن ذلك في ترجمة أبيه محمد بن محمد ٩٥٢هـ . وفيه تاريخ وفاته : « مات قطب العارفين » . وذيل كشف الظنون : ترجمان الأسرار وكشف الظنون : أخبار الأخيار . وفيه النص على أنه لابن أبي الحسن . وفي تنزيل الرجات - خ . « توفي في ربيع الآخر سنة ٩٩٣ » وانظر فهرست الكتبخانة ٧ : ١٨ و١٩ و٢٠ و Brock. 2:447 (339) .

(٢) سلافة العصر ٣٩٧ وهو فيه : « الدمشقي المنشأ » خطأ . والسنا الباهر - خ . وشذرات ٨ : ٣٨٠ وذخائر القصر ، لابن طولون - خ .

(١) Brock. 2:447 (340), S. 2:469 والكتبخانة ٢ : ١٠١ والفهرس التمهيدي .

(٢) الأزهرية ١ : ٢٧١ الطبعة الثانية . وبلدية : تفسير ٢٩ وفيها : ابتدأ تأليف الحاشية سنة ١١١٧ قلت : هذا خطأ . يصححه أن الجزء الثاني من الحاشية الموجود في الأزهرية كتب سنة ١٠٥٠هـ .

(٣) خلاصة الأثر ٤ : ١٥٢ والكتبخانة ١ : ١٩٨ و Brock. 2:493 (375), S. 2:506 .

(١) خلاصة الأثر ١ : ٤٧٤ وسماه « تاج العارفين ابن محمد » وخطط مبارك ٣ : ١٢٦ ونسب إليه كتاب « تحفة الظرفاء بذكر الملوك والخلفاء » وفي كشف الظنون ١ : ٣٦٩ أنه لابن أبي السرور . وهو محمد ابن محمد المتوفى سنة ١٠٨٧ ، وبيت الصديق ٧٨ وانظر خلاصة الأثر أيضاً ١ : ١١٧ .

ألفاظها . كان حياً سنة ١٠١٤ (١) .

المَهْدَوي
(٠٠٠ ـ ١٠٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦١٧ م)

محمد بن محمد ، شمس الدين المهدوي الأزهري المالكي : نحوي ، من أهل مصر . له « التحفة الأنسية » في شرح الآجرومية ، تسعة عشر كراساً ، وشرح آخر لها ، هو « الفوائد المهدوية » في شرح الأجرومية ـ خ » بدار الكتب (٢) .

زَيْن الدِّين البَكْري
(٠٠٠ ـ ١٠٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦١٩ م)

محمد (زين الدين) بن محمد (أبي السرور) البكري الصديقي المصري : مؤرخ . من أهل القاهرة . وبها وفاته . من كتبه « المنح الرحمانية في الدولة العثمانية ـ خ » و « فيض المنان بذكر دوله آل عثمان ـ خ » وصل فيه إلى ولاية مصطفى باشا بمصر ، سنة ١٠٢٧ هـ (٣) .

المَيْداني
(٠٠٠ ـ ١٠٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٢٤ م)

محمد بن محمد بن يوسف الميداني ، شمس الدين : فقيه . أصله من حماة (في سورية) ومولده في الميدان بدمشق . جاور في الأزهر بمصر تسع سنين ، وعاد إلى دمشق فتصدر للتدريس نحو أربعين سنة . وعظم شأنه حتى كان الحكام لا يستطيعون الظلم خوفاً منه ، مع قلة أكتراثه بهم . وتوفي بدمشق . له « حاشية على شرح التحرير » في فقه الشافعية . ولم يعن بالتأليف (١) .

حِجَازي الواعظ
(٩٥٧ ـ ١٠٣٥ هـ = ١٥٥٠ ـ ١٦٢٥ م)

محمد بن محمد بن عبدالله الأكراوي القلقشندي ، المعروف بمحمد حجازي الواعظ : فقيه ، عالم بالتفسير والحديث . ولد في منزلة أكرى (من منازل الحاج المصري في توجهه إلى الحجاز) وسكن قلقشندة وتوفي في القاهرة . من كتبه « فتح المولى النصير بشرح الجامع الصغير » للسيوطي ، اثنا عشر مجلداً ، و « سواء الصراط » في أشراط الساعة ، و « القول المشروح في النفس والروح » و « البرهان في أوقاف السلطان » (٢) .

الهُرَيْري
(٠٠٠ ـ ١٠٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٢٧ م)

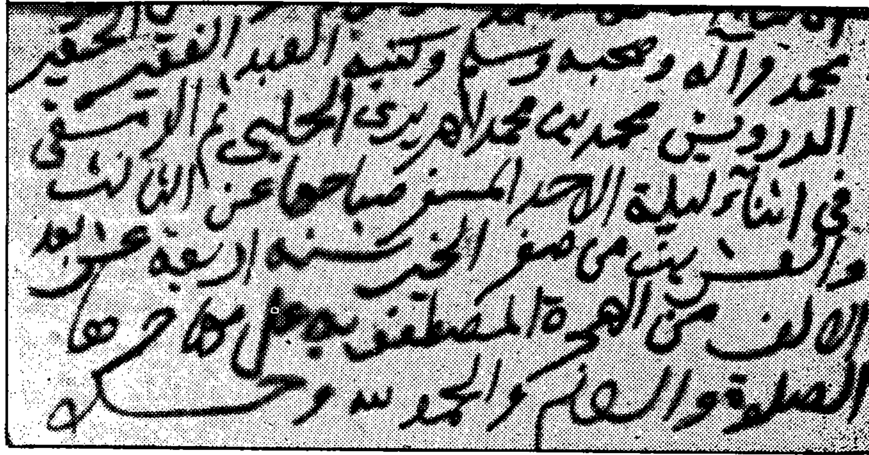
محمد وآله وصحبه وسلم وكتبه العبد الفقير الحقير
الدرويش محمد بن محمد الهريري الحلبي ثم الدمشقي
في أثناء ليلة الأحد المسفر صباحها عن الثاني
والعشرين من صفر الخير سنة أربعة عشر بعد
الألف من الهجرة المصطفوية
الصلاة والسلام والحمد لله وحده

محمد بن محمد الهريري
عن نهاية « إقامة التعاليم » بخطه . في دار الكتب المصرية « ١٨٧ دوائر المعارف » .

محمد بن محمد الهريري : كاتب ، من الشعراء . حلبي المولد والمنشأ . سكن دمشق وتوفي بها . قال المحبي : « كتب الكثير بخطه ، وله شعر ينسب إليه ، وعندي أن شعره لو قيل له ارجع إلى أهلك لم يبق منه شيء ! » وذكر له بروكلمن « مفاخرة بين أولاد الخلفاء الراشدين ـ خ » (١) .

أَبُو المَوَاهِب
(٩٧٤ ـ ١٠٣٧ هـ = ١٥٦٦ ـ ١٦٢٨ م)

محمد (أبو المواهب) بن محمد بن محمد بن علي (أبي الحسن) البكري الصديقي المصري الشافعي : أديب ، له شعر ونثر ، من متصوفة آل البكري بمصر . قال المحبي : كان في بداية أمره مائلاً إلى الخلاعة وكانت مجالسه مشحونة بأنواع الطرب والملاهي . وآلت إليه مشيخة المشايخ ، بعد وفاة أخيه (أبي السرور) فظهر بمظهر أسلافه وتصدر للتدريس وإملاء التفسير . وكانت بينه وبين علي الحلبي صاحب « السيرة الحلبية ـ ط » مودة ، وبإشارته صنفها . مولده ووفاته بالقاهرة . له « ديوان شعر » سماه « ترجمان العوارف وبستان المعارف ـ خ » أخرجه بعد كتابيه « مبتدأ الخلاعة وأنيس الجماعة »

---

(١) البستان ٤ و ٥ و ٣١٤ ومعجم المطبوعات ٢٣٦ و Brock. S. 2:680 وتعريف الخلف ١ : ١٤٧ وسماه « محمد بن أحمد » وتابعه على ذلك صاحب شجرة النور ٢٩٦ مع اطلاعهما على كتابه « البستان » وهو يقول في مقدمته : « يقول عبيدالله سبحانه ، محمد بن محمد بن أحمد الخ » .

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ١٦٠ ودار الكتب ٧ : ٥١ .

(٣) الكتبخانة ٥ : ١٠٣ ودار الكتب ٨ : ٢٥٦ و Brock. 2:388 (301), S. 2:412 قلت : لم أجد له ترجمة في خلاصة الأثر ، ولا في بيت الصديق ، ولعله كان أخاً لمحمد بن محمد (المتوفى سنة ١٠٨٧) المشتهر بابن أبي السرور ، أو هو نفسه ، تكرر اسمه لورود وفاته في فهرست الكتبخانة ٥ : ١٠٣ في العشرين من جمادى الأولى سنة ١٠٢٨ .

(١) خلاصة الأثر ٤ : ١٧٠ .

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ١٧٤ ـ ١٧٧ .

(١) Brock. 2:390 (303) وخلاصة الأثر : ٣٠٠ .

و « سلسال الذهب وعنوان الطرب » (١) .

نَجْم الدِّين الغَزِّي
(٩٧٧ - ١٠٦١ هـ = ١٥٧٠ - ١٦٥١ م)

محمد بن محمد بن محمد الغزي العامري القرشي الدمشقي ، أبو المكارم ، نجم الدين : مؤرخ ، باحث أديب . مولده ووفاته في دمشق . من كتبه « الكواكب السائرة في تراجم أعيان المئة العاشرة - ط » و « لطف السمر وقطف الثمر من تراجم أعيان الطبقة الأولى من القرن الحادي عشر - خ » أخذ عنه المحبي كثيراً ، و « حسن التنبُّه لما ورد في التشبه - خ » بخطه ، كاملاً في الظاهرية ، و « عقد الشواهد - خ » في الأخلاق والعظات ، ورسالة في « الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - خ » و « النجوم الزواهر - خ » في شرح أرجوزة لأبيه بدر الدين ، في الكبائر والصغائر ، و « إتقان ما يحسن من بيان الأخبار الدائرة على الألسن - خ » في الحديث (٢) .

محمد بن محمد بن محمد الغزي ، نجم الدين
عن الصفحة الأخيرة من كتابه « عقد الشواهد » في دار الكتب المصرية « ١٠٨١ شعر ، تيمور » .

ابن الشَّريف
(٠٠٠ - ١٠٧٥ هـ = ٠٠٠ - ١٦٦٤ م)

مَحمَد بن محمد (الشريف) ابن علي بن يوسف الحسني السجلماسي : مؤسس دولة الأشراف العلويين القائمة إلى اليوم في المغرب الأقصى . كان أبوه أمير سجلماسة في أواخر أيام السعديين ، واعتقله أبو حسن السملالي (صاحب درعة والسوس) في قلعة بالسوس ، قريباً من سنة ١٠٤٥ هـ . ونهض صاحب الترجمة فاستمال إليه جمعاً من أهل سجلماسة (قاعدة تافيلالت) فبايعوه (سنة ١٠٥٠) وقاتل بهم السملالي فتغلب عليه ، واستولى على درعة وأعمالها ، وأغار على مدينة « فاس الجديدة » ففتحها وبايعه أهلها وأهل « فاس القديمة » سنة ١٠٦٠ ثم أخرج منهما منهزماً ، فانصرف إلى مدن الصحراء وشرق المغرب ، فبايعته عدة قبائل ، واستولى على « وجدة » وجعل مقره بها تارة وبسجلماسة أخرى . وأقام ينظم عمائر الصحراء . ومات والده الشريف محمد (سنة ١٠٦٩) فجددت له البيعة . وكان له أخوان : إسماعيل والرشيد ؛ فخرج عليه الرشيد وقاتله في سهل « آنكاد » بقرب « وجدة » فأصابته رصاصة في نحره قتلته . وكان شجاعاً مقداماً صحيح الرأي (١)

ابن ناصر الدَّرْعي
(١٠١١ - ١٠٨٥ هـ = ١٦٠٣ - ١٦٧٤ م)

محمد بن محمد بن أحمد ، ابن ناصر ، أبو عبدالله الدرعي : من صلحاء المالكية وعلمائهم في المغرب . كانت له زاوية وأتباع كثيرون . وهو الممدوح بالقصيدة « الدالية - ط » لليوسي . كان من أهل درعة (قرب سجلماسة) وهو أستاذ العياشي صاحب الرحلة . عني في أول أمره بجمع الكتب ، نسخاً بخطه وشراءً ، وتصحيحاً ومقابلة ، مع كتابة الفوائد على حواشيها وطررها ، على ضيق معيشته . وكان ينام مع أهله على التراب لضعف ماله عن شراء حصير أو فراش . وأهدى إليه أحد تلاميذه حصيراً فآثر وضع كتبه عليه . وحفظ كثيراً من المتون ، وكتباً منها التسهيل والقاموس . وأثرى بعد ذلك ؛ وحج مرتين أولاهما سنة ١٠٧٠ فقرأ على بعض علماء الحرمين والأزهر . له تصانيف ، منها « فتاوى » في الفقه ، و « فهرسة » لشيوخه ، وكتاب « الأجوبة الناصرية - خ » و « سيف النصر لكل ذي بغي ومكر - خ »

---

(١) بيت الصديق ١٨٥ وريحانة الألبا ٣١٦ - ٣٢٨ وخلاصة الأثر ١ : ١٤٥ واسمه فيه « أبو المواهب ابن محمد » والصواب « محمد بن محمد » كما في أكثر المصادر . والسيرة الحلبية ١ : ٣ والمخطوطات المصورة ١ : ٤٣٧ قلت : ورأيت في مكتبة Riccardiana في فلورانس ، مخطوطاً (رقم ١٧٦ عربي) من ديوان شعر له ، سماه « روضة العرفان ونزهة الإنسان » جمعه ورتبه على الحروف .

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ١٨٩ - ٢٠٠ والكواكب السائرة ١ : مقدمة الناشر . ومخطوطات الظاهرية ١٨٧ و ١٨٨ ودار الكتب ١ : ٨٢ ثم ٥ : ٣١٨ وانظر Brock. 2:376 (291), S. 2:402 وفهرس الفهارس ٢ : ٨٢ وشستربتي ١ : ٨٨ .

(١) الاستقصا ٤ : ٨ ومنقريوس ٣ : ٢١١ وإتحاف أعلام الناس ٣ : ١٢٩ . وفي تاريخ القادري - خ . أنه دفن قرب دار ابن مشعل ، من حوز تازة .

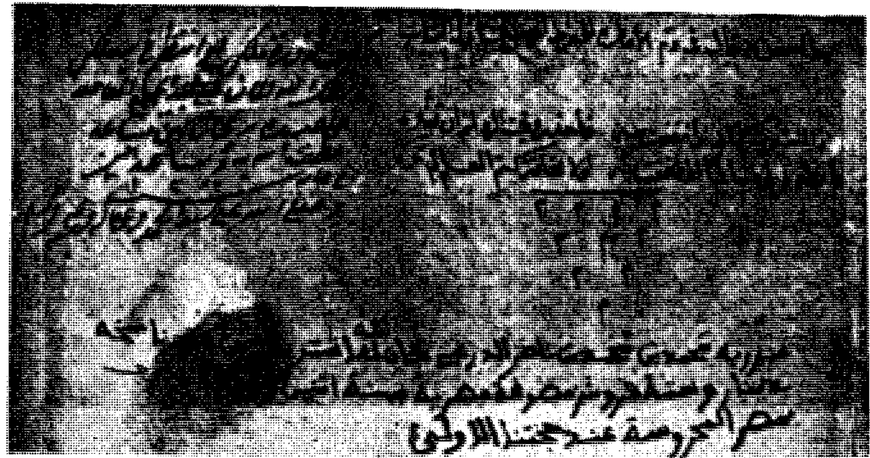

محمد بن محمد ، ابن ناصر الدرعي

عن مخطوطة الجزأين الأول والثاني ، من كتاب الإحياء للغزالي ، في خزانة الرباط .

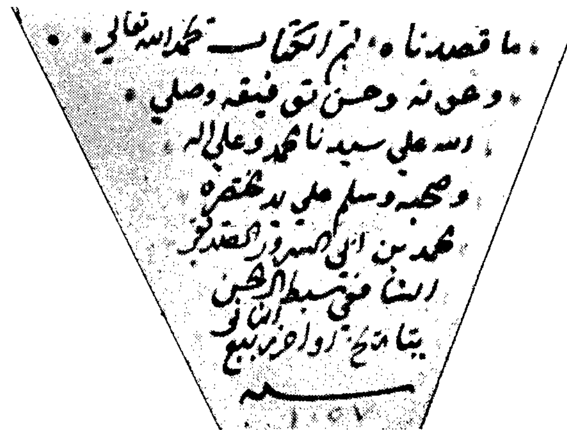

محمد بن محمد أبي السرور البكري

عن الصفحة الأخيرة من كتابه « القول المقتضب فيما وافق لغة أهل مصر من كلام العرب » في المكتبة الأزهرية « ٦٦ لغة ، اباظة ـ ٦٤٤٦ » .

رجز ، و « الممتع شرح المقنع ـ خ » في علم الفلك ، بقطر ، و « غنيمة العبد المنيب ـ خ » في التوسل ، و « الدرعية ـ خ » منظومة في فقه مالك ، و « شرح فرائض خليل » و « شرح لامية الأفعال » وكتاب في « المناسك » وآخر في « الطب » وآخر في « خطبه » و « اصطلاحات في العربية » و « هوامش على صحيحي البخاري ومسلم » بدأ بعضهم بجمعها . وجمع ابنه أحمد كل مكاتباته مع أهل زمانه في « تأليف » مستقل [1] .

(١) صفوة من انتشر ١٧٣ وشجرة النور ٣١٣ ودار الكتب ١ : ٣٣٤ و ٤٨٢ و Princeton 552 و Brock. 2:614 (462), S. 2:702 وخلاصة الأثر ٤ : ٢٣٨ ومعهد المخطوطات ١٠ : ٢٢٠ مخطوطات قطر وصلحاء درعة ـ خ . وترجمته فيه ، زيادة على مئة صفحة . والتاج ٥ : ٣٢٦ وفيه اضطراب في سنة وفاته ، صوابه ١٠٨٥هـ . ومناقب الحضيكي .

ابن أَبي السُّرور

(١٠٠٥ ـ ١٠٨٧ هـ = ١٥٩٦ ـ ١٦٧٦ م)

محمد بن محمد أبي السرور زين العابدين بن محمد أبي المكارم البكري الصديقي ، المعروف بابن أبي السرور : مؤرخ مفسر باحث ، مصري . انتهت إليه رئاسة بيت البكري بمصر . مولده ووفاته في القاهرة . له تصانيف ، منها « النور المبين في توضيح ما في إحياء علوم الدين » و « الدرة العصماء في طبقات الفقهاء » و « الروضة الندية في طبقات الصوفية » و « عين اليقين في تاريخ المؤلفين » عدة مجلدات ، و « الدرر ، في الأخبار والسير » ثلاثون جزءاً ، و « الروضة الزهية في ولاة مصر القاهرة المعزية ـ خ » و « عيون الأخبار ونزهة الأبصار ـ خ » تاريخ ، ابتدأه من الخليقة إلى آخر دولة الجراكسة ، و « قطف الأزهار من الخطط والآثار ـ خ » اختصر به خطط المقريزي ، و « تفسير » كبير يعرف بتفسير ابن أبي السرور ، وكتاب في « النيل » ومبتداه ومن أين هو وما ورد فيه ، وله نظم وموشحات في « ديوان » و « فيض المنان بذكر دولة آل عثمان ـ خ » في خزانة الرباط (٨٤٨ جلاوي) و « القول المقتضب فيما وافق لغة أهل مصر من لغات العرب ـ ط » [1] .

الْمُرابط الدَّلائِي

(١٠٢١ ـ ١٠٨٩ هـ = ١٦١٢ ـ ١٦٧٨ م)

محمد (المرابط) بن محمد بن أبي بكر ، أبو عبدالله الدلائي : أديب ، من علماء المالكية ، من بيت إمارة في المغرب . انتقل إلى القاهرة سنة ١٠٨٠ هـ ، ثم عاد إلى بلاده ، وتوفي بفاس . من كتبه « الدرة الدرية في محاسن الشعر وغرائب العربية » و « نتائج التحصيل في شرح التسهيل » و « المعارج المرتقاة إلى معاني الورقات ـ خ » في خزانة الرباط (٢٧٦ ك) شرح لورقات إمام الحرمين ، في الأصول ، و « البركة البكرية في الخطب الوعظية » و « فتح اللطيف في علم التصريف ـ ط » و « ديوان شعر » [2] .

(١) خطط مبارك ٣ : ١٢٦ وبيت الصديق ٧٣ ـ ٧٨ وخلاصة الأثر ٣ : ٤٦٥ وبروكلمان في دائرة المعارف الإسلامية ٤ : ٥١ وفهرس دار الكتب ٥ : ٢٧٥ و ٣٨٨ ثم ٨ : ٢٥٦ وانظر ترجمة « محمد بن محمد ١٠٢٨ » المتقدمة والتعليق عليها . وفي كتاب بيت الصدّيق (٧٨) قول لابن أبي السرور ، في ترجمة أبيه وقد توفي سنة ١٠٠٧ « مات وعمري تسع سنين » فإن صح هذا ، فولادته سنة ٩٩٨ ؟

(٢) صفوة من انتشر من أخبار صلحاء القرن الحادي عشر ١٧٩ وخلاصة الأثر ٤ : ٢٠٣ وفيه « وفاته سنة ١٠٩٠ » ومعجم المطبوعات ، ص ١٦٣٢ والتيمورية ٣ : ٢٧٥ وفي التاج ١٠ : ١٣ « دلاية ، كسحابة ، قرية بالأندلس ، منها .. الدلائي » وطبقات الحضيكي ٢ : ٦١ .

البَخْشي
(١٠٣٨ - ١٠٩٨ هـ = ١٦٢٨ - ١٦٨٧ م)

محمد بن محمد البخشي الخلوتي البكفالوني الحلبي الشافعي : فقيه متصوف . ولد في « بكفالون » من قرى حلب ، وتعلم بها وبدمشق ، وسكن حلب .

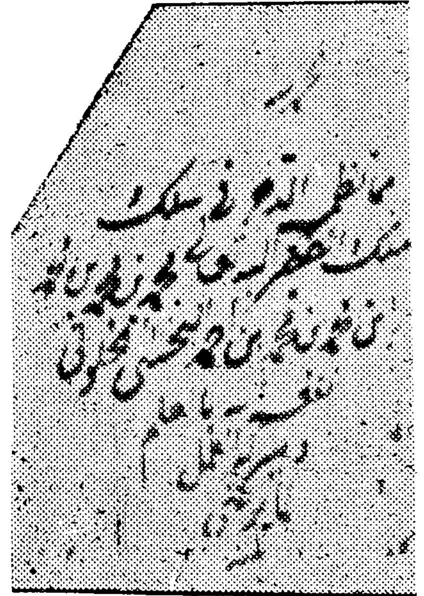

محمد بن محمد البخشي
عن مخطوطة من « الفتاوى » للنووي ، في المدرسة الأحمدية (الأوقاف) بحلب .

ثم حج ، وجاور وتوفي بمكة . له كتب ، منها « الشافية ، نظم الكافية » و « شرح البردة » ورسالة في « تفسير : سبح اسم ربك الأعلى - خ » و « رشحات المداد فيما يتعلق بالصافنات الجياد - خ » و « شمس المفاخر ، في الذيل على قلائد الجواهر في مناقب الشيخ محيي الدين عبد القادر الحموي - ط » كلاهما له [١] .

مير زاهِد
(٠٠٠ - ١١٠١ هـ = ٠٠٠ - ١٦٨٩ م)

محمد (مير زاهد) بن محمد أسلم الحسيني الهروي : باحث ، له علم بالحكمة والمنطق . من فضلاء الأفغان . كان محتسب العسكر بكابل ، وتوفي بها . له كتب عربية ، منها : « حاشية على شرح جلال الدين الدواني على تهذيب المنطق للتفتازاني - ط » و « شرح رسالة التصورات والتصديقات للقطب الرازي - ط » و « حاشية على شرح المواقف - خ » اقتنيتها ، و « حاشية على الشمسية في المنطق - خ » وله « تفسير » بالفارسية [١] .

الرَّوْضي
(٠٠٠ - بعد ١١٠٢ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٦٩٠ م)

محمد بن محمد بن عمر الروضي : فقيه مالكي . له كتب ، منها « تحقيق المقال - خ » بدار الكتب ، في شرح الأنموذج للسيوطي . فرغ منه سنة ١١٠٢ و « كشف اللثام » في الشمائل النبوية [٢] .

محمَّد الحَلَبي
(٠٠٠ - ١١٠٤ هـ = ٠٠٠ - ١٦٩٢ م)

محمد بن محمد الحنفي الحلبي : فقيه حنفي ، من القضاة . ولد بحلب ، وتعلم بها وبمصر . وسافر إلى بلاد الترك ، فولي القضاء بأدرنة وإستامبول وغيرهما . له تآليف ، منها « شرح ملتقى الأبحر - خ » في الفقه [٣] .

ابن عَيْشون
(١٠٣٥ - ١١٠٩ هـ = ١٦٢٥ - ١٦٩٧ م)

محمد بن محمد بن محمد بن طاهر ، أبو عبدالله الشرّاط ، ابن عيشون : من مصنفي كتب التراجم . من أهل فاس . له « الروض العاطر الأنفاس بأخبار الصالحين من أهل فاس - خ » في الرباط (٥٢٥ د ، ٢٤٠١ ك) اقتنيت نسخة منه ، وذيله « التنبيه على من لم يقع به من فضلاء فاس تنويه - خ » في ٢٥ صفحة ، عندي في نهاية كتابه الأول . ومؤرخو فاس يطعنون في نسبة « الروض العاطر الأنفاس » إليه ، قال الكتاني في السلوة ، ما مؤداه أن الكتاب من تأليف محمد العربي بن الطيب القادري ، زاد فيه ابن عيشون زيادات ونسبه إلى نفسه ؟ [١] .

البَسْيُوني
(٠٠٠ - ١١١٧ هـ = ٠٠٠ - ١٧٠٥ م)

محمد بن محمد البسيوني : فرضي شافعي مصري . أصله من بسيون وإقامته في رشيد . له « حاشية على شرح الشنشوري للرحبية - خ » فرائض [٢] .

بَرْدَلَة
(٠٠٠ - ١١٣٤ هـ = ٠٠٠ - ١٧٢١ م)

محمد بن محمد العربي ، أبو عبدالله ، بردلة : من المعنيين بالتراجم . أندلسي الأصل من علماء فاس . له أجوبة ورسائل مفيدة ، منها « تقييد في صلحاء مدينة فاس - خ » نحو الكراستين ، بخطه ، في خزانة محمد بن أحمد بردلة بفاس [٣] .

البُدَيْري
(٠٠٠ - ١١٤٠ هـ = ٠٠٠ - ١٧٢٨ م)

محمد بن محمد بن محمد بن أحمد البديري الحسيني ، الدمياطي الأشعري الشافعي ، أبو حامد : فاضل ، عارف بالحديث ، من الشافعية . يقال له « ابن الميت » و « البرهان الشامي » . أصله من

---

(١) إعلام النبلاء ٦ : ٤٠٢ - ٤٠٦ ودار الكتب ٣ : ١٧٠ و Brock. 2:397 (388), S. 2:490 وإيضاح المكنون ٢ : ٥٦ وسركيس ٥٨٣ وخلاصة الأثر ٤ : ٢٠٨ .

(١) Brock. S. 2:621 وانظر فهرسته . ومعجم المطبوعات ١٨٩٣ .
(٢) هدية ٢ : ٣٠٢ ودار الكتب ٨ : ٩٠ .
(٣) سلك الدرر ٤ : ١٠٨ والأزهرية ٢ : ١٩٩ .

(١) سلوة الأنفاس ١ : ٨ وفهرس المخطوطات العربية بالرباط الجزء ٢ من القسم ٢ ص ٢٠٥ ، ٢٠٦ و Brock. S. 2:683 وانظر أهم مصادر ٧٧ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٤١ .
(٢) الأزهرية ٢ : ٦٦٧ .
(٣) دليل مؤرخ المغرب ، الرقم ٥٦ وشجرة النور ٣٣٢ وهو فيه « محمد العربي » .

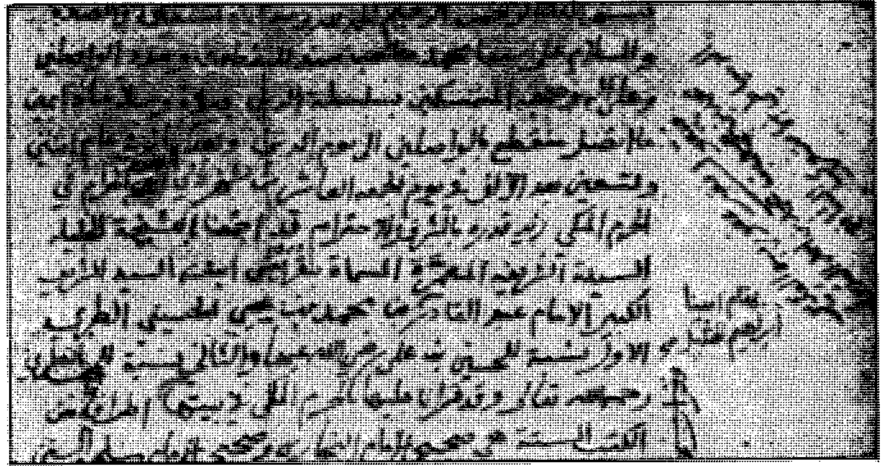

محمد بن محمد البديري الحسيني
عن المخطوطة « ٤١٥ حديث » في دار الكتب المصرية .

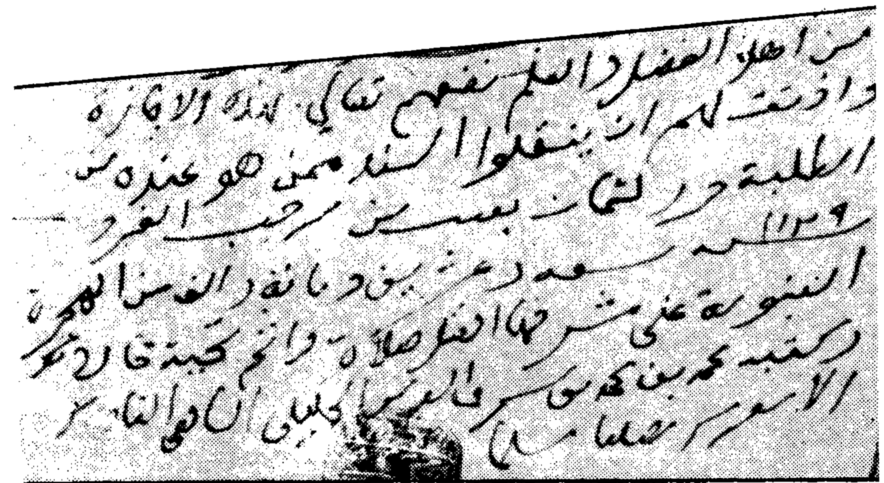

محمد بن محمد ابن شرف الدين الخليلي القادري
من إجازة بخطه .

دمياط ، ووفاته فيها . تعلم بها وبالقاهرة . من كتبه « شرح منظومة البيقوني » في مصطلح الحديث ، سماه « صفوة الملح ـ خ » في البلدية (ن ٢٠٥٨ ـ د) و « الجواهر الغوالي في بيان الأسانيد العوالي ـ خ » وهو ثبت روايته ، و « المشكاة الفتحية ـ خ » في شرح « الشمعة المضية » للسيوطي ، في النحو [١] .

(١) فهرس الفهارس ١ : ١٥٤ والجبرتي ١ : ٨٨ والكتبخانة ٤ : ١١٠ والتيمورية ٣ : ٢٩٧ والبلدية : مصطلح وهو فيها « البدري » ؟

الدَّلائي
(٠٠٠ ـ ١١٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٢٩ م)

محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر ، أبو عبدالله الدلائي : مؤرخ ، من خطباء المالكية . نسبته إلى الدلاء (في المغرب) ومولده فيها . سكن بفاس وأخذ عن شيوخها ، وتخرج به غير واحد . وكان خطيب المدرسة العنانية بها . وسافر إلى الحجاز فتوفي بمكة بعد أداء الفريضة . له تآليف ، منها « درة التيجان ولقطة اللؤلؤ والمرجان ـ خ » أرجوزة في أنساب أشراف المغرب ، عندي في مجموع ، ونسخة في خزانة الرباط (٤٣ ك) ١٦ صفحة ، و « شرح الشفا » و « حاشية على الكلاعيّ » و « فخر الثرى بسيد الورى » [١] .

الخَلِيلي
(٠٠٠ ـ ١١٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٣٤ م)

محمد بن محمد ، ابن شرف الدين الخليلي الشافعي القادري : فقيه أصولي متصوف ، من المشتغلين بالحديث . ولد في الخليل (بفلسطين) ورحل إلى مصر فتعلم وتصوف ورجع إلى بلده . وسكن القدس إلى أن توفي . قالوا : كان مجاب الدعوة تهابه الأعيان والأعراب . له « ثبت ـ خ » بضع ورقات في دار الكتب (١٣٥ تيمور) [٢] .

محمَّد الوزير
(٠٠٠ ـ ١١٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٣٦ م)

محمد بن محمد بن مصطفى الأندلسي ، أبو عبدالله السراج الشهير بالوزير : مؤرخ تونسي ، من الكتّاب . له « الحلل السندسية في الأخبار التونسية ـ ط » قسم منه ، بلغ فيه إلى سنة ١١٤٢هـ ، ولا تزال بقيته مخطوطة ، وفي خزانة الرباط (٢٢٦٦) أربعة مجلدات منه ، وأحرق « علي باشا باي » بعض المطبوع لاشتماله على خبر قيامه على عمه في جبل « وسلات » [٣] .

الكِشْناوي
(٠٠٠ ـ ١١٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٤١ م)

محمد بن محمد الفلاني الكشناوي السوداني . أبو عبدالله : فقيه مالكي نحوي ، له اشتغال بعلم « الحروف » . اشتهر في السودان ، وزار بلاداً كثيرة في طريقه إلى الحج ، فألف « كتاباً »

(١) سلوة الأنفاس ٢ : ٨ في ترجمة أبيه . ونشر المثاني ٢ : ١٣٧ وهدية ٢ : ٣٢٠ ووهم صاحب شجرة النور ، الترجمة ١٢١٩ فنسب هذه التصانيف لأبيه المتوفى سنة ١٠٨٨ .

(٢) سلك الدرر ٤ : ٩٥ ومخطوطات المصطلح ١ : ١٩٧ .

(٣) شجرة النور ٣٢٦ و Brock. 2:608 (458)

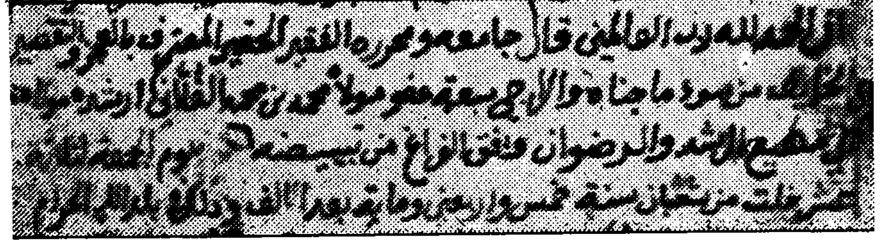

محمد بن محمد الكشناوي الفلّاني
عن مخطوطة كتابه « بهجة الآفاق » في دار الكتب المصرية « ٤ حروف ».

في رحلته . واستقر وتوفي بالقاهرة . من كتبه « بلوغ الأرب من كلام العرب » في النحو ، و « بهجة الآفاق وإيضاح اللبس والإغلاق في علم الحروف والأوفاق – خ » و « الدر المنظوم وخلاصة السر المكتوم – ط » و « التحريرات الرائقة – خ » و « الدرر واليواقيت – خ » في شرح منظومة « الدر والترياق » لعبد الرحمن الجرجاني ، في علم الحرف [1] .

محمَّد الصُّغَيِّر

(١٠٨٠؟ – بعد ١١٥٥ هـ = ١٦٧٠ – بعد ١٧٤٢ م)

محمد (الصغيّر) بن محمد بن عبدالله بن علي الإفراني الأصل (اليفرني) المراكشي الموطن : مؤرخ أديب ، من رجال الدولة في سلطنة المولى إسماعيل . ولد بمراكش . وأخذ عن علمائها وعلماء فاس . وصنف كتباً ، منها « صفوة من انتشر من أخبار صلحاء القرن الحادي عشر – ط » و « نزهة الحادي بأخبار ملوك القرن الحادي – ط » أي الحادي عشر ، و « المسلك السهل في شرح توشيح ابن سهل – ط » و « فتح المغيث بحكم اللحن في الحديث » و « روضة التعريف بمفاخر مولانا اسماعيل بن الشريف – ط » وسماه أيضاً « الظل الوريف في مفاخر مولانا اسماعيل بن الشريف » وله « درر الحجال في سبعة رجال – ط »

(١) الكتبخانة ٥ : ٣٣٢ و٣٣٧ و٣٣٨ و٣٥٤ وشجرة النور ٣٣٧ و Brock. 2:480 (366)

لم يكمله ، و « شرح ياقوتة البيان – خ » والأصل له ، و « طلعة المشتري في ثبوت توبة الزمخشري » ورقات ، و « الإفادات والإشادات » [1] .

الدِّفْري

(٠٠٠ – بعد ١١٦١ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٧٤٨ م)

محمد بن محمد ، شمس الدين الدفري : فقيه مصري شافعي ، من المشتغلين بالحديث . له « المدد بمعرفة علو السند – خ » أجاز به مصطفى البرماوي ، والإجازة بخطه في الأزهر (الرقم ٥٣٠٨١/٨٤٢) [2] .

التَّاتَـلْتي

(٠٠٠ – ١١٦٧ هـ = ٠٠٠ – ١٧٥٤ م)

محمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عثمان العثماني نسبة إلى جده ، التاتلتي : فقيه مالكي محدث . من

(١) صفوة من انتشر : الصفحة الأولى . وعجائب الآثار للجبرتي ١ : ٧٤ ومعجم المطبوعات ١٦٦٨ وفيه : وفاته في حدود ١٧٣٢ م . وشجرة النور ٣٣٥ وفيه : توفي بعد ١١٤٠هـ ، وعرفه باليفرني . وهو في كتابه « نزهة الحادي » : « محمد الصغير بن الحاج عبدالله الإفراني النجار المراكشي الوجار » ويحسن ضبط النجار والوجار ، بكسر النون والواو ، لتيسير فهمهما . واليفرني ، نسبة إلى قبيلة يفرن (كجعفر) والإعلام بمن حل مراكش ٥ : ٥٣ – ٥٩ وعليه عولت أخيراً في وفاة الصغير ، لقوله في كلامه على رسالة لمحمد بن عبد المؤمن : وقفت عليها مع تقريظها للعلامة سيدي الصغير الإفراني المؤرخ في ١١ محرم عام خمسة وخمسين ومئة الف و . Brock. 2:607 (457). S. 2:681 .

(٢) الأزهرية ١ : ٣٧١ والجبرتي ٢ : ٢٩٧ .

بني يعقوب الصنهاجي السكتاني السوسي ، من بلاد جزولة . كانت إقامته في زاوية « قم تاتلت » بسوس ، وأخذ عن علماء مراكش ومصر وحج مراراً ، وتصدر للتدريس . له « فهرست – خ » صغير ٢٦ صفحة ، في ذكر شيوخه وبعض شيوخهم ، رآه المختار السوسي ، مع علي بن الطاهر المحجوبي (من علماء سوس) وقال : طرت به فرحاً .. ونقل أهم ما فيه إلى المعسول (١٦ : ١١٩ – ١٣٢) [1] .

ابن الوزير اليَحْمَدي

(٠٠٠ – بعد ١١٧٠ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٧٥٦ م)

محمد بن محمد بن الحسن بن أحمد ، أبو عبدالله الفحصي اليحمدي : أديب ، له نظم ، وعلم بالتراجم ، من كتّاب الفقهاء . كان قيماً على خزانة الكتب الإسماعيلية (نسبة إلى المولى إسماعيل) في مراكش ، نحواً من ٤٦ عاماً ، من ١١١٨ – ١١٦٤ هـ (وانظر ترجمة أبيه في السابق من الأعلام) . له تصانيف ، منها « دفتر – خ » في عشرة أسفار كبار في المكتبة الزيدانية بمكناس . ومنه نسخة في سفرين كبيرين جداً كانت في المكتبة الكتانية بفاس ، ولعلها نقلت إلى خزانة الرباط . وهو كشكول ، نسخ فيه ما استحسنه في الكتب ، من غير تبويب ولا ترتيب ، و « تحفة الظرفاء في جميع ما للكلاعي من الرسائل النبوية والصحابة والخلفاء » فرغ منه في أواخر سنة ١١٦٤ وأهدى أول نسخة إلى السلطان محمد بن عبدالله ، و « قطر الندا في التعريف بأبي الدردا » و « كشف الأسى بمحاسن الصالحات من النسا ، وبعض التعريفات بالأعلام والرؤسا – خ » منه نسخة في خزانة القرويين (الرقم ٥٩٦) ألفه في المجاعة

(١) انظر خلال جزولة ١ : ٦٣ – ٦٥ والمعسول ١٦ : ١١٨ .

الكبرى سنة ١١٥٠ معتمداً فيه على « مرآة الجنان » لليافعي وزاد عليه من ابن خلكان والذهبي ، و « مدد التأليف ، في ترتيب المحفوظات والتقاييد ، محفوظة من التكرار والأسانيد » ألفه عام ١١٥٣ و « ديوان » في نحو كراس ، جمع فيه بعض منظوماته أيام إقامته بفاس ، في رجب ١١٦٦ (١) .

البَلِيدي
(١٠٩٦ - ١١٧٦ هـ = ١٦٨٥ - ١٧٦٣ م)

محمد بن محمد بن محمد الحسني التونسي المالكي المعروف بالبليدي : عالم بالعربية والتفسير والقراآت . مغربي الأصل ، سكن القاهرة وتوفي فيها .

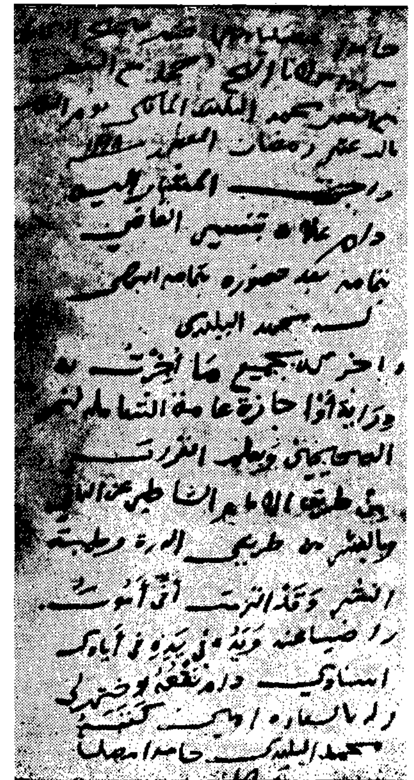

محمد بن محمد بن محمد الحسني التونسي البليدي
عن المخطوطة «١٤٤ مصطلح ، تيمور» بدار الكتب المصرية.

من كتبه « حاشية على تفسير البيضاوي - خ » و « نيل السعادات في علم المقولات - خ » و « حاشية على شرح الألفية للأشموني » و « رسالة في المقولات

(١) الإعلام بمن حل مراكش ٥ : ٦٢ وفي خلال ترجمة أبيه ٥ : ٢٨ - ٣٠ ودراسة ببليوغرافية ١٠٥ .

العشر - خ » مهيأة للنشر (كما في دعوة الحق) و « تكليل الدرر - خ » في فقه المالكية (١) .

الخادِمي
(١١١٣ - ١١٧٦ هـ = ١٧٠١ - ١٧٦٣ م)

محمد بن محمد بن مصطفى بن عثمان ، أبو سعيد الخادمي : فقيه أصولي ، من علماء الحنفية . أصله من بخارى . ومولده ووفاته في قرية « خادم » من توابع قونية . قرأ على أبيه وغيره . واشتهر بدرس ألقاه في أياصوفية باستنبول ، في تفسير الفاتحة . له تآليف ، منها « مجمع الحقائق - ط » في أصول الفقه ، وشرحه « منافع الدقائق - ط » و « حاشية على درر الحكام - ط » في فقه الحنفية ، و « البريقة المحمودية في شرح الطريقة المحمدية للبركلي - ط » أربعة أجزاء ، و « شرح الرسالة الولدية للغزالي - ط » و « الوصايا - خ » في الأزهرية ، و « حقيقة كلمة التوحيد عند الكلاميين والصوفية - خ » في دار الكتب (٢١٦٠٦ب) ورسالة في « حكم قراءة آية الكرسي عقب الصلاة - خ » ٢٥ ورقة في دار الكتب (٢١٦٠٦ ب) وأخرى في « تفسير : « قل اللهم مالك الملك - خ » فيها (٢١٦٠٦ ب) و « خزائن الجواهر - خ » و « رسالة في تفسير البسملة - ط » (٢) .

(١) سلك الدرر ٤ : ١١٠ والكتبخانة ١ : ١٦٤ ثم ٢ : ٢٦٢ ، و ٣ : ١٥٨ ، و ٧ : ٤٩٨ و Brock. 2:434 (331) والجبرتي ١ : ٢٥٩ قلت : سبقت الإشارة إلى «البليدي» (الاسم دون ترجمة) مضبوطاً بصيغة التصغير ، ورأيت بعد ذلك ما نبه إليه تيمور باشا ، في الخزانة ٣ : ٣٩ ، من ورود نص في سلك الدرر ٤ : ١٠٥ وهو : « البليدي ، بفتح الباء » ورجح تيمور أن يكون المقصود صاحب الترجمة . واطلع الأستاذ السيد حسن حسني عبد الوهاب التونسي ، علي هذه الكلمة ، فكتب : الصواب ما قاله تيمور .

(٢) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٢٩٦ والأزهرية ٣ : ٧٥٥ ومخطوطات الدار ١ : ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٤٢٧ ودار الكتب الشعبية ١٠ : ١٧١ وسركيس ٨٠٨

السَّنْدَرُوسي
(٠٠٠ - ١١٧٧ هـ = ٠٠٠ - ١٧٦٣ م)

محمد بن محمد بن محمد الحسيني السندروسي الطرابلسي : فقيه حنفي ، من أهل طرابلس الشام . ولي إفتاءها مدة قصيرة وعزل . له « الكشف الإلهي عن شديد الضعف والموضوع والواهي - خ » في الحديث ، وكتاب في « أسماء الصحابة » على نمط الإصابة ، و « الشموس المضية في ذكر أصحاب خير البرية - خ » في دار الكتب وهو تلخيص مختصر الاستيعاب لابن عبد البر (١) .

الحَنَفي
(٠٠٠ - بعد ١١٧٨ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٧٦٤ م)

محمد بن محمد بن محمود ، المعروف بالحنفي : فرضي ، من الحنفية . تونسي . له « إسعاف الحكام - خ » في الفرائض ، فرغ من تبييضه في ربيع الثاني ١١٧٨ (٢) .

ابن سِنَّة
(١٠٤٢ - ١١٨٦ هـ = ١٦٣٣ - ١٧٧٢ م)

محمد بن محمد ابن سنة ، أبو عبدالله الفلّاني الشنقيطي العمري : عالم بالحديث ، معمر ، واسع الرواية غزير الحفظ . نسبته إلى « فلان » في السودان المغربي . له « فهرسة » ذكر فيها أنه روى ما بين إجازة وسماع عن ٩٢٠ شيخاً ، وعدّهم ، وبين ولادة كل واحد ووفاته (٣) .

وطوبقبو ٢ : ٣٦٧ وهدية ٢ : ٣١٣ والكشاف لطلس ١٠٢ وهو فيهما « محمد بن مصطفى » .

(١) سلك الدرر ٤ : ٢٤ و ١١٣ والكتبخانة ١ : ٣٨٧ و Brock. 2:399 (309), S. 2:423 ومخطوطات المصطلح ١ : ٢٥٥ .

(٢) الزيتونة ٤ : ٣٩٥ .

(٣) فهرس الفهارس ٢ : ٣٦٣ و Brock. S. 2:717 .

التافِلاتي

(٠٠٠ – ١١٩١ هـ = ٠٠٠ – ١٧٧٧ م)

محمد بن محمد المغربي التافلاتي الأزهري الخلوتي : مفتي الحنفية بالقدس ، من الفضلاء . ولد في المغرب الأقصى ،

محمد بن محمد المغربي التافلاتي
عن الصفحة الأخيرة من إجازة بخطه في دار الكتب المصرية «٦٤ مصطلح تيمور» .

وتعلم في الأزهر بمصر ، وقام برحلة طويلة واستقر في القدس إلى أن توفي . له تصانيف ، قال المرادي : ناهزت الثمانين . قلت : لا يزال مخطوطاً منها رسائل في « أحاديث البلاد » و « ما ورد في الفصد والحجامة » و « المولد الشريف » و « المعراج » و « أسرار البسملة » ناقصة ورقة ، و « حسن التبيان في معنى مدلول القرآن » و « الصلح بين المجتهدين » و « القهوة والدخان » و « الاستقصا لما صح وثبت في المسجد الأقصى » و « صخرة البيت المقدس » ناقصة الآخر ، رأيتها جميعاً في المكتبة الخالدية بالقدس . و « تحري الإصابة » ، في أوس بن قيظي والد عرابة – خ » في دار الكتب ، و « الدر الأغلى بشرح الدور الأعلى – خ » في شستربتي (٤٤٠٩) وله نظم [١] .

أَبُو الْفَتح العَجلُوني

(١١٢٨ – ١١٩٣ هـ = ١٧١٦ – ١٧٧٩ م)

محمد بن محمد بن خليل ، أبو

(١) سلك الدرر ٤ : ١٠٢ وثبت ابن عابدين ٤٣ – ٤٦ ومذكرات المؤلف . و Brock. 2:463 (352) والدار ٨ : ٨٧ .

محمد بن محمد ـ أبو الفيض ـ مرتضى الزبيدي (انظر ترجمته في الصفحة التالية)
عن رسالة « ثلاثيات البخاري » بخطه ، عندي .

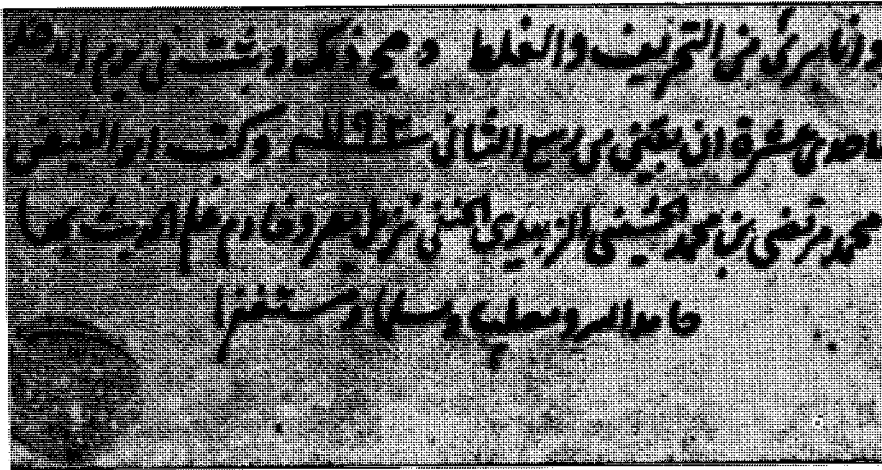

محمد (مرتضي) بن محمد الزبيدي (انظر ترجمته في الصفحة التالية)
عن مخطوطة في خزانة الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .

الفتح العجلوني : فقيه شافعي ، متصوف . أصله من عجلون ، ومولده ووفاته بدمشق . تعلم بها وبمصر . له « حاشية على شرح المنهج – خ » جزآن تمت كتابتها سنة ١١٩٦ في مكتبة الشاويش ببيروت ، و « تعليق » على شرح الألفية في المصطلح [١]

محمَّد التِّلمْساني

(٠٠٠ – بعد ١١٩٣ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٧٧٩ م)

محمد بن محمد بن عبد الرحمن التلمساني : مؤرخ . له « الزهرة النيرة فيما جرى بالجزائر حين أغارت عليها الكفرة – خ » [١] .

(١) ثبت ابن عابدين ٣٤ .

الشُّوَيْطِر

(١١٥١ – ١١٩٩ هـ = ١٧٣٨ – ١٧٨٥ م)

محمد بن محمد بن يحيى بن علي الشويطر : فاضل من فقهاء اليمن أصله من ذمار . حكم في « إب » مجاناً في خلافة المهدي . وسكنها . وصنف « أعز ما يطلب في معرفة الرب – خ » قال زبارة : وهو كتاب عجيب في بابه

(١) Brock. 2:609 (458)

يدل على غزارة علمه (١) .

مُرْتَضى الزَّبيدي
(١١٤٥ - ١٢٠٥ هـ = ١٧٣٢ - ١٧٩٠ م)

محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الزبيدي ، أبو الفيض ، الملقب بمرتضى : علّامة باللغة والحديث والرجال والأنساب ، من كبار المصنفين . أصله من واسط (في العراق) ومولده بالهند (في بلجرام) ومنشأه في زبيد (باليمن) رحل إلى الحجاز ، وأقام بمصر ، فاشتهر فضله وانهالت عليه الهدايا والتحف ، وكاتبه ملوك الحجاز والهند واليمن والشام والعراق والمغرب الأقصى والترك والسودان والجزائر . وزاد اعتقاد الناس فيه حتى كان في أهل المغرب كثيرون يزعمون أن من حج ولم يزر الزبيدي ويصله بشيء لم يكن حجه كاملاً ! وتوفي بالطاعون في مصر . من كتبه « تاج العروس في شرح القاموس – ط » عشرة مجلدات ، و « إتحاف السادة المتقين – ط » في شرح إحياء العلوم للغزالي ، عشرة مجلدات ، طبعة مصر ، و « أسانيد الكتب الستة – خ » و « عقود الجواهر المنيفة في أدلة مذهب الإمام أبي حنيفة – ط » مجلدان ، و « كشف اللثام عن آداب الإيمان والإسلام » و « رفع الشكوى وترويح القلوب في ذكر ملوك بني أيوب – ط » و « معجم شيوخه – خ » و « ألفية السنَد – خ » في الحديث ١٥٠٠ بيت ، وشرحها ، و « مختصر العين – خ » في اللغة ، اختصر به كتاب العين المنسوب للخليل بن أحمد ، و « التكملة والصلة والذيل للقاموس – خ » في مجلدين ضخمين ، و « إيضاح المدارك بالإفصاح عن العواتك – خ » رسالة ، و « عقد الجمان في بيان شعب الإيمان – خ » رسالة أيضاً ، و « تحفة القماعيل ، في مدح شيخ العرب إسماعيل – خ » بخطه ، و « تحقيق الوسائل لمعرفة المكاتبات والرسائل – خ » و « جذوة الاقتباس في نسب بني العباس – خ » و « حكمة الإشراق إلى كتّاب الآفاق – ط » و « الروض المعطار في نسب السادة آل جعفر الطيار – خ » و « مزيل نقاب الخفاء عن كنى سادتنا بني الوفاء – خ » لعله المسمى أيضاً « رفع نقاب الخفا ، عمن انتمى إلى وفا وأبي الوفا – خ » اقتنيته . و « بلغة الغريب في مصطلح آثار الحبيب – ط » و « تنبيه العارف البصير على أسرار الحزب الكبير – خ » و « سفينة النجاة المحتوية على بضاعة مزجاة من الفوائد المنتقاة – خ » و « غاية الابتهاج لمقتفي أسانيد مسلم بن الحجاج – خ » و « عقد اللآلي المتناثرة في حفظ الأحاديث المتواترة – خ » و « نشوة الارتياح في بيان حقيقة الميسر والقداح – خ » وكان يحسن التركية والفارسية وبعضاً من لسان الكرج ، و « العرائس المجلوة في ذكر أولياء فوّة – خ » في الرباط (٢٣٧١ ك) (١) . (انظر خطه ص ٢٤٧)

ثبت الشيخ الامام الفقيه المحدث محمد بن خليل العجلوني الجعفري الدمشقي

يروي كاتبه الفقير الى رحمة ربه القدير جميع ما تضمنه هذا الثبت
عن جماعة منهم ولد مؤلفه الشيخ الامام الفقيه محمد ابو الفتح عن مؤلفه
والده وعن شيخنا الامام علاء الدين علي بن محمد الاسليمي الصالحي عن مؤلفه
وعن شيخ الصالح الصوفي شهاب الدين احمد بن عبد الله البعلي الحنبلي عن مؤلفه
وانا الفقير كمال الدين محمد بن محمد شريف بن محمد شمس الدين الغزي العامري الشافعي

محمد بن محمد شريف ، أبو الفضل ، كمال الدين الغزي
عن المخطوطة «٩٦ مصطلح ، تيمور» بدار الكتب المصرية .

ابن البَصْري
(٠٠٠ - بعد ١٢٠٦ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٧٩٢ م)

مَحمد (بفتح أوله) بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن ، أبو عبدالله ابن البصري المكناسي : محدث ، بصريّ الأصل . من أهل « مكناس » مولداً وداراً . قرأ بها وبفاس ، وحج (سنة ١٢٠٣ هـ) ولما عاد صنف كتابه « إتحاف أهل الهداية والتوفيق والسداد ، بما يهمّهم من فضل العلم وآدابه والتلقين وطرق الإسناد – خ » سفر ضخم ، بخطه . منه نسخة في الرباط (١٢٨٠ كتاني) وثانية في الزيدانية بمكناس وهو « ثبته » فرغ من تبييضه سنة ١٢٠٦ (١) .

كَمال الدِّين الغَزّي
(١١٧٣ - ١٢١٤ هـ = ١٧٥٩ - ١٧٩٩ م)

محمد بن محمد شريف بن شمس الدين محمد بن عبد الرحمن الغزي

(١) ملحق البدر الطالع ٢ : ٢٠٦ ونشر العرف ٢ : ٧١٦ و Ambro. C. 332 A

(١) فهرس الفهارس ١ : ٣٩٨ – ٤١٣ والجبرتي ٢ : ١٩٦ – ٢١٠ وخطط مبارك ٢ : ٩٤ وآداب اللغة ٣ : ٢٨٨ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢ : ٥٦ و١٠٦ و Brock. 2:371 (287), S. 2:398, 620, 696 ودار الكتب ٣ : ٤٧ والتيمورية ٣ : ١١٨ .

(١) إتحاف أعلام الناس ٤ : ١٤٧ – ١٥٩ وفيه : أما وفاة المترجم ، فلم أقف عليها ، وقد أضاعه قومه وأهل بلده ، وأي فتى أضاعوا ؛ وبيت البصري – بمكناس – أفلت اليوم شموسه فلم يبق فيه أحد يذكر بعلم ، على ما سلف فيه من أئمة أعلام . ودليل مؤرخ المغرب ٢ : ٢٨٥ .

العامري الحسيني الصديق ، أبو الفضل ، كمال الدين : مؤرخ نسابة أديب . كان مفتي الشافعية في دمشق ، ومولده ووفاته فيها . له شعر جيد ، وكتب ، منها « التذكرة الكمالية ـ خ » عشرون جزءاً ، سماها « الدر المكنون ، والجمان المصون ، من فرائد العلوم وفوائد الفنون » اطلعت على أربعة أجزاء منها ، وأخذت عنها . وله « المورد الأنسي ـ خ » في ترجمة الشيخ عبد الغني النابلسي ، و « النعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل » (١) .

المَكُّودي

(٠٠٠ ـ ١٢١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٠٠ م)

محمد بن محمد بن عبدالله المكودي التازي ، أبو عبدالله : متصوف من شيوخ المغرب ، من أهل تازة . من تلاميذ الدرقاوي (١٢٣٩) . له تآليف ، منها « الإرشاد والتبيان في رد ما أنكره الرؤساء من أهل تطوان ـ خ » في خزانة أبي الحسن علي بن الطيب الدرقاوي ، سجن المكودي بسببه مع جماعة ، و « رسالة في سلوك الطريق » و « شرح منظومة لأبي مدين ، أولها : ما لذة العيش » (٢) .

اللَّكْنَوِي

(٠٠٠ ـ ١٢٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨١٠ م)

محمد (عبد العلي) بن محمد (نظام الدين) أبو العياش ، بحر العلوم ، السهالوي الأنصاري اللكنوي الهندي : عالم بالحكمة والمنطق حنفي . له كتب ، منها « تنوير المنار ـ ط » فقه ، و « شرح السلم ـ ط » منطق ، و « فواتح الرحموت شرح مسلم الثبوت ـ ط » للبهاري ، في

(١) مقدمة شرح الأم ـ خ . والجبرتي ٢ : ١٩٦ وروض البشر ١٩٩ ومذكرات المؤلف .

(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ . ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ٤٣٦ وهو فيهما « محمد بن عبدالله » والتصحيح من المنوني ، الرقم ٢٦٩ .

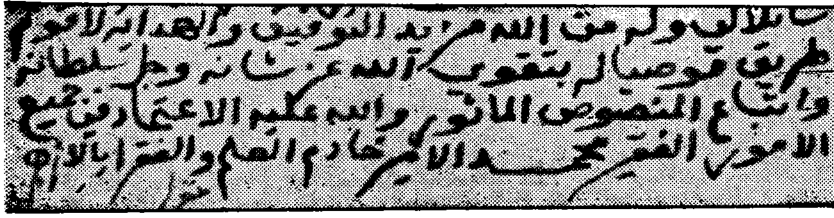
...للآل ولم من الله مزيد التوفيق والهداية لأقوم
طريق قوصيا له بتقوى الله عز شأنه وجل سلطانه
واتباع النصوص المأثورة والله عليم الأعمال في جميع
الأمور الفقير محمد الأمير خادم العلم والفقراء بالأزهر

محمد بن محمد بن أحمد ، الأمير
من إجازة بخطه في دار الكتب المصرية « ٦٤ مصطلح ، تيمور »

أصول الفقه ، و « حاشية على شرح الصدر الشيرازي للهداية ـ خ » في سالارجنك ، ومثلها « العجالة النافعة » . توفي بمدراس (١) .

ماضُور

(٠٠٠ ـ ١٢٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨١١ م)

محمد بن محمد أبو عبدالله ماضور التونسي . أديب من فقهاء المالكية ، أندلسي الأصل والمولد والوفاة . من أهل « سليمان » الأندلسية (؟) وكانت تدعى بنت تونس . تفقه وتأدب بتونس ، ثم ولي القضاء ببلده . له « ديوان ـ خ » صغير في ٩ ورقات بالأحمدية (٤٥٨٥) (٢) .

الأَمِير

(١١٥٤ ـ ١٢٣٢ هـ = ١٧٤٢ ـ ١٨١٧ م)

محمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر بن عبد العزيز السنباوي الأزهري ، المعروف بالأمير : عالم بالعربية ، من فقهاء المالكية . ولد في ناحية سنبو (بمصر) وتعلم في الأزهر وتوفي بالقاهرة . اشتهر بالأمير لأن جده أحمد كانت له إمرة في الصعيد ، وأصله من المغرب . أكثر كتبه حواش وشروح ، أشهرها « حاشية على مغني اللبيب لابن هشام ـ ط » في العربية مجلدان ، ومنها « الإكليل شرح مختصر خليل ـ خ » في فقه المالكية ، و « حاشية على شرح الزرقاني على العزية ـ خ » فقه ، و « حاشية على شرح ابن تركي على العشماوية ـ ط » فقه ، و « المجموع ـ ط » فقه ، وشرحه ؛ و « ضوء الشموع على شرح المجموع ـ ط » و « حاشية على شرح الشيخ خالد على الأزهرية ـ ط » نحو ، و « حاشية على شرح الشذور ـ ط » نحو ، و « تفسير المعوّذتين ـ خ » و « تفسير سورة القدر ـ خ » و « انشراح الصدر في بيان ليلة القدر ـ ط » و « حاشية على شرح عبد السلام لجوهرة التوحيد ـ ط » . وله « ثبت ـ ط » في أسماء شيوخه ونبذ من تراجمهم وتراجم من أخذوا عنهم (١) .

الشَّفْشاوَني

(١١٧٩ ـ ١٢٣٢ هـ = ١٧٦٦ ـ ١٨١٧ م)

محمد بن محمد بن منصور ، أبو عبدالله الشفشاوني : فقيه مالكي ، من العلماء بالبلاغة . أصله من شفشاون (ويقال لها : شاوَن) نشأ واستقر ومات بفاس . له حواش مفيدة ، منها « حاشية على مختصر السعد على تلخيص المفتاح ـ خ » في خزانة الرباط (١٦٥٩د) و « حاشية على المحلي » و « حاشية على الخرشي » لم تكمل (٢) .

(١) هدية ١ : ٥٨٦ والأزهرية ٧ : ٣٣٤ ومعجم المطبوعات ٥٣١ وسالارجنك ١٣ ، ٤٦ وإيضاح المكنون ٢ : ٤٨١ .

(٢) إتحاف أهل الزمان ٧ : ٥٩ والأحمدية ٥٤ وشجرة النور ٣٦٦ وهو فيها « ماظور »؟ .

(١) حلية البشر ـ خ . والجبرتي ٤ : ٢٨٤ وفهرس الفهارس ١ : ٩٢ والفكر السامي ٤ : ١٣٠ وخطط مبارك ١٢ : ٥٤ و Brock. S. 2:738 ومعجم المطبوعات ٤٧٣ والتيمورية ١ : ٨٠ و ٩٠ ثم ٣ : ٢١ وانظر الكتبخانة ٢ : ٢٥ ثم ٧ : ٢١ و ٣٧ و٢٧٩ وفهرس المؤلفين ٢٦٠ .

(٢) الشرب المحتضر ٣ من الكراس الثاني . والسلوة ٣ : ٦ ومخطوطات الرباط : الأول من القسم الثاني ٣٧٧ والأعلام المراكشية ٥ : ١٧٢ .

ابن رَيْسُون
(١١٥٥ - ١٢٣٤ هـ = ١٧٤٢ - ١٨١٩ م)

محمد بن محمد الصادق بن ريسون الحسني العلمي : وزير فقيه نسابة من أهل « تازروت » بالمغرب انتقل منها إلى فاس وتصدر للتدريس والفتوى وتقدم عند السلاطين إلى أن استوزره المولى سليمان بن محمد بمراكش وكان قد حج سنة (١٢١٦) وأجازه كثير من العلماء وصنف في ذلك « فهرسة - خ » عن شيوخه ، في خزانة الرباط (٧١ جلا) ختمها بذكر أسماء كتبه ثم بإجازة منه للمنصور أحمد الحسني بمراكش . ووضع كتاباً في الأنساب سماه « فتح العليم الخبير في تهذيب النسب العلمي بأمر الأمير - خ » بقسم المخطوطات بتطوان (الرقم ٨٥٦) ومنه نسخ أخرى . والأمير الذي أشار إليه في تسمية الكتاب هو المولى محمد بن عبدالله العلوي . وتوفي ابن ريسون في وزان [١] .

ابن عَمْرو
(٠٠٠ - ١٢٤٤ هـ = ٠٠٠ - ١٨٢٨ م)

محمد بن محمد التهامي بن محمد ابن عمرو : أديب لغوي ، مسند ، رحال ، من « بني عمرو » المنتسبين للأنصار ، أندلسي الأصل ، من أهل الرباط (بالمغرب) . ولد ونشأ بها وتوفي بمكة . له « فهرست - خ » في تراجم شيوخه ، و « الرحلة الحجازية - خ » و « كناشة - خ » و « ديوان شعر - خ » ولمحمد بن عبد السلام السائح ، كتاب « سَوق المهر إلى قافيّة ابن عمرو - ط » في شرح قصيدة لصاحب الترجمة ، على رويّ القاف [٢] .

(١) من مقال لمحمد المنتصر الريسوني في مجلة دعوة الحق : محرم ١٣٩٢ وفيه إشارة إلى الخلاف في وفاته سنة ١٢٣٤ أو ١٢٣٦ أو ٣٧ والأعلام المراكشية ٥ : ١٨٧ وانظر مخطوطة فهرسته. وهو في دليل مؤرخ المغرب : ١ : ١١٦ « محمد بن عبد الصادق » .

(٢) فهرس الفهارس ١ : ٢٠٢ وانظر سوق المهر ، للسائح ٤ وفيه : وفاته سنة ١٢٤٣هـ . ومثله في مقال للأستاذ عبدالله كنون ، في مجلة دعوة الحق ، العدد الرابع من السنة ٣ ص ٢٥ وسماه « محمد بن التهامي » .

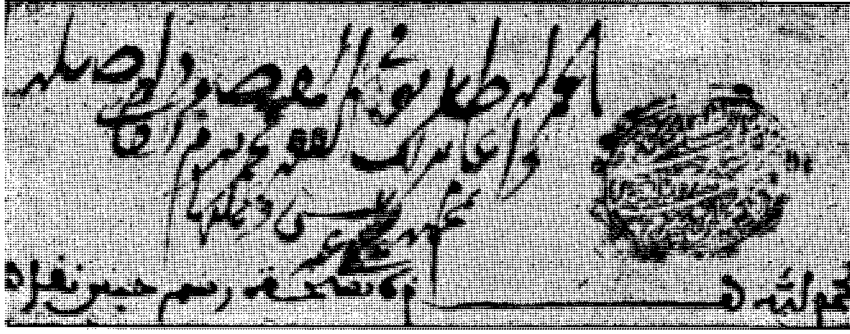

محمد (بيرم الثاني) بن محمد بن حسين بن بيرم
من محفوظات الشيخ الطاهر بن عاشور ، بتونس .

البَنَّاني
(٠٠٠ - ١٢٤٥ هـ = ٠٠٠ - ١٨٢٩ م)

محمد بن محمد بن محمد العربي ابن عبد السلام البناني النفزي المغربي المكي : مفتي المالكية بمكة . أصله من فاس . سكن مكة ، وتوفي فيها . له تصانيف ، منها « شرح للبخاري » و « فهرست - خ » صغير ، في دار الكتب (٧ مجاميع ش) بقلم مغربي [١] .

محمَّد بَيْرَم
(١١٦٢ - ١٢٤٧ هـ = ١٧٤٩ - ١٨٣١ م)

محمد (بيرم الثاني) بن محمد ابن حسين بن أحمد بن محمد بن حسين ابن بيرم : فاضل من علماء تونس . ولي القضاء سنة ١١٩٢هـ ، واستقال بعد عام وثلاثة أشهر . ووليه ثانياً سنة ١١٩٤ واستقال سنة ١٢١٥ فتقلد الفتيا . له كتب ورسائل ، منها « رسالة في الطلاق » و « رسالة في الخط » و « رسالة التعريف بنسب الأسرة البيرمية - خ » و « حسن النبا في جواز التحفظ من الوبا - ط » رسالة . وله نظم ونثر [٢] .

(١) فهرس الفهارس ١ : ١٦٣ ومخطوطات المصطلح ١ : ٢٧١ .

(٢) التعريف بنسب الأسرة البيرمية - خ . وصفوة الاعتبار ١ : ٩٦ وإيضاح المكنون ١ : ٤٠٥ ومعجم المطبوعات

الأمير الصغير
(٠٠٠ - بعد ١٢٥٣ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٨٣٧ م)

محمد بن محمد بن محمد بن أحمد السنباوي ، أبو عبدالله ، المعروف بالأمير الصغير : فقيه مصري من المالكية . أخذ عن أبيه « الأمير » المنعوت بالكبير . له « حاشية على مولد الدردير - خ » في دار الكتب (٢٠٦٢٣ ب) [١] .

بَيْرَم الثالث
(١٢٠١ - ١٢٥٩ هـ = ١٧٨٧ - ١٨٤٣ م)

محمد (بيرم الثالث) بن محمد بن محمد بن حسين بيرم ، ابو عبدالله : فاضل ، من الأسرة البيرمية بتونس . تصدر للتدريس وإفادة الطلبة . وتولى نقابة الأشراف بعد وفاة والده (المتقدمة ترجمته في الأعلام) وترأس المجلس الشرعي الحنفي . له « حاشية على المنار » و « شرح إيساغوجي - ط » و « رسالة في كروية الأرض والخسوف والكسوف - خ » في الأزهرية . ونظم حسن ، منه ما ذيّل به قصيدة لوالده في سلاطين آل عثمان سماها « عقد الدر والمرجان » وصل فيها إلى السلطان عبد الحميد الأول ، فأكملها صاحب

(١) لمجرة ٣٦٤ ، ويفهم منها أنه حجّ سنة ١٢٥٣ . وقال مصنّفها : لم أقف على تاريخ وفاته . ومخطوطات الدار ١ : ٢٦٩ .

محمد بيرم الثالث

عن ظاهر نسخة من « مختصر السعد على التلخيص » من مخطوطات خزانة شيخ الإسلام الطاهر بن عاشور بتونس .

الترجمة إلى السلطان عبد المجيد [١] .

الحَرَّاق

(١١٨٦ - ١٢٦١ هـ = ١٧٧٢ - ١٨٤٥ م)

محمد بن محمد بن عبد الواحد ابن يحيي العلمي الشاذلي الدرقاوي الشهير بالحراق : شاعر صوفي من فقهاء المغرب . وفاته بتطوان . له « ديوان العلمي - ط » سلك فيه طريقة ابن الفارض ، وفيه تواشيح وأزجال ، و« ديوان رسائل ومنظومات - خ » في خزانة الرباط (٢٧٥ د) لم أره ولعله الأول ؟ . و« شرح الصلاة المشيشية - خ » رسالة . ولتلميذه محمد ابن العربي الدلائي (المتوفى ١٢٨٥) كتاب « النور اللامع البراق في ترجمة محمد الحراق - خ » في خزانة الرباط (٩٦٠) تقدم ذكره [٢] .

(١) عنوان الأريب ٢ : ٨٧ والأزهرية ٦ : ٢٩٩ وسركيس ٦١٣ .

(٢) سلوة الأنفاس ١ : ٣٤٢ وإتحاف المطالع - خ .

الشَّيخ وَفَا الرِّفاعي

(١١٧٩ - ١٢٦٤ هـ = ١٧٦٥ - ١٨٤٧ م)

محمد (أبو الوفاء) بن محمد بن عمر بن شاهين ، الرفاعي الحلبي : شاعر متصوف ، من شيوخ العلم في حلب . مولده ووفاته فيها . كان يقال له الشيخ وفا ، أو وفائي . عني بالموسيقى والأنغام ، ونظم موشحات و« قدوداً » كانت تغنى بين يديه في حلقة الذكر . وألف رسالة في « أركان الدين الخمسة » و« الفصول الوفية في السادة الصوفية » ورسالة في « الجوامع والمدارس والتكايا التي في حلب » وعدة موالد أحدها « مولد - ط » نظم ، ورسالة ضبط بها « أسماء أهل بدر » و« أسماء الأولياء المدفونين في حلب - ط » أرجوزة في نحو ٥٠٠ بيت ، نشرت في مجلة المشرق ، و« ديوان خطب » و« ديوان شعر »

وفهرس المخطوطات العربية في الرباط : الأول من القسم الثاني ، الرقم ١٢٥٣ وطبقات الشاذلية ١٦٥ ومختصر تاريخ تطوان ٣٠٥ وفيه أن ترجمته في الأصل « تاريخ تطوان » بلغت ١٠٠ صفحة . ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٣٤ .

محمد (أبو الوفاء) بن محمد بن عمر الرفاعي

عن المخطوطة « ٩٦ مصطلح ، تيمور ، بدار الكتب المصرية . وفيها خطوط أخرى له .

اطلع عليه مؤرخ حلب الشيخ راغب الطباخ [١] .

الخَضَّار

(٠٠٠ - ١٢٦٧ هـ = ٠٠٠ - ١٨٥١ م)

محمد بن محمد ، أبو عبدالله ، الخضار : مفتي تونس وشاعرها في عصره . له « ديوان شعر » و« ديوان خطب » وفي الأزهرية « حاشية على شرح ابن تركي في حل ألفاظ العشماوية - خ » من تأليف الفقيه المالكي « محمد خضاري » بخطه سنة ١٢٤٢ لعلها من تأليفه قبل أن يلي الإفتاء ؟ [٢] .

اليازغي

(٠٠٠ - بعد ١٢٦٩ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٨٥٣ م)

محمد بن محمد بن عبد الرحمن الزهني اليازغي : فقيه مالكي مشارك تولى قضاء مكناسة الزيتون ثم الحسبة بمراكش في دولة المولى عبد الرحمن . وكان المولى سليمان قد أمره أن يشرح كتاب « الشامل » للشيخ بهران في فقه المالكية ، فشرع فيه ووصل إلى باب المرابحة . فأتمه علي التسولي . وما كتباه لا يزال محفوظاً في خزانة القرويين [٣] .

(١) أدباء حلب ٧٤ والمشرق ٣٨ : ٣٣٥ - ٤١٣ ثم ٣٩ : ١٦٤ - ١٨٤ وإعلام النبلاء ٧ : ٢٧٧ - ٢٩١ .

(٢) شجرة النور ٣٨٩ والأزهرية ٢ : ٣٢١ .

(٣) الذيل التابع لإتحاف المطالع - خ . وأعلام مراكش ٥ : ٢٩٣ وفيه : وقفت على علامته في رسم مؤرخ عام ١٢٦٧ ثم عام ١٢٦٩ .

الحُوت

(١٢٠٣ – ١٢٧٧ هـ = ١٧٨٩ – ١٨٦٠ م)

محمد بن محمد درويش ، أبو عبد الرحمن الحوت : عارف بالحديث ، شافعي ، اشتهر وتوفي في بيروت . له كتب ، منها « أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب – ط » و « حسن الأثر فيما فيه ضعف واختلاف من حديث وخبر وأثر – ط » و « الدرة الوضية في توحيد رب البرية – ط » [1] .

محمَّد بَيْرَم

(١٢٢٠ – ١٢٧٨ هـ = ١٨٠٥ – ١٨٦١ م)

محمد (بيرم الرابع) ابن محمد بيرم الثالث المتوفى سنة ١٢٥٩ هـ ، ابن محمد بيرم الثاني المتوفى سنة ١٢٤٧ ابن محمد بيرم الأول المتوفى سنة ١٢٤٠ : أول من لقب بشيخ الإسلام [2] في تونس . مولده ووفاته فيها . كان عالماً بالحديث ، له اشتغال بالتراجم وإحاطة حسنة بالأدب . وولي أعمالاً آخرها الخطط الدينية . بحيث لا يلي أحد منها شيئاً إلا بانتخابه . وصنف كتباً ، منها « تراجم خطباء الحنفية » و « الجواهر السنية » في شعر المتأخرين ، و « مجموعة – خ » في مشايخه وإجازاتهم له ، و « كنانيش » كثيرة [3] .

محمد غرِّيط

(٠٠٠ – ١٢٨٠ هـ = ٠٠٠ – ١٨٦٣ م)

محمد بن محمد غريط الأندلسي : وزير . أصله من الأندلس ، هاجر منها أسلافه وسكنوا « مكناسة الزيتون » بالمغرب الأقصى ، فولد بها صاحب الترجمة ، وتعلم . وانتقل إلى فاس ، فولاه المولى عبد الرحمن بن هشام رياسة وزارته ، فلبث فيها مدة ، واستعفى . واستوزره المولى محمد بن عبد الرحمن ، بفاس ، وتوفي فيها . وكان من الكتّاب الفضلاء ، وله نظم . وهو جد « محمد غريط » الأديب مؤلف « فواصل الجمان في أنباء وزراء وكتّاب الزمان » المولود بفاس سنة ١٢٩٨ [1] .

(١) حلية البشر ١٣٧٠ وإيضاح المكنون ١ : ٨١ والمكتبة الأزهرية ١ : ٣٧٤ ، ٤٥٩ وفهرس المؤلفين ٢٤٧

(٢) قال النيفر في عنوان الأريب : « لم يكن هذا اللقب في تونس حتى فخم الأمير أحمد باشا الألقاب بإيالته الصغيرة ، يحاكي السلطنة العثمانية ، فاستدعى يوماً صاحب الترجمة وألبسه كركاً سموراً ، ولقبه بشيخ الإسلام » .

(٣) عنوان الأريب ٢ : ١١٧ وفهرس الفهارس ١ : ١٧٤ .

محمد (بيرم الرابع) بن محمد بيرم الثالث

عن ظاهر مخطوطة من « مختصر السعد على التلخيص » في خزانة الشيخ الطاهر بن عاشور ، بتونس .

محمد بن محمد الهلالي = محمد بن هلال ١٣١١

ابن سودة

(٠٠٠ – ١٢٨٤ هـ = ٠٠٠ – ١٨٦٧ م)

محمد بن محمد بن علال ، أبو عبدالله ابن سودة ، ويقال له النحول : شاعر من علماء المغرب من أهل فاس وبها وفاته . له « الحسام المسنون في الرد على الفقيه جنون – خ » و « منظومة في الطريقة الصوفية – خ » وتأليف في « إعراب ثمود – خ » و « كناش – خ » قال ابن سودة (في ذيل الإتحاف) : به فوائد تاريخية مهمة . وذكر أن هذه الكتب كلها عنده بفاس [2] .

(١) فواصل الجمان ٦٣ والأدب العربي في المغرب الأقصى ١ : ١ قلت : تقدم ضبط « غريط » مكسور الغين مشدد الراء ، ثم سمعت أحد علماء المغرب يلفظه بصيغة التصغير ، كزهير . وقرأت في فواصل الجمان ٢٧٥ ، ٢٧٦ أبياتاً منها الشطر :

ذاك غرَيِّط عقد تلك التراقي

فهذا يدل على صحة الضبط ، بتشديد الراء .

(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع – خ . ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ٤٠٩ ، ٤٦٧ .

التامِراوي

(٠٠٠ – نحو ١٢٨٥ هـ = ٠٠٠ – نحو ١٨٦٨ م)

محمد بن محمد بن محمد بن عبدالله المزواري التامراوي العلوي : من أصحاب الرحلات . فقيه مالكي مغربي متأدب ، جمع مكتبة حافلة بالمخطوطات المشرقية وإجازات من المشارقة في رحلة قام بها إلى الحج (سنة ١٢٤٢ – ٤٣) وظفر المختار السوسي بكتاب رحلته ، وهو صغير ، فأثبته برمته في المعسول (الجزء الثامن ، ص ١٩٧ – ٢١٤) وقال في ترجمته : يظهر أنه عمر كثيراً [1] .

الدَّمَنْهُوري

(٠٠٠ – ١٢٨٨ هـ = ٠٠٠ – ١٨٧١ م)

محمد بن محمد الدمنهوري الهلباوي المصري الشافعي : من مدرسي الجامع الأزهر . له كتب ، منها « لقط الجواهر السنية على الرسالة السمرقندية – ط » في البلاغة ، و « الإرشاد الشافي على متن الكافي – ط » في العروض ، ويعرف بالحاشية الكبرى ، و « المختصر الشافي على متن الكافي – ط » وهو الحاشية الصغرى ، و « رسالة في إعراب أبيات وأمثلة نحوية – خ » بخطه في دار الكتب ، و « رسالة في مذهبي الكوفيين والبصريين في حروف الجر – خ » في الرياض

(١) المعسول ٨ : ١٩٧ – ٢١٤ .

(الرقم ٢٤٤٧) [١] .

ابن عابدين
(٠٠٠ ـ ١٣٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٩ م)

محمد بن محمد أمين بن عمر ، علاء الدين ، ابن عابدين : فقيه حنفي كوالده ، من علماء دمشق . كان من أعضاء الجمعية العمومية لجمع « المجلة الشرعية » بالأستانة ، فأقام ثلاث سنوات . وعاد إلى بلده فأكمل حاشية أبيه « رد المحتار ـ ط » بكتاب سماه « قرة عيون الأخيار لتكملة رد المحتار على الدر المختار شرح تنوير الأبصار ـ ط » جزآن . وتوفي بدمشق [٢] .

البُهُوتي
(٠٠٠ ـ بعد ١٣١٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٩٢ م)

محمد بن محمد بن محمد بن عبد المتعال البهوتي : فقيه شافعي مصري . من كتبه « المطالب المهمات في أحكام العبادات ـ ط » و « فتح الأغلاق في أحكام الطلاق ـ ط » كلاهما فقه [٣] .

الأَنبَابي
(١٢٤٠ ـ ١٣١٣ هـ = ١٨٢٤ ـ ١٨٩٦ م)

محمد بن محمد بن حسين الأنبابي ، شمس الدين : فقيه شافعي . مولده ووفاته في القاهرة . تعلم في الأزهر ، وولي شياخته مرتين . وكان يتجر بالأقمشة . وأصيب بشلل قبل وفاته بسنتين . له رسائل وحواش كثيرة ، منها « حاشية على رسالة الصبان ـ ط » في البيان ، و « تقرير على حاشية السجاعي على شرح القطر لابن هشام ـ ط » نحو ، و « تقرير على حاشية الأمير على شذور الذهب لابن هشام ـ ط » نحو ، و « تقرير على حاشية البرماوي على شرح ابن قاسم على متن أبي شجاع ـ ط » فقه ، و « الصياغة في فنون البلاغة ـ خ » أربعة مجلدات ، في العراق ، و « رسالة البسملة الصغرى ـ ط » ورسالة في « تأديب الأطفال » ورسالة في « علم الوضع » وللسيد أحمد رافع الطهطاوي كتاب « القول الإيجابي في ترجمة العلامة شمس الدين الأنبابي ـ ط » [١] .

محمد بن محمد الأنبابي
عن نهاية المخطوطة « ٢٢ مصطلح ، تيمور » بدار الكتب المصرية .

محمد بن محمد أمين ، المهدي العباسي
النموذج الأول : من فتوى بخطه ، محفوظة في أوراق الشيخ علي الليثي ، بمركز الصف ، بمصر ، والثاني توقيعه وخاتمه في ذيل « إعلان من مشيخة الجامع الأزهر » نشرته مجلة الكتاب « ١ : ٥٣١ » .

المَهدي العَبَّاسي
(١٢٤٣ ـ ١٣١٥ هـ = ١٨٢٧ ـ ١٨٩٧ م)

محمد (العباسي) بن محمد أمين ابن محمد المهدي الكبير : مفتي الديار المصرية ، وأول من تولى مشيخة الأزهر ، من فقهاء الحنفية . ولد بالاسكندرية . وتعلم بالقاهرة . وتولى الإفتاء سنة ١٢٦٤ هـ وأضيف إليه مشيخة الأزهر (١٢٨٧) ولما قام « عرابي باشا » بثورته (١٢٩٨) عُزل المهدي من المشيخة لامتناعه عن التوقيع على عزل الخديوي توفيق (١٢٩٩) وكافأه الخديوي بعد الثورة ، بإعادته شيخاً للأزهر مع الافتاء . وقيل للخديوي (سنة ١٣٠٤) ان جماعة من

---

(١) معجم المطبوعات ٨٨٣ ودار الكتب ٢ : ١١٤ وهدية العارفين ٢ : ٣٧٩ و Brock. S. 2 :726 ومخطوطات الرياض ٧ : ٣٧ .
(٢) هدية ٢ : ٣٨٨ وسركيس ١٥٥ .
(٣) الأزهرية ٢ : ٦١١ .

(١) القول الإيجابي ، للطهطاوي ، وفيه تحقيق فتح الهمزة في « أنبابة » . وخطط مبارك ٨ : ٨٧ وفيه : « إنبابة بكسر الهمزة » . ومعجم المطبوعات ٤٧٨ وجريدة الإخلاص (المصرية) العدد ٤٦ والمتحف العراقي ١٢٦ .

الوجوه والتجار يجتمعون للسمر في منزل المهدي ويتكلمون في الأمور السياسية ويظهرون أسفهم لوجود الانجليز بمصر وانقياد الحكومة المصرية إلى رغباتهم ، فعاتبه على ذلك ، فاستقال من منصبيه ، وقد استمر في الإفتاء أربعين سنة . ثم أعيد إليه قبيل وفاته . وفلج وتوفي بالقاهرة . له « الفتاوى المهدية ، في الوقائع المصرية ـ ط » سبعة أجزاء ، وهو مجموع فتاواه [1] .

المَهدي السَّنُوسي
(١٢٦٠ ـ ١٣٢٠ هـ = ١٨٤٤ ـ ١٩٠٢ م)

محمد بن محمد بن علي السنوسي ، المهدي : زعيم السنوسية الثاني . خلف أباه بعد موته ، واشتهر بالصلاح ، وقويت الطريقة في أيامه حتى انتشرت زواياها من المغرب الأقصى إلى الهند ، ومن ودّاي إلى الآستانة ، وأكثرها في الصحراء الكبرى وشمال إفريقية . وكان في كل زاوية خليفة يدير شؤونها ويعلم أولاد الناس ويقتني الماشية ويشتغل بالزراعة ، يساعده المريدون ، وينفق على الزاوية ، وما يفيض عنه يرسله إلى الشيخ السنوسي ، فأصبح صاحب الترجمة أشبه بملك يجبى إليه الخراج . وخاف السلطان عبد الحميد العثماني عاقبة أمره ، فشعر الشيخ بذلك فرحل سنة ١٣١٢ إلى واحة « الكفرة » وانتقل منها إلى « ودّاي » فتوفي فيها . وهو والد السيد محمد إدريس السنوسي ملك ليبيا الأخير [2] .

(١) تراجم أعيان القرن الثالث عشر ، لتيمور ٦٧ ـ ٨٠ وفيه أن جد صاحب الترجمة « محمد المهدي الكبير » كان قبطياً ، وأسلم على يد الشيخ محمد الحفني ، وتفقه حتى صار من كبار العلماء وترشح لرياسة الأزهر ، بعد الشيخ الشرقاوي ، ولكنها لم تتم له ، وبقية ترجمته في الجبرتي ٤ : ٢٣٣ ـ ٢٣٧ وتاريخ الأزهر ١٤٧ والفكر السامي ٤ : ٢٩ ومفاخر الأجيال ٦٣ وخطط مبارك ١٧ : ١٢ وسبل النجاح ٢ : ٦٠ .

(٢) المقتطف ٣٩ : ٤٨٠ وفي صحراء ليبيا ١ : ٥٥ والسنوسية دين ودولة ٥٦ وبرقة العربية ٢٠٢ ـ ٢٤٧ وعليهما اعتمدت في تأريخ وفاته ، لموافقتهما تعليق الأستاذ أحمد خيري على نسخته من طبعة « الأعلام » الأولى ، وهو : « وفاة المهدي السنوسي سنة ١٣٢٠ في ٢٣ صفر ، كما سمعت من ولده السيد محمد إدريس السنوسي » .

العَجْمَاوي
(٠٠٠ ـ بعد ١٣٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩٠٢ م)

محمد بن محمد بن سرحان العجماوي : فاضل مصري ، من أهل الفيوم . له « نتائج الفهوم ـ ط » في الكلام على مبادىء ١١ علماً ، فرغ من تأليفه سنة ١٣٢٠ [1] .

محمَّد ظافِر المَدَني
(١٢٤٤ ـ ١٣٢١ هـ = ١٨٢٩ ـ ١٩٠٣ م)

محمد (ظافر) بن محمد حسن ابن حمزة ظافر الطرابلسي المغربي المدني : متصوف ، من فقهاء المالكية . ولد في مسراتة (بطرابلس الغرب) وسكن المدينة فنسب إليها ، واستقر شيخاً لزاوية الشاذلية بالآستانة ، وتوفي بها . وكان وثيق الاتصال بسلطانها العثماني « عبد الحميد الثاني » يلقنه الذكر ، ويُعد من حملة عرشه ! له كتب ، منها « الأنوار القدسية ـ ط » في طرق القوم ، و « الرحلة الظافرية » و « أقرب الوسائل في شرح منتخبات الرسائل للدرقاوي » في التصوف ، و « النور الساطع والبرهان القاطع ـ ط » في الطريقة الشاذلية [2] .

الرَّايِس
(٠٠٠ ـ ١٣٢٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠٦ م)

محمد بن محمد الرايس : أديب مغربي كانت له صلة بمثرٍ من أهل طنجة يدعى محمداً العمراني الخمّال الحسني ، وسافر هذا إلى فاس (سنة ١٣٠٠ هـ) فصنف له صاحب الترجمة رحلة سماها « الرحلة المرصعة ببديع المآل ـ خ » نحو أربعة كراريس ، في الخزانة الكتانية بفاس [1] .

(١) الأزهرية ٦ : ٢٨٥ .

(٢) فهرس المؤلفين ٢٦٤ و٢٦٥ وشجرة النور ٤١١ وهدية العارفين ٢ : ٣٩٩ ومعجم المطبوعات ١٢٥٥ والأعلام الشرقية ٣ : ١٢٥ .

المُشْرِفي
(١٢٥٥؟ ـ ١٣٢٤ هـ = ١٨٤٠ ـ ١٩٠٦ م)

محمد بن محمد بن مصطفى المشرفي الحسني الإغريسي حفيد علي بن شرف من سلالة إدريس الأصغر : فاضل ، له نظم . من أهل المغرب . ولد في إغريس ، وانتقل طفلاً مع أبيه إلى فاس ، وتوفي بها . تولى نيابة قضاء الحياينة . واحترف التجارة . وصنف كتباً ، منها « الدر المكنون في التعريف بشيخنا محمد كَنون ـ ط » طرف منه ، في سيرة شيخه محمد بن المدني ، المتوفى سنة ١٣٠٢ و « إظهار العقوق ـ ط » في التوسل بالأنبياء والأولياء ، و « الحلل البهية في ملوك الدولة العلوية ـ خ » في الرباط (٣٢٠ ك) و (١٤٦٣ د) شرح به منظومة الغالي ابن سليمان ، وأضاف إليها ذيلاً ذكر ابن سودة أن فيه من تاريخ المغرب ما لا يوجد مبسوطاً في غيره . و « ديوان شعر » في مجلد ، قال صاحب معجم الشيوخ : كان هجاء ، كشيخه وابن عمه العربي المشرفي ، فقد مزّقا أعراض الناس مما كان سبباً للنفرة منهما [2] .

الطَّبَاطَبَائي
(١٢٦١ ـ ١٣٢٦ هـ = ١٨٤٥ ـ ١٩٠٨ م)

محمد بن محمد تقي بن رضا

(١) دليل مؤرخ المغرب ٣٩٦ والذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ . وهو فيه « الرائس » .

(٢) معجم الشيوخ ٢ : ٦ ـ ٨ وإتحاف المطالع ـ خ . ودليل مؤرخ المغرب : الرقم ١٥٣٧ ـ ١٥٣٨ ومخطوطات الرباط ٢ : ١٤٤ وهو فيه « محمد بن مصطفى » ووفاته سنة ١٣٣٤هـ ، والتصحيح من مقدمة « الدر المكنون » ومن المصدر الأول وقد أدركه مصنفه وأخذ عنه . والمخطوطات المصورة ، التاريخ ، الجزء الثاني القسم ٤ ص ١٥٣ ـ ١٥٤ .

الطباطبائي ، من آل بحر العلوم : فقيه إمامي ، من أهل النجف . توفي بها . له « بلغة الفقيه – ط » مجموع رسائل في مسائل فقهية [1] .

محمَّد جَنُّون

(٠٠٠ – ١٣٢٦ هـ = ٠٠٠ – ١٩٠٨ م)

مَحمد (فتحاً ، أي بفتح الميم الأولى) بن مُحمد (ضماً ، أي بضمها) ابن عبد السلام بن أحمد بن عبدالله جنون ، أبو عبدالله : فقيه مالكي متصوف . من أهل فاس . يقال له « جنّون الصغير » صنف كتباً ، منها « نجاة أبي طالب »و « النطق المفهوم في حل مشكلة الدر المنظوم – خ » في الرباط (٦٤٤ ك) و « تجريد التحرير في البسملة – ط » و « حل الأقفال لقراء جوهرة الكمال – ط » و « شرح قصيدة البردة – ط » و « حاشية على شرح محمد بن عبد القادر الفاسي في المصطلح – ط » و « العقد الفريد في بيان خروج العوامّ عن ربقة التقليد – ط » رسالة . وتآليف في الطريقة التجانية ، وغير ذلك [2] .

السَّرغِيني

(٠٠٠ – ١٣٢٩ هـ = ٠٠٠ – ١٩١١ م)

محمد بن محمد بن المعطي السرغيني : فاضل مغربي من المتصوفة . توفي بمراكش . له كتب ، منها « حل الطلاسم في شرح صلاة القاسم – ط » و « روض الجنان » في مناقب شيخه محمد بن عبد الكبير الكتاني ، و « المنحة العطوفية في جواز الرقص للصوفية [3] .

(١) الذريعة ٣ : ١٤٨ ثم ٧ : ٣٩ ومعارف الرجال ٢ : ٣٨١ .

(٢) معجم الشيوخ ١ : ٤٩ – ٥٢ ثم ٢ : ١٦٨ والفكر السامي ٤ : ١٤٥ وانظر هامش محمد بن قاسم القادري . واتحاف الطالع – خ . ومعجم المطبوعات ٧١٧ .

(٣) إتحاف المطالع – خ . ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ٢١٣ .

الشيخ محمَّد المُبارَك

(١٢٦٣ – ١٣٣٠ هـ = ١٨٤٧ – ١٩١٢ م)

محمد بن محمد بن المبارك الحسني الجزائري الدمشقي : فاضل ، أصله من الجزائر . انتقلت عائلته إلى دمشق مع الأمير عبد القادر الجزائري . ولد في بيروت وتعلم بدمشق ، وأقام وتوفي بها . له « ست رسائل – ط » في الأدب ،

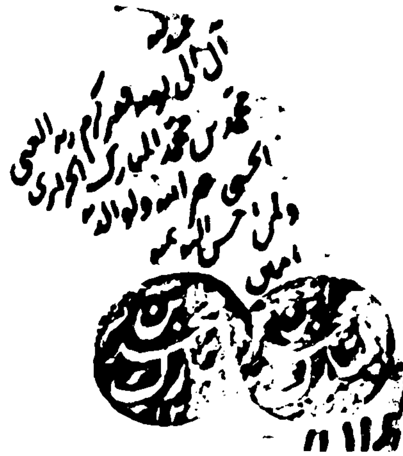

محمد بن محمد بن المبارك
عن صدر مخطوطة من « مسلسلات عقيلة » في خزانة الرباط (١٤١٦ كتاني) .

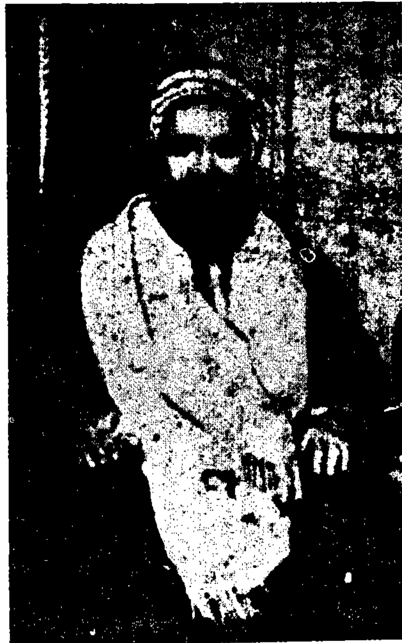

محمد بن محمد بن المبارك

اسم الأولى « غناء الهزار » وله « المقامات العشر لطلبة العصر – خ » اختارها من المقامات الحريرية (استدركه عبيد) .

وله شعر [1] .

محمَّد النَّيْفر

(١٢٧٦ – ١٣٣٠ هـ = ١٨٦٠ – ١٩١٢ م)

محمد بن محمد الطيب بن محمد النيفر ، أبو عبدالله : أديب متشرع تونسي ، من بيت علم وقضاء . مولده ووفاته بتونس . تعلم في جامع الزيتونة ، وتولى بعض المناصب . له « عنوان الأريب عما نشأ بالمملكة التونسية من عالم أديب – ط » جزآن ، و « حسن البيان عما بلغته إفريقية في الإسلام من السطوة والعمران – ط » جزآن ، و « مرصع الزاج – ط » أرجوزة في الوصايا والحكم ، ورسائل في شؤون مختلفة نشر بعضها في صحف تونس . قال في ترجمة جدّه محمد النيفر : ينتهي نسبه إلى أحد أسباط أبي العباس أحمد الرفاعي الحسيني ، ترامت بسلفنا الأوطان إلى أن قطن جدنا « صفاقس » ثم انتقل إلى تونس في حدود سنة ١١١٠ [2] .

البَيُّومي أَبُو عَيَّاشة

(١٢٦٣ – ١٣٣٥ هـ = ١٨٤٧ – ١٩١٧ م)

محمد (البيومي) بن محمد بن علي بن حسن (أبي عياشة) بن بسيوني بن عطية النجار بن يوسف الحسني الدمنهوري المصري : فقيه شافعي ، له اشتغال بالمذاهب الأربعة والفرائض وبعض الفنون . من أهل دمنهور ، ووفاته بها . ترجم لنفسه ولبعض آبائه في كتابه « خلاصة المختصرات في علم الفرائض والمناسخات – ط » وكان أسلافه من « عطية » فما فوق ، نجارين ، وكان بسيوني (جده) حاكماً على دمنهور ، ومحمد (أبوه) من علماء الأزهر (ولد سنة ١٢٢٦ هـ ،

(١) حلية البشر – خ . ومعجم الشيوخ ١ : ٧٢ – ٧٥ ومعجم المطبوعات ٦٩٥ ومجلة المقتبس ٧ : ٤٩٠ .

(٢) عنوان الأريب : مقدمة الجزء الأول . ثم ٢ : ١٠٩ وشجرة النور ٤٢١ والأعلام الشرقية ٢ : ١٧٤ .

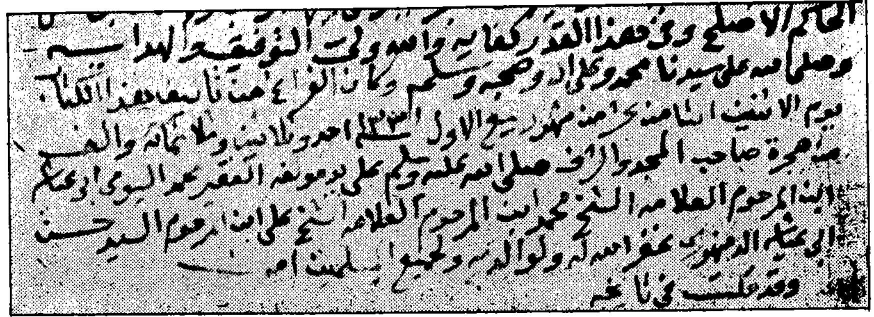
العالم الأصلح [illegible] التوفيق والهداية
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وكان الفراغ من تأليف هذا الكتاب
يوم الاثنين [illegible] من شهر ربيع الأول سنة ١٣٠٣ [illegible] وثلاثمائة والف
من هجرة صاحب المجد والشرف صلى الله عليه وسلم على يد مؤلفه الفقير محمد البيومي [illegible]
ابن المرحوم العلامة الشيخ محمد ابن المرحوم العلامة الشيخ علي ابن المرحوم السيد حسن
[illegible] الدمنهوري غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين آمين
[illegible]

محمد (البيومي) بن محمد ، من آل أبي عياشة

عن مؤلف له بخطه ، في مكتبة السيد أحمد خيري ، بدسونس البحيرة ، بمصر.

١٨١١م ، ومات بدمنهور سنة ١٣٠٨ هـ / ١٨٩٠م ، وله رسائل في الفقه) ولصاحب الترجمة عدا « خلاصة المختصرات » نحو عشرين كتاباً أكثرها رسائل ، رأيتها كلها (بخطه) في مكتبة السيد أحمد خيري (في روضة خيري ، بدسونس ، بمصر) منها « القول الفصل المتبع وإزالة الأوهام ، في بيان السنن والبدع من الأحكام » و « القول المجدي في شرح لامية ابن الوردي » و « الدر المنضود في أحكام العقود » على المذاهب الأربعة ، و « نزهة الأرواح » في أحكام الزواج ، و « تقريب النفع العام في أركان الإسلام » و « تحفة الإخوان في تفسير بعض كلمات من القرآن » و « الفتح الرباني » في القراآت السبع ، و مختصره « نهاية الأماني » و « رسالة في المساحة » و « رسالة في المزاول » و « منظومة في علم الوضع » ورسائل في « المناسك » على المذاهب الأربعة ، لكل مذهب رسالة ، و « العقد المفرد في الفقه على مذهب الإمام أحمد » [1] .

محمَّد السَّيفي

(١٢٨٥ ـ ١٣٣٦ هـ = ١٨٦٨ ـ ١٩١٨ م)

محمد بن محمد بن علي ، من أبناء سعد الدين باشا ، من بني سيفا : فاضل ، من أهل طرابلس الشام . تولى تدريس العلوم العربية في بضع مدارس . وكتب رسالة في « كيفية تبزير دود الحرير وحفظه مما يضره » وطبقها بالفعل ، فكافأته الحكومة العثمانية عليها بجائزة . وله رسالة في كيفية « استخراج الزيوت من النباتات » ورسالة في « علم الفلك »[1] .

النَّاصِر بايْ

(١٢٧١ ـ ١٣٤٠ هـ = ١٨٥٥ ـ ١٩٢٢ م)

محمد (الناصر) بن محمد بن حسين بن محمود بن محمد بن حسين باي ابن علي التركي : أمير تونس ، الملقب بالناصر . ولد بالمرسى . وتأدب بالعربية ثم بالفرنسية . وسمي ولياً للعهد سنة ١٣٢٠ هـ . وولي تونس ـ تحت الحماية الفرنسية ـ سنة ١٣٢٤ هـ / ١٩٠٦ م ، واستمر في الحكم ١٦ عاماً لم يستطع أن يأتي فيها بعظيم . وكان كابوس الفرنسيين شديداً عليه . توفي بتونس [1] .

الناصر باي : محمد بن محمد بن حسين

الحَنيفي

(١٢٩٢ ـ ١٣٤٢ هـ = ١٨٧٥ ـ ١٩٢٤ م)

محمد بن محمد خير الدين بن عبد الرحمن آغا بن حنيف آغا ، المعروف بالحنيفي : فاضل ، من أهل حلب .

محمد بن محمد خير الدين الحنيفي

جاور بالأزهر أربع سنين ، وقرأ على الشيخ محمد عبده والشيخ محمد بخيت وآخرين ، وعاد إلى حلب فاشتغل بتدريس العربية في عدة مدارس . وحج فمات في جدّة ، في عودته . له ١٥ مؤلفاً ، منها « مختصر دلائل الإعجاز للجرجاني ـ ط » و « المنهاج السديد في شرح جوهرة التوحيد ـ ط » [2] .

---

(١) مادة الترجمة مستفادة من تعليق للسيد أحمد خيري ، على مخطوطة « الفتح الرباني » من كتب المترجم له . وانظر معجم المطبوعات ٦٢١ .

(١) تراجم علماء طرابلس ٢٢٥ .

(١) الرحلة اليابانية لعلي أحمد الجرجاني ٧١ وديوان الشاذلي خزنه دار . وجريدة الاستقلال ـ مصر ـ ١٣ يوليو ١٩٢٢ وخلاصة تاريخ تونس ١٨٠ ـ ١٨٢ وHistoire de la Régence de Tunis وانظر « سلافة العناصر » لمحسن زكريا ، في سيرته .

(٢) إعلام النبلاء ٧ : ٦٧٨ ومعجم المطبوعات ٨٠٠ .

محمد بن محمد ابن الأعرج

بقية اجازة بخطه محفوظة في « مجموع ، به اجازات » للشيخ عبد الحفيظ الفاسي بالرباط .

ابن سُودة

(٠٠٠ ـ ١٣٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٥ م)

محمد بن محمد المهدي بن الطالب ابن سودة : فقيه خطيب مدرس . كان خطيباً في جامع الرصيف بفاس . وتوفي بها . له « شرح رائية اليوسي » في رثاء زاوية أهل الدلاء قيل : إنه ثمانية أسفار ، و « شرح الألفية » و « مجموعة في مذاكراته مع أقرانه وأشياخه » [١] .

ابن الأَعْرَج

(١٢٨٠ ـ ١٣٤٤ هـ = ١٨٦٣ ـ ١٩٢٥ م)

محمد بن محمد بن عبد القادر ابن الأَعرج السليماني المعسكري الحسني : مؤرخ ، له اشتغال بالأدب وله نظم . تلمساني الأصل . تعلم بالقرويين وتوفي بفاس . صنف « اللسان المعرب عن تهافت الإسبان وفرنسا على المغرب ـ خ » المجلد الأول منه ، في خزانة إدريس بن الماحي الإدريسي الحسني بفاس ، وزاد فيه مصنفه زيادات كثيرة وسماه « زبدة التاريخ وزهرة الشماريخ ـ خ » يقع في أربع مجلدات قال ابن سودة : تكلم فيه على دول شمالي إفريقية ، لو طبع لأفاد . وقال : من أفيد ما ألف في المدة الأخيرة حسبما بلغني وفق الله من يقوم بنشره . و « محاضرات في فلسفة التاريخ وعلم الاجتماع » و « مجموعة مقالات في التاريخ العام » و « ديوان شعر ـ ط » [١] .

الدَّاوُودي

(١٢٩٤ ـ ١٣٤٥ هـ = ١٨٧٧ ـ ١٩٢٧ م)

محمد بن محمد بن علي الداوودي الدمشقي : مدرّس ، له نظم واشتغال بالأدب . مولده ووفاته في دمشق . بدأ حياته بإقراء طلبة العلوم الدينية ، ثم كان يلقي دروساً في بعض المدارس الأهلية . وعين أستاذاً في دار المعلمين (سنة ١٣٣١ هـ) وألف « الغرر البهية في العلوم الدينية ـ ط » مدرسي ، واشترك هو والأستاذ سليم الجندي في تأليف « عدّة الأديب ـ ط » مدرسي ، في ثلاثة أجزاء صغيرة . أصل أسرته من « الداوودية » بالقدس ، ونسبته إليها [١] .

النَّيفَر

(١٢٤٧ ـ ١٣٤٥ هـ = ١٨٣١ ـ ١٩٢٧ م)

محمد بن محمد بن أحمد النيفر ، الشريف الحسني التونسي ، أبو عبدالله : قاض راوية ، من علماء المالكية . مولده ووفاته بتونس . تولى بها التدريس ثم القضاء ثم الفتيا ، فرئاسة الفتيا . قال تلميذه مخلوف : له « فتاوى غاية في التحرير » و « تقارير على البخاري » في غاية الإجادة [٢] .

الباي محمَّد الحَبِيب

(١٢٧٥ ـ ١٣٤٧ هـ = ١٨٥٨ ـ ١٩٢٩ م)

محمد (الحبيب) بن محمد (المأمون) بن حسين بن محمود بن محمد الرشيد بن حسين بن علي باي مؤسس الدولة الحسينية عام ١١١٧ هـ : باي تونس ، وهو السادس عشر من الأسرة المالكة فيها . ولد بها ، وبعد عامين من ولادته توفي أبوه ، فرباه عمه محمد الصادق ، فتفقه وتأدب ،

---

(١) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ .

(١) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ . ودليل مؤرخ المغرب الطبعة الثانية ١ : ١٥٤ ، ١٥٧ والأدب العربي والنصوص ٦ : ٦٣٦ .

(١) مذكرات المؤلف . ومنتخبات التواريخ لدمشق ٨٧٨ .

(٢) معجم الشيوخ ٢ : ٣٣ وشجرة النور ، لمخلوف ٤٢٨ .

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

نحمدك اللهم حمدا كثيرا ونشكرك شكرا يكون لنعمائك منيرا
ونصلي ونسلم على الذي بعثته بشيرا ونذيرا وداعيا إلى الله
وسراجا منيرا وعلى آله وأصحابه نجوم الهدى ومعالم
الاهتدا وبعد فإن الفاضل الزكي الأكمل الفقيه الأمثل
الشيخ السيد عبد الحفيظ بن محمد الطاهر الفهري الفاسي
أعانه الله على تقواه وبلغه من خيري الدارين مناه طلب
مني الإجازة ليتصل سنده بسندنا جريا على ما اعتاده السلف
وتبعهم عليه الخلف وحيث تحققت أنه لذلك أهل فلت
قد أجزت الشيخ المذكور بما تصح روايته عني من جميع العلوم
المعقول منها والمنقول رواية ودراية بما لي من الأسانيد
المثبتة وأرجو من رب السموات ومبدع الكائنات أن يلهمنا
وإياه الرشد ويؤمننا يوم الوعد وعليه أن لا ينساني من
خلواته من صالح دعواته حرره الفقير إلى ربه تعالى
عبده محمد الطيب النيفر الشريف الحسيني كبير أهل الشورى
المالكية بالمملكة التونسية غفر الله له وختم بالسعادة
عمله وكتب في رجب الأصب من عام ١٣٤٣ ثلاثة وأربعين
وثلاثمائة وألف

محمد الطيب النّيفر

إجازة منه ، بخطه ، للشيخ عبد الحفيظ الفاسي ، محفوظة في كنّاش لديه بالرباط ، أوله « مجموع ، به إجازات ».

وتعلم الفرنسية والإيطالية ، وأولع بالموسيقى والأدب والتصوير . وسمي ولياً للعهد سنة ١٣٢٤ هـ ، وولي العرش سنة ١٣٤٠ على أثر وفاة الباي محمد الناصر . كان في عهد سلفه موئلاً لأحرار تونس ، يجتمعون في داره ابتعاداً عن أعين المستعمرين الفرنسيين . ويؤخذ عليه أنه لما آل إليه الأمر جارى السياسة الفرنسية وتجهم للوطنيين . زار باريس مرات ومات فيها ، ونقل إلى تونس [1] .

محمَّد السِّبَاعي

(١٢٩٨ ــ ١٣٥٠ هـ = ١٨٨١ ــ ١٩٣١ م)

محمد بن محمد بن عبد الوهاب السباعي : منشىء بليغ ، من كبار المترجمين عن الإنكليزية بمصر . مولده ووفاته بالقاهرة . من كتبه « الأبطال ــ ط » مترجم ، والأصل لتوماس كارليل T. Carlyle ، و « قصة المدينتين ــ ط » لدكنز ، و « بلاغة الانكليز ــ ط » ثلاثة أجزاء ، يسمى مختارات لوبين ، و « التربية ــ ط » لسبنسر ، و « رسائل النادي ــ ط » لأديسون ، و « مقالة ماكولي ــ ط » جزآن ، لأديسون أيضاً ، و « السَّمر ــ ط » و « الصُّور ــ ط » كلاهما مقالات ومذكرات ، و « أبطال مصر ــ ط » في السياسة المصرية وبعض رجالها . وبعد وفاته جمع ابنه يوسف السباعي (الوزير والكاتب القصصي المعاصر) « مئة قصة » مما كتبه والده (صاحب الترجمة) أو نقله عن الإنجليزية ، ونشرها في مجلد واحد ، سنة ١٣٧٦ هـ/ ١٩٥٧ م [1] .

محمد بن محمد بن حسين

الأدهمي

(١٢٩٦ ــ بعد ١٣٥٣ هـ = ١٨٧٩ ــ بعد ١٩٣٤ م)

محمد بن محمد بن عبد القادر بن علي ، أبو عبد الرحيم ، كمال الدين الحسيني الأدهمي : أديب من أعيان طرابلس الشام . كان نقيب أشرافها وزار القاهرة سنة ١٣٤٤ ، وأصل آل

(١) الحركات الاستقلالية في المغرب العربي . وخلاصة تاريخ تونس ١٨٢ ولسان الشعب ــ تونس ــ ٢٦ ذي الحجة ١٣٤٠ والأعلام الشرقية ١ : ٣٠ والمقطم ١٣ فبراير ١٩٢٩ و Histoire de la régence de Tunis .

(١) مذكرات المؤلف . ومعجم المطبوعات ٩٩٨ وجريدة الأخبار ١٩٥٧/٣/٨ .

محمد كمال الدين الأدهمي
من قصيدة له وبخطه يهنئ فيها أحد معاصريه .

الأدهمي من عكار . له كتب ، منها « مرآة النساء ، فيما حسن منهن وساء ـ ط » فرغ من تأليفه وطبعه سنة ١٣٥٣ ، وفي آخره ترجمة له ، و « لوامع الإسعاد في جوامع الأعداد ـ ط » و « تخميس لامية ابن الوردي ـ ط »[١] .

التازي

(٠٠٠ ـ ١٣٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٥ م)

مَحمد (فتحاً) بن محمد بن أحمد الخصاصي التازي : مفسر مغربي مالكي . كان قاضي مدينة تازة . وتوفي بطنجة . أخذ عنه السلطان المولى عبد العزيز ، وكان لا يفارقه . له « تفسير » قال ابن سودة : في عدة مجلدات[٢] .

محمَّد باكَثِير

(١٢٨٣ ـ ١٣٥٥ هـ = ١٨٦٧ ـ ١٩٣٦ م)

محمد بن محمد بن أحمد باكثير ، الكندي : قاض ، من شيوخ العلم والأدب في حضرموت . مولده ووفاته في مدينة سيوون . ولي القضاء بضع سنوات ، وكف بصره . له ٢٢ كتاباً في التاريخ والنحو والتجويد والعروض وغير ذلك ، منها « الشماريخ » وهو تاريخ يومي ، و « البنان المشير إلى فضلاء آل أبي كثير ـ خ » بمنزل مؤلفه في سيوون (حضرموت) ١٥٠ ورقة ، و « العدة في تراجم المنتمين إلى كندة » و « حب الغمام في تراجم أشياخي الكرام » ورسالة في « الجبر والمقابلة » وله نظم كثير في « ديوان » و « منظومة ـ خ » سماها « خاتمة في علم الخط » مكملاً بها « تسهيل الفوائد » لابن مالك ، وقد شرحها عبدالله بن محمد بن حامد بن عمر السقاف ، شرحاً حسناً سماه « التكميل لخاتمة التسهيل ـ ط » ومن نظمه ، على سبيل المثال :

« حننت إلى ذكر الغوير ولعلع
رعى الله أيام الصبا والقنا رطب »
« ذكرت وصال النازحين عن الحمى
وفارقت قلبي عندما ذهب الركب»[١] .

المَرَاغي

(١٢٨٢ ـ بعد ١٣٥٥ هـ = ١٨٦٦ ـ بعد ١٩٣٦ م)

محمد بن محمد بن حامد الجرجاوي المراغي : مؤرخ أديب ، من فقهاء المالكية ، مصري . من علماء الأزهر . من أهل جرجا . له كتب ، منها « شذا العرف الندي في ذكر تراجم بني عدي ـ خ » بخطه في دار الكتب (٥٨٠١ تاريخ) و « فتح الوحيد بتاريخ علماء مراغة الصعيد ـ خ » بخطه ، في دار الكتب (٦٥٤١ ح تاريخ) كتب سنة ١٣٥٥ هـ و « البدر السافر ـ خ » أدب ، بخطه في دار الكتب ، و « وسيلة المجدين في شرح حديث التجديد وتراجم المجددين ـ خ » الثاني منه ، في دار الكتب (٣٢٨) و « مدارج الأشراف في ذكر من حل في سمهود من الأشراف ـ خ » بخطه ، في دار الكتب ، و « نور العيون في ذكر جرجا في عهد ثلاثة قرون ـ خ » و « رفع الجهالة والالتباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس ـ خ » و « بغية المقتدين ـ خ » شرح منظومة للسيوطي سماها « تحفة المهتدين » و « عقد الدرر ـ خ » منظومة عرّف نفسه في مطلعها بالمراغي ، و « تعطير النواحي والأرجا بذكر من اشتهر من علماء وأعيان مدينة جرجا ـ خ » مجلدان ، و « خلاصة تعطير النواحي والأرجا ـ خ » مختصر للذي قبله ، و « نشر الأعلام ـ خ » في تحقيق جمع يد على أياد . وكتبه هذه كلها بخطه في دار الكتب والأزهرية بالقاهرة[١] .

---

(١) الأزهرية ٣ : ٧٣٩ ودار الكتب ٤ : ٧٥ وتراجم علماء طرابلس ٢٨ .
(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ .

(١) إدام القوت ـ خ . مادة : سيوون . وتاريخ الشعراء الحضرميين ٥ : ١٠٤ ـ ١٢١ ومراجع تاريخ اليمن ٦٤ .

(١) انظر فهارس الأزهرية ودار الكتب ١ : ١٢١ و٢ : ٤٣ ، ١٧٥ و٤ : ٣٧ آداب اللغة ، و٥ : ٦٠ ، ١٤٢ ، ١٧٠ ، ٢٦٩ ، و٦ : ٢٠١ و٧ : ٩٩ ، ١٢٦ و٨ : ١٠٠ ، ١٦٥ ، ١٩٢ ، ٢٢٨ ، ٢٥٨ ، ٢٧٣ ، ٢٧٨ ، ومخطوطات المصطلح ١ : ٣٢١ .

القري
(١٣١٧ - ١٣٥٦ هـ = ١٨٩٩ - ١٩٣٧ م)

محمد بن محمد القري : شهيد ، من شعراء المغرب . له « ديوان شعر » في مجلدين ، و « مجموع ما أُلقي بفاس في ذكر الأربعين لوفاة شوقي » قال ابن سودة : توفي شهيداً تحت الضرب والتنكيل في أحد سجون الصحراء ، لإخلاصه حول وطنه [1] .

العراقي
(٠٠٠ - ١٣٥٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٤٠ م)

محمد بن محمد بن رشيد العراقي : فقيه مغربي مدرس . تولى القضاء في إحدى قبائل الجبل وتوفي بفاس . له تآليف ، قال ابن سودة : طبع واحد منها في « برّ الوالدين » [2] .

محمَّد مَخلوف
(١٢٨٠؟ - ١٣٦٠ هـ = ١٨٦٣ - ١٩٤١ م)

محمد بن محمد بن عمر بن علي ابن سالم مخلوف : عالم بتراجم المالكية ، من المفتين . مولده ووفاته في المنستير (بتونس) تعلم بجامع الزيتونة ، ودرّس فيه ثم بالمنستير . وولي الإفتاء بقابس (سنة ١٣١٣) فالقضاء بالمنستير (١٣١٩) فوظيفة « باش مفتي » فيها ، أي المفتي الأكبر (سنة ١٣٥٥) إلى أن توفي . اشتهر بكتابه « شجرة النور الزكية في طبقات المالكية - ط » وله « مواهب الرحيم - ط » في مناقب عبد السلام بن سليم المتوفى سنة ٩٨٩ هـ ، و « المازرية - ط » رسالة في فضل الطب والأطباء اقتطفها من كتاب ابن أبي أُصيبعة ، و « شرح أربعين حديثاً من ثنائيات الموطأ - خ » [3] .

(١) الذيل التابع لإتحاف المطالع - خ .
(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع - خ .
(٣) من رسالة خاصة كتبها لي السيد ابراهيم شبوح القيرواني ، معها تصدير كتبه ناشر الرسالة « المازرية » .

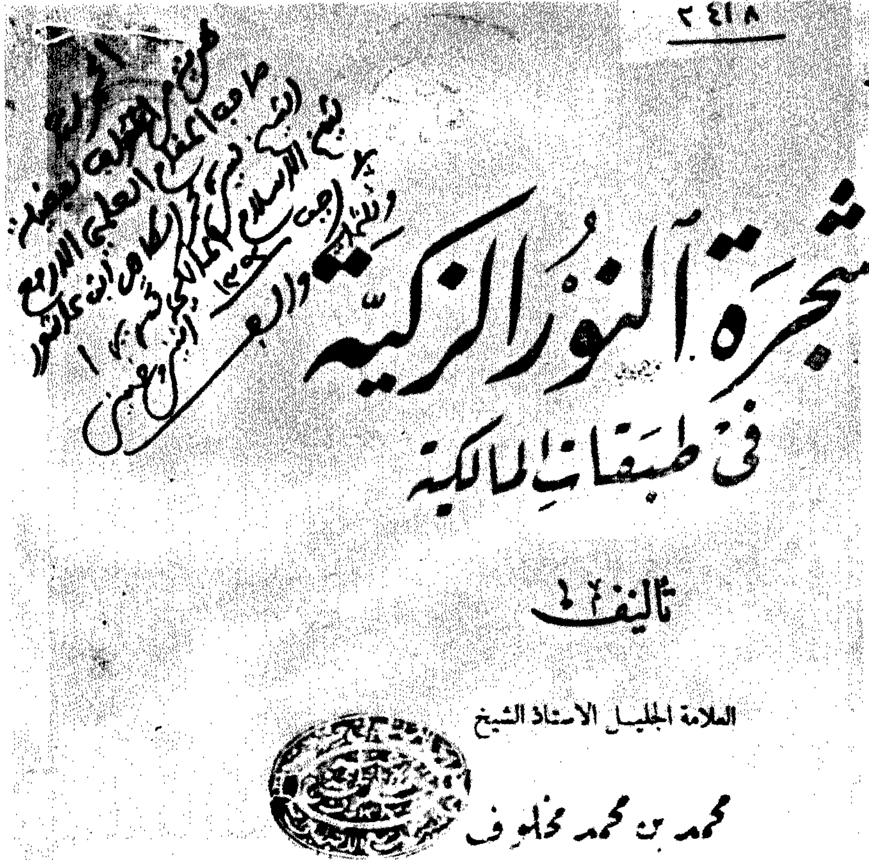

وجه كتابه وعليه إهداء لأحد العلماء

تاج الدِّين الحَسَني
(١٣٠٧ - ١٣٦٢ هـ = ١٨٩٠ - ١٩٤٣ م)

محمد (تاج الدين) بن محمد (بدر الدين) بن يوسف الحسني المراكشي الأصل ، البيباني ، الدمشقي المولد والوفاة : أحد من تولوا رئاسة « الجمهورية السورية » في عهد الاحتلال الفرنسي ، تعييناً لا انتخاباً . كان أبوه المحدّث الشيخ بدر الدين (انظر ترجمته) منقطعاً إلى التدريس والعبادة ، وانصرف هو إلى الاتصال بالحكام الذين يريدون إرضاء أبيه ، فعين مدرساً للعلوم الدينية في المدرسة السلطانية (بدمشق) سنة ١٩١٢ م ، ثم كان من أعضاء مجلس إصلاح المدارس ومن أعضاء المجلس العمومي لولاية سورية (في عهد العثمانيين)

محمد بن محمد بن يوسف : تاج الدين الحسني .

وأصدر الجيش الرابع العثماني جريدة « الشرق » ١٩١٦ فجعله أحد صاحبيها . وكان في العهد الفيصلي بسورية من أعضاء « المؤتمر السوري » ثم من أعضاء مجلس الشورى ، فمحكمة التمييز ، فقاضياً شرعياً للعاصمة (دمشق) ودرّس أصول الفقه في معهد الحقوق . وتولى

عن حياة المترجم له ، وفيه أنه ولد حوالى ١٢٨٠ هـ . وشجرة النور ٤٤٦ ، ٤٤٧ وعبدالله الزناد ، في جريدة « العمل » التونسية ٦ و١٣ مايو ١٩٦٢ .

خط محمد الجودي

عن الصفحة الأخيرة من مختصر وضعه لكتابه « قضاة القيروان » والمختصر مخطوط في خزانة الشيخ محمد الطاهر ابن عاشور بتونس ، كما أفادني السيد ابراهيم شبوح القيرواني وهو الذي اتحفني بهذا النموذج من خط محمد الجودي .

محمد غريط

كتب سنة ١٣٣٥ هـ ، نهاية قصيدة له بخطه ، وجهها إلى الشيخ عبد الحفيظ الفاسي . والأصل محفوظ في كنّاش له بالرباط . أوله « مجموع ، به اجازات » .

رياسة الوزارة السورية في عهد تسلط الفرنسيس ، مرتين : الأولى مدة ثلاث سنوات (١٩٢٨ – ١٩٣١) والثانية (سنة ١٩٣٤ – ٣٦) واستقال بعد فتنة كبيرة واعتقالات . وسافر إلى باريس ، فأطال الإقامة فيها . وعاد إلى دمشق ، فأقامه الفرنسيون رئيساً للجمهورية (سنة ١٩٤١م / ١٣٦٠هـ) واستمر إلى أن توفي . وكان فيه ذكاء ودهاء ، وحسن تودد إلى الناس [١] .

محمد الجُودي

(١٢٧٨ – ١٣٦٢ هـ = ١٨٦١ – ١٩٤٣ م)

محمد بن محمد الصالح بن قاسم ابن علي الجودي التميمي القيرواني ، أبو عبدالله : مؤرخ كان مفتي القيروان ، وبها مولده ووفاته . جمع مكتبة نفيسة وقفها على جامع العتيق بالقيروان . له « مورد الظمآن في تراجم المشهورين من صلحاء القيروان – خ » في مجلدين ، جعله ذيلاً لمعالم الإيمان لابن ناجي ، و « قضاة القيروان من لدن الفتح الإسلامي إلى الآن – خ » بخطه ، صغير عند ابراهيم شبوح بالقيروان ، ومنه « مختصر – خ » بعث به إلى الشيخ محمد الطاهر ابن عاشور بتونس [١] .

الدُّكَّالي

(١٢٨٥؟ – ١٣٦٤ هـ = ١٨٦٨ – ١٩٤٥ م)

محمد بن محمد بن علي بن أحمد ، أبو عبدالله الدكالي السلاوي : أحد المشتغلين بالتاريخ ، من أهل سلا ، في المغرب . له « إتحاف الوجيز بأخبار العدوتين ، لمولانا عبد العزيز – خ » في الخزانة العامة بالرباط (الرقم ٤٢ و ١٣٢٠) أهداه إلى المولى عبد العزيز [١] .

المَسْفِيوي

(٠٠٠ – ١٣٦٤ هـ = ٠٠٠ – ١٩٤٥ م)

محمد بن محمد بن عبدالله المسفيوي المراكشي الفتحي : فاضل مغربي . له كتاب في سيرة والده سماه « إظهار المحامد – خ » و « تعطير الأنفاس – خ » كلاهما في دار الكتب [٢] .

محمَّد غرِّيط

(١٢٩٨ – ١٣٦٤ هـ = ١٨٨١ – ١٩٤٥ م)

محمد بن محمد المفضل بن محمد ابن محمد غريط : أديب ، له شعر وعناية بالتاريخ . من آل غريط الأندلسي الأصل . فاسيّ المولد والوفاة . ولي بفاس الكتابة لخليفة السلطان . واشتهر بكتابه « فواصل الجمان في أنباء وزراء وكتاب الزمان – ط » وله « نزهة المجتلي في أبناء أبي الحسن علي » منظومة في الدولة العلوية بالمغرب ، و « النثر النثير » مجموعة مقالات من إنشائه و « أدب المجالس » منظومة في تاريخ الأندلس والمغرب . وكان حسن الخط نسخ كثيراً من كتب الحديث [٣] .

---

(١) مذكرات المؤلف . وأعلام العرب لفائز سلامة ٢٣ – ٢٩ وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ٤٦ والأهرام ١٩٤٣/١/١٨ .

(١) من رسالة خاصة كتبها لي تلميذ المترجم له ، الأستاذ ابراهيم شبوح القيرواني . ومعجم الشيوخ ١ : ٩٦ وعلى هذا (بخطه) عندي اعتمدت في تاريخ مولده ، وأرخه الأول سنة ١٢٨٢ هـ . وتكميل الصلحاء والأعيان : مقدمته .

(١) مخطوطات الرباط ٢ : ١٤٧ وأهم مصادر التاريخ ١٤ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٨ الطبعة الثانية .

(٢) دار الكتب ٨ : ٢٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ .

(٣) إتحاف المطالع – خ . والأدب العربي في المغرب الأقصى ١ : ١ – ١٤ وانظر ترجمة جده ، المتقدمة في الأعلام .

محمَّد البُوسْنَوي
(۰۰۰ ـ نحو ١٣٦٥ هـ = ۰۰۰ ـ نحو ١٩٤٦ م)

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن صالح ابن محمد خانجيج الحنفي البوسنوي ، ويقال له الخانجي : فاضل ، ولد في البوسنه (بيوغسلافيا) وتعلم بالأزهر ، وحج وعاد إلى بلده ، فتوفي فيها عن نحو ٣٥ عاماً . له كتب ، منها « الجوهر الأسنى ، في تراجم علماء وشعراء بوسنه ـ ط » صغير [1] .

(١) الأعلام الشرقية ٢ : ١٧٤ .

محمَّد المُنْصِف بايْ
(١٢٩٨ ـ ١٣٦٧ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٤٨ م)

محمد (المنصف) بن محمد (الناصر) ابن محمد بن حسين الثاني : باي تونس ، ومن خيار من تولوا عرشها . ولد ونشأ بها ، وتعلم في المدرسة الصادقية . وتدرب على الرماية وركوب الخيل ، وآزر الحركة الوطنية في مقاومتها للاستعمار الفرنسي . وولي في يونيه ١٩٤٢ (١٣٦١ هـ) بعد وفاة سلفه « أحمد بن علي » والحرب العامة الثانية مشتعلة فكتب إلى رئيس حكومة « فيشي » وكانت هي حكومة الجمهورية الفرنسية في ذلك العهد ، ينصح باحترام السيادة التونسية وإرضاء رغبات الشعب ، فتوترت العلاقة بينه وبين ممثل فرنسة . ودخلت جيوش المحور (ألمانيا وإيطاليا) البلاد التونسية ، فاشتبكت بمعارك مع دول الحلفاء (أميركا وانجلترة وفرنسة) قال السيد حسن حسني عبد الوهاب (في خلاصة تاريخ تونس) بعد أن ذكر احتشاد الجيوش من الدول الخمس : « وكانت الحرب بين الفريقين سجالاً ، لاقى التونسيون في أثنائها ضروباً من آلام الجوع والتشرد والعراء ، ودامت الحال على ذلك ستة أشهر متوالية » وقال الدكتور ثامر في كتابه « هذه تونس » ما ملخصه : « وفي تلك الظروف الحرجة استطاع محمد المنصف ، بمهارة كبيرة ، أن يشرف على تسيير الشؤون ، وقد لزم الحياد التام بين القوات المتحاربة في بلاده ، وتكونت جمعيات لإسعاف منكوبي الحرب وتطوع الشبان لمساعدة السلطات التونسية في تنظيم التموين وحفظ الأمن ، وتمتعت البلاد بحرية لم تعرف لها نظيراً من قبل » . وانتهى الأمر بانهزام دولتي المحور ، من تونس ، وعاد الجيش الفرنسي إلى احتلالها ، فكان أول ما فعله للقضاء على الروح الوطنية الجديدة اتهام « المنصف » بموالاة « المحور » وخلعه عن العرش في ١٤ مايو ١٩٤٣ (١٣٦٢ هـ) ونقله بالطائرة إلى « الأغواط » في صحراء الجزائر ثم إلى « بو » في جنوب فرنسة (سنة ١٩٤٥) وطالب التونسيون بعودته إليهم ، فقيل : إن الفرنسيين عرضوا عليه أن يوافق على إدخال تونس في الاتحاد الفرنسي ، فأبى . وأصيب بشلل في المخ ، من رداءة الجو ، وتوفي في منفاه ، ونقل جثمانه إلى تونس . فدفن بمقبرة الزلّاج عملاً بوصية منه [1] .

ابن سُودة
(١٢٩٣ ـ ١٣٦٨ هـ = ١٨٧٦ ـ ١٩٤٩ م)

محمد بن محمد بن عبدالقادر ابن سودة : أديب مدرس عارف بالحديث من أهل فاس . له « مطالع الشموس والأقمار » في سيرة شيخ يدعى أبا الشتاء الخمار ، و « ديوان نظم » في مجلد [2] .

(١) هذه تونس ١٠١ ـ ١٠٤ و١٠٨ وخلاصة تاريخ تونس ١٨٦ والحركات الاستقلالية في المغرب العربي . وجريدتا الأهرام والمصري ١٩٤٨/٩/٢ والرشيد إدريس ، في الأهرام ١٩٤٩/٩/٤ وفي مجلة العالم العربي : السنة ٢ العدد ٦ « أوصى أن يدفن بمقبرة الزلاج الشعبية بتونس خلافاً لعادة ملوكها الذين يدفنون في تربة خاصة تسمى تربة الباي » .

(٢) الذيل التابع لاتحاف المطالع ـ خ .

ابن المُوَقِّت
(١٣١٢ ـ ١٣٦٩ هـ = ١٨٩٤ ـ ١٩٥٠ م)

محمد بن محمد بن عبدالله المسفيوني المراكشي ، ابن الموقت : مؤرخ بحاثة ، من علماء المغرب . أصله من « مسفيوة » احدى القبائل المقيمة في ناحية مراكش . ومنشأه وسكنه ووفاته بمدينة مراكش . من كتبه « السعادة الأبدية في التعريف بمشاهير الحضرة المراكشية ـ ط » جزآن ، و « اختصاره ـ ط » و « المعرب عن مشاهير مدن المغرب ـ ط » و « الانبساط بتلخيص الاغتباط ، بتراجم أعلام الرباط ـ ط » و « تاريخ المشرق والمغرب ، المسمى مجموعة اليواقيت العصرية ـ ط » و « الضياء المنتشر في أعيان القرن الأول إلى الرابع عشر » و « لبانة القاري من صحيح البخاري ـ ط » و « الاستبصار في ذكر حوادث الأمصار ـ ط » مع اليواقيت العصرية ، و « العناية الربانية في التعريف بشيوخنا في الحضرة المراكشية » و « سمير الحلك في تلخيص علم الفلك ـ ط » و « الكشف والتبيان عن حال أهل الزمان ـ ط » و « الرحلة المراكشية ، أو مرآة المساوئ الوقتية ـ ط » ثلاثة أجزاء في مجلد انتقد به بدعاً وعادات [1] .

الحَجُوجي
(١٢٩٧ ـ ١٣٧٠ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٥١ م)

محمد بن محمد الحجوجي الإدريسي الحسني الفاسي : مؤرخ رجال الطريقة التجانية ، وشيخها في عصره . من أشراف فاس . ولد وتعلم بها . وانتقل إلى دمنات (من قرى الأطلس) فانقطع في زاوية التجانية بها إلى أن توفي . له نحو ٩٠ كتاباً ورسالة ، لا تزال مخطوطة عند ولده في دمنات ، منها « إتحاف أهل المراتب العرفانية بذكر بعض رجال

(١) الرحلة المراكشية ٢ : ١٧٥ والسعادة الأبدية ٢ : ٢١٤ ومعجم المطبوعات ١٧٢٤ ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ١ : ٣٣ وإتحاف المطالع ـ خ .

الطريقة التجانية » ثمانية أجزاء و « نيل المراد في رجال الإسناد » ثبت ، و « شفاء الغرام في حج بيت الله الحرام » رحلة ، قال ابن سودة : في سفرين ، و « اليواقت السنية في الشعبة الحجوجية الحسنية » و « حديقة الأنوار البهية في جمع القصائد الشعرية » و « ترضية الطالبين في شرح كتاب الضعفاء والمتروكين » للبخاري . وطبع من كتبه « نيل المرام فيما يجب على النساء من الأحكام » رسالة ، و « مولد نبوي » [1] .

محمد بن مُحمد العلمي
عن حاشية عبد الرحمن الفاسي على شرح الصغرى للسنوسي .
من مخطوطات الرباط (٨١١ د) .

مَحمد العَلَمي
(١٢٩٢ – ١٣٧٣ هـ = ١٨٧٥ – ١٩٥٤ م)

مَحمد (بالفتح) بن مُحمد (بالضم) ابن إبراهيم العلمي الحَسَني : بحاثة مغربي ، من أهل فاس . ووفاته بها . من كتبه « حل العقدة على مقاصد العمدة – ط » و « تقريب البعيد على أصول الراصد الجديد – ط » و « مرآة الحساب – ط » و « المنهج المسير في الربع المقنطر – ط » رسالة ، و « العروة الوثق – ط » في الفرائض ، و « جوهرة وماسة في شعراء القاموس والحماسة » و « حاشية على الفشتالي في الربع المجيب – ط » و « إنهاض الهمم العالية ، في التوقيت والتعديل والهيئة والجغرافية » ترجم فيه علماء هذه الفنون ، و « إيضاح السبيل » ذيل لنيل الابتهاج المطبوع مع الديباج ، و « مفتاح أبواب الصروح في تنقل الشمس على البروج والسطوح » كبير وصغير ، تكلم فيه على تخطيط الرخامة الشمسية [2] .

مُحمد الأَسمَر
(١٣١٨ – ١٣٧٦ هـ = ١٩٠٠ – ١٩٥٦ م)

محمد بن محمد الأسمر : شاعر مصري من علماء الأزهر . ولد وتعلم بدمياط . ودخل الأزهر (سنة ١٩٢٣) فأحرز شهادة « العالمية » سنة ٣٠ وكان « مصححاً » في جريدة السياسة فنشر فيها بعض نظمه . وعين « معاوناً » بمكتبة الأزهر ، وأميناً لمكتبة المعهد الديني بالإسكندرية . وكان رقيق الطبع ، حسن العشرة ، ألوفاً ، طيب النفس . له « تغريدات الصباح – ط » ديوان شعره الأول ، و « ديوان الأسمر – ط » في مجلد ضخم جمع فيه كل ما قاله إلى سنة ١٩٥٠ و « بين الأعاصير – ط » بعد وفاته ، و « مع المجتمع – ط » من مقالاته في الصحف . توفي بالقاهرة ودفن بدمياط [1] .

مُحَمَّد زَبَارة
(١٣٠١ – ١٣٨١ هـ = ١٨٨٤ – ١٩٦١ م)

محمد بن محمد بن يحيى زبارة الحسني : مؤرخ يماني من علماء صنعاء . مولده ووفاته بها . كان أمير القصر السعيد في عهد الإمام يحيى . وعني بتراجم اليمانيين ، فصنف كتباً كثيرة (مطبوعة) منها « اتحاف المهتدين » في العترة النبوية وترجمة ١٢٠ إماماً منها ، و « تحفة المسترشدين بذكر الأئمة المجددين » و « نيل الوطر من تراجم رجال اليمن في القرن الثالث عشر » مجلدان ، و « نشر العرف لنبلاء اليمن بعد الألف » مجلدان ، و « لامية نبلاء اليمن الذين ماتوا بالقرن الرابع عشر للهجرة » و « شرح ذيل أجود المسلسلات » شرح به منظومة في رجال الحديث ، جعلها ذيلاً لمنظومة الإمام أحمد بن يحيى حميد الدين ، ضمنها تراجم ٦٩ من علماء اليمن ، و « أعوام عمري » منظومة ضمنها ترجمة حياته ، نشرت بعد وفاته في كتاب « مراثيه » ، ولا يزال مخطوطاً من كتبه « أنباء اليمن ونبلائه من ظهور الإسلام إلى سنة ١٠٠٠ هـ » مجلدان ، و « لسان صدق في الآخرين للعلماء والنبلاء المعاصرين » بخطه (٢٢١ ورقة) في منزله بصنعاء ، و « نزهة النظر في تراجم أعيان القرن الرابع عشر » بخطه . ثلاثة مجلدات بوشر تحقيقها ونشرها [1] .

---

(١) طبقات المؤلفين المغاربة – خ . والذيل التابع لإتحاف المطالع – خ .

(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع – خ . ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٤١ .

(١) الأزهر في ألف علم ٣ : ١٢٣ ومع الشعراء المعاصرين ٦٠ – ١١٢ والأهرام ٥٦/١١/٨ ومجلة الأديب : أبريل ١٩٧١ .

(١) نيل الحسنيين ١٣٠ وتحفة الإخوان ١٢٥ ودار الكتب ٨ : ٦ وجريدة الأهرام ٦١/٦/٢ ومراجع تاريخ اليمن ٣٥ ، ١٩٣ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٣١٧ والروض النضير ٦٧ .

الخالِصي

(١٣٠٧ ـ ١٣٨٣ هـ = ١٨٩٠ ـ ١٩٦٣ م)

محمد بن محمد مهدي الخالصي : من كبار فقهاء الإمامية وباحثيهم . من أهل الكاظمية . طبع له في حياته نحو سبعين كتاباً ، منها « إحياء الشريعة في مذهب الشيعة » ثلاثة أجزاء ، و « الإسلام فوق كل شيء » خطب ومقالات ، أربعة أجزاء ، و « الرأسمالية والشيوعية في الإسلام » وكثير من كتبه بالفارسية [1] .

محمد الباقر

(١٣٠٩؟ ـ ١٣٩٢ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٧٢ م)

محمد بن محمد الباقر : من أطول الناس عمراً في حياة الصحافة . مولده ووفاته في بيروت . كان أبوه ممن صحب جمال الدين الأفغاني . ونشأ هو متشبعاً بالفكرة الإسلامية النيرة . وأصدر جريدة « البلاغ » ، يومية ثم اسبوعية . فرافقته في الحربين العالميتين الأولى والثانية . وشارك في تأليف كتاب « البعثة العلمية إلى دار الخلافة الإسلامية ـ ط » وكان ضئيل الجسم ، قال معروف الرصافي يذكر جريدته البلاغ ، ويخاطبه :

وأنت وراق غـدوت صغير حجم
فأنت تفوق في كبر الدماغ [2] .

ابن مَلَكْشاه

(٥٢٢ ـ ٥٥٥ هـ = ١١٢٨ ـ ١١٦٠ م)

محمد بن محمود بن محمد بن ملكشاه . سلطان سلجوقي . كان في همذان . وحاصر بغداد ، فامتنعت عليه . ورحل عنها فمرض بالسل وطال به الى أن توفي بباب همذان . قال أبو الفداء : كان كريماً عاقلاً . تقدمت ترجمة أبيه في الأعلام . [3]

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٢٣٥ ـ ٢٣٩ .
(٢) معجم المطبوعات ١٦٣٩ ومذكرات المؤلف .
(٣) المختصر لأبي الفداء ٣ : ٣٤ .

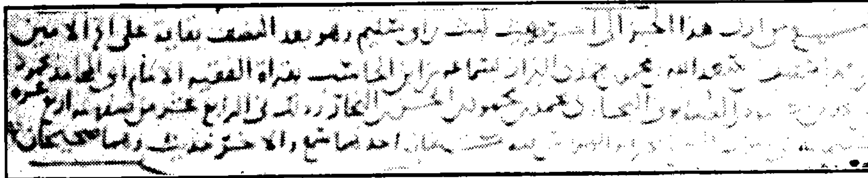

محمد بن محمود ، ابن النجار البغدادي
عن نهاية الجزء العاشر من « الجعديات » وهي مسند ابن الجعد ، بخط ابن النجار .
في دار الكتب المصرية « ٢٢٤٠ حديث » .

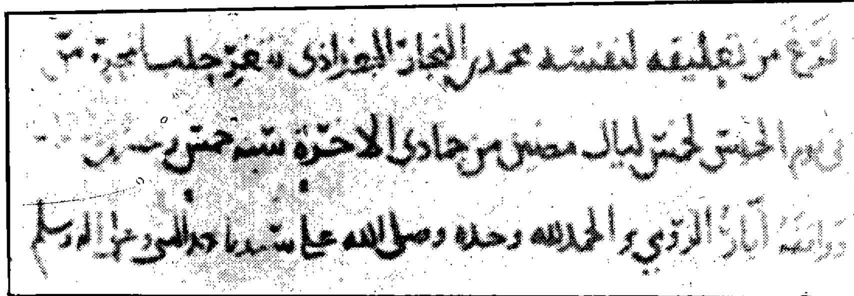
... محمد بن النجار البغدادي ...
يوم الخميس لخمس ليال مضين من جمادى الآخرة سنة خمس ...
... والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد ...

عن المصدر المتقدم ومعهد المخطوطات « ف ٤٢٩ ـ ٤٣٣ حديث » .

الأُسْرُوشَني

(٠٠٠ ـ ٦٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣٤ م)

محمد بن محمود بن حسين ، مجد الدين الأسروشني : فقيـه حنفي ، نسبته إلى « أسروشنة » شرقي سمرقند . له كتب ، منها « الفصول ـ خ » في المعاملات ، ضمه ابن قاضي سماونة إلى كتاب « الفصول » للعمادي ، وسماهما « جامع الفصولين ـ ط » ، و « أحكام الصغار ط » في الفروع ، و « الفتاوى ـ خ » و « قرة العينين في إصلاح الدارين ـ خ » [1] .

ابن النَّجّار

(٥٧٨ ـ ٦٤٣ هـ = ١١٨٣ ـ ١٢٤٥ م)

محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله بن محاسن ، أبو عبدالله ، محب الدين ابن النجار : مؤرخ حافظ للحديث . من أهـل بغداد ، مولـده ووفاته فيها . رحل إلى الشام ومصر والحجاز وفارس وغيرها ، واستمر في رحلتـه ٢٧ سنة . من كتبه « الكمال في معرفة الرجـال » تراجم ، و « ذيل تاريـخ بغداد لابن الخطيب ـ خ » المجلد العاشر منه ، وهو يقع في ستة عشر مجلداً ، و « الـدرة الثمينة في أخبـار المدينة ـ ط » و « نزهة الورى في أخبار أم القرى » و « نسبة المحدثين إلى الآباء والبلدان » و « جنة الناظرين في معرفة التابعين » و « مناقب الشافعي » و « العقد الفائق في عيون أخبار الدنيا ومحاسن الخلائق » و « الأزهار في أنواع الأشعار » و « الزهـر في محاسن شعـراء أهـل العصر » [1] .

العَلاء التَّرْجُماني

(٠٠٠ ـ ٦٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٤٧ م)

محمد بن محمود ، علاء الدين الترجماني المكي الخوارزمي : فقيه حنفي . مات في جرجانية خوارزم . له « يتيمة

(١) الفوائـد البهيـة ٢٠٠ وكشف الظنـون ١٩ و ١٢٦٦ و Brock. I:473 (380), S. I:653 وفيهـم من يعرفه بالأستروشني أو الأشروسني ، ولمعرفة « أسروشنة » انظر كتاب بلدان الخلافة الشرقية ٥١٧ ومعجم البلدان ١ : ٢٢٧ و٢٥٦ وانظر كشف الظنون ٥٦٦ ، ١٢٧٠ .

(١) فوات الوفيات ٢ : ٢٦٤ والمستطرفة ٤٥ وطبقات الشافعية ٥ : ٤١ وابن شقدة ـ خ . و Huart 229 والتبيان ـ خ . وآداب اللغة ٣ : ٦٩ والفهرس التمهيدي ٣٩١ ومجلة المنهل ٧ : ٤٤٢ ومفتاح السعادة ١ : ٢١٠ و Brock. I:442 (360), S. I:613 وشذرات الذهب ٥ : ٢٢٦ والحوادث الجامعة ٢٠٥ ومخطوطات الظاهرية ١٥٧ .

الدهر في فتاوى أهل العصر ـ خ » [١] .

أَبو المُؤَيَّد الخُوَارِزمي
(٥٩٣ ـ ٦٥٥ هـ = ١١٩٧ ـ ١٢٥٧ م)

محمد بن محمود بن محمد بن حسن ، أبو المؤيد الخوارزمي : فقيه حنفي ، ينعت بالخطيب . ولد وعاش بخوارزم ، وحج وجاور . وعاد عن طريق مصر فدمشق ، ونزل ببغداد فدرّس بها إلى أن مات . له « جامع مسانيد الإمام أبي حنيفة ـ ط » جزآن [٢] .

المَلِك المَنْصُور
(٦٣٢ ـ ٦٨٣ هـ = ١٢٣٤ ـ ١٢٨٤ م)

محمد (المنصور) ابن محمود (المظفر) ابن محمد (المنصور) ابن المظفر عمر بن شاهنشاه بن أيوب ، أبو المعالي ، ناصر الدين : ملك حماة . مولده ووفاته فيها . وليها بعد وفاة أبيه المظفر سنة ٦٤٢ وله من العمر عشر سنين ، فقام بإدارتها شيخ الشيوخ عبد العزيز الأنصاري ، إلى أن كبر المنصور . وكان ذكياً حليما فطناً . ووصفه بعض المؤرخين بأنه كان لعاباً . استمر إلى أن توفي [٣] .

الشَّهْرَزُوري
(٠٠٠ ـ بعد ٦٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٢٨٨ م)

محمد بن محمود ، شمس الدين الإشراقي الشهرزوري : حكيم مؤرخ . من كتبه « الشجرة الإلهية في علوم الحقائق الربانية ـ خ » في طوبقبو ، و « نزهة الأرواح وروضة الأفراح ـ خ » في تواريخ الحكماء ، اشتمل على ١١١ ترجمة من المتقدمين والمتأخرين . وله « التنقيحات شرح التلويحات » في الحكمة ، و « الرموز والأمثال اللاهوتية » قيل : مجلد كبير [١] .

الأَصْفَهاني
(٦١٦ ـ ٦٨٨ هـ = ١٢١٩ ـ ١٢٨٩ م)

محمد بن محمود بن محمد بن عياد السلماني ، أبو عبدالله ، شمس الدين الأصفهاني : قاض ، من فقهاء الشافعية بأصبهان . يذكر أنه من سلالة أبي دلف العجلي . ولد وتعلم بها . وكان والده نائب السلطنة . ولما استولى العدو على أصبهان رحل إلى بغداد ثم إلى الروم . ودخل الشام بعد سنة ٦٥٠ فولي قضاء « منبج » ثم توجه إلى مصر وولي قضاء قوص . فقضاء الكرك . واستقر آخر أمره في القاهرة ، مدرساً ، وتوفي بها . له كتب ، منها « شرح المحصول للرازي ـ خ » في أصول الفقه ، أربعة مجلدات منه في الأزهرية ، ولم يكمل ، و « تشييد القواعد في شرح تجريد العقائد ـ خ » في المدينة المنورة (كما في مجمع اللغة ٤٨ : ٨٠) و « القواعد » في أصول الفقه والدين والمنطق والجدل ، قال ابن شاكر : هو أحسن تصانيفه ، و « غاية المطلب » في المنطق . وهو صاحب متن « العقيدة الأصفهانية » التي شرحها ابن تيمية . ومن الشرح نسخة في المكتبة السعودية بالرياض (الرقم ٨٦/٦٩) رأيتها وفي نهايتها تعليق بخط محمود شكري الألوسي ، نبه فيه إلى أن شمس الدين الأصفهاني هذا ، هو غير شمس الدين « محمود » بن عبد الرحمن الأصفهاني المتوفى سنة ٧٤٩ الآتية ترجمته . ونقلت عن شمس الدين الأصفهاني المترجم له تصحيفات في رجال الحديث [١] .

الآمُلي
(٠٠٠ ـ ٧٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٥٢ م)

محمد بن محمود ، عز الدين الآملي : من العلماء بالحكمة ، من أهل آمل . صنف كتباً بالعربية والفارسية . فمن العربية « شرح القانون لابن سينا ـ خ » في شستربتي (٣١٠٦) و « إبراز معاني كليات القانون لابن سينا ـ خ » في طوبقبو ، لعله غير الأول ، و « شرح الفصول الإيلاقية ـ خ » في شستربتي (٤٦٥٤) [٢]

السَّمَرْقَنْدي
(٠٠٠ ـ نحو ٧٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٣٧٨ م)

محمد بن محمود بن محمد بن أحمد ، شمس الدين السمرقندي : عالم بالقرآآت . أصله من سمرقند ، ومولده بهمذان ، وإقامته ببغداد . له تآليف ، منها « الصنائع ـ خ » كتيب ، قال تيمور : ذكر فيه الصنائع التي التزمها في مصحف كتبه بخطه وقال : إنها تبلغ ألوفاً ، وأتبع ذلك بفوائد مهمة تتعلق بالقرآآت ؛ و « القرآآت السبع ـ خ » بالجداول ، و « كشف الأسرار في رسم مصاحف الأمصار ـ خ » و « التجريد في التجويد » و « العقد الفريد في نظم التجريد ـ خ » منظومة ، و « المبسوط في القرآآت السبع ـ خ » ذكره بروكلمن ، وفي كشف الظنون أنه فارسي [٣] .

(١) الفوائد البهية ٢٠١ والكتبخانة ٣ : ١٥١ و Brock. 1:474 (381), S. 1:654 .
(٢) الجواهر المضية ٢ : ١٣٢ وكشف الظنون ١٦٨٠ وفيه : وفاته سنة ٦٦٥ وكتبخانة عاشر افندي ١٧ وانظر Brock. S. 1:625 .
(٣) ابن الفرات ٨ : ١٣ وتاريخ أبي الفداء ٤ : ١٨ ووقع اسمه فيه « أحمد » من خطأ الطبع ، ثم ورد على الصواب فيه « محمد » قبيل آخر الترجمة . والنجوم الزاهرة ٧ : ١٦٦ و٣٦٣ وشذرات الذهب ٥ : ٣٨٤ .

(١) هدية العارفين ٢ : ١٣٦ والمخطوطات المصورة ٢ : ٢٧٣ وطوبقبو ٣ : ٦٥٣ .

(١) فوات الوفيات ٢ : ٢٦٥ والبداية والنهاية ١٣ : ٣١٥ وبغية الوعاة ١٠٣ وفيه اسم كتابه « الفوائد » تحريف « القواعد » . وكشف الظنون ١٣٥٩ و١٦١٥ والفوائد البهية ١٩٧ ـ ٨ وطبقات الشافعية ٥ : ٤١ وحسن المحاضرة ١ : ٣١٣ .
(٢) هدية ٢ : ١٥٩ وفهارس شستربتي .
(٣) غاية النهاية ٢ : ٢٦٠ ولم يذكر وفاته . ومثله التيمورية ١ : ٢١٤ و٢٨٦ ثم ٣ : ١٤١ وكذلك كشف الظنون ١١٥٢ و١٥٨٢ وفي Brock. S. 1:727 .

محمد بن محمود (البابرتي) = محمد ابن محمد ٧٨٦

ابن أَجَا القُونَوِي
(... - ٨٨١ هـ = ... - ١٤٧٦ م)

محمد بن محمود بن خليل ، شمس الدين القونوي ، المعروف بابن أجا : فاضل . أصله من قونية ومولده ووفاته في حلب . صنف « طبقات الحنفية » في ثلاث مجلدات ، وترجم فتوح الشام للواقدي نظماً إلى التركية في اثني عشر ألف بيت ، وولي قضاء العسكر في الدولة الشركسية . وكان مع الأمير يشبك الدوادار حين مجيئه بالعساكر المصرية إلى جهات حلب لمحاربة « شاه سوار » الخارج على المصريين في عينتاب ومرعش سنة ٨٧٥ هـ ، وألف في ذلك « رحلة - خ » في ١٣٠ صفحة نشرت خلاصتها في مجلة المجمع العلمي العربي (المجلد الخامس) [١]

الشِّرواني
(... - ٩١٢ هـ = ... - ١٥٠٦ م)

محمد بن محمود بن حاجي الشرواني ثم القسطنطيني : طبيب مستعرب . من أهل « شيروان » في بخارى . انتقل إلى القسطنطينية ، وخدم بطبه السلطان محمد خان (المتوفى سنة ٨٨٦ هـ) وكانت له معرفة بالتفسير والحديث وعلوم العربية . وحج وأقام بمصر مدة قرأ فيها على بعض علمائها ، وعاد إلى الروم . له كتب ، منها « روضة العطر - خ » في الطب ، مجلد ضخم (رأيته في مكتبة الفاتيكان ٨٧٧ عربي) ومنه نسخة غير مسماة (أو لعلها كتاب آخر ، له ، عربي في في الطب أيضاً) رأيتها في اللورنزيانة ، بفلورنس (رقم ٢٤١ شرقي) ولم تتيسر لي مقابلتها بالأولى [١] .

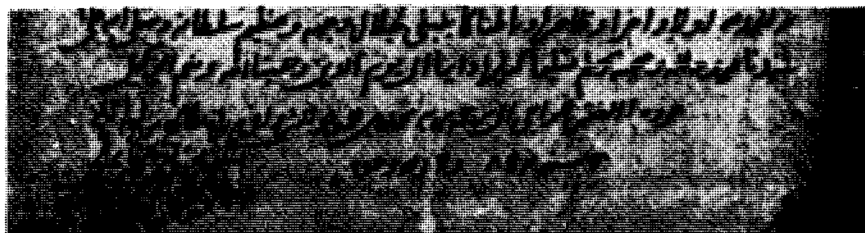

محمد بن محمود الشرواني
عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة المجلد الثاني من « الآداب الشرعية الكبرى » لابن مفلح . في خزانة الرباط (٢٤٩٠ كتاني)

المُغْلَوي
(... - ٩٤٠ هـ = ... - ١٥٣٣ م)

محمد بن محمود المغلوي الوفائي الحنفي الرومي : فاضل تركي ، تفقه وتأدب بالعربية . وكان مدرساً في « كوتاهية » . له كتب ، منها « تهذيب الكافية وشرحها » في النحو ، و « تفسير سورة : والضحى » و « حاشية على تجريد العقائد - خ » و « روض الأزهار » في فنون شتى ، ورسائل وتعليقات [٢] .

بَغْيُعُ
(٩٣٠ - ١٠٠٢ هـ = ١٥٢٤ - ١٥٩٤ م)

محمد بن محمود بن أبي بكر الونكري السوداني ، الملقب ببغيع التنبكتي : فقيه ، من المالكية . وهو عند بعضهم مجدد القرن العاشر . استوطن « تنبكت » وتوفي بها . له « فتاوى » كثيرة ، و « تعاليق وحواش » على مختصر خليل ، في الفقه ، تتبع فيها ما وقع في الشرح الكبير للتتائي ، من السهو ، وجمعها أحمد بابا في تأليف مستقل [١] .

المَناشِيري
(٩٨١ - ١٠٣٩ هـ = ١٥٧٣ - ١٦٣٠ م)

محمد بن محمود المناشيري الصالحي الدمشقي : فلكي موقت . من أهل دمشق . من كتبه « نفحة مسك الختام - خ » في علم الميقات ، و « الفلك الدوار - خ » في معرفة البروج والدرجات والدقائق والثواني والساعات ، و « الفُلك المشحون في تفسير بعض معاني كتاب الله المكنون - خ » [٢] .

توفي نحو سنة ٦٠٠ هـ ، ١٢٠٣ م . قلت : لا يتفق هذا التقدير مع قول ابن الجزري إنه « روى الشاطبية عن الفخر أحمد بن علي بن أحمد بن الفصيح الكوفي » وابن الفصيح هذا توفي سنة ٧٥٥ وتقدمت ترجمته في الأعلام فتقدير وفاته سنة ٧٨٠ قد يكون أصح . على أن ابن حجر لم يذكره في الدرر الكامنة . ولعله مما فاته .

(١) در الحبب - خ . وإعلام النبلاء ٥ : ٢٩١ وهو فيه « ابن آجا » وكلاهما صحيح . والضوء اللامع ١٠ : ٤٣ وراجع ما كتبه مصطفى جواد في مجلة المجمع العلمي العراقي ٢ : ١١٠ - ١١٦ .

(١) مذكرات المؤلف . وكشف الظنون ١ : ٩٢٨ ولم يذكر وفاته . وهدية العارفين ٢ : ٢٢٥ وهو فيه : « المعروف بشكرالله الشرواني » وعنه أخذت وفاته . والشقائق النعمانية بهامش ابن خلكان ١ : ٢٤٨ وهو فيه : « الحكيم شكرالله الشيرواني » ولم يسمه « محمد ابن محمود » وقال إنه « مات في أيام دولة السلطان محمد خان » أي قبل سنة ٨٨٦ ؟ وهو خطأ ، انظر خطه سنة ٨٩٢ .

(٢) الشقائق النعمانية ٢ : ١٠ وهدية العارفين ٢ : ٢٣٤ و Brock. S. 2:641 وانظر الكواكب السائرة ٢ : ٥٨ ففيه وفاته سنة « ٩٦٣ » ؟ .

(١) صفوة من انتشر ١٠١ ونيل الابتهاج ٣٤١ وشجرة النور ٢٨٧ وخلاصة الأثر ٤ : ٢١١ وتاريخ القادري - خ . وفي أكثرها خلاف : ففي المصدر الأول : « بفتح الباء الموحدة ، وغين معجمة ساكنة ، ثم ياء مضمومة . بعدها عين مهلة » ومثله في الثاني والثالث . وهو في الخلاصة : « يغبع ، بياء مفتوحة فغين معجمة ساكنة فباء مضمومة فعين مهملة » ورجحت ما في الصفوة ، لورود النص فيها على « الباء » بأنها « الموحدة » ولم يقل صاحب الخلاصة : بالياء المثناة . وضبطه القادري : وزان قنفذ . ووقع اسمه فيه « محمد بن محمد » وعلق عبيد بأنه قرأ في شرح نظم العقيدة السنوسية لحفيده ، تأليف النابلسي أن النسبة هي إلى ونكر ، بفتح الواو وسكون النون وفتح الكاف الفارسية وبالراء ، وهو اسم قبيلة من قبائل السودان في تنبكت من بلاد التكرور .

(٢) فهرسة الكتبخانة ٥ : ٢٩٣ وخلاصة الأثر ٤ : ٢١٤ وهو فيه : « أديب مطبوع وله شعر مستعذب » ولم يشر إلى معرفته بالفلك والتوقيت أو التفسير . وهدية العارفين ٢ : ٢٧٦ و Brock. 2:427 (326), S. 2:452 .

طُرُقْجي زادَهْ

(٠٠٠ ـ بعد ١٠٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٦٥٧ م)

محمد بن محمود طرقجي زاده: فقيه حنفي. له كتب، منها «قانون العلماء في ديوان الفضلاء ـ خ» في تاريخ المذهب الحنفي وكتبه ورجاله، و«روضة العلوم في المنطوق والمفهوم ـ خ» و«جمع الأسئلة ـ خ» (١).

دَبَّاغ زادَهْ

(٠٠٠ ـ ١١١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٠٢ م)

محمد بن محمود بن أحمد، دباغ زاده الرومي الحنفي: فقيه مفسر. تولى مشيخة الإسلام في الدولة العثمانية مرتين. له كتب بالعربية، منها «رشحة النصيح من الحديث الصحيح ـ خ» مرتب على خمسة مقاصد، و«الترتيب الجميل في شرح التركيب الجليل للتفتازاني» في النحو. وله بالتركية «تبيان في تفسير القرآن» (٢).

المَدَني

(٠٠٠ ـ ١٢٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٩٥ م)

محمد بن محمود بن صالح بن حسن الطربزوني، الشهير بالمدني: فقيه حنفي أديب. من أهل المدينة. كان مدرساً وقيماً على الكتب بجامع السليمانية (في استامبول) له كتب، منها «تحفة الإخوان في الحلال والحرام من الحيوان ـ خ» و«الإتحافات السنية في الأحاديث القدسية ـ ط» و«رسالة في بيان ما في الصحاح من الأوهام» لغة، و«رسالة في المثلثات» لغة، و«رسالة في الأضداد» و«جالب الفرج وسالب الحرج في زلة القارىء ـ خ» في دمشق (١).

(١) Brock. 2:574 (435), S. 2:648 ودار الكتب ١: ٣١٤ ثم ٥: ٢٩٣ قلت: أخذت تقدير وفاته عن «بروكلمن» ولم يذكر مصدره.

(٢) الكتبخانة ٢: ٨٦ وهدية العارفين ٢: ٣٠٧ و Brock. 2:567 (430).

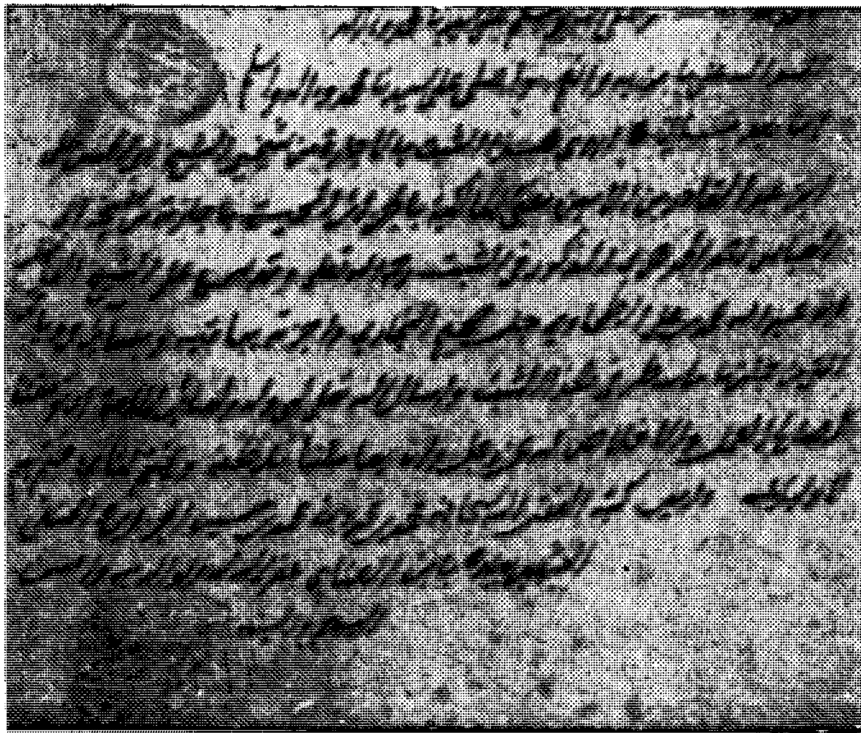

محمد بن محمود الجزائري ابن العنابي
عن «ثبت الجوهري» في دار الكتب المصرية «١١٨ مصطلح، تيمور»

ابن العَنَّابي

(١١٨٩ - ١٢٦٧ هـ = ١٧٧٥ - ١٨٥٠ م)

محمد بن محمود بن محمد بن حسين الجزائري، ابن العنابي: عالم بالحديث. من الحنفية. نسبته إلى مدينة عَنابة بالجزائر. ولي الإفتاء في الإسكندرية ومات بها. له «سند ـ خ» في أوائل الكتب الستة، أجاز به إبراهيم السقا وفرغ منه سنة ١٢٤٢ هـ، و«السعي المحمود في ترتيب العساكر والجنود ـ خ» كلاهما في الأزهرية، و«الجوهر الفريد في علم التجويد» قال صاحب الهدية: فرغ من كتابته بخطه سنة ١٢٨٥ هـ (١).

(١) إيضاح المكنون ١: ٢٣٩ وهدية العارفين ٢: ٣٤٥ ومعجم المطبوعات ١٧٢٠. Brock. S. 2:739 والتيمورية ٢: ١٠٦ ثم ٣: ٥٧.

الشِّنْقِيطي التُّرْكُزِي

(٠٠٠ ـ ١٣٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠٤ م)

محمد محمود بن أحمد بن محمد التركزي الشنقيطي (٢): علامة عصره في اللغة والأدب، شاعر، أموي النسب، اشتهر والده بالتلاميد (تصحيف التلاميذ) فعرف بابن التلاميد. ولد في شنقيط (موريتانية) وانتقل إلى المشرق

(١) الأزهرية ١: ٣٤٦، ٣٤٧، و ٦: ٤٦٢ وأعلام الجزائر ١٨٥ وهدية ٢: ٣٧٨.

(٢) سبق ضبط «الشنقيطي» بفتحة على الشين والصواب كسرها، كما في التاج ٥: ١٧٠ فلتصحح حيث وجدت. والشنقيطي بالقاف المعقودة، وقد تكتب بالجيم «شنجيطي». و«تركز» اسم قبيلته.

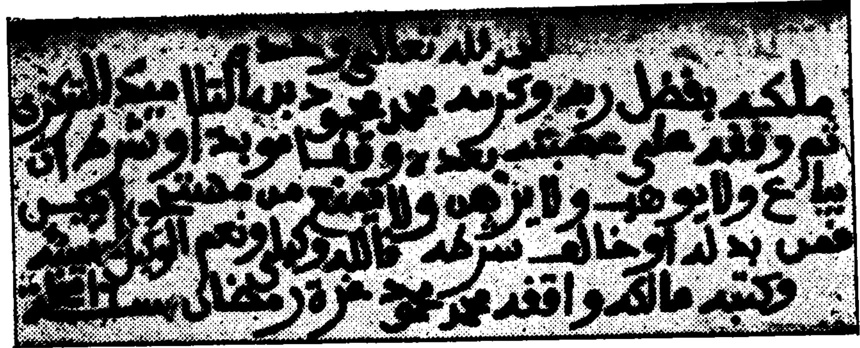

محمد محمود التركزي الشنقيطي
عن مخطوطة الجزء الرابع من « شرح المفصل » في دار الكتب المصرية « ١٩ نحو » .

محمد نجم الدين الأتاسي
من رسالة للمترجم له أرسلها للمؤلف عام ١٣٣٣ هـ .

فأقام بمصر . ورحل إلى مكة فاتصل بأميرها الشريف عبدالله فأكرمه وأحبه لعلمه . قال صاحب الوسيط : « وكان الشريف يحرش بينه وبين علماء مكة حتى حصلت البغضاء التامة » . وانتدبته حكومة الآستانة (أيام السلطان عبد الحميد الثاني) للسفر إلى إسبانية والاطلاع على ما فيها من المخطوطات العربية ، وإعلامها بما ليس منه في مكتباتها بالآستانة ، فقام بذلك ، ويقال : إنه بعد عودته طلب المكافأة على عمله ، قبل تقديم الأوراق ، فأهمل أمره ، وبقيت « مذكراته » عنده . وسافر إلى المدينة ، فلم يكن على وفاق مع علمائها ، فطلبوا إخراجه ، فرحل إلى مصر . ونزل عند نقيب أشرافها « محمد توفيق البكري » فبالغ في إكرامه ، واستعان به على تأليف كتابه « أراجيز العرب » ثم طبع الكتاب منسوباً إلى البكري وحده ، فغضب الشنقيطي ، وفارقه ، ووصل الخلاف إلى القضاء . واتصل بالشيخ محمد عبده فسعى له بمرتب من الأوقاف ، فاستقر بالقاهرة إلى أن توفي . من كتبه « الحماسة السنية في الرحلة العلمية ـ ط » ضمنها شيئاً من أخباره وقصائده ، و « عذب المنهل ـ خ » أرجوزة ، و « إحقاق الحق » حاشية على شرح لامية العرب لعاكش اليمني ، بين فيها أغلاطه . وصحح بعض الأوهام الواقعة في الطبعة البولاقية من الأغاني فنشرت تصحيحاته بكتاب سُمي « تصحيح الأغاني ـ ط » (١) .

النَّجْم الأتَاسي
(١٢٨٤ ـ ١٣٥٢ هـ = ١٨٦٧ ـ ١٩٣٣ م)

محمد (نجم الدين) بن محمود ، ابن مفتي حمص محمد بن عبد الستار الأتاسي : شاعر متفقه ، له عناية بالتربية والتعليم . ولد وتوفي بحمص كان من أعضاء محكمة البداية فيها . ونهض بتأسيس المدرسة العلمية الإعدادية . وعُين رئيسا لهيأة المعارف . جمع نظمه في « ديوان ـ خ » منه مقصورة جيدة أولها :

« حَدَت ركابَ المزن انفاس الصبا
فرنحت اعطافها قضب الربى » (١) .

العَصَّار
(٠٠٠ ـ ١٣٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٦ م)

محمدُ بن محمود الحسيني اللواساني ، المعروف بالعصار : فقيه إمامي . من أهل طهران . نزل بالمشهد الرضوي وتوفي به . له مؤلفات (٢) .

محمَّد مَحمُود « باشا »
(١٢٩٤ ـ ١٣٦٠ هـ = ١٨٧٧ ـ ١٩٤١ م)

محمد بن محمود سليمان بن عبد العال بن عثمان بن نصر بن حسب النبي ، من بني سليم : وزير مصري . له ذكر في مفاوضات المصريين مع الإنجليز أيام احتلال هؤلاء مصر . ولد في بلدة « ساحل سليم » بأسيوط . وتعلم بأسيوط والقاهرة ثم بجامعة أكسفورد . وتقدم في المناصب ، فكان مديراً للفيوم ، فمحافظاً على القنال ، فمديراً للبحيرة ، وأحيل إلى « المعاش » فلما كانت ثورة سنة ١٩١٨ ـ ١٩ بمصر ، وتألف الوفد المصري برئاسة سعد زغلول كان محمد محمود معه ، ونفي معه إلى مالطة . وانشق عن الوفد بعد عودتهم إلى مصر ، فاختير وكيلاً فرئيساً لحزب « الأحـــرار الدستوريـــين » وولي وزارة المواصلات فالمالية فرياسة مجلس الوزراء (سنة ١٩٢٨) فحل البرلمان وعطل الدستور ، ونعت بصاحب اليد الحديدية ، لعنفه ولكلمة بدرت منه في تهديد خصومه . وذهب إلى لندن لمفاوضة الإنجليز في قضية مصر ، وعاد بمشروع « محمد

(١) مذكرات تيمور باشا ـ خ . والوسيط في تراجم أدباء شقنيط ٣٧٤ ـ ٣٨٦ .

(١) من ترجمة له بخطه ، عندي ، في نيسان ١٩٣٣ وانظر أعلام الأدب والفن ١ : ٤٩ .
(٢) الذريعة ٣ : ٣٠٢ و ٤٦٨ .

محمود - هندرسون » وطلب الإنجليز رأي رجال « الوفد » في المشروع فاشترطوا عودة الحياة النيابية ، ليحسنوا التعبير عن رأي البلاد . وقُبل شرطهم ، فاستقال محمد محمود (١٩٢٩) ثم كان من أعضاء « الجبهة الوطنية » التي أبرمت مع الإنجليز معاهدة سنة ١٩٣٦ وعاد إلى رئاسة الوزارة سنة ١٩٣٧ فاستمر ٢٠ شهراً ، واستقال لضعف صحته ، فاعتكف إلى أن توفي بالقاهرة . وكان متقد الذكاء ، عصبيّ المزاج ، فيه أنفة وعنجهية [1] .

الشيخ محمَّد رِفْعَت
(١٣٠٠ - ١٣٦٩ هـ = ١٨٨٢ - ١٩٥٠ م)

محمد بن محمود رفعت : أشهر القراء في العصر الأخير . وأعلم قراء مصر بمواضع « الوقف » من الآيات .

محمد بن محمود رفعت

ولد وتوفي بالقاهرة . وكف بصره في السادسة من عمره . وامتاز بإبداع في الترتيل وإتقان للتجويد ، في صوت عذب ينفذ إلى القلوب وتطمئن إليه النفوس . سجلت إذاعتا مصر ولندن بعض ما كان يتلوه . وكانت له معرفة بألحان الموسيقى [1] .

(١) في أعقاب الثورة المصرية ٢ : ٥٠ - ٩٥ والكنز الثمين ٢٨٠ والأعلام الشرقية ١ : ١٦٢ وجريدة السياسة الأسبوعية ١٩ محرم ١٣٦٠ .

(١) مذكرات المؤلف . والصحف المصرية ١٩٥٠/٥/١٠ وأخبار اليوم ١٩٥٠/٥/١٣ .

محمد البَزم
(١٣٠١ - ١٣٧٥ هـ = ١٨٨٤ - ١٩٥٥ م)

محمد بن محمود بن محمد بن سليم البزم : شاعر أديب ، دمشقي المولد والوفاة . عراقي الأصل . من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق . كان واسع المعرفة باللغة كثير المحفوظ من الشعر ، حسن الترسل في إنشائه ، نقاداً عنيفاً . تعلم مبادىء القراءة والكتابة في أحد الكتاتيب ، وانصرف إلى عبث الشباب . ثم أقبل وقد تجاوز العشرين ، على الأخذ عن بعض العلماء كالشيخ عبد القادر بدران والسيد جمال الدين القاسمي . وحفظ عدة متون ، منها الألفية . وحُبب إليه النحو ، فاطلع على مذاهبه حتى كان له رأي في نصرة بعضها . وكان يتهم الفيروز أبادي بالشعوبية في اللغة ، ويتعصب لابن منظور . وقام بتدريس العربية في المدارس الابتدائية فالثانوية بدمشق أكثر من عشرين عاماً . وتخرج على يديه أدباء كثيرون . وكان طويل النفس فيما ينظم ، تستهويه الجزالة حتى قد تشغله عما يجول في نفسه من مبتكرات المعاني . واعتورته الأمراض وضعف بصره في أعوامه الأخيرة ، ثم فقده ولزم المستشفى ثلاث سنوات ، وتوفي به . له « ديوان شعر - ط » في مجلدين نشر بعد وفاته ، و « كلمات في شعراء دمشق - ط » رسالة ، نشرها متتابعة في جريدة الميزان الدمشقية (آب وأيلول ١٩٢٥) وكتاب على نسق رسالة الغفران ، لم يبيضه ولم يتمه سماه « الجحيم » قرأ لي فصلاً منه في نقد أئمة من النحاة واللغويين ، وله « النحو الواقع » و « الجواب المسكت » ، قيل لي إنهما مخطوطان ، ولم أرهما [2] .

(٢) مذكرات المؤلف . ومجلة المجمع العلمي العربي ٣٠ : ٦٧١

والشعر الحديث ٣١-٥٣ وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ١٣٢ قلت : وفي المصادر اضطراب في تعيين التاريخ الصحيح لولادة صاحب الترجمة ، إلا أن الأستاذ محمد سليم الزركلي ، كتب لي بعد التحقيق ما نصه : « كانت ولادته بالتاريخ الميلادي سنة ١٨٨٤ على حسب ما رأيت مسطوراً في هويته . وكذلك في دفتر عائلته كما أخبرني ابنه حسان . وكان رحمه الله أقام دعوى لتصحيح سنه ، وسُجل في مواليد عام ١٨٩٤ فكسب بذلك عشر سنوات أفادته في البقاء في الوظيفة . وكان لها شأن في رفع مستوى راتبه التقاعدي » .

الزُّبَيري
(٠٠٠ - ١٣٨٤ هـ = ٠٠٠ - ١٩٦٥ م)

محمد بن محمود الزبيري : شاعر يماني من دعاة الثورة على الأئمة . من أهل صنعاء . نشأ يتيماً وتعلم في دار العلوم بالقاهرة قبل الحرب العالمية الثانية وعاد الى بلاده (١٩٤١) وتألفت منه ومن بعض رفاقه جماعة أرادت إصلاح الأوضاع في عهد الإمام يحيى ، فسجن الجميع في جبل الأهنوم . ونظم الزبيري قصائد في مدح الإمام فعفا عنه وعنهم . وانصرف الزبيري إلى عدن ، فأصدر صحيفة « صوت اليمن » داعياً إلى الثورة ، حتى قتل الإمام يحيى (١٩٤٨) وأُعلنت زعامة ابن الوزير فرجع الزبيري إلى صنعاء وجعله ابن الوزير وزيراً للمعارف . إلا أن الأمير أحمد ابن الإمام يحيى قضى على الثورة ، فرحل الزبيري إلى مصر حيث وضع كتاب « الخدعة الكبرى في السياسة العربية - ط » و « كتاب مأساة واق الواق - ط » ثم نشر بعض شعره في ديوان سماه « ثورة الشعر - ط » وهيأ للنشر ديواناً آخر سماه « صلاة في الجحيم » وشارك أحمد نعمان في تأليف « يوم الجلاء - ط » وقامت في اليمن ثورة (٢٦ أيلول ١٩٦٢) فعاد وزيراً للمعارف ثم نائباً لرئيس الوزراء ووزيراً للتوجيه والإعلام . واستقال من كل هذا واعتزل العمل ، فتصدى له من قتله غيلة في الشمال الشرقي من اليمن يوم أول نيسان ، ولم يعرف قاتله [1] .

(١) شعراء اليمن ٢٥ - ٤٧ وقصة الأدب في اليمن ٤٦٨ وجريدة الحياة ٢ نيسان ١٩٦٥ .

محمد محيي الدين (شيخ زاده) = محمد ابن مصطفى ٩٥١

محمَّد محيي الدين
(١٣١٨ ـ ١٣٩٣ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٧٣ م)

محمد محيي الدين بن عبد الحميد : مدرس مصري ، من أعضاء المجمع اللغوي بالقاهرة ، ورئيس لجنة الفتوى بالأزهر . ولد بقرية كفر الحمام بالشرقية ، وتعلم بدمياط وحصل على شهادة الأزهر العالمية النظامية بالقاهرة (١٩٢٥) وعمل في التدريس بمصر والسودان . ثم كان عميداً لكلية اللغة العربية . وضمه مجمع اللغة العربية في القاهرة إلى أعضائه سنة ١٩٦٤ واشتهر بتصحيح المطبوعات (أو تحقيقها) فأشرف على طبع عشرات منها . ومن تأليفه « الأحوال الشخصية في الشريعة الإسلامية ـ ط » و « أحكام المواريث على المذاهب الأربعة ـ ط » و « التحفة السنية بشرح المقدمة الأجرومية ـ ط » و « تهذيب السعد ـ ط » ثلاثة أجزاء ، و « تصريف الأفعال ـ ط » الأول منه [1] .

الكُنْتي
(٠٠٠ ـ ١٢٧٠ هـ ؟ = ٠٠٠ ـ ١٨٥٤ م)

محمد بن المختار بن أحمد ، بن أبي بكر أبو عبدالله الكنتي : فقيه مالكي مؤرخ . من شنقيط . له تصانيف ، منها « الطرائف التالدة من كرامات الشيخين الوالد والوالدة ـ خ » في خزانة محمد بن عبد الهادي المنوني الحسني بمكناس ، في نهايته بتر ، ترجم فيه لأبيه أبي الفضل المختار بن أحمد المتوفى سنة ١٢٢٦ هـ ووالدته . وفي خزانة الجلاوي (الرقم ١٤) بالرباط ، نسخة منه في مجلدين ، واسمه عليها « محمد بن المختار ابن أحمد بن أبي بكر الكنتي نجاراً الأروادي داراً » وله كتب قد يكون بعضها لأبيه ، كلها في خزانة الرباط ، منها « الكوكب الوقاد في فضل ذكر المشايخ وحقائق الأوراد ـ خ » في الرباط (١٦٦١ د) الرقم العام (١٢٩٠) و (٦١٥ جلا) و « هداية الطلاب ـ خ » الثالث منه في الفقه (الرقم ١٦٣١) (٣٧٠ د) و « جنة المريد ـ خ » (١٠٣٨ د) ، و « تفسير الفاتحة ـ خ » و « الأجوبة المهمة لمن له في أمر دينه همة ـ خ » (٢٥٤١ ك) ، و (١٤٢٩ د) . و « فتح الودود في شرح المقصور والممدود ـ خ » (٢٥٧٢ ك) ، و « الروض الخصيب ـ خ » بشرح نفح الطيب في الصلاة على النبي الحبيب ، لوالده في الرباط (١٦٤ ك) ، نصفه الأول ، و « الجرعة الصافية والنفحة الكافية ـ خ » (٢٥٧٨ ك) و « جذوة الأنوار في الذب عن مناصب أولياء الله الأخيار ـ خ » (٢٥٧٩ ك) . أقول : والكنتي ، نسبة الى زاوية الكنت ، وفي الأعلام المراكشية حديث عن الكنتيين يستفاد منه انتسابهم إلى عقبة بن نافع الفهري الصحابي الفاتح أو عقبة بن عامر بن عبدالله [1] .

مُختَار « باشا »
(١٢٦٢ ـ ١٣١٥ هـ = ١٨٤٦ ـ ١٨٩٧ م)

محمد مختار « باشا » المصري : عالم من نوابغ الجيش بمصر . ولد وتلقى الفنون العسكرية بالقاهرة ، وقام برحلات كشفية في بلاد الصومال والجهات الشرقية من السودان . وارتقى في مناصب الجهادية (الحربية) فكان رئيس أركان الحرب في حملة إلى « هرر » ونشر أبحاثاً جغرافية مفيدة عن رحلته هذه ، ومنح رتبة « اللواء » وناب عن مصر في مؤتمر « جنوة » العلمي . ثم جعل مأموراً للخاصة الخديوية إلى أن توفي . له مؤلفات رياضية وفلكية ، منها « التوفيقات الإلهامية ـ ط » و « المجموعة الشافية في علم الجغرافية ـ ط » [1] .

محمد مختار « باشا » المصري

المُختار السُوسي
(١٣١٨ ـ ١٣٨٣ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٦٣ م)

محمد المختار بن علي بن أحمد الإلغي السوسي : مؤرخ فقيه أديب ، يقول الشعر ، ويُعرف بوزير التاج . ولد في بلدة « إلغ » بجبال « سوس » جنوبي المغرب . من أسرة علمية بربرية . وكان والده أكبر شيوخ الطريقة « الدرقاوية » ونشأ هو نشأة تصوفية . وتعلم العربية فبرع فيها وقرأ علوم الدين والأدب في سوس ومراكش ثم بفاس . وصار سلفي العقيدة . وصنف عدة تآليف أهمها كتاب « المعسول ط » عشرون مجلداً ، في تاريخ إقليم « سوس » وقبائله وأسره وأدبائه ورجالاته . ولما قام الفرنسيون بإصدار الظهير البربري ، أيام الحماية ، عارضهم وجاهر في منطقته بالحركة الوطنية فقبضوا عليه وجعلوه في أحد المعتقلات مع زملائه من كبار الوطنيين المغاربة ثم أخرجوه وأجبروه

---

(١) المجمعيون ١٩٦ والأديب : مارس ١٩٧٣ والأزهر في ألف عام ٣ : ١١٢ .

(١) الوسيط في تراجم أدباء شنقيط ٣٥٦ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٢١٦ والبلدية : التصوف ١٣ و Brock. S. 2:894 والأعلام المراكشية ٢ : ٣٥ .

(١) سبل النجاح ٣ : ٣٣٦ وأعلام الجيش والبحرية ١ : ١٦٢ وآداب اللغة ٤ : ٢١٣ وفي التوفيقات الإلهامية ٧٥٢ أسماء كتبه العربية والفرنسية . وفيه ، قبل سطر واحد من آخر الصفحة ٦٣١ تاريخ ولادته سنة ١٢٦٢ هـ ، خلافاً لما أخذته عن « سبل النجاح » في الطبعة الأولى . ومعجم المطبوعات ١٧١٦ .

محمد المختار السوسي

على الإقامة في بلدته مدة خمسة أعوام. ولما طلبوا من العلماء مبايعة « ابن عرفة » بعد نفي محمد الخامس، رفض المختار أن يبايعه، وبقي على ولائه لمحمد الخامس. وبعد حصول المغرب على استقلاله عين وزيراً للأوقاف في الوزارة الأولى. وجعل محمد الخامس لنفسه وزارة خاصة ثابتة سماها « وزارة مجلس التاج » وهي تتقدم على الوزراء الرسميين الآخرين ما عدا رئيس مجلس الوزراء. ولا تسقط بسقوط الوزارات ولا يتغير أفرادها بتغير أفراد الوزارات، لارتباط مجلس التاج بالملك شخصياً. وهم يحضرون اجتماعات مجلس الوزراء عندما يدعوهم الملك إلى ذلك وكان أعضاء مجلس التاج ثلاثة وزراء أحدهم محمد المختار السوسي (صاحب الترجمة) استمر إلى نهاية حياته. وألف كتباً كثيرة، منها ـ عدا المعسول ـ « خلال جزولة ـ ط » ثلاثة أجزاء، و « الترياق المداوي ـ ط »، و « الإلغيات ـ ط » ثلاثة أجزاء. و « إلغ قديماً وحديثاً » نشر بعد وفاته. ومن كتبه المخطوطة المحفوظة في خزانته الخاصة « طاقة ريحان » في اختصار روضة الأفنان، للاكراري، و « الفتح القدوسي » « كشكول في نحو ١٥ جزءاً »، و « منية المتطلعين إلى من في الزاوية الإلغية من المنقطعين » جزآن صغيران، و « التنبيه » في مآثر فقيه يدعى السيد أحمد، و « الرؤساء السوسيون » و « محاضرة في الثوار السوسيين » وهم نحو عشرين، و « مدن سوس الموجودة والمندثرة » رسالة، و « مترعات الكؤوس في بعض آثار لأدباء سوس » و « مدارس سوس والعلماء الذين درّسوا فيها » على طريقة قصصية، و « جوف الفرا » مجموعة أدبية في ثلاثة مجلدات، و « على قمة الأربعين » مذكرات حياته الى تلك السن، و « أخلاق وعادات سوسية » لم يتم، و « قطائف اللطائف » مجموعة حكايات، و « من مراكش إلى إلغ » رحلة قيدها سنة ١٣٥٤ هـ وفيها أخبار عن حاحة وأكادير، و « أسانيد وإجازات سوسية ». و « من أفواه الرجال ـ خ » عشرة أجزاء. وفي أعوامه الأخيرة مرض بالسكري، وجرح بحادث سيارة فتوفي بالرباط [1].

العَطَّار
(٢٣٣ ـ ٣٣١ هـ = ٨٤٨ ـ ٩٤٣ م)

محمد بن مخلد بن جعفر، أبو عبدالله الدُوري العطار: من رجال الحديث. مولده ووفاته ببغداد. ونسبته إلى الدور (محلة بطرفها) قال الدارقطني: ثقة مأمون. وقال الذهبي: له تصانيف وتخاريج. منها « الأمالي ـ خ » و « ما رواه الأكابر عن مالك بن أنس ـ خ » و « فوائد ـ خ » كلها في الظاهرية، و « المنتقى ـ خ » الثاني منه، في جامعة الرياض (الفيلم ١١٧) ٢٢ ورقة [1].

المُدَرَّع
(٠٠٠ ـ ١١٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٣٤ م)

محمد المدرع، أبو عبدالله: متصوف، من الوعاظ له نظم. من أهل فاس. وبها وفاته. أندلسيّ الأصل. كان منقطعاً للعبادة ملازماً لمجالس العلم بمسجد القرويين ومسجد الأندلس بفاس. له « رجز ـ خ » عندي مسودته. بخطه، في صلحاء فاس. اختصر به « الروض العاطر الأنفاس، لابن عيشون » استفدت اسم الرجز من كتاب « دليل مؤرخ المغرب » وقد قال في وصفه. نحو ٦٠٠ بيت يوجد بخزانتنا الأحمدية، افتتحه المدرع بقوله: « الحمد لله بكل حمد » [2].

ابن جلون
عن مخطوطة المجموع « ٦١٩ كتاني » في خزانة الرباط.

ابن جَلُّون
(١٢٦٤ ـ ١٢٩٨ هـ = ١٨٤٨ ـ ١٨٨١ م)

محمد بن المدني بن علي بن جلون

(1) الأدب العربي في المغرب الأقصى ٢ : ٦٠ والإلغيات ٢ : ٢١٣ ـ ٢٣٢ بقلمه. ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٣٢ الطبعة الثانية، وفيه عن « إلغ » : قرية في دائرة تفراوت من مقاطعة تزنيت بسوس، كانت عاصمة الدولة التازروالية التي عاشت نحو ستين سنة في القرن العاشر للهجرة وتكلم عنها المختار في كتابه « إلغ، قديما وحديثاً » وأصح ما وصف به صاحب الترجمة وأصدقه، ما جاء في خطبة الأستاذ محمد ابراهيم الكتاني المنشورة في جريدة العلم بالرباط ١٥ شعبان ١٣٨٣ تحت عنوان « الصديق المؤمن العالم ».

(1) ابن قاضي شهبة في الإعلام، بخطه. والتراث ١ : ٤٥٣ سمّى جده « حفصاً » والصواب « جعفر » كما في المصدر الأول. ومخطوطات الرياض، عن المدينة، القسم الثاني، ص ٩٥.

(2) نشر المثاني ٢ : ١٥٧ وسلوة الأنفاس ١ : ٨ و ٢ : ٣٥ ـ ٣٧.

الكومي : قاض باحث ، من أهل فاس . ولي قضاء « الصويرة » مدة . وتوفي شاباً . له كتب ، منها « الطرفة » في البرهان على حدوث العالم ، و « حديقة الأزهار » في التحذير من تعاطي علم الكيمياء وخواص الآي والسور والتنجيم والحروف ، ورسالة في « الصحابة الذين غيّر المصطفى – ﷺ – أسماءهم » وتقاييد وطرر كثيرة على حواشي كتبه [1] .

ابن المَدَني جَنُّون

(٠٠٠ – ١٣٠٢ هـ = ٠٠٠ – ١٨٨٥ م)

محمد بن المدني بن علي جنون ، أبو عبدالله ، المستاري أصلاً ، الفاسي مولداً وقراراً ووفاة : فقيه مالكي ، من رجال الإصلاح الديني . أصله من بني « مستارة » يتصل نسبه بالأدارسة . كان رأس علماء المغرب في القرن الثالث عشر ، مفتياً محدثاً لغوياً ، قوالاً للحق ، نزيهاً ، دؤوباً على نشر العلم والإرشاد والنهي عن البدع . وأوذي بسبب ذلك ، وسجن ، فاعتصبت الطلبة وقامت قيامة الجمهور ، فأطلق . قال الحجوي : « كان شديداً على أهل الطرق وما لهم من البدع التي شوهت جمال الدين ، والمتصوفة أصحاب الدعاوى التي تكذبها الأحوال ، وما كان أحد يقدر على الرد عليه مع شدة إغلاظه عليهم وعلى غيرهم وسلوكه في ذلك مسلك التشديد بل التطرف في بعض المسائل » . له تآليف ، منها « التسلية والسلوان لمن ابتلي بالاذاية والبهتان – ط » وحاشية على موطأ مالك ، سماها « التعليق الفاتح – ط » جزآن ، و « العقد الفريد في بيان خروج العوام من ربقة التقليد – ط » و « نصيحة النذير العريان من مخالطة أهل الغيبة والنميمة والبهتان – ط » و « الدرة المكنونة » في نسب بعض الأشراف ، و « الأجوبة – ط » . وكان نحيل الجسم ، لكلامه تأثير في النفوس ، ودروسه أفضل من تآليفه . ولمحمد بن محمد المشرفي ، كتاب « الدر المكنون في التعريف بشيخنا محمد كنون – ط » [1] .

(١) سلوة الأنفاس ٢ : ٣٦٣ وهو فيه : محمد المدني كما ورد بخطه . وورد أيضاً بخط آخر له « محمد ابن المدني » .

المَدَني ابن الحُسْني

(١٣٠٧ – ١٣٧٨ هـ = ١٨٨٩ – ١٩٥٩ م)

محمد المدني بن محمد الغازي بن الحُسني المشيشي (نسبة إلى عبد السلام ابن مشيش) الحسَني ، العَلَمي الأصل ، ثم الرباطي ، أبو المحاسن : من كبار المدرسين للتفسير والحديث ، في أيامه . مولده ووفاته في الرباط (بالمغرب) تلقى مبادىء العلم في مراكش ، وأخذ عن علماء الرباط وتولى رئاسة الاستئناف الشرعي وانزوى في العامين الأخيرين من حياته . له تآليف كثيرة ، ما زالت مخطوطة عند أبنائه في الرباط ، منها « منح المنيحة – خ » أربعة مجلدات ، في شرح « نصيحة أهل الإسلام – ط » لمحمد بن جعفر الكتاني و « روائح الزهر – خ » في تخريج أحاديث المختصر ، لخليل ، و « منار السبيل ، إلى مختصر خليل ، بالحجة والدليل – خ » و « لبنات الإسعاد في بانت سعاد – خ » و « ديوان – خ » من نظمه ، ورسائل ومختصرات وتعليقات [2] .

(١) الفكر السامي ٤ : ١٣٦ ومعجم المطبوعات ٧١٦ وهو فيهما « جنون » . وفهرس المؤلفين ٢٦٥ و ٢٦٦ وهو فيه « كنون » . وشجرة النور ٤٢٩ وسلوة الأنفاس ٢ : ٣٦٤ وفهرسة القادري : الكراس ٥ ص ٤

(٢) من ترجمة له مستوفاة ، بقلم محمد الباقر الكتاني ، في جريدة العهد الجديد ، بالرباط ١٩ ذي الحجة ١٣٧٨ ومقال آخر للاستاذ محمد المنوني ، في مجلة دعوة الحق : صفر ١٣٨٠ الصفحة ٧٦ جاء في عنوانه اسم صاحب الترجمة « محمد بن المدني » قلت : أطلعني صاحب الترجمة ، قبيل وفاته على تعليقات له قيدها على نسخة من الجزء الثاني من طبعة « الأعلام » الأولى صحح فيها شهرة بعض المعروفين في المشرق بغير شهرتهم في المغرب ، كالناصري (صاحب الاستقصا) المعرّف في المشرق بالسلاوي . وأخرج لي هذه التعليقات بخطه في ورقة نبهت في بعض المناسبات إلى أهم ما جاء فيها .

المَرْزُوقي

(٠٠٠ – بعد ١٠٦٠ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٦٥٠ م)

محمد (زين العابدين) بن مدين ابن أبي العباس المرزوقي : من المعنيين بالتاريخ والتفسير . مالكي حسيني . له « نفائس الإكرام في فتوح بلد الله الحرام – خ » بخطه سنة ١٠٣٨ في ٢٥ ورقة ، بسوهاج (٢٠٨ تاريخ) و « تفسير سورة ألم نشرح – خ » في التيمورية ، ألفه في ليلة واحدة ، سنة ١٠٦٠ و « رسالة في التجويد – خ » في التيمورية أيضاً [1] .

ابن أَبي مَدْيَن

(٠٠٠ – ١١٢٠ هـ = ٠٠٠ – ١٧٠٨ م)

محمد بن أبي مدين بن الحسين السوسي ، أبو عبدالله : قاض من الخطباء الكتّاب . من أهل « مكناس » سكناً ووفاة . كان قاضيها . وألّف « شرح السلم » في المنطق . وله شعر فيه صناعة وجودة [2] .

الأرمنكي

(٠٠٠ – بعد ٩٥٠ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٥٤٣ م)

محمد بن مراد الأرمنكي : فقيه ، لا أعرف نسبته هذه . له « رسالة في تحريم الذكر جهراً والرقص والسماع – خ » في دار الكتب عن البلدية (١٣/٥٢٢٧ ج) أتم تأليفها سنة ٩٥٠ [3] .

(١) المخطوطات المصورة : التاريخ ٢ القسم الرابع ٤٥٦ والتيمورية ١ : ٧٨ و ٣ : ٢٧٨ .

(٢) إتحاف أعلام الناس ٤ : ٨٥ .

(٣) المخطوطات المصورة ١ : ١٦٠ .

القازاني

(٠٠٠ ــ ١٣٥٢ هـ = ٠٠٠ ــ ١٩٣٣ م)

محمد مراد بن عبدالله القازاني المكي الحنفي : فاضل ، من فقهاء الحنفية ، له اشتغال بالتاريخ . ولد في « قازان » وجاور بمكة أكثر من أربعين عاماً ، ورحل إلى « روسيا » قبيل الحرب العامة الأولى ، ومنها إلى الصين الشمالية فأقام بها في بلدة « جوكاجك » إلى أن توفي وقد جاوز التسعين . من كتبه « الرشحات ــ ط » ترجمه عن الفارسية ، و « الدرر المكنونات ــ ط » و « مشايعة حزب الرحمن » في الرد على موسى جار الله [١] .

ابن عِذَاري

(٠٠٠ ــ نحو ٦٩٥ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ١٢٩٥ م)

محمد (أو أحمد بن محمد) المراكشي ، أبو عبدالله ، المعروف بابن عذاري : مؤرخ . أندلسي الأصل ، من أهل مراكش . لم أظفر له بترجمة . بقي من تآليفه « البيان المُغرب في اختصار أخبار ملوك الأندلس والمغرب ــ ط » ثلاثة أجزاء ، وهو من أعظم المراجع وأوثقها في موضوعه . قال في مقدمته إنه وصل في الثالث منه إلى أخبار سنة ٦٦٧ هـ ، إلا أن المطبوع منه يقف عند سنة ٦٦٠ وأشار في الجزء الأول منه إلى كتاب له في « تاريخ المشرق » لم يُعرف مصيره [٢] .

محمد مرتضى الزبيدي = محمد بن محمد ١٢٠٥

(١) محمد سلطان المعصومي ، في مجلة الحج ٧ : ٣٥٤ ودار الكتب ٥ : ٢٠٦ وفيه من كتبه « نفائس السانحات ــ ط » ذيل للرشحات .

(٢) إقرأ ما كتبه رينيه باسيه René Basset في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٢٩ وانظر معجم المطبوعات ١٧٢ و Brock. S. I:577 وهدية العارفين ٢ : ١٣٨ والبيان المغرب ١ : مقدمة المؤلف ، ثم ٣ : مقدمة الناشر .

محمَّد بن مَرْوان

(٠٠٠ ــ ١٠١ هـ = ٠٠٠ ــ ٧٢٠ م)

محمد بن مروان بن الحكم الأموي : أمير ، من الشجعان الأبطال . كان والي الموصل والجزيرة وأرمينية وأذربيجان . واشتهر بقوة البأس ، حتى كان أخوه الخليفة عبد الملك يحسده على ذلك . له وقائع وحروب مع الروم . وهو والد « مروان » آخر ملوك بني أمية [١] .

أبو الغَنَائم

(٠٠٠ ــ ٤٠١ هـ = ٠٠٠ ــ ١٠١٠ م)

محمد بن مزيد الأسدي : أمير ، من ذوي البسالة . كان مصاهراً لبني دبيس ومقيماً في جزيرتهم (بنواحي خوزستان) ونشبت بينه وبين أحدهم فتنة فقتله أبو الغنائم ، ولحق بأخيه علي بن مزيد . ثم قتل في إحدى وقائعه مع بني دبيس [٢] .

قُطْرُب

(٠٠٠ ــ ٢٠٦ هـ = ٠٠٠ ــ ٨٢١ م)

محمد بن المستنير بن أحمد ، أبو علي ، الشهير بقطرب : نحوي ، عالم بالأدب واللغة ، من أهل البصرة . من الموالي . كان يرى رأي المعتزلة النظامية . وهو أول من وضع « المثلث » في اللغة . وقطرب لقب دعاه به أستاذه « سيبويه » فلزمه . وكان يؤدب أولاد أبي دلف العجلي . من كتبه « معاني القرآن » و « النوادر » لغة ، و « الأزمنة ــ ط » نشر تباعاً في مجلة المجمع العلمي العربي (المجلد الثاني) و « الأضداد ــ خ » و « خلق الإنسان » و « ما خالف فيه الإنسان البهيمية الوحوش وصفاتها ــ ط » و « غريب الحديث » . أما « المثلثات ــ ط » فمن نظم سديد الدين أبي القاسم عبد الوهاب بن الحسن ابن بركات المهلبي ، ابتداه بقوله : « نظمت مثلث قطرب في قصيدة قلتها أبياتاً على حروف المعجم الخ » [١] .

(١) دول الإسلام للذهبي ١ : ٥٢ وفتوح البلدان للبلاذري ٣٤٠ وابن الأثير ٥ : ٢٦ ولسان الميزان ٥ : ٣٧٥ .

(٢) ابن الأثير : حوادث ٤٠١ .

العَيَّاشي

(٠٠٠ ــ نحو ٣٢٠ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٩٣٢ م)

محمد بن مسعود العياشي السُّلمي ، أبو النضر : فقيه ، من كبار الإمامية . من أهل سمرقند ، اشتهرت كتبه في نواحي خراسان اشتهاراً عظيماً ، وهي تزيد على مئتي كتاب ، أورد ابن النديم أسماء أكثرها . من كتبه « تفسير العياشي ــ خ » نصفه الأول [٢] .

ابن أَبي الخِصَال

(٤٦٥ ــ ٥٤٠ هـ = ١٠٧٣ ــ ١١٤٦ م)

محمد بن مسعود بن طيّب بن فرج ابن أبي الخصال خلصة الغافقي ، أبو عبدالله : وزير أندلسي ، شاعر ، أديب ، يلقب بذي الوزارتين . ولد بقرية « فرغليط » من قرى « شقورة » وسكن قرطبة وغرناطة . وأقام مدة بفاس . وتفقه وتأدب حتى قيل : لم ينطلق اسم كاتب بالأندلس على مثل ابن أبي الخصال . له تصانيف ، منها « مجموعة

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٩٤ وتاريخ بغداد ٣ : ٢٩٨ وطبقات النحويين ١٠٦ وبغية الوعاة ١٠٤ ونزهة الألبا ١١٩ وفهرست ابن النديم ٥٢ وشذرات الذهب ٢ : ١٥ ومعجم المطبوعات ١٥١٧ وفيه ، كما في كشف الظنون ١٥٨٦ ما يوهم أن « المثلثات » التي مطلعها : « يا مولعاً بالغضب » هي من نظم قطرب ، مع أن ناظمها ، وهو سديد الدين المهلبي البهنسي ، المتوفى سنة ٦٨٥ يقول في خاتمها :

« لما رأيت دله وهجره ومطله »

« نظمت في وصفي له مثلثاً لقطرب »

وانظر Brock. I:101 (103), S. I:161 وفي فهرست الأمبروزيانة Catalogo dei Manoscritti Arabi رقم الكتاب ٤٧١ « نظم لمحمد بن علي بن زريق في شرح قصيدة المثلثات » .

(٢) الفهرست لابن النديم ١ : ١٩٤ والنجاشي ٢٤٧ وسفينة البحار ٢ : ٣٠١ ومنهج المقال ٣١٩ والذريعة ٤ : ٢٩٥ .

ترسُّله وشعره » في خمس مجلدات ، و« ظل الغمامة ـ خ » في مناقب بعض الصحابة ، و« منهاج المناقب ـ خ » و« مناقب العشرة وعمَّيْ رسول الله ـ خ » وكان مع ابن الحاج (أمير قرطبة) حين ثار على « ابن تاشفين » وانتقل معه إلى سرقسطة ، واستشهد في فتنة المصامدة بقرطبة [١] .

الخُشَني
(٠٠٠ ـ ٥٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٤٩ م)

محمد بن مسعود بن عبدالله بن مسعود ، أبو بكر الخشني ، ويقال له ابن أبي الرُّكب : عالم بالعربية والقرآآت . أندلسي ، من أهل جيان . استوطن غرناطة وولي الخطبة بجامعها . له « شرح كتاب سيبويه » [٢] .

السِّيرافي
(٦٨٤ ـ بعد ٧١٢ هـ = ١٢٨٥ ـ بعد ١٣١٢ م)

محمد بن مسعود بن محمود بن أبي الفتح ، قطب الدين الفالي (بالفاء) الشقَّار السيرافي : مفسر ، عالم بالنحو له كتب ، منها « شرح اللباب في علم الإعراب للاسفراييني ـ خ » في أوقاف بغداد (٢٤٥٠) وبخزانة الأزهر ، فرغ من تأليفه سنة ٧١٢ ، وله « تقريب التفسير » في تلخيص الكشاف [٣] .

---

(١) المعجم لابن الأبار ١٤٤ وجذوة الاقتباس ١٥٨ وفيه نسبه : « محمد بن مسعود بن خلصة بن فرج بن مجاهد ابن أبي الخصال » ومثله في بغية الوعاة ١٠٤ وفيه : « قتل شهيداً بقرطبة ، قتله رجال ابن غانية » . وقلائد العقيان ١٧٥ ـ ١٨١ والمطرب من أشعار أهل المغرب ١٨٧ و Brock. 1:454 (368), S. 1:629 وبغية الملتمس ١٢١ ت ٢٨٢ وفي تزيين قلائد العقيان ـ خ . « توفي شهيداً سنة ٥٤٤ ببلده قرطبة يوم دخول البربر إليها » .

(٢) المعجم ، لابن الأبار ١٥٧ ت ١٣٨ والتاج ٩ : ١٩٢ قلت : وهو والد « أبي ذر ، مصعب بن محمد » الآتية ترجمته . وفي الإعلام ـ خ . في ترجمة مصعب : « يعرف بابن أبي ركب ، جمع ركبة » .

(٣) هدية ٢ : ١٤٢ والكشاف لطلس ١٨٤ والأزهرية ٤ : ٢٥٤ ومخطوطات الظاهرية ، النحو ٣٣٥ .

الكازَرُوني
(٠٠٠ ـ ٧٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٥٧ م)

محمد بن مسعود بن محمد ، سعد الدين الكازروني : محدث . سمع الكثير ، وأجاز له المزي وجماعة . وخرَّج « المسلسلات ـ خ » بدار الكتب ، في الحديث . ومن كتبه « المغني الموجز ـ خ » في شستربتي (٤٠٢٢) و « الأحاديث الأربعون ـ خ » و « شرح المشارق » و « المنتقى ، في مولد المصطفى ـ خ » صنفه بالفارسية وترجمه ابنه « عفيف الدين » إلى العربية [١] .

الطُّرُنْباطي
(٠٠٠ ـ ١٢١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٩٩ م)

محمد بن مسعود بن أحمد العثماني الأموي ، أبو عبدالله الطرنباطي : قاض ، من أهل فاس له علم بالأدب ونظم حسن . أصله من الأندلس . ولي القضاء بسجلماسة ثم بثغر الصويرة . ومات بالطاعون بفاس . من كتبه « بلوغ أقصى المرام ، في شرف العلم وما يتعلق به من الأحكام ـ خ » في خزانة الرباط (٣٤٨ جلا) و « إرشاد السالك إلى ألفية ابن مالك ـ ط » قال صاحب السلوة : وهو عجيب نفيس مشتمل على فوائد غريبة [٢] .

ابن مَسْعُود
(١٢٨٢؟ ـ ١٣٣٠ هـ = ١٨٦٥ ـ ١٩١٢ م)

محمد بن مسعود بن محمد ، أبو عبدالله السملالي المعدِري ثم البونعماني السوسي : شيخ العلم والتدريس في

---

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٢٥٥ وكشف الظنون ١٨٥١ و Brock. 2:249 (195), S. 2:262 وهدية العارفين ٢ : ١٦١ وهو عند الجميع « محمد بن مسعود » إلا أنه في الكتبخانة ٧ : ٤٥٥ « سعيد ابن محمد بن مسعود » ومثله في فهرس الفهارس ٢ : ٧٥ ونعته بشيخ المحدثين في بلاد فارس .

(٢) سلوة الأنفاس ٢ : ٢٦٨ وشجرة النور الرقم ١٤٩٥ وسركيس ١٢٤٠ .

عصره ، بسوس . أصله من « سملالة » ومولده في قرية « تمجاض » بكسر أوله وثانيه وتشديد الجيم ، ومنشؤه ومسكنه ووفاته في « المعدر » ـ كمنزل ـ وحلقة تدريسه بها في المدرسة « البونعمانية » . له نحو أربعين كتاباً كلها مخطوطة دل عليها صاحب المعسول وسوس العالمة ، منها « مختصر أزهار الرياض ، للمقري ـ خ » في تونس ، و « إجازات ـ خ » بين فيها أشياخه ، و « كناشة ـ خ » و « تحفة الرسول ـ خ » في التوحيد ، و « تعليقات على نسخته من المحلى على جمع الجوامع ـ خ » و « نظم رجال البخاري ـ خ » لم يتم ، و « نظم في العروض ـ خ » ورسالة في حكم السماع والوجد عند الصوفية ـ خ » و « شرح رسالة ابن زيدون الهزلية » و « تاريخ لرجال المغرب ـ خ » لم يتم ، قال المختار السوسي : كتب منه كثيراً في حرف العين وقال ابن سودة : منه كراريس في الخزانة المسعودية بسوس . وله نظم في « ديوان » [١] .

محمَّد مَسْعُود
(١٢٨٩ ـ ١٣٥٩ هـ = ١٨٧٢ ـ ١٩٤٠ م)

محمد مسعود « بك » ابن حسن عفيفي الإسكندري : مؤرخ ، أديب ، من كبار المترجمين . مصري . ولد وتعلم بالإسكندرية وأجاد الفرنسية واللاتينية . واتجه إلى الصحافة فبدأ محرراً في « المؤيد » وشارك في إنشاء صحف أخرى وتحريرها ، وأصدر جريدة « الآداب » وجريدة « النظام » وعمل في الحكومة فكان مديراً للمطبوعات ثم مديراً لقسم الترجمة والنشر في وزارة التجارة والصناعة إلى سنة ١٩٣١م . واستمر ينشر في كبريات الصحف المصرية مقالات وملاحظات في اللغة والتاريخ إلى أن

---

(١) المعسول ١٣ : ٣٨ ـ ١٢٧ وسوس العالمة ٢٠٥ ودليل مؤرخ المغرب ٢٥١/١ .

محمد مسعود بن حسن عفيفي

توفي ، بالقاهرة . من كتبه المترجمة عن الفرنسية « الاقتصاد السياسي ـ ط » لشارل جيد ، و« مصر في القرن التاسع عشر ـ ط » لادوار جوان ، و« لمحة عامة عن مصر ـ ط » لكلوت بك ، و« حضارة العرب ـ خ » لجوستاف لوبون ، و« وردة ـ ط » قصة في جزءين . ومن تأليفه « لباب الآداب ـ ط » و« آداب اللياقة ـ ط » و« وسائل النجاح ـ ط » و« المنحة الدهرية في تخطيط مدينة الإسكندرية ـ ط » و« المرأة في أدوارها الثلاثة ـ ط » و« رحلة السلطان حسين كامل ـ ط » و« رحلة الملك فؤاد ـ ط » و« ثمار السمر ـ ط » أدب ، و« تقويم ـ ط » سنوي ، سماه « تقويم المؤيد » ثم « تقويم مسعود » أصدر منه ٢٥ جزءاً [١] .

صلاح الدين الكَوَاكِبي
(١٣١٩ ـ ١٣٩٢ هـ = ١٩٠١ ـ ١٩٧٢ م)

محمد (صلاح الدين) بن مسعود الكواكبي ، الدكتور في الصيدلة : عالم في الكيمياء ، من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق . حلبي المولد والوفاة . تعلم بحلب ودمشق وبالأستانة وباريس . وتخصص بالكيمياء الحيوية (١٩٢٧) وكان رئيس المخبر الكيميائي في المعهد الطبي بدمشق ، وتولى التدريس في كلية الصيدلة ببغداد ثم بدمشق إلى أن بلغ سن التقاعد (١٩٦١) له أكثر من عشرين كتاباً مطبوعاً ، منها « الدروس الكيمياوية » مدرسي خمسة أجزاء ، و« الحيوينات الفيتمينيات » و« موجز الكيمياء الحيوية الطبية العملية » ثلاثة أجزاء ، و« مصطلحات علمية » و« نظرة عيان وتبيان » [١] .

الزُّهْري
(٥٨ ـ ١٢٤ هـ = ٦٧٨ ـ ٧٤٢ م)

محمد بن مسلم بن عبدالله بن شهاب الزهري ، من بني زهرة بن كلاب ، من قريش ، أبو بكر : أول من دوّن الحديث ، وأحد أكابر الحفاظ والفقهاء . تابعي ، من أهل المدينة . كان يحفظ ألفين ومئتي حديث ، نصفها مسند . وعن أبي الزناد : كنا نطوف مع الزهري ومعه الألواح والصحف ويكتب كل ما يسمع . نزل الشام واستقرّ بها . وكتب عمر بن عبد العزيز إلى عماله : عليكم بابن شهاب فانكم لا تجدون أحداً أعلم بالسنة الماضية منه . قال ابن الجزري : مات بشَغْب ، آخر حدّ الحجاز وأول حدّ فلسطين [٢] .

ابن تَدْرُس
(٠٠٠ ـ ١٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٣ م)

محمد بن مسلم بن تدرس ، أبو الزبير القرشي الأسدي بالولاء : عالم بالحديث من أهل مكة ، اختلف المحدثون في توثيقه . بقي من تصنيفه « أحاديث ـ خ » جمعها عبدالله بن محمد الأصبهاني (الحياني) [١] .

محمَّد بن مَسْلَمَة
(٣٥ ق هـ ـ ٤٣ هـ = ٥٨٩ ـ ٦٦٣ م)

محمد بن مسلمة الأوسي الأنصاري الحارثي ، أبو عبد الرحمن : صحابي ، من الأمراء ، من أهل المدينة . شهد بدراً وما بعدها إلا غزوة تبوك . واستخلفه النبي ﷺ على المدينة في بعض غزواته . وولاه عمر على صدقات جهينة . واعتزل الفتنة في أيام علي فلم يشهد الجمل ولا صفّين . وكان عند عمر مُعداً لكشف أمور الولاة في البلاد . مات بالمدينة [٢] .

المِسْنَاوي مَرِينُو
(٠٠٠ ـ ١٢٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٩٢ م)

محمد المسناوي مرينو : مؤرخ أندلسي الأصل . ثم من أهل الرباط (بالمغرب) ووفاته فيها . كان موقت جامعها . وصنف « تاريخاً » في حوادث الدولة العلوية رتبه على الشهور والأعوام . قال ابن سودة : ينقل عنه الضعيّف

---

(١) محمد علي علوبة « باشا » في البلاغ ٥ ربيع الثاني ١٣٦٠ وجريدة الأهرام ١٩٤٠/١٢/٣ ومعجم المطبوعات ١٦٩٥ وأبو جلدة وآخرون ١٠٦ واستفدت اسم والده وتاريخ ولادته من ابنه الدكتور زكريا محمد مسعود .

(١) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٤٧ : ٧٠٣ ـ ٧١٢ . وانظر مجلة العربي العدد ١٨٠ ص ١٥٢ بقلم علي حيدر النجاري .

(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ١٠٢ ووفيات الأعيان ١ : ٤٥١ وتهذيب التهذيب ٩ : ٤٤٥ وسير النبلاء ـ خ . المجلد الرابع . وغاية النهاية ٢ : ٢٦٢ وصفة الصفوة ٢ : ٧٧ وحلية الأولياء ٣ : ٣٦٠ وتاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ١٣٦ ـ ٢٥٢ وفيه : ولد سنة ٥٠ ومعجم الشعراء للمرزباني ٤١٣ وفيه أبيات من نظمه . و Brock. S. 1:102 واستدرك المنجد من تصنيفه « تنزيل القرآن ـ ط » رسالة .

(١) انظر العقد الثمين ٢ : ٣٥٤ والتراث ١ : ٢٥٧ وترجمة الأصبهاني في الأعلام ٤ : ٢٦٤ .

(٢) الإصابة : ت ٧٨٠٨ وفيه روايتان في وفاته : سنة ٤٦ و٤٣ وفي أعمار الأعيان ـ خ . توفي محمد بن مسلمة « البدري » ابن سبع وسبعين . وفي مجمع الزوائد ٩ : ٣١٩ ـ ٣٢٠ من رواية الطبراني : مات في صفر سنة ٤٣ والبدء والتاريخ ٥ : ١٢٠ وفيه : هو قاتل كعب بن الأشرف ، اتخذ سيفاً من خشب بعد وفاة النبي ﷺ ولم يشهد شيئاً من حروب الفتن إلى أن مات . والتنبيه والإشراف للمسعودي ٢٠٩ و٢١٨ و٢١٩ والأخبار الطوال طبعة بريل ١٣١ وفي الكامل لابن الأثير ٣ : ٢ ذكر عمله في أيام عمر ، ومثال منه .

الرباطي في تاريخه كثيراً . وله كتاب في « تقدير فرض النفقات » مرتب على أطوار حياة المنفق عليهم [1] .

أبو الذَّوَّاد

(٠٠٠ ـ ٣٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٦ م)

محمد بن المسيب بن رافع العقيلي ، من بني عامر بن صعصعة : أمير بني عقيل . لقبه إقبال الدولة . كان صاحب نصيبين ، ثم ملك الموصل وأعمالها سنة ٣٨٠ هـ ، وأقره بهاء الدولة ابن بويه (المستبد على الخليفة في العراق ، كما يقول ابن خلدون) وأقام سنتين وأرسل بهاء الدولة جيشاً من الديلم قاتل أبا الذواد ، وظفر الديلم ، إلا أن شقاقاً حدث بين قادتهم ، فاستمر أبو الذاود في إمارته إلى أن توفي [2] .

محمد مَسِيح

(٠٠٠ ـ ١١٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧١٥ م)

محمد مسيح بن إسماعيل الفسوي : شيخ الإسلام بشيراز . من فقهاء الإمامية . له كتب بالعربية والفارسية . منها بالعربية « تفضيل النبي وآله الطاهرين على الملائكة المقربين ـ خ » [3] .

البَرْبِير

(١٢٦١ ـ ١٢٨٢ هـ = ١٨٤٥ ـ ١٨٦٥ م)

محمد مصباح بن محمد بن أحمد البربير : متأدب ، من أهل بيروت . نظم الشعر صبياً . وتوفي في الحادية والعشرين من عمره . وجُمعت منظوماته

---

(١) الاغتباط بتراجم أعلام الرباط ـ خ . وإتحاف المطالع لابن سودة ـ خ .

(٢) ابن خلدون ٤ : ٢٥٥ وهو فيه « أبو الدرداء » من تصحيف الطبع . والكامل لابن الأثير ٩ : ٢٦ و٣٢ و٤٣ والنجوم الزاهرة ٤ : ١١٦ و٢٠٣ والتاج ٢ : ٣٤٨ وابن خلكان ٢ : ١١٤ في بدء ترجمة أخيه « المقلد » وفيه : وفاته سنة ٣٨٧ وأشار إلى رواية ابن الأثير « سنة ٣٨٦ » .

(٣) الذريعة ٤ : ٣٦١ و٧ : ١٨٥ رقم ٩٥٣ .

في ديوان « البدر المنير في نظم مصباح البربير ـ ط » [1] .

محمَّد المَحْمَصَاني

(١٣٠٥ ـ ١٣٣٣ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩١٥ م)

محمد بن مصباح المحمصاني : حقوقي ، من شهداء العرب في عهد الترك . من أهل بيروت . تعلم فيها بالكلية العثمانية ، وحصل على شهادة « دكتور » في الحقوق ، من باريس سنة ١٩١٢ م . وكان من مؤسسي جمعية « العربية الفتاة » ومن أعضاء المؤتمر العربي الذي انعقد في باريس سنة ١٩١٣م . وعاد إلى بيروت فعمل في المحاماة . ودخل في « الجمعية الإصلاحية » وكان خطيباً كاتباً باحثاً . وهو من الأفراد القلائل الذين تنبهوا للحركة « الصهيونية » في أيامه ، وكتبوا محذّرين من استفحالها . وله كتاب فيها سماه « دعاة الفكرة الصهيونية » وترجم عن الفرنسية كتاباً في « التربية » هيأه للطبع . واعتقله الترك (العثمانيون) في خلال الحرب العالمية الأولى فحوكم في الديوان العرفي ، بعاليه (لبنان) بتهمة تأسيس فرع « اللامركزية » ببيروت والتحريض على الانفصال عن الدولة العثمانية ، والتظلم من الترك . وأعدم شنقاً في بيروت (بقافلة الشهداء الأولى) مع أخ له من أنصار الفكرة العربية اسمه « محمود » مولده سنة ١٣٠١ هـ ، ١٨٨٤م . وعمي أبوهما بعد مقتلهما ، وجنَّت أمهما [2] .

مِصْبَاح مُحَرَّم

(١٢٧٠ ـ ١٣٥٠ هـ = ١٨٥٤ ـ ١٩٣١ م)

محمد مصباح بن محمد بن أديب محرم : عالم بالحقوق ، أديب ،

---

(١) آداب شيخو ١ : ٧٦ .

(٢) وقائع الحرب ٣٠٦ وإيضاحات عن المسائل السياسية ١١٧ ومذكرات المؤلف .

ولصاحب الترجمة ميل للتصوف فقد قرأ
الفتوحات المكية على الشيخ المتصوف
المرحوم عاصم بك قاضي حلب وله أيضاً
معرفة بعلم الكيمياء والموسيقى والرمل ثم
[illegible] بعضها وله كتاب مناظر الحياة
في الحكمة والفلسفة وكتاب المعلومات
العدلية وكتاب نتيجة المعلومات في القضاء
والمحاكمات وديوان شعر لطيف ومجموعة
جمع بها أحاسن ما حفظه من الشعر ومن
نظمه هذان البيتان في الزهد

محمد مصباح محرّم

من رسالة في ترجمته كان قد بعث بها إلى المؤلف كتبها بخطه على لسان غيره .

محمد مصباح محرّم

حمصيّ الأصل . ولد ببيروت ، وقرأ على علمائها ، وتقدم في الخِدَم الحكومية حتى كان رئيساً لمحكمة الاستئناف ببيروت ثم بدمشق . وانتخب « مبعوثاً » عن أهل بيروت (سنة ١٣٢٨هـ) في مجلس المبعوثين العثماني ، فأقام في الآستانة مدة قصيرة . وعاد ، فاستقرّ في دمشق وتولى رئاسة « محكمة التمييز » وقام بأعمال وزارة العدل مرتين . وصنف كتباً ، منها « الصكوك الحقوقية ـ ط » ألقاه دروساً في كلية الحقوق بدمشق ، و « نتيجة المعلومات في القضاء والمحاكمات » و « المعلومات العدليّة » وله « ديوان شعر ـ خ » جمع فيه

منظوماته . وتوفي بدمشق [١] .

مِصْبَاح رَمَضَان

(١٢٦٧ ـ ١٣٥١ هـ = ١٨٥١ ـ ١٩٣٢ م)

محمد مصباح رمضان البيروتي : شاعر خفيف الروح . برع في الهجاء والمجون ، والنكتة فيهما . ولم يتقن قواعد العربية إتقاناً كافياً . ولد ونشأ في بيروت من أسرة يقال إن أصلها تركي ، وولي بعض الوظائف فكان كاتب جمرك ومفتش بلدية ثم وكيل قائم مقام في « صور » ثم مديراً للجمرك في « صيدا » وطال زمنه في عمله الأخير . نشرت مجلة العرفان كثيراً من مقطوعاته وأخباره ، وقد طبع له (سنة ١٨٧٣ م) كراس صغير حوى « الموشحات المصباحية » من نظمه . ولم يجمع شعره ، وهو غير قليل . وسافر إلى « حيفا » في أواخر أيامه فتوفي ودفن بها [٢] .

الدُّورِكي

(٦٣١ ـ ٧١٣ هـ = ١٢٣٤ ـ ١٣١٣ م)

محمد بن مصطفى بن زكرياء ، فخر الدين الدوركي : متأدب فقيه حنفي ، تركي الأصل من بلدة دوركي (في شمالي حلب) مولده بها . أجاد مع العربية التركية والفارسية وأخذ عنه أبو حيان . وتولى الحسبة في غزة . وأدب الملك الناصر . وصنف « الإعراب في الإعراب ـ خ » في الظاهرية (الرقم العام ٣٨٦٥) ونظم « القدوري » في الفقه . وأضر في آخر عمره [٣] .

(١) مذكرات المؤلف . ومجلة المجمع العلمي العربي ٨ : ٥٠٨ ومنتخبات التواريخ لدمشق ٩٠٢ .

(٢) مجلة العرفان ٦ : ١٤٥ ثم ٢٤ : ١٨٠ ومعجم المطبوعات ١٧٤٩ .

(٣) الدرر الكامنة ٤ : ٢٥٩ ومخطوطات الظاهرية ، النحو ٤٩ وياقوت ٥ : ٢٠ .

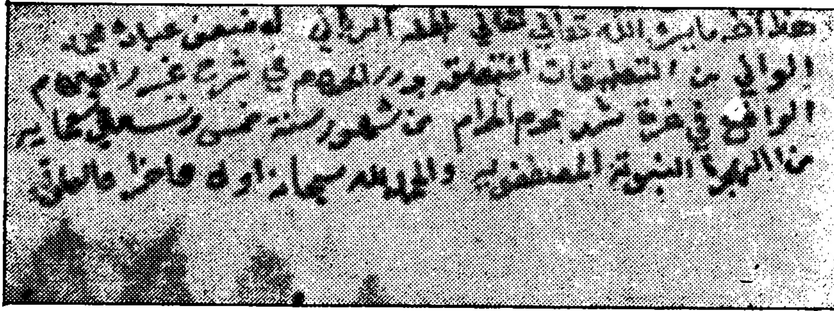

محمد بن مصطفى الواني

عن مخطوطة من كتابه « التعليقات المتعلقة بدرر الحكام في شرح غرر الأحكام » في الخزانة التيمورية .

حاجّي حَسَن زاده

(٠٠٠ ـ ٩١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٠٥ م)

محمد بن مصطفى ابن الحاج حسن ، ويعرف بحاجي حسن زاده : فقيه حنفي ، عارف بالتفسير . من مستعربي الترك . درّس في عدة مدارس ببروسة وإستانبول . وولي القضاء في عهد السلطان « محمد خان » وابنه « بايزيد » . له « حاشية على تفسير سورة الانعام » للبيضاوي ، و « محاكمة بين الدواني والصدر الشيرازي » و « ميزان التصريف » في الصرف [١] .

شيخ زَادَهْ

(٠٠٠ ـ ٩٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٤٤ م)

محمد (محيي الدين) بن مصطفى (مصلح الدين) القوجوي : مفسر ، من فقهاء الحنفية . كان مدرساً في إستانبول . له « حاشية على أنوار التنزيل للبيضاوي ـ ط » أربعة مجلدات ، قال الحاج خليفة : وهي أعظم الحواشي فائدة وأكثرها نفعاً وأسهلها عبارة ، و « شرح الوقاية » في الفقه ، و « شرح الفرائض السراجية » و « شرح المفتاح للسكاكي » و « شرح البردة ـ خ » و « حاشية على مشارق الأنوار للصاغاني ـ خ » في اسطنبول [٢] .

(١) الفوائد البهية ٢٠١ وكشف الظنون ١٦١٠ و ١٩١٨ .

(٢) كشف الظنون ١ : ١٨٨ وفيه : وفاته سنة ٩٥١ وعنه التيمورية ١ : ٢٧ ثم ٣ : ١٧٠ وفي الشقائق النعمانية ١ : ٤٥٦ «مات سنة ٩٥٠» وعنه شذرات ٨ : ٢٨٦ وسماه صاحب الشقائق « محمد ابن الشيخ مصلح الدين » وهو في الشذرات « محمد بن مصطفى » وفي التيمورية : « ورد اسمه في آخر المجلد الثالث من حاشيته على البيضاوي : محمد محيي الدين » . ووقعت لي نسخة من كتابه « شرح البردة » وفي آخرها : « قد صاغ هذا الشرح اللطيف على البردة العالم الرباني مصلح الدين محمد بن مصطفى بن شمس الدين الشهير بشيخ زاده » . وطوبقبو ٢ : ٢٠٩ ودار الكتب ٣ : ١٥٦ .

محمَّد الواني

(٠٠٠ ـ ١٠٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٩٢ م)

محمد بن مصطفى الواني ، ويعرف بوان قولي : فقيه حنفي رومي . تولى التدريس والقضاء في بلاده . له تآليف عربية ، منها « إثبات المسموعات ـ خ » و « تعليقات على درر الحكام في شرح غرر الأحكام ـ خ » في فقه الحنفية يسمى « نقد الدرر » ورسالة في « كراهية الذكر وصلاة الرغائب ـ خ » وترجم إلى التركية كتاب « الصحاح » للجوهري ، و « كيمياء السعادة » للغزالي [١] .

ابن كاني

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٦٣٠ م)

محمد بن مصطفى كاني شلبي بن جعفر بن تيمور الرومي الحنفي : مؤرخ . تركي الأصل ، مستعرب . ولد في المدينة . وكان من موظفي الترك في اليمن ، أيام استيلائهم عليها . وصنف تاريخاً ابتدأ فيه من عصر النبوة إلى سنة ١٠٣٣ هـ

(١) الكتبخانة ٣ : ١٤٤ و Brock. S. 2:660 وانظر عطائي ٣١٦ .

أتى به على أخبار اليمن والأئمة والدعاة فيه من الزيدية وغيرهم وملوك الترك وحكامهم في اليمن ، سماه « بغية الخاطر ونزهة الناظر ـ خ » نقل عنه المحبي ، ورسالة في « نسب أبي بكر ابن سالم السقاف ـ خ » وله شعر ومعرفة بالأدب [1] .

دَدَه أفندي
(٠٠٠ ـ ١١٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٣٣ م)

محمد (بير محمد دده) بن مصطفى ابن حبيب الأرضرومي ثم القسطنطيني ، زين الدين ، المعروف بدده أفندي : من علماء الدولة العثمانية . فقيه حنفي . له كتب منها « المدحة الكبرى ـ ط » و« الوسيلة العظمى ـ ط » رسالتان في الشمائل النبوية و« شرح رسالة القياس ـ ط » في المنطق . وكتاب السياسة والأحكام ـ خ » في الرياض (٢١٨٠) و« الوصف المحمود في مناقب الأدباء والجدود » توفي منفياً في بروسة [2] .

الغُلامي
(٠٠٠ ـ ١١٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٧٢ م)

محمد بن مصطفى الغلامي : أديب ، له شعر جيد . من أهل الموصل . مرض وأقعد ، فلزم بيته مشتغلاً بالتصنيف . من كتبه « شمامة العنبر ـ خ » في تراجم معاصريه من شعراء الموصل وبغداد ، على طريقة الريحانة ، نشر « مختصره » مع « ديوان شعره » في الموصل . [3] .

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٢٢٥ و٢٩٦ ودار الكتب ٥ : ٢٠١ و Brock. S. 2:550 ومخطوطات المكتبة العباسية ١ : ٤٢ وهو فيه : المعروف بكافي ؟ .

(٢) هدية ٢ : ٣٢١ وسركيس ٦١١ والأزهرية ٣ : ٤١١ وجامعة الرياض ٦ : ٣٩ وانظر الخزانة التيمورية ٣ : ٤١ .

(٣) تاريخ الموصل ٢ : ١٧٦ وسلك الدرر ٤ : ١٢٤ وفيه : « وفاته سنة ١١٧٦ وقد قارب الثمانين أو جاوزها » ومجلة سومر ١٣ : ٦١ ومشاركة العراق (الرقم ٣٥٣) .

ابن الرَّاعي
(١١١٩ ـ ١١٩٥ هـ = ١٧٠٧ ـ ١٧٨١ م)

محمد بن مصطفى بن خداويردي بن مراد بن ابراهيم المعروف بالراعي ، الحنفي الدمشقي : أديب ، من الشعراء . مولده ووفاته في دمشق . كان فيها من كتاب « أوقاف الحرمين » . يجيد اللغتين العربية والفارسية ، ويحسن الكتابة بخطوط الرقعة والديواني والنسخي وغيرها . ويغلب على شعره « الهجو » وله أهاج في الناس كثيرة ونكت ونوادر . تراكمت عليه الأمراض والأكدار في آخر أمره ، وقل ما بيده ، إلى أن توفي . من تأليفه « البرق المتألق في محاسن جلق ـ خ » يعرف بمحاسن الشام ، صدَّره بأرجوزة من نظمه في « محاسن دمشق » نشرت في مجلة المجمع العلمي العربي . وله رسائل في الأدب . وشعره كثير [1] .

كَمَال الدِّين البَكري
(١١٤٣ ـ ١١٩٦ هـ = ١٧٣١ ـ ١٧٨٢ م)

محمد بن مصطفى بن كمال الدين ابن علي البكري الصديقي ، كمال الدين ، أبو الفتوح : أديب ، من فقهاء الحنفية بفلسطين . ولد ببيت المقدس وتوفي بغزة . له نظم وتصانيف ، منها « خلاصة تحقيق الظنون في الشروح والمتون ـ خ » جرد فيه كشف الظنون من المكررات ، واستدرك عليه زيادات ، و« الروض الرائض في علم الفرائض » و« تشنيف السمع في تفضيل البصر على السمع » و« المنح الإلهية في مدح خير البرية »

(١) من ترجمة له كتبت على ظاهر مخطوطة « البرق المتألق » بمكتبة عارف حكمت ، بالمدينة ، نقلاً عن « تاريخ المرادي » وهي ليست في تاريخه « سلك الدرر » المطبوع ، ولعلها سقطت منه عند طبعه . والكتبخانة ٥ : ١٩ ودار الكتب ٥ : ٥٦ والدكتور صلاح الدين المنجد ، في مجلة المجمع العلمي ٢٧ : ٢٢٥ ـ ٢٣٩ و Brock. 2:362 (281), S. 2:390 وهدية العارفين ٢ : ٣٣١ .

شرح بديعية له ، و« نبراس الأفكار » وهو ديوان شعره [1] .

محمَّد الْجِسر
(١٢٠٧ ـ ١٢٦١ هـ = ١٧٩٢ ـ ١٨٤٥ م)

محمد بن مصطفى الجسر ، أبو الأحوال : متصوف ، من أعيان طرابلس . مصري الأصل ، من دمياط . ولد في طرابلس الشام وجاور بالأزهر نحو ١٣ سنة ، وعاد إلى بلده . وتوفي ودفن في قرية « لد » بفلسطين . له نظم وتعليقات على بعض كتب اللغة والأدب ، لم تجمع . ولابنه « حسين » المتقدمة ترجمته ، كتاب في سيرته سماه « نزهة الفكر في مناقب مولانا الشيخ محمد الجسر ـ ط » [2] .

لَبِيب
(٠٠٠ ـ ١٢٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٦٧ م)

محمد بن مصطفى الإستانبولي الرومي الحنفي المتخلص على الطريقة التركية بلبيب : كاتب ، متأدب . تولى نظارة تقويم الوقائع ، باستانبول . وألف كتباً ، منها « الجواهر الملتقطة في نوادر الحكايات والأمثال ـ ط » و« شرح النخبة » في اللغة ، و« ديوان شعر » تركي [3] .

الخُضَري
(١٢١٣ ـ ١٢٨٧ هـ = ١٧٩٨ ـ ١٨٧٠ م)

محمد بن مصطفى بن حسن الخضري : فقيه شافعي ، عالم بالعربية . مولده ووفاته في دمياط (بمصر) دخل الأزهر ، فمرض وصمَّت أذناه ، فعاد إلى بلده . واشتغل بالعلوم الشرعية والفلسفية .

(١) سلك الدرر ٤ : ١٤ وبيت الصديق ١٧٦ ومخطوطات الظاهرية ٣١١ .

(٢) تراجم علماء طرابلس ٤٥ وجامع كرامات الأولياء ١ : ٢٢٠ .

(٣) هدية ٢ : ٣٧٨ .

واستخرج طريقة لمخاطبته بأحرف إشارية بالأصابع ، فتعلمها منه أصحابه فكانوا يخاطبونه بها . له « حاشية على شرح ابن عقيل – ط » في النحو ، و« شرح اللمعة في حل الكواكب السيارة السبعة – خ » في الظاهرية ، ونبها « شرح زاد المسافر ، لابن المجدي – خ » من تأليفه ، و« سواد العين – خ » في سالارجنك ، تعليقات على شرح « حكمة العين » وحواشيه ، في المنطق . ورسالة في « مبادىء علم التفسير – ط » و« أصول الفقه – ط » و« حاشية على شرح الملوي على السمرقندية – ط » في البلاغة (1) .

الطَّنْطاوي

(١٢٤١ – ١٣٠٦ هـ = ١٨٢٥ – ١٨٨٩ م)

محمد بن مصطفى بن يوسف بن علي الطنطاوي : فلكي مصري ، من الشافعية . ولد بطنطا وسافر إلى حلب ودمشق في صباه (سنة ١٢٥٥هـ) فأقام خمس سنوات . وقرأ على علمائها ثم عاد إلى مصر وقرأ في الأزهر خمس سنوات . ورجع إلى دمشق (١٢٦٥هـ) فبرع في علوم الفلك وغيرها وصنف كتباً مختصرة ، منها « ديباجة لطيفة لبيان كيفية العمل بالجدولين – خ » في الظاهرية ، و« مقدمة في بيان العمل بالجداول – خ » فيها أيضاً ، وتعاليق وحواش على أكثر الكتب التي درّسها (2) .

محمد بَيْرَم

(١٢٥٦ – ١٣٠٧ هـ = ١٨٤٠ – ١٨٨٩ م)

محمد (بيرم الخامس) ابن مصطفى ابن محمد (الثالث) من بني بيرم : عالم رحالة مؤرخ من علماء تونس . ولد بها وولي بعض المناصب ، وسافر إلى أوربة . ولما استولى الفرنسيس على تونس (سنة ١٢٩٨ هـ) هجر بلاده وأخذ يجاهد فيهم بقلمه ، فمكث في الآستانة مدة . وانتقل إلى مصر (سنة ١٣٠٢هـ) فأنشأ جريدة « الأعلام » يومية ، ثم أسبوعية استمرت نحو أربعة أعوام ، واحتجبت بتوليه منصب القضاء في محكمة مصر الابتدائية الأهلية (سنة ١٣٠٦) وتوفي بحلوان ، ودفن بالقاهرة . أشهر آثاره كتاب رحلته « صفوة الاعتبار بمستودع الأمصار – ط » خمسة أجزاء . ومن كتبه « تحفة الخواص في حل صيد بندق الرصاص – ط » و« التحقيق في مسألة الرقيق – ط » و« الروضة السنية في الفتاوى البيرمية – ط » (1) .

(1) مقدمة شرح الأم – خ . والتيمورية ٣ : ٨٩ ومعجم المطبوعات ٨٨٦ والظاهرية ، الهيأة ٩٢ – ٩٧ ، ٢٤٠ وهو فيه « محمد بن أحمد بن مصطفى » ؟ ووفاته سنة ١٢٨٨ والأزهرية ٦ : ٣٠٨ .

(2) تراجم أعيان دمشق للشطي ٢٥ – ٢٨ والظاهرية ، الهيئة ٦٧ ، ١٠٧ ، ونموذج ٤٤٢ .

ومعبد الله وكتب في ١٥ شعبان الاكرم سنة ١٢٩٣

محمد بيرم

محمد بن مصطفى بن محمد بيرم
من رسالة خاصة محفوظة في خزانة الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .

(1) المقتطف ١٥ : ٦٧٣ وصفوة الاعتبار ١ : ٩٤ ثم ملحق بالجزء الخامس منه خص بترجمته .

النَّجّاري

(٠٠٠ – ١٣٣٢ هـ = ٠٠٠ – ١٩١٤ م)

محمد بن مصطفى بن محمد الشابوري النجاري : عالم بالعربية والفرنسية ، قاض مصري . نسبته إلى كوم النجار (بغربية مصر) ولد ونشأ فيها . وتعلم بالقاهرة ثم في فرنسة . وعاد إلى مصر سنة ١٨٨٢ فتقدم في المناصب القضائية إلى أن كان قاضياً بمحكمة الإسكندرية المختلطة . له « قاموس فرنساوي عربي – ط » أربعة أجزاء ، يعرف بقاموس النجاري ، وهو أوسع المعجمات الفرنسية العربية ، ضمنه كثيراً من المصطلحات العلمية والطبية الحديثة وغيرها ، و« معجم عربي – خ » جمع مادته من كتب اللغة الكبيرة . وهو أول من وجه الأنظار إلى كتاب « المخصص » لابن سيده ، وقد رأى مخطوطة منه بالية ، فاستنسخها ودعا إلى طبعها (1) .

الخُوجة

(٠٠٠ – بعد ١٣٤٠ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٩٢٢ م)

محمد بن مصطفى الخوجة الجزائري : شاعر ، متشرع . تعلم في مدينة الجزائر واتصل بالشيخ محمد عبده ، وأخذ عنه . ونشر الفكرة الإصلاحية ومحاربة البدع في الجزائر . وعمل في تحرير جريدة « المبشر » قبل الحرب العالمية الأولى ، ثم أبعد عنها . وصنف كتباً منها « الاكتراث بحقوق الإناث » و« إقامة البراهين العظام في نفي التعصب عن دين الإسلام » و« ديوان شعر » من

(1) حركة الترجمة بمصر ١٢٩ وتاريخ الآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين ٤٧ والمخصص ١٧ : ١٦٨ ومعجم المطبوعات ١٨٤٣ والأعلام الشرقية ٣ : ٧٨ .

نظمه ، ورسالة في « سيرة بعض علماء الجزائر » و « نفائس في مآثر علماء الوطن » و « اللباب في أحكام الزينة واللباس والاحتجاب ـ ط » في الجزائر [1] .

محمَّد أَبُو شادي

(١٢٨١ ـ ١٣٤٣ هـ = ١٨٦٤ ـ ١٩٢٥ م)

محمد بن مصطفى (أبي شادي الدحدوح) ابن محمد (أبي زيد) ابن محمد بن سعد الدسوقي الحسيني المعروف بمحمد أبي شادي : محام مصري ، صحفي ، من الخطباء ، له شعر . ولد بناحية قطور (بغربية مصر) وتعلم بالأزهر ، واشتغل بالمحاماة .

محمد بن مصطفى أبي شادي

وأصدر جريدة « الإمام » أدبية أسبوعية (سنة ١٩٠٥) ثم جريدة « الظاهر » سياسية يومية ، وترأس تحرير « المؤيد » مدة ، وانتخب نقيباً للمحامين و « عضواً » في مجلس النواب . وعاني في سبيل استعادة الحرية لبلاده السجن والاعتقال . وألّف « الإحكام في الأحكام » و « الشريعة والقانون » ولم ينشرهما ، فضاعا بعد وفاته . وتوفي بالقاهرة . وجمع ما قيل فيه من المراثي شعراً ونثراً ، وما وجد من نظمه ، في رسالة « محمد أبو شادي ، دراسة أدبية تاريخية ـ ط » [1] .

(١) أعلام الجزائر ١٨٦ ودار الكتب ١ : ٤٥٨ .

بُوجَنْدار

(١٣٠٧ ـ ١٣٤٥ هـ = ١٨٩٠ ـ ١٩٢٦ م)

محمد بن مصطفى بوجندار الرباطي ، أبو عبدالله : مؤرخ فاضل مغربي ، من أهل الرباط . اشتغل في خدمة الحكومة بمكتب الترجمة ، وأضيف اليه تدريس العربية في معهد الدروس . فكان أستاذاً للمترجمين في المدرسة العليا . له نظم حسن ، وتآليف ، منها « شالة وآثارها ـ ط » و « تعطير البساط بتراجم قضاة الرباط ـ ط » و « مقدمة الفتح من تاريخ رباط الفتح ـ ط » و « الاغتباط بتراجم أعلام الرباط ـ خ » جزآن في مجلد ، أطلعني عليه الأستاذ عبدالله الجراري في الرباط . واختصره محمد بن محمد ابن محمد بن عبدالله الموقت في رسالة سماها « الانبساط بتلخيص الاغتباط ـ ط » وله « قصبة الرباط الأثرية ـ خ » في خزانة الرباط (١٠٤٧ د) ٨ ورقات . أوله : قصبة الرباط الأثرية ، هي القصبة القديمة الموحدية ، المعروفة اليوم بقصبة « الوداية » [2] .

بَدر الدِّين النَّعْسَاني

(١٢٩٨ ـ ١٣٦٢ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٤٣ م)

محمد بن مصطفى بن رسلان النعساني الحلبي ، أبو فراس ، بدر الدين : كاتب أديب ، له شعر . ولد في حلب ، وأقام في الأزهر ثماني سنين (١٣١٠ ـ ١٣١٨ هـ)

(١) « محمد أبو شادي » طبع بالقاهرة سنة ١٩٣٣ وفيه من شعره :

«عليل، دمعــه دمه فمــا لــك لا تكلمه
سرى فيه الضنى حتى بـدت للناس أعظمه
فلا إن نـاح تعـــذره ولا إن بـاح ترحمه »

ومفاخر الأجيال ١٤٤ ومرآة العصر ٤٩١ قلت : وهو أبو الدكتور أحمد زكي أبو شادي ، المتقدمة ترجمته .

(٢) الأدب العربي في المغرب الأقصى ١ : ٦٥ وإتحاف المطالع ـ خ . والمخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ : القسم الرابع ٣٢٤ .

محمد (بدر الدين) بن مصطفى النعساني

وقام برحلة إلى الهند سنة ١٣١٩ وعاد إلى مصر بعد عام ونصف ، فعمل في تصحيح بعض الكتب كمعجم البلدان وسواه . ورحل إلى تونس والجزائر وطرابلس الغرب سنة ١٣٢٦ ثم إلى الآستانة ، وعاد إلى حلب مدرساً للغة العربية في المدرسة السلطانية . وعهدت إليه السلطة العسكرية العثمانية في خلال الحرب العامة الأولى بإصدار جريدة « الحجاز » بالمدينة المنورة ، فذهب إليها وأصدر الجريدة ستة أشهر ، ورجع إلى دمشق فكتب في جريدة « الشرق » واستقر بعد الحرب العامة في حلب محرراً لجريدتها الرسمية مدة قصيرة ، ومدرساً في مدرستها « التجهيزية » إلى أن توفي . له « التعليم والإرشاد ـ ط » الجزء الأول منه ، و « شرح أسماء أهل بدر وأحد ـ ط » و « القواعد الجلية في دروس اللغة العربية ـ ط » جزآن منه ، و « نهاية الأرب في شرح معلقات العرب ـ ط » و « شرح شواهد المفصل للزمخشري ـ ط » في النحو ، و « شرح مفضليات الضبي ـ خ » وساعد في تأليف « منجم العمران ـ ط » وهو ذيل معجم البلدان . ولم يجمع شعره ، فيما أعلم ، وبعضه جيد . وكان فيه انقباض عن الناس ، مع ظرف وحسن عشرة لمن يألف [1] .

(١) مذكرات المؤلف . ومجلة المجمع العلمي العربي ١٩ : ٤٧٠ وانظر مذكرات كردعلي ٢ : ٥٨٧ .

محمد بن مصطفى الههياوي

الهِهْيَاوِي

(٠٠٠ – ١٣٦٢ هـ = ٠٠٠ – ١٩٤٣ م)

محمد بن مصطفى بن محمد بن سيد أحمد الههياوي : أديب مصري ، له شعر جيد ، في « ديوان – خ » . تعلم في الأزهر ، واحترف الصحافة طول حياته . نسبته إلى « هِهْيا » من مدن الشرقية بمصر . انتمى إلى « الحزب الوطني » ورأس تحرير جريدته « الأمة » وكتب في بعض جرائده الأخرى . وكانت له جريدة « المنبر » أسبوعية . وتولى تحرير عدة جرائد ، واشتهر بنقده اللاذع فكاهة وجداً . وتوفي بالقاهرة . له « مصر في ثلثي قرن – ط » و « الصنعة في الشعر – ط » و « الفرائد – ط » مختارات من مقالاته ، و « قصص المنفلوطي – ط » رسالة في نقده ، و « ترجمة القرآن الكريم غرض للسياسة وفتنة في الدين – ط » رسالة ، و « ديوان شعر – خ » (1) .

الشيخ المَرَاغي

(١٢٩٨ – ١٣٦٤ هـ = ١٨٨١ – ١٩٤٥ م)

محمد بن مصطفى بن محمد بن عبد المنعم المراغي : باحث مصري ، عارف بالتفسير ، من دعاة التجديد والإصلاح ، ممن تولوا مشيخة الجامع الأزهر ، عرف بمحمد مصطفى . ولد بالمراغة (من جرجا ، في الصعيد) وتعلم بالقاهرة ، وتتلمذ للشيخ محمد عبده . وولي أعمالاً منها القضاء الشرعي . فقضاء القضاة في السودان (سنة ١٩٠٨ – ١٩١٩) وتعلم الإنجليزية في خلالها .

محمد بن مصطفى المراغي

وعين شيخاً للأزهر سنة ١٩٢٨ فمكث عاماً . وأعيد سنة ١٩٣٥ فاستمر إلى أن توفي بالإسكندرية . ودفن في القاهرة . له تآليف ، منها « بحث في ترجمة القرآن الكريم إلى اللغات الأجنبية – ط » رسالة ، و « تفسير سورة الحجرات – ط » و « تفسير سورة الحديد وآيات من سورة الفرقان – ط » و « تفسير سورتي لقمان والعصر – ط » و « الدروس الدينية – ط » عدة رسائل ، و « بحوث في التشريع الإسلامي – ط » رسالة ، و « كتاب الأولياء والمحجورين – خ » (1) .

محمد مصطفى حمام

حَمَام

(٠٠٠ – ١٣٨٣ هـ = ٠٠٠ – ١٩٦٣ م)

محمد مصطفى حمام : شاعر ، من ظرفاء الكتاب . مصري . أقام في المملكة السعودية (بجدة) نحو عشر سنوات . ورحل إلى الكويت . وتوفي بها . له « ديوان حمام – ط » جُمع وطبع بعد وفاته (1) .

اللاري

(٠٠٠ – ٩٧٧ هـ = ٠٠٠ – ١٥٧٠ م)

محمد مصلح الدين اللاري : مفسر ، له اشتغال بالحديث . نسبته إلى اللار (بين الهند وشيراز) من كتبه « حاشية على مواضع من تفسير البيضاوي – خ » و « الرفع والتكميل في الجرح والتعديل – خ » مصطلح ، كلاهما في التيمورية (2) .

المَهْدي الزَّيْدي

(٠٠٠ – ٧٢٨ هـ = ٠٠٠ – ١٣٢٨ م)

محمد بن المطهر بن يحيى بن المرتضى ، من سلالة الهادي إلى الحق :

---

(1) جريدة المصري ٥ رمضان ١٣٦٢ ومعجم المطبوعات ١٩٠٠ ومذكرات المؤلف . ودراسات في الأدب والنقد ١٢٩ .

(1) مجلة المجمع العلمي العربي ٢١ : ٢٨٩ ومنبر الشرق ٩ صفر ١٣٦٣ ومحمد محيي الدين عبد الحميد ، في مجلة الكتاب ١ : ٤٨ – ٥٩ وجريدة البلاغ ١٤ رمضان ١٣٦٤ والأعلام الشرقية ٢ : ١٧٦ قلت : هو في جميع المصادر « محمد مصطفى » ولكن بعد أن ترجمت لأخيه « عبد العزيز بن مصطفى » في الأعلام ، أدركت أن مصطفى أبوه .

(1) جريدة المدينة المنورة ٢٠ ذي الحجة ١٣٧٨ و ٢١ و ٢٣ ذي القعدة ١٣٨٣ ومجلة دعوة الحق : شوال ١٣٩٤ ص ٢٦٨ .

(2) الخزانة التيمورية ٣ : ٢٦٢ وقيل في وفاته ٩٧٩ .

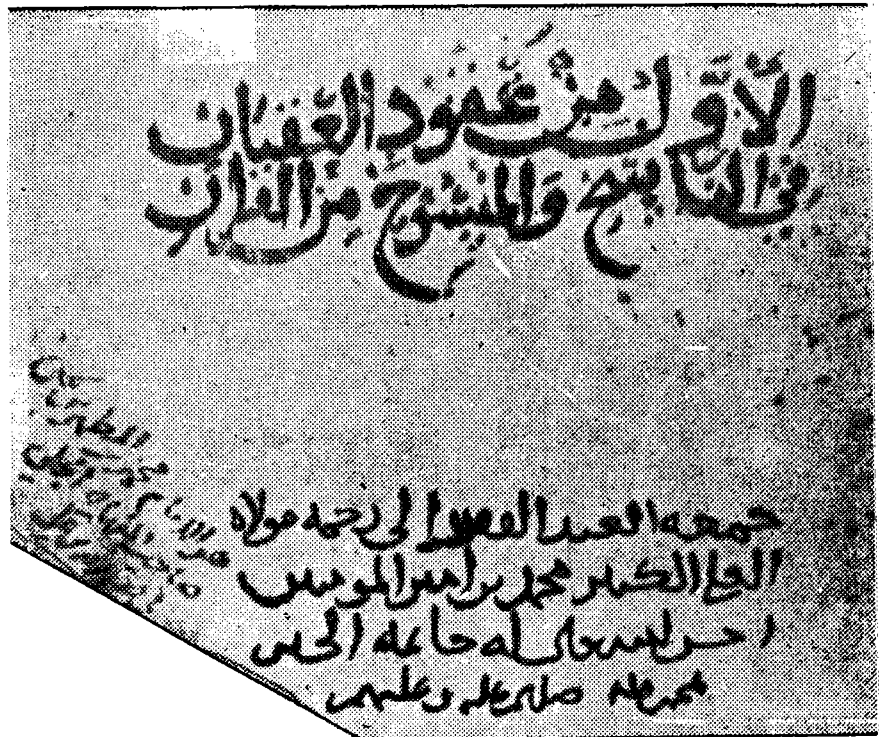
الأول من عقود العقيان
في الناسخ والمنسوخ من القرآن

محمد بن المطهر بن يحيى ، المهدي الزيدي
عن المخطوطة « B 39 » في مكتبة « الأمبروزيانة » .

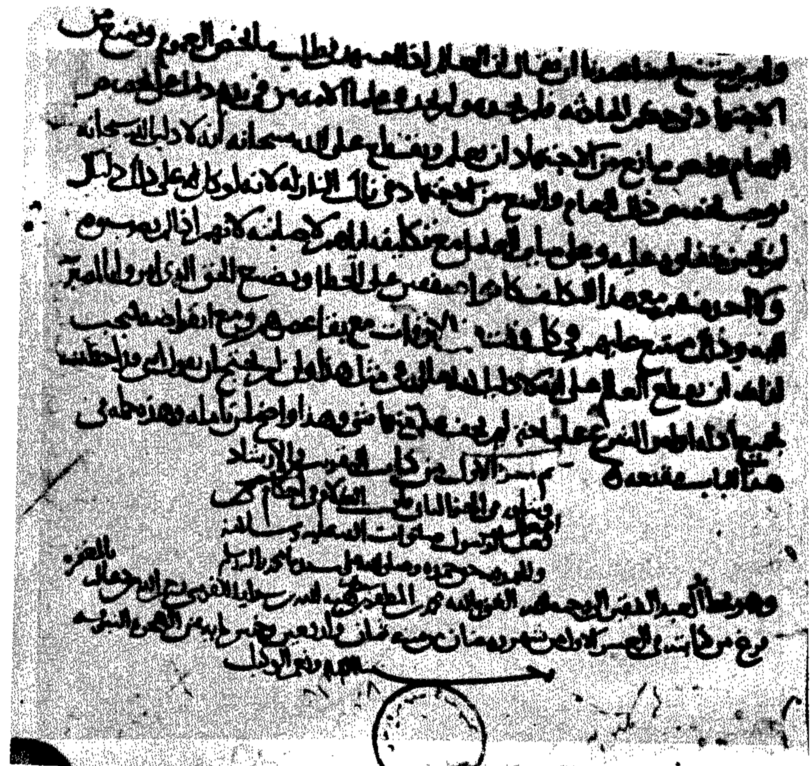

محمد بن المظفر بن هبة الله بن سرايا المقدسي
خط المؤلف سنة ٥٤٨ ، عن نسخة الآصفية بحيدر أباد (رقم ١٤٢ كلام) من كتاب التقريب والإرشاد في علمي الكلام والأصول (الجزء الأول)

إمام زيدي . بويع بالخلافة عند موت والده (سنة ٦٩٠ هـ) وافتتح مواضع ، منها « عدن » . وكانت بينه وبين سلاطين اليمن (بني رسول) وقائع كثيرة . وملك في آخر الأمر صنعاء . ودفن فيها . ووفاته في ذي مرمر . وكان فقيهاً واسع العلم ، له تصانيف ، منها « المنهاج الجلي في فقه زيد بن علي » و « عقود العقيان في الناسخ والمنسوخ من القرآن – خ » المجلد الأول منه ، رأيته في مكتبة الأمبروزيانة (B. 39, 163) و « النكتة الكافية والنغبة الشافية – خ » في الفرائض ، رأيته في الفاتيكان (١٠٢٠ عربي) ضمن مجموع [١] .

ابن المُظَفَّر
(٢٨٦ – ٣٧٩ هـ = ٨٩٩ – ٩٨٩ م)

محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى ، أبو الحسين البزاز : محدّث العراق في عصره . يقال : إنه من ولد سلمة بن الأكوع ، وكان يقول : لا أعلم (أو لا أتيقن) أننا من العرب . أصله من سامرا ، ومولده ووفاته ببغداد . صنف كتباً ، أحدها في « فضائل العباس » قال القاضي محمد بن عمر : رأيت من أصوله في الوراقين شيئاً كثيراً ، كلها من روايته عن يحيى بن صاعد ، فسألت الوراق عنها ، فقال : باعني ابن المظفر هذه الأصول ثمانين رطلا ، وكانت كلها بخطه الدقيق ، فسألت ابن المظفر ، فقال : هل أؤمل أن يكتب عني حديث ابن صاعد ؟ يعني لكثرة ما كان عنده من العوالي [٢] .

ابن سَرَايا
(٠٠٠ – بعد ٥٤٨ هـ = ٠٠٠ – بعد ١١٥٣ م)

محمد بن المظفر بن هبة الله بن سرايا القرشي ، من أهل بيت المقدس : من علماء الكلام . له فيه « التقريب والإرشاد – خ » الأول منه بخطه ، في الآصفية أنجزه في رمضان ٥٤٨ [٣] .

(١) البدر الطالع ٢ : ٢٧١ ومذكرات المؤلف .
(٢) تاريخ بغداد ٣ : ٢٦٢ – ٢٦٤ وفيه : توفي سنة « تسع » وسبعين . ومثله في تذكرة الحفاظ ٣ : ١٧٨ وفي لسان الميزان ٥ : ٣٨٣ مات سنة « سبع » . وفي أعمار الأعيان – خ : توفي ابن اثنتين وتسعين .
(٣) تذكرة النوادر ٦٥ – ٦٦ .

الخَلْخالي

(٠٠٠ ــ نحو ٧٤٥ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ١٣٤٤ م)

محمد بن مظفر الخطيبي الخلخالي ، شمس الدين : عالم بالأدب . من كتبه « شرح المصابيح ــ خ » ، وهو شرح لمصابيح السنة للبغوي ، سماه « المفاتيح في حل المصابيح » منه مخطوطة في مغنيسا (الرقم Q ٧٨٥٩) في مجلد مخروم الآخر . وفي مقدمته قبل ذكر الخلخالي : الشاهرودي . وأخرى في دار الكتب (١ : ١٥٠) وهو فيه « الطيبي » مكان « الخطيبي »؟و « شرح المختصر » و « شرح المفتاح » و « شرح تلخيص المفتاح ــ خ » رأيته في خزانة الرباط (٥٩٠ د) باسم « مفتاح تلخيص المفتاح » كتب سنة ٧٧٠ [١] .

محمَّد مَظْهَر

(٠٠٠ ــ ١٢٩٠ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨٧٣ م)

محمد مظهر « باشا » : مهندس مصري ، من بعثات « محمد علي » إلى فرنسة ، تعلم بها ، ثم بانجلترة ، وعاد إلى مصر في أواخر سنة ١٨٣٥ قال عمر طوسون : وهو المهندس المشهور الذي بنى « منار الإسكندرية » ثم « القناطر الخيـرية » وولي وزراة الأشغال [٢] .

ابن الأَحْمَر

(٠٠٠ ــ نحو ٣٦٥ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٩٧٥ م)

محمد بن معاوية بن عبد الرحمن ، من نسل هشام بن عبد الملك بن مروان ، أبو بكر ، المعروف بابن الأحمر : محدّث أندلسي . رحل إلى العراق ومصر وغيرهما . وهو أول من أدخل « سنن النسائي » إلى الأندلس ، وحدّث به وانتشر عنه [١] .

(١) بغية الوعاة ١٠٦ والدرر الكامنة ٤ : ٢٦٠ وفيه : الخلخالي ، نسبة إلى قرية بنواحي « السلطانية » قلت : وفي التاج ٥ : ١٦٠ السلطانية مدينة بالعجم .

(٢) البعثات العلمية ٤٠ .

ابن مَعَدّ

(٠٠٠ ــ نحو ٩١٥ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ١٥١٠ م)

محمد بن معد الأندلسي ، أبو عبدالله : عالم بالتراجم ، من أهل المغرب . صنف « النجم الثاقب فيما لأولياء الله من مفاخر المناقب » مرتب على حروف المعجم . قال صاحب دوحة الناشر : وهو كتاب شريف في فنه كثير الفائدة رأيته في أربع مجلدات [٢] .

جادَ المَوْلى

(١١٩٠ ــ ١٢٢٨ هـ = ١٧٧٦ ــ ١٨١٣ م)

محمد بن معدان الحاجري ، الشهير بجاد المولى : عالم بالحديث ، من فقهاء الشافعية . من كتبه « شرح البيقونية ــ خ » في مصطلح الحديث ، و « الكواكب الزهرية في الخطب الأزهرية ــ ط » . كان خطيب الجامع الأزهر [٣] .

ابن مَعْرُوف

(٩٣٢ ــ ٩٩٣ هـ = ١٥٢٥ ــ ١٥٨٥ م)

محمد بن معروف الأسدي الرصاد (أو الراصد) تقيّ الدين : فلكي ، عالم بالحساب . من القضاة . ولد بدمشق ، وولي القضاء بنابلس ، وتوفي باستامبول . له كتب ، منها « الدر النظيم في تسهيل التقويم ــ خ » ذكر فيه أنه استخرج زيجاً مختصراً من زيج « ألوغ بك » وجعله مدخلاً في استخراج التقويم ؛ و « ريحانة الروح في رسم الساعات على مستوى السطوح ــ خ » و « المصابيح المزهرة ــ خ » و « سدرة منتهى الأفكار في ملكوت الفلك الدوّار ــ خ » و « بغية الطلاب من علم الحساب ــ خ » [١] .

(١) جذوة المقتبس ٨٢ وبغية الملتمس ١١٦ . وانظر ترجمة ابن الحجام « يعيش بن سعيد » .

(٢) دوحة الناشر وفيه : « توفي والله أعلم في العشرة الثانية » أي من القرن العاشر .

(٣) الجبرتي ٤ : ٢١٦ وعرفه بالإسناوي ولم يذكر اسم أبيه . وفهرست الكتبخانة ١ : ٢٣٨ و ٢ : ١٦٩ والرسالة المستطرفة ١٦٣ وهو فيها محمد بن « صعدان » قلت : الصحيح ابن « معدان » كما في النسخة المخطوطة من شرح البيقونية ، المحفوظة في دار الكتب المصرية برقم ٤١ مصطلح . وقرأت على مخطوطة من شرحه للبيقونية ، في خزانة الرباط (١٠٠٠ كتاني) أنه « محمد بن معدان القيسي الفشني ، خطيب الجامع الأزهر ، المتوفى في أيام التشريق ، من عام ١٢٢٨ » أي بين ١١ و ١٤ ذي الحجة . في دسمبر ١٨١٣ .

النُّودهي

(١١٦٦ ــ ١٢٥٤ هـ = ١٧٥٣ ــ ١٨٣٨ م)

محمد معروف بن مصطفى بن أحمد النودهي الشهرزوري البرزنجي الشافعي ، ويعرف بالشيخ معروف النودهي ، وبالبرزنجي ، باحث متصوف . من أهل قرية « نودي » بالسليمانية (في العراق) وإليها نسبته . ولد في شهربـازار ، وتوفي بالسليمانية . وهو من أسرة يتصل نسبها بالسيد عيسى البرزنجي الحسني . له تصانيف ، منها « الفرائد في العقائد ــ ط » و « القطر العارض في علم الفرائض ــ ط » و « تنقيح العبارات في توضيح الاستعارات ــ ط » في البيان ، و « الأحمدية في ترجمة العربية بالكردية ــ ط » و « تخميس البردة ــ ط » و « فتح الموفّق في علم المنطق » و « وسيلة الوصول إلى علم الأصول » ولقاضي السليمانية محمد الخالد ، كتاب « الشيخ معروف النودهي البرزنجي ــ ط » في بغداد [٢] .

(١) Brock. S. 2:484 وكشف الظنون ٢٤٩ و ٧٣٦ و ٩٤٠ و ٩٨٢ و Princeton 314

(٢) تاريخ السليمانية ٢١٩ ــ ٢٢٤ ومشاهير الكرد ٢ : ٢٠١ و Princeton 471 وإيضاح المكنون ١ : ٣٧ و ٦٦ والمستدرك على الكشاف ٣٧٦ .

مَعْصُوم
(٠٠٠ ـ ١٠١٥هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٠٦م)

محمد معصوم بن إبراهيم بن سلام الله ابن عماد الدين مسعود الحسيني : فاضل . هو جد الأديب « ابن معصوم » صاحب « سلافة العصر » ترجم له حفيده في السلافة ونعته بالأمير ، وقال : كان يلقب سلطان الحكماء وسيد العلماء . له مصنفات منها « إثبات الواجب » وهو ثلاث نسخ : كبير ووسط وصغير [1] .

محمَّد بن مَعْصُوم
(٠٠٠ ـ ١٢٥٥هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٣٩م)

محمد بن « ميرزا » معصوم الرضوي : فقيه إمامي ، من أهل المشهد الرضوي . له « مصابيح الفقه » و« رجال الحديث » ورسائل وحواش . توفي في قم (بإيران) [2] .

المُعْطَى الشَّرقاوي
(٠٠٠ ـ ١١٨٠هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٦٦م)

محمد المعطى بن محمد الصالح ، أبو عبدالله الشرقاوي (أو الشرقي) العمراوي ، ويقال له البُجَّعْدي : فقيه مالكي ، من متصوفي زاوية « أبي الجعد » بتادلا ، في المغرب ، ووفاته بها . صنف « ذخيرة الغني والمحتاج في صاحب اللواء والتاج ـ خ » أربعة أجزاء منه ، في خزانة الرباط . في السيرة النبوية والصلوات ، قيل : هو في أكثر من سبعين مجلداً ، أكبر مجموعة منها كانت في خزانة الكتاني ، قبل نقلها من فاس . ولمحمد بن عبد الكريم العيدوني ، كتاب « يتيمة العقود الوسطى ـ خ » في سيرته وأخبار صلحاء المغرب ، في الرباط (٣٠٥ك) اختصره محمد المكي بن محمد المعطى ، في « جزء لم يكمل » منه مخطوطة في خزانة المنوني بمكناس [1] .

(1) سلافة العصر ٤٩٨ .

(2) أحسن الوديعة ١٥ والذريعة ٢ : ٢٤٢ .

السَّرْغِيني
(٠٠٠ ـ ١٢٩٦هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧٩م)

محمد بن المعطى بن أحمد (المسمى حدّو) بن محمد بن يوسف ، أبو عبدالله الإدريسي العمراني السرغيني قبيلةً ، المراكشي ، ويقال له ابن المعطَى : أديب من المفتين ، من أهل مراكش كان شيخ وقته فيها . ووفاته بها . له كتب ، منها « فهرسة » سماها « حديقة الأزهار في ذكر معتمدي من الأخبار ـ خ » بخطه ، وفيه نقص . اطلع عليه الكتاني وقال : أشبه بمجموعة أدبية ترجم فيها لجماعة من مشايخه وغيرهم الخ . قلت : لعل هذه النسخة هي التي آلت إلى خزانة الرباط (١٢٩٦ك) وله « شرح البردة » [2] .

ابن أخت غانِم
(٠٠٠ ـ بعد ٥٢٤هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١١٣٠م)

محمد بن معمر اللغوي ، أبو عبدالله ، المعروف بابن أخت غانم : عالم بالنبات واللغة . من أهل مالقة بالأندلس . أقام زمناً في ألمرية وحظي عند ملكها المعتصم بن صمادح . من مؤلفاته « شرح كتاب النبات لأبي حنيفة الدينوري » في ستين مجلداً . كان حياً سنة ٥٢٤هـ ، وعمره نحو مئة سنة . نسبته إلى خاله « غانم بن الوليد المخزومي » وله شعر [1] .

(1) مخطوطات الرباط ، القسم الثاني من الجزء الأول ٩٢ ، ٩٣ وسلوة الأنفاس ١ : ١٩٣ في ترجمة ابن له يدعى « عبد السلام » وصل في نسبه إلى محمد الشرقي التادلي القرشي العمري المتوفى سنة ١٠١٠ وانظر دليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٤٢ والذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ . ومجلة دعوة الحق : مارس ١٩٧٤ ص ١٨٠ .

(2) من تعليق على مخطوطة « حديقة الأزهار » وفهرس الفهارس ١ : ٢٦٨ وعنه دليل مؤرخ المغرب ١ : ٣٣١ الطبعة الأولى .

المُعتَصِم ابن صُمَادِح
(٤٢٩ ـ ٤٨٤هـ = ١٠٣٨ ـ ١٠٩١م)

محمد بن معن بن محمد بن صمادح ، أبو يحيى التجيبي الأندلسي : صاحب ألمرية وبجانة (Pechina) والصمادحية ، من بلاد الأندلس . ولي بعد وفاة أبيه (سنة ٤٤٣هـ) بعهد منه ، وسمى نفسه « معز الدولة » ثم لما تلقبت ملوك الأندلس بالألقاب السلطانية لقب نفسه « المعتصم بالله الواثق بفضل الله » . وكان كريماً حليماً ممدوح السيرة ، عالماً بالأدب والأخبار ، شاعراً ، مقرباً للأدباء . وللشعراء فيه أماديح . وهو صاحب الأبيات المشهورة التي أولها :

« وزهدني في الناس معرفتي بهم
وطول اختباري صاحباً بعد صاحب »

قال ابن عذاري : أقام ملكاً بمدينة ألمرية وأعمالها مدة طويلة « قطعها في حروبه ولذاته » وكانت مدته ٤١ سنة ، وهاجمه جيش يوسف بن تاشفين وهو يعالج الموت ، فجعل يقول : نُغص علينا حتى الموت ! وكان من وزرائه أبو بكر ابن الحداد الأديب [2] .

(1) المغرب في حلى المغرب ٤٣٣ ونفح الطيب ٢ : ٨٨٤ .

(2) الحلة السيراء ١٧٢ ووفيات الأعيان ٢ : ٣٥ وسير النبلاء ـ خ . المجلد ١٥ والبيان المغرب ٣ : ١٦٧ و ١٧٣ وقلائد العقيان ٤٧ والذخيرة ، المجلد الثاني من القسم الأول ٢٣٦ والتكملة ١٣٥ والإعلام ـ خ . والمطرب من أشعار أهل المغرب ٣٤ ـ ٣٨ و ١٢٦ و ١٧٣ وفي « تقرير البعثة المصرية » ص ١٨ أنها صورت في اليمن نسخة من « مختصر تفسير الطبري لأبي يحيى محمد بن صمادح التجيبي » قلت : الكتاب من تصنيف جد صاحب الترجمة ، وكان هذا يرويه عن جده ويسميه « مختصر غريب تفسير القرآن للطبري » كما في المطرب ٣٤ .

محمَّد بن المُفَضَّل
(٠٠٠ ـ ٣٠٨هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٠م)

محمد بن المفضل بن سلمة الضبي : فقيه شافعي ، من أهل بغداد . له تصانيف . توفي شاباً [١] .

ابن المُفَضَّل
(٠٠٠ ـ ١٠٨٥هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٧٤م)

محمد بن المفضل : مؤرخ يمني . صنف « السلوك الذهبية في خلاصة السيرة المتوكلية ـ خ » في جامع صنعاء (الكتب المصادرة) الرقم ٩٧ (١٠٢ ورقة) ونسخة أخرى ٦٦ ورقة في المتحف البريطاني (الرقم ٣٦٣١) وهو في سيرة الإمام الزيدي إسماعيل ابن القاسم المتوفى سنة ١٠٨٧ [٢] .

ابن مُفْلِح
(٧٠٨ ـ ٧٦٣هـ = ١٣٠٨ ـ ١٣٦٢م)

محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج ، أبو عبدالله ، شمس الدين المقدسي الراميني ثم الصالحي : أعلم أهل عصره بمذهب الإمام أحمد بن حنبل . ولد ونشأ في بيت المقدس ، وتوفي بصالحية دمشق . من تصانيفه « كتاب الفروع ـ ط » ثلاثة مجلدات ، فقه ، و « النكت والفوائد السنية على مشكل المحرر لابن تيمية ـ خ » فقه ، و « أصول الفقه » و « الآداب الشرعية الكبرى ـ ط » ثلاثة مجلدات ، وله على « المقنع » نحو ثلاثين جزءاً [٣] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٦٠ .
(٢) مراجع تاريخ اليمن ١٨١ .
(٣) جلاء العينين ٢٥ والسحب الوابلة ـ خ . والمقصد الأرشد ـ خ . والدرر الكامنة ٤ : ٢٦١ والفهرس التمهيدي ٢٢٤ و Brock. S. 2:129 .

العَكّي
(٠٠٠ ـ بعد ١٨٤هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٨٠٠م)

محمد بن مقاتل بن حكيم العكي : أمير . كان رضيع هارون الرشيد العباسي . ولي إفريقية (سنة ١٨١ هـ) وقدم إليها ، فأقام بالقيروان . ولم تحمد سيرته ، فثار عليه عامله بتونس تمام ابن تميم التميمي ، فانخذل العكي ، واعتقله تمام وأرسله إلى طرابلس الغرب ، فقام بنصرته عامل الزاب (إبراهيم ابن الأغلب) فأعاده إلى القيروان ، وقضى على فتنة تمام . وأحب الناس إبراهيم . وكان لإفريقية كل سنة مئة ألف دينار ، تأتيها من مصر ، فعرض إبراهيم على « الرشيد » أنه يترك هذه المئة ألف ويرسل هو من إفريقية أربعين ألف دينار ، فورد أمر الرشيد بولايته وعزل العكي (سنة ١٨٤) واستقل إبراهيم بالإمارة [١] .

الوَرْتَتاني
(٠٠٠ ـ ١٣٧١هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥١م)

محمد المقداد بن الناصر بن عمار الورتتاني[٢] : كاتب ، له عناية بجمع الأخبار وتنسيقها . نسبته إلى قبيلة « ورتتان »

محمد المقداد الورتتاني

عن هامش مخطوطة من « رحلة التجاني » اقتنيتها .

من بربر جنوب « الكاف » قرب مدينة « أبَّة » قرأ في الزيتونة (بتونس) ، وكان نائباً للأوقاف في القيروان زهاء ٢٠ سنة . وفي سنة ١٩١١ ساح في فرنسة وغيرها . وعاد إلى القيروان ، فألّف كتابه « البرنُس في باريز ـ ط » مشاهدات واستطرادات . وله « المفيد السنوي ـ ط » جزآن ، و « الرحلة الأحمدية ـ ط » في وصف رحلة أحمد باشا باي الثاني إلى فرنسة ، و « رسالة في تاريخ الشابيَّة بالقيروان » قيل لي : إن « مونشيكور » الفرنسي (Ch. Monchicourt) بنى عليها كتابه « Kairouan et les Chabïa » أي القيروان والشابيين (سنة ١٤٥٠ إلى ١٥٩٢) وله « دراسة في تاريخ الأطعمة التونسية في العصر الحفصي ـ خ » عرضها على مؤتمر للثقافة الإسلامية[١] .

محمَّد بن مُقْرِن
(٠٠٠ ـ ١١٠٦هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٩٤م)

محمد بن مقرن بن مرخان بن إبراهيم الذهلي الشيباني الوائلي النزاري : أمير . كان صاحب « الدرعية » من بلاد نجد . وتوفي بها . وهو من أجداد آل سعود [٢] .

(١) الخلاصة النقية ٢٣ والبيان المغرب ١ : ٨٩ ـ ٩٢ وفي الأنيس المطرب القرطاس ، ص ٥ ، خبر لم يروه المصدران المتقدمان ، خلاصته أن العكي كتب للرشيد أنه بتدبيره قتل « راشداً » مولى الإمام إدريس ابن إدريس ، وعلم الرشيد أن الذي دبر قتل « راشد » هو إبراهيم بن الأغلب ، وقال إبراهيم في ذلك ، من أبيات :

« فتاه أخو عك بمقتل راشد
وقد كنت فيه شاهداً وهو راقد »

فلما صح عند الرشيد أن العكي كذب عليه ، عزله وولى ابن الأغلب . قلت : وفي هذا الخبر نظر ، لأن ابن الأغلب ولي إفريقية ، بعد عزل العكي ، سنة ١٨٤ هـ ، وقتل « راشد » مولى إدريس ، كان سنة ١٨٨ فيظهر أن العكي بقي في إفريقية بعد عزله ، ولما قتل راشد أراد التقرب من الرشيد ، فادعى أنه هو الذي دبر ذلك ، وكذبه ابن الأغلب ثم الرشيد .

(٢) بتاءين مفتوحتين ، وكان يقتصر على إحداهما في كتابة اسمه بالحروف اللاتينية "El-Ouartani" وقد يكتبها بالعربية « الورتاني » وعندي خطه بتاءين في صدر نسخته من رحلة التيجاني ، وبتاء واحدة في تعليقه على بعض هوامشها .

(١) أورد نسبه في مقدمة كتابه « البرنس في باريز » وأفادني السيد عثمان الكعاك التونسي بأكثر ما جاء في هذه الترجمة .
(٢) عنوان المجد ١ : ١١٧ .

محمَّد مُقِيم
(٠٠٠ – ١١٦٥ هـ = ٠٠٠ – ١٧٥٢ م)

محمد مقيم بن درويش محمد الحامدي الخزاعي : فقيه إمامي . من أهل أصفهان . أقام وتوفي بالنجف . له كتب ، منها « حاوي نخب الأدلة والأقوال ، فيما لا يجوز جهله من العقائد والأعمال – خ » مجلدان منه . الأول والثاني ؛ شرح به « بداية الهداية » للشيخ الحر ، شرحاً مزجياً [١] .

(١) الذريعة ٦ : ٢٣٧ .

ابن مَنْظُور
(٦٣٠ – ٧١١ هـ = ١٢٣٢ – ١٣١١ م)

محمد بن مكرم بن علي ، أبو الفضل ، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي ، صاحب « لسان العرب » : الإمام اللغوي الحجة . من نسل رويفع بن ثابت الأنصاري . ولد بمصر (وقيل : في طرابلس الغرب) وخدم في ديوان الإنشاء بالقاهرة . ثم ولي القضاء في طرابلس . وعاد إلى مصر فتوفي فيها ، وقد ترك بخطه نحو خمسمائة مجلد ، وعمي في آخر عمره . قال ابن حجر : كان مغرى باختصار كتب الأدب المطوّلة . وقال الصفدي : لا أعرف في كتب الأدب شيئاً إلا وقد اختصره . أشهر كتبه « لسان العرب – ط » عشرون مجلداً ، جمع فيه أمهات كتب اللغة ، فكاد يغني عنها جميعاً . ومن كتبه « مختار الأغاني – ط » ١٢ جزءاً ، و « مختصر مفردات ابن البيطار – خ » و « نثار الأزهار في الليل والنهار – ط » أدب ، وهو الجزء الأول من كتابه « سرور النفس بمدارك الحواس الخمس – خ » في مجلدين ، هذب فيهما كتاب « فصل الخطاب في مدارك الحواس الخمس لأولي الألباب » لأحمد بن يوسف التيفاشي . وله « لطائف الذخيرة – خ » اختصر به ذخيرة ابن بسام ، و « مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر – خ » و « مختصر تاريخ بغداد للسمعاني – خ » و « اختصار كتاب الحيوان للجاحظ – خ » و « أخبار أبي نواس – ط » جزآن صغيران ، و « مختصر أخبار المذاكرة ونشوار المحاضرة – خ » رأيته في مكتبة الأمبروزيانة (A. 119) و « المنتخب والمختار في النوادر والأشعار – خ » في شستربتي (٥٠٣٢) . وله شعر رقيق [١] .

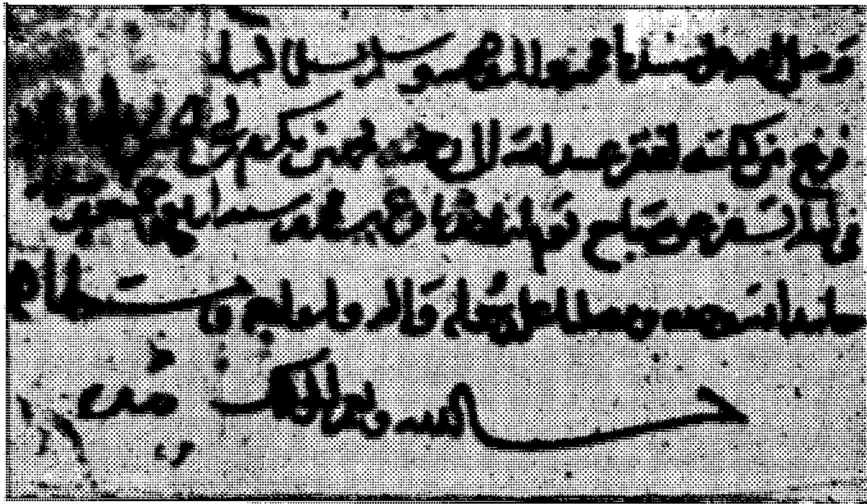

محمد بن مكرم بن أبي الحسن علي ، ابن منظور الأنصاري
عن مخطوطة « مختصر مفردات ابن البيطار » في دار الكتب المصرية .

(١) فوات الوفيات ٢ : ٢٦٥ وبغية الوعاة ١٠٦ ونكت الهميان ٢٧٥ والدرر الكامنة ٤ : ٢٦٢ وحسن المحاضرة ١ : ٢١٩ ومفتاح السعادة ١ : ١٠٦ و Huart 380 والفهرس التمهيدي ٤٢٥ وروضات الجنات ، الطبعة الثانية ٧١٢ وآداب اللغة ٣ : ١٤١ وفي Princeton 70 وصف مخطوطة له من « مختار الأغاني » . ودار الكتب ٣ : ٤٠٣ والتيمورية ٣ : ٢٩٢ وفي خزانة السيد حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس ، أجزاء من اختصاره لكتاب « فصل الخطاب » للتيفاشي . و Brock. 2: 25 (21), S. 2:14 وهو صاحب الأبيات المشهورة :
« الناس قد أثموا فينا بظنهم
وصدقوا بالذي أدري وتدرينا »
« ماذا يضرك في تصديق قولهم
بأن نحقق ما فينا يظنونا »
« حملي وحملك ذنباً واحداً ، ثقة
بالعفو ، أجمل من إثم الورى فينا ! »
وفي مذكرات الميمني – خ . ذكر نسخة من كتابه « مختصر تاريخ دمشق » في ١٥ جزءاً ، بخطه سنة ٦٩٥ في خزانة أحمد الثالث ، بطوبقبوسراي ، باستنبول الرقم ٢٨٨٨ قلت : وفي مجلة المجمع العلمي العربي ، ٣٢ : ٤٦٦ تحقيق في أن ابن منظور من أسرة ليبية قديمة ، وأنه نشأ في ربوع طرابلس الغرب ، ثم كان له أعقاب فيها وفي تاجوراء التابعة لها يعرفون بآل ابن مكرم ، انقرضوا قبل قرن من الزمن تقريباً » .

الكَرْماني
(٠٠٠ – نحو ٨٨٣ هـ ؟ – ٠٠٠ – نحو ١٤٧٨ م)

محمد بن مكرم بن شعبان ، أبو منصور ، زين الدين الكرماني : فقيه حنفي . له كتب ، منها « المسالك في المناسك – خ » في جامعة الرياض (الفيلم ٨٠) ٣٠٩ ورقات ، تم نسخها سنة ٨٨٣ [١] .

ابن مَكّي
(٥٩١ – ٦٥٧ هـ = ١١٩٥ – ١٢٥٨ م)

محمد بن مكي بن محمد القرشي ، بهاء الدين : أديب ، له شعر فيه رقة . من أهل دمشق . يقال له « ابن الدجاجية » [٢] .

(١) مخطوطات جامعة الرياض ، عن المدينة : القسم الثاني ص ٨١ وكشف الظنون ١٦٦٣ وهدية ٢ : ٢٥٠ وفي الأخيرين : وفاته في حدود ٩٧٥ وهذا لا يتفق مع تمام نسخ الكتاب ، سنة ٨٨٣ ؟ فليحقق .
(٢) فوات الوفيات ٢ : ٢٦٦ وفيه مختارات من شعره . وصلة التكملة – خ .

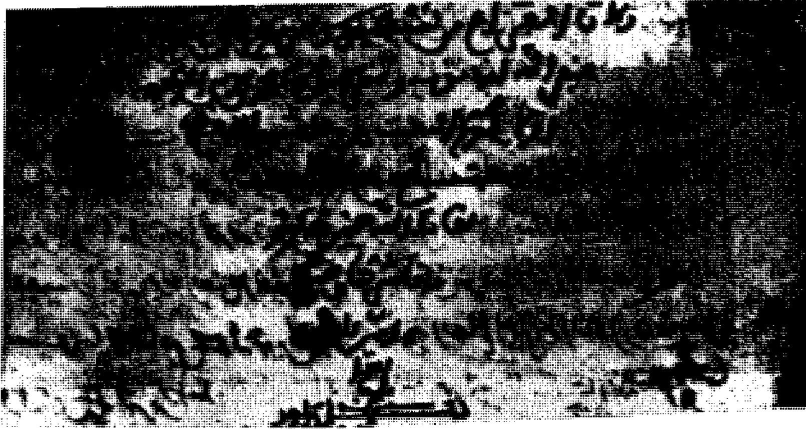

محمد بن موسى (الناصري)

عن كتابه « فتح الملك الناصر في إجازات بني ناصر » جمعها في مفتتح سنة ١١٨٠ وهي « المجموع ٧٢٦ إكلاوي » في خزانة الرباط .

محمد المكي بن مصطفى ، ابن عزّوز

عن نهاية رسالة « القول المبين في تحرير التكوين » وهي نهاية المجموع « ١١٠٥ كتاني » في خزانة الرباط .

الشَّهِيد الأَوَّل

(٧٣٤ ـ ٧٨٦ هـ = ١٣٣٣ ـ ١٣٨٤ م)

محمد بن مكي بن محمد بن حامد العاملي النبطي الجزّيني ، شمس الدين الملقب بالشهيد الأول : فقيه إمامي . أصله من النبطية (في بلاد عامل) سكن « جزّين » بلبنان . ورحل إلى العراق والحجاز ومصر ودمشق وفلسطين ، وأخذ عن علمائها . واتهم في أيام السلطان « برقوق » بانحلال العقيدة ، فسجن في قلعة دمشق سنة ، ثم ضربت عنقه ، فلقب بالشهيد الأول . من كتبه « اللمعة الدمشقية ـ ط » و « الرسالة الألفية ـ ط » و « الرسالة النقلية ـ ط » و « الدروس الشرعية » مخطوط في شستربتي (٣٨٠١) وفي النجف (مكتبة الحكيم ٣٩) جزآن . و « البيان » كلها في فقه الشيعة[1] .

(1) شهداء الفضيلة ٨٠ ودار الكتب ١ : ٥٧٣ وانظر Brock. S. 2:131-132

ابن ناصر

(... ـ بعد ١١٨٠ هـ = ... ـ بعد ١٧٦٦ م)

محمد المكي بن موسى بن محمد ابن ناصر الناصري الدرعي : مؤرخ ، من أهل درعة (في جنوبي المغرب) أقام مدة بمراكش ، وكان بفاس (سنة ١١٥٨) ثم بمكناس . من كتبه « الدرر المرصعة بأخبار أعيان درعة ـ خ » في خزانة الرباط (٢٦٥ ك) ، وفي الزيدانية بمكناس وغيرهما . مرتب على الحروف ، و « الروض الزاهر في التعريف بالشيخ حسين وأتباعه الأكابر ـ خ » ثمانية كراريس ، ضمن مجموع في الخزانة الأحمدية بفاس ، ترجم به للحسين ابن محمد الناصري وأتباعه ، و « فتح الملك الناصر في إجازات بني ناصر ـ خ » بخطه ، في خزانة الرباط (٧٢٦ أو ٧٦٢ ج والشك مني) أنجزها سنة ١١٨٠ و « الرياحين الوردية في الرحلة المراكشية ـ خ » في الرباط (٨٨ جلا)[1] .

(1) الإعلام بمن حل مراكش ٥ : ٦٥ ولم يذكر وفاته والأعلام المراكشية ٥ : ٦٥ وانظر أهم المصادر ٦٩ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٤٦ ، ٢١٣ ، ٢٤٩ ، ٣٤٣ والمخطوطات المصورة : تاريخ ٢ القسم الرابع ١٧١ ، ٣٠٦ ، قلت : اتفقوا على تسميته « محمد المكي بن موسى » أو « محمد الملقب بمكي » وهو بخطه « محمد بن موسى » و « محمد المكي بن موسى » وهذا عندي أيضاً على مخطوطة من « نزهة الأبصار للبهاء زهير » اليمني ، كتب سنة ١١٦٦ .

ابن عَزُّوز

(١٢٧٠ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٥٤ ـ ١٩١٦ م)

محمد مكي بن مصطفى بن محمد بن عزوز الحسني الإدريسي المالكي التونسي : قاض فقيه باحث . ولد ببلدة « نفطة » وتعلم بتونس وولي الإفتاء بنفطة سنة ١٢٩٧ هـ ، ثم قضاءها . وعاد إلى تونس سنة ١٣٠٩ وفي سنة ١٣١٣ رحل إلى الآستانة فتولى بها تدريس الحديث في دار الفنون ومدرسة الواعظين . واستمر إلى أن توفي بها . من كتبه « رسالة في أصول الحديث ـ ط » و « السيف الرباني ـ ط » و « مغانم السعادة في فضل الإفادة على العبادة » و « طريق الجنة في تحلية المؤمنات بالفقه والسنة » و « نُظم الجغرافية التي لا تتحول بمغالبة الدول » و « تعديل الحركة في

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله

في يوم السبت ١٦ رجب الفرد الحرام ١٣٥٢ سمعت الحديث المسلسل
بالأولية من سيدنا الإمام علم الأعلام شيخ الجماعة بالرباط والفقيه
أبي عبد الله محمد المكي البطاوري الحسني كما سمعه من الشيخين الإمامين
الشيخ عبد الجليل برادة والشيخ علي بن سليمان الدمناتي [illegible]
وسمعت عليه أوائل الكتب الستة والموطأ ومسند الإمام أحمد وموطأ
الإمام مالك رواية محمد بن الحسن وأجاز لنا الإجازة العامة بهذا المجلس وكتب
العبد المستغفر عبد الحفيظ بن محمد الطاهر الفاسي كان الله له آمين

محمد المكي بن محمد (البطاوري)
من إجازة بخطه للشيخ عبد الحفيظ الفاسي ، محفوظة في أحد كنّاشاته ، بالرباط .

عمران المملكة » و « عمدة الأثبات ـ خ » في رجال الحديث ، و « إرشاد الحيران في خلاف قالون لعثمان » في القراءة ، و « الجوهر المرتب في العمل بالربع المجيب » فلك ، و « الحق الصريح » مناسك ، و « الذخيرة المكية » في الهيئة ، و « إسعاف الإخوان في جواب السؤال الوارد من داغستان » و « هيئة الناسك ـ ط » رسالة ، و « أصول الطرق وفروعها وسلاسلها » و « إقناع العاتب في آفات المكاتب » و « انتهاز الفرصة في مذاكرة متفنن قفصة » و « الأجوبة المكية عن الأسئلة الحجازية ـ ط » نظم ، و « الإيوان في مذاكرة الأحبة بالقيروان » و « بروق المباسم » في ترجمة محمد بن أبي القاسم ، و « الجوهر المرتب ـ ط » في الهيئة ، و « تلخيص الأسانيد » و « التنزيه عن التعطيل والتشبيه » [1] .

المَكّي البَطَاوِري

(٠٠٠ ـ ١٣٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٦ م)

محمد المكي بن محمد بن علي ابن عبد الرحمن الشرشالي ، أبو حامد البطاوري : أديب من القضاة له اشتغال بالحديث والتفسير . من أهل الرباط (في المغرب) كان شيخ جماعتها . مولده ووفاته بها . وولي قضاءها مدة أحد عشر عاماً (١٣٢٣ ـ ١٣٣٣) وكان قبل ذلك ، تقلب في وظائف كتابية سلطانية بطنجة وإسبانيا وفرنسا وانكلترة . له كتب ، منها « اقتطاف زهرات الأفنان ، من دوحة قافية ابن الونان ـ خ » في مجلدين ، عندي ، وهو شرح للقصيدة المسماة بالشمقمقية ، و « الأزهار المهصورة من رياض المقصورة » شرح مقصورة للمكودي ، و « شرح العقيدة الصغرى للسنوسي ـ خ » عندي ، و « الحلل المجوهرة ـ خ » في شرح جوهرة اللقاني ، عندي ، و « أصفى المشارب ـ خ » في خزانة الرباط (٩٥٤ د) و « شرح الجمل لابن المجراد » و « هامية الطرب » في شرح لامية العرب ، و « شرح لامية العجم ـ خ » رسالة في الرباط (٣١٢٨ كت) و « شرح مقدمة ابن الجزري » في التجويد ، و « شرح المقصور والممدود » لابن دريد ، و « فتح المنية في تحقيق الكنية » و « الدروس الحديثية في المجالس الحفيظية ـ ط » و « شرح الأرجوزة الفائقة المستعذبة الرائقة فيما يحتاج الأتاي إليه ويتوقف شربه وإقامته عليه ـ ط » في الشاي ، وأهل المغرب يسمونه « الأتاي » طبع في حياته ، ثم كان يوصي بإتلاف نسخه ، لاشتماله على شيء من المجون ، و « الاستسعاد بشرح قصيدة بانت سعاد ـ ط » ، و « الروض الفائح المسكي ـ خ » في سيرة محمد المكي بن محمد بن عبدالله الوزاني الحسني المتوفى سنة ١١٥٠ هـ ، و « أقرب المسالك إلى لامية ابن مالك ـ ط » رسالة ، وشروح وحواش أخرى ما زالت كلها مخطوطة . ولمعاصره محمد بوجندار « العطر المسكي في ترجمة القاضي أبي حامد المكي » [1] .

الأُوْرفَلي

(١٣٠٤ ـ ١٣٧٧ هـ = ١٨٨٧ ـ ١٩٥٧ م)

محمد مكي الأورفلي : حقوقي ، بغدادي المولد والوفاة . نسبته إلى « أورفة » من كتبه المطبوعة « التطبيقات القضائية » و « المحاضرات في القضاء العراقي » [2] .

محمَّد المُلّا = محمَّد بن حَمزَة ١٣٢٢

محمَّد المُلَّة

(٠٠٠ ـ ١٢٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٩٤ م)

محمد الملة (أو المُلّا أو المولى) أبو عبدالله : فقيه حنفي ، متصوف شاعر ، من أهل القيروان . كان حامل لواء الطريقة الجيلية (الجيلانية) في بلاد تونس . له « ديوان شعر ـ خ » أولع المنشدون بإنشاد قصائده في حفلاتهم [3] .

---

(١) فهرس الفهارس ١ : ٤ ثم ٢ : ٢٢٩ وإيضاح المكنون ١ : ٦٠ والأزهرية ١ : ٤٦ وفهرس المؤلفين ٢٩١ و Brock. S. 2:888 .

(١) معجم الشيوخ ٢ : ٥٦ ـ ٦١ وإتحاف المطالع ـ خ . ودليل مؤرخ المغرب : الرقمان ٦٩٠ و ١٦٠٠ وسوق المهر إلى فائية ابن عمرو للسائح : مقدمته . وتعطير البساط ٤٦ .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٢٤١ .

(٣) تكميل الصلحاء والأعيان ١٧١ ، ٣٤١ .

ابن مُناذِر
(٠٠٠ ـ ١٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١٣ م)

محمد بن مناذر اليربوعي بالولاء ، أبو جعفر : شاعر كثير الأخبار والنوادر . كان من العلماء بالأدب واللغة ، تفقه وروى الحديث . وتزندق ، فغلب عليه اللهو والمجون . أصله من « عدن » أو من « البصرة » ومنشؤه وشهرته في الثانية . اتصل بالبرامكة ومدحهم ، ورآه الرشيد بعد نكبتهم ، فأمر به أن يُلطم ويسحب . وأخرج من البصرة لهجائه أهلها . وذهب إلى مكة ، فتنسك ، ثم تهتك . ومات فيها (١) .

المَنْجَكي
(٠٠٠ ـ ١٠٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٢٣ م)

محمد بن منجك بن أبي بكر ابن منجك الكبير ، اليوسفي : أمير ، من دهاة الأسرة المنجكية . من أهل دمشق ، مولداً ووفاة . جركسي الأصل . كان متكبراً ، كثير الوقيعة في الناس ، مفرطاً في أذيتهم . ولي إمارة الأمراء بمدينتي الرقة والرها ، وارتفع شأنه ، ومدحه الشعراء وخاف أهل الشام شره . وبنى في دمشق أبنية فائقة منها قاعة عظيمة في داره (بين باب جيرون وباب السلسلة) والقصر المعروف به في الوادي الأخضر (أحد متنزهات دمشق) (٢) .

(١) إرشاد الأريب ٧ : ١٠٧ ـ ١١٠ وبغية الوعاة ١٠٧ ولسان الميزان ٥ : ٣٩٠ وفيه ، عن أحد معاصريه : « رأيت ابن مناذر في الحج سنة ١٦٨ فلما صرنا إلى البصرة أتتنا وفاته » وهذا التاريخ لا يتفق مع إدراكه نكبة البرامكة . وتكرر فيه اسم أبيه « منادر » تصحيف « مناذر » وفي القاموس ، مادة نذر ، ما يفهم منه ترجيح ضبطه بفتح الميم ، جمع منذر ، قال : « لأنه محمد بن المنذر بن المنذر بن المنذر » وهو خلاف المشهور ، وفي لسان الميزان : كان إذا قيل له ابن مناذر ـ بفتح الميم ـ يغضب ويقول : إنما « مناذر » كورة من كور الأهواز ، واسم أبي مناذر ، بالضم . وفي معجم البلدان ٨ : ١٦٠ شيء بهذا المعنى . والشعر والشعراء ٣٦٤ والموشح للمرزباني ٢٩٥ وعصر المأمون ٢ : ٤٠٠ .

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ٢٢٩ والريحانة ١١٦ ـ ١٣٠ .

محمد مَنْدُور
(١٣٢٥ ؟ ـ ١٣٨٤ هـ = ١٩٠٧ ـ ١٩٦٥ م)

محمد مندور ، الدكتور : حقوقي أديب صحفي ضليع باليونانية والفرنسية والإنكليزية . مصري . تولى التدريس بجامعة القاهرة ورأس تحرير بعض الصحف . وعمل في المحاماة . وحاضر في معهد الدراسات العربية وكان من كبار النقاد . وتوفي بالقاهرة . له كتب مطبوعة كثيرة ، منها « منهج البحث في الأدب واللغة » مترجم ، ومثله « النقد الأدبي » وله « في الميزان الجديد »

الدكتور محمد مَندور

و « في الأدب والنقد » و « الفن التمثيلي والمسرح » و « مسرحيات شوقي » و « النقد المنهجي عند العرب » جزآن في مجلد ، و « النقد والنقاد المعاصرون » و « الشعر بعد شوقي » ثلاثة أجزاء ، و « قضايا جديدة في أدبنا الحديث » و « أجهزة الثقافة » و « المسرح النثري » و « في الأدب ومذاهبه » و « مسرحيات عزيز أباظة » و « إبراهيم عبد القادر المازني » و « خليل مطران » و « إسماعيل صبري » و « ولي الدين يكن » وكتب ترجمها عن الفرنسية واليونانية (١) .

(١) قافلة الزيت : ذو الحجة ١٣٧٩ والمكتبة ٤٧ ـ ٣١ .

شَكَّر
(٠٠٠ ـ ٣٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٥ م)

محمد بن المنذر بن سعيد ، من بني العباس بن مرداس السلمي ، أبو جعفر الهروي القهندزي ، الملقب بشكَّر : حافظ للحديث . قال ابن ناصر الدين : كان من الحفاظ الرحالين ، والثقات المصنفين (١) .

محمَّد بن المُنْذِر
(٠٠٠ ـ ٣١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٨ م)

محمد بن المنذر بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام الأموي : أمير . من وجوه الأمويين في الأندلس ، خلقاً وعقلاً وأدباً . له شعر (٢) .

محمَّد المُنصِف = محمَّد بن محمَّد ١٣٦٧

الكُنْدُري
(٤١٢ ـ ٤٥٦ هـ = ١٠٢١ ـ ١٠٦٤ م)

محمد بن منصور بن محمد الكندري أبو نصر ، عميد الملك : أول وزراء الدولة السلجوقية (التركمانية) . كان يقطن نيسابور في بدء أمره ، ولما وردها طُغرل بك (أول سلاطين الدولة السلجوقية في أيام القائم بأمر الله ، العباسي) احتاج إلى كاتب يجمع بين الفصاحتين العربية والفارسية ، فدُل على صاحب الترجمة ، فدعا به إليه وقرّبه ثم جعله من وزرائه وثقاته ولقبه بعميد الملك . وكان يقوم بالترجمة بين السلطان طغرل بك والخليفة القائم . له مواقف وأخبار كثيرة في عهد تأسيس الدولة التركمانية . ولما توفي طغرل بك وخلفه السلطان عضد الدولة ألب أرسلان السلجوقي ، أمر عضد الدولة بالقبض على عميد الملك ، وأنفذه إلى « مرو الروذ » حيث مكث معتقلاً عاماً كاملاً ،

(١) التبيان ـ خ .

(٢) الحلة السيراء ١١٠ .

ثم دخل عليه غلامان وهو محموم فقتلاه وحملا رأسه إلى عضد الدولة وهو بكرمان . ودفن جثمانه في قبر أبيه بكندر (من قرى نيسابور) . وكانت مدة وزارته ثماني سنين وشهوراً . وكان يرجع إلى حسب ونبل وأدب وفضل[1] .

السَّمْعَاني
(٤٦٦ - ٥١٠ هـ = ١٠٧٤ - ١١١٦ م)

محمد بن منصور بن عبد الجبار التميمي السمعاني المروزي ، أبو بكر : فقيه محدث ، من الوعاظ المبرزين . له علم بالتاريخ والأنساب . وله كتب في الحديث والوعظ ، منها « الأمالي » مئة وأربعون مجلساً ، قال السبكي : في غاية الحسن والفوائد . مولده ووفاته بمرو . سمع بنيسابور وبغداد وهمذان وأصبهان ومكة وغيرها . وهو والد « عبد الكريم » صاحب كتاب الأنساب[2] .

ابن هَدِيَّة
(٠٠٠ - ٧٣٦ هـ = ٠٠٠ - ١٣٣٥ م)

محمد بن منصور بن علي بن هدية القرشي التلمساني ، أبو عبدالله : أديب ، من القضاة . كان من الكتاب البلغاء . ولي القضاء بتلمسان . ثم قلده سلطانها مع القضاء كتابة سرّه ، وأنزله فوق منزلة وزرائه ، قلمّا يُجري شيئاً من أمور السلطنة إلا بمشورته . له « شرح رسالة لمحمد بن عمر بن خميس الحجري » نظماً ونثراً ، و « تاريخ تلمسان » [3] .

(١) تاريخ دولة آل سلجوق ٩ - ٢٩ . ووفيات الأعيان ٢ : ٧٠ وانظر أخبار الدولة السلجوقية للحسيني ٢٣ - ٢٥ وفي تاريخ ابن قاضي شهبة : قيل اسمه « منصور بن محمد » .

(٢) رونق الألفاظ - خ . وطبقات الشافعية للمصنف ٧٢ وطبقات السبكي ٤ : ١٨٦ - ١٨٩ وفيه : توفي سنة «٥١٥» قلت : وهو من خطأ الطبع ، وورد على الصحة «٥١٠» في مخطوطة طبقاته الوسطى .

(٣) تعريف الخلف ٢ : ٥٤٩ وقضاة الأندلس ١٣٤ ووقع فيه « هديمة » مكان « هدية » خطأ . وكشف الظنون ٢٨٩ . ومن المصادفات في تشابه الأسماء ما في التاج ١٠ : ٤٠٨ وهو : « ومحمد بن منصور بن هدية الفوي .. توفي ببلده ، سنة ١١٨٢ تقريباً » فالأسماء واحدة ، والفوي ، نسبة إلى « فوة » بمصر ، ولا يخفى قربها من « القرشي » في الرسم . وإنما ذكرته لئلا يتوهم بعض الناس أنهما واحد .

ابن المُنْكَدِر
(٥٤ - ١٣٠ هـ = ٦٧٤ - ٧٤٨ م)

محمد بن المنكدر بن عبدالله بن الهدير (بالتصغير) بن عبد العزى القرشي التيمي (من بني تيم بن مرة) المدني : زاهد ، من رجال الحديث . من أهل المدينة . أدرك بعض الصحابة وروى عنهم . له نحو مئتي حديث . قال ابن عيينة : ابن المنكدر من معادن الصدق[1] .

ابن منكلي
(٠٠٠ - بعد ٧٧٠ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٣٦٨ م)

محمد بن منكلي الناصري : عالم بالفنون العسكرية . تولى نقابة الجيش في بعض أيام الأشرف شعبان . وصنف كتاب « الأدلة الرسمية في التعابي الحربية - خ » يعمل الآن في تحقيقه وإعداده للنشر محمود شيث خطاب ، ويرجح أن النسخة بخط المصنف كتبها سنة ٧٧٠ هـ . ولصاحب الترجمة كتاب لعله غير المتقدم سماه « الأحكام الملوكية والضوابط الناموسية في فن القتال في البحر - خ » في معهد المخطوطات بالقاهرة ، نشر ملخص له في « أخبار التراث » [2] .

(١) تاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ١٥٥ - ١٥٨ وتهذيب التهذيب ٩ : ٤٧٣ وخلاصة تذهيب الكمال ٣٠٨ وفي وفاته رواية ثانية « سنة ١٣١ هـ » إن صحت فتكون ولادته « سنة ٥٥ » لأنه عاش ٧٦ سنة .

(٢) معهد المخطوطات ١٧ : ١٧٣ وكشف الظنون ٥٠ ووصفه بالإمام ؟ قلت : لم يرد له ذكر في السلوك للمقريزي أيام الأشرف شعبان ؟ . وانظر أخبار التراث : العدد ٧٨ .

مُنِيب هاشِم
(١٢٧٠ - ١٣٤٣ هـ = ١٨٥٤ - ١٩٢٥ م)

محمد منيب بن محمود بن مصطفى بن عبدالله بن محمد هاشم ، الجعفري ، من سلالة جعفر بن أبي طالب : فقيه وجيه ، من رجال القضاء . من أهل نابلس (بفلسطين) مولداً ووفاة . تعلم في الأزهر بمصر . ورحل إلى إستانبول فعين في مجلس تدقيق المؤلفات (سنة ١٣٠٧ هـ) ثم قاضياً في طرابلس الشام (سنة ١٣٠٩) فقاضياً في لواء قرهسي (من أعمال ولاية بروسة) فقاضياً في لواء بنغازي ، فمفتياً في نابلس . من كتبه « مجموعة مشتملة على سبع رسائل - ط » أولها « القول السديد في أحكام التقليد - ط » وآخرها « غاية التبيان في مبادىء علم البيان » وله « حميد الآثار في نظم تنوير الأبصار - ط » في فقه الحنفية[1] .

محمد منير (عبده) = منير بن عبده ١٣٦٧

محمد المهدوي (الطبيب) = مهدي ابن علي ٨١٥

محمد المهدي العباسي = محمد بن محمد ١٣١٥

محمد المهدي
(١٠٣٣ - ١١٠٩ هـ = ١٦٢٤ - ١٦٩٨ م)

محمد المهدي بن أحمد بن علي ابن يوسف بن محمد الفاسي الفهري ، أبو عيسى : مؤرخ محدث . مولده بالقصر الكبير (بالمغرب) ووفاته بفاس . كان لا يأكل إلا من عمل يده بالنسخ ، ولا ينسخ لمن في ماله شبهة . وخطه حسن متقن . له تآليف ، منها « التحفة - خ » في ذكر متأخري صلحاء المغرب ، و « العقد المنضد من جواهر مفاخر سيدنا محمد - خ » نسخة جيدة ، في

(١) مذكرات المؤلف . وفهرس المؤلفين ٢٩١ و ٥٥٨ .

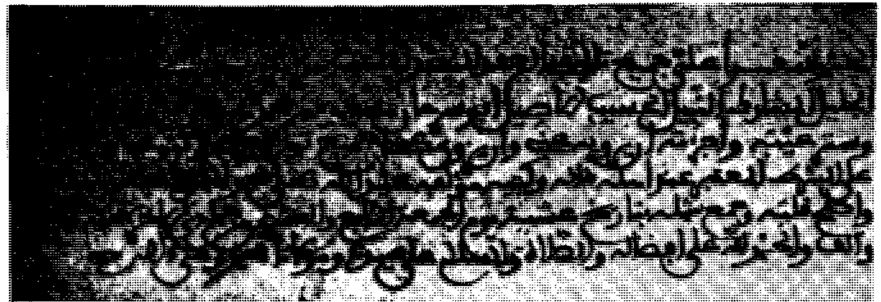

محمد المهدي بن أحمد الفاسي
عن نهاية كتابه « العقد المنضد » من مخطوطات خزانة الرباط (٦٦ ابن الجلاوي)

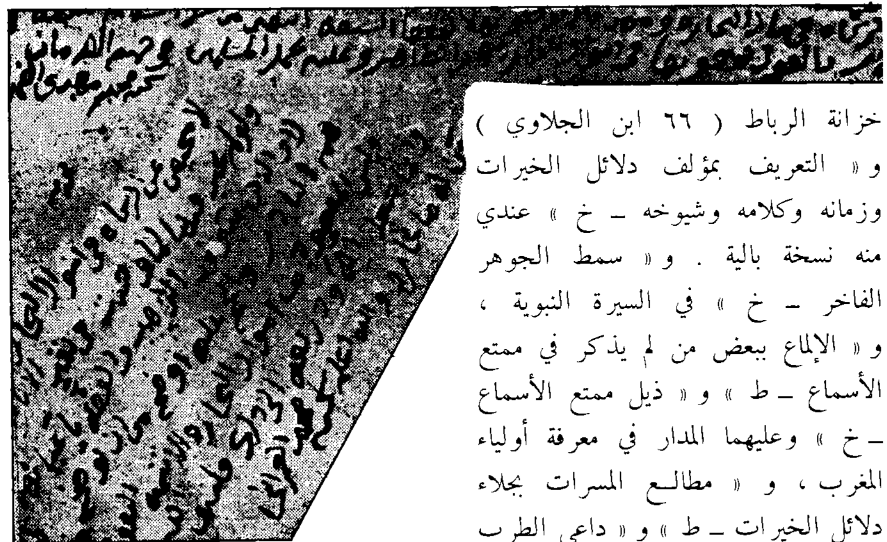

محمد بن مهدي الضمدي
عن ورقة مفردة وقعت لي في مخطوط يماني . وخط الضمدي في أعلاها ، ويليه إمضاؤه . وعندي شك كبير فيه لمشابهته الخط الذي تحته ؟

خزانة الرباط (٦٦ ابن الجلاوي) و « التعريف بمؤلف دلائل الخيرات وزمانه وكلامه وشيوخه ـ خ » عندي منه نسخة بالية . و « سمط الجوهر الفاخر ـ خ » في السيرة النبوية ، و « الإلماع ببعض من لم يذكر في ممتع الأسماع ـ ط » و « ذيل ممتع الأسماع ـ خ » وعليهما المدار في معرفة أولياء المغرب ، و « مطالع المسرات بجلاء دلائل الخيرات ـ ط » و « داعي الطرب في اختصار أنساب العرب ـ خ » في خزانة تازة بالمغرب ، ومعهد المخطوطات . وله « روضة المحاسن الزهية ـ خ » في الرباط (٩٧٦ جلا) في سيرة جده أبي المحاسن يوسف بن محمد ، متأخرة عن « مرآة المحاسن » لمحمد العربي ابن يوسف . ولأحمد بن عبد الوهاب الوزير الغساني « كتاب » في أخباره [١] .

القَزْوِيني
(٠٠٠ ـ نحو ١١٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٧٣٧ م)

محمد مهدي بن علي أصغر بن

(١) فهرس الفهارس ١ : ٢٠٥ وصفوة من انتشر ٢١١ و Brock 2:614 (462), S. 2:703 وفهرس المؤلفين ٢٩١ ودليل مؤرخ المغرب الطبعة الثانية ١ : ٩٣ وعناية أولي المجد ٤٤ وسلوة الأنفاس ٢ : ٣١٦ ودليل مؤرخ المغرب الطبعة الأولى ٥٨ ، ١١٠ ، ٢١٢ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤٨ ، ٢٥٧ ، ٣٢٨ ، ٥٣٧ والمخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ القسم الرابع ١٦٥ وشجرة ، الرقم ١٢٨٢ .

محمد القزويني : أديب نحوي إمامي . له كتب ، منها « الانتقاد في شرح الجمل » في النحو ، و « عناء الأريب في فهم مغني اللبيب ـ خ » في الظاهرية (الرقم العام ٥٧٩٢) [١] .

ابن المُرْتَضى
(٠٠٠ ـ ١٢١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٩٧ م)

محمد مهدي بن مرتضى بن محمد الطباطبائي البروجردي الأصل ، النجفي : ناظم إمامي ، من أهل النجف (في العراق) من كتبه « الاثنا عشريات في المراثي ـ خ » و « الإجازات ـ خ »

(١) هدية العارفين ٢ : ٣٢٣ ومخطوطات الظاهرية ، النحو ٣٥٨ .

و « تحفة الكرام ـ خ » في تاريخ مكة والمسجد الحرام ، و « أصالة البراءة ـ خ » و « الدرة المنظومة ـ ط » أرجوزة في الفقه ، لها شروح كثيرة ، و « تحفة العابدين ـ ط » [١] .

ابن مَهْدي الضَّمَدي
(١١٩١ ـ ١٢٦٩ هـ = ١٧٧٧ ـ ١٨٥٣ م)

محمد بن مهدي بن أحمد الضمدي الحماطي التهامي ثم الصنعاني : قاض يماني ، من العلماء بالفقه والحديث . كان يؤثر العمل بالدليل . ولد بقرية « الشقيري » من تهامة ، وتعلم بها وبصنعاء . وتصدّر للتدريس إلى أن توفي بصنعاء . له « رسائل » منها « رسالة في البسملة » وأن لها حكم السورة في الجهر والإسرار في الصلاة . وله نظم جيد ، منه قصيدة بعث بها إلى أستاذه الشوكاني ، أولها :

« متى يرتوي منك الفؤاد المتيم » [٢] .

الرَّوَّاس
(١٢٢٠ ـ ١٢٨٧ هـ = ١٨٠٥ ـ ١٨٧٠ م)

محمد مهدي بن علي الرفاعي الحسيني الصيادي ، بهاء الدين المعروف بالرواس : متصوف عراقي . ولد في سوق الشيوخ من أعمال البصرة ، وانتقل إلى الحجاز في صباه فجاور بمكة سنة ، وبالمدينة سنتين . ورحل إلى مصر (سنة ١٢٣٨) فأقام في الأزهر ١٣ سنة ، وعاد إلى العراق سنة ١٢٥١ وقام برحلة إلى إيران والسند والهند والصين وكردستان

(١) الذريعة ١ : ١١٣ و ١٣٠ ثم ٢ : ١١٦ ثم ٣ : ٤٦٢ ثم ٨ : ١٠٩ و Brock. S. 2:581, 829

(٢) نيل الوطر ٢ : ٣١٨ ـ ٣٢٢ قلت : ورأيت له في مخطوط يماني عندي ، لم تتيسر لي معرفة مصنفه ، قصيدة في ٢٧ بيتاً ، في العلوم التي يجب تعلمها ، منها قوله في « علم الكلام » :

« ولا تجهلـن علم الكلام ، ولا تزغ
عن الحق في أقـوال أهل المـذاهب
فذلـك بحـر ما لـه قـط ساحـل
فكـم غرقـت في لجه من مراكب » .

والأناضول وسورية ، وتوفي ببغداد . له « الحكم المهدوية ـ ط » مواعظ ، و « رفرف العناية ـ ط » تصوف ، و « ديوان مشكاة اليقين ـ ط » نظم ، ومثله « معراج القلوب ـ خ » [١] .

الكلباسي
(٠٠٠ ـ ١٢٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧٥ م)

محمد مهدي بن محمد إبراهيم الكلباسي الأصفهاني : فقيه إمامي . من كتبه « الاجتهاد والتقليد ـ خ » و « الاستصحاب ـ خ » [٢] .

ابن سُوْدة
(١٢٢٠ ـ ١٢٩٤ هـ = ١٨٠٥ ـ ١٨٧٧ م)

محمد المهدي بن الطالب بن سودة : فقيه مالكي . كان عالم المغرب في أيامه . كتب حواشي وتقاييد كثيرة وحج سنة ١٢٦٩ . من كتبه « حاشية على شرح السلم في المنطق ـ ط » جزآن . سأله الملك محمد الرابع عن الحكم في التنظيمات العسكرية فأجابه برسالة مطولة في تنظيم الجيش المغربي الحديث ، منها نسخة في المكتبة الأحمدية بفاس حول ست صفحات [٣] .

مَهْدي القَزْويني
(١٢٢٢ ـ ١٣٠٠ هـ = ١٨٠٧ ـ ١٨٨٣ م)

محمد مهدي بن حسن بن أحمد الحسيني القزويني الحلي النجفي : فقيه باحث ، من مجتهدي الإمامية . ولد بالنجف ، وسكن الحلة ، وتوفي عائداً من الحج قبل بلوغه السماوة ، فدفن بالنجف . أصله من قزوين . له ٣٢ كتاباً ، منها « أسماء قبائل العرب ـ ط » رسالة مرتبة على الحروف ابتدأها بقوله : « أعاجيب : قبيلة في العراق ، من المعادين الخ » و « فلك النجاة في أحكام الهداة ـ ط » و « البحر الزاخر في أصول الأوائل والأواخر ـ خ » في أصول الفقه ، و « بصائر المجتهدين في شرح تبصرة المتعلمين للحلي ـ خ » خمسة عشر جزءاً ، و « مواهب الأفهام في شرح شرائع الإسلام ـ خ » سبعة أجزاء ، و « الفرائد ـ خ » في الأصول ، خمسة أجزاء ، و « آيات المتوسمين في أصول الدين ـ خ » مجلدان ، و « أساس الإيجاد ـ خ » في الاجتهاد ، و « التقية ـ خ » في المنطق ، و « الأقفال ـ خ » متن في النحو ، و « المفاتيح ـ خ » شرح الأقفال . وله نظم . وقد ينعت بالقزويني الكبير ، تمييزاً له عن محمد بن هادي القزويني [١] .

محمَّد المَهْدي
(١٢٨٥ ـ ١٣٤٢ هـ = ١٨٦٨ ـ ١٩٢٤ م)

محمد المهدي « بك » بن عبدالله بن محمد بن زكير أغا : أديب ، من مدرّسي العربية بمصر . ولد في إحدى قرى « الشرقية » من أب ألباني وأم كردية . وتعلم بالأزهر ودار العلوم بالقاهرة . وتتلمذ للشيخ محمد عبده . وكتب في الصحف مناصراً دعوة « مصطفى كامل » ودرّس العربية في عدة مدارس آخرها « الجامعة » وتوفي بالمطرية ودفن بالقاهرة . كان كاتباً عالي الأسلوب ، يؤثر الفصحى في حديثه . شارك في تأليف « مذكرات في الفقه الإسلامي » طبعت مع مختار العقد الفريد [١] .

المَهْدي الوَزَّاني
(١٢٦٦ ـ ١٣٤٢ هـ = ١٨٥٠ ـ ١٩٢٣ م)

محمد المهدي بن محمد بن محمد بن خضر بن قاسم العمراني الوزاني الفاسي ، أبو عيسى : مفتي فاس وفقيهها في عصره . من المالكية . أصله من قبيلة « مصمودة » من جبال غمارة ، ونسبته إلى عمران بن يزيد بن صفوان جد العمرانيين الذين في غمارة . مولده بوزان ووفاته بفاس . له كتب ، منها « الكواكب النيارة ـ ط » حاشية على شرح ميارة للدر الثمين ، جزآن ، و « المعيار الجديد ـ ط » يعرف بالنوازل الجديدة الكبرى ، في أحد عشر جزءاً ، و « المنح السامية من النوازل الفقهية ـ ط » أربعة أجزاء ، يعرف بنوازل الوزاني ، ورسالة في « الرد على الشيخ محمد عبده ـ ط » في مسألة التوسل ، و « حاشية على شرح التاودي للامية الزقاق ـ ط » في القضاء ، و « حاشية على شرح التاودي لتحفة ابن عاصم ـ ط » في الفقه ، و « حاشية على شرح المكودي للألفية ـ ط » في النحو ، و « السيف المسلول باليد اليمنى ، في الرد على ابن مهنى ـ ط » في دفع المذمة عن أهل فاس ؛ غير ذلك [٢] .

المَهْدي مَتْجِنوش
(١٢٧٨ ـ ١٣٤٤ هـ = ١٨٦١ ـ ١٩٢٦ م)

محمد المهدي بن عبد السلام بن المعطي متجنوش ، أبو عيسى : عالم بالحساب والقرآات . أندلسيّ الأصل . مولده ووفاته في رباط الفتح . له

---

(١) سركيس ٩٥٧ عن آخر ديوانه مشكاة اليقين . و Brock. S. 2:790 ودار الكتب ٣ : ٣٦٢ وفهرس المؤلفين ٢٩٢ .

(٢) الذريعة ١ : ٢٧٣ ثم ٢ : ٢٥ .

(٣) محمد المنوني : في مجلة تطوان ٦ : ٧٠ وسركيس ١٠٦٢ وشجرة الدر ٤٠٣ الرقم ١٦١٥ .

(١) الذريعة ١ : ٤٨ ثم ٢ : ٦ و ٦٨ و ٢٧٤ ثم ٣ : ٤٠ و ١٢٥ ثم ٤ : ٤٠٥ والبابليات ٢ : ١٢٦ وهو فيه : « محمد بن الحسن بن أحمد » . وأحسن الوديعة ١ : ٨٥ وهو فيه : « مهدي بن الحسين » . وشعراء الحلة ٥ : ٣٥١ ـ ٣٦٧ وهو فيه : « مهدي بن حسن » و Brock. S. 2:795 .

(١) تقويم دار العلوم ٢٧٢ وزكي مبارك : في البلاغ ٣ رجب ١٣٥٣ والمقتطف ٦٨ : ٦٢٥ وانظر مرآة العصر ٢ : ٤٦٨ .

(٢) معجم الشيوخ ٢ : ٤٨ وفهرس المؤلفين ٢٩١ و٢٩٢ ومعجم المطبوعات ١٩١٥ ـ ١٧ وشجرة النور ٤٣٥ .

بأن قيل قد غفل الرجل بعمره فقلت سبقا لمقال بأن رحمه الله والمعاملة [illegible]
وهذه عادة الزمان وإذا انشبت المنية أظفارها ووضعت الحرب أوزارها فلمن
يريد حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم اللهم سلمنا وسلم ديننا
ولا تسلب وقت النزع إيماننا ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا اللهم
أخرج حب الدنيا وحب الرياسة من قلوبنا وارزقنا القناعة والتقوى اللهم
أعطنا الأمان وراس الخطايا وارزقنا توبة لا ينقضي وليدها وأمتنا على
محبة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله سبحان ربك رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وكتبه عبد ربه تعالى محمد المهدي بن عبد السلام
ابن المعطي متجنوش الأندلسي أصلا الرباطي دارا في شهر محرم الحرام فاتح عام 1336 هـ

محمد المهدي متجنوش

من إجازة بخطه ، في « مجموع ، به إجازات » للشيخ عبد الحفيظ الفاسي ، في خزانته بالرباط .

تصانيف ، منها « شفاء العليل على فرائض مختصر خليل » و « التبصرة والتذكرة » في الحساب ، و « نتيجة الأطواد في الأبعاد » منظومة ، و « شرحها » و « تحفة السلوك » منظومة في التوقيت بالحساب ، و « رعاية الأداء في كيفية الجمع بين السبعة القراء » و « التحفة في مخارج الحروف » في التجويد [1] .

(١) معجم الشيوخ ٢ : ٥١ وفيه لبيان معنى « متجنوش » ما يأتي : « لما تم استيلاء إسبانيا على جزيرة الأندلس ، باحتلال غرناطة سنة ٩٨٧ وهاجر سلطانها محمد بن الأحمر ، هو وأعيان دولته ورؤساء عسكره ووجهاء غرناطة إلى المغرب الأقصى ، واستوطنوا مدينة فاس وتطوان . بقي بغرناطة والأرباض المجاورة لها من لا قدرة لهم على الهجرة ورضوا بالمقام تحت حكم إسبانيا طمعاً بوفائها بما التزمت به من شروط ، من حرية الدين والأمن على الأنفس والأموال ، إلا أنها بعد ما تمكنت قدمها أخلفت وعودها ، فأمرتهم أن يدخلوا في المسيحية كافة ، ولما لم يمتثلوا الأمر جمعتهم زمراً زمراً وحبستهم في غرف واسعة ، ورشوهم بالماء المقدس إشارة إلى تعميدهم وتنصيرهم ثم صدر أمر فيليب الثاني بتحريم اللباس العربي واستعمال اللغة العربية ، وباستبدال الأسماء العربية ، إلا أن الكنيسة لما رأتهم لم يخلصوا في مسيحيتهم صدر الأمر بطردهم ، وأمر أرباب السفن التي تحملهم بتفريقهم في عدة جهات ، فوقعت منهم طوائف ببلاد المغرب وكان وصولهم سنة ١٠١٧ هـ ، فتلقتهم الحكومة السعدية بصدر رحب ، وأنزلتهم برباط الفتح حيث كان إذ ذاك فارغاً خرباً ، فبنوا به الديار والحمامات والفنادق والأسواق وغرسوا خارجه الجنات والبساتين الموجودة الآن - سنة ١٣٥٠ هـ - فعادت عمارته وزهت حضارته وأظهروا دينهم الذي كانوا مكرهين على تركه ، إلا أن أسماءهم بقيت إسبانية ، حيث عرفوا بها وتنوسي ما كان قبلها من الألقاب العربية ، وبوجود تلك الألقاب الإسبانية بقيت تلك البيوتات الأندلسية محفوظة ، فمن لم يكن اسمه منها فليس بأندلسي صميم ، ومن البيوتات الأندلسية بيت أولاد متجنوش ، رهط صاحب الترجمة ، ولقبهم إسباني كما ترى ولعل معناه المسكين » .

الخالِصي
(١٢٧٨ - ١٣٤٤ هـ = ١٨٦١ - ١٩٢٥ م)

محمد مهدي بن محمد حسين الخالصي : فقيه ، من علماء الإمامية . من أهل الكاظمية . تفقه في النجف واشترك في الثورة العراقية على الإنكليز . وعاش أواخر أيامه مبعداً في إيران . من كتبه المطبوعة « العناوين في الأصول » جزآن ، و « القواعد الفقهية » جزآن . ولابنه محمد بن محمد مهدي ، كتاب « الشيخ محمد مهدي الخالصي - ط » في سيرته [1] .

مَهْدي السَّبْزَواري
(١٣٢٦ - ١٣٥٠ هـ = ١٩٠٨ - ١٩٣١ م)

محمد مهدي بن إبراهيم العلوي السبزواري : فاضل إمامي عراقي . توفي شاباً . له « تاريخ طوس أو المشهد الرضوي - ط » و « اتهام ابن العلقمي بما هو بريء منه - ط » [1] .

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٢٥٠ والفكر والأدب ١٤٩ والدراسة ٣ : ٣٥٧ .

الكشوان
(١٢٧٢ - ١٣٥٨ هـ = ١٨٥٥ - ١٩٣٩ م)

محمد مهدي بن صالح الكشوان الموسوي القزويني الكاظمي : فقيه إمامي . من أهل الكاظمية . ولد بها ، وسكن سامرا ، ثم الكويت ، وتوفي بالبصرة ، ودفن بالنجف . كان منهمكاً في الردود والمناقشات المذهبية ، وألف كتباً منها « خصائص الشيعة - ط » و « بوار الغالين - ط » [2] .

المَهْدي الكَتَّاني
(١٢٩٧ - ١٣٧٩ هـ = ١٨٨٠ - ١٩٥٩ م)

محمد المهدي بن محمد بن عبد الكبير الكتاني : فقيه مالكي مغربي . ولد وتعلم وقرأ الحديث والتفسير ، بفاس . وأخذ عن شيوخ العلم من معاصريه ، في خلال رحلتين قام بهما إلى الحج وجولات أخرى . وجمع نفائس من المخطوطات . وكان متصوفاً على طريقة التقيد بالإسلام الصحيح ومحاربة البدع . وشارك في الحركة الوطنية لاستقلال بلاده . وصنف كتباً ورسائل ما زالت مخطوطة ، منها « كناشة » في عشرة دفاتر ، و « الجوهر الثمين في تراجم أمهات المؤمنين » و « فهرسة » في إجازات العلماء له ، وكتاب في « وفيات معاصريه » ، و « رحلة مختصرة إلى مراكش » . وتوفي بسلا [3] .

(١) فهرس المؤلفين ٢٩٢ والذريعة ٣ : ٢٦٣ و ١٠ : ١٥٢ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٢٥٢ .

(٢) الذريعة ٣ : ٩٥ و ١٥٣ ثم ٧ : ١٦٨ .

(٣) من ترجمة مسهبة بقلم أخيه محمد الباقر الكتاني . في جريدة « الشعب » الرباطية ، بالمغرب ٥ - ٢٧ ربيع الأول ١٣٨٠ .

الخَوَنْساري
(١٣١٩ ـ ١٣٩١ هـ = ١٩٠١ ـ ١٩٧١ م)

محمد مهدي بن محمد الكاظمي الموسوي الخونساري الأصفهاني : مؤرخ من علماء الإمامية . مولده ووفاته في الكاظمية (ببغداد) وإليها نسبته . صنف كتباً ، منها « أحسن الوديعة في تراجم أشهر مشاهير الشيعة ـ ط » جزآن صغيران ، جعلهما تتمة لكتاب روضات الجنات ، و « أصول الشيعة وفروعها ـ ط » و « دوائر المعارف ـ ط » و « القول المقبول ، في الأصول » و « تحفة الساجد في احكام المساجد ـ ط » و « إيمان زيد بن علي ـ ط » و « زبدة الكلام ـ ط » و « معجم القبور ـ ط »[1] .

مَهدي البَصير
(١٣١٣ ـ ١٣٩٤ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٧٤ م)

محمد مهدي بن محمد بن عبد الحسين ، البصير ، الدكتور : أديب ، شاعر عراقي . ولد ونشأ في الحلة وفقد بصره بالجدري في الخامسة من عمره ونشأ نشأة دينية . وقامت ثورة العراق على الإنكليز (١٩١٩) فاقتحمها بشعره وخُطبه واعتقل مرتين في سنتي ٢٠ و ٢١ ودرّس (٢٥) في جامعة آل البيت ببغداد ، وأوفد إلى مصر (٣٠) ثم إلى فرنسا (٣١ ـ ٣٧) وأحرز شهادة بالأدب الفرنسي . وعاد إلى بلاده فدرّس الأدب العربي في « دار المعلمين العالية » ببغداد ، مدة ٢١ سنة (١٩٣٨ ـ ٥٩) وأحيل على التقاعد . وتوفي ببغداد . له كتب مطبوعة ، منها « تاريخ القضية العراقية » جزآن ، و « النفثات » مجموع مقالات له ، و « بعث الشعر الجاهلي » و « نهضة العراق الأدبية في القرن التاسع عشر » و « ديوان الشذرات » مقطوعات من شعره ، و « شعر كورني الغنائي » بالفرنسية ، و « عصر القرآن »

محمد مهدي البصير

و « الموشح » و « في الأدب العباسي » و « البركان » شعر ، و « خطرات » الأول منه ، خواطر وحكم ، و « سوانح » الأول منه . ولا تزال له كتب لم تطبع[1] .

(1) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٢٥٥ ومجلة الأديب : مايو ١٩٧١ ودار الكتب ٨ : ٩ ورجال الفكر ٣٧ .

(1) مجلة العرفان ٣٢ : ١١٨ والأدب العصري في العراق ، القسم الثاني من المنظوم ٩٢ ـ ١٢٠ وشعراء العراق في القرن العشرين ١ : ٩٦ ـ ١٠٤ ومجلة الأديب : نوفمبر ٧٤ وعبد الرزاق الهلالي ، في الأديب : ديسمبر ١٩٧٤ وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ٢١٤ .

محمَّد بن مُوسى
(٠٠٠ ـ ٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٥ م)

محمد بن موسى بن طلحة بن عبيدالله : أمير ، من القادة الشجعان في العصر المرواني . ولاه عبد الملك ابن مروان على سجستان وكتب إلى الحجاج ليجهزه ويسيره سريعاً إلى عمله ، فأقام بالكوفة يتجهز ، فحدثت ثورة شبيب الخارجي ، فانتدبه الحجاج لقتاله على أن يمضي إلى عمله بعد ذلك ، فزحف بجيش صمد له شبيب ، وانهزم كثير من رجال ابن موسى ، فصبر ، فأغار عليه جمع شبيب فقتلوه ومزقوا بقيه جيشه[2] .

(2) ابن الأثير ٤ : ١٥٨ .

الخُوارِزْمي
(٠٠٠ ـ بعد ٢٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٨٤٧ م)

محمد بن موسى الخوارزمي ، أبو عبدالله : رياضي فلكي مؤرخ ، من أهل خوارزم ، ينعت بالأستاذ . أقامه المأمون العباسي قيماً على خزانة كتبه ، وعهد إليه بجمع الكتب اليونانية وترجمتها ، وأمره باختصار « المجسطي » لبطليموس ، فاختصره وسمّاه « السند هند » أي الدهر الداهر ، فكان هذا الكتاب ، كما يقول ملتبرون الجغرافي (Malte Brun) أساساً لعلم الفلك بعد الإسلام . وللخوارزمي كتاب « الجبر والمقابلة » ترجم إلى اللاتينية ثم إلى الإنكليزية ، ونشر بهما وطبع بالعربية « مختصر » منه ، و « الزيج » نقل عنه المسعودي ، و « التاريخ » نقل عنه حمزة الأصفهاني ، و « صورة الأرض من المدن والجبال الخ ـ ط » و « عمل الأسطرلاب » و « وصف إفريقية ـ ط » وهو قطعة من كتابه « رسم المعمور من البلاد » . وعاش إلى ما بعد وفاة الواثق بالله[1] .

ابن مُوسى
(٠٠٠ ـ ٢٥٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧٣ م)

محمد بن موسى بن شاكر ، أبو عبدالله : عالم بالهندسة والحكمة والموسيقى

(1) علم الفلك لنلينو ١٧٤ وفيدمان E. Wiedmann في دائرة المعارف الإسلامية ٩ : ١٨ ـ ٢٢ وقال : نشأ عن تحريف اسم الخوارزمي ، والخطأ فيه ، الكلمات التي تنتهي بـ « algorism » في اللغات الأوربية ، ومعناها : أية طريقة متواترة في الحساب غدت قاعدة من القواعد . وابن النديم ٢٧٥ وأخبار الحكماء ١٨٧ وكشف الظنون ٥٧٩ وفيه : قيل أول من صنف في الجبر والمقابلة الأستاذ الخوارزمي . ومحمد مسعود ، بالأهرام ١٩٣٥/٦/١٩ وتاريخ سني ملوك الأرض لحمزة ١٢١ ومكتبة الإسكندرية : قسم الجغرافية ١٨ و ٢٧ و Huart 295 ومجلة المقتطف ٢٨ : ٣٨٥ والتنبيه والإشراف للمسعودي ١٥٧ و ١٨٩ و Brock. S. I:381 .

والنجوم . وهو أحد الإخوة الثلاثة الذين تنسب إليهم « حيل » بني موسى ، في « الميكانيك » وهم مشهورون بها . واسم أخويه أحمد والحسن . وكانوا مقرّبين من المأمون العباسي يرجع إليهم في حل ما يعسر عليه فهمه من آراء متقدمي الحكماء . وكانت لهم همم عالية في تحصيل العلوم القديمة وكتب الأوائل ، وأجهدوا أنفسهم في شأنها ، وأنفذوا إلى بلاد الروم من أخرجها لهم ، وأحضروا النقلة من الأصقاع الشاسعة ؛ فأظهروا عجائب الحكمة ، ووضعوا كتاباً يشتمل على كل غريبة ، اطلع عليه ابن خلكان وقال إنه من أحسن الكتب وأمتعها . قلت : ورأيت في مخطوطات الفاتيكان (A 317) مجموعاً أوله « كتاب الحيل لبني موسى بن شاكر المنجم » لعله هو الذي رآه ابن خلكان . ولصاحب الترجمة « رسم المعمور من البلاد ـ ط » الجزء الخامس منه [1] .

الرّازي

(٠٠٠ ـ ٢٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨٦ م)

محمد بن موسى بن بشير بن جناد ابن لقيط الكناني الرازي : مؤرخ . من أهل الريّ . كان يفد من المشرق على ملوك « بني مروان » بالأندلس ، تاجراً . وكان مفتناً في العلوم . توفي في عودته من الوفادة على الأمير المنذر ابن محمد بالبيرة . له كتاب « الرايات »

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٧٩ طبعة الميمنية ، و ٤ : ٢٤٧ طبعة النهضة ، وهو فيهما : « أحد الإخوة الثلاثة الذين ينسب إليهم جبل بني موسى » والصواب « تنسب إليهم حيل بني موسى » . ووقع الخطأ نفسه في مرآة الجنان ٢ : ١٧٠ مما اضطرني ، أول الأمر ، إلى إطالة البحث عن ذلك « الجبل » الذي لا وجود له ! وفي أخبار الحكماء ٢٠٨ ترجمة لأبيهم موسى بن شاكر ، جاء فيها : وكان بنوه الثلاثة أبصر الناس بالهندسة وعلم الحيل ولهم في ذلك تآليف عجيبة تعرف بحيل بني موسى ، وهي شريفة الأغراض عظيمة الفائدة مشهورة عند الناس الخ . وانظر Brock. S. 1:382 ودار الكتب ٦ : ٣٩ ، ٤٨ « كتاب صور الأرض ـ ط » .

ذكر فيه دخول موسى بن نصير ، وكم راية دخلت الأندلس معه من قريش والعرب ، فعدّها نيفاً وعشرين راية ، منها رايتان لموسى بن نصير عقد له إحداهما عبد الملك بن مروان على إفريقية وما وراءها ، والثانية عقدها له أمير المؤمنين الوليد بن عبد الملك على إفريقية أيضاً وما يفتحه وراءها إلى الغرب ، وراية ثالثة لابنه عبد العزيز الداخل معه ، وسائر الرايات لمن دخل معه من قريش ومن قواد العرب ووجوه العمال ، وذكر سائر البيوتات ممن دخل معه من دون راية . وقال : إن موسى بن نصير أجاز بمن معه من العرب من جبل « القردة » وهو الذي عرف بعد ذلك بمرسى موسى ، إلى جهة « الخضراء » يرومون التوغل في الأندلس . وحين عزم على الحركة من الخضراء جمع حوله رايات الأعراب ووجوه الكتائب وتفاوضوا كيف يكون دخولهم ، فاتفق رأيهم على المشي إلى إشبيلية وأن يبدأوا بغزو ما بقي من غربها إلى « اكشبونة » فقيل إن اجتماعهم هذا كان في الموضع الذي بني فيه « مسجد الرايات » في الجزيرة الخضراء ، وسمي بذلك لاجتماع الرايات فيه ، وبها سمي الرازي كتابه [1] .

الإفْشِين

(٠٠٠ ـ ٣٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢١ م)

محمد بن موسى بن هاشم بن يزيد ، المعروف بالإفشين : فاضل ، من أهل قرطبة . من كتبه « طبقات الكتاب » و « شواهد الحكم » [2] .

(١) رحلة الوزير في افتكاك الأسير ١١١ ـ ١١٢ والتكملة لابن الأبار ١ : ٣٦٦ ت ١٠٤٨ وعنه نفح الطيب ، طبعة بولاق ٢ : ٧٤٣ وأول من نبه إلى أن كتاب « الرايات » هو لصاحب الترجمة ، دائرة المعارف الإسلامية ٩ : ٤٤٧ واقرأ ما جاء فيها عنه .

(٢) بغية الوعاة ١٠٨ وابن الفرضي ١ : ٣٢٩ وفيه لقبه « ابن الإفشتين » ووفاته سنة ٣٠٧هـ . وأرخه مثله الزبيدي في طبقات النحويين واللغويين ، وجاء لقبه فيه « الأفشنيق » مضموم الفاء ساكن الشين مكسور النون . وفي التاج ٩ : ٣٠١ « وإفشين ، بالكسر ، اسم أعجمي » وفي إحكام باب الإعراب ٥٥٩ « الإفشين الدعاء والابتهال ، يونانية معربة » . قلت : وهي في اليونانية Εὐχὴν « إفشين » من فعل Εὔχομαι « إفخومية » ومعناه الدعاء والابتهال .

الوَاسِطي

(٠٠٠ ـ ٣٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤٢ م)

محمد بن موسى الواسطي . أبو بكر : متصوف ، من كبار أتباع « الجنيد » . فرغاني الأصل . من أهل واسط . دخل خراسان ، وأقام بمرو فمات بها . قالوا : لم يتكلم أحد مثله في أصول التصوف [1] .

الأَمِير محمَّد بن مُوسى

(٢٦٨ ـ ٣٤٢ هـ = ٨٨١ ـ ٩٥٣ م)

محمد بن موسى بن يعقوب بن الخليفة المأمون ابن هارون الرشيد العباسي ، أبو بكر . أمير ، من علماء بني العباس بالحديث . كان ثقة مأموناً . ولد بمكة وانتقل إلى مصر ، فحدّث وتوفي بها [2] .

الحازِمي

(٥٤٨ ـ ٥٨٤ هـ = ١١٥٣ ـ ١١٨٨ م)

محمد بن موسى بن عثمان بن حازم ، أبو بكر ، زين الدين ، المعروف بالحازمي : باحث ، من رجال الحديث . أصله من همذان ، ووفاته ببغداد . له كتاب « ما اتفق لفظه واختلف مسماه ـ خ » في الأماكن والبلدان المشتبهة في الخط ، و « الفيصل » في مشتبه النسبة ، و « الاعتبار في بيان الناسخ والمنسوخ من الآثار ـ ط » في الحديث ، و « عجالة المبتدي وفضالة المنتهي ـ ط » في النسب ، علقه وفهرس له عبدالله كنون ، و «شروط

(١) العروسي على شرح الرسالة القشيرية ١ : ١٧٨ وطبقات الصوفية ٣٠٢ وطبقات الشعراني ٨٥ وانظر Brock. S. 1:357 .

(٢) المنتظم ٦ : ٣٧٥ وفيه : « ولي مكة سنة ٢٦٨ » تصحيف ، صوابه « ولد بمكة » .

الأئمة الخمسة ـ ط » في مصطلح الحديث ، وغير ذلك [١] .

ابن النُّعمان
(٠٠٠ ـ ٦٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٨٤ م)

محمد بن موسى ، أبو عبدالله شمس الدين ابن النعمان : صوفي باحث ، من المالكية مراكشي الأصل تلمساني ثم من أهل فاس ، وقيل في نسبه : المزالي الإشبيلي الهنتاتي . له كتب ، منها « مصباح الظلام في المستغيثين بخير الأنام ـ خ » في شستربتي (٣٦٧٧) و « أعلام الأجناد والعباد أهل الاجتهاد بفضل الرباط والجهاد » [٢] .

الدُّوالي
(٠٠٠ ـ ٧٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٨٨ م)

محمد بن موسى بن محمد الدوالي الصريفي ، أبو عبدالله : فاضل يماني ، وفاته في زبيد . من كتبه « الرد على النحاة » و « السر الملحوظ في حقيقة اللوح المحفوظ » [٣] .

ابن سَنَد
(٧٢٩ ـ ٧٩٢ هـ = ١٣٢٩ ـ ١٣٩٠ م)

محمد بن موسى بن محمد بن سند ابن تميم اللخمي : حافظ للحديث ، عالم برجاله . أصله من مصر ، ومولده ووفاته في دمشق . من كتبه « الذيل على العبر للذهبي » بعد ذيل الحسيني ، و « تخريج الأربعين المتباينة » في الحديث [٤] .

(١) وفيات ١ : ٤٨٨ وذيل تاريخ السمعاني ـ خ . والتبيان ـ خ . والروضتين ٢ : ١٣٧ والتيمورية ٢ : ٨٩ ومعجم المطبوعات ٧٣٥ و Princeton 407 و Brock. 1:437 (256), S. 1:605 وانظر الكتبخانة ١ : ٢٠٠ .

(٢) هدية ٢ : ١٣٤ وكشف ١٧٠٦ و Brock. S. 2:665 وهو فيه المتوفى نحو سنة ٦٣٩ وعنه شستربتي .

(٣) بغية الوعاة ١٠٨ وفي التاج : دوال ، كغراب ، بطن من العرب .

(٤) الدرر الكامنة ٤ : ٢٧٠ وشذرات الذهب ٦ : ٣٢٦ والتبيان ـ خ . وذيل تذكرة الحفاظ ١٧٧ و ٣٦٨ .

أَبو زَيَّان (الثالث)
(٠٠٠ ـ ٨٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٩٩ م)

محمد بن موسى الثاني أبي حمّو ، من أسرة بني زيان ، المعروفة ببني عبد الواد : من سلاطين تلمسان . بويع بها في صفر ٧٩٦ (١٣٩٣ م) وانتزع السلطنة منه أخ له اسمه عبدالله ، أبو محمد ، ثم قتل . قال ابن الأحمر في روضة النسرين : خلعه أخوه عبدالله في صفر ٨٠٢ أتاه من فاس بجيش من بني مرين ، بعثه أمير المسلمين أبو سعيد المريني ، فالتقى الجمعان ، وفرّ أبو زيان مهزوماً جريحاً ثم قتل وسيق رأسه إلى الحضرة ـ فاس ـ فطيف به على رمح [١] .

ابن أَبي حَمُّو
(٠٠٠ ـ بعد ٨٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٠٤ م)

محمد بن موسى (أبي حمو) بن يوسف الزياني : من سلاطين تلمسان ، المعروفين ببني عبد الواد . كان من أتباع السلطان عثمان المريني بفاس . وأرسله المريني بجيش لإخراج أخيه « عبدالله بن موسى » من تلمسان ، قال ابن الأحمر في روضة النسرين : فدخلها ، بسيوف بني مرين ، في ذي القعدة ٨٠٤ وهو إلى الآن ـ أي ٢١ ربيع الأول ٨٠٧ وهو تاريخ تأليف كتابه ـ ملك بها،يعطي الخراج للمولى السلطان عثمان المريني [٢] .

الدَّمِيري
(٧٤٢ ـ ٨٠٨ هـ = ١٣٤١ ـ ١٤٠٥ م)

محمد بن موسى بن عيسى بن علي الدميري ، أبو البقاء ، كمال الدين : باحث ، أديب ، من فقهاء الشافعية . من أهل دميرة (بمصر) ولد ونشأ وتوفي

(١) Journal Asiatique T. CCIII, P. 254 وفي دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٤٢ مقتله سنة ٨٠١ ورواية ابن الأحمر أوثق .

(٢) Journal Asiatique T.CC III P. 255

بالقاهرة . كان يتكسب بالخياطة ثم أقبل على العلم وأفتى ودرّس ، وكانت له في الأزهر حلقة خاصة ، وأقام مدة بمكة والمدينة . من كتبه « حياة الحيوان ـ ط » مجلدان ، و « حاوي الحسان من حياة الحيوان ـ خ » اختصره بنفسه من كتابه (قاله علي الخاقاني ، في مجلة المجمع العلمي العراقي ٨ : ٢٢٧) و « الديباجة » في شرح كتاب ابن ماجه ، في الحديث ، خمس مجلدات ، و « النجم الوهاج ـ خ » جزء منه ، في شرح منهاج النووي ، و « أرجوزة في الفقه » و « مختصر شرح لامية العجم للصفدي ـ خ » [١] .

ابن مُوسى
(٧٨٧ ـ ٨٢٣ هـ = ١٣٨٥ ـ ١٤٢٠ م)

محمد بن موسى بن علي بن عبد الصمد ، أبو البركات ، وأبو المحاسن ، جمال الدين ، سبط العفيف اليافعي ، ويعرف بابن موسى : فاضل من الشافعية ، له اشتغال بالأدب والتراجم . امتاز بعلم الحديث . أصله من مراكش ، ومولده ووفاته بمكة . تفقه بها وبالمدينة ، وباشر الإفتاء والتدريس في الحرمين . ورحل (سنة ٨١٤) فروى عن علماء دمشق

(١) الفوائد البهية ٢٠٣ وخطط مبارك ١١ : ٥٩ ومفتاح السعادة ١ : ١٨٦ وفي مجلة المشرق ١٠ : ٧٦٥ ثم ١٥ : ٣٩٢ أن الكولونيل جايكار A.S.G. Jayakar أحد أساتذة كلية بمباي بالهند ترجم كتاب « حياة الحيوان » إلى الإنكليزية وطبع القسم الأول منه في لندن سنة ١٩٠٦ والقسم الثاني سنة ١٩٠٨ انتهى فيه إلى حرف الفاء . وفي Princeton 334-5 مخطوطة من حياة الحيوان كتبت سنة ٨٤٢ وفيه (541) وصف مخطوطة من « رموز الكنوز » للدميري ، وهي أرجوزة ، لعلها أرجوزته في الفقه . والضوء اللامع ١٠ : ٥٩ وفيه : « كان اسمه أولاً كمالاً ، بغير إضافة ، وكان يكتبه كذلك بخطه في كتبه ، ثم تسمى محمداً وصار يكشط الأول » . و Brock. 2:172 (138), S. 2:170 والكتبخانة ٣ : ٢٨٥ وكشف الظنون ٦٩٦ . وفي مكتبة Marciana في البندقية ، رقم « ١٦٦ = ١١٦ = ٤٤ » مخطوطة من « حياة الحيوان » معتنى بها ، كتبت سنة ٨٥٤ هـ ، رأيتها .

وبعلبك وحلب والقدس والقاهرة والإسكندرية واليمن ، وأقام مدة بزبيد . وترجم « شيوخ رحلته » في مجلد ، قال السخاوي : أفاد فيه . وله مختصر في « علوم الحديث » وكتاب في « الموضوعات » على نمط كتاب ابن الجوزي ، وكتاب في « تاريخ المدينة النبوية » لم يكمله ، و « أربعون حديثاً » دلت على سعة مروياته وقوة حفظه . وله نظم كثير [١] .

الهُذْباني
(٠٠٠ ـ ٨٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٥٤ م)

محمد بن موسى بن محمد بن عثمان ، ناصر الدين أبو الفضل الهذباني : مؤرخ عراقي ، من أهل الموصل ، لم أهتد إلى نسبته [*] . له « فتوح الوهاب ودلائل الطلاب إلى منازل الأحباب ـ خ » في شستربتي (٣٣٩٤) في سيرة الصوفي أبي بكر بن علي الشيباني ، كتب سنة ٨٠٧ [٢] .

اليَلْداني
(٠٠٠ ـ ٩٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٠١ م)

محمد بن موسى بن إبراهيم اليلداني الشافعي المكنى « خادم الطبيعة » كما هو بخطه : طبيب كأبيه الآتية ترجمته . صنف « اللمحة ـ خ » بخطه ، في الطب ، وجعله برسم ابنه عبد اللطيف طبيب الدين ، وأنجزه في شوال ٩٠٤ وهو عندي [٣] .

البُرُوسَوي
(٠٠٠ ـ ٩٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٧٤ م)

محمد بن موسى بن محمد البروسوي : من قضاة الدولة العثمانية . من أهل بروسة . له « بضاعة القاضي لاحتياجه إليه في المستقبل والماضي ـ خ » في الصكوك . بدار الكتب [١] .

(١) الضوء اللامع ١٠ : ٥٦ ـ ٥٨ . وفي الإعلام بمن حل مراكش ٤ : ٥٠ « ولد ثالث رمضان سنة سبع وثمانين » .

(*) [ما زال أهل الخيل في الشام والعراق يقولون « راعي الهدبا » و « الهدباني » وقصدهم صاحب الفرس التي طال هدب عينيها واسترسل شعر رقبتها وذيلها . وهذا ممدوح في الخيل . وبعضهم يلفظها بالذال] (زهير الشاويش)

(٢) Brock. 2:122 (149) وهدية ٢ : ٢٠٠ .

(٣) لفقت ترجمته مما كتبه هو في كتابه « اللمحة »

الحِجَازي
(٠٠٠ ـ بعد ١٠١٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٦٠٦ م)

محمد بن موسى بن محمد الحسيني الحجازي : فقيه مالكي ، من أهل المدينة . نظم « أم البراهين » للسنوسي بأرجوزة سماها « الحجة في الكلام ـ خ » أبياتها ٢٢٠ أولها :

قـال محمد هـو الحجـازي
الحمد لله عـلى المفـاز

فرغ من نظمها سنة ١٠١٥ [٢] .

العُسَيْلي
(٠٠٠ ـ ١٠٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٢٢ م)

محمد بن موسى بن علاء الدين العسيلي : فاضل ، من أهل القدس . له « نظم الخصائص النبوية » و « شرحه » و « نظم القطر » في النحو ، و « شرحه » [٣] .

غُلَامَك
(٠٠٠ ـ ١٠٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٣٥ م)

محمد بن موسى البوسنوي السرائي ، الشهير بغلامك : فاضل ، من علماء الترك المستعربين . كان قاضي القضاة بحلب . ولد في بلدة « سراي » بالبوسنة ، وأكمل تعلمه في إستانبول ، وولي قضاء حلب ، واشتهر . وفي أواخر أيامه سافر إلى « أسكدار » ثم إلى « حصار » ولزم الخلوة . له « حاشية على شرح الجامي على كافية ابن الحاجب » و « حاشية على تفسير البيضاوي ـ خ » قطعة منها ، و « حاشية على شرح القطب للشمسية » و « حاشية على شرح المفتاح للسيد ـ خ » في دار الكتب (٢ : ١٨٧) و « الاعتراضات على العصام » وغير ذلك . والكاف في غلامك للتصغير بالفارسية كما هي في مصنفك وأمثاله [١] .

وبعدها كلمات مكشوطة ، وكتاب أبيه « الرسالة النورية » بخطه أيضاً في أمراض العين .

(١) هدية ٢ : ٢٥٣ ومخطوطات الدار ١٠٥ .

(٢) الأزهرية ٣ : ١٨٤ .

(٣) خلاصة الأثر ٤ : ٢٣٤ .

الجَمَّازي
(٠٠٠ ـ ١٠٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٥٥ م)

محمد بن موسى بن محمد الجمازي ، من نسل جماز بن شيحة الحسيني المالكي : فقيه ، له اشتغال بالأدب ، وله نظم . من أهل مصر . من كتبه « الحجة ـ خ » في التوحيد ، و « شرح الاندلسية » في العروض ، و « نظم أمّ البراهين » للسنوسي [٢] . (انظر خطه في ص ٢٩٧)

الجَنَاجي
(٠٠٠ ـ ١٢٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٨٦ م)

محمد بن موسى الجناجي المصري : عالم بالحساب والجبر والمقابلة . نسبته إلى منية جناج (بغربية مصر) وهو من أهل القاهرة ووفاته فيها . من كتبه رسالة في « تحويل النقود بعضها إلى بعض » قال الجبرتي : تدل على براعته في علم الحساب ؛ و « رسالة ـ خ » في التوحيد [٣] .

القِنَاوي
(٠٠٠ ـ ١٢٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٥٦ م)

محمد بن موسى القناوي : فاضل

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٣٠٢ والجوهر الأسنى ١١٦ وإعلام النبلاء ٦ : ٢٤٦ وانفرد صاحب هدية العارفين ٢ : ٢٧٨ بجعل لقبه « علامك » بالعين المهملة وقال : « تصغير العلامة » ولم يذكر مصدره ؟

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ٢٣٤ والكتبخانة ٢ : ٢٠ وسلافة العصر ٤٠٧ ووقع فيه « الجوادي الحسني » تحريف « الجمازي الحسيني » .

(٣) خطط مبارك ١٦ : ٦١ والجبرتي ٢ : ١٢٥ والكتبخانة ٧ : ٣٨٦ .

محمد بن موسى بن محمد الجمازي (وردت ترجمته في ص ٢٩٦)

عن مقدمة كتابه « التحفة الوافية » في العروض . من مخطوطات المكتبة الازهرية بالقاهرة ، رقم « ٨ - ٤٥٢٢ »
وهذه السطور الأخيرة من خاتمة الكتاب :

مصري . صنف « الكوكب الدري الوسيم - خ » في دار الكتب (١٠٦٥ تاريخ) وهو في مناقب المسمى « عبد الرحيم » من متصوفة قنا . أنجزه سنة (١٢٥٤ هـ) في ٣٧ ورقة [1] .

الخُبُوشَاني

(٥١٠ - ٥٨٧ هـ = ١١١٦ - ١١٩١ م)

محمد بن الموفق بن سعيد بن علي ، أبو البركات نجم الدين الخبوشاني : فقيه شافعي ، نسبته إلى « خبوشان » من نواحي نيسابور ، ومولده بقربها . انتقل إلى مصر ، وحظي عند السلطان صلاح الدين ، وصنف « تحقيق المحيط » في الفقه ، قال ابن خلكان : رأيته في ستة عشر مجلداً . وقال السخاوي : ردَّ الخبوشاني على أهل البدع واستتابهم وأظهر معتقد الأشعرية بالديار المصرية . توفي بالقاهرة [2] .

(١) المخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ : القسم الرابع ٣٤٧ .

(٢) ابن خلكان ١ : ٤٧١ وفيه ضبط « خبوشان » بضم الخاء . ومثله في اللباب ١ : ٣٤٤ وعنه لب اللباب ٨٨ وفي معجم البلدان ٣ : ٣٩٨ بالفتح . وخطط مبارك ٥ : ٢٨ ومفتاح السعادة ٢ : ٢١٠ .

الشّيرازي

(٠٠٠ - ١١١٨ هـ = ٠٠٠ - ١٧٠٦ م)

محمد مؤمن بن محمد قاسم الجزائري الشيرازي : طبيب أديب ، من المتصوفة . عرّفه البيطار بالماتريدي . جزائري الأصل . مولده ومنشأه بشيراز ، ووفاته بالهند . له كتب ، منها « مجالس الأخيار » قال البابانى : في مجلدات ، و « زهرة الدنيا - خ » في شستربتي (٣٨١٩) [1] .

ابن مَوْهُوب

(٠٠٠ - ٥٣٠ هـ = ٠٠٠ - ١١٣٦ م)

محمد بن موهوب بن عبدالله ، أبو نصر : فرضي ضرير . من أهل بغداد . كانت له معرفة جيدة بالحساب والفرائض وقسمة التركات ، وله في ذلك « مصنفات » حسنة [1] .

(١) شستربتي ٤ : ٢٠ وذيل كشف الظنون للبابانى ٢ : ٤٢٩ وحلية البشر للبيطار ١٢٢١ .

ابن حَمُّوية

(٠٠٠ - ٦٥٨ هـ = ٠٠٠ - ١٢٦٠ م)

محمد بن المؤيد بن أحمد بن محمد ، سعد الدين ، ابن حموية الجويني (الحموي ؟) : متصوف صاحب أحوال ورياضات . سكن سفح قاسيون مدة ثم رجع إلى خراسان ، وتوفي بها . له « محبوب القلوب - خ » و « كشف الغطاء ورفع الحجاب - خ » كلاهما في شستربتي (٤١٥٩) مجلد واحد . قال الذهبي : وله كلام على طريقة الاتحاد [2] .

طُغْرُل بَك

(٣٨٥ - ٤٥٥ هـ = ٩٩٥ - ١٠٦٣ م)

محمد بن ميكائيل بن سلجوق ، أبو طالب ، الملقب ركن الدين طغرل بك : أول ملوك الدولة السلجوقية . كانوا قبل تملكهم يسكنون وراء النهر ، قريباً من بخارى ، ولا يدينون لأحد من الملوك ، فإذا قصدهم من لا يطيقونه دخلوا المفاوز . وهم أتراك . ولهم مع ولاة خراسان وقائع . وأول من ملك منهم أبو طالب ، هذا ، في سنة ٤٢٩ هـ . وكان حليماً ضابطاً لما يتولاه ديّناً . وهو الذي رد ملك بني العباس ، بعد أن كان اضمحل وزالت دعوتهم من العراق وخُطب لبني عبيد (الفاطميين) لما استولى البساسيري على بغداد ، فما زال صاحب الترجمة يعمل حتى أعاد الخليفة « القائم بأمر الله » من الحديثة إلى بغداد ، وأرجع الخطبة باسمه ، وقتل البساسيري ، وأزال ملك « بني بويه » من العراق وغيره . وخطب ابنة القائم بأمر الله

(١) ذيل تاريخ السمعاني - خ . والمنتظم ١٠ : ٦٤ والإعلام لابن قاضي شهبة - خ .

(٢) العبر ٥ : ٢٠٦ وفيه وفاته سنة ٦٥٠ ، وانظر هدية ٢ : ١٢٤ وشستربتي ٥ : ٥٢ .

فزوجه بها ، وكان العقد بتبريز وزفّت إليه ببغداد ، فمكثت معه ستة أشهر ، كان مريضاً فيها ، وتوفي بالريّ ، ومدة ملكه ٢٥ أو ٣٠ سنة [١] .

ابن مِيكائِيل
(٠٠٠ – ٧٧٩ هـ = ٠٠٠ – ١٣٧٧ م)

محمد بن ميكائيل ، نور الدين : من أمراء الدولة الرسولية في اليمن . كان عالي الشأن في مدة انقياده للدولة الرسولية ، يقال له « ملك الأمراء » وثار على الملك المجاهد في مقاطعة حَرَض ، وادعى السلطنة ، فحاربه المجاهد . واستفحل أمره بعد موت المجاهد ، فجهز له الملك الأفضل (ابن المجاهد) جيشاً كثيفاً فتغلب عليه ، ولجأ ابن ميكائيل إلى الإمام علي بن محمد الهدوي فأعطاه « حصن المفتاح » وما يضاف إليه فأقام به إلى أن توفي [٢] .

السُكَّري
(٠٠٠ – ١٦٧ هـ = ٠٠٠ – ٧٨٣ م)

محمد بن ميمون المروزي ، أبو حمزة السكري : شيخ خراسان في عصره ، وأحد ثقات المحدثين . كان نبيلاً سمحاً حلو الكلام ، ولذلك لقب بالسكري . قال ابن المبارك : وهو صحيح الكتاب . وقال النسائي : ذهب بصره في آخر عمره ، فمن كتب عنه قبل ذلك فحديثه جيد [٣] .

محمَّد ناشِد = محمَّد بن حَسَن ١٣٣٨

(١) غربال الزمان – خ . وابن خلكان ٢ : ٤٤ وفيه : « طغرلبك : بضم الطاء المهملة وسكون الغين المعجمة وضم الراء وسكون اللام وفتح الباء الموحدة ، وهو اسم علم تركي مركب من طغرل وبك » . والمنتظم ٨ : ٢٣١ وما قبلها . والنجوم الزاهرة ٥ : ٥ و ٧٣ وانظر فهرسته « طغرلبك » .

(٢) العقود اللؤلؤية ٢ : ١٦٦ وانظر فهرسته .

(٣) تذكرة الحفاظ ١ : ٢١٢ والتبيان – خ . وتهذيب التهذيب ٩ : ٤٨٦ .

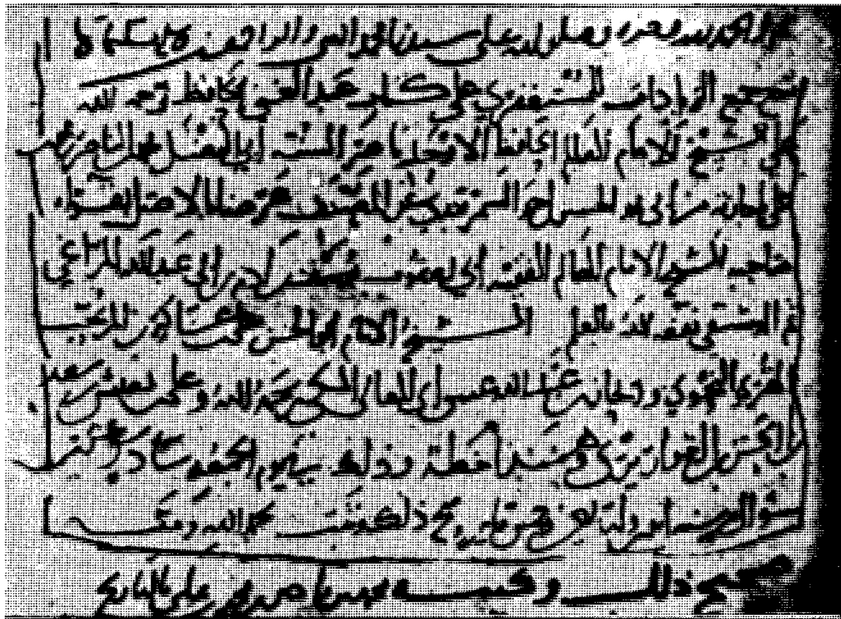

محمد بن ناصر السلامي
عن مخطوطة في المكتبة الظاهرية ، مما ظفر به السيد أحمد عبيد .

السَّلّامي
(٤٦٧ – ٥٥٠ هـ = ١٠٧٥ – ١١٥٥ م)

محمد بن ناصر بن محمد بن علي ، أبو الفضل السلامي ، ويقال له ابن ناصر : محدث العراق في عصره . نسبته إلى مدينة السلام (بغداد) ومولده ووفاته فيها . له « الأمالي » في الحديث ، و « التنبيه على ألفاظ الغريبين – خ » في الظاهرية [١] .

محمَّد بن النَّاصِر
(٠٠٠ – ٩٠٨ هـ = ٠٠٠ – ١٥٠٣ م)

محمد بن الناصر بن محمد بن الناصر بن محمد بن الناصر بن أحمد ابن الإمام المطهر بن يحيى الحسني : أمير يماني ، من أهل العلم بالحديث . له « كتاب » فيه . تولى مدينة صنعاء وبلادها أربعين سنة ، وكان حسن السيرة محبوباً . وفي أيامه أغار السلطان عامر ابن عبد الوهاب على صنعاء وجرت بينهما حروب . ومات بصنعاء [٢] .

(١) ابن خلكان ١ : ٤٨٨ والرسالة المستطرفة ١٢٠ والمنتظم ١٠ : ١٦٢ والتبيان – خ . ومخطوطات الظاهرية ، اللغة ٧٤ .

(٢) ملحق البدر الطالع ٢٠٨ والنور السافر ٥١ وهو فيه : « الإمام » محمد .

محمد بن ناصر الدرعي = محمد بن محمد ١٠٨٥

محمَّد بن ناصِر
(٠٠٠ – ١١٤٠ هـ = ٠٠٠ – ١٧٢٧ م)

محمد بن ناصر بن عامر بن رمثة ابن خميس الغافري : من أئمة عُمان . كان شجاعاً ، قوي العصبية ، مطاعاً في قومه ، قبل الإمامة وبعدها . له وقائع كثيرة في أيام إمامة يعرب بن بلعرب وغيره . واجتمعت على إمامته الكلمة في نزوى (سنة ١١٣٧ هـ) فشمر عن ساعد الجد وقاتل العصاة والمخالفين بدواً وحضراً ، وكاد يستتب له الأمر في المملكة العمانية كلها لولا رصاصة أصابته في إحدى المعارك بصحار ، فمات فيها [١] .

البُلَيْني
(٠٠٠ – ١٠١٩ هـ = ٠٠٠ – ١٦١٠ م)

محمد بن ناصر الدين بن علي البليني : من شعراء الريحانة . مصري . علت له شهرة في عصره . نسبته إلى

(١) تحفة الأعيان ٢ : ١٢٩ .

«بُلينة» في الصعيد، ووفاته بالقاهرة [١].

الحازمي
(٠٠٠ - ١٢٨٣ هـ = ٠٠٠ - ١٨٦٦ م)

محمد بن ناصر بن ناصر الحازمي الحسني التهامي الضمدي: محدث يماني، من أهل ضمد. له رسالة في «إثبات الصفات - خ» ورسالة في مشاجرة بين أهل مكة وأهل نجد - خ. كلتاهما في خزانة الرباط (٣٠ك) [٢].

العَوّامي
(١٢٧٧ - ١٣٤٨ هـ = ١٨٦٠ - ١٩٣٠ م)

محمد بن ناصر بن علي من آل نمر بن عايد بن عفيصان: باحث في الفقه والطب القديم والأدب. كفيف البصر، نجدي الأصل، نشأ بالعوامية (في القطيف) وتعلم في النجف وعاد الى العوامية فأنشأ بها مدرسة. وأملى أراجيز في الكلام والوضع والتصريف، وتعليقات في مسائل مختلفة، منها تعليق على هامش الإشارات لابن سينا. ونظمه حسن السبك والمعاني. توفي في العوامية [٣].

الخُونَجي
(٥٩٠ - ٦٤٦ هـ = ١١٩٤ - ١٢٤٨ م)

محمد بن ناماوَر بن عبد الملك الخونجي، أبو عبدالله، أفضل الدين: عالم بالحكمة والمنطق. فارسي الأصل. انتقل إلى مصر، وولي قضاءها. وتوسع في ما يسمونه «علوم الأوائل» حتى تفرد برياسة ذلك في زمانه، وصنف كتاب «كشف الأسرار عن غوامض الأفكار - خ» في استمبول والقاهرة، في الحكمة، و«الموجز - خ» في المنطق، بالقاهرة. و«الجمل» اختصار «نهاية الأمل» لإبن مرزوق التلمساني، وغير ذلك. توفي بالقاهرة [١].

ابن ناهِض
(٧٥٧ - ٨٤١ هـ = ١٣٥٦ - ١٤٣٨ م)

محمد بن ناهض بن محمد بن حسن، شمس الدين الجهني الحلبي: أديب، له اشتغال بالتاريخ. كردي الأصل. ولد بحلب، وأولع بالأدب. وسكن القاهرة فعمل «سيرة المؤيد شيخ» قال السخاوي: أجاد ما شاء، وقرظها له خلق سنة ٨١٩ وسافر إلى دمشق. ورقت حاله فاستجدى الناس بالمدح، وله نظم حسن. ومات بالقاهرة. ولعل من تأليفه أيضاً «بستان الناظر وأنس الخاطر» [٢].

محمَّد بن نُبَاتَة
(٠٠٠ - ١٣٢ هـ = ٠٠٠ - ٧٥٠ م)

محمد بن نباتة بن حنظلة الكلابي: قائد شجاع، ممن شهدوا سقوط الدولة المروانية وقيام العباسية. كان في العراق مع يزيد بن عمر بن هبيرة، يقاتل الخوارج، حتى استفحل أمر «أبي مسلم» بخراسان، فكان ابن نباتة مع يزيد في «واسط» وحوصرا بها إلى أن جاءهما ومن معهما أمان السفاح بعد مقتل مروان بن محمد، فسلما، ثم غدر بهم السفاح فقتلهم [١].

ابن نَجَاح
(٠٠٠ - ٦٨١ هـ = ٠٠٠ - ١٢٨٢ م)

محمد بن نجاح: من أمراء الدولة المظفرية باليمن. كان له إقطاع جيد. وهو الذي ابتنى المدرسة «النجاحية» في مدينة تعزّ. عمي في آخر عمره [٢].

النَّجَّار
(٠٠٠ - ١٣٢٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩١١ م)

محمد النجار: أديب مصري، زجّال، أزهري. عرّفه صاحب أدب الشعب بأمير فن الزجل، بمصر. تعلم بالأزهر. ودرّس فيه وبغيره. ونظم الشعر، وأصدر جريدة «الأرغول» فكانت مسرحاً للنقد والأدب. وصنف

محمد النجار

---

(١) ديوان الإسلام - خ. وخلاصة الأثر ٤: ٢٣٦ والريحانة ٢٧٩.

(٢) نيل الوطر ٢: ٣٢٢ ومذكرات المؤلف.

(٣) من أعلام العوامية ٣٣ - ٨٢ وفيه ما بقي من آثاره.

---

(١) شذرات الذهب ٥: ٢٣٦ ومفتاح السعادة ١: ٢٤٦ وفيه: وفاته سنة ٦٤٩ وطبقات الشافعية الوسطى - خ. وفيه ضبط «ناماور» بفتحة على الواو. وذيل الروضتين ١٨٢ وكشف الظنون ١٤٨٦ و١٩٨٦ وطوبقبو ٣: ٦٦٣ ودار الكتب ١: ٢٤٠، ٢٤٣.

(٢) الضوء اللامع ١٠: ٦٧ واقتصر على كتابه «سيرة المؤيد» ولم يذكر «بستان الناظر». وفي كشف الظنون ٢٤٤ «بستان الناظر وأنس الخاطر، للشيخ محمد بن ناهض الحلبي» ولم يذكر كنيته ولا وفاته، وفي الدرر الكامنة ٤: ٢٧٢ ترجمة لابن ناهض آخر قد يكون من أسلاف «شمس الدين» صاحب الترجمة، كنيته «بدر الدين» قال ابن حجر: «محمد ابن ناهض بن سالم بن نصر الله الحلبي، بدر الدين ابن الضرير، مات بحلب سنة ٧٣١» ولم يذكر له اشتغالاً بالتأليف. وقال أبو الفداء ٤: ١٠٣ في وفيات ٧٣١ «ومات بدر الدين، محمد بن ناهض، إمام الفردوس بحلب، سمع عوالي الغيلانيات، وحدث، وله نظم». وتساءل صاحب إعلام النبلاء ٤: ٥٦١ عن «بستان الناظر» هل هو لبدر الدين هذا أم لحفيده «شمس الدين»؟ وجزم صاحب هدية العارفين ٢: ١٤٧ بأن «بستان الناظر» هو لبدر الدين المتوفى سنة ٧٣١ ولم يأت بدليل.

---

(١) ابن الأثير: حوادث سنة ١٣٢.

(٢) العقود اللؤلؤية ١: ٢٢٧.

«الطراز الموشى في صناعة الإنشا ـ ط» جزآن. وتوفي بالقاهرة (١).

الصَّالحي

(٩٥٦ ـ ١٠١٢ هـ = ١٥٤٩ ـ ١٦٠٣ م)

محمد بن نجم الدين بن محمد الصالحي الهلالي: شاعر، من الكتاب. من أهل دمشق. له «سجع الحمام في مدح خير الأنام ـ ط» ديوان شعر في المدائح النبوية، و«سفينة الصالحي ـ خ» وهي مجموعة في الآداب والمحاضرات والتراجم، و«سوانح الأفكار والقرائح في غرر الأشعار والمدائح ـ خ» (٢).

القَراحِصَاري

(٠٠٠ ـ نحو ٩٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٥٤٣ م)

محمد بن نجيب القراحصاري الرومي: مفسر، من فقهاء الحنفية. صنف بالعربية «رونق التفاسير ـ خ» رأيته في مغنيسا (الرقم ١٣٣١) (٣).

محمَّد بن نَسِيّ

(٠٠٠ ـ ٤٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٧ م)

محمد بن نسي، أبو عبيدالله: آخر أمراء الدولة الشاهينية في البطيحة. كان في أول أمره ملازماً لخاله مهذب الدولة علي بن نصر (أمير البطيحة) ومساعداً له على القيام بشؤونها إلى أن توفي مهذب الدولة، فولي محمد مكانه، ولم يلبث أن مات بعد ثلاثة أشهر من ولايته. وبه انقرضت هذه الدولة (٤).

(١) أدب الشعب ١٢٣ ومعجم المطبوعات ١٧٠٠ ودار الكتب ٣ : ٢٤٥.

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ٢٣٩ ـ ٢٤٨ وريحانة الألبا ١٤ و Brock. 2:351 (272), S. 2:54, 384 وكشف النقاب. للصفايحي ـ خ. والمخطوطات المصورة ١ : ٤٨٥ و ٥١٩.

(٣) مذكرات المؤلف. وانظر هدية العارفين ٢ : ٢٣٨ ودار الكتب ٥ : ٢٠٩.

(٤) ابن خلدون ٤ : ٥٠٩ وعنه منقريوس ١ : ٤٢٨

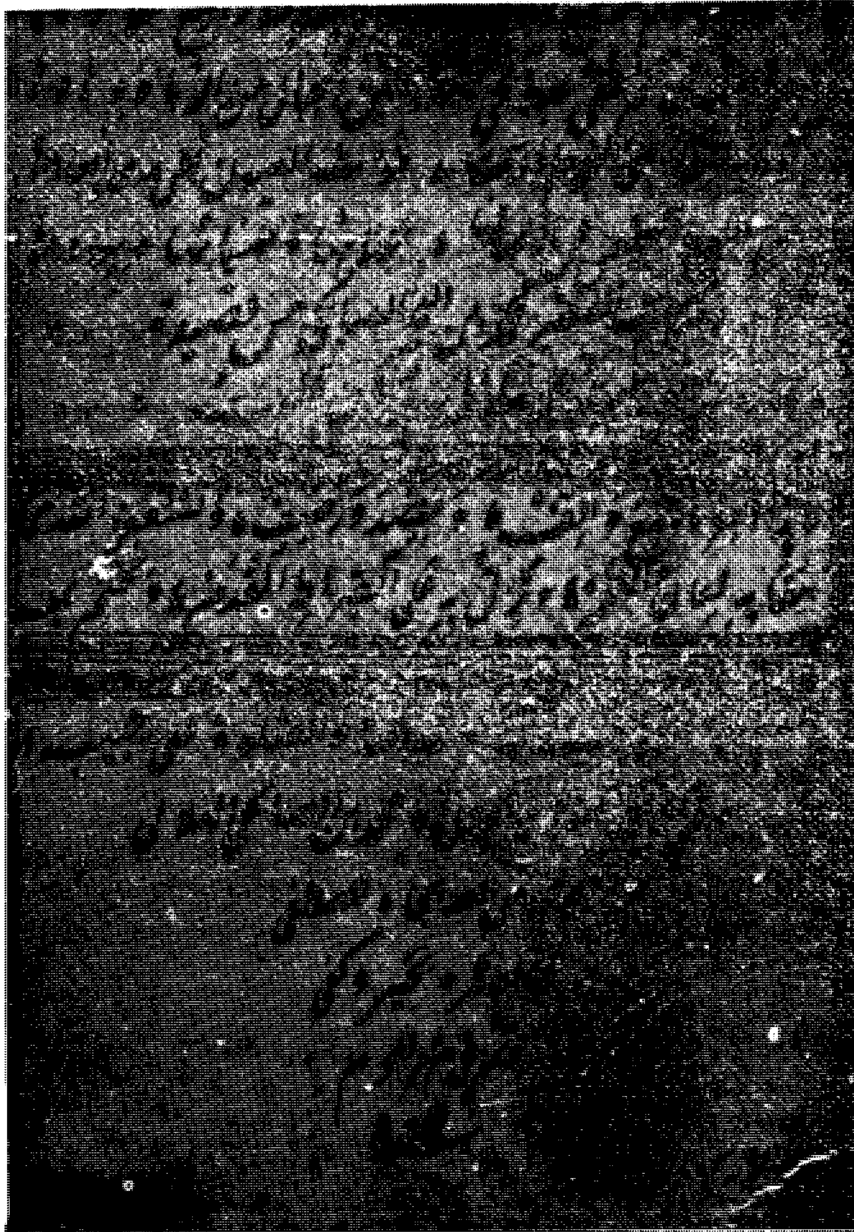

محمد بن نجم الدين الصالحي

من أثناء ونهاية مجموعة له، بخطه، تنقص من أولها، ولعلها «السفينة» عند أحمد عبيد، بدمشق.

نَسِيب حَمْزَة

(١٢٠١ ـ ١٢٦٥ هـ = ١٧٨٦ ـ ١٨٤٩ م)

محمد نسيب بن حسين بن يحيى الحسيني المعروف بابن حمزة: فاضل، دمشقي، من فقهاء الحنفية. له نظم في ديوان سماه «قريضة الفكر» وشرح لكتاب «الكافي في العروض والقوافي» و«بديعية ـ ط» ضمَّنها قصة المولد النبوي (١).

(١) روض البشر ٢٥١.

ابن نَشْوان

(٠٠٠ ـ ٦١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢١٣ م)

محمد بن نشوان بن سعيد بن نشوان الحميري اليمني الصبري: له «الفرق بين الضاد والظاء ـ ط» و«ضياء الحلوم في مختصر شمس العلوم، لوالده» في اللغة (١).

(١) مشاركة العراق، الرقم ٢١٦ وهدية ٢ : ١٠٩.

محمد نسيب حمزة
نهاية رسالة بخطه ، اقتبسها للأعلام السيد أحمد عبيد .

محمَّد نَصَّار
(١٢٨٠ ـ ١٣٥٥ هـ = ١٨٦٣ ـ ١٩٣٦ م)

محمد نصار «بك» : من رجال التربيـة والتعليم بمصـر . ولـد بقرية «سروهيت» التابعة لمنوف . وتعلم بالأزهر ودار العلوم بالقاهرة . وانتدب لتدريس العربية بمدرسة اللغات الشرقية ببرلين ، فمكث سبع سنوات ، تعلم في خلالها

محمد نصّار

الألمانية وأحرز شهادة في التربية من «جامعة برلين» وتلقى دروساً في الآثار المصرية واللغة الهيروغليفية . وعاد إلى مصر (سنة ١٨٩٩) فاشتغل بالتدريس . وتقدم إلى أن كان مفتشاً عاماً للتعليم الأولي . وأحيل إلى «المعاش» سنة ١٩٢٤ وخاض غمار السياسة المصرية فكان من أعضاء مجلس النواب الوفديين ثلاث مرات . وكتب وخطب . وتوفي بالقاهرة . له «المباحث الحكمية في أحوال النفس وتربية القوى العقلية ـ ط» و «نبذة تاريخية في أحوال الترنسفال وارتباطها ببريطانيا ـ ط» . وهو أحد مؤلفي «أدبيات اللغة العربية ـ ط» مدرسي [١] .

محمَّد بن نَصْر
(٠٠٠ ـ ٢٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩٣ م)

محمد بن نصر المصري : شاعر . من كتّاب الدواوين . رحل إلى بغداد ثم إلى البصرة . أورد له المرزباني أبياتاً رقيقة [٢] .

---

(١) تقويم دار العلوم ٢٨٧ ومحيي الدين رضا ، في جريدة المقطم ٢٤ محرم ١٣٥٥ ومعجم المطبوعات ١٧٠١ .

(٢) معجم الشعراء ٤٥٥ .

المَرْوَزي
(٢٠٢ ـ ٢٩٤ هـ = ٨١٧ ـ ٩٠٦ م)

محمد بن نصر المروزي ، أبو عبدالله : إمام في الفقه والحديث . كان من أعلم الناس باختلاف الصحابة فمن بعدهم في الأحكام . ولد ببغداد . ونشأ بنيسابور ، ورحل رحلة طويلة استوطن بعدها سمرقند وتوفي بها . له كتب كثيرة ، منها « القسامة » في الفقه ، قال أبو بكر الصيرفي : لو لم يكن له غيره لكان من أفقه الناس ، و « المسند ـ خ » في الحديث ، وكتاب « ما خالف به أبو حنيفة علياً وابن مسعود » . واختصر المقريزي ثلاثة من كتبه ، طبعت في جزء واحد ، وهي « قيام الليل » و « قيام رمضان » و « الوتر » [1] .

البِشْكاني
(٤٥٨ ـ ٥١٨ هـ = ١٠٦٦ ـ ١١٢٤ م)

محمد بن نصر بن منصور ، أبو سعد الهروي البشكاني : من رجال السياسة والقضاء . من أهل هراة (بخراسان) انتقل إلى بغداد ، واتصل بالمستظهر العباسي ، وعلا قدره ، فكان يُنفذ في الرسائل إلى الأقطار . وولي القضاء ببغداد سنة ٥٠٢ ـ ٥٠٤ هـ ، وخوطب بأقضى قضاة دين الإسلام . وعزل ، فاتصل بسلاطين الدولة السلجوقية ، فكان يسعى بالسفارات السلطانيـة متنقـلاً بين مصـر والشـام وخراسان والعراق إلى أن قتل في جامع همـذان شهيـداً . والبشكاني نسبة إلى قرية في هراة أصله منها . وكان على علم بفقه أبي حنيفة والأصول والأدب ، يروي الحديث ، وله شعر حسن [2] .

محمد بن نصرالله بن محمد بن عبد الكريم ، ابن الأثير

ابن القَيْسَراني
(٤٧٨ ـ ٥٤٨ هـ = ١٠٨٥ ـ ١١٥٣ م)

محمد بن نصر بن صغير بن داغر المخزومي الخالدي ، أبو عبدالله ، شرف الدين ابن القيسراني : شاعر مجيد . له « ديوان شعر ـ خ » صغير . أصله من حلب ، ومولده بعكة ، ووفاته في دمشق . تولى في دمشق إدارة الساعات التي على باب الجامع الأموي ، ثم تولى في حلب خزانة الكتب . والقيسراني نسبة إلى « قيسارية » في ساحل سورية ، نزل بها فنسب إليها ، وانتقل عنها بعد استيلاء الافرنج على بلاد الساحل . ورفع ابن خلكان نسبه إلى خالد بن الوليد ، ثم شك في صحة ذلك لأن أكثر علماء الأنساب والمؤرخين يرون أن خالداً انقطع نسله . وللدكتور محمود ابراهيم كتاب صدى الغزو الصليبي في شعر ابـن القيسراني ـ ط » [1] .

ابن الأَثِير
(٥٨٥ ـ ٦٢٢ هـ = ١١٨٩ ـ ١٢٢٥ م)

محمد بن نصر الله بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الموصلي ، شرف الدين ابن الأثير : فاضل . هو ابن ضياء الدين ابن الأثير ، صاحب « المثل السائر » . ولد بالموصل ، وصنف كتباً رأى منها ابن خلكان « مجموعاً » ألفه للملك الأشرف ابن الملك العادل ابن أيوب ، ذكر فيه جملة من نظمه ونثره ورسائل أبيه . ورأى الغزولي كتاباً آخر له اسمه « نزهة الأبصار في نعت الفواكه والثمار » ونقل فصلاً منه [1] .

ابن عُنَيْن
(٥٤٩ ـ ٦٣٠ هـ = ١١٥٤ ـ ١٢٣٢ م)

محمد بن نصر الله بن مكارم بن الحسن ابن عنين ، أبو المحاسن ، شرف الدين ، الزرعي الحوراني الدمشقـي الأنصاري : أعظم شعراء عصره . مولده ووفاته في دمشق . كان يقول إن أصله من الكوفة ، من الأنصار . وكان هجّاءً ، قلّ من سلم من شره في دمشق ، حتى السلطان صلاح الدين والملك العادل . ونفاه صلاح الدين ، فذهب إلى العراق والجزيرة وأذربيجان وخراسان والهند واليمن ومصر . وعاد إلى دمشق بعد وفاة صلاح الدين فمدح الملك العادل وتقرب منه . وكان وافر الحرمة عند الملوك .

---

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٠١ وتهذيب التهذيب ٩ : ٤٨٩ وسير النبلاء ـ خ . الطبقة السادسة عشرة . وتاريخ بغداد ٣ : ٣١٥ والمنتظم ٦ : ٦٣ ومفتاح السعادة ٢ : ١٧١ والتيمورية ٢ : ٣١١ و ٣٣٥ ثم ٣ : ٢٧٩ و Brock. S. I:258, 305 والنجوم الزاهرة ٣ : ١٦١ .

(٢) الجواهر المضية ٢ : ١٣٧ واللباب ١ : ١٢٧ ومرآة الزمان ٨ : ١١٥ وفيه : يقال له « بشكان » .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٦ وإرشاد الأريب ٧ : ١١٢ ـ ١٢١ والروضتين ١ : ٩١ وفيه أن ابن القيسراني وابن منير الطرابلسي كانا شاعري الشام في وقتهما . وشبههما العماد الكاتب ، في « الخريدة » بالفرزدق وجرير ، وكان موتهما في سنة واحدة . قلت : تشبيههما بالفرزدق وجرير ، ورد في خريدة القصر ، قسم شعراء الشام ، في ترجمة ابن منير ٧٦ ـ ٩٥ وفيه ٩٦ ـ ١٦٠ ترجمة مسهبة لابن القيسراني ، اشتملت على مختارات كثيرة من شعره ، وعرفه بالقيسراني العكاوي ، ولم يذكر نسبته إلى بني مخزوم . ومرآة الزمان ٨ : ٢١٣ والدارس ٢ : ٣٨٨ والفهرس التمهيدي ٣٠١ .

(١) ابن خلكان ٢ : ١٦١ في آخر ترجمة نصرالله . والغزولي ،في مطالع البدور ١ : ١٢٧ .

وتولى الكتابة (الوزارة) للملك المعظم ، بدمشق ، في آخر دولته ، ومدة الملك الناصر ، وانفصل عنها في أيام الملك الأشرف ، فلزم بيته إلى أن مات . قال ابن النجار (في تاريخه) : « وهو من أملح أهل زمانه شعراً ، وأحلاهم قولاً ، ظريف العشرة ، ضحوك السن ، طيب الأخلاق ، مقبول الشخص ، من محاسن الزمان » . له « ديوان شعر – ط » و« مقراض الأعراض » قصيدة في نحو ٥٠٠ بيت ، و « التاريخ العزيزي – خ » في سيرة الملك العزيز [1] .

ابن حَيُّون
(٣٤٠ – ٣٨٩ هـ = ٩٥١ – ٩٩٩ م)

محمد بن النعمان بن محمد القيرواني الإفريقي ، أبو عبدالله ، المعروف بابن حيون : قاضي مصر ، وأحد كبار العلماء من أنصار مذهب الفاطميين . له اطلاع على الأدب والتاريخ . كان وقوراً مهيباً . وأورد له الثعالبي شعراً فيه ما يُتغنى به . ولد ونشأ في القيروان ، وقدم القاهرة فولي قضاءها (سنة ٣٧٤ هـ) وخلع عليه وقلد سيفاً . وارتفعت رتبته عند العزيز الفاطمي حتى أصعده إلى المنبر يوم عيد الفطر (سنة ٣٨٥) ولما توفي العزيز وخلفه ابنه الحاكم أقرّ ابن حيون على القضاء وبسط يده . وركب إلى داره يوم وفاته فصلى عليه ووقف على دفنه [1] .

ابن صَعْوَة
(٥٥٣ – ٦٠٤ هـ = ١١٥٨ – ١٢٠٨ م)

محمد بن النفيس بن مسعود ، أبو سعد ، المعروف بابن صعوة : فقيه حنبلي . من أهل بغداد ، مولده ووفاته بها . له « تأليف » وشعر . وصعوة لقب لجده مسعود [2] .

محمَّد بن نُمَيْر (الثقفي) = محمد بن عبد الله ٩٠

الدَّمَّري
(٠٠٠ – ٤٤٩ هـ = ٠٠٠ – ١٠٥٧ م)

محمد بن نوح بن أبي يزيد الدمري الزناتي ، عز الدولة : من ملوك الطوائف في الأندلس . نسبته إلى بني « دَمَّر » من قبائل زَناتة ، كانوا يسكنون الجبل المصاقب لقابس (بإفريقية) وهم إباضية . وكان المستعين الأموي حين وزع البلاد على رؤساء القبائل (سنة ٤٠٣ هـ) جعل لنوح (أبي صاحب الترجمة) مدينة مورورMorôn فحكمها أبوه إلى أن توفي (سنة ٤٣٧) فتولاها محمد ، استقلالاً . ثم بايع للمهدي الحمودي (محمد بن القاسم) بالجزيرة الخضراء (سنة ٤٣٩) وأغضب ذلك المعتضد ابن عباد بإشبيلية ، فأضمر له ولقبائل زناتة العداء . واستمر محمد في تنظيم « دولته » وكان يوصف بالبأس والنجدة ، قال مؤرخوه : « دامت دولته بالسياسة مرة ، والعنف والجرأة وبسط الكف مرة ؛ وحفظ بلاده ، وحمى من الجور رعيته » إلى أن دعاه المعتضد لزيارته وخدعه بتودده ، فذهب إليه ، فاعتقله المعتضد في حمّام – بإشبيلية – وكبله بالحديد مع بعض أمراء زناتة (سنة ٤٤٥) ثم قتله . وقيل : مات في حبسه . وهو ممن وجدت رؤوسهم بعد مدة في صندوق بقصر المعتضد كان يحفظ به رؤوس الملوك والرؤساء ممن قتلهم [1] .

الدَّرَّا
(١٠٢٨ – ١٠٦٥ هـ = ١٦١٩ – ١٦٥٥ م)

محمد بن نور الدين بن محمد الدرا : أديب ، له شعر . مولده ووفاته بدمشق . رحل إلى القاهرة ، وجاور بالحجاز مدة . له « ضوء الفند – خ » في شرح سقط الزند للمعري ، و « ديوان شعر – خ » [2] .

التِّرْمَانِيني
(١١٩٨ – ١٢٥٠ هـ = ١٧٨٤ – ١٨٣٤ م)

محمد نور الدين بن عبد الكريم ابن عيسى بن أحمد الترمانيني الحلبي : مفتي الشافعية بحلب . ولد في إحدى قراها « ترمانين » وتعلم بها وبحلب . ورحل إلى الجامع الأزهر (بمصر) سنة ١٢٢٠ وعاد إلى حلب (سنة ٣٣) فتولى التدريس بجامعها الأموي ، ثم الإفتاء على مذهب الشافعي (سنة ٣٨) إلى أن توفي . قال قسطاكي الحمصي في ترجمته : « أحد متقدمي العلماء في القرن التاسع عشر ، وطليعة أنوار الأدب في ظلمات الجهل الأغبر » . له تآليف ، منها « حاشية على

---

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٢٥ وهو فيه : محمد بن نصر الدين ورجحت ما في مخطوطتي الإعلام ، لابن قاضي شهبة ، بخطه ، والتكملة للحافظ المنذري ، الصفحة الثانية من الجزء السابع والأربعين ، وقد قرىء عليه ، وبهامشه تعليق ينقض ما في بعض التواريخ من أن ابن عنين مدفون بأرض المزة ، هذا نصه : « قلت : ليس ابن عنين مدفوناً بأرض المزة ، بل هو مدفون بمقبرة باب الصغير على باب تربة بلال بن حمامة مؤذن رسول الله ﷺ ، ورأيت قبره وقرأت عليه شيئاً من القرآن » . وفي المصادر الآتية من يسميه « ابن نصرالله » و « ابن نصر الدين » و « ابن نصر » . انظر إرشاد الأريب ٧ : ١٢١ والنجوم الزاهرة ٦ : ٢٩٣ وهو فيه من وفيات سنة ٦٣٣ وهي رواية ثانية في تاريخ وفاته أشار إليها ابن قاضي شهبة في آخر ترجمته . والبداية والنهاية ١٣ : ١٣٧ ومرآة الزمان ٨ : ٦٩٦ ولسان الميزان ٥ : ٤٠٥ والحوادث الجامعة ٥١ وفيه « سافر إلى الآفاق في التجارة ، ومدح الأكابر في كل البلاد » و Huart 192 والمختصر المحتاج إليه ١٥١ وابن طولون في « المعزة فيما قيل في المزة » ٢٤ و Brock. 1:387 (318), S. 1:551 وكشف الظنون ٢٩٨ والفلاكة والمفلوكون ٩٤ .

(١) الولاة والقضاة ٥٩٢ والإشارة إلى من نال الوزارة ٢٦ وابن خلكان ٢ : ١٦٨ في ترجمة أبيه « النعمان » . ويتيمة الدهر ١ : ٣٠٥ .

(٢) التكملة لوفيات النقلة – خ . الجزء الحادي والعشرون . وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٤٣ وهو فيه « السلامي الطحان » ولم يذكر « صعوة » .

(١) البيان المغرب ٣ : ٢٢٠ و ٢٧٠ و ٢٩٥ وفيه ١ : ٢٠٠ ذكر بني دمر .

(٢) مجلة المجمع العلمي العربي ١٧ : ٥٧ ثم ١٨ : ١٢٧ ونفحة الريحانة – خ . وخلاصة الأثر ٤ : ٢٤٩ و Brock. 2:356 (276), S. 2:386

منهج الطلاب ـ خ » مجلدان ، في فقه الشافعية ، و « شرح عقود الجمان ـ خ » في المعاني والبيان ، و « مجموعة فتاوى » اشتملت على ما أفتى به ، و « شرح التهذيب » في المنطق ، و « مجموعة » في الأدب ، ضمنها ما دار بينه وبين زملائه في الأزهر من مساجلات ومحاورات ، و « مقامة » في وصف زلزال بحلب (سنة ١٢٣٧) وله نظم جيد . وكان طلق الوجه ، حلو المحاضرة ، قوى الحجة . وفي أيامه دخل جيش « إبراهيم باشا » حلب ، فكانت له جرأة عليه ، ينهاه وجنوده عن ارتكاب المظالم واقتراف الآثام . وللشيخ محمد عياد الطنطاوي قصيدة في رثائه [١] .

محمَّد نور الدِّين
(٠٠٠ ـ ١٣٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٩ م)

محمد نور الدين بن عبد الرحيم فراج الطهطاوي : فاضل مصري . له « غاية المأمول ، من بلوغ السول ، في تفسير قوله تعالى : لقد جاءكم رسول ـ ط » اختصره من كتاب لأحمد رافع الطهطاوي [٢] .

محمَّد نَوَوي الجاوي = محمد بن عمر ١٣١٦

محمَّد الهَادي بايْ = محمد بن علي ١٣٢٤

العِراقي
(٠٠٠ ـ نحو ٧٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٣٦٨ م)

محمد الهادي بن أبي القاسم بن نفيس الكربلائي العراقي الحسيني : جدّ العراقيين الحسينيين بفاس ، وأول قادم منهم عليها من العراق . كان أديباً عالماً ، لقي صفي الدين الحليّ وسمع منه بعض شعره . وكان قدومه على فاس في أواخر خلافة السلطان أبي سعيد عثمان ابن أبي يوسف المريني ، في أوائل المائة الثامنة . وعمرّ فيها . وكان حيًّا في خلافة السلطان أبي سالم المستعين بالله ، المبايع سنة ٧٦٠ هـ . توفي بفاس ودفن في مطرح الجنة خارج باب الفتوح [١] .

هَادي الطِّهْراني
(١٢٥٣ ـ ١٣٢١ هـ = ١٨٣٧ ـ ١٩٠٣ م)

محمد هادي بن محمد أمين الطهراني ، نزيل النجف : فقيه إمامي . ولد ونشأ بطهران ، وانتقل إلى أصفهان ، ثم استقر في النجف إلى أن توفي . من كتبه « محجة العلماء في الأدلة العقلية ـ ط » و « الإتقان ـ خ » في أصول الفقه ، و « الاستصحاب ـ ط » و « تعارض الأدلة ـ خ » و « تفسير آية النور ـ ط » و « ودائع النبوة » فقه ، و « منظومة في الكلام » و « منظومة في النحو » [٢] .

الزاهِري
(٠٠٠ ـ بعد ١٣٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩٢٧ م)

محمد الهادي الزاهري السنوسي الجزائري : أديب . له « شعراء الجزائر في العصر الحاضر ـ ط » بتونس سنة ١٣٤٦ في حياته . مجلدان [٣] .

محمد هادي
(١٣٢٢ ـ ١٣٨٧ هـ = ١٩٠٤ ـ ١٩٦٧ م)

محمد هادي الدفتر : أديب له شعر ، من أهل العشار في البصرة . من كتبه المطبوعة « من وحي المصايف » ديوان منظوماته [١] .

الأمِين العَبَّاسي
(١٧٠ ـ ١٩٨ هـ = ٧٨٧ ـ ٨١٣ م)

محمد بن هارون الرشيد بن المهدي ابن المنصور : خليفة عباسي . ولد في رصافة بغداد . وبويع بالخلافة بعد وفاة أبيه (سنة ١٩٣ هـ) بعهد منه ، فولى أخاه المأمون خراسان وأطرافها . وكان المأمون ولي العهد من بعده . فلما كانت سنة **١٩٥** أعلن الأمين خلع أخيه المأمون من ولاية العهد ، فنادى المأمون بخلع الأمين في خراسان ، وتسمى بأمير المؤمنين . وجهز الأمين وزيره « ابن ماهان » لحربه ، وجهز المأمون طاهر بن الحسين ، فالتقى الجيشان ، فقتل ابن ماهان وانهزم جيش الأمين ، فتتبعه طاهر بن الحسين وحاصر بغداد حصاراً طويلاً انتهى بقتل الأمين : قُتل بالسيف ، بمدينة السلام ، وكان الذي ضرب عنقه مولى لطاهر ، بأمره . وكان أبيض طويلاً سميناً ، جميل الصورة ، شجاعاً ، أديباً ، رقيق الشعر ، مكثراً من إنفاق الاموال ، سيّىء التدبير ، يؤخذ عليه انصرافه إلى اللهو ومجالسة الندماء [٢] .

المُعْتَصِم العَبَّاسي
(١٧٩ ـ ٢٢٧ هـ = ٧٩٥ ـ ٨٤١ م)

محمد بن هارون الرشيد بن المهدي ابن المنصور ، أبو إسحاق ، المعتصم بالله العباسي : خليفة من أعاظم خلفاء هذه الدولة . بويع بالخلافة سنة ٢١٨ هـ ، يوم وفاة أخيه المأمون ، وبعهد منه ، وكان بطرسوس . وعاد إلى بغداد بعد

---

(١) أدباء حلب ٣٠ وإعلام النبلاء ٧ : ٢٤٤ ـ ٢٥٣ وفيه عند ذكر كتابه « حاشية منهج الطلاب » إشارة إلى ما عانته البلاد الشامية من حملة إبراهيم باشا .

(٢) التيمورية ١ : ٢١٧ ثم ٣ : ٢٧٣ .

(١) سلوة الأنفاس ٣ : ١٧ .

(٢) فهرس المؤلفين ٢٩٣ والذريعة ١ : ٨٣ ثم ٢ : ٢٥ ثم ٤ : ٢٠٤ و ٣٣٤ وأحسن الوديعة ١ : ١٦٦ .

(٣) دار الكتب ٧ : ١٧٥ .

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٢٦٠ .

(٢) ابن الأثير ٦ : ٩٥ واليعقوبي ٣ : ١٦٢ والطبري ١٠ : ١٢٤ و ١٦٣ و ١٩٦ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٣٣ والمرزباني ٤٢٣ وثمار القلوب ١٤٨ وفيه : « كان يضرب به المثل في الحسن » وتاريخ بغداد ٣ : ٣٣٦ والفوات ٢ : ٢٦٩ والنبراس ٤٣ ومروج الذهب ٢ : ٢٣٢ ـ ٢٤٧ وفيه أبيات أرسلتها زبيدة أم الأمين ، بعد مقتله ، إلى المأمون ، قرأها المأمون وبكى وقال : اللهم جلل قلب طاهر حزناً ! .

سبعة أسابيع (في السنة نفسها). وكان قويّ الساعد، يكسر زند الرجل بين أصبعيه، ولا تعمل في جسمه الأسنان. وكره التعليم في صغره، فنشأ ضعيف القراءة يكاد يكون أمّياً. وهو فاتح عمورية Amorium من بلاد الروم الشرقية، في خبر مشهور. وهو باني مدينة سامرا (سنة ٢٢٢) حين ضاقت بغداد بجنده. وهو أول من أضاف إلى اسمه اسم الله تعالى، من الخلفاء، فقيل «المعتصم بالله» وكان لين العريكة رضيّ الخلق، اتسع ملكه جداً. وكان له سبعون ألف مملوك. خلافته ٨ سنين و ٨ أشهر، وخلف ٨ بنين و ٨ بنات، وعمره ٤٨ سنة. توفي بسامرا. وكان أبيض أصهب حسن الجسم مربوعاً طويل اللحية (١).

أبو عِيسىٰ الوَرَّاق

(٠٠٠ - ٢٤٧ هـ = ٠٠٠ - ٨٦١ م)

محمد بن هارون الوراق، أبو عيسى: باحث معتزلي. من أهل بغداد، ووفاته فيها. له تصانيف، منها «المقالات في الإمامة» وكتاب «المجالس» نقل عنه المسعودي (٢).

المُهتَدي العَبَّاسي

(٢٢٢ - ٢٥٦ هـ = ٨٣٧ - ٨٧٠ م)

محمد بن هارون الواثق بن محمد المعتصم ابن هارون الرشيد، أبو عبدالله، المهتدي بالله، العباسي: من خلفاء الدولة العباسية. ولد في القاطول (بسامرا) وبويع له بعد خلع المعتز (سنة ٢٥٥هـ) ولم يلبث أن انتقض عليه الترك ببغداد، فخرج لقتالهم ونشبت الحرب فتفرق عنه من كان معه من جنده (وهم من الترك أيضاً) وانضموا إلى صفوف أصحابهم، فبقي المهتدي في جماعة يسيرة من أنصاره، فانهزم والسيف في يده، ينادي: يا معشر المسلمين، أنا أمير المؤمنين، قاتلوا عن خليفتكم! فلم يجبه أحد، وأصيب بطعنة مات على أثرها. وكان حميد السيرة، فيه شجاعة، يأخذ إخذ عمر بن عبد العزيز في الصلاح. مدة خلافته أحد عشر شهراً وأيام (١).

الرُّوياني

(٠٠٠ - ٣٠٧ هـ = ٠٠٠ - ٩٢٠ م)

محمد بن هارون الروياني، أبو بكر: من حفاظ الحديث. له «مسند» وتصانيف في «الفقه». نسبته إلى رويان (بنواحي طبرستان)(٢).

ابن شُعَيْب

(٢٦٦ - ٣٥٣ هـ = ٨٨٠ - ٩٦٤ م)

محمد بن هارون بن شعيب، أبو علي الأنصاري: من حفاظ الحديث. من أهل دمشق. رحل إلى مصر والعراق وأصبهان. قال ابن عساكر: جمع وصنف. وقال العسقلاني: وجدت له حديثاً منكراً؛ وأورده. من كتبه رسالة في «صفة النبي ﷺ - خ» (١).

رَسُول

(٠٠٠ - نحو ٥٨٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١١٨٥ م)

محمد بن هارون بن أبي الفتح ابن يوحى، من ذرية جبلة بن الأيهم الغساني: جد الأمراء «بني رسول» أصحاب اليمن، وإليه نسبتهم. كان آباؤه قد سكنوا بلاد التركمان، ولما نشأ صاحب الترجمة أدناه الخليفة العباسي واختصه برسالته إلى الشام ومصر فانطلق عليه لقب «رسول» ثم انتقل بأهله من العراق إلى الشام ومنها إلى مصر فمات فيها. وكان جليل القدر عالي الهمة (٢).

الكِنَاني

(٦٨٠ - ٧٥٠ هـ = ١٢٨١ - ١٣٤٩ م)

محمد بن هارون الكناني التونسي، أبو عبدالله: فقيه مالكي، من مدرّسي جامع الزيتونة بتونس. له شروح واختصارات، منها «شرح مختصري ابن الحاجب» و «شرح المعالم الفقهية» و «مختصر التهذيب» و «شرح التهذيب» عدة مجلدات (٣).

---

(١) ابن الأثير ٦: ١٤٨ - ١٧٩ واليعقوبي ٣: ١٩٧ والفوات ٢: ٢٧٠ وتاريخ بغداد ٣: ٣٤٢ ومروج الذهب ٢: ٢٦٩ - ٢٧٨ والبدء والتاريخ ٦: ١١٤ وفيه: وفاته سنة ٢٢٦هـ. والطبري ١١: ٦ والخميس ٢: ٣٣٦ والنبراس لابن دحية ٦٣ - ٧٣ وفيه: «والعجيب أن أباه الرشيد كان أخرجه من الخلافة وولى الأمين والمأمون والمؤتمن، فساق الله الخلافة إلى المعتصم، وجعل الخلفاء إلى اليوم من ولده، ولم يكن من نسل أولئك خليفة إلى اليوم».

(٢) مروج الذهب طبعة باريس ٥: ٤٧٤ ثم ٧: ٢٣٦ و٢٣٧ وطبعة مصر ٢: ٢٩٩ ولسان الميزان ٥: ٤١٢.

(١) ابن الأثير ٧: ٦٤ - ٧٧ والفوات ٢: ٢٧٠ وتاريخ الخميس ٢: ٣٤١ وفيه: «كان أسمر رقيقاً مليح الوجه» والمرزباني ٤٤٧ وفيه أبيات من نظمه. ومخطوط في التراجم، مجهول المصنف. والطبري ١١: ١٦٢ - ٢١٢ واليعقوبي ٣: ٢٢٧ وتاريخ بغداد ٣: ٣٤٧ ومروج الذهب ٢: ٣٣٨ - ٣٤٥ والنبراس لابن دحية ٨٨ وفيه: «كان جارياً على منهاج الخلفاء الراشدين، ويقول: إني أستحي من الله أن لا يكون في بني العباس مثل عمر بن عبد العزيز في بني أمية! فتبرم به بابك التركي، فأمر المهتدي بقتله، فهاج الأتراك، وأسروا المهتدي وقتلوه بسرمن رأى».

(٢) تذكرة الحفاظ ٢: ٢٨٦ والمستطرفة ٥٤.

(١) لسان الميزان ٥: ٤١١ ومخطوطات الظاهرية ٥١ وشذرات الذهب ٣: ١٣.

(٢) العقود اللؤلؤية ١: ٢٦ وفي العقيق اليماني - خ. «كان ابتداء تملك بني رسول لليمن في دولة الملك المسعود يوسف ابن الملك الكامل من بني أيوب ملوك مصر، وكان المسعود قد تملك في اليمن سنة ٦٢٤هـ وعاد إلى مصر فاستخلفهم في اليمن في تلك السنة فملكوها؛ وآخرهم الملك المسعود، مات مشرداً في بلاد الحبشة حين قامت دولة بني طاهر، ويقال إن أصلهم من التركمان ويقولون هم إنهم من ذرية جبلة بن الأيهم، وسمي أبوهم رسولاً لأنه كان أميناً في دولة بني أيوب بمصر، يختلف في حوائجهم في تلك البلاد».

(٣) الحلل السندسية في الأخبار التونسية ٣٣٨ وشجرة النور ٢١١ وتاج المفرق - خ. قال مصنفه: وقد قرأت على صاحب الترجمة بعض كتبه: وأجازني في جميع ما يحمله ويرويه وكتب لي الإجازة بخطه

الحُسَيني
(٠٠٠ ـ ١٣٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢١ م)

محمد هارون الحسيني: فاضل إمامي. سكن «حسين آباد» بالهند. له «أنيس المجتهدين ـ ط»[1].

الحُلْو
(٠٠٠ ـ ١٣٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٥ م)

محمد هارون الحلو: أديب مصري، له نظم. كان مديراً للثقافة بوزارة الشباب، في مصر. وصنف كتاباً عن «حافظ ابراهيم ـ ط» وله «ديوان شعر منثور ـ ط» توفي بالقاهرة[2].

الخَالِدي
(٠٠٠ ـ نحو ٣٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٩٠ م)

محمد بن هاشم بن وعلة، أبو بكر الخالدي: شاعر أديب، من أهل البصرة. اشتهر هو وأخوه «سعيد» بالخالديين. وكانا من خواص سيف الدولة ابن حمدان. وولاهما خزانة كتبه. لهما تآليف في الأدب تقدم ذكرها في ترجمة «سعيد ابن هاشم» فراجعها هناك. وكانا يشتركان في نظم الأبيات أو القصيدة فتنسب إليهما معاً. ذكر ابن النديم (في الفهرست) أن أبا بكر، هذا، قال له، وقد تعجب ابن النديم من كثرة حفظه: إني أحفظ ألف سفر، كل سفر في نحو مئة ورقة[3].

السِّنْدي
(١١٠٤ ـ ١١٧٤ هـ = ١٦٩٢ ـ ١٧٦٠ م)

محمد بن هاشم بن عبد الغفور بن

(١) الذريعة ٢ : ٤٦٤ .
(٢) الأهرام ١٩٧٥/٥/٨ والأديب : يوليو ١٩٧٥ ص ٦٤.
(٣) فوات الوفيات ٢ : ٢٧١ وفهرست ابن النديم ٢٤٠ وفي مجلة المجمع العلمي العربي ٢٥ : ٤٩ بعض أخبار «الخالديين».

عبد الرحمن التتوي السندي: عالم بالحديث. له «حياة القاري بأطراف صحيح البخاري ـ خ» في مجلد كبير، رأيته في مكتبة الشيخ محمد نصيف بجدة، و«فتح الغفار لعوالي الأخبار» في الحديث، و«إتحاف الأكابر بمرويات الشيخ عبد القادر» وذيول عليه، و«غنية الظريف بجمع المرويّات والتصانيف» و«الرحيق المختوم في وصف أسانيد العلوم» أو «غاية النيل في اختصار الإتحاف والذيل ـ خ» بخطه، في البصرة، فرغ منه في جمادى الآخرة ١١٣٧[1].

محمَّد هاشِم
(١٢٣٥ ـ ١٣١٨ هـ = ١٨٢٠ ـ ١٩٠٠ م)

محمد هاشم بن زين العابدين بن جعفر الموسوي الخونساري الأصفهاني: فقيه، من مجتهدي الإمامية. وهو أخو «محمدباقر» صاحب روضات الجنات. ولد ونشأ في خونسار، وانتقل إلى أصفهان، وتوفي بالنجف، في طريقه إلى الحج. له كتب، بالعربية والفارسية، منها «أصول آل الرسول ـ ط» الجزء الأول منه، في أصول الفقه، و«حاشية على رياض المسائل» فقه، و«مباني الأصول ـ ط» و«المقالات اللطيفة في المطالب المنيفة ـ ط» و«مجموع رسائل ـ ط» في الفقه[2].

ابن شَجَاعَة علي
(٠٠٠ ـ ١٣٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠٥ م)

محمد بن هاشم بن شجاعة علي، الهندي ثم النجفي: فقيه إمامي. ولد في الهند، ونشأ وتوفي بالنجف. له كتب، منها «حقائق الأصول ـ خ» في أصول الفقه، و«نظم اللآلي ـ خ»[1].

(١) من ترجمة له في مخطوطة «حياة القاري» وانظر العباسية ٢ : ٧٥ .
(٢) أحسن الوديعة ١٤١ ـ ١٥٦ والذريعة ٢ : ١٧٧ ثم ٤ : ١٤٨ ثم ٦ : ١٠٢ .

عَطِيَّة
(٠٠٠ ـ ١٣٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٣ م)

محمد هاشم عطية: أديب مصري. تولى تدريس الأدب العربي نحو خمسة وعشرين عاماً في كليتي اللغة العربية ودار العلوم، بمصر، ثم في دار المعلمين العالية ببغداد. وتوفي بالقاهرة، في أواسط العقد السابع من عمره. له كتاب «الأدب العربي وتاريخه في العصر الجاهلي ـ ط»[2].

العَلَوي
(٠٠٠ ـ ١٣٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٦٠ م)

محمد بن هاشم العلوي: مؤرخ يمني. له «تاريخ الدولة الكثيرية ـ ط» جزء صغير، و«رحلة إلى الثغرين، الشحر والمكلا ـ ط»[3].

محمد أفِيلال
(١١٩٤ ـ بعد ١٢٥٠ هـ = ١٧٨٠ ـ بعد ١٨٣٤ م)

محمد بن الهاشمي أفيلال: متأدب، نائب قاض، من أهل تطوان مولداً ووفاة. تعلم بها وبفاس. وناب في القضاء (١٢٣٣، ١٢٥٠) ببلده مع التدريس والإمامة والخطبة. قال صاحب تاريخ تطوان: وقفت له على «كناش ـ خ» كبير، كتبه كله بخطه المرونق الجميل، وهو كشكول علم وأدب وتاريخ[4].

(١) الذريعة ٧ : ٣٠ .
(٢) الصحف المصرية ١٩٥٣/١٠/٤ ومحمد رجب البيومي، في الأهرام ١٩٥٣/١٠/١٤ وفهرس المؤلفين ٢٩٣ .
(٣) مراجع تاريخ اليمن ٧٧ .
(٤) مختصر تاريخ تطوان ٣٠٩ و٢ : ٢٥٧ مكرراً ذكره، ودليل مؤرخ المغرب ٤٦٦ .

الأقاوي
(٠٠٠ ــ ١٣٧٥ هـ = ٠٠٠ ــ ١٩٥٥ م)

محمد الهاشمي البناني الأقـاوي : أديب من علماء سوس في المغرب . من أهل بلدة أقـاي . تولى قضاءها وتوفي بها . له تآليف قال ابن سودة : طبع بعض منها [1] .

ابن هَاني
(٣٢٦ ــ ٣٦٢ هـ = ٩٣٨ ــ ٩٧٣ م)

محمد بن هانىء بن محمد بن سعدون الأزدي الأندلسي ، أبو القاسم ، يتصل نسبه بالمهلب بن أبي صفرة : أشعر المغاربة على الإطلاق . وهو عندهم كالمتنبي عند أهل المشرق . وكانا متعاصرين . ولد بإشبيلية ، وحظي عند صاحبها (ولم تذكر المصادر اسمه) واتهمه أهلها بمذهب الفلاسفة ، وفي شعره نزعة إسماعيلية بارزة ، فأساؤوا القول في ملكهم بسببه ، فأشار عليه بالغيبة ، فرحل إلى إفريقية والجزائر . ثم اتصل بالمعز العبيدي (معدّ ابن إسماعيل) وأقام عنده في « المنصورية » بقرب القيروان ، مدة قصيرة . ورحل المعز إلى مصر ، بعد أنْ فتحها قائده جوهر ، فشيعه ابن هاني وعاد إلى إشبيلية فأخذ عياله وقصد مصر ، لاحقاً بالمعز ، فلما وصل إلى « برقة » قتل فيها غيلة . له « ديوان شعر ــ ط » شرحه الدكتور زاهد علي ، في كتاب سماه « تبيين المعاني في شرح ديوان ابن هاني ــ ط » وترجمه إلى الإنكليزية [2] .

(1) الذيل التابع لإتحاف المطالع ــ خ .

(2) وفيات الأعيان ٢ : ٤ والتكملة لابن الأبار ١ : ١٠٣ وتبيين المعاني : مقدمته ١٩ ــ ٥٨ والنجوم الزاهرة ٤ : ٦٧ وابن شنب ، في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٨٩ والإحاطة ٢ : ٢١٢ ــ ٢١٥ وإرشاد الأريب ٧ : ١٢٦ وشذرات الذهب ٣ : ٤١ ونفح الطيب ، طبعة بولاق ٢ : ١٠١٠ ومطمح الأنفس ٧٤ والفلاكة ٧٦ والمطرب من أشعار أهل المغرب ١٩٢ و Brock. S. I:146 ووقع اسمه فيه : « محمد بن إبراهيم بن هاني » خطأ ، انظر التعليق على ترجمة « محمد بن إبراهيم » المتقدمة في الجزء ٥ ص ١٨٤ وفي تاريخ مولده اختلاف : سنة ٣٢٦ أو ٣٢٠ إلا أن القول بأنه قتل وهو شاب ، يرجح الأول . وذكر ابن خلكان مقتله في رجوعه مع عياله من المغرب قاصداً مصر ، وفي النجوم الزاهرة : « قتل ببرقة في عوده إلى المغرب » لإحضار عياله إلى مصر . ولترجيح رواية ابن خلكان يستأنس بجملة وردت في ديوانه ، ص ٦٥٧ من تبيين المعاني ، وهي : « قال يمدح الخليفة المعز لدين الله ، وهذه القصيدة آخر قصائد الشاعر ، بعث بها إليه بالقاهرة ، والناظم بالمغرب » وفيها أبيات تدل على ذلك ، منها قوله « وللعز في مصر .. » البيت ١٢٠ وقوله : « وإني وإن شط المزار .. » ١٨٢ وقوله : « وعندي على نأي المزار .. » ١٩٢ .

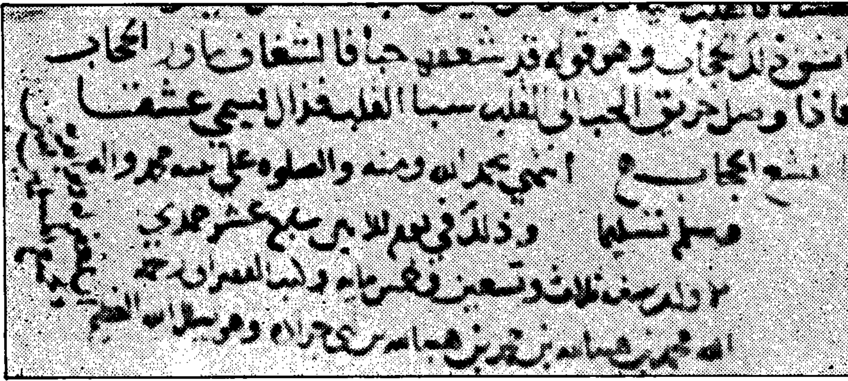

محمد بن هبة الله ، ابن أبي جرادة

عن مخطوطة في دار الكتب المصرية . وانظر مخطوطة « الفروق » للحكيم الترمذي ، في مكتبة البلدية بالإسكندرية « ٣٥٨٦/ج » ومعهد المخطوطات « ف ٣٢٠ تصوف » .

ابن الوَرّاق
(٣٩٨ ــ ٤٧٠ هـ = ١٠٠٧ ــ ١٠٧٨ م)

محمد بن هبة الله بن محمد ، أبو الحسن بن الوراق : شيخ العربية والأدب ببغداد ، في عصره . كان ضريراً ، يعلم أولاد القائم بأمر الله الخليفة . وروى عنه التبريزي وآخرون [1] .

البَنْدَنِيجي
(٤٠٧ ــ ٤٩٥ هـ = ١٠١٦ ــ ١١٠٢ م)

محمد بن هبة الله بن ثابت ، أبو نصر البندنيجي : فقيه ، من كبار الشافعية . يعرف بفقيه الحرم ، لمجاورته بمكة نحواً من أربعين سنة . وكان ضريراً . مولده ببندنيج (بقرب بغداد) ووفاته بذي الذنبتين (باليمن) بينه وبين تعز مسيرة يومين . له كتاب « المعتمد » في الفقه ، جزآن ضخمان ، قال الإسنوي : وهو مشهور في الحجاز واليمن ، قليل الوجود في غيرهما [1] .

(1) بغية الوعاة ١١٠ والإعلام ــ خ .

(1) ملخص المهمات ــ خ . واللباب ١ : ١٤٧ .

ابن أبي جَرَادة
(٥٤٠ ــ ٦٢٨ هـ = ١١٤٥ ــ ١٢٣١ م)

محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن أبي جرادة الحلبي ، جمال الدين أبو غانم ، من بني العديم : من فضلاء النساخ . صالح زاهد . كان يكتب على طريقة ابن البواب . مولده ووفاته بحلب . تفقه على مذهب أبي حنيفة ، وروى الحديث . وولي الخطابة بجامع بلده . وعرض عليه القضاء في أيام إسماعيل بن محمود بن زنكي ، فامتنع . وكان ابن الأثير (المؤرخ) ممن سمع عليه الحديث ، وقال في وصفه : « لو قال قائل إنه لم يكن في زمانه أعبد منه لكان صادقاً » وشغف بتصانيف الحكيم الترمذي (محمد بن علي) فجمع معظمها ، وكتب بعضها بخطه . وكتب من مصنفات الزهد والرقائق والمصاحف كثيراً . ولا يزال بعض ما نسخه مخطوطاً ، منه « المسائل المكنونة » للحكيم الترمذي [2] .

(2) إعلام النبلاء ٤ : ٣٧٧ و٤٧٨ وفيه روايتان في مولده : سنة ٥٤٠ و ٥٤٦ ورجحت الأولى ، لأنها عن ابن أخ له . والكامل لابن الأثير ١٢ : ١٩٧ والمخطوطات المصورة ١ : ١٩٢ الرقم ٤٨٦ .

محمد بن هبة الله ابن البارزي (بخطه)
نهاية مخطوطة من « تتمة المختصر » لأبي الفداء ، في خزانة « قرهجلبي زاده » رقم ٢٦٠ باستامبول .

ابن البارزي
(٧٧٥ ـ ٨٤٧ هـ = ١٣٧٣ ـ ١٤٤٣ م)

محمد بن هبة الله بن عمر بن ابراهيم ابن البارزي : فقيه شافعي من أهل حماة . من بيت علم كبير . ولد وتفقه وقرأ النحو بها وبالقاهرة وسمع البخاري بالقدس . وعاش متزهدا عُرِضت عليه كتابة سر الشام فما قبل . وولي ولدٌ له قضاء حماة فهجره أربعة أشهر [1] .

ابن رافِع
(٠٠٠ ـ ٧٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٧٢ م)

محمد بن هجرس بن رافع ، تقي الدين : مؤرخ دمشقي . له تصانيف ، منها « وفيات الشيوخ ـ خ » في دار الكتب (١٢٦ تاريخ م) جعله ذيلاً لتاريخ البرزالي ، من سنة ٧٣٩ إلى وفاته [2] .

أَبو الهُذَيْل العلاّف
(١٣٥ ـ ٢٣٥ هـ = ٧٥٣ ـ ٨٥٠ م)

محمد بن الهذيل بن عبدالله بن مكحول العبدي ، مولى عبد القيس ، أبو الهذيل العلاف : من أئمة المعتزلة . ولد في البصرة واشتهر بعلم الكلام . قال المأمون : أطل أبو الهذيل على الكلام كإطلال الغمام على الأنام . له مقالات في الاعتزال ومجالس ومناظرات . وكان حسن الجدل قوي الحجة ، سريع الخاطر . كف بصره في آخر عمره ، وتوفي بسامرا . له كتب كثيرة ، منها كتاب سمّاه « ميلاس » على اسم مجوسي أسلم على يده . وللمعاصر علي مصطفى الغرابي « أبو الهذيل العلاف ـ ط » في سيرته وأقواله [1] .

(١) الضوء ٩ : ١٠ ، ٦٩ .

(٢) هدية ٢ : ١٦٧ والمخطوطات المصورة التاريخ ٢ : القسم الرابع ٤٧٢ .

محمَّد الهِرَّاوي = محمَّد بن حُسَين ١٣٥٨

محمَّد بن هِشَام
(٠٠٠ ـ ١٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٤ م)

محمد بن هشام بن إسماعيل المخزومي : أمير : ولاه هشام بن عبد الملك إمرة مكة والطائف (سنة ١١٤ هـ) فأقام على ذلك إلى أن ولي الوليد الخلافة ، فعزله ، وطلبه إلى الشام فجلده ، وبعثه إلى العراق مع أخيه إبراهيم بن هشام المخزومي موثقين بالحديد ، فعذبهما أمير العراق يوسف بن عمر حتى ماتا [1] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٨٠ وفيه أقوال في وفاته : سنة ٢٣٥ و ٢٢٦ و ٢٢٧ ولسان الميزان ٥ : ٤١٣ ومروج الذهب ٢ : ٢٩٨ وتاريخ بغداد ٣ : ٣٦٦ وأمالي المرتضى ١ : ١٢٤ ومجلة المجمع ٢١ : ١٠٧ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٤١٦ ونكت الهميان ٢٧٧ .

أَبو مُحَلِّم الشَّيْباني
(١٤٨ ـ ٢٤٥ هـ = ٧٦٥ ـ ٨٥٩ م)

محمد بن هشام بن عوف التميمي ثم السعدي ، أبو محلم الشيباني : أحفظ أهل زمانه للشعر ووقائع العرب . أعرابي ، ولد بالأهواز ، ورحل إلى مكة والبصرة والكوفة وأقام في بادية العراق مدة . له من الكتب « خلق الإنسان » و « الأنواء » و « الخيل » [2] .

ابن سَعد الخَيْر
(٠٠٠ ـ نحو ٣٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٦٠ م)

محمد بن هشام بن عبد العزيز ، أبو بكر ، ابن سعد (أو سعيد) الخير : أديب أندلسي أموي ، مرواني . كان في أيام الناصر عبد الرحمن بن محمد . له كتاب في « أخبار الشعراء بالأندلس » وله شعر [3] .

ابن عَبد الجَبَّار
(٣٦٦ ـ ٤٠٠ هـ = ٩٧٧ ـ ١٠١٠ م)

محمد بن هشام بن عبد الجبار بن عبد الرحمن الناصر الأموي ، أبو الوليد :

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ١١٤ وسنة ١٢٥ وفي الكامل للمبرد ، أبيات قيلت في « محمد » هذا وأخيه « إبراهيم » تشير إلى أنهما كانا خاملي الذكر ، وخرجا من حد السوقة إلى حد الملوك لأن هشام بن عبد الملك كان ابن اختهما ، انظر رغبة الأمل ٢ : ٢٢٨ .

(٢) ابن النديم ١ : ٤٦ ورغبة الآمل ١ : ١٤٢ ثم ٤ : ٤١ ثم ٧ : ١٣٥ و ١٣٦ والمرزباني ٤٢٨ وبغية الوعاة ١١٠ ولسان الميزان ٥ : ٤١٤ وفي اسم أبيه خلاف : هشام ، أو هاشم ، أو أحمد ، أو سعد ، أو شيبان ؟ وسماه المبرد ، في الكامل : « محمد بن هشام » وفي وفاته روايتان : سنة ٢٤٥ و ٢٤٨ .

(٣) جذوة المقتبس ٨٨ وبغية الملتمس ١٢٩ وهو فيهما « ابن سعيد الخير » وكانت التسمية المعروفة بالأندلس « سعد الخير » كما هو بخط ابن قاضي شهبة في ترجمة علي بن إبراهيم المتوفى سنة ٥٧١ وقد ضبط « سعد الخير » بسكون على العين .

أمير ، من بيت الملك بالأندلس . خرج على « المؤيد بالله » الأموي بقرطبة سنة ٣٩٩هـ ، وبايعه الناس فتلقب بالمهدي بالله . وملك قرطبة فحبس « المؤيد » في القصر ، ثم أظهر أنه مات . واستقر أمره إلى أن انتقض عليه سليمان بن الحكم ، وتغلب عليه ، فاختفى ابن عبد الجبار وسار إلى طليطلة فجمع عسكراً وعاد إلى قرطبة فاستولى عليها وجدد البيعة بها لنفسه ، فدخل عليه جماعة من الغلمان فأسروه وأخرجوا « المؤيد » فأجلسوه مجلس الخلافة وبايعوه وأحضروا ابن عبد الجبار بين يديه ، فأمر به فقتل وطيف برأسه في قرطبة . ومدة ولايته منذ قام إلى أن قتل ١٧ شهراً من جملتها ستة أشهر كان فيها سليمان بقرطبة وكان هو بالثغر . وانقرض عقبه [١] .

غَرْس النِّعْمَة
(٠٠٠ ـ ٤٨٠هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٨٧م)

محمد بن هلال بن المحسِّن بن إبراهيم الصابىء ، أبو الحسن : مؤرخ أديب مترسل . من أهل بغداد . كان محترماً عند الخلفاء والملوك . له « عيون التواريخ » جعله ذيلاً لتاريخ أبيه (وكتاب أبيه ذيل لتاريخ ثابت بن سنان ، وهذا ذيل لتاريخ محمد بن جرير الطبري ؛ وكان تاريخ الطبري قد انتهى إلى سنة ٣٠٢ وتاريخ ثابت إلى ٣٦٠ وتاريخ هلال إلى ٤٤٨ وتاريخ غرس النعمة هذا إلى ٤٧٩) وله أيضاً كتاب « الربيع » ابتدأ به ، تذييلاً لنشوار المحاضرة ، من سنة ٤٦٨ وكتاب « الهفوات النادرة ـ ط » قال ابن قاضي شهبة : وقد أنشأ داراً ببغداد ووقف فيها أربعة آلاف مجلد في فنون العلم [٢] .

الهِلالي
(١٢٣٥ ـ ١٣١١هـ = ١٨٢٠ ـ ١٨٩٣م)

محمد (أو محمد بن محمد) بن هلال بن محمود بن مصطفى بن إسماعيل ملّا زاده ، المعروف بالهلالي : شاعر حموي ، من الأدباء الندماء . علت شهرته في عصره ، وتداول الناس أماديحه وأهاجيه ، وتواشيحه ولطائفه حتى عُد شاعر البلاد الشامية . ولد وتعلم في حماة (بسورية) وسكن دمشق وتوفي بها . رآه محمد عبد الجواد القاياتي المصري ، حين زار دمشق وساجله ، وكتب يصفه : « خفيف النفس ، ليس عنده كبر ولا إعجاب بشعر » وكانت بينه وبين الشيخ مصطفى زين الدين الحمصي (الآتية ترجمته) مفاكهات مدونة . له « ديوان شعر ـ ط » [١] .

الشيخ الفاضل
(٩٨٧؟ ـ ١٠٥٠هـ = ١٥٨٠ ـ ١٦٤٠م)

محمد أبو هلال المعروف بالشيخ الفاضل : من أشياخ بني معروف (الدروز) وزهادهم . نشأ يتيماً من الأب ، في الشعيرة ببوادي التيم (في سورية) وأقام في كوكبة وسفوح جبل الشيخ . وتوفي بعين عطا (بين حاصبيا وراشيا) كان يعمل في رعي المعزى وتربية دود القز ، واتصل بشيخ اسمه محمد أبو عبادة فأخذ عنه المذهب وجاراه في العبادة والزهد . وغرق أبو عبادة في نهر الليطاني ، فرحل أبو هلال إلى دمشق في طلب العلم ، فحفظ القرآن وقرأ بعض تفسير البيضاوي وعاد إلى بلده فاشتهر . وكان له تلميذ من حلب يدعى عبد الملك بن يوسف الحلبي أبا علي أقام في خدمته عشر سنوات وصنف فيه كتاباً سماه « آداب الشيخ الفاضل محمد أبي هلال ـ ط » في نهاية كتاب « التنوخي » لعجاج نويهض [١] .

محمَّد هِمَّات زادَهْ = محمد بن حسن ١١٧٥

ابن هُود
(٠٠٠ ـ ٥٤٢هـ = ٠٠٠ ـ ١١٤٨م)

محمد بن هود بن عبدالله السلاوي ، ويُعرف بالماسي : ثائر مغربي أنشأ ملكاً . أصله من أهل سلا . كان أبوه سمساراً وكان هو قصاراً . ولحق بعبد المؤمن بن علي عندما ظهر ، وبايعه وشهد معه فتح مراكش . ثم فارقه وظهر في رباط ماسة (من ناحية السوس) وتلقب بالهادي ، وناصره أهل سجلماسة ودرعة وقبائل دكالة ورجراجة وتامسنا وهوّارة . وانتشرت دعوته في جميع المغرب ، فأرسل عبد المؤمن جيشاً لقتاله ، فظفر ابن هود ، فجهز له جيشاً آخر بقيادة الشيخ أبي حفص الهنتاتي فكانت بينهما حرب شديدة انتهت بمقتل ابن هود في وادي ماسة [٢] .

أبو الأَحْوَص
(٠٠٠ ـ ٢٧٩هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩٢م)

محمد بن الهيثم بن حماد الثقفي بالولاء ، البغدادي : قاضي عكبرا . وبها وفاته . كان من ثقات حفاظ الحديث [٣] .

الهَيْثَمي
(٠٠٠ ـ ٣٥١هـ = ٠٠٠ ـ ٩٦٢م)

محمد بن الهيثم الهيثمي : رأس

---

(١) المعجب ٤٠ ـ ٤٣ وابن الأثير ٨ : ٢٢٥ والبيان المغرب ٣ : ٥٠ وجذوة المقتبس ١٨ .

(٢) النجوم الزاهرة ٥ : ١٢٦ والإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . وكشف الظنون ٢٠٤٥ قلت : قرأت في مخطوط في التراجم ، مجهول المؤلف ، في ترجمة « هلال بن المحسن » ما يأتي : « وكان ولده غرس النعمة أبو الحسن محمد بن هلال ، ذا فضائل جمة وتواليف نافعة ، منها التاريخ الكبير ، ومنها الكتاب الذي سماه الهفوات النادرة من المغفلين الملحوظين والسقطات البادرة من المغفلين المحظوظين ، جمع فيه كثيراً من الحكايات التي تتعلق بهذا الباب » .

(١) مقدمة ديوانه . ونفحة البشام ١١٤ وحلية البشر ١٥٢٢ الحاشية . ومعجم المطبوعات ١٨٩٤ وتذكرة الغافل عن استحضار المآكل .

(١) التنوخي ٢٥٥ ـ ٢٩٦ .

(٢) الاستقصا ١ : ١٤٤ وهو في البيان المغرب ، القسم الثالث طبعة تطوان ١٩٦٠ الصفحة ٢٦ « محمد ابن عبدالله بن هود » ويفهم منه أن مقتله في ١٦ ذي الحجة سنة ٥٤١ ؟ .

(٣) تاريخ بغداد ٣ : ٣٦٢ ووكيع : المجلد الأول .

إمارة يمانية . كان من الفقهاء . وأنشأ إمارة بني الهيثم في مخلاف « التعكر » باليمن . تولى حصن التعكر سنة ٣٤٢ وضم إليه « عدن » سنة ٣٤٣ واستمر في الإمارة إلى أن توفي . ودامت إمارتهم ٨٥ سنة ، على النسق الآتي :

١) محمد ، صاحب الترجمة .
٢) ابنه عبدالله : ناب عن أبيه في « التعكر » وقتل في حياته ، سنة ٣٥٠ .
٣) أبو الأغر بن الهيثم ، قبض عليه سنة ٣٥٤ .
٤) مالك بن عبدالله ابن الهيثم : قام بالإمارة بعد اعتقال أبي الأغر ، واستمر إلى أن مات بالثغر ، في جمادى الأولى ٤٠٥ .
٥) عبدالله ، ابن أخي مالك : حكم إلى أن مات في رمضان ٤٢١ .
٦) أحمد ومحمد ابنا إسحاق الهيثمي : انتزع منهما مخلاف « التعكر » سنة ٤٢٧وانتهت بذلك إمارة بني الهيثم . [١] .

مُحمَّد بن واسِع
(٠٠٠ ـ ١٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤١ م)

محمد بن واسع بن جابر الأزدي ، أبو بكر : فقيه ورع ، من الزهاد . من أهل البصرة . عرض عليه قضاؤها ، فأبى . وهو من ثقات أهل الحديث . قال الأصمعي : لما صافَّ قتيبة بن مسلم الترك وهاله أمرهم ، سأل عن محمد ابن واسع ، فقيل : هو ذاك في الميمنة ينضنض بأصبعه نحو السماء ، قال : تلك الإصبع أحب إليّ من مئة ألف سيف ! [٢] .

محمد وجيه
(٠٠٠ ـ ١٣٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٦ م)

محمد وجيه : فاضل مصري . كان مدير الشؤون السياسية والتجارية بوزارة الخارجية المصرية . ثم مدير الإدارة العامة بجامعة الدول العربية إلى أن توفي . له « بحث عملي في الدبلوماسية الحديثة ـ ط » ترجمه عن الفرنسية ، غزير الفائدة في موضوعه [١] .

(١) طبقات فقهاء اليمن ، لابن سمرة ١٠٦ .
(٢) تهذيب التهذيب ٩ : ٤٩٩ وتاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ١٥٩ ـ ١٦١ .

وَحدَتي
(٠٠٠ ـ نحو ١١٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٧١٨ م)

محمد وحدتي بن محمد ، أبو محمد : فقيه حنفي ، تركي الأصل ، مستعرب . أصله من أدرنة ، ومولده في أسكوب . من كتبه « مهتدى الأنهر إلى ملتقى الأبحر ـ خ » فقه ، ثلاثة مجلدات ، ولم يكمله ، طبع الأول منه [٢] .

محمَّد بن وَزِير = محمَّد بن سِيداري [٣]

ابن وَضّاح
(١٩٩ ـ ٢٨٦ هـ = ٨١٥ ـ ٨٩٩ م)

محمد بن وضاح بن بزيع ، أبو عبدالله ، مولى عبد الرحمن بن معاوية ابن هشام : محدّث ، من أهل قرطبة . رحل إلى المشرق ، وأخذ عن كثير من العلماء ، وعاد إلى الأندلس فحدَّث مدة طويلة ، وانتشر بها عنه علم جم (كما يقول الضبي) وصنف كتباً ، منها « العباد والعوابد » في الزهد والرقائق ، و « القطعان » في الحديث ، و « البدع والنهي عنها ـ ط » و « مكنون السر ومستخرج العلم » في فقه المالكية ، و «كتاب فيه ما جاء من الحديث في النظر إلى الله تعالى ـ خ » [١] .

(١) الصحف المصرية في ١٩٥٦/٦/٢٢ .
(٢) فهرست الكتبخانة ٣ : ١٤١ وهو في دفتر كتبخانة عاشر أفندي ٢٤ « عثمان وحدتي » وسماه صاحب هدية العارفين ١ : ٦٥٨ « عثمان بن عبدالله » .
(٣) تقدمت ترجمته على الصحة في اسمه « محمد بن سيدراي » وسماه ابن سعيد في المغرب ١ : ٣٨٢ طبعة المعارف « محمد بن وزير » نسبة إلى جده ، وقال : بنو وزير أعيان شلب .

محمَّد وَفَا الشَّاذلي = محمد بن محمد ٧٦٥

الزُّبَيْدي
(٧٩ ـ ١٤٩ هـ = ٦٩٨ ـ ٧٦٦ م)

محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي ، أبو الهذيل : قاض ، من الأعلام في رواية الحديث . ثقة . من أهل حمص . قال ابن سعد : كان أعلم أهل الشام بالفتوى والحديث [٢] .

ابن وَلّاد
(٢٤٨ ـ ٢٩٨ هـ = ٨٦٢ ـ ٩١٠ م)

محمد بن الوليد بن ولاد التميمي ، أبو الحسين : نحوي . من أهل مصر ، مولداً ووفاة . صنف « المقصور والممدود ـ ط » و « المنمق » في النحو . وأقام ثمانية أعوام ببغداد يؤدب ولد صاحب خراجها [٣] .

الطُّرْطُوشي
(٤٥١ ـ ٥٢٠ هـ = ١٠٥٩ ـ ١١٢٦ م)

محمد بن الوليد بن محمد بن خلف القرشي الفهري الأندلسي ، أبو بكر الطرطوشي ، ويقال له ابن أبي رندقة : أديب ، من فقهاء المالكية ، الحفاظ . من أهل طرطوشة Tortosa بشرقي الأندلس .

(١) بغية الملتمس ١٢٣ وفهرسة ابن خير ١٥٠ و ٢٥٥ و ٢٧٤ ولسان الميزان ٥ : ٤١٦ وفيه : « اسم جده بزيع بوزن عظيم » وجذوة المقتبس ٨٧ قلت : علق السيد حسن حسني عبد الوهاب الصمادحي التونسي ، على المخطوطة المحفوظة في خزانته ، من كتاب « النظر إلى الله تعالى » بكلمة عن ابن وضاح ، جاء فيها أن عدد شيوخه الذين سمع منهم ١٧٥ وأنه روى القراآت عن عبد الصمد بن القاسم عن ورش ، ومن وقته اعتمد أهل الأندلس رواية ورش . ثم قال : وبابن وضاح وبقي بن مخلد صارت الأندلس دار حديث .
(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٥٣ وتهذيب التهذيب ٩ : ٥٠٢ .
(٣) بغية الوعاة ١١٢ وطبقات النحويين واللغويين ٢٣٦ وإرشاد الأريب ٧ : ١٣٣ .

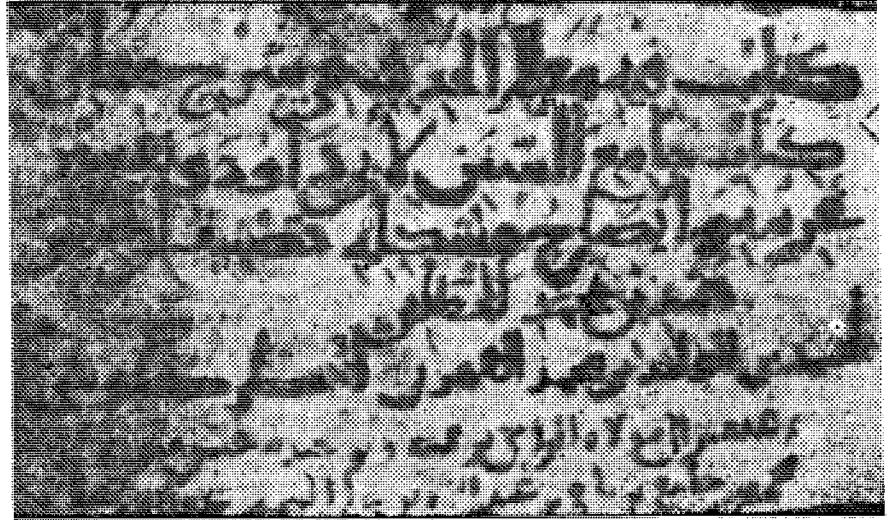

محمد بن الوليد الطرطوشي

عن صفحتين من مخطوطة في الخزانة الأحمدية بحلب . يقرأ في هذه : « كتاب فيه معالم الحديث في شرح معاني كتاب جامع السنن لأبي داود تفسير غريبة وإيضاح مشكله تصنيف أبي سليمان حمد بن محمد الخطابي . لمحمد بن الوليد الفهري الطرطوشي » .

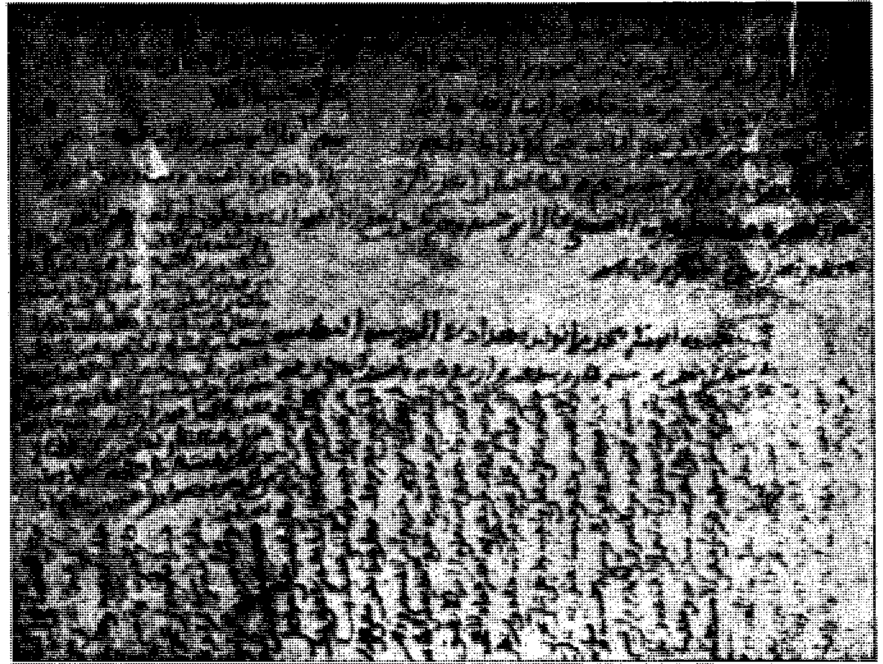

وفي الثانية ، وهي نهاية الكتاب :

تقرأ الجملة المتوسطة : « كتب جميعه أبو بكر محمد بن الوليد ببغداد في المدرسة النظامية في شهر رمضان من سنة ثمان وسبعين وأربع ماية والله وليه وحافظه »

وانظر « ١٥٣ مصطلح ، تيمور » بدار الكتب المصرية .

تفقه ببلاده ، ورحل إلى المشرق سنة ٤٧٦ فحج وزار العراق ومصر وفلسطين ولبنان ، وأقام مدة في الشام . وسكن الإسكندرية ، فتولى التدريس واستمر فيها إلى أن توفي . وكان زاهداً لم يتشبث من الدنيا بشيء . من كتبه « سراج الملوك ـ ط » و « التعليقة » في الخلافيات ، خمسة أجزاء ، وكتاب كبير عارض به إحياء علوم الدين للغزالي ، و « بر الوالدين » و « الفتن » و « الحوادث والبدع ـ ط » و « مختصر تفسير الثعلبي ـ خ » و « المجالس ـ خ » في الرباط (١) .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٧٩ وفيه كما في الإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . أن مولده سنة ٤٥١ « تقريباً »

محمَّد بن وَهْب

(٠٠٠ ـ نحو ٤٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٣٠ م)

محمد بن وهب القرشي أو القريشي ، أبو عبدالله : من ناشري دعوة الحاكم بأمر الله الفاطمي . له مقام كبير عند الدروز ، يكنون عنه بالكلمة ، ويلقبونه « الرضي سفير القدرة » و « الوزير الثالث » و « الجناح الرباني » و « داعي القائم » . كان متصلاً بحمزة بن علي (راجع ترجمته) وساعده على استمرار « الدعوة » بعد « غيبة » الحاكم (١) .

ابن وُهَيْب

(٠٠٠ ـ نحو ٢٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٤٠ م)

محمد بن وهيب الحميري ، أبو جعفر : شاعر مطبوع مكثر ، من شعراء الدولة العباسية . أصله من البصرة . عاش في بغداد وكان يتكسب بالمديح ، ويتشيع . وله مراثٍ في أهل البيت . وعهد إليه بتأديب الفتح بن خاقان . واختص بالحسن ابن سهل . ومدح المأمون والمعتصم . وكان تياهاً شديد الزهاء بنفسه . عاصر دعبلاً الخزاعي وأبا تمام (٢) .

وزاد ابن خلكان ما يثير الشك في صحة تأريخ الوفاة ويجعله بعد ذلك بكثير ، ولم يجزم به ، فراجعه . وضبط « رندقة » بفتح الراء . وفي الديباج ٢٧٦ بضمها . ونفح الطيب ١ : ٣٦٨ وآداب اللغة ٣ : ١٠٨ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٧٧ وبغية الملتمس ١٢٥ وفيه : «وفاته سنة ٥٢٥» ومثله في حسن المحاضرة ١ : ٢٥٦ وانظر Brock. 1:600 (459), S. 1:829 وفهرس مخطوطات الرباط : الجزء الأول من القسم الثاني ٤٦ .

(١) دائرة المعارف البريطانية ، طبعة ١١ : مادة دروز . وفيها من ألقابه « صاحب السفارة » و « الكلام » وهذان ليسا من ألقابه المعروفة عند الدروز اليوم ، كما علمت من أحد ثقاتهم فؤاد سليم . وفي دائرة المعارف الإسلامية ٩ : ٢١٨ أنه ثالث « الأئمة » الخمسة ، عندهم ؛ وقد سبقت الإشارة إلى هذا في هامش ترجمة « حمزة بن علي » فراجعها ، وهم يسمونهم « الحدود » الخمسة ، لا « الأئمة » .

(٢) معاهد التنصيص ١ : ٢٢٠ ـ ٢٣٠ والمرزباني ٤٢٠ والأغاني ١٧ : ١٤٢ .

البُرْهانْبُوري
(١٠٤١ - نحو ١١١٠ هـ = ١٦٣١ - نحو ١٦٩٨ م)

محمد بن يار محمد بن خواجه محمد ابن موهب البخاري ثم الهندي: فقيه حنفي متصوف باحث. من أهل «برهانبور» بالهند. قام بسياحة طويلة، وعاد فاستقر في بلده. له تصانيف كثيرة، منها «خلاصة السير» في التاريخ، و «خلاصة الرسائل في فضائل مكة» و «زبدة عقائد الإسلام في شرح تهذيب المنطق والكلام» للتفتازاني، شرح منه القسمين الأخيرين، و «شرح الإرشاد» في النحو، و «عمدة الواصف في الصلاة خلف المخالف» و «مناسك الحج» و «ترغيب الحسنات وترهيب السيئات» في الحديث (١).

المَنُوفي
(٠٠٠ - ١٠٤٢ هـ = ٠٠٠ - ١٦٣٣ م)

محمد بن ياسين المنوفي: شاعر، من أهل مصر. في شعره جودة ورقة. ولي عدة مناصب في القضاء. مولده ووفاته في القاهرة (٢).

ابن زَرْب
(٣١٧ - ٣٨١ هـ = ٩٢٩ - ٩٩١ م)

محمد بن يبقى بن زرب، أبو بكر: من كبار القضاة وخطباء المنابر بالأندلس. ولي القضاء بقرطبة (سنة ٣٦٧) في أيام المؤيد الأموي (هشام) وتتبع أصحاب ابن مسرَّة (راجع ترجمته: محمد بن عبدالله ٣١٩) لاستتابة من يعتقد مذهبه، وأحرق ما وجد عندهم من كتبه، ووضع كتاب «الرد على ابن مسرة» في نقض آرائه. وصنف «الخصال» في فقه المالكية. وتوفي بقرطبة وهو على القضاء، ومدته فيه أكثر من ثلاثين عاماً (١).

(١) هدية العارفين ٢: ٣٠٦ وإيضاح المكنون ١: ٢٨٢.
(٢) خلاصة الأثر ٤: ٢٦٦ والريحانة ٢٢٤.

الدَّرَاوَرْدي
(٠٠٠ - ٢٤٣ هـ = ٠٠٠ - ٨٥٨ م)

محمد بن يحيى بن أبي عمر، أبو عبدالله العدني الدراوردي، ويقال له ابن أبي عمر: عالم بالحديث. كان قاضي «عدن» وجاور بمكة. وحدث عن فضيل بن عياض وطبقته، وسمع منه مسلم بن الحجاج والترمذي. وعاش طويلاً. وحج ٧٧ حجة ماشياً. له «المسند» في الحديث (٢).

الذُّهْلي
(١٧٢ - ٢٥٨ هـ = ٧٨٨ - ٨٧٢ م)

محمد بن يحيى بن عبدالله الذهلي، ، مولاهم، النيسابوري، أبو عبدالله: من حفاظ الحديث، ثقة. من أهل نيسابور. رحل رحلة واسعة فزار بغداد والبصرة وغيرهما، في طلب الحديث. واشتهر، وروى عنه البخاري أربعة وثلاثين حديثاً. انتهت إليه مشيخة العلم بخراسان. واعتنى بحديث الزهري فصنفه وسماه «الزهريات» في مجلدين (٣).

ابن مَنْدَهْ
(٠٠٠ - ٣٠١ هـ = ٠٠٠ - ٩١٤ م)

محمد بن يحيى بن منده، العبدي، أبو عبدالله: مؤرخ، من حفاظ الحديث الثقات. من أهل أصبهان. و «منده» لقب جده واسمه إبراهيم بن الوليد. والعبدي نسبة إلى «عبدياليل» كانت أم المترجَم له منهم، فنسب إلى أخواله. وهو جد «محمد بن إسحاق» السابقة ترجمته. له «تاريخ أصبهان» (١).

(١) قضاة الأندلس ٧٧ والمغرب في حلى المغرب ١: ٢٠٩ وجذوة المقتبس ٩٣ والديباج المذهب، طبعة ابن شقرون ٢٦٨ وفهرسة ابن خير ٢٤٦ وترتيب المدارك خ. المجلد الثاني.
(٢) تذكرة الحفاظ ٢: ٧٦ والمستطرفة ٥٠ وتهذيب التهذيب ٩: ٥١٨ قلت: جعله اليافعي في مرآة الجنان ٢: ٢٨٠ في وفيات سنة «٣٢٠» وهو سهو منه قطعاً، يظهر ذلك من أخذه عن فضيل، وأخذ مسلم والترمذي عنه. ولم ينتبه إلى هذا صاحب «تاريخ ثغر عدن» ص ٢٣٠ طبعة بريل، فنقل الوفاة «٣٢٠» عن اليافعي.
(٣) تذكرة الحفاظ ٢: ١٠١ وتهذيب التهذيب ٩: ٥١١ والمستطرفة ٨٢ وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١: ٣٢٧ وتاريخ بغداد ٣: ٤١٥.

المُرْتَضى
(٢٧٨ - ٣١٠ هـ = ٨٩١ - ٩٢٢ م)

محمد بن يحيى بن الحسين بن القاسم ابن إبراهيم العلوي الطالبي، الملقب بالمرتضى: إمام زيدي، فقيه، عالم بالأصول. من أهل صعدة (في اليمن) وهو ابن «الهادي» صاحب الوقائع مع القرامطة ورئيسهم علي بن الفضل. انتصب للأمر بعد وفاة أبيه، وخوطب بالمرتضي لدين الله. واستمر نحو ستة أشهر، واعتزل. وتوفي بصعدة، ودفن إلى جنب أبيه. له كتب، منها «الإيضاح» و «النوازل» و «جواب مسائل مهدي» كلها في الفقه (٢).

ابن خاقان
(٠٠٠ - ٣١٢ هـ = ٠٠٠ - ٩٢٤ م)

محمد بن يحيى بن عبيدالله بن يحيى ابن خاقان، أبو علي: من وزراء الدولة العباسية. ولي الوزارة للمقتدر سنة ٢٩٩ هـ. ولم يكن من الأكفاء، وفيه يقول أحد الشعراء:

«وزير لا يمل من الرقاعه
يولى ثم يعزل بعد ساعه»

وعزله المقتدر قبل أن يُتم عامين. وقبض عليه وعلى اثنين من أبنائه (سنة ٣٠١) وحبسهم أياماً. ولم يل عملاً بعد ذلك (٣).

(١) تذكرة الحفاظ ٢: ٢٧٦ ووفيات الأعيان ١: ٤٨٧.
(٢) الإفادة في تاريخ الأئمة السادة - خ.
(٣) الكامل لابن الأثير ٨: ٢١ و ٢٢ والمختصر لأبي الفداء ٢: ٦٦ وتاريخ ابن الوردي ١: ٢٥٣ واسمه في هذه المصادر الثلاثة «محمد بن يحيى بن عبيدالله» وهو في الفخري ٢٤١ والمنتظم ٦: ١٠٩ و ١٢١ والمسعودي طبعة باريس ٨: ٢٧٢ ودائرة المعارف الإسلامية ١: ١٤٧ «محمد بن عبيدالله بن يحيى». وأورد ابن الأثير قصة لطيفة عنه، لا بأس =

ابن لبابة
(٠٠٠ - ٣٣٠ هـ = ٠٠٠ - ٩٤٢ م)

محمد بن يحيى بن عمر بن لبابة، أبو عبدالله: فقيه مالكي أندلسي. ولي قضاء إلبيرة. والشورى بقرطبة، وعزل عنهما، ثم أعيد إلى الشورى مع خطة الوثائق. ومات بالإسكندرية. له «المنتخبة - خ» في خزانة تمكروت بسوس (الرقم ٢٩٥٧) في فقه المالكية، قال ابن حزم: ما رأيت للمالكي كتاباً أنبل منه [١].

أَبُو بَكْر الصُّولي
(٠٠٠ - ٣٣٥ هـ = ٠٠٠ - ٩٤٦ م)

محمد بن يحيى بن عبدالله، أبو بكر الصولي، وقد يعرف بالشطرنجي: نديم، من أكابر علماء الأدب. نادم ثلاثة من خلفاء بني العباس، هم: الراضي والمكتفي والمقتدر. وله تصانيف، منها «الأوراق - خ» في أخبار آل العباس وأشعارهم، طبع منه «أشعار أولاد الخلفاء» و «أخبار الراضي والمتقي» و «أخبار الشعراء المحدثين». وله «أدب الكتاب - ط» و «أخبار القرامطة» و «الغرر» و «أخبار ابن هرمة» و «أخبار إبراهيم ابن المهدي - خ» و «أخبار الحلاج - خ» و «شعر أبي نواس والمنحول اليه - خ» أربعة كراريس من أوله عندي و «الوزراء» و «أخبار أبي تمام - ط» و «شرح ديوان أبي تمام - خ» الجزء الثالث منه، و «وقعة الجمل - خ» رسالة صغيرة، و «أخبار أبي عمرو بن العلاء». وكان من أحسن الناس لعباً بالشطرنج. نسبته إلى جده «صُول تكين». توفي في البصرة مستتراً [١].

ابن بَرْطَال
(٢٩٩ - ٣٩٤ هـ = ٩١٢ - ١٠٠٤ م)

محمد بن يحيى بن زكريا بن يحيى التميمي، أبو عبدالله، المعروف بابن برطال: قاض، من العلماء بالحديث. من أهل قرطبة. وهو خال المنصور محمد ابن أبي عامر. رحل إلى المشرق رحلة واسعة (سنة ٣٤١) وسمع من كثيرين. وأجاز وأجيز. وعاد إلى الأندلس، فولاه عبد الرحمن الناصر قضاء كورة «رية» ثم ولي، في صدر دولة المؤيد، قضاء «جيان» ثم قضاء الجماعة بقرطبة (سنة ٣٨١ - ٣٩٢) وصرف لكبره. وولي الوزارة إلى أن توفي [٢].

ابن مَهْدي الجُرْجاني
(٠٠٠ - ٣٩٧ هـ = ٠٠٠ - ١٠٠٧ م)

محمد بن يحيى بن مهدي، أبو عبدالله، الجرجاني: فقيه من أعلام الحنفية. من أهل جرجان. سكن بغداد، وكان يدرس فيها بمسجد قطيعة الربيع. وتفقه عليه أبو الحسين القدوري وأحمد بن محمد الناطفي وغيرهما. له كتاب «ترجيح مذهب أبي حنيفة» و «القول المنصور في زيارة سيد القبور» [١].

ابن سُرَاقَة
(٠٠٠ - نحو ٤١٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٠٢٠ م)

محمد بن يحيى بن سراقة العامري، أبو الحسن: فقيه فرضي. من أهل البصرة. صنف كتباً في فقه الشافعية والفرائض ورجال الحديث. ووقف ابن الصلاح على «كتاب الأعداد» له، ونقل عنه فوائد. كان حياً سنة ٤٠٠ هـ، قال السبكي: وأراه توفي في حدود سنة ٤١٠ قلت: ورأيت له رسالة في ورقة واحدة، في مجموع بالفاتيكان (A. 1020) سماها «التفاحة في مقدمات المساحة» [٢].

ابن الحَذَّاء
(٣٤٧ - ٤١٦ هـ = ٩٥٨ - ١٠٢٥ م)

محمد بن يحيى بن أحمد التميمي، أبو عبدالله، المعروف بابن الحذّاء: باحث أندلسي، من العلماء بفقه الحديث والتاريخ والأدب. من أهل قرطبة. ولي فيها خطة الوثائق السلطانية. وخرج منها في الفتنة، فاستقضي بمدينة تطيلة (Tudela) ثم نقل إلى قضاء مدينة سالم (Medinaceli) وصار إلى سرقسطة فتوفي بها. من كتبه «الاستنباط لمعاني السنن والأحكام من أحاديث الموطأ» ثمانون جزءاً، و «التعريف بمن ذكر في موطأ مالك، من الرجال والنساء - خ» في خزانة القرويين، كتب سنة ٦٧٤ و «البشرى في تأويل الرؤيا» عشرة أجزاء، و «الخطب وسير الخطباء» مجلدان [٣].

= بذكرها هنا: لما عزل، تقدم بعض الناس إلى خلفه «علي بن عيسى» بأوراق في مسامحات وإدرارات ادعوا أنها من خط ابن خاقان، وعرف ابن عيسى أنها مزورة فأراد إسقاطها ولكنه خاف ذم الناس ورأى أن يرسلها إلى ابن خاقان ليميز الصحيح من المزور عليه، فيكون الذم له، فلما عرضت الخطوط على ابن خاقان، قال: هذه جميعها خطي وأنا أمرت بها! فلما عاد الرسول إلى ابن عيسى بذلك قال: والله لقد كذب ولقد علم المزور من غيره ولكنه اعترف بها ليحمده الناس ويذموني! وأمر بها فأجيزت، وقال ابن خاقان لولده: يا بني هذه ليست خطي ولكنه أنفذها إليَّ وقد عرف الصحيح من السقيم وأراد أن يأخذ الشوك بأيدينا ويبغضنا إلى الناس وقد عكست مقصوده.

(١) بغية الملتمس ١٣٤ وجذوة المقتبس ٩١ وفي الديباج المذهب ٢٥١ - ٢٥٢ وفاته سنة «٣٣٦» وفي المجلد الثاني من مخطوطة ترتيب المدارك: توفي ليلة الاثنين لست خلون من ذي الحجة سنة ثلاثين وثلاثماية. وانظر دعوة الحق: عدد ذي القعدة ١٣٩٣ ص ١٥٧.

(١) وفيات الأعيان ١: ٥٠٨ والنجوم الزاهرة ٣: ٢٩٦ وتاريخ بغداد ٣: ٤٢٧ ونزهة الألبا ٣٤٣ ومجلة المجمع العلمي العربي ٦: ١٠٥ وأدب الكتاب: مقدمته. ولسان الميزان ٥: ٤٢٧ والمرزباني ٤٦٥ وفيه: وفاته سنة ٣٣٦ و Huart 181 والكتبخانة ٤: ٢٦٨ و Brock. 1:149 (143), S. 1:218 ومخطوطات الظاهرية ٨٤.

(٢) تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ٣٩٧ - ٣٩٩ وتاريخ قضاة الأندلس ٨٤.

(١) الجواهر المضية ٢: ١٤٣ وكشف الظنون ٣٩٨ وهدية العارفين ٢: ٥٧.

(٢) طبقات المصنف ٤٣ والسبكي في الطبقات الكبرى ٣: ٨٦ والوسطى - خ.

(٣) ابن الفرضي ٢: ٨٧ وفهرسة ابن خير ٩٣ و ٢٤٢ و ٢٦٧ وشجرة النور ١١٢ والديباج ٢٧٢ وفيه:

اليَحْصبي
(٠٠٠ ـ نحو ٤٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٥٨ م)

محمد بن يحيى اليحصبي، أبو عبدالله، السلطان عز الدولة: من ملوك الطوائف في الأندلس. كان صاحب لبلة (Niébla) وأطرافها. وليها بعد وفاة أخيه (أحمد) سنة ٤٣٣ هـ، وبعهد منه. أثنى عليه مؤرخوه وقالوا إنه سار سيرة جميلة. وطاوعه الناس فاستقامت له الأمور مدة عشر سنين. وحاربه المعتضد ابن عباد فلم يطق دفعه، فعهد إلى ابن أخيه (فتح بن خلف) بالسلطنة، ورحل بأهله وأمواله إلى قرطبة (سنة ٤٤٣) فأكرمه صاحبها (أبو الوليد ابن جهور) وأجرى عليه أرزاقاً واسعة إلى أن مات [١].

ابن مُزَاحِم
(٠٠٠ ـ ٥٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٠٨ م)

محمد بن يحيى بن مزاحم، أبو عبدالله الأنصاري الخزرجي الأندلسي: عالم بالعربية والقرآآت. أصله من أشبونة (Lisbonne) سكن طليطلة. وزار مصر. ومات في بطليوس. له كتاب «الناهج للقرآآت بأشهر الروايات» [٢].

ابن باجَّهْ
(٠٠٠ ـ ٥٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٣٩ م)

محمد بن يحيى بن باجَّه، وقد يعرف بابن الصائغ، أبو بكر التجيبي الأندلسي السرقسطي: من فلاسفة الإسلام. ينسب إلى التعطيل ومذهب الحكماء. ولد في سرقسطة، واستوزره أبو بكر بن إبراهيم والي غرناطة ثم سرقسطة. وذهب إلى فاس فاتهم بالإلحاد، ومات فيها، قيل: مسموماً، قبل سنّ الكهولة. والإفرنج يسمونه (Avenpace) حمل عليه الفتح بن خاقان (في قلائد العقيان) حملة شديدة. وكان مع اشتغاله بالفلسفة والطبيعيات والفلك والطب والموسيقى، شاعراً مجيداً، عارفاً بالأنساب. شرح كثيراً من كتب أرسطاطاليس وصنف كتباً ذكرها ابن أبي أصيبعة (في طبقات الأطباء) ضاع أكثرها، وبقي ما ترجم منها إلى اللاتينية والعبرية. ومما بقي من كتبه «مجموعة في الفلسفة والطب والطبيعيات ـ خ» و «رسالة الوداع ـ ط» مع رسالتين من تأليفه، هما «اتصال العقل» و «النبات» وكتاب «النفس ـ ط» و «تعليق على كتاب العبارة للفارابي ـ خ» من املائه، و «تعليق على كتاب الفارابي في القياس ـ خ» من تأليفه كلاهما في دار الكتب، مصوران عن الاسكوريال (٦١٤/٤ و ٢١٢/٥) كما في المخطوطات المصورة (١ : ٢٠٣) [١].

ابن القابِلَة
(٠٠٠ ـ ٥٣٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٤٤ م)

محمد بن يحيى الشلطيشي، المعروف بابن القابلة: كاتب أندلسي. كان من كبار أعوان «ابن قسي» الثائر، مختصاً بكتابته مطلعاً على أموره حتى سماه «المصطفى» ثم نقم عليه ابن قسي أمراً فقتله [١].

ابن يَنّق
(٤٨٢ ـ ٥٤٧ هـ = ١٠٨٩ ـ ١١٥٣ م)

محمد بن يحيى بن محمد بن خليفة بن ينق، الشاطبي، أبو عامر: مؤرخ أديب أندلسي، من أهل شاطبة. من كتبه «الحماسة» كبير، و «ملوك الأندلس والأعيان والشعراء بها» و «مجموعة خطب» عارض بها ابن نباتة [٢].

النَّيسَابُوري
(٤٧٦ ـ ٥٤٨ هـ = ١٠٨٣ ـ ١١٥٣ م)

محمد بن يحيى بن منصور، أبو سعد، محيي الدين النيسابوري: رئيس الشافعية بنيسابور في عصره. ولد في طريثيث (من نواحي نيسابور) وتفقه على الإمام الغزالي. ودرّس بنظامية نيسابور. وقتلته «الغز» لما استولوا على نيسابور في وقعتهم مع السلطان سنجر السلجوقي. من كتبه «المحيط في شرح الوسيط» و «الانتصاف في مسائل الخلاف» [٣].

الزَّبِيدي
(٤٦٠ ـ ٥٥٥ هـ = ١٠٦٧ ـ ١١٦٠ م)

محمد بن يحيى بن علي بن مسلم

= وفاته سنة ٤١٠ وقال: «هكذا نسبهم ـ أي الحذاء بالذال المعجمة ـ وكانوا يأبون ذلك ويقولون بالدال المهملة، وكان جدهم أمير يوم مرج راهط فكان صدراً في موالي بني أمية، وهو الداخل إلى الأندلس من الشام، وكان بنوه ذوي نباهة في أعمال السلطان بالأندلس» وخزانة القرويين ونوادرها، الرقم ١٨.

(١) البيان المغرب ٣٠٠ قلت: اليحصبي، مثلثة الصاد، واقتصر السيوطي في لب اللباب ٢٨٣ على الكسر.

(٢) غاية النهاية ٢ : ٢٧٧ والإعلام ـ خ. وابن بشكوال ٥٠٥ ت ١١١٧ وبغية الوعاة ١١٥.

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٧ وفيه «باجه: الفضة، بلغة الفرنج بالمغرب» وطبقات الأطباء ٢ : ٦٢ وآداب اللغة ٣ : ١٠٣ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٩٥ وجذوة الاقتباس ١٥٧ وفيه: «وفاته سنة ٥٣٣ وقيل ٥٢٥» و Brock. I:601 (460), S. I:830 ومجلة المجمع العلمي العربي ٣٣ : ٩٦، ١٠٩ قلت: وانظر تزيين قلائد العقيان ـ خ. وفيه تفنيد لما جاء في القلائد من الطعن في ابن باجه، وأن صاحب القلائد نفسه كان قد بالغ في الثناء عليه في كتابه مطمح الأنفس. وانظر أيضاً الإعلام بمن حل مراكش ٢ : ٣٨٤ وقد نقل عن نفح الطيب أن ركن الدين بيبرس، ذكر في كتابه «زبدة الفكرة» أن ابن باجه ـ وهو يعرّفه بابن الصائغ ـ كان قد استوزره يحيى بن يوسف بن تاشفين عشرين سنة بالمغرب، أي بعد خروجه من الأندلس. ونقل أيضاً عن الإحاطة لابن الخطيب، ما خلاصته أن ابن باجه كان آخر فلاسفة الإسلام بجزيرة الأندلس، وأنه نشأت بينه وبين صاحب القلائد معاداة، فهجاه وجعل ترجمته آخر ترجمة فيها، وأن ابن باجه كان يزدري الفتح بن خاقان ويكذبه في مجلس إقرائه.

(١) الحلة السيراء ١٩٩.

(٢) التكملة لابن الأبار ١٩٨ وبغية الوعاة ١١٢ وقلائد العقيان ١٨٦ والإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ. والمغرب في حلى المغرب ٢ : ٣٨٨ وعرفه بالطبيب أبي عامر «محمد بن ينق».

(٣) وفيات الأعيان ١ : ٤٦٥ والإعلام ـ خ. وكشف الظنون ١ : ١٧٤.

القرشي ، أبو عبدالله اليمني الزبيدي : واعظ عارف بالأدب . كانت إقامته ببغداد ورحل إلى دمشق (في حدود سنة ٥٠٦) ولم يحتمل « الأتابك طغتكين » صراحته في وعظه ، فأخرجه منها ، فانصرف إلى العراق . ثم عاد إلى دمشق رسولاً من المسترشد بالله العباسي ، في أمر الباطنية ، ورجع إلى بغداد فتوفي فيها . قال ابن قاضي شهبة : كان حنفي المذهب ، على طريقة السلف في الأصول ؛ وكان يقول الحق وإن كان مراً . له نحو مئة مصنف ، منها في « النحو » و « القوافي » و « الرد على ابن الخشاب » [(١)] .

ابن البَرْذَعي

(٥٧٥ – ٦٤٦ هـ = ١١٨٠ – ١٢٤٨ م)

محمد بن يحيى بن هشام الخضراوي الأنصاري الخزرجي ، أبو عبدالله ، المعروف بابن البرذعي : عالم بالعربية ، أندلسي . من أهل الجزيرة الخضراء . توفي بتونس . له كتب ، منها « النخب » في مسائل مختلفة ، عدة أجزاء ، و « الإفصاح في شرح كتاب الإيضاح – خ » الجزء الخامس منه ، وهو الأخير ؛ و « الاقتراح في تلخيص الإيضاح » و « غُرة الإصباح في شرح أبيات الإيضاح » و « النقض على الممتع لابن عصفور » و « فصل المقال في تلخيص أبنية الأفعال » [(٢)] .

المُسْتَنْصِر الأوَّل

(٦٢٥ – ٦٧٥ هـ = ١٢٢٨ – ١٢٧٧ م)

محمد بن يحيى بن عبد الواحد ابن أبي حفص الهنتاتي ، أبو عبدالله ، أمير المؤمنين المستنصر ابن السعيد : من ملوك الدولة الحفصية بتونس . بويع له فيها بعد وفاة أبيه (سنة ٦٤٧ هـ)

(١) الإعلام لابن قاضي شهبة – خ . والجواهر المضية ٢ : ١٤٢ والمنتظم ١٠ : ١٩٧ وبغية الوعاة ١١٣ والفلاكة والمفلوكون ٩٨ و Brock. S. 1:764 .

(٢) التكملة لابن الأبار ٣٦١ وبغية الوعاة ١١٥ والكتبخانة ٤ : ٢٤ .

وكان شجاعاً حازماً خبيراً بسياسة الملك ، فيه شدة وعنف . توطد ملكه بعد أن قتل عمَّين له وجماعة من الخوارج عليه . وأتته بيعة أهل مكة سنة ٦٥٧ وهو أول من ضرب نقود النحاس بإفريقية ، وكانت تضرب من الذهب والفضة . وكانت علامته : « الحمد لله والشكر لله » وغزاه لويس التاسع Louis IX, ou Saint Louis (ملك فرنسة) غزوة اشتركت فيها جيوش رومة وغيرها ، فظفر صاحب الترجمة بعد معارك طاحنة . وأنشأ بتونس أبنية وآثاراً فخمة . وتوفي بها وكانت تزف إليه كل ليلة جارية [(١)] .

المُسْتَنْصِر الثالث

(٠٠٠ – ٧٠٩ هـ = ٠٠٠ – ١٣٠٩ م)

محمد بن يحيى الواثق بالله ابن محمد المستنصر الأول ، أبو عصيدة ، أمير المؤمنين المستنصر بالله : من ملوك الدولة الحفصية بتونس . بويع له بعد وفاة المستنصر الثاني أبي حفص عمر بن يحيى (سنة ٦٩٤ هـ) وكان مهيباً حميد السيرة ، فيه دهاء . وأيامه أيام هدنة ورخاء . استمر إلى أن توفي [(٢)] .

ابن حَنَش

(٠٠٠ – ٧١٩ هـ = ٠٠٠ – ١٣١٩ م)

محمد بن يحيى بن أحمد بن حنش ،

(١) دول الإسلام للذهبي ٢ : ١٣٦ والدولة الحفصية ٥٥ – ٦٨ وهو فيه « المنتصر » والخلاصة النقية ٦٢ وابن خلدون ٦ : ٢٨٠ والتعريف بابن خلدون : انظر فهرسته . وخلاصة تاريخ تونس ١٠٨ والسلوك للمقريزي ١ : ٦٣٤ وشذرات الذهب ٥ : ٣٤٩ .

(٢) الخلاصة النقية ٦٨ وفيه : « .. ولقبوه المستنصر ، لقب جده » . والدرر الكامنة ٤ : ٢٨٥ وهو فيه : « المنصور » وفيه : « كان جيشه سبعة آلاف نفس » . والدولة الحفصية ٩٥ وهو فيه : « المنتصر بالله » وفيه كانت أيامه « أيام هدنة وعافية وسلم ، غرست فيها الغراسات وبنيت فيها الأبراج ، وامتدت الآمال » . والسلوك للمقريزي : الجزء الأول من القسم الثاني ٨٥ وعرفه بأبي عبدالله ، متملك تونس ، المعروف بأبي عصيدة ؛ ولم يذكر لقبه . وخلاصة تاريخ تونس ١١١ واقتصر على تعريفه بأبي عصيدة .

أبو عبدالله : فقيه زيدي ، من أهل اليمن ، بلغ رتبة الاجتهاد . توفي ودفن في ظفار . من كتبه « الغياصة » في أصول الدين ، و « القاطعة » في الرد على الباطنية ، مجلدان ، و « اليواقيت الشفافة المضية في غرائب فقه الزيدية – خ » و « التمهيد والتيسير في تحصيل فوائد التحرير – خ » المجلد الثاني منه ، رأيته في مكتبة الأمبروزيانة (A. 53) وسماه الشوكاني « التمهيد والتفسير لفوائد التحرير » في الفقه [(١)] .

ابن بَكْر

(٦٧٤ – ٧٤١ هـ = ١٢٧٥ – ١٣٤٠ م)

محمد بن يحي بن محمد بن يحي ابن أحمد بن محمد بن بكر ، أبو عبدالله الأشعري المالكي : فاضل أندلسي . ولي الخطابة والقضاء بغرناطة . وزار مصر والشام . وقتل شهيداً بيد العدوّ في الوقعة الكبرى بظاهر طريف . له « التمهيد والبيان في مقتل الشهيد عثمان بن عفان – ط » [(٢)] .

المَقْدِسي

(٧٠٣ – ٧٥٩ هـ = ١٣٠٣ – ١٣٥٨ م)

محمد بن يحي بن محمد ، شمس الدين المقدسي ثم الصالحي : فقيه حنبلي ، من العلماء بالحديث . من أهل بيت المقدس . سمع بدمشق وبعلبك ونابلس وحلب وغيرها ، ومات بصالحية دمشق . قال الحسيني : كتب ما لا يحصى وخرَّج لخلق من شيوخه وأقرانه . من كتبه « جزء فيه من عوالي الحديث – خ » و « الأربعون حديثاً – خ » [(٣)] .

(١) البدر الطالع ٢ : ٢٧٧ والبعثة المصرية ٣٣ ومذكرات المؤلف .

(٢) Brock. 2:336 (259), S. 2:371 والدرر الكامنة ٤ : ٢٨٤ والكتبخانة ٥ : ٣٧ ودار الكتب ٥ : ١٤٥ .

(٣) الدرر الكامنة ٤ : ٢٨٣ وشذرات الذهب ٦ : ١٨٨ و Brock. S. 2:68 وذيل تذكرة الحفاظ للحسيني ٥٩ – ٦١ وفيه : مات سنة « سبع » وخمسين .

محمد بن يحيى المقدسي ثم الصالحي

من سماع بخطه على الصفحة ١٢٣ من المجلد الثاني من مخطوطة « تهذيب الكمال » بدار الكتب المصرية « ١٩٨١ تاريخ ».

العَزَفي
(٦٩٩ – ٧٦٨ هـ = ١٣٠٠ – ١٣٦٦ م)

محمد بن يحيى بن أبي طالب عبدالله ابن أبي القاسم العزفي : أمير سبتة ، في الأندلس . ولد بها ، ووليها بعد وفاة أبيه (سنة ٧١٩ هـ) وخرج في أوائل سنة ٧٢٠ فكانت دولته ستة أشهر . وانتقل إلى فاس ، فكان كاتب الحضرة المرينية . واستمر إلى أن توفي بها . وكان فقيهاً شاعراً مكثراً ، مليح الفكاهات رقيق الموشحات ، تفوّق بها على أهل زمانه . وهو آخر من ولي سبتة من بني العزفي (١) .

البَرْجي
(٧١٠ – ٧٨٦ هـ = ١٣١٠ – ١٣٨٤ م)

محمد بن يحيى بن محمد الغساني البرجي الغرناطي ، أبو القاسم : أديب ، من أعيان الكتّاب في الأندلس . أصله من مدينة بَرْجة (Berja) بشرقي الأندلس . ومنشؤه ودراسته في غرناطة ، انتقل إلى فاس وتولى الكتابة للسلطان أبي عنان . ثم كان صاحب الإنشاء والسرّ في دولته وحجّ وعاد فولي قضاء الجماعة بفاس . وارتحل إلى بجاية (Bougie) فخدم صاحبها الأمير أبا زكرياء ابن السلطان أبي يحيى ، ثم ابنه محمداً . ورحل مع محمد إلى تلمسان . ثم استعمل في قضاء العساكر إلى أن توفي . وكان صنع اليدين يُحكم عمل كثير من الآلات (١) .

(١) جذوة الاقتباس ٥ بعد ١٨٤ وأزهار الرياض ٢ : ٣٧٨ ، وفي مجلة « رسالة المغرب » التي كان يصدرها محمد بن غازي (٦ : ٣٣٧ – ٣٤٠) قصيدة كاملة للعزفي ، مطلعها :

إذا لم أطق نحو نجد وصولا   بعثت الفؤاد إليها رسولا

(١) جذوة الاقتباس ٥ بعد ٨ بعد ١٨٤ والتعريف بابن خلدون ٦٤ وفهرسة السراج – خ . والكتيبة الكامنة ٢٥٠ .

محمد بن يحيى (ابن عباد) = محمد بن إبراهيم ٧٩٢

الغَسَّاني
(٠٠٠ – ٨٢٧ هـ = ٠٠٠ – ١٤٢٤ م)

محمد بن يحيى بن محمد ، ابن جابر الغساني : فاضل من أهل مكناسة (بالمغرب) قال ابن القاضي : له « نزهة الناظر » ولم يذكر موضوعه ، و « نظم رجال الحلية » و « نظم في علم التعبير » (٢) .

(٢) جذوة الاقتباس : الصفحة الأولى من الكراس ٢٦ .

ابن زهْرة
(٧٥٨ – ٨٤٨ هـ = ١٣٥٧ – ١٤٤٤ م)

محمد بن يحيى بن أحمد ، شمس الدين ابن زهرة : مفسر ، من أعيان الشافعية . ولد في « حبراص » وانتقل إلى دمشق ، ثم استقر في طرابلس الشام وتوفي بها . من كتبه « فتح المنان » عشر مجلدات في تفسير القرآن ، وشروح كبيرة في الفقه ، و « تعليقة » كالتذكرة ، في مجلد كبير يشتمل على تفسير وحديث وفقه وعربية ووعظ (١) .

الشيخ الوَطَّاسي
(٠٠٠ – ٩١٠ هـ = ٠٠٠ – ١٥٠٤ م)

محمد بن يحيى أبي زكرياء بن زيان الوطاسي ، المعروف بالشيخ : أول ملوك الدولة الوطاسية في المغرب الأقصى . أسلافه فرع من بني مرين ، من زناتة ،

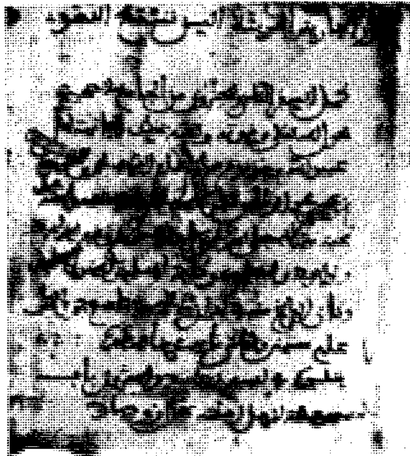

محمد بن يحيى ، الشيخ الوطّاسي

عن نهاية السفر الثامن والعشرين من مخطوطة « البخاري » في خزانة القرويين بفاس .

إلا أنهم ليسوا من بني « عبد الحق » وكانت بلاد الريف في دولة عبد الحق المريني لبني وطاس : ضواحيها لنزولهم ، وأمصارها ورعاياها لجبايتهم . فلما اضمحل أمر الدولة « المرينية » بمقتل السلطان عبد

(١) التبر المسبوك ١١٣ والبدر الطالع ٢ : ٢٧٦ والضوء اللامع ١٠ : ٧٠ ولم أجد « حبراص » فيما بين يدي من كتب البلدان .

الحق بن عثمان ، وبويع بفاس شريف يعرف بالحفيد ، قام محمد الشيخ (صاحب الترجمة) في آصيلا ، وتبعته القبائل بها ، وزحف لحصار فاس ، فانتهز البرتغال فرصة غيابه فاستولوا على « آصيلا » وفيها أمواله وعياله ، فعاد إليها فحاصرها فامتنعت عليه ، فعقد هدنة مع البرتغال ، ورجع إلى حصار فاس فسلمها إليه الشريف الحفيد (سنة ٨٧٥ هـ) فاستقرّ بها سلطاناً وإماماً . وطالت أيامه . وفي عهده (سنة ٨٩٧) يقول السلاوي : « استولت الرينة إيسابيـــلا Isabella Ire reine de Castille صاحبة مدريد قاعدة بلاد قشتالة ، على حمراء غرناطة ، ومحت دولة بني الأحمر من جزيرة الأندلس ، ولم يبق للمسلمين بها سلطان ، وتفرق أهلها في بلاد المغرب وغيرها أيدي سبا » . وانتقل أبو عبدالله ابن الأحمر (آخر ملوك الأندلس) إلى فاس لاجئاً إلى الشيخ الوطاسي ، فاستوطنها وبنى فيها بضعة قصور على الطراز الأندلسي . وفي عهده أيضاً استولى البرتغال على ساحل البريجة « تصغير بُرج » بين آزمور وتيط ، سنة ٩٠٧ هـ ، وكانت أرضاً خالية ، فبنوا فيها مدينة « الجديدة » واستولوا على سواحل السوس وبنوا حصن « فونتي » بقرب المكان الذي أنشئت فيه بعد ذلك مدينة « أغادير » واستمر الوطاسي إلى أن توفي بفاس [١] .

محمَّد بَهْران

(٨٨٨ – ٩٥٧ هـ = ١٤٨٣ – ١٥٥٠ م)

محمد بن يحيى بن محمد بن أحمد بهران ، التميمي النسب ، البصري الأصل ، الصَّعْدي المولد والوفاة ، سراج الدين : فقيه ، من أكابر الزيدية . من أهل صعدة (باليمن) من كتبه « شرح الأثمار » للإمام شرف الدين ، فقه ، في أربع مجلدات ، و « التكميل الشاف لتفسير الكشاف » و « الإنكار على متصوفة هذا الزمان » رسالة ، و « التحفة » في علوم العربية ،

(١) الاستقصا ٢ : ١٦٠ – ١٧٠ وجذوة الاقتباس ١٣١ .

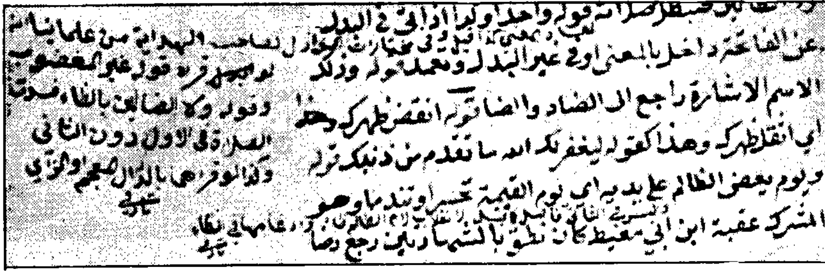

محمد بن يحيى بن يوسف التاذفي

وخطه على الهامش الأيسر ، مذيلاً بكلمة « تادفي » وهو من تعليقات له على المخطوط « ١٧٢ قراآت – ١٦٢١٠ » في المكتبة الأزهرية

و « الكافل – خ » مختصر في أصول فقه الزيدية ، و « المعتمد – خ » في الحديث ، رأيت نسخة منه في الأمبروزيانة بميلانو (A. 37) عليها خط المهدي العباس ، و « جواهر الأخبار والآثار المستخرجة من لجة البحر الزخار – ط » خمسة أجزاء ، و « المختصر الشافي في علمي العروض والقوافي – خ » و « بهجة الجمال ومحجة الكمال في المذموم والممدوح من الخصال في الأئمة والعمال – ط » و « تخريج أحاديث البحر الزخار – خ » وهو صاحب القصيدة التي مطلعها :

« الجدّ في الجد ، والحرمان في الكسل »

وهي ٦٥ بيتاً ، رأيتها في مجموع من مخطوطات الفاتيكان (A. 1131) وله « ديوان شعر – خ » في دار الكتب (الرقم ٤٠٧٥) [١] .

التّاذِفي

(٨٩٩ – ٩٦٣ هـ = ١٤٩٣ – ١٥٥٦ م)

محمد بن يحيى بن يوسف الربعي التاذفي ، أبو البركات ، جلال الدين : قاض حنبلي ، ثم حنفي . مولده ووفاته في حلب . ولي القضاء في « رشيد » بمصر ، ثم في « حوران » بسورية . وعزل سنة ٩٤٩ فأقام زمناً في حماة . وبها ألف كتابه « قلائد الجواهر في مناقب الشيخ عبد القادر – ط » ضمنه أخبار جماعة من المنتسبين إليه ، من القاطنين بحماة وغيرهم ، و « شرح العروض الأندلسي – خ » [١] .

القاسِمي

(... – بعد ٧٧٩ هـ = ... – بعد ١٣٧٧ م)

محمد بن يحيى بن صلاح القاسمي الحسني : فقيه زيدي يماني . له كتاب « الأنوار – خ » جاء اسمه في ظاهره «كتاب الأنوار المنتزع من البحر الزخار والتذكرة والأنهار ، مع لمع من البيان الشافي ومن كتاب إمامنا الزاكي ، وآخر من شرح الدواري ومن كتاب السيد ابراهيم بن محمد بن عبدالله بن الهادي ، وفرائد نفيسة من كلام الإمام العالم المهدي لدين الله الحسين بن القاسم انتزعه محمد ابن يحيى الخ » وله « شرح الأبيات الفخرية للإمام الواثق المطهر بن محمد – خ » فرغ منه في ربيع الأول سنة ٧٧٩ بهجرة الظهراوين [٢] .

(١) العقيق اليماني – خ . والبدر الطالع ٢ : ٢٧٨ والبعثة المصرية ٣٠ والفهرس الخاص ٨ ومذكرات المؤلف . و Brock. 2:533 (405), S. 2:557 ومكتبة الإسكندرية : أدب ١٢٩ ومجلة المجمع العلمي العربي ١٢ : ١٢٨ و Ambro. A. 95, 105, B. 224 واللطائف السنية – خ . ومراجع تاريخ اليمن ١٤٦ .

(١) شذرات الذهب ٨ : ٣٣٩ و 233 Princeton وإعلام النبلاء ٦ : ٢٥ قلت : وفي معجم المطبوعات ٢٨٧ كتاب « قفو الأثر في صفو علم الأثر – ط » لصاحب الترجمة ، خطأ ، وهو من تأليف رضي الدين ابن الحنبلي ، المتقدمة ترجمته في ٥ : ١٩١ وذكرته مخطوطاً وقد طبع ، فليصحح و Brock. 2: 440 (335), S. 2:463

(٢) Ambro. A. 15 وملحق البدر ٢٠٩ .

المُطَهَّر
(٠٠٠ ـ ٩٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٧٢ م)

محمد (المطهر، فخر الدين) بن يحيى (شرف الدين) بن أحمد، (شمس الدين) بن المرتضى يحيى: من أئمة الزيدية في اليمن. ولي الأعمال وقاد الجيش وضربت السكة باسمه، في حياة أبيه. وحاصر أباه في الجراف ثم نقله مع بعض أولاده إلى حصن كوكبان. وبويع له في جبل صنعاء بعد وفاة أبيه (سنة ٩٦٤ هـ) وعظم أمره فملك ملكاً واسعاً في أعالي اليمن. وحاربه الأتراك (العثمانيون) حروباً طويلة انتهت بالصلح معه على ان تبقى له صعدة وكوكبان وأعمالها، فاستمر إلى أن توفي (١).

المُطَيَّب
(٠٠٠ ـ نحو ٩٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٥٨٢ م)

محمد بن يحيى المطيب: مؤرخ يماني حنفي، من أهل زبيد. توفي بها. له «بلوغ المرام ـ ط» في تاريخ بهرام باشا والي اليمن (سنة ٩٧٧ ـ ٩٨٣ هـ) (٢).

القَرافي
(٩٣٩ ـ ١٠٠٨ هـ = ١٥٣٣ ـ ١٦٠٠ م)

محمد بن يحيى بن عمر بن أحمد بن يونس، بدر الدين القرافي: فقيه مالكي، لغوي، من أهل مصر. ولي قضاء المالكية فيها. له كتب، منها «القول المأنوس بتحرير ما في القاموس ـ ط» لغة، و «رسالة في بعض أحكام الوقف ـ خ» ومجموع «رسائل في الفقه ـ خ» و «توشيح الديباج ـ خ» لابن فرحون، في التراجم، صغير، عندي و «توالي المنح في أسماء ثمار النخل ورتبة البلح ـ خ» رسالة، و «الدرر المنيفة في الفراغ عن الوظيفة ـ خ» رسالة، رأيتهما في المجموعة د ١٩٤ في المكتبة العامة بالرباط. و «شرح الموطأ» في الحديث. وله نظم ونثر (١).

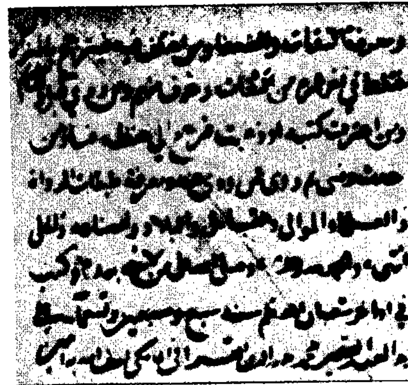

محمد بن يحيى القرافي
نهاية مخطوطة «فتح المغيث بشرح تذكرة علوم الحديث» في المكتبة العمومية «٢/٧٦٧» باستانبول، ومعهد المخطوطات «ف ٣٤٤ حديث».

نَوْعي زادَهْ
(٩٩١ ـ ١٠٤٤ هـ = ١٥٨٣ ـ ١٦٣٥ م)

محمد (عطاءالله) بن يحيى بن بير علي ابن نصوح، المتخلص على الطريقة التركية، بعطائي، المعروف بنوعي زاده: مؤرخ تركي، له معرفة بالأدب العربي وفقه الحنفية. كان قاضياً بمنستر، ثم بأسكوب (من بلاد الروم ايلي) وصنف «القول الحسن في جواب: القول لمن؟» في فروع الفقه، أكمله سنة ١٠٣٨ و «الفتاوى العطائية ـ خ» في أوقاف بغداد و «ذيل الشقائق النعمانية ـ ط» بالتركية، سماه «حدائق الحقائق في تكملة الشقائق» في التراجم، أخذ عنه المحبي كثيراً، واستفدت منه (انظر في المصادر: عطائي) وله بالتركية كتب أخرى، منها «ديوان شعر» (١).

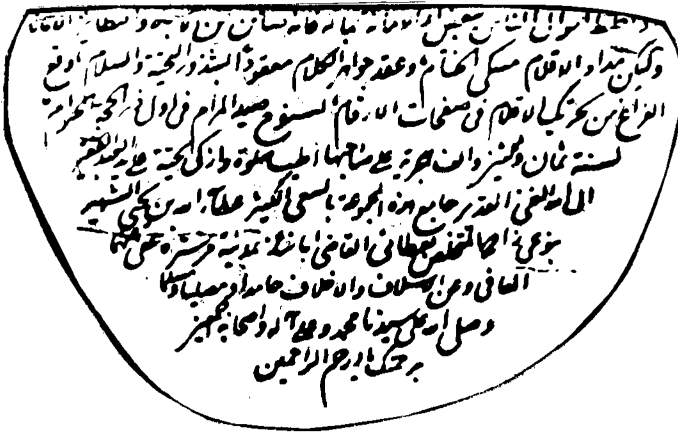

محمد «عطاء الله» بن يحيى، نوعي زاده
عن مخطوطة «الفتاوى العطائية» في خزانة الأوقاف العامة ببغداد «٤٠٧٣» من تصوير الشعبة الفنّية في المجمع العلمي العراقي.

النَّجْم الفَرَضي
(٠٠٠ ـ ١٠٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٧٩ م)

محمد بن يحيى بن تقي الدين بن عبادة بن هبة الله، نجم الدين الشافعي الفرضي: نحوي. من بيت علم بالفرائض. حلبي الأصل. دمشقي المولد والوفاة. له «إعراب الأجرومية ـ خ» (٢).

---

(١) تاريخ الدول الإسلامية بالجداول ١٨٨ والبدر الطالع ٢: ٣٠٩ والمقتطف من تاريخ اليمن ١٣٦ ـ ١٤٠ وبلوغ المرام ٥٩ ـ ٦٤ والواسعي ٥١ والأكوع، في مجلة العرب: محرم ١٣٩٤ ص ٥٦٨ وسماه «المطهر بن يحيى» كما في بعض المصادر الأخرى.
(٢) Brock. 2:401 (528) ومجلة العرب ٦: ٢٧٠.

(١) خلاصة الأثر ٤: ٢٥٨ ونيل الابتهاج، طبعة هامش الديباج ٣٤٢ وفيه: «توفي عام ١٠٠٩ على ما بلغنا» وعنه الفكر السامي ٤: ١٠٦ والصواب ما في خلاصة الأثر، وقد ذكر اليوم والشهر، سنة ١٠٠٨ والكتبخانة ٣: ١٦٦، و ٤: ١٤٤ و ٧: ٢٤٧ والأزهرية ٢: ٣٤٦ ومعجم المطبوعات ١٥٠٢ و Brock. 2:411 (316), S. 2:436.

(١) خلاصة الأثر ٤: ٢٦٣ وكشف الظنون ١٠٥٨ و١٣٦٣ وهدية العارفين ٢: ٢٧٧ و Brock. S. 2:635 وخزائن الأوقاف ٧٢.
(٢) خلاصة الأثر ٤: ٢٦٥ و Princeton 150 وسمّى Brock. 2:475 (362), S. 2:489 في جملة تآليفه: «الإشارات إلى أماكن الزيارات ـ خ»؟

الهَشْتُوكي
(٠٠٠ - ١١٦٣ هـ = ٠٠٠ - ١٧٥٠ م)

محمد بن يحيى الهشتوكي: طبيب مغربي من أهل سوس. له «تأليف في الطب - خ» في خزانة الرباط (١٥٥١ د) في ٨٦ ورقة [1].

المُتَوَكِّل الزَّيْدي
(٠٠٠ - ١٢٦٦ هـ = ٠٠٠ - ١٨٤٩ م)

محمد بن يحيى بن المنصور علي بن المهدي العباس، من حفدة الهادي إلى الحق: إمام زيدي، من شجعان اليمانيين ودهاتهم. كان من سكان تهامة، ورحل (سنة ١٢٥٨ هـ) إلى محمد علي باشا والي مصر، يطلب مساعدته على ولاية اليمن، وزار الآستانة، وعاد خائباً سنة ١٢٦٠ فساعده الشريف حسين بن علي المسماري صاحب أبي عريش، فاستولى على بلاد ريمة وضوران وأنس، وجاءته بيعة ذمار. وأعلن دعوته في تلك السنة، وتلقب بالمتوكل على الله. وقاتل الناصر علي بن عبدالله (صاحب صنعاء) واستولى عليها سنة ١٢٦١، وفي سنة ١٢٦٥ تلقى كتاباً من سلطان الترك يتضمن أنه أرسل توفيق باشا والشريف محمد بن عون أمير مكة لإعانته على إقرار الأمن في اليمن، فاستقبلهما في تهامة وذهب معهما إلى صنعاء فتبعهما نحو ١٥٠٠ جندي من الترك وانتشروا في المدينة وطلبوا من بعض أهلها خمراً، فثارت صنعاء وحاصرت المتوكل لإدخاله الترك، ثم أسرته العامة وأمر الناصر بضرب عنقه في قصر صنعاء، فقتل [2].

المَنْصُور الزَّيْدي
(١٢٥٥ - ١٣٢٢ هـ = ١٨٣٩ - ١٩٠٤ م)

محمد بن يحيى حميد الدين بن

(١) مخطوطات الرباط ٢: ٣٥٦.

(٢) نيل الوطر ٢: ٣٤٣ وبلوغ المرام ٧٢ واللطائف السنية - خ.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا والهه وصحبه اجمعين.
اما بعد فقد اسعدنا الحظ بالاجتماع بمولانا قاضي القضاة بالبلد بجهة الحوض
بصحراء المغرب الكبرى محمد يحيى بن محمد المختار الولاتي نسبة الى مدينة ولاتة
ببلاد الحوض وبين ولاتة هذه وتنبكتو اثنا عشر مرحلة بالابل وشابكنا
كما شابكه شيخه عثمان بن احمد كما شابكه شيخه الطالب الامين كما شابكه
شيخه سيدي محمد بن الحاج كما شابكه شيخه الجني شمهورش بن الصيص
قال شابكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن. قال شيخنا
محمد بن يحيى المذكور وهو من الوفد الذين بايعوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة الجن اهـ كتبه الفقير حسن شحاتة ابو السعود الشافعي السكندري
باملاء شيخنا المذكور ونفعنا الله به آمين
كان ذلك وتحرر بتاريخ يوم الثلاثاء الثاني عشر
من شهر جمادي الاخرة سنة الف وثلاثمائة واربع
هجرية وصلى الله على سيدنا محمد والهه وصحبه وسلم

محمد يحيى بن محمد المختار
ابن الطالب عبد الله
[illegible]

محمد بن يحيى بن محمد المختار الولاتي
(نموذجان من خطه) عن مخطوطة عندي.

محمد، من آل القاسم، من سلالة الهادي إلى الحق: إمام زيدي يماني. ولد بصنعاء، ودرَّس بجامعها، وحبسه الأتراك مع بعض العلماء في الحُديدة، مدة. وقام بأمر الإمامة بصعدة سنة ١٣٠٧ هـ، والتفّت حوله القبائل. وكانت بينه وبين معاصريه من ولاة الترك معارك وحروب، قال العرشي: «وليست بلاد من بلاد الزيدية في اليمن إلا وله فيها معركة» وكان شجاعاً فطناً فاضلاً، فيه حزم. واستمر يصاول الترك إلى أن توفي بقفلة عذر (من بلاد حاشد) ودفن في مدينة حوث. وهو جد الإمام أحمد (ملك اليمن فيما بعد) [1].

(١) بلوغ المرام ٧٩ و ٨٤ و ٤٠٩ وتحفة الإخوان ٢٠ و ٤٤ وأئمة اليمن لزبارة، في جزء كبير خصه به.

الوَلاَتي
(٠٠٠ - ١٣٣٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩١٢ م)

محمد يحيى بن محمد المختار بن الطالب عبدالله الشنقيطي الولاتي: عالم بالحديث، من فقهاء المالكية. شنقيطي الأصل. كان قاضي القضاة بجهة الحوض

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله
وعلى آله اما بعد فقد اجزت [illegible]
[illegible] بعد اجازة الشيخ حسن
شحاتة الشافعي الشكندري جميع
مروياتي [illegible] والفقه والنحو
والتصريف والبلاغة [illegible] والتوحيد
واصول الفقه [illegible]
[illegible] محمد يحيى
ابن محمد المختار الولاتي غفر الله له
ولوالديه والمسلمين جميعا آمين

محمد بن يحيى بن محمد المختار الولاتي
(النموذج الثاني من خطه)

(بصحراء الغرب الكبرى) وتردد إلى تونس وعدّه مخلوف (في الشجرة الزكية) من فرع فاس. نسبته إلى مدينة «ولاتة» ببلاد الحوض، بينها وبين تنبكتو اثنتا عشرة مرحلة على الإبل. له كتب، منها «إيصال السالك في أصول الإمام مالك - ط» و «فتح الودود على مراقي الصعود - ط» في الأصول، و «نيل السول في شرح مرتقى الوصول الى علم الأصول - ط» و «شرح نظم لمحمد ابن المختار الكنتي - ط» و «شرح البخاري» يقال إنه بقي في تونس ليطبع، و «رحلة

الى الحجاز ـ خ » ويبلغ عدد كتبه ورسائله المئة . توفي في مسقط رأسه عن نحو ٧٠ عاماً [١] .

محمد طبارة

(١٢٦٤ ـ ١٣٥٢ هـ = ١٨٤٨ ـ ١٩٣٣ م)

محمد بن يحيي طبارة : أديب متفقه متشرع . من أهل بيروت . أصله من المغرب . قرأ على بعض علماء دمشق . وعمل محامياً شرعياً . ثم كان من أعضاء محكمة استئناف الحقوق بولاية بيروت وهو من مؤسسي جمعية المقاصد الخيرية بها . له شعر ضاع مع مكتبة له بيعت بعد وفاته . وبقي من مؤلفاته « الأساس في العفة ـ ط » مدرسي [٢] .

الصِّقلّي

(٠٠٠ ـ ١٣٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٥ م)

محمد بن يحيي الصقلي . أديب مغربي من أهل فاس . كانت إقامته ووفاته في الدار البيضاء . سافر الى تركيا وكتب « رحلة » وصنف « الخريدة الغيداء في وصف الدار البيضاء ـ ط » [٣] .

محمد الهاشمي

(١٣١٦ ـ ١٣٩٣ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٧٣ م)

محمد بن يحيي بن عبد القادر الهاشمي : شاعر عراقي . مولده ووفاته في بغداد . ينقل عنه انتسابه الى علاء الدين الحموي المعروف بالشيخ علوان . تعلم بمدرسة الكرخ . وسجن لشعر قاله ، وخرج فرحل الى القاهرة (١٩١٣) وجاور بالأزهر ست سنوات ذهب في خلالها الى مكة وشارك في تحرير جريدة القبلة

(١) من إجازة موقعة بخطه . وشجرة النور ٤٣٥ والأعلام الشرقية ٢ : ١٧٩ والتيمورية ٤ : ٥٥٠ قلت : وقع تعريفه في بعض المصادر « الولاتي » تصحيف « الولاتي » وانظر المعسول ٨ : ٢٨١ ـ ٢٨٧ .

(٢) أعلام الأدب والفن ٢ : ٣٤٠ .

(٣) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ .

(١٩١٦) وعاد الى بغداد (١٩٢١) فعين في احدى الوظائف واستقال . وتخرج بمدرسة الحقوق البغدادية (١٩٢٥) وعين في بعض محاكم العراق سنة (٢٧) وأصدر مجلة « اليقين » ثلاث سنوات . وله كتب مطبوعة ، منها « عبرات الغريب » الجزء الأول من ديوان شعره ، و « القضاء بين يديك » في نسبته اليه شك و « الأبطال الثلاثة » في سيرة فيصل ملك العراق ، والغازي مصطفى كمال ، والبهلوي رضا شاه . ولـه « سميراميس بين الحقيقة والأسطورة ـ ط » مسرحية شعرية ، و « المثاني ـ ط » ديوان آخر له في مجلد كبير [١] .

ابن يَخْلَفْتَن

(٠٠٠ ـ ٦٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٢٤ م)

محمد بن يخلفتن بن أحمد الفازازي البربري التلمساني ، أبو عبدالله : قاض ، من الكتاب ، من فقهاء المالكية . له شعر . كان من كتّاب أمير المؤمنين محمد بن يعقوب المؤمني . وولي القضاء بمرسية في شرقي الأندلس . وأعيد إلى الكتابة سنة ٦١٩ وولي القضاء بقرطبة ، وتوفي بها [٢] .

محمَّد بن يَزْدَاد

(٠٠٠ ـ ٢٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٤٤ م)

محمد بن يزداد بن سويد المروزي : من كتّاب الإنشاء في الدولة العباسية . استوزره المأمون . قال المسعودي : وتوفي المأمون وهو على وزارته . وعاش إلى أيام الواثق بالله . وتوفي بسرمن‌رأى . له شعر جيد ، منه قوله :

(١) الدليل العراقي لسنة ١٩٣٦ ص ٩٢٩ ونقد وتعريف ١٧٦ والذريعة ١٩ : ٧٨ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٢٦١ والأدب العصري في العراق : القسم الثاني من المنظوم ١٧ ـ ٥٠ ومجلة « المورد » ٣ العدد ٢ ص ٢٢٦ والرسائل المتبادلة ١٦١ .

(٢) الإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . وعنه أخذت ضبط « يخلفتن » . والتكملة لابن الأبار ٧٥١ ت ٢١٣٥ والمعجم ٣١٢ و ٣٢٥ وشذرات الذهب ٥ : ٩٦ .

« فلا تأمننَّ الدهر حراً ظلمته
فما ليل حر إن ظلمت بنائم » [١] .

محمَّد بن يَزِيد

(٠٠٠ ـ بعد ١٠١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٧٢٠ م)

محمد بن يزيد القرشي بالولاء : أمير إفريقية . أرسله سليمان بن عبد الملك من الشام (سنة ٩٧ هـ) والياً عليها ، وكانت الأندلس تابعة لها . وعزله الخليفة عمر بن عبد العزيز بعد وفاة سليمان بن عبد الملك (سنة ٩٩) فكانت ولايته سنتين وأشهراً . ولما ولي الخلافة يزيد ابن عبد الملك (سنة ١٠١) ولّى على إفريقية يزيد بن أبي مسلم ، كاتب الحجاج ، فأراد هذا أن يسير في إفريقية بسيرة الحجاج في العراق ، فقتله أهلها وأعادوا محمد ابن يزيد (صاحب الترجمة) وكان عندهم (أو كان غازياً بصقلية وقدم) وكتبوا إلى الخليفة : إنا لم نخلع أيدينا من الطاعة ، ولكن يزيد بن أبي مسلم سامنا ما لا يرضاه الله والمسلمون ، فقتلناه وأعدنا علينا محمد بن يزيد ؛ فكتب إليهم الخليفة : إني لم أرض بما صنع ابن أبي مسلم . وأقرّ محمد بن يزيد على عمله ، فكانت ولايته الثانية . ولم تطل مدته فان الخليفة يزيد أرسل بشر بن أبي صفوان من مصر ، فتولى إفريقية . ولم أجد خبراً عن صاحب الترجمة بعد ذلك . قال ابن تغري بردي : ولي سنتين ، وعدَل ، ولكنه عسف على موسى بن نصير وقبض على ابنه عبدالله وسجنه [٢] .

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ٢٥٨ وابن الأثير ٧ : ٦ والتنبيه والإشراف ٣٠٤ ومعجم الشعراء للمرزباني ٤٢٤ .

(٢) النجوم الزاهرة ١ : ٢٣٥ و ٢٤٥ وابن الأثير ٥ : ٨ و ٣٨ وابن خلدون ٤ : ١٨٨ ولم يذكر صاحب البيان المغرب ١ : ٤٧ ولايته الثانية وإنما ذكر قيام الأفارقة على يزيد بن أبي مسلم وقتلهم له ، وقال : إنهم ولوا مكانه « محمد بن أوس الأنصاري » إلى أن قدم عليهم بشر بن صفوان . والحلة السيراء ٣٢ واسم أبيه فيها « زيد » تحريف « يزيد » .

ابن يَزيد

(٠٠٠ _ ١٣٤ هـ = ٠٠٠ _ ٧٥١ م)

محمد بن يزيد بن عبيدالله بن عبد المدان : أحد الأمراء الوجوه في عصره . ولّاه السفاح إمارة اليمن بعد وفاة داود بن علي (سنة ١٣٣ هـ) فأقام فيها إلى أن توفي [١] .

المُهَلَّبي

(٠٠٠ _ ١٩٦ هـ = ٠٠٠ _ ٨١١ م)

محمد بن يزيد بن حاتم المهلبي : أمير . ولاه الأمين العباسي إمرة الأهواز ، فأقام فيها إلى أن هاجمها طاهر بن الحسين داعياً للمأمون ، فقاتله المهلبي وانفض أصحابه عنه فثبت إلى أن قتل على باب الأهواز [٢] .

الرِّفَاعي

(٠٠٠ _ ٢٤٨ هـ = ٠٠٠ _ ٨٦٢ م)

محمد بن يزيد بن كثير بن رفاعة بن سماعة ، أبو هشام ، الرفاعي : قاض ، من أهل العلم بالقرآن والفقه والحديث . من أهل الكوفة . ولي القضاء ببغداد (سنة ٢٤٢) له كتاب في القرآآت » [٣] .

ابن مَاجَهْ

(٢٠٩ _ ٢٧٣ هـ = ٨٢٤ _ ٨٨٧ م)

محمد بن يزيد الربعي القزويني ، أبو عبدالله ، ابن ماجه : أحد الأئمة في علم الحديث . من أهل قزوين . رحل إلى البصرة وبغداد والشام ومصر والحجاز والري ، في طلب الحديث . وصنف كتابه « سنن ابن ماجه _ ط » مجلدان ، وهو أحد الكتب الستة المعتمدة . وله « تفسير القرآن » وكتاب في « تاريخ قزوين » [١] .

المُبَرِّد

(٢١٠ _ ٢٨٦ هـ = ٨٢٦ _ ٨٩٩ م)

محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الأزدي ، أبو العباس ، المعروف بالمبرد : إمام العربية ببغداد في زمنه ، وأحد أئمة الأدب والأخبار . مولده بالبصرة ووفاته ببغداد . من كتبه « الكامل _ ط » و « المذكر والمؤنث _ خ » و « المقتضب _ ط » و « التعازي والمراثي _ خ » اقتنيت منه تصوير نسخة نفيسة كتبت في الكرك سنة ٧٥٧ ورأيت نسخة منه في أول المجموعة ٥٣٤ في الاسكوريال ، و « شرح لامية العرب _ ط » مع شرح الزمخشري ، و « إعراب القرآن » و « طبقات النحاة البصريين » و « نسب عدنان وقحطان _ ط » رسالة . و « المقرب _ خ » قال الزبيدي في شرح خطبة القاموس : المبرّد بفتح الراء المشددة عند الأكثر وبعضهم يكسر [٢] .

ابن يَسِير

(٠٠٠ _ نحو ٢١٠ هـ = ٠٠٠ _ نحو ٨٢٥ م)

محمد بن يسير البصري ، أبو جعفر : شاعر ، من أهل البصرة . كان مولى لبني أسد ، أو بني رياش (وكانت لهؤلاء خطة بالبصرة) قال ابن قتيبة : كان في عصر أبي نواس ، وعمر بعده حيناً . وأورد مختارات من شعره . وهو صاحب البيت المشهور :

« أخلق بذي الصبر أن يحظى بحاجته
ومُدمن القرع للأبواب أن يلجا »

وأورد له الزبيدي في التاج بيتين لقّب نفسه فيهما باليسيري [١] .

ابن يُعْفِر

(٠٠٠ _ ٢٦٩ هـ = ٠٠٠ _ ٨٨٢ م)

محمد بن يعفر بن عبد الرحيم الحوالي (من بني ذي حوال) الحميري : أمير صنعاء ، من رجالات الأسرة « الحوالية » في اليمن ، وهي تعد من بقايا « التبابعة » ودار مملكتهم شبام . كان أبوه يتولى صنعاء استقلالاً ، وقاوم ولاة بني العباس (سنة ٢٣٠ هـ) وخالفه ابنه (صاحب الترجمة) فأخذ البيعة للمعتمد العباسي (نحو سنة ٢٥٧) وجاءه مرسوم « المعتمد » بالولاية على صنعاء ، فقام بأمرها ، وضم إليها جميع مخاليف اليمن ، إلا التهائم (وكان فيها ابن زياد ، إبراهيم ابن محمد) فأظهر له محمد بن يعفر الولاء ، وذكر اسمه في الخطبة . وحج ابن يعفر (سنة ٢٦٢) واستخلف على صنعاء وما أضيف إليها ابناً له ، اسمه « إبراهيم » ولما عاد من الحج بنى « جامع صنعاء » الباقي إلى اليوم ، واستمر ابنه « إبراهيم » يتولى الحكم نيابة عنه . كل ذلك ويعفر (أبو صاحب الترجمة) حيّ . ولم يرض عن سيرة ابنه (في ولائه لبني العباس على ما يظهر) فحرض حفيده « إبراهيم » على قتل أبيه « محمد » فقتله بعد المغرب في صومعة مسجد « شبام » [٢] .

---

(١) الطبري ٩ : ١٥١ وابن الأثير ٥ : ١٦٨ و ١٧٠ .
(٢) الطبري ١٠ : ١٦٦ .
(٣) تهذيب التهذيب ٩ : ٥٢٦ وتاريخ بغداد ٣ : ٣٧٥ وغاية النهاية ٢ : ٢٨٠ .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٨٤ وتهذيب التهذيب ٩ : ٥٣٠ وتذكرة الحفاظ ٢ : ١٨٩ والمنتظم ٥ : ٩٠ وفي القاموس : ماجه ، لقب والد محمد ، لا جده . وزاد التاج : « وهناك قول آخر ، وهو أن ماجه اسم لأمه » . وفي سنن ابن ماجه ، طبعة الحلبي بتحقيق الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي ٢ : ١٥٢٠ _ ١٥٢٦ ترجمة له اشتملت على صحة القول « ابن ماجه » بالهاء ، و « ابن ماجة » بالتاء المربوطة ، فراجعه . وكشف الظنون ٣٠٠ و Brock. I:171 (163), S. I:270 والتبيان _ خ .
(٢) بغية الوعاة ١١٦ ووفيات الأعيان ١ : ٤٩٥ وفيه : « وفاته سنة ٢٨٦ وقيل ٢٨٥ » وسمط اللآلي ٣٤٠ والسيرافي ٩٦ وتاريخ بغداد ٣ : ٣٨٠ وآداب اللغة ٢ : ١٨٦ ولسان الميزان ٥ : ٤٣٠ ونزهة الألبا ٢٧٩ وطبقات النحويين ١٠٨ _ ١٢٠ وعاشر افندي ٦٧ .

(١) الشعر والشعراء ٣٧١ وسمط اللآلي ١٠٤ والتاج : مادة يسر .
(٢) بلوغ المرام للعرشي ١٨ وفيه أن الأمور ، بعد مقتل محمد ، انتقضت على أبيه « يعفر » وابنه « إبراهيم » فخالفهما كثيرون من ولاتهما ، واعتزل إبراهيم الإمارة ، فتولاها ابنه « يعفر بن إبراهيم بن محمد بن =

ابن أخي حِزام

(٠٠٠ ـ نحو ٢٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٦٤ م)

محمد بن يعقوب بن إسحاق ، أبو عبدالله ، ناصر الدين ، ابن أخي حزام الخُطَلي : له « الفروسية والبيطرة ـ خ » في شستربتي (٣٠٧٣) و « الخيل والبيطرة ـ خ » في شستربتي (٤١٦١) و « الفروسية وشيات الخيل ـ خ » في المتحف البريطاني (١٣٠٥) ولعل الثلاثة كتاب واحد ؟ (١) .

الفَرَجي

(٠٠٠ ـ بعد ٢٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٨٨٤ م)

محمد بن يعقوب بن الفرج ، أبو جعفر الفرجي : صوفي من علماء النساك . من أهل سامرا . ووفاته بالرملة . أنفق مالا كثيراً على العلماء والفقراء . قال أبو نعيم : « يرفع من الفقراء وينصرهم ، ويضع من المدّعين ويزري عليهم » . له مصنفات في معاني الصوفية ، منها كتاب « الورع » و « صفات المريدين » (٢) .

= يعفر » وجاءه العهد من المعتمد ، وقتل في شبام سنة ٢٧٩ ونهب أهل صنعاء داره ، وقام بالأمر بعده يعفر بن عبد القاهر بن أحمد بن يعفر ، ثم إبراهيم ابن محمد بن يعفر ، فأسعد بن إبراهيم ـ المتقدمة ترجمته ، ووفاته سنة ٣٣٢ ـ وضعف أمرهم إلى أن قام عبدالله بن قحطان بن يعفر بن عبد الرحيم ـ انظر ترجمته ـ وتوفي سنة ٣٨٧ أو ٣٨٣ وخلفه ابنه « أسعد بن عبد الله » فاستمر إلى سنة ٣٩٣ كما في الجداول المرضية ، ص ١٧٠ واضمحل ملكهم بتغلب الهادي « يحيى بن الحسين » وأولاده ، ثم بقيام المنصور العياني « القاسم بن علي » وكان هذا معاصراً لأسعد بن عبدالله . وانظر كشف أسرار الباطنية ٢٣ والإكليل ٨ : ١٠٥ طبعة الكرملي ، و٨٥ طبعة برنستن ثم ١٠ : ١٧٩ وفهرسته في « يعفر » . وصفة جزيرة العرب ، طبعة بريل ٨١ ومعجم ما استعجم ٥٤٧ ومنتخبات من شمس العلوم ٣٠ والمقتطف من تاريخ اليمن ٥٦ قلت : أما ضبط « يعفر » بضم الياء وكسر الفاء ، فسيأتي الكلام عليه في التعليق على « يعفر » في حرف الياء .

(١) انظر شستربتي .وBrock. I :244 (282) S. I:432

(٢) حلية الأولياء ١٠ : ٢٨٧ واللباب ٢ : ٢٠٢ والتاج ٢ : ٨٥ والنبهاني ١ : ١٠١ .

الكُلِيني

(٠٠٠ ـ ٣٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤١ م)

محمد بن يعقوب بن إسحاق ، أبو جعفر الكليني : فقيه إمامي . من أهل كلين (بالريّ) كان شيخ الشيعة ببغداد ، وتوفي فيها . من كتبه « الكافي في علم الدين ـ ط » ثلاثة أجزاء : الأول في أصول الفقه والأخيران في الفروع ، صنفه في عشرين سنة ؛ و « الرد على القرامطة » و « رسائل الأئمة » وكتاب « الرجال » (١) .

ابن الأَخْرَم

(٢٥٠ ـ ٣٤٤ هـ = ٨٦٤ ـ ٩٥٥ م)

محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني النيسابوري أبو عبدالله ، المعروف بابن الأخرم : حافظ . كان صدر أهل الحديث بنيسابور في عصره . ولم يرحل منها . له « مستخرج » على الصحيحين ، و « مسند » كبير (٢) .

الأَصَمّ

(٢٤٧ ـ ٣٤٦ هـ = ٨٦١ ـ ٩٥٧ م)

محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل ابن سنان الأموي بالولاء ، أبو العباس الأصم : محدّث ، من أهل نيسابور ، ووفاته بها . رحل رحلة واسعة ، فأخذ عن رجال الحديث بمكة ومصر ودمشق والموصل والكوفة وبغداد . وأصيب بالصمم بعد إيابه . قال ابن الجوزي : كان يورّق ويأكل من كسب يده ، وحدّث ستاً وسبعين سنة ، سمع منه الآباء والأبناء والأحفاد . وقال ابن الأثير : كان ثقة

(١) سير النبلاء ـ خ . الطبقة الثامنة عشرة ، وفيه : هو بضم الكاف وإمالة اللام . وفي اللباب ٣ : ٤٩ « بضم أوله وكسر اللام » . والقمي ٢ : ٤٩٤ والنجاشي ٢٦٦ وفهرست الطوسي ١٣٥ وأحسن الوديعة ٢ : ٢٢٦ و Princeton 485, Huart 241

(٢) تذكرة الحفاظ ٣ : ٧٧ والرسالة المستطرفة ٢٣ وشذرات الذهب ٢ : ٣٦٨ .

أميناً (١) .

النَّاصِر المُؤمِني

(٠٠٠ ـ ٦١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢١٣ م)

محمد بن يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن الزناتي الكومي الموحدي ، الناصر لدين الله : من خلفاء دولة الموحدين . كان له المغرب الأقصى وإفريقية والأندلس . بويع في حياة أبيه وجددت له البيعة بعد وفاته (سنة ٥٩٥ هـ) وكان في مراكش فانتقل إلى فاس . وثار عليه يحيى بن إسحاق المسوفي المعروف بابن غانية ، فاستولى على طرابلس والمهدية وتونس ، فقاتله الناصر واستخلصها منه وقتله سنة ٦٠٢ ، وفي أيامه كانت وقعة « العُقاب » المشهورة بالأندلس (سنة ٦٠٩) بينه وبين الإفرنج . وقد استشهد في هذه الوقعة عدد كبير من المسلمين . وعاد بعدها إلى مراكش . وتوفي في رباط الفتح . وكان داهية ، من عظماء هذه الدولة (٢) .

مُجير الدِّين ابن تَمِيم

(٠٠٠ ـ ٦٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٨٥ م)

محمد بن يعقوب بن علي ، أبو عبدالله ، مجير الدين ابن تميم : شاعر ، من أمراء الجند . دمشقي . استوطن حماة ، وخدم صاحبها الملك المنصور . وكان له به اختصاص . قال ابن العماد : كان من العقلاء الفضلاء الكرماء وشعره في غاية الجودة (٣) .

(١) اللباب ١ : ٥٦ والمنتظم ٦ : ٣٨٦ وشذرات الذهب ٢ : ٣٧٣ وتذكرة الحفاظ ٣ : ٧٣ ـ ٧٥ .

(٢) دول الإسلام للذهبي ٢ : ٨٥ والأنيس المطرب القرطاس ١٦٤ والاستقصا أ : ١٨٩ ـ ١٩٤ وابن خلدون ٦ : ٢٤٦ والحلل الموشية ١٢٢ والذخيرة السنية ٢٢ وجذوة الاقتباس ١٢٩ .

(٣) النجوم الزاهرة ٦ : ٣٤٧ ثم ٧ : ٣٦٧ وشذرات الذهب ٥ : ٣٨٩ وفيهما من شعره أبيات ، منها :

« أودع فمي ، قبل التودع ، قبلة
وأنا الكفيل إذا رجعت بردها ! » .

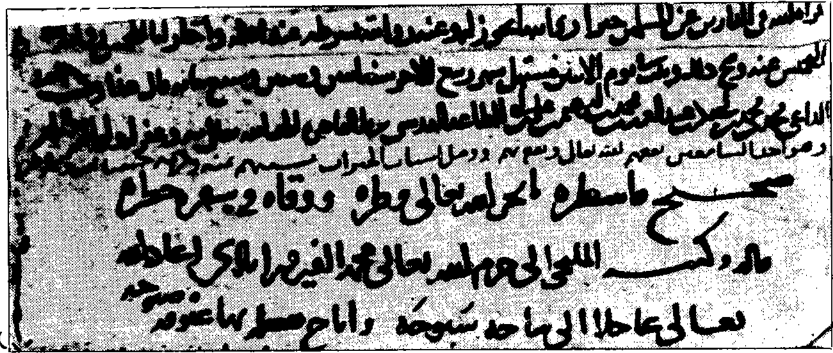

محمد بن يعقوب الفيروزابادي

صاحب القاموس . نموذجان من خطه ، إلى اليسار : عن مخطوطة كتابه « شرح القصيدة التائية » في دار الكتب المصرية «٢٢٨ أدب » وتقرأ الجملة الأخيرة : وعمله في ثلاث ليال . وإلى اليمين : عن تخميسه للقصيدة التائية ، في « ٢٢٨ أدب » أيضاً ، بدار الكتب المصرية .

ابن النَّحْوِيَّة

(٦٥٩ - ٧١٨ هـ = ١٢٦١ - ١٣١٨ م)

محمد بن يعقوب بن إلياس ، بدر الدين ، المعروف بابن النحوية : عالم بالعربية ، من أهل دمشق . له « شرح ألفية ابن معطي » نحو ، و « إسفار الصباح عن ضوء المصباح » مجلدان ، اختصر به المصباح في المعاني والبيان ، وشرحه ، و « شرح الكافية - خ » في شستربتي (٥٢١١) [١] .

أَبو حَرْبَة

(... - ٧٢٤ هـ = ... - ١٣٢٤ م)

محمد بن يعقوب بن الكميت بن سَوْد بن الكميت ، من بني قهب بن راشد ، من قبائل عك بن عدنان ، أبو عبدالله ، المعروف بأبي حربة : صالح ، من فقهاء الشافعية باليمن ، من أهل « مريخة » بالتصغير وسكون الياء ، ووفاته بها . وهي قرية في وادي مور (شمالي زبيد) له « رسالة في كيفية رياضة النفس » و « دعاء » جعله لختم القرآن ، شرحه الفقيه حسين الأهدل في نحو مجلدين [٢] .

المُتَوَكِّل المَرِيني

(٧٣٩ - ٧٦٧ هـ = ١٣٣٨ - ١٣٦٦ م)

محمد بن يعقوب بن علي بن عثمان المريني ، أبو زيان ، السلطان المتوكل على الله : من ملوك الدولة المرينية بفاس . نشأ في دار الملك . وحدث ما جعله يخاف على نفسه ففرّ إلى الأندلس ، وأقام عند كبير الإفرنج . واختلت أمور بني مرين في عهد السلطان تاشفين المعتوه ، فخلعه وزيره عمر بن عبدالله الفودودي (سنة ٧٦٣ هـ) وكتب إلى « الطاغية » بالأندلس ، يطلب أبا زيان ، فسمح به بعد شروط اشتط بها . ووصل إلى المغرب ، فتلقاه الوزير عمر وبايعه وبوّأه أريكة الملك بفاس الجديد ، في السنة نفسها . واستبد الوزير بأمور الدولة ، فضاق به ذرعه وفكر في الفتك به ، وأسرَّ ذلك إلى بعض خاصته . وعلم عمر بما نواه له السلطان ، فدخل عليه وهو في وسط حشمه وخدمه ، فطردهم عنه ، ثم غطه حتى فاظ ، وأمر به فألقي في بئر ، وأشاع أنه سقط عن دابته وهو سكران . وكانت دولته أربعة أعوام وعشرة أشهر ويوماً [١] .

المقدسي

(... - ٧٩٧ هـ = ... - ١٣٩٥ م)

محمد بن يعقوب ، شمس الدين الخليلي المقدسي : فاضل . له « إعلام الإصابة بأعلام الصحابة - خ » في دار الكتب ، اختصر به « الاستيعاب » لابن عبد البر [١] .

الفِيرُوزَابادي

(٧٢٩ - ٨١٧ هـ = ١٣٢٩ - ١٤١٥ م)

محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر ، أبو طاهر ، مجد الدين الشيرازي الفيروزابادي : من أئمة اللغة والأدب . ولد بكارزين (بكسر الراء وتفتح) من أعمال شيراز . وانتقل إلى العراق ، وجال في مصر والشام ، ودخل بلاد الروم والهند . ورحل إلى زبيد (سنة ٧٩٦ هـ) فأكرمه ملكها الأشرف إسماعيل وقرأ عليه ، فسكنها وولي قضاءها . وانتشر اسمه في الآفاق ، حتى كان مرجع عصره في اللغة والحديث والتفسير ، وتوفي في زبيد . أشهر كتبه « القاموس المحيط - ط » أربعة أجزاء . و « المغانم المطابة في معالم طابة - ط » القسم الجغرافي منه ، حققه ونشره حمد الجاسر ، وبقية الكتاب مخطوطة عنده . وينسب للفيروزابادي « تنوير المقباس في تفسير ابن عباس - ط » وله « بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز - ط » و « نزهة الأذهان في تاريخ أصبهان » و « الدرر الغوالي في الأحاديث العوالي » و « الجليس الأنيس في أسماء الخندريس - خ » و « سفر السعادة - ط » في الحديث والسيرة

---

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٢٨٥ وبغية الوعاة ١١٧ .

(٢) طبقات الخواص ١٢٠ .

(١) الاستقصا ٢ : ١٢٥ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٤٤ والحلل الموشية ١٣٥ وفيه : وفاته سنة ٧٦٨ وجذوة الاقتباس ١٣٠ وفيه : «قتل غرقاً في الساقية التي بروض الغزلان» .

(١) هدية ٢ : ١٧٦ ودار الكتب ١ : ٦٩ .

النبوية ، و « المرقاة الوفية في طبقات الحنفية ـ خ » وكان شافعياً ، و « البلغة في تاريخ أئمة اللغة ـ خ » و « تحبير الموشين في ما يقال بالسين والشين ـ ط » و « المثلث المتفق المعنى ـ خ » و « الإشارات إلى ما في كتب الفقه من الأسماء والأماكن واللغات ـ خ » و « نغبة الرشاف من خطبة الكشاف ـ خ » رسالة . وكان قوي الحافظة ، يحفظ مئة سطر كل يوم قبل أن ينام . وللشيخ رمضان بن موسى العطيفي « ريّ الصادي في ترجمة الفيروزابادي ـ خ » ذكره تيمور [1] .

المُتَوَكِّل الثالث

(٨٧٠ ـ ٩٥٠ هـ = ١٤٦٦ ـ ١٥٤٣ م)

محمد (المتوكل على الله) ابن يعقوب (المستمسك بالله) ابن عبد العزيز (المتوكل الثاني) ابن يعقوب العباسي : آخر خلفاء الدولة العباسية الثانية بمصر . نزل له أبوه عن أعمال الخلافة سنة ٩١٤ هـ ، قبل دخول السلطان سليم مصر ، فلما دخلها سليم (سنة ٩٢٢ هـ ـ ١٥١٧ م) قبض عليه وأخذه معه إلى الآستانة ، ولم يقبض على أبيه لكبر سنه ، فمكث مدة في بلاد الترك ، ثم أطلقه السلطان سليم قبيل وفاته ، فعاد إلى مصر . وأجرى له كل يوم ٦٠ درهماً فأقام إلى أن توفي فيها . وبوفاته انقرضت الخلافة العباسية بمصر وغيرها . وكان أديباً فاضلاً ، له شعر [1] .

الايسي

(٩٦٦ ـ بعد ١٠١٢ هـ = ١٥٥٨ ـ بعد ١٦٠٣ م)

محمد بن يعقوب الايسي المراكشي ، أبو عبدالله : أديب مؤرخ . من صدور الكتاب في عهد المنصور السعدي (المتوفى سنة ١٠١٢) عاش الى ما بعد وفاة المنصور . له « تقاييد في التراجم » ينقل عنه صاحب « نيل الابتهاج ـ ط » كثيراً ، ويعبر عنه بصاحبنا وكذلك في « كفاية المحتاج ـ خ » وله شعر ، منه نموذج في درة الحجال [2] .

محمَّد بن اليَمَان

(٠٠٠ ـ ٢٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨١ م)

محمد بن اليمان ، أبو بكر السمرقندي : فقيه ، من أكابر الحنفية . له كتب ، منها « معالم الدين » و « الرد على الكرامية » و « الاعتصام » في الحديث [3] .

الثَّقفي

(٠٠٠ ـ ٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧١٠ م)

محمد بن يوسف الثقفي : أخو الحجاج . أمير ، استعمله الحجاج على صنعاء ، ثم ضم إليه الجند فلم يزل والياً عليهما إلى أن توفي . قال الخزرجي : جمع المجذومين بصنعاء وجمع لهم الحطب ليحرقهم ، فمات قبل ذلك . ومن كلام عمر بن عبد العزيز ، في خلافة الوليد : الوليد بالشام ، والحجاج بالعراق ، وأخوه (محمد بن يوسف) باليمن ، وعثمان بن حيان بالحجاز ، وقرّة بن شريك بمصر ، امتلأت الأرض والله جوراً ! [1] .

أَبُو الأَسْوَد

(٠٠٠ ـ ١٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٨٦ م)

محمد بن يوسف بن عبد الرحمن الفهري ، أبو الأسود : ثائر . كان شجاعاً من بيت شرف ومجد . أخذه عبد الرحمن « الداخل » بعد مقتل أبيه يوسف ، فحبسه في سجن قرطبة مدة ، فتعامى في الحبس وبقي على ذلك زمناً حتى اعتقد الناس فيه العمى ، فأهمل أمره الموكلون بالسجن ، فهرب ، وأتى طليطلة فاجتمع له خلق كثير ، فقاتله عبد الرحمن ، فانهزم أصحاب أبي الأسود ، فانصرف فجمع جيشاً ثانياً وعاد إلى قتال عبد الرحمن ، فلم يثبت من معه ، فانهزم وأتى قرية من أعمال طليطلة فاختفى فيها إلى أن توفي [2] .

الفِرْيابي

(١٢٠ ـ ٢١٢ هـ = ٧٣٨ ـ ٨٢٧ م)

محمد بن يوسف بن واقد الضبي بالولاء ، التركي الأصل ، أبو عبدالله الفريابي : عالم بالحديث . من الحفاظ .

---

(١) البدر الطالع ٢ : ٢٨٠ والضوء اللامع ١٠ : ٧٩ وبغية الوعاة ١١٧ والعقود اللؤلؤية ٢ : ٢٦٤ و٢٧٨ و ٢٩٧ والعقيق اليماني ـ خ . وفيه : « وفاته في شوال ٨١٩ » . وأزهار الرياض ٣ : ٣٨ ـ ٥٣ وفيه : وفاته سنة ٨١٦ أو ٨١٧ والتاج ١ : ١٣ و Princeton 110, 112 وآداب اللغة ٣ : ١٤٥ ومفتاح السعادة ١ : ١٠٣ والشقائق النعمانية ١ : ٣٢ ومجلة الجنان ، سنة ١٨٧٢ ص ٧٠١ وروضات الجنات ، الطبعة الثانية ٧١٦ و Huart 381 وكشف الظنون ١٦٥٧ وعاشر ٤٣ والتيمورية ١ : ١٦٣ و ٢٤٣ ثم ٣ : ٢٣٢ وأنيس الجليس ٢ : ١٢٣ و Brock. 2:231 (181), S. 2:234 قلت : تناقل المتقدمون نسبة صاحب الترجمة إلى « فيروزاباد » بالذال المعجمة ، وعندي عدة نموذجات من خطه لم ينقط « الدال » في إحداها . وقد يكون ذلك لشهرتها ، إلا أن المعروف ـ كما في التاج ٤ : ٦٧ وغيره ـ أن « أباد » كلمة فارسية معناها « عمارة » وفي بلاد الهند وإيران اليوم بلدان كثيرة ينتهي اسمها بهذا اللفظ : كحيدرأباد ، ودولة أباد ، وظفر أباد ، وخيرأباد ، ونصيرأباد ، وسلطان أباد ، ونجف أباد ، ومحمد أباد . وتلفظ كلها بتحريك الحرف الذي قبلها ممدوداً ، وليس في أهلها من يجعل الدال في إحداها ذالا . وقس عليها فيروزأباد ، وضيزناباد ، وأمثالها ، خلافاً لياقوت في معجم البلدان ٤ : ١٠٥ ثم ٦ : ٧٩ و ٤٠٩ .

(١) الجداول المرضية ٣٠ وابن إياس ٤ : ١٤٠ ومسودة تاريخ مكة ـ خ . وفيه : « أخذه السلطان سليم إلى اسلامبول عوضاً عن والده ، يتبرك به (كذا) فلما توفي السلطان سليم عاد المتوكل إلى مصر ، واستمر إلى أن توفي سنة ٩٥٥ وبموته انقطعت الخلافة الصورية العباسية » .

(٢) الأعلام المراكشية ٤ : ٣٦٤ ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ١ : ٢٥٦ ودرة الحجال ، الرقم ٦٣٩ .

(٣) الفوائد البهية ٢٠٢ والجواهر المضية ٢ : ١٤٤ وكشف الظنون ٨٣٩ و ١٧٢٦ وهدية العارفين ٢ : ١٧ .

(١) العسجد المسبوك ـ خ . وتاريخ الإسلام للذهبي ٤ : ٥١ وتاريخ الخميس ٢ : ٣١٣ ورغبة الآمل ٥ : ٣٠ و ٣٥ .

(٢) الحلة السيراء ٥٦ .

أخذ بالكوفة عن سفيان ، وقرىء عليه بمكة ، ونزل قيسارية (بفلسطين) وتوفي بها . روى عنه البخاري ٢٦ حديثاً . وله « مسند » في الحديث [١] .

القاضي محمَّد
(٢٤٣ – ٣٢٠ هـ = ٨٥٧ – ٩٣٢ م)

محمد بن يوسف بن يعقوب الأزدي بالولاء ، أبو عمر : قاض ، من العلماء بالحديث . ولد بالبصرة ، وولي القضاء بمدينة المنصور والأعمال المتصلة بها (سنة ٢٨٤ هـ) ثم نقل إلى قضاء الشرقية (الكرخ) وصُرف سنة ٢٩٦ وأعيد سنة ٣١٧ فتقلد مع قضاء الجانب الشرقي (ببغداد) الشام والحرمين واليمن . وصنّف « مسنداً » كبيراً ، قرأ أكثره على الناس . وكانوا يضربون المثل بعقله وحلمه . توفي ببغداد [٢] .

الفِرَبْري
(٢٣١ – ٣٢٠ هـ = ٨٤٦ – ٩٣٢ م)

محمد بن يوسف بن مطر ، أبو عبدالله الفربري : أوثق من روى « صحيح البخاري » عن مصنفه . سمعه منه مرتين ، الأولى سنة ٢٤٨ والثانية ٢٥٢ ورواه عنه كثيرون . نسبته الى « فربر » من بلاد بخارى ، اختلفوا في ضبطها وما ذكرناه عن ياقوت ، وفيهم من فتح الفاء [٣] .

أَبُو عُمَر الكِنْدي
(٢٨٣ – بعد ٣٥٥ هـ = ٨٩٦ – بعد ٩٦٦ م)

محمد بن يوسف بن يعقوب ، من بني كندة : مؤرخ . كان من أعلم الناس بتاريخ مصر وأهلها وأعمالها وثغورها . وله علم بالحديث والأنساب . وهو غير يعقوب الكندي الفيلسوف الآتية ترجمته .

(١) المستطرفة ٥١ والشذرات ٢ : ٢٨ وتذكرة ١ : ٣٤١ وتهذيب ٩ : ٥٣٥ .
(٢) تاريخ بغداد ٣ : ٤٠١ .
(٣) إفادة النصيح ١٠ – ٢٤ وياقوت ٣ : ٨٦٧ .

ولد أبو عمر ، وتوفي ، بمصر . من كتبه « الولاة والقضاة – ط » في مجلد واحد ، اشتمل على كتابيه « تسمية ولاة مصر » و « أخبار قضاة مصر » وله أيضاً « فضائل مصر – خ » صنفه لكافور الإخشيدي (وكانت ولاية هذا سنة ٣٥٥ – ٣٥٧) و « سيرة مروان بن الجعد » وكتاب « الموالي » [١] .

الوَرَّاق
(٢٩٢ – ٣٦٢ هـ = ٩٠٤ – ٩٧٣ م)

محمد بن يوسف ، أبو عبدالله الوراق : مؤرخ أندلسي . آباؤه من « وادي الحجارة » ومنشؤه بالقيروان ، وإقامته ووفاته بقرطبة . ألّف للحكم الأموي (المستنصر) كتاباً ضخماً في « مسالك إفريقية وممالكها – خ » وألّف كتباً متعدده في « أخبار ملوكها وحروبهم » وتآليف في أخبار تيهرت ووهران وتنس وسجلماسة وغيرها [٢] .

العَامِري
(٠٠٠ – ٣٨١ هـ = ٠٠٠ – ٩٩١ م)

محمد بن يوسف العامري النيسابوري ، أبو الحسن : عالم بالمنطق والفلسفة اليونانية . من أهل خراسان . أقام بالريّ خمس سنين ، واتصل بابن العميد (الوزير الكاتب) فقرآ معاً عدة كتب . وأقام ببغداد مدة ، وعاد إلى بلده . له شروح على كتب أرسطو ، و « مجموعة – خ » تشتمل على « إنقاذ البشر

(١) حسن المحاضرة ١ : ٣١٩ والمغرب في حلى المغرب : السفر السابع ، طبعة ليدن ٥ و ٤٨ والولاة والقضاة : مقدمته ، عن حاشية وجدت على نسخة مخطوطة منه ، محفوظة في المتحف البريطاني ؛ وفيها ما يدعو إلى احتمال أنه قد يكون عاش إلى ما بعد سنة ٣٦٢ هـ ؛ وانظر نص هذه الحاشية في المصورات الملحقة بالولاة والقضاة بعد الصفحة ٦٨٦ . وآداب اللغة ٢ : ٣١٩ والعرب والروم ٣٤٣ وكشف الظنون ٢٨ و ٧١٥ و Brock. I:155 (149), S. I:229 وهدية العارفين ٢ : ٤٦ وفيه : « توفي سنة ٣٥٨ » ودار الكتب ٥ : ٢٩٠ والمكتبة البلدية : التاريخ ١٠٢ .
(٢) بغية الملتمس ١٣١ وجذوة المقتبس ٩٠ وتاريخ الفكر الأندلسي ٣٠٩ وانظر Brock. S. I:233 .

من الجبر والقدر » و « التقرير لأوجه التقدير » . ومن كتبه « النسك العقلي » وشرحه ، و « الإبصار والمبصَر – خ » و « الإعلام بمناقب الإسلام – ط » و « السعادة والإسعاد في السيرة الإنسانية – ط » [١] .

العَلَّاف
(٠٠٠ – ٣٨١ هـ = ٠٠٠ – ٩٩١ م)

محمد بن يوسف بن محمد بن دُوست ، أبو بكر العلاف : من المشتغلين بالحديث ، في بغداد . له « الأمالي – خ » أوراق منه ، في الظاهرية [٢] .

القُرْطُبي
(٣٧٨ – ٤٠٧ هـ = ٩٨٩ – ١٠١٦ م)

محمد بن يوسف بن يوسف بن أحمد ابن معاذ الجهني الأندلسي ، أبو عبدالله القرطبي : عالم بالقراآت ، من تصنيفه « البديع في معرفة ما رسم في مصحف عثمان بن عفان – خ » في بروسة وروضة خيري . مات بمصر [٣] .

الإيلاقي
(٠٠٠ – ٤٨٥ هـ = ٠٠٠ – ١٠٩٢ م)

محمد بن يوسف ، أبو عبدالله الإيلاقي : طبيب من تلاميذ ابن سينا . نسبته إلى إيلاق ، في جهات فرغانة . له كتب منها « شرح كليات القانون لابن سينا – خ » في طوبقبو ، و « الأسباب والعلامات » في الطب [٤] .

(١) مسكويه ٦ : ٢٧٧ وإرشاد الأريب ١ : ٤١١ ثم ٣ : ١٢٤ و Princeton 653 والمقابسات ، تحقيق حسن السندوبي ١٦٥ و ٢٠٢ و٢٠٧ و٣٠١ – ٣٠٧ والإمتاع والمؤانسة ١ : ٣٦ و Brock. I:236 (213) .
(٢) العبر ٣ : ١٩ وانظر التراث ١ : ٥٠٨ .
(٣) بغية ١٢٤ والتراث ١ : ١٧٠ وفيه عن الصلة لابن بشكوال أن صاحب الترجمة ابن عم أبي عمرو الداني .
(٤) طوبقبو ٣ : ٨١٦ وكشف ١٣١٢ وهدية ٢ : ٧١ .

الإيلاقي

(٠٠٠ ـ ٥٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٤١ م)

محمد بن يوسف الإيلاقي ، أبو عبدالله ، شرف الزمان : حكيم ، من الأطباء . من تلاميذ ابن سينا وعمر الخيام . أصله من « إيلاق » بنواحي نيسابور . أقام بباخرز ثم ببلخ ، وقتل بمعركة في بقطوان ، من قرى سمرقند . له تصانيف ، منها « اللواحق » و « أعداد الوفق » و « الحيوان » و « الفصول الإيلاقية ـ خ » في شستربتي (٤٨٠٨) طب ، و « الأسباب والعلامات ـ خ » في مكتبة الإسكندرية [١] .

ابن الأَشْتَرْكُوني

(٠٠٠ ـ ٥٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٤٣ م)

محمد بن يوسف بن عبدالله بن يوسف التميمي المازني السرقسطي الأندلسي ، أبو الطاهر ، المعروف بابن الأشتركوني : وزير ، من الكتاب الأدباء ، له شعر جيد . اشتهر بالإنشاء . وعارض الحريري في مقاماته ، بخمسين مقامة سماها « المقامات اللزومية ـ خ » التزم فيها مالا يلزم في النثر والشعر ، نشرت مجلة المقتبس نموذجاً من إحداها ، ورأيت في مكتبة الفاتيكان نسخة منها (A. 372) مشكولة ، جميلة جداً ، كتبت ببغداد سنة ٦٥٠ هـ ، نقلاً عن نسخة المؤلف . وله « المسلسل ـ ط » في اللغة . مولده بسرقسطة ووفاته بقرطبة [٢] .

الكَفَرْطابي

(٠٠٠ ـ ٥٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٥٨ م)

محمد بن يوسف بن عمر الكفرطابي ، ويعرف بابن المنيرة نزيل شيزر ، أبو

(١) تاريخ حكماء الإسلام ١٣١ والمخطوطات المصورة ، الطب ١٢ . يقول المشرف : يبدو أن هذا « الإيلاقي » هو « الإيلاقي » نفسه السابقة ترجمته مباشرة .

(٢) مجلة المقتبس ٢ : ٤٦٦ وبغية الوعاة ١٢٠ والصلة لابن بشكوال ٥٢٩ و ٥٣٠ والزهراء ٣ : ٤٠٢ والكتبخانة ٤ ١٨٧ و Brock. I:377 (309) .

عبدالله : أديب . نسبته إلى « كفر طاب » بين المعرة وحلب ، في سورية . انقطع في جامع حلب أربعين سنة ، يصلي بالناس ، ويقرىء العلوم . وله شعر . وصنف كتباً ، منها « غريب القرآن » و « نقد الشعر » و « بحر النحو » نقض فيه مسائل كثيرة من أصول النحويين [١] .

السَّمَرْقَنْدي

(٠٠٠ ـ ٥٥٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٦١ م)

محمد بن يوسف بن محمد بن علي ابن محمد العلوي الحسني أبو القاسم ، ناصر الدين ، المدني السمرقندي : فقيه حنفي ، عالم بالتفسير والحديث والوعظ . من أهل سمرقند . حج سنة ٥٤٢ وأقام في عودته مدة ببغداد . ومات بسمرقند . وقيل : قتل بها صبراً . وكان شديد النقد للعلماء والأئمة . له تصانيف ، منها « الفقه النافع ـ خ » و « جامع الفتاوى » و « بلوغ الأرب من تحقيق استعارات العرب » و « رياضة الأخلاق » و « مصابيح السبل » مجلدان ، في فروع الحنفية ، و « الملتقط في الفتاوى الحنفية ـ خ » ويسمى « مآل الفتاوى » أتمه في شعبان سنة ٥٤٩ [٢] .

ابن سَعَادة

(٤٩٦ ـ ٥٦٥ هـ = ١١٠٣ ـ ١١٧٠ م)

محمد بن يوسف بن سعادة ، أبو عبدالله : قاض أندلسي . متفنن في المعارف ، فيه ميل إلى التصوف . ولد وتعلم بمرسية .

(١) معجم الأدباء ١٩ : ١٢٢ وبغية الوعاة ١٢٤ وفيه : وفاته سنة « ١٥٣ » من خطأ الطبع . والإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . في وفيات سنة ٥٠٣ ؟ وخريدة القصر ، شعراء الشام ١ : ٥٧٣ وكشف الظنون ٢٢٧ ، ١٢٠٨ ، ١٩٧٣ .

(٢) الجواهر المضية ٢ : ١٤٧ وكشف الظنون ٥٦٥ ومواضع أخرى منه . وهدية العارفين ٢ : ٩٤ و Brock. I:475 (381), 525 (413), S. I:733 وإيضاح المكنون ١ : ١٩٤ وانظر المكتبة البلدية : فقه أبي حنيفة ١٣ « ترتيب الملتقط » ونشرة مكتبية ٣ : ١٨ .

وكان خطيب جامعها ، وولي خطة الشورى ثم القضاء بها . ونقل إلى قضاء شاطبة . وتوفي بها مصروفاً عن القضاء . له « شجرة الوهم ، المرقية إلى ذروة الفهم » قال ابن فرحون : لم يسبق إلى مثله ، و « فهرسة » حافلة [١] .

المُوَفَّق الإِرْبِلي

(٠٠٠ ـ ٥٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨٩ م)

محمد بن يوسف بن محمد البحراني الإربلي ، موفق الدين : شاعر ، من علماء العربية ونقد الشعر ، والموسيقى . أصله من إربل ، ومولده ومنشؤه بالبحرين ، كان أبوه يتجر في اللؤلؤ من مغاصها . ورحل محمد إلى شهرزور ودمشق . ومدح السلطان صلاح الدين . ومات بإربل . له « ديوان شعر » ورسائل حسنة [٢] .

ابن هُود

(٠٠٠ ـ ٦٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣٨ م)

محمد بن يوسف بن هود ، أبو عبدالله ، من أعقاب بني هود الجذاميين من ملوك الطوائف : آخر ملوك هذه الدولة الكبار . كان أول أمره من الأجناد ، مقيماً في سرقسطة . ولما ظهر الخلل في دولة الموحدين ثار عليهم بالصخيرات (من عمل مرسية مما يلي رقوط) وتلقب بالمتوكل على الله (سنة ٦٢٥ هـ) فقاتله والي مرسية ، وكان من بني عبد المؤمن ابن علي ، من الموحدين ؛ فظفر ابن هود ودخل مرسية ، وخطب باسم المستنصر العباسي الخليفة ببغداد . وقاتله والي شاطبة ، ففاز ابن هود ، فزحف عليه المأمون (إدريس بن يعقوب) فتقهقر ابن هود واعتصم بمرسية ، فحاصره المأمون مدة ، وعجز عن فتحها فرحل عنها . وعظم

(١) الديباج ، طبعة ابن شقرون ٢٨٧ والتكملة لابن الأبار ٢٢٣ ـ ٢٢٦ .

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ٢٣ والإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . وفيه : « وكان يعرف الهندسة وألف فيها » .

أمر ابن هود فبايعه أهل شاطبة وقرطبة وإشبيلية ، واستولى على الجزيرة الخضراء وجبل الفتح . بينما كانت تجيئه كتب الخليفة العباسي ، ينعته فيها بمجاهد الدين ، سيف أمير المؤمنين . وثار عليه ابن الأحمر (محمد بن يوسف) بحصن أرجونة من أعمال قرطبة ، داعياً للحفصيين أصحاب إفريقية وأطاعته قرطبة (سنة ٦٢٩) . قال السلاوي : وتنازع ابن الأحمر وابن هود رياسة الأندلس وتجاذبا حبل الملك بها . وكانت خطوب منها تجهز ألفونس الأحول ، ملك قشتالة ، لحربه ، ومصالحته له (سنة ٦٣٢) وتحوّله عنه الى قرطبة واستيلاؤه عليها (في ٢٣ شوال ٦٣٣) وانتقض الصلح بينهما بعد عام من عقده . وأخذ ابن هود بتنظيم أموره فكتب الى عماله رسائل ، منها (في ٢٤ جمادى الأولى ٦٣٤) يدعوهم الى انتقاء أهل الأمانة لأعمالهم و « المثابرة على ما تُكف به أكف الاعتداء . وكانت له فتاة رومية عهد برعايتها الى عامله على مدينة ألمرية ، ويعرف بابن الرميمي ، فامتدت يد هذا اليها ، وقام ابن هود من مرسية الى ألمرية ليرى روميته ، فخاف ابن الرميمي افتضاح أمره ، فأكمن رجالاً في داره . ودخل ابن هود ، فعاجلوه بسيوفهم وقتلوه (في ٢٤ جمادى الأولى) ثم استقر قدم ابن الأحمر في الملك [١] .

ابن يَدَّاس
(... ـ ٦٣٦ هـ = ... ـ ١٢٣٩ م)

محمد بن يوسف بن يداس البرزالي الأندلسي الإشبيلي ، أبو عبدالله : من حفاظ الحديث . تنقل في البلدان ، واستقر

وقرأت جميع هذا الجزء على الشيخ الأجل الثقة الأمين ... أبي الفضل عبد الواحد بن محمد بن الحسين بن عبدان الأزدي بحق سماعه منه بقراءة صاحب ... الأجل مجد الدين أبو العباس أحمد بن عبد الله بن المسلم الأزدي ... أحمد بن محمد بن ... العذري ... أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز القرشي وابناي يوسف وأحمد في الرابعة وكتب أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي في يوم الثلاثاء سابع شهر رمضان سنة إحدى وثلاثين وستمائة ... بمدينة دمشق حرسها الله حامداً الله تعالى ومصلياً على نبيه ومسلماً

وقرأته أيضاً على الشيخ الصالح أبي العباس أحمد بن ... بن نصر الله بن يوسف الدمشقي بسماعه منه ... صاحبه وكاتبه مجد الدين أبو العباس أحمد بن عبد الله بن المسلم ... الأزدي ... الدين أبو التقى صالح بن أبي الفضل بن يزيد الدولعي وابناه محمد وإبراهيم ومحمد بن عبد العزيز بن يوسف الدولعي و... الدين أبو الفتح نصر الله بن أبي العز بن أبي طالب الشيباني والقاضي ... الدين أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز ابن الحسن القرشي وابني يوسف وكتب أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي ... سنة اثنتين وثلاثين وستمائة ... بجامع دمشق حرسها الله حامداً الله تعالى ومصلياً على نبيه ومسلماً

محمد بن يوسف بن يداس

وتوفي بدمشق . قال المنذري : كتب الكثير ، وجمع « مجاميع » حسنة ، وخرَّج على جماعة من الشيوخ . من كتبه « كتاب الأربعين الطبية ـ ط » نشر في مجلة معهد المخطوطات (١٧ : ٨١) [١] .

الكَنْجي
(... ـ ٦٥٨ هـ = ... ـ ١٢٦٠ م)

محمد بن يوسف بن محمد ، أبو عبدالله ابن الفخر الكنجي : محدث . من الشافعية نسبته الى « كنجة » بين اصبهان وخوزستان . نزل بدمشق . ومال الى التشيع ، وصنف « كفاية الطالب في مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ـ ط » و « البيان في أخبار صاحب الزمان ـ ط » [٢] .

ابن مُسدِي
(٥٩٩ ـ ٦٦٣ هـ = ١٢٠٢ ـ ١٢٦٥ م)

محمد بن يوسف بن موسى الأزدي المهلبي ، أبو بكر ، جمال الدين الأندلسي المعروف بابن مسدي : من حفاظ الحديث المصنفين فيه ، المؤرخين لرجاله . أصله من غرناطة . رحل منها بعد سنة ٦٢٠ وقرأ على بعض علماء تلمسان وتونس وحلب ودمشق ، وسكن مصر . ثم جاور بمكة ، وقتل فيها غيلة . قال العسقلاني : كان من بحور العلم ، ومن كبار الحفاظ ، له أوهام وفيه تشيع ، وكان في لسانه زهو ، قلّ أن ينجو منه أحد . وقال الذهبي . كان يدخل إلى الزيدية بمكة فولوه خطابة الحرم ، وأكثر كتبه عندهم . وأخذ عليه أنه تكلم في أم المؤمنين عائشة . من كتبه « المسند الغريب » جمع فيه مذاهب علماء الحديث ، و « معجم » ترجم به شيوخه ، في ثلاثة مجلدات كبار ، و « الأربعون المختارة في فضل الحج والزيارة » و « المسلسلات » في الحديث [١] .

---

(١) الاستقصا ١ : ١٩٨ وابن خلدون ٣ : ٥٣٦ و ٤ : ١٦٨ والمعجب ٣٣٥ والحلة السيراء ٢٤٧ في ترجمة يحيى بن أحمد الخزرجي . والبيان المغرب ، طبعة تطوان ٤ : ٢٦٦ ـ ٣٩٠ وفيه (٣٩١) أن أهل مرسية بايعوا من بعده ولده محمد بن محمد بن يوسف بن هود وتلقب بالواثق بالله ولم يصلح ، وخلعوه بعد سبعة أشهر . قلت : وبهذا انتهت دولة آل هود في الأندلس .

(١) التكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء الرابع والخمسون . وهو في التكملة لابن الأبار ٣٤٩ « ابن أبي يداس » .

(٢) الوافي بالوفيات ٥ : ٢٥٤ والعباسية ٢ : ٩٨ ومشاركة العراق ، الرقم ٣٩٠ .

(١) الرسالة المستطرفة ٦٢ والتبيان لابن ناصر الدين ـ خ . ومسدي ، مشكول فيه ، بضمة على الميم . وفي تذكرة الحفاظ ٤ : ٢٣٢ « بالفتح ومنهم من يضمه » ونفح الطيب ١ : ٣٨١ والنجوم ٦ : ٢٢٨ وميزان الاعتدال ٣ : ١٥١ ولسان الميزان ٥ : ٤٣٧ وضبطه ابن قاضي شهبة في ترجمة يحيى بن عبد الرحمن الأصبهاني ، بفتحة على ميم « مسدي » وهو في صلة التكملة ـ خ . للحسيني : « ابن مسد » مشكولا ، بخطه ، بضمة على الميم وسكون على السين وكسرتين تحت الدال . واعتمدت في تأريخ ولادته على ما في لسان الميزان ، من أن الرشيد العطار ، قال في معجمه : سألته عن مولده ، فقال : « سنة ٥٩٩ » ثم رأيت في تاريخ =

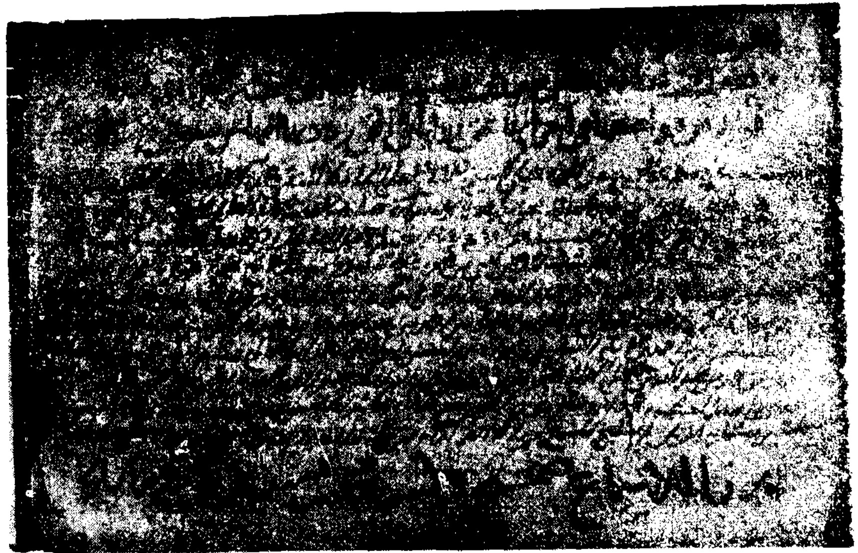

محمد بن يوسف ابن مسدي

من آخر « فوائد الشيخ أبي محمد الحسين بن محمد بن أحمد النيسابوري الواعظ » عند أحمد عبيد ، بدمشق .

الغالِب النَّصْري

(٥٩٥ ـ ٦٧١ هـ = ١١٩٩ ـ ١٢٧٣ م)

محمد بن يوسف بن محمد ، ، من آل نصر ابن الأحمر الخزرجي الأنصاري ، أبو عبدالله ، أمير المسلمين ، الملقب بالغالب بالله ، ويقال له محمد الشيخ : مؤسس دولة بني الأحمر ، في الأندلس ، وتعرف بالدولة النصرية . ولد بأرجونة (Arjona) من حصون قرطبة ، ونشأ بها جندياً متقشفاً مقداماً . وكانت له فلاحة . وثار على محمد ابن هود (صاحب الأندلس) فاستولى على مدينة جيان (Jaén) وبايعه جماعة سنة ٦٢٩ هـ . ثم امتلك عاصمة الأندلس غرناطة (سنة ٦٣٥) وإشبيلية وقرطبة ، برهة يسيرة ، وخرجتا عن نظره ، في خبر طويل . وابتنى حصن « الحمراء » بغرناطة . واستولى على مالقة وألمرية . وتعاقد مع بني مرين أصحاب المغرب الأقصى على قتال الإسبانيين . وعقد الصلح مع طاغية الروم (سنة ٦٤٣) واستمر عزيز السلطان مرهوب الجانب إلى أن سقط عن فرسه بظاهر غرناطة ، وقد أسنّ ، فأركب إلى قصره فمات من أثر السقطة [١] .

التَّلَّعْفَري

(٥٩٣ ـ ٦٧٥ هـ = ١١٩٧ ـ ١٢٧٧ م)

محمد بن يوسف بن مسعود الشيباني ، شهاب الدين ، أبو عبدالله ، التلعفري : شاعر . نسبته إلى « تل أعفر » بين سنجار والموصل . ولد وقرأ بالموصل . وسافر إلى دمشق ، فكان من شعراء صاحبها الملك الأشرف (موسى) الأيوبي . وابتلي بالقمار ، فطرده الأشرف إلى حلب ، فأكرمه صاحبها الملك الناصر (يوسف بن محمد) الأيوبي ، وقرر له رسوماً ، فجعل يضيعها في القمار ، فنودي في حلب : من قامر مع الشهاب التلعفري قطعت يده . وضاقت عليه الأرض ، فعاد إلى دمشق ، فكان يستجدي بشعره ويقامر . وساءت حاله ، فقصد حماة ، ونادم صاحبها ، وتوفي فيها . له « ديوان شعر ـ ط » [١] .

الجَزَري

(٦٣٧ ـ ٧١١ هـ = ١٢٣٩ ـ ١٣١٢ م)

محمد بن يوسف بن عبدالله بن محمود ، أبو عبدالله شمس الدين الجزري : خطيب ، من فقهاء الشافعية . كان أبوه صيرفياً بالجزيرة ، فولد ونشأ بها . وسافر إلى مصر ، فأقام بقوص ثم بالقاهرة وتوفي فيها . له « ديوان شعر وخطب » و « شرح منهاج الوصول إلى علم الأصول للبيضاوي ـ خ » في دار الكتب ، و « شرح ألفية ابن مالك » [٢] .

الجَنَدي

(٠٠٠ ـ ٧٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٣٢ م)

محمد بن يوسف بن يعقوب ، أبو عبدالله ، بهاء الدين الجندي : من ثقات مؤرخي اليمن . من أهل الجَنَد (بينه وبين صنعاء ٥٨ فرسخاً) ولي « الحسبة » بعدن . واشتهر بكتابه « السلوك في طبقات العلماء والملوك ـ خ » ويعرف بطبقات الجندي [٣] .

= ابن قاضي شهبة كلاماً لابن مسدي في وصف اليوم الذي توفي به يحيى بن عبد الرحمن « سنة ٦٠٨ » لا يعقل أن يصدر عمن عمره تسع سنوات ، فمولده قبل ٥٩٩ فيما يبدو .

(١) اللمحة البدرية ٣٠ وابن خلدون ٤ : ١٧٠ والاستقصا ٢ : ١٨ ـ ٤٠ وفيه أنه كثيراً ما والى الإسبانيول استعانة بهم على بني هود وبني مرين ؛ وقال في الكلام على ابنه المعروف بالفقيه : « فانتقض ، وعاد لسنة سلفه من موالاة الطاغية وممالأته على المسلمين أهل المغرب » وتراجم إسلامية ٢٢٠ وابن الفرات ٧ : ٢٠ وسماه « محمد بن نصر بن الأحمر » وقال : « كان سعيداً مؤيداً بطلاً شجاعاً لم تكسر له راية قط ، وملك ٤٢ سنة ، وتوفي سنة ٦٧٢ » . والإحاطة ٢ : ٥٩ وفيه : بويع له عام ٦٥١ ؟ .

(١) فوات الوفيات ٢ : ٢٧٧ ومعجم البلدان ٢ : ٤٠٢ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٥٥ وابن الفرات ٧ : ٧٦ ـ ٧٩ و Brock. I:300 (257), S. I:458 والفلاكة والمفلوكون ٦٥ وشذرات الذهب ٥ : ٣٤٩ وعنه أخذت ضبط « التلعفري » بتشديد اللام ؛ وهو في اللباب ١ : ١٧٩ « بفتحها » وفي صلة التكملة للحسيني ـ خ . بقية نسبه ، وهي ، بعد مسعود : ابن بركة بن سالم بن عبدالله بن جسّاس بن قيس بن مسعود بن ابراهيم بن خالد بن محمد بن خالد بن يزيد بن مزيد بن زائدة .

(٢) الدرر الكامنة ٤ : ٢٩٩ وبغية الوعاة ١٢٠ وشذرات الذهب ٦ : ٤٢ وهو فيه من وفيات سنة 716 وقال : « على خلاف في ذلك » والكتبخانة ٢ : ٢٥١ .

(٣) الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ١٣٤ وهو فيه « محمد بن يعقوب بن يوسف » خطأ . في الصفحة ٦٠٧ من مخطوطة المجلد الأول من « السلوك » في دار الكتب المصرية قوله : « والدي يوسف بن يعقوب » وفي العقود اللؤلؤية ١ : ١٦٤ « قال الجندي : أخبرني والدي يوسف بن يعقوب » وفيه ١ : ٢٦٢ « ويوسف بن يعقوب الجندي والد المؤرخ » وفي كشف الظنون ، ص ٩٩٩ « السلوك للقاضي أبي عبدالله يوسف ـ كذا ـ ابن يعقوب الجندي المتوفى =

محمد بن يوسف بن علي الأندلسي ، أبو حيان النحوي
عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة « تسهيل الفوائد » في المكتبة الأزهرية « ٧٨٩ نحو ـ ٥٦٧١ » ، ويليه خطه أيضاً :

عن نهاية كتابه « المبدع » من مخطوطات دار الكتب المصرية « ٢٤ ش ، نحو » .

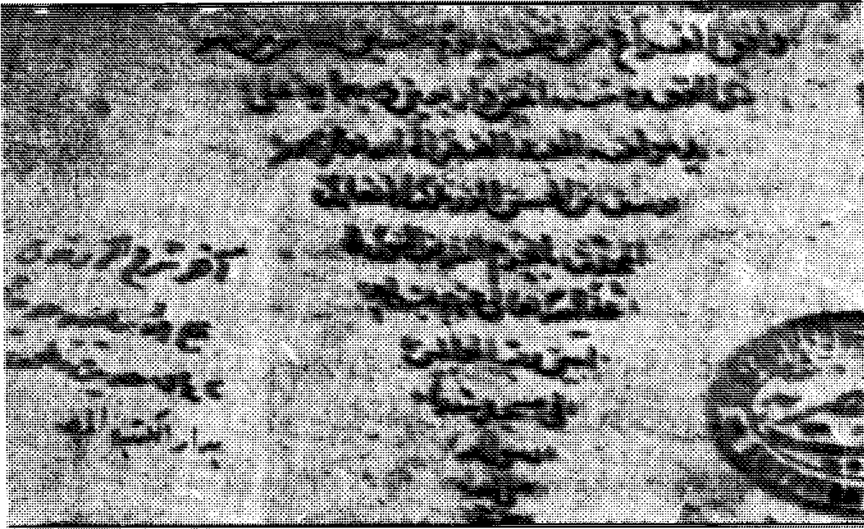

محمد بن يوسف بن الحسن الزرندي
عن نهاية « شرح الزرندي على الأربعين حديثاً » في دار الكتب المصرية « ٧٤٢ حديث ، طلعت » ويلاحظ أن تصوير الخط كان فيه ارتجاج ، ويقرأ :
« وافق الفراغ من نسخه يوم الاثنين الثامن من شهر ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة على يد مؤلفه العبد الفقير إلى الله تعالى محمد بن يوسف بن الحسن الزرندي الأنصاري المحدث بالحرم الشريف النبوي عفا الله » الخ .

أَبُو حَيّان النَّحْوي
(٦٥٤ ـ ٧٤٥ هـ = ١٢٥٦ ـ ١٣٤٤ م)

محمد بن يوسف بن علي بن يوسف ابن حيان الغرناطي الأندلسي الجياني ، النِّفْزي ، أثير الدين ، أبو حيان : من كبار العلماء بالعربية والتفسير والحديث والتراجم واللغات . ولد في إحدى جهات غرناطة ، ورحل إلى مالقة . وتنقل إلى أن أقام بالقاهرة . وتوفي فيها ، بعد أن كف بصره . واشتهرت تصانيفه في حياته وقرئت عليه . من كتبه « البحر المحيط ـ ط » في تفسير القرآن ، ثماني مجلدات و « النهر ـ ط » اختصر به البحر المحيط ، و « مجاني العصر » في تراجم رجال عصره ، ذكره ابن حجر في مقدمة الدرر وقال إنه نقل عنه ، ولم يذكره في ترجمة أبي حيان ، و « طبقات نحاة الأندلس » و « زهو الملك في نحو الترك » و « الإدراك للسان الأتراك ـ ط » و « منطق الخرس في لسان الفرس » و « نور الغبش في لسان الحبش » و « تحفة الأريب ـ ط » في غريب القرآن ، و « منهج السالك في الكلام على ألفية ابن مالك ـ خ » في شستربتي (٣٣٤٢) ومنه المجلد الأول في خزانة الرباط (٢٢٤ أوقاف) و « التذييل والتكميل ـ خ » السفر الرابع منه ، في الرباط (٢١٢ ق) في شرح التسهيل لابن مالك ، نحو ، و « عقد اللآلي ـ خ » في القراآت ، و « الحلل الحالية في أسانيد القرآن العالية » و « التقريب ـ خ » بخطه ، و « المبدع ـ خ » في التصريف ، و « النضار » مجلد ضخم ترجم به نفسه وكثيراً من أشياخه ، و « ارتشاف الضرب من لسان العرب ـ خ » و « اللمحة البدرية في علم العربية ـ خ » وله شعر في « ديوان ـ خ » مرتب على الحروف رأيته في خزانة الرباط (٦٩ أوقاف) ونشر أحمد مطلوب ، وخديجة الحديثي ، في بغداد ، كتاباً سمياه « من شعر أبي حيان الأندلسي » (1) .

= سنة ٧٢٣ » والصحيح أن يوسف اسم أبيه ، كما تقدم ، أما تاريخ وفاته فاعتمدت فيه على ما قيده علي خيري ابن عمر المصري في « ضياء العيون على كشف الظنون » وهو مخطوط على هامش كشف الظنون في الخزانة الزكية . زد على هذا أن صاحب العقود اللؤلؤية ٢ : ٥٧ ينقل عنه أن « فلاناً » توفي على رأس « الثلاثين وسبعمائة » فلا يصح أن تكون وفاة المنقول عنه ، قبل هذا التاريخ . وسماه Brock. 2:234 (184), S. 2:236 « محمد بن يعقوب » .

الزَّرَنْدي
(٦٩٣ ـ ٧٤٧ ؟ هـ = ١٢٩٤ ـ ١٣٤٧ م)

محمد بن يوسف بن الحسن ، شمس الدين الزرندي : فقيه حنفي ، من العلماء بالحديث . من أهل المدينة . تولى التدريس فيها بعد أبيه ، ورحل إلى شيراز بعد سنة ٧٤٢ فولي القضاء بها حتى مات . له كتب ، منها « درر السمطين في مناقب السبطين ـ خ » في طوبقبو (٢ : ٢٣١) و « بغية المرتاح ـ خ » جمع فيه أربعين حديثاً بأسانيدها ، و « شرحه ـ خ » وخرَّج له البرزالي « مشيخة » عن مئة

(1) الدرر الكامنة ٤ : ٣٠٢ وبغية الوعاة ١٢١ وفوات الوفيات ٢ : ٢٨٢ ونكت الهميان ٢٨٠ وفهرس الفهارس ١ : ١٠٨ وغاية النهاية ٢ : ٢٨٥ ونفح الطيب ١ : ٥٩٨ وشذرات الذهب ٦ : ١٤٥ والنجوم الزاهرة ١٠ : ١١١ وطبقات السبكي ٦ : ٣١ ـ ٤٤ وفي دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٣٢ أنه « ألف كتاباً في تاريخ الأندلس يقع في ستين مجلداً » قال هوتسما Houtsma : لم يصل إلينا لسوء الحظ . وخزائن الكتب القديمة في العراق ١٣٥ وجولة في دور الكتب الأميركية ٢٠ ونشرة دار الكتب ١ : ١١٠ وانظر Brock. 2:133 (109), S. 2:135

شيخ ، ومات البرزالي قبله [1] .

الخَيَّاط
(٦٩٣ – ٧٥٦ هـ = ١٢٩٤ – ١٣٥٥ م)

محمد بن يوسف بن عبدالله الدمشقي ، شمس الدين الخياط ، ويقال له الضفدع : شاعر مجيد مكثر . مولده ووفاته في دمشق . زار مصر ، ومدح « الناصر » محمد بن قلاوون . وتسلط على ابن نباتة فأكثر من معارضته ومناقضته . قال الصفدي : كان طويل النفس في الشعر ، لكن لم يكن له غوص على المعاني ولا احتفال بطريقة المتأخرين ذات المباني ، وكان هجوه أكثر من مدحه ، وقد أهين بسبب ذلك وصفع وجرس ، فانه حج سنة ٧٥٥ فلم يترك في الركب من الأعيان أحداً إلا هجاه ، فشكوه إلى أمير الركب فاستحضره وأهانه وحلق لحيته وطوفه ينادى عليه ، فانزعج من ذلك ، وكمد ، ومات عن قرب . وكانت وفاته في عودته من الحج ، بأرض معان « ظناً » ، ودفن على قارعة الطريق . وقال ابن كثير : كان حسن المحاضرة ، يذاكر في شيء من التاريخ ويحفظ شعراً كثيراً ، وقد أثرى من كثرة ما أخذ من الناس بسبب المديح والهجاء ، وكانوا يخافونه لبذاءة لسانه . له « ديوان شعر – خ » [2] .

ناظِر الجَيْش
(٦٩٧ – ٧٧٨ هـ = ١٢٩٨ – ١٣٧٧ م)

محمد بن يوسف بن أحمد ، محب الدين الحلبي ثم المصري ، المعروف بناظر الجيش : عالم بالعربية ، من تلاميذ أبي

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٢٩٥ وفيه : وفاته نقلاً عن مشيخة الجنيد البلياني ، سنة بضع وخمسين وسبعمائة . وعن ابن فرحون سنة ٧٤٧ أو ٧٤٨ ؟ وفي Brock. 2:267 (208) مات سنة ٧٥٠ وعنه شستربتي .

(٢) Brock. 2:11 (10), S. 2:3 والدرر الكامنة ٤ : ٣٠٠ وفيه : وديوانه قدر ست مجلدات. والنجوم الزاهرة ١٠ : ٣٢٠ وفي هامشه : « عقد له المؤلف – ابن تغري بردي – ترجمة وافية في المنهل الصافي ٣ : ٣٢٨ » . والبدر الطالع ٢ : ٢٨٦ .

حيان . أصله من حلب ، ومولده ووفاته بالقاهرة . ترقي إلى أن ولي نظر الجيش بالديار المصرية . وفاق غيره في المروءة ومساعدة من يقصده ولا سيما طلبة العلم . وألف « تمهيد القواعد – خ » في الرباط (١٠٣ أوقاف) نسخة نفيسة ، مجلدان ، في شرح « التسهيل لابن مالك » في النحو ، في المخطوطات المصورة (١ : ٣٨٥) ستة أجزاء ، ولم يتمه . قال حاجي خليفة : اعتنى بالأجوبة الجيدة عن اعتراضات أبي حيان وقرب إلى تمامه ، و « شرح التلخيص » في المعاني والبيان [1] .

الكِرْماني
(٧١٧ – ٧٨٦ هـ = ١٣١٧ – ١٣٨٤ م)

محمد بن يوسف بن علي بن سعيد ، شمس الدين الكرماني : عالم بالحديث . أصله من كرمان . اشتهر في بغداد ، قال ابن حجي : تصدى لنشر العلم ببغداد ثلاثين سنة . وأقام مدة بمكة . وفيها فرغ من تأليف كتابه « الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري – ط » خمسة وعشرون جزءاً صغيراً ، قال ابن قاضي شهبة : فيه أوهام وتكرار كثير ولا سيما في ضبط أسماء الرواة . وله « ضمائر القرآن – خ » و « النقود والردود في الأصول – خ » مختصره ، و « شرح لمختصر ابن الحاجب » سماه « السبعة السيارة » لأنه جمع فيه سبعة شروح . و « أنموذج الكشاف – خ » تعليق عليه . في مجموعة بالبلدية (ن ١٩٥٦ – د) ومات راجعاً من الحج في طريقه إلى بغداد ، ودفن فيها [2] .

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٢٩٠ وإعلام النبلاء ٥ : ٦١ .

(٢) الدرر الكامنة ٤ : ٣١٠ وبغية الوعاة ١٢٠ ومفتاح السعادة ١ : ١٧٠ ثم ٢ : ١٨ والأزهرية ١ : ٥٤٥ والعبدلية ١٨٦ و Princeton 410 والتيمورية ٢ : ٢١٦ ثم ٣ : ٢٥٦ والكتبخانة ١ : ٣٩٠ و Brock. S. 2:211 والصادقية ، الرابع من الزيتونة ٣٨ « مختصر النقود والردود » والبلدية : تفسير ٣٩ .

القُونَوي
(٧١٥ – ٧٨٨ هـ = ١٣١٥ – ١٣٨٦ م)

محمد بن يوسف بن إلياس ، شمس الدين القونوي : فقيه حنفي ، تركي الأصل . مستعرب . ولد وتعلم في « قونية » وقدم إلى دمشق ، بأهله وولده ، فأقام بالمزة ، يعمل هو وأولاده في بستان كان فيه سكنه ، ويعيشون منه . وصنف كتباً مفيدة ، منها « درر البحار – خ » فقه ، و « رسالة في الحديث » و « شرح تلخيص المفتاح » في البلاغة ، و « شرح مجمع البحرين » فقه ، و « شرح عمدة النسفي » في أصول الدين . وأقبل في آخر عمره على الحديث ، فانقطع له . وكان عالي المنزلة عند السلاطين والأمراء والقضاة ، زاهداً ، لا يقبل وظيفة له ولا لأولاده . وعانى الفروسية وآلات القتال ، وغزا ، وبنى برجاً على الساحل ، ومات بالمزة (ضاحية دمشق) بالطاعون [1] .

الغَني بالله
(٧٣٩ – ٧٩٣ هـ = ١٣٣٩ – ١٣٩١ م)

محمد بن يوسف أبي الحجاج بن إسماعيل : ثامن ملوك دولة بني نصر بن الأحمر في الأندلس . ولي بعد وفاة أبيه (سنة ٧٥٥ هـ) وجدّد رسوم الوزارة لوزير أبيه (لسان الدين ابن الخطيب) وكان للغني بالله أخ اسمه إسماعيل استمال إليه جماعة من أهل غرناطة فنادوا بدعوته وخلعوا «الغني» وسجنوا «لسان الدين» وفرَّ الغني إلى « وادي آش » سنة ٧٦١ ومنها إلى تونس ، فأقام عند سلطانها أبي سالم المريني . وشفع المريني بلسان الدين ، فأخلي سبيله . ولما كانت سنة ٧٦٣ سنحت للغنيّ بالله فرصة فدخل غرناطة ، وثبتت بها قدمه ، وردَّ لسان الدين إلى

(١) المعزة فيما قيل في المزة ٢١ – ٢٣ والنجوم الزاهرة ١١ : ٣٠٩ والدرر الكامنة ٤ : ٢٩٢ – ٢٩٥ وبغية الوعاة ١٢٥ والكتبخانة ٣ : ٤٨ والفوائد البهية ٢٠٢ .

وزارته ، ثم انقلب عليه ونكبه في خبر طويل تقدمت الإشارة إليه في ترجمة لسان الدين ، وهو ما يؤخذ على الغني بالله . واتسعت الدولة في أيامه حتى أصبح له ملك المغرب كله . وكان حازماً داهية . استمر في الملك إلى أن توفي [1] .

ابن زَمْرَك

(٧٣٣ ـ نحو ٧٩٣ هـ = ١٣٣٣ ـ نحو ١٣٩٠ م)

محمد بن يوسف بن محمد بن أحمد الصُّريحي ، أبو عبدالله ، المعروف بابن زمرك : وزير من كبار الشعراء والكتاب في الأندلس . أصله من شرقيها ، ومولده بروض البيازين (بغرناطة) تتلمذ للسان الدين ابن الخطيب وغيره ، وترقى في الأعمال الكتابية إلى أن جعله صاحب غرناطة (الغني بالله) كاتم سره ، سنة ٧٧٣ هـ ، ثم المتصرف برسالته وحجابته . ونكب مدة ، وأعيد إلى مكانته ، فأساء إلى بعض رجال الدولة ، فختمت حياته بأن بعث إليه ولي أمره من قتله في داره وهو رافع يديه بالمصحف . وقتل من وجد معه من خدامه وبنيه . وكان قد سعى في أستاذه لسان الدين ابن الخطيب حتى قتل خنقاً ، فلقي جزاء عمله . وقد جمع السلطان ابن الأحمر شعر ابن زمرك وموشحاته في مجلد ضخم سماه « البقية والمدرَك من كلام ابن زمرك » رآه المقري في المغرب ونقل كثيراً منه في نفح الطيب وأزهار الرياض . وقال ابن القاضي : كان حياً سنة ٧٩٢ ذُكر في الكوكب الوقاد فيمن دفن بسبتة من العلماء والزهاد [2] .

(١) الإحاطة ٢ : ٢ ـ ٥٩ واللمحة البدرية ١٠٠ والدرر الكامنة ٤ : ٢٩١ ت ٨١٤ وتاريخ دول الإسلام لمنقريوس ٣ : ١١ ـ ١٦ وانظر أزهار الرياض ١ : ٣٧ و ٥٨ و ١٩٤ ـ ٢٠٤ و ٢٢٤ .

(٢) نفح الطيب ٤ : ٦٧٩ ـ ٧٥٦ وأزهار الرياض ١ : ٦٣ ثم ٢ : ٧ ـ ٢٠٦ وفيهما مختارات وافرة من شعره . والإحاطة ٢ : ٢٢١ ـ ٢٤٠ والتعريف بابن خلدون ٢٧٤ وما قبلها . وجذوة الاقتباس لابن القاضي ٨ بعد ٨ و ١٨٤ والدرر الكامنة ٤ : ٣١٢ ولاحظ فيه الهامش رقم ١ في الصفحة ٣١٣ وانظر نبذة من نحلة اللبيب لابن عمار ٨٥ ـ ٩٠ و ٢٠٢ ـ ٢١٠ و Brock. S. 2:370 وهو فيه « ابن زمرك » مضموم الزاي والراء ، خلافاً لما تقتضيه السجعة في اسم ديوانه « البقية والمدرك » .

ابن الأَحْمَر

(٠٠٠ ـ ٨١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٠٧ م)

محمد بن يوسف بن محمد بن الأحمر ، أبو عبدالله : من ملوك الأندلس المغمورين ، لا تزال سيرته مجهولة . وهو فيما يبدو حفيد محمد (الغني بالله) [1] .

الدِّهْلِوي

(٧٢١ ـ ٨٢٥ هـ = ١٣٢١ ـ ١٤٢٢ م)

محمد بن يوسف بن علي بن محمد الحسيني ، أبو الفتح صدر الدين الدهلوي : زاهد من العلماء . ولد وتعلم في دهلي (بالهند) واستقدمه فيروز شاه البهمني إلى كلبركة (سنة ٨١٥) فسكن بها يدرّس ويفيد إلى أن توفي . له نحو ١٢٥ مصنفاً بالعربية والفارسية . منها بالعربية « المعارف » شرح العوارف للشهاب السهروردي ، وفي « تفسير القرآن » كتابان ، أحدهما على منوال الكشاف . وشرح عدة كتب كالفصوص ، وآداب المريدين (بالعربية والفارسية) وغير ذلك . وللشيخ محمد علي السامانوي كتاب في سيرته سماه « السير المحمدي » [2] .

القَرَماني

(٠٠٠ ـ ٨٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٨١ م)

محمد بن يوسف القرماني الرومي : نحوي فقيه حنفي . من علماء الدولة العثمانية . من بلدة « قره بيري » له تصانيف ، منها « زبدة الفتاوى » فقه ، و « شرح ديباجة المصباح ـ خ » نحو ، في الظاهرية (الرقم العام ٥٦٧٣) [1] .

(١) غرة الحجال ١ : ٢٩٣ وفيه : ولي الملك بعده أخوه يوسف .

(٢) نزهة الخواطر ٣ : ١٥٢ ـ ١٥٦ .

السَّنُوسي

(٨٣٢ ـ ٨٩٥ هـ = ١٤٢٨ ـ ١٤٩٠ م)

محمد بن يوسف بن عمر بن شعيب السنوسي الحسني ، من جهة الأم ، أبو عبدالله : عالم تلمسان في عصره ، وصالحها . له تصانيف كثيرة ، منها « شرح صحيح البخاري » لم يكمله ، و « شرح مقدمات الجبر والمقابلة لابن الياسمين » و « شرح جمل الخونجي » في المنطق ، و « تفسير سورة ص وما بعدها من السور » و « عقيدة أهل التوحيد ـ ط » ويسمى العقيدة الكبرى ، و « أم البراهين ـ ط » ويسمى العقيدة الصغرى ، و « شرح كلمتي الشهادة ـ خ » عندي ، و « مختصر في علم المنطق ـ ط » و « مكمل إكمال الإكمال ـ ط » في شرح صحيح مسلم ، و « شرح الآجرومية ـ خ » نحو ، و « مجربات في الطب ـ ط » و « شرح لامية الجزائري ـ خ » توحيد ، و « العقيدة الوسطى ـ خ » و « المقدمات ـ خ » توحيد ، و « شرح صغرى الصغرى ـ ط » توحيد ، و « نصرة الفقير في الرد على أبي الحسن الصغير ـ خ » [2] .

المَوَّاق

(٠٠٠ ـ ٨٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٩٢ م)

محمد بن يوسف بن أبي القاسم بن يوسف العبدري الغرناطي ، أبو عبدالله المواق : فقيه مالكي : كان عالم غرناطة وإمامها وصالحها في وقته . له « التاج

(١) ذيل كشف الظنون ١ : ٦١٢ ومخطوطات الظاهرية النحو ٢٩٠ .

(٢) البستان ٢٣٧ وتعريف الخلف ١ : ١٧٦ والكتبخانة ٢ : ٢١ و٢٦ و٢٨ و٢٩ و٣٤ و٤٠ و٤٤ و٥٣ و١٧٢ ثم ٧ : ٨٩ و١٤٥ و٢٩٩ وفهرسة الجزائر ١٦ و ١٩ ومعجم المطبوعات ١٠٥٨ و Brock. 2:323 (250), S. 2:352 وهو في فهرس الدار ١ : ١٥١ « محمد بن محمد بن يوسف » ؟ ثم ورد فيه مرات « محمد بن يوسف » ومناقب الحضيكي ١ : ٢٢٤ ـ ٢٣٢ .

والإكليل ـ ط » في شرح مختصر خليل ، فقه ، و « سنن المهتدين في مقامات الدين ـ ط » (١) .

البَهاء الباعُوني
(٨٥٧ ـ ٩١٦ هـ = ١٤٥٣ ـ ١٥١٠ م)

محمد بن يوسف بن أحمد ، بهاء الدين الباعوني : فاضل دمشقي . عني بالأدب ، ونظم أراجيز في بعض السير ،

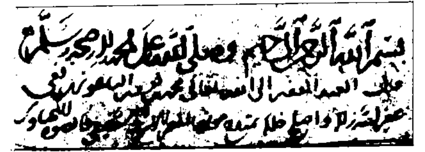

محمد بن يوسف بن أحمد الباعوني
عن ورقة مفردة هي ابتداء قصيدة له ، بخطه ، أطلعني عليها الشيخ حمدي السفرجلاني في دمشق . والنموذج الآتي هو طرتها :

ويستفاد من هذين النموذجين أنه كان يكتب عن نفسه « ابن » الباعوني .

منها « الإشارة الوفية إلى الخصائص الأشرفية ـ خ » في سيرة الملك الأشرف قايتباي ، جعلها ذيلاً لتحفة الظرفاء (منظومة عمه محمد ابن أحمد المتوفى سنة ٨٧٠ المتقدمة ترجمته) و « القول السديد الأظرف في سيرة الملك السعيد الأشرف ـ خ » أرجوزة ، و « اللمحة الأشرفية والبهجة السنية ـ خ » و « بهجة الخلد في نصح الولد ـ خ » (٢) .

(١) نيل الابتهاج ٣٢٤ وشجرة النور ٢٦٢ وفهرسة الجزائر ٢ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ٢٧٩ و ٤٢٨ والضوء اللامع ١٠ : ٩٨ وفيه : وفاته « سنة ٨٣٨ » خطأ . ومعجم المطبوعات ١٨١٤ و Brock. S. 2:375 وهو فيه « ابن المواق » كما في التاج ٧ : ٧٤ .

(٢) الكواكب السائرة ١ : ٧٢ وعنه شذرات الذهب ٨ : ٤٨ إلا أنه جعله في وفيات سنة ٩١٠ ؟ وكشف الظنون ١٢٤٣ والفهرس التمهيدي ٣٢١ وهدية العارفين ٢ : ٢٢٥ و Brock. 2:66 (54) وفيه : مولده سنة ٨٥٠ ووفاته سنة ٩١٠هـ . وعنه آداب اللغة ٣ : ١٩٧ .

الشَّمْس الشَّامي
(٠٠٠ ـ ٩٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٣٦ م)

محمد بن يوسف بن علي بن يوسف ، شمس الدين الشامي : محدث ، عالم بالتاريخ . من الشافعية . ولد في صالحية دمشق ، وسكن البرقوقية بصحراء القاهرة إلى أن توفي . من كتبه « سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد ـ خ » أربعة مجلدات ، يعرف بالسيرة الشامية ، جمعه من ألف كتاب ، و « عقود الجمان ـ خ » في مناقب أبي حنيفة ، و « مطلع النور في فضل الطور ـ خ » و « الإتحاف بتمييز ما تبع فيه البيضاوي صاحب الكشاف ـ خ » و « عين الإصابة في معرفة الصحابة » و « الجامع الوجيز الخادم للغات القرآن العزيز » و « مرشد السالك إلى ألفية ابن مالك » و « إتحاف الراغب الواعي » في ترجمة الأوزاعي ، و « الفضل المبين في الصبر عند فقد البنات والبنين ـ خ » رسالة ، و « الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة » ، و « الفتح الرحماني في شرح أبيات الجرجاني » في الكلام (١) .

الترغي
(٠٠٠ ـ ١٠١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٠٥ م)

محمد بن يوسف المساري الترغي : مقرىء مغربي ، مولده بفاس ووفاته شهيداً بالطاعون في مراكش . قال الحضيكي : وعنه انتشرت في البلاد المغربية القرآآت بسائر طرقها . كف بصره وردّ اليه . ووجد من إنشائه أو إملائه « جواب ـ خ » لتلميذه محمد بن أحمد البعقيلي عن مسائل قرآنية ، في خزانة الرباط (١) .

(١) الرسالة المستطرفة ١١٣ وفهرس الفهارس ٢ : ٣٩٢ و Brock. 2:392 (304), S. 2:415 وشذرات الذهب ٨ : ٢٥٠ وآداب اللغة ٣ : ٢٩١ والبعثة المصرية ٣٥ والعبدلية ٢٨٦ ودار الكتب ٥ : ٢١٥ والكتبخانة ٧ : ١٠٢ وفي فهرس التيمورية ٣ : ٩٧ و ١٥٨ أن كتابه « الإتحاف » نسبه بعضهم إلى محمد ابن علي الداودي ، المتوفى سنة ٩٤٥ والراجح أنه لصاحب الترجمة ، كما في الظنون ١٩٣ ، قلت : وهو رسالة رأيت نسخة منها ، في خزانة الرباط ، (آخر المجموعة ١١٤١ كتاني) كتب عليها : « تأليف الشريف ابن حمزة الأرميوني » وسماه بعض المتأخرين « محمد بن علي الدمشقي » .

ابن أبي اللُّطْف
(٠٠٠ ـ ١٠٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦١٩ م)

محمد بن يوسف بن أبي اللطف ، رضيّ الدين : فاضل . من أهل بيت المقدس . له « فتح الملك القادر بشرح جواهر الذخائر ـ خ » في المواعظ ، و « شرح البردة ـ خ » في الظاهرية بدمشق (٢) .

التِّمِلّي
(٠٠٠ ـ ١٠٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٣٨ م)

محمد بن يوسف التملي : عالم بالقرآآت . مغربي . أصله من « تِملّ » ببلاد سوس . ومنشؤه ووفاته بمراكش . قرأ واشتهر بفاس . له « تحفة الطلاب ـ خ » رجز من قراءة ابن كثير ، ضمن مجموع عند الفقيه بريك بن عمر بقرية تغللو (في سوس) (٣) .

الكَرِيمي
(١٠٠٨ ـ ١٠٦٨ هـ = ١٦٠٠ ـ ١٦٥٧ م)

محمد بن يوسف الكريمي : من شعراء نفحة الريحانة . من أهل دمشق . كان مستهتراً في شبابه ، قال صاحب النفحة :

(١) طبقات الحضيكي ، الصفحة ١٩٨ من مخطوطتي . وخلال جزولة ٢ : ١٧٨ ومخطوطات الرباط : الأول من القسم الثاني ١٥ وفيه : وفاته بفاس سنة ١٠٠٩ كما في السلوة ٣ : ٢٨٤ ولعل الصواب ما في الطبقات .

(٢) الكتبخانة ٧ : ٥٣١ وخلاصة الأثر ٤ : ٢٧٢ وتعليقات عبيد . وانظر ترجمة محمد بن داود (١٠٩٨) المتقدمة .

(٣) خلال جزولة ٢ : ١٢ ونشر المثاني ١ : ١٧٧ والحضيكي ـ خ ١٩٩ .

« ومضى عليه زمن لا يعرف الصحو ، ولا يفرق بين الإثبات والمحو ، وهو في قيد الرق ، يجمع بين العود والزق » وأورد رقائق من شعره . وكان ينظم بالعربية والفارسية والتركية . ويتقن الموسيقى . وولي قضاء الركب الشامي سنة ١٠٣٤ وتكررت زيارته لبلاد الروم (تركيا) ومهر في لعب الشطرنج . له « ديوان شعر ـ خ » (١) .

الحَلّاق

(٠٠٠ ـ نحو ١١٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٧١٦ م)

محمد بن يوسف الحلاق : مؤرخ ، صنف « تحفة الأحباب بمن ملك مصر من الملوك والنواب ـ خ » في ٢٠ ورقة ، منه نسخة كتبت سنة ١١٣٦ (٢) .

البِلِكْرامي

(١١١٦ ـ ١١٧٢ هـ = ١٧٠٥ ـ ١٧٥٩ م)

محمد يوسف بن السيد محمد أشرف الحسيني الواسطي البلكرامي : فاضل . من أهل بلكرام (في الهند) له كتاب « الفرع النابت من الأصل الثابت » في التوحيد الشهودي ، قال صديق حسن خان : وقفت عليه فوجدته مفيداً في بابه خطيباً في محرابه ! وله شعر بالعربية والفارسية (٣) .

النّهالي

(٠٠٠ ـ ١١٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٧١ م)

محمد بن يوسف النهالي : أديب لغوي ، له شعر . من الأحناف . أصله من الرها ومولده في حلب . سكن القسطنطينية . وألف « بيان ما حواه تاريخ الوصاف من التراكيب العربية ـ خ » بخطه في دار الكتب . أما تاريخ الوصاف فهو تاريخ فارسي في ذكر سلاطين المغول . وله « الطراز المذهب في معرفة الدخيل المعرب ـ خ » في جامعة الرياض (الفيلم ١٠٦) عن مكتبة عارف حكمت وغير ذلك (١) .

(١) بعض أعيان دمشق ، لابن شاشو ١٨٤ ونفحة الريحانة ـ خ . و Princeton 48 وخلاصة الأثر ٤ : ٢٧٣ و Brock. S. 2:386 ومنتخبات التواريخ ٦١٣ وشعر الظاهرية ٢٠٦ .

(٢) المخطوطات المصورة ٢ : ٨٠ و(384)Brock. 2:298 وما جاء في إيضاح المكنون ١ : ٢٣٧ من أنه فرغ من كتابه سنة ١١٧٣ خطأ لوجود المخطوطة سنة ١١٣٦ .

(٣) سبحة المرجان ٩٩ وأبجد العلوم ٩١٨ .

الإسْبِيري

(١١٣٣ ـ ١١٩٤ هـ = ١٧٢١ ـ ١٧٨٠ م)

محمد بن يوسف بن يعقوب الحلبي الشهير بالإسبيري : مفتي حلب . إقامته فيها ، ومولده بعينتاب . له كتب ، منها « المستغني ـ خ » شرح على المغني في أصول الفقه ، و « بدائع الأفكار ـ خ » في شرح أوائل المنار ، و « الفوائد الإسبيرية » شرح على إيساغوجي في المنطق ، و « تعليقات » على تفسيري الكشاف والبيضاوي ، ورسالة في « معنى كلمة التوحيد » ورسائل أخرى في موضوعات مختلفة . ولتلميذه محمد الموقت « رسالة » في ترجمته (٢) .

محمَّد قَشّ

(٠٠٠ ـ ١٢٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨١٧ م)

محمد بن يوسف بن إبراهيم بن علي الشافعي ، المعروف بمحمد قش الزكي : فاضل . له « فتح الملك العزيز ـ خ » حاشية على المعجم الوجيز للميرغني في الحديث ، و « شرح السلم ـ خ » في المنطق (٣) .

(١) سلك الدرر ٤ : ١١٨ ودار الكتب ٣ : ٤٠ وهدية ٢ : ٣٣٩ ومخطوطات الرياض ، عن المدينة ، القسم الثاني ، ص ٣٢ .

(٢) سلك الدرر ٤ : ١٢٠ وإعلام النبلاء ٧ : ١٠٣ ـ ١٠٥ وفيه ذكر كتابيه الأولين ، وأنهما بخطه غير كاملين في المكتبة المولوية بحلب ، ومكتوب على الثاني « نخبة الأفكار » .

(٣) الكتبخانة ١ : ٣٨٠ والأزهرية ١ : ٥٣٣ و ٧ : ٣٣٧ .

اللَّكْنوي

(١٢١٣ ـ ١٢٨٦ هـ = ١٧٩٨ ـ ١٨٦٩ م)

محمد يوسف بن محمد أصغر اللكنوي : منطقي هندي له « حاشية على شرح سلم العلوم للبهاري ـ ط » (١) .

الخَيَّاط

(٠٠٠ ـ بعد ١٣٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٨٦ م)

محمد بن يوسف الخياط : فلكي موقت . له كتب ، منها « الباكورة الجنية في عمل الآلة الجيبية ـ خ » منظومة في خزانة الرياض ، و « لآلىء الطلّ الندية ـ ط » فلك (٢) .

الطَّبَاطَبَائي

(٠٠٠ ـ ١٣٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠٨ م)

محمد بن يوسف بن باقر الطباطبائي : فقيه إمامي . من أهل تبريز . له كتب ، منها « أصول الفقه ـ خ » و « تقريرات في الفقه » و « رسالة في الربا » (٣) .

أَطَّفَيِّش

(١٢٣٦ ـ ١٣٣٢ هـ = ١٨٢٠ ـ ١٩١٤ م)

محمد بن يوسف بن عيسى أطفيش (٤) الحفصي (٥) العدوي (٦) الجزائري : علامة بالتفسير والفقه والأدب ، إباضي المذهب ، مجتهد ، كان له أثر بارز في قضية بلاده

(١) الأزهرية ٧ : ٣٢٨ .

(٢) جامعة الرياض ٥ : ١٢ والأزهرية ٣١٤١٦ .

(٣) الذريعة ٢ : ٢٠٩ .

(٤) أطفيش : لفظ بربري ، مركب تركيباً مزجياً من ثلاث كلمات ، الأولى « أطف » بفتح الهمزة وتشديد الطاء المفتوحة وسكون الفاء ، ومعناها ببعض لغات البربر « امسك » والثانية « أيا » بفتح الهمزة وتشديد الياء ، ومعناها « أقبل ـ تعال » والثالثة « أش » ومعناها « كل » فمجموع الجملة « أطف أيا أش » وترجمتها « امسك ، تعال ، كل » يقال إن أحد أسلاف صاحب الترجمة لقب به لمناداته صديقاً له يدعوه إلى الطعام . وانظر الهامش الآتي في آخر هذه الترجمة .

(٥) نسبة إلى أبي حفص عمر بن الخطاب .

(٦) نسبة إلى عدي بن كعب القرشي جد عمر .

السياسية يدل على وطنية صحيحة . مولده ووفاته في بلدة يسجن (من وادي ميزاب في الجزائر) له أكثر من ثلاثمائة مؤلف ، منها «تيسير التفسير ـ ط» سبعة أجزاء ، و«هميان الزاد إلى دار المعاد ـ ط» أربعة عشر جزءاً ، في التفسير ، و «الذهب الخالص ـ ط » في الدين وآدابه ، و « نظم المغني ـ خ » أرجوزة في نحو خمسة آلاف بيت ، و « شامل الأصل والفرع ـ ط » في علوم الشريعة ، جزآن ، و « تخليص العاني من ربقة جهل المثاني ـ خ » في البلاغة ، و « وفاء الضمانة بأداء الأمانة ـ ط » في الحديث ، ثلاثة أجزاء ، و« جامع الشمل ـ ط » حديث ، و « السيرة الجامعة ـ ط » في المعجزات ، و « شرح الدعائم » في الفقه ، طبع منه جزآن ، و « شرح عقيدة التوحيد ـ ط » و« إطالة الأجور في فضائل الشهور ـ ط » و« شرح أسماء الله الحسنى ـ ط » و « الغسول في أسماء الرسول ـ ط » و « ترتيب اللقط ـ ط » فقه ، و « شرح النيل ـ ط » عشرة أجزاء كبيرة في الفقه ، و « مختصر الوضع والحاشية ـ ط » في الفقه وأصول الدين ، و « حيَّ على الفلاح ـ خ » ستة أجزاء ، حاشية على الإيضاح لعامر الشماخي ، فقه ، و « بيان البيان في علم البيان ـ خ » و « ربيع البديع ـ خ » في علم البديع ، و « إيضاح الدليل إلى علم الخليل ـ خ » عروض ، و « داعي العمل إلى يوم الأمل ـ خ » تفسير لم يكمل ، و « شرح القلصادي ـ خ » و « إيضاح المنطق ـ خ » و « إزالة الاعتراض عن محقي آل إباض ـ ط » رسالة ، و « رسالة في بعض تواريخ أهل وادي مزاب ـ ط » و « رسالة الإمكان ـ ط » و « الجنة في وصف الجنة ـ ط » و « حاشية القناطر ـ خ » في علوم الدين ، و « الرسم ـ خ » في قواعد الخط العربي . وله شعر في « ديوان ـ ط » [1] .

(١) من مذكرات الشيخ إبراهيم أطفيش ابن أخي صاحب الترجمة . و Brock. S. 2:893 ودار الكتب ٣ : ١٤٧ قلت : ذكر السخاوي في الضوء اللامع ١١ : ٢٥٦ « بني طفيش » بضم الطاء وفتح الفاء على صيغة التصغير ، وسمى أشخاصاً منهم كانوا شيوخ قرية « نوى » في القليوبية بمصر ، في النصف الثاني من القرن التاسع للهجرة ، وراجعت الشيخ إبراهيم أطفيش بشأنهم ، فأجاب بأنه لا يعرف لهم صلة بأسلافه .

محمد بن يوسف بدر الدين الحسني البيباني

بَدْر الدِّين الحَسَني
(١٢٦٧ ـ ١٣٥٤ هـ = ١٨٥١ ـ ١٩٣٥ م)

محمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن عبدالله بن عبد الملك بن عبد الغني المغربي المراكشي البيباني ، بدر الدين الحسني : محدّث الشام في عصره .

أصله من مراكش ، من ذرية الشيخ الجزولي صاحب دلائل الخيرات . انتقل أحد أسلافه إلى الديار المصرية ، فولد فيها أبوه بقرية بيبان (من البحيرة) ورحل إلى تونس فقرأ في جامع الزيتونة وعاد إلى الشرق فأقام بدمشق واشتهر بالمغربي . وولد صاحب الترجمة في دمشق ، فحفظ الصحيحين غيباً بأسانيدهما ونحو ٢٠ ألف بيت من متون العلوم المختلفة ، وانقطع للعبادة والتدريس . وكان ورعاً صوّاماً بعيداً عن الدنيا ، ارتفعت مكانته عند

محمد بن يوسف بدر الدين الحسني البيباني
خطه بقراءة السيد سعيد الحمزاوي « صحيح مسلم » عليه ، والأصل محفوظ عند الحمزاوي ، في دمشق ، على نسخته .

قصيدة نازلة دار الحديث للسيد العلامة الأديب والدنا الشيخ يوسف البيباني الملقب ببدر الدين

وخطه أيضاً على قصيدة والده « نازلة دار الحديث » عندي . ويلاحظ أن الخط الأول كتبه في أحد أعوامه الأخيرة .

الحكام وأهل الشام ، حتى أن بعض العامة من أهل دمشق حين اشتد بغي « الاتحاديين » من رجال الترك ، في خلال الحرب العامة الأولى ، عرضوا عليه البيعة بالخلافة ، والثورة معه ، فزجرهم ، وزاد في انزوائه واعتكافه . وكان يأبى الإفتاء ولا يرغب في التصنيف ، فلم نعرف له غير رسالتين مطبوعتين : إحداهما في سنده لصحيح البخاري ، والثانية في شرح قصيدة « غرامي صحيح » في مصطلح الحديث . وله ثالثة مخطوطة سماها « الدرر البهية في شرح المنظومة البيقونية ـ خ » في خزانة الرباط (١٢٩٥ كتاني) جاء اسمه عليها « محمد بدر الدين بن يوسف بن بدر الدين » . ويقول من قرأوا عليه مدة طويلة إنه ألف نحو « أربعين » كتاباً ، قبل أن يبلغ الثلاثين من عمره ، ولا أعلم أين ذهبت . وكتبت إلى السيد محمد سعيد الحمزاوي نقيب الأشراف بدمشق ، أسأله عن تآليف الشيخ بدر الدين ، فبعث إليّ بقصيدة من نظم طاهر الأتاسي (المتقدمة ترجمته) يمدح بها الشيخ ، ويذكر كتبه ، منها :

له تآليف في نهج الهداية قد
أضحت من الفضل تتلو أبلغ السور
على الجلالين في التفسير حاشية
أرق من دمع صب لج في السحر
ومعرب جاء للقرآن ، تبينة
عليك فيه ، وليس الخبر كالخبر

ثم يعدّد من تآليفه : « شرح البخاري » و « شرح الشمائل » و « شرح الشفا » و« شرح البيقونية » في المصطلح ، و« حاشية على شرح مختصر ابن الحاجب » في الأصول ، و « حاشية على عقائد النسفي » و « شرح نظم السنوسية » و « شرح الخلاصة » في الحساب ، وحواشي على شروح الشذور والقطر والجامي ، في النحو و « شرح مغني اللبيب » و « شرح لامية الأفعال » و « شرح السلم » في المنطق ، و « حاشية على المطول » وكتباً أخرى . وذكر الحمزاوي أنه انتهى ، بعد طول البحث ، إلى رؤية اثنتي عشرة رسالة ، مما بقي لصاحب الترجمة ، في الحديث والتوحيد والتفسير . وفي ترجمة ضافية له ، كتبها السيد الحمزاوي ، أنه ، لما قامت الثورة على الاحتلال الفرنسي في سورية : «كان الشيخ يطوف المدن السورية ، متنقلاً من بلدة إلى أخرى ، حاثاً على الجهاد ، وحاضاً عليه ، يقابل الثائرين ، ويغذيهم برأيه ، وينصح لهم بالخطط الحكيمة ، فكان أباً روحياً للثورة والثائرين المجاهدين » وتوفي بدمشق [1] .

محمد الخامس

(١٣٢٩ ـ ١٣٨٠ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٦١ م)

محمد (الخامس) بن يوسف بن الحسن بن محمد بن عبد الرحمن الحسني العلوي ، أبو الحسن المنصور بالله : ملك المغرب ، ورمز نهضته الحديثة . ولد بفاس وتعلم بها وبالرباط وكان بفاس يوم بويع له بعد وفاة والده (سنة ١٣٤٦ هـ ١٩٢٧ م) فانتقل الى « الرباط » عاصمة المغرب في عهد أبيه . وكان الاحتلال الفرنسي المعبر عنه بالحماية ، هو المرجع الأعلى في سياسة البلاد وإدارتها وليس للملك الذي كان يدعى بالسلطان ، ولا للقصر الملكي الذي يسمى « المخزن » الا المظهر الديني في مواسم الأعياد الإسلامية ، ووضع « الطابع الشريف » أي الخاتم ، على الأحكام الشرعية وشؤون الأحباس (الأوقاف) ولم يكن محمد أكبر إخوته

---

(١) مذكرات المؤلف . والدر الفريد ١٤ ونفحة البشام ١١١ ومجلة المجمع العلمي العربي ١٣ : ٢٩٧ و ٣٥١ والشيخ علي الطنطاوي ، في مجلة الرسالة ٣ : ١٠٨٧ وجريدة الجزيرة ٦ و٩ ربيع الآخر ١٣٥٤ وفي حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر ـ خ . للشيخ عبد الرزاق البيطار ، سجعات في ترجمة صاحب الترجمة ، قال في جملتها : « له حافظة تحصي له كل ما يسمع ، وإدراك هو أخف من مر النسيم وأسرع ، يقرأ في كل يوم جمعة بعد الصلاة صحيح البخاري في جامع بني أمية ، ويزدحم الناس على درسه ازدحام الطالبين على العطية ، غير أنه يسرد ما علقه بذهنه ولا سؤال من أحد ولا جواب ، ومن رام إبداء إشكال فلا يجد لدخول حله من باب » .

السلطان « محمد بن يوسف »
الخامس في شبابه عن كتاب « التاج » لعبد الحفيظ الفاسي .

محمد الخامس في منفاه

وإنما قدمه للعرش توهم الفرنسيين فيه الانقياد اليهم ، لهدوء طبعه وصغر سنه ، فعكف على الدرس ، يأخذ عمن في قصره من العلماء والتفت الى إصلاح معهد القرويين (بفاس) وتنظيم خزانته وترميم بعض المساجد ، وأنشأ مدارس ، منها كلية ابن يوسف بمراكش . ولما اكتمل شبابه اتصل في الخفاء بأهل الوعي من حملة الفكرة التحررية في بلاده ، متجاوباً معهم في نجواهم وشكواهم . وأصدر الفرنسيون سنة ١٩٣٠ ما يسمى « الظهير البربري » جاعلاً للبربر حق التقاضي على أساس العرف عندهم والعادات ، إبعاداً لهم عن محاكم سائر المسلمين . فكانت احتجاجات المغاربة عليه ، عرباً وبرابر ، أول مظاهر اليقظة العامة في المغرب وتألفت «كتلة العمل الوطني » وبرز حزب « الاستقلال » فكان محمد الخامس ممن أقسم له اليمين سراً ، وكتم ذلك فلا أعلم أن احداً أذاعه قبل كتابة هذه الترجمة . وتعددت الخلايا السرية وقدمت عريضة المطالبة بالاستقلال (١٩٤٤) مذيلـــة بتوقيعـات ٦٤ وطنيـــاً . واشتـد ضغط الفرنسيين ، فملأوا السجون والمعتقلات . ووجدوا انفسهم أمام محمد الخامس يحرض عليهم وينصر المطالبين بجلائهم ويمتنع عن إمضاء ما يعرضون عليه من مراسيم ، فخلعوه (٢٠ أغسطس ١٩٥٣) وطاروا به الى جزيرة اجاكسيوكورسيكا ، ثم الى مدغشكر ، ونصبوا على العرش صنيعة لهم من الأسرة العلوية عرف بابن عرفة . وثار المغرب حواضره وبواديه مدة سنتين ، فعاد الفرنسيون الى مفاوضة محمد الخامس في منفاه ، وأخرجوا ابن عرفة الى طنجة . وهبطت (يوم ١٦ نوفمبر ١٩٥٦) طائرة فرنسية في مطار سلا (المجاور للرباط) تحمل ملك البلاد الشرعي محمداً الخامس . وبدأ عهد التنظيم وتصفية مخلفات الاستعمار ، فأعلن استقلال المغرب (يوم ٣ مارس ١٩٥٦) وزار إسبانيا فاتفق مع حكومتها على أن تعترف باستقلال المغرب ووحدة ترابه ، وأدخل المغرب في الأمم المتحدة . وربط بلاده بعلاقات سياسية واقتصادية مع أكثر دول العالم . وكان يدور في سياسته حول دول الغرب (أميركا ومن معها) فمدت اليه الدول الاشتراكية يدها فتعاون معها محتفظاً بحسن صلاته بالأولى . وكان لمدينة طنجة نظام دولي يفصلها عن المغرب ، فألغي ذلك النظام في عهده وأدخل بلاده في جامعة الدول العربية . وزار المشرق فدخل مكة معتمراً (سنة ١٩٦٠) وكان يعاني آلاماً تحت أذنه اليسرى تغاديه وتراوحه بضعة أعوام ، فأجريت له جراحة في قصره بالرباط توقفت على أثرها حركة قلبه . ومما كتب في سيرته « نضال ملك ــ ط » جزآن منه ، لمحمد الرشيد ملين ، و « المغرب ملكاً وشعباً ــ ط » لعبد الكريم الفيلالي . وأفضل ما تعرف منه آراؤه وأهدافه ، مجموعة خطبه المسماة « انبعاث أمّة ــ ط » خمسة أجزاء وليس من إنشائه وانما كان يملي على كتّاب ديوانه الفكرة في المناسبات ، وتكتب له بأسلوب محكم فيلقيها . وأبرز صفاته مع شعبه ، الحلم واللين حتى في وقت الحاجة الى الشدة . ومن خلقه الإكثار من الاستشارة والتردد قبل البت ولقد غمر الأحد عشر مليوناً من المغاربة حبه والوثوق به وبكل ما يصدر عنه وكان الضمان الأكبر لاستقرار بلاده في نظر أبنائها وفي نظر الأجانب [1] .

الكافي

(١٢٧٨ ــ ١٣٨٠ هـ = ١٨٦١ ــ ١٩٦٠ م)

محمد بن يوسف بن محمد بن سعد الحيدري التونسي الكافي : فقيه من المالكية يرفع نسبه الى الحسن السبط . ولد في مدينة الكاف « بتونس » ، ورحل الى بلاد المشرق واستقر في دمشق الى ان توفي . له رسائل صغيرة في الفقه والأدعية والعقائد . من المطبوع منها : « الحصن والجنة على عقيدة أهل السنة » و « الأجوبة الكافيّة على الأسئلة الشامية » [2] .

---

(١) المصادر المذكورة في الترجمة . ومذكرات المؤلف . والأهرام ٦١/٢/٢٧ ودروس التاريخ المغربي الطبعة الثالثة ٥ : ١٩٦ ــ ٢١٨ وتاريخ المغرب لمحمد بن عبد السلام بن عبود ٢ : ١٤٦ ، ١٦١ ، ١٩٢ وملوك المسلمين ٣٨١ .

(٢) التوسلات الكافية ، المطبوع في دمشق سنة ١٣٨٦هـ . والخزانة التيمورية ٤ : ٣٧ .

الشُّرَيْقي
(١٣١٦ - ١٣٩٠ هـ = ١٨٩٨ - ١٩٧٠ م)

محمد بن يوسف الشريقي: شاعر حقوقي من الوزراء. ولد في اللاذقية وتعلم بها وببيروت وحصل على شهادة الحقوق من معهد دمشق. وكان له نشاط سياسي في صباه فحكم عليه بالاعدام (١٩١٦ م) في المجلس العسكري التركي بعاليه، وخفض الحكم لصغر سنه فقضى ثمانية أشهر في السجن. ونزح الى الأردن (١٩٢٢) فأصدر في عمان جريدة «الشرق العربي» وتدرج في الوظائف إلى أن كان وزيراً للخارجية فوزيراً للبلاط. وتولى عدة سفارات آخرها في تركيا (١٩٦٢ م) وظل مقيماً في عمان الى أن توفي. له «ديوان شعر - ط» وكتب، منها «مسألة السكان والوطن العربي - ط» ترجمه عن التركية، ومثله «التفاؤل والتشاؤم في الحياة والشعر - ط» وله «الحقوق الدستورية» و«خطب ومحاضرات» و«من وحي العروبة» [١].

ابن يُونس
(٥٣٥ - ٦٠٨ هـ = ١١٤٠ - ١٢١١ م)

محمد بن يونس بن محمد بن منعة، أبو حامد، عماد الدين الموصلي: إمام وقته في فقه الشافعية. ولد بقلعة إربل ونشأ بالموصل، وتفقه ببغداد، وتقدم عند نور الدين أرسلان شاه (صاحب الموصل) وسار رسولاً عنه إلى بغداد مرات، وإلى الملك العادل (نور الدين) بدمشق. وولي القضاء بالموصل سنة ٥٩٢ هـ، وانفصل عنه بعد خمسة أشهر. ولما توفي نور الدين (سنة ٦٠٧ هـ) توجه إلى بغداد لتقرير ولده الملك القاهر مسعود، وعاد ومعه الخلعة والتقليد. وتوفرت حرمته عند القاهر أكثر مما كانت عند أبيه. واستمر إلى أن توفي بالموصل. قال ابن خلكان: «لم يرزق سعادة في تصانيفه، فإنها ليست على قدر فضائله». من كتبه «المحيط في الجمع بين المهذب والوسيط» فقه، و«شرح الوجيز للغزالي» و«عقيدة» و«تعليقة في الخلاف» لم يتمها [١].

(١) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٤٦: ١٩٩ والأديب: مايو ١٩٧٠ وجريدة الحياة ٧٠/٣/١٢.

محمَّد بن يُونس
(٥٩٢ - ٦٥٤ هـ = ١١٩٦ - ١٢٥٦ م)

محمد بن يونس بن بدران بن فيروز القرشي العبدي، أبو حامد، تاج الدين: فاضل. له شعر أكثره «دوبيت» أورد اليونيني بعضه، ومنه قصيدة آخرها:

«قيدت قلبي في هـــواه -
فخاف دمعي فانطلقْ!»

كان أبوه مصرياً. واشتهر هو بدمشق، وحدث ودرس، وحكم بها نيابة عن أبيه وتوفي فيها [٢].

النَّجَفي
(٠٠٠ - ١٢٤٠ هـ = ٠٠٠ - ١٨٢٥ م)

محمد بن يونس بن راضي بن شويهي الحميدي نسباً، النجفي اشتغالاً وداراً: فقيه باحث، من الإمامية. من أهل النجف (بالعراق) أقام زمناً في الحلة. له كتب، منها «براهين العقول - خ» في شرح تهذيب الوصول، في الأصول، مجلدان، فرغ منه سنة ١٢٣٠ هـ، و«حجة الخصام في أصول الأحكام - خ» مجلدان، و«ميزان العقول» في المنطق، و«موقظ الراقدين» مواعظ، ومثله «حياة القلوب» [٣].

محمَّد يُونس الحُسَيْني
(١٣٢٨ - ١٣٧١ هـ = ١٩١٠ - ١٩٥٢ م)

محمد يونس بن محمد بن حسن بن شمس الدين بن يونس الحسيني: باحث، له علم بالاقتصاد والحقوق، يجيد الترجمة عن الإنجليزية. مولده ووفاته بالقدس. تعلم بها في دار المعلمين، ثم في الجامعة الأميركية ببيروت. وحصل على إجازة في «القانون» من كلية الحقوق بالقدس، وعلى شهادة من جامعة لندن، بأصول المحاسبة وأعمال البنوك. وعين مديراً فنياً للبنك الزراعي، فبنك الأمة العربية، بفلسطين. وشارك ببعض الأعمال الوطنية ولا سيما حركة إنقاذ الأراضي العربية والحيلولة دون انتقالها إلى الأيدي الصهيونية. وكان من أعضاء مجلس الإدارة لصندوق الأمة العربي الذي أنقذ ألوف «الدونمات» من أراضي العرب. وألّف كتباً، منها «التطور الاجتماعي والاقتصادي في فلسطين العربية - ط» و«الفكر الاجتماعي - ط» خواطر ولمحات، و«المدن الفاضلة - ط» وترجم عن الإنجليزية «تراث الإسلام - خ» [١].

(١) وفيات الأعيان ١: ٤٧٦ وابن الوردي ٢: ١٣٠ والتكملة لوفيات النقلة - خ. الجزء الرابع والعشرون.
(٢) ذيل مرآة الزمان ١: ٣٤.
(٣) الذريعة ٣: ٤٥ و ٨١ ثم ٦: ٢٦١ ورجال الفكر ٤٧٨.

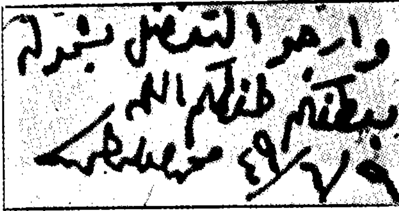

محمد يونس الحسيني
خطه وإمضاؤه: عن رسالة خاصة، عندي.

ابن مَحْمِش = إسْحاق بن مَحْمِش ٣٨٣
ابن مَحْمِش = محمَّد بن محمَّد ٤١٠
المَحْمَصَاني = محمَّد بن مِصْبَاح ١٣٣٣

ابن سُمَيْع
(٠٠٠ - ٢٥٩ هـ = ٠٠٠ - ٨٧٣ م)

محمود بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع، أبو الحسن: مؤرخ، من حفاظ الحديث، من أهل دمشق. له كتاب «الطبقات» [٢].

(١) من مذكرات أحمد حلمي «باشا» عبد الباقي. ومذكرات المؤلف.
(٢) التبيان - خ. والجرح والتعديل: القسم الأول من الجزء الرابع ٢٩٢ وزاد مصححه: «القرشي»؟ =

محمود البَسْيُوني
(١٢٩١ ـ ١٣٦٣ هـ = ١٨٧٤ ـ ١٩٤٤ م)

محمود بن إبراهيم البسيوني : حقوقي مصري ، من الخطباء . علت له شهرة في أيامه . ولد بأسيوط ، وكان أبوه مهندساً للريّ فيها . وتخرج بمدرسة الحقوق بالقاهرة ، واحترف المحاماة . وعانى نظم الشعر ، وليس بشاعر ، واشتهرت له قصيدة ، يقول فيها ، والمعنى قديم :

« ولا طلعت شمس عليَّ بمنزل
إذا أنا لم أرض المكارم والمجدا »
« ولا كنت محموداً إذا أنا لم أفز
بعارفة تولي المثوبة والحمــــدا »

وعمل في الحركة الوطنية مع سعد زغلول . وكان نقيباً للمحامين ، ووزيراً للأوقاف . ورأس « مجلس الشيوخ » وجمعية « الرابطة العربية » ومؤتمر « الإصلاح الاجتماعي » وكان كثير السعي بالخير ، لمن قصده . وتوفي بالقاهرة . نسبته إلى « بسيون » من قرى « الغربية » بمصر ، وأصله منها [1] .

الفارِيابي
(٠٠٠ ـ ٦٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢١٠ م)

محمود بن أحمد بن أبي الحسن الفاريابي ، أبو المحامد ، عماد الدين : فاضل . له مجموع كبير سماه « خالصة الحقائق ـ خ » في التصوف والأخلاق ، خمسون باباً ، اختصره من نيف وسبعين كتاباً ذكر في آخره أسماءها وأسماء مؤلفيها ، وفي جملتها كتاب له اسمه « خلاصة المقامات » . وله « سلك الجواهر ونشر الزواهر » [2] .

= وتذكرة الحفاظ ٢ : ١٧١ ووقع فيه : « أبو محمود بن إبراهيم » بسقوط « الحسن » قبل « محمود » من خطأ الطبع . وشذرات الذهب ٢ : ١٤٠ .

(١) منبر الشرق ٩ صفر ١٣٦٣ والكنز الثمين ٣٥٧ .

(٢) الجواهر المضية ٢ : ١٥٢ و Brock. S. 1:652 والفوائد البهية ٢٠٨ وكشف الظنون ٦٩٩ و ٧١٩ و ٩٩٧ والكتبخانة ٢ : ٨١ ثم ٧ : ١١٤ ودار الكتب ١ : ٢٩٢ وفي معجم المطبوعات ٥٤٠ « أخلص الخالصة ـ ط » للبدخشاني ، اختصار « خالصة الحقائق » .

محمود بن أحمد بن عبد السيد الحصيري

عن الورقة الأخيرة من الجزء السابع من كتابه « التحرير ، شرح الجامع الكبير » بخطه ، في دار الكتب المصرية « ٩٩ فقه حنفي » .

المَرْغِيناني
(٥٥١ ـ ٦١٦ هـ = ١١٥٦ ـ ١٢١٩ م)

محمود بن أحمد بن عبد العزيز بن عمر بن مازه البخاري المرغيناني ، برهان الدين : من أكابر فقهاء الحنفية . عدّه ابن كمال باشا من المجتهدين في المسائل . وهو من بيت علم عظيم في بلاده . ولد بمرغينان (من بلاد ما وراء النهر) وتوفي ببخارى . من كتبه « ذخيرة الفتاوى ـ خ » خمسة أجزاء ، و « المحيط البرهاني ـ خ » أربع مجلدات ، في الفقه ، و « تتمة الفتاوى ـ خ » و « الواقعات » و « الطريقة البرهانية » [1] .

الحَصِيري
(٥٤٦ ـ ٦٣٦ هـ = ١١٥١ ـ ١٢٣٨ م)

محمود بن أحمد بن عبد السيد بن عثمان ، أبو المحامد ، جمال الدين البخاري الحصيري : فقيه ، انتهت إليه رياسة الحنفية في زمانه . مولده في بخارى ، ونسبته إلى محلة فيها كان يُعمل بها الحصير . سكن دمشق ، ودرّس بالمدرسة النورية ، وتوفي بها من كتبه « التحرير في شرح الجامع الكبير ـ خ » فقه ، سبع مجلدات ، و « خير مطلوب في العلم المرغوب ـ خ » فقه ، و « الطريقة الحصيرية في الخلاف بين الشافعية والحنفية ـ خ » و « والنجم الهادي الساري الى حل ألفاظ صحيح البخاري ـ خ » الجزء الأول منه ، في مكتبة عيدروس الحبشي بالغرفة ، بحضرموت ، و « الوجيز ـ خ » فتاوى في فقه الحنفية [1] .

---

(١) الفوائد البهية ٢٠٥ والكتبخانة ٣ : ٥١ و ١٢٥ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ١٢١ وهدية العارفين ٢ : ٤٠٤ وانظر Brock. S. 1:642, S. 2:953

الزَّنْجاني
(٥٧٣ ـ ٦٥٦ هـ = ١١٧٧ ـ ١٢٥٨ م)

محمود بن أحمد بن محمود بن بختيار ، أبو المناقب شهاب الدين الزنجاني : لغوي ، من فقهاء الشافعية . من أهل زنجان (بقرب أذربيجان) استوطن بغداد ، وولي فيها نيابة قضاء القضاة ، وعزل ، ودرّس بالنظامية ثم بالمستنصرية . وصنف كتاباً في « تفسير القرآن » واختصر الصحاح للجوهري في اللغة ، وسمى مختصره « ترويح الأرواح في تهذيب الصحاح » ثم أوجزه في نحو عُشر الأصل ، وسماه « تنقيح الصحاح ـ ط » في ثلاثة أجزاء ، باسم « تهذيب الصحاح » و « تخريج الفروع على الأصول ـ ط » واستشهد ببغداد

---

(١) شذرات الذهب ٥ : ١٨٢ والجواهر المضية ٢ : ١٥٥ والفوائد البهية ٢٠٥ وفيه : وفاته سنة ٦٣٧ وفي مرآة الزمان ٨ : ٧٢٠ توفي شيخنا الحصيري يوم الأحد ثامن صفر سنة ٦٣٦ والكتبخانة ٣ : ١٧ و ٤٥ و ٢٤٣ والفهرس التمهيـــدي ١٧٣ و ١٨٥ و Princeton 505 وطاش كبري زاده ١٠٤ و Brock. 1:473 (380) وتكملة إكمال الإكمال ١٢٧ ومخطوطات حضرموت ـ خ .

أيام نكبتها بالمغول ودخول هولاكو [١] .

اللّارَنْدي
(٠٠٠ ــ ٧٢٠ هـ = ٠٠٠ ــ ١٣٢٠ م)

محمود بن أحمد بن ظهير الدين ، شمس الدين اللارندي الحنفي الرومي : عالم بالفرائض . كانت في لسانه عجمة . تفقه بمصر . وصنف « إرشاد أولي الألباب إلى معرفة الصواب » في الفرائض ، ثم وسعه وذكر فيه المذاهب الأربعة وضم إليه الفرائض السراجية ، وسماه « إرشاد الراجي لمعرفة فرائض السراجي ــ خ » وله « شرح عروض الأندلس » [٢] .

القُونَوي
(٠٠٠ ــ ٧٧٧ هـ = ٠٠٠ ــ ١٣٧٥ م)

محمود بن أحمد بن مسعود بن عبد الرحمن القونوي ، أبو الثناء ، جمال الدين : قاض ، من فقهاء الحنفية . له مشاركة في العلوم العقلية . من أهل دمشق . ولي قضاءها . من كتبه « بغية القنية ــ خ » فقه ، و « المنتهى » في شرح المغني في الأصول ، ثلاث مجلدات ، و « الزبدة شرح العمدة » في أصول الدين ، و « المعتمد ــ خ » في القادرية ببغداد ، كتب سنة ٨٣٠ في ٧٨ ورقة ، اختصر به سند أبي حنيفة ، و « مشرق الأنوار في مشكل الآثار » و « الغنية في الفتاوى ــ خ » و « التفريد في شرح التجريد للقدوري ــ خ » و « تهذيب أحكام القرآن » و « شرح عقيدة أهل السنة والجماعة ــ خ » و « خلاصة النهاية في فوائد الهداية ــ خ » في فروع الحنفية ، و « المنتخب من وقفي هلال والخصاف ــ خ » [١] .

(١) الحوادث الجامعة ، لابن الفوطي ١٥٧ و ٣٣٧ ــ ٣٨ وكشف الظنون ١٠٧٣ وأسعد طلس ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٢٢ : ٥٠٦ وطبقات الشافعية ٥ : ١٥٤ وصلة التكملة ــ خ . والنجوم الزاهرة ٧ : ٦٨ .

(٢) الجواهر المضية ٢ : ١٥٤ و ٣٥٨ والفوائد البهية ٢٠٥ و Brock. 2:290 (229), S. 2:313 والدرر الكامنة ٤ : ٣٢١ وكشف الظنون ٦٤ و ١١٣٥ وفي سنة وفاته اختلاف يسير .

محمود بن أحمد الهمذاني ، ابن خطيب الدهشة
عن هامش الصفحة الأخيرة من مخطوطة الجزء الثاني من « التقريب في علم الغريب » في المكتبة الأزهرية « ٤٥٥ لغة ، الجوهري ــ ٤١٩٧٨ » .

محمود بن أحمد بن موسى ، العيني
عن نهاية الجزء الثامن من كتابه « مباني الأخبار في شرح معاني الآثار » بخطه ، في دار الكتب المصرية « ٤٩٢ حديث » .
ــ انظر ترجمته في الصفحة التالية ــ

(١) الفوائد البهية ٢٠٧ والكتبخانة ٣ : ١٣ والجواهر المضية ٢ : ١٥٦ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ١٧٦ وكشف الظنون ١ : ٣٤٦ و ٢٠٣٢ وعاشر أفندي ١٥٨ و Brock. 2:97 (81), S. 2:90 والآثار الخطية ١ : ١٦٤ .

ابن خَطِيب الدَّهْشَة
(٧٥٠ ــ ٨٣٤ هـ = ١٣٤٩ ــ ١٤٣١ م)

محمود بن أحمد بن محمد الهمذاني الفيومي الأصل ، الحموي ، الشافعي ، أبو الثناء ، نور الدين ، المعروف بابن خطيب الدهشة : قاض ، عالم بالحديث وغريبه . أصله من الفيوم (انظر ترجمة أبيه مؤلف المصباح في اللغة ، أحمد بن محمد ٧٧٠) مولده ووفاته في حماة . من كتبه « تحفة ذوي الأرب في مشكل الأسماء والنسب ــ ط » و « تهذيب المطالع لترغيب المطالع ــ خ » ستة مجلدات ، الموجود منها خمسة ، هذب به مطالع الأنوار لابن قرقول في غريب الحديث ، واختصره فسماه « التقريب في علم الغريب ــ خ » جزآن ، و « اليواقيت المضية في المواقيت الشرعية » و « وسيلة الإصابة في صنعة الكتابة ــ خ » [١] .

(١) الرسالة المستطرفة ١١٨ والضوء اللامع ١٠ : ١٢٩ و Brock. 2:79 (66), S. 2:70 والكتبخانة ١ : ٢٨٦ و ٢٩١ ومعجم المطبوعات ٩٣ ومخطوطات الظاهرية ١٩٥ .

بَدْر الدِّين العَيْني
(٧٦٢ – ٨٥٥ هـ = ١٣٦١ – ١٤٥١ م)

محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد ، أبو محمد ، بدر الدين العيني الحنفي : مؤرخ ، علامة ، من كبار المحدثين . أصله من حلب ومولده في عينتاب (وإليها نسبته) أقام مدة في حلب ومصر ودمشق والقدس . وولي في القاهرة الحسبة وقضاء الحنفية ونظر السجون ، وتقرّب من الملك المؤيد حتى عدّ من أخصائه . ولما ولي الأشرف سامـره ولزمـه ، وكان يكرمه ويقدمه . ثم صُرف عن وظائفه ، وعكف على التدريس والتصنيف إلى أن توفي بالقاهرة . من كتبه « عمدة القاري في شرح البخاري – ط » أحد عشر مجلداً ، و « مغاني الأخيار في رجال معاني الآثار – خ » مجلدان ، في مصطلح الحديث ورجاله ، و « العلم الهيب في شرح الكلم الطيب – خ » لابن تيمية ، و « عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان – خ » كبير ، انتهى فيه إلى سنة ٨٥٠ هـ ، و « تاريخ البدر في أوصاف أهل العصر » كبير ، منه جزء مخطوط ، و « مباني الأخبار في شرح معاني الآثار – خ » حديث ، و « نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار – خ » ثماني مجلدات ، و « البناية في شرح الهداية – ط » ست مجلدات ، في فقه الحنفية ، و « رمز الحقائق – ط » شرح الكنز ، فقه ، و « الدرر الزاهرة في شرح البحار الزاخرة – خ » فقه ، و « المسائل البدرية – خ » فقه ، و « السيف المهند في سيرة الملك المؤيد أبي النصر شيخ – خ » جزء صغير ، و « منحة السلوك في شرح تحفة الملوك – خ » فقه ، و « المقاصد النحوية – ط » في شرح شواهد شروح الألفية ، يعرف بالشواهـد الكبرى ، و « فرائد القلائد – ط » مختصر شرح شواهد الألفية ، ويعرف بالشواهد الصغرى ، و « طبقات الشعراء » و « معجم شيوخه » و « رجال الطحاوي » و « سيرة الملك الأشرف » و « الروض الزاهر – ط » ، في سيرة الملك الظاهر « ططر » وهو إلى الثناء والإنشاء أقرب منه إلى التأريخ ، و « الجوهرة السنية في تاريخ الدولة المؤيدية – خ) و « المقدمة السودانية في الأحكام الدينية – خ » و « شرح سنن أبي داود – خ » مجلدان منه . وله بالتركية « تاريخ الأكاسرة » (١) .

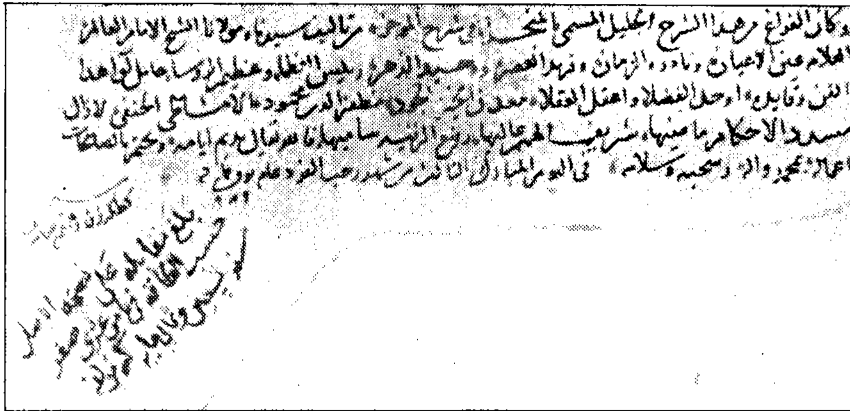

محمود بن أحمد بن حسن ، ابن الأمشاطي (الطبيب)
عن المخطوطة « ١٢٦ طب » في دار الكتب المصرية .

ابن الأَمْشَاطي
(٨١٢ – ٩٠٢ هـ = ١٤٠٩ – ١٤٩٦ م)

محمود بن أحمد بن حسن بن إسماعيل ، مظفر الدين ، أبو الثناء العيني (العينتابي) الأصل ، القاهري الحنفي ، المعروف بابن الأمشاطي : عالم بالطب ، وفنون القتال . مولده ووفاته بالقاهرة . تعلم بها . وزار دمشق مرات ، وحج ، وجاور مدة . وتقدم في الصنائع والفنون ، واعتنى بالسباحة ورمي النشاب والرمي بالمدافع . ورابط في بعض الثغور ، وسافر للجهاد ، واشتغل بالطب ، ودرّسه بجامع طولون والمنصورية ، واقتصر عليه في أعوامه الأخيرة . وصنف فيه « المنجز في شرح الموجز لابن النفيس – خ » مجلدان ، و « تأسيس الصحة بشرح اللمحة – خ » لابن أمين الدولة ، وكتـب في الطب «كراسة » يحتاج إليها في السفر ، لعلها رسالة « الإسفار في حكم الأسفار – خ » و « القول السديد في اختيار الإماء والعبيد – خ » قال السخاوي : « صحبته سفراً وحضراً فما رأيت منه إلا الخير ، وبيننا ودّ شديد وإخاء أكيد » . والأمشاطي : جده لأمه ، كان يتاجر بالأمشاط (١) .

الأَوْفَى
(٠٠٠ – ١٠٤٥ هـ = ٠٠٠ – ١٦٣٥ م)

محمود بن أحمد الأَوفَى : موقت فلكي حجازي ، يقال له « الكافي » له كتب في الفلك ، منها « شرح كيفية استخراج التقويم – خ » في شستربتي (٤٠٩٣) (٢) .

المَرْعَشي
(٠٠٠ – ١٢٥١ هـ = ٠٠٠ – ١٨٣٥ م)

محمود بن أحمد بن محمود المرعشي ،

---

(١) التبر المسبوك ٣٧٥ والضوء اللامع ١٠ : ١٣١ – ١٣٥ وخطط مبارك ٦ : ١٠ وشذرات الذهب ٧ : ٢٨٦ والجواهر المضية ٢ : ١٦٥ وإعلام النبلاء ٥ : ٢٥٥ و Princeton 145 ومعجم المطبوعات ١٤٠٢ و Brock. 2:64-66 (52-53), S. 2:50 والفهرس التمهيدي ٤٠١ و ٤٣٤ وآداب اللغة ٣ : ١٩٦ ودار الكتب ١ : ١٢٧ ثم ٥ : ٢٦٧ ومخطوطات الظاهرية ٣١٦ وهادي المسترشدين إلى اتصال المسندين ٤٤٦ .

(١) البدر الطالع ٢ : ٢٩٢ والضوء اللامع ١٠ : ١٢٨ وفيه : ولد في حدود ٨١٢ وقال البقاعي : في حدود ٨١٠ والفهرس التمهيدي ٥٣٥ و Princeton 348 و Brock. 2:100 (82), S. 2:93

(٢) شستربتي . وهو في بروكلمان : الملحق ٢ : ٤٨٣ « الكافي محمود بن أحمد الأوفى » .

فاضل ، له علم بالحديث . مولده بمرعش وإقامته ووفاته في حلب . له « سند المرعشي – خ » في التيمورية ، يروي فيه سنده في « الأذان » عن بلال مؤذن الرسول صلى الله عليه وسلم[1].

مَحْمُود باشا الفَلَكي
(١٢٣٠ – ١٣٠٢ هـ = ١٨١٥ – ١٨٨٥ م)

محمود أحمد حمدي باشا ، ويقال له محمود حمدي ، الفلكي : مهندس رياضي من علماء مصر . ولد في بلدة الحصة (من الغربية ، بمصر) وتعلم بالإسكندرية ثم بالقاهرة . وتعين أستاذاً للعلوم الرياضية والفلكية بمدرسة المهندسين ببولاق . وأرسلته الحكومة المصرية إلى أوربة سنة ١٢٦٦ هـ ، للإخصاء في العلوم الرياضية والفلكية ، وعاد سنة ١٢٧٥ فكان من أعضاء المعهد العلمي المصري . وناب عن الحكومة المصرية في المجمع الجغرافي بباريس (سنة ١٢٩٢ هـ) وعين وكيلاً للمعهد العلمي (سنة ١٢٩٧) وناظراً للأشغال العمومية (سنة ١٢٩٩) فمكث شهرين وأسبوعاً وصرف عنها .

محمود أحمد حمدي « باشا » الفلكي

وعين (سنة ١٣٠٠) وكيلاً لوزارة المعارف ، فلبث ١٣ شهراً و ١٢ يوماً . وعين ناظراً للمعارف (سنة ١٣٠١) فاستمر ١٨ شهراً و ١٣ يوماً انتهت بوفاته في القاهرة . من آثاره « خريطة الوجه البحري بمصر – ط » و « نتائج الإفهام في تقويم العرب قبل الإسلام وفي تحقيق مولد النبي وعمره عليه الصلاة والسلام – ط » رسالة كتبها بالفرنسية وترجمها إلى العربية أحمد زكي ، ومثلها « نخبة إجمالية في الجغرافية المصرية – ط » عربها أحمد حمدي . وله رسالة في « التقاويم الإسلامية والإسرائيلية – ط » ورسالة في « الإسكندرية القديمة – ط » و « التنبؤ عن ارتفاع النيل قبل ارتفاعه – ط » ورسالة في « المقاييس والمكاييل بالديار المصرية ومقابلتها بالمقاييس الإفرنسية – ط » ورسالة في « أهرام الجيزة – ط » ورسالة في « عمر أهرام مصر – ط » وترجم عن الفرنسية « حساب التفاضل والتكامل – ط » . وهو أول واضع لمدفع الظهر بالقلعة (في القاهرة) باتجاه خط الزوال . وأنشأ على سطح منزله بالجهة الغربية بميدان الأزهار (بالقاهرة) مزولة تبين ساعات النهار وأنصاف الساعات وأرباعها ووقتي الظهر والعصر ، أزيلت بعد وفاته [1] .

محمود السَّيِّد
(١٣١٩ – ١٣٥٦ هـ = ١٩٠١ – ١٩٣٧ م)

محمود بن أحمد السيد : كاتب ، ينعت برائد القصة في العراق . من أهل بغداد . له كتب مطبوعة ، منها « الطلائع » صور وأحاديث ، و « القلم المكسور » و « هياكل الجهل » و « التعساء » و « في ساعة من الزمن » و « في سبيل الزواج » و « مصير الضعفاء » ومترجمات عن التركية . وكان موظفاً في جباية لواء الديوانية ، ثم « سكرتيراً » في مجلس النواب العراقي . وتوفي ببغداد . وللدكتور علي جواد الطاهر كتاب في سيرته « محمود السيد رائد القصة في العراق – ط » [1] .

مَحْمُود أَحْمَد
(١٢٩٧ – ١٣٦١ هـ = ١٨٨٠ – ١٩٤٢ م)

محمود أحمد « باشا » : مهندس ، عالم بالآثار ، مصري . ولد في بني سويف . وتخرج بمدرسة الفنون والصناعات ، بالقاهرة . وولي إدارة قسم الآثار العربية .

محمود أحمد « باشا »

وأنشأ مجلة « الهندسة » أول مجلة هندسية في مصر ، فصدرت ١٤ عاماً (١٩٢٤ – ١٩٣٨) وعمل في إصلاح كثير من مساجد مصر ومبانيها الأثرية . وانتدب لإصلاح المسجد الأقصى وقبة الصخرة ، في القدس . وصنف كتباً ، منها « دليل موجز لأشهر الآثار العربية – ط » و « العمارة العثمانية – خ » و « الجامع الأزهر – خ » و « دليل كبير للآثار العربية – خ » ورسائل مطبوعة عن مساجد « ابن طولون » و « السلطان حسن » و « الإمام الشافعي » و « أبي العلاء » و « المؤيد » وترجم عن الإنجليزية كتاب « العمارة العربية – خ » وزلت قدمه وهو يركب قطار الزيتون ، في القاهرة ، فتوفي على الأثر [2] .

---

(١) الخزانة التيمورية ٣ : ٢٧٩ وفهرس الفهارس ٢ : ٣٩١ . وينظر « إعلام النبلاء » ٧ : ٢٦٣ .

(١) المقتطف ٩ : ٣٧٩ ثم ١٠ : ٥١٠ والأهرام ٢٧ مايو ١٩٢٩ وآداب اللغة ٤ : ٢١١ والبعثات العلمية ٤٥٠ وعباس محمود العقاد ، في مجلة الكتاب ٩ : ٥٨٧ – ٥٩٠ وانظر Huart 419 ومعجم المطبوعات ١٧٠٥ و Brock. 2:642 (490) .

(١) مجلة الكتاب : عدد ربيع الثاني ١٣٩١ الصفحة ٧٨ – ٨٥ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٢٦٥ والدراسة ٣ : ٥٨٨ .

(٢) عن جريدة الأهرام ٢١ ذي القعدة ١٣٦١ بتصرف .

أَبو الفَتْح
(١٣١٠ - ١٣٧٨ هـ = ١٨٩٣ - ١٩٥٨ م)

محمود بن أحمد بن حسين، من آل ابي الفتح : كاتب مصري، من كبار الصحفيين. عمل مدة في جريدة الأهرام وغيرها. ثم أصدر جريدة «المصري» وَفْدية، بالقاهرة. فكانت أقوى الصحف المصرية الوطنية. وكان من أعضاء مجلس الشيوخ إلى أن قامت ثورة ١٩٥٢ فابتعد عن مصر، وسكن تونس وتوفي في مصحة «بادتوهيم» بألمانيا. ودفن حسب وصيته في تونس [١].

الحِفْني
(١٣١٣ - ١٣٩٣ هـ = ١٨٩٦ - ١٩٧٣ م)

محمود بن أحمد، الدكتور الحفني : عالم بالموسيقى وتاريخها. مصري. ولد وتعلم بالقاهرة وأوفد في بعثة لدراسة الطب بألمانيا فاستهوته الموسيقى. فكان أول مصري أو عربي يتعلمها في جامعة برلين. وحصل على الدكتوراه بها سنة ١٩٣٠ فأنشأ في مصر على الأثر «معهد معلمات الموسيقى» وهو المسمى بعد نحو ٤٠ عاماً «المعهد العالي للتربية الموسيقية» وأصدر سنة ١٩٣٥ «مجلة الموسيقى» فاستمرت سنوات. ولحن عدداً من الأناشيد والاغاني الشعبية والقومية. ولما بلغ سن التقاعد عينته الجامعة العربية خبيراً بالموسيقى. له كثير من الكتب، بينها ما هو بالألمانية ومنها بالعربية «موسيقى قدماء

د. محمود الحفني

قدمــاء المصريين - ط» و «الموسيقى النظرية - ط» وآخر ما صنفه «تاريخ الآلات الموسيقية» سفر ضخم وله «أعلام الغرب - ط» و «بيتهوفن - ط» و «أشهر مشاهير الموسيقى الغربية - ط» و «تبسيط دراسة الموسيقى - ط» وأطلق اسمه على شارع معمل السكر بمنطقة جاردن ستي بالقاهرة.

(١) الصحف، ومنها «العمل» التونسية ١٧ و ١٨/٨/١٩٥٨.

مَحْمود تَيْمُور
(١٣١١ - ١٣٩٣ هـ = ١٨٩٤ - ١٩٧٣ م)

محمود بن أحمد بن إسماعيل تيمور: كاتب قصصي نابغة مصري. مولده في القاهرة ووفاته مصطافاً في لوزان بسويسرة.

محمود تيمور في شبابه

من أسرة عمادها والده أحمد تيمور باشا اشتهرت منها عمته عائشة عصمت وأخوه محمد. وتعلم محمود بالمدارس المصرية وسافر للاستشفاء بسويسرة فأتيحت له دراسة للأدبين الفرنسي والروسي وبدأ كتابة القصة بالعامية (١٩١٩) وتقدم في لغته حتى كان من حملة لواء الفصحى ودعي الى مؤتمرات في بيروت وجامعة بشاور في «باكستان» ودمشق. وأصبح من أعضاء مجمع اللغة العربية (١٩٤٩) وكتب كثيراً. قال له طه حسين: لا أكاد أصدق أن كاتباً مصرياً وصل الى الجماهير المثقفة وغير المثقفة كما وصلتَ اليها أنت فلا تكاد تكتب ولا يكاد الناس يسمعون بعض ما تكتب حتى يصل الى قلوبهم كما يصل الفاتح الى المدينة التي يقهرها فيستأثر بها الاستئثار كله. وآثاره متنوعة منها القصة والمسرحية والبحث. وتُرجم كثير منها الى اللغات الفرنسية والإنكليزية والألمانية والإيطالية والروسية والصينية والإسبانية. وصنف المعاصر نزيه الحكيم كتاب «محمود تيمور، رائد القصة العربية-ط» دراسة لآثاره. ومن كتبه المطبوعة: «قال الراوي» و«دنيا جديدة» و «نداء المجهول» و «صقر قريش» و «اليوم خمر» و «النبي الإنسان» و«مشكلات اللغة العربية» الخ. نقل الى القاهرة ودفن بها [١].

(١) د. سمحة الخولي، في الأهرام ١/٤/١٩٧٣ و٥/١/٧٤ و ٢٩/٣/٧٤.

ابن قاضي سِماوْنَة
(٠٠٠ - ٨٢٣ هـ = ٠٠٠ - ١٤٢٠ م)

محمود بن إسرائيل بن عبد العزيز، بدر الدين، الشهير بابن قاضي سماونة : فقيه حنفي متصوف، من القضاة. كان أبوه قاضياً بقلعة سماونة (في سنجق كوتاهية، بتركيا) فولد وتعلم بها، ورحل إلى قونية ثم إلى مصر. وحج وتصوف. ورحل إلى تبريز مرشداً، فأكرمه فيها الأمير تيمورخان. وعاد إلى مصر، فبلاد الروم. واستقر في أدرنة، وكان بها والداه، فنصب قاضياً للعسكر. وحبس في وشاية، ففر، وصار إلى «زغرة» من ولاية «روم ايلي» فاتهم بأنه يريد السلطنة، فأخذ وقتل بسيروز. له كتب، منها «لطائف الإشارات» في فقه الحنفية، ألفه ثم شرحه بكتاب سماه «التسهيل» وهو سجين في أزنيق مخطوط، موجود

(١) انظر الأدب العربي المعاصر لشوقي ضيف ١ : ٢٦٣ والأدب والنصوص ٦ : ٧١٨ ومجمع اللغة العربية ٢ : ٢٠٦ ومجلة الأديب يونيو ١٩٧٢ وجريدة الحياة ١٩٧٣/٨/٢٧ وحسين فوزي في الأهرام ١٩٧٣/٨/٣١.

في الصادقية بتونس[1] ، و « جامع الفصولين ـ ط » في الفقه ، و « عنقود الجواهر » في الصرف ، شرح به المقصود ، و « مسرّة القلوب ـ خ » في التصوف ، ومثله « الواردات الغيبية ـ خ » رسالة ، شرحها الشيخ عبد الهادي إلهي ، ومن الشرح مخطوطة في الفاتيكان (M 1408) مصدرة بترجمة له عن الشقائق[2] .

ابن قادُوس

(٠٠٠ ـ ٥٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٥٨ م)

محمود بن إسماعيل بن حميد الدمياطي أبو الفتح ، المعروف بابن قادوس : منشىء ، من الشعراء . كان كاتب الإنشاء بمصر . ونعته « ابن ميسر » بالقاضي المفضل كافي الكفاة . وكان القاضي الفاضل يلقبه بذي البلاغتين (الشعر والنثر) . له « ديوان شعر » في مجلدين . توفي بمصر[3] .

الخَيْرَبيْتي

(٠٠٠ ـ بعد ٨٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٤٠ م)

محمود بن إسماعيل بن إبراهيم بن ميكائيل الخيربيتي : باحث ، كان على اتصال بالملك الظاهر جقمق العلائي ، ملك مصر . وألف له كتاباً سماه « الدرة الغراء في نصيحة السلاطين والقضاة والأمراء ـ خ » بخطه ، في دار الكتب المصرية (٢٣٢٩٢ ب) فرغ منه في غرة ذي الحجة ٨٤٣ ولم يشر إليه السخاوي (في الضوء) مع أنه استوفى ترجمة جقمق[1] .

(١) الزيتونة ٤ : ٨٥ .

(٢) كشف الظنون ٥٦٦ و١٦٧٦ و١٨٠٧ والكتبخانة ٢ : ١٤٣ ثم ٣ : ٢٦ ، و ٣٣ و ١٠٦ و Brock. 2:290 (224) وهدية العارفين ٢ : ٤١٠ وهو فيه : « محمود بن إسرائيل بن عبد العزيز السيماوي الرومي ، يُعرف بابن قاضي سيماونه كما ذكره صاحب الكشف ، والصحيح ابن قاضي سيماو ، وهي بلدة من توابع كوتاهية » . وعاشر أفندي ٢١ ومعجم المطبوعات ٢١٠ ومفتاح السعادة ٢ : ١٤٨ وفيه : مقتله سنة ٨١٨ تقريبا . ومثله في الشقائق النعمانية ، بهامش ابن خلكان ١ : ٥٤ والفوائد البهية ١٢٧ التعليقات ، وهو فيه : ابن قاضي « سماوة » . وهو في الصادقية ، الرابع من الزيتونة ٩٤ محمود بن « إسماعيل » الشهير بابن قاضي « سماوة » ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٥٩ وهو فيها : « محمود بن اسماعيل » . وفي التاج ١٠ : ١٨٤ « وابن قاضي سماويه خرج بسيواس في أوائل القرن التاسع على ملك الروم ، وكان متضلعاً من العلوم وله تآليف في الفقه » .

(٣) أخبار مصر ، لابن ميسر ٢ : ٩٧ وكشف الظنون ٧٦٧ وفي الخريدة ، قسم مصر ، ١ : ٢٢٦ وحسن المحاضرة ١ : ٢٥٨ والإعلام ـ خ . وفاته سنة ٥٥١ ولكن المصدر الأخير على رجاحته وقوته ، انفرد بتسميته « محمد » بن إسماعيل ؟

(١) مخطوطات الدار ١ : ٣١٠ ومولانا موزه سي ١ : ١٦١ وكشف الظنون ٧٤١ وهو فيه « الجيزي » خطأ . وطوبقبو ٣ : ٧٢٥ وهو فيه « الخرباري » .

الشيرازي

(٠٠٠ ـ ٧٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٣٠ م)

محمود بن إلياس الشيرازي ، نجم الدين بن ضياء الدين : طبيب ، من أهل شيراز . وبها وفاته . اشتهر بكتابه « الحاوي في علم التداوي ـ خ » في شستربتي (٣٩٨٥)[2] .

مَحْمُود باي = مَحْمُود بن محمَّد ١٢٣٩

الباقاني

(٠٠٠ ـ ١٠٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٩٤ م)

محمود بن بركات الباقاني ، نور الدين : فقيه حنفي ، دمشقي . له كتب في فقه الحنفية ، منها « مجرى الأنهر ـ خ » في شرح « ملتقى الأبحر » و « تكملة البحر الرائق » في شرح الكنز . نسبته إلى « باقا » من قرى نابلس ، أصله منها . ومولده ووفاته بدمشق[3] .

السِّرَاج الأُرْمَوي

(٥٩٤ ـ ٦٨٢ هـ = ١١٩٨ ـ ١٢٨٣ م)

محمود بن أبي بكر بن أحمد ، أبو الثناء ، سراج الدين الأرموي : عالم بالأصول والمنطق ، من الشافعية . أصله من « أرمية » من بلاد أذربيجان . قرأ بالموصل . وسكن دمشق . وتوفي بمدينة « قونية » . له تصانيف ، منها « مطالع الأنوار ـ ط » في المنطق ، شرحه كثيرون ، و « التحصيل من المحصول ـ خ » في الأصول ، و « لطائف الحكمة ـ خ » و « شرح الإشارات » لابن سينا ، و « شرح الوجيز » للغزالي ، في فروع الفقه ، و « بيان الحق ـ خ » منطق وحكمة ، و « لباب الأربعين في أصول الدين ـ خ » في شستربتي (٧٣٥١)[1] .

(٢) Brock. S. 2:298 وطوبقبو ٨٤٧ وكشف ٦٢٨ .

(٣) خلاصة الأثر ٤ : ٣١٧ والباشات والقضاة في دمشق ٢٣ وكشف الظنون ١٨١٤ و Princeton 518

الكَلَاباذي

(٦٤٤ ـ ٧٠٠ هـ = ١٢٤٦ ـ ١٣٠٠ م)

محمود بن أبي بكر بن أبي العلاء ابن علي البخاري ثم الكلاباذي ، أبو العلاء ، شمس الدين : فرضي ، من المفتين العلماء بالحديث . ولد وتعلم ببخارى وبغداد والشام ومصر ، وتوفي بماردين . من كتبه « ضوء السراج » في شرح الفرائض السراجية ، قال السلامي : رأيته ، كثير الفوائد . ومختصره « المنهاج المنتخب من ضوء السراج ـ خ » بخطه ، في مغنيسا (الرقم ١٤٣٢) كتبه في بغداد سنة ٦٧٨ وهو شرح للسراجية في الفرائض . وكتاب في « مشتبه النسبة » . نسبته إلى « كلاباذ » محلة في بخارى[2] .

(١) السبكي ، في الطبقات الكبرى ٥ : ١٥٥ والوسطى ـ خ . والصغرى ـ خ . وكشف الظنون ٢٦١ و ١٧١٥ و Brock. 1:614 (467), S. 1:848 ومعجم المطبوعات ١ : ٤٢٧ وهدية العارفين ٢ : ٤٠٦ ويؤخذ على هذا أنه خلط ترجمة « السراج » بترجمة « الصفي » الأرموي « محمود بن محمد » الآتي ، ونسب إلى هذا مصنفات ذاك ، لوحدة الاسمين والنسبتين .

(٢) تاريخ علماء بغداد ٢١٣ ـ ٢١٥ وكشف الظنون ١٢٤٩ وشذرات الذهب ٥ : ٤٥٧ والجواهر المضية ٢ : ١٦٣ و ٣٤٣ والفوائد البهية ٢١٠ .

المُجْتَهِد
(٠٠٠ ـ ١٠٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٥٧ م)

محمود بن أبي بكر بن علاء الدين ابن أحمد الأنصاري الأزهري المعروف بالمجتهد : من شعراء النفحة ، من أهل دمشق . أكثر شعره في ذم الزمان . له « حاشية على ابن عقيل » في شرح الألفية ، في النحو [١] .

أَبُو مُضَر
(٠٠٠ ـ ٥٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١١١٥ م)

محمود بن جرير الضبي الأصبهاني ، أبو مضر : أول من أدخل مذهب المعتزلة إلى خوارزم ونشره فيها . كان عالم عصره باللغة والنحو والطب ، يضرب به المثل في أنواع الفضائل . أقام مدة في خوارزم . وتخرج عليه جماعة ، منهم الإمام الزمخشري . ومات بمرو فرثاه الزمخشري . له « زاد الراكب » في الأدب والأخبار [٢] .

محمود الجونفوري : محمود بن محمد ١٠٦٢

الوَرَّاق
(٠٠٠ ـ نحو ٢٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٤٠ م)

محمود بن حسن الوراق : شاعر ، أكثر شعره في المواعظ والحكم . روى عنه ابن أبي الدنيا . وفي « الكامل » للمبرد ، نتف من شعره ، وهو صاحب البيت المشهور :

« إذا كان وجه العذر ليس ببين
فان اطراح العذر خير من العذر »

وجمع عدنان العبيدي ببغداد ، ما وجد من شعره في « ديوان ـ ط » [٣] .

(١) نفحة الريحانة ـ خ . وخلاصة الأثر ٤ : ٣١٧ وتعليقات عبيد ، عن خطه .
(٢) تاريخ حكماء الإسلام ١٣٩ وإرشاد الأريب ٧ : ١٤٥ وبغية الوعاة ٣٨٦ .
(٣) فوات الوفيات ٢ : ٢٨٥ ورغبة الآمل من كتاب

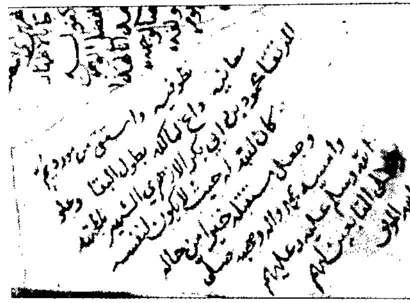

محمود بن أبي بكر المجتهد
عن مخطوطة في « المكتبة العربية » بدمشق .

القَزْوِيني
(٠٠٠ ـ ٤٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٤٨ م)

محمود بن الحسن بن محمد بن يوسف ، من نسل أنس بن مالك ، أبو حاتم الطبري القزويني : من علماء الشافعية من أهل طبرستان . تفقه بآمل وبغداد وجرجان . وتوفي بآمل . قال السبكي : صنف كتباً كثيرة في الخلاف والمذهب والأصول والجدل . وقال ابن قاضي شهبة : توفي سنة ٤٤٠ وجرى عليه الذهبي ثم نسي أنه ذكره فأعاده فيمن توفي قبل الستين . له كتب ، أشهرها « الحيل ـ خ » في مكتبة برلين (٤٩٧٤) وفي شستربتي (٤٤٦٣) [١] .

النَّيْسَابُوري
(٠٠٠ ـ نحو ٥٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١١٥٥ م)

محمود بن أبي الحسن بن الحسين النيسابوري أبو القاسم ، نجم الدين : مفسر لغوي ، قال ياقوت : له تصانيف ادعى فيها الإعجاز ! منها « إيجاز البيان في معاني القرآن ـ خ » و « خلق الإنسان » و « جمل الغرائب » في غريب الحديث [٢] .

الكامل ٤ : ١٠٤ و ١٠٦ ثم ٥ : ٧٥ و ١٢٧ و ١٣٨ و ١٣٩ وحماسة ابن الشجري ١٤١ والمورد ٣ : ٢ : ٢٣٣ .
(١) الطبقات الصغرى للسبكي ـ خ . والإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . في حوادث ٤٤٠ و Brock. I:482(386) .
(٢) إرشاد الأريب ٧ : ١٤٥ وبغية الوعاة ٣٨٧ و Brock. S. I:733 وكشف الظنون ٢٠٥ و ٦٠١ .

المَغْنِيساوي
(٠٠٠ ـ ١٢٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٠٧ م)

محمود بن حسن المغنيساوي : منطقي حنفي ، رومي . من كتبه ، في المنطق « مغني الطلاب ـ خ » شرح إيساغوجي ، في جامعة الرياض (١٦٠٨ م/١) و « شرح السلم المرونق » [١] .

التونكي
(٠٠٠ ـ نحو ١٣٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٩٤٧ م)

محمود حسن خان التونكي المولوي : عالم بالتراجم ، من فقهاء الحنفية في الهند . مولده ووفاته في تونك (عاصمة إحدى إماراتها الإسلامية) له « معجم المصنفين ـ ط » أربعة أجزاء منه ، في بيروت ، وهو في ٢٥ جزءاً ما زالت بقيته مخطوطة في حيدر أباد ، و « رسالة الصيد ـ ط » صغيرة ، في حكم أكل المصيد بالبندقية [٢] .

العِرابي
(٠٠٠ ـ ١٣٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٥ م)

محمود حسني العرابي : صحفي مصري . توفي بالقاهرة . له « ٨٩ شهراً في المنفى ، سنة ١٩٣١ ـ ١٩٣٨ » مطبوع ، ثلاثة أجزاء في مجلد ، و « مقالات العرابي ـ ط » مجموعة من مقالاته [٣] .

كُشَاجِم
(٠٠٠ ـ ٣٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٧٠ م)

محمود بن الحسين (أو ابن محمد بن الحسين) ابن السندي بن شاهك ، أبو الفتح الرملي ، المعروف بكشاجم : شاعر متفنن ، أديب ، من كتّاب الإنشاء . من أهل « الرملة » بفلسطين . فارسي

(١) هدية ٢ : ٤١٨ وجامعة الرياض ٥ : ١١٣ .
(٢) عبد الوهاب الدهلوي ، في مجلة الحج ١٢ : ٨٩ .
(٣) الصحف المصرية ، في ١٨/٨/١٩٥٥ ونشرة دار الكتب ١ : ١٣٨ و ٧ : ٢٢٤ .

الأصل ، كان أسلافه الأقربون في العراق . تنقل بين القدس ودمشق وحلب وبغداد ، وزار مصر أكثر من مرة . واستقر بحلب ، فكان من شعراء أبي الهيجاء عبدالله (والد سيف الدولة) بن حمدان ، ثم ابنه سيف الدولة . له « ديوان شعر ـ ط » و « أدب النديم ـ ط » و « المصايد والمطارد ـ ط » و « الرسائل » و « خصائص الطرب » و « الطبيخ » ومن أجل كتابه الأخير ، قيل : كان ـ في أوليته ـ طباخاً لسيف الدولة . ولفظ «كشاجم» منحوت ، فيما يقال ، من علوم كان يتقنها : الكاف للكتابة ، والشين للشعر ، والألف للإنشاء ، والجيم للجدل ، والميم للمنطق ؛ وقيل : لأنه كان كاتباً شاعراً أديباً جميلاً مغنياً ؛ وتعلم الطب فزيد في لقبه طاء ، فقيل « طكشاجم » ولم يشتهر به [١] .

الكاشْغَري

(٠٠٠ ـ ٤٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٧٣ م)

محمود بن الحسين بن محمد الكاشغري : فاضل . من أهل «كاشْغر» على حدود الصين . له «كتاب ديوان لغات الترك ـ ط » القسمان الأول والثاني منه ، والثالث مخطوط [١] .

محمود حمدي الفلكي = محمود أحمد ١٣٠٢

الصادِقي

(٠٠٠ ـ نحو ٩٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٥٦٢ م)

محمود بن حسين الأفضلي الحازقي الكيلاني الشهير بالصادقي : مفسر من الشافعية . كان مجاوراً بالمدينة . وتوفي بها . له كتب ، منها « الرسالة القدسية » في الحكمة ، و « شرح الكافية » لابن الحاجب ، وحاشية على تفسير البيضاوي سماها « هداية الراوي ـ خ » في الأزهرية ، فرغ من تأليفها سنة ٩٥٣ من سورة الأعراف الى آخر القرآن [٢] .

الحَبُّوبي

(١٣٢٣ ـ ١٣٨٩ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٦٩ م)

محمود بن حسين بن محمود الحبوبي : شاعر ، من أهل النجف . تعلم بها . وانتقل الى بغداد ، وبها وفاته . من كتبه المطبوعة « دموع الشموع » منتخب شعري ، و « ديوان شعر » من نظمه ، الجزء الأول ، و « رباعيات » الأول أيضاً [٣] .

الكِرْماني

(٠٠٠ ـ نحو ٥٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١١١٠ م)

محمود بن حمزة بن نصر ، أبو القاسم برهان الدين الكرماني ، ويعرف بتاج القرّاء : عالم بالقرآآت . نقل في « التفسير » آراء مستنكرة ، في معرض التحذير منها ، كان الأولى إهمالها . أثنى عليه الجزري وذكر بعض كتبه ، ومنها « لباب التفاسير ـ خ » في شستربتي (٤١٤٧) وهو المعروف بكتاب « العجائب والغرائب » في مجلدين ، ضمنه أقوالاً في معاني بعض الآيات ، قال السيوطي (في الإتقان) : « لا يحل الاعتماد عليها ولا ذكرها إلا للتحذير منها » من ذلك أنه نقل قول « أبي مسلم » في « حم عسق » : إن الحاء حرب عليّ ومعاوية ، والميم ولاية المروانية ، والعين ولاية العباسية ، والسن ولاية السفيانية ، والقاف قدرة مهدي ، وقال : « أردت بذلك أن يُعلم أن فيمن يدعي العلم حمقى ! » ومنه نقله قول من قال في ألم : « معنى ألف ، ألف الله محمداً فبعثه نبياً ، ومعنى لام لامه الجاحدون وأنكروه ، ومعنى ميم الجاحدون المنكرون ، من الموم ، وهو البرسام ! » وثمة ترهات أخرى حكاها في تفسيره ، نقل السيوطي بعضها ونقل طاشكبري بعضاً آخر ، واستنكرا إيراده لها ، ومن كتبه « خط المصاحف » و « لباب التأويل » و « البرهان في متشابه القرآن ـ خ » و « شرح اللمع لابن جني » و « اختصاره » و « الإيجاز » مختصر الإيضاح للفارسي [١] .

مَحْمُود حَمْزة = مَحْمُود بن محمَّد ١٣٠٥

مَحْمُود خاطِر

(١٢٩٢ ـ ١٣٦٧ هـ = ١٨٧٥ ـ ١٩٤٨ م)

محمود خاطر « بك » : أديب مصري . كان من أعضاء المجلس الأعلى لدار الكتب المصرية ، و « سكرتيراً » عاماً لوزارة الزراعة ومديراً للتعاون ، فمديراً لمطبعة بنك مصر . وتوفي بالقاهرة . أول ما عرف من

---

(١) الديارات للشابشتي ١٦٧ ـ ١٧٠ وشذرات الذهب ٣ : ٣٧ وهو فيهما « محمود بن الحسين » كما في فهرست ابن النديم ١٣٩ طبعة فلوجل ، و ٢٠٠ طبعة مصر . وهو في الشذرات ، من وفيات سنة ٣٦٠ وفي حسن المحاضرة ١ : ٣٢٢ من وفيات ما بين سنة ٣٤٥ و ٣٥٤ وسماه « محمود بن محمد بن الحسين » ويرجع هذه التسمية أن جده « السندي بن شاهك » كان صاحب الشرطة في عهد الرشيد العباسي ، ووفاة الرشيد سنة ١٩٣ فلا بد من أبوين على الأقل لملء المدة بين صاحب الترجمة والسندي ؛ إلا أن المصادر الأخرى متفقة على تسميته « محمود بن الحسين » وكذلك ورد اسمه في مقدمة نسخة قديمة من ديوانه ، كتبت سنة ٥١٤ كما في Princeton 9 وانظر ما كتبه أسعد طلس ، في مجلة المجمع العلمي العراقي ٢ : ٢٨٨ وفي مقدمة المصايد والمطارد ، وما كتبه يوسف العش في مجلة المجمع العلمي العربي ١٨ : ١٨٤ وولفنسون في المجلة نفسها ١٨ : ٢١٠ ويستفاد من التاج ٩ : ٤٦ أن « كشاجم » بضم الكاف ، وفتحها بعضهم . ونقل حبيب الزيات ، في مجلة المشرق ٣٥ : ١٨٢ عن مخطوطة اطلع عليها أن ابناً لكشاجم ، اسمه « أحمد » كان يقرأ فص الخاتم باللمس دون الرؤية ـ قبل اختراع قراءة العميان ـ وقال في ترجمته : أحمد بن محمود بن الحسين ابن السندي بن شاهك بن زادان بن شهريار أبو الفرج ابن أبي الفتح كشاجم .

(١) كشف الظنون ٨٠٨ ولم يذكر وفاته ولا نسبته . ومحمد كرد علي ، في جريدة الشرق ٩ رجب ١٣٣٥ واقتصر Brock. S. I:196 على نسبته وكتابه .

(٢) كشف الظنون ١٨٩ وهدية ٢ : ٤١٣ والأزهرية ١ : ٢٢٢ الطبعة الأولى ١ : ٣٠٣ الثانية .

(٣) رجال الفكر ١١٨ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٢٧٠ وشعراء العراق ١ : ١٨٣ وانظر هكذا عرفتهم ٣ : ٨ ـ ٤٠ .

(١) غاية النهاية ٢ : ٢٩١ وإرشاد الأريب ٧ : ١٤٦ والإتقان للسيوطي ٢ : ٢٢١ ومفتاح السعادة لطاشكبري زاده ١ : ٤٢١ وكشف الظنون ١٣١ و ١٥٦٢ وهدية العارفين ٢ : ٤٠٢ والكتبخانة ١ : ١٣٣ ثم ٧ : ٣٩٧ و Brock. I:524 (412), S. I:732

آثاره كتيب سماه « صيحة الترامواي — ط » نشره وهو طالب ، سنة ١٨٩٤ على أثر ابتداء « الترام » بمصر ، ثم اشتغاله بكتاب « مختار الصحاح — ط » وتحويله من تبويبه الأول ، وكان على نسق القاموس ، إلى الترتيب الحديث . وله كتب ، منها « مئة حديث — ط » و « نهضة التعاون الزراعي بمصر — ط » و « التعاون طبيعة في الخليقة — ط » ووهب مكتبته الخاصة وهي ١٦٨٢ مجلداً ، لجامعة القاهرة . وخص الجامعة بأصول كتابه « مختار القاموس للفيروزابادي — خ » وترك لها أمر طبعه . وله نظم لا بأس به [1] .

مَحْمُود العَظْم
(١٢٥٢ — ١٢٩٢ هـ = ١٨٣٦ — ١٨٧٥ م)

محمود بن خليل بن أحمد بن عبدالله « باشا » العظم : شاعر ، دمشقي المولد والوفاة . نشأ في نعمة وترف ، وأضاع ثروته ، وتصوف . كان ولوعاً بالصناعات اليدوية : كوضع الورق الملوّن البارز على ألواح البللور ، مضيفاً إليه نفائس النقوش .

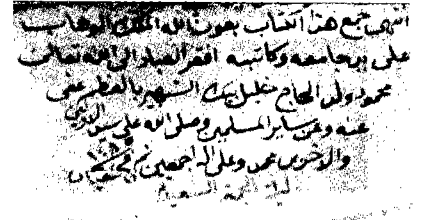
انتهى جمع هذا الكتاب بعون الله الملك الوهاب
على يد جامعه وكاتبه افقر العباد الى الله تعالى
محمود ولد الحاج خليل بيك الشهير بالعظم عفي
عنه وعن سائر المسلمين وصلى الله على سيد الاولين
والاخرين محمد وعلى آله اجمعين

محمود بن خليل العظم
عن مخطوطة كتابه « الروض الزاهر » في دار الكتب المصرية « ١٤٥ تصوف » .

وله « ديوان شعر — ط » وكتب ، منها « رسائل الأشواق في وسائل العشاق » ثلاثة أجزاء ، و « عقد الدرر وجمان الغرر — خ » منتخبات شعرية ، بخطه ، في الظاهرية ، و « الروض الزاهر والبحر الزاخر — خ » في التصوف والأدب ، ثلاثة مجلدات . وهو والد « رفيق بك العظم » المتقدمة ترجمته [2] .

(١) أبو جلدة وآخرون ٣٣ — ٣٧ والأهرام ١٤ و ١٦/٦/١٩٤٨ .

(٢) روض البشر ٢٣٨ ومنتخبات التواريخ لدمشق ٦٩٤

أبو دقيقة
(٠٠٠ — ١٣٥٩ هـ = ٠٠٠ — ١٩٤٠ م)

محمود أبو دقيقة : باحث مصري ، من علماء الأزهر . كان أستاذاً فيه بكلية أصول الدين . له « مذكرات التوحيد — ط » ثلاثة أجزاء في مجلد [1] .

البَقْلي
(٠٠٠ — نحو ١٣٠٧ هـ = ٠٠٠ — نحو ١٨٩٠ م)

محمود رشدي البقلي : طبيب مصري . ولد في زاوية البقلي (بالمنوفية) وتعلم الطب بالقاهرة ، وأرسل في بعثة إلى مونيخ (بألمانيا) ومنها إلى باريس . وعاد إلى مصر طبيباً (سنة ١٢٨٦ هـ) فدرّس التشريح في مدرسة الطب ، ثم عين بوظيفة « حكيمباشي » بالمنوفية . وأصيب بمرض عصبي فتوفي فيها . له « معجم إفرنسي عربي للمصطلحات الطبية — ط » [2] .

مَحْمُود رَشَاد
(١٢٧٠ — ١٣٤٣ هـ = ١٨٥٤ — ١٩٢٥ م)

محمود رشاد « بك » بن إبراهيم بن عبدالله النجار : عالم بالقضاء ، بحاث ، أديب مصري . ولد في الإسكندرية ، وتعلم فيها ثم في بنها ، ودخل مدرسة المشاة (البيادة) في القاهرة ، ثم كان من ضباط الجيش ، وحدثت أسباب اقتضت خروجه من الجيش ، فدخل المعارف مفتشاً . ولما اشتركت حكومة مصر في مؤتمر المستشرقين الدولي بفينة أوفدته مع اثنين آخرين ، فمثلوا مصر فيه . وفتحت المحاكم الأهلية في مصر ، فكان من أعضائها . وترقى إلى أن نصب رئيساً

و Brock. S. 2:754 والكتبخانة ٢ : ٨٧ ثم ٤ : ٢٥٣ وانظر شعر الظاهرية ١٤٠ ، ٣١٦ .

(١) الأزهرية ٧ : ٢٩٩ .

(٢) البعثات العلمية ٥٣٥ ومعجم الأطباء ٤٨٧ وفيه أن « معجم » البقلي طبع في باريس سنة ١٢٨٦هـ ، وهو « أول معجم للاصطلاحات الطبية ظهر في ذلك الوقت » . وانظر معجم المطبوعات ٥٧٦ .

محمود رشاد

لمحكمة مصر . ثم استقال واعتزل المناصب . وساح عدة سياحات في أوربة وغيرها وتوفي في القاهرة . له من الكتب : « الدروس الجغرافية — ط » مدرسي ، في جزءين صغيرين ، و « كنوز الذهب في التربية والأدب — ط » و « بحث في دار لقمان — ط » و « رحلة إلى الروسيا — ط » و « المرسيليات » نشرت تباعاً في جريدة الأهرام . وله مقالات كثيرة في الصحف والمجلات . وكان في سيرته القضائية مثالاً للنزاهة . وهو الشقيق الأكبر لأحمد زكي باشا (شيخ العروبة) السابقة ترجمته [1] .

العَطَّار
(٠٠٠ — ١٣٦٢ هـ = ٠٠٠ — ١٩٤٤ م)

محمود بن رشيد العطار : متأدب دمشقي ، كلفه أحمد تيمور باشا وضع ترجمة للشيخ بدر الدين (محمد بن يوسف) الحسني فصنف « ترجمة الحسني — خ » ١٨ ورقة في الظاهرية (الرقم ٨٥٢٢) [2] .

(١) مذكرات المؤلف . ومعجم المطبوعات ١٧٠٩ .

(٢) مخطوطات الظاهرية ، التاريخ ٢ : ١٦٠ .

نَظِيم
(١٣٠٦ - ١٣٧٩ هـ = ١٨٨٩ - ١٩٥٩ م)

محمود رمزي نظيم بن محمود رمزي الحسيني أبو الوفاء : شاعر من كبار الزجالين في مصر. ولد في «بركة السبع» من قرى المنوفية. وفي عامه الأول مات والده «محمود رمزي الحسيني» فسمي باسمه، ورباه خاله إسماعيل عاصم، المحامي الأديب. وكان أبوه من رجال الثورة العرابية، فنشأ الابن متشبعاً بروحها ومن غلاة «الحزب الوطني». وقال الشعر والزجل، ولقب بشاعر المظاهرات. وعمل في الصحافة مدة ٣٥ عاماً. وخدم الثورة المصرية (سنة ١٩١٨) بنظمه ومقالاته. واضطهد وسجن وقام برحلات الى بلاد الشام والحجاز وتركيا واوربا وروسيا. وحضر في الأخيرة المؤتمر الدولي الخامس لنقابات العمال (١٩٣٠) ممثلاً العمال العرب. وانتخب رئيساً لمؤتمر الزجل العربي في لبنان (سنة ١٩٤٥) وفي هذه السنة انقطع للعمل في وزارة الشؤون الاجتماعية بالقاهرة الى أن توفي. له مؤلفات مطبوعة، منها «عبير الوادي» و «كأس الحكمة» و «الموشحات» جزآن، و «ديوان نظيم» و «أزجال نظيم» و «سعد زغلول» و «ألحان الأسى» و «عرس بلقيس» و «تحت ظلال النخيل» وكانت فيه نزعة صوفية، ظهرت في بعض نظمه. وجمع كثير من أشعاره وأزجاله بعد وفاته في كتاب «الرمزيات - ط» [1].

محمود زكي
(٠٠٠ - ١٣٧٤ هـ = ٠٠٠ - ١٩٥٥ م)

محمود زكي بن علي بن ابراهيم ابن محمد بن يس المصري : كاتب شتام مقذع. أصدر جريدة «البرق» في القاهرة سنة ١٨٩٥ وفرَّ من قضية عليه (سنة ٩٦) الى الآستانة، فكتب في بعض صحفها. ونفته حكومتها في الحرب العامة الأولى الى الأناضول، ثم أطلق فسافر الى دمشق أيام تسلط الاتحاديين (العثمانيين) فولوه تحرير جريدة شتامة، لسب خصومهم من العرب. وأُخرج الى الاستانة. وعاد في أواخر أعوامه الى القاهرة فتوفي فيها. له كتاب «صباح الخير في عجائب السير - ط» يصف به رحلته الاولى بين القاهرة والاستانة [1].

العادِل نُور الدِّين
(٥١١ - ٥٦٩ هـ = ١١١٨ - ١١٧٤ م)

محمود بن زنكي (عماد الدين) ابن أقسنقر، أبو القاسم، نور الدين، الملقب بالملك العادل : ملك الشام وديار الجزيرة ومصر. وهو أعدل ملوك زمانه وأجلّهم وأفضلهم. كان من المماليك (جده من موالي السلجوقيين). ولد في حلب، وانتقلت إليه إمارتها بعد وفاة أبيه (٥٤١ هـ) وكان ملحقاً بالسلاجقة، فاستقل. وضم دمشق إلى ملكه مدة عشرين سنة. وامتدت سلطته في الممالك الإسلامية حتى شملت جميع سورية الشرقية وقسماً من سورية الغربية، والموصل وديار بكر والجزيرة ومصر وبعض بلاد المغرب وجانباً من اليمن، وخطب له بالحرمين. وكان معتنياً بمصالح رعيته، مداوماً للجهاد، يباشر القتال بنفسه، موفقاً في حروبه مع الصليبيين، أيام زحفهم على بلاد الشام. وأسقط ما كان يؤخذ من المكوس، وأقطع عرب البادية إقطاعات لئلا يتعرضوا للحجاج. وهو الذي حصّن قلاع الشام وبنى الأسوار على مدنها، كدمشق وحمص وحماة وشيزر وبعلبك وحلب. وبنى مدارس كثيرة منها «العادلية» أتمها بعده العادل أخو صلاح الدين، و «دار الحديث» كلتاهما في دمشق، وهو أول من بنى داراً للحديث. وبنى الجامع «النوري» بالموصل، والخانات في الطريق، والخوانق للصوفية. وكان متواضعاً مهيباً وقوراً، مكرماً للعلماء ينهض للقائهم ويؤنسهم ولا يرد لهم قولاً، عارفاً بالفقه على مذهب أبي حنيفة، ولا تعصب عنده. وسمع الحديث بحلب ودمشق من جماعة، وسمع منه جماعة. وقرأت في كتاب «مشارع الأشواق - خ» في الجهاد، لأحمد بن إبراهيم بن محمد النحاس الدمشقي، الورقة ٣٩ : «خرّج السلطان المجاهد محمود المعروف بالشهيد، رحمه الله، في كتاب فضل الجهاد بإسناده عن سعيد بن سابق الخ». وكان يجلس في كل أسبوع أربعة أيام يحضر الفقهاء عنده ويأمر بإزالة الحجاب حتى يصل إليه من يشاء، ويسأل الفقهاء عما يشكل عليه. ووقف كتباً كثيرة. وكان يتمنى أن يموت شهيداً، فمات بعلة «الخوانيق» في قلعة دمشق، فقيل له «الشهيد» وقبره في المدرسة «النورية» وكان قد بناها للأحناف بدمشق. ولمحمد بن أبي بكر ابن قاضي شهبة كتاب «الدر الثمين - خ» في سيرته، ولأبي شامة كتاب «الروضتين في أخبار الدولتين - ط» في سيرته وسيرة السلطان صلاح الدين، ودولتيهما [1].

---

(1) الزجل والزجالون ٧٩ وتاريخ أدب الشعب ٢٩١ - ٢٩٧ وصفوة العصر ٦٦٩ ومعجم المطبوعات ٧٠٩ وعبير الوادي : مقدمته من إنشاء محمود السعيد. والأهرام ٢٦/٧/١٩٥٨.

(1) صباح الخير ٨ و٢٠٦ والأهرام ٢٦/٤/١٩٥٥ وبعض عارفيه.

(1) كتاب الروضتين ١ : ٢٢٧ - ٢٢٩ وما قبلها، وانظر فهرست الجزء الأول منه. وابن الأثير ١١ : ١٥١ وابن خلدون ٥ : ٢٥٣ وما قبلها. وابن الوردي ٢ : ٨٣ وابن شقدة - خ. وابن خلكان ٢ : ٨٧ والإسلام والحضارة العربية ١ : ٢٨٩ ومرآة الزمان ٨ : ٣٠٥ ومفرج الكروب ١ : ١٠٩ وما بعدها إلى آخر الجزء. والدارس ١ : ٩٩ و ٣٣١ و٣٦١ و٤٤٧ و٦٠٧ - ٦١٥ وانظر فهرسته. ومنتخبات من كتاب التاريخ، لشاهنشاه بن أيوب ٢٦٨ والنجوم الزاهرة ٦ : ٧١ وانظر فهرسته، ص ٤٢٧ قلت : وقع في الطبعة الأولى من الأعلام أنه دفن في مدرسته «العادلية» ونبهني الأستاذ محمد كرد علي إلى أن «العادل» المدفون في المدرسة العادلية، هو أخو السلطان صلاح الدين، أما العادل نور الدين، صاحب الترجمة، فدفن في مدرسته : النورية، بالخياطين، في دمشق. وانظر أمراء دمشق في الإسلام ١٤٧.

البَارُودي
(١٢٥٥ ـ ١٣٢٢ هـ = ١٨٣٩ ـ ١٩٠٤ م)

محمود سامي « باشا » ابن حسن حسني بن عبدالله البارودي المصري : أول ناهض بالشعر العربي من كبوته ، في عصرنا ، وأحد القادة الشجعان . جركسي الأصل ، من سلالة المقام السيفي نوروز الأتابكي (أخي برسباي) . نسبته إلى « إيتاي البارود » بمصر ، وكانت لأحد أجداده في عهد الالتزام . ومولده ووفاته بالقاهرة . تعلم بها في المدرسة الحربية . ورحل إلى الآستانة فأتقن الفارسية والتركية ، وله فيهما قصائد . وعاد إلى مصر ، فكان من قواد الحملتين المصريتين لمساعدة تركيا : الأولى في ثورة « كريد » سنة ١٨٦٨ والثانية في الحرب الروسية سنة ١٨٧٧ وتقلب في مناصب انتهت به إلى رئاسة النظار . واستقال . ولما حدثت « الثورة العرابية » كان في صفوف الثائرين . ودخل الإنجليز القاهرة ، فقُبض عليه وسجن ، وحكم بإعدامه ثم أبدل الحكم بالنفي إلى جزيرة « سيلان » حيث أقام سبعة عشر عاماً أكثرها في « كندي » تعلم الإنجليزية في خلالها ، وترجم عنها كتباً إلى العربية ، وكفّ بصره . وعفي عنه سنة ١٣١٧ هـ (١٨٩٩) فعاد إلى مصر . أما شعره فيصح اتخاذه فاتحة للأسلوب العصري الراقي بعد إسفاف النظم زمناً

محمود سامي البارودي

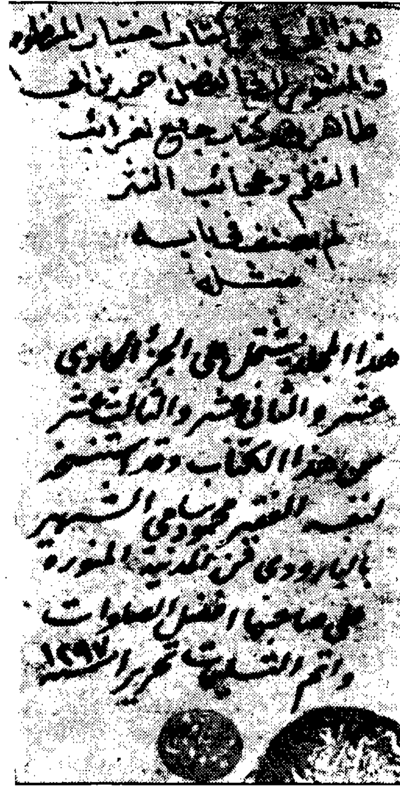

هذا الجزء من كتاب اختيار المنظوم
والمنثور لأبي الفضل أحمد بن أبي
طاهر وهو كتاب جمع غرائب
النظم وعجائب النثر
لم يصنف في بابه
مثله
هذا المجلد يشتمل على الجزء الحادي
عشر والثاني عشر والثالث عشر
من هذا الكتاب وقد استنسخه
لنفسه الفقير محمود سامي الشهير
بالبارودي في المدينة المنورة
على صاحبها أفضل الصلوات
وأتم التسليمات تحريراً في سنة ١٢٩٧

محمود سامي « باشا » البارودي
عن المخطوطة « ٥٨١ أدب » في دار الكتب المصرية .

غير قصير . له « ديوان شعر ــ ط » جزآن منه و « مختارات البارودي ــ ط » أربعة أجزاء . ولعمر الدسوقي : « محمود سامي البارودي ــ ط » في حياته وشعره [1] .

الدكتور جُنيْنة
(٠٠٠ ـ ١٣٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٦٣ م)

محمود سامي جنينة ، الدكتور في الحقوق . مصري كان مديراً لجامعة الإسكندرية . له كتب مطبوعة ، منها « بحوث في قانون الحرب » و « بحوث في قانون الحياد » و « بين عهدين ، عصبة الأمم والأمم المتحدة » عرض موجز لأوجه الشبه ، و « دروس القانون الدولي العام » توفي بالقاهرة [1] .

السُّلْطان الغَزْنَوي
(٣٦١ ـ ٤٢١ هـ = ٩٧١ ـ ١٠٣٠ م)

مَحْمُود بن سُبكتكين الغزنوي ، السلطان يمين الدولة أبو القاسم ابن الأمير ناصر الدولة أبي منصور : فاتح الهند ، وأحد كبار القادة . امتدت سلطنته من أقاصي الهند إلى نيسابور . وكانت عاصمته غزنة (بين خراسان والهند) وفيها ولادته ووفاته . مات أبوه سبكتكين (صاحب غزنة ، ناصر الدولة ، أمير غزاة الهند ، أبو منصور) سنة ٣٨٧ هـ ، وخلّف ثلاثة أولاد ، هم : محمود وإسماعيل ونصر . وجرت بينهم حروب ، ظفر بها « محمود » واستولى على الإمارة سنة ٣٨٩ وأرسل إليه القادر بالله العباسي خلعة السلطنة ، فقصد بلاد خراسان فاستلب مُلكها من أيدي السامانية ، وصمد لقتال ملك الترك بما وراء النهر . وجعل دأبه غزو الهند مرة في كل عام ، فافتتح بلاداً شاسعة ، واستمر إلى أن أصيب بمرض عاناه مدة سنتين ، لم يضطجع فيهما على فراش بل كان يتكىء جالساً ، حتى مات وهو كذلك . وقبره في غزنة . وسيرته مدوّنة . وهو تركي الأصل ، مستعرب . كان حازماً صائب الرأي ، يجالس العلماء ، ويناظرهم . وكان من أعيان الفقهاء ، فصيحاً بليغاً ، استعان بأهل العلم على تأليف كتب كثيرة في فنون مختلفة ، نسبت إليه ، منها كتاب « التفريد » في فقه الحنفية ، نحو ستين ألف مسألة ، وخطبٌ ورسائل ، وشعر . وله صنف « العتبي » تاريخه الذي سماه « اليميني ــ ط » [2] .

---

(١) مذكرات عناني ٢٢١ ـ ٢٢٦ وتراجم مشاهير الشرق ٢ : ٣٣٣ وشعراؤنا الضباط ١٧ وأعلام الجيش والبحرية ١ : ١٨١ وتاريخ دولة المماليك بمصر لوليم موير ١٩٧ وفيه تعليق ليعقوب أرتين باشا يقول فيه : « محمود باشا سامي البارودي يقول انه من سلالة السلطان الغوري ، ولكن المعروف عن نسبه أنه حفيد مملوك عهد إليه بالترسانة في بولاق بصناعة البارود وصهر البرونز لصنع المدافع ، ومن هنا سمي البارودي » .

(١) المحاماة قديماً وحديثاً ٧٧ والفهرس الخاص ١٩٢ ، ١٩٣ ، ٢٠٢ وجريدة الأهرام ٩٦٣/٣/٢٨ .

(٢) ابن الأثير ٩ : ١٣٩ وما قبلها . وابن خلكان ٢ : ٨٤ وفيه : وفاته سنة إحدى وقيل اثنتين وعشرين وأربعمائة . قلت : عرفه ابن الجوزي في « كتاب أعمار الأعيان ـ خ » بأمير خراسان ، وقال : « توفي وهو ابن ثلاث وستين سنة » . وابن خلدون ٤ : ٣٦٣ والجواهر المضية ٢ : ١٥٨ والبداية والنهاية ٢ : ٢٧ =

مَقْدِيش

(٠٠٠ - ١٢٢٨ هـ = ٠٠٠ - ١٨١٣ م)

محمود بن سعيد مقديش ، أبو الثناء الصفاقسي : مؤرخ . اشتهر بتونس ، وزار مصر ، وتوفي بالقيروان ، ودفن ببلدته صفاقس . له كتب ، منها « نزهة الأنظار في عجائب التواريخ والأخبار - ط » جزآن ، في مجلد ، معظمه في صفاقس وعلمائها [١] .

الشِّهَاب مَحْمُود

(٦٤٤ - ٧٢٥ هـ = ١٢٤٧ - ١٣٢٥ م)

محمود بن سَلْمان بن فهد بن محمود الحنبلي الحلبي ثم الدمشقي ، أبو الثناء شهاب الدين : أديب كبير . استمر في دواوين الإنشاء بالشام ومصر نحو خمسين عاماً . ولد بحلب ، وولي الإنشاء في دمشق . وانتقل إلى مصر ، فكتب بها في الديوان . وعاد إلى دمشق ، فولي كتابة السر نحو ثماني سنين إلى أن توفي بها . وكان شيخ صناعة الإنشاء في عصره ، ويقال : لم يكن بعد القاضي الفاضل مثله . وهو إلى ذلك شاعر مكثر . له تصانيف ، منها « ذيل على الكامل لابن الأثير - خ » و « أهنى المنائح في أسنى المدائح - ط » و « الذيل على ذيل القطب اليونيني » و « مقامة العشاق » و « منازل الأحباب ومنازه الألباب - خ » و « حسن التوسل إلى صناعة الترسل - ط » وكان يكتب التقاليد الكبيرة والتواقيع بديهة من غير مسودة . وقد جمع منها بعض الفضلاء مجلدين . قال ابن حجر : إن قصائد الشهاب تدخل في ثلاثين مجلدة ، ونثره لو جمع لبلغ مثلها [١] .

مَحْمُود سَلِيم = مَحْمُود بن عبد الرحيم ١٣٧٣

الكَفَوي

(٠٠٠ - نحو ٩٩٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٥٨٢ م)

محمود بن سليمان الحنفي الرومي الكفوي : قاض ، عالم بتراجم الحنفية . من أهل بلدة «كفه» التركية . تعلم بها واضطلع بالأدبين العربي والتركي . وانتقل إلى استامبول ، فولي القضاء في «كفه» مدة وعاد إلى العاصمة (استامبول) معزولاً . وتوفي بها . له كتب ، منها «كتائب أعلام الأخيار من فقهاء مذهب النعمان المختار - خ » في ٥٧٣ ورقة ، في رجال الحنفية ، و « شرح آداب البحث - خ » [٢] .

الإيراني

(١٣٣٢ - ١٣٩٤ هـ = ١٩١٤ - ١٩٧٤ م)

محمود سيف الدين الإيراني : من كبار كتاب القصة . فلسطيني ولد بيافا . وتخرج بمدرسة الفرير (١٩٢٩) وتأدب بالفرنسية والإنكليزية مع العربية وعمل في خدمة التربية والتعليم بحكومة فلسطين مدة . وأصدر مجلة « الفجر » بيافا (١٩٣٥) مشاركاً عارف العزوني . فأصدرا نحو ٥٠ عدداً . وانتقل الى الضفة الشرقية ، فكان معلماً فمديراً لمدارس ثانوية . وأوفد (١٩٦١) للتخصص في شؤون الأونيسكو وعاد فعين مستشاراً في وزارة الثقافة بعمان ، ورأس تحرير مجلة « أفكار » وامتاز في حياته الأدبية بإجادة القصة القصيرة . ومن المطبوع من قصصه مجموعة سماها « مع الناس » وله « أول الشوط » مجموعة مقالات ، و « ما أقل الثمن » و « متى ينتهي الليل » و « أصابع في الظلام » و « ملامح من الغرب » كلها مطبوعة . ومثلها مجموعة من القصص مترجمة سماها « أقاصيص من الشرق والغرب » وتوفي بعمان [١] .

الشَّرْقاوي

(٠٠٠ - ١٣٩١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧١ م)

محمود الشرقاوي : متأدب مصري تولى إدارة المكتبة الأزهرية مدة ، وساعد في وضع بعض فهارسها . له مؤلفات مطبوعة ، منها « المجتمع العربي » و « رحلة مع ابن بطوطة ، من طنجة الى الصين » و « الأندلس وإفريقيا » و « اندونسيا المعاصرة » [٢] .

الآلُوسِي

(١٢٧٣ - ١٣٤٢ هـ = ١٨٥٧ - ١٩٢٤ م)

محمود شكري بن عبدالله بن شهاب الدين محمود الآلوسي الحسيني ، أبو المعالي : مؤرخ ، عالم بالأدب والدين ، من الدعاة إلى الإصلاح . ولد في رصافة بغداد ، وأخذ العلم عن أبيه وعمه وغيرهما . وتصدر للتدريس في داره وفي بعض المساجد . وحمل على أهل البدع في الإسلام ، برسائل ، فعاداه كثيرون وسعوا به لدى والي بغداد « عبد الوهاب باشا » فكتب هذا إلى مرجعه السلطان عبد الحميد الثاني العثماني ، فصدر الأمر بنفيه إلى بلاد

= وفيه : « استولى السلطان محمود على صنم للبراهمة في أذنه نيف وثلاثون حلقة ، وكانوا يعبدونه ، فسأل عن تلك الحلق ، فقالوا : كل حلقة عبادة ألف سنة . كلما عبدوه ألف سنة علقوا في أذنه حلقة » . وغربال الزمان - خ . وسير النبلاء - خ . الطبقة الثالثة والعشرون ، وفيه : « كان أبوه سبكتكين قدم بخارى - من بلاد الترك - وولي غزنة واتصل بخدمته أبو الفتح البستي الشاعر الكاتب » . وانظر ترجمة العتبي محمد ابن عبد الجبار (٤٢٧) .

(١) شجرة النور ٣٦٦ ومجلة المجمع العلمي العربي ٩ : ٣١٥ ودار الكتب ٥ : ٣٨٧ .

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٣٢٤ والقلائد الجوهرية ٢١٤ وديوان الصفي الحلي ٢٢٧ وفوات الوفيات ٢ : ٢٨٦ والبداية والنهاية ١٤ : ١٢٠ والدارس ٢ : ٢٣٦ والمقصد الأرشد - خ . وعرفه بابن فهد . و Brock. 2:54 (44), S. 2:42 والتيمورية ٣ : ١٦٨ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٦٤ ووقع اسمه فيه : « محمود بن سليمان » ومثله في Princeton 660 وكتبخانة عاشر أفندي ١٦٦ .

(٢) عطائي ٢٧٢ - ٢٧٣ وعاشر أفندي ٤٤ و ١١٥ و Brock. 2:572 (434), S. 2:645 والكتبخانة ٥ : ١١٧ .

(١) الأدب العربي الحديث ٣٨٢ ومجلة الأديب : يوليو وأغسطس وأكتوبر ١٩٧٤ .

(٢) الأديب : عدد فبراير ١٩٧١ ودار المعارف ٤٧١ .

محمود شكري بن عبد الله الآلوسي

النموذج الأعلى: عن مخطوطة «التعرف في الأصلين والتصوّف» في خزانة الأوقاف العامّة ببغداد «٤٧٥٠» والنموذج الأسفل عن مخطوطة كتابه «نشر المحاسن» في المكتبة الظاهرية «٨٢٩ تاريخ» بدمشق. ويلاحظ وضعه «المدة» فوق همزة «الآلوسي» في النموذجين

الأناضول فلما وصل إلى الموصل (سنة ١٣٢٠ هـ) قام أعيانها فمنعوه من تجاوزها، وكتبوا إلى السلطان يحتجون، فسمح له بالعودة إلى بغداد، فعاد. ولما نشبت الحرب العامة (الأولى) وهاجم البريطانيون العراق، انتدبته الحكومة (العثمانية) للسفر إلى نجد، والسعي لدى «الأمير» عبد العزيز آل سعود (ملك المملكة العربية السعودية بعد ذلك) للقيام بمناصرتها، فقصده الآلوسي (سنة ١٣٣٣ هـ) عن طريق سورية والحجاز، وعرض عليه ما جاء من أجله، فاعتذر. وآب صاحب الترجمة مخفقاً، فلزم بيته عاكفاً على التأليف والتدريس. واحتل البريطانيون بغداد (سنة ١٣٣٥ هـ) فعرضوا عليه قضاءها، فزهد فيه انقباضاً عن مخالطتهم. ولم يلِ عملاً بعد ذلك غير «عضوية» مجلس المعارف في بدء تأليف الحكومة العربية في بغداد. وتوفي فيها. له ٥٢ مصنفاً، بين كتاب ورسالة، منها «بلوغ الأرب في أحوال العرب ـ ط» ثلاثة أجزاء، ألفه إجابة لاقتراح لجنة اللغات الشرقية في استكهولم، وفاز بجائزتها، و «أخبار بغداد وما جاورها من القرى والبلاد ـ خ» أربع مجلدات، و «المسك الأذفر في تراجم علماء القرن الثالث عشر ـ ط» و «مساجد بغداد ـ خ» لم يتمه، و «تاريخ نجد ـ ط» و «أمثال العوام في دار السلام ـ خ» و «رياض الناظرين في مراسلات المعاصرين ـ خ» و «بدائع الإنشاء ـ خ» جزآن، و «الآية الكبرى في الردّ على الرائية الصغرى ـ ط» و «الضرائر وما يسوغ للشاعر دون الناثر ـ ط» و «عقد الدرر، شرح مختصر نخبة الفكر ـ خ» في مصطلح الحديث، و «ما دل عليه القرآن مما يعضد الهيئة الجديدة ـ خ» و «فتح المنان ـ ط» في الرد على أهل البدع في الدين، و «تجريد السنان في الذب عن أبي حنيفة النعمان ـ خ» و «مجموعة ـ خ» في تراجم بعض العلماء من أهل بغداد، و «صب العذاب على من سب الأصحاب ـ خ» و «غاية الأماني في الرد على النبهاني ـ ط» مجلدان كبيران. ولبعض شعراء العصر مراثٍ كثيرة فيه وللأستاذ محمد بهجة الأثري، كتاب «محمود شكري الآلوسي وآراؤه اللغوية ـ ط» [1].

شَلْتُوت
(١٣١٠ ـ ١٣٨٣ هـ = ١٨٩٣ ـ ١٩٦٣ م)

محمود شلتوت: فقيه مفسر مصري. ولد في منية بني منصور (بالبحيرة) وتخرج بالأزهر (١٩١٨) وتنقل في التدريس الى أن نقل للقسم العالي بالقاهرة (١٩٢٧) وكان داعية إصلاح نير الفكرة، يقول بفتح باب الاجتهاد. وسعى الى إصلاح الازهر فعارضه بعض كبار الشيوخ وطرد هو ومناصروه، فعمل في المحاماة (١٩٣١ ـ ١٩٣٥) وأعيد الى الأزهر، فعين وكيلاً لكلية الشريعة ثم كان من أعضاء كبار العلماء (١٩٤١) ومن أعضاء مجمع اللغة العربية (١٩٤٦) ثم شيخاً للأزهر (١٩٥٨) الى وفاته. وكان خطيباً موهوباً جهير الصوت. له ٢٦ مؤلفاً مطبوعاً، منها «التفسير» أجزاء منه في مجلد، ولم يتم،

الشيخ محمود شلتوت

و «حكم الشريعة في استبدال النقد بالهدي» و «القرآن والمرأة» رسالة، و «القرآن والقتال» و «هذا هو الإسلام» و «عنصر الخلود في الإسلام» و «الإسلام والتكافل الاجتماعي» و «فقه السنة» الأول منه، و «أحاديث الصباح في المذياع» و «فصول شرعية اجتماعية» و «حكم الشريعة الإسلامية في تنظيم النسل» محاضرة، و «الدعوة المحمدية» رسالة، و «فقه القرآن والسنة» الجزء الأول، و «الفتاوى» و «توجيهات الإسلام» و «الإسلام عقيدة وشريعة» و «الإسلام والوجود الدولي» [1].

---

(1) أعلام العراق ٨٦ ـ ٢٤١ وعشائر العراق ١: ١٦ ولب الألباب ٢١٨ ـ ٢٢٤ ومكتبة المتحف العراقي ١٢ و Brock. S. 2:787 ومجلة سومر ١٣: ٧١ ومصادر الدراسات ٢: ٤١ ـ ٤٦.

---

(1) مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ١٩: ١٤٧ ـ ١٥٣ و ١٥٥ ـ ١٦٢ مقالتان: الأولى بقلم علي عبد الرازق، والثانية بقلم محمد مهدي علام. والمجمعيون ٢١٠ والأزهر في الف عام ٣: ١١٢ والشخصيات البارزة ٢٩٦ والفهرس الخاص ٢١، ٣٣ ومجلة الإيمان، الرباط العدد ٣ من السنة الأولى ص ٧١ والأهرام ٢٧، و ٢٨ رجب ١٣٨٣ ودليل الطبقة الراقية ٦٩٠.

محمود شَوْكَتْ

(١٢٧٥ ـ ١٣٣١ هـ = ١٨٥٨ ـ ١٩١٣ م)

محمود شوكت « باشا » ابن سليمان طالب «كهيه» العمري الفاروقي بالولاء : قائد عراقي ، ولي رياسة الوزراء في الدولة العثمانية ، وعلت له شهرة في حركة الدستور العثماني . ولد ببغداد وكان أبوه « متصرفاً » في المنتفق ، فتعلم بها ثم بالمدرسة الحربية في الآستانة . وتقدم في المناصب العسكرية إلى أن أعطي لقب « فريق » وعين والياً لقوصوه ، فقائداً للفيلق الثالث بسلانيك . وكان من أعضاء جمعية « تركيا الفتاة » السرّية ، وهدفها في ذلك العهد القضاء على استبداد السلطان عبد الحميد الثاني . ونجحت الجمعية في إعلان « الدستور » وقامت على أثره فتنة « الرجعيين » في ابريل (١٩٠٨) فزحف محمود شوكت بفيلقه من سلانيك على العاصمة (الآستانة) فدخلها عنوة بعد يومين . وخُلع السلطان عبد الحميد ،

محمود شوكت

وولي محمد رشاد ، وتألفت وزارة كان محمود شوكت وزير الحربية فيها ثم أسندت إليه الصدارة العظمى (رياسة الوزراء) واشتدت في أيامه وما قبلها سيطرة الاتحاديين ، وهم المظهر العلني لتركيا الفتاة ، وجاهروا بسياسة « تتريك العناصر » ولم يكن محمود شوكت (وهو جركسي الأصل ، عربي المنبت) من أنصارهم في تلك السياسة . وقتل غيلة أمام نظارة الحربية [1] .

محمود شُوَيْل

(١٣٠٢ ـ ١٣٧٢ هـ = ١٨٨٥ ـ ١٩٥٣ م)

محمـود شويـل المـدني : مدرس بالحرمين . مصري الأصل . مولده ووفاته في المدينة المنورة . قام برحلات طويلة الى إسبانيا وتركيا وبخارى . وأذن له بالتدريس في المدينة (سنة ١٣٢٧) فاستمر الى آخر حياته . وولي نيابة القضاء . وكان من أهل الدعوة للإصلاح ، معواناً لذوي العوز . له رسائل مطبوعة ، منها « القول السديد في قمع الضال العنيد » و « منزلة الحديث من الدين » [2] .

محمود بن صاعد (الحارثي) = محمود ابن عبيدالله

محمود بن صالح (المرداسي) = محمود ابن نصر

البَرُوجِرْدي

(٠٠٠ ـ ١٣٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٩ م)

محمود بن صالح البروجردي : فقيه إمامي . كانت إقامته بطهران . قتله اللصوص وهو عائد إليها من رحلة زار بها العراق . له « نخبة الأدب بالأدعية والتعليقات ـ ط » [3] .

مَحْمُود صِدْقي

(١٢٦٧ ـ ١٣٤٤ هـ = ١٨٥١ ـ ١٩٢٤ م)

محمود صدقي « باشا » : طبيب من رجال الإدارة بمصر . ولد بناحية « بيلة » بالغربية . وانتقل إلى القاهرة ، فتعلم بمدرسة الطب ، وأرسل في بعثة إلى باريس ، وعاد طبيباً (سنة ١٨٧٨) وعين مدرساً للتشريح الخاص بمدرسة الطب ، فمفتشاً لصحة مصر ، فوكيلاً لمصلحة الصحة العامة ، فمحافظاً لمدينة الإسكندرية (١٨٩٩ ـ ١٩٠٦) فمحافظاً للقاهرة (١٩٠٦ ـ ١٩٠٩) وتوفي بالإسكندرية . له كتاب « إرشاد الخواص في التشريح الخاص ـ ط » جزآن ، شاركه في تأليفه الدكتور محمد أمين [1] .

مَحْمُود صَفْوَت

(١٢٤١ ـ ١٢٩٨ هـ = ١٨٢٥ ـ ١٨٨١ م)

محمود صفوت بن مصطفى أغا الزيلهلي الشهير بالساعاتي : شاعر مصري . ولد ونشأ بالقاهرة ، وتأدب بالإسكندرية . ولما بلغ العشرين من عمره سافر لتأدية فريضة الحج ، فتقرب من الشريف محمد بن عون أمير مكة ، فأكرمه ، ولازمه في بعض أسفاره ، ورافقه في رحلاته إلى نجد واليمن ، ووصف كثيراً من وقائعه في شعره . ولما عزل الشريف المذكور عن إمارة مكة ، وهاجر منها ، هاجر معه صاحب الترجمة إلى القاهرة . واستخدم بديوان المعية « الكتخدائية » ثم بمعية سعيد باشا ، ثم عين « عضواً » في مجلس أحكام الجيزة والقليوبية إلى أن توفي . اشتهر بالساعاتي لبَراعته وولعه بعملها ولم يحترفها . وكان حلو النادرة ، حسن المحاضرة ، مهيب الطلعة ، لم يتعلم النحو ولا ما يؤهله للشعر ولكنه استظهر ديوان المتنبي وبعض شعر غيره ، فنظم ما نظم . له « ديوان شعر ـ ط » و « مزدوجات ـ ط » و « مختصر ديوان الساعاتي ـ ط » [2] .

---

(١) مذكرات المؤلف . والروض الأزهر ٢٤٣ والأعلام الشرقية ١ : ١١٥ وفي معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٢٧٦ أسماء عدة كتب عربية من تأليفه .

(٢) ماذا في الحجاز ، لأحمد محمد جمال ٣٧ ومحمد حسن عواد ، في جريدة البلاد السعودية ٢١/٦/١٣٧٣ والأزهرية ٧ : ١٩١ .

(٣) شهداء الفضيلة ٣٧٥ و Brock. S. 2:842 .

(١) معجم الأطباء ٤٨٠ .

(٢) مذكرات العناني ٢١٩ ومذكرات أحمد تيمور باشا ـ خ . وأعلام من الشرق والغرب ٤٠ ـ ٥٥ والكتبخانة ٤ : ٣٢١ و « في الأدب الحديث » ١ : ١١٤ ومجلة الكتاب ٤ : ١٨٨٢ ـ ٩٢ وآداب شيخو ٢ : ١٦ و Brock. S. 2:722 .

وبعض المحاكم إلى أن توفي . وهو أحد ثلاثة اشتركوا في ترجمة « السر في خطأ القضاء ــ ط » عن الفرنسية [1] .

مَحْمُود العَالِم

(٠٠٠ ــ ١٣١١ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨٩٣ م)

محمود العالم المنزلي : فاضل أزهري من أهل « المنزلة » التابعة للدقهلية بمصر . تعلم في الأزهر ، بالقاهرة . ثم كان من مدرسي دار العلوم . له كتب ، منها « أرجوزة في علم الكلام ــ خ » أولها :

« يقول محمودُ الشهـــير لقبا
بالعالم ، الذي إلى اللهو صبا »

و « أنوار الربيع في الصرف والنحو والمعاني والبيان والبديع ــ ط » مدرسي ، و « المهمّ الجليل في علم الخليل ــ خ » عروض ، في دار الكتب (٢ : ٢٤٤) و « فكاهة الأذواق من مشارع الأشواق ــ ط » في فضل الجهاد والترغيب فيه اختصره من « مشارع الأشواق ــ ط » لأحمد بن إبراهيم النحاس المتوفى سنة ٨١٤ هـ [2] .

العَبْدَلاني

(٠٠٠ ــ ١١٧٣ هـ = ٠٠٠ ــ ١٧٦٠ م)

محمود بن عباس بن سليمان العبدلاني ، نزيل دمشق : فاضل . ولد ونشأ ودرّس في « عبدلان » وولي الإفتاء في « كوي صنجق » وانتقل إلى حلب . ثم سكن دمشق وتوفي بها . له « زبدة الأنفاس في تفسير سورة الإخلاص ــ خ » [3] .

(١) تقويم دار العلوم ٤٠٨ ومعجم المطبوعات ١٧١١ .

(٢) أرجوزته في علم الكلام ، بخطه . ومعجم المطبوعات ١٧١١ وإيضاح المكنون ١ : ١٤٤ والأعلام الشرقية ٢ : ١٨٠ وفيه : وفاته سنة ١٣١٠هـ . قلت : سماه صاحب هدية العارفين ٢ : ٤٢٢ « محمود بن عمر » ونسب إليه كتاب « الدرر البهية في الرحلة الأوربية ــ ط » وهذا الكتاب من تأليف « محمود عمر الباجوري » المتقدمة ترجمته .

(٣) Brock. 2:430 (327) وهو فيه « الكندي » تحريف « الكردي » وسلك الدرر ٤ : ١٢٧ وهدية العارفين ٢ : ٤١٦ وهو فيه : « العبدلاني الشهرزوي » .

محمود صفوت الساعاتي

عن نهاية مخطوطة من رسالة « الأغلال والسلاسل في مجنون اسمه عاقل » للشيخ حسن قويدر . عندي .

محمود العالم المنزلي

نهاية أرجوزته في « نظم عقائد النسفي » بخطه . عندي .

مَحْمُود ضَيْف

(١٢٩١ ــ ١٣٤٦ هـ = ١٨٧٤ ــ ١٩٢٧ م)

محمود ضيـف « بك » : فاضـل مصري . تخرج بدار العلوم في القاهرة ، وتعلم الفرنسية . وعمل في التدريس ، ثم في الكتابة بوزارة العدل (الحقانية)

محمود عباس
(٠٠٠ ـ ١٣٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٤ م)

محمود عباس العاملي: فاضل من أهل جبل عامل. له كتب، منها «الفتاة السورية ـ ط» و «قصة أصحاب الفيل ـ ط» [١].

ابن عَبْد الجَبَّار
(٠٠٠ ـ ٢٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٤٠ م)

محمود بن عبد الجبار الماردي: ثائر، من أهل ماردة (بالأندلس) خرج على عبد الرحمن بن الحكم الأموي (سنة ٢١٨ هـ) في جمع من الماردين، فقاتله عبد الرحمن قتالاً شديداً. وانهزم الماردي، فسير عبد الرحمن جيشاً لمطاردته، فظفر الماردي، واستفحل أمره، فأتى مدينة مينة (Minho) فملكها وغنم ما فيها. وفارقها، فنزل ببعض بلاد الفرنج، فامتلك قلعة لهم، وأقام بها زمناً، فحصره ألفونس الثالث الملقب بالكبير، فاستعاد القلعة وقتل محموداً ومن معه [٢].

الأَصْبَهاني
(٦٧٤ ـ ٧٤٩ هـ = ١٢٧٦ ـ ١٣٤٩ م)

محمود بن عبد الرحمن (أبي القاسم) ابن أحمد بن محمد، أبو الثناء، شمس الدين الأصفهاني، أو الأصبهاني: مفسر، كان عالماً بالعقليات. ولد وتعلم في أصبهان. ورحل إلى دمشق فأكرمه أهلها، وأعجب به ابن تيمية. وانتقل إلى القاهرة فبنى له الأمير «قوصون» الخانقاه بالقرافة، ورتبه شيخاً فيها؛ فاستمر إلى أن مات بالطاعون في القاهرة. من كتبه «التفسير ـ خ» في صوفية (دار الكتب الشعبية ١:٤٣) مخطوطة كاملة نفيسة (٨٤٣ ورقة) كبير، منه الجزء الرابع مخطوط، سماه «أنوار الحقائق الربانية» قال الصفدي: رأيته يكتب في تفسيره من خاطره من غير مراجعة؛ و «تشييد القواعد ـ خ» في شرح تجريد العقائد للنصير الطوسي، و «شرح فصول النسفي ـ خ» و «مطالع الأنظار في شرح طوالع الأنوار للبيضاوي ـ ط» و «ناظرة العين ـ خ» مصور في معهد المخطوطات، في المنطق، مع «شرحه ـ خ» ـ ناضرة العين ـ لأحمد بن عمر المالكي (٧٩٥)، و «البيان ـ خ» في شرح مختصر ابن الحاجب، أصول، و «بيان معاني البديع ـ خ» شرح البديع لابن الساعاتي في أصول الفقه، و «شرح مطالع الأنوار» للأرموي في المنطق، و «شرح كافية ابن الحاجب-خ» و «شرح منهاج البيضاوي» [١].

مَحْمُود سَلِيم
(٠٠٠ ـ ١٣٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٤ م)

محمود بن عبد الرحيم سليم: زراعي مصري. كان أستاذاً بكلية الزراعة بالقاهرة. ووفاته فيها. له «نظام التعليم الزراعي بانجلترة ـ ط» رسالة، و «بكتريولوجيا الألبان ـ ط» في مجلد [٢].

الوارداري
(٠٠٠ ـ ١٠٦١ هـ؟ = ٠٠٠ ـ ١٦٥١ م)

محمود بن عبدالله الواداري: فرضي، مدرس. رومي حنفي من أهل «واردار» في تركيا. له تصانيف عربية وتركية، منها «ترتيب زيبا ـ خ» فهرس للآيات القرآنية، وضعه بالتركية سنة ١٠٥٤ هـ، وترجم الى العربية. منه نسخ في التيمورية ودمشق وصوفية، و «بحر المسائل» و «معين المنتهي» كلاهما في الفرائض [١].

الآلُوسي الكَبِير
(١٢١٧ ـ ١٢٧٠ هـ = ١٨٠٢ ـ ١٨٥٤ م)

محمود بن عبدالله الحسيني الآلوسي، شهاب الدين، أبو الثناء: مفسر، محدث، أديب، من المجددين، من أهل بغداد، مولده ووفاته فيها. كان سلفي الاعتقاد، مجتهداً. تقلد الإفتاء ببلده سنة ١٢٤٨ هـ. وعزل، فانقطع للعلم. ثم سافر (سنة ١٢٦٢ هـ) إلى الموصل، فالآستانة، ومر بماردين وسيواس، فغاب ٢١ شهراً وأكرمه السلطان عبد المجيد. وعاد إلى بغداد يدون رحلاته ويكمل ما كان قد بدأ به من مصنفاته، فاستمر إلى أن توفي. من كتبه «روح المعاني ـ ط» في التفسير، تسع مجلدات كبيرة، و «نشوة الشمول في السفر إلى اسلامبول ـ ط» رحلته إلى الآستانة. و «نشوة المدام في العود إلى دار السلام ـ خ» و «غرائب الاغتراب ـ ط» ضمنه تراجم الذين لقيهم، وأبحاثاً ومناظرات، و «دقائق التفسير ـ خ» و «الخريدة الغيبية ـ ط» شرح به قصيدة لعبد الباقي الموصلي، و «كشف الطرة عن الغرة ـ ط» شرح به درة الغواص للحريري، و «مقامات ـ ط» في التصوف والأخلاق، عارض بها مقامات الزمخشري، و «الأجوبة العراقية عن الأسئلة الإيرانية ـ ط» و «حاشية على شرح القطر ـ ط» في النحو، و «الرسالة اللاهورية ـ ط». ونسبة الأسرة الآلوسية إلى جزيرة «آلوس» في وسط نهر الفرات، على خمس مراحل من بغداد، فرَّ إليها جد هذه الأسرة من وجه هولاكو التتري عندما دهم

---

(١) الذريعة ١٦ : ١٠١.
(٢) ابن خلدون ٤ : ١٢٨.

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٣٢٧ وبغية الوعاة ٣٨٨ وفهرست الكتبخانة ١ : ١٤٢، و ٢ : ١١ و ٥٤ و ٢٣٩ و ٢٧٢ والبدر الطالع ٢ : ٢٩٨ وشذرات الذهب ٦ : ١٦٥ و Princeton 450 وطبقات الشافعية ٦ : ٢٤٧ والطبقات الوسطى ـ خ. و Brock. S. 2:137 والفوائد البهية ١٩٨ والصادقية، الرابع من الزيتونة ٨ وفي مفتاح السعادة ٢ : ٤٩ وفاته سنة «٧٤٧» تصحيف تسع وأربعين. وكشف الظنون ١٩٢١ وأخبار التراث العربي، العدد ٦٤ ص ٣٦ و «نشرة مكتبية : ١» علوم العربية : ٢.
(٢) الصحف المصرية ١٩٥٤/٦/١١ ودليل الطبقة الراقية، الطبعة الثانية سنة ١٩٤٧ ـ ١٩٤٨ ص ١٩٣ ب.

(١) انظر هدية العارفين ٢ : ٤١٤ ومكتبة دار الشعب ١ : ١٦٤ والمكتبة القادرية ١ : ١٣٢ وفي وفاته اختلاف.

بغداد ، فنسب إليها . ولصاحب الترجمة شعر لا بأس به وإبداع في الإنشاء . وقد أُلِّفت في ترجمته رسائل مفصلة [١] .

مَحْمُود الشَّهَّال
(١٢٥٢ - نحو ١٣٢٥ هـ = ١٨٣٦ - نحو ١٩٠٧ م)

محمود بن عبدالله الشهال : شاعر . من أهل طرابلس الشام . عين في وظائف آخرها رئاسة كتّاب مجلس الحقوق . كان حسن الصوت ، ماهراً في « تلحين » القصائد ، يحسن نظم الموشحات . له « ديوان عقد اللآل من نظم الشهال - ط » [٢] .

المَلَّاح
(١٣٠٨ - ١٣٨٩ هـ = ١٨٩١ - ١٩٦٩ م)

محمود بن عبدالله بن يونس الملاح : باحث ، من الكتاب . من أهل الموصل . له تآليف مطبوعة ، منها « الآراء الصريحة لبناء قومية صحيحة » و « تاريخنا القومي بين السلب والإيجاب » و « حقيقة إخوان الصفاء » و « الرزية في القصيدة الأزرية » و « الوحدة الإسلامية بين الأخذ والردّ » و « تشريح شرح نهج البلاغة : ثورة فكرية تاريخية قومية » و « مقدمة ابن خلدون : دراسة ونقد » جزآن [٣] .

مَحْمُود المُوَقِّع
(١٢٥٧ - ١٣٢١ هـ = ١٨٤١ - ١٩٠٤ م)

محمود بن عبد المحسن بن أسعد بن عبد القادر الموقع الدمشقي الحسيني القادري الأشعري : فاضل . مولده ووفاته في

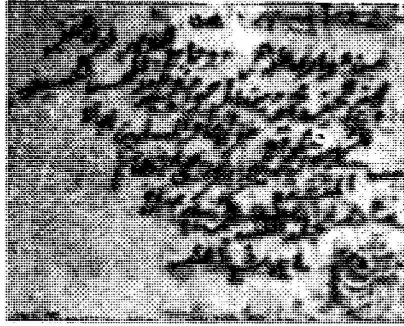
محمود بن عبد المحسن الموقع
عن مخطوطة في دمشق .

دمشق . زار مصر والآستانة مراراً . وكان يميل إلى الانزواء ، وتغلب عليه السويداء . له « ديوان الانكسار - ط » مجموع من نظمه ، قال الشطي : وفيه عجائب وغرائب ! ، و « الأس الجميل باختصار الأنس الجليل في تاريخ القدس وبلد الخليل » و « عمدة الناسك » في المناسك ، و « شرح الشمائل الترمذية - خ » و « مولد - ط » و « تنبيه الأبناء » في الحديث ، و « الفوائح العرفانية في المدائح المرغنية - خ » [١] .

الحارِثي
(٥٤١ - ٦٠٦ هـ = ١١٤٧ - ١٢٠٩ م)

محمود بن عبيدالله بن صاعد بن أحمد بن محمد الطايكاني ، المروزي ، أبو القاسم وأبو المجد الحارثي : فقيه حنفي . ينعت بشيخ الإسلام . من أهل مرو . ولد ونشأ بسرخس . ومرَّ ببغداد حاجاً سنة ٦٠٥ وتوفي بمرو . من كتبه « تفهيم التحرير لنظم الجامع الكبير - خ » في فروع الحنفية ، و « خلاصة النهاية في فوائد الهداية » و « الفتاوى » مجلد [٢] .

مَحْمُود عَزْنُوس = محمود بن محمد ١٣٧٤

مَحْمُود عَزْمي
(١٣٠٦ - ١٣٧٤ هـ = ١٨٨٩ - ١٩٥٤ م)

محمود عزمي : كاتب مصري ، من كبار الصحفيين . كان « دكتوراً » في القانون . ولد بمنيالقمح ، وتعلم بمصر وباريس . ورأس تحرير عدة صحف مصرية . وأنشأ جريدة « الاستقلال » يومية ،

محمود عزمي

بالقاهرة (سنة ١٩٢١) ثم مجلة « الجديد » سنة ١٩٢٥ وكتب « حقوق الإنسان - ط » رسالة صغيرة . و « ملخص مبادىء الصحافة العامة - ط » نشر سنة ١٩٤٢ و « الأيام المئة ، على هامش التاريخ المصري الحديث - ط » رسالة . وعين عميداً لكلية الحقوق ببغداد (سنة ٣٦) فأطلق عليه أحد تلاميذها الرصاص . وشفي ، فعاد إلى مصر ، وتنقل في بعض الوظائف إلى أن كان رئيساً لوفد مصر في الأمم المتحدة (بنيويورك) وتوفي فجأة وهو يخطب في « مجلس الأمن » مفنداً بعض مزاعم اليهود [١] .

---

(١) حلية البشر - خ . وإبراهيم حلمي العمر ، في مجلة لغة العرب ٣ : ٦٩ وأعلام العراق ٢١ وجلاء العينين ٢٧ و ٢٨ والمسك الأذفر ٥ وأعيان البيان ٩٩ وانظر التعليق المتقدم على « الآلوسي » في الجزء الأول

(٢) تراجم علماء طرابلس ١٦٤ - ١٦٧ ومعجم المطبوعات ١١٥٥ .

(٣) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٢٨٣ .

(١) تراجم أعيان دمشق للشطي ١٠٣ وهدية العارفين ٢ : ٤٢٢ ومنتخبات التواريخ لدمشق ٧٩٢ وإيضاح المكنون ١ : ٤٩١ و Brock. S. 2:901 .

(٢) الإعلام لابن قاضي شهبة - خ . وفيه : ولد سنة إحدى وثلاثين . والجواهر المضية ٢ : ١٥٩ وفيه : قال ابن النجار سألته عن مولده فقال : في ذي الحجة ٥٤١ وفهرست الكتبخانة ٣ : ٢٨ وهو فيه : « محمود ابن صاعد بن عبيدالله » وفي هدية العارفين ٢ : ٤٠٤

« محمود بن عبدالله » والصواب « عبيدالله » وعاشر افندي ٢١

(١) الصحف المصرية ١٩٥٤/١١/٤ ودليل الطبقة الراقية سنة ١٩٤٧ ص ٦٩٥ وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ٢٠٠ و ٣١٤ و Almanach, le Progrès Egyptien 1955, p. 189. قلت : أخبرني السيد نجيب عزمي ، شقيق صاحب الترجمة بأنهما من أسرة في « الشرقية » تسمى « الشخاروة » بفتح الشين وسكون الراء ، محرفة عن « الصخاروة » نسبة إلى بني « صخر » .

البِقاعي

(٠٠٠ ـ بعد ٩٠١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٩٥ م)

محمود بن علي بن محمد البقاعي الغزي: فرضي من فقهاء الشافعية. له «المنحة البقاعية ـ خ» في الأزهرية، أنجزها سنة ٩٠١ في شرح «التحفة القدسية» في المواريث لابن الهائم [1].

مَحْمُود الطَّبَاطَبَائي

(٠٠٠ ـ ١٣١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٣ م)

محمود بن علي أصغر الطباطبائي التبريزي: فقيه إمامي، له اشتغال بالحديث. توفي بمكة حاجاً. من كتبه «دراية الحديث ـ خ» و «دكة القضاء» في الأحكام والشهادات [2].

محمود بن عمر الجغميني = محمود بن محمد ٦١٨ هـ

ابن البِبْلاوي

(١٢٩٧ ـ ١٣٥٠ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٣١ م)

محمود بن علي بن محمد الببلاوي: فقيه حنفي مصري أزهري. تولى مشيخة بعض المساجد. وتوفي بالقاهرة. له كتب منها «تاريخ الهجرة النبوية وبدء الإسلام ـ ط» و «الرحلة الببلاوية ـ خ» الى المدينة المنورة سنة ١٣٢٧ هـ، في دار الكتب (١٨٥٠ ط) و «التاريخ الحسيني ط» و «تاريخ السيدة زينب» وهو ابن شيخ الأزهر المترجم له في الأعلام (٤ : ٢٦٥) [3].

الأَصْبَهاني

(٠٠٠ ـ بعد ٥١٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١١١٩ م)

محمود بن عمر بن أبي الفضل الأصبهاني: مهندس. له «تلخيص المخروطات في الهندسة لإبلونيوس ـ خ» فرغ من إتمامه سنة ٥١٣ هـ، في مكتبة أحمد الثالث [1].

الزَّمَخْشَري

(٤٦٧ ـ ٥٣٨ هـ = ١٠٧٥ ـ ١١٤٤ م)

محمود بن عمر بن محمد بن أحمد الخوارزمي الزمخشري، جار الله، أبو القاسم: من أئمة العلم بالدين والتفسير واللغة والآداب. ولد في زمخشر (من قرى خوارزم) وسافر إلى مكة فجاور بها زمناً فلقب بجار الله. وتنقل في البلدان، ثم عاد إلى الجرجانية (من قرى خوارزم) فتوفي فيها. أشهر كتبه «الكشاف ـ ط» في تفسير القرآن، و «أساس البلاغة ـ ط» و «المفصل ـ ط» ومن كتبه «المقامات ـ ط» و «الجبال والأمكنة والمياه ـ ط» و «المقدمة ـ ط» معجم عربي فارسي، مجلدان، و «مقدمة الأدب ـ خ» في اللغة، و «الفائق ـ ط» في غريب الحديث، و «المستقصى ـ ط» في الأمثال، مجلدان، و «رؤوس المسائل ـ خ» في شستربتي (٣٦٠٠) و «نوابغ الكلم ـ ط» رسالة، و «ربيع الأبرار ـ ط» الجزء الأول منه، و «المنتقى من شرح شعر المتنبي، للواحدي ـ خ» منه نسخة في مكتبة شيخ الإسلام، بالمدينة، رقم ٧٩٥ كتبت سنة ٦٣٣ في ١٣٦ ورقة (كما في مذكرات الميمني) و «القسطاس ـ خ» في العروض، و «نكت الأعراب في غريب الإعراب ـ خ» رسالة، و «الأنموذج ـ ط» اقتضبه من المفصل، و «أطواق الذهب ـ ط» و «أعجب العجب في شرح لامية العرب ـ ط» وله «ديوان شعر ـ خ». وكان معتزلي المذهب، مجاهراً، شديد الإنكار على المتصوفة، أكثر من التشنيع عليهم في الكشاف وغيره [2].

ابن زُقَيْقَة

(٥٦٤ ـ ٦٣٥ هـ = ١١٦٩ ـ ١٢٣٧ م)

محمود بن عمر بن محمد بن إبراهيم ابن شجاع، أبو الثناء، سديد الدين، الشيباني، المعروف بابن زقيقة: طبيب، من العلماء الأدباء. ولد في بلدة حيني (في ديار بكر) وخدم صاحبها نور الدين الأرتقي. ثم انتقل إلى حماة فخدم صاحبها الملك المنصور. واتصل بعد ذلك بكثير من ملوك الديار الشامية، آخرهم الملك الأشرف صاحب دمشق فأقام بها إلى أن توفي. من كتبه «المسائل» نظم به مسائل حنين وكليات قانون ابن سينا، و «قانون الحكماء وفردوس الندماء» و «الغرض المطلوب في تدبير المأكول والمشروب». وله شعر رقيق في «ديوان» [1].

النَّيْسَابوري

(٠٠٠ ـ ٧٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٢٨ م)

محمود بن عمر، أبو عبدالله، حميد الدين، النجاتي النيسابوري: مؤرخ. شرح كتاب محمد بن عبد الجبار العتبي، المسمى بـ «اليميني ـ ط»، في سيرة يمين الدولة محمود بن سبكتكين، وسماه «بساتين الفضلاء ورياحين العقلاء ـ خ» في السليمانية (الرقم ٩٢٧ = ٤٩٦) أتمه أولاً سنة ٧٠٩ ثم أدخل فيه المتن وشرح ألفاظه، وأنجزه سنة ٧٢١ في تبريز. وله تصانيف أخرى بالعربية والفارسية، منها «إعراب القصائد الثلاث

---

(١) الأزهرية ٢ : ٧١٨.
(٢) الذريعة ٨ : ٥٦ و ٢٣٥.
(٣) الأعلام الشرقية ٤ : ٢٥١ ومخطوطات الدار ١ : ٣٤٥ ودار الكتب ٥ : ٨٣، ١١٨.

(١) المخطوطات المصورة، الرياضيات ٣٧.
(٢) وفيات الأعيان ٢ : ٨١ وإرشاد الأريب ٧ : ١٤٧ ولسان الميزان ٦ : ٤ وظفر الواله ١ : ١٢٥ ونزهة

الألبا ٤٦٩ و Huart 166 والجواهر المضية ٢ : ١٦٠ وآداب اللغة ٣ : ٤٦ ومفتاح السعادة ١ : ٤٣١ والفهرس التمهيدي ٢٥٩ و٣٠٣ ومجلة المجمع العلمي العربي ٥ : ١٣٥، Princeton 79 وانظر فهرسته. ومعجم المطبوعات ٩٧٣ والتاج ٣ : ٢٤٢ وراجع Brock. 1:344 (290), S. 1:507 وشعر الظاهرية ١٥٨ وانظر «مشاركة العراق» الرقم ٢٥٦ ففيه أسماء كتب ورسائل من تأليفه طبعت في بغداد.
(١) طبقات الأطباء ٢ : ٢١٩ ـ ٢٣٠ وكشف الظنون ١٢٠٢ و ١٣١٠ و ١٥٥٥ و ١٦٦٨ وشذرات الذهب ٥ : ١٧٧ وانظر تكملة إكمال الإكمال ٩ ـ م، ١٧٤ ـ ١٧٦.

ـ خ » قصيدة البستي ، وقصيدة للفرزدق ، وقصيدة لرجاء بن شرف الأصفهاني ، في دار الكتب [1] .

التُّنْبُكْتي
(٨٦٥ ـ ٩٥٥ هـ = ١٤٦٣ ـ ١٥٤٨ م)

محمود بن عمر أقيت الصنهاجيُ التنبكتي ، أبو الثناء : قاضي «تنبكتو» من فقهاء المالكية . له تآليف ، منها « تقييد على مختصر خليل » في الفقه ، مجلدان ، و « تاريخ الفتاش في أخبار البلدان والجيوش وأكابر الناس ـ ط » [2] .

مَحْمُود عُمَر الباجُوري
(٠٠٠ ـ بعد ١٣٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩٠٥ م)

محمود بن عمر بن أحمد بن عمر ابن شاهين الباجوري : فاضل . مصري .

محمود عمر الباجوري

من أسرة انتقل أصلها من جزيرة العرب وسكنوا « الباجور » بالمنوفية . تخرج بدار العلوم بالقاهرة ، وعين فيها معيداً وضابطاً (سنة ١٨٨٠) فمدرساً للحساب والهندسة والجغرافية وتاريخ الإسلام والبلاغة والنحو فيها (سنة ١٨٨٢) وتدريس التوحيد والفقه الحنفي بمدرسة « المهندسخانة » وكان من أعضاء الوفد المصري في المؤتمر العلمي الشرقي في « ستوكهلم » ببلاد السويد والنرويج (سنة ١٨٨٩) وقدم للمؤتمر رسالته « أمثال المتكلمين من عوام المصريين ـ ط » وفيها نحو ٣٠٠٠ مثل ، مشروحة . وله في رحلته هذه « الدرر البهية في الرحلة الأوربأوية ـ ط » ودرّس في المدرسة الخديوية . ثم حضر مؤتمر اللغات الشرقية بلندن (سنة ١٨٩١) وتولى إدارة « مجلة التربية » بمصر ، وقد صدر العدد الأول منها سنة ١٩٠٥ واعتكف بعد مدة قصيرة في قريته إلى أن توفي . ومن كتبه أيضاً : « أدب الناشيء ـ ط » رسالة ، و « التذكرة في تخطيط الكرة ـ ط » في الجغرافية ، و « تنوير الأذهان ، في الصرف والنحو والبيان ـ ط » و « الفصول البديعة ، في أصول الشريعة ـ ط » اختصره من « جمع الجوامع ، و « القول الحق في تاريخ الشرق ـ ط » و « المنتخبات الأدبية ـ ط » [1] .

أَبو العُيُون
(١٣٠٠ ؟ ـ ١٣٧١ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٥١ م)

محمود أبو العيون : فاضل أزهري مصري ، اشتهر بكتاباته الكثيرة في محاربة التهتك والبغاء . ولد في « دشلوط » من قرى « ديروط » بأسيوط » ومنح شهادة « العالمية » من الأزهر سنة ١٣٢٦ هـ . وعين مدرساً فيه ، فمفتشاً فشيخاً لمعهد أسيوط ، فمعهد الزقازيق ، فمعهد الإسكندرية . ثم كان « سكرتيراً » عاماً للأزهر والمعاهد الدينية الإسلامية إلى أن توفي . وكان من خطباء الحركة الوطنية وكتّابها (سنة ١٩١٩ م) له كتب ، منها « تاريخ العرب ـ ط »

الشيخ محمود أبو العيون

مختصر في ذكر الراشدين والعباسيين ، و « صفحة ذهبية ـ ط » في إلغاء البغاء ، رسالة ، و « مذابح الأعراض ـ ط » مذكرة ، و « موجز تاريخ مصر والإسلام ـ ط » شاركه في تأليفه محمد الحسيني رخا [1] .

غُنَيْم
(١٣١٩ ـ ١٣٩٢ هـ = ١٩٠١ ـ ١٩٧٢ م)

محمود غنيم : شاعر مصري مدرس . ولد ونشأ في قرية «كوم حمادة» وتخرج بدار العلوم (١٩٢٩) وعمل في التدريس ثم كان مفتشاً للتعليم الأجنبي (١٩٤٦) وعالج الشعر من صغره وفاز بجوائز . له « صرخة في واد ـ ط » ديوان شعر ، و « في ظلال الثورة ـ ط » ديوان ثانٍ . و « لب التاريخ ـ ط » مدرسي ، و « مسرحيات مدرسية » احتفظت الحكومة بحق تمثيلها . وقيل في وصف أسلوبه الشعري : إنه خليفة حافظ ابراهيم [2] .

مَحْمُود الفارُوقي = مَحْمُود بن محمَّد ١٠٦٢

مَحْمُود فَخْري
(٠٠٠ ـ ١٣٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٥ م)

محمود فخري « باشا » بن حسين

---

(١) انظر كشف الظنون ٢٠٥٢ وهدية العارفين ٢ : ٤٠٧ ودار الكتب ٣ : ١٧ وسركيس ١٣٠٥ .

(٢) شجرة النور ٢٧٨ و Huart 386 ومعجم المطبوعات ٤٦٤ وتاريخ الفتاش ، واسمه في ظاهره : « الفع محمود كعت ابن الحاج المتوكل كعت الكرمني التنبكتي الوعكري » وفي مقدمته : محمود كعت الكرمني داراً التنبكتي مسكناً الوعكري أصلاً » . و Brock. S. 2:716 .

(١) تقويم دار العلوم ٣٧٣ ـ ٣٧٥ ومعجم المطبوعات ٥١٠ و Brock. S. 2:727 والأزهرية ٥ : ٤٣٦ .

(١) معهد أسيوط ٥٤ وجريدة الأهرام ١٩٥١/١١/٢١ ومجلة كل شيء والعالم : سنة ١٩٣٠ .

(٢) الشعر العربي المعاصر ٣٥٩ وتقويم دار العلوم ٣٧٢ ومجلة الأديب : نوفمبر ١٩٧٢ ودار الكتب ٥ : ٣١٥ .

فخري بن جعفر صادق : وزير مصري ، جركسي الأصل . كان « محافظاً » في القاهرة ، فوزيراً للمالية (سنة ١٩١٩) ثم كان أول وزير مفوض لمصر في باريس (سنة ١٩٢٢ – ٤٦) وتوفي بالقاهرة . له « مذكرات – خ » عكف على تنسيقها في أعوامه الأخيرة ، و « مجموعة صور فوطوغرافية » لأسلافه ممن تولوا « المحافظة » بمصر ، من عهد محمد علي إلى وقته ، وهم كثيرون [1] .

مَحْمُود بن الفَرَج
(٠٠٠ – ٢٣٥ هـ = ٠٠٠ – ٨٥٠ م)

محمود بن الفرج النيسابوري : متنبيء ، أصله من نيسابور . ظهر بسامراء في أيام المتوكل العباسي ، فزعم أنه نبي وأنه « ذو القرنين » وتبعه ٢٧ رجلاً ، وكتب مصحفاً سماه « القرآن » وزعم ان جبريل نزل به عليه . وخرج أربعة من أصحابه ببغداد ، فانتشر خبره ، فقبض عليه المتوكل وأمر به فضرب ضرباً شديداً وحمل إلى بغداد ، فأكذب نفسه ، وأمر أصحابه أن يضربه كل واحد منهم عشر صفعات . ومات من الضرب ، وحبس أصحابه [2] .

الأُسْكُداري
(٠٠٠ – ١٠٣٨ هـ = ٠٠٠ – ١٦٢٨ م)

محمود (أو عزيز محمود) بن فضل الله بن محمود الرومي القسطنطيني الهدائي الأُسكداري : واعظ رومي حنفي من مشايخ « الجلوتية » له تصانيف بالعربية والتركية . تنسب اليه زاوية « الجلوتية » في أسكدار . من كتبه « خلاصة الأخبار في أحوال النبي المختار – خ » مختصر ، في شستربتي (٥٤٦٣) و « حياة الأرواح

(١) الصحف المصرية ١٩٥٥/٦/٢ وصفوة العصر ١ : ٢٢٠ – ٢٢٥ وتجد ترجمة أبيه ، وكان ممن تولوا رياسة مجلس الوزراء بمصر : في الأعلام الشرقية ١ : ٧٦ وصفوة العصر ١ : ٢٢٦ .

(٢) الكامل لابن الأثير ٧ : ١٦ .

حتى يقيم اسبوعين ونحظى بمشاهدته بالعين فانا ذا نزلنا في الساعة السنية ايام السياحة البحرية بل نعود الى حلوان وان ساعدتنا القوى نهم الى الصف بغير توان ان شاء الله
والسلام
محمود فهمي

محمود فهمي « باشا » المصري

نهاية رسالة منه إلى الشيخ علي الليثي . من الإسكندرية في أول أكتوبر ١٨٩٠ ، محفوظة في بقية مكتبة الليثي ، في مركز الصف ، بمصر .

محمود فهمي « باشا » المصري

ونجاة الاشباح – خ » و « جامع الفضائل وقامع الرذائل – خ » و «كشف القناع عن وجه السماع – خ » [1] .

محمود الفلكي = محمود أحمد حمدي ١٣٠٢

مَحْمُود فَهْمي
(١٢٥٥ – ١٣١١ هـ = ١٨٣٩ – ١٨٩٤ م)

محمود فهمي « باشا » المصري : مهندس ، قائد ، عالم بالتاريخ ، من أهل مصر . ولد في « الشنتور » من قرى بني سويف ، وتعلم فيها ثم في مدرسة « المهندسخانة » ببولاق . ومارس التدريبات والعلوم العسكرية . وعين معلماً في مدرسة الهندسة العسكرية ، فكبيراً لمهندسي قسم الساحل على البحر الأبيض المتوسط ، فبنى ١٧ قلعة . وأرسل في حملة لمساعدة الجيش العثماني في حروب الصرب والجبل

(١) كشف الظنون ١ : ٧١٧ وهدية ٢ : ٤١٥ وشستربتي ٧ : ١٣٥ و Brock. S. 2:661 .

الأسود ، وعاد . وقامت الحركة العرابية بمصر ، فناصرها ، وولي نظارة الأشغال العمومية في وزارة محمود سامي البارودي . وهاجم الانجليز مصر ، فكان رئيساً لأركان حرب الجيش المصري ، فأسروه بعد دفاع مجيد ، وحاكموه مع زعماء الثورة العرابية ، فحكم بإعدامه ، وأبدل الإعدام بالنفي إلى جزيرة سيلان فتوفي فيها ، ودفن في «كندي » . له « البحر الزاخر في تاريخ العالم وأخبار الأوائل والأواخر – ط » أربعة أجزاء منه ، و « جامع المبادي والغايات في فن أخذ المساحات – ط » [1] .

محمُود فَهْمي
(٠٠٠ – ١٣٣٥ هـ = ٠٠٠ – ١٩١٧ م)

محمود فهمي : فاضل مصري . كان مدرساً بمدرسة القضاء ، وبالجامعة المصرية . له « تاريخ اليونان – ط » [2] .

النُّقْرَاشي
(١٣٠٥ – ١٣٦٨ هـ = ١٨٨٨ – ١٩٤٨ م)

محمود فهمي « باشا » ابن علي النقراشي : سياسي مصري . ولد بالإسكندرية ، وتعلم بها ثم بجامعة نوتنجهام (Nottingham) بإنكلترة . وعاد سنة ١٩٠٩ يحمل شهادة مدرس . واشتغل بالتدريس ، وترقى إلى أن كان مديراً للتعليم في أسيوط . واستقال ، فانضم إلى الوفد المصري .

(١) البحر الزاخر ١ : ٢١١ وفيه ترجمته لنفسه ، قبل نفيه . وأعلام الجيش والبحرية ١ : ١٨٣ ومعجم المطبوعات ١٧١٣ و Brock. S. 2:734 .

(٢) معجم المطبوعات ١٧١٣ .

محمود فهمي النقراشي

ولما تولى سعد زغلول رياسة الوزارة (سنة ١٩٢٤) جعله وكيلاً لمحافظة القاهرة فوكيلاً للداخلية . ولما اغتيل السردار البريطاني السر لي ستاك (Sir Lee Stack) بالقاهرة (١٩ نوفمبر ١٩٢٤) كان محمود فهمي أحد المتهمين بالتآمر على قتله ، فاعتقل مدة ، وبرىء . وولي وزارة المواصلات سنة ١٩٣٠ و ٣٦ ومنح لقب « باشا » . وكان معروفاً بصدق الوطنية ، وعفة النفس واليد . وتولى تنظيم « التشكيلات » السرية والعلنية ، في أيام سعد زغلول ، فكان مرجع الشبان « الوفديين » وقائدهم . وانشق عن الوفد ، مع « أحمد ماهر » بعد وفاة سعد ، فأنشآ حزب « السعديين » سنة ١٩٣٧ ورأس هذا الحزب بعد مصرع أحمد ماهر (سنة ٤٥) وعُين رئيساً لمجلس الوزراء سنة ١٩٤٥ ـ ٤٦ واستقال ، وعاد في السنة نفسها . وفي أيامه استفحل أمر اليهود بفلسطين ، وقاتلتهم مصر مع بعض الممالك العربية الأخرى ، وكلها على غير استعداد (سنة ١٩٤٨) وعمل على تقوية « جمعية الإخوان المسلمين » لمقاومة « الوفديين » فاتسع نطاق الجمعية . وخيف انقلابها على السلطات المصرية ، فأمر بحلّها ، فتحولت إلى جمعية سرية . وتصدى له أحد شبانها ـ وهو طالب في كلية الطب البيطري ، اسمه عبد المجيد أحمد حسن ـ فقتله بثلاث رصاصات ، أمام مصعد وزارة الداخلية [١] .

مَحْمُود فَوْزي
(٠٠٠ ـ بعد ١٣١٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩٠١ م)

محمود فوزي الحكيم : مؤلف في الطبيعيات . مصري . كان مدرس « المواليد الثلاثة » في بعض المدارس . ونشر من تأليفه خمسة كتب مدرسية ، آخرها سنة ١٣١٩ هـ . وهي : « الآيات البينات في مشابهة النباتات بالحيوانات ـ ط » و « أنموذج الإتقان في نفس الإنسان ـ ط » و « الظواهر البديعة في علم الطبيعة ـ ط » و « كشف المخبآت في أهم منافع الحيوانات ـ ط » و « مفتاح المحادثة في علم الطبيعة ـ ط » [٢] .

كَعْت
(٠٠٠ ـ بعد ٩٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥١٩ م)

محمود كعت ابن المتوكل كعت الكرمني التنبكتي الوعكري : مؤرخ سوداني . له « تاريخ الفتاش ـ ط » في أخبار السودان . بدأ تأليفه سنة ٩٢٥ [٣] .

ابن مَلَكْشاهْ
(٠٠٠ ـ ٥٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٣١ م)

محمود بن محمد بن ملكشاه السلجوقي ، أبو القاسم ، الملقب بمغيث الدنيا والدين ، يمين أمير المؤمنين : من سلاطين السلاجقة . خلف أباه في السلطنة بالريّ وهو في سن الحلم (سنة ٥١١ هـ) وكانت أواخر أيام المستظهر بالله العباسي . وتولى المسترشد بالله ، فجدد له التقليد بالسلطنة . وانتهز وزراؤه فرصة صغر سنه فتصرفوا في الأمور وأساءوا السياسة وأتوا بمفاسد ، وأوقعوا بينه وبين عمه السلطان سنجر (صاحب خراسان) فزحف عليه هذا ، فخضع . وكان يتنقل في الإقامة بين الري وبغداد . وعاجلته الوفاة وهو شاب . مات بهمذان ، وعمره نحو ٢٧ سنة . قال عماد الدين الأصفهاني : كان قويّ المعرفة بالعربية ، حافظاً للأشعار والأمثال ، عارفاً بالتواريخ والسير . وقال ابن قاضي شهبة : خُطب له على منابر بغداد وغيرها ، وهو أمرد . ومدحه الشاعر « حيص بيص » بقصيدة دالية [١] .

الخُوارزمي
(٤٩٢ ـ ٥٦٨ هـ = ١٠٩٩ ـ ١١٧٣ م)

محمود بن محمد بن العباس بن أرسلان ، أبو محمد ، مظهر الدين العباسي (نسبة الى جده) الخوارزمي : فقيه شافعي مؤرخ . من أهل خوارزم ، مولداً ووفاة . سمع الحديث بها وببلاد كثيرة أخرى وصنف « الكافي في النظم الشافي ـ خ » المجلد الأول منه ، في شستربتي (٣٤٤٣) وكتاباً في « تاريخ خوارزم » [٢]

الجِغْميني
(٠٠٠ ـ ٦١٨ هـ ؟ = ٠٠٠ ـ ١٢٢١ م)

محمود بن محمد بن عمر ، أبو علي ، شرف الدين الجغميني الخوارزمي : فلكي ، من العلماء بالحساب . نسبته إلى « جغمين » من أعمال خوارزم . من كتبه « الملخص ـ ط » في علم الهيئة ، ترجم إلى الألمانية ونشر في مجلة جمعيتها الشرقية ، و « رسالة

---

(١) في أعقاب الثورة المصرية ٣ : ٢٧١ و ٢٧٢ وما قبلهما . ومذكرات المؤلف . ودليل الطبقة الراقية ، سنة ١٩٤٨ ص ٦٩٨ .

(٢) الكتبخانة ٥ : ٣٧٥ و٣٧٦ ومعجم المطبوعات ١٧١٣ .

(٣) دار الكتب ٥ : ٩٩ وسركيس ٤٦٤ .

(١) الإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . وأخبار الدولة السلجوقية : انظر فهرسته . وتاريخ دولة آل سلجوق ١٠٩ ـ ١٤٢ والكامل لابن الأثير ١٠ : ١٨٤ و١٨٧ و ١٩٣ و ١٩٩ و ٢٢٦ و ٢٣٣ و ٢٣٩ وابن خلكان ٢ : ٨٧ وزبدة النصرة : انظر فهرسته .

(٢) طبقات الأسنوي ٢ : ٣٥٢ .

في الحساب – خ » و « قوة الكواكب وضعفها – خ » و « شرح طرق الحساب في مسائل الوصايا – خ » [١] .

المَلِك المُظَفَّر

(٥٩٩ – ٦٤٢ هـ = ١٢٠٢ – ١٢٤٤ م)

محمود بن محمد المنصور بن عمر المظفر بن شاهنشاه ، تقي الدين ، الملك المظفر : صاحب حماة . مولده ووفاته فيها . كان شجاعاً كريماً ذكياً محباً للعلماء . ولي حماة سنة ٦٢٦ هـ ، بعد انتزاعها من أخيه الناصر قليج أرسلان ، واستمر إلى أن توفي . وهو جد المظفر الآتي في الترجمة بعد التالية [٢] .

الإفسَنْجي

(٦٢٧ – ٦٧١ هـ = ١٢٣٠ – ١٢٧٢ م)

محمود بن محمد بن داود الإفسنجي اللؤلؤي البخاري ، أبو المحامد : فقيه حنفي ، حافظ ، مفسر . من أهل بخارى ، مولده ووفاته فيها . توفي شهيداً في وقعة التتار . من كتبه « حقائق المنظومة – خ » في شرح منظومة الخلافيات ، للنسفي ، في المحمودية بالمدينة (٣٨ أصول الفقه) و « حصول المأمول – خ » في شستربتي

(١) كشف الظنون ١٨١٩ و Brock. I:624 (473), S. I:865 وفيه : وفاته نحو سنة ٦١٨هـ . وسماه « محمود بن علي » نسبة إلى جده . و Princeton 324 وفي مكتبة عاشر أفندي ١٦٢ « متن الجغميني – خ » في الهيئة . و Huart 292 وفيه : مات سنة ١١٢١م ، ٥١٥هـ . وقال سوتر H. Suter في دائرة المعارف الإسلامية ٧ : ٤٥ « من المحتمل جداً أنه توفي عام ٧٤٥هـ ، الموافق ١٣٤٤م » . وفي معجم المطبوعات ، ص ٧٠٢ « من علماء القرن التاسع للهجرة » . وفي هدية العارفين ٢ : ٤١٠ « فرغ من كتابه الملخص ، سنة ٨٠٨هـ » . قلت : ولا يتفق هذا مع ما جاء في كشف الظنون ، من أن كمال الدين التركماني « المتوفى سنة ٧٥٠ » شرح الملخص . ولم أتمكن من تحقيق سنة وفاته فذكرت ما وجدته مقيداً عندي وقد فاتني مصدره . أما ضبط « الجغميني » بكسر الجيم ، فمن التاج ٩ : ١٦٢ .

(٢) روض المناظر : حوادث سنة ٦٤٢ وتاريخ ابن الوردي ٢ : ١٧٤ وأبو الفداء ٣ : ١٤٤ وما قبلها وما بعدها .

محمود بن محمد الأراني الساكناني
عن كتابه « الكافية في شرح الشافية » كله بخطه . عندي .

(٤٣٢٩) [١] .

المَلِك المُظَفَّر

(٦٥٧ – ٦٩٨ هـ = ١٢٥٩ – ١٢٩٩ م)

محمود (المظفر) بن محمد (المنصور) ابن محمود (المظفر) بن محمد (المنصور) ابن عمر بن شاهنشاه بن أيوب : صاحب حماة . تولاها بعد وفاة أبيه (سنة ٦٨٣ هـ) وجاءه التقليد بها وبالمعرة وبارين ، من السلطان منصور قلاوون في أوائل سنة ٦٨٤ واستمر إلى أن توفي . وهو حفيد المظفر المترجَم قبلاً [٢] .

الصَّفيّ الأُرْمَوي

(٦٤٧ – ٧٢٣ هـ = ١٢٤٩ – ١٣٢٣ م)

محمود بن محمد (أبي بكر) بن حامد ، أبو الثناء ، صفي الدين الأرموي القرافي : عالم باللغة والحديث . مصري . ولد بقرافة القاهرة ، وتعلم بالقاهرة وبالإسكندرية والشام . له كتب ، منها

(١) الفوائد البهية ٢١٠ والجواهر المضية ٢ : ١٦١ وهو فيه « الافشنجي » بعد أن ذكر أخاه أحمد بن محمد « الافسنجي » والكتبخانة ٣ : ٤١ .

(٢) النجوم الزاهرة ٨ : ٥٨ وأبو الفداء ٤ : ٤١ وابن الوردي ٢ : ٢٣٢ و٢٤٦ والبداية والنهاية ١٤ : ٥ وشذرات الذهب ٥ : ٤٤٢ ومرآة الجنان ٤ : ٢٢٩ .

« ذيل النهاية » لابن الأثير ، في غريب الحديث ، و « تهذيب المحكم » لابن سيده ، في اللغة ، جمع بينه وبين صحاح الجوهري وتهذيب الأزهري . قال الذهبي : كان سريع القراءة فصيحاً عذب العبارة ، وحصلت له سوداء فلازم الوحدة ، يحدّث نفسه ويجمع مع ذلك وينسخ . وكانت إقامته في السميساطية بدمشق ، ومات بها في المرستان النوري [١] .

الأَرَّاني

(٠٠٠ – بعد ٧٣٤ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٣٣٣ م)

محمود بن محمد بن علي بن محمود الأراني الساكناني : عالم بالنحو والصرف . من أهل « أران » يفصل بينها وبين أذربيجان نهر الرس . له « شرح الشافية لابن الحاجب – خ » في الصرف ، لم يذكره صاحب كشف الظنون ، وهو عندي بخطه في مجلد ، انتهى من تبييضه سنة ٧٣٤ هـ ، و « شرح الكافية » لابن الحاجب أيضاً ، في النحو [٢] .

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٣٣٤ و٣٤١ ترجم له مرتين : في « محمود بن محمد » و « محمود بن أبي بكر » . و Brock. S. 2:15 وكشف الظنون ١٦١٧ ووقعت فيه نسبته « العراقي » تحريف « القرافي » .

(٢) مذكرات المؤلف . وكشف الظنون ١٣٧٥ .

الدَّرْكزيني
(٦٤٦ ـ ٧٤٣ هـ = ١٢٤٨ ـ ١٣٤٢ م)

محمود بن محمد بن محمد الطالبي القرشي ، شرف الدين الدركزيني : زاهد ، من أهل دركزين (قرية في همذان) كان طويلاً جداً . له كتاب «نُزل السائرين الى الله رب العالمين ـ خ» في مجموع بصوفية ، اختار فيه بعض الأحاديث النبوية وقام بشرحها ، في ٦٤ ورقة . وجاء اسمه في البلدية (ن ٢٢٧١ ـ ج) «نـزل السائريـن في أحاديـث سيد المرسلين» [١] .

ابن جُمْلَة
(٧٠٧ ـ ٧٦٤ هـ = ١٣٠٧ ـ ١٣٦٣ م)

محمود بن محمد بن إبراهيم ابن جملة : خطيب الجامع الأموي بدمشق . من الشافعية . كان منقطعاً للخطابة والإفتاء والتأليف ، لا يزور أحداً . ولما دخل «يلبغا» دمشق مع المنصور ، زاراه فما احتفل بهما بل رد عليهما السلام وهو في المحراب . من كتبه «الوقاية الموضحة لشرف المصطفى ـ خ» و «تعليق» في الفقه والحديث [٢] .

محمود بن محمد (الرازي) = محمد ابن محمد ٧٦٦

الأَصْفَهيدي
(٧٢٩؟ ـ ٨٠٧ هـ = ١٣٢٩ ـ ١٤٠٤ م)

محمود بن محمد ، تاج الدين العجمي الكرماني الأصفهيدي : فقيه شافعي إيراني ، قدم من بلاده الى حلب وحج وعاد اليها . فتصدر للإفتاء وتدريس الفقه والنحو . واستضعفه النحاة ، وغُمز في فتاويه . من كتبه «شرح ألفية بن مالك» و «الإيجاز ـ خ» في دار الكتب ، اختصر به «المحرر» للرافعي في فروع الشافعية . ولما كانت فتنة تمرلنك ، أُسر فيها . وتوسط له صاحب شماخي (من بلاد أرمينية) فأطلق وتوجه معه الى بلاده مكرماً فاستمر هناك حتى مات [١] .

ابن أَجَا
(٨٥٤ ـ ٩٢٥ هـ = ١٤٥٠ ـ ١٥١٩ م)

محمود بن محمد بن محمود بن خليل ، أبو الثناء التدمري الأصل ، الحلبي ، ثم القاهري ، الحنفي ، المعروف بابن أجا : كاتب الأسرار الشريفة بالممالك الإسلامية . له اشتغال بالحديث . ولد بحلب ، وولي قضاءها (سنة ٨٩٠) وحج ، وطلبه السلطان الغوري إلى مصر ، فتولى كتابة السر (سنة ٩٠٦) واستمر إلى آخر الدولة الجركسية . وحج (سنة ٩٢٠) فقرأ عليه جارالله بن فهد عشرين حديثاً عن عشرين شيخاً ، وخرّجها له في جزء سماه «تحقيق الرجا ، لعلو المقرّ ابن أجا» وسافر مع الغوري من مصر إلى حلب (سنة ٩٢٢) وعاد إلى مصر بعد مقتل الغوري ، فولي كتابة السر لطومان باي . ولما استولى السلطان سليم العثماني على مصر ، اعتذر ابن أجا عن العمل ، بكبر سنه ، ورجع إلى حلب فتوفي بها . وهو الذي مدحته عائشة الباعونية بقصيدتها التي مطلعها :

«حنيني لسفح الصالحيــة والجسر
أهاج الهوى بين الجوانح والصدر» [٢] .

ابن قاضي زاده
(٠٠٠ ـ ٩٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٢٤ م)

محمود بن محمد ، ابن قاضي زاده ويقال له «ميرم جلبي» : فلكي رومي حنفي كان قاضياً بعسكر «أناطولي» وقرأ عليه بايزيد خان العلوم الرياضية . ودرّس في عدة بلدان . وصنف كتباً ، منها «شرح الرسالــة الفتحيــة ـ خ» لعلي القوشجي ، في شستربتي (٤٥٠٣) و «رسالة في سمت القبلة» و «أحكام الطالع» في الضمائر والخبايا [١] .

الزُّوكَاري
(٠٠٠ ـ ١٠٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٢٣ م)

محمود بن محمد بن محمد بن موسى العدوي ، نور الدين الصالحي الشافعي المعروف بالزوكاري : فاضل ، من أهل الصالحية بدمشق . ووفاته بها . ولي نيابة القضاء ، وكان ـ كما يقول المحبي ـ من أصلح النواب في وقته . له كتاب «الزيارات ـ ط» ويسمى «الإشارات إلى أماكن الزيارات» وهو غير المطبوع أيضاً بهذا الاسم الذي هو من تأليف عثمان بن أحمد السويدي الحوراني ثم الدمشقي [٢] .

القَرَاباغي
(٠٠٠ ـ ٩٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٣٥ م)

محمود بن محمد القَرَاباغي : من علماء الدولة العثمانية . كان مدرساً في أيام السلطان سليمان القانوني وتنقل في مدارس آخرها مدرسة أزنيق . من كتبه «المقالات في علم المحاضرات ـ خ» في دار الكتب ، و «جالب السرور وسالب الغرور» في موضوعات مختلفة ، يقال له «روضة القراباغي» ألفه وهو مدرس في أزنيق ، ، وحواش على البيضاوي والكشاف وغيرهما ، و «شرح رسالة

---

(١) طبقات الأسنوي ١ : ٥١٢ والدرر الكامنة ٤ : ٣٣٨ ودار الكتب الشعبية ١ : ٢٦٨ والبلدية : حديث ٦٧ .
(٢) الدرر الكامنة ٤ : ٣٣٢ وطبقات الشافعية ٦ : ٢٤٨ وشذرات ٦ : ٢٠٣ و Brock. S. 2:77 .

(١) الضوء ٣ : ٢٥ وسماه «تاج بن محمود تاج الدين» وعنه الشذرات ٧ : ٦٢ واعتمدت في تسميته على كشف الظنون ١٦١٣ وانظر المخطوطات المصورة ١ : ٢٨٨ .
(٢) الكواكب السائرة ١ : ٣٠٣ .

(١) هدية ٢ : ٤١٢ والفوائد البهية ٢١٥ بالحاشية وفيها وفاته سنة ٧٤١ خطأ من الطبع ، لأن القوشجي توفي سنة ٨٧٩ وهو عمه .
(٢) Brock. 2:375 (290), S. 2:964 وخلاصة الأثر ٤ : ٣٢٢ واقرأ نهاية الهامش في معجم المطبوعات ٨٠٤ .

إثبات الواجب » للدواني [1] .

الفارُوقي

(٠٠٠ ـ ١٠٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٥٢ م)

محمود بن محمد الفاروقي الجونفوري ، ويقال له الملا محمود : باحث ، من أهل جونفور ، بالهند ، شرقي دهلي . له كتب ، منها « الشمس البازغة ـ ط » أو « الحكمة البالغة » و « الفرائد ـ ط » شرح به الفوائد الغياثية للعضد الإيجي ، في المعاني والبيان والبديع ، و « الدوحة الميادة ـ ط » و « حرز الأماني ـ خ » قال صاحب سبحة المرجان : لم يظهر في الهند مثل الفاروقيَّين : أحدهما في علم الحقائق ، وهو الشيخ أحمد السهرندي ؛ والثاني في علوم الحكمة والأدب ، وهو ملا محمود [2] .

مَحْمُود الكُوراني

(٠٠٠ ـ ١١٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٨١ م)

محمود بن محمد بن يزيد الكوراني الكردي الخلوتي : متصوف ، علت له شهرة . سكن القاهرة ، وتوفي بها . كان يقول إن مولده في « صاقص » من بلاد « كوران » . له « نصيحة الأحباب ـ خ » رسالة في الحكم والمواعظ ، ومثلها « السلوك لأبناء الملوك » في نحو ستة كراريس ، تناقلها الناس في أيامه ، وقرظها بعض الشعراء [3] .

ورأيته شكر الله صنيعه سلك فيه مسلكا تحلى به من الفضائل بجواهرها ولآليها وتجلت له سماء العلوم عن زواهرها ودراريها وطلعت له شمس الحقيقة في أوج اختياره مشرقة وهمت عليه غوادي المعاني في أرجاء آثاره مغدقة وهبت عليه نسمات التوفيق على سره فجعلت صدره فسيحا وقلبه بصيرا ونظمته في سلك الطريقة والحقيقة فنظمهما وكان الله على كل شيء قديرا

العبد الفاني محمود الكردي الكوراني عفى الله عنه

محمود بن محمد الكوراني

عن اجازة ، كلها بخطه ، في مجموعة اجازات ، بخزانة الرباط (٢٩٩٤ كتاني) .

مَحْمُود باشا بَايْ

(١١٧٠ ـ ١٢٣٩ هـ = ١٧٥٦ ـ ١٨٢٤ م)

محمود بن محمد الرشيد بن حسين ابن علي تركي ، أبو الثناء : أمير تونس . ولد فيها . ووليها سنة ١٢٣٠ هـ ، بعد مقتل ابن عمه (عثمان بن علي) وحسنت سيرته . وكان حازماً حليما ، له إلمام بالأدب والشعر . وابتلي بمرض ففوض الأمر إلى ابنه (حسين بن محمود) وأقام في موضع بجبل المنار إلى أن توفي [1] .

محمود السيالة

(٠٠٠ ـ بعد ١٢٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٤٧ م)

محمود بن مَحمد السيالة الصفاقسي : متطبب ، من العدول . تعلم بجامع الزيتونة . وانتصب « عدلاً » موثقاً بصفاقس . وصنف « الجوهر النوراني في الدواء الجسماني والروحاني » شرح فيه تذكرة داود الأنطاكي ، واستدرك عليها مفردات وأدوية

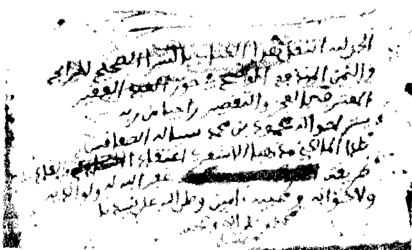

انموذج من خط محمود السيالة من كتاب « الكامل في الصناعة الطبية » تأليف : علي بن العباس المجوسي . (عن مجلة « الفكر » التونسية ٨ : ٢٥٩).

من الطب الحديث ، وأضاف الى كثير من « مفرداتها » أسماءها بالتركية والبربرية وباللهجتين التونسية والمغربية ، وعين مكان وجود بعضها في تونس ، وذكر في مقدمة الكتاب أنه في ثلاثة أجزاء . وقد بقيت منه أوراق متفرقة . وله رسالة سماها « المنافع الحاضرة في النوازل الحادرة ـ خ » ناقصة الآخر ، ورسالة في « أحكام القبلة ـ خ » و « المنارة الذهبية في الآداب العقلية ـ خ » رسالة صغيرة غير تامة [1] .

---

(١) إيضاح المكنون ٢ : ٥٣٣ ودار الكتب ٣ : ٣٦٨ وهو فيهما « محمود بن محمد » وعثمانلي مؤلفلري ٢ : ٣٩٨ وهو فيه « محيي الدين محمد » وهدية العارفين ٢ : ٢٣٦ وهو فيه « محيي الدين محمد بن علي » كما في كشف ١ : ٨٤٢ وهو في الكواكب ٢ : ٧٠ « محيي الدين محمد القراماني » ومثله أو عنه شذرات ٨ : ٢٥١ ويلاحظ أن من سماه « محمود بن محمد » ذكر كتابه « المقالات في علم المحاضرات » ومن سماه محمداً أو محمد بن علي ، اقتصر على كتبه الأخرى ومنها « جالب السرور » فقد يكون شخصين اندمجا : القرهباغي والقراماني ؟ لا بد من تحقيقه .

(٢) سبحة المرجان ٥٣ و Brock. S. 2:621 وأبجد العلوم ٩٠١ ومعجم المطبوعات ١٧٠٣ .

(٣) الجبرتي ٢ : ٦١ ـ ٦٨ والكتبخانة ٢ : ١٨٠ .

(١) دائرة البستاني ٧ : ٥٥ والخلاصة النقية ١٤٠ ومسامرات الظريف ، لمحمد السنوسي ١ : ٤٢ ـ ٤٦ و Histoire de la régence de Tunis 92-96 وانظر خلاصة تاريخ تونس ١٦٠ ـ ١٦١ .

(١) محمد محفوظ ، في مجلة « الفكر » التونسية ٨ : ٢٥٥ .

الكِرْمانْشَاهاني

(٠٠٠ ـ ١٢٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٥٣ م)

محمود بن محمد علي الكرمانشاهاني: فقيه إمامي، من المعنيين بالتراجم. توفي بدزآشيب طهران. له «مهمات الأحكام ـ خ» في أصول الفقه، جعل الباب الثالث منه في تراجم ثقات المشايخ مرتبة على الحروف. منه نسخة بخطه عند حفيده صاحب مكتبة «سبهسالار» في طهران [١].

التِّبْرِيزي

(٠٠٠ ـ بعد ١٢٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٧٠ م)

محمود بن محمد بن مهدي العلوي التبريزي قارىء إمامي. من أهل تبريز. كان معلماً للسلطان ناصر الدين شاه، وباسمه صنف كتابه «جواهر القرآن ـ ط» في التجويد، وختمه بذكر سنده في القراءة عن آبائه إلى عاصم (أحد القراء السبعة) وله رسالة في «أخلاق العلماء ـ ط» [٢].

مَحْمُود قابَادُو

(١٢٢٩ ـ ١٢٨٨ هـ = ١٨١٤ ـ ١٨٧١ م)

محمود بن محمد (أو علي) قابادو [٣]. التونسي، أبو الثناء: شاعر عصره بتونس، ومفتي مالكيتها. أصله من صفاقص. انتقل سلفه إلى تونس، فولد ونشأ بها. وأولع بعلوم البلاغة. ثم تصوف، وأكثر من قراءة كتب «القوم» ولا سيما كتب «ابن العربي» وانتهى به الأمر إلى «التجرد» فكان ربما مشى في أسواق تونس حافياً مكشوف الرأس رافعاً صوته بالتهليل، مخالفاً عادة ذوي الهيئات، هضماً لنفسه. وهجر وطنه سائحاً، فدخل طرابلس الغرب واستقر في الآستانة. ولقيه بها الوزير التونسي أحمد بن أبي الضياف (المتقدمة ترجمته) فرغبه في العودة إلى بلده، فعاد (سنة ١٢٥٧ هـ) فولي التدريس بالزيتونة وقضاء «باردو» ثم الفتوى على المذهب المالكي (سنة ١٢٨٥) وكان مع اشتهاره بالشعر، وسرعة بديهته فيه، غزير العلم بالفقه والفنون، وقد يُرجع إليه في عويص المسائل الحسابية، في الجبر والمقابلة، وفي حل أشكال إقليدس. وكان لا يجارى في التاريخ الشعري (بحساب الجمّل) وله في ذلك قصيدة دالية هنأ بها السلطان عبد المجيد بانتصاره على «الروس» يُستخرج تاريخ عام الانتصار من جميع أبياتها، من مهملها ومعجمها وصدورها وأعجازها، بحيث تتحصل منها الآلاف حتى جعل لها جدولاً في طريقة استخراجها. وشعره كثير مشتت، جمع تلميذه «محمد بن عثمان السنوسي» جملة منه في «ديوان ـ ط» في جزءين. ووفاته بتونس [١].

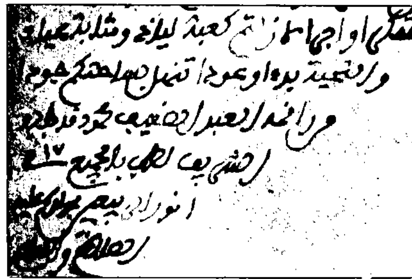

محمود بن محمد (علي) قابادو
من رسالة خاصة. في خزانة الشيخ طاهر بن عاشور. بتونس.

مَحْمُود حَمْزَة

(١٢٣٦ ـ ١٣٠٥ هـ = ١٨٢١ ـ ١٨٨٧ م)

محمود بن محمد نسيب بن حسين بن يحيى حمزة الحسيني الحمزاوي الحنفي: مفتي الديار الشامية، وأحد العلماء المكثرين من التصانيف. مولده ونشأته ووفاته في دمشق. ويعرف آله فيها ببني حمزة، نسبة إلى حمزة الحراني (من جدودهم). تقلب صاحب الترجمة في مناصب شرعية عالية انتهت به إلى فتوى الشام (سنة ١٢٨٤ هـ) واشتهر شهرة عظيمة. وكان عجيباً في كتابة الخطوط الدقيقة، كتب سورة الفاتحة على ثلثي حبة أرز. وأولع بالصيد فكان آية في حسن الرماية والتفنن بها. وكان فقيهاً أديباً شاعراً. من كتبه «در الأسرار ـ ط» في تفسير القرآن الكريم بالحروف المهملة، مجلدان، و«الفتاوى ـ ط» منظومة في مجلد، و«الفتاوى المحمودية ـ ط» مجلدان ضخمان، و«الفرائد البهية في القواعد الفقهية ـ ط» و«قواعد الأوقاف ـ ط» رسالة، و«العقيدة الإسلامية ـ ط» و«الكواكب الزاهرة في الأحاديث المتواترة» و«عنوان الأسانيد ـ ط» و«الأجوبة المضاة على أسئلة القضاة ط» و«الطريقة الواضحة إلى البينة الراجحة ـ ط» في فقه الحنفية، و«مجموعة رسائل ـ ط» إحدى عشرة رسالة، و«أرجوزة في علم الفراسة ـ ط» و«ثبت ـ خ» و«غنية الطالب، شرح رسالة أبي بكر الصديق لعلي بن أبي طالب ـ خ» بخطه، في خزانة الرباط (٣٥٥ كتاني) [١].

مَحْمُود نَشَّابَة

(١٢٢٨ ـ ١٣٠٨ هـ = ١٨١٣ ـ ١٨٩٠ م)

محمود بن محمد بن عبد الدائم نشابة: فاضل، من أهل طرابلس الشام.

(١) الذريعة ١٠: ١٤٩.
(٢) الذريعة ١: ٣٨١ ثم ٥: ٢٧٤.
(٣) تقدمت الإشارة إليه بلفظ «قبادو» ثم رأيته بخطه «قابادو».

(١) شجرة النور ٣٩٣ وهو فيه «محمود بن محمد» وعنوان الأريب ٢: ١٢٧ وسماه «محمود بن علي» واقتصر صاحب المنتخب المدرسي من الأدب التونسي ١٣٨ على تعريفه بأبي الثناء «محمود قابادو الشريف». وهو في معجم المطبوعات ١٤٩٢ «محمود قبادو» نقلا عن ديوانه.

(١) عن ترجمة له في رسالة مخطوطة في دار الكتب المصرية رقم ٩٧٣ تاريخ، تيمور. وتراجم أعيان دمشق للشطي ١٥ وتراجم مشاهير الشرق ٢: ٢٠١ ومنتخبات التواريخ لدمشق ٧٦٨ و Huart 413 والتيمورية ١: ٦٥ ثم ٢٧٣ ومعجم المطبوعات ١٧٠٦ وهدية العارفين ٢: ٤٢٠ و Brock. S. 2:775.

محمود بن محمد نشابة

عن مجموع « أثبات » في دار الكتب المصرية « ١٣٢ مصطلح ، تيمور » الورقة ٢٦٨ .

تعلم بمصر . من كتبه « حاشية على متن البيقونية في مصطلح الحديث – ط » و « نثر الدراري – ط » حاشية على شرح الفناري ، في المنطق ، و « حاشية على همزية البوصيري » و « تعليق على شرح الضناوي » في المنطق . وآل نشابة فرع من بيت الزيلع ، يقولون إن جدّهم كان عدّاءً فلقب بالنشابة تشبيهاً له بها (١) .

السُّبْكي
(١٢٧٤ – ١٣٥٢ هـ = ١٨٥٧ – ١٩٣٣ م)

محمود بن محمد بن أحمد بن خطاب السبكي ، أبو محمد : فقيه مالكي أزهري . ولد في « سبك الأحد » من قرى أشمون بالمنوفية . وتعلم بالأزهر ، كبيراً ، ودرّس فيه . وأسس الجمعية الشرعية وترأسها من سنة ١٣٣١ هـ ، إلى ١٣٥٢ وتوفي بالقاهرة . له كتب منها « الدين الخالص – ط » ستة أجزاء ، ويسمى « إرشاد الخلق إلى دين الحق » و « تحفة الأبصار والبصائر – ط » رسالة في مسألة فقهية ، و « الرسالة البديعة – ط » فتاوى في النهي عن بعض البدع ، و « غاية التبيان – ط » رسالة في ثبوت الصيام والإفطار ، و « شرح سنن أبي داود – ط » أجزاء منه و « فصل القضية ، في المرافعات وصور التوثيقات والدعاوى الشرعية – ط » (٢) .

(١) علماء طرابلس ٩٤ والأزهرية ٧ : ٣٤٨ .

(٢) الأزهرية ٣ : ٢٦ ومجلة الفتح ٢٠ ربيع الأول ١٣٥٢ والأعلام الشرقية ٢ : ١٨١ – ١٨٢ ومعجم المطبوعات ١٠٠٥ .

مَحْمُود عَرْنُوس
(٠٠٠ – ١٣٧٤ هـ = ٠٠٠ – ١٩٥٥ م)

محمود بن محمد بن عرنوس : قاض بمحاكم مصر الشرعية ، باحث . من أهل القاهرة ، ووفاته بها . آخر ما وليه رياسة التفتيش الشرعي بوزارة العدل ، ثم كان محامياً شرعياً . نشر أبحاثاً مفيدة في بعض المجلات والصحف ، وألف « تاريخ القضاء في الإسلام – ط » وهو من النفائس في موضوعه ، وشرح « الاكتساب في الرزق المستطاب » للشيباني ، ونشره مع الشرح . ونشر كتباً أخرى ، منها « الأحكام » للقرافي ، و « النزاع والتخاصم » للمقريزي ، و « الطرق الحكمية » لابن قيم الجوزية (١) .

محمود بَيْرَم
(١٣١٠ – ١٣٨٠ هـ = ١٨٩٣ – ١٩٦١ م)

محمود بن محمد بن مصطفى بيرم التونسي : زجال أديب ظريف . ولد بالإسكندرية ، وكان جده مصطفى أول من نزح الى الديار المصرية من تونس . وتعلم محمود في مسجد بالإسكندرية . ثم افتتح دكان بقالة واستهوته قراءة الكتب ، ونظم شعراً وزجلاً ، وأقفل الدكان ، وأصدر نشرة باسم « المسلة » فصادرتها الحكومة في عددها الثالث عشر . وولد فاروق ابن السلطان فؤاد (سنة ١٩٢٠) وتهامس المصريون بأنه ولد بعد أربعة أشهر من زفاف أمه « نازلي » الى أبيه ، فنظم محمود زجلاً عنوانه « القرع الملوكي والبامية السلطاني » كله تعريض .. وهاج القصر السلطاني ، الا أن محموداً كان لا يزال

(١) الصحف المصرية ١٩٥٥/٢/٢ والمكتبة الأزهرية ٥ : ٣٧٥ ومذكرات المؤلف .

محمود بيرم التونسي

تونسيّ التابعية ، في حماية « الحماية » وأصدر عدداً واحداً من نشرة سماها « الخازوق » فصودر وشكته السلطات المصرية الى المندوب السامي البريطاني والسفير الفرنسي ، فنفاه الثاني الى باريس ، في العام نفسه . وعانى ويلات من الفاقة الى سنة ١٩٣٢ فدخل القاهرة متسللاً ، بعد كثير من استعطاف الحكومة المصرية . وسمح له بالإقامة ، فاستمر الى أن توفي بالإسكندرية . وله عدا ازجاله الكثيرة « مقامات » فكهة ملؤها النقد اللاذع لحال المجتمع وبعض الدوائر الحكومية . و « مذكرات في المنفى – ط » صدر في تونس بعد وفاته . و « بيرم التونسي كما عرفته – ط » لمحمد كامل البنا ، و « فنان الشعب محمود بيرم – ط » لأحمد يوسف (١) .

(١) الزجل والزجالون ٦٧ – ٧٨ وأدب الشعب ٢٧٥ والأهرام ١٩٦١/١/٦ وفي مقال نشرته مجلة الفكر التونسية ٦ : ٤٩١ أنه دخل تونس سنة ١٩٣٢ وغذى صحفها بأدبه ونكته اللاذعة فطردته سلطة الحماية سنة ٣٧ وعاد إلى مصر ماراً ببيروت فعفا عنه فاروق . وانظر مجلة العربي : العدد ١٥٥ وفي مجلة الإذاعة بتونس ١٩٦٢/١٠/١٥ ان لبيرم ما يقرب من عشرة آلاف قطعة من الشعر والزجل والقصة والأغنية ولم ينشر له في حياته إلا « ديوانان » وكتاب بالعامية .

محمود عِماد

(١٣٠٨ ـ ١٣٨٥ هـ = ١٨٩١ ـ ١٩٦٥ م)

محمود بن محمد بن حسن عماد: شاعر مجيد، مغمور من الكتّاب. مصري، من أصل لبناني ولد بقرية ميت الخولي (بفارسكور) ونشأ بها، ثم بالقاهرة (١٩٠٢) مع أبيه. وأمضى ثلاث سنوات في مدرسة ثانوية. واضطر الى العمل. فكان موظفاً صغيراً في الأوقاف (١٩٠٩) ولم يفارقها متدرجاً في وظائفها الحسابية مدة ٤٢ عاماً. بدأ يقول الشعر سنة ١٩٠٧ وطبع أول ديوان له سنة (١٩٤٩) ثم «ديوانه» الثاني (٦١) وصدر «ديوانه الثالث» بعد وفاته. عاش في غمرة من الانزواء تتخللها مطالع من شعره نيرة، تدل عليه، ثم تطويه سجلات الوزارة فينساه الناس. وهو عالي الطبقة في الشعر، الى جانب أسلوب في النقد الأدبي سلس عميق [١].

مَحْمُود التُّونسي

(١٢٦٢ ـ ١٣٤٤ هـ = ١٨٤٦ ـ ١٩٢٥ م)

محمود بن محمود التونسي: مفتي الحنفية. مولده ووفاته بتونس. تعلم بجامع الزيتونة، ودرّس فيه. وولي أعمالاً متعددة. وناب عن تونس في مؤتمر المستشرقين بباريس (سنة ١٨٩٦) وعين قاضياً للحنفية ثم مفتياً. وترأس اللجنة التي صنفت «فهرس المكتبة الصادقية ـ ط» ثم اللجنة التي نظمت كتب خزانة الجامع الأعظم [٢].

أبو الشّامات

(١٢٦٦ ـ ١٣٤١ هـ = ١٨٥٠ ـ ١٩٢٢ م)

محمود بن محيي الدين بن مصطفى، أبو الشامات الدمشقي الحنفي: متصوف، أديب، كان شيخ الطريقة الشاذلية اليشرطية بدمشق. مولده ووفاته بها. له «شرح التائية الكبرى» أربعة مجلدات، ورسائل، منها «المعشرات» و «الموالاة» و «عروج السالك ودنوه» و «قصيدة في إثبات وحدة الوجود» و «شرح على الوظيفة الشاذلية» و «رسالة في لبس الخرقة» في مصطلح المتصوفة. و «لسان الرتبة الأحدية ـ ط» مولد نبوي على لسان القوم، و «السنوحات» ديوان فيه كثير من نظمه وكلامه، جمعه ابنه عبد الرحيم [١].

مُخْتَار

(١٣٠٨ ـ ١٣٥٢ هـ = ١٨٩١ ـ ١٩٣٤ م)

محمود مختار بن إبراهيم العيسوي، المعروف بمختار المثّال: نحات مصري، نبغ في صنع التماثيل الفنية. ولد في «طنبارة» بالمحلة الكبرى، وتعلم بمدرسة الفنون الجميلة (سنة ١٩١١) بالقاهرة.

محمود مختار

وأوفد إلى باريس، فاستكمل دراسته. واشتهر بها وتولى الإدارة الفنية لمتحف «جريفان». وعاد إلى مصر، فصنع تمثال «نهضة مصر» وعاد إلى باريس، فأقام «معرضاً» للفن المصري الحديث (سنة ١٩٣٠) ورجع إلى مصر، فبدأ بصنع «تمثال» لسعد زغلول، فعاجلته منيته بالقاهرة. ولابن أخته بدر الدين غازي، كتاب «قصة مختار ـ ط» في سيرته [١].

محمود مراد

(١٣٠٩ ـ ١٣٤٤ هـ = ١٨٩١ ـ ١٩٢٥ م)

محمود مراد: جغرافي قصصي مصري. من أهل القاهرة. تخرج بمدرسة المعلمين، ودرّس الجغرافية بالمدرسة الخديوية. له «تقويم البلدان ـ ط» جزء صغير حلاه بالأشكال وضبط الأعلام، و «الاستكشافات الجغرافية ـ ط» ونحو ١٨ رواية قصصية ومسرحية منها «زهراب ورستم ـ ط» [٢].

القُطْب الشِّيرازي

(٦٣٤ ـ ٧١٠ هـ = ١٢٣٦ ـ ١٣١١ م)

محمود بن مسعود بن مصلح الفارسي، قطب الدين الشيرازي: قاض، عالم بالعقليات، مفسر. ولد بشيراز، وكان أبوه طبيباً فيها، فقرأ عليه، ثم قصد نصير الدين الطوسي وقرأ عليه. ودخل الروم فولي قضاء سيواس وملطية. وزار الشام. ثم سكن تبريز، وتوفي بها. وكان ظريفاً لا يحمل هماً ولا يغير زي الصوفية، يجيد لعب الشطرنج ويديمه، ويتقن الشعبذة، ويضرب بالرباب ويجلس في حلق المساخر. وهو من بحور العلم. من كتبه «فتح المنان في تفسير القرآن» نحو ٤٠ مجلداً، منه الجزء الأول مخطوط، و «مشكلات التفاسير ـ خ» و «حكمة الإشراق ـ ط» و «تاج العلوم ـ خ» و «شرح كليات القانون في الطب لابن

محمود عماد:
(١) الشعر العربي المعاصر ٥٦٨ ومشاهير شعراء العصر. ونقولا يوسف، في الأديب: فبراير ١٩٧١.

محمود التونسي:
(٢) جريدة النهضة التونسية ٢٥ محرم ١٣٤٤ الموافق ١٩٢٥/٨/١٤ والزهرة التونسية ١٩٢٥/٨/١٣ وشجرة النور ٤٤٠.

أبو الشامات:
(١) منتخبات التواريخ لدمشق ٧٩٧ ودار الكتب ٥: ٤٢٤.

مختار، محمود مراد:
(١) المصور ١٩٣٤/٤/٦ والأهرام ١٩٣٨/٣/٢٨.
(٢) معجم المطبوعات ١٧١٤ ـ ١٥ وجريدة المصور ١٩٢٦/١/٨ ودار الكتب ٦: ١١، ١٨ و٧: ٢٧٩.

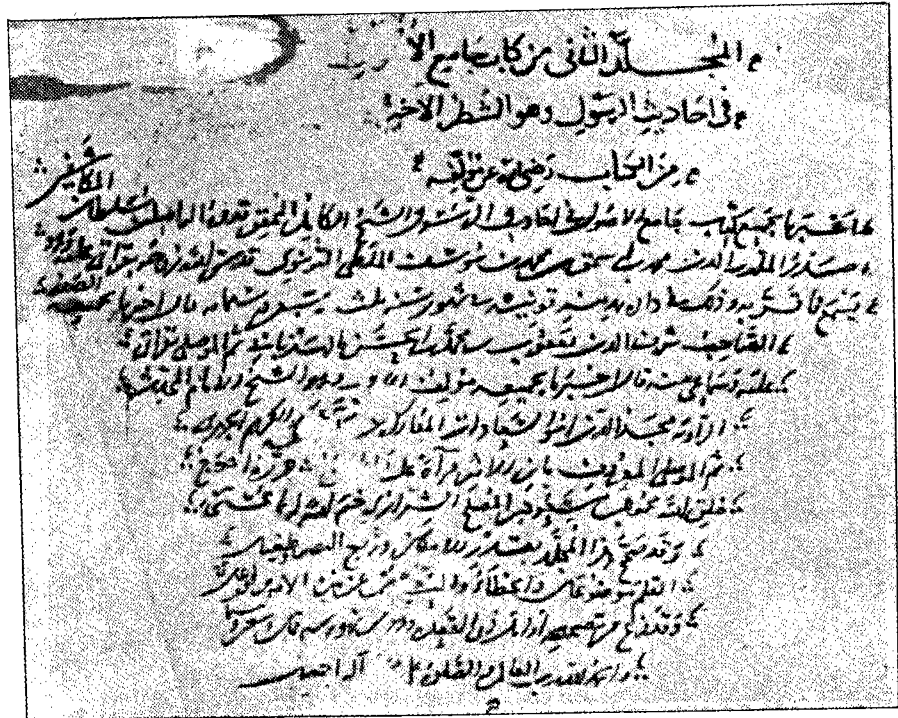

محمود بن مسعود ، قطب الدين الشيرازي

وخطه هذا في مكتبة فيض الله « ٣٠٠ » باستانبول . وفي مجلة Oriens VI اللوحة ١٣ .

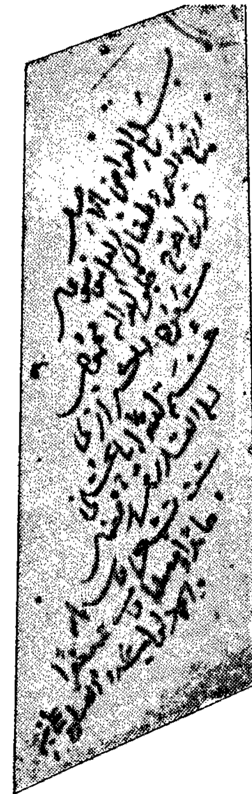

وخطه أيضاً :

عن آخر « نهاية الإدراك في دراية الأفلاك » في مكتبة « خدابخش بانكيبور بتنه ٢٠٦٠ » ومعهد المخطوطات .

سينا ـ خ » رأيت منه المجلد الرابع بخط مشرقي مشرق ، كتب سنة ٧٣١ في خزانة الرباط (١٤٨ كتاني) و « مفتاح المفتاح ـ خ » في البلاغة ، و « غرة التاج » في الحكمة ، و « نهاية الإدراك في دراية الأفلاك ـ خ » في علم الهيئة ، و « شرح الأسرار للسهروردي » و « رسالة في بيان الحاجة إلى الطب وآداب الأطباء ووصاياهم ـ خ » و « الانتصاف ، شرح الكشاف ـ خ » و « شرح مختصر ابن الحاجب ـ خ » و « التحفة الشهية ـ خ » في الهيأة ، و « التبصرة ـ خ » هيأة ، و « شرح التذكرة الناصرية ـ خ » و « رسالة في البرص ـ خ » (١) .

عكُّوش

(٠٠٠ ـ بعد ١٣٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩٣٤ م)

محمود بن مصطفى باشا عكوش : مؤرخ ، عالم بالآثار ، مصري المولد والوفاة . أصله من قَوَلة . انتقل جده منها الى مصر مع محمد علي (الكبير) وتعلم محمود في مدرسة أنشأها الخديوي توفيق لأولاد الأسرة سماها « مدرسة الأنجال » وبعد تخرجه عين مترجماً في لجنة الآثار العربية (سنة ١٩٠٥) وكان يجيد الإنكليزية والفرنسية . وانتدب للتدريس في المعهد العلمي الفرنسي فكافأه المعهد بوسام الأكاديمي . له كتب مطبوعة ، منها « الجامع الطولوني » و « تاريخ العمارة في الإسلام » و « مصر في عهد الإسلام » و « رسالة في الآثار الإسلامية » وترجمة كتاب « حفريات الفسطاط » وترجمة رسالة « القبة والطير » وترجمة « سلسلة تاريخية للآثار العربية » (١) .

مَحْمُود مُصْطَفى

(٠٠٠ ـ ١٣٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤١ م)

محمود مصطفى : أديب مصري . كان أستاذ الأدب بكلية اللغة العربية في الجامعة الأزهرية ، بالقاهرة . وتوفي بها . له « إعجام الأعلام ـ ط » في ضبط أعلام الأشخاص والأماكن ؛ و « الأدب العربي وتاريخه ـ ط » ثلاثة أجزاء ، و « أبو عبادة البحتري ـ ط » رسالة ، و « أهدى سبيل إلى علم الخليل ـ ط » في العروض ، و « الكلمات ـ ط » خمسون كلمة في الأدب والنقد والدين ، و « مذكرات في تاريخ الأدب العربي ـ ط » جزآن (٢) .

مَحْمُود مُنْجي

(٠٠٠ ـ ١٢٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٠ م)

محمود منجي المصري : عالم

---

(١) بغية الوعاة ٣٨٩ والدرر الكامنة ٤ : ٣٣٩ وابن الوردي ٢ : ٢٥٩ ومفتاح السعادة ١ : ١٦٤ ومجلة المقتبس ٢ : ٣ ـ ٨ وتاريخ علماء بغداد ٢١٩ و Princeton 173 والفلاكة والمفلوكون ٧٣ وفهرست الكتبخانة ١ : ١٨٦ و ٤ : ١٥٤ ، و٥ : ٢٢٥ و Brock. 2:274 (211), S. 2:296 والفهرس التمهيدي ٥٠٩ و٥٢٩ .

(١) الصحافي العجوز في الأهرام ١٩٣٤/١٢/٧ . والأزهرية ٥ : ٥٥٩ ودار الكتب ٦ : ٢ ، ٣ وأبو جلدة وآخرون ٤١ .

(٢) مجلة المجمع العلمي العربي ١٦ : ٢٨٨ والرسالة ٩ : ٦٢٩ والفهرس الخاص ـ خ . وتعليقات عبيد .

بالرياضيات ، من أهل القاهرة . تولى تدريس الرياضة بمدرسة « المهندسخانة » وتوفي بمصر . من كتبه « الدر المنثور في عمليات الكسور ـ ط » [١] .

ابن ناصِر

(٠٠٠ ـ ٥٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٣١ م)

محمود بن ناصر الإسكندراني : كاتب ، من الشعراء . له علم بالحساب والفلك والهندسة وعلوم الأوائل . من أهل الإسكندرية [٢] .

ابن شِبْل الدَّوْلة

(٠٠٠ ـ ٤٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٧٥ م)

محمود بن نصر بن صالح بن مرداس الكلابي ، عز الدولة ابن شبل الدولة : أحد الأمراء المرداسيين أصحاب حلب . وليها سنة ٤٥٢ هـ ، ووجهت إليه حكومة مصر عمه ثمال بن صالح فانتزعها منه (سنة ٤٥٣) وتوفي ثمال بعد عام ، فوليها عطية بن صالح ، فأغار عليه محمود فامتلكها (سنة ٤٥٤) وقوي أمره ، وصفا له جوها ، فاستمر إلى أن توفي . كان شجاعاً فيه حزم . قال ابن العماد : كان يداري المصريين والعباسيين لتوسط داره بينهما . وقال ابن قاضي شهبة : مدحه ابن حيوس بقصائد [٣] .

المَحْمُودي = محمَّد سُوف ١٣٤٩

---

(١) فهرست الكتبخانة ٥ : ١٨١ .

(٢) خريدة القصر ٢ : ١٠٠ والرسالة المصرية ، لأمية ابن عبد العزيز ، في نوادر المخطوطات ١ : ٣٥ .

(٣) دول الإسلام للذهبي ٢ : ٢ والإعلام ـ خ . وشذرات الذهب ٣ : ٣٢٩ والمختصر من تاريخ العظيمي ، في الجرنال آزياتيك ، Journal Asiatique 1938, p. 357-360 والمنتظم ٨ : ٣٠٠ وهو فيه من وفيات سنة ٤٦٨هـ . والكامل لابن الأثير ١٠ : ٣٦ وفيه وفاته سنة ٤٦٩ خطأ كما حققه أبو الفداء في المختصر ٢ : ١٩٢ ، ١٩٣ وسماه الذهبي في سير النبلاء ـ خ . المجلد ١٥ « محمود بن صالح » نسبة إلى جده . وفي النجوم الزاهرة ٥ : ١٠٠ « يعرف بابن الروقلية » وفيه : « وسبب موته أنه عشق جارية لزوجته ، وكانت تمنعه منها ، فماتت الجارية فحزن عليها حتى مات بعد يومين » . وانظر ديوان ابن حيوس ٢ : ٦٨٤ وزبدة النصرة ٣٧ ـ ٣٨ .

مَحْمِيَة بن جَزْء

(٠٠٠ ـ نحو ٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٤٥ م)

محمية بن جزء بن عبد يغوث الزُّبيدي : وال ، من الصحابة . هاجر إلى الحبشة فكان فيها عامل رسول الله ﷺ على الأخماس . وكان رسول الله ﷺ يعتمد عليه ويحب أن يكرمه حتى إنه استوهب من أبي قتادة جارية وضيئة ووهبها إليه . شهد المريسيع وبدراً ، وحضر فتح مصر ، وسكنها ، ولعله توفي فيها [١] .

المحَوَّلي = محمَّد بن خَلَف ٣٠٩

المُحَيْرِسي = عبد القادر بن علي ١٠٧٧

مَحْيُو المَرِيني

(٠٠٠ ـ ٥٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٩٦ م)

محيو بن أبي بكر بن حمامة المريني : أمير ، من بني مرين في المغرب ، قبل قيام دولتهم . كانت له رئاسة قومه بعد وفاة أبيه (سنة ٥٦١ هـ) يقوم بأمرهم وينظر في أحكامهم ، إلى أن كانت غزوة « الأراك » في الأندلس (سنة ٥٩١) فشهدها متطوعاً مع جماعة من بني مرين ، وعقد له أمير المؤمنين المنصور (يعقوب بن يوسف) على جميع قبيلة مرين ، فأبلى في ذلك اليوم بلاءً حسناً وأصيب بجراحات . وعاد إلى بلاده بعد الغزوة ، فمات في صحراء الزاب من أثر جراحه [٢] .

العَطّار

(٠٠٠ ـ نحو ١٣٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٩١٢ م)

محيي الدين بن إبراهيم بن محمود العطار : أديب دمشقي مدرس : له « بلوغ الأرب في مآثر العرب ـ ط » فرغ من تأليفه سنة ١٣٠٤ وأجازه عليه ملك السويد والنرويج « أوسكار الثاني » قال الشطي : مات سنة ١٣٣٠ تقريباً [١] .

---

(١) الإصابة : ت ٧٨٢٥ والاستيعاب ، بهامش الإصابة ٣ : ٤٧٢ وحسن المحاضرة ١ : ١٣٣ وجمهرة الأنساب ٣٨٧ والتاج ١ : ٥١ في أواخر مادة « جزء » . ووقع في تحفة ذوي الأرب ، طبعة بريل ، ١٠٤ محمية بن « جرير » تصحيف « جزء » .

(٢) الذخيرة السنية ٢١ .

الخَيَّاط

(١٢٩٢ ـ ١٣٣٢ هـ = ١٨٧٥ ـ ١٩١٤ م)

محيي الدين بن أحمد بن إبراهيم الخياط : شاعر ، أديب ، عارف بالتاريخ . ولد في صيداء (بلبنان) ونشأ وتوفي ببيروت . له أبحاث كثيرة في صحف بيروت ، بينها مقالات متسلسلة لو جمعت لكانت كتباً ورسائل . من كتبه « دروس التاريخ الإسلامي ـ ط » و « دروس النحو والصرف ـ ط » و « دروس القراءة ـ ط » و « تفسير الغريب من ديوان أبي تمام ـ ط » و « تعليق على شرح نهج البلاغة للشيخ محمد عبده ـ ط » وشعره متفرق ، فيه قوة وجزالة [٢] .

الخاني

(٠٠٠ ـ ١٣٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣١ م)

محيي الدين بن أحمد بن محمد الخاني الدمشقي : فاضل نسبته إلى « خان شيخون » بقرب معرة النعمان . مولده ووفاته في دمشق . كان مدرساً ابتدائياً ، وألف كتباً ، منها « حسن البيان في تفسير مفردات من القرآن ـ ط » و « نور الجنان في آداب القرآن ـ ط » [٣] .

محيي الدين (ابن عربي) = محمد بن علي ٦٣٨

الجُنْدي

(١٢٩٧ ـ ١٣٧٥ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٥٦ م)

محيي الدين بن حافظ بن عبد الرحمن الجندي : شاعر من أدباء حمص ومدرسيها مولده ووفاته بها . له نظم وموشحات في

---

(١) تراجم أعيان دمشق ١١٨ ودار الكتب ٥ : ٦١ .

(٢) مذكرات المؤلف . ورواد النهضة الحديثة ١٢٦ .

(٣) منتخبات التواريخ لدمشق ٨٨٦ وتراجم أعيان دمشق ١٢٣ .

محيي الدين بن حافظ بن عبد الرحمن الجندي

« ديوان ــ خ » [١] .

محيي الدين رِضا
(٠٠٠ ــ ١٣٩٥ هـ = ٠٠٠ ــ ١٩٧٥ م)

محيي الدين بن صالح مخلص رضا : أديب صحفي ، أصله من القلمون (بلبنان) ومولده ووفاته بالقاهرة . وهو ابن أخي الإمام السيد محمد رشيد رضا . له كتب مطبوعة ، منها « رحلتي الى الحجاز » و « لمحة من سيرة الملك عبد العزيز » و « بلاغة العرب في القرن العشرين » و « في مواطن جبران خليل جبران » وكان يعمل في قسم الأخبار بجريدة المقطم . عاش نحو ٨٥ عاماً [٢] .

الجزائري
(١٢٥٩ ــ ١٣٣٦ هـ = ١٨٤٣ ــ ١٩١٨ م)

محيي الدين « باشا » ابن الأمير عبد القادر بن محيي الدين الجزائري الحسني : مجاهد من أدباء العلماء ولد وتعلم وحفظ القرآن بالجزائر . وتفقه (مالكياً) بدمشق بعد أن سكنها مع أبيه . ورحل الى اسطنبول سنة (١٢٨١) فأكرمه السلطان عبد العزيز . ومنح لقب « باشا » ونشبت الحرب (١٢٨٩ هـ) بين فرنسا وألمانيا وانتصرت ألمانيا في الشهور الأولى فنهض لتجديد الجهاد الذي بدأه أبوه . ووصل الى تونس وانتشرت أخبار حركته ، فمنع من دخول الجزائر ، فبعث الى زعمائها بنحو ٢٠٠ رسالة يدعوهم للاستعداد ، وعاد الى مالطة فتنكر ولبس لباس درويش ودخل الجزائر ، وأظهر نفسه فالتفت حوله الجماهير ووقعت بينه وبين الجيوش الفرنسية معارك . وتوقفت الحرب بين ألمانيا وفرنسا فأقبل الفرنسيون لسحقه ، فعاد الى حدود تونس وأبقى من كان معه من الجزائريين فيها ، وانصرف هو إلى « صيدا » فجلس نحو سنة ورجع الى والده في دمشق . ولما توفي أبوه (١٣٠٠ هـ) أرادت فرنسا منحه ما كانت تعطي أباه ، على أن يكون هو وإخوته من رعيتها ، فامتنع . وجعل له السلطان عبد الحميد ابن عبد المجيد راتباً شهرياً (خمسين ليرة عثمانية) وسافر الى الأستانة (١٣٠٥) فاكرمه السلطان عبد الحميد ونقله من السلك الملكي الى السلك العسكري وأغدق عليه الكثير من المرتبات والصلات [١] .

البيروتي
(٠٠٠ ــ بعد ١٢٣٦ هـ = ٠٠٠ ــ بعد ١٨٢٠ م)

محيي الدين بن عبد اللطيف البيروتي أصلاً ، الدمشقي موطناً ، الحنفي مذهباً : له « اختصار التذكرة المشهورة بمفردات الإمام السويدي ــ خ » بخطه ، في الطب المجرب ، أنجزه في ربيع الأول سنة ١٢٣٦ (اقتنيته في مجموعة) [٢] .

ابن الحاج عيسى
(١٣١٥ ــ ١٣٩٤ هـ = ١٨٩٧ ــ ١٩٧٤ م)

محيي الدين بن الحاج عيسى الصفدي : أديب له شعر حسن ، من المدرّسين . مولده في صفد تعلم بها وبعكة وبيروت وبالمدرسة الصلاحية في القدس وبمعهد الحقوق فيها . وعمل في التدريس بصفد والقدس وبعد النكبة (١٩٤٨) رحل الى حلب مدرساً للمعلمات في الكلية الأميركية الى ١٩٦١ وتوفي بها . له كتب ، منها « مصرع كليب ــ ط » مسرحية شعرية و « أسرة شهيد ــ ط » كالسابقة . وشعره متفرق في الصحف والمجلات ، جمعه في ديوان سماه « من فلسطين وإليها ــ ط » [١] .

القِلِيبي
(١٣١٨ ــ ١٣٧٤ هـ = ١٩٠٠ ــ ١٩٥٤ م)

محيي الدين القليبي : صحفي تونسي ، من رجال « الحزب الدستوري » الأول . نسبته إلى إقليبية (Kélipia) من بلاد تونس . تعلم بجامع الزيتونة . واشتغل بالصحافة ، فتولى تحرير جرائد « الإرادة » اليومية ، و « الصواب » الأسبوعية ، و « لسان الشعب » الأسبوعية ، وترأس تحرير « الزهرة » أقدم صحف تونس . وأدار أعمال الحزب الدستوري بعد سفر رئيسه « عبد العزيز الثعالبي » إلى الشرق ، وقد قال له الثعالبي : جعلت الحزب أمانة في عنقك . واعتقله الفرنسيون سنة ١٩٣٤ ونفي إلى الصحراء . وأطلق بعد عشرين شهراً . وحج سنة ١٩٤٧ فاستقر بمصر ، مواصلاً العمل لقضية بلاده . وتوفي بدمشق . له مؤلفات صغيرة ، منها « مأساة عرش ــ ط » كتبه بعد نفي الباي محمد المنصف ، و « رسالة عن التعليم بتونس » قدمها إلى مؤتمر اليونيسكو المنعقد ببيروت سنة ١٩٤٨ ، و « ذكرى الحماية ــ ط » رسالة [٢] .

---

(١) جريدة اللواء ، دمشق ١٤ ربيع الأول ١٣٧٣ وانظر تاريخ الأدب والفن ١ : ٦١ و٢ : ١٣٦ .
(٢) الأهرام ١٩٧٥/٢/٢ ودار الكتب ٣ : ٢٩ والأديب : مارس ١٩٧٥ وانظر كلمة عن أبيه في أعلام الأدب والفن ٢ : ٣٦٠ .

(١) حلية البشر ١٤٣٣ ــ ١٤٤٩ وفيه سيرته إلى عام ١٣٠٧ هـ .
(٢) مذكرات المؤلف . ويلاحظ في فهرس الفهارس ٢ : ١٤٨ « عبد اللطيف بن علي » المتوفى بعد سنة ١٢٥٠ » ؟ .

(١) الأديب : ديسمبر ١٩٧١ ويناير ومايو وسبتمبر ١٩٧٤ .
(٢) من ترجمة له بقلم السيد علال الفاسي . والأهرام ١٩٥٤/١٢/٢ وفي معجم البلدان ١ : ٣١٣ « إقليبية .. وأثبته ابن القطاع بألف ممدودة : إقليبياء » .

مخ

مخائيل البستاني = ميخائيل بن أنطون
مخائيل مشاقة = ميخائيل بن جرجس

مُخَارِق
(... – ٢٣١ هـ = ... – ٨٤٥ م)

مخارق ، أبو المهنّأ ابن يحيى الجزار : إمام عصره في فن الغناء . ومن أطيب الناس صوتاً . كان الرشيد العباسي يعجب به حتى أقعده مرة على السرير معه ، وأعطاه ٣٠ ألف درهم . واتصل بعد ذلك بالمأمون . وزار معه دمشق . وتوفي بسرمن رأى . أخباره كثيرة جداً . كان مملوكاً لعاتكة بنت شُهدة بالكوفة ، وهي التي علمته الغناء والضرب على العود . وباعته ، فصار إلى الرشيد ، فذكره له إبراهيم الموصلي ، فسمعه ، وأعتقه ، وأغناه ، وكناه بأبي المهنأ . وكان لحاناً ، لا يقيم الإعراب . وأبوه جزار من المماليك [1] .

المخَارِقي = يُونس بن يوسف ٦١٩

مُخَاشِن بن مُعَاوِيَة
(... – ... = ... – ...)

مخاشن بن معاوية بن شريف بن جروة ، من تميم : من قضاة العرب في الجاهلية . كان يجلس على سرير من خشب ، فسمي «ذا الأعواد» وإياه عنى الأسود بن يعفر :

«ولقد علمت سوى الذي نبأتني
أن السبيل سبيل ذي الأعواد» [1] .

المُخَبَّل السَّعْدي = رَبيع بن مالِك
مُخْتار « باشا » = محمَّد مُخْتَار
مُخْتَار (المَثَّال) = محمود مُخْتار ١٣٥٢

مُخْتار المُؤَيَّد
(١٢٣٧ – ١٣٤٠ هـ = ١٨٢٢ – ١٩٢١ م)

مختار بن أحمد المؤيد العظميّ : متفقه ، من بيت وجاهة . مولده ووفاته في دمشق . زار مصر . وسكن المدينة المنورة مدة . له كتب ، منها « فصل الخطاب ، أو تفليس إبليس من تحرير المرأة ورفع الحجاب – ط » و« جلاء الأوهام عن مذاهب الأئمة العظام – ط » رد عليه الشيخ فوزان السابق (انظر ترجمته) و « رد الفضول في مسألة الخمر والكحول – ط » [2] .

ابن بُطْلان
(... – ٤٥٨ هـ = ... – ١٠٦٦ م)

المختار بن الحسن بن عبدون ابن بطلان ، أبو الحسن : طبيب ، باحث ، من أهل بغداد . سافر يريد مصر سنة ٤٣٩ هـ ، ومر بحلب فأكرمه معز الدولة ثمال بن صالح . ودخل مصر سنة ٤٤١ فأقام ثلاث سنوات . ورحل إلى القسطنطينية ، ثم إلى أنطاكية فترهب – وكان مسيحياً – وسمي « يوانيس » ومات فيها . وكان مشوه الخلقة . من كتبه « دعوة الأطباء – ط » و « تقويم الصحة – خ » ترجم إلى اللاتينية والألمانية وطبع بهما ، و « الأمراض العارضة – خ » و «كناش الأديرة والرهبان – خ » و « المدخل إلى الطب » و « عمدة الطبيب في معرفة النبات – خ » و « مقالة إلى علي بن رضوان – ط » و « مقالة في الاعتراض على من قال إن الفرخ أحر من الفروج – ط » و « شراء الرقيق وتقليب العبيد – ط » رسالة ، و « مقالة في علة نقل الأطباء تدبير أكثر الأمراض الخ » كتبها بأنطاكية سنة ٤٥٥ و « مقالة في مداواة صبي عرضت له حصاة » [1] .

---

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ٢٦٠ والطبري ١١ : ٢١ والأغاني ، طبعة الدار ٣ : ٧١ و ٧٢ ثم ٦ : ٢٦٢ ، و ١١ : ٣٥ ثم ٢١ : ٢٢٠ طبعة ليدن . وفي الشعر والشعراء ، طبعة الحلبي ، ٨٢٧ « كان المأمون يقول لإبراهيم ابن المهدي : لقد أوجعك دعبل إذ قال فيك : « إن كان إبراهيم مضطلعاً بها – أي بالخلافة : فلتصلحن من بعده لمخارق ! » .

(١) اليعقوبي ١ : ٢١٤ و Oscar 50
(٢) منتخبات التواريخ لدمشق ٧٩٥ وتراجم أعيان دمشق ١٢١ ومعجم المطبوعات ١٧١٥ وفهرس المؤلفين ٢٩٧ .

(١) طبقات الأطباء ١ : ٢٤١ – ٢٤٣ وآداب اللغة ٣ : ١٠٥ وإعلام النبلاء ٤ : ١٩١ والحلل السندسية ١ : ٣٥٤ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٩٨ وأخبار الحكماء ١٩٢ – ٢٠٧ وفيه : « توفي سنة ٤٤٤ » . ومثله في مختصر الدول لابن العبري ٣٣١ وانظر نوادر المخطوطات ١ : ٣٤٢ ، ٣٤٧ .

المُخْتَار الثَّقَفي
(١ - ٦٧ هـ = ٦٢٢ - ٦٨٧ م)

المختار بن أبي عبيد بن مسعود الثقفي، أبو إسحاق: من زعماء الثائرين على بني أمية، وأحد الشجعان الأفذاذ. من أهل الطائف. انتقل منها إلى المدينة مع أبيه. في زمن عمر. وتوجه أبوه إلى العراق فاستشهد يوم الجسر، وبقي المختار في المدينة منقطعاً إلى بني هاشم. وتزوج عبدالله بن عمر بن الخطاب أخته «صفية بنت أبي عبيد» ثم كان مع علي بالعراق، وسكن البصرة بعد علي. ولما قتل «الحسين» سنة ٦١ هـ، انحرف المختار عن عبيدالله بن زياد (أمير البصرة) فقبض عليه ابن زياد وجلده وحبسه، ونفاه بشفاعة ابن عمر إلى الطائف. ولما مات يزيد بن معاوية (سنة ٦٤) وقام عبدالله بن الزبير في المدينة بطلب الخلافة، ذهب إليه المختار، وعاهده، وشهد معه بداية حرب الحصين ابن نمير، ثم استأذنه في التوجه إلى الكوفة ليدعو الناس إلى طاعته، فوثق به، وأرسله، ووصى عليه. غير أنه كان أكبر همه منذ دخل الكوفة أن يقتل من قاتلوا «الحسين» وقتلوه، فدعا إلى إمامة «محمد ابن الحنفية» وقال: إنه استخلفه؛ فبايعه زهاء سبعة عشر ألف رجل سراً، فخرج بهم على والي الكوفة عبدالله بن مطيع، فغلب عليها، واستولى على الموصل، وعظم شأنه. وتتبع قتلة الحسين، فقتل منهم شمر بن ذي الجوشن الذي باشر قتل الحسين، وخولي بن يزيد الذي سار برأسه إلى الكوفة، وعمر بن سعد بن أبي وقاص أمير الجيش الذي حاربه. وأرسل إبراهيم بن الأشتر في عسكر كثيف إلى عبيدالله بن زياد، الذي جهز الجيش لحرب الحسين، فقتل ابن زياد، وقتل كثيرين ممن كان لهم ضلع في تلك الجريمة. وكان يرسل بعض المال إلى صهره ابن عمر وإلى ابن عباس وإلى ابن الحنفية، فيقبلونه. وشاعت في الناس أخبار عنه بأنه ادعى النبوة ونزول الوحي عليه، وأنه كان لا يوقف له على مذهب، ونقلوا عنه أسجاعاً، قيل: كان يزعم أنها من الإلهام، منها: «أما والذي شرع الأديان، وحبب الإيمان، وكره العصيان، لأقتلن أزد عمان، وجل قيس عيلان، وتميماً أولياء الشيطان، حاشا النجيب ابن ظبيان!» وقد يكون هذا من اختراع أصحاب القصص، وقد نقله الثعالبي. وعلم المختار بأن عبدالله بن الزبير اشتد على ابن الحنفية وابن عباس لامتناعهما عن بيعته (في المدينة) وأنه حصرهما ومن كان معهما في «الشعب» بمكة، فأرسل المختار عسكراً هاجم مكة وأخرجهما من الشعب، فانصرفا إلى الطائف، وحمد الناس له عمله. ورُويت عنه أبيات قالها في ذلك، أولها:

«تسربلت من همدان درعاً حصينة
ترد العوالي بالأنوف الرواغم»

وعمل مصعب بن الزبير، وهو أمير البصرة بالنيابة عن أخيه عبدالله، على خضد شوكة المختار، فقاتله، ونشبت وقائع انتهت بحصر المختار في قصر الكوفة، وقتله ومن كان معه. ومدة إمارته ستة عشر شهراً. وفي «الإصابة» وهو من غريب المصادفات: أن عبد الملك بن عمر ذكر أنه رأى عبيدالله ابن زياد وقد جيء إليه برأس الحسين، ثم رأى المختار وقد جيء برأس عبيدالله ابن زياد، ثم رأى مصعب بن الزبير وقد أتي برأس المختار، ثم رأى عبد الملك بن مروان وقد حمل إليه رأس مصعب. ومما كتب في سيرته «أخبار المختار - ط» ويسمى «أخذ الثار» لأبي مخنف لوط بن يحيى الأزدي. وسَمّى صاحب كتاب «الغدير» واحداً وعشرين مصنفاً في أخباره [1].

(١) الإصابة: ت٨٥٤٧ والفرق بين الفرق ٣١ - ٣٧ وابن الأثير ٤: ٨٢ - ١٠٨ والشعور بالعور - خ. والطبري ٧: ١٤٦ والحور العين ١٨٢ وثمار القلوب ٧٠ وفرق الشيعة ٢٣ والمرزباني ٤٠٨ والأخبار الطوال ٢٨٢ - ٣٠٠ والذريعة ١: ٣٤٨ و٣٤٩ وانظر منتخبات في أخبار اليمن ٣٢ و«الفاطميون في مصر» ٣٤ - ٣٨ وفيه بحث عن علاقة المختار بالكيسانية. وفي التاج ٤: ٢٣٨ والقاموس: كيسان لقب المختار بن أبي عبيد المنسوب إليه «الكيسانية» الطائفة المشهورة. والغدير ٢: ٣٤٤ - ٤٥.

أَبُو حَمْزَة
(٠٠٠ - ١٣٠ هـ = ٠٠٠ - ٧٤٨ م)

المختار بن عوف بن سليمان بن مالك الأزدي السَّليمي البصري، أبو حمزه: ثائر فتاك، من الخطباء القادة. من بني سَليمة ابن مالك. ولد بالبصرة، وأخذ بمذهب الإباضية. وكان في كل سنة يوافي مكة يدعو الناس إلى الخروج على «مروان بن محمد» ولم يزل على ذلك إلى أن التقى بطالب الحق (عبد الله بن يحيى) سنة ١٢٨ هـ، فذهب معه إلى حضرموت، وبايعه بالخلافة. ويقول الشماخي: إن «أبا عبيدة التميمي» أرسل أبا حمزة وبلج بن عقبة، نجدة لطالب الحق. وتوجه أبو حمزة من اليمن يريد الشام لقتال «مروان» فمر بمكة فاستولى عليها، وتبعه جمع من أهلها. ومر بالمدينة، فقاتله أهلها في «قُديد» فقتل منهم نحو سبعمائة، أكثرهم من قريش، ودخلها عنوة. وأقام ثلاثة أشهر. ثم تابع زحفه نحو الشام. وكان مروان قد وجه لقتاله أربعة آلاف فارس، بقيادة عبد الملك ابن محمد بن عطية السعدي؛ فالتقيا بوادي القرى (سنة ١٣٠) فاقتتل الجمعان، فقتل بلج بن عقبة (وكان مع أبي حمزة) وانهزم أصحابهما، فسار أبو حمزة ببقيتهم إلى مكة، ولحقه ابن عطية السعدي فكانت بينهما وقعة انتهت بمقتل أبي حمزة [1].

(١) الكامل لابن الأثير: حوادث سنة ١٢٨ و١٣٠ ويفهم منه ٥: ١٤٦ أن أبا حمزة «قتل في وقعة وادي القرى» ويفهم مثله من الطبري، حوادث سنة ١٣٠ خلافاً لما في السير للشماخي ٩٨ - ١٠١ ولما في مروج الذهب، طبعة باريس ٥: ٢٣٠ ثم ٦: ٦٦ و٦٧ من أنه «قتل بمكة» وفي الشذرات ١: ١٧٧ «سارت الخوارج إلى وادي القرى، ولقيهم عبد الملك السعدي فقتلهم، ولحق رئيسهم إلى مكة فقتله أيضاً، ثم سار إلى تبالة، وراء مكة بست مراحل، فقتل داعيتهم الكندي». وانظر البداية والنهاية ١٠: ٣٥ وفي النجوم الزاهرة ١: ٣١١: قتل يوم وقعة «قديد» ثلاثمائة نفس من قريش: منهم حمزة بن مصعب بن الزبير بن العوام، وابنه عمارة، وابن أخيه مصعب، حتى قالت إحدى النوائح:

الزَّاهِدي الغَزْميني
(٠٠٠ - ٦٥٨ هـ = ٠٠٠ - ١٢٦٠ م)

مختار بن محمود بن محمد ، أبو الرجا ، نجم الدين ، الزاهدي الغزميني : فقيه ، من أكابر الحنفية . من أهل غزمين (بخوارزم) رحل إلى بغداد والروم . من كتبه « الحاوي في الفتاوي - خ » و « المجتبى - خ » شرح به مختصر القدوري في الفقه ، و « الناصرية » رسالة صنفها لبركة خان في النبوة والمعجزات ، و « زاد الأئمة » و « قنية المنية لتتميم الغنية - ط » [١] .

ابن مُخَدِّم = حسن بن عوض ١٣٣١
المَخْدُوم المَهايمي = عليّ بن أحمد ٨٣٥

مُخَرِّم بن حَزْن
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

مخرم بن حزن بن زياد بن الحارث بن كعب المذحجي : شاعر جاهلي . يعرف بأمه « فكهة » . وهو القائل ، من أبيات :
« لقد علمت هوازن أن قومي
غداة الروعِ صادقة الصباح »
ومحلة « المخرِّم » ببغداد ، منسوبة إلى أحد أبنائه [٢] .

= « ما للزمان وما ليه   أفنى قديد رجاليه ! »
قلت : وقعت نسبته في أكثر المصادر ، كابن الأثير والشماخي ، بلفظ « السلمي » من بني « سلمة » وصححته « السليمي » لورود النص عليه في اللباب ١ : ٥٥٨ والتاج ٨ : ٣٤٥ قال الأول : « سليمى ، بالفتح ، من سليمة بن مالك بن فهم » ثم قال : « وممن ينسب إلى سليمة ، أبو حمزة المختار بن عوف بن عبدالله بن مازن بن مخاشن بن سليمة الخارجي صاحب يوم قديد » وقال الثاني : « وكسفينة ، سليمة بن مالك ابن فهم بن غنم بن دوس ، في الأزد ، ومنهم بقية بالبحرين إلى يومنا هذا - أواخر القرنِ الثاني عشر للهجرة - وقد اجتمعت بجماعة منهم » .

(١) الفوائد البهية ٢١٢ والجواهر المضية ٢ : ١٦٦ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ٢٢٠ والكتبخانة ٣ : ٤٠ و ٩٩ و ١٠٩ وعاشر أفندي ٢٢ و ٢٩ و ١٥٤ وفي شستربتي ٢ : ٦٤ مجموع مخطوط يشتمل على خمس رسائل من تصنيف صاحب الترجمة ، أولها « الفرائض » .

(٢) المرزباني ٤٧٢ والتاج ٨ : ٢٧٢ .

ابن مَخْرَمَة = عبدالله بن أَحمد ٩٠٣
ابن مَخْرَمَة = عبدالله الطَّيِّب ٩٤٧

مَخْرَمَة بن نَوْفَل
(٠٠٠ - ٥٤ هـ = ٠٠٠ - ٦٧٤ م)

مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف الزهري القرشي ، أبو صفوان : صحابي ، عالم بالأنساب . أسلم يوم الفتح ، وكان النبي ﷺ يتقي لسانه ويداريه بعد أن أسلم . عمر طويلاً ، قيل : مئة وخمس عشرة سنة . وكف بصره في زمن عثمان ، ومات بالمدينة [١] .

المُخَرِّمي = محمَّد بن عبدالله ٢٥٤
ابن المُخَرِّمي = عليّ بن يحيى ٦٤٦

مَخْزُوم بن فَلَاح
(٠٠٠ - ١٠٢٥ هـ = ٠٠٠ - ١٦١٦ م)

مخزوم بن فلاح النبهاني : من ملوك بني نبهان في البلاد العُمانية . ولي بعد وفاة مظفر بن سليمان (سنة ١٠٢٥ هـ) والبلاد في فتنة عمياء ، فاستقر مخزوم في حصن « نيقل » إلى أن قطعت يده خطأً ؛ ومات من جراحته [٢] .

مَخْزُوم
(٠٠٠ - نحو ١٢٠ ق هـ = ٠٠٠ - نحو ٥٠٥ م)

مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب ، من قريش : جدٌّ جاهلي . من نسله خالد بن الوليد ، وأبو جهل ، وسعيد بن المسيب ، وكثيرون [٣] .

المَخْزُومي = الحارِث بن خالد ٨٠

(١) الاصابة ، ت ٧٨٤٢ ونكت الهميان ٢٨٧ وذيل المذيل ١٦ وأعمار الأعيان - خ . ونسب قريش ٢٦٢ .

(٢) تحفة الأعيان ١ : ٣٢٢ - ٣٢٦ .

(٣) سبائك الذهب ٦٣ والتاج ٥ : ٢٦٧ وجمهرة الأنساب ١٣١ - ١٤٠ ومعجم قبائل العرب ١٠٥٨ .

المَخْزُومي (القباع) = الحارث بن عبدالله ٨٠
المَخْزُومي = محمد بن هِشَام ١٢٦
المَخْزُومي = إسماعيل بن عُبَيْدالله ١٣٢
المَخْزُومي = عليّ بن محمَّد ٦٢٢
المَخْزُومي = عمر بن محمد ٧٦٢
المَخْزُومي = محمَّد بن عبدالله ٨٨٥
المَخْزُومي (العاملي) = إبراهيم بن يحيى ١٢١٤
المَخْزُومي = محمَّد بن حَسَن ١٣٤٨
المَخْزُومِيَّة = زينب بنت عبدالله ٧٣

المُخَضَّب المَرِيني
(٠٠٠ - ٥٤٠ هـ = ٠٠٠ - ١١٤٥ م)

المخضب بن عسكر بن محمد ، ابن مرين : أول من ترأس من بني مرين . انقادت إليه بوادي زناتة وبلاد الزاب ، وقاتل ملوك لمتونة وملوك تكلاتة « الصنهاجيين » ولم يزل يُغير على بلادهم بتلمسان وبجاية والقلعة وغيرها ، يهزم الجيوش ويفتك في الجموع إلى أن انقضت دولتهم وغلبهم « الموحدون » على ملكهم وفتح « عبد المؤمن بن علي » تلمسان ووهران . وكان الأمير المخضّب إذ ذاك قد ملك أكثر بوادي تلمسان وقوي أمره فيها ، وانصرف إلى بلاد الزاب يحارب بعض قبائل زناتة ، فلما علم باستيلاء « عبد المؤمن » على تلمسان ، أسرع في خمسمائة فارس من بني مرين ، فالتقى بجيش أرسله عبد المؤمن ، فقاتله بفحص مسون ، فقتل المخضب وحُمل رأسه إلى عبد المؤمن [١] .

المِخْلافي = أحمد بن ناصِر ١١١٧
ابن مَخْلَد = الحَسَن بن مخلد ٢٦٩

(١) الذخيرة السنية ١٨ و ٢١ .

مَخْلَد بن كَيْدَاد

(٠٠٠ ـ ٣٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤٧ م)

مخلد بن كيداد بن سعدالله بن مغيث الزَّناتي النكّاري ، أبو يزيد : ثائر ، من زعماء الإباضية وأئمتهم . بربري الأصل . كان يغلب عليه الزهد والتقشف ، ويلبس جبة صوف قصيرة ضيقة الكمّين . ولد ونشأ في « قسطيلة » وكانت تابعة لتوزر ، ونشأ بتوزر ، وخالط « النكارية » بتشديد الكاف ، وهم من الصفرية ، وسافر إلى تاهرت فكان معلماً للصبيان فيها . وانتقل إلى « تقيوس » . قال ابن خلدون : « ثم أخذ نفسه بالحسبة على الناس وتغيير المنكر سنة ٣١٦ فكثر أتباعه » ولما مات المهدي الفاطمي (سنة ٣٢٢) خرج بناحية جبل « أوراس » وتلقب بشيخ المؤمنين ، وقاتلته عساكر القائم بأمر الله (ابن المهدي) صاحب المغرب . وعظم أمره ، فزحف على « رقادة » في مئتي ألف مقاتل ، وامتلكها ، وخضعت له القيروان (سنة ٣٣٣) وأرسل أحد قواده إلى « سوسة » فاستباحها ، وحصر « القائم » في عاصمته « المهدية » وجاع أهلها حتى أكلوا الميتات والدواب . ثم بدأت هزائمه بانتقاض بعض البربر عليه ، فرجع إلى القيروان (سنة ٣٣٤) وغنم أهل المهدية معسكره . وتوالت المعارك ، وانتقضت عليه « سوسة » فعاد إلى حصارها . ومات « القائم » وتولى ابنه « المنصور » فأخفى موت أبيه ، وخرج من المهدية ، فالتقى بمخلد على « سوسة » فكانت الحرب سجالاً ، ثم انهزم مخلد ، وقتل من أصحابه عدد كبير . وتعقبه المنصور ، في جبال وأوعار ومضايق ، وكلما أدركه ثبت له « مخلد » قليلاً وانهزم ، إلى أن حُصر في قلعة « كتامة » واستأمن الذين معه فأمنهم المنصور ، ودخل القلعة عنوة وأضرمها ناراً ، فحمل « مخلد » على أصحاب المنصور حملة منكرة فأفرجوا له وخرج . وأمر المنصور بطلبه ، فألفوه جريحاً قد حمله ثلاثة من أصحابه . فجاءوا به إلى المنصور ، فمات من جراحه بعد أسره بأربعة أيام [١] .

مَخْلَد بن مُرَّة

(٠٠٠ ـ ١٨١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٩٧ م)

مخلد بن مرة الأزدي : أحد قادة الجيش العباسي في إفريقية . اتفق الجند على توليته إمارة إفريقية وخلع أميرها محمد ابن مقاتل . واجتمع حوله جمع كبير ، فقاتله ابن مقاتل وظفر به فذبحه [٢] .

مَخْلَد بن يَزِيد

((٠٠٠ ـ ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧١٨ م)

مخلد بن يزيد بن المهلب بن أبي صفرة : أمير ، من بيت رياسة وبطولة . كان مع أبيه في أكثر وقائعه وولاياته . ولما صارت الخلافة إلى عمر بن عبد العزيز ونقم عمر على أمير خراسان (يزيد ابن المهلب) كتب إليه أن يستخلف على عمله ويحضر إليه ، فاستخلف يزيد ابنه مخلداً (صاحب الترجمة) فقام بشؤون خراسان . ثم رحل مخلد إلى الشام وافداً على الخليفة عمر بن عبد العزيز ، يلتمس الإفراج عن أبيه ، وكان في سجن عمر ، فناظره عمر ورأى من عقله ما أعجبه حتى قال : هذا فتى العرب ! ولم يعش بعد ذلك غير أيام . ومات في الشام [٣] .

المُخَلِّص الذَّهَبي = محمد بن عبد الرحمن ٣٩٣

مُخْلِص = عبدالله بن محمَّد ١٣٦٧

مُخْلِص = مَوْلُود مُخْلِص ١٣٧٠

المُخَلَّلاتي = محمَّد بن عَبْد الرحيم ١٢٠٧

(١) ابن خلدون ٤ : ٤٠ ـ ٤٤ ووفيات الأعيان ١ : ٧٧ في ترجمة المنصور ابن القائم . والبيان المغرب ١ : ١٩٣ و ٢١٦ واتعاظ الحنفا ١٠٩ وفيه : « كان خروجه سنة ٣٠٣ ؟ » وسيرة الأستاذ جوذر ٤٨ والنجوم الزاهرة ٣ : ٢٨٧ قلت : ووقع « كيداد » في مخطوطة ابن قاضي شهبة ، وفيات ٣٤١ في ترجمة اسماعيل بن القاسم ، بلفظ « كنداد » مكسور الأول منقوط النون ؟؟

(٢) الكامل لابن الأثير ٦ : ٥١ .

(٣) الكامل لابن الأثير ٥ : ١٨ ـ ١٩ وفي أنباء نجباء الابناء ١٢٦ ـ ١٢٨ أخبار عنه في صباه ، منها أن الأزد سودته وعمره اثنتا عشرة سنة .

المُخَلَّلاتي = رِضْوان بن محمَّد ١٣١١

المخلوع (المؤمني) = عبد الواحد بن يوسف ٦٢١

المَخْلُوع النَّصْري = محمَّد بن محمَّد ٧١٣

مَخْلُوف = محمَّد حَسَنَيْن ١٣٥٥

المِنْياوي

(٠٠٠ ـ ١٢٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧٨ م)

مخلوف بن محمد البدوي المنياوي : أزهري مصري . له حواش ورسائل ، منها « حاشية على حلية اللب المصون ـ ط » في البلاغة ، و « حاشية على الرسالة البيانية للصبان ـ ط » و « رسالة في البسملة ـ خ » في دار الكتب [١] .

ابن مِخْنَف = عبد الرحمن بن مخنف ٧٥

أبو مخنف = لوط بن يحيى ١٧٥

مِخْنَف بن سُلَيْم

(٠٠٠ ـ ٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٦ م)

مخنف بن سليم بن الحارث الأزدي : صحابي ، من الأمراء . سكن الكوفة . ولما كان يوم الجمل قدم لنصرة علي ، حاملاً راية الأزد ومعه جمهور من بجيلة وأنمار وخثعم والأزد يأتمرون بأمره . فقتل في هذه الوقعة [٢] .

مُخَيْرِيق

(٠٠٠ ـ ٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٥ م)

مخيريق النضري : صحابي ، كان من علماء اليهود وأغنيائهم . أسلم ، وأوصى بأمواله للنبي ﷺ وفي الحديث « مخيريق سابق يهود ، وسلمان سابق فارس ، وبلال سابق الحبشة » واستشهد بأحد [٣] .

(١) هدية ٢ : ٤٢٣ والأزهرية ٤ : ٣٨٣ ودار الكتب ٦ : ١٦٦ .

(٢) الإصابة : ت ٧٨٥٠ وابن الأثير ٣ : ٩١ و ٩٩ وذيل المذيل ٣٦ .

(٣) الإصابة : ت ٧٨٥٢ . يقول المشرف : في « الطبري » و « ابن الأثير » أن [مخيريق خير يهود] . وهذا قد يعني أنه مات يهودياً ، رغم أنه ناصر النبي ﷺ .

المُخَيِّس بن أَرْطاة

(٠٠٠ ــ نحو ١٤٥ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٧٦٢م)

المخيس بن أرطاة الأعرجي، أبو ثمال: أول شاعر مدح بني العباس في خلافتهم. وهو راجز شامي. اشتهر في أيام مروان بن محمد، آخر المروانيين من بني أمية في الشام. وعاش حتى مدح السفاح والمنصور العباسيين [١].

ابن مُخَيْمِرَة = القاسم بن مخيمرة ١٠٠

مد

المَدائني = عليّ بن محمّد ٢٢٥
المَدائني = محمّد بن أيُّوب ٤٤٨
المَدابغي = حَسَن بن علي ١١٧٠
ابن المُدَبِّر = إبراهيم بن محمّد ٢٧٩

مدحت باشا

(١٢٣٨ ــ ١٣٠١ هـ = ١٨٢٢ ــ ١٨٨٣ م)

مدحت باشا (أو أحمد مدحت) ابن حاجي حافظ أشرف أفندي: أبو الأحرار، العثماني. ظهر أنه كان يحسن العربية وربما قال بها الشعر. ولد في اسطنبول وكان أبوه قاضياً، وسماه «محمد شفيق» وغلب عليه اسم «أحمد مدحت» ثم «مدحت» وتعلم العربية والفارسية وتقلب في الوظائف حتى كان والياً على الدانوب (الطونة) وقضى على ثورات البلغار بشجاعة. ثم انتقل الى الأستانة، رئيسا لمجلس شورى الدولة. وعين والياً على بغداد (١٢٨٦ ــ ١٢٨٨) ودعي الى الأستانة معزولاً، فما لبث ان تولى منصب الصدارة العظمى. وأصدر الدستور «العثماني» في أواخر ١٢٩٣ هـ (١٨٧٦ م) ولم تتفق وجهتا نظره ونظر السلطان عبد الحميد في سياسة الدولة فجُرِد من الوزارة وضُيق عليه فسافر الى اوربا واستقر مدة في لندن الى ان صدر أمر بتعيينه والياً على الشام فقيل: أنشأ فيها جمعيات علمية وأدبية. ونقل منها الى إزمير، حيث اعتقل وحوكم متهماً بالمشاركة في قتل السلطان عبد العزيز (١٢٩٣ هـ/١٨٧٦ م) وحكم عليه بالإعدام. ثم اكتفى السلطان بنفيه الى قلعة الطائف بالحجاز. وفيها بعد بضع سنوات قُتل بأمر السلطان. وقالت صحف الدولة إنه مات بمرض السرطان ولعل الصحيح ما في الارتسامات اللطاف، للأمير شكيب أرسلان، وهو أن ملازماً تركياً اسمه اسماعيل، قبض على أنثييه واستلّهما بقوة، فبرد مدحت في مكانه. له وصية نشرت. وفي أدباء العراق من نسب له أبياتاً من الشعر العربي، منها بيتان شطرهما أحدهم وخمسهما. وهما من عيون الشعر [١].

مِدْرار

(٠٠٠ ــ نحو ٢٢٠ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٨٣٥م)

مدرار بن إليسع بن أبي القاسم سمكو بن واسول المكناسي البربري: جد الأمراء «بني مدرار» أصحاب «سجلماسة» وما والاها، في المغرب الأقصى. وهم من الصفرية. استمرت إمارتهم، مع ما تقدمها من إمارة سلفهم، مئتين وتسعة أعوام، على التسلسل الآتي. وفي التواريخ والأسماء اختلاف بين المصادر وتحريف، رجحت فيه على الأكثر ما في الطبعة الثانية من كتاب «الاستقصا» للسلاوي:

١ ــ أبو القاسم [٢] بن سمكو بن واسول بن نزول المكناسي. من قبيلة مكناسة: أول من تولى الإمارة من أصول «بني مدرار». كان أبوه «سمكو» من المتفقهين في الدين، رحل إلى المدينة، وأخذ عن بعض التابعين. ونشأ صاحب الترجمة في بيت ثروة ووجاهة في قبيلته. وكانت له ماشية كثيرة، من غنم وسواه. وكثيراً ما يأتي ببعض ماشيته إلى «سوق» كانت تقام في البقعة التي بنيت عليها مدينة «سجلماسة» بعد ذلك. وكثر تردد البربر من مكناسة إلى تلك السوق، ونصب بعضهم خياماً فيها للإقامة. وكان مذهب «الصفرية» بدأ ينتشر في قبائل مكناسة، فاتفق جماعة من معتنقيه، ومعهم «أبو القاسم» على تأمير فقيه منهم اسمه «عيسى بن يزيد ــ أو ابن مزيد، الأسود» فأمّروه، واستقروا في تلك الأرض فبدأ عمران «سجلماسة» سنة ١٤٠ هـ ــ ٧٥٧م. ثم أنكروا على أميرهم أشياء فعزلوه وقتلوه (سنة ١٥٥ هـ/٧٧٢ م) [١] وبايعوا «أبا القاسم» بالإمارة، فقام بها إلى أن مات سنة ١٦٧ (أو ١٦٨) فجأة في آخر ركعة من صلاة العشاء. قال ابن خلدون: وكان إباضياً صفرياً، وخطب في عمله للمنصور والمهدي من بني العباس.

٢ ــ إلياس بن أبي القاسم بن سمكو: بويع بعد أبيه. وكان يدعى أبا الوزير (أو الوزير) واستمر إلى سنة ١٧٠ (أو ١٧٤) وخلع.

٣ ــ إليسع (الأول) بن أبي القاسم: أخو إلياس الذي قبله. شارك في الانتقاض عليه، وولي الإمارة بعده. وتلقب بالمنتصر. وكنيته أبو منصور. قال ابن خلدون: وعلى عهده استفحل ملكهم بسجلماسة، وهو الذي أتم بناءها وتشييدها واختط بها المصانع والقصور. وقال ابن عذاري: كان جباراً عنيداً، ظفر بمن عانده من قبائل البربر، وأذلهم، وأظهر الصفرية، وبنى سوراً حول سجلماسة. واستمر إلى

(١) المرزباني ٤٧٩.

(١) دراسات وتراجم عراقية ١٢٦ ــ ١٣٤ وقلم وزير ٧٠ وتاريخ العراق بين احتلالين ٨ : ٧١ والأدب العربي الحديث ٣٢١ على اختلاف بينهم في بعض أخباره. والارتسامات اللطاف ٢٨٠.

(٢) كذا هو في الاستقصا ١ : ١١٢ وفي البيان المغرب ١ : ١٥٦، ١٥٧ «أبو القاسم، سمغون بن واسول» أو «سمغون بن مدلان» وفي العبر ٦ : ١٣١ «أبو القاسم، سمكو بن واسول بن مصلان بن أبي نزول» ووقع في المغرب للبكري ١٤٩ على شكلين «أبو القاسم سمجوا بن واسول» و«أبو القاسم سمغوا ابن مزلان بن نزول».

(١) الاستقصا، الثانية ١ : ١٢٤.

أن مات سنة ٢٠٨ .

٤ ـ مدرار بن إليسع بن أبي القاسم : ولي بعد وفاة أبيه . وإليه نسبة « بني مدرار » الذين عرفت هذه الإمارة (أو الدولة) باسمهم . طالت مدته في الحكم . ويقال إنه هو الملقب بالمنتصر . وكان له ولدان : أحدهما « ميمون » وأمه أروى بنت عبد الرحمن بن رستم صاحب تاهرت ، والثاني يقال له « الأمير » تنازعا ، واستبدا على أبيهما فتداولا الحكم في أيامه . ودامت الحرب بينهما ثلاث سنين . ونزل مدرار عن الإمارة لميمون ، فلم يرض عنه أولو الرأي في سجلماسة وخلعوه ، فرحل إلى « درعة » وولوا أخاه « الأمير » . ومات مدرار سنة ٢٥٣ .

٥ ـ « الأمير » [1] بن مدرار بن إليسع : ولاه أهل سجلماسة ، في حياة أبيه (قبل سنة ٢٥٣) وظل في الحكم إلى أن مات سنة ٢٦٣ .

٦ ـ محمد بن « الأمير » بن مدرار : ولي بعد أبيه (سنة ٢٦٣) واستمر إلى أن توفي سنة ٢٧٠ .

٧ ـ إليسع (الثاني) بن ميمون بن مدرار بن إليسع بن أبي القاسم : تولى في صفر سنة ٢٧٠ وتلقب بالمنتصر (لقب جده) وكانت طاعته للمعتضد العباسي . وفي أيامه وصل إلى المغرب عبيدالله المهدي (رأس الدولة العبيدية الفاطمية) وابنه أبو القاسم ، ودخلا سجلماسة متنكرين . ووصل خبرهما إلى المعتضد ، فأوعز إلى إليسع بالقبض عليهما ، فأخذهما وترفق بهما فحبسهما في غرفة عند عمته « مريم بنت مدرار » وأقبل أبو عبدالله الشيعي ، زاحفاً من إفريقية ، فاقتحم سجلماسة ، وأخرجهما ، وفرّ إليسع . إلا أن قوماً من البربر يعرفون ببني خالد ، غدروا به ، واستأمنوا إلى أبي عبدالله الشيعي بتسليمه إليه ، فقتله (سنة ٢٩٦) وانقضى بمقتله عهد الاستقلال والاستقرار في إمارة سجلماسة . وولى الشيعي عليها ، قبيل عودته إلى إفريقية رجلاً من كتامة اسمه « إبراهيم بن غالب المراسي » لم يستقر أكثر من خمسين يوماً .

٨ ـ الفتح ويقال له « واسول » بن ميمون (الأمير) بن مدرار : ائتمر مع أهل سجلماسة بالأمير الكتامي إبراهيم بن غالب ، فثاروا عليه وقتلوه هو ومن كان معه من كتامة (سنة ٢٩٨) وبويع الفتح بالإمارة ، فأقام إلى أن توفي في رجب سنة ٣٠٠ .

٩ ـ أحمد بن ميمون بن مدرار : ولي بعد موت أخيه « الفتح » سنة ٣٠٠ واستقام أمره إلى أن زحف « مصالة بن حبوس الكتامي » قائد الشيعة العبيديين ، في جموع من كتامة ومكناسة إلى المغرب (سنة ٣٠٩) فدوخ المغرب وافتتح سجلماسة ، وقبض على « أحمد بن ميمون » وقتله ، وولى عليها شخصاً آخر من بني مدرار ، هو الآتي .

١٠ ـ المعتز [1] بن محمد بن سارو بن مدرار : نصبه في الإمارة مصالة بن حبوس ، بعد قتل أحمد بن ميمون (سنة ٣٠٩) واستقل « المعتز » بالأمر ، ومات سنة ٣٢١ .

١١ ـ محمد (ويعرف بأبي المنتصر) ابن المعتز : تولى بعد موت أبيه (سنة ٣٢١) ومكث ١١ شهراً ، ومات سنة ٣٢٢ .

١٢ ـ المنتصر ، واسمه « سمكو » أو « سمكون » ابن محمد بن المعتز : سمي للإمارة ، بعد وفاة أبيه ؛ وعمره ثلاث عشرة سنة (في رواية البكري) فكانت جدته تدبر أمره . وثار عليه محمد بن الفتح ، بعد شهرين من ولايته الاسمية .

١٣ ـ محمد بن الفتح بن ميمون ، من آل مدرار : انتزع الإمارة من المنتصر ، سنة ٣٢٢ ودعا إلى بني العباس . وأخذ بمذهب أهل السنّة ، ثم تسمى بأمير المؤمنين سنة ٣٤٢ وتلقب « الشاكر لله » وضرب السكة باسمه ولقبه ، وكتب عليها « تقدست عزة الله » وكانت تسمى « الدراهم الشاكرية » قال ابن حزم : وكان في غاية العدل . واستمر إلى أن زحف جوهر القائد (أيام المعز الفاطمي) في جموع كتامة وصنهاجة وأوليائهم إلى المغرب الأقصى (سنة ٣٤٧) فغلب على سجلماسة ، وفر محمد بن الفتح إلى حصن « تاسكرات » على أميال من سجلماسة ، وأقام به ، ثم دخل سجلماسة متنكراً فعُرف ، واعتقله جوهر ، وساقه معه أسيراً إلى المهدية هو وأحمد بن أبي بكر اليفرني أمير فاس ، وخمسة عشر رجلاً من أشياخها ، ودخل بهم وهم بين يديه في أقفاص من خشب على ظهور الجمال ، وعلى رؤوسهم قلانس من لبد مستطيلة مثبتة بالقرون ، وطيف بهم في بلاد إفريقية وأسواق القيروان ، ثم ردوا إلى المهدية وحبسوا بها حتى ماتوا في سجنها .

١٤ ـ المنتصر بالله (ولم تذكر المصادر اسمه) وهو أحد أبناء « الشاكر لله » الذي قبله : ثار بسجلماسة ، بعد أسر أبيه بمدة ، وتولاها ، فوثب عليه أخ له اسمه (أو كنيته) أبو محمد ، فقتله (سنة ٣٥٢) .

١٥ ـ « أبو محمد » وهو أخو « المنتصر بالله » بن محمد « الشاكر لله » بن الفتح : تولى الأمر بعد قتل أخيه (سنة ٣٥٢) وتلقب بالمعتز بالله ، وأطاعته قبائل مكناسة ، وهي في حال انحلال . وأقام بسجلماسة إلى أن هاجمها « خزرون بن فلفول » من رؤساء « مغراوة » فبرز أبو محمد « المعتز بالله » لدفعه عنها ، فهزمه خزرون وقتله (سنة ٣٦٦) وبعث برأسه إلى قرطبة . وانتهى به أمر بني مدرار [1] .

---

(١) ويقال له أيضاً « ميمون الأمير » .

(١) هكذا جاء اسمه في العبر ٦ : ١٣١ ومثله ، بين حاصرتين ، في البيان المغرب ١ : ١٨٥ وسماه السلاوي في الاستقصا ١ : ١١٣ « محمد بن بسادر ابن مدرار » وقال : لم يلبث أن استبد على الشيعة وتلقب بالمعتز .

(١) البيان المغرب ١ : ١٠٧ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٥٧ وابن خلدون ٦ : ١٣٠ ـ ١٣٣ والاستقصا ، الطبعة الثانية ١ : ١١١ ـ ١١٤ و ١٨١ و ١٨٢ ثم ٢ : ١٠ والمغرب في ذكر بلاد إفريقية والمغرب ، لأبي عبيد البكري ١٤٩ ـ ١٥١ .

ابن المُدَرِّس = حُسَين بن عبدالله ٩٢٦
المُدَرِّس = محمَّد أَمين ١٢٣٦
المدرس (العطار) = محمد بن حسين ١٢٤٣
المُدَرِّس = محمَّد سَعِيد ١٢٧٣
المُدَرِّس = عَطَاءالله ١٣٣٢
المُدَرِّس = فَهْمي بن عبد الرحمٰن ١٣٦٣

مُدْرِك بن غَزْوان

(٠٠٠ ـ نحو ٢٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٥٥ م)

مدرك بن غزوان الجعفري : شاعر أعرابي . حبس بنيسابور مع من حبس من الأعراب أيام المتوكل العباسي ، ونظم في حبسه أشعاراً يمدح بها طاهر بن عبدالله بن طاهر الخزاعي (والي خراسان) أورد المرزباني مقتطفات منها [١] .

مُدْرِك بن المُهَلَّب

(٥٣ ـ ١٠٢ هـ = ٦٧٣ ـ ٧٢٠ م)

مدرك بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي : قائد ، من الشجعان . قال كعب بن معدان : لا يستحيي الشجاع أن يفر من مدرك ؟ . له أخبار في حروب أبيه مع الأزارقة [٢] .

مُدْرِك بن واصِل

(٠٠٠ ـ نحو ١٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٠٥ م)

مدرك بن واصل بن حنظلة بن أوس الطائي ، أبو الجنيبة : شاعر أعرابي . اشتهر في أيام الرشيد العباسي . من شعره :
« ترى صلحاء الناس يتخذونني
أخاً ، ولساني للئـــام شتـــوم » [٣] .

(١) المرزباني ٤٠٧ .
(٢) رغبة الآمل ٨ : ٨٣ ، ١١٤ وانظر الجملة الأخيرة من هامش ترجمة « المهلب » في الأعلام .
(٣) المرزباني ٤٠٦ .

مُدركة بن إلْياس

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مدركة بن إلياس بن مضر ، من عدنان : جدٌّ جاهلي ، من سلسلة النسب النبوي . كنيته أبو هذيل . كان اسمه عَمراً ، ولقب بمدركة ، فغلب عليه . تفرع نسله ، وهو خلائق كثيرة ، من ابنيه : خزيمة ، وهذيل . ومن الأول : كنانة ، ومنها « قريش » واشتهر من نسل هذيل ، في الجاهلية وصدر الإسلام ، أكثر من سبعين شاعراً . وكانت منازل بني مدركة في « تهامة » وتفرقوا في ناحية عرفات وعُرنة وبطن نعمان ورُجيل وكبكب والبوباة ، ثم انتشروا بعد الإسلام في كل مكان . وكانت دار كنانة بالأندلس « شذونة » و « الجزيرة » ونزلت جماعات منهم في غيرهما [١] .

مِدْلاج السُّلَمي

(٠٠٠ ـ ٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٠ م)

مدلاج بن عمرو السلمي : صحابي ، من الشجعان . من حلفاء بني عبد شمس . شهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وأدرك أيام الفتوح [٢] .

مُدْلِج

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مدلج بن مرة بن عبد مناة بن كنانة : جدٌّ جاهلي . بنوه قبيلة من كنانة ، من عدنان . قال الجوهري : من بنيه « القافة » وهم الذين يتتبعون الأثر . وقال الزبيدي : وكحيلات بني مدلج من أعرق الخيول . وقال ابن حزم : منهم « سراقة بن مالك » من الصحابة (تقدمت ترجمته) و « معن ابن حرملة بن جعشم » من سادات أهل مصر ، و « مجزر بن الأعور » الذي سر النبي ﷺ بقيافته ، (أي معرفته باقتفاء الآثار) وابنه « علقمة » من الصحابة كأبيه [١] .

(١) جمهرة الأنساب ٩ ـ ١٨٧ واسم مدركة فيه « عامر » وهو في القاموس والتاج ٦ : ١٠٤ « عمرو » والكامل لابن الأثير ٢ : ١٠ ومعجم ما استعجم ١ : ٨٨ والطبري ٢ : ١٨٩ وانظر معجم قبائل العرب ١٠٦٠ .
(٢) الإصابة : ت ٧٨٥١ وأسد الغابة ٤ : ٣٤٢ .

المدلجي (النشائي) = أحمد بن عمر ٧٥٧

بنت الشِّيرَجي

(٠٠٠ ـ ٦٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٧٢ م)

مدللـة بنت أبي بكر محمد بن إلياس ابن عبد الرحمن الشيرجي ، أم سماعيل : فاضلة ، لها اشتغال بالحديث . مولدها ووفاتها في دمشق . خرَّج لها أبو حامد ابن المحمودي جزءاً فيه « أربعون حديثاً » [٢] .

المدني (الخطيب) = يوسف الخطيب ١١١٨
المَدَني = محمَّد بن عبد الكَريم ١١٨٩
المَدَني = محمَّد بن محمود ١٢٠٠
المَدَني = محمَّد حَسَن ١٢٦٣
المَدَني = أمِين بن حَسَن ١٣١٦
المَدَني (ظافر) = محمَّد بن محمَّد ١٣٢١
المَدَوَّر = جَمِيل بن نَخْلَة ١٣٢٤
المَدَوَّر = حَسَن بن رَمَضان ١٣٣٢
أَبُو مَدْيَن = شُعَيب بن الحَسَن ٥٩٤
ابن أَبي مَدْيَن = عبدالله بن شُعَيب
ابن أَبي مَدْيَن = محمَّد بن أبي مَدْيَن

مَدْيَن

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مدين : جدّ قبيلة من بني إبراهيم

(١) التاج ٢ : ٤٤ وجمهرة الأنساب ١٧٦ وانظر معجم قبائل العرب ١٠٦١ وفي أنباء نجباء الأبناء ١٧ « القافة ، من بني مدلج ، يتوارثون القيافة . وإنما سموا قافة لأنهم يقتفون الشبه ، أي يتبعونه . وكانت العرب تقضي بأحكام القافة إذا ألحقوا رجلا بقوم أو نفوه عنهم » .
(٢) صلة التكملة ، للحسني ـ خ . قلت : الشيرجي ، بكسر الشين وفتح الراء ، نسبة إلى بيع « الشيرج » وهو دهن السمسم .

الخليل . كان قبل موسى . وبأبنائه سميت البلدة « مدين » على بحر القلزم ، محاذية لتبوك . قال القلقشندي : كانت ديارهم ديار « عاد » وأرض معان بين الشام والحجاز [١] .

الشافعي

(١٣٣٩ – ١٣٧٨ هـ = ١٩٢١ – ١٩٥٨ م)

أبو مدين الشافعي : دكتور في علم النفس . جزائري . ولد بمدينة تلمسان ، وسافر الى مصر فحصل على « الدكتوراه » بجامعة القاهرة . وقام بتدريس علم النفس فيها مدة سنتين . وشارك في الحركة الوطنية ببلاده . وفتح عيادة للعلاج النفسي بمصر . وصنف كتباً ورسائل مطبوعة ، منها « التنويم المغناطيسي » و « الراحة النفسية » و « الصراع النفسي » و « النوم والأرق » و « الوهم » و « العقل الإداري » [٢] .

مَدْيَن القُوصُوني

(٩٦٩ – بعد ١٠٤٤ هـ = ١٥٦٢ – بعد ١٦٣٤ م)

مدين بن عبد الرحمن القوصوني : رئيس الأطباء بمصر ، في عصره . له باع في الأدب والتاريخ . من كتبه « ريحان الألباب وريعان الشباب في مراتب الآداب » و « قاموس الأطباء وناموس الألباء – خ » في المفردات الطبية ، فرغ منه سنة ١٠٤٤ و « طبيات الأنباء في طبقات الأطباء » و « تاريخ » حافل ، أشار اليه المحبي ولم يسمه . وسماه البغدادي « تاريخ مصر » وفي خزانة الرباط (١٧٦٦ كتاني) مخطوط باسم « تحفة المحب في صناعة الطب » تأليف « بدر الدين القوصوني ، رئيس الأطباء » جاء اسمه في ظاهر النسخة « هدية المحب في صناعة الطب » وهو جزء لطيف بخط مشرقي فيه قدم . توفي القوصوني بمصر [٣] .

(١) صبح الأعشى ١ : ٣١٤ وسبائك الذهب ١٥ ومعجم البلدان ٧ : ٤١٨ .

(٢) الدراسة ٣ : ٥٩٣ .

(٣) خلاصة الأثر ٤ : ٣٣٣ وهدية العارفين ٢ : ٤٢٣ .

مني ومن الشيطان والله سبحانه وتعالى هو الموفق للصواب واليه المرجع والمآب وكان الفراغ من رقم هذا الاوراق في اواسط محرم الحرام سنة ١٠٤٢ من الهجرة النبوية على يد العبد الفقير الراجي عفو ربه القدير مدين بن عبد الرحمن الحسني

مدين بن عبد الرحمن القوصوني

عن مخطوطة في خزانة الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .

ابن المَدِيني = عليّ بن عبدالله ٢٣٤

المَدِيني = محمَّد بن عُمَر ٥٨١

مذ

مَذْحِج

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

مذحج (واسمه مالك) بن أدد بن زيد ، من كهلان : جدٌّ جاهلي يماني قديم . من القحطانية . من نسله قبائل « سعد العشيرة » و « عَنْس » و « مراد » و « النخع » وبنو « عبد المدان » و « زُبيد » والحارثيون (ملوك نجران ، بنو الحارث ابن كعب) وبنو الديان ، وبنو سنان (وكان في حضرموت منهم خلق كثير) وآخرون . قال اليعقوبي : كانت تلبية مذحج في الجاهلية إذا حجوا : « لبيك رب الشعرى ، ورب اللات والعزى » . وكان صنمهم « يَغوث » قاتلهم عليه بنو غطيف ، فهربوا به إلى نجران [١] .

(١) جمهرة الأنساب ٣٨١ و٤٥٩ واللباب ٣ : ١١٦ والمحبر ٣١٧ وسبائك الذهب ٣٢ وفيه : « قال الجوهري : مذحج ، على وزن مسجد ، وكذلك قال صاحب القاموس » والتاج ٢ : ٤٧ وفيه « مذحج ، كمجلس ، وهو الذي جزم به أئمة اللغة والأنساب ، وشذ ابن خلكان في الوفيات فضبطه بضم الميم » . وانظر اليعقوبي ١ : ٢١٣ وابن خلدون ٢ : ٢٥٤ وطرفة الأصحاب ٩ و ٣٥ وابن الجوزي في تلبيس إبليس ٥٥ ومعجم قبائل العرب ١٠٦٢ وانظر شمس العلوم ، لنشوان ٢ : ١٠٩ و ١٦٥ وعنه في كتاب « منتخبات في أخبار اليمن » ٣٦ « مذحج : لغة في مذحج ، بالذال ، معجمة وغير معجمة » أي بالذال والدال . وفيه ٣٨ « مذحج قبيلة من اليمن ، وسموا مذحجا لأن أباهم مالك بن أدد ولد على أكمة اسمها مذحج فسمي بها » .

المَذْحِجي (ابن الكتاني) = محمد بن الحسن ٤٢٠

ابن المُذْهِب = الحسن بن علي ٤٤٤

مر

مُرّ

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

١ – مر (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من بني راشد ، من لخم . كانت مساكنهم بالأعمال الإطفيحية بمصر [١] .

٢ – مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . بنوه قبائل وبطون كبيرة ، أعظمها « تميم » [٢] .

٣ – مر بن ربيعة بن عبد بن عليان بن أرحب ، من بكيل ، من همدان : جدٌّ جاهلي . من بنيه « الحارث بن مر » كان صاحب خيل همدان في حرب قضاعة [٣] .

٤ – مر بن عمرو بن الغوث ، من طيِّء : جدٌّ جاهلي . من نسله داود بن نصير الطائي العابد [٤] .

المرابط (الدلائي) = محمد بن محمد ١٠٨٩

مُراد بن رَبيعة

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

مراد بن ربيعة بن علي بن مفرّج الطائي ، من سلالة إياس بن قبيصة المتقدمة ترجمته : جدٌّ ، كانت لبنيه إمارة طيِّء في العصر الفاطمي . قال ابن خلدون : كانت الرياسة على طيِّء أيام العبيديين (الفاطميين) لبني مفرج ، ثم صارت لبني مراد بن ربيعة ، وكلهم ورثوا أرض غسان بالشام ، وملكهم على العرب ، ثم صارت الرياسة لبني « علي » وبني

(١) سبائك الذهب ٤١ .

(٢) اللباب ٣ : ١٣٠ وجمهرة الأنساب ١٩٥ .

(٣) الإكليل ١٠ : ١٨٨ .

(٤) التاج ٣ : ٥٣٩ كما في القاموس . وهو في اللباب ٣ : ١٢٩ « بفتح الميم » .

« مهنا » ابني فضل بن ربيعة ، اقتسموها مدة ، ثم انفرد بها لهذا العهد (أواخر المئة الثامنة للهجرة) بنو مهنا الملوك على العرب بمشارف الشام والعراق وبرية نجد [١] .

مُرَاد بن عَلِي

(١٠٥٠ ـ ١١٣٢ هـ = ١٦٤٠ ـ ١٧٢٠ م)

مراد بن علي بن داود الحسيني الأزبكي البخاري : جد آل المـرادي الدمشقيين . ولد في سمرقند (وكان أبوه نقيب أشرافها) وتعطلت رجلاه وعمره ثلاث سنين ، فعاش مقعداً . وهاجر إلى بلاد الهند فأخذ الطريقة النقشبندية ، وتصوف ، وحج ، وأقام بالمدينة ثلاث سنين . ثم قام برحلة إلى العراق وبلاد العجم ومكة ومصر . وسكن دمشق بعد سنة ١٠٨٠ هـ . وسافر (سنة ١٠٩٢) إلى القسطنطينية ، فمكث خمس سنين ، وعاد إلى دمشق بعد أن أخذ من السلطان مصطفى خان بعض القرى بدمشق إقطاعاً ، وهي لا تزال في أيدي أبنائه . وبنى في دمشق « المدرسة المرادية » ومما اشترطه في كتاب وقفها أن لا يسكنها شارب للتتن . وبنى مدرسة في داره بمحلة سوق صاروجا تعرف بالنقشبندية البرانية مع مسجد كذلك هناك . وتوفي بالآستانة . له كتب ، منها « المفردات القرآنية » مجلدان ، باللغات العربية والفارسية والتركية ، و « سلسلة الذهب في السلوك والأدب ـ خ » [٢] .

مُراد كامل

(١٣٢٥ ـ ١٣٩٥ هـ = ١٩٠٧ ـ ١٩٧٥ م)

مراد بن كامل المصري القبطي ، الدكتور : عالم باللغات الشرقية وبعض الغربية . مولده ووفاته بالقاهرة . تخرج

(١) العبر ، لابن خلدون ٢ : ٢٥٥ .

(٢) سلك الدرر ٤ : ١٢٩ وهو فيه : « مراد بن علي » و Brock. 2:592 (446), S. 2:663 وسماه « محمد مراد » .

بجامعتها (١٩٣٠) وأُرسل في بعثات الى الخارج ، فأحرز شهادة في اللغة اللاتينية وآدابها واليونانية وآدابها (١٩٣٤) في ألمانيا ، ودكتوراه الأستاذية في جامعة توبنجن (٣٨) ولما أعيدت مدرسة الألسن بالقاهرة كان عميداً لها (١٩٥٢ ـ ٥٨) وجعل من أعضاء مجامع ومعاهد كثيرة . منها المجمع اللغوي بالقاهرة . وكان يحسن ثلاثين لغة ولهجة بينها الأمهرية . وصنف وكتب بالعربية وغيرها ١٣٧ بحثاً وكتاباً ، منها « المستشرق نلينو ، حياته وآثاره » و « الأدب المصري في نظر المستشرقين » و « اللغات السودانية الشرقية » و « فهرست مكتبة دير سانت كاترين بطور سيناء » جزآن ، و « دلالة الألفاظ العربية وتطورها » و « اللغة العربية لغة عالمية » ومن كتبه ما يدرَّس في بعض الجامعـات غـير العربية [١] .

مُراد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مراد (واسمه يحابر) بن مالك (وهو مذحج) بن أدد بن زيد ، من كهلان ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي يماني . بنوه قبيلة كبيرة ، وبطون . قيل لعمرو بن معدي كرب : ما قولك في مراد ؟ فقال : « أولئك الأتقيـاء البررة ، والمسـاعير الفخرة ، أكرمنا قراراً وأبعدنا آثاراً » من نسله « فروة بن مسيك » الصحابي ، تقدمت ترجمته ، و « شريك بن عمرو بن عبد يغوث » من فرسان القادسية ، ضرب ابن رستم بالسيف ، و « أويس القرني » تقدم ، و « قيس بن هبيرة » ويعرف بابن مكشوح ، تقدم ، و « صفوان بن عسال الربضي المرادي » من الصحابة ، وكثيرون في الجاهلية والإسلام [٢] .

(١) المجمعيون ٢١٢ والأهرام ١٩٧٥/١/١٧ والحياة بيروت ١٩٧٥/١/١٧ والأديب : مارس ١٩٧٥ ص ٦٣ .

(٢) جمهرة الأنساب ٣٨٢ والفائق للزمخشري ٢ : ٦٨ واللباب ٣ : ١١٨ والتاج ٢ : ٥٠٠ وفيه ، عن التهذيب : « وقيل : إن نسبهم في الأصل من نزار » . وانظر معجم قبائل العرب ١٠٦٦ .

الأَزْهَري

(٩٨٧ ـ بعد ١٠٤٥ هـ = ١٥٧٩ ـ بعد ١٦٣٥ م)

مراد بن يوسف جاويش الرومي ثم المصري ، المعروف بالأزهـري : صوفي حنفي . له كتب ، منها « الفتوحات الربانية في مناقب السادة الخضيرية » و « النفحات المسكية في ذكر مناقب السادة البكرية » و « فتح الباري في ذكر ما اختص الله به الشيخ زكريا الأنصاري ـ خ » في الأزهر (١١٦٨ رواق المغاربة) ٢٩ ورقة ، فرغ منه سنة ١٠٤٥ هـ [١] .

المُرَاد آبادي = محمَّد سَعْدالله ١٢٩٣

المُرَادي = عابس بن سَعِيد ٦٨

المرادي (ابن أم قاسم) = الحسن بن قاسم ٧٤٩

المُرَادي = عليّ بن محمد ١١٨٤

المُرَادي (المؤرخ) = محمد خليل ١٢٠٦

المُرَادي = حِكْمَة بن محمَّد ١٣٤٧

المَرَّار (العَدَوي) = زِيَاد بن مُنْقِذ ١٠٠

المَرَّار الفَقْعَسي

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

المرار بن سعيد بن حبيب الفقعسي ، أبو حسان : شاعر إسلامي ، من شعراء الدولة الأموية . وهو القائل من أبيات :

« إذا افتقر المرار لم يُر فقـــره
وإن أيسر المرار أيسر صاحبـه »

وكان مفرط القصر ، ضئيلاً . نسبته إلى « فقعس » من بني أسد بن خزيمة . كان يهاجي المساور بن هند (الآتية ترجمته) وقال المرزباني : كثير الشعر . قلت : وللدكتور نوري حمودي القيسي البغدادي رسالة سماها « المرار بن سعيد الفقعسي ، حياته وما بقي من شعره ـ ط » نشرها

(١) المخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ : القسم الرابع ٣٠٤ وهدية العارفين ٢ : ٤٢٤ وفيه وفاته سنة ١٠٣٠ ؟ .

في مجلة المورد ـ ج ٢ : العدد ٢ : ص ١٥٥ ـ ١٨٤ [1] .

مرار بن سلامة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مرار بن سلامة العجلي : شاعر جاهلي ، أدرك الإسلام . ولم يُعرف فيمن أسلموا . له أبيات قالها في يوم « ذي قار » ذكرها المرزباني ؛ ورجز أورد الآمدي أبياتاً منه [2] .

مُرَارَة بن سُلْمِيّ

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مرارة بن سلمي بن زيد الحنفي ، من بني ثعلبة بن الدول ، من حنيفة : من رؤساء « اليمامة » في الجاهلية وبدء الإسلام . اشتهر بحمايته لجماعة دخلوا اليمامة وليسوا من أهلها وسموا بالسواقط . قال المبرد (في الكامل) : « كان النعمان بن المنذر أراد أن يجليهم منها ، فأجارهم مرارة بن سلمي ، فسوغه الملك ذلك » . وهو أبو « مجّاعة » بتشديد الجيم ، الصحابي المتقدمة ترجمته [3] .

مَرَّاش = فِرَنْسِيس مَرَّاش ١٢٩٠
مَرَّاش = عبدالله بن فَتْح الله ١٣١٨
مَرَّاش = مَرْيانا مَرَّاش ١٣٣٧

(١) المرزباني ٤٠٨ والتبريزي ٣ : ٧٦ ثم ٤ : ١٢١ وخزانة البغدادي ٢ : ١٩٦ ثم ٣ : ٢٥٢ و ٢٥٤ والشعر والشعراء ، تحقيق أحمد شاكر ٦٨٠ ـ ٦٨٣ وسمط اللآلي ٢٣١ وفيه : « المرارون من الشعراء سبعة : المرار الفقعسي هذا ، والمرار العدوي ، والمرار العجلي ، والمرار الطائي ، والمرار الشيباني ، والمرار الكلبي ، والمرار الحرشي » . وفي رغبة الآمل ٤ : ١١ « المرار ، كشداد ، واسمه سعيد بن حبيب » .

(٢) الإصابة : ت٨٣٨١ وفيه ضبطه بكسر أوله والتخفيف . وهو في القاموس : كشداد . والآمدي ١٧٦ والمرزباني ٤٠٩ .

(٣) رغبة الآمل من كتاب الكامل ٤ : ٣٥ واقرأ ما علق به ابن حجر على ترجمته ، في الإصابة : ت ٨٥٥١ من تحقيق رواية الحديث : « أعطى رسول الله ﷺ مجاعة بن مرارة أرضاً الخ » خلافاً لروايات أخرى يفهم منها أن الذي أعطاه النبي ﷺ الأرض ، هو « مرارة » .

ابن المَرَاغي = محمَّد بن جعفر ٣٧١
المَرَاغي (المؤرخ) = أبو بَكْر بن الحُسَين ٨١٦
ابن المَرَاغي = محمَّد بن أَبي بَكْر ٨٥٩
المَرَاغي = محمَّد بن مُصْطفىٰ ١٣٦٤
المَرَّاكُشي = عبد الواحد بن علي ٦٤٧

مُرَامِر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مرامر بن مُرة الطائي : أحد من يقال إنهم وضعوا الخط العربي ، أو نقلوه من طريقة إلى أخرى ، في الجاهلية . وتدل آثار الحميريين (في اليمن) على أن الكتابة كانت عندهم قبل انتشارها في شبه الجزيرة . ويقول الرواة إن اثنين من بني طيء ، هما صاحب الترجمة وشخص آخر يسمونه « أسلم بن سدرة » حوّلا خط الحميريين « المسند » إلى نوع يقال له « الجزم » وانتقل « الجزم » من طيء إلى الأنبار ثم إلى غيرها ، فكان أساساً للقاعدة « الكوفية » ولقواعد الكتابة الأخرى حتى الآن [1] .

مَرَّان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مَران بن جعفيّ بن سعد العشيرة ، من مذحج ، من كهلان : جدٌّ جاهلي يماني . من نسله « شراحيل بن سعدان » كان كثير الغارات وقتل في الجاهلية ، و « جابر بن يزيد الجعفي » من فقهاء الشيعة ، تقدمت ترجمته ، وأبو سبرة ، يزيد بن مالك المراني الجعفي (من الصحابة) أقطعه النبي ﷺ واديَ جعفيّ باليمن ، وولى الحجاج الثقفي ابنه « عبد الرحمن ابن يزيد بن مالك » على أصبهان ، وكان حفيده « خيثمة بن عبد الرحمن بن يزيد » من التابعين ، وآخرون [1] .

(١) صحاح الجوهري : مادة مرر . والتاج ٣ : ٥٣٩ وآداب دباب ١ : ٥٨ وللدكتور جواد علي ، في تاريخ العرب قبل الإسلام ١ : ١٨٥ ـ ٢١٢ بحث في الخط العربي ومنشئه ، هو أوسع ما كتب بهذا الشأن ، فراجعه . وفي « منتخبات في تاريخ اليمن » ٩٨ « مرامر ، اسم رجل من أهل الأنبار يقال إنه أول من وضع الهجاء العربي ، فانتشر في الأنبار ثم في الحيرة ثم في الناس بعد ذلك » .

مُرَّان الهَمْداني

(٠٠٠ ـ نحو ٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٤٠ م)

مران بن ذي عمير بن أبي مران الهمداني : من ملوك همدان باليمن . أسلم فيمن أسلم منهم . ولما بلغته وفاة النبي ﷺ وقف في قومه خطيباً فقمع فتنة أهل الشغب فيهم [2] .

المُرْبَيْطِري = علي بن محمَّد ٦٣٣
المُرْتَضى الزَّيْدي = محمد بن يحيى ٣١٠
المرتضى الأموي = عبد الرحمن بن محمد ٤٠٨
المُرْتَضى (الشريف) = علي بن الحسين ٤٣٦
المُرْتَضى = عبدالله بن القاسم ٥١١
المُرْتَضى الشَّيْزري = نصر بن محمد ٥٩٨
المُرْتَضى (المؤمني) = عمر بن إسحاق ٦٦٥
ابن المُرْتَضىٰ = محمد بن إبراهيم ٨٤٠
مُرْتَضى الزَّبيدي = محمَّد بن محمَّد ١٢٠٥
ابن المُرْتَضى = محمَّد مَهْدي ١٢١٢

ابن العَفيف

(٠٠٠ ـ ٦٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣٧ م)

مرتضى بن أبي الجود حاتم (العفيف)

(١) سبائك الذهب ٣٥ ونهاية الأرب للقلقشندي ٣٣٦ واللباب ٣ : ١٢٠ وجمهرة الأنساب ٣٨٤ ـ ٣٨٥ ووقع فيه شراحيل بن « سعدان » بلفظ شراحيل ابن « الشيطان » والتصويب من الإصابة ، ت٧١٨٥ و « أبو سبرة ، يزيد بن مالك » وقع فيه « أبو سبرة ابن زيد » من خطأ الطبع أيضاً ، وتجد ترجمة « أبي سبرة » في الإصابة : ت ٥١٢٧ في ترجمة ابنه عبد الرحمن ، وت ٩٣٠٨ وت ٤٩٨ في باب الكنى « أبو سبرة » وتجد ترجمة « خيثمة بن عبد الرحمن » في تهذيب التهذيب ٣ : ١٧٨ .

(٢) الإصابة : ت ٨٣٨٢ .

ابن المسلم بن أبي العرب الحارثي ، أبو الحسن : فاضل مصري . كتب الكثير بخطه ، وجمع « مجاميع » . أصله من القدس ، ومولده بالحوف (وقصبتها بلبيس) وسكنه ووفاته بالقاهرة . عاش نحو ٨٥ عاماً (١) .

ابن كاشِف الغِطَاء
(١٢٨٤ ـ ١٣٤٩ هـ = ١٨٦٧ ـ ١٩٣٠ م)

مرتضى بن عباس بن حسن من آل كاشف الغطاء : أديب من فقهاء النجف . من كتبه « فوز العباد ـ ط » و « منظومة في الأوزان الشرعية ـ ط » و « الفوائد الغروية ـ ط »(٢).

مُرْتَضى الأَنْصَاري
(١٢١٤ ـ ١٢٨١ هـ = ١٨٠٠ ـ ١٨٦٤ م)

مرتضى بن محمد أمين الدزفولي الأنصاري : فقيه ورع إمامي . كان مقيماً في الغَري (بالعراق) وتوفي بالنجف .

مرتضى بن محمد الأنصاري

له تصانيف ، منها « المكاسب ـ ط » و « الطهارة ـ ط » و « الفرائد الأصولية » و « إثبات التسامح في أدلة السنن ـ ط » وكتاب « الإرث ـ ط » (٣) .

(١) التكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء الثاني والخمسون . والنجوم الزاهرة ٦ : ٢٩٩ .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٢٩٤ ورجال الفكر ٣٦٦ وفيه ولادته سنة ١٨٧٤ .

(٣) أحسن الوديعة ١٤٧ ـ ١٥٠ والذريعة ١ : ٨٧ و٤٤٩ ثم ٦ : ٥٩ و Brock. S. 2:794 .

أَبُو مَرْثَد الغَنَوي = كَنّاز بن الحُصَيْن

الأَسْعَر
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مَرْثَد بن أبي حمران الحارث بن معاوية الجعفي : شاعر جاهلي . لقب بالأسعر ، لقوله :

« فلا يدعني قومي لسعد بن مالك
إذا أنا لم أسعر عليهم وأثقب »

وهو صاحب « المقصورة » من الوحشيات ، أولها : « أبلغ أبا حمران أن عشيرتي الخ » (١) .

مَرْثَد
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مرثد بن سلمة بن معقل بن كعب ، من بني الحارث بن كعب ، من كهلان : جدٌّ جاهلي . كان له أخ اسمه « مرثيد » فعرف أبناؤهما بالمراثد (٢) .

اليَزَني
(٠٠٠ ـ ٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٩ م)

مرثد بن عبدالله الحميري اليزني ، أبو الخير : مفتي أهل مصر . من الطبقة الثالثة من التابعين . من ثقات أهل الحديث . كان أمير مصر عبد العزيز بن مروان يحضره فيجلسه للفتيا . نسبته إلى « ذي يزن » وهو بطن من حمير (٣) .

(١) الآمدي ٤٧ وفيه : « هو مرثد بن أبي حمران واسم أبي حمران الحارث الخ » وسمط اللآلي ٩٤ و ٤٥٠ وسماه أولاً « مرثد بن حمران » ثم « الأسعر بن مالك » وهو في القاموس ، مادة سعر « مرثد بن أبي حمران » . ورواية التاج ٣ : ٢٦٨ للشطر الأول من البيت : « فلا تدعني الأقوام من آل مالك » ومثله في الصحاح ١ : ٣٣٣ إلا كلمة « تدعني » فهي فيه بالياء : « فلا يدعني » والوحشيات ٤٣ .

(٢) سبائك الذهب ٣٨ .

(٣) تهذيب التهذيب ١٠ : ٨٢ وخلاصة التذهيب ٣١٨ وتقريب ٢٤٢ واللباب ٣ : ٣٠٨ قلت : هكذا عرف اسمه « مرثد » وهو من « حمير » والهمداني يقول في الإكليل ، مخطوطة الجزء الثاني ، الورقة ١٧٣ « مراثد بضم الميم ، كمقاتل ، في حمير ، وفي

مَرْثَد الغَنَوي
(٠٠٠ ـ ٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٥ م)

مرثد بن كنّاز بن الحصين بن يربوع الغنوي : صحابي ابن صحابي ، من أمراء السرايا . آخى رسول الله ﷺ بينه وبين أوس بن الصامت . وشهد يوم بدر وأُحداً ، وكان يحمل الأسرى . ووجهه النبي ﷺ أميراً على سرية إلى مكة ، فاستشهد يوم « الرجيع » (١) .

مرج الكحل = محمد بن إدريس ٦٣٤

المرجاني = محمد بن أبي بكر ٨٢٧

المرجاني = شهاب الدين بن بهاء الدين ١٣٠٦

المرجاني = هارون بن بهاء الدين ١٣٠٦

مرجليوث = دافيد صمويل ١٣٥٩

المرجوني = يحيى بن عمرو ٥٢١

ابن المرحل (٢) = مالك بن عبد الرحمن ٦٩٩

غيرها مرثد » وعبارة نشوان الحميري ، في شمس العلوم ٢ : ٢١١ أوضح ، فهو يقول : « ولا يوجد مراثد ، على وزن مقاتل ، إلا في حمير ، ثم لا يوجد في حمير إلا في بيت بلقيس ملكة سبأ التي ذكرها الله تعالى في سورة النمل ، فأما مرثد : فهو في العرب كثير ، واشتقاقه من الرثد وهو المتاع الكثير المنضود وبعضه على بعض » .

(١) تقريب ٢٤٢ وفيه : « استشهد سنة ثلاث أو أربع » وتهذيب ١٠ : ٨٢ وفيه : « كان قتله في صفر سنة أربع » وإمتاع الأسماع ١ : ١٧٤ وفيه : « كانت غزوة الرجيع في صفر على رأس ستة وثلاثين شهراً » والإصابة : ت ٧٨٨٠ وفيه : « استشهد في صفر سنة ثلاث » والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٤١٠ .

(٢) تقدمت ترجمته في الجزء الخامس من هذه الطبعة ، واطلعت على ترجمة له سواها ، أوردها محمد بن الطيب في آخر « موطئة الفصيح لموطأة الفصيح ـ خ . » . الجزء الثاني ، ص ٥٣١ من ترقيم نسختي ، وفيها إسهاب مفيد ، هذا موجزه : « مالك بن عبد الرحمن ابن فرج ـ كذا ـ بن أزرق بن منين بن سالم بن فرج النازل بوادي الحجارة ، بمدينة الفرج ، وهو مصمودي ، مولى بني مخزوم ، ابن المرحل ، السبتي الدار ، المالقي النجار . ولد بمالقة عام ٦٠٤ وسكن سبتة طويلاً ، ثم مدينة فاس ، ثم عاد إلى سبتة مرة أخرى ، ثم رجع إلى فاس وبها توفي . يكنى أبا الحكم وأبا المجد ، والأولى أشهر . وكان ربما تحرف بصناعة التوثيق ببلده . وولي القضاء مرات بجهات غرناطة وغيرها . وكان حسن الكتابة . =

ابن المرحل (ابن الوكيل) = محمد بن عمر ٧١٦

ابن المرحل (ابن الوكيل) = محمد بن عبدالله ٧٣٨

ابن المرخي = محمد بن علي ٦١٥

ابن مرداد = عبدالله بن أحمد ١٣٤٣

مِرْداس

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مرداس (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من بني عوف بن سليم ، من العدنانية ، كانت مساكنهم بين قابس وبلد العناب في المغرب [1] .

مِرْداس بن حُدَيْر

(٠٠٠ ـ ٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٠ م)

مرداس بن حدير بن عامر بن عبيد بن كعب الربعي الحنظلي التميمي ، أبو بلال ، ويقال له مرداس بن أدية ، وهي أمه : من عظماء « الشُّراة » وأحد الخطباء الأبطال العبّاد . شهد « صفين » مع علي ، وأنكر التحكيم ، وشهد النهروان . وسجنه عبيدالله بن زياد في الكوفة ، ونجا من السجن ، فجمع نحو ثلاثين رجلاً ، ونزل بهم في آسك (بالأهواز ، بين رامهرمز وأرجان) وأذاع في الناس أنه لم يخرج ليفسد في الأرض ولا ليروع أحداً ، ولكن هرباً من الظلم ، وأنه لا يقاتل إلا من يقاتله ولا يأخذ من الفيء إلا أعطياته وأعطيات أصحابه ، فوجه إليهم عبيدالله ابن زياد جيشاً كبيراً فهزموه ، ووجه ثانياً يقوده عباد بن علقمة المازني (انظر ترجمته) فنشب قتال في يوم جمعة إلى الظهر ، وتوادع الفريقان إلى ما بعد الصلاة ، فلما كان مرداس وأصحابه في صلاتهم أحاط بهم عباد فقتلهم عن آخرهم ، وحمل رأس مرداس إلى ابن زياد . قال ابن حزم : وله عقب كثير بإصطخر . قلت : وهو أخو « عروة بن حدير » المتقدمة ترجمته [1] .

= والشعر أغلب عليه » ثم ذكر بعض شيوخه ومن قرأ عليه ، وسمى تآليفه ، فقال : « ومنها هذا النظم ، يعني نظم الفصيح ، والوتريات النبوية ، على حروف المعجم ، وعشرياته الزهدية ، وأرجوزته المسماة بسلك المنحل ، لمالك بن المرحل ، والقصيدة الطويلة المسماة بالتبيين والتبصير في نظم كتاب التيسير ، عارض بها الشاطبية وزناً وقافية ، وقصيدته في الفرائض المسماة بالواضحة ، والأرجوزة المسماة باللؤلؤ والمرجان ، وأرجوزة في العروض ، وكتاب في : كان ماذا ؟ أجاد فيه ، وقال معرضاً بابن أبي الربيع :

عاب قوم كان ماذا ليت شعري لم هذا

وإذا عابوه جهلا دون علم كان ماذا ؟

ومن كتبه نظم غريب القرآن لابن عزيز ، ونظم اختصار اصطلاح المنطق لابن العربي ، والثلث الأول من آداب الكتاب بعد ترتيبه ، وكتاب الحلى ، ورتب الأمثال لأبي عبيد على حروف المعجم » وأورد نموذجات من شعره ، وقال : « توفي في ١٧ رجب ٦٩٩ بفاس » .

(١) نهاية الأرب للقلقشندي ٣٣٧ وفي معجم قبائل العرب ١٠٧٤ نقلاً عن كتاب الجزائر للمدني ، ص ١٤٠ « مرداس قبيلة عربية لم تحافظ على أصولها العربية القحة ، بل التحمت مع بعض القبائل البربرية بالمصاهرة والجوار ، فحصل بينهما امتزاج كبير بابتلاع العرب للبربر ، ومركزها عمالة قسنطينة قرب عنابة » .

مِرْداس بن ضَبْثَم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مرداس بن ضبثم بن حكم بن سعد العشيرة : معمَّر جاهلي ، قال ابن الجوزي ، في أعمار الأعيان : عاش ٢٣٠ سنة ! [2] .

المرداسي (معز الدولة) = ثمال بن صالح ٤٥٤

المرداسي (أمير حلب) = نصر بن محمود ٤٦٨

المرداسي = سابق بن محمود ٤٧٣

المرداوي = محمد بن عبد القوي ٦٩٩

المرداوي (ابن جبارة) = أحمد بن محمد ٧٢٨

المرداوي ـ يوسف بن محمد ٧٦٩

(١) رغبة الآمل ٧ : ١٨٧ ـ ١٩٦ والسير للشماخي ٦٦ وابن الأثير ٣ : ٢٠٣ ثم ٤ : ٣٨ والطبري ٦ : ٢٧١ وهو فيه « مرداس بن عمرو بن حدير ، من ربيعة بن حنظلة » وانظر معجم البلدان ١ : ٥٧ ومعجم ما استعجم ٩١ وجمهرة الأنساب ٢١٢ .

(٢) أعمار الأعيان ـ خ .

المرداوي = عليّ بن سليمان ٨٨٥

مردروس = جوزيف شارل ماردروس ١٣٦٨

ابن مردنيش = محمد بن سعد ٥٦٧

ابن مردنيش (الجذامي) = يوسف بن سعد ٥٨٢

المردوخي (السننجي) = عبد القادر بن محمد ١٣٠٤

ابن مردويه = أحمد بن موسى ٤١٠

ابن المرزبان (المحولي) = محمد بن خلف ٣٠٩

ابن المرزبان = سهل بن المرزبان ٤٢٠

المرزباني = محمد بن عمران ٣٨٤

المرزباني = عبد الرحيم بن علي ٣٩٦

المرزباني = عبد الحق بن محمد ١٠٧٠

ابن مرزوق = عثمان بن مرزوق ٥٦٤

ابن مرزوق = محمد بن أحمد ٧٨١

ابن مرزوق (الحفيد) = محمد بن أحمد ٨٤٢

مرزوق = إبراهيم مرزوق ١٢٨٣

المرزوقي = أحمد بن محمد ٤٢١

المرزوقي = محمد بن رمضان ١٢٦١

المرزوقي = محمد عليان ١٣٥٥

ابن المرستانية = عبيدالله بن علي ٥٩٩

المرسي = محمد بن جعفر ٥٨٦

المرسي = محمد بن عبدالله ٦٥٥

المرسي = أحمد بن عمر ٦٨٦

المرسي (ابن هود) = الحسن بن علي ٦٩٩

مُرْشِد خاطِر

(١٣٠٥ ـ ١٣٨٠ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٦١ م)

مرشد بن حنا ضاهر بن نجم خاطر : طبيب جراح . أصله من قرية بتاتر (بلبنان) تعلم الطب ببيروت ودعي الى الخدمة في الجيش العثماني في الحرب العامة الأولى ، وأسره الحلفاء ، فطُلب للخدمة في جيش الثورة العربية والتحق به سنة ١٩١٧ ودخل دمشق مع جيش

الدكتور مرشد خاطر

الثورة . فكان رأس القسم الجراحي في المستشفى العسكري وأستاذ الجراحة (سنة ٢٠) في كلية الطب بدمشق . وعين وزيراً للصحة في سورية (١٩٥٢) وكان من الأعضاء العاملين في المجمع العلمي العربي بدمشق . وتوفي بها . له في مجلة المجمع أبحاث كثيرة . وصنف كتباً ، طبع منها « إصلاح النسل » ولعله ما زال مخطوطاً من كتبه : « الأمراض الجراحية » ستة مجلدات ، و « فن التمريض » و « موجز الأمراض الجراحية » مجلدان . وشارك في ترجمة « معجم المصطلحات الطبية – ط » وفي تأليف « السريريات والمداواة الطبية » مجلدان ، و « معجم طبي عربي إفرنسي – خ » يشتمل على ٤٠ ألف لفظة طبية [١] .

ابن مُنْقِذ

(٤٦٠ – ٥٣١ هـ = ١٠٦٨ – ١١٣٧ م)

مرشد بن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ ، أبو سلامة : أمير أديب ، من آل منقذ أصحاب « شيزر » بقرب حماة . ولد بحلب ، وسافر إلى أصبهان وبغداد . ولما مات نصر بن علي (صاحب شيزر) كان قد أوصى بإمارتها من بعده لمرشد (صاحب الترجمة) فعرضت عليه فأباها ، وانقطع إلى الأدب . وتوفي فيها . قال سبط ابن الجوزي : كان له خط حسن ، كتب بخطه سبعين مصحفاً . وقال ابن قاضي شهبة : كان جواداً شجاعاً شاعراً [١] .

المرشدي = عبد الرحمن بن عيسى ١٠٣٧

المرشدي = حنيف الدين ١٠٦٧

ابن المرصص = يوسف بن عبد العزيز ٦٣٨

المرصفي = حسين بن أحمد ١٣٠٧

المرصفي = سيد بن علي ١٣٤٩

المرصفي = محمد حسن ١٣٥٣

الطَّرَسُوسي

(٠٠٠ – ٥٨٩ هـ = ٠٠٠ – ١١٩٣ م)

مَرْضيّ بن علي بن مرضي الطرسوسي : باحث . له « تبصرة أرباب الأرباء في كيفية النجاة في الحروب من الأسواء » ، ونشر أعلام الاعلام في العُدد والآلات المعينة على لقاء الأعداء – ط » [٢] .

المرعشي = الحسن بن حمزة ٣٥٨

المرعشي (المرغني) = حسين بن محمد ٤٢١

المرعشي = أحمد بن أبي بكر ٨٧٢

مَرْعي الكَرْمي

(٠٠٠ – ١٠٣٣ هـ = ٠٠٠ – ١٦٢٤ م)

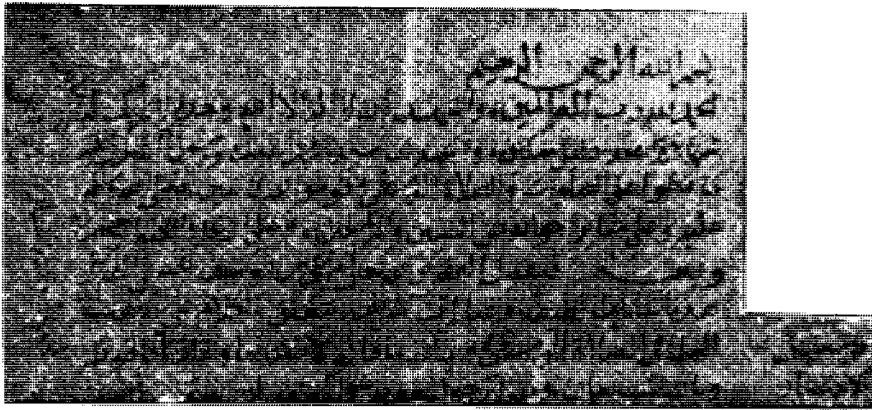

مرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي

عن مخطوطة من « اللفظ الموطا في بيان الصلاة الوسطى » له ، في « دار الكتب الوطنية » ببيروت .

مرعي بن يوسف بن أبي بكر بن أحمد الكرمي المقدسي الحنبلي : مؤرخ أديب ، من كبار الفقهاء . ولد في طوركرم (بفلسطين) وانتقل إلى القدس ثم إلى القاهرة فتوفي فيها . له نحو سبعين كتاباً ، منها « بديع الإنشاء والصفات – ط » يعرف بإنشاء مرعي ، و « ديوان شعر » و « إحكام الأساس ، في أول بيت وضع للناس – خ » و « غاية المنتهى في الجمع بين الإقناع والمنتهى – خ » في فقه الحنابلة ، و « دليل الطالب – ط » فقه ، و « أرواح الأشباح في الكلام على الأرواح » و « الكلمات السنيات – خ » تفسير ، و « مسبوك الذهب في فضل العرب » و « رياض الأزهار في حكم السماع والأوتار » و « دليل الطالبين لكلام النحويين – خ » رسالة ، و « قلائد المرجان في الناسخ والمنسوخ من القرآن – خ » و « فرائد الفكر في الإمام المهدي المنتظر – خ » و « أقاويل الثقات في تأويل الأسماء والصفات – خ » و « نزهة الناظرين في تاريخ من ولي مصر من الخلفاء والسلاطين – خ » و « محركُ سواكن الغرام إلى حج بيت الله الحرام – خ » رسالة ، و « توقيف الفريقين على خلود أهل الدارين – خ » و « تنوير بصائر المقلدين في مناقب الأئمة المجتهدين – خ » و « قلائد العقيان في فضائل آل عثمان – خ » جزء صغير ، و « بهجة الناظرين – خ » في عجائب الكون [١] .

---

(١) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٣٦ : ٥٠٢ و٤٦ : ٥٨٣ ومن هو في سورية ١ : ١٤٣ و ٢ : ٢٥٠ ومعالم وأعلام ٣٦٢ وحاضر اللغة العربية في الشام ١٣٦ وانظر Chronique de l'Organisation Mondiale de la Santé v. 7. p. 200.

(١) الإعلام لابن قاضي شهبة – خ . والنجوم الزاهرة ٥ : ٢٦٠ ومرآة الزمان ٨ : ١٦٢ .

(٢) مشاركة العراق ، الرقم ٣١٩ .

(١) السحب الوابلة – خ . وخلاصة الأثر ٤ : ٣٥٨

المرغني = حسين بن محمد ٤٢١
المرغني = محمد عثمان الميرغني ١٢٦٨
المرغيثي = محمد بن سعيد ١٠٨٩
المرغيناني = علي بن أبي بكر ٥٩٣
المرغيناني = محمود بن أحمد ٦١٦
المرقال = هاشم بن عتبة ٣٧

مُرْقُس حَنَّا

(١٢٨٩ ـ ١٣٥٣ هـ = ١٨٧٢ ـ ١٩٣٤ م)

مرقس حنا « باشا » ابن القمُّص يوحنا ابن مرقس أسعد دميان : محام مصري قبطي . من الوزراء . من أهل القاهرة . أصله من المنصورة . تعلم الحقوق بمصر وباريس . وعين وكيلاً للنيابة في دمنهور ، فوضع كتاباً في « شرح القانون الإداري المصري ـ ط » واستقال ، وعمل في « المحاماة » ودخل في الحزب الوطني أيام مصطفى كامل ، وكان من رجال سعد زغلول بعد الحرب العامة الأولى .

مرقس حنا

وشارك في الحركات الوطنية « الثورية » فاعتقلته السلطة العسكرية البريطانية (سنة ١٩٢٢) وحكم عليه بالإعدام ثم أفرج عنه بعد نحو عام . واختير نقيباً للمحامين مرات . وعين وزيراً للأشغال ثم للمالية فالخارجية . قالت جريدة الجهاد : كان صادق الوفاء لبلاده [١] .

مُرْقُس سُمَيْكة

(٠٠٠ ـ ١٣٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٤ م)

مرقس سميكة « باشا » : عالم بالآثار المصرية القديمة . من أُسرة قبطية بالقاهرة .

مرقس سميكة « باشا »

كان من أعضاء لجنة الآثار العربية (سنة ١٩٠٦) ثم رئيساً للقسم الفني بها (١٩٢٩ ـ ١٩٣٩) وأنشأ المتحف القبطي (١٩١٠) وصار من أعضاء مجلس الشورى والقوانين ، ومجلس المعارف الأعلى ، والجمعية الجغرافية ، ومجلس دار الآثار العربية .

ووضع « دليل المتحف القبطي ـ ط » و « فهارس المخطوطات القبطية والعربية بالمتحف القبطي ـ ط » جزآن ساعده فيه أحد تلاميذه . و « كنوز توت عنخ أمون والآثار القبطية ـ ط » وأقيم له تمثال بعد وفاته [١] .

مُرْقُس فَهْمي

(١٢٨٧ ـ ١٣٧٤ هـ = ١٨٧٠ ـ ١٩٥٥ م)

مرقس فهمي : محام مصري قبطي . تخرج بكلية « إكس » الفرنسية ، وشارك في الحركة الوطنية أيام مصطفى كامل ومن بعده . وتوفي بالقاهرة . له « المرأة في الشرق ـ ط » ألفه في صباه [٢] .

المُرَقِّش الأكْبَر = عَوْف بن سَعْد
المُرَقِّش الأصْغَر = رَبيعَة بن سُفْيان

مَرْكُس مُولَّر

(١٢٢٤ ـ ١٢٩١ هـ = ١٨٠٩ ـ ١٨٧٤ م)

مركس (ماركس) جوزيف مولّر Marcus Joseph Müller : مستشرق ألماني . مات في مونيخ . ألّف بالعربية « المجموعة المغربية ـ ط » وهي قطع منتخبة من عدة كتب عربية ، في جزءين . ونشر « أخبار العصر في انقضاء دولة بني نصر » مع ترجمته إلى الألمانية ، و « مجموعة رسائل لابن رشد » و « مقنعة السائل » للسان الدين ابن الخطيب [٣] .

مُرَّة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ مرة (غير منسوب) : جد القبيلة

والكتبخانة ٣ : ٢٧٠ وروض البشر ٢٤٤ وعنوان المجد ١ : ٣١ وآداب اللغة ٣ : ٢٩٣ ومجلة المنهل ٧ : ٤٣٦ و Princeton 200, 254, 461, 550 ومخطوطات الأوقاف ١٩ ، ٩٣ ، ١٠٤ ، ١٣٤ والفهرس التمهيدي ٣٧٠ و ٤١٧ و ٤٤٢ ومذكرات الأستاذ أحمد عبيد . وجولة في دور الكتب الأميركية ٧٧ قلت : رأيت كتابيه « دليل الطالبين » و « بهجة الناظرين » في مكتبة الفاتيكان ٨٣٢ و ٩٠٣ عربي .

وانظر هدية العارفين ٢ : ٤٢٦ و Brock. S. 2:496 وفي تعليق الشيخ عبدالله البسام أنه كان مقلداً متقيداً ، لا يخرج عن المذهب الحنبلي قيد شعرة واحدة ، وليس له في « غاية المنتهى » سوى الجمع بين كتابي الإقناع والمنتهى .

(١) جريدة « الجهاد » المصرية ١٨ ربيع الأول ١٣٥٤ وأبو جلدة وآخرون ١١٦ ـ ١٢٠ والأعلام الشرقية ١ : ١١٨ وصفوة العصر ١ : ٢١٢ ـ ٢٢٠ و « في أعقاب الثورة » ١ : ١٤١ و ٢٦٣ و ٢٧٠ .

---

(١) الأهرام : ١٩٤٧/٢/٢٠ وأبو جلدة وآخرون ٣٨ والأعلام الشرقية ٤ : ٢٥٣ .

(٢) معجم المطبوعات ١٧٤٠ والصحف المصرية ٢٥/١/١٩٥٥ .

(٣) معجم المطبوعات ١٧٩٦ ودار الكتب ٥ : ٣٢٦ المجموعة المغربية . والمستشرقون ١٠٧ « يوسف مولّر » .

الشديدة المراس ، العريقة حتى اليوم في البداوة ، المتفرقة منازلها بين نجد وأواسط الربع الخالي . لم أجد « نصاً » أعتمد عليه في نسبه أو في صلته بأحد « المرات » المتقدمة أسماؤهم . وفي المتأخرين من يراه أبعد في القدم ممن بقيت سلالاتهم في جزيرة العرب إلى الآن . ولا أستبعد أن تكون مرة هذه خليطاً من قبائل وبطون يمانية وعدنانية . وفي أسماء بعض رجالها في الأعوام الأخيرة ما هو يماني وما هو عدناني ، وما لايعرفه هؤلاء ولا أولئك ؛ ففيهم « معيض » و « هليل » و « همدان » و « عمهج » و « الضحاك » و « عقيف » و « الهميس » و « غرينيق » و « جرحب » و « غلفيص » و « معيوف » و « ملصان » و « هبود » و « غراب » وأمثال ذلك . وآخر إحصاء تقريبي لفروعهم ، ما جاء في مذكرة رسمية وضعتها الحكومة العربية السعودية ، وهو : « آل مرة ، أكبر قبيلة في شرقي شبه الجزيرة العربية . تشتمل على أحد عشر قسما رئيسياً ، يتألف كل منها من فرعين إلى تسعة فروع ، وهذه ينقسم كل منها إلى عدة جماعات عائلية كبيرة ، وفيما يلي أقسامها التي تظهر هيكلها الرئيسي : آل فهيد ، والغياثين ، والجرابعة ، والغفران ، وآل جابر ، وآل عذبة ، وآل بريد ، وآل زيدان ، وآل دمنان ، وآل هتيلة ، وآل بحيح . ومن آل بحيح : آل سمرة ، وآل سنيد ، وآل حسنا ، وآل سعيد بن ضرفاس ، وآل صالح بن ضرفاس ، وآل حنيتم ، وآل جحيش ، وآل نابت ، وآل مريزيق » . ولهذه القبيلة أخبار كثيرة في تاريخ « جزيرة العرب » الحديث ، وقيام دولة آل سعود في عهديها الأول والثاني . ومن خصائصهم معرفة كثير من أفرادهم باقتفاء الأثر ، ويسمونه « قص الجُرّة » وهو يقارب أخذ « البصمات » في البلاد الأخرى ، ولشهادة هؤلاء قيمتها في محاكم المملكة العربية السعودية ، وكان المتقدمون يسمونهم « القافة » والواحد « قائف » وقد تقدم شيء من هذا في ترجمة « مرة » بن عبد مناة ، وابنه « مدلج » وهما عدنانيان ؛ ولا تكفي هذه الصفة وحدها للجزم بأن قبائل « مرة » هذه ، من « مرة بن عبد مناة » [1] .

٢ ــ مرة بن أدد بن زيد بن يشجب ، من كهلان : جدٌّ جاهلي يماني . بنوه بطون كثيرة ، منها « خولان » و « معافر » و « جذام » و « لخم » و « عاملة » و « كندة » [2] .

٣ ــ مرة بن الحارث بن نصر بن جشم بن بكر ، من تغلب : جدٌّ جاهلي ، من نسله كليب ومهلهل [3] .

٤ ــ مرة بن الدُّعام = أرْحَب بن الدعام .

٥ ــ مرة بن الدول بن حنيفة ، من بكر بن وائل ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . من نسله هوذة بن علي (تأتي ترجمته) وعمرو بن عبدالله (قاتل المنذر بن ماء السماء يوم عين أباغ) وطلق بن علي بن طلق (من الصحابة) [4] .

٦ ــ مرة بن ذهل بن شيبان : جدٌّ جاهلي . هو أبو « جساس » قاتل كليب ، وأبو « همّام » وآخرين . من نسله المثنى ابن حارثة (أول من حارب الفرس ، أيام أبي بكر) وبسطام بن قيس الشيباني ، وكثير من المشاهير [5] .

(١) عرض المملكة العربية السعودية على لجنة التحكيم لتسوية النزاع الإقليمي بينها وبين مسقط وأبي ظبي : المجلد الأول ، ص ٥٣ ــ ٥٨ والمجلد الثالث : أسماء من يؤدي « الزكاة » منهم للإمام . وانظر كتاب قلب جزيرة العرب ١٩٤ وتاريخ نجد الحديث ٨٣ و ١٠٥ و ١٣٨ وعنوان المجد ١ : ٥٣ .

(٢) ابن خلدون ٢ : ٢٥٦ وجمهرة الأنساب ٣٩٢ ــ ٤٠٥ وسبائك الذهب ٣٢ .

(٣) السبائك ٥٤ .

(٤) جمهرة الأنساب ٢٩٢ والتاج ٧ : ٣١٦ و٣٢٧ وسبائك الذهب ٥٥ وهو فيه « مرة بن الدئل » وفي القاموس : « الدول ، في حنيفة ، كزور » . وترجمة « طلق بن علي » في الإصابة ، ت٤٢٨٣ .

(٥) اللباب ٣ : ١٣٠ وجمهرة الأنساب ٣٠٥ ــ ٣٠٨ والسبائك ٥٧ وانظر المرزباني ٣٨٢ .

مُرَّة بن خُلَيْف

(... ــ نحو ٧٥ ق هـ = ... ــ نحو ٥٥٠ م)

مرة بن خليف الفهمي : شاعر جاهلي ، من الفرسان . كثير الأخبار . أورد المرزباني بيتين من شعره ، وقال إنه جاهلي « قديم » وذكر البكري له رثاء في « تأبط شراً » وفي هذا ما ينفي قدمه . وأيده ما في الأغاني من أنه أغار مع تأبط شراً والشنفرى ، على حي من بجيلة ، وحضر معهما معركة ظفروا فيها بخثعم [1] .

مُرَّة بن الرُّوَاع = مُرَّة بن سَلْم

أَبو مَنْدُوسة

(... ــ ... = ... ــ ...)

مرة بن سفيان بن مجاشع الدارمي : من فرسان العرب في الجاهلية . قتله بنو يربوع في « يوم الكلاب » الأول . وهو المعنيّ بقول جرير :

ندسنا « أبا مندوسة » القين ، بالقنا
ومار دمٌ من جار بَيبة ناقع

والندس الطعن . وجار بيبة : الصمة بن الحارث الجشمي . ويستفاد من هذا البيت أن « أبا مندوسة » كان يعمل بالحديد ، من أهل الصناعات في الجاهلية ، وأراد جرير الحط من شأنه في ذلك [2] .

ابن الرُّوَاع

(... ــ ... = ... ــ ...)

مرة بن سلم بن عمرو المالكي ، من بني مالك ، من أسد بن خزيمة : شاعر جاهلي . كان قبل امرىء القيس بن حجر . وكان امرؤ القيس يأمر قيانه أن يغنينه ببعض شعره ، وكذلك غيره من الملوك .

(١) المرزباني ٣٨٢ ومعجم ما استعجم للبكري ٦٤٦ وفي هامشه روايات في اسم أبيه : خليف ، خليفة ، خلف ؟ . والأغاني ، الساسي ١٨ : ٢١٥ .

(٢) نقائض جرير والفرزدق ٦٨ و ٢٨٩ و ٦٩٣ وتجد خبر « يوم الكلاب » في الكامل لابن الأثير ١ : ١٩٧ .

نسبته إلى أمه « الرواع » وكان له أخ اسمه «كعب » شاعر أيضاً ، ويُعرف مثله بابن الرواع (١) .

مُرَّة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ مرة بن صعصعة بن معاوية ، من هوازن ، من قيس عيلان : جدٌّ جاهلي . يعرف بنوه ببني « سلول » وهي سلول بنت ذهل بن شيبان (٢) .

٢ ـ مرة بن عبد مناة بن كنانة بن مضر ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . بنوه بطون ، منها « بنو مدلج » ـ تقدمت ترجمته ـ قال ابن حزم : وفيهم القيافة والعيافة (أي معرفة تتبع الأثر ، والتكهن بالطير وغيرها) قلت : المعروف عن بني « مرة » تميزهم حتى الآن بهذه الصفة ، ويسمونهم اليوم قصاصي « الجرة » وأتت كلمة أخرى عنهم في ترجمة « مرة » غير المنسوب ، الذي تنتسب إليه قبائل مرة المعاصرة في شرقي جزيرة العرب . وانظر ترجمة « مدلج بن مرة » المتقدمة . ومن مرة بن عبد مناة « بنو شَنوق » كصبور ، ذكرهم الزبيدي وقال : حيٌ من العرب ، ولم ينسبهم . و « بنو شِنظِير » بكسر الشين ، ذكرهم الفيروزابادي (في القاموس) وقال نقلا عن ابن دريد : بطن من العرب ، ولم ينسبهم (٣) .

٣ ـ مرة بن عُبيد بن مقاعس ، من سعد بن زيد مناة ، من تميم : جدٌّ جاهلي . من نسله الأحنف بن قيس (المتقدمة ترجمته) وجزء بن معاوية (من الصحابة)

(١) المرزباني ٣٨٢ والآمدي ١٢٧ وهو فيه : « ابن الرواغ » وانظر التعليق في هامشه .

(٢) سبائك الذهب ٣٨ و٣٩ وابن خلدون ٢ : ٣١٠ قلت : كتب الأنساب متفقة على أن بني مرة بن صعصعة عرفوا بأمهم « سلول » وفي سبائك الذهب النص على أن مرة هذا وثلاثة إخوة له (هم عامر ووائل ومازن) أمهم جميعاً عمرة بنت عامر بن الظرب ، وفيه أيضاً النص على أن بني سلول بنت ذهل ، هم أبناء مرة الخمسة . وفيه أسماؤهم .

(٣) جمهرة الأنساب ١٧٦ والتاج ٦ : ٤٠٢ .

ومثله الأسود بن سريع ، وعكراش بن ذؤيب (١) .

٤ ـ مرة بن عوف بن سعد ، من بني ذبيان ، من غطفان : جدٌّ جاهلي . من نسله هرم بن سنان (ممدوح زهير) في الجاهلية ، ويحيى بن معين المري من أئمة الحديث ، والجنيد بن عبد الرحمن (من الولاة بخراسان) وخريم الناعم ، والحارث بن ظالم ، والنابغة الذبياني (وكان له عقب بمصر) وابن ميادة الشاعر ، وبطون كثيرة . قال ابن حزم : ودار بني مرة بالأندلس إلبيرة Elvira (٢) .

٥ ـ مرة بن كعب بن لؤي ، من مضر ، من عدنان : جدٌّ جاهلي من سلسلة النسب النبوي ، يكنى أبا يقظة ، من نسله بنو يَقَظَة وبنو مخزوم وبنو تيم (٣) .

٦ ـ مرة بن مالك بن أوس ، من الأزد : جدٌّ جاهلي . يقال لبنيه « الجعادرة » منهم أبو قيس بن الأسلت (صيفي بن عامر) المتقدمة ترجمته ، وهو الذي يقول :

« أسعى على جل بني مالك
كل امرىء في شأنه ساع »

وفي القاموس : الجعدر ، القصير ، والجعادرة بنو مرة بن مالك بن أوس (٤) .

٧ ـ مرة بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم : جدٌّ جاهلي . يلقب بالعَمّ ، ويقال لبنيه « العميّون » نزلوا بالبصرة في خلافة عمر . وكان لهم بلاء حسن في الفتوح ، ثم سكنوا « الأهواز » وشك بعض النسابين في « عروبتهم » قال

(١) اللباب ٣ : ١٣٠ وجمهرة الأنساب ٢٠٦ والإصابة : ت ١١٤٩ و ١٦١ و ٥٦٣٩ .

(٢) جمهرة الأنساب ٢٤٠ ـ ٢٤٣ واللباب ٣ : ١٢٩ وهو في السبائك ٤٩ « مرة بن عوف بن ذبيان » وكرره في الصفحة نفسها بزيادة « سعد » بعد عوف ، كأنهما شخصان ، وهما واحد كما في المصادر الأخرى .

(٣) الكامل لابن الأثير ٢ : ٩ والطبري ٢ : ١٨٥ وجمهرة الأنساب ١٢ .

(٤) السبائك ٧٠ والتاج ٣ : ١٠٤ وفيه تعليل آخر لتسميتهم بالجعادرة ، قال : منهم بنو زيد بن عمرو ، وزيد بن مالك بن ضبيعة ، يقال لهم « كسر الذهب » ويقال : كانوا إذا أجاروا أحداً قالوا : « جعدر حيث شئت » أي اذهب

كعب بن معدان :

وجدنا آل « سامة » في قريش
كمثل « العم » في سلفي حميم

وقال جرير :

سيروا « بني العم » فالأهواز منزلكم
ونهر تيري ، فما تدريكم العرب ! (١) .

مُرَّة بن مَحْكان
(٠٠٠ ـ ٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٠ م)

مرة بن محكان الرُّبيعي السعدي التميمي : شاعر مقلّ ، يكنى أبا الأضياف . كان سيد بني رُبيع (من بني سعد بن زيد مناة بن تميم) وشهد وقعة « الجفرة » بين جيشي عبد الملك بن مروان ومصعب بن الزبير . وبينه وبين الفرزدق مهاجاة . وهو القائل ، من أبيات :

« أنا ابن محكان ، أخوالي بنو مطر
أنمى إليهم ، وكانوا معشراً نجبا »

قال المبرد (في الكامل) : أمر مصعب بن الزبير رجلاً من بني أسد بن خزيمة بقتل مرة ابن محكان ، فقال مرة في ذلك :

« بني أسد إن تقتلوني تحاربوا
تميماً إذا الحرب العوان اشمعلت »

« ولست وإن كانت إليّ حبيبة
بباك على الدنيا إذا ما تولت »

وقال ابن قتيبة (في الشعر والشعراء) :

(١) نقائض جرير والفرزدق ٣٦٠ وضوء المشكاة ـ خ . في ترجمة « أحمد بن إبراهيم العمي » . واللباب ٢ : ١٥٤ وفيه : « العم : بطن في تميم ، وهم ولد مرة بن وائل (؟) بن عمرو بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس ـ كذا ـ ينسب إليه كثير ، منهم عكاشة العمي الضرير البصري ، شاعر ، حسن الشعر ، وعقبة بن مكرم العمي ، يروي عنه مسلم بن الحجاج ، ومعلى بن أسد العمي وأبوه أسد ، حديثهما في الصحيحين » والعم في القاموس : « لقب مالك بن حنظلة » وعلق عليه التاج ٨ : ٤١٠ « كذا في النسخ ، وفي التهذيب لقب مرة بن مالك .. في تميم ، وقال أبو عبيد : مرة بن وائل بن عمرو بن مالك بن حنظلة بن فهم ، من الأزد .. ثم قالوا : مرة بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم » . قلت والمصادر مختلفة في الشطر الثاني من بيت جرير . فهو في ضوء المشكاة : « ونهرجور ، فما تعرفكم العرب » وفي معجم البلدان ٨ : ٣٣٩ « ونهر تيري ، ولم تعرفكم العرب » ورجحت رواية التاج : « ونهرتيري ، فما تدريكم العرب » .

قتله صاحب شُرط مصعب بن الزبير ، ولا عقب له [١] .

مُرَّة بن مَوْهُوب
(··· ـ ··· = ··· ـ ···)

مرة بن موهوب بن عبيد بن مالك ، من بني زيد بن حرام ، من جذام : جدٌّ جاهلي . تفرع نسله عن ابنه « عقيل » [٢] .

مُرة بن هَمّام
(··· ـ ··· = ··· ـ ···)

مرة بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان : شاعر جاهلي . له في المفضليات قصيدة على حرف الباء تسعة أبيات ، أولها :

« يا صاحبـيّ ترحـلا وتقربا » [٣] .

مَرْهِبَة بن الدَّعَام
(··· ـ ··· = ··· ـ ···)

مرهبة بن الدعام بن مالك الهمداني ، من بكيل : جدٌّ جاهلي ، من ملوك اليمن . بنوه بطون كثيرة أتى الهمداني على ذكرها . وكانت تعرف بمرهبة الدوسر ، لوفرة عددها [٤] .

المَرْهبي = محمَّد بن الحُسَين ١١١٣

ابن مُنْقِذ
(٥٢٠ ـ ٦١٣ هـ = ١١٢٦ ـ ١٢١٦ م)

مرهف بن أسامة بن مرشد بن علي بن

(١) رغبة الآمل من كتاب الكامل ٢ : ٢٤٧ والتبريزي ٤ : ٥٩ والشعر والشعراء ، تحقيق أحمد شاكر ٦٦٧ ومعجم الشعراء للمرزباني ٣٨٣ وهو فيه : « أحد اللصوص ، من بني عبيد » ؟ وفي سمط اللآلي : الذيل ٨٣ « قال أبو اليقظان : كان سيد بني ربيع ـ ككميت ـ وهو شاعر مقل ولص شريف . كان في عهد جرير والفرزدق ، فأخملا منه » . وفي معجم البلدان ٣ : ١١٦ كلمة عن وقعة « الجفرة » . وانظر آداب نلينو ١٦١ .

(٢) سبائك الذهب ٤٦ .

(٣) شرح المفضليات للتبريزي بخطه .

(٤) الإكليل ١٠ : ١٣٦ ـ ١٥٧ وصفة جزيرة العرب ، طبعة ليدن ١١٠ وانظر فهرسته : مرهبة .

مرهف بن أسامة ، ابن منقذ
عن مخطوطة من « لباب الآداب »
في دار الكتب المصرية « ٨٣٩ أدب » .

مقلد بن نصر بن منقذ الكناني الكلبي ، أبو الفوارس ، عضد الدين : أمير . له علم بالأدب ، وشعر . قال الحافظ المنذري : حدث وسمعت منه . ولد بقلعة شيزر ، وأقام وتوفي بالقاهرة . وكان مغرماً بالكتب ، جمع كثيراً منها . وهو ابن الأمير أسامة صاحب كتاب « الاعتبار » [١] .

أبو مروان السجلماسي = عبد الملك بن إسماعيل

مروان بن أبي حفصة = مروان بن سليمان

مَرْوان بن الحَكَم
(٢ ـ ٦٥ هـ = ٦٢٣ ـ ٦٨٥ م)

مروان بن الحكم بن أبي العاص ابن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ، أبو عبدالملك : خليفة أموي ، هو أول من ملك من بني الحكم بن أبي العاص ، وإليـه ينسب « بنـو مروان » ودولتهم « المروانية » . ولد بمكة ، ونشأ بالطائف ، وسكن المدينة فلما كانت أيام عثمان جعله في خاصته واتخذه كاتباً له . ولما قتل عثمان خرج مروان إلى البصرة مع طلحة والزبير وعائشة ، يطالبون بدمه . وقاتل مروان في وقعة « الجمل » قتالاً شديداً ، وانهزم أصحابه فتوارى . وشهد « صفين » مع معاوية ، ثم أمنه عليّ ، فأتاه فبايعه . وانصرف إلى المدينة فأقام إلى أن ولي معاوية الخلافة ، فولاه المدينة (سنة ٤٢ ـ ٤٩ هـ) وأخرجه منها عبدالله ابن الزبير ، فسكن الشام . ولما ولي يزيد ابن معاوية الخلافة وثب أهل المدينة على من فيها من بني أمية فأجلوهم إلى الشام ، وكان فيهم مروان . ثم عاد إلى المدينة . وحدثت فتن كان من أنصارها ، وانتقل إلى الشام مدة ثم سكن تدمر . ومات يزيد وتولى ابنه معاوية بن يزيد ثم اعتزل معاوية الخلافة ، وكان مروان قد أسنّ فرحل إلى الجابية (في شمالي حوران) ودعا إلى نفسه ، فبايعه أهل الأردن (سنة ٦٤) ودخل الشام فأحسن تدبيرها ، وخرج إلى مصر وقد فشت في أهلها البيعة لابن الزبير ، فصالحوا مروان ، فولّى عليهم ابنه « عبد الملك » وعاد إلى دمشق فلم يطل أمره ، وتوفي فيها بالطاعون . وقيل : غطّته زوجته « أم خالد » بوسادة وهو نائم ، فقتلته . ومدة حكمه تسعة أشهر و ١٨ يوماً . وهو أول من ضرب الدنانير الشامية وكتب عليها « قل هو الله أحد » وكان يلقب « خَيْط باطل » لطول قامته واضطراب خَلْقه . وكان نقش خاتمه : « العزة لله » قاله الصاحب في عنوان المعارف ١٤ [١] .

(١) التكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء التاسع والعشرون . وكتاب الاعتبار ٢٨ و ٢٢٧ .

(١) الإصابة : ت ٨٣٢٠ وأسد الغابة ٤ : ٣٤٨ وتهذيب ١٠ : ٩١ والجمع ٥٠١ وابن الأثير ٤ : ٧٤ والطبري ٧ : ٣٤ و ٨٣ والبدء والتاريخ ٦ : ١٩ وفيه : هو أول من أخذ الخلافة بالسيف . وأسماء المغتالين من الأشراف : في نوادر المخطوطات ٢ : ١٧٤ وفيه قصة موته خنقاً . والسالمي ١ : ١٧٣ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٠٦ وفيه : « أدرك النبي ﷺ وهو صبي ، وولي نيابة المدينة مرات ، وهو قاتل طلحة بن عبيدالله . وكان كاتب السر لعثمان ، وبسببه جرى على عثمان ما جرى » وفيه أيضاً : يقال له « ابن الطريد » لأن النبي ﷺ طرد أباه الحكم إلى بطن وج (بالطائف) إذ كان يغمز عليه ويفشي سره ، فقال : لا يساكنني ، فلم يزل فيها إلى أيام عثمان فرده إلى المدينة وكان ذلك مما نقم على عثمان . وفي معجم قبائل العرب ٣ : ١٠٧٨ من نسله : « المراونة » كانوا في صعيد مصر ، ومن منازلهم في الشام « دابق » إحدى قرى حلب . وفي معجم الشعراء للمرزباني ٣٩٦ قطعتان من شعره .

مَرْوان بن سُرَاقَة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مروان بن سراقة بن قتادة بن عمرو بن الأحوص العامري : شاعر جاهلي . مات قبيل الإسلام . وكان من معاصري « أبي جهل » بن هشام ، و « أبي سفيان » والد معاوية [1] .

المُـهَلَّبي
(٠٠٠ ـ نحو ١٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٠٥ م)

مروان بن سعيد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة : شاعر . من أهل البصرة . من أصحاب الخليل بن أحمد . كان حاذقاً بالنحو . له أخبار ومناقضات مع ابن عمه عبدالله بن محمد أبي عيينة [2] .

ابن أَبي حَفْصَة
(١٠٥ ـ ١٨٢ هـ = ٧٢٣ ـ ٧٩٨ م)

مروان بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة يزيد : شاعر ، عالي الطبقة . كان جدّه أبو حفصة مولى لمروان بن الحكم أعتقه يوم الدار ، ونشأ مروان في العصر الأموي ، باليمامة ، حيث منازل أهله . وأدرك زمناً من العهد العباسي فقدم بغداد ومدح المهدي والرشيد ومعن بن زائدة ، وجمع من الجوائز والهبات ثروة واسعة . وكان رسم بني العباس أن يعطوه بكل بيت يمدحهم به ألف درهم . وكان يتقرب إلى الرشيد بهجاء العلوية . توفي ببغداد . وجمع معاصرنا قحطان بن رشيد التميمي ، ما وجد من شعره ، في « دراسة » نشرتها مجلة المورد (٣:٢:٢٣٣) [3] .

(١) المرزباني ٣٩٥ .

(٢) المرزباني ٣٩٨ وبغية الوعاة ٣٩٠ .

(٣) الأغاني ٩ : ٣٤ ـ ٤٧ ورغبة الآمل ٦ : ٨٢ ثم ٧ : ٣٧ و ٤٥ وابن خلكان ٢ : ٨٩ والمرزباني ٣٩٦ والشعر والشعراء ٢٩٥ وتاريخ بغداد ١٣ : ١٤٢ وأمالي المرتضى ٢ : ١٥٥ ثم ٣ : ٤ و ١٦ و ٢٦ وفيه : « كان كثير الشعر ، ينقصه الغوص على المعاني ، وهو دون مسلم بن الوليد وبشار بن برد أو هو طبقة بينهما » وسماه « مروان بن يحيى » . وفي مطالع البدور ١ : ٧٣ « كان من أبخل الناس ، مع يساره » . وفي كتاب « الفلاكة والمفلوكون » ٨٠ بعض أخبار بخله . وفي وفيات الأعيان ٢ : ٨٩ بعد قوله إن جده أبا حفصة كان مولى لمروان بن الحكم وأعتقه يوم الدار لأنه أبلى يومئذ فجعل عتقه جزاءه : « وقيل : إن أبا حفصة كان يهودياً طبيباً أسلم على يد عثمان ابن عفان أو على يد مروان » قلت : وجزم Huart 68 بأن ابن أبي حفصة « كان ابناً ليهودي من خراسان » وهي رواية ضعيفة قد تكون مما لفقه عليه من كان يهجوهم . أضف إلى هذا قول ابن خلكان : « ويحيى ابن أبي حفصة ، كنيته أبو جميل ، وأمه حيا بنت ميمون ، يقال : إنها من ولد النابغة الجعدي وأن الشعر أتى إلى أبي حفصة بذلك السبب » .

الطَّلِيق
(٠٠٠ ـ نحو ٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠١٠ م)

مروان بن عبد الرحمن بن مروان بن عبد الرحمن الناصر ، الأموي : من أمراء بني أمية بالأندلس . سجن في أيام المنصور محمد بن أبي عامر ، وهو في السادسة عشرة من عمره ، ومكث سجيناً ١٦ سنة ، وعاش بعد إطلاقه ١٦ سنة . وهذا من نادر الاتفاق . وكان أديباً شاعراً مكثراً ، قال ابن حزم : هو في بني أمية كابن المعتز في بني العباس ، ملاحة شعر ، وحسن تشبيه . وقيل في سبب سجنه : إنه كان يتعشق جارية رباها أبوه معه ، ثم استأثر بها أبوه ، فاشتدت غيرته وقتل أباه . ونظم أكثر شعره وهو في السجن . وعرف بالطليق بعد خروجه منه [1] .

مَرْوان بن عبدالله
(٥٠٥ ـ ٥٧٨ هـ = ١١١١ ـ ١١٨٢ م)

مروان بن عبدالله بن مروان بن عبد العزيز : أمير أموي . كان في بلنسية (بالأندلس) وولاه تاشفين قضاءها (سنة ٥٣٨ هـ) واضطربت سنة ٥٣٩ فخاف واليها (عبدالله بن محمد) ورحل إلى شاطبة ، فأجمع أهل بلنسية على تأمير مروان ، فأبى ، ثم قبل . وهاجم شاطبة فامتلكها صلحاً بعد وقائع بينه وبين الملثمين ، وعاد إلى بلنسية فجددت له البيعة فيها سنة ٥٤٠ وانضافت إليه « لقنت » وأعمال « شاطبة » ولما استقل بالرياسة خانه الجند ، فاتفقوا على خلعه ، وأحدقوا بقصره ، فخرج من القصر راجلاً متنكراً وتدلى من سور بلنسية ليلاً ولحق بجبال المرية ، فقبض عليه القائد محمد بن ميمون وقيده ودفعه إلى عدوه عبدالله بن محمد (أمير بلنسية السابق) فأشخصه هذا إلى ميورقة حيث سجن في بيت مظلم عشرة أعوام . ثم سرحه أمير ميورقة . فتوجه إلى مراكش وتوفي فيها [1] .

(١) الحلة السيراء ١١٤ ـ ١١٨ وجذوة المقتبس ٣٢١ والمغرب في حلى المغرب ١ : ١٨٦ وبغية الملتمس ٤٤٧ .

مَرْوان بن عَبْد المَلِك
(٠٠٠ ـ ٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧١٠ م)

مروان بن عبد الملك بن مروان الأموي : أمير . من شجعان بني مروان . حج مع أخيه « الوليد » أيام خلافته ، فتشاجرا ، وهما في وادي القرى ، وشتمه الوليد ، وكان معهما عمر بن عبد العزيز فوضع يده على فم مروان فنعه من الرد على الوليد ، فقال له : قتلتني ! رددت غيظي في جوفي ! » فما انصرفوا من وادي القرى إلا وقد مات ودفنوه . ورثاه بعض الشعراء [2] .

مَرْوَان الجَعْدي
(٧٢ ـ ١٣٢ هـ = ٦٩٢ ـ ٧٥٠ م)

مروان بن محمد بن مروان بن الحكم الأموي ، أبو عبد الملك ، القائم بحق الله ، ويعرف بالجعدي وبالحمار : آخر ملوك بني أمية في الشام . ولد بالجزيرة وأبوه متوليها . وغزا (سنة ١٠٥ هـ) فافتتح « قونية » وغيرها . وولاه هشام بن عبد الملك على أذربيجان وأرمينية والجزيرة (سنة ١١٤) فافتتح فتوحات وخاض

(١) الحلة السيراء ٢١٢ ـ ٢١٦ .

(٢) نسب قريش ١٦٢ .

حروباً كثيرة . ولما قتل الوليد بن يزيد (سنة ١٢٦) وظهر ضعف الدولة في الشام ، دعا الناس وهو بأرمينية إلى البيعة له ، فبايعوه فيها . وزحف بجيش كثيف في أيام إبراهيم بن الوليد ، قاصداً الشام ، فخلع إبراهيم ، واستوى على عرش بني مروان (سنة ١٢٧) وفي أيامه قويت الدعوة العباسية ، وتقدم جيش قحطبة ابن شبيب الطائي إلى طوس ، يريد الإغارة على الشام ، فسار إليه مروان بعسكره ، ونزل بالزّاب (بين الموصل وإربل) وتصاول الجمعان ، فانهزم جيش مروان ، ففر إلى الموصل ، ومنها إلى حران فحمص فدمشق ففلسطين ، وانتهى إلى بوصير (من أعمال مصر) فقتل فيها (قتله عامر أو عمرو بن إسماعيل المرادي الجرجاني) وحمل رأسه إلى السفاح العباسي . وكان مروان حازماً مدبراً شجاعاً ، إلا أن ذلك لم ينفعه عند إدبار الملك وانحلال السلطان . ويقال له « الحمار » أو « حمار الجزيرة » لجرأته في الحروب . واشتهر بمروان الجعدي ، نسبة إلى مؤدبه « الجعد ابن درهم » . وكان أبيض ، ضخم الهامة ، بليغاً « له رسائل تُجمع ويقتدى بها » كما قال بعض مؤرخيه . وخلافته إلى أن بويع السفاح خمس سنين وشهر ، وإلى أن قتل خمس سنين وعشرة أشهر [1] .

(١) الكامل لابن الأثير ٥ : ١١٩ و ١٥٨ واليعقوبي ٣ : ٧٦ وابن خلدون ٣ : ١١٢ و ١٣٠ والطبري ٩ : ٥٤ و ١٣٣ والخميس ٢ : ٣٢٢ والمسعودي ٢ : ١٥٥ والأخبار الطوال ، طبعة بريل ٣٥٠ وانظر فهرسته . وتاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ٢٩٨ والنجوم الزاهرة ١ : ١٩٦ و ٢٥٤ و ٢٧٣ و ٢٨٦ و ٣٠٢ و ٣٢٢ وفي معجم البلدان ٨ : ١٩٦ « أول من عظم الموصل ، وألحقها بالأمصار العظام ، وجعل لها ديواناً برأسه ، ونصب عليها جسراً ، ونصب طرقاتها ، وبنى عليها سوراً ، مروان بن محمد بن مروان » . وقال الدينوري في الأخبار الطوال ١٧٨ في خبر « معقل ابن قيس » ومسيره إلى حديثة الموصل : « وهي – أي الحديثة – إذ ذاك ، المصر ، وإنما بنى الموصل بعد ذلك مروان بن محمد » وفي بلدان الخلافة الشرقية ١١٥ « وصارت الموصل في عهد مروان الثاني ، آخر خلفاء بني أمية ، قاعدة إقليم الجزيرة ، وبنى فيها الجامع الذي عرف بعد ذلك بالجامع العتيق » وفي ١١٦ « جامع مروان الثاني » . والأغاني ، طبعة الساسي : انظر فهرسته .

أَبُو الشَّمَقْمَق

(٠٠٠ – نحو ٢٠٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٨١٥ م)

مروان بن محمد ، الملقب بأبي الشمقمق : شاعر هجاء ، من أهل البصرة . خراساني الأصل ، من موالي بني أمية . له أخبار مع شعراء عصره ، كبشار وأبي العتاهية وأبي نواس وابن أبي حفصة . وله هجاء في يحيى بن خالد البرمكي وغيره . كان عظيم الأنف ، أهرت الشدقين ، منكر المنظر . زار بغداد في أول خلافة الرشيد العباسي . وكان بشار يعطيه في كل سنة مئتي درهم ، يسميها أبو الشمقمق « جزية ! » . قال المبرد : كان أبو الشمقمق ربما لحن ، ويهزل كثيراً ويجدّ فيكثر صوابه [1] .

مَرْوان بن المُهَلَّب

(٠٠٠ – ١٠٢ هـ = ٠٠٠ – ٧٢٠ م)

مروان بن المهلب بن أبي صفرة : شجاع ، خطيب ، من أشراف العرب . خرج بالعراق مع أخيه « يزيد » حين خلع طاعة بني مروان . وكانت وقائع قتل في آخرها صاحب الترجمة [2] .

ابن أَبي الجُنُوب

(٠٠٠ – نحو ٢٤٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٨٥٥ م)

مروان بن يحيى (أبي الجنوب) بن مروان بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة : والٍ ، من الشعراء . كنيته أبو السمط ، ويلقب « غبار العسكر » لبيت قاله . ويعرف بمروان الأصغر ، تمييزاً له عن جده . قال المرزباني : سلك سبيل جده في الطعن على آل علي بن أبي طالب مع قلة حظه من جيد الشعر ، وحسنت حاله عند المتوكل وخص به ونادمه ، وقلده المتوكل اليمامة والبحرين وطريق مكة . وله في المتوكل ، من أبيات :

« لو كان ليس لهاشم فيما مضى
سلف سواك لقدمت بك هاشم »

قال أبو هفان : كان ابن أبي الجنوب من المرزوقين بالشعر ، مع تخلفه فيه . أعطاه المتوكل مئتي ألف دينار من ورق وذهب وكسوة . وقد مدح المأمون والمعتصم والواثق ، وأخذ جوائزهم [1] .

(١) المرزباني ٣٩٧ ورغبة الآمل ٦ : ١١٠ – ١١٢ و ١٧٦ وتاريخ بغداد ١٣ : ١٤٦ والأغاني ٣ : ١٩٤ والبخلاء – الطبعة الأخيرة – ٣١٣ أقول : الشمقمق ، في اللغة ، الطويل أو النشيط ؛ وفي التركية « شمقمق » بكسر الشين وفتح الميمين : مدلل .

(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ٣٠ و ٣٢ والأغاني ١٩ : ١٦ .

المَرُّوذِيَّة = كَرِيمة بنت أحمد ٤٦٣

المَرْوَرُوذي = أحمد بن عامر ٣٦٢

المَرْوَرُوذي = حُسَين بن محمَّد ٤٦٢

المَرْوَزي = عبدالله بن عُثْمان ٢٢١

المَرْوَزي = هارُون بن خالد ٢٤٠

المَرْوَزي = أحمد بن علي ٢٩٢

المَرْوَزي = محمَّد بن نَصْر ٢٩٤

المَرْوَزي = إبراهيم بن أحمد ٣٤٠

المَرْوَزي (العمري) = ناصر بن الحسين ٤٤٤

المَرْوَزي = إسماعيل بن الحُسَين ٦١٤

المُرِّي = سِنَان بن أَبي حارِثَة

المُرِّي = الجُنَيْد بن عبد الرحمٰن ١١٥

المُرِّي (ابن سودة) = المهدي بن الطالب

مَرْيانا مَرَّاش

(١٢٦٤ – ١٣٣٧ هـ = ١٨٤٨ – ١٩١٩ م)

مريانا بنت فتح الله بن نصرالله بن بطرس مراش : شاعرة كاتبة . مولدها ووفاتها في حلب . نشرت مقالات في مجلة « الجنان » وجريدة « لسان الحال » . وكانت حسنة الصوت ، لها علم بالموسيقى ، تضرب على القانون . وجمعت ديواناً صغيراً

(١) المرزباني ٣٩٩ واقرأ ما قاله ابن خلكان ٢ : ٩٠ – ٩١ عنه وعن آل أبي حفصة وتوارثهم الشعر كابراً عن كابر .

مريانا مراش

من نظمها سمته « بنت فكر ـ ط » قيل : هي أول سيدة عربية سورية أنشأت مقالة في مجلة أو جريدة . وأصيبت بمرض السوداء (الماليخولية) في السنين الأخيرة من حياتها [1] .

المَرِيسي = بِشْر بن غِيَاث ٢١٨

ابن أبي مريم (المرجىء) = نوح بن يزيد ١٧٣

ابن أبي مريم (الشيرازي) = نصر بن علي بعد ٥٦٥

ابن مَرْيَم = محمَّد بن محمَّد ١٠١١

مَرْيَم بنت أَحمد

(٧١٩ ـ ٨٠٥ هـ = ١٣١٩ ـ ١٤٠٢ م)

مريم بنت أحمد بن أحمد ابن قاضي القضاة محمد بن إبراهيم الأذرعي : عالمة بالحديث . أصلها من أذرعات (بسورية) ومولدها ووفاتها بالقاهرة . أخذت عن كثير من الأئمة بمصر والحجاز ودمشق . قال ابن حجر : خرجت لها « معجماً » في مجلد ، وقرأت عليها الكثير من مسموعاتها وأشياء كثيرة بالإجازة . وهي آخر من حدث عن أكثر مشايخها [1] .

(١) أدباء حلب ٤٢ وآداب شيخو ٢ : ٤٤ وتاريخ الصحافة العربية ٢٤١ وعيسى اسكندر المعلوف في مجلة فتاة الشرق ١٣ : ٣٤٥ .

مَرْيَم نَحَّاس

(١٢٧٢ ـ ١٣٠٥ هـ = ١٨٥٦ ـ ١٨٨٨ م)

مريم بنت جبرائيل نصرالله نحاس : أديبة ، لها اشتغال بالتراجم . ولدت وتعلمت في بيروت . وتزوجت (سنة ١٢٨٩ هـ) بنسيم نوفل . وتوفيت بمصر . لها كتاب « معرض الحسناء ، في تراجم شهيرات النساء ، من الأموات والأحياء » رتبته على الحروف ، وبذلت جهداً كبيراً في تصنيفه ، ونشرت مثالاً منه ، وعاقتها الحوادث عن إتمامه وطبعه [2] .

مَرْيَم الحُرَّة

(٠٠٠ ـ ٧١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣١٣ م)

مريم بنت شمس الدين بن العفيف : زوجة السلطان الملك المظفر صاحب اليمن . كانت من فضليات النساء . لها آثار ، منها « مدرسة مريم » في زبيد ، و « مدرسة » في تعز بناحية الحميراء ، و « مدرسة » في ذي عقيب ، دفنت فيها . وكانت وفاتها في جبلة [3] .

سِتّ القُضَاة

(٦٩١ ـ ٧٥٨ هـ = ١٢٩٢ ـ ١٣٥٧ م)

مريم بنت عبد الرحمن بن أحمد ابن عبد الرحمن ، أم محمد ، الملقبة بست القضاة : مسندة ، حنبلية ، من العالمات بالحديث . روته بنابلس ودمشق وغيرهما ، وروي عنها . مولدها ووفاتها بنابلس . كانت زوجة عبد القادر بن عثمان الجعفري . وأمّ « محمد بن عبد القادر » المتوفى سنة ٧٩٧ المتقدمة ترجمته . وخرَّج لها الشهاب ابن حجر العسقلاني ، « معجم الشيخة مريم ـ خ » في دار الكتب (١٤٢١ حديث) كما في فهرس المخطوطات المصورة ١ : ١٠٦ [1] .

(١) الضوء اللامع ١٢ : ١٢٤ وشذرات الذهب ٧ : ٥٤ وفي المجموعة التاجية ـ خ . مولدها سنة ٧٢١ قلت : وهي أخت « محمد بن أحمد » الأذرعي الأصل القاهري الحنفي ، ولد سنة ٧٣٨هـ ، ١٣٣٧م ، بدمشق ، وولي مشيخة الجامع الجديد بمصر ، وخطابة جامع شيخو ، وحدث ، وسمع منه غير واحد ، وأجاز وأجيز ، واشتهر ، ومات في القاهرة سنة ٨٠٥هـ ١٤٠٣م . ولم أترجم له في مكانه « محمد بن أحمد » لأني لم أجد له أثراً يذكر به . وترجمته في الضوء اللامع ٧ : ٣٩ .

(٢) المقتطف ١٢ : ٥٠٢ والدر المنثور ٥١٥ .

(٣) العقود اللؤلؤية ١ : ٣٤٨ و ٤٠٨ .

مَرْيَم بنت مَسْعود

(٠٠٠ ـ ١١٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٥١ م)

مريم بنت مسعود السوسي السملالي : فقيهة مغربية ، من بيت علم كبير في سوس . صنف الأدوزي كتاباً في سيرتها ، سماه « مناقب السيدة مريم بنت مسعود ـ خ » منه نسخة في الخزانة المسعودية بسوس [2] .

مَرْيَم الشِّلْبِيَّة

(٠٠٠ ـ بعد ٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٠١٠ م)

مريم بنت أبي يعقوب الفيصولي الشلبي : شاعرة أندلسية . كانت تعلم النساء الأدب . أصلها من شلب (Silves) وشهرتها وإقامتها بإشبيلية [3] .

المَرِيني = المُخَضَّب بن عَسْكَر ٥٤٠

المَرِيني = أَبُو بَكْر بن حَمَامَة ٥٦١

المَرِيني = مَحْيُو بن أَبي بَكْر ٥٩٢

المريني (أبو محمد) = عبد الحق بن محيو ٦١٤

المريني (أبو سعيد) = عثمان بن عبد الحق ٦٣٨

المريني (أبو معرف) = محمد بن عبد الحق ٦٤٢

(١) ثبت الندرومي ـ خ . والدرر الكامنة ٤ : ٣٤٥ ووقع فيه من خطأ الطبع أو النسخ : « وتدعى قضاة » والصواب « ست القضاة » .

(٢) دراسة ببليوغرافية ١١٧ .

(٣) الصلة لابن بشكوال ٦٣٤ وجذوة المقتبس للحميدي ٣٨٨ وفيهما بعض شعرها .

مز

مُزَاحِم العُقَيْلي
(٠٠٠ نحو ١٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٣٨ م)

مزاحم بن الحارث ، أو مزاحم بن عمرو بن مرة بن الحارث ، من بني عقيل بن كعب ، من عامر بن صعصعة . شاعر غزل بدوي ، من الشجعان . كان في زمن جرير والفرزدق ، وسئل كل منهما أتعرف أحداً أشعر منك ؟ فقال الفرزدق : لا ، إلا أن غلاماً من بني عقيل يركب أعجاز الإبل وينعت الفلوات فيجيد . وأجاب جرير بما يشبه ذلك . وقيل لذي الرمة : أنت أشعر الناس ، فقال : لا ، ولكن غلام من بني عقيل يقال له مزاحم ، يسكن الروضات ، يقول وحشياً من الشعر لا يقدر أحد أن يقول مثله . وأورد البغدادي والجمحي بعض محاسن شعره [1] .

مُزَاحِم بن خاقان
(٠٠٠ ـ ٢٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٨ م)

مزاحم بن خاقان بن عُرطوج (أو أرطوج) أبو الفوارس : قائد ، من ولاة العباسيين . تركي الأصل ، بغدادي المنشأ . أرسله المعتز العباسي في جيش كبير من العراق (سنة ٢٥٢ هـ) لإخماد ثورة نشبت في الإسكندرية على أمير مصر (يزيد بن عبدالله) فقدمها وقمع الثورة ، فولاه المعتز إمرة الديار المصرية (سنة ٢٥٣) وتتابعت في أيامه الفتن . وكان شديداً صلباً . وأبطل كثيراً من البدع وعاقب عليها . وتوفي بمصر وهو في الإمارة [2] .

(١) خزانة الأدب للبغدادي ٣ : ٤٣ و٤٥ وطبقات فحول الشعراء ٥٨٣ والأغاني ، طبعة الساسي : انظر فهرسته .

(٢) النجوم الزاهرة ٢ : ٣١٤ و٣٣٧ والولاة والقضاة ٢٠٨ .

مُزَاحِم بن عَمْرو
(٠٠٠ ـ نحو ١٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٤٣ م)

مزاحم بن عمرو السلولي : من شعراء العصر الأموي . اشتهرت له قصيدة في هجاء « ابن الدمينة » يقول فيها :

« أبغي نساء بني تيم ، إذا هجعت
عني العيون ، ولا أبغي مقاريها »

والمقاري القدور والقصاع ، أي : ولا أريد طعامها . وبعد هذا البيت أبيات يشبب فيها بزوجة ابن الدمينة ، (واسمها حماء) ويذكر علامات في جسدها ، فسأل ابن الدمينة زوجته : كيف عرف السلولي تلك العلامات ؟ فقالت : لعل النساء وصفنها له ؛ فلم يرضه هذا ، وأمرها أن تبعث إلى مزاحم ليلقاها في مكان سماه لها ، ففعلت ، وأقبل مزاحم ، فوثب عليه ابن الدمينة ومعه صاحب له ، فأوثقاه وجعلا يضربانه حتى مات [1] .

مُزَرِّد بن ضِرَار
(٠٠٠ ـ نحو ١٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٣١ م)

مزرد بن ضرار بن حرملة بن سنان المازني الذبياني الغطفاني : فارس شاعر جاهلي . أدرك الإسلام في كبره وأسلم . ويقال : اسمه « يزيد » غلب عليه لقبه

(١) أسماء المغتالين من الأشراف ، في نوادر المخطوطات ٢ : ٢٦٩ ومعاهد التنصيص ١٦٤ ـ ١٦٧ وفيهما بقية القصيدة وما وقع لابن الدمينة بعد ذلك من الحبس ثم القتل بيد أخ لمزاحم اسمه مصعب . قتله بثأر أخيه .

«مزرد». وهو الأخ الأكبر للشماخ (المتقدمة ترجمته) كان هجّاءً في الجاهلية، خبيث اللسان: حلف لا ينزل به ضيف إلا هجاه، ولا يتنكب بيته إلا هجاه. وهو القائل في وصف أشعاره في الهجاء، من أبيات:

«ومن نرمه منها ببيت يلـــح به
كشامة وجه، ليس للشام غاسل»

له «ديوان شعر ـ ط» صغير، من رواية ابن السكيت [١].

ابن المُزَرَّع = يَمُوت بن المزرَّع ٣٠٤

مزلقان (القادوسي) = علي بن محمد ٧٠٨

المُزَني = صَخْر بن هِلال ٦٥

ابن مَزْني = ناصِر بن أحمد ٨٢٣

المُزَني = إسماعيل بن يحيى ٢٦٤

المِزّي (الحافظ) = يوسف بن عبد الرحمن ٧٤٢

المِزّي = محمَّد بن أحمد ٧٥٠

المِزّي = محمَّد بن محمَّد ٩٠٦

ابن مزيد (ابن أبي الأزهر) = محمد بن مزيد ٣٢٥

ابن مَزْيَد = علي بن مَزْيَد ٤٠٨

ابن مزيد = صدقة بن منصور ٥٠١

مَزْيَد الحِلّي
(٠٠٠ ـ ٥٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨٨ م)

مزيد بن صفوان بن الحسن بن منصور بن دبيس الأسدي الحلي: شاعر من أهل الحلة المزيدية، ومن أمراء هذه الأسرة. انتقل الى مصياف (بقرب اللاذقية) وتوفي بها. له «ديوان شعر ـ خ» [٢].

(١) الآمدي ١٩٠ والمرزباني ٤٩٦ ورغبة الآمل ٨ : ٢٢٥ والجمحي ١١١ والإصابة : ت ٧٩٢١ وخزانة البغدادي ٢ : ١١٧ وأسد الغابة ٤ : ٣٥١ والشعر والشعراء، تحقيق أحمد شاكر ٢٧٤ قلت : في رجال نسبه خلاف أشرت إليه في التعليق على ترجمة أخيه الشماخ واخترت ما في الإصابة : ت ٣٩١٩ في ترجمة الشماخ. وانظر شرح المفضليات للتبريزي.

(٢) أعلام الإسماعيلية ٥١٠ وفيه نماذج من شعره مقتبسة من مخطوطة ديوانه.

النُّعماني
(٠٠٠ ـ ٦١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢١٤ م)

مزيد بن علي بن مزيد، أبو علي، النعماني: شاعر. من أهل النعمانية (بين بغداد وواسط، على دجلة) زار بغداد، وسئل عن مولده فذكر أنه بعد سنة ٥٢٠ هـ. وجمع لنفسه «ديواناً» وتوفي بالنعمانية [١].

مَزْيَد
(٠٠٠ ـ نحو ٣٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٨٠ م)

مزيد بن مرثد بن الديان، من بني مالك بن عوف، من ثعلبة، من بني أسد بن خزيمة، من عدنان: جدّ «آل مزيد» أصحاب «الحلة المزيدية» بين الكوفة وبغداد. كان أول من اشتهر منهم ولده «علي بن مزيد» صاحب الوقائع مع الدبيسيين؛ وخلفه ابنه دبيس بن علي، ثم منصور بن دبيس، فأبو الحسن صدقة ابن منصور الذي بنى الحلة المزيدية، وتلاه ابنه دبيس الذي ذكره الحريري في مقاماته، ثم صدقة بن دبيس، فمحمد ابن دبيس، فعلي بن دبيس وهو آخرهم وبه اضمحلت إمارتهم. وورثت بلادهم في العراق خفاجة [٢].

المَزْيَدي = سُلَيْمان بن داوُد ١٢١١

مُزَيْقِيَاء = عَمْرو بن عامِر

ابن مُزَيْقِيَاء = جَفْنَة بن عَمْرو

ابن مُزَيْن = يَحْيى بن إبراهيم ٢٥٩

ابن مُزَيْن (أبو الأصبغ) = عيسى بن محمد ٤٤٥

ابن مُزَيْن (الناصر) = محمد بن عيسى ٤٥٠

(١) التكملة لوفيات النقلة ـ خ. الجزء السابع والعشرون. والإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ. وفيه: وفاته سنة ٦١٣.

(٢) التاج ٧ : ٢٨٣ وابن خلدون ٤ : ٢٩٢ وتجد تراجم المذكورين هنا، في مواضعهم حسب حروفهم.

ابن مُزَيْن (المظفر) = عيسى بن محمد ٤٥٥

مُزَيْنَة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مزينة بنت كلب بن وَبَرَة: أمٌّ جاهلية، تنسب إليها ذرية ابنيها عثمان وأوس ابني عمرو بن أد بن طابخة، من مضر. من نسلها كعب بن زهير بن أبي سلمى المزني وكثيرون. وكان لبني «مزينة» في الجاهلية صنم اسمه «نُهْم» فكسره الصحابي خُزاعي بن عبد نهم. وكانت منازلهم في جبال «رضوى» وما حولها. وسمى «عرام» من منازلهم جبل «قدس» وجبلي «نَهْب» بقرب المدينة [١].

مس

مِس بِلّ = جِرْتْرُود مَرْغِريت

مُسَاعِد بن سَعِيد
(٠٠٠ ـ ١١٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٧٠ م)

مساعد بن سَعيد بن زيد محسن الحسني: شريف، ممن تولوا إمارة مكة في العهد العثماني. وليها بعد موت أخيه مسعود (سنة ١١٦٥ هـ) واستمر إلى سنة ١١٧٢ ثم عزل، وولي أخوه «جعفر» أقل من شهر، وتنحى، فعاد صاحب الترجمة (سنة ١١٧٣) وانتظمت له أحوالها إلى سنة ١١٨٢ واختلف مع الأشراف «ذوي بركات» فقاتلوه. وجعل يعالج الأمور تارة بالحكمة وطوراً بالشدة إلى أن توفي وهو على الإمارة. ومدة ولايته ١٩ سنة إلا ثلاثة أشهر [٢].

(١) اللباب ٣ : ١٣٣ ومعجم ما استعجم ١ : ٨٨ وجمهرة الأنساب ١٩٠ والسبائك ٢٣ وعرام ١٧ و١٨ وانظر معجم قبائل العرب ١٠٨٣.

(٢) الجداول المرضية ١٦١ وخلاصة الكلام ١٩٥ و ١٩٨ و ٢٠٠ وانظر محاسن الآثار (بالتركية) لأحمد واصف ١ : ١٠٧ و ٢ : ٦٥.

مُسَاعِد اليافي

(١٣٠٣ ـ ١٣٦٣ هـ = ١٨٨٦ ـ ١٩٤٣ م)

مساعد بن مصطفى بن محمد أبي النصر بن عمر العبدلي الحسيني اليافي : فاضل ، من المشاركين في حركة اليقظة العربية الحديثة . ولد في طرابلس الشام ، وتعلم بها في معهد « الفرير » وانتقل إلى مصر ، فعمل في دار « المنار » وعين بوظيفة مالية في حكومة السودان (سنة ١٩١٠ ـ ١٢) وعاد إلى القاهرة ، فتولى الترجمة في جريدة « المؤيد » مدة عامين . وترجم عن الفرنسية كتاب « الغارة على العالم الإسلامي ـ ط » ودُعي في أواخر الحرب العامة الأولى إلى مكة ، فسُمي وكيلاً للخارجية بقصر الملك حسين . ثم عاد إلى مصر ، وعمل في التجارة فأضاع ماله . وسافر إلى أميركا الجنوبية (سنة ١٩٢١) فذكر في رسالة خاصة بعث بها سنة ١٩٢٣ أنه قام بسياحة في أنحاء البرازيل ، ووضع كتاباً عنها ترجم إلى لغة تلك البلاد . وكان يجيد الفرنسية ، ويحسن الإنكليزية والإيطالية . وتوفر في المهجر الأميركي على دراسة العبرية ، فنشر أبحاثاً فضح بها بعض أسرار الصهيونية . وبينما هو عائد إلى منزله في مدينة « تيوفيدو أوتوني » من مقاطعة « ميناس » ليلاً ، طعنه آثم من عمال الصهيونية ، بخنجر في صدره ، ووجد في الصباح مضرجاً بدمه أمام داره [1] .

ابن مُسَافِر = عبد الرحمن بن خالد ١٢٧

مُسَافِر بن أَبي عَمْرو

(٠٠٠ ـ نحو ١٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦١٣ م)

مسافر بن أبي عمرو (واسمه ذكوان) ابن أمية بن عبد شمس : شاعر ، من سادات بني أمية وأجوادهم في الجاهلية . شعره غير كثير ، وفي أخباره اضطراب . نشأ بمكة . ووفد على النعمان بن المنذر فأكرمه وجعله في خاصة ندمائه ، ثم عاد يريد مكة فمات في موضع يقال له « هبالة » وقيل : بالحيرة ، عند النعمان . قال السهيلي : مات من حبّ « صعبة بنت الحضرمي » وفي الأغاني : « هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس » . ورثاه أبو طالب بن عبد المطلب . قال ابن حبيب : كان أبو طالب نديماً لمسافر بن أبي عمرو [1] .

مُسَافِع بن عبد العُزَّى

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مسافع بن عبد العزى الضمري : شاعر جاهلي ، من المعمرين . قيل : عاش ١٦٠ سنة . وهو القائل من أبيات :

« يرانا أهلنا ، لا نحن مرضى
فنكوى أو نلدّ ، ولا صحاح »

ومن أبيات أخرى :

« يظنون أني بعد أول ميت
فأبقى ، ويمضي واحد ثم واحد » [2] .

مُسَافِع بن عِيَاض

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مسافع بن عياض بن صخر ، من بني تيم بن مرة ، من قريش : شاعر . اشتهر قبل الإسلام ، وهجا حسان بن ثابت الأنصاري ، فأشار إليه حسان بقوله من أبيات :

« يا آل تيم ألا تنهون جاهلكم
قبل القذاف بصم كالجلاميد ؟ »

وأسلم بعد ذلك . وله صحبة وهو ابن خال أبي بكر الصديق [3] .

أم المَسَاكِين = زينب بنت عبدالله ٨٤٦

المسالخي (الحلبي) = يحيى بن محمد ١٢٢٥

مُسَاوِر الكُوفي

(٠٠٠ ـ نحو ١٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٦٧ م)

مساور بن سوار بن عبد الحميد : شاعر . من أهل الكوفة . كان وراقاً ينسخ الكتب . وروى الحديث . له أخبار وأشعار كثيرة . من أهل القرن الثاني [1] .

مُسَاوِر البَجَلي

(٠٠٠ ـ ٢٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧٦ م)

مساور بن عبد الحميد بن مساور الشاري البجلي : من كبار الشراة وأحد شجعان العالم . من أهل الموصل . كان يتولى شرطتها . وخرج سنة ٢٥٢ هـ ، ثائراً ، فأقام في البوازيج (من أعمال الموصل ، قرب تكريت) وكثر جمعه من الأعراب والأكراد ، فقصده بندار الطبري في ٣٠٠ فارس ، فقتله مساور (سنة ٢٥٣) ولقيه جيش للخليفة بجلولاء (على سبعة فراسخ من خانقين) فهزمه مساور ، واستولى على أكثر أعمال الموصل ، فقصده أمير الموصل (سنة ٢٥٤) فهزمه مساور . وقوي أمره ، ودخل الموصل (سنة ٢٥٥) وخاف أن يغدر به أهلها ، ففارقها إلى الحديثة ، وكان قد اتخذها دار هجرته . وزحف إليه جيش آخر من عسكر الخليفة ، فقهره ، واستولى على كثير من بقاع العراق . ومنع الأموال عن الخليفة فضاقت على الجند أرزاقهم وسعت لقتاله الجيوش ، فلم تظفر به . وخافه الناس . وجعل يتنقل في البلاد فيجبى له خراجها . وقتل والي خراسان (سنة ٢٦١) فقصده الموفق بالله العباسي ، فتوارى عنه مساور ، ولم يقاتله . واستمر ذلك دأبه إلى أن توفي راحلاً من

---

(١) من مذكرات السيد محب الدين الخطيب ، بتصرف . وقد ساعده في ترجمة « الغارة على العالم الإسلامي » انظر فهارس دار الكتب ٨ : ١٨٨ .

(١) الأغاني ، طبعة الساسي ٨ : ٤٦ ـ ٤٩ وطبعة الدار ٩ : ٤٩ ـ ٥٥ وانظر فهرسته . ونسب قريش ١٣٥ ـ ١٣٧ والروض الأنف ١ : ١٠٢ وفيه الأبيات التي يقال إنها لأبي طالب ، في رثائه ، منسوبة لأبي سفيان . والمحبر ١٣٧ و ١٧٤ .

(٢) كتاب المعمرين ٢٤ .

(٣) نسب قريش ٢٩٤ وأسد الغابة ٤ : ٣٥٣ والإصابة : ت ٧٩٢٧ .

(١) تقريب ٢٤٤ وتهذيب ١٠ : ١٠٣ والأغاني ، طبعة الساسي : انظر فهرسته .

البوازيج يريد لقاء عسكر للخليفة [١] .

مُسَاوِر بن هِنْد

(٠٠٠ ـ نحو٧٥هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٩٥ م)

مساور بن هند بن قيس بن زهير العبسي : شاعر معمَّر ، قيل : ولد في حرب داحس والغبراء قبل الإسلام بنحو خمسين عاماً ، وعاش إلى أيام الحجاج . وكان أعور . قال المرزباني : هو من المتقدمين في الإسلام ، هو وأبوه وجده أشراف من بني عبس ، شعراء ، فرسان . وقال البغدادي : كان يهاجي المرّار الفقعسي . وأورد له أبياتاً رقيقة في هجاء بني أسد [٢] .

المُسَبِّحي = محمَّد بن عُبَيْدالله ٤٢٠
المُسْتَرشِد = الفَضْل بن أحمد ٥٢٩
المُسْتَضيء = الحَسَن بن يوسف ٥٧٥

السِّجِلْمَاسي

(٠٠٠ ـ ١١٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٥٩ م)

المستَضيء بنور الله بن إسماعيل بن محمد الشريف الحسني : من ملوك الدولة السجلماسية العلوية بالمغرب . كان مقيماً بتافيلالت ، وخلع العبيد أخاه ابن عربية (محمد بن إسماعيل) سنة ١١٥١ هـ ، وكتبوا إليه فجاء إلى مكناسة . وبايعوه ، واستقر بفاس ، فكانت سيرته أفظع من سيرة سلفه ، صادر الأموال وأخرج من كانوا في سجون فاس فقتلهم جميعاً . وعمت الفوضى في أيامه ، فتآمر عليه العبيد ، فخافهم ، فخرج من مكناسة بجمع من أنصاره (سنة ١١٥٢) متوجهاً إلى طنجة حيث أقام قليلاً ، ثم توجه إلى مراكش فمكث بها إلى سنة ١١٥٥ وقاتل في سبيل الملك وناضل ، فلم يفلح . وهو أول من ضرب سكة النحاس الأحمر مموهة بالفضة . ولم تنقطع الحروب بينه وبين أخيه السلطان عبدالله . وانصرف (سنة ١١٦٤) إلى «آصيلا» فاستوطنها ، واشتغل بالتجارة فجمع ثروة . وأخرج منها ، فتنقل في بعض البلاد . ثم أقام بسجلماسة ، معرضاً عن طلب الملك ، متناسياً عهده فيه ، إلى أن توفي [١] .

المستظهر الأموي = عبد الرحمن بن هشام ٤١٤
المستظهر (ابن برزال) = عزيز بن محمد ٤٥٩
المستظهر العباسي = أحمد بن عبدالله ٥١٢
المستظهري (الشاشي) = محمد بن أحمد ٥٠٧
المستعصم العباسي ـ عبد الله بن منصور ٦٥٦
المستعصمي = ياقوت بن عبدالله ٦٩٨
المستعلي الحمودي = محمد بن إدريس ٤٦٠
المستعلي الفاطمي = أحمد بن معد ٤٩٥
المستعين الأموي = سليمان بن الحكم ٤٠٧
المستعين العباسي = أحمد بن محمد ٢٥٢
المستعين العباسي = العباس بن محمد ٨٣٣
المستعين المريني = إبراهيم بن علي ٧٦٢
المستعين الهودي = سليمان بن محمد ٤٣٨
المستعين الهودي = أحمد بن يوسف ٥٠٣
المستغانمي = قدور بن محمد ١٣٢٢
المستغانمي = أحمد بن مصطفى ١٣٥٣
المستغفري = جعفر بن محمد ٤٣٢
ابن المستكفي = محمد بن عبدالله ٣٦٩
المستكفي الأموي = محمد بن عبد الرحمن ٤١٦
المستكفي العباسي = عبد الله بن علي ٣٣٨
المستكفي العباسي = سليمان بن أحمد ٧٤٠
المستكفي العباسي = سليمان بن محمد ٨٥٥
المستمسك = محمد بن أحمد ٧٣٦
المستمسك = يعقوب بن عبد العزيز ٩٢٧
المستملي = إبراهيم بن أحمد ٣٧٦
المستنجد = يوسف بن محمد ٥٦٦
المستنجد = يوسف بن محمد ٨٨٤
المستنصر الأموي = الحكم بن عبد الرحمن ٣٦٦
المستنصر الحفصي = محمد بن يحيى ٦٧٥
المستنصر الحفصي = عمر بن يحيى ٦٩٤
المستنصر الحفصي = محمد بن يحيى ٧٠٩
المستنصر الحمودي = الحسن بن يحيى ٤٣٤
المستنصر العباسي = المنصور بن محمد ٦٤٠
المستنصر العباسي = أحمد بن محمد ٦٦٠
المستنصر الفاطمي = معد بن علي ٤٨٧
المستنصر الكومي (المؤمني) = يوسف ابن محمد ٦٢٠
المستنصر المريني = أحمد بن إبراهيم ٧٩٦
المستنصر المريني = عبد العزيز بن أحمد ٧٩٩
المستنصر المريني = عبد الله بن أحمد ٨٠٠
المستنصر الهودي = أحمد بن عبد الملك ٥٣٦

المُسْتَهَلّ

(٠٠٠ ـ نحو ١٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٦٧ م)

المستهل بن الكميت بن زيد الأسدي : شاعر . من أهل الكوفة . تقدمت ترجمة أبيه . وفد على أبي العباس السفاح بالأنبار ، فأخذه الحرس وحبسوه ، فكتب إلى أبي العباس شعراً فأطلقه وأحسن جائزته . ووفد بعد ذلك على المنصور وله معه حديث [١] .

---

(١) الكامل لابن الأثير ٧ : ٥٧ و ٦٠ و ٦١ و ٦٧ و ٧٤ و ٩٥ و ١٠٢ والطبري : حوادث سنة ٢٦٣ وما قبلها .
(٢) معاهد التنصيص ١ : ٢٨٣ والشعر والشعراء ١٢٥ وخزانة الأدب للبغدادي ٤ : ٥٧٣ والإصابة : ت ٨٤٠٥ والتبريزي ٤ : ٩٨ والأغاني ٩ : ١٥١ .

(١) الاستقصا ٤ : ٦٩ وإتحاف أعلام الناس ٤ : ٣٣٣ وفيه : «كان عهده عهد فتن وغلاء ووباء» والبستان الظريف ـ خ . والدر المنتخب المستحسن خ . والجيش العرمرم ١ : ١٠٨ .

(١) المرزباني ٤٧٩ والأغاني ١٥ : ١١٧ و ١١٨ و ١٢٢ .

المُسْتَوْرِد بن شَدَّاد

(٠٠٠ ـ ٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٦٥ م)

المستورد بن شداد بن عمرو القرشي الفهري : صحابي ، من أهل مكة . سكن الكوفة مدة . وشهد فتح مصر . وتوفي بالإسكندرية . له سبعة أحاديث ، منها حديثان في صحيح مسلم [1] .

المُسْتَوْرِد بن عُلَّفَة

(٠٠٠ ـ ٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٦٣ م)

المستورد بن علفة التيمي ، من تيم الرباب : ثائر ، من كبار الشجعان الخطباء الدهاة ، من الإباضية . خرج على عليّ بن أبي طالب في النخيلة (بعد وقعة النهروان) في جماعة من أهل الكوفة ، فسار إليهم عليٌّ فقاتلهم . ونجا المستورد فاستتر في الكوفة إلى أن وليها المغيرة بن شعبة ، فعاد إلى الخروج (سنة ٤٢ هـ) على شاطىء دجلة ، وبايعه أصحابه ، وخاطبوه بأمير المؤمنين ، وهم نحو ٣٠٠ فقاتلهم المغيرة وسير إليهم معقل بن قيس الرياحي في ثلاثة آلاف ، فكانت له معهم وقائع هائلة انتهت بمقتل المستورد ومعقل معاً ، وهما متبارزان ، على مقربة من دجلة [2] .

المُسْتَوْغِر = عَمْرو بن ربيعة

المُسْتَوْفِي = أحمد بن حامِد ٥٢٦

ابن المُسْتَوْفِي = المُبَارَك بن أحمد ٦٣٧

المِسْجاح

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

المسجاح بن سباع بن خالد بن الحارث ، من بني ضبة : شاعر جاهلي . عده السجستاني في المعمرين ، لقوله من أبيات :

---

(١) الإصابة : ت ٧٩٣٠ وأسد الغابة ٤ : ٣٥٣ وخلاصة تذهيب الكمال ٣١٩ .

(٢) السير للشماخي ٥٩ ووقع اسم أبيه فيه « علقمة » خطأ . والكامل لابن الأثير ٣ : ١٦٩ والطبري ٦ : ١٠٣ ـ ١٢٠ .

« وأفناني ، وما يفنى ، نهـــــارٌ
وليلٌ ، كلما يمضي ، يعود »

وقال المرزباني : قتل ابنَ الصلت العبسيَّ ، وله في ذلك شعر [1] .

ابن مِسْجَح = سَعِيد بن مِسْجَح ٨٥

ابن المسجف = عبد الرحمن بن أبي القاسم ٦٣٥

المَسْحَرائي = صَدَقَة بن سَلامة ٨٢٥

مسدَّد بن مُسَرْهَد

(٠٠٠ ـ ٢٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٤٣ م)

مسدد بن مسرهد بن مسربل الأسدي البصري ، أبو الحسن : محدّث . هو أول من صنف « المسند » بالبصرة ، قال ابن ناصر الدين : كان حافظاً حجة من الأئمة المصنفين الأثبات . كتب إلى الإمام أحمد بن حنبل ، يسأله عما وقع الناس فيه من الفتنة في القدر والرفض والاعتزال وخلق القرآن والإرجاء ، فأجابه ابن حنبل برسالة في نحو أربع صفحات . جمعت وأوعت [2] .

المسدي = منصور بن سرار ٦٥١

---

(١) التبريزي ٣ : ٣٢ ومعجم الشعراء للمرزباني ٤٦٩ وهو فيه : « المسجاح ، ويقال المسحاج » . وكتاب المعمرين ٧٦ وهو فيه : « المسجاح بن خالد » بغير « سباع » . والأغاني ١١ : ١٢٤ .

(٢) طبقات الحنابلة ١ : ٣٤١ ـ ٣٤٥ وفيه نص « رسالة ابن حنبل » . وهدية العارفين ٢ : ٤٢٨ وكشف الظنون ١٦٨٤ وتذكرة الحفاظ ٢ : ٨ وضبطه Brock. S. 1:310 بكسر الدال في « مسدد » والصواب فتحها كما في التاج ٢ : ٣٧٦ والتبيان لابن ناصر الدين ـ خ . قلت : ومن لطائف المقارنة بين النصوص ، أن نسب « صاحب الترجمة » كله على نسق مسرهد ومسربل ، وفيه ماسك ورامك وماهك ، وفي تذكرة الحفاظ : قيل : إن بعض الطلبة لما رأى هذه الأسماء قال : « لو كتب أمامها بسم الله الرحمن الرحيم لكانت رقية للعقرب ! » وهذا ظاهر في أن الغرض منه الفكاهة ، وجاء في التاج ، مادة سرهد : « قال شيخنا : صرح جماعة من شراح الصحيحين وغيرهما من أرباب الطبقات بأن هذه الأسماء إذا كتبت وعلقت على محموم كانت من أنفع الرقى ، وجربت فكانت كذلك .. » ؟

ابن مُسْدي = محمَّد بن يُوسف ٦٦٣

المِسْراتي (ابن غلاب) = عبد السلام بن غالب ٦٤٦

مُسْرِف بن عُقْبَة = مُسْلِم بن عُقْبة ٦٣

ابن مَسَرَّة = محمَّد عبدالله ٣١٩

مَسْروق بن الأَجْدَع

(٠٠٠ ـ ٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٣ م)

مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي ، أبو عائشة : تابعي ثقة ، من أهل اليمن . قدم المدينة في أيام أبي بكر . وسكن الكوفة . وشهد حروب عليّ . وكان أعلم بالفتيا من شريح ، وشريح أبصر منه بالقضاء [1] .

مِسْطَح بن أُثَاثَة

(٢٢ ق هـ ـ ٣٤ هـ = ٦٠١ ـ ٦٥٤ م)

مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف ، من قريش ، أبو عباد : صحابي . من الشجعان الأشراف . كان اسمه عوفاً ولقب بمسطح فغلب عليه . أمه بنت خالة أبي بكر ، وكان أبو بكر يمونه لقرابته منه ، فلما كان حديث أهل الإفك في أمر عائشة جلده النبي ﷺ مع من خاضوا فيه ، وحلف أبو بكر أن لا ينفق عليه ، فنزلت الآية : « ولا يأتلِ أولو الفضل منكم والسعة أن يأتوا أولي القربى » فعاد أبو بكر إلى الإنفاق عليه . وأطعمه رسول الله ﷺ بخيبر خمسين وسقاً . وهو ممن شهد معه بدراً وأحداً والمشاهد كلها [2] .

---

(١) الإصابة : ت ٨٤٠٨ وتهذيب ١٠ : ١٠٩ والإكليل ١٠ : ٧٧ في الكلام على نسب « وادعة » . وفي طبقات الخواص ١٥٥ « سرق وهو صغير ، فسمي مسروقاً . ولقي عمر بن الخطاب ، فقال له : ما اسمك ؟ قال : مسروق بن الأجدع ، فقال عمر : إن الأجدع شيطان ، بل أنت ابن عبد الرحمن ، فكان يعرف بذلك » وفي طبقات الجندي ـ خ . « وجدته مضبوطاً بالذال المعجمة (الأجذع) بخط من يعتمد ضبطه » .

(٢) الإصابة : ت ٧٩٣٧ والتنقيح للزركشي ـ خ . وأسد الغابة ٤ : ٣٥٤ ونسب قريش ٩٥ .

مَسْعَد = بُولُس مَسْعَد ١٣٦٥
ابن مَسْعَدَة = عبدالله بن مَسْعَدَة ٦٥
ابن مَسْعَدَة = عَمْرو بن مَسْعَدَة ٢١٧

مِسْعَر بن كِدَام
(٠٠٠ ـ ١٥٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٦٩ م)

مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي العامري الروّاسي ، أبو سلمة : من ثقات أهل الحديث ، كوفي . كان يقال له « المصحف » لعظم الثقة بما يرويه . وكان مرجئاً ، وعنده نحو ألف حديث ، وخرّج له الستة . توفي بمكة [1] .

أبُو دُلَف اليَنْبُوعي
(٠٠٠ ـ نحو ٣٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٠٠ م)

مسعر بن مهلهل الخزرجي الينبوعي ، أبو دلف : شاعر رحالة ، كثير المُلَح ، تجاوز التسعين من عمره متنقلاً في البلاد . وكان يتردد إلى الصاحب ابن عباد فيرتزق منه ويتزوّد كتبه في أسفاره رآه ابن النديم ، حوالي سنة ٣٧٧ وعرّفه بالجوّالة . له رسالة في أخبار رحلته إلى إيران الغربية والشمالية وأرمينية ، كانت مخطوطتها في مكتبة « مشهد » ونشرت في القاهرة سنة **١٩٥٢** ثم في موسكو **١٩٦٠** . وهو صاحب « القصيدة الساسانية » التي أولها :

« جفـون دمعهـا يجـري
لطـول الصـد والهجـر »

وتشتمل على مجموعة كبيرة من الكلمات « غير القاموسية » مما كان في عامّية العصر العباسي ، أوردها الثعالبي مشروحة [2] .

(١) تهذيب التهذيب ١٠ : ١١٣ وحلية الأولياء ٧ : ٢٠٩ والمعارف ٢١١ وذيل المذيل ١٠٤ والكواكب الدرية ١٦٨ وفيه : وفاته سنة ١٥٥ وفي خلاصة تذهيب الكمال ص ٣٢٠ مات سنة ١٥٣ .

(٢) يتيمة الدهر ٣ : ١٧٤ ـ ١٩٤ والرحالة المسلمون في العصور الوسطى ٣٢ ـ ٣٤ وفيه ذكر عناية بعض المستشرقين بما جاء في قصيدته من وصف الأواني الصينية وبكتابات له عن القبائل التركية . وفي معجم البلدان ، في الكلام على « دورق » : « قال مسعر بن المهلهل في رسالته : ومن رامهرمز إلى دورق تمر على بيوت نار في مفازة مقفرة فيها أبنية عجيبة ، والمعادن في أعمالها كثيرة الخ » وانظر Brock. I:262-263 (228), S. I:407 ودائرة المعارف البستانيـة ، الطبعة الحديثة ٤ : ٢٩٥ .

مسعود بن أحمد الحارثي
(صاحب شرح المقنع) عن مخطوطة في خزانة الشيخ الطاهر بن عاشور ، في تونس .

ابن مَسْعُود = عبدالله بن مَسْعُود ٣٢
أبو مَسْعُود = عُقْبَة بن عَمْرو ٤٠
المسعود (الأيوبي) = يوسف بن محمد ٦٢٦
المسعود (الرسولي) = الحسن بن يوسف ٧٢٣
المسعود (الرسولي) = أبو القاسم بن إسماعيل ٨٩٩
مَسْعُود = محمَّد مَسْعُود ١٣٥٩
مسعود بن إبراهيم (الكرماني) = مسعود ابن محمد ٧٤٨

الحَارِثي
(٦٥٢ ـ ٧١١ هـ = ١٢٥٣ ـ ١٣١٢ م)

مسعود بن أحمد بن مسعود بن زيد الحارثي ، سعد الدين ، العراقي ثم المصري : فقيه حنبلي . نسبته إلى « الحارثية » من قرى غربي بغداد . ولد ونشأ بمصر ، وسكن دمشق فولي بها مشيخة الحديث النورية ، ثم عاد إلى مصر ، فدرّس بجامع طولون ، وولي القضاء (سنة ٧٠٩) إلى أن توفي . وكان سنياً أثرياً متمسكاً بالحديث ، أثنى عليه الذهبي في طبقات الحفاظ . من كتبه « شرح المقنع لابن قدامة في الفقه ـ خ » جزء منه ، وهو كبير ، لم يتمه ، و « شرح سنن أبي داود » لم يكمله أيضاً ، و « الأمالي » في الحديث والتراجم . توفي بالقاهرة [1] .

مَسْعُود الكَوَاكِبي
(١٢٨١ ـ ١٣٤٨ هـ = ١٨٦٥ ـ ١٩٢٩ م)

مسعود (أو محمد مسعود) بن أحمد بهائي بن محمد مسعود الكواكبي ، أبو السعود : فاضل حلبي ، من أعضاء المجمع العلمي العربي . كان من مؤسسي حزب « الحرية والائتلاف » المعارض للاتحاد والترقي . له أبحاث في مجلة المجمع ، وله نظم جيد في « ديوان ـ خ » و « المولد المسعودي ـ ط » نظماً . وهو أخو عبد الرحمن بن أحمد المتقدمة ترجمته . كان نائب حلب في مجلس النواب العثماني ، وعُين نقيباً لأشرافها سنة ١٣٢٧ ـ ٣٨ هـ . وتوفي بدمشق [2] .

مَسْعُود بن إدْرِيس
(٠٠٠ ـ ١٠٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٣٠ م)

مسعود بن إدريس بن الحسن بن أبي نميّ الثاني : شريف حسني ، من أمراء مكة . وليها سنة ١٠٣٩ هـ ، على أثر خطة دبرها مع « قانصوه » قتل بها سلفه « أحمد بن عبد المطلب » في سرادق قانصوه . واستمر ١٥ شهراً . وفي أيامه وقع مطر عظيم (سنة ١٠٣٩) ودخل السيل المسجد الحرام وسقط « البيت الشريف » وغرق نحو ألف إنسان . توفي

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٣٤٧ وحسن المحاضرة ١ : ٢٠٢ والكتبخانة ٣ : ٢٩٥ وشذرات الذهب ٦ : ٢٨ .

(٢) محمد راغب الطباخ ، في مجلة المجمع العلمي ١٠ : ٤٤ وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ١٣ .

بمكة[1] .

مَسْعُود بن أَرْسلان
(١٤٥ ـ ٢٢٣ هـ = ٧٦٢ ـ ٨٣٧ م)

مسعود بن أرسلان بن مالك اللخمي : من الأمراء الأرسلانيين في لبنان . كانت إقامته مع أبيه ، في « سن الفيل » بقرب بيروت . وانتقل (سنة ١٨٣ هـ) إلى أرض « الشويفات » وكانت خالية ، فعمرها . وانتهت إليه إمارة العشائر في أطراف بيروت . وصحب المأمون العباسي في رحلته إلى مصر (سنة ٢١٦) وأعجب المأمون بشجاعته وعقله ، فولاه بلاد صفد ومقاطعاتها المتصلة ببلاده . وتوفي في الشويفات . وكان له علم بالأدب وشعر [2] .

السَّلَماسي
(٠٠٠ ـ ٦٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣١ م)

مسعود بن إسماعيل بن أبي علي بن مسعود بن علي بن موسى ، أبو الفتح السلماسي : فقيه أديب شاعر . نسبته إلى « سَلماس » بفتح اللام ، من بلاد أذربيجان . له تصانيف ، منها « شرح المقامات » و « شرح الجمل » في النحو . وله خطب . ونظمه حسن [3] .

مَسْعود بن حَارِثة
(٠٠٠ ـ ١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٤ م)

مسعود بن حارثة الشيباني : من شجعان العرب في الجاهلية وصدر الإسلام . سكن الحيرة (في العراق) مع أخيه

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٣٦١ وخلاصة الكلام ٧١ وفي رحلة العياشي ٢ : ٢٣٧ قصيدة في مدحه ، لتاج الدين المالكي المتوفى قرب سنة ١٠٧٠هـ . وعنوان المجد ١ : ٣٦ وهو فيه « سعود » من خطأ الطبع . ومسودة تاريخ مكة ـ خ . وفيها ما نصه : « كانت مدة ملكه إلى حين هلكه سنة وثلاثة أشهر » .

(٢) الشدياق ٦٤٩ ـ ٦٥١ وروض الشقيق ٢٢٤ .

(٣) البداية والنهاية ١٣ : ١٣٣ والإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ .

المثنى ، في أيام أبي بكر . وانتقل إلى « بابل » وشهد وقائع الفرس ، فأبلى فيها البلاء الحسن . وقتل في وقعة البويب (على مقربة من الكوفة) [1] .

مَسْعُود بن الحَسَن
(٠٠٠ ـ ١٠٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٩٥ م)

مسعود بن الحسن بن أبي نمي : شريف حسني . ناب عن أبيه بعد أخيه في إمارة مكة ، وحمدت سيرته . وكان مولعاً بالأدب فامتدحه بعض شعراء عصره . وكانت بينه وبين الإمام عبد القادر الطبري ألفة شديدة ، فألف الطبري كتابه « شرح الكافي » في العروض خدمة له . توفي بمكة [2] .

القِناوي
(٠٠٠ ـ بعد ١٢٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧٩١ م)

مسعود بن حسن بن أبي بكر ابن سباط الحسيني القناوي : أديب مصري . من الشافعية . له « فتح الرحيم الرحمن ـ ط » شرح لامية ابن الوردي ، فرغ منه سنة ١٢٠٥ [3] .

مَسْعُود بن خَرَشَة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مسعود بن خرشة ، من بني حُرقوص ابن مازن ، من تميم : شاعر بدوي إسلامي ، من لصوص بني تميم . كان يهوى امرأة من بني مازن ، اسمها جُمْل بنت شراحيل . ورحلت مع قومها ، فقال من أبيات :

« كلانا يرى الجوزاء ، يا جمل ، إذ بدت
ونجم الثريـا ، والمـزار ، بعيد »

وسرق إبلا من مالك بن سفيان القعني ،

(١) الكامل لابن الأثير ٢ : ١٥٩ و ١٧٠ .

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ٣٦٢ .

(٣) هدية ٢ : ٤٣١ ودار الكتب ٣ : ٢٦٧ والأزهرية ٣ : ٧٢١ .

فطلبه والي اليمامة ، ففر . وله في ذلك شعر [1] .

مسعود بن رحو = مسعود بن عبد الرحمن ٧٨٩

مَسْعُود بن أبي زَيْنَب
(٠٠٠ ـ ١٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢٣ م)

مسعود بن أبي زينب العبدي ، من بني عبد القيس : ثائر حروري . من الأمراء الشجعان . وثب في البحرين على الأشعث ابن عبدالله بن الجارود ، فخرج الأشعث منها ، وسار مسعود إلى اليمامة فامتلكها ، ثم قتله سفيان بن عمرو العقيلي . وفي المؤرخين من يرى أن مسعوداً غلب على البحرين واليمامة تسع عشرة سنة [2] .

اللّاهُوري
(٠٠٠ ـ ٥١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٢١ م)

مسعود بن سعد بن سلمان اللاهوري : شاعر . أصله من همذان . انتقل منها والده إلى لاهور (بالهند) حيث ولد مسعود وتعلم وتولى بعض الأعمال السلطانية . ثم كان ممن ينادم سيف الدين محمود ابن السلطان إبراهيم . ويقول صديق حسن خان : إنه توفي في قلعة « ناىء » بعد أن لبث في السجن عشرين سنة ، ولم يذكر سبب حبسه . كان شاعراً باللغات الثلاث العربية والفارسية والهندية ، وله في كل منها « ديوان » وديوانه الفارسي متداول في بلاد الهند وإيران . وشعره العربي جيد [3] .

(١) الأغاني ، طبعة ليدن ٢١ : ٢٥٩ وطبعة الساسي ٢١ : ١٦٦ .

(٢) الكامل لابن الأثير ٣ : ٤٤ .

(٣) أبجد العلوم ٨٩٠ وهدية العارفين ٢ : ٤٢٨ وسبحة المرجان ١٥١ .

مَسْعُود بن سَعِيد

(۰۰۰ ـ ١١٦٥ هـ = ۰۰۰ ـ ١٧٥٢ م)

مسعود بن سعيد بن زيد بن محسن : شريف حسني ، من كبار أمراء مكة . انتزعها من ابن أخيه محمد بن عبدالله (سنة ١١٤٥ هـ) واستعادها محمد بعد ثلاثة أشهر . ثم انتزعها مسعود (سنة ١١٤٦) واستمر بها إلى أن توفي . وكانت أيامه بمكة مرضية سكنت فيها الفتن وأمن الناس ، لولا ما يذكره ابن بشر (في حوادث سنة ١١٦٢) من أنه « حبس حُجاج نجد ، ومات منهم في الحبس عدة » . وكان يقظاً داهية [1] .

مَسْعُود سَمَاحَة

(۰۰۰ ـ ١٣٦٥ هـ = ۰۰۰ ـ ١٩٤٦ م)

مسعود سماحة : شاعر لبناني . من أهل « دير القمر » أصدر فيها جريدة « دير القمر » سنة ١٩١٢ مع نعوم البستاني . وسافر إلى أميركا ثلاث مرات . واستقر في نيويورك ، محرراً لجريدة « البيان » وتوفي بها . له « ديوان شعر ـ ط » [2] .

ابن ماساي

(۰۰۰ ـ ٧٨٩ هـ = ۰۰۰ ـ ١٣٨٧ م)

مسعود بن عبد الرحمن (رحو) بن ماساي : وزير مغربي ، من الدهاة . نعته السلاوي برئيس الفتنة وقطب رحاها . كان مختصاً بالأمير عبد الرحمن بن أبي يفلوسن المريني ، وأقام معه في غرناطة ، أيام نفيه من فاس . واتصل بابن الأحمر (الغني بالله) فأولاه هذا ثقته . وسخط ابن الأحمر على وزير كان قد استبد بملك بني مرين في المغرب ، فسرّح عبد الرحمن وأرسل معه « ابن ماساي » لإثارة الفتنة هناك ، فوصلا إلى أبواب فاس ، وولي عبد الرحمن إمارة مراكش ، فعاد ابن ماساي إلى الأندلس . وتجددت في نفس ابن الأحمر نزعة إلى الاستزادة من بسط يده على المغرب ، فسرّح الأمير موسى بن أبي عنان المريني (وكان معتقلاً بغرناطة) واستوزر له ابن ماساي ، فانصرفا إلى المغرب ، فاستولى موسى على العرش بفاس بعد أن تم له خلع السلطان المستنصر بالله وإرساله إلى ابن الأحمر ، مقيداً . وقام الوزير ابن ماساي بأمر الدولة ، فنمي إليه أن موسى يفكر في الفتك به ، فخرج من فاس لبعض الأعمال ، وترك فيها من دس السم لموسى فقتله ، وعاد على الأثر فجاء بطفل للسلطان المستنصر ، اسمه محمد ، عمره خمس سنين ، فأخذ له البيعة (سنة ٧٨٨ هـ) ولقبه بالمنتصر بالله ، واستمر يحكم البلاد باسمه . وأرسل أحد أبنائه إلى الغني بالله يسأله إطلاق المستنصر وإعادته إلى ملكه ، فأطلق ، ووصل إلى جبل الفتح ، فبدا لابن ماساي أن في غرناطة مرينياً آخر اسمه محمد بن أبي الفضل « أليق بالاستبداد به والحجر عليه » فكتب بذلك إلى الغني بالله ، فاسترد المستنصر وأرسل ابن أبي الفضل ، ووصل هذا إلى فاس ، فأخذ له ابن ماساي البيعة ولقبه بالواثق بالله (سنة ٧٨٨) بعد أن خلع المنتصر (الطفل) وأرسله إلى أبيه في الأندلس . واستمر يتصرف في شؤون الدولة ، والواثق معه صورة ، ثم كتب إلى الغني بالله يطلب منه إعادة « سبتة » إلى ملك بني مرين ، فغضب الغني وزالت ثقته به ، فأطلق السلطان أبا العباس (المستنصر) وبعثه إلى المغرب لطلب ملكه ، انتقاماً من ابن ماساي ، فوصل المستنصر إلى فاس وحاصرها ، فأذعن مسعود للطاعة واشترط أن يبقى في الوزارة ، ويخلع سلطانه (الواثق) فأجيب ، فخلع الواثق وخرج إلى المستنصر فبايعه . وتقدم أمامه لدخول دار ملكه (سنة ٧٨٩) وأرسل الواثق إلى طنجة فقتل بها . ولم يصفُ الجوّ لابن ماساي هذه المرة فإن المستنصر بعد أن تمكن من أمره قبض عليه وعلى إخوته وحاشيته وعذبهم حتى هلكوا جميعاً [1] .

الشَّرِيف البَيَاضي

(۰۰۰ ـ ٤٦٨ هـ = ۰۰۰ ـ ١٠٧٦ م)

مسعود بن عبد العزيز بن المحسن بن الحسن بن عبد الرزاق البياضي ، أبو جعفر : شاعر هاشمي . من أهل بغداد ، مولداً ووفاة . له « ديوان شعر » صغير ، رآه ابن خلكان وقال : هو في غاية الحسن والرقة وليس فيه من المدائح إلا اليسير . والبياضي نسبة إلى لبس البياض [2] .

مَسْعُود بن عُقْبَة

(۰۰۰ ـ نحو ١٢٠ هـ = ۰۰۰ ـ نحو ٧٣٨ م)

مسعود بن عقبة العدوي ، من بني عديّ الرباب : شاعر . هو أخو ذي الرمة (غيلان) المتقدمة ترجمته . مات أخ له أسمه « أوفى » ثم مات « غيلان » فقال مسعود :

« تعزيت عن أوفى بغيلان بعده
عزاءً ، وجفن العين بالدمع مترع
ولم تنسني « أوفى » المصيبات بعده
ولكن نكء القرح بالقرح أوجع »

قال المرزباني : وبعضهم يروي هذين البيتين لهشام أخي ذي الرمة [3] .

---

(1) خلاصة الكلام ١٨٧ ـ ١٩٥ وعنوان المجد : حوادث سنة ١١٦٢ .

(2) الناطقون بالضاد ٤١ ومجلة العرفان ٣٢ : ٦٠٦ ومجلة الكتاب ١ : ٧٦٢ وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ٣٦ .

---

(1) الاستقصا ٢ : ١٣٣ ـ ١٣٩ .

(2) روض المناظر ، بهامش الكامل ١٢ : ٢٩ والوفيات لابن خلكان ٢ : ٩٢ وفيه ، بعد أن سماه « مسعود بن عبد العزيز » : « هكذا وجدته بخط الحفاظ المتقنين ، ورأيت في أول ديوانه أنه مسعود بن المحسن بن عبد الوهاب بن عبد العزيز والله أعلم بالصواب » . وهو في الإعلام ـ خ . « مسعود بن المحسن » .

(3) طبقات فحول الشعراء للجمحي ٤٨٠ وفيه : « كانوا إخوة ثلاثة : غيلان ، وأوفى ، ومسعود » ولم يذكر هشاماً . وذكره المرزباني في معجم الشعراء ٣٧٦ والأغاني ، طبعة الساسي ١٦ : ١٠٧ وفيه أن إخوة =

مَسْعُود بن علي
(٠٠٠ ــ ٥٤٤هـ = ٠٠٠ ــ ١١٤٩م)

مسعود بن علي بن أحمد بن العباس الصواني البيهقي ، أبو المحاسن : عالم بالأدب ، مفسر ، شاعر . من كتبه « تفسير القرآن ــ خ » الخامس منه ، في صوفية ، و « شرح الحماسة » و « صيقل الألباب » في الأصول ، و « التذكرة » أربع مجلدات ، و « التنقيح » في أصول الفقه و « نفثة المصدور » ديوان شعره [1] .

السَّعْد التَّفْتَازاني
(٧١٢ ــ ٧٩٣هـ = ١٣١٢ ــ ١٣٩٠م)

مسعود بن عمر بن عبدالله التفتازاني ، سعد الدين : من أئمة العربية والبيان والمنطق . ولد بتفتازان (من بلاد خراسان) وأقام بسرخس ، وأبعده تيمورلنك إلى سمرقند ، فتوفي فيها ، ودفن في سرخس . كانت في لسانه لكنة . من كتبه « تهذيب المنطق ــ ط » و « المطول ــ ط » في البلاغة ، و « المختصر ــ ط » اختصر به شرح تلخيص المفتاح ، و « مقاصد الطالبين ــ ط » في الكلام ، و « شرح مقاصد الطالبين ــ ط » و « النعم السوابغ ــ ط » في شرح الكلم النوابغ للزمخشري ، و « إرشاد الهادي ــ خ » نحو ، و « شرح العقائد النسفية ــ ط » و « حاشية على شرح العضد على مختصر ابن الحاجب ــ ط » في الأصول ، و « التلويح إلى كشف غوامض التنقيح ــ ط » و « شرح التصريف العزي ــ ط » في الصرف ، وهو أول ما صنّف من الكتب ، وكان عمره ست عشرة سنة ، و « شرح الشمسية ــ ط » منطق ، و « حاشية الكشاف ــ خ » لم تتم ، و « شرح الأربعين النووية ــ ط » [1] .

العَتَكي
(٠٠٠ ــ ٦٤هـ = ٠٠٠ ــ ٦٨٤م)

مسعود بن عمرو العتكي : زعيم ، من بني عتيك ، من الأزد ، من اليمانيين . كان رئيس الأزد وربيعة في البصرة . وهو الذي سهل لأمير البصرة « عبيدالله ابن زياد » الهرب إلى الشام . وذلك أنه لما وصل إلى البصرة نعي يزيد بن معاوية ، انتقض أهلها على « عبيد الله » وأرادوا قتله ، فبحث عن مكان يحميه ، فلم يجد ، وكان معه الحارث بن قيس بن صهباء الجهضمي الأزدي ، فقال له عبيد الله : « قد علمتَ منزلة مسعود بن عمرو في قومه ، وشرفه ، وسنه ، وطاعة قومه له ، فاذهب بي إليه » فدخلا على مسعود ، فأجاره ، وأرسل معه مئة من الأزد أوصلوه إلى الشام . وخلت البصرة من أمير ، فانفرد بنو تميم بمبايعة « عبدالله ابن الحارث الهاشمي » وأدخلوه دار الإمارة . ولم يرض به كبار الأزد وربيعة ومضر ، فرأسوا عليهم العتكي (صاحب الترجمة) وركب فدخل المسجد ، وصعد المنبر يخطب ، فكان في البلد أميران ، وسادت الفوضى ، وخرج من في السجون ، وفي جملتهم جماعة من الحرورية (من الخوارج) أكثرهم من بني تميم ، حملوا سلاحهم ودخلوا المسجد . وكان (العتكي) أشار مرة على عامل البصرة بحبس نافع بن الأزرق وعطية بن الأسود (وهما من رؤوس الأزارقة) فحقدوا عليه . فبينما هو مسترسل في خطبته ، يأمر بالسنَّة وينهى عن الفتنة ، أحاطوا به ، وهو غافل عنهم ، فقتلوه . ولنافع « فتكنا بمسعود بن عمرو لقيله لِبيبة : لا تخرج من السجن نافعا » وبيبة (بفتح فسكون ، كعيبة) عامل البصرة . ورواة الأخبار مختلفون في أكثر هذه الحوادث ، يروونها على وجوه شتى [1] .

مَسْعُود بن عَوْن
(٠٠٠ ــ ٤٥هـ = ٠٠٠ ــ ٦٦٥م)

مسعود بن عون بن المنذر بن النعمان أبي قابوس ابن ماء السماء اللخمي ، أبو النعمان : أمير بني لخم في العراق . صارت إليه الإمارة بعد مقتل أبيه . وحضر فتح دمشق . ثم حضر واقعة مرج الديباج ووقائع اليرموك ، قال عوف ابن مالك الأشجعي : ووالله لقد قاتل هو ومن معه من لخم وجذام ، وكانوا زهاء ألف وخمسمائة فارس ، قتالاً شديداً وصبروا صبراً حسناً . وحضر فتح بيت المقدس . وظهرت منه في حرب قنسرين شجاعة عجيبة . ولما تم فتح حلب أرسله أبو عبيدة في أول جيش أرسل لغزو الروم بأنطاكية ، وفتحها . وأقام بعد ذلك ، بأهله في بلاد « المعرة » وكان يلقب بقحطان . وله شعر [2] .

مَسْعُود الكَوَاكِبي = مسعود بن أحمد ١٣٤٨

ذي الرمة ، هم : مسعود ، هذا ، وجرفاس ، وهشام . وأن « أوفى » الذي رثاه مسعود ، هو أوفى ابن دلهم البصري (من رجال الحديث ــ تهذيب التهذيب ١ : ٣٨٥) وهو ابن عم لمسعود وذي الرمة ؟ وانظر التبريزي ٢ : ١٤٧ وفيه نسبة الأبيات إلى « هشام » .

(١) بغية الوعاة ٣٩٠ وإرشاد الأريب ٧ : ١٥٩ ودار الكتب الشعبية ٤٩ ــ ٥٠ .

(١) بغية الوعاة ٣٩١ ومفتاح السعادة ١ : ١٦٥ والدرر الكامنة ٤ : ٣٥٠ وآداب اللغة ٣ : ٢٣٥ وفيه كما في البدر الطالع : ولادته سنة ٧٢٢هـ ، غير أن عبارة ابن حجر ترجح ما ذكرناه . والمكتبة الأزهرية ٢ : ٢١ ودائرة المعارف الإسلامية ٥ : ٣٣٩ ونشرة دار الكتب ١ : ٨ وفهرس المؤلفين ٢٩٨ و ٢٩٩ و Brock. 2:278 (215), S. 2:301 وانظر التيمورية ٣ : ١٣٤ .

(١) أسماء المغتالين من الأشراف ، في نوادر المخطوطات ٢ : ١٧١ ونقائض جرير والفرزدق ١١٣ وانظر فهرسته . وفيه : كان يقال للعتكي « قمر العراق » وفي مكان آخر : « القمر » . وهو في جمهرة الأنساب ٣٥٠ « الغمر » بفتحة على الغين وسكون على الميم ، وفي الجمهرة أيضاً : كانت بسببه حرب تميم والأزد . وله عقب بتبريز . والكامل لابن الأثير ٤ : ٥٣ ــ ٥٥ ورغبة الآمل ٢ : ١٢٥ ــ ١٢٨ ثم ٧ : ٢٣٢ .

(٢) روض الشقيق ٢٤٠ و ٢٤١ .

مسعود بن المحسن (البياضي) = مسعود ابن عبد العزيز ٤٦٨

النَّيْسَابُوري
(٥٠٥ ـ ٥٧٨ هـ = ١١١٢ ـ ١١٨٣ م)

مسعود بن محمد بن مسعود النيسابوري ، أبو المعالي ، قطب الدين : فقيه شافعي تعلم بنيسابور ومرو ، ودخل دمشق سنة ٥٤٠ هـ ، ثم استقر بها . واتصل بالسلطان صلاح الدين الأيوبي وصنف له « عقيدة » كان السلطان يقرئها أولاده الصغار . وألف كتباً ، منها « الهادي » في الفقه ، مختصر لم يأت فيه إلا بالقول الذي عليه الفتوى . وتوفي بدمشق (١) .

الكَرْماني
(٦٦٤ ـ ٧٤٨ هـ = ١٢٦٦ ـ ١٣٤٨ م)

مسعود بن محمد (أو إبراهيم) ابن محمد بن سهل الكرماني ، أبو محمد ، قوام الدين : أديب ، من فقهاء الحنفية . تعلم في بلاده ، ومهر في الفقه والأصول والعربية ، قال ابن العماد : له النظم الرائق والعبارة الفصيحة . سكن دمشق ثم القاهرة ، وعاد إلى دمشق فتوفي فيها . له كتب ، منها « شرح الكنز » في فقه الحنفية ، و « حاشية على المغني للخبازي » في أصول الفقه (٢) .

جَمُّوع
(٠٠٠ ـ ١١١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٠٧ م)

مسعود بن محمد جموع ، أبو الفضل : مقرىء نحوي ، من العلماء بالسيرة النبوية ، من فقهاء المالكية . أصله من سجلماسة ومولده ومنشؤه بفاس . انتقل إلى سلا (سنة ١١١٨) وتوفي بها . كان عاكفاً على التدريس والتأليف والنسخ وخطه جيد . له « نفائس الدرر من أخبار سيد البشر ـ خ » مجلدان ، في خزانة الرباط (١٨٤٣) فرغ من تأليفه في ذي الحجة ١١٠٦ و « الدرة المضيئة من خبر سيد الخليقة ـ خ » في الرباط (١٠١٨ ك) ومن كتبه تأليف في « القراءة ورسم القرآن » و « الروضة » الوسطى والصغرى ، كلاهما في السير ، و « شرح السلم » في المنطق ، و « حواش على الألفية » و « كفاية التحصيل في شرح التفصيل ـ خ » في القرآآت العشر ، بالتيمورية (١) .

مَسْعُود الغَزْنَوي
(٠٠٠ ـ ٤٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٤٠ م)

مسعود بن محمود بن سبكتكين : من ملوك الدولة الغزنوية . ولد بغزنة (بين خراسان والهند) ونشأ في بيت سلطنة وجهاد وعدل . وولي أصبهان في أيام أبيه . وتوفي أبوه (سنة ٤٢١ هـ) وبويع لأخ له اسمه « محمد » بغزنة ، فأقبل مسعود يريدها ، فثار الجند على « محمد » وقيدوه وخلعوه ونادوا بشعار « مسعود » وكتبوا إليه بما فعلوا ، فدخل غزنة (سنة ٤٢٢) وبايعه الناس وأتته رسل الملوك ، واجتمع له ملك خراسان وغزنة وبلاد الهند والسند وسجستان وكرمان ومكران والري وأصبهان وبلاد الجبل . وعظم سلطانه وفتح قلاعاً في الهند كانت ممتنعة على أبيه . ودخل السلاجقة خراسان ، فقاتلهم وأجلاهم عنها ، وعاد إلى غزنة . ثم خرج منها يريد أن يشتو في الهند على عادة والده ، وأخذ معه أخاه محمداً الذي كان قد بويع قبله وخلع ، فلما عبر سيحون ائتمر به بعض عسكره وأكرهوا أخاه على موافقتهم فقبضوا على مسعود واعتقلوه في قلعة « كيكي » ثم قتلوه . وكان شجاعاً كريماً ، كثير الصدقات ، محباً للعلماء ، صنفوا له كتباً كثيرة في علوم مختلفة ، وله آثار في العمران ، وصنفت عدة كتب في سيرته (١) .

مَسْعُود بن مَصَاد
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مسعود بن مصاد بن حصن بن كعب ابن عُليم بن جناب بن هبل ، من بني كلب : معمر جاهلي . يقال : عاش ١٤٠ سنة ، وقال من أبيات :

« قد كنت في عُصر لا شيء يعدله
فبان مني ، وهذا بعده عُصر » (٢) .

ابن زَنْكي
(٠٠٠ ـ ٥٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٩٣ م)

مسعود بن مودود بن عماد الدين زنكي بن آق سنقر ، أبو الفتح وأبو المظفر ، الملقب عز الدين : صاحب الموصل وسنجار في أيام السلطان صلاح الدين الأيوبي . ولد ونشأ بالموصل ، وعُيِّن مقدماً للجيوش بها في حياة صاحبها أخيه سيف الدين غازي ، ثم آل إليه أمرها بعد وفاة غازي (سنة ٥٧٦ هـ) ومات صاحب حلب الملك الصالح إسماعيل بن نور الدين (سنة ٥٧٧) بعد أن أوصى بها لعز الدين (صاحب الترجمة) واستحلف له الأمراء والأجناد ، فذهب إليها واستولى على خزائنها وتزوج أم الملك الصالح . ثم اتفق مع صاحب سنجار على مقايضته حلب بسنجار ، وتسلّم هذه سنة ٥٧٨ ونمي إلى السلطان صلاح الدين أن عز الدين اتصل بالفرنج وحرضهم على

---

(١) ابن خلكان ٢ : ٩١ وسيرة صلاح الدين ٢٨٢ ومرآة الزمان ٨ : ٣٧٢ ومنتخبات من كتب التاريخ ٢٨٢ .

(٢) النجوم الزاهرة ١٠ : ١٨٣ وشذرات الذهب ٦ : ١٥٧ والدرر الكامنة ٤ : ٣٥١ وهو في هذه المصادر الثلاثة « مسعود بن محمد بن محمد » وتكرر ذكره في الدرر الكامنة ٤ : ٣٤٧ باسم « مسعود بن إبراهيم » ومثله في كشف الظنون ١٥١٦ و ١٧٤٩ وعنه هادي المسترشدين إلى اتصال المسندين ٤٤٨ قلت : «الكرماني ، بفتح الكاف ، وقد تكسر ، وفي معجم البلدان ٧ : ٢٤١ « والفتح أشهر بالصحة » وفي اللباب ٣ : ٣٧ « بكسر الكاف ، وقيل : بفتحها ».

(١) نشر المثاني ٢ : ١٠٠ والمخطوطات المصورة ، تاريخ ٢ القسم الرابع ١٧٥ والخزانة التيمورية ٣ : ٦٣ .

(١) ابن الأثير ٩ : ١٣٨ ـ ١٦٨ وأخبار الدولة السلجوقية ١٣ وابن العبري ٣١٥ ـ ٣٢٠ .

(٢) كتاب المعمرين ٥٦ .

قتاله ، فأقبل من دمشق واستولى على حلب وسنجار وحاصر الموصل مدة ثم تركها (في السنة نفسها) وانعقد الصلح بينهما بعد ذلك ، فاطمأن عز الدين بقية حياته . وبنى مدرسة للشافعية والحنفية بالموصل ، دفن بها (١) .

مَسْعُود بن ناصِر

(٠٠٠ ـ ٤٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٨٤ م)

مسعود بن ناصر بن أبي زيد عبدالله ابن أحمد السجزي ، أبو سعيد : محدث ، رحال . من أهل سجستان . مات بنيسابور . قال بعض مؤرخيه : وفوائده من الأخبار والحكايات والأشعار في « سفائنه » لا تحصى ، فقد عددنا في كتبه قريباً من ستين مجموعاً من التواريخ سوى سائر الأجناس (٢) .

مَسْعُود بن ناصِر

(٠٠٠ ـ ١١٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٧٤ م)

مسعود بن ناصر : أمير منبسة (Mombasa) كان في بدايته من رجال أميرها « علي بن عثمان » ومن أبناء عمومته ؛ ونصبه عليّ حاكماً على بمبا (Pemba) في جوار زنجبار . وهاجم علي زنجبار ، ومسعود معه ، فاستوليا على الشطر الأكبر منها ؛ واتفق مسعود مع شخص يدعى « خلف بن قضيب » على قتل عليّ ، فقتله خلف ، وقُتل به ، وعاد مسعود بالسفن إلى منبسة فتولى إمارتها واستمر إلى أن مات فيها (٣) .

النَّدْوي

(١٣٢٨ ؟ ـ ١٣٧٣ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٥٤ م)

مسعود الندوي : باحث إسلامي باكستاني . من كبار العاملين في الدعوة للإسلام ونشر اللغة العربية في بلاده . أنشا فيها « دار العروبة الإسلامية » وصنف كتباً أكثرها بالأوردية ، منها «تاريخ الدعوة الإسلامية في الهند ـ ط » و « الاشتراكية والإسلام » و « الشيخ محمد بن عبد الوهاب الداعية المظلوم » نسبته إلى دار الندوة (١) .

ابن هُبَيْرَة

(٥٦٠ ـ ٦٠٧ هـ = ١١٦٥ ـ ١٢١١ م)

مسعود بن يحيى بن محمد ، أبو القاسم ابن الوزير أبي المظفر ابن هبيرة : أديب ، من بيت وزارة . توفي أبوه وهو حمل . مولده ووفاته ببغداد . قال المنذري : حدّث وصنَّف (٢) .

الحُرّة مَسْعُودة

(٠٠٠ ـ ١٠٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٩١ م)

مسعودة بنت أحمد بن عبدالله الوزكيتي الورززاتي : أميرة مغربية ، هي أم أحمد المنصور الذهبي . والعامة تسميها عُودة . لها آثار ، منها جامع في حومة باب دكالة داخل مدينة مراكش ، وجسران أحدهما جسر وادي أم الربيع . وكان بناؤها المسجد سنة ٩٩٥ هـ ووقفت عليه أوقافاً عظيمة (٣) .

المَسْعُودي = عَلي بن الحُسَين ٣٤٦
المَسْعُودي = محمَّد بن عَبْد الرَّحمٰن ٥٨٤
مِسْكَوَيْه = أحمد بن محمَّد ٤٢١
مِسْكِين الدَّارِمي = رَبيعة بن عامِر ٨٩
أبو مسلم الخولاني = عبدالله بن ثوب ٦٢
ابن أبي مسلم = يزيد بن دينار ١٠٢
أبو مسلم الخراساني = عبد الرحمن بن مسلم ١٣٧
مسلم (صاحب الصحيح) = مسلم بن الحجاج ٢٦١
أبو مسلم الأصفهاني = محمد بن بحر ٣٢٢
ابن المسلم = عمر بن إبراهيم ٣٨٧

الأَزْدي

(٠٠٠ ـ ٢٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٣٧ م)

مسلم بن إبراهيم أبو عمرو الفراهيدي بالولاء ، الأزدي : محدث البصرة في أيامه . سمع من ٨٠٠ شيخ بها ، ولم يرحل . وكف بصره في آخر حياته . وكان قصاباً . بقيت من آثاره « أحاديث ـ خ » تسع ورقات (١) .

الإمَام مُسْلِم

(٢٠٤ ـ ٢٦١ هـ = ٨٢٠ ـ ٨٧٥ م)

مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري ، أبو الحسين : حافظ ، من أئمة المحدثين . ولد بنيسابور ، ورحل إلى الحجاز ومصر والشام والعراق ، وتوفي بظاهر نيسابور . أشهر كتبه « صحيح مسلم ـ ط » جمع فيه اثني عشر ألف حديث ، كتبها في خمس عشرة سنة ، وهو أحد الصحيحين المعول عليهما عند أهل السنة ، في الحديث ، وقد شرحه كثيرون . ومن كتبه « المسند الكبير » رتبه على الرجال ، و « الجامع » مرتب على الأبواب ، و « الكنى والأسماء ـ خ » في الظاهرية بدمشق (مجاميع ٦) في نحو ٣٥ ورقة ، كتبت سنة ٤٧١ (ذكرها الميمني) وفي الظاهرية أيضاً (٢٠٢) وصف جزء من الكنى والأسماء في ١٢٠ ورقة ، في المجموع ١١ (٤١) وله « الأفراد والوحدان ـ ط » و « الأقران » و « مشايخ الثوري » و « تسمية شيوخ مالك وسفيان وشعبة » و «كتاب المخضرمين» و «كتاب أولاد الصحابة» و « أوهام المحدثين» و « الطبقات »

---

(١) ابن خلكان ٢ : ٩٤ والإعلام ـ خ . حوادث سنة ٥٨٩ والنجوم الزاهرة ٦ : ١٣٣ وانظر فهرسته .
(٢) سير النبلاء ـ خ . المجلد ١٥ والإعلام ـ خ . حوادث سنة ٤٧٧ .
(٣) وثائق تاريخية ٣٦٩ .

(١) مجلة اليمامة : العدد ١٠ السنة ١ ص ٤٢ .
(٢) التكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء الثالث والعشرون .
(٣) الاستقصا : الطبعة الثانية ٥ : ٦٢ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٦ .

(١) العبر ١ : ٣٨٥ وانظر التراث ١ : ٢٨٤ .

و « أفراد الشاميين » و « التمييز » و « العلل » (١) .

الزَّنْجي
(٠٠٠ _ ١٧٩ هـ = ٠٠٠ _ ٧٩٥ م)

مسلم بن خالد بن مسلم بن سعيد القرشي المخزومي ، مولاهم ، المعروف بالزنجي : تابعي ، من كبار الفقهاء . كان إمام أهل مكة . أصله من الشام . لقب بالزنجي لحمرته ، أو على الضد ، لبياضه . وبه تفقه الإمام الشافعي قبل أن يلقى مالكاً . وهو الذي أذن للشافعي بالإفتاء . وهو عند أكثر علماء الحديث ضعيف لا يحتج به (٢) .

مُسْلِم بن الخَضِر
(٠٠٠ _ ٥٤١ هـ = ٠٠٠ _ ١١٤٦ م)

مسلم بن الخضر بن مسلم بن قُسَيْم ، أبو المجد الحموي : شاعر . ذكره العماد في الخريدة . له مدائح في « زنكي » وولده نور الدين محمود ومات شاباً . اطلع صاحب الخريدة على « ديوان شعره » واستخرج منه خلاصة كبيرة في ٤٥ صفحة ، مرتبة على الحروف (٣) .

مُسْلِم العِجْلي
(٠٠٠ _ ٣٦ هـ = ٥٠ _ ٦٥٦ م)

مسلم بن عبدالله العجلي : أحد

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٥٠ وتهذيب ١٠ : ١٢٦ وابن خلكان ٢ : ٩١ وفهرسة ابن خير ٢١٢ وتاريخ بغداد ١٣ : ١٠٠ وفيه أن مسلماً حذا حذو البخاري في صحيحه ، ولما ورد البخاري نيسابور في آخر أمره لازمه مسلم . و Princeton 412-13 وطبقات الحنابلة ١ : ٣٣٧ والبداية والنهاية ١١ : ٣٣ ومعجم المطبوعات ١٧٤٥ وهادي المسترشدين إلى اتصال المسندين ٣٢٧ و Brock. I:166 (160), S. I:265 وانظر فهرس المؤلفين ٢٩٩ .

(٢) طبقات الفقهاء ٤٨ واللباب ١ : ٥٠٩ وتذكرة الحفاظ ١ : ٢٣٥ وفيه : مات سنة ١٨٠ وله ثمانون سنة . وانظر شرحي ألفية العراقي ١ : ٣١٩ .

(٣) مرآة الزمان ٨ : ١٩٤ ومفرج الكروب ١ : ٨٢ والروضتين ١ : ٣٢ وخريدة القصر ، شعراء الشام ١ : ٤٣٣ _ ٤٨٠ .

الأشراف في صدر الإسلام . شهد وقعة الجمل مع عائشة وقتل فيها (١) .

مُسْلِم بن عُقْبَة
(٠٠٠ _ ٦٣ هـ = ٠٠٠ _ ٦٨٣ م)

مسلم بن عقبة بن رباح المري ، أبو عقبة : قائد من الدهاة القساة في العصر الأموي . أدرك النبي ﷺ وشهد صفين مع معاوية ، وكان فيها على الرجالة . وقلعت بها عينه . وولاه يزيد بن معاوية قيادة الجيش الذي أرسله للانتقام من أهل المدينة بعد أن أخرجوا عامله ، فغزاها وآذاها وأسرف فيها قتلاً ونهباً (في وقعة الحرة) فسماه أهل الحجاز « مسرفاً » وأخذ ممن بقي فيها البيعة ليزيد ، وتوجه بالعسكر إلى مكة ليحارب ابن الزبير ، لتخلفه عن البيعة ليزيد ، فمات في الطريق بمكان يسمى المشلل . ثم نبش قبره وصلب في مكان دفنه (٢) .

مُسْلِم بن عَقِيل
(٠٠٠ _ ٦٠ هـ = ٠٠٠ _ ٦٨٠ م)

مسلم بن عقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم : تابعي ، من ذوي الرأي والعلم والشجاعة . كان مقيماً بمكة ، وانتدبه الحسين (السبط) بن علي ليتعرف له حال أهل الكوفة حين وردت عليه كتبهم يدعونه ويبايعون له . فرحل مسلم إلى الكوفة فأخذ بيعة ١٨٠٠٠ ! من أهلها وكتب للحسين بذلك ، فشعر به عبيدالله ابن زياد (أمير الكوفة) فطلبه ، فمنعه الناس ، ثم تفرقوا عنه ، فأوى إلى دار امرأة من كندة فأخفته . ولم يلبث أن عرف مكانه فقبض عليه ابن زياد وقتله . وفي الكوفة إلى الآن ، ضريح يقال إنه قبره الذي دفن فيه ، وهو معروف باسمه (٣) .

(١) الكامل لابن الأثير ٣ : ٩٧ .

(٢) الإصابة : ت ٨٤١٦ والطبري ٧ : ١٤ ونسب قريش ١٢٧ وانظر فهرسته . ورغبة الآمل من كتاب الكامل ٣ : ٩٩ ثم ٥ : ٢٧٠ والمحبر ٣٠٣ و ٤٨٢ .

(٣) الكامل لابن الأثير ٤ : ٨ _ ١٥ والأخبار الطوال

مُسْلِم بن عَوْسَجَة
(٠٠٠ _ ٦١ هـ = ٠٠٠ _ ٦٨٠ م)

مسلم بن عوسجة الأسدي : من أبطال العرب في صدر الإسلام . شهد يوم « أذربيجان » وغيره من أيام الفتوح . وكان مع الحسين ابن علي في قصده الكوفة ، فقتل وهو يناضل عنه (١) .

شَرَف الدَّوْلة
(٠٠٠ _ ٤٧٨ هـ = ٠٠٠ _ ١٠٨٥ م)

مسلم بن قريش بن بدران العقيلي ، أبو المكارم ، السلطان شرف الدولة : أمير مستقل . كان صاحب الموصل وديار ربيعة ومضر (من أرض الجزيرة) ولي بعد وفاة أبيه (سنة ٤٥٣ هـ) واستولى على قلعة حلب . وأخذ الإتاوة من بلاد الروم ، وافتتح حرّان وأساء إلى أهل السنّة فيها . وكان يتشيّع . ودانت له البادية . ورام الاستيلاء على بغداد بعد طُغْرلبك . وقاتل سلطان الترك « سليمان بن قتلمش » بظاهر أنطاكية ، فقيل إنه قتل في المعركة ، وقيل : خنقه خادم في الحمّام ، وله بضع وأربعون سنة . وكان شجاعاً جواداً ، نافذ السلطان ، عمَّ بلاده الأمن في أيامه (٢) .

ابن أبي كَرِيمَة
(٠٠٠ _ نحو ١٤٥ هـ = ٠٠٠ _ نحو ٧٦٢ م)

مسلم بن أبي كريمة التميمي بالولاء ، البصري ، أبو عبيدة : فقيه ، من علماء الإباضية . أخذ المذهب عن جابر بن زيد ، ثم صار مرجعاً فيه تشد إليه الرحال .

٢٣٣ وابن العبري ١٨٩ وتاريخ الكوفة ٥٩ .

(١) الأخبار الطوال ، طبعة بريل ٢٤٩ و ٢٥٠ و ٢٥٢ والكامل لابن الأثير ٤ : ٢٨ .

(٢) تاريخ الموصل ١ : ١٥٠ وسير النبلاء _ خ . المجلد ١٥ وابن خلدون ٤ : ٢٦٧ وتواريخ آل سلجوق ٢٤ والنجوم الزاهرة ٥ : ١١٩ وفيه : وفاته سنة ٤٧٧ .

وكان أعور . ويقال له « القفاف » . وكان يحرّض على « الخروج » وذكر شخصاً ، فقال : « إن أراد الدين كما يزعم فليلحق بصاحبنا بحضرموت عبدالله بن يحيى فليقاتل بين يديه حتى يموت » وقيل له : ما يمنعك من الخروج ولو خرجت ما تخلف عنك أحد ؟ فقال : ما أحب ذلك ، ولو أني فعلت ما أحببت أن أقيم ما بين الظهر والعصر مخافة الأحكام [١] .

ابن مُحْرِز

(٠٠٠ ـ نحو ١٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٥٧ م)

مسلم بن محرز ، أبو الخطاب ، مولى بني عبد الدار : أحد المقدمين في صناعة الغناء والألحان . فارسي الأصل . كان أبوه بمكة ، من خدام الكعبة . ونشأ هو بمكة . ثم كان يقيم فيها مدة وفي المدينة مدة ، يتعلم في الثانية الضرب من عزة الميلاء . وشخص إلى « إيران » فتعلم ألحان الفرس . وصار إلى الشام ، فتعلم غناء الروم وألحانهم . ومزج غناء الفرس والروم وأخذ منهما أغانيه التي صنعها في أشعار العرب ، فأتى بما لم يسمع مثله . وكان يقال له « صناج العرب » . اشتهر في صدر الدولة العباسية ، وأصيب بالجذام فلم يعاشر الخلفاء ولا خالط الناس [٢] .

اللَّحْجي

(٠٠٠ ـ ٥٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٥٠ م)

مسلم بن محمد بن جعفر اللحجي : أديب اليمن في عصره . من أهل مدينة « لحج » . له « الأترجة » في تراجم علماء اليمن ، جعله خمس طبقات ، في أربعة أجزاء قال ياقوت : كان حياً في نحو سنة

(١) سلم العامة والمبتدئين ٦ وحاشية الجامع الصحيح للسالمي ١ : ٦ والسير للشماخي ٨٣ ولسان الميزان ٦ : ٣٢ .
(٢) الأغاني ، طبعة دار الكتب ١ : ٣٧٨ .

٥٣٠ [١] .

الشَّيْزَري

(٠٠٠ ـ بعد ٦٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٢٢٥ م)

مسلم بن محمود بن نعمة بن أرسلان ، أمين الدين ، أبو الغنائم الشيزري : أديب شاعر . كان جده أرسلان من مماليك « ابن منقذ » صاحب شيزر . مولد مسلم ومنشؤه بدمشق . انتقل إلى اليمن وأكثر من مدح صاحبها الملك المسعود (يوسف بن محمد) وصار من خاصته . وصنف لخزانته « جمهرة الإسلام ذات النثر والنظام ـ خ » في جزءين . وله « عادات النجوم ـ خ » كلاهما في دار الكتب [٢] .

الوَالِبي

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مسلم بن معبد بن طوّاف الوالبي ، من نسل والبة بن الحارث الأسدي : شاعر ، اشتهر في العصر الأموي . أورد له البغدادي قصيدة همزية في خبر إبل له ، يقول فيها معاتباً بعض أقربائه :

« فكيف بهم ، فان أحسنتُ قالوا : أسأتَ ، وإن غفرتُ لهم أساءوا »
« فلا وأبيك لا يُلفى لمــا بي ولا للمــا بهــم أبــداً دواء »

وقال شراح الشطر الأخير : إن اللام الثانية في قوله « للما » مؤكدة للام الأولى [٣] .

(١) معجم البلدان ٧ : ٣٢٥ وعنه هدية الزمن ٤ قلت : وفي هدية العارفين ٢ : ٤٣٢ ترجمة له لم يذكر مصدرها ، تختلف عما هنا ، فهو فيه « أبو الفتح ، مسلم ـ بضم الميم وفتح السين ـ بن أسعد بن عثمان العمراني اليماني » وعنه أخذت وفاته . وانظر Brock. S. I:587 والأكوع ، في مجلة العرب : محرم ١٣٩٤ ص ٥٦٨ .
(٢) مجلة المجمع العلمي العربي ٣٣ : ٣ ـ ٢٠ ودار الكتب ٧ : ١١٧ .
(٣) البغدادي ، في خزانة الأدب ١ : ٣٦٤ ـ ٣٦٦ .

صَرِيع الغَوَاني

(٠٠٠ ـ ٢٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٣ م)

مسلم بن الوليد الأنصاري ، بالولاء ، أبو الوليد ، المعروف بصريع الغواني : شاعر غزل ، هو أول من أكثر من « البديع » وتبعه الشعراء فيه . وهو من أهل الكوفة . نزل بغداد ، فأنشد الرشيدَ العباسيَّ قوله :

« وما العيش إلا أن تروح مع الصبى وتغدو ، صريع الكأس والأعين النجل »

فلقّبه بصريع الغواني ، فعرف به . قال المرزباني : اتصل بالفضل بن سهل فولاه بريد جرجان فاستمر إلى أن مات فيها . وقال التبريزي : هو مولى أسعد بن زرارة الخزرجي ، مدح الرشيد والبرامكة وداود ابن يزيد بن حاتم ومحمد بن منصور صاحب ديوان الخراج ثم ذا الرياستين فقلده مظالم جرجان . وقال السهمي في تاريخ جرجان : قدم جرجان مع المأمون ، ويقال إنه ولي قطائع جرجان ، وقبره بها معروف . ولمحمد جميل سلطان « صريع الغواني ـ ط » [١] .

مُسْلِم بن يَسَار

(٠٠٠ ـ ١٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢٦ م)

مسلم بن يسار الأموي بالولاء ، أبو عبدالله : فقيه ، ناسك من رجال الحديث . أصله من مكة . سكن البصرة ، فكان مفتيها ، وتوفي فيها [٢] .

ابن المُسْلِمَة = عليّ بن الحَسَن ٤٥٠
ابن المُسْلِمَة = محمَّد بن عبدالله ٥٧٣

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ١٨٦ وسمط اللآلي ٤٢٧ والمرزباني ٣٧٢ والتبريزي ٣ : ٥ وتاريخ بغداد ١٣ : ٩٦ والشعر والشعراء ٣٣٩ وتاريخ جرجان ٤١٩ و Brock. I:76 (77), S. I:118 و Huart 72 والنويري ٣ : ٨٢ .
(٢) تهذيب التهذيب ١٠ : ١٤٠ وحلية الأولياء ٢ : ٢٩٠ .

أَبُو القاسِم المَجْرِيطي
(٣٣٨ ـ ٣٩٨ هـ = ٩٥٠ ـ ١٠٠٧ م)

مَسْلمة [١] بن أحمد بن قاسم بن عبدالله المجريطي، أبو القاسم: فيلسوف رياضي فلكي. كان إمام الرياضيين بالأندلس، وأوسعهم إحاطة بعلم الأفلاك وحركات النجوم. مولده ووفاته بمجريط (مدريد) ذهب بعض المؤرخين إلى أنه مؤلف «رسائل إخوان الصفاء ـ ط» ولم يثبت ذلك [٢] من كتبه «ثمار العدد» في الحساب، يعرف بالمعاملات، و «اختصار تعديل الكواكب من زيج البتاني» و «رتبة الحكيم ـ خ» و «غاية الحكيم ـ ط» و «كتاب الأحجار ـ خ» و «روضة الحدائق ـ خ» رسالة صغيرة. وعني بزيج محمد بن موسى الخوارزمي فنقل تاريخه الفارسي إلى التاريخ العربي، وزاد فيه جدوال حسنة، إلا أنه ـ كما يقول القفطي ـ اتبعه على خطأه ولم ينبه على مواضع الغلط فيه [٣].

مَسْلَمَة بن عبد المَلِك
(٠٠٠ ـ ١٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٣٨ م)

مسلمة بن عبد الملك بن مروان بن الحكم: أمير قائد، من أبطال عصره. من بني أمية في دمشق، يلقب بالجرادة الصفراء. له فتوحات مشهورة. سار في مئة وعشرين ألفاً لغزو القسطنطينية في دولة أخيه «سليمان» وبنى «مسجد مسلمة» بالقسطنطينية (؟) [١] سنة ٩٦ وولاه أخوه «يزيد» إمرة العراقين ثم أرمينية. وغزا الترك والسند سنة ١٠٩ هـ. ومات بالشام. وإليه نسبة «بني مسلمة» وكانت منازلهم في بلاد الأشمونيين (بمصر) قال الذهبي: كان أولى بالخلافة من سائر إخوته [٢].

مَسْلَمَة بن القاسِم
(٢٩٣ ـ ٣٥٣ هـ = ٩٠٥ ـ ٩٦٤ م)

مسلمة بن القاسم بن إبراهيم بن عبدالله بن حاتم، أبو القاسم: مؤرخ أندلسي، من العلماء بالحديث. من أهل قرطبة. قام برحلة واسعة، وعاد إلى بلده فكف بصره. له كتب، منها «التاريخ الكبير» و «تاريخ» في الرجال، شرط فيه أن لا يذكر إلا من أغفله البخاري في تاريخه، و «ما روى الكبار عن الصغار» و «الخط في التراب» وهو ضرب من القرعة [٣].

السِّجِلْماسي
(٠٠٠ ـ نحو ١٢٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٨٢٥ م)

مسلمة بن محمد بن عبدالله الحسني: من أمراء البيت السجلماسي العلوي بالمغرب. كان مقيماً في بلاد «الهبط» وبلغه مقتل أخيه المولى يزيد (بمراكش) سنة ١٢٠٦ هـ، فبايعه أهل الهبط وبعض من أهل رباط الفتح. وتمت البيعة في فاس لأخيه الثاني «سليمان» فاحتفظ مسلمة ببيعته فأرسل إليه سليمان من قاتله وفرق جموعه، فلجأ إلى تلمسان فأقام بها مدة. وتوجه إلى مصر فالحجاز ورجع إلى تونس وطلب عفو أخيه، فأمره سليمان أن يذهب إلى سجلماسة ينزل فيها بدار والده ويرتب له ما يكفيه، فلم يرض مسلمة ذلك، وعاد إلى المشرق. وظل يتردد به إلى أن توفي [١].

مَسْلَمَة بن مُخَلَّد
(١ ـ ٦٢ هـ = ٦٢٢ ـ ٦٨٢ م)

مسلمة بن مخلد بن صامت الأنصاري الخزرجي: من كبار الأمراء في صدر الإسلام. وفد على معاوية قبل أن يستتب له الأمر. وشهد معه معارك صفين، فولاه إمارة مصر (سنة ٤٧ هـ) ثم أضاف إليها المغرب، فأقام بمصر، وسير الغزاة إلى المغرب في البر والبحر. ولما توفي معاوية أقره يزيد، فاستمر في الإمارة إلى أن توفي بالإسكندرية. وقيل: بالمدينة. وهو أول من جعل بنيان المنائر التي هي محلّ التأذين، في المساجد [٢].

مَسْلَمَة بن يَحْيى
(٠٠٠ ـ بعد ١٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٧٩٠ م)

مسلمة بن يحيى بن قرة البجلي الخراساني: قائد، من الولاة في العصر العباسي. أصله من خراسان. قال ابن تغري بردي: كان من أكابر القواد. ولاه الرشيد إمرة مصر (سنة ١٧٢ هـ) فدخلها ومعه ١٠ آلاف من الجند. وانتشرت الفتن في أيامه فعزل (سنة ١٧٣)

---

(١) اعتمدت في اسم أبيه على طبقات الأطباء ٢ : ٣٩ وخلاصة الأثر ٤ : ٨ وأخبار الحكماء ٢١٤ وسماه ابن حجر في الفتاوى وصاحب جلاء العينين ٨٦ «مسلمة بن القاسم». واعتمدت في تاريخ وفاته على طبقات الأطباء وأخبار الحكماء أيضاً، وفي جلاء العينين وخلاصة الأثر أنه توفي سنة ٣٥٣ هـ. واستفدت تاريخ ولادته من نقل صاحب الخلاصة أنه مات وهو ابن ستين سنة.

(٢) جزم به صاحب جلاء العينين، متابعة لابن حجر. ولأحمد زكي «باشا» في مقدمة الجزء الأول من رسائل إخوان الصفاء المطبوعة بمصر سنة ١٣٤٧ هـ، بحث ينفي به نسبة الرسائل إلى صاحب الترجمة. وفي أعيان الشيعة ٩ : ٢٥٤ له كتاب باسم المطبوع ولكنه غيره، وسمى صاحب الترجمة «أبا مسلمة أحمد المجريطي» وقال: وفاته سنة ٣٩٥.

(٣) المصادر المتقدمة. و Huart 312 وموسوعات العلوم ٨٨ والفهرس التمهيدي ٥١٥ والكتبخانة ٥ : ٣٨١ في الكلام على «رتبة الحكيم» وفيها: «بدأ في تأليفه أول سنة ٤٣٩ وأتمه سنة ٤٤٢»؟. و Brock. 1:281 (243) والصلة لابن بشكوال ٥٦٤ وهو فيه: «يعرف بالمرجيطي» وفيه: «توفي في ذي القعدة سنة ٣٩٥ وقال ابن حيان: سنة ٩٧».

(١) الاستفهام موضوع من جانب المشرف.

(٢) تهذيب التهذيب ١٠ : ١٤٤ ونسب قريش ١٦٥ وسير النبلاء ـ خ. المجلد الرابع. ودول الإسلام ١ : ٦٢ في وفيات سنة «١٢١». ونهاية الأرب للقلقشندي ٣٣٩ وابن العبري ١٩٦ ـ ١٩٩ ورغبة الآمل ٥ : ١٦ و٦٤ و١١٨ ونوادر المخطوطات ١ : ٣١٤ والمرزباني ٣٧٢.

(٣) لسان الميزان ٦ : ٣٥.

(١) الاستقصا ٤ : ١٢٩ ـ ١٣٢.

(٢) سير النبلاء ـ خ. المجلد الثالث. والسيرة الحلبية ٢ : ١٣٨ والكامل لابن الأثير ٤ : ٤٤ وفيه النص على ضبط مخلد «كمحمد» وتحفة ذوي الأرب ١٠٦ والإصابة: ت ٧٩٩١ والولاة والقضاة ٣٨ ـ ٤٠ وانظر فهرسته.

وولايته ١١ شهراً [١] .

المسلوخ (**السعدي**) = محمد بن عبدالله ٩٨٦

أَبو مِسْمار [٢] = حُمُود بن محمَّد ١٢٣٣

ابن أَبي مِسْمار = الحُسَين بن علي ١٢٧٣

المُسْنَدي = عبدالله بن محمَّد ٢٢٩

أَبو مُسْهِر = عبد الأَعلى ٢١٨

ابن مُسْهِر = عليّ بن سَعْد ٥٤٣

مَقّاس

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مسهر بن النعمان بن عمرو بن ربيعة بن تيم بن الحارث العائذي ، أبو جلدة ، الملقب بمقّاس : شاعر ، من بني خزيمة بن لؤي ، من قريش . عرف بمقاس (بتشديد القاف) لقول رجل فيه : « يمقس » الشعر كيف شاء ؛ أي يقوله . والعائذي نسبة إلى « عائذة بنت الخمس ابن قحافة بن خثعم » وهي أم جده « الحارث » نسب إليها بنوه [٣] .

مُسْهِر الحارِثي

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مسهر بن يزيد بن عبد يغوث الحارثي : شاعر فارس يماني ، اشتهر بطعنة أصاب بها عامر بن الطفيل (أحد الجبابرة) في عينه ، يوم « فيف الريح » بأعالي نجد ، بين خثعم وبني عامر . ذكرها ابن الطفيل في بعض شعره :

« لعمري وما عمري علي بهين
لقد شان حُرَّ الوجه طعنةُ مسهر »

ولم يثبت أن مسهراً قتل في تلك الوقعة ، وكانت بعد البعثة النبوية بمكة ، فقيل : إن مسهراً أدرك الإسلام . ولم يعرف عنه خبر فيه [١] .

المُسُوتي = محمَّد بن عبدالله ١٣٣٨

المِسْوَر بن مَخْرَمَة

(٢ ـ ٦٤ هـ = ٦٢٤ ـ ٦٨٣ م)

المسور بن مخرمة بن نوفل بن أهيب القرشي الزهري ، أبو عبد الرحمن : من فضلاء الصحابة وفقهائهم . أدرك النبي ﷺ وهو صغير وسمع منه . وكان مع خاله عبد الرحمن بن عوف ، ليالي الشورى ، وحفظ عنه أشياء . وروى عن الخلفاء الأربعة وغيرهم من أكابر الصحابة . وشهد فتح إفريقية مع عبدالله ابن سعد . وهو الذي حرض عثمان على غزوها . ثم كان مع ابن الزبير ، فأصابه حجر من حجارة المنجنيق في الحصار بمكة فقتل [٢] .

ابن المُسَيَّب [٣] = سَعِيد بن المُسَيَّب ٩٤

ابن المُسَيَّب = عبدالله بن المُسَيَّب

المُسَيَّب بن بِشْر

(٠٠٠ ـ ١٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢٤ م)

المسيب بن بشر الرياحي : أحد الأشراف الشجعان . صحب المهلب بن أبي صفرة . وكانت إقامته في خراسان . وصحب مسلم بن سعيد في غزوه الترك ، فقتل في واقعة قرب فرغانة [١] .

المُسَيَّب بن زُهَيْر

(١٠٠ ـ ١٧٥ هـ = ٧١٨ ـ ٧٩١ م)

المسيب بن زهير بن عمرو الضبي ، أبو مسلم : قائد ، من الشجعان . كان على شرطة المنصور والمهدي والرشيد العباسيين ببغداد . وولاه المهدي « خراسان » مدة قصيرة . مات في « منى » ودفن أسفل العقبة [٢] .

المسَيَّب بن عَلَس

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

المسيب بن علس بن مالك بن عمرو ابن قمامة ، من ربيعة بن نزار : شاعر جاهلي . كان أحد المقلّين المفضَّلين في الجاهلية . وهو خال الأعشى ميمون ، وكان الأعشى راويته . وقيل : اسمه زهير ، وكنيته أبو فضة . له « ديوان شعر » شرحه الآمدي [٣] .

المُسَيَّب بن نَجَبَة

(٠٠٠ ـ ٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٤ م)

المسيب بن نجبة بن ربيعة بن رياح الفزاري : تابعي ، كان رأس قومه . شهد القادسية وفتوح العراق ، وكان

---

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ٧١ والولاة والقضاة ١٣٢ .
(٢) تقدم في ترجمته : « ويعرف بابن أبي مسمار » واطلعت بعد ذلك على السبب الذي من أجله لقب بأبي مسمار ، في كتاب « عسير » ٢٠٢ وهو أنه أراد احتلال الحديدة (من ثغور اليمن) فدخلها ، فأطلق عليه العامل المقيم فيها « الفقيه صالح بن يحيى الفلقي العرشي » رميات من المدافع « فأصيب بمسمار في ركبته ولم يؤثر أثراً كبيراً لأنه وقع بارداً » فلقب بعد هذا الحادث بأبي مسمار .
(٣) نسب قريش ٤٤١ والتاج ٤ : ٢٤٩ وانظر شرح المفضليات للتبريزي ـ خ . الورقة ١٩٨ والوحشيات ١٤ .

(١) سمط اللآلي ٣ : ٦٩ والتاج : سهر وفيف . والشعر والشعراء ٢٩٣ والخزانة ١ : ٣١٧ وهو فيها « مسهر ابن زيد » .
(٢) الإصابة : ت ٧٩٩٥ ومعالم الإيمان ١ : ١٠٧ وذيل المذيل ٢٠ والسالمي ٢ : ١٨١ ونسب قريش ٢٦٢ . ٢٦٣ . ٢٦٨ والتاج ٣ : ٢٨٤ والإكليل ٢ : الورقة ١٧٤ وفي أنباء نجباء الأبناء « ٨٧ » خبر له مع أبيه ، يدل على جرأة وذكاء وهو غلام .
(٣) في القاموس : « المسيب ، كمحدث ، والد سعيد . وبفتح » وعلق الزبيدي في التاج ١ : ٣٠٦ « قال بعض المحدثين : أهل العراق يفتحون ، وأهل المدينة يكسرون » . وفي الوفيات ١ : ٢٠٧ في ترجمته : « والمسيب ، بفتح الياء المشددة ؛ وروي عنه أنه كان يقول بكسر الياء » .

(١) الكامل لابن الأثير ٥ : ٤٨ .
(٢) تاريخ بغداد ١٣ : ١٣٧ والمعارف ١٨١ .
(٣) جمهرة أشعار العرب ١١١ ورغبة الآمل ٤ : ٢١٩ وشرح شواهد المغني ٤١ والشعر والشعراء ٦٠ وخزانة البغدادي ١ : ٥٤٥ وجمهرة الأنساب ٢٧٥ وشرح اختيارات المفضل للتبريزي ـ خ . وتجد طائفة من شعره في ديوان الأعشى ميمون ، طبعة بانة ، ص ٣٤٩ ـ ٣٦٠ .

مع علي في مشاهده . وسكن الكوفة . وثار مع «التوابين» من أهلها ، في طلب دم الحسين ؛ فسير إليهم «مروان» جيشاً بقيادة عبيدالله بن زياد فقاتلوه . وقتل المسيب مع سليمان بن صرد في إحدى هذه الوقائع بالعراق . وكان شجاعاً بطلاً ، قال زفر بن الحارث الكلابي في وصفه : فارس مضر الحمراء كلها ، إذا عد من أشرافها عشرة كان أحدهم . وكان متعبداً ناسكاً [1] .

(١) الكامل لابن الأثير ٤ : ٦٨ ـ ٧١ والإصابة : ت ٨٤٢٤ .

المَسِيحي = عِيسى بن يَحْيى ٤٠١

ابن المَسِيحي = سَعِيد بن أَبي الخَيْر ٦٥٨

مُسَيْلِمَة الكَذَّاب

(٠٠٠ ـ ١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٣ م)

مسيلمة بن ثمامة بن كبير بن حبيب الحنفي الوائلي ، أبو ثمامة : متنبىء ، من المعمرين . وفي الأمثال «أكذب من مسيلمة» . ولد ونشأ باليمامة ، في القرية المسماة اليوم بالجبيلة ، بقرب «العيينة» بوادي حنيفة ، في نجد . وتلقب في الجاهلية بالرحمن . وعُرف برحمان اليمامة . ولما ظهر الإسلام في غربي الجزيرة ، وافتتح النبي ﷺ مكة ودانت له العرب ، جاءه وفد من بني حنيفة ، قيل : كان مسيلمة معهم إلا أنه تخلف مع الرحال ، خارج مكة ، وهو شيخ هرم ، فأسلم الوفد ، وذكروا للنبي ﷺ مكان مسيلمة فأمر له بمثل ما أمر به لهم ، وقال : ليس بشرّكم مكاناً . ولما رجعوا إلى ديارهم كتب مسيلمة إلى النبي ﷺ : «من مسيلمة رسول الله إلى محمد رسول الله . سلام عليك ، أما بعد فاني قد أشركت في الأمر معك ، وإن لنا نصف الأرض ولقريش نصف الأرض ، ولكن قريشاً قوم يعتدون» فأجابه : «بسم الله الرحمن الرحيم : من محمد رسول الله ، إلى مسيلمة الكذاب ، السلام على من اتبع الهدى . أما بعد فإن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده ، والعاقبة للمتقين» وذلك في أواخر سنة ١٠ هـ ، كما في سيرة ابن هشام (٣ : ٧٤) وأكثر مسيلمة من وضع أسجاع يضاهي بها القرآن . وتوفي النبي ﷺ قبل القضاء على فتنته ، فلما انتظم الأمر لأبي بكر ، انتدب له أعظم قواده «خالد بن الوليد» على رأس جيش قوي ، هاجم ديار بني حنيفة . وصمد هؤلاء ، فكانت عدة من استشهد من المسلمين على قلتهم في ذلك الحين ألفاً ومئتي رجل ، منهم أربعمائة وخمسون صحابياً ، (كما في الشذرات) وانتهت المعركة بظفر خالد ومقتل مسيلمة (سنة ١٢) ولا تزال إلى اليوم آثار قبور الشهداء ، من الصحابة ، ظاهرة في قرية «الجبيلة» حيث كانت الواقعة ، وقد أكل السيل من أطرافها حتى إن الجالس في أسفل الوادي يرى على ارتفاع خمسة عشر متراً ، تقريباً ، داخل القبور ولحدها ، ولا يزال في نجد وغيرها من ينتسب إلى بني حنيفة الذين تفرقوا في أنحاء الجزيرة . وكان مسيلمة ضئيل الجسم ، قالوا في وصفه : «كان رُوَيجلا ، أُصَيْغِر ، أُخَيْنِس !» كما في كتاب البدء والتاريخ . وقيل : اسمه «هارون» ومسيلمة لقبه (كما في تاريخ الخميس) ويقال : كان اسمه «مسلمة» وصغَّره المسلمون تحقيراً له ، قال عمارة بن عقيل :

«أكان مَسلمة الكذاب قال لكم
لن تدركوا المجد حتى تغضبوا مضراً»

ولهشام الكلبي النسابة «كتاب مسيلمة» [1] .

(١) ابن هشام ٣ : ٧٤ والروض الأنف ٢ : ٣٤٠ والكامل لابن الأثير ٢ : ١٣٧ ـ ١٤٠ وفتوح البلدان للبلاذري ٩٤ ـ ١٠٠ وشذرات الذهب ١ : ٢٣ وتاريخ الخميس ٢ : ١٥٧ والذريعة ١ : ٣٥٠ والشريشي ٢ : ٢٢٢ ومجموعة الوثائق السياسية ١٧٨ و ١٧٩ والبدء والتاريخ ١ : ١٦٢ وجريدة أم القرى ٧ جمادى الثانية ١٣٤٣ وتاريخ الشعوب الإسلامية لبروكلمن ١ : ١٠٠ ونسب قريش ٣٢١ وابن العبري ١٦٢ ، ١٦٩ ورغبة الآمل ٦ : ١٣٣ .

المَسِيلي = حَسَن بن علي ٥٨٠

مش

مُشَارِي بن سُعُود

(٠٠٠ ـ ١٢٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٢٠ م)

مشاري بن سعود بن عبد العزيز ابن محمد : من أمراء آل سعود بنجد . آلت إليه إمارتها بعد أخيه عبدالله بن سعود ، وحاول أن يلم شعثها ، فلم يستطع . وكانت إقامته في «العارض» بعد أن دمرت الدرعية . وقام أحد آل معمَّر ، بالاتفاق مع الترك (العثمانيين) فاستولى على بعض العارض والوشم والقصيم (من ديار نجد) فقاومه مشاري ، فأسره ابن معمر وسلمه إلى المعسكر التركي فمات في سجنه [1] .

مُشَارِي بن عبد الرحمن

(٠٠٠ ـ ١٢٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٣٤ م)

مشاري بن عبد الرحمن بن حسن ابن مشاري بن سعود : أمير ، من آل سعود في نجد . كان أحد الذين نقلهم إبراهيم «باشا» إلى مصر . وأقام فيها بضع سنوات ، ثم فر (سنة ١٢٤٢ هـ) عائداً إلى بلاده ، فأكرمه خاله الإمام تركي بن عبدالله ، وقد استقام أمره في بلاد نجد كلها . واستعمله أميراً على «منفوحة» فلما كانت سنة ١٢٤٥ وشى به واشٍ عند خاله «تركي» بأنه اجتمع بأناس وعاقدهم على قتله ، فنحاه تركي عن الإمارة وأعاده إلى «الرياض» مكرماً . وقام تركي برحلة إلى الشمال ، غازياً ، فخرج مشاري برجال معه من أعوانه (سنة ٤٦) وطاف ببعض زعماء «مطير» و «القصيم» و «عنزة» يطلب عونهم له ، للقيام على تركي ، فلم يسعفوه ، فقصد مكة وفيها الشريف محمد بن

(١) مثير الوجد ـ خ . وقلب جزيرة العرب ٣٣٥ وصقر الجزيرة ١ : ٨٥ الحاشية .

عون ، فأقام عنده أشهراً ، وأبى ابن عون مساعدته ، فعاد (سنة ٤٨) وأظهر لخاله « تركي » ندمه على ما وقع منه ، فعفا عنه وأنزله في بيت عنده ، وحجز الناس عن زيارته . ولم يلبث أن اتصل به رجال من أهل الديوان ، وزينوا له الفتك بخاله ، فلما كان تركي خارجاً من صلاة الجمعة (في الرياض) تسلل خادم يدعى « إبراهيم بن حمزة » فأدخل تحت كمه « طبنجة » وأطلقها ، فوقع تركي ميتاً ، وخرج مشاري من المسجد شاهراً سيفه ، وخلفه بعض رجاله ، فتفرق الناس عنه . ودخل قصر الإمارة فاستولى على ما فيه من أموال وسلاح . وأرسل من يأخذ له البيعة من أهل البلدان . ولم يستقر أكثر من أربعين يوماً ، واجتمعت الكلمة في نجد على فيصل بن تركي ، وكان في الأحساء فأقبل على الرياض بجموع قوية ، فقاتلوا مشارياً ، واستسلم من معه بالأمان ، وقتل هو وخمسة رجال كانوا قد اشتركوا معه في قتل تركي [1] .

مُشَاقَة = ميخائيل بن جرْجس ١٣٠٥
مَشْحَم = محمَّد بن أحمد ١١٨١
المُشِدّ = عليّ بن عُمَر ٦٥٦
المَشَذَّالي = محمَّد بن أبي القاسم ٨٦٦
ابن مُشرَّف = سُليمان بن عَلي ١٠٧٩
ابن مُشَرَّف = عبد الوهاب بن سليمان ١١٥٣

ابن مُرَجَّى

(٠٠٠ ـ نحو ٤٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٥٨ م)

مشرف بن مرجى بن إبراهيم المقدسي أبو المعالي : مؤرخ . له « فضائل بيت المقدس ـ خ » منه مصورة في دار الكتب (٣١٩٤ تاريخ) ١٢٤ ورقة . لم أجد له ترجمة ، غير أن المتأخرين تخبطوا في ذكر وفاته ، حتى رجح أحدهم أنها سنة ٨٢٨ أو ٨٣٨ وورد في معجم البلدان ، في الكلام على « بيت لحم » مانصه : « قال مكي بن عبد السلام الرملي : رأيت بخط مشرف بن مرجا ، بيت لخم بالخاء المعجمة » ولا يخفى ان مكي بن عبد السلام توفي سنة ٤٩٢ ومن يدري المدة التي وصل فيها كتاب مشرف إلى مكي ؟ [1] .

مُشَرَّفة (الدكتور) = علي بن مصطفى ١٣٦٩
المِشْرَقي = حَرِيز بن عُثْمان ١٦٣
المِشْرَقي = علي بن حُسَين ٨٣٧
المَشْطُوب = عليّ بن أحمد ٥٨٨
ابن المُشَعْشِع [2] = عليّ بن محمَّد ٨٦٣
المُشَعْشِع [2] = محمَّد بن فَلاَح ٨٦٦
المُشَعْشِع [2] = مُحْسِن بن محمَّد ٩١٤
ابن مَشّق = محمَّد بن المُبَارَك ٦٠٥

الحولاوي

(٠٠٠ ـ ١٣٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٤ م)

مشكور بن محمد جواد بن مشكور الحولاوي النجفي : فقيه إمامي . له « أرجوزة في صلاة المسافر ـ ط » و « أرجوزة في الصيد والذباحة ـ ط » [3] .

المشهدي (المفسّر) = هداية الله بن مهدي ١٢٤٨

مص

مَصَاد بن يَزِيد

(٠٠٠ ـ ٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٦ م)

مصاد بن يزيد بن نعيم الشيباني : ثائر ، من الأبطال . وهو أخو شبيب الخارجي . شهد معه أكثر حروبه ، وكان ثقته في الكروب ومعوانه الأكبر على الملاحم . قتله خالد بن عتاب الرياحي على أبواب الكوفة قبيل مقتل شبيب [1] .

مَصَالة بن حَبُوس

(٠٠٠ ـ ٣١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٤ م)

مصالة بن حبوس المكناسي : أمير بربري . كانت له رياسة « مكناسة » القبيلة وبلادها ، في الشطر الثاني من المئة الثالثة الهجرية . وعظم أمرها في أيامه فتغلبت على قبائل البربر بأنحاء تازا إلى الكاي . ولما استولى عبيدالله (المهدي) على المغرب ، كان مصالة من أكبر قواده . وولاه المهدي على مدينة تاهرت والمغرب الأوسط . وزحف مصالة إلى المغرب الأقصى (سنة ٣٠٥ هـ) واستولى على فاس وعلى سجلماسة واستنزل يحيى ابن إدريس من إمارته بفاس إلى طاعة عبيدالله ، وأبقاه أميراً على فاس . وعقد لابن عمه موسى بن أبي العافية أمير بلدة مكناسة على سائر ضواحي المغرب وأمصاره (كما سيأتي في ترجمته) وقفل إلى القيروان ، فقتله محمد بن خزر الزناتي [2] .

مِصْباح البَرْبِير = محمد مِصْباح ١٢٨٢
مِصْباح محرَّم = محمَّد مِصْباح ١٣٥٠
مِصْباح رَمَضَان = محمَّد مِصْباح ١٣٥١
مصباح (الزرويلي) = علي بن أحمد ١١٣٦
المُصْحَفي = جَعْفَر بن عُثْمان ٣٧٢
المُصَدِّق = جَعْفَر بن محمد ٢٤٠

---

(١) مثير الوجد ـ خ . وعنوان المجد ٢ : ٣٨ و ٤٥ و ٤٨ .

(١) انظر ياقوت ١ : ٧٧٩ والمخطوطات المصورة ٢ : ١٩٨ والرقم ١٣٦٥ تاريخ ودار الكتاب ٥ : ٢٨٩ .
(٢) سبق ضبط « المشعشع » بفتح الشين الثانية ، كما هو في المصادر التي أخذت عنها ؛ ثم قرأت فصلاً ممتعاً في تاريخهم ، كتبه « مصطفى جواد » في مجلة لغة العرب ٩ : ٦٤١ و ٧٢١ و ٧٦٩ فراجعه ، وقد رجح فيه كسر الشين الثانية ، بصيغة الفاعل .
(٣) الذريعة ١ : ٤٨٣ و ٤٨٤ .

(١) الكامل لابن الأثير ٤ : ١٥٢ و ١٥٤ و ١٥٨ و ١٦٠ و ١٦٥ .
(٢) ابن خلدون ٦ : ١٣٤ والبيان المغرب ١ : ١٩٧ وما قبلها .

مُصَرِّف العامِري
(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

مصرف بن الأعلم بن خويلد بن عامر بن عقيل العامري ، من بني عامر ابن صعصعة : فارس شاعر جاهلي . له أشعار في يوم « فيف الريح » ويوم « النخيل » من أيام العرب في الجاهلية (١) .

المِصْري = عبدالله بن خَلِيفة ٤٩٦
المصري (المتصوف) = يونس بن حسن بعد ٨٩٦
المصري (الشافعي) = يونس بن أحمد ١١٢٠
المِصْري = عليّ بن محمَّد ١١٢٧
المِصْري = عبد الحَلِيم حِلْمي ١٣٤١
المِصْري = حسين شَفِيق (٢) ١٣٦٧
مُصطفى آغا = مُصْطفى بن محمد ١٣٦٥

ابن التَّمْجيد
(٠٠٠ ــ نحو ٨٨٠ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ١٤٧٥ م)

مصطفى بن إبراهيم ، مصلح الدين ابن التمجيد : مفسر من علماء الدولة العثمانية . كان معلم السلطان محمد الفاتح (المتوفى سنة ٨٨٦ عن ٥٣ عاماً) له « حاشية على تفسير البيضاوي ــ ط » بهامش حاشية القونوي (٣) .

الغَلِيبُولي
(٠٠٠ ــ ١١٧٦ هـ = ٠٠٠ ــ ١٧٦٢ م)

مصطفى بن إبراهيم الغليبولي : أديب بالعربية . حنفي نقشبندي تركي . نسبته إلى « غليبولي » Gallipoli المدينة الأثرية على الدردنيل ، في تركيا . له كتب منها « زبدة الأمثال ــ خ » في الأزهر . رتبه على عشرين باباً فرغ من تأليفه سنة ١١٤٥ و « تحفة الإخوان » في شرح العوامل المئة (١) .

العَلْواني
(١١٠٨ ــ ١١٩٣ هـ = ١٦٩٦ ــ ١٧٧٩ م)

مصطفى بن إبراهيم بن حسن بن أويس ، الأويسي العلواني الحموي الشافعي : شاعر ، له اشتغال بالأدب.

مصطفى بن إبراهيم العلواني
خطه في تعليق على مخطوطة من « مقصورة » له . في المكتبة الظاهرية ، بدمشق

ولد بحماة وسكن دمشق وكتب بخطه الحسن المضبوط عدة كتب . وأنشأ منظومة في « التوسل بالأسماء الحسنى » أجاز بها المرادي . وتوفي بدمشق (٢) .

مُصْطفى الهِلالي
(١٢٦٨ ــ ١٣٣٧ هـ = ١٨٥١ ــ ١٩١٩ م)

مصطفى بن إبراهيم بن عبد اللطيف الهلالي الحلبي الشافعي : واعظ متصوف . مولده ووفاته بحلب . له « إرشاد الخليقة لسلوك طريق أهل الحقيقة » في أركان الطريق ، ومستند المتصوفة في الرد على من ينكر عليهم ، والفرق بين الطريقتين القادرية والخلوتية (١) .

مُصْطَفَى حَيْدَر
(٠٠٠ ــ ١٣٣٩ هـ = ٠٠٠ ــ ١٩٢١ م)

مصطفى بن إبراهيم بن حيدر الحسني الكاظمي البغدادي : فقيه إمامي . له « بشارة الإسلام ــ ط » في علامات ظهور « الإمام الغائب » (٢) .

أَخْتَري
(٠٠٠ ــ ٩٦٨ هـ = ٠٠٠ ــ ١٥٦١ م)

مصطفى (أختري) بن أحمد (شمس الدين) القره حصاري الرومي الحنفي : فاضل تركي ، له تصانيف بالعربية . انتقل من بلدته « قره حصار » إلى « كوتاهية » مدرساً ، وتوفي بها . من كتبه « مختصر ــ خ » في اللغة ، مرتب على الأسلوب الحديث ، في مجلد لطيف ، رأيته في الفاتيكان (A.499) و « جامع المسائل » في فروع الفقه ، ويسمى « أم الفتاوى » وله « أختري كبير ــ ط » معجم عربي تركي ؛ وكتاب عربي في « التاريخ ــ خ » ابتدأ به من خلق آدم وانتهى بذكر الأئمة المجتهدين (٣) .

المُحِبِّي
(٠٠٠ ــ ١٠٦١ هـ = ٠٠٠ ــ ١٦٥١ م)

مصطفى بن أحمد (محب الدين) ابن منصور بن إبراهيم ، أبو الجود المحبي : نحوي دمشقي حنفي . له « الحبر الحريرية ــ خ » في شرح ملحة الإعراب ، في

---

(١) المرزباني ٣٩٠ .
(٢) تقدمت ترجمته ، في الأعلام . ووجدت في مذكراتي . بعد طبع الترجمة ، انه « حسين شفيق بن محمد نور الكخيا ــ بفتح الكاف وسكون الخاء ــ تركي الأصل ؛ ولد أبوه بمصر ، وعني بالأدب ، ولم يكن يعرف النحو ، وكانت عنده مجموعة شعرية من « مختاراته » أضاعها ابنه حسين ، وتوفي محمد نور بمصر نحو سنة ١٣٢٨هـ ، ١٩١٠م » .
(٣) معجم المطبوعات ٥٣ وفيه وفاته : نحو ٩٠٠ والأزهرية ١ : ٢٥٣ وفيها : بعد ٨٨٠ وهداية ٢ : ٤٣٣ وفيها : في حدود ٨٤٢ .

(١) هدية ٢ : ٤٥١ والأزهرية ٥ : ١٣٥ .
(٢) سلك الدرر ٤ : ١٤٢ ــ ١٥٤ قلت : ولعل « تحفة الإخوان ــ ط » في شرح العوامل للبركلي ، في النحو ، من تأليف صاحب الترجمة ؛ فالمعروف عن شارح العوامل أنه أنجزها سنة ١١٤٤ واسمه « مصطفى ابن ابراهيم » ؟ .

(١) إعلام النبلاء ٧ : ٥٩٢ .
(٢) أحسن الوديعة ٢٣ .
(٣) عطائي ١ : ٢٠ وأرخ وفاته بالحروف : « طقوز يوز التمش سكز سنه سنده » أي ٩٦٨ وعثمانلي مؤلفلري ١ : ٢٢٤ ووفاته فيه بالأرقام « ٩٨٦ » لعله من خطأ الطبع . ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٥٠٩ وهدية العارفين ٢ : ٤٣٤ ومذكرات المؤلف .

النحو ، الجزء الأول منه بخطه [١] .

مُصْطَفى الحَنَفي

(··· ـ بعد ١١٤٠ هـ = ··· ـ بعد ١٧٢٨ م)

مصطفى بن أحمد الحنفي التونسي : عالم بالقراآت ، من أهل تونس . له « منحة المنان ـ خ » في قراءة حفص [٢] .

التَّرْزي

(١٠٨٦ ـ ١١٦٠ هـ = ١٦٧٥ ـ ١٧٤٧ م)

مصطفى بن أحمد باشا بن حسين بن إسماعيل بن برهان الدين الشافعي الدمشقي المعروف بالترزي : طبيب . مولده ووفاته في دمشق . عرَّفه الغزي بالشاعر المجيد « الطبيب الفيلسوف » وأورد بعض نظمه وفيه قصيدة له في رثاء « صقر » تظرّف بها [٣] .

العُقْبَاوي

(··· ـ ١٢٢١ هـ = ··· ـ ١٨٠٦ م)

مصطفى بن أحمد العقباوي ، أبو الخيرات : فاضل ، من المالكية . نسبته إلى « منية عقبة » بالجيزة ، بمصر . تعلم بالأزهر . له « حاشية على شرح عقيدة الدردير ـ ط » رسالة ، و « تكميل أقرب المسالك للدردير ـ ط » و « عقيدة العقباوي ـ خ » [٤] .

مصطفى بن أحمد الحكيم

الصفحة الأولى من كتاب « مبادىء العلوم » بخطه ، في دار الكتب المصرية

(رقم ٤٩٢ : المعارف العامة)

مُصطفى الحَكيم

(··· ـ ١٣٤١ هـ = ··· ـ ١٩٢٢ م)

مصطفى بن أحمد الحكيم : باحث مصري أزهري شافعي . له كتب ورسائل ما زالت بخطه ، في دار الكتب . منها « مبادىء العلوم » و « مقدمة لعلم التفسير » و « تقييدات على شرح التفتازاني للعقائد النسفية » و « الدرر الفرائد على شرح ابن القدس للعقائد » ورسالة في « بعثة الرسل » و « حاشية على تفسير النسفي لسورة مريم وبعض سورة طه » [١] .

مُصْطَفى القاياتي

(١٢٩٧ ـ ١٣٤٦ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٢٧ م)

مصطفى بن أحمد بن عبد الجواد بن عبد اللطيف القاياتي : من رجال الحركة الوطنية بمصر . ولد في القايات (من قرى مغاغة ، بمصر) وتعلم بالأزهر ، ودرّس الأدب فيه ثم في الجامعة المصرية القديمة . وقيل في وصف « أماليه » في كلا المعهدين : إنها كانت مرجعاً ثقة ؛ فلعلها لا تزال مخطوطة . وشارك في الحركة الوطنية ،

---

(١) مخطوطات الظاهرية ، النحو ١٦٤ .

(٢) العبدلية : الأول من الزيتونة ١٥٦ .

(٣) التذكرة الكمالية ـ خ . وسلك الدرر ٤ : ١٦٦ .

(٤) شجرة النور ٣٦١ والصادقية ، الثاني من فهرست الزيتونة ٢٢ والكتبخانة ٧ : ٣٢٤ والجبرتي ٤ : ٢٤ ومعجم المطبوعات ١٣٤٦ و Brock. 2:640(488).

(١) دار الكتب : ملحق الجزء الأول ٤ ، ٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ و ٦ : ١٦٣ .

فاعتقل وسجن عدة مرات أولها سنة ١٩١٩ وانتخب « نائباً » ثلاث مرات متعاقبات. وكان خطيباً لسناً جريئاً. توفي في القاهرة ودفن في القايات [1] .

اللُّقَيْمي
(١١٠٥ - ١١٧٨ هـ = ١٦٩٣ - ١٧٦٥ م)

مصطفى أسعد بن أحمد بن محمد ابن سلامة اللقيمي الشافعي : حاسب ، من الشعراء الكتاب . ولد ونشأ في دمياط ، وحج ، وسكن دمشق إلى أن توفي . نسبته إلى لقيم (بالطائف) أصل أجداده منها . من كتبه « موانح الأنس بالرحلة لوادي القدس - خ » و « المدامة الأرجوانية في المقامة الرضوانية - خ » في خزانة الرباط (١٧١٦ك) نشرت في عجائب الآثار ، للجبرتي ، طبعة لجنة البيان (٢ : ١٤٤ - ١٥٨) و « لطائف أنس الجليل في تحائف القدس والخليل - خ » و « الحلة المعلمة البهيجة بالرحلة القدسية المهيجة - خ » ورسائل في « الحساب » و « الفرائض » و « ديوان شعر - خ » [2] .

الفِيلُورْنَوي
(٠٠٠ - ١٢٤٤ هـ = ٠٠٠ - ١٨٢٨ م)

مصطفى بن إسماعيل الفيلورنوي : باحث ، من فضلاء الروم . من أهل « فيلورنة » بجوار « مناستر » يعرف بالمنطقي ، لكثرة اشتغاله بعلم المنطق . تولى التدريس ، وولي الإفتاء في مناستر ، وعاد إلى بلده بعد فتنة . وركبته الديون فقام برحلة . ثم عاد وتوفي في فيلورنة . له كتب عربية ، منها « زبدة الحقائق وعمدة الدقائق ، في شرح الشفاء - خ » أربعة مجلدات ، رأيت الأول منها في الفاتيكان (١٣٠٩ عربي) وهو ضخم جداً ، ومنه نسخة كاملة في فيلورنة ، و « حاشية على تفسير البيضاوي - خ » من سورة النبأ إلى آخر القرآن ، كما ذكر في مقدمة زبدة الحقائق . وله بالتركية « نظيرة الشمسية - خ » في المنطق ، ورسائل في « الشيوخ - خ » و « الاجتهاد - خ » و « شرح العوامل - خ » و « العقائد - خ » و « الحلية الشريفة - خ » [1] .

الإمام
(٠٠٠ - بعد ١٢٩٤ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٨٧٧ م)

مصطفى بن إسماعيل الإمام : أديب دمشقي له كتب ، منها « مختصر مشارع الأشواق لابن النحاس - ط » فرغ منه سنة ١٢٩٤ و « مرقاة الوصول لنوادر الأصول - ط » حاشية على نوادر الأصول في معرفة أخبار الرسول ، للحكيم الترمذي [2] .

مُصْطَفى بَدْر زَيْد
(٠٠٠ - ١٣٥٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٣١ م)

مصطفى بن بدر زيد : مدرّس مصري ، له علم بالأدب . ولد في « شباس الملح » بالغربية ، وتعلم بالأزهر . واشتغل بالتدريس في معاهد طنطا وأسيوط والقاهرة ثم بكلية الشريعة . وتوفي بالقاهرة . له « المنتخب في تاريخ أدب العرب - ط » مدرسي ، و « البلاغة التطبيقية - ط » كالأول ، و « رسالة التكسب بالشعر » [1] .

مُصْطَفى البَنَّاني = مصطفى بن محمد

مصطفى جَوَاد
(١٣٢٣ - ١٣٨٩ هـ = ١٩٠٥ - ١٩٦٩ م)

مصطفى جواد بن مصطفى بن ابراهيم البغدادي : أديب مدرس ، من أعضاء المجمعين العربيين في دمشق وبغداد مولده ووفاته ببغداد . كان والده خياطاً ، أصيب بالعمى . ونشأ مصطفى في فقر وحرمان . وتعلم ببغداد وبالقاهرة ثم بالصوربون في جامعة باريس . وتولى التدريس في مدارس آخرها دار المعلمين العالية (كلية التربية) وصنف كتباً مطبوعة ، منها « المباحث اللغوية في العراق » و « سيدات البلاط العباسي » و « دراسات في فلسفة النحو والصرف واللغة والرسم » و « الشخصيات العربية » و « عصر الإمام الغزالي » و « رباعيات حسين قدسي نخعي » ترجمه عن الفارسية نظماً ، و « ألف نهار ونهار » ترجمه عن الفرنسية . وشارك أحمد سوسة في « دليل خارطة بغداد » ومن كتبه التي لم تطبع « المعجم المستدرك » وديوان نظم له ، سماه « الشعور المنسجم في الكلام المنتظم » ونشر كثيراً من المقالات في المجلات كان يتعجل في بعضها ويخطئه الصواب . وصدر بعد وفاته كتاب « مصطفى جواد - ط » لوحيد الدين بهاء الدين [2] .

مُصْطَفى حجي خَلِيفة = مصطفى بن عبدالله

---

(١) الأهرام ١٩٢٧/٩/١٥ والأعلام الشرقية ٢ : ١٨٧ وصفوة العصر ١ : ٥٢٥ .

(٢) سلك الدرر ٤ : ١٥٤ - ١٦٦ وثبت الكزبري - خ . وثبت ابن عابدين ٤٠ والروضة الغناء ١٤١ وفيهما أنه نظم قبل موته تاريخاً لقبره في ثلاثة أبيات ، آخرها :
ماذا ثوى قبر اللقيمي أرخوا
مستمنح للعفو أسعد مصطفى
والجبرتي ١ : ٢٢١ وأرخ وفاته « سنة ١١٧٣ » خطأ . و Brock. 2:476 (363) ودار الكتب ٦ : ٦١ .

(١) عثمانلي مؤلفلري ٢ : ٣٦ ومذكرات المؤلف و Brock. S. 1:631 .

(٢) الأزهرية ٧ : ٥١٤ ، ٥١٦ ودار الكتب ١ : ١٥٩ .

(١) الأعلام الشرقية ٢ : ١٨٧، ودار الكتب ٧ : ٢٣١ والأزهرية ٤ : ٣٤٦ .

(٢) مجلة المجمع العلمي العراقي ١٨ : ٣٦٤ وفيه ترجمته (بخطه) وعبد الكريم جواد في مجلة العربي ١٤٤ : ٣٩ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٣٠٤ والمباحث اللغوية لكوركيس عواد ٣٢ وجريدة الحياة ١٢/١٩/ ١٩٦٩ وهكذا عرفتهم ٣ : ٧١ - ١٥٨ وشعراء العراق ١ : ١٦١ - ١٧٦ .

مُصْطَفى الجَنَّابي

(٠٠٠ - ٩٩٩ هـ = ٠٠٠ - ١٥٩٠ م)

مصطفى بن حسن بن سنان بن أحمد الحسيني الهاشمي ، أبو محمد الجنابي ، ثم الرومي : مؤرخ فاضل . أصله من جنابة (بفارس) ولد واشتهر في بلاد الروم (الترك) وولي التدريس في مدرسة « بروسة » السلطانية سنة ٩٨٥ وعين قاضياً في حلب (سنة ٩٩٤) وتوفي بآمد (ديار بكر) بعد انفصاله عن القضاء . ويقال له « السعودي » نسبة إلى أستاذه « أبي السعود » المفسر . من كتبه « العيلم الزاخر في أخبار الأوائل والأواخر - خ » مجلدان ، بالعربية ، ويعرف بتاريخ جنابي . ترجمه إلى التركية . وله شعر باللغتين [1] .

مُصْطَفى عَبْد الرَّازِق

(١٣٠٢ - ١٣٦٦ هـ = ١٨٨٥ - ١٩٤٦ م)

مصطفى بن حسن بن أحمد عبد الرازق : باحث في الشريعة والأدب . كان وزيراً للأوقاف ، ثم شيخاً للأزهر . من أسرة « عبد الرازق » المعروفة في « أبي جرج » من قرى « المنيا » بمصر . ولد بها ، وتخرج بالأزهر ، وتتلمذ للشيخ محمد عبده ، وأكمل دراسته في باريس وليون . وانتدب لتدريس مباحث إسلامية في ليون ، فوضع رسالة عن « الإمام الشافعي - ط » . وعاد إلى القاهرة سنة ١٩١٦ فعين سكرتيراً عاماً لمجلس الأزهر ، ففتشاً بالمحاكم الشرعية ، فأستاذاً للفلسفة الإسلامية بكلية الآداب . وأسندت إليه

مصطفى بن حسن عبد الرازق

وزارة الأوقاف (سنة ١٩٣٨) ثم عين شيخاً للجامع الأزهر (سنة ١٩٤٥) واستمر إلى أن توفي بالقاهرة . كان هادىء الطبع ، يتمهل في تفكيره قبل أن يتكلم أو يكتب ، وقوراً ، مع التواضع ، يستجم لبعض أنسه ولا يتبذل ، نقي الأسلوب في بيانه ، نير الفكر محاضراً وكاتباً ، يحاسب نفسه على الكلمة ، قال الدكتور طه حسين : «كان مصطفى أديباً مقلاً ، وعالماً مقلاً ، ورب قليل خير من كثير » . من كتبه « تمهيد لتاريخ الفلسفة الإسلامية - ط » و « فيلسوف العرب والمعلم الثاني - ط » في سيرة الكندي والفارابي ، و « الدين والوحي والإسلام - ط » و « البهاء زهير - ط » في ترجمته وشعره ، و « محمد عبده - ط » سيرته ، و « مذكرات مسافر » و « مذكرات مقيم » نشرهما في الصحف تباعاً . وساعد برنار ميشيل في ترجمة « رسالة التوحيد » للشيخ محمد عبده إلى الفرنسية ، وفي وضع كتاب بالفرنسية عن « محمد عبده » . وله كتب لم تنشر ، منها كتاب في « المنطق » وكتاب في « التصوف » و « فصول في الأدب » تقع في مجلدين كبيرين ، و « مذكراته اليومية - خ » مهيأة للطبع ، نشر شيئاً منها في بعض الصحف بتوقيع « الشيخ الفزاري » . وكان من أعضاء المجمعين العلمي العربي والعلمي المصري [1] .

مصطفى السباعي

(١٣٣٣ - ١٣٨٤ هـ = ١٩١٥ - ١٩٦٧ م)

مصطفى بن حسني ، أبو حسان السباعي : عالم إسلامي ، مجاهد ، من خطباء الكتاب . ولد بحمص (في سورية) وتعلم بها وبالأزهر واعتقله الإنكليز في مصر وفلسطين ستة أشهر ، وأسلموه إلى الفرنسيين فسجنوه في لبنان ٣٠ شهراً .

مصطفى السباعي

من رسالة كتبها إلى الشيخ زهير الشاويش في ١٨ جمادى الأولى ١٣٨٤ ، أي قبل تسعة أيام من وفاته . ولعلها آخر رسالة كتبها .

وانطلق فكان على رأس كتيبة من « الإخوان المسلمين » في الدفاع عن بيت المقدس (١٩٤٨) وأحرز شهادة « دكتور في التشريع الإسلامي وتاريخه » من الأزهر (١٩٤٩) واستقر في دمشق ، استاذاً بكلية الحقوق (١٩٥٠) ومراقباً عاماً لجمعية الإخوان المسلمين ، وعميداً لكلية الشريعة (١٩٥٥) وقام برحلات . وأنشأ مجلة « حضارة الإسلام » وما زالت تصدر .

---

(١) كشف الظنون ٢٩١ و ١١٨١ وعاشر أفندي ٤٠ و Brock. 2:387 (300), S. 2:411 وآداب اللغة ٣ : ٣٠٤ وتاريخ العراق ٢ : ٣٠٧ ثم ٣ : ١٢ وعطائي ٣٠٨ ووقع اسمه في شذرات الذهب ٨ : ٤٤٠ « محمد بن حسن » خلافاً لسائر المصادر . وهو في هدية العارفين ٢ : ٤٣٦ « مصطفى بن حسين ابن علي البروسوي المعروف بالجنابي » وفيه أسماء كتب أخرى من تأليفه . وسماه بروكلمن في دائرة المعارف الإسلامية ٧ : ١١٥ « مصطفى بن سنان » وسنان جده . واكتفى Huart 372 بتسميته « مصطفى أفندي الجنابي » .

(١) الأزهر في ألف عام ١٨١ - ١٨٨ ومجلة الإدارة والبوليس القضائي ٢٧ محرم ١٣٦٥ وجريدة الكتلة ١٩٤٥/١٢/٢٦ وجريدة السياسة ٢٦ ربيع الأول ١٣٦٦ والكنز الثمين ١٧٠ وأخبار اليوم ٨ أبريل ١٩٥٠ والأهرام ٢٣ محرم ١٣٦٥ ومجلة الكاتب المصري ٥ : ٣٤٠ - ٣٤٤ ومجلة الكتاب ٣ : ٨١٨ و ٨٨٧ و « عطارد » في جريدة الجمهورية ١٥/ ١٩٥٦/٢ قلت : أخبرني السيد أحمد خيري أن أسلاف صاحب الترجمة كانوا يعرفون في « بني مزار » وما والاها ، ببيت القضاة ، لأنه ولي القضاء من جدودهم أكثر من واحد .

الدكتور مصطفى بن حسن السباعي

وأصيب بشلل نصفي (١٩٥٧) ونشر من تأليفه ٢١ كتاباً ورسالة، منها «السنة ومكانتها في التشريع الاسلامي» وهو كتاب أطروحته، و«اشتراكية الإسلام» و«شرح قانون الأحوال الشخصية» ثلاثة أجزاء، و«الدين والدولة في الإسلام» و«المرأة بين الفقه والقانون» و«منهجنا في الإصلاح» وهيأ للنشر سبعة، منها «السيرة النبوية، تاريخها ودروسها» و«النظام الاجتماعي في الإسلام» و«العلاقات بين المسلمين والمسيحيين في التاريخ» وتوفي بدمشق [١].

التَّـفْرِيشِي

(٠٠٠ ـ بعد ١٠٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٦٢٠ م)

مصطفى بن الحسين الحسيني التفريشي: عارف بالتراجم. إمامي. له «نقد الرجال ـ خ» في مكتبة الدكتور محفوظ (٢٥) ببغداد، وفي الظاهرية (الرقم ٧٩٨٠) [٢].

(١) مجلة حضارة الإسلام: السنة الخامسة، العدد الخاص: جمادى الآخرة، رجب، شعبان ١٣٨٤/١٩٦٤ ومن هو في سورية ٣٥٢.

(٢) المخطوطات المصورة التاريخ ٢: القسم الرابع ٤٦٠ ومخطوطات الظاهرية، التاريخ ٢: ٥٥٧ وانظر روضات الجنات ٦٣٨ فقد نعته بالأمير، ووثقه وأثنى عليه كثيراً الا أنه عرفه بالتفرشي ولم يذكر وفاته.

جعلنا الله مع مؤلفها والمسلمين من المخلصين وأعاذنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن آمين رب العالمين كتبه الفقير مصطفى الذهبي الشافعي المصري

مصطفى بن حنفي الذهبي

عن مخطوطة من «كفاية القاصرين».

أَطَه لي

(٠٠٠ ـ بعد ١٠٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٦٧٤ م)

مصطفى بن حمزة بن ابراهيم الأطه‌لي. وتلفظ أَطَلي (بفتحتين): نحوي، من علماء الترك. مولده في طرابزون. استوطن استنبول. وتوفي في «قوش‌أطه» له كتب عربية، منها «نتائج الأفكار في شرح الإظهار ـ ط» منه نسخة بخطه، في دار الكتب، كتبها سنة ١٠٨٥ في النحو، و«حاشية على امتحان الأذكياء للبِركلي ـ ط» في شرح «اللب» للبيضاوي [١].

اللَّطِيفي

(٠٠٠ ـ ١١٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧١١ م)

مصطفى بن حسين اللطيفي الحموي: رحالة متصوف. قام بسياحات كثيرة، ودوَّن مشاهداته في رحلة سماها «سياحة البلدان ـ خ» قال المرادي: رأيت «رحلته» وطالعتها فرأيته ذكر فيها الأمصار والبلاد التي دخلها والأولياء والعارفين الذين اجتمع بهم. توفي بحلب [٢].

الكاشاني

(٠٠٠ ـ ١٣٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٨ م)

مصطفى بن حسين الكاشاني النجفي: فقيه إمامي. مولده بكاشان، وقراءته بالغريّ، ووفاته بالكاظمية. عاش نحو ٧٥ عاماً هجرياً. له كتاب «التجري ـ خ» في بعض مسائل الشيعة [١].

(١) عثمانلي مؤلفلري ١: ٢١٣ ودار الكتب ٢: ١٧٠ وسركيس ١٧٥٠ ومخطوطات الظاهرية، النحو ٥٢٣ والأزهرية ٤: ٣٢٨.

(٢) سلك الدرر ٤: ١٨٣ وإعلام النبلاء ٦: ٤٤٥ و Brock. 2:453 (344), S. 2:472 وسماه «مصطفى بن محمد».

البَغْدَادي

(٠٠٠ ـ ١٣٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٥ م)

مصطفى بن حسين بن علي البغدادي: فاضل، من أهل بغداد. عمّر طويلا. له «تنزيه الأنبياء ـ ط» و«الحق المبين ـ ط» كلاهما في الرد على مفتريات بعض المبشرين، و«انتقاد الهيئة الجديدة ـ ط» [٢].

مُصْطَفىٰ الذَّهَبي

(٠٠٠ ـ ١٢٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٦٣ م)

مصطفى بن حَنَفي بن حسن الذهبي: فاضل. مولده ووفاته بمصر. تصدر للتدريس، وصنف رسائل في «تحرير الدرهم والمثقال والرطل ـ ط» و«المناسخة ـ ط» و«تفسير غريب القرآن ـ ط» و«الكيل ـ ط» [٣].

مُصْطَفىٰ خُلْقي

(١٢٤٠ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٢٥ ـ ١٩١٦ م)

مصطفى خلقي بن عثمان النوري: شاعر ألباني الأصل، دمشقي المولد والوفاة. تعلم بدمشق وتخرج «ضابطاً» في استانبول. ونبغ في الأدب التركي. وكف بصره فأقام بدمشق إلى أن توفي. له بالتركية شعر كثير، وبالعربية «ديوان ـ خ»

(١) أحسن الوديعة ١: ٢٠٥ والذريعة ٣: ٣٥٠.

(٢) الذريعة ٢: ٣٦٣ و٤: ٤٥٦ ثم ٧: ٣٨.

(٣) معجم المطبوعات ٩١٢ والآصفية ٤: ٦٩٤.

مصطفى خلقي

أطلعني عليه أحد أنجاله ، وفي بعضه لطائف وابتكارات ، منه على سبيل المثال : « صبغ الشَّعر وأغرى غادة ، وهو لا يحسن تركيب الرحى » « صفعته ، وانثنت قائلة : راج سوق الغش حتى في اللحى ! » وترجم عن التركية « وظائف الإناث ـ ط » رسالة . ونظم « موشحات » اشتهرت في أيامه ، وكان له إلمام بالموسيقى (١) .

مُصْلِح الدين الرُّومي

(٠٠٠ ـ ١٠٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦١٦ م)

مصطفى بن خير الدين الرومي ، الملقب بمصلح الدين : فقيه حنفي . تركي الأصل ، مستعرب . توفي بمكة . من كتبه « تنوير الأذهان والضمائر ـ خ » في شرح الأشباه والنظائر ، لابن نجيم ، في فروع الحنفية ، أكمل تأليفه سنة ١٠٢٢ و « العقد النظيم ـ خ » في ترتيب الأشباه والنظائر أيضاً (٢) .

مصطفى الدمياطي = مصطفى بن علي

مصطفى الذهبي = مصطفى بن حنفي

(١) مذكرات المؤلف . ومعجم المطبوعات ١٧٥٢ وانظر أعلام الأدب والفن ١ : ٢٢٥ .

(٢) كتبخانة عاشر أفندي ٢٣ و٢٥ وهدية العارفين ٢ : ٤٣٩ ومخطوطات الأوقاف ٦١ واسم كتابه فيها « تنوير الأذهان والبصائر » . وعثمانلي مؤلفلري ٢ : ٢٣ .

مُصْطَفى رِضْوَان

(٠٠٠ ـ ١٣٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٧ م)

مصطفى رضوان المصري : فاضل . له « شرح مختصر البيان ، المسفر عن وجوه التبيان ـ ط » في البلاغة ، الأصل والشرح من تأليفه ، و « هداية الجنان في علم الميزان ـ ط » في المنطق (١) .

الأَنْطاكي

(٠٠٠ ـ ١١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٨٨ م)

مصطفى رمزي الأنطاكي الرومي : أديب بالعربية ، رومي الأصل . حنفي من أهل أنطاكية . كان اسمه « مصطفى » وتخلص برمزي على القاعدة التركية . وتولى القضاء في اسطنبول . وتوفي بقبرس . له « غنية الأديب عن شروح مغني اللبيب ـ خ » في الظاهرية (الرقم العام ٨٤٨٥) (٢) .

البُرُلُّسي

(١٢١٥ ـ ١٢٦٣ هـ = ١٨٠٠ ـ ١٨٤٧ م)

مصطفى بن رمضان بن عبد الكريم البرلسي البولاقي ، أبو يحيى : فقيه مالكي مصري . أصله من البرلس (من غربية مصر) يقال له البولاقي لأنه ولد وتوفي في بولاق ، بالقاهرة . تصدى للإفتاء والتدريس بالأزهر (سنة ١٢٢٣ هـ) واستمر إلى وفاته . من كتبه « المنهل السيال في الحرام والحلال ـ خ » فقه ، و « الخطب السنية للجمع الحسينية ـ ط » و « حاشية على شرح القويسني للسلّم ـ ط » في المنطق ، و « ديوان خطب ـ ط » و « السيف اليماني لمن قال بحل سماع الآلات والأغاني ـ خ » رسالة . وله رسائل في الجبر والمقابلة وحساب المثلثات ، و « الحصن والجُنة على عقيدة أهل السنة ـ ط » (١) .

(١) الكتبخانة ٤ : ١٤١ ومعجم المطبوعات ١٧٥٣ .

(٢) هدية ٢ : ٤٤٢ ومخطوطات الظاهرية ، النحو ٣٧٠ .

مُصْطَفى رِيَاض

(١٢٥٠ ـ ١٣٢٩ هـ = ١٨٣٤ ـ ١٩١١ م)

مصطفى رياض « باشا » بن إسماعيل ابن أحمد بن حسن الوزان : وزير عصامي مصري . تدرج من كاتب بديوان المالية إلى رئيس للوزارة ، وتولاها ثلاث مرات . واشتهر بمناصرته للصحافة . ولد

مصطفى رياض

بالقاهرة . وتوفي بالإسكندرية ودفن بالقاهرة . له « مظاهر الرجال ، ظواهر الأعمال ـ ط » خطبة ألقاها في مجلس شورى القوانين (٢) .

مُصْطَفى زِكْرِي = مُصْطَفى بن محمَّد ١٣٣٥

(١) خطط مبارك ٩ : ٣٣ والكتبخانة ٢ : ١٥٤ ثم ٣ : ١٦٦ ثم ٧ : ٦١ ومعجم المطبوعات ٦٠٧ و Brock. 2:637 (486), S. 2:747 قلت : ورد ضبط البرلسي ، بضم الباء والراء واللام المشددة . في التقريب ، انظر تهذيب التهذيب ٦ : ٧٧ الهامش ، ومثله في خطط مبارك ٩ : ٣٠ وهو الضبط الشائع على ألسنة المصريين ومنهم أهل « البرلس » نفسها . وفي معجم البلدان ٢ : ١٥٣ برلس ، بفتحتين وضم اللام وتشديدها . ومثله في مخطوطة سير النبلاء : الطبقة ١٥ في ترجمة « إبراهيم بن سليمان الأسدي ، البرلسي ، المتوفى بمصر سنة ٢٧٠ » .

(٢) المقتطف ٣٩ : ١٠٥ والأعلام الشرقية ١ : ١١٩ ومرآة العصر ١ : ٧٤ وفتاة الشرق ٥ : ٣٨٥ وتاريخ مصر في عهد إسماعيل ٢ : ١٩٧ وتاريخ الحياة النيابية في مصر ٦ : ٣٦٥ ، ٣٧١ ، ٣٧٤ .

فرغت عنه بيد مؤلفه مصطفى بن زكريا القرماني بالعادلية المحروسة في شهر الله المحرم سنة اثنين وتسعين وسبعمائة ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يحلينا بحليه ولبابه ولا يجعلنا من أنصار الشرع وعلى الله بمنه وكرمه وجوده

مصطفى بن زكريا القرماني
عن المخطوطة « Borg-Arabo 29 » في مكتبة الفاتيكان .

القَرَمَاني
(٠٠٠ ــ ٨٠٩ هـ = ٠٠٠ ــ ١٤٠٦ م)

مصطفى بن زكريا بن أيدُغمِش القرماني ، مصلح الدين : من فقهاء الحنفية . من أهل القاهرة . له تصانيف ، منها « التوضيح ــ خ » في شرح مقدمة الصلاة لأبي الليث السمرقندي ورسالة في « حكم اللعب بالنرد والشطرنج ــ خ » [١] .

مُصْطَفى زَيْن الدِّين
(١٢٤٨ ــ ١٣١٩ هـ = ١٨٣٢ ــ ١٩٠١ م)

مصطفى زين الدين الحمصي : شاعر ، من أهل حمص ، مولده ووفاته فيها . برع في الأدب والموسيقى . وكان حسن الصوت . وسافر إلى الآستانة والحجاز ومصر . شعره رقيق في الغزل والمدائح النبوية . وإنما اشتهر بمعارضاته لمعاصره الهلالي (محمد بن هلال : انظر ترجمته) وكان كلما نظم الهلالي قصيدة أو موشحاً في مدح أحد الولاة أو الأعيان عارضه صاحب الترجمة بقافيته ووزنه وأكثر ألفاظه ، وجعله في وصف الطعام ، حتى عُرف بالجوعان . وجمعت معارضاته هذه في كتاب « تذكرة الغافل عن استحضار المآكل ــ ط » [٢] .

السُّبْكي
(٠٠٠ ــ ١٢٧٦ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨٦٠ م)

مصطفى السبكي : من أطباء العيون بمصر . أصله من تلاميذ الأزهر . انتقل إلى مدرسة الطب بأبي زعبل ، وسافر في بعثة (سنة ١٨٣٢) إلى فرنسة ، فتخصص في طب العيون ، وعاد (سنة ٣٨) فعين معلماً لأمراض العين في مدرسة الطب بقصر العيني (بالقاهرة) واستمر إلى سنة ٤٩ وأرسل للتدريس في الخرطوم ، وعاد (سنة ٥٤) وقد ألغيت مدرسة الطب بالقاهرة . وأعيدت (سنة ٥٦) فعاد إليها . واستمر إلى أن توفي . وهو أحد الذين انتدبوا لترجمة المصطلحات العلمية والطبية عن « قاموس القواميس الطبية » Dictionnaire des Dictionnaires de Médecine تأليف « فابر » (Fabre) ومما ترجمه عن الفرنسية رسالة في « تطعيم الجدري ــ ط » [١] .

(١) الضوء اللامع ١٠ : ١٦٠ والكتبخانة ٣ : ٣٠ وعاشر افندي ١٨٩ والفاتيكان Borg. 29 و Brock. 2:290 (224) .
(٢) حلية البشر ــ ط . ونفحة البشام ١٥٠ .

مُصْطَفى السُّيُوطي
(١١٦٠ ــ ١٢٤٣ هـ = ١٧٤٧ ــ ١٨٢٧ م)

مصطفى بن سعد بن عبده السيوطي شهرة ، الرُّحيباني مولداً ثم الدمشقي : فرضي ، كان مفتي الحنابلة بدمشق . ولد في قرية الرحيبة (من أعمالها) وتفقه واشتهر وولي فتوى الحنابلة سنة ١٢١٢ هـ . وتوفي بدمشق . له مؤلفات ، منها « مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى ــ ط » ستة مجلدات ، في فقه الحنابلة ، و « تحفة العباد فيما في اليوم والليلة من الأوراد » جمعه من الأصول الستة ، و « تحريرات وفتاوى » لم تجمع ، تقع في نحو مجلد [٢] .

(١) البعثات العلمية ١٢٧ ومعجم الأطباء ٤٩٢ وتاريخ الترجمة والحركة الثقافية ١٩٢ وحركة الترجمة بمصر ٦٢ ووفاته في المصدر الأخير « سنة ١٢٥٩هـ ، ١٨٤٤ م » خطأ .
(٢) روض البشر ٢٤٣ ومنتخبات التواريخ لدمشق ٦٧٨.

الطُّعْمَة
(١٣١٨ ــ ١٣٨٢ هـ = ١٩٠٠ ــ ١٩٦٣ م)

مصطفى بن سعيد (السرخدمة) الطعمة : باحث عراقي ، من أهل كربلاء مولداً ووفاة . ترجم عن الإنكليزية « مقدمة التربية ــ ط » وله « كيف نفكر » و « عظماء العلم » [١] .

السَّفْطي
(١٢٥٠ ــ ١٣٢٧ هـ = ١٨٣٤ ــ ١٩٠٧ م)

مصطفى السفطي بن مصطفى الفاكهاني السفطي بن علي السفطي بن أحمد شلبي : فاضل مصري . نسبته إلى سفط القطايا (بمصر) ومولده ووفاته بالقاهرة . تعلم في الأزهر ، وعلم في بعض المدارس الحكومية . له نظم حسن ، وكتب منها « قرّة الطرف ــ ط » في علم الصرف ، و « منحة الوهاب في قواعد الإعراب ــ ط » نظم ، و « عنوان النجابة في قواعد الكتابة ــ ط » في الإملاء ، و « محاسن الأعمال ــ ط » [٢] .

احوال الهمزة للفقير مصطفى السفطي

مصطفى السفطي
عن ورقة مفردة اشتملت على أبيات وشرحها ، في « أحوال الهمزة » ، عندي .

مُصْطَفى بالي
(٠٠٠ ــ ١٠٦٩ هـ = ٠٠٠ ــ ١٦٥٨ م)

مصطفى بن سليمان بالي زاده : فقيه حنفي ، من فضلاء الروم ، مدفون في « سودليجه » . له « ميزان الفتاوى ــ خ » في مجلدين ، ابتدأ في جمعه سنة ١٠١٢ وانتهى منه سنة ١٠٥٥ و « شرح فصوص الحكم ، لابن العربي ــ ط » و « السيف المسلول في شرع الرسول ــ

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٣٠٧ والمكتبة : عدد رمضان ١٣٨٢ ص ٦٨ .
(٢) تراجم أعيان القرن الثالث عشر لتيمور ٩٨ .

ـ خ » في طوبقبو (٢ : ٥٩٨) و « الأحكام الصمدانية ـ خ » و « شرح الهداية ـ خ » [١] .

مُصْطَفى بن سِنَان
(٠٠٠ ـ ١٠٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٢٣ م)

مصطفى بن سنان الطوسي : قاض ، من مستعربي الروم . ولي القضاء بدمشق سنة ١٠٠٣ هـ وترقى إلى أن ولي قضاء العسكر بروم ايلي ، وتوفي باستانبول . له كتاب « المرام في أحوال البيت الحرام ـ خ » قال المحبي : كانت سيرته مستقيمة إلا أن بضاعته في العلم مزجاة [٢] .

الزرابي
(٠٠٠ ـ نحو ١٢٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٨٥٤ م)

مصطفى سيد أحمد الزرابي : مترجم . من أهل القاهرة . تعلم بها وأرسل إلى ليون (بفرنسة) لتعلم صناعة المنسوجات الحريرية (سنة ١٨٣٠ ـ ٣٤) وعين بعد عودته إلى مصر ، مترجماً بمدرسة الألسن ، فترجم عن الفرنسية « قرة النفوس والعيون بسير ما توسط من القرون ـ ط » مجلدان ، و « مطالع شموس السير في وقائع كارلوس الثاني عشر ـ ط » و « بداية القدماء وهداية الحكماء ـ ط » شاركه في ترجمته بعض تلاميذ مدرسة الألسن ، ونسب الكتاب إلى أستاذهم رفاعة رافع الطهطاوي [٣] .

الحَمّامي
(٠٠٠ ـ ١٣٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٩ م)

مصطفى أبو سيف الحمامي : فاضل مصري كان خطيب المسجد الزينبي بالقاهرة . له كتب مطبوعة ، منها « منتهى آمال الخطباء » ديوان خطب كبير ، و « تاج الخطب المنبرية » و « ديوان النفحات الزينية في الخطب المنبرية » و « شجاعة رسول الله » رسالة ، و « غوث العباد ببيان الرشاد » [١] .

سُرُوري
(٨٩٧ ـ ٩٦٩ هـ = ١٤٩٢ ـ ١٥٦٢ م)

مصطفى بن شعبان الحنفي الرومي ، مصلح الدين ، المعروف بسروري : فاضل تركي . له مؤلفات بالعربية والتركية والفارسية . ولد بقصبة «كليبولي» وأخذ عن طاشكبري زاده وغيره . وتوفي ودفن بقصبة « قاسم باشا » باستانبول . من كتبه العربية « الحواشي الكبرى ـ خ » و « الحواشي الصغرى » كلاهما على تفسير البيضاوي ، و « حاشية على التلويح » و « شرح البخاري » بلغ قريباً من نصفه ، و « تفسير سورة يوسف ـ خ » و « شرح كلستان ـ خ » و « شرح الأمثلة المختلفة ـ خ » و « حاشية على أوائل الهداية » و « شرح المصباح ـ خ » في النحو . وله بالتركية عدة كتب ، منها « بحر المعارف » و « ترجمة عجائب المخلوقات » و « ترجمة روض الرياحين في حكايات الصالحين » [٢] .

مُصْطَفى صادق الرّافعي
(١٢٩٨ ـ ١٣٥٦ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٣٧ م)

مصطفى صادق بن عبد الرزاق بن سعيد بن أحمد بن عبد القادر الرافعي : عالم بالأدب ، شاعر ، من كبار الكتاب . أصله من طرابلس الشام ، ومولده في بهتيم (بمنزل والد أمه) ووفاته في طنطا (بمصر) أصيب بصمم فكان يُكتب له ما يراد مخاطبته به . شعره نقيّ الديباجة ، على جفاف في أكثره . ونثره من الطراز الأول . له « ديوان شعر ـ ط » ثلاثة أجزاء ، و « تاريخ آداب العرب ـ ط » جزآن ، ثالثهما « إعجاز القرآن والبلاغة النبوية ـ ط » و « تحت راية القرآن ـ

مصطفى صادق الرافعي

ط » و « رسائل الأحزان ـ ط » و « على السفُّود ـ ط » رد على العقاد ، و « وحي القلم ـ ط » ثلاثة أجزاء ، و « ديوان النظرات ـ ط » و « السحاب الأحمر في فلسفة الحب والجمال ـ ط » و « حديث القمر ـ ط » و « المعركة ـ ط » في الرد على كتاب الدكتور طه حسين في الشعر الجاهلي ، و « المساكين ـ ط » و « أوراق الورد ـ ط » . ولمحمد سعيد العريان ، كتاب « حياة الرافعي ـ ط » ولمحمود أبي رية : « رسائل الرافعي ـ ط » وهي رسائل خاصة ، مما كان يبعث به إليه ، اشتملت على كثير من آرائه في الأدب والسياسة ورجالهما [١] .

---

(١) Brock. 2:574 (435), S. 2:646 وانظر الكتبخانة ٣ : ١٤١ ومعجم المطبوعات ٥٢١ وعثمانلي مؤلفلري ١ : ٢٥٨ .

(٢) Brock. S. 2:645 وخلاصة الأثر ٤ : ٣٧٥ ودار الكتب ٥ : ٣٤٢ .

(٣) البعثات العلمية ٧٨ وحركة الترجمة بمصر ٦٥ ومعجم المطبوعات ٩٦٥ وتاريخ الترجمة والحركة الثقافية ١٤٨ ، ١٥٢ ، ١٥٣ .

(١) سركيس ٧٩٨ والأزهرية ٦ : ٣٠ ، ٢٥٩ و ٧ : ٤٧٩ و ٥١٩ .

(٢) عطائي ١ : ٢٣ ـ ٢٥ و Princeton 82, 166 ومخطوطات الأوقاف ١٩١ والكتبخانة ٤ : ٧٥ وعثمانلي مؤلفلري ٢ : ٢٢٥ وهو فيه : « سروري مصطفى أفندي ، مصلح الدين » والعقد المنظوم ، بهامش ابن خلكان ٢ : ١٠٨ وهو فيه « مصلح الدين بن شعبان » وعنه شذرات الذهب ٨ : ٣٥٦ وانظر Brock. 2:579 (438), S. 2:650 .

(١) المنتخب من أدب العرب ١ : ٥٥ ومحمود بسيوني ، في مجلة الرابطة العربية ١٨ ربيع الأول ١٣٥٧ =

مُصْطَفىٰ صَبْري
(١٢٨٦ - ١٣٧٣ هـ = ١٨٦٩ - ١٩٥٤ م)

مصطفى صبري : من علماء الحنفية . فقيه باحث . تركي الأصل والمولد والمنشأ . ولد في « توقات » وتعلم بقيصرية (في الأناضول) وعين مدرساً في جامع محمد الفاتح ، باستانبول ، وهو في الثانية والعشرين من عمره . ثم تولى مشيخة الإسلام في الدولة العثمانية . وقاوم الحركة « الكمالية » بعد الحرب العامة الأولى . وهاجر إلى مصر ، بأسرته وأولاده (سنة ١٩٢٢) فألف كتباً بالعربية ، منها « موقف العقل والعلم والعالم من رب العالمين وعباده المرسلين - ط » أربعة مجلدات ، قال في مقدمته ، مخاطباً روح أبيه : « لو رأيتني وأنا أكافح سياسة الظلم والهدم والفسوق والمروق في مجلس النواب وفي الصحف والمجلات قبل عهد المشيخة والنيابة وبعدهما ، وأدافع عن دين الأمة وأخلاقها وآدابها وسائر مشخصاتها ، وأقضي ثلث قرن في حياة الكفاح ، معانياً في خلاله ألوان الشدائد والمصائب ، ومغادراً المال والوطن مرتين في سبيل عدم مغادرة المبادىء ، مع اعتقال فيما وقع بين الهجرتين ، غير محسّ يوماً بالندامة على ما ضحيت به في هذه السبيل من حظوظ الدنيا ومرافقها - لأوليتني إعجابك ورضاك » ومن كتبه بالعربية أيضاً « موقف البشر تحت سلطان القدر - ط » و « النكير على منكري النعمة في الدين والخلافة والأمة - ط » و « مسألة ترجمة القرآن - ط » و « القول الفصل بين الذين يؤمنون بالغيب والذين لا يؤمنون - ط » وله مؤلفات بالتركية طبع بعضها . ووفاته بالقاهرة [1] .

والمقتطف ٧٣ : ٣٥٢ وتراجم علماء طرابلس ٢١١ في آخر ترجمة عمه عبد الحميد بن سعيد الرافعي ومعجم المطبوعات ٩٢٦ والفهرس الخاص - خ وتعليقات عبيد .

(١) موقف العقل والعلم : مقدمته . والصحف المصرية ١٩٥٤/٣/١٣ وفهرس المؤلفين ٣٠١ ومجلة الهداية الإسلامية ٤ : ٣٣٣ وتعليقات حسام الدين القدسي .

مُصطفَى صِدْقي
(٠٠٠ - ١٠٧٣ هـ = ٠٠٠ - ١٦٦٣ م)

مصطفى صدقي باشا ، رئيس الكتاب الرومي : عروضي من علماء الروم (الترك) له بالعربية « منبع السرور في تفصيل أجزاء البحور - خ » في الظاهرية (الرقم ٦٠٧٢) في العروض ، و « فوائد مسعدة على منبع السرور - خ » في الظاهرية أيضاً (الرقم نفسه) ٣٧ ورقة [1] .

مُصْطَفَى طَمُّوم
(٠٠٠ - ١٣٥٤ هـ = ٠٠٠ - ١٩٣٥ م)

مصطفى طموم المالكي : فاضل مصري . كان مدرس العربية بالمدرسة الخديوية بالقاهرة . له « سراج الكتبة ، شرح تحفة الأحبة - ط » كلاهما له ، في علم رسم الحروف . وهو أحد مؤلفي « دروس البلاغة - ط » للمدارس الثانوية ، و « الدروس النحوية - ط » للمدارس الابتدائية [2] .

مصطفى عبد الرازق = مصطفى بن حسن ١٣٦٦

الإزْمِيري
(٠٠٠ - ١١٥٦ هـ = ٠٠٠ - ١٧٤٣ م)

مصطفى بن عبد الرحمن بن محمد الإزميري : عالم بالقراآت . من كتبه « عمدة العرفان في وجوه القرآن - خ » وشرحه « بدائع البرهان - خ » و « تحرير النشر من طريق العَشر - خ » و « تقريب حصول المقاصد في تخريج ما في النشر من الفوائد - خ » [3] .

(١) مخطوطات الظاهرية ، اللغة ٤١٩ ، ٤٣٩ .

(٢) تقويم دار العلوم ٣٧٧ ومعجم المطبوعات ١٧٥٤ .

(٣) مكتبة الأزهر ١ : ٥٠ و ٥٣ والكتبخانة ١ : ١٠٥ و ١٠٧ و Brock. 2:582 (440)

اللَّوْجي
(٠٠٠ - ١٢١٧ هـ = ٠٠٠ - ١٨٠٢ م)

مصطفى بن عبد الرحيم بن محمد ، أبو العون اللوجي : ناظم مكثر معمَّر ، نعته الكمال الغزي (في تذكرته) بشاعر دمشق . وأورد صاحب « منتخبات التواريخ » بعض منظوماته ، وقال : لو جمعت لكانت ديواناً . مولده ووفاته في دمشق [1] .

التَّميمي
(١١١١ - ١١٨٣ هـ = ١٧٠٠ - ١٧٧٠ م)

مصطفى بن عبد الفتاح التميمي : فقيه ، من أهل نابلس . تقلد الفتوى أربعين عاماً . له « إرشاد المفتي إلى جواب المستفتي » فقه ، ومنظومة في « العقائد » ورسائل في « مهمات الفرائض » [2] .

الحاجّ خَلِيفَة
(١٠١٧ - ١٠٦٧ هـ = ١٦٠٩ - ١٦٥٧ م)

مصطفى بن عبدالله كاتب چلبي ، المعروف بالحاج خليفة : مؤرخ بحاثة . تركي الأصل ، مستعرب . مولده ووفاته في القسطنطينية . تولى أعمالاً كتابية في الجيش العثماني ، وذهب مع أبيه (وكان من رجال الجند) إلى بغداد (سنة ١٠٣٣ هـ) فمات أبوه بالموصل (سنة ١٠٣٥) فرحل إلى ديار بكر ثم عاد إلى الآستانة (١٠٣٨) ورحل إلى الشام (١٠٤٣) وصحب والي حلب (محمد باشا) إلى مكة ، فحج ، وزار خزائن الكتب الكبرى ، وعاد إلى الآستانة . وشهد حرب كريت (سنة ١٠٥٥) وانقطع في السنوات الأخيرة من حياته إلى تدريس العلوم ، على طريقة الشيوخ في ذلك العهد . من كتبه « كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون - ط » مجلدان ، وهو أنفع وأجمع ما كتب

(١) منتخبات تواريخ دمشق ٦٨٢ - ٦٨٥ وروض البشر ٢٤٩ .

(٢) سلك الدرر ٤ : ١٨٤ .

كتاب سلم الوصول الى طبقات الفحول
لكاتبه الفقير الى عناية ربه القدير
مصطفى بن عبد الله
القسطنطيني المولد
والدار
٥

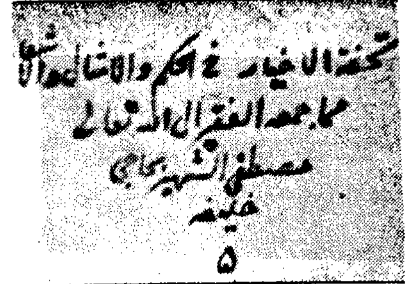

مصطفى بن عبدالله كاتب جلبي ، حاجّ خليفة
النموذج الأعلى : عن كتاب له بخطه ، في مكتبة الشهيد علي باشا « ١٨٨٧ » باستنبول . ومعهد المخطوطات « ف ٢٨٣ » تاريخ .
والنموذج الأسفل : عن كتاب آخر له ، بخطه ، في دار الكتب المصرية « ١٥م أدب » .

في موضوعه بالعربية ، و « تحفة الكبار في أسفار البحار – ط » و « تقويم التواريخ – ط » وهو جداول تاريخية بلغ بها سنة ١٠٥٨ هـ ، ألفه بالتركية والفارسية ، وترجم إلى العربية ؛ و « ميزان الحق – خ » في التصوف ، و « سلم الوصول إلى طبقات الفحول – خ » في التراجم ، و « تحفة الأخيار في الحكم والأمثال والأشعار – خ » و « مجموعة – خ » بخطه ، فيها فوائد فقهية وتاريخية وتراجم . وللمؤرخ التركي طاهر بك ، جزء في « ترجمته » [١] .

الوَدِيني

(٠٠٠ – ١٢٧١ هـ = ٠٠٠ – ١٨٥٥ م)

مصطفى بن عبدالله الوديني : مدرس رومي (تركي) من فقهاء الأحناف صنف « تقرير المرآة – ط » شرح لمرآة الأصول لملا خسرو [١] .

مُصْطَفَى البابي

(٠٠٠ – ١٠٩١ هـ = ٠٠٠ – ١٦٨١ م)

مصطفى بن عبد الملك (أو عثمان) البابي الحلبي : شاعر ، من القضاة . نشأ بحلب وولي قضاء طرابلس الشام ، ثم مغنيسيا ، فبغداد ، فالمدينة المنورة (سنة ١٠٩١) وحج تلك السنة فتوفي بمكة . له « ديوان شعر – ط » صغير . ونسبته إلى « الباب » من قرى حلب [٢] .

مُصْطَفَى عُلْوِي

(٠٠٠ – ١٣٠٢ هـ = ٠٠٠ – ١٨٨٥ م)

مصطفى علوي « بك » : فاضل مصري . له « الثمرة الوافية في علم الجغرافية – ط » [٣] .

مُصْطَفَى الإدْرِيسي

(٠٠٠ – ١٣٤٩ هـ = ٠٠٠ – ١٩٣٠ م)

مصطفى بن علي الإدريسي : من أعيان الأدارسة في تهامة عسير . ثار على أميرها (ابن أخيه) علي بن محمد الإدريسي ، وشارك في إدارة حكومتها ، وقاتل الترك (العثمانيين) حول « أبها » . ولما انبسط نفوذ السياسة الإيطالية في تلك الجهات ، اضطر إلى مغادرتها ، فرحل إلى مصر واستقر في « الأقصُر » إلى أن توفي .

مصطفى الإدريسي

البلقاني

(٠٠٠ – بعد ١٢٤٩ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٨٣٣ م)

مصطفى بن علي بن محمد بن سويلم البلقاني : نحوي . صنف « حاشية على شرح شذور الذهب لابن هشام – خ » في الأزهر . فرغ منها سنة ١٢٤٩ [١] .

البيومي

(٠٠٠ – بعد ١٣٥٢ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٩٣٣ م)

مصطفى بن علي بن محمد بن مصطفى البيومي : كتبي مصري له معرفة بالحديث . صنف « دليل فهارس البخاري – ط » سنة ١٣٥٢ [٢] .

مُصطفى الدِّمياطي

(١٢٨٧ – ١٣٥٩ هـ = ١٨٧٠ – ١٩٤٠ م)

مصطفى بن علي بن مصطفى بن سالم ابن يونس الهيباوي ، المعروف بالدمياطي : فاضل ، جمع بين الأدب والصحافة وعلوم الدين . ولد في « ههيا » وتعلم بها ، ثم بالأزهر ، وتخرج بدار العلوم ،

---

(١) كشف الظنون : مقدمته . وآداب اللغة ٣ : ٣١٧ ومورتمان I. H. Mortmann في دائرة المعارف الإسلامية ٧ : ٢٣٥ – ٢٣٩ ومقالات الكوثري ٤٥٧ – ٤٨١ ومعجم المطبوعات ٧٣٢ و Huart 376 و Brock. 2:563 (427), S. 2:635 وانظر موسوعات العلوم ٢٤ – ٢٩ .

(١) هدية ٢ : ٤٥٨ وسركيس ١٩٢٦

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ٣٧٧ و Princeton 49 وإعلام النبلاء ٦ : ٣٦٢ و Brock. 2:359 (277) و Huart 327 .

(٣) الكتبخانة ٥ : ٣٨ .

(١) الأزهرية ٤ : ١٥٢ .

(٢) الأزهرية ١ : ٣٤١ .

وعمل في تحرير مجلة « الأزهر » وزاول التعليم مدة. ورحل إلى باريس، فأقام سنتين يتعلم الفرنسية، وعاد إلى مصر. فكان من محرري « المؤيد » ثم اشتغل بالمحاماة الشرعية، وانتخب وكيلا لنقابة المحامين الشرعيين. وألف كتباً، منها « إجمال الكلام في العرب والإسلام ـ ط » و « التاريخ الأثري من القرآن الكريم ـ ط » و « فن الإلقاء والخطابة والكلام ـ ط ». وزلت قدمه وهو يركب « الترام » فلزم بيته ثلاث سنوات، وتوفي بالقاهرة [1].

الأُسْكُداري
(٠٠٠ ـ ١٠٩٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٨٢ م)

مصطفى بن عمر بن محمد الأسكداري: فقيه حنفي. كان مدرساً في جامع السلطان بايزيد باسطنبول، وتوفي بها. له كتب، منها « المنتقى ـ خ » الأول منه، بالازهرية، في شرح ملتقى الأبحر، فرغ من تأليفه سنة ١٠٦٦ و « تنوير الأذهان والضمائر في شرح الأشباه والنظائر » [2].

العِنَاني
(٠٠٠ ـ ١٣٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٣ م)

مصطفى العناني: فاضل مصري. إقامته في حلوان. كان مدرساً بمدرسة المعلمين، ففتشاً بوزارة المعارف، فكبير مفتشي العلوم العربية في المعاهد الدينية. له « إظهار المكنون من الرسالة الجدّية لابن زيدون ـ ط » و « مذكرات تاريخ آداب اللغة العربية ـ ط » و « الوسيط ـ ط » شاركه في تأليفه أحمد الإسكندري. وشارك في تأليف « دروس الديانة والتهذيب ـ ط ». وتوفي بالجيزة (من ضواحي القاهرة) ودفن بحلوان [1].

(١) تقويم دار العلوم ٤٤٥ والأعلام الشرقية ٣ : ٨٠ والصحافي العجوز، بالأهرام ٢ جمادى الثانية ١٣٥٩ ومعجم المطبوعات ٨٨٧.

(٢) عثمانلي مؤلفلري ٢ : ٢٤ والأزهرية ٢ : ٢٨١ ودار الكتب ١ : ٤٦٧.

مصطفى الغلاييني = مصطفى بن محمد ١٣٦٤

مُصطَفى الحَمَوي
(٠٠٠ ـ ١١٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧١١ م)

مصطفى بن فتح الله الشافعي، الحموي ثم المكي: مؤرخ، من أدباء عصره. أصله من حماة. رحل منها إلى دمشق، فقرأ على بعض علمائها، وسافر إلى اليمن فتوسع في الأخذ عن أهلها، واستقر بمكة وتوفي بذمار من أرض اليمن، عن نحو ٨٠ عاماً. له « فوائد الارتحال ونتائج السفر في أخبار أهل القرن الحادي عشر ـ خ » ثلاثة مجلدات كبيرة، في دار الكتب (الرقم ١٠٩٣) اقتنيت تصوير نصفها الثاني [2].

(١) جريدة الأهرام ١٩ محرم ١٣٦٢ ومعجم المطبوعات ١٣٨٧ ومذكرات العناني ٢٢٠ الهامش.

(٢) سلك الدرر ٤ : ١٧٨ وعنه أخذت وفاته. وفي عجائب الآثار، للجبرتي ١ : ٧١ ـ ٧٢ « توفي سنة ١١٢٤ ». والفهرس التمهيدي ٤١٤ قلت: ونشر العرف ٢ : ٧٣٨ ـ ٧٥٠ وفيه: وفاته سنة ١١١٧ أو ١٨ ؟ وانظر نفحة الريحانة ١ : ٤٦٨ ـ ٤٧٨ ومجلة العرب: السنة الثامنة ٧٤٨ ـ ٧٦٠.

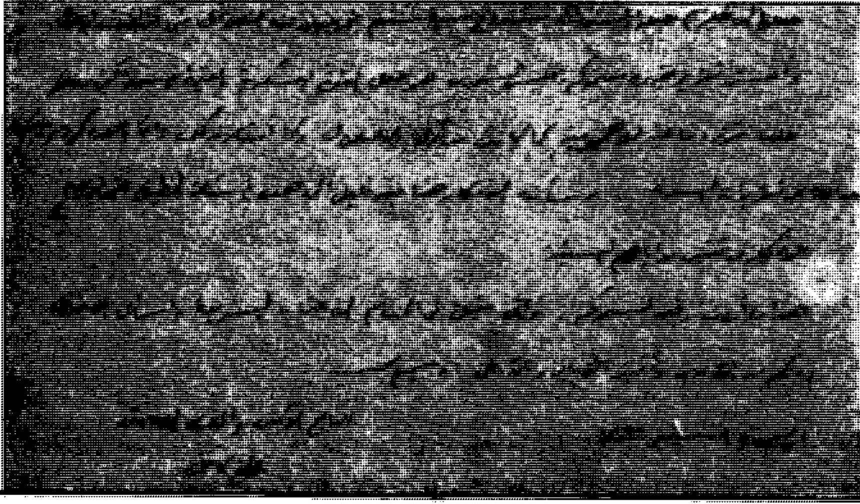

مصطفى كامل « باشا »
عن المصور ١٧ فبراير ١٩٣٣.

مصطفى القاياتي = مصطفى بن أحمد ١٣٤٦

مُصطَفى كامِل
(١٢٩١ ـ ١٣٢٦ هـ = ١٨٧٤ ـ ١٩٠٨ م)

مصطفى كامل « باشا » ابن علي محمد: نابغة مصر في عصره، وأحد مؤسسي نهضتها الوطنية. مولده ووفاته في القاهرة. كان أبوه ضابطاً مهندساً، عني بتعليمه، فأحرز شهادة الحقوق من جامعة « تولوز » بفرنسة، قبل بلوغه العشرين. وكان فصيحاً، ساحر البيان، انصرف إلى مقاومة الاحتلال الإنجليزي بخطبه ومقالاته وكتبه. ونشر دعوته السياسية في صحف فرنسة ومجتمعاتها، وأنشأ في مصر جريدة « اللواء » اليومية سنة ١٩٠٠ وجعل يتنقل في البلاد المصرية والفرنسية والإنجليزية، لا يكاد يستقر، سعياً وراء استقلال بلاده. وأنشأ جريدتين إحداهما بالإنجليزية والثانية بالفرنسية، سمى كلًّا منهما « اللواء » أيضاً، فأخذت آراؤه تفيض من ألويته الثلاثة. ودعا إلى إنشاء « الحزب الوطني » فانعقد أول اجتماع له (سنة ١٩٠٧) بدار « اللواء » وانتخب رئيساً له طول حياته. وتوفي شاباً، فرثاه شعراء مصر وكتابها. له « حياة الأمم والرق عند الرومان ـ ط » و « فتح الأندلس ـ ط » قصة تمثيلية،

مصطفى كامل « باشا »

طبعت سنة ١٣١١ هـ ، وتحت اسمه فيها : أحد طلبة الحقوق وصاحب جريدة المدرسة ، و « المسألة الشرقية ـ ط » و « دفاع مصري عن بلاده ـ ط » و « الشمس المشرقة ـ ط » في حرب اليابان وروسيا ، و « مصر والاحتلال الإنجليزي ـ ط » و « رسائل مصرية فرنسية ـ ط » وهي ما كتبه إلى مدام جولييت أدم (Juliette Adam) الكاتبة الفرنسية ، ترجم إلى العربية والإنجليزية ونشر بهما وبالفرنسية . وجمع شقيقه علي فهمي كامل أخباره وآثاره في كتاب « مصطفى كامل باشا : سيرته وأعماله ـ ط » ولمحمد ثابت البنداري كتاب « مصطفى كامل ـ ط » في سيرته ، ومثله : « مصطفى كامل باعث الحركة الوطنية ـ ط » لعبد الرحمن الرافعي . و « مصطفى كامل ، حياته وكفاحه ـ ط » لأحمد رشاد . وبوشر بالقاهرة إعداد « متحف » بجوار قبره ، لمؤلفاته ، ومخلفاته الأدبية ، وصوره ، مع نسخ من الصحف التي أصدرها [1] .

مُصْطَفى البَكْري

(١٠٩٩ ـ ١١٦٢ هـ = ١٦٨٨ ـ ١٧٤٩ م)

مصطفى بن كمال الدين بن علي البكري الصديقي ، الخلوتي طريقة ، الحنفي مذهباً ، أبو المواهب : متصوف ، من العلماء ، كثير التصانيف والرحلات والنظم . ولد في دمشق ، ورحل إلى القدس سنة ١٠٢٢ هـ ، وزار حلب وبغداد ومصر والقسطنطينية والحجاز ، ومات بمصر . رأيت من كتبه « مجموع رسائل رحلاته ـ خ » في مجلد كبير أكثره بخطه [1] . وفي تاريخ المرادي أسماء كتبه كلها . منها « السيوف الحداد في أعناق أهل الزندقة والإلحاد ـ ط » و « الذخيرة الماحية للآثام في الصلاة على خير الأنام ـ ط » و « المورد العذب لذوي الورود ، في كشف معنى وحدة الوجود ـ خ » رسالة ، و « الصلاة الهامعة ـ ط » في فضائل الخلفاء الأربعة ، و « الفتح القدسي ـ خ » أدعية ، و « بلغة المريد ـ ط » أرجوزة في التصوف ٢١٣ بيتاً ، و « أرجوزة في الشمائل ـ خ » و « التواصي بالصبر والحق ـ خ » تصوف ، و « شرح القصيدة المنفرجة ـ خ » و « فوائد الفرائد ـ ط » منظومة في العقائد ، شرحها الدردير ، و « اللمحات ـ ط » في صلوات ابن مشيش ، و « منظومة الاستغفار ـ ط » مع شرح لها ، و « المنهل العذب السائغ لورّاده في ذكر صلوات الطريق وأوراده ـ ط » [1] .

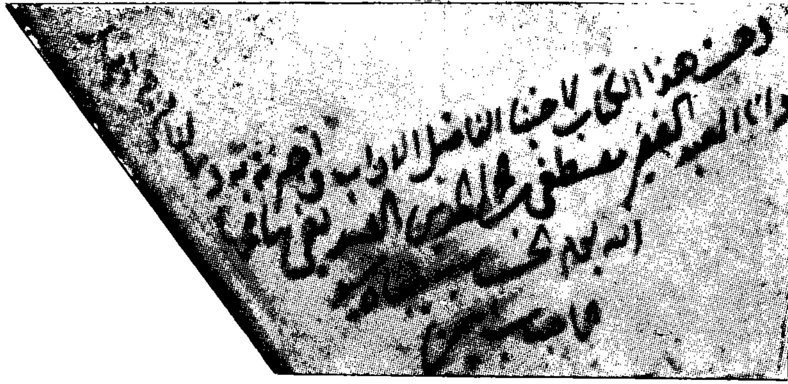

مصطفى بن كمال الدين البكري

عن مخطوطة « كتاب الألفية في التصوف » بدار الكتب المصرية « ٩٠٨ تصوف ، تيمور » .

المَنْفَلُوطي

(١٢٨٩ ـ ١٣٤٣ هـ = ١٨٧٢ ـ ١٩٢٤ م)

مصطفى لطفي بن محمد لطفي بن محمد حسن لطفي المنفلوطي : نابغة في الإنشاء والأدب ، انفرد بأسلوب نقيّ في مقالاته وكتبه . له شعر جيد فيه رقة وعذوبة . ولد في منفلوط (من مدن الوجه القبلي بمصر) من أسرة حسينية النسب مشهورة بالتقوى والعلم ، نبغ فيها ، من نحو مئتي سنة ، قضاة شرعيون ونقباء أشراف . وتعلم في الأزهر ، واتصل بالشيخ « محمد عبده » اتصالاً

---

(1) تراجم مشاهير الشرق ١ : ٣١٠ ورواد النهضة الحديثة ٢٠٦ ومجلة الكتاب ٥ : ٤٣٤ ـ ٤٤١ ومعجم المطبوعات ١٧٥٤ وانظر الأعلام الشرقية ١ : ١٦٧ للرجوع إلى مصادره . و « تاريخ مصر في ٧٥ سنة » ٢٢٦ ـ ٢٣١ وانظر فهرسته . والأهرام ٢ / ١ / ١٩٥٦ .

(1) يشتمل هذا المجموع على الرسائل الآتية : الخمرة المحسية في الرحلة القدسية ، والخطرة الثانية الأنسية للروضة الدانية القدسية ، وبرء السقام في زيارة برزة والمقام ، ولمع برق المقامات العوال في زيارة حسن الراعي وولده عبد العال ، والحلة الذهبية في الرحلة الحلبية ، والنحلة النصرية في الرحلة المصرية ، والحلة الحقيقية لا المجازية في الرحلة الحجازية ، وأردان حلة الإحسان في الرحلة إلى جبل لبنان ، والحلة الرضوانية الإنجازية الدانية في الرحلة الحجازية الثانية ، والعرائس القدسية المفصحة عن الدسائس النفسية .

(1) المرادي ٤ : ١٩٠ ـ ٢٠٠ وفيه : « بلغت مؤلفاته ٢٢٢ ما بين مجلد وكراستين وأقل وأكثر ، وله نظم كثير وقصائد جمة خارجة عن الدواوين تقارب اثني عشر ألف بيت . والجبرتي ١ : ١٦٥ وجامع كرامات الأولياء ٢ : ٢٥٤ وبيت الصديق ١٥٥ وفهرس الفهارس ١ : ١٥٩ والتيمورية ٣ : ٣٧ ومعجم المطبوعات ٥٨٢ وكتابه الأخير « المنهل » من مخطوطات خزانة السيد أحمد خيري . ذكره في إزالة الشبهات ٢٢١ وانظر مخطوطات الظاهرية ٦٩ وفهرس المؤلفين ٣٠٠ .

مصطفى لطفي المنفلوطي
وإلى اليسار رسالة منه إلى السيد أحمد عبيد :

وثيقاً . وسجن بسببه ستة أشهر ، لقصيدة قالها تعريضاً بالخديوي عباس حلمي ، وقد عاد من سفر ، وكان على خلاف مع محمد عبده ، مطلعها :

« قدوم ولكن لا أقول سعيد
وعود ولكن لا أقول حميد »

وابتدأت شهرته تعلو منذ سنة ١٩٠٧ بما كان ينشره في جريدة « المؤيد » من المقالات الأسبوعية تحت عنوان « النظرات » وولي أعمالاً كتابية في وزارة المعارف (سنة ١٩٠٩) ووزارة الحقانية (١٩١٠) وسكرتارية الجمعية التشريعية (١٩١٣) وأخيراً في سكرتارية مجلس النواب ، واستمر إلى أن توفي . له من الكتب « النظرات ـ ط » و « في سبيل التاج ـ ط » و « العبرات ـ ط » و « الشاعر أو سيرانو دي برجراك ـ ط » و « مجدولين ـ ط » و « مختارات المنفلوطي ـ ط » الجزء الأول . وبين كتبه ما هو مترجم عن الفرنسية ، ولم يكن يحسنها ، وإنما كان بعض العارفين بها يترجم له القصة إلى العربية ، فيتولى هو وضعها بقالبه الإنشائي ، وينشرها باسمه . ولمحمد زكي الدين : « المنفلوطي ، حياته وأقوال الكتاب والشعراء فيه ، والمختار من نثره وشعره ـ ط » ولأحمد عبيد « كلمات المنفلوطي ـ ط » مذيل بخلاصة ما قيل في وصفه وتأبينه [١] .

ابن القَصَّاع
(٠٠٠ ـ بعد ٨٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٧٥ م)

مصطفى بن محمد بن إسماعيل التيروي الأيديني ، مصلح الدين ، ابن القصاع : له « مشكاة الأنوار في لطائف الأخبار ـ خ » فرغ من تأليفه سنة ٨٨٠ قال مفهرس الأزهرية : وقد نسب كتابه للغزالي خطأ [٢] .

بُسْتان
(٩٠٤ ـ ٩٧٧ هـ = ١٤٩٨ ـ ١٥٧٠ م)

مصطفى بن محمد علي الأيديني التيروي الرومي ، المعروف ببستان افندي : فاضل ، من مستعربي الترك . من أهل « تيرا » كان قاضياً في الروم ايلي . له كتب ، منها « تفسير سورة الأنعام » ورسالة في « الجزء الذي لا يتجزأ » و « نجاة الأحباب ـ خ » في الكيمياء ، ومثله « خزينة الأسرار وهتك الأستار ـ خ » [١] .

خُسْرو زاده
(٠٠٠ ـ ٩٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٩٠ م)

مصطفى بن محمد المعروف بخسرو زاده : متأدب بالعربية ، من علماء الدولة العثمانية . صنف « غلطات العوام ـ خ » في دار الكتب مصوراً عن رئيس الكتاب (١/٣٨٠) كُتب سنة ٩٧١ وتَرجَم من العربية إلى التركية « البرق اليماني في الفتح العثماني ـ ط » . وولي القضاء بطرابلس الشام ثم عزل ، فمات في آق شهر [٢] .

عَزْمي زَادَهْ
(٩٧٧ ـ ١٠٤٠ هـ = ١٥٧٠ ـ ١٦٣٠ م)

مصطفى بن محمد ، المعروف بعزمي زاده : قاضٍ تركي مستعرب ، من فقهاء الحنفية . ولي قضاء الشام (سنة ١٠١١ هـ) وقضاء مصر (سنة ١٠١٣) وقضاء بروسة (١٠١٥) وأدرنة (١٠٢٠) وأعيد إلى دمشق (سنة ١٠٢٠) وعزل سنة ١٠٢٢ ثم ولي القضاء باستانبول . من كتبه العربية : (نتائج الأفكار ـ خ » حاشية على شرح المنار ، في أصول الفقه ،

مصطفى بن محمد . عزمي زاده
عن المخطوطة « ٣٧٤ تفسير » في دار الكتب المصرية . ويقرأ : استكتبه الفقير إليه سبحانه الراجي عفوه وغفرانه مصطفى الشهير بعزمي زاده كتب الله له الحسنى وزيادة .

---

(١) النظرات ٩ ـ ٣١ والكنز الثمين ٢٦٨ ومشاهير شعراء العصر ١ : ٣٢٠ ـ ٣٤١ والثغر الباسم في مناقب أبي القاسم ٢٩ وعباس محمود العقاد ، في مجلة كل شيء والعالم ١٩٣١/١/١٧ ومعجم المطبوعات ١٨٠٥ وجامع التصانيف الحديثة ٢ : ١٣ .

(٢) الأزهرية ٣ : ٧٤١ وانظر كشف الظنون ١٦٩٣

(٣) وهدية ٢ : ٤٣٢ وفيها : وفاته ٦٥٤ ؟

(١) Brock. 2:596 (448) وهدية العارفين ٢ : ٤٣٥ والعقد المنظوم ، بهامش ابن خلكان ٢ : ٢٠٢ .

(٢) كشف ٢٤٠ . ١٢٠٩ وعثمانلي ١ : ٢٩٤ وفيه عزله ووفاته سنة ١٠٠٠ والمخطوطات المصورة ١ : ٣٦٢ .

و « حاشية على درر الحكام ـ خ » فقه ، و « ديوان الإنشاء » و « حاشية على الهداية » للمرغيناني . وله شعر بالعربية والتركية ، منه « رباعيات » تركية ، قال المحبي : هي كرباعيات سديد الدين الأنباري في العربية وعمر الخيام في الفارسية [١] .

ضحكي

(٠٠٠ ـ ١٠٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٧٩ م)

مصطفى بن محمد بن ياردم بن سرخان السيروزي المعروف بضحكي : قاض ، تركي ، من العارفين بالعربية . كان فقيه الترك في عصره . ولي قضاء القسطنطينية مرات ، وتوفي فيها . من كتبه « لوازم القضاة والحكام في إصلاح أمور الأنام ـ خ » في المعاملات الفقهية على مذهب أبي حنيفة و « مطلوب الفقهاء ـ خ » [٢] .

السَّفَرْجَلاني

(٠٠٠ ـ ١١٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٦٥ م)

مصطفى بن محمد بن عمر السفرجلاني : فاضل . من أهل دمشق . ولد بها ، وتوفي بالقسطنطينية . له نظم ، نثره خير منه ، ورسائل في « المنطق » و « الكلام » و « الحكمة » [٣] .

الطَّائي

(١١٣٨ ـ ١١٩٢ هـ = ١٧٢٥ ـ ١٧٧٨ م)

مصطفى بن محمد بن يونس بن النعمان الطائي : فقيه حنفي ، من أهل مصر . من كتبه « توفيق الرحمن ـ خ » في شرح كنز الدقائق للنسفي ، في فروع الحنفية ، و « حاشية على شرح الأشموني » و « شرح الشمائل ـ خ » في الأزهرية (١ : ٥٣٥) و « مختصر توفيق الرحمن ـ ط » [١] .

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٣٩٠ والمكتبة الأزهرية ٢ : ١٤٢ وكشف الظنون ١٨٢٥ وعاشر أفندي ١٥٢ وهو فيه « قريمي زاده » من خطأ الطبع . وهدية العارفين ٢ : ٤٤٠ والكتبخانة ٢ : ٢٦٧ .

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ٣٩٦ والكتبخانة ٣ : ١٠٧ وإيضاح المكنون ٢ : ٤١٢ وعثمانلي مؤلفلري ١ : ٣٤٥ .

(٣) سلك الدرر ٤ : ٢٠٩ .

الرَّحْمَتي

(١١٣٥ ـ ١٢٠٥ هـ = ١٧٢٢ ـ ١٧٩١ م)

مصطفى بن محمد بن رحمة الله بن عبد المحسن الأيوبي الأنصاري ، أبو البركات الرحمتي : فقيه دمشقي ، من علماء الحنفية . هاجر إلى المدينة سنة ١١٨٧ هـ . ومرض في أواخر أيامه فذهب إلى الطائف مستشفياً ، ونزل للحجّ ،

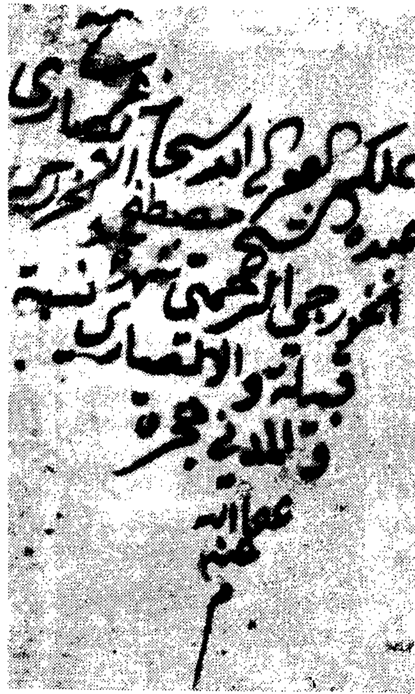

مصطفى بن محمد الرحمتي
عن مخطوطة في « المكتبة العربية » بدمشق .

فمات في جهة « السيل » ودفن بمكة . له كتب ، منها « حاشية على مختصر شرح التنوير للعلائي » فقه ، و « حاشية على المنح » لعلها المنح السنية في فرائض الحنفية ؟ ، و « شرح الطريق السالك على زبدة المناسك » ليوسف المدني . قال الكمال الغزي : واختصر « شرح الشهاب الخفاجي على الشفا » اختصاراً حسناً . وله عدة رسائل وأجوبة على أسئلة كانت ترفع إليه ، نظماً ونثراً [١] .

(١) الكتبخانة ٣ : ٣٠ وإيضاح المكنون ٢ : ٣٨٥ وهدية العارفين ٢ : ٤٥٣ وفهرس المؤلفين ٣٠٠ .

مُصْطَفى الطَّرَابُلُسي

(١١٤٦ ـ نحو ١٢٢٠ هـ = ١٧٣٤ ـ نحو ١٨٠٥ م)

مصطفى بن محمد بن إبراهيم بن محمد الطرابلسي ثم الحلبي ، الحنفي ، أبو اليمن : أديب ، من بلغاء الكتاب في عصره ، طرابلسي الأصل ، حلبي المولد والمنشأ والوفاة . نشأ في كنف والده الشمس محمد نقيب الأشراف ومفتي الحنفية بحلب ، وقرأ عليه وعلى غيره . وأقبل على الأدب ، فجمع في « اللغة » كتاباً وافياً ، قال المرادي : لم يُنسج على منواله ، جعله أبواباً وفصولاً وتفرغ لتحريره سنين عدة ، طالعته من أوله إلى آخره . وزار دمشق غير مرة . وامتحن في حلب بقيام بعض الأشراف فيها ، فخرج إلى صيدا وتلك النواحي ، ثم دخل القسطنطينية ، وتقلبت به الأحوال بعد ذلك ، واستقر آخر أمره في بلدته الشهباء إلى أن توفي [٢] .

القَلْعاوي

(١١٥٨ ـ ١٢٣٠ هـ = ١٧٤٥ ـ ١٨١٥ م)

مصطفى بن محمد بن يوسف الصفوي القلعاوي : مؤرخ مصري ، من فقهاء الشافعية . كان سكنه بقلعة الجبل ، وإليها نسبته ، يأتي منها كل يوم إلى الأزهر للإقراء والإفادة . ثم نزل إلى داخل القاهرة . وتوفي بها . من كتبه « صفوة الزمان فيمن تولى على مصر من أمير وسلطان ـ خ » و « منظومة في آداب البحث » و « شرحها » و « ديوان شعر » سماه « إتحاف الناظرين في مدح سيد المرسلين » و « حاشية على شرح المطول للتفتازاني »

(١) روض البشر ٢٤٢ ومنتخبات تواريخ دمشق ٦٧٧ وهدية العارفين ٢ : ٤٥٤ .

(٢) ذيل سلك الدرر للمرادي ـ خ . وإعلام النبلاء ٧ : ١٦٩ .

مصطفى بن محمد الصفوي القلعاوي

عن مخطوطة « مشاهد الصفا » في دار الكتب المصرية « ١٧٣ مجاميع » وانظر اللوحة الأخرى التي إلى اليسار :

مصطفى بن محمد البناني

عن مخطوطة في خزانة الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس . قلت : جاءت وفاته بلفظ « بعد ١٢١١ » ثم اطلعت على المخطوطة « ٢٣٠ مصطلح » ، طلعت » بدار الكتب المصرية ، وفيها (من اجازة له) النص الآتي :

مصطفى بن محمد البناني

وهذا النص المنقول عن خطه ، تاريخه سنة ١٢٣٧هـ . ومثله « اجازة بخطه وخاتمه ، في خزانة الرباط (المجموع ١٢٨٢ كتاني) تاريخها شوال ١٢٣٧ فينبغي جعل وفاته : « بعد ١٢٣٧ هـ ، ١٨٢١ م »

مصطفى المبلط

عن « ثبت المبلط » من مخطوطات دار الكتب المصرية ، رقم ١٢٠ مصطلح (تيمور) . (وانظر صورة إجازة منه في الصفحة التالية) .

مصطفى بن محمد الصفوي القلعاوي

عن الصفحة الأخيرة من كتابه « الدر الثمين . شرح الكشف المبين ، برسالة التبيين ، فيما يتعلق بلفظة آمين » من مخطوطات الخزانة الأزهرية « ٧٧٦ الفقه العام – ٥٣٦٩ » .

و « حاشية عليّ ابن قاسم على أبي شجاع » في الفقه ، و « مشاهد الصفا في المدفونين بمصر من آل المصطفى – خ » (١) .

مُصْطَفى البَنّاني

(٠٠٠ – بعد ١٢٣٧ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٨٢١ م)

مصطفى بن محمد بن عبد الخالق ، البناني : أديب مصري ، من تلاميذ الشيخ محمد الصبان . له « التجريد على مختصر السعد على التلخيص – ط » في البلاغة . وهو حاشية جرّد أكثرها من هوامش نسخة شيخه الصبان ، فرغ من تجريد الجزء الأول منها سنة ١١٩٩ (كما هو بخطه) ، وفرغ من تجريدها كلها سنة ١٢١١ (٢) .

المُبَلِّط

(٠٠٠ – ١٢٨٤ هـ = ٠٠٠ – ١٨٦٧ م)

مصطفى بن محمد المبلط الشافعي : فاضل مصري ، من المشتغلين بالحديث . له « ثبت المبلط – خ » في التيمورية (٣) .

(١) شرح مقدمة الأم للحسيني – خ . والجبرتي ٤ : ٢٣٧ و Princeton 203 والكتبخانة ٧ : ٢٢٠ و Brock. 2:632 (480), S. 2:730 وفي خزانة الرباط (١٦٨٣ كتاني) مخطوطة من حاشيته على السعد التفتازاني ، جاء اسمه في مقدمتها (وليست من خطه) : « .. الفقير العاني ، مصطفى بن محمد العقباني » وعلق عبد الحي الكتاني بالهامش تصحيحاً : العقباوي .

(٢) دار الكتب ٧ : ٦٣ ومعجم المطبوعات ٥٩٠ والإجازة رقم ٢٣٠ مصطلح طلعت ، بدار الكتب . واللوحة الثانية من اللوحتين المنشورتين له إلى يمين ترجمته في هذه الصفحة ، المصوّرة عنها .

(٣) التيمورية ٣ : ٢٦٩ ومخطوطات دار الكتب ١ : ٢٠٧ .

مصطفى المبلط

من إجازة منه لأحد الشيوخ . (وردت ترجمة المبلط في الصفحة السابقة)

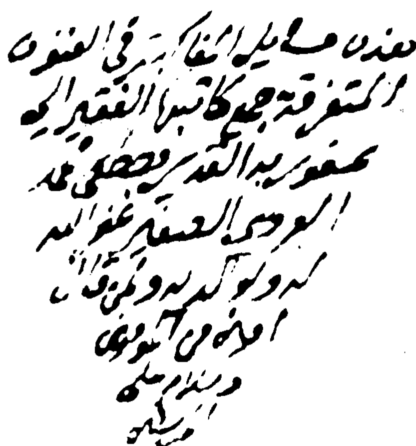

مصطفى بن محمد العروسي

النموذج الأول (الأيمن) : طرة كتابه « مسائل أحكام المفاكهات » في الأزهرية « ٢٣٧٨ عروسي ، المعارف العامة ـ ٤٢٧٨٤ »

والنموذج الثاني : من تعليق له على مخطوطة « حلية الأبدال » لابن العربي . عندي .

العَروسي

(١٢١٣ ـ ١٢٩٣ هـ = ١٧٩٩ ـ ١٨٧٦ م)

مصطفى بن محمد بن أحمد بن موسى العروسي : فقيه شافعي مصري ، ممن ولي مشيخة الأزهر . تولاها سنة ١٢٨١ وكان مشغوفاً بإبطال البدع ، فأبطل الشحاذة بالقرآن في الطرق ، وعزم على امتحان المدرسين في الأزهر ، فخافته المشايخ والطلبة ، وفاجأه العزل سنة ١٢٨٧ هـ . له كتب ، منها « نتائج الأفكار القدسية ـ ط » حاشية على شرح زكريا الأنصاري للرسالة القشيرية ، في التصوف ، أربعة أجزاء ، و « كشف الغمة في تقييد معاني أدعية سيد الأمة » و « العقود الفرائد في بيان معاني العقائد » و « أحكام المفاكهات في أنواع الفنون المتفرقات ـ خ » في الأزهرية (٦ : ٢٧٨) باسم « مسائل أحكام المفاكهات » و « الأنوار البهية في بيان أحقية مذهب الشافعية » (١) .

طَلَس

(٠٠٠ ـ ١٣٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٧ م)

مصطفى بن محمد طلس : مؤرخ حلبي . له « الجامع الأزهر لتراجم الأئمة الفضلاء الحلبيين في القرنين الحادي عشر والثاني عشر ـ خ » بخطه ٣٧ ورقة في خزانة طلس (١) .

مُصْطَفى نَجيب

(١٢٧٧ ـ ١٣١٩ هـ = ١٨٦١ ـ ١٩٠١ م)

مصطفى بن محمد نجيب : أديب مصري ، له شعر وإنشاء وتصانيف منها « حماة الإسلام ـ ط » جزآن ، و « أحلام الأحلام ـ ط » . تقلب في مناصب صغيرة ، آخرها وكالة قسم الإدارة في القاهرة . وكانت له يد في خدمة النهضة الوطنية المصرية . وتوفي بالإسكندرية (٢) .

ماء العَيْنَين

(١٢٤٦ ـ ١٣٢٨ هـ = ١٨٣٠ ـ ١٩١٠ م)

مصطفى (أو محمد مصطفى) بن محمد فاضل بن محمد مأمَيْن الشنقيطي القلقمي ، أبو الأنوار ، الملقب بماء العينين : من قبيلة القلاقمة ، من عرب شنقيط . مولده ببلدة الحوض ، ووفاته في « تزنيت » من مدن السوس الأقصى . وفد على ملوك المغرب في رحلته إلى الحج وحظي عندهم . وكان مع اشتغاله بالحديث واللغة والسير ، له معرفة بما يسمى « علم خواص الأسماء والجداول والدوائر والأوفاق وسر الحرف » وقصده الناس لهذا . قال صاحب معجم الشيوخ : وأخباره في العلم والطريق والسياسة واسعة تحتاج إلى مؤلف خاص . له كتب كثيرة ، منها « شرح راموز الحديث ـ ط » و « نعت البدايات وتوصيف النهايات ـ ط » و « تبيين الغموض على النظم المسمى بنعت العروض ـ ط » و « مغري الناظر والسامع على تعلم العلم النافع ـ ط » و « مبصر المتشوف ـ ط » في التصوف ، و « دليل الرفاق على شمس الاتفاق ـ ط » ثلاثة أجزاء ، و « مذهب المخوف على دعوات الحروف ـ ط » و « المرافق على الموافق ـ ط » و « مفيد الحاضرة والبادية ـ ط » و « مجموع ـ ط » مشتمل على رسائل منها « قرة العينين في الكلام على الرؤية في الدارين » و « الإيضاح لبعض الاصطلاح » و « ما يتعلق بمسائل التيمم » و « سهل المرتقى في الحث على التقى » و « فاتق الرتق على راتق الفتق ـ خ » وهو شرح قصيدةً من نظمه غريبة

---

(١) مقدمة شرح الأم ـ خ . وتاريخ الأزهر ١٤٦ وخطط مبارك ١٦ : ٧١ والأزهر في ألف عام ١ : ١٥٧ .

(١) معهد المخطوطات ١٧ : ١١ .

(٢) مجلة القضاء الشرعي (بمصر) من محاضرات الشيخ محمد الخضري . والمنتخب من أدب العرب ١ : ١٦ ومعجم المطبوعات ١٧٥٦ وفي جميع المصادر : وفاته سنة ١٣٢٠ هـ ؛ غير أن الثقة أحمد تيمور « باشا » صححها لي « سنة ١٣١٩ » .

مصطفى بن محمد فاضل ، ، ماء العينين

اللوحة مستعارة من مجلة « صحراء المغرب » ويقرأ السطران الأخيران منها : كويتبه عبيد ربه وأسير ذنبه ماء العينين بن شيخه الشيخ محمد فاضل بن مأمين غفر الله لهم وللمسلمين آمين . أواخر رجب الفرد عام ١٣٠٢ .

المباني (كما وصفها في مقدمة الشرح) رأيته في الخزانة العامة بالرباط « د ٣٨٤ » واسمه على هذه النسخة « محمد مصطفى الشريف الحسني الإدريسي الملقب ماء العينين » (1) .

(١) الوسيط في أخبار شنقيط ٣٦٠ وهو فيه « مصطفى ابن محمد » ومثله في معجم المطبوعات ١٦٠١ وهو في معجم الشيوخ ٢ : ٣٧ « محمد مصطفى بن محمد فاضل » ومثله في فهرس المؤلفين ٢٨٩ و٥٦٠ قلت : وفي مجلة صحراء المغرب « ٢٤ محرم سنة ١٣٧٨ » بحث مستفيض في نسبه وطريقته وأبنائه وسيرته ، يستفاد منه أنه كانت له مواقف ووقائع في مقاومة الاستعماريين الفرنسي والإسباني في المغرب ، وأن الشعب المغربي أسند إليه ، في العام الأخير من حياته ، قيادة الجهاد ، واجتمع لديه جيش من تلاميذه ومن رجاله ومن قبائل الرقيبات وأولاد دليم وأولاد أبي السباع والنكتة والشلوح وسائر قبائل السوس ، وزحف نحو فاس (العاصمة يومئذ) لإنقاذها ، وكادت ثورته تعم المغرب كله لولا أن حشد له الفرنسيون قواهم ، وتغلبوا عليه ، ومرض فعاد إلى مدينة « تزنيت » الواقعة على ٩٥ كيلومتراً من جنوب أغادير ، و٦٠ من إفني ، فتوفي ودفن بها . واقرأ أخبار « ماء العينين » في المعسول المطبوع ٤ : ٨٣ - ١٠١ ، وفي الجزء السابع ، من « المعسول - خ.» ما يستفاد منه أن الفرنسيين ، أيام احتلالهم المغرب ، كانوا يطاردون صاحب الترجمة . قال مؤلف المعسول : « لما تمكن المولى عبد الحفيظ ، ودخل فاساً ، سافر الشيخ ماء العينين . من تزنيت إلى فاس ، محاذياً سفح الأطلس ، لأنه لا يأمن في السهول ، فأرسل الفرنسيون المحتلون للدار البيضاء وما يليها إلى الملك بفاس ، ينذرونه بأنهم يعدون كل من مد يده (بالمعونة) إلى ماء العينين عدواً لهم ، فأوعز الملك إلى عبدالله بن بعيش بأن يتلقى الشيخ في الطريق ، برسالة من الملك ، ليرجع عن فاس ، ثم لما وصل الشيخ إلى تادلة ، أراد الفرنسيون أن يتسربوا إليه ليلاً ، ليستحوذوا عليه وحفظه الله منهم ، فنشأت عن ذلك حرب بين أهل تادلة والفرنسيين ، اصطلى فيها هؤلاء بنار مستعرة في يوم مذكور ورجع الشيخ متوقلاً الأطلس ، فطلع من آيت عتاب إلى أن نزل على رأس الوادي في سوس ، فحط رحله في تزنيت ، حيث لفظ نفسه الأخير وشيكاً » - انظر في أعلى هذه الصفحة ، إلى اليمين ، « رسالته » المؤرخة في أواخر رجب١٣٠٢ الموجهة إلى القائد إدريس بن عيش.-

مُصْطَفى الواعِظ

(١٢٦٣ - ١٣٣١ هـ = ١٨٤٧ - ١٩١٣ م)

مصطفى بن محمد أمين الأدهمي الحسيني ، أبو إسماعيل الواعظ ؛ ويسمى مصطفى نور الدين : مؤرخ ، من فقهاء بغداد وأعيانها . مولده ووفاته فيها . تقلب في مناصب متعددة ، منها الإفتاء بالحلة وبالديوانية ، وانتخب نائباً في مجلس « المبعوثان » العثماني . من كتبه « الروض الأزهر في تراجم آل السيد جعفر - ط » و « الدر النضيد في أحكام الاجتهاد والتقليد - خ » و « العنصر الطيب - خ » في النسب النبوي ، و « عنوان الهداية في ردع أرباب الغواية - خ » ورسائل « الإرشاد ، وتحريم الربا ، والذب عن الإمام أبي حنيفة ، وشد الرحال - ط » ورسالة « التعليمات في آداب المدارس والتدريس » نشرت في جريدة الزوراء سنة ١٣١٠ هـ ، وترجمت إلى التركية ، و « تفسير مفردات القرآن - خ » (1) .

مصطفى بن محمد أمين (الواعظ)

مُصْطَفى زِكْري

(١٢٦٩ - ١٣٣٥ هـ = ١٨٥٣ - ١٩١٧ م)

مصطفى بن محمد بن إبراهيم بن زكري الطرابلسي : شاعر أديب ، من أهل طرابلس الغرب . له « ديوان شعر - ط » و « نزهة الألباب - ط » مع الديوان ، وهو أرجوزة في نظم قواعد « الشافية » لابن الحاجب ، في الصرف (2) .

مُصْطَفى الغَلاييني

(١٣٠٣ - ١٣٦٤ هـ = ١٨٨٦ - ١٩٤٤ م)

مصطفى بن محمد سليم الغلاييني : شاعر ، من الكتاب الخطباء . من أعضاء المجمع العلمي العربي . مولده ووفاته ببيروت . تعلم بها وبمصر ، وتتلمذ للشيخ

مصطفى بن محمد الغلاييني
أيام تطوّعه في الجيش العربي بدمشق .

(١) الروض الأزهر ١٥٨ ولب الألباب ٢٣٣ و Brock. S. 2:652 .

(٢) صباح الخير في عجائب السير ٢٠٤ ودار الكتب ٣ : ١٠٨ وأعلام ليبيا ٣٤٠ - ٤٣ وفيه : وفاته سنة ١٩١٨ م .

محمد عبده (سنة ١٣٢٠هـ) ولما كان الدستور العثماني أصدر مجلة «النبراس» سنتين، ببيروت، ووظف فيها أستاذاً للعربية في المدرسة السلطانية أربع سنوات، وعين خطيباً للجيش الرابع (العثماني) في الحرب العامة الأولى، فصحبه من دمشق مخترقاً الصحراء إلى ترعة السويس من جهة الإسماعيلية وحضر المعركة والهزيمة. وعاد إلى بيروت، مدرساً. وبعد الحرب أقام مدة في دمشق، وتطوع للعمل في جيشها العربي. وعاد إلى بيروت فاعتقل بتهمة الاشتراك في مقتل «أسعد بك» المعروف بمدير الداخلية (سنة ١٩٢٢) وأفرج عنه فرحل إلى شرقي الأردن، فعهد إليه أميرها (الشريف عبدالله) بتعليم ابنيه. فمكث مدة وانصرف إلى بيروت، فنصب رئيساً للمجلس الإسلامي فيها، وقاضياً شرعياً إلى أن توفي. من كتبه «نظرات في اللغة والأدب ـ ط» و «عظة الناشئين ـ ط» و «لباب الخيار في سيرة النبي المختار ـ ط» رسالة اختصرها من كتابه «خيار المقول في سيرة الرسول ـ خ» و «الإسلام روح المدنية ـ ط» في الرد على كرومر، و «نظرات في كتاب السفور والحجاب ـ ط» و «الثريا المضية في الدروس العروضية ـ ط» و «أريج الزهر ـ ط» مجموع مقالات له، و «رجال المعلقات العشر ـ ط» و «الدروس العربية ـ ط» مدرسي، و «ديوان الغلاييني ـ ط» [1].

مُصْطَفى آغا

(١٢٩٤ ـ ١٣٦٥هـ = ١٨٧٧ ـ ١٩٤٦م)

مصطفى بن محمد بن مصطفى: أديب تونسي، كثير النظم. مولده ووفاته في بلدة «الكرم» من أحواز «تونس» الشمالية. حفظ القرآن الكريم، وبعض الدواوين الشعرية. وتعلم التركية والفرنسية. وكان ظريفاً، حلو النكتة، نقادة، ينشىء له صديقه «عبد الرحمن الكعاك» قصصاً قصيرة، يقتبسها من روح الحياة التونسية، فينظمها هو شعراً. ونظم لتأديب ابنته «ليلى» قصائد على لسان الحيوانات. له «ديوان شعر ـ ط» الجزء الأول منه، و «ديوان منظومات عامية» لم ينشر. و «بيني وبين المعري» حوار مع المعري حول رسالة الغفران، أذاعه في محاضرات بالراديو. وكان جده مصطفى آغا (الأول) وزيراً للحرب في عهد أحمد باي الأول [1].

مُصْطَفى الشِهابي

(١٣١١ ـ ١٣٨٨هـ = ١٨٩٣ ـ ١٩٦٨م)

مصطفى بن محمد سعيد بن جهجاه الشهابي، الأمير: أديب لغوي، عالم بالمصطلحات الزراعية، من أمراء الأسرة الشهابية. ترأس المجمع العلمي العربي في دمشق نحو ٩ سنوات. ولد في حاصبيا (وكانت تابعة لسورية) وبدأ دراسته فيها ثم في بعلبك ودمشق، حيث كان أبوه يتنقل. وسافر مع أخيه عارف (انظر ترجمته في الأعلام) إلى الاستانة (١٩٠٧) فأقام سنتين في مدرسة فرنسية، وعاد إلى دمشق، فمكث سنة في الثانوية السلطانية (مكتب عنبر) وتبرع بعض الأثرياء بإرساله إلى فرنسة فدخل مدرسة غرينيون Grignon الزراعية، وحصل منها على شهادة مهندس زراعي (١٩١٤) ودخلت الحرب، فكان من ضباط الاحتياط في الجيش العثماني، وعين (١٩١٦) قائداً لسريتين زراعيتين في مرج ابن عامر فبيسان فمجدل طبرية. وبعد الحرب تنقل في خدمات زراعية واقتصادية. ثم كان في العهد الفرنسي وزيراً للمعارف (١٩٣٦) فمحافظاً لحلب (٣٧ ـ ٣٩) فوزيراً للمالية، فمحافظاً للاذقية (١٩٤٣) في العهد الوطني، فمحافظاً لحلب (٤٦) فوزيراً للعدل (٤٩) فوزيراً مفوضاً في مصر (٥١ ـ ٥٤) وكان من أعضاء المجامع العلمية العربية الثلاثة، في دمشق، والقاهرة، وبغداد. وانتخب رئيساً للمجمع في دمشق (١٩٥٩) إلى آخر حياته. أبرز أعماله العلمية ما وضعه من المصطلحات الزراعية والنباتية، وله فيها «معجم الألفاظ الزراعية ـ ط» و «المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث ـ ط» ومن كتبه المطبوعة أيضاً «الأشجار والأنجم المثمرة» و «الزراعة العلمية الحديثة» و «البقول» و «معجم الألفاظ الزراعية» و «أخطاء شائعة في ألفاظ العلوم الزراعية» و «الشذرات» و «الاستعمار» جزآن، و «القومية العربية» جزآن. توفي ودفن بدمشق. ولعدنان الخطيب، كتاب «الأمير مصطفى الشهابي ـ ط» في سيرته. قلت: وسمعته مرة يدعو بأن يموت قبل انتهاء طبع الأعلام! [1].

[يقول المشرف: المترجم له من العلماء الذين عنوا بإغناء الزراعة بالمعلومات العلمية الحديثة، كما عمل على إغناء التعبير عن العمليات والآلات الزراعية كافة. لذلك قلّ أن يخلو عدد من أعداد مجلة المجمع العلمي العربي من بحث له في الموضوع. مثال: ٤: ٣٧٨ و ٥: ٤٣٣ و ٦: ٢٢٣ و ٧: ٥٧٠ وغيرها].

مُصْطَفى بايْ

(١٢٠١ ـ ١٢٥٣هـ = ١٧٨٧ ـ ١٨٣٧م)

مصطفى «باشا» بن محمود بن محمد الرشيد، أبو النخبة: أمير تونس.

---

(١) مذكرات المؤلف. وفي مجلة المجمع العلمي العربي ٢٠: ١٩٠ كلمة عنه وفي الأعلام الشرقية ٣: ٨١ ترجمة له. وفي معجم المطبوعات ١٤١٩ أسماء أكثر كتبه.

(١) من ترجمة مستوفاة أملاها الأستاذ عثمان الكعاك، بتونس. والأدب التونسي في القرن الرابع عشر ٢: ٣ ـ ٤٥.

(١) مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ٢٤: ٢٨٦ ـ ٣٠٧ من قلم الدكتور عبد الحليم منتصر. ومجلة العرب ٢: ٩٤٩ ومفكرون وأدباء ٢١٥ والمجمعيون ٢١٥ وجريدة الحياة، بيروت ١٤ أيار ١٩٦٨ ومن هو في سورية ٤٢١.

ولد فيها ، وولي أعمالاً . ثم وليها بعد وفاة أخيه حسين (سنة ١٢٥١ هـ) وحمدت سيرته . وهو أول من صاغ « نيشان الافتخار » بتونس ، ونقش عليه اسمه بحجر الماس . وكانت أيامه أيام هدوء ودعة أعاد فيها المجلس الشرعي إلى عادته من الاجتماع بحضرته كل يوم أحد . واستمر إلى أن توفي (١) .

مُصْطفى نَجَا
(١٢٦٩ ـ ١٣٥٠ هـ = ١٨٥٣ ـ ١٩٣٢ م)

مصطفى بن محيي الدين بن مصطفى بن محمد عبد القادر نجا : مفتي بيروت (سنة ١٣٢٧ هـ ، إلى أن توفي) مولده ووفاته فيها . له كتب ، منها « نصيحة الإيمان في التربية والتعليم ـ ط » و «كشف الأسرار ـ ط » تصوف ، و « أرجوزة في التربية والتعليم ـ ط » وثلاثة موالد . و « تفسير جزء عم ـ خ » و « إرشاد المريد ـ خ » في التجويد . وله نظم جمع في « ديوان ـ خ » (٢) .

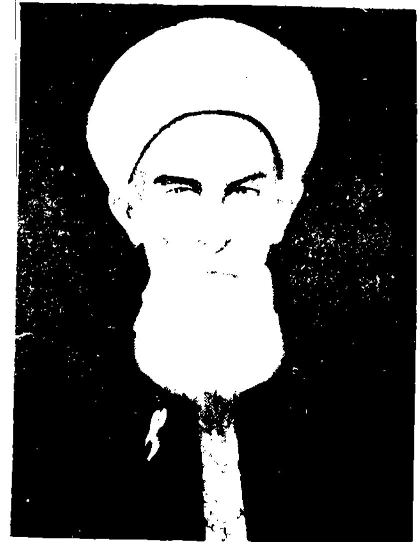
مصطفى بن محيي الدين نجا

(١) البستاني ٧ : ٥٦ والخلاصة النقية ١٤٤ و Histoire de la régence de Tunis, 104 وشجرة النور : التتمة ١٧٣ وانظر مسامرات الظريف ، لمحمد السنوسي ١ : ٤٩ .

(٢) تنوير الأذهان ١ : ٥١٠ ورحلة إلى الحق ٢١٢ والأعلام الشرقية ٢ : ١٨٨ ومنتخبات التواريخ لدمشق ، ص ١٣٢٥ .

مصطفى النحاس

النحاس
(١٢٩٦ ـ ١٣٨٥ هـ = ١٨٧٩ ـ ١٩٦٥ م)

مصطفى النحاس « باشا » : زعيم مصري . ولد في سمنود وتعلم بها وبالقاهرة . وتخرج بمدرسة الحقوق (١٩٠٠) وعمل في المحاماة بالمنصورة إلى أن عُين قاضياً بالمحاكم الأهلية (١٩٠٤) وانتسب إلى الوفد المصري برئاسة سعد زغلول (١٩١٨) وسافر معه وثارت مصر في طلب الاستقلال فكان من طلائع شبابها . وفُصل من عمله في القضاء ، واعتقل مع سعد وصحبه (١٩٢١) في سيشل . ثم تولّى وزارة المواصلات مع سعد (١٩٢٤) وانتخب وكيلاً فرئيساً لمجلس النواب . وبعد وفاة سعد (٢٧) اختير خليفة له في رئاسة الوفد . وتولى رئاسة الوزارة خمس مرات ، وعقد معاهدة مع بريطانيا كانت مقدمة للاستقلال . ولزم بيته مكرهاً بعد الثورة (١٩٥٢) وتوفي بالقاهرة . ولعباس حافظ « مصطفى النحاس أو الزعامة والزعيم ـ ط » ولمهنى جورجي ويوسف عبده « سر عظمة مصطفى النحاس ـ ط » و « المحسوبية في عهد النحاس ـ ط » لحسان أبي رحاب ، و « الزعيم في الصعيد ـ ط » لحسني عبد الحميد (١) .

(١) الشخصيات البارزة ٣٠٤ والصحف المصرية . ودليل

مصطفى نور الدين = مصطفى بن محمد ١٣٣١

التَّلّ
(١٣١٥ ـ ١٣٦٨ هـ = ١٨٩٧ ـ ١٩٤٩ م)

مصطفى بن وهبة بن صالح بن مصطفى بن يوسف التل : شاعر أُردني كان يوقع بعض شعره بلقب « عرار » واشتهر به وأمضى جلّ حياته في فوضى واستهتار ، ساخر بكل شيء ، لا يكاد يفارق الكأس . ولد في إربد (بعجلون) شمالي بلاد الأردن وتعلم بها وبدمشق وحلب . وأخرج قبل إتمام الدراسة . وحاول العمل في التعليم فأُبعد عنه . وعين حاكماً إدارياً لبلدة وادي السير (سنة ١٩٢٣) وعزل . وعرّض بأمير الأردن (عبدالله بن الحسين) فنفاه إلى معان ثم أطلقه . وبعد مدة أدى امتحاناً في الأنظمة المتبعة (١٩٣٠) وعمل في المحاماة ، ولم ينجح . وتولى وظائف حكومية متعددة كان لا يلبث أن يطرد من كل منها أو يسجن أو ينفى . وكان الأمير عبدالله يستلطفه ، فقربه وجعله أميناً ثانياً له (١٩٣٨) ثم أبعده ، وجعله مفتشاً للمعارف ، ورضي عنه فجعله متصرفاً (حاكماً) في البلقاء (السلط وتوابعها) سنة ١٩٤٢ ، وعزل بعد أشهر وسجن ٧٠ يوماً ، فعاد إلى المحاماة . وغلبه اليأس فأفرط في الشراب ، فرض إلى أن توفي . ودفن في بلده « إربد » له « ديوان شعر ـ ط » جُمع بعد وفاته ، وسمي « عشيات وادي اليابس » وهو والد وصفي التل صاحب معركة الأردن مع الفدائيين (١) .

الطبقة الراقية ٧١٢ ومن تعليق للسيد حسام الدين القدسي .

(١) انظر مقدمة ديوانه . ومحاضرات في الاتجاهات الأدبية ١٤٦ ـ ١٥٥ واقرأ ما كتبه خليل بن ابراهيم نعمة ، في مجلة الإخاء الصادرة في طهران ، العدد ٧ من السنة الأولى . ومجلة العربي ٢٣ : ١١٧ ومحاضرات في الشعر الحديث ١٠٩ ـ ١٣٨ ومروان راضي الطاهر في الخليج العربي ١٨ رمضان ١٣٨١ .

البارودي
(٠٠٠ - بعد ١٣١٥ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٨٩٧ م)

مصطفى وَهيب بن إبراهيم البارودي: فاضل، من الأسرة البارودية بمصر. له كتب، منها «خلاصة البهجة - ط» في اختصار بهجة المرام في سيرة سيد الأنام ليحيى بن أبي بكر العامري التهامي. أنجزه سنة ١٣١٥ (١).

خَوَاجَهْ زادَهْ
(٠٠٠ - ٨٩٣ هـ = ٠٠٠ - ١٤٨٨ م)

مصطفى بن يوسف بن صالح البروسوي، مصلح الدين، المعروف بالمولى خواجه زاده: قاض، من علماء الدولة العثمانية. مولده ووفاته في بروسة وإليها نسبته. تعلم وعلّم فيها، واتصل بالسلطان محمد خان فجعله معلماً له، فأقرأه متن عز الدين الزنجاني في علم الصرف. ثم عين قاضياً للعسكر في أدرنة فقاضياً بها ثم في القسطنطينية. ومات السلطان محمد فولاه السلطان بايزيد الفتوى في بروسة فاستمر إلى أن توفي. له كتاب «التهافت - ط» في المحاكمة بين تهافت الفلاسفة للغزالي وتهافت الحكماء لأبي الوليد ابن رشد، صنفه بأمر السلطان محمد الفاتح العثماني، و«حاشية على شرح المواقف - خ» ألفها بأمر السلطان بايزيد، ولم يتمها، وحواش وشروح في الحكمة وغيرها (٢).

(١) الأزهرية ٥: ٤٢٩ ودار الكتب ٥: ١٦٨.

(٢) الشقائق النعمانية ١: ١٣٥ وكشف الظنون ٥١٣ وشذرات الذهب ٧: ٣٥٤ والبدر الطالع ٢: ٣٠٦ والفوائد البهية ٢١٤ و Princeton 263 وانظر Brock. 2:297 (230), S. 2:322 قلت: كلمة «خواجه» كما هو رسمها في المصادر العربية والفارسية، ينطقها الإيرانيون «خاجه» وهي فارسية، لها في الأصل عدة معان متقاربة، منها: المتقدم في السن، والرئيس، والعزيز، والمعظم، والغني، والحاكم، كما في قاموس «لغات برهان قاطع» الفارسي التركي، ص ١٧١ ومنها كلمة «خوجه» بالتركية بمعنى «أستاذ» وقد تطلق للتكريم «خوجه أفندي» وهي بالعربية العامية في مصر: بمعنى «مدرس» وتستعمل في العامية السورية بحذف الواو «خجه» بمعنى معلمة الأطفال. وكلمة زاده «تعني: «من بني» أو «من آل» وقد تجيء بمعنى «ابن» وهي كثيرة الورود في أسماء العائلات التركية الأصل أو المشتركة.

المُوسْتارِي
(١٠٦١ - ١١١٩ هـ = ١٦٥١ - ١٧٠٧ م)

مصطفى بن يوسف بن مراد الأيوبي الموستاري: فقيه حنفي، تركي المنبت. من أهل «موستار» تعلم في إستانبول. وتولى الإفتاء في بلده إلى أن توفي. من كتبه «مفتاح الحصول» حاشية على المرآة في الأصول لمنلاخسرو، و«درّ المعالي في شرح بدء الأمالي» و«فتح الأسرار» في شرح المغني في الأصول، و«الفوائد العبدية» في شرح أنموذج الزمخشري، في النحو، ألفه لتلميذ له اسمه عبدالله ونسبه إليه، و«نفائس المجالس» في الوعظ، و«شرح تهذيب المنطق» للسعد التفتازاني، و«شرح إيساغوجي - ط» في المنطق، وغير ذلك، وهو كثير، وفيه ما هو بالتركية (١).

مُصْطفى الأَسير
(١٢٧٣ - ١٣٣٣ هـ = ١٨٥٦ - ١٩١٥ م)

مصطفى بن يوسف بن عبد القادر

مصطفى بن يوسف الأسير

(١) الجوهر الأسنى ١٣١ - ١٣٣ وهدية العارفين ٢: ٤٤٣ وسلك الدرر ٤: ٢١٨ وفيه: وفاته سنة ١١١٠ وصححه صاحب الجوهر الأسنى.

الأسير الحسيني البيروتي: متأدب. مولده ووفاته في بيروت. من موظفي حكومتها ثم حكومة دمشق. صنف رسالتين، هما «النبراس - ط» في فضائل الإسلام. و«هدية الإخوان في تفسير ما أبهم على العامة من ألفاظ القرآن - ط» (١).

المُصْطَلِق
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

المصطلق (واسمه فيما يقال جذيمة) ابن سعد بن عمرو بن ربيعة بن حارثة، من خزاعة، من قحطان: جدٌّ جاهلي. غزا النبيُّ ﷺ قومه (بني المصطلق) سنة ٦ للهجرة، وظفر بهم. من نسله «جويرية بنت الحارث» المصطلقية، تقدمت ترجمتها (٢).

ابن مصعب = عبدالله بن مصعب ١٨٤

ابن مصعب = الحسن بن الحسين ٢٣١

مُصْعَب الماجن
(٠٠٠ - نحو ٢٥٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٨٦٥ م)

مصعب بن الحسين البصري، أبو الحسن، المعروف بمصعب الماجن: شاعر. من أهل البصرة. كان وراقاً. اشتهر في أيام المتوكل العباسي. قال المرزباني: استفرغ شعره في وصف الغلمان. وأورد نبذاً منه (٣).

مُصْعَب بن الزُّبَيْر
(٢٦ - ٧١ هـ = ٦٤٧ - ٦٩٠ م)

مصعب بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي القرشي، أبو عبدالله: أحد

(١) من ترجمة مخطوطة كتبها ابنه «صلاح» للأعلام. ومعجم المطبوعات ٤٤٨ - ٤٤٩.

(٢) الروض الأنف ٢: ٢١٦ - ٢١٩ واللباب ٣: ١٤٦ وهو في جمهرة الأنساب ٢٢٨ «.. ابن سعد بن عمرو ابن عامر بن لحي». وانظر معجم قبائل العرب ٣: ١١٠٤.

(٣) المرزباني ٤٠٣.

الولاة الأبطال في صدر الإسلام. نشأ بين يدي أخيه عبدالله بن الزبير، فكان عضده الأقوى في تثبيت ملكه بالحجاز والعراق. وولاه عبدالله البصرة (سنة ٦٧ هـ) فقصدها، وضبط أمورها، وقتل المختار الثقفي. ثم عزله عبدالله عنها مدة سنة، وأعاده في أواخر سنة ٦٨ وأضاف إليه الكوفة، فأحسن سياستهما. وتجرد عبد الملك بن مروان لقتاله، فسير إليه الجيوش، فكان مصعب يفلها. حتى خرج إليه عبد الملك بنفسه، فلما دخل العراق خذل مصعباً قواد جيشه وأصحابه، فثبت فيمن بقي معه، فأنفذ إليه عبد الملك أخاه «محمد بن مروان» فعرض عليه الأمان وولاية العراقين أبداً ما دام حياً ومليوني درهم صلة، على أن يرجع عن القتال، فأبى مصعب، فشد عليه جيش عبد الملك، في وقعة عند دير الجاثليق (على شاطىء دجيل، من أرض مسكن) وطعنه زائدة بن قيس السعدي (أو عبيدالله بن زياد بن ظبيان) فقتله. وحمل رأسه إلى عبد الملك. وبمقتله نقلت بيعة أهل العراق إلى ملوك الشام. وكانت في البهنساوية بمصر قبيلة تنتسب إليه تعرف ببني مصعب قال أبو عبيدة (معمر ابن المثنى): كان مصعب أحبّ أمراء العراق إلى أهل العراق، يعطيهم عطاءين عطاء للشتاء وعطاء للصيف. وكان يشتد في موضع الشدة ويلين في موضع اللين [1].

(١) الطبري: حوادث سنة ٧١ وما قبلها. ومثله الكامل لابن الأثير، والبداية والنهاية. وهو في تاريخ الإسلام للذهبي ٣: ١٠٨ في حوادث سنة ٧٢ وأرخه ابن سعد في الطبقات ٥: ١٣٥ سنة ٧٢ ومثله في تاريخ بغداد ١٣: ١٠٥ قلت: والمؤرخون، مع اختلافهم في مقتله سنة ٧١ أو ٧٢هـ، يذكرون في عمره يوم قتل ثلاث روايات: ٣٥ سنة. و٤٠ و٤٥ واقتصر ابن الجوزي في «أعمار الأعيان – خ.» على الرواية الأخيرة. ونسب قريش ٢٤٩ – ٥٠ وانظر فهرسته. ورغبة الآمل ١: ٨٥ ثم ٣: ١٢٤، ١٧٠ و ٥: ٢٣٥ و ٦: ٣٨ و ٧: ١٨٥ والنقائض، طبعة ليدن ١٠٩٠.

مُصْعَب بن عَبْد الرَّحْمن
(٠٠٠ – ٦٤هـ = ٠٠٠ – ٦٨٣م)

مصعب بن عبد الرحمن بن عوف الزهري: من أشجع رجال عصره. من أهل المدينة. اتهم مع جماعة بقتل رجل من بني أسد بن عبد العزى، فحبسه معاوية، ثم استحلفه وأطلقه. واستعمله مروان بن الحكم (في زمن معاوية) على شرطة المدينة، وكان أهلها في فتنة. يقتل بعضهم بعضاً، فاشتدّ عليهم وهدم بعض دورهم، فسكنوا. ولما مات معاوية قدم إلى المدينة عمرو بن سعيد، والياً عليها ليزيد بن معاوية، فأقرّ مصعباً، وأمره أن يهدم دور بني هاشم ودور بني أسد بن عبد العزى لموالاتهم الحسين بن علي وعبدالله بن الزبير – وقد أبيا بيعة يزيد – فامتنع مصعب، وقال: لا ذنب لهؤلاء! فقال عمرو: «انتفخ سَحَرك يا ابن أم حُريث؟ إليَّ سيفنا» يعني تضخمت رئتك وجاوزت قدرك، هات السيف الذي قلدناك إياه. وأم حريث، جارية من سبي بهراء، وهي أم مصعب. فرمى له مصعب السيف وخرج عنه. ولحق بعبدالله بن الزبير، قبيل حصاره، بمكة. وحضر معه، هو والمسور بن مخرمة والمختار بن أبي عبيد، بداية حرب «الحصين بن نمير» قائد حملة الشام، فأصاب مصعباً سهم فقتله. قال صاحب نسب قريش: كان من أشد الناس بطشاً، وأشجعهم قلباً، يعرف الناس قتلاه بوثبات، يقفز في الواحدة منها ١٢ ذراعاً، وكان لا يخفى جرح سيفه [1].

(١) نسب قريش ٢٦٨ – ٦٩ والكامل لابن الأثير ٤: ٤٩ وطبقات ابن سعد ٥: ١١٧.

الزُّبَيْري
(١٥٦ – ٢٣٦هـ = ٧٧٣ – ٨٥١م)

مصعب بن عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير، أبو عبدالله: علامة بالأنساب، غزير المعرفة بالتاريخ. كان أوجه قريش مروءة وعلماً وشرفاً. وكان ثقة في الحديث، شاعراً. ولد بالمدينة، وسكن بغداد، وتوفي بها. له كتاب «نسب قريش – ط» و «النسب الكبير» و «حديث مصعب – خ» في شستربتي (٣٨٤٩) [1].

(١) تهذيب التهذيب ١٠: ١٦٢ ونسب قريش: مقدمته. والمرزباني ٤٠٢ وتاريخ بغداد ١٣: ١١٢ ورغبة الآمل ٦: ١٧٧ والفهرست لابن النديم، طبعة فلوجل ١: ١١٠ وفيه: توفي سنة ٢٣٣ وله ٩٦ سنة. وعنه Brock. S. I:212.

مُصْعَب بن عُمَير
(٠٠٠ – ٣هـ = ٠٠٠ – ٦٢٥م)

مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف، القرشي، من بني عبد الدار: صحابي، شجاع، من السابقين إلى الإسلام. أسلم في مكة وكتم إسلامه، فعلم به أهله، فأوثقوه وحبسوه، فهرب مع من هاجر إلى الحبشة، ثم رجع إلى مكة. وهاجر إلى المدينة، فكان أول من جمع الجمعة فيها، وعرف فيها بالمقرىء، وأسلم على يده أسيد بن حضير وسعد ابن معاذ. وشهد بدراً. وحمل اللواء يوم أحد، فاستشهد. وكان في الجاهلية فتى مكة، شباباً وجمالاً ونعمة، ولما ظهر الإسلام زهد بالنعيم. وكان يلقب «مصعب الخير» ويقال: فيه وفي أصحابه نزلت الآية: «من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه» [2].

(٢) طبقات ابن سعد ٣: ٨٢ والإصابة: ت ٨٠٠٤ وصفة الصفوة ١: ١٥٢ وأسد الغابة ٤: ٣٦٨ وحلية الأولياء ١: ١٠٦.

مُصْعَب الوالِبي
(٠٠٠ – ١٠٦هـ = ٠٠٠ – ٧٢٤م)

مصعب بن محمد الوالبي: أمير، ثائر. كان له شأن في العصر المرواني. طلبه أمير العراق (عمر بن هبيرة) وطلب جماعة معه، فخرج بهم مصعب واجتمعوا

في الخورنق ، وانتخبوه أميراً عليهم ، فأقام على ذلك إلى أن ولي العراق خالد القسري فسير خالد جيشاً لقتال مصعب ، فاصطدم الجيشان بحزة (من أعمال الموصل) واقتتلوا فقتل مصعب [1] .

أَبُو العَرَب

(٤٢٣ ـ ٥٠٦ هـ = ١٠٣٢ ـ ١١١٢ م)

مصعب بن محمد بن أبي الفرات القرشي العبدري الصقلي ، أبو العرب : شاعر ، عالم بالأدب . من أهل صقلية . سكن إشبيلية . وكان المعتمد بن عباد يعرف قدره ويبالغ في إكرامه . قال ابن الأبار : قدم على المعتمد سنة ٤٦٥ فحظي عنده وعند ملوك الأندلس في تردده عليهم ، و « ديوان شعره » بأيدي الناس . وصار أخيراً إلى ناصر الدولة (صاحب ميورقة) فتوفي فيها [2] .

الخُشَني

(٠٠٠ ـ ٦٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٠٨ م)

مصعب بن محمد (أبي بكر) بن مسعود الخشني الجياني الأندلسي ، أبو ذر ، ويعرف كأبيه ، بابن أبي الرُّكَب : قاض ، من العلماء بالحديث والسير والنحو . له شعر . أصله من مدينة جيَّان . ولد ونشأ فيها وتجول في العدوة والأندلس ، وولي القضاء في جيان أيام المنصور . واستقرّ بفاس وتوفي بها . له كتب ، منها « شرح غريب السيرة النبوية ـ ط » جزآن ، في شرح أبياتها ، نشره بولس برونله ، وسماه « شرح السيرة النبوية » وسمى مؤلفه « أبا ذر ابن محمد » كما هو في المخطوطة التي أخذ عنها على ما يظهر . ومن كتبه « شرح الإيضاح » و « شرح الجمل » [3] .

(١) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ١٠٥(؟) .
(٢) التكملة لابن الأبار ، طبعة مجريط ١ : ٣٨٦ ت ١٠٩٩ .
(٣) الذخيرة السنية ٤٤ وزاد المسافر ١٠٥ والإعلام ـ خ . وفي خزانة الأدب للبغدادي ٢ : ٥٢٩ « الخشني : نسبة إلى خشين ـ كقريش ـ قرية بالأندلس وقبيلة

المُصْعَبي = إسحاق بن إبراهيم ٢٣٥

مَصْقَلَة

(٠٠٠ ـ نحو ٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٧٠ م)

مصقلة بن هبيرة بن شبل الثعلبي الشيباني ، من بكر بن وائل : قائد ، من الولاة . كان من رجال علي بن أبي طالب . وأقامه عليّ عاملاً له في بعض كور الأهواز . وتحول إلى معاوية ابن أبي سفيان ، في خبر أورده المسعودي ، فكان معه في صفين . ولما استقر الأمر لمعاوية جهزه في عشرة آلاف مقاتل (ويقال : في عشرين ألفاً) وولاه طبرستان (قبل فتحها) فتوجه إليها ، وتوغل في بلادها ومضايقها ، وأهمل ما يسميه العسكريون « خط الرجعة » فبينما هو عائد يجتاز بعض عقباتها تسلط عليه العدوّ ، فقذفوه بالحجارة وبالصخور من الجبال ، فقُتل ، وهلك أكثر من معه . وضرب الناس به المثل : « لا يكون هذا حتى يرجع مصقلة من طبرستان ! » قال الأخطل :

« دع المغمــر لا تســأل بمصرعه
واسأل بمصقلة البكري : ما فعلا» ؟ [1]

مصلح الدين (الأماسي) = موسى بن موسى ٩٣٦
مصلح الدين (الرومي) = مصطفى بن خير الدين
مصلح الدين (سروري) = مصطفى بن شعبان ٩٦٩
مصلح الدين (اللاري) = محمد بن صلاح ٩٧٩
المصنف = أبو بكر بن هداية الله ١٠١٤
مصنفك = علي بن محمد ٨٧٥

من قضاعة » . وهو في القاموس : من « خشين » القبيلة . وانظر التاج ٩ : ١٩٢ .
(١) المسعودي ، طبعة باريس ٤ : ٤١٩ ووقعة صفين ٥٥٥ وفتوح البلدان للبلاذري ٣٤٢ ـ ٤٣ ومعجم البلدان ٦ : ٢٠ والتاج ٧ : ٤٠٤ والمرزباني ٤٧٥ .

مض

ابن مَضَاء = أحمد بن عبد الرحمن ٥٩٢

مُضَاض الجُرْهُمي

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مضاض بن عمرو بن نفيلة الجرهمي : من ملوك العرب في الجاهلية . كان محباً للغزو ، كثير المعارك ، مقيماً في الحجاز ، تابعاً لليمن . وكان قبل الميلاد بزمن بعيد . ويقال : إن إسماعيل النبيّ تزوج بنته وجميع ولد إسماعيل منها . ويؤخذ من رواية نقلها الزبيدي أنه كان معاصراً لعمرو مزيقياء . وقرأت في مخطوط لأحد النقلة من المتأخرين ما يفيد أن مضاضاً كان يحكم أعلى مكة ويأخذ « العشور » ممن يدخلها من تلك الجهة [1] .

المَضَايِفي = عُثمان بن عبد الرحمن ١٢٢٨
أَبُو مُضَر = محمود بن جَرِير ٥٠٨

مُضَر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مضر بن نزار بن معد بن عدنان : جدٌّ جاهلي ، من سلسلة النسب النبوي . من أهل الحجاز . قيل إنه أول من سن الحداء للإبل في العرب ، وكان من أحسن الناس صوتاً . أما بنوه فهم أهل الكثرة والغلبة في الحجاز ، من دون سائر بني عدنان ، كانت الرياسة لهم بمكة والحرم [2] .

(١) التيجان ١٧٨ و ١٨٠ وأخبار ابن عبيد ٣١٥ وفي التاج للزبيدي ٥ : ٨٧ « .. وفهيرة بنت عامر بن الحارث بن مضاض ، هي أم عمرو بن ربيعة بن حارثة ابن عمرو مزيقياء » . وفي مسودة تاريخ مكة ـ خ . : كان مضاض الجرهمي يعشر من يدخل مكة من أعلاها ، والسميدع (؟) يعشر من يدخل من أسفلها ، ولا يدخل أحد منهما على صاحبه .
(٢) سبائك الذهب ١٨ وجمهرة الأنساب ٩ وما بعدها . والطبري ٢ : ١٨٩ والكامل لابن الأثير ٢ : ١٠ وفيه قصة له ولإخوته مع الأفعى الجرهمي الكاهن . والنويري ١٦ : ٩ وانظر معجم قبائل العرب ١١٠٧ .

المَضْرَحي

(٠٠٠ ـ نحو ٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٠ م)

مضرحي بن كلاب ، من بني الحارث بن كعب ، من زيد مناة ، التميمي : شاعر فارس . شهد الوقائع مع المهلب بن أبي صفرة ، بفارس . وأورد له الآمدي أبياتاً آخرها :

« ألا ليست الرياح مسخرات
لحاجتنا يرحن ويغتدينا »

وقال الزبيدي : يقال : اسمه « عامر » والمضرحي لقبه [1] .

مُضَرِّس بن رِبْعي

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مضرس بن ربعي بن لقيط الأسدي : شاعر حسن التشبيه والرصف . أورد له البغدادي أبياتاً جيدة في وصف ليلة ويوم ، ومقطوعة فيها حكمة . وقال : « هو شاعر جاهلي » . واختار أبو تمام (في الحماسة) قطعتين من شعره . وروى له المرزباني عدة مقطوعات وقال : « له خبر مع الفرزدق » فإن صح هذا فلا يكون جاهلياً [2] .

مط

ابن المُطَاع = شُرَحْبيل بن عبدالله ١٨
ابن مُطَاهِر = أحمد بن عبد الرحمن ٤٨٩
مَطَر = إلياس بن دِيب ١٣٢٨

مَطَر بن شَرِيك

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مطر بن شريك بن عمرو (الصلب) ابن قيس ، من ذهل بن شيبان : جدٌّ . من نسله « معن بن زائدة » بن عبدالله ابن زائدة بن « مطر » الشيباني . وفيهم يقول الشاعر :

« بنو مطر ، عند اللقاء كأنهم
أسود ، لها في غيل خفان أشبل » [1] .

(١) الآمدي ١٨٧ والتاج ٢ : ١٨٨ .
(٢) خزانة الأدب للبغدادي ٢ : ٢٩٢ وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ٣ : ١٠٢ ثم ٤ : ١١٠ والآمدي ١٩١ والمرزباني ٣٩٠ و ٣٩١ .

مَطَر بن ناجِيَة

(٠٠٠ ـ بعد ٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٧٠١ م)

مطر بن ناجية الرياحي ، من بني يربوع ، من تميم : ثائر ، من الشجعان . كان في أيام ولاية الحجاج بالعراق يتولى « المعونة » . ولما خرج ابن الأشعث (عبد الرحمن بن محمد) وحارب الحجاج في البصرة ، قام مطر بأهل الكوفة ، فأخرجوا منها عبد الرحمن الحضرمي عامل الحجاج ، وتولى « مطر » أمرها (سنة ٨٢ هـ) وأقبل ابن الأشعث من البصرة ، فخرج أهل الكوفة لاستقباله ، وامتنع مطر بجماعة من بني تميم ، في القصر ، فأصعد ابن الأشعث رجالاً في السلالم فدخلوا القصر وجيء بمطر ، فحبسه ثم أطلقه فصار من رجاله [2] .

ابن المطران [3] = أَسْعَد بن إلْياس ٥٨٧
مُطْران [3] = خَليل بن عَبْده ١٣٦٨
المطرز (**المحدث**) = القاسم بن زكريا ٣٠٥
المطرز (**البارودي**) = محمد بن عبد الواحد ٣٤٥
المطرز (**الشاعر**) = عبد الواحد بن محمد ٤٣٩
المطرز (**النحوي**) = محمد بن علي ٤٥٦

(١) اللباب ٣ : ١٥٠ وجمهرة الأنساب ٣٠٧ .
(٢) النقائض ، طبعة ليدن ١ : ١١٨ و ٢ : ٩٧٢ وجمهرة الأنساب ٢١٥ والكامل لابن الأثير ٤ : ١٨٠ .
(٣) كان المتقدمون يضبطون « المطران » بفتح الميم ، وقد يكسرونها ، كما في القاموس : مادة « مطر » . أما المتأخرون فيضمون الميم ، كما هو في « إحكام باب الإعراب » للمطران فرحات ٢٢٤ والمعروف عن « خليل مطران » الشاعر ، ضم الميم في اسم أسرته ، إلا أن صاحب تاريخ الصحافة العربية ٤ : ٢٨٩ ضبطه بكسرها "Mitran" .

المطرزي = ناصر بن عبد السيد ٦١٠
ابن مطرف (**الكاتب**) = عمر بن مطرف ١٨٦
ابن مطرف (**القارىء**) = محمد بن أحمد ٤٥٤
ابن مطرف (**الشاعر**) = علي بن عطية ٥٢٨ .
أبو المطرف (**الأديب**) = أحمد بن عبدالله ٦٥٨

مُطَرِّف بن عبد الرحيم

(٠٠٠ ـ ٢٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩٥ م)

مطرف بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن محمد بن قيس ، أبو سعيد : شاعر ، من أهل قرطبة . كان بصيراً بالنحو واللغة . له رحلة سمع فيها من سحنون . وجده من موالي عبد الرحمن الداخل [1] .

ابن الشِّخِّير

(٠٠٠ ـ ٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٦ م)

مطرّف بن عبدالله بن الشخير الحرشي العامري ، أبو عبدالله : زاهد من كبار التابعين . له كلمات في الحكمة مأثورة ، وأخبار . ثقة في ما رواه من الحديث . ولد في حياة النبي ﷺ . ثم كانت إقامته ووفاته في البصرة [2] .

مُطَرِّف بن عِيسى

(٠٠٠ ـ ٣٥٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٦٧ م)

مطرف بن عيسى بن لبيب بن محمد ابن مطرف ، الغساني الإلبيري ثم الغرناطي ، أبو القاسم : من قضاة الأندلس

(١) بغية الوعاة ٣٩٢ وفي بغية الملتمس ٤٥٠ ت ١٣٥٣ « مطرف بن عبد الرحمن ، وقيل : عبد الرحيم » .
(٢) حلية الأولياء ٢ : ١٩٨ ـ ٢١٢ ورغبة الآمل ٣ : ٦٨ ـ ٦٩ ومرآة الجنان : وفيات سنة ٩٥ وتهذيب ١٠ : ١٧٣ وفيه الخلاف في تاريخ وفاته ، قيل : في أول ولاية الحجاج ، وقيل سنة ٩٥ وقيل في طاعون الجارف سنة ٨٧ وهو ما رجحته لقربه من بدء ولاية الحجاج بالعراق . وفي وفيات الأعيان ٢ : ٩٧ « مات سنة ٨٧ وقال ابن قانع : سنة ٩٥ » .

وأدبائها ومؤرخيها . أصله من إلبيرة . سكن غرناطة ، وولي قضاءها ، ثم عزل . ومات بقرطبة ، ودفن بغرناطة . من كتبه « فقهاء إلبيرة » و « شعراء إلبيرة » و « أنساب العرب النازلين في إلبيرة وأخبارهم » [1] .

الغَسَّاني
(٠٠٠ ـ ٣٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨٧ م)

مُطَرِّف بن عيسى الغساني ، أبو عبد الرحمن : مؤرخ ، من أهل غرناطة . ألف للخليفة الحكم كتاب « المعارف » في أخبار كورة إلبيرة (Elvira) وأهلها وفوائدها وأقاليمها . قال ابن بشكوال : وهو كتاب حسن ممتع جداً . توفي بإلبيرة [2] .

مُطَرِّف بن المُغِيرَة
(٠٠٠ ـ ٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٦ م)

مطرف بن المغيرة بن شعبة : ثائر ، من أتقياء الولاة والأمراء . ولاه الحجاج على المدائن ، لنُبله وشرف أبيه ، فلما بلغها خطب في أهلها ، فكان مما قال : « إن الأمير الحجاج أصلحه الله قد ولاني عليكم ، وأمرني بالحكم بالحق ، والعدل في السيرة ؛ فإن عملت بما أمرني به فأنا أسعد الناس ، وإن لم أفعل فنفسي أوبقتُ وحظَّ نفسي ضيعتُ ! » وصلحت سيرته ، فاستمر إلى أن زحف عليه « شبيب بن يزيد » الخارجي ، فخرج لقتاله ، وبعث إليه يطلب رجالاً من أصحابه لمعرفة ما يدعون إليه ، فأجابه شبيب ، وجاءه بعض علماء أصحابه ، فمال مطرف إلى رأيهم وذكر ذلك لمن عنده ، فحذّروه بطش الحجاج إذا علمه عنه ؛ فانفرد ببعض ثقاته وقال : « قد خلعت عبد الملك بن مروان والحجاج بن يوسف ، فمن كان منكم على مثل رأيي ، فليتابعني نقاتل الظلَمَة ، حتى إذا جمع الله لنا أمرنا كان الأمر شورى بين المسلمين يرتضون لأنفسهم من أحبوا » فبايعه أصحابه وخرج بهم ، فوصل خبرهم إلى الحجاج فأرسل إليهم من قاتلهم في بعض جهات أصبهان ، فتمزقوا ، وقتل مطرف قبل أن يستفحل شأنه [1] .

(١) ابن الفرضي ٢ : ١٢ وبغية الوعاة ٣٩٢ وانظر هامش الترجمة الآتية .

(٢) الصلة لابن بشكوال ٥٦٣ قلت : هذه الترجمة تشبه التي قبلها ، لولا ما بينهما من التباين في الكنية وتاريخ الوفاة ومكانها ؟

(١) الطبري ٧ : ٢٥٨ والكامل لابن الأثير ٤ : ١٦٨ .

ابن ذي النُّون
(٠٠٠ ـ ٣٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤٤ م)

مطرف بن موسى بن ذي النون الهواري : أمير ، من بربر إفريقية . نزل أحد أجداده في « شنت برية » بالأندلس ، ونشأ هو فيها ، وقام أبوه وأخواه « الفتح » و « يحيى » بخلع طاعة الخلفاء الأمويين ، فكان لهم شبه استقلال في إمارتهم . وأقطعه أبوه حصن « وبذة » ولما صارت الخلافة في قرطبة إلى أحمد الناصر لدين الله ، أظهر مطرف ولاءه وحمدت سيرته ، فأقره الخليفة على إمارة بلده ، ورفع من شأنه ، فحضر معه أكثر مغازيه إلى أن أسره شانجه (Sanche) صاحب بنبلونة (Pamplona) وحبسه ، ففرَّ من حبسه ، وعاد إلى بلده . وحضر غزوة « الخندق » مع الناصر ، سنة ٣٢٧ فمنحه الناصر مدينة « الفرج » من الثغر الأوسط فلم يزل عليها إلى أن توفي بها [2] .

ابن مَطْروح = يَحْيى بن عِيسى ٦٤٩

مَطْرُوح بن سُلَيْمان
(٠٠٠ ـ ١٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٩١ م)

مطروح بن سليمان بن يقظان الكلبي : أمير ، من الشجعان . سكن الأندلس مع أبيه في أيام عبد الرحمن الأموي . ولما مات عبد الرحمن وتسلم الإمارة ابنه هشام ، خرج مطروح بمدينة « برشلونة » وخرج معه جمع كثير (سنة ١٧٢) فملك « سرقسطة » و « وشقة » وتغلب على تلك الناحية والثغر كله ؛ وهشام مشغول عنه . وأقام مستقلاً بسرقسطة ، إلى أن انتدب هشام لقتاله قائد جيشه أبا عثمان « عُبيدالله بن عثمان » فقصده ، واحتل « طرسونة » وحاصر سرقسطة ، وضيق عليها حتى ضج أهلها . وبينما كان مطروح يتصيد في إحدى ضواحي المدينة ، ومعه اثنان من رجاله (هما : عمروس بن يوسف ، وابن صلتان) وثب عليه هذان ، فقتلاه غيلة ، وحملا رأسه إلى ابن عثمان في طرسونة ، فأرسله إلى هشام [1] .

(٢) المقتبس لابن حيان ١٩ .

مَطْرُود بن كَعْب
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مطرود بن كعب الخزاعي : شاعر جاهلي فحل . لجأ إلى عبد المطلب بن هاشم ابن عبد مناف ، لجناية كانت منه ، فحماه وأحسن إليه ، فأكثر مدحه ومدح أهله . ويقال إنه هو صاحب الأبيات التي أولها :

« يا أيها الرجل المحول رحله
هلا حللت بآل عبد مناف »

والمشهور أنها لابن الزبعرى . وأورد ابن حبيب ثلاث قطع من شعره . وفي « السيرة لابن هشام » قصيدتان له في رثاء نوفل ابن عبد مناف [2] .

مَطْرُود
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مطرود بن مالك بن عوف بن امرىء القيس بن بهثة ، من سليم بن منصور ، من

(١) الكامل لابن الأثير ٦ : ٣٩ و٤٠ ـ ٤١ والبيان المغرب ٢ : ٦٢ ، ٦٣ .

(٢) المحبر ١٦٣ ـ ١٦٤ والتاج ٢ : ٤٠٩ والمرزباني ٣٧٥ والسيرة النبوية ، طبعة الحلبي ١ : ٥٨ و١٤٦ ـ ١٤٩ وانظر شرح السيرة لأبي ذر الخشني ٤٦ وما بعدها . والروض الأنف ١ : ٩٤ ـ ٩٧ وانظر أنباء نجباء الأبناء ٦٣ ـ ٦٥ .

عدنان : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من « سُليم » منهم « زرعة بن السكيت » الشاعر و « عبدالله بن سيدان المطرودي » من رجال الحديث (١) .

المَطَري = محمَّد بن أحمد ٧٤١

المَطَري = عبدالله بن محمَّد ٧٦٥

مُطْعِم بن عَدِيّ

(... ـ ٢ هـ = ... ـ ٦٢٣ م)

المطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف ، من قريش : رئيس بني نوفل في الجاهلية ، وقائدهم في حرب « الفجار » بكسر الفاء وتخفيف الجيم (سنة ٣٣ ق هـ ، ٥٩١ م) وهو الذي أجار رسول الله ﷺ لما انصرف عن أهل الطائف وعاد متوجهاً إلى مكة ، ونزل بقرب « حراء » فبعث إلى بعض حلفاء قريش ليجيروه في دخول مكة ، فامتنعوا ، فبعث إلى « المطعم بن عدي » بذلك ، فتسلح المطعم وأهل بيته وخرج بهم حتى أتوا المسجد ، فأرسل من يدعو النبي ﷺ للدخول ؛ فدخل مكة وطاف بالبيت وصلى عنده ، ثم إنصرف إلى منزله آمناً . وهو الذي أجار سعد بن عبادة ، وقد دخل مكة معتمراً ، وتعلقت به قريش ، فأجاره مطعم ، وأطلقه . وكان أحد الذين مزقوا الصحيفة التي كتبتها قريش على بني هاشم . وعمي في كبره . ومات قبل وقعة بدر ، وله بضع وتسعون سنة . وفيه يقول حسان من قصيدة :

« فلو كان مجد يخلد الدهر واحداً
من الناس أبقى مجدُه اليوم مطعما »

وفيه الحديث ، في البخاري : « لو كان المطعم بن عدي حياً ثم كلمني في هؤلاء النتنى ـ يعني أسارى بدر ـ لتركتهم له » (٢) .

(١) سبائك الذهب ٣٤ والتاج ٢ : ٤٠٨ واللباب ٣ : ١٥٠ .

(٢) نسب قريش ١٩٨ و ٢٠٠ و ٤٣١ والسيرة لابن هشام ، طبعة الحلبي ٢ : ١٥ و ١٩ و ٢٠ وإمتاع الأسماع ١ : ٢٦ و ٢٨ وانظر فتح الباري ، طبعة بولاق ٧ : ٢٤٩ والمحبر ١٦٥ و ١٧٠ و ٢٩٧ .

المُطَّلِب بن عَبْد الله

(... ـ بعد ٢٠٠ هـ = ... ـ بعد ٨١٥ م)

المطلب بن عبدالله بن مالك الخزاعي : وال . كان في مكة ، وولي إمرة مصر للمأمون (سنة ١٩٨ هـ) فقدم إليها ، والثورات قائمة ، وأهلها فريقان : فريق من حزب الأمين وفريق من حزب المأمون . فقاسى الشدائد ؛ وعزل بعد نيف وسبعة أشهر من ولايته ، وأمر المأمون بالقبض عليه ، فحبس مدة . وثار أهل مصر في أيام خَلَفه (العباس بن موسى) فأطلقوا المطلب وأعادوه إلى الإمارة في أوائل سنة ١٩٩ فأحسن السياسة ، وأقره المأمون إلى سنة ٢٠٠ وعزله ، فأوقد الفتنة ، فلم يفلح ، فخرج هارباً إلى مكة (١) .

المُطَّلِب

(... ـ ... = ... ـ ...)

المطلب بن عبد المناف بن قصي ، من قريش : جدٌّ جاهلي . من عمومة النبي ﷺ وهو أخو جده « هاشم » . كان يُسمى « الفيض » لسماحته وفضله . وفي « معجم الشعراء » أبيات تنسب إليه . مات في اليمن . من نسله « قيس بن مخرمة » و « مسطح بن أثاثة » من الصحابة ، و « السائب بن عبيد » جد الإمام الشافعي ، وآخرون . وذريته قليلة . وكان في مصر زقاق يعرف بزقاق المطلب بن عبد مناف ، ذكره ابن دقماق في الانتصار ١٧ (٢) .

مُطْلَق عَبْد الخالِق

(١٣٢٧ ـ ١٣٥٦ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٣٧ م)

مطلق بن عبد الخالق الناصري :

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ١٥٧ و ١٦٢ والمقريزي ١ : ١٧٢ ـ ١٧٣ والولاة والقضاة ١٥٢ و ١٥٤ .

(٢) درر الفوائد ـ خ . ومعجم الشعراء ٤٦٨ وجمهرة الأنساب ٦٥ ـ ٦٧ .

مطلق عبد الخالق

شاعر فيه صوفية ، وفي شعره فلسفة . من أهل الناصرة (بفلسطين) ولد وتعلم ابتدائياً بها وأكمل تحصيله الثانوي في روضة المعارف بالقدس . وعمل في الصحافة محرراً ورئيساً للتحرير ، وفي التدريس فكان مديراً لإحدى المدارس الوطنية بحيفا . قتل بحادث سيارة في حيفا . ودفن في بلده . له « الرحيل ـ ط » ديوان شعره ، جمع وطبع بعد وفاته . ومنه على سبيل المثال :

« وماذا أفدت بهذي الحياة
وما ذا ستبقي بها من أثر
أمر بدنياي مستلهماً
خيالات شعري ، كمن لا يمر
وأنسى بأني على الأرض أو
بأني جسم ، وأني بشر
بني الناس ، دنياكمُ جيفة
وليس على أرضكم ما يسر... » (١)

مُطْلَق الجَرْبا

(... ـ ١٢١٢ هـ = ... ـ ١٧٩٨ م)

مطلق بن محمد الشمَّري الطائي ، المعروف بمطلق الجربا : أشهر فرسان شمَّر وبادية العراق في عصره . كان من أعداء « آل سعود » الأشدّاء ، في نهضتهم الأولى ، وقتل له ولد اسمه « مسْلَط » في معركة تعرف بيوم « العُدوة »

(١) الكرمل الجديد ١٩٣٧/١١/٤ وديوانه . وانظر شعراء فلسطين العربية ٦٤ ـ ٦٨ ومحاضرات في الشعر الحديث ١٦٣ ـ ١٧٠ .

بين سعود بن عبد العزيز وبعض قبائل شمر ؛ فآلى أن يثأر له ، فجمع أنصاراً من قبائل الظفير وآل بعيج والزقاريط وغيرهم ، وأقاموا على ماء يقال له « الأبيّض » بقرب « السماوة » ـ وكانت من بوادي شمر ـ فمرّ بهم « سعود » في إحدى غاراته ، فقاتلوه ، وكان مطلق (كما يقول المؤرخان ابن سند وابن بشر) على فرس سبوق ، يقلّبها يمنةً ويسرةً ، وكلما كر على كتيبة حادت عن مطاعنته ، فعثرت فرسه بشاة ، فسقط على الأرض ، فأدركه خزيم بن لحيان (رئيس قبيلة السهول وفارسها) فقتله . وقال ابن سند : كان قتله عند سعود من أعظم الفتوح إلا أنه ودّ أسره دون قتله [١] .

المُطَيْري
(٠٠٠ ـ ١٢٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨١٣ م)

مطلق بن محمد المطيري : قائد شجاع من عمال الإمام « سعود بن عبد العزيز » في نجد . زحف على عُمان بالجيوش سنة ١٢٢٢ هـ ، وشايعه بعض أهل عُمان ، فقاتله صاحبها السلطان « سعيد بن سلطان » فاستولى مطلق على أطرافها الشمالية وضرب على أهلها الجزية ، واستمر ثلاث سنوات ، يسير عنها ويرجع إليها ، فأدى إليه سلطانها الخراج ، ليدفعه عن البلاد بعد أن عجز عن دفعه بالقتال ، فاتخذ توام (وهي البريمي) معقلاً . واستمر إلى أن فاجأه رجال الحجريين ، بجيش ، على حين غفلة ، فدافع عن نفسه وقتل سبعة من رجالهم بيده ، ثم تمكنوا منه فقتلوه [٢] .

ابن المطهر الحلي = الحسن بن يوسف ٧٢٦

المطهر الزيدي = محمد بن يحيى ٩٨٠

ابن المطهر = عيسى بن لطف الله ١٠٤٨

(١) عنوان المجد في تاريخ نجد ١ : ١١٢ ومطالع السعود بأخبار الوالي داود ٢٤ .

(٢) تحفة الأعيان ٢ : ١٨٦ وعنوان المجد ١ : ١٦٢ ـ ٦٣ .

ابن المطهر = يحيى بن مطهر ١٢٦٨

المُطَهَّر بن إسْماعيل
(١١٣٢ ـ ١٢٠٧ هـ = ١٧٢٠ ـ ١٧٩٣ م)

المطهر بن إسماعيل بن يحيى ، حفيد القاسم بن محمد الحسني : فاضل زيدي . من أهل صنعاء ، مولداً ووفاة . صنف كتباً ، منها « اليسير المعجل » في نصائح الخلفاء والملوك وتاريخهم ، و « المناقب العلية » في فضائل أهل البيت . وكان في طبعه قلق يكتب الشيء فيستطرد إلى سواه لإحدى المناسبات . واعتراه في آخر أيامه ذهول [١] .

اليَزْدي
(٠٠٠ ـ بعد ٥٥٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١١٦٤ م)

المطهر بن الحسين بن سعد بن علي ابن بندار ، أبو سعيد جمال الدين ، وينعت بشيخ الإسلام ، اليزدي : فقيه من كبار الحنفية . نسبته إلى « يزد » من أعمال اصطخر بفارس . له تصانيف ، منها « التهذيب » مجلدان في شرح الجامع الصغير ، و « الفتاوى » و « اللباب ـ خ » في شرح مختصر القدوري ، أنجزه تأليفاً سنة ٥٥٩ والنسخة في الزيتونة كتبت سنة ٥٧١ و « تلخيص مشكل الآثار للطحاوي ـ خ » في القادرية ببغداد . وهو أخو « أسعد بن الحسين » المتقدمة ترجمته في الأعلام [٢] .

أَبُو زَيْد السَّرُوجي
(٠٠٠ ـ نحو ٥٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١١٤٥ م)

المطهر بن سَلَّار السروجي ، أبو زيد : هو الذي أنشأ « الحريري » مقاماته على لسانه . كان تلميذاً للحريري بالبصرة ؛

(١) نيل الوطر ٢ : ٣٥٦ .

(٢) الفوائد البهية ٢١٥ والجواهر ٢ : ١٧٥ والزيتونة ٤ : ٢١٧ والقادرية ١ : ١٤٩ .

وتخرج به . قال ابن المندائي الواسطي : قدم علينا واسطاً سنة ٥٣٨ ورويت عنه « ملحة الإعراب » في النحو ، من نظم الحريري ، وتوجه إلى بغداد فتوفي بها بعد مدة يسيرة [١] .

المطهر بن شرف الدين = محمد بن يحيى ٩٨٠

المَقْدِسي
(٠٠٠ ـ بعد ٣٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٩٦٦ م)

مطهر بن طاهر المقدسي : مؤرخ ، نسبته إلى بيت المقدس . دل تحقيق المستشرق « كليمان هوار » على أنه مصنف كتاب « البدء والتاريخ ـ ط » ستة أجزاء ، مع ترجمتها إلى الفرنسية ، وله بقية ما زالت مخطوطة ، وكان المعروف أنه من تأليف أبي زيد « أحمد بن سهل » البلخي ، كما في كشف الظنون وخريدة العجائب ، إلا أنَّ البلخي توفي سنة ٣٢٢ وكتاب « البدء والتاريخ » صُنف سنة ٣٥٥ هـ . وقال هوار : كان مطهر في « بست » من بلاد « سجستان » . وزاد « بروكلمن » أنه توفي فيها . قلت : ولم أظفر بترجمة له [٢] .

المُطَهَّر بن عَلي
(٠٠٠ ـ ١٠٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٣٩ م)

المطهر بن علي بن محمد الضمدي اليماني ، ابو محمد : مفسر أديب ، من علماء الزيدية . من أهل ضمد (باليمن) من كتبه « الفرات النمير » في تفسير القرآن ، قال الشوكاني : مفيد جداً مع اختصاره ، و « جلاء الوهوم ،

(١) إنباه الرواة ٣ : ٢٧٦ وفي التاج ٣ : ٢٧٦ « سلار ، ككتان ، كلمة أعجمية أظنها سالار ، بزيادة الألف ، وهي بالفارسية الرئيس المقدم ، ثم حذفت وشددت اللام » .

(٢) انظر Huart 282, 289, 299 وكشف الظنون ٢٢٧ وخريدة العجائب ٢٤٩ والفاطميون في مصر ٣ و Brock. S. I:222 ومعجم المطبوعات ٢٤١ .

مختصر ضياء الحلوم » في اللغة و « المنقح في شرح الموشح – خ » وهو شرح الخبيصي للكافية في النحو ، رأيته في الڤاتيكان (آخر المجموع ٩٩٧ عربي) و « شرح الأزهار » في الفقه . وله شعر [1] .

الواثق بالله

(٠٠٠ ـ بعد ٧٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣٦٤ م)

المطهر بن محمد بن المطهر بن يحيى ، من سلالة الهادي إلى الحق : شاعر ، فصيح ، من أئمة الزيدية في اليمن . دعا إلى نفسه وتلقب بالواثق بالله ، في أيام المؤيد يحيى بن حمزة ، سنة ٧٣٠ هـ . وتمت له البيعة بالإمامة سنة ٧٥٠ ولم تطل مدته إذ عارضه المهدي علي بن محمد ، فسلم له الأمر . وشعره مجموع في ديوانين ، أحدهما عامي (حميني) والثاني وهو الفصيح ، رأيت نسخة منه في مخطوطات الأمبروزيانة بميلانو (رقم A.92) وفي العقود اللؤلؤية قصيدة له نظمها سنة ٧٦٥ ولم أقف على تاريخ وفاته [2] .

المُتَوَكِّل عَلَى الله

(٠٠٠ ـ ٨٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٧٤ م)

المطهر بن محمد بن سليمان بن يحيى بن حمزة ، أبو محمد ، الملقب بالمتوكل على الله : من أئمة الزيدية باليمن . دعا إلى نفسه سنة ٨٤٠ هـ ، وقاومه الناصر (أحمد بن محمد) فما زالت صنعاء بينهما ، يملكها أحدهما وينتزعها منه الآخر ، إلى أن أسره الناصر

(١) البدر الطالع ٢ : ٣١٠ وإيضاح المكنون ٢ : ١٨١ وهدية العارفين ٢ : ٤٦٢ ومذكرات المؤلف . ووقع اسمه في خلاصة الأثر ٤ : ٤٠٣ – ٤٠٦ « مصطفى » تحريف « مطهر » خطأ ، وفيه : « كانت ولادته سنة ١٠٠٤ » ولم يذكر وفاته .

(٢) مذكرات المؤلف . وبلوغ المرام ٥١ والمقتطف من تاريخ اليمن ١٢٧ والعقود اللؤلؤية ٢ : ١٣١ .

فحبسه في حصن « الربعة » . وفرّ من محبسه بعد مدة . وتغلب على الناصر ، واعتقله . وحسنت حاله واستقر إلى أن توفي بذمار . وكان شاعراً ، له « ديوان – خ » جمعه ابنه يحيى . وفي مكتبة الأمبروزيانة « سيرة مولانا الإمام الأعظم المطهر المتوكل على الله – خ » [1] .

الجُرْمُوزي

(١٠٠٣ ـ ١٠٧٧ هـ = ١٥٩٥ ـ ١٦٦٧ م)

المطهر بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن محمد بن المنتصر ، أبو علي ، الشريف الحسني الجرموزي : مؤرخ يماني . نسبته إلى « هجرة بني جرموز » وهي قرية كبيرة باليمن ، أول من انتقل إليها من أسلافه جده محمد بن المنتصر . قال الزبيدي : توفي (المطهر) بعُتْمة ، وهو عامل بها . وله عشرة أبناء نجباء شعراء (هم : محمد ، وعلي ، والحسن ، والحسين ، والهادي ، وأحمد ، وعبدالله ، والقاسم ، وجعفر ، وإسماعيل) وقد جمع أخبارهم كتاب « قلائد الجوهر في أنباء آل المطهر » لعلم الدين قاسم بن أحمد الخالدي . وللمطهر كتب ، منها « الجوهرة المنيرة – خ » في تاريخ دولة المؤيد بالله الزيدي ، و « النبذة المشيرة إلى جمل من عيون السيرة – خ » في أخبار المنصور بالله القاسم بن محمد ، في دار الكتب . و « الدرة المضية في السيرة القاسمية – خ » في مكتبة الجامع بصنعاء ، ومكتبة المتحف البريطاني . اشتمل على سيرة الإمام القاسم بن محمد وحوادث أيامه (١٠٠٤ – ١٠٢٩) كما في مراجع تاريخ اليمن (١٤١) وفي المراجع أيضاً (ص ٩١) « تحفة الاسماع والأبصار بما في السيرة المتوكلية من الأخبار – خ » في مكتبة الشعب بالمكلا ، لعله « نزهة

(١) البدر الطالع ٢ : ٣١١ و Brock. 2:231 (180) والعقيق اليماني – خ . و Ambro. B. 138 وفي تاريخ اليمن للواسعي ٤٥ « توفي سنة ٨٨٦ » ؟ .

الأسماع والأبصار » المخطوط في مكتبة عمر سميط ، بتريم (٥٦٣ صفحة) كما في « مخطوطات حضرموت – خ » [1] .

المطهر بن يحيى = محمد بن يحيى ٩٨٠

المُتَوَكِّل ابن يَحْيى

(٠٠٠ ـ ٦٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٩٨ م)

المطهر بن يحيى بن المرتضى بن القاسم ، من أبناء الهادي إلى الحق : أحد أئمة الزيدية في اليمن . قام بالدعوة سنة ٦٧٦ هـ . وتلقب بالمتوكل . وكانت بينه وبين بعض معاصريه معارك ، وكاد أحدهم يظفر به في تنعيم (من جبال اللوز) فانتشر ضباب اختفى به صاحب الترجمة ونجا بمن معه ، فلقب « المظلل بالغمامة » وتوفي ودفن في « ذروان حجّة » شمالي صنعاء . له تآليف ، منها « درة الغواص في أحكام الخواص » و « الرسالة المزلزلة لأعضاد المعتزلة – خ » و « المسائل الناجية – خ » و « الكواكب الدرية – خ » [2] .

المُطَهَّري = إبراهيم بن محمَّد ٤٥٨

المُطَّوِّعي = عُمَر بن علي ٤٤٠

ابن مُطَيْر = الحُسَين بن مُطَير ١٦٩

ابن مُطَيْر = عَلي بن محمَّد ١٠٤١

ابن مُطَيْر = أحمد بن علي ١٠٦٨

مُطَيْر الحَكَمي

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مطير بن علي بن عثمان بن أبي بكر الحكمي ، من بني الحكم بن سعد

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٤٠٦ وآداب اللغة ٣ : ٣١٣ و Brock. 2:529 (402), S. 2:551 والبعثة المصرية ٣٥ والتاج ٤ : ١٥ .

(٢) بلوغ المرام ٥٠ ، ٤٠٦ والعقود اللؤلؤية ١ : ٣١٠ و Brock. 1:510 (404) وهدية العارفين ٢ : ٤٦٢ ومفتاح الكنوز ٢ : ٣٥٢ ، ٣٥٣ .

العشيرة ، من مذحج : أبو قبيلة باليمن . من نسله محدثون انتهت إليهم الرحلة ، قال الزبيدي : وهم أكبر بيت باليمن [1] .

المُطَيْري = عليّ بن محمَّد ١٠٨٤
المُطَيْري = مُطْلَق بن محمَّد ١٢٢٨
ابن مُطِيع = عبدالله بن مُطِيع ٧٣
المُطِيع العَبَّاسي = الفَضْل بن جَعْفَر ٣٦٤

مُطِيع بن إِيَاس
(٠٠٠ ـ ١٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٨٣ م)

مطيع بن إياس الكناني ، أبو سلمى : شاعر ، من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية . كان ظريفاً ، مليح النادرة ، ماجناً ، متهماً بالزندقة . مولده ومنشأه بالكوفة ، وأصل أبيه من فلسطين . مدح الوليد بن يزيد ونادمه ، في العصر الأموي ، وانقطع في الدولة العباسية إلى جعفر بن المنصور فكان معه إلى أن مات . وكان صديقاً لحماد عجرد الشاعر وحماد الراوية . أقام ببغداد زمناً ، وولاه المهدي العباسي الصدقات بالبصرة فتوفي فيها . وأخباره كثيرة ، وفي شعره ما كان يغنَّى به [2] .

المُطِيعي = فَوْزي بن جُورْجي ١٣٤٨
المُطِيعي = محمَّد بَخِيت ١٣٥٤
مُطَيَّن = محمَّد بن عبدالله ٢٩٧

مظ

ابن مظعون = عبدالله بن مظعون ٣٠
ابن المظفر = محمد بن المظفر ٣٧٩
أبو المظفر = عبد الكريم بن منصور ٦١٥
ابن أبي المظفر = عبدالله بن محمد ٦٣٨

(١) التاج ٣ : ٥٤٦ ثم ٨ : ٣٥٥ .
(٢) الأغاني ١٢ : ٧٥ ـ ١٠٤ ولسان الميزان ٦ : ٥١ وأمالي المرتضى ١ : ٩٨ والمرزباني ٤٨٠ والنويري ٤ : ٦٩ وتاريخ بغداد ١٣ : ٢٢٥ والديارات ١٥٩ ـ ١٦٦ ورغبة الآمل ٨ : ٢٤٨ والتبريزي ٢ : ١٦٨ وسمط اللآلي ٦٠٠ و Brock. S. 1:108 .

ابن مظفر = يحيى بن أحمد ٨٧٥
المظفر (ابن الأفطس) = محمد بن عبدالله ٤٦٠
المظفر (الأيوبي) = عمر بن شاهنشاه ٥٨٧
المظفر (الأيوبي) = محمود بن محمد ٦٤٢
المظفر (الأيوبي) = غازي بن أبي بكر ٦٤٥
المظفر (الأيوبي) = محمود بن محمد ٦٩٨
المظفر (بيبرس) = بيبرس [1] الجاشنكير ٧٠٩
المظفر الرسولي = يوسف بن عمر ٦٩٤
المظفر الرسولي = حسن بن داود ٧١٢
المظفر الرسولي = يوسف بن عبدالله ٨٥٤
المظفر السجلماسي = إسماعيل بن محمد ١١٣٩
المظفر الصنهاجي = باديس بن حيوس ٤٦٥
المظفر العامري = عبد الملك بن محمد ٣٩٩
المظفر (قطز) = قطز المعزي ٦٥٨
المظفر (القلاووني) = حاجي بن محمد ٧٤٨
المظفر (الملك) = أحمد بن شيخ ٨٣٣
المظفر (النجفي) = محمد بن عبدالله ٣٢٢

العَيْلاني
(٥٤٤ ـ ٦٢٣ هـ = ١١٤٩ ـ ١٢٢٦ م)

مظفر بن إبراهيم بن جماعة بن علي العيلاني ، أبو العز ، موفق الدين : شاعر مصري ، من الأدباء . ينتسب إلى قيس عيلان . كان ضريراً . مولده ووفاته في القاهرة . له « ديوان شعر » و « مختصر في العروض » [1] .

(١) في الكتاب من يضبطه بكسر الباء الأولى ، ورأيته بخط بدر الدين العيني في كتابه « الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر ـ خ » مشكولا بالفتح .

أَبُو غانِم
(٠٠٠ ـ ٣٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤٤ م)

المظفر بن أحمد بن حمدان ، أبو غانم : مقرىء مصري ، نحوي . له كتاب في « اختلاف القراء السبعة » [2] .

الإِسْفِزَاري
(٠٠٠ ـ نحو ٤٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٨٧ م)

المظفر بن إسماعيل ، أبو حاتم الإسفزاري : فلكي مهندس . كان معاصراً لعمر بن إبراهيم الخيام ، وبينهما مناظرات . غلب عليه الاشتغال بعلوم الهيئة والأثقال والحيل الهندسية . وصرف مدة من عمره في عمل ميزان يعرف به « الغش والعيار » فكسره خازن السلطان ، وفتت أجزاءه ، خوفاً من ظهور خيانته في الخزانة ، فسمع المظفر بهذا فمرض ومات أسفاً . له تصانيف في الرياضيات وغيرها ، منها « مقدمة في المساحة ـ خ » [3] .

(١) نكت الهميان ٢٩٠ ووفيات الأعيان ٢ : ٩٨ وشذرات الذهب ٥ : ١١٠ وإنباه الرواة ٣ : ٣٣٠ بهامشه . وبغية الوعاة ٣٩٢ وإرشاد الأريب ٧ : ١٦٠ .
(٢) غاية النهاية ٢ : ٣٠١ .
(٣) تاريخ حكماء الإسلام ١٢٥ و Brock. S. 1:856 وعرفه ابن الأثير في الكامل : حوادث سنة ٤٦٧ بأبي المظفر الإسفزاري ، وذكر أنه كان أحد الذين عملوا الرصد للسلطان ملكشاه في تلك السنة . وانظر ضبط الإسفزاري في اللباب ١ : ٤٤ .

النَّبْهَاني
(٠٠٠ - ١٠٢٥ هـ = ٠٠٠ - ١٦١٦ م)

مظفر بن سليمان بن مظفر النبهاني : من ملوك الدولة النبهانية في بلاد عُمان . ولي بعد وفاة عرار بن فلاح (سنة ١٠٢٤هـ) واستمر شهرين ، وتوفي في حصن القرية [1] .

ابن الطَّرَّاح
(٠٠٠ - ٦٩٤هـ = ٠٠٠ - ١٢٩٥ م)

مظفر بن الطراح ، فخر الدين : من رجال العصر المغولي في العراق . كان صدر واسط والبصرة . وولي نيابة الحكم في واسط (سنة ٦٦٠ هـ) وعزل وحبس (سنة ٦٧٢) وأطلق وعين صدراً للحلة والكوفة والسيب (سنة ٦٧٣) وأعيد إلى الحكم في واسط (سنة ٦٧٧) وانتهى أمره بالقبض عليه وحبسه في بغداد وقتله فيها . وحمل رأسه إلى واسط ، فطيف به في شوارعها وعلق على جسرها . وكان جواداً حازماً مهيباً ، يقول الشعر الجيد . عاش ستين سنة ونيفاً [2] .

ابن قاضي بَعْلَبَكّ
(٠٠٠ - ٦٧٥؟هـ = ٠٠٠ - ١٢٧٦ م)

مظفر بن عبد الرحمن (مجد الدين) ابن إبراهيم البعلبكي ، بدر الدين : طبيب . كان أبوه قاضياً ببعلبك ، فنسب إليها . نشأ وتعلم بدمشق ، وخدم في بيمارستان الرقة ، ثم عاد إلى دمشق ، فولاه الملك الجواد (يونس بن ممدود) رياسة جميع الأطباء والكحالين والجراحين سنة ٦٣٧هـ ، وتجدد التقليد له برياسة جميع الأطباء سنة ٦٤٥ وتوفي بدمشق . له كتب ، منها « مفرح النفس » اطلع عليه الغزولي صاحب مطالع البدور ونقل عنه بضعة أدوية مركبة من المفرحات والمقويات ، و « الملح في الطب » ذكر فيه فوائد من كتب جالينوس وغيره ، و « مزاج الرقة » رسالة و « شرح تذكرة المعرفة لأبقراط - خ » في مكتبة قاسم الرجب ، ببغداد ، لعله « شرح مقدمة المعرفة » لأبقراط ، في مكتبة الرياض (الرقم ١٩٤٩) [1] .

التَّقيّ المُقْتَرَح
(٥٦٠ - ٦١٢هـ = ١١٦٥ - ١٢١٥م)

مظفر بن عبدالله بن علي بن الحسين ، أبو الفتح ، تقيّ الدين ، المعروف بالمقترح : فقيه شافعي مصري ، برع في أصول الدين والخلاف . تفقه في الإسكندرية ، وولي التدريس بها في مدرسة السلفي . وتوجه إلى مكة ، فأشيع أنه توفي وأخذت المدرسة . وعاد ، فأقام بجامع مصر يقرىء إلى أن توفي . له تصانيف ، منها « شرح المقترح في المصطلح » للبروي ، قال ابن قاضي شهبة : عرف تقي الدين بالمقترح لأنه كان يحفظه ؛ وقال حاجي خليفة : ولا يقال له إلا التقيّ المقترح . ومن كتبه « شرح الإرشاد في أصول الدين - خ » في دار الكتب (١ : ١٩٠) وهو جد القاضي ابن دقيق العيد لأمه [2] .

المُظَفَّر بن علي
(٠٠٠ - ٣٧٦هـ = ٠٠٠ - ٩٨٦م)

المظفر بن علي : أمير ، عصامي . كان عاقلاً فطناً . نشأ في أيام عمران ابن شاهين مؤسس إمارة البطيحة (بين واسط والبصرة) وجعله عمران حاجباً له - وكانت الحجابة في ذلك العهد كالوزارة اليوم - ولما صار أمر البطيحة إلى محمد بن عمران ، لم يكن المظفر راضياً عنه ، فجمع أكابر القواد واتفق معهم على قتل محمد ، فقتلوه سنة ٣٧٣هـ ، ونصبوا أبا المعالي ابن الحسين ابن عمران ، فلم يلبث أن عزله « المظفر » وتسلم ولاية البطيحة (سنة ٣٧٣) وأحسن السيرة في أهلها . وكان مرجعه بني بويه . وتوفي عقيماً [1] .

ابن جَهِير
(٠٠٠ - ٥٤٩هـ = ٠٠٠ - ١١٥٥م)

المظفر بن علي بن محمد بن محمد بن جهير ، أبو نصر : وزير ، كأبيه وجده . استوزره المقتفي العباسي سبع سنين ، وعزل سنة ٥٤٢ هـ . وكان فاضلاً نبيلاً [2] .

كَمَال الدِّين الحِمْصي
(٠٠٠ - ٦١٢هـ = ٠٠٠ - ١٢١٥م)

المظفر بن علي بن ناصر القرشي ، أبو منصور ، كمال الدين الحمصي : طبيب . له اشتغال بالأدب من أهل حمص . سكن دمشق وتوفي بها . كان محباً للتجارة ، وأكثر معيشته منها ، يجلس في دكان له في « الخواصين » بدمشق ، ويكره التكسب بصناعة الطب . ولما اشتهر طلبه الملك العادل أبو بكر ابن أيوب وغيره ليخدمهم ويصحبهم ، فما فعل . وبقي سنين يتردد إلى البيمارستان

---

(١) تحفة الأعيان ١ : ٣٢٢ .
(٢) الحوادث الجامعة ، للفوطي ٣٤٩ و ٣٨١ و ٣٨٣ و ٤٠٤ و ٤٨٤ - ٤٨٦ وتاريخ العراق ١ : ٣٦٩ .

(١) طبقات الأطباء ٢ : ٢٤٤ ، ٢٥٩ - ٢٦٣ ومطالع البدور ١ : ١٧٣ ووقعت وفاته فيه سنة ٩٧٥ خطأ من النسخ أو الطبع ، لأن مؤلفه توفي سنة ٨١٥ وقال صاحب كشف الظنون في آخر كلامه على « مفرح النفس » توفي البعلبكي « بعد سنة ٦٥٠ » قلت : ولم يذكر ابن أبي أصيبعة (المتوفى سنة ٦٦٨) وفاته ، وهو معاصر له ، فرجحت أن يكون صاحب المطالع أرخ وفاته سنة ٦٧٥ وجامعة الرياض ٦ : ٤٢ .
(٢) الإعلام بتاريخ الإسلام - خ . وطبقات السبكي ٥ : ١٥٦ وكشف الظنون ١٧٩٣ .

(١) الكامل لابن الأثير ٩ : ١٠ ، ١١ ، ١٧ .
(٢) النجوم الزاهرة ٥ : ٣١٨ .

الكبير الذي أنشأه نور الدين ابن زنكي ويعالج المرضى فيه احتساباً ، ثم ألزم بتقرير مرتب له . واستمر إلى أن توفي . له كتب ، منها « اختصار كتاب المسائل ، لحنين » و « الرسالة الكاملة في الأدوية المسهلة » و « مقالة في الاستسقاء » و « مقالة في الباه » قال ابن أبي أصيبعة : مستقصاة في فنها ، و « تعاليق في البول » و « تعاليق على الكليات من كتاب القانون » (١) .

العَلَوي

(٠٠٠ ـ ٦٥٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٥٨ م)

المظفر بن الفضل بن يحيى ، أبو علي ، العلوي الحسيني : أديب عراقي . ألف للوزير محمد ابن العلقمي كتاب « الإغريض في نصرة القريض ـ خ » في الأحمدية بتونس (٤٤٦٤) ١١٦ ورقة ، وفي دار الكتب (٣ : ٤١٣) « نضرة الإغريض في نصرة القريض » وفي خزانة الرباط (الفهرست ٢ : ٥٥) في الشعر والشعراء ، خمسة فصول (٢) .

أَبُو الجَيْش البَلْخي

(٠٠٠ ـ ٣٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٧٧ م)

مظفر بن محمد بن أحمد ، أبو الجيش الخراساني البلخي : متكلم ، باحث . كان وراقاً . له كتب ، منها « الأرزاق والآجال » و « الأعراض والنكت » و « الإمامة » و « الإنسان » (٣) .

التَّلَّعْفَري

(٠٠٠ ـ ٦٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٠٥ م)

مظفر بن محمد ، موفق الدين التلعفري : فيلسوف ، من الشعراء .

(١) طبقات الأطباء ٢ : ٢٠١ وكشف الظنون ٨٨٥ . ١٧٨٣ وهدية العارفين ٢ : ٤٦٣ .

(٢) كشف ١٩٥٩ وهدية ٢ : ٤٦٤ والمخطوطات المصورة : ١ : ٥٤٢ .

سميت به إبين باليمن » وفي التاج ٩ : ١٥٢ « وأبين ،

(٣) الذريعة ١ : ٥٠٧ و ٢ : ٢٣٦ ، ٣٣٧ . ٣٨٩ وهدية العارفين ٢ : ٤٦٣ .

من أهل « تل أعفر » من حصون سنجار . له « تصانيف » في الفلسفة . رحل إلى الموصل وبغداد ، وعاد إلى بلده . ثم أقام بسنجار عند أصحابها بني مودود ، وتصدر للإقراء . وخرج هارباً من صاحبها ، إلى حران ، وفيها الملك الأشرف (موسى) فلقي من إكرامه ما حبب إليه البقاء . وحضر معه وقعة « دنيسر » فوقع وارتضّ جسده ، فمات (١) .

الطُّوسي

(٠٠٠ ـ نحو ٦٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٢٠٩ م)

المظفر بن محمد ، شرف الدين الطوسي : عالم بالحساب والفلك . من كتبه « الجبر والمقابلة ـ خ » و « كتاب في معرفة الأسطرلاب المسطح والعمل به ـ خ » و « كتاب في الأسطرلاب الخطي ـ خ » و « رسالة في الخطين اللذين يقربان ولا يلتقيان ـ خ » (٢) .

المَنْبِجي

(٠٠٠ ـ بعد ٦٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٢٨١ م)

المظفر بن محمد بن المظفر بن الحسين المنبجي : أديب ، نسبته إلى منبج (قرب حلب) له « منهاج الكتاب ـ خ » بخطه ، كتبه سنة ٦٨٠ (٣) .

التِّبْريزي

(٥٥٨ ـ ٦٢١ هـ = ١١٦٣ ـ ١٢٢٤ م)

مظفر ابن أبي الخير (محمد) ابن إسماعيل ، أبو سعد ، أمين الدين

(١) الغصون اليانعة في شعراء المئة السابعة ٥٩ ـ ٦٥ وانظر هامش « محمد بن يوسف » المتقدم ، ففيه : « التلعفري » بتشديد اللام ، عن شذرات الذهب ، وبتخفيفها عن اللباب .

(٢) Brock. S. I:858 وفيه أماكن وجود هذه المخطوطات .

(٣) فهرس المخطوطات المصورة ١ : ٥٣٧ .

التبريزي الراراني : فقيه شافعي . تعلم ببغداد ، وأعاد بالمدرسة النظامية ، وأفتى وناظر . وقدم مصر ، وسافر إلى شيراز فمات بها . نسبته إلى « راران » من قرى أصبهان . له كتب ، منها « سمط الفرائد » في الفقه ، ثلاث مجلدات ، و « المختصر في الفروع ـ خ » لخصه من الوجيز ، و « التنقيح » اختصر به « المحصول » في أصول الفقه (١) .

المُظَلَّل بالغَمَامَة = **المُطَهَّر** بن يحيى ٦٩٧

مَظْهَر « **باشا** » = محمَّد **مَظْهَر** ١٢٩٠

مُظَهِّر بن رافِع

(٠٠٠ ـ ٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٤١ م)

مظهر بن رافع بن عديّ بن زيد بن جشم الأنصاري : صحابي . شهد أحداً وما بعدها مع رسول الله ﷺ وحضر وقائع الشام في أيام عمر . وعاد يريد المدينة ومعه جماعة من الروم أتى بهم ليعملوا في أرضه ، ونزل خيبر في طريقه ، فحرض يهودها من كان معه على قتله ، فلما خرج منها غدر به الأروام فقتلوه (٢) .

مَظْهَر سَعِيد

(١٣١٥ ـ ١٣٩٠ هـ = ١٨٩٧ ـ ١٩٧٠ م)

مظهر (أو محمد مظهر) سعيد : كاتب مصري من علماء التربية والتعليم . مولده ومنشأه في « المنيا » تخرج

(١) الإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . واقتصر على تسمية أبيه بأبي الخير . وطبقات الشافعية الكبرى ٥ : ١٥٦ وهو فيه وفي الوسطى ـ خ . « الواراني » وفي الصغرى ـ خ . « الوزان » والتصويب من خط ابن قاضي شهبة ، لقوله : « بالراء المكررة » وانظر Brock. I:493 (393) وكشف الظنون ١٠٠٢ وهدية العارفين ٢ : ٤٦٣ .

(٢) أسد الغابة ٤ : ٣٧٥ والإصابة : ت ٨٠٣٧ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٤٩٢ وفيه بقية الخبر بعد مقتل مظهر ، بما خلاصته : عاد الأروام إلى خيبر بعد قتلهم مظهراً ، فزودهم اليهود بما ساعدهم على الرجوع إلى الشام ، ووصل الخبر إلى عمر ، فأجلى اليهود عن خيبر .

بالمعلمين العليا بالقاهرة ، وأستاذاً لعلم النفس ، من برمنجهام بانكلترة وكان من أعضاء جمعية علماء النفس البريطانية والمجمع العلمي البريطاني . وعين مفتشاً للفلسفة في وزارة المعارف المصرية ، ثم خبيراً فنياً بوزارة المعارف العراقية ، وعميداً للمعلمين العالية ببغداد . وكان بعد عودته إلى مصر أستاذاً لعلم النفس بكلية أصول الدين وأقسام التخصص بالجامعة الأزهرية وشارك السيدة نظلة الحكيم في ترجمة كتاب « جمهورية أفلاطون ــ ط » ومن كتبه المطبوعة « سجين ثورة ١٩١٩ » و « علم النفس الاجتماعي » و « المعلم » في تعليم الأميين والبالغين . وتوفي بالقاهرة[1] .

(١) دليل الطبقة الراقية ٦٦٥ والشخصيات البارزة ٢٨٧ ــ ٢٨٨ والأديب : مايو ١٩٧٠ ودعوة الحق : السنة ١٣ العدد ٧ : ١٦١ .

مع

مُعَاذ بن جَبَل

(٢٠ ق هـ ــ ١٨ هـ = ٦٠٣ ــ ٦٣٩ م)

معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الأنصاري الخزرجي ، أبو عبد الرحمن : صحابي جليل ، كان أعلم الأمة بالحلال والحرام . وهو أحد الستة الذين جمعوا القرآن على عهد النبي ﷺ . أسلم وهو فتى ، وآخى النبي ﷺ بينه وبين جعفر بن أبي طالب . وشهد العقبة مع الأنصار السبعين . وشهد بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وبعثه رسول الله ، بعد غزوة تبوك ، قاضياً ومرشداً لأهل اليمن ، وأرسل معه كتاباً إليهم يقول فيه : « إني بعثت لكم خير أهلي » فبقي في اليمن إلى أن توفي النبي ﷺ وولي أبو بكر ، فعاد إلى المدينة . ثم كان مع أبي عبيدة بن الجراح في غزو الشام . ولما أصيب أبو عبيدة (في طاعون عمواس) استخلف معاذاً . وأقره عمر ؛ فمات في ذلك العام . وكان من أحسن الناس وجهاً ومن أسمحهم كفاً . له ١٥٧ حديثاً . توفي عقيماً بناحية الأردن ، ودفن بالقصير المعيني (بالغور) ومن كلام عمر : « لولا معاذ لهلك عمر » ينوه بعلمه[1] .

مُعَاذ بن صرم

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

معاذ بن صرم الخزاعي : فارس خزاعة في الجاهلية . كان شاعراً . وهو أول من قال : « زر غباً تزدد حباً »[2] .

مُعَاذ بن عَمْرو

(٠٠٠ ــ نحو ٢٥ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٦٤٥ م)

معاذ بن عمرو بن الجموح بن زيد ، من بني كعب بن سلمة الأنصاري الخزرجي السلمي : شجاع صحابي . شهد العقبة وبدراً . وكان أول من تعاونوا على قتل « أبي جهل » يوم « بدر » ضربه وهو في جمع من أصحابه ، فقطع ساقه ، ووثب عكرمة بن أبي جهل فضرب معاذاً فقطع يده ، وبقيت معلقة بجلدة من جسمه ، فضايقته فوضعها تحت قدمه وتمطى حتى فصلها عن جسده ، واستمر يقاتل إلى آخر النهار . وعاش بعد ذلك إلى خلافة عثمان[1] .

(١) ابن سعد ٣ : ١٢٠ القسم الثاني . والإصابة : ت ٨٠٣٩ وأسد الغابة ٤ : ٣٧٦ وحلية الأولياء ١ : ٢٢٨ ومجمع الزوائد ٩ : ٣١٠ وغاية النهاية ٢ : ٣٠١ وصفة الصفوة ١ : ١٩٥ وفي أعمار الأعيان ــ خ : مات معاذ ابن ثلاث وثلاثين سنة . قلت : لا خلاف في أنه مات بطاعون عمواس سنة ١٨ ، وقيل ١٧ والخلاف في مولده ؛ قيل : عاش ٢٨ وقيل ٣٢ أو ٣٣ أو ٣٤ سنة . والمحبر ٢٨٦ و ٣٠٤ وشرحا ألفية العراقي ٢ : ٢٨٥ وطبقات الجندي ــ خ . ووقع فيه اسم جده بلفظ « عمر » مشكولاً بضمة على العين . خلافاً لسائر المصادر ، ولعله من خطأ الناسخ . ومسالك الأبصار ١ : ٢١٧ وفيه تسمية المكان الذي دفن فيه ، إلا أن الواقف على طبعه ضبط «المعيني» مفتوح الميم ، خطأ ، والصواب ضمها ، نسبة إلى « معين الدين » كما في معجم البلدان ٧ : ١١٥ .

(٢) أمثال الميداني ١ : ٢١٧ ولم أجد نصاً على ضبط « صرم » .

مُعَاذ الهَرَّاء

(٠٠٠ ــ ١٨٧ هـ = ٠٠٠ ــ ٨٠٣ م)

معاذ بن مسلم الهراء ، أبو مسلم : أديب معمر ، له شعر . من أهل الكوفة . عرف بالهرَّاء ، لبيعه الثياب الهروية الواردة من مدينة هراة) له كتب في النحو ضاعت ، وأخبار مع معاصريه كثيرة . وفيه يقول سهل بن أبي غالب الخزرجي ، من أبيات :

« قل لمعاذٍ إذا مررت به :
قد ضج من طول عمرك الأمد ! »[2] .

العَنْبَري

(١١٩ ــ ١٩٦ هـ = ٧٣٧ ــ ٨١٢ م)

معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري التميمي ، أبو المثنى : قاض بصري ، من الأثبات في الحديث . أحصى له « البلخي » ثلاث غلطات ، إحداها أنه سمّى أحد الرواة « عبد الأكبر » والصواب « عبد الأكرم » قال ابن حنبل : ما رأيت أعقل من معاذ ، كأنه صخرة ! وولي قضاء البصرة للرشيد (سنة ١٧٢ هـ) ولم يوفق ، فشكاه أهلها إلى الرشيد ، فصرفه فأظهروا السرور ونحروا الجزور وتصدقوا بلحمها . واستتر في بيته ، خوف الوثوب عليه . ثم أشخِص إلى الرشيد ، فاعتذر ، وقبل الرشيد عذره وأعطاه ألف دينار . توفي بالبصرة[3] .

(١) الإصابة : ت ٨٠٥٣ ويفهم من عبارة عبد العزيز الثعالبي ، في « معجز محمد ، ﷺ » ص ٢١٣ أن معاذاً استشهد في تلك الوقعة ؛ وليس بصواب .

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ٩٩ والقاموس : مادة هرى . وطبقات النحويين واللغويين ١٣٥ ــ ١٣٦ وفيه ، عن الهراء ما معناه : « قولهم سيرة العمرين ، يعني أبا بكر وعمر ؛ وكان يقال ذلك قبل خلافة عمر ابن عبد العزيز » . وإنباه الرواة ٣ : ٢٨٨ ــ ٢٩٥ .

(٣) تاريخ بغداد ١٣ : ١٣١ وتهذيب التهذيب ١٠ : ١٩٤ وقبول الأخبار ومعرفة الرجال ــ خ . للبلخي . والجرح والتعديل : الجزء الرابع ، القسم الأول ٢٤٨ .

مُعَاذَة العَدَويَّة

(٠٠٠ ـ ٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٢ م)

معاذة بنت عبدالله ، أم الصهباء العدوية : فاضلة ، من العالمات بالحديث . من أهل البصرة . روت عن علي وعائشة . وروى عنها عاصم وجماعة . قال ابن معين : هي ثقة حجة [1] .

المَعَّاز = محمَّد الصُّبْحي ١٣٥٤

المَعَافِر بن يَعْفُر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

المعافر (أو معافر) وهو لقب له ، واسمه النعمان بن يعفر بن سكسك ، من حمير : ملك جاهلي يماني . قيل في خبره : ولد في صنعاء ، ومات أبوه وهو جنين ، فبويع بالملك قبل أن يولد . ونشأ والدولة في ضعف ، وغزاه في صباه « عامر ذو رياش » وأخذ منه صنعاء وغمدان ، فلجأ إلى مغارة ، فاعتقله ذو رياش وحبسه في غمدان ، فشبّ ، ثم هرب من محبسه ، وعاد إليه أمر « حمير » ونهض بأعباء الملك فغزا أرض بابل وخراسان ، وقفل إلى الشام فمكة فصنعاء ، واستمر عظيم السلطان إلى أن مات بغمدان . وأمر قبل موته أن لا يُضجع بل يدفن قائماً ، فلما كانت خلافة سليمان بن عبد الملك بن مروان فتحت مغارة باليمن فيها جوهر وذهب وسلاح وسارية من رخام قائمة ، ختم رأسها بالرصاص ، فأعلم سليمان بذلك ، فأمر بقلع الرصاص ، فإذا في السارية شيخ واقف وعلى رأسه لوح من الذهب مكتوب فيه بالحميرية « أنا المعافر ابن يعفر » قلت : هذه ترجمة « المعافر » كما في كتاب « التيجان » لوهب بن منبه ، وقد ورد ذكره في كتابي « الإكليل » و « صفة جزيرة العرب » للهمداني ، أكثر من مرة ، باسم « معافر ـ أو المعافر ـ بن يعفر » كما في « اللباب » لابن الأثير ، ومصادر أخرى ؛ إلا أن ابن حزم (في جمهرة الأنساب) والزبيدي (في التاج) وابن خلدون (في العبر) متفقون على ما يفهم منه أن المعافر « هم » بنو يعفر بن سكسك ، ومعنى هذا نفي وجود شخص اسمه أو لقبه « معافر » ويقول الجوهري (في الصحاح) : « معافر ، بفتح الميم ، حيّ من همدان ، وإليهم تنسب الثياب المعافرية » وأشار الزبيدي إلى أن قوله « من همدان » خطأ . فهو إذاً من « حمير » كما في سائر المصادر . والخلاف في هل « المعافر » شخص واحد ، فيقال « ابن » يعفر ، أم جماعة فيقال « بنو » يعفر ؟ و « المَعافريون » اشتهر جماعات منهم ، بعد الإسلام ، في الأندلس ومصر . وعلى فرض ترجيح الرواية الثانية ، فتكون الترجمة لأحد أصولهم في اليمن [1] .

المَعَافِري = عبد الله بن يَزِيد ١٠٠

المَعَافِري = جَمِيل بن كُرَيب ١٣٩

المَعَافِري = عَبْد الأَعْلَى ١٤٤

المَعَافِري = عَسَّامة بن عَمْرو ١٧٦

المَعَافِري = محمَّد بن بَشِير ١٩٨

المَعَافِري = محمَّد بن صالح ٣٨٣

المَعَافِري = أَحمد بن محمَّد ٤٢٩

أبو المعافَى المزني = يعقوب بن إسماعيل نحو ١٨٠

المُعَافى بن إسماعِيل

(٥٥١ ـ ٦٣٠ هـ = ١١٥٦ ـ ١٢٣٣ م)

المعافى بن إسماعيل بن الحسين بن أبي السنان الشيباني الموصلي الشافعي ، أبو محمد ، جمال الدين : مفسر ، عارف بالحديث والأدب . مولده ووفاته بالموصل . من كتبه « نهاية البيان في تفسير القرآن ـ خ » خمسة أجزاء ، و « أنس المنقطعين لعبادة رب العالمين ـ ط » يشتمل على ٣٠٠ حديث و ٣٠٠ حكاية وأبيات من الشعر ، و « الكامل » في الفقه ، كبير ، و « الموجز » [1] .

---

(١) تهذيب ١٢ : ٤٥٢ وخلاصة ٤٢٧ ورغبة الآمل ١٨٤ .

(١) التيجان ٥٨ و ٦٣ ترجم له مرتين ، الأولى باسم النعمان ، والثانية باسم معافر . والإكليل طبعة الكرملي ٨ : ٢٠٩ وطبعة پرنستن ٨ : ١٨١ ثم ١٠ : ٢ وصفة جزيرة العرب ، طبعة ليدن ٦٧ ، ٩٩ واللباب ٣ : ١٥٤ وجمهرة الأنساب ٣٩٣ والتاج ٦ : ٢١٩ ـ ٢٢٠ وابن خلدون ٢ : ٢٥٦ ونهاية الأرب للقلقشندي ٣٤١ ومعجم قبائل العرب ١١١٥ وصحاح الجوهري ٣٦٧ قلت : وللمعافريين الآن ، بقية كبيرة في المغرب الأقصى ، أشار إليها المانوزي في تاريخه (كما في المعسول الجزء السادس من مخطوطة مؤلفه) قال عند ذكر الإمام أبي بكر بن العربي المعافري ـ محمد ابن عبدالله ـ المتوفى سنة ٥٤٣هـ ، ما مؤداه : والمعافرة قبائل كثيرة في نواحي تامانارت ، سكنوا فيها بين بلاد تامانارت وقرية ايشت ، من أوائل القرن الخامس للهجرة ، في مدينة تسمى « الفائجة » ثم خالطتهم القبائل الصحراوية مثل بني أسا والركيبات من عرب معقل ، فجعلوا ينتقلون شيئاً فشيئاً إلى نواحي السوس ، وخلت « الفائجة » في آخر القرن الثاني عشر الهجري . وخربت . وقد دخلتها عام ١٣٤١هـ ، ورأيت مقبرتها العظيمة الدالة على عظمتها . وتجولت في البلاد التامانارتية ، وأقمت فيها نازلاً على القائد الأنجب البشير بن عمر بن أحمد الشريف الكثيري أصلاً التامانارتي وطناً الجزولي جيلاً ، وله خزانة كتب تاريخية علمية تكلمت على أحوال تامانارت وأجيالها المنقرضة ، ويلوح لمن تأملها أن تلك الأجيال كلها عرب ، لا بربر بينهم ، وأن جلهم انسلّوا أيام الفتوح المروانية الأموية في القرنين الأول والثاني الهجريين من زمن عقبة بن نافع والوليد بن عبد الملك ، إلى هذه النواحي الصحراوية السوسية ، من جهة إفريقية الشمالية ، ثم تناسلوا وكثروا وأثروا إلى أن عمروا تلك البلاد ، وجلهم يتكلم بالعربية الفصحى (كذا) لهذا العهد القريب ، وفيهم الغرائز العربية من كرم مفرط ، وشجاعة ، ومراعاة للجوار والعهد ، وللناس في ذلك عنهم حكايات عجيبة ، وقد خالطناهم أيام الزراعة بالمعدر الجنوبي وما زالوا على هذه الحال (أي إلى أواسط القرن الرابع عشر الهجري) .

(١) طبقات السبكي ٥ : ١٥٦ وهو فيه : المعافى بن إسماعيل ابن « أبي الحسين » والتصحيح من الطبقات الوسطى ـ خ . له . والكتبخانة ١ : ٢١٩ و ٢٧٣ و ٤٠٠ والتيمورية ٣ : ٢٨٣ والدار ١ : ٦٥ وشستربتي (٣٢٤٣) و Brock. S. 1:610 والأسنوي ٢ : ٤٥٠ وشذرات ٥ : ١٤٣ .

ابن طَرَار
(٣٠٣ ـ ٣٩٠ هـ = ٩١٦ ـ ١٠٠٠ م)

المعافى بن زكريا بن يحيى الجريري النهرواني ، أبو الفرج ابن طرار : قاض ، من الأدباء الفقهاء ، له شعر حسن . مولده ووفاته بالنهروان (في العراق) ولي القضاء ببغداد ، نيابة . وقيل له الجريري لأنه كان على مذهب « ابن جرير » الطبري . له تصانيف ممتعة في الأدب وغيره ، منها « تفسير » في ستة مجلدات ، لعله « البيان الموجز عن علوم القرآن المعجز » و « الجليس والأنيس ـ خ » وللاستاذ محمد محمد مرسي الخولي بالقاهرة « رسالة دكتوراه » في صاحب الترجمة وكتابه « الجليس والأنيس » وعمله في تحقيقه [1] .

المُعَافى بن عِمْران
(٠٠٠ ـ ١٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٠١ م)

المعافى بن عمران الأزدي الموصلي ، أبو مسعود : شيخ الجزيرة في عصره ، وأحد الثقات من حفاظ الحديث . صنف كتباً في السنن والزهد والأدب والفتن وغير ذلك . مات عن نحو ٦٠ عاماً [2] .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٠٠ وفيه : ابن طرارا ، وبعضهم يكتبها بالهاء ابن طرارة . قلت : وفي التاج ٣ : ٣٥٩ « طرار ، كسحاب ، جد أبي الفرج المعافى بن زكريا » . والكتبخانة ٤ : ٢٢٤ والبداية والنهاية ١١ : ٣٢٨ وغاية النهاية ٢ : ٣٠٢ وسير النبلاء ـ خ . الطبقة ٢١ وتاريخ بغداد ١٣ : ٢٣٠ والتبيان ـ خ . والدكتور ديتريش ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٣٠ : ٣٨٠ ونزهة الألبا ٤٠٣ والكامل لابن الأثير ٩ : ٥٧ والبعثة المصرية ٤١ وفي أعمار الأعيان ـ خ . توفي ابن خمس وثمانين . وإنباه الرواة ٣ : ٢٩٦ وإرشاد الأريب ٧ : ١٦٢ وابن النديم ١ : ٢٣٦ والأزهرية ٥ : ٦٤ . وأخبار التراث : العدد ٧٩ .

(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٦٤ وتاريخ بغداد ١٣ : ٢٢٦ وفيه : مات سنة ١٨٦ وفي النجوم الزاهرة ٢ : ١١٧ « سنة ١٨٤ » وانظر منية الأدباء في تاريخ الموصل ١١٩ والجرح والتعديل ٤ القسم ١ : ٣٩٩ .

الهُزَيْمي
(٠٠٠ ـ نحو ٣٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٧٠ م)

المعافى بن هُزيم ، أبو النصر الأبيوردي الهزيمي : أديب أبيورد وشاعرها في عصره . كان يكثر المقام ببخارى ويخدم فضلاء رؤسائها ، وسكنه بأبيورد . له كتاب « محاسن الشعر وأحاسن المحاسن » و « ديوان شعر » [1] .

معاوية الطالبي = معاوية بن عبدالله ١١٠ ؟

ابن معاوية الطالبي = عبدالله بن معاوية ١٢٩

مُعَاوِيَة بن إسْحَاق
(٠٠٠ ـ ١٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٠ م)

معاوية بن إسحاق بن زيد بن ثابت الأنصاري : شجاع ، من أشراف قومه . كان من سكان الكوفة ، وأعان « زيد بن علي » حين خرج على بني مروان ، فقاتل بين يديه قتالاً شديداً وقتل في الكوفة معه [2] .

مُعَاوِيَة بن بَكْر
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

معاوية بن بكر بن هوازن ، من قيس عيلان ، من عدنان : جدّ جاهلي . مات قتيلاً ، فجعل عامر بن الظرب العدواني ديته مئة من الإبل . قال ابن حزم : وهي أول دية قضي فيها بذلك . من نسله بنو « نصر بن معاوية » وبنو « جشم ابن معاوية » وبنو « صعصعة بن معاوية » وهم كثيرون جداً [3] .

(١) يتيمة الدهر ٤ : ٥٨ .

(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ٨٩ ، ٩٠ .

(٣) جمهرة الأنساب ٢٥٢ و٢٥٧ ـ ٢٧٥ والنويري ٢ : ٣١٨ .

مُعَاوِيَة الأَكْرَمِين
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

معاوية بن الحارث الأصغر بن معاوية ، من بني كندة ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . من نسله « الأشعث بن قيس » المتقدمة ترجمته ، و « يعقوب ابن إسحاق الكندي » الفيلسوف ، و « شرحبيل بن السمط » تقدم ، و « حجر بن عدي » قتله معاوية صبراً ، و « بنو الأرقم » من رجال عثمان بن عفان ، سكنوا الرها ، وآخرون [1] .

مُعَاوِيَة الجُشَمي
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

معاوية بن الحارث الجشمي ، من بني جشم بن معاوية ، من هوازن : فاتك جاهلي . له قصة عجيبة مع فاتك آخر من دهاة الجاهلية يدعى « ثمامة بن المستنير السلمي » نظمها دريد بن الصمة (الجشمي) شعراً [2] .

مُعَاوِيَة بن حُدَيْج
(٠٠٠ ـ ٥٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٢ م)

معاوية بن حديج بن جفنة بن قنبر ، أبو نعيم الكندي ثم السكوني : الأمير الصحابي . قائد الكتائب (كما نعته الذهبي) ووالي مصر . كان ممن شهد حرب « صفين » في جيش معاوية ابن أبي سفيان . وولاه معاوية إمرة جيش جهزه إلى مصر ، وكان الوالي عليها محمد بن أبي بكر الصديق ، من قبل علي بن أبي طالب ؛ فقتل محمداً ، وأخذ بيعة أهل مصر لمعاوية . ثم ولي إمرة مصر ليزيد . وولي غزو المغرب مراراً ، آخرها سنة ٥٠ هـ . واستولى

(١) نهاية الأرب للقلقشندي ٣٤١ وجمهرة الأنساب ٣٩٩ ـ ٤٠٢ .

(٢) المحبر ١٩٢ وفيه ٢٠٧ ـ ٢١٢ خلاصة القصة ، وهي تشتمل على « مفاجآت » تصلح لأن تكون أساس قصة « تمثيلية » .

على صقلية ، وفتح بنزرت . وأعيد إلى ولاية مصر . وعزل عنها (سنة ٥١) وتوفي بها . وبقيت فيها ذريته إلى القرن الثامن للهجرة . له في إفريقية آثار ، منها آبار في القيروان تعرف بآبار حديج (وهي خارج باب تونس منحرفة عنه إلى الشرق) وكان أعور ، ذهبت عينه يوم دهقلة ببلاد النوبة ، عاقلاً حازماً واسع العلم ، مقداماً . وهو ابن « كبشة » بنت معدي كرب ، الشاعرة [1] .

معاوية بن أبي سفيان = معاوية بن صخر ٦٠

أَبُو القاسِم الأَعمى
(٠٠٠ ـ نحو ٢٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٣٥ م)

معاوية بن سفيان الأعمى ، أبو القاسم : شاعر راوية بغدادي . من تلاميذ الكسائي . كان معلم أحمد ابن إبراهيم (ابن حمدون) واتصل بالحسن بن سهل ، يؤدب أولاده . وعتب على الحسن في شيء ، فهجاه بأبيات آخرها البيت الشائع :

« يعطي ويمنع ، لا بخلا ولا كرماً
لكنها خطرات من وساوسه » [2] .

مُعَاوِيَة الكِنْدي
(٠٠٠ ـ نحو ٥٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٧٥ م)

معاوية بن شرحبيل (أو شراحيل) بن أخضر بن الجون الكندي : جرّار جاهلي . ولم يكن الرجل يسمى « جراراً » حتى يرأس ألفاً . شهد يوم « جبلة » من أعظم أيام العرب في الجاهلية ، بين بني عامر بن صعصعة وبني تميم (سنة ٧٠ ق هـ ، ٥٥٤ م) وكان معاوية مع بني عامر ، وانهزمت تميم وأحلافها [1] .

مُعَاوِيَة بن شُرَيْف
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

معاوية بن شريف ، من بني أسيِّد بن عمرو بن تميم : من قضاة العرب في الجاهلية . ذكره ابن حبيب فيمن اجتمع له قضاء « عكاظ » ورياسة « الموسم » من بني تميم . تولاهما بعد « ثعلبة بن يربوع » [2] .

مُعَاوِيَة بن صالح
(٠٠٠ ـ ١٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٧٤ م)

معاوية بن صالح بن حُدير الحضرمي الحمصي : قاض . من أعلام رجال الحديث . أصله من حضرموت . نشأ بحمص ، وخرج منها سنة ١٢٥ هـ ، فمر بمصر ، وانتهى إلى الأندلس . فلما ملكها عبد الرحمن الداخل أرسله إلى الشام في بعض أمره ، ثم ولاه قضاء الجماعة بالأندلس . وكان يحضر معه غزواته . وعزل في أواخر أيامه . قال ابن أيمن ـ محمد بن عبد الملك ـ قال لي محمد بن أحمد بن أبي خيثمة : « لوددت أن أدخل الأندلس حتى أفتش عن أصول كتب معاوية بن صالح ، فلما انصرفتُ إلى الأندلس طلبت كتبه ، فوجدتها قد ضاعت بسقوط همم أهلها » . له أبيات نسبت للداخل ، أولها :

« أيها الراكب الميمم أرضي
إقر من بعضي السلام لبعضي ! »

وبقيتها في « المغرب » [1] .

مُعَاوِيَة ابن أبي سُفْيان
(٢٠ ق هـ ـ ٦٠ هـ = ٦٠٣ ـ ٦٨٠ م)

معاوية بن « أبي سفيان » صخر ابن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ، القرشي الأموي : مؤسس الدولة الأموية في الشام ، وأحد دهاة العرب المتميزين الكبار . كان فصيحاً حليماً وقوراً . ولد بمكة ، وأسلم يوم فتحها (سنة ٨ هـ) وتعلم الكتابة والحساب ، فجعله رسول الله ﷺ في كتَّابه . ولما ولي « أبو بكر » ولاه قيادة جيش تحت إمرة أخيه يزيد بن أبي سفيان ، فكان على مقدمته في فتح مدينة صيداء وعرقة وجبيل وبيروت . ولما ولي « عمر » جعله والياً على الأردن ، ورأى فيه حزماً وعلماً فولاه دمشق بعد موت أميرها يزيد (أخيه) وجاء « عثمان » فجمع له الديار الشامية كلها وجعل ولاة أمصارها تابعين له . وقتل عثمان ، فولي « علي بن أبي طالب » فوجه لفوره بعزل معاوية . وعلم معاوية بالأمر قبل وصول البريد ، فنادى بثأر عثمان واتهم علياً بدمه . ونشبت الحروب الطاحنة بينه وبين علي . وانتهى الأمر بإمامة معاوية في الشام وإمامة علي في العراق . ثم قتل علي وبويع بعد ابنه الحسن ، فسلم الخلافة إلى معاوية سنة ٤١ هـ . ودامت لمعاوية الخلافة الى أن بلغ سن الشيخوخة ، فعهد بها إلى

---

(١) الإصابة : ت ٨٠٦٤ وفيه النص على أن اسم أبيه « بمهملة » أي « حاء » وجاء ترتيب الترجمة فيه بعد معاوية بن الحارث ، وقبل معاوية بن حزن . ومعالم الإيمان ١ : ١١٣ وهو فيه : ابن « خديج » بالخاء المعجمة ، نصاً ؟ والخلاصة النقية ٤ ودول الإسلام ١ : ٢٧ والاستقصا ١ : ٣٦ وحسن مؤنس في فتح العرب للمغرب ١١٥ ـ ١٢٧ والبيان المغرب ١ : ١٧ وسير النبلاء ـ خ . المجلد الثاني . وشذرات الذهب ١ : ٥٨ ورياض النفوس ١ : ١٧ والولاة والقضاة : انظر فهرسته . وتهذيب التهذيب ١٠ : ٢٠٣ والمحبر ٢٩٥ .

(٢) المرزباني ٣٩٥ وفيه الأبيات .

(١) المحبر ٢٥٢ وجمهرة الأنساب ٤٠٢ ومعجم البلدان ٣ : ٥١ ـ ٥٢ والنقائض ، طبعة ليدن ٦٥٦ وانظر فهرسته .

(٢) المحبر ، لابن حبيب ١٨٢ وجمهرة الأنساب ١٩٩ - ٢٠٠ .

(١) المغرب في حلى المغرب ١ : ١٠٢ وتهذيب التهذيب ١٠ : ٢٠٩ وفيه : « قال ابن يونس : توفي سنة ١٥٨ وأرخ أبو مروان ابن حبان صاحب تاريخ الأندلس وفاته سنة ١٧٢ » والقضاة بقرطبة ٣٠ والجمع ٤٩١ وميزان الاعتدال ٣ : ١٧٩ وفيهما : وفاته سنة ١٥٨ بعد الحج بيسير . وجذوة المقتبس ٣١٨ وفيه الحيرة في وفاته سنة ١٥٨ أو ١٦٨ ؟ وتاريخ قضاة الأندلس ٤٣ وفيه : وفاته سنة ١٦٨ وتذكرة الحفاظ ١ : ١٦٦ وفيه : توفي سنة ١٥٨ ومثله في التبيان ـ خ . وانظر الجرح والتعديل ٤ القسم ١ . ٣٨٢ .

ابنه يزيد . ومات في دمشق . له ١٣٠ حديثاً ، اتفق البخاري ومسلم على أربعة منها وانفرد البخاري بأربعة ومسلم بخمسة . وهو أحد عظماء الفاتحين في الإسلام ، بلغت فتوحاته المحيط الأتلانطيقي ، وافتتح عامله بمصر بلاد السودان (سنة ٤٣) . وهو أول مسلم ركب بحر الروم للغزو . وفي أيامه فتح كثير من جزائر يونان والدردنيل . وحاصر القسطنطينية براً وبحراً (سنة ٤٨) وهو أول من جعل دمشق مقر خلافة ، وأول من اتخذ المقاصير (الدور الواسعة المحصنة والمقصورة كذلك كنٌّ في المسجد يقصر للخليفة لوقايته) وأول من اتخذ الحرس والحجاب في الإسلام . وأول من نصب المحراب في المسجد . كان يخطب قاعداً ، وكان طوالاً جسيماً أبيض ، إذا ضحك انقلبت شفته العليا . وضربت في أيامه دنانير « عليها صورة أعرابي متقلد سيفاً » . وكان أمير المؤمنين عمر ابن الخطاب إذا نظر إليه يقول : هذا كسرى العرب !. وللشهاب ابن حجر الهيتمي كتاب « تطهير الجنان واللسان عن الخوض والتفوه بثلب معاوية ابن أبي سفيان ـ ط » وللأستاذ محمود عباس العقاد : « معاوية بن أبي سفيان في الميزان ـ ط » وللمستشرق هنري لامّنس H. Lammens كتاب عن « أول الخلفاء الأمويين » طبع باللغة الفرنسية . ولأنيس زكريا النصولي البيروتي « معاوية ابن أبي سفيان ـ ط »[1] .

مُعَاوِيَة الطَّالِبي

(٤٥ ـ نحو ١١٠ هـ = ٦٦٥ ـ نحو ٧٢٨ م)

معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب : شاعر ، من آل أبي طالب . كان أبوه عند معاوية بن أبي سفيان بالشام ، لما ولد ؛ وسماه باسمه ، فأعطاه ابن أبي سفيان خمسمائة ألف درهم ، ليشتري لسميّه ضيعة بها . ونشأ معاوية الهاشمي صديقاً ليزيد بن معاوية الأموي ، وله في مدحه من أبيات :

« إذا مذق الإخوان بالغيب ودهم
فسيد إخوان الصفـــاء يزيد »

وفي نسب قريش للزبيري ، أن نسل « جعفر ابن علي » انقرض إلّا من خمسة أحدهم « معاوية بن عبدالله » صاحب الترجمة[1] .

ابن يَسَار

(١٠٠ ـ ١٧٠ هـ = ٧١٨ ـ ٧٨٦ م)

معاوية بن عبيدالله بن يسار ، الأشعري بالولاء ، أبو عبيدالله : من كبار الوزراء . أصله من طبرية ، من بلاد الأردن . اشتغل بالحديث والأدب . واتصل بالمهدي العباسي قبل خلافته ، فكان كاتبه ووزيره . وكان المهدي يعظمه ولا يخالفه في شيء يشير به عليه . ولما آلت الخلافة إلى « المهدي » فوض إليه تدبير المملكة والدواوين ، فنهض بالأعباء وجعل للوزارة شأناً . وكان أوحد الناس في عصره حذقاً وخبرة وكتابة . وصنف كتاباً في « الخراج » ذكـــر فيه أحكامه الشرعيـــة ودقائقه وقواعده . وهو أول من صنف كتاباً فيه . وكان شديد التكبر والتجبر ، مع وفرة الخير والإحسان . استمر إلى أن تولى الربيع بن يونس حجابة المهدي ، فأفسد ثقة المهدي به ، فعزله بعد أن قتل ابناً له بتهمة الزندقة . ومات معزولاً . قال ابن الخطيب : امتلأت جسور بغداد يوم وفاته بمواليه واليتامى والأرامل والمساكين ، وصلى عليه علي بن المهدي ، ودفن في مقبرة قريش ببغداد[1] .

الدُّهْني

(٠٠٠ ـ نحو ١٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٦٢ م)

معاوية بن عمار العبدي الدهني : من مشايخ الشيعة . من أهل الكوفة . أخذ عن سعيد بن جبير . وروى عنه الثوري . له « كتاب الحديث »[2] .

الضِّبَاب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

معاوية بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة : جدٌّ جاهلي ، كان قبيل الإسلام . يقال له « الضباب » بالكسر ؛ لتسمية بعض أبنائه « ضباً » و « مضباً » . تفرّع نسله إلى ثلاث عشرة قبيلة ، ذكر النويري أسماءها ، منها بنو « الأعور » واسمه « قرط » وهو جد « شمر الضبابي » قاتل الحسين بن علي رضي الله عنه . ومن بني الضباب « زهير بن معاوية » قتل يوم جبلة ، و « الصميل بن حاتم » تقدمت ترجمته ، و « موألة بن كنيف » من الصحابة ، وحفيدته « ظمياء بنت عبد العزيز بن مولة »

---

(١) ابن الأثير ٤ : ٢ وتطهير الجنان . والطبري ٦ : ١٨٠ ومنهاج السنة ٢ : ٢٠١ ـ ٢٢٦ واليعقوبي ٢ : ١٩٢ والخميس ٢ : ٢٩١ و ٢٩٦ والبدء والتاريخ ٦ : ٥ وشذور العقود للمقريزي ٦ والمرزباني ٣٩٣ وفيه أبيات من الشعر له . والمسعودي ٢ : ٤٢ ومجلة المشرق ١١ : ٧٩٦ وفي مسودة تاريخ مكة ـ خ . نقلاً عن كتاب الوقائع المكية : « حج معاوية بالناس سنة ٤٤ وخطب بمكة على منبر من خشب ، له ثلاث درجات ، وهو أول خطيب وخليفة خطب على منبر بمكة ، واستمر ذلك المنبر إلى زمن الرشيد » . وخلاصة تذهيب الكمال ٣٢٦ والإسلام والحضارة العربية ٢ : ١٤٦ ـ ١٦١ ، ٣٩٤ وفي المصابيح ـ خ . : « كان معاوية إذا أراد إغراء أهل الشام بعلي وأهل بيته يلبس قميص عثمان الملطخ بالدم في عنقه » ؟ . والمحبر ١٩ وانظر فهرسته . وهو فيه ٤٧٣ « من المؤلفة قلوبهم » . والذهب المسبوك ٢٤ وفيه كلمة عن السنين التي حج فيها . ـ يقول المشرف : في تاريخ « ابن عساكر » عن ابن مندة عن ابن عباس ، أن « أبا سفيان » من المؤلفة قلوبهم ولم يذكر معاوية ـ

(١) نسب قريش ٨٣ والمرزباني ٣٩٤ وهو فيه : معاوية ابن عبدالله بن جعفر « بن علي » بن أبي طالب . وفيه النص على تاريخ ولادته . ووفاته تقديرية .

(١) المرزباني ٣٩٥ وتاريخ بغداد ١٣ : ١٩٧ والفخري ١٣٣ وهو فيه « معاوية بن يسار » .

(٢) فهرست ابن النديم ، طبعة الرحمانية ٣٠٨ واللباب ١ : ٤٣٥ وفيه : الدهني ، نسبة إلى « دهن » ابن معاوية بن أسلم ، وهو بطن من بجيلة . ووفاته في الذريعة ٦ : ٣٦٧ نقلاً عن النجاشي : « سنة ١٧٥ » ورجحت أن يكون قبل ذلك ، لأن سعيد بن جبير توفي سنة ٩٥ والثوري سنة ١٦١ وهو بينهما .

من راويات الحديث [1] .

مُعَاوِيَة بن كِنْدَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

معاوية بن كندة (واسمه ثور) ابن عفير ، من بني مرة بن أدد ، من كهلان : جدٌّ جاهلي يماني . بنوه بطن كبير ، فيه مشاهير ، منهم امرؤ القيس الشاعر ، وبيته بيت الملك في كندة ، والأشعث بن قيس (الصحابي) ويعقوب بن إسحاق (الفيلسوف) وبنو الأرقم بن النعمان (كانوا من أنصار عثمان) وعبدالله بن يحيى (المعروف بطالب الحق) وكثيرون [2] .

مُعَوِّد الحُكَماء

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

معاوية بن مالك بن جعفر بن كلاب العامري : شاعر ، من أشراف العرب في الجاهلية . هو أخو « ملاعب الأسنة » عامر بن مالك ، وعم « لبيد بن ربيعة » الشاعر . لقب بمعود الحكماء لقوله :

« أعوِّد مثلها الحكمـاء بعـدي
إذا ما الأمر في الحدثان نابا »

وهو من أبيات يقول فيها :

« إذا نزل الغمام بأرض قـوم
رعيناه ، وإن كـانوا غضابا ! »

وله يقول قيس بن مقلد :

« أتيت بني سعد بن زيد ، بحيها
كتائب يهديها الرئيس معوّد »

وهو ، في روايتي ابن الأعرابي والرياشي ، صاحب الأبيات التي منها :

« ترى الرجل النحيف فتزدريه
وفي أثوابه أسد هصور » [3] .

مُعَاوِيَة بن مالِك

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

معاوية بن مالك بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، من الأزد ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . من نسله « جابر بن عتيك » الصحابي ، من البدريين ؛ و « حاطب بن قيس » الذي تنسب إليه حرب « حاطب » في الجاهلية ، بين الأوس والخزرج [1] .

مُعَاوِيَة بن هِشَام

(٠٠٠ ـ ١١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٣٧ م)

معاوية بن هشام بن عبد الملك ابن مروان ، أبو شاكر : جد أمراء الأندلس من بني أمية . كان أنبل أولاد أبيه : جواداً غازياً ممدحاً . ولي الغزو مرات . وتوفي في حياة أبيه [2] .

مُعَاوِيَة بن يَزِيد

(٤١ ـ ٦٤ هـ = ٦٦١ ـ ٦٨٤ م)

معاوية بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان : من خلفاء بني أمية في الشام . بويع بدمشق بعد وفاة أبيه (سنة ٦٤ هـ) فمكث أربعين يوماً ، أو ثلاثة أشهر ، وشعر بالضعف وقرب الأجل ، فأمر فنودي : الصلاة جامعة ؛ فاجتمع الناس ، فوقف خطيباً فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : « أما بعد فإني ضعفت عن أمركم فابتغيت لكم مثل عمر بن الخطاب حين استخلفه أبو بكر فلم أجد ، فابتغيت ستة مثل ستة الشورى فلم أجد ، فأنتم أولى بأمركم فاختاروا له من أحببتم ! » وأوصى أن يصلي الضحاك بن قيس بالناس حتى يقوم لهم خليفة ، ودخل منزله . ومات بعد قليل وهو ابن ٢٣ سنة . توفي بدمشق . ولا عقب له . وكانت كنيته أبا ليلى ، وفيه يقول الشاعر :

« إني أرى فتنـة تغلي مراجلهـا
فالملك بعد أبي ليلى لمن غلبا ! » [1] .

مَعْبَد بن خالد

(٠٠٠ ـ ٧٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩١ م)

معبد بن خالد الجهني ، أبو زرعة : صحابي ، من القادة . أسلم قديماً ، وكان أحد الأربعة الذين حملوا ألوية « جهينة » يوم فتح مكة . وكان يلزم البادية . عاش بضعاً وثمانين سنة [2] .

مَعْبَد بن زُرَارة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

معبد بن زرارة بن عُدُس الدارمي ، أبو القعقاع : فارس جاهلي . هو أخو حاجب بن زرارة رئيس بني تميم . جرح وأسره بنو عامر بن صعصعة في « رحرحان » وهي أرض (أو جبل) بقرب عكاظ ، وراء عرفات ، كانت فيها معركتان في الجاهلية ، أشهرهما الثانية بين بني عامر وبني تميم . وكان واسع الثروة فطلب من أخيه حاجب أن يفديه من الأسر بمئتين من الإبل ، ورضي العامريون بذلك ، ولكن حاجباً

---

(١) النويري ٢ : ٣٢٠ ، ٣٢١ وجمهرة الأنساب ٢٧٠ و « مولة » و « ظمياء » في الإصابة : ت ٨٢٧٥ .

(٢) جمهرة الأنساب ٣٩٩ ـ ٤٠٣ وانظر معجم قبائل العرب ٣ : ١١.١٩ ـ ٢٠ وتاريخ العرب قبل الإسلام ٤ : ٢٨١ .

(٣) المحبر ٤٥٨ وألقاب الشعراء : في نوادر المخطوطات ٢ : ٣١٣ وخزانة الأدب للبغدادي ٤ : ١٧٤ والآمدي ١٨٨ والمرزباني ٣٩١ وسمط اللآلي ١٩٠ وجمهرة الأنساب ٢٦٦ والتاج ٢ : ٤٤٠ وشرح اختيارات المفضل للتبريزي ـ خ .

(١) سبائك الذهب ٧٠ وفيه من نسله « جبير بن عوف الصحابي ، شهد بدراً » قلت : لم أجده في كتب الصحابة ولا غيرها ، فلعله تحريف « جابر بن عتيك » . وجمهرة الأنساب ٣١٥ وفيه وفي التاج ١ : ٢١٧ ذكر حرب « حاطب » . وانظر الإصابة : ت ١٠٣٠ .

(٢) دول الإسلام للذهبي ١ : ٦١ وشذرات الذهب ١ : ١٥٦ .

(١) ابن الأثير ٤ : ٥١ واليعقوبي ٢ : ٢٢٦ والطبري ٧ : ١٦ وفيه : وفاته سنة ٦٥ والبدء والتاريخ ٦ : ١٦ وفيه : كان قدرياً . وتاريخ الخميس ٢ : ٣٠١ وفيه : لقبه « الراجع إلى الحق » ونسب قريش ١٢٨ والمسعودي ٢ : ٧٧ وفيه : كان نقش خاتمه : « الدنيا غرور » ولم يذكر حكاية اعتزاله الأمر ، وإنما ذكر أنه لما حضرته الوفاة اجتمعت إليه بنو أمية فقالوا له : اعهد إلى من رأيت من أهل بيتك ، فقال في جملة كلامه : اللهم إني لا أجد نفراً كأهل الشورى فأجعلها إليهم الخ . والمحبر ٢٢ و ٤٥ و ٥٨ وبلغة الظرفاء ١٩ .

(٢) الإصابة : ت ٨٠٩٤ .

قال : إن أبانا زرارة نهانا أن نزيد على مئة دية مضر ؛ فعمدوا إلى معبد فشدوا عليه القيد وبعثوا به إلى الطائف فلم يزل بها إلى أن مات . وعيرت العرب حاجباً وقومه بذلك ، قال شريح ابن الأحوص من أبيات :

« وأسلمته عند جد القتال
وتبخل بالمال أن تفتدي »

وذكره جرير في أشعار ، منها قوله يخاطب بني دارم :

تركتم « أبا القعقاع » في الغل « معبداً »
وأيَّ أخ لم تسلموا للأداهم [1] .

مَعْبَد بن العَبَّاس
(••• _ ٣٥ هـ = ••• _ ٦٥٥ م)

معبد بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي : أمير . هو أخو عبدالله الحبر . ولد في عهد النبي ﷺ وولي الإمرة بمكة في خلافة عليّ . واستشهد بإفريقية ، في خلافة عثمان ، غازياً مع عبدالله ابن سعد بن أبي سرح . وبقي له نسل ، منه محمد بن عيسى « المعبدي » نسبة إليه [2] .

مَعْبَد الجُهَني
(••• _ ٨٠ هـ = ••• _ ٦٩٩ م)

معبد بن عبدالله بن عُليم الجهني البصري : أول من قال بالقدر في البصرة . سمع الحديث من ابن عباس وعمران بن حصين وغيرهما . وحضر يوم « التحكيم » وانتقل من البصرة إلى المدينة ، فنشر فيها مذهبه . وعنه أخذ « غيلان » المتقدمة ترجمته . كان صدوقاً ، ثقة في الحديث ، من التابعين . وخرج مع ابن الأشعث على الحجاج بن يوسف ، فجرح ، فأقام بمكة ، فقتله الحجاج ، صبراً ، بعد أن عذبه . وقيل : صلبه عبد الملك ابن مروان بدمشق ، على القول في القدر ، ثم قتله [1] .

(١) نقائض جرير والفرزدق ، طبعه ليدن ٢٢٦ _ ٢٢٩ . ٩٤٠ ، ١٠٦٣ وانظر فهرسته . ومعجم البلدان ٤ : ٢٣٩ والكامل لابن الأثير ١ : ٢٠٣ .

(٢) الإصابة : ت ٨٣٣٠ وفيه رواية ثانية في استشهاده بإفريقية « في خلافة معاوية » . ومعالم الإيمان ١ : ١٣٢ والمحبر ١٠٧ واللباب ٣ : ١٥٥ والتاج ٢ : ٤١٤ وشرحا ألفية العراقي ٣ : ٨٠ .

مَعْبَد بن عُصَم
(••• _ ••• = ••• _ •••)

معبد بن عصم بن النعمان التغلبي : أول من قال : « هذه بتلك ، والبادىء أظلم » وسارت مثلاً . يقال : كان في أيام الملك شرحبيل بن الحارث الكندي (من ملوك كندة في الجاهلية) وله خبر معه ، قال فيه كلمته هذه . وقتله رجال شرحبيل ، فلما كان « يوم الكلاب » انتقم له أبوه « عصم » فقتل شرحبيل [2] .

مَعْبَد بن عَلْقَمَة
(••• _ نحو ٧٠ هـ = ••• _ نحو ٦٩٠ م)

معبد بن علقمة المازني : شاعر ، من الشجعان . يقال له « ابن أخضر » وأخضر زوج أمه ، نسب إليه هو وأخ له اسمه « عباد » . له مواقف وأشعار في حرب الخوارج . وكان عبيدالله بن زياد ، انتدب أخاه عباداً لقتالهم ، فحاربهم وقتلوه (نحو سنة ٦٠ هـ) وأخذ معبد بثأره وقال :

« سأحمي دماء الأخضريين ، إنه
أبى الناس إلَّا أنْ يقولوا : ابن أخضرا »

وهو صاحب « الحماسية » التي يقول فيها :

« وتجهل أيدينا ، ويحلم رأينا ؛
ونشتم بالأفعال ، لا بالتكلم » [1] .

(١) تهذيب التهذيب ١٠ : ٢٢٥ وميزان الاعتدال ٣ : ١٨٣ وكتاب الضعفاء الصغير للبخاري . وشذرات الذهب ١ : ٨٨ والبداية والنهاية ٩ : ٣٤ .

(٢) المحبر ٢٠٤ _ ٢٠٦ وفي مجمع الأمثال ، طبعة بولاق ٢ : ٢٩٩ « أول من قال : هذه بتلك الخ ، الفرزدق ، في خبر له مع جرير » والمصدر الأول أوثق ، فلعل الفرزدق تمثل بكلمة معبد .

مَعْبَد المُغَنِّي
(••• _ ١٢٦ هـ = ••• _ ٧٤٣ م)

معبد بن وهب ، أبو عباد المدني : نابغة الغناء العربي في العصر الأموي . كان مولى لبني مخزوم (أو لابن قطن ، مولى معاوية) ونشأ في المدينة يرعى الغنم لمواليه ، وربما اشتغل في التجارة . ولما ظهر نبوغه في الغناء أقبل عليه كبراء المدينة . ثم رحل إلى الشام فاتصل بأمرائها وارتفع شأنه . وكان أديباً فصيحاً . وعاش طويلاً إلى أن انقطع صوته . ومات في عسكر الوليد ابن يزيد . أصواته وأخباره كثيرة [2] .

مُعَتِّب [3] الرومي = مُغِيث الرُّومي

مُعَتِّب بن عَوْف
(٢١ ق هـ _ ٥٧ هـ = ٦٠٢ _ ٦٧٧ م)

معتب بن عوف بن عامر الخزاعي السلولي ، ويقال له ابن الحمراء : صحابي . هاجر إلى الحبشة ثم إلى المدينة .

(١) شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٧٥٠ والتبريزي ٢ : ٩١ ورغبة الآمل ٧ : ١٩٧ ، ١٩٨ .

(٢) الأغاني ، طبعة الدار ١ : ٣٦ _ ٥٩ وانظر فهرسته . وتاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ١٦٥ ورغبة الآمل ٦ : ٤ ، ١٧ _ ٤٢ .

(٣) هكذا ورد اسمه في بغية الملتمس ، طبعة مجريط ، ص ٤٦١ وتحته في الهامش كلمة « صح » وتردد واضع فهرسه . فكتب _ ص ٦٠٢ _ « معتب » ثم بين قوسين كبيرين « مغيث » . ومثله ، أي معتب ، في جذوة المقتبس ٣٣٣ إلا أنه في نفح الطيب ٢ : ٦٩٤ طبعة بولاق : « مغيث » وكذا في البيان المغرب ٢ : ١٠ واللفظان متشابهان في الرسم ، وقلما كان الأقدمون ينقطون الحروف ، ورجحت رواية الغين المعجمة والثاء المثلثة ، لتكرر ذكره في المصدرين الأخيرين تعريفاً ببعض « بني مغيث » في قرطبة ، كعبد الرحمن ابن مغيث حاجب عبد الرحمن بن معاوية صاحب الأندلس ، وعبد الكريم بن عبد الواحد بن مغيث وزير الحكم بن هشام ، وأحد كبار قواده . انظر البيان المغرب ٢ : ٦١ و ٦٤ و ٦٨ و ٧٥ و ٨٠ ولم يقع لي ذكره أو ذكر أحد أبنائه في مخطوط أعول عليه .

وكان حليف بني مخزوم . شهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ . وهو من البدريين [1] .

(١) أسد الغابة ٤ : ٣٩٤ والثمرة البهية ـ خ . والاستيعاب ، بهامش الإصابة ٣ : ٤٤١ .

مُعْتَمِر بن سُلَيْمان
(١٠٦ ـ ١٨٧ هـ = ٧٢٤ ـ ٨٠٣ م)

معتمر بن سليمان بن طرخان (من موالي بني مرة) التيمي الدار ، أبو محمد : محدث البصرة في عصره . انتقل إليها من اليمن . وكان حافظاً ثقة . حدّث عنه كثيرون منهم أحمد ابن حنبل . له كتاب في « المغازي » . نقل ابن حجر عن ابن خراش أنه صدوق ، يخطئ من حفظه ، وإذا حدث من « كتابه » فهو ثقة [1] .

المُعِزّ الفاطِمي
(٣١٩ ـ ٣٦٥ هـ = ٩٣١ ـ ٩٧٥ م)

مَعد (المعز لدين الله) بن إسماعيل (المنصور) بن القائم بن المهدي عبيدالله الفاطمي العبيدي ، أبو تميم : صاحب مصر وإفريقية ، وأحد الخلفاء في هذه الدولة . ولد بالمهدية (في المغرب) وبويع له بالخلافة في « المنصورية » بعد وفاة أبيه (سنة ٣٤١ هـ) فجهز وزيره القائد جوهراً وأصحبه بجيش كثيف ليفتح ما استعصى عليه من بلاد المغرب ، فسار إلى فاس وسجلماسة ففتحهما . وانقادت له بلاد إفريقية كلها ، ما عدا « سبتة » فإنها بقيت لبني أمية (أصحاب الأندلس) وجاءت الأنباء بموت كافور الإخشيدي (صاحب مصر) فأشار المعز إلى القائد جوهر بالسير إلى مصر ، فقصدها ، ودخلها فاتحاً (سنة ٣٥٨) واختط مدينة « القاهرة » سنة ٣٥٩ ـ ٣٦١ هـ ، وسماها « القاهرة المعزية » وأقام الدعوة للمعز ، بمصر والشام والحجاز . وفي أواخر سنة ٣٦١ استخلف المعز على إفريقية « بلكين بن زيري » الصنهاجي ، وخرج من المنصورية (دار ملكه بالمغرب) فنزل بسردانية يتهيأ للرحلة إلى مصر ، ثم رحل عنها في ٥ صفر ٣٦٢ فمر ببرقة ودخل الإسكندرية يوم ٦ شعبان ٣٦٢ ودخل القاهرة يوم ٥ رمضان ، فكانت مقر ملكه وملك الفاطميين إلى آخر أيامهم . وكان عاقلاً حازماً شجاعاً أديباً ينسب إليه شعر رقيق . وهو ممدوح ابن هانىء الأندلسي . ولإبراهيم جلال « المعز الفاطمي ـ ط » رسالة في سيرته [1] .

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٤٥ والمستطرفة ٨٢ وابن سعد : القسم الثاني من الجزء السابع ٤٥ وشرحا ألفية العراقي ٣ : ٨٤ والجرح والتعديل ٤ القسم ١ : ٤٠٢ .

مَعَدّ بن عَدْنان
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

معد بن عدنان بن أد بن أدد بن الهميسع ، من أحفاد إسماعيل : جدٌّ جاهلي ، من سلسلة النسب النبوي . كان النبي ﷺ إذا انتسب فبلغ عدنان أمسك وقال : « كذب النسابون » فلا يتجاوزه . إلا أن رجال الأنساب مجمعون على أنه من ولد إسماعيل ، والخلاف في أسماء آبائه وعدد من بينه وبين إسماعيل منهم . ومعد هذا أبو نزار ، ومن نزار ربيعة ومضر ، ومن ربيعة أسد وعبد القيس وعنزة وبكر وتغلب ووائل والأراقم والدؤل وغيرهم . وتشعبت قبائل مضر إلى شعبتين : قيس عيلان بن مضر وإلياس

(١) الخلاصة النقية ٤١ ووفيات الأعيان ٢ : ١٠١ والمنتظم ٧ : ٨٢ ومورد اللطافة ١ ـ ٣ وابن إياس ١ : ٤٥ وأعمال الأعلام ٢٤ وفيه : «ملك بلاد المغرب كلها إلى البحر المحيط وبرقة والإسكندرية ثم مصر والشام والحجاز على يد قائده جوهر ، ويقال إنه أمر المؤذن أن يقول : أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن معداً رسول الله » !. واتعاظ الحنفا ١٣٤ وابن خلدون ٤ : ٤٦ وابن الأثير ٨ : ١٦٥ ـ ٢٢٠ والبيان المغرب ١ : ٢٢١ وبلغة الظرفاء ٧٠ وانظر Brock. S. I:324 وفي هدية العارفين ٢ : ٤٦٥ له « ذات الدرر » أرجوزة في ضرب الرمل ؟ وانظر حلى القاهرة ٣٨ ـ ٤٥ .

ابن مضر . ومن قيس عيلان : غطفان ، وسليم بن منصور . ومن غطفان بغيض ابن ريث ، ومن بغيض عبس وذبيان وما تفرع منهما . ومن سليم بن منصور بهثة وهوازن . وأما إلياس فكان من بنيه تميم بن مر ، وهذيل بن مدركة ، وأسد بن خزيمة . وبطون كنانة من خزيمة . ومن كنانة قريش وهم أولاد فهر بن مالك بن النضر بن كنانة . وانقسمت قريش ، فكان منها جمح وسهم ابنا هصيص بن كعب ، وعدي ابن كعب ، ومخزوم بن يقظة بن مرة ، وتيم بن مرة ، وزهرة بن كلاب ، وعبد الدار بن قصيّ ، وأسد بن عبد العزى ابن قصي ، وعبد مناف بن قصي . وكان من عبد مناف أربع فصائل : عبد شمس ، ونوفل ، والمطلب ، وهاشم . ومن بني هاشم رسول الله ﷺ وكل منتسب إليه ، وبنو العباس . ومن بني عبد شمس بنو أمية [1] .

المُسْتَنصِر الفاطِمي

(٤٢٠ ـ ٤٨٧ هـ = ١٠٢٩ ـ ١٠٩٤ م)

معد (المستنصر بالله) بن علي (الظاهر لإعزاز دين الله) ابن الحاكم بأمر الله ، أبو تميم : من خلفاء الدولة الفاطمية (العبيدية) بمصر . مولده ووفاته فيها . بويع وهو طفل ، بعد موت أبيه (سنة ٤٢٧ هـ) وقام بأمره وزير أبيه أبو القاسم علي بن أحمد الجرجرائي . ثم تغلبت أمه على الدولة ، فكانت تصطنع الوزراء وتوليهم ، ومن استوحشت منه أوعزت بقتله ، فيقتل . وجرى في أيامه ما لم يجر في أيام أحد من أهل بيته ، فخطب البساسيري في بغداد باسمه مدة سنة ، وخطب علي بن محمد الصليحي في بلاد اليمن باسمه أيضاً ، وقطعت الخطبة باسمه في إفريقية سنة ٤٤٣ وقطع اسمه من الحرمين سنة ٤٤٩ وذكر اسم المقتدي العباسي (خليفة بغداد) وحدث غلاء شديد بمصر حتى بيع رغيف واحد بخمسين ديناراً . ودام الجوع سبع سنين . واستمر في الخلافة ، وكان كالمحجور عليه في أيام « بدر الجمالي » وابنه « شاهنشاه بن بدر » إلى أن توفي [1] .

ابن الصَّيْقَل

(٠٠٠ ـ ٧٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٠١ م)

معد بن نصرالله بن رجب ، أبو الندى شمس الدين ابن أبي الفتح ، المعروف بابن الصيقل الجزري : أديب . من أهل الموصل . له « المقامات الزينية ـ خ » في دار الكتب ، مجلدان ، فرغ من تأليفه سنة ٦٧٢ خمسون مقامة على نسق الحريري ، عزا روايتها إلى « القاسم بن جريال الدمشقي » يقوم الآن بتحقيقه عباس الصالحي في العراق[2] .

ابن مَعْدان = خالد بن مَعْدان ١٠٤

ابن مَعْدان = أحمد بن سَعِيد ٣٧٥

مَعْدان بن جَوَّاس

(٠٠٠ ـ نحو ٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٥٠ م)

معدان بن جواس بن فروة بن سلمة ابن المنذر بن المضرب السَّكوني ثم الكندي : شاعر مخضرم . أدرك الجاهلية والإسلام . كان نصرانياً ، وأسلم في أيام عمر بن الخطاب ، وقام الزبير ابن العوام بأمره ، ونزل الكوفة . اختار أبو تمام (في الحماسة) قطعتين من شعره ، سماه في إحداهما « معدان بن جواس » وفي الثانية « معدان بن مضرب » نسبة إلى جده . له خبر في خلافة عثمان ، خلاصته : أن بني « أبي ربيعة » بن ذهل ابن شيبان ، كانوا أخوالاً لمعدان ، وقتلوا الربيع بن زياد الكلبي (المعروف بفارس العرادة) فتحمل معدان دمه (أي قام بدفع ديته) إصلاحاً لذات البين ، وأنشد :

« تداركت أخوالي من الموت بعدما
تشاءوا ودقوا بينهم عطر منشم »

وتشاءوا ، بفتح الهمزة ، أي تسارعوا . وسيأتي الكلام على « منشم » في ترجمتها [1] .

المُعَدَّل = مُوسى بن الحُسَين ٥٠٠ ؟

المُعَدَّل بن علي

(٠٠٠ ـ بعد ٢٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٩١١ م)

المعدل بن علي بن الليث الصفار : أمير سجستان . وليها بعد أخيه « الليث ابن علي » سنة ٢٩٧ هـ . وقاتله الحسين

---

(١) سبائك الذهب ١٨ وجمهرة الأنساب ٨ وما بعدها . والطبري ٢ : ١٩١ وابن خلدون ٢ : ٣٠٠ ونسب قريش ٥ والروض الأنف ١ : ٨ ، ١٥ وعيون الأثر ١ : ٢٢ وانظر تاريخ العرب قبل الإسلام ١ : ٢٩٧ و ٣ : ٤٤٥ و ٤٥٠ و ٤ : ٢٨٤ والكامل لابن الأثير ٢ : ١١ ومعجم قبائل العرب ١١٢١ وفي السيرة الحلبية ١ : ٢٢ « قيل له معد لأنه كان صاحب حروب وغارات على بني إسرائيل ، ولم يحارب أحداً إلا رجع بالنصر والظفر » . وفي السيرة النبوية ، لدحلان ، بهامش الحلبية ١ : ١٣ « .. عن ابن عباس ، قال : كان عدنان ، ومعد ، وربيعة ، وخزيمة ، وأسد ، على ملة إبراهيم ، فلا تذكروهم إلا بخير » . وفي الصحاح ١ : ٢٤٤ « ومعد أبو العرب ، وهو معد بن عدنان » وعنه القاموس ، في مادة « عدد » وعلق التاج ٢ : ٤١٧ عن ابن دحية : أن الأغلب على معد وقريش وثقيف التذكير والصرف ، وقد يؤنث ولا يصرف . والنويري ١٦ : ٧ .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٠٣ وابن إياس ١ : ٥٩ . والنجوم الزاهرة ٥ : ١ ـ ٢٣ واتعاظ الحنفا ٢٧٧ عن خطط المقريزي . وابن خلدون ٤ : ٦٢ وابن الأثير ٩ : ١٥٤ ثم ١٠ : ٨٢ وفيه : « وصل إليه الحسن بن الصباح سنة ٤٧٩ في زي تاجر ، وخاطبه في إقامة الدعوة له بخراسان وبلاد العجم فأذن له في ذلك ، فعاد ودعا إليه سراً ، وقال للمستنصر : من إمامي بعدك ؟ فقال : ابني نزار . والإسماعيلية يعتقدون إمامة نزار » . وبلغة الظرفاء ٧٥ وحلى القاهرة ٧٧ .

(٢) كشف الظنون ١٧٨٥ والفهرس التمهيدي ٢٩٦ و Bankipore 23:102 وأخبار التراث ، العدد ٦٥ وهدية العارفين ٢ : ٤٦٥ ، ودار الكتب ٧ : ٢٢٦ وهو فيها « سعد » مكان « معد » و « ابن صقيل » مكان « ابن الصيقل » ؟ . يقول المشرف : راجع المؤلف هذه الترجمة ـ لآخر مرة ـ حوالي العام ١٩٧٧ م .

(١) سمط اللآلي ٤٥٧ والمرزباني ٤٠٧ والمرزوقي ١٥١ ، ١٣٢٣ والإصابة : ت ٨٤٤٣ وفيه : أخذ هذا البيت من قول زهير بن أبي سلمى :

« تداركتما عبساً وذبيان بعدما
تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم » .

ابن علي المروروذي قائد جيش الأمير أحمد بن إسماعيل الساماني ، وحاصره . فصالحه المعدل واستأمن إليه وسلمه سجستان (سنة ٢٩٨) فأخذه الحسين معه إلى « بخارى » حيث يقيم الساماني . ووجهه هذا ، بعياله ومن معه ، إلى « هراة » وانقطع خبره [1] .

مَعْديكَرِب بن جُشَم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

معديكرب بن جشم بن حاشد ، من همدان : جدٌّ جاهلي يماني . هو أبو قبيلة « شعَب » قال الهمداني : « وشعب : قبيلة من حاشد ، وهم أصحاب السبق » . وفي القاموس : « الشعبي من شعب همدان » خلافاً للصحاح ، فإنه ينسب « الشعبي » إلى جبل باليمن اسمه « شعب » أو « ذو شعبين » [2] .

مَعْدِيكَرِب الكِنْدي

(٠٠٠ ـ نحو ٦٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٦٥ م)

معديكرب بن الحارث بن عمرو بن حُجر آكل المرار الكندي ، من قحطان : ملك جاهلي يماني . لقبه « غلفاء » ولد بمدينة « دمون » المعروفة اليوم بالقزة (بحضرموت) ورحل مع أبيه إلى العراق ، فأقامه ملكاً على « قيس عيلان » بجهة الموصل والجزيرة ، وألحق به « كنانة » . وكان عاقلاً محباً للسلم ، يُنسب له شعر . وهو عم « امرىء القيس » الشاعر . قال ابن حبيب : أصابه الوسواس على أخيه شرحبيل (بعد مقتله) فخرج يهيم على وجهه ، فمات ، وانخرق ملك كندة ، فرحلوا إلى حضرموت . وفي النقائض : قتلته تغلب وقضاعة يوم « أوارة » وقال الزبيدي : لقب بغلفاء « لأنه ـ فيما زعموا ـ أول من غلف بالمسك » أي طيَّب به [1] .

القَيْل مَعْدِيكَرِب

(٠٠٠ ـ بعد ٨٣ ق هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٥٤٢ م)

معديكرب بن سميفع : من أقيال « سبأ » في اليمن ، أيام « أبرهة » الحبشي . اكتشف علماء الآثار كتابة يستفاد منها أن معديكرب ، هذا ، ثار مع « يزيد بن كبشة » وآخرين ، على أبرهة ؛ وقاتلوا جيوشه ؛ واستسلم ابن كبشة (سنة ٦٥٧ من التاريخ الحميري ، الموافقة ٥٤٢ م) واستمر أقيال سبأ يقاتلون . وشغل أبرهة عن حربهم بإصلاح « سدّ مأرب » وقد تصدّع في تلك السنة . ثم صالحهم . ولم أجد لمعديكرب بن سميفع ذكراً بعد ذلك [2] .

مَعْدِيكَرِب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

معد يكرب بن اليفع يثع : ملك جاهلي يماني قديم . تولى ملك حضرموت إلى أن مات ، فدخلت بعده في مملكة « معين » وفي علماء الآثار من يعده من ملوك « معين » ولم يهتدوا إلى تحقيق العصر الذي كان فيه ، فقدره أحدهم في القرن الخامس قبل الميلاد ، وجاء في تقدير آخر أنه حكم حوالي سنة ٩٨٠ قبل الميلاد ، أي في القرن السابع عشر قبل الهجرة [3] .

ابن المُعَذَّل = عَبْد الصَّمَد بن المُعَذَّل ٢٤٠

المُعَذَّل

(٠٠٠ ـ نحو ٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٠ م)

المعذل : من شعراء الحماسة . سماه التبريزي : « المعذل بن عبدالله الليثي » وقال المرزباني : « المعذل البكري ، أحد بني قيس بن ثعلبة » . أخذ بجرم ، وأنقذه رجل من بني عتيك اسمه النهس (أو النهاس) بن ربيعة ، فقال أبياتاً أولها :

« جزى الله فتيان العتيك ، وإن نأت
بي الدار عنهم ، خير ما كان جازيا »

ودخل بعد ذلك على المهلب بن أبي صفرة (العتكي الأزدي) لما ولي خراسان ، فذكر المهلب أبياته ، وبالغ في إكرامه [1] .

المُعَذَّل

(٠٠٠ ـ نحو ٢١٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٢٥ م)

المعذل بن غيلان بن الحكم بن أعين العبدي ، من بني عبد القيس ، أبو عمرو : أديب شاعر . من أهل الكوفة . انتقل إلى البصرة وسكنها . وكان قصيراً يلبس ثياباً واسعة ، فقال أحد معاصريه :

« معذل : في كمه نصفه ،
ونصفه الآخر في خفه ! »

وكان الأخفش (سعيد بن مسعدة) يؤدب ولده . وجرت بينهما مكاتبات بالأشعار . قال المرزباني : كان له من الولد أحد عشر ابناً ، كلهم أديب شاعر . قلت : منهم « عبد الصمد » المتقدمة ترجمته [2] .

أَبُو مُعَرِّف المَرِيني = محمَّد بن عبد الحق

ابن مَعْروف = عُبَيْدالله بن أحمد ٣٨١

ابن مَعْروف = محمَّد بن مَعْروف ٩٩٣

---

(1) الطبري : أول حوادث سنة ٢٩٩ والكامل لابن الأثير ٨ : ٢٠ وعنه منقريوس ١ : ٢٧٢ .

(2) صفة جزيرة العرب ، طبعة ليدن ١١٣ والإكليل ١٠ : ٢٨ ، ٨٩ ـ ٩٠ والقاموس ، والتاج ، والصحاح : مادة « شعب » .

(1) تاريخ الشعراء الحضرميين ١ : ٤ ونقائض جرير والفرزدق ، طبعة ليدن ٤٥٦ ، ٨٨٧ وانظر فهرسته . وجمهرة الأنساب ٤٠٢ والمحبر ٣٧٠ والتاج ٦ : ٢١٤ والمرزباني ٤٦٦ ومحاضرات في تاريخ العرب ١ : ٦٩ ـ ٧٢ وفيه تقدير حياته في الثلث الأخير من القرن الخامس للميلاد .

(2) انظر تاريخ العرب قبل الإسلام ٣ : ١٩٨ ـ ٢٠١ وفيه صورة الكتابة ، وأنها تعرف عند الباحثين في العربيات الجنوبية بـ « Glaser, 618 » و بـ « CIS, 541 » .

(3) انظر تاريخ العرب قبل الإسلام ٢ : ٦٧ ، ٦٨ ، ٩١ .

(1) التبريزي ٤ : ١٣٦ والمرزباني ٣٨٨ والمرزوقي ١٧٦٣ .

(2) المرزباني ٣٨٨ والتاج ٨ : ١٣ .

مَعْرُوف (النودهي) = محمد معروف ١٢٥٤

الأَرْنَأُوط
(١٣١٠ - ١٣٦٧ هـ = ١٨٩٣ - ١٩٤٨ م)

معروف بن أحمد الأرنأوط : كاتب صحفي ، من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق . ألباني الأصل ، انتقل جده ، والد أحمد إلى بيروت . وولد معروف ونشأ فيها . وعمل كاتباً في بعض صحفها . وترجم عن الفرنسية كثيراً من القصص الصغيرة . وانتقل إلى دمشق في أواخر الحرب العامة الأولى ، فأصدر جريدة « فتى العرب » يوم جلاء الترك عن دمشق (سنة ١٩١٨) واستمرت يومية إلى أن توفي بدمشق . من كتبه « سيد قريش - ط » ثلاثة أجزاء ، و « عمر بن الخطاب - ط » جزآن ، و « فاطمة البتول - ط » و « طارق بن زياد - ط » الجزء الأول ، و « فردوس المعري - ط » رسالة وعدة قصص مسرحية (١)

سعادة [illegible]
هذه هي المرة الثانية التي [illegible]
[illegible]
معروف الأرناؤوط
[illegible]

نموذج من خط معروف الأرنأوط

مَعْرُوف الرُّصَافي
(١٢٩٤ - ١٣٦٤ هـ = ١٨٧٧ - ١٩٤٥ م)

معروف بن عبد الغني البغدادي الرصافي : شاعر العراق في عصره . من أعضاء المجمع العلمي العربي (بدمشق) أصله من عشيرة الجبارة في كركوك ، ويقال إنها علوية النسب . ولد ببغداد ، ونشأ بها في «الرصافة» وتلقّى دروسه الابتدائية في المدرسة الرشدية العسكرية ، ولم يحرز شهادتها . وتتلمذ لمحمود شكري الآلوسي في علوم العربية وغيرها ، زهاء عشر سنوات . واشتغل بالتعليم . ونظم أروع قصائده ، في الاجتماع والثورة على الظلم ، قبل الدستور العثماني . ورحل بعد الدستور إلى الآستانة ، فعُين معلماً للعربية في المدرسة الملكية . وانتخب نائباً عن « المنتفق » في مجلس « المبعوثان » العثماني . وهجا دعاة « الإصلاح » و « اللامركزية » من العرب . وانتقل بعد الحرب العامة الأولى (سنة ١٩١٨) إلى دمشق . ثم عين أستاذاً للأدب العربي في دار المعلمين بالقدس ، فأقام مدة . وعاد إلى بغداد فعُين نائباً لرئيس لجنة « الترجمة والتعريب » ثم أصدر جريدة « الأمل » يومية (سنة ١٩٢٣) فعاشت أقل من ثلاثة أشهر . وعين مفتشاً في المعارف ، فمدرساً للعربية وآدابها في دار المعلمين ، فرئيساً للجنة الاصطلاحات العلمية . واستقال من الأعمال الحكومية سنة ١٩٢٨ فانتخب « عضواً » في مجلس النواب ، خمس مرات ، مدة ثمانية أعوام . وزار مصر سنة ١٩٣٦ وقامت ثورة رشيد عالي

معروف الرصافي ـــــ هو معروف بن عبد الغني البغدادي الرصافي
ولد ببغداد سنة ١٢٩٤ هجرية [illegible]
منها المسمى بالرصافة واليه نسبته [illegible] من جهة
ابيه الى السادة الحسنية ومن جهة امه الى [illegible] العرق
يقال لهم اليوم الكراغول وهم بطن من قبيلة [illegible]
يسكنون المدن والترموا من القبائل الرحل [illegible]
نشأ في عائلة من الطبقة الوسطى وبعد ان [illegible]
في الكتاتيب الدهلية [illegible] دخل في المكتب الرشدي
العسكري الكائن اذ ذاك في بغداد [illegible]
في بغداد غير هذا المكتب الرشدي [illegible]
ايضا فواظب على الدرس في المكتب [illegible]
[illegible] قبل ان يحرز الشهادة [illegible] ذلك في
[illegible] العقد الثاني من عمره [illegible]
[illegible] من المكتب المذكور اخذ يتردد الى المدارس العلمية
[illegible] في بغداد فتتلمذ للعلامة الشهير السيد محمود شكري
[illegible] الآلوسي وهو مدرس المدرسة الداودية الكائنة في
حارة [illegible] في بغداد فقرأ عليه العلوم العربية باجمعها
والعلوم الاسلاميه كالاصول والكلام واصول الحديث

معروف بن عبد الغني الرَّصافي
الصفحة الأولى من ترجمة له بخطه ، عندي .

معروف الرُّصافي

(١) الأهرام ١٩٤٨/٢/١ ومذكرات المؤلف . وسامي الدهان ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٢٩ : ٢٨١ - ٢٩٥ وتعليقات عبيد ومصادر الدراسة ٢ : ١٠٧ .

الكيلاني ببغداد ، في أوائل الحرب العامة الثانية ، فنظم « أناشيدها » وكان من خطبائها . وفشلت ، فعاش بعدها في شبه انزواء عن الناس إلى أن توفي ببيته ، في الأعظمية ، ببغداد . وكان جزل الألفاظ في أكثر شعره ، عالي الأسلوب ، حتى في مجونه . هجاءً مراً ، وصافاً مجيداً ، ملأ الأسماع دوياً في بدء شهرته . وتبارى والزهاوي زمناً ، وتهاجيا ، ثم كان لكل منهما ميدانه : الرصافي بوصفه ، والزهاوي بفلسفته . نشأ وعاش ومات فقيراً . له كتب ، منها « ديوان الرصافي ـ ط » جزآن اشتملت الطبعة الثانية منه على أكثر شعره ، إلا أهاجي ومجونيات ما زالت مخطوطة متفرقة فيما أحسب ، و « دفع الهجنة ـ ط » رسالة في الألفاظ العربية المستعملة في اللغة التركية وبالعكس ، و « دفع المراق في لغة العامة من أهل العراق » نشر متسلسلا في مجلة لغة العرب ، و « رسائل التعليقات ـ ط » في نقد كتاب النثر الفني وكتاب التصوف الإسلامي ، كلاهما للدكتور زكي مبارك ، و « نفح الطيب في الخطابة والخطيب ـ ط » و « محاضرات الأدب العربي ـ ط » جزآن ، و « ديوان الأناشيد المدرسية ـ ط » و « تمائم التربية والتعليم ـ ط » شعر ، و « آراء أبي العلاء ـ خ » و « على باب سجن أبي العلاء ـ ط » نشر بعد وفاته ، و « الآلة والأداة ـ خ » في أسماء الأدوات والآلات التي يُحتاج إلى استعمالها . ومما كتب عنه : « الرصافي في أعوامه الأخيرة ـ ط » لنعمان ماهر الكنعاني وسعيد البدري ، و « ذكرى الرصافي ـ ط » لعبد الحميد الرشودي ، و « أدب الرصافي ـ ط » لمصطفى علي ، و « محاضرات عن معروف الرصافي ـ ط » ألقاها مصطفى علي في معهد الدراسات العربية بالقاهرة ، و « الرصافي ـ ط » الجزء الأول منه ، لمصطفى علي أيضاً [1] .

---

(١) من ترجمة له بخطه . تلقيتها منه سنة ١٩١٢ ولب الألباب ٣٣٥ وروفائيل بطي . في مجلة لغة العرب :

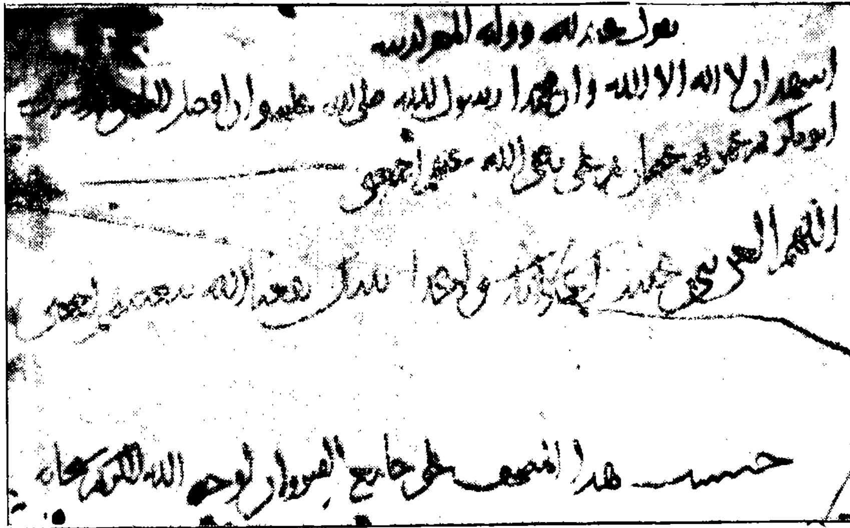

المعز بن باديس الصنهاجي

خطه على « مصحف » في مكتبة جامع القيروان ، اكتشفه السيد حسن حسني عبد الوهاب الصمادحي . ويقرأ فيه النص الآتي : يقول عبد الله ووليه المعز لدينه : أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ﷺ ، وأن أفضل الناس بعد رسول الله أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي ، رضي الله عنهم أجمعين . اللهم العن بني عبيد ، أعدائك وأعداء بيتك . نفعنا الله ببغضهم أجمعين . حبست هذا المصحف على جامع القيروان لوجه الله الكريم .

مَعْرُوف الكَرْخي

(٠٠٠ ـ ٢٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١٥ م)

معروف بن فيروز الكرخي ، أبو محفوظ : أحد أعلام الزهاد والمتصوفين . كان من موالي الإمام علي الرضى بن موسى الكاظم . ولد في كرخ بغداد ، ونشأ وتوفي ببغداد . اشتهر بالصلاح وقصده الناس للتبرك به حتى كان الإمام أحمد ابن حنبل في جملة من يختلف إليه . ولابن الجوزي كتاب في « أخباره وآدابه » [1] .

المعري (أبو العلاء) = أحمد بن عبدالله ٤٤٩

المعري (القاضي) = محمد بن عبدالله ٥٢٣

كانون الثاني ١٩٢٧ ولغة العرب ٤ : ٣٨٦ ومجلة الحديث ٢٩ : ٢٧٠ ـ ٢٨٢ ومجلة الكتاب ٢ : ٤٩٩ ثم ١٠ : ٣٦١ ومشاهير الكرد ٢ : ١٩٦ ومجلة الأديب : فبراير ١٩٥١ والأدب العصري في العراق العربي : قسم المنظوم ١ : ٦٧ ـ ٩٦ .

(١) طبقات الصوفية ٨٣ ـ ٩٠ ووفيات الأعيان ٢ : ١٠٤ ونزهة الجليس ٢ : ٣٥١ وصفة الصفوة ٢ : ١٧٩ وطبقات الحنابلة ١ : ٣٨١ ـ ٣٨٩ وتاريخ بغداد ١٣ : ١٩٩ وصيد الخاطر ١٧٥ ونتائج الأفكار القدسية ١ : ٧٩ ـ ٨٣ وفيهم من يسميه « معروف بن الفيرزان » وقيل في وفاته : سنة ٢٠٠ و ٢٠١ و ٢٠٤ وانظر أنباء نجباء الأبناء لابن ظفر ١٤١ ـ ١٤٣ .

المعز (الأيوبي) = إسماعيل بن طغتكين ٥٩٨

المعز (التركماني) = أيبك بن عبدالله ٦٥٦

ابن المعز (الصنهاجي) = تميم بن المعز ٥٠١

ابن المعز (الفاطمي) = تميم بن المعز (معد) ٣٧٤

المعز (الفاطمي) = معد بن إسماعيل ٣٦٥

المُعِزّ بن بادِيس

(٣٩٨ ـ ٤٥٤ هـ = ١٠٠٨ ـ ١٠٦٢ م)

المعز بن باديس بن المنصور الصنهاجي : من ملوك الدولة الصنهاجية بإفريقية . ولد بالمنصورية (من أعمال إفريقية) وولي بعد وفاة أبيه (سنة ٤٠٦ هـ) وأقره الحاكم الفاطمي (صاحب مصر والمغرب) ولقبه بشرف الدولة . وساد الأمن في أيامه . وبنى بنايات ومساجد أنفق عليها أموالا وافرة ، وقرب العلماء وأكرمهم . ونشبت بينه وبين قبائل زناتة حروب انتصر في جميعها . وكانت خطبته للفاطميين ، فقطعها (سنة ٤٤٠) وجعلها للعباسيين ، فوجه إليه المستنصر الفاطمي أعراب بني هلال وبني سليم من قبائل الحجاز ، وأباح لهم الغارة على المغرب ، فاحتلوا القيروان . وحاربهم المعتز فتغلبوا

عليه ، فتقهقر إلى المهدية . واستمر وادعاً إلى أن توفي فيها من ضعف الكبد . وهو أول من حمل الناس بإفريقية على مذهب مالك وكان الأغلب عليهم مذهب أبي حنيفة [1] .

(١) ابن خلكان ٢ : ١٠٤ والخلاصة النقية ٤٧ وابن خلدون ٦ : ١٥٨ وابن الأثير ٩ : ٨٧ ثم ١٠ : ٥ وفيه : وفاته سنة ٤٥٣هـ . والبيان المغرب ١ : ٢٦٧ وفيه : مولده سنة ٣٩٩ وولي الملك سنة ٤٠٧ وتوفي سنة ٤٥٥ هـ . وأعمال الأعلام ٢٩ و Brock. I:315 (268) وفيه S. I:473 من تأليف المعز ، صاحب الترجمة . كتاب « عمدة الكتاب وعدة ذوي الألباب ـ ط » في صفة بعض أدوات الكتابة . وفي هدية العارفين ٢ : ٤٦٥ من تأليفه « النفحات القدسية في تراجم مشايخ الصوفية » منظومة سينية . وانظر رحلة التجاني ١٣ ـ ١٦ ومجلة معهد المخطوطات ١٧ : ٤٣ .

الْمعِزّ بن زِيري

(٠٠٠ ـ ٤٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣١ م)

المعز بن زيري بن عطية بن عبدالله الزّناتي المغراوي : من ملوك فاس في أواخر عهد بني أمية بالأندلس . أقامه بنو عمه أميراً عليهم بعد وفاة أبيه (سنة ٣٩١ هـ) وجاءه تقليد المظفر بن أبي عامر بولايته على المغرب كله ، ما عدا سجلماسة ؛ فأقام تابعاً لقرطبة إلى أن انقرضك الدولة الأموية بعد انقراض الدولة العامرية ، فاستقل بالأمر . واستمر إلى أن توفي بفاس . وكانت أيامه في هدنة وأمان [2] .

مُعِزّ الدَّوْلة = أحمد بن بُوَيْه ٣٥٦

مُعِزّ الدَّوْلة = ثِمَال بن صالح ٤٥٤

ابن معزوز (النحوي) = يوسف بن معزوز ٦٢٥

الْمُعَسْكَري = محمَّد بن أحمد ١٢٣٩

أبو مَعْشَر السِّنْدي = نجيح بن عبد الرحمن

أَبُو مَعْشَر الفَلَكي = جعفر بن محمد ٢٧٢

مَعْصُوم = محمَّد مَعْصُوم ١٠١٥

(٢) جذوة الاقتباس ٨ من الكراس ٢٦ والبيان المغرب ١ : ٢٥٣ وبغية الرواد ١ : ٨٥ والأنيس المطرب القرطاس ١ من الكراس ١٠ .

ابن مَعْصُوم = أحمد بن محمَّد ١٠٨٦

ابن مَعْصُوم = عليّ بن أَحمد ١١١٩

الْمَعْصُومي = محمَّد بن عبدالله ٤٦٠

المِعْضاد

(٠٠٠ ـ نحو ٤٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٢٨ م)

معضاد بن يوسف الفوارسي : من كبار مناصري حمزة بن علي ، صاحب الدعوة إلى الحاكم الفاطمي . وهو معروف عند الدروز إلى اليوم ، بلقب « الأميرذي المحامد ، كفيل الموحدين » ويذكرون أنه كان مقيماً في « فلجيّن » إحدى قرى الغرب ، على مقربة من عاليه بلبنان : قال لي الشهيد فؤاد سليم : كان معضاد أحد المقربين من الإمام في الدعوة . ويعني بالإمام حمزة الفارسي [1] .

ابن مُعْطي = يحيى بن عبد الْمُعْطي ٦٢٨

الْمُعَظَّم الأَتابِكي = محمَّد بن سَنْجَر ٦٤٨

الْمُعَظَّم (الملك) = تُورانْشاهْ ٥٧٦

الْمُعَظَّم (الثاني) = عِيسى بن محمَّد ٦٢٤

الْمُعَظَّم = كُوكُبُري ٦٣٠

الْمُعَظَّم (الثالث) = تُورانْشاهْ ٦٤٨

الْمُعَظَّمي = أحمد بن محمَّد ٦٢٤

الْمُعَظَّمي = أَيْبَك أبو الْمَنْصُور ٦٤٦

مُعَقِّر بن أَوْس

(٠٠٠ ـ نحو ٤٥ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٨٠ م)

معقر بن أوس بن حمار بن الحارث البارقي الأزدي : شاعر يماني ، من فرسان قومه في الجاهلية . كان حليف بني نمير بن عامر . وشهد يوم جبلة (قبل الإسلام بتسع وخمسين سنة ، وقبل المولد النبوي بتسع عشرة سنة) وله شعر في ذلك اليوم وفي غيره . وهو صاحب البيت المشهور ، من قصيدة طويلة :

« وألقت عصاها واستقرت بها النوى
كما قرَّ عيناً بالإياب المسافر »

وعمي في أواخر عمره [1] .

(١) روض الشقيق ١٩٨ والدروز . لسليم أبي إسماعيل ١ : ٩ ، ١٧ ، ٢٤ وهو فيه : « من آل عبدالله الأول ، من بني تيم الله بن ثعلبة » .

ابن مَعْقِل = إبراهيم بن مَعْقِل ٢٩٥

مَعْقِل بن سِنَان

(٠٠٠ ـ ٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٣ م)

معقل بن سنان بن مظهر الأشجعي : صحابي ، من القادة الشجعان . كانت معه راية قومه يوم حنين ويوم فتح مكة . وسكن الكوفة . وقدم المدينة ، وكان موصوفاً بالجمال ، فسمع عمر بن الخطاب امرأة تنشد :

« أعوذ برب الناس من شر معقل
إذا معقل راح البقيع مرجّلا »

فنفاه إلى البصرة . ثم كان على المهاجرين في وقعة الحرة ، فقتله مسلم بن عقبة المري ، وقيل :

« وأصبحت الأنصار تبكي سراتها
وأشجع تبكي معقل بن سنان » [2]

معقل بن ضرار = الشماخ بن ضرار

مَعْقِل بن عامِر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

معقل بن عامر بن موألة المالكي : شاعر راجز ، من فرسان الجاهلية . كان مع لقيط بن زرارة يوم « شعب جبلة » وله في ذلك اليوم رجز وقصيد [3] .

(١) خزانة البغدادي ٢ : ٢٩٠ ـ ٢٩١ ونقائض جرير والفرزدق ، طبعة ليدن ٦٥٩ ، ٦٧٥ ـ ٦٧٧ .

(٢) الإصابة : ت ٧١٣٨ وتهذيب التهذيب ١٠ : ٢٣٣ وجمهرة الأنساب ٢٣٨ واسم جده فيه « مظاهر » وهو في التاج ٣ : ٣٧٦ كمحسن ، وفي أسد الغابة ٤ : ٣٩٧ « بضم الميم وفتح الظاء » . والجرح والتعديل : الجزء الرابع ، القسم الأول ٢٨٤

(٣) نقائض جرير والفرزدق ، طبعة ليدن ٦٦١ ـ ٦٦٣ . ٦٦٤ .

الجَرَنْدَق

(٠٠٠ ــ نحو ٨٠ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٧٠٠ م)

معقل بن عبد خير بن يحمد بن خولي بن عبد عمرو بن عبد يغوث بن الصائد ، من همدان : شاعر يماني ، يكنّى « الجرندق » أو « أبا الجرندق » أظنه ممن نزل بالكوفة . وكان يهاجي أعشى همدان [1] .

التَّغْلَبي

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

معقل بن عوف بن سبيع الثعلبي : شاعر جاهلي . من شعره أبيات أولها :

« لنعم الحيُّ ثعلبة بن سعد
إذا ما القوم عضهم الحديد »

وكان ممن شهد حرب « داحس » [2] .

مَعْقِل بن قَيْس

(٠٠٠ ــ ٤٣ هـ = ٠٠٠ ــ ٦٦٣ م)

معقل بن قيس (أو عبد قيس) الرياحي ، من بني يربوع : قائد ، من الشجعان الأجواد . أدرك عصر النبوة . وأوفده عمار بن ياسر على عمر ، بشيراً بفتح تستر ، ووجهه على بني ناجية حين ارتدوا . ثم كان من أمراء الصفوف يوم الجمل . وولي شرطة عليّ بن أبي طالب . ثم كان مع المغيرة بن شعبة في الكوفة ، فلما خرج المستورد بن علفة جهز المغيرة معقلاً في ثلاثة آلاف وسيره لقتاله ، فنشبت بينهما معركة على شاطىء دجلة ، فتبارزا ، فقتلا معاً ، قال جرير :

« ومنا فتى الفتيان والجود معقل
ومنا الذي لاقى بدجلة معقلا » [3] .

(١) منتخبات في أخبار اليمن ٢٠ وهو فيه « جرندق » بغير « ال » . وفي القاموس : « الجرندق : شاعر » وزاد التاج ٦ : ٣٠٥ « كسفرجل » . وفي جمهرة الأنساب ٣٧٢ « أبو الجرندق » .

(٢) نقائض جرير والفرزدق ، طبعة ليدن ١٠٧ .

(٣) السير ٥٩ وابن الأثير ٣ : ٢٢١ والطبري : حوادث سنة ٤٣ وفي الإصابة : ت ٨٤٥١ « مقتله سنة ٤٢ وعن أبي عبيدة : سنة ٣٩ » . ونسب قريش ٤٤٠ ورغبة الآمل ٧ : ١٧٧ ، ٢٠٤ والمحبر ٣٧٣ والنقائض ، طبعة ليدن ٢٤٧ ، ٢٥٤ ، ٨٩٦ وابن أبي الحديد ، طبعة بيروت ٢ : ٦٢٢ .

مَعْقِل بن يَسَار

(٠٠٠ ــ نحو ٦٥ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٦٨٥ م)

معقل بن يسار بن عبدالله المزني : صحابي . أسلم قبل الحديبية . وشهد بيعة الرضوان . وسكن البصرة . وتوفي بها . و « نهر معقل » فيها ، منسوب إليه ، حفره بأمر عمر [1] .

ابن المُعَلِّم (المفيد) = محمَّد بن محمّد ٤١٣

ابن المُعَلِّم (الهُرْثي) = محمَّد بن علي ٥٩٢

ابن المُعَلِّم (الحميري) = يحيٰ بن أحمد ٦٩١

المَعْلُوف = ناصِيف بن إِلْياس ١٢٨٢

المعلوف (الصحفي) = يوسف نعمان ١٣٧٥

المَعْلُوف = فَوْزي بن عيسى

مَعْلُوف (الدكتور) = أَمين بن فَهْد

مَعْلُوف (الأب) = لويس بن نقولا

المُعَلَّى

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

المعلَّى بن تيم بن ثعلبة الطائي : أحد الذين اشتهروا بالوفاء في الجاهلية . وفيه يقول امرؤ القيس :

« كأني إذ نزلت على المعلى
نزلت على الشوامخ من شمام »

وذلك أن امرأ القيس لجأ إليه ، خائفاً من « المنذر » فأجاره . وعلم المنذر أنه عنده ، فطلبه ، وفتش منازله . وأخفاه ابن للمعلى في قبة حرمه ، واجتمع « بنو تيم » فحالوا بين المنذر ودخول القبة ، فمدحه امرؤ القيس . واشتهر بنو تيم بن ثعلبة بمصابيح الظلام ، لقوله :

« أقرَّ حشا امرىء القيس بن حجر
بنو تيم مصابيح الظلام » [1] .

(١) الإصابة : ت ٨١٤٤ والمناقب للكردري ١ : ١٤ وأسد الغابة ٤ : ٣٩٨ .

مُعَلَّى بن مَنْصُور

(٠٠٠ ــ ٢١١ هـ = ٠٠٠ ــ ٨٢٦ م)

المعلى بن منصور الرازي ، أبو يعلى : من رجال الحديث ، المصنفين فيه . ثقة نبيل ، من أصحاب أبي يوسف ومحمد بن الحسن ، صاحبي أبي حنيفة . حدث عنهما وعن غيرهما ، وأخذ عنه كثيرون . وطلب للقضاء غير مرة فأبى . قال ابن حبان في الثقات : كان ممن جمع وصنف . وقال أبو داود : كان أحمد (بن حنبل) لا يروي عنه ، للرأي . أصله من الري . سكن بغداد . من كتبه « النوادر » و « الأمالي » كلاهما في الفقه [2] .

ابن المِعْمار = عبدالله بن إسماعيل ٧٤٢

ابن مَعْمَر = عُمَر بن عُبَيْدالله ٨٢ [3] .

ابن مَعْمَر = عُمَر بن مُوسىٰ ٨٣

ابن المُعَمَّر = عَبْدالله بن المُعَمَّر ٩٨

ابن مُعَمَّر = عُثْمان بن حَمَد ١١٦٣

ابن مُعَمَّر = أحمد بن ناصِر ١٢٢٥

ابن مُعَمَّر = عَبْد العَزيز بن حَمَد ١٢٤٤

مُعْمِر الوادِعي

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

معمر بن الحارث بن سعد بن عبد وُدّ ، من بني وادعة ، من همدان : جدٌّ جاهلي يماني . قال الهمداني : « وليس هذا

(١) المحبر ٣٥٣ ــ ٣٥٤ واللباب ١ : ١٩١ وجمهرة الأنساب ٣٧٦ ووقع فيه خطأ من الطبع بضبط « على » مشدد الياء ، في جملة « على المعلى » والصواب قصرها ، ليكون المعنى أن امرأ القيس « نزل على المعلى » بعد نزوله على بني تيم . وانظر ترجمة « تيم ابن ثعلبة » المتقدمة .

(٢) تهذيب التهذيب ١٠ : ٢٣٨ وميزان الاعتدال ٣ : ١٨٦ وبديعة البيان ــ خ . والجواهر المضية ٢ : ١٧٧ وهدية العارفين ٢ : ٤٦٦ وكنيته فيه « أبو يحيى » من خطأ الطبع .

(٣) يزاد في آخر ترجمته : مات بدمشق (كما في نسب قريش ٢٨٨) .

الاسم ـ مُعمر ، بضم الميم الأولى وكسر الميم الثانية ـ إلا في همدان » . من نسله الأجدع بن مالك ، ومسروق بن الأجدع ، وآخرون [١] .

مَعْمَر بن حَبِيب
(٠٠٠ ـ ٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٤ م)

معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة ابن جمح : جدٌّ جاهلي . كان نديماً لابن عمه أمية (ويعرف بالغطريف) بن خلف ابن وهب . وحضر معه يوم « بدر » وهما على الشرك ، فقتلهما المسلمون . وهو أبو « جميل بن معمر » الصحابي ، و « سفيان بن معمر » من مهاجرة الحبشة ، و « الحارث بن معمر » جد « محمد بن حاطب بن الحارث بن معمر » أول من سمّي في الإسلام محمداً ، بعد رسول الله ﷺ : تقدمت ترجمته [٢] .

مَعْمَر بن راشِد
(٩٥ ـ ١٥٣ هـ = ٧١٣ ـ ٧٧٠ م)

معمر بن راشد بن أبي عمرو الأزدي الحداني بالولاء ، أبو عروة : فقيه ، حافظ للحديث ، متقن ، ثقة . من أهل البصرة . ولد واشتهر فيها . وسكن اليمن . وأراد العودة إلى بلده فكره أهل صنعاء أن يفارقهم ، فقال لهم رجل : قيدوه . فزوجوه ؛ فأقام . وهو عند مؤرخي رجال الحديث : أول من صنف باليمن [٣] .

(١) الإكليل ١٠ : ٧٥ .
(٢) المحبر ١٧٤ وجمهرة الأنساب ١٥٢ وتجد ترجمة « جميل بن معمر » في الإصابة : ت ١١٩٤ و« سفيان ابن معمر » في الإصابة : ت ٣٣٢٩ .
(٣) تهذيب ١٠ : ٢٤٣ وميزان الاعتدال ٣ : ١٨٨ وتذكرة الحفاظ ١ : ١٧٨ وشرحا ألفية العراقي ١ : ٣٣ ، ٥١ والجرح والتعديل : الجزء الرابع ، القسم الأول ٢٥٥ وطبقات الجندي ـ خ . وفي الفهرست لابن النديم ، طبعة فلوجل ٩٤ « معمر بن راشد ، من أهل الكوفة ؟ له كتاب المغازي » . وفي طبقات فقهاء اليمن ، لابن سمرة : وله « الجامع » المشهور في السنن ، المنسوب إليه ، وهو من الكتب القديمة في اليمن ، أقدم من الموطأ .

مَعْمَر بن عَبَّاد
(٠٠٠ ـ ٢١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٣٠ م)

معمر بن عباد السلمي : معتزلي من الغلاة . من أهل البصرة . سكن بغداد ، وناظر النظّام . وكان أعظم القدرية غلواً : انفرد بمسائل ، منها أن الإنسان يدبر الجسد وليس بحالّ فيه . والإنسان عنده ليس بطويل ولا عريض ولا ذي لون وتأليف وحركة ولا حالّ ولا متمكن ، وإنما هو شيء غير هذا الجسد ، وهو حيّ عالم قادر مختار الخ ، فوصف الإنسان بوصف الإلهية . ومن أقواله : إن الله تعالى لم يخلق شيئاً غير الأجسام ، فأما الأعراض فهي من اختراعات الأجسام إما بالطبع وإما بالاختيار . وتنسب إليه طائفة تعرف بالمعمرية [١] .

ابن الفاخِر
(٤٩٤ ـ ٥٦٤ هـ = ١١٠٠ ـ ١١٦٩ م)

مَعْمَر بن عبد الواحد بن رجاء بن عبد الواحد بن محمد بن الفاخر ، أبو أحمد القرشي العبشمي السمرقندي الأصبهاني : حافظ واعظ . كان معظماً في أصبهان . زار بغداد سبع مرات . وسمع منه ابن الجوزي في المدينة . قال الذهبي : صنف كثيراً في الحديث والتواريخ والمعاجم . قلت : وبقي من أماليه « مجلس » مخطوط ، بآخره سماعات ، في ٨ ورقات . بجامعة الرياض (الفيلم ١١٧) عن المكتبة المحمودية (١٢٤ مجاميع) توفي ببادية الحجاز قبيل الحج [٢] .

مَعْمَر بن المُثَنَّى
(١١٠ ـ ٢٠٩ هـ = ٧٢٨ ـ ٨٢٤ م)

معمر بن المثنى التيمي بالولاء ، البصري ، أبو عبيدة النحوي : من أئمة العلم بالأدب واللغة . مولده ووفاته في البصرة . استقدمه هارون الرشيد إلى بغداد سنة ١٨٨ هـ ، وقرأ عليه أشياء من كتبه . قال الجاحظ : لم يكن في الأرض أعلم بجميع العلوم منه . وكان إباضياً ، شعوبياً ، من حفاظ الحديث . قال ابن قتيبة : كان يبغض العرب وصنف في مثالبهم كتباً . ولما مات لم يحضر جنازته أحد ، لشدة نقده معاصريه . وكان ، مع سعة علمه ، ربما أنشد البيت فلم يُقم وزنه ، ويخطىء إذا قرأ القرآن نظراً . له نحو ٢٠٠ مؤلف ، منها « نقائض جرير والفرزدق ـ ط » و « مجاز القرآن ـ ط » جزآن ، و « العقَقة والبَررة ـ ط » رسالة ، و « مآثر العرب » و « المثالب » و « فتوح أرمينية » و « ما تلحن فيه العامة » و « أيام العرب » و « الإنسان » و « الزرع » و « الشوارد » و « معاني القرآن » و « طبقات الفرسان » و « طبقات الشعراء ـ خ » و « المحاضرات والمحاورات ـ خ » و « الخيل ـ ط » و « والأنباذ ـ خ » و « إعراب القرآن ـ خ » و « القبائل » و « الأمثال » و « تسمية أزواج النبي ، ﷺ ، وأولاده ـ خ » قال عبيد : في الظاهرية [١] .

(١) خطط المقريزي ٢ : ٣٤٧ ولسان الميزان ٦ : ٧١ وفي اللباب ٣ : ١٦١ : « المعمرية فرقة من القدرية ينسبون إلى معمر ، وله فضائح ! » وانظر الملل والنحل للشهرستاني . طبعة مكتبة الحسين ١ : ٨٩ والمعتزلة . لزهدي جار الله . ٥٧ . ٦٧ وفهرسته وقد ضبط « معمّر » بتشديد الميم .
(٢) التبيان ـ خ . وتذكرة الحفاظ ٤ : ١١٠ ومخطوطات الرياض ، عن المدينة ، القسم الثاني ٧٢ .

(١) وفيات ٢ : ١٠٥ والمشرق ١٥ : ٦٠٠ وإرشاد ٧ : ١٦٤ ـ ١٧٠ وتذكرة ١ : ٣٣٨ وبغية الوعاة ٣٩٥ والكتبخانة ٤ : ٣٤١ وميزان الاعتدال ٣ : ١٨٩ والسيرافي ٦٧ والفهرس التمهيدي ٢٥٤ وتاريخ بغداد ١٣ : ٢٥٢ وفيه الخلاف في سنة وفاته بين ٢٠٨ و٢١٣ وفي أعمار الأعيان ـ خ.: توفي ابن خمس وثمانين . وفي طبقات النحويين واللغويين ١٩٢ ـ ١٩٥ « قارب المئة » . وتهذيب ١٠ : ٢٤٦ ونزهة الألباء ١٣٧ ومفتاح السعادة ١ : ٩٣ وأخبار النحويين البصريين ٦٧ والعقفة والبررة ، في نوادر المخطوطات ٢ : ٣٢٩ انظر مقدمته . ومجاز القرآن : مقدمة الجزء الأول . ومراتب النحويين ـ خ . والفلاكة والمفلوكون ٧٥ وإنباه الرواة ٣ : ٢٧٦ ومجلة المجمع العلمي العربي ٧ : ٥٥٣ و.Brock S. I:162 وشرحا ألفية العراقي ٢ : ٢٣١ .

مُعمَّر بن يَحْيى

(٨٤٨ ـ ٨٩٧ هـ = ١٤٤٥ ـ ١٤٩١ م)

معمر بن يحيىٰ ، أبو اليَسَر المكي : نحوي ، من فقهاء المالكية . مولده ووفاته بمكة . أقرأ وأفتى . وكتب على « القطر » في النحو شرحاً بديعاً ، واشتغل بشرح « المختصر » في فقه مالك ، ولعله أتمه . وزار مصر ولقي السخاوي وغيره (١) .

المَعْمَري = الحَسَن بن علي ٢٩٥

المَعْمُوري = محمَّد بن أحمد ٤٨٥

مَعْن بن أَوْس

(٠٠٠ ـ ٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٣ م)

معن بن أوس بن نصر بن زياد المزني : شاعر فحل ، من مخضرمي الجاهلية والإسلام . له مدائح في جماعة من الصحابة . رحل إلى الشام والبصرة . وكف بصره في أواخر أيامه . وكان يتردد إلى عبدالله بن عباس وعبدالله بن جعفر بن أبي طالب فيبالغان في إكرامه . له أخبار مع عمر بن الخطاب . وكان معاوية يفضله ويقول : « أشعر أهل الجاهلية زهير بن أبي سلمى ، وأشعر أهل الإسلام ابنه كعب ومعن بن أوس » وهو صاحب لامية العجم التي أولها :

« لعمرك ما أدري ، وإني لأوجل
على أينا تعدو المنيـــة أول »

مات في المدينة . له « ديوان شعر ـ ط » ولكمال مصطفى : « معن بن أوس ـ ط » (٢) .

مَعْن

(٠٠٠ ـ ٥٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٤٩ م)

معن بن ربيعة الأيوبي : جد الأمراء « المعنيّين » في لبنان . نسبته إلى جدّ له اسمه « أيوب » وهم ينتسبون إلى ربيعة الفرس ، من عدنان . كانوا من سكان الجزيرة الفراتية . وانتُدب « معن » لقتال الإفرنج في أنطاكية ، فظهرت شجاعته واشتهر ، إلا أنه لم يظفر ، فانهزم ببقايا رجاله (سنة ٥١٣ هـ) إلى الديار الحلبية ، وفيها الأتابك ظهير الدين طغتكين بن عبدالله . وأمره طغتكين أن يقوم بعشيرته إلى « البقاع » ومنها إلى جبال لبنان ، ليشنّ الغارات على الإفرنج في الساحل ، فتوجـــه ، وأنـزل عشيرته في أرض « الشوف » وقويت صلته بالأمير « بحتر » التنوخي (انظر ترجمته) فتحالفا على محاربة الإفرنج . وساعده « بحتر » على البناء في « الشوف » وقصـــدها أهـــل البلاد التي استولى عليها الإفرنج ، فعمرت . وأقام معن في « بعقلين » واستمر في إمارته إلى أن توفي (١) .

مَعْن بن زَائِدة

(٠٠٠ ـ ١٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٦٨ م)

معن بن زائدة بن عبدالله بن مطر الشيباني ، أبو الوليد : من أشهر أجواد العرب ، وأحد الشجعان الفصحاء . أدرك العصرين الأموي والعباسي ، وكان في الأول مكرماً يتنقل في الولايات ، فلما صار الأمر إلى بني العباس طلبه المنصور ، فاستتر وتغلغل في البادية ، حتى كان يوم الهاشمية وثار جماعة من أهل خراسان على المنصور وقاتلوه ، فتقدم معن وقاتل بين يديه حتى أفرج الناس عنه ، فحفظها له المنصور وأكرمه وجعله في خواصه . وولاه اليمن ، فسار إليها وأوعث فيها (كما يقول ابن حبيب) أي لقي صعوبات ، ثم ولي سجستان ، فأقام فيها مدة ، وابتنى داراً ، فدخل عليه أناس في زي الفعلة (العمال) فقتلوه غيلة . أخباره كثيرة معجبة ، وللشعراء فيه أماديح ومراث من عيون الشعر أورد بعضها ابن خلكان والخطيب البغدادي (١) .

ابن صُمَادِح

(٠٠٠ ـ ٤٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥١ م)

مَعْن بن صمادح التجيبـــي ، أبو الأحوص : أمير المرية Almería بالأندلس . كان والياً عليها من قبل ابن أبي عامر (عبد العزيز بن عبد الرحمن) ودعا إلى نفسه (سنة ٤٣٣ هـ) فملكها استقلالا . ودانت له لورقة Lorca وبياسة Baeza وجيان Jaén وغيرها . وكان من كبراء العرب . وابتلي بحرب من جاوره من ملوك الطوائف إلى أن مات . وهو أبو المعتصم « محمد بن معن » المتقدمة ترجمته (٢) .

مَعْن بن عُتُود

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

معن بن عتود بن عنين بن سلامان ابن ثعل ، من طيِّء : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن كبير . من نسله « مدلج بن سويد » كان يعرف بمجير الجراد ، و « الطرماح »

---

(١) الضوء اللامع ١٠ : ١٦٢ .

(٢) شرح الشواهد ٢٧٣ وفيه : « عمر إلى أيام ابن الزبير » وسمط اللآلي ٧٣٣ وخزانة البغدادي ٣ : ٢٥٨ وجمهرة الأنساب ١٩١ ومعجم المطبوعات ١٧٦٧ ورغبة الآمل ٥ : ١٩٠ ثم ٦ : ٩٧ والتبريزي ٣ : ٧٨ و Brock. S. I:72 .

(١) أخبار الأعيان في جبل لبنان للشدياق ١٦٢ ، ٢٤٧ .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٠٨ وفيه مقتله سنة ١٥١ وقيل ١٥٢ وقيل ١٥٨ وتاريخ بغداد ١٣ : ٢٣٥ وابن الأثير ٥ : ٢٢٤ والمرزباني ٤٠٠ وأمالي المرتضى ١ : ١٦١ ونزهة الجليس ٢ : ٢٢٦ وهبة الأيام للبديعي ٢١٥ ـ ٢١٩ وخزانة البغدادي ١ : ١٨٢ وأسماء المغتالين من الأشراف لابن حبيب ، في نوادر المخطوطات ٢ : ١٩٥ ورغبة الآمل ٨ : ١٦٨ .

(٢) البيان المغرب ٣ : ١٦٧ وأعمال الأعلام ، القسم الثاني ٢١٩ والكامل لابن الأثير ٩ : ١٠١ والذخيرة لابن بسام : القسم الأول ، المجلد الثاني ٢٣٧ وفيه ما معناه : « أما معن ، ذو الغدرة الشنعاء ، صهر عبد العزيز بن أبي عامر ووزيره ، فإن عبد العزيز لما شغل باستصلاح مجاهد صاحب دانية ، استخلفه في ألمرية ، فكان شر خليفة استخلف ، ولم يكد عبد العزيز يواري وجهه عنه ، حتى خانه الأمانة ، وطرده عن الإمارة ونصب له الحرب .. » وفي نهاية الأرب للقلقشندي ٢٥٩ « بنو صمادح : بطن من تجيب من القحطانية ، كان لهم ملك بالأندلس ، بالمرية ، أيام ملوك الطوائف ، وأول من ملك منهم معن بن صمادح ، في سنة ٤٤٤ ـ كذا ـ وبقيت بأيديهم إلى أن غلبهم عليها أمير المسلمين يوسف بن تاشفين في سنة ٤٨٤ » . والمغرب في حلى المغرب ٢ : ١٩٥ وهو فيه : « معن ابن أبي يحيى بن صمادح » .

الشاعر ، المتقدمة ترجمته ، و « معدان ابن عبيد » من شعراء الحماسة [١] .

مَعْن بن يَزِيد

(٠٠٠ ـ ٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٤ م)

معن بن يزيد بن الأخنس السُّلمي ، من بني مالك بن خفاف ، من سُلَيم : صحابي ، كانت له مكانة عند « عمر » . شهد فتح دمشق . وكان ينزل الكوفة . ودخل مصر . ثم سكن الشام . وشهد « صفين » مع معاوية ، ووقعة « مرج راهط » مع الضحاك بن قيس ، وقتل فيها [٢] .

معنصر بن المُعِزّ

(٠٠٠ ـ نحو ٤٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٦٨ م)

معنصر بن المعز بن زيري بن عطية الزناتي المغراوي : صاحب مدينة فاس . كان أبوه قد جعله رهينة لدى المظفر بن أبي عامر ، بقرطبة ، سنة ٣٩٢ فأقام إلى أن شبت الفتنة في الأندلس وانقرضت الدولة العامرية ، فعاد إلى فاس . وتوفي أبوه سنة ٤٢٢ وكان له الأمر استقلالاً بفاس . وتولاها بعض أبناء عمه . ثم آل أمرها إلى معنصر (سنة ٤٥٧ هـ) وكان حازماً مقداماً . وقوي أمر اللمتونيين (راجع ترجمة يوسف بن تاشفين) في أيامه ، فقاومهم إلى أن فقد في إحدى الوقائع (سنة ٤٦٠) ولم يدر أحد شيئاً عنه بعد ذلك [٣] .

المَغْني = فَخْر الدِّين بن عُثْمان ٩٥١

المَغْني = قُرْقماس بن فخر الدين ١٠١٠

المَغْني = فَخْر الدِّين (الثاني) ١٠٤٤

المَغْني = مُلْحِم بن يُونس ١٠٦٨

المَغْني = أحمد بن مُلْحِم ١١٠٨

مُعَوِّد الحُكَمَاء = مُعَاوِيَة بن مالك

مَعْوِيَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

معوية بن امرىء القيس بن ثعلبة ابن مالك بن كنانة بن القين بن جسر : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من قضاعة . قال ابن الأثير والزبيدي : كل ما في العرب « معاوية » بضم الميم وعين مفتوحة ، إلا هذا ، والنسبة إليه « مَعْوي » كما أن النسبة إلى معاوية « مُعاوي » [١] .

ابن مُعَيْد = عُمَر بن أبي القاسم ٧٨١

ابن أبي مُعَيْط = عُقْبَة بن أبَان ٢

ابن أبي مُعَيْط = عَمْرو بن الوَلِيد ٧٠

المُعَيْطي = عَبْدالله بن عُبَيدالله ٤٣٢

المُعَيْطي = عليّ بن مجثّل ١٢٤٦

مُعَيْقِيب الدَّوْسي

(٠٠٠ ـ ٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٦٠ م)

معيقيب بن أبي فاطمة الدوسي الأزدي : صحابي ، من مهاجرة الحبشة ، ومن أهل بدر . كان على خاتم النبي ﷺ واستعمله أبو بكر وعمر على بيت المال . ثم كان على خاتم عثمان . وقيل : مات في خلافته . روى عن النبي ﷺ سبعة أحاديث [٢] .

ابن مَعِين = يحيي بن مَعِين ٢٣٣

مُعَيْن بن عَبْدالله

(٠٠٠ ـ ٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٦١ م)

معين بن عبدالله المحاربي : أحد الشجعان الأشداء ، من زعماء قومه . كان اسمه معناً فصغر . أراد الخروج على معاوية فعلم المغيرة بأمره فقبض عليه ، وبعث إلى معاوية يخبره بأمره ، فكتب إليه : إن شهد أني خليفة فخلِّ سبيله ، فأحضره المغيرة ، وقال له : أتشهد أن معاوية خليفة وأنه أمير المؤمنين؟ فقال : أشهد أن الله عز وجل حق وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور ؛ فأمر به فقتل [١] .

ذُو النُّون المَوْصِلي

(٠٠٠ ـ نحو ١٢٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٨٢٠ م)

معين الدين بن جرجس ، أبو محمد ، ذو النون الموصلي : فقيه حنفي ، من فضلاء الموصل . له كتب ، منها « كشف الضرر ـ خ » فقه ، و « تحية الإسلام ـ خ » في آداب السلام والمصافحة والقيام ، و « معدن السلامة ـ خ » في أحوال الدنيا والآخرة ، و « أرجوزة في تجويد القرآن ـ خ » و « سراج الأذهان ـ خ » شرح للأرجوزة [٢] .

مُعَيَّة بن حُمَام

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

معية بن حمام المري : شاعر جاهلي . أورد له المرزباني أبياتاً في رثاء أخيه « الحصين » المتقدمة ترجمته [٣] .

---

(١) التبريزي ٤ : ١٩ والمرزوقي ١٤٦٣ وجمهرة الأنساب ٣٧٧ وضبط فيه « عتود » بفتحة على العين ، خطأ ؛ قال الزبيدي ٢ : ٤١٥ « عتود ، بعين وتاء مضمومتين ، أبو بحتر ، بطن من طيء منهم أبو عبادة البحتري » .

(٢) جمهرة الأنساب ٢٤٩ والإصابة : ت ٨١٦١ .

(٣) جذوة الاقتباس ٨ من الكراس ٢٦ والأنيس المطرب القرطاس ٤ من الكراس ١٠ .

(١) اللباب ٣ : ١٦٢ والتاج ١٠ : ٢٦٠ .

(٢) تهذيب التهذيب ١٠ : ٢٥٤ وكشف النقاب ـ خ . والإصابة : ت ٨١٦٦ والجمع بين رجال الصحيحين ٢ : ٥١٦ والنجوم الزاهرة ١ : ٩٠ في وفيات سنة ٣٢ والمحبر ١٢٧ .

(١) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٤١ وفيه أن الذي قتله ـ بأمر المغيرة ـ قبيصة الهلالي ، ثم لما كانت أيام بشر بن مروان ، جلس رجل من الخوارج على باب قبيصة حتى خرج ، فقتله .

(٢) تاريخ الموصل ٢ : ٢٢٠ .

(٣) المرزباني ٤٧٢ .

مُعيَّة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

معية بنت محمد بن حارثة ، الأوسية : جدة من بني الأوس . من أهل الكوفة . نسب إليها « بنو معية » وهم بطن من العلويين ، منهم أبو الفوارس ناصر بن الحسن ، وأخوه عبد الجبار بن الحسن المنسوب إليه مسجد بالكوفة ، ومحمد ابن أحمد بن المحسن : حدَّث بواسط ؛ وأخوه الحسن بن أحمد يعرف بالزكي ظهير الدولة النقيب ، من ولده الإمام تاج الدين « ابن معية » أحد الحفاظ في علم النسب [1] .

ابن مَعْيُوب = أحمد بن قاسِم ١٠٢٢

مغ

مَغَالَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مغالة بنت فهيرة بن بياضة ، من الخزرج : أمٌّ جاهلية . ينسب إليها بنوها من روجها عديّ بن عمرو بن مالك بن النجار الخزرجي الأنصاري ، منهم حسّان ابن ثابت [2] .

المُغَامي = يُوسف بن يَحْيَى ٢٨٨

ابن مُغَاوِر = عبد الرحمٰن بن محمَّد ٥٨٧

مُغَبْغَب = نَعُّوم مغبغب ١٣٣٨

ابن مَغْراء = أَوْس بن مَغْراء ٥٥

المَغْراوي = الفتوح بن دوناس ٤٥٧

المغربي (الكاتب) = علي بن الحسين ٤٠٠

(١) التاج ١٠ : ٢٦٠ .

(٢) اللباب ٣ : ١٦٣ ولم ينسبها ، وإنما قال : « مغالة ، وهي امرأة عدي الخ » . وجمهرة الأنساب ٣٢٧ وفيه ، بعد أن ذكر نسبها : « وقيل : بل هي بنت قيس بن عامر بن عبد مناة بن كنانة » وفيه أيضاً أنها « أم ؟ عدي » . وفي التاج ٨ : ١١٧ « وبنو مغالة قوم من الأنصار ، من بني عدي بن النجار ، ينسبون إلى أمهم مغالة ، امرأة من الخزرج » .

المغربي (الوزير) = الحسين بن علي ٤١٨

المغربي (أبو الفرج) = محمد بن جعفر ٤٧٨

المغربي (ابن سعيد) = علي بن موسى ٦٨٥

ابن المغربي (الشاعر) = علي بن عبد العزيز ٦٨٤

المغربي (الشاعر) = يوسف بن زكريا ١٠١٩

المغربي (المالكي) = عيسى بن محمد ١٠٨٠

المغربي (المحدث) = محمد بن محمد ١٠٩٤

المغربي (الزيدي) = الحسن بن محمد ١١٤٢

المغربي (القاضي) = الحسين بن محمد ١١١٩

المغربي (الفقيه) = خليل بن محمد ١١٧٧

المغربي (البيباني) = يوسف بن بدر الدين ١٢٧٩

المغربي (الفرضي) = عبد المجيد بن محمود ١٣٤٨

ابن مُغَفَّل = عبدالله بن مغفل ٥٧

ابن مُغَلِّس = عبد العزيز بن أَحمد ٤٢٧

مُغَلِّس بن لَقِيط

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مغلس بن لقيط بن حبيب بن خالد بن نضلة الأسدي : شاعر جاهلي ، أورد البغدادي قصيدة له من جيد الشعر ، وقال : كان كريماً حليماً شريفاً . وقيل إنه سعدي لا أسدي [1] .

مُغَلْطاي بن قَلِيج

(٦٨٩ ـ ٧٦٢ هـ = ١٢٩٠ ـ ١٣٦١ م)

مغلطاي بن قليج بن عبدالله البكجري المصري الحكري الحنفي ، أبو عبدالله ، علاء الدين : مؤرخ ، من حفـــاظ الحديث ، عارف بالأنساب . تركـي

(١) البغدادي ، في خزانة الأدب ٢ : ٤١٥ ـ ٤٢٠ وانظر معجم الشعراء للمرزباني ٣٩١ .

الأصل ، مستعرب . من أهل مصر . ولي تدريس الحديث في المدرسة المظفرية بمصر . وكان نقادة ، له مآخذ على المحدثين وأهل اللغة . وتصانيفه أكثر من مئة ، منها « شرح البخاري » عشرون مجلداً ، و « شرح سنن ابن ماجه ـ خ » لم يكمله ، سماه « الإعلام بسنته عليه السلام » ذكر الميمني نسخة منه في مجلدين ، بخطه ، وهي مسودته ، قال : كتبها سنة ٧٣٢ هـ ، في خزانة فيض الله ، باستنبول ، الرقم ٣٦٢ و « إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال ـ خ » أجزاء منه ، و « جمع أوهام التهذيب » و « الزهر الباسم في سيرة أبي القاسم » و « ذيل على المؤتلـف والمختلـف لابن نقطـة » و « الإشارة ـ ط » في السيرة النبوية ، اختصر به الزهر الباسم وأضاف إليه سيرة بعض الخلفاء ، و « الواضح المبين في من استشهد من المحبين ـ خ » في فهرس المخطوطات المصورة (١ : ٥٤٥) قال ابن ناصر الدين : وفي آخره كما ذكر ابن رجب المقرىء أبيات تغزل تدل على استهتار و « الاتصال في مختلف النسبة ـ خ » بخطه ، في مكتبة الكتاني بفاس ، رقم ٤١٨٣ (كما في مذكرة الأفغاني) و « الخصائص النبوية ـ خ » رسالة ، في خزانة أبي فارس الأدوزي ، بالسوس ، و « الإيصال (؟) ـ خ » في اللغة ، المجلد الأول منه ، كله بخطه ، في خزانة الرباط (٣٦١ كتاني) [1] .

المُغْلَوي = محمَّد بن محمود ٩٤٠

(١) لحظ الألحاظ ، لابن فهد ١٣٣ واقرأ الهامش . وذيل طبقات الحفاظ للسيوطي ٣٦٥ والرسالة المستطرفة ٨٨ والدرر الكامنة ٤ : ٣٥٢ وآداب اللغة ٣ : ١٩٣ ولسان الميزان ٦ : ٧٢ والفهرس التمهيدي ٣٢٥ والكتبخانة ٥ : ٩ وشرحا ألفية العراقي ٣ : ٥٩ وتاج التراجم ـ خ . وشذرات الذهب ٦ : ١٩٧ ومعجم المطبوعات ١٧٦٨ والنجوم الزاهرة ١١ : ٩ وهو مشكول فيه بسكون الغين ، وأبوه « قليح » بكسرة تحت القاف وإهمال الحاء ، وكل ذلك مخالف لبيت ابن ناصر الدين ، في منظومته « بديعة البيان » وشرحها « التبيان ـ خ .» نسخة ابن حجر العسقلاني ، والبيت :

=

المَغْنيساوي = عَلي رِضا ١٣٠١

مَغُوش = محمَّد بن محمَّد ٩٤٧

ابن مُغِيث = عبدالله بن محمَّد ٣٥٢

ابن مغيث (ابن الصفار) = يونس بن عبدالله ٤٢٩

مُغِيث الرُّومي

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧١٨م)

مغيث [١] الرومي : فاتح قرطبة . قال المقري : ليس برومي على الحقيقة ، وتصحيح نسبه أنه : مغيث بن الحارث ابن الحويرث بن جبلة بن الأيهم الغساني ، سُبي من الروم بالمشرق وهو صغير ، فأدبه عبد الملك بن مروان مع ولده الوليد ، وأنجب في الولادة وصار منه « بنو مغيث » الذين نجبوا في قرطبة وسادوا وعظم بيتهم وتفرعت دوحتهم . ونشأ مغيث بدمشق فأفصح بالعربية ، وقال الشعر ، وتدرب على ركوب الخيل وخوض المعارك . ووجهه عبد الملك إلى الأندلس ، غازياً مع طارق بن زياد ، فقدمه طارق لفتح قرطبة ، في سبعمئة فارس ، فافتتحها (سنة ٩٢هـ) وأسر ملكها . ووقع خلاف بينه وبين طارق ، وبينه وبين موسى بن نصير ، فرحل معهما إلى دمشق (سنة ٩٦) وخدم سليمان بن عبد الملك . ثم عاد إلى الأندلس . ولم يذكر مترجموه شيئاً عنه بعد ذلك ، إلا أن نسله كان في قرطبة . وقد يكون سكنها وتوفي بها [٢] .

= « وبعـده الملين التخريـج
ذاك مغلطـاي فتـى قليج »
و « مغلطاي » و « قليج » مشكولان فيه أكثر من مرة ، بما اعتمدته هنا ، وبيت المنظومة يحتم الجم في الثاني وتحريك الغين في الأول . وفي المتأخرين من جعل حركة « الغين » ضمة ، وجزم بهذا جان سوفاجيه في Journal Asiatique سنـة ١٩٥٠ ص ٥٥ .

(١) اقرأ التعليق على « معتب الرومي » في هذا الجزء ، ص ٧٤ .

(٢) نفح الطيب ٢ : ٦٩٤ والبيان المغرب ٢ : ٩ ، ١٠ ، ١٦ .

ابن المغيرة = عبد الله بن المغيرة ١٣٥٥

المُغِيرَة بن الأَخْنَس

(٠٠٠ ـ ٣٥هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٦م)

المغيرة بن الأخنس بن شريق الثقفي : صحابي . من الشعراء . هجا الزبير بن العوام . وقتل يوم الدار مع عثمان بن عفان [١] .

المُغِيرَة بن أبي بُرْدَة

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٥هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٢٣م)

المغيرة بن أبي بردة ، أو ابن عبد الله ابن أبي بردة الكناني القرشي ، حليف بني عبد الدار : قائد . من التابعين . غزا مع موسى بن نصير المغرب والأندلس . وولي غزو البحر لسليمان بن عبد الملك (سنة ٩٨هـ) وغزا القسطنطينية . ثم طلع بالجيش إلى إفريقية (سنة ١٠٠) فاستوطنها . ولما قتل أميرها يزيد بن أبي مسلم (سنة ١٠٢) عرض عليه أهلها القيام بأمرهم إلى أن يأتي من يرسله يزيد بن عبد الملك ، فلم يقبل . له رواية للحديث ، ووثقه النسائي . وكان بعض نسله في إفريقية أيام محمد ابن سحنون (المتوفى سنة ٢٥٦) [٢] .

أَبُو سُفْيان الهاشِمي

(٠٠٠ ـ ٢٠هـ = ٠٠٠ ـ ٦٤١م)

المغيرة بن الحارث بن عبد المطلب ابن هاشم ، أبو سفيان الهاشمي القرشي : أحد الأبطال الشعراء في الجاهلية والإسلام . وهو أخو رسول الله ﷺ من الرضاع . كان يألفه في صباها . ولما أظهر النبي ﷺ الدعوة إلى الإسلام عاداه المغيرة وهجاه وهجا أصحابه . واستمر على ذلك إلى أن قوي المسلمون وتداول الناس خبر تحرك النبي ﷺ لفتح مكة ، فخرج من مكة ونزل بالأبواء ـ وكانت خيل المسلمين قد بلغتها قاصدة مكة ـ ثم تنكر وقصد رسول الله ، فلما رآه ، أعرض عنه النبي ﷺ فتحول المغيرة إلى الجهة التي حول إليها بصره ، فأعرض ، فأدرك المغيرة أنه مقتول لا محالة ، فأسلم ، ورسول الله معرض عنه . وشهد معه فتح مكة ثم وقعة حنين وأبلى بلاءً حسناً ، فرضي عنه النبي ﷺ ثم كان من أخصائه ، حتى قال فيه : « أبو سفيان أخي ، وخير أهلي ، وقد عقبني الله من حمزة أبا سفيان بن الحارث » فكان يقال له بعد ذلك « أسد الله » و « أسد الرسول » . له شعر كثير في الجاهلية هجاء بالإسلام ، وشعر كثير في الإسلام هجاء بالمشركين . مات بالمدينة وصلى عليه عمر [١] .

(١) الإصابة : ت ٨١٧٧ والمرزباني ٣٦٩ وابن أبي الحديد ، طبعة بيروت ٢ : ٥٨٧ ، ٥٩٠ .

(٢) تهذيب التهذيب ١٠ : ٢٥٦ ومعالم الإيمان ١ : ١٥٠ وطبقات علماء إفريقية ٢٢ ورياض النفوس ١ : ٨٠ .

المُغِيرَة بن حَبْناء = المُغِيرة بن عَمْرو

المُغِيرَة بن سَعِيد

(٠٠٠ ـ ١١٩هـ = ٠٠٠ ـ ٧٣٧م)

المغيرة بن سعيد البجلي الكوفي ، أبو عبدالله : دجال مبتدع ، من أهل الكوفة . يقال له الوصاف . قالوا إنه جمع بين الإلحاد والتنجيم . وكان مجسماً يزعم أن الله تعالى « على صورة رجل ، على رأسه تاج ، وأعضاؤه على عدد حروف الهجاء ! » ويقول بتأليه عليّ وتكفير أبي بكر وعمر وسائر الصحابة إلا من ثبت مع علي . ويزعم أنه هو ، أو عليّ (في رواية الذهبي) لو أراد أن يحيي عاداً وثموداً لفعل ! ومن أقواله أن الأنبياء لم يختلفوا في شيء من الشرائع . ومن خيالاته ، فيما يقال ، وترهاته « أن الله تعالى لما أراد أن يخلق الخلق

(١) طبقات ابن سعد ٤ : ٣٥ وصفة الصفوة ١ : ٢٠٩ والإصابة ، في باب الكنى : ت ٥٣٨ والمرزباني ٣١٧ ، ٣٦٨ وابن أبي الحديد ١ : ٧٢ .

تكلم باسمه الأعظم ، فطار فوقع على تاجه ، ثم كتب بإصبعه على كفه أعمال عباده من المعاصي والطاعات ، فلما رأى المعاصي ارفض عرقاً فاجتمع من عرقه بحران أحدهما ملح والآخر عذب ، ثم نظر إلى البحر فرأى ظله فذهب ليأخذه فطار ، فأدركه ، فقلع عيني ذلك الظل ومحقه ، فخلق من عينيه الشمس وسماءً أخرى ، وخلق من البحر الملح الكفار ومن البحر العذب المؤمنين ! ! » وكان يقول بتحريم ماء الفرات وكل نهر أو عين أو بئر وقعت فيه نجاسة . وخرج بالكوفة ، في إمارة خالد بن عبدالله القسري ، داعياً لمحمد بن عبدالله بن الحسن ، وكان يقول : هو المهدي . وظفر به خالد ، فصلبه وأحرق بالنار خمسة من أتباعه وهم يسمون « المغيرية » [(١)] .

المُغِيرَة بن شُعْبَة

(٢٠ ق هـ ـ ٥٠ هـ = ٦٠٣ ـ ٦٧٠ م)

المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود الثقفي ، أبو عبدالله : أحد دهاة العرب وقادتهم وولاتهم . صحابي . يقال له « مغيرة الرأي » . ولد في الطائف (بالحجاز) وبرحها في الجاهلية مع جماعة من بني مالك فدخل الإسكندرية وافداً على المقوقس ، وعاد إلى الحجاز . فلما ظهر الإسلام تردد في قبوله إلى أن كانت سنة ٥ هـ ، فأسلم . وشهد الحديبية واليمامة وفتوح الشام . وذهبت عينه باليرموك . وشهد القادسية ونهاوند وهمدان وغيرها . وولاه عمر بن الخطاب على البصرة ، ففتح عدة بلاد ، وعزله ، ثم ولاه الكوفة . وأقره عثمان على الكوفة ثم عزله . ولما حدثت الفتنة بين علي ومعاوية اعتزلها المغيرة . وحضر مع الحكمين . ثم ولاه معاوية الكوفة فلم يزل فيها إلى أن مات . قال الشعبي : دهاة العرب أربعة : معاوية للأناة ، وعمرو بن العاص للمعضلات ، والمغيرة للبديهة ، وزياد بن أبيه للصغير والكبير . وللمغيرة ١٣٦ حديثاً . وهو أول من وضع ديوان البصرة ، وأول من سلم عليه بالإمرة في الإسلام [(١)] .

المُغِيرَة الأَعْوَر

(٠٠٠ ـ ١٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢٤ م)

المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي : من الأجواد الشجعان . كان في جيش مسلمة بن عبد الملك ، في غزواته ببلاد الروم ، وأصيبت عينه ، فعُرف بالأعور . ونزل المدينة في خلافة عمر بن عبد العزيز (٩٩ ـ ١٠٠ هـ) ومات بها . وقيل : مات مرابطاً بالشام . من أخباره في الجود : أنه كان حيثما نزل ينحر الجزر ويطعم الناس ؛ ووقف ضيعة له على طعام يُصنع في منى أيام الحج ، قال الزبيري (المتوفى سنة ٢٣٦) : فهو إلى اليوم يَطعمه الناس أيام منى [(٢)] .

المُغِيرة ابن عَيَّاش

(١٢٤ ـ ١٨٦ هـ = ٧٤٢ ـ ٨٠٢ م)

المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن عياش المخزومي ، أبو هاشم : فقيه أهل المدينة بعد مالك بن أنس . عرض عليه الرشيد القضاء بها ، فامتنع . وكان مدار الفتوى فيها عليه وعلى محمد بن إبراهيم ابن دينار [(٣)] .

المُغِيرة المخزومي

(٠٠٠ ـ نحو ٥٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٧٥ م)

المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ، أبو هاشم : من سادات قريش في الجاهلية . قال الزبيري في كلامه على « بني مخزوم » : والعَدد والشرف والبيت في ولد المغيرة . كان من سكان مكة . معاصراً لعبد المطلب بن هاشم . وعارض عبد المطلب ، في ذبح ابنه « عبد الله » وقال : والله لا تذبحه حتى تُعذر فيه . من نسله مشاهير من الصحابة وغيرهم [(١)] .

المغيرة بن عبدالله (ابن أبي بردة) = المغيرة بن أبي بردة ١٠٥

الأُقَيْشِر

(٠٠٠ ـ نحو ٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٠ م)

المغيرة بن عبد الله بن مُعرض الأسدي ، أبو معرض : شاعر هجاء ، عالي الطبقة . من أهل بادية الكوفة . كان يتردد إلى الحيرة . ولد في الجاهلية ، ونشأ في أول الإسلام . وعاش عمراً طويلاً . وكان « عثمانياً » من رجال عثمان بن عفان . وأدرك دولة عبد الملك بن مروان . وقتل بظاهر الكوفة خنقاً بالدخان . لقب بالأقيشر ، لأنه كان أحمر الوجه أقشر . وكان يغضب إذا دُعي به . قال المرزباني : هو أحد مجّان الكوفة وشعرائهم ، هجا عبد الملك ، ورثى مصعب بن الزبير . وعرَّفه الآمدي بصاحب الشراب ، لقوله من قصيدة مشهورة :

« أفنى تلادي وما جمّعت من نشب
قرعُ القواقيز أفواهَ الأباريق »

---

(١) كتاب « دفع شبه من شبه وتمرد » ٢٦ وميزان الاعتدال ٣ : ١٩١ وابن الأثير ٥ : ٧٦ والطبري ٨ : ٢٤٠ وتاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ١ والمحبر ٤٨٣ ولسان الميزان ٦ : ٧٥ .

(١) الإصابة : ت ٨١٨١ وأسد الغابة ٤ : ٤٠٦ وابن سعد . وأعمار الأعيان ـ خ . : فيمن توفي وهو ابن سبعين . والطبري ٦ : ١٣١ وذيل المذيل ١٥ وابن الأثير ٣ : ١٨٢ والجمع بين رجال الصحيحين ٤٩٩ والمرزباني ٣٦٨ ورغبة الآمل ٤ : ٢٠٢ والمحبر ١٨٤ وانظر فهرسته .

(٢) نسب قريش ٣٠٥ وتهذيب التهذيب ١٠ : ٢٦٥ ت : ٤٧٥ .

(٣) الانتقاء لابن عبد البر ٥٣ وشذرات الذهب ١ : ٣١٠ وتهذيب ١٠ : ٢٦٤ ت : ٤٧٤ .

(١) نسب قريش ٢٩٩ وما بعدها . والإصابة ٤ : ١٣٩ ت ٨٠١ في ترجمة حفيده « أبي عمرو » وأنباء نجباء الأبناء ٣١ وحذف من نسب قريش ٦٦ وما بعدها .

والقواقيز الأقداح ، جمع قاقوزة ، وهي القازوزة أيضاً ، كما في القاموس وأخباره كثيرة ، فيها غرائب [1] .

الفَزَاري
(٠٠٠ ـ ١٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٩ م)

المغيرة بن عبيد الله بن المغيرة بن عبد الله بن مسعدة الفزاري : والٍ ، من وجوه العصر المرواني . ولاه مروان ابن محمد إمارة مصر (سنة ١٣١ هـ) فمكث عشرة أشهر ، وعاجلته الوفاة فيها . وكان ديّناً فاضلاً محبباً للرعية ، قال ابن تغري بردي : هو أجلّ أمراء بني أمية ، وولي لهم الأعمال الجليلة [2] .

ابن حَبْنَاء
(٠٠٠ ـ ٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧١٠ م)

المغيرة بن عمرو بن ربيعة الحنظلي التميمي : شاعر ، إسلامي . كان من رجال المهلب بن أبي صفرة . يكنى أبا عيسى . اشتهر بنسبته إلى أمه ، وقيل : حبناء لقب غلب على أبيه لجبنه ، واسمه حُبَين . وقال المرزباني : أنفد شعره في مدح المهلب وبنيه وذكر حربهم للأزارقة . وكان هو وأخواه (صخر ويزيد) شعراء فرساناً ، وأبوهم شاعر . وكان المغيرة يهاجي أخاه صخراً . ومات شهيداً في نسَف (بين جيحون وسمرقند) على مقربة من بخارى . وكان أبرص [3] .

(١) الأغاني ١٠ : ٨٠ ـ ٩١ وسمط اللآلي ٢٦١ ومعاهد التنصيص ٣ : ٢٤٣ والآمدي ٥٦ والبغدادي ٢ : ٢٧٩ ـ ٢٨٢ والمرزباني ٣٦٩ وهو فيه : « المغيرة ابن عبدالله بن الأسود بن وهب ، من بني ناعج ابن عمرو بن أسد » والشعر والشعراء ٢١٨ وهو فيه : « المغيرة بن الأسود بن وهب الأسدي ، من بني أسد بن خزيمة بن مدركة » وأسماء المغتالين ، في نوادر المخطوطات ٢ : ٢٤٩ وتاريخ الإسلام للذهبي ٣ : ٢٢٤ وفيه : « ولد في حياة النبي ﷺ » . والتاج ٣ : ٤٩٣ .

(٢) النجوم الزاهرة ١ : ٣١٤ والولاة والقضاة ٩٢ .

(٣) الآمدي ١٠٥ والمرزباني ٣٦٩ والشعر والشعراء ١٥١ وسمط اللآلي ٧١٥ وخزانة البغدادي ٣ : ٦٠١ ورغبة الآمل ٣ : ١٢ ثم ٨ : ١٢٦ والمحبر ٣٠٢ .

ابن المهلَّب
(٠٠٠ ـ ٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠١ م)

المغيرة بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي ، أبو فراس : أمير ، من شجعان العرب المعدودين . استخلفه أبوه على « خراسان » فمات فيها . قال المبرد في الكامل : كان المغيرة إذا نظر إلى الرماح قد تشاجرت في وجهه ، نكس على قربوس سرجه ، وحمل من تحتها فبراها بسيفه وأثر في أصحابها ، وكان أشد ما تكون الحرب أشد ما يكون تبسماً . وكان المهلب يقول : ما شهد معي حرباً قط إلا رأيت البشر في وجهه [1] .

المُغِيرَة بن الوَليد
(٠٠٠ ـ ١٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٨٢ م)

المغيرة بن الوليد بن معاوية بن هشام : أمير ، من بني أمية في الأندلس . وهو ابن أخي عبد الرحمن الداخل . نقم على عمه أموراً فنادى بخلعه فقبض عليه عبد الرحمن وقتله [2] .

المَغِيلي = محمَّد بن عبد الكَريم ٩٠٩

مف

ابن مِفْتَاح = عبد الله بن أَبي القاسم

مِفْتاح = أَحمد مفتاح ١٣٢٩

المُفْتي = محمَّد بن عزّ الدين ١٠٥٠

المُفْتي = الحُسَين بن عَلي ١٢٥٦

المُفَجَّع = محمَّد بن أحمد ٣٢٠

ابن مُفَرِّج = محمَّد بن أحمد ٣٨٠

(١) ابن الأثير ٤ : ١٨٢ والطبري ٨ : ١٧ وخزانة الأدب ٤ : ١٩٢ وفيه : « كان مع أبيه في خراسان واستنابه بمرو الشاهجان » . ورغبة الآمل ٣ : ٦٧ ثم ٨ : ١٢ ـ ١٧ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٨٤ ، ٩٢ ، ١١٤ .

(٢) الكامل لابن الأثير ٦ : ٢٥ وأرخه ابن عذاري ، في البيان المغرب ٢ : ٥٧ « سنة ١٦٨ » .

مُفْرِج بن دَغْفَل
(٠٠٠ ـ ٤٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٣ م)

مفرج بن دغفل بن جراح ، من طيِّىء : أمير بادية الشام في أيام الفاطميين . كان من إقطاعه « الرملة » بفلسطين . وقبض على « أفتكين » مولى بني بويه ، لما انهزم بالعراق مع مولاه بختيار ؛ وجاء به إلى المعز الفاطمي ، فأكرمه ورقاه في دولته . واستمر في إمارته إلى أن توفي [1] .

مُفْرِج بن مالك
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مفرج بن مالك بن زهران ، من أزد شنوءة ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . قال القلقشندي : من نسله حاجز بن عوف الشاعر الجاهلي [2] .

ابن مُفَرِّغ = يَزيد بن زِيَاد ٦٩

مَفْرُوق بن عَمْرو
(٠٠٠ ـ نحو ٨ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٣٠ م)

مفروق بن عمرو (الأصم) بن قيس بن مسعود الشيباني : فارس شاعر جاهلي . من سادات بني شيبان . كان هو وأبوه شاعرين ، ومفروق أشعر . وهو القائل من أبيات :

« فلأطلبن المجد غير مقصــر
إن مت مت وإن حييت حييت »

اشتهر في أيام النعمان بن المنذر الذي قتله كسرى ، قبيل الإسلام . ولما أغارت قبائل العرب على سواد العراق ، بعد مقتل النعمان ، كان « مفروق » ممن أغار .

(١) ابن خلدون ٥ : ٤٣٧

(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ٣٤٢ وجمهرة الأنساب ٣٦٤ وضبط « مفرج » في معجم قبائل العرب ٣ : ١١٢٩ بتشديد الراء ، خطأ ، قال الشنفرى :

« جزينا سلامان بن مفــرج قرضها
بمــا قـدمت أيديهـم وأزلـت » .

وله في ذلك شعر . وأدرك الإسلام ووفد على النبي ﷺ مع جماعة من بني شيبان ، فكان أطلقهم لساناً وأجملهم طلعة . قال أبو نعيم : ولا أعرف له إسلاماً . ويقال ، كما في النقائض : قتله قعنب بن عصمة يوم « الإياد » ودفن في ثنية بين الكوفة وفيد سميت بعده « ثنية مفروق » [1] .

مفزع الخيل = مالك بن حريم

أبو المفضل الشيباني = محمد بن عبد الله ٣٨٧

ابن المفضل الشبامي = محمد بن إبراهيم ١٠٨٥

المُفَضَّل الحِمْيَري

(٠٠٠ ـ ٥٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١١١١ م)

المفضل بن أبي البركات بن الوليد الحميري : قائد يماني ، من ذوي الشجاعة والرأي . كان من رجال الحرة الصليحية (أروى بنت أحمد) قاد جيشها وولي تدبير دولتها (سنة ٤٩٢ هـ) قال الخزرجي : وصار المفضل رجل البيت ـ الصليحي ـ والذابّ عن الملك ، والمرجوع إلى رأيه وسيفه ، ولم تكن الحرة تقطع أمراً دونه . واستمر على ذلك إلى أن توفي بعزان [2] .

المافَرُّوخي

(٠٠٠ ـ نحو ٤٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٨٢ م)

المفضل بن سعد بن الحسين المافروخي : مؤرخ . نسبته إلى « ماه فروخ » أحد الموالي من العجم . صنف « محاسن أصفهان ـ خ » في ١٨٧ ورقة يظهر

(١) الآمدي ٤٢ ـ ٤٣ والمرزباني ٤٧١ والنقائض طبعة ليدن ٥٨١ ـ ٥٨٧ وفي أسد الغابة ٤ : ٤٠٨ « واسم مفروق : النعمان ، وهو بمفروق أشهر » .

(٢) العسجد المسبوك للخزرجي ـ خ .

أن ياقوت لم يطلع عليه [1] .

المُفَضَّل بن سَلَمة

(٠٠٠ ـ نحو ٢٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٠٣ م)

المفضل بن سلمة بن عاصم ، أبو طالب : لغويّ ، عالم بالأدب . كان من خاصة الفتح بن خاقان وزير المتوكل . من كتبه (البارع ـ خ » في اللغة ، و « الفاخر ـ ط » في الأمثال ، و « ما يحتاج إليه الكاتب » و « جماهير القبائل » و « الاستدراك على العين » للخليل ابن أحمد ، و « الملاهي ـ ط » و « الطيف » و « ضياء القلوب » في معاني القرآن ، و « الزرع والنبات » و « غاية الأرب في معاني ما يجري على ألسن العامة من كلام العرب ـ ط » رسالة ، وهي قطعة من « الفاخر » [2] .

أَثِير الدِّين الأَبْهَري

(٠٠٠ ـ ٦٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦٤ م)

المفضل بن عمر بن المفضل الأبهري السمرقندي ، أثير الدين : منطقي ، له اشتغال بالحكمة والطبيعيات والفلك . من

(١) Brock. S. I:571 واللباب ٢ : ٨٤ والمخطوطات المصورة ٢ : ٢٣١ وهو فيه : ابو المفضل .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٤٦٠ في ترجمة ابنه « محمد بن المفضل » وفهرست ابن النديم ١ : ٧٣ وإرشاد الأريب ٧ : ١٧٠ والمشرق ٤١ : ٣٠١ وآداب اللغة ٢ : ١٨٧ وتاريخ بغداد ١٣ : ١٢٤ والمرزباني ٣٨٤ وفيه : توفي سنة ٢٥٠ وعلى هامش مخطوطته لفظ « كذا » والأنباري ٢٦٥ وبغية الوعاة ٣٩٦ وإنباه الرواة ٣ : ٣٠٤ ومعجم المطبوعات ١٧٧٠ وفهرس المؤلفين ٣٠٢ والموسيقى العراقية للعزاوي ٧٣ ـ ٨٩ وفيه : وفاته سنة ٢٩٠ قلت : لم أجد مصدراً أطمئن إليه في تأريخ وفاته ؛ وفي « هامش » على ترجمته في مراتب النحويين ٩٧ « ذكر ابن قاضي شهبة في طبقاته ١ : ٢٥٤ ـ ٢٥٥ أنه توفي سنة ٣٠٠ » وهذا يطيل المدة بينه وبين الفتح بن خاقان ـ المتوفى سنة ٢٤٧ ـ وقد كان من عشرائه ؛ ومن عادة ابن قاضي شهبة ، كما رأيت في كتابه الإعلام ـ خ . أنه إذا بلغ آخر العشر من السنين ، يذكر من توفوا في خلال ذلك العشر إن لم يكن على يقين من تاريخ سنة الوفاة ؛ وهذا يتفق مع قول ابن خلكان إن ابنه محمد بن المفضل « مات سنة ٣٠٨ وهو غض الشباب » .

كتبه « هداية الحكمة ـ ط » مع بعض شروحه ، و « الإيساغوجي ـ ط » و « مختصر في علم الهيئة ـ خ » و « رسالة الأسطرلاب ـ خ » و « تنزيل الأفكار في تعديل الأسرار ـ خ » منطق ، و « جامع الدقائق في كشف الحقائق ـ خ » منطق ، و « درايات الأفلاك ـ خ » و « الزيج الشامل ـ خ » و « الزيج الاختياري ـ خ » يعرف بالزيج الأثيري [1] .

مُفَضَّل بن أبي الفَضَائل

(٠٠٠ ـ بعد ٧٥٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣٥٨ م)

مفضل بن أبي الفضائل ، القبطي المصري : مؤرخ عامي العبارة . له كتاب « النهج السديد والدر الفريد في ما بعد تاريخ ابن العميد ـ ط » يشتمل على ما كان من أواخر سنة ٦٥٨ هـ (ابتداء الدولة الظاهرية) إلى شوال سنة ٧٥٩ وقد طبعت معه ترجمته إلى الفرنسية ، من إنشاء E. Blochet مصدرة بمقدمة مسهبة في ٤١ صفحة تكلم بها عن الكتاب ومؤلفه وعصره [2] .

المُفَضَّل بن فَضَالة

(١٠٧ ـ ١٨١ هـ = ٧٢٥ ـ ٧٩٧ م)

المفضل بن فضالة بن عبيد ، أبو معاوية ، الحميري القتباني المصري : قاض ، من حفاظ الحديث . ولي القضاء بمصر مرّتين . نسبته إلى « قتبان » بطن من رعين ، من حمير ، وموضع

(١) آداب اللغة ٣ : ١٠٥ وابن العبري ٤٤٥ والفهرس التمهيدي ٤٥٧ وبروكلمان ، في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٠٦ وسركيس ٢٩٠ وهدية العارفين ٢ : ٤٦٩ والكتبخانة ٧ : ٦٤٧ وانظر اكتفاء القنوع ١٩٩ و Brock. 1:608 (464), S 1:839-844

(٢) النهج السديد . و Brock. S. I. 590 والمخطوطات العربية لكتبة النصرانية ١٩٣ والآصفية ٤ : ٨٨ .

قرب عدن [1] .

المُفَضَّل الضَّبِّي

(٠٠٠ ــ ١٦٨ ؟ هـ = ٠٠٠ ــ ٧٨٤ م)

المفضل بن محمد بن يعلى بن عامر الضبي ، أبو العباس : راوية ، علامة بالشعر والأدب وأيام العرب . من أهل الكوفة . قال عبد الواحد اللغوي : هو أوثق من روى الشعر منالكوفيين . يقال : إنه خرج على المنصور العباسي ، فظفر به وعفا عنه . ولزم المهدي ، وصنف له كتابه « المفضليات ــ ط » وسماه الاختيارات . قال ابن النديم : « وهي ١٢٨ قصيدة وقد تزيد وتنقص وتتقدم القصائد وتتأخر بحسب الرواة عنه ، والصحيحة التي رواها عنه ابن الأعرابي » . ومن كتبه « الأمثال ــ ط » و « معاني الشعر » و « الألفاظ » و « العروض » [2] .

الجَنَدي

(٠٠٠ ــ ٣٠٨ هـ = ٠٠٠ ــ ٩٢٠ م)

المفضل بن محمد بن إبراهيم الجندي الشعبي ، أبو سعيد : مؤرخ ، يماني الأصل ، كان محدث مكة ، وتوفي بها . من كتبه « فضائل المدينة ــ خ » في المجموع ٧١ بالظاهرية ، كما في مجمع اللغة ٤٨ : ٧٦٣ ، و « فضائل مكة » قلت : وهو غير صاحب « الطبقات » محمد بن يوسف [1] .

المُفَضَّل بن محمَّد

(٠٠٠ ــ ٤٤٢ هـ = ٠٠٠ ــ ١٠٥٠ م)

المفضل بن محمد بن مسعر بن محمد التنوخي المعرّي ، أبو المحاسن : قاض ، من أدباء النحاة . من أهل معرّة النعمان . سافر إلى بغداد ، وأخذ عن بعض علمائها . وقرأ الفقه على أبي الحسين « القدوري » الحنفي . وحدّث بدمشق ، وناب في القضاء بها . وولي قضاء بعلبك . وكان معتزلياً شيعياً . وتوفي بدمشق . له « تاريخ النحاة » قال السيوطي : وقفت عليه ، وكتاب في « الرد على الشافعي » سماه « التنبيه » [2] .

أفِيلال

(٠٠٠ ــ ١٣٠٤ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨٨٦ م)

مفضل بن محمد بن الهاشمي ، أفيلال : شاعر مغربي ، من أهل تطوان . له قصيدة في مجلة تطوان تدل على وطنية وشاعرية قوية ، وأرجوزة سماها « مضحك العبوس ومجلي الهم ونكد البوس » قال ابن سودة : شبه رواية ، ذكر فيها سفره من تطوان إلى مكناس . وتوفي بتطوان [1] .

المُفَضَّل بن المُهَلَّب

(٠٠٠ ــ ١٠٢ هـ = ٠٠٠ ــ ٧٢٠ م)

المفضل بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي ، أبو غسان : والٍ ، من أبطال العرب ووجوههم في عصره . كانت إقامته في البصرة . وولاه الحجاج خراسان (سنة ٨٥ هـ) فمكث سبعة أشهر . وولاه سليمان بن عبد الملك جند فلسطين . ثم شهد مع أخيه « يزيد » قيامه على بني مروان في العراق . قال ابن الأثير يصف إحدى تلك الوقائع : « فما كان من العرب أضرب بسيفه ، ولا أحسن تعبئة للحرب ، ولا أغشى للناس من المفضل » . ولما قتل أخوه ، وتفرق الناس عنهما ، مضى بمن بقي معه إلى واسط ، وقد أصيبت عينه . ثم انتقل إلى قندابيل (بالسند) فأدركه هلال ابن أحوز التميمي ، وكان قد سيره مسلمة بن عبد الملك بن مروان لقتاله ، فقاتله المفضل وأصحابه ، وتكاثر عليهم أصحاب مسلمة ، فقتل المفضَّل على أبوابقندابيل [2] .

ابن الصَّنِيعَة

(٠٠٠ ــ نحو ٦٩٠ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ١٢٩١ م)

مفضل بن هبة الله بن علي الحميري الإسنائي ، المعروف بابن الصنيعة : طبيب ، عارف بالحكمة والفلسفة . اشتغل قبل ذلك بالفقه والأصول ، وتقدم فيهما . أصله من إسنا (بصعيد

---

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ١٣٢ والبداية والنهاية ١٠ : ١٧٩ والجمع ٥١١ وميزان الاعتدال ٣ : ١٩٥ وحلية ٨ : ٣٢١ والولاة والقضاة ٣٧٧ ، ٣٨٥ والجرح والتعديل ٤ القسم ١ : ٣١٧ .

(٢) إرشاد الأريب ٧ : ١٧١ وفهرست ابن النديم ١ : ٦٨ وغاية النهاية لابن الجزري ٢ : ٣٠٧ وميزان الاعتدال ٣ : ١٩٥ ولسان الميزان ٦ : ٨١ وفيه ، كما في المصدرين اللذين قبله : وفاته سنة ١٦٨ ونزهة الألبا ٦٧ واللباب ٢ : ٧١ ومراتب النحويين ٧١ و Huart 150 وبغية الوعاة ٣٩٦ وفيه : « كان يكتب المصاحف ويقفها في المساجد ، تكفيراً لما كتبه بيده من أهاجي الناس » . وتاريخ بغداد ١٣ : ١٢١ وفيه : « قدم بغداد في أيام هارون الرشيد ــ وكانت ولاية الرشيد سنة ١٧٠ ــ وكان جده يعلى بن عامر على خراج الري وهمذان » . والنجوم الزاهرة ٢ : ٦٩ وهو فيه من وفيات سنة ١٧١ وفي المفضليات الخمس ، لعبد السلام هارون ، ص ٤ ، ٥ ترجيح وفاته « سنة ١٧٨ » وأدلته جديرة بالنظر . وإنباه الرواة ٣ : ٣٠٤ ولم يؤرخ وفاته .

(١) لسان الميزان ٦ : ٨١ والرسالة المستطرفة ٤٥ وشذرات ٢ : ٢٥٣ ومعجم البلدان ٣ : ١٤٩ وطبقات الجندي ــ خ . ترجم له مرتين ، الأولى في أبناء المئة الثالثة ، والثانية في الرابعة ، وقال : « المقدم ذكره ، لأنه كان موجوداً في آخر المئة الثالثة وصدر الرابعة وذلك سنة سبع وثلاثين ــ كذا ــ وثلثمائة ، ولأجل وجوده في آخر المئة الثالثة وعدم تحققي بوجوده في المئة الرابعة ذكرته أولاً ، ثم رأيت بخط الفقيه ابن أبي ميسرة ما يحقق وجوده بالتاريخ الذي ذكرته آنفاً » .

(٢) بغية الوعاة ٣٩٦ وإرشاد الأريب ٧ : ١٧١ وميزان الاعتدال ٣ : ١٩٥ والنجوم الزاهرة ٥ : ٥٢ قلت : هذه الترجمة وردت في الجواهر المضية ٢ : ١٧٩ ت ٥٤٨ و ٥٤٩ لشخصين ، أحدهما معتزلي شيعي ، وعبارتها : « المفضل بن محمد بن مسعر ، القاضي أبو المحاسن التنوخي ، كان معتزلياً شيعياً ، ذكره الذهبي في الميزان » والثاني حنفي نحوي « المفضل بن مسعود بن محمد بن يحيى بن أبي الفرج التنوخي الفقيه النحوي القاضي » وعبارة الذهبي ــ في الميزان ــ تجعلهما واحداً : « مفضل بن محمد بن مسعر الحنفي ، معتزلي شيعي الخ » .

(١) مجلة تطوان ٦ ص ٨١ ، ٨٣ والذيل التابع لإتحاف المطالع ــ خ .

(٢) ابن الأثير ٥ : ٣٩ وتهذيب ١٠ : ٢٧٥ ورغبة الآمل ٣ : ١٨٢ والمرزباني ٣٨٣ .

مصر) وتوفي بالقاهرة . له كتاب في « الترياق »[1] .

ابن مفلح (الكاتب) = محمد بن سعد ٦٥٠
ابن مفلح (الفقيه) = محمد بن مفلح ٧٦٣
ابن مفلح (أبو إسحاق) = إبراهيم بن محمد ٨٠٣
ابن مفلح (القاضي) = عمر بن إبراهيم ٨٧٢
ابن مفلح (المؤرخ) = إبراهيم بن محمد ٨٨٤
ابن مفلح (أكمل الدين) = محمد بن إبراهيم ١٠١١

الصَّيْمَري

(٠٠٠ ـ بعد ٨٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٦٨ م)

مفلح بن الحسن بن رشيد بن صلاح الصيمري : فقيه إمامي . نسبته إلى « صيمر » بقرب خوزستان . له كتب ، منها « جواهر الكلمات » في صيغ العقود والإيقاعات ، فرغ من تأليفه سنة ٨٧٠ و « التبيينات ـ خ » رسالة في الفرائض ، و « التنبيه على غرائب من لا يحضره الفقيه » و « إجازة ـ خ » بخطه ، كتبها سنة ٨٧٣[2] .

المُفيد (ابن المعلم) = محمَّد بن محمَّد ٤١٣
المُفيد (الحاسب) = محمَّد بن أحمد ٥٨٢
ابن مُفيد (الخواجي) = عِيسى بن مفيد

مُفِيد الخَوَاجي

(٠٠٠ ـ ٩٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٨٧ م)

مفيد بن عبد الكريم بن حسين الخواجي : شريف يماني ، كان سكنه أعلى وادي ضمد (باليمن) وهو جدّ « الأشراف » آل مفيد[3] .

(١) الطالع السعيد ٣٧٥ وهدية العارفين ٢ : ٤٦٩ .
(٢) الذريعة ١ : ٢٥١ و ٣ : ٣٣٥ و ٤ : ٤٢٢ ، ٤٣٨ و ٥ : ٢٧٩ .
(٣) العقيق اليماني ـ خ .

مق

ابن مُقَاتِل = علي بن مُقَاتِل ٧٦١

مُقَاتِل بن سُلَيْمان

(٠٠٠ ـ ١٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٦٧ م)

مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي بالولاء ، البلخي ، أبو الحسن : من أعلام المفسرين . أصله من بلخ انتقل إلى البصرة ، ودخل بغداد فحدّث بها . وتوفي بالبصرة . كان متروك الحديث . من كتبه « التفسير الكبير ـ خ » جزء منه ، و « نوادر التفسير » و « الرد على القدرية » و « متشابه القرآن » و « الناسخ والمنسوخ » و « القراآت » و « الوجوه والنظائر »[1] .

شِبْل الدَّوْلَة

(٠٠٠ ـ نحو ٥٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١١١١ م)

مقاتل بن عطية البكري الحجازي ، أبو الهيجاء ، شبل الدولة : شاعر من بيت إمارة في البادية . رحل من الحجاز وسكن بغداد . ثم تنقل في البلاد إلى أن أقام في خراسان . واختص بالوزير نظام الملك ، فصاهره . ولما قتل نظام الملك عاد إلى بغداد . ثم طاف البلاد مسترفداً أمراءها ففاز بمال وافر . وأقام بمرو إلى أن مات . وكانت بينه وبين الإمام الزمخشري مكاتبات ومداعبات ، وشعره جيد[2] .

(١) وفيات ٢ : ١١٢ وتهذيب ١٠ : ٢٧٩ والأزهرية ١ : ٢٠٧ وميزان الاعتدال ٣ : ١٩٦ وتاريخ بغداد ١٣ : ١٦٠ و Brock. S. I:332 وفي قبول الأخبار ـ خ ، للبلخي : « قال محمد بن المنهال البصري : سمعت يزيد بن زريع يقول : سمعت الكلبي يقول : كذب على مقاتل في التفسير » . وفي الفهرست لابن النديم ، طبعة الرحمانية : « مقاتل بن سليمان : من الزيدية ، والمحدثين ، والقراء » . وعرفه صاحب الجرح والتعديل ٤ القسم ١ : ٣٥٤ بصاحب التفسير والمناكير .
(٢) وفيات الأعيان ٢ : ١١٣ والنجوم الزاهرة ٥ : ٢٠٤ وسير النبلاء ـ خ . المجلد ١٥ وفيه : « .. ثم انتقل إلى هراة ، وهوى بها امرأة ، ومرض وتسودن ومات » .

مقّاس = مُسْهِر بن النعْمان

مُقَاعِس

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد ابن زيد مناة بن تميم : جدٌّ جاهلي . اسمه « الحارث » قيل : اشتهر بنوه بني « مقاعس » يوم « الكلاب » لتشابه شعارهم وهو « ياللحارث » بشعار بني « الحارث » بن كعب . أو لأنهم تقاعسوا عن الحلف فسموا مقاعساً . من نسله « حنظلة بن عرادة » الشاعر التميمي ثم المقاعسي ، و « مرة بن محكان » المتقدمة ترجمته ، وآخرون . وفي النقائض : « مقاعس اسمٌ جمع جميع بني عمرو بن كعب ، وهم بنو عبيد بن الحارث : منقر ، ومرة رهط الأحنف ، وعامر ، وسائر بني عبيد »[1] .

المَقْبُري = كَيْسَان ١٠٠
ابن مُقْبِل = تَمِيم بن أُبيّ ٢٥

الذُّكَيْر

(١٢٩٩ ـ نحو ١٣٦٠ هـ = ١٨٨٢ ـ نحو ١٩٤١ م)

مقبل بن عبد العزيز الذكير : مؤرخ نجدي ، من أهل عنيزة (في القصيم) تنتمي أسرته (آل ذكير) إلى بني خالد . سافر إلى الكويت سنة ١٣١٣ هـ ، وتعلم فيها الكتابة . وعمل في التجارة فتنقل بين عنيزة والعراق والهند . وفتح محلاً في البحرين للتصدير والاستيراد إلى سنة ١٣٤٣ (١٩٢٢) حيث اختاره الملك عبد العزيز آل سعود مديراً لمالية الأحساء ، فبقي إلى سنة ١٣٥٠ وجمع « تاريخاً لنجد » سماه « العقود الدرية في تاريخ البلاد النجدية ـ خ » في مكتبة

(١) النقائض ، طبعة ليدن ٣٤٠ ، ٧٤١ وانظر فهرسته . واللباب ٣ : ١٦٨ والتاج ٤ : ٢١٩ وجمهرة الأنساب ٢٠٥ .

الدراسات العليا ببغداد ، والمسودة بخطه ، في مكتبة كلية الآداب بجامعة بغداد ، ومنه نسخة في ثلاثة أجزاء ، في جامعة بغداد أيضاً (٥٦٩ ـ ٥٧١) [1] .

الصَّرْغَتْمشي

(٠٠٠ ـ ٧٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٩٦ م)

مقبل بن عبدالله الصرغتمشي ، زين الدين: فقيه حنفي . كان من الأجناد بمصر ، وتفقه وأفتى . له تصانيف وشروح في الفقه [2] .

المَقْبِلي = صالح بن مَهْدي ١١٠٨

ابن مَقْبول = أحمد بن مقبول ٩٦٢

المقتدر العباسي = جعفر بن أحمد ٣٢٠

المقتدر الهودي = أحمد بن سليمان ٤٧٥

المقتدي العباسي = عبدالله بن محمد ٤٨٧

المقترح (التقي) = مظفر بن عبد الله ٦١٢

المقتفي العباسي = محمد بن أحمد ٥٥٥

المقداد بن الأسود = المقداد بن عمرو ٣٣

المقداد = علي المقداد ١٣٤٠

المقداد الورتتاني = محمد المقداد ١٣٧١

المِقْدَاد الحِلِّي

(٠٠٠ ـ ٨٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٢٣ م)

مقداد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن محمد السيوري الحلي الأسدي : فقيه إمامي . من تلاميذ الشهيد الأول محمد بن مكي . وفاته في النجف . له كتب ، منها « كنز العرفان في فقه القرآن ـ ط » و « إرشاد الطالبين ـ ط » في شرح « نهج المسترشدين في أصول الدين » للحسن بن يوسف الحلي ، و « الأسئلة المقدادية ـ خ » و « الأنوار الجلالية في شرح الفصول النصيرية ـ خ » و « جامع الفوائد ـ خ » في اختصار قواعد الشهيد ، و « اللوامع الإلهية ـ خ » في الكلام ، و « التنقيح ـ خ » في شرح مختصر الشرائع ، جزآن منه [1] .

المِقْدادابن الأَسْوَد

(٣٧ ق هـ ـ ٣٣ هـ = ٥٨٧ ـ ٦٥٣ م)

المِقداد بن عمرو ، ويعرف بابن الأسود ، الكندي البهراني الحضرمي ، أبو معبد ، أو أبو عمرو : صحابي ، من الأبطال . هو أحد السبعة الذين كانوا أول من أظهر الإسلام . وهو أول من قاتل على فرس في سبيل الله . وفي الحديث : « إن الله عز وجل أمرني بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم : علي ، والمقداد ، وأبو ذر ، وسلمان » وكان في الجاهلية من سكان حضرموت . واسم أبيه عمرو ابن ثعلبة البهراني الكندي . ووقع بين المقداد وابن شمر بن حجر الكندي خصام فضرب المقداد رجله بالسيف وهرب إلى مكة ، فتبناه الأسود بن عبد يغوث الزهري ، فصار يقال له « المقداد بن الأسود » إلى أن نزلت آية « ادعوهم لآبائهم » فعاد يتسمى « المقداد بن عمرو » وشهد بدراً وغيرها . وسكن المدينة . وتوفي على مقربة منها ، فحمل إليها ودفن فيها . له ٤٨ حديثاً [2] .

المَطَاميري

(٠٠٠ ـ نحو ٥٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١١٠٦ م)

مقدار بن المختار ، أبو الجوائز المطاميري : شاعر ، من ندماء سيف الدولة صدقة بن منصور بن مزيد . نسبته إلى « المطامير » وهي ضيعة بحلوان العراق . سكن بعدها « الحلة » حيث يقيم سيف الدولة . وهو القائل ، من أبيات ارتجلها بين يديه :

« أمنـا بهـا الواشين أن يلهجـوا بنـا
فلـم تُتهـم إلّا وشـاة المدامـع »

قال الزبيدي : له « ديوان شعر » [1] .

أَبُو كَرِيمة

(٠٠٠ ـ ٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٦ م)

المقدام بن معديكرب بن عمرو بن يزيد بن معديكرب بن سيار ، أبو كريمة الكندي : صحابي . قدم في صباه من اليمن مع وفد كندة على النبي ﷺ وكانوا ثمانين راكباً . وسكن الشام بعد ذلك . ومات بحمص ، وهو ابن ٩١ سنة . له أربعون حديثاً ، انفرد البخاري منها بحديث . روى عنه الشعبي . وعدَّه ابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل الشام [2] .

ابن المُقَدِّر = مَنصور بن محمَّد ٤٤٢

المَقْدِسي (المؤرخ) = مُطَهَّر بن طاهر

المقدسي (الجغرافي) = محمد بن أحمد ٣٨٠

المقدسي (الشافعي) = نصر بن إبراهيم ٤٩٠

المقدسي (الهمذاني) = محمد بن عبد الملك ٥٢١

المقدسي (الحافظ) = عبد الغني بن عبد الواحد ٦٠٠

---

(١) العرب ٥ : ٨٩٥ والمخطوطات المصورة ٢ : القسم الرابع ٨٨ ـ ٨٩ ومخطوطات الدراسات ، الرقم ٥٧٠ .

(٢) ابن الفرات ٩ : ٤٥١ والشذرات ٦ : ٣٥٥ .

(١) الذريعة ١ : ١٧ ، ٤٢٩ ، ٥١٥ و ٢ : ٩٢ ، ٤٢٣ و ٤ : ٣١٥ و ٥ : ٦٨ ومعجم المطبوعات ١٧٧٢ وروضات الجنات ٦٣٨ و Brock. S. 2:209 و Bankipore 10:114 ومفتاح الكنوز ١ : ٣١ ، ٨٣ ، ١٢٥ .

(٢) الإصابة : ت ٨١٨٥ وتهذيب ١٠ : ٢٨٥ والأسماء المفردة ـ خ . وصفة الصفوة ١ : ١٦٧ وحلية ١ : ١٧٢ وذيل المذيل ١٠ وكشف النقاب ـ خ . والسالمي ١ : ١٦٠ ومجمع الزوائد ٩ : ٣٠٦ وأعمار الأعيان ـ خ . ذكره فيمن توفي وهو ابن سبعين .

وتحفة الأبيه فيمن نسب إلى غير أبيه ، في نوادر المخطوطات ١ : ١٠٩ والجرح والتعديل ٤ القسم ١ : ٤٢٦ .

(١) التاج ٣ : ٤٨٥ واللباب ٣ : ١٤٨ ومعجم البلدان ٨ : ٨٥ .

(٢) الكامل لابن الأثير ٤ : ٢٠٣ وأسد الغابة ٤ : ٤١١ والإصابة : ت ٨١٨٦ والتاج ٩ : ٢٠ وخلاصة تذهيب الكمال ٣٣١ والجمع بين رجال الصحيحين ٥٠٨ وفي كشف النقاب ـ خ.: له ٤٢ حديثاً .

المقدسي (الضياء) = محمد بن عبد الواحد ٦٤٣

المقدسي (سعد الدين) = يحيى بن محمد ٧٢١

المقدسي (الحنبلي) = محمد بن يحيى ٧٥٩

المقدسي (ابن هلال) = أحمد بن محمد ٧٦٥

المقدسي (العمري) = محمد بن علي ٨٢٠

المقدسي (العز) = عبد العزيز بن علي ٨٤٦

المقدسي (الفقيه) = محمد بن أحمد ٨٥٥

المقدسي (أبو حامد) = محمد بن خليل ٨٨٨

المقدسي (ابن غانم) = علي بن محمد ١٠٠٤

المَقْدِسِيَّة = فاطِمة بنت محمَّد ٨٠٣

ابن المُقَدَّم = محمَّد بن عبد المَلِك ٥٨٣

المقدمي (الحافظ) = يحيى بن حكيم ٢٥٦

المُقَدَّمي = محمَّد بن أحمد ٣٠١

مقديش = محمود بن سعيد ١٢٢٨

المُقْرائي = يَحْيى بن محمَّد ٩٩٠

ابن مُقَرَّب = عليّ بن المُقَرَّب ٦٢٩

ابن مُقْرِن = محمَّد بن مُقْرِن ١١٠٦

مُقَرِّن التَّميمي

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مقرن (المعروف بأوفى) بن مطر بن ناشرة ، من بني مازن بن عمرو بن تميم : أحد العدّائين المشهورين في الجاهلية (وهم : أوفى ، وسليك بن السلكة ، والمنتشر بن وهب) وكان أحدهم يعدو خلف الظبي فيأخذه . وهو من الشعراء أيضاً . وعده ابن حبيب من المشهورين بالوفاء ، وروى خبراً عنه في ذلك [١] .

(١) المرزباني ٤٦٨ وأورد أبياتا من شعره . والمحبر ٣٤٨ ووقع في القاموس : « أوفى بن مطر وعبدالله بن أبي أوفى ، صحابيان » فعلق الزبيدي ١٠ : ٣٩٥ : « هكذا في سائر النسخ ، والصواب أن أوفى بن مطر شاعر وليست له صحبة » .

ابن المُقْري = محمَّد بن إبراهيم ٣٨١

المَقَّري = محمَّد بن محمَّد ٧٥٨

ابن المُقْري = إسماعيل بن أبي بكر ٨٣٧

المَقَّري (صاحب النفح) = أحمد بن محمد ١٠٤١

المَقْريزي = أَحمد بن علي ٨٤٥

ابن مِقْسَم = محمَّد بن الحَسَن ٣٥٤

ابن المُقَفَّع = عَبْد الله بن المُقَفَّع ١٤٢

مقلد الذهب = عامر بن قداد

مُقَلَّد بن كُلَيْب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مقلد بن كليب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، من هوازن : جدٌّ جاهلي . من بنيه أبو الورقاء « عقبة بن مُليص ، المقلدي » شاعر ، كان معاصراً لجرير . ولما قال جرير :

« فلـو كان حلم نافع في مقلـد
لما وغرت من غير جرم صدورها »

ردّ عليه أبو الورقاء بأبيات منها :

« وما حاربتنا من معـدّ قبيلـة
فتقلع إلا وهي تدمى نحورها» [١] .

حُسَام الدَّوْلَة

(٠٠٠ ـ ٣٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٠٠ م)

المقلد بن المسيب بن رافع العقيلي ، أبو حسان ، حسام الدولة ، من بني هوازن : صاحب الموصل . تولاها بعد وفاة أخيه أبي الذواد (سنة ٣٨٦ هـ) وكان حسن التدبير ، عاقلاً . غلب على ستي الفرات ، واتسعت مملكته ، ولقبه الخليفة القادر بالله وكناه ، وأنفذ إليه باللواء والخلع . وكان فاضلاً محباً لأهل الأدب . قتله غلام تركي في مجلس أنسه بالأنبار [٢] .

(١) النقائض ، طبعة ليدن ١ : ١ ، ١٣ ـ ١٥ ولم يرفع نسبه بعد « كليب » ورجحت نسبته إلى « صعصعة » لذكر حفيد له في النقائض ١ : ٢ من بني « كليب » يدعى « هلال بن صعصعة » . وفي التاج ٢ : ٤٧٥ « وبنو مقلد ، بطن من العرب ، نقله الصاغاني » .
(٢) وفيات الأعيان ٢ : ١١٤ والكامل لابن الأثير

ابن مُقْلَة = محمَّد بن علي ٣٢٨

المُقَنَّع = محمد بن عَمِيرة ٧٠

المُقَنَّع الخُراساني = عَطَاء ١٦٣

مِقْيَس بن صُبَابَة

(٠٠٠ ـ ٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٠ م)

مقيس بن صبابة بن حزن بن يسار الكناني القرشي : شاعر ، اشتهر في الجاهلية . عداده في أخواله بني سهم . كانت إقامته بمكة . وهو ممن حرم على نفسه الخمر في الجاهلية ، وله في ذلك أبيات منها :

« فـلا والله أشربهـا حيـاتي
طوال الدهر ما طلع النجوم »

وشهد بدراً مع المشركين ، ونحر على مائها تسع ذبائح . وأسلم أخ له اسمه هشام ، فقتله رجل من الأنصار خطأ ، وأمر رسول الله ﷺ بإخراج ديته . وقدم « مقيس » من مكة ، مُظهراً الإسلام ، فأمر له النبي ﷺ بالدية ، فقبضها . ثم ترقب قاتل أخيه حتى ظفر به وقتله ، وارتد ولحق بقريش ، وقال شعراً في ذلك ، فأهدر النبيّ ﷺ دمه ، فقتله نميلة بن عبد الله الليثي يوم فتح مكة ، وقيل : رآه المسلمون بين الصفا والمروة فقتلوه بأسيافهم [١] .

مُقِيم = محمَّد مُقِيم ١١٦٥

٩ : ٤٣ ـ ٥٧ والنجوم الزاهرة ٤ : ٢٠٣ وانظر منية الأدباء في تاريخ الموصل الحدباء ٤٦ ـ ٤٧ .
(١) إمتاع الأسماع ١ : ٦٩ ، ١٩٧ ، ٣٩٤ والمحبر ٢٤٠ وحماسة ابن الشجري ٣٩ ـ ٤٠ والمرزباني ٤٦٧ والسيرة لابن هشام ، طبعة الحلبي ٤ : ٥٢ ـ ٥٣ وشرح السيرة لأبي ذر الخشني ٣٣٤ قلت : اسم أبيه في أكثر هذه المصادر « صبابة » ووقع في القاموس والتاج ٤ : ٢٢٨ « حبابة » إلا أنه في صحاح الجوهري ١ : ٥١٤ « صبابة » ولم أجد نصاً لترجيح أحد الرسمين . ويلاحظ أيضاً أنهم جميعاً سموه « مقيساً » بالسين ، وانفرد الجوهري بتسميته « مقيصاً » بالصاد .

ملك

مَكَارْتْناي = كَارْلَيْل هنري ١٣٤٣
مَكَارْيُوس = شاهين ١٣٢٨
ابن مَكَانِس = عبد الرحمن بن عبد الرزاق ٧٩٤
المَكْتَبي = أحمد بن مُصْطَفى ١٣٤٢
المُكْتَفي العَبَّاسي = علي بن أحمد ٢٩٥
ابن أُمّ مَكْتُوم = عَمْرو بن قَيْس ٢٣
المَكْتُوم = محمَّد بن إسماعيل ١٩٨
ابن مَكْتُوم = أحمد بن عبد القادر ٧٤٩

مُكثر بن عِيسى

(٠٠٠ ـ بعد ٥٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٢٠١ م)

مكثر بن عيسى بن فَليتة بن قاسم بن محمد بن جعفر الهاشمي الحسني : آخر الأشراف أمراء مكة من بني فليتة (كما يسميهم اليافعي) أو الهواشم (كما يسميهم ابن ظهيرة) . كان أبوه قد عهد بالإمارة إلى أخيه « داود بن عيسى » ووليها داود سنة ٥٧٠ هـ ، وعزله الناصر العباسي سنة ٥٧١ وولى مكثراً ، ثم أعيد داود . وظلت الإمارة تتراوح بينهما إلى أن توفي داود (سنة ٥٨٩) مصروفاً عن الإمارة ، فانفرد بها مكثر إلى سنة ٥٩٧ وانتزعها منه الشريف قتادة بن إدريس ، لعكوف بني فليتة على اللهو وتبسطهم في الظلم وإعراضهم عن العدل (كما يقول ابن زيني دحلان) وقال : كان الخطيب يدعو في خطبته للخليفة العباسي ثم لمكثر ثم للسلطان صلاح الدين . وبه انقرضت دولة بني فليتة (الهواشم) بعد معارك بينه وبين رجال قتادة ، انخذل بها مكثر فلجأ إلى وادي نخلة . وقال القلقشندي : كان جليل القدر وهو الذي بنى القلعة على جبل أبي قبيس [1] .

(١) خلاصة الكلام ٢١ ـ ٢٣ وابن ظهيرة ٣٠٨ وصبح الأعشى ٤ : ٢٧١ وفيه تخليط واضطراب . وفي مرآة الجنان ٣ : ٤٩٤ « سنة ٥٩٨ تغلب قتادة ابن إدريس على مكة وزالت دولة بني فليتة » . ولم أجد ما يعول عليه في ضبط « مكثر » بتخفيف الثاء أو تشديدها إلا أن الفيروزابادي يقول في مادة كثر : وسموا كثيرة ومكثراً ـ بالتشديد ـ كمحدث ، ولم يذكر التخفيف . واستدركه الزبيدي ، في التاج ، فقال : وكمحسن . وفي أيام « مكثر » هذا ، حج الرحالة ابن جبير سنة ٥٧٨ وكرر ذكره في رحلته ، ص ٧٧ ـ ١٧١ من طبعة ليدن ، وقال إن السلطان صلاح الدين رفع ضرائب المكوس عن الحاج وجعل عوض ذلك ألفي دينار وألفي إردب من القمح يأمر بتوصيلهما إلى مكثر أمير مكة ، فمتى أبطأت تلك الوظيفة عاد هذا الأمير إلى ترويع الحاج ، ثم قال : « كأن حرم الله ميراث بيده » وقال : « ولولا مغيب السلطان العادل صلاح الدين بجهة الشام في حروب له هناك مع الإفرنج لما صدر عن هذا الأمير المذكور ـ مكثر ـ ما صدر ، فأحق بلاد الله بأن يطهرها السيف ويغسل أرجاسها وأدناسها بالدماء المسفوكة في سبيل الله هذه البلاد الحجازية ، لما هم عليه من حل عرى الإسلام واستحلال أموال الحاج ودمائهم » وقال : « وبيت الله الآن بأيدي أقوام قد اتخذوه معيشة حراماً وجعلوه سبباً إلى استلاب الأموال الخ » وقال : « وهذا الرجل ـ مكثر ـ من ذرية الحسن بن علي رضوان الله عليهما ، لكنه ممن يعمل غير صالح فليس من أهل سلفه الكريم » .

المُكَحَّل = عَمْرو بن سِنَان ٥٧
مَكْحُول البَيْرُوتي = محمد بن عبد الله ٣٢١

مَكْحُول الشّامي

(٠٠٠ ـ ١١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٣٠ م)

مكحول بن أبي مسلم شهراب بن شاذل ، أبو عبدالله ، الهذلي بالولاء : فقيه الشام في عصره ، من حفاظ الحديث . أصله من فارس ، ومولده بكابل . ترعرع بها وسُبي ، وصار مولى لامرأة بمصر ، من هذيل ، فنسب إليها . وأعتق ، وتفقه ، ورحل في طلب الحديث إلى العراق ، فالمدينة ، وطاف كثيراً من البلدان ، واستقر في دمشق . وتوفي بها . قال الزهري : لم يكن في زمنه أبصر منه بالفتيا . وكان في لسانه عجمة : يجعل القاف كافاً ، والحاء هاءً . ومن أخباره : قال ابن جابر : أقبل يزيد بن عبد الملك إلى مكحول ، في أصحابه ، فهممنا بالتوسعة له ، فقال مكحول : مكانكم ، دعوه يجلس حيث أدرك [1] .

مَكْحُول النَّسَفي

(٠٠٠ ـ ٣١٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣٠ م)

مكحول بن الفضل النسفي ، أبو مطيع : فقيه . من كتبه « الشعاع » في الفقه ، و « اللؤلؤيات » في المواعظ ، اختصرها عليّ بن عيسى النسائي ، ومن المختصر نسخة بخطه في دار الكتب المصرية . وهو جد « ميمون المكحولي » الآتي [2] .

المَكْحُولي = مَيْمُون بن محمَّد ٥٠٨
مَكْدُونَلْد (**الأميركي**) = دانْكِن ماكْدَانُلْد

مِكْرَز بن حَفْص

(٠٠٠ ـ بعد ٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٢٤ م)

مكرز بن حفص بن الأخيف ، من بني عامر بن لؤي ، من قريش : شاعر جاهلي ، من الفُتاك . أدرك الإسلام . وقدم المدينة لما أسر المسلمون « سهيل ابن عمرو » يوم بدر (سنة ٢ هـ) فقال لهم : اجعلوا رجليَّ في القيد مكان رجليه حتى يبعث إليكم بالفداء ؛ ففعلوا ذلك ؛ وبعث سهيل بالفداء ، فأطلق مكرز ، وقال في ذلك من أبيات :

« فقلت : سهيل خيرنا ، فاذهبوا به
لأبنائه حتى يدير الأمانيا »

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ١٠١ وحسن المحاضرة ١ : ١١٩ وتهذيب التهذيب ١٠ : ٢٨٩ والجمع ٥٢٦ وحلية ٥ : ١٧٧ والجرح والتعديل ٤ القسم ١ : ٤٠٧ وتاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ٣ ـ ٦ ووفيات الأعيان ٢ : ١٢٢ وميزان الاعتدال ٣ : ١٩٨ والتبيان ـ خ . وفي وفاته روايات بين سنة ١١٢ و١١٨ .

(٢) الفوائد البهية ٢١٦ في ترجمة « ميمون بن محمد » والكتبخانة ٢ : ١٣٢ والجواهر المضية ٢ : ١٨٠ وكشف الظنون ١٤٣٠ و ١٥٧١ وهدية العارفين ٢ : ٤٧٠ وانظر Brock. S. I:293 وذكره ابن قاضي شهبة ، في الإعلام ـ خ . في ترجمة حفيده « ميمون بن محمد » .

ومن أخباره أن عامر بن يزيد (من بني الملوّح) قتل أخاً له ، فقتله مكرز وقال في ذلك من أبيات :

« فألحمته سيفي ، وألقيت كلكلي
على بطل شاكي السلاح مجرَّب» (١)

مُكَرْزل = نَعُوم مكرزل ١٣٥١

ابن مُكْرَم = علي بن الحُسَين ٤٢٨

المُكَرَّم الصُّلَيْحي = أحمد بن علي ٤٨٤

ابن مُكَرَّم (ابن منظور) = محمد بن مكرم ٧١١

المُكَرَّمي = حَسَن بن إسماعيل ١٢٨٩

المَكْزُون = حَسَن بن يوسف ٦٣٨

مَكْس مُولَّر = فْرِيْدرِيش مَكْس

المكسِّر = يزيد بن حنظلة

بِتْنَر

(١٢٨٦ ـ ١٣٣٦ هـ = ١٨٦٩ ـ ١٩١٨ م)

مكسيمليان بتنر Maximilian Bittner : مستشرق نمسوي . ولد في فينة . وتعلم بها في مدرسة الألسن الشرقية ، ثم في الجامعة . وعُين أستاذاً للآداب العربية في الجامعة سنة ١٩٠٤ فعاون على تنظيم مكتبتها . وأثث قصره في إحدى ضواحي فينة بالرياش العربي على طريقة برغشتال ، وعاش فيه عيشة عربية . وتوفي به . وكان يحسن ٤٣ لغة (أورد يوسف جيرا

مكسيمليان بتنر

(١) نسب قريش ٤١٧ ـ ١٨ و ٤٣٨ والمرزباني ٤٧٠ والإصابة : ت ٨١٩٥ .

أسماءها) كتب أبحاثاً في أصول العربية وآداب الجاهلية . ووضع قواعد لثلاث عشرة لغة شرقية . ومما نشره كتابا « الجلوة ، ومصحف رش » في عقائد اليزيدية ، بالعربية والكردية ، مع ترجمة إلى الألمانية ، و « أرجوزة » من ديوان العجاج (١) .

أَلاَرْكُون

(١٢٩٨ ـ ١٣٥١ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٣٣ م)

مكسيميليانو أغوسطين ألاركون صانطون Maximiliano Agustin, Alarcon, Santon مستشرق إسباني . ولد في لارودة La Roda ، بالباشتا Albacete وتعلم بجامعة برشلونة . وتخصص للدروس العربية من سنة ١٩٠٤ وقدم أطروحة « الدكتوراه » في مدريد (١٩٢٠) وكان مدرساً للعربية في المدرسة التجارية بمالقة (١٩١١) وفي برشلونة (١٢) وجامعة غرناطة (٢٢) وسلمنك (٢٣) واستاذاً للعبرية في برشلونة (٢٧) ثم للعربية في جامعة مدريد (٣٢) وأوجد دراسة اللهجات الإسبانية العربية والمراكشية. وصنف «النصوص العربية والأعجمية العامية في مدينة العرائش ـ ط » ونشر « سراج الملوك للطرطوشي ـ ط » بالعربية مع ترجمة إسبانية . وتعاون مع بعض زملائه في وضع « فهرس المخطوطات العربية والأعجمية في مكتبة جمعية الأبحاث في مدريد ـ ط » و « الوثائق العربية الدبلوماسية في محفوظات مملكة آراغون ـ ط » (٢) .

المكشوح المرادي = هبيرة بن هلال

المكفوف = عبد الملك بن علي ٨٣٩

المكناسي (الأمير) = موسى بن أبي العافية ٣٤١

(١) تاريخ دراسة اللغة العربية بأوربا ٥٠ والربع الأول من القرن العشرين ٨٣ والمستشرقون ١٦٩ ومعجم المطبوعات ٥٢٧ .

(٢) لوسيان بوفا Journal Asiatique. V. 227 p. 145 وانظر المستشرقون ٥٩١ .

المكناسي (الكاتب) = عبد الرحمن بن محمد ٥٧١

المكناسي (ناظم المرقاة) = محمد بن جابر ٨٢٧

المكناسي (الفقيه) = محمد بن عبد الله ٩١٧

المكناسي (ابن غازي) = محمد بن أحمد ٩١٩

المكناسي (القارئ) = عبد العزيز بن عبد الواحد ٩٦٤

ابن مِكْنَسَة = إسماعيل بن محمَّد ٥١٠

مُكْنِف الطَّائي

(٠٠٠ ـ بعد ٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٤٣ م)

مكنف بن زيد الخيل بن مهلهل الطائي : صحابي ، له شعر . شهد قتال أهل الردة مع خالد بن الوليد في أوائل عهد أبي بكر . وشارك في فتح « الريّ » فكان والد « حماد الراوية » من سبيه ، و « حماد » من مواليه . وكان مكنف أكبر إخوته (وهم : عروة ، وحنظلة ، وحُرَيث) وبه كان أبوه يكنى : (زيد الخيل ، أبو مكنف) (١) .

المَكْني = أحمد بن محمَّد ١١٢٢

المَكُودي = عبد الرحمن بن علي ٨٠٧

المَكِّي (الصوفي) = عَمْرو بن عُثمان ٢٩٧

ابن مَكِّي (الحنفي) = علي بن أحمد ٥٩٨

ابن مَكِّي (الشاعر) = محمَّد بن مَكِّي ٦٥٧

المَكِّي (المؤرخ) = مصطفى بن فتح الله ١١٢٣

(١) حسن الصحابة ١٥٤ والتاج : مادة كنف . وأسد الغابة ٤ : ٤١٣ وجمهرة الأنساب ٣٧٩ والشعر والشعراء ، طبعة البابي ١ : ٢٤٤ .

مَكِّي بن حَمُّوش
(٣٥٥ ـ ٤٣٧ هـ = ٩٦٦ ـ ١٠٤٥ م)

مكي بن أبي طالب حموش بن محمد بن مختار الأندلسي القيسي، أبو محمد: مقرئ، عالم بالتفسير والعربية. من أهل القيروان. ولد فيها، وطاف في بعض بلاد المشرق، وعاد إلى بلده، وأقرأ بها. ثم سكن قرطبة (سنة ٣٩٣) وخطب وأقرأ بجامعها وتوفي فيها. له كتب كثيرة، منها «مشكل إعراب القرآن ـ ط» جزآن، و«الكشف عن وجوه القراآت وعللها ـ خ» رأيت منه السفر الثاني على الرق في خزانة الرباط (٢٦٨٩ ك) وهو شرح التبصرة، و«الهداية إلى بلوغ النهاية ـ خ» بضعة أجزاء من سبعين جزءاً، في معاني القرآن وتفسيره، و«التبصرة في القراآت السبع ـ خ» و«والمنتقى» في الأخبار، أربعة أجزاء، و«الإيضاح للناسخ والمنسوخ ـ خ» في خزانة القرويين بفاس (الرقم ٨٠/٦٣) و«الموجز» في القراآت و«الإيجاز ـ خ» في الناسخ والمنسوخ، و«الرعاية ـ خ» لتجويد التلاوة، و«الإبانة ـ خ» في القراآت، و«شرح كلّا وبلى ونعم ـ ط» و«فهرس» جامع لرحلته، مشتمل على مروياته وتراجم شيوخه وأسماء تآليفه [1].

مَكِّي بن رَيَّان
(... ـ ٦٠٣ هـ = ... ـ ١٢٠٧ م)

مكي بن ريان بن شبَّة الماكسيني، صائن الدين، أبو الحرَم: شاعر ضرير، عالم بالقراآت. ولد ونشأ بماكسين (من أعمال الجزيرة على نهر الخابور) وذهب بصره وهو ابن ثمان أو تسع سنين. ورحل إلى بغداد والشام. واستقر وتوفي في الموصل. قال ابن المستوفي: كان يتعصب لأبي العلاء المعري، للجامع بينهما من الأدب والعمى [1].

الرُّمَيْلي
(٤٣٢ ـ ٤٩٢ هـ = ١٠٤٠ ـ ١٠٩٩ م)

مكي بن عبد السلام بن الحسين بن القاسم الأنصاري الرميلي، أبو القاسم: مؤرخ، من الحفاظ، رحالة. كانت الفتاوى تأتيه من مصر وغيرها. نسبته إلى الرميلة من أراضي فلسطين. تعلم بالقدس، ولما استولى الإفرنج عليها (سنة ٤٩٢ هـ) أسروه وأذاعوا أن فكاكه بألف دينار، فلم يستفكه أحد، فرموه بالحجارة حتى قتلوه. له «تاريخ بيت المقدس وفضائله» لم يتمه [2].

البَنَّاني
(... ـ ١٢٥٥ هـ = ... ـ ١٨٣٩ م)

المكي بن عبد الله البنّاني: فقيه مالكي كان مفتي الرباط (بالمغرب) تصدى للتدريس والإقراء وقيد تقاييد منها «نوازله» المتضمنة لكثير من فتاويه وفتاوي مشايخه ومعاصريه [3].

مَكِّي الجَوْخي
(... ـ ١١٩٢ هـ = ... ـ ١٧٧٨ م)

مكي بن محمد سعيد بن ياسين بن سليمان، الجوخي: شاعر، من الأدباء الكتاب في عصره. أصله من حلب، ومولده ووفاته في دمشق. له «ديوان شعر» و«مجاميع» و«مختصر شرح الأذكار للنووي» وغير ذلك. نسبته إلى خان «الجوخية» في دمشق، نزل به جده ياسين قادماً من حلب [1].

ابن سُودة
(... ـ ١٣١٧ هـ = ... ـ ١٨٩٩ م)

المكي بن المهدي بن الطالب ابن سودة: متأدب متصوف مغربي من أهل فاس. ووفاته بها. له «شرح تائية الحراق ـ ط» [2].

المَكِين = جِرْجِس بن العَمِيد ٦٧٢

مل

ابن المُلّا = أَحمد بن محمَّد ١٠٠٣

المُلّا = محمد بن حمزة ١٣٢٢

مُلّا أبو بَكْر = أَبو بكر بن أَحمد ١٢٨٠

مُلّا جامي = عبد الرحمٰن بن أَحمد ٨٩٨

مُلّا جامي = عَبْد القادر مُلّا جامي ١٣٤٢

مُلّا خُسْرُو = محمَّد بن فرامُوز ٨٨٥

المُلّا عَبُّود = عَبّود الكَرْخي ١٣٦٥

المُلّا عُثْمان = عُثمان بن عَبْد الله ١٣٤١

المُلّا علي = علي بن محمَّد ١٠١٤

المُلائِي = عَبْد السَّلام بن حَرْب ١٨٧

المَلّاحي = محمَّد بن عبد الواحد ٦١٩

مَلّاط = تامِر بن يواكيم ١٣٣٣

مُلاعِب الأَسِنَّة = عامر بن مالك ١٠

ابن مَلّاك = عُمَر بن عبد الملك ٢٠٠

أُمّ ملال = سَيِّدة بنت المَنْصُور ٤١٤

ابن ملامس (المشيرفي) = يحيى بن عيسى ٤٢١

---

(1) معالم ٣: ٢١٣ وبغية ٣٩٦ ووفيات ٢: ١٢٠ والتيمورية ٣: ٢٨٨ وصدور الأفارقة ـ خ. وفيه «حموش: تصغير محمد» والفهرس التمهيدي. ونزهة الألبا ٤٢١ والبعثة المصرية ١٧ ومفتاح السعادة ١: ٤١٨ وإنباه الرواة ٣: ٣١٣ ونشرة دار الكتب ١: ٥ وإرشاد الأريب ٧: ١٧٣.

(1) نكت الهميان ٢٩٦ ووفيات الأعيان ٢: ١٢١ وكنيته فيه بنقطة على الراء «أبو الحزم» والتصحيح من خط ابن قاضي شهبة في الإعلام. وغاية النهاية ٢: ٣٠٩ ولم يكنه. وإنباه الرواة ٣: ٣٢٠ وإرشاد الأريب ٧: ١٧٦.

(2) الأنس الجليل ١: ٢٦٤ وفي اللباب ١: ٤٧٧ «قتل ببيت المقدس شهيداً محارباً، مقبلاً غير فار. عند استيلاء الفرنج لعنهم الله، عليه، وكان فقيهاً فاضلاً شافعياً كان يدرس عليه الفقه بالبيت المقدس إلى أن قتل».

(3) الاغتباط ٤٤.

(1) سلك الدرر ٤: ١٣١.

(2) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ.

مُلْبِد بن حَرْمَلَة
(٠٠٠ ـ ١٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٥ م)

ملبد بن حرملة الشيباني : شجاع من كبار الثوار في صدر أيام العباسيين . خرج في أيام المنصور ومعه نحو ألف فارس فاستولى على ناحية الجزيرة . واستفحل أمره ، فسير المنصور لقتاله جيوشاً متتابعة انهزمت كلها . ثم وجه إليه خازم ابن خزيمة في ثمانية آلاف مقاتل ، فثبت لهم ملبد ثباتاً عجيباً حتى كاد يهزمهم ، فرشقوه بالنشاب فقتلوه مع جمع كبير من أصحابه [١] .

ابن مُلْجَم = عَبْد الرحمن بن ملجم ٤٠
ابن المَلْجُوم = يوسف بن عيسى ٤٩٢

مِلْحان بن زياد
(٠٠٠ ـ بعد ٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٥٧ م)

ملحان بن زياد بن غطيف بن حارثة الطائي : من كبار طيئ . أدرك النبي ﷺ ووفد على أبي بكر في ٥٠٠ أو ٦٠٠ من قومه ، وعرض عليه رغبتهم في الجهاد ، فأمره أبو بكر باللحاق بأبي عبيدة ابن الجرَّاح ، فلحق به وشهد معه بعض حروبه . ولما وقعت معركة « صفين » بين علي ومعاوية ، حضرها في جيش معاوية [٢] .

مُلْحِم شُمَيِّل
(١٢٤١ ـ ١٣٠٢ هـ = ١٨٢٦ ـ ١٨٨٥ م)

ملحم بن إبراهيم الشميّل : حاسب ، له نظم . من أهل كفرشيما (بلبنان) مولداً ووفاة . قطن الإسكندرية نحو عشرين سنة ، ومارس التطبيب . له مقدمة في « علم الحساب » و « أرجوزة » في علم الجبر والمقابلة . وهو أخو شبلي شميِّل وأمين شميل . ويقال : أصلهم من حوران [١] .

مُلْحِم الشِّهابي
(١٢٣٦ ـ ١٢٩٦ هـ = ١٨٢٠ ـ ١٨٧٩ م)

ملحم بن حيدر الشهابي : فاضل ، من أمراء الشهابيين في لبنان . ولد ونشأ في الشويفات . وتفقه وتأدب . ونظم « أرجوزة » في الفقه . وسجن أربعة أشهر بتهمة المشاركة في « حادثة ١٨٦٠ » المعروفة . وظهرت براءته ، فنُصب مديراً لناحية الشوف سنة ١٢٨٠ ـ ١٢٨٩ وتوفي بالشويفات [٢] .

مُلْحِم المَعْني
(٠٠٠ ـ ١٠٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٥٨ م)

ملحم بن يونس بن قرقماس المعني : من أمراء « آل معن » بلبنان ، وكانت لهم بلاد الشوف وما حولها . فرَّ بعد مقتل عمه فخر الدين بن قرقماس (سنة ١٠٤٤ هـ) ثم ظهر ، وولي الشوف والغرب والجرد والمتن وكسروان . وأحسن سياسته مع السلطنة ، وكان عاقلاً حازماً ، فاستمر أكثر من عشرين عاماً . وقاتله أحد ولاة سورية (سنة ١٠٦٣) فظفر في معركة بوادي القرن . وتوفي بمدينة صيدا ، وهو في الإمارة . قال المحبي : ولكثير من الأدباء فيه مدائح [٣] .

مِلْحَة الجَرْمي
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ملحة الجرمي ، من بني جَرم ابن عمرو ، من طيىء : شاعر ، اختار له أبو تمام (في الحماسة) أبياتاً أولها :

« فتى عزلت عنه الفواحش كلها
فلم تختلط منه بلحم ولا دم »

وقصيدة أولها :

« أرقت وطال الليل للبارق الومض
حَبِيًّا سرى مجتاب أرض إلى أرض »

وليس في شعره ما يرشد إلى عصره [١] .

المِلْطاط
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الملطاط بن عمرو بن ذي أبين : ملك يماني جاهلي قديم . من ملوك حمير . صاهر « علهان بن بتع » من همدان ، فتزوج هذا أخته ، وولدت له « أيمن بن علهان » [٢] .

المَلَطي = محمَّد بن أَحمد ٣٧٧
المَلَطي = يُوسف بن مُوسى ٨٠٣
المَلَطي = عبد الباسِط ٩٢٠
ابن مِلْقَط = عَمْرو بن ثَعْلَبَة
ابن المُلَقِّن = عُمَر بن عَلي ٨٠٤
ابن مَلَك = عبد اللطيف بن عبد العزيز ٨٠١
ابن مَلَك (الشاعر) = حسن بن ملك ١١٦١
المَلِك الجَوَاد = يُونس بن مَوْدُود
المَلِك الرَّحِيم = لُؤلُؤ بن عبد الله
المَلِك السَّعِيد = محمَّد بَرَكَة ٦٧٨
المَلِك الصَّالح = طَلَائع ٥٥٦
مَلِك النُّحَاة = الحَسَن بن صافي ٥٦٨

باحِثَة البادِيَة
(١٣٠٤ ـ ١٣٣٧ هـ = ١٨٨٦ ـ ١٩١٨ م)

مَلَك بنت حفني ناصف : كاتبة

---

(١) الكامل لابن الأثير ٥ : ١٨٠ ، ١٨١ والطبري ٩ : ١٧٠ ولم ينسبا أباه ، ولعله « حرملة بن إياس » المتوفى بين سنتي ١٠٠ و ١١٠ وكان من رجال الحديث ، له ترجمة موجزة في تهذيب التهذيب ٢ : ٢٢٨ .
(٢) الإصابة : ت ٨٤٦١ واسم جده في النسخة المطبوعة منها « عطيف » والتصحيح من التاج ٦ : ٢١٣ .

(١) المقتطف ٩ : ٣٧٧ والآداب العربية في القرن التاسع عشر ٢ : ١٣٩ ، ١٤٠ .
(٢) تنوير الأذهان لإبراهيم الأسود ٢ : ٤٧ .
(٣) خلاصة الأثر ٤ : ٤٠٨ وفي سبيل لبنان ، ليوسف السودا ١٣٧ وتاريخ الأمير حيدر الشهابي ٧٢٢ ـ ٧٣٠ و La Syrie 2:91 .

(١) التبريزي ٤ : ١٣١ ، ١٥٢ والمرزوقي ١٧٤٨ ، ١٨٠٦ والمرزباني ٤٧٣ وفي التاج ٢ : ٢٣٠ كما في القاموس : النص على ضبط « ملحة » بكسر الميم .
(٢) منتخبات في أخبار اليمن ٩٥ والإكليل ١٠ : ٢٠ .

ملك بنت حفني ناصف (باحثة البادية) .

شاعرة ، خطيبة . كانت أشهر فضليات المسلمات في عصرها . مولدها ووفاتها في القاهرة . تعلمت في المدارس المصرية وأحرزت الشهادة العالية (دبلوم) سنة ١٣٢١ هـ ، وأحسنت الإنكليزية والفرنسية . واشتغلت بالتعليم في مدارس البنات الأميرية . ثم تزوجت بعبد الستار الباسل . لها كثير من المقالات في « الجريدة » جمعتها في كتاب سمته « النسائيات » جزآن ، طبع أولهما والثاني مخطوط . وبدأت بتأليف كتاب سمته « حقوق النساء » فحالت وفاتها دون تمامه . وللآنسة « مي » كتاب سمته « باحثة البادية ـ ط » أحاطت فيه بما كان لصاحبة الترجمة من الأثر في النهضة النسائية والبيتية في هذا العصر [١] .

مَلْك بن كِنَانَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ملك بن كنانة بن خزيمة بن مدركة ، من مضر ، من عدنان : جدٌ جاهلي . تفرع نسله عن ابنيه « ثعلبة » و « الحارث » . قال ابن حبيب : أئمة العرب بعد عامر ابن الظرب ، في مواسمهم ، وقضاتهم بعكاظ : « بنو تميم » وسدنتهم على دينهم وأمناؤهم على قبلتهم : « قريش » ومفتوهم في دينهم : بنو « ملك بن كنانة » . وقال المسعودي : كانت « النسأة » في بني « ملك بن كنانة » وأولهم أبو القلمس حذيفة بن عبد ثم ولده قلع ، وآخرهم أبو ثمامة . وذلك أن العرب كانت إذا فرغت من الحج وأرادت الرجوع إلى بلادها اجتمعت إلى « الناسيء » فيقوم فيهم ويقول : اللهم إني قد أحللت أحد الصفَرين ، الصفَر الأول ، ونسأت (أي أجّلت) الآخر للعام المقبل . ولما ظهر الإسلام أبطل ذلك [١] .

ابن ملكا = هبة الله بن علي ٥٤٧

مِلْكان بن عَدِيّ

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ملكان بن عدي بن عبد مناة ، من طابخة ، من عدنان : جدٌ جاهلي . من نسله ذو الرمة الشاعر [٢] .

مِلْكان بن كِنَانة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ملكان (أخو مَلْك) بن كنانة بن خزيمة بن مدركة ، من مضر : جدّ جاهلي . بنوه بطون جمة . كان لهم صنم في الجاهلية يقال له « سعد » وهو صخرة طويلة بفلاة من أرضهم . وكان لبعضهم ، في الإسلام ، عدد وثروة ووجاهة بمرسية [٣] .

ابن مَلَكْشَاهْ = محمود بن محمَّد ٥٢٥
ابن مُلْكون = إبراهيم بن محمد ٥٨١

مَلْكِيكَرِب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ملكيكرب بن عمرو بن سعد بن عمرو : من تبابعة اليمن في الجاهلية . قال النويري : ملك بعد أولاد ذي الأعواد ؛ وتحرج عن سفك الدماء ، فلم يغز ولم يخرج من اليمن . وكانت مدة ملكه عشرين سنة [١] .

ابن مَلُوكَة [٢] = محمد بن صالح ١٢٧٦
المليباري = فضل بن علوي ١٣١٨
المَلِيجي = حامِد بن محمَّد ١٣٦٤
المُلَيْجي = عبد الوهاب بن أَحمد ١٣٣٤
ابن مَلِيك = علي بن محمد ٩١٧
المَلِيكشي = محمَّد بن عُمَر ٧٤٠
ابن أَبي مُلَيْكَة = عبدالله بن عبيدالله ١١٧

مم

ابن مَمَّاتي = أَسْعَد بن مُهَذَّب ٦٠٦
مُمْتاز العُلَماء = محمَّد تَقي ١٢٨٩
مُمْتاز العُلَماء = علي بن أحمد ١٣٥٥
المُمَزَّق العَبْدي = شَأْس بن نَهار
المَمْلُوك = حُسَين بن عبدالله ١٠٣٤

من

الدَّمَّري

(٠٠٠ ـ ٤٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٧٥ م)

مناد بن محمد بن نوح الدمري

---

(١) مجلة المقتطف ٥٣ : ٤٩٧ وبلاغة النساء ٣ من إنشاء أخيها مجد الدين حفني ناصف .

(١) السبائك ٥٩ والمحبر ١٨١ ـ ٨٢ والمسعودي ، طبعة باريس ٣ : ١١٦ واسمه في هذه المصادر الثلاثة « مالك » إلا أن ابن حزم يقول في جمهرة الأنساب ١٠ « ليس في العرب ملك ـ بإسكان اللام ـ غير ملك بن كنانة فقط ، وسائرهم مالك » قلت : وسها مصحح جمهرة الأنساب عن هذا النص فيه ، فجعله في الصفحة ١٧٨ بلفظ « مالك » وكرره مرات ، خطأ .

(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ٣٤٣ وفي القاموس : « وملكان محركة ـ أي بفتح الميم واللام ـ ابن جرم ، وابن عباد في قضاعة ؛ ومن سواهما من العرب فبالكسر » وفي التاج ٧ : ١٨٣ تعليق على هذا النص ، يرجع إليه . وانظر الروض الأنف ١ : ٢٥٥ واللباب ٣ : ١٧٧ .

(٣) سيرة ابن هشام ، طبعة البابي ١ : ٨٣ ، ٩٥ ، ٩٦ وجمهرة الأنساب ١٧٩ ومحاضرات في تاريخ العرب ١٨٥ ، ٢٠٢ .

(١) نهاية الأرب للنويري ١٥ : ٢٩٧ .

(٢) سبق ضبطه في ترجمته مشدد اللام ، ثم أفادني أكثر من واحد من فضلاء بلده « تونس » أنه بالتخفيف ، وهم يلفظونه بسكون الميم وضم اللام مخففة .

الزناتي ، عماد الدولة : من ملوك الطوائف في الأندلس . كان صاحب مدينة مورور (Morón) نسبته إلى « دَمَّر » من قبائل زناتة ، من البربر . غدر المعتضد ابن عباد بأبيه واعتقله بإشبيلية (سنة ٤٤٥ هـ) فقام « مناد » بإدارة الأعمال في « مورور » وتوابعها ، ثم بويع فيها حين جاء نعي أبيه (سنة ٤٤٩) وكان حازماً كفؤاً ، حمدت سيرته ، وقصده الناس من إشبيلية واستجة (Ecija) وكثر جمعه . وناوأه المعتضد ابن عباد ، فثبت له ، إلى أن زحف المعتضد بجيش كبير ، فامتنع في حصنه ، فحاصره ، فاضطر « مناد » إلى التسليم على أن يخلع نفسه ويخرج إلى إشبيلية بأهله وماله ، فأجابه المعتضد إلى ذلك . وخرج إلى إشبيلية (سنة ٤٥٨) فأنزل فيها بدار سنية ، وبالغ المعتضد في إكرامه ، فأقام إلى أن مات بها [1] .

ابن المُنَادي = أَحمد بن جَعْفَر ٣٣٦

ابن المُنَادي = زَيْن العابدين ١٠٢٢

ابن مُنَاذِر = محمد بن مُنَاذِر ١٦٩

ابن مَنَازِل = عبد الله بن محمَّد ٣٢٩

اللَّعِين المِنْقَري

(٠٠٠ ـ نحو ٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٩٥ م)

منازل بن زمعة التميمي المنقري ، أبو أكيدر : شاعر هجاء ، قيل : سمعه عمر بن الخطاب ينشد شعراً والناس يصلون ، فقال : من هذا « اللعين » ؟ فعلق به لقباً . وعاش إلى أن علت شهرة الفرزدق وجرير ، وتناقل الناس أخبارهما ، فتعرض لهما يهجوهما معاً ، فلم يلتفتا إليه ، فأهمل [2] .

(١) البيان المغرب ٣ : ٢٩٦ .

(٢) خزانة الأدب للبغدادي ١ : ٥٣١ والشعر والشعراء لابن قتيبة ٤٧٤ .

مُنَازِل بن فُرْعان

(٠٠٠ ـ نحو ٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٨٠ م)

منازل بن فرعان بن الأعرف السعدي التميمي ، من بني نزّال بن مرة : شاعر ، ابن شاعر . كان من سكان الكوفة . اشتهر بخبر له مع أبيه ، في خلافة عمر ابن الخطاب . وكان أبوه (فرعان) تزوج على أمه امرأة شابة ، فغضب منازل ، واستاق أموال أبيه ، واعتزل مع أمه ، فقال فيه فرعان قصيدة (أوردها أبو تمام في الحماسة) منها :

« وكان له عندي إذا جاع أو بكى
من الزاد يوماً حلوه وأطايبه
أيظلمني مالي ويُحنث ألوتي ؟
فسوف يلاقي ربه فيحاسبه »

ورد عليه منازل ، بقوله :

« و » كنتَ كمن وُلي أمر كتيبة
ففر بها فارفضَّ عنها كتائبه
وما ذاك من جرَّى عقوق تعده
ولا خلق مني بدا أنت عائبه »

ويقال : لما أسنَّ منازل ، عقه ابن له اسمه « خليج » فقال ، من أبيات :

« لعمري لقد ربيته فرحاً به
فلا يفرحن بعدي أب بغلام ! » [1]

المَنَازي = أَحمد بن يُوسف ٤٣٧

المَنَاشِيري = محمَّد بن محمود ١٠٣٩

ابن المناصف = محمَّد بن عيسى ٦٢٠

المنالي = عبد المجيد بن علي ١١٦٣

(١) العقفة والبررة لمعمر بن المثنى ، في نوادر المخطوطات ٢ : ٣٦٠ - ٣٦٢ واسم أبيه فيه « فرغان » بالغين المعجمة ، خلافاً لما في القاموس : مادة « فرع » والإصابة : ت ٧٠١٧ ومصادر أخرى . وهو في المؤتلف والمختلف للآمدي ٥١ : المنازل بن الأعرف « أخو » فرعان . وجعل القاموس « فرعان » شخصين . أحدهما من « بني النزال » والثاني من « بني مرة » وهما شخص واحد ، من بني « النزال بن مرة » وتابعه الزبيدي في التاج ٥ : ٤٥١ أما « منازل » فجاء مشكولاً في القاموس ، بفتح الميم ، وقال الزبيدي : « ومنهم من ضبطه بضمها » . وفي شرح ديوان الحماسة للتبريزي ٤ : ٩ بضمها .

المُنَاوي = محمَّد بن إبراهيم ٨٠٣

المناوي (شرف الدين) = يحيى بن محمد ٨٧١

المُنَاوي = محمَّد عبد الرؤوف ١٠٣١

المَنْبِجي = يَحْيى بن نِزَار ٥٥٤

مُنَبِّه بن أَوْد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

منبه بن أود [1] بن صعب بن سعد العشيرة ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . تفرع نسله من أبنائه : « سعد » و « عوف » و « عامر » . ومن بطون سعد « بنو الزعافر » واسمه حرب بن سعد بن منبه [2] .

مُنَبِّه بن بَكْر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

منبه بن بكر بن هوازن ، من قيس عيلان : جدٌّ جاهلي . هو أبو « قَسِيّ » الملقب بثقيف . ومنه فروع « ثقيف » كلها [3] .

مُنَبِّه بن الحَجَّاج

(٠٠٠ ـ ٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٤ م)

منبه بن الحجاج السهمي : نديم جاهلي ، من أشراف قريش في الجاهلية وزنادقتها . قال ابن حبيب : تعلموا

(١) جاء في نهاية الأرب للقلقشندي ٣٤٣ بلفظ « أد » وعنه أخذت في الطبعة الأولى ، وكذلك سماه صاحب معجم قبائل العرب ٣ : ١١٤٣ اعتماداً على مخطوطة من المصدر نفسه ، إلا أن الزبيدي في التاج ٢ : ٢٩٢ نقل عن الأزهري : « وأود قبيلة من اليمن » وزاد عليه : « وهو أود بن صعب بن سعد العشيرة ، وإليهم نسبت خطة بني أود بالكوفة » وأورد بيت الأفوه الأودي :

« ملكنا ملك لقاح أول
وأبونا من بني أود خيار »

وكذلك سماه ابن حزم في جمهرة الأنساب ٣٨٦ .

(٢) المصادر المتقدمة .

(٣) جمهرة الأنساب ٢٥٤ - ٢٥٧ والتاج ١٠ : ٢٩٤ في التعليق على « قسي بن منبه » وقد وقع في القاموس أنه « أخو ثقيف » خلافاً لما في صحاح الجوهري . وانظر ترجمة « ثقيف » المتقدمة .

الزندقة من نصارى الحيرة . وكان « منبه » نديماً لطعيمة بن عديّ (المتقدمة ترجمته) وحضر معه وقعة « بدر » ونحر منبه عشراً من الإبل ، وقتله أبو قيس الأنصاري في تلك الوقعة . وكان له أخ اسمه « نبيه » شهد بدراً معه ، وقتله المسلمون أيضاً [١] .

مُنَبِّه بن سَعْد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

منبه بن سعد بن قيس عيلان بن مضر : جدٌّ جاهلي . من الشعراء . لقبه « أعصر » وهو أبو قبائل « باهلة » و « غني » و « الطفاوة » من شعره :

« قالت عميرة : ما لرأسك ، بعدما
فقد الشباب ، أتى بلون منكر ؟ »
« أعمير ، إن أباك شيب رأسه
كر الليالي واختلاف الأعصر »

قال المرزباني : فبهذا البيت سمي « أعصر » وقوم يقولون « يعصر » وليس بشيء [٢] .

مُنَبِّه بن صَعْب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

منبه بن صعب بن سعد العشيرة : جدٌّ جاهلي يماني . كان يلقب بزبيد (بضم الزاي وفتح الباء) وهو ابن أخي « منبه بن أود » السابق . تقدمت له ترجمة أخرى في لقبه « زبيد » . من نسله عمرو بن معدي كرب الزُّبيدي [٣] .

المُنْتاب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

المنتاب بن عمرو بن زيد بن علاق بن عمرو ذي أبين [٤] بن ذي يقدم بن الصوار ، من حمير : جدٌّ جاهلي يماني . كان بنوه من أشراف قومهم ، وفيهم يقول نشوان بن سعيد الحميري :

« شرَّف الله خلقه ببني المنـ
ـتاب ، أبناء شمَّر ذي الجناح »

ومن حصون صنعاء « مَسْور بني المنتاب » نسبةً إليهم [١] .

المُنْتَجَب = محمَّد بن الحَسَن ٤٠٠ [٢]
ابن المُنْتَجَب = علي بن محمَّد ٥٣٦

المُنْتَجَب

(٠٠٠ ـ ٦٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٤٥ م)

المنتجب بن أبي العز بن رشيد ، أبو يوسف ، منتجب الدين الهمذاني : عالم بالعربية والقراآت . اشتهر وتوفي بدمشق . من كتبه « شرح المفصل » للزمخشري ، و « شرح الشاطبية ـ خ » سماه « الدرة الفريدة » منه نسخ إحداها في البلدية (ن ١١٩١ / ب) بالإسكندرية و « الفريد في إعراب القرآن المجيد ـ خ » [٣] .

المُنْتَجِع

(٠٠٠ ـ ١٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢٠ م)

المنتجع بن عبد الرحمن الأزدي : شجاع من أشراف قومه . خرج مع يزيد ابن المهلب خالعاً طاعة آل مروان ، وولي ليزيد أعمالاً ، فلما قتل يزيد حبس المنتجع في خراسان ثم عذب وقتل [١] .

المُنْتَخَب = سالِم بن أَحمد ٦١١

المُنْتَشِر بن وَهْب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

المنتشر بن وهب (أو ابن هبيرة بن وهب) الباهلي ، من همدان : فارس يماني ، من الرؤساء في الجاهلية . كان بنو الحارث يسمونه « مجدّعاً » . وهو أخو « أعشى باهلة » لأمه . وفي رثائه قال الأعشى قصيدته التي مطلعها :

« إني أتتني لسان لا أسرّ بها
من علو ، لاعجب منها ولا سخر »

واللسان هنا بمعنى الرسالة . وأورد البغدادي خبر مقتله مع شرح هذه القصيدة [٢] .

المُنْتَصِر (**ابن مِدْرار**) = مدرار ٤ و ٧
ابن المُنْتَصِر = عَلي بن محمَّد ٤٣٢
المُنْتَصِر الحَفْصي = محمَّد بن محمَّد ٨٣٩
المُنْتَصِر السّاماني = إسماعيل بن نُوح
المُنْتَصِر العَبَاسي = محمد بن جعفر ٢٤٨
المُنْتَصِر المَريني = محمَّد بن أحمد ٧٨٨
المُنْتَصِر (**المستنصر**) = يوسف بن محمَّد ٦٢٠
ابن المُنْتَفِق = عَمْرو بن مُعَاوِية ٦٠

المُنْتَفِق

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

المنتفق بن عامر بن عقيل ، من بني عامر بن صعصعة ، من هوازن : جدٌّ جاهلي . من بنيه « جرار بن المنتفق » له

---

(١) المحبر ١٦١ وانظر فهرسته .
(٢) جمهرة الأنساب ٢٣٣ والمرزباني ٤٦٦ .
(٣) منتخبات في أخبار اليمن ٤٥ وانظر ترجمة « زبيد » المتقدمة ومصادرها .
(٤) ضبطه نشوان الحميري في شمس العلوم ١ : ٢٠٤ بكسر الهمزة ، نصاً ، وهذه عبارته : « وبكسر الهمزة . ذو إبين : ملك من ملوك حمير ، وهو الذي سميت به إبين باليمن » وفي التاج ٩ : ١٥٢ « وأبين . كأحمد . اسم رجل نسبت إليه مدينة عدن على ساحل بحر اليمن » قلت : وتسمى « عدن » التي على الساحل « عدن أبين » تمييزاً لها عن « عدن لاعة » وهذه في جبل صبر من أعمال صنعاء . وانظر تاريخ ثغر عدن ٤ وما بعدها ، ومعجم البلدان ٦ : ١٢٧ .

(١) منتخبات في أخبار اليمن ١٠٥ والتاج ٣ : ٢٨٤
(٢) تقدمت في ٥ : ٣٠٣ .
(٣) غاية النهاية ٢ : ٣١٠ وشذرات الذهب ٥ : ٢٢٧ وهو فيهما « الهمذاني » والتيمورية ٣ : ٢٩١ ومرآة الجنان ٤ : ١٠٨ وهو فيهما « الهمداني » ووقع اسمه في بعض المصادر « المنتخب » بالخاء ، خطأ . وهو بخط الشريف الحسيني في صلة التكملة : « منتجب ابن أبي العز الهمذاني » وفي مذكرات الميمني ـ خ . أن من « الفريد » الجزء الثالث ، ٣٤٨ ورقة ، في مكتبة فيض الله باستنبول ، الرقم ٢٠ عتيق جليل .

(١) الكامل لابن الأثير ٥ : ٣٤ .
(٢) خزانة البغدادي ١ : ٩٠ ـ ٩١ ورغبة الآمل ٨ : ٢١١ .

صحبة ، و « عوف بن المنتفق » قاتل لقيط ابن زرارة يوم جَبَلة ؛ و « عمرو ابن معاوية بن المنتفق » قاد الصوائف لبني أمية ؛ و « بنو سامي » الوادياشيون (نسبة إلى وادي آش) في الأندلس ، من بني « حاجب بن المنتفق » كان منهم ولاة [1] .

المِنْتُوري = محمَّد بن عبد المَلك ٨٣٤

ابن مُنْجِب = علي بن مُنْجِب ٥٤٢

ابن المنجرة = عبد الرحمن بن إدريس ١١٧٩

الأمير مَنْجَك

(٧١٤ ـ ٧٧٦ هـ = ١٣١٤ ـ ١٣٧٥ م)

منجك بن عبد الله ، سيف الدين اليوسفي الناصري : أمير داهية جبار . يعرف بمنجك الكبير . كان في خدمة الناصر (محمد بن قلاوون) ثم كان هو الذي حمل رأس ابنه أحمد (الناصر ابن الناصر) سنة ٧٤٥ واستقر حاجباً بدمشق . وولي الوزارة بمصر (سنة ٧٤٨) وصرف عنها وأعيد إليها بعد أربعين يوماً . ثم قبض عليه وسجن بالإسكندرية (سنة ٧٥٢) وأفرج عنه (سنة ٥٥) فسافر إلى صفد . ثم استقر في نيابة طرابلس . وولي حلب (سنة ٥٩) ومات في داره بمصر . من آثاره « جامع منجك » بالقاهرة بناه سنة ٧٥١ هـ . أخباره كثيرة أورد بعضها المقريزي في الكلام على جامعه [2] .

(١) جمهرة الأنساب ٢٧١ ، ٢٧٢ والتاج ٧ : ٨٠ وانظر معجم قبائل العرب ١١٤٤ .

(٢) خطط المقريزي ٢ : ٣٢٠ والدرر الكامنة ٤ : ٢٣٠ وفي خلاصة الأثر ٤ : ٢٣٠ في ترجمة أحد أحفاده . السطر الأول : « منجك الكبير اليوسفي الذي اشتهر في الدنيا وتناقلت أحاديثه الناس » . والنجوم الزاهرة ١١ : ١٣٣ ونعته بـ « أتابك العساكر ونائب السلطنة الشريفة بالديار المصرية » وروضة المناظر ، بهامش ابن خلكان ١٢ : ١٨١ في وفيات سنة ٧٧٧ والصواب ٧٧٦ في ٢٩ ذي الحجة .

المَنْجَكي

(١٠٠٧ ـ ١٠٨٠ هـ = ١٥٩٨ ـ ١٦٦٩ م)

منجك بن محمد بن منجك بن أبي بكر بن عبد القادر بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن منجك اليوسفي الكبير : أكبر شعراء عصره . من أهل دمشق . من بيت إمارة ورياسة . أنفق في صباه ما ورثه عن أبيه ، وانزوى . ثم رحل إلى الديار الرومية (التركية) ومدح السلطان « إبراهيم » ولم يظفر بطائل ، فعاد إلى دمشق (سنة ١٠٥٦ هـ) وعاش في ستر وجاه إلى أن توفي بها . وكان يحذو في شعره حذو أبي فراس الحمداني . له « ديوان شعر ـ ط » جمعه بعد وفاته فضل الله المحبي (والد صاحب الخلاصة) و « مجموعة منجك باشا ـ خ » [1] .

المَنْجَكي = محمَّد بن مَنْجَك ١٠٣٢

المَنْجَكي = مَنْجَك بن محمَّد ١٠٨٠

المنجم (أبو علي) = يحيى بن أبي منصور ٢٣١

المُنَجِّم = علي بن يحيى ٢٧٥

ابن المُنَجِّم = هارُون بن علي ٢٨٨

ابن المُنَجِّم = يحيى بن علي ٣٠٠

ابن المُنَجِّم = علي بن هارُون ٣٥٢

المَنْجنيقي = إسحاق بن إبراهيم ٣٠٤

المَنْجَنيقي = يَعْقُوب بن صابِر ٦٢٦

المَنْجُور = أحمد بن علي ٩٩٥

ابن مَنْجُويَة = أحمد بن علي ٤٢٨

ابن المُنجَّى

(٦٣١ ـ ٦٩٥ هـ = ١٢٣٤ ـ ١٢٩٦ م)

المُنَجَّى بن عثمان بن أسعد ، أبو البركات ، زين الدين ابن المُنَجَّى التنوخي

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٤٠٩ ـ ٤٢٣ ونفحة الريحانة ـ خ . و Huart 327 وفي خزائن الأوقاف ، ص ١٥٨ ، ٣٢٠ مخطوطتان من ديوانه تختلفان عن المطبوعة . وخزائن الأوقاف ١٦٦ « مجموعة منجك » و .Brock 2:356 (277), S. 2:386 « منجك باشا » .

الدمشقي الحنبلي : فقيه مالكي ، ممن انتهت إليهم الرياسة في المذهب أصولاً وفروعاً ، مع التبحر في العربية والبحث . توفي بدمشق . كان وقوراً جليل القدر . له تصانيف ، منها « الممتع شرح المقنع ـ خ » الثاني منه في شستربتي (٦٤٦٢) في فروع الحنابلة ، أربع مجلدات ، و « تفسير القرآن الكريم » كبير [1] .

ابن المُنَخَّل = محمَّد بن إبراهِيم ٥٦٠

المُنَخَّل اليَشْكُري

(... ـ نحو ٢٠ ق هـ = ... ـ نحو ٦٠٣ م)

المنخل بن مسعود بن عامر ، من بني يشكر : شاعر جاهلي ، كان ينادم النعمان ابن المنذر . وهو الذي سعى بالنابغة الذبياني إلى النعمان في أمر « المتجردة » ففر النابغة إلى آل جفنة الغسانيين ، بالشام . ومن أشهر شعر المنخل رائيته التي مطلعها :

« إن كنت عاذلتي فسيري
نحو العراق ولا تحوري »

قالها في « هند » بنت عمرو بن هند ، وبلغ خبرها عمراً (أباها) فأخذ المنخل فقتله (كما في الأغاني) وقال ابن حبيب : كانت امرأة النعمان بن المنذر قد شغفت بالمنخل ، فخرج يتصيد ، فعمدت إلى قيد فجعلت رجلها في إحدى حلقتيه ، ورجل المنخل في الأخرى شغفاً به ، وجاء النعمان فألفاهما على حالهما ، فأمر بالمنخَّل فقتل . وضربت به العرب المثل في الغائب الذي لا يرجى إيابه ، يقولون : لا أفعله حتى يؤوب المنخل [2] .

(١) شذرات الذهب ٥ : ٤٣٣ وهدية العارفين ٢ : ٤٧٢ والبداية والنهاية ١٣ : ٣٤٥ والدارس ١ : ٧٥ و ٢ : ٧٣ ، ١٢٠ ـ ١٢١ قلت : القاعدة في رسمه « المنجى » كما هو في القاموس : مادة « نجا » ومثله في البداية والنهاية ؛ وهو في التاج ١٠ : ٣٥٩ وفي الشذرات : « المنجا » بالألف .

(٢) التبريزي ٢ : ٤٥ والمؤتلف والمختلف ١٧٨ وأسماء المغتالين لابن حبيب ، في نوادر المخطوطات ٢ : =

المَنْدَائِي = عليّ بن محمّد ٦٣٠

مَنْدَل العَنَزي

(١٠٣ ـ ١٦٧ هـ = ٧٢١ ـ ٧٨٣ م)

مندل (ويقال : اسمه عمرو ، ومندل لقبه) ابن علي العنزي ، أبو عبد الله : من رجال الحديث . من أهل الكوفة . مختلف في صحة ما يرويه . قال الساجي : ليس بثقة ، روى مناكير . له كتاب في « الحديث » [1] .

ابن مَنْدَلة = محمَّد بن عبد الله ٥٣٣

ابن منده [2] (**المؤرخ**) = محمد بن يحيى ٣٠١

ابن منده (**الحافظ**) = محمد بن إسحاق ٣٩٥

ابن منده (**أبو القاسم**) = عبد الرحمن ابن محمد ٤٧٠

ابن منده (**أبو زكريا**) = يحيى بن عبد الوهاب ٥١١

ابن المنذر (**الفقيه**) = محمد بن إبراهيم ٣١٩

ابن المنذر (**العزيز بالله**) = محمد بن عمر ٥٥٨

ابن ماء السَّماء

(٠٠٠ ـ نحو ٦٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٦٤ م)

المنذر بن امرىء القيس الثالث ابن النعمان بن الأسود اللخمي ، وماء السماء [1] أمه : ثالث المناذرة ملوك الحيرة وما يليها من جهات العراق في الجاهلية ، ومن أرفعهم شأناً وأشدهم بأساً وأكثرهم أخباراً . غلب بليزار (أحد أبطال الروم في عهده وكبير قواد يستنيان) . وكان له ضفيرتان من شعره ، ويلقب بذي القرنين ، بهما . انتهى إليه ملك الحيرة بعد أبيه (نحو سنة ٥١٤ م) وأقره كسرى قباذ مدة ، ثم عزله (سنة ٥٢٩) لامتناعه عن الدخول في « المزدكية » وولى الحارث بن عمرو ابن حجر الكندي مكانه ، فأقام الحارث إلى أن مات قباذ وملك أنوشروان (سنة ٥٣١ م) فأعاد ملك الحيرة والعراق إلى المنذر ، فصفا له الجو . وهو باني قصر « الزوراء » في الحيرة ، وباني « الغريين » وهما « الطربالان » اللذان بظاهر الكوفة ، قيل : أقامهما على قبري نديمين له من بني أسد قتلهما في إحدى ليالي سكره ، أحدهما عمرو بن مسعود ، والثاني خالد بن نضلة . وقيل : هو صاحب يومي البؤس والنعيم . عاش إلى أن نشأت فتنة بينه وبين الحارث ابن أبي شمر الغساني ، فتلاقيا بجيشيهما يوم « حليمة » في موضع يقال له «عين أباغ » وراء الأنبار ، على طريق الفرات إلى الشام ، فقتل فيه المنذر [2] .

المُنْذِر بن الجارُود

(١ ـ ٦١ هـ = ٦٢٢ ـ ٦٨١ م)

المنذر بن الجارود (واسمه بشر) ابن عمرو بن خنيس العبدي : أمير ، من السادة الأجواد . ولد في عهد النبي ﷺ وشهد الجمل مع عليّ (رضي الله عنه) وولّاه عليّ إمرة إصطخر . ثم بلغه عنه ما ساءه ، فكتب إليه : « أما بعد ، فإن صلاح أبيك غرني منك ، وظننت أنك تتبع هديه وتسلك سبيله ، فاذا أنت فيما رقي إليّ عنك لا تدع لهواك انقياداً ولا تبقي لآخرتك عتاداً ، تعمر دنياك بخراب آخرتك ، وتصل عشيرتك بقطع دينك الخ ، كما في نهج البلاغة » وعزله . ثم ولاه عبيد الله بن زياد ثغر الهند (سنة ٦١) فمات فيها ، آخر السنة . ويقال إنه كان يرى رأي الخوارج [1] .

المُنْذِر بن الحارِث

(٠٠٠ ـ نحو ٣٣ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٩٠ م)

المنذر بن الحارث بن جبلة الغساني : أمير بادية الشام قبيل الإسلام . كان موالياً لقياصرة الرومان ، كأبيه ؛ وهم يرونه من عمالهم . ولي بعد موت أبيه (سنة ٥٧٠ م) وتجددت الوقائع بينه وبين اللخميين أصحاب الحيرة (الموالين للفرس) فكانت بينه وبين المنذر « ابن ماء السماء » معركة « عين أباغ » ـ على ما يرجح نولدكه ـ ووصل المنذر إلى مكان يبعد ثلاث مراحل عن الحيرة .

= ٢٣٩ والتاج ٨ : ١٣١ والشعر والشعراء ١٥٠ وسماه « المنخل بن عبيد » . والأغاني ٩ : ١٥٨ ـ ١٥٩ ثم ١٨ : ١٥٢ ـ ١٥٦ وفيه عدة من الروايات في اسمي أبيه وجده . ووقع في فهرسته ٣ : ٥١٧ « قتله الخليفة عمر بن الخطاب » وهو خطأ ظاهر من واضع الفهرست ، صوابه « عمرو بن هند » .

(١) تهذيب التهذيب ١٠ : ٢٩٨ وخلاصة تذهيب الكمال ٣٤١ والذريعة ٦ : ٣٦٨ والجرح والتعديل ٤ القسم ١ : ٤٣٤ .

(٢) ضبطه ابن خلكان ١ : ٤٨٧ « بفتح الميم والدال المهملة ، بينهما نون ساكنة ، وفي الآخر هاء ساكنة أيضاً » .

(١) قال حمزة في تاريخ سني ملوك الأرض ٧٠ « ماء السماء ، اسمها ماوية بنت عوف بن جشم بن هلال ابن ربيعة بن زيد مناة بن عامر الضحيان بن الخزرج ابن تيم الله بن النمر بن قاسط ، ويقال : بل هي أخت كليب ومهلهل ، سميت ماء السماء لحسنها » .

(٢) تاريخ سني ملوك الأرض ٧٠ وابن خلدون ٢ : ٢٦٥ ونقائض جرير والفرزدق ١ : ٨٨٥ وهو فيه ١٠٧٣ « المنذر الأكبر ، ابن ماء السماء وهو ذو القرنين ابن النعمان » وابن الأثير ١ : ١٩٤ والعرب قبل الإسلام ٢٠٧ والمشرق : المجلد ١٥ والمعارف ٢٨٣ والمرزباني ٣٦٦ وهو فيه : « المنذر بن امرىء القيس بن النعمان بن المنذر » . وقدر نولدكه ـ في أمراء غسان ، ص ١٩ ـ مقتله سنة ٥٥٤م . وقال : كان ذلك في بادية قنسرين . وفي جمهرة الأنساب ٢٩٢ قتله عمرو بن عبدالله بن عمرو بن عبد العزى المري الدؤلي . وانظر معجم البلدان ٦ : ٢٨٣ ـ ٢٨٦ وتاريخ العرب قبل الإسلام ٣ : ٢٣٤ ، ٢٣٥ و ٤ : ٥١ ـ ٧٥ وهو في نهاية الأرب للنويري ١٥ : ٣٢١ والمسعودي ، طبعة باريس ٣ : ٢٠٠ « المنذر بن الأسود بن النعمان » وأمه « ماء السماء بنت عوف بن النمر بن قاسط » . ورغبة الآمل ٢ : ٢٤٠ والمحبر ٣٥٩ ، ٣٦٩ والأغاني ، طبعة الدار ٩ : ٧٩ ، ٨٠ وطبعة الساسي : انظر فهرسته « المنذر بن ماء السماء » .

(١) الإصابة : ت ٨٣٣٦ وجمهرة الأنساب ٢٧٩ ورغبة الآمل ٧ : ١٤٤ والأغاني ١١ : ١١٧ وابن أبي الحديد ، طبعة بيروت ٤ : ٣١٤ .

وبعد عودته تنكر له البلاط الروماني وامتنع عن إمداده بالمال ، وأوعز القيصر « يوستينوس » (Justinus) إلى بطريق يدعى « مرقيانوس » بالاحتيال عليه وقتله . وعلم المنذر بما بيّته له الرومان من الغدر ، فثار وقطع ما بينه وبينهم من صلات ، مدة ثلاث سنوات ، انتهز عرب الحيرة في خلالها الفرصة لغزو سورية والعيث فيها . واضطر بلاط بيزنطية (الروماني) إلى استرضاء المنذر ، فوفد عليه من القسطنطينية بطريق اسمه « يوستينيانوس » (سنة ٥٧٨ م) والتقيا في مكان بشرقي « اللجاة » وشمالي جبال حوران . وعاد المنذر إلى ولائه . ثم قصد القسطنطينية (سنة ٥٨٠ م) ومعه ابنان له ، فأنعم عليه القيصر طيباريوس بـ « التاج » ولم يكن الإنعام على من قبله من أمراء العرب بأكثر من « الإكليل » وانصرف راضياً ، فغزا اللخميين وأحرق عاصمتهم وعاد بغنائم عظيمة . ولكن حقد الرومان عليه أعماهم عن هذا ، فتلقى دعوة من حاكم سورية الروماني ، ليحضر حفلة افتتاح كنيسة في بلدة حوارين (بين تدمر ودمشق) فأقبل ، وكانت خدعة اعتقل بها المنذر وأرسل مصحوباً بإحدى نسائه وابنين وبنت له إلى عاصمة بيزنطية (القسطنطينية) وذلك في أوائل سنة ٥٨٢ م ، على ما يرجح ، في أيام القيصر طيباريوس (Tiberius) ونفي بعد ذلك إلى جزيرة « صقلية » وانقطعت أخباره [١] .

المُنْذِر بن حَرَام

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة ابن عدي ، من بني النجار ، من الخزرج : شاعر من ذوي السيادة والرأي في الجاهلية . وهو جد « حسان بن ثابت » الشاعر . قال المبرد : أعرق الناس كانوا في الشعر آل حسان ، فإنهم يعدون ستة في نسق ، كلهم شاعر : سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت بن المنذر ابن حرام . وقال ابن الأثير (المؤرخ) في كلامه على حرب « سمير » بين الأوس والخزرج : « .. فلما افترقوا أرسلت الأوس إلى مالك بن العجلان يدعونه إلى أن يحكم بينهم المنذر بن حرام النجاري الخزرجي ، فأجابهم إلى ذلك ، فأتوا المنذر فحكم بينهم » [١] .

أَبُو زُبَيْد

(٠٠٠ ــ نحو ٦٢ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٦٨٢ م)

المنذر بن حرملة الطائي القحطاني ، أبو زبيد : شاعر نديم معمَّر ، من نصارى طيِّىء . عاش زمناً في الجاهلية ، وكان يزور الملوك ولا سيما ملوك العجم لعلمه بسيرهم . وأدرك الإسلام ولم يسلم . وكان يدخل مكة متنكراً . واستعمله « عمر » على صدقات قومه . قال البغدادي : ولم يستعمل نصرانياً غيره . وكانت إقامته على الأكثر عند أخواله بني تغلب بالجزيرة الفراتية . وانقطع إلى منادمة « الوليد بن عقبة » أيام ولايته الكوفة ، في عهد عثمان . وكان يفد على عثمان فيقرّبه ويدني مجلسه ، لاطلاعه على أخبار من أدركهم من ملوك العرب والعجم . ومات بالكوفة أو في باديتها ، في زمن معاوية . وقيل : دفن على البليخ إلى جانب قبر الوليد بن عقبة . والبليخ نهر بالرقة . جمع ما بقي من شعره في « ديوان ــ ط » ببغداد [٢] .

المُنْذِر بن الزُّبَيْر

(٠٠٠ ــ ٧٣ هـ = ٠٠٠ ــ ٦٩٢ م)

المنذر بن الزبير بن العوام الأسدي القرشي : من وجوه قريش وشجعانهم في صدر الدولة الأموية . وهو أخو عبد الله بن الزبير (انظر ترجمته) وعبد الله أكبر منه سناً . انقطع إلى معاوية بن أبي سفيان . وأوصى معاوية أن يحضر المنذر غسله عند موته . ولما أراد معاوية إلحاق « زياد بن أبيه » بنسبه ، شهد المنذر بأن عليّ بن أبي طالب قال : سمعت أبا سفيان بن حرب يقول : أنا والله أبوه . وانتقل المنذر إلى البصرة . وأمر له معاوية بمال ، فدفعه إليه عبيد الله بن زياد (أمير البصرة) وأقطعه داراً بها . وكان يزيد ابن معاوية هو الذي كتب إلى ابن زياد بذلك . ولما قويت حركة عبد الله بن الزبير بمكة ، خاف يزيد أن يلحق المنذر بأخيه فيكون المال عوناً له ، فكتب إلى ابن زياد أن يحبس المال عنه ولا يدعه يخرج من البصرة . وكان ابن زياد يذكر شهادة المنذر بنسب أبيه ويشكرها ، فأشعره بما جاءه من يزيد ، ففر المنذر إلى مكة . وبقي مع أخيه عبد الله إلى أن حاصره حصين بن نمير (وهو حصار ابن الزبير الأول) وصرع المنذر عن بغلة كان يقاتل عليها ، فقاتل وهو راجل ، وجعل يقول :

« يأبى بنو العوّام إلا وردا
من يُقتل اليوم يزود حمدا »

ولم يزل يقاتل حتى قتل [١] .

المُنْذِر بن ساوَى

(٠٠٠ ــ ١١ هـ = ٠٠٠ ــ ٦٣٣ م)

المنذر بن ساوى بن الأخنس العبدي ، من عبد القيس ، أو من بني عبد الله بن دارم ، من تميم : أمير في الجاهلية

---

(١) أمراء غسان ، لنولدكه ، وانظر تاريخ العرب قبل الإسلام ٤ : ١٣٥ ــ ١٣٨ .

(١) جمهرة الأنساب ٣٢٧ والمرزباني ٣٦٦ والكامل لابن الأثير ١ : ٢٤٢ .

(٢) خزانة الأدب ، للبغدادي ٢ : ١٥٥ وكتاب المعمرين ٨٦ والشعر والشعراء ١٠١ (٢٦٠ في الطبعة الأخيرة) وهو في هذه المصادر : «المنذر بن حرملة» وسماه ياقوت في إرشاد الأريب ٤ : ١٠٧ ــ ١١٥ « حرملة بن المنذر » ؟ ومثله في طبقات ابن سلام ١٣٢ وتهذيب ابن عساكر ٤ : ١٠٨ .

(١) نسب قريش ٢٤٤ ــ ٢٤٥ والمسعودي ، طبعة باريس ٥ : ٢١ .

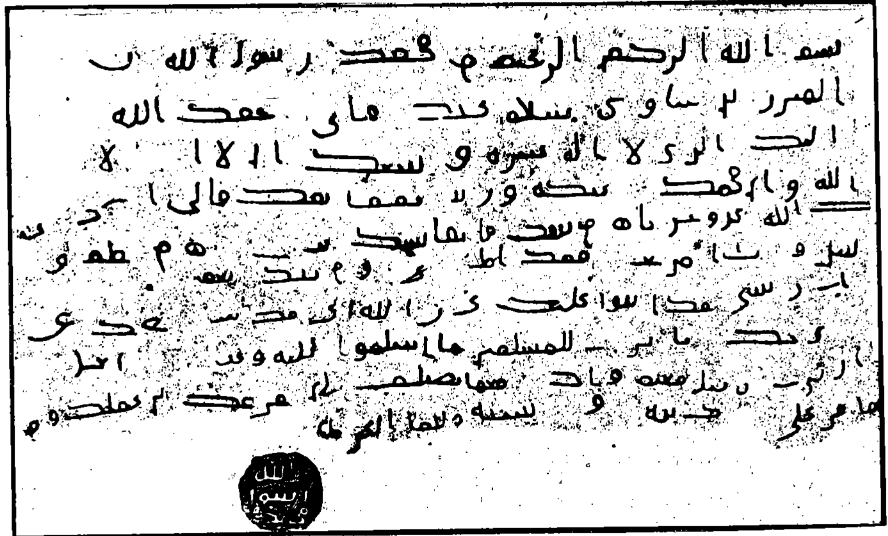

نقش الخاتم النبوي (؟)

صورة الكتاب الذي يقال ان المنذر بن ساوَى تلقاه من النبي ﷺ ، مختوماً بخاتمه الشريف . ويقرأ :

« بسم الله الرحمن الرحيم . من محمد رسول الله إلى المنذر بن ساوى . سلام عليك فإني أحمد الله إليك الذي لا إله غيره وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله . أما بعد فإني أذكرك الله عز وجل ، فإنه من ينصح فإنما ينصح لنفسه وإنه من يطع رسلي ويتبع أمرهم فقد أطاعني ومن نصح لهم فقد نصح لي . وان رسلي قد أثنوا عليك خيراً . وإني قد شفعتك في قومك فاترك للمسلمين ما أسلموا عليه ، وعفوت عن أهل الذنوب ، فاقبل منهم . وإنك مهما تصلح فلن نعزلك من عملك . ومن أقام على يهوديته أو مجوسيته فعليه الجزية .

الختم « محمد رسول الله »

ـ عن الوثائق السياسية ٥٦ ـ

والإسلام . كان صاحب « البحرين » وكتب إليه النبي ﷺ رسالة ، قبل فتح مكة ، مع العلاء بن الحضرمي ، يدعوه إلى الإسلام ، فأسلم ، واستمر في عمله . ولم يصح خبر وفوده على النبي ﷺ . ومات قبل ردة أهل البحرين [1] .

البَلُّوطي

(٢٧٣ ـ ٣٥٥ هـ = ٨٨٦ ـ ٩٦٦ م)

منذر بن سعيد بن عبد الله بن عبد الرحمن النَّفْزي القرطبي ، أبو الحكم البلوطي : قاضي قضاة الأندلس في عصره . كان فقيهاً خطيباً شاعراً فصيحاً . نسبته إلى « فحص البلوط » بقرب قرطبة . ويقال له « الكزني » نسبة إلى فخذ من البربر يسمى « كزنة » . رحل حاجاً سنة ٣٠٨ هـ ، فأقام في رحلته

(١) عيون الأثر ٢ : ٢٦٦ ـ ٦٧ وأسد الغابة ٤ : ٤٠٩ وإمتاع الأسماع ١ : ٣٠٨ ، ٣٠٩ وابن هشام ، طبعة الحلبي ٤ : ٢٢٢ والإصابة : ت ٨٢١٨ ومجموعة الوثائق السياسية ٥٥ ـ ٦٢ وفتوح البلدان للبلاذري ٨٨ ، ٩٠ وتاريخ العرب قبل الإسلام ٤ : ٣٠٢ .

أربعين شهراً ، أخذ بها عن بعض علماء مكة ومصر . قال ابن الفرضي : كان بصيراً بالجدل ، منحرفاً إلى مذاهب أصحاب الكلام ، لهجاً بالاحتجاج . ولي قضاء « ماردة » وما والاها ، ثم قضاء الثغور الشرقية ، فقضاء الجماعة بقرطبة (سنة ٣٣٩) واستمر إلى أن توفي فيها . لم تحفظ عليه مدة ولايته قضية جور . له كتب في القرآن والسنة والرد على أهل الأهواء . منها « الإنباه على استنباط الأحكام من كتاب الله » ويسمى أحكام القرآن ، و « الإبانة عن حقائق أصول الديانة » و « الناسخ والمنسوخ » [1] .

المُنْذِر بن عَمْرو

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

المنذر بن عمرو بن المنذر ، من بني

(١) تاريخ علماء الأندلس ، لابن الفرضي ٢ : ١٧ ومطمح الأنفس ٣٧ ونفح الطيب ١ : ٣٣٥ وقضاة الأندلس ٦٦ وفهرسة ابن خير ٥٤ وبغية الملتمس ٤٥٠ وبغية الوعاة ٣٩٨ وأزهار الرياض ٢ : ٢٩٤ ـ ٢٩٧ وجذوة المقتبس ٣٢٦ والكامل لابن الأثير ٨ : ٢٢٣

الأسود بن النعمان اللخمي : من ملوك الحيرة . قال المسعودي : ملك بعد أبيه ، ستين سنة ، وكانت أمه أخت عمرو وقابوس ، من آل نصر [1] .

المُنْذِر السَّاعِدي

(٠٠٠ ـ ٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٥ م)

المنذر بن عمرو بن خنيس الأنصاري الخزرجي الساعدي : أحد نقباء النبي ﷺ الاثني عشر . شهد العقبة وبدراً ، واستشهد يوم « بئر معونة » [2] .

المنذر بن ماء السماء = المنذر بن امرئ القيس

المُنْذِر الأُمَوِي

(٢٢٩ ـ ٢٧٥ هـ = ٨٤٣ ـ ٨٨٨ م)

المنذر بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام الأموي ، أبو الحكم : من ملوك الدولة الأموية في الأندلس . ولد بقرطبة . ولما شبَّ سيَّره أبوه للغزو والفتح ، فكان مظفراً . وولي الأندلس بعد وفاة أبيه (سنة ٢٧٣ هـ) ففرق العطاء في الجند ، وتحبب إلى أهل قرطبة ، وأسقط عن الرعية عشر ذلك العام . وكان جواداً يصل الشعراء ويحب الأدب . إلا أنه ، كما يقول صاحب المغرب : « شكس الأخلاق ، مرُّ العقاب » ولم تطل مدته في الإمارة ، توفي محاصراً لعمر بن حفصون ، أمام قلعة ببشتر (Bobastro) وانقرضت ذريته [3] .

وإنباه الرواة ٣ : ٣٢٥ وإرشاد الأريب ٧ : ١٧٨ ـ ١٨٥ وفي تاريخ مولده ووفاته خلاف .

(١) المسعودي ، طبعة باريس ٣ : ٢٠٠ ـ ٢٠١ وانظر النويري ١٥ : ٣٢١ .

(٢) المحبر ١١٨ ، ٢٦٩ ـ ٧٠ والإصابة : ت ٨٢٢٦ والنويري ١٧ : ١٣٠ .

(٣) البيان المغرب ٢ : ١١٣ وابن الأثير ٧ : ١٤١ ـ ١٤٥ وجذوة المقتبس ١٢ وابن خلدون ٤ : ١٣٢ وأخبار مجموعة ١٤٩ والمغرب في حلى المغرب ١ : ٥٣ ـ ٥٤ وبلغة الظرفاء ٣٢ ونفح الطيب ، طبعة بولاق ١ : ١٦٦ .

المُنْذِر بن مَسْعُود

(٠٠٠ ـ ٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٧ م)

المنذر بن مسعود بن عون ابن الملك المنذر بن النعمان اللخمي : أمير بني « لخم » في معرة النعمان . صارت إليه الإمارة بعد وفاة أبيه (سنة ٤٥ هـ) وكان شجاعاً فاتحاً ، قال عروة بن هشام الجذامي : بلغت غزواته أقاصي بلاد الروم [1] .

المُنْذِر بن المُنْذِر

(٠٠٠ ـ نحو ١٢٧ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٠٠ م)

المنذر (الثاني) بن المنذر الأول ابن امرىء القيس بن عمرو اللخمي : أحد المناذرة أصحاب الحيرة والعراق ، من قبل الفرس . تولى بعد أخيه الأسود ابن المنذر (نحو سنة ٤٩٣ م) وأقام إلى أن مات في الحيرة [2] .

المُنْذِر بن المُنْذِر

(٠٠٠ ـ نحو ٣٢ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٩٢ م)

المنذر (الرابع) ابن المنذر الثالث ابن امرىء القيس بن النعمان بن الأسود اللخمي : رابع المناذرة أصحاب الحيرة . تولاها بعد وفاة أخيه قابوس (نحو سنة ٥٨٢ م) وكرهه أهلها ، فهموا بقتله ، قال الأصفهاني : « لأنه كان لا يعدل فيهم ، وكان يأخذ من أموالهم ما يعجبه » فبعث إلى زيد بن حماد وجعل له الحكم في ملكه ، واستبقى لنفسه اسم « الملك » ورضي بذلك أهل

(١) روض الشقيق ٢٤١ ـ ٢٤٢ .

(٢) ابن خلدون ٢ : ٢٦٥ والمحبر ٣٥٩ وحمزة ٦٩ والعرب قبل الإسلام ٢٠٦ والكامل ، لابن الأثير ١ : ١٩٥ وفيه أنه « هو الملقب بالأسود » وأنه ولي بعد مقتل أبيه في عين أباغ ، ثم قتل يوم مرج حليمة ، وذكر اختلافاً كثيراً في مقتله أو أنه مات بالحيرة . ورغبة الآمل ٣ : ٥٣ ثم ٦ : ٤٧ وتاريخ العرب قبل الإسلام ٣ : ٢٣٤ و ٤ : ٤٩ ، ١١٤ .

الحيرة (نحو ٥٨٥ م) ومات زيد (نحو ٥٩٠ م) فخلفه ابنه « عديّ ابن زيد » واستمر المنذر إلى أن قتل في وقعة له مع عرب الشام ، بعين أباغ . وهو أبو « النعمان » المعروف بأبي قابوس [1] .

المُنْذِر بن النُّعْمان

(٠٠٠ ـ نحو ١٥٤ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٤٧٣ م)

المنذر بن النعمان الأول ابن امرىء القيس بن عمرو اللخمي : أول «المناذرة» ملوك الحيرة والعراق . تولى بعد أبيه (نحو سنة ٤٣١ م) وبنى دير « حنة » في الحيرة ، وكان ديراً عظيماً . وفي أيامه حاصر الروم مدينة نصيبين فقهرهم المنذر . وزحف إلى سورية فأوغل في أراضيها . ثم زحف يريد القسطنطينية فحدث اضطراب في عسكره ، فعقد الصلح مع الروم وعاد إلى الحيرة مقر ملكه [2] .

المُنْذِر المَغْرُور

(٠٠٠ ـ ١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٣ م)

المنذر بن النعمان الثالث ابن المنذر الرابع بن المنذر بن امرىء القيس اللخمي : آخر المناذرة أصحاب الحيرة في الجاهلية . يلقب بالمغرور . وليها بعد « زادَيه بن ماهان » الهمذاني الفارسي . ولم تطل مدته ، قيل :

(١) الأغاني ٢ : ٢٠ والعرب قبل الإسلام ، لزيدان ٢٠٩ وتاريخ العرب قبل الإسلام ٤ : ١١٤ وحمزة ٧٣ وابن خلدون ٢ : ٢٦٥ واليعقوبي ١ : ١٧٢ وفي المحبر ٣٥٩ أن « السهرب الفارسي » ملك عاماً ، بين قابوس والمنذر ، وأن مدة المنذر في الملك أربع سنين . خلافاً لما يفهم من سياق أخباره في الأغاني . ونسبه في النقائض ٢٩٨ « المنذر بن المنذر بن النعمان بن امرىء القيس بن عمرو بن عدي بن نصر » وانظر النويري ١٥ : ٣٢١ ومعجم البلدان ١ : ٦٩ .

(٢) حمزة ٦٩ والمحبر ٣٥٩ والعرب قبل الإسلام ٢٠٥ والمسعودي طبعة باريس ٣ : ١٩٩ وفيه : « وأمه الفراسية بنت مالك بن المنذر من آل نصر ». وابن الأثير ١ : ١٤٠ ومعجم البلدان : دير حنة .

حكم ثمانية أشهر . وقتل أيام فتح البحرين . وفي مقتله ثلاث روايات ، الأولى : في « الخط » حين افتتحها العلاء بن الحضرمي ؛ والثانية : قتل مع مسيلمة ؛ والثالثة : قتل يوم « جواثا » بالبحرين . وعلى الرواية الأخيرة اقتصر ابن حبيب (في المحبر) وبموته انقرضت دولة اللخميين بالحيرة ، ولا تزال آثارهم فيها شاخصة إلى اليوم [1] .

ابن رُومانِس

(٠٠٠ ـ بعد ١٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٣٣ م)

المنذر بن وبرة الكلبي ، من بني كلب بن وبرة : شاعر جاهلي أدرك الإسلام . اشتهر بنسبته إلى أمه « رومانس » . وهو أخو « النعمان بن المنذر اللخمي » لأمه . عاش إلى ما بعد فتح الحيرة (سنة ١٢ هـ) وقال في رثاء ملوكها :

« ولهم كان كـل من ضرب العيــ
ـــر ، بنجد إلى تخوم العراق »

من أبيات أوردها المرزباني ، وفسَّرها [2] .

التُّجِيبي

(٠٠٠ ـ ٤٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٩ م)

منذر بن يحيى التجيبي ، أبو الحكم ، ويلقب بالحاجب المنصور ذي الرياستين : صاحب سرقسطة ، من ملوك الطوائف في الأندلس . كان في بداية أمره من الجند ، لم يتعلم ، ومعرفته بالكتابة قليلة . وترقى إلى القيادة آخر دولة ابن أبي عامر . وكان فارساً لبق الفروسية (غير مغامر) وأعطاه المستعين بالله (سليمان بن الحكم) سرقسطة (Saragosse) سنة ٤٠٣ هـ ،

(١) حمزة ٧٥ وفتوح البلدان للبلاذري ٩٠ ـ ٩١ وابن خلدون ٢ : ٢٦٨ ومعجم البلدان ٢ : ٧٦ والعرب قبل الإسلام ٢١٢ والكامل لابن الأثير ٢ : ١٤١ والمحبر ٣٦٠ ـ ٦١ والأغاني ١٤ : ٤٥ .

(٢) التاج ٤ : ١٦٤ والآمدي ١٨٦ والمرزباني ٣٦٧ والإصابة : ت ٨٤٦٨ .

فأحسن تنظيمها واستولى على وشقة (Huesca) بعد حرب مع ابن صمادح (محمد بن معن) وكان كثير الهبات فتوافد عليه الشعراء . وعمرت سرقسطة في أيامه حتى أشبهت قرطبة . واستمال عظماء الإفرنج إلى صداقته فاتقى اعتداءهم على حدوده . وقتله أحد أتباعه من القواد ، واسمه عبد الله بن الحكم ، بسرقسطة ، دخل عليه وهو غافل قد أكب على كتاب يقرأه ، فطعنه بسكين قضت عليه . ويؤاخذه بعض مؤرخيه بأنه انقلب على هشام بن الحكم ، وكان وليّ نعمته ، وبأنه أفرط في سياسة الهدنة مع الإفرنج لينصرف إلى عمران بلده [1] .

المُنْذِري = محمَّد بن أبي جعفر ٣٢٩

المُنْذِري (الحافظ) = عبد العظيم بن عبد القوي ٦٥٦

المَنْزِلي = محمَّد بن محمَّد ٨٥٢

المَنْزِلي = محمود العالِم ١٣١١

المُنَسْتِيري = محمَّد بن عبد السَّلام ٧٤٩

المنستيري = محمد زيتونة ١١٣٨

مَنْسِّج = يُوحَنّس بِتْرُو ١٣٧١

مَنْشَم

(... ـ ... = ... ـ ...)

منشم بنت الوجيه ، من خزاعة : جاهلية ، اشتهرت بالمثل السائر « أشأم من عطر منشم » قال زهير :

« تداركتما عبساً وذبيان بعدما
تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم »

والرواة يتناقلون خبرها في صور متشابهة :

١ ـ كانت تبيع العطر في الجاهلية فلما وقعت الحرب بين جرهم وخزاعة ، كانت تجيء بالطيب مدقوقاً في الأوعية فتطيب به فتيان خزاعة ، فقتل أو أصيب كثير ممن طيبتهم .

٢ ـ امرأة من بني غدانة ، قالوا إنها صاحبة « يسار الكواعب » وكان « يسار » دميم الصورة ، تضحك النساء من رؤيته ، فيحسبهنّ يعجبن به ويعشقنه . ورأته منشم وكانت زوجة مولاه ، فضحكت ، فطمع بها فدخل عليها خباءها فأتته بطيب ومعها موسى فأشمَّته الطيب وأنحت بالموسى على أنفه فاستوعبته قطعاً ، فخرج ودمه يسيل . قال الفرزدق لجرير :

« وإني لأخشى إن رحلت إليهم
عليك الذي لاقى يسار الكواعب »

٣ ـ كانت بالبحرين ، ودقت العطر لجماعة فتحالفوا عليه وغمسوا أيديهم فيه ثم وقع بينهم شر .

٤ ـ كان لها خليل فشم زوجها من رأس خليلها رائحة عطرها ، فقتله ، فوثب قومه على زوجها فقتلوه ، فوقعت بين قوميهما الحرب حتى تفانوا .

٥ ـ بائعة عطر ، من جرهم . كانوا إذا أرادوا أن يحتربوا تطيبوا من عطرها عند القتال .

٦ ـ بائعة عطر من خزاعة ، كانت تسكن مكة . فاذا نشبت حرب اشتروا منها الكافور للقتلى ، فتشاءموا بعطرها [1] .

المُنْشي = محمَّد بن بَدْر الدين ١٠٠١

المُنْصِف (الباي) = محمَّد بن محمَّد ١٣٦٧

ابن المَنْصُور = جَعْفَر بن عبد الله ١٥٠

ابن المَنْصُور = سُليمان بن عبد الله ١٩٩

المنصور (ابن الأفطس) = يحيى بن محمد ٤٧٣

المنصور (الأيوبي) = فرخشاه بن شاهنشاه ٥٧٨

المنصور (الأيوبي) = محمد بن عمر ٦١٧

المنصور (الأيوبي) = محمد بن عثمان ٦٢٠

المنصور (الأيوبي) = محمد بن محمود ٦٨٣

المنصور (البرقوقي) = عبد العزيز ابن برقوق ٨٠٩

أبو منصور (البغدادي) = عبد القاهر ٤٢٠

المنصور (التركماني) = علي بن أيبك ٦٥٧

ابن منصور (التلمساني) = محمد بن منصور ٧٣٦

المنصور (الجركسي) = عثمان بن جقمق ٨٩٢

المنصور (الحفصي) = محمد بن عزوز ٨٣٣

المنصور (الرسولي) = عمر بن علي ٦٤٧

المنصور (الرسولي) = أيوب بن يوسف ٧٢٣

المنصور (الرسولي) = عبد الله بن أحمد ٨٣٠

المنصور (الزيدي) = عبد الله بن حمزة ٦١٤

المنصور (الزيدي) = الحسن بن محمد ٦٧٠

المنصور (الزيدي) = علي بن محمد ٨٤٠

المنصور (الزيدي) = محمد بن علي ٩١١

المنصور (الزيدي) = القاسم بن محمد ١٠٢٩

المنصور (الزيدي) = الحسين بن القاسم ١١٣١

المنصور (الزيدي) = الحسين بن القاسم ١١٦١

المنصور (الزيدي) = علي بن العباس ١٢٢٤

المنصور (الزيدي) = أحمد بن هاشم ١٢٦٩

المنصور (الزيدي) = علي بن عبد الله ١٢٨٨

المنصور (الزيدي) = محمد بن يحيى ١٣٢٢

---

(١) البيان المغرب ٣ : ١١٣ ، ١٧٥ ، ١٧٨ والإحاطة : كراريس مخطوطة ، وعنها أخذت أن قاتله كان « من أتباعه » خلافاً لما في المصدر الأول فإنه فيه « من بني عمه » واسمه فيه عبدالله بن « حكيم » . والذخيرة المجلد الأول من القسم الأول ١٥٢ والمغرب في حلى المغرب ٢ : ٤٣٥ وأعمال الأعلام ، القسم الثاني ٢٢٦ ـ ٢٣١ .

(١) الأمالي الشجرية ١ : ١١٨ والتاج ٩ : ٧٦ .

المنصور (الساماني) = نوح بن منصور ٣٨٧

المنصور (السعدي) = أحمد بن محمد ١٠١٢

منصور (الشريف) = منصور بن ناصر ١٢٣٣

المنصور (ابن شيركوه) = إبراهيم ابن شيركوه ٦٤٤

المنصور (الصالح) = أمير حاج ٨٠٠ ؟

المنصور (الطاهري) = عبد الوهاب ابن داود ٨٩٤

المنصور (ابن أبي عامر) = محمد بن عبد الله ٣٩٢

المنصور (العامري) = عبد العزيز ابن عبد الرحمن ٤٥٢

المنصور (العباسي) = عبد الله بن محمد ١٥٨

المنصور (العياني) = القاسم بن علي ٣٩٣

المنصور (الفاطمي) = إسماعيل بن محمد ٣٤١

المنصور (القلاووني) = أبو بكر بن محمد ٧٤٢

المنصور (القلاووني) = علي بن شعبان ٧٨٣

المنصور (القلاووني) = محمد بن حاجي ٨٠١

المنصور (لاجين) = لاجين بن عبد الله ٦٩٨

المنصور (المريني) = يعقوب بن عبد الحق ٦٨٥

المنصور (المريني) = علي بن عثمان ٧٥٢

المنصور (المؤمني) = يعقوب بن يوسف ٥٩٥

الشَّرِيف مَنْصُور

(١٢٧٢ ـ ١٣١٣ هـ = ١٨٥٦ ـ ١٨٩٥ م)

منصور بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن سليمان : فاضل يماني . كان رئيساً لجمعية التعاون الإسلامي . له « إرشاد الأفكار إلى طريق الأبرار ـ ط » في أوله ترجمة له . وهو ١١ رسالة في موضوعات مختلفة [1] .

(١) الأزهرية ٦ : ١٧٩ .

الآمِر بأَحْكَام الله

(٤٩٠ ـ ٥٢٤ هـ = ١٠٩٧ ـ ١١٣٠ م)

منصور (الآمر بأحكام الله) ابن أحمد (المستعلي بالله) ابن معد (المستنصر) أبو علي ، العبيدي الفاطمي : من خلفاء الدولة الفاطمية بمصر . ولد في القاهرة ، وبويع له بعد وفاة أبيه (سنة ٤٩٥ هـ) وعمره خمس سنين ، ولم يكن في من تسمى بالخلافة أصغر منه ، فقام وزير أبيه « الأفضلُ بن بدر الجمالي » بشؤون الدولة . وفي أيامه استفحل أمر الصليبيين في الساحل الشامي ، فاستولوا على عكا ، وأخذوا طرابلس بالسيف (سنة ٥٠٢) ثم احتلوا بانياس ومدينة صور وبيروت . ولما كبر « الآمر » عمد إلى التخلص من وزيره « الأفضل » فدس له جماعة قتلوه (سنة ٥١٥) وتظاهر بالحزن عليه . وولى بدلاً منه « أبا عبد الله محمد بن فاتك البطائحي » فلم يكن هذا أخف وطأة عليه من « الأفضل » فقبض عليه الآمر (سنة ٥١٩) واستصفى أمواله ثم قتله (سنة ٥٢١) وساءت سيرة « الآمر » فظلم الناس وأخذ أموالهم وسفك الدماء وارتكب المحظورات . قال ابن خلدون : « كان مؤثراً للذاته ، طموحاً إلى المعالي وقاعداً عنها ! كان يحدث نفسه بالنهوض إلى العراق في كل وقت ، ثم يقصر عنه » وكانت له معرفة بالأدب ، وله نظم . وفي ابتداء عهده ، بنى وزيره الأول « الأفضل » مرصداً للكواكب في جوار المقطم . واستمر في الخلافة ٢٩ سنة . واعترضه بعض الباطنية « الفداوية » وهو مار على جسر الروضة (بين الجزيرة والقاهرة) فضربوه بسيوفهم ، فمات بعد ساعات . ولا عقب له . قال ابن خلكان : وابتهج الناس بقتله [1] .

ابن القاآني

(٠٠٠ ـ ٧٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٧٣ م)

منصور بن أحمد مؤيد ، أبو محمد الخوارزمي ، ابن القاآني : عالم بالأصول . من فقهاء الحنفية . خوارزمي الأصل . سكن مكة . من كتبه « شرح المغني للخبازي ـ خ » في أصول الفقه [2] .

مَنْصُور بن إِسْمَاعِيل

(٠٠٠ ـ ٣٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٨ م)

منصور بن إسماعيل بن عمر التميمي ، أبو الحسن : فقيه شافعي ، من الشعراء . ضرير . أصله من رأس العين (بالجزيرة) سافر إلى بغداد في شبابه ، ومدح بها الخليفة « المعتز » ثم سكن مصر وتوفي بها . وهو صاحب البيتين المشهورين :

« لي حيلة فيمن ينمّ ـ الخ »

وكان خبيث اللسان في الهجو . ونقل عنه كلام في الدين ، وشهد عليه بذلك شاهد ، فقال القاضي « أبو عبيد » : إن شهد عليه ثان ضربت عنقه ؛ فاستولى عليه الخوف ومات . له كتب ، منها

(١) ابن خلكان ٢ : ١٢٨ وابن إياس ١ : ٦٢ والنجوم الزاهرة ٥ : ١٧٠ ـ ١٨٥ والكامل لابن الأثير ١٠ : ١١٤ ، ٢٣٧ وخطط المقريزي ٢ : ٢٩٠ ـ ٢٩١ ومنقريوس ١ : ٣٤٤ ـ ٣٤٧ وبلغة الظرفاء ٧٨ والإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . وحلى القاهرة ٨٣ .

(٢) كشف الظنون ١٧٤٩ وفيه : « وفاته سنة ٧٠٥ » وعنه الكتبخانة ٢ : ٢٥٢ و Princeton 512 والتصحيح من مخطوطة طبقات الحنفية لطاشكبري زاده ، قال : « توفي يوم السبت سنة خمس وسبعين وسبعماية » ومثله في الفوائد البهية ٢١٥ ووقعت نسبته في نسخة طبقات الحنفية « ابن القاأني » بالتاء ، من خطأ النسخ ، والتصحيح من شرحه للمغني ، نسخة دار الكتب المصرية « ٩٠ أصول » الصفحة الأخيرة ، وهي نسخة متقنة قديمة ، عرف نفسه فيها بأبي محمد « منصور بن أحمد مؤيد الخوارزمي القاآني » ولا أثر لكلمة « يزيد » التي حشرت بين «أحمد» و «مؤيد» في فهرست الكتبخانة . وسماه ابن كمال باشا ، في طبقات الحنفية ـ خ .: «منصور بن ميمون ؟ ابن أحمد » وأرخ وفاته سنة « ٧٥٠ » ؟.

« الواجب » و « المستعمل » و « الهداية » في الفقه ، و « زاد المسافر » [1] .

المَنْصُور بن بُلُكِّين
(٠٠٠ ـ ٣٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٦ م)

المنصور بن بلكين (يوسف) بن زيري بن مناد الصنهاجي ، أبو الفتح ، يرتفع نسبه إلى حمير : صاحب إفريقية . وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٣٧٣ هـ) وجاءه من مصر تقليد العزيز بالله الفاطمي على إفريقية والمغرب . وكان كريماً شجاعاً حازماً مظفراً . أسقط البقايا عن أهل إفريقية ، وكانت أموالاً كثيرة . وتوفي قرب صبرة (المنصورية) المتصلة بالقيروان ، ودفن بظاهرها [2] .

مَنْصُور بن جُمْهُور
(٠٠٠ ـ نحو ١٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٥٠ م)

منصور بن جمهور بن حصن بن عمرو الكلبي ، من بني كلب بن وبرة : أمير ، من الفرسان في العصر الأموي . كان من سكان « المزة » من ضواحي دمشق . وخرج مع « يزيد بن الوليد » على ابن عمه « الوليد بن يزيد » سنة ١٢٦ ثم سار إلى العراق ، فقيل إنه افتعل عهداً على لسان يزيد بإمرة العراق ، فحكم بها أربعين يوماً ، وجعل على شرطته حجاج بن أرطاة . قال الذهبي : ثم إنه عزل فسار نحو بلاد السند ، فغلب عليها مدة . ولما استولى السفاح (سنة ١٣٢) وجه لقتاله موسى بن كعب ، فالتقاه ، فانهزم منصور ومات بالمفازة بين السند وسجستان عطشاً [1] .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٢٥ وشذرات الذهب ٢ : ٢٤٩ وملخص المهمات ـ خ . ونكت الهميان ٢٩٧ وإرشاد الأريب ٧ : ١٨٥ ـ ١٨٩ والمغرب في حلى المغرب : القسم الخاص بمصر ١ : ٢٦٢ وفيه : مات سنة ٣٠٤هـ . وفي هامش السفر السابع من المغرب ٩٥ طبعة ليدن ، خبر عنه .

(٢) البيان المغرب ١ : ٢٣٩ ـ ٢٤٧ والخلاصة النقية ٤٥ وخلاصة تاريخ تونس ٨٩ .

مَنْصُور الكاتِب
(٠٠٠ ـ نحو ٣٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٠٠ م)

منصور الجوذري العزيزي ، أبو علي : كاتب ، يَعد من المؤرخين نسبته إلى العزيز بالله العبيدي الفاطمي . وقد يكون صقلبياً . تولى الكتابة للأستاذ جوذر الصقلبي (انظر ترجمته) سنة ٣٥٠ هـ ، وهما في المهدية . واشتدت صلته بجوذر حتى كان أمينه ومستودع أسراره . ومات جوذر في طريقه إلى مصر (سنة ٣٦٢) فصنف منصور أخباره وأدخل فيها كثيراً من الوثائق والنصوص في كتاب « سيرة الأستاذ جوذر ـ ط » وحلَّ محله في خدمة المعز (معدّ بن إسماعيل) ثم العزيز (نزار بن معد) فالحاكم بأمر الله (منصور بن نزار) متولياً أمانة سرهم وحفظ توقيعاتهم والكتب التي ترد عليهم . وتولى الأحباس (الأوقاف) بمصر ، وأضيفت إليه في أيام الحاكم الحسبة وسوق الرقيق والسواحل وأعمال أخرى . ويظهر أنه مات في أيام الحاكم [2] .

الفُرْسي
(٦١٧ ـ ٧٠٠ هـ = ١٢٢٠ ـ ١٣٠٠ م)

منصور بن حسن بن منصور الفرسي : أديب يماني . نسبته إلى الفُرس . كان من أعيان الكتّاب في الدولة المظفرية وصدر المؤيدية . ولم يكن له نظير في المعرفة بالأدب وكثرة المحفوظات . وكان يلي النظر في عدن وجبلة (بكسر الجيم وسكون الباء ، ويقال لها ذو جبلة) وتوفي فيها [3] .

(١) تاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ٣٠٣ وجمهرة الأنساب ٤٢٨ .

(٢) خطط المقريزي ٣ : ٧ وسيرة الأستاذ جوذر ٢ ـ ٤ ، ٣٣ ، ٣٩ ، ٨٧ .

(٣) العقود اللؤلؤية ١ : ٣٢٩ وتاريخ ثغر عدن ٢٣٥ وفي معجم البلدان ٣ : ٥٤ أن « جبلة » اختطها عبدالله بن محمد الصليحي سنة ٤٥٨ .

الكَازَرُوني
(٠٠٠ ـ ٨٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٥٦ م)

منصور بن الحسن بن علي بن اختيار الدين فريدون بن علي ، العماد القرشي العدوي العمري الكازروني : عالم بالتفسير والحديث والعقليات . من فقهاء الشافعية . جاور بمكة سنة ٨٥٨ هـ . واستمر مجاوراً ، منجمعاً عن الناس ، قلما يخرج من بيته ، إلى أن مات . له نحو مئة كتاب ، منها « لطائف الألطاف في تحقيق التفسير ونقد الكشاف » لم يكمله ، و « شرح صحيح البخاري » لم يتمه ، و « حجة السفرة البررة على المبتدعة الفجرة » في نقد « الفصوص » لابن العربي [1] .

أَبُو سَعْد الآبي
(٠٠٠ ـ ٤٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٠ م)

منصور بن الحسين الرازي ، أبو سعد الآبي : وزير ، من العلماء بالأدب والتاريخ . إمامي . من أهل الريّ . نسبته إلى « آبَهْ » من قرى ساوة . ولي أعمالاً جليلة ، وصحب الصاحب بن عباد ، واستوزره مجد الدولة رستم بن فخر الدولة البويهي ، صاحب الري . له مصنفات ، منها « نثر الدرر ـ خ » أربع مجلدات منه ، في المحاضرات والأدب ، و « نزهة الأديب » و « التاريخ » قال الثعالبي : لم يؤلَّف مثله . وله « تاريخ الري » أو هذا والذي قبله واحد [2] .

(١) الضوء اللامع ١٠ : ١٧٠ وشذرات الذهب ٧ : ٢٩٧ .

(٢) تتمة اليتيمة ١٠٠ وفيها شعر له في بعضه ظرف ومجون . و Brock. 1:429 (351), S. 1:593 والفهرس التمهيدي ٢٩٠ ومعجم البلدان ١ : ٥٣ والكتبخانة ٤ : ٣٣٦ ودمية القصر ٩٥ وسفينة البحار ٢ : ٥٩٢ وعرفه بالوزير السعيد ذي المعالي زين الكفاة . وكتبخانة عاشر أفندي ٤٦ والذريعة ٣ : ٢٥٤ وكشف الظنون ١٩٢٧ والتاج ١ : ١٥١ قلت : في وفاته ثلاث روايات حديثات : سنة ٤٢١ و ٤٢٢ و ٤٣٢ ولم أجد في مصادر المتقدمين ما أطمئن إليه .

شِهَاب الدَّوْلة

(٠٠٠ ــ ٤٥٠ هـ = ٠٠٠ ــ ١٠٥٨ م)

منصور بن الحسين بن علي بن دُبيس الأسدي ، أبو الفوارس ، شهاب الدولة : أمير . كانت له الجزيرة الدبيسية (قرب خوزستان) استولى عليها سنة ٤١٩ هـ ، واستقر فيها إلى أن توفي . وكان شجاعاً حازماً . ولمهيار الديلمي قصائد في مدحه [١] .

جُرْداق

(١٢٩٨ ــ ١٣٨٤ هـ = ١٨٨١ ــ ١٩٦٤ م)

منصور بن حنا جرداق : باحث ، لبناني عالم بالفلك والرياضيات . من أساتذة الجامعة الأميركية ببيروت . ولد في الشوير ، وتخرج بالكلية السورية الإنجيلية (الجامعة الأميركية) وعكف على التدريس بها . له كتب مطبوعة ، منها « القاموس الفلكي والأبراج وصور النجوم وأسماؤها العربية » و « عجائب السماء والفلك والظواهر الجوية » و « أصول علم الفلك الحديث » رسالة ، و « الجبر الحديث » ثلاثة أجزاء ، و « مآثر العرب في الرياضيات والفلك » محاضرة [٢] .

ابن يَـمْلا

(٠٠٠ ــ ٥٢٦ هـ = ٠٠٠ ــ ١١٣٢ م)

منصور بن الخير بن يعقوب بن يملا المغراوي الأندلسي ، ويقال له الأحدب : عالم بالقرآت . من أهل مالقة بالأندلس . قرأ على موسى بن الحسين المعدل . وعلت شهرته في عصره . وجالس أبا الوليد الباجي بإشبيلية . وصنف كتباً في « القرآت » قال ابن بشكوال : أخذها الناس عنه مع سائر ما رواه [٣] .

(١) الكامل لابن الأثير ٩ : ١٢٧ وديوان مهيار ٢ : ١٠٣ ثم ٣ : ٢٠٠ والمنتظم ٨ : ٢٠١ .

(٢) الدراسة ٣ : ٢٥١ .

(٣) طبقات القراء ٢ : ٣١٢ والصلة لابن بشكوال ٥٦١ .

هُـمَام الدولة

(٠٠٠ ــ ٣٨٦ هـ = ٠٠٠ ــ ٩٩٦ م)

منصور بن دبيس بن عفيف الأسدي ، همام الدولة : من أمراء الأسديين في الجزيرة الفراتية . وهو غير سميِّه « بهاء الدولة » منصور بن دبيس ، صاحب الحلة المزيدية . ويجتمع نسباهما في ناشرة بن نضر بن سراة بن سعد بن مالك ابن ثعلبة بن دودان بن أسد . اشتهر « همام الدولة » صاحب الترجمة ، بنسبة « الهُمامية » إليه ، وهي بلد بين واسط وخوزستان ، يمر به نهر يأخذ من دجلة [١] .

بَـهَاء الدَّوْلَة

(٠٠٠ ــ ٤٧٩ هـ = ٠٠٠ ــ ١٠٨٦ م)

منصور بن دُبيس بن علي بن مَزْيَد الأسدي ، أبو كامل ، بهاء الدولة : أمير الحلة وبادية العراق . وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٤٧٤) وسار إلى مخيم السلطان ملك شاه فأقبل عليه . وخلع عليه الخليفة وأقره في إمارته ، فاستمر إلى أن توفي كهلاً . وكان فاضلاً عارفاً بالأدب شجاعاً شاعراً ، لما سمع نظام الملك خبر وفاته قال : مات أجلّ صاحب عمامة [٢] .

مَـنْصُور السَّعْدُون

(٠٠٠ ــ ١٣٠٤ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨٨٦ م)

منصور « باشا » بن راشد بن ثامر السعدون : ممن تولوا إمارة « المنتفق » في العراق . انتزعها من ابن عم له اسمه فارس بن عقيل بن محمد بن ثامر (حوالي سنة ١٢٦٥ هـ) بعد قتال . ولم يرض عنه الوالي العثماني ببغداد فعزله وولى فهد بن علي بن ثامر . ثم أعيد منصور وجاءته الرتبة « باشا » وتضاءلت إمارته حتى بقي شيخاً لعشائر المنتفق . وخالفه ابن لأخيه ناصر بن راشد (سنة ١٢٧١) فرحل منصور إلى بغداد مستنجداً ، فعين « قائم مقام » للمنتفق (سنة ١٢٨٠) ثم عزل ، فأقام ببغداد إلى أن توفي [١] .

(١) التاج : مادة هم وياقوت : الهمامية .

(٢) ابن الأثير ١٠ : ٥١ وابن خلدون ٤ : ٢٨٠ وسير النبلاء ــ خ . المجلد الخامس عشر . والإعلام ــ خ . لابن قاضي شهبة .

النَّـمَري

(٠٠٠ ــ نحو ١٩٠ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٨٠٥ م)

منصور بن الزبرقان بن سلمة بن شريك النمري ، أبو القاسم ، من بني النمر بن قاسط : شاعر ، من أهل الجزيرة الفراتية . كان تلميذ كلثوم ابن عمرو العتابي . وقرظه العتابي عند « الفضل بن يحيى » فاستقدمه الفضل من الجزيرة واستصحبه ، ثم وصله بالخليفة هارون الرشيد ، فمدحه ، وتقدم عنده ، وفاز بعطاياه ، ومتَّ إليه بقرابته من أم العباس بن عبد المطلب ، وهي نمرية واسمها نُتيلة . وجرت بعد ذلك وحشة بينه وبين العتابي ، حتى تهاجيا ، وسعى كل منهما على هلاك صاحبه . وكان النمري يظهر للرشيد أنه عباسي منافر للشيعة العلوية ، وله شعر في ذلك ، فروى العتابي للرشيد أبياتاً من نظم النمري ، فيها تحريض عليه ، وتشيُّع للعلوية ، فغضب الرشيد ، وأرسل من يجيئه برأسه من بلدته « رأس العين » في الجزيرة ، فوصل الرسول في اليوم الذي مات فيه النمري ، وقد دفن ، فقال الرشيد : هممت أن أنبشه ثم أحرقه ! وهو القائل من أبيات :

« ما كنت أوفي شبابي كنه غرته
حتى انقضى ، فإذا الدنيا له تبع ! » [٢] .

(١) التحفة النبهانية ٩١ ، ٩٢ ، ٩٥ ، ١١٢ وعقد الدرر ١٨ ، ١٩ .

(٢) جمهرة الأنساب ٢٨٤ وفيه نسبه : « منصور بن

المُسَدِّي
(٥٧٠ ـ ٦٥١ هـ = ١١٧٤ ـ ١٢٥٣ م)

منصور بن سرار (بفتح السين وتشديد الراء) ابن عيسى بن سَلِيم ، أبو علي الأنصاري الإسكندري المالكي المعروف بالمسدي : مؤدب ، من حذاق المقرئين . مولده ووفاته بالإسكندرية . له « أرجوزة » في القرآت ، وكتاب في « التفسير » [1] .

ابن العِمَادِيَّة
(٦٠٧ ـ ٦٧٣ هـ = ١٢١٠ ـ ١٢٧٥ م)

منصور بن سليم بن منصور بن فتوح الهَمْداني الإسكندراني ، وجيه الدين ، أبو المظفر ، ابن العمادية : من حفاظ الحديث ، له اشتغال بالتاريخ . كان محتسب الإسكندرية . مولده ووفاته فيها . وصنف كتباً ، منها « الدرر السنية في أخبار الإسكندرية ـ خ » و « الذيل على تذييل ابن نقطة على الإكمال لابن ماكولا ـ خ » في تراجم رجال الحديث ، و « معجم شيوخه » وكتب الدكتور ناجي معروف بحثاً مسهباً في ترجمته ووصف مخطوطة ظفر بها من تأليفه ، في مجلة المجمع العلمي العراقي يرجع إليه [2] .

= الزبرقان بن سلمة الخ » وفيه أيضاً أن النمري كان أول أمره خارجياً صفرياً ، ثم تحول إلى مذهب الإمامية . والشعر والشعراء لابن قتيبة ، تحقيق أحمد محمد شاكر ٨٣٥ ـ ٨٣٨ وهو فيه : « منصور ابن سلمة بن الزبرقان » وأشار محققه إلى الرواية الأولى . وتاريخ بغداد ١٣ : ٦٥ ـ ٦٩ وهو فيه : « منصور بن سلمة بن الزبرقان ، وقيل : منصور ابن الزبرقان بن سلمة » . وسمط اللآلي ٣٣٦ والنويري ٣ : ٨٢ والأغاني ١٢ : ١٦ ـ ٢٤ وانظر فهرسته . والنويري ٦ : ٢١٣ .

(١) طبقات المفسرين للداوودي ـ خ . وغاية النهاية ٢ : ٣١٢ وصلة التكملة ، للحسيني ـ خ .

(٢) مرآة الجنان ٤ : ١٧٣ وشذرات الذهب ٥ : ٣٤١ والتبيان ـ خ . والطبقات الوسطى ـ خ . ووقع في الكبرى ٥ : ١٥٧ « الهمذاني » بنقطة على الدال ، من خطأ الطبع . و Brock. S. 1:573 والرسالة المستطرفة ٨٨ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٤٧ وإيضاح المكنون ١ : ٤٥٨ وكشف الظنون ١٦٣٧ وتذكرة

الغُرَيِّب
(١٢٦٤ ـ بعد ١٣٣٠ هـ = ١٨٤٨ ـ بعد ١٩١٢ م)

منصور بن شاهين بن زهران الغريب : قوّال متـأدب لبناني . من أهل معلقة الدامور . له « ديوان ـ ط » يشتمل على منظومات له ولبعض مشاهير القوالين . وهو والد أمين الغريب المتقدمة ترجمته [1] .

الطَّبَلَاوِي
(٠٠٠ ـ ١٠١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٠٦ م)

منصور الطبلاوي ، سبط ناصر الدين محمد بن سالم : فقيه شافعي مصري ، غزير العلم بالعربية والبلاغة . أصله من إحدى قرى المنوفية ، ومولده ووفاته بالقاهرة . من كتبه « منظومة ـ ط » في البلاغة ، مجازاً واستعارة ، و « شرحها ـ خ » و « شرح » على تصريف العزي للتفتازاني ، و « نظم عقيدة السلفي ـ خ » و « السر القدسي في تفسير آية الكرسي ـ خ » و « المسترضى في الكلام على تفسير قوله تعالى : ولسوف يعطيك ربك فترضى ـ خ » و « العقود الجوهرية في حل الأزهرية ـ خ » نحو ، و « حسن الوفا بزيارة المصطفى ـ خ » و « تحفة اليقظان في ليلة النصف من شعبان ـ خ » و« منهج التيسير إلى علم التفسير ـ خ » و « حاشية على شرح المنهاج ـ خ » [2] .

الحفاظ ٤ : ٢٤٨ وتاريخ علماء بغداد ٢٢٩ وحسن المحاضرة ١ : ١٤٩ وهو فيه « ابن العماد ، منصور ابن سليمان » خطأ . والسلوك للمقريزي ٦١٩ ولقبه بابن « العماد » ووقع فيه اسمه : منصور بن « مسلم » كلاهما خطأ ، والتصحيح من « التبيان » و « التذكرة » و « الشذرات » وصلة التكملة للحسيني ـ خ . ومجلة المجمع العلمي العراقي ٢٤ : ١٠١ ـ ١٣٦ وما بعدها .

(١) دار الكتب ٣ : ١٤٩ .

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ٤٢٨ والتيمورية ٣ : ١٨١ ودار الكتب ٢ : ٢٠٦ ، ٢٢٣ وانظر هدية العارفين ٢ : ٤٧٥ وتقدم الكلام على نسبة « الطبلاوي » في ترجمة محمد بن سالم ، الجزء الخامس ، ص ٣٥٥ فراجعه في الهامش . والكتبخانة ٤ :٧٩ و Brock. S. 2:443 قلت : ورجحت ضبطه بسكون الباء ، لقوله :

خادِم الشيخ رِسْلان
(٠٠٠ ـ ٩٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٦٠ م)

منصور بن عبد الرحمن الحريري زين الدين : متصوف متأدب من الشافعية . دمشقي المولد والوفاة . رحل إلى بلاد الروم وأقام مدة بحلب . وكان خطيباً بجامع السقيفة ، خارج « باب توما » بدمشق . يقال له خادم الشيخ رسلان ، لخدمته ضريحه مدة طويلة . له « أرجوزة » في حفظ الصحة سماها « رسالة النصيحة » ومقامة غزلية سماها « لوعة الشاكي ودمعة الباكي ـ خ » وكتاب في « التصوف » ونظم [1] .

الطُّوخي
(٠٠٠ ـ ١٠٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٧٩ م)

منصور بن عبد الرازق بن صالح الطوخي . فقيه أزهري مصري شافعي . كان إمام الجامع الأزهر . وقام بالتدريس فيه طول حياته . له « حاشية على شرح ألفية العراقي ، لزكريا الأنصاري ـ خ » في دار الكتب (٢٢٨٢٢ ب) ناقصة الآخر [2] .

مَنْصُور آل سُعُود
(١٣٣٨ ـ ١٣٧٠ هـ = ١٩٢٠ ـ ١٩٥١ م)

منصور بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل ، من آل سعود : أمير . هو أول وزير للدفاع في المملكة السعودية . وفي أيامه وضعت قواعد الجيش النظامي والطيران . ولد وتعلم في « الرياض » وولي إدارة القصر الملكي فيها . وزار مصر في خلال الحرب العامة الثانية ، زيارة « رسمية » شاهد فيها المنشآت العسكرية ومستودعات الأسلحة

« يقول سبط الناصر الطبلاوي
منصور ، الراجي الجنان الثاوي »

(١) در الحبب ـ خ . وشذرات الذهب ٨ : ٣٥١ ولم يجزم بوفاته « سنة ٩٦٧ » فقال : « وفيها ، ظناً » و Brock. S. 2:463 .

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ٤٢٣ ومخطوطات الدار ١ : ٢٤٤

منصور بن عبد العزيز آل سعود

وجبهة القتال (قرب مرسى مطروح) وعاد إلى المملكة ، فأقامه والده وزيراً للدفاع . وبدأ بتنظيم أعمال الوزارة ، فكان آية في النشاط والدؤوب على العمل . ومرض فقيل له إن في باريس من يحسن علاجك ، فطار إليها ، فكانت فيها منيته . ونقل إلى الحجاز فدفن بمكة . ولأحمد عبد الغفور عطار ، كتاب « الأمير منصور وزير دفاع المملكة السعودية ـ ط » في سيرته ، كتبه قبل وفاته [١] .

مَنْصُور

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر : جدٌّ جاهلي قديم . قال جرير :

« لن تدركوا غطفان ، لو أجريتم
يا ابن القيون ، ولا بني منصور »

من نسله قبائل « مازن » و « هوازن » [٢] .

ابن عراق

(٠٠٠ ـ نحو ٤٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٣٤ م)

منصور بن علي ، أبو نصر ابن عراق : عالم بالرياضيات والنجوم . خوارزمي . أخذ عنه أبو الريحان البيروني . له كتب ، منها « المجسطي الشاهي » و « تصحيح ما وقع لأبي جعفر الخازن من السهو في زيج الصفائح ـ خ » رسالة ، و « الدوائر التي تحد الساعات الزمانية ـ خ » رسالة ، و « الرسالة في براهين أعمال جدول التقويم ـ خ » و « المقالة في إصلاح شكل من كتاب مالاناوس في الكريات ـ خ » و « المقالة في البرهان على حقيقة المسألة التي وقعت بين أبي حامد الصغاني ومنجمي الري ـ خ » في الأسطرلاب ، و « الرسالة في مجازات دوائر السُّموت في الأسطرلاب ـ خ » و « الرسالة في صنعة الأسطرلاب بالطريق الصناعي ـ خ » و « الرسالة المسماة جدول الدقائق ـ خ » و « الرسالة في البرهان على عمل محمد بن الصباح في امتحان الشمس ـ خ » و « الرسالة في معرفة القسيّ الفلكية ـ خ » و « رسالة في جواب مسائل الهندسة ـ خ » و « رسالة في كشف عوار الباطنية بما موّهوا على عامتهم في رؤية الأهلة ـ خ » و « فصل في كرية السماء ـ خ » ونشرت جمعية دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن (بالهند) مجموعة باسم « رسائل أبي نصر منصور بن علي بن عراق المتوفى سنة ٤٣٢ هـ » [١] .

السُّطُوحي

(٠٠٠ ـ ١٠٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٥٦ م)

منصور بن علي السطوحي : فاضل ، له اشتغال بالتاريخ . من أهل « المحلة » بمصر . سكن القاهرة ثم القدس فدمشق . وجاور بالمدينة بعد حجه (سنة ١٠٦٥ هـ) فتوفي بها . له كتب ، منها « المقتضى من أخبار من مضى » في التاريخ والتراجم [١] .

ناصف

(٠٠٠ ـ بعد ١٣٧١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩٥١ م)

منصور بن علي ناصف : من العلماء بالحديث . مصري . كان مدرساً في الجامع الزينبي بالقاهرة . له « التاج الجامع للأصول ، في أحاديث الرسول ـ ط » خمسة مجلدات يشتمل على ٥٨٨٧ حديثاً ، في أسفل صفحاته شرح له سماه « غاية المأمول شرح التاج الجامع للأصول » [٢] .

الكَثِيري

(٠٠٠ ـ ١٢٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٥٧ م)

منصور بن عمر الكثيري : من أمراء حضرموت . كانت إقامته في شبام . ودعاه الأمير عوض بن محمد ابن عمر القعيطي إلى وليمة ، فلما دخل يريد الجلوس فاجأه نفر من العبيد ، فقتلوه ، واستولى القعيطيون على شبام [٣] .

مَنْصُور بن عِيسى

(٠٠٠ ـ ٧٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٢٥ م)

منصور بن عيسى بن سحبان : شاعر يماني . كان فصيحاً بليغاً ، مداحاً هجاءً ، حسن السبك ، جيد المعاني . توفي في « صَبْيا » مقتولاً بيد بعض الأشراف . قال الجندي في تعريفه : أكبر شعراء الوقت [٤] .

السَّمَنُّودي

(٠٠٠ ـ بعد ١٠٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٦٧٣ م)

منصور بن عيسى بن غازي الأنصاري

---

(١) شبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز .
(٢) النقائض ٩٣٨ وجمهرة الأنساب ٢٤٨ .

(١) Bankipore XXII: 66-74 وهدية العارفين ٢ : ٤٧٣ ومفتاح الكنوز ٢ : ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ وتذكرة النوادر ١٥٥ ـ ١٥٧ ففيه ١٥ رسالة مخطوطة له .

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٤٢٣ وهدية العارفين ٢ : ٤٧٦ وخطط مبارك ١٥ : ٢٤ .
(٢) الأزهرية ١ : ٤٢٠ .
(٣) تاريخ حضرموت السياسي ١ : ١٧٤ .
(٤) العقود اللؤلؤية ٢ : ٣٨ وتاريخ الجندي ـ خ .

المصري ، زكي الدين ، الشهير بالسمنودي : قارىء . له « تحفة الطالبين في تجويد كتاب رب العالمين ـ خ » منه نسخة في الفاتيكان (٨٣٠ عربي) [١] .

الكَثِيري

(١٢٧٢ ـ ١٣٤٧ هـ = ١٨٥٤ ـ ١٩٢٩ م)

منصور بن غالب بن محسن ، من آل عبدالله الكثيري القضاعي : من

منصور بن غالب الكثيري

سلاطين حضرموت . فيه شجاعة وتؤدة . ولي بعد وفاة أبيه (سنة ١٢٨٧ هـ) وعمره ١٧ سنة . وكانت إقامته في قصبة إمارته « سيوون » واستولى الجند في أيامه على أكثر شؤونها . وكان عدد جيشه النظامي نحو خمسمائة جندي . توفي حاجاً في جبل عرفات [٢] .

منصور فَهْمي

(١٣٠٣ ـ ١٣٧٨ هـ = ١٨٨٦ ـ ١٩٥٩ م)

منصور فهمي بن علي فهمي بن عبد المتعال ، من آل البقلي ، الدكتور :

منصور فهمي

مفكر مصري ، من الخطباء ، له علم بالفلسفة والتربية والأدب . من أعضاء المجامع العلمية العربية الثلاثة . مغربي الأصل ، من أسرة رفاعية النسب ، حسينية . ولد في شنقاش (أو شرنقاش ؟) التابعة لطلخا (بمصر) وتعلم بالمنصورة والقاهرة وأرسل في بعثة إلى باريس لدرس الفلسفة (١٩٠٨) وعاد بعد خمس سنوات ، فدرّس في جامعة القاهرة (١٩١٣) ولم يكمل فيها سنة . ثم عاد إليها وتدرج إلى أن كان عميداً لكلية الآداب . ثم مديراً لدار الكتب المصرية ، فمديراً لجامعة الإسكندرية إلى سنة ١٩٤٦ وكان كاتب السر للمجمع اللغوي المصري (١٩٣٤) إلى آخر حياته . وشارك في أعمال « الرابطة الشرقية » ونشر فصولاً في الصحف جمعها في كتاب « خطرات نفس ـ ط » وله « محاضرات عن مي زيادة مع رائدات النهضة النسائية الحديثة ـ ط » توفي ودفن بالقاهرة . أخبرني أن نسبة آل البقلي هي إلى « زاوية البقلي » في المغرب الأقصى وأن فريقاً منهم مازالوا في تونس وسميت زاوية البقلي ، في مصر ، على اسم تلك التي في المغرب ، وقال : والأسرة عربية الأصل ، رفاعية النسب ، حسينية [١] .

مَنْصُور بن فاتِك

(٤٩١ ـ نحو ٥٢٢ هـ = ١٠٩٨ ـ نحو ١١٢٨ م)

منصور بن فاتك بن جياش بن نجاح : من ملوك زبيد وما يليها (في اليمن) حبشي الأصل . أقامه عبيد أبيه ، بعد وفاته (سنة ٥٠٣ هـ) وهو دون الحلم ، وتولوا سياسة الدولة ، فلما شبّ ثقل عليه تحكم وزير منهم يدعى أنيساً الفاتكي ، فاستدعاه إليه وأمر به فقتل أمامه ، واشترى من ورثته جارية مغنية اسمها « علم » فولدت له ابنه فاتكاً (المتقدمة ترجمته) ووثق بعقلها فجعل لها تدبير مملكته . وانصرف إلى اللهو ، فقتله وزير له من الأحباش أيضاً ، بالسم [١] .

الرّاشِد بالله

(٥٠٤ ـ ٥٣٢ هـ = ١١١٠ ـ ١١٣٨ م)

المنصور (الراشد بالله ، أبو جعفر) ابن الفضل المسترشد ابن المستظهر : من خلفاء الدولة العباسية ببغداد . ولي الخلافة بعد وفاة أبيه (سنة ٥٢٩ هـ) وكان المستولي على الملك في أيامه السلطان مسعود السلجوقي ، فتنافرا ، ونشبت فتنة بينهما ، فخلعه السلطان مسعود (سنة ٥٣٠) بفتوى فقهاء بغداد ، وهو بالموصل ، وأمر بالقبض عليه ، فرحل إلى مراغة ومنها إلى الريّ . ولم يزل تتقلب به الأحوال إلى أن اغتاله الباطنية على باب أصبهان ودفن بشهرستان (أو بمدينة جيّ) قال ابن قاضي شهبة : كان حسن السيرة يؤثر العدل ويكره الشر ، أديباً شاعراً سمحاً جواداً ، خلف نيفاً وعشرين ولداً [٢] .

---

(١) Brock. S. 2:453 وهدية العارفين ٢ : ٤٧٦ ودار الكتب ١ : ١٧ .

(٢) رحلة الأشواق القوية ٦١ والأهرام ١٩٣٩/٦/٩ وجريدة حضرموت ١٧ ذي الحجة ١٣٤٧ ومجلة النهضة الحضرمية : شوال ١٣٥١ وتاريخ حضرموت السياسي ٢ : ٧٧ .

(١) المجمعيون ٢٢٥ ومجمع اللغة بمصر ١٤ : ٣٥٣ وقافلة الزيت : في ذي الحجة ١٣٧٨ ورمضان ١٣٨٣ .

(١) العسجد المسبوك ـ خ . وبلوغ المرام ١٦ وقرة العيون في أخبار اليمن الميمون ـ خ . وأرخ زامباور ١ : ١٨١ وفاته « نحو سنة ٥١٧ هـ » .

(٢) الكامل لابن الأثير ١١ : ١٠ ـ ٢٤ وتواريخ آل سلجوق ١٧٨ ـ ١٨١ والنبراس ١٥٦ ومرآة الزمان ٨ : ١٦٧ والإعلام ـ خ . وفيه : ولد سنة ٥٠٢ .

مَنْصُور بن فَلاح
(٠٠٠ ـ ٦٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٨١ م)

منصور بن فلاح بن محمد بن سليمان ، أبو الخير ، تقي الدين : نحوي ، يمني . له مؤلفات في علوم العربية وغيرها ، منها « الكافي » قال السيوطي : يدل على معرفته بأصول الفقه ، و « المغني ـ خ » في النحو ، أربع مجلدات ، في مكتبة الكاشاني بكربلاء والنسخة فريدة [1] .

ابن كَيْغَلَغ
(٠٠٠ ـ نحو ٣٥٠ هـ؟ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٦٠ م)

منصور بن كيغلغ ، من أولاد أمراء الشام : شاعر ، رقيق النظم . أورد الثعالبي مقطوعات حسنة له ، منها قوله :

« يدير من كفه مداماً
ألذ من غفلة الرقيب »
« كأنها إذ صفت ورقت
شكوى محب إلى حبيب »

وذكره ابن تغري بردي ، ولم يؤرخ وفاته [2] .

ابن المَهْدي
(٠٠٠ ـ ٢٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٥٠ م)

منصور بن محمد المهدي ابن أبي جعفر المنصور : أمير عباسي . هو أخو هارون الرشيد ، وعم الأمين والمأمون . حج بالناس (سنة ١٨٥) أيام الرشيد . وكان أمير البصرة في أيام الأمين (سنة ١٩٥ ـ ١٩٧) وبايع للمأمون ، وذهب إليه وهو في خراسان (سنة ١٩٧) فلم يردّه إلى إمارته . ووجهه المأمون إلى الكوفة وفيها الثائر « أبو السرايا » فقاتله مع هرثمة بن أعين ، وأسراه (سنة ٢٠٠) وأرسلاه إلى الحسن بن سهل في بغداد . وانصرف منصور إلى « كلواذا » إحدى قرى بغداد ، بعد مقتل الأمين . واضطربت بغداد لميل المأمون إلى العلويين ، وهو لا يزال في خراسان ، فتقدم صاحب الترجمة لضبطها (سنة ٢٠١) وسلم عليه من فيها من بني هاشم والقواد بالخلافة ولقبوه « المرتضى » فامتنع من ذلك ، وأبى إلا أن يكون نائباً للمأمون ، فرضوا به ، ثم قصدوا أخاه « إبراهيم ابن المهدي » فبايعوه بالخلافة (انظر ترجمته) ثم خلعوه . وعاد المأمون إلى بغداد (سنة ٢٠٤) فانقطعت الفتن . ولم تُعرف لصاحب الترجمة ولاية بعد ذلك ، وعمّر إلى أن أدرك المتوكل . وكان فاضلاً في أخلاقه وسيرته [1] .

ابن الخَفَّاف
(٠٠٠ ـ ٤١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٩ م)

منصور بن محمد بن محمد بن أحمد بن يحيى ، أبو محمد ابن أبي صادق الخفاف : فقيه حنفي . كان قوياً في المناظرة . خرّج له أبو حازم « الفوائد » في الحديث ، وقرئت عليه في طريق الحج [2] .

القاضي الهَرَوي
(٠٠٠ ـ ٤٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٤٨ م)

منصور بن محمد بن محمد الأزدي الهروي الشافعي ، أبو أحمد : قاضي هراة . كان أديباً شاعراً ، له رقائق . تفقه ببغداد ، ومدح القادر بالله العباسي . قال السبكي : لا يعتري شعره عجمة مع كونه من أهلها . وجمع أبو الفضل الميداني (أحمد بن محمد) مختارات مما وجد عنده من كلام الهروي صاحب الترجمة ، في كتاب سماه « منية الراضي برسائل القاضي ـ خ » في عشرة أبواب . وقال الباخرزي في ترجمته ما موجزه : أفضل من بخراسان على الإطلاق ، يبلغ « ديوان شعره » أربعين ألف بيت ، أوتي حظاً وافراً من حياته وبلغ أرذل العمر من وفاته ، وكان مغرى بالشراب ، له خمريات وغزليات فائقة [1] .

ابن المُقَدِّر
(٠٠٠ ـ ٤٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٠ م)

منصور بن محمد بن عبد الله بن المقدر التميمي ، أبو الفتح : معتزلي أديب . من أهل أصبهان . استوطن بغداد . وأقرأ بها العربية . وصحب الصاحب بن عباد وغيره . وكان متظاهراً بآرائه في الاعتزال ، وصنف كتاباً في « ذم الأشاعرة » [2] .

السَّمْعاني
(٤٢٦ ـ ٤٨٩ هـ = ١٠٣٥ ـ ١٠٩٦ م)

منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزي السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي ، أبو المظفر : مفسر ، من العلماء بالحديث . من أهل مرو ، مولداً ووفاة . كان مفتي خراسان ، قدمه نظام الملك على أقرانه في مرو . له « تفسير السمعاني ـ خ » ثلاث مجلدات ، و « الانتصار لأصحاب الحديث »

---

(١) بغية الوعاة ٣٩٨ وكشف الظنون ٢ : ١٧٥١ ومخطوطات الكاشاني ١ : ٢٦٠ .

(٢) انظر اليتيمة ، للثعالبي ١ : ٦٥ والنجوم الزاهرة ٣ : ٢٤٤ .

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ١١٨ ، ١٦٦ ، ١٦٩ ، ٢٨٧ وفيها أنه « عم » الرشيد ، وأنه « ولي إمرة دمشق » وكلاهما خطأ . والكامل لابن الأثير ٦ : ٨٣ ، ٨٨ ، ٩٣ ثم ٧ : ١٩ وجمهرة الأنساب ٢٠ .

(٢) الجواهر المضية ٢ : ١٨٤ .

(١) إرشاد الأريب ٧ : ١٨٩ ـ ١٩١ ودار الكتب ٣ : ٣٩٧ و Brock. S. 1:154 ويتيمة الدهر ٤ : ٢٤٣ وتتمة اليتيمة ٢ : ٤٦ ـ ٥٣ وطبقات السبكي ٤ : ٢٦ وفيه نقص في آخر الترجمة ، بعد كلمة « الأبهري » يقارب صفحة ، يكمل من الطبقات الوسطى ـ خ . ودمية القصر للباخرزي ١٢٤ ووقع فيه « المروي » تصحيف « الهروي » .

(٢) إرشاد الأريب ٧ : ١٨٩ وبغية الوعاة ٣٩٨ وفي اللباب ٣ : ١٦٩ المقدر ، بكسر الدال المشددة ، من يعلم الفرائض والمقدرات والحساب .

و « القواطع ـ خ » في أصول الفقه ، و « المنهاج لأهل السنَّة » و « الاصطلام » في الرد على أبي زيد الدبوسي ، وغير ذلك . وهو جد السمعاني صاحب « الأنساب » عبد الكريم بن محمد [1] .

المُسْتَنْصِر بالله
(٥٨٨ ـ ٦٤٠ هـ = ١١٩٢ ـ ١٢٤٢ م)

منصور (المستنصر بالله) ابن محمد (الظاهر بأمر الله) ابن الناصر ابن المستضيء : خليفة عباسي . ولي ببغداد بعد وفاة أبيه (سنة ٦٢٣ هـ) وكان جده الناصر يسميه « القاضي » لوفرة عقله . وهو باني « المدرسة المستنصرية » ببغداد على شط دجلة من الجانب الشرقي . كان حازماً عادلاً حسن السياسة إلا أنه جاء في أيام تراجع الدولة . وفي عهده استولى المغول على كثير من البلاد حتى كادوا يدخلون بغداد ، فدفعوا عنها . واستمر المستنصر إلى أن توفي بها [2] .

الدَّشْتَكي
(٠٠٠ ـ ٩٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٤١ م)

منصور بن محمد صدر الدين بن إبراهيم الحسيني الدشتكي الشيرازي ، غياث الدين : باحث ، من كبار العلماء بالحكمة والإلهيات . نسبته إلى « دشتك » من قرى أصبهان . تنسب

(١) سير النبلاء ـ خ . المجلد الخامس عشر . والنجوم الزاهرة ٥ : ١٦٠ ومفتاح السعادة ٢ : ١٩١ واللباب ١ : ٥٦٣ والمستطرفة ٤٣ والكتبخانة ١ : ١٤٧ وفي القاموس : الإمام أبو المظفر السمعاني ، بفتح السين . وفي نسخة وتكسر . وشرحا ألفية العراقي ١ : ١٦٤ و Brock. S. 1:7 والآصفية ٤ : ٣٦ وطبقات المفسرين للداوودي ـ خ . قلت : وقع اسمه في الطبقات الكبرى للسبكي ٤ : ٢١ منصور بن « أحمد » وأخذ عنه بروكلمن ، وهو من خطأ الطبع ، والتصحيح من الطبقات الوسطى ـ خ . والطبقات الصغرى ـ خ . والإعلام ـ خ .

(٢) الكامل لابن الأثير ١٢ : ١٧٧ والمختصر لأبي الفداء ٣ : ١٧١ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٧٠ والسلوك للمقريزي ١ : ٣١١ وابن خلدون ٣ : ٥٣٦ وفيه : وفاته سنة ٦٤١ هـ .

إليه المدرسة المنصورية بشيراز . وهو من أهلها ، ووفاته بها . ولي منصب الصدارة مدة ، في عهد الشاه طهماسب الصفوي . له كتب بالعربية والفارسية ، منها « آداب البحث والمناظرة ـ خ » وهو شرح لآداب البحث للعضد الإيجي ، و « التجريد ـ خ » في الحكمة ، ويقال له « الإشارات والتلويحات » و « إثبات الواجب تعالى » و « الأساس » في الهندسة ، و « تعديل الميزان ـ خ » في المنطق ، و « تفسير سورة هل أتى ـ خ » و « تكملة المجسطي ـ خ » ناقص الآخر ، و « حاشية على تفسير الكشاف ـ خ » و « حاشية على مفتاح العلوم للسكاكي ـ خ » و « إشراق هياكل النور ـ خ » في شرح هياكل النور للسهروردي ، رد فيه كثيراً على الدواني ، ولم يتمه ؛ و « الرد على أنموذج العلوم الجلالية ـ خ » و « مشارق النور ومدارك السرور » و « زوراء الحق ـ خ » رسالة ، و « كشف الحقائق المحمدية ـ خ » و « الحاشية على شرح الشمسية ـ خ » [1] .

الأَرِيحاوي
(٠٠٠ ـ بعد ١٠١٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٦٠٧ م)

منصور بن محمد الأريحاوي : متصوف من أهل أريحا (في فلسطين) له « شرح الجوهرة السنية في الحكم العلية ـ خ » في دار الكتب . وكان قد كتب « الجوهرة » سنة ١٠١٤ وشرحها بعد سنتين فبالغ في تسهيل العبارة وبسطها وذكر أنه وضعها للمبتدئين [2] .

(١) روضات الجنات ، الطبعة الثانية ٧٤٠ وكشف الظنون ٢٠٤٧ و Bankipore X:118, XXI:30 والذريعة ١ : ١٤ ، ١٠٩ ، ٢٥٢ ، ٣٧٨ و ٢ : ٤ ، ٩٦ ، ١٠٣ و ٣ : ٣٥٠ ، ٤٤٣ و ٤ : ١٩٩ ، ٢١١ ، ٣٤٤ ، ٣٥٢ ، ٤١٦ و ٥ : ٢٩٥ و ٦ : ٩ ، ١١ ، ٤٦ ، ٦٠ ، ٦٧ ، ٧٣ ، ٧٨ ، ١٤٣ ، ٢١٤ والآصفية ٣ : ٥٤٠ و ٤ : ٦٩٨ و Brock. 2:545 (414), S. 2:593 وهدية العارفين ٢ : ٤٧٥ .

(٢) دار الكتب ١ : ٢٥٢ وكشف الظنون ١ : ٦٢١ .

مَنْصُور بن مِسْجاح
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

منصور بن مسجاح بن سباع بن خالد بن الحارث الضبي : شاعر جاهلي . تقدمت ترجمة أبيه . اختار أبو تمام (في الحماسة) قطعتين من شعره [1] .

الدُّمَيْك
(٤٥٧ ـ ٥١٠ هـ = ١٠٦٥ ـ ١١١٦ م)

منصور بن المسلم بن علي بن محمد بن أحمد بن أبي الخرجين ، أبو نصر التميمي السعدي : مؤدِّب ، من العلماء بالعربية . ولد بحلب ، وانتقل إلى دمشق ، فكان معلماً للصبيان فيها ، وتوفي بها . له شعر وكتاب في « الرد على إعراب الحماسة » لابن جني ، قال القفطي : وهو حسن جيد يدل على تضلع من العربية ملكته بخطه [2] .

السَّرْميني
(١١٣٦ ـ ١٢٠٧ هـ = ١٧٢٣ ـ ١٧٩٢ م)

منصور بن مصطفى بن منصور بن صالح ، زين الدين السرميني الحلبي الحنفي : فاضل . ولد بسرمين (من أعمال حلب) ونشأ بحلب . وتعلم بها وبحماة ثم بمصر . وتصوف . واشتهر . وأقام بدمشق نحو ٢٠ سنة . وتوفي بحلب . له « كشف الستور المسدلة عن أوجه أسرار البسملة ـ خ » و « كشف اللثام والستور عن مخدرات أرباب الصدور ـ خ » في التصوف [3] .

(١) التبريزي ٤ : ١٣ ، ١٠٢ والمرزوقي ١٤٥١ ، ١٦٧٤ والمرزباني ٣٧٣ .

(٢) إنباه الرواة ٣ : ٣٢٦ وهو فيه : « المعروف بالدميك » وإرشاد الأريب ٧ : ١٩١ وعرفه بابن أبي الدميك وخريدة القصر ، شعراء الشام ٢ : ١٦٩ وفيه : توفي سنة نيف و ٥٢٠ (؟) وانظر تكملة إكمال الإكمال ١٧٦ ـ ١٨٠ .

(٣) إعلام النبلاء ٧ : ١٤١ ـ ١٤٥ وفيه رواية ثانية في ولادته : سنة ١١٣٤ وخزائن الأوقاف ٣١ و Brock. 2:461 (351) .

ابن المُعْتَمِر
(٠٠٠ ـ ١٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٠ م)

منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي ، أبو عتاب : من أعلام رجال الحديث . من أهل الكوفة . لم يكن فيها أحفظ للحديث منه . وكان ثقة ثبتاً [1] .

ابن المُفَضَّل
(٠٠٠ ـ ٥٥٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٥٧ م)

منصور بن المفضل بن أبي البركات ابن الوليد الحميري : أول من تولى اليمن بعد خروجه من أيدي الصليحيين وكانت دولتهم ٩٩ سنة وانقضت سنة ٥٣٦ فحكم ابن المفضل ، واشترى منه الداعي محمد بن سبأ بن أبي السعود اليامي ، صاحب عدن بلداناً وحصوناً منها التعكر وإب وجبلة ، بمئة ألف دينار ، سنة ٥٤٤ واستقر منصور في حصن تعز ، إلى أن توفي .

ابن عَلَنَّاس
(٠٠٠ ـ ٤٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٠٥ م)

المنصور بن الناصر بن علنَّاس بن حماد : أمير صنهاجي من رجال العمران . نشأ في إمارة أبيه بقصر بجاية . وبعد وفاة أبيه (٤٨١) تولى بجاية وقصر حماد . وبنى قصوراً وزحف بجيش عظيم إلى تلمسان فقاتله المرابطون (٤٩٦) وانتهى أمره معهم بالصلح وتوفي بعد إقلاعه عن حصارها بسبعة أشهر وكان حميد الخلال كما يقول ابن الخطيب [3] .

الشَّريف مَنْصُور
(٠٠٠ ـ ١٢٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨١٨ م)

منصور بن ناصر بن محمد الحسني التهامي : أمير صَبْيا (وكانت تابعة لأبي عريش) عُرف بالشجاعة والدهاء . ونُعت بالملك العادل . وكان مرجع « الجعافرة » وفي أيامه استولى آل سعود على « صبيا » فانتقل منها بإذن عمه الشريف حمود إلى أبي عريش . وترك السعوديون « صبيا » ولم يُعده عمه إلى إمارتها ، فرحل إلى الشمال (سنة ١٢٣٠ هـ) مغاضباً لعمه ، ودخل في طاعة الأتراك بمكة . وعاد مع جيش منهم لقتال عمه ، فلما كانوا في جبال السراة ثبت لهم رجال الشريف حمود فانهزم الأتراك وقتل الشريف منصور [1] .

الحاكم بأمْرِ الله
(٣٧٥ ـ ٤١١ هـ = ٩٨٥ ـ ١٠٢١ م)

منصور (الحاكم بأمر الله) ابن نزار (العزيز بالله) ابن معد (المعز لدين الله) ابن إسماعيل بن محمد العبيدي الفاطمي ، أبو علي : متأله ، غريب الأطوار ، من خلفاء الدولة الفاطمية بمصر . ولد في القاهرة ، وسلم عليه بالخلافة في مدينة بلبيس ، بعد وفاة وفاة أبيه (سنة ٣٨٦ هـ) وعمره إحدى عشرة سنة [2] فدخل القاهرة في اليوم الثاني ودفن أباه وباشر أعمال الدولة . وخطب له على منابر مصر والشام وإفريقية والحجاز . وعني بعلوم الفلسفة والنظر في النجوم ، وعمل رصداً . واتخذ بيتاً في المقطم ينقطع فيه عن الناس . وأعلنت الدعوة إلى تأليهه (سنة ٤٠٧ هـ) في مساجد القاهرة . وفتح سجل تكتب فيه أسماء المؤمنين به ، فاكتتب من أهل القاهرة سبعة عشر ألفاً ، كلهم يخشون بطشه . وتحول لقبه (في هذه المدة على الأرجح) إلى « الحاكم بأمره » وقام بدعوته محمد بن إسماعيل الدرزي وحسن بن حيدرة الفرغاني . وكادا يفشلان ، فظهر حمزة بن علي بن أحمد (راجع ترجمته) سنة ٤٠٨ هـ ، فقويت الدعوة به عند شيعة الحاكم . وكان جواداً بالمال . وفي سيرته متناقضات عجيبة : يأمر بالشيء ثم يعاقب عليه ، ويعلي مرتبة الوزير ثم يقتله ، ويبني المدارس وينصب فيها الفقهاء ، ثم يهدمها ويقتل فقهاءها . ومن أعجب ما فعله إلزامه كل يهودي أن يكون في عنقه جرس إذا دخل الحمام . وأسرف في سفك الدماء فقتل كثيرين من وزرائه وأعيان دولته وغيرهم . واستهتر في أعوامه الأخيرة ، فلم يكن يبالي ، ما يقال عنه ، وصار يركب حماراً ، بشاشية مكشوفة بغير عمامة . وأكثر من الركوب ، فخرج في يوم واحد ست مرات راكباً في الأولى على فرس ، وفي الثانية على حمار ، وفي الثالثة على الأعناق في محفة ، وفي الرابعة في عشارى بالنيل . وأصاب الناس منه شر شديد ، إلى أن فقد في إحدى الليالي ، فيقال : إن رجلاً اغتاله غيرة لله وللإسلام ، ويقال : إن أخته « ست الملك » دست له رجلين اغتالاه وأخفيا أثره . وأعلن حمزة أنه « احتجب وسيعود لنشر الإيمان بعد الغيبة ». قال الذهبي : وثم اليوم (قبيل سنة ٧٥٠ هـ) طائفة من « طغام » الإسماعيلية يحلفون بغيبة الحاكم ، ما يعتقدون إلا أنه باق وأنه سيظهر ! . وأخباره كثيرة جداً ، أورد بعضها المقريزي في الكلام على جامع « المقس » وهو مما أنشأه صاحب الترجمة . وبين كتب الدروز ـ كما أخبرني أحد مثقفيهم ـ بضع رسائل

---

(١) تهذيب ١ : ٣١٢ وذيل المذيل ١٠٠ وحلية ٥ : ٤٠ وتاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ٣٠٥ وشرحا ألفية العراقي ١ : ٢٥٩ والجرح والتعديل : الجزء الرابع ، القسم الأول ١٧٧ .

(٢) طبقات فقهاء اليمن ١٢٤ وغاية الأماني ١ : ٢٩٥ ، ٣٠٠ .

(٣) تاريخ المغرب العربي ٩٧ .

(١) نفح العود ـ خ . ونيل الوطر ٢ : ٣٦٧ .

(٢) في سير النبلاء : حكى الحاكم عن نفسه ، قال : « ضمني أبي وقبلني وهو عريان وقال امض فالعب فأنا في عافية ، ثم توفي ، فأتاني برجوان وأنا على جميزة في الدار ، فقال انزل ويحك ، الله فينا ! فنزلت ، فوضع العمامة بالجوهر على رأسي وقبل الأرض ثم ثم قال السلام عليك يا أمير المؤمنين ، وخرج بي إلى الناس فقبلوا الأرض وسلموا علي بالخلافة » قال الذهبي : وبعد إظهاره دعوى الربوبية في مصر كان قوم من جهلة الغوغاء ، إذا رأوه يقولون : يا واحد يا أحد يا محيي يا مميت ! .

يقولون إنها من إنشاء الحاكم بقلمه ، منها « خبر اليهود والنصارى » و « السجل الذي وجد معلقاً على المساجد » و « السجلّ المنهي فيه عن الخمر » وفي الذريعة إلى تصانيف الشيعة : « كتاب التعويذ ، في صناعة الإكسير ، ألفه الحاكم منصور بن نزار الفاطمي لولده الطاهر بالله علي بن منصور » وقال صاحب الذريعة : رأيت ترجمته إلى الفارسية باسم « التحفة الشاهية – خ » أوله ترجمة الحاكم ونسبه وأحوال أجداده . وصُنفت في سيرته كتب ، منها « الحاكم بأمر الله – ط » لمحمد عبد الله عنان . ونشرت مؤخراً « الرسالة الواعظة في نفي دعوى ألوهية الحاكم » للكرماني ، وكان من رجاله ، يردّ فيها على أحد غلاتهم ، قال : « أما قول أصحابك إن المعبود تعالى ، هو أمير المؤمنين عليه السلام ، فقول كفر تكاد السماوات يتفطرن منه الخ » قلت : لعل « الحاكم » كان يظهر لبعض دعاته غير ما يظهر للآخرين[1] .

(1) ابن إياس ١ : ٥٠ وخطط المقريزي ٢ : ٢٨٥ – ٢٨٩ والنجوم الزاهرة ٤ : ١٧٦ – ٢٤٦ ودائرة المعارف البريطانية ٨ : ٦٠٣ ومورد اللطافة ٧ – ٩ وابن خلدون ٤ : ٥٦ والإشارة إلى من نال الوزارة ٣١ وابن الأثير ٩ : ١٠٨ وحلى القاهرة ٤٩ – ٧٥ وسير النبلاء للذهبي – خ . الطبقة الثامنة عشرة . وابن خلكان ٢ : ١٢٦ والرسالة الواعظة ٢٧ والذريعة ٣ : ٤٤٥ ثم ٤ : ٢٢٧ وبلغة الظرفاء ٧١ وانظر ترجمة « محمد بن إسماعيل الدرزي » المتقدمة ٥ : ٢٥٦ وراجع في مكتبة الفاتيكان (١٣٣٨ عربي) مخطوطاً أوله : « ميثاق ولي الزمان » يشتمل على الصيغة التي كان يدخل بها جماعة الحاكم في عبادته ، وهي عندهم أشبه بالعقيدة ؛ وبعدها «ميثاق النساء » وهي « الموسومة بكشف الحقائق » . وفي الفاتيكان أيضاً (٩١٢ عربي) مجموعة من رسائل الدروز ، آخرها « الرسالة الموسومة بتمييز الموحدين الطايعين من حزب العصاة الفسقة الناكثين » ابتداؤها : « توكلت على المولى الإله الحاكم المتعالي عن تنزيه الأنام وتوسلت في الهداية إليه بعبده القائم الهادي الإمام ، من العبد المقتنى – بفتح النون – إلى جميع أهل التوحيد ومن أخلص من قاطني الجبل الأنور – وفي الهامش : جبل السماق – ومن سدق (كذا ، بالسين والدال المشددة) بالحق من أهل البيضاء – وفي الهامش : الكدية – » وآخر الرسالة : « كتب في شهر صفر من السنة الثانية والعشرين من سنين قائم الحق وهادي الهداة ، ومن بعد كتب (بسكون التاء) هذا السفر (يعني مجموعة الرسائل) عرضت موانع قطعت الطاهرة عن السفر الخ». وفي آخر المجموع (رقم ٩٣٣ عربي) في الفاتيكان ، رسالة من شعر « النفس » ختامها : « قال الشيخ أبو إبراهيم إسماعيل بن محمد التميمي الداعي المكنى بصفوة المستجيبين إلى دين مولانا ، إلى علم الإمام

« إلى غاية الغايات قصدي وبغيتي
إلى الحاكم العالي على كل حاكم

إلى الحاكم المنصور عوجوا وأمموا
فليس فتى التوحيد فيه بنادم

هو الحاكم الفرد الذي جل اسمه
وليس له شبه يقاس بحاكم

حكيم عليم قادر مالك الورى
يؤانس بالاسم المشاع بحاكم »

وهي قصيدة طويلة ، وبعدها : « من الشيخ إسماعيل إلى جبل السماق ، ليقرأ على كل موحد وموحدة الخ ». وانظر في الفاتيكان أيضاً المجموعتين « ٩١٣ عربي » و « ٩١٤ عربي » في الموضوع ، ولم يتسع وقتي لمطالعتهما . وانظر « رسائل إسماعيلية قديمة نادرة » في مجلة المجمع العلمي العراقي ٣ : ٤٠٥ – ٤٢١ و ٤ : ٢٥١ – ٢٦٤ .

ظَهِير الدِّين ابن العَطَّار
(٠٠٠ – ٥٧٥ هـ = ٠٠٠ – ١١٨٠ م)

منصور بن نصر بن الحسين الحرّاني ثم البغدادي ، أبو بكر ، ظهير الدين ابن العطار : وزير كاتب . كان صاحب « المخزن » للخلفاء ، ونائب الوزارة بمصر . ولم تحسن سيرته . ولي الوزارة للمستضيء العباسي (سنة ٥٧٣ هـ) ببغداد ، بعد مقتل الوزير ابن هبيرة . وكان ظهير الدين سبب قتله . قال ابن خلدون : فاستولى على الدولة وتحكم بها . وقال سبط ابن الجوزي : كان في عزمه (يعني ظهير الدين) أن يولي الخلافة « أبا منصور » فانخرمت عليه القاعدة ، فلما بويع الإمام الناصر ، لم يحضر ، واعتذر بالمرض ، فقبض عليه الناصر وحبسه أياماً وأخرجه من محبسه ميتاً ، وفيه آثار الضرب . وفي البداية والنهاية : في ٧ ذي القعدة (٥٧٥) عزل صاحب المخزن ظهير الدين ابن العطار وأهين غاية الإهانة هو وأصحابه وقتل خلق منهم وشهر في البلد[1] .

(1) العبر ٣ : ٥٢٨ والنجوم الزاهرة ٦ : ٨٥ والبداية والنهاية ١٢ : ٣٠٥ ومرآة الزمان ٨ : ٣٥٨ والإعلام ، لابن قاضي شهبة – خ .

مَنْصُور النَّمَري = مَنْصُور بن الزِّبْرِقان

مَنْصُور بن نُوح
(٠٠٠ – ٣٦٦ هـ = ٠٠٠ – ٩٧٧ م)

منصور بن نوح بن نصر الساماني ، أبو صالح : أمير ما وراء النهر . وكان مقر الإمارة السامانية في بخارى . ولي بعد وفاة أخيه عبد الملك (سنة ٣٥٠ هـ) ولم تَصْفُ الحال بينه وبين ركن الدولة ابن بويه ، فكادت الحرب تستعر بينهما ، لولا أن منصوراً أظهر حكمة وروية دل بهما على حسن سياسته ، فأطفئت الفتنة بسلام . وتوفي في بخارى[1] .

مَنْصُور بن نُوح
(٠٠٠ – ٣٨٩ هـ = ٠٠٠ – ٩٩٩ م)

منصور بن نوح بن منصور بن نوح بن نصر الساماني ، أبو الحارث ، حفيد الذي قبله : صاحب ما وراء النهر . وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٣٨٧ هـ) وتحرك إيلك خان (ملك الترك) لغزوه ، فخرج منصور من بخارى خائفاً ، ودخلها « فائق » وهو من قواد إيلك خان ، فأظهر أنه جاء لخدمة منصور ، فاطمأن وعاد . واستأثر « فائق » بدولته ، فلم تطل مدته أكثر من سنة وسبعة أشهر إذ قبض عليه الترك غدراً في سرخس وخلعوه وسملوا عينيه . وتوفي على الأثر[2] .

ابن يوسف
(٠٠٠ – بعد ٩١٣ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٥٠٨ م)

منصور بن يوسف : أمير مغربي كان

(1) ابن الأثير ٨ : ٢٢٣ وابن خلدون ٤ : ٣٥٠ والنجوم الزاهرة ٤ : ١١١ والمنيني ١ : ٨٩ وفيه : وفاته سنة ٣٦٥ ومثله في اللباب ١ : ٥٢٣ وفي يتيمة الدهر ٤ : ٥٨ قصيدة للهزيمي في تهنئته بالإمارة ورثاء سلفه .

(2) ابن الأثير ٩ : ٤٤ ، ٥٠ وابن خلدون ٤ : ٣٥٧ – ٥٨ والعتبي ١ : ٢٩٦ ، ٣٥٠ واللباب ١ : ٥٢٣ وابن العبري ٣١٠ .

منصور بن يوسف

صورة المعاهدة التي عقدها مع القبطان ليون بزمان البندقي واشتملت على تسعة بنود ، ثمانية منها فوق هذا الكلام والبند التاسع إلى اليمين ، أسفل هذا الكلام . ويقرأ في آخره ما يلي :

على جميع ما ذكر من المعاقدة والشروط توافق الأمير أبو علي منصور ، أعز الله أيامه ، مع القبطان الحسيب ليون بزمان البندقي ، أكرمه الله . وكتب جميع ما ذكر بينهما محمد بن أحمد الرزيني وفقه الله يوم السبت التاسع عشر من شهر رمضان المعظم عام ثلاثة عشر وتسعماية وفي اليوم الحادي (؟) والعشرين من شهر ينير العجمي الذي من عام ألف وخمسماية وثمانية أعوام .

متولياً بلدة «بادس» استقلالاً على الشاطئ المغربي بين مدينتي سبتة ومليلة . عقد معاهدة يوم ١٩ رمضان ٩١٣ ((؟)٢ يناير ١٥٠٨) مع القبطان ليون بزمان البندقي اشتملت على تسعة بنود ، أولها أن الصلح منعقد بين المسلمين من أهل بادس وعملها وبين النصارى من أهل البندقية وعملها . كتبت بخط محمد ابن أحمد الرزيني [1] .

(١) انظر نص المعاهدة عن محفوظات « الأركيفيو » بالبندقية .

البُهُوتي

(١٠٠٠ ـ ١٠٥١ هـ = ١٥٩١ ـ ١٦٤١ م)

منصور بن يونس بن صلاح الدين ابن حسن بن إدريس البهوتي الحنبلي : شيخ الحنابلة بمصر في عصره . نسبته إلى « بهوت » في غربية مصر . له كتب ،

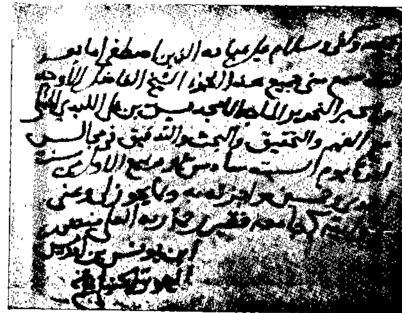

منصور بن يونس البهوتي الحنبلي
عن مخطوطة في دمشق ، وقف عليها السيد أحمد عبيد .

منها « الروض المربع شرح زاد المستقنع المختصر من المقنع ـ ط » فقه ، و « كشاف القناع عن متن الإقناع للحجاوي ـ ط » أربعة أجزاء ، فقه ، و « دقائق أولي النهى لشرح المنتهى ـ ط » بهامش الذي قبله ، و « إرشاد أولي النهى لدقائق المنتهى ـ خ » و « المنح الشافية ـ ط » في شرح « نظم المفردات » للمقدسي ، و « عمدة الطالب ـ خ » فقه ، شرحه عثمان بن أحمد النجدي بكتابه « هداية الراغب لشرح عمدة الطالب ـ خ » [1] .

المَنصُوري = كامِل بن ثابِت ٥١٨

المَنصُوري = بَيْبَرْس المَنصُوري ٧٢٥

المَنصُوري = عَلي بن سليمان ١١٣٤

المَنطِقي = محمَّد بن طاهِر ٣٨٠

المنطقي = مصطفى بن إسماعيل ١٢٤٤

ابن مَنْظُور = محمَّد بن مُكَرَّم ٧١١

ابن مَنْظُور = محمَّد بن عُبَيْد الله ٧٥٠

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٤٢٦ ومختصر طبقات الحنابلة ١٠٤ ومعجم المطبوعات ٥٩٩ والأزهرية ٢ : ٦٤٠ ، ٦٤٢ ، ٦٤٤ ، ٦٤٧ ، ٦٥١ ، ٦٥٣ ودار الكتب ١ : ٥٤٨ ، ٥٤٩ والزهراء ٢ : ٣٧٦ وابن بشر ١ : ٥٠ وخطط مبارك ٩ : ١٠٠ و Brock. 2:424 (325), S. 2:447 وانظر المكتبة البلدية ٢ فقه ابن حنبل : ص ٣ ، ٤ .

مَنْظُور بن زَبَّان

(٠٠٠ ـ نحو ٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٤٥ م)

منظور بن زبان بن سيار الفزاري : شاعر مخضرم ، من الصحابة . كان سيد قومه . وتزوج امرأة أبيه مليكة بنت خارجة المزنية ، فقيل : إن أبا بكر ، لما ولي الخلافة ، بحث عنه فعلم أنه ومليكة في البحرين ، فأقدمهما المدينة وفرق بينهما ، وقيل : كان ذلك في خلافة عمر ، وأراد عمر قتله فحلف بأنه ما علم أن الله حرم ذلك ، ففرق بينهما . وله بعد فراقها أشعار رقيقة . ويُظن أنه عاش إلى خلافة عثمان (١) .

مَنْظُور بن سُحَيْم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

منظور بن سحيم بن نوفل بن نضلة الأسدي الفقعسي : من شعراء « الحماسة » مخضرم ، أدرك الجاهلية والإسلام . وسكن الكوفة (٢) .

مَنْظُور بن عُمَارة

(٠٠٠ ـ ٤٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٠٢ م)

منظور بن عمارة الحسيني ، من آل مهنا : أمير المدينة المنورة . كان فاضلاً ، فيه حزم وشجاعة . توفي في المدينة (٣) .

(١) الإصابة : ت ٨٢٣٦ والأغاني ، طبعة ليدن ٢١ : ٢٦٠ وطبعة الساسي : انظر فهرسته . وفي المحبر ٣٢٥ في سنن الجاهلية التي أبقى الإسلام بعضها وأسقط بعضها : « كان الرجل إذا مات ، قام أكبر ولده فألقى ثوبه على امرأة أبيه ، فورث نكاحها ؛ وان لم يكن له حاجة فيها تزوجها بعض إخوته بمهر جديد . وقد فرق الإسلام بين رجال ونساء آبائهم ، وهم كثير » . والإمتاع والمؤانسة ٣ : ١٧٨ .

(٢) المرزباني ٣٧٤ والتبريزي ٣ : ٩١ والمرزوقي ١١٥٨ والإصابة : ت ٨٤٧١ ووقع اسمه في هذه الطبعة « منصور » خطأ .

(٣) الكامل لابن الأثير ١٠ : ١٢٣ وابن الوردي ٢ : ١٤ والمختصر لأبي الفداء ٢ : ٢١٧ وهو فيه « منصور » .

ابن مَنْعة (١) = محمَّد بن يُونس ٦٠٨

ابن مَنْعَة = مُوسىٰ بن يونس ٦٣٩

ابن مَنْعة = يوسف بن محمد ٧١٦

ابن المِنْفاخ = أحمد بن أَسعد ٦٥٢

المَنْفَلُوطي = علي أَبو النَّصْر ١٢٩٨

المَنْفَلُوطي = مُصْطَفىٰ لُطْفي ١٣٤٣

ابن المِنْقار = أحمد بن محمَّد ١٠٣٢

المنقاري (الرومي) = يحيى بن عمر ١٠٨٨

ابن مُنْقِذ = علي بن مقلّد ٤٧٩

ابن مُنْقِذ = نَصْر بن علي ٤٩١

ابن مُنْقِذ = مُرْشِد بن علي ٥٣١

ابن مُنْقِذ = أُسَامَة بن مُرْشِد ٥٨٤

ابن مُنْقِذ = مُرْهَف بن أُسامَة ٦١٣

الجُمَيْح

(٠٠٠ ـ ٥٣ ق هـ = ٠٠٠ ـ ٥٧١ م)

منقذ بن الطمّاح بن قيس بن طريف ابن عمرو الأسدي : فارس شاعر جاهلي ، قتل يوم جبلة ، عام مولد النبي ﷺ واختُلف في اسمه واسم أبيه ، فقال النويري : منقذ بن طريف . وفي أمالي القالي : هو جميح . وصححه البكري بأنه لقبه وأن اسمه « منقذ ابن الطماح » وكذا في معجم المرزباني وخزانة البغدادي وشرح المفضليات للتبريزي (بخطه) . وهو صاحب « المفضلية » التي مطلعها :

« أمست أمامة صمتاً ، ما تكلمنا ،
مجنونة أم أحسَّت أهل خرُّوب ؟ »

قال التبريزي : « أهل خروب ، قيل : هم قومها ، توهم أنهم أفسدوها عليه لما رأتهم ، وقيل : كانوا أعداءه فاتهمهم بذلك » (١) .

(١) أثبت ضبط « منعة » بفتحة على الميم ، وسكون على النون كما رأيته مشكولاً في مخطوطة الحافظ المنذري .

(٢) سمط اللآلي ٨٩٥ ومعجم الشعراء للمرزباني ٤٠٣ والنويري في نهاية الأرب ١٥ : ٣٥٣ وخزانة البغدادي ٤ : ٢٩٦ وشرح اختيارات المفضل ، للتبريزي ـ خ .

مُنْقِذ الهِلالي

(٠٠٠ ـ نحو ١٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٥٧ م)

منقذ بن عبد الرحمن بن زياد الهلالي : شاعر ، خليع ماجن ، يرمى بالزندقة . من أهل البصرة . اشتهر في صدر الدولة العباسية . له أخبار مع بشار وغيره . وهو من شعراء « ديوان الحماسة » (١) .

مُنْقِذ الشِّهابي

(٥١٩ ـ ٥٨٩ هـ = ١١٢٥ ـ ١١٩٣ م)

منقذ بن عمرو بن مسعود بن الحسن الشهابي المخزومي : من أمراء آل شهاب في حوران (بسورية) . آلت إليه زعامة قبيلته بعد وفاة أبيه (سنة ٥٦٧ هـ) وأقره السلطان نور الدين محمود . وفي أيامه كان الصليبيون قد استولوا على كثير من بلاد الشام واحتلوا وادي التيم . وحلت كارثة بأراضي الشهابيين في حوران ، فانتقل منقذ ، وتبعه نحو خمسة عشر ألفاً ، إلى « وادي التيم » وحشد الإفرنج جيشاً من عساكرهم في صيدا وصور وعكا ، وقصدوا « حاصبيا » لإجلاء الشهابيين . وقابلهم هؤلاء ، فقتلوا من الإفرنج نحو ثلاثة آلاف ، وهزموهم ، وحصروا بعض فلولهم في قلعة حاصبيا (سنة ٥٦٩) وفي جملة المحصورين قائد الحملة « قنطورا ؟ » واقتحم الشهابيون القلعة ، فقتلوه ومن معه . وأرسلوا رؤوسهم إلى السلطان صلاح الدين ، وقد وصل إلى دمشق بعد وفاة نور الدين ، فكتب السلطان إلى « منقذ » بإمارة البلاد التي افتتحها ، وبعث إليه بالخلع والهدايا ؛ فاستقر ، وصاهر « المعنيين » وتوفي وهو في الإمارة (٢) .

(١) المرزباني ٤٠٤ والمرزوقي ١٠٥٢ ، ١١٩٨ والأغاني ، طبعة الدار ١ : ٣٤٤ والتبريزي ٣ : ٤٨ ، ١٠٨ .

(٢) تاريخ الأمير حيدر الشهابي ١ : ٣٦٣ ، ٣٦٩ ـ ٣٧١ والشدياق ٤٤ وخطط الشام ٢ : ٤٠ .

مِنْقَر
(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

منقر بن عبيد بن مقاعس (الحارث) من تميم : جدٌّ جاهلي . تكرر ذكره في شعر « جرير » ومنه قوله :

« وغدا الفرزدق حين فارق منقراً
في غير عافية وغير سرور »

بنوه بطون كان أكثرها بنجد . ومن نسله « قيس بن عاصم » الصحابي ، و « عمرو ابن الأهتم » من السادة في الجاهلية والإسلام ، و « ميَّة » صاحبة ذي الرمة [1] .

المِنْقَري = الحَكَم بن عَبْد يَغُوث
المِنْقَري = قَيْس بن عاصم ٢٠
المِنْقَري = عمرو بن الأهتم ٥٧
المِنْقَري التَّبُوذَكي = مُوسى بن إسماعيل
المِنْقَرِيَّة = كَنْزَة ١٠٠
مُنْك = سالُومُون مُنْك ١٢٨٣
ابن المُنْكَدِر = محمَّد بن المنكدر
ابن المُنْلا = محمد بن أحمد ١٠١٠
المِنْهاجي = محمَّد بن أحمد ٨٨٠
أَبو المِنْهال = عَوْف بن مُحَلِّم ٢٢٠

المِنْهال بن عِصْمَة
(٠٠٠ – بعد ١٢ هـ = ٠٠٠ – بعد ٦٣٣ م)

المنهال بن عصمة الرياحي اليربوعي التميمي : من فرسان يوم « الغبيط » في الجاهلية . أدرك الإسلام . وشهد يوم « عين التمر » (سنة ١٢ هـ) وقتل فيه المجبة بن الحارث من بني أبي ربيعة . ثم مر بمالك بن نويرة ، وقد قتل أيضاً ، فألقى عليه رداءه ، أو كفَّنه . وفي ذلك يقول متمم بن نويرة ، من قصيدة :

« لقد كفن المنهال تحت ردائه
فتى غير مبطان العشيات أروعا »

وكان مؤاخياً لبني حميريّ بن رياح . ويقال له « قواد المقانب » وهي الجماعة من الخيل والفرسان [1] .

مُنْهِب بن دَوْس
(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

منهب بن دوس بن عُدثان ، من أزد شنوءة ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي (انظر ترجمة أبيه) كان بنوه في « السَّراة واشتهر من نسله « عمرو بن حمَمة » الدوسي (الصحابي) و « وهب بن عبد الله » من الشعراء [2] .

المَنُوفي = عليّ بن محمّد ٩٣٩
المَنُوفي = محمَّد بن ياسِين ١٠٤٢
المَنُوفي = إبراهيم بن سَعِيد ١١٩٥
ابن المُنَى = عبد الملِك بن علي ٨٣٩
المِنْياوي = محمَّد علي ١٣٣٥
مُنِيب هاشِم = محمَّد مُنِيب ١٣٤٣
ابن مُنِير (الطرابلسي) = أحمد بن مُنِير ٥٤٨
ابن المُنَيِّر = أَحمد بن محمَّد ٦٨٣
ابن المُنِير = عبد الواحد بن منصور
المُنَيِّر (السمنودي) = محمد بن حَسَن ١١٩٩
المُنَيِّر (الدمشقي) = محمَّد صالح ١٣٢١
المُنَيِّر(الدمشقي) = محمَّد عارف ١٣٤٢

الخَشَّاب
(٠٠٠ – ٤١٢ هـ = ٠٠٠ – ١٠٢٢ م)

منير بن أحمد بن الحسن بن منير المصري ، أبو العباس الخشاب : مسند مصر في عصره . كان ثقة لا يجوز عليه تدليس . له « الأمالي – خ » أوراق منه في الظاهرية [1] .

مُنِير القَاضي
(١٣٠٩ – ١٣٨٩ هـ = ١٨٩٢ – ١٩٦٩ م)

منير بن خضر بن يوسف القاضي البغدادي : أديب حقوقي من رجال النهضة العلمية الحديثة في العراق ،

منير القاضي

مولده ووفاته ببغداد . قرأ على علماء عصره وتخرج بكلية الحقوق (١٩٢٥) وأدار بعض المدارس الابتدائية ودرّس في دار المعلمين والكلية العسكرية وأصبح عميداً لكلية الحقوق (١٩٤٠) وعمل في السلك القضائي . واختاره فيصل ابن الحسين مدرساً لولي عهده غازي ابن فيصل . وعين وزيراً للمعارف (١٩٥٦) واختير عضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق (٥٧) ورئيساً للمجمع العلمي العراقي عدة مرات وأقصي سنة ٦٣ وصنف كتباً مطبوعة ، منها « شرح المجلة » صدر منه عشرة أجزاء ، و « أدب القصة في القرآن الكريم » و « شرح قانون أصول المرافعات » و « محاضرات في القانون المدني »

---

(١) نهاية الأرب للقلقشندي ٣٤٣ والنقائض ، طبعة ليدن ٥٩٢ ، ٦٨٢ ، ٧٤١ ، ٨٤٥ ، ٩٣٧ وانظر فهرسته . وجمهرة الأنساب ٢٠٥ – ٢٠٦ وانظر معجم قبائل العرب ١١٤٧ .

(١) النقائض ، طبعة ليدن ٢٥٤ ، ٣١٤ ، ٧٦٢ والتاج ٨ : ١٤٩ والإصابة : ت ٨٤٧٢ وخزانة البغدادي ١ : ٢٣٧ والأغاني ١٤ : ٦٧ .
(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ٣٤٣ وجمهرة الأنساب ٣٦١ وفي القاموس « مادة نهب » : « منهب ، كمنذر ، أبو قبيلة » .

(١) شذرات ٣ : ١٩٧ وانظر التراث ١ : ٥٥٣ .

و « المثل في القرآن الكريم » وللأستاذ عبد الله الحبوري ، كتاب « منير القاضي ، حياته وآثاره ـ خ »[1] .

منير عبده
(٠٠٠ ـ ١٣٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٨ م)

منير (أو محمد منير) بن عبده آغا النقلي الدمشقي الأزهري : صاحب « دار الطباعة المنيرية » في القاهرة . تفقه في الأزهر سلفياً . وأصبح من علمائه . وأنشأ دار الطباعة (١٣٣٧) ونشر كثيراً من المصنفات القديمة والحديثة . وصنف كتاب « نموذج من الأعمال الخيرية في إدارة الطباعة المنيرية ـ ط » أنجزه في شعبان ١٣٥٨ وله « إرشاد الراغبين في الكشف عن آي القرآن المبيين ـ ط » وتوفي بالقاهرة[2] .

ابن المنيرة (الكفرطابي) = محمد بن يوسف ٥٥٣

ابن مَنِيع = أحمد بن مَنِيع ٢٤٤

المَنِيني = أحمد بن علي ١١٧٢

مه

أَبُو المُهَاجر = دينار ٦٣

المُهاجر بن أبي أُمَيَّة
(٠٠٠ ـ بعد ١٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٣٣ م)

المهاجر بن أبي أمية سهيل (أو حذيفة) بن المغيرة المخزومي القرشي : وال ، صحابي ، من القادة . شهد بدراً مع المشركين ، وقتل يومئذ أخواه هشام ومسعود ، كافرين ، على دين الجاهلية . وأسلم هو ، وكان اسمه « الوليد » فسماه رسول الله « المهاجر » وتزوج النبي ﷺ أخته لأمه « أم سلمة » واسمها « هند » وأرسله إلى الحارث بن عبد كلال الحميري . باليمن . وتخلف المهاجر عن وقعة « تبوك » سنة ٩ هـ . فعتب عليه النبي ﷺ ثم رضي عنه ـ بشفاعة أخته ـ واستعمله (أميراً) على صدقات كندة والصدف . وتوفي رسول الله ﷺ قبل أن يسير إليها ، فبعثه أبو بكر إلى اليمن ، لقتال من بقي من المرتدّين بعد قتل « الأسود العنسي » فتولى إمارة « صنعاء » سنة ١١ هـ . وكتب إليه أبو بكر أن ينجد زياد بن لبيد البياضي في حصاره لحصن « النجير » قرب حضرموت ، وقتال المرتدين بحضرموت ، فأنجده ، وفتح الحصن (سنة ١٢). قال ابن الأثير (في أسد الغابة) : وله في قتال الردة باليمن أثر كبير أتينا على ذكره في « الكامل » في التاريخ . وفي الإصابة : قال المرزباني في معجم الشعراء : قاتل أهل الردة وقال في ذلك أشعاراً[1] .

المُهاجر الكِلابي
(٠٠٠ ـ بعد ١٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٧٤٣ م)

المهاجر بن عبدالله الكلابي : والي اليمامة والبحرين في خلافة هشام والوليد ابن يزيد . كان جميل الصورة ، وهجاه الفرزدق بقوله :

« وإذا اليمامة أتمرت حيطانها
وقعدت يا ابن خضاف فوق سرير »
« لـوّيت بـي شدقيـك تحسـب أنني
أعيا بلومك يا ابن عبد كثير »

يشير في الشطر الأخير إلى « كثير ابن الصلت الكندي » وكان هو السبب لاتصال المهاجر (أو أبيه) ببني أمية . وأما « ابن خضاف » فكلمة يسبّ بها ، قال الزبيدي : ويقال للمسبوب يا ابن حضاف ، كحذام[1] .

المُهَاجِر بن أَبي المُثَنَّى
(٠٠٠ ـ ٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧١٠ م)

المهاجر بن أبي المثنى التجيبي ، من بني فهم ، من تجيب : ثائر . كان رئيس الشُّراة في الإسكندرية . وتعاقد « عند منارتها » مع نحو مئة من المصريين على الفتك بالأمير قرّة بن شريك (والي مصر) وكان بالقرب منهم رجل يكنى « أبا سليمان » فأبلغ قرة ما عزموا عليه ، وكان قرة في الإسكندرية . فأتى بهم قبل أن يتفرقوا ، فحبسهم في أصل المنارة ، وسألهم أمام وجوه الجند ، فأقروا ، فقتلهم[2] .

مُهَارِش بن المُجَلّي
(٤٢٠ ـ ٤٩٩ هـ = ١٠٢٩ ـ ١١٠٥ م)

مهارش بن المجلي بن عكيث ، من حفدة المهنا العقيلي ، أبو الحارث ، مجد الدين : أمير حديثة عانة (بالعراق) له معرفة بالأدب وله شعر . كان مع ابن عمه قريش بن بدران (صاحب الموصل) في فتنة البساسيري ببغداد (سنة ٤٥٠ هـ) ولما دخل الخليفة « القائم بأمر الله العباسي » في زمام قريش ، ابن بدران وأمّنه هذا سلمه إلى مهارش ، فحمله مهارش في هودج وسار به إلى « حديثة عانة » مكرماً إياه ، ثم عاد به إلى العراق . في أواخر الفتنة ، فحفظ

---

(١) مكتبة الأوقاف العامة ٨٥ وجريدة الشعب ، ببغداد ٦ : نيسان ١٩٥٨ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٣٣٦ وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ٢١٧ .
(٢) نموذج : مقدمته و٤٠١ وأفادني بتاريخ وفاته الدكتور شكري فيصل .

(١) أسد الغابة ٤ : ٤٢٢ والمحبر ١٢٦ ، ١٨٦ ـ ١٨٨ ومعجم البلدان ٨ : ٢٦٨ ونسب قريش ٣١٦ والإصابة : ت ٨٢٥٥ قلت : ولم أجده في النسخة المطبوعة من معجم الشعراء للمرزباني ، وهي غير تامة .

(١) النقائض ، طبعة ليدن ٥٣٩ ، ٩٣٤ ، ٩٣٥ والتاج ٦ : ٨٩ والأغاني طبعة الدار ٨ : ٧٧ ، ٨٨ وطبعة الساسي : انظر فهرسته .
(٢) خطط المقريزي ٣٣٨ والولاة والقضاة ٦٤ وفيهما أن رجلاً ممن كان يرى رأيهم مضى إلى « أبي سليمان » فقتله ؛ وأن « يزيد بن أبي حبيب » مفتي مصر ، كان بعد ذلك إذا أراد أن يتكلم بشيء فيه تقية من السلطان تلفت وقال : احذروا أبا سليمان ! ثم قال : الناس كلهم أبو سليمان !!.

الخليفة ذلك له وأحسن مكافأته . وأقام في الحديثة إلى أن توفي . وكان ذا مروءة ودين وشجاعة [1] .

المهايمي = علي بن أحمد ٨٣٥

المهتار [2] = إبراهيم بن يوسف ١٠٧١

المهتدي العباسي = محمد بن هارون ٢٥٦

ابن المهتدي بالله = محمد بن علي ٤٦٥

مُهْجَة القُرْطُبِيَّة

(٠٠٠ ـ نحو ٤٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٩٧ م)

مهجة بنت التيّاني القرطبية : شاعرة أندلسية ، من أهل قرطبة . كان أبوها يبيع التين . وكانت من أجمل نساء زمانها وأخفهنّ روحاً . رأتها ولّادة بنت المستكفي الشاعرة ، فأحبتها ولزمت تأديبها إلى أن صارت شاعرة . ولها في هجاء « ولادة » بيتان عجيبان ، قد يكونان على سبيل الممازحة ، أوردهما المقري وغيره [3] .

المهدوي (الفقيه) = محمد بن إبراهيم ٥٩٥

المهدوي (النحوي) = محمد بن محمد ١٠٢٦

المهدي (ابن تومرت) = محمد بن عبدالله ٥٢٤

المهدي (الحمودي) = محمد بن القاسم ٤٤٠

المهدي (الحمودي) = محمد بن إدريس ٤٤٤

(١) الكامل لابن الأثير ٩ : ٢٢٤ ، ٢٢٧ ثم ١٠ : ١٤٥ وابن خلكان ١ : ٦٢ في آخر ترجمة أرسلان البساسيري ، ثم ٢ : ١١٨ في آخر ترجمة المقلد بن المسيب . وفي سير النبلاء ـ خ . المجلد ١٥ أنه « أجار القائم بأمر الله ، في فتنة البساسيري ، فأقام في زمامه سنة ، وكان يخدمه بنفسه إلى أن عاد إلى مقر عزه » . وانظر النجوم الزاهرة ٥ : ١٩٣ وفهرسته .

(٢) في التاج ٣ : ٦١١ « المهتار ، كمحراب » .

(٣) المغرب في حلى المغرب ١ : ١٤٣ ونفح الطيب طبعة بولاق ٢ : ١١٤٤ والدر المنثور ٥١٣ .

ابن مهدي (الحميري) = عبد النبي ابن علي ٥٧٠

المهدي (الزيدي) = أحمد بن الحسين ٦٥٦

المهدي (الزيدي) = محمد بن المطهر ٧٢٨

المهدي (الزيدي) = علي بن محمد ٧٧٣

المهدي (الزيدي) = أحمد بن يحيى ٨٤٠

المهدي (الزيدي) = صلاح بن علي ٨٤٩

المهدي (الزيدي) = أحمد بن الحسن ١٠٩٢

المهدي (الزيدي) = عباس بن الحسين ١١٨٩

المهدي (الزيدي) = عبد الله بن أحمد ١٢٥١

المهدي (الزيدي) = أحمد بن يحيى ١٢٨١

مهدي (السبزواري) = محمد مهدي ١٣٥٠

المهدي (السعدي) = محمد بن محمد ٩٦٤

المهدي (السنوسي) = محمد بن محمد ١٣٢٠

المهدي (السوداني) = محمد أحمد ١٣٠٢

المهدي (العباسي) = محمد بن محمد ١٣١٥

المهدي (صاحب المواهب) = محمد بن أحمد ١١٣٠

ابن مهدي (الضمدي) = محمد بن مهدي ١٢٦٩

المهدي (الطالبي) = محمد بن عبد الله ١٤٥

المهدي (العباسي) = محمد بن عبدالله ١٦٩

ابن المهدي (العباسي) = عبيد الله بن محمد ١٩٤

ابن المهدي (العباسي) = منصور بن محمد ٢٣٦

المهدي (العلوي) = أحمد بن يحيى ٩٤٣

المهدي (العياني) = الحسين بن القاسم ٤٠٤

المهدي (الفاسي) = محمد المهدي ١١٠٩

المهدي (الفاطمي) = عبيد الله بن محمد ٣٢٢

مهدي (القزويني) = محمد مهدي ١٣٠٠

أبو مهدي (الكلابي) = محمد بن سعد ٢٨٠ ؟

المهدي (متجنوش) = محمد المهدي ١٣٤٤

المهدي (المنتظر) = محمد بن الحسن ٢٧٥

المهدي (النصيري) = محمد بن الحسن ٧١٧

المهدي (الوزاني) = محمد المهدي ١٣٤٢

مَهْدي

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مهدي (غير منسوب) من بني طريف ، من جذام ، من القحطانية : جدٌّ . بنوه بطون كثيرة في البلقاء (بشرقيّ الأردن) أورد القلقشندي أسماء بعضها [1] .

الجُرْمُوقي

(١٢٧٩ ـ ١٣٣٩ هـ = ١٨٦٢ ـ ١٩٢١ م)

مهدي بن إبراهيم بن هاشم الجرموقي الخراساني ثم الدجيلي الكاظمي : شاعر ، من فقهاء الإمامية . ولد وتوفي في الكاظمين ، ودفن في النجف . أصله من جرموق (إحدى قرى خراسان) . له « ديوان شعر » و « شرح الكفاية

(١) نهاية الأرب للقلقشندي ٣٤٤ ويظهر أن في هذه النسخة المطبوعة منه نقصاً ، لعل صوابه الوقوف عند ذكر « العجارمة » من « بني مهدي » ثم الابتداء بني « مهرة بن حيدان » لا « مهدي بن حيدار » كما جاء فيه ، وبنو مهرة هم الذين تنسب إليهم الإبل المهرية ، وسيأتي ذكرهم في « مهرة » .

لمحمد كاظم الخراساني » في أصول الفقه ، وغير ذلك [١] .

الخَوَافي
(٠٠٠ ـ نحو ٤٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٥٨ م)

مهدي بن أحمد الخوافي النيسابوري ، أبو القاسم : أديب ، له شعر . من أهل نيسابور . نسبته إلى « خواف » من نواحيها . قال القفطي : رأيت من تصنيفه « شرح ألفاظ عبد الرحمن الهمذاني » وهو في غاية الجودة والإتقان [٢] .

القُطْبي
(٠٠٠ ـ ٩٢٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥١٨ م)

المهدي بن أحمد بن دريب القطبي : أمير ، من آل « قطب الدين » باليمن . كان رئيس « جازان » وأرسل أخاه « عز الدين » مع قوة من عساكر السلطان قانصوه الغوري ، لمحاربة ابن طاهر « عامر بن عبد الوهاب » صاحب « زبيد » فاستولى عز الدين على زبيد وترك فيها عسكر الغوري وعاد إلى « جازان » فقبض على أخيه المهدي (صاحب الترجمة) وكبَّله بالحديد ، واعتقل وزراءه وخواصه فقتل منهم من قتل وسجن من سجن . ويقال : إن المهدي كان قد أساء إلى رؤساء العساكر الجازانية ، فأطاعوا عز الدين . ولبث المهدي في السجن أياماً أصبح في أحدها ميتاً ، بجازان . وقيل : خنق . ورأيت في مخطوطات « الأمبروزيانة » بميلانو نسخة يمانية (رقم E.34) من « ديوان الشريف جراح بن ساجر بن حسن » في مدحه [٣] .

(١) احسن الوديعة ١ : ١٨٤ والذريعة ٢ : ٩٠ و٦ : ١٨٨.
(٢) إنباه الرواة ٣ : ٣٣٢ .
(٣) العقيق اليماني ـ خ . واللطائف السنية ـ خ . ومذكرات المؤلف .

المهدي بن أحمد الفاسي = محمد المهدي ١١٠٩

الجِيوَرِي
(٠٠٠ ـ نحو ١١٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٧٤٧ م)

المهدي بن أحمد الجيوري : فاضل يماني ، كان يعرف بقاضي النبي ﷺ . تعلم بصعدة . له « الزاد الأخروي ـ خ » مجلد ضخم ، شرح به قصيدة من نظمه مطلعها :

« يارب صـل على المختار من مضر
ما دام يُسمع في الآذان حيّ على..»

وأتى في الشرح بأدب وفوائد [١] .

مَهْدِي الكاظِمي
(٠٠٠ ـ ١٣٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٧ م)

مهدي بن أحمد بن حيدر البغدادي الكاظمي : فقيه إمامي . له « حاشية على فرائد الأصول ـ خ » في أصول الفقه ، من تأليف مرتضى بن محمد أمين الأنصاري المتوفى سنة ١٢٨١ هـ [٢] .

ابن مهدي الجرجاني = محمد بن يحيى ٣٩٧ .

ابن بَركة
(١٣٣٩ ـ ١٣٨٥ هـ = ١٩٢١ ـ ١٩٦٥ م)

مهدي بن بركة : من رجال السياسة في المغرب . دخل في المعترك السياسي صغيراً ، وسجنه الفرنسيون مع أحمد بلافريج في سبيل الدعوة إلى الاستقلال . ثم كانت له زعامة « حزب الاستقلال » أيام الثورة . ولما سكنت وأعلن الاستقلال نافسه على رئاسة الحزب الزعيم علال الفاسي وقد عاد من مصر ، وأخذ الملك محمد الخامس بيد علال ، فنقم ابن بركة وأنشأ حزباً معارضاً سماه « حزب الاتحاد الوطني للقوى الشعبية » ما زال عاملاً في معارضة الملكية إلى الآن . أما ابن بركة ، فبينما كان في أحد شوارع باريس (٢٩ تشرين الأول ١٩٦٥) اختطفه أشخاص قيل : دسهم قائد مغربي يدعى « بوفقير » كان يتظاهر في ذلك العهد بأنه من رجال الملك الحسن الثاني ، ثم انقلب عليه وانتحر[*] . وعاش ابن بركة في المغرب سجيناً بعد اختطافه ثم قتله أحد الفرنسيين ، وقتل به . من آثاره « التكوين الاجتماعي للمغرب ـ ط » محاضرة له نشرت في ١١/٢٨/ ١٩٥٩ وله مشاركة في تأليف « المعركة بين العرب واسرائيل ـ ط » [١] .

(١) نشر العرف ، لزبارة ١ : ٥١٢ .
(٢) الذريعة ٦ : ١٦١ .

مَهْدِي الخالِصي
(١٢٧٦ ـ ١٣٤٣ هـ = ١٨٦٠ ـ ١٩٢٤ م)

مهدي بن حسين بن عزيز الخالصي الكاظمي : فقيه إمامي . كان من زعماء الثورة على الاحتلال البريطاني في العراق . ونفي بعدها إلى إيران ، فتوفي بمشهد خراسان . من كتبه « حاشية على كفاية الأصول لمحمد كاظم الخراساني ـ ط » [٢] .

الكَشْميري
(٠٠٠ ـ ١٣٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٢ م)

مهدي بن حيدر الموسوي الصفوي الكشميري : فقيه إمامي . له « التمرينية الغروية ـ خ » في فروع الفقه ، فرغ منه في النجف ، وهذبه في كشمير [٣] .

(*) [بل قتل]. (زهير الشاويش)
(١) الحياة ٧١/٢/٢٨ و٧٢/١/٩ و ١٥ آب ٧٢ وفي الأهرام ٧٥/١٢/٢٣ قالت مجلة تايم الأميركية ان الجنرال محمد أوفقير أطلق الرصاص على ابن بركة يوم ٣٠ أكتوبر ١٩٦٥ في فيلا « فونتناي لا فيكونت » ، خارج باريس ، ودفنت جثته في الفيلا ، ثم نقلت منها بعد ١٦ يوماً .
(٢) الذريعة ٤ : ١٧ و ٦ : ١٨٨ ومجموعة البازي . ومعارف الرجال ٣ : ١٤٧ .
(٣) الذريعة ٤ : ٤٣٣ .

مَهْدِي الحِلِّي
(١٢٢٢ - ١٢٨٩ هـ = ١٨٠٧ - ١٨٧٢ م)

مهدي بن داود بن سليمان الحلي، الحسيني النسب: شاعر أديب. مولده ووفاته في الحلة (بالعراق). من كتبه «مصباح الأدب الزاهر - خ» و«مختارات من شعر شعراء العرب - خ» جزآن، و«ديوان شعر - خ» في جزأين [1].

الكاشاني
(٠٠٠ - ١٢٠٩ هـ = ٠٠٠ - ١٧٩٤ م)

مهدي بن أبي ذر النراقي الكاشاني: فقيه إمامي. من كتبه «أنيس المجتهدين - خ» في أصول الفقه، و«جامع الأفكار - خ» في إثبات الواجب تعالى، و«جامع السعادات في موجبات النجاة - خ» في الأخلاق، ترجمه إلى الفارسية ابنه أحمد (المتوفى سنة ١٢٤٥ هـ) وسماه «معراج السعادة» و«التجريد - ط» في أصول الفقه [2].

مَهْدِي السبزواري = محمد مهدي ١٣٥٠

مَهْدِي الحَكِيم
(٠٠٠ - نحو ١٣١٢ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٨٩٤ م)

مهدي بن صالح بن أحمد بن محمود الحكيم الطباطبائي النجفي: واعظ فقيه إمامي، توفي في «بنت جبيل» بجبل عامل. له «تحفة العابدين - ط» في المواعظ، و«حاشية على فرائد الأصول - خ» في أصول الفقه، و«معارف الأحكام» في الفقه [3].

(١) مجلة العرفان ١١: ٧١٥ والبابليات ٢: ٦٧ وشعراء الحلة ٥: ٣٢٣ - ٣٥٠.

(٢) الذريعة ٢: ٤٦٤ و٤٦٧ و٣: ٣٥٠، ٣٥١، و٥: ٤١، ٥٨ و٧: ٧.

(٣) الذريعة ٣: ٤٥٠ و٦: ١٦١ - ١٦٢.

القَزْوِيني
(١٢٧٢ - ١٣٥٨ هـ = ١٨٥٥ - ١٩٣٩ م)

مهدي بن صالح الموسوي الكاظمي الشهير بالقزويني: فاضل إمامي. ولد ونشأ بالكاظمية، وسكن بالكويت. وانتقل إلى البصرة فتوفي بها. ودفن في النجف. له «حلية النجيب - ط» في الرد على الماديين، و«برهان الدين الوثيق» في الرد على «عمدة التحقيق» و«تبصرة الحر الرشيد - ط» في التقليد، و«حيّ على الحق - ط» في الرد على كتاب «المسيح في الإسلام» [1].

ابن سَوْدَة المُرِّي
(١٢٢٠ - ١٢٩٤ هـ = ١٨٠٥ - ١٨٧٧ م)

المهدي (أو محمد المهدي) بن الطالب بن محمد (بفتح الميم الأولى) ابن سودة المري أبو عيسى: قاضي مكناس وزرهون، ورئيس مجلس الحديث السلطاني بفاس. من فضلاء المغرب. كان من المقدمين في دولة المولى عبد الرحمن بن هشام. له «حواش» في الحديث والمنطق والفقه والعربية، و«فهرست - خ» في أربعة كراريس بخطه، و«الرحلة الحجازية» قال حفيده عبد السلام ابن سودة: وقفت على الكراس الأول منها بخطه. وكانت رحلته سنة ١٢٦٩هـ. مولده ووفاته بفاس [2].

الفاسي
(٠٠٠ - ١١٧٨ هـ = ٠٠٠ - ١٧٦٤ م)

المهدي بن الطاهر أبو عيسى الفهري الفاسي: فاضل مغربي له معرفة بالموسيقى، كان يعزف على الرباب والعود. ولد بالقصر (بين طنجة والعرائش) وقرأ به وبفاس، وتوفي ودفن بتطوان. له «جواهر الأصداف، بجمع مناقب الأسلاف - ط» رجز للتعريف بسلفه ٤٠٠ بيت، أثبته صاحب «تاريخ تطوان» في ترجمته، و«كشف الغمامة عن مطلع الإمامة - أو: حط اللثام عن وجه صنوف الإمام - خ» صغير، ناقص الآخر، في تطوان، و«ممتع الأسماع في مناقب الشيخ الجزولي ومن له من التبّاع - خ» رأيته في خزانة الرباط (١٠٠٢ كتاني) [1].

(١) أحسن الأثر ٣٩ - ٤١ والذريعة ٣: ٩٥، ٣١٧ و٥: ١٩ و٧: ٦٢، ٨٤، ١٢٨ و٨: ٢٠٨.

(٢) إتحاف أعلام الناس ٤: ٣٥٨ ودليل مؤرخ المغرب، الرقم ١١٠٢، ١٢١٧ وشجرة النور ٤٠٣ وهو فيه «محمد المهدي».

مَهْدِي بن عَلي
(٠٠٠ - ٥٥٩ هـ = ٠٠٠ - ١١٦٤ م)

مهدي بن علي بن مهدي الحميري: أحد القائمين في اليمن. تولى بعد وفاة أبيه (سنة ٥٥٤ هـ) وجعل يغزو التهائم، واستقر في أعالي اليمن. وكان فاتكاً جباراً نهاباً، أغار على لحج ثلاث مرات، وقتل كثيراً من أهلها. ومات في زبيد [2].

الصُّبُنْري
(٠٠٠ - ٨١٥ هـ = ٠٠٠ - ١٤١٢ م)

مهدي بن علي بن إبراهيم الصبنري اليمني المهجمي: طبيب: من العلماء بالقراآت، له نظم. توفي كهلاً ببلده «المهجم» من «شرحبين» باليمن. له كتاب «الرحمة في الطب والحكمة - ط» وهو غير كتاب السيوطي المسمى بهذا الاسم [3].

(١) دليل مؤرخ المغرب، الرقم ١٣٥٠ وتاريخ تطوان ٣: ٦٦ - ٨٤.

(٢) الجداول المرضية ١٧٦ وهدية الزمن ٦٣ وبلوغ المرام ١٧ والمختصر لأبي الفداء ٢: ٢٥ - ٢٦ وعنه ابن الوردي ٢: ٦١ وانظر ترجمة أبيه «علي بن مهدي» المتقدمة ٥: ١٧٧.

(٣) غاية النهاية ٢: ٣١٥ و347 Princeton ومعجم المطبوعات ١١٩٨ وجاء على النسخة المطبوعة من كتاب «الرحمة» أنه للشيخ محمد المهدي «الصبيري» خطأ. وسماه Brock. S. 2:252 «محمد المهدوي الصنوبري» كلها تصحيف.

مَهْدِي بن علي
(١٢٩٩ ـ ١٣٤٣ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٢٤ م)

مهدي بن علي بن محمد الموسوي الغريفي : فاضل إمامي . أصله من البحرين . ومولده ووفاته بالنجف . سكن البصرة مدة . له كتب أكثرها أراجيز ، منها « أرجوزة » في الرحلة إلى المشهدين الحائر والكاظمين ، وعادات بعض مجاوريهما ، و « التحفة ـ ط » أرجوزة في المبدأ والمعاد ، و « تعريب البدر المشعشع » و « تهذيب النفس » و « جمانة البحرين » أرجوزة في أصول الفقه ، و « الدوحة الغريفية » في تراجم أسرته ، كتبه إجابة لطلب محمد رضا الشبيبي ، و « الدرة النجفية في الرد على الصوفية والكشفية » و « فهرس تصانيفه ـ خ » بخطه ، و « أنساب الهاشميين » استوفاهم فيه إلى أيامه ، و « البيان في علم الميزان ـ خ » بخطه [1] .

المَهْدي بن محمد الوزاني = محمد المهدي ١٣٤٢

مهدي الموحدين = محمد بن عبدالله ٥٢٤

مَهْدي بن مَيْمُون
(٠٠٠ ـ ١٧٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٨٨ م)

مهدي بن ميمون الأزدي المعولي بالولاء ، الكردي البصري ، أبو يحيى : من حفاظ الحديث . عده شعبة وابن حنبل من الثقات . وحديثه في الدواوين الستة [2] .

الناصري
(٠٠٠ ـ ١٣٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣١ م)

المهدي الناصري : مؤرخ مغربي من الفقهاء ، شوّه حوادث بلاده أيام استعمار الفرنسيين ، خدمةً لهم . ووقع « كتابه » في يد المختار السوسي ، فحذف خطبته ولخص منه ما يتعلق بالثائر مبارك بن الحسين في خمسة فصول ، وقال : كتبه بأسلوب المتحامل على مبارك تزلفاً للاستعمار وصنائع الاستعمار ثم قال : وعرضته على الفقيه القاضي محمد بن سعيد الجراري الذي كان كاتباً عند مبارك فأضاف إليه تعليقات من عنده تمت بها ترجمة مبارك كما ينبغي . وأثبت الخلاصة والتعليقات وما ارتآه هو ، في كتابه (المعسول ١٦ : ٢٧١ ـ ٣٠٤) وقال : ان المستعمرين تسلطوا على المهدي (المترجم له) أخيراً ، ونفوه من «تينغير» إلى « تلوات » حيث بقي في شبه سجن إلى أن مات منبوذاً غير مأبوه له ، وأياً كان فإنه ترك لنا في كتابه هذا صفحة لولاها لجهلنا كثيراً من وقائع تلك الناحية [1] .

النُّوري
(٠٠٠ ـ ١٣٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٣ م)

مهدي النوائي النوري : فاضل إمامي . أقام وتوفي بالنجف . أخذ عن الرشتي وآية الله الخراساني . له « التصور والتصديق ـ خ » في المنطق [2] .

القَزْوِيني الصَّغِير
(١٣٠٩ ـ ١٣٦٦ هـ = ١٨٩١ ـ ١٩٤٧ م)

مهدي بن هادي بن ميرزا صالح ابن محمد مهدي القزويني : فاضل عراقي . له نظم في « ديوان » . مولده ووفاته في الهندية . يقال له « الصغير » للتمييز بينه وبين جده محمد مهدي [3] .

المُهَذَّب الأُسْواني = الحَسَن بن علي ٥٦١

المُهَذَّب الحَلَبي = محمَّد بن محمَّد ٦٥٥

مُهَذَّب الدَّوْلَة = عليّ بن نَصْر ٤٠٨

مُهَذَّب الدِّين = عبد الرحيم بن علي ٦٢٨ .

الخَطِير ابن مَمَّاتي
(٠٠٠ ـ ٥٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨١ م)

مهذب بن مينا بن زكريا ، أبو الأسعد ابن مماتي : شاعر وزير مصري ، يُنعت بالخطير . كان هو وأسلافه ، من أقباط مصر ، وأسلم مع جماعة بينهم ابنه أسعد (انظر ترجمته) في ابتداء ملك السلطان صلاح الدين الأيوبي . وكان أبوه جوهرياً ، وتقدم هو في الأعمال الديوانية حتى تولى الوزارة وديوان الجيش في عهد الملك الناصر . وفي الخريدة نماذج رقيقة من شعره [1] .

ابن مِهْران = أَحمد بن الحُسَين ٣٨١

مهرن (مِيرُن) = آوْغُسْتْ فِرْدِينانْد

مَهْرَة بن حَيْدان
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مهرة بن حيدان بن عمرو بن الحافي ، من قضاعة : جدٌّ جاهلي يماني . كانت بلاد بنيه في ناحية الشِّحر (بين عدَن وعُمان) على ساحل البحر . وإليهم تنسب الإبل المهرية (وجمعها المهاري ، بفتح الراء وكسرها ، كما في الصحاح) قال الزبيدي : وإلى « مهرة » يرجع كل مهري . وسمَّى منهم أبا الحجاج « رشدين » ـ بكسر الراء وسكون الشين ـ بن سعد المهري من أهل مصر ، من رجال الحديث . قلت : ومنهم جماعة يأتي ذكر بعضهم قريباً في المهري [2] .

---

(١) الذريعة ١ : ٤٧٤ ، ٤٨٨ و ٢ : ٣٨٨ و ٣ : ١٧٥ ، ٤٠٣ و ٤ : ٢١٢ ، ٥١٥ و ٨ : ١١٤ وفيها نسبه و ١١٦ ، ٢٧٣ .

(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٢٤ وتهذيب التهذيب ١٠ : ٣٢٦ وخلاصة تذهيب الكمال ٣٣٣ .

(١) المعسول ١٦ : ٢٧١ ـ ٣٠٥ .

(٢) الذريعة ٤ : ١٩٩ .

(٣) شعراء الحلة ٥ : ٣٧٨ .

(١) خريدة القصر ، شعراء مصر ١ : ١١٣ ـ ١١٧ وحلى القاهرة ٢٦٨ .

(٢) جمهرة الأنساب ٤١٢ ومنتخبات في أخبار اليمن =

المَهْري = شَريك بن شَيْخ ١٣٣
المَهْري = عبد الملك بن قَطَن ٢٥٦
المَهْري = محمَّد بن عَمَّار ٤٧٧
ابن مَهْرَيَزْد = محمَّد بن علي ٤٥٩

مَهْرِيَّة الأَغْلَبِيَّة

(٠٠٠ ـ نحو ٢٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٠٨ م)

مهرية بنت الحسن بن غلبون التميمي، من بني الأغلب ملوك إفريقية: شاعرة أميرة. نشأت في بيت مجد وسؤدد بمدينة «رقادة» قرب القيروان. واشتهرت بالأدب ووُصف نظمها بالجودة. وبقيت من شعرها «أبيات» في رثاء أخيها أبي عقال «غلبون بن الحسن» المتقدمة ترجمته، وقد هاجر إلى مكة. فتبعته إليها، وتوفيت بها (١).

المِهْزَمي = عبد الله بن أحمد ٢٥٧
المهزمية (الشاعرة) = ولّادة المهزمية نحو ٢٠٠
ابن مهزيار = علي بن مهزيار ٢٥٠
ابن المُهَلَّا = ناصِر بن عبد الحَفِيظ
ابن المُهَلَّا = الحُسَين بن ناصِر ١١١١
ابن المُهَلَّب = المُغِيرة بن المُهَلَّب ٨٢
ابن المُهَلَّب = المُفَضَّل بن المُهَلَّب

المُهَلَّب بن أَبي صُفْرَة

(٧ ـ ٨٣ هـ = ٦٢٨ ـ ٧٠٢ م)

المهلب بن أبي صفرة ظالم بن سراق الأزدي العتكي، أبو سعيد: أمير، بطاش، جواد، قال فيه عبد الله بن الزبير: هذا سيد أهل العراق. ولد في دبا، ونشأ بالبصرة، وقدم المدينة مع أبيه في أيام عمر. وولي إمارة البصرة لمصعب بن الزبير. وفقئت عينه بسمرقند. وانتدب لقتال الأزارقة، وكانوا قد غلبوا على البلاد، وشرط له أن كل بلد يجليهم عنه يكون له التصرف في خراجه تلك السنة، فأقام يحاربهم تسعة عشر عاماً لقي فيها منهم الأهوال. وأخيراً تم له الظفر بهم، فقتل كثيرين وشرد بقيتهم في البلاد. ثم ولاه عبد الملك بن مروان ولاية خراسان، فقدمها سنة ٧٩ هـ، ومات فيها. كان شعاره في الحرب: «حم لا ينصرون» وهو أول من اتخذ الركب من الحديد ـ وكانت قبل ذلك تعمل من الخشب ـ وأخباره كثيرة (١).

المُهَلَّبي (الأمير) = نَصْر بن حَبِيب ١٧٧
المهلبي (الأمير) = الفضل بن روح ١٧٨
المهلبي (الأمير) = عبد الله بن يزيد ١٧٨
المهلبي (الشاعر النحوي) = مروان ابن سعيد ١٩٠
المهلبي (الأمير) = محمد بن يزيد ١٩٦
المهلبي (الأمير) = داود بن يزيد ٢٠٥
المهلبي (الأمير) = محمد بن عباد ٢١٦
المهلبي (الشاعر) = يزيد بن محمد ٢٥٩
المهلبي (الثائر) = علي بن أبان ٢٧٢
المهلبي (الوزير) = الحسن بن محمد ٣٥٢
المهلبي (الحلي) = الحسن بن محمد ٨٤٠
المُهَلْهِل = عَدِيّ بن رَبِيعَة

ابن أَبي العَسْكَر

(٠٠٠ ـ نحو ٥٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١١٦٣ م)

مهلهل بن أبي العسكر: قائد من الأمراء في عهد المقتفي والمستنجد العباسيين. كان هو وأخ له، في خدمة السلطان مسعود السلجوقي وقتل أخوه صبراً، وهو أسير، مع صدقة بن دبيس (سنة ٥٣٢) وأقر السلطان مسعود محمد بن دبيس (أخا صدقة) على إمارة الحلة وجعل معه مهلهلاً يدبر أموره. وانتظمت الإمارة لمحمد، فعاد مهلهل إلى بغداد. واستخلفه بها السلطان مسعود حين خرج لمحاربة صاحب فارس. واستولى علي بن دبيس على الحلة وطرد أخاه محمداً (سنة ٥٤٠ هـ) فسار إليه مهلهل من بغداد، فهزمه علي. ومات مسعود (٥٤٦) بهمذان، فخدم مهلهل ابن أخيه السلطان محمد بن محمود وهاجما بغداد (٥٥١) فامتنعت عليهما. وبعثه إلى الحلة (٥٥٢) فملكها. ومات محمد بن محمود (٥٥٤) وبعده المقتفي (٥٥٥) وبويع المستنجد ابن المقتفي فمنع هذا خطبة السلجوقية من بغداد. وانتقم من بني أسد (لمحاصرتهم بغداد مع مهلهل) فأجلاهم عن البطائح والحلة (٥٥٨) وقتل منهم حوالي أربعة آلاف. وانقطع خبر مهلهل (١).

= ١٠٠ والصحاح للجوهري ١ : ٤٠١ ومعجم قبائل العرب ٣ : ١١٥١ والتاج ٣ : ٥٥١ ووقع فيه «رشدين» بلفظ «زبيد» وهو تحريف، انظر تهذيب التهذيب ٣ : ٢٧٧ ت ٥٢٦ واللباب ٣ : ١٩٤ والتاج ٢ : ٣٥٣ وفي معجم البلدان ٥ : ٢٠٠ خبر عن أحد بني «مهرة» في الشحر.

(١) شهيرات التونسيات ٢٥ والمنتخب المدرسي ٣٢ ومعالم الإيمان ٢ : ١٤٤ ـ ١٤٥ وأبياتها في المصادر الثلاثة.

(١) الإصابة: ت ٨٦٣٥ والوفيات ٢ : ١٤٥ ورغبة الآمل ٢ : ٢٠١، ٢٠٤ و ٣ : ٦٠، ١١٦ و ٥ : ١٣٠ و ٦ : ١٠٥ وابن الأثير ٤ : ١٨٣ وما قبلها وسرح العيون ١٠٣ والطبري ٨ : ١٩ وفيه: وفاته سنة ٨٢ هـ. والإكليل ٢ : الورقة ١٧٤ والمحبر ٢٦١ والجرح والتعديل ٤ :القسم ١ : ٣٦٩ والأغاني، طبعة الساسي: انظر فهرسته. وفي المدهش ـ خ. لابن الجوزي: من العجائب ثلاثة إخوة، ولدوا في سنة واحدة، وقتلوا في سنة واحدة، وكانت أعمارهم ثمانياً وأربعين سنة: يزيد، وزياد، ومدرك، بنو المهلب بن أبي صفرة. يقول المشرف: ورد في الطبري أن المهلب توفي عام ٨٢.

(١) ابن خلدون ٤ : ٢٩١ ـ ٢٩٣ وابن الأثير ١١ : ٨٠، ١١١ وأبو الفداء ٢ : ٤١.

ابن يموت
(٠٠٠ - بعد ٣٣٤ هـ = ٠٠٠ - بعد ٩٤٦ م)

مهلهل بن يموت بن المزرع العبدي: من شعراء العصر الإخشيدي بمصر. أورد «النويري» قصيدة له في رثاء «الإخشيد - ٣٣٤» منها قوله:

« أسلمتك الخيول قسراً وقد كنـ
ـت عليها، سوراً على الإسلام»
« لم تردّ القسيّ عنك سهام الـ
ـحتف، والحتف عندها في السهام»

قلت: لم أجد له ترجمة مستقلة، فيظهر أنه ممن أخمل «المتنبي» ذكرهم من معاصريه. وكان راوية للشعر، كأبيه، منهمكاً في الخلاعة واللعب وصنف كتاب «سرقات أبي نواس - ط» و «محاسن شعر أبي نواس» [1].

مهنا (الأول) = مهنا بن مانع ٦٦٠
ابن مهنا = عيسى بن مهنا ٦٨٣
ابن مهنا = محمد بن عيسى ٧٢٤
ابن مهنا = مهنا بن عيسى ٧٣٥
ابن مهنا = موسى بن مهنا ٧٤٢
ابن مهنا = سليمان بن مهنا ٧٤٤
ابن مهنا = أحمد بن مهنا ٧٤٩
ابن مهنا = سيف بن فضل ٧٦٠
ابن مهنا = فياض بن مهنا ٧٦١
ابن مهنا = حيار بن مهنا ٧٧٧
ابن مهنا = عثمان بن فارس ٧٨٧
ابن مهنا = محمد بن حيار ٨٠٨
ابن مهنا = العجل بن نعير ٨١٦

المُهَنَّا بن جَيْفَر
(٠٠٠ - ٢٣٧ هـ = ٠٠٠ - ٨٥١ م)

المهنا بن جيفر اليحمدي: من أئمة عُمان. بويع له بعد وفاة عبد الملك بن حميد (سنة ٢٢٦ هـ) وكان حازماً عادلاً أنشأ أسطولاً فيه ثلاثمائة مركب، وجهز جيشاً قوياً، فهابه المحارب وأخلص له المسالم. وكانت إقامته بنزوى من الديار العمانية، واستمر إلى أن توفي [1].

(١) النويري ٥: ١٨٦ وابن خلكان ٢: ٣٤٥ في ترجمة أبيه. وانظر «سرقات أبي نواس» المطبوع بمصر، سنة ١٩٥٧ ومقدمة ناشره محمد مصطفى هدارة.

(١) تحفة الأعيان ١: ١١٤ - ١٢٣.

مُهَنَّا بن سُلْطان
(٠٠٠ - ١١٣٣ هـ = ٠٠٠ - ١٧٢٠ م)

مهنا بن سلطان بن ماجد بن مبارك ابن بلعرب (أبي العرب) اليعربي: سادس الأئمة اليعربيين في عمان. بويع له بحصن الحزم بعد وفاة سلطان بن سيف (سنة ١١٣١ هـ) واطمأن الناس في أيامه. ثم خرج عليه يعرب بن بلعرب ابن سلطان، داعياً إلى إمامة سيف بن سلطان بن سيف (المتوفى سنة ١١٥٥ هـ) فلم يثبت له مهنا، فقبض عليه يعرب وقتله [2].

(٢) تحفة الأعيان ٢: ١١٢ - ١١٤.

مُهَنَّا الصَّالح
(٠٠٠ - ١٢٩٢ هـ = ٠٠٠ - ١٨٧٥ م)

مهنا بن صالح العَنَزي، من آل أبي الخيل: أمير بريدة، في القَصيم (بنجد) استولى عليها بعد أن استمال أعيانها. ثم أخرج منها شيوخها «آل أبي عليان» وهم من العناقر، من بني سعد بن زيد مناة، من تميم. وكمن له بعض هؤلاء، فقتلوه غيلة، وهو خارج من صلاة الجمعة. وهو أبو «آل مهنا» العنزيين، ولهم بعد مقتله ذكر في تاريخ «نجد» الحديث، و «بريدة» على الخصوص [3].

(٣) عقد الدرر ١١٠ وانظر تاريخ نجد، للريحاني ٨٦، ٨٧، ١٠٥ وقلب جزيرة العرب ٣٣٩، ٣٦٨.

بامَزْروع
(١٠٠٤ - ١٠٦٩ هـ = ١٥٩٦ - ١٦٥٨ م)

مهنا بن عوض بن علي بامزروع، القنزلي الحضرمي الشطاري، نزيل الحرمين: صوفي نقشبندي، له شعر. من قبيلة الفنازلة في حضرموت. تصوف وتفقه في بلاده وانتقل الى مكة، فقرأ على علمائها ومتصوفيها، وقال بالوحدة. ونظم فيها كثيراً. وتوفي بالمدينة. له «غوامض الأسرار وكواشف الأستار - خ» رسالة تصوفية، في المكتبة الأزهرية. قال المحبي: وألف رسالة في طريق «الشطارية» أحسن فيها كل الإحسان [1].

مُهَنَّا بن عِيسى
(٠٠٠ - ٧٣٥ هـ = ٠٠٠ - ١٣٣٥ م)

مهنا (الثاني) بن عيسى بن مهنا ابن مانع الطائي، حسام الدين، من آل فضل، ويلقب سلطان العرب: أمير بادية الشام، وصاحب «تدمر». وآل فضل من طيِّء، ازداد عددهم بانضمام أحياء من زبيد وكلب وهذيل ومذحج إليهم، يتنقلون بين الشام والجزيرة ونجد، طلباً للمراعي. واتصلوا بالحكومات في بدء عهد الدولة الأيوبية، فكانت توليهم على أحياء العرب وحفظ السابلة بين الشام وفلسطين والعراق. وكانت إمارة صاحب الترجمة بعد وفاة أبيه (سنة ٦٨٣ هـ) ولاه السلطان المنصور قلاوون. واستمر إلى أن سار الأشرف بن قلاوون إلى الشام ونزل حمص، فوفد عليه مهنا في جماعة من قومه، فقبض عليه الأشرف وأرسله إلى مصر (سنة ٦٩٢) فحبس بها إلى أن أفرج عنه العادل كتبغا (سنة ٦٩٤) فرجع إلى إمارته. وأرسل ابنه «موسى» إلى ملك التتر «خربنده» في العراق، مع «قراسنقر» وجماعته وهم فارون من السلطان الناصر محمد بن قلاوون فأكرمهم خربنده، وأرسل إلى مهنا أموالاً وخلعاً وأعطاه البلاد الفراتية. وعلم الناصر بهذا، فأمر بعزله من الإمارة (سنة ٧١٢) وتولية أخيه «فضل» مكانه.

(١) خلاصة الأثر ٤: ٤٤٢ والأزهرية ٣: ٦٠٦.

وتوجه مهنا إلى خربنده (سنة ٧١٦) فقرر معه أمر الركب العراقي . وعاد إلى تدمر . وأظهر الناصر (وهو بمصر) رغبته بحضوره إليه فتمهل مهنا وسوَّف واكتفى بأن كان يرسل إليه إخوته وأولاده ، والناصر يغدق عليهم إنعامه ، والمراسلات بينه وبين الناصر لا تنقطع . وأعيد إلى إمارته (سنة ٧١٧) ولكن السلطان ما لبث أن سخط عليه ، لصلته بالتتر فطرد آل فضل من البلاد (سنة ٧٢٠) فابتعد بهم مهنا عن الحواضر . ثم توسّل بالملك الأفضل صاحب حماة ، فصفح الناصر عنه وورد إليه إقطاعه ، فعاد وأخلص الولاء لأصحاب مصر . ومات بالقرب من سلمية ، وقد أناف على الثمانين . قال الذهبي : كان وقوراً متواضعاً ، لا يحفل بملبس ، ديِّناً حليماً ذا مروءة وسؤدد . وقال ابن كثير : كان يحب الشيخ تقي الدين ابن تيمية حباً زائداً ، هو وذريته وعربه ، وله عندهم منزلة وحرمة وإكرام ، يسمعون قوله ويمتثلون ، وهو الذي نهاهم أن يغير بعضهم على بعض ، وعرفهم أن ذلك حرام ، وللشيخ في ذلك مصنف جليل [1] .

مُهَنَّا (الأول)

(٠٠٠ ـ نحو ٦٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٢٦٢ م)

مهنا بن مانع بن حديثة بن عقبة (أو عصية) بن فضل بن ربيعة ، من طيِّء ، من قحطان : رأس آل « مهنا » من آل « فضل » أمراء البادية (بين الشام والعراق ونجد) وفي رجال نسبه اختلاف يسير . تولى بعد وفاة أبيه « السابقة ترجمته » سنة ٦٣٠ وكانت العادة أن يكتب له « تقليد شريف » بالولاية ، ويُلبس تشريفاً أطلس أسوة بالنواب إن كان حاضراً أو يجهز إليه إن كان غائباً . وحضر مع المظفر « قطز » قتال « هولاكو » ملك التتار ، (سنة ٦٥٨) فكافأه قطز بانتزاع مدينة « سلمية » من الملك المنصور « محمد بن محمود » صاحب حماة ، وتسليمها إليه إقطاعاً . وكان يقال له « أمير العرب » كما سماه أبو الفداء (في تاريخه) . وكانت منازل قومه على الأكثر في صحراء حلب وحماة وبعض أراضي الخابور . قال صاحب نهر الذهب : وكانوا أولي شوكة وصولة ، وكثيراً ما كان نواب حلب وحماة ودمشق يستعينون بهم على من عاداهم [1] .

ابن مُهَنَّد = عَبْد الرحمٰن بن محمَّد ٤٦٧

المُهَنْدِس = محمَّد بن عبد الكريم ٥٩٩

ابن المُهَنْدِس = محمَّد بن إبراهيم ٧٣٣

مِهْيَار الدَّيْلَمي

(٠٠٠ ـ ٤٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٧ م)

مهيار بن مَرْزَوَيْه ، أبو الحسن (أو أبو الحسين) الديلمي : شاعر كبير ؛ في معانيه ابتكار . وفي أسلوبه قوة . قال الحر العاملي : جمع مهيار بين فصاحة العرب ومعاني العجم . وقال الزبيدي : شاعر زمانه . فارسي الأصل ، من أهل بغداد . كان منزله فيها بدرب رباح ، من الكرخ . وبها وفاته . ينعته مترجموه بالكاتب ، ولعله كان من كُتَّاب الديوان . ويرى هوار (Huart) أنه « ولد في الديلم ، في جنوب جيلان ، على بحر قزوين » وأنه « استخدم في بغداد للترجمة عن الفارسية » . وكان مجوسياً ، وأسلم (سنة ٣٩٤ هـ) على يد الشريف الرضي (فيما يقال) وهو شيخه ، وعليه تخرج في الشعر والأدب ، ويقول القمي : « كان من غلمانه » . وتشيع ، وغلا في تشيعه ، وسب بعض الصحابة في شعره ، حتى قال له أبو القاسم ابن برهان : يا مهيار انتقلت من زاوية في النار إلى أخرى فيها ، كنت مجوسياً ، وأسلمت فصرت تسب الصحابة ! له « ديوان شعر ـ ط » أربعة أجزاء ، كان يُقرأ عليه أيام الجمعات في جامع المنصور ببغداد . وللسيد علي الفلال كتاب « مهيار الديلمي وشعره ـ ط » [1] .

المُهَيْر بن سلمي

(٠٠٠ ـ ١٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٤ م)

المهير بن سلمي بن هلال الدؤلي ، من بني حنيفة : زعيم أهل اليمامة في أواخر العصر المرواني . كان شجاعاً حازماً . ولما بلغه مقتل الوليد بن يزيد في الشام دخل على والي اليمامة عليّ بن المهاجر الكلابي ، فقال له : اترك لنا بلادنا . فأبى ابن المهاجر ، فجمع المهير جمعاً فقاتله ، وانهزم ابن المهاجر ، فتأمر المهير

---

(١) ابن خلدون ٥ : ٤٣٨ وصبح الأعشى ٤ : ٢٠٦ والدرر الكامنة ٤ : ٣٦٨ ـ ٣٧٠ والبداية والنهاية ١٤ : ١٧٢ وغربال الزمان ـ خ . وعرفه بملك عرب الشام . وتاريخ العراق بين احتلالين ١ : ٤٢٩ ، ٥١٥ والسلوك للمقريزي ١ : ٧٨٤ ، ٨٠٣ وراجع عشائر الشام ١ : ١٠١ ـ ١٠٤ وفيه : « .. قويت وجاهته جداً بحيث استطاع أن يشفع في سنة ٧٠٧ بالعالم المصلح الكبير أحمد ابن تيمية ، وقد كان مسجوناً في مصر ، فأخرجه ، وأن يلتمس نصب أبي الفداء ملكاً على حماة فيجاب إلى طلبه » . قلت : في أخباره وتواريخها اختلاف بين المصادر ، لصعوبة استقراء أخبار البادية في ذلك العصر وكل عصر .

(١) السلوك للمقريزي ١ : ٢٤٧ وصبح الأعشى ٤ : ٢٠٥ ، ٢٠٦ والضوء اللامع ٥ : ١٤٦ في ترجمة « العجل بن نعير » وفيه : « عصية » مكان « عقبة » وزيادة « بدر » بين فضل وربيعة . وسماه ابن خلدون ٢ : ٢٥٥ « مهنا بن فضل بن ربيعة » ثم سماه في ٦ : ٧ « مهنا بن مانع بن حديثة بن عصية بن فضل بن بدر بن علي بن مفرج » . والمختصر لأبي الفداء ٢ : ٢٠٥ ونهر الذهب ٣ : ٢٢١ قلت : لم أجد نصاً على تاريخ وفاته ، وقد سبق في ترجمة ابنه « عيسى بن مهنا » المتوفى سنة ٦٨٣ أن الظاهر بيبرس ولاه الإمارة بعد « علي بن حذيفة بن مانع » وكانت مدة عيسى في الإمارة عشرين سنة ، كما في السلوك للمقريزي ١ : ٧٢٦ فقدرت أن صاحب الترجمة توفي سنة ٦٦٠ وجاء بعده علي بن حذيفة فاستمر إلى ٦٦٣ وتولى عيسى بعده عشرين سنة .

(١) تاريخ بغداد ١٣ : ٢٧٦ والمنتظم ٨ : ٩٤ وابن خلكان ٢ : ١٤٩ وابن الأثير ٩ : ١٥٧ والتاج ٣ : ٥٥١ والبداية والنهاية ١٢ : ٤١ وHuart 87 وفي سفينة البحار للقمي ٢ : ٥٦٣ قال بعض العلماء : خيار مهيار خير من خيار الشريف الرضي ، وليس للرضي رديء أصلاً . و Brock. I:81 (82), S. I:132 وفي مقدمة ديوانه ، طبعة دار الكتب : كنية مهيار في وفيات الأعيان « أبو الحسين » وفي المنتظم « أبو الحسن » ومثله في دمية القصر ٧٦ وبهذه الرواية وردت كنيته مرات عديدة في ديوانه .

على اليمامة ، ولم يعش بعد ذلك غير قليل . ومات فيها (١) .

مو

المَوَّاز = محمَّد بن إبراهيم ٢٨١
ابن المَوَاعِيني = محمَّد بن إبراهيم ٥٦٤
المَوَّاق = محمَّد بن يُوسف ٨٩٧
أَبُو المَوَاهِب = محمد بن محمَّد ١٠٣٧
أَبُو المَوَاهب = محمَّد بن عبد الباقي ١١٢٦
ابن أَبي المَوَاهِب = عبد الجليل بن محمد ١١١٩
المَوَاهِبي= إبراهيم بن محمود ٩٠٨
المُؤتَمَن العَبَّاسي = القاسم بن هارون ٢٠٨
المُؤتَمَن الهُودي = يوسف بن أحمد ٤٧٨

المُؤتَمَن السَّاجي
(٤٤٥ ـ ٥٠٧ هـ = ١٠٥٣ ـ ١١١٣ م)

المؤتمن بن أحمد بن علي ، أبو نصر ، الربعي الدير عاقولي المعروف بالساجي : عالم بالحديث ، ثقة . له نظم . سكن القدس زماناً . وأقام بهراة عشر سنين . وقرأ الكثير ، وكتب جامع الترمذي ست مرات . وكان يقال : لا يمكن أن يكذب على رسول الله ﷺ أحد ما دام هذا حياً ! توفي ببغداد (٢) .

المُوَحِّدي = المُؤْمِني

ابن زَنْكي
(٠٠٠ ـ ٥٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٧٠ م)

مودود بن زنكي بن آق سُنقر ، الملك قطب الدين ، ويقال له الأعرج : من أمراء الدولة النورية . كان صاحب الموصل . وهو أخو السلطان نور الدين (محمود بن زنكي) توفي بالموصل عن نيف وأربعين عاماً . قال ابن خلكان : تولى السلطنة بالموصل وتلك البلاد ، عقب موت أخيه سيف الدين غازي ، وكان حسن السيرة عادلاً في حكمه (١) .

(١) الكامل لابن الأثير ٥ : ١١٠ وفيه ما مؤداه : كان هجوم « المهير » على « ابن المهاجر » في قصره ، بقاع هجر ؛ وسمي ذلك اليوم « يوم القاع » وفيه يقول شقيق بن عمرو السدوسي :
« إذا أنت سالمت المهير ورهطه
أمنت من الأعداء والخوف والذعر »
« فتى راح يوم القاع روحة ماجد
أراد بها حسن السماع مع الأجر »
والأغاني ٢٠ : ١٤١ .
(٢) خريدة القصر : قسم شعراء الشام ١ : ٢٨٧ وتذكرة الحفاظ ٤ : ٤٢ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ .

مَوْدُود الغَزْنَوي
(٤١٢ ـ ٤٤١ هـ = ١٠٢١ ـ ١٠٤٩ م)

مودود بن مسعود بن محمود بن سبكتكين ، أبو الفتح الغزنوي : من ملوك آل سبكتكين بغزنة . مولده ووفاته فيها . كان في عهد أبيه قد ولي قيادة جيش زحف به إلى بلخ لقتال آل سلجوق ، وجعل معه من يدبر أموره (سنة ٤٣٢ هـ) وفي غيابه قتل أبوه ، فعاد إلى غزنة وقتل عمه محمداً ، وابن عمه أحمد ، لاشتراكهما في قتل أبيه ، وتولى السلطنة في السنة نفسها (٤٣٢) وسار سيرة جده « محمود » ففتح كثيراً من حصون الهند ، واستمر إلى أن توفي (٢) .

المُؤَذِّن النَّيْسَابُوري = أحمد بن عبد الملك ٤٧٠

مُؤَرِّج السَّدُوسي
(٠٠٠ ـ ١٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١٠ م)

مؤرج بن عمرو بن الحارث ، من بني سدوس بن شيبان ، أبو فيد : عالم بالعربية والأنساب . من أعيان أصحاب الخليل بن أحمد . من أهل البصرة . كان له اتصال بالمأمون العباسي . ورحل معه إلى خراسان ، فسكن مدة بمرو ، وانتقل إلى نيسابور . من كتبه « جماهير القبائل » و حذف من نسب قريش ـ ط » و « غريب القرآن » وكتاب « الأمثال ـ خ » و « المعاني » وله شعر جيد (١) .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٢٩ وابن الوردي ٢ : ٧٨ ومفرج الكروب ١ : ١١٧ ، ١٨٨ ـ ١٩٠ والنجوم الزاهرة ٥ : ٣٨٣ .
(٢) ابن الأثير : حوادث سنتي ٤٣٢ و ٤٤١ وابن العبري ٣٢٠ ـ ٣٢١ .

أَبُو المُورِّع = تَوْبَة بن كَيْسَان ١٣١
أَبُو المُوَرِّع = مُحَاضِر بن المُوَرِّع ٢٠٦
مُورْلي = وِلْيَم هُوك ١٢٧٦
المُورِياني = سُلَيْمان بن مخلد ١٥٤

الجُمَيِّل
(١٣٢٥ ـ ١٣٩٠ هـ = ١٩٠٧ ـ ١٩٧٠ م)

مُوريس الجميل : مخطِّط مشروعات لبناني . ولد في المنصورة (بمصر) وتعلم في عينطورة بلبنان ، وحصل على شهادة

موريس الجميّل

الحقوق في باريس . وعمل في المحاماة وانتخب نائباً في المجلس اللبناني . وكان وزيراً للتصميم (١٩٦٠) له كتاب في « مشروعات الإنماء والتعمير ـ ط » و « مجموعة خطب ومقالات ـ ط » (٢) .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٣٠ وبغية الوعاة ٤٠٠ ومراتب النحويين ٦٧ ونزهة الألبا ١٧٩ وإنباه الرواة ٣ : ٣٢٧ وتاريخ بغداد ١٣ : ٢٥٨ وإرشاد الأريب ٧ : ١٩٣ والمزهر ٢ : ٢٣٢ وفيه ، كما في مصادر أخرى : « مات سنة ١٩٥ وقيل : عاش إلى بعد المائتين » . وفي جمهرة الأنساب ٢٩٩ « أبو فيد ، مؤرخ ، اسمه مرثد بن الحارث بن ثور » . والمؤتلف والمختلف ٥٤ و Brock. S. I:160 .
(٢) جريدة الحياة ١٩٧٠/١١/١ والدراسة ٣ : ٢٧٠ .

المُوسْتَاري = مصطفى بن يوسف ١١١٩
المُوسْوَس = تاشِفِين بن علي ٧٦٣
الموسوي (**النقيب**) = الحسين بن موسى ٤٠٠
الموسوي (**أبو الفتوح**) = الحسن بن جعفر ٤٣٠
الموسوي (**النقيب**) = عدنان بن محمد ٤٤٩
الموسوي (**الأصفهاني**) = جعفر بن الحسين ١١٥٨
الموسوي (**المؤرخ**) = رضا بن هاشم ١٣٦٥
أبو موسى (**الأشعري**) = عبد الله بن قيس ٤٤
ابن موسى (**المهندس**) = محمد بن موسى ٢٥٩
ابن أبي موسى (**الهاشمي**) = محمد بن أحمد ٤٢٨
ابن موسى (**الشافعي**) = محمد بن موسى ٨٢٣
ابن موسى (**المالكي**) = حمدون بن محمد ١٠٧١

المَرْوزي

(٠٠٠ ــ بعد ٢٢٩ هـ = ٠٠٠ ــ بعد ٨٤٤ م)

موسى بن إبراهيم ، أبو عمران المروزي : من ضعاف رجال الحديث . كان صاحب الشرطة في الكرخ . وينسب الى محلة « المراوزة » ببغداد . روى أحاديث عن موسى بن جعفر الكاظم ، منها « مسنده ــ ط » في ٧ صفحات رواه عنه وهو سجين ، وروى غيرها في حال انطلاقه . وسمع منه البغوي سنة ٢٢٩ قال الذهبي : قال العقيلي : منكر الحديث[1] .

(١) لسان الميزان ٦ : ١١١ ومسند الإمام موسى بن جعفر (رسالة طبعت في النجف ١٣٨٩ هـ).

المَلِك الأَشْرَف

(٦٢٧ ــ ٦٦٢ هـ = ١٢٣٠ ــ ١٢٦٣ م)

موسى (الأشرف) بن إبراهيم (المنصور) بن الملك المجاهد أسد الدين شيركوه ابن ناصر الدين محمد ابن أسد الدين شيركوه الكبير : ملك حمص والرحبة . يلقب مظفر الدين . ورث الملك عن آبائه المسمين في نسبه . وكانت ولايته سنة ٦٤٤ وحارب التتار ، وكانوا في ستة آلاف وهو في ألف وخمسمائة ، وكسرهم . فنبل قدره وتحدث الناس بشجاعته . وكان موصوفاً بالحزم والدهاء ، من الكرماء الأغنياء المترفين . وهو الذي تزوج « أمة اللطيف » العالمة المشهورة . توفي بحمص ، قيل : مسموماً . وهو آخر من ملك من أسرته . وصارت مملكة « حمص » بعده إلى الدولة الظاهرية[1] .

موسى الكَحّال

(٠٠٠ ــ ٨٧٩ هـ = ٠٠٠ ــ ١٤٧٤ م)

موسى بن إبراهيم بن موسى بن محمد ، شرف الدين ، أبو النجا ، اليلداني الشافعي : طبيب كحال . نسبته الى يلدا (من قرى دمشق) له تآليف ، منها « الرسالة النورية في أمراض العين الكلية ــ خ » أولها : « وبعد فهذه مسائل جليلة في ورقات قليلة قد جمعتها في أحوال العين الخ) في ٤٧ صفحة من القطع الصغير ، كتبت بخط ولده محمد بن موسى الطبيب (سنة ٩٠٧) لولده عبد اللطيف (طبيب الدين الكحال) كما جاء على النسخة . وهي عندي . وله « الجوهر النفيس بشرح منظومة الرئيس ــ خ » وهو شرح لمنظومة ابن سينا التي أولها :

« الطب حفظ صحة ، برء مرض
من سبب في بدن منه عرض »

(١) مرآة الجنان ٤ : ١٦٠ والشذرات ٥ : ٣١١ والبداية والنهاية ١٣ : ٢٤٣ .

موسى بن إبراهيم اليلداني (المتطب) عن المخطوطة « 574 H » من مكتبة « Princeton » .

أتم تأليفه سنة ٨٧٠ جزآن في دار الكتب (٣٢ طب ــ ف ٤٣٦) وله « الفتوح في علاج القروح » و « الحميات » و « مصباح الطالب ومنير المحاسب الكاسب » ذكرها البغدادي ولعلها من المخطوطات أيضاً[1] .

مُوسىٰ الوُصَابي

(٥٧٧ ــ ٦٢١ هـ = ١١٨١ ــ ١٢٢٤ م)

موسى بن أحمد بن يوسف بن موسى التباعي ثم الحميري ، أبو عمران الوصابي : فقيه يماني ، من الشافعية . من قرية « الكونعة » بفتح الكاف وسكون الواو وفتح النون ، إحدى قرى حصن « ظفران » بفتح الظاء وخفض الفاء ، من حصون « وصاب » بقرب زبيد . صنف « شرح اللمع » في أصول الفقه ، لإبراهيم بن محمد الشيرازي ؛ وأقبل عليه الناس في أيامه ، قال الجَنَدي : أجمع الفقهاء أنه لم يكن لأهل اليمن من الشروح ما هو أكثر بركة منه وأظهر نفعاً[2] .

(١) مقدمة الرسالة النورية ــ خ . والمخطوطات المصورة ، الطب ٦٦ وهو فيه « البغدادي » تحريف اليلداني . وهدية العارفين ٢ : ٤٨٠ وهو فيه « البلداوي » بالباء خطأ .

(٢) طبقات الجندي ــ خ . وفي التاج ١ : ٥٠٣ « وصاب ، كغراب ، ويقال أصاب » . وطبقات الخواص ١٥٨ وهو فيه « الأصابي » مضموم الهمزة . ومثله في العقود اللؤلؤية ١ : ١٢٣ ، ١٤٩ .

الحَجّاوي
(٠٠٠ - ٩٦٨ هـ = ٠٠٠ - ١٥٦٠ م)

موسى بن أحمد بن موسى بن سالم بن عيسى بن سالم الحجاوي المقدسي ، ثم الصالحي ، شرف الدين ، أبو النجا : فقيه حنبلي ، من أهل دمشق . كان مفتي الحنابلة وشيخ الإسلام فيها . نسبته إلى « حَجَّة » من قرى نابلس . له كتب ، منها « زاد المستقنع في اختصار المقنع - ط » فقه ، اختصره بتصرف ، و « شرح منظومة الآداب الشرعية للمرداوي - خ » و « الإقناع - ط » أربعة أجزاء ، في مجلدين ، وهو من أجلّ كتب الفقه عند الحنابلة ، قال ابن العماد : لم يؤلف أحد مؤلفاً مثله في تحرير النقول وكثرة المسائل ، و « مختصر المقنع - خ » [1] .

مُوسى بن أَزْهَر
(٢٣٧ - ٣٠٦ هـ = ٨٥١ - ٩١٨ م)

موسى بن أزهر بن موسى بن حريث ، أبو عمر الإستجي الأندلسي : أديب من أهل إستجّة Ecija كان إماماً في اللغة والحديث وغريبه ، حافظاً للمشاهد والتفسير والشعر . مات غازياً بقلعة رباح ، منصرفه من غزوة مطونية [2] .

المَحَاسِني
(٠٠٠ - ١١٧٣ هـ = ٠٠٠ - ١٧٥٩ م)

موسى بن أسعد بن يحيى بن أبي الصفاء المحاسني : فاضل دمشقي ، له علم بالأدب وفقه الحنفية . رحل في شبابه إلى القسطنطينية وأصيب بخلل في دماغه . وعاد إلى دمشق فعوفي وظهرت في لسانه لكنة . له « ذخيرة المحتاج والفقير في نظم التنوير - خ » في جامعة الرياض (فهرسها ٦ : ٢٤) في الفقه ، و « شرحه » و « نظم متن التلخيص » في المعاني ، و « شرحه » [1] .

المِنْقَري
(٠٠٠ - ٢٢٣ هـ = ٠٠٠ - ٨٣٨ م)

موسى بن إسماعيل ، المنقري بالولاء ، التبوذكي أبو سلمة : حافظ للحديث ، ثقة . من أهل البصرة . قال عباس الدوري : عددت ما كتبنا عنه خمسة وثلاثين ألف حديث [2] .

مُوسى شَرَارة
(١٢٦٨ - ١٣٠٤ هـ = ١٨٥١ - ١٨٨٧ م)

موسى بن أمين شرارة العاملي : فقيه إمامي . له نظم . ولد في بنت جبيل (من قرى جبل عامل) وتلقى الأدب في العراق سنة ١٢٨٧ - ١٢٩٧ هـ ، وتوفي في قريته . من كتبه « أرجوزة في أصول الفقه - خ » في ١٦٨٠ بيتاً ، و « أرجوزة في الإرث - خ » [3] .

ابن أبي العَبَّاس
(٠٠٠ - بعد ٢٢٤ هـ = ٠٠٠ - بعد ٨٣٩ م)

موسى بن ثابت أبي العباس : من ولاة الدولة العباسية . ولي مصر نيابة عن أميرها « أشناس » سنة ٢١٩ هـ . وطالت أيامه ، وسكنت الفتن في آخرها . وكانت المحنة بخلق القرآن لا تزال قائمة ، فاشتد على فقهاء مصر وعلمائها إلى أن أجاب أكثرهم بالقول بخلق القرآن . وصُرف عن الإمارة سنة ٢٢٤ ومدة ولايته بمصر ٤ سنين و ٧ أشهر [1] .

مُوسى بن جابِر
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

موسى بن جابر بن أرقم بن مسلمة (أو سلمة) بن عبيد ، الحنفي : شاعر مكثر ، من مخضرمي الجاهلية والإسلام . من أهل « اليمامة » كان نصرانياً يقال له « أزيرق اليمامة » ويعرف بابن « الفريعة » أو بابن « ليلى » وهي أمه . وفي حماسة أبي تمام عدة مختارات من شعره [2] .

مُوسى جارُ الله
(١٢٩٥ - ١٣٦٩ هـ = ١٨٧٨ - ١٩٤٩ م)

موسى جارالله ، ابن فاطمة ، التركستاني القازاني التاتاري ، الروستوفدوني الروسي : شيخ إسلام روسيا ، قبل الثورة البلشفية وفي إبانها . ولد في « روستوف دون » بروسيا . وتفقه بالعربية وتبحر في علوم الإسلام . ثم كان إمام الجامع الكبير في بتروغراد (لنينغراد) وحج وجاور بمكة ثلاث سنين . وعاد إلى بلاده ، فأنشأ مطبعة في « بتروغراد » خدم بها اللغات العربية والفارسية والتترية والتركية والروسية خدمة مفيدة . وكان يحسن هذه اللغات ، وإذا تكلم بالعربية فحديثه بالفصحى ، أنفة من العامية . ونشر كتاباً بالتركية عن علاقة المسلمين بالثورة الروسية ، أغضب حكومتها ،

---

(١) شذرات الذهب ٨ : ٣٢٧ في وفيات سنة ٩٦٠ والكواكب السائرة ٣ : ٢١٥ وفيه : وفاته في ربيع الأول ٩٦٨ ووصف جنازته . وعنه الشطي في مختصر طبقات الحنابلة ص ٨٤ ووقعت وفاته في عنوان المجد (١ : ٢٢) سنة « ٩٤٨ » وآصفيه ميمنت ١١٧٢ وكتبه Brock. S. 2:447 بضم الحاء وتخفيف الجيم ، ولم يذكر مصدره . وانظر الكتبخانة ٢ : ١٦٣ ثم ٣ : ٢٩٣ ، ٢٩٨ و Princeton 549 والأزهرية ٢ : ٦٣٧ ، ٦٣٨ .

(٢) بغية الوعاة ٤٠٠ وابن الفرضي ٢ : ٢٠ .

(١) سلك الدرر ٤ : ٢٢٢ .

(٢) شذرات ٢ : ٥٢ وتهذيب ١٠ : ٣٣٣ - ٣٣٥ واللباب ١ : ١٦٩ وفيه : التبوذكي بفتح التاء وضم الباء وفتح الذال ، نسبة إلى بيع السماد ، أو هو الذي يبيع ما في بطون الدجاج من الكبد والقلب والقانصة . وشرحا ألفية العراقي ١ : ٢٢٨ والغدير ١ : ٨٧ .

(٣) العرفان ١١ : ٤٥ والذريعة ١ : ٤٥٥ ، ٤٦١ ثم ٨ : ١٠٩ .

(١) الولاة والقضاة ١٩٥ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢٣١ .

(٢) الآمدي ١٦٥ والمرزباني ٣٧٦ وسمط اللآلي : الذيل ٣٥ والمرزوقي : انظر فهرسته . والتبريزي ١ : ١٨٩ - ١٩٣ ثم ٤ : ٢ قلت : جزم المصدران الأولان بأنه « جاهلي » ونقل التبريزي عن أبي العلاء أنه « لم يعلم في العرب من سمي موسى ، زمان الجاهلية ، وإنما حدث هذا في الإسلام لما نزل القرآن وسمى المسلمون أبناءهم بأسماء الأنبياء على سبيل التبرك » .

فانتزعت منه المطبعة . وقبض عليه وسجن . وفي مقدمة أحد كتبه (الوشيعة) وصف لرحلته بعد ذلك ، هذا موجزه : « هاجرت بيتي ووطني سنة ١٩٣٠ هجرة اضطرارية ، وقد سدّت عليَّ طرق النجاة ، فساقتني الأقدار من طريق التركستان الغربي إلى التركستان الشرقي الصيني ، فالبامير ، فأفغانستان ، وانتهزت الفرصة للسياحة في البلاد الإسلامية . وكنت قد سحت من قبل في الهند وجزيرة العرب ومصر وكل بلاد تركيا وكل التركستان الغربي إذ أنا طالب صغير ، ودامت سياحتي في تلك المرة ستة أعوام . وعدت في سياحتي الأخيرة هـذه فزرت بتلك الأقطار ، وزدت عليها إيران والعراق . اهـ » واعتقله الإنكليز في الهند مدة ، في خلال الحرب العالمية الثانية . واضطربت عقيدته في أعوامه الأخيرة . ومرض في مصر ، فدخل « ملجأ العجزة » بالقاهرة ، وتوفي به . من تآليفه بالعربية : « تاريخ القرآن والمصاحف ـ ط » الأول منه ، و « شرح ناظمة الزهر ـ ط » في عدّ الآيات الكريمة ، و « الوشيعة في نقض عقائد الشيعة ـ ط » وعليه ردود ؛ وثلاث رسائل نشرها في جزء واحد ، اكتفى من اسمه عليها بـ « ابن فاطمة » هي : « أيام حياة النبي الكريم » و « نظام التقويم في الإسلام » و « نظام النسيء عند العرب » وله « شرح بلوغ المرام ـ ط » في الحديث ؛ أخبرني به بعض علماء الهند ، و « شرح عقيلة أتراب القصائد ـ ط » في رسم المصاحف [١] .

(١) الوشيعة : د ـ و . وتوما ديبو المعلوف ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٤ : ٢٦٦ ومعجم المطبوعات ٦٧٠ والتيمورية ٣ : ٢٩٦ والأزهرية ١ : ٦٢ ومذكرات كرد علي ٤ : ١٢٣٣ وفيه : « وهو من الأفراد الذين لا يحسن بهم الدهر على العالم إلا في العصر بعد العصر ، وحياتهم من أولها إلى آخرها حافلة بالخير والنفع » . ومذكرات السيد محب الدين الخطيب . وجريدة الأهرام ١٩٤٩/١٠/٢٦ وفيها : « كان من كبار علماء مسلمي الشمال في روسيا ، وقد نزح عن وطنه فراراً من وجه البلاشفة الذين اتخذوا أسرته المؤلفة من حرمه وستة أولاد رهينة ، وجردوهم من حقوقهم لأن عائلهم رفض القيام بالدعاية للبلشفية » . والأزهرية ، الطبعة الثانية ١ : ١٠٣ .

نَوْفَل

(١١٣٩ ـ بعد ١١٨٦ هـ = ١٧٢٧ ـ بعد ١٧٧٢ م)

موسى بن جرجس نوفل ، المعروف بابن النحو الطرابلسي : مؤرخ ، أسلوبه أقرب الى العامية . مولده في طرابلس الشام ، من أسرة نوفل التي كانت تعرف ببني النحو . تعلم بها وبدمشق فقرأ اليونانية بعد العربية . وشمله بطاركة الأرثوذكس بعنايتهم . وصنف « تاريخ العجم والأفغان ـ خ » قسم منه . ولم تعرف وفاته غير أن رسالة بخطه وجدت مؤرخه في نهاية ربيع الثاني ١١٨٦ [١] .

(١) تراجم علماء طرابلس ٣٩ والمخطوطات المصورة ٢ : ٦٥ .

مُوسى الكاظِم

(١٢٨ ـ ١٨٣ هـ = ٧٤٥ ـ ٧٩٩ م)

موسى بن جعفر الصادق بن محمد الباقر ، أبو الحسن : سابع الأئمة الاثني عشر ، عند الإمامية . كان من سادات بني هاشم ، ومن أعبد أهل زمانه ، وأحد كبار العلماء الأجواد . ولد في الأبواء (قرب المدينة) وسكن المدينة ، فأقدمه المهدي العباسي إلى بغداد ، ثم رده إلى المدينة . وبلغ الرشيد أن الناس يبايعون للكاظم فيها ، فلما حج مر بها (سنة ١٧٩ هـ) فاحتمله معه إلى البصرة وحبسه عند واليها عيسى ابن جعفر ، سنة واحدة ، ثم نقله إلى بغداد فتوفي فيها سجيناً ، وقيل : قتل . وكان على زيّ الأعراب ، مائلاً إلى السواد . وفي فرق الشيعة فرقة تقول : إنه « القائم المهدي » وفرقة أخرى تسمى « الواقفة » تقول : إن الله رفعه إليه وسوف يردّه . وسُميت بذلك لأنها وقفت عنده ولم تأتم بإمام بعده . له « مسند ـ ط » سبع صفحات من تأليف موسى بن إبراهيم المروزي [١] .

الطّالَقاني

(١٢٣٠ ـ ١٢٩٨ هـ = ١٨١٥ ـ ١٨٨١ م)

موسى بن جعفر بن علي الحسني ، أبو ياسين الطالقاني النجفي : شاعر إمامي ، تأثر بالشريف الرضي ، ونحا نحوه . مولده بالنجف . كان حسن المفاكهة ، جيد البديهة ، نسبته إلى « الطالقان » من بلاد إيران . له « ديوان شعر ـ ط » كبير . توفي بالطاعون في « بدرة » ودفن في مقبرة أهل النجف [٢] .

التِّبْريزي

(٠٠٠ ـ ١٣٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٨ م)

موسى بن جعفر بن أحمد بن لطف علي التبريزي : أصولي نجفي إمامي . له « أوثق الوسائل في شرح الرسائل ـ ط » حاشية على رسائل الشيخ مرتضى الأنصاري في الأصول ، و « حاشية على كتاب القوانين في الأصول للقمي ـ ط » [٣] .

الكرمانْشاهاني

(٠٠٠ ـ نحو ١٣٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٩٢١ م)

موسى بن جعفر بن محمد باقر الكرمانشاهاني الأصل ، الحائري المنشأ والمسكن : فقيه إمامي . توفي بالحائر .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٣١ وابن خلدون ٤ : ١١٥ والبداية والنهاية ١٠ : ١٨٣ وصفة الصفوة ١ : ١٠٣ ومقاتل الطالبيين ٣٣١ وميزان الاعتدال ٣ : ٢٠٩ ونور الأبصار ١٤٢ وفرق الشيعة ٨١ وتاريخ بغداد ١٣ : ٢٧ ونزهة الجليس ٢ : ٤٦ ومنهاج السنة ٢ : ١١٥ و ١٢٤ وانظر Buhar 2:80 .

(٢) الدر المنتثر ١٥٢ ـ ١٥٧ ومعجم رجال الفكر ٢٨١ ومشاركة العراق ٥٩ الرقم ٣١٢ وديوان الطالقاني : مقدمته بقلم محقق نشره الأستاذ محمد حسن الطالقاني .

(٣) معارف الرجال ٣ : ٥١ ورجال الفكر ٨٣ .

له « تحقيق الأحكام ـ خ » في الفقه [1] .

مُوسى چلبي (**قاضي زاده**) = موسى ابن محمد

المَوْصِلي

(٠٠٠ ـ نحو ٧٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٣٠٠ م)

موسى بن الحسن الموصلي ، أبو محمد ، تاج الدين : كاتب أديب . كان أبوه من كتاب ديوان الإنشاء بمصر في زمن الظاهر بيبرس ، يقال له « سمسار الخير » . ورحل ولده ، صاحب الترجمة ، إلى اليمن (سنة ٦٦٠ هـ) فولاه صاحبها « المظفر الرسولي » ديوان الإنشاء ، وتوفي المظفر سنة ٦٩٤ وهو على ديوانه . وفي الدرر الكامنة : قال التاج عبد الباقي : جميع الكتب الواردة عن المظفر إلى الظاهر ومن بعده صادرة عن التاج (الموصلي) . له ذكر وشعر في أيام الأشرف (المتوفى سنة ٦٩٦) من تأليفه « البرد الموشى في صناعة الإنشا ـ خ » منه نسخة كتبت في زبيد سنة ٧٤٨ هـ [2] .

الأَحْسَائِي

(١٢٣٩ ـ ١٢٨٩ هـ = ١٨٢٣ ـ ١٨٧٢ م)

موسى بن حسن بن أحمد بن محمد ابن محسن الأحسائي الهَجري الفلاحي الربيعي : فاضل . قرأ بالنجف ، وتوفي بكربلاء . له كتب ، منها « الباكورة ـ ط » أرجوزة في المنطق [3] .

(١) الذريعة ٣ : ٤٨١ .

(٢) الدرر الكامنة ٤ : ٣٧٤ ودار الكتب ٣ : ٣٥ و Brock. S. I:490 .

(٣) الذريعة ٣ : ١٣ .

المُعَدَّل

(٠٠٠ ـ نحو ٥٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١١٠٦ م)

موسى بن الحسين بن إسماعيل ، الشريف أبو إسماعيل الحسيني المعروف بالمعدل : عالم بالقراآت . مصري . له كتاب « روضة الحفاظ ـ خ » في القراآت [1] .

الزَّاهِد المِيْرتُلِي

(٥٢٢ ـ ٦٠٤ هـ = ١١٢٨ ـ ١٢٠٧ م)

موسى بن حسين بن موسى بن عمران القيسي ، أبو عمران ، الزاهد المعروف بالميرتلي : شاعر أندلسي ، له علم بالتفسير والفقه والحديث . أصله من ثغر ميرتلة Mertola (من أعمال باجة) أقام بإشبيلية . وتوفي بمدينة فاس ، ودفن بخارج باب الفتوح . له « ديوان شعر » أكثره في الزهد والتخويف . ومن نثره : « ملك فؤادك من أفادك » و « من خف لسانه وقدمه ، كثر ندمه » [2] .

مُوسى بن داوُد

(٠٠٠ ـ ٢١٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٣٢ م)

موسى بن داود الضبي ، أبو

(١) طبقات القراء ٢ : ٣١٨ ـ ٣١٩ ولم يذكر وفاته ، وقال : قرأ عليه المنصور بن الخير بن يعقوب ابن يملا . قلت : تقدمت ترجمة المنصور ، ووفاته سنة ٥٢٦ ولم يذكر Brock. S. I:727 مصدره الذي اعتمد عليه في وفاة المعدل نحو سنة « ٦٣٧ هـ » ؟.

(٢) ابن الأبار ، في تحفة القادم ، والتكملة ٧٥٤ ت ٢١٤٧ وفيهما : وفاته سنة ٦٠٤ وهو في المغرب في حلى المغرب ١ : ٤٠٦ « موسى بن عمران » نسبة إلى جده ، وعرفه بالمارتلي ـ براء ساكنة وتاء مضمومة ـ ومثله في صفة جزيرة الأندلس المنتخب من الروض المعطار ١٧٥ إلا أن هذا يؤرخ وفاته سنة « ٥٩١ » وفيه خبر لطيف عنه مع المنصور الموحدي . وسماه صاحب الذخيرة السنية ٤٣ « موسى بن عمران » أيضاً ، إلا أنه عرفه بـ« المرتالي » وأرخ وفاته في صفر « ٦٠٣ » وأراني أميل إلى ترجيحه ، لانفراده بتعيين مكان الوفاة والدفن . وفي هذه المصادر نموذجات مختلفة من نظمه . وهو في دليل مؤرخ المغرب ، رقم ٤٣٢ موسى بن عمران « المرتالي » المتوفى سنة «٦٠٣» .

عبد الله : قاضي طرسوس ، من العلماء بالحديث . قال الدارقطني : « كان مصنفاً مكثراً مأموناً » وقال الجاحظ : « كان فصيحاً خطيباً ، فاضلاً » . أصله من الكوفة . سكن بغداد . وولي قضاء المصيصة ثم قضاء طرسوس وتوفي بها [1] .

الأَشْرَف الأَيُّوبي

(٠٠٠ ـ ٦٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٨١ م)

موسى بن داود بن شيركوه (الثاني) ابن محمد ، مظفر الدين الملك الأشرف الأيوبي : صاحب حمص . من ملوك الدولة الأيوبية . توفي بها ودفن بدمشق [2] .

ابن ذي النُّون

(٠٠٠ ـ ٢٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٧ م)

موسى بن ذي النون بن سليمان بن طوريل الهواري : مؤسس إمارة بني ذي النون في الأندلس . أصله من بربر المغرب . كانت إقامته في شنت برية (Santaver) وسمت نفسه للإمارة ، فأغار بجماعة من البربر النازلين بها على مواشي طليطلة واكتسحها (سنة ٢٦٠ هـ) ووقعت بينه وبين أهل طليطلة معارك شديدة . وبلغ جمعه عشرين ألفاً ، ففتك بعسكر طليطلة يوم الفطر سنة ٢٧٤ وأثرى من غنائمه ، واستمر ممتنعاً عن طاعة الأمير عبد الله بن محمد الأموي (صاحب قرطبة) إلى أن توفي [3] .

الرَّام حَمْداني

(١٠٠٤ ـ ١٠٨٩ هـ = ١٥٩٥ ـ ١٦٧٨ م)

موسى الرام حمداني : أديب ، له

(١) ميزان الاعتدال ٣ : ٢١٠ وتهذيب التهذيب ١٠ : ٣٤٢ .

(٢) ترويح القلوب ٤٢ وانظر الدارس ٢ : ٢٤٩ .

(٣) المقتبس لابن حيان ١٧ وفيه رواية ثانية في بدء ظهور آل ذي النون ، رجحت هذه عليها . وانظر بشأن « آل ذي النون » أعمال الأعلام ، القسم الثاني ٢٠٤ ـ ٢١٠ .

نظم جيد ، منه « قصيدة ـ خ » من المدائح النبوية ، و « نظم الأسماء الحسنى » قال المحبي : يدل على علو مقامه . مولده في « رام حمدان » من قرى حلب ، وشهرته ووفاته بحلب [1] .

الجُوزْجاني
(٠٠٠ ـ بعد ٢٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٨١٥م)

موسى بن سليمان ، أبو سليمان الجوزجاني : فقيه حنفي . أصله من « جوزجان » من كور بلخ ، بخراسان . تفقه واشتهر ببغداد . وكان رفيقاً للمعلى ابن منصور (المتوفى سنة ٢١١ هـ) وهو أسن وأشهر من المعلى . عرض عليه المأمون القضاء ، فقال : يا أمير المؤمنين احفظ حقوق الله في القضاء ولا تولِّ على أمانتك مثلي ، فإني والله غير مأمون الغضب ولا أرضى لنفسي أن أحكم في عباده ، فأعفاه . له تصانيف منها « السير الصغير » و « الصلاة » و « الرهن » و « نوادر الفتاوي » . وفي مخطوطات دار الكتب المصرية ، جزآن من « كتاب ـ خ » في فروع الحنفية ، يُظن أنه « نوادر الفتاوى » [2] .

مُوسى بن سَيَّار
(٠٠٠ ـ نحو ١٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٦٧م)

موسى بن سيار الأسواري : أحد القصاص . من أهل البصرة . له رواية ضعيفة للحديث . ويقال : كان قدرياً . قال الجاحظ : كان من أعاجيب الدنيا ، فصيحاً بالفارسية كالعربية ، إذا جلس قعد العرب عن يمينه والفرس عن يساره فيقرأ الآية من كتاب الله ويفسرها للعرب بالعربية ، ثم يحوّل وجهه إلى الفرس فيفسّرها لهم بالفارسية فلا يدرى بأي لسان هو أبين [1] .

مُوسى بن شَاكِر
(٠٠٠ ـ نحو ٢٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨١٥م)

موسى بن شاكر : والد المهندسين الثلاثة المعروفين ببني موسى . كان في شبابه من قطاع الطرق ، وتاب فدخل في خدمة المأمون . وتعلم التنجيم وهيئة الأفلاك . ثم مات ، وأبناؤه صغار ، فجعلوا في بيت الحكمة ، ونبغوا (راجع ترجمة كبيرهم محمد بن موسى ، المتوفى سنة ٢٥٩ هـ) وينسب لصاحب الترجمة كتاب « الدرجات ـ خ » في طبائع الكواكب السبعة [2] .

الجَامِعي
(٠٠٠ ـ ١٢٨١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٦٤ م)

موسى بن شريف بن محمد ، من آل محيي الدين ، من نسل ابن أبي جامع ، العاملي الحارثي الهمداني : شاعر من علماء النجف . له « ديوان ـ خ » كانت نسخة منه في مكتبة السماوي وانتقلت إلى مكتبة محمد علي اليعقوبي في النجف . وفيها من شعره « تخميس قصيدة ابن دريد » ومن هذا التخميس مخطوطة مصورة في مكتبة المجمع العلمي العراقي [3] .

مُوسى شَهَوات = مُوسى بن يَسَار

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٤٣٥ و Brock. 2:357 (277) .

(٢) الجواهر المضية ٢ : ١٨٦ وفيه : توفي بعد « الثمانين » تحريف « المائتين » والتصحيح من الفوائد البهية ٢١٦ وفي الكتبخانة ٣ : ١٠٢ ـ ١٠٣ وصف الجزأين المخطوطين من كتابه . وهدية العارفين ٢ : ٤٧٧ ووقعت وفاته في Brock. 1:180 (173) « بعد سنة ٢٨٠ هـ » خطأ .

(١) البيان والتبيين ، تحقيق عبد السلام هارون ١ : ٣٦٨ ولسان الميزان ٦ : ١٢٠ وفيه أنه يروي عن « عطية العوفي » المتوفى سنة ١١١ قلت : وعلى هذا قدرت وفاته .

(٢) أخبار الحكماء ٢٠٨ وابن العبري ٢٦٤ ومفتاح الكنوز ١ : ٢٣٩ .

(٣) الحالي والعاطل ١٤٨ ـ ١٩٥ وماضي النجف وحاضرها ٣ : ٣٤٤ ـ ٣٥٠ .

أبو قُرَّة
(٠٠٠ ـ ٢٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١٨م)

موسى بن طارق اليماني الزبيدي ، أبو قرة : عالم بالسنن والآثار . ثقة ، مأمون . من أهل زبيد . ولي قضاءها . وكان يكثر التردد بينها وبين عدن والجَنَد ولحج ، وله بكل منها أصحاب نقلوا عنه واشتهروا بصحبته . أدرك نافعاً القارىء وأخذ عنه . وتوفي بزبيد . له مصنفات ، منها كتاب « السنن » على الأبواب ، في مجلد ، قال ابن حجر العسقلاني : « رأيته ، ولا يقول في حديثه حدثنا إنما يقول ذكر فلان ؛ وقد سئل الدارقطني عن ذلك ، فقال : كانت أصابت كتبه علة فتورع أن يصرح بالإخبار » وله كتاب في « الفقه » انتزعه من مذاهب مالك وأبي حنيفة ومعمر وابن جريج [1] .

مُوسى بن طَلْحَة
(٠٠٠ ـ ١٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢٤م)

موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي ، أبو عيسى : تابعي ، من أفصح أهل عصره . كان يقال له « المهدي » لفضله . سكن الكوفة . ولما غلب عليها المختار تحول إلى البصرة . ويقال : إنه شهد وقعة « الجمل » مع أبيه وعائشة ، وأسر ، وأطلقه عليّ . قال الواقدي : كان ثقة ، كثير الحديث [2] .

ابن أبي العَافِيَة
(٠٠٠ ـ ٣٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٥٢م)

موسى بن أبي العافية بن أبي بسال ابن أبي الضحاك المكناسي : مؤسس الإمارة « المكناسية » بمراكش ، وتسمى

(١) تاريخ ثغر عدن ٢٥٩ وتهذيب ١٠ : ٣٤٩ وطبقات الجندي ـ خ .

(٢) الإصابة : ت ٨٣٤٠ وتهذيب التهذيب ١٠ : ٣٥٠ وفيهما روايات أخرى في تاريخ وفاته : سنة ١٠٣ أو ١٠٤ وفي خلاصة تهذيب الكمال ٣٣٥ والجمع بين رجال الصحيحين ٢ : ٤٨٢ له في البخاري حديث واحد ، وتابعه مسلم عليه . وانظر نسب قريش ٢٨١ .

إمارة « آل أبي العافية » . كانت له بلدة مكناسة ، وعقد له ابن عمه مصالة بن حبوس على سائر ضواحي المغرب وأمصاره (سنة ٣٠٥ هـ) بالإضافة إلى عمله من قبل ، وهو : تسول ، وتازا ، وكرسيف . وأقره عبيد الله المهدي الفاطمي . ثم ضم إليه مدينة فاس (سنة ٣١٣) وقاتل الأدارسة وأجلاهم عن بلادهم ، وصار في ملكه (سنة ٣١٧) من أحواز تيهرت إلى السوس الأقصى . وملك تلمسان (سنة ٣١٩) وانتظم في ملكه المغربان الأقصى والأوسط . وأقام في العِدوة الغربية . ونقض دعوة المهدي الفاطمي (في هذه السنة) وخطب لعبد الرحمن الناصر الأموي ، فسير إليه المهدي من يقاتله ، فظلت الحرب سجالاً إلى أن قتل موسى في بعض صحارى « قلوية » وكان شجاعاً داهية [1] .

الجُوَيْني

(٠٠٠ _ ٣٢٣ هـ = ٠٠٠ _ ٩٣٥ م)

موسى بن العباس بن محمد الجويني النيسابوري ، أبو عمران : من كبار المحدثين . له « كتاب » على « صحيح » مسلم قال ابن العماد : صار عديلاً له . نسبته إلى جوين (بين بسطام ونيسابور) ووفاته فيها [2] .

مُوسىٰ القَطَّان

(٢٣٢ _ ٣٠٦ هـ = ٨٤٦ _ ٩١٩ م)

موسى بن عبد الرحمن بن حبيب ، أبو الأسود ، المعروف بالقطان : قاض من فقهاء المالكية . أصله من موالي بني أمية .

(١) ابن خلدون ٦ : ١٣٤ ، ١٣٥ ، وجذوة الاقتباس ٣ من الكراس ٢٩ والأنيس المطرب ٦ من الكراس ٧ والاستقصا ١ : ٨٠ ، ٨٣ وتاريخ دول الإسلام لمقريوس ١ : ٣٥٨ والبيان المغرب ١ : ١٩٤ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٩ ، ٢١٣ ، ٢١٤ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٣ : ٣٦ والمستطرفة ٢٢ وشذرات الذهب ٢ : ٣٠٠ .

كان من تلاميذ محمد بن سحنون . وولي قضاء إطرابلس (طرابلس الغرب) فنفذ الحقوق وأخذها للضعيف من القوي (كما يقول الداوودي) فبُغي عليه وأوذي ، وعزل ، وحبس شهوراً . واتفق أن عرضت قضية اختلف فيها القضاة ، فأفتى بها وهو في السجن ، فقال الوالي : مثل هذا لا يحبس . وأطلقه . له كتاب « أحكام القرآن » اثنا عشر جزءاً [1] .

ابن خازِم

(٠٠٠ _ ٨٥ هـ = ٠٠٠ _ ٧٠٤ م)

موسى بن عبدالله بن خازم السلمي : أمير ، من الشجعان الأجواد . كان على جيش أبيه وهو أمير خراسان . وقتل أهلها أباه ثائرين ، فخرج موسى في جمع قليل يتنقل في البلاد ويقاتل من اعترضه . واحتل حصن « ترمذ » فجعله معقلاً له . واجتمع عليه مرة جيشان من العرب والفرس ، فكان يقاتل العرب أول النهار والفرس آخر النهار . وأقام في حصنه مستقلاً يتحاماه ولاة الأمصار مدة خمسة عشر عاماً . وعثر به فرسه في معركة مع جيش وجهه إليه المفضل بن المهلب (والي خراسان) بقيادة عثمان بن مسعود ، فقتل على مقربة من حصنه [2] .

مُوسىٰ العَلَوي

(٠٠٠ _ نحو ١٨٠ هـ = ٠٠٠ _ نحو ٧٩٦ م)

موسى بن عبد الله بن الحسن بن

(١) البيان المغرب ١ : ١٨١ واسم جده فيه « جندب » تحريف « حبيب » والتصحيح من مخطوطة طبقات المفسرين للداوودي . وفي شجرة النور ٨١ توفي سنة « ٣٠٩ » خطأ .

(٢) الطبري ٨ : ٤٥ وفيه لأحد الشعراء يعاتب رجلا اسمه موسى :

« فما أنت موسى إذ يناجي إلهه
ولا واهب القينات موسى بن خازم ! »

الحسن بن علي بن أبي طالب ، أبو الحسن : من شعراء الطالبيين . له رواية قليلة للحديث . من سكان المدينة . وهو القائل :

تولت بهجة الدنيا
فكل جديدها خلق
وخان الناس كلهم
فما أدري بمن أثق
رأيت معالم الخيرا
ت سدّت دونها الطرق
فلا حسب ولا نسب
ولا دين ولا خلق !

وهو أخو محمد وإبراهيم ابني عبد الله ، قتلهما أبو جعفر المنصور ، وظفر به ، فضربه وعفا عنه . وسكن بغداد . وعاش إلى أيام الرشيد ، وله خبر معه . ونسله كثير [1] .

الأَصْبَهَاني

(٠٠٠ _ ٢٤٦ هـ = ٠٠٠ _ ٨٦٠ م)

موسى بن عبد الملك الأصبهاني ، أبو عمران : من أصحاب ديوان الخراج في الدولة العباسية . كان من فضلاء الكتاب وأعيانهم . تنقل في الخدم ، في أيام جماعة من الخلفاء ، وولي ديوان السواد وغيره في أيام المتوكل . وكان مترسلاً ، له « ديوان رسائل » [2] .

الخاقاني

(٢٤٨ _ ٣٢٥ هـ = ٨٦٢ _ ٩٣٧ م)

موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان ، أبو مزاحم الخاقاني : أول من صنف في التجويد . كان عالماً

(١) مقاتل الطالبيين ٣٩٠ _ ٣٩٧ . ٤٥٥ ولسان الميزان ٦ : ١٢٣ والمرزباني ٣٧٨ وتاريخ بغداد ١٢ : ٢٥ ونسب قريش ٥٣ وجمهرة الأنساب ٤٠ وانظر زهر الآداب الطبعة الثالثة ١ : ٩٧ .

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ١٤١ .

بالعربية ، شاعراً ، من أهل بغداد . غلب عليه حب معاوية بن أبي سفيان ، فقال فيه أشعاراً كثيرة دوّنها الناس . وكان راوية مأموناً . له « قصيدة في التجويد – خ » و « قصيدة في الفقهاء – خ » [1] .

أَبُو حَمُّو

(٦٦٥ – ٧١٨ هـ = ١٢٦٧ – ١٣١٨ م)

موسى (الأول) بن عثمان (أبي سعيد) بن يغمراسن بن زيان ، أبو حمو : رابع سلاطين بني عبد الواد من آل زيان ، في تلمسان وبلاد المغرب الأوسط . كان عضداً لأخيه السلطان أبي زيان في حربه وسلمه . وخلفه بعد وفاته (سنة ٧٠٧ هـ) وشغل بإصلاح مدينة تلمسان وتحصينها للدفاع عنها أمام غارات المرينيين . وكان « فظاً غليظاً ، حازماً يقظاً » أخضع كثيراً من القبائل المجاورة له في الشمال والجنوب ، وولى عليهم أصاغرهم . وأخذ رهائنهم . وأوغلت جنوده في الزحف شرقاً ، فبلغت بجاية وقسنطينة وهما من بلاد الدولة الحفصية بتونس . وصدَّ المرينيين عن التقدم من جهة الغرب . وساد بلاده الأمن . واستكثر من الضرائب للإنفاق على الجيش . وحقد عليه ابنه « أبو تاشفين » لتقديمه غيره عليه ، فبينما كان السلطان في « الدار البيضاء » فاجأه أبو تاشفين ببعض رجاله ، والسلاح مشهور بأيديهم ، فقتلوه وقتلوا حاشيته . ومدة ملكه نحو عشر سنين [2] .

(١) غاية النهاية ٢ : ٣٢٠ والمرزباني ٣٨٠ و Brock. S. I:329-30 .

(٢) بغية الرواد ١ : ١٢٦ – ١٣٢ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٢٧ واعتمدت في ضبط « حمو » بتشديد الميم على موشح لأحد شعرائه في أزهار الرياض ١ : ٢٤٨ وفي روضة النسرين لابن الأحمر أنه ولي سنة ٦٩٧ انظر Journal Asiatique T.CCIII P.243

مُوسىٰ بن عُقْبَة

(٠٠٠ – ١٤١ هـ = ٠٠٠ – ٧٥٨ م)

موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي بالولاء ، أبو محمد ، مولى آل الزبير : عالم بالسيرة النبوية ، من ثقات رجال الحديث . من أهل المدينة . مولده ووفاته فيها . له « كتاب المغازي » قال الإمام ابن حنبل : عليكم بمغازي ابن عقبة فإنه ثقة . واختيرت من كتابه « أحاديث منتخبة من مغازي ابن عقبة – ط » [1] .

مُوسىٰ بن عُلَيّ

(٩٠ – ١٦٣ هـ = ٧٠٨ – ٧٨٠ م)

موسى بن علي (بالتصغير) ابن رباح اللخمي ، أبو عبد الرحمن : أمير مصر . كان أبوه من رجال مروان ابن الحكم . وولد هو بإفريقية . وسكن مصر . ولما توفي أميرها محمد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج (سنة ١٥٥ هـ) استخلف موسى عليها ، فاستمر في ولايته لها ست سنين وشهرين (١٥٥ – ١٦١ هـ) ومات بالإسكندرية . وكان صالحاً ، من ثقات المصريين في الحديث . قال أبو نعيم : رأيت عليه سواداً (والسواد شعار العباسيين ، يلبسه من ولي لهم عملاً) فقلت له : لم دخلت في العمل ؟ فقال : أكرهني عليه أبو جعفر (المنصور) وما فرقت (أي ماخشيت) أحداً كفرقي إياه ؛ ولم يكن رآه . وكان وهو أمير مصر ، يذهب إلى المسجد ماشياً ، ويجلس فيحدّث وهو في داخل المقصورة والناس وراءها . وكان يكره تسمية أبيه عُلياً

(١) تهذيب ١٠ : ٣٦٠ وتذكرة ١ : ١٤٠ و Huart 174 و Brock. S. I:205 ومعجم المطبوعات ١٨١٦ وشرحا ألفية العراقي ١ : ٢٢٧ والجرح والتعديل : الجزء الرابع ، القسم الأول ١٥٥ وفيه : يكنى بأبي محمد « المطرقي » قلت : يستفاد من اللباب ٣ : ١٥٠ عن أنساب السمعاني ، أن « المطرقي » بكسر الميم وسكون الطاء وفتح الراء ، ومثله في تحفة ذوي الأرب ١٨٨ وهو في التاج ٦ : ٤٢٣ بالضم ، أي ضم الميم .

(بالتصغير) [1] .

ابن دَقِيق العِيد

(٦٤١ – ٦٨٥ هـ = ١٢٤٤ – ١٢٨٦ م)

موسى بن عَلي بن وهب بن مطيع القشيري ، سراج الدين ابن دقيق العيد : فقيه ، له شعر حسن . انتهت إليه رئاسة الفتوى بقوص (في صعيد مصر) ومولده ووفاته فيها . له « المغني » في فقه الشافعية ، قال الأدفوي : ما أظنه أكمله . وهو أخو تقي الدين أحمد بن علي المعروف مثله بابن دقيق العيد ، وذاك أعلم وأشهر [2] .

ابن البُصَيْص

(٦٥١ – ٧١٦ هـ = ١٢٥٣ – ١٣١٧ م)

موسى بن عَلي بن محمد الحلبي أصلاً ، الحموي مولداً ، ثم الدمشقي ، نجم الدين المعروف بابن البصيص : شيخ الخطاطين في زمانه بدمشق . ووفاته فيها . له شعر على طريقة الصوفية . أقام يعلم الناس « الكتابة » خمسين سنة . وممن كتب عليه ابن كثير (صاحب البداية والنهاية) قال ابن تغري بردي : ابتدع صنائع بديعة (في الكتابة) وكتب في آخر عمره « ختمة » بالذهب عوضاً عن الحبر . وقال ابن حجر : تعانى « المنسوب » فأتقنه وكتب الأقلام كلها ، ثم اخترع قلماً سماه « المعجز » وكتب بخطه كثيراً ورزق الحظوة وكان مع ذلك يعمل بالفأس في بستانه ويضرب اللبن ويبني بيده [3] .

(١) تهذيب ١٠ : ٣٦٣ وشرحا ألفية العراقي ١ : ١٩٣ وابن سعد ٧ القسم الثاني ٢٠٣ والجرح والتعديل : الجزء الرابع ، القسم الأول ١٥٣ والولاة والقضاة ١١٨ – ١٢٠ .

(٢) الطالع السعيد ٣٨٠ .

(٣) لبداية والنهاية ١٤ : ٧٩ ووقع فيه « الجيلي » تصحيف « الحلبي » . والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٣٣ وفيه بيتان من نظمه . والدرر الكامنة ٤ : ٣٧٦ وفيه بيتان آخران له .

ابن الحَرْفُوش

(٠٠٠ ـ ١٠١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٠٧ م)

موسى بن عَلي بن موسى الحرفوشي : أمير بعلبك وأطرافها . خلف عليها أباه بعد مقتله (سنة ١٠٠٢ هـ) وحسنت سيرته . وكان من كبار الشجعان الأجواد . وفي أيامه استفحلت فتنة الأمير عليّ ابن جانبولاذ وأصاب بعلبك منها شر وأذى ، في غياب صاحب الترجمة ، وكان قد سافر إلى دمشق ، فخلعه ابن جانبولاذ وولى عليها يونس بن حسين ابن الحرفوش . ومرض الأمير موسى في دمشق وتوفي بها (١) .

موسى بن عمران (المارتلي) = موسى ابن حسين ٦٠٤

موسى بن أبي عنان = موسى بن فارس ٧٨٨

مُوسى بن عيسى

(٠٠٠ ـ ١٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٩٩ م)

موسى بن عيسى بن موسى بن محمد العباسي الهاشمي : أمير ، من آل عباس . كان جواداً عاقلاً . ولي الحرمين للمنصور والمهدي ، مدة طويلة . ثم ولي اليمن للمهدي . وولي مصر للرشيد (سنة ١٧١) وكان سلفه فيها علي بن سليمان قد هدم الكنائس المحدثة بمصر ، فرفع إليه أمرها ، فاستشار خاصته ، فقالوا : هي من عمارة البلاد ، واحتجوا بأن عامة الكنائس التي بمصر ما بنيت إلا في الإسلام ، في زمن الصحابة والتابعين ؛ فأذن في بنائها ، فبنيت كلها . وأقام على الولاية سنة وخمسة أشهر ونصفاً . وصُرف عنها (سنة ١٧٢) فعاد إلى العراق ، فولاه الرشيد الكوفة ، فدمشق . ثم أعيد ثانية إلى إمرة مصر (سنة ١٧٥) وصرف سنة ١٧٦ وأعيد ثالثة (سنة ١٧٩) وصرف (سنة ١٨٠) فأقام ببغداد إلى أن توفي (١) .

الغَفَجُومي

(٣٦٨ ـ ٤٣٠ هـ = ٩٧٩ ـ ١٠٣٩ م)

موسى بن عيسى بن أبي حجاج الغفجومي ، أبو عمران : شيخ المالكية بالقيروان . نسبته إلى غفجوم (فخذ من زناتة ، من البربر) وأصله من فاس ، من بيت يعرف فيها ببني حجاج . ومسكنه ووفاته بالقيروان . زار الأندلس والمشرق . وخرَّج من عوالي حديثه نحو مئة ورقة ، وصنف « التعاليق على المدونة » ولم يكمله ، و « الفهرست » (٢) .

المُتوكِّل المَريني

(٧٥٧ ـ ٧٨٨ هـ = ١٣٥٦ ـ ١٣٨٦ م)

موسى بن فارس (أبي عنان) بن علي المريني ، أبو فارس ، المتوكل على الله : من ملوك الدولة المرينية بالمغرب الأقصى . كان من أبناء ملوك « بني مرين » المبعدين إلى الأندلس . وأقام في كنف بني الأحمر زمناً . ثم جهزه الغني بالله (ابن الأحمر) ووجهه لانتزاع المغرب من المستنصر بالله المريني (أحمد بن إبراهيم) فنزل بسبتة وسلمها لابن الأحمر ، وتقدم إلى فاس فلم يجد مقاومة ، فاستقرَّ بها . وحاول المستنصر دفعه فلم يفلح ، وظفر به موسى وأرسله إلى ابن الأحمر . وتمت البيعة لموسى (سنة ٧٨٦ هـ) واستبد بأمور الدولة وزيره مسعود بن رحو (عبد الرحمن) ابن ماساي ، فأراد التخلص منه ، فأوعز ابن ماساي إلى من دس له السم فمات . ومدة حكمه سنتان وأربعة أشهر (١) .

الحُسَيْني

(١٢٧٠ ـ ١٣٥٢ هـ = ١٨٥٣ ـ ١٩٣٤ م)

موسى كاظم « باشا » ابن سليم الحسيني : زعيم فلسطيني . ترأس الحركة العربية في بلاده من سنة ١٩٢٠ إلى آخر حياته . ولد في القدس ، وتعلم بها وبالآستانة . وولي أعمالاً كثيرة في العهد العثماني ، فكان « قائم مقام » في يافا ، ففي صفد وعكار وإربد ،

موسى كاظم « باشا » الحسيني

ثم كان « متصرفاً » في عسير (باليمن) ونقل إلى بتليس وأرجميدان (في الأناضول) ثم إلى حوران (بسورية) فالمنتفق (بالعراق) وأحيل إلى التقاعد (المعاش) سنة ١٩١٤ ولما احتل الإنجليز القدس عين رئيساً لبلديتها (سنة ١٩١٧) وبدأ يقود الحركة الوطنية (سنة ١٩٢٠) حين استفحل أمر الصهيونيين بفلسطين . واستقال من عمله في البلدية انقطاعاً إلى العمل السياسي ، فترأس جميع المؤتمرات العربية التي عقدت في فلسطين ، وانتخب لرئاسة اللجنة التنفيذية العربية ، وكان رئيساً للوفود التي قصدت أوربة وانجلترة في أعوام ١٩٢١ و ١٩٢٥ و ١٩٣٠

---

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٤٣٢ وسانحات الطالوي ـ خ .

(١) الولاة والقضاة ١٣٢ ـ ١٣٧ والنجوم الزاهرة ٢ : ٦٦ .

(٢) طبقات القراء ٢ : ٣٢١ والديباج ٣٤٤ وشذرات الذهب ٣ : ٢٤٧ وانظر Brock. S. I:660 ودليل مؤرخ المغرب ، الرقم ١٠١٠ والنجوم الزاهرة ٥ : ٣٠ ، ٧٧ وترتيب المدارك ـ خ . الجزء الثاني ، وهو فيه أبو عمران الفاسي .

(١) جذوة الاقتباس ٥ من الكراس ٢٩ والاستقصا : المجلد الثاني من الطبعة الأولى .

وكان يتقن التركية والفرنسية . واستمر في جهاده ، مطاعاً ، مهيباً ، عف اليد والنفس واللسان ، إلى أن توفي بالقدس . وهو والد الشهيد « عبد القادر » وقد سبقت ترجمته [1] .

أَبُو عُيَيْنَة
(٠٠٠ – ١٤١ هـ = ٠٠٠ – ٧٥٨ م)

موسى بن كعب بن عيينة التميمي ، أبو عيينة : والٍ ، من كبار القواد ، وأحد الرجال الذين رفعوا عماد الدولة العباسية وهدموا أركان الأموية . كان مع « أبي مسلم » في خراسان . وجعله محمد بن علي في جملة النقباء الاثني عشر في عهد بني أمية ، فأقام يبث الدعوة لبني العباس . وشعر به أسد بن عبد الله البجلي القسري (والي خراسان) فقبض عليه وألجمه بلجام فتكسرت أسنانه . ثم انطلق ، فوجهه أبو مسلم (قبل ظهور الدعوة العباسية) إلى أبيورد فافتتحها . ثم شهد الوقائع الكثيرة . وكان مع السفاح حين ظهوره بالكوفة . وهو أول من بايعه بالخلافة ، وأخرجه إلى الناس . ولما ولي المنصور ولاه شرطته وأضاف إليه ولاية الهند ومصر ، فأرسل موسى نائبين عنه إلى ذينك القطرين ، وأقام مع المنصور . وكانت ولاية الشرطة للخلفاء تعدل قيادة الجيش العامة في عرفنا اليوم . وأغدق عليه العباسيون النعم ، فكان يقول : كانت لنا أسنان وليس عندنا خبز ، ولما جاء الخبز ذهبت الأسنان ! ورحل إلى مصر في عام وفاته فأقام سبعة أشهر وأياماً . وصُرف عن إمرتها ، فعاد إلى بغداد ، ولم يلبث أن توفي ، وهو على شُرَط المنصور وعلى الهند ، وخليفته في الهند ابنه عيينة [2] .

(١) مذكرات المؤلف . وتجريدة فلسطين ١٢ ذي الحجة ١٣٥٢ والجامعة العربية ١٥ ذي الحجة ١٣٥٢ .
(٢) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ١٤١ وما قبلها . والولاة والقضاة ١٠٦ والنجوم الزاهرة ١ : ٣٤٢ –

الهادي العَبَّاسي
(١٤٤ – ١٧٠ هـ = ٧٦١ – ٧٨٦ م)

موسى (الهادي) بن محمد (المهدي) ابن أبي جعفر المنصور ، أبو محمد : من خلفاء الدولة العباسية ببغداد . ولد بالريّ . وولي بعد وفاة أبيه (سنة ١٦٩ هـ) وكان غائباً بجرجان فأقام أخوه « الرشيد » بيعته . واستبدت أمه الخيزران بالأمر . وأراد خلع أخيه هارون (الرشيد) من ولاية العهد وجعلها لابنه جعفر ، فلم ترَ أمه ذلك ، فزجرها فأمرت جواريها أن يقتلنه فخنقنه ، ودفن في بستانه بعيسى آباذ . ومدة خلافته سنة وثلاثة أشهر . وكان طويلاً جسيماً أبيض ، في شفته العليا تقلص ، شجاعاً جواداً ، له معرفة بالأدب ، وشعر [1] .

النَّاطِق بالحَقّ
(١٩٠ – ٢٠٩ هـ = ٨٠٦ – ٨٢٤ م)

موسى بن محمد الأمين بن هارون الرشيد العباسي : أمير ، ثارت من أجله الفتنة بين الأمين والمأمون العباسيين . وكان أبوهما (هارون الرشيد) قد جعل ولاية عهده للأمين ثم للمأمون ، فلما مات الرشيد وولي الأمين الخلافة خلع أخاه (المأمون) من ولاية عهده وجعلها لابنه موسى (صاحب الترجمة) وهو طفل ، وسماه « الناطق بالحق » فقامت الحرب بين الأخوين وانتهت بقتل الأمين سنة ١٩٨ هـ ، وتفرد المأمون بالخلافة .

٣٤٥ والطبري ٩ : ١٧٧ والمحبر ٣٧٤ ، ٤٦٥ وكنيته فيه « أبو علي » .
(١) ابن الأثير ٦ : ٢٩ – ٣٦ واليعقوبي ٣ : ١٣٦ والمرزباني ٣٧٩ والطبري ١٠ : ٢١ ، ٣٣ والخميس ٢ : ٣٣١ وفيه : ولادته سنة ١٤٧ وبلغة الظرفاء ٤٨ والنبراس ٣٥ وفيه : « وفي الليلة التي مات بها الهادي : ولي الرشيد ، وولد المأمون » . ومروج الذهب ٧ : ٢٠١ وتاريخ بغداد ١٣ : ٢١ وابن الساعي ٢٤ والبدء والتاريخ ٦ : ٩٩ وفيه : « مات بعيسى آباذ ، وعمره ٢٣ سنة » . وفي أعمار الأعيان – خ . مات لست وعشرين سنة . والأغاني ، طبعة الساسي : انظر فهرسته ٤ : ٥٤٣ .

وعاش صاحب الترجمة عند جدته لأبيه (زبيدة بنت جعفر) إلى أن مات [1] .

موسى المُبَرْقَع
(٠٠٠ – ٢٩٦ هـ = ٠٠٠ – ٩٠٨ م)

موسى (المبرقع) بن محمد (الجواد) ابن علي الرضى بن موسى الكاظم ، أبو جعفر ، الحسيني : من رجال الشيعة . يقال لولده « الرضويون » . كان في الكوفة ، وهاجر إلى قم (سنة ٢٥٦) وتوفي بها . ولحسين النوري (المتقدمة ترجمته) كتاب « البدر المشعشع في أحوال ذرية موسى المبرقع – ط » ذكر فيه ترجمته وهجرته إلى قم ، وذريته [2] .

أَبُو الأَصْبَغ
(٢٥٥ – ٣٢٠ هـ = ٨٦٩ – ٩٣٢ م)

موسى بن محمد بن سعيد بن موسى بن حُدير : أبو الأصبغ الحاجب : وزير . كان رئيساً جليل القدر ، من بيت مجد . استوزره الناصر الأموي عبد الرحمن بن محمد بالأندلس ، ثم استحجبه سنة ٣٠٩ هـ . وكان أديباً فصيحاً ، غزير العلم ، حلو الحديث . ولما توفي لم يستحجب الناصر أحداً بعده [3] .

المَلِك الأَشْرَف
(٥٧٨ – ٦٣٥ هـ = ١١٨٢ – ١٢٣٧ م)

موسى (الأشرف) بن محمد العادل ابن أبي بكر محمد بن أيوب ، مظفر الدين ، أبو الفتح : من ملوك الدولة الأيوبية بمصر والشام . كان أول ما ملكه مدينة الرها ، سيره إليها والده

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ١٨٧ وانظر ابن الأثير ٦ : ٧٩ وما بعدها .
(٢) الذريعة ٣ : ٦٨ ومنهج المقال ٣٤٩ والتاج ٥ : ٢٧٤ .
(٣) الحلة السيراء ١٢٣ – ١٢٧ والبيان المغرب ١ : ١٨٢ ، ٢٠٨ .

من مصر (سنة ٥٩٨ هـ) ثم أضيفت إليه حران . وملك نصيبين الشرق (سنة ٦٠٦) وأخذ سنجار والخابور (سنة ٦٠٧) واتسع ملكه بعد موت أخيه « الملك الأوحد » أيوب ، فاستولى على خلاط وميافارقين وما حولهما (سنة ٦٠٩) وجعل إقامته بالرقة . وجرت له مع ملك الروم ، ومع ابن عمه الملك الأفضل صاحب سميساط ، وقائع . ثم نزل للكامل عن بعض مملكته ، وأخذ منه دمشق (سنة ٦٢٦) وسكنها . مولده بالقاهرة (وقيل : بقلعة الكرك) ووفاته في دمشق . كان شجاعاً حازماً كريماً موفقاً في حروبه وسياسته . من آثاره دار الحديث الأشرفية بسفح قاسيون [1] .

اليُونيني
(٦٤٠ – ٧٢٦هـ = ١٢٤٢ – ١٣٢٦م)

موسى بن محمد بن أبي الحسين أحمد اليونيني البعلبكي ، قطب الدين ، أبو الفتح : مؤرخ ، أصله من بعلبك . ولد وتوفي بدمشق . وصار شيخ بعلبك بعد وفاة أخيه عليّ . وكان فاضلاً مليح المحاضرة ، معظماً جليلاً . له « مختصر مرآة الزمان – ط » جزآن منه ، في أحدهما حوادث سنة ٤٩٣ – ٤٩٩ هـ ، وفي الثاني حوادث سنة ٥٩٠ – ٦٥٤ هـ ، و « ذيل مرآة الزمان – ط » أربعة مجلدات ، و « مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني – خ » في دار الكتب (فهارسها ٨ : ٢٥٣) [2] .

(١) تاريخ الصالحية ١ : ٩٥ ووفيات الأعيان ٢ : ١٣٨ وذيل الروضتين ١٦٥ والسلوك للمقريزي ١ : ٢٥٦ والشرفنامه ٩٧ والحوادث الجامعة ١٠٥ والدارس ٢ : ٢٩٢ ودائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٢١٣ والتكملة لوفيات النقلة – خ . ومرآة الزمان ٨ : ٧١١ والنجوم الزاهرة ٦ : ٣٠٠ وانظر فهرسته . وفي مولده رواية ثانية : سنة ٥٧٦ .

(٢) المقصد الأرشد – خ . والدرر الكامنة ٤ : ٣٨٢ والبداية والنهاية ١٤ : ١٢٦ والفهرس التمهيدي ٣٩٣ وجولة في دور الكتب الأميركية ٧٥ ، ٧٦ و Bankipore XV: 12 . يقول المشرف : « اليونيني » نسبةٌ إلى « يونين » ، قرية إلى الشمال من بعلبك .

ابن أَمِير الحاجّ
(٦٦٩ – ٧٣٣هـ = ١٢٧٠ – ١٣٣٣م)

موسى بن محمد التبريزي ، أبو الفتح ، مصلح الدين المعروف بابن أمير الحاج : فقيه حنفي . زار دمشق سنة ٧١٠ وسنة ٧٢٦ ومر بالقاهرة . وتوفي ببوادي بني سالم في طريق الحجاز وهو قاصد زيارة مسجد الرسول ﷺ بعد أداء الحج . له « الرفيع في شرح البديع لابن الساعاتي ، في الأصول – خ » الجزء الثاني منه ، وهو آخر الكتاب [1] .

اليُوسُفي
(٦٩٦ – ٧٥٩هـ = ١٢٩٦ – ١٣٥٨م)

موسى بن محمد بن يحيى اليوسفي ، عماد الدين : مؤرخ ، عارف بعلوم الحرب وآلاتها . مولده ووفاته بالقاهرة . له كتاب « كشف الكروب في معرفة الحروب – خ » ألفه للملك الظاهر جقمق ، في فن الحرب ونظام الجند ، و « نزهة الناظر في سيرة الملك الناصر » نحو خمسة عشر جزءاً ، ابتداؤه بدولة المنصور القلاووني وانتهى فيه إلى سنة ٧٥٥هـ . قال ابن حجر : أفاد فيه كثيراً من الوقائع والتراجم ، وهو كثير التحري . ويقال له : « ابن الشيخ يحيى » [2] .

الخَليلي
(٠٠٠ – ٨٠٧هـ = ٠٠٠ – ١٤٠٤م)

موسى بن محمد الخليلي ، شرف الدين : موقت . كان أفضل من بقي بالشام في علم الهيئة . له تآليف ، منها « تلخيص في معرفة أوقات الصلاة وجهة القبلة عند عدم الآلات – خ » و « رسالة في الربع المشطَّر بعرض دمشق – خ » و « رسالة في الأسطرلاب ومعرفة الأوقات – خ » [1] .

(١) الفوائد البهية ٢١٦ وكشف الظنون ٢٣٥ وفيه : وفاته سنة ٧٣٦ والكتبخانة ٢ : ٢٤٧ وهدية العارفين ٢ : ٤٧٩ .

(٢) الدرر الكامنة ٤ : ٣٨١ وآداب اللغة ٣ : ٢٥٤ .

قاضي زاده
(٠٠٠ – نحو ٨٤٠؟هـ = ٠٠٠ – نحو ١٤٣٦م)

موسى بن محمد ابن القاضي محمود الرومي ، صلاح الدين المعروف بقاضي زاده موسى چلبي : عالم بالرياضيات والفلك والحكمة . من أهل بروسه (كما يكتبها الأتراك بالحروف العربية ، وكانت في أيام صاحب الترجمة تكتب : بروصا) سافر إلى خراسان وما وراء النهر . وكان في شيراز سنة ٨١١هـ ، وفي سمرقند سنة ٨١٥ وعهد الأمير « ألغ بك » إلى غياث الدين جمشيد بإنشاء « رصد » في سمرقند ، فتوفي غياث الدين (سنة ٨٣٢) قبل إتمامه ، فتولاه قاضي زاده . ولم تعرف وفاته ، وإنما المعروف أنه مات قبل إتمام الرصد ، وأكمله بعده علي القوشجي (المتوفى سنة ٨٧٩) ومصنفات قاضي زاده المعروفة ، كلها عربية ، منها « شرح التذكرة – خ » في الفلك ، رأيته في مكتبة اللورنزيانة بفلورنس (رقم ٢٧١ شرقي) أنجزه في شيراز سنة ٨١١ و « شرح أشكال التأسيس للسمرقندي – خ » في الهندسة ، أكمله في سمرقند سنة ٨١٥ و « حاشية على شرح الهداية – خ » علق بها على شرح الهروي لهداية الحكمة للأبهري ، و « شرح الملخص في الهيئة – ط » [2] .

(١) Brock. 2:157 (127), S. 2:158 والضوء اللامع ١٠ : ١٨٩ ت ٧٩٤ وهو فيه « ابن أخت الخليلي » .

(٢) الشقائق النعمانية ، بهامش ابن خلكان ١ : ١٧ – ٢٠ وكشف الظنون ١٠٥ ، ٢٠٢٩ والفهرس التمهيدي ٤٧٢ و Princeton 272, 309, 332 ومعجم المطبوعات ١٤٨٨ و Brock. 2:275 (212) والكتبخانة ٥ : ١٩٦ و Buhar 2:373, 383 وتاريخ العراق بين احتلالين ٢ : ٢٨١ وانظر عثمانلي مؤلفلري ٣ : ٢٩١ قلت : رجحت تقدير وفاته « نحو سنة ٨٤٠ » لما ذكره صاحب الشقائق ، من أنه تولى إكمال « الرصد » بعد وفاة « جمشيد » إلا أنني ما زلت في شك من صحة هذا التاريخ ، ذلك لأن =

مُوسى بن مُصْعَب
(٠٠٠ ـ ١٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٨٥ م)

موسى بن مصعب الخثعمي : أمير ، من القواد في العصر العباسي . ولي مصر سنة ١٦٧ هـ ، للمهدي . وتشدد في طلب الخراج ، فنقم عليه الجند والناس . ثم ثار بعض أهل مصر ، فقاتلهم بالجند ، فانهزم جنده وقتل هو في مكان يسمى « العريرا » قال ابن تغري بردي : كان ظالماً غاشماً ، من شر ملوك مصر [1] .

ابن نِجَاد
(٠٠٠ ـ ٥٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨٣ م)

موسى بن أبي المعالي بن موسى ابن نجاد : من أئمة الإباضية في عُمان . بويع له سنة ٥٤٩ هـ ، واستمر إلى أن قاتله ملك عمان في أيامه محمد بن مالك اليحمدي ، فقتل ابن نجاد في الوقعة [2] .

مُوسى بن مُهَنَّا
(٠٠٠ ـ ٧٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٤١ م)

موسى بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع الطائي : رئيس آل فضل أمراء بادية الشام . يلقب مظفر الدين . ولي الإمارة بعد موت أبيه (سنة ٧٣٤ هـ) واستمر إلى أن توفي بتدمر. قال ابن تغري بردي : كان من أجل ملوك العرب [1] .

= الكتاب الذي رأيته في « اللورنزيانة » من تأليفه . واسمه في أول النسخة « شرح التذكرة » بخط مختلف عن خط بقيتها ، جاء في آخره : « قال الشارح رحمه الله : وقع الفراغ من بسط الكتاب ، وحل جمل هذه الأبواب ، تذكرة للأحباب ، وتبصرة لأولي الألباب .. يوم الثلاثاء من أواسط ذي الحجة سنة ٨١١ بمحروسة شيراز . وفرغ من كتابته ضحوة يوم الثلاثاء في أواسط صفر سنة ٨٢٥ في بلدة بروصا » فكلمة « رحمه الله » في أول عبارة الناسخ تشعر بأنه حين كتابة هذه النسخة في بروصا « سنة ٨٢٥ » كان الشارح قد توفي ؛ وهذا يعارض توليه العمل في الرصد بعد وفاة غياث الدين جمشيد « سنة ٨٣٢ » إلا إذا كان الخطأ في وفاة جمشيد . وقد أخذتها عن الذريعة ، كما تقدم في ترجمته . فليحقق .

(١) الولاة والقضاة ١٢٤ والنجوم الزاهرة ٢ : ٥٤ .

(٢) تحفة الأعيان ١ : ٢٧٧ .

مُوسى بن مُوسى
(٠٠٠ ـ ٢٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩١ م)

موسى بن موسى السامي ، من بني سامة بن لؤي بن غالب : قاض ، من فقهاء الإباضية المقدمين ووجوههم . من أهل عمان . كان له الشأن في أيام الإمام راشد بن النضر اليحمدي ، ثم ثار عليه وشارك في خلعه وبايع بالإمامة عزان بن تميم ، فأقره عزان على القضاء في عمان ، فاستمر أقل من سنة ، وعزله عزان ، فجمع موسى جمعاً في قرية أزكى (بقرب عمان) فقاتله عزان ، وقتله [2] .

مُصْلِح الدِّين الأَمَاسِيّ
(٠٠٠ ـ ٩٣٦؟ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٣٠ م)

موسى بن موسى الأماسي ، المنعوت بمصلح الدين : فقيه حنفي ، تركي ، مستعرب . من أهل « أماسية » كان فيها قيم كتب « جامع السلطان بايزيد » واشتهر بلقب « حافظ الكتب » وقام برحلة إلى بلاد العرب والعجم . وتصوف . وانقطع في أعوامه الأخيرة لإقراء الطلبة والإفتاء في بلده . وصنف « مخزن الفقه ـ خ » في نحو ٣٠ كراساً ، بالعربية [3] .

موسى كُرَيِّم
(١٣١٤ ـ ١٣٩٤ هـ = ١٨٩٦ ـ ١٩٧٤ م)

موسى بن ميخائل بن موسى كريم : صاحب مجلة الشرق . أديب مهجري . ولد في بلدة سان سيمون (بالبرازيل) من أبوين سوريين من بلدة « يبرود » قرب دمشق ، هاجرا منها قبل ولادته . وتعلم العربية منهما ، وكذلك « البرتغالية » وأنشأ مجلة صغيرة سماها « المدرسة » واحترف مراسلة الصحف . وفي سنة ١٩٢٨ أصدر مجلة « الشرق » باللغتين . وعني فيها بوصف الحفلات والمجتمعات الراقية ، وأكثر من نشر صورها . ولعله أول من ابتدع هذا النوع في الصحافة . وعاشت الى آخر حياته . وصنف كتباً بالعربية مطبوعة ، منها « نابوليون بونابرت » و « عشيقات الامبراطور » و « حقائق وعبر » و « النزلاء الشرقيون في البرازيل » وعدة كتب بالبرتغالية . وانتخبه المجمع العلمي في سان باولو عضواً فيه (١٩٣٠) وكان يزور بلاده بين وقت وآخر ، وفي عامه الأخير انتخبته مؤسسة الصحفيين القدماء في سان باولو ، نائب رئيس شرفي لها . وتوفي بها [1] .

(١) ابن خلدون ٥ : ٤٣٩ والبداية والنهاية ١٤ : ١٩٣ والنجوم الزاهرة ١٠ : ٧٦ .

(٢) تحفة الأعيان ١ : ١٩٧ وما قبلها .

(٣) عثمانلي مؤلفلري ٢ : ٢٦ وفيه : وفاته « سنة ٩٣٦ » وعرفه بـ « شيخ عماد زاده » . والشقائق النعمانية ، بهامش ابن خلكان ١ : ٤٦٩ ولم يذكر وفاته . وعنه Brock. 2:568 (431) وفي دفتر عاشر أفندي ٢٦ وفاته « سنة ١٠١١ » وهدية العارفين ٢ : ٤٨١ وفيه : وفاته « سنة ٩٣٨ » .

مُوسى بن مَيْمُون
(٥٢٩ ـ ٦٠١ هـ = ١١٣٥ ـ ١٢٠٤ م)

موسى بن ميمون [2] بن يوسف بن إسحاق ، أبو عمران القرطبي : طبيب فيلسوف يهودي . ولد وتعلم في قرطبة . وتنقل مع أبيه في مدن الأندلس ، وتظاهر بالإسلام ، وقيل : أكره عليه ، فحفظ القرآن وتفقه بالمالكية . ودخل مصر ، فعاد إلى يهوديته ، وأقام في القاهرة ٣٧ عاماً كان فيها (من سنة ٥٦٧ هـ) رئيساً روحيا لليهود . كما كان في بعض تلك المدة طبيباً في البلاط الأيوبي . ومات بها . ودفن في طبرية (بفلسطين) له تصانيف

(١) مجلة الضاد العددان ٧ و ٨ سنة ١٩٧٤ ص ١٩٥ . ٢٥٩ وأدب المهجر ٦١٤ وانظر أعلام الأدب والفن ١ : ١٧٣ .

(٢) هكذا سماه ابن أبي أصيبعة ومن أخذ عنه كابن قاضي شهبة وغيره . وسماه بروكلمن « موسى بن عبيد الله بن ميمون » ورأيت اسمه على مخطوطة « الرسالة الفاضلية » من تأليفه : « موسى بن عبد الله القرطبي » .

كثيرة بالعربية والعبرية ، منها « دلالة لحائرين – ط » ثلاثة أجزاء ، بالعربية والحروف العبرية ، وهو كتاب فلسفته . قال ابن العبري : سماه بالدلالة ، وبعضهم يستجيده وبعضهم يذمه ويسميه الضلالة ؛ ترجم إلى اللاتينية وطبع بها أيضاً ، ونشر قسم منه بالحروف العربية ، بعنوان « المقدمات الخمس والعشرون – ط » وله « الفصول – خ » بالعربية ، في الطب ، ويعرف بفصول القرطبي أو فصول موسى ، ترجم إلى اللاتينية وطبع بها ، و « شرح أسماء العَقَّار – ط » في العقاقير ، و « تهذيب الاستكمال ، لابن هود » في علم الرياضة ، أصلحه وقرىء عليه . و « المقالة في تدبير الصحة الأفضلية – خ » كتبها للملك الأفضل صاحب دمشق ، و « تلخيص كتاب حيلة البرء – خ » ورسالة في « البواسير – خ » و « مقالة في بيان الأعراض – خ » و « مقالة في الربو – خ » و « رسالة في الجماع – خ » و « مقالة تشتمل على فصول من كتاب الحيوان لأرسطو – خ » . ولإسرائيل ولفنسون ، كتاب « موسى بن ميمون – ط » في سيرته وفلسفته . وفي مخطوطات اللورنزيانة (رقم ٢٧٦ شرقي) نسخة من « الرسالة الفاضلية ، في تدبير المنهوش » له ، ألفها للقاضي الفاضل ، أولها : « أمرني القاضي الفاضل رحمه الله أن أعمل مقالة الخ » ترجمت إلى اللاتينية وطبعت بها . وهي التي سماها ولفنسون « السموم والتحرز من الأدوية القتالة » كما في طبقات الأطباء [١] .

(١) طبقات الأطباء ٢ : ١١٧ والإعلام ، لابن قاضي شهبة – خ . فيمن توفوا بين سنة ٦٠٠ و٦١٠ ومتوخ E. Mittwock في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٨٥ ومعجم المطبوعات ٣٣٠ وابن العبري ٤١٧ وفيه : مات سنة ٦٠٥ هـ ، وأنه « غلبت عليه النحلة الفلسفية فصنف رسالة في المعاد الجسماني ، وأنكر عليه مقدمو اليهود فأخفاها » وقال : « رأيت جماعة من يهود بلاد الفرنج الغتم بأنطاكية وطرابلس يلعنونه ويسمونه كافراً » . وأخبار الحكماء ٢٠٩ ، ٢١٠ وموسى بن ميمون ١ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٥٤ ، ١٢٧ ، ١٤٣ ، ١٤٥ وانظر Huart 309 و Brock. 1:644 (489), S. 1:893 وفيه : ولد بسنة « ٥٣٤ هـ » .

مُوسى بن نُصَيْر
(١٩ – ٩٧ هـ = ٦٤٠ – ٧١٥ م)

موسى بن نصير بن عبد الرحمن ابن زيد اللخمي بالولاء ، أبو عبد الرحمن : فاتح الأندلس . أصله من وادي القرى (بالحجاز) كان أبوه نصير على حرس معاوية . ونشأ موسى في دمشق ، وولي غزو البحر لمعاوية ، فغزا قبرس وبنى بها حصوناً . وخدم بني مروان ، ونبه شأنه . وولي لهم الأعمال ، فكان على خراج البصرة في عهد الحجاج ، وغزا إفريقية في ولاية عبد العزيز بن مروان . ولما آلت الخلافة إلى الوليد بن عبد الملك ، ولاه إفريقية الشمالية وما وراءها من المغرب (سنة ٨٨ هـ) فأقام في القيروان ، ووجه ابنيه عبد الله ومروان فأخضعا له من بأطراف البلاد من البربر . واستعمل مولاه طارق بن زياد الليثي على طنجة ، وكان قد فتحها وأسلم أهلها ، وأمره بغزو شواطىء أوربة ، فزحف طارق بقوة (قيل : عددها ١٩٨٨ بربرياً ونحو ٣٠٠ عربي) من حامية طنجة ، فاحتل (سنة ٩٢ هـ) جبل كلبي Calpé الذي سمي بعد ذلك جبل طارق Gibraltar وصد مقدمة الإسبانيين . وكانوا بقيادة تدمير Theudemir وعلم الملك روذريق Roderic بهزيمة تدمير . فحشد جيشاً من القوط Goths والإسبانيين الرومانيين ، يناهز عدده أربعين ألفاً . وقابل طارقاً على ضفاف وادي لكة Guadalete بقرب شريش Xerez فدامت المعركة ثمانية أيام ، وانتهت بمقتل روذريق بيد طارق . وكتب طارق إلى موسى بما كان ، فكتب إليه موسى يأمره بأن لا يتجاوز مكانه حتى يلحق به . ولم يعبأ طارق بأمره ، خوفاً من أن تتاح للإسبانيين فرصة يجمعون بها شتاتهم ، وقسم جيشه ثلاثة أقسام وواصل احتلال البلاد ، فاستولى قواده في أسابيع على إستجة ومالقة وقرطبة ، واحتل بنفسه طليطلة (دار مملكة القوط) . واستخلف موسى على القيروان ولده عبد الله ، وأقبل نحو الأندلس في ثمانية عشر ألفاً من وجوه العرب والموالي وعرفاء البربر ، فدخل إسبانية في رمضان سنة ٩٣ سالكاً غير طريق طارق ، فاحتل قرمونة Caramona وإشبيلية وعدداً من المدن بين الوادي الكبير Guadalquivir ووادي أنس Guadiana ولم يتوقف إلا أمام مدينة ماردة Merida وكانت حصينة ، ففقد كثيراً من رجاله في حصارها ، ثم استولى عليها . وتابع السير إلى أن بلغ طليطلة . ولما التقى بطارق عنفه على مخالفته أمره وقيل سجنه مدة وأطلقه ، وسيّره معه ، ثم وجهه لإخضاع شرقي شبه الجزيرة ، وزحف هو مغرباً ، واجتمعا أمام سرقسطة ، فاستوليا عليها بعد حصارها شهراً . وتقدم طارق فافتتح برشلونة Barcelona وبلنسية Valence ودانية Denia وغيرها . بينما كانت جيوش موسى تتوغل في قلب شبه الجزيرة وغربها . وهكذا تم لموسى وطارق افتتاح ما بين جبل طارق وسفوح جبال البرانس Pyrennées في أقل من سنة . وجعل موسى يفكر في مشروع عظيم ، هو أن يأتي المشرق من طريق القسطنطينية ، بحيث يكتسح أوربة كلها ويعود إلى سورية عن طريق شواطىء البحر الأسود ، فما كاد يتصل خبر عزمه هذا بالخليفة (الوليد ابن عبد الملك) حتى قلق على الجيش وخاف عواقب الإيغال ، فكتب إلى موسى يأمره بالعودة إلى دمشق . وأطاع موسى الأمر ، فاستخلف ابنه عبد العزيز على قرطبة (دار إمارة الأندلس) واستصحب طارقاً معه . ووصل إلى القيروان (سنة ٩٥) فولّى ابنه عبدالله على إفريقية ، ووصل إلى المشرق بما اجتمع له من الغنائم ، فدخل مصر ومعه مئة وعشرون من الملوك وأولادهم ، في هيئة ما سُمع بمثلها ، وواصل السير إلى دمشق فدخلها سنة ٩٦ والوليد في مرض موته ، فلما ولي سليمان بن الوليد استبقاه عنده ، وحج معه فمات بالمدينة ، وقيل : بل عزله ونكبه ، فانصرف إلى وادي القرى

(بالحجاز) وأقام في حال غير مرضية ، إلى أن توفي . وكان شجاعاً عاقلاً كريماً تقياً ، لم يهزم له جيش قط . أما سياسته في البلاد التي تم له فتحها ، فكانت قائمة على إطلاق الحرية الدينية لأهلها ، وإبقاء أملاكهم وقضائهم في أيديهم ، ومنحهم الاستقلال الداخلي على أن يؤدوا جزية كانت تختلف بين خُمس الدخل وعُشره (أي أقل مما كانوا يدفعونه لحكومة القوط) [١] .

البَزّار

(٢١٤ ـ ٢٩٤ هـ = ٨٢٩ ـ ٩٠٧ م)

موسى بن هارون بن عبدالله ، أبو عمران البزار : إمام وقته في حفظ الحديث . ويقال له ابن الحمال . مولده ووفاته في بغداد . له « الفوائد ـ خ » و « حديث ـ خ » كلاهما في الظاهرية [٢] .

مُوسى البَرْمَكي

(٠٠٠ ـ ٢٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٣٦ م)

موسى بن يحيى بن خالد البرمكي :

(١) La Grande Encyclopédie Française 16:326 ونفح الطيب ١ : ١٠٨ ، ١٣٤ والحلة السيراء ٣٠ ووفيات الأعيان ٢ : ١٣٤ وجذوة المقتبس ٣١٧ وسير النبلاء ـ خ . المجلد الرابع ، وفيه : كان أعرج ، مولى لامرأة من لخم ، ذا رأي وحزم ، مهيباً . وابن الفرضي ٢ : ١٨ وأخبار مجموعة ٣ وفيه : « أصله من علوج أصابهم خالد بن الوليد في عين التمر ، فادعوا أنهم رهائن وأنهم من بكر ابن وائل » . وبغية الملتمس ٤٤٢ وفيه : « مات بمر الظهران أو وادي القرى ؛ وقد ألف في أخباره رجل من أحفاده اسمه معارك بن مروان » وتراجم إسلامية ١٠٩ وفي البيان المغرب ١ : ٤٦ وفاته سنة ٩٨ ومثله في نخب تاريخية ١١ وفي الكامل لابن الأثير ٢ : ١٥١ أن خالد بن الوليد لما افتتح عين التمر كان فيها جموع من العرب والعجم ، فهزمهم وقتل وأسر ، ووجد في بيعتهم بالحصن أربعين غلاماً يتعلمون الإنجيل فأخذهم فقسمهم في أهل البلاد ، فكان منهم « سيرين » أبو محمد ، و « نصير » أبو موسى . وفي كتاب « سنا المهتدي ـ خ » ما يأتي : وقد رأيت مسجداً صغيراً متقن الصنعة ، على رأس رابية عالية في الهواء ، في جبال بني حسان ، قرب مدينة « تطوان » أجمع أهل ذلك البلد على أنه من عمل موسى بن نصير ، وهم يسمونه « مسجد موسى بن نصير » نقلوا ذلك خلفاً عن سلف ، رأيته سنة ١١٢٤ للهجرة .

(٢) العبر ٢ : ٩٩ وانظر التراث ١ : ٤١٣ .

أمير السند . من رجال الدولة العباسية . كان مع غسان بن عباد في أرض الهند . وقبل رجوع غسان إلى العراق (سنة ٢١٦ هـ) كتب إليه المأمون بتولية موسى ثغر السند ، فتولاه . وقتل « راجه بالا » من ملوك تلك الأطراف ، وكان قد امتنع عن الحضور إلى معسكر غسان فيمن حضر من الملوك . وحسنت سيرة موسى فاستمر إلى أن مات ، واستخلف ابنه عمران بن موسى [١] .

بَهْران

(٠٠٠ ـ ٩٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٢٧ م)

موسى بن يحيى بهران : شاعر يماني ، تميمي النسب . أصله من البصرة ، ومولده بصعدة ، ووفاته بصنعاء . له « ديوان شعر ـ خ » في صنعاء ، نقل إلى خزانة آل الشامي ، في ٢٥٧ ورقة (كما في المورد ٣ : ٢ : ٢٧٩) أكثره في مدح الإمام شرف الدين ، أحد أئمة الزيدية في اليمن ، وأولاده . قال الضمدي : كان غرة زمنه . وتوفي بالطاعون [٢] .

مُوسى شَهَوات

(٠٠٠ ـ نحو ١١٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٢٨ م)

موسى بن يسار المدني ، أبو محمد : شاعر ، من الموالي . نشأ وعاش بالمدينة . ونزل بالشام ، في أيام سليمان بن عبد الملك ، فكان من شعرائه . وهو من أهل أذربيجان . واختلفوا في سبب تلقيبه « شهوات » فقال ابن الكلبي : سمي بذلك لقوله في يزيد بن معاوية :

« لست منا وليس خالك منا
يا مضيع الصلاة بالشهوات »

(١) فتوح البلدان للبلاذري ٤٥٠ ونزهة الخواطر ١ : ٦٢ .

(٢) العقيق اليماني ـ خ . وفي دفتر كتبخانة عاشر أفندي ، ص ٤١ عدد عمومي ٦٢٥ « تذكرة الشعراء » الجزء الأول ، لشرف الدين « موسى بن يحيى » فيه نقص ، وهو بخط المؤلف . قلت : لم يتيسر لي الاطلاع عليه ، ولعله لصاحب الترجمة ؟

وقيل : كان يتاجر بالسكّر والقند ، فقالت امرأة : ما زال موسى يأتينا بالشهوات ، فغلب عليه . ومن شائع شعره :

« أنت نعم المتاع لو كنت تبقى
غير أن لا بقاء للإنسان »

وأخباره كثيرة [١] .

الْمفضَّل الأَيُّوبي

(٠٠٠ ـ ٦٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣٤ م)

موسى (المفضل ، قطب الدين) ابن يوسف بن أيوب : من أمراء هذه الدولة . له رواية للحديث ، ومعرفة بالنحو [٢] .

أَبُو حَمُّو

(٧٢٣ ـ ٧٩١ هـ = ١٣٢٣ ـ ١٣٨٩ م)

موسى (الثاني) بن يوسف أبي يعقوب بن عبد الرحمن بن يحيى بن يغمراسن بن زيان ، أبو حمو ، ويقال أبو حامِم : مجدد الدولة « العبد الوادية » في تلمسان . ولد في غرناطة ، وكان أبوه مبعداً إليها . وانتقل إلى تلمسان ، في سنه ولادته ، مع أبيه . ونشأ ذكياً فطناً أديباً ، يقول الشعر . وشهد زوال دولتهم الأولى في عهد أبي تاشفين (سنة ٧٣٧ هـ) وخرج مع أبيه إلى ندرومة . وانتهى به المطاف ـ في خبر طويل ـ إلى تونس . وأعانه معاصره فيها من ملوك بني حفص ، على القيام لاسترداد بلاده من أيدي « بني مرين » والتفَّ حوله جموع من القبائل . وهاجم أطراف قسنطينة . وزحف إلى جهة فاس . واستولى بعض رجاله على أغادير . ثم دخل تلمسان (سنة ٧٦٠)

(١) الأغاني ، طبعة الدار ٣ : ٣٥١ ـ ٣٦٥ وخزانة البغدادي ١ : ١٤٤ والشعر والشعراء ، طبعة الحلبي ٥٥٨ ورغبة الآمل ٦ : ٣٧ ، ٤٢ والتاج ١٠ : ٢٠٥ وإرشاد الأريب ٧ : ١٩٤ ووقع فيه اسم أبيه « بشار » تحريف « يسار » . وسمط اللآلي ٨٠٧ .

(٢) ترويح القلوب ٩٣ وفيه : المفضل ويقال مظفر الدين .

وجاءته بيعة المدن المجاورة لها . وانتظمت دولته واستقرت . وكان يحيى بن خلدون (أخو المؤرخ وليّ الدين) كاتب الإنشاء في دولته ، وقد خص الجزء الثاني من كتابه « بغية الرواد ــ ط » بسيرته . ووفد عليه لسان الدين بن الخطيب ، وقال فيه قصيدته التي مطلعها :

« أطلعن في سدف الفروع شموسا
ضحك الظلام لها وكان عبوسا »

وصنف « أبو حمو » كتاباً ، سماه « واسطة السلوك في سياسة الملوك ــ ط » . ونغص عيشه خروج أحد أبنائه « عبد الرحمن » عليه . واضطر لقتاله ، فذهب ابنه إلى « بني مرين » وجاء على رأس جيش منهم يقوده محمد بن يوسف بن علال ، وزير « أبي العباس المريني » واشتبك أبو حمو في معركة معهم بموضع يقال له « الغيران » يبعد نصف يوم عن تلمسان ، فقتل في تلك المعركة (يوم الثلاثاء ٤ ذي الحجة) وأرسل رأسه ورأس ابن آخر له اسمه « عمير » إلى فاس ، فطيف بهما على رمحين (١) .

الأَيُّوبي
(٩٤٦ ــ ١٠٠٠ هـ = ١٥٣٩ ــ ١٥٩٢ م)

موسى بن يوسف بن أحمد الأيوبي الأنصاري النعماني الشافعي ، أبو أيوب ، شرف الدين : مؤرخ ، من القضاة . من أهل دمشق . من كتبه « الروض العاطر في ما تيسر من أخبار القرن السابع إلى ختام القرن العاشر ــ خ » و « خلاصة نزهة الخاطر ــ خ » في تراجم قضاة دمشق ، و « نزهة الخاطر وبهجة الناظر ــ خ » يوميات لعام ٩٩٩ هـ ، لعلها نسخة من « التذكرة الأيوبية ــ خ » وقد رأيت الجزء الأخير من هذه (بخطه) في دار الكتب الظاهرية بدمشق (١) .

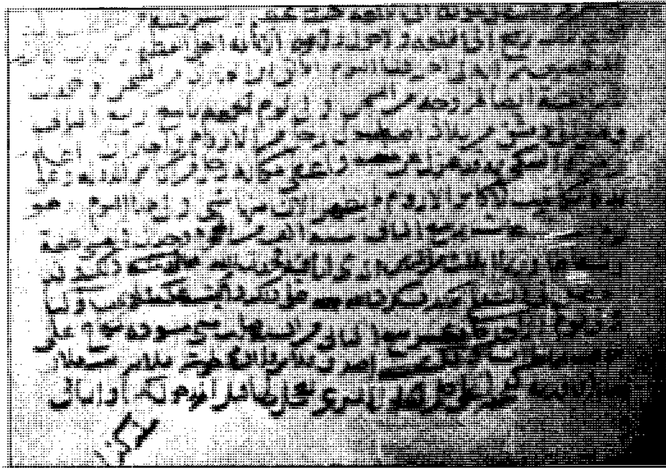

موسى بن يوسف الأيوبي
عن الجزء الأخير من « تذكرته » بخطه في المكتبة الظاهرية ، بدمشق .

ابن يُونس
(٥٥١ ــ ٦٣٩ هـ = ١١٥٦ ــ ١٢٤٢ م)

موسى بن يونس بن محمد بن منعة ابن مالك العقيلي ، كمال الدين ، أبو الفتح الموصلي : فيلسوف ، علامة بالرياضيات والحكمة والأصول ، عارف بالموسيقى والأدب والسير . مولده ووفاته بالموصل . تعلم بها وبالمدرسة النظامية ببغداد . وقصده العلماء للأخذ عنه . واستخرج في علم « الأوفاق » طرقاً لم يهتد إليها أحد . وكان النصارى واليهود يقرأون عليه التوراة والإنجيل ، ويشرحهما شرحاً وافياً . وكان يقرىء كتاب سيبويه والمفصل للزمخشري . واتهم في عقيدته لغلبة العلوم العقلية عليه . من كتبه « كشف المشكلات » في تفسير القرآن ، وكتاب في « مفردات ألفاظ القانون لابن سينا » وكتاب في « الأصول » و « عيون المنطق » و « لغز في الحكمة » و « الأسرار السلطانية » في النجوم ، ورسالة في « البرهان على المقدمة التي أهملها أرشميدس في كتابه في تسبيع الدائرة وكيفية اتخاذ ذلك ــ خ » و « شرح الأعمال الهندسية ــ خ » (١) .

ابن المُوصَلايا = العَلاء بن الحَسَن ٤٩٧
المَوْصِلي (النديم) = إبراهيم بن ماهان ١٨٨
الموصلي (ابن النديم) = إسحاق بن إبراهيم ٢٣٥

---

(١) بغية الرواد : الجزء الثاني . وواسطة السلوك : مقدمته . والإحاطة : كراريس مخطوطة . والتعريف بابن خلدون ٩٦ وانظر فهرسته . وأزهار الرياض ١ : ٢٣٨ ــ ٢٦١ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٢٨ ومعجم المطبوعات ١١٣ وفي تاريخ ابن الفرات ٩ : ٢٤٣ « قتله ولده عبد الرحمن سنة ٧٩٢ هـ » . وتحامل عليه ابن الأحمر ، في « روضة النسرين » فقال : « كان جباناً بخيلاً كذاباً » انظر Journal Asiatique T. CCIII, P. 247 مجلة المجمع العلمي العربي ١١ : ٩٧-١٠١ و Brock. 2:330 (254), S. 2:363 .

(١) Brock. 2:373 (289) S. 2:401 وفيه : « توفي سنة ٩٩٩/١٥٩٠ » وعنه زيدان ، في تاريخ آداب اللغة ٣ : ٢٩٣ ومثله ما أوردته في طبعة الأعلام الأولى ٣ : ١٠٨٧ مع زيادة « الأيوبي » وليست فيهما . ولم يترجم له صاحب الشذرات ، وهو ينتهي بسنة ١٠٠٠ ولا المحبي في أعيان القرن الحادي عشر . واطلعت على الجزء الأخير من « التذكرة الأيوبية » وهي بخطه كاملة ، في مخطوطات الظاهرية ، فوجدت في نهاية الجزء ما يأتي : « وفي هذا اليوم ، وهو يوم السبت عاشر ربيع الثاني ، سنة ألف من الهجرة ، وجدت في نفسي خفة ونشاطاً ، وربما أبللت من المرض الذي أنا فيه ... » وبعده : « وفي يوم الثلاثاء ، ثالث عشر ربيع الثاني من السنة المذكورة : نقلت من الوافي بالوفيات .. » وبعده ، وكله بخطه : « وفي يوم » هنا بياض بعد كلمة يوم . ثم بخط آخر : « هذا آخر ما انتهى إليه خط المصنف رحمه الله » . فوفاته إذاً « سنة ١٠٠٠ هـ » بعد ١٣ ربيع الثاني ، لا سنة « ٩٩٩ » كما تقدمت الإشارة إليه هنا في « الأيوبي » وليصحح في المصادر الآنف ذكرها . وانظر مجلة معهد المخطوطات ــ الأول .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٣٢ ومفتاح السعادة ٢ : ٢١٤ وطبقات السبكي ٥ : ١٥٨ ــ ١٦٢ وروض المناظر ، بهامش ابن الأثير ١٢ : ١٣٥ والفلاكة والمفلوكون ٨٤ وشذرات الذهب ٥ : ٢٠٦ والحوادث الجامعة ١٤٩ و Brock. S. 1:859 والبداية والنهاية ١٣ : ١٥٨ ومرآة الجنان ٤ : ١٠١ وطبقات المفسرين للداوودي ــ خ .

الموصلي (الطبيب) = عمار بن علي ٤٠٠

الموصلي (المجمعي) = محمد بن عبد الباقي ٥٧١

الموصلي (الحافظ) = عمر بن بدر ٦٣٢

الموصلي (الفرضي) = إسماعيل بن إبراهيم ٦٢٩

الموصلي (المفسر) = المعافى بن إسماعيل ٦٣٠

الموصلي (الكاتب) = موسى بن الحسن ٧٠٠

الموصلي (زين الدين) = علي بن الحسين ٧٥٥

الموصلي (أبو الفضل) = عبدالله بن محمود ٦٨٣

ابن الموصلي (البعلي) = محمد بن محمد ٧٧٤

الموصلي (الشاعر) = علي بن الحسين ٧٨٩

الموصلي (صاحب الإسعاف) = خضر بن عطاء الله

الموصلي (الدمشقي) = عبد الرحمن بن إبراهيم ١١١٨

الموصلي (العمري) = محمد بن أحمد ١٢١٥

الموصلي (الواعظ) = يوسف بن عبد الجليل ١٢٤١

الموصلي (المولوي) = عثمان بن عبد الله ١٣٤١

المَوفق (العامري) = مجاهد بن يوسف ٤٣٦

المُوَفَّق (العباسي) = طلحة بن جعفر ٢٧٨

الموفق ابن قدامة = عبدالله بن أحمد ٦٢٠

ابن مُوَفَّق (الميورقي) = محمد بن الحسين ٦٢٦

مُوَفَّق الدين البَغْدادي = عبد اللطيف بن يوسف

المُوَفَّق المَكّي

(٤٨٤؟ - ٥٦٨ هـ = ١٠٩١ - ١١٧٢ م)

الموفق بن أحمد المكي الخوارزمي ، أبو المؤيد : مؤلف « مناقب الإمام الأعظم أبي حنيفة - ط » و « مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - ط » . كان فقيهاً أديباً ، له خطب وشعر . أصله من مكة . أخذ العربيـة عن الزمخشري بخوارزم ؛ وتولى الخطابة بجامعها . وفيها قرأ عليه ناصر بن عبد السيد المطرزي (صاحب المغرب ، في اللغة) [1] .

الخاصِّي

(٥٧٩ - ٦٣٤ هـ = ١١٨٣ - ١٢٣٦ م)

الموفق بن محمد بن الحسن ، أبو المؤيد ، صدر الدين الخاصي الخوارزمي : عالم بالأصول والفقه والخلافيات ، عارف بالأدب ، حسن الإنشاء ، له مصنفات ورسائل . نسبته إلى « خاص » من قرى خوارزم ، ومولده بجرجانية خوارزم ، ووفاته بمصر . من كتبه « الفصول في علم الأصول » و « شرح الكلم النوابغ » للزمخشري ، و « درر الدقائق - خ » في المعاني والبيان (مجلة المجمع العلمي العراقي ٨ : ٢٨١) [2] .

ابن المُوَقِّع (شعلة) = محمَّد بن أحمد ٦٥٦

المُوَقِّع = محمود بن عبد المحسن ١٣٢١

مُولَّر = مَرْكُس جُوزيف ١٢٩١

مُولَّر = آوْغُسْت مُولَّر ١٣١٠

مُولَّر = فِرِيْدرِيش مَكْس ١٣١٨

مُولَّر = داڤِيد هايْنْرِش ١٣٣٠

(١) الجواهر المضية ٢ : ١٨٨ وهو فيه : الموفق بن أحمد ابن « محمد » . وبغية الوعاة ٤٠١ وهو فيه الموفق ابن احمد بن « أبي سعيد إسحاق » ومثله في إرشاد الأريب ٧ : ٢٠٣ وإنباه الرواة ٣ : ٣٣٢ وابن خلكان ٢ : ١٥١ في ترجمة ناصر بن عبد السيد . وليس في هذه المصادر ذكر لكتابه « مناقب أبي حنيفة » وهو في كشف الظنون ٢ : ١٨٣٧ « الإمام موفق الدين - كذا - بن أحمد » وفي الفوائد البهية ٢١٨ في ترجمة ناصر : « الموفق أحمد - كذا - ابن محمد تلميذ الزمخشري » وفي كتاب « مناقب الإمام الأعظم » ١ : ٣ كلمة لناشره في وصف مخطوطته . والغدير ١ : ١١٥ وانظر Brock. S. I :549, 623

(٢) الجواهر المضية ٢ : ١٨٨ والتاج : مستدركات مادة « خص » وفيه كنيته « أبو الفضل » .

ابن مَوْهُوب

(١٢٨٣ - بعد ١٣٤٩ هـ = ١٨٦٦ - بعد ١٩٣٠ م)

مولود بن محمد السعيد بن الشيخ المدني بن العربي بن مسعود الموهوب : أديب له نظم من رجال الإصلاح الاجتماعي في الجزائر . ولد بقسنطينة . وولي بها إفتاء المالكية والتدريس في الجامع الكبير (١٨٩٥) له كتب ، منها « مختصر الكافي » في العروض ، و « نظم الأجرومية » و « شرح منظومة التوحيد » للمجاوري [1] .

مَوْلُود مُخْلِص

(١٣٠٣ - ١٣٧٠ هـ = ١٨٨٦ - ١٩٥١ م)

مولود « باشا » مخلص ، من أبناء الحاج شعبان التكريتي الموصلي : ضابط عراقي ، اشتهر في خلال الحرب العامة الأولى ، وبعدها . مولـده بالموصـل ، ودراسته العسكرية ببغداد واستامبول . عانى مصاعب في بدء حياته . وبرزت شجاعته في ثورة العرب على الترك (سنة ١٩١٦) وكان مع قائد جيشها الشمالي « فيصل بن الحسين » وخاض معارك كثيرة وجرح مرات . وبلغ في جيش الثورة رتبة « أمير لواء » وعين بعدها حاكماً عسكرياً لدير الزور (بسورية) وعاد إلى العراق ، فعين متصرفاً في كربلاء . ثم كان نائباً لرئيس مجلس الأعيان العراقي . وكانت الصراحة في الرأي ، والجرأة ، أبرز صفاته . توفي ببيروت ، ودفن ببغداد [2] .

المولوي (شارح المثنوي) = يوسف بن أحمد ١٢٣٢

المَوْلَوِي = محمَّد فَضْل الحق ١٢٧٨

(١) أعلام الجزائر ١٩٧ عن نهضة الجزائر الحديثة ١ : ١٣٤ .

(٢) مقدرات العراق السياسية ٢ : ٢٢٧ - ٢٣٥ و ٣ : ٣٥٠ - ٣٧٢ والعراق بين انقلابين ١٠٥ وجريدة الأهرام ١٩٥١/٨/٦ والدليل العراقي لسنة ١٩٣٦ ص ٩٣٦ .

ابن المَوْلى = محمَّد بن عَبْدالله ١٧٠
المولى إسماعيل = إسماعيل بن محمد ١١٣٩
المولى الرشيد = الرشيد بن محمد ١٠٨٢
المولى عبد الرحمن = عبد الرحمن بن هشام ١٢٧٦
المولى عبدالله = عبدالله بن إسماعيل ١١٧١
المولى محمد الشريف = محمد بن علي ١٠٦٩
المولى محمد بن الشريف = محمد بن محمد ١٠٧٥
المولى محمد المعتصم = محمد بن عبدالله ١٢٠٤
المولى محمد السجلماسي = محمد بن عبد الرحمن ١٢٩٠
المولى يزيد = يزيد بن محمد ١٢٠٦

مُؤَمَّل بن إسْماعِيل
(٠٠٠ ـ ٣٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٢ م)

مؤمل بن إسماعيل العدوي، مولى آل الخطاب، أبو عبد الرحمن: من رجال الحديث. من أهل البصرة. سكن مكة. ودفن كتبه، فحدث من حفظه فوقع الخطأ في بعض ما رواه [١].

المُؤَمَّل بن أُمَيْل
(٠٠٠ ـ نحو ١٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٠٥ م)

المؤمل بن أميل بن أسِيد المحاربي: شاعر من أهل الكوفة. أدرك العصر الأموي. واشتهر في العصر العباسي، وكان فيه من رجال الجيش. وانقطع إلى المهدي قبل خلافته وبعدها. وهو صاحب الأبيات التي أولها:

« إذا مرضنا أتيناكم نعودكُمُ
وتذنبون فنأتيكم فنعتذر ! »

عمي في أواخر عمره [٢].

(١) تهذيب التهذيب ١٠ : ٣٨٠.
(٢) إرشاد الأريب ٧ : ١٩٥ ونكت الهميان ٢٩٩ وسمط اللآلي ٥٢٤ وتاريخ بغداد ١٣ : ١٧٧ وخزانة الأدب للبغدادي ٣ : ٥٢٣ والمرزباني ٣٨٤ والنويري ٣ : ٨٨ والأغاني ١٩ : ١٤٧ ـ ١٥٠.

ابن قَفَل
(٠٠٠ ـ ٢٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٨ م)

مؤمل بن إهاب بن عبد العزيز ابن قفل الربعي العجلي، أبو عبد الرحمن: من حفاظ الحديث من أهل الكوفة. نزل الرملة (بفلسطين) وتوفي بها. له « جزء في الحديث ـ خ » في دار الكتب (٢٥٥٨٩ ب) [١].

قَتِيل الهَوَى
(٠٠٠ ـ نحو ١٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٨٦ م)

المؤمَّل بن جميل بن يحيى بن أبي حفصة: شاعر غزل ظريف، من أهل المدينة. يعرف بقتيل الهوى. وهو ابن عم مروان بن أبي حفصة (الشاعر أيضاً). كان منقطعاً إلى جعفر بن سليمان بالمدينة. ثم رحل إلى العراق فكان مع عبدالله بن مالك الخزاعي، فذكره للمهدي فحظي عنده. ومن شعره في الأغاني:

« دعي عدّ الذنوب إذا التقينا
تعالي لا أعد، ولا تعدي ! » [٢].

الشِّبْلَنْجي
(١٢٥٢ ـ بعد ١٣٠٨ هـ = ١٨٣٦ ـ بعد ١٨٩١ م)

مؤمن بن حسن مؤمن الشبلنجي: فاضل، من أهل شبلنجة (من قرى مصر، قرب بنها العسل) تعلم في الأزهر وأقام في جواره. وكان يميل إلى العزلة. من كتبه « نور الأبصار في مناقب آل بيت النبي المختار ـ ط » و « فتح المنان » في تفسير غريب القرآن، و « مختصر الجبرتي » في جزأين صغيرين [١].

(١) شذرات ٢ : ١٢٩ ومخطوطات الدار ١ : ٢١٨ وتاج ٨ : ٨٤.
(٢) تاريخ بغداد ١٣ : ١٨٠ ومصارع العشاق ٢٤٣ والأغاني ١٦ : ١٦٠، ١٦١ و ١٨ : ١٨٤.

مُؤْمِن بن سَعِيد
(٠٠٠ ـ ٢٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨١ م)

مؤمن بن سعيد بن إبراهيم بن قيس مولى الأمير عبد الرحمن المرواني الداخل: فحل شعراء قرطبة في عصره. كان يهاجي ثمانية عشر شاعراً فيعلوهم. ورحل إلى المشرق فلقي أبا تمام، وروي عنه شعره. ومات في سجن قرطبة [٢].

المُؤْمِني (المنصور) = يعقوب بن يُوسف ٥٩٥
المؤمني (الناصر) = محمد بن يعقوب ٦١٠
المؤمني (المنتصر) = يوسف بن محمد ٦٢٠
المؤمني (أبو مالك) = عبد الواحد بن يوسف ٦٢١
المؤمني (العادل) = عبدالله بن يعقوب ٦٢٤
المؤمني (المأمون) = إدريس بن يعقوب ٦٣٠
المؤمني (المعتصم) = يحيى بن محمد ٦٣٣
المؤمني (الرشيد) = عبد الواحد بن إدريس ٦٤٠
المؤمني (المعتضد) = علي بن إدريس ٦٤٦
المؤمني (المرتضى) = عمر بن إسحاق ٦٦٥
المؤمني (الواثق) = إدريس بن محمد ٦٦٧
المؤمني (آخرهم) = إسحاق بن إبراهيم ٦٧٤
أُمّ المُؤْمِنِين = خَدِيجة بنت خُوَيْلد
أُمّ المُؤْمِنِين = عائِشَة بنت عَبْدالله
أم المؤمنين = زينب بنت جحش ٢٠
أم المؤمنين = رملة بنت أبي سفيان ٤٤
أم المؤمنين = حفصة بنت عمر ٤٥
أم المؤمنين = صفية بنت حُيي ٥٠
أم المؤمنين = ميمونة بنت الحارث ٥١

(١) نور الأبصار: مقدمته و Brock. S. 2:737.
(٢) المغرب ١ : ١٣٢ والعقد الفريد، طبعة اللجنة ٢ : ٣٤١.

أم المؤمنين = سودة بنت زمعة ٥٤
أم المؤمنين = جويرية بنت الحارث ٥٦
أم المؤمنين = هند بنت سهيل ٦٢

مُؤْنِس الخادِم
(٢٣١ ـ ٣٢١ هـ = ٨٤٦ ـ ٩٣٣ م)

مؤنس الخادم الملقب بالمظفر المعتضدي: أحد الخدام الذين بلغوا رتبة الملوك. كان من خدم المعتضد العباسي. وكان أبيض، فارساً شجاعاً من الساسة الدهاة. بقي ستين سنة أميراً. وندب لحرب المغاربة العبيديين. وولي دمشق للمقتدر، ثم حاربه. وقُتل المقتدر، وخلفه القاهر بالله، فلما تمكن القاهر قتله (١).

ابن مَوْهَب = عليّ بن عَبْدالله ٥٣٢

مَوْهَب بن رَبَاح
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

موهب بن رباح الأشعري: شاعر. كان حليف بني زهرة بمكة. بينه وبين حسان بن ثابت مهاجاة. توسط بينهما عبد الرحمن بن عوف، فبذل لحسان مالاً، وقال: اكفف عنه، ففعل. ذكره ابن حجر (في الإصابة) وأظن أخباره قبل الإسلام (٢).

ابن مَوْهُوب = محمَّد بن مَوْهُوب ٥٣٠

ابن الجَوَالِيقي
(٤٦٦ ـ ٥٤٠ هـ = ١٠٧٣ ـ ١١٤٥ م)

موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر بن الحسن، أبو منصور ابن الجواليقي: عالم بالأدب واللغة. مولده ووفاته ببغداد. كان يصلي إماماً بالمقتفي

(١) سير النبلاء ـ خ. الطبقة الثامنة عشرة. والنجوم الزاهرة ٣: ٢٣٩ وانظر فهرسته. وابن العبري ٢٦٩ ـ ٢٧٨.
(٢) الإصابة: ت ٨٢٧٩ والمرزباني ٤٦٨.

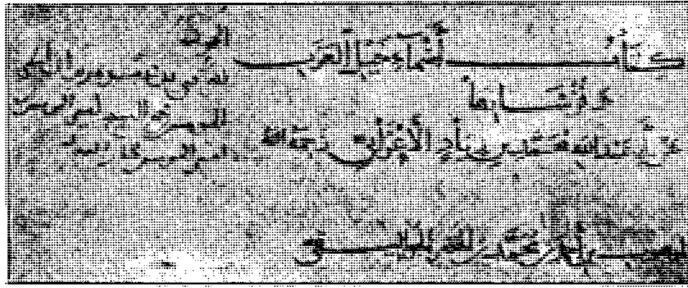

موهوب بن أحمد الجواليقي
عن كتاب «نسب الخيل»، طبعة بريل سنة ١٩٢٨ وله خطوط أخرى، في نهاية كتابه «ما يذكر ويؤنث من الإنسان واللباس» كله بخطه، في الأسكوريال «١٧٠٥» ومعهد المخطوطات «ف ٢٢٩ لغة».

العباسي. وقرأ عليه المقتفي بعض الكتب. نسبته إلى عمل الجواليق وبيعها. قال ابن القفطي: وهو من مفاخر بغداد. من كتبه «المعرّب ـ ط» في ما تكلمت به العرب من الكلام الأعجمي، و«تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة ـ ط» و«أسماء خيل العرب وفرسانها ـ خ» و«شرح أدب الكاتب ـ ط» و«العروض» صنفه للمقتفي. قال ابن الجوزي: لقيت الشيخ أبا منصور الجواليقي، فكان كثير الصمت، شديد التحري فيما يقول، متقناً محققاً، وربما سئل المسألة الظاهرة التي يبادر بجوابها بعض غلمانه، فيتوقف فيها حتى يتيقن (١).

المُؤَيَّد = حَيْدرة بن الحُسَين ٤٥٥
أمّ المُؤَيَّد = زَيْنَب بنت عَبْد الرحمٰن ٦١٥
المُؤَيَّد (الإسماعيلي) = هِبَة الله بن مُوسى
المُؤَيد الألوسي = عطاف بن محمد ٥٥٧
المُؤَيَّد (الأموي) = هِشَام بن الحَكَم ٤٠٣
المُؤَيد (الجركسي) = شيخ بن عبدالله ٨٢٤

(١) وفيات الأعيان ٢: ١٤٢ وفيه: «توفي يوم الأحد، منتصف المحرم سنة ٥٣٩» والتصحيح من الإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ. ذكره في وفيات سنة ٥٤٠ وقال: «توفي في المحرم من هذه السنة وذكر ابن السمعاني: أنه كتب إليه بوفاة أبي منصور بن الجواليقي في محرم سنة تسع وثلاثين، قال الذهبي: وهو غلط يقين، واعتمد عليه القاضي ابن خلكان وما عرف أنه غلط» والأنباري ٤٧٣ وبغية الوعاة ٤٠١ ودائرة المعارف الإسلامية ٧: ١٥٦ ومجلة المجمع العلمي العربي ١٤: ١٦٣ وآداب اللغة ٣: ٤٠ والمقصد الأرشد ـ خ. والذيل على طبقات الحنابلة ١: ٢٤٤ وصيد الخاطر لابن الجوزي ١١٤ وإنباه الرواة ٣: ٣٣٥ ـ ٣٣٧.

المؤيد (الجركسي) = أحمد بن أينال ٨٩٣
أبو المؤيد (الخوارزمي) = محمد بن محمود ٦٥٥
المؤيد (الرسولي) = داود بن يوسف ٧٢١
المؤيد (الزيدي) = أحمد بن الحسين ٤٢١
المؤيد (الزيدي) = يحيى بن حمزة ٧٤٥
المؤيد (الزيدي) = محمد بن القاسم ١٠٥٤
المؤيد (الزيدي) = محمد بن إسماعيل ١٠٩٧
المؤيد (الزيدي) = الحسين بن علي ١١٢٥
المؤيد (الزيدي) = العباس بن عبد الرحمن ١٢٩٨
المؤيد (العظمي) = شفيق بن أحمد ١٣٣٤
المؤيد (العظمي) = مختار بن أحمد ١٣٤٠
المؤيد (أبو الفداء) = إسماعيل بن علي ٧٣٢
المؤيد (اليعربي) = ناصر بن مرشد ١٠٥٠
مُؤَيِّد الدَّوْلَة = أُسامة بن مُرْشِد ٥٨٤
مُؤَيَّد زَادَهْ = عبد الرحمن بن علي ٩٢٢
مُؤَيِّد المُلْك = عُبَيْدالله بن الحَسَن ٤٩٥
المُؤَيَّدي = الحُسَيْن بن علي ١٢٥٢
مُوير = وِلْيَم مُوير ١٣٢٣
المُوَيْلِحي = إبراهيم بن عبد الخالق
المُوَيْلِحي = محمَّد بن إبراهيم ١٣٤٨

مي

مَيّ (الآنسة) = ماري بنت إلياس ١٣٦٠
ابن مَيَّادة = الرَّمَّاح بن أَبْرَد ١٤٩
مَيَّارَة = محمد بن أحمد ١٠٧٢

الميانجي (المحدث) = يوسف بن القاسم ٣٧٥

ابن الميت (البديري) = محمَّد بن محمَّد ١١٤٠

مِيتْفُخ = أُوِيْجِن مِيتْفُخ ١٣٦٢

مَيْثَم البَحْراني

(٠٠٠ ـ بعد ٦٨١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٢٨٢ م)

ميثم بن علي بن ميثم البحراني ، كمال الدين : عالم بالأدب والكلام ، من فقهاء الإمامية . من أهل « البحرين » . زار العراق ، وتوفي في بلده . له تصانيف ، منها « شرح نهج البلاغة ـ ط » مختصر ،

من نهج البلاغة ومنه اطلب وانه ارغب ان يجعل ما كتبته
حجة لي لا علي إنه المنان ذو الفضل والاحسان وكتب
عبد الله المحتاج الى رحمته المستعيذ من ذنوبه
بعفوه ومغفرته ميثم بن علي بن ميثم البحراني
في منتصف [illegible] السبت سادس شهر [illegible]
[illegible] سنة سبع وسبعين وستمائة [illegible]
[illegible] وصلى الله على سيدنا محمد النبي
الامي وعلى آله الطاهرين واصحابه
الاكرمين وسلم تسليما

ميثم بن علي البحراني
عن شستربتي ، اللوحة ٢١
المخطوطة ٣١٦٩ .

و « شرح المئة كلمة » و « القواعد ـ خ » في علم الكلام ، و « استقصاء النظر في إمامة الأئمة الاثني عشر » ورسالة في « آداب البحث » و « تجريد البلاغة ـ خ » في المعاني والبيان ، ويسمى أيضاً « أصول البلاغة » [1] .

(١) روضات الجنات ٧٥٢ ـ ٧٥٤ وفيه ، عن حاشية على الخلاصة ، أن « ميثم » حيثما وجد ، فهو بكسر الميم ، إلا ميثم البحراني ، فإنه بفتحها . ومجلة الكتاب ٧ : ٦٤٣ ومعجم المطبوعات ١٨٢٢ والذريعة ٣ : ٣٥٢ و Brock. S. 1:713 قلت : في أكثر المصادر : وفاته « سنة ٦٧٩ هـ » إلا أن صاحب الذريعة ٨ : ٧٧ قال : « توفي سنة ٦٧٩ كما في كشكول البهائي ، والصحيح إما ٦٩٩ كما في كشف الحجب ، وعنه شستربتي (٣٧٧٩) أو ٦٨٩ على احتمال ذلك ، لأنه كان حياً في ٦٨١ وقد فرغ في تلك السنة من شرحه الصغير لنهج البلاغة » .

مِيثَم التَّمَّار

(٠٠٠ ـ ٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٠ م)

ميثم بن يحيى التمار الأسدي بالولاء : أول من ألجم في الإسلام ! . كان عبداً لامرأة من بني أسد ، واشتراه علي بن أبي طالب منها ، وأعتقه . ثم كان أثيراً عنده . وسكن بعده الكوفة . وحبسه أميرها عبيدالله بن زياد لصلته بعلي ؛ ثم أمر به فصلب على خشبة ، فجعل يحدث بفضائل بني هاشم ، فقيل لابن زياد: قد فضحكم هذا العبد ، فقال : ألجموه ! فكان أول من ألجم في الإسلام .. ثم طعن بحربة . وكان ذلك قبل مقدم الحسين إلى العراق بعشرة أيام . ولمحمد حسين المظفري ، المعاصر ، كتاب « ميثم التمار ـ ط » [1] .

البُسْتاني

(١٢٨٥ ـ ١٣٥٣ هـ = ١٨٦٨ ـ ١٩٣٤ م)

ميخائيل (أو مخايل) بن أنطون بن مرعي بن إلياس بن عيد ، ويعرف بميخائيل عيد البستاني : فاضل ، من رجال القضاء . له اشتغال بالأدب ، ونظم جيد .

ميخائيل بن أنطون عيد البستاني

(١) في الإصابة : ت ٨٤٧٤ خبر عنه ، فيه نظر . ومجلة الكتاب ٣ : ٧٨٧ والذريعة ٤ : ٣١٧ ولضبط « ميثم » بالكسر ، انظر هامش « ميثم البحراني » السابق .

مولده ووفاته بدير القمر (بلبنان) ولي مناصب قضائية ، آخرها رياسة محكمة الاستئناف ببيروت . وصنف « مرجع الطلاب ـ ط » في معاملات الفقه . وترجم عن التركية « قانون انتقال الأموال غير المنقولة ـ ط » وجمع منظوماته في « ديوان » لم يطبع [1] .

(١) كوثر النفوس ٥٣٦ ـ ٥٤٧ وتنوير الأذهان ١ : ٥٧٠ ومعجم المطبوعات ٥٦١ وجريدة المقطم ٢٧ جمادى الأولى ١٣٥٣ .

مِيخائيل الصَّقَّال

(١٢٦٨ ـ ١٣٥٧ ؟ هـ = ١٨٥٢ ـ ١٩٣٨ م)

ميخائيل بن أنطون بن ميخائيل الصقال : متأدب حلبي ، من أعضاء المجمع العلمي العربي . ولد في « مالطة » ورحل به أبوه إلى حلب ، وهو طفل ،

اخي الفاضل
حياكم الله وبياكم وأعلى كعبكم وردني كتابكم العزيز المؤرخ
في ١٧ الحالي فابتهجت بعباراته الانيقة التي تأخذ بمجامع القلوب
وشكرت للفضل والادب فقد شغفني براسلكم انني
حسب اشارتكم بادرت الى ارسال اسماء الشعراء والادباء
الحلبيين الافاضل وذلك درج كتابي هذا وهم مشهورون فلا
ضرورة لذكر اماكنهم آملا ان لا تنسوا اخاكم
محبكم الصقال في ٢٩ ذي القعدة ١٣٢٩

ميخائيل أنطون الصقال
رسالة خاصة أجابني بها في ٢٩ ذي القعدة ١٣٢٩ .

فنشأ وعاش ومات فيها . وزار القاهرة (سنة ١٨٩٦) فساعد في إنشاء مجلة « الأجيال » المصورة ، وعاد بعد سنة ونصف إلى حلب . له « لطائف السمر في سكان الزهرة والقمر ـ ط » وصفه الأب لويس شيخو بأنه « على شكل رواية فلسفية ، ادعى كاتبها مدعيات تبعد عن التصديق ، أو هي تمويه وتلفيق » و « ديوان ـ ط » الجزء الأول منه ، ونظمه كثير ، وليس بشاعر . وكتب لي (سنة ١٣٢٩ هـ) يخبرني بأنه شرع في تأليف « تاريخ » لحلب ، ولا أعلم إن كان

ميخائيل بن أنطون الصقال

أتمه أم أهله (١) .

بُرَيْك

(٠٠٠ - قبيل ١٣٠٦ هـ = ٠٠٠ - قبيل ١٨٨٩ م)

ميخائيل بريك ، الخوري : قسيس من الروم الأرثوذكس ، من أهل دمشق . صنف « جوامع تواريخ الأزمان وزهرة أعاجيب الكون والأوان - خ » في الظاهرية (الرقم ٥٤٥٣) (٢) .

مُشَاقَة

(١٢١٤ - ١٣٠٥ هـ = ١٨٠٠ - ١٨٨٨ م)

ميخائيل بن جرجس بن إبراهيم بن جرجس بن يوسف بتراكي مشاقة : طبيب . ولد في قرية « رشميا » بلبنان ، ورحل إلى دمياط ، فاشتغل بالتجارة ، وعاد فسكن « دير القمر » بلبنان (سنة ١٨٢٠) وأقامه الأمير بشير الشهابي بعد بضع سنين مديراً عند أمراء حاصبيا . وأولع بصناعة الطب فرحل إلى القاهرة

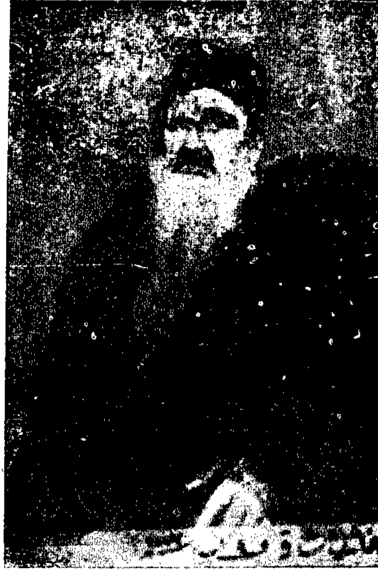
ميخائيل بن جرجس مشاقة

(سنة ١٨٤٥) ولازم مدرسة « قصر العيني » وأخذ شهادتها . وعاد إلى دمشق ، فجعل فيها « نائب قنصل » للولايات المتحدة (سنة ١٨٥٩) . وصنف ١٤ كتاباً ، منها ٧ جدلية مطبوعة ، أكثر أبحاثها كنائسية ؛ و « الرسالة الشهابية في الموسيقى - ط » و « مشهد العيان بحوادث سورية ولبنان - ط » وكان اسمه « الجواب على اقتراح الأحباب » فغيره الناشر ، و « التحفة المشاقية » مطول في الحساب ، و « المعين على حساب الأيام والأشهر والسنين » وتوفي بدمشق (١) .

مِيخَائيل شارُوبيم

(١٢٧٧ - ١٣٣٦ هـ = ١٨٦١ - ١٩١٨ م)

ميخائيل بن شاروبيم بن مخائيل ، حفيد المعلم غالي : مؤرخ مصري ، قبطي الأصل . آباؤه من بني سويف . مولده ووفاته في القاهرة . تعلم الإنكليزية والفرنسية ومبادىء القبطية . وبدأ حياته الأدبية بكتابة بعض القصص والحكايات . وتولى وظائف في القضاء والإدارة والمساحة ، واعتزل سنة ١٣٢١ هـ . من كتبه « الكافي في تاريخ مصر القديم والحديث - ط » خمسة أجزاء ، بقي الخامس منها مخطوطاً ، و « الاستعمار » رسالة ، و « إنكلترة في جنوب شبه جزيرة العرب » رسالة ، وأربع وثلاثون رسالة في مباحث مختلفة ، طبع بعضها . ونشر رسالة في مذهب الإسماعيلية ، من إنشاء حمزة بن علي ، سميت « التليد في مذهب أهل التوحيد » وأهديت مكتبته إلى مكتبة المتحف القبطي في القاهرة (١) .

مِيخَائيل عَبْد السَّيِّد

(١٢٧٧ - ١٣٣٢ هـ = ١٨٦٠ - ١٩١٤ م)

ميخائيل بن عبد السيد بن شحاتة ابن أبي البهاء بن هواش : صحافي مصري ، قبطي الأصل ، من أهل القاهرة . كان جدوده يسكنون « صنبو » من توابع أسيوط . تعلم المبادىء في مدرسة أميركية وأخرى قبطية بالقاهرة . وأولع بالأدب فحضر دروس « الأزهر » وأخذ عن علمائه ، وكتب « سلوان الشجي في الرد على إبراهيم اليازجي - ط » انتصر به للشدياق صاحب الجوائب ، و « روضة الكتاب في علم الحساب - ط » جزآن ، و « الرياض الزهرية في الأعمال الجبرية - ط » مدرسي . وترجم « تنوير الأفهام في مصادر الإسلام » وأنشأ جريدة « الوطن » سنة ١٨٧٧ م . واشتغل بتحريرها نحو ٢٠ سنة . وألف جمعية لطبع الكتب العربية النادرة ، نشرت بعض المخطوطات (٢) .

ميخائيل عيد البستاني = ميخائيل بن أنطون ١٣٥٣

---

(١) من ترجمة له بقلمه ، عندي . ولطائف السمر : مقدمته . وآداب شيخو ٢ : ١٢٠ ومجلة المجمع العلمي العربي ٥ : ٥٦٤ وتاريخ الصحافة ٤ : ٢٨٢ وأدباء حلب ١١١ قلت : أرخت سنة وفاته ، كما سمعتها من أحد فضلاء حلب ، ولم أتمكن من تحقيقها وقد تكون في السنة التي قبلها ؟ .

(٢) مخطوطات الظاهرية ، التاريخ ٢ : ١٩٥ - ١٩٧ .

(١) المقتطف ١٢ : ٧٠٣ والروضة الغناء ١٥٠ - ١٥٤ وفيه : « لقب جده بمشاقة ، لاحترافه تجارة مشاقة الحرير » . ومعجم المطبوعات ١٧٤٧ وآداب شيخو ٢ : ١٢٣ و Brock. S. 2:779 وانظر خطط الشام ١ : ١٦ ففيه كلمة عن مخطوطة من تاريخه .

(١) الأقباط في القرن العشرين ٣ : ٢٨ ثم ٤ : ١١٥ والمقتطف ٥٢ : ٤١٤ ومجلة رعمسيس : فبراير ومارس ١٩١٧ .

(٢) الأقباط في القرن العشرين ٤ : ١٢٩ ومعجم المطبوعات ١٨٢٣ .

الغَزِيري
(١١٢٢ ـ ١٢٠٨ هـ = ١٧١٠ ـ ١٧٩٤ م)

ميخائيل الغزيري : باحث مترجم . أصله من قرية « غزير » بلبنان ، ومولده في طرابلس . تعلم الفلسفة واللاهوت في رومية ، ورسم كاهناً سنة ١٧٣٤ وذهب إلى إسبانية (سنة ١٧٤٨) فعين كاتباً في مكتبة الإسكوريال ، وجُعل من أعضاء ندوة تاريخ مدريد . ثم كان مترجماً عن اللغات الشرقية في بلاط الملك فرديناند السادس ، فأميناً لمكتبة الإسكوريال . وقضى معظم حياته في تأليف « فهرست المخطوطات العربية المحفوظة في مكتبة الإسكوريال ـ ط » في مجلدين ، بالعربية واللاتينية ، يشتمل المجلد الأول على النحويين والشعراء واللغويين وكتّاب التراجم والسير والفلاسفة وعلماء الاجتماع والسياسة والأطباء والرياضيين والفلكيين ، والمجلد الثاني مخصص للجغرافية والتاريخ . وفقد ذاكرته وسمعه ، في أواخر أيامه ، ومات في مدريد [1] .

مِيخائيل أَلُوف
(٠٠٠ ـ ١٣٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٦ م)

ميخائيل بن موسى ألوف : فاضل من أهل بعلبك . كان أمين آثارها . له كتاب صغير في تاريخها القديم سماه « تاريخ بعلبك ـ ط » [2] .

الصَّبَّاغ
(١١٨٩ ـ ١٢٣٢ هـ = ١٧٧٥ ـ ١٨١٦ م)

ميخائيل بن نقولا بن إبراهيم الصباغ : باحث ، من الكاثوليك ، له اشتغال بالتاريخ . ولد في عكا (بفلسطين) وتعلم بمصر ، ومات بباريس . له « تاريخ

(١) بولس مسعد . في مجلة الكتاب ٧ : ٥٧١ ـ ٥٧٥ والجامع المفصل . في تاريخ الموارنة ٤٩٠ ومعجم المطبوعات ١٤١٧ .

(٢) معجم المطبوعات ٤٦٥ والأهرام ١٩٤٦/٢/١٢ .

بيت الصباغ وحال الطائفة الكاثوليكية ـ خ » و « متفرقات في تاريخ البادية والشام ومصر ـ خ » و « الرسالة التامة في كلام العامة ـ ط » و « حسن الجمع فيما قيل في قصر الشمع ـ خ » و « سُعاة الحمام ـ ط » و « تاريخ ظاهر العمر ـ ط » وغير ذلك [1] .

عطايا
(٠٠٠ ـ بعد ١٣٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٨٦ م)

ميخائيل بن يوسف عطايا : متأدب دمشقي ، يقال له « المعلم عطايا » كان معلم اللغة العربية في مدرسة لازرف في مدينة موسكا بقازان (روسيا) وصنف كتباً ، منها « المنتخب في تاريخ أدباء العرب ـ ط » و « مجموع أمثال وحكايات وأخبار وأشعار ـ ط » في قازان ١٨٨٦ [2] .

دي خُويُّه [3]
(١٢٥٢ ـ ١٣٢٧ هـ = ١٨٣٦ ـ ١٩٠٩ م)

ميخيل يوهنّا دي خويّه Michiel Johanna de Goge : مستشرق هولندي ، من أرسخ المستشرقين قدماً في الدراسات العربية . تعلم في جامعتي ليدن وأكسفورد ، ودرّس في الأولى . وكان من أعضاء المجمع الشرقي في ليدن ومجامع أخرى . ونشر نفائس من الكتب العربية ، منها « تاريخ الأمم والملوك » للطبري ، في ١٨ مجلداً ، وكان « كوزيغارتن » قد سبقه إلى نشر قسم منه . وأنشأ مكتبة الجغرافيين

(١) آداب زيدان ٤ : ٢٨٢ و Huart 404 وآداب شيخو ١ : ١٨ والكتبخانة ٤ : ١٧٢ ومعجم المطبوعات ١١٩٢ وحركة الترجمة بمصر ١٠ واكتفاء القنوع ٤٦٤ و ٥١٤ ومكتبة الإسكندرية . طبعة سنة ١٩٥١ : فهرس التاريخ ٦٧ و Brock. 2:630(478), S. 2:728.

(٢) سركيس ١٣٣٤ ودار الكتب ٣ : ٣٢٧ .

(٣) المشهور في لقبه « دي غويه » بالغين . أو بالجيم . والهولنديون يلفظونه بالخاء وضم الياء وتشديدها . وكذلك يلفظون « ميخيل » كجيمين وسيسيل ؛ و « يوهنا » بالهاء المفتوحة والنون المشددة ، كما نلفظ « يوحنا » .

ميخيل يوهنا دي خويه

العرب ، ونشر فيها « مسالك الممالك » للاصطخري ، و « أحسن التقاسيم » للمقدسي ، و « المسالك والممالك » لابن خرداذبه ، و « المسالك والممالك » لابن حوقل ، و « التنبيه والإشراف » للمسعودي ، و « مختصر كتاب البلدان » للهمذاني ، و « الأعلاق النفيسة » لابن رستة ، وجعل لها فهرساً أبجدياً عاماً . ونشر « فتوح البلدان » للبلاذري ، و « ديوان مسلم بن الوليد » وغير ذلك . وتوفي في ليدن [1] .

الميداني (أبو الفضل) = أحمد بن محمد ٥١٨

ابن الميداني (أبو سعد) = سعيد بن أحمد ٥٣٩

الميداني (الشمس) = محمد بن محمد ١٠٣٣

الميداني (الحنفي) = عبد الغني بن طالب ١٢٩٨

الميرتلي (الزاهد) = موسى بن حسين ٦٠٤

ابن ميرداد = عبدالله بن أحمد ١٣٤٣

ميرزا جان = حبيب الله بن عبدالله

(١) تاريخ دراسة اللغة العربية بأوربا ٣٠ ومعجم المطبوعات ٩٠٤ و ١٧٨٣ والربع الأول من القرن العشرين (انظر فهرسته) ومجلة المجمع العلمي العربي ١٤ : ٢٤٥ والمستشرقون ١٤٥ .

ميرزا جمال الدين = محمد بن غلام رضا

مير زاهد = محمد بن محمد ١١٠١

الميرغني (المحجوب) = عبدالله بن إبراهيم ١١٩٣

الميرغني = محمد عثمان ١٢٦٨

ميرن (مهرن) = آوغست فرديناند

ميرهوف = ماكس ميرهوف

ميرو = عبدالله بن حسن ١١٨٤

ابن ميسر [١] = محمد بن علي ٦٧٧

مَيْسَرَة

(٠٠٠ ـ بعد ٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٤١ م)

ميسرة بن مسروق العبسي : قائد ، من شجعان الصحابة . كان أحد التسعة الذين وفدوا على النبي ﷺ من بني عبس . وشهد حجة الوداع . ولما كانت الردة ، ثبت مع قومه ، وقدم بصدقتهم على أبي بكر ، فأوصى بهم خالد بن الوليد ، فشهدوا معه اليمامة وفتوح الشام . وأراد ميسرة أن يبارز رومياً في وقعة اليرموك ، فقال له خالد : إن هذا شاب وأنت شيخ كبير وما أحب أن تخرج إليه ؛ فتوقف . وتولى (سنة ٢٠ هـ) قيادة جيش عدده نحو أربعة آلاف ، زحف به من الشام إلى أرض الروم ، فظفر وغنم . وهو أول جيش دخل بلاد الروم [٢] .

مَيْسُون بنت بَحْدَل

(٠٠٠ ـ نحو ٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٠ م)

ميسون بنت بحدل بن أنيف ، من بني حارثة بن جناب الكلبي : أمّ يزيد بن معاوية . شاعرة . لها الأبيات التي منها :

« ولبس عباءة وتقرَّ عيني
أحب إليَّ من لبس الشفوف »

وكانت بدوية ، ثقلت عليها الغربة عن قومها لما تزوجت بمعاوية في الشام ، فسمعها تقول هذه الأبيات ، فطلقها وأعادها إلى أهلها . وكانت حاملاً بيزيد (في رواية) أو أخذته معها رضيعاً ، فنشأ في البرية فصيحاً . ونقل البغدادي أن معاوية لما طلقها قال لها : كنتِ فَبِنْتِ ، فأجابته : ما سررنا إذ كنا ولا أسفنا إذ بنَّا ! [١] .

الميسي = لطف الله بن عبد الكريم

أَبِيكارْيُوس

(١٣٠١ ـ ١٣٧٢ هـ = ١٨٨٤ ـ ١٩٥٣ م)

ميشال أبيكاريوس : مالي حقوقي لبناني . مولده ووفاته ببيروت . تعلم بها وتخرج بالكلية الإنجيلية (الجامعة الأميركية) في التجارة . وسافر إلى القاهرة (١٩٠٥) فتوظف في بعض البنوك . وقضى بضع سنوات في دراسة الحقوق . وخدم الجيش البريطاني (١٩٢٠) في الدائرة المالية بالقدس . وتشكلت حكومة « عموم فلسطين » سنة (٤٨) فعين وزيراً لماليتها . وعين أستاذاً مساعداً في الجامعة الأميركية ببيروت ، ووضع كتاباً بالإنكليزية ترجمه إلى العربية وسماه « فلسطين من وراء ضباب الدعاية ـ ط » وألف « العربي الحي ـ ط » وتوفي بذبحة قلبية [٢] .

أَبُو شَهْلا

(١٣١٦ ـ ١٣٧٩ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٥٩ م)

ميشال بن سعيد بن حبيب أبي شهلا : صحفي لبناني ، له نظم . مولده ووفاته ببيروت . تعلم في الكلية البطريركية وعمل في مجلة « المعرض » مع ميشال زكور إلى أن توقفت (١٩٣٥) فأصدر عام (٣٦) مجلة « الجمهور » وما زالت تصدر (١٩٧٨ م) . له ديوان شعر جمع بعد وفاته وسمي « أنفاس العشيات ـ ط » قدم له يوسف إبراهيم يزبك بكلمة قال فيها : هو الأرثوذكسي القح ، ابن المصيطبة البار [١] .

شِبْلي

(١٣١٥ ـ ١٣٨١ هـ = ١٨٩٧ ـ ١٩٦٢ م)

ميشال بن سليم شبلي : محام ، لبناني ، من الكتاب . ولد في دقّون (بالشوف) وتخرج بمعهد الحقوق الفرنسي في بيروت وعمل في المحاماة إلى آخر حياته . له مقالات في الصحف اللبنانية وكُتب ، منها بالعربية « المحاماة علم وفن وثقافة ـ ط » و « تل السنديانة ـ ط » و « المهاجرة اللبنانية ـ ط » [٢] .

ميشيل أماري = ميكيله أماري

لُطْف الله

(١٢٩٧ ـ ١٣٨١ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٦١ م)

ميشيل بن حبيب بن جرجس لطف الله : وجيه كان له نشاط سياسي أيام الثورة السورية (١٩٢٥) أصله من طرابلس الشام ثم من اللاذقية . سكن أبوه القاهرة ، ونجح في تجارته واشترى قصراً كان يملكه الخديوي اسماعيل ، فقال خليل مطران من قصيدة :

يـا آل لطـف الله ، آل اليكـمُ

---

(١) لاحظ الفقرة الأخيرة من هامش ترجمته ، لتحقيق ضبطه .

(٢) أسد الغابة ٤ : ٤٢٦ والإصابة : ت ٨٢٨٣ ومختصر تاريخ الدول ١٧٣ والكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٢٠ وفيه روايتان في أول من دخل الروم : إحداهما « عبد الله بن قيس » والثانية « ميسرة بن مسروق » .

(١) المحبر ٢١ والكامل لابن الأثير ٤ : ٤ ، ٤٩ وخزانة الأدب للبغدادي ٣ : ٥٩٣ وفيه ضبط « بحدل » بالحاء المهملة . ومثله في القاموس والتاج ٤ : ٢٥٢ و ٧ : ٢٢٢ وانظر كتاب الحيوان ١ : ١٧٧ وفي جمهرة الأنساب ٤٢٧ « بحدل بن أنيف ، أخو معاوية لأمه » ؟ لعله من خطأ الطبع ؛ والصواب : « جد يزيد بن معاوية ، لأمه » كما في الاشتقاق ٣١٦ .

(٢) البدوي الملثم ، في مجلة الأديب : يناير ١٩٧٢ .

(١) شعراء من لبنان ١٧٩ ـ ١٩٠ ودائرة المعارف البستانية ٤ : ٣٨٦ .

(٢) الدراسة ٣ : ٦٠٤ .

قصر الجزيرة بعد إسماعيلا وأنعمت الحكومة المصرية على حبيب (والده) بلقب « باشا » وقام هذا مع أبنائه بخدمات لشريف مكة (الملك حسين بن علي) في خلال الحرب العامة الأولى فكافأهم سنة ١٩٢٠ بمنح حبيب وأبنائه لقب « الإمارة » ولما ثارت سورية على الاحتلال الفرنسي أنشأ ميشيل مع بعض السوريين مكتباً في القاهرة للعمل من أجل القضية السورية وترأس مؤتمراً سورياً فلسطينياً في جنيف (١٩٢٦) إلا أنه تكشف مسعاه عن رغبته في أن تكون له أو لأحد إخوته إمارة سورية . وعرف السوريون هذا ، فأعرضت كثرتهم عنه وأذاعت حكومة مصر رسمياً أنها لا تعترف لهم بلقب الإمارة ولا تأذن بنشره في الصحف . وكان بيتهم بيت كرم وإحسان للمعوزين . مولد صاحب الترجمة ووفاته في القاهرة [1] .

مِيشيل دِبَّانة

(٠٠٠ ـ ١٣١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٥ م)

ميشيل دبانة الأرثوذكسي : مترجم . دمشقي المولد . سكن مصر وترأس فيها قلم الترجمة بنظارة المالية . وصنف « التقويم العام لخمسة آلاف عام ـ ط » وكان اسمه « ميخائيل » فحوله إلى « ميشيل » . ومات بالقاهرة [2] .

ميشيل صباغ = ميخائيل بن نقولا

الميقاتي (الدباغ) = علي بن مصطفى ١١٧٤

الميقاتي (الحنبلي) = عبد الله بن عبد الرحمن ١٢٢٣

الميقاتي (الطرابلسي) = محمد بن عبد القادر ١٣٠١

ابن ميكائيل = محمد بن ميكائيل ٧٧٩

(١) السوريون في مصر ١٢ ، ١٧ وجريدة الأهرام ٦١/٧/٢٣ ومذكرات المؤلف .

(٢) جريدة الإخلاص المصرية . ومعجم المطبوعات ٨٦٤ .

الميكالي (أبو العباس) = إسماعيل بن عبد الله ٣٦٢ .

الميكالي (أبو الفضل) = عبيد الله بن أحمد ٤٣٦ .

أَمَاري

(١٢٢١ ـ ١٣٠٧ هـ = ١٨٠٦ ـ ١٨٨٩ م)

ميكيله [1] أماري Michele Amari : مستشرق إيطالي من رجال العلم والسياسة . ولد في بلرم ، بجزيرة صقلية . واشترك في جمعية سرية كانت تعمل لإخراج الأجانب من بلاده ، فنُفي . وعاش في باريس ما بين سنتي ١٨٤٢ و١٨٤٨ فتعلم بعض اللغات الشرقية ، ثم تخصص بالعربية وآدابها وتاريخها المتصل بتاريخ بلاده . ولما نشبت الثورة عاد إلى بلرم ، وكان من أنصار « كافور » فقام بسفارات إلى فرنسة وانكلترة . وعين وزيراً للمعارف . وبعد الثورة غادر البلاد ثانية إلى باريس . وعاد سنة ١٨٥٩ فدرّس العربية في بيزا (Pise) ثم في جامعة فلورنسة الأمبراطورية . وترأس مؤتمر المستشرقين بفلورنسة سنة ١٨٧٨ وتوفي بها . وكان لا يفتر حيث أقام : يكتب أو يترجم أو ينشر . أشهر آثاره العربية « المكتبة الصقلية ـ ط » مجلدان في تاريخ جزيرة صقلية ، صدّرهما بمقدمة إيطالية . وله « الشروط والمعاهدات السياسية بين جمهوريات إيطاليا وسلاطين مصر وغيرهم ـ ط » مع ترجمة إيطالية ، جزآن ، و « مذكرات جديدة لمعرفة تاريخ جنوا ـ ط » مع ترجمة إيطالية ، و « بعض مقالات لكتبة العرب تسهيلاً لمعرفة تاريخ صقلية على عهد المسلمين ـ ط » صغير ومعه ترجمة إيطالية . وترجم إلى الفرنسية « رحلة ابن جبير » وإلى اللاتينية « سلوان المطاع » لابن ظفر . وله بالإيطالية « تاريخ العرب في صقلية »

(١) يلفظه الإيطاليون بإمالة الكاف واللام المكسورتين : Kélé

خمسة أجزاء [1] .

الميلاء = عزة الميلاء ١١٥

ابن المبلق = محمد بن عبد الدائم ٧٩٧

الميلوي (ابن الوكيل) = يوسف بن محمد بعد ١١١٤

الميلي = علي بن محمد ١٢٤٨

ابن ميمون (الكاتب) = عمارة بن حمزة ١٩٩

الميمون (الطبراني) = سرور بن القاسم ٤٢٦

ابن ميمون (الأديب) = محمد بن عبد الله ٥٦٧

ابن ميمون (المغربي) = علي بن ميمون ٩١٧

الفِرْداوي

(٠٠٠ ـ ٥٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨٨ م)

ميمون بن جُبَارة بن خلفون ، أبو تميم الفرداوي : قاض ، من فقهاء بجاية (بالمغرب) ولي قضاء بلنسية (سنة ٥٦٨ ـ ٥٨١) بالأندلس ، ونقل إلى « بجاية » قاضياً . ثم استقدم إلى مراكش ليولى قضاء مرسية (بعد وفاة قاضيها ابن حبيش) فتوفي في طريقه ، بتلمسان . وكان من كبار العلماء ، أخذ عنه جماعة [2] .

(١) Dugat 1:12-24 وتاريخ دراسة اللغة العربية بأوربا ٤١ والمسلمون في جزيرة صقلية ٥ وآداب شيخو ٢ : ١٥١ ومعجم المطبوعات ٤٤٦ ، ١٧٨٤ والمستشرقون ١٥٦ و Dictionnaire de Biographie 20 واسمه في المصادر العربية «ميكايل» و « ميشال » و « ميخائيل » و « ميشيل » وكنيته « أماري » و « عماري » ويشير بعض مترجميه إلى أنه قد يكون من أصل عربي .

(٢) عنوان الدراية ١٢٠ وهو فيه « البردوي » مكان « الفرداوي » والتصحيح من الإعلام ، لابن قاضي شهبة ، بخطه . وهو عن التكملة لابن الأبار ١ : ٣٩٦ وضبط في التكملة بكسرة تحت الفاء ، ولم أجد ضبطه في مصدر آخر .

القَدَّاح

(١٠٠ ؟ ـ نحو ١٧٠ هـ = ٧١٨ ـ نحو ٧٨٦ م)

ميمون بن داود بن سعيد، القداح: رأس الفرقة «الميمونية» من الإسماعيلية. في نسبه وسيرته اضطراب، قيل: اسم أبيه ديصان، أو غيلان. وفي الإسماعيلية من ينسبه إلى سلمان الفارسي. كان يظهر التشيع ويبطن الزندقة. ولد بمكة وانتقل إلى الأهواز. واتصل بمحمد الباقر وابنه جعفر الصادق. وروى عنهما. ويقال: إنه أدرك محمَّد ابن إسماعيل بن جعفر، وأدبه ولقنه مذهب الباطنية وتوجه به إلى طبرستان ففلسطين. واستقر في سلمية (بسورية) حيث ألف كتابيه «الميزان» و«الهداية» وتوفي بها. ويرى الإسماعيلية أنه كان بصيراً بالفلسفة اليونانية، وعمل على إدخالها في المذهب. وهو الذي قيل إن الخلفاء الفاطميين في المغرب، من نسله. ولم يصحّ هذا [١].

ابن خَبَّازَة

(٠٠٠ ـ ٦٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣٩ م)

ميمون بن علي بن عبد الخالق الخَطَّابي، أبو عمرو، المعروف بابن خبازة: شاعر، من الكتاب المترسلين، اشتهر بسرعة البديهة. أصله من إحدى قبائل صنهاجة في جهات تونس. شعره ونثره مجموعان، كانت نسختهما عند معاصر له يدعى «أبا الحسن بن عاصم». تصوف ووعظ. وامتدح ملوك عصره. وولي في أواخر عمره حسبة الطعام بمراكش. وتوفي برباط الفتح. أورد صاحب أزهار الرياض طائفة مستملحة من شعره. وأفرد عبد الله كنون بعض سيرته في جزء من «ذكريات مشاهير رجال المغرب ـ ط» [٢].

(١) انظر أصول الإسماعيلية ١٣٣ ـ ١٥٦ وأعلام الإسماعيلية ٥٥٩.

(٢) أزهار الرياض ٢: ٣٧٩ ـ ٣٩٢ وذكريات مشاهير

مَيْمُون بن عِمْران

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٠ ؟ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧١٨ ؟ م)

ميمون بن عمران: رأس الفرقة «الميمونية» وهي من فرق «العجاردة» وهؤلاء من «العطوية» أصحاب عطية ابن الأسود، من الخوارج. قال الشهرستاني: «انفرد ميمون عن العجاردة بإثبات القدر خيره وشره من العبد، وإثبات الفعل للعبد خلقاً وإبداعاً، وإثبات الاستطاعة قبل الفعل، والقول بأن الله تعالى يريد الخير دون الشر، وليس له مشيئة في معاصي العباد» وأشار المقريزي إلى أن «الأزارقة» كانوا يستحلون أموال المخالفين لهم، وقال: «ولم تستحل الميمونية مال أحد خالفهم ما لم يقتل، فإذا قتل صار ماله فيئاً» وتنسب إليهم أقوال أخرى شنيعة، منها أن سورة «يوسف» ليست من القرآن [١].

الأَعْشَى

(٠٠٠ ـ ٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٩ م)

ميمون بن قيس بن جندل، من بني قيس بن ثعلبة الوائلي، أبو بَصير، المعروف بأعشى قيس، ويقال له أعشى بكر بن وائل، والأعشى الكبير: من شعراء الطبقة الأولى في الجاهلية، وأحد أصحاب المعلقات. كان كثير الوفود على الملوك من العرب والفرس، غزير الشعر، يسلك فيه كل مسلك، وليس أحد ممن عُرف قبله أكثر شعراً منه. وكان يغنّي بشعره، فسمي «صَنَّاجة العرب» قال البغدادي: كان يفد على الملوك ولا سيما ملوك فارس، ولذلك كثرت الألفاظ الفارسية في شعره. عاش عمراً طويلاً، وأدرك الإسلام ولم يسلم. ولقب بالأعشى لضعف بصره. وعمي في أواخر عمره. مولده ووفاته في قرية «منفوحة» باليمامة قرب مدينة «الرياض» وفيها داره، وبها قبره. أخباره كثيرة، ومطلع معلقته:

«ما بكاء الكبير بالأطلال
وسؤالي وما ترد سؤالي»

جُمع بعض شعره في ديوان سمي «الصبح المنير في شعر أبي بصير ـ ط» وترجم المستشرق الألماني جاير Geyer بعض شعره إلى الألمانية، ولفؤاد أفرام البستاني «الأعشى الكبير ـ ط» رسالة [١].

المغرب: الرسالة السابعة.

(١) الملل والنحل، طبعة مكتبة الحسين ١: ٢٠٤ وهو فيه: «ميمون بن خالد» وعلق محقق طبعته بوروده في المصادر الأخرى «ميمون بن عمران». وانظر خطط المقريزي ٢: ٣٥٤ وجامع العلوم ٣: ٣٩٢ وأهمل اللباب ٣: ٢٠٣ تسمية أبيه.

(١) معاهد التنصيص ١: ١٩٦ وخزانة البغدادي ١: ٨٤ ـ ٨٦ والأغاني طبعة الدار ٩: ١٠٨ والآمدي ١٢ وشرح الشواهد ٨٤ وآداب اللغة ١: ١٠٩ وجمهرة أشعار العرب ٢٩، ٥٦ والمرزباني ٤٠١ والشعر والشعراء ٧٩ وصحيح الأخبار ١: ١٢، ٢٤٤ وشعراء النصرانية ١: ٣٥٧ ورغبة الآمل ٤: ٧٠ والنقائض، طبعة ليدن ٦٤٤ وانظر فهرسته. والآصفية ٤: ٢٨٠.

النَّسَفي

(٤١٨ ـ ٥٠٨ هـ = ١٠٢٧ ـ ١١١٥ م)

ميمون بن محمد بن محمد بن معبد بن مكحول، أبو المعين النسفي الحنفي: عالم بالأصول والكلام. كان بسمرقند وسكن بخارى. من كتبه «بحر الكلام ـ ط» و«تبصرة الأدلة ـ خ» في الكلام، و«التمهيد لقواعد التوحيد ـ خ» و«العمدة في أصول الدين ـ خ» و«العالم والمتعلم ـ خ» و«إيضاح المحجة لكون العقل حجة» و«شرح الجامع الكبير للشيباني» في فروع الحنفية، و«مناهج الأئمة» في الفروع [٢].

(٢) الإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ. وفهرست الكتبخانة ٢: ٦، ٨، ١١، ٥١ والجواهر المضية ٢: ١٨٩ و Princeton 466 وكشف الظنون ٣٣٧ و١٨٤٥ و Brock. I:544 (426), S. I:757 ومعجم المطبوعات ١٨٥٤ وهدية العارفين ٢: ٤٨٧.

غُلام الفَخَّار
(٠٠٠ ـ ٨١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤١٣ م)

ميمون بن مساعد المصمودي: مقرئ، من أهل فاس. وبها وفاته. كان مولى لرجل يدعى أبا عبد الله الفخار قال السخاوي: أقام في الرق حتى مات جوعاً (؟) له تصانيف، منها «نظم الرسالة» أرجوزة في فقه المالكية، و«الدرة الجلية ـ خ» أرجوزة طويلة في نَقط المصاحف، منها نسخة مغربية في الظاهرية [1].

الرَّقِّي
(٣٧ ـ ١١٧ هـ = ٦٥٧ ـ ٧٣٥ م)

ميمون بن مهران الرقي، أبو أيوب: فقيه من القضاة. كان مولى لامرأة بالكوفة. وأعتقته، فنشأ فيها. ثم استوطن الرقة (من بلاد الجزيرة الفراتية) فكان عالم الجزيرة، وسيدها. واستعمله عمر بن عبد العزيز على خراجها وقضائها. وكان على مقدمة الجند الشامي، مع معاوية بن هشام بن عبد الملك، لما عبر البحر غازياً إلى قبرس، سنة ١٠٨ هـ. وكان ثقة في الحديث، كثير العبادة [2].

(١) الضوء ١٠: ١٩٤ وعلوم القرآن ٣٦٠.

(٢) تذكرة الحفاظ ١: ٩٣ وحلية الأولياء ٤: ٨٢ والكامل لابن الأثير ٥: ٥٢ وتاريخ الإسلام للذهبي ٥: ٨ وفي المحبر ٤٧٨ من أشراف «المعلمين» وفقهائهم: «ميمون بن مهران، مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز».

مَيْمُون بن هارون
(٠٠٠ ـ ٢٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٠ م)

ميمون بن هارون بن مخلد بن أبان، أبو الفضل: كاتب، صاحب أخبار وآداب وأشعار. من أهل بغداد. أخذ عن الجاحظ ومعاصريه، وأخذ عنه جعفر بن قدامة وآخرون [1].

مَيْمُونة
(٠٠٠ ـ ٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧١ م)

ميمونة بنت الحارث بن حزن الهلالية: آخر امرأة تزوجها رسول الله ﷺ وآخر من مات من زوجاته. كان اسمها «برة» فسماها «ميمونة» بايعت بمكة قبل الهجرة. وكانت زوجة أبي رهم بن عبد العزى العامري. ومات عنها، فتزوجها النبي ﷺ سنة ٧ هـ. وروت عنه ٧٦ حديثاً. وعاشت ٨٠ سنة. وتوفيت في «سرف» وهو الموضع الذي كان فيه زواجها بالنبي ﷺ قرب مكة، ودفنت به. وكانت صالحة فاضلة [2].

المَيْمُوني = إبراهيم بن محمَّد ١٠٧٩

(١) تاريخ بغداد ١٣: ٢١٠ وفي الوزراء والكتّاب ٧٣ ذكر لكتاب بخطه.

(٢) طبقات ابن سعد ٨: ٩٤ ـ ١٠٠ وذيل المذيل ٧٧ والسمط الثمين ١١٣ ومجمع الزوائد ٩: ٢٤٩ وأسد الغابة ٥: ٥٥٠ وفيه: توفيت سنة ٥١ وقيل: ٦٣ والإصابة: كتاب النساء: ت ١٠٢٦ وفيه أقوال أخرى في سنة وفاتها. والمحبر ٩١ وانظر فهرسته. وشرحا ألفية العراقي ١: ٢٠٦ ومسالك الأبصار ١: ١٢١ والنويري ١٨: ١٨٨ ـ ١٩٠ وفيه: قال الدمياطي: «ماتت سنة ٥١ على الأصح».

ابن مِيمي = عبد القادر بن أحمد ١٠٨٥

ابن مِينا = محمَّد بن محمَّد ٧٤٩

الميورقي (**ابن موفق**) = محمد بن الحسين ٦٢٦

مَيَّة بنت ضِرَار
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مية بنت ضرار بن عمرو بن مالك بن زيد، من بني ضبة: شاعرة. عاشت قبيل الإسلام، ولعلها أدركته، ولم يعرف لها خبر فيه. واشتهرت بأشعار قالتها في رثاء أخ لها اسمه «قبيصة» وكان أبوها سيد قومه في الجاهلية، تقدمت ترجمته [1].

مَيَّة بنت طَلَبَة
(٠٠٠ ـ نحو ١٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٦٧ م)

مية بنت طلبة بن قيس بن عاصم، المنقرية: شاعرة. من الجميلات. لها أخبار مع ذي الرمة الشاعر، وله فيها أشعار. وربما سماها «ميا» على الترخيم (كما يقول أبو الفرج الأصفهاني) في غير النداء. وعاشت بعده زمناً [2].

المِيهي = عليّ بن عُمَر ١٢٠٤

(١) حماسة ابن الشجري ٨٨ ـ ٨٩ والمرزوقي ١٠٥٣ والتبريزي ٣: ٤٩ وورد اسمها في جمهرة الأنساب ١٩٣ «أمية».

(٢) الأغاني ١٦: ١٠٩، ١١٠، ١١٤، ١١٥، ١٢٣ ـ ١٢٥ والوفيات ١: ٤٠٤، ٤٠٥ في ترجمة ذي الرمة، ونسبها فيه: «مية بنت مقاتل بن طلبة» أو «مية بنت عاصم بن طلبة». وانظر أعلام النساء ١٥١٥.

حرف النون

نا

النَّائب = أحمد بن عبد الرحمن ١١٥٥
النَّائب = عبد الكريم بن أحمد ١١٨٩
النَّائب = محمَّد بن عبد الكريم ١٢٣٢
النَّائب = عبد الوهاب بن عبد القادر

نائل بن فَرْوَة

(··· ـ ١٢٢ هـ = ··· ـ ٧٤٠ م)

نائل بن فروة العبسي : أحد الشجعان من سكان الشام في العصر المرواني . كان وجيهاً في قومه . ولما ثار زيد بن علي في العراق كان نائل في الكوفة ، فقاتله ، فاعترضه نصر بن خزيمة (من أشياع زيد) فاختلفت بينهما ضربتان قتلا بهما [1] .

نائلة بنت الفَرَافِصَة

(··· ـ ··· = ··· ـ ···)

نائلة بنت الفرافصة بن الأحوص الكلبية : زوجة أمير المؤمنين عثمان ابن عفان . كانت خطيبة ، شاعرة ، من ذوات الرأي والشجاعة . حملت إلى عثمان من بادية السماوة فتزوجها وأقامت معه في المدينة . ولما كان بدء الثورة عليه نصحته باستصلاح عليّ بن أبي طالب ، وكان قد جاء وحذّره ؛ فأرسل إليه يدعوه ، فقال عليّ : قد أعلمته أني لست بعائد . ودخل المصريون دار عثمان ، وبأيديهم السيوف ، فضربه أحدهم ، فألقت « نائلة » نفسها على عثمان ، وصاحت بخادمها رباح ، فقتل الرجل . وهجم آخر فوضع ذباب السيف في بطن عثمان فأمسكت نائلة السيف فحز أصابعها ، وقتل عثمان ، فخرجت تستغيث ، ففر القتلة . وأنشدت بعد دفنه بيتين في رثائه قيل : تمثلت بهما . وانصرفت إلى المسجد فخطبت في الناس ، تقول : « عثمان ذو النورين قتل مظلوماً بينكم الخ » وهي خطبة طويلة . ثم كتبت إلى معاوية ـ وهو في الشام ـ تصف دخول القوم على عثمان ، وأرسلت إليه قميصه مضرجاً بالدم وبعض أصابعها المقطوعة . ولما سكنت الفتنة خطبها معاوية لنفسه فأبت . وحطمت أسنانها ، وقالت : إني رأيت الحزن يبلى كما يبلى الثوب ، وأخاف أن يبلى حزني على عثمان فيطلع مني رجل على ما اطلع عليه عثمان ! [1] .

ناب

(··· ـ ··· = ··· ـ ···)

ناب ، من بني بليّ ، من قضاعة : جدٌّ . كانت منازل بنيه فوق إخميم من صعيد مصر [1] .

النَّابغَة الجَعْدِي = قَيْس بن عبد الله
النابغَة الذُّبْياني = زِيَاد بن مُعَاوِيَة
النابغَة الشَّيْباني = عبد الله بن المُخَارق
النابلسي (شرف الدين) = يوسف بن الحسن ٦٧١
النابلسي (الحنبلي) = محمد بن عبد القادر ٧٩٧
النابلسي (شارح الدرر) = إسماعيل بن عبد الغني
النابلسي (الشاعر، الفقيه، الصوفي) = عبد الغني بن إسماعيل

ناتِل بن قَيْس

(··· ـ ٦٦ هـ = ··· ـ ٦٨٥ م)

ناتل بن قيس بن زيد بن حبان (جبار ؟) ابن امرئ القيس الجذامي :

---

(١) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ١٢٢ والطبري طبعة الاستقامة ٥ : ٥٠٢ ومقاتل الطالبيين ١٤٠ .

(١) نسب قريش ١٠٥ ، ١٨٠ والمحبر ٢٩٤ ، ٣٩٦ وفيه أنها : لما خطبها معاوية وألحّ عليها ، قلعت ثنيتيها وبعثت بهما إليه ؛ فأمسك حينئذ عنها . والأغاني ، الساسي ١٥ : ٦٧ ـ ٦٩ وبلاغات النساء ٧٠ والتاج ٤ : ٤١٥ وفيه : « الفرافصة ، أبو نائلة امرأة عثمان . ليس في العرب من يسمى بالفرافصة ـ بالألف واللام ـ غيره » وفيه أيضاً : كل ما في العرب « فرافصة » مضموم الفاء إلا الفرافصة بن الأحوص بن عمرو ابن ثعلبة بن الحارث بن حصن الكلبي . فإنه مفتوح الفاء . وطبقات ابن سعد ٨ : ٣٥٥ وهي فيه « الحنفية » ؟ والدر المنثور ٥١٦ وأعلام النساء ٣ : ١٥٣٠ .

(١) نهاية الأرب للقلقشندي ٣٥٥ ومعجم قبائل العرب ١١٦٥ والبيان والإعراب ٣٧ .

وال . شجاع . من التابعين . كان سيد جذام بالشام . ويقال له « ناتل أخو أهل الشام » . شهد صفين مع معاوية . ولما مات يزيد بن معاوية (سنة ٦٤ هـ) كان ناتل في فلسطين ، فوثب على أميرها « روح بن زنباع » وأخرجه ، ودعا إلى عبد الله بن الزبير ، فجاءه تقليد ابن الزبير بولايتها . واستمر إلى أن ولي عبد الملك بن مروان ، فبعث إليه «عمرو ابن سعيد » فقتله . وقيل : قتل في أيام مروان بن الحكم [1] .

ناج

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ناج (أو ناجي) بن يشكر بن عدوان ، من قيس عيلان : جدٌّ جاهلي . قال عمرو بن كلثوم :

« حلت سليمى بخبت أو بفرتاج
وقد تجاور أحياناً بني نـاج »

و « فرتاج » موضع بقرب الكوفة . ومما قيل فيهم :

« وأمـا بنـو ناج فلا تذكرنهـم
ولا تتبعن عينيك ما كان هالكا »

من نسله « ثعلبة بن رهم بن ناج » وبنوه ؛ تقدم ذكر بعضهم في « ثعلبة ابن رهم » [2] .

الناجم = سَعْد بن الحَسَن ٣١٤ [3]
النَّاجي = الخِرِّيت بن راشد ٣٩
النَّاجي = جَهْم بن مَسْعُود ١٢٨
ابن ناجي = قاسِم بن عِيسى ٨٣٧

(١) تهذيب التهذيب ١٠ : ٣٩٨ والتنبيه والإشراف ٢٦٦ ووقعة صفين ٢٣٤ وجمهرة الأنساب ٣٩٥ والإصابة ، في ترجمة أبيه : ت ٧١٧٥ وأسد الغابة ٤ : ٢١٠ ، ٢١٤ وفي اسمي جده وأبي جده اختلاف .
(٢) معجم ما استعجم ٣ : ١٠١٧ واللباب ٣ : ٢٠٥ والأغاني ، الساسي ٣ : ٣ ، ٨ .
(٣) يزاد في هامش ترجمته : وانظر الديارات للشابشتي ٦١ ففيه مختارات من شعره .

ناجي أَدِيب

(٠٠٠ ـ ١٣٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٦ م)

ناجي أديب ، اللاذقي : فاضل ، من أهل اللاذقية . كان من أعضاء « المؤتمر السوري » بدمشق ، بُعيد الحرب العامة الأولى ؛ وأقام بها إلى أن توفي . له « التهذيب الإسلامي ـ خ » في آداب الكتاب والسنة وأحكامهما ، و « حديث رمضان ـ ط » على نهج الأول [1] .

ابن ناجِية = عبد الله بن محمَّد ٣٠١

ناجي الأصيل

(١٣١٥ ـ ١٣٨٣ هـ = ١٨٩٧ ـ ١٩٦٣ م)

ناجي بن عبد الله الأصيل ، الدكتور : طبيب ، عالم بالآثار ، عراقي من أهل بغداد . تخرج في الطب بالجامعة الأميركية ببيروت (١٩١٦) وعمل طبيباً في الجيش العثماني بالمدينة المنورة . وانتدبه الملك حسين بن علي لمفاوضة الإنكليز (١٩٢٢ ـ ٢٤) وعاد إلى بغداد ، فكان مدرساً في جامعة آل البيت ، فمديراً لدار المعلمين العالية (١٩٢٩ ـ ٣١) ودخل في السلك الخارجي فكان وزيراً للخارجية ثم مديراً للآثار (١٩٤٤ ـ ٥٨) وكان من أعضاء المجمع العلمي العراقي وانتخب رئيساً له (١٩٥٣) ورأس جامعة بغداد (٥٦) وكتب في مجلة سومر وغيرها . ووضع كتباً ، طبع منها « الجديد في النشاط الآثاري في العراق » و « في مواطن الاثار » رحلة إلى جنوب العراق و « مدينة المعتصم على القاطول » و« وحدة العلم والتوحيد الفلسفي » و « فهمي المدرس من رواد الفكر العربي الحديث » [2] .

القشطيني

(١٣١٧ ـ ١٣٩٢ هـ = ١٨٩٩ ـ ١٩٧٢ م)

ناجي (أو محمَّد ناجي) بن عبد الوهاب بن عبد الحميد بن أحمد الجلبي القشطيني . من شعراء الوطنية في العراق يتصل نسبه بآل حمدان (أمراء حلب) مولده بقرب بغداد . تعلم بالكلية الحميدية في سامراء ، وعمل في التدريس . ثم كان مديراً للمطبوعات فمديراً للمكتبة العامة بغداد . ونشر ديوان شعره « اللهفات » و « عيون الشعر ـ ط » من مختاراته ، واعتزل العمل في أواخر أيامه . وتوفي بسكتة قلبية في بغداد [1] .

(١) الشيخ بهجة البيطار ، في جريدة الأيام ، بدمشق ٦ ربيع الآخر ١٣٥٥ .
(٢) معجم المؤلفين ٣ : ٣٦٨ والدراسة ٣ : ١٣٥ .

نَاجِيَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ناجية بنت جرم بن ربان ، من قضاعة ، أم غالب : أمٌّ جاهلية . من أهل عُمان . تزوجها « سامة بن لؤي ، من قريش » في رحلة قام بها إلى عمان . وولد له منها « غالب » وعرفت بأم غالب . ثم مات وهو صغير . ومات بعده سامة . وكان لسامة ابن آخر ، من غير ناجية ، اسمه « الحارث » فتزوج بناجية ، بعد أبيه (وكان ذلك مألوفاً في الجاهلية ، يسمونه ، أو سماه المسلمون فيما بعد : نكاح المقت) فولدت منه « عبد البيت » فعرف هذا بابن ناجية ـ نسبة إلى أمه ـ واتسع نسله (بنو ناجية) ورحلوا قبل الإسلام إلى بلاد أخوالهم « بني جرم » في عمان ، وجاوروا الأزد . ثم كان لهم ذكر في الإسلام ، وفي حديث غير متفق على صحته : « هم مني ! » أو « هم مني ، وأنا منهم » أو « هم حيٌّ مني » وسكنوا البصرة ، في أيام الفتوح ، وكان من زعمائهم فيها الخريت بن راشد (انظر ترجمته) وخرج في ثلاثمئة منهم إلى الكوفة ، لنصرة عليّ بن أبي طالب (في خلافته)

(١) حارث طه الراوي في مجلة الأديب : أبريل ١٩٧٣ وهو يشك في تاريخ مولده الذي ذكره الشاعر نفسه ، ويرى أنه كان من أبناء الثمانين ؟ وانظر أيضاً الأديب : مايو ١٩٧٥ .

فشهدوا معه الجمل وصفين ، ثم خالفوه في « التحكيم » وانصرفوا إلى جهة فارس ، فبعث علي إليهم معقل بن قيس الرياحي ، فقاتلوه في « الأهواز » وخضعوا ، إلا جماعة منهم ، بينهم الخريت ، أبادهم معقل قتلاً وسبياً واسترقاقاً . واشترى مصقلة بن هبيرة الشيباني من عليّ ، بعد الوقعة ، من استرق منهم . وكانت في البصرة « محلة » لبني ناجية ، تنسب إليهم . ومن مشاهيرهم فيها « حبيب ابن شهاب » قال الزبيري : كان له قدر ، وأقطعه عبد الله بن عامر نهراً بالبصرة . ومنهم بكر بن قيس الناجي البصري (من رجال الحديث ، توفي سنة ١٠٨ هـ) قلت : والنسابون مختلفون في « ناجية » هل هي كما ذكرت هنا ، اعتماداً على ما نقل عن النسابة « الكلبي » وعلى ما جاء في « نسب قريش » للزبيري ، وجمهرة الأنساب لابن حزم ، وما أورده ياقوت الحموي في أحد كتبه ؟ أم « ناجية » رجل ، هو ابن سامة بن لؤي القرشي ، كما في اللباب لابن الأثير ؟ أو هو ، كما يقول الجرميون (وذكره البكري في معجم ما استعجم) : « ناجية بن جرم بن ربان ، تزوج هند بنت سامة بن لؤي » ؟ وليس هذا الخلاف بجديد ، وقد قال شاعر من قريش :

« وسامة منا ، فأما بنو
ه ، فأمرهمُ عندنا مظلم »

ومن القائلين بأن « ناجية » امرأة ، من يجعل نسبها : ناجية بنت الخزرج بن جُدة بن جرم » [1] .

(١) معجم ما استعجم ١ : ٤٦ ، ٨٩ ونسب قريش ٤٤٠ واللباب ٣ : ٢٠٥ ومجمع الزوائد ١٠ : ٥٠ والتاج ١٠ : ٣٦٠ وجمهرة الأنساب ١٦٣ ومسند أحمد ، طبعة المعارف : الحديث ١٤٤٧ ، ١٤٤٨ والأغاني ، الساسي ٩ : ٩٩ ـ ١٠٠ وانظر مؤرخ العراق ، للشبيبي ١ : ٢١١ ففيه تعليق على نسب « ناجية » .

نَاجيَة بنت ضَمْضَم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ناجية بنت ضمضم المرية الغطفانية : شاعرة ، من الجاهليات . لها رثاء في أخيها « هرم بن ضمضم » الآتية ترجمته [1] .

ناجيَة بن مالِك

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ناجية بن مالك بن حريم بن جعفي : جدٌّ جاهلي بنوه بطن من جعفي ، من بني كهلان . قال ابن الأثير : « منهم أبو الجنوب ، لعنه الله ، وهو عبد الرحمن ابن زياد بن زهير بن خنساء بن كعب ابن الحارث بن سعد بن ناجية ، شهد قتل الحسين ، وأخذ جملاً من جماله يستقي عليه الماء وسماه حسيناً » [2] .

نَاجِيَة الكاتب

(٠٠٠ ـ ٣٩٠هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٩م)

ناجية بن محمد بن سلمان ، أبو الحسن : أديب بغدادي ، له اشتغال بالحديث . كان شجاعاً شاعراً فصيحاً . وهو القائل :

« ولما رأيت الصبح قد سل سيفه
وولى انهزاماً ليله وكواكبه »
« ولاح احمرار ، قلت قد ذُبح الدجى
وهذا دم قد ضمخ الأفق ساكبه »

يقال له « ناجية الكاتب » و« ناجية النديم » قال ابن تغري بردي : نادم الخلفاء والأكابر [3] .

ابن نادر (الميورقي) = يوسف بن عبد العزيز ٥٢٣

(١) الأغاني ، الساسي ١٦ : ٣٠ .
(٢) اللباب ٣ : ٢٠٥ والتاج ١٠ : ٣٦٠ .
(٣) النجوم الزاهرة ٤ : ٢٠٢ وتاريخ بغداد ١٣ : ٤٢٦ .

النَّازِلي = محمَّد حَقِّي ١٣٠١

الناس بن مُضَر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الناس بن مضر بن نزار : هو الملقب بقيس عيلان ، تقدمت ترجمته في « قيس » وهو أخو « إلياس بن مضر » المتقدم ذكره . وفي النسابين من يجعل الألف في « الناس » همزة قطع ، فيكون محله في الهمزة . وغلب عليه لقبه « قيس عيلان » فليس في الناس من يسميه « الناس » ولعل ذلك لاتقاء الالتباس بينه وبين إلياس [1] .

ناسُو = وِلْيَم ناسُو ١٣٠٦

ناشِر بن تَيْم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ناشر بن تيم بن سملقة ، من عك : جدٌّ يماني . ينسب إليه « حصن ناشر » باليمن . وإلى حفيده « ناشر الأصغر ابن عامر بن ناشر » تنسب القرية المعروفة بالناشرية ، في أسفل وادي « مور » ابتناها في أوائل المئة الخامسة للهجرة . قال الزبيدي : والناشريون (أحفاد صاحب الترجمة) فقهاء زبيد ، بل اليمن كله ، وهم أكبر بيت في العلم والفقه والصلاح ، منهم القاضي موفق الدين عليّ بن محمد بن أبي بكر الناشري ، شاعر الأشرف ، توفي سنة ٧٣٩ بتعز ، وحفيده الشهاب أحمد ابن أبي بكر بن علي ، انتهت إليه رياسة العلم بزبيد ، وكذا أخوه علي بن أبي بكر ، الحاكم بزبيد ، ووالدهما القاضي أبو بكر تفقه بأبيه ، وتوفي بتعز سنة ٧٧٢ ومنهم القاضي أبو الفتوح عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر الناشري ، توفي بالمهجم ، قاضياً بها

(١) انظر التاج ٤ : ٢٢٧ ، ٢٦٥ .

سنة ٨١٤ وله إخوة أربعة كلهم تولوا الخطابة والتدريس بالمهجم والكدراء ، ومنهم الفقيه الناسك إبراهيم بن عيسى ابن إبراهيم الناشري ، توفي بالكدراء سنة ٨١٧ والفقيه الشاعر علي بن محمد ابن إسماعيل الناشري ، توفي بحرض سنة ٨١٢ وقد ألف فيهم أبو محمد عثمان بن عمر بن أبي بكر النّاشريّ الزبيدي (المتقدمة ترجمته) كتاباً سماه « البستان الزاهر في طبقات علماء بني ناشر » وكذلك الإمام محمد بن عبد الله ابن عمر الناشري استوفى ذكرهم في كتابه « غرر الدرر في مختصر السير وأنساب البشر »[1] .

ناشِر بن حامِد

(··· _ ··· = ··· _ ···)

ناشر بن حامد بن مغرب ، من بني عك : جدٌّ . قال الزبيدي : وهو جد « المكاسعة » باليمن[2] .

ناشِر النِّعَم = مالِك بن عَمْرو

ناشِرة بن أُسَامة

(··· _ ··· = ··· _ ···)

ناشرة بن أسامة بن والبة بن الحارث ابن ثعلبة ، من بني أسد بن خزيمة : جدٌّ جاهلي . كان من مياه بنيه « الكديد » وفي جهته قتل ربيعة بن مكدم . ومن بني ناشرة « بشر بن أبي خازم » الشاعر المتقدمة ترجمته[3] .

ناشِرَة بن نَصْر

(··· _ ··· = ··· _ ···)

ناشرة بن نصر بن سواءة بن الحارث ، من بني أسد بن خزيمة : جدٌّ جاهلي . كانت منازل بنيه في « صحراء الخلة » بضم الخاء وتشديد اللام ، القريبة من « فيد » شرقي سلمى (أحد جبلي طيء) وفي « الثلم » بفتحتين ، وهي إكام متشابهة سهلة مشرفة على « الأجفر » جنوبي فيد . ينسب إليه كثيرون ، منهم « أبو مظفار » مالك بن عوف بن معاوية ابن كسر بن ناشرة ، الذي يقول فيه النابغة :

« جيش يقودهم أبو المظفار »

ومنهم مالك العرب سيف الدولة صدقة ابن منصور بن دبيس الأسدي الناشري (تقدمت ترجمته)[1] .

النَّاشِري = عُثْمان بن عُمَر ٨٤٨

النَّاشِري = حَمْزَة بن عبد الله ٩٢٦

الناشئ الأكبر = عبد الله بن محمد ٢٩٣

الناشئ الأصغر = علي بن عبد الله ٣٦٦

الناصح = عبد الرحمن بن نجم ٦٣٤

الناصحي = محمد بن عبد الله ٤٨٤

ابن الناصر = عبد الله بن عبد الرحمن ٣٣٩

ابن ناصر = محمود بن ناصر ٥٢٥

ابن ناصر (السلامي) = محمد بن ناصر ٥٥٠

ابن الناصر = يحيى بن محمد ٦٣٣

ابن الناصر = عبد القادر بن الناصر ١٠٩٧

الناصر (الأموي) = عبد الرحمن بن محمد ٣٥٠

الناصر (الأيوبي) = أيوب بن طغتكين ٦١١

الناصر (الأيوبي) = قليج أرسلان ٦٣٥

الناصر (الأيوبي) = داود بن عيسى ٦٥٦

الناصر (الأيوبي) = يوسف بن محمد ٦٥٩

الناصر (باي) = محمد بن محمد ١٣٤٠

الناصر (البرقوقي) = فرج بن برقوق ٨١٥

الناصر (الحفصي) = خالد بن يحيى ٧١١ ؟

الناصر (الحمودي) = علي بن حمود ٤٠٨

ابن ناصر (الدرعي) = محمد بن محمد ١٠٨٥

ابن ناصر (الدرعي) = أحمد بن محمد ١١٢٩

الناصر (الرسولي) = احمد بن إسماعيل ٨٢٧

الناصر (الزيدي) = محمد بن علي ٧٩٣

الناصر (الزيدي) = أحمد بن محمد ٨٦٧

الناصر (الزيدي) = الحسن بن عز الدين ٩٢٩

الناصر (الزيدي) = عبد الله بن الحسن ١٢٥٦

ناصر (الشريف) = ناصر بن علي ١٣٥٣

الناصر (العباسي) = أحمد بن الحسن ٦٢٢

الناصر (العلوي) = الحسن بن علي ٣٠٤

الناصر (العلوي) = أحمد بن يحيى ٣٢٥

الناصر (ابن قايتباي) = محمد بن قايتباي ٩٠٤

الناصر (القلاووني) = محمد بن قلاوون ٧٤١

الناصر (القلاووني) = أحمد بن محمد ٧٤٥

الناصر (القلاووني) = حسن بن محمد ٧٦٢

الناصر (المريني) = يوسف بن يعقوب ٧٠٦

الناصر (ابن مزين) = محمد بن عيسى ٤٥٠

(١) التاج ٣ : ٥٦٧ .
(٢) التاج ٣ : ٥٦٧ .
(٣) معجم ما استعجم ٦٣٤ والتاج ٣ : ٥٦٧ .

(١) معجم ما استعجم ٥٠٩ ، ١٠٣٥ واللباب ٣ : ٢٠٦ .

الناصر (المؤمني) = محمد بن يعقوب ٦١٠

الخُوَيِّي

(٠٠٠ – ٥٠٨ هـ = ٠٠٠ – ١١١٤ م)

ناصر بن أحمد بن بكران الخوبي ، أبو القاسم : قاض ، كان شيخ الأدب في ديار أذربيجان . نسبته إلى خوي (بضم الخاء وفتح الواو وتشديد الياء) من مدنها . زار بغداد . وولي القضاء في بلاده مدة ، كأبيه . له « ديوان شعر » ومصنفات ، منها « شرح اللمع » لابن جني ، في النحو [1] .

النَّاصِر بن أَحمد

(٠٠٠ – ٨٠٢ هـ = ٠٠٠ – ١٤٠٠ م)

الناصر بن أحمد بن المطهر بن يحيى الحسني : فاضل زيدي ، من أهل صنعاء . له « سيرة مختصرة » أجمل فيها أخبار المطهر بن يحيى وولده المهدي محمد بن المطهر وولده الواثق [2] .

ابن مَزْني

(٧٨١ – ٨٢٣ هـ = ١٣٧٩ – ١٤٢٠ م)

ناصر بن أحمد بن يوسف ، الفزاري البَسكري ، المعروف بابن مزني ، أبو زيان : مؤرخ . مغربي الأصل . من أهل الجزائر . ولد ببسكرة . ومرّ بالقاهرة حاجاً (سنة ٨٠٣) واتصل بالمؤرخ ابن خلدون ، ولازم الحافظ ابن حجر ، وجمع كتاباً كبيراً في « تاريخ الرواة » مات قبل تبييضه ، فتفرق شذر مذر . قال ابن حجر : لو قدر أن يبيضه لكان مئة مجلد . وعمي قبل وفاته بسنة . وتوفي بالقاهرة [1] .

الحاني

(١٣٣٥ – ١٣٨٨ هـ = ١٩١٧ – ١٩٦٨ م)

ناصر الحاني ، الدكتور : أديب عالم عراقي ، ممن طوحت بهم السياسة . ولد في عانة . وتخرج بجامعة لندن ، دكتوراً في الفلسفة وكانت أطروحته كتاب « النقد الأدبي وأثره في الشعر العباسي – ط » ودخل المعترك السياسي ، فكان سفيراً فوزيراً للخارجية ، ثم مستشاراً خاصاً لرئيس الجمهورية .

ناصر الحاني

وتنكرت له حزبية « البعث » في العراق ، فوجد قتيلاً على « قناة الجيش » ببغداد . من كتبه المطبوعة « أوراق » مقالات أدبية ، و « في الحضارة العربية » صور عباسية ، و« محاضرات عن جميل الزهاوي : حياته وشعره » و « المصطلح في الأدب الغربي » و « نقد وأدب » و « دراسات في النقد والشعر » و « من اصطلاحات الأدب العربي » وله بالإنكليزية « الثورة العراقية – ط » [2] .

أَبُو الفَتْح الدَّيْلَمي

(٠٠٠ – ٤٤٤ هـ = ٠٠٠ – ١٠٥٢ م)

الناصر بن الحسين بن محمد بن عيسى الحسني الطالبي ، أبو الفتح ، المعروف بالديلمي : مفسر ، من أئمة الزيدية وشجعانهم . ولد وتعلم في بلاد الديلم (في الجنوب الغربي لبحر قزوين) ودخل اليمن سنة ٤٣٧ هـ ، فدعا إلى نفسه بالإمامة . وبايعته قبائل اشتد بها أزره ، فاستولى على مدينة صعدة ، وامتلك صنعاء . وجعل إقامته في (ذي بَيْن » واختط حصن « ظفار ذي بَيْن » وظهر الصليحيون في أيامه ، فقاتله علي بن محمد الصليحي . ووقع غلاء شديد في اليمن (سنة ٤٤٣) حتى أكل الناس الميتة في عهده . واستمر في جهاد ونضال إلى أن قتله الصليحي ، في وقعة كانت بينهما بقاع فيد (أو نجد الحاج) من بلاد عنس وقبره في قرية أَفِيق (بفتح الهمزة وكسر الفاء) من بلاد عنس . وله ذرية في مدينة ذمار وغيرها يعرفون ببني الديلمي . وكان فقيهاً عالماً ، له كتاب في « التفسير » أربعة أجزاء . وفي اسمه ونسبه وتاريخ دخوله اليمن وعام وفاته ، خلاف [1] .

العُمَري

(٠٠٠ – ٤٤٤ هـ = ٠٠٠ – ١٠٥٣ م)

ناصر بن الحسين بن محمد بن علي ابن القاسم العمري ، من نسل عمر بن الخطاب ، القرشي ، أبو الفتح المروزي : فقيه شافعي ، من أهل « مرو الشاهجان »

---

(١) بغية الوعاة ٤٠٢ وفيه : توفي سنة ٥٠٧ ومثله في كشف الظنون ١٥٦٣ قلت : ذكره ابن قاضي شهبة في الإعلام – خ . ، في وفيات سنة ٥٠٧ ثم أبطله بشطب على سطور الترجمة ، بخطه ، وأعاد الترجمة في حوادث سنة ٥٠٨ هـ . واسم جده في بغية الوعاة « بكر » وهو بخط ابن قاضي شهبة أيضاً « بكران » .

(٢) ملحق البدر ٢١٩ وانظر Brock. S. 2:237 .

(١) البدر الطالع ٢ : ٣١٤ والضوء اللامع ١٠ : ١٩٥ والتاج ٩ : ٣٤٥ ووقع فيه « البكري » تصحيف « البسكري » وانظر تاريخ الجزائر العام ٢ : ٦٣ .

(٢) الأستاذ ظافر القاسمي ، في جريدة الحياة ، ببيروت ١٩٦٨/١٠/١٤ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٣٧٦ .

(١) المقتطف من تاريخ اليمن ، للجرافي ٦٥ ، ١١١ والذريعة ٤ : ٢٢٥ و Brock. S. 1:698 وبلوغ المرام ، للعرشي ٣٦ وهو فيه : « الإمام الناصر لدين الله ، أبو الفتح بن الناصر بن الحسين » ورفع نسبه إلى « الحسين » بن علي بن أبي طالب ، وزاد : وقيل في نسبه غير ذلك . وأرخ دخوله اليمن سنة «٤٣٠» وتاريخ اليمن للواسعي ٢٧ وسماه « أبا الفتح بن ناصر بن حسين » وأرخ دخوله سنة « ٤٢٠ » ومقتله سنة «٤٤٧» وقال : « له التصانيف العظيمة منها في التفسير : أربع مجلدات ضخام » وفي بلدان الخلافة الشرقية ٢٠٧ محاولة لتحديد الموقع الجغرافي لبلاد الديلم . وعرَّفه صاحب نيل الحسنيين ١٢٦ بالإمام الأعظم المنصور بالله أبي الفتح الناصر الديلمي الشهيد بقاع الديلمي ، بين شراع وذمار ، سنة ٤٤٦ وذكر له حفداء في بلاد صعدة وصنعاء .

كان عليه مدار الفتوى والمناظرة . وكان فقيراً قانعاً باليسير . قال السبكي : له مصنفات كثيرة . توفي بنيسابور [١] .

النَّجَفي

(١٠٦٩ ـ ١١١٨ هـ = ١٦٥٩ ـ ١٧٠٧ م)

ناصر بن حسين الحسني النجفي : فاضل . له « الجداول النورانية لتسهيل استخراج الآيات القرآنية ـ خ » ويسمى « تيسير الكلام » [٢] .

ناصر الدولة (الحمداني) = الحسن بن عبد الله ٣٥٨

ناصر الدولة (الحمداني) = الحسن بن الحسين ٤٦٥

ابن ناصر الدين (الحافظ) = محمد ابن عبد الله ٨٤٢

ناصر الدين (الطبلاوي) = محمد بن سالم ٩٦٦

ناصِر الدِّين = إتْيَنْ دِينِيه ١٣٤٨

ناصِر السَّعْدون

(٠٠٠ ـ ١٣٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٣ م)

ناصر « باشا » بن راشد بن ثامر السعدون : وال ، من رجالات هذه الأسرة في العراق . تولى « المنتفق » إقطاعاً سنة ١٢٨٢ هـ . وصحب حملة وجهتها الحكومة العثمانية إلى الأحساء (سنة ١٢٨٨) فحضر وقعة « الخوير » وكوفىء بجعله والياً على البصرة سنة ١٢٩٢ (١٨٧٥ م) وألحقت بها الأحساء . ثم عزل لشكاية أحد وكلائه (سنة ١٢٩٤) ودعي إلى الآستانة ، فذهب إليها ، وتوفي فيها [٣] .

(١) الطبقات الوسطى للسبكي ـ خ . والطبقات الكبرى ٤ : ٢٧ وفيه : « عندي بخطه النصف الأول من جمع الجوامع لابن العريس ؟ » .
(٢) الذريعة ٥ : ٨٩ و Brock. S. 2:611 .
(٣) التحفة النبهانية : جزء المنتفق ٩٩ ـ ١٠٧ .

ابن عُدَيِّم

(٠٠٠ ـ نحو ١٣٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٩١٦ م)

ناصر بن سالم بن عديم الرواحي : شاعر ، من فضلاء الإباضية في زنجبار . مولده ووفاته فيها . له « ديوان شعر ـ ط » بعضه ، وأكثره مخطوط ، و « النشأة المحمدية ـ ط » مولد نبوي ، و « السيرة السنية ـ ط » رحلة السلطان حمود بن محمد إلى إفريقية الشرقية ، ورسالة في « التوحيد » [١] .

النَّيْسَابُوري

(٤٨٩ ـ ٥٥٢ هـ = ١٠٩٦ ـ ١١٥٧ م)

ناصر بن سلمان بن ناصر بن عمران ، أبو الفتح بن أبي القاسم الأنصاري النيسابوري : كاتب مترسل من فقهاء الشافعية . استكتبه سنجر إلى الملوك. وبرع في علم « الكلام » وصنف « كتاباً » فيه . توفي بمرو [٢] .

ابن المُهَلَّا

(٠٠٠ ـ ١٠٨١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٧٠ م)

ناصر بن عبد الحفيظ بن عبد الله ابن المهلا الشرفي اليمني : وزير يماني ، من كبار فقهاء عصره . نسبته إلى بلاد « الشرف » باليمن . استوزره المؤيد بالله (محمد بن القاسم) وكانت له معه مباحث ومجالس . له مصنفات ، منها « طبقات الزيدية » و « المحرر النافع ـ خ » في قراءة نافع ، و « المقرر والمحرر » في القرآآت . وله نظم ، منه « أرجوزة في الفقه » [٣] .

(١) Brock. S. 2:893 ومذكرات الشيخ إبراهيم أطفيش. ودار الكتب ٦ : ٤١ .
(٢) الإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . وفيه ضبط « سلمان » بفتحة على السين وسكون على اللام ، بخطه . وطبقات السبكي ٤ : ٣١٧ ووقع اسم أبيه في الطبقات الوسطى ـ خ . « سليمان » خلافاً للكبرى والصغرى . ووقع مثل ذلك في هدية العارفين ٢ : ٤٨٨ خطأ .
(٣) خلاصة الأثر ٤ : ٤٤٤ وملحق البدر ٢٢٢ وإيضاح المكنون ٢ : ٥٤٥ .

المُطَرِّزي

(٥٣٨ ـ ٦١٠ هـ = ١١٤٤ ـ ١٢١٣ م)

ناصر بن عبد السيد أبي المكارم ابن علي ، أبو الفتح ، برهان الدين الخوارزمي المطرزي : أديب ، عالم باللغة ، من فقهاء الحنفية . ولد في جرجانية خوارزم ، ودخل بغداد حاجاً (سنة ٦٠١) وتوفي في خوارزم . كان رأساً في الاعتزال . ولما توفي رثي بأكثر من ٣٠٠ قصيدة . من كتبه « الإيضاح ـ خ » في شرح مقامات الحريري ،

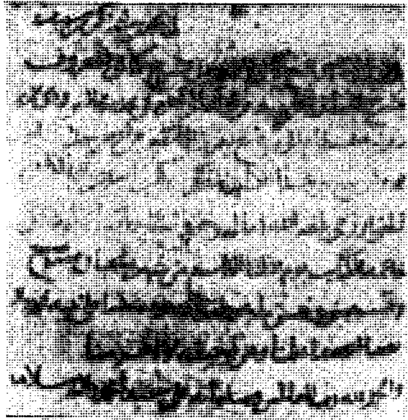

ناصر بن عبد السيد الخوارزمي المطرزي

من إجازة بخطه في نهاية مخطوطة من تأليفه ، في الخزانة التيمورية بمصر ، وأهم ما يقرأ فيها :

« .. بشرح كتابي المعروف بشرح المقامات الحريرية ، من أوله إلى آخره في عدة مجالس وهي من مدينة بسطام إلى موضع يعرف بخانقين من أرض بغداد وأجزت له ولمن سمع عليّ هذا الكتاب المذكور . وكتب ناصر بن أبي المكارم الخوارزمي بلّغه الله آماله وختم بالصالحات أعماله وكان خاتمة الكتاب يوم الثلاثاء التاسع من شهر شعبان سنة سبع وتسعين وخمس مائة ، مصلياً » الخ .

انتقد ياقوت (في معجم البلدان) بعض ما جاء فيه من التعريف بأسماء الأماكن ولم يسمه ؛ و « المصباح ـ ط » في النحو ، و « المعرب » في اللغة ، شرحه ورتبه في كتابه « المُغرب في ترتيب المعرب ـ ط » جزآن ، و « الإقناع بما حوى تحت القناع ـ خ » . وله شعر [١] .

(١) بغية الوعاة ٤٠٢ ووفيات الأعيان ٢ : ١٥١ والإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . وإرشاد الأريب ٧ : ٢٠٢ والفوائد البهية ٢١٨ والجواهر المضية ٢ : ١٩٠ و Ambro. A. 30 ومجلة المجمع العلمي العربي ١٦ : ٥٨ و Brock. 1:350 (293) S. 1:514

ابن عَلَنَّاس
(٠٠٠ ـ ٤٨١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٨٨ م)

الناصر بن علنّاس بن حماد الصنهاجي : أمير شجاع عمراني ، من بني حماد . كان من سكان قلعتهم . واستنكر عتوّ قريبه بلكين بن محمد (انظر ترجمته) فتصدى له وقتله اغتيالاً وتولى بعده القلعة (قلعة بني حماد) ولكنه كره الإقامة فيها فبنى قريباً منها بالجبل قصوراً سميت بعدة أسماء . واتسعت مملكته وبايعه أهل القيروان (٤٦٠) وبني مدينة « بجاية » قال الزبيدي : بين المغرب وإفريقية ، أول ما اختطها حوالي سنة ٤٥٧ وقال : بينها وبين جزائر مرغناي (؟) أربعة أيام . وسماها الناصرية (نسبة إليه) وتوفي بها [1] .

الشَّرِيف ناصِر
(١٣٠٧ ـ ١٣٥٣ هـ = ١٨٩٠ ـ ١٩٣٤ م)

ناصر بن علي بن حسين بن فهد بن راضي : قائد شجاع ، من أشراف المدينة المنورة . ولد ونشأ بها . وزار دمشق في أوائل سنة ١٩١٦ م ، مع الأمير فيصل ابن الحسين ، أيام الحكم العثماني ، فتعرف سراً إلى بعض حملة الفكرة العربية . وتوجه فيصل إلى مكة ، فرحل ناصر إلى المدينة . وقامت ثورة الشريف (الملك) حسين بن عليّ ، على الترك (العثمانيين) بمكة ، فكان ناصر أول من نادى بها في المدينة . ثم لحق بفيصل ، وتولى القيادة بين يديه في زحفه إلى الشمال ، فخاض المعارك في قتال العثمانيين ، ودخل دمشق قبل فيصل . وسبقه في مطاردة فلول العثمانيين

الشريف الناصر

إلى حلب ، فكان يقال له « فاتح حلب » وأقام في دمشق (سنة ١٩١٨ ـ ١٩٢٠) وغادرها بعد احتلال الفرنسيين لها ، فتوجه إلى مكة ، ولم يجد من رعاية الملك حسين ما يرضي ، فقصد بغداد . واستمر في هذه إلى أن توفي . قال لورنس ، في كلامه على الزحف إلى الأزرق وعمّان فدمشق : « أما ناصر الذي ظهرت مواهبه من أوائل أيام المدينة ، وكان دائماً في مقدمة الطليعة في الجيش العربي ، فقد اختير مرة أخرى لقيادة الحملة وتنظيم حركاتنا المقبلة ، وإنه لجدير بأن يكون أول الداخلين إلى دمشق ليضيف إكليلاً آخر من أكاليل الغار العديدة التي ضفرها لنفسه في المدينة والوجه والعقبة والطفيلة » وقال في بحث آخر : « إن ناصراً شق الطريق لحركة فيصل بن الحسين ، فهو الذي أطلق الرصاصة الأولى في المدينة ، وهو الذي أطلق الرصاصة الأخيرة في المسلمية قرب حلب يوم طلبت تركيا الهدنة » وكان هادىء الطبع ، رضيّ الخلق ، عرفته بدمشق ولقيته بها وبمكة مرات [1] .

ناصِر بن مُبارَك
(٠٠٠ ـ ١٣٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٨ م)

ناصر بن مبارك بن صباح بن جابر الصباح : فاضل ، من بيت الإمارة في الكويت . كان كفيفاً . وعاش في كنف أبيه الأمير مبارك ، فعكف على علوم الدين والعربية ، فتمكن منها ، واستعان بمساعد له اسمه سليمان العدساني ، فأملى عليه « حاشية على شرح السيوطي على ألفية ابن مالك » في النحو ، ولم يتمها . توفي في الكويت [1] .

العِيَاضي
(٠٠٠ ـ ٥١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١١١٩ م)

ناصر بن محمد بن أبي عياض ، أبو الفتح العياضي : فقيه واعظ عارف بالحديث . من أهل « سرخس » له تصانيف وأشعار . عاش بضعاً وتسعين سنة [2] .

ناصر النَّقْشَبَنْدي
(١٣٠٦ ـ ١٣٨٢ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٦٢ م)

ناصر بن محمود بن ناصر النقشبندي :

ناصر محمود النقشبندي

= و Bankipore 13:94 وآداب اللغة ٣ : ٤٨ و Bûhâr 2:416 و Princeton 126, 438 والتكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء السادس والعشرون . ومعجم المطبوعات ١٧٦٠ ومفتاح الكنوز ١ : ٢٠٢ ومعجم البلدان ١ : ٥ .

(١) تاريخ المغرب العربي ٩٤ ـ ٩٧ والتاج : مادة بجا (١٠ : ٣١) .

(١) مذكرات المؤلف . والثورة في الصحراء ، للكولونيل لورنس ، ترجمة رشيد كرم ٣٩٣ والثورة العربية ٦٤ وجريدة المفيد ـ دمشق ـ ١٣٣٧/٥/٨ من محاضرة للمؤلف . وفتى العرب : أول ربيع الأول ، و ١٠ ربيع الآخر ١٣٥٣ والأهرام ١٩٣٤/١٢/١٥ وانظر تاريخ مقدرات العراق السياسية ٣ : ٤١٤ .

(١) تاريخ الكويت ٢ : ١٤٤ ـ ١٤٨ .
(٢) الإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ .

عالم بالآثار . عراقي . ولد بالبصرة وتعلم بها وببغداد ، ثم بكلية وستمنستر بلندن . وعين مدرساً في دار المعلمين ببغداد ، فمفتشاً في مديرية الآثار . وشارك في أعمال التنقيب . وتولى إدارة المسكوكات والأبحاث الإسلامية في مديرية الآثار العامة . له كتب مطبوعة ، منها « الدينار الإسلامي في المتحف العراقي » الأول منه ، و « الدرهم الإسلامي » الأول أيضاً ، طبع بعد وفاته . و « صناديق مراقد الأئمة في العراق » و « المصاحف الكريمة في صدر الإسلام » ونشر نحو ٢٠ بحثاً [١] .

المؤيَّد اليَعْرُبي

(١٠٠٤ ـ ١٠٥٠ هـ = ١٥٩٥ ـ ١٦٤٠ م)

ناصر بن مرشد بن مالك بن أبي العرب ، من ولد نصر بن زهران اليعربي : أول الأئمة اليعاربة في عُمان . نشأ في الرستاق كغيره من رؤساء العرب ، بعد أن تقسمت بلاد المملكة العمانية وصارت ممالك ، فتراسل الوجوه والعلماء وتشاوروا ، وقد فشا في البلاد ظلم الأمراء والملوك ، فاتفقوا على البيعة لإمام واحد يجمع كلمتهم ، واختاروا صاحب الترجمة ، فبايعوا له بالإمامة في الرستاق سنة ١٠٢٤ هـ ، فنهض بهم وهاجم البلدان فاستولى على القلعة وقرية نخل وأزكى ونزوى واستقر فيها . ثم اتسع سلطانه وجعل أهل البلاد يفدون عليه بطاعتهم ، فانتظمت له الديار العمانية كلها . أخباره ومناقبه كثيرة . وكان مظفراً حازماً حمدت سيرته ، واستمر إلى أن توفي بنزوى [٢] .

ناصِر بن مَهْدِي

(٠٠٠ ـ ٦١٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٢٠ م)

ناصر بن مهدي بن حمزة العلوي المازندراني الرازي ، نصير الدين ، أبو الحسن : وزير ، من الأفاضل ذوي الرأي . من بيت كبير في « الريّ » انتقل إلى بغداد ، ولقي من الخليفة قبولاً ، فكان نائب الوزارة بها (سنة ٥٩٢ هـ) ثم تقلد الوزارة (سنة ٦٠٢) وحمدت سيرته . إلا أنه لم يطق تحكم المماليك بدار الخلافة ، فجعل يشردهم ، فأكثروا من القول فيه ، فعزله الخليفة (سنة ٦٠٤) وأكرمه ، فأقام موقراً محترماً إلى أن توفي ببغداد [١] .

ناصِر بن ناهِض

(٥٥٨ ـ ٦٥٢ هـ = ١١٦٢ ـ ١٢٥٤ م)

ناصر بن ناهض بن أحمد بن محمد بن نصر ، أبو الفتوح الحصري اللخمي ، جمال الدين : شاعر مصري ، من أهل الفسطاط . قال ابن سعيد : أبصرته شيخاً قد تعالت سنه ، ووهن عظمه ، وساء خلقه ، واختلت أحواله . وأورد مختارات حسنة من شعره [٢] .

ناصر بن أبي نَبْهان

(١١٩٢ ـ ١٢٦٣ هـ = ١٧٧٨ ـ ١٨٤٧ م)

ناصر بن أبي نبهان : داهية ، من شيوخ العلم في الديار العمانية . اشتهر بعمل « السحر » وخافه سلاطين بلاده وأمراؤها . له أخبار كثيرة مع السلطان سعيد بن سلطان ابن الامام وغيره في أيامه . ولد في العليا وتوفي في زنجبار . ويظهر أن له « كتاباً » دوّن فيه بعض حوادث عصره في عمان ، نقل عنه السالمي في عدة مواضع من الجزء الثاني من تحفة الأعيان [٣] .

الناصري = محمد بن قرقماس ٨٨٢

الناصري (السلاوي) = أحمد بن خالد ١٣١٥

ناصِف = حِفْني بن إسماعيل ١٣٣٨

ناصِيف مَعْلُوف

(١٢٣٨ ـ ١٢٨٢ هـ = ١٨٢٣ ـ ١٨٦٥ م)

ناصيف بن إلياس منعم المعلوف : عالم باللغات ، له مصنفات فيها . من أهل لبنان ، توفي على مقربة من إزمير . زار الآستانة وباريس ولندن وغيرها ، وانتظم في كثير من الجمعيات العلمية . وكان يتقن التركية والإنكليزية والفرنسية والإيطالية والفارسية واليونانية الحديثة . من كتبه « معجم إفرنسي تركي ـ ط » و « مفتاح اللغة التركية ـ ط » و « مبادئ القراءة العربية والتركية والفارسية ـ ط » و « مختصر الجغرافية القديمة والحديثة ـ ط » و « مختصر التاريخ العثماني ـ ط » بالفرنسية [١] .

اليازجي

(١٢١٤ ـ ١٢٨٧ هـ = ١٨٠٠ ـ ١٨٧١ م)

ناصيف بن عبد الله بن ناصيف بن جنبلاط ، الشهير باليازجي : شاعر ، من كبار الأدباء في عصره . أصله من حمص (بسورية) ومولده في « كفرشيما » بلبنان ، ووفاته ببيروت . استخدمه الأمير بشير الشهابي في أعماله الكتابية نحو ١٢ سنة ، انقطع بعدها للتأليف والتدريس في بعض مدارس بيروت ، وتوفي بها . له كتب ، منها « مجمع البحرين ـ ط » مقامات و « فصل الخطاب ـ ط » في قواعد العربية ، و « الجوهر الفرد ـ ط » في فن الصرف ، و « نار القرى في شرح جوف الفرا ـ ط » في النحو ، و « مختارات اللغة ـ خ » بخطه ، و « العرف الطيب في

---

(١) الدرهم الإسلامي : مقدمته . ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٣٧٨ .

(٢) تحفة الأعيان ٢ : ٢ ـ ٤٤ .

(١) الكامل لابن الأثير ١٢ : ٤٨ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٥٤ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ .

(٢) المغرب ، لابن سعيد ، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ٢٩٤ والسفر السابع ، طبعة ليدن ٢١٠ وصلة التكملة ـ خ . وفيه : مولده في آخر الثمانين وخمسمائة ، تخميناً . وانظر تكملة إكمال الإكمال ١٣٣ .

(٣) تحفة الأعيان ٢ : ٢٠٩ وما قبلها .

(١) دوائي القطوف ٣١٤ وتاريخ آداب اللغة ٤ : ٢٥٨ .

١٨٥٦

ناصيف بن عبد الله اليازجي (الكبير)
عن مجموعة فيليب دي طرازي للخطوط (كما في مجلة الهلال) .

ناصيف اليازجي

شرح ديوان أبي الطيب – ط » هذبه وأكمله ابنه إبراهيم ، و « ثلاثة دواوين شعرية » سماها : « النبذة الأولى – ط » و « نفحة الريحان – ط » و « ثالث القمرين – ط » ولعيسى ميخائيل سابا كتاب « الشيخ ناصيف اليازجي – ط » في أدبه وسيرته (١) .

(١) أعيان البيان ٦٠ و Huart 407 وآداب اللغة ٤ : ٢٥٩ ورواد النهضة الحديثة ٦٣ – ٧٠ ومخطوطات دير الشرفة ٤٤٨ وانظر معجم المطبوعات ١٩٣٣ – ١٩٣٩ و Brock. 2:646 (494), S. 2:765 .

النَّاطِفي = أَحمد بن محمَّد ٤٤٦
النَّاطِفِيَّة = عِنَان ٢٢٦
النَّاطِق بالحَقّ = مُوسىٰ بن محمَّد ٢٠٩
النَّاطِق بالحق = يحيىٰ بن الحُسَين ٤٢٤
ابن النَّاظِر = حُسَين بن عبد العزيز ٦٩٩
نَاظِر الجَيْش = محمَّد بن يُوسف ٧٧٨
ابن النَّاظِم = محمَّد بن محمَّد ٦٨٦

الطَّبَقْجَلي
(٠٠٠ – ١٣٧٩ هـ = ٠٠٠ – ١٩٥٩ م)

ناظم الطبقجلي : قائد من كبار العسكريين في العراق . له « مذكرات – ط » نشرت بعد إعدامه بعشر سنين (١) .

ابن ناعِصَة = أَسَد بن ناعِصَة

ناعِط
(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

ناعط (واسمه ثور) بن سفيان بن أسنع يمتنع بن ذي بتع الأصغر نوف (المتقدمة ترجمته) من همدان : جدٌّ يماني جاهلي . من سلالته آل « ذي مران » بالكوفة ، وآل « أبي الدنيا » من بني « ذي المشعار » وكثيرون . ومن أشراف سلالته في عصر الهمداني (الثلث الأول من القرن الرابع للهجرة) آل « أبي المغلس » ملوك الجوّة من أرض المعافر (١) .

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٣٨٠ .

(١) منتخبات من شمس العلوم لنشوان ٩ والإكليل ١٠ : ٢٤ ، ٣٩ والتاج ٥ : ٢٣٣ وصحاح الجوهري ١ : ٥٦٧ وفي اللباب ٣ : ٢٠٧ « ناعط ، واسمه ربيعة بن مرثد بن جشم بن حاشد » خلافاً لما في المصدرين الأولين . وفي الأغاني ، الساسي ١٨ : ٣٣ « ناعط ، قبيلة من همدان ، ومجالد بن سعيد ، ناعطي قال : وأصله جبل نزلوا به فنسبوا إليه » ؟

النَّاعِطي = سَعِيد بن نِمْران
النَّاعِم = خُرَيْم بن خَلِيفَة
نافِع (القارئ) = نافع بن عبد الرحمن ١٦٩

ابن الأَزْرَق
(٠٠٠ – ٦٥ هـ = ٠٠٠ – ٦٨٥ م)

نافع بن الأزرق بن قيس الحنفي ، البكري الوائلي ، الحروري ، أبو راشد : رأس الأزارقة ، وإليه نسبتهم . كان أمير قومه وفقيههم . من أهل البصرة . صحب في أول أمره عبد الله ابن عباس . وله « أسئلة – ط » رواها عنه ، قال الذهبي : مجموعة في « جزء » أخرج الطبراني بعضها في مسند ابن عباس من المعجم الكبير . وكان هو وأصحاب له من أنصار الثورة على « عثمان » ووالوا علياً ، إلى أن كانت قضية « التحكيم » بين علي ومعاوية ، فاجتمعوا في « حروراء » وهي قرية من ضواحي الكوفة ، ونادوا بالخروج على عليّ ، وعرفوا لذلك ، هم ومن تبع رأيهم ، بالخوارج . وكان نافع (صاحب الترجمة) يذهب إلى سوق الأهواز ، ويعترض الناس بما يحير العقل (كما يقول الذهبي) ولما ولي عبيد الله بن زياد إمارة البصرة (سنة ٥٥ هـ) في عهد معاوية ، اشتد على « الحروريين » وقتل (سنة ٦١) زعيمهم أبا بلال : مرداس بن حدير (انظر ترجمته) وعلموا بثورة عبد الله بن الزبير على الأمويين (بمكة) فتوجهوا إليه ، مع نافع . وقاتلوا

عسكر الشام في جيش ابن الزبير إلى أن مات يزيد بن معاوية (سنة ٦٤) وانصرف الشاميون ، وبويع ابن الزبير بالخلافة . وأراد نافع وأصحابه أن يعلموا رأي ابن الزبير في عثمان ، فقال له خطيبهم « عبيدة بن هلال اليشكري » بعد أن حمد الله وذكر بعثة نبيه ﷺ وأثنى على سيرة أبي بكر وعمر : « .. واستخلف الناس عثمان ، فآثر القربى ، ورفع الدرة ووضع السوط ، ومزق الكتاب ، وضرب منكر الجور ، وآوى طريد رسول الله ﷺ ، وضرب السابقين بالفضل وحرمهم وأخذ الفيْ فقسمه في فساق قريش ومجان العرب ، فسارت إليه طائفة ، فقتلوه ، فنحن لهم أولياء ، ومن ابن عفان وأوليائه برآء ، فما تقول أنت يا ابن الزبير ؟ » فقال : « قد فهمت الذي ذكرت به النبي ﷺ ، وهو فوق ما ذكرت وفوق ما وصفت ، وفهمت ما ذكرت به أبا بكر وعمر ، وقد وفقت وأصبت ، وفهمت الذي ذكرت به عثمان ؛ وإني لا أعلم مكان أحد من خلق الله اليوم أعلم بابن عفان وأمره مني ، كنت معه حيث نقم عليه ، واستعتبوه فلم يدع شيئاً إلا أعتبهم ، ثم رجعوا إليه بكتاب له يزعمون أنه كتبه يأمر فيه بقتلهم ، فقال لهم : ما كتبته ، فإن شئتم فهاتوا بينتكم ، فإن لم تكن حلفت لكم ؛ فوالله ما جاؤوه ببينة ولا استحلفوه ؛ ووثبوا عليه فقتلوه ؛ وقد سمعت ما عبته به ، فليس كذلك ، بل هو لكل خير أهل ، وأنا أشهدكم ومن حضرني أني وليّ لابن عفان وعدو لأعدائه » ولم يرض هذا نافعاً وأصحابه ، فانفضوا من حوله . وعاد نافع ببعضهم إلى البصرة ، فتذاكروا فضيلة الجهاد (كما يقول ابن الأثير) وخرج بثلاثمئة وافقوه على الخروج . وتخلف « عبد الله بن إباض » وآخرون ، فتبرأوا منهم . وكان « نافع » جباراً فتاكاً ، قاتله المهلب بن أبي صفرة ولقي الأهوال في حربه . وقتل يوم « دولاب » على مقربة من الأهواز [1] .

نافِع بن الأَسْوَد

(٠٠٠ – بعد ٣٧ هـ = ٠٠٠ – بعد ٦٥٧ م)

نافع بن الأسود بن قطبة بن مالك التميمي الأسيِّدي ، أبو نجيد : شاعر . من الصحابة من مخضرمي الجاهلية والإسلام . شهد فتوح الشام والعراق ، وله فيها أشعار كثيرة . وهو القائل ، بعد انصراف « علي » من صفين ، من أبيات :

« وإنـا أنـاس ما تصيب رماحُنا
إذا مـا طعنّا القوم غير المقاتل » [2] .

نافِع بن جُبَيْر

(٠٠٠ – ٩٩ هـ = ٠٠٠ – ٧١٧ م)

نافع بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل ، من قريش : من كبار الرواة للحديث . تابعي . ثقة . من أهل المدينة . كان فصيحاً ، عظيم النخوة ، جهير المنطق ، يفخم كلامه ، وفيه تيه . وكان ممن يؤخذ عنه ويفتى بفتواه [3] .

نافِع الخَفَاجي

(١٢٥٠ – ١٣٣٠ هـ = ١٨٣٤ – ١٩١٢ م)

نافع بن الجوهري بن سليمان بن حسن مصطفى الخفاجي التلباني : فاضل ، كثير النظم . من أهل « تلبانة » من قرى المنصورة بمصر . تعلم في الأزهر ، وعاد إلى قريته وتوفي بها . له كتب ورسائل ما زالت مخطوطة كلها ، منها « تنوير الأذهان في علم البيان » و « مطالع الأفكار » في المنطق ، و « السرّ المكتوم » جزء منه ، في علوم مختلفة ، و « جواهر الكلم في منظوم الأمثال والحكم » و « مروج الذهب » مقامة ، و « المقامة السعفانية » فكاهية ، و « مواعظ شعرية » مرتبة على الحروف ، و«ديوان» جزء منه [1] .

نافِع بن الحارِث

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

نافع بن الحارث بن كلدة الثقفي الطائفي : أول من ابتنى داراً ، واقتنى الخيل ، بالبصرة . كان من رقيق أهل الطائف ، أمه مولاة للحارث . واعترف الحارث أنه ولده فنسب إليه ولما ظهر الإسلام ، نزل من الطائف إلى النبي ﷺ وأسلم . وشهد الحروب . ثم كان مع « عتبة بن غزوان » حين وجهه عمر إلى الأهواز والأبلة . ونزل عتبة بأرض البصرة ، قبل أن تبنى ، وفتح « الأبلة » فوجد فيها غنائم كثيرة ، فكتب بخبرها إلى عمر ، وأرسل الكتاب مع « نافع » فسر عمر والمسلمون . واستأذن نافع عمر باتخاذ دار بأرض البصرة ، فأذن له ، فكان أول من بنى داراً واقتنى رباطاً للخيل فيها [2] .

تم الجزء السابع من « الإعلام »
ويليه الجزء الثامن

---

(1) الكامل للمبرد ٢ : ١٧٢ – ١٨١ ورغبة الآمل ٧ : ١٠٣ – ١٥٦ ، ٢٢٠ ، ٢٢٩ – ٢٣٦ والأخبار الطوال ، طبعة بريل ٢٧٨ – ٢٨٤ ولسان الميزان للذهبي ٦ : ١٤٤ وجمهرة الأنساب ٢٩٣ وابن الأثير ٤ : ٦٥ ، ٦٦ ، ٧٦ والطبري ٧ : ٦٥ والأغاني طبعة الدار ٦ : ١٤٢ والحور العين ١٧٧ والمقريزي ٣ : ٣٥٤ ومعجم البلدان : حروراء . وانظر دائرة المعارف الإسلامية : الخوارج . ومختصر الفرق بين الفرق ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٧ .

(2) وقعة صفين ٥٦٤ والإصابة : ت ٨٨٥٠ .

(3) نسب قريش ٢٠١ ، ٢٢١ وتهذيب التهذيب ١٠ : ٤٠٤ والجمع بين رجال الصحيحين ٥٢٧ والخلاصة ٣٤٢ وطبقات ابن سعد ٥ : ١٥٢ .

(1) بنو خفاجة ٣ : ١٠١ – ١١٩ ثم ٤ : ١٠ – ٤٢ وفيه مختارات من نظمه .

(2) الأخبار الطوال ، طبعة بريل ١٢٣ والإصابة : ت ٨٦٥٤ والاستيعاب بهامشها ٣ : ٥١٢ وفتوح البلدان للبلاذري ٣٥٩ وكرر ياقوت ذكره في معجم البلدان ، في الكلام على البصرة ٢ : ١٩٢ وما بعدها .

الأعلام

قاموس تراجم

لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين

تأليف

خير الدين الزركلي

الجزء الثامن

دار العلم للملايين

ص.ب: ١٠٨٥ - بيروت

تلكس: ٢٣١٦٦ - لبنان

دار العلم للملايين

مؤسّسة ثقافيّة للتأليف والترجمة والنشر

شارع مار الياس، بناية متكو، الطابق الثاني
هاتف: ٣٠٦٦٦٦ - ٧٠١٦٥٥ - ٧٠١٦٥٦ (٠١)
فاكس: ٧٠١٦٥٧ (٠١)
ص.ب ١٠٨٥ بيروت - لبنان
www.malayin.com

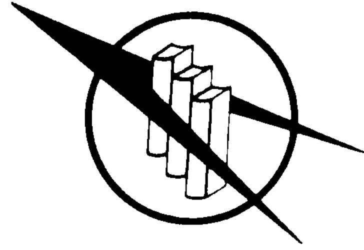

الطبعة الخامسة عشرة

أيّار/مايو ٢٠٠٢

الأعلام

قاموس تراجم

لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين

٨

النَّوْفَلي
(٠٠٠ ـ نحو ٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٥٦ م)

نافع بن ظُريب بن عمرو بن نوفل ابن عبد مناف النوفلي : صحابي ، ممن أسلم يوم الفتح . كتب المصاحف لعمر بن الخطاب . وقيل : لعثمان . ولم تعرف له رواية للحديث . ولا أُرخت وفاته ، ولعله مات في فتنة عثمان ؟ (١) .

التِّنِّيسي
(٠٠٠ ـ بعد ٤١٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٠٢٨ م)

نافع بن العباس بن جبير ، أبو الحسن الجوهري التنيسي : عالم بالكلام ، من الحفاظ . من أهل « تنيس » بمصر . دخل الأندلس تاجراً سنة ٤١٩ هـ . له كتاب « الاستبصار » في الاعتقادات ، خمسة أجزاء (٢) .

الخُزَاعي
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نافع بن عبد الحارث الخزاعي : صحابي ، من الأمراء . أسلم يوم الفتح ، وأقام بمكة . ثم ولاه عمر بن الخطاب إمارتها مدة قصيرة . قال ابن عبد البر : كان من كبار الصحابة وفضلائهم . قيل : اسم أبيه « الحارث » والصواب « عبد الحارث » (٣) .

نافِع القارِىء
(٠٠٠ ـ ١٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٨٥ م)

نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي بالولاء المدني : أحد القراء السبعة المشهورين . كان أسود ، شديد السواد ، صبيح الوجه ، حسن الخُلق ، فيه دعابة . أصله من أصبهان . اشتهر في المدينة وانتهت إليه رياسة القراءة فيها ، وأقرأ الناس نيفاً وسبعين سنة ، وتوفي بها (١) .

نافِع بن عُقْبَة
(٠٠٠ ـ ١٥١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٧٦٨ م)

نافع بن عقبة بن سلم بن نافع الدوسي : أمير البحرين والبصرة . استخلفه أبوه عليهما (سنة ١٥١ هـ) وقال فيه بشار بن برد من قصيدة :

« ولنافع فضل على أكفائه
إن الكريم أحق بالتفضيل »

وكان بشار منقطعاً إلى أبيه « عقبة » وله في مدحه قصائد كثيرة (انظر ديوانه) وكان حماد عجرد ، كما في الأغاني ، نديم نافع . ووقع التهاجي بين حماد وبشار ، لإبطاء حماد في تنجيز حاجة لبشار من نافع . ويظهر أن نافعاً استمر مدة في إمارة البحرين وعمان (دون البصرة) وليس فيما تحت اليد من المصادر ما يعرفنا بمصيره (٢) .

نافِع بن عُمَر
(٠٠٠ ـ ١٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٨٥ م)

نافع بن عمر القرشي الجمحي المكي : حافظ للحديث . كان محدث مكة في زمانه . وتوفي فيها . قال أحمد بن حنبل : ثبت ، ثبت ، صحيح الكتاب (١) .

نافِع بن لَقِيط
(٠٠٠ ـ نحو ٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٨ م)

نافع (ويقال نويفع ، ونفيع) ابن لقيط الفقعسي الأسدي : شاعر . عده الجمحي في الطبقة الخامسة من الإسلاميين . وأورد بعض أخباره وأشعاره . وهو القائل من أبيات :

« فلا تك حفاراً بظلفك . إنما
تصيب سهام الغيّ من كان غاويا »

كانت إقامته مع قومه بني أسد في « القَنان » بأعلى نجد . قال ابن بليهد : والقنان جبل لبني فقعس (بطن من بني أسد) مجاور لبلاد غطفان ، بالقرب من سميراء ، يقال له اليوم « القنينات » . وكان « نافع » معاصراً للحجاج الثقفي والعجير السلولي (٢) .

نافِع
(٠٠٠ ـ ١١٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٣٥ م)

نافع المدني ، أبو عبد الله : من أئمة التابعين بالمدينة . كان علامة في فقه الدين ، متفقاً على رياسته ، كثير الرواية للحديث ، ثقة ، لا يعرف له خطأ في جميع ما رواه . وهو ديلمي الأصل ، مجهول النسب ، أصابه عبد الله بن عمر صغيراً في بعض مغازيه ، ونشأ في المدينة . وأرسله عمر بن عبد العزيز

---

(١) الاشتقاق ، لابن دريد ١ : ٥٥ والإصابة ٨٦٥٦ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٥٣٩ .

(٢) الصلة لابن بشكوال ٥٨١ ت ١٢٩٢ ووقع فيه لقبه « التقيسي » بالقاف ، من خطأ الطبع ، وعنه هدية العارفين ٢ : ٤٨٩ والتصحيح من مخطوطة الصلة ، المقروءة على مؤلفها ابن بشكوال .

(٣) الإصابة : ت ٨٦٥٩ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٥١٠ وتهذيب ١٠ : ٤٠٦ وخلاصة الكلام في أمراء البيت الحرام ٣ ، ٤ وثمار القلوب ١٠ وخلاصة تذهيب الكمال ٣٤٢ .

(١) غاية النهاية ٢ : ٣٣٠ وابن خلكان ٢ : ١٥١ والتيسير ، للداني .

(٢) الأغاني ، الساسي ٣ : ٦١ و ١٣ : ٧١ والكامل لابن الأثير ٥ : ٢٢٤ والطبري ، طبعة الاستقامة ٦ : ٢٩٤ وفي جمهرة الأنساب ٣٥٨ ترجمة موجزة لأبيه « عقبة بن سلم » قال : « ولاه المنصور البحرين والبصرة ـ سنة ١٥٠ هـ » ، كما في الكامل لابن الأثير ٥ : ٢٢٠ ـ فأكثر القتل في ربيعة حتى كان ذلك سبب انحلال الحلف بين الأزد وربيعة ، وقتله رجل من ربيعة ، فتك به في جامع البصرة بحضرة الناس » وللكلام على عقبة ، انظر المسعودي ، طبعة باريس ٦ : ٤٦ .

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢١٣ وفيه : مات سنة «١٧٩» والتصحيح من التبيان لابن ناصر الدين ـ خ . وتهذيب التهذيب ١٠ : ٤٠٩ .

(٢) الجمحي ٥٠٥ ، ٥٢٤ ـ ٥٢٧ وأمالي اليزيدي ١٤٥ ولمعرفة « القنان » انظر معجم البلدان ٧ : ١٦٥ ومعجم ما استعجم ١٠٩٧ وصحيح الأخبار لابن بليهد ١ : ٣٠ ، ١١٥ .

إلى مصر ليعلم أهلها السنن[١] .

نافِع بن هِلال

(٠٠٠ – ٦١ هـ = ٠٠٠ – ٦٨٠ م)

نافع بن هلال البجلي : من أشراف العرب وشجعانهم . شهد وقعة « الحسين » وقاتل بين يديه ، وكان قد كتب اسمه فوق نباله – وكانت مسمومة – فلم يزل يضرب ويرمي حتى كسرت عضداه وسيق أسيراً ، فقتله شمر بن ذي الجوشن[٢] .

الناقص (المرواني) = يزيد بن الوليد ١٢٦

ابن ناقِيَا = عبد الله بن محمَّد ٤٨٥

النَّامي = أحمد بن محمَّد ٣٩٩

الشَّرِيف نامي

(٠٠٠ – ١٠٤٢ هـ = ٠٠٠ – ١٦٣٢ م)

نامي بن عبد المطلب بن الحسن بن أبي نمي الثاني : شريف حسني ، ممن ولي إمارة مكة . كان شجاعاً حازماً . ولد ونشأ بمكة ، وقتل « قانصوه باشا » أخاه الشريف أحمد (بمكة) فانصرف نامي إلى اليمن ، وجمع جيشاً ، وعاد إلى مكة ، فنشبت له مع أميرها الشريف محمد بن عبد الله وقعة تسمى « الجلالية » فقتل الشريف محمد ، ودخل نامي مكة ، فانتهب دور خصومه ، فاعترضه الشريف زيد بن محسن وأخرجه من مكة بعد أن ملكها مئة يوم أولها شوال ١٠٤١ هـ وآخرها محرم ١٠٤٢ هـ . ثم قبض عليه الشريف زيد وشنقه بمكة[٣] .

---

(١) تهذيب ١٠ : ٤١٢ ووفيات ٢ : ١٥٠ وانظر تاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ١٠ .

(٢) الكامل لابن الأثير ٤ : ٢٨ ، ٢٩ ومقاتل الطالبيين ١١٧ .

(٣) خلاصة الكلام ٧٣ ، ٧٤ وفيه ما مؤداه : « شنق بمكة في ١٨ محرم ١٠٤٢ » وخلاصة الأثر ١ : ٥٦ وفيه : « شنق في ٥ ذي الحجة ١٠٤١ » . وفي مسودة تاريخ مكة – خ. ما محصله : « ولي مكة ، وصادر الناس ، وقتل في تربة ، أواخر سنة ١٠٤١ ومدة حكمه مئة يوم ويوم ، وهو عدد اسمه بحساب الجمل .

ابن ناهِض = محمَّد بن ناهِض ٨٤١

ناهِض بن ثُومَة

(٠٠٠ – نحو ٢٢٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٨٣٥ م)

ناهض بن ثومة بن نصيح الكلابي العامري ، من بني عامر بن صعصعة : شاعر بدوي فارس فصيح ، من شعراء العصر العباسي . كان يقدم البصرة ، فيكتب عنه شعره ، وتؤخذ عنه اللغة . له أخبار[١] .

تِلّو

(١٣٠٢ – ١٣٣٣ هـ = ١٨٨٥ – ١٩١٥ م)

نايف تلو : من شهداء الطغيان في الحرب العامة الأولى . من قرية « تلو » في جهات عفرين التابعة لحلب . ولد وتعلم بدمشق ونشر مقالات في جريدة المقتبس . وحكم عليه ديوان الحرب العرفي ببلدة عاليه بالإعدام ، لانتسابه إلى الجمعية اللامركزية . وشنق ودفن في بيروت[٢] .

ابن حِثْلَيْن

(٠٠٠ – بعد ١٣٥٣ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٩٣٤ م)

نايف بن محمد بن فيصل بن حزام ، أبو الكلاب ، ابن حثلين : شجاع نجدي من زعماء البادية ، من قبيلة العجمان . تحالف في أوليته مع مبارك الصباح سنة ١٩٠١ لمحاربة ابن رشيد . وتولى زعامة العجمان (١٩٢٩) بعد مقتل ابن عمه ضيدان بن فيصل . واشترك مع فيصل الدويش في اعلان ثورة « الإخوان » على الملك عبد العزيز آل سعود . واعتقله ابن سعود في وقعة الجهراء (٨ يناير ١٩٣٠) وسجن في الرياض وحاول الهرب من السجن (١٩٣٤) فقبض عليه ونقل إلى سجن بعيد في الأحساء وانقطعت أخباره . وحثلين ، مثَّنى حِثْل وهو في عامية نجد البطن أو المعدة[١] .

---

(١) الأغاني ، السامي ١٢ : ٣٢ – ٣٧ والتاج ٥ : ٩٦ وعرفه بالكلاعي ؟ . والحيوان ، طبعة الحلبي ٧ : ١١٢ .

(٢) معالم وأعلام ٢٠١ .

نب

أَبُو البَيَان

(٠٠٠ – ٥٥١ هـ = ٠٠٠ – ١١٥٦ م)

نَبَا بن محمد بن محفوظ القرشي المعروف بابن الحوراني ، الشيخ أبو البيان : شيخ الطائفة البيانية (من المتصوفة) بدمشق . قال ابن قاضي شهبة : كان عالماً عاملاً ، إماماً في اللغة ، شافعي المذهب ، سلفي العقيدة ، له تآليف ومجاميع وشعر كثير ، وكان هو والشيخ رسلان شيخي دمشق في عصرهما ، وناهيك بهما . وقال السبكي : وقعت من مصنفاته على قصيدة نظم فيها « الضاد والصاد » وعلى قصيدة عزز فيها بيتي الحريري اللذين أولهما : « سم سمة » بأبيات أخر ، وذكر أن الحامل له على ذلك مبالغة الحريري في الدعوى ، وشرح الأبيات شرحاً مطولاً[٢] .

ابن نباتة (الخطيب) = عبد الرحيم ابن محمد ٣٧٤

ابن نباتة (السعدي) = عبد العزيز بن عمر ٤٠٥

ابن نباتة (الشاعر) = محمد بن محمد ٧٦٨

---

(١) انظر الموسوعة الكويتية ١ : ٣٦٩ ، ٣٨٩ ، ٣٩١ .

(٢) الإعلام لابن قاضي شهبة – خ . والتاج ٩ : ١٥٢ و ١٠ : ٣٥٥ والطبقات الكبرى للسبكي ٤ : ٣١٨ ووقع اسمه في بعض المصادر « نبأ » مهموزاً ، وإنما ذكره صاحب القاموس في مادة « نبو » لا في « نبأ » فالهمز خطأ .

نَبَاتَة بن حَنْظَلَة

(٠٠٠ ـ ١٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٨ م)

نباتة بن حنظلة الكلابي ، من بني بكر ابن كلاب : أحد القادة في العصر المرواني . قال ابن قتيبة : كان فارس أهل الشام ، وكان على المنجنيق يوم الكعبة . استعمله ابن هبيرة أميراً على الأهواز ، وانتدبه لقتال عبد الله بن معاوية الطالبي . ثم وجهه إلى فارس وأصبهان ، نجدة لنصر بن سيار على أبي مسلم الخراساني ، فمضى نباتة إلى الريّ ومنها إلى جرجان ، فاجتمع بنصر ، وأقبل عليهما قحطبة بن شبيب في جيش ، فقاتلاه قتالاً شديداً ، وقتل عشرة آلاف ممن كانوا مع نباتة ونصر ، وقتل نباتة ، فبعث قحطبة برأسه إلى أبي مسلم [1] .

أَبُو الأَسَد

(٠٠٠ ـ نحو ٢٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٣٥)

نُبَاتة بن عبد الله الحماني التميمي ، أبو الأسد : شاعر ، من بني حِمَّان (بكسر الحاء وتشديد الميم) من أهل الدينور . كان متصلاً بالفيض بن أبي صالح (وزير المهدي العباسي) ومن شعره فيه :

« كأن وفود الفيض ، حين تحملوا
إلى الفيض ، لاقوا عنده ليلة القدر »

وكان صديقاً لعلوية المغني ، مواصلاً لعشرته . ولعلوية صنعة في كثير من شعره [2] .

النَّبَاتي (ابن الرومية) = أحمد بن محمد ٦٣٧

(١) الكامل لابن الأثير ٥ : ١٤٤ والتنبيه والإشراف ٢٨٣ والطبري ٩ : ١٠٥ والمعارف ١٨٤ وفي التاج ١ : ٥٩٠ ضبط « نباتة » هذا بفتح النون .

(٢) الوزراء والكتاب ١٦٤ وفيه شيء من سيرة « الفيض » استوزره المهدي بعد يعقوب بن داود ، واسم « أبي صالح » شيرويه . والأغاني ، طبعة الساسي ١٢ : ١٦٨ ـ ١٧١ وانظر فهرسته . والكلام على « حمان » في التاج ٨ : ٢٦٢ .

النُّبَاهي = علي بن عبد الله ٧٩٢ ؟

نَبْت بن أُدَد = الأَشْعَر بن أُدَد

نَبْت بن مالِك

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نبت بن مالك بن زيد بن كهلان ابن سبأ : جدٌّ جاهلي يماني قديم . بنوه قبائل وبطون . من أصولها « الأزد » و « خثعم » و « بجيلة » [1] .

النَّبْتِيتي = علي بن عبد القادر ١٠٦٥ ؟

النَّبَرَاوِي = إبراهيم النبراوي ١٢٧٩

نَبْهان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نبهان بن تبع بن همدان : ملك يماني قديم . قال البكري : وجد في مسند (من خطوط اليمن) في بلدة « البون » من أرض همدان : « عَلمان ونبهان ، ابنا تبع بن همدان ، لهما الملك قديماً كان » [2] .

نَبْهان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نبهان بن عمرو بن الغوث ، من طيىء : جدٌّ جاهلي . تكاثر نسله من ابنيه « سعد » و « نابل » قال ابن حزم : ذكرهما امرؤ القيس في شعره . ومن سلالة الأول « قحطبة بن شبيب » المتقدمة ترجمته ، وبنو « سُدوس بن أصمع » تقدم أيضاً . ومن الثاني بطنا « مالك » و « ثُوَب » بضم الثاء وفتح الواو . ومن بني ثوب « زيد الخيل » وهو « زيد بن مهلهل » [3] .

(١) جمهرة الأنساب ٣١١ ـ ٣٦٩ .

(٢) معجم ما استعجم ٩٦٧ .

(٣) صبح الأعشى ١ : ٣٢٠ واللباب ٣ : ٢١٢ وجمهرة الأنساب ٣٧٩ ـ ٣٨٠ وتحرر فيه لفظ « بوث » وهو خطأ ، صوابه « ثوب » . وانظر معجم قبائل العرب ١١٧٠ .

النبهاني (الملك الشاعر) = سليمان ابن سليمان ٩١٠ ؟

النبهاني (ملك نزوى) = سلطان بن محسن ٩٧٣

النبهاني (ملك عمان) = سليمان بن مظفر ١٠١٩ .

النبهاني (ملك عمان) = مظفر بن سليمان ١٠٢٥

النبهاني (الشاعر المصنف) = يوسف ابن إسماعيل ١٣٥٠

النبهاني (مؤرخ البحرين) = محمد ابن خليفة ١٣٦٩

نَبَوِيَّة مُوسى

(١٣٠٧ ـ ١٣٧٠ هـ = ١٨٩٠ ـ ١٩٥١ م)

نبوية موسى : مربية فاضلة مصرية . كانت كبيرة المعلمات في مدارس الحكومة وأول من ترقى إلى درجة التفتيش في وزارة المعارف من المصريات . وانتقدت برنامج تعليم البنات ، وعَنُفت في مناقشة وزير المعارف ، ففصلت عن عملها ؛ فأنشأت « مدارس بنات الأشراف » في الإسكندرية والقاهرة . وأصدرت مجلة « الفتاة » الأسبوعية (سنة ١٩٣٧) ونعتت بمربية جيلها . وتوفيت ودفنت بالإسكندرية . لها نظم جمعته (سنة ١٩٣٨) في « ديوان » قالت في مقدمته :

نبوية موسى

« لست كغيري ممن يقولون الشعر أو النظم ، وهم متفرغون له ، بل أنا

معلمة شغلني حب التعليم عما سواه من الفنون الجميلة ، وما قلت شعراً إلا لحاجة أطلبها لهذا التعليم أو لشيء آسف على ضياعه وكنت أروم منه الخير لتعليم البنات الذي شغفني حبه ، فقلما تخلو قصيدة من قصائدي من إشارة إليه ، فإذا مدحت شخصاً فمن أجل ذلك التعليم أمدحه ، وإذا شكوت الدهر فمن أجله أشكو » . ولها « المرأة والعمل ـ ط » رسالة حضت بها المصريات على الاشتغال للكسب[1] .

النَّبي ﷺ = محمد بن عبد الله ١١

ماسِخَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نبيشة بن الحارث ، من بني عبد الله ابن مالك ، من الأزد : صانع أقواس لرمي النبل . كان لقبه « ماسخة » ونسبت إليه القسي « الماسخية » واشتهرت ، حتى أصبح لفظ « الماسخي » يطلق على كل صانع للأقواس ، قال الشماخ في وصف ناقة :

« عنس مذكرة كأن ضلوعها
أطر حناها الماسخي بيثرب »

وقال ابن الكلبي : هو أول من عمل القسيّ من العرب[2] .

نُبَيْشَة بن حَبيب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نبيشة بن حبيب بن عبد العزى السلمي : من فرسان العرب في الجاهلية . كان مع « امرىء القيس » الشاعر ، حين خرج إلى قيصر ملك الروم . وهو الذي قتل « ربيعة ابن مكدم » حامي الظعن (انظر ترجمته) قال حسان ؛ ويروى لغيره :

« نعم الفتى أدى نبيشة بزه
يوم الكديد ، نبيشة بن حبيب »

والكديد : موضع بين مكة والمدينة ، كان فيه مقتل « ربيعة »[1] .

النبيل (**أبو عاصم**) = الضحاك بن مخلد ٢١٢

ابن النبيل = أحمد بن عمرو ٢٨٧

جِهَة دار الدُّمْلُؤَة

(٠٠٠ ـ ٧١٨هـ = ٠٠٠ ـ ١٣١٨م)

نبيلة بنت السلطان الملك المظفر يوسف ابن عمر بن علي بن رسول : سيدة يمانية تقية محسنة ، من بيت مجد وملك . كانت إقامتها في حصن تعز . ابتنت مدرسة في مدينة تعز ، ومسجداً في جبل صبر ، ومدرسة في زبيد (تسمى الأشرفية) ووقفت على الجميع أوقافاً كافية . وتوفيت في مدينة تعز[2] .

ابن النَّبيه = علي بن محمد ٦١٩

نَبيه فارس

(١٣٢٤ ـ ١٣٨٧هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٦٨م)

نبيه بن أمين فارس ، الدكتور : مؤرخ ، بحاثة . ولد بالناصرة (فلسطين) من أصل لبناني من بحمدون . وتخرج بالجامعة الأميركية (بيروت) في الآداب والتاريخ (١٩٢٨) وحصل على الدكتوراه في اللغات الشرقية وآدابها (٣٥) بمدرسة اللاهوت بجامعة برنستون (أميركا) وظل فيها مدرساً وقيماً على المخطوطات العربية في مكتبتها الى سنة ١٩٤٢ وبعد ثلاث سنوات قضاها في مكتب أخبار الحرب الأميركي (بنيويورك) انتقل إلى الجامعة الأميركية في بيروت (٤٥) فاستقر بقية حياته أستاذاً للتاريخ العربي . وعقد في الجامعة ١٥ مؤتمراً للدراسات

نبيه فارس

العربية وحرر أبحاثها في ١٥ مجلداً . وصنف كتباً ، بالعربية والإنكليزية ، طبعت كلها ، منها « العرب في التاريخ » و « دراسات عربية » و « من الزاوية العربية » و « العرب الأحياء » وكان من تأليفه قبل مغادرة أميركا « فهرست المخطوطات العربية في جامعة برنستون ـ ط » و « العاديات في جنوب الجزيرة العربية » و « الميراث العربي » و ترجم إلى الإنكليزية عدة كتب عربية وتعاون هو والأستاذ منير البعلبكي على ترجمة كتاب « تاريخ الشعوب الإسلامية » لبروكلمن . وله عشرات المقالات باللغتين في دراسات مختلفة . توفي في بيروت ، ودفن في بحمدون[1] .

نُبَيْه بن الحَجَّاج

(٠٠٠ ـ ٢هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٤م)

نبيه بن الحجاج بن عامر بن حذيفة

---

(١) المصور ١٩٢٦/٤/٢ وآخر لحظة ١٩٥٦/٦/١ والأهرام ١٩٥٤/٤/٢٩ ثم ١٩٥٦/٥/١٤ .

(٢) التاج ٢ : ٢٧٩ وفي نهاية الأرب للقلقشندي ٢٧٦ « ماسخة : أول من رمى بالأقواس الماسخية » .

(١) التاج ٤ : ٣٥٣ ومعجم ما استعجم ١١٢٠ .

(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ٤٢٩ ـ ٤٣٠ .

(١) البدوي الملثم في الأديب : ديسمبر ١٩٦٨ والحياة ٦٨/٢/١٥ وفؤاد صروف ، في الحياة (بيروت) ٦٨/٢/٢١ والمكتبة ٦٣ : ٢٥ .

السعدي السهمي القرشي ، أبو الرزّام : شاعر ، من ذوي الوجاهة في قريش قبل الإسلام . كان نديماً للنضر بن الحارث . ثم كان هو وأخوه منبه (انظر ترجمته) من « المقتسمين » وهم سبعة عشر رجلاً من قريش اقتسموا أعقاب مكة يصدون الناس عن رسول الله ﷺ وفيهم نزلت الآية : « كما أنزلنا على المقتسمين » . وقُتل مع أخيه ، مشركين ، في وقعة بدر (بين مكة والمدينة) أورد البغدادي نتفاً من شعره ، وقال : له شعر كثير . وفي رثائه ورثاء أخيه قال الأعشى بن النباش التيمي قصيدته التي منها :

« إن نُبيهاً أبا الرزّام أحلمهم
حلماً ، وأجودهم ، والجود تفضيل» [1] .

نت

نُتَيْلَة بنت خَبَّاب

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

نتيلة بنت خباب بن كليب بن مالك ابن عمرو بن زيد مناة بن عامر الضحيان ، من بني النمر بن قاسط : أمّ العباس (جد الخلفاء العباسيين) بن عبد المطلب ابن هاشم . قيل : ضاع ابنها العباس وهو صغير ، فنذرت إن وجدته أن تكسو « البيت الحرام » بالحرير والديباج ، فوجدته ، فكانت أول امرأة في العرب كست البيت تلك الكسوة [2] .

نج

ابن نَجَا = مُحاسِن بن عبد الملِك ٦٤٣
نَجَا = مُصطفى بن محيي الدين ١٣٥٠

(١) خزانة البغدادي ٣ : ١٠١ والمحبر ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٧٦ ومعجم ما استعجم ١٣٦ ونسب قريش ٤٠٣ _ ٤٠٤ .
(٢) التاج ٨ : ١٢٨ والسالمي ٢ : ١٦٥ وجمهرة الأنساب ٢٨٤ ووقع فيه « خباب » و « عمرو » بلفظ « جناب » و « عمر » .

العَطَّار

(٠٠٠ _ ٤٦٩ هـ = ٠٠٠ _ ١٠٧٦ م)

نجا بن أحمد العطار الدمشقي : من المشتغلين بالحديث . له « معجم » بتخريجه . قال ابن حجر العسقلاني : كان آفة في التصحيف والخطأ [1] .

نَجَاء العَلَوي

(٠٠٠ _ ٤٣٤ هـ = ٠٠٠ _ ١٠٤٣ م)

نجاء العلوي ، أبو الفوز : قائد أندلسي . كان من ثقات المستنصر الحمودي (الحسن بن يحيى) ومات المستنصر (بمالقة) وترك ولداً صغيراً له بسبتة ، فبايعه أبو الفوز ، وتولى قيادة جيشه . وقام برحلة في البحر لإصلاح حال البلاد ، ونزل بمالقة ، ثم رحل ومعه قوم من « برغواطة » أخوال الحسن بن يحيى (المستنصر) كانوا على اتصال بأخيه السجين (إدريس بن يحيى) فترصدوا غفلة من أبي الفوز ، فقتلوه بالطريق خارجاً من مالقة [2] .

نَجَاتي (الدكتور) = سُليمان نجاتي ١٣٢٥
ابن نجاح = جياش بن نجاح ٤٩٨
ابن نجاح = محمد بن نجاح ٦٨١

نَجَاح

(٠٠٠ _ ٤٥٢ هـ = ٠٠٠ _ ١٠٦٠ م)

نجاح : رأس دولة « آل نجاح » في زبيد ، من الدهاة العصاميين الشجعان . كان عبداً ، من موالي آل زياد بن أبيه أصحاب اليمن . نشأ في إمارة « حسين ابن سلامة » وحدثت فتن ظهرت فيها كفايته وأمانته . ولم يزل يعلو أمره حتى استولى على زبيد (سنة ٤١٢ هـ) واتسع ملكه وركب بالمظلة وضربت السكة باسمه . وكثر عليه المتغلبون والخارجون ، واشتدت الحروب في أيامه ، فخرج ظافراً متمكناً . واستمر إلى أن قتله علي بن محمد الصليحي ، بسمّ دسه له على يد جارية ، في الكدراء [1] .

(١) لسان الميزان ٦ : ١٤٨ .
(٢) أعمال الأعلام : القسم الثاني في أخبار الجزيرة الأندلسية ١٦٤ .

النَّجَّاد = أحمد بن سَلْمان ٣٤٨
ابن نِجَاد = مُوسى بن أَبي المعالي ٥٧٩
النَّجَّار (الجدّ الجاهلي) = تَيْم اللات
النجار (المعتزلي) = الحسين بن محمد ٢٢٠
ابن النجار (مؤرخ الكوفة) = محمد ابن جعفر ٤٠٢
ابن النجار (المؤرخ) = محمد بن محمود ٦٤٣
ابن النجار (الحنبلي) = محمد بن أحمد ٩٧٢
النجار (الطبيب) = إبراهيم بن خليل ١٢٨١
النجار (الطائفي) = علي بن حسن ١٣١٣
النجار (الزجال) = محمد النجار ١٣٢٩
النجار (المالكي) = محمد بن عثمان ١٣٣١
النجار (القاضي) = أحمد بن علي ١٣٤٧
النجار (الأستاذ) = عبد الوهاب بن سيد ١٣٦٠
النجاري (القباني) = علي بن أحمد ١٢٢١
النجاري (صاحب القاموس) = محمد ابن مصطفى
النجارية (الفقيهة) = عمرة بنت عبد الرحمن ٩٨
النجاشي (الشاعر) = قيس بن عمرو ٤٠ ؟

(١) بلوغ المرام للعرشي ١٤ ، ١٥ وانظر ترجمة « جياش ابن نجاح » المتقدمة في ٢ : ١٤٧ .

النجاشي (المؤرخ) = أحمد بن علي ٤٥٠

نَجْدَة بن الحَكَم
(٠٠٠ - ١٠١ هـ = ٠٠٠ - ٧١٩ م)

نجدة بن الحكم الأزدي : من قادة الجيوش في العصر المرواني . كان شجاعاً . قتله شوذب الخارجي [1] .

نَجْدَة الحَرُوري
(٣٦ - ٦٩ هـ = ٦٥٦ - ٦٨٨ م)

نجدة بن عامر الحروري الحنفي ، من بني حنيفة ، من بكر بن وائل : رأس الفرقة « النجدية » نسبة إليه ، من الحرورية ، ويعرف أصحابها بالنجدات . من كبار أصحاب الثورات في صدر الإسلام . انفرد عن سائر «الخوارج» بآراء . قال ابن حجر العسقلاني : قدم مكة ، وله مقالات معروفة وأتباع انقرضوا . كان أول أمره مع نافع ابن الأزرق ، وفارقه لإحداثه في مذهبه . ثم « خرج » مستقلاً باليمامة (سنة ٦٦ هـ) أيام عبد الله بن الزبير ، في جماعة كبيرة . فأتى البحرين واستقرّ بها ، وتسمى بأمير المؤمنين . ووجه إليه مصعب ابن الزبير خيلاً بعد خيل ، وجيشاً بعد جيش ، فهزمهم . وأقام نحو خمس سنين وعماله بالبحرين واليمامة وعُمان وهجر وبعض أرض العرض . ونقم عليه أصحابه أموراً - قيل : منها أنه وجد ابنة لعمرو بن عثمان بن عفان قد وقعت في السبي ، فاشتراها من ماله بمئة ألف درهم ، وبعث بها إلى عبد الملك بن مروان - فخلعوه ، ثم قتلوه . وقيل : قتله أصحاب ابن الزبير . والحروري نسبة إلى حروراء . موضع على ميلين من الكوفة ، كان أول اجتماع الخوارج به ، فنسبوا إليه . قال ابن تيمية : مما يدل على أن الصحابة لم يكفروا الخوارج أنهم كانوا يصلون خلفهم ، وكان عبد الله بن عمر وغيره من الصحابة يصلون خلف نجدة الحروري . أخباره كثيرة [1] .

(1) الكامل لابن الأثير ٥ : ٢٦ .

النجدي (ابن قائد) = عثمان بن أحمد ١٠٩٧

النجدي (الفقيه) = غنام بن محمد ١٢٣٧

النجراني = إسماعيل بن إبراهيم ٧٩٤

النجري = عبد الله بن محمد ٨٧٧

النجف أبادي = عبد الرحيم بن علي ١٢٨٦ ؟

النجفي = ناصر بن حسين ١١١٨

النجفي (الجزائري) = أحمد بن إسماعيل ١١٥٠

النجفي = محمد بن يونس ١٢٤٠

النجفي = حسن بن جعفر ١٢٦٢

النجفي = عباس بن علي ١٢٧٦

النجفي = عبد الرحيم بن محمد حسين ١٣١٣

النجفي = محمد طه ١٣٢٣

النجفي = محمد علي ١٣٣٤

النجفي = رضا بن محمد حسين ١٣٦٢

أبو النجم (الراجز) = الفضل بن قدامة ١٣٠

نَجْم بن سِراج
(٠٠٠ - ٦٠١ هـ = ٠٠٠ - ١٢٠٤ م)

نجم بن سراج العقيلي البغدادي ، شمس الملك : شاعر . ولد ببغداد ، ورحل إلى مصر مع أهله صغيراً ، فنشأ بأسنا (من بلاد الصعيد) وتميز بالشعر ، فمدح الأكابر والأعيان ، واشتهر . له أخبار مع أدباء عصره [1] .

(1) الكامل للمبرد ٢ : ١٢٩ وابن الأثير ٤ : ٧٨ ، ٨٠ ، ١٣٤ ومنهاج السنة ٣ : ٦٢ واليعقوبي ٣ : ١٨ والمقريزي ٢ : ٣٥٤ وهو فيه : « نجدة بن عويمر ، وهو عامر » . ورغبة الآمل ١ : ١٨٨ و ٧ : ١٠٢ ولسان الميزان ٦ : ١٤٨ ودول الإسلام ١ : ٣٦ وشذرات الذهب ١ : ٧٦ ومرآة الجنان ١ : ١٤٤ وتاريخ الإسلام ٣ : ٨٨ وأسماء المغتالين من الأشراف : في نوادر المخطوطات ٢ : ١٧٩ ومختصر الفرق بين الفرق ٧٦ - ٧٩ وقيل : مقتله سنة ٧٢ .

نجم الدين (السلطان) = أيوب بن محمد ٦٤٧

نجم الدين (الرسولي) = عمر بن يوسف ٦٦٧

نجم الدين (الزيدي) = يوسف بن أحمد ٨٣٢

نجم الدين (الرملي) = محمد بن خير الدين (المستدرك)

النجم الفرضي = محمد بن يحيى ١٠٩٠

ابن أبي النجود = عاصم بن بهدلة ١٢٧

النجيب (الدمياطي) = فتح بن محمد ٦٠٦

النجيب (السمرقندي) = محمد بن علي ٦١٩

أبو النجيب السهروردي = عبد القاهر ابن عبد الله ٥٦٣

نَجِيب طِرَاد
(١٢٧٥ - ١٣٢٩ هـ = ١٨٥٩ - ١٩١١ م)

نجيب بن إبراهيم بن متري طراد : صحافي من الكتاب . من أهل بيروت . انتقل إلى الإسكندرية . فكان من محرري جريدة الأهرام ، فالبصير . وعين بعد الثورة العرابية ترجماناً لأحمد عرابي « باشا » خلال محاكمته . وأصدر جريدة « الرقيب » سنة ١٨٩٨ وترجم إلى العربية عدة « روايات » . وألف « تاريخ مكدونيا - ط » و « تاريخ الرومانيين - ط » وتوفي ببيروت [2] .

نَجِيب الرَّيْحاني
(١٣٠٨ - ١٣٦٨ هـ = ١٨٩١ - ١٩٤٩ م)

نجيب بن إلياس ريحانة ، المعروف

(1) إرشاد الأريب ٧ : ٢٠٤ .
(2) جرجي نقولا باز ، في تاريخ الصحافة العربية ٢ : ١٧٩ - ١٨٨ وآداب زيدان ٤ : ٢٥٢ ومعجم المطبوعات ١٢٣٧ .

نجيب بن إلياس الريحاني

بالريحاني : أكبر ممثل « ساخر » عرفه المسرح العربي . موصلي الأصل . كلداني الدم ، عربي المنبت واللسان ، نقادة للمجتمع على طريقة موليير (Molière) غير مقلد له . كان أبوه تاجر خيل استوطن القاهرة . وولد بها نجيب في حي « باب الشعرية » وتعلم في مدارس « الفرير » الفرنسية . وأحب التمثيل ، فعمل في بعض « الفرق » ثم استقل بمسرح وحده . واشتهر باسم « كِشْكِشْ بيه » وأقبلت عليه الجماهير ، يسخَر من عاداتها وتزيده إقبالاً ، ويعرض نقائصها وتستزيده استرسالاً ، تضحك له وهو يجدّ ، وتنفجر قهقهة وهو عابس عابث . لم يكتب « رواياته » وإنما كانت تكتب له ويتصرف بها ، وقد يزيد فيها أو ينقص وهو يمثلها . وكان يكثر من قراءة « المسرحيات » الغربية ويسترشد بها في أوضاع تلائم روح الجمهور الذي يصور أخلاقه وطبقاته ونزعاته ، برجاله ونسائه ، على مسرح تمثيله . وقام برحلات إلى بلاد الشام وأميركا وتونس والجزائر ومراكش وفرنسة . ومثل فيها بعض مسرحياته . قال أحد واصفيه : « ضحك الناس ملء نفوسهم حين شهدوه ، لأنهم رأوا فيه أنفسهم التي كانوا يستحيون أن ينظروا إليها » . له « مذكرات » نسقها بعد وفاته بعض أصدقائه وسموها « مذكرات نجيب الريحاني زعيم المسرح الفكاهي ـ ط » . مات بالإسكندرية [1] .

البُسْتَاني
(١٢٧٨ ـ ١٣٣٧ هـ = ١٨٦٢ ـ ١٩١٩ م)

نجيب بن بطرس بن بولس البستاني : حقوقي . ولد في بيروت . وكتب في جريدتي الجنة والجنان وتعاطى المحاماة في القاهرة . له « ذكرى ومشاهدات في الأستانة ـ ط » [2] .

نَجِيب لِيَان
(١٣١٦ ـ ١٣٩٢ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٧٢ م)

نجيب بن حبيب ليان اللبناني : صحفي كثير النظم . مولده ووفاته بزحلة . كان محرراً لجريدة الأحوال (١٩١٧) وجريدة « التقدم » الحلبية (١٩١٨) وأصدر ببيروت « صدى الأحوال» (١٩٢٣) وأنشأ « الاستقلال » (٢٥) وعاد إلى الأحوال (٢٦) ورأس تحرير الاتحاد اللبناني (٣٣) ولسان الحال (١٩٣٤ ـ ٣٦) وانتدب لإدارة المطبوعات ومراقبتها (٤٣) وعين مديراً عاماً للأنباء بالوكالة (٦٣) وأصدر من تأليفه ديوان « ابن العرائش ـ ط » و « ملحمة الفوهرر ـ ط » وله « رواية الشهيد حالت بك » إحدى وقائع الترعة في الحرب العامة الأولى . مُثلت في دمشق سنة ١٩١٦ [3] .

(١) عباس حافظ وعثمان العنتبلي ، في جريدة المصري ١٢ ، ١٣/٦/١٩٤٩ وملامح وغضون لمحمود تيمور ١٩٦ وانظر مذكرات الريحاني .
(٢) سركيس ٥٦١ .
(٣) الأديب : يناير ١٩٧٣ والسجل الذهبي ، ومشاهد الرجال ١٤٠ ومذكرات المؤلف .

حُبَيْقَة
(١٢٨٦ ـ ١٣٢٤ هـ = ١٨٦٩ ـ ١٩٠٦ م)

نجيب حبيقة : مدرّس لبناني ماروني . ولد في « الشوير » وتعلم عند اليسوعيين . ودرّس في « مدرسة الحكمة » و « مدرسة أحمد عباس الأزهري » ببيروت . وقام بتحرير جريدة « المصباح » ومات في بيروت. له « درجات الإنشاء ـ ط » مدرسي ، ثلاثة أجزاء للمعلم وثلاثة للتلميذ ؛ ونحو خمس عشرة « رواية » ترجم بعضها عن الفرنسية . وله نظم قليل [1] .

نجيب خَلَف
(١٢٩٩ ـ ١٣٦٣ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٤٤ م)

نجيب خلف اللبناني : حقوقيّ لغويّ . ولد في « بسكنتا » من قرى لبنان ، وتفقه بالقانون . واحترف المحاماة سنة ١٩٠٦ م . وأصدر مع شقيقه « ملحم » مجلة « الحقوق » ببيروت . وتوفي بها .

نجيب خلف

(١) تنوير الأذهان ٢ : ٤١٦ وتاريخ الصحافة العربية ٢ : ١٧٥ ـ ١٧٨ ومعجم المطبوعات ٧٤١ قلت : وحبيقة ، اسم أسرة المترجم له ، تصغير « حبقة » وهي الواحدة من نبات « الحبق » بفتح الحاء والباء : الريحان .

نجيب الحداد

له تآليف ، منها « المشكاة المضية للأصول الجزائية ــ خ » و « معالم اللغة ــ خ » معجم كبير ، قدمه ورثته إلى المجمع اللغوي بمصر ؛ وأرجوزة في نظم « قانون الجزاء » نشر بعضها في مجلة الحقوق ، وكتاب « لماذا » في النحو . وشارك في ترجمة « الإنجيل » عن اليونانية (١) .

نَجِيب الحَدَّاد

(١٢٨٣ ــ ١٣١٦ هـ = ١٨٦٧ ــ ١٨٩٩ م)

نجيب بن سليمان الحداد : صحفي أديب ، له شعر . وهو ابن أخت الشيخ إبراهيم اليازجي . ولد في بيروت ، وتعلم بها وبالإسكندرية . وكان في هذه من كتاب جريدة « الأهرام » ومجلة « أنيس الجليس » وأصدر مع آخرين جريدة « لسان العرب » يومية ، ثم أسبوعية بالقاهرة . وعاد إلى الإسكندرية فتوفي بها . له « تذكار الصبا ــ ط » وهو ديوان شعره ، وقصص « روائية » منها « رواية صلاح الدين الأيوبي ــ ط » و « شهداء الغرام ــ ط » و « حمدان ــ ط » مسرحية ، و « السيد ــ ط » ترجمها عن الفرنسية ، و « غصن البان ــ ط » و « الفرسان الثلاثة ــ ط » . ولعادل الغضبان « الشيخ نجيب الحداد ــ ط » في سيرته وأدبه ، وللدكتور محمد يوسف نجم « نجيب حداد ــ ط » مسرحياته (١) .

شاهين

(١٢٨٢ ــ بعد ١٣٤٥ هـ = ١٨٦٥ ــ بعد ١٩٢٧ م)

نجيب شاهين : كاتب أديب صحفي . مولده بصيدا. تخرج بالكلية السورية (الجامعة الأميركية) بكالوريوس علوم (١٨٩٤) وعلّم بصيدا وسافر إلى القاهرة (١٨٩٥) فعمل في تحرير المقطم والمقتطف إلى (١٨٩٩) وعاد إلى بيروت مدرساً في الكلية الأميركية إلى (١٩٠١) وعاود التحرير في المقطم ، بمصر ، ثم في « الجريدة » (١٩٠٦ ــ ١٤) وفي مجلة المقتطف (١٩١٤ ــ ٢٢) وأصدر كتابه عن الحرب العظمى سبعة أجزاء صغيرة . وكتب في جريدة « الأخبار » ١٥ مقالة متسلسلة بعنوان « حملة الأقلام في مصر والشام » (٢) .

عازوري

(٠٠٠ ــ ١٣٣٤ هـ = ٠٠٠ ــ ١٩١٦ م)

نجيب عازوري : سياسي لبناني من الكتاب . تخرج بمعهد الدراسات العليا في باريس وتوظف بالقدس . وجاهر بالدعوة إلى استقلال سورية وفصلها عن الدولة العثمانية ، ونزح إلى مصر ومنها إلى باريس حيث ألف (سنة ١٩٠٤) جمعية باسم « عصبة الوطن العربي » لم ينتسب إليها أحد . وأصدر في العام التالي كتاب « يقظة الأمة العربية » ثم بعد عامين مجلة « الاستقلال العربي » شهرية . عاونه فيها بعض الكتاب الفرنسيين وظهر منها ١٨ عدداً . ورحل إلى مصر فأصدر فيها جريدة « مصر » (١) .

نَجِيب غَرْغُور

(٠٠٠ ــ بعد ١٣٢٨ هـ = ٠٠٠ ــ بعد ١٩١٠ م)

نجيب غرغور : فاضل لبناني . سكن الإسكندرية ، وأصدر فيها (سنة ١٨٩٥ م) مجلة « العام الجديد » مستتراً باسم « حاجب فضلي » ونشر (سنة ١٩١٠) بحثاً مسهباً ذكر فيه تسع صحف بين جريدة ومجلة أنشأها باسمه أو باسم مستعار أو بالاشتراك مع غيره . وله « حديقة الأدب ــ ط » خمسة أجزاء ، و « عفريت النسوان ــ ط » جزآن ، و « غرائب التدوين ــ ط » (٢) .

الصَّلِيبي

(١٢٨٧ ــ ١٣٥٣ هـ = ١٨٧٠ ــ ١٩٣٥ م)

نجيب متري الصليبي : طبيب سوري . حوراني الأصل ، لبناني المنشأ . سكن بلاد « الفيلبين » وكتب عن أهلها بالإنكليزية . وله بالعربية « أصل الفيلبين ــ ط » ومات بها (٣) .

محفوظ

(١٢٩٩ ــ ١٣٩٤ هـ = ١٨٨٢ ــ ١٩٧٤ م)

نجيب محفوظ ، الدكتور : طبيب مصري . من أعضاء عدة جمعيات طبية في أميركا وأوربا . له مؤلفات ، من أهمها موسوعة في « أمراض النساء والولادة ــ ط » ثلاثة مجلدات . ومنها

---

(١) عادل خلف ، في الجريدة ــ بيروت ــ ١٩٥٣/٧/١٢ وأورد خلاصة مسهبة من مقدمة « معالم اللغة » وقال إنه في نحو ستين مجلداً . وآداب شيخو : الربع الأول من القرن العشرين في أدباء النصارى حاضراً ١٦٥ ، ١٧١ ومجلة الكتاب ٨ : ٥٤٣ .

(١) مجلة الضياء ١ : ٣٤١ ، ٣٧٢ و ٢ : ٢١٥ وآداب شيخو ٢ : ١٤٢ وآداب زيدان ٤ : ٢٤٧ وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ٢١٨ ورواد النهضة الحديثة ١٥٠ ومصادر الدراسة ٢ : ٣٠٠ .

(٢) السوريون في مصر ١٨٧ .

(١) الدراسة ٣ : ٧٥٤ .

(٢) حركة الترجمة بمصر ١٣٠ ومعجم المطبوعات ١٤٠٧ وتاريخ الصحافة ١ : ٢٣ والقصة في الأدب العربي الحديث ١٥٦ .

(٣) معجم المطبوعات ١٢١٦ وعيسى اسكندر المعلوف ، في الأهرام ١٩٣٦/٢/٧ .

الدكتور نجيب محفوظ

« فن الولادة ـ ط » و « أمراض النساء ـ ط » ترجمه عن الفرنسية جزآن . و « حياة طبيب ـ ط » قصة حياته بقلمه . وللمهندس يوسف سميكة : « الدكتور نجيب محفوظ ـ ط » سيرته ومؤلفاته وأبحاثه والجمعيات التي انتمى إليها [١] .

نَجِيب الأَرْمَنازي

(١٣١٥ ـ ١٣٨٧ هـ = ١٨٩٧ ـ ١٩٦٨ م)

نجيب بن محمد الأرمنازي ، الدكتور: صحفي ، من رجال السياسة في سورية . مولده في حماة ، ووفاته في دمشق . درس الحقوق في باريس . وأحرز الدكتوراه في العلوم الدولية . وأحسن اللغات التركية والفرنسية والإنكليزية . وأصدر جريدة الأيام (١٩٣١) في دمشق . ودخل السلك السياسي سنة ١٩٤٥ فكان وزيراً مفوضاً لسورية في لندن ، وفي الهند وتركية . ثم سفيراً لها في مصر ، فني لندن إلى أواخر ١٩٥٦ له كتب مطبوعة منها « الشرع الدولي في الإسلام » و « مذكرات دبلوماسي » و « عشر سنوات في الدبلوماسية » و « السياسة الدولية » مجلدان و « سورية من الاحتلال حتى الجلاء » وترجم عن التركية « الحملة المصرية أو من باريس إلى صحراء التيه ـ ط » وهو شقيق الشهيد علي الأرمنازي [٢] .

(١) الأهرام ٢٦ يوليو ١٩٧٤ وسركيس ١٨٤٨ وقائمة المعارف ٤٠٠ والأزهرية ٦ : ١٢٥ .

(٢) من هو في سورية ١ : ٢١ و ٢ : ٣٢ ومعالم وأعلام ٢٦ وجريدة الحياة ١٩٦٨/٢/١ ودار الكتب ٥ : ١٦٤ .

نَجِيب الرَّيِّس

(١٣١٦ ـ ١٣٧١ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٥٢ م)

نجيب بن محمود الريس : صحفي أديب : من شباب الحركة الوطنية في سورية . ولد وتعلم في حماة ، وانتقل إلى دمشق بُعيد الحرب العامة الأولى ،

نجيب بن محمود الريس

فعمل في الصحافة . واعتقله الفرنسيس أيام احتلالهم سورية ، فسجن في قلعة أرواد مدة . ثم أصدر جريدة « القبس » يومية (سنة ١٩٢٨ م) واستمر يكتب فصولها الأولى وكثيراً من أخبارها إلى آخر حياته . وانتخب للنيابة عن دمشق في « مجلس النواب » السوري (سنة ١٩٤٣) وجمع بعض مقالاته في كتاب « نضال ـ ط » وله نظم حسن . توفي بدمشق عن نيف وخمسين عاماً [١] .

(١) مذكرات المؤلف ومن هو في سورية ٣٣٢ .

نَجِيب دِيَاب

(٠٠٠ ـ ١٣٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٦ م)

نجيب بن موسى دياب : كاتب لبناني . ترعرع في مصر . ورحل إلى نيويورك ، فتولى فيها تحرير « كوكب أميركا » أول جريدة عربية صدرت في العالم الجديد . وتركها سنة (١٨٩٩) وأنشأ جريدة « مرآة الغرب » فاستمر يصدرها إلى أن توفي [١] .

نَجِيب نَصَّار

(٠٠٠ ـ ١٣٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٨ م)

نجيب نصار : كاتب صحفي . من أهل الناصرة في فلسطين . ووفاته فيها . أصدر جريدة « الكرمل » أسبوعية ، في حيفا (سنة ١٩٠٨ م) وطارده « الاتحاديون » في أيام الحرب العامة الأولى ، فاستتر مدة غير قصيرة ، لقي فيها شدائد . وعاد إلى إصدار جريدته بعد الحرب . وكان من دعاة التوفيق بين العرب ، على اختلاف مللهم ونحلهم ، يقول : ما دمنا نعيش في بلاد كثرتها من المسلمين ، فعلينا إن لم نعتنق دينهم أن نعتنق سياستهم . وأعجب بسيرة الملك عبد العزيز آل سعود ، فألف فيه كتاب « الرجل ـ ط » الجزء الأول منه . و « الصهيونية ، ملخص تاريخها ، غايتها وامتدادها حتى سنة ١٩٠٥ ـ ط » وله كتاب « الزراعة الجافة ـ ط » ولم يكن من العارفين بها ، فترجم أكثر فصوله عن الإنكليزية ، وانتقده علماء الزراعة [٢] .

هَوَاوِيني

(١٢٩٥؟ ـ ١٣٧٦ هـ = ١٨٧٨ ـ ١٩٥٦ م)

نجيب هواويني : من كبار الخطاطين . سوري عاش ومات في القاهرة . امتاز بأكثر أنواع الخط . وتلقاه عنه كثيرون . وكانت الحكومة المصرية تنتدبه لمضاهاة الخطوط والأختام . ومنح لقب « خطاط

(١) الأهرام ٢٣ ربيع الثاني ١٣٥٥ .

(٢) مذكرات المؤلف . والأهرام ١٩٤٨/٣/٥ والأمير مصطفى الشهابي في مجلة المجمع العلمي العربي ٨ : ٢٥٠ .

ما وهب الله لامرئ هبة أفضل من عقله ومن أدبه
هما كمال الفتى فإن فقدا فإن فقد الحياة أجمل به

نجيب هواويني
نموذج من خطه عن أحد كراريسه لتعليم الخط .

السلطان » وأنشأ رسالة في « التزوير الخطي » نشرتها مجلة الهلال . وكتب « السلاسل الذهبية ـ ط » عشرون كراساً مدرسية ، تسعة منها بالرقعة وسبعة بالنسخ و ٤ بالثلث . وكان « محامياً » وألف « كتاب جامع الأدلة على مواد المجلة ـ ط » وأحسن مع العربية التركية والفرنسية . وله نظم دون الوسط [١] .

أَبُو مَعْشَر السِّنْدي

(... ـ ١٧٠ هـ = ... ـ ٧٨٧ م)

نجيح بن عبد الرحمن السندي ، أبو معشر : فقيه ، له معرفة بالتاريخ . أصله من السند . كان ألكن ، يقلب الكاف قافاً . أقام في المدينة إلى أن اصطحبه المهدي العباسي معه إلى العراق (سنة ١٦٠ هـ) وأمر له بألف دينار ، وقال له : تكون بحضرتنا فتفقه من حولنا . واختلط في آخر عمره ، ومات ببغداد فصلى عليه هارون الرشيد . له كتاب « المغازي » نقل عنه الواقدي وابن سعد [٢] .

ابن نجيد = إسماعيل بن نجيد ٣٦٦

النجيرمي = إبراهيم بن عبد الله ٣٥٥ ؟

ابن نجيم [٣] = زين الدين بن إبراهيم ٩٧٠

ابن نجيم = عمر بن إبراهيم ١٠٠٥

(١) تاريخ الخط العربي وآدابه ٤٠٥ ومرآة العصر ٣ : ١٠٩ ـ ١١١ والأهرام ١٩٥٦/٩/١٨ .

(٢) نزهة الخواطر ١ : ٤٥ وتذكرة الحفاظ ١ : ٢١٧ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٤٠٥ .

(٣) هذا ، والذي بعده ، أخوان .

نح

النحاس (المفسر) = أحمد بن محمد ٣٣٨

ابن النحاس (الأمير) = يحيى بن علم الملك ٥٨٩

ابن النحاس (الأديب) = محمد بن إبراهيم ٦٩٨

ابن النحاس (الدمشقي) = محمد بن أبي بكر ٨٦٢

ابن النحاس (الشاعر) = فتح الله بن عبد الله ١٠٥٢

ابن النحوي (ناظم المنفرجة) = يوسف ابن محمد ٥١٣

ابن النحوي (ابن الملقن) = عمر بن علي ٨٠٤

النحوي (الشاعر) = أحمد بن حسن ١١٨٣

النحوي (الحلي) = محمد رضا ١٢٢٦

ابن النحوية = محمد بن يعقوب ٧١٨

نخ

النَّخَّار بن أَوْس

(... ـ نحو ٦٠ هـ = ... ـ نحو ٦٨٠ م)

النخار بن أوس بن أبير بن عمرو ، من بني الحارث بن سعد هذيم ، من قضاعة : خطيب ، عالم بالأنساب . قال ابن حزم : كان أنسب العرب . وكان معاصراً لجميل بثينة ، وله خبر معه (تجده في الأغاني) ودخل على معاوية ، وهو ملتفّ بعباءة ، فازدراه معاوية ، فقال : يا أمير المؤمنين إن العباءة لا تكلمك ، وإنما يكلمك من فيها ! ثم كان من ندمائه [١] .

النَّخْجَواني = نِعْمَة الله بن محمود ٩٢٠

النَّخْشَبي = عَسْكَر بن حُصَيْن ٢٤٥

النَّخَع

(... ـ ... = ... ـ ...)

النخع ، واسمه « جَسْر » بفتح فسكون ، ابن عمرو بن عُلة بن جلد ابن مالك بن أدد : جدٌّ جاهلي يماني . بنوه قبيلة كبيرة من مذحج . نزل « بيشة » باليمن . ونزل بعض نسله ، في الإسلام ، الكوفة . قال عبد الله بن مسعود : شهدت رسول الله ﷺ يدعو لحيّ (أو قال : لهذا الحيّ) من النخع ، حتى تمنيت أني رجل منهم . بنوه بطون كثيرة ، منها « صهبان » و « هبيل » و « جَسر » و « جذيمة » و « حارثة » و « سعد بن مالك » وممن اشتهر من نسله : أرطأة ابن كعب (عقد له النبي ﷺ لواءً شهد به القادسية ، فقتل ؛ وأخذه أخ له اسمه دريد ، فقتل) والقاضي حفص ابن غياث ، والمحدث شريك بن عبد الله ، وكميل بن زيد ، وعلقمة بن قيس ، وإبراهيم بن يزيد ، والأشتر (مالك ابن الحارث) وابنه (إبراهيم بن مالك) تقدمت ترجماتهم جميعاً ؛ وآخرون [٢] .

النَّخَعي (الأشتر) = مالك بن الحارث ٣٧

النخعي (ابن الأشتر) = إبراهيم بن مالك ٧١

النخعي (الأسود) = الأسود بن يزيد ٧٥

(١) الأغاني ، طبعة الدار ٨ : ١٣٧ وجمهرة الأنساب ٤١٩ والتاج ٣ : ٥٥٩ والبيان والتبيين ، تحقيق هارون ١ : ٢٥ ، ١٠٥ ، ٢٣٧ ، ٣٣٣ .

(٢) اللباب ٣ : ٢٢٠ ومجمع الزوائد ١٠ : ٥١ وجمهرة الأنساب ٣٨٩ ـ ٣٩١ والتاج ٥ : ٥٢٠ ومعجم ما استعجم ٦٣ ، ٦٤ ومنتخبات من شمس العلوم ١٠٢ واسمه فيه « النخع » ولم يذكر جسراً .

النخعي (**الفقيه**) = إبراهيم بن يزيد ٩٦

النخعي (**القاضي**) = شريك بن عبد الله ١٧٧

النخعي (**الحافظ**) = حفص بن غياث ١٩٤

النخعي (**الشاعر**) = الفضل بن جعفر ٢٥٥

النخعي (**الأحمر**) = إسحاق بن محمد ٢٨٦

النخعي (**ابن رميح**) = أحمد بن محمد ٣٥٧

نَخْلَة قِلْفاط

(١٢٦٧ ـ ١٣٢٣ هـ = ١٨٥١ ـ ١٩٠٥ م)

نخلة بن جرجس بن ميخائيل بن نصر الله قلفاط : أديب لبناني ، قصصي ،

نخلة قلفاط

صحفي ، له نظم . مولده ووفاته في بيروت . كان يحسن الفرنسية . وأقام منفياً في « قونية » سنتين ، تعلم في خلالهما التركية . وسجن (سنة ١٩٠٤) ففلج . صنف « تاريخ روسيا ـ ط » أربعة أجزاء ، كافأه قيصر الروس عليها بوسام ومنحة مالية ؛ و « تاريخ ملوك المسلمين ـ ط » مختصر . وتعاون هو ويحيى قدري « بك » على ترجمة « حقوق الدول ـ ط » عن التركية . وأصدر مجلة « سلسلة الفكاهات في أطايب الروايات » نحو أربع سنوات ، وجمع منظوماته في « ديوان ـ خ » وعدَّ فيليب طَرّازي من قصصه : « حمزة البهلوان ـ ط » و « بهرام شاه ـ ط » و « فيروز شاه ـ ط » و « ألف نهار ونهار ـ ط » و « ضرر الضرتين ـ ط » تمثيلية ، و « الملك الظالم ـ ط » تمثيلية ، وقصصاً أخرى [١] .

نَخْلَة صالح

(٠٠٠ ـ ١٣١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٩ م)

نخلة صالح الأرمني الكاثوليكي : فاضل مترجم مصري . له كتب ، منها « الكنز المخبا للسياحة في أوربا ـ ط » و « الدليل الأمين ـ ط » وهو رحلة قام بها من مصر والإسكندرية إلى البلاد الشامية سنة ١٨٧٤ ، و « الدرة الحقيقية البهية ـ ط » في خروج الإسرائيليين من مصر وذكر بعض الآثار المصرية ، ترجمه عن الفرنسية ، و « تاريخ الخلفاء ـ ط » عن الفرنسية أيضاً ، وفي آخره أسماء مؤلفاته المطبوعة والمخطوطة [٢] .

النَّخْلي = أحمد بن محمَّد ١١٣٠

أَبو نُخَيْلَة

(٠٠٠ ـ نحو ١٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٦٢م)

أبو نخيلة (وهو اسمه ؛ وكنيته أبو الجنيد) بن حزن بن زائدة بن لقيط ابن هدم ، من بني حِمّان (بكسر الحاء وتشديد الميم) من سعد بن زيد مناة بن تميم ، الحماني السعدي التميمي : شاعر راجز . كان عاقاً لأبيه ، فنفاه أبوه عن نفسه ، فخرج إلى الشام فاتصل بمسلمة بن عبد الملك فاصطنعه وأحسن إليه وأوصله إلى الخلفاء واحداً بعد واحد ، فأغنوه . ولما نكب بنو أمية وقامت دولة بني العباس انقطع إليهم ولقب نفسه بشاعر بني هاشم . ومدحهم وهجا بني أمية . واستمر إلى أن قال في « المنصور » أرجوزة يغريه فيها بخلع عيسى بن موسى من ولاية العهد ، فسخط عليه عيسى ؛ فهرب يريد خراسان ، فأدركه مولى لعيسى فذبحه وسلخ وجهه [١] .

نَدْرَة حَدَّاد

(١٢٩٨ ـ ١٣٧٠ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٥١ م)

ندرة الحداد الحمصي : كاتب صحفي ، له شعر . من المهجريين . ولد وتعلم بحمص وهاجر إلى نيويورك (١٨٩٧) وعمل مع أخيه عبد المسيح ، في جريدة « السائح » وانتسب إلى الرابطة القلمية وتوظف في بنك لبناني . وتوفي مغترباً . له « أوراق الخريف ـ ط » ديوان شعره [٢] .

ند

نَدَىٰ = أحمد ندىٰ ١٢٩٤

نَدَىٰ طليلة

(١٢٧٥؟ ـ ١٣٥٠ هـ = ١٨٥٨ ـ ١٩٣١ م)

ندى طليلة : مدرِّسة مترجمة . يونانية الأصل . دمشقية المولد والوفاة . تعلمت في بيروت . ودرَّست في بعض مدارس الروم الأرثوذكس بدمشق ،

---

(١) تاريخ الصحافة العربية ٢ : ٦٣ ـ ٦٥ و ٤ : ١٠٨ ومعجم المطبوعات ١٥٢٠ واكتفاء القنوع ٤٢٤ .

(٢) Brock. S. 2:749 ومعجم المطبوعات ١١٨٩ ودار الكتب ٥ : ١٨٠ ـ ٨١ و ٨ : ٥٧ وتعليقات عبيد .

---

(١) التاج ٨ : ١٣١ والحيوان ، طبعة الحلبي ٢ : ١٠٠ والأغاني ١٨ : ١٣٩ ـ ١٥٢ وانظر فهرسته . وخزانة الأدب للبغدادي ١ : ٧٩ ـ ٨٠ والشعر والشعراء ، تحقيق أحمد شاكر ٥٨٣ وفيه : « اسمه يعمر ، وإنما كني أبا نخيلة لأن أمه ولدته إلى جنب نخلة » . وأمالي اليزيدي ١٢٨ وأمالي المرتضى ، تحقيق أبي الفضل ١ : ٥٨٠ ، ٥٨٢ .

(٢) أدب المهجر ٤١٨ ومعالم وأعلام ١ : ٢٨٦ وانظر أعلام الأدب والفن ١ : ١٠٩ .

وفي المدرسة الإنجيلية بأسيوط (بمصر) وترجمت عن الإنكليزية كتاب « الحساب للمدارس الابتدائية ـ ط »[١] .

النديم الموصلي = إبراهيم بن ماهان ١٨٨

ابن النديم = إسحاق بن إبراهيم ٢٣٥

ابن النديم = محمد بن إسحاق ٤٣٨

نديم = عبد الله بن مصباح ١٣١٤

نَدِيم المَلّاح
(١٣١٠ ـ ١٣٩٣ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٧٣ م)

نديم بن محمود بن أحمد بن محمد الملاح : أديب مدرس محام ، له شعر . من أهل طرابلس الشام . ولد ونشأ بها وتعلم بها وبالأزهر . وعاصر الحركة الوطنية في سورية ولبنان . وهاجر إلى عمان (الأردن) بعد دخول الفرنسيين دمشق . وانتقل إلى القدس للتدريس في كلية روضة المعارف الوطنية . وتخرج فيها بمدرسة الحقوق . ثم توطن عمان يعيش من المحاماة في المحاكم الشرعية ، ممتنعاً عن دخول الوظائف الحكومية . وألف كتباً ، منها ستة مطبوعة وستة قال إنها مهيأة للطبع . فمن المطبوع : « العقائد الإسلامية » و « حقوق المرأة المسلمة » و « رسالة الروح » و « موجز تاريخ الرق ». ومن المخطوط : « نقدات طائر » في اللغة ، و « المشاعر » مقالات و « ديوان شعر ». وكان مقرباً من أمير الأردن الملك عبد الله ، يكثر من ملاعبته بالشطرنج . والملّاح نسبة إلى المتاجرة بالملح . وهو من حاصلات بلده أو جوارها . توفي بعمان[٢] .

نذ

الندرومي = محمد بن محمد نحو ٧٧٥ ؟

(١) أعلام النساء ١٥٤٧ عن مجلة فتاة الشرق سنة ١٩٣٣ .
(٢) من مقال للاستاذ عجاج نويهض في مجلة الأديب : ديسمبر ١٩٧٣ والأديب : نوفمبر ١٩٧٣ ص ٦٢ والمجمع العلمي العربي ٨ : ٦٣٦ .

نز

نِزار بن مُحَمَّد
(... ـ ٣١٧ هـ = ... ـ ٩٢٩ م)

نزار بن محمد الضبي الخراساني ، أبو معد : قائد . ولي شرطة بغداد سنة ٣٠٤ ـ ٣٠٦ وقاتل القرامطة (سنة ٣١٢) وكان على القافلة الأولى من حجاج العراق ، فاعترضه الجنّابي القرمطي ، في « فيد » فثبت له نزار ، وأصيب بجراح شديدة . وتوفي بعد ذلك[١] .

نِزَار
(... ـ ... = ... ـ ...)

نزار بن معدّ بن عدنان : جدٌّ جاهلي هو أبو « ربيعة » و « مضر » يتصل به النسب النبوي . كنيته أبو إياد أو أبو ربيعة . كانت له سيادة وثروة كبيرة . وأعقب أربعة أبناء ، هم : إياد ، وربيعة ، ومضر ، وأنمار . والكلام على سلالته يطول . قال ابن الجوزي : كانت نزار ـ في الجاهلية ـ تقول إذا ما أهلت : « لبيك اللهم لبيك ، لا شريك لك ، إلا شريكاً هو لك ، تملكه وما ملك »[٢] .

العَزِيز بالله
(٣٤٤ ـ ٣٨٦ هـ = ٩٥٥ ـ ٩٩٦ م)

نزار (العزيز بالله) ابن معد (المعز لدين الله) ابن المنصور العبيدي الفاطمي ، أبو منصور : صاحب مصر والمغرب . ولد في المهدية ، وبويع بعد وفاة أبيه (سنة ٣٦٥ هـ) وكانت في أيامه فتن وقلاقل . وكان كريم الأخلاق ، حليماً ، يكره سفك الدماء ، مغرى بصيد السباع ، أديباً ، فاضلاً . وفي زمنه بني قصر البحر وقصر الذهب وجامع القرافة ، في القاهرة . وهو الذي اختط أساس الجامع فيها ، مما يلي باب الفتوح ، وبدأ بعمارته (سنة ٣٨٠) وخطب له بمكة . وطالت مدته ، إلى أن خرج يريد غزو الروم ، فلما كان في مدينة بلبيس أدركته الوفاة[١] .

(١) صلة تاريخ الطبري ، لعريب : انظر فهرسته .
(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ٣٤٥ والكامل لابن الأثير ٢ : ١١ والطبري ٢ : ١٩٠ وابن خلدون ٢ : ٣٠٠ وتلبيس إبليس ٥٦ والنويري ١٦ : ٨ وانظر تاريخ العرب قبل الإسلام ١ : ٣٠٢ و ٣ : ٤٤٤ ، ٤٤٥ .

المُصْطَفى الإسْماعيلي
(٤٣٧ ـ ٤٩٠ هـ = ١٠٤٥ ـ ١٠٩٧ م)

نزار (الملقب بالمصطفى لدين الله) ابن معد (المستنصر) ابن علي الفاطمي العبيدي : رأس « النزارية » من الإسماعيلية . وإليه نسبتها . ولد في القاهرة . وولي العهد بالإمامة سنة ٤٨٠ وأراد القيام بها بعد وفاة أبيه (٤٨٧) فأبعده عنها الأفضل شاهنشاه بن بدر الجمالي وزير أبيه ، وجعلها لأخيه « المستعلي » أحمد بن معد . وانقسم الإسماعيلية من ذلك الحين إلى « مستعلية » ومنهم اليوم طائفة « البهرة » في الهند ، و « نزارية » ومنهم جماعة «أغاجان». وقصد « نزار » بعد موت أبيه ، إلى الإسكندرية وفيها أنصار له بايعوه ، وبايعه أهلها وأتته بيعة قلاع الإسماعيلية (ألموت وما حولها) وطوائف من بلدان أخرى . وحاصرها الأفضل شاهنشاه ، فكانت بينه وبين نزار والإسكندريين وقائع انتهت بفوز الأفضل (سنة ٤٨٨) والمورخون متفقون على أن « نزاراً » حُمل إلى المستعلي ، فبنى عليه حائطاً ، أو جعله بين حائطين ، إلى أن مات . وانفرد بعض مؤرخي « النزارية » برواية أخرى تقول : إن نزاراً فر من الإسكندرية ، لما دخلها الأفضل ، ووصل إلى قلعة « ألموت » من نواحي قزوين ، ولقي الحسن بن الصباح (انظر ترجمته) ومات فيها بعد أن أوصى

(١) مورد اللطافة لابن تغري بردي ٤ ـ ٦ وابن خلكان ٢ : ١٥٢ وخطط المقريزي ٢ : ٢٨٤ وبلغة الظرفاء ٧١ وابن خلدون ٤ : ٥١ وابن الأثير ٨ : ٢٢٠ و ٩ : ٤٠

بالإمامة إلى ابنه « علي »[1] .

نَزّال بن مُرَّة

(··· ـ ··· = ··· ـ ···)

نزال بن مرة بن عبيد ، من تميم : جدٌّ جاهلي . ورد اسمه « النزال » معرَّفاً ، في قول جرير :

« ما السِّيد حين ندبت خالك منهم
كبني الأشد ولا بني النزال »

من نسله « الأحنف بن قيس » تقدمت ترجمته ، و « الأسود بن سريع » من الصحابة . وآخرون[2] .

نَزْهُون

(··· ـ نحو ٥٥٠ هـ = ··· ـ نحو ١١٥٥ م)

نزهون بنت القلاعي الغرناطية : شاعرة أديبة خفيفة الروح جميلة ، أندلسية . من أهل غرناطة . لها أخبار ومساجلات مع بعض شعراء عصرها[3] .

(١) خطط المقريزي ١ : ٤٢٣ والنجوم الزاهرة ٥ : ٣ ، ٤ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ـ ١٤٥ والكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٤٨٧ واتعاظ الحنفاء ٢٨٢ وانظر تاريخ الدعوة الإسماعيلية ١٨١ ـ ١٨٣ والدولة النزارية ٦٠ ، ٦٥ وأعلام الإسماعيلية ٥٨٣ وفي مفرج الكروب ، لابن واصل ١ : ٢٠٨ ، ٢٠٩ ما مؤداه : قدم الحسن الصباح على المستنصر بالله (معد بن علي) بمصر ، وسأله عن الإمام بعده ، فسمى له ولده « نزاراً » ولم يكن للمستنصر اذ ذاك ولد ، فمضى الصباح إلى إيران فكان داعية له ولولده « نزار » من بعده . ومات المستنصر وظهر بعده ابنه « نزار » بالإسكندرية ، فقبض عليه وقتل . واستمرت دعوة الباطنية له في بلاد الألموت في إيران ، وبمصياف وقلاعها من بلاد الشام . وقالت باطنية مصر ، بعد موت المستنصر ، بإمامة « المستعلي » ثم « الآمر » ابن المستعلي ، فابن عمه « الحافظ الظافر » فافترقت عنهم « النزارية » من عهد صاحب الترجمة .

(٢) نقائض جرير والفرزدق ، طبعة ليدن ٣٢٤ ، ٧٤١ وجمهرة الأنساب ٢٠٦ .

(٣) نفح الطيب ٢ : ١١٤٦ ، ١١٤٧ والإحاطة ، طبعة دار المعارف ١ : ٤٣٢ ، ٤٣٤ ، وفي بغية الملتمس ٥٣٠ ت ١٥٨٨ أبيات من شعرها ، شوهها مصحح طبعه وهي ـ لتصحيحها ـ :

عذيري من عاشق أنوك
سفيه الإشارة والمنزع
يروم الوصال بما لو أتى
يروم به الصفع لم يصفع
برأس فقير إلى كية
ووجه فقير إلى برقع

وانظر المغرب في حلى المغرب ، تحقيق ضيف ١ : ٢٢٣ و٢ : ١٢١ والدر المنثور ٥١٩ .

نس

النسائي (الشاعر) = إسماعيل بن يسار ١٣٠ ؟

النسائي (الحافظ) = أحمد بن علي ٣٠٣

النسفي (الفقيه) = مكحول بن الفضل ٣١٨

النسفي (القاضي) = الحسين بن خضر ٤٢٤

النَّسفي (الحنفي) = ميمون بن محمد ٥٠٨

النسفي (صاحب العقائد) = عمر بن محمد ٥٣٧

النسفي (الحنفي) = عبد العزيز بن عثمان ٥٦٣

النسفي (صاحب الواضح) = محمد بن محمد ٦٨٧

النسفي (المفسر) = عبد الله بن أحمد ٧١٠

النسوي (الحافظ) = الحسن بن سفيان ٣٠٣

النسوي (ابن رميح) = أحمد بن محمد ٣٥٧

النسوي (المؤرخ) = محمد بن احمد ٦٣٩

النسيب = علي بن إبراهيم ٥٠٨

نَسِيب عَرِيضَة

(١٣٠٤ ـ ١٣٦٥ هـ = ١٨٨٧ ـ ١٩٤٦ م)

نسيب بن أسعد عريضة : شاعر أديب ، من مؤسسي « الرابطة القلمية » في المهجر الأميركي . ولد في حمص ، وتعلم بها ، ثم بالمدرسة الروسية بالناصرة . وهاجر إلى نيويورك (سنة ١٩٠٥) فأنشأ مجلة « الفنون » سنة ١٩١٣ وأغلقها

نسيب عريضة

ثم أعادها ، وأضاع في سبيلها ما يملك . وعمل في التجارة . ثم تولى تحرير « مرآة الغرب » الجريدة اليومية ، فجريدة « الهدى » وتوفي في مدينة بروكلن . له « الأرواح الحائرة ـ ط » ديوان شعره ، و « أسرار البلاط الروسي ـ ط » قصة مترجمة ، و « ديك الجن الحمصي ـ ط » قصة نشرها في « مجموعة الرابطة القلمية »[1] .

نَسِيب حَمْزَة = محمَّد نَسِيب ١٢٦٥

نَسِيب أَرْسلان

(١٢٨٤ ـ ١٣٤٦ هـ = ١٨٦٧ ـ ١٩٢٧ م)

نسيب بن حمود بن حسن بن يونس أرسلان : شاعر ، من الكتاب المفكرين ، من نوابغ الأمراء الأرسلانيين . ولد في بيروت ، وتعلم بالشويفات ، ثم بمدرسة الحكمة ببيروت . وأولع بشعر الجاهليين والمخضرمين ، فحفظ كثيراً منه ، وقال الشعر وهو في المدرسة ، فنظم « واقعة سيف ابن ذي يزن مع الحبشة » في رواية ذات فصول ، وأتم دروسه في المدرسة السلطانية ببيروت . وعين مديراً لناحية الشويفات (بلبنان) فأقام نحو عشر سنوات ، محمود السيرة ، واستعفى ،

(١) عيسى إبراهيم الناعوري ، في مجلة الكتاب ٥ : ٧٤٥ ـ ٧٥٢ ومجلة الكتاب ٢ : ١٨٣ ومصادر الدراسة ٢ : ٦٠٣ والناطقون بالضاد ٤٠ .

نسيب أرسلان

الشيخ نسيب مكارم

يتوسط وزير التربية الوطنية، إلى اليمين، وابنه الدكتور سامي، إلى اليسار، في معرض أقامه الخطاط عام ١٩٧١، وقُلّد في حفلة افتتاحه وسام الأرز الوطني:

يقول المشرف: وللمترجم له سلف، هو [ابن أمير الغرب (توفي عام ١٣٥٥م)، جواد ابن سليمان، من آل أبي المكارم] ـ الأعلام: ج ٢ ـ تكاد تكون حياة الشيخ نسيب وإنجازاته الفنية نسخةً عن التي لسلفه، وبينهما أكثر من ستمائة سنة.

وسكن بيروت. ولما أعلن الدستور العثماني انتخب رئيساً لنادي جمعية الاتحاد والترقي في بيروت. ثم نقم على الاتحاديين سوء سيرتهم مع العرب، فانفصل عنهم، وانضم إلى طلاب « اللامركزية » وأخذ ينشر آراءه في جريدة « المفيد » البيروتية، فكان لمقالاته فيها أثر كبير في الحركة العربية. ثم استمر مدة يلاحظ تحرير تلك الجريدة متطوعاً. كان مجلسه في مكتبها مجمع الكتاب والأدباء وقادة الرأي. ولما نشبت الحرب العامة (سنة ١٩١٤ م) انقطع عن أكثر الناس ولزم بيته. ثم انتقل إلى الشويفات (سنة ١٩١٥) وانصرف إلى استثمار مزارعه ومزارع شقيقيه شكيب وعادل. ولم يزل في انزوائه إلى أن توفي. وكان أديباً متمكناً، جزل الشعر، حلو المحاضرة، سريع الخاطر في نكتته وإنشائه، بعيداً عن حب الشهرة، يمضي مقالاته في المفيد باسم « عثماني حر »، له « ديوان شعر » نشره أخوه الأمير شكيب، بعد وفاته، وسماه « روض الشقيق في الجزل الرقيق ـ ط »[١].

مَكَارِم

(١٣٠٧ ـ ١٣٩١ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٧١ م)

نسيب بن سعيد مكارم: خطاط متفنن لبناني، من طائفة الدروز، ولد في سوق الغرب. ونشأ نجاراً. وهوي الخط فنبغ في الكتابة الدقيقة بالعين المجردة، على البيض وحبات الأرز والقمح والعدس. ومن التحف « حبة أرز » كتب عليها أربع سور من القرآن، هي الفاتحة والإخلاص والفلق والناس. وأقام في بلدة عيتات (بلبنان) واشتهر وأُهديت إليه عشرات من الأوسمة الدولية. وأقام « معرضاً » في « بعبدا » لمجموعة من لوحاته قبل وفاته بأيام[١].

نَسِيب شِهَاب

(١٣١٥ ـ ١٣٩٢ م = ١٨٩٧ ـ ١٩٧٢ م)

نسيب بن عبد السلام شهاب: مجاهد من أهل صيدا بلبنان. تعلم الحقوق بدمشق وترجم عن الفرنسية « سورية ملتقى الأمم ـ ط » صغير. ولحق بالثورة السورية (١٩٢٥) فكان من أعضاء مجلسها الوطني العسكري في منطقة الغوطة. وحكم الفرنسيون بإعدامه (غيابياً) عقب الثورة، فأقام بمصر إلى أن أُعلن استقلال سورية وعين مستشاراً في المفوضية السورية بالقاهرة، فوزيراً مفوضاً في جدة وبغداد. ثم تولى أعمالاً إدارية بسورية. وبعد التقاعد انتقل إلى بيروت وأقام إلى أن توفي. وكان في جبهته وأنفه أثر ظاهر من ضربة سيف تلقاها من ضابط إفرنسي في صيدا[١].

البَكْري

(١٣٠٥ ـ ١٣٨٦ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٦٦ م)

نسيب (أو محمد نسيب) بن عُطاء الله باشا البكري: من أعيان المجاهدين في دمشق. مولده ووفاته بها. تعلم بالمدرسة السلطانية ببيروت (١٩١٢) ودخل في جمعية « العربية الفتاة » واستضاف الشريف فيصل بن الحسين في داره بدمشق عند مروره بها قادماً من اسطنبول (سنة ١٩١٦) وفي داره أقسم الشريف يمين الإخلاص لجمعية الفتاة. ورحل بأسرته مع الشريف

---

(١) الزهراء ٤: ٥٩٦ ـ ٦١١ ثم ٥: ١٧٤ وروض الشقيق: مقدمته.

(١) مجلة العرفان ١١: ٢٨٦ ـ ٢٩٢ والجمهورية، بالقاهرة ١٢ أكتوبر ١٩٥٤ والحياة، بيروت ١ و ٦ حزيران ١٩٧١ وهكذا عرفتهم ٣: ٢٨٣ ـ ٣٠٢.

(١) النهار ٧٢/١١/٤ والحياة ٧٢/١١/٣٠ وحوران الدامية ١٠٩ ومذكرات المؤلف.

نسيب (بك) البكري

قبيل إعلان الثورة في الحجاز . ولازمه مستشاراً له إلى أن خرج الشريف من سورية (سنة ١٩٢٠) ولما قامت الثورة السورية (١٩٢٥ ـ ٢٧) عمل في تنظيمها بجبل الدروز مع سلطان الأطرش ، واحترق بيت أسرته في دمشق يوم أحرق الفرنسيون بعض أحيائها (١٩٢٥) وهدم الفرنسيون قصر أسرته بدمشق . وانتخب نائباً عنها (١٩٣٢) واتهم بالتحريض على الفرنسيين فسجن بقلعتها (١٩٣٦) وأطلق ، وعين محافظاً (٣٧) وتولى وزارة العدل (٣٩) ووزارتي الاقتصاد والزراعة (٤١) وانتخب نائباً عن دمشق (٤٣ و ٤٧) وشارك في تأسيس حزب الشعب واختير نائب رئيس له (٤٩) ثم كان وزيراً مفوضاً لسورية في الأردن (٥٦) فرئيساً لرابطة المجاهدين في سورية إلى أن توفي [1] .

(١) معالم وأعلام ١٤٢ وجريدة الحياة ١٩ تشرين الأول ١٩٦٦ .

أمّ عُمَارة
(٠٠٠ ـ نحو ١٣ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٣٤ م)

نسيبة بنت كعب بن عوف المازنية الأنصارية ، من بني النجار : صحابية ، اشتهرت بالشجاعة . تعد من أبطال المعارك . تزوجها في الجاهلية زيد بن عاصم المازني ، ومات عنها فتزوجها غزية بن عمر المازني . ولما ظهر الإسلام أسلمت وشهدت بيعة العقبة وأحداً والحديبية وخيبر وعمرة القضية وحنيناً ، وسمعت من رسول الله ﷺ أحاديث . وكانت تخرج إلى القتال ، فتسقي الجرحى وتقاتل . وأبلت يوم أحد بلاءاً حسناً ، وجرحت اثني عشر جرحاً ، بين طعنة رمح وضربة سيف ، وكانت ممن ثبت مع رسول الله حين تراجع الناس . وقد رؤيت في ذلك اليوم تقاتل أشد القتال ، وأمها معها تعصب جراحها . وكان رسول الله إذا حدث عن يوم أحد وذكر « أم عمارة » يقول : ما التفتُّ يميناً ولا شمالاً إلا رأيتها تقاتل دوني . وحضرت حرب اليمامة ، فقاتلت قتال الأبطال ، وقطعت يدها وجرحت ، فانصرفت إلى المدينة تداوي جراحها ، فكان أبو بكر وهو خليفة يعودها ويسأل عن حالها [1] .

نُسَيْر بن ثَوْر
(٠٠٠ ـ بعد ٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٥٥ م)

النسير بن (ديسم بن) ثور بن عريجه بن محلم بن هلال بن ربيعة ، من بني عجل بن لجيم : قائد ، فاتح . أدرك النبي ﷺ وشهد الفتوح في عهد عمر ، ومنها القادسية ، وهو القائل فيها :

(١) ابن سعد ٨ : ٣٠١ والإصابة : كتاب النساء ، ت ١٠٥٦ ، ١٤٢٦ وصفة الصفوة ٢ : ٣٤ وسير النبلاء ـ خ . المجلد الثاني . وإمتاع الأسماع ١ : ١٤٨ وتهذيب ١٢ : ٤٥٥ .

« لقد علمتْ بالقادسية أنني
صبور على اللأواء ، عفّ المكاسب »
« أخوض بسيفي غمرة الموت معلماً
وأقدم إقدام امرئ غير هائب »

وإليه تنسب قلعة « النسير » قرب نهاوند . وكانت من قلاع الفرس ، فاعتصم بها قوم منهم ، أيام زحف العرب على بلاد فارس . فلما تقدم النعمان بن مقرن لحرب نهاوند ، عهد إلى « النسير » بحصار تلك القلعة ، فحاصرها ، ومعه بنو عجل (قومه) وحنيفة ، وفتحها بعد فتح نهاوند (سنة ٢١ هـ) فعرفت باسمه . قال « كرنكو » في تعليق على ترجمته (في المؤتلف والمختلف) : وآخر العهد به سنة ٣٥ من الهجرة [1] .

نسيم (الشاعر) = أحمد نسيم ١٣٥٦

نسيم « باشا » = محمد توفيق ١٣٥٧

نَسِيم نَوْفَل
(١٢٦٢ ـ ١٣٢١ هـ = ١٨٤٦ ـ ١٩٠٣ م)

نسيم بن عبد الله بن ميخائيل نوفل : من فضلاء طرابلس الشام . ولد فيها ، وتعلم ببيروت ، وتوفي في الإسكندرية . له « بطل لبنان ـ ط » في سيرة يوسف كرم ، و « روايات » قصصية ، نشر بعضها في مجلة « الفتاة » التي كان يصدرها باسم ابنته « هند » في الإسكندرية وهي أقدم المجلات العربية النسائية [2] .

نَسِيم صَبْعَة
(١٢٨٩ ـ ١٣٦٣ هـ = ١٨٧٢ ـ ١٩٤٤ م)

نسيم بن نقولا بن موسى صبيعة : كاتب . من أهل طرابلس الشام .

(١) التاج ٣ : ٥٦٤ وجمهرة الأنساب ٢٩٥ ووقع فيه اسم أبيه « دسم » خلافاً للقاموس ، من خطأ الطبع . وسماه ابن الأثير ، في الكامل ٣ : ٧ وياقوت في معجم البلدان ٨ : ٢٨٧ ـ ٢٨٨ وابن حجر في الإصابة : ت ٨٨٦٠ والآمدي في المؤتلف والمختلف ٦١ « نسير بن ثور » .

(٢) علماء طرابلس ١٩٠ ـ ١٩١ .

أرثوذكسي . تعلم في الجامعة الأميركية ببيروت ، واستوطن مصر . وشارك في حركات سورية وفلسطين الوطنية ، بقلمه وخطابته وماله . وكتب كثيراً في الصحف المصرية وغيرها . وله نظم قليل . توفي بالقاهرة [1] .

نش

النشائي = أحمد بن عمر ٧٥٧

نشابة = محمود بن محمد ١٣٠٨

النشابي = محمد بن عبد القاهر ٧٧٠

النشاشيبي = محمد إسعاف ١٣٦٧

نَشْق بن عَمْرو

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نشق بن عمرو بن مانع ، من بني بكيل ، من همدان : جدٌّ جاهلي يماني . بنوه « النشقيون » كانوا بيت شرف في بكيل ، لهم ملك ورئاسة في قصر روثان والسوداء والبيضاء (من أراضي اليمن) ولهم عمران في الجوف ومأرب . ظل عقبهم إلى أيام بني أمية ، وتفرقوا [2] .

ابن نَشْوان = محمد بن عبد الله ٦٩١

نَشْوان الحِمْيَري

(٠٠٠ ـ ٥٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٧٨ م)

نشوان بن سعيد الحميري ، أبو سعيد ، أو أبو الحسن ، من نسل حسان ذي مراثد من ملوك حمير : **قاض** ، **علامة** باللغة والأدب . من أهل بلدة « حوث » من بلاد حاشد ، شمالي صنعاء . قال القفطي : كان يفضل قومه اليمنيين على الحجازيين ويفاخر عدنان بقحطان وله في ذلك نقائض مع الأشراف

(١) تراجم علماء طرابلس ١٣٣ والمقطم ١٠ رجب ١٣٦٣ قلت : وصيبعة : محرفة ، فيما أحسب ، عن « أصيبعة » .

(٢) الإكليل ١٠ : ١٢٢ وصفة جزيرة العرب ، طبعة ليدن ٨٢ ، ١٠٥ ، ١٦٧ .

القاسمية أولاد الإمام القاسم ابن علي العياني . وقال ياقوت (في معجم البلدان) ما مؤداه : أستولى على عدة قلاع وحصون في جبل « صبر » المطلّ على قلعة تعز ، حتى صار ملكاً . من كتبه « شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ـ ط » مجلدان منه ، وهو في ثمانية ، وطبعت منتخبات منه تتعلق بأخبار اليمن ، ومنه نسخة كاملة في أربعة أسفار ينقصها السفر الأول ، مصورة في معهد المخطوطات (الرقم ٣٩٦ ـ ٣٩٨ سعودية) و « القصيدة الحميرية ـ ط » وتسمى « النشوانية » نشرت مع شرحه لها ، في مجلة الحكمة اليمانية بصنعاء ، ثمّ على حدة ، و « كتاب القوافي ـ خ » و « الحور العين ـ ط » مع شرحه له ، و « الفرائد والقلائد ـ خ » رسالة ، و « **خلاصة السيرة الجامعة لعجائب أخبار الملوك التبابعة** ـ ط » جزء صغير ، و « أحكام صنعاء وزبيد ـ خ » الجزء الثاني منه ، و « التذكرة في أحكام الجواهر والأعراض ـ خ » الجزء الأول منه ، وهو في جزأين ، و « التبيان في تفسير القرآن ـ خ » الجزء الرابع منه . وله نظم كثير [1] .

نص

نَصَّار « **بك** » = **محمَّد نَصَّار** ١٣٥٥

(١) بغية الوعاة ٤٠٣ وإرشاد الأريب ٧ : ٢٠٦ والحور العين : مقدمته . وشمس العلوم : مقدمته . وخلاصة السير الجامعة ـ خ . في مكتبة البلدية بالإسكندرية ، وفيه نسبه كما يأتي : « نشوان بن سعيد بن سعد بن سلامة بن حمير بن عبيد بن أبي القاسم بن عبد الرحمن ابن مفضل بن ابراهيم بن سلامة بن حمير بن حكمي ابن أفرع بن قيس بن فايد بن عبد الرحمن بن الحرث ابن زيد بن شرحبيل بن ورعة بن شرحبيل بن مراثد ابن ذي سحرة » . ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٦ : ٥٩٠ والفهرس التمهيدي ٢٤٩ ، ٢٨٣ ، ٣٨٥ و Huart 170 ومفتاح الكنوز ١ : ١٨٦ و Brock. 1:364 (300), S. 1:527 و Amb–ro. C. 265, 360, 364, 373 ومعجم البلدان ٥ : ٣٣٦ و Bankipore 20:19 ومنتخبات من تاريخ اليمن ٤٠ ، ٤٤ و Buhar 2:414 وانظر تاريخ العرب قبل الإسلام ١ : ٥٤ ـ ٥٥ .

نَصَّار = نجيب نصَّار ١٣٦٧

نصر (**القرمطي**) = عبد الله بن سعيد ٢٩٣

ابن نصر (**الأديب**) = محمد بن علي ٤٣٧

ابن نصر (**ابن الأحمر**) = إسماعيل ابن يوسف ٧٦١

أبو النصر (**المنفلوطي**) = علي أبو النصر ١٢٩٨

أبو النصر (**الخطيب**) = محمد بن عبد القادر ١٣٢٥

المَقْدِسي

(٣٧٧ ـ ٤٩٠ هـ = ٩٨٧ ـ ١٠٩٦ م)

نصر بن إبراهيم بن نصر بن إبراهيم ابن داود النابلسي المقدسي ، أبو الفتح : **شيخ الشافعية في عصره بالشام** . أصله من نابلس . كان يعرف بابن أبي حافظ . وقام برحلة ، وعمره نحو عشرين عاماً ، فتفقه بصور وصيدا وغزة ودياربكر ودمشق والقدس ومكة وبغداد . وأقام عشر سنين في صور ثم تسع سنين في دمشق . واجتمع فيها بالإمام الغزالي ؛ وتوفي بها . وكان يعيش من غلة أرض له بنابلس ، ولا يقبل من أحد شيئاً . من كتبه « الحجة على تارك المحجة » في الحديث ، و « الأمالي ـ خ » قطعة منه ، و « التهذيب » فقه ، في عشر مجلدات ، و « الكافي » فقه ، في مجلد ، و « التقريب» و « الفصول » [1] .

شَمْس المُلْك

(٠٠٠ ـ ٤٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٩٩ م)

نصر بن إبراهيم بن نصر ، السلطان ، شمس الملك : صاحب ما وراء النهر .

(١) الإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . وشرحا ألفية العراقي ٢ : ٨٣ وتبيين كذب المفتري ٢٨٦ وطبقات المصنف ٦٤ وسير النبلاء ـ خ. : المجلد الخامس عشر . و Brock. S. 1:603 والأنس الجليل ١ : ٢٦٤ وجولة في دور الكتب الأميركية ٧٥ وهدية العارفين ٢ : ٤٩٠ .

كان من أفاضل الملوك علماً ورأياً وسياسة . ودرّس وأملى الحديث ، وكتب بخطه المليح مصحفاً ، وخطب على منبري بخارى وسمرقند ، وكان فصيحاً [1] .

ابن سَامَان

(٠٠٠ ـ ٢٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩٢ م)

نصر بن أحمد بن أسد بن سامان : مؤسس الإمارة « السامانية » في ما وراء النهر Transoxiane أصله من خراسان من بيت معروف في الفرس ، ينسب إلى الأكاسرة . وكان جده الأعلى « سامان » مع أبي مسلم الخراساني صاحب الدعوة ، وخلفه ابنه « أسد » ومات في خلافة الرشيد . وكان لأسد أربعة أبناء : أحمد ، ونوح ، ويحيى ، وإلياس ؛ فولي أحمد فرغانة ؛ ونوح سمرقند ؛ ويحيى الشاش وأشروسنة ؛ وإلياس هراة . وكان أحمد (والد صاحب الترجمة) أحسنهم سيرة ، ومات بفرغانة سنة ٢٥٠ هـ ، وخلف سبعة بنين ، منهم « نصر » فولي نصر ولايات أبيه : سمرقند ، والشاش ، وفرغانة . وعقد له المعتمد العباسي على ما وراء النهر (سنة ٢٦١) فكانت له بخارى وغزنة . وكان عاقلاً ، ديناً ، أديباً ، يقول الشعر [2] .

نَصْرَك

(٢٢٣ ـ ٢٩٣ هـ = ٨٣٨ ـ ٩٠٦ هـ)

نصر بن أحمد بن نصر بن عبد العزيز الكندي ، أبو محمد : من الأئمة في الحديث . بغدادي الأصل والمنشأ ، دعاه الأمير خالد بن أحمد الذهلي نائب بخارى إليه ، فأقام عنده ، وصنف له « المسند » في الحديث ،

(١) سير النبلاء ـ خ . المجلد الخامس عشر ، والطبقات الوسطى للسبكي ـ خ . بهامشه .

(٢) ابن خلدون ٤ : ٣٣٣ وابن الأثير ٧ : ١٥١ وما قبلها . والنجوم الزاهرة ٣ : ٨٣ واللباب ١ : ٥٢٣ .

وتوفي في بخارى [1] .

الخُبْزأَرُزِّي

(٠٠٠ ـ ٣٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣٩ م)

نصر بن أحمد بن نصر بن مأمون البصري ، أبو القاسم : شاعر غزل ، علت له شهرة . يعرف بالخبزأرزي (أو الخبز رزي) وكان أمياً ، يخبز « خبز الأرز » بمربد البصرة في دكان . وينشد أشعاره في الغزل ، والناس يزدحمون عليه ويتعجبون من حاله . وكان « ابن لنكك » الشاعر ينتاب دكانه ليسمع شعره ، واعتنى به وجمع له « ديواناً » وانتقل صاحب الترجمة إلى بغداد ، فسكنها مدة ، وقرىء عليه ديوانه . وأخباره كثيرة طريفة [2] .

السَّعِيد السَّاماني

(٢٩٣ ـ ٣٣١ هـ = ٩٠٥ ـ ٩٤٣ م)

نصر بن أحمد بن إسماعيل الساماني ، أبو الحسن ، الملقب بالسعيد : صاحب خراسان وما وراء النهر . مولده ووفاته في بخارى . ولي الإمارة بعد مقتل أبيه (سنة ٣٠١ هـ) واستصغره أهل ولايته ، وكفله أصحاب أبيه . وكاد ينفرط عقد إمارته . إلا أنه ما لبث أن شب ذكياً مقداماً ، فجمع الجموع وقاتل الخصوم ، فامتد سلطانه واتسعت دائرة ملكه ، فكانت له خراسان وجرجان والري ونيسابور وتلك الأطراف . وكان

(١) تاريخ بغداد ١٣ : ٢٩٣ وتذكرة الحفاظ ٢ : ٢٢٣ والبداية والنهاية ١١ : ١٠١ والتبيان ، لابن ناصر الدين ـ خ .

(٢) المنتظم ٦ : ٣٢٩ والنجوم الزاهرة ٣ : ٢٧٦ وهو فيهما من وفيات سنة ٣٣٠ وشذرات الذهب ٢ : ٢٧٦ في وفيات سنة « ٣١٧ » كما في وفيات الأعيان ٢ : ١٥٣ إلا أن هذا بعد أن أرخه سنة « ٣١٧ » قال : « وتاريخ وفاته فيه نظر ، لأن الخطيب ذكر في تاريخه أن أحمد بن منصور النوشري سمع منه سنة ٣٢٥ » . وتاريخ بغداد ١٣ : ٢٩٦ واللباب ١ : ٣٤٣ ويتيمة الدهر ٢ : ١٣٢ وإرشاد الأريب ٧ : ٢٠٦ ـ ٢٠٨ وعليه اعتمدت في تاريخ وفاته .

حليماً وقوراً . ومات بالسل . وهو الذي كتب إلى المهدي الفاطمي ، يقول : « أنا في خمسين ألف مملوك يطيعونني ، وليس على المهدي بهم كلفة ولا مؤونة ؛ فإن أمرني بالمسير سرت إليه ووقفت بسيفي ومنطقتي بين يديه » وأجابه بخط يده أن يلزم مركزه : « لكل أجل كتاب » [1] .

الحويحي

(٠٠٠ ـ بعد ١٣٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٩٠ م)

نصر بن أحمد الحويحي : فقيه شافعي مصري ، من علماء الأزهر . له كتب ، منها « الإسفار ـ ط » في الحكمة فرغ من تأليفه سنة ١٣٠٧ و « المبادىء النصرية لمشاهير العلوم الأزهرية ـ ط » و « الرسالة الأزهرية على وجود رب البرية » [2] .

نَصْر بن الأَزْد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نصر بن الأزد بن الغوث بن نبت ابن مالك ، من كهلان : جدٌّ جاهلي يماني قديم . تفرّع نسله عن ابنه « مالك ابن نصر » المتقدمة ترجمته . ونزل كثير من ولده بنواحي « الشحر » و « ريسون » في حضرموت ، وأطراف « فارس » وبلاد « عُمان » [3] .

(١) ابن خلدون ٤ : ٣٣٦ وابن الوردي ١ : ٢٧٥ وحمزة ١٥٠ وابن الأثير ٨ : ١٣٠ والعتبي ١ : ٣٤٩ وشذرات الذهب ٢ : ٣٣١ وهو في اللباب ١ : ٥٢٣ « نصر بن إسماعيل بن أحمد » أخو « أحمد بن إسماعيل » الشهيد . وفي تاريخ مختصر الدول ٢٨٧ « نصر بن حمدان بن إسماعيل » خطأ . وصلة تاريخ الطبري ، لعريب ٤٦ والفاطميون في مصر ٧٢ ، ٧٤ وهو في تاريخ البيهقي ١١٠ « نصر بن أحمد » وفيه خبر عنه لطيف .

(٢) هدية ٢ : ٤٩٢ ووقع فيه « الخونجي » على أن نسبته ما زالت غامضة ولعله مغربي الأصل من قبيلة « حيحة » بالكسر ، أو « حاحة » من السوس ؟ وإيضاح المكنون ٢ : ٤٢٣ والأزهرية ٧ : ٣٦٤ .

(٣) صفة جزيرة العرب ، طبعة ليدن ٢١١ وجمهرة الأنساب ٣٥٥ .

نصر بن جذيمة = نصر بن خزيمة

المُهَلَّبي

(٠٠٠ ـ بعد ١٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٧٩٣ م)

نصر بن حبيب المهلّبي : أمير . كان على شرطة يزيد بن حاتم بمصر وإفريقية . وعقد له يزيد على أهل الديوان ووجوه أهل مصر ، يوم خرج القبط في سخا (سنة ١٥٠ هـ) فبيتهم القبط (؟) ، وأصيب نصر بطعنتين ، وانهزم من معه إلى الفسطاط . ثم ولاه الرشيد إفريقية (سنة ١٧٤) فأقام سنتين وثلاثة أشهر ، وحمدت سيرته . وعزله بالفضل ابن روح بن حاتم سنة ١٧٧ [١] .

نَصْر بن حَجَّاج

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نصر بن حجاج بن عِلاط (بكسر العين وتخفيف اللام) السُّلمي ثم البهزي : شاعر . من أهل المدينة . كان جميلاً . قالت إحدى نساء المدينة :

« يا ليت شعري عن نفسي ، أزاهقة
مني ، ولم أقض ما فيها من الحاج ! »
« هل من سبيـــل إلى خمـر فأشربها ؟
أم من سبيل إلى نصر بن حجاج ؟ »

وسمع البيتين أمير المؤمنين عمر ، فقال : لا أرى رجلاً في المدينة تهتف به العواتق في خدورهن ! وطلبه ، فجاء ، فأمر به فحلق شعر رأسه ، ثم نفاه إلى البصرة . ولنصر أبيات في حلق جمّته . وأطال ابن أبي الحديد في خبره ، فذكر له قصة مع امرأة أخرى في البصرة ، نفاه بسببها أبو موسى الأشعري إلى فارس ، وأن دهقانة أعجبت به في فارس فكتب أميرها عثمان بن أبي العاص الثقفي بخبره إلى عمر ، فجاءه : جزوا شعره وشمروا قميصه وألزموه المساجد . ولما قتل عمر ، عاد نصر إلى المدينة [٢] .

(١) البيان المغرب ١ : ٨٥ والولاة والقضاة ١١٦ ، ١١٧ .
(٢) رغبة الآمل ٥ : ١٣٩ ـ ١٤٠ المتن والشرح . وفيه : البهزي ـ بفتح فسكون ـ نسبة إلى « بهز » وهو لقب تيم بن امرىء القيس بن بهثة . وشرح النهج لابن أبي الحديد ، طبعة بيروت ٣ : ١٤٤ ـ ١٤٦ .

نصر بن الحسن النميري = نصر بن منصور ٥٨٨

نَصْر الهِيتي

(٠٠٠ ـ بعد ٥٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١١٧٠ م)

نصر بن الحسن الهيتي : شاعر دمشقي . نسبته إلى « هيت » من قرى حوران ، من ناحية اللوى . لقيه العماد الأصفهاني بدمشق ، وقال : توفي بعد وصولي إليها بسُنيات . ثم ذكر أنه بعد عودته إلى مصر وقعت في يده مسودات من شعر الهيتي بخطه . وأورد مختارات منها ، في بعضها جودة [١] .

أَبُو السَّرَايا

(٠٠٠ ـ ٣٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣٤ م)

نصر بن حمدان بن حمدون التغلبي العدوي ، أبو السرايا : من أمراء بني حمدان . فيه شجاعة وبأس . ولي الموصل (سنة ٣١٨) وقاتل الخوارج . وكان أصغر إخوته سناً . وقتله القاهر بالله العباسي ببغداد ، من أجل جارية ، بعد أن دعاه لمنادمته [٢] .

نَصْر بن خُزَيْمة

(٠٠٠ ـ ١٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٠ م)

نصر بن خزيمة (أو جذيمة ؟) العبسي : شجاع ، من أنصار الإمام زيد بن علي . ثبت معه يوم خذله أهل الكوفة . وعاهده على أن يضرب بسيفه حتى يموت . وجعله زيد إلى جانبه في إحدى المعارك ، فلما اشتد القتال ، تصدى له فارس من عبس أيضاً ، كان في جيش الأمويين ، اسمه « نائل بن فروة » ـ تقدمت ترجمته ـ فضربه نائل فقطع فخذه ، وضربه نصر فقتله ، ومات نصر من نزف دمه . وقتل زيد ، فأخذ معه نصر ، وصلبا في الكناسة (وهي محلة بالكوفة) مع آخرين [١] .

(١) خريدة القصر : قسم شعراء الشام ٢٣٠ ـ ٢٤١ .
(٢) الكامل لابن الأثير ٨ : ٦٨ ، ٦٩ ، ٩٤ .

نَصْر بن خَلَف

(٤٦٠ ـ ٥٥٩ هـ = ١٠٦٨ ـ ١١٦٤ م)

نصر بن خلف ، أبو الفضل : ملك سجستان . وليها سنة ٤٨٢ هـ ، واستمر إلى أن توفي فيها . قال اليافعي : كان عادلاً ، حسن السيرة عُمر مئة سنة ، مَلَك منها ثمانين سنة ؛ وما بلغنا أن أحداً من الملوك بلغ مثل هذا القدر . وقال ابن قاضي شهبة : له آثار حسنة في نصرة السلطان سنجر [٢] .

نَصْر بن دُهْمَان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نصر بن دهمان الغطفاني : معمر جاهلي . ساد غطفان . قال ابن الجوزي : عاش ١٩٠ سنة فاسود شعره ونبتت أضراسه وعاد شاباً ، ولا يُعرف في العرب أعجوبة مثله [٣] .

نَصْر الدَّوْلَة = أحمد بن مَرْوان ٤٥٣

(١) مقاتل الطالبيين ١٣٨ ـ ١٤٠ ، ١٤٣ والطبري : حوادث سنة ١٢٢ والكامل لابن الأثير ٥ : ٩٠ ـ ٩١ ومختصر الفرق بين الفرق ٣٤ قلت : تكرر اسم والد نصر ، في المصادر المتقدمة كلها « خزيمة » وانفرد المحبر ٤٨٣ فجاء فيه « جذيمة » ويستأنس لروايته بوجود « جذيمة بن رواحة بن قطيعة » وهو جد قبيلة في عبس ، ذكره الزبيدي في التاج ٨ : ٢٢٤ وفي الاشتقاق ١٦٩ ما مؤداه ، أن « نصر بن خزيمة » من أهل الكوفة ، من بني حذيم بن جذيمة .
(٢) مرآة الجنان ٣ : ٣٤٢ وشذرات الذهب ٤ : ١٨٨ والإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . وفيه : وملك بعده ابنه شمس الدين أبو الفتح أحمد .
(٣) أعمار الأعيان ـ خ . وكتاب المعمرين ٦٣ ومنتخبات في أخبار اليمن ١١١ .

نَصْر بن رَبِيعَة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نصر بن ربيعة بن عمرو ، من بني نمارة بن لخم ، من قحطان : جدّ دولة « بني نصر » اللخميين ، ويقال لها « دولة المناذرة » أول من ملك من أحفاده « عمرو بن عدي بن نصر بن ربيعة » صاحب الخبر المشهور مع « الزباء » وتسلسل ملك « الحيرة » وبادية العراق في بنيه ، تابعين للملوك فارس ، إلى أن ظهر الإسلام ، وقد ضعف أمرهم وانتزع الفرس منهم مدينة « الحيرة » فكان لآخرهم « المنذر بن النعمان » شيء من السلطان في باديتها وقتله جيش أبي بكر (سنة ١٢هـ) قال ابن خلدون : « إن جميع ملوك الحيرة من بني نصر وغيرهم خمسة وعشرون ملكاً في نحو ستمائة سنة » ونقل ابن الأثير عن هشام : مدة ملك آل نصر ٥٢٢ سنة ، وعدة ملوكهم عشرون . وقال القلقشندي : « ويظنّ من نسله بنو نصر النازلون في البر الشرقي من أسيوط بالديار المصرية»[1] .

نَصْر بن زَهْران
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نصر بن زهران بن كعب ، من الأزد : جدٌّ جاهلي يماني . ذريته من ولديه : « دهمان » و « عيمان » ومنهما عدة بطون [2] .

نَصْر بن سَبَأ
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نصر بن سبأ (وهو عبد شمس) ابن يشجب بن يعرب : ملك جاهلي قديم ، من ملوك حمير في اليمن . ذكره ابن الكلبي [1] .

(١) ابن خلدون ٢ : ٢٦٩ ـ ٢٧١ وابن الأثير ١ : ١٧٤ ونهاية الأرب للقلقشندي ٣٤٦ وجمهرة الأنساب ٣٩٧ وانظر روايات أخرى في نسبه ، في معجم ما استعجم ٥٢ ـ ٥٣ ونقائض جرير والفرزدق ، طبعة ليدن ٢٩٨ ، ٢٩٩ .

(٢) جمهرة الأنساب ٣٦١ ـ ٣٦٣ وانظر التعليق على « عيمان » في هامش « نمر بن عيمان » الآتي .

نَصْر بن سَيَّار
(٤٦ ـ ١٣١ هـ = ٦٦٦ ـ ٧٤٨ م)

نصر بن سيار بن رافع بن حَرِّي بن ربيعة الكناني : أمير ، من الدهاة الشجعان . كان شيخ مضر بخراسان ، ووالي بلخ . ثم ولي إمرة خراسان سنة ١٢٠ هـ ، بعد وفاة أسد بن عبد الله القسري ، ولاه هشام بن عبد الملك . وغزا ما وراء النهر ، ففتح حصوناً وغنم مغانم كثيرة ، وأقام بمرو . وقويت الدعوة العباسية في أيامه ، فكتب إلى بني مروان بالشام يحذرهم وينذرهم ، فلم يأبهوا للخطر ، فصبر يدبر الأمور إلى أن أعيته الحيلة وتغلب أبو مسلم على خراسان ، فخرج نصر من مرو (سنة ١٣٠) ورحل إلى نيسابور ، فسير أبو مسلم إليه قحطبة بن شبيب ، فانتقل نصر إلى قومس وكتب إلى ابن هبيرة ـ وهو بواسط ـ يستمده ، وكتب إلى مروان ـ وهو بالشام ـ وأخذ يتنقل منتظراً النجدة إلى أن مرض في مفازة بين الريّ وهمذان ، ومات بساوة . وهو صاحب الأبيات التي أولها :

« أرى خلل الرماد وميض جمر
ويوشك أن يكون له ضرام »

أرسلها إلى مروان . قال الجاحظ (في البيان والتبيين) : كان نصر من الخطباء الشعراء ، يعد في أصحاب الولايات والحروب والتدبير والعقل وسداد الرأي . وقال ابن حبيب : حُصر نصر ، وهو والي خراسان ، بمرو ثلاث سنين . وجمع المعاصر عبد الله الخطيب ما وجد من شعره في سلسلة من « الشعر السياسي ـ ط » في بغداد ، كما في المورد [2] .

(١) المحبر ٣٦٤ .

(٢) ابن الأثير ٥ : ١٤٨ وما قبلها . وخزانة البغدادي ١ : ٣٢٦ وابن خلدون ٣ : ١٢٥ وما قبلها . والبيان والتبيين ١ : ٢٨ والروض المعطار ـ خ . وفيه : لما قوي أمر أبي مسلم ، وعدم نصر النجدة ، خرج من خراسان فنزل ساوة فمات بها كمداً ! وفي أعمار الأعيان ـ خ . : توفي ابن خمس وثمانين . ورغبة الآمل ٣ : ١٧٣ والمحبر ، لابن حبيب ٢٥٥ وانظر مؤرخ العراق ، للشبيبي ٢٧ ، ٣٤ ، ٥٦ والمورد ٣ : ٢ : ٢٣٤ .

نَصْر بن شَبَث
(٠٠٠ ـ بعد ٢١٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٨٢٥ م)

نصر بن شبث العُقيلي : ثائر للعصبية العربية . من بني عقيل بن كعب بن ربيعة . كان أسلافه من رجال بني أمية . وكانت إقامته في « كيسوم » بشماليّ حلب . وفي أيامه مات هارون الرشيد ، وحدثت الفتنة بين الأمين والمأمون ، وقُتل الأمين . فامتنع نصر عن البيعة للمأمون ، وثار في كيسوم ، وتغلب على ما جاورها من البلاد ، وملك سميساط ، واجتمع عليه خلق كثير من الأعراب ، وقويت نفسه ، وعبر الفرات إلى الجانب الشرقي (سنة ١٩٨) قال ابن الأثير في حوادث سنة ١٩٩ هـ : « وفيها قوي أمر نصر بن شبث بالجزيرة ، وحصر حرّان ، وأتاه نفر من شيعة الطالبيين ، فقالوا له : قد وترت بني العباس ، وقتلت رجالهم ، فلو بايعت لخليفة كان أقوى لأمرك ؛ فقال : من أيّ الناس ؟ قالوا : تبايع لبعض آل عليّ بن أبي طالب ، فقال : أبايع بعض أولاد السوداوات فيقول إنه هو خلقني ورزقني ! قالوا : فتبايع لبعض بني أمية ؛ قال : أولئك قد أدبر أمرهم ، والمدبر لا يقبل أبداً ، ولو سلم عليَّ رجل مدبر لأعداني إدباره ، وإنما هواي في بني العباس ، وما حاربتهم إلا محاماة عن العرب ، لأنهم يقدمون عليهم العجم ! » واستمر في امتناعه إلى أن ولّى « المأمون » عبد الله بن طاهر (سنة ٢٠٦) من الرقة إلى مصر ، وأمره بحرب نصر بن شبث ، فذهب إلى الرقة ، وقاتل نصراً وضيق عليه .

وبينما كان نصر في كفر عزون (من قرى سروج) جاءه رسول من المأمون يدعوه إلى طاعته ويعده بالعفو عما كان منه، فأذعن نصر، واشترط شروطاً، منها أن لا يطأ بساط المأمون، فلم يرض المأمون شرطه. واشتد عبد الله بن طاهر في حربه، وطال حصاره في كيسوم، وانتهى أمره بالاستسلام فسيره عبد الله إلى المأمون، وهو ببغداد، فدخلها في صفر (سنة ٢١٠) ولم أقف على خبر له بعد ذلك. وفيه يقول أحمد السلمي (أخو أشجع) في بدء أبيات:

« لله سيف في يديْ نصر
في حده ماء الردى يجري »[1].

شِبْل الدَّوْلَة

(٠٠٠ - ٤٢٩ هـ = ٠٠٠ - ١٠٣٨ م)

نصر بن صالح بن مرداس الكلابي، أبو كامل، شبل الدولة: صاحب حلب. استولى عليها بعد أن قتل أبوه (سنة ٤٢٠ هـ) وحاربه الروم، وكانوا بأنطاكية، فتغلب عليهم. واستقل بإمارته، فسير إليه المستنصر الفاطمي جيشاً ثبت له نصر فقتل في المعركة[2].

نَصْر بن عاصِم

(٠٠٠ - ٨٩ هـ = ٠٠٠ - ٧٠٨ م)

نصر بن عاصم الليثي: من أوائل واضعي « النحو ». قال أبو بكر الزبيدي: « أول من أصَّل ذلك - أي علم العربية - وأعمل فكره فيه، أبو الأسود ظالم بن عمرو الدؤلي، ونصر ابن عاصم، وعبد الرحمن بن هرمز، فوضعوا للنحو أبواباً، وأصلوا له أصولاً، فذكروا عوامل الرفع والنصب والخفض والجزم، ووضعوا باب الفاعل والمفعول والتعجب والمضاف ». وقال ياقوت: كان فقيهاً، عالماً بالعربية، من فقهاء التابعين، وله « كتاب » في العربية. وهو أول من نقط المصاحف. وكان يرى رأي الخوارج ثم ترك ذلك، وله في تركه أبيات. وقيل: أخذ النحو عن يحيى بن يعمر العدواني، وأخذ عنه أبو عمرو بن العلاء. مات بالبصرة[1].

(١) الكامل لابن الأثير ٦: ١٠١، ١٠٤، ١٢٣، ١٣١، ١٣٢ وجمهرة الأنساب ٢٧٤ والولاة والقضاة ١٨٠ ورغبة الآمل ٢: ١٨٠، ١٨٢ و ٦: ٤٩ - ٥٠.

(٢) ابن الأثير ٩: ٧٩ وزبدة الحلب ١: ٢٣٧ - ٢٥٢ وفيه كثير من أخباره.

الإسكندري

(٠٠٠ - ٥٦١ هـ = ٠٠٠ - ١١٦٦ م)

نصر بن عبد الرحمن بن إسماعيل ابن علي، أبو الفتح الفزاري الإسكندري: أديب مصري، من أهل الإسكندرية. رحل إلى بغداد، وزار أصبهان، ويُظن أنه توفي بها. له كتاب « الأمكنة والمياه والجبال والآثار ونحوها - ط »[2].

قاضِي القُضَاة

(٥٦٤ - ٦٣٣ هـ = ١١٦٩ - ١٢٣٦ م)

نصر بن عبد الرزاق ابن الشيخ عبد القادر الجيلاني البغدادي، أبو صالح: أول قاض للقضاة من الحنابلة. قلده ذلك الخليفة الظاهر بأمر الله، في جميع مملكته، وجعل له النظر في الأوقاف العامة وأوقاف مدارس الشافعية والحنفية وغيرها. واستمر إلى أن صارت الخلافة للمستنصر بالله ابن الظاهر، فعزله وولاه رباطاً بناه بدير الروم وأرسل إليه أموالاً جزيلة ليفرقها، ولم ينقص من تعظيمه، إلى أن توفي. ودفن قريباً من الإمام أحمد. له « إرشاد المبتدئين » فقه، و « مجالس في الحديث » من أماليه، و « أربعون حديثاً » خرجها لنفسه[1].

(١) طبقات النحويين واللغويين للزبيدي ٢، ٢١ وإرشاد الأريب لياقوت ٧: ٢١٠ وبغية الوعاة ٤٠٣ والفتوحات القدوسية - خ. والأعلاق النفيسة ٢٠٠.

(٢) بغية الوعاة ٤٠٣ وخريدة القصر ٢: ٢٢٥ ومجلة العرب ٦: ٦٧٣ ومجلة معهد المخطوطات ١٧: ٢١٣ ومؤسسة كايتاني (الرقم ١٥٧).

الفارِسي

(٠٠٠ - ٤٦١ هـ = ٠٠٠ - ١٠٦٩ م)

نصر بن عبد العزيز بن أحمد، أبو الحسين الفارسي: عالم بالقرآات. من أهل شيراز، انتقل إلى مصر فكان مقرئها ومسندها. وصنف « الجامع - خ » في القرآات العشر، وأملى « مجالس »[2].

كَيْدر

(٠٠٠ - ٢١٩ هـ = ٠٠٠ - ٨٣٤ م)

نصر بن عبد الله، أبو مالك المعروف بكيدر: والي مصر في أواخر أيام المأمون العباسي. أصله من الصغد. ولي مصر سنة ٢١٧ هـ. وتوفي المأمون، وهو في الإمارة، فأقره المعتصم. وجاءه كتابه يأمر بإسقاط من في الديوان من « العرب » وقطع أعطياتهم، ففعل ذلك كيدر، فخرج عليه يحيى بن الوزير الجَروي في جمع من لخم وجذام، فتجهز لحربهم، فعاجلته منيته[3].

ابن قَلَاقِس

(٥٣٢ - ٥٦٧ هـ = ١١٣٨ - ١١٧٢ م)

نصر بن عبد الله بن عبد القوي اللخمي، أبو الفتوح، الأعز، المعروف بابن قلاقس الإسكندري الأزهري: شاعر، نبيل، من كبار الكتاب المترسلين. كان في سيرته غموض،

(١) المنهج الأحمد - خ. والشذرات ٥: ١٦١ وذيل طبقات الحنابلة ٢: ١٨٩ - ١٩٢ والحوادث الجامعة ٨٦ ووقع اسمه فيه: « نصر بن أبي بكر بن عبد الرزاقي » من خطأ الطبع. ومرآة الجنان ٤: ٨٥.

(٢) غاية النهاية ٢: ٣٣٦ والإعلام - خ. و Brock. S. I:722.

(٣) النجوم الزاهرة ٢: ٢١٨ والولاة والقضاة ١٩٣ قلت: ضبط « كيدر » بالشكل، بفتحة على الدال في الأول، وبضمة عليها في الثاني.

وظفرت بما يجلو بعضه . ولد ونشأ بالإسكندرية . وانتقل إلى القاهرة ، فكان فيها من عشراء الأمراء . وكتب إلى فقهاء «المدرسة الحافظية» بالإسكندرية ، ولعله كان من تلاميذها ، يقول ، بعد أبيات : « كتبت أطال الله بقاء مواليَّ الفقهاء أنجم المهتدين وصواعق المعتدين ، من مصر حرسها الله ، وقد خرجت بظاهرها ليلة الجمعة للنزهة مع الأمراء أدام الله عليّ امتداد ظلهم .. » وضمَّن رسالته هذه قصيدة ، قال فيها :

« أرى الدهر أشجاني ببعد ، وسرني
بقرب ، فأخطا مرة ، وأصابا »
« فإن أرتشف شهد الدنوّ فإنني
تجرعت للبين المشتت صابا »

ثم عاد إليها . ولقي فيها أبا الحسن « سعيد ابن غزال السامريّ كاتب الضرغام » وطلب من أبي الحسن شيئاً من شعره وبعض ترسُّله ليضمّنهما كتاباً له سماه « مواطر الخواطر » ويجعلهما « نجميْ حلكه ، في فلكه ، ودرَّيْ نحره ، في بحره » كما جاء في رسالة كتبها بعد ذلك إليه . وزار صقلية (سنة ٥٦٣) وكان له فيها أصدقاء ، يكاتبهم ويكاتبونه ، منهم القائد « غارات بن جوسن خاصة المملكة الغُلْيَلْمية » والشيخ « ابن فاتح » و « السديد الحصري » وأخصهم القائد أبو القاسم بن الحجر ، وقد صنف فيه « الزهر الباسم في أوصاف أبي القاسم » . وكان يكثر النزول بعيذاب (من ثغور البحر الأحمر ، شمالي جدة) ومنها كتب إلى الوزير (الإسماعيلي) الأديب « أبي بكر العيدي » في عدن ، أنه كان يعد نفسه بزيارته ، وكانت نفسه تقتضيه الوعد : « على أني عرضت عليها السير وإزعاجه ، والقفر ومنهاجه ، والبحر وأمواجه ، فأبت إلا البدار ، وأنشدت : من عالج الشوق لم يستبعد الدار .. » ويذكر في الرسالة عمارة اليمني المعروف أو المتهم بصلته بالإسماعيلية فيقول : « ما زال يختصر لي قرآن محامد الحضرة في سُورة ، ويجمع لي العالم منها في صُورة ، حتى رأى السفر وآلاته » إلى أن يقول : « وقد علمت الحضرة أن السفر إليها ، فليكن السكن والسكون مضموناً لديها ، محسنة مجملة إن شاء الله تعالى » . ودخل عدن (سنة ٥٦٥) ثم غادرها مبحراً في تجارة . وارتطمت سفينته بصخرة في جزيرة « نخرة » بضم النون وسكون الخاء (وسماها ابن خلكان جزيرة الناموس ؟) قرب دهلك (قال ياقوت : ويقال له دهيك أيضاً ، وهو مرسى في جزيرة بين بلاد اليمن والحبشة) فتبدد « ثلثا » ما معه من فلفل وبقم وسواهما . وأسعفه سلطان دهلك « مالك بن أبي السداد » بالطعام والملابس ، له ولرجاله ، وأنزله عنده . واستكتبه في منتصف جمادى الآخرة (٥٦٦) رسالة إلى « السيد عبد النبي بن مهدي » صاحب زبيد ، ورسالة أخرى (غير مؤرخة) إلى « القاسم بن الغانم بن وهاس الحسني صاحب بلاد عثر ، بين الحجاز واليمن » وكتب هو ، في غرة رجب ٥٦٦ إلى « أبي بكر العيدي » الوزير بعدن ، اثنتي عشرة صفحة صغيرة ، هذه فقرات منها : « ... من جانب الصخرة ، بنخرة ... وشوقي يكاثر الفلفل المبدد في السواحل ، والبقّم المفرق في المراحل .. ما زالت تترامى بنا الأفواج والأمواج ، حتى استأثرت بأموالنا وآمالنا .. نعم ، قد سلم الثلث ، والثلث كثير ، وحصلنا بجزيرة دهلك ، والسلطان المالك ابن أبي السداد ... ساعدني بالبَز والبُر ... ووثقت منه بوعد في خروجي هذه السنة عند عود رسوله من بر العرب » ثم يحدثه ببعض الأخبار : « ووردت كتب مضمنة جملة من الأخبار المصرية ، منها أن السلطان الأجل صلاح الدين .. غزا غزّة من بلاد الفرنج خذلهم الله ، وكسر ، وأسر ، وعاد غانماً والحمد لله ، ورفع المكوس ، وجعل دار الشحنة بمصر مدرسة للعلم » . ثم يخبره بنجاة أشياء (لعلها هدايا) كان قد سلمها إليه ، ويذكر بعضها ويقول : « وحصر ذلك يستدعي زماناً ، وبياناً ، وبناناً ، ولساناً ، وجناناً ، وإمكاناً ، وهذياناً ! فالعذر في تركه واضح » ويقول : « كانت معي كُتُب كتَب البحر عليها المحو ، فلا شعر ولا لغة ولا نحو ! لم يسلم سوى ديوان شعر ابن الهبارية ، بعد أخذه من البلل .. ضاع شعري كله ، وانحط عن متن نظري فيه كله (أي ثقله) فقد كنت لا أخلو من إصلاح فاسد ، ومداراة حاسد » ويخبره بأنه بدأ بنظم قصيدة فيه ، مطلعها :

« وشى بسرك عرف الريح حين سرى »

وأنه نظم قصيدة في « السلطان المالك » أولها :

« قفا فاسألا مني جفوناً وأضلعـــا »

وكتب إليه في رسالة أخرى ، يشكو طول الإقامة بدهلك ، ويقول : « ولولا أن يعثر القلم لجرى وجرّ ، وسرى وما سرّ ، فقد امتلأت المسامع بسوف ، وعلمت المطامع أنها بوادي عوف ! وكنت أمنع بيع الشعر في زمن أقلُّ ما يتشارى فيه بالذهب ، فصرت أصرفه بالبخس .. نعم نزلت على أم العنبر ، فلعنت البحر مع البر » ثم يقول : « تسلفت من التجار بزاً .. واشتريت به من العبيد ، وعولت على قطع البيد ، إلى زبيد .. وأدخل من هناك إلى عدن » وقد فعل . وهذه قصة غرقه ، كتبها بقلمه ، وانتفى بها زعم المؤرخين جميعاً بأنه « غرق جميع ما كان معه وعاد إلى أبي الفرج ـ ياسر بن بلال المحمدي ـ وهو عريان ! » ومع ما يلاحَظ من ضيق صدره في دهلك (وقد هجاها وصاحبها مالكاً ، ببيتين ذكرهما ياقوت) فإنه كان على اتصال بالسلطان ، في مصر . وهذه فقرات من « كتاب سلطاني »

أرجح أنه كتبه من دهلك : « المملوك يقبل البساط الشريف .. ولما كان في هذه المدة حدث بالجانب المتملك عليه البلبني – ؟ – من خرق حرمة الإسلام وهدم مساجده .. ومنع الوصول إلى السواحل بما كانت العادة جارية به من الغلال وغيرها من الأطعمة ، كل ذلك برأي المطران الواصل إليها من الديار المصرية حماها الله .. ولم يخرج المطران المذكور إلا بعد أخذ المواثيق عليه من البطرك بأن لا يحدث حادثاً من إلجاء المسلمين إلى التنصر ولا يهدم مسجداً ولا يخرج عن الطريقة المعهودة من مثله .. والرغبة إلى المجلس السامي ، أدام الله ملكه ، أمْرُه المطاع إلى البطرك المقيم بظله الشريف بتنفيذ مطران ثانٍ عوضاً من المطران الأول ، وتجديد المواثيق والعهود عليه .. وأن يكون طريقه على ثغر دهلك .. » لمقابلته ؟ ويختم بقوله : « والمملوك يسأل المراحم العالية في تقويته على ما هو موقوف بصدده ، بما يحسن في الآراء العالية وتقتضيه الأريحية ويأمر به الكرم ويوجبه السماح إن شاء الله تعالى » ويستفاد من الجملة الأخيرة معنى كبير قد يجعل رحلاته كلها « لمصالح السلطان » . وممن كان يكاتبهم « أبو الشكائم عنان ابن الأمير ناصر الدين نصر بن العسقلاني » و « عز الكفاة بن أبي يوسف » و « الأمير نجم الدين ابن العسقلاني » و « جلال الدين ابن العسقلاني » و « الثقة أبو الحسن سعيد بن أبي يعقوب » و « أبو الغنائم ابن أبي الفتوح الكموي متولي الفرضة بثغر عدن » و « القاضي الأشرف ابن الخباب » و « الشيخ الجليل ابن عرام » وله في بعضهم شعر . وأكثرهم ممن جهلهم التاريخ ، لضياع المصدر الذي يسر الله لي اقتناءه أخيراً ، وهو المخطوطة الفريدة ، فيما أعتقد ، من كتاب « ترسُّل الأعز أبي الفتوح نصر بن عبد الله بن عبد القوي ، المعروف بابن قلاقس » كتبت برسم « الخزانة المولوية السيدية الخ » سنة ٥٩٢ أي بعد وفاته بخمس وعشرين سنة ، وكان قد جمعها هو في الشهور الأخيرة من حياته ، بعيذاب ، إجابة لطلب الفقيه أبي الحسن « علي بن عبد الوهاب بن خُليف » واختفاء هذه النسخة أيام « ابن خلكان » ومن قبله وبعده ، أدى إلى اضطرابهم في اسمه وحقيقة خبره ، فسماه العماد الأصبهاني « نصر بن عبد الله بن علي الأزهري » ولعله استكمل دراسته في الأزهر ، وسماه أبو شامة : « نصر ابن عبد الله الإسكندري » وجاء بعدهما ابن خلكان ، فجعله « نصر الله بن عبد الله ابن مخلوف بن علي بن عبد القوي » وحار من اطلع على هذه المصادر الثلاثة ، بأيها يثق ؛ فرجح ابن كثير الروايتين الأولين (ولا تعبأ بورود اسمه في النسخة المطبوعة من البداية والنهاية ، نصر الله ، فإنه سماه نصراً ، والزيادة من الناسخ أو الطابع) وأخذ ابن قاضي شهبة ترجمته عن ابن خلكان ، فسماه « نصرالله » ثم كتب على الهامش بخطه : « سماه ابن كثير ، تبعاً لأبي شامة : نصراً » وصوروه جميعاً : « شاعراً ، مداحاً ، ينتجع الكبراء ، ويفوز بعطاياهم » ولم أر في ديوان ترسُّله أثراً لاستمناح أو صَغار ، خلا ما كان الأسلوب يقتضيه من تعبير الكاتب عن نفسه بالعبد والخادم والمملوك . وهو القائل (كما في المطبوع من ديوانه) لممدوحه ياسر بن بلال :

« وما زلتُ زوّار الملوك ، مبجلاً

لديها ، عزيزاً عندها ، مترفعا »

وبعد طوافه بزبيد وعدن ، استقر في « عيذاب » وربما كان يفضلها ، لتوسطها بين مصر والحجاز واليمن ، تبعاً لاقتضاء المصلحة ؟ . وتوفي بها . أما كتبه ، فشعره كثير غرق بعضه (كما تقدم) وبعضه في « ديوان – ط » ولمحمد ابن نباتة المصري « مختارات من ديوان ابن قلاقس – خ » في خزانة الشيخ علي الليثي بمصر ؛ وفي المكتبة الأهلية بباريس ، مخطوطة (رقم ٣١٣٩) من « ديوانه » فيها زيادات على المطبوع (كما يقول محمد بن شنب ، في دائرة المعارف الإسلامية) وسبق ذكر تأليفه « مواطر الخواطر » ولعله على طريقة الخريدة ، و « الزهر الباسم » أما « ديوان ترسُّله – خ » ففيه من شعره ما ليس في دواوينه ، ومنه استفدت أكثر مادة هذه الترجمة ، وقد أطلت بها لخلو المصادر من معظم ما ذكرته عنه [1] .

ابن مُنْقِذ

(٠٠٠ – ٤٩١ هـ = ٠٠٠ – ١٠٩٨ م)

نصر بن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ الكناني ، أبو المرهف ، عز الدولة : أمير ، كان له ولأسلافه من قبله حصن « شيزر » بقرب حماة . ملكه بعد أبيه (سنة ٤٧٩) واستمر إلى أن توفي به . وكان شجاعاً كريماً ، شاعراً أديباً [2] .

ابن أَبي مَرْيم

(٠٠٠ – بعد ٥٦٥ هـ = ٠٠٠ – بعد ١١٧٠ م)

نصر بن علي بن محمد الشيرازي الفارسي الفسوي ، أبو عبد الله ، ابن أبي مريم : خطيب شيراز وعالمها وأديبها في عصره . له « تفسير القرآن » و « شرح الإيضاح للفارسي » قال ياقوت : قرىء عليه سنة ٥٦٥ وتوفي بعدها ؛

---

(١) ترسل ابن قلاقس – خ . وخريدة القصر ، قسم شعراء مصر ١ : ١٤٥ وكتاب الروضتين ١ : ٢٠٥ وابن خلكان ٢ : ١٥٦ وإرشاد الأريب ٧ : ٢١١ وهو الجزء المصنوع . والإعلام لابن قاضي شهبة – خ . ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٦٤ والبداية والنهاية ١٢ : ٢٦٩ و Brock. S. I:461 ومعجم البلدان ٤ : ١١٥ وسماه النواجي في « تأهيل الغريب – خ » : « نصرالله بن قلاقس اللخمي الأوندي » .

(٢) الروضتين ١ : ١١١ والإعلام لابن قاضي شهبة – خ . والنجوم ٥ : ١٦٣ وانظر مفرج الكروب ١ : ١٨ .

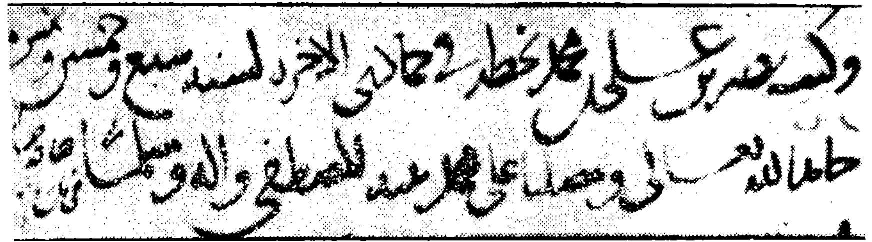

نصر بن علي الشيرازي ، ابن أبي مريم
كتب سنة ٥٥٧ عن مخطوطة كتابه (الموضح في القراآت الثمان) بمكتبة راغب باشا « ١٦ » في استانبول ، ومعهد المخطوطات « ٩٥ قراآت » .

و « الموضح – خ » في القراآت الثمان ، أملاه سنة ٥٦٢ [1] .

أَبُو جَمْرَة الضُّبَعي

(٠٠٠ – ١٢٨ هـ = ٠٠٠ – ٧٤٥ م)

نصر بن عمران بن عصام – أو عاصم – بن واسع ، أبو جمرة الضبعي : من ثقات أهل الحديث . له ذكر في الفتوح . من أهل البصرة . أقام بنيسابور ، وانتقل إلى مرو ، ودخل خراسان مع يزيد بن المهلب ، ثم أقام بسرخس . وتوفي بها [2] .

الفَرَائضي

(٠٠٠ – ٣١٤ هـ = ٠٠٠ – ٩٢٦ م)

نصر بن القاسم بن نصر بن زيد ، أبو الليث الفرائضي : فقيه حنفي ، ثقة في الفرائض . بغدادي . له مصنفات [3] .

نَصْر بن قُعَين

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

نصر بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد ، من خزيمة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . بنوه بطون كثيرة ، منها بنو مالك بن نصر ، وبنو جذيمة بن مالك بن نصر . ومن نسله عامر بن عبد الله بن طريف ، صاحب لواء بني أسد في الجاهلية ؛ ودؤاب ابن رُبيِّعة (بالتصغير) قاتل عتيبة بن الحارث بن شهاب فارس بني تميم في الجاهلية ؛ وآخرون ولي بعضهم شرطة الكوفة في الإسلام [1] .

نَصْر بن مالِك

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي ، من قريش : جدٌّ جاهلي . اشتهر من نسله كثيرون ، منهم صحابيون وتابعون [2] .

نصر بن مالك

(٠٠٠ – ١٦١ هـ = ٠٠٠ – ٧٧٨ م)

نصر بن مالك الخزاعي : من أمراء المهدي العباسي . وهو والد أحمد ابن نصر الزاهد أحد من طُلبوا في قضية خلق القرآن أيام الواثق . تولى نصر شرطة المهدي . وتوفي من فالج أصابه ببغداد . وإليه تنسب « سويقة نصر » في شرقي بغداد ، أقطعه إياها المهدي [3] .

ابن الأَشْعَث

(٠٠٠ – ١٦٤ هـ = ٠٠٠ – ٧٨١ م)

نصر بن محمد بن الأشعث الخزاعي : من ولاة الدولة العباسية . كان عامل فلسطين وظفر بعبد الله بن مروان بالشام فأخذه إلى المهدي (ببغداد) فحبسه في المطبق (سنة ١٦١) وولى المهدي نصراً على السند (في السنة نفسها) وعزله مدة ١٨ يوماً ثم أعاده فاستمر إلى أن توفي بها [1] .

أَبُو اللَّيْث السَّمَرْقَنْدي

(٠٠٠ – ٣٧٣ هـ = ٠٠٠ – ٩٨٣ م)

نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي ، أبو الليث ، الملقب بإمام الهدى : علامة ، من أئمة الحنفية . من الزهاد المتصوفين . له تصانيف نفيسة ، منها « تفسير القرآن – خ » أجزاء متفرقة منه ؛ وهو غير كبير ، اقتنيت منه الجزء الأخير ، أوله تفسير سورة « الحاقة » وله « عمدة العقائد – خ » و « بستان العارفين – ط » تصوف ، سماه « البستان » و « خزانة الفقه – ط » رسالة ، و « تنبيه الغافلين – ط » مواعظ ، و « فضائل رمضان – خ » و « المقدمة – ط » في الفقه ، و « شرح الجامع الصغير » في الفقه ، و « عيون المسائل – خ » فتاوى وتراجم ، و « دقائق الأخبار في بيان أهل الجنة وأهوال النار – خ » و « مختلف الرواية – خ » في الخلافيات بين أبي حنيفة ومالك والشافعي ، و « شرعة الإسلام – خ » فقه ، و « النوازل من الفتاوى – خ » و « تفسير جزء : عم يتساءلون – خ » موجز ، ورسالة في « أصول الدين – خ » [2] .

---

(١) إرشاد الأريب ٧ : ٢١٠ وغاية النهاية ٢ : ٣٣٧ و Brock. S. I:724 وطبقات المفسرين للداوودي – خ .

(٢) تهذيب التهذيب ١٠ : ٤٣١ وشرحا ألفية العراقي ٣ : ٢١٥ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٩٥ في وفيات سنة « ١٢٥ » .

(٣) النجوم الزاهرة ٣ : ٢١٦ والجواهر المضية ٢ : ١٩٦ .

(١) نهاية الأرب للقلقشندي ٣٤٦ وجمهرة الأنساب ١٨٣ .

(٢) نسب قريش ٤١٢ – ٤٣٠ وجمهرة الأنساب ١٥٧ – ١٦٠ .

(٣) النجوم الزاهرة ٢ : ٣٩ وابن الأثير ٥ : ١٩ وياقوت ٣ : ٢٠١

(١) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ١٦١ وتاريخ الطبري : حوادث ١٣٢ و ١٦١ و ١٦٤ .

(٢) الفوائد البهية ٢٢٠ والجواهر المضية ٢ : ١٩٦ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ١٧١ ، ١٧٩ و Princeton 294, 500 والآصفية ٣ : ٢٥٠ و ٤ : ٤٣٦ ، ٦٣٢ وعاشر أفندي ١٠٥ ، ١٥٣ =

الطُّوسي

(٣١١ ـ ٣٨٤ هـ = ٩٢٣ ـ ٩٩٤ م)

نصر بن محمد بن أحمد بن يعقوب، أبو الفضل الطوسي العطار: عالم بالحديث، كان من أركانه في خراسان. سافر في طلبه إلى العراق ومصر والشام والحجاز، وجمع منه ما لم يجمعه أحد. وصنف كتباً [(١)].

المُرْتَضى الشَّيْزَري

(٠٠٠ ـ ٥٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٠١ م)

نصر بن محمد بن مقلد القضاعي الشيزري، أبو الفتح، مرتضى الدين: فاضل، له شعر، منه البيت المشهور:

« بقدر الصعود يكون الهبوط
فإيــــاك والرتـــب العـــاليـــه »

كان مدرساً بتربة الإمام الشافعي (بمصر) ودفن بسفح المقطم [(٢)].

أَبُو الجُيُوش

(٦٨٦ ـ ٧٢٢ هـ = ١٢٨٧ ـ ١٣٢٢ م)

نصر بن محمد الفقيه ابن محمد الشيخ بن يوسف، أبو الجيوش، ابن نصر: رابع ملوك الدولة النصرية بالأندلس. ولد بغرناطة ونشأ في بيت الملك فيها، فكان فتى « ملء العيون حسناً، دمث الأخلاق، مجبولاً على طلب الهدنة » وتواطأ على خلع أخيه محمد، وولي الأمر بعده (سنة ٧٠٨ هـ) فلم يستقم أمره. وكانت أيامه « أيام نحس مستمر، شملت المسلمين فيها الأزمة، وأحاط بهم الذُّعر وكَلَب العدو » كما يقول لسان الدين ابن الخطيب. وثارعليه أحد بني عمومته (إسماعيل بن فرج) فانخلع من الملك (سنة ٧١٣) على أن تكون له مدينة وادي آش. وانتقل إليها، فاجتمع حوله بعض قرابته وخدام أبيه (سنة ٧١٥) فأظهر مخالفة « إسماعيل » وتحرك هذا لإخضاعه، فحاصره خمسة وأربعين يوماً، ورحل عنه؛ فارتكب أبو الجيوش خطة الفجور باستعانته بجيش الاسبانيول. ورجع إليه السلطان إسماعيل من غرناطة، فلقيه الاسبانيول في وادي فرتونة (قرب وادي آش) فكانت المعركة وأصيب المسلمون بخسائر فادحة، قال ابن الخطيب: وامتلأت الأندلس حزناً وصراخاً. وهلك أبو الجيوش في وادي آش، ثم نقل إلى مقبرة السبيكة بغرناطة [(١)].

نَصْر بن مَحْمُود

(٠٠٠ ـ ٤٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٧٦ م)

نصر بن محمود المرداسي: أمير حلب. وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٤٦٧ هـ) وهاجم قلعة « منبج » فاستولى عليها، قال العماد الأصفهاني: « تسلمها من الروم، وخلصها من أيديهم وأنقذها من تعديهم » وقتله بعض الأتراك بعد سنة من حكمه [(٢)].

نَصْر بن مُزَاحِم

(٠٠٠ ـ ٢١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٧ م)

نصر بن مزاحم بن سيار المنقري التميمي الكوفي، أبو الفضل: مؤرخ، من غلاة الشيعة. كان عطاراً بالكوفة. وولاه « أبو السرايا » سوقها. ثم سكن بغداد. قال ابن أبي الحديد: وهو ثبت، صحيح النقل، غير منسوب إلى هوى. وعلق صاحب روضات الجنات بقوله: وهذا يشعر بأنه ليس إمامياً وفيه نظر. من كتبه « الغارات » و « الجمل » و « مقتل الحسين » و « أخبار المختار الثقفي » و « المناقب » و « وقعة صفين ـ ط » و « أخبار محمد بن إبراهيم وأبي السرايا » و « النهروان » [(١)].

نَصْر بن مُعَاوِيَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن، من عدنان: جدٌّ جاهلي. كان لبنيه قبيل الإسلام، نخل وأموال في « عكاظ » ومنازلهم في « لِيّة » من أرض الطائف. من نسله مالك بن عوف النصري (تقدمت ترجمته) وربيعة بن عثمان (أول عربي قتل عجمياً يوم القادسية) وعبد الواحد ابن عبد الله بن كعب (من ولاة بني أمية) وإسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم (من رجال الحديث بالأندلس) وكثيرون من العلماء [(٢)].

= و Bankipore 13:2, 3, 4 وآصفية ميمنت ٩٢٨، ١٠٦٠، ١٠٨٤ و Bûhâr 2:170 ومفتاح الكنوز ١٣٠، ١٤٠، ٤٤٥ وفهرسة الجزائر ٣ وكشف الظنون ٤٤١ و Brock S. 1:347 وخزائن الأوقاف ٢٢، ٩٥، ١٣٤، ١٣٦، ١٣٩، ٢٤٤، ٣٢٦ وقيل في وفاته: سنة ٣٧٥ و ٣٨٣ و ٣٩٣ قلت: في بعض فهارس المكتبات: من تصنيفه « بحر العلوم ـ خ.» بضعة مجلدات، في التفسير؛ والصواب أن « بحر العلوم » من تأليف سمرقندي آخر اسمه « علي » من أبناء المئة التاسعة كما في كشف الظنون ٢٢٥.

(١) النجوم الزاهرة ٤ : ١٦٦.

(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٣٧، ١٣٨ في ترجمة الحسن ابن علي التنيسي.

(١) اللمحة البدرية ٥٧ وأعمال الأعلام: القسم الثاني في أخبار الجزيرة الأندلسية ٣٣٩ ـ ٣٤٠ والدرر الكامنة ٤ : ٣٩٢.

(٢) المختصر من تاريخ العظيمي، في Journal Asiatique 1938 P. 360-61 وشذرات الذهب

٣ : ٣٢٩ وتاريخ أبي الفداء ٢ : ١٩٣ وتواريخ آل سلجوق المشتمل على كتاب زبدة النصرة ٥٢.

(١) إرشاد الأريب ٧ : ٢١٠ وتاريخ بغداد ١٣ : ٢٨٢ وابن النديم، طبعة فلوجل ٩٣ و Brock. S. 1:214 ووقعة صفين: مقدمته. وفي آصفية ميمنت ١٩٢ « تاريخ نصر بن مزاحم الكوفي، طبع في إيران » قلت: لعله « وقعة صفين » قبل طبعها في مصر. والذريعة ١ : ٣٤٧، ٣٤٩ وروضات الجنات، الطبعة الثانية ٧٣٢ ومقاتل الطالبيين ٥٣٣ وميزان الاعتدال ٣ : ٢٣٢ ولسان الميزان ٦ : ١٥٧.

(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ٣٤٧ وجمهرة الأنساب ٢٥٨ واللباب ٣ : ٢٢٦ ومعجم ما استعجم ٩٦٢. ١١٦٨ والتنبيه والإشراف ٢٣٥ ونقائض جرير والفرزدق، طبعة ليدن ٤٩٥ وفي الأغاني بعض أخبار النصريين، انظر فهرسته: « نصر بن معاوية ».

النُّمَيْري
(٥٠١ - ٥٨٨ هـ = ١١٠٨ - ١١٩٢ م)

نصر بن منصور بن الحسن بن جوشن النميري، أبو المرهف: شاعر مشهور، من أولاد أمراء العرب. ولد بالرافقة (على الفرات) ونشأ في الشام، وقال الشعر وهو مراهق. وأصابه جدري، وله أربع عشرة سنة، فضعف بصره، فذهب إلى بغداد لمداواة عينيه، فآيسته الأطباء من ذلك، فاشتغل بالقرآن فحفظه، وتفقه على مذهب أحمد، وقرأ العربية. وأصابه ألم ففقد ما بقي من بصره. وتوفي ببغداد. نسبته إلى نمير بن عامر بن صعصعة. في شعره رقة وجزالة. مدح الخلفاء والوزراء والأكابر، وحدث. وكان زاهداً ورعاً. له «ديوان شعر» كبير (١).

(١) الإعلام لابن قاضي شهبة - خ. وابن خلكان ٢: ١٥٦ ونكت الهميان ٣٠٠ والبداية والنهاية ١٢: ٣٥٣ والمنهج الأحمد - خ. والمقصد الأرشد - خ. والروضتين ٢: ٢١١ والنجوم الزاهرة ٦: ١١٨ وهو في مرآة الزمان ٨: ٤٢١ «نصر بن مسعود» وفي إرشاد الأريب ٧: ٢٠٨ «نصر بن الحسن بن جوشن بن منصور بن حميد بن أثال العلاني النميري».

نَصْر الهُوريني
(٠٠٠ - ١٢٩١ هـ = ٠٠٠ - ١٨٧٤ م)

نصر (أبو الوفاء) ابن الشيخ نصر يونس الوفائي الهوريني الأحمدي الأزهري الأشعري الحفني الشافعي: عالم بالأدب واللغة. أزهري، من أهل مصر. أرسلته حكومتها إلى فرنسة إماماً لإحدى بعثاتها، فأقام مدة، تعلم فيها الفرنسية. ولما عاد ولي رياسة تصحيح المطبعة الأميرية، فصحح كثيراً من كتب العلم والتاريخ واللغة. وصنف كتباً. منها «المطالع النصرية للمطابع المصرية - ط» في أصول الكتابة، و«شرح ديباجة القاموس» طبع مع «فوائد شريفة في معرفة اصطلاحات القاموس» في مقدمة القاموس للفيروزابادي؛ و«مختصر روض الرياحين لليافعي - ط» و«تفسير سورة الملك - خ» و«تسلية المصاب عند فراق الأحباب - خ» و«التوصل لحل مشاكل التوسل - خ» و«شرح التوصل - خ» بخطه، في خزانة الرباط (٤٣٤ كتاني) و«المؤتلف والمختلف - خ» رسالة في أسماء رواة الحديث، و«سرح العينين في شرح عنين - خ» لغة وأدب، و«حاشية على بسملة الأحراز في أنواع المجاز - خ» في البلاغة، و«تقييدات على رسالة اليوسي في المجاز - خ» بلاغة، و«التحريرات النصرية على شرح الرسالة الزيدونية - خ» تعليقات على شرح ابن نباتة لرسالة ابن زيدون (١).

نصر بن نصر يونس الهوريني

عن مخطوطة «نظام الغريب في اللغة» بمكتبة البلدية بالإسكندرية. وتقرأ كتابته في اليسار: يشتمل هذا المجموع على مائة باب وواحد فوق المائة أولها باب ما جاء في خلق الإنسان وآخرها باب في الجموع. وفيه أشياء جاءت عن العرب على وزن فعل (بضم فكسر) يعني على صورة المبني للمجهول لكن ما بعدها فاعل حقيقة لا نائب فاعل كتبه نصر الهوريني في شعبان ١٢٧٣.

(١) الكتبخانة ١: ١٤٧ و ٢: ١٨٩، و ٤: ١٢٥، و ٧: ٢٧٢، ٣٠٨ ودار الكتب ١: ٤٠ والبعثات العلمية ١٧٤ و Princeton 76 ومعجم المطبوعات ١٩٠٢ و Brock. S. 2:726 وخطط مبارك ٢: ١١ قلت: اقتصرت المصادر كلها على تعريفه بأبي الوفاء «نصر الهوريني» حتى كتبه وتعليقاته الكثيرة؛ وظفرت - بعد طول البحث - بنسخة من «خلاصة البيان في كيفية ثبوت رمضان» لمحمد الجوهري، كتبها الهوريني بخطه سنة ١٢٤٢ هـ، وذيلها باسمه واسم أبيه، وكنيته وألقابه، وعنها أخذت ذلك في هذه الترجمة؛ والنسخة محفوظة في دار الكتب المصرية «رقم ٣٤٤ فقه الإمام الشافعي» انظر فهرس دار الكتب ١: ٥١٣.

الدِّينَوَري
(٠٠٠ - نحو ٤١٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٠٢٠ م)

نصر بن يعقوب بن إبراهيم الدينوري، أبو سعد: عالم بالأدب، من كبار الكتاب. كان يتولى عمل الفرض والإعطاء بنيسابور. وإذا احتاج السلطان يمين الدولة (محمود بن سبكتكين) إلى الإجابة على كتب الخليفة القادر بالله اعتمد فيها عليه. له تصانيف، منها «روائع التوجيهات من بدائع التشبيهات» و«ثمار الأنس في تشبيهات الفرس» و«التعبير القادري - خ» في الأحلام، ألفه للقادر بالله، وفرغ منه في رمضان ٣٩٩ منه نسختان في الرباط: (٣٩ ق) وكنيته عليها أبو سعد، و (١٧٦٩ ك) وكنيته عليها أبو سعيد (١).

الجَلَال البَغْدَادي
(٧٣٣ - ٨١٢ هـ = ١٣٣٣ - ١٤٠٩ م)

نصر الله بن أحمد بن محمد بن

(١) يتيمة الدهر ٤: ٢٧٤ وفيه صورة كتاب من الصاحب ابن عباد إلى الدينوري خاطبه فيه بيا ولدي، يدل على أنه كان شاباً أو قبل الكهولة في أيام الصاحب المتوفى سنة ٣٨٥ هـ. وكشف الظنون ٤١٧، ٥٣٢، ٩١٤ ومفتاح الكنوز ١: ١٢٩ و Brock. S. 1:433.

عمر ، الجلال أبو الفتح التستري البغدادي : فقيه حنبلي أديب . ولد ونشأ ببغداد . وولي تدريس الحديث في المستنصرية والمجاهدية وغيرهما . وخرج منها خوفاً من تيمورلنك سنة ٧٨٩ فمر بدمشق . واستقر في القاهرة إلى أن توفي . وأفتى بها ودرّس . له « منظومة في الفقه » تزيد على سبعة آلاف بيت ، و « منظومة الفرائض – خ » مع شرح عليها لسبط المارديني ، مئة بيت ، و « نظم غريب القرآن » و « حاشية على تنقيح الزركشي » في الحديث ، و « حاشية على فروع ابن مفلح » و « شرح منتهى السؤال والأمل » لابن الحاجب ، و « مختصر النقود والردود – خ » والأصل لمحمد بن يوسف الكرماني [١] .

نصر الله بن عبد المنعم التنوخي

عن نهاية كتاب « الذرية الطاهرة » لمحمد بن أحمد الأنصاري الدولابي . في خزانة الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب الصمادحي ، بتونس .

الأَسْتَرابادي

(٠٠٠ – نحو ١٢٥٥ هـ = ٠٠٠ – نحو ١٨٤٠ م)

نصر الله بن حسن الحسيني الأسترابادي : فقيه إمامي . سكن طهران ، واشتهر . له كتب ، منها « مدارج الأحكام – خ » و « موازين القسط – خ » في الأصول ، و « تنقيح البيان – خ » المجلد الأول منه ، بخطه ، فرغ منه سنة ١٢٣٦ وعليه تقريظ كتب سنة ١٢٥٥ قال صاحب الذريعة : وتوفي بعد التاريخ بقليل [٢] .

الحائري

(١١٠٩ – ١١٦٦ هـ = ١٦٩٧ – ١٧٥٣ م)

نصر الله بن الحسين الموسوي الحائري ، أبو الفتح : فاضل إمامي . كان مدرساً في « الحائر » [٣] مغرى بجمع الكتب . سافر مرات إلى إيران لتحصيلها ، وقيل : اشترى في أصفهان ، أيام سلطنة نادرشاه ، زيادة على ألف كتاب صفقة واحدة ، ووجد عنده من غريبها ما لم يكن عند غيره . وكان أديباً شاعراً . وأرسل في سفارة عن حكومة إيران إلى القسطنطينية ، فقتل فيها ، وقد تجاوز عمره الخمسين . له « ديوان شعر » وتآليف ، منها « آداب تلاوة القرآن » و « الروضات الزاهرات » في المعجزات ، و « سلاسل الذهب » ورسالة في « تحريم التتن » [١] .

(١) الضوء اللامع ١٠ : ١٩٨ و Brock. S. 2:206 وهدية العارفين ٢ : ٤٩٣ وأخطأ في تسمية أبيه ومذهبه . وحسن المحاضرة ١ : ٢٧٦ والصادقية : الرابع من الزيتونة ٤ : ٣٨ ، ٤٠٣ .

(٢) الذريعة ٤ : ٤٦٢ – ٤٦٣ و Brock. S. 2:825 .

(٣) الحائر : هو قبر الحسين الشهيد ، سُمِّي الحائر ، لأنه لما خربه المتوكل وأرسل عليه الماء ، حار عنه الماء ولم يعلُ عليه ، فسمِّي الحائر من ذلك الحين – المشرف .

الرُّوياني

(٧٦٦ – ٨٣٣ هـ = ١٣٣٥ – ١٤٣٠ م)

نصر الله بن عبد الرحمن بن أحمد ابن إسماعيل ، الجلال الأنصاري البخاري الروياني : باحث ، من الشافعية . ولد في « كجور » من قرى « رويان » في طبرستان . وبرع في علم الحكمة والفلسفة وتصوفها . ودخل القاهرة بعد سنة ٨٠٠ واشتهر بمعرفة « علم الحرف » و « عمل الأوفاق » وكان فصيحاً مفوهاً جميل المجالسة ، يحسن العربية والفارسية والتركية . وصنف كتباً ، منها « غنية الطالب فيما اشتمل عليه الوهم من المطالب » و « إعلام الشهود بحقائق الوجود » وعرض عليه الناصر كتابة السر ، فأبى . وتوفي بالقاهرة [١] .

(١) روضات الجنات ، الطبعة الثانية ٧٢٧ وفيه : استشهد فيما بين الخمسين والستين بعد الألف . والذريعة ١ : ١٥ وانظر معارف الرجال ٣ : ١٨٨ – ٢٠٣ .

نصر الله بن عبد الله (ابن قلاقس) = نصر بن عبد الله ٥٦٧

الدَّلّال

(١٢٥٧ – ١٣٠٠ هـ = ١٨٤١ – ١٨٨٣ م)

نصر الله بن عبد الله الدلال : فاضل ، من أهل حلب . ولد فيها ومات في بيروت . له « منهاج العلم – ط » رسالة ، و « أثمار التدقيق في أصول التحقيق – ط » [٢] .

ابن شُقَيْر

(٦٠٤ – ٦٧٣ هـ = ١٢٠٧ – ١٢٧٤ م)

نصر الله بن عبد المنعم بن نصر الله

(١) الضوء اللامع ١٠ : ١٩٨ وفيه : « وهو في عقود المقريزي ؛ وسماه ابن عبد الله بن محمد بن إسماعيل » .

(٢) أدباء حلب ٥٩ .

ابن أحمد ابن حواري التنوخي ، أبو الفتح ، شرف الدين المعروف بابن شقير : أديب . من رجال الحديث والأصول . من أهل دمشق . سمع بها وبمصر وبغداد . له « إيقاظ الوسنان في تفضيل دمشق على سائر البلدان » ثلاث مجلدات . وكان ظريفاً ، قال ابن العماد : لما ولي ابن خلكان قضاء دمشق ، طلب الحساب من أربابه ، وفي جملتهم شرف الدين (صاحب الترجمة) وكان يلي وقف العادلية ، فعمل الحساب وكتب في ورقة :

« ولم أعمـــل لمخلوق حساباً
وها أنا قد عملت لك الحسابا ! »

فقال القاضي : خذ أوراقك ولا تعمل لنا حساباً ولا نعمل لك . وهو أخو محمد ابن عبد المنعم الشاعر [1] .

ابن الكيَّال
(٥٠٢ ـ ٥٨٦ هـ = ١١٠٨ ـ ١١٩٠ م)

نصر الله بن علي بن منصور ، أبو الفتح ، ابن الكيال : فقيه حنفي ، من العلماء بالقرآآت . من أهل واسط . ولي قضاء البصرة ثم قضاء واسط ، وتوفي بها وهو في عشر التسعين . من كتبه « المفيدة » في القرآآت العشر [2] .

ابن الأَثِير الكاتب
(٥٥٨ ـ ٦٣٧ هـ = ١١٦٣ ـ ١٢٣٩ م)

نصر الله بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني ، الجزري ، أبو الفتح ، ضياء الدين ، المعروف بابن الأثير الكاتب : وزير ، من العلماء الكتاب المترسلين . ولد في جزيرة ابن عمر ، وتعلم بالموصل حيث نشأ أخواه المؤرخ (علي) والمحدث (المبارك) .

(١) ابن الفرات ٧ : ٣٧ والجواهر المضية ٢ : ١٩٧ وشذرات الذهب ٥ : ٣٤١ .

(٢) غاية النهاية ٢ : ٣٣٩ والإعلام ـ خ . والجواهر المضية ٢ : ١٩٨ .

واتصل بخدمة السلطان صلاح الدين ، وولي الوزارة للملك الأفضل ابن صلاح الدين في دمشق . ولم تحمد سياسته ، فخرج منها مستخفياً في صندوق مقفل . ثم انتقل إلى خدمة الملك الظاهر غازي (صاحب حلب) (سنة ٦٠٧ هـ) ولم تطل إقامته فيها . وتحول إلى الموصل ، فكتب الإنشاء لصاحبها محمود بن عز الدين مسعود ، فبعثه رسولاً في أواخر أيامه إلى الخليفة ، فمات ببغداد . كان قويّ الحافظة ، من محفوظاته شعر أبي تمام والمتنبي والبحتري . ومن تآليفه « المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر ـ ط » و « كفاية الطالب في نقد كلام الشاعر والكاتب ـ خ » في ٩٨ ورقة ، رأيته في خزانة محمد سرور الصبان ، بجدة . و « المفتاح المنشا لحديقة الإنشا ـ خ » كتب سنة ٧٤٨ في شستربتي (١ : ١٠٣) و « المعاني المخترعة » في صناعة الإنشاء ، و « الوشي المرقوم في حل المنظوم ـ ط » و « الجامع الكبير ـ ط » في صناعة المنظوم والمنثور ، أدب ، و « البرهان في علم البيان ـ خ » و « ديوان رسائل » طبع في بيروت باسم « رسائل ابن الأثير » [1] .

الخَلْخَالي
(٠٠٠ ـ ٩٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٥٥ م)

نصر الله بن محمد العجمي الخلخالي : فاضل ، من فقهاء الشافعية . نزل بحلب ، ودرّس فيها بالعصرونية . وتوفي بها في الطاعون . له « شرح إثبات الواجب » للدواني . و « مجموعة في الحساب » و « حاشية على شرح هداية الحكمة » و « حاشية على أنوار التنزيل » للبيضاوي [2] .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٥٨ والتكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء الخامس والخمسون . وابن شقدة ـ خ . ومفتاح السعادة ١ : ١٧٨ وآداب اللغة ٣ : ٥٠ وشذرات الذهب ٥ : ١٨٧ والحوادث الجامعة ١٣٦ و Bankipore 20:197 .

(٢) إعلام النبلاء ٦ : ١٨ وشذرات الذهب ٨ : ٣٣٣

ابن بُصَاقَة
(٥٧٧ ـ ٦٥٠ هـ = ١١٨١ ـ ١٢٥٢ م)

نصر الله بن هبة الله بن أبي محمد ابن عبد الباقي الغفاري ، أبو الفتح ، المعروف بابن بصاقة : كاتب مترسل ، من الشعراء ، ولد بقوص ، وقرأ الأدب بمصر والشام . وولي كتابة الإنشاء في الديار المصرية ، فكان خصيصاً بالمعظم عيسى ، ثم بابنه الناصر داود . وتوفي بدمشق . كان أكتب أهل زمانه ، وأجودهم ترسلاً ، وأطولهم باعاً في الأدب . له « ديوان شعر » ورسائل [1] .

نَصْرَك = نَصْر بن أَحمد ٢٩٣

النصري (قائد هوازن) = مالك بن عوف ٢٠

النصري (أبو بشر) = عبد الواحد ابن عبد الله

النصري (الغالب) = محمد بن يوسف ٦٧١

النصري (الفقيه) = محمد بن محمد ٧٠١

النصري (المخلوع) = محمد بن محمد ٧١٣

النصري (أبو الحجاج) = يوسف بن إسماعيل ٧٥٥

نُصَيْب
(٠٠٠ ـ ١٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢٦ م)

نصيب بن رباح ، أبو محجن ، مولى عبد العزيز بن مروان : شاعر فحل ، مقدم في النسيب والمدائح .

ولم يذكرا له تأليفاً . وهدية العارفين ٢ : ٤٩٣ وفيه أسماء كتبه ؛ وذكر وفاته سنة « ٩٤٦ » خلافاً للمصدرين الأولين .

(١) الطالع السعيد ٣٨٦ وشذرات الذهب ٥ : ٢٥٢ وحسن المحاضرة ١ : ٢٤٣ وهو في الجواهر المضية ٢ : ١٩٩ « ابن رصافة » وفي مكان آخر منه ٢ : ٣٩٢ « ابن بصانة » . وفي البداية والنهاية ١٣ : ١٨٤ « ابن صاقعة » ؟ وصلة التكملة للحسيني ، بخطه . وهو فيه : « ابن بصاقة » ولم ينقط الحرفين الأولين .

كان عبداً أسود لراشد بن عبد العزّى من كنانة ، من سكان البادية . وأنشد أبياتاً بين يدي عبد العزيز بن مروان ، فاشتراه وأعتقه . وكان يتغزل بأم بكر « زينب بنت صفوان » وهي كنانية ، وفي بعض الروايات « زنجية » ومن شعره فيها قصيدة مطلعها :

« بزينب ألم ، قبل أن يدخل الركب
وقل : إن تملينا فما ملّك القلب »

له شهرة ذائعة ، وأخبار مع عبد العزيز ابن مروان وسليمان بن عبد الملك والفرزدق وغيرهم . وكان يعد مع جرير وكثير عزة . وسئل عنه جرير ، فقال : أشعر أهل جلدته . وتنسك في أواخر عمره . وكان له بنات ، من لونه ، امتنع عن تزويجهن للموالي ولم يتزوجهن العرب ، فقيل له : ما حال بناتك ؟ فقال : صببت عليهن من جلدي (بكسر الجيم) فكسدن عليّ ! قال الثعالبي : وصرن مثلاً للبنت يضن بها أبوها فلا يرضى من يخطبها ولا يرغب فيها من يرضاه لها . وعناهنّ « أبو تمام » بقوله :

« أما القوافي ، فقد حصنت عذرتها
فما يصاب دم منها ولا سلب »

إلى أن يقول :

« كانت « بنات نصيب » حين ضنّ بها
عن الموالي ولم تحفل بها العرب »

قال التبريزي (في شرح ديوان أبي تمام) : وينشد في هذا المعنى بيت لم أجده منسوباً إلى نصيب ، وهو :

« كسدن من الفقر في بيتهن
وقد زادهن سوادي كسوداً »

وأرخه ابن تغري بردي في وفيات سنة ١٠٨ وقال الأنطاكي : توفي سنة ١١٣ وقيل : ١١١ وللزبير بن بكار ، كتاب « أخبار نصيب » وللدكتور داود سلوم « شعر نصيب بن رباح ـ ط » (١) .

(١) إرشاد الأريب ٧ : ٢١٢ والأغاني طبعة الدار ١ : ٣٢٤ ـ ٣٧٧ و ١٢ : ٣٢٤ وشرح ديوان أبي تمام ١ : ٢٥٨ ـ ٢٥٩ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٦٢ وسمط اللآلي ٢٩١ وشرح الشواهد ١٠٥ والشعر والشعراء ١٥٣ وثمار القلوب ١٧٧ وتزيين الأسواق ، طبعة بولاق ١ : ٩٨ ـ ١٠٠ وتاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ١١ وفيه : وأخبار نصيب مستوفاة في تاريخ ابن عساكر . ورغبة الآمل ٢ : ٢١٧ ـ ٢٢٢ و ٤ : ٣٢ و ٥ : ١١٢ ـ ١١٩ و Brock. S. I:99 والجمحي ٥٤٤ ـ ٥٥٠ والتبريزي ٣ : ١٤١ ، ١٥١ و ٤ : ١٤٤ وأمالي المرتضى ، تحقيق أبي الفضل : انظر فهرسته .

نُصَيْب الأَصْغَر

(٠٠٠ ـ نحو ١٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٩١ م)

نصيب ، مولى المهدي : شاعر مجيد ، من الموالي السود . من بادية اليمامة . يقال له « نصيب الأصغر » للتمييز بينه وبين الذي قبله . كنيته أبو الحجناء . عرض على المهدي العباسي ، قبل أن يلي الخلافة ، واستنشده ، فأنشده من شعره ، فأعجب به وقال : والله ما هو بدون نصيب مولى بني مروان (السابقة ترجمته) فاشتراه ، ثم أعتقه (هو ، أو ابنه موسى الهادي) في خبر طويل . وهو صاحب البيت المشهور :

« ما لقينا من جود فضل بن يحيى
جعل الناس كلهم شعراء ! »

له في المهدي والهادي العباسيين وغيرهما مدائح (١) .

(١) فوات الوفيات ٢ : ٣٠٧ والأغاني ، طبعة الساسي ٢٠ : ٢٥ ـ ٣٤ وإرشاد الأريب ٧ : ٢١٦ والوزراء والكتاب ٢٠٣ وسمط اللآلي ٨٢٥ وأمالي المرتضى ١ : ٤٣٨ .

النصيبي (القاضي) = محمد بن الحسين ٤٠٨

النصيبي (المحدث) = عسكر بن عبد الرحيم ٦٣٦

النصيبي (الوزير) = محمد بن طلحة ٦٥٢

ابن النصيبي (الشافعي) = عمر بن محمد ٨٧٣

ابن النصيبي (القاضي) = محمد بن عمر ٩١٦

نَصِيح بن نَهِيك

(٠٠٠ ـ نحو ١٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٦٧ م)

نصيح بن نهيك الكلابي ، من بني عامر بن صعصعة : شاعر . له في الأغاني قصيدة أولها :

« ألا من لقلب في الحجاز قسيمه
ومنه بأكناف الحجاز قسيم »

وهو جد « ناهض بن ثومة » المتقدمة ترجمته (١) .

(١) الأغاني ، طبعة الساسي ١٢ : ٣٣ .

ابن نصير (الفاتح) = موسى بن نصير ٩٧

ابن نصير (الأمير) = عبد الملك بن مروان ١٣٣

ابن نصير (الشاعر) = أحمد بن إبراهيم ٦٠٢

النصير الطوسي (الفيلسوف) = محمد ابن محمد ٦٧٢

نض

أمّ العِزّ

(٧٠٢ ـ ٧٣٠ هـ = ١٣٠٣ ـ ١٣٣٠ م)

نضار بنت محمد بن يوسف ، أم العز بنت الشيخ أبي حيان : فاضلة مصرية ، لها شعر . قرأتْ على شيوخ مصر ، وخرّجت لنفسها « جزءاً » وقال فيها بدر الدين النابلسي : فاضلة كاتبة فصيحة خاشعة ناسكة . وماتت في حياة أبيها فحزن عليها وكتب جزءاً سماه « النضار في المسلاة عن نضار » قال ابن حجر : وقفت عليه بخطه وهو كثير الفوائد (٢) .

(٢) الدرر الكامنة ٤ : ٣٩٥ .

أبو النضر (البغدادي) = هاشم بن القاسم ٢٠٧

ابن النضر (**الإباضي**) = أحمد بن سليمان ٦٩٠ ؟

النَّضْر بن الحَارِث

(٠٠٠ ـ ٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٤ م)

النضر بن الحارث بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف ، من بني عبد الدار ، من قريش : صاحب لواء المشركين ببدر . كان من شجعان قريش ووجوهها ؛ ومن شياطينها (كما يقول ابن إسحاق) . له اطلاع على كتب الفرس وغيرهم ؛ قرأ تاريخهم في « الحيرة » . وقيل : هو أول من غنى على العود بألحان الفرس . وهو ابن خالة النبي ﷺ ولما ظهر الإسلام استمر على عقيدة الجاهلية وآذى رسول الله ﷺ كثيراً . وكان إذا جلس النبي مجلساً للتذكير بالله والتحذير من مثل ما أصاب الأمم الخالية من نقمة الله ، جلس النضر بعده فحدث قريشاً بأخبار ملوك فارس ورستم وإسفنديار، ويقول : أنا أحسن منه حديثاً ! إنما يأتيكم محمد بأساطير الأولين ! . وشهد وقعة « بدر » مع مشركي قريش ، فأسره المسلمون ، وقتلوه بالأثيل (قرب المدينة) بعد انصرافهم من الوقعة . وهو أبو « قتيلة » صاحبة الأبيات المشهورة التي منها :

« ما كان ضرك لو مننت ، وربما
منَّ الفتـى وهو المغيـظ المحنق »

رثته بها قبل إسلامها ، وقد تقدمت ترجمتها فراجعها . وفي « الإصابة » و « البيان والتبيين » ما مؤداه : عرضت قتيلة (وسماها الجاحظ : ليلى) للنبي ﷺ وهو يطوف بالبيت واستوقفته ، وجذبت رداءه حتى انكشف منكبه ، وأنشدته أبياتها هذه ، فرقّ لها حتى دمعت عيناه ، وقال : لو بلغني شعرها قبل أن أقتله لوهبته لها . وفي المؤرخين من يقول إنها أخت النضر . وفي الرواة من يرى أن الشعر مصنوع وأن النضر لم يقتل « صبراً » وإنما أصابته جراحة ، فامتنع عن الطعام والشراب ما دام في أيدي المسلمين ، فمات [1] .

النَّضْر بن راشِد

(٠٠٠ ـ ١١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٣٠ م)

النضر بن راشد العبدي : شجاع ، من سادة بني عبد القيس . شهد مع « الجنيد » حروبه مع الترك في أطراف سمرقند ، وقتل فيها [2] .

النَّضْر بن شُمَيْل

(١٢٢ ـ ٢٠٣ هـ = ٧٤٠ ـ ٨١٩ م)

النضر بن شميل بن خَرَشَة بن يزيد المازني التميمي ، أبو الحسن : أحد الأعلام بمعرفة أيام العرب ورواية الحديث وفقه اللغة . ولد بمرو (من بلاد خراسان) وانتقل إلى البصرة مع أبيه (سنة ١٢٨) وأصله منها ، فأقام زمناً . وعاد إلى مرو فولي قضاءها . واتصل بالمأمون العباسي فأكرمه وقربه . وتوفي بمرو . من كتبه « الصفات » كبير ، في صفات الإنسان والبيوت والجبال والإبل والغنم والطير والكواكب والزروع ؛ و « كتاب السلاح » و « المعاني » و « غريب الحديث » و « الأنواء » [3] .

---

(١) الكامل لابن الأثير ٢ : ٢٦ وزهر الآداب ، الطبعة الثالثة ١ : ٣٣ ، ٣٤ ومعجم البلدان ١ : ١١٢ ومطالع البدور ١ : ٢٣٢ وجمهرة الأنساب ١١٧ ونسب قريش ٢٥٥ والبيان والتبيين ، تحقيق هارون ٤ : ٤٣ ـ ٤٤ ونهاية الأرب للنويري ١٦ : ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٧١ والمحبر ١٦٠ ، ١٦١ والجمحي ٢١٣ ـ ٢١٤ وانظر ترجمة « قتيلة » في الإصابة : كتاب النساء : ت ٨٨٩ .

(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ٦١ .

(٣) ابن خلكان ٢ : ١٦١ والأنباري ١١٠ وابن الوردي ١ : ٢١٥ وطبقات النحويين للزبيدي ٥٣ ـ ٦٠ والجمع ٥٣٠ وغاية النهاية ٢ : ٣٤١ والمزهر ٢ : ٢٣٢ وجمهرة الأنساب ٢٠٠ وفيه اسم جده « خرشب » تحريف « خرشة » وفي وفاته رواية ثانية « سنة ٢٠٤ » وفي مراتب النحويين ٦٦ « هو من أهل مرو . وزعموا أنه كان من أهل البصرة ، فانتقل إلى مرو » وانظر ابن النديم ، طبعة فلوجل ٥٢ وفيه ٤١ أن « خط » النضر كان موجوداً وفقد . و Brock. S. 1:161 والفلاكة والمفلوكون ٦٤ .

النَّضْر بن كِنَانَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة ، من بني نزار ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . من سلسلة النسب النبوي . كنيته أبو يَخْلد (بفتح فسكون) وقيل : اسمه قيس ، ولقب بالنضر لجماله . بنوه قبائل وبطون كثيرة . كانت مساكنهم حول مكة وما والاها . وفي النسابين من يرى أنه هو « قريش » . أمه : برة بنت مر بن أد [1] .

النَّضْري = حُيَيّ بن أَخْطَب

أَبُو بَرْزَة الأَسْلَمي

(٠٠٠ ـ ٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٥ م)

نَضْلة بن عبيد بن الحارث الأسلمي ، أبو برزة : صحابي . غلبت عليه كنيته واختلف في اسمه . كان من سكان المدينة ، ثم البصرة . وشهد مع علي قتال أهل النهروان . ثم شهد قتال الأزارقة مع المهلب بن أبي صفرة . ومات بخراسان . له ٤٦ حديثاً [2] .

النَّضِيرة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

النضيرة بنت الضيزن بن معاوية السليحي : من بنات الملوك في الجاهلية . تقدمت ترجمة أبيها « الضيزن » وهو صاحب « الحَضْر » في الجزيرة الفراتية ، قتله « سابور ذو الأكتاف » ملك الفرس . والرواة متفقون على أن « النضيرة » كانت سبب فشله ومقتله ، وإلى ذلك أشار نشوان الحميري في قصيدته « الحائية »

---

(١) الكامل لابن الأثير ٢ : ١٠ والطبري ٢ : ١٨٨ وسبائك الذهب ٦٠ وأنباء نجباء الأبناء ٥٣ وجمهرة الأنساب ١٠ ـ ١٧٠ ونهاية الأرب للنويري ١٦ : ١٣ وما بعدها . ومعجم ما استعجم ٨٨ والمحبر ٥٠ .

(٢) تهذيب التهذيب ١٠ : ٤٤٦ وكشف النقاب ـ خ . والإصابة : ت ٨٧١٨ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٥١٣ .

بقوله وهو يذكر الزباء :
قتلت جذيمة ، وهو خاطبها ، ولم
تفعل كفعل « نضيرة » وسجاح
قال شراح القصيدة : كان الضيزن قد ملك الجزيرة وكثيراً من الشام ، وتتابعت غاراته على الفرس ، فنهض إليه «سابور» ولجأ الضيزن إلى « الحضر » وحاصره « سابور » ثلاث سنين ، وكان جميل الصورة ، فرأته « النضيرة » فأحبته ، وراسلته في أن تدله على ثغرة في الحصن ، ويتزوجها ؛ فوعدها ، ودخل الحصن ، وقتل أباها ، وتزوجها . وتتناقل المصادر بعد هذا « الأسطورة » الآتية : لم تنم « النضيرة » ليلة زواجها ، فسألها سابور عما أسهرها ، فشكت خشونة الفراش ، فقال : إنه من حرير محشو بزغب النعام ؛ ونظر في جسدها ، فإذا بورقة خضراء من الآس قد علقت بين عكنتين تحت صدرها ، فتناولها ، فسال الدم من موضع الورقة ، من ترفها ، فقال : بم كان أبواك يغذيانك ؟ قالت : بالمخ والزبد وصفو الخمر والشهد ، فقال : إن كانت هذه حالك معهما وفعلت بهما ما فعلت فلن تصلحي لأحد بعدهما . وأمر بها فعُقدت ذوائبها بين فرسين ، وأمر بالفرسين أن يركضا ، فقطعاها إرباً ! وقال أحد الشعراء :
« أقفر الحضر من نضيرة ، فالمر
باع منها ، فجانب الثرثار » [1] .

نط

ابن النَّطَّاح = محمد بن صالح ٢٥٢
نَطَّاحَة = أحمد بن إسماعيل ٢٩٠
ابن النَّطْروني = عبد المنعم بن عبد العزيز

النَّطِف

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

النطف بن خيبريّ بن حنظلة السَّليطي اليربوعي : من فرسان بني تميم في الجاهلية . قال أحد أبنائه :
« أبي النطفُ المباري الشمس ، إني
عريـق في السمـاحة والمعـالي »
وفي الجمهرة ، لابن دريد : يقال : « أصاب فلان كنز النطف » وفي أمثال الميداني : « لو كان عنده كنز النطف ما عدا » وفي رسالة ابن زيدون التهكمية : « .. وأن قارون أصاب بعض ما كنزت ، والنطف عثر على فضل ما ركزت » ويقولون في خبره : إن « وهرز » عامل كسرى على اليمن ، أرسل بأموال وطرف إلى كسرى ، فلما كانت ببلاد تميم ، تعرض لها بنو يربوع ، فنهبوها وقتلوا من معها من الرجال . وكان فيمن فعل ذلك : ناجية بن عقال ، والحارث ابن عقبة ، والنطف بن خيبريّ ـ قال ابن نباتة : وكانوا فرسان بني تميم ـ واقتسموها ، فحصل « النطف » على عيبتين (خرجين) من الجواهر ، فضرب المثل بكنزه . وبسبب هذه الحادثة ، أوعز كسرى إلى « المكعبر » عامله بالبحرين ، ففتك بكثير من بني تميم ، غدراً ، في حصن يسمى « المشقر » . وفي الرواة من يذكر أن « النطف » اسمه « حطان » . ولم يكن ممن قتل في المشقر [1] .

نظ

النَظَّار الفَقْعَسي

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

النظار بن هشام (أو هاشم) بن الحارث الحذلمي الفقعسي ، من بني أسد بن خزيمة : شاعر إسلامي . هو القائل :
« يقولون هذي أم عمرو قريبـة
دنت بك أرض نحوها وسمـاء »
« ألا إنما بعد الحبيب وقربه ،
إذا هو لم يوصل إليه ، سواء! » [1] .

أَبُو نَظَّارة = يعقوب بن رافائيل
النَّظَّاري = عليّ بن عبد الرحمن ٩٦٩
النَّظَّام = إبراهيم بن سَيَّار ٢٣١
نظام الدين ابن الحكيم = يحيى بن عبد الرحمن ٧٦٠

السِّهالَوي

(٠٠٠ ـ ١١٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٤٨ م)

نظام الدين ابن الملا قطب الدين الشهيد السهالوي الأنصاري : فاضل ، من سكان الهند . نسبته إلى « سِهالي » بكسر السين واللام ، من أعمال « لكنئو » أقام بلكنئو ، وصنف كتباً ، منها « شرح مسلم الثبوت لمحب الله البهاري ـ خ » في أصول الفقه ، و « حاشية على شرح هداية الحكمة للصدر الشيرازي ـ خ » [2] .

نِظَام المُلْك = الحَسَن بن علي ٤٨٥
النِّظَام النَّيْسَابُوري = الحَسَن بن محمَّد ٨٥٠ ؟

الطَّالَقَاني

(٠٠٠ ـ ١٣٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٨ م)

نظر علي ، الطالقاني : فقيه ، من علماء الإمامية . نسبته إلى طالقان خراسان (بين مرو الروذ وبلخ) ووفاته في المشهد الرضوي . من كتبه « مناط الأحكام ـ ط » [3] .

---

(١) شرح النشوانية ـ خ . ولم يتيسر لي الاطلاع على نسخته المطبوعة . وتاريخ الطبري ، طبعة الاستقامة ١ : ٤٨٥ في أخبار سابور ذي الأكتاف . ومعجم البلدان ٣ : ٢٩١ ومعجم ما استعجم ٤٥٤ والأغاني ، طبعة الساسي ٢ : ٣٥ ، ٣٦ .

(١) ابن دريد ٣ : ١١١ والميداني ، الطبعة الأميرية ٢ : ١١٤ والنقائض ، طبعة ليدن ٤٧ والتاج ٦ : ٢٥٩ والكامل لابن الأثير ١ : ١٦٥ وثمار القلوب ١٠٩ وهو فيه « النطف بن جبير » ومثله في سرح العيون ، الطبعة الأميرية ٢٥ والمصادر الأولى أوثق . وصحاح الجوهري : مادة « نطف » ولم يسم أباه .

(١) سمط اللآلي ٨٢٦ والتاج ٣ : ٥٧٦ وأمالي المرتضى ، تحقيق أبي الفضل ١ : ٤٨٨ .
(٢) سبحة المرجان ٩٤ وآصفية ميمنت ٩٨ و Bûhâr 2:352
(٣) أحسن الوديعة ١ : ١١١ و Brock. S. 2:835

نَظَر عَلي
(٠٠٠ ـ ١٣٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٩ م)

نظر علي بن إسماعيل الشريف الكرماني الحائري : واعظ إمامي . له كتب ، منها « أنيس النفس ـ ط » في المواعظ والأخلاق ، و « لجة اللآلىء ـ خ » كالأول [1] .

نظمي = عبد العزيز بن عبد الرزاق ١٣٦٤

نظيم = أحمد نظيم ١٣١١

نظير زيتون
(١٣١٨ ـ ١٣٨٧ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٦٧ م)

نظير بن عيسى زيتون الحمصي : أديب ، من أهل حمص مولداً ومنشأ ووفاة . تعلم بها في المدرسة الروسية والكلية الأرثوذكسية (١٩١٠) وهاجر إلى سان باولو (في البرازيل) قبيل الحرب العامة الأولى للعمل في التجارة ولم ينجح . فكتب مقالات في الصحف ، ثم تسلم تحرير « فتى لبنان » فيها (سنة ١٩٢٦) واشتهر ، فاستمر إلى سنة (١٩٤٢) وكان من مؤسسي « العصبة الأندلسية » سنة (٣٢) ومن مؤسسي مجمع الثقافة العربية البرازيلي في سان باولو . وعاد إلى وطنه (سنة ٥٠) ووضع مؤلفات ، منها « سقوط الامبراطورية الروسية ـ ط » و « الشعلة ـ ط » مجموعة من خطبه . وترجم إلى العربية « إرلندا الحرة ـ ط » و « فلسطين العربية ـ ط » و « اعترافات ابن الشعب ـ ط » و « النبي الأبيض ـ ط » خمسة أجزاء ، عن الإنكليزية . وكان يحب السجع وفي كتاب « هكذا عرفتهم » بعض أسجاعه اللطيفة . وانتخب عضواً مراسلاً للمجمع العلمي العربي بدمشق . ولعدنان الداعوق « نظير زيتون ، الإنسان ـ ط » [2] .

(١) الذريعة ٢ : ٤٦٧ و Brock. S. 2:803 .

(٢) انظر مجلة دعوة الحق : العدد الثامن ، من السنة الثالثة عشرة ، الصفحة ٧٧ وأدب المهجر ٥٤٠ وهكذا عرفتهم ٢ : ١٧٧ ـ ١٩٢ ، والدراسة ٣ : ٥١١ .

نع

النعساني (بدر الدين) = محمد بن مصطفى ١٣٦٢

النعمان (القاضي) = النعمان بن محمد ٣٦٣

ابن النعمان = محمد بن النعمان ٣٨٩

النُّعْمان بن إبراهيم
(٠٠٠ ـ ١٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢٠ م)

النعمان بن إبراهيم بن الأشتر النخعي : شجاع شريف ، من بيت مجد ورياسة . كان مع يزيد بن المهلب في وثوبه بالعراق على بني مروان . وقاتل معه إلى أن قتل يزيد وتفرقت الجموع ، فانصرف مع المفضل بن المهلب وجماعة من الفلول ، فلحقهم مدرك بن ضب الكلبي ، فقاتلوه ، وقتل النعمان [1] .

الزَّرْنُوجي
(٠٠٠ ـ ٦٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٤٢ م)

النعمان بن إبراهيم بن الخليل الزرنوجي ، تاج الدين : أديب ، من أهل بخارى . أصله من زرنوج (من بلاد ما وراء النهر) له « الموضح » في شرح المقامات الحريرية [2] .

نُعْمان الأَعْظَمي
(١٢٩٣ ـ ١٣٥٩ هـ = ١٨٧٦ ـ ١٩٤٠ م)

نعمان بن أحمد بن إسماعيل ، الأعظمي مولداً ، العبيدي نسباً : خطيب مدرس ، من كبار الوعاظ المعاصرين في العراق . ولد ونشأ في الأعظمية ، وتولى التدريس في مدرستها الرسمية . ثم أنشأ مجلة « تنوير الأفكار » واعتقله الإنكليز (سنة ١٩١٧ ـ ١٩١٩) وأطلق ، فعين مدرساً في كلية الإمام الأعظم ، فمديراً لها . وكان هو الساعي في إنشائها . وأضيف إليه منصب واعظ العراق . وتوفي ببغداد . له تآليف ، منها « إرشاد الناشئين ـ ط » مجموعة محاضرات مدرسية ، و « التاريخ العام ـ ط » الجزء الأول منه [1] .

(١) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ١٠٢ .

(٢) الجواهر المضية ٢ : ٢٠١ و٣١٢ .

النُّعْمان بن الأَسْوَد
(٠٠٠ ـ نحو ١٢٣ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٠٤ م)

النعمان (الثاني) بن الأسود بن المنذر (الأول) ابن امرىء القيس بن عمرو اللخمي : ملك العراق في الجاهلية . ولي بعد وفاة عمه المنذر الثاني (نحو سنة ٥٠٠ م) واستنصر به قباذ الأول (ملك الفرس) على فتح مدينة الرها ، فانصرف إليها بجيش من العرب ، ومات على أبوابها محاصراً لها [2] .

النُّعْمان السَّائح
(٠٠٠ ـ نحو ١٩٨ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٤٣١ م)

النعمان بن امرىء القيس بن عمرو اللخمي : ملك الحيرة من قبل الفرس ، في الجاهلية . وليها بعد موت أبيه (نحو ٤٠٣ م) وكان شجاعاً كثير الغارات ، داهية ، رفيع الذكر . يعرف بالأعور السائح . غزا الشام مراراً بتحريض الفرس . وهو باني القصرين الشهيرين « الخورنق » و « السدير » ويقال له فارس حليمة . طال عمره ، وزهد عند اكتهاله ، واستعاض عن رداء الملك بقباء النسك ، وانصرف سائحاً في البلاد ، فانقطع خبره ، بعد أن حكم نحواً من ثلاثين سنة [3] .

(١) لب الألباب ٣٨٦ والروض الأزهر ٣٣٧ .

(٢) حمزة الأصفهاني ٦٩ والعرب قبل الإسلام لزيدان ٢٠٦ وابن خلدون ٢ : ٢٦٥ والمحبر ٣٥٩ .

(٣) ابن خلدون ٢ : ٢٦٣ وحمزة الأصفهاني ٦٨ والمحبر ٣٥٨ ـ ٣٥٩ والعرب قبل الإسلام ٢٠٤ والمسعودي طبعة باريس ٣ : ١٩٩ . وشرح قصيدة ابن عبدون ١٠١ والمعارف ٢٨٢ ومعجم البلدان ٣ : ٤٨٣ والأغاني ، طبعة الساسي ٢ : ٣٣ .

النُّعْمان بن الأَيْهَم
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

النعمان بن الأَيهم بن الحارث بن جبلة الغساني : من ملوك غسان في أطراف الشام ، في الجاهلية . قال حمزة : ملك بعد « جبلة بن النعمان » ولم يحدث شيئاً ، وكان ملكه إلى أن هلك إحدى وعشرين سنة (١) .

النُّعْمان بن بَشِير
(٢ - ٦٥ هـ = ٦٢٣ - ٦٨٤ م)

النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الخزرجي الأنصاري ، أبو عبدالله : أمير ، خطيب ، شاعر ، من أجلاء الصحابة . من أهل المدينة . له ١٢٤ حديثاً . وجَّهته نائلة (زوجة عثمان) بقميص عثمان ، إلى معاوية ، فنزل الشام . وشهد « صفين » مع معاوية . وولي القضاء بدمشق ، بعد فضالة بن عبيد (سنة ٥٣ هـ) وولي اليمن لمعاوية ، ثم استعمله على الكوفة ، تسعة أشهر ، وعزله وولاه حمص . واستمر فيها إلى أن مات يزيد بن معاوية ، فبايع النعمان لابن الزبير . وتمرد أهل حمص ، فخرج هارباً ، فاتبعه خالد بن خليّ الكلاعي فقتله . وهو أول مولود ولد في الأنصار بعد الهجرة . قال ابن حزم : افتتح « مروان » دولته بقتله ، وسيق إليه رأسه من حمص . وقيل : قتل يوم مرج راهط . قال سماك بن حرب : كان من أخطب من سمعت . له « ديوان شعر - ط » وهو الذي تنسب إليه « معرة النعمان » بلد أبي العلاء المعري : كانت تعرف بالمعرة ، ومر بها النعمان صاحب الترجمة فمات له ولد ، فدفنه فيها ، فنسبت إليه . وكانت له ذرية في المدينة وبغداد (٢) .

(١) حمزة ٧٩ والعقود اللؤلؤية ١ : ٢٤ .

(٢) تهذيب ١٠ : ٤٤٧ وكشف النقاب - خ . وجمهرة الأنساب ٣٤٥ وأسد الغابة ٥ : ٢٢ والإصابة : ت ٨٧٣٠ وحسن الصحابة ١٦٠ والبلاذري ١٣٨ والآصفية ٣ : ٢٨٤ ومعجم المطبوعات ١٨٦١ وشرحا ألفية العراقي ٢ : ١٦ والقاموس : مادة نعم .

أَبُو حنِيفَة
(٨٠ - ١٥٠ هـ = ٦٩٩ - ٧٦٧ م)

النعمان بن ثابت ، التيمي بالولاء ، الكوفي ، أبو حنيفة : إمام الحنفية ، الفقيه المجتهد المحقق ، أحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة . قيل : أصله من أبناء فارس . ولد ونشأ بالكوفة . وكان يبيع الخز ويطلب العلم في صباه ، ثم انقطع للتدريس والإفتاء . وأراده عمر بن هبيرة (أمير العراقين) على القضاء ، فامتنع ورعاً . وأراده المنصور العباسي بعد ذلك على القضاء ببغداد ، فأبى ، فحلف عليه ليفعلن ، فحلف أبو حنيفة أنه لا يفعل ، فحبسه إلى أن مات (قال ابن خلكان : هذا هو الصحيح) . وكان قويّ الحجة ، من أحسن الناس منطقاً ، قال الإمام مالك ، يصفه : رأيت رجلاً لو كلمته في هذه السارية أن يجعلها ذهباً لقام بحجته ! وكان كريماً في أخلاقه ، جواداً ، حسن المنطق والصورة ، جهوري الصوت ، إذا حدّث انطلق في القول وكان لكلامه دويّ . وعن الإمام الشافعي : الناس عيال في الفقه على أبي حنيفة . له « مسند - ط » في الحديث ، جمعه تلاميذه ، و « المخارج - خ » في الفقه ، صغير ، رواه عنه تلميذه أبو يوسف . وتنسب إليه رسالة « الفقه الأكبر - ط » ولم تصح النسبة . توفي ببغداد وأخباره كثيرة . ولابن عقدة ، أحمد بن محمد ، كتاب « أخبار أبي حنيفة » ومثله لابن همام ، محمد بن عبدالله الشيباني ، وكذلك للمرزباني ، محمد بن عمران . ولأبي القاسم بن عبد العليم بن أبي القاسم بن عثمان بن إقبال القربتي الحنفي ، كتاب « قلائد عقود الدرر والعقيان في مناقب الإمام أبي حنيفة النعمان - خ » طالعته في خزانة السيد حسن حسني عبد الوهاب بتونس . وللموفق بن أحمد المكي « مناقب

ومنتخبات في تاريخ اليمن : انظر فهرسته . والمحبر ٢٧٦ ، ٢٩٤ و Brock. S. I:98 والأغاني . طبعة الساسي ، انظر فهرسته : « النعمان بن بشير

الإمام الأعظم أبي حنيفة - ط » ومثله « مناقب الإمام الأعظم - ط » لابن البزاز الكردري . وللشيخ محمد أبي زهرة « أبو حنيفة : حياته وعصره وآراؤه وفقهه - ط » ولسيّد عفيفي « حياة الإمام أبي حنيفة - ط » ولعبد الحليم الجندي « أبو حنيفة - ط » (١) .

نعمان ثابت
(١٣٢٣ - ١٣٥٦ هـ = ١٩٠٥ - ١٩٣٧ م)

نعمان ثابت بن عبد اللطيف : ضابط عراقي ، شهيد . من أهل بغداد . تخرج فيها بالكلية العسكرية (١٩٢٧) وأولع بالأدب وصنف كتباً أكثرها رسائل بقيت مخطوطة عند أسرته . واستشهد في حادث طائرة عسكرية عراقية قامت للاستطلاع في فضاء السماوة . ومن كتبه « الجندية في الدولة العباسية - ط » و « جواسيس الجبهة أو ذكريات ضابط استخبارات ألماني - ط » ترجمه عن الألمانية و « اليزيديون - خ » مجلدان ضخمان ، و « الشطرنج - خ » رسالة ، ومثلها « آثار العراق - خ » وله شعر في ديوان « شقائق النعمان - ط » (٢) .

ابن جِسَاس
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

النعمان بن جساس ، من بني التيم

(١) تاريخ بغداد ١٣ : ٣٢٣ - ٤٢٣ وابن خلكان ٢ : ١٦٣ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٢ والبداية والنهاية ١٠ : ١٠٧ والجواهر المضية ١ : ٢٦ ونزهة الجليس للموسوي ٢ : ١٧٦ و Brock. S. I:284 وذيل المذيل ١٠٢ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٢٦ والذريعة ١ : ٣١٦ والانتقاء لابن عبد البر ١٢٢ - ١٧١ وبرنامج المكتبة العبدلية ١٩٣ والآصفية ٣ : ٢٥٦ ، ٢٦٦ ومفتاح السعادة ٢ : ٦٣ - ٨٣ ومطالع البدور ١ : ١٥ وهادي المسترشدين إلى اتصال المسندين ٣٤٦ وراجع المصادر المذكورة في آخر الترجمة ، ولا سيما كتاب أبي زهرة . وجوينبول Th. W. Juynboll في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٣٠ - ٣٣٢ ومرآة الجنان ١ : ٣٠٩ - ٣١٢ و Huart 234 وانظر مفتاح الكنوز ٢ : ٣٦٢ ، ٣٧٧ ، ٤٢٣ ، ٤٢٩ ، ٤٨٢ .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٤٠١ ونقد وتعريف ٢٥٥ ومن شعرائنا المنسيين ٦٣ - ٨٢ .

ابن عبد مناة : فارس ، كان سيد الرِباب (وهم ضبة ، وعكل ، وثور ، وتميم ، وعدي) وفارسهم . قتله بنو الحارث ابن كعب ، يوم الكُلاب الثاني ، وانتقمت التيم في اليوم نفسه فقتلت عبد يغوث ابن الحارث بن وقاص . وتقدم الخبر في ترجمة هذا [1] .

القَيْن

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

النعمان بن جَسر بن شيع الله بن أسد ابن وبرة ، من قضاعة : جد جاهلي . اشتهر بلقبه « القين » والنسبة إليه « قينيّ » . نسله بطون كثيرة . كان منها جمع عظيم في أطراف الشام يناهضون بني كلب بن وبرة ، ثم ضعفوا وتفرقوا . وكان منهم في « رية » بالأندلس عدد كبير . ومن مشاهير بني القين : « تميم بن زيد » غزا الهند ؛ و « أبو عبد الرحمن ذو الشكوة » قاتل يوم أجنادين مع أبي عبيدة ، فقتل ثمانية من الروم ؛ و « قطبة ابن زيد » من الشعراء ، يقال له ابن الزبعرى وهو غير ابن الزبعرى المشهور [2] .

أبو كُرَب

(٠٠٠ – نحو ٤٣ ق هـ = ٠٠٠ – نحو ٥٨١ م)

النعمان بن الحارث بن جبلة بن الحارث الغساني : من ملوك الغسانيين في أطراف الشام . كان ممدوحاً في الجاهلية . كنيته « أبو كرب » . ملك بعد أبيه (نحو سنة ٥٧٠ م) وهو الذي خاطبه النابغة الذبياني ، وقد عزم على غزو « بني حن » من عذرة بن سعد هذيم ، بقصيدة أولها :

« لقد قلت للنعمان يوم لقيتــه
يريد بني حن ببرقــة صــادر »

(١) الاشتقاق ١٨٥ ومعجم قبائل العرب ٤١٥ .

(٢) اللباب ٣ : ١٨ والسبائك ٢٦ وجمهرة الأنساب ٤٢٤ .

« تجنب بني حن ، فإن لقاءهم
كريه ، وإن لم تلق إلا بصابر »

وللنابغة أبيات في رثائه ، أولها :

« سقى الله قبراً بين بُصرى وجاسم
ثوى فيه جود فاضل ونوافل » [1] .

النُّعْمان الأَرْسلاني

(٢٢٧ – ٣٢٥ هـ = ٨٤٢ – ٩٣٧ م)

نعمان بن عامر بن هانىء بن مسعود ابن أرسلان التنوخي اللخمي ، أبو الحسام : أمير ، عالم بفقه المالكية ، شاعر ، من أسلاف آل أرسلان بلبنان . تعلم ببغداد ولازم الجاحظ ، وأخذ عن المبرّد سنة ٢٤٩ هـ ، وعاد إلى لبنان . وولي إمارة الساحل ، وأضيف إليه عمل صفد . وكانت له وقائع مع المردة (سنة ٢٦٢) ومع الإفرنج برأس بيروت (سنة ٣٠٣) وصنف كتاب « تيسير المسالك إلى مذهب مالك » وجمع شعره في « ديوان » [2] .

النُّعْمان بن عَبْد السَّلام

(٠٠٠ – ١٨٣ هـ = ٠٠٠ – ٧٩٩ م)

النعمان بن عبد السلام بن حبيب بن حطيط التيمي الأصبهاني ، أبو المنذر :

(١) تاريخ سني ملوك الأرض ، لحمزة ٨٠ وفيه : لقبه « قطام » . وفي أمراء غسان لنولدكه ٤٨ أن هذا خطأ وقع فيه حمزة سهواً ؛ فراجعه . ودواني القطوف ٧٢ ومعجم ما استعجم ٤٣ ، ٤٤ ، ٣٥٧ والعقود اللؤلؤية ١ : ١٧ ، ٢٢ والمحبر ٣٧٢ قلت : والمسمون « النعمان بن الحارث » في الغسانيين ، عدة ملوك ، كما ترى في العقود اللؤلؤية : انظر فهرسته : تداخلت أخبارهم حتى تعسر التمييز بين أحدهم والآخر .

(٢) روض الشقيق ٢١٤ ، ٢١٨ ومحاسن المساعي : مقدمته ٢٢ وفي روض الشقيق ٢٤٨ ما مؤداه أن « التنوخيين » اللبنانيين ، لا صلة لهم بتنوخ قضاعة . وقال سليم أبو إسماعيل في كتابه « الدروز » ص ٢٨ عن وقائع صاحب الترجمة مع « المردة » : « اشتغل الأمير نعمان سنة ٢٦٢ هـ بمقاومة الفرقة المتمردة من سكان جبل لبنان ، وكانت قد زحفت على بيروت ، فدامت المعركة بينه وبينها سبعة أيام على نهر بيروت انهزم الثائرون في نهايتها وأمعن فيهم الأمير قتلاً وأسراً وحملت أسراهم ورؤوس قتلاهم إلى بغداد ، فأكرم الخليفة المتوكل على الله الرسل ، وسر بالظفر ، وكتب إلى النعمان سنة ٢٦٣ كتاباً يمتدح شجاعته ويقره هو وذريته في الولاية » .

أحد العباد الزهاد الفقهاء ، من ثقات أهل الحديث . أصله من نيسابور ، تفقه في البصرة [1] .

القَسَاطِلي

(٠٠٠ – ١٣٣٨ هـ = ٠٠٠ – ١٩٢٠ م)

نعمان بن عبده بن يوسف القساطلي : فاضل ، من أهل دمشق . كان يكتب في مجلة « الجنان » وجريدة « لسان الحال » قبل الحرب العامة الأولى . واتصل باللجان العلمية البريطانية . واشتهر . مولده ووفاته في دمشق . له « الروضة الغناء في دمشق الفيحاء – ط » صغير [2] .

العمري

(٠٠٠ – ١١٨٥ هـ = ٠٠٠ – ١٧٧١ م)

نعمان بن عثمان العمري : له « الفتاوى النعمانية – خ » و « الرياض النعمانية في فوائد الطب من الحكمة الطبيعية – خ » كلاهما في الموصل [3] .

النُّعْمان بن عَجْلان

(٠٠٠ – بعد ٣٧ هـ = ٠٠٠ – بعد ٦٥٧ م)

النعمان بن عجلان بن النعمان بن عامر بن زريق الأنصاري الزرقي : صحابي . كان لسان الأنصار وشاعرهم . شهد وقعة « صفين » مع عليّ . وله فيها شعر . واستعمله عليّ على البحرين ، فكان يعطي كل من جاءه من أقاربه (بني زريق) . ولأحد الشعراء بيتان في ذلك ، قيل : هما لأبي الأسود الدؤلي ؛ ولم أجدهما في ديوانه المطبوع ولا ذيله [4] .

(١) تهذيب ١٠ : ٤٥٤ وخلاصة تذهيب الكمال ٣٤٥ .

(٢) مجلة العروس : فبراير ١٩٢٠ ومعجم المطبوعات ١٥١٠ .

(٣) Brock. S. 2:502 .

(٤) الإصابة : ت ٨٧٤٨ وشرح النهج لابن أبي الحديد . طبعة بيروت ٢ : ٤٤٦ ووقعة صفين ٤٣٢ .

النُّعْمان بن عَدِيّ

(٠٠٠ ـ نحو ٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٥٠ م)

النعمان بن عديّ بن نضلة العدوي : شاعر ، صحابي ، من الولاة . هاجر مع أبيه إلى الحبشة ، في بدء ظهور الإسلام . ومات أبوه فيها ، فورثه النعمان ؛ فكان أول وارث في الإسلام . ثم ولاه عمر بن الخطاب على « ميسان » وهي كورة واسعة بين البصرة وواسط . ولم يولّ عمر أحداً من قومه (بني عديّ) غيره ، لما كان في نفسه من صلاحه . ثم بلغه من شعره أبيات قالها في ميسان ، آخرها :

« فإن كنتَ ندماني فبالأكبر اسقني
ولا تسقني بالأصغـــر المتثـلم »
« لعلّ أمير المــــؤمنين يســـوؤه
تنادُمنا في الجوسق المتهـــــدم »

فكتب إليه عمر : « بسم الله الرحمن الرحيم : حم ، تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم ، غافر الذنب وقابل التوب ، شديد العقاب ، ذي الطول ، لا إله إلّا هو .. أما بعد فقد بلغني قولك : لعل أمير المؤمنين يسوؤه ؛ وأَيم الله لقد ساءني ذلك ، وقد عزلتك ! » فلما قدم عليه ، قال النعمان : والله ما كان من ذلك شيء ، وإنما هو فضل شعر قلته ؛ فقال عمر : إني لأظنك صادقاً ، ولكن والله لا تعمل لي عملاً أبداً ؛ فرحل إلى البصرة ، ولم يزل يغزو مع المسلمين حتى مات . قال ابن عبد البر : وهو فصيح ، يستشهد أهل اللغة بقوله « ندمان » في معنى « نديم » (1) .

النُّعْمان بن عَمْرو

(٠٠٠ ـ نحو ٣٢٣ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٣١٢ م)

النعمان بن عمرو بن المنذر الغساني : من ملوك آل غسان في الجاهلية . كانت له حوران وعبر الأردن وتلك الأنحاء . وليها نحو سنة ٢٩٦ م ، فبنى قصر السويداء بحوران ، وقصر حارب (1) .

النُّعْمان بن مُجَاشِع

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

النعمان بن مجاشع الدارمي : من كبار الفرسان في الجاهلية . قاد بني دارم وحلفاءهم يوم الصفراء (قرب المدينة) وكان ينعت بالجرار ، ولم تكن العرب تسمي الرجل جراراً حتى يرأس ألفاً ، كما تقدم في ترجمة مالك بن عوف النصري (1) .

ستّ الكتبة ، نعمة بنت علي الطراح ، ستّ الكتبة

عن المخطوطة « ٤٥٦٥ عامّ » في الخزانة الظاهرية ، بدمشق . استخرج خطها للأعلام السيد أحمد عبيد .

سِتّ الكَتَبَة

(٥١٨ ـ ٦٠٤ هـ = ١١٢٤ ـ ١٢٠٧ م)

نعمة بنت علي بن يحيى ، ابن الطراح ، أم عبد الغني : شيخة من أهل دمشق . عالمة بالحديث . روته ، وأخذ عنها . سمعت مع أبيها وأخت لها اسمها « عزيزة » وابنة أخيها « صلف بنت محمد ابن علي بن الطراح » كتاب الكفاية في معرفة الرواية ، للخطيب البغدادي ، على جدها « يحيى » سنة ٥٣٠ وأجازها به الحافظ ابن عساكر ؛ وسمعه عليها جماعة

(1) نسب قريش ٣٨٢ ومعجم البلدان ٨ : ٢٢٤ والإصابة : ت ٨٧٤٩ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٥١٥ ومعجم ما استعجم ١٢٨٣ وسمط اللآلي ٧٤٥ .

(1) تاريخ سني ملوك الأرض ، لحمزة ٧٩ والعرب قبل الإسلام ١٨٦ ودواني القطوف ٧٢ والعقود اللؤلؤية ١ : ٢٣ .

(1) المحبر ٢٤٧ .

منهم أبو المجد إسماعيل بن هبة الله بن باطيش الموصلي (المتقدمة ترجمته) قال ابن قاضي شهبة : روت الكثير بدمشق عن جدها ، من ذلك جملة من تصانيف الخطيب ، وحدثت . وقال سبط ابن الجوزي : « شيختنا ، سمعت عليها الحديث بدمشق سنة ٦٠٠ » [١] .

الجزائري
(١٠٥٠ ــ ١١١٢ هـ = ١٦٤٠ ــ ١٧٠١ م)

نعمة الله بن عبدالله بن محمد بن حسين الحسيني الجزائري : أديب ، مدرس ، من فقهاء الإمامية . نسبته إلى جزائر البصرة . ولد في قرية « الصباغية » من قراها ، وقرأ بها ثم بشيراز فأصفهان . وعاد إلى الجزائر ، وتوفي بقرية « جايدر » . له كتب ، منها « زهر الربيع ــ ط » الأول والثاني منه ، في الأدب ، و « الأنوار النعمانية في معرفة النشأة الإنسانية ــ ط » جزآن ، و « مقصود الأنام في شرح تهذيب الأحكام » اثنا عشر مجلداً ، يفهم من « الذريعة » أنه موجود هو ومختصره « غاية المرام » وهذا في ثماني مجلدات ؛ و « نور الأنوار في شرح كلام خير الأخيار ــ خ » و « لوامع الأنوار في شرح عيون الأخبار ــ خ » و « مقامات النجاة ــ خ » و « نور الأنوار في شرح الصحيفة السجادية ــ ط » و « فروق اللغة ــ ط » [٢] .

(١) إجازات على كتاب الكفاية في معرفة الرواية للخطيب ــ خ . وشذرات الذهب ٥ : ١٢ ومرآة الزمان لسبط ابن الجوزي ٨ : ٣٣٩ والإعلام لابن قاضي شهبة ــ خ . وعلى هامشه ، بخطه : « مولدها قيل : سنة ٢٣ وقيل : سنة ١٨ وقيل : في ذي الحجة سنة ٢٤ » قلت : رجحت القول الأوسط ، لاتفاقه مع قراءتها الجزء السابع من الكفاية على جدها سنة ٥٣٠ كما رأيت في نهاية مخطوطة من الجزء المذكور .

(٢) أمل الآمل ، طبعة الحجر ، بذيل منهج المقال ٥١٢ وروضات الجنات ، الطبعة الثانية ٧٢٨ وزاد في نسبته « الشوشتري ــ التستري ــ نزلا » ومفتاح الكنوز ١ : ١٩٩ والذريعة ١ : ١٥٦ و ٢ : ٣٦٨ ، ٤٤٦ و ٣ : ٥٠ و Bankipore 23:131 وهدية العارفين ٢ : ٤٩٧ و Brock. S. 2:586 ووقعت فيه وفاته « سنة ١١٣٠ هـ ، ١٧١٨ م » سهواً .

أبو كَرَم
(١٢٦٧ ــ ١٣٤٩ هـ = ١٨٥١ ــ ١٩٣١ م)

نعمة الله أبو كرم : أسقف ماروني لبناني ، من الخطباء . ولد في « برمانا » بلبنان وتعلم فيها وفي غزير وبيروت . وأجاد مع العربية الفرنسية والإيطالية والسريانية واللاتينية . وسيم كاهناً (١٨٧٦) ودرّس العربية واللاتينية في الكلية اليسوعية (ببيروت) وساعد في تحرير جريدة « البشير » وتصحيح مطبوعات المطبعة الكاثوليكية . وتولى رياسة بعض المدارس المارونية . وسيم « مطراناً » سنة ١٩١٣ وألف كتباً ، منها « ذخيرة الألباب ــ ط » في شرح الإنجيل ، و « قسطاس الأحكام ــ ط » في قوانين الكنيسة ، و « المحاكمات الكنسية ــ خ » و « علم الاجتماع ــ خ » و « الحكمة الأدبية ــ ط » فرعها الاول . وترجم عن الفرنسية « الفلسفة النظرية ــ ط » ستة أجزاء للكاردينال مارسييه (Cardinal Mercier) [١] .

النَّخْجَواني
(٠٠٠ ــ ٩٢٠ هـ = ٠٠٠ ــ ١٥١٤ م)

نعمة الله بن محمود النخجواني ، ويعرف بالشيخ علوان : متصوف ، من أهل « آقشهر » بولاية « قرمان » نسبته إلى « نخجوان » من بلاد القفقاس . رحل إلى الأناضول ، واشتهر وتوفي بآقشهر . له « الفواتح الإلهية والمفاتح الغيبية ــ ط » مجلدان في التفسير ، على لسان القوم . قال صاحب الشقائق النعمانية : « كتبه بلا مراجعة للتفاسير ، وأدرج فيه من الحقائق والدقائق ما يعجز عن إدراكه كثير من الناس ، مع الفصاحة في عبارته » وله « شرح كتاب : كلشن راز ــ خ » بالفارسية ، و « هداية الإخوان ــ خ » في التصوف [٢] .

(١) تنوير الأذهان ٢ : ٤٩٥ ومصادر الدراسة ٢ : ٧٨ ــ ٨٠ ومعجم المطبوعات ٣٤٣ .

(٢) الشقائق النعمانية ، بهامش ابن خلكان ١ : ٣٩٨ وسماه « بابا نعمة الله » ولم يذكر وفاته . وعثمانلي مؤلفلري ١ : ٤٠ وفيه : وفاته سنة ٩٠٢ والتيمورية ٣ : ٣٠٣ وفيه : « ترجمته وبها وفاته ــ ٩٢٠ ــ في أول تفسيره » . والأزهرية ١ : ٢٥٣ وكشف الظنون ١٢٩٢ وفي هامشه عند ذكر الفواتح الإلهية : قيل : هو لمحيي الدين ابن عربي . ومعجم المطبوعات ١٨٤٩ .

النُّعْمي [١] = محمَّد بن علي ١٠٧٩

النُّعْمي [٢] = حُسين بن مَهْدي ١١٨٧

النُّعْمي = محمَّد بن حَيْدَر ١٣٥١

نَعُّوم شُقَيْر
(١٢٨٠ ــ ١٣٤٠ هـ = ١٨٦٣ ــ ١٩٢٢ م)

نعوم « بك » بن بشارة نقولا شقير :

نعوم شقير

مؤرخ لبناني الأصل والمولد . من « الشويفات » تعلم في بيروت . وانتظم في خدمة حكومة السودان . وطاف شبه جزيرة سينا ، وتوفي في القاهرة . له « تاريخ السودان ــ ط » و « تاريخ سيناء ــ ط » و « أمثال العوام في مصر والسودان والشام ــ ط » و « الشبان والواجب ــ خ » و « تاريخ اليمن ــ خ » لم يتمه . ولأسعد خليل داغر كتاب « نشر المندل العطر ــ ط » مجموع ما قيل في تأبين صاحب الترجمة [٣] .

(١) انظر هامش « محمد بن حيدر » في موضعه من الأجزاء السابقة .

(٢) تقدم في ترجمته ، مشكولاً بكسر النون والصواب ضمها ، فليصحح .

(٣) المقتطف ٦٠ : ٢٤٠ ومرآة العصر ٢ : ٣٣٧ .

نَعُّوم سَحَّار

(١٢٧٥ ـ ١٣١٨ هـ = ١٨٥٩ ـ ١٩٠٠ م)

نعوم فتح‌الله سحار الكلداني : فاضل . من أهل الموصل . تعلم وعلّم في مدرسة « الدومينكيين » بها . وصنف كتباً بالعربية والتركية ، منها بالعربية « أحسن الأساليب لإنشاء الصكوك والمكاتيب ـ ط » و « التحفة السنية ـ ط » جزآن ، في تعليم اللغة التركية [١] .

نَعُّوم اللَّبكي

(٠٠٠ ـ ١٣٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٤ م)

نعوم اللبكي : صحافي . ولد وتعلم بلبنان . وهاجر إلى أميركة ، فأنشأ جريدة « المناظر » ثم عاد إلى وطنه سنة ١٩٠٨ م ،

نعوم اللبكي

فتابع إصدارها في بيروت ، ثم في قرية « بعبدات » مسقط رأسه . وتولى إحدى « المديريات » وانتخب بعد الحرب العامة الأولى نائباً في « مجلس لبنان التمثيلي » ثم رئيساً له ، فاستمر إلى أن توفي [٢] .

نَعُّوم مُغَبْغَب

(٠٠٠ ـ ١٣٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٩ م)

نعوم مغبغب : فاضل ، لبناني . تولى نظارة إحدى المدارس الإنجليزية بالقاهرة .

(١) تاريخ نصارى العراق ١٥٠ وتاريخ الموصل ٢ : ٢٧٢ ومعجم المطبوعات ١٨٦٢ .

(٢) تاريخ الصحافة ٤ : ٤٤٢ ومذكرات المؤلف .

وأشرف على طبع « تاريخ الأمير حيدر الشهابي » وأضاف إليه بعض ما أهمله مصنفه . وألف رسالة في « تربية دود الحرير ـ ط » وتوفي في « عين زحلتا » بلبنان [١] .

نَعُّوم مُكَرْزِل

(١٢٨٤ ـ ١٣٥١ هـ = ١٨٦٧ ـ ١٩٣٢ م)

نعوم مكرزل : صحافي . ولد ونشأ في قرية « بيت شباب » بلبنان ، وأتم دروسه في « مدرسة الحكمة » ببيروت .

نعوم مكرزل

ورحل إلى نيويورك تاجراً ومهاجراً . فأصدر فيها جريدة « الهدى » يومية باللغة العربية ، اتخذها الاستعماريون الفرنسيون « بوقاً » لهم . ومات في باريس على أثر عملية جراحية . له « تاريخ هنيبال ـ ط » ترجمه عن الإنكليزية ، والأصل لجاكوب أبّوت . وله نظم [٢] .

النَّعيت

(٠٠٠ ـ بعد ٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٩٨ م)

النعيت بن عمرو بن مرة اليشكري :

(١) معجم المطبوعات ٨٠٧ و ١٧٦٨ و ١٨٦٣ .

(٢) الناطقون بالضاد ٣٦ ومجلة المشرق : المجلد ٢٢ وجريدة

شاعر محسن . كان حياً لما قدم المهلب بن أبي صفرة خراسان ، والياً (سنة ٧٩ هـ) بعد أمية بن عبدالله الأموي القرشي . وله فيهما أبيات ، منها :

« فأصبح قافلاً كرم ومجـــــد
وأصبـــح قادماً كـذب وحوب »

قال الآمدي : وله أشعار جياد في « أشعار بني يشكر » [١] .

نُعَيْر = محمَّد بن حِيَار ٨٠٨

أبو نُعَيْم = عبد المَلِك بن محمَّد ٣٢٣

أبو نُعَيْم = أحمد بن عبدالله ٤٣٠

نُعَيْم بن حَمَّاد

(٠٠٠ ـ ٢٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٤٣ م)

نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي المروزي ، أبو عبدالله : أول من جمع « المسند » في الحديث . كان من أعلم الناس بالفرائض . ولد في مرو الشاهجان ، وأقام مدة في العراق والحجاز يطلب الحديث . ثم سكن مصر ، ولم يزل فيها إلى أن حمل إلى العراق في خلافة المعتصم ، وسئل عن القرآن : أمخلوق هو ؟ فأبى أن يجيب ، فحبس في سامرا ، ومات في سجنه . من كتبه « الفتن والملاحم ـ خ » منه نسخة في جامعة « الرياض » الرقم ٢١٦ كتب سنة ٦٨٧ هـ [٢] .

الواقِعَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نُعيم بن قعنب بن عَتَّاب بن الحارث

الأهرام ١٩٢٣/٤/٧ وآداب شيخو ٢ : ١٨٠ ، ١٨١ .

(١) المؤتلف والمختلف للآمدي ٥٧ والتاج ١ : ٥٩٢ .

(٢) تهذيب ١٠ : ٤٥٨ وتذكرة ٢ : ٧ والمستطرفة ٣٧ وميزان الاعتدال ٣ : ٢٣٨ وتاريخ بغداد ١٣ : ٣٠٦ ومناقب الإمام أحمد ٣٩٧ وشرحا ألفية العراقي ٢ : ١٨٠ و Brock. S. 2:929 وخلاصة التذهيب ٣٤٦ وفي هدية العارفين ٢ : ٤٩٧ عن عيون التواريخ : ولصاحب الترجمة ثلاثة عشر كتاباً في الرد على الجهمية .

ابن عمرو بن همام الرياحي اليربوعي : شاعر . من فرسان الجاهلية . كنيته « أبو قُرَّان » بضم القاف وتشديد الراء . ولقبه « الواقعة » شهد يوم « المرُّوت » قرب النباج (من ديار بني تميم) وله فيه شعر [1] .

نُعَيْم بن مَسْعُود

(٠٠٠ ـ نحو ٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٥٠ م)

نعيم بن مسعود بن عامر الأشجعي : صحابي . من ذوي العقل الراجح . قدم على رسول الله ﷺ سراً أيام الخندق واجتماع الأحزاب ، فأسلم ، وكتم إسلامه ، وعاد إلى الأحزاب المجتمعة لقتال المسلمين ، فألقى الفتنة بين قبائل قريظة وغطفان وقريش ، في حديث طويل ، فتفرقوا ؛ فكان نعيم ، بعد ذلك ، يقول : أنا خذلت بين الأحزاب حتى تفرقوا في كل وجه ، وأنا أمين رسول الله ﷺ على سره . وسكن المدينة . وكان رسولَ النبي ﷺ إلى « ابن ذي اللحية » كما في الاستيعاب . ومات في خلافة عثمان . وقيل : قتل يوم « الجمل » قبل قدوم عليّ إلى البصرة [2] .

نُعَيْم بن هُبَيْرة

(٠٠٠ ـ ٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٦ م)

نعيم بن هبيرة بن شبل بن يثربيّ الشيباني : قائد ، من الشجعان . كان مع المختار الثقفي ، في ثورته بالكوفة . وقتل في وقعة مع شبث بن ربعي [3] .

(1) النقائض ، طبعة ليدن ١٨ ، ٧١ ـ ٧٣ ، ٤٧٤ وجمهرة الأنساب ٢١٦ ومعجم ما استعجم ٧٣٩ وورد اسمه في بعض هذه المصادر « نعيم بن عتاب » وفي معجم البلدان ٨ : ٣١ في الكلام على المروت : به كانت الواقعة التي قتل فيها بحير بن عبد الله ، قتله « قعنب بن الحارث بن عمرو بن همام بن يربوع » ؟ .

(2) ابن سعد ٤ : ١٩ القسم الثاني . وأسد الغابة ٥ : ٣٣ والإصابة : ت ٨٧٨١ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٥٢٨ ومجموعة الوثائق السياسية ١٤٥ . ٢٠٣ .

(3) الكامل لابن الأثير ٤ : ٨٦ وجمهرة الأنساب ٣٠٢ .

نُعَيْمان بن عَمْرو

(٠٠٠ ـ بعد ٤١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٦١ م)

النعيمان بن عمرو بن رفاعة النجاري الأنصاري : مزَّاح ، من الصحابة . من أهل المدينة . كان يضحك النبي ﷺ كثيراً . له أخبار في ذلك . منها أنه باع رجلاً من قريش ، اسمه سويبط بن حرملة ، إلى بعض الأعراب ، زاعماً أنه مولى له ، بعشر نياق ، وسمع أبو بكر بخبره ، فأخذ النياق وأعادها إلى الأعرابي واسترد سويبطاً . ورويت القصة للنبي ﷺ فظل يضحك منها هو وأصحابه مدة . وكان يذهب إلى السوق ، فإذا استطرف شيئاً اشتراه وجاء به إلى النبي ﷺ فيقول : ها ، أهديته إليك ؛ ويجيئه صاحب الحاجة يطلب ثمنها ، فيحضره إلى النبي ﷺ ويقول : أعط هذا ثمن متاعه ! فيقول : أو لم تهده لي ؟ فيقول : إنه والله لم يكن عندي ثمنه ولقد أحببت أن تأكله ـ ان كان مما يؤكل ـ فيضحك ويأمر لصاحبه بثمنه . ودخل أعرابي على النبي ﷺ وأناخ ناقته بفنائه ، فقال بعض الصحابة لنعيمان : لو عقرتها فأكلناها ؟ ففعل ؛ وخرج الأعرابي فصاح : واعقراه ! يا محمد ! فخرج النبي ﷺ فقال : من فعل هذا ؟ قالوا : النعيمان ؛ فاتبعه يسأل عنه حتى وجده قد دخل دار « ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب » واستخفى تحت أعواد من جريد النخل ، فأخرجه وقال : ما حملك على ما صنعت ؟ قال : الذين دلوك عليّ يا رسول الله هم الذين أمروني بذلك ، فجعل رسول الله يمسح التراب عن وجهه ويضحك ، وغرم ثمن الناقة للأعرابي . وكان نعيمان ، مع ذلك ، من شجعان الأنصار ، شهد بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها . وتوفي في خلافة معاوية . قال ابن الكلبي : أمه فاطمة الكاهنة [1] .

(1) الإصابة : ت ٨٧٩٠ والتاج ٩ : ٨٢ وأسد الغابة ٥ : ٣٦ وفي الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٦٠ « وفيها مات نعيمان بن عمرو بن رفاعة الأنصاري ، وقيل : بل الذي مات ابنه » .

ابن حَيُّون

(٠٠٠ ـ ٣٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٧٤ م)

النعمان بن محمد بن منصور ، أبو حنيفة بن حيون التميمي ، ويقال له القاضي النعمان : من أركان الدعوة للفاطميين ومذهبهم بمصر . كان واسع العلم بالفقه والقرآن والأدب والتاريخ . من أهل القيروان ، مولداً ومنشأ . تفقه بمذهب المالكية ، وتحول إلى مذهب الباطنية . عاصر المهديَّ والقائم والمنصور والمعز (منشىء القاهرة) وخدمهم . وقدم مع المعز إلى مصر ، وهو كبير قضاته . وتوفي بها . وصفه الذهبي بالعلّامة المارق . وقال ابن حجر : في كتبه ما يدل على انحلال عقيدته . له « اختلاف أصول المذاهب » يرد فيه على أدلة الاجتهاد وينصر الإسماعيلية ، و « دعائم الإسلام ، وذكر الحلال والحرام ـ خ » مجلدان ، رأيت ثانيهما في الفاتيكان (١١٥٦ عربي) وكان « الظاهر » الفاطمي قد أمر الدعاة بحض الناس على حفظه ، وجعل لمن يحفظه مكافأة ، وله « مختصر ـ ط » و « تأويل دعائم الإسلام ـ ط » الأول منه ، ويسمى « تربية المؤمنين » و « المجالس والمسايرات ـ خ » أخبار وأحاديث ، و « افتتاح الدعوة ـ خ » لعله الذي سماه « ابتداء الدعوة للعبيديين » و « الهمة في آداب اتباع الأئمة ـ ط » و « الاقتصاد ـ ط » في فقه الشيعة ، و « مختصر الآثار فيما روي عن الأئمة الأطهار ـ خ » متداول الآن بين طائفة البهرة ، و « أساس التأويل الباطن ـ خ » و « المناقب والمثالب » و « ردود » على بعض الأئمة كالشافعي ومالك وأبي حنيفة ، و « شرح الأخبار في فضائل النبي المختار وآله المصطفين الأخيار ـ خ » و « المنتخبة » قصيدة في الفقه . قال الذهبي : كتبه كبار مطولة . وكان وافر الحشمة عظيم الحرمة ، في أولاده قضاة وكبراء [1] .

(1) سير النبلاء ـ خ . الطبقة العشرون . واتعاظ الحنفا ٢٧٤ الحاشية . وابن خلكان ٢ : ١٦٦ ولسان =

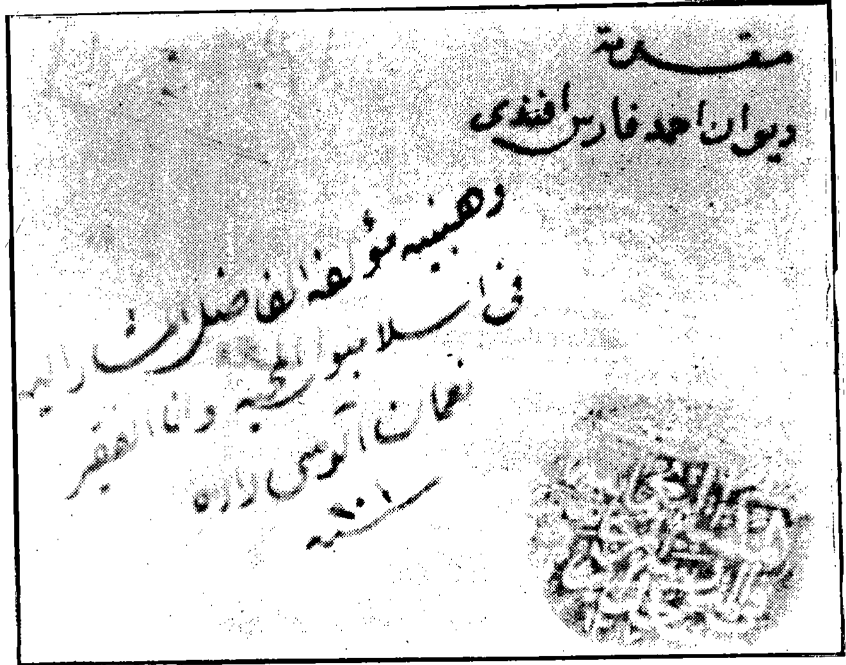

نعمان بن محمود الآلوسي
عن الصفحة الأولى من مخطوطة « مقدمة ديوان أحمد فارس » في خزانة الأوقاف العامة ببغداد « رقم ٥٦٥٩ » تفضل المجمع العلمي العراقي بتصويرها للأعلام.

الآلُوسي
(١٢٥٢ - ١٣١٧ هـ = ١٨٣٦ - ١٨٩٩ م)

نعمان بن محمود بن عبدالله ، أبو البركات ، خير الدين ، الآلوسي : واعظ ، فقيه ، باحث ، من أعلام الأسرة الآلوسية في العراق. ولد ونشأ ببغداد. وولي القضاء في بلاد متعددة ، منها الحلة. وترك المناصب. وزار مصر في طريقه

نعمان بن محمود الآلوسي
عن نهاية « إنباء الأبناء » لوالده ، في دار الكتب المصرية «٨٩٧ أدب»

إلى الحج سنة ١٢٩٥ هـ. وقصد الآسانة سنة ١٣٠٠ فكث سنتين. وعاد يحمل لقب « رئيس المدرسين » فعكف على التدريس والتصنيف إلى أن توفي ببغداد. قال الأثري في وصفه : كان عقله أكبر من علمه ، وعلمه أبلغ من إنشائه ، وإنشاؤه أمتن من نظمه. وكان جواداً وفياً ، زاهداً ، حلو المفاكهة ، سمح الخلق. من كتبه « جلاء العينين في محاكمة الأحمدين ـ ط » ابن تيمية وابن حجر ، و « الجواب الفسيح لما لفقه عبد المسيح ـ ط » و « غالية المواعظ ـ ط » و « صادق الفجرين ـ خ » في عليّ ومعاوية و « شقائق النعمان ـ خ » في الرد على بعض معاصريه[1]. وله « الآيات البينات » طبع المكتب الإسلامي.

النُّعْمَان بن مُقَرِّن
(٠٠٠ - ٢١ هـ = ٠٠٠ - ٦٤٢ م)

النعمان بن مقرن بن عائذ المزني ، أبو عمرو : صحابي فاتح. من الأمراء القادة الشجعان. كان معه لواء « مزينة » يوم فتح مكة. وسكن البصرة. ثم تحول عنها إلى الكوفة. ووجهه سعد بن أبي وقاص (بأمر عمر) إلى محاربة الهرمزان ، فزحف بجيش الكوفة إلى الأهواز ، وهزم الهرمزان. وتقدم إلى تستر ، فشهد وقائعها. وعاد إلى المدينة ، بشيراً بفتح القادسية. قال البلاذري : دخل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب المسجد (بالمدينة) فرآى النعمان بن مقرن ، فقعد إلى جنبه ، فلما قضى صلاته ، قال : أما إني سأستعملك ؛ فقال النعمان : أما جابياً فلا ، ولكن غازياً ! قال : فأنت غاز. وكانت الأخبار قد وصلت باجتماع أهل أصبهان وهمدان والريّ وأذربيجان ونهاوند ، وأقلق ذلك عمر ، فولاه قتالهم. وخرج النعمان إلى الكوفة فتجهز ، وغزا أصفهان ففتحها ، وهاجم نهاوند فاستشهد فيها. ولما بلغ عمر مقتله ، دخل المسجد ونعاه إلى الناس على المنبر ثم وضع يده على رأسه يبكي[2].

= الميزان ٦ : ١٦٧ والنجوم الزاهرة ٤ : ١٠٦ وفيه : « كان ـ في أول أمره ـ حنفي المذهب لأن الغرب كان يوم ذاك غالبه حنفية » خلافاً للمصدرين السابقين ففيهما أنه كان مالكياً. والدكتور يحيى الخشاب في مقدمة كتاب سفرنامه. وحسين ، ف ، الهمداني ، في محاضرة له نشرتها مجلة الجمعية الأسيوية الملكية بلندن سنة ١٩٣١ والفهرس التمهيدي ٤٠١ والبعثة المصرية ٤٢ وكتاب الهمة : مقدمة ناشره. والولاة والقضاة ٥٨٦ الملحق. وديوان المؤيد في الدين ٧ ويقول كاتب مقدمته الأستاذ محمد كامل حسين إنه يسمى في الدعوة ـ الباطنية أو الإسماعيلية ـ باسم « سيدنا القاضي النعمان » ولا يقال له أبو حنيفة ، خيفة الالتباس بأبي حنيفة النعمان صاحب المذهب السني المعروف. ثم يقول : ويعد النعمان واضع فقه المذهب الفاطمي الخ. وانظر Brock. I:201 (187), S. I:324 ونشرة دار الكتب ١ : ٢٠ ، ٣٨ والذريعة ٣ : ٧٥١ وفيها من كتبه : « تاريخ الخلفاء المصرية والملوك الفاطمية وأئمة الإسماعيلية المغاربة » يظن وجود نسخة مخطوطة منه.

(١) أعلام العراق ٥٧ - ٦٨ والمسك الأذفر ٥١ ومجلة لغة العرب ٤ : ٣٤٣ - ٣٤٦ ، ٣٩٩ - ٤٠٢ وانظر معجم المطبوعات ١ : ٧ و Brock. S. 2:789 والدر المنتثر ٣٤.

(٢) ابن الأثير ٢ : ٢١١ و ٣ : ٣ - ٧ وتهذيب ١٠ : ٤٥٦ والاستيعاب ، بهامش الإصابة ٣ : ٥١٦ وفتوح البلدان للبلاذري ٣١١ وفي كشف النقاب ـ خ. : « له ستة أحاديث ». وفي شرحي ألفية العراقي ٣ : ٧٦ « قدم المدينة ففتح القادسية » والصواب : « بفتح القادسية ».

النُّعْمان بن المُنْذِر

(٠٠٠ ـ نحو ٢٨ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٩٥ م)

النعمان بن المنذر بن الحارث بن جبلة الغساني : أمير بادية الشام ، قبيل الإسلام . نشأ في كنف أبيه ، في بيت الإمارة والملك ، في « الجولان » على الأرجح . وشهد غدر الرومانيين بأبيه وأخذهم إياه بالحيلة ونفيه إلى عاصمتهم (القسطنطينية) ثم إلى صقلية ؛ فتحول بإخوته وعشيرته إلى الصحراء ، وجعل ديدنه غزو مراكز الرومانيين في أطراف سورية . واستفحل أمره ، فجهز عليه القيصر طيباريوس (Tiberius) حملة كبيرة تظاهر قائدها مانيوس (Magnus) بالجنوح إلى السلم ، ودعاه إلى الاتفاق ، فلما اجتمعا ، قبض عليه مانيوس وأرسله إلى القسطنطينية (حوالي سنة ٥٨٤م) وعاش أسيراً إلى ما بعد سنة ٥٩٣م [1] .

النُّعْمَان بن المُنْذِر

(٠٠٠ ـ نحو ١٥ ق هـ = ٠٠٠ نحو ٦٠٨ م)

النعمان (الثالث) ابن المنذر (الرابع) ابن المنذر بن امرىء القيس اللخمي ، أبو قابوس : من أشهر ملوك الحيرة في الجاهلية . كان داهية مقداماً . وهو ممدوح النابغة الذبياني وحسان بن ثابت وحاتم الطائي . وهو صاحب إيفاد العرب على كسرى (والقصة مشهورة) وباني مدينة « النعمانية » على ضفة دجلة اليمنى ، وصاحب يومي البؤس والنعيم ؛ وقاتل « عبيد بن الأبرص » الشاعر ، في يوم بؤسه ؛ وقاتل عديّ بن زيد (المتقدمة ترجمته) وغازي قرقيسيا (بين الخابور والفرات) كان أبرش أحمر الشعر ، قصيراً . ملك الحيرة إرثاً عن أبيه ، نحو سنة ٥٩٢ م ، وكانت تابعة للفرس ، فأقره عليها كسرى فاستمر إلى أن نقم عليه كسرى (أبرويز) أمراً ، فعزله ونفاه إلى خانقين ، فسجن فيها إلى أن مات . وقيل : ألقاه تحت أرجل الفيلة ، فوطئته ، فهلك . وفي صحاح الجوهري : قال أبو عبيدة : إن العرب كانت تسمّي ملوك الحيرة ـ أي كل من ملكها ـ « النعمان » لأنه كان آخرهم [1] .

الغَسَّاني

(٠٠٠ ـ ١٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٠ م)

النعمان بن المنذر الغساني ، أبو الوزير : متكلم . من أهل دمشق . كان يدعو الناس إلى مذهب القول بالقدر . ووضع فيه كتاباً . وهو من الثقات في الحديث [1] .

النعمان بن يعفر = المعافر بن يعفر

النعماني (الشاعر) = مزيد بن علي ٦١١

النعماني (الأيوبي) = موسى بن يوسف ١٠٠٠ [2]

النعماني = شبلي النعماني ١٣٣٢

ابن النعمة = علي بن عبد الله ٥٦٧

ابن نعمة = أحمد بن عبد الدائم ٦٦٨

النُّعَيْمِي = أَحمد بن الفَضْل ٤١٥

النُّعَيْمِي = عبد القادر بن محمَّد ٩٢٧

نف

نفَاثَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ نفاثة (غير منسوب) : من بني جذام ، من كهلان : جدّ جاهلي . كانت ديار بنيه قبيل الإسلام حوالي أيلة ، من أعمال الحجاز ، إلى ينبع . وكانت لهم رياسة في « معان » وما حولها من أرض الشام [3] .

٢ ـ نفاثة بن عديّ بن الدؤل ، من كنانة : جدٌّ جاهلي . يقول « تأبط شراً » في بعض أبنائه ، من أبيات :

« أبعد « النفاثيين » أزجر طائراً
وآسى على شيء إذا هو أدبرا ؟ »

من نسله نوفل بن معاوية (من الصحابة) وأبو الأسود الدؤلي (واضع النحو) [4] .

النِّفَّري = محمَّد بن عبد الجَبَّار ٣٥٤

---

(١) نولدكه ، في « أمراء غسان » ٣١ ـ ٣٤ والمعارف لابن قتيبة ٢٨٣ .

(١) حمزة الأصفهاني ٧٣ ـ ٧٤ والنقائض . طبعة ليدن ٢٩٨ ، ٤٠٤ ، ٦٣٩ والكامل لابن الأثير ١ : ١٧١ ـ ١٧٣ والصحاح ٢ : ٣٤٠ والعرب قبل الإسلام ٢٠٩ والحور العين ٧٦ واليعقوبي ١ : ١٧٣ ـ ١٧٦ وابن خلدون ٢ : ٢٦٥ وفيه : « .. وفي أيام النعمان هذا اضمحل ملك آل نصر اللخميِّين بالجزيرة ، وهو الذى قتله كسرى ابرويز » . وخزانة البغدادي ١ : ١٨٥ والمحبر ١٩٤ ، ٣٥٤ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ والأغاني ، طبعة الساسي ٢٠ : ١٣٢ وانظر فهرسته . ورغبة الآمل ٤ : ٢٣٢ ـ ٢٣٣ ، ٢٤٦ والعيني ٢ : ٦٦ وفيه أنه صاحب الأبيات التي منها :

« قد قيل ما قيل إن صدقاً وإن كذباً
فما احتيالك في قول إذا قيلا »

والنويري ١٥ : ٣٢١ ـ ٣٣١ والمسعودي طبعة باريس ٢٠١ ـ ٢٠٨ وشرح قصيدة ابن عبدون ١٠١ وسرح العيون ٢٠١ والمرزباني ٢٣٦ في الكلام على عمرو بن عمار الطائي . وهو في النقائض ، طبعة ليدن ٢٩٨ السطر ١٥ : « النعمان الأصغر بن المنذر بن المنذر بن النعمان بن امرىء القيس بن عمرو بن عدي » . وفي سرح العيون ٢٠٤ « النعمان بن المنذر بن النعمان بن عمرو : آخر ملوك العرب بالحيرة من قبل كسرى » . ومعجم البلدان ٧ : ٩ ـ ١٠ قلت : في أكثر المصادر المتقدمة أن « مقتل » صاحب الترجمة ، كان سبب « وقعة ذي قار » ويلوح هنا التساؤل عن تاريخ الوقعة ، للتوفيق بينه وبين وفاة النعمان ، أو مقتله ؛ والرواة مختلفون في تاريخ الوقعة ، منهم من يقول : كانت يوم ولادة رسول الله ﷺ أي سنة ٥٧١ م ، ومنهم من يقول : كانت عند منصرفه ﷺ من وقعة بدر الكبرى ـ سنة ٦٢٤ م ـ فمحاولة التوفيق بين التاريخين إذاً عقيمة . وأقرب ما يدعو إلى الاطمئنان في تاريخ مقتله ، قول حمزة : ولي بعده إياس بن قبيصة ، ولسنة وستة أشهر بعث النبي ﷺ . والبعثة كانت سنة ٦١٠ م ، فيمكن تقدير آخر أيام النعمان سنة ٦١٢ م . وجاء نسبه في معجم ما استعجم ٥٣ « النعمان ابن المنذر بن امرىء القيس بن عمرو بن امرىء القيس ابن عمرو بن عدي بن نصر بن ربيعة » وفيه ٣٦٦ ، ٤٨٤ ، ٥١٦ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٦٠٦ ، ٨٠٩ ، ٨٨٨ ، ٩٩٦ ، بعض أخباره .

(١) طبقات ابن سعد : القسم الثاني من ٧ : ١٦٧ ولم يكنه . وميزان الاعتدال ٣ : ٢٣٧ وكنيته فيه « أبو البريد » . وتهذيب التهذيب ١٠ : ٤٥٧ وكنيته فيه « أبو الوزير » وزاد بعد « الغساني » : ويقال : « اللخمي » .

(٢) تقدمت الإشارة إلى وفاته ، في « الأيوبي » سنة ٩٩٩ وانظر التعليق على ترجمته .

(٣) بن خلدون ٢ : ٢٥٦ .

(٤) التاج ١ : ٥٦٠ واللباب ٣ : ٢٣٢ وجمهرة الأنساب ١٧٥ ومعجم البلدان ٦ : ٨٤ وفيه أبيات تأبط شراً .

النِّفْزي (ابن عباد) = محمَّد بن إبراهيم ٧٩٢

النَّفْس الزَّكِيَّة = محمد بن عبدالله ١٤٥

نِفْطَوَيْه = إبراهيم بن محمَّد ٣٢٣

ابن النَّفِيس = عَلي بن أَبي الحَزَم [1]

النَّفِيس (القُطْرُسي) = أحمد بن عبد الغني

ابن نَفِيس = فَتْحالله بن مُعْتَصِم ٨١٦

نَفِيس بن عِوَض

(٠٠٠ ـ بعد ٨٤١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٣٨ م)

نفيس بن عوض بن حكيم الكرماني ، برهان الدين : عالم بالطب . كان طبيب السلطان « أولغ بك » في سمرقند . له تصانيف ، منها « شرح الأسباب والعلامات في الأمراض ومعالجتها ـ ط » جزآن ، أهداه إلى أولغ بك ، منه مخطوطة في المكتبة المحمودية بالمدينة ، اسمه فيها « شرح أسباب العلل الظاهرة وعلامات الأمراض الباطنة » و « شرح موجز القانون لابن النفيس القرشي ـ ط » منه مخطوطة في پرنستن ، سميت « شرح الموجز في الطب » و « كليات الشرح الموجز للموجز ـ ط » أي موجز القانون في علم الطب [2] .

السَّيِّدة نَفِيسَة

(١٤٥ ـ ٢٠٨ هـ = ٧٦٢ ـ ٨٢٤ م)

نفيسة بنت الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب : صاحبة المشهد المعروف بمصر . تقية صالحة ، عالمة بالتفسير والحديث . ولدت بمكة ، ونشأت في المدينة ، وتزوجت إسحاق المؤتمن ابن جعفر الصادق . وانتقلت إلى القاهرة فتوفيت فيها . حجت ثلاثين حجة . وكانت تحفظ القرآن . وسمع عليها الإمام الشافعي ، ولما مات أدخلت جنازته إلى دارها وصلت عليه . وكان العلماء يزورونها ويأخذون عنها ، وهي أمية ، ولكنها سمعت كثيراً من الحديث . وللمصريين فيها اعتقاد عظيم . قال الذهبي : ولي أبوها إمرة المدينة للمنصور ، ثم حبسه دهراً . ودخلت هي مصر مع زوجها [1] .

نَفِيسَة البَزَّازة

(٠٠٠ ـ ٥٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٦٨ م)

نفيسة (وتسمى أيضاً فاطمة) بنت محمد بن علي ، البزازة : عالمة بالحديث . بغدادية . قال ابن قاضي شهبة : كانت نظير « شهدة » في كثرة السماع . أخذ عنها الموفق ابن قدامة (عبد الله بن أحمد) وآخرون [2] .

ابن نُفَيْع = عَبْد الرحمٰن بن نُفَيع ٩٦

أَبُو بكْرَة الثَّقفي

(٠٠٠ ـ ٥٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٢ م)

نفيع بن الحارث بن كلدة الثقفي ، أبو بكرة : صحابي ، من أهل الطائف . له ١٣٢ حديثاً . توفي بالبصرة . وإنما قيل له « أبو بكرة » لأنه تدلى ببكرة من حصن الطائف إلى النبي ﷺ . وهو ممن اعتزل الفتنة يوم « الجمل » وأيام « صفين » [1] .

نُفَيْع بن سالِم

(٠٠٠ ـ نحو ٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٨ م)

نفيع بن سالم بن شبة بن الأشيم ، من بني محارب ، من قيس عيلان : شاعر إسلامي . له في وقعة انهزمت بها تغلب ، في مكان يسمى « لبى » من أرض الموصل :

« فإنَّ بماكسين وديـــر لـــبى
ملاحـم ذكرها خزي وعـار »
« حماة ذمار تغلب في مكـــرّ
تطـوف بهـا الجيائـل والنسار »

والجيائل : الضباع . وله في « يوم القناطر » من أيام العرب ، قصيدة منها :

« ألم تسأل بني جشم بن بكـــر
غـداة أتاهـم عنا النـــذير »

وقصيدة أخرى ، منها :

« وأيـام القنـاطر قد تركــتم
رئيسكم لنا غلقـــاً رهينـــا »

ومن شعره :

« لو تُسأل الأرض الشهادة بيننـا
شهد الغدين بهلككم والصـوأر »

وحاول نقض قول الأخطل :

« ضفادع في ظلماء ليل تجاوبـت
فدل عليها صوتها حية البحــر »

فنظم أبياتاً ولم يوفق [2] .

ابن نُفَيْل = زَيْد بن عَمْرو

---

(١) قلت في آخر ترجمته : ورد اسمه في كثير من المصادر « علي بن أبي الحرم » والأشهر بالزاي . ووقفت بعد ذلك على مخطوطتي « الطبقات الوسطى » و « الطبقات الصغرى » للسبكي ، فوجدته فيهما بالراء . والصواب بالزاي انظر اللوحة الملحقة بترجمة « علي بن أبي الحزم القرشي » .

(٢) كشف الظنون ١ : ٧٧ وفيه : فرغ من تأليف « شرح الأسباب والعلامات » سنة ٨٢٧ ومجلة المنهل : المجلد الثالث ، وفيها وصف نسخة المحمودية . ومكتبة عاشر أفندي ٤٧ وفيها : وفاته سنة ٨٤٢ و Princeton 341-345 وفيه : وفاته بعد ٨٤١ والآصفية ٢ : ٦٥ وفيها : وفاته بعد ٨٥٢ ومعجم المطبوعات ١٨٦٤ وانظر مجلة معهد المخطوطات ٤ : ٣٤٥ ففيها ذكر كتابين يُظن أنهما من تأليفه .

(١) فوات الوفيات ٢ : ٣١٠ ووفيات الأعيان ٢ : ١٦٩ وخطط مبارك ٥ : ١٣٥ وغربال الزمان ـ خ . والدر المنثور ٥٢١ والمناوي ٢٧١ وفي أنس الزائرين ـ خ . قال القضاعي : « حفرت السيدة قبرها بيدها في البيت الذي هي به الآن ، لم يختلف فيه أحد من أهل التاريخ المشهورين ، وقول من قال إنها بالمراغة ، جهل منه ، وإنما الذي بذلك المكان السيدة نفيسة عمة السيدة المذكورة أخت أبيها الحسن ، فإنها دخلت مصر قبلها وماتت ودفنت بهذا المكان من المراغة بالقرب من باب القرافه مما يلي جامع ابن طولون » والعبر ، للذهبي ١ : ٣٥٥ .

(٢) الإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . وشذرات الذهب ٤ : ٢١٠ وانظر أعلام النساء ١٥٦٩ .

(١) كشف النقاب ـ خ . وتهذيب التهذيب ١٠ : ٤٦٩ والإصابة : ت ٨٧٩٥ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٥٣٧ والتاج ٣ : ٥٨ وخلاصة تذهيب الكمال ٣٤٦ وفي اسمه واسم أبيه خلاف .

(٢) النقائض ، طبعة ليدن ١٠٣٨ والمؤتلف والمختلف للآمدي ١٩٥ وانظر معجم ما استعجم ٨٤٥ ، ١١٧٦ فهو فيه : « نفيع بن سالم بن صفار » . وفي التاج ٥ : ٥٢٨ « نفيع : شاعر من تميم » ؟ .

نُفَيْل بن حَبِيب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نفيل بن حبيب الخثعمي : شاعر جاهلي . يلقب بذي اليدين . كان من أدلة « أبرهة » الحبشي في زحفه على مكة . تنسب له أبيات في يوم الفيل [١] .

نُفَيْل بن عَبْد العُزَّى

(٠٠٠ ـ نحو ٥٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٧٥ م)

نفيل بن عبد العزى بن رياح ، من بني عديّ بن كعب ، من قريش : أحد قضاة العرب في الجاهلية . كانت قريش تتحاكم إليه في خصوماتها ومنافراتها . وله في ذلك أخبار . وهو جد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب [٢] .

نُفَيْل بن عَمْرو

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نفيل بن عمرو بن كلاب ، من بني عامر بن صعصعة : جدٌّ جاهلي . كان لبنيه شرف في الجاهلية والإسلام . قال القطامي :

« من البيض الوجوه بني نفيـــل
أبت أخلاقهـم إلا ارتفاعـــا »

منهم خويلد بن نفيل (قال ابن حزم : كان سيداً ، يطعم بعكاظ) وزفر بن الحارث (القائم بالجزيرة أيام مروان) ويزيد بن عمرو بن الصعق (الشاعر) ومسلم بن سعيد بن أسلم (ولي خراسان ، هو وأبوه قبله) [٣] .

نُفَيْلَة الجُرْهمي

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نفيلة بن عبد المدان ، من بني جرهم ، من قحطان : ملك مكة والطائف واليمامة في الجاهلية . قديم . ولي بعد أبيه . وكان تابعاً لليعربيين أصحاب اليمن [١] .

(١) الحيوان ، تحقيق هارون ٧ : ١٩٩ وألقاب الشعراء ، في نوادر المخطوطات ٢ : ٣٢٧ .

(٢) نسب قريش ٣٤٧ والمحبر ١٣٣ ، ١٧٣ ، ٣٠٦ .

(٣) الجمحي ٤١٢ وجمهرة الأنساب ٢٦٩ ـ ٢٧٠ .

نق

ابن النقار = عبدالله بن أحمد ٥٦٧

النقاش (المفسر) = محمد بن الحسن ٣٥١

النقاش (الحافظ) = محمد بن علي ٤١٤

النقاش (الظريف) = عيسى بن هبة الله ٥٤٤

ابن النقاش (الطبيب) = علي بن عيسى ٥٧٤

ابن النقاش = محمد بن الحسين ٥٩٩

النقاش (الفقيه) = إسماعيل بن عبدالله ٧١١

ابن النقاش (الدكالي) = محمد بن علي ٧٦٣

النقاش (الموقت) = علي بن عبد القادر ٨٨٠

النقاش (الكاتب) = سليم بن خليل ١٣٠١

النقاش (المحامي) = نقولا بن إلياس ١٣١٢

النُّقْراشي = مَحْمود فَهْمي ١٣٦٨

النُّقْرَه كَار = عبدالله بن محمَّد ٧٧٦

النُّقري (ابن عات) = هارون بن أحمد ٥٨٢

النُّقْري = أحمد بن هارون ٦٠٩

النَّقْشَبَنْدي = خالد بن أحمد ١٢٤٢

ابن نُقْطَة = محمَّد بن عبد الغني ٦٢٩

ابن نقطة (البغدادي) = عبد اللطيف بن يوسف ٦٢٩

أبو نُقْطَة = محمَّد بن عامر ١٢١٨

النَّقَّاش

(١٢٤٠ ـ ١٣١٢ هـ = ١٨٢٥ ـ ١٨٩٤ م)

نقولا بن إلياس بن ميخائيل النقاش : محام ، له علم بالقضاء . مولده ووفاته ببيروت . أنشأ جريدة « المصباح » فعاشت ٢٨ سنة . وتعاطى المحاماة . وترجم إلى العربية كثيراً من القوانين العثمانية ، منها

(١) التيجان ١٧٨ .

نقولا النقاش

« كليات شرح الجزاء ـ ط » وكان حسن الإنشاء . له نظم في « ديوان ـ ط » [١] .

نِقُولا حَدَّاد

(١٢٨٩ ـ ١٣٧٣ هـ = ١٨٧٢ ـ ١٩٥٤ م)

نقولا بن إلياس بن نقولا حداد : قصصي اجتماعي ، صيدلاني ، له اشتغال بالصحافة . ولد في قرية « جون » بلبنان . وتعلم في « صيدا » ودرس الصيدلة في الجامعة الأميركية ببيروت . وأصدر جريدة « المحبة » بصيدا ، ثم « الحكمة » ببيروت ، مدرسيتان . وسافر إلى مصر .

نقولا الحداد

(١) تاريخ الصحافة العربية ٢ : ١٢١ والآصفية ٤ : ٦٦٦ ومعجم المطبوعات ١٨٦٧ وتنوير الأذهان ٢ : ٦٠٧ ـ ٦١٣ .

ومنها إلى نيويورك (سنة ١٩٠٧) وعاد إلى مصر ، فعمل في تحرير جرائد « الأهرام » و « المحروسة » و « الرائد المصري » وأنشأ « صيدلية » في القاهرة وأصدر مع زوجته روز أنطون حداد (المتوفاة بعده بالقاهرة سنة ١٣٧٤ هـ ، ١٩٥٥ م) وهي أخت فرح أنطون (المتقدمة ترجمته) مجلة « السيدات » سنة ١٩٢١ ثم حوّلا اسمها إلى « مجلة السيدات والرجال » واستمرت نحو ربع قرن . وأشرف قبيل وفاته على تحرير « مجلة المقتطف » مدة قصيرة . وتوفي بالقاهرة . كان مكثراً من الترجمة عن الإنجليزية ، والتأليف والكتابة ، وفي أسلوبه الإنشائي فتور . وبلغت مؤلفاته ومترجماته ، العلمية والقصصية ، نحو ٦٠ كتاباً ، منها « علم الاجتماع ـ ط » جزآن ، و « الطاقة الذرية ـ ط » نشره سنة ١٩٤٨ ، و « تاريخ أساس الشرائع الإنكليزية » مترجم ، و « الحب والزواج ـ ط » و « مناهج الحياة ـ ط » و « الحقيبة الزرقاء ـ ط » وهو باكورة قصصه ، نشر سنة ١٨٩٨ و « الاشتراكية ـ ط » و « فاتنة الامبراطور ـ ط » و « حواء الجديدة ـ ط » [1] .

نِقُولا رِزْق الله
(١٢٨٧ ـ ١٣٣٣ هـ = ١٨٧٠ ـ ١٩١٥ م)

نقولا رزق الله : قصصي مترجم . كان ممن عملوا في تحرير جريدة « الأهرام » بمصر . وأصدر مجلة « الروايات الجديدة » سنة ١٩١٠ وترجم عدة « روايات » [2] .

(١) تاريخ الصحافة العربية ٣ : ٦٣ و ٤ : ٣٢٨ والزهراء ٢ : ٢٤٣ والآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين ١٧٠ ومعجم المطبوعات ٧٤٥ ومجلة الاثنين ٩ محرم ١٣٦٩ والصحف المصرية ١٩٥٤/٣/٢ ومصادر الدراسة ٢ : ٣٠٤ ـ ٣٠٩ تعليقات عبيد ، عن مجلة العلوم (البيروتية) عدد حزيران ١٩٥٩ وفيها عن خطه أنه ولد في ٢٥ كانون الأول ١٨٧٢ .

(٢) اللطائف المصورة العدد ١١ وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ٣٠٢ .

نقولا رزق الله

السُّيُوفي
(١٢٥١ ـ ١٣١٩ هـ = ١٨٣٥ ـ ١٩٠١ م)

نقولا السيوفي : مترجم دمشقي . تعلم بها وعمل مترجماً في قنصلية فرنسا . واختصه الأمير عبد القادر الجزائري ليصحبه في إحدى رحلاته إلى باريس واسطنبول . واستوطن بيروت (١٨٦٠) ثم عين قنصلاً لفرنسا في حلب والموصل وبغداد . ولما أحيل إلى المعاش عاد إلى لبنان وأقام في بعبدا إلى أن توفي . وكان عارفاً بالمسكوكات القديمة وله مقالات بالفرنسية نشرت في المجلة الأسياوية بباريس . وله بالعربية « لائحة تتضمن ما ارتكبه البروسيون في فرنسا من المظالم في حرب ١٨٧٠ ـ ط » [1] .

نِقُولا الصَّائِغ
(١١٠٣ ـ ١١٦٩ هـ = ١٦٩٢ ـ ١٧٥٦ م)

نقولا (أو نيقولاوس) الصائغ الحلبي : شاعر . كان الرئيس العام للرهبان الفاسيليين القانونيين المتنسبين إلى دير مار يوحنا الشوير . وكان من تلاميذ جرمانوس فرحات بحلب . له « ديوان شعر ـ ط »

(١) سركيس ١٠٨٧ .

وفي شعره متانة وجودة . قال مارون عبود : أصلح الشيخ إبراهيم اليازجي كثيراً من عيوبه حين وقف عليه [1] .

فَيّاض
(١٢٩١ ـ ١٣٧٨ هـ = ١٨٧٤ ـ ١٩٥٨ م)

نقولا فياض ، الدكتور : طبيب ، أديب ، له شعر . من أعضاء المجمع العلمي العربي . لبناني المولد . تعلم الطب في باريس . وأقام في الإسكندرية طبيباً ٢٠ عاماً . وانتقل إلى بيروت (١٩٣٠) فكان مديراً للبرق والبريد أربع سنوات .

الدكتور نقولا الفياض

وتوفي بها . من كتبه المطبوعة « خواطر في الصحة والمرض » و « حول سرير الامبراطور » و « الخطابة » اهدته مجلة الهلال إلى قرائها ، و « من نافذة العقل » رسالة ، و « المرأة والشعر » خطبة ، و « على المنبر » الجزء الأول و « رفيف الأقحوان » شعر ، و « دنيا وأديان » و « بعد الأصيل » شعر [2] .

(١) ديوانه المطبوع . ورواد النهضة الحديثة ٣١ قلت : رأيت في الفاتيكان (٧٠٧ عربي) مخطوطة من ديوانه كتبت سنة ١٧٥٨ جاء فيها اسمه : « نيقولاوس صايغ ، الأب العام للرهبان الفاسيليين القانونيين المنتسبين إلى دير مار يوحنا شوير القاطنين في بلاد الدروز » .

(٢) قافلة الزيت : شعبان ١٣٨٢ من مقال لقدري قلعجي . وجريدة حراء ١٣٧٨/٢/٢٥ وسركيس ١٤٧٧ وانظر مجلة المجمع العلمي العربي ٢٢ : ٣٦٦ والأديب : يوليو ١٩٧٤ .

أبو هَنَا

(١٣٠٥ ـ ١٣٧٥ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٥٦ م)

نقولا بن ميخائيل أندراوس ، أبو هنا : راهب ، من أدباء لبنان . ولد في قرية بطمة (بالشوف) وتخرج بدير المخلص . وسيم كاهناً (١٩٠٩) ودرّس اللغة العربية طول حياته ، متنقلاً بين رهبنات بيروت والقدس وعكا والقاهرة والبقاع . وأخيراً استقر في دير المخلص حيث عكف على التأليف إلى أن توفي . من كتبه « البيان العربي ـ ط » و « فوضى الأقلام ـ ط » و « التعليم فن ولذة ـ ط » وقصص ، منها « العفو عند المقدرة ـ ط » تمثيلية . و « البرج الشمالي ـ ط » ترجمة عن الفرنسية ، وغير ذلك [1] .

نِقُولا التُّرْك

(١١٧٦ ـ ١٢٤٤ هـ = ١٧٦٣ ـ ١٨٢٨ م)

نقولا بن يوسف الترك ، ويقال له الإسطمبولي : شاعر ، له عناية بالتاريخ . أصله من بلاد الترك ، من أسرة يونانية ، ومولده ووفاته في دير القمر (بلبنان) سافر إلى مصر واستخدم كاتباً في حملة نابليون الأول . وعاد إلى لبنان ، فخدم الأمير بشيراً الشهابي . وله في مدحه قصائد . وعمي في أواخر أعوامه ، فكان يملي ما ينظمه على ابنته وردة . من كتبه « تاريخ نابليون ـ ط » جزء منه ، و « تاريخ أحمد باشا الجزار ـ خ » و « مذكرات ـ ط » و « ديوان شعر ـ ط » و « حوادث الزمان في جبل لبنان ـ خ » من سنة ١١٠٩ هـ ، إلى ١٢١٥ [2] .

النَّـقَوي = علي محمَّد ١٣١٢

النَّقي = علي النَّقي ١٠٦٠

(١) الدراسة ٣ : ٩٣ وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ٣٩٦ .

(٢) معجم المطبوعات ٦٣٠ و Huart 406 وآداب زيدان ٤ : ٢٨٤ وآداب شيخو ١ : ١٨ و ٣٦ ـ ٤٠ ورواد النهضة الحديثة ٥٠ ـ ٥٤ ومخطوطات الظاهرية ١٤٣ و Brock. 2:647 (496) , S. 2:770 ومصادر الدراسة ٢ : ٢١٧ .

نَقِي = علي نَقِي ١٢٨٩

نَقِي = جَعْفر بن علي ١٣٢١

ابن النَّقِيب [1] = الحسن بن شاور ٦٨٧

ابن النقيب (المفسر) = محمد بن سليمان ٦٩٨

ابن النقيب (القاضي) = محمد بن أبي بكر ٧٤٥

ابن النقيب (غرس الدين) = خليل بن أحمد ٩٧١

ابن النقيب (الحلبي) = أحمد بن محمد ١٠٥٦

ابن النقيب (الدمشقي) = حسين بن كمال الدين ١٠٧٢

ابن النقيب (الأديب) = عبد الرحمن بن محمد ١٠٨١

ابن النقيب (الحنفي) = عبد القادر بن يوسف ١١٠٧

النقيب (أبو المحاسن) = يوسف بن حسين ١١٥٣

النقيب (البغدادي) = عبد الرحمن بن علي ١٣٤٥

(١) تقدم في ترجمته أنه المعروف بـ « النفيسي » كما هو في فوات الوفيات ١ : ١١٨ وورد ذكره في الفوات أيضاً ١ : ٢١٣ في ترجمة عبد الله بن عبد الظاهر ، بلفظ « الفقيسي » ومثله في النجوم الزاهرة ٧ : ٣٧٦ وقد ضبط بالشكل ، مضموم الفاء مفتوح القاف . ومثلهما في مخطوطة الوافي بالوفيات ١٢ : ١٧ ـ ٢٢ وفي القاموس والتاج ٤ : ٢١٠ « وفقيس ، كزبير ، علم » . نبهني إلى هذا ، السيد أحمد عبيد ، بدمشق ، وأخبرني أيضاً بأنه وجد عنده في أحد المجاميع ، مخطوطة من رسالة « ابن زيدون » التهكمية ، ملحقاً بها « رسالة » هذا بعض عنوانها : « هذه الرسالة أنشأها الإمام الفاضل ، الكاتب ، القاضي محيي الدين ، عبد الله ابن عبد الظاهر ، أحد أشياخ الإنشاء ، كتب بها إلى الأمير .. ناصر الدين ، حسن بن شاور الكناني القفيصي ـ كذا ـ المعروف بابن النقيب ، في معنى شخص تنقصه بسبب التواضع في الجلوس ، حذا فيها حذو ابن زيدون رحمه الله ، في سنة ٦٥٣ » قلت : يستفاد من هذا أن لفظ « النفيسي » تصحيف قطعاً ، لعل صوابه « الفقيسي » بالتصغير ، أو « القفيصي » بتقديم القاف على الفاء ، كما في المخطوطة .

وزد على هذا ، تصحيح خطأ مطبعي كان قد وقع في ترجمته وهو تاريخ وفاته الهجري : صوابه ٦٨٧ والميلادي صحيح . وزد أيضاً أنه مات عن ٧٩ سنة ، كما في حسن المحاضرة ١ : ٣٢٨ .

النقيب (البصري) = طالب بن رجب ١٣٤٨

نك ـ نل

نُكْرَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ نكرة بن لكيز (كزبير) بن أفصى بن عبد القيس بن دعميّ بن جديلة بن أسد ، من ربيعة : جدٌّ جاهلي قديم . بنوه بطن من « عبد القيس » . ممن اشتهر منهم « المثقب العبدي » الشاعر : عائذ بن محصن ، و « الممزق » الشاعر : شأس بن نهار ، وعمرو بن مالك النكري العبدي البصري : من رجال الحديث ، توفي سنة ١٢٧ [1] .

٢ ـ نكرة بن نوفل بن الصيداء بن عمرو بن قعين ، من دودان بن أسد : جدٌّ جاهلي . استدركه ابن الأثير (في اللباب) على السمعاني (في الأنساب) وسماه « نكرة بن الصيداء » نسبة إلى جده . بنوه بطن من بني « الصيداء » منهم قيس بن مسهر بن خليد : أرسله الحسين (السبط) إلى الكوفة ، فقبض عليه عبيد الله بن زياد وأمره بأن يلعن الحسين ، فلعن ابن زياد ، فألقاه هذا من فوق القصر ، فمات [2] .

ابن النَّكْزاوي = عبدالله بن محمَّد ٦٨٣

نَـلِّينُو = كارْلُو أَلْفُونْسُو ١٣٥٧

نم

نمدبوش = طاهر بن قاسم ٧٧١ ؟

ابن النمر = علي بن محمَّد ٤٣٢

(١) جمهرة الأنساب ٢٨١ واللباب ٣ : ٢٣٧

(٢) جمهرة الأنساب ١٨٤ واللباب ٣ : ٢٣٧ ـ ٢٣٨ .

النَّمِر بن توْلَب

(٠٠٠ ـ نحو ١٤ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٣٥ م)

النمر بن تولب بن زهير بن أقيش العكلي: شاعر مخضرم. عاش عمراً طويلاً في الجاهلية، وكان فيها شاعر «الرباب» ولم يمدح أحداً ولا هجا. وكان من ذوي النعمة والوجاهة، جواداً وهّاباً لماله. يشبه شعره بشعر حاتم الطائي. أدرك الإسلام وهو كبير السن، ووفد على النبي ﷺ فكتب عنه كتاباً لقومه، فيه: «هذا كتاب رسول الله ﷺ لبني زهير بن أقيش: إنكم إن أقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة وأديتم خمس ما غنمتم إلى النبي ﷺ فأنتم آمنون بأمان الله عز وجل» وروى عنه حديثاً. وعاش إلى أن خرف فكان هجّيراه: «أقروا الضيـف، أنيخوا الراكب، انحروا له!». وعدّه السجستاني في المعمرين. وذكره «عمر» يوماً فترحم عليه، فكأنه مات في أيام أبي بكر أو بعده بقليل. وفي المؤرخين من يذكر أنه نزل البصرة (وقد بنيت في أيام عمر) قال الجمحي: كان أبو عمرو بن العلاء يسميه «الكيِّس» لحسن شعره. وجمع الدكتور نوري القيسي في بغداد ما وجدَ من شعره في «ديوان ـ ط» (١).

(١) الإصابة: ت ٨٨٠٤ وشرح شواهد المغني ٦٦ والاستيعاب، بهامش الإصابة ٣: ٥٤٩ والأغاني، طبعة الساسي: انظر فهرسته. وخزانة البغدادي ١: ١٥٦ والشعر والشعراء ١٠٥ وجمهرة أشعار العرب ١٠٩ وحسن الصحابة ١٦١ ومختارات ابن الشجري ١٦ وفي أعمار الأعيان ـ خ.: عاش مئتي سنة؟ كما في المعمرين ٦٣ قلت: وورد اسم جده «أقيش» في بعض المصادر بلفظ «لقيش» أو «قيس» وهو في القاموس: «أقيش، كزبير» انظر التاج ٤: ٢٨٠ وفي معجم ما استعجم، كثير من شعره، انظر فهرسته. وسمط اللآلي ٢٨٥ والجمحي ١٣٤ ـ ١٣٧ ولمعرفة «الرباب» انظر معجم قبائل العرب ٤١٥ ولضبط «النمر» انظر رغبة الآمل من كتاب الكامل ٣: ١٩ ثم ٤: ٦٢، ٢١٠ و ٥: ١٤٧. وانظر المورد ٣: ٢: ٢٣٤.

النَّمِر بن عُذَر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

النمر بن عذر بن سعد بن دافع، من بني حاشد، من همدان: جدٌّ جاهلي يماني. مـن نسله بنـو «سلامان» وبنـو «المقصِّص» (١).

نَمِر بن عَيْمان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نَمر بن عيمان بن نصر بن زهران، من الأزد: جدٌّ جاهلي يماني. من نسله «أبو الكنود بن عبد الله بن عامر» قتل مع المختار الثقفي، و «الطفيل بن عبدالله ابن الحارث» أخو عائشة أم المؤمنين، لأمها، وكان أسن منها؛ و «حذيفة بن عبدالله بن عوف» كانت معه راية قومه يوم القادسية (٢).

النَّمِر بن قاسِط

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

النمر بن قاسط بن هِنْب بن أفصى ابن دُعمى، من أسد بن ربيعة: جدٌّ جاهلي. كان له بالمدينة عقب كثير، ارتد جماعة منهم في أيام أبي بكر فأبادهم خالد بن الوليد. ودخل بعضهم الأندلس في أيام الفتح، فكانت سكناهم بحصن وضاح من عمل رية (Reiyo). ولأحمد ابن إبراهيم النديم كتاب «أخبار بني النمر بن قاسط» والنسبة إلى كل من اسمه «نمر» بفتح فكسر «نمري» بفتحهما (٣).

(١) الإكليل ١٠: ٦٠.

(٢) التاج ٣: ٥١٧ وجمهرة الأنساب ٣٦١ ـ ٣٦٢ وورد فيه اسم أبي نمر، «عثمان» مكرراً، مكان «عيمان» كما في مخطوطة اللباب، وصححه ناشر اللباب ٣: ٢٣٨ فجعله «عيمان» وقال: «في الأصل عثمان، والتحرير من التاج» قلت: ذكره التاج في مادة «نمر» بلفظ «عيمان» ولم يذكره في «عيم».

(٣) التاج ٣: ٥٨٦ واللباب ٣: ٢٣٨ وجمهرة الأنساب ٢٨٣ والذريعة ١: ٣٢٥ وانظر معجم قبائل العرب ١١٩٢ ومعجم ما استعجم ٨٠، ٨٥، ٨٦.

النَّمِر بن وَبَرَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

النمر بن وبرة بن تغلب بن حلوان، من قضاعة: جدٌّ جاهلي. بنوه قبائل وبطون: منهم بنو خُشين، وبنو غاضرة، وبنو عاتية، وبنو التيم (١).

النَّمَري = مَنْصُور بن الزِّبْرِقان

أَبُو نُمَيّ الأَوَّل = محمَّد بن الحَسَن ٧٠١

ابن أَبِي نُمَيّ = أَحمد بن محمَّد ٩٦١

أَبُو نُمَيّ الثاني = محمَّد بن بَرَكات ٩٩٢

ابن أَبِي نُمَيّ = حَسَن بن محمَّد ١٠١٠

نُمَيْر بن عامِر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نمير بن عامر بن صعصعة، من هوازن، من عدنان: جدٌّ جاهلي. قال أبو عبيدة: جمرات العرب في الجاهلية ثلاث: بنو ضبة بن أد، وبنو الحارث، وبنو نمير بن عامر، فطفئت منهم جمرتان وبقيت واحدة، طفئت ضبة لأنها حالفت الرباب، وطفئت بنو الحارث لأنها حالفت مذحج، وبقيت نمير لم تطفأ لأنها لم تحالف. نزل بنو نمير قبل الإسلام باليمامة. ثم تحولوا إلى أطراف الكوفة، وعاشوا فيها (سنة ٣١٨ هـ) وانتقلوا إلى الجزيرة الفراتية والشام. وذهب بعضهم إلى الأندلس. قال ابن حزم: ودار نمير بالأندلس: البراجلة. ومنهم في صدر الإسلام قيس بن عاصم (غير التميمي) (٢).

النُّمَيْري = هَمَّام بن قَبِيصة ٦٥

(١) جمهرة الأنساب ٤٢٤ والتاج ٣: ٥٨٧ واللباب ٣: ٢٣٩ وابن خلدون ٢: ٢٤٨ ونهاية الأرب للقلقشندي ٩٨ والسبائك ٢١ وفيه النص على أن «تغلب» بن حلوان: «بالتاء المثناة والغين المعجمة، بطن من قضاعة».

(٢) النقائض، طبعة ليدن ٩٤٦ وانظر فهرسته. ونهاية الأرب للقلقشندي ٣٤٨ ومعجم ما استعجم ٩٠ وجمهرة الأنساب ٢٦٣ وعريب ١٤٦ وانظر معجم قبائل العرب ١١٩٥ والإصابة: الرقم ٧١٩٣.

النميري (الشاعر) = محمد بن عبدالله ٩٠ ؟

النميري (أبو حية) = الهيثم بن الربيع ١٦٠

النميري = طراد بن وهيب ٥٢٠

النميري (الأمير) = نصر بن منصور ٥٨٨

النميري (أبو محمد) = عيسى بن نصر ٥٩٧

النميري (القاضي) = محمد بن أحمد ٦٩٤

نه

نَهار بن تَوْسِعَة

(٠٠٠ ـ ٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٢ م)

نهار بن توسعة بن أبي عتبان ، من بني بكر بن وائل : شاعر بكر في خراسان . كان هجاءً ، هجا قتيبة بن مسلم ، فطلبه ، فهرب واستجار بأم قتيبة فترضت له ابنها فرضي عنه وأكرمه . له أبيات في رثاء المهلب بن أبي صفرة (المتوفى سنة ٨٣) قال الآمدي : له « ديوان » مفرد ، وهو كثير الجيد . وكان أبوه توسعة من شعراء بكر بن وائل أيضاً [1] .

نَهار بن عامِر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نهار بن عامر بن سعد بن مر ، من بني مراد : جدٌّ جاهلي يماني . قال الشاعر :

« لو كنت جار بني نهار لم ترم
داري ، وقوتل دونها بسلاح »

قال ابن الأثير : من نسله زائدة بن سمير ابن عبدالله بن نهار ، من أصحاب عليّ ، قتل يوم النهروان . وقال الزبيدي : وبنو النهار قبيلة من الأشراف باليمن ، منهم محمد بن عمر بن موسى النهاري الملقب بقمر الصالحين ، المدفون في الرباط المنسوب إليه ، بجبل تعار [1] .

(1) سمط اللآلي ٨١٧ والنقائض ، طبعة ليدن ٣٥٩ ، ٣٦٤ ، ٣٦٨ والشعر والشعراء ، تحقيق أحمد شاكر ٥٢١ ـ ٥٢٣ والتنبيه والإشراف ٢٧٨ ورغبة الآمل ٧ : ٩٧ والمؤتلف والمختلف للآمدي ١٩٣ والأغاني ، الساسي ١٤ : ١١١ والتبريزي ٣ : ٩ .

نَهْد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نهد بن زيد بن ليث ، من بني الحافي ، من قضاعة : جدٌّ جاهلي يماني . كان يسكن بقرب نجران . وعاش عمراً طويلاً ، وكثرت ذريته من أبنائه في عهده . وولد له ، لصلبه ، أربعة عشر ذكراً ، كانت منهم بعد ذلك بطون كثيرة . ولما حضرته الوفاة ، قال لبنيه : « أوصيكم بالناس شراً ! ضرباً أزّا وطعناً وخزا ! كلموهم نـزرا ، وانظروهم شزرا ! قصّروا الأعنة وطرروا الأسنة ، وارعوا الغيث حيث كان » وإلى هذه « الوصية » أشار أحد أحفاده « هبيرة بن عمرو » في أبيات حماسية (انظر ترجمته) وكان بنو نهد من أوائل الطالعين من قبائل قضاعة إلى أرض نجد . ونزل فريق منهم بالشام ، وطائفة في أطراف رضوى ، ودخل بعضهم الأندلس فكانوا في « رية » . وممن اشتهر منهم حنظلة بن نهد (كانت له منزلة بعكاظ في المواسم) والذويد ، (من المعمرين) وعمرو بن مرة بن مالك (من الشعراء في صدر الإسلام) وأبو عثمان ، عبد الرحمن بن ملّ (من المحدثين) وقسورة بن معلل (ولي سجستان أيام بني أمية) [2] .

(1) اللباب ٣ : ٢٤٧ والتاج ٣ : ٥٩٢ .

(2) صبح الأعشى ١ : ٣١٧ ومنتخبات في أخبار اليمن ٥٩ ومعجم ما استعجم ١ : ٣٠ ـ ٣٤ وجمهرة الأنساب ٤١٨ واللباب ٣ : ٢٤٧ وعرام ٧ وفي الأزمنة والأمكنة ٢ : ١٤٤ كتاب النبي ﷺ إلى بني نهد بن زيد . قلت : ومن العجيب ما وقع فيه الزبيدي ، فإنه بعد أن ذكر نهداً هذا ، في ٢ : ٥١٩ ونهداً الآتي بعده ، عاد في ٣ : ٥٩٢ فاستدركهما على القاموس في مادة « نهر » وسماهما « نهر بن زيد ابن ليث » و « نهر بن مرهبة بن الدعام » ؟ .

نَـهْد بن مُرْهِبَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نهد بن مرهبة بن الدعام بن مالك بن معاوية ، من همدان : جدٌّ جاهلي يماني . تفرع نسله عن ابنيه « بدّاء » بتشديد الدال ، و « صعب » . ومن بدّاء : شاعر سماه الهمداني « عمراً » ولم ينسبه ، وهو القائل :

« متى ننقل إلى قـوم رحانا
فقد درجوا مدارج آل عـاد » [1] .

النَّهْدي = هُبَيْرة بن عَمْرو

النَّهْدي = عبدالله بن عَمْرو ٦٧

النَّهْرجُوري = إسحاق بن محمَّد ٣٣٠

النَّهْرَوَالي = محمَّد بن أحمد ٩٨٨

النهرواني (ابن أبي طالب) = سلمان بن عبدالله

النَّهْرَوَاني = إبراهيم بن دِينار ٥٥٦

نَـهْشَل بن حَرِّي

(٠٠٠ ـ نحو ٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٦٥ م)

نهشل بن حري بن ضمرة الدارمي : شاعر مخضرم . أدرك الجاهلية ، وعاش في الإسلام . وكان من خير بيوت بني دارم . أسلم ولم ير النبي ﷺ وصحب علياً في حروبه . وكان معه في وقعة « صفين » فقتل فيها أخ له اسمه « مالك » فرثاه بمراث كثيرة . وبقي إلى أيام معاوية . قال الجمحي : « نهشل بن حري ، شاعر شريف مشهور ؛ وأبوه حري : شاعر مذكور ؛ وجده ضمرة بن ضمرة : شريف فارس شاعر بعيد الذكر كبير الأمر ؛ وأبو ضمرة : ضمرة بن جابر : سيد ضخم الشرف بعيد الذكر ؛ وأبوه جابر : له ذكر وشهرة وشرف ؛ وأبوه قطن : له شرف وفعال وذكر في العرب ، فهم ستة لا أعلم في تميم رهطاً يتوالون

(1) الإكليل ١٠ : ١٥٢ والتاج ٢ : ٥١٩ واقرأ الجملة الأخيرة من الهامش السابق ، هنا .

توالیهم » [١] .

نَهْشَل

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة ، من تميم ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن كبير من تميم ، ينسب إليه جمع كثير ، منهم الأسود بن يعفر (الشاعر) وأبو غسان مالك بن سليمان (من رجال الحديث في البصرة) وليلى بنت مسعود (تزوجها الإمام عليّ بن أبي طالب ، وولدت له أبا بكر وعبدالله) [٢] .

٢ ـ نهشل بن عديّ بن جناب بن هبل ، من بني كلب بن وبرة : جدٌّ جاهلي . من نسله « المنذر بن درهم » من الشعراء [٣] .

النَّهْشَلي = الأَسْوَد بن يَعْفُر
نَهْفَان = عَلْهان نَهْفان

نِهْم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نهم (بكسر النون وسكون الهاء) ابن ربيعة بن مالك بن معاوية بن صعب ابن دومان بن بكيل ، من همدان : جدٌّ جاهلي يماني . بنوه : « حرب » و « شهر » و « عصاصة » و « وثير » ومن ينتمي إلى هؤلاء . قال الزبيدي : ومنهم بقية اليوم (أواخر القرن الثاني عشر للهجرة) بصنعاء اليمن [٤] .

(١) خزانة البغدادي ١ : ١٥٢ ووقعة صفين ٣٠٠ والشعر والشعراء ، تحقيق أحمد شاكر ٦١٩ والمقاصد للعيني بهامش الخزانة ٢ : ٤٥٤ وفيه : « قال أبو عبيد : حري ، كأنه منسوب إلى الحر ضد البرد » وأمالي اليزيدي ٤٩ والجمحي ٤٩٥ وابن أبي الحديد ، طبعة بيروت ١ : ٦٦٠ والنقائض ، طبعة ليدن ٨١٠ واقرأ خبراً عنه في الأغاني ، طبعة الساسي ٨ : ١٥٣ .

(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ٣٤٩ وجمهرة الأنساب ٢١٨ واللباب ٣ : ٢٤٩ والنقائض ، طبعة ليدن ١٨٧ وانظر فهرسته .

(٣) اللباب ٣ : ٢٤٩ .

(٤) الإكليل ١٠ : ٢٤٤ واللباب ٣ : ٢٤٩ والتاج ٩ : ٨٧ .

نُهَم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نهم (بضم النون وفتح الهاء) بن عبدالله بن كعب ، من بني عامر بن صعصعة : جدٌّ جاهلي . جعل ابن حزم من بنيه الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ وقال لهم : « نهم : شيطان ، أنتم بنو عبدالله » وقد فرّق صاحبا القاموس والتاج بين « نُهَم » المترجم له ، ونُهْم (بضم النون وسكون الهاء) الذي هو اسم شيطان أو صنم لمزينة ، سُمي به « عبد نهم » من قضاعة ، و « عبد نهم » من بجيلة . ويلوح لي أن الوفد الذين سماهم النبي ﷺ بني عبدالله ، إنما كانوا من بني « عبد نهم » [١] .

نَهِيك

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نهيك بن هلال بن عامر بن صعصعة : جدٌّ جاهلي قديم . النسبة إليه « نهيكي » . من نسله « قبيصة بن المخارق » من الصحابة ، سكن البصرة ، وابنه « قطن ابن قبيصة » ولي سجستان ؛ وذو البردين ربيعة بن رياح ، من أجواد الجاهلية ، قال الأصم الباهلي :

« أو كابن جعدة وفاداً على ملك
أوكالنهيكي ذي البردين ، إذ فخرا » [٢] .

نو

النَّواجي = محمَّد بن حَسَن ٨٥٩
النَّوازلي = الطَّيِّب بن أبي بكر ١٣١٤
أَبُو نُوَاس = الحَسَن بن هاني ١٩٨
النَّوَاوي (النووي) = يحي بن شرف ٦٧٦

(١) انظر اللباب ٣ : ٢٤٩ والتاج ٩ : ٨٧ وجمهرة الأنساب ٢٧١ .

(٢) جمهرة الأنساب ٢٦١ ـ ٦٢ والإصابة : ت ٧٠٦٣ واللباب ٣ : ٢٥٠ وهو فيه : « نهيك بن عامر » بإغفال هلال . وفيه « ذو البردين بن ربيعة بن رياح » والصواب « ذو البردين ، ربيعة بن رياح » كما في القاموس : مادة برد .

النَّوَاوي = حَسُّونَة بن عبدالله ١٣٤٣
ابن نُوبَخْت = علي بن أَحمد ٤١٦
النُّوبَخْتي = الحَسَن بن مُوسى ٣١٠ ؟
النُّوبَخْتي = علي بن العَبَّاس ٣٢٧
النَّوْجاباذي = محمَّد بن عُمَر ٦٦٨
ابن نُوح = أَيُّوب بن محمَّد ٥٧٦
ابن نُوح = عبد الغَفَّار بن أَحمد ٧٠٨
ابن نُوح (الإسماعيلي) = حسن بن نوح ٩٣٩

ابن سَامان

(٠٠٠ ـ نحو ٢٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٦٠ م)

نوح بن أسد بن سامان : صاحب سمرقند . وليها في أيام المأمون العباسي ، سنة ٢٠٤ هـ . ثم صحب المأمون في إحدى زياراته لخراسان ، وعاد معه إلى بغداد ، فلزم خدمته إلى أن ولاه ما وراء النهر (سنة ٢٣٧) تابعاً لبني طاهر . فأقام إلى أن توفي فيها . وخلفه أخوه « أحمد بن أسد » [١] .

نُوح بن دَرَّاج

(٠٠٠ ـ ١٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٩٨ م)

نوح بن دراج النخعي ، مولاهم ، أبو محمد : قاض ، من أصحاب أبي حنيفة . كوفي . كان أبوه حائكاً ، من النبط ، له أربعة أبناء ، تولوا القضاء . وولي نوح بالكوفة ، فقال شاعر :

« إن القيامة فيما أحسب اقتربت
إذ صار قاضينا نوح بن دراج ! »

وأصيبت عيناه ، فكان يقضي وهو أعمى ، واستمر ثلاث سنين لا يعلم أحد بعماه .

(١) النجوم الزاهرة ٣ : ٨٣ وحمزة الأصفهاني ١٥٠ ودائرة المعارف الإسلامية ١١ : ٧٧ وابن خلدون ٤ : ٣٣٣ وانظر « أسد بن سامان » المتقدمة ترجمته . ولاحظ أن وفاة أحمد بن أسد سنة ٢٥٠ هـ ، اعتمدت فيها على ما في اللباب لابن الأثير ، خلافاً لابن خلدون ٤ : ٣٣٣ فإنه أرخها سنة ٢٦١ .

وتوفي وهو قاضي الجانب الشرقي من بغداد [1].

نوح بن أبي مريم = نوح بن يزيد

نوح الرُّومي
(٠٠٠ - ١٠٧٠ هـ = ٠٠٠ - ١٦٦٠ م)

نوح بن مصطفى الرومي الحنفي نزيل مصر: فقيه متصوف. ولد وتعلم في أماسية. وكان مفتي قونية. سكن القاهرة وتوفي بها. من كتبه «القول الدال على حياة الخضر ووجود الأبدال - خ» و«تاريخ مصر - خ» منه نسخة في باريس (٦٠٣٦) ذكرها بروكلمن، و«السيف المجزم في قتال من هتك حرمة الحرم - خ» ستة فصول، و«شرح دعاء القنوت - خ» و«نتائج النظر - خ» حاشية في الفقه، و«مجموعة رسائل - خ» فيها عشرون رسالة في الفقه والتصوف والتوحيد والمناقب والمصطلح، و«مجموعة رسائل - خ» ثانية، فيها خمس رسائل في أبحاث فقهية مختلفة، و«مجموعة رسائل - خ» ثالثة، فيها سبع وستون رسالة، و«حاشية على الدرر والغرر» و«الدر المنظم في مناقب الإمام الأعظم - خ» في الأحمدية بتونس (٣٨٦٠) و«رسالة في الفرق بين الحديث القدسي والقرآن والحديث النبوي - خ» ذكرها تيمور [2].

المَنْصُور السَّامَاني
(٣٥٣ - ٣٨٧ هـ = ٩٦٤ - ٩٩٧ م)

نوح بن منصور بن نوح بن نصر الساماني، أبو القاسم، ويلقب بالرضى: أمير ما وراء النهر. مولده ووفاته في بخارى (عاصمة إمارته) ولي بعد وفاة أبيه (سنة ٣٦٦ هـ) وهو صبيّ. وتعصّب له عضد الدولة ابن بويه فأخذ له من الخليفة «الطائع» العهد على خراسان والخلَع. ولم تسكن الفتن مدة ولايته إلا قليلا. وكان موفقاً في قمعها، عزيز الجانب، مطاعاً. طال عهده وانتهت أيامه بشيء من الراحة. وتوفي في بخارى. وخلفه ابنه منصور [1].

الحَمِيد السَّامَاني
(٠٠٠ - ٣٤٣ هـ = ٠٠٠ - ٩٥٤ م)

نوح بن نصر بن أحمد الساماني، أبو محمد: أمير، كان صاحب ما وراء النهر. وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٣٣١ هـ) وأقام في بخارى (عاصمة الإمارة) وكانت في أيامه فتن واضطرابات بلغت به أن ذهبت منه الإمارة ثم عادت إليه. وفي أخباره ما يدل على أنه كان صبوراً على المضض، طويل الأناة في المعضلات. توفي في بخارى [2].

ابن أَبي مَرْيَم
(٠٠٠ - ١٧٣ هـ = ٠٠٠ - ٧٨٩ م)

نوح بن يزيد (أبي مريم) بن جعونة المروزي، القرشي بالولاء، أبو عصمة: قاضي مرو. يلقب بالجامع، لجمعه علوماً كثيرة. وكان مرجئاً، مطعوناً في روايته الحديث. من كلامه: ما أقبح اللحن من متقعر! [3].

النودهي = محمد معروف ١٢٥٤

ابن النور (الحكيم) = يحيى بن عبد الرحمن ٧٦٠

نُور الحَسَن
(٠٠٠ - ١٣٣٦ هـ = ٠٠٠ - ١٩١٧ م)

نور الحسن بن محمد صديق بن حسن بن علي الحسيني القنوجي: فاضل، هندي. من المشتغلين بالحديث. وهو ابن العلامة «محمد صديق حسن خان» المتقدمة ترجمته. له «الجوائز والصلات من جمع الأسامي والصفات - ط» في الحديث، و«الغنة ببشارة الجنة لأهل السنة - ط» و«الرحمة المهداة إلى من يريد زيادة العلم على أحاديث المشكاة - ط» و«سلطان الأذكار من أحاديث سيد الأبرار - ط» [1].

نُور الحَقّ
(١٢٦٢ - ١٣٢١ هـ = ١٨٤٦ - ١٩٠٣ م)

نور الحق ماجي بون، أبو عبد الرحمن، ويقال له قاد حاج: فاضل صيني، له مؤلفات باللغات الثلاث الصينية والعربية والفارسية. حج، وأقام سنتين في الحرمين، يتعلم. وعاد إلى بلاده فأخذ عنه كثير من الطلبة. وحج ثانية، فلما وصل إلى «كانبور» بالهند، مكث بها لتصحيح بعض المؤلفات، للطبع، فأدركته الوفاة. ترجم كتاب «الخطب والفقراء» من الفارسية إلى العربية. وترجم إلى العربية عن الصينية كتاب «خمسة فصول - ط» في علم الطبيعة للعلامة الصيني المسلم صالح ليوجي. وسمى له صاحب كتاب «الصين والإسلام» عشرين مؤلفاً، منها «التيسير في علم الفلك» و«متّسق النحو» و«متّسق البيان» و«متسق المنطق» و«توضيح

---

(١) تهذيب ١٠: ٤٨٢ ونكت ٣٠١ وتاريخ بغداد ١٣: ٣١٥ ورغبة الآمل ٥: ١٠ والجواهر ٢: ٢٠٢.

(٢) خلاصة الأثر ٤: ٤٥٨ والكتبخانة ٢: ١٠٤، ٢٠٢ و٣: ٥٥، ١٤١ و٧: ١١٩، ٤٢١، ٤٧١ والدهلوي، في مجلة المنهل ٧: ٤٠٤ والتيمورية ٢: ١٦ و Brock. 2:407 (314), S. 2:432 وهدية العارفين ٢: ٤٩٨ والأحمدية ٤٦٠ وعثمانلي مؤلفلري ٢: ٤٤.

(١) ابن الأثير ٨: ٢٢٣ و٩: ٣٤ - ٣٧، ٤٤ وابن خلدون ٤: ٣٥٢ والعتبي ١: ٨٩ وفيه: ولايته سنة ٣٦٥ والنجوم الزاهرة ٤: ١٩٨ واللباب ١: ٥٢٣ وفي البداية والنهاية ١١: ٣٢٣ أنه «آخر ملوك السامانية» وهو سهو. وتاريخ مختصر الدول ٢٩٨، ٣١٠.

(٢) ابن خلدون ٤: ٣٤٥ وحمزة ١٥٠ وابن العبري ٢٨٧، ٢٩٢ وابن الأثير ٨: ١٣١، ١٦٨ والعتبي ١: ٣٤٩ والنجوم الزاهرة ٣: ٣١١ واللباب ١: ٥٢٣ وهو فيه «نوح بن نصر بن إسماعيل بن أحمد».

(٣) تهذيب التهذيب ١٠: ٤٨٦ - ٤٨٩ وميزان الاعتدال ٣: ٢٤٥ وشرحا ألفية العراقي ١: ٢٦٨.

(١) التيمورية ٢: ٢٧٨ و٣: ٣٠٧ و٤: ١٧١ وفهرس المؤلفين ٣٠٩ ومعجم المطبوعات ١٨٧٣ وقد توهمه شخصين: نور الحسن، والأمير نور الحسن.

شرح الوقاية » و « تبطيل التثليث » بالصينية والعربية (١) .

نور الدولة = دبيس بن علي ٤٧٤

نور الدين (**الشهيد**) = محمود بن زنكي ٥٦٩

نور الدين (**الحلبي**) = علي بن إبراهيم ١٠٤٤

نور الدين (**الرسولي**) = عمر بن علي ٦٤٧

نور الدين (**السمهودي**) = علي بن عبدالله ٩١١

الشِّيرَوَاني

(١٢٨٣ - ١٣٦١ هـ = ١٨٦٦ - ١٩٤٢ م)

نور الدين بن إسماعيل بن حسن الشيرواني : باحث ، من رجال التعليم في العراق . ولد في إربل ، وتعلم في كربلاء . وعلّم في كثير من المدارس . وتولى إدارة دار المعلمين في بغداد ، ثم في البصرة . وصنف كتباً طبع بعضها . منها « خلاصة تاريخ الإسلام » و « الفلسفة العلمية » و « الفلسفة الأخلاقية » و « علم الحيوانات » و « زبدة الهندسة » و « تاريخ التربية » (٢) .

الأَنْصاري

(٠٠٠ ـ بعد ٩٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥٩٠ م)

نور الدين بن حسين الأنصاري : فاضل . اطلعت على كتاب له سماه « تحفة الأخيار في فضائل الأنصار ـ خ » أنجزه بخطه سنة ٩٩٨ هـ ، ولم أظفر بترجمة له (٣) .

وكان الفراغ من تعليقها في اوائل شهر شعبان المعظم من شهور سنة ثمان وتسعين وتسعمائة على يد اضعف عباد الباري نور الدين بن حسين الانصاري

نور الدين بن حسين الأنصاري
عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة « تحفة الأخيار في فضائل الأنصار »
في خزانة الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .

الأَحْمَدَ ابادي

(١٠٦٤ ـ ١١٥٥ هـ = ١٦٥٤ ـ ١٧٤٢ م)

نور الدين بن محمد صالح الأحمد ابادي : من علماء العربية بالهند . مولده ووفاته في أحمداباد . له نحو ١٥٠ تصنيفاً ، في التفسير والحديث والعقائد وعلوم العربية والمنطق ، أكثرها شروح وحواش (١) .

نُور الدِّين مُصْطَفَى

(١٣٠٠ ـ ١٣٤٦ هـ = ١٨٨٣ ـ ١٩٢٨ م)

نور الدين « بك » **مصطفى** : فاضل ، تركي الأصل والمنبت ، مستعرب . ولد في مدينة « أوخرى » بمكدونية ، وتعلم في « مناستر » وتخرج بالحقوق في الآستانة . وسكن مصر سنة ١٩٠٣ فكان من أعضاء الرابطة الشرقية والمجمع اللغوي وجماعة التعليم الشرقي الإسلامي وجمع مكتبة نفيسة . واشتغل بجمع « دائرة معارف » بالتركية ، ولم يكمل تبييضها . كان ينظم بالعربية والفارسية والتركية . وترجم « رباعيات الخيام » إلى العربية نظماً . وتوفي بالقاهرة (١) .

نور الدين مصطفى

التُّسْتَري

(٩٥٦ ـ ١٠١٩ هـ = ١٥٤٩ ـ ١٦١٠ م)

نور الله بن شريف الدين عبدالله ابن ضياء الدين نور الله بن محمد شاه المرعشي التستري (الشوشتري) من نسل الإمام زين العابدين : مجتهد ، من علماء الإمامية . كان ينعت بالقاضي ضياء الدين . من أهل تستر . رحل إلى الهند ، فولاه السلطان « أكبر شاه » قضاء القضاة ، بلاهور ، واشترط عليه ألّا يخرج في أحكامه عن المذاهب الأربعة ، فاستمر إلى أن أظهر غير ذلك ، فقتل تحت السياط في مدينة أكبر أباد . له ٩٧ كتاباً ورسالة ، أورد صاحب شهداء الفضيلة أسماءها . أشهرها « إحقاق الحق ـ ط » قال : وهو الذي أوجب قتله . ومنها « مجالس المؤمنين ـ ط » في مشاهير رجال الشيعة ، و « مصائب النواصب ـ خ » و « حاشية على تفسير البيضاوي ـ خ » و « الحسن والقبح ـ خ » و « تذهيب الأكمام في شرح تهذيب الأحكام ـ خ » (٢) .

---

(١) الصين والإسلام ، تأليف محمد تواضع ٨١ .
(٢) لب الألباب ٣٧٧ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٤١٠ .
(٣) مخطوطة « تحفة الأخيار » وهي في خزانة السيد حسن حسني عبد الوهاب الصمادحي ، بتونس .

---

(١) سبحة المرجان ٩٤ وأبجد العلوم ٩١١ .

---

(١) طنطاوي جوهري في المقتطف ٧٣ : ١٩١ ـ ١٩٤ ومرآة العصر ٢ : ٣٠٩ .
(٢) شهداء الفضيلة ١٧١ وأمل الآمل ، ذيل منهج المقال ٥١٢ وروضات الجنات ، الطبعة الثانية ٧٣٠ و Bûhar 2:124, 125, 327 والذريعة ١ : ٣٩١ و ٢ : ٣٦٩ ، ٤٠٨ و ٤ : ٥٣ ، ٣٢٤ و ٧ : ١٩ وآصفية ميمنت ١٣٢٦ ومفتاح الكنوز ١ : ٢٨ و Brock. S. 2:607 .

الشِّرْوَاني
(... ـ ١٠٦٥ هـ = ... ـ ١٦٥٥ م)

نور الله بن محمد رفيع بن عبد الرحيم الشرواني : فقيه حنفي . كان مدرساً في « بروسة » وتوفي بها . له كتب ، منها « شرح الفقه الأكبر » للإمام أبي حنيفة ، و « شرح التلخيص » في المعاني والبيان ، و « تعليقة » على تفسير البيضاوي (١) .

النوري (السفاقسي) = علي النوري ١١١٨
النوري (المازندراني) = حسين بن محمد ١٣٢٠
النوري (النجفي) = مهدي النوائي ١٣٤١

نُوري السَّعِيد
(١٣٠٦ ـ ١٣٧٧ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٥٨ م)

نوري بن سعيد بن صالح ابن الملّا طه ، من عشيرة القره غولي البغدادية : سياسي ، عسكري المنشأ ، فيه دهاء وعنف . ولد ببغداد ، وتعلم في مدارسها العسكرية . وتخرج بالمدرسة الحربية في الأستانة (١٩٠٦) ودخل مدرسة أركان الحرب فيها (١٩١١) وحضر حرب البلقان (١٩١٢ ـ ١٣) وشارك في اعتناق « الفكرة العربية » أيام ظهورها في العاصمة العثمانية . فكان من أعضاء « جمعية العهد » السرية . وقامت الثورة في الحجاز (١٩١٦) ولحق بها ، فكان من قادة جيش الشريف (الملك) فيصل بن الحسين في زحفه إلى سورية . ودخل قبله دمشق . وآمن بسياسة الإنكليز . فكان المؤيد لها في البلاط الفيصلي بسورية ثم بالعراق ، مجاهراً بذلك إلى آخر حياته . وتولى رئاسة الوزارة العراقية مرات كثيرة في أيام فيصل وابنه غازي وحفيده فيصل بن غازي . وائتلف مع عبد الإله بن علي ، الوصي على عرش

نوري السعيد

العراق في أيام فيصل الثاني . وقامت الثورة في بغداد (١٤ يوليو ١٩٥٨) فكان فيصل وعبد الإله من قتلاها . واختفى نوري يوماً أو يومين ، ثم خرج في زي امرأة ، فعرفه بعض أهل بغداد ، فقتلوه . وله آثار كتابية مطبوعة ، منها « أحاديث في الاجتماعات الصحفية » و « استقلال العرب ووحدتهم » و « محاضرات عن الحركات العسكرية للجيش العربي في الحجاز وسورية » (١) .

النُّوري الشَّعْلان
(١٢٦٣ ـ ١٣٦١ هـ = ١٨٤٧ ـ ١٩٤٢ م)

نوري بن هزاع بن نايف بن عبدالله ابن منيف الشعلان : شيخ مشايخ « الرولة » من عنزة . يعد من دهاة البادية . كانت إقامته على الأكثر ، في جهات قرية « عَدْرة » شرقي دمشق ، مع عشيرته .

النوري الشعلان

وهم من العرب الرحالة . ينتجعون المراعي ، ويعودون . وكان قد اغتال شقيقين له في شبابه ، لينفرد بالحكم ، فانقادت إليه قبائل « الرولة » وخافته بادية الشام . وصانع الحكومات المتعاقبة في سورية ، من تركية ، وعربية ، وفرنسية ، على اختلاف ألوانها . وفاز بعطاياها . وجمع ثروة ضخمة . وسكن دمشق إلى أن مات . ودفن في قرية « عدرة » (١) .

النَّوْشَري = عِيسىٰ بن محمَّد ٢٩٧
نوعي الرومي = يحيى بن علي ١٠٠٧
نَوْعي زَادَهْ = محمَّد بن يحيى ١٠٤٤

ذُو شَقَر
(... ـ ... = ... ـ ...)

نوف (ولقبه ذو شقر) بن حسان ذي مراثد بن ذي سَحر : ملك جاهلي يماني من حمير . ذكره صاحب « منتخبات من شمس العلوم لنشوان » بما يوهم أن من نسله « الأشاقر » وليس بصواب ، فالأشاقر ، وهم يمانيون أيضاً أزديون ،

---

(١) عثمانلي مؤلفلري ٢ : ٤٣ وهدية العارفين ٢ : ٤٩٩ .

(١) مذكرات المؤلف . ولب الألباب ٢٨٢ والعراق بين انقلابين ٨٧ ودليل العراق لسنة ١٩٣٦ ص ٩٤٢ والصحف العربية وغيرها ١٩٥٨/٧/١٤ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٤١٧ ومذكرات أسعد داغر . وتاريخ مقدرات العراق ١ : ٣٨٠ .

(١) عشائر الشام ٢ : ٣١ ، ٣٧ ولورانس في بلاد العرب ، لتوماس .

نسبتهم إلى سعد (الملقب بالأشقر) ابن عائذ بن مالك بن عمرو الأزدي [١] .

البِكَالي

(··· ـ نحو ٩٥ هـ = ··· ـ نحو ٧١٤ م)

نوف بن فضالة الحميري البكالي : إمام أهل دمشق في عصره . من رجال الحديث . ورد ذكره في الصحيحين . وكان راوياً للقصص . وهو ابن زوجة كعب الأحبار . ذكره البخاري في فصل من مات ما بين التسعين إلى المئة [٢] .

نوْف بن مَوْهِب إلّ

(··· ـ ··· = ··· ـ ···)

نوف (ذو بَتَع الأصغر) ابن موهب إل بن حاشد ذي مرع بن أيمن بن علهان ابن ذي بتع الأكبر نوف بن يحضب ابن الصوّار : ملك يماني ، كان في عهد النبي سليمان . أورد نشوان الحميري رواية في خبر « بلقيس » نفى بها أن سليمان تزوجها (وهي الرواية المتداولة وقد تقدمت في ترجمتها) وقال : لما وفدت بلقيس (من مأرب) على سليمان (بتدمر) قال لها : لا بد لكل امرأة من زوج ، فقالت : إن كان لا بد منه فذو بتَع (تعني نوفاً صاحب الترجمة) فتزوجها وولدت له « أسنع يمتنع » و « أنوف ذا همدان » الأكبر ، و « شمس الصغرى » . أم تبع الأقرن . ومن ولدها « الثوريون » وهم ولد « ثور » الملقب بناعط . قال نشوان : وقد قيل إن سليمان تزوجها ، ولم يصح ذلك [٣] .

نَوْف بن هَمْدان

(··· ـ ··· = ··· ـ ···)

نوف بن همدان ، من بني كهلان بن

(١) منتخبات في تاريخ اليمن ٥٦ واللباب ١ : ٥٢ والتاج ٣ : ٣١١ .

(٢) تهذيب التهذيب ١٠ : ٤٩٠ .

(٣) منتخبات شمس العلوم لنشوان ٩ .

سبأ ، من قحطان : جدٌّ جاهلي يماني قديم . تفرع نسله من حفيديه « حاشد » و « بكيل » قال الهمداني : أولد همدان نوفاً وفيه العدد والعز . وقال الفيروزابادي : نوف ، بطن من همدان [١] .

ذُو بَتَع الأَكبر

(··· ـ ··· = ··· ـ ···)

نوف بن يحضب بن الصوّار ، ولقبه ذو بتع : ملك جاهلي يماني من ملوك حمير . يقال له الأكبر ، تمييزاً عن حفيده « نوف بن موهب إل » قال علقمة ذو جدن :

هل لأناس مثل آثارهم ... بمأرب ذات البناء اليَفَع

« أو مثل صرواح وما دونها ... مما بنت بلقيس أو ذو بتع »

قلت : وقد يكون المعنيّ بهذين البيتين حفيده ذو بتع الأصغر ، لما يقال من أنه تزوج بلقيس [٢] .

ابن نَوْفَل = عبدالله بن نَوْفَل ٨٤

نَوْفَل = سَليم بن عبدالله ١٣٢٠

نَوْفَل = نَسِيم بن عبدالله ١٣٢١

نَوْفَل بن الحارِث

(··· ـ ١٥ هـ = ··· ـ ٦٣٦ م)

نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي القرشي : صحابي ، كان من أغنياء قريش وأجوادهم وشجعانهم . أخرجه قومه يوم « بدر » لقتال المسلمين ، وهو كاره ، فأسر ثم أسلم . وكان أسن من أسلم من بني هاشم . ورجع إلى مكة . ثم هاجر إلى رسول الله ﷺ أيام الخندق . وشهد فتح مكة . وحضر حنيناً والطائف . وثبت مع رسول الله ﷺ يوم حنين ،

(١) الإكليل ١٠ : ١١ ، ٢٨ والقاموس : مادة نوف . قلت : وهو في جمهرة الأنساب ٣٦٩ « نوفل » لعله تصحيف من النسخ أو الطبع .

(٢) منتخبات في أخبار اليمن ٥ .

فكان عن يمينه . وتبرع في هذه الوقعة بثلاثة آلاف رمح . وعاش إلى خلافة عمر بن الخطاب [١] .

نَوْفَل بن خُوَيْلِد

(··· ـ ٢ هـ = ··· ـ ٦٢٤ م)

نوفل بن خويلد بن أسد القرشي : من أشد قريش شجاعة وأذى للمسلمين في الجاهلية . كان يدعى « أسد قريش » وهو الذي قرن أبا بكر الصديق وطلحة ابن عبيدالله ، حين أسلما ، في حبل . فكانا يسمّيان « القرينين » لذلك . شهد الوقائع مع قريش . وكان النبي ﷺ يدعو يوم بدر : « اللهم اكفنا ابن العدوية » وأمه من بني عديّ بن خزاعة . قتله عليّ بن أبي طالب يوم بدر [٢] .

نَوْفَل بن عَبْد مَنَاف

(··· ـ ··· = ··· ـ ···)

نوفل بن عبد مناف بن قصيّ ، من قريش : جدٌّ جاهلي . من الرؤساء . تكاثر نسله من بنيه : عديّ ، وعامر ، وعمرو ، وعبد عمرو . فمن عديّ : المطعم بن عدي (تقدمت ترجمته) وطعيمة بن عدي (قتل يوم بدر كافراً) من ولد عامر : عقبة بن الحارث (من الصحابة ، مات في خلافة ابن الزبير) ومن ولد عمرو : نافع بن طريف (كاتب الصحائف لعمر بن الخطاب) ومن عبد عمرو : مسلم بن قرظة (قتل يوم الجمل) قال ياقوت في الكلام على مكان يسمى « سلمان » : « والسلمان ماء قديم جاهلي وبه قبر

(١) طبقات ابن سعد ٤ : ٣٠ والإصابة : ت ٨٨٢٨ وأسد الغابة ٥ : ٤٦ وذيل المذيل ٨ وفيه : « وفاته سنة ١٤ بعد أن استخلف عمر بسنة وثلاثة أشهر ، وصلى عليه عمر ، ومشى معه إلى البقيع حتى دفن هناك » .

(٢) ابن سعد ٣ : ١٥٣ ونسب قريش ٢٢٩ ـ ٢٣٠ وفي جمهرة الأنساب ١١١ « قتله ابن أخيه الزبير بن العوام يوم بدر ، وتقول عامة الرواة إن علياً قتله » .

نوفل بن عبد مناف ، وهو طريق إلى تهامة من العراق في الجاهلية » . وقال البكري : مات نوفل قبل أخيه المطلب . ولمطرود بن كعب الخزاعي رثاء له ولبني عبد مناف ، منه قوله :

« ونوفل كان دون الناس خالصتي
أمسى بسلمان في رمس بموماة »

وهو من أصحاب « الايلاف » قال ابن حبيب : أصحاب الإيلاف الذين رفع الله بهم قريش ونعش فقراءها : هاشم ، وعبد شمس ، والمطلب ، ونوفل ، بنو عبد مناف . وكل من هؤلاء كان رئيس من يخرج معه ممن يتجر في وجهته . وكان متجر نوفل إلى العراق ، فمات بسلمان [1] .

نَوْفَل بن مُسَاحِق
(٠٠٠ ـ ٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٣ م)

نوفل بن مساحق بن عبدالله الأكبر ابن مخرمة ، القرشي العامري المدني ، أبو سعد : قاضي المدينة . من التابعين . كان من أشراف قريش . نشأ بالمدينة ، وولي قضاءها . وكان يلي جباية الصدقات ، فيقسّمها ويطعمها ، ولا يرفع منها إلى الأمراء شيئاً . ولما قدم الوليد بن عبد الملك المدينة أجلسه معه على السرير إكراماً له [2] .

نَوْفَل بن مُعَاوِيَة
(٠٠٠ ـ نحو ٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٨٠ م)

نوفل بن معاوية بن عروة (أو عمرو) الديلي الكناني : معمر ، من الصحابة . له أحاديث . شهد بدراً والخندق مع المشركين ، وكان له ذكر ونكاية .

(١) المحبر ١٦٢ ، ١٦٣ ومعجم البلدان ٥ : ١١١ وجمهرة الأنساب ١٠٦ ـ ١٠٨ والسيرة لابن هشام ، طبعة الحلبي ١ : ١٤٦ ، ١٤٧ ومعجم ما استعجم ٧٤٥ ، ٧٥٠ ، ٩٩٧ وانظر اللباب ٣ : ٢٤٤ .

(٢) تهذيب التهذيب ١٠ : ٤٩١ والإصابة : ت ٨٩١١ وخلاصة تذهيب الكمال ٣٤٧ وطبقات ابن سعد ٥ : ١٧٩ ونسب قريش ٤٢٧ وسمط اللآلي ٣ : ٤٧ .

ثم أسلم وشهد الفتح وحنيناً والطائف . ونزل المدينة ، ومات بها ، في خلافة معاوية ، أو أيام يزيد . قيل : عاش ستين سنة في الجاهلية ومثلها في الإسلام [1] .

نَوْفَل نَوْفَل
(١٢٢٧ ـ ١٣٠٥ هـ = ١٨١٢ ـ ١٨٨٧ م)

نوفل بن نعمة الله بن جرجس نوفل : أديب مترجم . من أهل طرابلس الشام .

نوفل بن نعمة الله نوفل

كتاب
كشف اللثام عن محيا الحكومة والأحكام
في إقليمي مصر وبر الشام منذ افتتحتها الدولة
العلية إلى ما آلت مصر بالحكومة
الوراثية وانتظمت بر الشام في
سلك التنظيمات الخيرية
لجامعه
لبيب الفتية المعترف بالعجز والتقصير
نوفل بن نعمة الله بن جرجس نوفل
الطرابلسي

نوفل بن نعمة الله نوفل
عن مخطوطة كتابه هذا ، في مكتبة الجامعة الأميركية
بيروت « رقم ٦٠ » .

مولده ووفاته فيها . تعلم بمصر . وعين ترجماناً لبعض « القنصليات » في بيروت .

(١) الاستيعاب ، بهامش الإصابة ٣ : ٥٠٩ وتهذيب التهذيب ١٠ : ٤٩٢ وأعمار الأعيان ـ خ . فيمن عاش ١٢٠ سنة . وخلاصة تذهيب الكمال ٣٤٧ .

وكان يحسن التركية والفرنسية . من كتبه « صناجة الطرب في تقدمات العرب ـ ط » و « زبدة الصحائف في أصول المعارف ـ ط » و « سوسنة سليمان في أصول العقائد والأديان ـ ط » و « كشف اللثام في تاريخ مصر والشام ـ خ » ومن مترجماته : « أصل معتقدات الأمة الجركسية ـ ط » و « الدستور ـ ط » جزآن ، و « حقوق الأمم ـ ط » [1] .

النُّوقاتي = محمَّد بن أَحمد ٣٨٢
نُوْلدِكَهْ = تِيُودُور نُولْدِكِهْ ١٣٤٩
ذُو النُّون = ثَوْبَان بن إبراهيم ٢٤٥
النَّوَوِي = يحيَى بن شَرَف ٦٧٦
نَوَوِي الجاوي = محمَّد بن عُمَر ١٣١٦
نُوَيْب = عبد المَلِك بن عبد العزيز
النُّوَيْرِي = أَحمد بن عَبْد الوَهَّاب ٧٣٣
النُّوَيْرِي (القارىء) = محمَّد بن محمَّد ٨٥٧
نُوَيْفِع بن لَقِيط = نافِع بن لَقِيط ٩٠ ؟

ني

نِيبُور = كارْسْتِن نِيبُور ١٢٣٠
النَّيْرَمَاني = علي بن محمَّد ٤١٤
النَّيْرِيزي = الفَضْل بن حاتِم ٣١٠ ؟
النيسابوري (المحدث) = يحيى بن يحيى ٢٢٦
النيسابوري (المتنبىء) = محمود بن الفرج ٢٣٥
النيسابوري (الحافظ) = عبد الرحمن بن الحسن ٣٠٧
النيسابوري (شيخ الحاكم) = الحسين بن علي ٣٤٩
النيسابوري (الحاكم) = محمد بن محمد ٣٧٨

(١) المقتطف ١٢ : ١١٣ وإيضاح المكنون ١ : ٤١١ ومشاهير الشرق ٢ : ١٧٣ ومعجم المطبوعات ١٨٧٤ و Brock. S. 2:779 .

حرف الهاء

ها

ابن الهائِم (الفقيه) = محمَّد بن أحمد ٧٩٨
ابن الهائِم (الرياضي) = أَحمد بن محمَّد ٨١٥
ابن الهائِم (الشاعر) = أَحمد بن محمَّد ٨٨٧
هابِخْت [1] = ماكْسيميلْيان ١٢٥٥

ابن هابِل

(٠٠٠ ـ نحو ٣٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٣٧ م)

هابل بن حريز بن هابل ، أبو كريمة : ثائر أندلسي . كان في بعض حصون « جيان » وخلع الطاعة في أيام الأمير عبدالله بن محمد بن عبد الرحمن . وكان له ثلاثة إخوة ، هم : منذر ، وعامر ، وعمر ؛ ثار كل منهم في مكانه ، في أوقات متقاربة (سنة ٢٨٢ هـ) فبنوا لأنفسهم حصوناً ، وجمعوا أنصاراً ، وزحفت لقتالهم القواد . أما « منذر » وهو أكبرهم ، فانتهى أمره بأن خضع (سنة ٣٠٠) وأدى الإتاوة في أيام الخليفة الناصر « عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله » ووفد على قرطبة ؛ وأما « عامر » فكانت ثورته في حصن « شنت اشتيبن » وخضع للناصر عبد الرحمن وأصبح في جملة قواده بقرطبة ، واستشهد في غزوة « الخندق » بشنت مانكش (سنة ٣٢٧) وأما « عمر » فكان شأنه كشأن عامر ، وغزا مع الناصر عبد الرحمن غزوته إلى بطليوس (سنة ٣١٧) فأصابه سهم في معركة بـ « باجة » فقتل . وأما « هابل » صاحب الترجمة ، فيقول المؤرخ ابن حيان : « ثار أيام الأمير عبدالله ، وخلع ، واختلفت به الأحوال من أنس ونفار ، إلى أن ولي كبره عبد الرحمن ، فقصده فيمن قصد من نظرائه ، وألقى عليه كلكله ، فخشع لصولته ، فاستنزله مع منذر أخيه ، وأسكنه قرطبة ، فنكث بعد حين ، وهرب منها فدخل حصن مرهريطة ـ مرغريطة ؟ ـ وكان من حصون أخيه ، وأظهر التمسك بالطاعة ، وخاطب يستلطف الخليفة ويوثق على نفسه شرط الطاعة ، ويسأل إقراره بحصنه ، على أن يقيم الخدمة ويغزو في الجيش متى استُنهض ، فقبل منه الخليفة عبد الرحمن ذلك وأقره بحصنه وأسجل له عليه » [1] .

هاجِر بن عَبْد العُزَّى

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هاجر بن عبد العزى الخزاعي : معمَّر جاهلي ، شاعر . قيل : اسمه « عميرة ابن هاجر بن عمير بن عبد العزى » . له أبيات أولها :

« بليت ، وأفناني الزمان ، وأصبحت
هنيدة قد أنضيت من بعدها عشرا »

والهنيدة ، المئة [1] .

هاجِر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هاجر بن كعب بن بجالة الضبي : جدٌّ جاهلي . من نسله « علقمة بن موهوب » من فرسان ضبة . وكانت لبني هاجر إبل سود تشبَّه بها الحجارة السوداء ، قال الفرزدق يذكر قِدراً :

« أنخنا إليها من حضيض عنيزة
ثلاثاً كذود الهاجري رواسيا »

يصف الأثافي الثلاث التي توضع عليها القدر ، وشبهها لسوادها بإبل الهاجري [2] .

أُم الفَضْل

(٧٩٠ ـ ٨٧٤ هـ = ١٣٨٨ ـ ١٤٦٩ م)

هاجَر (وتسمى عزيزة) بنت محمد شرف الدين المحدّث ابن محمد بن أبي بكر القدسي الأصل القاهري : عالمة بالحديث . أخذت عن أبيها وغيره . وصارت في أعوامها الأخيرة أسند أهل عصرها . وأخذ عنها كثيرون ، منهم

---

(١) بين الخاء والشين : « هابشت ـ هابخت » .

(١) المقتبس لابن حيان ، القسم الثالث ٢٧ ـ ٢٩ والبيان المغرب ٢ : ١٣٦ ، ١٦١ .

(١) كتاب المعمرين ٧٣ .
(٢) جمهرة الأنساب ١٩٣ ومعجم ما استعجم ٩٧٧ والتاج ٣ : ٦١٤ .

السخاوي وابن فهد. يتكرر ذكرها في السماعات والأسانيد. مولدها ووفاتها بالقاهرة [١].

الهادي (الباي) = محمد بن علي ١٣٢٤
الهادي إلى الحق = يحيى بن الحسين ٢٩٨
الهادي (الزيدي) = عز الدين بن الحسن ٩٠٠
الهادي (الزيدي) = الحسن بن القاسم ١١٥٦
الهادي (الزيدي) = محمد بن أحمد ١٢٥٩
الهادي (الزيدي) = محمد بن عبدالله ١٣٠٧
الهادي (السراجي) = أحمد بن علي ١٢٤٨
الهادي (العباسي) = موسى بن محمد ١٧٠
الهادي (العسكري) = علي بن محمد ٢٥٤
الهادي (اليمني) = محمد بن علي ٩٣٢

ابن الوَزير

(٧٥٨ - ٨٢٢ هـ = ١٣٥٧ - ١٤١٩ م)

الهادي بن إبراهيم بن علي بن المرتضى الحسني، جمال الدين ابن الوزير: باحث، من علماء الزيدية باليمن. ولد في هجرة الظهر، من شظب. وأقام بصنعاء. ورحل إلى صعدة ومكة. ومات بذمار. من كتبه «رياض الأبصار في ذكر الأئمة الأقمار - خ» و «التحفة الصفية في شرح الأبيات الصوفية - خ» وهي أبيات أولها:

«تقدم وعدكم، فتى الوفاء؟
وطال بعادكم، فتى اللقاء؟»

و «كفاية القانع في معرفة الصانع» وكتاب «الطرازين المعلمين في فضائل الحرمين المحرمين» و «هداية الراغبين إلى مذهب العترة الطيبين - خ» و «كريمة العناصر في الذب عن سيرة الإمام الناصر - خ» في مكتبة الجامع بصنعاء (الرقم ١١٥) نسختان، وفي الرياض و «كاشفة الغمة عن حسن سيرة إمام الأئمة صلاح الدين الناصر لدين الله محمد بن علي بن محمد - خ» و «نهاية التنويه في إزهاق التمويه - خ» و «درة الغواص في نظم خلاصة الرصّاص - خ» [١].

الجَلَال اليَمَني

(٠٠٠ - ١٠٧٩ هـ = ٠٠٠ - ١٦٦٨ م)

الهادي بن أحمد بن محمد بن علي، الجلال: فقيه من أهل اليمن. له «نور السراج» جعله على أبواب الفقه، واستكمل فيه البخاري؛ و «شرح الأسماء الحسنى». توفي بالجراف. وهو أخو الحسن بن أحمد السابق ذكره [٢].

هادي زُوَيْن

(٠٠٠ - ١٣٤٦ هـ = ٠٠٠ - ١٩٢٧ م)

هادي زوين: مجاهد عراقي. من قضاء «أبي صخير» من رؤساء «الجعارة» برز اسمه في ثورة العراق (سنة ١٩٢٠ م) وكان من رجالاتها. ولما أطفأها الإنكليز سجنوه وصادروا أمواله. واستمر معذباً إلى أن توفي [١].

هادي زوين

الهادي السَّعِيدي

(٠٠٠ - ١٣٦٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩٤٨ م)

الهادي السعيدي التونسي: فاضل، من رجال الحركة الوطنية بتونس. كان رئيس التحرير لجريدة «كل شيء» وعمل على مقاومة الاستعمار، فاعتقله الفرنسيس (سنة ١٩٣٩) وحكموا عليه بالسجن والأشغال الشاقة عشرين سنة. ثم حكموا بإعدامه (سنة ١٩٤٠) ففر إلى مصر، وتوفي بها [٢].

هادِي الطِّهْرَاني = محمَّد هادي ١٣٢١

هادي كَاشِف الغطاء

(١٢٨٩ - ١٣٦٠ هـ = ١٨٧٢ - ١٩٤١ م)

هادي بن عباس بن علي ابن كاشف الغطاء: فاضل إمامي عراقي. من كتبه «أوجز الأنباء في مقتل سيد الشهداء - ط» رسالة، و «المقبولة الحسينية - ط» مراث من نظمه، و «مجموعة - خ» أدب وتراجم، و «المستدرك على نهج البلاغة - ط» و «البرهان المبين فيمن يجب اتباعه من النبيين - خ» [٣].

الصرمي

(٠٠٠ - نحو ١١٣٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٧١٨ م)

هادي بن علي الصرمي: طبيب منجم يمني، من أهل صنعاء له اشتغال في الحديث وله شعر في «ديوان» وكتب، منها «العرف الندي» حاشية

---

(١) الضوء اللامع ١٢: ١٣١.

(١) البدر الطالع ٢: ٣١٦ والضوء اللامع ١٠: ٢٠٦ و Bankipore 23:53 والبعثة المصرية ٢٨، ٣٦ و Ambro. A. 4, 95, C. 441 ومراجع تاريخ اليمن ٢٦٤ وجامعة الرياض ٥: ٧٩.
(٢) البدر الطالع ٢: ٣١٨.

(١) الحقائق الناصعة ١: ١٠١، ١٠٢ وانظر الروض الأزهر ٤٣٢.
(٢) الأهرام ١٩٤٨/١/٥.
(٣) ديوان محسن الخضري ٩ والذريعة ١: ٣٠٣ و ٢: ٤٧٣ و Brock. S. 2:805.

على اليزدي على تهذيب المنطق ، و « شمس الأوان فيما تعاقب عليه الملوان » في الفلك . وكان مع علمه بالطب يباشر العلاج (١) .

هادي الخُرَاساني
(١٢٩٧ ـ ١٣٦٨ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٤٩ م)

هادي بن علي البجستاني الخراساني : مدرّس إمامي . خراساني الأصل . ولد وعاش في « الحائر » بالعراق . كان كثير الاشتغال بالخلافات المذهبية والردود . له كتب ورسائل ، منها « درر الفرائد » حاشية على منظومة السبزواري في المنطق ، و « نطق الحق » في الإمامة ، و « حاشية على المكاسب » في الفقه ، و « الاستصحاب ـ خ » في الأصول ، و « الأسنة » ردود ونقود ، و « دعوة الحق ـ ط » رسالة ، أتى فيها بمفتريات على بعض حنابلة نجد ، ورسالة في « تحديد الكر بالمساحة والوزن » و « دعوة دار السلام » في المعجزات (٢) .

السَّبْزَواري
(١٢١٢ ـ ١٢٨٩ هـ = ١٧٩٧ ـ ١٨٧٢ م)

هادي بن مهدي السبزواري الشيرازي : فقيه إمامي ، نعته صاحب الذريعة بالفيلسوف المتألـه . من أهل « سبزوار » ووفاته بها . تعلم بأصبهان والمشهد . من كتبه « شرح اللآلي المنتظمة ـ ط » في المنطق ، و « غرر الفرائد ـ ط » في الحكمة ، طبع مع الأول ، و « النبراس ـ خ » أرجوزة في الفقه ، و « الجبر والاختيار ـ خ » و « حاشية على الشواهد الربوبية للصدر الشيرازي ـ ط » و « حاشية على المبدأ والمعاد للشيرازي أيضاً ـ خ » و « أسرار الحكمة ـ ط » (١) .

هادي السبزواري

الهدوي
(٧٠٧ ـ ٧٨٤ هـ = ١٣٠٧ ـ ١٣٨٢ م)

الهادي بن يحيى بن الحسين الحسني الهدوي : فاضل زيدي ، من أهل صعدة ، ووفاته بها . كان من أعيان أعوان المهدي علي بن محمد . لـه تعليقـة سماهـا « الشرفية » (٢) .

پُورْتَر
(١٢٦٠ ـ ١٣٤١ هـ = ١٨٤٤ ـ ١٩٢٣ م)

هارفي پورتر ، الدكتور Dr Harvey Porter مستشرق أميركي . وفد على لبنان سنة ١٨٧٠ واشتغل بتدريس التاريخ والفلسفة في الكلية الأميركية ببيروت إلى سنة ١٩١٤ وعني بالعاديّات والنقود العربية القديمة . له « المنهج القويم في التاريخ القديم ـ ط » عربي ، و « قاموس إنكليزي عربي ، وعربي إنكليزي ـ ط » ساعده فيه الدكتور ورتبات . وصنف بالإنكليزية تاريخاً مختصراً لبيروت (١) .

الهارُوشي = عبدالله بن محمد ١١٧٥

هارُون بن إبراهيم
(٢٧٨ ـ ٣٢٨ هـ = ٨٩١ ـ ٩٤٠ م)

هارون بن إبراهيم بن حماد الأزدي العذري ، أبو بكر : قاض ، من الفقهاء . كان لين الجانب ، وافر الحرمة ، عارفاً بالأحكام . سكن بغداد وولي القضاء فيها ، وأضيف إليه القضاء في مدن كثيرة منها مصر . ومات فجأة ببغداد (٢) .

ابن عات
(٥١٢ ـ ٥٨٢ هـ = ١١١٨ ـ ١١٨٦ م)

هارون بن أحمد بن جعفر بن عات ، أبو محمد النقري الشاطبي : قاض ، من فقهاء المالكية . استقضي بشاطبة وحمدت سيرته . له تآليف منها « الطرر الموضوعة على الوثائق المجموعة ـ خ » في الاسكوريال ، الرقم ١/٥٤ Prow (٣) .

المَرْجاني
(١٢٣٣ ـ ١٣٠٦ هـ = ١٨١٨ ـ ١٨٨٩ م)

هارون بن بهاء الدين المرجاني القازاني ، شهاب الدين : فقيه حنفي من أهل قازان (في روسيا) رحل إلى

---

(١) نشر العرف ٢ : ٧٧٧ . ملحق البدر ٢٢٤ وفيه : « وهو من رجال القرن الثاني عشر » . وهدية العارفين ٢ : ٥٠٢ وعنه أخذت تقدير وفاته .
(٢) انظر الذريعة ٢ : ٢٦ ، ٧٠ و ٨ : ٢٠٨ وأحسن الوديعة ١ : ٢١٥ ـ ٢١٨ .

(١) الذريعة ١ : ٤٩٠ و ٢ : ٥٢ و ٥ : ٨٣ ، ١٩٥ و ٦ : ١٤٤ ، ١٩٠ ومعجم المطبوعات ١٠٠٠ و Brock. S. 2:832 وفيه رواية أخرى في وفاته : سنة ١٢٩٥ هـ .
(٢) ملحق البدر ٢٢٥ .

(١) الربع الأول من القرن العشرين ١٣٣ ومعجم المطبوعات ٦٠٠ والمستشرقون ١٧٣ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢ : ٣٠ .
(٢) الولاة والقضاة ٥٣٥ وتاريخ بغداد ١٤ : ٣٠ .
(٣) التكملة لابن الأبار ٧١٥ وطبقات القراء ٢ : ٣٤٥ وهو فيهما « النفزي » تصحيف « النقري » انظر ترجمة ابنه « أحمد بن هارون » وأخبار التراث العربي ٨ السنة الأولى .

سمرقند وبخارى في صباه (سنة ١٢٥٤ هـ) له كتب ، منها « خزانة الحواشي لإزاحة الغواشي – ط » حاشية على التوضيح شرح التنقيح ، و « ناظورة الحق في فرضية العشاء إن لم يغب الشفق – ط » و « عقيدة شهاب الدين – ط » [١] .

هارون بن جَعْفَر
(٠٠٠ – نحو ٢٤٥ هـ = ٠٠٠ – نحو ٨٦٠ م)

هارون بن جعفر بن إبراهيم ، من نسل جعفر بن أبي طالب : شاعر . كان في أيام المتوكل العباسي . وأكثر من الرد على الزبير بن بكار في هجائه لآل أبي طالب . قال المرزباني : يلقب « عضرفط » لبيت قيل فيه [٢] .

أَبُو بِشْر البَزَّاز
(٠٠٠ – ٢٤٩ هـ = ٠٠٠ – ٨٦٣ م)

هارون بن حاتم التميمي ، أبو بشر البزاز : من قدماء المؤرخين ، مقرىء ، له اشتغال بالحديث . من أهل الكوفة . أخذ القراآت عنه جماعة . واختلف علماء الحديث في توثيقه ، فعده ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم : أسأل الله السلامة ! أما تاريخه ، فقال ابن الجزري : جمع « تاريخاً » وقال ابن حجر : وقع لنا تاريخه . قلت : وفي دار الكتب الظاهرية بدمشق « أوراق – خ » في « التاريخ » تبدأ بزمن علي بن أبي طالب وتنتهي بآخر الدولة الأموية ، كتبت في أوائل المئة السادسة للهجرة ، يرجح أنها بقية من تاريخه ، لورود اسمه على ظاهرها [٣] .

المَرْوَزي
(٠٠٠ – ٢٤٠ هـ = ٠٠٠ – ٨٥٤ م)

هارون بن خالد المروزي : والٍ ، من أمراء الدولة العباسية . ولاه « المتوكل » بلادَ السند سنة ٢٣٢ هـ . واستمر إلى أن نشبت فتنة بين اليمانية والنزارية فقتل فيها [١] .

هارُون بن خُـمَارَوَيْه
(٢٦٤ – ٢٩٢ هـ = ٨٧٧ – ٩٠٤ م)

هارون بن خمارويه بن أحمد بن طولون : من ملوك الدولة الطولونية . بمصر . ولد بمصر . وبويع له – وهو صبيّ – بعد مقتل أخيه جيش (سنة ٢٨٣ هـ) وظهر ضعفه بضياع رجاله في حرب القرامطة ، فنزل للمعتضد العباسي عن قنسرين وأطرافها . ولما صار الأمر ببغداد للمكتفي بالله سير جيشاً لاستخلاص مصر من بني طولون (سنة ٢٩١) فافتتحت له ، وبلغ جيشه الفسطاط . وقامت الفوضى في جيش صاحب الترجمة فتقدم ليجمع الكلمة ، فطعنه أحد المغاربة فسقط قتيلاً . وقيل : قتله عمّاه شيبان وعديّ ابنا أحمد ابن طولون [٢] .

هارون الرَّشِيد = هارون بن محمَّد ١٩٣

الهَجَري
(٠٠٠ – نحو ٣٠٠ هـ؟ = ٠٠٠ – نحو ٩١٢ م)

هارون بن زكريا ، أبو علي الهجري : عالم بالأدب وببلدان الجزيرة العربية . كان مؤدب أولاد طاهر بن يحيى بن الحسن الحسيني الطالبي بمكة . ويرجح أنه من هجر (الأحساء) سكن مكة واجتمع فيها بالهمداني (صاحب الإكليل) وببعض علماء الأندلس (سنة ٢٨٨) واستقر في المدينة . له كتاب « التعليقات والنوادر – خ » قطعتان كبيرتان منه ، مهيأتان للطبع في الهند ، وجزء منه في دار الكتب (٦٥٥٣) سماه صاحب كشف الظنون « النوادر المفيدة » وللشيخ حمد الجاسر « أبو علي الهجري وأبحاثه في تحديد المواضع – ط » دراسة واسعة له ولكتابه [١] .

هارون بن سَعْد
(٠٠٠ – نحو ١٤٥ هـ = ٠٠٠ – نحو ٧٦٣ م)

هارون بن سعد العجلي : رأس الزيدية في أيامه . من المتزهدين العلماء بالحديث . له شعر . خرج وهو شيخ كبير ، مع إبراهيم بن عبدالله بن الحسن الطالبي ، فولاه إبراهيم القتال بواسط واستعمله عليها ، وضم إليه جيشاً كبيراً من الزيدية ، فأخذها وخطب في أهلها فندد بأبي جعفر المنصور وأفعاله « وقتله آل رسول الله ، وظلمه الناس ، وأخذه الأموال ووضعها في غير مواضعها » قال أبو الفرج الأصبهاني : وأبلغ في القول حتى أبكى الناس . واتبعه خلق كثير ، منهم هشيم بن بشير (الآتية ترجمته) وهرب من كان في واسط من رجال المنصور . ثم لم يبق فيها أحد من أهل العلم إلا تبعه . قال أحد أهلها : « قدم علينا هارون بن سعد في جماعة ذات عدد ، فرأيته شيخاً كبيراً كنت أراه راكباً قد انحنى على دابته ، فبايعه أهل واسط » وحاربته جيوش المنصور ، فثبت إلى أن بلغه مقتل « إبراهيم » فتوجه إلى البصرة فمات بها حين دخلها . وقيل : توارى حتى مات . وهدم « محمد بن سليمان » داره [٢] .

---

(١) الأعلام الشرقية ٢ : ١٩١ ومعجم المطبوعات ١٧٢٨ .
(٢) المرزباني ٤٨٤ .
(٣) ميزان الاعتدال ٣ : ٢٤٦ ولسان الميزان ٦ : ١٧٧ وطبقات القراء ٢ : ٣٤٥ ومخطوطات الظاهرية ٩٣ – ٩٤ .

(١) نزهة الخاطر ١ : ٦٣ .
(٢) الولاة والقضاة ٢٤٢ والنجوم الزاهرة ٣ : ٩٣ وانظر فهرسته . والمغرب في حلى المغرب ، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ١٤٤ وصلة تاريخ الطبري ٦ ، ٧ .

(١) « أبو علي الهجري » للجاسر ٧٠ ، ٨٥ ، ١٥١ وصفحات أخرى . وديوان ابن الدمينة ، تحقيق النفاخ ١٦٥ ومخطوطات دار الكتب ١ : ١٦٦ .
(٢) المرزباني ٤٨٣ ومقاتل الطالبيين ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٥٨ – ٣٦٣ وتهذيب التهذيب ١١ : ٦ .

أَبُو النَّصْر الصَّابي
(٠٠٠ - ٤٤٤ هـ = ٠٠٠ - ١٠٥٢ م)

هارون بن صاعد بن هارون ، أبو النصر الصابي : طبيب ، من صابئة بغداد . كان مقدم الأطباء وساعورهم في البيمارستان العضدي [1] .

المَأْمُوني
(٠٠٠ - ٥٧٣ هـ = ٠٠٠ - ١١٧٨ م)

هارون بن العباس بن محمد بن أحمد بن محمد ابن المأمون ، أبو محمد الهاشمي العباسي المأموني : مؤرخ أديب ، من أهل بغداد . قال ابن قاضي شهبة : جمع « تاريخاً » على السنين من أخبار الأوائل والحوادث والدول ، في مجلدين ، وصنف « شرحاً لمقامات الحريري » مختصراً [2] .

هَارُون عَبْد الرَّازِق
(١٢٤٩ - ١٣٣٦ هـ = ١٨٢٣ - ١٩١٨ م)

هارون بن عبد الرازق بن حسن بن أبي زيد البنجاوي الأزهري : فاضل مصري . ولد في بلدة « بنجا » بالصعيد . وتعلم بالأزهر ، فكان شيخ رواق الصعايدة فيه ، ثم من أعضاء مجلسه الأعلى . وعين مدرساً للعربية بمدرسة « المهندسخانة » وبالمدارس التجهيزية . وساعد علي مبارك « باشا » في تأليف كتابه « الخطط التوفيقية » وألف « حسن الصياغة في فنون البلاغة - ط » و « عنوان الظرف في علم الصرف - ط » و « المبادىء النافعة في تصحيح المطالعة - ط » وتوفي بالقاهرة [3] .

(١) أخبار الحكماء ٢٢١ .
(٢) الإعلام لابن قاضي شهبة - خ .
(٣) معجم المطبوعات ٥٩١ والأعلام الشرقية ٢ : ١٩٠ والمكتبة الأزهرية ٤ : ٨٩ وانظر خطط مبارك ٩ : ٨٦ - ٨٧ .

الزُّهْري
(٠٠٠ - ٢٣٢ هـ = ٠٠٠ - ٨٤٦ م)

هارون بن عبدالله بن محمد ، أبو يحيى الزهري ثم العوفي ؛ من ذرية عبد الرحمن بن عوف : فقيه مالكي من القضاة . له شعر . من أهل مكة . نزل بغداد . وولاه المأمون قضاء مصر (سنة ٢١٧ هـ) ولما وقعت المحنة بخلق القرآن ألزمه الخليفة أن لا يقبل شهادة من لا يقر بذلك ، ففعل ، ثم صار يتسامح ، فصرف (سنة ٢٣٢) قال البزار في طبقات الفقهاء : كان أعلم من صنف الكتب في مختلف قول مالك . وأورد المرزباني أبياتاً رقيقة من شعره [1] .

الحَمَّال
(١٧١ - ٢٤٣ هـ = ٧٨٨ - ٨٥٧ م)

هارون بن عبدالله بن مروان البغدادي ، أبو موسى البزاز ، المعروف بالحمال : من حفاظ الحديث الثقات . كان صدوقاً ، قال إبراهيم الحربي : لو كان الكذب حلالاً لتركه تنزهاً ! وقال ابن حجر : كان بزازاً (يبيع الأقمشة) وتزهد فصار يحمل الشيء بالأجرة ويأكل منها . روى عنه كثيرون [2] .

هَارُون بن عبدالله
(٠٠٠ - ٢٨٣ هـ = ٠٠٠ - ٨٩٦ م)

هارون بن عبدالله الشاري الصفري : مقدم الصفرية في أيام المعتمد والمعتضد العباسيين . كان شجاعاً مغواراً . خرج في أطراف الموصل ، وتبعه عدد كبير ، فقصده المعتضد سنة ٢٨٢ هـ ، وقاتله بالجيوش ، فانهزم جمع هارون (صاحب الترجمة) واستسلم وجوه أصحابه ، فأمنهم المعتضد . وبقي هارون في قلة ، فعبر دجلة وأقام في البرية ، فتعقبه الحسين بن حمدان التغلبي ، فأسره ، وجاء به إلى المعتضد فشهره ثم صلبه [1] .

(١) لسان الميزان ٦ : ١٧٩ وشجرة النور ٥٧ ومرآة الجنان ٢ : ١٠٧ والمرزباني ٤٨٤ .
(٢) تهذيب التهذيب ١١ : ٨ .

ابن عَبْد الوَلِيّ
(٧٠٠ ؟ - ٧٦٤ هـ = ١٣٠٠ - ١٣٦٣ م)

هارون بن عبد الولي بن عبد السلام المراغي الأصل ، الإخميمي ، نزيل دمشق : فقيه شافعي ، له اشتغال بالفلسفة والمعقولات ، تخرج بالقونوي ، بمصر ، وسمع بها من الدبوسي والتقي السبكي . وجمع كتاباً سماه « المنقذ من الزلل » في أصول الدين ، يشتمل على منطق وطبيعي وإلهي ؛ وقعت له فيه مخالفات كثيرة للأشعرية ، فكان علماؤهم ينقمون عليه ذلك . قال ابن كثير : صنف في الكلام كتاباً مشتملاً على أشياء مقبولة وغير مقبولة . وله معهم مناظرات . وله « شرح » على مختصر ابن الحاجب في الأصول . وكان متقشفاً كثير التواضع . توفي بالطاعون شهيداً في دمشق [2] .

ابن المُنَجِّم
(٢٥١ - ٢٨٨ هـ = ٨٦٥ - ٩٠١ م)

هارون بن علي بن يحيى ، أبو عبدالله ، ابن المنجم البغدادي : عالم بالأدب . من أهل بغداد . له تصانيف ، منها « كتاب النساء » في أخبارهن وما قيل فيهن من منظوم ومنثور ، و « المختار » في الأغاني ، و « اختيار الشعراء » كبير ، لم يتمه . وأشهر تآليفه « البارع » في أخبار الشعراء المولدين ، جمع فيه ١٦١ شاعراً ، أولهم بشار بن برد ،

(١) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٢٨٣ .
(٢) الدرر الكامنة ٤ : ٣٩٨ وهو فيه : « هارون بن عبد الولي ، ويقال ابن عبد الرحمن بن عبد الولي ، ابن عبد السلام » وكشف الظنون ١٨٥٦ وسماه « هارون ابن عبد الولي » وهو في البداية والنهاية ١٤ : ٣٠٤ « بهاء الدين ، عبد الوهاب الإخميمي » وفي الشذرات ٦ : ٢٠١ « بهاء الدين ، عبد الوهاب بن عبد الولي بن عبد السلام » وقال السبكي في الطبقات الكبرى ٦ : ١٤١ « عبد الوهاب بن عبد الرحمن الإخميمي المراغي ، الشيخ بهاء الدين ، وربما سمي هارون .. » .

وآخرهم محمد بن عبد الملك بن صالح ؛ قال ابن خلكان : وهو من الكتب النفيسة ، فإنه يغني عن دواوين الجماعة وقد مخض أشعارهم وأثبت منها زبدتها . توفي ببغداد شاباً [1] .

ابن الخال

(٠٠٠ ـ ٣٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣٤ م)

هارون بن غريب : قائد ، من ولاة العصر العباسي . كان أبوه خال الخليفة المقتدر بالله ، فعرف بابن الخال . وكانت إقامته ببغداد ، ينتدبه الخليفة للمهمات ، إلى أن مات أبوه (سنة ٣٠٥) فقلده المقتدر أعمال أبيه ، وخلع عليه ، وعقد له اللواء بذلك . وكانت له يد في قمع ثورة ببغداد (سنة ٣٠٨) وقاتل القرامطة في واسط (سنة ٣١٦) فقتل جماعة منهم وأرسل الأسرى إلى بغداد على الجمال ومعهم ١٧٠ رأساً . وولي بلاد « الجبل » وعقد له على أعمال فارس (سنة ٣١٩) فقاتله مرداويج الديلمي بنواحي همذان ، فانهزم هارون . وعاد إلى بغداد في أوائل سنة ٣٢٠ واستفحل أمر مؤنس الخادم الخارج على الخليفة (انظر ترجمة المقتدر ، جعفر بن أحمد ٣٢٠) فهاجم بغداد ، وبرز المقتدر ، بعسكره وقواده ، و « هارون » من مقدميهم ، إلا أن هذا أخبر المقتدر قبل المعركة بأنه لا ثقة له برجاله ، وقلوبهم مع مؤنس . ولم يقاتل . وقتل المقتدر . وبويع « القاهر » فولاه « ماه الكوفة » وقصبتها الدينور . وخلع « القاهر » وولي الخلافة « الراضي بالله » ابن المقتدر (سنة ٣٢٢) ورأى هارون أنه أحق بالدولة من غيره من القواد ، لقرابته من الراضي ، فكاتب بعض القواد يعدهم الزيادة في الأرزاق . وزحف من الدينور إلى خانقين . وأراد دخول بغداد عنوة ، فقاتله القواد المتغلبون ، بعد أن استأذنوا الراضي ، وقتلوه ، وحملوا رأسه إلى بغداد [1] .

هارُون الرَّشِيد

(١٤٩ ـ ١٩٣ هـ = ٧٦٦ ـ ٨٠٩ م)

هارون (الرشيد) ابن محمد (المهدي) ابن المنصور العباسي ، أبو جعفر : خامس خلفاء الدولة العباسية في العــراق ، وأشهرهم . ولد بالريّ ، لما كان أبوه أميراً عليها وعلى خراسان . ونشأ في دار الخلافة ببغداد . وولاه أبوه غزو الروم في القسطنطينية ، فصالحته الملكة إيريني Irène وافتدت منه مملكتها بسبعين ألف دينار تبعث بها إلى خزانة الخليفة في كل عام . وبويع بالخلافة بعد وفاة أخيه الهادي (سنة ١٧٠ هـ) فقام بأعبائها ، وازدهرت الدولة في أيامه . واتصلت المودة بينه وبين ملك فرنسة كارلوس الكبير الملقب بشارلمان (Charlemagne) فكانا يتهاديان التحف . وكان الرشيد عالماً بالأدب وأخبار العرب والحديث والفقه ، فصيحاً ، له شعر أورد صاحب « الديارات » نماذج منه ؛ وله محاضرات مع علماء عصره ، شجاعاً كثير الغزوات ، يلقب بجبّار بني العباس ، حازماً كريماً متواضعاً ، يحج سنة ويغزو سنة ، لم يُر خليفة أجود منه ، ولم يجتمع على باب خليفة ما اجتمع على بابه من العلماء والشعراء والكتاب والندماء . وكان يطوف أكثر الليالي متنكراً . قال ابن دحية : « وفي أيامه كملت الخلافة بكرمه وعدله وتواضعه وزيارته العلماء في ديارهم » . وهو أول خليفة لعب بالكرة والصولجان . له وقائع كثيرة مع ملوك الروم ، ولم تزل جزيتهم تحمل إليه من القسطنطينية طول حياته . وهو صاحب وقعة البرامكة ، وهم من أصل فارسي ، وكانوا قد استولوا على شؤون الدولة ، فقلق من تحكمهم ، فأوقع بهم في ليلة واحدة . وأخباره كثيرة جداً . ولايته ٢٣ سنة وشهران وأيام . توفي في « سَناباذ » من قرى طوس ، وبها قبره . وللمستشرق « فلبي » كتاب « هارون الرشيد ـ ط » مختصر في سيرته ، وضعه بالإنكليزية ، وترجمه إلى العربية عبد الفتاح السرنجاوي ، جاء فيه : وليس بين المؤرخين من أفاض في سيرة هارون الرشيد مثل بالمر (Palmer) في كتابه « الخليفة هارون الرشيد » (The Calif Haroun Al-Rachid) [1] .

الوَاثِق بالله

(٢٠٠ ـ ٢٣٢ هـ = ٨١٥ ـ ٨٤٧ م)

هارون (الواثق بالله) ابن محمد (المعتصم بالله) ابن هارون الرشيد العباسي ، أبو جعفر : من خلفاء الدولة العباسية بالعراق . ولد ببغداد ، وولي الخلافة بعد وفاة أبيه (سنة ٢٢٧ هـ) فامتحن الناس في خلق القرآن . وسجن جماعة ، وقتل في ذلك أحمد بن نصر الخزاعي ، بيده (سنة ٢٣١) قال أحد مؤرخيه : كان في كثير من أموره يذهب

---

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٩٤ وسير النبلاء ـ خ . الطبقة الخامسة عشرة . وفيهما : « كان جده الأعلى أبو منصور ، منجم أبي جعفر المنصور ، وكان مجوسياً ، وأسلم ابنه يحيى على يد المأمون وصار نديمه ومولاه ومات بحلب سنة بضع عشرة ومائتين » . والمرزباني ٤٨٥ وفيه : « وفاته سنة ٢٨٩ وأورد له شعراً رقيقاً ، منه :

إنعم بأيام الصبي ، واخلع عذارك في التصابي
أعط الشباب نصيبه ، ما دمت تعذر بالشباب !

وكشف الظنون ٢١٧ ومفتاح السعادة ١ : ٢١٢ وهدية العارفين ٢ : ٥٠٣ ومرآة الجنان ٢ : ٤١ في وفيات سنة «٢٠٨» خطأ . وحماسة ابن الشجري ٢٤٢ ـ ٢٤٣ .

(١) النجوم الزاهرة ٣ : ١٩٨ وانظر فهرسته . والكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٣٢٢ وصلة تاريخ الطبري ٦٩ وانظر فهرسته .

(١) البداية والنهاية ١٠ : ٢١٣ واليعقوبي ٣ : ١٣٩ والذهب المسبوك ، للمقريزي ٤٧ ـ ٥٨ وابن الأثير ٦ : ٦٩ والطبري ١٠ : ٤٧ ، ١١٠ والخميس ٢ : ٣٣١ وفيه : « كان أبيض جميلاً عبل الجسم ، وخطه الشيب قبل موته » والمرزباني ٤٨٤ والبدء والتاريخ ٦ : ١٠١ والأغاني ، طبعة الساسي : انظر فهرسته . وثمار القلوب ٨٨ والنبراس لابن دحية ٣٦ ـ ٤٢ والمسعودي ٢ : ٢٠٧ ـ ٢٣١ وتاريخ بغداد ١٤ : ٥ وتراجم إسلامية ١١ والديارات ١٤٤ ـ ١٤٦ وفيه : مولده أول سنة ١٤٨ هـ . وفي بلغة الظرفاء ٤٩ « ساء تدبيره بعد قبضه على البرامكة » . وهارون الرشيد ، لفلبي ١٠ ومختصر تاريخ العرب ، لسيد أمير علي ٢٠٤ ـ ٢١٧ .

مذهب المأمون ، وشغل نفسه بمحنة الناس في الدين ، فأفسد قلوبهم . ومات في سامرا ؛ قيل : بعلّة الاستسقاء . وقال ابن دحية : كان مسرفاً في حب النساء ، ووصف له دواء للتقوية ، فمرض منه ، وعولج بالنار ، فمات محترقاً . وأورد (في النبراس) تفصيل احتراقه . وخلافته خمس سنين وتسعة (أو ستة) أيام . وكان كريماً عارفاً بالآداب والأنساب ، طروباً يميل إلى السماع ، عالماً بالموسيقى ، قال أبو الفرج : « صنع الواثق مئة صوت ما فيها صوت ساقط » وكان كثير الإحسان لأهل الحرمين حتى قيل إنه « لم يوجد بالحرمين في أيامه سائل » [1] .

البالِسي

(٠٠٠ ـ نحو ٢٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٨٣ م)

هارون بن محمد البالسي : شاعر . نسبته إلى بالس (بين الرقة وحلب) أورد له المرزباني والأصبهاني أبياتاً يخاطب بها سليمان بن وهب [2] .

شَرَف الدِّين الجُوَيني

(٠٠٠ ـ ٦٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٨٦ م)

هارون (شرف الدين) بن محمد (الصاحب شمس الدين) بن محمد (الصاحب بهاء الدين) الجويني : صاحب ديوان الممالك في بغداد . قرأ على برهان الدين النسفي وصفيّ الدين عبد المؤمن البغدادي . وكتب على ياقوت المستعصمي الخطاط المشهور . وتصدر للتدريس في المدرسة النظامية (سنة ٦٧١) وعلى اسمه صنف أستاذه عبد المؤمن البغدادي « الرسالة الشرفية » في الموسيقى . تولى بعد وفاة

(١) ابن الأثير ٧ : ١٠ والطبري ١١ : ٢٤ واليعقوبي ٣ : ٢٠٤ والأغاني طبعة الدار ٩ : ٢٧٦ ـ ٣٠٠ والخميس ٢ : ٣٣٧ والمرزباني ٤٨٤ والنبراس ، لابن دحية ٧٣ ـ ٨٠ ومروج الذهب ٢ : ٢٧٨ ـ ٢٨٨ وتاريخ بغداد ١٤ : ١٥ .

(٢) المرزباني ٤٨٥ والأغاني ٢٠ : ٦٧ .

عمه (علاء الدين) ديوان بغداد وتدبيرها (سنة ٦٨٢) وقال فيه ياقوت المستعصمي قصيدته التي أولها :

« الحمد لله قد مضى الـــــترح
وقد أتانا السرور والفــــــرح »

واستمر إلى أن أمر « السلطان » بقتله ، فقتل في حدود الروم [1] .

هارون الأعور

(٠٠٠ ـ نحو ١٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٨٦ م)

هارون بن موسى الأزدي العتكي بالولاء ، أبو عبدالله ، المنبوز بالأعور : عالم بالقراآت والعربية . من أهل البصرة . كان يهودياً وأسلم وقرأ القرآن وحفظ النحو وحدّث . وكان أول من تتبع وجوه القراآت والشاذّ منها . وهو من أهل الحديث روى له البخاري ومسلم . صنف « الوجوه والنظائر في القرآن ـ خ » في شستربتي (٣٣٤) وكان قدرياً معتزلياً [2] .

أَخْفَش باب الجابيَة

(٢٠١ ـ ٢٩٢ هـ = ٨١٦ ـ ٩٠٥ م)

هارون بن موسى بن شريك التغلبي ، أبو عبدالله : شيخ القراء بدمشق . كان أخفش (صغير العينين ضعيف البصر) يعرف بالأخفش الدمشقي ، أو أخفش باب الجابية (من أحياء دمشق) وكان قيماً بالقراآت السبع ، عارفاً بالتفسير والنحو والمعاني والغريب والشعر ، وصنف كتباً في القراآت والعربية . قال السيوطي : وهو خاتمة « الأخفشين » وعنه اشتهرت قراءة أهل الشام [3] .

(١) الحوادث الجامعة ٣٦٨ ـ ٣٧٠ ، ٣٧٤ وتاريخ العراق بين احتلالين ١ : ٢٦٩ وانظر فهرسته . وكشف الظنون ٨٧٤ .

(٢) بغية الوعاة ٤٠٦ وطبقات المعتزلة ١٣٨ .

(٣) طبقات القراء ٢ : ٣٤٧ ومرآة الجنان ٢ : ٢٢٠ وطبقات المفسرين ، للداوودي ـ خ . وبغية الوعاة ٤٠٦ والنجوم الزاهرة ٣ : ١٣٣ وهو فيه « الثعلبي » .

التَّلْعُكْبَري

(٠٠٠ ـ ٣٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٥ م)

هارون بن موسى بن أحمد الشيباني ، أبو محمد ، التلعكبري : من رجال الحديث عند الإمامية . مطعون في روايته عند أهل السنة . من أهل « تل عكبرا » قرب بغداد . له كتب ، منها « الجوامع » في علوم الدين . ولكمال الدين بن حيدر الموسوي « مشيخة التلعكبري » تشتمل على مئة وخمسة شيوخ ، منهم امرأة واحدة [1] .

ابن جَنْدَل

(٠٠٠ ـ ٤٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١١ م)

هارون بن موسى بن صالح بن جندل القيسي ، القرطبي ، المجريطي الأصل ، أبو نصر : أديب ، من العلماء ، من أهل قرطبة . كان ممن يحضر مجلس أبي علي القالي وهو يملي كتابه « النوادر » بجامع الزهراء ، وحوله أعلام قرطبة . ولازمه يأخذ عنه إلى أن مات . قال الخولاني : كان هارون رجلاً صالحاً منقبضاً سمتاً عاقلاً مهيباً ، صحيح الأدب . له « تفسير أبيات كتاب سيبويه » [2] .

فِلْبي

(١٣٠٢ ـ ١٣٨٠ هـ = ١٨٨٥ ـ ١٩٦٠ م)

هاري سانت جون فلبي ، أو الحاج عبدالله فلبي : مستشرق بريطاني ، من أغزر الكتاب علماً بجزيرة العرب . ولد في سيلان وتعلم في انكلترة وخدم حكومته في الهند (١٩٠٨ ـ ١٩١٥) ودعي إلى العراق فعمل في البصرة . ودخل الرياض (١٩١٧) مع وفد بريطاني فتعرف إلى الملك عبد العزيز آل سعود . وسافر إلى جدة . ويقول إنه اختلف مع حكومته في سياسة الشرق

(١) الذريعة ٥ : ٢٤٦ ولسان الميزان ٦ : ١٨٢ .

(٢) الصلة لابن بشكوال ٥٩٥ وهدية العارفين ٢ : ٥٠٣ وكشف الظنون ١٤٢٨ .

الأوسط وسافر إلى بلاده مستقيلا . وعاد بعد سنة إلى نجد فالعراق . وأصبح مستشاراً في حكومة العراق (١٩٢٠) ثم رئيساً للمعتمدين البريطانيين في شرقي الأردن (١٩٢١ - ١٩٢٤) واستقال ثانية ؛ وانصرف إلى بلاده . ومنها (١٩٢٦) بدأ عمله في جدة (بالسعودية) تاجراً حراً ، قال : إنه لاصفة رسمية له . وأنشأ شركات لاستيراد السيارات وغيرها . ووثّق اتصاله بالملك عبد العزيز . وقام برحلات اجتاز بها الربع الخالي واخترق الجزيرة بسيارته من الأحساء إلى وادي الدواسر ومن نجد إلى عسير ووصل إلى عدن وحضرموت براً بعون من الملك عبد العزيز . وأعلن إسلامه (١٩٣٠) فازداد قرباً من عبد العزيز ودخل معه مكة والطائف . وصنف ١٥ كتاباً بالإنكليزية ، منها « تاريخ نجد » و « أرض الانبياء » نقلهما إلى العربية عمر الديراوي ، و « يوبيل الجزيرة العربية » ترجمه خيري حماد ، و « البلاد العربية » و « بلاد العرب الوهابية » الخ . وصنف خيري حماد كتاب « عبدالله فلبي ، قطعة ، من تاريخ العرب الحديث » أصدره بعد وفاته ، وفيه كثير من فصول وتعليقات ترجمها عن كتب فلبي غير المنقولة إلى العربية . إلا أنه ذهب مع القائلين بجعل فلبي عند عبد العزيز أكبر مما كان . ويظهر أن « يوبيل الجزيرة العربية » أغضب بعض المنتقدين فيه من رجال الدولة السعودية ، بعد وفاة الملك عبد العزيز مباشرة . فصودرت نسخ الكتاب وأبعد فلبي ، عن المملكة . وتوفي ببيروت [1] .

هاشِم (جد الرسول) = هاشِم بن عَبْد مَنَاف

أَبُو هَاشِم (المعتزلي) = عبد السَّلام بن محمَّد

(١) قافلة الزيت : جمادى الثانية ١٣٨٠ ومجلة المنهل ٢٦ : ٣٠٩ والبلاد السعودية ١٣٧٣/٨/٢٢ واليمامة ١٣٨٠/٥/١٠ والعَلَم ، بالرباط ١٩٦٠/١١/١٠ وشبه الجزيرة ١٣٤٠ ، ١٣٥٨ - ١٣٦٤ .

هَاشِم الخَطِيب
(٤٩٦ - ٥٧٧ هـ = ١١٠٣ - ١١٨١ م)

هاشم بن أحمد بن عبد الواحد بن هاشم الأسدي ، أبو طاهر الحلبي ، الخطيب : واعظ أديب بليغ . ولي خطابة حلب فقال له محمد بن نصر القيسراني :
« شرح المنبر صدراً لتلقيك رحيبا
أترى ضم خطيباً منك أم ضمخ طيباً ! »
أصله من الرقة ، ومولده ووفاته في حلب . وإليه ينسب « درب الخطيب » شرقي الجامع بحلب . له تصانيف ، منها كتاب « التنبيه على اللحن الخفي » و « مناجاة العارفين » وديوان « خطب » و « أفراد أبي عمرو ابن العلاء » [1] .

الأَحْسَائي
(٠٠٠ - ١٣٠٩ هـ = ٠٠٠ - ١٨٩٢ م)

هاشم بن أحمد بن الحسين بن سليمان الموسوي الأحسائي ثم البحراني : فقيه إمامي ، من أهل الأحساء (بنجد) له كتب ، منها « أنموذج الحق المبين - خ » في أصول الفقه على مذهب الشيعة ، و « أرجوزة في الإرث - خ » و « أرجوزة في التوحيد - خ » و « إيضاح السبيل - خ » فقه ، و « جوابات المسائل - خ » في التوحيد [2] .

ابن حَازِم
(٠٠٠ - ١٠٥٥ هـ = ٠٠٠ - ١٦٤٥ م)

هاشم بن حازم بن أبي نميّ : أمير من الأشراف . كان مقيماً في اليمن . وتولى « بيت الفقيه » وما والاها (سنة ١٠٣٦ - ١٠٣٩ هـ) ثم تولى اللجب ، والمحرق . وحاصر زبيداً حتى استولى عليها (سنة ١٠٤٥) واستمر في الإمارة إلى أن توفي . وكان فاضلاً مقداماً حازماً جواداً [1] .

(١) الإعلام ، لابن قاضي شهبة - خ . وإعلام النبلاء ٤ : ٢٦٧ وبغية الوعاة ٤٠٦ .

(٢) الذريعة ١ : ٤٥٥ ، ٤٦٩ ، ٤٨٥ و ٢ : ٤٠٣ ، ٤٩٦ و ٥ : ٢١٧ .

الكَعْبي
(٠٠٠ - ١٢٣١ هـ = ٠٠٠ - ١٨١٦ م)

هاشم بن حردان بن إسماعيل الكعبي ، من بني كعب المرجح أنهم من بني خفاجة : شاعر إمامي من أهل « دورق » في خوزستان ، مولداً وسكناً ووفاة . تعلم واشتهر في كربلاء . له « ديوان - ط » صدره محمد حسن الطالقاني بمقدمة في ٩٦ صفحة أشار فيها إلى أن هذا الديوان إنما هو قسم خاص بالمراثي الحسينية ، منتزع من ديوانه الكبير المخطوط في ٤٥١ صفحة [2] .

هَاشِم بن حَرْمَلَة
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

هاشم بن حرملة بن الأشعر المري ، من بني مرة بن عوف بن ذبيان : من فرسان الجاهلية . كان رئيس بني مرة بن عوف . وهو الذي قتل معاوية بن عمرو السلمي (أخا الخنساء) في خبر طويل خلاصته أنهما تلاقيا في عكاظ ، واختصما من أجل امرأة ، ثم كانت بينهما معركة في « الحورة » من ديار بني مرة ، فقتل معاوية ؛ وأغار « صخر » أخو معاوية ، في غزوة أخرى ، بالحورة ، فلقيه « هاشم » ومعه أخ له اسمه « دريد » فقتل صخر دريداً بثأر معاوية . وخرج هاشم في إحدى رحلاته ، منتجعاً ، فلقيه قيس بن الأسوار الجشمي ، فعرفه الجشمي وكمن له ثم قذفه بمعبلة (وهي نصل عريض طويل) ففلق جمجمته فمات . وقال الجشمي في ذلك رجزاً أوله :

« إني قتلت هاشم بن حرمله »
« بين الهباآت وبين اليعمله »

وقالت الخنساء لما علمت :

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٤٦٠ .

(٢) ديوان الكعبي ، الطبعة الثانية : مقدمته . ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٤٣١ ورجال الفكر ٣٧٧ وكلاهما يتحدث عن الطبعة الأولى من الديوان .

« فداً للفارس الجشمي نفسي
وأفديه بمن لي من حميم »[1] .

هاشِم عِيسَى
(٠٠٠ – ١٢٩٢ هـ = ٠٠٠ – ١٨٧٥ م)

هاشم بن حسين بن عمر عيسى الشافعي : نحوي ، من المشتغلين بالحديث واللغة . من أهل حلب . كان مدرساً بها في المدرسة البهائية ، ثم مدرساً للحديث في الجامع الكبير وجامع العادلية إلى أن توفي . له « شرح ألفية ابن مالك » في النحو ، وكتاب في « النحو » صغير ، وتعليقات في « التفسير »[2] .

هاشم الأتاسي
(١٢٩٢ – ١٣٨٠ هـ = ١٨٧٥ – ١٩٦٠ م)

هاشم بن خالد بن محمد بن عبد الستار الأتاسي : زعيم وطني ، كان رئيساً للجمهورية السورية ثلاث مرات . مولده ووفاته بحمص . تعلم بها ، ثم بالمدرسة الملكية بالأستانة (١٨٩٤) وتدرج في مناصب الإدارة في العهد العثماني ، مأمور معية ، فقائم مقام ، فمتصرفاً . وانتخب رئيساً للمؤتمر السوري (١٩٢٠) في العهد الفيصلي . ورأس الوزارة السورية (١٩٢٠) فكانت في أيامه معركة ميسلون . ودخل الفرنسيس دمشق ، فاستقال ، وعاد إلى حمص . وفي أواخر الثورة السورية (١٩٢٦) اعتقله الفرنسيون نحو شهرين ، في جزيرة « أرواد » وأطلقوه . وعقد السوريون مؤتمراً في بيروت (١٩٢٧) فانتخب رئيساً له . وترأس « الكتلة الوطنيّة » التي ضمت الأحزاب والجماعات السورية (١٩٢٨) وكان رئيساً للوفد السوري بباريس (١٩٣٦) للمفاوضة

يشهد العرب والمسلمون في اقطارهم الدانية والقاصية صراعاً شديداً بين الدول الكبرى تتنازع فيه البقاء وبسط السلطان ، فينبغي عليهم ، اذا ارادوا ان يكون لهم مكانة في الارض وان يحتفظوا بميراثهم الضخم ، ان يشد بعضهم ازر بعض وان يعقدوا أواصرهم على التعاون والتضامن ، حتى تثبت اقدامهم في معترك الحياة ويدركوا ما يطمحون اليه من خلود الذكر .

دمشق ٥ شوال ١٣٦٧ — الاتاسي
١٧ كانون الاول ١٩٤٨

هاشم الأتاسي
نموذج من خطه عن « العرب والإسلام في العصر الحديث » .

هاشم الأتاسي

في عقد معاهدة يعترف فيها باستقلال سورية . وانتخب رئيساً للجمهورية السورية (١٩٣٦ – ٣٩) وترك منصبه عندما نقض الفرنسيون المعاهدة وأبطلوا النظام الجمهوري . وأعيد انتخابه (١٩٥٠ – ٥١) في عهد الحناوي (انظر ترجمته : محمد سامي) وتولى الرئاسة بعد إخراج أديب الشيشكلي من الحكم (١٩٥٤) ولم تطل مدته ، فاعتكف في داره بحمص إلى أن توفي . كان نقيّ السيرة عفّ اليد واللسان ، قِوام زعامته النزاهة والإخلاص ، انتمى في أثناء أعماله السياسية إلى حزب « الفتاة » ثم إلى الكتلة الوطنية[1] .

الخَوْنساري
(١٢٣٥ – ١٣١٨ هـ = ١٨٢٠ – ١٩٠٠ م)

هاشم بن زين العابدين بن جعفر ابن حسين الموسوي الخونساري الأصفهاني النجفي : أصولي من فقهاء النجف . ولد في خونسار . وتعلم بها وبأصفهان واشتهر وتوفي بالنجف . له رسائل مطبوعة ، منها « مباني الأصول » ومعها عدة رسائل ، و « صيغ العقود » و « التجويد » و « منظومة

---

(١) شرح ديوان الخنساء : مقدمته ١١ – ١٦ ، ١٢٢ ، ٢٣١ ومعجم ما استعجم ٤٧٤ ، ٦٣٥ ، ١١٩٤ والأغاني ، طبعة الساسي ٩ : ١٣ و ١٠ : ١٤١ و ١٣ : ١٣٤ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ورغبة الآمل ٢ : ٢٣١ و ٧ : ١٦٢ و ٨ : ١٩٨ – ٢٠٢ .

(٢) إعلام النبلاء ٧ : ٣٦٨ .

(١) من هو في سورية . وأعلام العرب ١ : ١٩٤ وجرائد البلاغ (٨ ربيع الثاني ١٣٥٣ هـ) والمقطم (٧/١١/ ١٩٣٤) والبلاد السعودية (٢١ جمادى الثانية ١٣٧٣) والقاهرة (١٩٥٤/٣/١) قلت : يظهر أن لفظ « الأتاسي » بدأ من عهد جده القريب ، أما أسلافه ومنهم عبد اللطيف بن علي ، الشاعر الذي كان حياً سنة (١١٤٦ هـ ١٧٣٣ م) فكان يعرف بالأطاسي . كما في سلك الدرر ٣ : ١٣٥ وخُففت الطاء بعد ذلك فصارت تاء . وقبله أحمد بن خليل بن علي الأطاسي « التركماني » الأصل الحنفي مفتي حمص المتوفى سنة ١٠٠٤ عن نحو ٩٠ سنة كما في فوائد الارتحال للحموي ، القسم الرابع من الجزء الأول ، أمام ص ٧٣٦ من ترقيم مخطوطتي .

في الأصول » و « أربعون حديثاً مشروحاً » (١) .

هاشِم بن سُعَيْد

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

هاشم بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص القرشي : من حكام قريش في الجاهلية . من أهل مكة . وهو جد عمرو بن العاص (بن وائل بن هاشم) (٢) .

البَحْراني

(٠٠٠ – ١١٠٧ هـ = ٠٠٠ – ١٦٩٦ م)

هاشم بن سليمان بن إسماعيل الحسيني البحراني الكتكاني التوبلي : مفسر إمامي . نسبته إلى « توبليّ » و « كتكان » من قرى البحرين ، وقبره في الأولى . وشهرته البحراني ، كما كتب هو عن نفسه في نهاية « إيضاح المسترشدين – خ » في تراجم الراجعين إلى ولاية أمير المؤمنين . وله أيضاً « البرهان في تفسير القرآن – ط » في مجلدين ، و « الدر النضيد في فضائل الحسين الشهيد » و « سلاسل الحديد » منتخب من شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ، و « الإنصاف في النص على الأئمة الأشراف من آل عبد مناف – خ » و « تنبيه الأريب – خ » في رجال التهذيب ، و « إرشاد المسترشدين – خ » . قال صاحب الروضات : وكتبه مجرد جمع وتأليف لم يتكلم في شيء منها على ترجيح في أقوال أو بحث أو اختيار مذهب ولا أدري إن كان ذلك قصوراً أم تورعاً (٣) .

(١) معارف الرجال ٣ : ٢٧٥ .

(٢) نسب قريش ٤٠٨ والمحبر ١٣٣ والنص على ضبط « سعيد » في ترجمة عمرو بن العاص ، في الإصابة ت ٥٨٨٤ .

(٣) روضات الجنات ، الطبعة الثانية ٧٣٦ وأمل الآمل ، في نهاية منهج المقال ٥١٣ والذريعة ١ : ١١١ ، ٢٨٣ ، ٥٢١ و ٢ : ٣٩٨ ، ٤٩٩ وفيه ذكر كتابه « إيضاح المسترشدين » وأن في آخره : « وقع الفراغ من هذا الكتاب على يد مؤلفه الفقير إلى الله الغني عبده هاشم ابن سليمان بن إسماعيل بن الجواد الحسيني البحراني في يوم الجمعة ثامن شهر ذي القعدة سنة ١١٠٥ » والذريعة أيضاً ٣ : ٩٣ و ٤ : ٦٤ ، ٤٤٠ و ٨ : ٨٢ و Brock. S. 2:506, 533.

هاشِم بن عَبْد العَزِيز

(٠٠٠ – ٢٧٣ هـ = ٠٠٠ – ٨٨٧ م)

هاشم بن عبد العزيز بن هاشم ، أبو خالد : وزير . كان خاصاً بالأمير محمد ابن عبد الرحمن الأموي ، سلطان الأندلس ، يؤثره بالوزارة ، وولاه كورة جيان . قال ابن الأبار فيه : وهو أحد رجالات المروانية بالأندلس ، اجتمعت فيه خصال لم تجتمع في سواه من أهل زمانه ؛ بأس ، إلى جود ، إلى بيان . وقال ابن سعيد (في المغرب) : كان تياهاً ، معجباً ، حقوداً ، لجوجاً ، أفسد الدولة (؟) أصله من موالي عثمان بن عفان في إلبيرة . عظم قدره بقرطبة أيام محمد بن عبد الرحمن . وكان على رأس جيش توجه إلى غرب الأندلس ، فأسر ، وفداه السلطان ، فعاد إلى مكانته عنده . ولما مات الأمير محمد ، وولي ابنه « المنذر » ولاه الحجابة مدة يسيرة ، ثم نكبه ، لأشياء حقدها عليه في خلافة أبيه ، فحبسه وعذبه ثم قتله (١) .

(١) الحلة السيراء ٧٣ – ٧٦ والمغرب في حلى المغرب ١ : ٥٢ و ٢ : ٩٤ وفيه أبيات من نظمه . وانظر المقتبس لابن حيان ، القسم الثالث ١١ ، ١٥ ، ٢٠ .

هاشِم

(نحو ١٢٧ ق هـ – نحو ١٠٢ ق هـ = نحو ٥٠٠ – نحو ٥٢٤ م)

هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة ، من قريش : أحد من انتهت إليهم السيادة في الجاهلية ؛ ومن بنيه النبي ﷺ قال مؤرخوه : اسمه عمرو ، وغلب عليه لقبه « هاشم » لأنه أول من هشم الثريد لقومه بمكة في إحدى المجاعات . وهو أول من سن الرحلتين لقريش ، للتجارة : رحلة الشتاء إلى اليمن والحبشة ، ورحلة الصيف إلى غزة وبلاد الشام وربما بلغ أنقرة . وهو الذي أخذ الحلف من قيصر لقريش على أن تأتي الشام وتعود منها آمنة . وكان أحد الأجواد الذين ضرب بهم المثل في الكرم . وللشعراء فيه ما يؤيد هذا . ولد بمكة . وساد صغيراً فتولى بعد موت أبيه سقاية الحاج ورفادته (وهي إطعام الفقراء من الحجاج) ووفد على الشام في تجارة له ، فمرض في طريقه إليها ، فتحول إلى غزة (في فلسطين) فمات فيها ، شاباً . وبه يقال لغزة : « غزة هاشم » وإليه نسبة الهاشميين على تعدد بطونهم . ولصدر الدين شرف الدين ، كتاب « هاشم وأمية في الجاهلية – ط » (١) .

المِرْقال

(٠٠٠ – ٣٧ هـ = ٠٠٠ – ٦٥٧ م)

هاشم بن عتبة بن أبي وقاص : صحابي ، خطيب من الفرسان ، يلقب بالمرقال . وهو ابن أخي سعد بن أبي وقاص . أسلم يوم فتح مكة . ونزل الشام بعد فتحها ، فأرسله « عمر » مع ستة عشر رجلاً من جند الشام ، مدداً لسعد بن أبي وقاص ، في العراق . وشهد القادسية مع « سعد » وأصيبت عينه يوم اليرموك فقيل له « الأعور » وفتح جلولاء . وكان مع علي بن أبي طالب في حروبه . وتولى قيادة الرجّالة في صفين ، وقتل في آخر أيامها (٢) .

هاشِم عِيسَى = هاشِم بن حُسَيْن

هاشِم بن فَلِيتَة

(٠٠٠ – ٥٤٩ هـ = ٠٠٠ – ١١٥٤ م)

هاشم بن فليتة بن القاسم بن محمد

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد . وطبقات ابن سعد ١ : ٤٣ والمحبر : انظر فهرسته . وابن الأثير ٢ : ٦ والطبري ٢ : ١٧٩ وثمار القلوب ٨٩ واليعقوبي ١ : ٢٠١ وغربال الزمان – خ . والنزاع والتخاصم ١٨ والنويري ١٦ : ٣٣ – ٣٨ .

(٢) ذيل المذيل ١٣ والأخبار الطوال ١٨٦ ورغبة الآمل ٣ : ١١٢ – ١١٣ ومعجم ما استعجم ٣٩٠ ونسب قريش ٢٦٣ – ٦٤ ووقعة صفين ١٢٥ وانظر فهرسته . ومرآة الجنان ١ : ١٠١ .

ابن جعفر : شريف حسني ، كان أمير الحرمين . وإقامته بمكة . ولي بعد أبيه (سنة ٥٢٧ هـ) ووقعت بينه وبين أمير الحاج العراقي فتنة سنة ٥٣٩ فنهب أصحاب « هاشم » الحج العراقي ، بالحرم ، وهم يطوفون ويصلون ، قال ابن الأثير : ولم يرقبوا فيهم إلّاً ولا ذمة . واستتب له الأمر اثنين وعشرين عاماً . وتوفي وهو في الإمارة [1] .

أَبُو النَّضْر البَغْدادي
(١٣٤ – ٢٠٧ هـ = ٧٥١ – ٨٢٣ م)

هاشم بن القاسم بن مسلم بن مقسم الليثي ، أبو النضر البغدادي : حافظ للحديث ، من الثقات ، خراساني الأصل . كان يلقب بقيصر . وكان أهل بغداد يفخرون به . أملى ببغداد أربعة آلاف حديث [2] .

هاشِم الخَطّاط
(١٣٣٥ – ١٣٩٣ هـ = ١٩١٧ – ١٩٧٣ م)

هاشم بن محمد بن درباس ، أبو راقم القيسي البغدادي الخطاط : من كبار الخطاطين في العراق . تعلم ببغداد ومصر وتركيا . وعمل خطاطاً بمدرسة المساحة العامة ببغداد (١٩٣٧ – ١٩٦٠) ثم رئيساً لقسم الخط العربي والزخرفة الإسلامية في معهد الفنون الجميلة ببغداد . وأصدر « مجموعة خطية مدرسية » بخط الرقعة (١٩٤٦) و« قواعد الخط العربي – ط » وتوفي ببغداد . وأقيمت له حفلة تأبين ، جُمع ما قيل فيها ، في كتاب « ذكرى عميد الخط العربي – ط » ولا يزال في مساجد بغداد كثير من آثاره الخطية [3] .

(١) النكت العصرية لعمارة اليمني ١ : ٣١ – ٣٢ وخلاصة الكلام ٢٠ وابن ظهيرة ٣٠٨ والكامل لابن الأثير ١١ : ٣٩ وقيل في وفاته : سنة ٥٥٠ أو ٥٥١ والصواب : في موسم الحج سنة ٤٩ كما في المصدر الأول ، وكان عمارة معاصراً له ، متصلاً به وبابنه القاسم . وتقدم ضبط « فليتة » كسفينة ، عن التاج ١ : ٥٧٠ .

(٢) تهذيب التهذيب ١١ : ١٨ .

(٣) وليد الأعظمي في مجلة المجمع العلمي العراقي ٢٣ : ٣١٠ وأخبار التراث : العدد ٥٤ .

الدكتور الوتري
(١٣١٠ – ١٣٨١ هـ = ١٨٩٣ – ١٩٦١ م)

هاشم الوتري ، الدكتور : طبيب باحث عراقي ، بغدادي . من كتبه المطبوعة « مقالات في الطب العربي القديم » و« محاضرات في الطب السريري » و« دروس الإسعافات الطبية الأولية » [1]

الشامي
(١٠٨٧ – ١١٥٨ هـ = ١٦٧٦ – ١٧٤٥ م)

هاشم بن يحيى بن أحمد ، من نسل الإمام الهادي يحيى بن الحسين الحسني العلوي ، المعروف بالشامي اليمني : فقيه ، من أعيان الزيدية وأدبائهم . له شعر رقيق ، منه قوله :

« وإذا القلب على الحب انطوى
فاشتراط القرب واللقيا غريب »

وقوله :

« لم يبكني جور الغرام ، ولا شجى
قلبي المتيم بلبل بسجوعه »
« لكنه : وعد الخيال بوصله
طرفي ، فرشَّ طريقه بدموعه » .

مولده بحدة ، وتعلمه وسكنه وموته بصنعاء . ولي قضاءها أياماً . وأصيب بمحنة في أول خلافة المنصور (حسين ابن القاسم) لميله إلى بعض معارضيه ، فاستتر ، ثم رضي عنه المنصور ، وكان يعظمه ، وزاره في مرضه . له تآليف ، منها « نجوم الأنظار » حاشية على البحر الزخار ، في الفقه ، كتب منها مجلداً ولم يتمها ؛ و « صيانة العقائد » على شرح القلائد ، و « موارد الظمآن ، المختصر من إغاثة اللهفان » [2] .

الهاشمي (أبو سفيان) = المغيرة بن الحارث ٢٠

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٤٣٦ .

(٢) البدر الطالع ٢ : ٣٢١ – ٣٢٤ وفيه : « ولد تقريباً سنة ١١٠٤ » وعلق محقق طبعه : « وتحقيقاً أن ولادته كما ذكره الجنداري ، في ١٠٨٧ بحدة » وهدية العارفين ٢ : ٥٠٤ وانظر نشر العرف ٢ : ٧٨٣ .

الهاشمي (والي البصرة) = عبدالله بن الحارث ٨٤

الهاشمي (صاحب الدعوة) = عبدالله بن محمد ٩٩

الهاشمي (القائم بالدعوة) = محمد بن علي ١٢٥

الهاشمي (عم المنصور) = عبدالله بن علي ١٤٧

الهاشمي (الناسك) = عيسى بن علي ١٦٤

الهاشمي (أبو الفضل) = العباس بن محمد ١٨٦

الهاشمي (الشاعر المحدث) = محمد بن علي ٢٨٧

الهاشمي (الحنبلي) = محمد بن أحمد ٤٢٨

الهاشمي (الواعظ) = المأمون بن أحمد ٦٣٣

الهاشمي « باشا » = ياسين حلمي ١٣٥٥

الهاشمي (المصري) = أحمد بن إبراهيم ١٣٦٢

الرتبي
(٠٠٠ – ١٢٤٠ هـ = ٠٠٠ – ١٨٢٥ م)

الهاشمي بن علي بن أحمد الرتبي الفلالي الصدّيقي : عالم بالحديث مغربي . جمع له تلميذه التهامي بن رحمون « فهرسة » سماها « الفتح الوهبي فيما أجاز الحاج الهاشمي الرتبي – خ » قال ابن سودة : وقفت عليها بفاس [1] .

الهاشمية = درة بنت أبي لهب ٢٠ ؟

هاليفي (المستشرق) = جوزيف هاليفي ١٣٣٥

هامر برغشتال = يوسف حامر ١٢٧٣

الهاملي (الحنفي) = أبو بكر بن علي ٧٦٩

أم هانىء (الصحابية) = فاختة بنت أبي طالب ٤٠ ؟

ابن هانىء (العنسي) = عمير بن هانىء ١٢٧

(١) الذيل التابع لإتحاف المطالع – خ .

ابن هاني (الشاعر) = محمد بن هانىء ٣٦٢

ابن هاني (الأصغر) = محمد بن إبراهيم ٥٥٥ ؟

الشُّوَيْعِر الحَنَفي

(٠٠٠ ـ بعد ٦٥ هـ ؟ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٨٥ م)

هانىء بن توبة الحنفي الشيباني : شاعر . قال الآمدي : ذكره مؤرج في كتاب أنساب بني شيبان وأنشد له شعراً في « الضحاك بن قيس » يقول فيه :

« إذا شمر الضحاك للحرب شبَّها
غلام غذته للحـــروب ربائبه »

قلت : لم يذكر أي « صحاك بن قيس » قيل فيه هذا الشعر ، ولعله أراد الضحاك (الفهري) المقتول في مرج راهط سنة ٦٥ وإلا ، فيعاد النظر في التأريخ الذي قدرته لوفاته . وللشويعر أيضاً :

« وإن الذي يمسي ودنياه همه
لمستمسك منها بحبل غرور » [١] .

هانىء بن عُرْوَة

(٠٠٠ ـ ٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٠ م)

هانىء بن عروة بن الفضفاض بن عمران الغُطيفي المرادي : أحد سادات الكوفة وأشرافها . كان أول أمره من خواص علي بن أبي طالب . وحدث في أيام معاوية أنَّ والي خراسان « كثير بن شهاب المذحجي » اختلس أموالاً وهرب بها إلى الكوفة ، واختبأ عند « هانىء » فطلبه معاوية ، ونذر دم هانىء ، فخرج هانىء إلى أن أتى مجلس معاوية ، وهو لا يعرفه ، فلما نهض الناس ثبت في مكانه ، فسأله معاوية عن أمره ، فعرَّف بنفسه ، فدار بينهما حديث ، وقال معاوية : أين المذحجي ؟ قال : هو عندي في عسكرك يا أمير المؤمنين ! فقال : « انظر ما اختانه ، فخذ منه بعضاً وسوّغه بعضاً » . ثم كان عبيدالله بن زياد (أمير البصرة والكوفة) يبالغ في إكرامه إلى أن بلغه أن مسلم بن عقيل (رسول الحسين إلى أهل الكوفة) مختبىء عنده ؛ وكان ابن زياد جاداً في البحث عن ابن عقيل ، فدعا بهانىء وعاتبه ، فأنكر ، فأتاه بالمخبر ، فاعترف وامتنع من تسليمه . وغضب ابن زياد ، وضربه ، وحبسه ، ثم قتله ، في خبر طويل . وصلبه بسوق الكوفة . وفيه وفي ابن عقيل ، يقول عبدالله بن الزُّبير الأسدي قصيدته التي أولها :

« إذا كنت لا تدرين ما الموت فانظري
إلى هانىء في السوق وابن عقيل »

« إلى بطل قد هشَّم السيف وجهـــه
وآخر ، يهوي من طمار ، قتيـــل »

و « طمار » كقطام : المكان المرتفع ، يقال : انصب عليهم فلان من طمار ، أي من عل وموضع قبره في الكوفة ، يقال إنه معروف عند أهلها إلى الآن (كما في تاريخ الكوفة ٦١) [١] .

ابن قَبِيصَة الشَّيْباني

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هانىء بن قبيصة بن هانىء بن مسعود الشيباني : أحد الشجعان الفصحاء في أواخر العصر الجاهلي . كان سيد بني شيبان . وأسره « وديعة اليربوعي » يوم « الغبيطين » في الجاهلية ، وهو بين تميم وشيبان ؛ ظفرت فيه تميم وأسر هانىء . قال جرير :

« حوت هانئاً يوم الغبيطين خيلنـــا
وأدركن بسطاماً وهـــن شوازب »

وأقام في الأسر مدة القيظ (الصيف) :

« وقاظ أسيراً هانىء ، وكأنمـــــا
مَفارق مفروق تغشين عَندمــــا »

أو مدة الصيف والربيع :

« دعا هانىء بكراً ، وقد عض هانئاً
عرى الكبل فينا الصيـــف والمتربعا »

وافتُدي بعد ذلك :

« رجعن بهانىء ، وأصـــبن بشراً
وبسطاماً تعض به القيـــــود »

وهذه الأبيات كلها من قصائد لجرير . وقيل : أدرك هانىء الإسلام ومـات بالكوفة ، ولم يصح ذلك . قال المرصفي : جاهلي لم يدرك الإسلام ، وإنما المتوفى بالكوفة « هانىء بن عروة » المتقدمة ترجمته . قلت : ويؤيد هذا ما في الجمهرة لابن حزم ، وهو أن « عبيدالله ابن زياد بن ظبيان » المتوفى سنة ٧٥ هـ ، كان زوج « الزعوم » بنت إياس بن شعبة بن « هانىء » صاحب الترجمة . وفي الرواة من يقول إن هانئاً هذا هو صاحب وقعة « ذي قار » لاجده « هانىء ابن مسعود » الآتية ترجمته [١] .

هانىء بن قبيصة النميري = همام بن قبيصة

هانىء الشَّيْباني

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هانىء بن مسعود بن عمرو الشيباني : من سادات العرب وأبطالهم في الجاهلية .

---

(١) المؤتلف والمختلف للآمدي ١٤٢ والتاج ٣ : ٣٠١ واقتصر الفيروزابادي على تعريفه بالشيباني ، فزاد الشارح لفظ « الحنفي » كما هو عند الآمدي .

(١) الكامل لابن الأثير ٤ : ١٠ ـ ١٥ ومقاتل الطالبيين ٩٧ ـ ١٠٠ وانظر فهرسته . والمحبر ٤٨٠ والنقائض ٢٤٦ والتاج ٣ : ٣٥٩ ورغبة الآمل ٢ : ٨٦ وجمهرة الأنساب ٣٨٢ وفي صلة تاريخ الطبري ، ص ٦٢ من حوادث سنة ٣٠٤هـ : « ورد ـ إلى بغداد ـ كتاب من خراسان يذكر فيه أنه وجد بالقندهار ، في أبراج سورها ، برج متصل بها ، فيه خمسة آلاف رأس ، في سلال من حشيش ، ومن هذه الرؤوس تسعة وعشرون رأساً ، في أذن كل رأس منها رقعة مشدودة بخيط إبريسم ، باسم رجل منهم ، والأسماء : شريح ابن حيان ، خباب بن الزبير ، الخليل بن موسى التميمي ، الحارث بن عبد الله ، طلق بن معاذ السلمي ، حاتم بن حسنة ، هانىء بن عروة ـ صاحب الترجمة ـ عمر بن علان ، جرير بن عباد المدني ، جابر بن خبيب بن الزبير ، فرقد بن الزبير السعدي ، عبد الله بن سليمان بن عمارة ، سليمان بن عمارة ، مالك بن طرخان صاحب لواء عقيل بن سهيل بن عمرو ، عمرو بن حيان ، سعيد بن عتاب الكندي ، حبيب بن أنس ، هارون بن عروة ، غيلان بن العلاء ،

جبريل بن عبادة ، عبد الله البجلي ، مطرف بن صبح ختن عثمان بن عفان ؛ وجدوا على حالهم ، إلا أنهم قد جفت جلودهم والشعر عليها بحالته لم يتغير » .

(١) رغبة الآمل ٤ : ١٩٩ و ٥ : ٢١١ وجمهرة الأنساب ٣٠٥ والبيان والتبيين ، تحقيق هارون ٣ : ١٦١ ونقائض جرير والفرزدق ، طبعة ليدن ٥٨١ ـ ٥٨٣ ، ٥٨٥ ، ٥٨٧ ، ٨١٠ ، ٨٣٥ .

وهو الذي هاج القتال بين بني بكر وبين بني تميم وضبة والرباب، يوم «ذي قار» أول يوم انتصفت فيه العرب من العجم. وكان كسرى قد أقطعه «الأبلة» ومنازله مع قومه بني شيبان في بادية «ذي قار». ولما أحسَّ النعمان بن المنذر (المنعوت بملك العرب) بتغير كسرى عليه، واستدعاه كسرى من الحيرة (مقر إمارته) للذهاب إلى فارس، بحث عن قبيلة تحمي أهله وسلاحه وماله، إن أراده كسرى بسوء، وذهب إلى «ذي قار» فنزل في بني شيبان، سراً، ولقي هانئاً، فعاهده هذا على أن يمنع ودائعه مما يمنع منه أهله. فأودعه أهله وماله، وفيه ٤٠٠ درع، وقيل ٨٠٠ وتوجه إلى كسرى، فقبض عليه، وأرسله إلى خانقين، فمات بالطاعون. وولى مكانه (في الحيرة) إياس بن قبيصة الطائي. وكتب كسرى إلى إياس أن يجمع ما خلفه النعمان ويرسله إليه، فبعث إياس إلى «هانىء» يأمره بإرسال ما استودعه النعمان. ووفى هانىء بعهده للنعمان، فامتنع من تسليم الودائع. وزحف جيش كسرى يقوده إياس بن قبيصة ومعه مرازبة من الفرس وكثير من قبائل تغلب وإياد وغيرهما، إلا أن إياداً اتصلت ببني شيبان، خفية، ووعدتهم بأن لن تقاتل. وكانت المعارك في بطحاء «ذي قار» وأخرج هانىء ما عنده من سلاح النعمان ودروعه فوزعه على جموع بكر بن وائل وقد أقبلت انتصاراً لشيبان، وهم منهم. وانهزم الفرس ومن معهم. وللشعراء قصائد كثيرة في وصف هذا اليوم. ويرجح الرواة أنه كان بعد بعثة النبي ﷺ ويقال: من كلام هانىء يوم الوقعة: «يا قوم! مهلك مقدور خير من نجاء معرور. الحذر لا يدفع القدر، والصبر من أسباب الظفر. المنية ولا الدنية. واستقبال الموت خير من استدباره. جدوا فما من الموت بد. شدوا واستعدوا، وإلّا تشدوا ترددوا»[1].

(١) الكامل لابن الأثير ١: ١٧١ - ١٧٤ والأغاني ٢٠: ١٣٢ - ١٤٠ وجمهرة الأنساب ٣٠٤ ونقائض جرير والفرزدق، طبعة ليدن ٦٣٩ قلت: في أكثر المصادر أن هانئاً - صاحب الترجمة - هو صاحب الأخبار في ذي قار؛ وانفرد البكري، في معجم ما استعجم ١٠٤٣ بقوله: «ورئيس جماعة بكر يومئذ هانىء ابن قبيصة بن هانىء بن مسعود؛ ومن قال إنه جده هانىء بن مسعود فقد خطىء؛ لأنه لم يدرك يوم ذي قار» وهي رواية أبي عبيدة، كما في النقائض. وذكر البكري في ١١٧٩ أن «هانىء بن مسعود» كان رئيس بني ذهل بن شيبان، يوم أغاروا، في مكان يسمى «مبايض» على بني تميم، وهزموا تميماً بعد أن قتلوا رئيسها «طريف بن تميم العنبري».

هانىء اللَّخْمي

(٠٠٠ - ٢٣٨ هـ = ٠٠٠ - ٨٥٢ م)

هانىء بن مسعود بن أرسلان بن مالك اللخمي: أمير. يلقب بالغضنفر أبي الأهوال. انتدب المأمون العباسي أباه مسعوداً لقتال القبط بمصر، فسار إليها من دمشق في جيش المأمون (سنة ٢١٦ هـ) وتولى هانىء أمر اللخميين في غياب أبيه. ثم آلت إليه إمارتهم. وأقام في الشويفات (بلبنان) وقاتله «المردة» في جبل لبنان (سنة ٢٣١) فظفر بهم[1].

(١) خطط الشام ١: ١٩٣ وروض الشقيق ٢٢٢، ٢٣٠، ٢٣١ وأخبار الأعيان ١١٨، ٦٥٠ - ٦٥٢.

سُوتير

(١٢٦٤ - ١٣٤٠ هـ = ١٨٤٨ - ١٩٢٢ م)

هايَنْرِش سُوتير (Heinrich, Suter): مستشرق سويسري. تعلم وعلّم في زوريخ. وبها قرأ العربية. وعني بتراجم علماء الهيئة والرياضيات من العرب، فوضع كتاباً بالألمانية اشتمل على نيف وخمسمائة ترجمة، يُعد من المراجع الموثوق بها عند المستشرقين. أشار إليه بروكلمن عدة مرات. وله كتب أخرى وفصول في المجلات الألمانية كلها في الرياضيات وعلم الفلك عند العرب[2].

(٢) علم الفلك لنلينو ٨٢ والمستشرقون ٨٨٣.

فْلَايْشَر

(١٢١٦ - ١٣٠٥ هـ = ١٨٠١ - ١٨٨٨ م)

هاينريخ لبرْخت[1] وفي الإغريقية اللاتينية أرطوبيوس فليشر Heinrich Lebrecht en gréco-latin Orthobuis, Fleischer (Schandau): مستشرق ألماني. ولد في شانداو (Schandau) وتعلم في بوتزن، ثم في ليبسيك، فباريس (١٨٢٤) وبها استكمل دراسته في اللغات الشرقية. وأخذ عن دي ساسي وبرسفال. وعاد إلى ألمانية (سنة ١٨٢٨) فدرَّس في جامعة ليبسيك نحو خمسين عاماً. له بالألمانية تآليف كثيرة، عن العرب والإسلام. ومما نشره بالعربية «تاريخ أبي الفداء» مع ترجمة ألمانية، و«فهرست المخطوطات الشرقية المحفوظة في خزانة درسدن» و«تفسير البيضاوي» و«المفصل» للزمخشري، والجزء السادس من «النجوم الزاهرة» لابن تغري بردي، و«مراصد الاطلاع» لابن عبد الحق[2].

تُورْبِكِهْ

(١٢٥٣ - ١٣٠٧ هـ = ١٨٣٧ - ١٨٩٠ م)

هاينريش (بين الشين والخاء) توربكه (Heinrich Thorbecke): مستشرق ألماني. ولد في مانهايم. وعلّم العربية سنين طويلة في هيدلبروغ، وهالّه. ونشر بالعربية «درة الغواص» للحريري، و«الملاحن» لابن دريد، والجزء الأول من «المفضليات» و«الرسالة العامة في كلام العامة» للصباغ[3].

(١) بلفظها الألمان بين الخاء والشين: «هاينريخ لبرخت» و«هاينريش لبرشت» وتقدم ضبط الكلمتين في حرف الفاء «فلايشر».

(٢) Dugat 2:74-90 وبروكلمن، في مجلة المجمع العلمي العربي ٣: ٨٦ وتاريخ دراسة اللغة العربية بأوربا ٤٠ وآداب شيخو ٢: ٣١، ١٤٨ مكرر. ومعجم المطبوعات ١٤٦٠ والمستشرقون ١٠٩.

(٣) معجم المطبوعات ٦٢٩ وآداب شيخو ٢: ١٤٩ وسماه «هنري» توربكه. والمستشرقون ١١١.

هب

هَبَّار بن الأَسْوَد
(٠٠٠ ـ بعد ١٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٣٦ م)

هبار بن الأسود بن المطلب بن أسد ابن عبد العزى، من قريش: شاعر، من الصحابة. كان له قَدر في الجاهلية. وهو جدّ «الهبّاريين» ملوك «السند» – (راجع ترجمة عمر بن عبد العزيز الهباري: الأعلام) توارثوها إلى أن انتزعها منهم محمود بن سبكتكين (صاحب غزنة) وكانت قاعدتهم في السند «المنصورة». وكان هبار، في الجاهلية، سباباً. ومن أبيات له يخاطب «تويت ابن حبيب الأسدي»:

«وإنك إذ ترجو صلاحي ورجعتي
إليك، لساهي العين، جد غبين»

وهجا النبي ﷺ قبل إسلامه. وله معه خبر طويل أورده العسقلاني (في الإصابة) وكان إسلامه عام الفتح، في «الجعرانة» قرب مكة، في طريق الطائف. ويروى أن النبي ﷺ أمر، يوم فتح مكة، من ظفر به أن يحرقه بالنار؛ ثم عاد فقال: لا ينبغي لأحد أن يعذب بالنار إلا الله؛ إن وجدتموه فاقتلوه. وجاءه هبار (في الجعرانة) فأسلم، وفيه قال رسول الله: الإسلام يجبّ ما قبله. ورحل إلى الشام، أيام الفتوح. وعاد في خلافة عمر يريد الحج، ففاته، فقال له عمر: طف بالبيت وبين الصفا والمروة [1].

الهَبَّاري = عُمَر بن عَبْد العَزيز ٢٥٠ ؟
الهَبَّاري = عبدالله بن عُمَر ٢٨٠ ؟

(١) نسب قريش ٢١٩ وأسد الغابة ٥: ٥٣ والإصابة: ت ٨٩٣١ والاستيعاب، بهامشها ٣: ٥٧٦ وإمتاع الأسماع ١: ٣٧٨، ٣٩٣ وجمهرة الأنساب ١٠٩، ١١٠ والسيرة لابن هشام، طبعة الحلبي ٢: ٣٠٩، ٣١١، ٣١٢ والأغاني ١٥: ٣ والنويري ١٧: ٣٠٧، ٣١٠ والتاج ٣: ٦٠٩ واللباب ٣: ٢٨٤ والمرزباني ٤٩٠ وفي الاشتقاق ٥٨ طبعة غوتنجن، ما يفيد أن هباراً مات أعمى.

الهَبَّاري = عُمَر بن عبدالله ٣١٠
ابن الهَبَّارِيَّة = محمَّد بن محمَّد ٥٠٩
ابن هَبَل = عليّ بن أحمد ٦١٠
الهَبَل [1] = حَسَن بن علي ١٠٧٩

هُبَل بن عامِر
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هبل بن عامر بن بكر بن عامر الأكبر ابن أوس الكلبي: شاعر جاهلي. وصفه المرزباني بأنه «معروف» وذكر له أبياتاً من قصيدة قال إنها طويلة؛ وبيتين، ثانيهما:

«لعمري لقد لاقت مراد وخثعم
بصوران منا، إذ لقونا، الدواهيا»

قلت: الصوران، موضع بالبقيع، في المدينة، كما يقول ياقوت. ولعل صوران هنا تحريف «صوأر» وهو مكان فوق الكوفة مما يلي الشام، كان من منازل «بني كلب» والشعر يستقيم في صوأر كصوران [2].

هَبَنَّقَة = يَزِيد بن ثَرْوان

ابن الفَخْر
(٠٠٠ ـ ٧٩٦هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٩٤م)

هبة بن محمد الفخر بن يوسف بن منصور، المكنى عز الدين: من أمراء الدولة الرسولية. كان أميراً على زبيد (سنة ٧٩٠هـ) وفصله السلطان لاعتدائه على قاضي البلد. ثم أعيد (سنة ٧٩٤) واستمر إلى أن توفي [3].

ابن القُشَيْري
(٤٦٠ ـ ٥٤٦هـ = ١٠٦٨ ـ ١١٥٢م)

هبة الرحمن بن عبد الواحد بن أبي القاسم عبد الكريم بن هوازن، أبو الأسعد القشيري النيسابوري: خطيب نيسابور وكبير القشيرية في وقته. كان أسند من بقي بخراسان وأعلاهم رواية. روى عنه ابن عساكر وابن السمعاني وآخرون. وكانت الرحلة إليه [1].

(١) في التاج ٨: ١٦٣ «وبنو الهبل – محركة – قوم باليمن، منهم الحسن بن علي .. له ديوان شعر مشهور».
(٢) المرزباني ٤٩٠ وانظر «صوأر» في معجم البلدان ٥: ٣٩٥ و«الصوران» فيه ٥: ٣٩٦.
(٣) العقود اللؤلؤية ٢: ١٩٥، ٢٣٣، ٢٥٠، ٢٥٩.

ابن هبة الله (الطبيب) = سعيد بن هبة الله ٤٩٥
ابن هبة الله (الشاعر) = محمد بن محمد ٥١٥ ؟
ابن هبة الله (الشافعي) = محمد بن عمر ٩١٦

هِبَة الله العَبَّاسي
(٠٠٠ ـ ٢٧٥هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨٨م)

هبة الله بن إبراهيم بن المهدي العباسي، أبو القاسم: عالم بالغناء، شاعر، من أمراء آل عباس، من أهل بغداد. أسود اللون. جالس الخلفاء. وآخر من جالسه المعتمد على الله. من شعره الغنائي:

«يا ظالماً نفسه بظلمي:
لا تبك مما جنت يداكا»
«أنت الذي إن كفرت حبي
صرفت قلبي إلى سواكا»

له أخبار. وفي كتابي الصولي والمرزباني نماذج أخرى من شعره [2].

ابن الأَكْفاني
(٤٤٤ ـ ٥٢٤هـ = ١٠٥٢ ـ ١١٢٩م)

هبة الله بن أحمد بن محمد بن هبة الله، أبو محمد، الأمين، الأنصاري الدمشقي، ابن الأكفاني: من حفاظ الحديث. له عناية بالتاريخ. وهو شافعي، كان من كبار العدول. قال ابن قاضي شهبة:

(١) الإعلام لابن قاضي شهبة – خ. ولسان الميزان ٦: ١٨٧ وطبقات الشافعية ٤: ٣٢٢.
(٢) أشعار أولاد الخلفاء ٥٠ – ٥٤ والأغاني، الساسي ١٣ – ٢٣ ومعجم الشعراء ٤٩٢ ووقعت فيه وفاته: سنة خمس و«تسعين» تصحيف «سبعين» لأن المعتمد توفي سنة ٢٧٩.

محدث دمشق ، كتب ما لم يكتبه أحد من أبناء زمنه بالشام . قلت : وهو الذي روى « وفيات ابن الحبال ـ خ » وفي مقدمتها : « أنبأنا .. السلفي أن الشيخ الأمين أبا محمد هبة الله بن أحمد ابن الأكفاني أخبرهم بدمشق قال : كتب إليّ أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحافظ المعروف بالحبال من مصر هذه الوفيات من جمعه عمّا ثبت عنده ... الخ » . وكانت وفاته في دمشق[1] .

الطَّرَازي

(٦٧١ ـ ٧٣٣ هـ = ١٢٧٢ ـ ١٣٣٣ م)

هبة الله بن أحمد بن معلى بن محمود الطرازي ، شجاع الدين التركستاني : من فقهاء الحنفية . ولد في مدينة « طراز » من إقليم تركستان . ورحل إلى دمشق ، فتفقه بها ومات بالمدرسة الظاهرية . من كتبه « شرح الجامع الكبير » و « تبصرة الأسرار في شرح المنار » فقه ، و « شرح عقيدة الطحاوي ـ خ » وله « الغرر » و « المثال » و « الإرشاد » لا أعلم موضوعاتها[2] .

ابن سَنَاء المُلْك

(٥٤٥ ـ ٦٠٨ هـ = ١١٥٠ ـ ١٢١٢ م)

هبة الله بن جعفر بن سناء الملك أبي عبد الله محمد بن هبة الله السعدي ، أبو القاسم ، القاضي السعيد : شاعر ، من النبلاء . مصري المولد والوفاة . كان وافر الفضل ، رحب النادي ، جيد الشعر ، بديع الإنشاء . كتب في ديوان الإنشاء بمصر مدة . وولاه الملك الكامل ديوان الجيش سنة ٦٠٦ له « دار الطراز ـ ط » في عمل الموشحات ، و « فصوص الفصول ـ خ » جمع فيه طائفة من إنشاء كتاب عصره ولا سيما القاضي الفاضل ، و « روح الحيوان » اختصر به الحيوان للجاحظ ، و « ديوان شعر ـ ط » بالهند . وفي دار الكتب الظاهرية بدمشق ، الجزء الثاني من منظومة في « غزوات الرسول ، ﷺ » يُظن أنها له ولعلي بن إسماعيل ابن جبارة « نظم الدر في نقد الشعر » انتقد به شعره[1] .

هبة الله بن جميع = هبة الله بن زيد

اللَّالِكائي

(٠٠٠ ـ ٤١٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢٧ م)

هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي ، أبو القاسم اللالكائي : حافظ للحديث ، من فقهاء الشافعية . من أهل طبرستان . استوطن بغداد . وخرج في آخر أيامه إلى الدينور ، فمات بها كهلاً . قال الزبيدي (في التاج) : نسبته إلى بيع « اللوالك » التي تلبس في الأرجل ، على خلاف القياس . له « شرح السنّة » مجلدان ، وكتاب في « السنن » لعله الذي سماه بروكلمن « حجج أصول أهل السنة والجماعة ـ خ » و « أسماء رجال الصحيحين » و « كرامات أولياء الله ـ خ » وغير ذلك[1] .

الحاجِب

(٠٠٠ ـ ٤٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٧ م)

هبة الله بن الحسن ، أبو الحسين المعروف بالحاجب : شاعر ، من أهل بغداد . من شعره قصيدة ، في آخرها نكتة حسابية :

« والمرء يحسب عمره فإذا أتاه الشيب ، فذلك ! »

أي وضع الفذلكة وهي آخر الحساب . واللفظة مولدة[2] .

تاج الرُّؤَساء

(٤٢٨ ـ ٤٩٨ هـ = ١٠٣٧ ـ ١١٠٥ م)

هبة الله بن الحسن بن علي ، أبو نصر ، تاج الرؤساء : منشيء أديب ، من كتاب ديوان الإنشاء ببغداد . له « رسائل » مدونة . وهو ابن أخت أمين الدولة ابن الموصلايا . أسلم معه (سنة ٤٨٤ هـ) وتوفي ببغداد[3] .

البَدِيع الأَسْطُرْلابي

(٠٠٠ ـ ٥٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٣٩ م)

هبة الله بن الحسين بن يوسف الأسطرلابي ، أبو القاسم ، المعروف بالبديع : فيلسوف من علماء الأطباء ومن كبار علماء الفلك . من أهل بغداد . كان في أصبهان سنة ٥١٠ واشتهر بعمل الآلات الفلكية اختراعاً . وحصل له من عملها مال كثير في خلافة « المسترشد » العباسي . ولما مات لم يخلفه في عملها مثله . وكان أديباً شاعراً ، يميل إلى المجون والفكاهة .

---

(1) وفيات ابن الحبال ـ خ . وشذرات الذهب ٤ : ٧٣ ومرآة الزمان ٨ : ١٣٢ والإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . قلت : ولم يترجم له السبكي في طبقاته ، وإنما وجدت على هامش « الطبقات الوسطى ـ خ . » ما يأتي : « بخط ابن موسى : هبة الله بن أحمد بن محمد ، أبو محمد ، ابن الأكفاني ، الأنصاري الدمشقي ؛ قال السلفي : كان حافظاً مكثراً ثقة ، وكان تاريخ الشام . وقال ابن عساكر : تفقه على القاضي المروزي مدة ، لكنه لم يحكم الفقه ، وتوفي سادس المحرم سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة » .

(2) الجواهر المضية ٢ : ٢٠٤ والفرائد البهية ٢٢٣ و Princeton 465 قلت : في ضبط الطاء من « طرازي » خلاف : في اللباب ٢ : ٨٣ « بالفتح » وفي لب اللباب ١٦٨ « بالفتح ، نسبة إلى المدينة ، وبالكسر إلى عمل الثياب المطرزة » . وفي معجم البلدان ٦ : ٣٧ « بالكسر » وفي القاموس : « بالكسر ، وتفتح » .

(1) ابن خلكان ٢ : ١٨٨ والتكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء الرابع والعشرون . وشذرات ٥ : ٣٥ والإعلام ـ خ . وآداب اللغة ٣ : ١٦ والفهرس التمهيدي ٣٠١ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٦ : ٢٩٤ وخريدة القصر : قسم شعراء مصر ، الجزء الأول ٦٤ والكتبخانة ٤ : ٢٩٠ ونشرة دار الكتب ١ : ١١٩ ومخطوطات الظاهرية ٤٣ و Brock. S. I:461 وحلى القاهرة ٢٧٣ .

(1) التبيان ـ خ . والكامل لابن الأثير ٩ : ١٢٦ وشذرات الذهب ٣ : ٢١١ وتذكرة الحفاظ ٣ : ٢٦٧ والتاج ٧ : ١٧٤ ومرآة الجنان ٣ : ٣٣ و Brock. I:192 (181), S. I:308 وكشف الظنون ١٠٤٠ وتاريخ بغداد ١٤ : ٧٠ .

(2) تاريخ بغداد ١٤ : ٧١ ونزهة الألبا ٤٢١ .

(3) وفيات الأعيان : ترجمة العلاء بن الحسين . والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ .

له « ديوان » جمعه هو ، و « زيج » سماه « المعرب المحمودي » ألفه للسلطان محمود أبي القاسم بن محمد . وأولع بشعر ابن حجاج ، فجمعه ورتبه وسماه « درة التاج من شعر ابن حجاج » وتوفي في بغداد ، بعلة الفالج . وعرَّفه ابن العبري بهبة الله « الأصفهاني » وقال : كان في وسط المئة السادسة من الأطباء المشار إليهم في الآفاق ثلاثة أفاضل معاً ، من ثلاث ملل ، كل منهم هبة الله اسماً ومعنى ، من النصارى واليهود والمسلمين : « هبة الله بن صاعد بن التلميذ ، وهبة الله بن ملكا ، وهبة الله بن الحسين »(١) .

ابن جَمِيع

(٠٠٠ _ ٥٩٤ هـ = ٠٠٠ _ ١١٩٨ م)

هبة الله بن زيد بن حسن بن أفرائيم بن يعقوب بن جميع ، أبو العشائر الإسرائيلي ، المنعوت بشمس الرياسة : طبيب مصري . ولد بفسطاط القاهرة . وكانت له دكان عند سوق القناديل بالفسطاط . وخدم الملك الناصر صلاح الدين الأيوبي ، وارتفعت منزلته عنده . له تآليف ، منها « الإرشاد لمصالح الأنفس والأجساد _ خ » في الطب ، و « التصريح بالمكنون في تنقيح القانون _ خ » ورسالة في « طبع الإسكندرية وهوائها ومائها » ومقالات في « الليمون » و « علاج القولنج » وغير ذلك(٢) .

(١) طبقات الأطباء ١ : ٢٨٠ والإعلام ، لابن قاضي شهبة _ خ . ووفيات الأعيان ٢ : ١٨٤ وأخبار الحكماء ٢٢٢ وفوات الوفيات ٢ : ٣١٣ ومرآة الجنان ٣ : ٢٦١ وابن الوردي ٢ : ٤٣ وابن العبري ٣٦٣ _ ٣٦٦ وفي النجوم الزاهرة ٥ : ٢٧٥ وفاته سنة ٥٣٩ ومثله في مرآة الزمان ٨ : ١٨٤ .

(٢) الإعلام ، لابن قاضي شهبة _ خ . في وفيات العشر الأخير من المئة السادسة . وطبقات الأطباء ٢ : ١١٢ ووقع اسم أبيه فيه « زين » مكان « زيد » وعنه Princeton 342 وما جاء بخط ابن قاضي شهبة أوثق . ومثله في مفتاح الكنوز ١ : ٢٥١ و Bankipore 4:81 ولم أجد نصاً لضبط (جميع) بفتح الجيم ، غير قول « ابن المنجم » الشاعر ، يهجوه :

وليس « جميع » اليهودي أباك
ولكن أبوك جميع اليهود !

وانظر Brock. 1:643 (488), S. 1:892 .

ابن سَلَامَة

(٠٠٠ _ ٤١٠ هـ = ٠٠٠ _ ١٠١٩ م)

هبة الله بن سلامة بن نصر بن علي ، أبو القاسم : مفسر ، ضرير ، من أهل بغداد . وبها وفاته . كانت له حلقة في جامع المنصور . له كتب ، منها « الناسخ والمنسوخ في القرآن _ ط » صغير ، من رواية أبي محمد رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز التميمي ، و « الناسخ والمنسوخ من الحديث _ خ » في التيمورية والأزهرية ، و « المسائل المنثورة » في النحو(١) .

ابن التِّلمِيذ

(٤٦٥ _ ٥٦٠ هـ = ١٠٧٣ _ ١١٦٥ م)

هبة الله بن صاعد بن (هبة الله بن) إبراهيم ، أبو الحسن ، أمين الدولة ، موفق الملك ، المعروف بابن التلميذ : حكيم ، عالم بالطب والأدب . له شعر ، كله ملح ولطائف وابتكارات ، في بيتين أو ثلاثة ، وترسُّل جيد . مولده ووفاته ببغداد . عمر طويلاً . وخدم الخلفاء من بني العباس . وانتهت إليه رياسة الأطباء في العراق . وكان عارفاً بالفارسية واليونانية والسريانية . وتولى البيمارستان العضدي إلى أن توفي . وكان رئيس النصارى ببغداد وقسيسهم . وهو صاحب الأبيات المشهورة ، التي أولها :

« بزجاجتين قطعت عمري
وعليهما عولت دهري »

من كتبه : « حاشية على القانون لابن سينا » و « حاشية على المنهاج لابن جزلة » و « شرح مسائل حنين » و « شرح أحاديث نبوية تشتمل على مسائل طبية » و « الكناش في الطب » و « الموجز البيمارستاني » ثلاثة عشر باباً ، و « المقالة الأمينية في الأدوية البيمارستانية _ خ » و « مقالة في الفصد _ خ » و « مقالة في أصول التشريح عند المسيحيين _ خ » و « اختيار كتاب الحاوي لحنين » و « اختصار شرح جالينوس لكتاب الفصول لأبقراط » و « ديوان رسائل » في مجلد ضخم ، اطلع عليه ابن أبي أصيبعة ، و « ديوان شعر » صغير . وأشهر كتبه « الأقرباذين _ خ » . قال ابن العبري : « سأله ابنه قبل أن يموت بساعة : ما تشتهي ؟ فقال : أن اشتهي ! »(١) .

(١) تاريخ بغداد ١٤ : ٧٠ ومعجم المطبوعات ١٢٠ وغاية النهاية ٢ : ٣٥١ وبغية الوعاة ٤٠٧ والكتبخانة ١ : ٢٠٤ و Brock. S. 1:335 قلت : لم أجد خلافاً في تاريخ وفاته ، وقد قال الخطيب البغدادي : « توفي يوم الثلاثاء ، ودفن يوم الأربعاء العاشر من رجب سنة عشر وأربعمائة ، في مقبرة جامع المنصور » وانفردت مجلة معهد المخطوطات ١ : ١٧٧ فذكرت مخطوطة من رسالته في « الناسخ والمنسوخ في القرآن » وقالت : « ألفها سنة ٤٥٣ » ؟ وانظر التيمورية ٢ : ٣٣١ والأزهرية ، الطبعة الثانية ١ : ١٩٥ .

الفائِزي

(٠٠٠ _ ٦٥٥ هـ = ٠٠٠ _ ١٢٥٧ م)

هبة الله بن صاعد الفائزي ، شرف الدين : من وزراء دولة « المماليك البحرية » بمصر . كان في صباه نصرانياً يلقب بالأسعد ، وأسلم . وخدم الملك « الفائز » إبراهيم بن أبي بكر ، ونسب إليه . وخدم بعده « الكامل » ثم ولده « الصالح » واستوزره « المعز » فتمكن منه تمكناً عظيماً ، حتى كان المعز يكاتبه بالمملوك . ولما قتل المعز ، باشر الفائزي وزارة ابنه « المنصور » أياماً ، وقبض عليه سيف الدين « قطز » مدبر دولة المنصور ، فمات في حبسه مخنوقاً . وكان يوصف بسمو النفس ، والأريحية ، وكرم الطباع . وفيه يقول ناصر الدين ابن المنير (قاضي الإسكندرية) من قصيدة :

(١) طبقات الأطباء ١ : ٢٥٩ _ ٢٧٦ وسماه « هبة الله ابن صاعد بن إبراهيم » خلافاً للمصادر الآتية . وإرشاد الأريب ٧ : ٢٤٣ ووفيات الأعيان ٢ : ١٩١ وفيه : « توفي في صفر وقد ناهز المئة » . وفي الإعلام ، لابن قاضي شهبة _ خ . : « توفي في ربيع الأول وله أربع وتسعون سنة » كما في المصدر الأول . ومجلة المجمع العلمي العربي ٥ : ٣٢١ وحكماء الإسلام ١٤٤ والمكتبة البلدية ٢ فهرس الأديان ٣ وابن العبري ٣٦٣ و Brock. 1: 642 (487), S. 1: 891 وفهرس المخطوطات المصورة (الطب) ٢٣ .

« لئن غبت عن عيني وشطت بك النوى
فما زلت أستجليك بالوهم في فكري »

ولابن المنير ، أيضاً ، قصيدة « همزية » في رثائه وفيه يقول ابن مطروح (أو البهاء زهير) :

لعـن الله صاعـدا وأبـاه ، فصاعدا
وبنيـه فنـازلا واحداً ثم واحدا ! [1]

ابن عُصْفُور

(٥٠٠ – ٥٩١ هـ = ١١٠٦ – ١١٩٥ م)

هبة الله بن صدقة بن هبة الله بن ثابت ابن عصفور ، الأزجي الصائغ : فاضل بغدادي تعلم في كبره . وخرَّج « مجاميع » وصنف في الرد على أبي الوفاء « ابن عقيل » في نصرة الحلاج » [2] .

ابن البارِزي

(٦٤٥ – ٧٣٨ هـ = ١٢٤٨ – ١٣٣٨ م)

هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم أبو القاسم ، شرف الدين ابن البارزي الجهني الحموي : قاض ، حافظ للحديث ، من أكابر الفقهاء الشافعية . من أهل حماة . ولي قضاءها مدة طويلة بلا أجر ، وعين مرات لقضاء مصر فاستعفى . وذهب بصره في كبره . ولما مات أغلقت حماة لمشهده . له بضعة وتسعون كتاباً ، منها « تجريد جامع الأصول في أحاديث الرسول – خ » و « إظهار الفتاوي من أسرار الحاوي – خ » في فقه الشافعية ، مجلدان ، و « تيسير الفتاوي في تحرير الحاوي – خ » فقه ، و « الشرعة في القرآآت السبعة – خ » رسالة ، و « الفريدة البارزية ، في شرح الشاطبية – خ » و « البستان في تفسير القرآن – ط » و « توثيق عرى الإيمان في تفضيل حبيب الرحمن – خ » و « روضات جنات المحبين » اثنا عشر مجلداً ، و « الناسخ والمنسوخ » و « ضبط غريب الحديث » مجلدان ، و « بديع القرآن » و « رموز الكنوز – خ » منظومة في الفقه [3] .

(١) ذيل مرآة الزمان لليونيني ١ : ٨٠ – ٨٣ والنجوم الزاهرة ٧ : ٥٨ .

(٢) الإعلام لابن قاضي شهبة – خ .

(٣) نكت الهميان ٣٠٢ وابن الوردي ٢ : ٣١٩ والدرر الكامنة ٤ : ٤٠١ والبداية والنهاية ١٤ : ١٨٢ والسبكي ٦ : ٢٤٨ وغاية النهاية ٢ : ٣٥١ وإيضاح المكنون ١ : ١٨١ والنجوم الزاهرة ٩ : ٣١٥ ومفتاح السعادة ٢ : ٢٢٤ و Buhar 2:28 وكشف الظنون ١٠٤٤ وآصفية ميمنت ٣ : ١٠٤٨ وطبقات المفسرين للداوودي – خ . واسم تفسيره فيه « روضات الجنان » و Bankipore 5 Part 1:135 & 15:65 والكتبخانة ١ : ٢٧٨ ومفتاح الكنوز ٤٠ ، ٥٣٣ و Brock. 2:105 (86), S. 2:101 .

ابن كامِل

(٠٠٠ – ٥٦٩ هـ = ٠٠٠ – ١١٧٤ م)

هبة الله بن عبد الله بن كامل ، أبو القاسم : داعي الدعاة بمصر للفاطميين (العبيديين) وقاضي القضاة في أواخر دولتهم . كان يلقب بفخر الأمناء . له علم بالادب ، وشعر . قال ابن قاضي شهبة : من كبار علماء الدولة المصرية ، كان قاضي الخليفة العاضد . ولما زال ملكهم قبض عليه وقتل مصلوباً بمصر . وهو أحد الثمانية الذين سعوا في إعادة دولة بني عبيد ، فشنقهم صلاح الدين [1] .

(١) الروضتين ١ : ٢٢٤ وشذرات الذهب ٤ : ٢٣٥ وخريدة القصر : قسم شعراء مصر ١ : ١٨٦ والإعلام لابن قاضي شهبة – خ . وسماه : « هبة الله بن كامل المصري » وقال : صلب في رمضان وهو صائم .

القِفْطي

(٦٠٠ – ٦٩٧ هـ = ١٢٠٣ – ١٢٩٧ م)

هبة الله بن عبد الله بن سيد الكل ، أبو القاسم ، بهاء الدين القفطي : باحث مصري . عارف بالتفسير والحديث ، من فقهاء الشافعية . ولد بقفط (في الصعيد المصري) وتفقه بقوص وولي فيها أمانة الحكم ، وتوجه إلى إسنا حاكماً ومعيداً بالمدرسة العزية ، فدرساً . وترك القضاء أخيراً ، فعكف على العبادة والعلم ، إلى أن توفي بإسنا . من كتبه « نزهة الألباب في شرح عمدة الطلاب – خ » في الحديث ، مجلدان ، و « شرح الهادي – خ » في استمبول باسم « شفاء غلة الصادي في شرح كتاب الهادي » – في طوبقبو (٢ : ٦٨٨) فقه ، خمس مجلدات ، و « الأنباء المستطابة في فضل الصحابة والقرابة – خ » في شستربتي (٣٦٩٩ و ٣٩٠٨) و « الدراية لأحكام الرعاية » اختصر به الرعاية للمحاسبي ، وكتاب في « الفرائض والجبر والمقابلة » و « التفسير » وصل فيه إلى سورة (كهيعص) ، و « شرح مقدمة المطرز » في النحو . وهو غير « ابن القفطي » علي بن يوسف ، صاحب إنباه الرواة وأخبار الحكماء [1] .

الشِّيرازي

(٠٠٠ – ٤٨٥ هـ = ٠٠٠ – ١٠٩٢ م)

هبة الله بن عبد الوارث بن علي ، أبو القاسم الشيرازي ويقال له ابن بُوذي : مؤرخ ، من ثقات الحفاظ للحديث . نعته الذهبي بالحافظ المفيد الجوال . وقال : سمع بخراسان والعراق والحرمين واليمن ومصر والشام والجزيرة وفارس والجبال . صنف « تاريخ شيراز » وخرَّج أحاديث ، ومات بمرو [2] .

ابن ماكُولا

(٣٦٥ – ٤٣٠ هـ = ٩٧٥ – ١٠٣٩ م)

هبة الله بن علي بن جعفر ، أبو القاسم ابن ماكولا ، من أحفاد أبي دلف العجلي : وزير ، كان عارفاً بالشعر والأخبار . استوزره جلال الدولة ببغداد سنة ٤٢٣ وعزله وأعاده ، مرات . وكانت الحال في العراق مضطربة ؛ وفي جلال الدولة ضعف وعجز ، والقوة في أيدي جنوده الترك ، يعصونه ويؤذونه ويضربون وزراءه وينهبونهم وهو لا سلطان له عليهم ، والخليفة القائم بأمر الله ، كأبيه القادر بالله من قبله ، لا يكاد يشعر بوجوده أحد .

(١) الطالع السعيد ٣٩٦ – ٤٠١ وفيه أقوال في مولده : سنة ٥٩٧ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ وطبقات السبكي ٥ : ١٦٣ والكتبخانة ١ : ٤٤٣ وبغية الوعاة ٤٠٨ وطبقات المفسرين للداوودي – خ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤ ووقع اسمه فيه : هبة الله ابن « عبد الرزاق » تصحيف « عبد الوارث » والتصحيح من الإعلام ، لابن قاضي شهبة (بخطه) في وفيات سنة ٤٨٥ ومن التبيان لابن ناصر الدين – خ . وانفرد الأخير بتعريفه بابن بوذي .

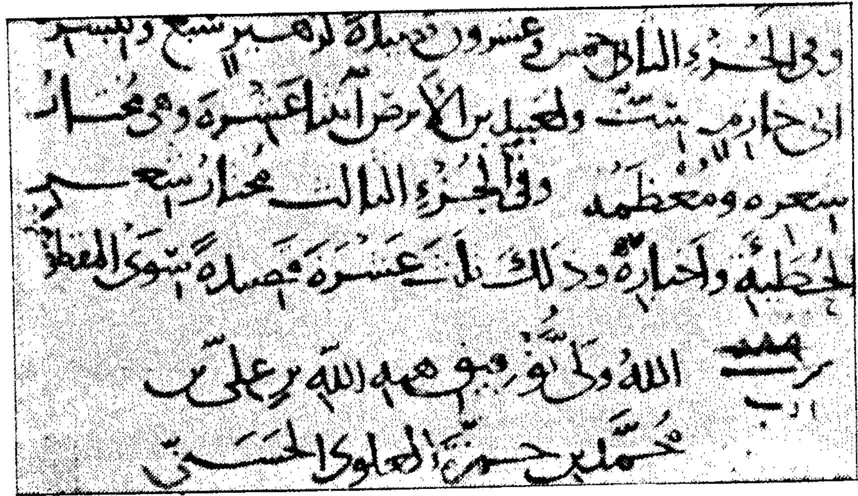
وفي الجزء الثاني خمس وعشرون قصيدة لم ...
...
... وفي الجزء الثالث مختار شعر ...
...
الله ولي توفيق هبة الله بن علي بن
محمد بن حمزة العلوي الحسني

هبة الله بن علي ، ابن الشجري
عن المخطوطة « ٥٨٥ أدب » في دار الكتب المصرية
(انظر فهرس دار الكتب ٣ : ٣٣٧ مختارات أشعار العرب ، اختيار الإمام هبة الله)

وانتهى أمر ابن ماكولا بأن حُبس في هيت (على الفرات من نواحي بغداد) سنتين وخمسة أشهر ، وخُنق في حبسه . وهو والد المؤرخ الحافظ أبي نصر علي بن هبة الله . وللمهيار الديلمي قصائد في مدحه (١) .

(١) الكامل لابن الأثير ٩ : ١٤٦ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٦٠ والمنتظم ٨ : ١٠٣ والبداية والنهاية ١٢ : ٤٦ وديوان مهيار ١ : ٤١١ و٢ : ٣٣ و ٣ : ٢٠٦ .

أَبُو نَصْر البَغْدادي
(٤٠٢ ـ ٤٨٢ هـ = ١٠١٢ ـ ١٠٨٩ م)

هبة الله بن علي بن محمد بن أحمد ، أبو نصر البغدادي : من حفاظ الحديث . له تخريجات وتصانيف وخطب . وكتب الكثير (٢) .

(٢) الإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ .

ابن الشَّجَري
(٤٥٠ ـ ٥٤٢ هـ = ١٠٥٨ ـ ١١٤٨ م)

هبة الله بن علي بن محمد الحسني ، أبو السعادات ، الشريف ، المعروف بابن الشجري : من أئمة العلم باللغة والأدب وأحوال العرب . مولده ووفاته ببغداد . كان نقيب الطالبيين بالكرخ . من كتبه « الأمالي ـ ط » في جزأين ، أملاه في ٨٤ مجلساً ، و « الحماسة ـ ط » ضاهى به حماسة أبي تمام ، و « ديوان مختارات الشعراء ـ ط » و « ديوان شعر ـ ط » وكتاب « ما اتفق لفظه واختلف معناه » و « شرح اللمع لابن جني » و « شرح التصريف الملوكي » . وكان حسن البيان حلو الألفاظ . نسبته إلى « شجرة » وهي قرية من أعمال المدينة (١) .

ابن عَرَّام
(٠٠٠ ـ ٥٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٥٥ م)

هبة الله بن علي بن عرام ، أبو محمد ، الأسواني الصعيدي : شاعر مصري . من أهل الصعيد . له « ديوان شعر » نقحه لنفسه ورتبه على الحروف . قال سبط ابن الجوزي : وبيت عرام بيت معروف بالفضل والأدب (٢) .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٨٣ وإرشاد الأريب ٧ : ٢٤٧ ونزهة الألبا ٤٨٥ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . والنجوم الزاهرة ٥ : ٢٨١ ومعجم المطبوعات ١٣٤ وفي آصفية ميمنت ١ : ١٤٢ مخطوطة من كتابه « الأمالي » كتبت سنة ٧٩٢ و Brock. I:332 (280), S. I:39 .

(٢) الطالع السعيد ٤٠٢ والنجوم الزاهرة ٥ : ٣٢٠ وخريدة القصر ٢ : ١٨٦ ـ ١٩٥ وإرشاد الأريب ٧ : ٢٤٨ ومرآة الزمان ٨ : ٢٢٦ .

أَوْحَد الزَّمَان
(نحو ٤٨٠ ـ نحو ٥٦٠ هـ = نحو ١٠٨٧ ـ نحو ١١٦٥ م)

هبة الله بن علي بن ملكا البلدي ، أبو البركات ، المعروف بأوحد الزمان : طبيب ، من سكان بغداد . عرَّفه الظهير البيهقي بفيلسوف العراقين ، وقال : ادعى أنه نال رتبة أرسطو . كان يهودياً وأسلم في آخر عمره . وكان في خدمة المستنجد بالله العباسي ، وحظي عنده . واتهمه السلطان محمد بن ملكشاه بأنه أساء علاجه فحبسه مدة . قال ابن خلكان : وأصابه الجذام ، فعالج نفسه بتسليط الأفاعي على جسده بعد أن جوعها ، فبالغت في نهشه ، فبرىء من الجذام وعمي . ويظهر أنه عاد إليه بصره بعد زمن . وتوفي بهمذان عن نحو ثمانين سنة ، وحمل تابوته إلى بغداد . من كتبه « المعتبر ـ ط » في الهند ، ثلاثة مجلدات ، في الحكمة ، منه قطعة مخطوطة ، و « اختصار التشريح من كلام جالينوس » و « مقالة في سبب ظهور الكواكب ليلاً واختفائها نهاراً » و « الأقرباذين » ثلاث مقالات ، ورسالة « في العقل وماهيته ـ خ » ورسالة في « صفة برشعثا ـ خ » وهو دواء هندي ، وأخرى في « صفة دواء ترياقي يقال أمين الأرواح ـ خ » ورد ذكرهما في مجلة معهد المخطوطات (٤ : ٣٥) قلت : وثقات المؤرخين مختلفون في اسم جده « ملكا » أو « ملكان » فهو عند ابن أبي أصيبعة والصفدي ، بغير نون ؛ وعند ابن خلكان وابن قاضي شهبة ، بنون . ووجدت خطاً (سنة ٦١٧) لطبيب آخر اسمه « هبة الله بن ملكا » من أهل تكريت ، لا أعلم صلته بصاحب الترجمة ، و « ملكا » فيه بغير نون ، فترجح عندي حذفها . أما وفاة المترجم له ، فجعلها ابن قاضي شهبة بين سنتي ٥٥٠ و ٥٦٠ وقال الصفدي : في حدود ٥٦٠ عن ثمانين عاماً ؛ وانفرد الظهير البيهقي بالخبر

الآتي : في سنة ٥٤٧ أصاب السلطان مسعود بن محمد بن ملكشاه قولنج بعدما افترسه أسد ، فحمل أبو البركات (هبة الله) من بغداد إلى همذان ، فلما يئس الناس من حياة السلطان خاف أبو البركات على نفسه ، ومات ضحوة ، ومات السلطان بعد العصر ، وحمل تابوت أبي البركات إلى بغداد (١) .

البُوصِيري
(٥٠٦ ـ ٥٩٨ هـ = ١١١٢ ـ ١٢٠١ م)

هبة الله (ويسمى أيضاً سيد الأهل) ابن علي بن ثابت بن مسعود الأنصاري الخزرجي ، أبو القاسم البوصيري ، المصري المولد والدار : كاتب أديب . كان في آخر حياته مسند الديار المصرية . حدّث بالقاهرة والإسكندرية . ونقل ابن قاضي شهبة أنه كان ثقيل السمع شرس الأخلاق . له « مختصر في علم الناسخ والمنسوخ ـ خ » (٢) .

هِبَة الله
(٠٠٠ ـ ٤٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٤ م)

هبة الله بن عيسى ، أبو القاسم : كاتب مترسل . كان وزير « مهذب الدولة » صاحب البطيحة ، ومدبر أمره . قال ابن الأثير : وهو من الكتاب المفلقين ، و « مكاتباته » مشهورة . ولبعض الشعراء مدائح فيه (١) .

ابن القَطَّان
(٤٧٨ ـ ٥٥٨ هـ = ١٠٨٦ ـ ١١٦٣ م)

هبة الله بن الفضل بن عبد العزيز ، أبو القاسم بن القطان : شاعر هجّاء خليع ماجن . من أهل بغداد . كان مغرى بهجاء المتعجرفين . له « ديوان شعر » قال العماد الأصبهاني : لم يسلم منه أحد ، لا الخليفة ولا غيره ، وكان مجمعاً على ظرفه ولطفه . وأورد ابن خلكان طائفة حسنة من أخباره . وقال طاش كبري زاده : له مختصر في « العروض » وقال ابن قاضي شهبة : كان يعرف الطب والكحالة ، وديوانه مشهور ، وقد هجا « الحيص بيص » وهو الذي شهره بهذا اللقب (٢) .

السَّقَطي
(٤٤٥ ـ ٥٠٩ هـ = ١٠٥٣ ـ ١١١٥ م)

هبة الله بن المبارك بن موسى بن علي بن يوسف ، أبو البركات ، السقطي : مؤرخ محدث رحال . ولد ببغداد ورحل إلى واسط والبصرة والكوفة والموصل وأصبهان والجبال وغيرها . وصنف « تاريخاً » جعله ذيلاً على تاريخ بغداد للخطيب ، وجمع « معجماً » لشيوخه في ثمانية أجزاء ضخمة . وتوفي ببغداد (٣) .

ابن رَوَاحَة
(٠٠٠ ـ ٦٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٢٥ م)

هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن رواحة الحموي ، أبو القاسم ، زكي الدين : منشىء المدرستين المعروفة كل منهما بالمدرسة « الرواحية » بدمشق وحلب ، وقفهما على الشافعية وأقام لهما نظاراً ومدرسين . وكان من التجار الموسرين ومن المعدلين بدمشق . وتوفي فيها (١) .

التاجي
(١١٥١ ـ ١٢٢٤ هـ = ١٧٣٩ ـ ١٨٠٩ م)

هبه الله (أو محمد هبة الله) بن محمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن تاج الدين البعلي الدمشقي : فقيه حنفي . ولد بدمشق ، وتعلم بها وبالقاهرة ودرّس في الجامع الأموي . وتوجه (١١٧٣ هـ) إلى الروم فأخذ عن علمائها . وعاد إلى دمشق ، فأقرأ تحت قبة النسر ، وعين للإفتاء في بعلبك فأقام ستة أشهر وعاد . وصنف « التحقيق الباهر ، شرح الأشباه والنظائر لابن نجيم ـ خ » في الأزهرية ثلاثة مجلدات و « الرسالة فيما على المفتي وما له » و « شرح بائية لابن الشحنة » في الكلام ، و « العقد الفريد في اتصال الأسانيد » وكانت وفاته في الأستانة ودفن بتربة أسكدار (٢) .

المُؤَيَّد في الدِّين
(٠٠٠ ـ ٤٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٧٨ م)

هبة الله بن موسى بن داود الشيرازي السلماني ، أبو نصر ، المؤيد في الدين ، داعي الدعاة : من زعماء الإسماعيلية وكتّابها . ولد وتعلم بشيراز . وكان لأبيه ، ثم له ، القيام بدعوة الفاطميين فيها . واضطر إلى مغادرتها ، فخرج متنكراً إلى الأهواز (سنة ٤٣٦ هـ)

---

(١) طبقات الأطباء ١ : ٢٧٨ ولم يذكر وفاته . وأخبار الحكماء ٢٢٤ وBrock. S. 1:831 ونكت الهميان ٣٠٤ وأرخ وفاته في حدود ٥٦٠ عن ثمانين سنة . والإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . ووفيات الأعيان ٢ : ١٩٣ أول الصفحة . وهدية العارفين ٢ : ٥٠٥ وفيه : توفي ببغداد سنة ٥٧٠ وتاريخ حكماء الإسلام ١٥٢ وفيه : عاش تسعين سنة شمسية . وخزائن الكتب القديمة في العراق ١٣٤ ومطالع البدور ٢ : ١٠٥ وكشف الظنون ١٧٣١ وفيه : المتوفى ٥٤٧ .

(٢) الإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . وشذرات الذهب ٤ : ٣٣٨ ومرآة الجنان ٣ : ٤٠٩ في وفيات سنة «٥٧٨» ؟ والنجوم الزاهرة ٦ : ١٨٢ ولم يذكروا له تأليفاً . وانفرد Bankipore 18:173 بذكر كتابه .

(١) الكامل لابن الأثير : في حوادث سنة ٤٠٥ والمنتظم ٧ : ٢٧٥ .

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ١٨٦ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . وفوات الوفيات ٢ : ٣١٤ ومفتاح السعادة ١ : ١٧٤ وفي أخبار الدولة السلجوقية ١٢٠ « كان طبيباً فاضلاً » . ولسان الميزان ٦ : ١٨٩ ومرآة الجنان ٣ : ٣١٥ ومرآة الزمان ٨ : ١٨٧ .

(٣) المنهج الأحمد ـ خ . والمقصد الأرشد ـ خ . والذيل على طبقات الحنابلة ١ : ١٤٠ .

(١) ابن الوردي ٢ : ١٤٦ والبداية والنهاية ١٣ : ١١٦ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . والدارس ، للنعيمي ١ : ٢٦٥ ـ ٢٦٧ وفيه : قال الذهبي : توفي في شهر رجب سنة اثنتين وعشرين ، وغلط من قال إنه مات في سنة ثلاث .

(٢) أعيان القرن الثالث عشر ٩١ وحلية البشر ٣ : ١٥٧٦ وروض البشر ٢٥٥ والأزهرية ٢ : ٢٠ ـ ٢١ وهو فيها « محمد هبة الله » .

وأقام مدة في حلة منصور . وتوجه إلى مصر ، فخدم المستنصر الفاطمي ، في ديوان الإنشاء ، وتقدم إلى أن صار إليه أمر الدعوة الفاطمية (سنة ٤٥٠) ولقب بداعي الدعاة وباب الأبواب . ثم نحّي وأبعد إلى الشام . وعاد إلى مصر فتوفي فيها ، عن نحو ثمانين عاماً ، وصلى عليه المستنصر . نسبته إلى « سلمان الفارسي » قيل : هو من نسله ؛ وقيل : بل رتبته عند الإسماعيلية كرتبة سلمان . وكانت بينه وبين أبي العلاء المعرى مراسلة (حوالي سنة ٤٤٩) في موضوع أكل النبات ، نشرها المستشرق « مرغليوث » في مجموعة الجمعية الملكية الآسيوية سنة ١٩٠٢ م . وله تصانيف ، منها « المرشد إلى أدب الإسماعيلية ـ ط » و « المجالس المؤيدية ـ ط » جزآن ، و « السيرة المؤيدية ـ ط » باسم « سيرة المؤيد في الدين داعي الدعاة » وفيها كثير من أخباره ؛ ومجموعة أشعاره « ديوان المؤيد في الدين ـ ط » . وله بالفارسية « أساس التأويل » ترجمه عن العربية ، وأصله للقاضي النعمان[١] .

الهَرَّاس

(... ـ نحو ٥٨٠ هـ = ... ـ نحو ١١٨٥ م)

هبة الله بن يحيى بن محمد ، أبو طالب ، الهراس ، أو ابن الهراس : عالم بالقرآآت ، من أهل شيراز . له « البهجة » في القرآآت السبع[٢] .

ابن هبيرة (الأمير) = عمر بن هبيرة ١١٠؟
ابن هبيرة (والي العراقين) = يزيد بن عمر ١٣٢
ابن هبيرة (الوزير) = يحيى بن هبيرة ٥٦٠

(١) محمد كامل حسين ، في مقدمتيه لسيرة صاحب الترجمة وديوانه . وفي الصفحة ١٩ من مقدمة الديوان اختلاف المؤرخين في اسمي أبيه وجده . والدكتور حسين الهمداني ، في محاضرة له مطبوعة . و Brock. S. I:326 .

(٢) غاية النهاية ٢ : ٣٥٣ وقد ترجم له مرتين ، في صفحة واحدة ، عرفه في الأولى : بابن الهراس ، وفي الثانية بالهراس .

ابن هبيرة (الأديب) = مسعود بن يحيى ٦٠٧
ابن هبيرة (الشاعر) = ظفر بن يحيى ٦٥٢

الكَلْحَبَة

(... ـ ... = ... ـ ...)

هبيرة بن (عبد الله بن) عبد مناف ابن عَرين التميمي اليربوعي العَريني : شاعر جاهلي ، من فرسان تميم وساداتها . يقال له « فارس العَرَادة » وهي فرسه . ويعرف بالكلحبة (ومعناه : صوت النار ولهيبها) وهو القائل في بدء قصيدة :

« أمرتهم أمري بمنعرج اللوى
ولا رأي للمعصيّ إلا مضيعا »
« فقلت لكأس : ألجميها ، فإنما
حللت الكثيب ، من زرود ، لأفزعا »

قال المبرد : كأس ، اسم جارية ؛ ولأفزع (بفتح الهمزة والزاي) : لأغيث . قلت : ولا يزال « فزع » له ، بمعنى أنجده ، دارجاً على ألسنة العامة في أكثر بلاد العرب . ومن أخبار الكلحبة أنه جاور بني « بليّ » القضاعيين ، فأغار عليهم بنو جشم ابن بكر التغلبيون ، وأخذوا أموالهم ، فقاتل الكلحبة وابن له ، مع جشم ، حتى ردوا إليها أموالها ، وجرح ابنه ومات من جراحه . وله في ذلك شعر . والنسابون مختلفون في اسم أبيه : عبد مناف ، أم عبد الله بن عبد مناف ؟ وكثير منهم يجعله « العُرَني » بضم العين وفتح الراء ، نسبة إلى « عرينة » من قضاعة أو من بجيلة ، وصححه المحققون بلفظ « العَريني » مفتوح العين مكسور الراء ، نسبة إلى « عرين » من بني يربوع ، من تميم[١] .

(١) رغبة الآمل من كتاب الكامل ١ : ٩ ـ ١٠ ، ١٧ وحلية الفرسان ١٥٥ وشرح المفضليات ، للتبريزي ـ خ . وشرح المفضليات ، لابن الأنباري ، طبعة اليسوعيين ٢٠ ، ٢٤ والمؤتلف والمختلف للآمدي ١٧٣ والتاج ١ : ٤٦٣ وفيه أن أثبت الأقوال في نسبه « هبيرة بن عبد الله بن عبد مناف » وجمهرة الأنساب ٢١٣ ووقع لقبه فيه « الطحلبة » مكان « الكلحبة » واسم جده « عزيز » بالتصغير ، والصواب « عرين » مكبراً ، وفيه أسماء أخرى تحتاج إلى تحقيق .

النَّهْدي

(... ـ ... = ... ـ ...)

هبيرة بن عمرو بن جرثومة النهدي : شاعر جاهلي . اشتهرت له أبيات أشار بها إلى « وصية » جده « نهد » المتقدمة ترجمته ، منها ، يخاطب قومه :

« فأوصي بألّا تُستباح دياركم ،
وحاموا ، كما كنا عليها نضارب »
« إذا أوقدت نار العدو فلا يزل
شهاب لكم ، ترمي به الحرب ، ثاقب »
« يفرج عن أبنائنا ونسائنا
جلاد ، وطعن يردع الخيل صائب »

وقد سبقت الإشارة إليه في ترجمة نهد[١] .

هُبَيْرَة بن مُشَمْرِج

(... ـ ٩٦ هـ = ... ـ ٧١٤ م)

هبيرة بن مشمرج الكلابي : أحد الأشراف الشجعان الفصحاء . كان مع قتيبة حين غزا الصين . وأوفده قتيبة على ملك « كاشغر » رسولاً ونذيراً ، فأدى الرسالة وأعجب به صاحب كاشغر . وعاد ، فسيره قتيبة إلى الوليد بن عبد الملك ليخبره بما كان ، فتوفي بفارس ، ورثاه سوادة السلولي[٢] .

هُبَيْرَة بن هاشِم

(... ـ ٢٠٠ هـ = ... ـ ٨١٥ م)

هبيرة بن هاشم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج : من نبلاء مصر في صدر العصر العباسي . ولي شرطها سنة ١٩٦ هـ وقتل في واقعة فيها . كان شجاعاً عاقلاً ، لبعض الشعراء مدح فيه ورثاء[٣] .

(١) معجم ما استعجم ١ : ١٦ ، ٣٣ وصفة جزيرة العرب ٤٩ .

(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ٢ ، ٣ .

(٣) الولاة والقضاة ١٥٩ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٦٣ .

المَكْشُوح المُرَادي

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هبيرة (المكشوح) بن هلال (أو عبد يغوث) البجلي نسباً المرادي حلفاً: رئيس يماني من الشجعان. كان قبيل الإسلام. وعدّه ابن حبيب من «الجرارين في اليمن» والجرار من يرأس ألفاً. ولقب بالمكشوح لأنه ضرب بسيف على كشحه. وهو أبو الصحابي «قيس بن هبيرة» المتقدمة ترجمته وفيها إشارة إلى الخلاف في رجال نسبه[1].

هُبَيْرَة بن يَرِيم

(٠٠٠ ـ ٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٥ م)

هبيرة بن يريم الخارفي الشبامي، أبو الحارث: من أصحاب المختار الثقفي. من أهل الكوفة. له رواية للحديث. وهو عند بعض المحدثين: من ثقاتهم. وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين (الكوفيين) وأشار إلى صلته بالمختار، فعدها هفوة منه. وقال ابن الأثير: هبيرة بن يريم (وفي النسخة مريم، مصحفاً): مولى الحسين ابن علي. قتل بالخازر[2].

هج

هجّاء المغرب = يحيى بن عبد الجليل ٥٦٠

ابن هِجْرِس = محمَّد بن رافع ٧٧٤

هِجْرِس بن كُلَيْب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هجرس بن كليب بن ربيعة التغلبي الوائلي: فارس جاهلي، يروى له شعر. ولد بعد مقتل أبيه «كليب» الذي كانت بسببه حرب «البسوس» بين حيي بكر وتغلب ابني وائل. وربته أمه في بيت «خاله» «جساس» قاتل أبيه. ولما نشأ وعرف الخبر، سُمع يقول:

«يا للرجال لقلب ماله آس
كيف العزاء وثأري عند جساس»

ودامت الحرب زمناً طويلاً، وانتهت بمقتل «جساس». قال المرزباني: قتله هجرس وقال:

«ألم ترني ثأرت أبي كليباً
وقد يرجى المرشح للذحول»
«غسلت العار عن جشم بن بكر
بجساس بن مرة ذي التبول»

وأشار ابن الأثير (المؤرخ) إلى هذه الرواية، ورجح ما ذهب إليه أكثر أصحاب الأخبار من أن جساساً جرح في معركة مع «أبي نويرة التغلبي» ومات من جرحه[1].

الهُجَيْم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الهجيم بن عمرو بن تميم بن مرّ بن أد: جدٌّ جاهلي. بنوه بطن من تميم. تنسب إليهم محلة بالبصرة، كانوا قد نزلوا بها. وربما انتسب بعض «الهجيميين» إلى المحلة ولم يكن من القبيلة. ولجرير أبيات في هجائهم، وصفهم فيها بخفة اللحى، أولها:

«إن الهجيم قبيلة ملعونة
حص اللحى، متشابهو الألوان»

قال الجمحي: وخفة اللحى في هجيم ظاهرة[2].

هُجَيْمَة بنت حُيَيّ

(٠٠٠ ـ بعد ٨١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٧٠٠ م)

هجيمة بنت حيي الوصابية، أم الدرداء الصغرى: فقيهة محدّثة تابعية. من أهل دمشق. تنسب للوصاب من قبائل حمير. نشأت يتيمة في حجر أبي الدرداء (عويمر بن مالك) بدمشق. وكانت تلبس برنساً وتصلي في صفوف الرجال وتجلس في حلق القراء، حتى أمرها أبو الدرداء أن تلحق بصفوف النساء. وتزوجها، ومات عنها، فخطبها «معاوية» فأبت وفاء لزوجها الأول. وعاشت معظمة عند بني أمية، تقيم ستة أشهر في بيت المقدس، وستة أشهر في دمشق. من أخبارها: نودي لصلاة المغرب، وهي وعبد الملك بن مروان في صخرة بيت المقدس، فقامت متوكئة على عبد الملك، فدخل بها المسجد، فجلست مع النساء، ومضى هو إلى المقام، فصلى بالناس. ومن كلامها: أفضل العلم المعرفة. روى لها مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه[1].

الهُجَيْمي = خالد بن الحارث ١٨٦

هد

هَدَاد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هداد (كسحاب) بن زيد مناة بن الحجر بن عمران، من الأزد: جدٌّ جاهلي يماني. من نسله «عقبة بن سنان الهدادي» من رجال الحديث. وهو جد الشاعر «هداد بن عمرو» الآتي[2].

---

(١) المحبر ٢٥٢ وهو فيه: هبيرة «بن» المكشوح، بزيادة «بن» خطأ. وسمى أباه «عبد يغوث» كما في جمهرة الأنساب ٣٨٢ وهو فيهما كما في القاموس: «المرادي» ونبه الزبيدي في التاج ٢: ٢١٣ إلى أنه «ابن هلال، المرادي، حلفاً، ونسبه في بجيلة ثم في بني أحمس» ومثله في مصادر ترجمة ابنه «قيس» المتقدمة.

(٢) طبقات ابن سعد ٦: ١١٨ والكامل لابن الأثير، في حوادث سنة ٦٧ وتهذيب التهذيب ١١: ٢٣ ووقع فيه «الشيباني» تحريف «الشبامي» والتاج ٨: ٣٢٢ وفيه: توفي سنة «ست وستين ومائة» والصواب الاكتفاء بست وستين.

(١) المرزباني ٤٨٩ والكامل لابن الأثير ١: ١٩١ ـ ١٩٢ والأغاني، الساسي ٤: ١٤٩ ـ ١٥٠.

(٢) اللباب ٣: ٢٨٥ وجمهرة الأنساب ١٩٨ والجمحي ٣٦٠.

(١) سير النبلاء ـ خ. المجلد الثالث. وتهذيب الأسماء ٢: ٣٦٠ وفيه: «هجيمة، ويقال جهيمة، بنت حيي، وقيل حي، الأصابية ويقال الوصابية» وتذكرة الحفاظ ١: ٥٠ وهي فيه «أم الدرداء الهجيمية الأوصابية» وخلاصة تذهيب الكمال ٤٢٩ وفيه: «قال ميمون بن مهران: ما دخلت عليها إلا وجدتها مصلية» وتهذيب التهذيب ١٢: ٤٦٥ ـ ٦٧ وفيه: «... حجت سنة إحدى وثمانين، ووقع عند البيهقي اسمها حمامة، فينظر». وأعلام النساء ١٥٨١ وانظر التعليق على ترجمة أم الدرداء الكبرى «خيرة بنت أبي حدرد» المتقدمة.

(٢) الإكليل ١٠: ٤٣، ٤٤ واللباب ٣: ٢٨٥ والتاج ٢: ٥٤٥.

هَدَاد بن عَمْرو

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هداد بن عمرو بن حمّان بن هداد بن زيد مناة : شاعر جاهلي يماني . هو حفيد المترجم قبله . كان معاصراً للملك « زيد بن مرب » المتقدمة ترجمته . وأسره الملك « زيد » في خبر أورده الهمداني ، فقال من قصيدة :

« تبدلت من سلمى وأسباب ودها
بلاداً بها الأعداء أعينهم خزر »

وروى الهمداني له أشعاراً أخرى ، لا يصح أن تكون من شعر اليمن في ذلك العصر . وقال إن الملك زيداً أطلقه مع أسرى آخرين وضمن لهم الكف عنهم وضمنوا له الطاعة[١] .

البِسْطامي

(٠٠٠ ـ ١٢٨١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٦٤ م)

هداية الله بن عبد الله الأوريجي البسطامي : فقيه إمامي . نزل بخراسان . من كتبه « شرح شرائع الإسلام » في فقه الشيعة[٢] .

المَشْهَدي

(٠٠٠ ـ ١٢٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٣٢ م)

هداية الله بن مهدي الرضوي الخراساني المشهدي : مفسر إمامي . له « تفسير » أنجز منه عشرة أجزاء من أول القرآن ، وعشرة من آخره[٣] .

هُدْبَة بن خَشْرَم

(٠٠٠ ـ نحو ٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٧٠ م)

هدبة بن خشرم بن كُرْز ، من بني عامر بن ثعلبة ، من سعد هذيم ، من قضاعة : شاعر ، فصيح ، مرتجل ، راوية ، من أهل بادية الحجاز (بين تبوك والمدينة)

(١) الإكليل ١٠ : ٤٤ ، ٤٥ .
(٢) هدية العارفين ٢ : ٥٠٧ .
(٣) هدية العارفين ٢ : ٥٠٧ والذريعة ٤ : ٣٢١ .

كنيته أبو عُمير . وهو القائل :

« عسى الكرب الذي أمسيت فيه
يكون وراءه فرج قريب »

وفي الأغاني : كان هدبة راوية الحطيئة ، والحطيئة راوية كعب بن زهير وأبيه ، وكان جميل راوية هدبة ، وكثير راوية جميل . وقال حازم القرطاجني (في المناهج) بعد أن ذكر أن « كثيراً » أخذ علم الشعر عن جميل : « وأخذه جميل عن هدبة بن خشرم ، وأخذه هدبة عن بشر بن أبي خازم » . وأكثر ما بقي من شعره ، ما قاله في أواخر حياته بعد أن قتل رجلاً من بني رقاش ، من سعد هذيم ، اسمه « زيادة بن زيد » في خبر طويل ، خلاصته : أن زيادة كان شاعراً أيضاً ، وتهاجيا ، ثم تقاتلا ، فقتله هدبة ، وابتعد عن منازل قومه ، مخافة أن يقبض عليه والي المدينة (سعيد ابن العاص) وأرسل سعيد إلى أهل هدبة فحبسهم بالمدينة . وبلغ هدبة ذلك ، فأقبل مستسلماً ، وأنقذ أهله . وبقي محبوساً ثلاث سنوات ، ثم حكم بتسليمه إلى أهل المقتول ، ليقتصوا منه ، فأخرج من السجن ، وهو موثق بالحديد ، ودفع إليهم ، فقتلوه أمام والي المدينة وجمهور من أهلها . وأظهر صبراً عجيباً حين قتل ، وارتجل في السجن وبين يدي قاتليه شعراً كثيراً . قال مروان بن أبي حفصة : كان هدبة أشعر الناس منذ دخل السجن إلى أن أقيد منه[١] .

(١) الأغاني ، طبعة الساسي ٧ : ٧٣ و ٢١ : ١٦٩ وطبعة بريل ٢١ : ٢٦٤ ـ ٢٧٦ وحماسة ابن الشجري ٦٠ ـ ٦١ والمرزباني ٤٨٣ والزهرة : انظر فهرسته . والتبريزي ٢ : ١٢ والشعر والشعراء ٢٤٩ وخزانة البغدادي ٤ : ٨٤ ـ ٨٧ والمحبر ٣٩٠ ، ٣٩٧ ومعجم ما استعجم ٧٥٥ والتاج ١ : ٥١٣ ورغبة الآمل ٢ : ٢٤٢ ، ٢٤٣ و ٣ : ١٨٨ و ٨ : ٢٣٩ وسمط اللآلي ٢٤٩ ، ٦٣٩ والعيني ٢ : ١٨٤ وعرفه بالعذري ؛ ومثله الجاحظ في الحيوان ٧ : ١٥٥ ـ ١٥٧ وبنو عذرة من أبناء عمومته يلتقي نسبه بهم في « سعد هذيم » كما في جمهرة الأنساب ٤١٩ وانظر بعض أخباره في أسماء المغتالين ، من نوادر المخطوطات ٢ : ٢٥٦ ـ ٢٦٢ .

الهِدْم بن امرِىء القَيْس

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الهدم بن امرىء القيس بن الحارث ابن زيد ، من الأوس : شاعر جاهلي . من أهل المدينة . مات قبيل ظهور الإسلام . من شعره أبيات يرثي بها عمرو بن حممة الدوسي ، أولها :

« لقد ضمت الأثراء منك مرزءاً
عظيم رماد النار مشترك القِدر »

وهو أبو الصحابي « كلثوم بن الهدم »[١] .

الهَدْهَاد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الهدهاد بن شرحبيل بن عمرو ، من حمير : ملك يماني جاهلي قديم . خلف أباه في ملكه (انظر ترجمته) وتابع حربه مع ذي الأذعار (عمرو بن أبرهة) فاقتتلا عشرين سنة لا يقوى أحدهما على الآخر . وهو أبو « بلقيس » قال أصحاب الأخبار : عهد إليها بالملك قبيل وفاته[٢] .

الهدوي = الهادي بن يحيى ٧٨٤

أبو الهدى الصيادي = محمد بن حسن ١٣٢٨

هُدَىٰ شَعْراوي

(١٢٩٦ ـ ١٣٦٧ هـ = ١٨٧٩ ـ ١٩٤٧ م)

هدى بنت محمد سلطان « باشا » رئيس أول مجلس نيابي بمصر ؛ وجيهة مثرية ، ترأست الحركة النسائية في عصرها . ولدت في « المنيا » من بلاد الوجه القبلي (بمصر) وقرأت القرآن ، وانتقل أبواها إلى القاهرة فنشأت بها . وجيئت بمعلمات تلقت عنهن مبادىء العلوم واللغتين التركية والفرنسية ، والموسيقى . وتزوجت علي « باشا » الشعراوي أحد

(١) المرزباني ٤٩٠ وترجمة ابنه « كلثوم » في الإصابة : ت ٧٤٤٦ .
(٢) التيجان ١٣٥ والنويري ١٥ : ٢٩٣ والتاج ٢ : ٥٤٥ ومنتخبات في أخبار اليمن ١٠٩ .

هدى شعراوي

أعضاء الجمعية التشريعية . ولما كانت ثورة مصر على الإنجليز سنة ١٩١٩ تقدمت المظاهرات النسائية سافرة ، فكانت أول مصرية مسلمة رفعت الحجاب . وتوفي زوجها سنة ١٩٢٢ وخلّف لها ثروة ضخمة . وفي سنة ١٩٢٣ ألفت جمعية « الاتحاد النسائي » بمصر . وشاركت في كثير من أعمال البر . وعقدت المؤتمر النسائي الشرقي (سنة ١٩٣٨) والمؤتمر النسائي العربي (سنة ١٩٤٤) وحضرت عدة مؤتمرات نسائية عالمية . وأصدرت مجلة « المصرية » وولت إحدى الأديبات تحريرها . وتوفيت بالقاهرة . لها « مذكرات – خ » قرر الاتحاد النسائي نشرها . وجُمع ما قيل في سيرتها ورثائها من نثر وشعر في كتاب سمي « ذكرى فقيدة العروبة – ط »[1] .

ابن هَدِيَّة = محمَّد بن مَنْصُور ٧٣٦

هذ

الهُذْلُول

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

الهذلول بن كعب العنبري : شاعر ، من أعيان الأعراب . يُظن أنه جاهلي . قال التبريزي : كان مملكاً ، نزل به ضيف ، فقام إلى الرحا يطحن ، فرأته زوجته فاستعظمت فعله ، فقال قصيدة ، منها :

« لعمـر أبيك الخير ، إني لخادم
لضيفي ، وإني إن ركبت لفارس »

والقصيدة في « ديوان الحماسة » وفي القاموس : الهذلول ، بالضم ، الرجل الخفيف[1] .

(١) ذكرى فقيدة العروبة . ومجد الدين حفني ناصف في بلاغة النساء ٦١ وإيمي خير ، في جريدة الأهرام ١٩٣٤/٧/٢٦ ومجلة الكتاب ٥ : ٣٤١ وجريدة « الأنباء » الدمشقية ٢٠ شوال ١٣٧٢ .

(١) شرح ديوان الحماسة للتبريزي ٢ : ١١٦ – ١١٨ .

الهُذلي (أبو خراش) = خويلد بن مرة

الهذَلي (أبو كبير) = عامِـر بن الحُلَيْس

الهذلي (أبو ذؤيب) = خويلد بن خالد ٢٧ ؟

الهذلي (أبو صخر) = عبد الله بن سلمة ٨٠ ؟

الهذلي (ابن عتبة) = عبيد الله بن عبد الله ٩٨

الهذلي (المغني) = سعيد بن مسعود ١١٠ ؟

الهذلي (ابن جبارة) = يوسف بن علي ٤٦٥

هذيل (جد القبيلة) = هذيل بن مدركة

أبو الهذيل (العلاف) = محمد بن الهذيل ٢٣٥

ابن هذيل (الشاعر) = يحيى بن هذيل ٣٨٩

ابن هذيل (الغرناطي) = يحيى بن أحمد ٧٥٣

هذيل الأكبر = هذيل بن هبيرة

ابن رَزِين

(٠٠٠ – ٤٣٦ هـ = ٠٠٠ – ١٠٤٤ م)

هذيل بن خلف بن لب بن رزين ، أبو محمد : مؤسس دولة آل رزين في الأندلس . وهو من أصل بربري ، يعرف وأهل بيته ببني الأصلع . كان من أكابر « شنتمرية الشرق » ويقال لها « السهلة » وينسبها الإسبان إلى آل رزين ، فيسمونها (Sierra de Albarracin) ولما اضطرب أمر الأندلس بعد الأمويين ، وثار كل رئيس بموضع ، امتنع ابن رزين في بلده ، وبايعه أهلها (سنة ٤٠٣ هـ) فأحكم نظامها وابتعد بها عن خوض الفتن ، فأمنت في عهده . وكان ملكاً هماماً كريماً . واستمر إلى أن توفي[1] .

الهذَيل بن زُفَر

(٠٠٠ – بعد ١٠٢ هـ = ٠٠٠ – بعد ٧٢٠ م)

الهذيل بن زفر بن الحارث بن عبد عمرو الكلابي : من الرؤساء الشجعان الفصحاء في العصر المرواني . دخل على يزيد بن المهلب يستعين به على ديات تحملها عن بعض الناس ، فقال : « أصلحك الله ، إنه قد عظم شأنك وارتفع قدرك أن يستعان بك أو يستعان عليك ! ولست تفعل شيئاً من المعروف إلا وأنت أكبر منه . وليس العجب من أن تفعل ولكن العجب من أن لا تفعل » فقال يزيد : حاجتك . فذكرها ، فأمر له بها ، وزادها مئة ألف درهم ؛ فقال : أما الحمَالات (وهي الديات التي سيؤديها عن أشخاص لآخرين) فقد قبلتها ، وأما المال فليس هذا موضعه ! ثم كان مع أبيه ، أيام قيامه في الجزيرة الفراتية ، في عهد مروان بن الحكم ، ومات أبوه (نحو سنة ٧٥) فعاد إلى ولائه لبني مروان . ولما بايع أهل البصرة ليزيد بن المهلب ، وانتقض بهم على المروانيين (سنة ١٠١) وحاربته جيوش الشام ، كان الهذيل مع قائدها مسلمة بن عبد الملك ، ثم كان على ميسرته في وقعة « العقر » التي قتل بها يزيد . قال ابن حـزم : « والهذيـل ، هـو

(١) البيان المغرب ٣ : ١٨١ ، ٣٠٧ والحلل السندسية لشكيب أرسلان ٣ : ٥٥ ، ٥٦ وفيه ٣ : ٥٣٣ « وفي تطوان اليوم عائلة يقال لها بنو رزين يترجح أنها من ذرية بني رزين أمراء شنتمرية الشرق » . والمغرب في حلى المغرب ٢ : ٤٢٧ وأعمال الأعلام : القسم الثاني في أخبار الجزيرة الأندلسية ٢٣٦ .

قاتل يزيد بن المهلب يوم العقر وقد قيل غير ذلك » وأورد ابن الأثير خبر مقتل « يزيد » وأن الذي قتله هو « القحل بن عياش الكلبي » ثم قال : « وقيل : بل قتله الهذيل بن زفر ، ولم ينزل يأخذ رأسه ، أنفة ! »[1] .

هُذَيْل الإشبيلي
(... ـ ٦٠٢ هـ = ... ـ ١٢٠٥ م)

هذيل بن عبد الرحمن ، أبو الحسن الإشبيلي : شاعر ، من ظرفاء الأدباء . أورد ابن سعيد بعض نوادره[2] .

الهُذَيْل الأَشْجَعي
(... ـ نحو ١٢٠ هـ = ... ـ نحو ٧٣٨ م)

هذيل بن عبد الله بن سالم بن هلال الأشجعي : شاعر ماجن هجاء ، من أهل الكوفة . له هجاء في ثلاثة من قضاتها : عبد الملك بن عمير ، والشعبي ، وابن أبي ليلى . ومما قاله في الشعبي أيام قضائه ، أبيات أولها :

« فتــن الشعــبي لما رفع الطرف إليها »[3]

الهُذَيْل بن عِمْران
(... ـ ... = ... ـ ...)

الهذيل بن عمران التغلبي : من الرؤساء في الجاهلية : عده ابن حبيب من « الجرارين » من ربيعة ، والجرار من يرأس ألفاً . وقال : قتلته بنو مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ، يوم « الصُّليب » وقال ياقوت : الصليب ، جبل عند كاظمة ، كانت به وقعة بين بكر بن وائل وبني عمرو بن تميم[4] .

(١) الكامل لابن الأثير ٥ : ٢٩ ـ ٣١ والبيان والتبيين ٢ : ٦٦ وجمهرة الأنساب ٢٧٠ ووقع فيه يوم « العقر » بلفظ « العقد » تصحيفا .
(٢) الغصون اليانعة ، لابن سعيد ٦٩ ـ ٧١ .
(٣) المرزباني ٤٨٢ وجمهرة الأنساب ٢٣٨ .
(٤) المحبر ٢٥٠ ومعجم البلدان ٥ : ٣٨١ .

هُذَيْل
(... ـ ... = ... ـ ...)

هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . بنوه قبيلة كبيرة . كان أكثر سكان « وادي نخلة » المجاور لمكة ، منهم . ولهم منازل بين مكة والمدينة . ومنهم في جبال السَّراة . وكانوا أهل عدد وعدة ومنعة . واشتهر منهم كثيرون في الجاهلية والإسلام ، قال ابن حزم : وفي هذيل نيف وسبعون شاعراً مشاهير . وسمى بعضهم . ونشر بمصر « ديوان الهذليين » لواحد وثلاثين شاعراً منهم . وكانت تلبيتهم في الجاهلية إذا حجوا : « لبيك عن هذيل ، قد أدلجوا بليل ، في إبل وخيل » وكان صنمهم « مناة » وهو صخرة في ديارهم بقُدَيد ، على ساحل البحر الأحمر ، بينها وبين المدينة سبعة أميال ، وشاركتهم فيه قبائل أخرى ، وبعث النبي (ﷺ) علي بن أبي طالب إليه (سنة ٨ هـ) فحطمه . وشاركوا كنانة في عبادة « سُواع » بوادي نعمان قريباً من مكة ، وهدمه عمرو بن العاص . قال أحد الشعراء :

« تراهم حول قبلتهم عكوفـــاً
كما عكفت هذيــل على سواع »

وهم الذين دفعوا أبا طاهر (سليمان ابن الحسن) الجنابي القرمطي (سنة ٣١٦ أو ٣١٧) عن اقتلاع « ميزاب الكعبة » يوم نهب مكة وفتك بأهلها[1] .

الهُذَيْل بن مَشْجَعَة
(... ـ ... = ... ـ ...)

الهذيل بن مشجعة البولاني : من شعراء « الحماسة » من بني بولان بن عمرو ، من طيِّىء . اختار أبو تمام من شعره قصيدة ، منها :

« إني وإن كــان ابن عمي غائبــاً
لمقـــاذف من خلفـــه وورائــه »

أي أدافع عنه . وفسرت « وراء » هنا بمعنى قدام ، وفي القرآن : « وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصباً » . ومنها :

« وإذا تتبعــت الجــلائف مالنــا
خُلطــت صحيحتنــا إلى جربائه »

والجلائف ، الأعوام المجدبة ؛ يعني إذا حلت بنا هذه الأعوام خلطنا فقره بغنانا[1] .

(١) وفيات الأعيان : ترجمة عبيد الله بن عبد الله الهذلي . ومعجم ما استعجم : انظر فهرسته . ومعجم البلدان ٨ : ١٦٧ ، ١٦٨ وجمهرة الأنساب ١٨٥ ـ ١٨٧ واليعقوبي ١ : ٢١٢ والأزرقي ١ : ٧٨ وتلبيس إبليس لابن الجوزي ٥٥ وعريب ١٣٧ وانظر معجم قبائل العرب ١٢١٣ ـ ١٥ وقلب جزيرة العرب ٢٠٢ وفيه ذكر هذيل ومنازلها في أيامنا هذه .

الهُذَيْل بن هُبَيْرة
(... ـ ... = ... ـ ...)

الهذيل (أبوحسان ، ويقال له الهذيل الأكبر) بن هبيرة بن قبيصة بن الحارث الثعلبي ، من بني ثعلبة بن بكر ، التغلبي : فارس شاعر جاهلي ، من « الجرارين » قادة الألوف . يعرف بالمجدّع . وهو صاحب يوم « إراب » أغار فيه على بني رياح بن يربوع ، ورجالهم بعيدون عن الحي ، في بعض غزواتهم ، فقتل وأسر كثيراً ممن وجد ، قال الفرزدق :

« غداة أتت خيل الهذيل وراءكم
وسدت عليكم من إراب المطالع »

وقال في سباياهم :

« يمشين في أثــر الهذيل ، وتــارة
يُــردفن خلف أواخر الركبان »

ومن قصيدة له :

« وكــان إذا أنــاخ بدار قـــوم
أبو حســان ، أورثهــا خــرابا »

وقال الأخطل :

« ولقد سما لكم الهـذيلُ ، فنــالكم
بإراب ، حيث يقسِّم الأنفـــالا »

وأغار على بني ضبة ، في « ذي بهدى » باليمامة فاستعانوا ببني سعد بن زيد مناة ، فهزموا رجاله وأسروه . ورضوا بالفداء ، فأطلقوه . وأغار على إبل لنُعيم بن قعنب الرياحي ، فتخلى عنها

(١) التبريزي ٤ : ١٠٤ ـ ١٠٥ والمرزوقي ١٦٨٠ ـ ٨٢ .

رجالها ، فجلس على شفير بئر تسمى « سفار » كحزام ، مطمئناً ، وشغل من معه بسقي الإبل ، ورآه « حباشة المازني » فرماه بسهم من خلفه ، فلم يخطئه ، وسقط في القليب ميتاً ، فقال عتيبة ابن مرداس :

« فمن مبلغ فتيان تغلب أنه
خلا للهذيل من سفار قليبُ »

وكان بنو تميم يفزعون به ولدانهم ، وهو من بني بكر بن حبيب المعروفين بالأراقم ، من بطون تغلب المشهورة [١].

هُذَيْم
(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

هذيم بن عديّ بن جناب بن هبل ، من بني كليب بن وبرة : جدٌّ جاهلي . من نسله « حميل ـ بالحاء والتصغير كحسين ـ بن عياش » كانت تنسب إليه « الخيل الحُميلية » [٢] .

هر

الهَرَّاء = مُعَاذ بن مُسْلِم ١٨٧
الهَرَّاس = هِبَة الله بن يَحْيَى ٥٨٠ ؟
الهَرَّاشي = محمَّد بن علي ٤٢٥
الهِرَّاوي = محمَّد عِمْران ١٢٥٧
الهِرَّاوي = محمَّد بن حُسَين ١٣٥٨

دِرَنْبُور
(١٢٦٠ _ ١٣٢٦ هـ = ١٨٤٤ _ ١٩٠٨ م)

هرتفيك درنبور Hartwig Derenbourg: مستشرق فرنسي موسوي . وهو ابن جوزيف السابق ذكره . مولده ووفاته بباريس . تعلم العربية في ألمانيا . وكان قيماً على الكتب الخطية في المكتبة العامة

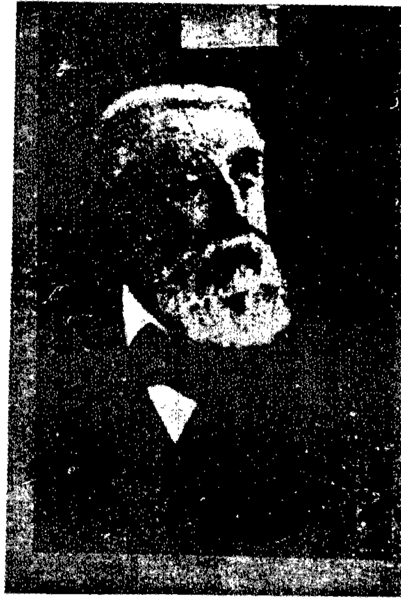
هرتفيك درنبور

بباريس . له معرفة بكثير من اللغات الشرقية ولا سيما الفارسية . اجتمع به صاحب « الاستطلاعات الباريسية » سنة ١٨٨٩ وسماه « ارتفيك درامبورغ » . له بالعربية : « وصف المخطوطات العربية الموجودة في مكتبة أسكوريال ـ ط » و « مجموع منتخبات عربية أدبية ابتدائية ـ ط » وعني بنشر كتاب « الاعتبار » لابن منقذ ، و « النكت العصرية » لعمارة اليمني ، وسمى نفسه فيه بالعربية « هرتويغ درنبُرغ » غير متقيد باللفظ الفرنسي . ونشر كتاب « سيبويه » مع ترجمته إلى الفرنسية و « ديوان النابغة الذبياني » وأعاد طبع « الفخري » لابن الطقطقي . وترجم إلى الفرنسية « تاريخ الطبري » عن الفارسية [١] .

هَرْتْمَنْ = مارْتِنْ هارْتْمَن ١٣٣٧

ابن أعْيَن
(٠٠٠ _ ٢٠٠ هـ = ٠٠٠ _ ٨١٦ م)

هرثمة بن أعين : أمير ، من القادة الشجعان . له عناية بالعمران . بنى في « أرمينية » و « إفريقية » وغيرهما . ولاه « الرشيد » مصر (سنة ١٧٨ هـ) ثم وجهه إلى إفريقية لإخضاع عصاتها ، فدخل « القيروان » سنة ١٧٩ ولقي من أهلها ما يحب . فأحسن معاملتهم . وتقدم في جيش كثيف إلى « تيهرت » فقاتله ابن الجارود ، وظفر هرثمة . وأطاعته قبائل البربر ، فعاد إلى القيروان . وبنى فيها القصر المعروف بالمنستير (على يد زكريا بن قادم) وبنى سور طرابلس الغرب . واستمر والياً على إفريقية سنتين ونصفاً . وطلب من الرشيد أن يعفيه ، فنقله (سنة ١٨١) وعقد له على خراسان ، فأقام فيها . وولاه غزو الصائفة (سنة ١٩١) ثم ولاه ما كان لابن ماهان (علي بن عيسى) فانتقل إلى مرو (سنة ١٩٢) ولما بدأت الفتنة بين الأمين والمأمون ، انحاز إلى المأمون ، فقاد جيوشه وأخلص له الخدمة حتى سكنت الفتنة بمقتل الأمين . وانتظمت الدولة للمأمون ، فنقم عليه أمراً ، قيل : اتهمه بممالأة إبراهيم ابن المهدي أو بالتراخي في قتال الطالبيين وأبي السرايا ، فدعاه إليه وشتمه وضربه وحبسه . وكان الفضل بن سهل (الوزير) يبغضه ، فدس إليه من قتله في الحبس سراً ، بمرو [١] .

---

(١) النقائض ، طبعة ليدن ٤٧٣ ، ٤٧٥ ، ٧٠٢ ، ٧٠٣ ، ٨٨٢ ، ٨٨٣ ، ١٠٨٨ وجمهرة الأنساب ٢٨٩ ومعجم ما استعجم ٣٩ ، ١٣٣ ، ٢٨١ ، ٧٣٩ والمحبر ٢٤٩ .

(٢) اللباب ٣ : ٢٨٧ وهو في جمهرة الأنساب ٤٢٦ « هذيل » لعله تصحيف ؟

(١) الاستطلاعات الباريسية ١٣٢ وأول ١٣٤ ومجلة المجمع العلمي العربي ٥ : ١٦٧ ورحلة الوزير XXX ومعجم المطبوعات ٨٩٩ والربع الأول من القرن العشرين ٣٣ والمستشرقون ٥٦ ودليل الأعارب ١٣٩ .

(١) الولاة والقضاة ١٣٦ وطبقات علماء إفريقية ٥ والمونس ٤٣ وهو فيه « الهاشمي » ؟ . وابن الأثير ٦ : ٤٥ ، ١٠٧ وما بينهما . وتاريخ سني ملوك الأرض ١٤٣ والمسعودي ، طبعة باريس : انظر فهرسته . والطبري ، طبعة مصطفى محمد ٦ : ٤٦١ ، ٤٦٩ ، ٥٥١ ، ٥٥٣ و ٧ : ٣٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٧٢ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٩ ـ ١٣٠ والنجوم الزاهرة ٢ : ٨٨ ـ ٩٠ وانظر فهرسته . وابن خلدون ٣ : ٢٤٥ والبيان المغرب ١ : ٨٩ ومعجم البلدان : منستير . وخلاصة تاريخ تونس ٦٠ ـ ٦١ وفيه ، تعليقاً على بنائه « المنستير » : « مدينة ساحلية بين سوسة والمهدية ، كانت في أول أمرها معقلاً يرابط به المسلمون لحماية الثغر من غارات نصارى البحر المتوسط ، ثم بنى الناس حول القصر شيئاً فشيئاً إلى أن صارت مدينة أواخر القرن السادس للهجرة » . والخلاصة النقية ٢٢ وشذرات ١ : ٣٥٨ والمحبر ٤٨٨ والأخبار الطوال ، طبعة بريل ٣٨٧ ، ٣٩٤ ـ ٣٩٥ والتنبيه والإشراف ٣٠١ .

هَرْثَمة بن عَرْفَجَة
(٠٠٠ ـ بعد ٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٤٠ م)

هرثمة بن عرفجة بن عبد العزى ابن زهير بن ثعلبة البارقي ، من الأزد : قائد ، من رجال الفتوح في صدر الإسلام . من أهل البحرين . وجهه أميرها (العلاء ابن الحضرمي) غازياً (في أيام عمر) ففتح جزيرة في البحر مما يلي فارس . ثم كتب عمر إلى العلاء بأن يمد به عتبة بن غزوان حين غزا «الأبلة» فشارك في فتحها . قال البلاذري : ثم إنه صار بعد إلى الموصل . وقال ابن حزم : وهو الذي جنّد الموصل[1] .

هَرْثَمَة بن نَصْر
(٠٠٠ ـ ٢٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٤٩ م)

هرثمة بن نصر (أو النضر) الجبلي (أو الجيلي) : وال ، قال ابن تغري بردي : كان أميراً جليلاً عاقلاً مدبراً سيوساً . ولي إمرة مصر سنة ٢٣٣ هـ . وفي أيامه ورد كتاب الخليفة المتوكل إلى مصر بترك الجدال في القرآن ؛ وانتهت المحنة التي كان المأمون قد بدأ بها ، فتباشر الناس بولاية هرثمة . وعاجلته الوفاة بعد ١٥ شهراً و ٨ أيام ، من ولايته . وهو ثاني «هرثمة» ولي مصر في الدولة العباسية[2] .

الهُرْثي = محمَّد بن علي ٥٩٢

هُرخرونيه = كرستيان ١٣٥٥

هَرِم بن حَيَّان
(٠٠٠ ـ بعد ٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٤٧ م)

هرم بن حيان العبدي الأزدي ، من بني عبد القيس : قائد فاتح ، من كبار النساك . من التابعين . كان أمير بني عبد القيس في الفتوح . وولي بعض الحروب في أيام عمر وعثمان ، بأرض فارس . وحاصر «بو شهر» سنة ١٨ ودخلها . وكان من سكان البصرة . عده ابن أبي حاتم في الزهاد الثمانية ، من كبار التابعين . وسماه الجاحظ في النساك الزهاد من أهل البيان . من كلامه : «إياكم والعالم الفاسق !» سأله عمر عما أراد به ، فكتب إليه : ما أردت إلا الخير ، يكون إمام يتكلم بالعلم ويعمل بالفسق فيشبَّه على الناس فيضلون . وولاه «عمر» على الخيل ، فغضب يوماً على رجل فأمر به ، فوُجئت عنقه ؛ وندم ، فأقبل على أصحابه فقال : لاجزاكم الله خيراً ، ما نصحتموني حين قلت ، ولا كففتموني عن غضبي ، والله لا ألي لكم عملاً ! ثم كتب إلى عمر : يا أمير المؤمنين لا طاقة لي بالرعية ، فابعث إلى عملك .. وبعثه عثمان بن أبي العاص (أمير البحرين) إلى قلعة «بجرة» ويقال لها «قلعة الشيوخ» ففتتحها عنوة (سنة ٢٦) ومات في إحدى غزواته[1] .

هَرِم بن سِنَان
(٠٠٠ ـ نحو ١٥ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٠٨ م)

هرم بن سنان بن أبي حارثة المري ، من مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان : من أجواد العرب في الجاهلية . يضرب به المثل . وهو ممدوح زهير بن أبي سلمى . اشتهر هو وابن عمه «الحارث بن عوف بن أبي حارثة» بدخولهما في الإصلاح بين عبس وذبيان . قال الحارث ابن عوف ، في قصة أوردها الأصفهاني : «.. فخرجنا حتى أتينا القوم ، فمشينا بينهم بالصلح ، فاصطلحوا على أن يحتسبوا القتلى ، فيؤخذ الفضل ممن هو عليه ، فحملنا عنهم الديات ، فكانت ثلاثة آلاف بعير ، في ثلاث سنين» وقال فيهما «زهير» قصيدته التي أولها :

«أمن أم أوفى دمنة لم تكلم
بحومانة الدراج فالمتثلم»

ومات هرم قبل الإسلام ، في أرض لبني أسد يقال لها «رُزاء» وهو متوجه إلى النعمان . ووفدت بنته على عمر بن الخطاب في خلافته ، فقال لها : ما الذي أعطى أبوك زهيراً حتى قابله من المديح بما قد سار فيه؟ فقالت : ما أعطى هرم زهيراً قد نسي ! قال : ولكن ما أعطاكم زهير لا ينسى ![1] .

ابن ضَمْضَم
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هرم بن ضمضم بن ضباب المري الذبياني الغطفاني : من سادات العرب في الجاهلية . ابن عم «النابغة» الذبياني . وهو أحد الأخوين «هرم ، وحصين» اللذين يقول فيهما عنترة :

«ولقد خشيت بأن أموت ولم تدر
للحرب دائرة على ابني ضمضم»

قتله ورد بن حابس العبسي ، في حرب داحس والغبراء[2] .

---

(١) فتوح البلدان للبلاذري ٣٤٩ ، ٣٩٣ وجمهرة الأنساب ٣٤٧ .

(٢) النجوم الزاهرة ٢ : ٢٦٥ وانظر فهرسته والولاة والقضاة للكندي ١٩٧ وخطط المقريزي ١ : ٣١٢ .

(١) طبقات ابن سعد ٧ : ٩٥ وأسد الغابة ٥ : ٥٧ وتاريخ الإسلام للذهبي ٣ : ٢١١ والإصابة : ت ٨٩٤٨ ووقع فيه اسمه «هرماس» من خطأ الطبع . والجرح والتعديل : القسم الثاني من الجزء الرابع ١١٠ وصفة الصفوة ٣ : ١٣٧ والبيان والتبيين ١ : ٣٦٣ .

(١) أمثال الميداني ١ : ١٢٧ وشرح ديوان زهير ، لثعلب ٣٣ وانظر فهرسته . والأغاني ٩ : ١٤١ ـ ١٤٣ والمحبر ١٤٣ وفي كتاب «سنا المهتدي ـ خ .» : كان هرم بن سنان رئيساً في قومه ، ولكن كان أخوه «خارجة بن سنان» أنبه منه ، حتى سخر الله لهرم زهيراً ، فظهر وخفي أخوه خارجة .

(٢) شرح ديوان زهير ، لثعلب ٣ وجمهرة الأنساب ٢٤٢ والأغاني ، الساسي ٩ : ١٤١ و ١٦ : ٣٠ والشعر والشعراء ، تحقيق أحمد شاكر ٢٠٧ والنقائض ، طبعة ليدن ٩٤ ، ١٠٥ .

هَرِم بن قُطْبَة
(٠٠٠ ـ بعد ١٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٣٤ م)

هرم بن قطبة بن سيّار (أو سنان) الفزاري : من قضاة العرب في الجاهلية . أسلم في عهد النبي (ﷺ) وثبت في الردة . وكان حياً في خلافة عمر . وله معه حديث . كان من « الخطباء البلغاء والحكام الرؤساء » كما يقول الجاحظ ، وإذا حكم بين الخصمين أو المتنافرين ، سجع في كلامه . وممن تنافر إليه في الجاهلية عمرو بن الطفيل وعلقمة بن علاثة . وهو الذي قال له لبيد بن ربيعة :

« يا هـرم ابن الأكرمـين منصبا
إنك قد أوتيـت حكماً معجبا
فطبِّق المفصـل واغنم طيبـا »

ولما ارتد « عيينة بن حصن » نهاه هرم ، وكان فيما قال له : « اذكر عواقب البغي يوم الهباءة ، ولجاج الرهان يوم قيس ، وهزيمتك يوم الأحزاب » ولم يقبل منه عيينة ، ففارقه وقال فيه شعراً [1] .

هِرْم
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هرم بن هني بن بلي (كلاهما كغني) من قضاعة : جدٌّ جاهلي . من نسله « النعمان بن عصر » البلوي الهرمي ، بكسر الهاء ، صحابي من أهل بدر [2] .

(١) اليعقوبي ١ : ٢١٤ وأسد الغابة ٥ : ٥٧ والمحبر ١٣٥ والبيان والتبيين ، تحقيق هارون ١ : ١٠٩ ، ٢٩٠،٢٣٧ ، ٣٦٥ وصحاح الجوهري والقاموس : مادة « قطب » وزاد الزبيدي في التاج ١ : ٤٣٤ بعد ذكر قطبة : « ويقال : قطنة ، بالنون » والإصابة : ت ٩٠٤٧ وسرح العيون ، طبعة بولاق ٨٣ ـ ٨٥ وفيه خبر المنافرة ، تعليقاً على قول ابن زيدون في رسالته التهكمية : « وإن احتيال هرم لعلقمة وعامر ، حتى رضيا ، كان عن إشارتك » وتفصيله في الأغاني ، طبعة الساسي ١٥ : ٥٢ ـ ٥٤ .

(٢) اللباب ٣ : ٢٨٨ والقاموس : مادة « هرم » وسقطت من التاج ٩ : ١٠٣ الجملة المتعلقة بصاحب الترجمة ، ومكانها بعد « هرم بن مسعدة » . وانظر ترجمة « النعمان » في أسد الغابة ٥ : ٢٧ ففيه ، في نسبه روايتان : إحداهما المذكورة هنا ، والثانية ليس فيها ذكر لهرم ، كما في جمهرة الأنساب ٤١٤ .

هِرْمان أَلْـمْكْوِيسْت
(٠٠٠ ـ ١٣٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠٤ م)

هرمان ألمكويست .Hermann Nap Almquist مستشرق سويدي . كان أستاذاً للعربية في كلية أوبسالا (بالسويد) ونشر قسماً من رحلة ابن بطوطة ، وكتب في « خواص الضمائر » في اللغات السامية [1] .

ابن هَرْمَة = إبراهيم بن علي ١٧٦

هَرْمَة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هرمة بن هذيل بن ربيع ، من بني فهر : جدٌّ . النسبة إليه « هرمي » بفتح فسكون . من نسله « ابن هرمة » الشاعر المتقدمة ترجمته [2] .

الهِرْمي = عُمَر بن عِيسى ٧٠٢
الهروي (الحافظ) = عبد الله بن عروة ٣١١
الهروي (اللغوي) = جنادة بن محمد ٣٩٩
الهروي (صاحب الغريبين) = أحمد بن محمد ٤٠١
الهروي (الأديب) = محمد بن آدم ٤١٤
الهروي (شارح الفصيح) = محمد بن علي ٤٣٣
الهروي (أبو ذر) = عبد بن أحمد ٤٣٤
الهروي (القاضي) = منصور بن محمد ٤٤٠
الهروي (صاحب الروضة) = عبد الواحد ابن أحمد
الهروي (الحنبلي) = عبد الله بن محمد ٤٨١
الهروي (الشافعي) = محمد بن أحمد ٤٨٨
الهروي (الحنفي) = عبد المجيد بن إسماعيل ٥٣٧

(١) الربع الأول من القرن العشرين ٣٦ .
(٢) اللباب ٣ : ٢٨٨ .

الهروي (الرحالة) = علي بن أبي بكر ٦١١
الهروي (القاضي) = محمد بن عطاء الله ٨٢٩
الهروي (مير زاهد) = محمد بن محمد ١١٠١
أبو هُرَيْرَة = عبد الرحمن بن صَخْر ٥٩
ابن أبي هُرَيْرَة = الحَسَن بن الحُسَين ٣٤٥
الهُرَيْري = محمد بن محمد ١٠٣٧

ابن أبي طَحْمَة
(٠٠٠ ـ نحو ١٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٣٨ م)

هُريم (تصغير هرم) بن عديّ (أبي طحمة) بن حارثة بن الشريد بن مرة المجاشعي الدارمي التميمي : من فرسان تميم في العصر الأموي . نعته ابن حزم بفارس خراسان . وقال ابن قتيبة : حضر مع المهلب في قتال الأزارقة . وذكره المبرد في معركة مع قطريّ بن الفجاءة . ثم كان مع عدي بن أرطاة في قتال يزيد بن المهلب . وعاش بعد ذلك وكبر ، وأريد تحويل اسمه إلى « أعوان الديوان » ليعفى من الغزو ، وكان أمياً ، فقيل له : إنك لا تحسن أن تكتب ، فقال : إن لا أكتب فإني أمحو الصحف ! [1] .

هز

الشريف هَزَّاع
(٠٠٠ ـ ٩٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٠٢ م)

هزاع بن محمد بن بركات : شريف . ممن ولي الإمارة بمكة . انتزعها من أخيه بركات بن محمد (سنة ٩٠٧ هـ) بعد حرب شديدة . واستقر فيها أشهراً . وتوفي بمكة [2] .

(١) رغبة الآمل ٨ : ١٠٤ والتاج ٨ : ٣٧٦ والبيان والتبيين ١ : ٣٩٠ والمعارف ١٨٣ وجمهرة الأنساب ٢١٩ ـ ٢٢٠ .
(٢) السنا الباهر ـ خ . وخلاصة الكلام ٤٦ .

هِزَّان بن الحارِث
(٠٠٠ ـ بعد ٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٤٠ م)

هزان بن الحارث بن الصعب بن محرم الخولاني : من الزعماء أيام الفتوح . أدرك الجاهلية . وشهد فتح مصر ، وكان عريفاً على قومه لما دخلوها [1] .

هِزَّان بن صَبَاح
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هزان بن صباح بن عتيك ، من بني عنزة ، من أسد بن ربيعة : جدٌّ جاهلي . عُرف بنوه في جهات اليمامة . وذكرهم الأعشى في بعض شعره . وورد اسم هزان في سجع ينسب للمختار الثقفي ، حين تكهن ، أوله : « أما والذي أنزل القرآن » إلى أن يقول : « لأقتلن العتاة من أزد عمان ، ومذحج وهمدان ، وبهز وخولان ، وبكر وهزان ، وثعل ونبهان ، وعبس وذبيان ، وقيس وعيلان » . من نسله في الإسلام « أبو روق » أحمد ابن محمد بن بكر الهزاني . قال السمعاني : حدَّث هو وأبوه وروى عنه جماعة . قلت : والهزازنة ، أو بنو هزان ، بطن من عنزة ، معروف اليوم في نجد ، كانت لبعض رجاله إمارة « الحريق » في جنوبي الرياض ، أيام قيام « ابن سعود » عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل ، وامتنعوا عليه ، فأخضعهم ؛ ولعلهم بقية من سلالة صاحب الترجمة [2] .

(١) الإصابة : ت ٩٠٥١ ووقع اسمه في هذه الطبعة « هزال » والتصحيح من التاج ٤ : ٩٣ ـ ٩٤ مادة « هز » .

(٢) اللباب ٣ : ٢٩٠ وجمهرة الأنساب ٢٧٧ وعنهما أخذت نسبه . والتاج ٤ : ٩٣ وهو فيه : « هزان ابن يقدم » كما في اللسان ٧ : ٢٩٢ ولا سبيل إلى جعله شخصين ، كما في معجم قبائل العرب ١٢١٧ ـ ١٨ لأنه في المصدر الأول والمصدر الثالث جد « أبي روق » أضف إلى هذا أن « يقدم » هو من « عنزة » كما سيأتي في ترجمته ، وكثيراً ما ترد النسبة إلى الجد . ومعجم ما استعجم ١٠٣١ وعبد العزيز في ذمة التاريخ ـ خ . وانظر ديوان الأعشى ٣١٠ .

هُزَيْز بن شَنّ
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هزيز بن شن بن أفصى بن عبد القيس : مثقف للرماح ، من أهل الخط (بفتح الخاء وتشديد الطاء) قال ابن حزم : هزيز ، أول من ثقف القنا بالخط . وقال ياقوت : من قرى « الخط » القطيف والعُقير وقطر ، وجميع هذا في سيف البحرين وعمان ، وهي مواضع كانت تجلب إليها الرماح من الهند فتقوَّم وتباع على العرب . وقال ابن بليهد : الخط موضع على الخليج الفارسي ، عاصمته القطيف . وقال البكري ، في غلبة بني عبد القيس على « البحرين » : ونزلت شن بن أفصى (عشيرة صاحب الترجمة) طرفها وأدناها إلى العراق . وقال الزبيدي : هزيز بن شن ، تنسب إليه الرماح « الهزيزية » [1] .

الهُزَيْمي = المُعَافَى بن هُزَيْم

هش

ابن هِشَام (المؤرخ) = عبد الملك بن هشام ٢١٣

ابن هشام (اللخمي) = محمد بن أحمد ٥٦٠ ؟

ابن هشام (العالم بالنحو) = عبد الله بن يوسف ٧٦١

ابن هشام (النحوي) = أحمد بن عبد الرحمن ٨٣٥

الوَقَّشي
(٤٠٨ ـ ٤٨٩ هـ = ١٠١٧ ـ ١٠٩٦ م)

هشام بن أحمد بن هشام الكناني أبو الوليد ، المعروف بالوقشي : كاتب ، قاض ، مهندس ، أديب ، له شعر جيد . من أهل طليطلة ، للمؤرخين ثناء عليه . ولد في وقش (Huecas) وولي قضاء طلبيرة (من أعمال طليطلة) وصنف « نكت الكامل للمبرد » و « المنتخب من غريب كلام العرب ـ خ » مجلدان ، رأيته في الخزانة العامة بالرباط (٣٣٦ د ، و د ٧٨) وتوفي بدانية . وفي « تاريخ الفكر الأندلسي » أن للوقشي « قصيدة مؤثرة » بكى فيها مصاب بلنسية أيام حصار « القمبيطور » لها (سنة ٤٨٧ هـ ، ١٠٩٤ م) ضاع أصلها وبقيت منها « ترجمة » أبيات نقلت إلى الإسبانية ، منها ما معناه :

« إذا أنا مضيت يميناً هلكت بماء الفيضان ،
وإذا ذهبت يساراً أكلني السبع ،
وإذا مضيت أمامي غرقت في البحر ،
وإن التفتُّ خلفي أحرقتني النار » [1] .

(١) جمهرة الأنساب ٢٨٢ ووقع فيه « هزيز » بلفظ « يزيد » تصحيفاً ، والتصحيح من التاج ٤ : ٩٤ مادة : هز . وللكلام على « الخط » والرماح « الخطية » انظر معجم البلدان ٣ : ٤٤٩ ومعجم ما استعجم ٨١ ، ٥٠٣ وصحيح الأخبار ٣ : ١٥٠ ـ ١٥١ .

هِشَام بن إسماعيل
(٠٠٠ ـ بعد ٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٧٠٦ م)

هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد ابن المغيرة المخزومي : والي المدينة . كان من أعيانها . وكانت بنته زوجة الخليفة عبدالملك ابن مروان . وولاه عبد الملك ، على المدينة (سنة ٨٢ هـ) ولما صارت الخلافة إلى هشام بن عبدالملك أمره أن : « أقم آل عليّ يشتمون علي بن أبي طالب ، وأقم آل عبدالله بن الزبير يشتمون عبدالله بن الزبير ! » وشاع الخبر في أهل المدينة ، فبادر آل علي وآل الزبير إلى كتابة وصاياهم ، استعداداً للموت ؛ وأقبلت

(١) الصلة لابن بشكوال ، طبعة مجريط ، ت ١٣٢٣ وهو فيه : « هشام بن أحمد بن خالد بن هشام » وفي مخطوطة منه قرئت على المصنف : « هشام بن أحمد بن هشام » وفي بغية الوعاة ٤٠٩ وإرشاد الأريب ٧ : ٢٤٩ « هشام بن أحمد بن خالد بن سعيد » ومثله في الإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . وفيه : « ووقش ، قرية على اثني عشر ميلاً من طليطلة » . وتاريخ الفكر الأندلسي لآنخل بلنثيا ، ترجمة حسين مؤنس ١١٦ والمطرب من أشعار أهل المغرب ٢٢٣ وانظر Brock. I:479 (384), S. I:662 .

على هشام أخت له عاقلة فقالت : يا هشام ! أتراك الذي تهلك عشيرته على يديه ؟ راجع أمير المؤمنين . فقال : لا ! قالت : فان كان لا بد ، فمر آل علي يشتمون آل الزبير ، ومر آل الزبير يشتمون آل علي ! فأعجبه رأيها . واستبشر به آل علي وآل الزبير إذ كان أهون عليهم من الأول . واستمر في الإمارة ، فحج بالناس سنة ٨٣ و٨٤ و٨٥ و٨٦ وصرف عام ٨٧ بعمر بن عبد العزيز ، في خلافة الوليد بن عبدالملك . وله خبر مع عمر بن عبد العزيز ، يستفاد منه أنه ظل بعد ذلك في المدينة ، وأن الوليد لما عزله أوصى به خلفه خيراً . وهشام هذا ، هو الذي ينسب إليه « مُدّ هشام » عند الفقهاء ، وربما قالوا « المد الشامي » يريدون « الهشامي » وهو أكبر من المد الذي كانت تكال به الكفارات وأنواع الزكاة في عصر النبوة [1] .

القُرْدُوسي
(٠٠٠ – ١٤٧ هـ = ٠٠٠ – ٧٦٤ م)

هشام بن حسان الأزدي ، أبو عبدالله ، القردوسي : محدّث . من أهل البصرة . كان يكتب حديثه . وهو من المكثرين عن الحسن البصري [2] .

هِشَام بن الحَكَم
(٠٠٠ – نحو ١٩٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٨٠٥ م)

هشام بن الحكم الشيباني بالولاء ، الكوفي ، أبو محمد : متكلم مناظر ، كان شيخ الإمامية في وقته . ولد بالكوفة ، ونشأ بواسط . وسكن بغداد . وانقطع إلى يحيى

(١) نسب قريش ٤٧ – ٤٩ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ وأزهار الرياض ٣ : ٦٩ – ٧٢ والكامل لابن الأثير ٤ : ١٨٣ ، ٢٠١ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٠٤ ، ٢١٤ وجمهرة الأنساب ١٣٩ وفي موطأ الإمام مالك ، طبعة السيد فؤاد عبد الباقي ، ص ٢٨٤ كلمة لمالك عن مد هشام .

(٢) تهذيب التهذيب ١١ : ٣٤ وفيه روايات في وفاته : سنة ١٤٦ و ١٤٧ و ١٤٨ والتاج ٤ : ٢١٤ وفي تذكرة الحفاظ ١ : ١٥٤ « مات في أول صفر سنة ١٤٨ » .

ابن خالد البرمكي ، فكان القيم بمجالس كلامه ونظره . وصنف كتباً ، منها « الإمامة » و« القدر » و« الشيخ والغلام » و« الدلالات على حدوث الأشياء » و« الرد على المعتزلة في طلحة والزبير » و« الرد على الزنادقة » و« الرد على من قال بإمامة المفضول » و « الرد على هشام الجواليقي » و« الرد على شيطان الطاق » . وكان حاضر الجواب ، سئل عن معاوية : أشهد بدراً ؟ فقال : نعم ، من ذاك الجانب ! ولما حدثت نكبة البرامكة استتر . وتوفي على أثرها بالكوفة . ويقال : عاش إلى خلافة المأمون [1] .

المُؤَيَّد الأُمَوي
(٣٥٥ – ٤٠٣ هـ = ٩٦٦ – ١٠١٣ م)

هشام بن الحكم بن عبد الرحمن الناصر ، أبو الوليد ، المؤيد الأموي : من خلفاء الدولة الأموية بالأندلس . ولد بقرطبة ، وبويع يوم وفاة أبيه (سنة ٣٦٦ هـ) فاستأثر بتدبير مملكته وزير أبيه محمد بن عبدالله الملقب بالمنصور ابن أبي عامر ، ثم ابن المنصور ، عبدالملك الملقب بالمظفر ، ثم ابنه الثاني عبد الرحمن ابن محمد الملقب بالناصر . واستمر صاحب الترجمة خليفة في قفص ، إلى أن طلب منه عبد الرحمن هذا أن يوليه عهده ، فأجابه ، وكتب له عهداً بالخلافة من بعده ، فثارت ثائرة أهل الدولة لذلك ، فقتلوا صاحب الشرطة وهو في باب قصر الخلافة بقرطبة (سنة ٣٩٩) ونادوا بخلع المؤيد ، وبايعوا محمد بن هشام بن عبد الجبار

(١) منهج المقال ٣٥٩ وسفينة البحار ٢ : ٧١٩ والنجاشي ٣٠٤ وفهرست الطوسي ١٧٤ والكشي ١٦٥ وهم مضطربون في سنة وفاته ، منهم من جزم بأنها « سنة ١٩٩ » ومنهم من يراها « سنة ١٧٩ » وفي فهرست ابن النديم ، طبعة فلوجل ١ : ١٧٥ « مات بعد نكبة البرامكة بمديدة مستتراً ، ويقال : عاش إلى خلافة المأمون » . وعنه لسان الميزان ٦ : ١٩٤ وكانت نكبة البرامكة « سنة ١٨٧ » . والمسعودي ، طبعة باريس ٥ : ٤٤٣ ، ٤٤٤ و ٦ : ٣٧٠ و ٧ : ٢٣٢ – ٢٣٦ وسمط اللآلي ٨٥٥ وأمالي المرتضى ، تحقيق أبي الفضل ١ : ١٧٦ .

ابن الناصر لدين الله ، ولقبوه « المهدي بالله » وقتلوا عبد الرحمن الوزير . ثم كانت فتن انتهت بعودة المؤيد إلى ملكه في أواخر سنة ٤٠٠ والثورات قائمة ، فقتَل المهدي ، واستمر سنتين وشهوراً لم يهدأ له فيها بال . وقتل سراً في قرطبة ، بعد أن امتلكها سليمان بن الحكم الملقب بالمستعين بالله . وكان المؤيد ضعيفاً ، مهملاً ، فيه انقباض عن الناس وميل إلى العبادة ، ومات عقيماً [1] .

هِشَام بن حَكِيم
(٠٠٠ – بعد ١٥ هـ = ٠٠٠ – بعد ٦٣٦ م)

هشام بن حكيم بن حزام بن خويلد القرشي الأسدي : صحابي ابن صحابي . أسلم يوم فتح مكة . وهو صاحب الخبر مع عمر : سمعه عمر يقرأ سورة « الفرقان » على غير ما يقرؤها هو ، فانتظره إلى أن خرج من المسجد ، وأخذه إلى النبي (ﷺ) فأخبره ، فقال رسول الله : اقرأ ، فقرأ هشام ، فقال النبي : هكذا أنزلت ؛ ثم قال لعمر : اقرأ ، فقرأ ؛ فقال : هكذا أنزلت ؛ إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف ، فاقرأوا ما تيسر . واختلف العلماء في المراد بسبعة أحرف ؛ وعند الشافعي أن ذلك من رأفة الله بخلقه ، لأن الحافظ قد يزلّ ، فإن لم يكن في اختلاف اللفظ تغيير للمعنى ، جاز . وكان هذا قبل جمع القرآن في مصحف

(١) نفح الطيب ١ : ١٨٧ وابن خلدون ٤ : ١٤٧ والنبراس ٢٢ وابن الأثير ٨ : ٢٢٤ وجذوة المقتبس ١٧ وانظر البيان المغرب ٢ : ٢٥٣ ثم ٣ : ٣ – ١١٢ ، ١٩٧ قلت : تقدم في ترجمة « خلف الحصري » وأبي القاسم محمد بن إسماعيل « ابن عباد » وابنه المعتضد « عباد بن محمد » ما خلاصته أن « خلفاً الحصري » كان في صورته يشبه « المؤيد » صاحب الترجمة ، وكان كثير من الناس في شك من موت المؤيد ، لقتله سراً ، فادعى سنة ٤٢٦ أنه « المؤيد » وأنه لم يقتل ، وإنما استتر مدة وزار المشرق وحج ، وعاد يطالب بعرشه ؛ ورأى « ابن عباد » محمد بن إسماعيل ، أن يتقوى به على ملوك الطوائف ، فبايعه بالخلافة ، وحجبه . ومات ابن عباد ، وتولى ابنه « عباد بن محمد » فأعلن سنة ٤٥١ أن « المؤيد » قد مات ؛ وأخذ البيعة لنفسه .

عثمان . وكان هشام من فضلاء الصحابة وخيارهم . وكان عمر بن الخطاب إذا بلغه أمر ينكره ، يقول : أما ما بقيت أنا وهشام بن حكيم فلا يكون ذلك ! ودخل الشام في أيام الفتوح . وله خبر بحمص مع واليها عياض بن غنم : رآه هشام يشمس ناساً من النبط ليؤدوا الجزية ، فقال : « ما هذا يا عياض ؟ إن رسول الله قال : إن الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا » . وعاش كالسائح ، لم يتخذ أهلاً ولا كان له ولد . يتنقل ومعه نفر من أهل الشام ، للإصلاح والنصيحة والترغيب بالخير والزجر عن الشر ، ليس لأحد عليهم إمارة . ومات قبل وفاة أبيه (المتقدمة ترجمته) بمدة طويلة . وانتقد ابن الأثير رواية أبي نعيم أنه استشهد بأجنادين (سنة ١٣ هـ) لثبوت دخوله حمص ، وهذه فتحت سنة ١٥ [١] .

هشام الرضى = هشام بن عبد الرحمن ١٨٠

هِشَام بن سُلَيمان
(٠٠٠ ـ ٣٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٠٩ م)

هشام بن سليمان بن عبد الرحمن الناصر الأموي : من أمراء بني أمية في الأندلس . كان مقيماً في شقندة (Secunda) ولما انتزع محمد بن هشام بن عبد الجبار الخلافة من المؤيد هشام بن الحكم (سنة ٣٩٩) ولم يحسن سياسته مع من في الجيش من البربر ، اجتمع هؤلاء ، واتصلوا بصاحب الترجمة « هشام بن سليمان » فحضر من شقندة ، إلى قرطبة ، وبايعوه ولقبوه « الرشيد » وقاموا على ابن عبد الجبار (وكان قد تلقب بالمهدي) فقاتلوه بقرطبة . وقام أهلها بنصرة « المهدي » فانهزم البربر وأسر هشام بن سليمان وحمل إلى المهدي فضرب عنقه [٢] .

(١) الإصابة : ت ٨٩٦٥ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٥٦١ وأسد الغابة ٥ : ٦١ وانظر رسالة الإمام الشافعي ، تحقيق أحمد محمد شاكر ٢٧٣ ، ٢٧٤ .

(٢) المعجب ٤١ والبيان المغرب ٣ : ٥١ .

هِشَام بن العاص
(٠٠٠ ـ ١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٤ م)

هشام بن العاص بن وائل بن هاشم : صحابي ، هو أخو عمرو بن العاص . أسلم بمكة قديماً ، وهاجر إلى بلاد الحبشة في الهجرة الثانية . ثم عاد إلى مكة حين بلغته هجرة النبي (ﷺ) إلى المدينة ، يريد اللحاق به ، فحبسه أبوه وقومه ، بمكة . فأقام إلى ما بعد وقعة « الخندق » ورحل إلى المدينة ، فشهد الوقائع . وقتل في أجنادين ، وقيل : في اليرموك . وكان صالحاً شجاعاً [١] .

هِشَام بن عَبْد الرَّحمن
(١٣٩ ـ ١٨٠ هـ = ٧٥٦ ـ ٧٩٦ م)

هشام بن عبد الرحمن الداخل ابن معاوية بن هشام بن عبدالملك بن مروان ، أبو الوليد : ثاني ملوك الدولة الأموية بالأندلس . ولد بقرطبة ، وولاه أبوه ماردة . وبويع بعد وفاة أبيه (سنة ١٧٢ هـ) فحسنت سياسته . وكان حازماً شجاعاً شديداً على الأعداء ، راغباً في الفتح ، موفقاً . بنى عدة مساجد ، وتمم بناء جامع قرطبة ، وكان أبوه قد بدأ به . وكان يبعث إلى الكور من يسأل أهلها عن سيرة عماله فيها . وأحبه الناس لعدله . وأهل الأندلس يشبهونه بعمر بن عبد العزيز . استمر إلى أن توفي بقرطبة [٢] .

ابن الصَّابُوني
(٠٠٠ ـ ٤٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٢ م)

هشام بن عبد الرحمن بن عبدالله ، أبو الوليد ، ابن الصابوني : فاضل ، من أهل قرطبة . له كتاب في « شرح الجامع الصحيح » للبخاري ، على حروف المعجم ، قال ابن بشكوال : كثير الفائدة [١] .

(١) طبقات ابن سعد ٤ : ١٤٠ والإصابة : ت ٨٩٦٧ .

(٢) البيان المغرب ٢ : ٦١ وسماه « هشام الرضى » . ونفح الطيب ١ : ١٥٨ وابن خلدون ٤ : ١٢٤ وابن الأثير ٦ : ٤٩ وأخبار مجموعة ١٢٠ وجذوة المقتبس ١١ والحلة السيراء ٣٧ والمعجب ، طبعة الاستقامة ١٩ .

الأَزْدي
(٥٢٥ ـ ٦٠٦ هـ = ١١٣١ ـ ١٢٠٩ م)

هشام بن عبدالله بن هشام ، أبو الوليد ، الأزدي : فقيه مالكي من القضاة بقرطبة . توفي بها . له « المفيد للحكام فيما يعرض لهم من نوازل الأحكام ـ خ » و« بهجة النفس وروضة الأنس » في التاريخ . ذكره الرعيني [٢] .

هِشَام بن عبد المَلِك
(٧١ ـ ١٢٥ هـ = ٦٩٠ ـ ٧٤٣ م)

هشام بن عبدالملك بن مروان : من ملوك الدولة الأموية في الشام . ولد في دمشق ، وبويع فيها بعد وفاة أخيه يزيد (سنة ١٠٥ هـ) وخرج عليه زيد بن علي بن الحسين (سنة ١٢٠) بأربعة عشر ألفاً من أهل الكوفة ، فوجه إليه من قتله وفل جمعه . ونشبت في أيامه حرب هائلة مع خاقان الترك في ما وراء النهر ، انتهت بمقتل خاقان واستيلاء العرب على بعض بلاده . واجتمع في خزائنه من المال ما لم يجتمع في خزانة أحد من ملوك بني أمية في الشام . وبنى الرصافة (على أربعة فراسخ من الرقة غرباً) وهي غير رصافتي بغداد والبصرة ، وكان يسكنها في الصيف ، وتوفي فيها . وكان حسن السياسة ، يقظاً في أمره ، يباشر الأعمال بنفسه . من كلامه : « ما بقي عليَّ من لذات الدنيا إلا أخ أرفع مؤنة التحفظ بيني وبينه » [٣] .

(١) الصلة ٥٨٩ .

(٢) كشف الظنون ١٧٧٨ و Brock. S. I:664 وصلة الصلة لابن الزبير ـ خ . وهدية العارفين ٢ : ٥٠٩ وهو فيه : هشام بن « عبد الرحمن » خطأ . انظر « الإيراد ـ خ . » للرعيني ، في ترجمة ابنه « عامر بن هشام » .

(٣) ابن الأثير ٥ : ٩٦ والطبري ٨ : ٢٨٣ وتاريخ الخميس ٢ : ٣١٨ ، ٣٢٠ وفيه : « كان أبيض سميناً أحول ، يخضب بالسواد ، حليماً ، ذا رأي وحزم » واليعقوبي ٣ : ٥٧ وابن خلدون ٣ :

الطَّيَالِسي

(١٣٣ ـ ٢٢٧ هـ = ٧٥٠ ـ ٨٤١ م)

هشام بن عبد الملك الباهلي ، مولاهم ، أبو الوليد الطيالسي : من كبار حفاظ الحديث من أهل البصرة . روى عنه البخاري ١٠٧ أحاديث [1] .

الرَّازي

(٠٠٠ ـ ٢٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١٧ م)

هشام بن عبيد الله الرازي : فقيه حنفي ، من أهل الري . أخذ عن أبي يوسف ومحمد ، صاحبي الإمام أبي حنيفة . وكان يقول : لقيت ألفاً وسبعمئة شيخ ، وأنفقت في العلم سبعمئة ألف درهم . له كتاب « صلاة الأثر » [2] .

هِشَام بن عُرْوَة

(٦١ ـ ١٤٦ هـ = ٦٨٠ ـ ٧٦٣ م)

هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي ، أبو المنذر : تابعي ، من أئمة الحديث . من علماء « المدينة » ولد وعاش فيها . وزار الكوفة فسمع منه أهلها . ودخل بغداد ، وافداً على المنصور العباسي ، فكان من خاصته . وتوفي بها . روى نحو أربعمئة حديث . وأخباره كثيرة [1] .

هِشَام بن عُقْبة

(٠٠٠ ـ نحو ١٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٣٨ م)

هشام بن عقبة العدوي : شاعر ، من إخوة ذي الرمة (غيلان) وهم : أوفى (الملقب بجرفاس) ومسعود ، وهشام. وكان هشام أكبر من ذي الرمة ، وهو الذي رباه ، وبينهما مساجلات في الشعر ، منها قول هشام :

« أغيلان إن ترجع قوي الود بيننا
فكل الذي ولى من العيش راجع »
« فكن مثل أقصى الناس عندي ، فإنني
بطول التنائي من أخي السوء قانع ! »

وقال ذو الرمة :

« أغر هشاماً من أخيه ابن أمه
قوادم ضأن أقبلت وربيع » الخ

وجاء في حماسة أبي تمام ، من شعر صاحب الترجمة الأبيات التي أولها :

« تعزيت عن أوفى بغيلان بعده »

وهي في رواية ابن الأعرابي (كما في معجم المرزباني) من نظم أخيه « مسعود ابن عقبة » المتقدمة ترجمته ، يرثي بها « ذا الرمة » و« أوفى » [2] .

هِشَام بن عَمَّار

(١٥٣ ـ ٢٤٥ هـ = ٧٧٠ ـ ٨٥٩ م)

هشام بن عمار بن نصير ، ابن ميسرة السلمي ، أبو الوليد : قاض ، من القراء المشهورين . من أهل دمشق . قال الذهبي : خطيبها ومقرئها ومحدّثها وعالمها . توفي فيها . وكان فصيحاً بليغاً . له كتاب « فضائل القرآن » [1] .

التَّغْلبي

(٠٠٠ ـ بعد ١٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٧٧٤ م)

هشام بن عمرو بن بسطام التغلبي الوائلي : أمير ، عرفه ابن حزم بصاحب « السند » . ولاه عليها المنصور العباسي سنة ١٥١ هـ ، ولما بلغها وجَّه الغزاة إلى نواحي الهند ، فافتتح كشمير ، والملتان ، والقندهار . وبنى في هذه مسجداً . وأخصبت البلاد في ولايته . واستمر ست سنوات ، وعاد إلى بغداد (سنة ١٥٧) معزولاً [2] .

ابن السَّائِب الكَلْبي

(٠٠٠ ـ ٢٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١٩ م)

هشام بن محمد أبيالنضر ابن السائب ابن بشر الكلبي ، أبو المنذر : مؤرخ ،

= ٨٠ ـ ١٣٠ والمسعودي ٢ : ١٤٢ ـ ١٤٥ والذهب المسبوك ٣٤ وفيه : « لم يحج بعد هشام أحد من بني أمية وهو خليفة » . وتاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ١٧٠ ـ ١٧٢ وفيه : « وقيل إن هذا البيت له ، ولم يحفظ له سواه :

« إذا أنت لم تعص الهوى ، قادك الهوى
إلى بعض ما فيه عليك مقال »

ومرآة الجنان ١ : ٢٦١ ـ ٢٦٣ وعبر عنه بـ« خليفتهم » . ومختصر تاريخ العرب ، لسيد أمير علي ١١٨ ـ ١٣٥ والأغاني ، طبعة الساسي : انظر فهرسته . وطبقات العلماء والملوك للجندي ـ خ . وفيه ، مما يفيد المؤرخ في زمنه : ولّى إمارة اليمن مسعود بن عوف الكلبي مدة سنة ، وعزله بيوسف بن عمر الثقفي ، فلبث على المخاليف الثلاثة : حضرموت ، وصنعاء ، والجند ؛ ثلاث عشرة سنة ، وكتب إليه سنة ١٢٠ أن يستخلف ولده على اليمن ويتقدم إلى العراق فيقبض على خالد بن عبد الله القسري أمير العراق يومئذ ويكون مكانه حتى يأتيه أمره ، ففعل يوسف ذلك وترك ابنه « الصليب » مكانه ، فلبث خمس سنين إلى أن توفي هشام .

(١) تهذيب التهذيب ١١ : ٤٥ والجمع بين رجال الصحيحين ٢ : ٥٤٨ واللباب ٢ : ٩٦ وفيه : « الطيالسي ، نسبة إلى ـ الطيالسة ـ التي تجعل على العمائم » .

(٢) ميزان الاعتدال ٣ : ٢٥٤ ولسان الميزان ٦ : ١٩٥ والجواهر المضية ٢ : ٢٠٥ ووقع اسم أبيه في الفوائد البهية ٢٢٣ « عبد الله » ومثله في كشف الظنون ١٠٨١ وهدية العارفين ٢ : ٥٠٨ وانفرد الأخير بتأريخ وفاته .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٩٤ ونسب قريش ٢٤٨ وميزان الاعتدال ٣ : ٢٥٥ وتاريخ بغداد ١٤ : ٣٧ وشرحا ألفية العراقي ١ : ١٨٢ ومرآة الجنان ١ : ٣٠٢ .

(٢) الأغاني ، طبعة الساسي ١٦ : ١٠٧ ومجالس ثعلب ٣٩ والشعر والشعراء ، تحقيق أحمد شاكر ٥١٠ ـ ٥١٤ والمرزباني ٣٧٦ وانظر التبريزي ٢ : ١٤٧ والجمحي ٤٨٠ قلت : ومن الجدير بالتأمل أن الجمحي اقتصر من أبيات « تعزيت عن أوفى » بالبيتين الأولين السابق ذكرهما في ترجمة مسعود ، وأشار إلى أن « أوفى » المرثي مع غيلان ، هو أخوه ؛ أما « حماسة أبي تمام » فالبيتان فيها خمسة ، وبينها بيت يبدو لي كأنه غريب عنها ، وهو :

« خوى المسجد المعمور بعد ابن دلهم
وأمسى بأوفى قومه قد تضعضعوا »

وبهذا البيت انصرف الرثاء عن « أوفى » أخي ذي الرمة ، إلى « أوفى بن دلهم » أحد رجال الحديث ؛ ونشأ عن هذه الرواية اضطراب في المصادر غير قليل . وانظر شرح « الحماسة » للمرزوقي ٩٣ .

(١) غاية النهاية ٢ : ٣٥٤ وميزان الاعتدال ٣ : ٢٥٥ والتيسير ، للداني ـ خ . وشرحا ألفية العراقي ١ : ٧٧ وطبقات المفسرين للداوودي ـ خ .

(٢) نزهة الخواطر ١ : ٤٨ وابن الأثير ٦ : ٤ وفتوح البلدان للبلاذري ٤٤٩ وجمهرة الأنساب ٢٨٨ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٦ والطبري : حوادث سنة ١٥٧ وفي مقاتل الطالبيين ٣١٢ أن أبا جعفر المنصور ، دعا هشام بن عمرو ـ صاحب الترجمة ـ وقال له : اعلم أن الأشتر بأرض السند ، وقد وليتك عليها ، فانظر ما أنت صانع ؛ فشخص هشام إلى السند ، فقتله وبعث برأسه إلى أبي جعفر .

عالم بالأنساب وأخبار العرب وأيامها ، كأبيه (انظر ترجمة محمد بن السائب) كثير التصانيف . من أهل الكوفة ، ووفاته فيها . له نيف ومئة وخمسون كتاباً ، منها « جمهرة الأنساب ـ خ » قطعة منه ، و« الأصنام ـ ط » و « نسب الخيل ـ ط » و« بيوتات قريش » و« الكنى » و« المثالب ـ خ » و « افتراق العرب » و « والموؤودات » و« ألقاب قريش » و« ألقاب اليمن » و« ملوك الطوائف » و« ملوك كندة » و« بيوتات اليمن » و« ما كانت الجاهلية تفعله ويوافق حكم الإسلام » و« الديباج » في أخبار الشعراء ، و« تاريخ أجناد الخلفاء » و« صفات الخلفاء » و« تسمية من بالحجاز من أحياء العرب » و« كتاب الأقاليم » و « أخبار بكر وتغلب ـ خ » و« أسواق العرب » [1] .

المُعْتَدّ بالله
(٣٦٤ ـ ٤٢٨ هـ = ٩٧٤ ـ ١٠٣٦ م)

هشام بن محمد بن عبد الملك بن عبد الرحمن الناصر ، أبو بكر ، المعتد بالله : آخر ملوك بني أمية بالأندلس . كان مقيماً في حصن « ألبونت » Alpuente من ثغور قرطبة . وبويع بعد وفاة المستكفي بالله (سنة ٤١٨ هـ) فكان يخطب له في قرطبة ، وهو بألبونت (عند عبدالله بن قاسم الفهري ، انظر ترجمته) وتنقل في بعض الثغور ، والفتن قائمة في البلاد ، لا قدرة له على قمعها . ودخل قرطبة في أواخر سنة ٤٢٠ فأقام قليلاً ، وثارت به طائفة من الجند ، فخلعوه وأخرجوه من قصره هو ونساؤه وخدمه (سنة ٤٢٢) فلجأ إلى جامع قرطبة بمن معه ، وأقام أياماً يعطف عليه الناس بالطعام والشراب . ثم أخرج من قرطبة ، ونودي فيها وفي أرباضها : « لا يبقى أحد من بني أمية ولا يكنفهم أحد » فقصد الثغور ، ولحق بابن هود (المستعين بالله ، سليمان ابن محمد ، صاحب تطيلة وسرقسطة ولاردة وطرطوشة) فأقام عنده إلى أن مات عقيماً ، في جهة لاردة (Lérida) وانقرضت به الدولة الأموية في الأندلس [1] .

المَوْلى هِشَام
(٠٠٠ ـ ١٢١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٩٧ م)

هشام بن محمد بن عبدالله بن إسماعيل الحسني : من أمراء الدولة السجلماسية العلوية بالمغرب الأقصى .

هشام بن محمد بن عبد الله الحسني العلوي
عن تاريخ تطوان : المجلد الثالث .

ثار على أخيه « المولى يزيد » وبايعته قبائل « الحوز » وأهل مراكش (سنة ١٢٠٦ هـ) وقتل أخوه في معركة بينهما ، واستقر هشام في الحوز مدة . ثم اضطرب أمره ، فخرج إلى مراكش ، فحدث بها وباء ، فمات فيه [1] .

هِشَام بن مُعَاوِية
(٠٠٠ ـ ٢٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٤ م)

هشام بن معاوية ، أبو عبدالله ، الكوفي : نحوي ، ضرير . من أهل الكوفة . من كتبه « الحدود » و« المختصر » و« القياس » كلها في النحو [2] .

هِشَام بن المُغِيرة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هشام بن المغيرة بن عبدالله بن عمر المخزومي : من سادات العرب في الجاهلية . من أهل مكة . كانت قريش وكنانة ومن والاهم يؤرخون بثلاثة أشياء : بناء الكعبة ، وعام الفيل ، ثم بموت هشام . وهو قريب عهد من البعثة النبوية ، أدركت زوجته « ضباعة بنت عامر » الإسلام (انظر ترجمتها) وكاد النبي (ﷺ) يتزوجها لولا تقدمها في السن . وكان ابنه « الحارث ابن هشام » من الصحابة (توفي سنة ١٨) وفي رثاء هشام ، يقول أحد معاصريه :

« ذريني أصطبح يا بكر ، إني
رأيت الموت نقّب عن هشام »

وكان ممن شهد حرب « الفجار » رئيساً على بني مخزوم [3] .

---

(١) ابن النديم ١ : ٩٥ وابن خلدون ٢ : ٢٦٢ ووفيات الأعيان ٢ : ١٩٥ ـ ١٩٦ وفيه : « توفي سنة ٢٠٤ وقيل : ٢٠٦ والأول أصح » ونزهة الألبا ١١٦ وإرشاد الأريب ٧ : ٢٥٠ ـ ٢٥٤ ولسان الميزان ٦ : ١٩٦ و Huart 177 وتاريخ بغداد ١٤ : ٤٥ ومرآة الجنان ٢ : ٢٩ والذريعة ١ : ٣٢٣ وفيه : رأيت النسخة العتيقة من كتابه « أخبار بكر وتغلب » ببغداد في خزانة آل السيد عيسى العطار . والأصنام : مقدمته لأحمد زكي باشا . ومكتبة المتحف العراقي ١٢ وانظر تاريخ العرب قبل الإسلام ١ : ٤٧ و Brock. S. I:211 وفي مؤسسة كايتاني (ص ٥٠ الرقم ١٥٨) جزآن من كتابه « الجمهرة في الأنساب » .

(١) ابن الأثير ٩ : ٩٧ والبيان المغرب ٣ : ١٤٥ وجمهرة الأنساب ٩٣ وجذوة المقتبس ٢٦ والمغرب في حلى المغرب ١ : ٥٥ وبلغة الظرفاء ٤٣ والمعجب في تلخيص أخبار المغرب ٥٧ .

(١) الاستقصا ٤ : ١٢٧ ، ١٣٤ ، ١٣٨ .

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ١٩٦ وإرشاد الأريب ٧ : ٢٥٤ ونزهة الألبا ٢٢٢ وبغية الوعاة ٤٠٩ وابن النديم ٧٠ .

(٣) ثمار القلوب ٢٣٨ والمحبر ١٣٩ ، ٤٥٧ وحمزة ٩٥ والأزمنة والأمكنة ٢ : ٢٧٠ ونسب قريش ٣٠٠ ـ ٣٠١ وتكرر ذكره في طبقات الجمحي ١٢١ ـ ١٢٣ وفي الأغاني ، الساسي ١٩ : ٧٤ ـ ٧٧ وانظر فهرسته .

هِشَام بن هُبَيْرة
(٠٠٠ ـ ٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٤ م)

هشام بن هبيرة بن فضالة الليثي : قاضي البصرة . من العلماء بالتشريع . له فيه قضايا مذكورة . استقضاه عبدالله ابن الزبير (سنة ٦٤ هـ) وهو شاب ، فكتب إلى « شريح » : « إني استعملت على القضاء ، على حداثة سني وقلة علمي بكثير منه ، وإنه لا غناء بي عن مشاورة مثلك » ثم جعل يسأله فيما يعرض له . وعزل ، وأعيد ، إلى أن قتل مصعب بن الزبير (سنة ٧١) فتنحى قليلاً ، وأعيد بعد تولية الحجاج بن يوسف على العراق ، فلم يلبث أن مات وهو على القضاء . ولم يكن من رواة الحديث فأهمل أكثر المؤرخين ذكره (١) .

الغافِقِي
(٠٠٠ ـ ٣١٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٩ م)

هشام بن الوليد بن محمد بن عبد الجبار ، أبو الوليد الغافقي : مؤدب ، من أهل قرطبة . أدَّب أمير المؤمنين عبد الرحمن « الناصر » ووليّ عهده الحكم « المستنصر » (٢) .

هِشَام بن يُوسف
(٠٠٠ ـ ١٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١٢ م)

هشام بن يوسف الأبناوي الصنعاني اليماني ، أبو عبد الرحمن : قاضي صنعاء . من أبناء الفرس . يعرف بالقاضي . قال عن نفسه : « لما قدم سفيان الثوري اليمن ، قال : اطلبوا لي كاتباً سريع الخط ، فارتادوني ، فكنت أكتب له » وهو أحد شيوخ الإمام الشافعي باليمن . وولي القضاء بصنعاء لمحمد بن خالد حين قدمها نائباً من قبل الرشيد (سنة نيف و١٨٠) وهو من ثقات رجال الحديث روى له البخاري وغيره من الأئمة . قال أبو زرعة : كان هشام أصح اليمانيين كتاباً ، وأكبرهم وأحفظهم وأتقنهم (١) .

الهِشَامِيَّة = مُتَيَّم الهِشَامِيَّة ٢٢٤

الهشتوكي = أَحمد بن علي ١٠٤٦

هُشَيْم بن بَشِير
(١٠٤ ـ ١٨٣ هـ = ٧٢٢ ـ ٧٩٩ م)

هشيم بن بشير بن أبي خازم قاسم بن دينار السلمي ، أبو معاوية ، الواسطي ، نزيل بغداد : مفسر من ثقات المحدثين . قيل : أصله من بخارى . كان محدث بغداد . ولزمه الإمام ابن حنبل أربع سنين . قال الدورقي : كان عنده عشرون ألف حديث . وقال يحيى بن معين : روى عن الحسن بن عبيد الله ، ولم يدركه . وأورد البلخي في « قبول الأخبار » أسماء جماعة حدّث عنهم هشيم وطرح من كان بينه وبينهم من الرواة . وهذا ما يسميه أهل الحديث « التدليس » . وكان ممن خرج مع إبراهيم بن عبد الله الطالبي بواسط ، وقتل ابنه معاوية مع إبراهيم . قال الداوودي : له غير « التفسير » كتاب « السنن » في الفقه ، و« المغازي » (٢) .

هص

هُصَيْص بن كَعْب
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هصيص بن كعب بن لؤي ، من قريش : جدٌّ جاهلي . استوعب تنسيق نسله في كتاب « نسب قريش » ستاً وعشرين صفحة . وكان من أحفاده ، في عهد ظهور الإسلام ، علي بن أمية ابن خلف (قتل يوم بدر ، مع أبيه ، مشركين) وصفوان بن أمية (تقدمت ترجمته) ونبيه ومنبه ابنا الحجاج (تقدما أيضاً) وآخرون (١) .

هط

ابن هطيل = علي بن محمد ٨١٢

هف

أبو هَفَّان = عبد الله بن أَحمد ٢٥٧

هَفَّان بن الحارث
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هفان بن الحارث بن ذهل بن الدؤل بن حنيفة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . كان بنوه من سكان اليمامة ، في قرية تسمى « الهدار » من نسله « نافع ابن الأزرق » المتقدمة ترجمته ، و« ضمضم ابن جوس الهفاني » من رجال الحديث ، ثقة (٢) .

هق

هِقْل بن زِيَاد
(٠٠٠ ـ ١٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٩٥ م)

هقل بن زياد السكسكي بالولاء ، أبو عبدالله : كاتب الإمام الأوزاعي .

---

(١) أخبار القضاة ، لوكيع ١ : ٢٩٨ ـ ٣٠٣ ، ٣٠٧ وطبقات ابن سعد ٧ : ١٠٩ وهو فيه « الضبي » والنجوم الزاهرة ١ : ١٦٢ ، ١٨٠ ، ١٨٤ والكامل لابن الأثير ، في حوادث السنين ٦٤ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ وهي الأعوام التي كان قاضياً فيها .

(٢) طبقات النحويين ، للزبيدي ٣٠٨ وجذوة المقتبس ٣٤٣ وبغية الوعاة ٤٠٩ .

(١) الجمع ٥٤٨ وتاريخ العلماء والملوك للجندي ـ خ . وخلاصة تذهيب الكمال ٣٥٢ وتهذيب التهذيب ١١ : ٥٧ ومرآة الجنان ١ : ٤٥٧ .

(٢) التبيان لابن ناصر الدين ـ خ . وفيه على « خازم » بالخاء ، علامة « صح » . وتذكرة الحفاظ ١ : ٢٢٩ ووقعت فيه وفاته سنة ١٨٨ لعلها من خطأ النسخ . وميزان الاعتدال ٣ : ٢٥٧ وتاريخ بغداد ١٤ : ٨٥ وطبقات المدلسين ١٨ وقبول الأخبار للبلخي ـ خ . ومقاتل الطالبيين ٣٥٩ ، ٣٧٧ ومرآة الجنان ١ : ٣٩٣ وتهذيب ١١ : ٥٩ ـ ٦٣ وطبقات المفسرين للداوودي ـ خ .

(١) نسب قريش ٣٨٦ ـ ٤١٢ وجمهرة الأنساب ١٥٠ ـ ١٥٧ .

(٢) جمهرة الأنساب ٢٩٣ وصفة جزيرة العرب ١٦٢ ونهاية الأرب للقلقشندي ٣٥١ واللباب ٣ : ٢٩١ وهو فيه بكسر الهاء ؛ وفي القاموس : هفان ـ بفتح أوله ـ ويكسر » .

من حفاظ الحديث الثقات . دمشقي المولد ، بيروتي الإقامة والوفاة . قيل : اسمه محمد ، أو عبدالله ؛ وهقل لقب غلب عليه . وعن أحمد بن حنبل : لا يكتب حديث الأوزاعي عن أوثق من هقل [1] .

هك

الهكاري (ضياء الدين) = عيسى بن محمد ٥٨٥

الهكاري (بدر الدين) = محمد بن محمد ٦١٤

الهكاري (شرف الدين) = عيسى بن محمد ٦٦٩

الهكاري (شهاب الدين) = أحمد بن أحمد ٧٦٣

الهكاري (القاضي) = محمد بن عبدالله ٧٨٦

هل

ابن هلال (المقدسي) = أحمد بن محمد ٧٦٥

ابن هلال (الحلبي) = محمد بن علي ٩٣٣

أبو هلال (العسكري) = الحسن بن عبدالله ٣٩٥

هِلَال بن أَحْوَز

(٠٠٠ ـ بعد ١٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٧٢٠ م)

هلال بن أحوز بن أربد المازني المالكي التميمي : قائد ، من الشجعان القساة . عرَّفه ابن حزم بقاتل آل المهلب بقندابيل . قال البلاذري : هرب بنو المهلب إلى السند في أيام يزيد بن عبد الملك ، فوجه إليهم « هلال بن أحوز » فلقيهم ، فقتل مدرك ابن المهلب بقندابيل ، وقتل المفضل وعبد الملك وزياداً ومروان ومعاوية بني المهلب ، وقتل معاوية بن يزيد في آخرين . وعناه « جرير » بقوله من قصيدة :

« حذاراً على نفس ابن أحوز ، إنه
جلا كل وجه من معدّ فأسفرا »

ومنها :

« أتنسون شدات ابن أحوز ، معلماً
إذا الموت بالموت ارتدى وتأزرا »

ومعلم ، بضم الميم وسكون العين وكسر اللام ، من قولهم : أعلم الرجلُ في الحرب ؛ إذا لبس خرقة حمراء أو صفراء أو شيئاً يعرف به . وجاء في كلام ياقوت على « قندابيل » : « كانت فيها وقعة لهلال ابن أحوز المازني على آل المهلب » [1] .

هِلَال بن الأَسْعَر

(٠٠٠ ـ نحو ١٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٤٧ م)

هلال بن الأسعر بن خالد المازني : شاعر ، اشتهر في العصر الأموي . كان فارساً شجاعاً ، عظيم الخلق ، شديد البأس والبطش ، أكولاً . وعمر طويلاً . أقام في اليمن مدة ، ومات في العراق [2] .

هِلَال بن بَدْر

(٠٠٠ ـ بعد ٣١٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٩٢٨ م)

هلال بن بدر ، أبو الحسن : وال ، من القواد في عصر المقتدر العباسي . كان في بغداد ، وولاه المقتدر إمرة مصر (سنة ٣٠٩) فقدم إليها . ولم يسلس له قيادها ، فكانت أيامه فيها سلسلة فتن وشرور . وعزله المقتدر (سنة ٣١١) ومدة إمارته فيها سنتان وأيام . وولاه إمرة دمشق (سنة ٣١٣ ـ ٣١٦) [1] .

هلال بن جشم النخعي = هلال بن عمرو

هِلَال بن خَثْعَم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هلال بن خثعم المازني : شاعر مجيد . لعله من أبناء المئة الأولى للهجرة . ذكره القالي في أماليه . وروى له الشريف المرتضى أبياتاً استشهد علماء اللغة ببعضها [2] .

هِلَال الرَّأْي = هِلال بن يَحْيَىٰ

هِلَال بن رَبِيعة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هلال بن ربيعة بن زيد مناة ، من بني النمر بن قاسط : جدٌّ جاهلي . من نسله « ابن القرية » أيوب بن زيد ، المتقدمة ترجمته ، و« عقبة بن قيس » النمري الهلالي ، كان رئيس المرتدين من بني النمر ، وقتله « خالد » يوم عين التمر (سنة ١٢ هـ) وصلبه [3] .

هِلَال بن رَزِين

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هلال بن رزين الربابي ، من بني ثور بن عبد مناة بن أد : شاعر جاهلي . بقيت من شعره أبيات في وقعة كانت لبني عبد مناة وكلب ، على حمير ، منها :

« وبالبيداء لما أن تلاقت
بها كلب ، وحل بها النذور »

---

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٦٢ والتبيان لبديعة البيان ـ خ . وتهذيب التهذيب ١١ : ٦٤ وفيه رواية ثانية في وفاته : سنة ١٨١ .

---

(١) رغبة الآمل ٧ : ١٥٧ ـ ١٥٩ وفتوح البلدان ٤٤٧ وجمهرة الأنساب ٢٠١ ومعجم البلدان ٧ : ١٦٧ ومعجم ما استعجم ١٠٩٧ والنقائض ، طبعة ليدن ٩٩١ ـ ٩٩٣ .

(٢) الأغاني ، طبعة الساسي ٢ : ١٧٥ ـ ١٨٣ وفيه ، كما في مجالس ثعلب ٥٣٢ « قال الأصمعي ، عن معتمر بن سليمان ، عن أبيه ، قال : قلت لهلال ابن الأسعر : ما أكلة بلغتني عنك ؟ قال : نعم ، جعت جوعة وأنا على بعيري ، فنحرته وأكلته إلا ما حملت على ظهري منه ! » .

---

(١) النجوم الزاهرة ٣ : ٢٠١ والولاة والقضاة ٢٧٨ وأمراء دمشق في الإسلام ٩٣ ، ٩٥ .

(٢) سمط اللآلي ٣٨٦ وأمالي المرتضى ، تحقيق أبي الفضل ١ : ٣٧٩ ـ ٣٨٠ والحيوان ، تحقيق هارون ١ : ٣٨٢ .

(٣) شرح أدب الكاتب ، للجواليقي ١٦٩ واللباب ٣ : ٢٩٧ وجمهرة الأنساب ٢٨٤ .

يعني أن بني كلب تلاقت بحمير، وسقطت النذور عن الحالفين على إدراك الثأر:

« فحانت حمير لما التقينا
وكان لهم بها يوم عسير »

وحانت: هلكت (١).

هِلَال بن عامِر
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هلال بن عامر بن صعصعة، من هوازن، من عدنان: جدٌّ جاهلي، لبنيه أخبار كثيرة ليس منها أكثر ما تتداوله العامة. وبنوه خمسة بطون تفرعت من خمسة أبناء له، وهم: شعبة، وناشرة، ونهيك، وعبد مناف، وعبدالله. وتكاثروا في الحجاز ونجد، ثم تحولوا إلى بادية الشام، ومنها إلى صعيد مصر فكانت لهم أسوان وأكثر بلاد الصعيد. ورحلت قبائلهم إلى إفريقية فتغلبوا عليها. وفي تاريخ ابن خلدون ما مؤداه: كان بنو هلال ابن عامر في بسائط الطائف، ما بينه وبين جبل غزوان، وربما كانوا يطوفون، رحلة الصيف والشتاء، أطراف العراق والشام فيغيرون على الضواحي ويفسدون السابلة؛ وانتقلوا في الإسلام إلى الجزيرة الفراتية، من بلاد الشام، وانحاز بعضهم إلى القرامطة أيام تغلبهم على الأمصار الشامية (في القرن الرابع للهجرة) فلما خرج القرامطة نُقل أشياعهم، من بني هلال وغيرهم، إلى الصعيد المصري؛ وقوي المعز بن باديس زعيم بربر صنهاجة في إفريقية فحلف ليمحونَّ منها اسم بني عبيد (الفاطميين) وبايع للقائم العباسي (سنة ٤٤٠ هـ) واشتدت الشكوى في صعيد مصر من إفساد أعراب هلال وسُليم بن منصور، النازلين بها، فسلطهم المستنصر الفاطمي (معد بن عليّ) على إفريقية وقال لرؤسائهم: أعطيتكم المغرب؛ وجعل لكل من يرغب بالخروج إليها من مصر بعيراً وديناراً. قال ابن خلدون: «وسارت قبائل دياب وعوف وزغب وجميع بطون هلال إلى إفريقية، كالجراد المنتشر، لا يمرون بشيء إلا أتوا عليه». وقاتلهم المعز، فقتلوا رجاله ونهبوا أمواله، وهزموه. ثم كان لبني هلال، من تونس إلى الغرب، وهم: رياح، وزغبة، والمعقل، وجشم، وقرة، والأثبج، والخلط، وسفيان. وقال ابن حزم: من بطون بني هلال: بنو قرة وبنو بُعجة الذين بين مصر وإفريقية وبنو حرب الذين بالحجاز، وبنو رياح الذين أفسدوا إفريقية. وفي «خلاصة تاريخ تونس» أن جموع بني هلال وسليم، التي قاتلت المعز بن باديس، كانت تناهز أربعمائة ألف؛ وأن المعركة التي هزم بها نشبت قرب جبل «حيدران» في الجنوب الشرقي من المملكة التونسية الآن، على الجادة الكبرى بين قابس والقيروان، في المكان المعروف اليوم بودران. وفي كتاب «قبائل العرب في مصر» أن الموحدين أجلوا كثيراً من هلاليي إفريقية، إلى الأندلس؛ وأن السلطان قلاوون بمصر، استعان بهم في فتح دنقلة، وأنهم كانت لهم في أيام ابن خلدون بقايا في الصعيد؛ وأن المقريزي وصفهم بالكثرة في شرقي عيذاب؛ وأن في المؤرخين من يعد «الجعافرة» في الصعيد بطناً منهم، وقد سكن بعضهم السودان. وينقل عن «برسيفال» تقديره أن «هلال بن عامر» كان حياً سنة ٤١٤ م (٢١٥ ق هـ) قلت: في هذا التقدير نظر، لأن اجتماع نحو ٤٠٠ ألف مقاتل، أكثرهم منهم، في مكان واحد في أوائل المئة الخامسة للهجرة، يدل على أن مجموعهم لا يقل يومئذ عن المليونين، وهذا العدد، من سلالة رجل واحد، لا يتكون في ستة قرون ولا ضعفيها (١).

هِلَال بن عُلَّفَة
(٠٠٠ ـ ٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٨ م)

هلال بن علفة التيمي، من تيم الرباب: من زعماء الإباضية. كان شجاعاً من أبطال زمنه. وهو الذي قتل «رستم» يوم القادسية. خرج على «عليّ» بعد وقعة النهروان، وأتى ماسبذان، ومعه أكثر من مئتين، فوجه إليه «عليّ» معقل بن قيس الرياحي، فقتله معقل هو ومن معه (١).

النَّخَعي
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هلال بن عمرو بن جشم بن عوف النخعي، من قحطان: جدٌّ جاهلي. بنوه بطن من النخع. قال القلقشندي: منهم العدنان بن الهيتم بن الأسود (٢).

ابن أَبي قُرَّة
(٠٠٠ ـ ٤٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٧ م)

هلال بن أبي قرة بن دوناس اليفرني، أبو نور: من ملوك الطوائف بالأندلس. بويع في «تاكُرُنّا» (Tâkurunna) بعد موت إدريس بن علي الحمودي (سنة ٤٠٦ هـ) ثم خطب له بمالقة وسائر بلاد ريُّه (Reiyo) وطالت مدته وحمدت سيرته. ولما كان في أواخر أيامه قصد المعتضد بن عباد، مع الأميرين محمد ابن نوح الدمّري وابن خزرون، مستنصرين، فغدر بهم المعتضد، وأوثقهم في الكبول الثقال وسجنهم في قصره. ثم أطلق ابن أبي قرة، لصداقة له قديمة معه، فعاد هذا إلى رندة (Ronda) وكانت قلعته وقاعدة ملكه، فعلم بأن ابناً له يدعى «باديس» تولى الأمر في غيبته وأساء السيرة، فضرب عنقه.

---

(١) التبريزي ١: ١٧٨ والمرزوقي ٣٤٠ والمرزباني ٤٨٢.

(١) ابن خلدون ٦: ١١ ـ ٥٧ وسبائك الذهب ٤٠ ـ ٤١ والاستقصا ١: ١٦٦ والبيان والإعراب ٣٦ وجمهرة الأنساب ٢٦١ ـ ٢٦٢ ونهاية الأرب للقلقشندي ١٥٢، ٣٥٦ وخلاصة تاريخ تونس ٩٣ ـ ٩٥ وقبائل العرب في مصر ١: ٥٥ ومعجم قبائل العرب ١٢٢١.

(١) الكامل، لابن الأثير ٣: ١٤٩، والتاج ٦: ٢٠٤ ثم ٧: ٢٠.

(٢) نهاية الأرب ٣٥٥ ونسبه فيه: «هلال بن جشم ابن عوف» والزيادة من سبائك الذهب ٣٨ ـ ٣٩.

ثم لم يلبث أن مات [1] .

هِلَال الصَّابي
(٣٥٩ ـ ٤٤٨ هـ = ٩٧٠ ـ ١٠٥٦ م)

هلال بن المحسِّن بن إبراهيم بن هلال الصابىء الحراني ، أبو الحسين ، أو أبو الحسن : مؤرخ ، كاتب ، من أهل بغداد . كان أبوه وجده من الصابئة ، وأسلم هو في أواخر عمره . وكان قد تعلم الأدب وهو على دين آبائه . ووليّ ديوان الإنشاء ببغداد زمناً . من كتبه « تحفة الأمراء في تاريخ الوزراء ـ ط » غير كامل ، وُجدت بعد طبعه كراريس منه ، فنشرت باسم « أقسام ضائعة من كتاب تحفة الأمراء » ويسمى « الأماثل والأعيان ومنتدى العواطف والإحسان » وله « ذيل تاريخ ثابت بن سنان » طبع الجزء الثامن منه في نهاية تحفة الأمراء ، و« غرر البلاغة ـ خ » فيه طائفة من رسائله ، و« رسوم دار الخلافة ـ خ » و « أخبار بغداد » و « كتاب الكتّاب » و « السياسة » [2] .

الحَفَّار
(٣٢٢ ـ ٤١٤ هـ = ٩٣٤ ـ ١٠٢٣ م)

هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان ابن عبد الرحمن بن ماهويه بن مهيار بن المرزبان ، أبو الفتح الحفار : من رجال الحديث . فارسي الأصل . من أهل بغداد . كان صدوقاً . سمع منه أبو بكر البيهقي وآخرون منهم الخطيب البغدادي ، وقال الخطيب : قرأت نسبه هذا بخطه . وقال صاحب الذريعة : هو من مشايخ الطوسي . له من الكتب « الأمالي » و« أجزاء » في الحديث [3] .

(١) البيان المغرب ٣ : ٢٧٠ ، ٣١٢ .
(٢) ابن خلكان ٢ : ٢٠٢ وتاريخ بغداد ١٤ : ٧٦ و556: Brock. I :394 (323), S. I ونزهة الألبا ٤٢٣ وأقسام ضائعة : مقدمته ، من إنشاء ميخائيل عواد . والمنتظم ٨ : ١٧٦ وآداب زيدان ٢ : ٣٢٣ ومعجم المطبوعات ١١٧٩ .
(٣) تاريخ بغداد ١٤ : ٧٥ واللباب ١ : ٣٠٧ والذريعة ٢ : ٣١٦ وهدية العارفين ٢ : ٥١٠ .

هِلَال بن وكِيع
(٠٠٠ ـ ٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٦ م)

هلال بن وكيع بن بشر التميمي الدارمي : خطيب ، من رؤساء بني تميم . كان ممن وفد على عمر بن الخطاب لما ولي . وقاتل يوم « الجمل » مع عائشة ، وقتل فيه [1] .

هِلَال الرَّأْي
(٠٠٠ ـ ٢٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٥٩ م)

هلال بن يحيى بن مسلم البصري : فقيه من أعيان الحنفية . من أهل البصرة . لقب بالرأي ، لسعة علمه وكثرة أخذه بالقياس . له كتاب في « الشروط » قال صاحب كشف الظنون : أول من صنف في علم الشروط والسجلات ، هلال بن يحيى ؛ وكتاب « أحكام الوقف ـ ط » اشتهر هو و« أحكام الوقف » لأحمد بن عمرو الخصاف ، بوقفي هلال والخصاف ؛ ولعبدالله بن الحسين الناصحي كتاب « الجمع بين وقفي هلال والخصاف ـ خ » في مجلد لطيف ، اختصر به كتابيهما وأضاف إليهما زيادات من كتب الحنفية ، كما جاء في مقدمته [2] .

الهلالي (البصري) = منقذ بن عبد الرحمن ١٤٠ ؟

الهلالي (أمين الدين) = محمد بن عثمان ١٠٠٤

(١) أسد الغابة ٥ : ٦٩ والبيان والتبيين ٢ : ١٤٣ والإصابة : ت ٩٠٥٤ .
(٢) الجواهر المضية ، للقرشي ٢ : ٢٠٧ والفوائد البهية ٢٢٣ وهو فيهما : « هلال بن يحيى بن مسلم الرأي » مما يوهم أن صحته « الرائي » وقد أخذ بهذا بعض المتأخرين ، إلا أن التاج ١٠ : ١٤١ أزال هذا الوهم بتعليقه على « ربيعة الرأي » قائلاً : « ربيعة ، صاحب الرأي » وجاء بعده بهلال . ومفتاح السعادة ٢ : ١٢٤ وكشف الظنون ٢١ ، ١٠٤٦ وفهرس المؤلفين ٣١٣ ومخطوطات الأوقاف ٨٢ و Brock. I :180 (173) .

الهلالي (الصالحي) = محمد بن نجم الدين ١٠١٢

الهلالي (الحموي) = محمد بن هلال ١٣١١

الهلالي (الحلبي) = مصطفى بن إبراهيم ١٣٣٧

هَلْبَاء
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ هلبْاء بن بعجة بن زيد بن سويد ، من حرام بن جذام ، من القحطانية : جدٌّ . كانت مساكن بنيه بالحوف من الشرقية بالديار المصرية . من نسله « مفرج بن سالم » أمَّره الملك الناصر ، ثم خلفه ولده حسان . ومن عقبه أيضاً الهريم بن غياث بن عصمة ابن نجاد بن هلباء بن بعجة [1] .

٢ ـ هلباء سويد : جدٌّ . من هلباء بعجة . بنوه بطن من زيد بن حرام بن جذام ، بمصر . كانت لهم منزلة حسنة عند الملك الصالح أيوب . منهم « العطويون » كانوا في الحوف ، ومثلهم « الأخيوة » و « الغتاورة » و« الحميديون » و« الأساور » وأفخاذ أخرى [2] .

٣ ـ هلباء مالك : جد . من بطون حرام بن جذام أيضاً . من عقبه « الغوارنة » في الحوف بمصر [3] .

الهِلْقام بن نُعَيْم
(٠٠٠ ـ ٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٢ م)

الهلقام بن نعيم بن القعقاع بن معبد ابن زرارة : قائد ، ثائر . خرج مع ابن الأشعث ، خالعاً طاعة عبد الملك بن مروان . وشهد وقعة دير الجماجم ، ومسكن . وأسر في خراسان فجيء به إلى العراق ، فقتله الحجاج صبراً [4] .

(١ و ٢ و ٣) نهاية الأرب للقلقشندي ٣٥١ وسبائك الذهب ٤٤ ـ ٤٩ .
(٤) الكامل لابن الأثير ، والطبري : حوادث سنة ٨٣ .

رَيْتَر

(١٣١٠ – ١٣٩١ هـ = ١٨٩٢ – ١٩٧١ م)

هلموت ريتر (Halmot, Raiter) مستشرق ألماني من كبار العلماء بالمخطوطات العربية . أشرف على معهد الآثار الألماني في استامبول ، طوال ٣٠ سنة ، واختير عميداً لكلية الآداب في جامعة فرانكفورت (١٩٤٩) وأشرف على تحرير مجلة « أوريانس » وكتب فيها كثيراً . وبعد إحالته إلى المعاش ، رجع إلى استنبول أستاذاً (ذا كرسي) في جامعتها . وتوفي بها . وهو مؤسس « النشرات الإسلامية » التي تصدرها جمعية المستشرقين الألمانية . وقد صدر منها ٢٤ جزءاً . بينها سبعة مجلدات من « الوافي بالوفيات » كما نشر نحو ٣٠ كتاباً عربياً أضاف إلى بعضها ترجمات ألمانية [1] .

هم

هِمَّات زَادَهْ = محمَّد بن حَسَن ١١٧٥

الهَمَّال بن عاد

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

الهمال بن عاد بن ملطاط ، من بني وائل ، من حمير : ملك يماني جاهلي قديم ، كان يعرف بذي شَدَد . قالوا إنه تولى بعد أخيه لقمان ، ولبس التاج ، وكان شديداً في إدارة الملك ، واستمر إلى أن مات [2] .

ابن هَمَّام = عبدالله بن همَّام ١٠٠ ؟
الهُمَام (العبدي) = علي بن نَصْر ٥٦٩
ابن الهُمَام = محمد بن عبد الواحد ٨٦١

أَبُو العَزَائم

(٥٥٩ – ٦٣٠ هـ = ١١٦٤ – ١٢٣٣ م)

همام (بضم الهاء وتخفيف الميم)

(١) العرب ٥ : ٩٧٦ والمستشرقون ٧٩٦ ومجلة مجمع اللغة بدمشق ٤٨ : ٢٤٨ .
(٢) التيجان ٧٨ .

ابن راجي الله ، سرايا ، ابن أبي الفتوح ناصر بن داود ؛ جلال الدين ، أبو العزائم : فقيه شافعي مصري . رحل إلى بغداد في طلب الفقه والحديث ، وقرأ الأدب بمصر . وصنف كتباً كثيرة في « الأصول » و« الفروع » و« الخلاف » مختصرة ومطولة . وله شعر . توفي بالقاهرة [1] .

هَمَّام بن رِيَاح

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

همام بن رياح بن يربوع بن حنظلة التميمي : معمَّر جاهلي ، من الشعراء . أورد له السجستاني أبياتاً لعلها مصنوعة [2] .

الفَرَزْدَق

(٠٠٠ – ١١٠ هـ = ٠٠٠ – ٧٢٨ م)

هَمَّام بن غالب بن صعصعة التميمي الدارمي ، أبو فراس ، الشهير بالفرزدق : شاعر ، من النبلاء ، من أهل البصرة ، عظيم الأثر في اللغة ، كان يقال : لولا شعر الفرزدق لذهب ثلث لغة العرب ، ولولا شعره لذهب نصف أخبار الناس . يشبه بزهير بن أبي سلمى . وكلاهما من شعراء الطبقة الأولى ، زهير في الجاهليين ، والفرزدق في الإسلاميين . وهو صاحب الأخبار مع جرير والأخطل ، ومهاجاته لهما أشهر من أن تذكر . كان شريفاً في قومه ، عزيز الجانب ، يحمي من يستجير بقبر أبيه – وكان أبوه من الأجواد الأشراف – وكذلك جده . وفي شرح نهج البلاغة : كان الفرزدق لا ينشد بين يدي الخلفاء والأمراء إلا قاعداً ، وأراد سليمان بن عبد الملك أن يقيمه فثارت طائفة من تميم ، فأذن له بالجلوس !

(١) التكملة لوفيات النقلة – خ . الجزء السابع والأربعون . وهو في طبقات الشافعية ٥ : ١٦٤ « أبو الغنائم » همام بن راجي الله « بن » سرايا . وفي الطبقات الوسطى – خ : « أبو العزائم » ومثله في الصغرى ؛ وفي كليهما : ابن سرايا .
(٢) انظر المعمرين للسجستاني ٥٨ .

وقد جمع بعض شعره في « ديوان – ط » ومن أمهات كتب الأدب والأخبار « نقائض جرير والفرزدق – ط » ثلاثة مجلدات . كان يكنى في شبابه بأبي مكية ، وهي ابنة له . ولقب بالفرزدق ، لجهامة وجهه وغلظه . وتوفي في بادية البصرة ، وقد قارب المئة . وأخباره كثيرة . وكان مشتهراً بالنساء ، زير غوان ، وليس له بيت واحد في النسيب مذكور . وقال المرتضى : كان يحسد على الشعر ويفرط في استحسان الجيِّد منه . ومما كتب في أخباره « الفرزدق – ط » لخليل مردم بك ، ومثله لحنا نمر ، ولفؤاد افرام البستاني [1] .

هَمَّام بن غالب

(٠٠٠ – ٣٧٠ هـ = ٠٠٠ – ٩٨٠ م)

همام بن غالب السعدي ، أبو الحسن : شاعر ، ضرير . من أهل الموصل . رحل إلى بغداد ، ومدح بها عضد الدولة والوزير ابن بقية وقاضي القضاة ابن معروف [2] .

النُّمَيْري

(٠٠٠ – ٦٥ هـ = ٠٠٠ – ٦٨٤ م)

همَّام بن قبيصة بن مسعود بن عمير العامري ثم النميري : سيد قومه في زمن يزيد بن معاوية ، وأحد شجعان العصر الأموي . كان من أنصار عثمان .

(١) رغبة الآمل من كتاب الكامل ١ : ١١٤ و٢ : ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٣ ، ٢١٧ ، ٢٣٧ ، و ٣ : ٥٥ ، ٥٦ والبيان والتبيين ، تحقيق هارون ؛ انظر فهرسته (الفرزدق) . وابن خلكان ٢ : ١٩٦ والشريشي ١ : ١٤٢ ومعاهد التنصيص ١ : ٤٥ وخزانة البغدادي ١ : ١٠٥ – ١٠٨ والأغاني ، طبعة الدار ٩ : ٣٢٤ وابن سلام ٧٥ والمرزباني ٤٨٦ وشرح شواهد المغني ٤ والشعر والشعراء ، تحقيق شاكر ٤٤٢ وانظر فهرسته . وأمالي المرتضى ١ : ٤٣ – ٤٩ ومفتاح السعادة ١ : ١٩٥ وجمهرة أشعار العرب ١٦٣ وسرح العيون ، طبعة بولاق ٢١٣ والحيوان للجاحظ ٦ : ٢٢٦ وفيه : « كان غالب بن صعصعة إذا دعا الفرزدق ، قال : يا هميم ! » قلت : وفي الأغاني ، طبعة الساسي ١٩ : ٢ « كان للفرزدق أخ يقال له هميم ، ويلقب الأخطل ، ليست له نباهة » .
(٢) نكت الهميان ٣٠٥ .

وقاتل مع معاوية في « صفين » وارتجز فيها وهو يحمل لواء هوازن :

« كل تلادي وطريف مالي
في نصر عثمان ولا أبالي »

ثم كان ممن أبى بيعة مروان بن الحكم ، وانفرد مع الضحاك بن قيس في جمع كبير ، فقاتلهم مروان ، فقتل همام بمرج راهط (بنواحي دمشق) [1] .

هَمَّام بن مُرَّة
(... – ... = ... – ...)

همام بن مرة بن ذهل بن شيبان : جدٌّ جاهلي ، من سادات بني شيبان . وهو أخو « جساس » قاتل « كليب » . له شعر وأخبار . من نسله « بنو مرة بن الحارث » كانوا بعد الإسلام في خراسان ، و« بسطام بن قيس » انظر ترجمته ؛ و« هدبة » الخارجي ، واسمه حريث بن إياس بن حنظلة ، و« معن بن زائدة » المشهور ، و« يزيد بن مزيد » القائد في أيام بني العباس ، وابنه « خالد بن يزيد » من الأمراء ؛ و« شبيب بن يزيد » من كبار الثائرين الخوارج على بني أمية ؛ وآخرون . قتله ناشرة بن أغواث ، ختلاً ، يوم « الواردات » من أيام حرب البسوس . قال المهلهل في رائيته :

« وهمام بن مرة قد تركنا
عليه القشعمان من النسور » [2] .

هَمَّام بن مُنَبِّه
(٤٠؟ – ١٣١ هـ = ٦٦٠ – ٧٤٩ م)

همام بن منبه بن كامل بن شيخ ،

(١) الكامل لابن الأثير ٤ : ٥٩ ووقع اسمه فيه : « هانئ ابن قبيصة » وعنه أخذت في الطبعة الأولى . والتصحيح من الإصابة : ت ٧٢٧٩ في ترجمة أبيه « قبيصة » وفيه : رثاه ابن مقبل بقصيدة أولها :
يا جدع آنف قيس بعد همام »
ومثله في جمهرة الأنساب ٢٦٣ ووقعة صفين ٤٥٢ .
(٢) سمط اللآلي ٧٣٥ وأسماء المغتالين ، في نوادر المخطوطات ٢ : ١٣٠ وجمهرة الأنساب ٣٠٦ – ٣٠٨ ومعجم ما استعجم ١٣٦٢ ورغبة الآمل ٦ : ١١٠ والأمالي ، لليزيدي ١٢٠ وحماسة ابن الشجري ٦٧ .

اليماني الصنعاني الأبناوي ، أبو عقبة : صاحب أقدم تأليف في الحديث النبوي . من ثقات التابعين . من أبناء الفرس في صنعاء . كان يغزو . وكان يشتري الكتب لأخيه « وهب » . ولازم أبا هريرة ، فأخذ عنه نحو ١٤٠ حديثاً ، وصنفها في رسالة « الصحيفة الصحيحة – ط » أثبتها ابن حنبل ، مجموعة ، في مسنده (٢ : ٣١٢ – ٣١٩) ومنها مخطوطتان ، بينهما وبين ما في مسند ابن حنبل اختلاف يسير . عاش طويلاً حتى سقط حاجباه على عينيه قال الشرجي : وكانت وفاته بصنعاء [1] .

العَوْذي
(... – ١٦٤ هـ = ... – ٧٨١ م)

همام بن يحيى بن دينار الأزدي العوذي المحلمي ، بالولاء ، أبو عبدالله : عالم بالحديث . من أهل البصرة . نسبته إلى عوذ بن سود بن الحجر ، من الأزد . كان ثبتاً في مشايخه ، ثقة فيما « كتبه » مطعوناً في صحة ما رواه من حفظه [2] .

الهُمَامي = أَحمد بن ثَبَات [3] ٦٣١

هَمْدان
(... – ... = ... – ...)

همدان بن مالك بن زيد بن أوسلة ،

(١) محمد حميد الله ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٢٨ : ١١٢ وانظر فهرست هذا المجلد . وتهذيب التهذيب ١١ : ٦٧ وفيه رواية ثانية في وفاته : سنة ١٣٢ وطبقات الخواص ١٦٤ وشرحا ألفية العراقي ١ : ٣٣ وشذرات الذهب ١ : ١٨٢ .
(٢) ميزان الاعتدال ٣ : ٢٥٨ واللباب ٢ : ١٥٧ وتهذيب التهذيب ١١ : ٦٧ وخلاصة ٣٥٣ وفي وفاته رواية ثانية : سنة ١٦٣ .
(٣) ساورني شك في ضبط « ثبات » فأعدت النظر فيه ، فوجدته في مخطوطة « التكملة في وفيات النقلة » للحافظ المنذري ، بما موجزه : أحمد بن « علي » بن ثبات الواسطي الشافعي ، مولده تقريباً في سنة ٥٥٥ كانت له معرفة بالفرائض والحساب ، وصنف فيه . وثبات : بالثاء المثلثة المفتوحة ، والباء الموحدة المخففة ، وبعد الألف تاء مثناة . قلت : ولم يذكر لفظ « الهمامي » .

من بني كهلان ، من قحطان : جدٌّ جاهلي قديم . كانت منازل بنيه في شرقي اليمن . ونزل كثير منهم ، بعد الإسلام ، في بلاد الحجاز وغيرها . وكانوا أيام اتقاد الفتن بين بعض الصحابة ، من شيعة أمير المؤمنين عليّ . واستمر التشيع فيهم . ويروى ، من شعر ينسب إلى علي :

« فلو كنت بواباً على باب جنة
لقلت لهمدان : ادخلوا بسلام ! »

ومن بني همدان « الصليحيون » سلالة « علي بن محمد » القائم بدعوة العبيديين (الفاطميين) باليمن . وترجع بطونهم كلها إلى قبيلتي حاشد وبكيل . وكان صنمهم في الجاهلية « يَعُوق » منصوباً في « أرحب » وشاركتهم فيه خولان . قال ابن حبيب : كانت تلبية من نسك ليعوق : « لبيك ، اللهم لبيك . لبيك ، بغض إلينا الشر ، وحبب إلينا الخير ، ولا تُبطرنا فنأشر ، ولا تفدحنا بعثار » [1] .

الهَمْداني = حاشِد بن جُشَم

الهَمْداني = الأَجْدَع بن مالِك

الهَمْداني = مُرَّان بن ذي عُمَيْر

الهمداني (من الشجعان) = عبد الرحمن ابن سعيد ٦٦

الهمداني (من القادة) = مالك بن عبدالله ٧٦

الهمداني (أبو جعفر) = أحمد بن محمد ٣٣٠ ؟

الهمداني (ابن الحائك) = الحسن بن أحمد ٣٣٤

الهَمَذاني = إبراهيم بن جَعْفَر ٢٧٢

الهمداني (أبو السائب) = عتبة بن عبيد الله ٣٥٠

(١) جمهرة الأنساب ٣٦٩ ، ٤٤٥ ، ٤٥٩ وابن خلدون ٢ : ٢٥٢ والمحبر ٣١٤ ، ٣١٧ وطرفة الأصحاب ٧ ، ٣٠ وهو فيه : « همدان بن أوسلة بن مالك بن زيد » وفي نسخة أخرى منه : « همدان بن زيد بن مالك بن أوسلة » ويقال : همدان ، هو أوسلة بن مالك . وفيه أسماء خمسة عشر بطناً من همدان . وانظر معجم قبائل العرب ١٢٢٥ .

الهمذاني (أبو الفضل) = صالح بن أحمد ٣٨٤

الهمذاني (البديع) = أحمد بن الحسين ٣٩٨

الهمذاني (القارىء) = حمد بن علي ٤٠٠ ؟

الهمذاني (ابن جهضم) = علي بن عبدالله ٤١٤

الهمذاني (المؤرخ) = محمد بن عبد الملك ٥٢١

الهمذاني (الصوفي) = يوسف بن أيوب ٥٣٥

الهمذاني (صاحب الفريد) = المنتجب بن أبي العز

الهمذاني (الرشيد) = فضل الله بن أبي الخير ٧١٦

الهمذاني (صاحب الأنموذجية) = إبراهيم بن حسين ١٠٢٦

الهمذاني (الكاظمي) = محمد بن عبد الوهاب ١٣٠٣

الهمذاني (الفقيه الإمامي) = رضا بن محمد ١٣٢٢

هَمِر پُرْجُشْتَال = يُوسف حامِر

الهَمْشَري = محمَّد بن عُثمان ١٣٥٧

ابن هَمُشْك = إبراهيم بن أحمد ٥٧٢

هِمْيان بن قُحافَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هميان بن قحافة السعدي، من بني عُوافة بن سعد، من تميم: شاعر راجز. كان في العصر الأموي. أورد له الآمدي رجزاً في وصف الإبل (١).

الهَمَيْسَع

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الهميسع بن عمرو بن عَريب بن زيد ابن كهلان: جدٌّ جاهلي يماني قديم. كنيته «الصعب» ويقال له «ذو القرنين السيار» وقيل في نسب «الصعب ذي القرنين» غير هذا. والهميسع أبو الملوك التبابعة والأقيال والأذواء. تقدمت كلمة عن التبابعة في ترجمة حمير بن سبأ؛ أما الأقيال والأذواء، فكثيرون (والقَيْل أشبه بنائب الملك) يخلفه في مجلسه ويحكم فلا يرد حكمه. ومن أشهر الأقيال «المثامنة» وهم ثمانية رجال من حمير، كانوا ملوكاً على قومهم، تحت أيدي ملوك حمير، وكان من شأنهم ألا يتملك ملك من حمير إلا بإرادتهم، وإن اجتمعوا على عزله عزلوه، وهم: يزن، وسحر، وثعلبان الأكبر، ومرة ذو عُنكلان، ومقار بن مالك، وذو حزفر ابن أسلم، وعلقمة ذو جدن، وذو صرواح. ومن مشاهير «الأذواء» ذو تُرخم (وكان قيلاً عظيماً، له عقب يسمون التراخم) وذو خنفر (وبه سميت خنفر، بلدة ذكرها ياقوت) وذو فائش واسمه سلامة، وذو الكلاع، وذو غيمان، وذو الجناح، وذو بيحان، وذو قيفان، وذو يَهر، وذو يزن، وذو أصبح، وذو الشعبين، وذو حوال، وذو مناخ، وذو يحضب (١).

هَمَيْسَع بن نَبْت

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هميسع بن نبت بن قيدار، من بني إسماعيل: زعيم عربي، في الجاهلية، قبل الميلاد. كان يدعو إلى دين جده «إسماعيل بن إبراهيم» وكان بمكة يوم هاجمها بنو إسرائيل وهزمهم الحارث ابن مضاض وأخذ منهم كتباً انتحلوها على الزبور، فاحتفظ هميسع بتلك الكتب وظلت عنده يتوارثها أبناؤه إلى زمن عيسى بن مريم (١).

هُمَيْم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ هميم بن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط: جدٌّ جاهلي يماني. ينسب إليه «سعيد الساجور» و«حبيب ابن الجهم» الهميميّان (٢).

٢ ـ هميم بن ذهل بن هني بن بلي: جدٌّ جاهلي. من نسله «زيد بن أسلم بن ثعلبة بن عدي» شهد بدراً، وابن عمه «ثابت بن أقرم بن ثعلبة بن عدي» بدري أيضاً، قتله طليحة الأسدي يوم «بزاخة» في الردة، وآخرون (٣).

٣ ـ هميم بن عبد العزى بن ربيعة بن تيم بن يقدم بن عنزة، من نزار: جدٌّ جاهلي. قال الزبيدي: لعل «مبرح بن هميم» الذي في الصعيد، نسب إلى بنيه. ومن نسله «كدام بن حيان» و«عبد الرحمن بن حسان» العنزيان، ذكرهما السمعاني (٤).

هن

هَنَا كَسْباني

(١٢٨٦ ـ ١٣١٦ هـ = ١٨٧٠ ـ ١٨٩٨ م)

هنا كسباني: أديبة مترجمة. سورية الأصل، مولدها ووفاتها في كفرشيما بلبنان. تعلمت في المدارس الأميركية وعلّمت في إحداها. وتزوجت بأمين الكوراني. وكتبت في الصحف والمجلات البيروتية. وأقامت ثلاث سنوات في أميركا الشمالية تكتب وتحاضر. وألّفت «التمدن الحديث وتأثيره في الشرق ـ ط» ورسالة في «الأخلاق والعادات ـ ط» وترجمت روايات قصيرة مطبوعة.

---

(١) المؤتلف والمختلف للآمدي ١٩٧ وسمط اللآلي ٥٧٢ وفي القاموس: «هميان ـ بكسر أوله ـ شاعر، ويثلث» وعلق التاج ١٠ : ٤١٢ بما مؤداه: هميان ابن قحافة السعدي، اقتصر الجوهري فيه على كسر الهاء وضمها.

(١) الإكليل ١٠ : ١، ٦ وطرفة الأصحاب ٤٨ ـ ٥١ ومنتخبات في أخبار اليمن ٨٤.

(١) التيجان ١٧٩.

(٢) اللباب ٣ : ٢٩٤.

(٣) اللباب ٣ : ٢٩٤ وجمهرة الأنساب ٤١٤.

(٤) اللباب ٣ : ٢٩٣ وفيه ضبط «هميم» بضم الهاء وفتح الميم» والتاج ٩ : ١١١ وظاهر عبارته فتح الهاء.

ومرضت فعادت إلى كفرشيما تستشفي ، فتوفيت [1] .

هُنَاءَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هناءة بن مالك بن فهم ، من الأزد : جدٌّ جاهلي . كانت منازل بنيه في جهات عُمان . من نسله « الأهيف بن حمحام » المتقدمة ترجمته ، و« يحيى بن يزيد » من رجال الحديث ، له ترجمة في تهذيب التهذيب ، و« عقبة بن سلم » ولاه المنصور البحرين والبصرة [2] .

الهُنَائي = الأَهْيَف بن حَمْحَام ٢٨٠

هَنَّاد بن السَّرِيّ

(١٥٢ ـ ٢٤٣ هـ = ٧٦٩ ـ ٨٥٧ م)

هناد بن السري بن مصعب التميمي الدارمي : محدث ، زاهد ، من حفاظ الحديث . كان شيخ الكوفة في عصره . ويقال له « راهب الكوفة » ما تزوج ولا تسرى . له « كتاب الزهد ـ خ » [3] .

هَنَانُو = إبراهيم بن سُليمان ١٣٥٤

هِنْب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هنب بن أفصى بن دعميّ ، من ربيعة بن نزار : جدٌّ جاهلي قديم . من بنيه قبائل « وائل والنمر » ابني قاسط ، و« عنز » و« بكر » و« تغلب » و« جشم » وفروعهم ، وهم كثيرون جداً [4] .

الهنتاتي (الحفصي) = يحيى بن عبد الواحد ٦٤٧

(١) سركيس ١٨٩٩ وانظر اعلام الأدب والفن ٢ : ٥٣٠ .
(٢) اللباب ٣ : ٢٩٤ وجمهرة الأنساب ٣٥٨ وتهذيب ١١ : ٣٠٢ .
(٣) تذكرة الحفاظ ٢ : ٨٢ والرسالة المستطرفة ٣٩ و Princeton 430 و Brock. S. I:258 .
(٤) جمهرة الأنساب ٢٨٣ ـ ٣٠٨ .

الهَنْتاتي [1] = إبراهيم بن يحيى ٦٨٢

الهَنْتاتي = زَكَرِيّا بن أَحمد ٧٢٧

الهَنْتَاتي (الحفصي) = عثمان بن محمَّد ٨٩٣

هِنْد بنت أُثَاثَة

(٠٠٠ ـ نحو ١٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٣١ م)

هند بنت أثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف : شاعرة قرشية . اشتهرت في الجاهلية ، وروى لها « ابن إسحاق » أبياتاً ، وهي على الشرك ، في رثاء عبيدة بن الحارث بن المطلب ، أحد قتلى بدر . وعلّق ابن هشام (في السيرة) بأن أكثر أهل العلم بالشعر ينكر نسبة الأبيات إليها . وأسلمت بعد بدر . ولما أصيب المسلمون في وقعة « أُحُد » اعتلت هند بنت عتبة (قبل إسلامها) على صخرة ، وارتجزت بشعر أوله :

« نحن جزيناكم بيوم بدر
والحرب بعد الحرب ذات سُعر »

فأجابتها هند بنت أثاثة (صاحبة الترجمة) برجز أوله :

« خزيتِ في بدر وبعد بدر »

ومنه :

« صبحك الله غداة الفجر
بالهاشميين الطوال الزهر
بكل قطاع حسام يفري :
حمزة ليثي ! وعليٌّ صقري ! »

ولها خبر في يوم « خيبر » وتزوجت بعده « أبا جندب » فولدت له ابنته « ريطة » [2] .

(١) أخبرني الشيخ إبراهيم أطفيش الجزائري (صاحب مجلة المنهاج) أن في تونس اليوم بقية معروفة من آل الهنتاتي . قلت : وهي بفتح الهاء كما في الضوء اللامع ٥ : ١٣٨ .
(٢) سيرة ابن هشام ، طبعة الحلبي ٣ : ٤٣ ، ٩٧ والإصابة ، كتاب النساء : ت ١٠٨٦ ووقع اسم أبيها فيه « أبانة » تصحيف أثاثة . وشرح السيرة ، لأبي ذر الخشني ٢٢٩ والنويري ١٧ : ١٠١ ومعجم ما استعجم ٨٣٦ .

هِنْد عَمُّون

(١٣٠٣ ـ ١٣٣٢ هـ = ١٨٨٥ ـ ١٩١٤ م)

هند بنت اسكندر بن أنطون بن يوسف عمون : كاتبة . لبنانية الأصل . مصرية المولد . ولدت بالقاهرة . وتعلمت في كلية البنات الأميركية بها . وتزوجت (سنة ١٩٠٤) في لبنان . وترملت سنة ١٩٠٨ فعادت إلى القاهرة ، فعهد إليها بتدريس اللغة العربية في الكلية التي تعلمت بها . ونشرت في الصحف المصرية مقالات في التاريخ والأدب . وألفت كتاب « تاريخ مصر القديم والحديث ـ ط » مدرسي صغير ، وكتاباً في « الأخلاق » مدرسي أيضاً . وشرعت في تأليف « تاريخ » لسورية ولبنان ، فعاجلتها الوفاة في قرية بكفيّا (بلبنان) .

الفَزَارية

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧١٩ م)

هند بنت أسماء بن خارجة الفزاري : جميلة ، من أهل الكوفة . أورد صاحب الأغاني بعض أخبارها بما خلاصته :

١ ـ كانت زوجة لعبيد الله بن زياد . وقتل (سنة ٦٧ هـ) في مكان قريب من الموصل ، وهي معه ، فلبست رداء فوق ثيابها وتقلدت سيفاً وركبت فرساً ، ومضت ولا دليل معها ، حتى دخلت بيت أبيها في الكوفة . وكانت تقول : إني لأشتاق القيامة لأرى وجه عبدالله ؟

٢ ـ نزل بشر بن مروان (أمير العراقين) بالكوفة ، ووصفت له ، فخطبها وتزوجها فولدت له عبد الملك ، ومات بشر (سنة ٧٥) فأرسل اليها الحجاج بن يوسف (لّما ولي العراق) يطلب الطفل « عبد الملك » ليربيه تربية الأمراء ، فأذعنت . ثم بعث يخطبها ، فلم تمانع . وتزوجها وبنى قصراً في البصرة (عرف بقصر الحجاج) ونزل به فقال لها يوماً : هل رأيت أحسن من هذا القصر ؟

فقالت : ما أحسنه ! قال : اصدقيني . فقالت : أما اذ أبيت ، فوالله ما رأيت أحسن من القصر الأحمر ! وكان دار الإمارة بالبصرة ، بناه زوجها الأول عبيد الله بن زياد . فغضب الحجاج ، وطلقها .

٣ ـ عاشت بقية حياتها في دار أبيها بالكوفة . وللأخطل شعر فيها أورده الجمحي [1] .

هند بنت أبي أمية = هند بنت سهيل ٦٢

هِنْد بن حارِثة

(٠٠٠ ـ نحو ٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٧٠ م)

هند بن حارثة بن هند الأسلمي : صحابي . كان واحداً من ثمانية إخوة ، أسلموا وصحبوا النبي (ﷺ) وشهدوا معه بيعة الرضوان ، وهم : هند ـ هذا ـ وأسماء ، وخراش ، وذؤيب ، وحمران ، وفضالة ، وسلمة ، ومالك . ولزم هند وأسماء رسول الله (ﷺ) قال أبو هريرة : ما كنت أرى أسماء وهنداً ابني حارثة إلا خادمين لرسول الله ، من طول لزومهما بابه وخدمتهما إياه . وكانا من أهل « الصُفَّة » المنعوتين بضيوف الإسلام (وهم المهاجرون الذين لم يكن لهم منازل يسكنونها فكانوا يبيتون في صفة المسجد النبوي ، وهي موضع مظلل منه) . وأحصى الزبيدي من أسماء أهل الصفة ٩٢ اسماً فألف فيهم كتاباً صغيراً سماه « تحفة أهل الزلفة في التوسل بأهل الصفة » وعاش هند إلى خلافة معاوية ومات بالمدينة [2] .

(١) مختار الأغاني ١٢ : ١٤ ـ ١٩ وطبقات فحول الشعراء للجمحي ٤٢٩ ـ ٣٠ .

(٢) الكامل لابن الأثير ٤ : ١٨ والإصابة : ت ٩٠٠٧ والنويري ١٨ : ٢٢٤ والتاج ٦ : ١٦٦ قلت : في اسم أبيهِ « حارثة » ونسبه خلاف ، تجد الكلام عليه في أسد الغابة ٥ : ٧٠ .

هِنْد بن حَرَام

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هند بن حرام بن ضنة بن عبد ، من بني عذرة ، من قضاعة : جدٌ جاهلي . من نسله « عروة بن حزام » صاحب « عفراء » ـ سبقت ترجمته [1] .

هِنْد بنت الخُسّ

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هند بنت الخس بن حابس بن قُرَيط الإيادية : فصيحة جاهلية ، كانت ترد سوق عكاظ ؛ ولها أخبار فيه . قال الجاحظ في وصفها : « من أهل الدهاء والنكراء ، واللَّسن واللقن ، والجواب العجيب ، والكلام الصحيح ، والأمثال السائرة ، والمخارج العجيبة » . ويقال في اسم أبيها : الخس ، والخص ، والخُسف ، والأخس . وتلقب بالزرقاء . وقال البغدادي : « هي جاهلية قديمة ، أدركت القلمس أحد حكام العرب في الجاهلية ، وتحاكمت هي وأختها خمعة (؟) إليه في كلام لهما ، ومدحته بأبيات ، وبعض الرواة يزعم أنها ماتت في زمن النعمان عند هند ابنته ، وليس الأمر كذلك » قلت : و« خمعة » التي عرّفها بأختها ، سماها صاحب الأغاني « جمعة بنت حابس بن مليل » واكتفى الجاحظ والفيروزابادي بجمعة بنت حابس . وحقق محمود شكري الآلوسي اسمها بالخاء ، قال : ذكر القاضي عياض في « شرح حديث أم زرع » على سبيل الاستطراد نبذة من كلام من اشتهرن بالفصاحة من نساء الجاهلية ، فقال : ومنهن « خمعة » بضم الخاء وفتح الميم والعين المهملة ، كما ضبطه صاحب العباب ، والمحكم ، وابن الشجري في كتابه « ما اتفق لفظه واختلف معناه » . قلت : وأتى الزبيدي (في التاج) برأي جديد ، جدير بالنظر ، نفى فيه القول بأنهما اثنتان « هند ، وخمعة أو جمعة » وعلق على قول القاموس : « كلتاهما من الفصاح » فقال : « والصواب أن ابنة الخس المشهورة بالفصاحة ، واحدة ، وهي من بني إياد ، واختلف في اسمها فقيل : هند ، وقيل : جمعة ؛ ومن قال إنها بنت حابس فقد نسبها إلى جدها ، كما حققه غير واحد ؛ ونقل عن ابن السيد في الفرق أنه يقال لامرأة حكيمة من العرب : بنت الخص وابنة الخس ؛ فهذا يدلك على أنها امرأة واحدة ، والاختلاف في اسمها » [1] .

(١) اللباب ٣ : ٢٩٥ وفيه النص على « ضنة » بكسر الضاد وبالنون . والتاج ٣:٦٢١ وهو فيه « ضبة » من تحريف الطبع ، وقد ذكره « في ضن » .

هِنْد بنت رَبِيعَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هند بنت ربيعة بن زيد بن مذحج : أُمٌّ جاهلية . ينسب إليها ابنها مالك بن الحارث الأصغر ابن معاوية الكندي ، فيقال لهم : « بنو هند » منهم « قيس ابن زيد » الكندي الهندي . تقدم ذكرها في ترجمة « مالك بن الحارث » [2] .

أُمّ سَلَمَة

(٢٨ ق هـ ـ ٦٢ هـ = ٥٩٦ ـ ٦٨١ م)

هند بنت سهيل المعروف بأبي أمية (ويقال اسمه حذيفة ، ويعرف بزاد الراكب) ابن المغيرة ، القرشية المخزومية ، أم سلمة : من زوجات النبي (ﷺ) تزوجها في السنة الرابعة للهجرة . وكانت

(١) البيان والتبيين ، تحقيق هارون : انظر فهرسته « جمعة بنت حابس » و« هند بنت الخس » . وعيون الأخبار ٢ : ٢١٤ والتنبيه على أوهام أبي علي في أماليه ٦٢ وسمط اللآلي ٤٧٥ وخزانة البغدادي ٤ : ٣٠١ والتاج : مادة « خس » . والأزمنة والأمكنة ٢ : ١٧٦ وسرح العيون ٢٢٦ وبلاغات النساء ٥٨ وبلوغ الأرب للألوسي ، الطبعة الثانية ١ : ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ والنويري ٧ : ٢٨٦ ومجلة لغة العرب ٢ : ١٢١ والأغاني ، طبعة الساسي ٢١ : ١٣٤ ومجالس ثعلب ٣٤٣ ، ٣٦٩ وأمالي الزجاجي ١٣٢ والحيوان ٥ : ٤٥٩ .

(٢) السبائك ٥١ ونهاية الأرب للقلقشندي ٣٥٣ .

من أكمل النساء عقلاً وخلقاً. وهي قديمة الإسلام، هاجرت مع زوجها الأول «أبي سلمة بن عبد الأسد بن المغيرة» إلى الحبشة، وولدت له ابنه «سلمة» ورجعا إلى مكة، ثم هاجرا إلى المدينة، فولدت له أيضاً بنتين وابناً. ومات أبو سلمة (في المدينة من أثر جرح) فخطبها أبو بكر، فلم تتزوجه. وخطبها النبي (ﷺ) فقالت لرسوله ما معناه: مثلي لا يصلح للزواج؛ فإني تجاوزت السن، فلا يولد لي، وأنا امرأة غيور، وعندي أطفال. فأرسل إليها النبي (ﷺ) بما مؤداه: أما السن فأنا أكبر منك، وأما الغيرة فيذهبها الله، وأما العيال فإلى الله ورسوله. وتزوجها. وكان لها «يوم الحديبية» رأي أشارت به على النبي (ﷺ) دل على وفور عقلها. ويفهم من خبر عنها أنها كانت «تكتب» وعمرت طويلاً. واختلفوا في سنة وفاتها، فأخذت بأحد الأقوال. وبلغ ما روته من الحديث ٣٧٨ حديثاً وكانت وفاتها بالمدينة [1].

صائدة النَّعَام

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

هند بنت عاصم بن مالك بن تيم الله، البكرية الوائلية: من شهيرات النساء في الجاهلية. وهي أم «المزدلف» المتقدمة ترجمته. عُرفت بصائدة النعام لركوبها فرس أبيها في أحد الأيام، واصطيادها عدداً منها. قال ابن حزم: كانت امرأة جزلة (ذات رأي) عاقلة سديدة [2].

(١) كشف النقاب _ خ. ونهاية الأرب للنويري ١٨ : ١٧٩ وطبقات ابن سعد ٨ : ٦٠ _ ٦٧ والسمط الثمين ٨٦ وفيه: «اسمها هند، وقيل رملة، والأول أصح» وذيل المذيل ٧١ وفيه: وفاتها سنة ٥٩ والجمع ٦١٣ وصفة الصفوة ٢ : ٧٠ والإصابة : كتاب النساء، ت ١٣٠٩ وخلاصة ٤٢٧ ومرآة الجنان ١ : ١٣٧ في وفيات ٦١ هـ.

(٢) جمهرة الأنساب ٣٠٤.

هِنْد بنت عُتْبَة

(٠٠٠ _ ١٤هـ = ٠٠٠ _ ٦٣٥م)

هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف: صحابية، قرشية، عالية الشهرة. وهي أم الخليفة الأموي «معاوية» بن أبي سفيان. تزوجت أباه بعد مفارقتها لزوجها الأول «الفاكه بن المغيرة» المخزومي، في خبر طويل من طرائف أخبار الجاهلية. وكانت فصيحة جريئة، صاحبة رأي وحزم ونفس وأنفة، تقول الشعر الجيد. وأكثر ما عرف من شعرها مراثيها لقتلى «بدر» من مشركي قريش، قبل أن تسلم. ووقفت بعد وقعة بدر (في وقعة أُحُد) ومعها بعض النسوة، يمثّلن بقتلى المسلمين، ويجدعن آذانهم وأنوفهم، وتجعلها هند قلائد وخلاخيل. وترتجز في تحريض المشركين، والنساء من حولها يضربن الدفوف:

«نحن بنات طارق»
«نمشي على النمارق»
«إن تقبلوا نعانق»
«أو تدبروا نفارق»
«فراق غير وامق»

ثم كانت ممن أهدر النبي (ﷺ) دماءهم، يوم فتح مكة، وأمر بقتلهم ولو وجدوا تحت أستار الكعبة؛ فجاءته مع بعض النسوة في الأبطح، فأعلنت إسلامها، ورحب بها. وأخذ البيعة عليهن، ومن شروطها ألا يسرقن ولا يزنين، فقالت: وهل تزني الحرة أو تسرق يا رسول الله؟ قال: ولا يقتلن أولادهن، فقالت: وهل تركت لنا ولداً إلا قتلته يوم بدر؟ (وفي رواية: ربيناهم صغاراً وقتلتهم أنت ببدر كباراً!) وكان لها صنم في بيتها تعبده، فلما أسلمت عادت إليه وجعلت تضربه بالقدوم حتى فلذته، وهي تقول: كنا منك في غرور! ومن كلامها: المرأة غل لا بد للعنق منه، فانظر من تضعه في عنقك! ورؤي معها ابنها معاوية، فقيل لها: إن عاش ساد قومه، فقالت: ثكلته إن لم يسد إلا قومه! وكانت لها تجارة في خلافة عمر. وشهدت اليرموك وحرضت على قتال الروم. وأخبارها كثيرة [1].

هِنْد الجَمَلي

(٠٠٠ _ ٣٦هـ = ٠٠٠ _ ٦٥٦م)

هند بن عمرو الجملي (من بني جمل بن كنانة بن ناجية) المرادي: تابعي، يقال: له صحبة. أدرك الجاهلية. وولاه عمر (سنة ١٧) على نصارى بني تغلب. وصحب علياً. وروى عنه. وشهد معه وقعة الجمل فقتله عمرو بن يثربي الضبي [2].

هِنْد عَمُّون = هِنْد بنت اسكندر

هِنْد بنت النُّعْمان

(٠٠٠ _ نحو ٧٤هـ = ٠٠٠ _ نحو ٦٩٣م)

هند (الصغرى) بنت النعمان بن المنذر ابن امرىء القيس اللخمية: نبيلة، فصيحة. ولدت ونشأت في بيت الملك بالحيرة. ولما غضب كسرى على أبيها النعمان وحبسه ومات في حبسه، ترهبت ولبست المسوح، وأقامت في دير بَنته (بين الحيرة والكوفة) عُرف بدير هند

(١) طبقات ابن سعد ٨ : ١٧٠ وخزانة البغدادي ١ : ٥٥٦ والروض الأنف ٢ : ٢٧٧ ونهاية الأرب للنويري ١٧ : ١٠٠، ٣٠٧، ٣١٠ وأسد الغابة ٥ : ٥٦٢ والإصابة، كتاب النساء : ت ١١٠٣ والاستيعاب، بهامشها ٣ : ٤٠٩ والدر المنثور ٥٣٧ ومجمع الزوائد ٩ : ٢٦٤ وفيه قصتها مع «الفاكه بن المغيرة» وسماه ابن سعد «حفص بن المغيرة» وفي المردفات من قريش، نوادر المخطوطات ١ : ٦١ «... كانت عند الفاكه بن المغيرة، فقتل عنها بالغميصاء، في الجاهلية، ثم خلف عليها حفص ابن المغيرة، فمات عنها، فتزوجها أبو سفيان». ورغبة الآمل ٣ : ٧٨ والأغاني، طبعة الساسي : انظر فهرسته.

(٢) الكامل لابن الأثير ٣ : ٩٨ والجرح والتعديل : القسم الثاني من المجلد الرابع ١١٧ والإصابة : ت ٩٠٥٧ واللباب ١ : ٢٣٧.

الصغرى (للتمييز بينه وبين دير هند بنت الحارث) وزال ملك اللخميين ، ودخل خالد بن الوليد الحيرة فزارها في الدير ، وعرض عليها الإسلام ، فاعتذرت بكبر سنها عن تغيير دينها ، فأمر لها بمعونة وكسوة ، فقالت : ما لي إلى شيء من هذا حاجة ، لي عبدان يزرعان مزرعة لي أتقوت منها ، ودعت له . ولما خرج جاءها النصارى فسألوها عما صنع بها ، فقالت :

« صان لي ذمتي وأكـرم وجهـي
إنما يكرمِ الكريـمَ الكريـمُ »

وعاشت طويلاً ، وعميت . وكان ممن زارها المغيرة بن شعبة وأعجب بحديثها ، وعبيد الله بن زياد ، وهانىء بن قبيصة ، ثم الحجاج لما قدم الكوفة (سنة ٧٤) وماتت في ديرها [1] .

ابن هِنْدُو = عليّ بن الحُسَين ٤٢٠

ابن هِنْدَوَيْه = محمَّد بن محمَّد ٥٠٧

أَبُو الهِنْدِي = غالِب بن عَبْد القُدُّوس

الهندي (الأصولي) = محمد بن عبد الرحيم٧١٥

الهندي (الغزنوي) = عمر بن إسحاق ٧٧٣

الهندي (الفتني) = محمد طاهر ٩٨٦

الهندي (الشاعر) = إبراهيم بن صالح ١١٠١

الهندي (صاحب الرحلة) = عبد الله الهندي ١٢٦٠

سُوفِير

(٠٠٠ _ ١٣١٤ ﻫ = ٠٠٠ _ ١٨٩٦ م)

هنري سوفير Henri Sauvaire : مستشرق فرنسي . تعلم بمدرسة اللغات

(١) الديارات ١٥٧ ، ٢٤٥ ورغبة الآمل ٤ : ٢٠٢ والأغاني ، طبعة الساسي ٢ : ٣٣ ومعجم البلدان ٤ : ١٨٢ ومعجم ما استعجم ٢ : ٦٠٤ قلت : وفي الكتّاب من مزج أخبار صاحبة الترجمة بأخبار هند (الكبرى) بنت الحارث ، المتقدم ذكرها .

الشرقية بباريس . وعين قنصلاً في بيروت ، فأخذ عن أدبائها . له كتابات عن الشرق ، منها « طرفة في خطط الشام ووصف أبنيتها » و« خطوط كوفية وجدت في الإسكندرية » وفصول من « ملتقى الأبحر » في فقه الحنفية ، وبحث في « عيون التواريخ » لابن شاكر ، وخلاصات من « الأنس الجليـل في تاريـخ القدس والخليل » [1] .

آمِدْرُوز

(١٢٧٠ _ ١٣٣٥ ﻫ = ١٨٥٤ _ ١٩١٧ م)

هنري فردريك آمدروز Henry Frederick Amedroz : مستشرق إنجليزي . سويسري الأصل . كان من كتاب المجلة الملكيـة الأسيويـة الإنجليزيـة . وعني بالمخطوطات العربية ، فنشر منها القسم الأول من « تحفة الأمراء في تاريخ الوزراء » لهلال الصابىء ، و« ذيل تاريخ دمشق » لابن القلانسي ؛ مضيفاً إلى كل منهما خلاصات بالإنكليزية وتعليقات وفهارس . وساعد في نشر الجزأين الخامس والسادس من كتاب « تجارب الأمم » لمسكويه [2] .

فِسْتِنْفِلْد

(١٢٢٣ _ ١٣١٧ ﻫ = ١٨٠٨ _ ١٨٩٩ م)

هنري فردیند فستنفلد H.F. Wüstenfeld مستشرق ألماني . من العلماء . ولد في مندن (Münden) بمقاطعة هانوفر . وتعلم بها ثم في برلين . وعُين أستاذاً للعربية في غوتا (Gotha) وخدم العربية خدمة عظيمة بنشره نحو مئتين من كتبها النفيسة ، منها « معجم ما استعجم »

(١) رحلة الوزير ١١١ XXX وآداب شيخو ٢ : ١٤٨ والمستشرقون ٥٤ قلت : عبارة المصدرين الأولين توهم أنه نشر بعض آثاره بالعربية ، ولم أر له بالعربية أثراً .

(٢) Arberry: British Orientalists والربـع الأول من القرن العشرين ٨٥ والمستشرقون ٩١ ودار الكتب ٥ : ٦٨ وسركيس ٢٣٨ ، ١١٧٩ .

للبكري ، و « تهذيب الأسماء واللغات » للنووي ، و« تواريخ مكة المشرفة » للأزرقي والفاكهي والفاسي وابن ظهيرة وغيرهم ، و« السيرة » لابن هشام ، و« تاريخ مدينة الرسول » للسمهودي ، و« اللباب » في تهذيب الأنساب ، و« طبقات الحفاظ » للذهبي ، و« الاشتقاق » لابن دريد ، و« مختلف القبائل ومؤتلفها » لابن حبيب ، و« المعارف » لابن قتيبة ، و« المشترك وضعاً » لياقوت ، و« معجم البلدان » . وكف بصره في أواخر أعوامه . ومات في هانوفر [1] .

كـايْ

(١٢٤٢ _ ١٣٢١ ﻫ = ١٨٢٧ _ ١٩٠٣ م)

هنري كسِّلز كاي H. Cassels Kay : مستشرق ، بلجيكي المولد ، إنجليزي الإقامة . عُين مراسلاً لجريدة « التيمس » في مصر ، ثم عمل في التدريس بلندن إلى أن مات . مما نشره بالعربية « أرض اليمن وتاريخها » لعمارة اليمني ، مع ترجمته إلى الإنجليزية [2] .

لامَّنْس

(١٢٧٨ _ ١٣٥٦ ﻫ = ١٨٦٢ _ ١٩٣٧ م)

هنري لامنس اليسوعي H. Lammens : مستشرق ، بلجيكي المولد ، فرنسي الجنسية ، من علماء الرهبان اليسوعيين . تعلم في « لوفان » وفي « ڤينّة » وتلقى علم اللاهوت في انجلترة . وكان أستاذاً للأسفار القديمة في كلية رومة . واستقر في « بيروت » فتولى إدارة جريدة « البشير » مدة ، ودرّس في الكلية اليسوعية ، وصنف كتباً عن العرب والإسلام ، بالفرنسية ،

(١) Dugat 2:273-287 وفيه أسماء ٣١ كتاباً ورسالة له . وآداب شيخو ٢ : ١٤٩ مكرر . ومعجم المطبوعات ١٩١٧ والمستشرقون ١١١ وتاريخ دراسة اللغة العربية بأوربا ٤١ وفيهم من يسميه « فرديناند وستنفلد » و « فرديند كريستيان فستنفلد » .

(٢) الربع الأول من القرن العشرين ٣٦ ومعجم المطبوعات ١٣٧٨ و Brock. I:407 (334)

وكتباً بالعربية ، منها « فرائد اللغة ـ ط » الجزء الأول منه ، و« المذكرات الجغرافية في الأقطار السورية ـ ط » رسالة ، و« تسريح الأبصار فيما يحتوي لبنان من الآثار ـ ط » جزآن ، و « الألفاظ الفرنسية المشتقة من العربية ـ ط » و« مختارات للترجمة من العربية إلى الفرنسية وبالعكس ـ ط » وكتب اسمه على بعض كتبه « هنريكوس لامنس » . ومات في بيروت [1] .

هَماكر

(١٢٠٣ ـ ١٢٥١ هـ = ١٧٨٩ ـ ١٨٣٥ م)

هنرك آرنت هماكر Henrik Arent Hamaker : مستشرق هولندي ، من البارعين في اللغات السامية . ولد في أمستردام وتخرج بليدن . ثم كان أستاذاً للعربية والسريانية والكلدنية ، في جامعتها (١٨٢٢) وأخذ عنه علوم الاستشراق كثيرون . وجمع مختارات من بعض المخطوطات العربية في البلدان ، فألف منها كتاباً سمّاه « خلاصة أخبار المسافر والعَجْم ، في معرفة بلاد عراق العُجم ـ ط » وعاون على وضع « فهرس المخطوطات العربية في مكتبة ليدن ـ ط » وعلى نشر بعض الكتب العربية [2] .

شُولْتِنز

(١١٥٢ ـ ١٢٠٧ هـ = ١٧٣٩ ـ ١٧٩٣ م)

هنريك ألبرت شولتنز Henrik Albert Schultens : مستشرق هولندي ، من أهل ليدن . تعلم بها العربية والعبرية . وسافر إلى أكسفورد (سنة ١٧٧٢) لمراجعة بعض المخطوطات العربية ، ثم إلى كمبردج ، حيث نشر « أمثال الميداني » سنة ١٧٧٣

(١) مجلة المشرق ٣٥ : ١٦١ والمستشرقون ٦٧ ومعجم المطبوعات ١٥٨٥ والربع الأول من القرن العشرين ١٥٩ والكتبخانة ٤ : ١٧٦ .

(٢) مادة الترجمة استفدتها من أحد موظفي المفوضية الهولندية بمصر . والآداب العربية ١ : ٦٨ والمستشرقون ٦٥٦ .

وعين أستاذاً للغات الشرقية في أمستردام (بهولندة) ثم بجامعة ليدن [1] .

نِيبِرغْ

(١٣٠٦ ـ ١٣٩٤ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٧٤ م)

هنريك صموئيل نيبرغ H.S. Nyberg : من كبار المستشرقين من السويد . تخرج بجامعة أوبسالة وسمِّي فيها أستاذاً للعربية (١٩١٩) فأستاذاً للّغات السامية (١٩٣١ ـ ١٩٥٦) وألقى محاضرات حول « حماسة أبي تمام » وأمضى سنتين في القاهرة (١٩٢٤ و١٩٢٥) وأحسن معرفة اللغات العبرية والأوغاريتية والآرامية والسريانية والأثيوبية . ونشر كتاباً عن محيي الدين ابن عربي ، وآخر عن « المعتزلة » وتعمق في اللغة الفهلوية (الفارسية) وله فيها كتاب ظهرت طبعته الثانية على أثر وفاته . ونشر بالعربية كتباً منها « الشجر » لابن خالويه و« التدابير الإلهية » لابن عربي و « الرد على ابن الراوندي » و« الفرق بين الفِرَق » للخياط . وكان أحد أعضاء المجمع السويدي الثمانية عشر [2] .

الهِنْو بن الأَزْد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الهنو (أو الهنء) بن الأزد بن الغوث ، من كهلان : جدٌّ جاهلي يماني قديم . أعقب سبعة أفخاذ ، منهم « بنو حلس بن كنانة » كانوا سكان « نهر الملك » في العراق [3] .

(١) تاريخ دراسة اللغة العربية بأوروبا ٢٥ ووقع في ملحق « المنجد » الطبعة الخامسة عشرة ٢٩٥ أنه « نشر سيرة صلاح الدين الخ » وهو خطأ ، يدل عليه تاريخ طبعها « سنة ١٧٣٥ » وإنما الناشر لها « ألبرتوس شولتنز » المتقدمة ترجمته في حرف الألف .

(٢) مجلة الأديب عدد يونيو ١٩٧٤ من مقال بقلم كريستوفر طول . والمستشرقون ٨٩٩ .

(٣) جمهرة الأنساب ٣٥٤ والسبائك ٦٠ والتاج ١٠ : ٤١٢ ـ ٣ ومنتخبات في أخبار اليمن ١١٠ .

هَنِي

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هني بن بلي (كغني) بن عمرو ، من قضاعة : جدٌّ جاهلي . النسبة إليه « هنوي » بفتح الهاء والنون . من نسله « معن » و« عاصم » ابنا عديّ ، الصحابيان ، شهدا بدراً [1] .

ابن أَحْمَر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هنيء بن أحمر ، من بني الحارث ، من كنانة : شاعر جاهلي . تنسب إليه الأبيات التي اشتهر منها :

« وإذا تكون كريهة أدعى لها
وإذا يحاس الحيس يدعى جندب ! »

قال المرزباني : وقد رويت هذه الأبيات لغير « هنيء » والثبت أنها له [2] .

هـ هـ

الهِهْيَاوي = محمَّد بن مُصْطفى ١٣٦٢

هـو

هُوارْتْ = كليمان هوارت ١٣٤٥

الهَوّاري = عبد الواحد بن يزيد ١٢٤

الهواري (ابن ذي النون) = مطرف ابن موسى ٣٣٣

الهواري (ابن جابر) = محمد بن أحمد ٧٨٠

الهواري (قارىء الأفكار) = محمد بن عمر ٨٤٣

الهواري (شارح الوثائق) = عبد السلام ابن محمد ١٣٢٨

هَوَازِن بن أَسْلَم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هوازن بن أسلم بن أفصى : جدٌّ

(١) اللباب ٣ : ٢٩٥ وتجد ترجمة « معن » في الإصابة : ت : ٨١٦٠ و « عاصم » في الإصابة : ت ٤٣٥٣ .

(٢) الآمدي ٣٨ والمرزباني ٤٨٩ ـ ٩٠ .

جاهلي . هو غير جد « هوازن » الكبرى الآتي بعده . من نسله « عبد الله بن أبي أوفى » الصحابي . قلت : تقدم الخلاف في « أسلم » هل هو مضري عدناني ، كما في جمهرة الأنساب ، أم أزدي قحطاني ، كما في اللباب ، فراجعه [١] .

هَوَازِن

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هوازن بن منصور بن عكرمة ، من قيس عيلان ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . بنوه بطون كثيرة . كانت منازلهم ما بين غور تهامة إلى ما والى « بيشة » وناحية السَّراة والطائف . قال عرّام : ومن منازلهم « قُباء » في الطريق من مكة إلى البصرة ، وهي غير قباء المدينة . وكان لهم صنم في الجاهلية اسمه « جهار » أقيم في « عكاظ » بسفح أطحل . من بطونهم وقبائلهم : بنو « سعد » الذين منهم حليمة السعدية ، و« ثقيف » وفروعها ، و« عـامر » و« كـلاب » و« عُقيل » و« خفاجة » و« هلال بن عامر » و« غَزية » و« جشم بن بكر » وأخبارهم كثيرة في الجاهلية والإسلام وحروب الردة وما بعدها . قال صاحب « الخبر والعيان ـ خ » وهو من فضلاء المعاصرين ، من سكان نجد : وقبائل « عتيبة » المنتشرة اليوم في بوادي الحجاز ونجد والعراق ، هي « هوازن » ومساكنها بين الحجاز والعارض وجبل النير في طريق الحجاز ، وهو معقلها وحصنها الذي تأوي إليه ؛ وهي من أكبر قبائل العرب ؛ وبطونها كثيرة أكبرها « الروقة » وفيهم الرئاسة في بيت آل ربيعان [٢] .

ابن هوبر = يزيد بن هوبر ٧٠

(١) جمهرة الأنساب ٢٢٨ وسبائك الذهب ٦٦ .

(٢) معجم ما استعجم ١ : ٨٧ وجمهرة الأنساب ٢٥٢ ، ٤٥٩ وطرفة الأصحاب ١٦ وعرام ٧٧ والخبر والعيان ـ خ . وانظر قلب جزيرة العرب ١٣٤ ومعجم قبائل العرب ١٢٣١ .

هُوتْسْما = مارْتِنْ تيُودُور

ابن هود (المستعين) = سليمان بن محمد ٤٣٨

ابن هود (المقتدر) = أحمد بن سليمان ٤٧٥

ابن هود (المؤتمن) = يوسف بن أحمد ٤٧٨

ابن هود (المستعين) = أحمد بن يوسف ٥٠٣

ابن هود (عماد الدولة) = عبد الملك بن أحمد ٥١٣

ابن هود (المستنصر) = أحمد بن عبد الملك ٥٣٦

ابن هود (الماسي) = محمد بن هود ٥٤٢

ابن هود (المتوكل) = محمد بن يوسف ٦٣٤

ابن هود (الفيلسوف) = الحسن بن علي ٦٩٩

هُود

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هود (عليه السلام) ابن عبدالله بن رباح بن الخلود بن عاد : نبيٌّ عربي ، من قوم عاد الأولى (وهي قبل ثمود) من سكان الأحقاف (شماليحضرموت) وفي نسبه أقوال . كان يتكلم بالعربية . وقيل : أنزل عليه : « ياهود ، إن الله قد آثرك أنت وذريتك بسيد الكلام » وكان قومه وثنيين : (ألا إن عاداً كفروا ربهم ، ألا بعداً لعاد قوم هود [١]) فدعاهم إلى الله ، فكذبوه واتهموه في عقله ، فأنذرهم ، وحذرهم غضب الله : (كذبت عاد المرسلين ؛ إذ قال لهم أخوهم هود : ألا تتقون؟ إني لكم رسول أمين ؛ فاتقوا الله وأطيعون . وما أسألكم عليه من أجر ، إن أجري إلّا على رب العالمين . أتبنون بكل ريع آية تعبثون؟ وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون؟ وإذا بطشتم بطشتم جبارين؟ فاتقوا الله وأطيعون . واتقوا الذي أمدّكم بما تعلمون . أمدكم بأنعام وبنين ، وجنات وعيون . إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم . قالوا : سواء علينا أوعظت أم لم تكن من الواعظين . إن هذا إلا خلق الأولين ؛ وما نحن بمعذَّبين . فكذبوه ، فأهلكناهم ؛ إن في ذلك لآية ، وما كان أكثرهم مؤمنين . وإن ربك لهو العزيز الرحيم [١]) وأمسك الله عنهم المطر . ثم أرسلت عليهم ريح استمرت ثمانية أيام ، فهلك أكثرهم ، ونجا هود ومن آمن به ، فأقام في حضرموت إلى أن توفي . ودفن على مراحل من مدينة « تريم » . وكان من أسواق العرب المشهورة في الجاهلية (كما في المحبر ، لابن حبيب) سوق « الشحر » وهو شحر مهرة ، قال : « فتقوم السوق تحت ظل الجبل الذي عليه قبر هود عليه السلام ؛ وكانقيامها للنصف من شعبان » . وقيل : توفي ودفن بالأحقاف ، في مكان يدعى « الهنيق » بقرب نهر الحفيف . وكان أهل فلسطين يذكرون أنه دفن عندهم ، وقد بنوا له قبراً . وفي خبر أنه مدفون بمكة بين زمزم والحجر . ونقل الهمداني حكاية عن رجل من حضرموت سأله علي بن أبي طالب عن قبر هود ، فقص عليه أنه كان يسير في وادي الأحقاف مع جماعة ؛ فدخلوا أحد الكهوف ، فوجدوا فيه رجلاً على سرير ، شديد السمرة ، طويل الوجه ، قد يبس جسده ، وإذا مس فهو صلب لا يتغير ، وعند رأسه كتابة بالعربية : « أنا هود ، آمنت بالله وأسفت على عاد وكفرها ، وما كان لأمر الله من مردّ » وفي الرواة من يقول : أقام زمناً في « بابل » واتهم بتعلم السحر من أهلها ، وقدم مكة ، وعاد إلى اليمن ونزل بجوار الأحقاف . ومن الأقوال أنه والد « قحطان » . وأطلعني عبد الرحمن بن عبيدالله ، مفتي

(١) الآية ٦٠ من سورة « هود » .

(١) الآيات ١٢٣ ـ ١٤٠ من سورة الشعراء . وانظر القرطبي ١٣ : ١٢٢ ـ ١٢٦ .

حضرموت ، على كتاب من تأليفه سماه « بضائع التابوت في نتف من تاريخ حضرموت » يشتمل على فصل ضاف عن النبي هود ، ختمه بما خلاصته : « ولا يزال أهل حضرموت يزورون قبره إلى اليوم ، في شعبان من كل سنة ؛ وكان السابقون يرون كمال الزيارة بالحضور ليلة النصف من شعبان ، وهي العادة التي كانوا عليها في الجاهلية وقد تغير ذلك فصار أهل سيوون ومن كان في غربيهم ومن يتاخمهم يردون في التاسع منه وينفرون في الحادي عشر ، وآل عينات يردون في العاشر الخ » أما عصره فيقول أبو الفداء : كان هود وصالح قبل إبراهيم الخليل [1] .

هُود بن عَبْدالله

(٠٠٠ ـ نحو ٣٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٦٠ م)

هود بن عبدالله بن موسى بن سالم الجذامي بالولاء : جد آل « هود » أصحاب الدولة في الأندلس أيام الطوائف . وهو أول من دخل الأندلس منهم . وأول من ملك من بنيه سليمان بن محمد « المستعين بالله » بسرقسطة [2] .

الهُودي = ابن هُود

ابن الحَمَامة

(٠٠٠ ـ نحو ٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٤٠ م)

هوذة بن الحارث بن عجرة السلمي ، ابن الحمامة : شاعر قوي العارضة . من الصحابة ، أو ممن كانوا في عصر النبوة . والحمامة أمه ، اشتهر بنسبته إليها . كان من سكان البصرة . ووفد على عمر (في خلافته) ليأخذ عطاءه ، فدعي قبله أناس من قومه ، فأغضبه تقديمهم عليه ، فقال :

« لـقد دار هذا الأمر في غير أهله !
فأبصر ، أمين الله ، كيف تريد »
« أيدعى خثيم والشريد أمامنا ؟
ويدعى رباح قبلنا ، وطرود ؟ »
« فان كان هذا في الكتاب ، فهم إذاً
ملوك ، بنو حر ، ونحن عبيد ! »

فدعا به عمر ، وأعطاه [1] .

هَوْذَة الحَنَفي

(٠٠٠ ـ ٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٠ م)

هوذة بن علي بن ثمامة بن عمرو الحنفي ، من بني حنيفة ، من بكر بن وائل : صاحب اليمامة (بنجد) وشاعر بني حنيفة وخطيبها قبيل الإسلام وفي العهد النبوي . وفيه يقول الأعشى (ميمون) قصيدته التي أولها :

« بانت سعاد وأمسى حبلها انقطعا »

ومنها :

« من يلق هوذة يسجد غير متئب
إذا تعصب فوق التاج أو وضعا »

وهو من أهل « قُرّان » بضم القاف وتشديد الراء ، من قرى « اليمامة » [2] قال البكري : وأهل قرّان أفصح بني حنيفة . وكان ممن يزور كسرى في المهمات . ويقال له « ذو التاج » واختلف الرواة في « تاجه » قال ابن الأثير : « دخل على كسرى ، فأعجب به ودعا بعقد من در ، فعقد على رأسه ، فسمي ذا التاج » وقال المبرد ، في الكامل : « كان هوذة ذا قدر عال ، وكانت له خرزات تنظم فتجعل على رأسه تشبهاً بالملوك » . ونقل عن أبي عمرو ابن العلاء أنه « لم يتوج أحد ـ في الجاهلية ـ من بني معدّ ، وإنما كانت التيجان لليمن » وسئل عن هوذة ، فقال : « إنما كانت خرزات تنظم له » . ولأحد الشعراء في مدح عبدالله بن طاهر :

« فأنت أولى بتاج الملـك تلبسـه
من هوذة بن علي وابن ذي يزن »

وكانت بين « هوذة » و« بني تميم » غارات ، أسروه في إحداها وقال شاعرهم :

« ومنا رئيس القوم ليلة أدلجوا
بهوذة ، مقرون اليدين إلى النحر »
« وردنا به نخل اليمامة ، عانياً
عليه وثاق القد والحلق السمر »

ففدى نفسه بثلاثمئة بعير . ومرت بأرض تميم قافلة (وقد يسمونها اللطيمة) كانت تحمل أموالاً وطرفاً مرسلة إلى كسرى من عامله باليمن ، فأغار عليها بنو تميم ونهبوها ، ولجأ رجالها إلى اليمامة ، فأكرمهم « هوذة » وكساهم وسار معهم إلى كسرى . وبعث كسرى إلى عامله في « البحرين » واسمه أزاد فيروز (والعرب تسميه المكعبر ، لأنه كان يقطع الأيدي والأرجل) فأمره بمعاقبة تميم ، وجاء هوذة مع رسول كسرى إلى المكعبر ، فاحتال المكعبر على بني تميم حتى قتل جماعة منهم في « المشقر » وأسر آخرين ، وسعى هوذة لفكاك الأسرى فقبلت شفاعته في مئة منهم فأطلقوا . ولما ظهر الإسلام كتب إليه النبي (ﷺ) : « أسلم تسلم ، وأجعل لك ما تحت يديك » فأجاب مشترطاً أن يكون له مع النبي (ﷺ) بعض الأمر ؛ فلم يجبه وقال : بادَ ، وبادَ ما في يديه ! ولم يعش بعد ذلك غير قليل [1] .

---

(١) البداية والنهاية ١ : ١٢٠ وتفسير المنار ٨ : ٤٩٥ ـ ٥٠٠ و ١٢ : ١١٤ ـ ١٢٠ وتفصيل آيات القرآن الحكيم ٥٦ ـ ٥٩ والعرائس في قصص الأنبياء ، للثعلبي ٦٣ ـ ٦٩ وقصص الأنبياء للنجار ٢٦٥ ـ ٢٧٦ والشريشي ١ : ٢٩٧ ونهاية الأرب للنويري ١٣ : ٥١ ـ ٧٠ والإكليل ٨ : ١٣٢ وأبو الفداء ١ : ١٢ وبضائع التابوت ـ خ . وتاريخ الكعبة لباسلامة ١٦٧ والتيجان ٣٠ ـ ٤٥ ومعجم ما استعجم ١١٩ ـ ١٢٠ ، ٣٥٤ ومنتخبات في أخبار اليمن ١١١ والمحبر ٢٦٦ .

(٢) ابن خلدون ٤ : ١٦٣ وانظر ترجمة « المستعين بالله » المتقدمة في ٣ : ١٩٦ والحلة السيراء ٢٢٤ .

(١) الإصابة : ت ٩٠٥٩ والمرزباني ٤٨٢ .

(٢) قاله البكري في معجم ما استعجم ؛ وعلق عليه معاصرنا ابن بليهد ، في صحيح الأخبار ٣ : ٢٢ بقوله : غلط البكري ، لأن هوذة بن علي ، رئيس بني حنيفة ، ومنزله في جو اليمامة . ثم قال : وموضع « قران » الآن ، بين ملهم وحريملا ، باقية بهذا الاسم إلى هذا العهد ، إلا أنهم أبدلوا لفظة « قران » بقرينة .

(١) عيون الأثر ٢ : ٢٦٩ وديوان الأعشى ، طبعة يانة ٧٢ ، ٨٥ ، ٨٦ والروض الأنف ٢ : ٢٥٣ ومجموعة الوثائق السياسية ٦٥ وجمهرة الأنساب ٢٩٢ والتاج ٢ : ٥٨٥ ومعجم ما استعجم ٤٠٧ ، ١٠٥٩ ، ١٠٦٣ وشرح أدب الكاتب ، للجواليقي ٢٨٢ وصفة جزيرة العرب ١٣٩ وفيه : « .. وديار هوذة بن علي السحيمي الحنفي ، وهي أول اليمامة من قصد =

هَوْذَة بن مُرَّة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هوذة بن مرة الشيباني : من أجواد العرب . آلى على نفسه أن يطعم الناس كلما هبت الريح شمالاً . وكان ينزل « البحيرة » في الشتاء (لعلها بحيرة طبرية ؟) وفيه يقول رفاع بن اللجلاج :

« ومنا الذي حل البحـيرة شاتيـاً
وأطعم أهل الشام ، غير محاسب »

قال ابن حبيب (المتوفى سنة ٢٤٥ هـ) : يقال إن رماده ـ أي رماد النار التي كانت توقد لطعامه ـ باق بالبحيرة ؟ [1] .

الـهُورِيني = نَصْر بن نَصْر ١٢٩١

هَوْزَن
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هوزن بن (الغوث بن) سعد بن عوف ، من نسل سبأ الأصغر : جدٌّ جاهلي يماني . كانت من نسله بقية في قرية تعرف باسم « هوزن » في إشبيلية . وأول من دخل الأندلس منهم جدهم « عبدالله بن إبراهيم » الهوزني ، ذهب إليها من « حمص » في الشام [2] .

الـهَوْزَني = عُمَر بن حَسَن ٤٦٠

هـي

هَيَازِع بن هِبَة
(٠٠٠ ـ ٧٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٨٦ م)

هيازع بن هبة بن جماز بن منصور الحسني المدني : ممن ولي الإمارة بالمدينة المنورة . قال ابن قاضي شهبة : غضب عليه السلطان وقبض عليه ، واعتقله بمصر مدة ثم أرسله إلى الإسكندرية فأقام بالجب محبوساً إلى أن توفي [1] .

الـهَيَّبَان
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الهيبان الفهمي : شاعر جاهلي . قليل الأخبار والأشعار . أورد له الجاحظ أبياتاً في « ألوان النار » والمرزباني بيتاً واحداً وشغل بشرحه [2] .

هيبة (الطبيب) = علي هيبة ١٢٦٥ ؟
الهيتمي (ابن حجر) = أحمد بن محمد ٩٧٤
الهيتمي (حفيد ابن حجر) = رضي الدين ١٠٤١
الهيتي (الشاعر) = نصر بن الحسن ٥٦٥ ؟
الهيتي (شارح الوجيز) = علي بن محمد ٩٠٠
أبو الهيثم (الصحابي) = مالك بن التيهان ٢٠
أبو الهيثم (الكاتب) = العباس بن محمد ٣٠٢
ابن الهيثم (الأديب) = داود بن الهيثم ٣١٦
ابن الهيثم (المهندس) = محمد بن الحسن ٤٣٠ ؟

الـهَيْثَم بن الأَسْوَد
(٠٠٠ ـ نحو ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧١٨ م)

الهيثم بن الأسود النخعي المذحجي ، أبو العريان : خطيب شاعر ، من ذوي الشرف والمكانة في الكوفة . من المعمرين . أدرك علياً . ثم كان رسول « زياد » إلى « معاوية » في طلبه ضم الحجاز إلى ولايته في العراق ، وعاد يحمل عهده إلى زياد . ولما قام عبدالله بن الزبير بثورته على الأمويين وأرسل أخاه مصعباً أميراً على العراق ، ظل الهيثم موالياً لعبد الملك ابن مروان ، معروفاً في الكوفة بطاعته للمروانيين . وعاش إلى أن غزا القسطنطينية (سنة ٩٨ هـ) مع مسلمة . وكان ثقة في الرواية ، من خيار التابعين . قال الذهبي : له شرف وبلاغة وفصاحة . ونقل الجاحظ أن عبد الملك بن مروان ، لما قتل مصعب ابن الزبير ، ودخل الكوفة ، قال للهيثم : كيف رأيت الله صنع ؟ قال : قد صنع خيراً ، فخفّف الوطأة وأقل التثريب [1] .

أَبُو حَيَّة النُّمَيْري
(٠٠٠ ـ نحو ١٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٠٠ م)

الهيثم بن الربيع بن زرارة ، من بني نمير بن عامر ، أبو حية : شاعر مجيد ، فصيح راجز . من أهل البصرة . من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية . مدح خلفاء عصره فيهما . وقيل في وصفه : كان أهوج (به لوثة) جباناً بخيلاً كذاباً . وكان له سيف ليس بينه وبين الخشب فرق ، يسميه « لعاب المنية » ومن رقيق شعره :

« ألا رب يوم لـو رمتني رميتهـا
ولكن عهـدي بالنضـال قديـم »
« يرى الناس أني قد سلـوت . وإنني
لمرميٌّ أحنـاء الضلـوع ، سقيم »
« رميـم التي قالـت لجارات بيتهـا :
ضمنـت لكم ألّا يـزال يهيم ! »

قيل : مات في آخر خلافة المنصور (سنة ١٥٨ هـ) وقال البغدادي : توفي سنة بضع

البحرين » . ورغبة الآمل ٤ : ١٣٤ ، ١٣٥ و ٦ : ١٢٨ ، ١٢٩ والكامل لابن الأثير ١ : ١٦٥ ، ١٦٦ والأغاني ، الساسي ١٦ : ٧٦ .
(١) المحبر ١٤٤ .
(٢) جمهرة الأنساب ٤٠٧ وهو فيه « هوزن بن سعد » والزيادة من التاج ٩ : ٣٦٧ وفي اللباب ٣ : ٢٩٦ « هوزن بن عوف » .

(١) ابن قاضي شهبة ـ خ . في حوادث سنة ٧٨٨ وهو في النجوم الزاهرة ١١ : ٣١١ هيازع بن « هبة الله » ولعل الصواب « هبة » فقط ، كما في المصدر الأول ، لذكره أخاً له اسمه « جماز » ترجم له السخاوي في الضوء ٣ : ٧٨ ت ٣٠٧ وقال : « جماز بن هبة ، أخذ حاصل المدينة ، وقتل في حرب بينه وبين أعدائه سنة ٨١٢ » .
(٢) الحيوان للجاحظ ٥ : ٦٤ والمرزباني ٤٨٩ .

(١) تاريخ الإسلام للذهبي ٤ : ٢٠٨ وتهذيب التهذيب ١١ : ٨٩ والنقائض ، طبعة ليدن ٦٢٠ ، ١٠٩١ والحيوان ٥ : ٤٩ والبيان والتبيين ١ : ٣٩٩ و ٢ : ٩٠ .

وثمانين ومئة ، قلت : وجمع معاصرنا رحيم صخي التويلي العراقي ، ما وجد من شعره ، في نحو عشر صفحات كبيرة نثرها في المورد [1] .

الهَيْثَم بن سُلَيْمان

(٠٠٠ _ نحو ٣١٠ هـ = ٠٠٠ _ نحو ٩٢٢ م)

الهيثم بن سليمان بن حمدون ، أبو المهلب القيسي : فقيه حنفي ، من أهل تونس قرأ على سليمان بن عمران وأحمد بن قادم ، وهما من تلاميذ أسد ابن الفرات . ورحل الى بغداد فأخذ عن جماعة من أصحاب أبي يوسف الذي خلف أبا حنيفة . وعاد الى إفريقية ، فتولى القضاء بتونس ، بعد سنة ٢٧٠ هـ . وصنف « أدب القاضي والقضاء _ خ » الجزء الرابع منه في مكتبة جامع القيروان ، على الرقّ . وحققه ونشره الدكتور فرحات الدشراوي ، بتونس [2] .

الهَيْثَم بن عُبَيْد

(٠٠٠ _ ١١١ هـ = ٠٠٠ _ ٧٣٠ م)

الهيثم بن عبيد الكناني : وال ، من الشجعان . ولي الأندلس في أيام اضطرابها . واستمر عشرة أشهر وأياماً ، وتوفي فيها [3] .

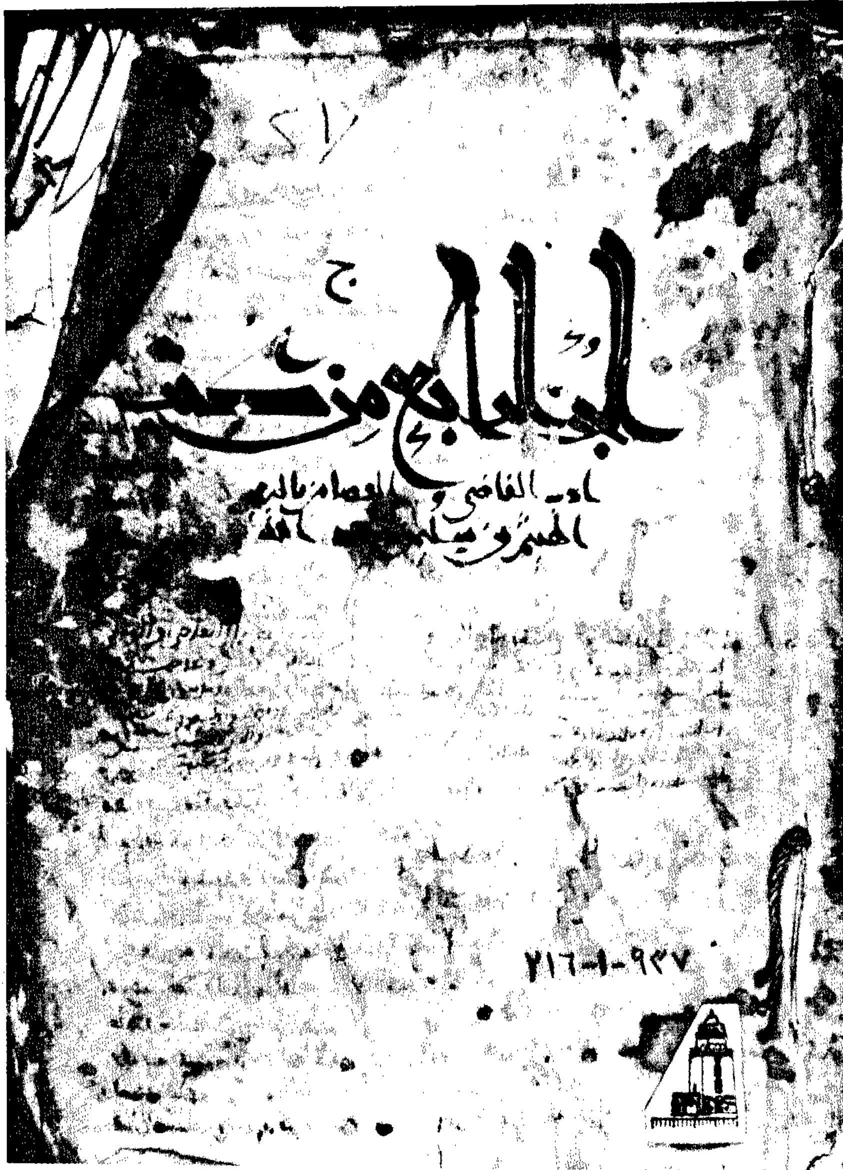

الهيثم بن سليمان

صورة الصفحة الأولى من الجزء الرابع من كتابه « أدب القاضي والقضاء » عن مخطوطة في جامع القيروان على الرق ، والخط ليس خطه .

الهَيْثَم بن عَدِيّ

(١١٤ _ ٢٠٧ هـ = ٧٣٢ _ ٨٢٢ م)

الهيثم بن عدي بن عبد الرحمن الثعلي الطائي البحتري الكوفي ، أبو عبد الرحمن : مؤرخ ، عالم بالأدب والنسب . أصله من « منبج » وإقامته وشهرته بالكوفة ، ووفاته في فم الصلح (قرب واسط) عند الحسن بن سهل . اختص بمجالسة المنصور والمهدي والهادي والرشيد ، وروى عنهم . وكان يتعرض لمعرفة أصول الناس ونقل أخبارهم ، فأورد (في بعض كتبه) معايبهم ، وأظهرها ، فكُره لذلك ، وطعن في نسبه ، وقيل فيه :

« إذا نسبت عدياً في بني ثعل
فقدم الدال قبل العين في النسب »

ونقل عنه أنه ذكر العباس بن عبد المطلب بشيء ، فحبس عدة سنين . قال ابن قتيبة وآخرون : كان يرى رأي الخوارج . وكان له عقب ببغداد . وهو عند علماء الحديث من المدلسين ، ومن غير الثقات . ولم يكن من أهل هذا الشأن . من تآليفه « بيوتات العرب » و« بيوتات قريش » و« نزول العرب خراسان والسواد » و « نسب طيِّىء » و « خطط الكوفة » و« ولاة الكوفة » و« النساء » و « طبقات الفقهاء والمحدثين » و« تاريخ الأشراف » كبير ، وصغير ؛ و« المواسم » و« الخوارج »

(١) رغبة الآمل ١ : ١٢٩ _ ١٣١ ، ٢٣١ والأغاني ، طبعة الساسي ١٥ : ٦١ وسمط اللآلي ٩٧ والآمدي ١٠٣ وخزانة البغدادي ٣ : ١٥٤ ثم ٤ : ٢٨٣ _ ٢٨٥ والشعر والشعراء ٢٩٩ والتاج ١٠ : ١٠٧ آخر الصفحة . والعيني ٢ : ١٧٣ وانفرد بتسميته « المشمر ؟ ابن الربيع بن زرارة » والمورد : المجلد الرابع ، العدد الأول ١٣١ .

(٢) طبقات علماء افريقية ١٩٢ وابن عذاري طبعة صادر ١ : ٢٦٢ والحبيب الشاوش ، في حوليات الجامعة التونسية : العدد العاشر ، سنة ١٩٧٣ .

(٣) الكامل لابن الأثير ٥ : ٥٨ .

و« أخبار الحسن بن علي » و« التاريخ » مرتب على السنين ، و« أخبار زياد ابن أبيه » و « قضاة الكوفة والبصرة » وكتاب « العمرين » و « لغات القرآن » [١] .

الشَّاشي

(٠٠٠-٣٣٥هـ = ٠٠٠-٩٤٦م)

الهيثم بن كليب بن شريح بن معقل الشاشي ، أبو سعيد : محدث ما وراء النهر ، ومؤلف « المسند الكبير » في مجلدين . أصله من مرو . وإقامته في بخارى [٢] .

الهَيْثَم بن مُعَاوية

(٠٠٠ - ١٥٦ هـ = ٠٠٠ - ٧٧٣ م)

الهيثم بن معاوية العتكي : من ولاة الدولة العباسية . خراساني الأصل . كان على الطائف ومكة سنة ١٤١ هـ . واستعمله المنصور على البصرة نحواً من سنة ، ثم عزله واستقدمه إلى بغداد ، فلما بلغها مات فيها . وصلى عليه المنصور [٣] .

الهَيْثَمي = علي بن أبي بَكْر ٨٠٧

أبو الهيجاء (من الأمراء) = عبدالله بن حمدان ٣١٧

أبو الهيجاء (من الأمراء) = حرب بن سعيد ٣٨٢ [١]

أبو الهيجاء (من الشعراء) = مقاتل بن عطية ٥٠٥ ؟

أَبُو الهَيْجَاء (الأديب) = شَهْفَيْرُوز

ابن هيدور (التادلي) = علي بن عبدالله ٨١٦

أبو الهيدام = عامر بن ضبارة ١٣١

ابو الهيذام (من الرؤساء) = عامر بن عمارة ١٨٢

أبو الهيذام (اللغوي) = كلاب بن حمزة ٢٤٠ ؟

ابن الهيصم (القبطي) = إبراهيم بن عبد الغني ٨٥٩

أَبُو بَيْهَس

(٠٠٠ - ٩٤ هـ = ٠٠٠ - ٧١٣ م)

هَيْصَم بن جابر الضبعي ، أبو بيهس ، من بني سعد بن ضُبيعة : رأس الفرقة « البيهسية » من الخوارج . كان فقيهاً متكلماً ، من الأزارقة . وتفرق هؤلاء إلى فرق ، منها الإباضية ، والصفرية ، والبيهسية (أصحاب المترجم له) وكفَّر أبو بيهس نافع بن الأزرق وعبدالله بن إباض في بعض ما ذهبا إليه ، وتبعته جماعة . وكان ذلك في أيام الوليد الأموي . وطلب الحجاج أبا بيهس ، فهرب إلى المدينة . وظفر به واليها « عثمان بن حيان المري » فاعتقله . ولم يشتد عليه ؛ إلى أن ورد كتاب من الوليد بقطع يديه ورجليه وصلبه ؛ قال المقريزي ؛ قتل بالمدينة وصُلب [١] .

الهَيْصَم الهَمْداني

(٠٠٠ - ١٩٢ هـ = ٠٠٠ - ٨٠٨ م)

الهيصم بن عبد المجيد الهمداني : ثائر يماني . خرج على الرشيد العباسي ، في ولاية « حماد البربري » باليمن ، نقمة على حماد . وتبعه خلق كثير ، وقوي أمره في جبل مسور ، فكتب حماد إلى الرشيد يستمده ، فأمده بعشرة قواد من أهل العراق وخراسان . واستأمن أخ للهيصم اسمه إبراهيم بن عبد المجيد ، إلى حماد ، فأمنه . وكان ذلك بدء الضعف في حركة الهيصم ، فاستولى حماد على جبال مسور ، وهرب الهيصم إلى بعض جهات تهامة ، فظفرت به الجيوش فيها ، وأخذ محمولاً إلى حماد ، فأرسله إلى الرشيد ومعه جماعة من أهله ، فأمر الرشيد بضرب عنقه وصرف من كان معه إلى السجن ببغداد . قلت : هذه رواية بعض مؤرخي اليمن ؛ وفي « المحبر » تحت عنوان « أسماء المصلبين من الأشراف » أن حماداً البربري « أسر الهيصم وابنه وابن أخيه ، فصلبوا جميعاً ، بالرَّقة » [٢] .

أَبُو هَيْف = عبد الحميد بن إبراهيم

الهيماني = عجاج الهيماني ١٣٣٧

---

(١) إرشاد الأريب ٧ : ٢٦١ وفهرست ابن النديم ، طبعة فلوجل ٩٩ - ١٠٠ والوفيات ٢ : ٢٠٣ ولسان الميزان ٦ : ٢٠٩ والمعارف ٢٣٤ وطبقات المدلسين ٢٢ ومرآة الجنان ٢ : ٣٢ - ٣٤ وطبقات المفسرين للداوودي - خ . والبيان والتبيين ١ : ٣٤٧ ، ٣٦١ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٣ : ٦٣ والتبيان - خ .

(٣) الطبري ٩ : ٢٨٨ وابن الأثير ٥ : ١٨٩ و ٦ : ٢ ، ٣ ، ٤ .

(١) وقع ترتيبه بعد (حرب بن عبد الله) سهواً .

(١) رغبة الآمل ٧ : ٢١٩ ، ٢٤٠ - ٢٤٢ والحور العين ١٧٦ والملل والنحل للشهرستاني ١ : ١٩٦ - ٢٠١ وهوتسما M. Th. Houtsma في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣١٦ والمقريزي ٢ : ٣٥٥ ووردت أسماء نسبه فيه محرفة . والتاج ٤ : ١١٣ .

(٢) أنباء الزمن في تاريخ اليمن - خ . والمحبر ٤٨٨ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٣٩ .

حرف الواو

وا

وائل بن حُجْر

(٠٠٠ ـ نحو ٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٧٠ م)

وائل بن حجر الحضرمي القحطاني ، أبو هنيدة : من أقيال حضرموت ، وكان أبوه من ملوكهم . وفي حديث نبوي يرويه المؤرخون : هو بقية أبناء الملوك . وفد على النبي (ﷺ) فرحب به وبسط له رداءه فأجلسه معه عليه . وقال : اللهم بارك في وائل وولده . واستعمله على أقيال من حضرموت ، وأعطاه كتاباً للمهاجر ابن أبي أمية ، وكتاباً للأقيال والعباهلة ، وأقطعه أرضاً ، وأرسل معه معاوية بن أبي سفيان إلى قومه يعلمهم القرآن والإسلام . ثم شارك في الفتوح . ونزل الكوفة . وزار معاوية لما ولي الخلافة ، فأجلسه معه على السرير ، وأجازه ، فرد عليه الجائزة ولم يقبلها ؛ وأراد أن يجري عليه « رزقاً » فقال : أنا في غنى عنه وليأخذه من هو أولى به مني . واستقر في الكوفة . وكان له عقب بها . وروى عن النبي (ﷺ) أحاديث . وانتقل أحد أحفاده خالد « المعروف بخلدون » بن عثمان إلى الأندلس فكان من ولده « بنو خلدون » بإشبيلية ، ومنهم المؤرخ الفيلسوف عبد الرحمن بن محمد [1] .

(١) أسد الغابة ٥ : ٨١ والبداية والنهاية ٥ : ٧٩ والتعريف بابن خلدون : الصفحة الأولى إلى الثالثة . وجمهرة الأنساب ٤٢٩ واللباب ١ : ٣٠٣ ومجموعة الوثائق السياسية ١٢٧ ـ ١٣٠ والإصابة : ت ٩١٠٢ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٦٠٥ وفي التاج ٨ : ١٥١ « يعرف بالقيل » مفتوح القاف ساكن الياء . قلت : وفي أسماء نسبه بعد أبيه حجر ، خلاف ، قيل : هو حجر بن ربيعة بن وائل بن يعمر ، وقيل : حجر بن سعيد ـ أو سعد ـ بن مسروق بن وائل ؛ وفي نسبته « الحضرمي » : نسبة إلى حضرموت البلد ، أو حضرموت القبيلة . وفي أسد الغابة : « شهد مع علي ، صفين ، وكان على راية حضرموت يومئذ » ولم يذكره المنقري في كتاب « وقعة صفين » ولا ذكره غيره فيمن شهدها .

وائل بن حِمْيَر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

وائل بن حمير بن سبأ : من ملوك اليمن في الجاهلية . صار إليه الملك بعد أبيه بصنعاء ، ونزل قصر غمدان ، ونقش فيه شعراً بالخط الحميري . وكانت أيامه قلقة ، نافسه أخوه « مالك » . وتغلب على أطراف بلاده ، في اليمن . عدة ملوك . وكان على أرض بابل « حسان بن حراش » وعلى الشام ملوك آخرون . واستمر إلى أن مات [1] .

(١) التيجان ٥٦ .

الضُّبَعي

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

وائل بن شرحبيل بن عمرو بن مرثد الضبعي : شاعر فارس جاهلي . كانت بين قومه « بني ضُبيعة بن قيس » وبني أسد ويربوع ، وقعة في « خُوَيّ » ـ بضم الخاء وفتح الواو ـ قتل فيها « يزيد بن القُحادية » اليربوعي ، فقال ، من قصيدة :

« وغـادرنا يزيـد ، لدى خـويّ
فليس بآيـب أخـرى الليـالي »

وأسر في وقعة ، فحمل إلى « لعلع » وهو موضع بين مكاني البصرة والكوفة ، فقال قرواش بن حوط الضبي :

« سيعلم مسروق وفائـي ورهطه
إذا وائـل حـل القطاط ولعلعا »

وقَتل « بنو أسد » عمه « بشر بن عمرو بن مرثد » فأدرك بنو ضبيعة ثأرهم ، فقال وائل :

« أبي ، يوم هرشي ، أدرك الوتر فاشتفى
بيوم قلاب ، والصروف تدور » [1] .

(١) معجم ما استعجم ٥٢٠ ، ١٠٨٨ ، ١١٥٧ وانظر المحبر ٤٦٣ .

وائل بن صُرَيْم

(٠٠٠ ـ نحو ٥٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٧٤ م)

وائل بن صريم الغبري (بضم الغين وفتح الباء) اليشكري : فصيح جاهلي ، من أهل الحيرة (في العراق) كان مقدماً عند ملوكها . وأرسله الملك عمرو بن هند اللخمي « ساعياً » على بني تميم ، في اليمامة ، فأخذ الإتاوة منهم ما عدا بني أسيّد بن عمرو بن تميم ، وكانوا على « طويلع » فأتاهم ، ونزل بهم ، وجمع الشاء والنعم ، وأمر بإحصائها ، فبينما هو جالس على بئر أتاه شيخ منهم ، فجعل يحدثه . وغفل وائل ، فدفعه الشيخ ؛ فوقع في البئر ، فاجتمعوا ورموه بالحجارة حتى قتلوه . وكان ذلك سبب غزو أخيه « باعث بن صريم » لهم ، يوم حاجر ، وهو موضع بديارهم ، فقتل ثمانين منهم ، وأسر عدة ، وقال من أبيات :

« سائل أسيِّد ، هل ثأرت بوائل ؟
أم هـل أتيتهم بأمـر مـبرم ؟ »

ولم يزل يغير عليهم زماناً ، وقتل منهم فأكثر ، حتى أن امرأة من بني أسيد ، عثرت ، فقالت : تعست غُبر ، ولا لقيت الظفر ، ولا سقيت المطر ، وعدمت النفر ! [1] .

وائـل
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ وائل بن عوف بن ثعلبة ، من بني سَلامان ، من طيء : جدٌّ جاهلي . قال القلقشندي : بنوه بطن من القحطانية منهم « عمرو بن عدي بن وائل » الذي مدحه امرؤ القيس بن حجر [2] .

٢ ـ وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى ، من ربيعة : جدٌّ جاهلي . بنوه عدة بطون ، أشهرها وأعظمها « بكر » و « تغلب » وفروعهما الضخمة . ومن نسله كثير من المشاهير في الجاهلية والإسلام [3] .

٣ ـ وائل بن مران بن جعفي ، من بني سعد العشيرة ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . من نسله « جابر بن يزيد » الوائلي ، المحدث المتهم بالكذب ، كما يقول ابن حزم ؛ و« دينار بن بادية ؟ » ذكره القلقشندي والسويدي ، وعرّفاه بالشاعر [4] .

وائـلـة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ وائلة بن الطمثان بن عوذ مناة الإيادي النزاري ، من معد بن عدنان : جـدٌّ جاهـلي . من نسلـه « قس بن ساعدة » [5] .

(١) خزانة الأدب للبغدادي ٣ : ١٧ ـ ١٨ ومعجم ما استعجم ٤١٦ ، ٨٩٩ .
(٢) سبائك ٥٤ ونهاية القلقشندي ٣٥٧ واسم جده فيه « تغلب » مكان « ثعلبة » .
(٣) جمهرة الأنساب ٢٨٥ ونهاية القلقشندي ٣٥٧ .
(٤) السبائك ٣٥ وجمهرة الأنساب ٣٨٥ ونهاية القلقشندي ٣٥٧ واللباب ٣ : ٢٦٢ ووقع فيه اسم أبيه « مروان » وهو عند الجميع « مران » .
(٥) اللباب ٣ : ٢٦١ والتاج ١ : ٦٣٢ وهو في جمهرة الأنساب ٣٠٨ « واثلة » بن « الطمشان » ابن « عبد مناة » والثلاثة من خطأ الطبع . وورد اسمه في القاموس : مادة « طمث » بلفظ « وائلة » وعلق الزبيدي : « هكذا في سائر النسخ وهو غلط ، والصواب وائلة » .

٢ ـ وائلة بن عمرو بن شيبان الفهري ، من بني النضر بن كنانة : جدٌّ جاهلي . ينسب إليه « حبيب بن مسلمة » الوائلي . ومن نسله « الضحاك بن قيس الفهري » [1] .

٣ ـ وائلة بن مازن بن صعصعة بن معاوية ، من بكر بن هوازن : جدٌّ جاهلي . من نسله « أم نوفل بن عبد المطلب » وينسب إليه « عامر بن خلف » الوائلي ، قاتل بشر بن أبي خازم . قلت : هكذا ورد ذكر « وائلة » في اللباب والتاج . وفي جمهرة الأنساب ما مؤداه : وائلة ، أمّ « كبير » و« عمرو » و« زبير » من زوجها صعصعة بن معاوية ، نسبوا إليها ؟ [2] .

الوائلي (الإمامي) = يوسف بن يعقوب ١٣٤٠

وايْلك = فْرانْتْس فَبْكِه ١٢٨٠

الواثق (الحفصي) = يحيى بن محمد ٦٧٩

الواثق (الرسولي) = إبراهيم بن يوسف ٧١١

الواثق (الزيدي) = المطهر بن محمد ٧٦٥ ؟

الواثق (العباسي) = هارون بن محمد ٢٣٢

الواثق (العباسي) = إبراهيم بن محمد ٧٤٢ ؟

الواثق (العباسي) = عمر بن إبراهيم ٧٨٨

الواثق (المريني) = محمد بن أبي الفضل ٧٨٩

الواثق (المؤمني) = إدريس بن محمد ٦٦٧

(١) اللباب ٣ : ٢٦١ والتاج ٨ : ١٥١ .
(٢) اللباب ٣ : ٢٦١ والتاج ٨ : ١٥١ وجمهرة الأنساب ٢٥٩ .

وَاثِلَة ابن الأَسْقَع
(٢٢ ق هـ ـ ٨٣ هـ = ٦٠١ ـ ٧٠٢ م)

واثلة بن الأسقع بن عبد العزى بن عبد ياليل ؛ الليثي الكناني : صحابي ، من أهل الصفَّة . كان ، قبل إسلامه ، ينزل ناحية المدينة . ودخل المسجد بالمدينة ، والنبي (ﷺ) يصلي الصبح ، فصلى معه ، وكان من عادة النبي إذا انصرف من صلاة الصبح ، تصفح وجوه أصحابه ، ينظر إليهم ، فلما دنا من واثلة أنكره ، فقال : من أنت ؟ فأخبره ، فقال : ما جاء بك ؟ قال : أبايع ، فقال : على ما أحببتَ وكرهت ؟ قال : نعم ، قال : فيما أطقتَ ؟ قال : نعم . وكان رسول الله (ﷺ) يتجهز إلى تبوك ، فشهدها معه . وقيل : خدم النبي ثلاث سنين . ثم نزل البصرة وكانت له بها دار . وشهد فتح دمشق ، وسكن قرية « البلاط » على ثلاثة فراسخ منها . وحضر المغازي في البلاد الشامية . وتحول إلى بيت المقدس ، فأقام . ويقال : كان مسكنه ببيت جبرين . وكف بصره . وعاش ١٠٥ سنين ، وقيل : ٩٨ وهو آخر الصحابة موتاً في دمشق . له ٧٦ حديثاً . ووفاته بالقدس أو بدمشق [1] .

الواحِدي = علي بن أحمد ٤٦٨

وَادِع بن سُلَيْمان
(٠٠٠ ـ ٤٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٩٦ م)

وادع بن سليمان ، أبو مسلم : قاضي معرة النعمان ، والمستولي على أمورها في عصره ، قال فيه ابن الأثير : كان رجل زمانه همة وعلماً . توفي في المعرة [2] .

(١) تهذيب ١١ : ١٠١ وكشف النقاب ـ خ . وأسد الغابة ٥ : ٧٧ والإصابة ، ت : ٩٠٨٩ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٦٠٦ وصفة الصفوة ١ : ٢٧٩ وحلية الأولياء ٢ : ٢١ وشرحا ألفية العراقي ٣ : ٤٠ وخزانة البغدادي ٣ : ٣٤٣ والكامل لابن الأثير ٤ : ١٩١ في حوادث سنة ٨٣ وفيه : وقيل : مات سنة ٨٥ وهو ابن ٩٨ سنة . وبالرواية الأخيرة أخذ اليافعي في مرآة الجنان ١ : ١٧٥ وفي رجال نسبه خلاف .
(٢) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٤٨٩ .

وادِعَة بن عَمْرو
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشج ، من بني جشم بن حاشد ، من همدان : جدٌّ جاهلي يماني . كان يقال لبنيه في الجاهلية « عصارة المسك ! » اشتهر منهم في الإسلام « مسروق بن الأجدع » المتقدمة ترجمته ، وبعض أقاربه ؛ وأبو حَصين (بفتح الحاء) محمد بن الحسين الوادعي القاضي الكوفي (المتوفى سنة ٢٩٦ هـ) وآخرون . ومن « الوادعيين » اليوم بقية في اليمن [1] .

الوادي آشي (ابن البراق) = محمد بن علي ٥٩٦

الوادي آشي (شارح الموطأ) = علي بن أحمد ٦٠٩

الوادي آشي (له برنامج) = محمد بن محمد ٧٤٦

الوارث الخَرُوصي
(٠٠٠ ـ ١٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٠٨ م)

الوارث بن كعب الخروصي اليحمدي : من أئمة الإباضية في عُمان . وهو أول من ولي الإمامة من بني خروص . وليها سنة ١٧٩ هـ ، وسار سيرة السلف الصالح . وفي أيامه أرسل الرشيد العباسي ابن عمه عيسى بن جعفر لمهاجمة عمان ، فوجه إليه الوارث من هزم جيشه وأسره . واستمر إلى أن توفي غرقاً في سيل جارف بوادي « كلبوه » من نزوى . ومدة إمامته ١٢ عاماً وستة أشهر [2] .

(١) صفة جزيرة العرب ، طبعة ليدن ١١٢ والإكليل ١٠ : ٧٤ وجمهرة الأنساب ٣٧١ واللباب ٣ : ٢٥٥ وسماه صاحب القاموس « وداعة » ثم قال : « أو هو وادعة » وعلق الزبيدي في التاج ٥ : ٥٣٦ « بتقديم الألف ، كما في جمهرة النسب لابن الكلبي ، وهو ـ أي لفظ وادعة ـ المشهور عند أهل النسب والمعروف عندنا » .

(٢) تحفة الأعيان ١ : ٨٦ ـ ٩١ ومجلة المنهاج ١ : ٢٢٧ .

الوارثي = أَحمد بن عَبْد الرَّحْمنٰ ١٠٤٥

وارمُنْد = أدُولْف ڤارمُنْد ١٣٣١

الواسَاني = الحُسَين بن الحَسَن ٣٩٤

الواسطي (المعتزلي) = محمد بن زيد ٣٠٧

الواسطي (المحدث) = خلف بن محمد ٤٠١

الواسطي (أبو العلاء) = محمد بن علي ٤٣١

الواسطي (أبو الحسن) = علي بن محمد ٤٣٧

الواسطي (أبو الجوائز) = الحسن بن علي ٤٦٠

الواسطي (الأديب) = القاسم بن القاسم ٦٢٦

الواسطي (الزاهد) = علي بن الحسن ٧٣٣

الواسطي (الشافعي) = يحيى بن عبد الله ٧٣٨

الواسطي (ابن عبد الحق) = إبراهيم بن علي ٧٤٤

الواسطي (ابن الثردة) = علي بن إبراهيم ٧٥٠

الواسطي (المفسر) = محمد بن الحسن ٧٧٦

ابن واسع = محمد بن واسع ١٢٣

واشِح
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

واشح بن الحارث بن عبدالله بن بكر ، من بني زهران ، من الأزد : جدٌّ جاهلي . نزل بنوه البصرة ، وعُرف منهم القاضي سليمان بن حرب [1] .

الواشِحي = سُلَيْمان بن حَرْب ٢٢٤

واصِف = محمَّد أَمِين ١٣٤٦

واصف بارُودي
(١٣١٥ ـ ١٣٨٢ هـ = ١٨٩٧ ـ ١٩٦٢ م)

واصف بن علي بن محمد البارودي :

(١) اللباب ٣ : ٢٥٨ والتاج ٢ : ٢٤٦ .

لحضرة شاعر العرب الكبير الأستاذ خير الدين الزركلي تحية المحبة والإعجاب ... ١٥/٨/٥٦

واصف البارودي
نموذج عن خطّه في كلمة إهداء كتابه « وعي الشباب » لمؤلف الأعلام .

من رجال التربية والتعليم . من أهل طرابلس الشام . تعلم بها وعلم في المدرسة السلطانية ببيروت (١٩١٨ ـ ١٩٢٩) وأُرسل في بعثة إلى فرانسة ، فتمرن على « التفتيش المدرسي » بضعة أشهر . وعمل في التعليم والتفتيش بوزارة المعارف ببيروت وقام برحلات دراسية ، وتولى أمانة « دار الكتب اللبنانية » سنة (١٩٥٣ ـ ٦١) له كتب ، نشر منها « مقالات في التربية والتعليم » و « تجدد وانطلاق » و « الحياة والشباب » و « التربية ثورة وتحرر » جزآن ، و « الشكليات وروحها في الأديان » و « مشكلاتنا الاجتماعية » و « وعي الشباب » و « المثالية والشباب » جزآن . وشارك في تأليف كتب مطبوعة أيضاً ، منها « الأدب العربي في آثار أعلامه » ثلاثة أجزاء [1] .

ابن واصِل = محمَّد بن سالم ٦٩٧

واصِل بن عَطَاء
(٨٠ ـ ١٣١ هـ = ٧٠٠ ـ ٧٤٨ م)

واصل بن عطاء الغزّال ، أبو حذيفة ، من موالي بني ضبة أو بني مخزوم : رأس المعتزلة [2] ومن أئمة البلغاء والمتكلمين .

(١) السجل الذهبي للعالم العربي : الثالث والرابع . والدراسة ٣ : ١٥٧ وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ٤٠٦ .

(٢) كتب ابن حجة في ثمرات الأوراق ما موجزه : المعتزلة من فرق الإسلام ، يرون أن أفعال الخير من الله ، وأفعال الشر من الإنسان ، وأن القرآن مخلوق محدث ليس بقديم ، وأن الله تعالى غير مرئي يوم القيامة ، وأن المؤمن إذا ارتكب الذنب ، كشرب =

سمي أصحابه بالمعتزلة لاعتزاله حلقة درس الحسن البصري . ومنهم طائفة تنسب إليه ، تسمى « الواصلية » وهو الذي نشر مذهب « الاعتزال » في الآفاق : بعث من أصحابه عبدالله بن الحارث إلى المغرب ، وحفص بن سالم إلى خراسان ، والقاسم إلى اليمن ، وأيوب إلى الجزيرة ، والحسن بن ذكوان إلى الكوفة ، وعثمان الطويل إلى أرمينية . ولد بالمدينة ، ونشأ بالبصرة . وكان يلثغ بالراء فيجعلها غيناً ، فتجنب الراء في خطابه ، وضرب به المثل في ذلك . وكانت تأتيه الرسائل وفيها الراءات ، فاذا قرأها أبدل كلمات الراء منها بغيرها حتى في آيات من القرآن . ومن أقوال الشعراء في ذلك ، لأحدهم :

« أجعلت وصلي الراء ، لم تنطق به
وقطعتني حتى كأنـك واصل .. »

ولأبي محمد الخازن في مدح الصاحب ابن عباد :

« نعـم ، تجنب لا ، يوم العطاء ، كما
تجنب ابن عطـاء لفظة الـراء »

وكان ممن بايع لمحمد بن عبدالله بن الحسن في قيامه على « أهل الجور » . ولم يكن غزّالاً ، وإنما لقب به لتردّده على سوق

= الخمر وغيره ، يكون في منزلة بين منزلتين ؛ لا مؤمناً ولا كافراً ؛ ويرون أن إعجاز القرآن في « الصرفة » لا أنه في نفسه معجز ، أي أن الله لو لم يصرف العرب عن معارضته لأتوا بما يعارضه ؛ وأن من دخل النار لم يخرج منها . وسموا معتزلة لأن واصل بن عطاء كان ممن يحضر درس الحسن البصري ، فلما قالت الخوارج بكفر مرتكب الكبائر وقالت الجماعة بأن مرتكب الكبائر مؤمن غير كافر وإن كان فاسقاً ، خرج واصل عن الفرقتين ، وقال : إن الفاسق ليس بمؤمن ولا كافر . واعتزل مجلس الحسن ، وتبعته جماعة ، فعرفوا بالمعتزلة . وما زال مذهبهم ينمو إلى أيام الرشيد ، فوضعه موضع البحث بين العلماء . ولما ولي المأمون ناصر المعتزلة وعاقب مخالفيهم . وتابعه المعتصم ثم الواثق . ولما كانت أيام المتوكل كتب إلى الآفاق بمخالفة القائلين بالاعتزال . وضعف شأن المعتزلة حتى ذهبت بمذهبهم الأيام . واشتهر منهم فضلاء وأعيان كالجاحظ والزمخشري والماوردي والصاحب بن عباد والفراء والسيرافي وابن جني وأبي علي الفارسي وابن أبي الحديد وآخرين كثيرين .

الغزالين بالبصرة . له تصانيف ، منها « أصناف المرجئة » و« المنزلة بين المنزلتين » و« معاني القرآن » و« طبقات أهل العلم والجهل » و« السبيل إلى معرفة الحق » و« التوبة » (١) .

ابن واضح (اليعقوبي) = أحمد بن إسحاق ٢٩٢ ؟

الواعظ = عبد الفتاح بن محمد ١٢٤٦

الواعظ = محمد أمين بن محمد ١٢٧٣

الواعظ = جعفر بن محمد ١٣٢٠

الواعظ = مصطفى بن محمد ١٣٣١

وافِد البَـرَاجِم = عَـمَّـار الدارمي

واقِد بن عبدالله

(٠٠٠ ـ بعد ١٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٣٤ م)

واقد بن عبدالله بن عبد مناف بن عرين اليربوعي التميمي : صحابي ، قديم الإسلام . شهد المشاهد كلها مع رسول الله (ﷺ) وكان شجاعاً . وهو أول من قتل في الإسلام قتيلاً من المشركين . مات بالمدينة ، في خلافة عمر (٢) .

الواقِدي = محمَّد بن عُـمَر ٢٠٧

الواقِعَة = نُـعَـيْـم بن قَـعْـنَـب

الواقِفِي = عَبَّاس بن الفَـضْل ١٨٦

والِـبَة بن الحارِث

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

والبة بن الحارث بن ثعلبة ، من بني أسد بن خزيمة : جدٌّ جاهلي . ينسب إليه جماعة من « الوالبيين » منهم « سعيد بن جبير » أحد أئمة التابعين ، و« وقاء بن إياس الوالبي » من رجال الحديث ، و« مسلم ابـن معبـد الوالبي » الشاعـر المتقدمة ترجمته (١) .

(١) المقريزي ٢ : ٣٤٥ ووفيات الأعيان ٢ : ١٧٠ وفي نسخه المطبوعة : « توفي سنة إحدى وثمانين ومئة » خلافاً لسائر المصادر ، وعنه أخذت في الطبعة الأولى . والصواب « ١٣١ » . ومروج الذهب ٢ : ٢٩٨ وأمالي المرتضى ١ : ١١٣ وفوات الوفيات ٢ : ٣١٧ وتاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ٣١١ ومرآة الجنان ١ : ٢٧٤ والنجوم الزاهرة ١ : ٣١٣ ـ ٣١٤ ولسان الميزان ٦ : ٢١٤ و Brock. S. I:103, 337 وشذرات الذهب ١ : ١٨٢ ومقاتل الطالبيين ٢٩٣ ورغبة الآمل ٧ : ٧٨ ، ١١٤ ، ١١٦ .

(٢) أسد الغابة ٥ : ٨٠ والإصابة : ت ٩٠٩٩ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٦٠١ .

والِـبَة بن الحُـبَاب

(٠٠٠ ـ نحو ١٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٨٦ م)

والبة بن الحباب الأسدي الكوفي ، أبو أسامة : شاعر غزل ، ظريف ، ماجن ، وصاف للشراب . من أهل الكوفة . من بني نصر بن قعين ، من أسد بن خزيمة . وهو أستاذ أبي نواس . رآه غلاماً في البصرة ، يبري العود ، فاستصحبه إلى الأهواز ثم إلى الكوفة ، فشاهد معه أدباءها ، فتأدب بأدبهم . وقدم والبة بغداد ، في أواخر أعوامه ، فهاجى بشاراً وأبا العتاهية وغلباه ، فعاد إلى الكوفة كالهارب . وكان أبيض اللون أشقر الشعر . ولما مات رثاه أبو نواس (٢) .

والِـبَة بن الدُّول

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

والبة بن الدول بن سعد مناة بن غامد ، من الأزد : جدٌّ جاهلي . من نسله « سفيان بن عوف الغامدي الوالبي » صاحب الصوائف أيام معاوية ، تقدمت ترجمته ، وأعمامه « الحكم » و« زهير » و« يزيد » أبناء المغفل الوالبي ، أدركوا النبي (ﷺ)

(١) اللباب ٣ : ٢٦٠ واسمه فيه « والب » والتصحيح من التاج ١ : ٥٠٧ وانظر معجم قبائل العرب ١٢٤٣ .

(٢) تاريخ بغداد ١٣ : ٤٨٧ ـ ٤٩٠ والأغاني طبعة الساسي ١٦ : ١٤٢ وانظر فهرسته . والموشح للمرزباني ٢٧٢ وطبقات الشعراء لابن المعتز ، تحقيق فراج ٨٧ ـ ٨٩ ولسان الميزان ٦ : ٢١٦ وهو فيه ابن « حبان » من خطأ الطبع . وانظر الشعر والشعراء ٢ : ٧٧١ .

وشهدوا القادسية [١] .

الوالِبي = مُسلِم بن مَعْبد
الوالبي = مصعب بن محمد ١٠٦
والد الجميع = علي بن محمد ٦١٢
والي = حسين بن حسين ١٣٥٤
وان قولي (الواني) = محمد بن مصطفى ١٠٠٠
الوانوغي = محمد بن أحمد ٨١٩
الوانوغي = يوسف بن إبراهيم ٨٣٨ ؟
الواني (الرومي) = يحيى بن نوح بعد ١١١٤
الوأواء (الشاعر) = محمد بن أحمد ٣٨٥ ؟
الوأواء = عبد القاهر بن عبدالله ٥٥١
وايْل = جُوتْهُولْدفيْل ١٣٠٦

وب

وَبْكِه = فرانْتْس فَبْكِه ١٢٨٠

وت

وتْ (فِتْ) = بِيتَرْ يُوهانِّس
الوَتَري = أحمد بن محمَّد ٩٨٠
الـوَتَـري[٢] = محمَّد علي ١٣٢٢
الوتري = علي بن ضاهر ١٣٢٢
الـوَتَـري = يحيى بن قاسِم ١٣٤١
وِتْسْتْايْن = يُوهَن جُو تْفْرِيد

(١) اللباب ٣ : ٢٦٠ مما استدركه على السمعاني . ونجد تراجم « الحكم » و « زهير » و « يزيد » في الإصابة : ت ١٩٩٣ و ٢٩٨٤ و ٩٤١٧ و « المغفل » الوارد ذكره هنا ، هو « كمحسن » لرجز أورده صاحب الإصابة ، في ترجمة « يزيد » ت٩٤١٧ أوله :
« إن تنكروني فأنا ابن المغفل
شعاك لدى الهيجاء ، غير أعزل»

(٢) تقدمت له ترجمتان ، عن مصدرين مختلفين ، إحداهما باسم « علي بن ظاهر » والثانية باسم « محمد علي ابن ظاهر » وهما واحد ، فليلاحظ .

وث

وَثَّاب بن سابِق
(٠٠٠ ـ ٤١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٩ م)

وثاب بن سابق النميري . أمير ، من الشجعان الأشراف . كان صاحب « حرّان » وتوفي بها . وإليه الإشارة في قول ابن أبي حصينة :

« أغنى علياً صالح ، بنواله
قدماً ، وأغنى قاسماً وثَّاب » [١] .

الـوَشَّاء
(٠٠٠ ـ ٢٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٥١ م)

وثيمة بن موسى بن الفرات ، أبو يزيد ، المعروف بالوشاء : مؤرخ (هو غير الأديب محمد بن أحمد صاحب الموشى) نشأ في أحد بلاد فارس ، وخرج إلى البصرة . ورحل إلى مصر ، فالأندلس ، ثم عاد إلى مصر فمات فيها . كان يتجر بالوشي (وهو ثياب تصنع من الإبريسم) له كتاب في « أخبار الردة » [٢] .

وج

أَبُو الـوَجْد = محمَّد بن محمَّد ٦٤٢
الـوَجْدي = محمَّد بن علي ١٠٣٣
وَجْدي = محمَّد فَرِيد ١٣٧٣
أَبُو وَجْزَة = يَزِيد بن عُبَيْد ١٣٠
وَجِيه الـدَّوْلَة = ذُو القَـرْنَيْـن ٤٢٨
الوَجِيه بن الـدَّهَّان = المبارك بن المبارك ٦١٢
وَجِيه الـدِّين = عبد الرحمن بن علي ٧٩٠

بَيْضُون
(١٣١٩ ـ ١٣٩٠ هـ = ١٩٠١ ـ ١٩٧٠ م)

وجيه بيضون : أديب ، دمشقي المولد

(١) الكامل لابن الأثير ٩ : ١٠٨ وديوان ابن أبي حصينة ١ : ١٢٢ .

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ١٧١ وفوات الوفيات ٢ : ٣١٨ وجذوة المقتبس ٣٤١ .

وجيه بيضون

والوفاة . عمل في الطباعة وأدخل فن « الروتوغرافور » الى سورية . وأصدر من مطبعته ، مجلة « الإنسانية » وله كتاب « العبر » على طريقة النظرات للمنفوطي ، و« فن الحياة » و« صراع مع الحياة » و« فن النجاح » و« أناتول فرانس » و« بين الصناديق » و« الشيوعية في الميزان » [١] .

الكُجَراتي
(٩١١ ـ ٩٩٨ هـ = ١٥٠٥ ـ ١٥٩٠ م)

وجيه الدين العلوي الكَجَراتي : من علماء الهند . له كتب أكثرها حواشٍ ، منها حواشيه على كل من « تفسير البيضاوي » و« العضدي » و« التلويح » و« المطول » و« المختصر » و« شرح العقائد للتفتازاني » و« شرح المواقف » و« شرح المقاصد » و« شرح الجامي » . وله « شرح النخبة » في أصول الحديث ، و« شرح الإرشاد » لشهاب الدين الدولتابادي ، و« البسيط ـ خ » في الفرائض . وله كتب بالفارسية ، منها « شرح رسالة الملا علي القوشجي » في الهيئة . ولد في « جابانير » من بلاد كجرات (بالهند) وتعلم وأقام ومات في كجرات [٢] .

(١) من هو في سورية ٢ : ٥١ ص ١٢٣ و وداد سكاكيني ، في مجلة الأديب : أكتوبر ١٩٧٠ وجريدة الأيام ، بدمشق ٢٣ جمادى الثانية ١٣٨١ بقلم « مدردش » .

(٢) سبحة المرجان ٤٥ وأبجد العلوم ٨٩٦ و Brock. S. 2:605 .

الكيلاني
(١٢٩٨ ـ ١٣٥٣ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٣٤ م)

وجيه بن فارس بن خليل الكيلاني: أديب دمشقي المولد والوفاة. صنف كتباً، منها «الدعاة من المتألهين والمتنبئين والمتمهدين ـ ط» [١].

وَجِيه الحَفَّار
(١٣٣٠ ـ ١٣٨٩ هـ = ١٩١٢ ـ ١٩٦٩ م)

وجيه بن محمود الحفار: صحفي دمشقي تعلم بمدرسة الحقوق اليسوعية ببيروت. وبالجامعة السورية بدمشق. وعمل في الصحافة (١٩٣٤) وأصدر جريدة «الإنشاء» سنة ١٩٣٦ ـ ٥٩ وبرز في الحركات الاستقلالية والوطنية. وسجن واعتقل مرات. ثم انقطع الى التجارة والطباعة وتوفي بدمشق. له كتب مطبوعة، منها «المملكة المتحدة، مشاهد ودراسات» و«الدستور والحكم في الجمهورية السورية» [٢].

وَجِيهَة بنت أَوْس
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

وجيهة بنت أوس الضبية: شاعرة. أورد لها أبو تمام في «الحماسة» أبياتاً في الحنين إلى وطنها، من رقيق الشعر. واستشهد البكري ببيت من شعرها على صحة اسم «النميرة» في ديار بني تميم، مما يدل على أنها جاهلية أو في أوائل العصر الإسلامي [٣].

وَجِيهَة بنت عَلي
(٦٣٩ ـ ٧٣٢ هـ = ١٢٤١ ـ ١٣٣٢ م)

وجيهة بنت علي بن يحيى بن سلطان الأنصارية، زين الدار: عالمة بالحديث. أصلها من الصعيد (بمصر) سكنت الإسكندرية وتوفيت بها. خرَّج لها كل من ابن رافع وتقي الدين بن عرام «مشيخة» [١].

(١) منتخبات التواريخ ٨٢٥ ودار الكتب ٥ : ١٨٣.

(٢) من هو في سورية طبعة ٥١ ص ٢١٤ وجريدة الحياة ٩ حزيران ١٩٦٩.

(٣) شرح الحماسة للتبريزي ٣ : ١٨٧ ومعجم ما استعجم ١٣٣٥.

وح

الوُحَاظي = يحيى بن صالح ٢٢٢

وَحْدَتي = محمَّد وَحْدَتي ١١٣٠

وحدي الرومي
(٠٠٠ ـ ١١٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧١٤ م)

وحدي بن إبراهيم بن مصطفى ابن محمد الفرضي المعروف بوحدي الرومي: قاضي حلب. له كتب منها «تذكرة الشعراء» المسماة «المنتخب والمؤتلف ـ خ» في عارف حكمت (٢٣٨ تاريخ) و«تحفة الألباب في حلية الأنبياء والأصحاب ـ خ» و«المعول في شرح ابيات المطول ـ خ» في مغنيسا (الرقم ٥٤٧٧) ونسخة كتبت في حياته (١٢٧ ورقة) في شستربتي (الرقم ٣٥٩١) و«شرح شواهد التلخيص» و«التجريد ـ خ» اختصر به تاريخ ابن خلكان [٢].

وَحْشِيّ بن حَرْب
(٠٠٠ ـ نحو ٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٤٥ م)

وحشي بن حرب الحبشي، أبو دسمة، مولى بني نوفل: صحابي، من سودان مكة. كان من أبطال الموالي في الجاهلية. وهو قاتل الحمزة عم النبي (ﷺ) قتله يوم أُحُد. قال ابن عبد البر: استخفى له خلف حجر، ثم رماه بحربة كان يرمي بها رمي الحبشة فلا يكاد يخطىء. ثم وفد على النبي (ﷺ) مع وفد أهل الطائف، بعد أخذها، وأسلم، فقال له النبي: «غيّب عني وجهك يا وحشي، لا أراك!» وشهد اليرموك وشارك في قتل مسيلمة، وزعم أنه رماه بحربته التي قتل بها حمزة؛ وكان يقول: قتلت بحربتي هذه خير الناس وشر الناس. وسكن حمص، فمات بها في خلافة عثمان [١].

(١) البدر الطالع ٢ : ٣٢٥ والدرر الكامنة ٤ : ٤٠٦.

(٢) هدية العارفين ١ : ٣٧ وفهرست الكتبخانة ٥ : ٢٨، و ٧ : ٥٥٠ و Brock. S. 2:421.

الوَحِيد البَغْدادي = سَعْد بن محمَّد ٣٨٥

ابن الوَحِيد = محمَّد بن شريف ٧١١

وَحْيِي زادهْ = محمَّد بن أَحمد ١٠١٨

ود

وَدْضَيْف الله = محمَّد بن ضَيْف الله ١٢٢٤

ابن أَبي وَدَاعَة = إسماعيل بن جامع ١٩٢

الوداعي (الكندي) = علي بن المظفر ٧١٦

وَدَّاك ابن ثُمَيْل
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

وداك بن سنان بن ثميل المازني: شاعر، من الفرسان. ممن اختار لهم أبو تمام في الحماسة. وهو القائل من قصيدة يصف قومه:

«مقاديم وصالون في الروع خطوهم
بكل رقيق الشفرتين يمان»
«إذا استنجدوا لم يسألوا من دعاهم
لأية حرب أم بأي مكان»

ومنها:

«رويداً بني شيبان بعض وعيدكم
تلاقوا غداً خيلي على سفَوان»

قلت: لم أجد ذكراً لعصره، وأظنه جاهلياً [٢].

(١) الإصابة: ت ٩١١١ والاستيعاب، بهامشها ٣ : ٦٠٧ ـ ٦١٠.

(٢) شرح الحماسة للتبريزي ١ : ٦٣، ٦٤ و ٢ : ١١٢ ومعجم ما استعجم ٧٤٠ وحماسة ابن الشجري ٤٢ وسمط اللآلي ٤٢١، ٥٤٤ والمرزوقي ١٢٧، ٦٨٥ وفيه رواية ثانية، في اسم جده: «نميل» بالنون، مكان «ثميل».

ابن وَدْعان = محمَّد بن علي ٤٩٤

ابن وَدَن = محمَّد بن علي ٨٥٥

وُدَيّ بن جَمَّاز

(٠٠٠ ـ بعد ٧٤٣هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣٤٢م)

وديّ بن جماز بن شيحة الحسيني، بدر الدين، أبو مزروع: ممن تولوا إمارة «المدينة». له نظم حسن. ولد ونشأ فيها. وانتزع إمارتها من ابن أخيه «طفيل[١]» بن منصور بن جماز» ثم ظفر طفيل، وحُبس «ودي» ونظم أبياتاً في الحبس (سنة ٧٢٩) وغضب الملك الناصر (محمد بن قلاوون) على طفيل، فحبسه بمصر، وولّى صاحب الترجمة إمارة المدينة (سنة ٧٣٦) فقام بأعبائها. ولما توفي الناصر (سنة ٧٤١) ذهب ودي إلى مصر، وعاد مكرماً إلى إمارته. وكان طفيل قد أطلق بعد أربعين يوماً من حبسه، ورجع إلى أطراف المدينة، فلما كان في شهر القعدة (٧٤٣) أغار على المدينة، فامتلكها وقبض على نواب «وديّ» وخرج ودي إلى عربه وأقاربه وانقطع خبره[٢].

وديع البستاني = وديع بن فارس

وَديع صَبْرا

(١٢٩٣ ـ ١٣٧١هـ = ١٨٧٦ ـ ١٩٥٢م)

وديع بن جرجس بن جبور صبرا: موسيقيّ نابغة. من أهل بيروت. تخرج بالمدرسة الإنجيلية (الجامعة الأميركية) وأولع بالموسيقى، فرحل إلى باريس سنة ١٨٩٣ وأحرز شهادة من معهد «الكونسرفاتوار» وأتقن العزف على الأرغن، فتولى ذلك في إحدى كنائس باريس الشهيرة. وعاد إلى بيروت (سنة ١٩١٠) فأنشأ «دار الموسيقى» ومع بعده عن السياسة، لم يسلم في العهد العثماني من وشاية أدت إلى نفيه (سنة ١٩١٥) إلى «سيواس» حيث أمضى نحو سنتين، عين في خلالها رئيساً لمدرسة الموسيقى في «كليبولي» وأعيد إلى وطنه

وديع بن جرجس، صبرا.

(سنة ١٩١٧) فعين مدرساً للموسيقى ببيروت. وقام بعد الحرب العامة الأولى برحلات إلى أوربة ومصر. وعلت شهرته بما زاد في «البيانو» من ربط الموسيقى الشرقية بالموسيقى الغربية. ثم كان مديراً «للكونسرفاتوار» الوطني ببيروت. وتوفي بها. من أشهر ألحانه: الأوبرا «رعاة كنعان» وأوبرا «الملكين» وترنيمة «موسى» و«أصوات الميلاد» و«المارش الملي العثماني» قبل الدستور، و«النشيد الوطني العثماني» بعده[١].

وَديع عَقْل

(١٢٩٩ ـ ١٣٥٢هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٣٣م)

وديع بن شديد بن بشارة فاضل عقل: صحفي لبناني، له نظم حسن. ولد في معلّقة الدامور، وأكمل دروسه العربية والفرنسية في مدرسة الحكمة ببيروت، واستقرّ بها، ومارس التعليم سبع سنين، وشارك في إصدار جريدة «الوطن» ثم «الراصد» وانتخب نقيباً للصحافة مرتين، ورئيساً للمجمع العلمي اللبناني، مدة قصيرة فُضّ المجمع

وديع عقل

على أثرها (سنة ١٩٣٠م) وكان من أعضاء مجلس النواب اللبناني، مدة وجيزة. وتوفي ببيروت. له «ديوان شعر ـ ط» واربع روايات تمثيلية مطبوعة، و«شرح لرسالة الغفران» لم يطبع[٢].

---

(١) له ترجمة مستوفاة، في الدرر الكامنة ٢ : ٢٢٣ والمغانم المطابة في معالم طابة ـ خ. للفيروزابادي. ووفاته في شوال ٧٥٢.

(٢) المغانم المطابة ـ خ. والدرر الكامنة ٤ : ٤٠٦.

(٣) اعلام الادب والفن ٢ : ٣٨٥ بتصرف.

(١) القاموس العام ١ : ٧٧ ـ ٨٠ والأهرام ٩٥٢/٤/٢٣.

(٢) أعلام اللبنانيين ٢٥ وجرجي نقولا باز، في جريدة البرق البيروتية ١٩٥٠/٩/١١ وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ٢٢ وجريدة الشعب ـ مصر ـ ١٠ أغسطس ١٩٣٣ ومصادر الدراسة ٢ : ٦٠٨.

وَدِيع البُسْتاني
(١٣٠٣ ـ ١٣٧٣ هـ = ١٨٨٦ ـ ١٩٥٤ م)

وديع بن فارس بن عيد البستاني: أديب، حقوقي، من كبار المترجمين عن اللغة الإنكليزية. له نظم جيد. مولده ووفاته في قرية «الدّبّية» بلبنان. تعلم في الجامعة الأميركية ببيروت، ودرّس بها العربية والفرنسية سنتين. وعين مترجماً في إحدى «القنصليات» البريطانية (سنة ١٩٠٩) وسافر إلى مصر، فعمل في وزارة الأشغال. وزار بلاد الإنكليز. وأقام في الهند سنتين. ومثلهما في جنوبي إفريقية.

وديع البستاني

وعاد إلى مصر. وسافر إلى فلسطين (سنة ١٩١٧) في وظيفة إدارية لدى السلطة المحتلة (البريطانية في ذلك الحين) فأقام في يافا، ثم في حيفا. واستقال (سنة ١٩٢٠) منصرفاً إلى العمل مع إخوانه عرب فلسطين، في محاولتهم دفع الخطر الصهيوني عن بلادهم. ثم تعلم «الحقوق» في القدس، واحترف المحاماة (سنة ١٩٣٠) واستقر في حيفا إلى سنة ١٩٥٣ وعاد إلى بيروت، فتوفي في القرية التي ولد بها. كان يكثر من الحض على وحدة المسلمين والنصارى من العرب، ونظم قصائد في بعض حفلات «المولد» النبوي، يقول في إحداها:

«لئن عدد الأديان ناس وفرقوا
فما كنت في الأوطان إلا موحدا»

ويقول في أخرى:

«نحن النصارى الأقربون مودة
لكم. وقد صدق النبي محمد»

وهو أول من ترجم إلى العربية «رباعيات الخيام ـ ط» نقله عن الإنكليزية، نظما. وله «معنى الحياة ـ ط» و«السعادة والسلام ـ ط» و«مسرات الحياة ـ ط» و«محاسن الطبيعة ـ ط» وهذه الأربعة من تأليف اللورد أفبري Avebury (انظر ترجمته في أعلام المقتطف ٢٦٨) و«البستاني ـ ط» مختارات من شعر طاغور الهندي، ترجمها عن الإنكليزية، و«الانتداب الفلسطيني باطل ومحال ـ ط» وضعه بالعربية والإنكليزية، ونشر في كل منهما على حدة، و«الفلسطينيات ـ ط» من نظمه، و«المهراتة ـ ط» ترجمه عن الإنكليزية، نظماً، وهو ملحمة هندية، و«رباعيات الحرب ـ ط» و«خمسون عاماً في فلسطين ـ ط» ترجمة. و«عمر الخيام ـ خ» غير الرباعيات، و«مجاني الشعر ـ خ» و«الأساطير الهندية ـ خ» ترجمة [1].

وَدِيع أَبُو فاضِل
(٠٠٠ ـ ١٣٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٣ م)

وديع أبو فاضل: متأدب لبناني، سكن القاهرة وتوفي بها. له «دليل لبنان ـ ط» وقصص صغيرة منها «رواية المتوالي الصالح ـ ط» و «رواية تموز وبعلا ـ ط» [2].

ور

الوَرّاقالعَنَزي =عَمْرو بن المبارك

الوراق (الشاعر) = محمود بن حسن ٢٢٥ ؟

الوراق (المعتزلي) = محمد بن هارون ٢٤٧

الوراق (الدولابي) = محمد بن أحمد ٣١٠

الوراق (الكرماني) = محمد بن عبدالله ٣٢٩

الوراق (المؤرخ) = محمد بن يوسف ٣٦٢

ابن الوراق (النحوي) = محمد بن عبدالله ٣٨١

ابن الوراق (الضرير) = محمد بن هبة الله ٤٧٠

الوراق (السراج) = عمر بن محمد ٦٩٥

الوراق (الموسيقي) = محمد بن أحمد ١٣١٧

وَرَّام الحِلِّي
(٠٠٠ ـ ٦٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٥٢ م)

ورام بن أبي فراس عيسى بن أبي النجم، أبو الحسين الحلي، من نسل مالك ابن الأشتر النخعي: فاضل من أهل الحلة المزيدية (في العراق) كان أول أمره من الأجناد يلبس القباء والمنطقة ويتقلد السيف، ثم ترك ذلك وانقطع إلى العبادة. له «نزهة الناظر وتنبيه الخاطر ـ ط» في المواعظ والحكم [1].

وَرْتبات = يوحَنّا ورتبات ١٣٢٦

الوَرْتَتَاني = محمَّد المِقْداد ١٣٧١

الوَرْثِيلاني = الحُسَين بن محمَّد ١١٩٣

الوَرْجَلاني = يحيىٰ بن أبي بكر ٤٧١

الوَرْجلاني = يُوسف بن إبراهيم ٥٧٠

أَبُو الوَرْد = مَجْزَأَة بن الكَوْثَر ١٣٢

ابن أبي الورد = وُهيب بن الورد ١٥٣

---

(١) كوثر النفوس ٣٦٢ ـ ٣٧٥ و مجلة اليمامة، بالرياض: السنة الأولى، العدد التاسع، ص ٤٢ ومصادر الدراسة ٢ : ١٩٦ ـ ١٩٩ وديوان الفلسطينيات: مقدمته.

(٢) معجم المطبوعات ١٩١١ والصحف المصرية ١٩٥٣/٧/٢٢ و Brock. S. 3:417.

(١) لسان الميزان ٦ : ٢١٨ وعنه أخذت وفاته. وروضات الجنات، الطبعة الثانية ٧٣٥ وشعراء الحلة ٥ : ٢٩١ وفيه وفاته سنة ٦٠٥ وأمل الآمل، طبعة آخر منهج المقال ٥١٢ و Brock. S. I:709, 2:1012 وهدية العارفين ٢ : ٥٠٠ وآصفية ميمنت ١ : ٦٦٦ واسمه فيه: «أبو ورام بن أبي فراس».

أبو العُذافِر

(٠٠٠ـ نحو ٢٢٠هـ = ٠٠٠ـ نحو ٨٣٥م)

وَرْد بن (سعد بن) عبد الصمد العمي ، من بني العم ، من تميم ، يعرف بأبي العذافر : شاعر . من أهل البصرة . اتصل بعلي بن عيسى بن ماهان (المقتول سنة ١٩٥) وصحبه إلى خراسان ، فأجازه بألفي درهم . وسكن بغداد أيام الرشيد . له أخبار مع الفضل بن يحيى البرمكي ، ودعبل الخزاعي . قيل : هو أخو « عكاشة ابن عبد الصمد » المتقدمة ترجمته [١] .

وَرْدان بن مُجَالِد

(٠٠٠ ـ ٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٦١ م)

وردان بن مجالد بن علفة بن الفريش التيمي ، من تيم الرباب ، من أهل الكوفة : أحد المشاركين في قتل أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب . كان أبوه « مجالد » وعمه « هلال بن علفة » من الخارجين على عليّ ، وقتلهما معقل بن قيس الرياحي في ماسبذان (سنة ٣٨) ولما دخل « عبد الرحمن بن ملجم » الكوفة ، لاغتيال أمير المؤمنين ، استعان بصاحب الترجمة «وردان» وبرجل من بني أشجع اسمه شبيب بن بجرة . فدخلوا المسجد وجلسوا مقابل السدة التي يخرج منها عليّ للصلاة . وقتل عليّ ، وأخذ ابن ملجم فقتل وأحرق بالنار ، وفر ابن بجرة فنجا ، وهرب وردان إلى منزله فلقيه عبدالله بن نجبة ابن عبيد الكاهلي ، من بني تيم بن عبد مناة ، فضربه بالسيف حتى قتله ، غضباً لعليّ [٢] .

(١) الورقة ، لابن الجراح ٣ ، ٤ ، ٥ وسمط اللآلي ٦٩٦ ـ ٦٩٧ والوزراء والكتاب ، للجهشياري ١٩٥ وفي القاموس : العذافر ، الأسد ، والعظيم الشديد من الإبل . وفي التاج ٣ : ٣٩٠ « عذافر : اسم كوكب الذنب » .

(٢) مقاتل الطالبيين ٣٢ والكامل لابن الأثير ٣ : ١٤٩ ، ١٥٦ والتاج ٤ : ٣٣٣ و ٦ : ٢٠٤ ووقع اسم أبيه في جمهرة الأنساب ١٨٩ « مجاهد » بن علفة بن « الفريس » خطأ .

اليازجيَّة

(١٢٥٣ ـ ١٣٤٢ هـ = ١٨٣٨ ـ ١٩٢٤ م)

وردة بنت ناصيف اليازجي : أديبة ، من أهل كفرشيما (بلبنان) تعلمت في مدرسة البنات الأميركية ببيروت ، وقرأت الأدب على أبيها . ونظمت الشعر ، فاجتمع لها ديوان صغير سمته « حديقة الورد ـ ط »

وردة اليازجية

واقترنت بفرنسيس شمعون سنة ١٨٦٦ م وسكنت الإسكندرية وتوفيت فيها . أكثر شعرها في المراثي . وللآنسة ميّ : « وردة اليازجي ـ ط » رسالة [١] .

وَرْدَة التُّرْك

(٠٠٠ ـ نحو ١٢٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٨٧٣ م)

وردة بنت نقولا بن يوسف بن ناصيف الترك : شاعرة . من أهل دير القمر (بلبنان) قرأت على والدها . ونظمت موشحات ، ومدحت الأمير بشيراً الشهابي وباي تونس وغيرهما ، ورثت ابنين لها . وكانت سريعة الخاطر ، حسنة الخط . عاشت نحو ٧٥ عاماً [٢] .

ابن الوَرْدي = عُمَر بن مُظَفَّر ٧٤٩

(١) فتاة الشرق : المجلد ٢ و ١٨ وتاريخ الصحافة العربية ٢ : ١٦٢ .

(٢) أعلام النساء ٣ : ١٦٥٤ .

الوَرْدِيغي = عبد القادر بن عبد الكريم

الوَرْزَنيني = علي بن محمَّد ٢٧٠

وَرْش = عُثمان بن سَعِيد ١٩٧

الوَرْغَمِّي = محمَّد بن محمَّد ٨٠٣

ابن وَرْقاء = جَعْفَر بن محمَّد ٣٥٢

وَرْقاء بن زُهَيْر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ورقاء بن زهير بن جذيمة بن رواحة العبسي : شاعر جاهلي ، من الفرسان . حضر مقتل أبيه (انظر ترجمته) وأراد الفتك بقاتله « خالد بن جعفر بن كلاب العامري » وهو مكبّ عليه ، فضربه بالسيف ضربات ، أصابت درع خالد ولم تنفذ إلى جسمه ، فقال ورقاء :

« رأيت زهيراً تحت كلكل خالد
فأقبلت أسعى ، كالعجول ، أبادر »
« فشلت يميني يوم أضرب خالداً
ويمنعه مني الحديد المظاهر »

وفي ذلك يقول الفرزدق ، وقد نبا سيفه بين يدي سليمان بن عبد الملك :

« فسيف بني عبس وقد ضربوا به
نبا بيديْ ورقاء عن رأس خالد » [١] .

الحاجَّة وَرْقاء

(٠٠٠ ـ بعد ٥٤٠هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١١٤٥م)

ورقاء بنت ينتاب : شاعرة أندلسية . من أهل طليطلة . سكنت مدينة فاس . قال ابن القاضي : كانت أديبة شاعرة صالحة حافظة للقرآن بارعة الخط ، تنعت بالحاجّة [٢] .

وَرَقَة بن نَوْفَل

(٠٠٠ ـ نحو ١٢ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦١١م)

ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العُزّى ،

(١) الكامل لابن الأثير ١ : ٢٠١ والنويري ١٥ : ٣٤٧ والنقائض ، طبعة ليدن ٣٨٤ وأمالي المرتضى ، تحقيق أبي الفضل ١ : ٢١٣ .

(٢) جذوة الاقتباس ٣٣٤ .

من قريش : حكيم جاهلي ، اعتزل الأوثان قبل الإسلام ، وامتنع من أكل ذبائحها ، وتنصر ، وقرأ كتب الأديان . وكان يكتب اللغة العربية بالحرف العبراني . أدرك أوائل عصر النبوة ، ولم يدرك الدعوة . وهو ابن عم خديجة أم المؤمنين . وفي حديث ابتداء الوحي ، بغار حراء ، أن النبي (ﷺ) رجع إلى خديجة ، وفؤاده يرتجف ، فأخبرها ، فانطلقت به خديجة حتى أتت ورقة بن نوفل « وكان شيخاً كبيراً قد عمي » فقالت له خديجة : يا ابن عمٍ اسمع من ابن أخيك ، فقال له ورقة : يا ابن أخي ماذا ترى ؟ فأخبره رسول الله (ﷺ) خبر ما رأى ، فقال له ورقة : هذا الناموس الذي نزَّل الله على موسى ، يا ليتني فيها جذع ! ليتني أكون حياً إذ يخرجك قومك ؛ فقال رسول الله : أو مخرجيَّ هم ؟ قال : نعم ! لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودي ، وإن يدركني يومك أنصرك نصراً مؤزراً . وابتداء الحديث ونهايته ، في البخاري . ولورقة شعر سلك فيه مسلك الحكماء . وفي المؤرخين من يعده في الصحابة ، قال البغدادي : ألف أبو الحسن برهان الدين إبراهيم البقاعي تأليفاً في إيمان ورقة بالنبي ، وصحبته له ، سماه « بذل النصح والشفقة ، للتعريف بصحبة السيد ورقة » . وفي وفاته روايتان : إحداهما الراجحة ، وهي في حديث البخاري المتقدم ، قال : « ثم لم ينشب ورقة أن توفي » يعني بعد بدء الوحي بقليل ؛ والثانية عن عروة بن الزبير ، قال في خبر تعذيب « بلال » : « كانوا يعذبونه برمضاء مكة ، يلصقون ظهره بالرمضاء لكي يشرك ، فيقول : أحَد ، أحَد ! فيمر به ورقة ، وهو على تلك الحال ، فيقول : « أحَد ، أحد ، يا بلال » وهذا يعني أنه أدرك إسلام بلال . وعالج ابن حجر (في الإصابة) التوفيق بين الروايتين ، فلم يأت بشيء . وفي حديث ، عن أسماء بنت أبي بكر ، أن النبي (ﷺ) سئل عن ورقة ، فقال : يُبعث يوم القيامة أمة وحده ! [1] .

الدكتور كاسْكِل

(١٣١٤ ـ ١٣٩٠ هـ = ١٨٩٦ ـ ١٩٧٠ م)

ورنركاسكل Werner Caskel: مستشرق ألماني . ولد في دانزيج (Danzig) ودرس في جامعة برلين واصبح أستاذاً في جامعة كولون . له ١١ كتاباً جلها يتعلق بتاريخ العرب . منها « مملكة لحيان » و« أيام العرب » و« جزيرة العرب في عهد اليونان والفرس » و« جزيرة العرب قبل الإسلام وفي صدر الإسلام » كلها مطبوعة بالألمانية ، فضلاً عن نحو ٩٠ بحثاً ، في دائرة المعارف الإسلامية ، عن « عبد القيس » و« أجأ وسلمى » و« عدنان » و« أسد » و« باهلة » و« عاملة » و« علكّ » و« ضبة » وبعض الشعراء والفرسان وغير ذلك [2] .

الوريث = أحمد بن عبد الوهاب ١٣٥٩

وز

الوزان (الوزير) = الحسين بن طاهر ٤٠٥

الوزان (الطبيب) = عبد الله بن عز ٦٧٧

الوزان (القسنطيني) = عمر بن محمد ٩٦٠

الوزاني (العلمي) = محمد الطيب ١١٣٤

الوزاني (القاضي) = محمد بن التهامي ١٣١١

(١) الروض الأنف ١ : ١٢٤ ـ ١٢٧ ، ١٥٦ ، ١٥٧ وصحيح البخاري ١ : ٤ ، ٥ وصحيح مسلم ، تحقيق الأستاذ عبد الباقي ١ : ١٤١ ، ١٤٢ والإصابة : ت ٩١٣٣ وتاريخ الإسلام ١ : ٦٨ والأغاني طبعة الدار ٣ : ١١٩ ـ ١٢٢ وخزانة البغدادي ٢ : ٣٨ ـ ٤١ والمعارف ٢٧ وسير النبلاء ـ خ . المجلد الأول ، وفيه خبر عن جماعة من قريش تحالفوا على نبذ الأوثان وتفرقوا في البلدان يطلبون الحنيفية ومنهم ورقة هذا « فتنصر ، وحصل الكتب وعلم علماً كثيراً » . ومجمع الزوائد ٩ : ٤١٦ .

(٢) العرب ٥ : ٩٦١ ـ ٩٦٤ وفيها نموذج من خطه بالعربية . وانظر مجلة فكر وفن الجزء ١٦ .

الوزاني (ابن التهامي) = العربي بن عبدالله ١٣٣٩ [1]

الوزاني (المفتي) = محمد المهدي ١٣٤٢

الوَزْدُولي = إسحاق بن إبراهيم ٢٩٥

الأَسَد الرَّهِيص

(٠٠٠ ـ بعد ٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٣٠ م)

وزر بن جابر بن سدوس النبهاني الطائي ، الملقب بالأسد الرهيص : قاتل عنترة العبسي ، في الجاهلية . ويقال له « وزر بن سدوس » نسبة إلى جده . أدرك الإسلام ، ووفد على النبي (ﷺ) مع زيد الخيل (سنة ٩ هـ) ولم يُسلم ، وقال : لا يملك رقبتي عربي ! ورحل إلى الشام فقيل : حلق رأسه وتنصر ومات على ذلك [2] .

الوزير المغربي = الحسين بن علي ٤١٨

ابن وزير [3] = محمد بن سيدراي ٦٠٩

ابن وزير = عبدالله بن محمد ٦٢٧

الوزير (أبو القاسم) = محمد بن محمد ٧٣٠

ابن الوزير (الزيدي) = الهادي بن إبراهيم ٨٢٢

ابن الوزير (الزيدي) = محمد بن إبراهيم ٨٤٠

الوزير (السعدي) = محمد بن عبد القادر ٩٧٥

الوزير (المؤرخ) = عبد الله بن علي ١١٤٧

الوزير (التونسي) = محمد بن محمد ١١٤٩

(١) وقع تاريخ وفاته في الترجمة ، سنة ١٠٣٤ سهواً ، والصواب ١١٣٤ .

(٢) الإصابة : ت ٩١٣٥ والأغاني ، الساسي ٧ : ١٤٥ والتاج ٤ : ٣٩٩ وفيه أن أبا عبيدة أبى رواية من زعم أن قاتل عنترة هو « هبار » أو « جبار » بن عمرو ابن عميرة الطائي ، وهي الرواية التي اقتصر عليها الفيروزابادي في القاموس : مادة رهص .

(٣) انظر التعليق على « محمد بن وزير » ٦ : ٣١٠ .

ابن الوزير (الثائر) = عبدالله بن أحمد ١٣٦٧
الوزير الغسّاني = محمد بن عبد الوهاب
الوزير اليحمدي = محمد بن الحسن ١١٣٢
وزيرة بنت عمر = ست الوزراء ٧١٦
الوزيري (القائد) = فضل بن صالح ٤٠٠
الوزيري (الزيدي) = إبراهيم بن محمد ٩١٤

وس

وِسْتِنْفِلْد = هَنْري فِرْدِينَنْد ١٣١٧
وسيلة محمَّد = حافظ نجيب ١٣٦٥

وش

الـوَشّاء (الكوفي) = جعفر بن بَشِير ٢٠٨
الـوَشّاء (المؤرخ) = وَثِيمَة بن مُوسى ٢٣٧
الـوَشّاء (الأديب) = محمَّد بن أحمد ٣٢٥
الوشتاني (الأبي) = محمد بن خلفة ٨٢٧

وَشْقَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

وشقة بن عوف بن بكر بن يشكر بن عدوان : جدٌّ جاهلي . النسبة إليه « وشقي » من نسله يحيى بن يعمر [١] .

الـوَشْلي (المنصور) = محمَّد بن علي ٩١١

وص

وَصّاب بن سَهْل

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

وصاب بن سهل بن عمرو بن قيس ابن معاوية بن جشم : جدٌّ جاهلي يماني . بنوه بطن من حمير [٢] .

(١) الوفيات ٢ : ٢٢٧ آخر الصفحة . قلت : وفي اللباب ٣ : ٢٧٤ « وشق ، وقيل وشقة ، وهو بطن من العتيك ، منهم شميسة بنت عزيز بن عامر الوشقيّة » .
(٢) اللباب ٣ : ٢٧٥ ولب اللباب ٢٧٥ .

الوصابي [١] = موسى بن أحمد ٦٢١
الوصابي [٢] = أحمد بن عبد الرحمن ٧٦٩
وصاف الحضرة = عبد الله بن فضل الله ٧١٩
وصفي زكريا = أحمد وصفي ٤٧١ .

وَصْفي التَلّ

(١٣٣٨ ـ ١٣٩١ هـ = ١٩٢٠ ـ ١٩٧١ م)

وصفي بن مصطفى وهبة التل : رئيس وزارة ، من صرعى السياسة . ولد بإربد (من الأردن) وتخرج بالجامعة الأميركية ببيروت ، وبالكلية العسكرية البريطانية في صرفند بفلسطين (١٩٤٢) وخدم في الجيش البريطاني حتى نهاية الحرب العالمية الثانية . ثم عمل في المكتب العربي الفلسطيني بلندن . ولما نشبت حرب فلسطين (١٩٤٨) كان من قادة جيش الإنقاذ . وبعد الحرب عمل في الجيش السوري مدة قصيرة عاد بعدها الى عمان (١٩٤٩) وعمل موظفاً في دائرة الاحصاآت العامة فديراً للمطبوعات (١٩٥٥) فمستشاراً للسفارة الأردنية في بون . فرئيساً للمراسم الملكية (١٩٥٧) فسفيراً للأردن في بغداد (١٩٦٠) ثم رئيساً للوزراء (١٩٦٢) وتكررت رئاسته خمس مـرات إلى سنة (١٩٦٦) وكان عنيفاً في إخراج « الفدائيين » من بلاد الأردن ، فقتلوه غيلة ، وهو خارج من اجتماع لمجلس الدفاع العربي المشترك ، في القاهرة [٣] .

وض

الـوَضّاح = جَذِيمَة بن مالِك

(١ و٢) نسبة إلى « وصاب » وهو جبل في اليمن ، ورد ضبطه مشكولاً ، في مراصد الاطلاع ٣ : ١٤٣٩ بفتح الواو والصاد ، مخففة ، وفي معجم البلدان ٨ : ٤٢٥ بكسرة تحت الباء ، أي كحذام ؛ وفي التاج ١ : ٥٠٣ « وصاب كغراب » ؟ . وفي صفة جزيرة العرب ١٠٣ طبعة ليدن : « الوصابيون ، من سبأ الأصغر ، وهو وصاب ـ مشكولاً بفتح الواو وتخفيف الصاد ـ بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة وهو حمير الأصغر ابن سبأ الأصغر » .
(٣) الصحف العالمية بعد ٢٧ تشرين الثاني ١٩٧١ وخاصة الحياة ٢٩ منه الموافق ١٢ شوال ١٣٩١ .

ابن وَضّاح = محمَّد بن وَضّاح ٢٨٦
ابن وَضّاح = عبد الرحمن بن عبدالله ٣٢٢

أَبُو عَوَانَة

(٠٠٠ ـ ١٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٩٢ م)

الوضاح بن خالد اليشكري ، بالولاء ، الواسطي البزاز : من حفاظ الحديث الثقات . من سبي جرجان . كان مع سعة علمه ، شبه أميّ ، يقرأ ، ويستعين بمن يكتب له . مات بالبصرة [١] .

وَضّاح اليَمَن = عبد الرحمن بن إسماعيل ٩٠ ؟
الـوَضّاحي = محمَّد بن الحُسَين ٣٥٥

وط

الوطاسي (الوزير) = يحيى بن زيان ٨٥٢
الوطاسي (أبو حسون) = علي بن يوسف ٨٦٥
الوطاسي (الذبيح) = يحيى بن يحيى ٨٦٦
الوطاسي (الشيخ) = محمد بن يحيى ٩١٠
الوطاسي (البرتقالي) = محمد بن محمد ٩٣٢
الوطاسي (أبو العباس) = أحمد بن محمد ٩٥٦ ؟
الوطاسي (أبو حسون) = علي بن محمد ٩٦١
ابن وطبان = عبدالله بن ربيعة ١٢٧٣
الوطواط (الرشيد) = محمد بن محمد ٥٧٣
الوطواط = محمد بن إبراهيم ٧١٨

وع ـ وغ

وَعْلَة الجَرْمي

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

وعلة بن الحارث الجرمي : شاعر

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢١٩ وتهذيب التهذيب ١١ : ١١٦ وهو فيه : الوضاح بن عبد الله . وتاريخ بغداد ١٣ : ٤٦٠ .

جاهلي . من الفرسان . يماني الأصل . تداول الناس قوله :

« ومـا بال من أسعـى لأجبر عظمه
حفاظاً ، ويبغي من سفاهته كسري »
« أظن صروف الدهـر بيني وبينهم
ستحملهم مني على مركب وعر »

قال الآمدي : لم يُرفع نسبه في كتاب جرم . وقال شارح النقائض : هو « من جرم قضاعة » وأورد خبراً عنه يوم الكلاب الثاني (من أيام العرب قبل الإسلام) وقال : كان صاحب اللواء يومئذ ، وانهزم . وقال أبو الفرج (في الأغاني) : كان وعلة الجرمي ، وابنه الحارث ، من فرسان قضاعة وأنجادها وأعلامها وشعرائها [1] .

الوغليسي = محمَّد صالح ١٢٨٥

وف

وفا (الشاذلي) = محمد بن محمد ٧٦٥
ابن وفا = علي بن محمد ٨٠٧
وفا (الرفاعي) = محمد بن محمد ١٢٦٤
أبو الوفاء البوزجاني = محمد بن محمد ٣٨٨
أبو الوفاء (الأمير) = مبشر بن فاتك ٥٠٠ ؟
أبو الوفاء البغدادي = علي بن عقيل ٥١٣
أبو الوفاء العرضي = محمد بن عمر ١٠٧١

القُوني
(٠٠٠ ـ ١٣١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٨ م)

وفاء بن محمد وفاء القوني المصري : فاضل . كان أمين دار الكتب « الخديوية » بالقاهرة . له « التحفة الوفائية في اللغة العامية المصرية ـ ط » و« الرد المبين على جهلة المتصوفين ـ ط » [1] .

(١) المؤتلف والمختلف ١٩٦ وفيه تسمية أبيه « الحارث » . ومعجم ما استعجم ٣٩٣ ، ١١٣٣ ولم يسم أباه . ومثله الجاحظ ، في الحيوان ٢ : ٣١٧ كما في المعاني الكبير لابن قتيبة ٢٦٧ . وانظر فهرسته . والأغاني ، طبعة الساسي ١٥ : ٧١ ، ٧٥ و ١٩ : ١٣٩ وهو في النقائض ١ : ١٥١ ، ١٥٥ « وعلة ابن عبد الله » .

(١) معجم المطبوعات ١٥٣٢ وحركة الترجمة بمصر ١٠ وفهرس المؤلفين ٣١٧ .

الوفائي = عبد العزيز بن محمد ٨٧٦
الوفائي (المغلوي) = محمد بن محمود ٩٤٠
الوفائي (له نظم) = حسين بن علي ١١٥٦
وفيق = أحمد وفيق ١٣٥٧

وق

الوَقَّاد (الأزهري) = خالد بن عبدالله ٩٠٥
ابن أبي وَقَّاص = سَعْد بن مالِك ٥٥
الوَقَّشي = هِشَام بن أحمد ٤٨٩
الوَقَّشي = أَحمد بن عَبْد الرحمٰن ٥٧٤

وك

وَكِيع = محمَّد بن خَلَف ٣٠٦
ابن وَكِيع = الحَسَن بن علي ٣٩٣

وَكِيع بن الجَرَّاح
(١٢٩ ـ ١٩٧ هـ = ٧٤٦ ـ ٨١٢ م)

وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، أبو سفيان : حافظ للحديث ، ثبت ، كان محدث العراق في عصره . ولد بالكوفة ، وأبوه ناظر على بيت المال فيها . وتفقه وحفظ الحديث ، واشتهر . وأراد الرشيد أن يوليه قضاء الكوفة ، فامتنع ورعاً . وكان يصوم الدهر . له كتب ، منها « تفسير القرآن » و« السنن » و« المعرفة والتاريخ » و« الزهد ـ خ » في الظاهرية ، ذكره عبيد . قال الإمام ابن حنبل : ما رأيت أحداً أوعى منه ولا أحفظ ، وكيع إمام المسلمين . وقال ابن المديني : كان وكيع يلحن ولو حدثت بألفاظه لكانت عجباً . وأحصى له البلخي هنات ، منها أنه وهم في « سوار بن داود » فسماه « داود بن سوار » وأن أبا نعيم قال : خالفني وكيع في حديث سفيان ، في نحو من عشرين ، فرجع في عامتها إلى حفظي . توفي بفيد راجعاً من الحج . والرؤاسي نسبة إلى رؤاس وهو بطن من قيس عيلان [1] .

وَكِيع بن سَلَمة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

وكيع بن سلمة بن زهير الإيادي : من قضاة العرب في الجاهلية . ولي أمر البيت الحرام بعد جرهم ، فبنى صرحاً بأسفل مكة ، وجعل فيه سلماً ، فكان يرقاه ويزعم أنه يناجي الله تعالى . وكان علماء العرب ـ في الجاهلية ـ يزعمون أنه من الصديقين [2] .

الوَكِيعي = أحمد بن جعفر ٢١٥
ابن الوَكِيل = محمَّد بن عُمَر ٧١٦
ابن الوَكِيل = محمَّد بن عبدالله ٧٣٨
ابن الوكيل (مختصر النفح) = يوسف ابن محمد ، بعد ١١١٤

ول

الوُولاتي = محمَّد يَحْيىٰ ١٣٣٠
ابن وَلّاد = محمد بن الوَلِيد ٢٩٨
ابن وَلّاد = أَحمد بن محمد ٣٣٢

(١) الشعور بالعور ـ خ . وتذكرة الحفاظ ١ : ٢٨٢ والمستطرفة ٣٠ والمنهج الأحمد ـ خ . وفيه : وفاته سنة ١٩٩ وحلية الأولياء ٨ : ٣٦٨ ومفتاح السعادة ٢ : ١١٧ والجواهر المضية ٢ : ٢٠٨ وفي هامشه « قال اليافعي : توفي وكيع سنة ١٩٢ » . وطبقات الحنابلة ، طبعة الفقي ١ : ٣٩١ وميزان الاعتدال ٣ : ٢٧٠ وتاريخ بغداد ١٣ : ٤٦٦ وقبول الأخبار في معرفة الرجال ، للبلخي ـ خ . وهادي المسترشدين إلى اتصال المسندين ٤٢٦ وهدية العارفين ٢ : ٥٠٠ .
(٢) مجمع الأمثال ٢ : ٥٩ واليعقوبي ١ : ٢١٤ .

وَلَّادَة بنت المُسْتَكْفي
(٠٠٠ ــ ٤٨٤ هـ = ٠٠٠ ــ ١٠٩١ م)

ولادة بنت المستكفي بالله محمد بن عبد الرحمن الأموي : شاعرة أندلسية ، من بيت الخلافة . كانت تخالط الشعراء وتساجلهم . اشتهرت بأخبارها مع الوزيرين ابن زيدون وابن عبدوس ، وكانا يهويانها ، وهي تود الأول وتكره الثاني ، حتى وقع بينهما ما وقع وكتب ابن زيدون رسالته التهكمية المعروفة ، إلى ابن عبدوس . وفي شعر ولادة رقة وعذوبة إلا ما كانت تهجو به . توفيت بقرطبة . ولعبد الرازق الهلالي « ولادة وابن زيدون ــ ط » رسالة [١] .

المِهْزَمِيَّة
(٠٠٠ ــ نحو ٢٠٠ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٨١٥ م)

ولادة المهزمية : شاعرة ، لعلها من أهل البصرة . تقول في أبيات ، تفخر بقومها :

« بأبوّة في الجاهلية سادة ،
بذوا الملا ، أمراء في الإسلام »
« قوم إذا سكتوا تكلم مجدهم
عنهم فأخرس ، دون كل كلام » [٢] .

الولالي = أحمد بن محمد ١١٢٨
ولهوسن = يوليوس ولهوسن ١٣٣٦
الولوالجي = عبد الرشيد بن أبي حنيفة ٥٤٠ ؟

الحائري
(٠٠٠ ــ بعد ٩٨١ هـ = ٠٠٠ ــ بعد ١٥٧٣ م)

وليّ بن نعمة الله الحسيني الرضوي الحائري : فاضل ، إمامي . من أهل كربلاء . له كتب ، منها « كنز المطالب في فضائل علي بن أبي طالب ــ خ » فرغ منه سنة ٩٨١ و« تحفة الملوك ــ خ » في الزهد وأحوال الملوك الماضين وحسن العدل والحلم ، وقبح الظلم ، و« مجمع البحرين في فضائل السبطين » [١] .

وَليّ الدَّوْلة = أحمد بن علي ٤٣١

وَليّ الدِّين يَكَن
(١٢٩٠ ــ ١٣٣٩ هـ = ١٨٧٣ ــ ١٩٢١ م)

ولي الدين بن حسن سري بن إبراهيم باشا يكن : شاعر رقيق ، من الكتاب المجيدين . تركي الأصل . ولد بالآستانة وجيء به إلى القاهرة طفلاً ، فتوفي أبوه ،

ولي الدين يكن

وعمره ست سنوات ، فكفله عمه علي حيدر (ناظر المالية بمصر) وعلمه ، فمال إلى الأدب ، وكتب في الصحف ، فابتدأت شهرته . وسافر إلى الآستانة مرتين (سنة ١٣١٤ و١٣١٦ هـ) وعين في الثانية « عضواً » في مجلس المعارف الكبير . ونفاه السلطان عبد الحميد إلى ولاية سيواس (أول سنة ١٩٠٢ م) فاستمر إلى أن أعلن الدستور العثماني (١٩٠٨) فانتقل إلى مصر . وعاد إلى الكتابة ، فنشر كتابه « المعلوم والمجهول ــ ط » في جزأين ضمنهما سيرة نفيه ، و« الصحائف السود ــ ط » سلسلة مقالات اجتماعية ، و« التجاريب ــ ط » مثله . وله « ديوان شعر ــ ط » وكان يجيد التركية والفرنسية ويتكلم بالإنكليزية واليونانية . وترجم عن التركية « خواطر نيازي ــ ط » وعن الفرنسية رواية « الطلاق ــ ط » لبول بورجيه . وعمل في وزارة « الحقانية » بمصر إلى أواخر سنة ١٩١٤ فعينه السلطان حسين كامل سكرتيراً عربياً لديوان كبير الأمناء . ومرض ، وابتلي بالكوكايين ، فقعد عن العمل سنة ١٩١٩ وقصد حلوان مستشفياً فتوفي فيها ، ودفن بالقاهرة . ولكل من أحمد أبي الخضر منسى والدكتور محمد مندور ، وفؤاد البستاني ، كتاب « ولي الدين يكن ــ ط » في سيرته وأخباره . وجاء اسمه في بعض المصادر : « محمد ولي الدين » [١] .

البَكَّائي
(٠٠٠ ــ ١١٨٣ هـ = ٠٠٠ ــ ١٧٦٩ م)

ولي الدين بن خليل البكائي الرومي : فاضل ، من أهل القسطنطينية . توفي بها . له كتب ، منها « حديقة العلماء » و« سراج الأمة في مناقب الأئمة » و« الأحاديث الأربعون في بيان فضائل سورة الإخلاص ــ خ » [٢] .

جارُ الله الرُّومي
(٠٠٠ ــ ١١٥١ هـ = ٠٠٠ ــ ١٧٣٨ م)

ولي الدين بن مصطفى الينيشهري ،

---

(١) الصلة لابن بشكوال ٦٣٢ ونفح الطيب ٢ : ١٠٩٧ والذخيرة : المجلد الأول من القسم الأول ٣٧٦ والدر المنثور ٥٤٥ ومجلة الكتاب ٤ : ١٢٩١ وانظر تاريخ الفكر الأندلسي ٨٠ ــ ٨٤ .

(٢) أمالي المرتضى ، تحقيق محمد أبي الفضل ٢ : ٢٤١ وقدرت وفاة صاحبة الترجمة برواية أبي هفان المهزمي ، لأبياتها ؛ ووفاته سنة ٢٥٧ .

(١) أمل الآمل ، طبعة ذيل منهج المقال ٥١٢ واسمه فيه « ولي » وسماه من نقل عنه الترجمة « ولي الله » ومنهم صاحب روضات الجنات ، الطبعة الثانية ٧٣٥ وانظر الذريعة ٢ : ٤٢٩ و ٣ : ٤٧٢ و ٨ : ١٣٥ و Brock. 2:492 (375), S. 2:503 .

(١) المشرق ٢٧ : ٦٧١ ــ ٦٨٣ والمقتطف ٥٨ : ٣٧٥ .

(٢) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٤٦ وهدية العارفين ٢ : ٥٠١ و Brock. S. 2:946 .

القسطنطيني ، أبو عبدالله ، الملقب بجار الله الرومي الحنفي : فاضل . ولد في « يني شهر » ويكتبها الترك « يكيشهر » وجاور بمكة سبع سنوات . وسكن استامبول ، فبنى فيها مدرسة ومكتبة ، قرب مسجد الفاتح . ودفن في المدرسة . ونقلت المكتبة بعده إلى جامع السلطان بايزيد . له تآليف عربية ، منها « فضائل الجهاد » و« السبع السيارة النورية على حاشية الفوائد الفنارية لإيساغوجي » في المنطق ، و« شرح آداب البركوي » و« حاشية على تفسير البيضاوي » و« حاشية على شرح المقاصد » [(١)] .

ولي الله الدهلوي = أَحمد بن عبد الرحيم ١١٧٦

اللَّكْنَوي
(٠٠٠ ـ ١٢٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٥٣ م)

وليّ الله بن حبيب الله بن محب الله اللكنوي : فاضل هندي . له « تنبيهات في مبحث التشكيك بالماهيات - خ » [(٢)]

أبو الوليد (الطيالسي) = هشام بن عبد الملك ٢٢٧

ابن الوليد = محمد بن أحمد ٤٧٨

ابن أبي الوليد = محمد بن إسماعيل ٧٣٣

أَبُو رَكْوَة
(٠٠٠ ـ ٣٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٠٩ م)

الوليد ، أبو ركوة : ثائر أموي ، كاد يقضي على دولة الفاطميين بمصر . وهو من نسل هشام بن الملك بن مروان ؛ ومن أقارب هشام « المؤيد » الأموي صاحب الأندلس ، في أيامه . ولد ونشأ في الأندلس ، وقد يكون من أهل قرطبة . ولما استحوذ « المنصور بن أبي عامر » على المؤيد ، وحجبه عن الناس وتتبع أهله يقتل منهم من يصلح للملك ، هرب من استطاع النجاة بنفسه وفيهم الوليد « أبو ركوة » وهو في بدء شبابه . وأقام مدة بمصر يقرأ الحديث . ورحل إلى مكة واليمن ، في مظهر المتصوفة يحمل « ركوة » في أسفاره ، على طريقتهم ، وبها اشتهر بأبي ركوة . وعاد إلى مصر ، ثم نزل ببني قرة (من قبائل برقة) يعلم صغارهم ويؤم كبارهم . واتفق أن الحاكم بأمر الله (الفاطمي) قتل جماعة من بني قرة وسجن بعض أعيانهم ، فدعاهم أبو ركوة إلى خلع طاعته ، فأجابوا ، وأطاعته قبائل زناتة . ووجّه إليه الحاكم جيشاً ، عليه القائد « ينّال الطويل » وكان تركياً ، فظفر به أبو ركوة وقتله ، وبعث السرايا إلى الصعيد وأرض مصر . وعظم أمره ، وخوطب بأمير المؤمنين ، ولقب بالثائر بأمر الله ، وضرب السكّة باسمه . ثم زحف على مصر ، ودخل « الجيزة » واضطرب الحاكم . قال ابن تغري بردي : « تعاظم أمر أبي ركوة سنة ٣٩٥ هـ ، حتى عزم الحاكم على الخروج إلى الشام ، وبرز إلى بلبيس بالعساكر والأموال ، فأشير عليه بالعود إلى مصر فعاد » وتعاقبت الوقائع ، وتمكن الحاكم من الاتصال بمقدم جيوش أبي ركوة ، واسمه الفضل ابن عبدالله ، فبعث إليه بخمسمائة ألف دينار (كما يقول ابن كثير) ليثنيه عن أبي ركوة . وفي هذه الرواية شك فابن الأثير يقول إن الفضل كان قائد جيش الحاكم ، واستمال قائداً كبيراً من بني قرة يعرف بالماضي « فكان يطالعه بأخبار القوم وما هم عازمون عليه ، فيدبر الفضل أمره حسب ما يعلمه منه » وسواء أكان هذا أم ذاك ، فإن كبيراً من رجال أبي ركوة خانه ، وبدأ الضعف يدبّ في قواه . قال الذهبي : يقال : إنه قُتل من أصحاب أبي ركوة نحو سبعين ألفاً . وانتهى الأمر بهزيمة من بقي معه ، فرحل متجهاً إلى النوبة ، فقبض عليه فيها ، أو قبل بلوغها (روايتان) وحمل إلى مصر ، فأشهر بها وألبس طرطوراً وجعل خلفه قرد يصفعه (وكان معلّماً ذلك) ثم أخذ إلى ظاهر القاهره ليقتل ويصلب فتوفي قبل وصوله ، فقطع رأسه وصلب . وقيل : هو صاحب البيت المشهور :

« على المرء أن يسعى لما فيه نفعه
وليس عليه أن يساعده الدهر » [(١)] .

الكرابيسي
(٠٠٠ ـ ٢١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٩ م)

الوليد بن أبان الكرابيسي : معتزلي ، من علماء الكلام . من أهل البصرة . له مقالات في تقوية مذهب الاعتزال . نسبته إلى بيع الكرابيس وهي الثياب [(٢)] .

ابن أبَان
(٠٠٠ ـ ٣١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٢ م)

الوليد بن أبان بن توبة الأصبهاني ، أبو العباس : حافظ للحديث ، ثقة ، مفسر ، من أهل أصبهان . كان رحالة . لـه « المسند الكبير » و« التفسير » و« الشيوخ » [(٣)] .

الغَمْري
(٠٠٠ ـ ٣٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٠٢ م)

الوليد بن بكر بن مخلد بن زياد ، أبو العباس الغمري : عالم بالحديث ، أندلسي ، من أهل سرقسطة . رحل في طلب العلم إلى إفريقية وطرابلس الغرب والشام والعراق وخراسان وما وراء النهر . ولقي في رحلته أكثر من ألف شيخ . وتوفي بالدينور . له « الوجازة في صحة

---

(١) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٢٦٧ وهدية العارفين ٢ : ٥٠١ .
(٢) Brock. S. 2:854 .

(١) البداية والنهاية لابن كثير ١١ : ٣٣٧ ونفح الطيب للمقري ٢ : ٢٦ والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي ٤ : ١٧٩ ، ٢١٢ ، ٢١٥ ـ ٢١٧ والكامل لابن الأثير ٩ : ٦٨ ـ ٧٠ والإشارة إلى من نال الوزارة ٤٢ .
(٢) النجوم الزاهرة ٢ : ٢١٠ وتاريخ بغداد ١٣ : ٤٤١ .
(٣) تذكرة الحفاظ ٣ : ٦ وذكر أخبار أصبهان ٢ : ٣٣٤ ومرآة الجنان ٢ : ٢٥٠ في وفيات سنة ٣٠٨ .

القول بالإجازة » ذكر فيها من لقيهم في رحلته (١) .

شَرْقي بن القُطَامي

(··· ـ نحو ١٥٥ هـ = ··· ـ نحو ٧٧٢ م)

الوليد (المعروف بشرقي) بن حصين (الملقب بالقطامي) بن حبيب بن جمال ، الكلبي ، أبو المثنى : عالم بالأدب والنسب . من أهل الكوفة . استقدمه منها أبو جعفر المنصور ، إلى بغداد ليعلِّم ولده « المهدي » الأدب . وكان صاحب سَمر . وروى نحوعشرة أحاديث ضعيفة (٢) .

أَبو حُزَابَة

(··· ـ نحو ٨٥ هـ = ··· ـ نحو ٧٠٤ م)

الوليد بن حنيفة ، من بني ربيعة ابن حنظلة ، من تميم ، اشتهر بأبي حزابة : من شعراء الدولة الأموية . كان بدوياً ، وسكن البصرة وعمل في الديوان . وأُرسل الى سجستان فأقام مدة . وعاد الى البصرة فسكنها إلى أن خرج ابن الأشعث على عبد الملك بن مروان فخرج معه . وكان راجزاً فصيحاً خبيث اللسان هجاء ، قال صاحب الأغاني : أظنه قُتل مع أبي الأشعث لما خرج على عبد الملك (٣) .

(١) جذوة المقتبس ٣٣٩ والتاج ٣ : ٤٥٦ وشرحا ألفية العراقي ٢ : ٨٨ وبغية الملتمس ٤٦٦ وفهرسة الإشبيلي ٢٦٠ ونفح الطيب ١: ٥١٤ ـ ٥١٥ والصلة لابن بشكوال ٥٨٢ وتاريخ بغداد ١٣ : ٤٥٠ وعرفته المصادر الثلاثة الأخيرة بالعمري ، بضم العين المهملة ، وذكر ابن بشكوال أن أبا العباس لما دخل إفريقية ومصر كان ينقط العين ، ليسلم ؛ وأنه قال : إذا رجعت إلى الأندلس جعلت النقطة التي على العين ضمة .

(٢) تاريخ بغداد ٩ : ٢٧٨ ونزهة الألبا ٤٢ والمعارف ٢٣٤ ولسان الميزان ٣ : ١٤٢ واللباب ٢: ١٧ والتاج : مادتا شرق وقطم .

(٣) الأغاني طبعة الدار ٢٢ : ٢٦٠ ـ ٢٦٨ ومختار الأغاني ١٢ : ١٦٢ والتاج ١ : ٢١٠ وهو في القاموس : « الوليد بن نهيك » .

الوَلِيد بن رَبِيعَة

(··· ـ ··· = ··· ـ ···)

الوليد بن ربيعة بن الحارث ، من بني مرهبة بن الدعام ، من بكيل ، من همدان : جدٌّ جاهلي يماني . تناسلت ذريته من حفيده نصر بن عمرو بن الوليد (١) .

الوَلِيد بن رِفَاعَة

(··· ـ ١١٧ هـ = ··· ـ ٧٣٥ م)

الوليد بن رفاعة بن خالد الفهمي : أمير . كان يلي الشرطة (قوى الأمن) بمصر ، ونحي عنها سنة ٩٧ هـ . ثم قلده هشام بن عبد الملك الإمارة (سنة ١٠٩) وأقبلت قبائل قيس على سكنى مصر . ومن الحوادث في أيامه أنه أذن في ابتناء كنيسة بالحمراء ، عرفت بعد ذلك بأبي مينا ، فثار وهيب اليحصبي ، وقتل ، فخرج القراء بالفسطاط غضباً لمقتله ، فأصلح ابن رفاعة الأمر بالقبض على قتلة وهيب ، وسكنت الفتنة . واستمر والياً إلى أن توفي . وحمدت سيرته (٢) .

ابن زَيْدان السَّعْدي

(··· ـ ١٠٤٥ هـ = ··· ـ ١٦٣٦ م)

الوليد بن زيدان بن أحمد السعدي : من ملوك دولة الأشراف السعديين بمراكش . ثار مع أخيه (أحمد) على أخيهما الثالث (عبد الملك) حين بويع هذا بمراكش بعد وفاة أبيهم (سنة ١٠٣٧ هـ) وانهزما بعد حروب . فبقي الوليد متنقلاً في البلاد الى أن عفا عنه عبد الملك ، فعاد إلى مراكش ، فاستمال إليه رؤساء الدولة فقتلوا عبد الملك وبايعوه (سنة ١٠٤٠) فأقام مقتصراً على مراكش وأعمالها ، والفتن ناشبة بفاس ، وإمارات المغرب منقسمة بين أولاد زيدان ، طوائف . وكان متظاهراً بالديانة ، لين

(١) الإكليل ١٠ : ١٣٩ ، ١٤٠ .

(٢) الولاة والقضاة ٦٦ ، ٧٥ ـ ٧٩ والنجوم الزاهرة : انظر فهرست الجزء الأول منه .

الجانب ، محباً للعلماء ، وقد ألف بعضهم كتباً برسمه . ورضي عنه الناس ؛ كما كان مولعاً بالسماع ليلاً ونهاراً . وقتل كثيراً من الأشراف بني عمه . وقتله بعض الأتراك من جنده غيلة في قصره بمراكش (١) .

ابن طَرِيف

(··· ـ ١٧٩ هـ = ··· ـ ٧٩٥ م)

الوليد بن طريف بن الصلت التغلبي الشيباني : ثائر من الأبطال . كان رأس الشراة في زمنه . خرج بالجزيرة الفراتية ، سنة ١٧٧ هـ ، في خلافة هارون الرشيد ، وحشد جموعاً كثيرة . وكان يتنقل بين نصيبين والخابور وتلك النواحي . وأخذ أرمينية ، وحصر خلاط ، وسار إلى أذربيجان ثم إلى حلوان وأرض السواد ، وعبر إلى غرب دجلة ، وعاث في بلاد الجزيرة ، فسير إليه الرشيد جيشاً كثيفاً مقدمه يزيد بن مزيد الشيباني ، فأقام قريباً منه يناجزه ويطاوله مدة ، ثم ظهر عليه يزيد ، فقتله بعد حرب شديدة . وهو الذي تقول أخته « الفارعة » في رثائه ، من قصيدة :

« أيا شجر الخابور ما لك مورقاً
كأنك لم تجزع على ابن طريف » (٢) .

وَلِيد بن عبد الرحمن

(··· ـ ٢٧٢ هـ = ··· ـ ٨٨٥ م)

وليد بن عبد الرحمن بن عبد الحميد بن غانم : من وزراء الدولة الأموية في الأندلس . استوزره الأمير محمد بن عبد الرحمن وقاد جيش الصائفة لابنه عبد الرحمن بن محمد . وكان أديباً مترسلاً بليغاً (٣) .

(١) الاستقصا ٣ : ١٣١ ونزهة الحادي ٢١٨ .

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ١٧٩ والنجوم ٢ : ٩٥ ومعاهد ٣ : ١٦١ والطبري ١٠ : ٦٥ والذهب المسبوك للمقريزي ٤٨ ـ ٤٩ والكامل لابن الأثير ٦ : ٤٧ ومرآة الجنان ١ : ٣٧٠ وبلاحظ سمط اللآلي ٩١٣ .

(٣) الحلة السيراء ٩٥ .

الوَلِيد بن عَبْد المَلِك
(٤٨ ـ ٩٦ هـ = ٦٦٨ ـ ٧١٥ م)

الوليد بن عبد الملك بن مروان ، أبو العباس : من ملوك الدولة الأموية في الشام . ولي بعد وفاة أبيه (سنة ٨٦ هـ) فوجه القواد لفتح البلاد ، وكان من رجاله موسى بن نصير ومولاه طارق بن زياد . وامتدت في زمنه حدود الدولة العربية إلى بلاد الهند ، فتركستان ، فأطراف الصين ، شرقاً ، فبلغت مسافتها مسيرة ستة أشهر بين الشرق والغرب والجنوب والشمال . وكان ولوعاً بالبناء والعمران ، فكتب إلى والي المدينة يأمره بتسهيل الثنايا وحفر الآبار ، وأن يعمل فوارة ، فعملها وأجرى ماءها . وكتب إلى البلدان جميعها بإصلاح الطرق وعمل الآبار . ومنع المجذومين من مخالطة الناس ، وأجرى لهم الأرزاق . وهو أول من أحدث المستشفيات في الإسلام . وجعل لكل أعمى قائداً يتقاضى نفقاته من بيت المال . وأقام لكل مقعد خادماً . ورتب للقراء أموالاً وأرزاقاً . وأقام بيوتاً ومنازل يأوي إليها الغرباء . وهدم مسجد المدينة والبيوت المحيطة به ، ثم بناه بناءً جديداً ، وصفَّح الكعبة والميزاب والأساطين في مكة . وبنى المسجد الأقصى في القدس . وبنى مسجد دمشق الكبير ، المعروف بالجامع الأموي ، فكانت نفقات هذا الجامع (١١,٢٠٠,٠٠٠) دينار ، أي نحو ستة ملايين دينار ذهبي من نقود زماننا ، بدأ فيه سنة ٨٨ هـ ، وأتمه أخوه سليمان . وكانت وفاته بدير مران (من غوطة دمشق) ودفن بدمشق . ومدة خلافته ٩ سنين و٨ أشهر . وكان نقش خاتمه : «يا وليد إنك ميت» [1] .

(١) ابن الأثير ٥ : ٣ والطبري ٨ : ٩٧ وبلغة الظرفاء ٢٣ واليعقوبي ٣ : ٢٧ وتاريخ الخميس ٢ : ٣١١ ، ٣١٤ وفيه : «وهو الذي بنى جامع دمشق وكان قبل ذلك نصفه كنيسة للنصارى فأرضاهم بعدة كنائس صالحهم عليها ، فرضوا ، ثم هدمه سوى حيطانه ، وأنشأ قبة النسر والقناطر وحلاها بالذهب ، وبقي العمل فيه ٩ سنين يعمل فيه ١٢ ألف مرخم» . والمسعودي ٢ : ١١٩ ـ ١٢٧ والذهب المسبوك ٢٩ وفيه أنه لما عزم الوليد على عمارة مسجد النبي ﷺ كتب بذلك إلى ملك الروم ، فبعث إليه مئة ألف مثقال ذهباً ، ومئة عامل ، وأربعين حملاً من الفسيفساء . وعنوان المعارف ، للصاحب ١٥ .

البُحْتُري
(٢٠٦ ـ ٢٨٤ هـ = ٨٢١ ـ ٨٩٨ م)

الوليد بن عبيد بن يحيى الطائي ، أبو عبادة البحتري : شاعر كبير ، يقال لشعره «سلاسل الذهب» . وهو أحد الثلاثة الذين كانوا أشعر أبناء عصرهم : المتنبي ، وأبو تمام ، والبحتري . قيل لأبي العلاء المعري : أي الثلاثة أشعر ؟ فقال : المتنبي وأبو تمام حكيمان ، وإنما الشاعر البحتري . ولد بمنبج (بين حلب والفرات) ورحل إلى العراق ، فاتصل بجماعة من الخلفاء أولهم المتوكل العباسي ، ثم عاد إلى الشام ، وتوفي بمنبج . له «ديوان شعر ـ ط» وكتاب «الحماسة ـ ط» على مثال حماسة أبي تمام . وللآمدي «الموازنة بين أبي تمام والبحتري ـ ط» وللمعري «عبث الوليد ـ ط» في تصحيح نسخة وقعت له من ديوانه . ولعبد السلام رستم «طيف الوليد أو حياة البحتري ـ ط» ولرفيق فاخوري «البحتري ـ ط» ولحنا نمر ؛ ولمحمد صبري «أبو عبادة البحتري ـ ط» ولجرجس كنعان «البحتري ، درس وتحليل ـ ط» وكلها رسائل ، وفيها ما يحسن الرجوع إليه [1] .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٧٥ ومعاهد ١ : ٢٣٤ والشريشي ١ : ٣٦ وتاريخ بغداد ١٣ : ٤٤٦ ومفتاح السعادة ١ : ١٩٣ و Huart 83 والمنتظم ٦ : ١١ وفيه : وفاته سنة ٢٨٥ ويقول مرجوليوث A.S.Margoliouth في دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٣٦٥ ـ ٣٦٨ إن النقاد الغربيين يرون البحتري أقل فطنة من المتنبي وأوفر شاعرية من أبي تمام . وفي كتاب العرب والروم ٣٥٢ لفازيليف ، بعض ما ورد في شعر البحتري من الإشارات إلى حروب الروم .

الوَلِيد بن عُتْبَة
(٠٠٠ ـ ٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٤ م)

الوليد بن عتبة بن أبي سفيان بن حرب الأموي : أمير ، من رجالات بني أمية ، فصاحة وحلماً وكرماً . ولي المدينة (سنة ٥٧ هـ) في أيام معاوية . ومات معاوية ، فكتب إليه يزيد أن يأخذ له بيعة الحسين ابن علي وعبدالله بن الزبير ، وكانا في المدينة ، فطلبهما إليه ليلاً ، قبل أن يشيع موت معاوية ، فأخبرهما بما جاءه من يزيد ، فاستمهلاه إلى الصباح ، وقالا : نصبح ، ويجتمع الناس ـ للبيعة ـ فنكون منهم . وانصرفا . وكان في المجلس مروان ابن الحكم ، فلام الوليد على تركهما يخرجان قبل المبايعة ، وقال : إنك لن تراهما ! فقال الوليد : إني لأعلم ما تريد ! وما كنت لأسفك دماءهما ولا لأقطع أرحامهما . وعزله يزيد (سنة ٦٠) واستقدمه إليه ، فكان من رجال مشورته بدمشق ، ثم أعاده (سنة ٦١) وثورة عبدالله ابن الزبير ، في إبانها ، بمكة . قال ابن الأثير : «ثم إن ابن الزبير عمل بالمكر في أمر الوليد ، فكتب ليزيد : إنك بعثت إلينا رجلاً أخرق ، ولو بعثت رجلاً سهل الخلق رجوت أن يسهل من الأمور ما استوعر وأن يجتمع ما تفرق ؛ فعزل يزيد الوليد ، وولى عثمان ابن محمد بن أبي سفيان ، وهو فتى غرّ حدث» وظل الوليد في المدينة . وحج بالناس سنة ٦٢ وتوفي بالطاعون . وقال اليافعي : «عين للخلافة بعد يزيد» فلعله كان قد سمي لها . وفي الأغاني خبر طريف عنه مع «عبد الرحمن ابن سيحان المحاربي» وخبر آخر في «العقد الفريد» [1] .

(١) نسب قريش ١٣٣ ، ٤٣٣ ومرآة الجنان ١ : ١٤٠ والكامل لابن الأثير ٣ : ٢٠٢ ، ٢٠٤ و ٤ : ٥ ـ ٧ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٦٨ والأغاني ، طبعة الدار ٢ : ٢٤٧ ـ ٢٥٠ والعقد الفريد ، طبعة اللجنة ٤ : ٢٣ والأخبار الطوال ، طبعة بريل ٢٤٠ ، ٢٤١ وفيه نقص ، قبل جملة «فلم تكن ليزيد همة» فالأربعة نفر الذين كانت همته أن يأخذ بيعتهم ، هم المذكورون في أول الصفحة ٢٤١ لا ولاة المدينة ومكة والكوفة والبصرة ، كما قد يتبادر إلى الفهم .

الوَلِيد بن عُصَيْر
(٠٠٠ ـ ٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٤ م)

الوليد بن عصير الكناني : من شجعان

العرب وأباتهم ، وأحد زعماء « التوابين » الذين خرجوا على بني أمية ، ثائرين في الكوفة ، بعد مقتل الحسين بن علي ، طلباً لثأره . قتل في هذه الوقائع [1] .

الوَلِيد بن عُقْبَة

(٠٠٠ ـ ٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٠ م)

الوليد بن عقبة بن أبي معيط ، أبو وهب ، الأموي القرشي : وال . من فتيان قريش وشعرائهم وأجوادهم . فيه ظرف ومجون ولهو . وهو أخو عثمان ابن عفان لأمه . أسلم يوم فتح مكة ، وبعثه رسول الله (ﷺ) على صدقات بني المصطلق ، ثم ولاه عمر صدقات بني تغلب ، وولاه عثمان الكوفة بعد سعد بن أبي وقاص (سنة ٢٥ هـ) فانصرف إليها ، وأقام إلى سنة ٢٩ فشهد عليه جماعة عند عثمان بشرب الخمر ، فعزله ودعا به إلى المدينة ، فجاء ، فحده وحبسه . ولما قتل عثمان تحول الوليد إلى الجزيرة الفراتية ، فسكنها . واعتزل الفتنة بين علي ومعاوية ، ولكنه رثى عثمان وحرض معاوية على الأخذ بثأره . ومات بالرقة [2] .

الطَّبِيخي

(٠٠٠ ـ ٣٥٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٦٣ م)

وليد بن عيسى بن حارث الأموي ، بالولاء ، أبو العباس الملقب بالطبيخي : أديب أندلسي . قال ابن الفرضي : « كان مؤدباً ، بعيد الاسم في التأديب ، يتنافس فيه الملوك » . له « شرح شعر أبي تمام » و« شرح شعر الصريع مسلم بن الوليد » قرأهما عليه بعض معاصريه [1] .

الحافِظ الأُمَوي

(١١٩ ـ ١٩٥ هـ = ٧٣٧ ـ ٨١٠ م)

الوليد بن مسلم الأموي بالولاء ، الدمشقي ، أبو العباس : عالم الشام في عصره ، من حفاظ الحديث . له ٧٠ تصنيفاً في الحديث والتاريخ ، منها «السنن» و« المغازي » . وكان يقال : من كتب مصنفات الوليد ، صلح أن يلي القضاء . توفي بذي المروة ، قافلاً من الحج [2] .

الوَلِيد بن مُعَاوِيَة

(٠٠٠ ـ ١٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٠ م)

الوليد بن معاوية بن (مروان بن) عبد الملك : والي دمشق . أقامه بها مروان ابن محمد (آخر ملوك الدولة المروانية) لما خرج لقتال القائمين بالدعوة العباسية . ولما انهزم مروان وأقبلت خيل العباسيين تقصد دمشق ، ثبت لهم الوليد ، فحصروه ، ثم دخلوها عنوة وقتلوه [3] .

الوَلِيد بن المُغِيرَة

(٩٥ ق هـ ـ ١ هـ = ٥٣٠ ـ ٦٢٢ م)

الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو ابن مخزوم ، أبو عبد شمس : من قضاة العرب في الجاهلية ، ومن زعماء قريش ، ومن زنادقتها . يقال له « العدل » لأنه كان عدل قريش كلها : كانت قريش تكسو « البيت » جميعها ، والوليد يكسوه وحده . وكان ممن حرم الخمر في الجاهلية ، وضرب ابنه هشاماً على شربها . وأدرك الإسلام وهو شيخ هرم ، فعاداه وقاوم دعوته . قال ابن الأثير : وهو الذي جمع قريشاً وقال : « إن الناس يأتونكم أيام الحج فيسألونكم عن محمد ، فتختلف أقوالكم فيه ، فيقول هذا : كاهن ، ويقول هذا : شاعر ، ويقول هذا : مجنون ؛ وليس يشبه واحداً مما يقولون ، ولكن أصلح ما قيل فيه « ساحر » لأنه يفرق بين المرء وأخيه والزوج وزوجته ! » وهلك بعد الهجرة بثلاثة أشهر ، ودفن بالحجون . وهو والد سيف الله خالد ابن الوليد [1] .

الوَلِيد بن الوَلِيد

(٠٠٠ ـ نحو ٧ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٢٩ م)

الوليد بن الوليد بن المغيرة بن عبدالله ابن عمرو بن مخزوم : من أشراف قريش في الجاهلية ، ومن أجوادهم . وهو أخو خالد بن الوليد . أدرك الإسلام ، وثبت على وثنية قومه إلى أن كانت وقعة « بدر » فأسره المسلمون ، ففداه أخواه هشام وخالد بمال وفير ، وانصرفا

---

(1) ابن الأثير : أول حوادث سنة ٦٥ . .

(2) الإصابة : ت ٩١٤٩ وفيه : « كان الوليد شجاعاً شاعراً جواداً » . والأغاني ، طبعة الدار ٥ : ١٢٢ ـ ١٥٣ وفيه نسبه وكثير من أخباره . ومعرفة علوم الحديث للحاكم النيسابوري ١٩٣ ذكره فيمن نزل الجزيرة من الصحابة . والسير للشماخي ٣٠ ، ٣١ وفيه : كان الوليد يشرب مع ندمائه ومغنياته من أول الليل إلى الصباح ، فخرج منفصلا في غلائله ، فصلى بهم أربعاً وقال : أزيدكم ؟! ونقل عن المسعودي أنه قال في سجوده : اشرب واسقني !. والمسعودي ، طبعة باريس ٤ : ٢٥٧ ـ ٢٦١ ، ٢٦٦ ، ٢٨٥ ـ ٢٨٧ ، ٣٣٢ ، ٣٥٣ وفيه أبيات من شعره في رثاء عثمان ، وأنه كان في اليوم الخامس من أيام صفين ، على جيش معاوية ، وقاتل عبد الله بن عباس . قلت : في قتاله لابن عباس ، نظر ، والمعروف أنه اعتزل الفتنة ، وإنما الذي قاتل ابن عباس هو « الوليد بن عتبة » كما في الأخبار الطوال ، طبعة بريل ١٨٧.

---

(1) طبقات النحويين واللغويين للزبيدي ٣٢٩ وتاريخ علماء الأندلس ٢ : ٣١ وبغية الوعاة ٤٠٥ وفيه : سبب تلقيبه بالطبيخي : أنه أهدى إلى معلمه نوعاً من الطعام ، فقال : ما هذا ؟ قال : طبيخ صنعته لك ؛ فكان إذا غاب قال : أين الطبيخي ؟ فلزمه .

(2) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٧٨ وتهذيب ١١ : ١٥١ وغاية النهاية ٢ : ٣٦٠ وميزان الاعتدال ٣ : ٢٧٥ وشرحا ألفية العراقي ١ : ٢٣٥ وهدية العارفين ٢ : ٥٠٠ وفي طبقات المدلسين ٢٠ : « موصوف بالتدليس الشديد مع الصدق » .

(3) قال ابن حبيب ، في المَحبر ٤٨٦ ما مؤداه : « كان مروان بن محمد قد استخلف الوليد بن معاوية على دمشق ، حين مضى إلى فلسطين ، فلما دخل عبدالله ابن علي الهاشمي دمشق ، قتله » . وقال ابن حزم في جمهرة الأنساب ٨٠ « والوليد بن معاوية ، ولي دمشق لمروان بن محمد ، وقتل يوم نهر أبي فطرس » وقال المسعودي ٦ : ٧٥ « سار عبد الله بن علي ـ الهاشمي ـ حتى نزل دمشق ، فحاصرها ، وفيها يومئذ الوليد بن معاوية في خمسين ألف مقاتل ، فوقعت بينهم العصبية في فضل اليمن على نزار ونزار على اليمن ، فأخذ الوليد وعبد الجبار بن يزيد ، فحملهما إلى أبي العباس السفاح ، فقتلهما وصلبهما بالحيرة » .

---

(1) الكامل لابن الأثير ٢ : ٢٦ واليعقوبي ١ : ٢١٥ والنويري ١٦ : ٢٧٣ ورغبة الآمل ٥ : ٢٩ وفي المحبر ١٦١ ذكر « زنادقة قريش » ومنهم صاحب الترجمة ، وأنهم تعلموا الزندقة من نصارى الحيرة . وراجع المحبر أيضا ١٧٤ ، ٢٣٧ ، ٣٣٧.

به ، فأسلم . فقيل له : هلا كان ذلك قبل أن تفتدى ؟ فقال : ما كنت لأسلم حتى أفتدى ، ولا تقول قريش إنما اتبع محمداً فراراً من الفداء . وحبسه أخواه بمكة ، فأفلت منهما ، ولحق بالنبي (ﷺ) وشهد عمرة القضية . ومات بالمدينة . وفيه تقول « أم سلمة » وهي ابنة عمه :

يا عين فابكي للوليد   بن الوليد بن المغيره
كان الوليد بن الوليد   أبو الوليد ، فتى العشيره

وقيل : مات ببئر أبي عتبة ، على ميل من المدينة [1] .

(١) الإصابة : ت ٩١٥٣ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٥٩٢ وأسد الغابة ٥ : ٩٢ وطبقات ابن سعد ٤ : ٩٧ ونسب قريش ٣٢٣ .

الوَلِيد بن يَزِيد

(٨٨ - ١٢٦ هـ = ٧٠٧ - ٧٤٤ م)

الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان ، أبو العباس : من ملوك الدولة المروانية بالشام . كان من فتيان بني أمية وظرفائهم وشجعانهم وأجوادهم ، يعاب بالانهماك في اللهو وسماع الغناء . له شعر رقيق وعلم بالموسيقى . قال أبو الفرج : « له أصوات صَنعها مشهورة ، وكان يضرب بالعود ويوقع بالطبل ويمشي بالدف على مذهب أهل الحجاز » وقال السيد المرتضى : « كان مشهوراً بالإلحاد ، متظاهراً بالعناد » وقال ابن خلدون : ساءت القالة فيه كثيراً ، وكثير من الناس نفوا ذلك عنه وقالوا إنها من شناعات الأعداء ألصقوها به . ولي الخلافة (سنة ١٢٥ هـ) بعد وفاة عمه هشام بن عبد الملك ، فمكث سنة وثلاثة أشهر ، ونقم عليه الناس حبه للهو ، فبايعوا سراً ليزيد ابن الوليد بن عبد الملك ، فنادى بخلع الوليد - وكان غائباً في « الأغدف » من نواحي عَمّان ، بشرقي الأردن - فجاءه النبأ ، فانصرف إلى البخراء ، فقصده جمع من أصحاب يزيد فقتلوه في قصر النعمان بن بشير . وكان الذي باشر قتله عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك . وحمل رأسه إلى دمشق فنصب في الجامع ولم يزل أثر دمه على الجدار إلى أن قدم المأمون دمشق (سنة ٢١٥) فأمر بحكّه [1] .

وِلْيَم أَهْلْوَرْد = ڤِلْهِلْم آلْڤَرْت

بِدْوِلْ

(٩٦٨ - ١٠٤١ هـ = ١٥٦١ - ١٦٣٢ م)

وليم بدول William Bedwell : مستشرق إنجليزي . ينعته الإنجليز بأبي الدراسات العربية ، ويعدّه الأوروبيون من « المستعربين » . كان يقول عن العربية : إنها لغة الدين الفريدة ، وإنها أعظم لغة للسياسة ، من الجزائر السعيدة إلى بحر الصين . وهو أول من نقل معاني القرآن الكريم إلى اللغة الإنجليزية . له « معجم عربي » في سبعة مجلدات ، قال الدكتور برنارد لويس : لم ينشر لسوء الحظ . وبين مؤلفاته المطبوعة في انجلترة « نصوص عربية » و« معجم » للمفردات العربية المستعملة في اللغات الغربية من العصر البيزنطي إلى أيامه [2] .

سِير جُونْز

(١١٥٩ - ١٢٠٨ هـ = ١٧٤٦ - ١٧٩٤ م)

وليم جونز Sir William Jones : مستشرق بريطاني ، من قضاة الإنجليز وشعرائهم وكبار المحامين . ولد في لندن . وتعلم بمدرسة « هرو » ثم بأكسفورد ، واصطحب معه إليها مدرساً من أهل حلب كان يعلمه العربية قراءة وحديثاً . وشغف بالفارسية أيضاً ، وجمع مختارات من الأدبين ، فترجمها إلى لغته ونشرها (سنة ١٧٧٤) باسم « تعليقات على الشعر الأسيوي » وتعلم السنسكريتية ولغات أخرى كثيرة . وقرأ القانون . وعين قاضياً في المحكمة العليا بكلكتة (سنة ١٧٨٣) وانعم عليه بلقب « سير » وأنشأ « الجمعية الأسيوية للبنغال » سنة ١٧٨٤ وتولى رئاستها إلى آخر حياته . وتوفي في كلكتة . وهو أول من ترجم « المعلقات السبع » إلى الإنجليزية ، ونشرها بها وبالعربية ، كما نشر « بغية الباحث » المعروفة بالرحبية ، في الفرائض ، و« السراجية » في الفرائض والمواريث ، لسراج الدين محمد بن محمد السجاوندي ؛ وشرحها بالإنجليزية [1] .

(١) ابن الأثير ٥ : ١٠٣ واليعقوبي ٣ : ٧١ وابن خلدون ٣ : ١٠٦ والطبري ٨ : ٦٥ ، ٢٨٨ و ٩ : ٢ والأغاني طبعة الدار ٧ : ١ و ٩ : ٢٧٤ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٢٠ ووصفه بالزنديق المتهتك وأنه « كان من أجمل الناس وأقوتهم وأجودهم شعراً » والمسعودي ، طبعة مصر ٢ : ١٤٥ وخزانة البغدادي ١ : ٣٢٨ وتاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ١٧٣ - ١٧٩ وبلغة الظرفاء ٢٧ وفي أعمار الأعيان - خ . : توفي الوليد لست وثلاثين سنة . والوزراء والكتاب ٦٨ وعنوان المعارف ١٨ وانظر أمالي المرتضى ، تحقيق أبي الفضل ١ : ١٢٨ - ١٣١ .

(٢) British orientalists 16 وبرنارد لويس ، في تاريخ اهتمام الإنكليز بالعلوم العربية ٩ .

وليم جونز

رَايْت

(١٢٤٥ - ١٣٠٥ هـ = ١٨٣٠ - ١٨٨٨ م)

وليم رايت W. Wright : مستشرق إنكليزي . ولد في البنغال ، وتعلم في إيكوس (باسكتلندة) وتلقى العربية في هال (Halle) ودرّسها في لندن (سنة ١٨٥٥) وفي دبلن (سنة ١٨٥٦) وتولى

(١) Buckland 226 والأدب والفن ٢ : ٦٩ والمستشرقون ٨٦ ومعجم المطبوعات ٩٢٨ .

إدارة المخطوطات الشرقية في المتحف البريطاني (سنة ١٨٦١) وعين أستاذاً للعربية في جامعة كمبردج (سنة ١٨٧٠) وحصل منها على « الدكتوراه » في الحقوق والفلسفة ، واستمر إلى أن توفي .له بالعربية « حرزة الحاطب وتحفة الطالب ـ ط » وهو مجموع رسائل لابن دريد وابن كيسان وديوان شعر مما جمعه أبو سعيد السكري ومقطعات من المراثي . ونشر « الكامل » للمبرد ، و« رحلة » ابن جبير ، وترجمها إلى الإنجليزية وعلق عليها . واشترك هو ودوزي وآخرون في نشر « نفح الطيب » للمقري . وترجم إلى الإنجليزية كتاب « كليلة ودمنة » وله بالإنجليزية كتاب في « النحو العربي » مجلدان ، ومباحث في الخطوط الكوفية ، وفهرست للمخطوطات السريانية والعربية في المتحف البريطاني ، ثلاثة أجزاء [1] .

كُيُورْتُن

(١٢٢٣ ـ ١٢٨١ هـ = ١٨٠٨ ـ ١٨٦٤ م)

وليم كيورتن William Cureton : مستشرق إنجليزي ، بروتستانتي المذهب . تعلم في أكسفورد ، ووجّه اهتمامه إلى السريانية والعربية . وتوفي بلندن . نشر بالعربية كتاب « الملل والنحل » للشهرستاني ، و« عمدة عقيدة أهل السنة والجماعة » للنسفي صاحب المنار [2] .

مُوِير

(١٢٣٤ ـ ١٣٢٣ هـ = ١٨١٩ ـ ١٩٠٥ م)

وِلْيَمْ موير Sir William Muir : مستشرق بريطاني . اسكتلندي الأصل ، أمضى حياته في خدمة الحكومة البريطانية

(١) Dict. Biographic contemporaine P. 517 وآداب شيخو ٢ : ١٥٠ وتاريخ دراسة اللغة العربية بأوروبا ٢٩ وتاريخ اهتمام الإنكليز بالعلوم العربية ٢٩ ومعجم المطبوعات ٩٥٩ والمستشرقون ٩٠ و Buckland 461 وفي الأدب الحديث ١ : ٣١٣ ، وكتب اسمه بالعربية ، في « حرزة الحاطب » : « وليام ريط الانكليزي » .

(٢) آداب شيخو ١ : ١١٧ والمستشرقون ٨٧ .

بالهند . دخل البنغال سنة ١٨٣٧ وعمل في « الاستخبارات » وتعلم الحقوق في جامعتي جلاسجو (Glasgow)وايدنبرج(Edinburgh) وكان « سكرتيراً » لحكومة الهند سنة ١٨٦٥ ـ ١٨٦٨ وتقلد مناصب أخرى . ثم عين مديراً لجامعة ايدنبرج سنة ١٨٨٥ ـ ١٩٠٢ وتوفي بها . له « شهادة القرآن لكتب أنبياء الرحمن ـ ط » وصنف بالإنجليزية كتباً في « السيرة النبوية » و« تاريخ الخلافة الإسلامية » و« تاريخ دولة المماليك في مصر » وله مقالات في شعراء العرب [1] .

لِيسْ

(١٢٤٠ ـ ١٣٠٦ هـ = ١٨٢٥ ـ ١٨٨٩ م)

وليم ناسُّو ابن السير هاركورت ليس William Nassau Lees : مستشرق آيرلندي . ولد في « نت جروف » Nut Grove وتعلم بها ، ثم بدبلن (Dublin) ودخل في خدمة الحكومة البريطانية ، فأرسل إلى الهند جندياً (سنة ١٨٤٦) وترقى إلى أن كان من كبار الضباط (سنة ١٨٨٥) وكان في خلال تلك المدة قد أحرز شهادة « دكتــور » في الحقــوق مــن « دبلن » وبالفلسفة من برلين . ثم عين رئيساً لمدرسة كلكتة وترجماناً لحكومة الهند . وخلف المستشرق « لومسدن » في مطبعة كلكتة ، فطبع « الكشاف » للزمخشري ، و« تاريخ الخلفاء » للسيوطي ، و« كشاف اصطلاحات الفنون » للتهانوي ، و« نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر » لابن حجر العسقلاني ، و« فتوح الشام » للبصري ، وللواقدي . وساعده على ذلك بعض علماء الهند كالمولوي كبير الدين والمولوي عبد الحق غلام قادر . وكان مساهماً في ملكية « التايمز » كبيرة الصحف الإنكليزية في الهند . وكتب قليلاً بالعربية والفارسية والهندستانية . وله مقالات

(١) Buckland 303 ومجلة الجمعية الأسيوية الملكية سنة ١٩١٥ والربع الأول من القرن العشرين ٣٦ ومعجم المطبوعات ١٩٢٣ .

بالإنكليزية في جرائد الجمعية الأسيوية الملكية وجمعية بنغال الأسيوية وفي صحيفة الديلي بريس في الهند [1] .

مُورْلي

(١٢٣٠؟ ـ ١٢٧٦ هـ = ١٨١٥ ـ ١٨٦٠ م)

وليم هوك William Hook, Morley ابن جورج مورلي : مستشرق إنجليزي . من أعضاء الجمعية الآسيوية البريطانية . تعلم الحقوق والأدبين العربي والفارسي . وتولى عملاً في القضاء (سنة ١٨٤٠) ثم كان قيماً على مكتبة الجمعية الملكية الآسيوية (سنة ١٨٥٩) وصحح فهرس مخطوطاتها العربية والفارسية . وكتب عن الشريعتين الإسلامية والهندية . وألــف بالإنكليزيــة كتاباً في « نقود الأمراء الأتابكيين بسورية وآسيا الصغرى » سماه "Coins of the Atabak Princes of Syria and Asia Minor" [2] .

وليم بن الورد البروسي = فِلْهِلْم آلْفَرْت **وَلِين** = جُوري آوْغُسْت فالِين

ون

وِنْسِنْك [3] = أَرْنْد جان فِنْسِنْك
الوَنْشَرِيسي = أحمد بن يحيى ٩١٤
الوَنِّي = الحُسَين بن محمد ٤٥١

وهـ

الوَهَّابِيَّة = غالِيَة (بعد ١٢٢٩)
ابن وَهَّاس = محمَّد بن أحمد ٧٩٢
ابن وَهَّاس (الخزرجي) = علي بن الحسن ٨١٢

(١) Buckland 249 وآداب شيخو ١ : ١١٨ ومعجم المطبوعات ٤٢٨ ، ١٦٠١ والمستشرقون ٨٧ .

(٢) Buckland 300 .

(٣) كتب « فنسنك » في ترجمته ، بالفاء المثلثة النقط ، كما يقرأها الألمان أنفسهم ، ثم رأيت رسالة بخطه ، بالعربية ، كتبها فيها بالواو « ونسنك » .

أبو وهب (**الصحابي**) = صفوان بن أمية ٤١
ابن وهب (**الفقيه**) = عبدالله بن وهب ١٩٧
ابن وهب (**الكاتب**) = أحمد بن سليمان ٢٨٥
ابن وهب (**الوزير**) = عبيد الله بن سليمان ٢٨٨
ابن وهب (**الحاكمي**) = محمد بن وهب ٤٢٠ ؟
وهب الخير = وهب بن عبدالله ٦٤

ابن طازاذ
(٠٠٠ - نحو ٤٠٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٠١٠ م)

وهب بن إبراهيم بن طازاذ، أبو سعيد: منشىء مترسل أديب. كان جماعاً للكتب النفيسة. قال ابن النديم: وكان بقية من رأيناه من الكتّاب. من كتبه «الرسائل» من إنشائه [١].

وَهْب
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندي: جدّ جاهلي. من نسله «عديّ بن عدي الكندي» المتقدمة ترجمته [٢].

أَبُو دَهْبَل الجُمَحي
(٠٠٠ - ٦٣ هـ = ٠٠٠ - ٦٨٢ م)

وهب بن زمعة بن أسد، من أشراف بني جمح بن لؤي بن غالب، من قريش: أحد الشعراء العشاق المشهورين. من أهل مكة. قال المرتضى: هو «من شعراء قريش، وممن جمع إلى الطبع التجويد». له مدائح في معاوية وعبدالله بن الزبير، وأخبار كثيرة مع عمرة الجمحية وعاتكة بنت معاوية. في شعره رقة وجزالة. وله «ديوان شعر - ط» من رواية الزبير بن بكار. وكان صالحاً. ولاه عبدالله الزبير بعض أعمال اليمن، وتوفي بعُلْيَب (وفي معجم البلدان: عليب، موضع بتهامة) [١].

(١) فهرست ابن النديم ١ : ١٣١.
(٢) جمهرة الأنساب ٤٠٠ واللباب ٣ : ٢٨١ وفي التاج ١ : ٥٠٩ «وفي كندة: وهب بن الحارث بن معاوية الأكرمين؛ ووهب بن ربيعة بن معاوية؛ قبيلتان، ينسب إلى الأولى: المقدام بن معديكرب؛ وإلى الثانية: معدان بن ربيعة، وغيرهما».

وَهْب بن سَعْد
(٣٢ ق هـ - ٨ هـ = ٥٩٢ - ٦٢٩ م)

وهب بن سعد بن أبي سرح القرشي العامري: صحابي. شهد أحداً والخندق والحديبية وخيبر وبدراً. وقتل يوم مؤتة. وهو أخو «عبدالله بن سعد» فاتح إفريقية [٢].

وَهْب الخَيْر
(٠٠٠ - ٦٤ هـ = ٠٠٠ - ٦٨٣ م)

وهب بن عبدالله بن مسلم بن جنادة السوائي، أبو جحيفة: صحابي. توفي النبي (ﷺ) وهو مراهق. وسكن الكوفة وولي بيت المال والشرطة لعليّ، فكان يدعوه «وهب الخير» ومات في ولاية بشر بن مروان على العراق. وهو آخر من مات بالكوفة من الصحابة [٣].

وَهْب بن عَبْد مَنَاف
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة، من قريش: سيد بني زهرة، قبيل الإسلام. وهو أبو «آمنة» أم رسول الله. كانت كنيته أبا كبشة، فلما ظهر النبي (ﷺ) وناوأته قريش كانوا ينسبونه إليه، فيقولون: قال ابن أبي كبشة، وفعل ابن أبي كبشة. وفي «وهب» يقول أحد معاصريه:

«يا وهب، يا ابن الماجدين زهره
سدت كلاباً - كلها - ابن مره
بحسب زاك، وأم حره»

قلت: هكذا ورد الشطر الأول، في نسب قريش: «يا ابن الماجدين» أي: بني زهرة، وهو صحيح، إلا أنه قد يكون الأصل: «يا ابن الماجد ابن زهره»؟ [١].

(١) الأغاني طبعة الدار ٧ : ١١٤ - ١١٥ والمؤتلف والمختلف ١١٧ وأمالي المرتضى ١ : ٧٩ والشعر والشعراء ٢٣٥ والموشح للمرزباني ٧٠، ١٨٩ والعيني ١ : ١٤١ وسمط اللآلي ٣ : ٨٨.
(٢) أسد الغابة ٥ : ٩٥ والإصابة : ت ٩١٦٤ والاستيعاب، بهامشها ٣ : ٥٨٩.
(٣) الإصابة : ت ٩١٦٨ والتاج ٦ : ٥٢ وأسد الغابة ٥ : ٩٥.

وَهْب بن مَسَرّة
(٠٠٠ - ٣٤٦ هـ = ٠٠٠ - ٩٥٧ م)

وهب بن مسرة بن مفرج بن حكيم، أبو الحزم التميمي الحجاري: فقيه مالكي، من أهل «وادي الحجارة» عرفه اليافعي بمسند الأندلس. استقدم بكتبه إلى قرطبة. وكانت الرحلة إليه في أيامه. وتوفي ببلده. له كتاب في «السنة وإثبات القدر والرؤية» قال ابن حجر العسقلاني: تكلم في شيء من القدر، فعابوا عليه، وتبعه جماعة على مقالته [٢].

وَهْب بن مُنَبِّه
(٣٤ - ١١٤ هـ = ٦٥٤ - ٧٣٢ م)

وهب بن منبه الأبناوي الصنعاني الذماري، أبو عبدالله: مؤرخ، كثير الإخبار عن الكتب القديمة، عالم بأساطير الأولين ولا سيما الإسرائيليات. يعد في التابعين. أصله من أبناء الفرس الذين بعث بهم كسرى إلى اليمن. وأمه من حمير. ولد ومات بصنعاء وولاه عمر بن عبد العزيز قضاءها. وكان يقول: سمعت

(١) المحبر ١٢٩ وأنباء نجباء الأبناء ٣٢ ورغبة الآمل ٢ : ٢٠٤ ونسب قريش ٢٦١ وفيه أن المكنى بأبي كبشة هو جد «وهب» لأمه، خلافاً لما في المحبر.
(٢) مرآة الجنان ٢ : ٣٤٠ ولسان الميزان ٦ : ٢٣١ والنجوم الزاهرة ٣ : ٣١٨ وتاريخ علماء الأندلس، لابن الفرضي ٢ : ٣٤ وبغية الملتمس للضبي ٤٦٥ والديباج ٣٤٩ وشجرة النور ٨٩.

اثنين وتسعين كتاباً كلها أنزلت من السماء ، اثنان وسبعون منها في الكنائس ، وعشرون في أيدي الناس لا يعلمها إلا قليل ، ووجدت في كلها أن من أضاف إلى نفسه شيئاً من المشيئة فقد كفر . ومن كلامه ، وينسب إلى غيره : إذا دخلت الهدية من الباب خرج الحق من الكوة ! واتهم بالقدر ، ورجع عنه . ويقال : ألف فيه « كتاباً » ثم ندم عليه . وحبس في كبره وامتحن . قال صالح بن طريف : لما قدم يوسف بن عمر العراق ، بكيت ، وقلت : هذ الذي ضرب وهب بن منبه حتى قتله . وفي « طبقات الخواص » أنه صحب ابن عباس ولازمه ثلاث عشرة سنة . من كتبه « ذكر الملوك المتوجة من حمير وأخبارهم وقصصهم وقبورهم وأشعارهم » رآه ابن خلكان في مجلد واحد ، وقال : هو من الكتب المفيدة . وله « قصص الأنبياء ـ خ » و« قصص الأخيار » ذكرهما صاحب كشف الظنون [١] .

أَبُو البَخْتَري

(٠٠٠ ـ ٢٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١٥ م)

وهب بن وهب بن كبير بن عبدالله ابن زمعة من بني المطلب بن أسد بن عبد العزى ، من قريش ، أبو البختريّ : قاض ، من العلماء بالأخبار والأنساب ، متهم بوضع الحديث . ولد ونشأ في المدينة . وانتقل إلى بغداد في خلافة هارون الرشيد ، فولاه القضاء بعسكر المهدي (في شرقي بغداد) ثم قضاء المدينة وأضيف إليه حرسها [١] وصلاتها . وعزل ، فعاد إلى بغداد ، فتوفي فيها . وكان جواداً ، كثير العطايا للشعراء . وفيه يقول أحدهم ، من أبيات :

« لكــل أناس مــن أبيهــم ذخيرة
وذخر بني فهر عقيد الندى وهب »

وصنف كتباً ، منها « فضائل الأنصار » و« نسب ولد إسماعيل » و« الرايات » و« طسم وجديس » . وروى الحديث وكان متهماً فيه ، قال ابن سعد : كان شيخاً مسناً من رجال قريش ، ولم يكن في الحديث بذاك ، يروي منكرات ، فتُرك حديثه . وقال الإمام أحمد : هو أكذب الناس . وقال ابن الجارود : كان عامة الليل يضع الحديث . وفيه يقول المعافى التميمي :

« ويــلٌ وعولٌ لأبي البخـــتري
إذا تــوافى الناس في المحــشر »

وهو الذي أفتى الرشيد بتمزيق كتاب أمانه ليحيى بن عبدالله الطالبي [٢] .

ابن وهبان = عبد الوهاب بن أحمد ٧٦٨

الوهراني (زكي الدين) = محمد بن محرز ٥٧٥

الوهراني (المفسر) = علي بن عبد الله ٦١٥

ابن وهيب = عبد الرحمن بن عبد الوهاب ٦٣١

وُهَيْب بن خالد

(١٠٧ ـ ١٦٥ هـ = ٧٢٥ ـ ٧٨١ م)

وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي بالولاء ، الكرابيسي ، أبو بكر : من حفاظ الحديث الثقات . من أهل البصرة . ووفاته فيها . سجن ، فذهب بصره ، فكان يملي من حفظه [١] .

أَبُو الخَصِيب

(٠٠٠ ـ ١٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٠٢ م)

وهيب بن عبدالله النسائي ، أبو الخصيب : ثائر شجاع . خرج في نسا (من أعمال خراسان) سنة ١٨٤ هـ ، في أيام الرشيد العباسي . واستفحل أمره سنة ١٨٥ فتغلب على أبيورد وطوس ونيسابور . وحصر مرو ، فقاتله علي بن عيسى (من قواد الرشيد) فقتله وسبى نساءه وذراريه [٢] .

وُهَيْب بن الوَرْد

(٠٠٠ ـ ١٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٧٠ م)

وهيب بن الورد بن أبي الورد المخزومي ، بالولاء ، أبو أمية : من العبّاد الحكماء . من أهل مكة . ووفاته بها . كان من أقران إبراهيم بن أدهم . وكان سفيان الثوري إذا حدث الناس في المسجد الحرام وفرغ قال : قوموا إلى الطبيب ! يعني وهيباً . له أخبار وكلمات مأثورة . وكان اسمه « عبد الوهاب » فصغر فقيل « وهيب » [٣] .

وُهَيْبَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

وهيبة بنت عبد العزى بن عبد قيس : شاعرة جاهلية . قتل زوجها « زيد بن مية » وكان في جوار الزبرقان بن بدر ، فنظمت أبياتاً تذكّر فيها الزبرقان بعار القعود عن أخذ الثار للجار ، منها :

« متى تردوا عكاظ توافقوها
بأسمــاع مجادعهــا قصــار »

---

(١) رونق الألفاظ ـ خ . والمعارف ٢٠٢ وتاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ١٤ ـ ١٦ وشذرات الذهب ١ : ١٥٠ وابن سعد ٥ : ٣٩٥ ووفيات الأعيان ٢ : ١٨٠ وحلية الأولياء ٤ : ٢٣ وطبقات الخواص ١٦١ وتهذيب التهذيب ١١ : ١٦٦ وذيل المذيل ٩٥ والمناوي ١٧٨ وكشف الظنون ١٣٢٨ وأنباء الزمن في تاريخ اليمن ـ خ . وفي وفاته خلاف ، قيل : سنة ١١٠ و ١١٤ و ١٢٠ وقال المناوي : عن نحو ثمانين سنة ، وقال ابن خلكان : عن تسعين . وتهذيب الأسماء ٢ : ١٤٩ وفي تاريخ العرب قبل الإسلام ١ : ٤٤ للدكتور جواد علي : يقال إن وهباً من أصل يهودي ، وكان يزعم أنه يتقن اليونانية والسريانية والحميرية ويحسن قراءة الكتابات القديمة .

(١) بعضهم يرى أن « حرسها » صحيحها « حربها » ــ المشرف .

(٢) لسان الميزان ٦ : ٢٣١ ونسب قريش ٢٢٢ وإرشاد الأريب ٧ : ٢٣٢ والوفيات ٢ : ١٨١ وتاريخ بغداد ١٣ : ٤٥١ وميزان الاعتدال ٣ : ٢٧٨ ورغبة الآمل ٥ : ٨٨ ، ٨٩ ومرآة الجنان ١ : ٤٦٣ وفيه ضبط « البختري » بالحروف ، بضم الباء والتاء ؛ خلافاً لما في سائر المصادر .

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢١٧ وتهذيب ١١ : ١٦٩ .

(٢) الكامل لابن الأثير ٦ : ٥٤ ، ٥٧ .

(٣) صفة الصفوة ٢ : ١٢٣ وحلية الأولياء ٨ : ١٤٠ وطبقات الصوفية ٤٤ وتهذيب ١١ : ١٧٠ ومرآة الجنان ١ : ٣٢٣ .

« أجيران ابن مية خبروني
أعين لابن مية أم ضمار »

والعين : المال ، أو هو المال المحصل من الديون ؛ والضمار : ما لا يرجى وفاؤه من دين ووعد ،

« تجلل خزيها عوف بن كعب
فليس لخلعها منه اعتذار »

« وإنكم وما تخفون منها
كذات الشيب ليس لها خمار »

« برأس العين قاتل من أجرتم
من الخابور ، مرتعه السرار »[1] .

(١) الدر المنثور ٥٤٥ والتاج ٩ : ٢٨٩ .

وي

وَيْجَن الكُوهي

(٠٠٠ ـ نحو ٣٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٠٠ م)

ويجن بن رستم الكوهي ، أبو سهل : مهندس ، عالم بالهيئة وآلات الرصد . من أهل جبال طبرستان . تقدم في الدولة البويهية والأيام العضدية وما بعدها . وهو الذي بنى « بيت الرصد » لشرف الدولة ببغداد ، وأحكم أساسه وقواعده ، ورصد فيه الكواكب السبعة في سيرها وتنقلها في بروجها ، على مثل ما كان المأمون قد فعله في أيامه . وله كتب ، أكثرها رسائل ومقالات ، منها « البركار التام والعمل به ـ خ » و« رسالة في مقدار ما يرى من السماء والبحر ـ خ » و« المفروضات ـ خ » و« تثليث الزاوية وعمل المسبع المتساوي الأضلاع في الدائرة ـ خ » و« إخراج الخطين من نقطة على زاوية معلومة ـ خ » و« مراكز الدوائر المتماسة على الخطوط ـ خ » و« مسائل هندسية ـ خ » و« مسألتان هندسيتان ـ خ » و« المقالة الأولى من كتاب أقليدس في الأصول ـ خ » و« المقالة الثانية ـ خ » منه ، و« استخراج مساحة المجسم المكافي ـ خ »[1] .

(١) الفهرست لابن النديم ، طبعة فلوجل ٢٨٣ وتاريخ الحكماء للقفطي ٢٣٠ وتاريخ حكماء الإسلام ٨٨ وجولة في دور الكتب الأميركية ٨١ و Bankipore 22:84 و Brock. 1:254 (223), S. 1:399 ومختصر الدول ٣٠٧ والنجوم الزاهرة ٤ : ١٥٢ وتذكرة النوادر ١٥٣ ـ ١٥٤ ومخطوطات الظاهرية ، الرياضيات (الرقم العام ٥٦٤٨) .

حرف الياء

يا

اليابري (ابن عبدون) = عبد المجيد بن عبد الله ٥٢٩

اليابُري = شُعَيْب بن عِيسى ٥٣٨

اليابُري = طلحة بن محمَّد ٦٤٣

اليارُوقي (المُشِدّ) = علي بن عُمَر ٦٥٦

اليازجي = ناصيف بن عبدالله ١٢٨٧

اليازجي = خَلِيل بن ناصِيف ١٣٠٦

اليازجي = إبراهيم بن ناصِيف ١٣٢٤

اليازجِيَّة = وَرْدَة بنت ناصِيف ١٣٤٢

اليازُوري = الحَسَن بن علي ٤٥٠

ابن ياسِر= محمد بن علي ٥٦٣

أَبُو عَمَّار

(٠٠٠ _ نحو ٧ ق هـ = ٠٠٠ _ نحو ٦١٥م)

ياسر بن عامر الكناني المذحجي العنسي ، أبو عمار : صحابي ، من السابقين إلى الإسلام . يماني . انتقل إلى مكة ، وحالف أبا حذيفة ابن المغيرة المخزومي (من قريش) وزوجه أبو حذيفة بأَمَة له اسمها سمية (انظر سمية بنت خباط) فولدت له ابنه عماراً ، على الرق ، فأعتقه أبوحذيفة . وفي أيامه بدأت الدعوة إلى الإسلام سراً ، فآمن هو وزوجته وابنه . ثم أظهروا إسلامهم بمكة ، وعذبهم مشركو قريش ، وقتل أبو جهل سمية (زوجة ياسر) ومات ياسر في العذاب [1] .

الياسِري = الحَسَن بن علي ٦٢٢

(١) الإصابة : ت ٩٢٠٩ .

ابن الياسَمِين = عبدالله بن محمد ٦٠١

يَاسَمِين

(٠٠٠ _ نحو ٨٠هـ = ٠٠٠ _ نحو ٧٠٠م)

ياسمين : من جواري « عتّاب بن ورقاء الرياحي » القائد ، المتقدمة ترجمته . كانت معه أيام حاصره الخوارج وزعيمهم ابن أبي الماحوز ، في أصبهان . ولما طال عليه الحصار ، نصب لواءً لجاريته ، ونادى في من معه : من أراد البقاء فليلحق بلواء «ياسمين» ومن أراد الجهاد فليخرج معي ! وخرج ، فكانت معركة « جيّ » وهي ناحية أصبهان القديمة ، وكانت تسمى « المدينة » فظفر بالخوارج ، وقتل ابن أبي الماحوز ، فقال أحد بني ضبة ، ممن خرج للقتال مع عتّاب :

« خرجت من المدينة مستميتا
ولم أكُ في كتيبة ياسمينا ! » [1] .

ابن ياسين = أحمد بن محمد ٣٣٤

ياسين = سعيد بن صالح ١٢٥٧

الطباطبائي

(٠٠٠ _ ١١٧٠ هـ = ٠٠٠ _ ١٧٥٦ م)

ياسين بن إبراهيم بن طه بن خليل الطباطبائي الشافعي البصري : شاعر عراقي ، من أهل البصرة . له « ديوان شعر _ خ » في الظاهرية ٧٥ ورقة [2] .

(١) رغبة الآمل ٨ : ٤٦ ، ٤٧ .

(٢) شعر الظاهرية ١٧٩ .

ياسِين الهاشِمي

(١٢٩٩ _ ١٣٥٥ هـ = ١٨٨٢ _ ١٩٣٧ م)

ياسين حلمي « باشا » ابن السيد سلمان الهاشمي : زعيم العراق السياسي في عصره . ولد ببغداد ، وتعلم بها ثم بالآستانة وبرلين ، وتخرج ضابطاً « أركان حرب » سنة ١٩٠٥ وخاض الحرب البلقانية . ودخل جمعية « العهد » ونقل إلى الموصل ثم إلى دمشق ، فاتصل في هذه بالشريف فيصل (الملك فيصل بن الحسين) سنة ١٩١٦ م ، ودخل هو والشريف فيصل في جمعية « العربية الفتاة » ومن أغراضها تحرير العرب من ربقة الترك . ونقل إلى رومانيا . وظهرت مواهبه العسكرية في ميدان « غاليسيا » دفاعاً عن النمسا أمام الروس . وأعيد إلى سورية ، فكانت ثورة الحجاز قد امتدت إلى أطراف الشام ، وتولى ياسين قيادة فيلق للترك ، كان مقره في الشونة (بشرقي الأردن) ولم يلبث أن ارتد بغير قتال ، نزولاً على أمر القيادة العامة . ولحق العرب والبريطانيون بالترك يطاردونهم ، وجرح ياسين وهو مع الترك ، فتخلف في دمشق مختبئاً ، وقد دخلتها طلائع العرب . ووصل فيصل فاتحاً ، فجاءه ياسين ، فجعله رئيساً لديوان الشورى الحربي (سنة ١٩١٨) وثار العراق على الإنكليز ، فأمدّ الثورة بالعون والرأي ، فدعاه القائد البريطاني في دمشق (في ٢٢ نوفبر ١٩١٩) إلى « الشاي » في منزله ، بالمزة (من ضواحي دمشق) فلما أراد الخروج من منزل القائد كانت على الباب سيارة مسلحة ، حملته مكرهاً إلى المعسكر

ياسمين حلمي الهاشمي

البريطاني في « لد » بفلسطين ، واختفى أثره . وهاجت دمشق تطالب بإعادته ، فأطلق بعد خمسة أشهر و ٢٣ يوماً ، فأقام في القاهرة أياماً وعاد إلى دمشق (في ١٦ مايو ١٩٢٠) واستمر إلى أن دخلها الفرنسيس ، وغادرها فيصل . وتألفت الدولة العراقية (في أغسطس ١٩٢١) واستقرت ، فأذن له الإنكليز بدخول العراق ، فدخلها (سنة ١٩٢٢) فتولى بعض الوزرات فيها ، وألف حزب الشعب (وهو أول حزب سياسي في العراق) وانتخب « عضواً » في المجلس التأسيسي ، عن بغداد ، وتقلد رئاسة الوزارة مرتين ، وُضع في أولاهما قانون الانتخاب وجُمع أول مجلس للأمة ، وفي الثانية نُفذ قانون التجنيد الإجباري وزود الجيش بثلاثة أسراب من الطيارات وأنشىء معمل لصنع العتاد وبوشر إنشاء معامل لصنع البنادق والرشاشات وعتاد المدافع ، ووضعت « اتفاقية الحلف العربي » مع المملكة العربية السعودية واليمن ، وأحكمت الصلات بين العراق ومصر . وعاش يحرّك سياسة العراق كيف شاء ، إلى أن قامت ثورة « بكر صدقي » في عهد وزارته الثانية (سنة ١٩٣٦) فرحل إلى بيروت ، فتوفي بها ودفن في دمشق .

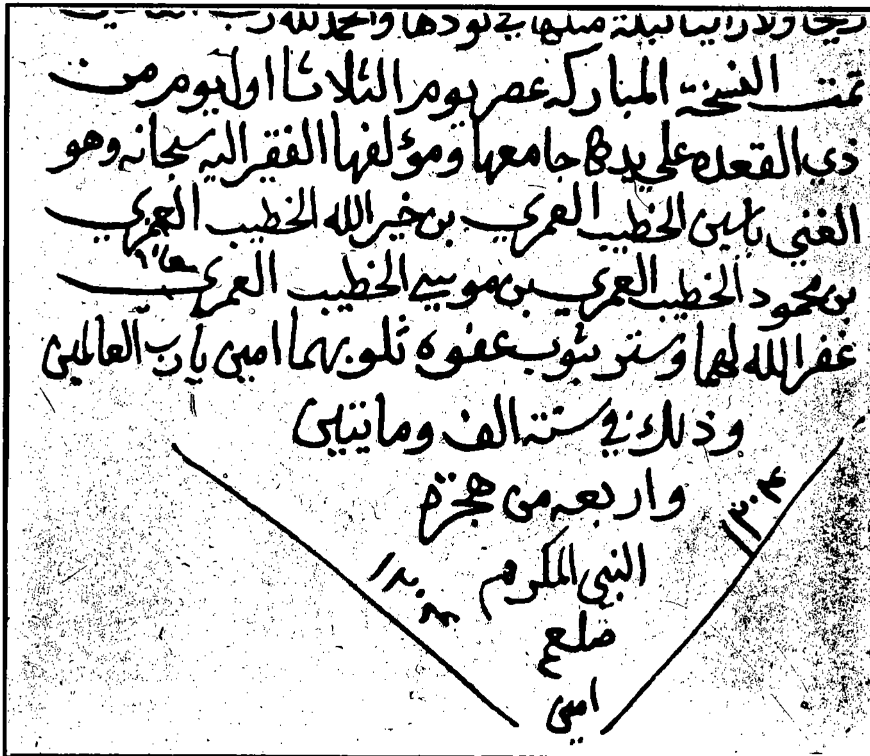

تمت النسخة المباركة عصر يوم الثلاثاء اول يوم من
ذي القعدة على يد جامعها ومؤلفها الفقير اليه سبحانه وهو
الغني ياسين الخطيب العمري بن خير الله الخطيب العمري
بن محمود الخطيب العمري بن موسى الخطيب العمري
غفر الله لهما وستر بثوب عفوه ذنوبهما امين يا رب العالمين
وذلك في سنة الف ومايتين
واربعة من هجرة
النبي المكرم
صلعم
امين

ياسين بن خير الله الخطيب العمري

عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة « الروضة في تواريخ النساء الصالحات »

في خزانة كتب الأوقاف ببغداد « ٥٨٣٠ » تصوير الشعبة الفنية في المجمع العلمي العراقي .

كان واسع أفق التفكير ، هادىء الطبع ، قليل الكلام ، حازماً ، مسموع القول في بلاد الشام والعراق وسواهما ، وكان وهو في المعارضة حكيماً كحكمته وهو في مقعد الحكم [1] .

ياسِين الخَطِيب

(١١٥٧ ـ بعد ١٢٣٢ هـ = ١٧٤٤ ـ بعد ١٨١٧ م)

ياسين بن خير الله بن محمود بن موسى الخطيب العمري : مؤرّخ ، من فضلاء الموصل وأدبائها وشعرائها . كان يجمع « تآليفه » من مطالعاته المختلفة ، ويقدمها إلى الأمراء والعلماء والموسرين ويفوز بجوائزهم . من كتبه : « غرائب الأثر في حوادث ربع القرن الثالث عشر ـ ط » و« منية الأدباء في تاريخ الموصل الحدباء ـ ط » و« منهج الثقات في تراجم القضاة ـ خ » و« الدر المكنون في مآثر الماضي من القرون ـ خ » و« عنوان الأعيان في ذكر ملوك الزمان ـ خ » و« الروضة الفيحاء في تواريخ النساء ـ خ » و« غاية المرام في محاسن بغداد دار السلام ـ ط » و« عمدة البيان في تصاريف الزمان ـ خ » تاريخ ، و« العذب الصافي في تسهيل القوافي ـ خ » و« الآثار الجلية ـ خ » تاريخ مرتب على السنين ، و« السيف المهند فيمن اسمه أحمد ـ خ » و« قرة العين في تراجم الحسن والحسين ـ خ » و« الروض الزاهر في تاريخ الملوك الأوائل والأواخر » على حروف الهجاء ، و« روضة المشتاق » أدب ، و« الخريدة العمرية » في الطب ، و« الدر المنتثر في تراجم فضلاء القرن الثاني

(١) جريدة الأيام ـ دمشق ـ ١١ ذي القعدة ١٣٥٥ وكتاب العراق بين انقلابين ٨٢ وملوك العرب ٢ : ٣٧٠ والمقطم ٩ و ١٠ ذي القعدة ١٣٥٥ ومذكرات المؤلف . وإبراهيم عبد القادر المازني ، في البلاغ ـ مصر ـ ٩ ذي القعدة ١٣٥٥ ومحمد رستم حيدر ، في القبس ـ دمشق ـ ٥ محرم ١٣٥٦ والقبس ٢٨ كانون الثاني ١٩٣٨ والدليل العراقي الرسمي لسنة ١٩٣٦ ص ٩٤٥ وإبراهيم الواعظ ، في البلاد ـ بغداد ـ ٢٨ آب ١٩٥٣ .

عشر – ط » (١) .

العُلَيْمي

(٠٠٠ – ١٠٦١ هـ = ٠٠٠ – ١٦٥١ م)

ياسين بن زين الدين بن أبي بكر ابن عليم الحمصي ، الشهير بالعليمي : شيخ عصره في علوم العربية . ولد بحمص ، ونشأ واشتهر وتوفي بمصر . له حواش كثيرة ، منها « حاشية على ألفية ابن مالك – ط » جزآن ، و« حاشية على متن القطر وشرحه للفاكهي – ط » و« حاشية على شرح التلخيص المختصر للسعد التفتازاني – خ » و« حاشية على فتح الرحمن شرح لقطة العجلان – ط » في الأصول ، و« حاشية على شرح الاستعارات – خ » و «حاشية على شرح السنوسي ، على صغراه – خ » في التوحيد ، و« حاشية على التصريح شرح التوضيح – ط » في النحو (٢) .

البِلادي

(٠٠٠ – نحو ١١٤٠ هـ؟ = ٠٠٠ – نحو ١٧٢٧ م)

ياسين بن صلاح الديـن البحراني البلادي : نحوي ، من فقهاء الإمامية . كانت له رئاسة في البحرين . وغادرها بعد محنة ، إلى شيراز . وفي هذه صنف شرحاً لألفية ابن مالك ، سماه « الروضة العلمية في شرح الألفية » وكتاب « معين النبيه على رجال من لا يحضره الفقيه » ينقل عنه بعض المتأخرين ، و« رسالة » تشتمل على تسعين مسألة من المشكلات في علوم شتى ، أرسلها إلى عبدالله بن صالح السماهيجي ، فأجابه عنها بكتاب « منية الممارسين في جواب مسائل مولانا الشيخ ياسين – خ » بالبحرين ، في مجلد (١) .

(١) تاريخ الموصل ٢ : ٢٠٨ ومنية الأدباء في تاريخ الموصل الحدباء : مقدمة الناشر ، وفيها : وفاته سنة ١٢٢٩ هـ ؛ ثم شطبت بالقلم العادي ، ووردت في الصفحة ٢٩ منه : « بعد سنة ١٢٣٢ » وآداب شيخو ١ : ٢٧ ومنهل الأولياء – خ . والروضة الفيحاء في تاريخ النساء – خ . ومجلة معهد المخطوطات ١ : ٤٥ و Brock. S. 2:781 .

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ٤٩١ و Princeton 184 والكتبخانة ٢ : ٢٠ وخزائن الأوقاف ١٩٥ ومعجم المطبوعات ١٩٤٠ ، ١٩٤٦ سماه أولا « ياسمين » ثم « ياسين » .

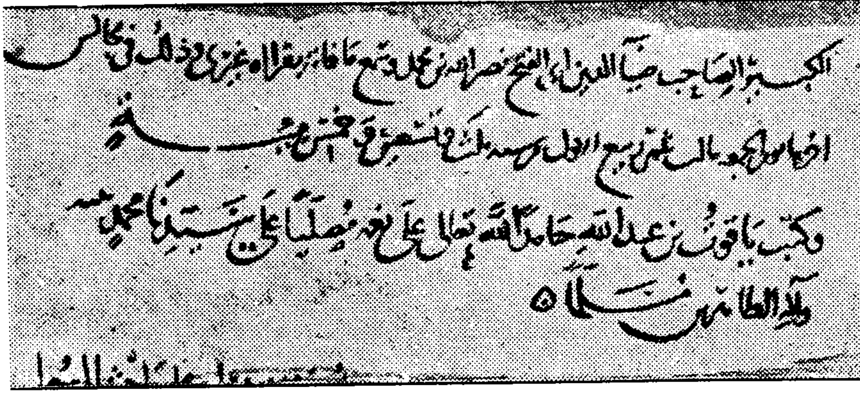

ياقوت بن عبد الله الموصلي

عن مخطوطة الجزء الأول ، من « جامع الأصول » في الحديث ، للمبارك ابن الأثير . انظر مجلة Oriens VI اللوحة X قلت : ليس في النص ذكر للموصلي ، غير أن النسخة موصلية والتاريخ يوافق أيام الموصلي .

الكُوفي

(١٣١٠ – ١٣٧٤ هـ = ١٨٩٢ – ١٩٥٤ م)

ياسين بن عبدالله بن عباس المخزومي الكوفي : شاعر شعبيّ مكثر ، من أهل النجف . له مجموعات مطبوعة من نظمه ، منها « ديوان الشيخ ياسين الكوفي » و« ديوان المرحوم الشيخ ياسين» مدائح ومراثٍ في آل البيت (٢) .

ابن غَرْس الدِّين

(٠٠٠ – ١٠٨٦ هـ = ٠٠٠ – ١٦٧٥ م)

ياسين بن محمد الخليلي ، ويعرف بابن غرس الدين ، وبالخطيب الخليلي : فاضل ، من أهل المدينة . أصله من بلد الخليل (بفلسطين) ربي في حجر عمه « غرس الدين » بالمدينة ، فنسب إليه . ورحل إلى مصر والشام . وتولى التدريس والخطابة والإمامة في المسجد النبوي ، بعد وفاة عمه (سنة ١٠٥٧ أو ١٠٥٨) له « شرح » على ألفية العراقي في السير ، مجلدان ، و « شرح رياض الصالحين » للنووي ، لم يكمله ، و « تذكرة » شحنها بالفوائد ، من نظم ونثر . اجتمع به العياشي (صاحب الرحلة) سنة ١٠٦٥ بمكة ، حاجاً ، ثم بالمدينة (١) .

(١) أنوار البدرين ٢٢١ .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٤٦٤ ورجال الفكر ٣٨٢ .

ياسِين البِقَاعي

(٠٠٠ – ١٠٩٥ هـ = ٠٠٠ – ١٦٨٤ م)

ياسين بن مصطفى الجعفي ، البقاعي ثم الدمشقي ، الحنفي الماتريدي : فرضي ، من فقهاء الحنفية . نشأ وعاش وتوفي بدمشق . له كتب ، منها « نصرة المتغربين عن الأوطان ، على الظلمة وأهل العدوان – خ » في شستربتي (٤٨٣٩) و « قرة العين في عمل الخطأين – خ » و « النبذة السنية في الزيارات الشامية – خ » و « روض الأَنام في فضائل الشام – خ » (٢) .

اليافِعي = عبدالله بن أَسْعَد ٧٦٨

اليافي = عُمَر بن محمَّد ١٢٣٣

اليافي = مُساعِد بن مُصْطَفى ١٣٦٣

ياقُوت المَوْصِلي

(٠٠٠ – ٦١٨ هـ = ٠٠٠ – ١٢٢١ م)

ياقوت بن عبدالله الموصلي ، أمين

(١) الرحلة العياشية ١ : ٤٤٣ وخلاصة الأثر ٤ : ٤٩٣ وهدية العارفين ٢ : ٥١٢ .

(٢) Brock. 2:409 (314), S. 2:433 وخلاصة الأثر ٤ : ٤٩٣ .

ياقوت بن عبد الله الرومي البغدادي الحموي

وجه مخطوطة من الجزء السادس من كتابه « معجم البلدان » وكله بخطه ، في خزانة « شهيد علي باشا » الرقم ١٨٢١ في استانبول . وتلاحظ على الصفحة خطوط أخرى ، منها خط « عبد القادر البغدادي » .

الدين : كاتب (خطاط) من أهل الموصل ، ووفاته بها . انتشر خطه في الآفاق . وكان يعرف بالملكي ، نسبة إلى « ملكشاه » السلجوقي . قرأ الأدب ، وكتب بخطه « المنسوب » نسخاً من كتاب الصحاح للجوهري ، كل نسخة في مجلد واحد ، كانت تباع بمئة دينار . ولم يكن في زمانه من يقاربه في الخط ولا من يؤدي طريقة ابن البواب مثله [١] .

ياقُوت الرُّومي

(٠٠٠ ـ ٦٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٢٥ م)

ياقوت بن عبدالله الرومي ، أبو الدرّ ، الملقب مهذب الدين : شاعر ، من أهل بغداد ، ووفاته بها . كان مولى لأبي منصور الجيلي التاجر ، وتعلم في المدرسة النظامية . وأراد تغيير اسمه فتسمى « عبد الرحمن » ولكن اسمه الأول « ياقوت » غلب عليه . له « ديوان شعر » في نحو عشرة كراريس رآه ابن خلكان [١] .

ياقوت الحَمَوي

(٥٧٤ ـ ٦٢٦ هـ = ١١٧٨ ـ ١٢٢٩ م)

ياقوت بن عبدالله الرومي الحموي ، أبو عبدالله ، شهاب الدين : مؤرخ ثقة ، من أئمة الجغرافيين ، ومن العلماء باللغة والأدب . أصله من الروم . أسر من بلاده صغيراً ، وابتاعه ببغداد تاجر اسمه عسكر بن إبراهيم الحموي ، فرباه وعلمه وشغله بالأسفار في متاجره ، ثم أعتقه (سنة ٥٩٦ هـ) وأبعده . فعاش من نسخ الكتب بالأجرة . وعطف عليه مولاه بعد ذلك ، فأعطاه شيئاً من المال واستخدمه في تجارته ، فاستمر إلى أن توفي مولاه ، فاستقل بعمله ، ورحل رحلة واسعة انتهى بها إلى مرو (بخراسان) وأقام يتجر ، ثم انتقل إلى خوارزم . وبينما هو فيها خرج التتر (سنة ٦١٦) فانهزم بنفسه ، تاركاً ما يملك ، ونزل بالموصل وقد أعوزه القوت ، ثم رحل إلى حلب وأقام في خان بظاهرها إلى أن توفي . أما نسبته فأرجح أنها انتقلت إليه من مولاه عسكر الحموي . من كتبه « معجم البلدان ـ ط » و« إرشاد الأريب ـ ط » ويعرف بمعجم الأدباء ، وفي النسخة المطبوعة نقص استدرك بتراجم ملفقة دست فيه ، و« المشترك وضعاً والمفترق صقعاً ـ ط » و« المقتضب من كتاب جمهرة النسب ـ خ » و« المبدأ والمآل » في التاريخ ، وكتاب « الدول » و« أخبار المتنبي » و« معجم الشعراء » [١] .

ياقُوت المُسْتَعْصِمي

(٠٠٠ ـ ٦٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٩٩ م)

ياقوت بن عبدالله المستعصمي الرومي ، جمال الدين : كاتب ، أديب ، له شعر رقيق ، اشتهر بحسن الخط . من موالي الخليفة المستعصم بالله العباسي . من أهل بغداد . أخذ عنه « الخط » كثيرون .

ياقوت بن عبدالله (المستعصمي ؟)

عن مخطوطة « كتاب الجيم من تهذيب اللغة » في مكتبة كوبريلي « ١٥٣٨ » باستانبول ، ومعهد المخطوطات « ف ١٠٠ لغة » .

وصنف كتباً ، منها « أخبار وأشعار ـ ط » و« أسرار الحكماء ـ ط » و« فقر التقطت وجمعت عن أفلاطون ـ خ » و« رسالة في علم الخط » وأورد ابن الفوطي مختارات

---

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٢٠٧ ونزهة الجليس ٢ : ٣١٥ والإعلام ـ خ . والنجوم الزاهرة ٥ : ٢٨٣ وفي هدية العارفين ٢ : ٥١٢ « له رسالة في الخط » قلت : لعل الرسالة من تأليف ياقوت « المستعصمي » الآتية ترجمته ، كما يقول صاحب مفتاح السعادة ١ : ٨٧ .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٢٠٨ ومرآة الجنان ٤ : ٤٩ وإرشاد الأريب ٧ : ٢٦٧ والنجوم الزاهرة ٥ : ٢٨٣ .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٢١٠ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . والتكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء الثالث والأربعون . و Huart 301 ومجلة المقتبس ١ : ٤٨٩ وآداب اللغة ٣ : ٨٨ والرحالة المسلمون ١٠٢ ومرآة الجنان ٤ : ٥٩ ـ ٦٣ وفيه بعد ذكر وفاته بحلب وأنه وقف كتبه : « ولما تميز سمّى نفسه يعقوب » ؟ و Brock. 1:630 (479-80) .

ياقوت بن عبد الله (لعله المستعصمي ، أيضاً)

كتب سنة ٦٦٩ وهذا التاريخ يوافق أيام ياقوت « **المستعصمي** » عن مخطوطة من المصحف الشريف ، في مكتبة « أمانة خزينة » **الملحقة بطوبقبو** سراي باستانبول ، الرقم «٧٦» ومعهد المخطوطات « ف ٥ الكتب السماوية » .

من شعره (١) .

بارْت
(١٢٦٧ - ١٣٣٢ هـ = ١٨٥١ - ١٩١٤ م)

ياكُب بارت Jacob Barth : مستشرق ألماني . كان يدرّس العربية في الكلية الإكليركية بجامعة برلين . من كتبه بالألمانية « أبحاث في الشعر العربي القديم » وكتاب في « الآداب العربية والعبرية » ونشر بالعربية « ديوان القطامي » و« فصيح ثعلب » (١) .

(١) النجوم الزاهرة ٥ : ٢٨٣ و ٨ : ١٨٧ وآداب اللغة ٣ : ١٣١ والحوادث الجامعة لابن الفوطي ٥٠٠ ومفتاح السعادة ١ : ٧٨ و Huart 210 وتاريخ علماء بغداد ٢٣٣ والبداية والنهاية ١٤ : ٦ و Brock. 1:432 (353), S. 1:598 .

(١) المستشرقون ١١٥ ومعجم المطبوعات ٦٦٣ والربع الأول من القرن العشرين ٨٢ .

يُولْيُوس
(١٠٠٥ - ١٠٧٨ هـ = ١٥٩٦ - ١٦٦٧ م)

ياكُب يوليوس (يعقوب جوليوس) Jacob Golius مستشرق هولندي . ولد في لاهاي ، وأخذ العربية عن إربينيوس في ليدن . وقام برحلتين إلى المغرب الأقصى وسورية ، اشترى فيهما كثيراً من المخطوطات . وخلَف إربينيوس في تدريس العربية بجامعة ليدن (سنة ١٦٢٤) فاستمر إلى أن توفي . له « معجم عربي لاتيني - ط » ومما نشر بالعربية « عجائب المقدور » لابن عرب شاه (١) .

يام بن أَصْبى
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

يام بن أصبى بن رافع بن مالك بن جشم بن حاشد ، من همدان : جدٌّ جاهلي يماني . كانت سلالته في الجاهلية تدعى « قَتَلَة جبانها » يقال : كان فيهم جبان اسمه « أنيب » فجمعوا من كل قبيلة سهماً وجعلوه هدفاً حتى قتلوه (٢) . وفي نجران والجوف ونجد واليمن ، اليوم ، قبائل كثيرة تنتسب إلى « يام » منها قبائل « العجمان » في بادية نجد ، تقول إنها يامية همدانية ، من قحطان ، كانت مساكنها في القديم بادية نجران ، وانتقلت إلى نجد وما والاها من زمن غير بعيد (٣) .

يام بن عَنْس
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

يام بن عنس بن مالك بن أُدد ، من كهلان ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي ، من نسله عمار بن ياسر (٤) .

(١) تاريخ دراسة اللغة العربية بأوربا ٢٢ وغرائب الغرب لكردعلي ٢ : ٥٣ وآداب شيخو ١ : ١١ ومعجم المطبوعات ١٧٣ والمستشرقون ١٤٠ .

(٢) الإكليل ١٠ : ٧٣ وفيه : « سأل الحجاج فتى بالكوفة : ممن أنت ؟ فقال : من قوم لم يكن فيهم جبان . قال : إذن أنت من يام ! » .

(٣) الخبر والعيان - خ . وفيه : « العجمان ، مع حميتهم ، أهل الغدر » وقلب جزيرة العرب ٢٠٣ ومجلة المجمع العلمي العربي ١٨ : ٨٩ وفيها تحقيق « أصبي » و« رافع » . واللباب ١ : ٧٧ و ٣ : ٣٠٤ ويفهم من عبارته أنه يقال : « يام » و« إيام » .

(٤) نهاية الأرب للقلقشندي ٣٥٩ والإصابة : ترجمة عمار بن ياسر ٥٧٠٦ .

اليامي = حاتِم بن أَحمد ٥٥٦

اليامي = علي بن حاتِم ٥٩٧

يب ـ يح

اليَبْرُودي = جُورْجِس ٤٢٧

يِبُورْك السِّمْلالي

(١٠٢٦ ـ ١٠٥٨ هـ = ١٦١٧ ـ ١٦٤٨ م)

يِبورك (بكسر الياء، ويقال أيضاً إيبورك، والأول أفصح، ومعناه مبارك والكلمة بربرية) بن عبد الله بن يعقوب السملالي، من جزولة: فاضل من بيت علم وتدريس من أهـل «تازموت» بالمغرب (انظر ترجمة أبيه) له كتب وشروح واختصارات، كلها ما زالت مخطوطة، منها «نصيحة الطلبة» و«شرح صغرى السنوسي» و«شرح لامية الأفعال» و«شرح فرائض مختصر خليل ـ خ» في تمكروت، و«زبدة المستطرف» في خزانة أزاريف (بالمغرب) اختصر به «المستطرف» للأبشيهي. و«شرح عقيدة المهدي بن تومرت» و«مختصر حُسن المحاضرة للسيوطي» [١].

يُحَابِر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

يحابر (ويقال: اسمه مراد) بن مالك بن أدد بن زيد، من كهلان، من قحطان: جدٌّ جاهلي يماني. قال ابن حزم: هو «مراد» ـ وقد تقدم في ترجمته ـ وقال الفيروزابادي: أبو مراد. وقال الهمداني: «مراد بن مذحج بن يحابر بن مالك» وفي القصيدة المنسوبة إلى الحارث بن مضاض الجرهمي:

«وبُـدلت منهـا أوجهـاً لا أحبها
وبدل منها حمـير ويحـابر»

وفي صفة جزيرة العرب، للهمداني، خبر وفود جماعة من بني مذحج، من يحابر بن مالك، على النبي (ﷺ) في خصومة بينهم وبين ثقيف، على أرض «وج» بالطائف، يحسن الاطلاع عليه [١].

يَحْصُب بن مالِك

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

يحصب بن مالك بن زيد الجمهور، من حمير، من القحطانية: جدٌّ جاهلي. النسبة إليه «يحصَبي» أو هو بتثليثها في الاسم والنسبة. واختلفوا في نسب يحصب هذا، فقيل: يحصب بن دهمان ابن عامر بن حمير، وقيل: يحصب بن مالك بن أصبح بن أبرهة؛ وقيل غير ذلك [٢].

اليحصبي [٣] **(القارىء)** = عبدالله بن عامر ١١٨

اليحصبي (القائد) = العلاء بن مغيث ١٤٦

اليحصبي (الثائر) = حياة بن الوليد ١٤٧

اليحصبي (السلطان) = أحمد بن يحيى ٤٣٣

اليحصبي (السلطان) = فتح بن خلف ٤٤٦

اليحصبي (السلطان) = محمد بن يحيى ٤٥٠ ؟

اليحصبي (القاضي) = عياض بن موسى ٥٤٤

يَحْمَد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

يحمد بن حمى بن جشم بن نصر بن زهران: جدٌّ جاهلي. بنوه بطن من الأزد، من كهلان، كانت لبعضهم دولة في بلاد عُمان، ابتدأت سنة ١٩٢ هـ. ونزل ناس منهم البصرة، ومن هؤلاء سعيد بن حيان الأزدي اليحمدي البصري (من رجال الحديث، ولي القضاء ببلخ) وآخرون [١].

اليحمدي (الإباضي) = غسان بن عبد الله ٢٠٧

اليحمدي (الإباضي) = الصلت بن مالك ٢٧٥

اليحمدي (الإباضي) = راشد بن النضر ٢٨٥ ؟

اليحمدي (الإباضي) = راشد بن سعيد ٤٤٥

اليحمدي (الوزير) = محمد بن الحسن ١١٣٢

ابن أبي يحيى (المحدث) = إبراهيم ابن محمد ١٨٤

يحيى (الشريف) = يحيى بن محمد ١٢٢٤

يحيى (الإمام) = يحيى بن محمد ١٣٦٧

ابن آدَم

(٠٠٠ ـ ٢٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١٨ م)

يحيى بن آدم بن سليمان الأموي،

---

(١) طبقات الحضيكي ٤١٨ من مخطوطتي. وسوس العالمة ١٨٣ والمعسول ٥ : ٤٥ وخلال جزولة ١ : ٥٥ و٢ : ٨٠ وهو فيه «ايبورك» وفتح الوهاب فيما استشكله بعض الأصحاب من السنة والكتاب ـ خ» وتمكروت ٢ : ١٣٦.

(١) الإكليل، طبعة برنستن ٨ : ١٦٨ وصفة جزيرة العرب، طبعة ليدن ٢١١ والتاج ٣ : ١١٩ وجمهرة الأنساب ٣٨٢ وفي طرفة الأصحاب ٩ : من قبائل مذحج: مراد واسمه يحابر. قلت: تقدم في ترجمة «مذحج» أنه «مالك بن أدد» وفي ترجمة «مراد ابن مالك بن أدد» أنه «يحابر» والخلاف في هذه الأسماء وأمثالها كثير.

(٢) راجع نهاية الأرب للقلقشندي ٣٥٩ وجمهرة الأنساب لابن حزم ٤٠٨ وتاج العروس ١ : ٢١٥ وغاية النهاية لابن الجزري ١ : ٤٢٤ واللباب ٣ : ٣٠٥ وأزهار الرياض ١ : ٢٧.

(٣) بفتح الصاد، أو ضمها، أو تثليثها، في الاسم والنسبة.

(١) اللباب ٣ : ٣٠٥ وصفة جزيرة العرب ٢١١ والتاج ٢ : ٣٣٩ وفي تحفة الأعيان ١ : ٩٩ وما بعدها، أخبار بعض الأئمة في عمان، من بني يحمد. قلت: وفي كتاب «سنا المهتدي ـ خ» ذكر قبيلة معروفة ببني «يحمد» كانت مساكنها في النصف الأول من القرن الثاني عشر للهجرة، قرب جبال غمارة، في المغرب، لعلها لا تزال إلى الآن.

مولى آل أبي معيط ، أبو زكرياء : من ثقات أهل الحديث ، فقيه ، واسع العلم ، من أهل الكوفة . ينعت بالأحول . مات بفم الصلح . له تصانيف ، منها كتاب « الخراج – ط » و « الفرائض » كبير ، و « الزوال » [١] .

ابن مُزَيْن

(٠٠٠ – ٢٥٩ هـ = ٠٠٠ – ٨٧٣ م)

يحيى بن إبراهيم بن مزين ، أبو زكريا : عالم بلغة الحديث ورجاله . من أهل قرطبة . رحل إلى المشرق ، ودخل العراق . أصله من طليطلة . وكان جده مولى لرملة بنت عثمان بن عفان . من كتبه « تفسير الموطأ – خ » أجزاء منه على الرق ، في مكتبة جامع القيروان و « تسمية الرجال المذكورين بالموطأ » و « المستقصية » في علل الموطأ ، و « فضائل القرآن » و « رغائب العلم وفضله » [٢] .

يَحْيىٰ بن إبراهيم

(٠٠٠ – بعد ٣٢٣ هـ = ٠٠٠ – بعد ٩٣٥ م)

يحيى بن إبراهيم بن عيسى بن محمد بن سليمان الحسني الطالبي : أمير . من أحفاد « سليمان بن عبد الله » المقتول بفخ . ولي إمارة « آرشقول » ساحل تلمسان ، ومولده بها . ويقال له الآرَشْقولي ، نسبة إليها . وكان جده عيسى أول من وليها من آل سليمان . قال البكري : وهو (أي صاحب الترجمة) الذي حبسه أبو عبدالله الشيعي سنة ٣٢٣ [١] .

المُزَكِّي

(٠٠٠ – ٤١٤ هـ = ٠٠٠ – ١٠٢٤ م)

يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ، أبو زكرياء النيسابوري ، المزكي : شيخ العدالة في نيسابور . كان صاحب حديث . أخذ عن جماعة ببغداد . وأملى عدة مجالس . له « العوالي – خ » أوراق منه في الظاهرية [٢] .

ابن البَيَّاز

(٤٠٦ – ٤٩٦ هـ = ١٠١٥ – ١١٠٢ م)

يحيى بن إبراهيم بن أبي زيد ، أبو الحسن اللواتي المرسي ، المعروف بابن البياز : شيخ الأندلس في القرآآت . اختلط في آخر عمره . ومات بمرسية . له « النبذ النامية في القرآآت الثمانية » [٣] .

ابن العَمَك

(٠٠٠ – ٦٧٠ هـ = ٠٠٠ – ١٢٧١ م)

يحيى بن إبراهيم بن العمك : أديب ، فقيه ، من أهل اليمن . له شعر جيد ، ومؤلفات في النحو والأدب . قال الخزرجي : وكتبه أحسن ما صنف أهل اليمن تحقيقاً وتدقيقاً ، منها « الكامل » و « الوافي » و « الكافي » وقال الزبيدي : « بنو العَمك : قبيلة من الرماة من بني غافق باليمن ، وبلدهم موضع يقال له البسيط ، غربي اللامية ، من ضواحي سهام ، وقد خرب . ومنهم الفاضل يحيي بن إبراهيم العمكي ، أحد المؤلفين في فنون العلوم ، ذكره الناشري النسابة » [١] .

يَحْيىٰ الحَفْصي

(٠٠٠ – ٧٠٠ هـ = ٠٠٠ – ١٣٠٠ م)

يحيى بن إبراهيم بن يحيى بن عبد الواحد ، أبو زكرياء : أمير ، من آل حفص – أصحاب إفريقية الشمالية – كان مع أبيه في تلمسان أيام ثورة ابن أبي عمارة (أحمد بن مرزوق) ثم خرج على عمه المستنصر (عمر بن يحيى) حوالي سنة ٦٨٣ هـ ، وأطاعته بجاية والجزائر وبسكرة ، فاستقل بها عن تونس ، وانقسمت الدولة الحفصية إلى دولتين . واستمر إلى أن توفي في بجاية [٢] .

الجَحَّافي

(٠٠٠ – ١١٠٢ هـ = ٠٠٠ – ١٦٩١ م)

يحيى بن إبراهيم بن يحيى الجحافي الحبوري ، عماد الدين : فقيه زيدي يماني ، له علم بالأدب ، وشعر . كان قاضي مدينة « حبور » أيام المتوكل على الله إسماعيل . وصنف كتباً ، منها « إرشاد المؤمنين إلى معرفة نهج البلاغة المبين – خ » و « التقريب » في النحو ، و « شرح على الحاجبية » و « حاشية على البدر الساري » وامتحن في آخر عمره وحبس في « عمران » أياماً في أوائل خلافة المهدي صاحب المواهب . وأخرج ، وعاد الى وطنه « حبور » وبه توفي . وهو غير

---

(١) تهذيب ١١ : ١٧٥ وابن النديم ٢٢٧ وشذرات الذهب ٢ : ٨ والتبيان لابن ناصر الدين – خ . و Brock. 1:192 (181), S. 1:308 وفي معجم المطبوعات ٢٦ « نبغ في سنة ٢٠٣ » والصواب : مات .

(٢) ابن الفرضي ٢ : ٤٦ وفهرسة ابن خير ٣٠٣ وأطلعني إبراهيم شبوح القيرواني ، على تصوير جزأين من « تفسير الموطأ » ، كتب على أحدهما : « الجزء الثاني من تفسير موطأ مالك بن أنس مما سأل عنه يحيى بن إبراهيم بن مزين ، عيسى بن دينار ويحيى ابن يحيى ومحمد بن عيسى وأصبغ بن الفرج رحمة الله عليهم أجمعين . وفيه تفسير كتاب الصلاة الثاني » وتحت ذلك : « ليحيى بن الحارث بن مروان » وفي نهايته : « تم الجزء الثاني من تفسير كتاب الصلاة من موطأ مالك وفرغ منه حارث بن مروان بخط يده في أول شوال من سنة ست وأربعمائة نفع الله به كاتبه ومن كتب له آمين وصلى الله على النبي محمد وآلـه وسلم ورحم الله من قرأه ودعا لكاتبه بالرحمة ولجميع المسلمين آمين رب العالمين » وعلى الجزء الآخر : « الجزء الخامس من تفسير موطأ مالك بن أنس ، مما سأل عنه يحيى بن إبراهيم بن مزين ، عيسى بن دينار ويحيى بن يحيى ومحمد بن عيسى وأصبغ بن الفرج – فيه كتاب الحصاد » وفي نهايته : « تم الجزء بحمد الله من تفسير كتاب الحصاد يوم الجمعة في شهر ربيع الأول من سنة تسع وتسعين وثلثمائة » ويلي ذلك مقابلة ، وسماعان ثانيهما لأربع عشرة خلون من المحرم سنة خمس وخمسين وأربعمائة .

(١) المغرب ، للبكري ٧٨ .

(٢) العبر ٣ : ١١٨ والإعلام – خ . لابن قاضي شهبة . وهو في تاريخ التراث ١ : ٥٥٥ « يحيى بن محمد » نسبة إلى جده .

(٣) غاية النهاية ٢ : ٣٦٤ وكشف الظنون ١٩٢٣ والصلة لابن بشكوال ٦٠٩ .

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ١٨١ – ١٨٣ والتاج ٧ : ١٦٤ .

(٢) الخلاصة النقية ٦٥ – ٦٨ .

« يحيى بن إبراهيم جحاف » الكاتب الشاعر ، الآتية ترجمته بعد هذه (1) .

جَحَّاف
(... ـ ١١١٧ هـ = ... ـ ١٧٠٥ م)

يحيى بن إبراهيم بن علي جحاف الحبوري الحسني : شاعر ، من الكتاب . من أهل حبور (في اليمن) كان يقيم فيها تارة ، وفي صنعاء وضوران وبلاد ريمة تارة . وتوفي بريمة وصاب . لازم المولى علي بن المتوكل إسماعيل ، وكتب له ، ثم كتب للمولى يوسف بن المتوكل فأنشأ له الرسائل . ولما آل الأمر إلى المهدي « محمد بن أحمد » حبسه في تعز مدة ، ثم أفرج عنه . وجمع بعض آل جحاف شعره في ديوان سمي « درر الأصداف من شعر السيد يحيى بن إبراهيم جحاف ـ خ » رأيت نسخة منه في الفاتيكان (١٠٧٣ عربي) (2) .

يَحْيىٰ إبراهيم
(١٢٨٧ ـ ١٣٥٥ هـ = ١٨٦١ ـ ١٩٣٦ م)

يحيى إبراهيم « باشا » : من رجال القضاء بمصر . ولد في بهبشين (من قرى بني سويف) وتعلم في مدرسة الأقباط الكبرى بالقاهرة . وتخرج بمدرسة الحقوق ، ودرّس بها . ودخل الأعمال الحكومية فكان رئيساً لمحكمة الاستئناف الأهلية ، ثم وزيراً للمعارف ، فرئيساً للوزارة (سنة ١٩٢٣ ـ ٢٤) فوزيراً للمالية في وزارة أخرى (سنة ١٩٢٦) وكان من أعضاء « اللجنة الوطنية » سنة ١٩٢١ وفي عهده صدر الدستور وسنّ قانون الانتخاب وعاد المنفيون السياسيون (سعد زغلول ورفاقه) . وأنشأ « حزب الاتحاد » ثم كان من أعضاء مجلس الشيوخ

يحيى ابراهيم « باشا »

إلى أن توفي . وكان له اشتغال بالأدب ، وصنف « القطع المنتخبة ـ ط » ثلاثة أجزاء (1) .

يحيىٰ بن أحمد (المتوكل) = يحي شرف الدين ٩٦٥

المُؤَيَّد بالله
(... ـ ٥٢٠ هـ = ... ـ ١١٢٦ م)

يحي بن أحمد بن الحسين بن أحمد ابن الحسين بن هارون العلوي الطالبي ، أبو طالب الصغير ، المتلقب بالمؤيد بالله : من أئمة الزيدية في بلاد الديلم . نشأ في جيلان ، ودعا بها سنة ٥٠٢ وقاتل الباطنية ، واستولى على كثير من قلاعهم . ونفذت دعوته إلى اليمن سنة ٥١١ وتوفي بقرية من أرض الديلم (2) .

ابن سَعِيد
(٦٠١ ـ ٦٨٩ هـ = ١٢٠٥ ـ ١٢٩٠ م)

يحي بن أحمد بن يحيي بن الحسن بن سعيد ، أبو زكريا ، نجيب الدين الحلي الهذلي : فقيه إمامي ، له علم باللغة والأدب . ولد بالكوفة وسكن الحلة ، ومات فيها . له كتب ، منها « جامع الشرائع ـ خ » في فقه الشيعة ، منه نسخة في مكتبة الحسن صدر الدين (بالكاظمية) عليها خطه بما صورته : « كتب يحي ابن سعيد في جمادى الثانية سنة ٦٨١ » وله « آداب السفر » و« نزهة الناظر في الجمع بين الأشباه والنظائر » و« المدخل في أصول الفقه » (1) .

ابن المُعَلِّم
(... ـ ٦٩١ هـ = ... ـ ١٢٩٢ م)

يحي بن أحمد بن علي بن ياسين الحميري ، أبو زكريا ، محيي الدين ، المعروف بابن المعلم : من شعراء الفقهاء . حنبلي . أقرأ وأجاز ، وتوفي بدمشق . شعره حسن (2) .

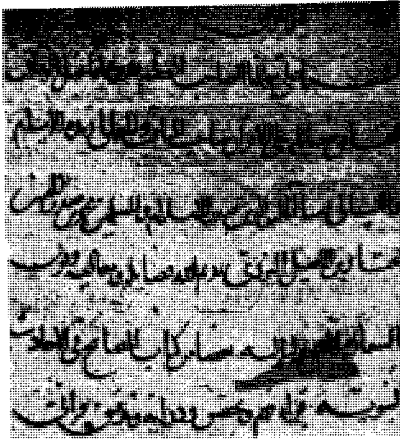
يحيى بن أحمد الكاشي
بدء إجازة بخطه ، في مجموعة من مخطوطات الفاتيكان ، رقم « ٥٣٣ عربي » ، تتمتها في الصفحة التالية .

الكاشِي
(... ـ بعد ٧٤٥ هـ = ... ـ بعد ١٣٤٤ م)

يحي بن أحمد الكاشي (أو

---

(1) ملحق البدر ٢٢٦ و Ambro. C. 263 ونشر العرف ٢ : ٨١٤ ـ ٨١٧ .
(2) ملحق البدر ٢٢٥ و Brock. S. 2:545 وحديقة الأفراح للشرواني ٣٣ ـ ٣٩ ومذكرات المؤلف .

(1) الوزارات المصرية ١ : ٢٥٢ وتاريخ الحياة النيابية في مصر ٦ : ٣٨٨ ، ٣٩٢ والأعلام الشرقية ١ : ١٧١ ومعجم المطبوعات ١٩٤٣ ودار الكتب ٧ : ١٩٨ وانظر كتاب في أعقاب الثورة المصرية ١ : ٩٩ ـ ١٣٨ .
(2) إتحاف المسترشدين ٥٤ .

(1) بغية الوعاة ٤١٠ وروضات الجنات ، الطبعة الثانية ١٤٨ والذريعة ١ : ٢٠ ، ٢٦٣ و ٥ : ٦١ و Brock. S. 1:714 ومنهج المقال ٣٦٩ وفيه : وفاته سنة ٦٩٠ وأمل الآمل ، بذيل المنهج ٥١٣ وانفرد صاحب هدية العارفين ٢ : ٥٢٥ بتعريفه بابن ميثم ؟
(2) مشيخة مخطوطة مجهولة المؤلف : الشيخ السادس والثمانون .

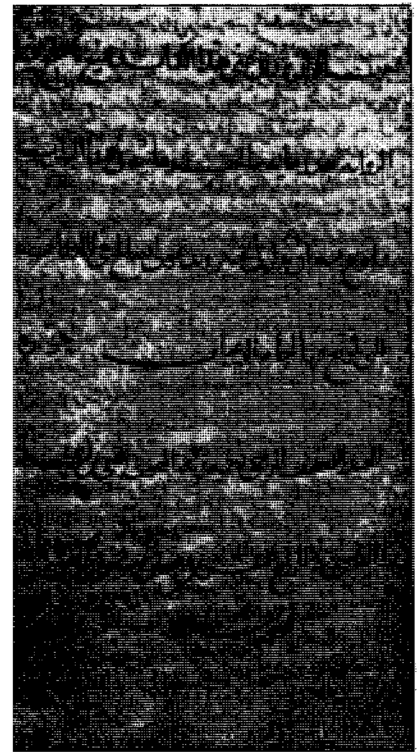
يحيى بن أحمد الكاشي
تتمة إجازة بخطه ، في مجموعة من مخطوطات الفاتيكان ، رقم «٥٣٣» عربي – قسمها الأول في الصفحة السابقة .

الكاشاني) : فاضل له علم بالحساب والأدب والحديث . كان في محروسة « يزد » سنة ٧٤٥ وتوفي بأصفهان . من كتبه « لباب الحساب ـ خ » و « شرح مفتاح العلوم للسكاكي ـ خ » و « حاشية على شرح رسالة آداب البحث السمرقندية ـ خ » [١] .

ابن هُذَيْل

(٠٠٠ ـ ٧٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٥٢ م)

يحيى بن أحمد بن إبراهيم بن هذيل التجيبي الغرناطي ، أبو زكرياء : شاعر مبدع ، حكيم . من أهل غرناطة . عاش منزوياً ، وخدم بطبه في آخر عمره بعض الأعمال السلطانية ، وصنف « الإيجاز والاعتبار » في الطب ، وتولى التعليم في إحدى المدارس إلى أن مات . له « ديوان شعر » سماه « السليمانيات والعرفيات » نقل صاحب نفح الطيب مختارات منه . وهو صاحب القصيدة المشهورة التي أولها :

« نام طفل النبت في حجر النعامى » [١]

السَّرَّاج

(٠٠٠ ـ ٨٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٠٢ م)

يحيى بن أحمد بن محمد بن حسن ابن القُس الرندي النفزي الحميري ، أبو زكرياء ، المعروف بالسراج ، الأندلسي الفاسي : عالم بالحديث . كان مسند فاس والمغرب في عصره . له « فهرسة ـ خ » في خزانة الرباط (١٢٤٢ ك) قال الكتاني : وقفت على المجلد الأول منها ، بخط مؤلفها . وقال ابن القاضي : قلما تجد كتاباً في المغرب ليس عليه خطه ، انتهت إليه رياسة الحديث وروايته . وتوفي بفاس [٢] .

ابن العَطَّار

(٧٨٩ ـ ٨٥٣ هـ = ١٣٨٧ ـ ١٤٥٠ م)

يحيى بن أحمد بن عمر بن يوسف ، الشرف التنوخي الحموي الأصل ، الكركي القاهري الشافعي ، المعروف بابن العطار : أديب ، له شعر . أصله من حماة ، ومولده بالكرك ، ومنشأه وإقامته ووفاته بالقاهرة . قال المقريزي : برع في الأدب وقال الشعر البديع وكتب الخط المنسوب . وقال السخاوي : رثيته بقصيدة فائية هي في ديواني ، وهو ممن قرظ « سيرة المؤيد » لابن ناهض . وله « حوائج العطار في عقر الحمار ـ خ » في شستربتي (٣/٣٩١٢) [٣] .

ابن مُظَفَّر

(٠٠٠ ـ ٨٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٧١ م)

يحيى بن أحمد بن علي ، عماد الدين ابن مظفر : فقيه ، من علماء الزيدية . توفي في هجرة حمدة من البون (باليمن) له كتب ، منها « البيان الشافي والدر الصافي المنتزع من البرهان الكافي ـ ح » الأول والثاني منه في الفقه ، بمكتبة عبيكان ، بالطائف ، و « الجامع المفيد الداعي إلى طاعة الحميد المجيد ـ خ » و « الكواكب على التذكرة » [١] .

العُلَمي

(٠٠٠ ـ ٨٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٨٣ م)

يحيى بن أحمد بن عبد السلام بن رحمون ، أبو زكريا العلمي : فقيه مالكي . من أهل قسنطينة . نزل بمصر ، ومات بمكة . له كتب ، منها « شرح الرسالة » في الفقه ، وقف عليه التنبكتي ، في مجلد ، وتعليقات على « مختصر خليل » و « البخاري » [٢] .

العَبَّاسي

(٠٠٠ ـ بعد ١٠٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٦٨٨ م)

يحيى بن أحمد العباسي : مؤرخ علوي الأصل يماني . تأدب ، وآزر المهدي صاحب المواهب (محمد بن أحمد) وصنف « نفخ الصور بذكر آل القاسم المنصور ـ خ » رجز في مكتبة جامع صنعاء ، فرغ من نظمه في ذي الحجة ١٠٩٠ في ١٩٣ بيتاً عليها تقاريظ . ونكبه صاحب المواهب ، فانزوى إلى أن توفي [٣] .

---

(١) Brock. S. 2:295-296 وأرخ وفاته سنة ٧٤٤ ؟ وكشف الظنون ٣٩ ، ١٥٤٢ وهو فيه : « من رجال القرن العاشر » ؟! وعنه الذريعة ٦ : ١٠٩ قلت : انظر خطه « سنة ٧٤٥ » .

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٤١٢ وكشف الظنون ٢٠٦ ونفح الطيب ٣ : ٢٥٨ .

(٢) جذوة الاقتباس ٣٣٩ وفهرس الفهارس ٢ : ٣٣٨ وغرة الحجال ، الرقم ١٤٢٨ و Brock. 2:318 S. 2:344 (246) ودليل مؤرخ المغرب ٣٤٦ ونيل الابتهاج ، طبعة هامش الديباج ٣٥٦ وفيه : توفي سنة ٨٠٣ .

(٣) نظم العقيان ١٧٦ وفيه أبيات من نظمه . والضوء اللامع ١٠ : ٢١٧ ـ ٢٢١ .

(١) Ambro. B. 143, C. 398 والبدر الطالع ٢ : ٣٢٥ وانظر المخطوطة «٩٧٠» عربي «في الفاتيكان . وفي Brock. S. 2:244 : وفاته نحو « سنة ٨٥٥ » والصواب ما ذكرناه ، وهو التاريخ المنقوش على ضريحه .

(٢) نيل الابتهاج ٣٥٨ والضوء اللامع ١٠ : ٢١٦ وشجرة النور ٢٦٥ .

(٣) نشر العرف ٢ : ٨٢١ ـ ٨٢٥ .

الدَّرْدِيري
(٠٠٠ - ١٣٧٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٥٦ م)

يحيى بن أحمد الدرديري (الدكتور): فاضل مصري. كان من مؤسسي جمعية «الشبان المسلمين» ومن أعضاء مجلس إدارتها، واختير مراقباً عاماً لها، فظل يعمل لأغراضها النافعة نحو ثلاثين عاماً. وتولى رياسة «الاتحاد التعاوني العام» بمصر. وألف «مكانة العلم في القرآن - ط» و«التعاون - ط» وتوفي فجأة، وهو يلقي كلمة في ندوة للتعاونيين، بالقاهرة [1].

يَحْيى بن إدْريس
(٠٠٠ - ٣٣٢ هـ = ٠٠٠ - ٩٤٣ م)

يحيى بن إدريس بن عمر بن إدريس الحسني العلوي: من أعاظم ملوك الأدارسة في المغرب الأقصى. ولي الأمر بعد مقتل يحيى بن القاسم (سنة ٢٩٢ هـ) وبايعه أهل عدوتي فاس، وخطب له بهما، ثم بسائر المغرب. وظهر من عدله وإقدامه ما حببه إلى الناس. وكان مقامه بفاس. وفي أيامه استفحل شأن عبيد الله المهدي (رأس الدولة العبيدية في إفريقية) فكانت له مع صاحب الترجمة وقائع وحروب انتهت بظفر المهدي، وتضاءل مجد يحيى، فلم يبق له غير فاس. ثم قبض عليه مصالة بن حبوس المكناسي (قائد جيش المهدي) سنة ٣٠٩ هـ، فأوثقه وعذبه ونفاه إلى جهات آصيلا، في ريف المغرب، فأقام مدة، وجعل يتنقل بأهله إلى أن مات بالمهدية طريداً شريداً [2].

القائم الحمُّودي
(٠٠٠ - ٤٣٤ هـ = ٠٠٠ - ١٠٤٢ م)

يحيى بن إدريس بن علي بن حمود، أبو زكريا، الملقب بالقائم: من خلفاء الدولة الحمودية في الأندلس. بويع بعد وفاة أبيه (سنة ٤٣١ هـ) بمالقة (Malaga) وخطب له فيها وفي أكثر أعمال أبيه. وكان ضعيف الرأي سيِّء الحال، فثار عليه ابن عمه (حسن بن يحيى) فخلع نفسه وسلم إليه الخلافة (سنة ٤٣٢) ومدته أربعة أشهر إلا أياماً. وأقام بمالقة إلى أن توفي. وقال ابن حزم: قتله ابن عمه حسن بن يحيى [1].

يَحْيى بن إسْحاق
(٠٠٠ - نحو ٣٢٥ هـ = ٠٠٠ - نحو ٩٣٧ م)

يحيى بن إسحاق: طبيب ابن طبيب، أندلسي، من أهل قرطبة. مسيحي النحلة. اعتنق الإسلام، وتأدب، وبرع في الطب. وتقدم في دولة عبد الرحمن الناصر الأموي. ووثق به الناصر فاستوزره وولاه الولايات والعمالات. وكان قائد «بطليوس» مدة. وصنف في الطب كناشاً سماه «الإبريسم» خمسة مجلدات كبار قال ابن أبي أصيبعة: كان في صدر دولة الناصر [2].

ابن غانِية
(٠٠٠ - ٦٣٣ هـ = ٠٠٠ - ١٢٣٦ م)

يحيى بن إسحاق بن محمد بن علي المسوفي، ابن غانية: آخر الأمراء من بني غانية الذين كانت لهم ميورقة وما حولها (جزائر الباليار). كان قبل الإمارة، مع أخيه (الأمير قبله) علي ابن إسحاق (انظر ترجمته) ولما نشبت معركة الحامة (حامة دُقْيوس) بقرب قسنطينة، وأصيب عليّ، اجتمع من بقي من رجاله فقدموا عليهم صاحب الترجمة ولحقوا بصحراء إفريقية (شرقاً) وكان لهم أنصار من العرب المقيمين هناك، فقوي بهم يحيى واستولى على بعض المدن، فأقام إمارة في إفريقية مستقلة عن الموحدين (بني عبد المؤمن) ذوي السلطان الأكبر في المغرب يومئذ. وذهبت منه ميورقة (عاصمة إمارته الأولى) سنة ٥٩٩ (انظر ترجمة أخيه عبدالله بن إسحاق) وفي سنة ٦٠١ كان يحيى قد استولى على كثير من البلاد. وتصدى له إدريس بن يوسف المؤمني (والي إفريقية) فسير لدفعه زحوفاً من تونس، في أواخر سنة ٦١٨ - ٦٢٠ فابتعد يحيى عن أطرافها. وتوفي إدريس بن يوسف، فتابع خَلَفُه أبو محمد عبدالله بن عبد الواحد بن أبي حفص، ثم يحيى بن عبد الواحد، قتال يحيى. وتجهز له أمير المؤمنين أبو عبدالله محمد بن يعقوب (من بني عبد المؤمن) فاسترد البلاد، واستسلم إليه أحد إخوان يحيى وابن عم له، ومات يحيى شريداً ببرية تلمسان، فكانت نهاية دولة بني غانية [1].

ابن سامان
(٠٠٠ - نحو ٢٤٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٨٥٥ م)

يحيى بن أسد بن سامان: من أصحاب ما وراء النهر. ولاه المأمون العباسي «الشاش» و«أشروسنة» [2].

---

(1) الصحف المصرية ١٩٥٦/٥/٣١.
(2) الاستقصا ١: ٧٩ وجذوة الاقتباس ٣٣٦ والأنيس المطرب ٤ من الكراس ٧.

(1) الجداول المرضية ١٩٥ والبيان المغرب ٣: ٢٨٩ وجمهرة الأنساب ٤٥.
(2) طبقات الأطباء ٢: ٤٣ وطبقات ابن جلجل ١٠٠ وبغية الملتمس ٤٨٣ وأخبار الحكماء ٢٣٥.

(1) المعجب، طبعة العريان والعلمي ٢٧٣، ٢٧٥، ٣١٤، ٣١٧ والخلاصة النقية ٦٠، ٦١ وفيه: «هلك ابن غانية شريداً سنة ٦٣١ وانقرض ملك صنهاجة بمهلكه، واستقام بموته أمر سميه يحيى ابن عبد الواحد بن أبي حفص» وفي التكملة لوفيات النقلة - خ. الجزء ٥٠ ما محصله: «وفي أواخر شوال سنة ٦٣٣ توفي ببرية تلمسان الأمير أبو زكريا يحيى بن أبي إبراهيم إسحاق بن حمو ابن علي الصنهاجي الميورقي، وكان قد خرج على بني عبد المؤمن، ويقال: كان خروجه من ميورقة في شعبان سنة ٥٨٠ واستولى على بلاد كثيرة، وكان مشهوراً بالشجاعة والإقدام وحمو بفتح الحاء المهملة وبعدها ميم مشددة مضمومة وواو» وانظر رحلة التجاني ١١ وتاريخ طرابلس الغرب ٦٣ والغصون اليانعة ١٥١.
(2) النجوم الزاهرة ٣: ٨٣، ٨٤ وابن خلدون ٤: ٣٣٣ وانظر «أسد بن سامان» المتقدم.

المَأْمُون ابن ذي النُّون
(٠٠٠ - ٤٦٠ هـ = ٠٠٠ - ١٠٦٨ م)

يحيى بن إسماعيل بن عبد الرحمن ابن عامر بن ذي النون الهواري الأندلسي، أبو زكريا المأمون: من ملوك الطوائف بالأندلس. كان صاحب طليطلة (Tolède) وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٤٣٥ هـ) ونشأ خلاف بينه وبين ابن هود (سليمان بن محمد) صاحب سرقسطة (Saragosse) على مدينة وادي الحجارة (Guadalajàra) وهي على الحدود بين منطقتيهما، وفي أهلها من يرغب بسيادة هذا، وفيهم من يرغب بسيادة ذاك. وأرسل ابن هود جيشاً احتلها، فغضب ابن ذي النون، فجرت بينهما حروب رجحت فيها كفة ابن هود، فعمد ابن ذي النون إلى أخبث الوسائل فاستنصر بالإسبان، وهم يتحينون الفرصة للتوغل في بلاد الأندلس، فأرسلوا جيشاً أغار على سرقسطة وغيرها من بلاد ابن هود، وخرب زرعها وضرعها. ولم يكن ابن هود أصح رأياً من صاحبه، فلجأ إلى فريق آخر من الإسبان وبعث إليهم بأموال وهدايا، فأرسلوا جيشاً إلى ثغر طليطلة أفنى حماته وعاث في البلاد. واستمرت هذه الحال من سنة ٤٣٥ إلى أن مات ابن هود (سنة ٤٣٨) وطمع الإسبان ببلاد الفريقين[1] وقاتل ذو النون جاره ابن الأفطس صاحب بطليوس (Badajoz) وحالف المعتضد ابن عباد على احتلال قرطبة، فهاجمها ذو النون فاستغاثت بالمعتضد فنقض الحلف وأبعد ذا النون عنها، واحتلها. وفي سنة ٤٥٨ استولى ذو النون على بلنسية (Valence) وقضى على دولة آل عامر، واستتب له شرق الأندلس. وازداد أمره قوة بعد موت المعتضد ابن عباد (سنة ٤٦٠) ولم تطل حياته بعده. مات بطليطلة[2].

(١) ولم يلبثوا أن أخذوا طليطلة بعد أيام المترجم له بقليل، سنة ٤٧٨ هـ.

(٢) البيان المغرب ٣: ١٦٥ - ٢٨٣ والإعلام - خ. وسير النبلاء - خ. المجلد ١٥ وفيه: «امتدت أيامه، فشغل بالملاذ وصادر الرعية وهادن العدو، وأراد الاستعانة بالإفرنج على أن يبسط سلطانه على مدائن الأندلس، فغدروا به وقرروا عليه مالا في كل سنة». وانظر الذخيرة لابن بسام: الجزء الرابع من المجلد الأول ١١٣ - ١١٦ وهو في أعمال الأعلام، القسم الثاني في أخبار الجزيرة الأندلسية ٢٠٥، ٢٠٦ «ابن دنون» وفيه، بعد الإشارة إلى حوادثه مع ابن هود: «ودامت الفتنة بين هذين الأميرين المشؤومين على المسلمين من سنة ٤٣٥ إلى سنة ٤٣٨ وفورقت بموت ابن هود» وفيه: «توفي يحيى ابن دنون لإحدى عشرة ليلة من ذي قعدة سنة ٤٦٧» كذا. وأزهار الرياض ٢: ٢٠٨.

الظَّاهِر الرَّسُولي
(٠٠٠ - ٨٤٢ هـ = ٠٠٠ - ١٤٣٨ م)

يحيى بن إسماعيل بن العباس بن علي، الملك الظاهر ابن الأشرف الأول الرسولي: من ملوك الدولة الرسولية في اليمن، يُكنى هزبر الدين. ملك سنة ٨٣٠ بعد خلع ابن أخيه (إسماعيل ابن أحمد بن إسماعيل) وانتظم له أمرها، فاستمر إلى أن توفي بزبيد. ودفن بتعز. وكان عاقلاً مدبراً محمود السيرة، عمر مدرسة بتعز، وأخرى بعدن، وأجرى عليهما أوقافاً كبيرة. ويقال: كان مدعيا في العلوم، يتكلف في أوراقه السجع الملحون[1].

(١) الضوء اللامع ١٠: ٢٢٢

يَحْيى بن أَكْثَم
(١٥٩ - ٢٤٢ هـ = ٧٧٥ - ٨٥٧ م)

يحيى بن أكثم بن محمد بن قطن التميمي الأسيدي المروزي، أبو محمد: قاض، رفيع القدر، عالي الشهرة، من نبلاء الفقهاء، يتصل نسبه بأكثم ابن صيفي حكيم العرب. ولد بمرو، واتصل بالمأمون أيام مقامه بها، فولاه قضاء البصرة (سنة ٢٠٢) ثم قضاء القضاة ببغداد. وأضاف إليه تدبير مملكته، فكان وزراء الدولة لا يقدمون ولا يؤخرون في شيء إلا بعد عرضه عليه. وغلب على المأمون حتى لم يتقدمه عنده أحد. وكان مع تقدمه في الفقه وأدب القضاء، حسن العشرة، حلو الحديث، استولى على قلب المأمون حتى أمر بأن لا يحجب عنه ليلاً ولا نهاراً. وله غزوات وغارات، منها أن المأمون وجّهه (سنة ٢١٦) إلى بعض جهات الروم، فعاد ظافراً. ولما مات المأمون وولي المعتصم، عزله عن القضاء، فلزم بيته. وآل الأمر إلى المتوكل فرده إلى عمله. ثم عزله سنة ٢٤٠ هـ، وأخذ أمواله، فأقام قليلاً، وعزم على المجاورة بمكة، فرحل إليها، فبلغه أن المتوكل صفا عليه، فانقلب راجعاً، فلما كان بالربذة (من قرى المدينة) مرض وتوفي فيها. قال ابن خلكان: وكانت كتب يحيى في الفقه أجل كتب، فتركها الناس لطولها، وله كتب في «الأصول» وكتاب أورده على العراقيين سماه «التنبيه» وبينه وبين داود بن علي مناظرات. وكان يتهم بأمور شاعت عنه وتناقلها الناس في أيامه وتداولها الشعراء، فذكر شيء منها للإمام أحمد بن حنبل، فقال: سبحان الله! من يقول هذا؟ وأنكر ذلك إنكاراً شديداً، وأشار إلى حسد الناس له. وأخباره كثيرة[1].

(١) وفيات الأعيان ٢: ٢١٧ وأخبار القضاة، لوكيع ٢: ١٦١ - ١٦٧ والمقصد الأرشد - خ. وطبقات الحنابلة ١: ٤١٠ والجواهر المضية ٢: ٢١٠ وفيه: «وفاته سنة ٢٤٣ بعد منصرفه من الحج» وابن الشحنة: حوادث سنة ٢٤٢ وفيه: «أكثم، بالتاء المثناة والثاء المثلثة، لغتان في عظيم البطن» وتاريخ بغداد ١٤: ١٩١ - ٢٠٤ وثمار القلوب ١٢٢، والنجوم الزاهرة ٢: ٢١٧، ٣٠٨ والأغاني، طبعة الساسي: انظر فهرسته. والفلاكة ٧٣ وفي سنة وفاته خلاف: قيل ٢٤٣ وقيل ٢٤٦ واعتمدت على رواية ابن الأثير في الكامل: حوادث سنة ٢٤٢.

يَحْيى بن بَرَكات
(٠٠٠ ـ نحو ١١٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٧٢٥ م)

يحيى بن بركات بن محمد بن إبراهيم بن بركات بن أبي نمي : شريف حسني ، من أمراء مكة . ولد بها ، وسكن الشام مدة ، ووجهت إليه رتبة الوزارة ولقب « باشا » وإمارة الحج الشامي (سنة ١١٣٠ هـ) فعاد إلى مكة في الحج ، فولي إمارتها في السنة نفسها باتفاق الأشراف . واستمر إلى سنة ١١٣٢ فاختلف مع الأشراف ، فأقيم مكانه الشريف مبارك ابن أحمد ، وتوجه صاحب الترجمة إلى بلاد الترك (سنة ١١٣٣) وعاد يحمل تقليداً سلطانياً بولايته الإمارة (سنة ١١٣٤) ونازعه الأشراف نزاعاً طويلاً ، فنزل عن الإمارة إلى ابنه بركات سنة ١١٣٥ وتوفي على أثر ذلك [1] .

يحيى بن بقي (الشاعر) = يحيى بن عبد الرحمن ٥٤٠

الوَرْجَلاني
(٠٠٠ ـ ٤٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٧٨ م)

يحيى بن أبي بكر الورجلاني ، أبو زكريا : مؤرخ ، من أهل ورجلان (بين إفريقية وبلاد الجريد) . له كتاب « سير الأئمة وأخبارهم ـ ط » في انتشار مذهب الإباضية في المغرب [2] .

العامِري الحَرَضي
(٨١٦ ـ ٨٩٣ هـ = ١٤١٣ ـ ١٤٨٨ م)

يحيى بن أبي بكر بن محمد بن يحيى العامري الحرضي : مؤرخ . له علم بمفردات الطب . كان محدث اليمن وشيخها في عصره . ولد ومات في

(1) خلاصة الكلام ١٧٠ ـ ١٧٧ والجداول المرضية ١٥٩ ، ١٦٠ .
(2) Brock. 1:410(336) ومعجم المطبوعات ١٩١٤ .

وفرغ من [illegible]
بالصواب تم الشرح المبارك بعون الله وحسن توفيقه [illegible]
فقير عفو ربه يحيى بن تقي الدين بن إسماعيل بن عبادة بن هبة الله
الشافعي حامداً ومصلياً على نبيه محمد وعلى آله وأصحابه
والتابعين [illegible] ثاني عشر من صفر الخير
سنة ثمانية وعشرين بعد الألف من الهجرة النبوية على
صاحبها أفضل الصلاة
وأتم السلام

يحيى بن تقيّ الدين بن إسماعيل الفرضي
عن مخطوطة كتابه « مسلك الطلاب في شرح نزهة الحساب » في الأزهرية « ٤٣ مجاميع ، حساب ـ ١٠٦٧ »
يلاحظ أنه كتب سنة ١٠٢٨ هـ ، (١٦١٩ م)

حرض (باليمن) من كتبه « غربال الزمان ـ خ » في التاريخ ، ابتدأه من سنة الهجرة إلى منتصف القرن السابع ، و« بهجة المحافل في السيرة والمعجزات والشمائل ـ ط » و« التحفة الجامعة لمفردات الطب النافعة ـ ط » و« الرياض المستطابة في معرفة من روى في الصحيحين من الصحابة ـ ط » و« العدد ، فيما لا يستغني عنه أحد » [1] .

الفَرَضي
(٩٥٣ ـ بعد ١٠٢٨ هـ = ١٥٤٦ ـ بعد ١٦١٩ م)

يحيى بن تقي الدين بن إسماعيل ابن عبادة بن هبة الله ، الشافعي الحلبي ثم الدمشقي ، الشهير بالفرضي : عالم بالحساب والفرائض ، له معرفة بالهندسة . ولد بمدينة « سرمين » ونشأ وتعلم بحلب ،

(1) البدر الطالع ٢ : ٣٢٧ والعقيق اليماني ـ خ . وفيه : وفاته سنة ٨٩٤ خلافاً للأول . والدر الفريد ٤٢ و Ambro. B. 155, C. 292 وتحفة الإخوان ٤٨ ومعجم المطبوعات ١٢٦١ وآصفية ميمنت ٧٨٢ وفهرس الفهارس ٢ : ٤٤٥ وانظر Brock. S. 2:225-226

وأقام وتوفي بدمشق . له كتب ، منها « الكافي المجموع ، شرح كفاية القنوع ـ خ » شرح به مختصر السبط الماردیني لمجموع الكلائي ، في الفرائض والمواريث ، وفرغ من تأليفه سنة ١٠٢٦ و« مسلك الطلاب ، في شرح نزهة الحساب ـ خ » بخطه ، أنجزه سنة ١٠٢٨ . وانظر خطه ، و« شرح المنهاج » للنووي ، و« شرح منظومة الجعبري » في الفرائض ، وله نظم وألغاز [1] .

يَحْيى بن تَمِيم
(٤٥٧ ـ ٥٠٩ هـ = ١٠٦٥ ـ ١١١٦ م)

يحيى بن تميم بن المعز بن باديس الصنهاجي الحميري ، أبو طاهر : صاحب إفريقية الشمالية . من ملوك الدولة الصنهاجية . تولاها بعد وفاة أبيه (سنة ٥٠١ هـ) وكان أبوه قد ولاه المهدية سنة ٤٩٧ فلما استقل جعل الخطبة للعبيديين ، وكانت للعباسيين . كان عاقلاً شجاعاً محباً للفتح ، بنى أسطولاً ضخماً غزا به جنوة وسردينية ، وضرب على

(1) خلاصة الأثر ٤ : ٤٦٦ والأزهرية ٢ : ٧١١ .

أهليهما الجزية . وله اطلاع على الأدب ، كان يقول الشعر ، وتركه بعد أن تولى . مولده ووفاته في المهدية . وكان قد نفى بعض إخوته من بلاده فاحتال عليه ثلاثة منهم وأثخنوه بجراح (سنة ٥٠٧) ومات بعد ذلك فجأة [١] .

يَحْيى بن ثابت
(٠٠٠ ـ ٤٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٦٨ م)

يحيى بن ثابت بن حازم الرفاعي الحسيني المكي : نقيب أشراف الطالبيين بالبصرة وواسط والبطائح وما يليها . وهو جد الإمام أحمد الرفاعي . كان من الزهاد الناسكين ، ومن ذوي الرأي والحصافة . ولد ونشأ بالمغرب ، ودخل البصرة سنة ٤٥٠ هـ ، فهو أول من سكن العراق من الرفاعيين . وولاه الخليفة القائم بالله العباسي نقابة الأشراف (سنة ٤٥٠) وكانت الفتنة هائجة في العراق بين السنة والشيعة ، فأخمدها وأصلح ذات البين . وتوفي بالبصرة [٢] .

التَّكْريتي
(٠٠٠ ـ نحو ٤٧٢ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٨٠ م)

يحيى بن جرير ، أبو نصر التكريتي : طبيب ، له اشتغال بالفلك . من أهل تكريت (بين بغداد والموصل) سكن بغداد . وصنف كتباً ، منها « المختار من كتب الاختيارات الفلكية ـ خ » ورسالة في « منافع الرياضة وجهة استعمالها » وكتاب في « الباه » [٣] .

(١) الخلاصة النقية ٥٠ وابن الوردي ٢ : ٢٣ وابن خلدون ٦ : ١٦٠ وابن الأثير ١٠ : ١٨٠ والبيان المغرب ١ : ٣٠٤ وأعمال الأعلام ، نبذ منه ٣٢ وابن خلكان ٢ : ٢٣٩ وأبو الفداء ٢ : ٢٢٩ ومرآة الجنان ٣ : ١٩٨ وتاريخ طرابلس الغرب ٣٩ :

(٢) لم أجد المصدر الذي أخذت عنه هذه الترجمة في الطبعة الأولى من الأعلام ، ولعلها عن أحد الكتب المصنفة في سيرة السيد أحمد بن علي الرفاعي .

(٣) كشف الظنون ١٦٢٤ وهدية العارفين ٢ : ٥١٩ و Brock. S. I:862 .

زَعِيم الدِّين
(٠٠٠ ـ ٥٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٧٤ م)

يحيى بن جعفر (أو ابن عبدالله) بن محمد بن المعمر ، أبو الفضل ، زعيم الدين : فاضل ، من الوجوه الأعيان في الدولة العباسية . كان صاحب المخزن للخلفاء المقتفي والمستنجد والمستضيء . وحج بالناس عدة سنين ، والحكم إليه في الطريق . وناب في الوزارة ، وتنقل في الأعمال أكثر من عشرين سنة . وتوفي ببغداد [١] .

الشِّهاب السُّهْرَوَرْدي
(٥٤٩ ـ ٥٨٧ هـ = ١١٥٤ ـ ١١٩١ م)

يحيى بن حَبَش بن أميرك ، أبو الفتوح ، شهاب الدين ، السهروردي : فيلسوف ، اختلف المؤرخون في اسمه . ولد في سهرورد (من قرى زنجان في العراق العجمي) ونشأ بمراغة ، وسافر إلى حلب ، فنسب إلى انحلال العقيدة . وكان علمه أكثر من عقله (كما يقول ابن خلكان) فأفتى العلماء بإباحة دمه ، فسجنه الملك الظاهر غازي ، وخنقه في سجنه بقلعة حلب . من كتبه « التلويحات ـ خ » و « هياكل النور ـ ط » و « المشارع والمطارحات ـ خ » و « الأسماء الإدريسية ـ خ » و « الألواح العمادية ـ خ » ألفه لعماد الدين قرا أرسلان داود بن أرتق ، و « المناجاة ـ خ » رسالة ، و « مقامات الصوفية ومعاني مصطلحاتهم ـ خ » و « رسالة في اعتقاد الحكماء ـ ط » و « التنقيحات » و « حكمة الإشراق ـ ط » و « المعارج » و « أربعون اسماً من أسماء الله الحسنى ، وخواصها ـ خ » أربع ورقات ، في الرباط (الجزء الأول من القسم الثاني ١٩٩) و « اللمحات ـ ط » رأيت منه مخطوطة في الفاتيكان (٨٧٣ عربي) كتبت سنة ٥٨٨ وله شعر اشتهرت منه حائية مطلعها :

« أبداً تحنُّ إليكم الأرواح »

وكان رديء الهيئة زريّ الخلقة ، لا يغسل له ثوباً ولا جسماً ، ولا يقص ظفراً ، ولا شعراً ! [١] .

(١) ابن الأثير ١١ : ١٦١ وهو فيه « يحيى بن عبدالله » . والمنتظم ١٠ : ٢٥٦ والنجوم الزاهرة ٦ : ٧٤ وسماه « يحيى بن جعفر » وقد ورد اسمه في الشعر « ابن جعفر » أكثر من مرة . وكذا سماه ابن قاضي شهبة في الإعلام ـ خ . والأصفهاني في زبدة النصرة ٢٢١ وسبط ابن الجوزي في مرآة الزمان ٨ : ٣٣١ .

يَحْيى بن حجِّي = يحيى بن محمَّد ٨٨٨

التِّنِّيسي
(١٤٤ ـ ٢٠٨ هـ = ٧٦١ ـ ٨٢٣ م)

يحيى بن حسان ، أبو زكرياء الشامي ثم المصري التنيسي : عالم بالحديث . من أهل دمشق . انتقل منها إلى مصر وسكن تنيس واشتهر ، وتوفي بمصر . روى عنه الإمام الشافعي ومات قبله . قال زكريا الأنصاري : حيث روى الشافعي ، عن « الثقة » عن الليث بن سعد ، فهو يعني يحيى بن حسان . وقال ابن يونس : كان ثقة حسن الحديث ، وصنف كتباً ، وحدث بها [٢] .

العَقِيقي
(٢١٤ ـ ٢٧٧ هـ = ٨٢٩ ـ ٨٩٠ م)

يحيى بن الحسن بن جعفر الحجة ابن عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر ابن الإمام السجاد زين العابدين ، أبو الحسين العبيدلي العقيقي : نسابة مؤرخ .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٢٦١ وفيه الإشارة إلى الخلاف في اسمه . وطبقات الأطباء ٢ : ١٦٧ ـ ١٧١ وسماه « عمر » والنجوم الزاهرة ٦ : ١١٤ و Brock. I:564 (437), S. I:781 وابن السوردي ٢ : ١٠٤ وإعلام النبلاء ٤ : ٢٩٢ ومرآة الجنان ٣ : ٤٣٤ ولسان الميزان ٣ : ١٥٦ والفهرس التمهيدي ٤٥٦ ومفتاح الكنوز ٤٥٦ والفلاكة ٦٧ ومفتاح السعادة ١ : ٢٤٧ وانظر Journal Asiatique T. 227, P. 1-82 وفي الظاهرية بدمشق أوراق من ديوان شعره (الرقم ٥٥٧٦) .

(٢) شرحا ألفية العراقي ١ : ٣١٧ وتهذيب التهذيب ١١ : ١٩٧ وهو فيه « البصري » تصحيف « المصري » ومعجم البلدان ٢ : ٤٢٣ واللباب ١ : ١٨٤ .

من أهل المدينة . مولده بها ، ووفاته بمكة . قيل : هو أول من صنف في أنساب الطالبيين . من كتبه « أخبار المدينة » و« أنساب آل أبي طالب » [١] .

ابن البِطْرِيق
(٥٢٣ – ٦٠٠ هـ = ١١٢٩ – ١٢٠٤ م)

يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد بن البطريق ، أبو الحسين الأسدي الحلي : باحث ، من فقهاء الإمامية . من أهل الحلة (في العراق) سكن بغداد مدة ، ونزل بواسط ، وكان في حلب سنة ٥٩٦ هـ . له كتب ، منها « العمدة في عيون صحاح الأخبار – خ » في مناقب الإمام علي بن أبي طالب ، و« اتفاق صحاح الأثر في إمامة الأئمة الاثني عشر » و« الرد على أهل النظر في تصفح أدلة القضاء والقدر » [٢] .

ابن شِيرزاد
(٠٠٠ – ٦١٦ هـ = ٠٠٠ – ١٢١٩ م)

يحيى بن الحسن بن علي بن شيرزاد الخاقاني : كاتب منشىء أديب . كان يكتب للسلطان طغريل بن ارسلان السلجوقي سلطان عراق العجم وأذربيجان . له « ديوان شعر » [٣] .

الهادي إلى الحَقّ
(٢٢٠ – ٢٩٨ هـ = ٨٣٥ – ٩١١ م)

يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم الحسني العلوي الرسي : إمام

(١) الذريعة ١ : ٣٤٩ و ٢ : ٣٧٨ وهو في كشف الظنون ٢٩ : « يحيى بن جعفر العبيدي » و عنه هدية العارفين ٢ : ٥١٤ .

(٢) لسان الميزان ٦ : ٢٤٧ و Ambro. C. 352 وإيضاح المكنون ١ : ٢١ و ٢ : ١٢٣ والذريعة ١ : ٨٣ و ٣ : ٢٢٢ و ٤ : ١٩٨ وهدية العارفين ٢ : ٥٢٢ وروضات الجنات ، الطبعة الثانية ٧٣٩ وأمل الآمل ، طبعة منهج المقال ٥١٣ و Brock. S. 1:710

(٣) الإعلام ، لابن قاضي شهبة – خ . ولفظ « الخاقاني » غير واضح فيه تماماً . وهو في هدية العارفين ٢ : ٥٢٢ « الكاواني » وزاد : « له ديوان شعر فارسي » ؟.

زيدي . ولد بالمدينة . وكان يسكن « الفرع » من أرض الحجاز ، مع أبيه وأعمامه . ونشأ فقيهاً عالماً ورعاً ، فيه شجاعة وبطولة . وصنف كتباً ، منها « الجامع » ويسمى « الإحكام في الحلال والحرام والسنن والأحكام – خ » و« المسالك في ذكر الناجي من الفرق والهالك – خ » وله رسائل كثيرة ، منها « الرد على أهل الزيغ – خ » و« العرش والكرسي – خ » و« خطايا الأنبياء – خ » و« الرد على من زعم أن القرآن قد ذهب بعضه – خ » و« الأمالي – ط » في صنعاء ، و« الرد على المجبرة والقدرية – خ » و« وصية – خ » من كلامه . وراسله أبو العتاهية الهمداني (وكان من ملوك اليمن) ودعاه إلى بلاده ، فقصدها ، ونزل بصعدة (سنة ٢٨٣ هـ) في أيام المعتضد ، وبايعه أبو العتاهية وعشائره وبعض قبائل خولان وبني الحارث بن كعب وبني عبد المدان . وخوطب بأمير المؤمنين ، وتلقب بالهادي إلى الحق . وفتح نجران ، وأقام بها مدة . وقاتله عمال بني العباس ، فظفر بعد حروب . وملك صنعاء (سنة ٢٨٨) وامتد ملكه ، فخطب له بمكة سبع سنين ، وضربت السكة باسمه . وفي أيامه ظهر في اليمن علي بن الفضل القرمطي (انظر ترجمته) وتغلب على أكثر بلاد اليمن وقصد الكعبة (سنة ٢٩٨) ليهدمها ، فقاتله صاحب الترجمة . وعاجلته الوفاة بصعدة ، ودفن بجامعها . وكان قوي الساعد ، يمسك الحنطة بيده فيطحنها ، واسم فرسه الذي يقاتل عليه « أبو الجماجم » وأكثر من ملك اليمن بعده من أئمة الزيدية هم من ذريته . ولعلي ابن محمد بن عبيدالله العلوي ، كتاب في « سيرته – خ » رأيت نسخة منه في الأمبروزيانة بميلانو (رقم E. 57) [١] .

(١) المصابيح – خ . والحور العين ١٩٦ وفيه : هو أول من دعا باليمن إلى مذهب الزيدية . والإفادة في تاريخ الأئمة السادة خ . وبلوغ المرام ١٤٦ والإكليل ١٠ : ١١٨ ، ١٨١ ، ٢٢٠ وتاريخ اليمن للواسعي ٢١ – ٢٣ وأنباء الزمن في تاريخ اليمن – خ . وتقرير البعثة المصرية ٢٤ – ٢٦ ، ٢٧ ، ٣١ والمخطوطات المصورة ١ : ٥٥٧ والمقتطف من تاريخ اليمن ١٠٤ – ١٠٦ والفهرست ، لابن النديم ١٩٤ وانظر Brock. 1:198 (186), S. 1:315 .

النَّاطِق بالحَقّ
(٣٤٠ – ٤٢٤ هـ = ٩٥٢ – ١٠٣٣ م)

يحيى بن الحسين بن هارون بن الحسين ، أبو طالب ، الهاروني العلوي الطالبي : من أئمة الزيدية . يقال له الناطق بالحق . بويع بعد وفاة أخيه المؤيد بالله (أحمد بن الحسين) سنة ٤٢١ وقام بتصحيح مذهب الهادي يحيى ابن الحسين (المتقدمة ترجمته ، قبل هذه) وتوفي بآمل . له تصانيف ، منها « الإفادة في تاريخ الأئمة السادة – خ » صغير ، رأيته في الفاتيكان (رقم ١١٥٩ عربي) و« جوامع الأدلة – خ » في أصول الفقه ، و« التحرير – خ » الجزء الثاني منه ، فقه ، و« جوامع النصوص – خ » وفي مخطوطات حضرموت – خ : من كتبه « المجزي في أصول الفقه – خ » بحضرموت و« تيسير المطالب من أمالي الإمام أبي طالب – خ » في السير والأخبار والفضائل ، في مجلد لطيف رأيته بالطائف في مكتبة عبيكان ، و« زيادات شرح الأصول – خ » [١] .

المُرْشِد بالله
(٤١٢ – ٤٩٩ هـ = ١٠٢١ – ١١٠٥ م)

يحيى (المرشد بالله) بن الحسين (الموفق) بن إسماعيل بن زيد الحسني الشجري الجرجاني : من أئمة الزيدية في بلاد الديلم . كانت دعوته في الجيل والريّ ، في حدود سنة ٤٩١ وكان عالماً بالحديث ، قيل : رحل في طلبه إلى ٤٠٠ بلد ، وأخذ عن ٤٠٠ شيخ . وله مصنفات [٢] .

(١) تاريخ اليمن للواسعي ٢٦ وهدية العارفين ٢ : ٥١٨ و Brock. 1:507 (402), S. 1:697 . و Ambro. B. 173, C. 324 . وانظر البعثة المصرية ٣١ .

(٢) إتحاف المسترشدين ٥٣ .

يَحْيىٰ بن الحُسَيْن

(٠٠٠ ـ ٧٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٢٩ م)

يحيى بن الحسين بن يحيى بن علي بن الحسين : فقيه زيدي . من أهل صنعاء . من كتبه « اللباب » في الفقه (١) .

الشِّبامي

(٠٠٠ ـ ١٠٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٧٧ م)

يحيى بن الحسين بن أحمد الحيمي (بفتح الحاء وسكون الياء) الشبامي : شاعر يماني . من أهل الحيم (من أعمال كوكبان) باليمن . مات بمدينة عيان . له « ديوان شعر » (٢) .

يَحْيىٰ بن الحُسَيْن

(١٠٤٤ ـ ١٠٩٠ هـ = ١٦٣٥ ـ ١٦٧٩ م)

يحيى بن الحسين بن الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم بن محمد الشهاري : فقيه زيدي ، طبيب . من الولاة . مولده ووفاته في « شهارة » باليمن . تفقه بها . وانتقل إلى صنعاء فدرَّس ، وأخذ الطب عن الحكيم محمد بن صالح الجيلاني . وولي صنعاء ، فتظاهر بالتعصب والطعن في أكابر الصحابة ، وحذف أبواباً من « مجموع زيد بن علي » وبثّ النسخ الناقصة بين أيدي الناس . قال الشوكاني : وهذا أمر عظيم وجناية كبيرة . وقال المقبلي : بالغت في نصح عمه المتوكل (إسماعيل ابن القاسم) فعزله . ثم ولاه المهدي (أحمد بن الحسن) يريم وذمار وعفار . وحجّ مرات ، ومات في بلده (شهارة) له « منظومة » تشتمل على عقيدة المتوكل إسماعيل بن القاسم ، صنفها وشرحها في حياة المتوكل ، و« رسالة في توثيق أبي خالد الواسطي » راوي مجموع زيد ، و« جواب عن سؤال في التقليد ـ خ » رسالة في خزانة آل

يحيى بن الحسين بن المؤيد بالله

عن المخطوطة « C 168 » في مكتبة الأمبروزيانة بميلانو ، وفي الصفحة خطوط أخرى ، تلاحظ . ويقرأ خطه في أدنى الصفحة ، إلى اليسار : « الحمد لله رب العالمين .. هذا الكتاب الكريم بفضل الله تعالى الرب الرحيم على عبده يحيى بن الحسين بن أمير المؤمنين المؤيد بالله رب العالمين محمد بن أمير المؤمنين المنصور بالله القاسم ابن رسول الله صلى الله تعالى وسلم على محمد وآل محمد .. بالشراء من مالكه بتاريخ عشر جمادى الأخرى من عام ١٠٨٨ ختمه الله تعالى بخير » .

حمزة ، بدمشق ، فيها بقية نسبه (١) .

---

(١) البدر الطالع ٢ : ٣٣٠ ، ٣٣١ وبهامشه رواية أخرى في وفاته سنة ٧٣٩ .

(٢) ملحق البدر ٢٣٢ وهدية العارفين ٢ : ٥٣٣ .

(١) البدر الطالع ٢ : ٣٢٩ والأبحاث المسددة في فنون متعددة ـ خ . للمقبلي ، وفيه خبر طريف ، في سبب عزله أيام المتوكل ، خلاصته : أنه رأى ليلة في الحلم أنه « كسر خمسة أصنام قد اجتمع الناس عليها كل فريق على صنم » ثم ذكر ما فعله والي صنعاء يحيى بن الحسين ، وقال : وبالغت مع عمه المتوكل في النصح ، فعزله "وقلع تلك الشجرة واجتثت من فوق الأرض ، فرأيت ـ في حلم آخر ـ قائلاً يقول لي : هذا أحد أصنامك ! مع أن ذلك كان قبل علمي بعزله والتنكيل به وبمن تبعه ، وأرجو ذلك في بقية تلك الأصنام » . و Bankipore 15:190 ومفتاح الكنوز ١ : ٢٨١ وانظر Brock. S. 2:551 وانظر مجلة العرب : محرم ١٣٩٤ ص ٥٦٩ .

ابن القاسِم

(نحو ١٠٣٥ ـ بعد ١٠٩٩ هـ = نحو ١٦٢٦ ـ بعد ١٦٨٧ م)

يحيى بن الحسين بن الإمام القاسم بن محمد : مؤرخ ، بحاثة ، يماني ، من أهل صنعاء . له نيف وأربعون كتاباً ، منها « أنباء الزمن في تاريخ اليمن ـ ط » جزآن ، انتهى به إلى سنة ١٠٤٦ هـ ، و« بهجة الزمن في حوادث اليمن » كالذيل للأول ، انتهى فيه إلى سنة ١٠٩٩ و« العبر في أخبار من مضى وغبر ـ خ » ناقص الآخر ، في ذكر أوائل سلاطين حمير ، وهو كالمقدمة للكتاب الأول ؛ و« المستجاد في بيان علماء الاجتهاد ـ خ » و« شرح مجموع زيد بن علي » و« طبقات الزيدية ـ خ » سماه « الطبقات الزهر في أعيان العصر » وله « غاية الأماني في أخبار القطر اليماني ـ ط » مجلدان و« التعريف بجملة من أهل العلم والتصنيف ـ خ » بخطه في مكتبة الجامع بصنعاء (الرقم ٣٧٤) ٤٠ ورقة (كما في مراجع تاريخ اليمن ١٠٤) و« البيان لما خفي في القرآن ـ خ » في التفسير ، و « وعقيلة الدمن ، المختصر من أنباء الزمن في أخبار اليمن ـ خ » في ١٢٩ ورقة كبيرة (في فهرس المخطوطات المصورة ، القسم ٢ من الجزء ٢ ص ١٠٩) [1] .

الغَزَال

(١٥٦ ـ ٢٥٠ هـ = ٧٧٣ ـ ٨٦٤ م)

يحيى بن الحكم البكري الجياني ، المعروف بالغزال : شاعر مطبوع ، من أهل الأندلس . امتاز نظمه الجيد الحسن ، بالفكاهة المستملحة . وكان جليل القدر ، مقرباً من أمراء الأندلس وملوكها من بني أمية . أرسله بعضهم رسولاً إلى ملك الروم . وعرفه ابن دحية بشاعر عبد الرحمن بن الحكم بن هشام . ووصفه بحدة الخاطر وبديهة الرأي وحسن الجواب والنجدة والإقدام و« الدخول والخروج من كل باب » . له « ديوان شعر » في بغية الملتمس مختارات منه ، وللدكتور حكمة الأوسي وهلال ناجي « مجموعة ـ ط » منه (كما في المورد ٣ : ٢ : ٢٣١) [1] .

(١) البدر الطالع ٢ : ٣٢٨ والآصفية ١ : ١٣١ والبعثة المصرية ١٧ ، ٢٠ قلت : وقرأت في نهاية كتابه « أنباء الزمن » أنه ابتدأ بجمعه سنة ١٠٦٥ ولم يذكر تاريخ انتهائه . وانظر نشر العرف ٢ : ٨٥٤ ومجلة العرب ٦ : ٣٣٩ .

يَحْيىٰ بن حَكِيم

(٠٠٠ ـ بعد ٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٨٢ م)

يحيى بن حكيم بن صفوان بن أمية الجمحي : وال ، من ثقات رجال الحديث . من أهل مكة . ولي الإمارة فيها ليزيد ابن معاوية أيام ثورة عبدالله بن الزبير . وكان عبدالله مقيماً معه بمكة ، لا يتعرض أحدهما للآخر ، فكتب الحارث بن خالد بن العاصي بن هشام ، ليزيد ، يقول : إن يحيى يداهن ابن الزبير . فعزله يزيد ، وولى الحارث ؛ فلم يدعه ابن الزبير يصلي بالناس في المسجد الحرام ، كما كان يفعل ابن حكيم ، وألجىء الحارث إلى الصلاة في داره بمواليه ومن أطاعه من أهله [2] .

المُقَوِّمي

(٠٠٠ ـ ٢٥٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧٠ م)

يحيى بن حكيم المقومي (ويقال المقوِّم) أبو سعيد البصري : صاحب « المسند » . من حفاظ الحديث الثقات . من أهل البصرة . قال ابن حبان : كان ممن جمع وصنف [1] .

(١) بغية الملتمس ٤٨٥ ونفح الطيب ١ : ٤٤٩ والمطرب من أشعار أهل المغرب ١٣٣ ـ ١٥١ وتراجم إسلامية ١٣٦ وجذوة المقتبس ٣٥١ وورد اسمه في التاج ٨ : ٤٤ يحيى بن « حكم » تصحيف « حكم » . و Brock. S. I:148 والمغرب في حلى المغرب ١ : ٣٢٤ و ٢ : ٥٧ .

(٢) نسب قريش ٣٩٠ وتهذيب التهذيب ١١ : ١٩٨ في الحاشية ، نقلاً عن تهذيب الكمال .

يَحْيىٰ بن حَمْزَة

(١٠٣ ـ ١٨٣ هـ = ٧٢١ ـ ٧٩٩ م)

يحيى بن حمزة الحضرمي البتلهي ، أبو عبد الرحمن : قاضي دمشق وعالمها في عصره . كان من حفاظ الحديث ، تولى القضاء نحواً من ثلاثين سنة . وحديثه في الكتب الستة . والبتلهي نسبة إلى بيت لهيا (قرية بقرب دمشق) [2] .

المُؤَيَّد

(٦٦٩ ـ ٧٤٥ هـ = ١٢٧٠ ـ ١٣٤٤ م)

يحيى بن حمزة بن علي بن إبراهيم ، الحسيني العلوي الطالبي : من أكابر أئمة الزيدية وعلمائهم في اليمن . يروى أن كراريس تصانيفه زادت على عدد أيام عمره . ولد في صنعاء . وأظهر الدعوة بعد وفاة « المهدي » محمد بن المطهر (سنة ٧٢٩ هـ) وتلقب بالمؤيد بالله (أو المؤيد برب العزة) واستمر إلى أن توفي في حصن هران (قبليّ ذمار) . من تصانيفه « الشامل ـ خ » في أصول الدين ، و« نهاية الوصول إلى علم الأصول » ثلاثة مجلدات ، و« التمهيد لأدلة مسائل التوحيد ـ خ » و« الحاوي » في أصول الفقه ، ثلاثة مجلدات ، و« المحصل في كشف أسرار المفصل ـ خ » و« شرح الكافية ـ خ » و« الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز ـ ط » ثلاثة أجزاء ، و« الإيجاز لأسرار كتاب الطراز ـ خ » و« الانتصار ـ خ » في الفقه ، و« تصفية القلوب عن أدران الأوزار والذنوب ـ خ » تصوف ، و« الاختيارات المؤيدية ـ خ » و« الدعوة العامة ـ خ » و« الرسالة الوازعة لذوي الألباب ـ خ » و « الأنوار المضية في شرح الأخبار النبوية

(١) اللباب ٣ : ١٧١ وتهذيب ١١ : ١٩٨ .

(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٦٤ والجمع ٥٥٨ ومرآة الجنان ١ : ٣٩٦ .

ـ خ » و « مختصر الأنوار المضية ـ خ » و« خلاصة السيرة ـ خ » سيرة ابن هشام ، و« اللباب في محاسن الآداب ـ خ » و « الإفحام لأفئدة الباطنية الطغام ـ ط » و « مشكاة الأنوار ـ ط » في الرد على الباطنية ، و« المعالم الدينية ـ خ » عقائد ، و« الإيضاح لمعاني المفتاح للفضل بن أبي السعد العصيفري ـ خ » في الفرائض (١٠٢٠ عربي ، فاتيكان) وغير ذلك مما يقال إنه بلغ مئة مجلد [1] .

يَحْيىٰ حمِيد الدِّين = يَحْيىٰ بن محمد ١٣٦٧

ابن أبي طيّ
(٠٠٠ ـ ٦٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣٣ م)

يحيى بن حميدة بن ظافر بن علي بن عبدالله الغساني الحلبي ، الشهير بابن أبي طيّ النجار : عالم بالأدب ، مؤرخ ، شيعي . من أهل حلب . مات في آخر الكهولة . من كتبه « المنتخب في شرح لامية العرب ـ خ » قال الشنقيطي الكبير : جمع من الفوائد ما لا يكاد يوجد في غيره ؛ و« أخبار الشعراء الشيعة » مرتب على حروف الهجاء ، و« تاريخ مصر » و« مختار تاريخ المغرب » و« حوادث الزمان » خمس مجلدات ، و« طبقات العلماء » و« سلاسل ـ أو معادن ـ الذهب في تاريخ حلب » و« مناقب الأئمة الاثني عشر » قال ابن قاضي شهبة في كلمة موجزة عنه : صنف « تاريخ الشيعة » وهو مسودة في عدة مجلدات نقلت منه كثيراً [1] .

يَحْيىٰ البَرْمَكي
(١٢٠ ـ ١٩٠ هـ = ٧٣٨ ـ ٨٠٥ م)

يحيى بن خالد بن برمك ، أبو الفضل : الوزير السريّ الجواد ، سيد بني برمك وأفضلهم . وهو مؤدب الرشيد العباسي ومعلمه ومربيه . رضع الرشيد من زوجة يحيى مع ابنها الفضل ، فكان يدعوه : يا أبي ! وأمره المهدي (سنة ١٦٣) وقد بلغ الرشيد الرابعة عشرة من عمره ، أن يلازمه ، ويكون كاتباً له ؛ وأكرمه بمئة ألف درهم ، وقال : هي معونة لك على السفر مع هارون . ولما ولي هارون الخلافة دفع خاتمه إلى يحيى ، وقلده أمره ، فبدأ يعلو شأنه . واشتهر يحيى بجوده وحسن سياسته . واستمر إلى أن نكب الرشيد البرامكة فقبض عليه وسجنه في « الرقة » إلى أن مات ، فقال الرشيد : مات أعقل الناس وأكملهم . أخباره كثيرة جداً . قال المسعودي : كانت مدة دولة البرامكة وسلطانهم وأيامهم النضرة الحسنة ، من استخلاف هارون الرشيد إلى أن قتل جعفر بن يحيى ، سبع عشرة سنة وسبعة أشهر وخمسة عشر يوماً . ويستفاد من كشف الظنون أن أول من عني بتعريب المجسطي يحيى بن خالد ، فسره له جماعة ولم يتقنوه فأتقنه بعدهم بعض أصحاب بيت الحكمة . ومن كلام يحيى لبنيه : اكتبوا أحسن ما تسمعون ، واحفظوا أحسن ما تكتبون ، وتحدثوا بأحسن ما تحفظون [2] .

يحيى بن ذي النون (الأمير) = يحيى ابن موسى ٣٢٥

يحيى بن ذي النون (المأمون) = يحيى بن إسماعيل ٤٦٠

ابن الرَّبِيع
(٥٢٨ ـ ٦٠٦ هـ = ١١٣٤ ـ ١٢١٠ م)

يحيى بن الربيع بن سليمان بن حراز العدوي العمري الواسطي البغدادي ، أبو علي ، مجد الدين : مفسر ، له اشتغال بالتاريخ . من الشافعية . أصله من واسط . ولد بها ، وتفقه ببغداد ونيسابور . وناب في القضاء ببغداد . وأنفذ في سفارة إلى صاحب غزنة ، وإلى ملك هراة . وولي تدريس النظامية والنظر في أوقافها . ومات ببغداد . له كتاب في « تفسير القرآن » أربع مجلدات ، واختصار « تاريخ بغداد » و« ذيل ابن السمعاني » [1] .

يَحْيىٰ بن زَكْرَوَيْه
(٠٠٠ ـ ٢٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٣ م)

يحيى بن زكرويه بن مهرويه القرمطي ، أبو القاسم ، الملقب بالشيخ : من كبار القرامطة في أيام المعتضد والمكتفي العباسيين . كان أول أمره ، مع أبيه وجموع من القرامطة ، في سواد الكوفة . وجدَّ المعتضد في توجيه الجيوش إليهم ، والإيقاع بهم . وكانت جماعة من « بني كلب » تخفر الطريق على البرّ بالسماوة ، فيما بين الكوفة ودمشق ، على طريق

---

(١) بلوغ المرام ٥١ ، ٤١٤ والبدر الطالع ٢ : ٣٣١ و Bankipore 5, Part 1:214 والدر الفريد ٢٤٧ والبعثة المصرية ٢١ ، ٢٧ ، ٣٣ ، ٣٨ وآصفية ميمنت ٣٦٢ ومفتاح الكنوز ١ : ٤٠ ، ٢٧٠ و Brock. 2:237 (186), S. 2:234, 242 أما العصيفري الوارد ذكره في نهاية هذه الترجمة ، ففي هدية العارفين ١ : ٨٢٠ انه توفي في حدود ٧٥٠ ولا يعقل الا أن يكون متقدماً على صاحب الترجمة ، بل على عصره .

(١) إعلام النبلاء ٤ : ٣٧٨ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . ولسان الميزان ٦ : ٢٦٣ وفي مجلة الكتاب ٦ : ٤٧٧ مقال عنه لمصطفى جواد جاء فيه : « وقيل في سيرته إنه كان يغير على تآليف غيره فيقدم فيها ويؤخر ويبدل ويحول ثم يدعيها لنفسه » . وكشف الظنون ٢٧ والذريعة ١ : ٣٣٦ و ٣ : ٢١٩ ، ٢٨٧ واقرأ هامش الصفحة ٢٩٩ من كتاب « الفاطميون في مصر » .

(٢) إرشاد الأريب ٧ : ٢٧٢ ووفيات الأعيان ٢ : ٢٤٣ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٠٤ والأغاني ، طبعة الساسي : انظر فهرسته . والبيان المغرب ١ : ٨٠ والجهشياري : انظر فهرسته ؛ وفيه : مات عن ٦٤ عاماً . وفي أعمار الأعيان ـ خ . توفي وهو ابن سبعين . والمسعودي ٢ : ٢٢٨ وتاريخ بغداد ١٤ : ١٢٨ وكشف الظنون ١٥٩٤ قلت : تقدم شيء عن أصل البرامكة في ترجمة خالد بن برمك ٢ : ٣٣٤ وفي هامشه عن دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٤٩٢ ـ ٤٩٨ أن « برمك لقب يطلق على الموبذان في نوبهار » ثم اطلعت على مخطوط قديم في التراجم ناقص الأول والآخر ، وفيه « كان جدهم برمك من مجوس بلخ ، يخدم النوبهار وهو معبد كان للمجوس بمدينة بلخ توقد فيه النيران ، واشتهر برمك المذكور وبنوه بسدانته » .

(١) التكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء الثاني والعشرون . والجامع المختصر ٢٩٧ وطبقات الشافعية للسبكي ٥ : ١٦٥ .

تدمر وغيرها ، وتحمل الرسل وأمتعة التجار على إبلها ، فأرسل « زكرويه » أولاده إليهم ، فخالطوهم ، وانتموا إلى علي ابن أبي طالب ، وذكروا أنهم خائفون من السلطان وأنهم لاجئون إليهم ، فقبلوهم على ذلك . ثم أخذوا يبثون فيهم الدعوة إلى رأي القرامطة ، فأجابهم فخذ من بني كلب ، يقال لهم بنو العُلَيص بن ضمضم بن عدي بن جناب ، وبايعوا « يحيى بن زكرويه » صاحب الترجمة ، في ناحية السماوة (سنة ٢٨٩) ولقبوه بالشيخ . وانحازت إليه جماعة من « بني الأصبغ » وأخلصوا له . وتسموا بالفاطميين. وقصدهم « سبك » الديلمي ، مولى المعتضد ، فقاتلوه بناحية الرصافة ، في غربي الفرات ، من ديار مضر ، وقتلوه . وأحرقوا مسجد الرصافة ، وقصدوا الشام ، وقاتلوا عساكر أميرها « طغج بن جف » وكانت تابعة لمصر . وحاصروا دمشق . وأنفذ المصريون بدراً الكبير ، غلام ابن طولون ، فاجتمع مع طغج على محاربة « يحيى » وقتل يحيى في موقعة بقرب دمشق ، قال الطبري : « في يوم الجمعة لأربع عشرة ليلة بقيت من شعبان (٢٩٠) قرىء كتابان في الجامعين ، بمدينة السلام ، بقتل يحيى ابن زكرويه الملقب بالشيخ ، قتله المصريون على باب دمشق ، وقد كانت الحرب اتصلت بينه وبين من حاربه من أهل دمشق وجندها ، ومددهم من أهل مصر ، وكسر لهم جيوشاً ، وقتل منهم خلقاً كثيراً » . وكان « يحيى » يركب جملاً برحاله (ولا يركب غير الجمل من الدواب) ويلبس ثياباً واسعة ، ويعتمّ عمة أعرابية ، ويتلثم . وإذا كانت الحرب ، جعل يشير بيده إلى ناحية من نواحي الجيش المقاتل له ، فيوهم الأعراب ، أنه بإشارته يهزم من في تلك الناحية . وكان إذا اصطفت الجموع للقتال يأمر أصحابه ألا يقتحموا المعركة ، حتى يتحرك جمله ، من تلقاء نفسه ! [١] .

(١) الطبري ، وابن الأثير : حوادث سنتي ٢٨٩ و ٢٩٠

ابن أَبي زائدة
(١١٩ ـ ١٨٢ هـ = ٧٣٧ ـ ٧٩٨ م)

يحيى بن زكريا بن أبي زائدة خالد ابن ميمون بن فيروز الهمداني الوادعي بالولاء ، أبو سعيد ، الكوفي : صاحب أبي حنيفة . من حفاظ الحديث . كان ثبتاً ، فقيهاً . وهو أول من صنف الكتب في الكوفة . وعلى طريقته صنف « وكيع » كتبه . ولي قضاء المدائن ، ومات بها . ولم يكن بالكوفة بعد سفيان الثوري أثبت منه حديثاً [١] .

يَحْيىٰ أَفَنْدي
(٩٩٩ ـ ١٠٥٣ هـ = ١٥٩٠ ـ ١٦٤٤ م)

يحيى « أفندي » بن زكريا بن بيرام : شيخ الإسلام ومفتي الديار الرومية في عصره . تركي الأصل ، مستعرب . ولد ونشأ باستامبول . وولي قضاء الشام ، ثم نقل إلى قضاء مصر . وعزل ، وولي قضاء بروسة ، ثم قضاء أدرنة ، فقضاء استامبول . وعزل وولي مراراً . وما زال يتنقل إلى أن توفي في الروم ايلي . وكان له في عصره الشأن الرفيع ، ومدحه كثير من الشعراء . وجمعت فتاويه في كتاب سمي « فتاوى يحيى » وله نظم عربي ، منه تخميس قصيدة البردة [٢] .

الحارِثي
(٠٠٠ ـ نحو ١٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٧٦ م)

يحيى بن زياد بن عبيدالله الحارثي ،

ومرآة الجنان ٢ : ٢١٧ وفيه النص على أن « زكرويه » بالزاي .

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٤٦ وابن النديم ٢٢٦ و Brock. S. I :260 وتهذيب التهذيب ١١ : ٢٠٨ ومفتاح السعادة ٢ : ١١٩ والجواهر المضية ٢ : ٢١١ وتاريخ بغداد ١٤ : ١١٤ وميزان الاعتدال ٣ : ٢٨٧ قلت : وردت وفاته في بعض هذه المصادر « سنة ١٨٣ » و « ١٨٤ » و « ١٩٢ » وغير ذلك ، وفي مرآة الجنان ١ : ٣٨٢ « سنة ١٨٢ على الأصح ، عن ٦٣ سنة » .

(٢) ديوان الإسلام ـ خ . وخلاصة الأثر ٤ : ٤٦٧ وهدية العارفين ٢ : ٥٣٢ .

أبو الفضل : شاعر ماجن ، يرمى بالزندقة . من أهل الكوفة . له في السفّاح والمهدي العباسيين مدائح . وهو ابن خال السفّاح . أقام ببغداد مدة ولم يحمد زمانه فيها ، فخرج عنها . وفي أمالي المرتضى : « كان يعرف بالزنديق ، وكانوا إذا وصفوا إنساناً بالظرف قالوا هو أظرف من الزنديق ، يعنون يحيى لأنه كان ظريفاً » . توفي في أيام المهدي [١] .

البُرْجُمي
(٠٠٠ ـ نحو ١٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٨٦ م)

يحيى بن زياد بن أبي جرادة البرجمي : شاعر ، من أهل بغداد . كان معاصراً لعيسى بن موسى الهاشمي (المتقدمة ترجمته) واشتهرت له أبيات فيه [٢] .

الفَرَّاء
(١٤٤ ـ ٢٠٧ هـ = ٧٦١ ـ ٨٢٢ م)

يحيى بن زياد بن عبدالله بن منظور الديلمي ، مولى بني أسد (أو بني منقر) أبو زكرياء ، المعروف بالفراء : إمام الكوفيين ، وأعلمهم بالنحو واللغة وفنون الأدب . كان يقال : الفراء أمير المؤمنين في النحو . ومن كلام ثعلب : لولا الفراء ما كانت اللغة . ولد بالكوفة ، وانتقل إلى بغداد ، وعهد إليه المأمون بتربية ابنيه ، فكان أكثر مقامه بها ، فإذا جاء آخر السنة انصرف إلى الكوفة فأقام أربعين يوماً في أهله يوزع عليهم ما جمعه ويبرهم . وتوفي في طريق مكة . وكان مع تقدمه في اللغة فقيهاً متكلماً ، عالماً بأيام العرب وأخبارها ،

(١) تاريخ بغداد ١٤ : ١٠٦ وأمالي المرتضى ، تحقيق أبي الفضل ١ : ١٤٢ ـ ١٤٤ ولسان الميزان ٦ : ٢٥٦ وشرح الحماسة للتبريزي ٢ : ١٧٠ و ٣ : ٧٥ والمرزباني ٤٩٧ وديوان المعاني لأبي هلال العسكري ١ : ١٢٦ ، ٣١٨ .

(٢) المرزباني ٤٩٨ وأشعار أولاد الخلفاء ٣٠٩ وفيه « جراية » مكان « جرادة » .

عارفاً بالنجوم والطب ، يميل إلى الاعتزال . من كتبه « المقصور والممدود ـ خ » و« المعاني » ويسمى « معاني القرآن ـ ط » أملاه في مجالس عامة كان في جملة من يحضرها نحو ثمانين قاضياً ، و« المذكر والمؤنث ـ ط » وكتاب « اللغات » و« الفاخر ـ خ » في الأمثال ، و« ماتلحن فيه العامة » و« آلة الكتاب » و« الأيام والليالي ـ خ » و « والبهي » ألفه لعبدالله ابن طاهر ، و« اختلاف أهل الكوفة والبصرة والشام في المصاحف » و« الجمع والتثنية في القرآن » و« الحدود » ألفه بأمر المأمون ، و« مشكل اللغة » . وكان يتفلسف في تصانيفه . واشتهر بالفرّاء ، ولم يعمل في صناعة الفراء ، فقيل : لأنه كان يفري الكلام . ولما مات وجد « كتاب سيبويه » تحت رأسه ، فقيل : إنه كان يتتبع خطأه ويتعمد مخالفته . وعُرف أبوه « زياد » بالأقطع ، لأن يده قطعت في معركة « فخ » سنة ١٦٩ وقد شهدها مع الحسين بن علي بن الحسن ، في خلافة موسى الهادي (١) .

ابن زَيَّان
(٠٠٠ ـ ٨٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٤٩ م)

يحيى بن زيان بن عمر بن زيان ، أبو زكريا ، الوطاسي المريني اللمتوني : وزير المغرب الأقصى (بفاس) في أيام عبد الحق بن عثمان . قال السخاوي : كان عادلاً بحيث أن ترجمته أفردت

(١) إرشاد الأريب ٧ : ٢٧٦ ووفيات الأعيان ٢ : ٢٢٨ وابن النديم ، طبعة فلوجل ٦٦ ـ ٦٧ ومفتاح السعادة ١ : ١٤٤ واسم جده فيه « مروان » ؟ وغاية النهاية ٢ : ٣٧١ ونزهة الألبا ١٢٦ ومراتب النحويين ٨٦ ـ ٨٩ والآصفية ٤:٦٤٨ و Brock. S. I:178 وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة ـ خ . والذريعة ١ : ٣٩ وتهذيب التهذيب ١١ : ٢١٢ وفي تاريخ بغداد ١٤ : ١٤٩ ـ ١٥٥ ان المأمون أمر أن يفرد الفراء في حجرة من حجر الدار ووكل به جواري وخدماً يقمن بما يحتاج إليه حتى لا تتشوق نفسه إلى شيء ، وصير له الورّاقين ، وألزمه الأمناء والمنفقين ، وأمره أن يؤلف ما جمع من أصول النحو وما سمع من العربية ، فكان يملي والوراقون يكتبون ، حتى صنف كتاب « الحدود » في سنين .

بالتأليف ؛ وقتل ظلماً . ويقال له « الأزرق » لزرقة عينيه . وقال ابن القاضي : قتله عرب الحجاز طعناً بالرماح على سبيل « الغدر » وحمل إلى مدينة فاس قتيلاً (١) .

يَحْيى بن زَيْد
(٩٨ ـ ١٢٥ هـ = ٧١٦ ـ ٧٤٣ م)

يحيى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب : أحد الأبطال الأشداء . ثار مع أبيه على بني مروان . وقتل أبوه وصلب بالكوفة ، فانصرف إلى بلخ ، ودعا إلى نفسه سراً ، فطلبه أمير العراق (يوسف بن عمر) فقبض عليه نصر بن سيار . وكتب يوسف إلى « الوليد بن يزيد بن عبد الملك » بخبره ، فكتب الوليد يأمره بأن يؤمنه ويخلي سبيله ، فأطلقه نصر ، وأمره أن يلحق بالوليد ، فسار إلى سرخس وأبطأ بها ، فكتب نصر إلى عامل سرخس أن يسيره عنها ، فانتقل يحيى إلى بيهق ثم إلى نيسابور ، وامتنع ، فقاتله واليها عمرو بن زرارة وهو في عشرة آلاف ويحيى في سبعين رجلاً ، فهزمهم يحيى ، وقتل عمراً ، وانصرف إلى هراة . ثم سار عنها ، فبعث نصر بن سيار صاحب شرطته « سلم بن أحوز المازني التميمي » في طلبه ، فلحقه في « الجوزجان » فقاتله قتالاً شديداً ، ورُمي يحيى بسهم أصاب جبهته فسقط قتيلاً ، في قرية يقال لها « أرغوية » وحمل رأسه إلى الوليد ، وصلب جسده بالجوزجان . وبقي مصلوباً إلى أن ظهر أبو مسلم الخراساني واستولى على خراسان ، فقتل سلم بن أحوز وأنزل جثة يحيى فصلى عليها ودفنت هناك . قال الذهبي : وكل من ولد في تلك السنة بخراسان ، من أولاد الأعيان ، سمي يحيى . وقال المسعودي : كان يحيى ، يوم قتل ، يكثر من التمثل بشعر الخنساء (٢) .

(١) الضوء اللامع ١٠ : ٢٢٥ والتبر المسبوك ٢٥٣ وفيه : قتل سنة ٨٥٢ وجذوة الاقتباس ٣٣٦ وسماه « يحيى ابن عمر بن زيان » ولم يؤرخ وفاته .

(٢) غربال الزمان ـ خ . والفرق بين الفرق ٣٤ ، ٣٥

العِمْراني
(٤٨٩ ـ ٥٥٨ هـ = ١٠٩٦ ـ ١١٦٣ م)

يحيى بن سالم (أبي الخير) بن أسعد ابن يحيى ، أبو الحسين العمراني : فقيه . كان شيخ الشافعية في بلاد اليمن . له تصانيف ، منها « البيان ـ خ » في فروع الشافعية ، تسع مجلدات ، في دار الكتب (٢٥ فقه شافعي) و« الزوائد » و« الأحداث » و« شرح الوسائل » للغزالي ، و« غرائب الوسيط » للغزالي ، كلها في الفروع ، و« مناقب الإمام الشافعي » و« الانتصار ـ خ » بدار الكتب ، نسختان (٨١٨ و٨٣٥ ، علم الكلام) في الرد على القدرية ، و« مختصر الإحياء » و« مقاصد اللمع » . توفي بذي سفال باليمن (١) .

والروض المعطار ـ خ . وفيه : « قتل وصلب في الجوزجان فأظهرت شيعة بني العباس لبس السواد بسببه » والبداية والنهاية ١٠ : ٥ وجمهرة الأنساب ٢٠١ ومقاتل الطالبيين ١٥٢ ـ ١٥٨ وابن خلدون ٣ : ١٠٤ وابن الأثير ٥ : ٩٩ والطبري ٨ : ٢٩٩ وفيهما وفي تاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ١٨١ وفي الروض المعطار : مقتله سنة ١٢٥ وهناك رواية ثانية في مقتله : سنة ١٢٦ في رمضان . وانفرد صاحب « الإفادة في تاريخ الأئمة السادة ـ خ » برواية ثالثة ، خلاصتها أن الذي رماه بالسهم ، هو داود بن سليمان ابن كيسان ، من أصحاب يوسف بن عمر ، في آخر المحرم « سنة ١٢٢ » وزاد ما مؤداه : « واستخرجه يوسف بن عمر ، فحز رأسه ، وأرسله إلى هشام ابن عبد الملك ، وصلب جسده بالكناسة ، سنة وشهراً ، ولما ظهرت رايات بني العباس في خراسان ، كتب الوليد بن يزيد إلى يوسف أن ينزله عن خشبته ويحرقه ، ففعل ، وذر رماده في الفرات ، وكان عمره يوم قتل ٤٦ سنة ـ كذا ـ ولما ظهر أبو مسلم تتبع قتلته ، فقتل أكثرهم » . وشرح ديوان الخنساء ٢١٥ والمحبر ٤٩٢ .

(١) الإعلام ـ خ . وطبقات المصنف ٧٩ ومرآة الجنان ٣ : ٣١٨ والكتبخانة ٣ : ١٩٩ وطبقات الخواص ١٦٥ والفهرس التمهيدي ٢١٣ وهدية العارفين ٢ : ٥٢٠ وطبقات الشافعية الكبرى ٤ : ٣٢٤ ووقع اسمه فيه : يحيى بن أبي الخير « بن » سالم . ومثله في الطبقات الوسطى ـ خ . وطبقات الجندي ـ خ : والتصويب بحذف « بن » من المصدر الأول ، بخط ابن قاضي شهبة ، وكذلك ورد اسم جده في الطبقات الكبرى بلفظ « سعيد » ومثله في طبقات المصنف ، والتصويب من خط ابن قاضي شهبة أيضاً . وهو في Brock. I:490 (391) « أبو الخير ، يحيى ابن سعد بن يحيى » ثم سماه في S.I:675 « أبا العلاء ، يحيى بن أبي الخير ابن سالم بن سعيد » نقلا عن السبكي .

يَحْيىٰ بن سُرُور
(٠٠٠ ـ ١٢٥٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٣٦ م)

يحيى بن سرور بن مساعد بن سعيد بن سعد بن زيد : شريف حسني ، من أمراء مكة . ولاه محمد علي « باشا » بعد اعتقال عمه غالب بن مساعد (سنة ١٢٢٨ هـ) وأحسن الإدارة ، فطالت مدته إلى سنة ١٢٤٢ وفصل عنها لقتله الشريف شنبر المنعمي ، فتوجه إلى مصر (سنة ١٢٤٣) فتوفي فيها [1] .

يحيى بن سعد (المقدسي) = يحيى بن محمد ٧٢١

يحيى بن سعد الدين (المناوي) = يحيى ابن محمد ٨٧١

التَّكْريتي
(٥٣١ ـ ٦١٨ هـ = ١١٣٦ ـ ١٢٢١ م)

يحيى بن أبي السعادات سعد الله بن الحسين بن محمد ، أبو الفتوح التكريتي : فقيه شافعي . من أهل تكريت . سمع ببغداد . وحدث ببلده . وخرج لنفسه « أحاديث » [2] .

يَحْيىٰ بن سَعْدُون
(٤٨٦ ـ ٥٦٧ هـ = ١٠٩٣ ـ ١١٧٢ م)

يحيى بن سعدون بن تمام بن محمد الأزدي القرطبي ، أبو بكر : عالم بالقرآت والحديث واللغة . له شعر . ولد بقرطبة . وتعلم بمصر وببغداد ، وأقام بدمشق وصنف « القرطبية ـ خ » في القرآت . ثم استوطن الموصل وتوفي بها [3] .

(١) خلاصة الكلام ٢٩٩ ومرآة الحرمين ١ : ٣٦٦ وتاريخ الحركة القومية ٣ : ١٣٢ .

(٢) الإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . وطبقات الشافعية الوسطى ـ خ . وهو فيها ، كما في الكبرى ٥ : ١٥٠ والصغرى ـ خ . « يحيى بن أبي السعادات ابن سعدالله » بزيادة « بن » على المصدر الأول .

(٣) وفيات الأعيان ٢ : ٢٢٦ وبغية الوعاة ٤١٢ وإرشاد الأريب ٧ : ٢٧٨ وغاية النهاية ٢ : ٣٧٢ ومرآة الجنان ٣ : ٣٨٠ ، ٣٨٣ والمغرب ١ : ١٣٥ وانفرد Brock. I:551 (429) بتسميته « يحيى بن عمر بن سعدون » .

يَحْيىٰ بن سَعِيد
(٠٠٠ ـ ١٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٦٠ م)

يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري النجاري ، أبو سعيد : قاض ، من أكابر أهل الحديث ، من أهل المدينة . قال الجمحي : ما رأيت أقرب شبهاً بالزهري من يحيى بن سعيد ، ولولاهما لذهب كثير من السنن . ولي القضاء بالمدينة في زمن بني أمية ، ولاه يوسف بن محمد الثقفي ، أيام الوليد بن عبد الملك ، وكان من اختصاص الولاة تعيين القضاة (واستمر ذلك إلى أن استخلف أبو جعفر المنصور ، فجعله للخلفاء) ورحل صاحب الترجمة ، إلى العراق ، في العهد العباسي ، فولي قضاء الحيرة ، وتوفي بالهاشمية [1] .

يَحْيىٰ القَطَّان
(١٢٠ ـ ١٩٨ هـ = ٧٣٧ ـ ٨١٣ م)

يحيى بن سعيد بن فروخ القطان التميمي ، أبو سعيد : من حفاظ الحديث ، ثقة حجة . من أقران مالك وشعبة ، من أهل البصرة . كان يفتي بقول أبي حنيفة . وأورد له البلخي سقطات . ولم يُعرف له تأليف الّا ما في كشف الظنون من أن له كتاب « المغازي » قال أحمد بن حنبل : ما رأيت بعينيّ مثل يحيى القطان [2] .

الأَنْطاكي
(٠٠٠ ـ ٤٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٦٦ م)

يحيى بن سعيد بن يحيى الأنطاكي : مؤرخ . من أهل أنطاكية . له « ذيل التاريخ ـ ط » قسم منه ، وهو تذييل لكتاب « نظم الجوهر » لابن البطريق ، من سنة ٣٢٦ هـ ، إلى ٤٢٥ وفي خزانة الرباط (٣٩٦ كتاني) مخطوطة قديمة في مجلد عنوانها « تفسير يحيى بن سعيد ابن يحيى لمسائل حنين بن إسحاق الطبية » لعله لصاحب الترجمة [1] .

(١) تهذيب التهذيب ١١ : ٢٢١ وتاريخ بغداد ١٤ : ١٠١ والنجوم الزاهرة ١ : ٣٥١ وتاريخ القضاء في الإسلام ١٧ .

(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٧٤ وتهذيب ١١ : ٢١٦ وتاريخ بغداد ١٤ : ١٣٥ وقبول الأخبار للبلخي ـ خ. وشرحا ألفية العراقي ١ : ٥٣ والجواهر المضية ٢ : ٢١٢ وكشف الظنون ١٤٦٠ والعبر للذهبي ١ : ٣٢٧ .

ابن مارِي
(٠٠٠ ـ ٥٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٩٣ م)

يحيى بن سعيد بن ماري ، أبو العباس : طبيب ، منشيء ، من أهل البصرة . له « مقامات ـ خ » على نسق مقامات الحريري ، ستون مقامة ، تعرف بالمقامات النصرانية ، جاء في مقدمتها : « أما بعد فيقول الفقير إلى سوابغ آلاء الباري ، أبو العباس ، يحيى بن سعيد ابن ماري ، العربي نسباً ، النصراني مذهباً الخ » وله شعر . توفي في البصرة [2] .

ابن زَبَادَة
(٥٢٢ ـ ٥٩٤ هـ = ١١٢٨ ـ ١١٩٨ م)

يحيى بن سعيد بن هبة الله الشيباني ، أبو طالب ، قوام الدين ، ابن زبادة : منشيء ، له نظم جيد ، ومشاركة حسنة في علوم الدين . انتهت إليه المعرفة في أمور الكتابة والإنشاء والحساب في عصره . وكان من الأعيان الصدور . أصله من واسط ومولده ووفاته ببغداد . خدم ديوان الإنشاء ببغداد طول حياته . وكان

(١) طبقات الأطباء ٢ : ٨٧ في ترجمة سعيد بن البطريق . ولم يذكر وفاته . والمخطوطات العربية لكتبة النصرانية ٢١٣ وفيه : « كتب في أواسط القرن الحادي عشر » ومعجم المطبوعات ٤٩٣ وفيه وفاته « سنة ٤٥٨ هـ » ولم يذكر مصدره .

(٢) مجلة المشرق ٣٠ : ٥٩١ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . في وفيات سنة ٥٨٩ وابن العبري . ص ٤١٥ وجاء اسمه في إرشاد الأريب ٧ : ٢٩٥ « يحيى بن يحيى بن سعيد » . والنجوم الزاهرة ٥ : ٣٦٤ في وفيات سنة « ٥٥٨ » ؟ ومثله في مرآة الزمان ٨ : ٢٤٦ وفي المخطوطات العربية لكتبة النصرانية ١٥ ـ ١٦ : « المتوفى سنة ١٢٢٥ م » وانظر كشف الظنون ١٧٩١ و Brock. I:329 (278) .

الغالب عليه في رسائله العناية بالمعاني أكثر من طلب السجع . وتولى النظر بديوان البصرة وواسط والحلة زمناً . ورشح للوزارة ولم يولها . له « ديوان رسائل » [١] .

ابن الدَّهَّان
(٥٦٩ ـ ٦١٦ هـ = ١١٧٣ ـ ١٢١٩ م)

يحيى بن سعيد بن المبارك بن علي ، أبو زكريا ، المعروف بابن الدهان : شاعر . مات والده (المتقدمة ترجمته) وهو رضيع ، فنشأ ينحو نحوه في الاشتغال بالأدب وعلوم الدين . وتصوف . واتصل بخدمة « القاهر » صاحب الموصل ، وصار شيخ الشيوخ بها . وهو صاحب الأبيات التي أولها :

« هـل لغـرامي فيك من آخر ؟
أم هـل على صـدك من ناصر ؟ »

والقائل في « الخمول » :

« إن مدحـت الخمول نبهـت أقوا
ماً نيامـاً ، فسابقوني إليــــه »
« هو قـد دلّـني على لـذة العيـ
ش ، فـالي أدل غيري عليـه »

والقائل :

« وعهـدي بالصبـا زمناً ، وقدّي
حكـى ألف ابن مقلة في الكتاب »
« فصرت الآن منحنيـاً كـأني
أفتش في التراب على شبـابي ! »

مولده ووفاته في الموصل [٢] .

الكَرّامي
(٠٠٠ ـ ٩٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٩٥ م)

يحيى بن سعيد بن سليمان الكرامي السملالي : فقيه ، من المالكية ، له اشتغال بالتاريخ ، من أهل سوس ، بالمغرب

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٢٥٢ وإرشاد الأريب ٧ : ٢٨٠ ومرآة الجنان ٣ : ٤٧٧ والإعلام ـ خ . والبداية والنهاية ١٣ : ١٧ وهدية العارفين ٢ : ٥٢٢ .

(٢) طبقات النحاة واللغويين ، لابن قاضي شهبة ـ خ . والوفيات ١ : ٢٠٩ آخر ترجمة أبيه . والتكملة لوفيات النقلة ـ خ . في ربيع الآخر ٦١٦ وبغية الوعاة ٤١٢ .

الأقصى . من كتبه « تحصيل المنافع في شرح الدرر اللوامع ، على قراءة نافع ـ خ » والأصل لابن بري ، و« منظوم الأخبار ـ خ » رجز في التاريخ ساقط الوزن في ١٩٠٠ بيت ، ويسمى « أخبار الزمان » اعتذر في آخره عن اختلال وزنه و« سلوة الواعظ ـ خ » [١] .

يَحْيى بن سَلَّام
(١٢٤ ـ ٢٠٠ هـ = ٧٤٢ ـ ٨١٥ م)

يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة ، التيمي بالولاء ، من تيم ربيعة ، البصري ثم الإفريقي : مفسر ، فقيه ، عالم بالحديث واللغة ، أدرك نحو عشرين من « التابعين » وروى عنهم . ولد بالكوفة ، وانتقل مع أبيه إلى البصرة ، فنشأ بها ونسب إليها . ورحل إلى مصر ، ومنها إلى إفريقية فاستوطنها . وحج في آخر عمره ، فتوفي في عودته من الحج ، بمصر . من كتبه « تفسير القرآن ـ خ » أجزاء منه ، في تونس والقيروان [٢] قال ابن الجزري :

(١) سوس العالمة ١٧٨ ، وفيه الإشارة إلى ان كتبه موجودة. وطبقات الحضيكي ، الصفحة ٤٢٠ من مخطوطتي . وفيه : كان حياً سنة ثلاث وتسعين وتسع مائة (كذا والصواب : وثماني مئة) قال لي صاحب سوس العالمة : نبه العلماء على هذه الهفوة عند الحضيكي، وخلال جزولة ٢ : ٩٣ وانظر ترجمة أبيه سعيد ابن سليمان المتقدمة في « الأعلام » . والنص على وفاته سنة ٩٠٠ من كتاب « رجالات العلم العربي في سوس ـ خ » .

(٢) في برنامج العبدلية ، الأول من الزيتونة بتونس ، ص ٤٤ ـ ٤٦ وصف لمجلد فيها من تفسير ابن سلام ، يحتوي على سبعة أجزاء متوالية ، من الثالث عشر إلى العشرين ، كلها على الرق ، وفي آخر الثامن عشر ما يفيد تمام نسخه يوم السبت مستهل المحرم سنة ٣٨٣ وأطلعني السيد إبراهيم شبوح القيرواني على تصوير ورقتين ، هما عنوان ثلاثة أجزاء من التفسير ، محفوظة في مكتبة « جامع القيروان » كتب على إحداهما : « الخامس والعشرون والسادس والعشرون من تفسير القرآن تأليف يحيى بن سلام البصري الخ » وفي أعلى الثانية بخط لا يكاد يقرأ : « الخامس والثلاثون » وتحت هذه الكلمة قراءة مؤرخة في شعبان سنة ٣٨٧ ثم قراءة أخرى في ذي القعدة سنة ٤١٧ ومما في مخطوطات « الرق » بالقيروان أيضاً ، ورقة عليها النص الآتي : « الجزء السادس عشر من تفسير القرآن فيه من قوله في براءة : وأنزل

« سكن إفريقية دهراً ، وسمع الناس بها كتابه في تفسير القرآن ، وليس لأحد من المتقدمين مثله » ولابنه « محمد بن يحيى » زيادات عليه ، أفردت بإسناد عنه . وله « اختيارات في الفقه » ذكرها صاحب معالم الإيمان ، و« الجامع » ذكره ابن الجزري ؛ وقال : كان ثقة ثبتاً ذا علم بالكتاب والسنة ومعرفة باللغة ، والعربية . وقال أبو العرب : له مصنفات كثيرة في فنون العلم . وقال العسقلاني : ضعَّفه الدارقطني ـ في الحديث ـ وذكره ابن حبان في الثقات وقال : وربما أخطأ [١] .

الحَصْكَفي
(٤٥٩ ـ ٥٥١ هـ = ١٠٦٧ ـ ١١٥٦ م)

يحيى بن سلامة بن الحسين ، أبو الفضل ، معين الدين ، الخطيب الحصكفي الطنزي : أديب ، من الكتاب الشعراء . ولد بطنزة (في ديار بكر) ونشأ بحصن كيفا ، وتأدب على الخطيب أبي زكريا

جنوداً لم تروها إلى آخرها ، تفسير يحيى بن محمد ابن يحيى بن سلام التيمي البصري » : قلت لعله تفسير آخر لحفيده .

(١) طبقات علماء إفريقية لأبي العرب ٣٧ ـ ٣٩ ومعالم الإيمان ١ : ٢٣٩ ـ ٢٤٥ وميزان الاعتدال ٣ : ٢٩٠ ولسان الميزان ٦ : ٢٥٩ ـ ٢٦١ ورياض النفوس ١ : ١٢٢ ـ ١٢٥ وفهرسة ابن خير ٥٦ وغاية النهاية لابن الجزري ٢ : ٣٧٣ وطبقات المفسرين للداوودي ـ خ . قلت : لم أظفر بنص أطمئن إليه في ضبط « سلام » بالتشديد أو التخفيف ، ولم يذكر واضعو « برنامج المكتبة العبدلية » ١ : ٤٤ مصدر قولهم « بتشديد اللام » وتابعهم Brock. S. I :332 ورجحت التخفيف لورود اسمه في أزهار الرياض « يحيى بن السلام » معرفاً ، وزيد فيه لفظ « عبد » في المعالم ، فجاء مرة « عبد السلام » وأخرى « سلام » كما ورد مرة بلفظ « السلام » معرفاً ، في مخطوطة لأسماء الكتب المشتملة عليها مكتبة جامع القيروان في أواخر القرن السابع . ثم ظهر أن الصواب فيه ، ضبطه بالتشديد ، لوروده في بيت من الشعر ، في مخطوطة « اقتراح القريح » لعلي بن عبد الغني الحصري ، في دار الكتب المصرية « ٩٣ أدب ، الورقة ٧١ أ » وهو :

يا رب معنى قد استنبطتـه فهمـاً
فقيـل يحفـظ تفسير ابن سـلام

ووقعت نسبته في لسان الميزان « التميمي » من خطأ الطبع ، صوابه « التيمي » .

التبريزي في بغداد ، وتفقه على مذهب الشافعي . وسكن ميافارقين فتولى الخطابة وصار إليه أمر الفتوى وتوفي فيها . وهو صاحب الأبيات المشهورة التي أولها :

« أشكو إلى الله من نارين : واحدة
في وجنتيه ، وأخرى منه في كبدي »

ومن رقيق شعره أبيات أوردها السبكي في « الطبقات الوسطى ـ خ » أولها :

« على الجفون رحلوا ، وفي الحشا
تقيلوا ، وماء عيني وردوا ! »

وله « ديوان رسائل ـ خ » و« ديوان شعر » و« عمدة الاقتصاد » في النحو ، و« قصيدة ـ خ » تشتمل على الكلمات التي تقرأ بالضاد ، وما عداها يقرأ بالظاء ، وهي مشروحة بشرح وجيز ، أولها :

« خذ من الضاد ما تداوله النا
س وما لا يكون عنه اعتياض » [(١)] .

يَحْيى بن سَهْل اليَكّي = يحيى بن عبد الجليل ٥٦٠ ؟

ابن الجَيْعان
(٨١٤ ـ ٨٨٥ هـ = ١٤١٢ ـ ١٤٨٠ م)

يحيى بن شاكر بن عبد الغني بن شاكر بن ماجد ، أبو زكريا ، شرف الدين ابن الجيعان : فاضل . كان مستوفي ديوان الجيش بمصر ، وله اشتغال بعلوم عصره . أفاض السخاوي في الثناء عليه ، ولم يذكر له تأليفاً . أصله من دمياط ، ومولده ووفاته بالقاهرة . وهو صاحب « التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية ـ ط » ولعل من تأليفه « القول المستظرف في سفر مولانا الملك الأشرف ـ ط » ويسمّى « تاريخ قايتباي » كما هو في طبعة أخرى . وجعل صاحب هدية العارفين الكتابين (التحفة ، والقول المستظرف) من تأليف ابنه « أحمد بن يحيى » المتقدمة ترجمته [(١)] .

يحيى بن شاكر ، ابن الجيعان
الصفحة الثالثة من إجازة بخطه ، في مجموعة « أثبات وأسانيد » في خزانة دار الخطيب ، بالقدس ومعهد المخطوطات « ٢٠ » .

ابن شَرَاحِيل
(٠٠٠ ـ ٣٧٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨٣ م)

يحيى بن شراحيل الأندلسي ، أبو زكريا : فقيه مالكي . من أهل « بلنسية » في الأندلس . له كتاب في « توجيه حديث الموطأ » [(٢)] .

النَّوَوِي
(٦٣١ ـ ٦٧٦ هـ = ١٢٣٣ ـ ١٢٧٧ م)

يحيى بن شرف بن مري بن حسن الحزامي الحوراني ، النووي ، الشافعي ، أبو زكريا ، محيي الدين : علامة بالفقه والحديث . مولده ووفاته في نوا (من قرى حوران ، بسورية) وإليها نسبته . تعلم في دمشق ، وأقام بها زمناً طويلاً . من كتبه « تهذيب الأسماء واللغات ـ ط » و« منهاج الطالبين ـ ط » و« الدقائق ـ ط » و« تصحيح التنبيه ـ ط » في فقه الشافعية رأيت مخطوطة قديمة منه باسم « التنبيه على ما في التنبيه » ، و« المنهاج في شرح صحيح مسلم ـ ط » خمس مجلدات ، و« التقريب والتيسير ـ ط » في مصطلح الحديث ، و« حلية الأبرار ـ ط » يعرف بالأذكار النووية ، و« خلاصة الأحكام من مهمات السنن وقواعد الإسلام ـ خ » و« رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين ـ ط » و« بستان العارفين ـ ط » و« الإيضاح ـ ط » في المناسك ، و« شرح المهذب للشيرازي ـ ط » و« روضة الطالبين ـ خ » فقه ، و« التبيان في آداب حملة القرآن ـ ط » و« المقاصد ـ ط » رسالة في التوحيد ، و« مختصر طبقات الشافعية لابن الصلاح ـ خ » و« مناقب الشافعي ـ خ » و« المنثورات ـ ط » فقه ، وهو كتاب فتاويه ، و« مختصر التبيان ـ خ » مواعظ ، والأصل له ، و« منار الهدى ـ ط » في الوقف والابتداء ، تجويد ، و« الإشارات إلى بيان أسماء المبهمات ـ ط » رسالة ، و« الأربعون حديثاً النووية ـ ط » شرحها كثيرون . وأفردت ترجمته في رسائل ، إحداها للسحيمي ، والثانية للسخاوي ، والثالثة « المنهاج السوي » للسيوطي مخطوطتان ،

---

(١) إرشاد ٧ : ٢٨١ ووفيات ٢ : ٢٣٧ والمنتظم ١٠ : ١٨٣ وفيه : مولده بعد ٤٦٠ ووفاته سنة ٥٥٣ وفي الاعلام لابن قاضي شهبة : وفاته سنة ٥٥١ وقيل ٥٥٣ وترجم له السبكي ، في الطبقات الكبرى ٤ : ٣٢٢ فأورد قطعتين من شعره ، ثم في الطبقات الوسطى ـ خ. فزاد قطعتين أخريين ، إحداهما عشرة أبيات ينتهي كل منها بلفظ « الهلال » على اختلاف معانيه . واللباب ٢ : ٩٠ والفهرس التمهيدي ٢٧٩ و Brock. S. I:733 ودار الكتب ٢ : ٢٥ و ٣ : ١٦٠ .

(١) الضوء اللامع ١٠ : ٢٢٦ ومعجم المطبوعات ٦٩ والتحفة السنية : مقدمته الفرنسية بقلم B. Moritz وراجع ترجمة « أحمد بن يحيى المتوفى سنة ٩٣٠ » ودار الكتب ٥ : ٢٩٩ ومما يؤكد نسبة « التحفة السنية » إلى صاحب الترجمة ، وجود مخطوطات منها باسمه ، إحداها في مكتبة عاشر أفندي ، بالآستانة ، وأخرى رأيتها في مكتبة الفاتيكان ، كتبت سنة ١١٣١ وعليها : « جمع المقر المرحوم القاضي شرف الدين يحيى بن الجيعان ، تغمده الله الخ » .

(٢) تاريخ علماء الأندلس ٢ : ٥٧ ـ ٥٨ وفيه : توفي سنة ٣٧٢ أو نحوها .

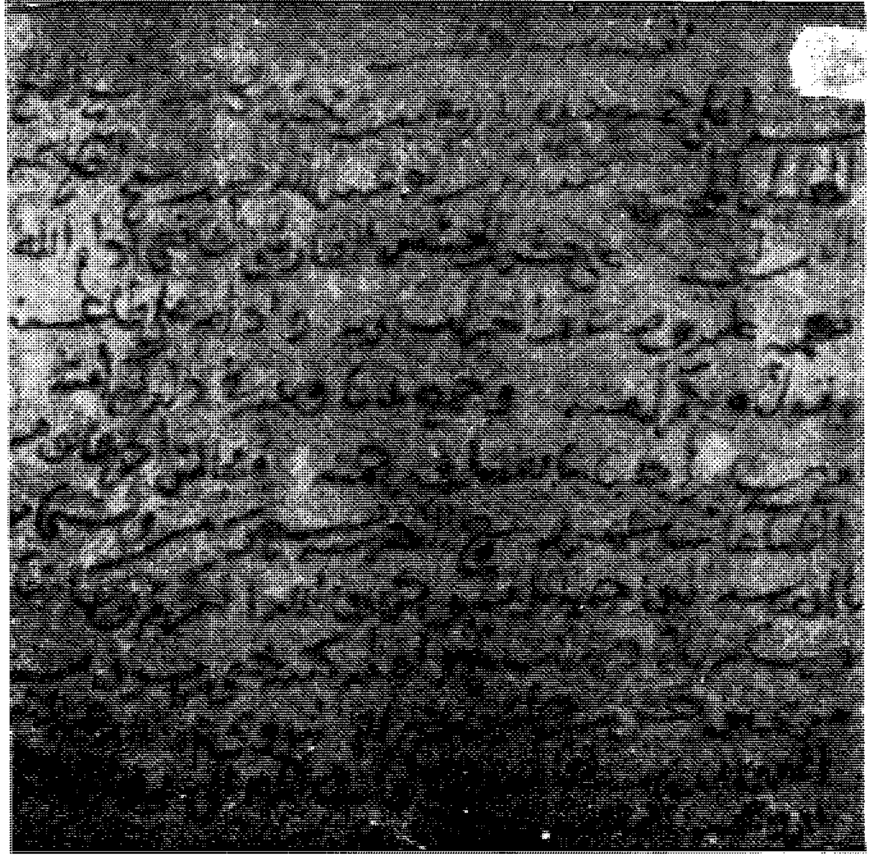

يحيى بن شرف النووي
عن مخطوطة في خزانة الشيخ أبي اليسر عابدين ، بدمشق .

والثالثة للسخاوي مطبوعة (أفادنا بها عبيد) وفي طبقات ابن قاضي شهبة : قال الإسنوي : وينسب إليه تصنيفان ليسا له ، أحدهما مختصر لطيف يسمى « النهاية في اختصار الغاية ـ خ » في الظاهرية ، والثاني « أغاليط على الوسيط » مشتملة على خمسين موضعاً فقهية وبعضها حديثية ، وممن نسب إليه هذا « ابن الرفعة » في شرح الوسيط ، فاحذره ، فانه لبعض الحمويين ، ولهذا لم يذكره ابن العطار تلميذه حين عدد تصانيفه واستوعبها . وأورد ابن مرعي ، في « الفتوحات الوهبية » نسبه كاملاً ، وقال : مُرِّي ، بضم الميم وكسر الراء ، كما وجد مضبوطاً بخطه ، والحِزامي : بكسر الحاء المهملة ، وبالزاي المعجمة ؛ والنووي : نسبة لنوا ، يجوز كتبها بالألف : « نواوي » قلت : كان يكتبها هو بغير الألف ، انظر نموذج خطه [1] .

(١) طبقات الشافعية للسبكي ٥ : ١٦٥ وطبقات الشافعية

المُتَوكِّل الزَّيْدي
(٨٧٧ ـ ٩٦٥ هـ = ١٤٧٣ ـ ١٥٥٨ م)

يحيى (شرف الدين) بن شمس الدين ابن الإمام المهدي أحمد بن يحيى الحسني العلوي ، الإمام المتوكل على الله : من أئمة الزيدية في اليمن . ومن فقهائهم وشعرائهم . بويع بالإمامة في جبال صنعاء ، بعد وفاة أبيه (سنة ٩٤٣ هـ) وعظم أمره ، فكانت له وقائع مع الترك ، وأطاعته قبائل كثيرة . وشجر خلاف بينه وبين ابنه المطهر (محمد ابن يحيى) أدى إلى استيلاء الأتراك على كثير من جهات اليمن . ثم اتفقا على أن يحتفظ الأب بالإمامة ويتولى الابن سياسة البلاد ، وضربت السكة باسم « المطهّر » في حياة أبيه . واستقر المتوكل في كوكبان ، ثم انتقل إلى ظفير حجة . وفقد بصره . وتوفي بالظفير . له كتب ، منها « الأثمار » في فقه الزيدية ، اختصر فيه « الأزهار » و « الرسالة الصادعة ـ خ » و « الجوابات والرسائل ـ خ » كتبها إلى بلاد اليمن والشام ، و « القصص الحق في مدح خير الخلق ـ خ » قصيدة ، و « قصب السبق ، في تخميس القصص الحق ـ خ » و « الإحكام في أصول المذهب » وفي فهرست الأمبروزيانة ذكر نسخة من « سيرة الإمام شرف الدين ـ خ » واستوفى الشرواني ، في المناقب الحيدرية ٦٣ نسبه ، كما يأتي : الإمام المتوكل على الله يحيى شرف الدين بن شمس الدين بن المهدي لدين الله أحمد بن يحيى بن المرتضى بن أحمد» [1] .

لابن قاضي شهبة ـ خ . والنعيمي ١ : ٢٤ وفيه : وفاته سنة ٦٧٧ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٧٨ و Brock. 1:496 (394) S. 1:680 وآداب اللغة ٣ : ٢٤٢ والتبيان ـ خ . ومفتاح السعادة ١ : ٣٩٨ والتيمورية ٣ : ٣٠٧ وهادي المسترشدين ٤٧١ و Huart 248 وابن الفرات ٧ : ١٠٨ والآصفية ١ : ٥٢١ و ٢ : ١٣٨ ، ٢٣٠ و Bankipore 13:80 والفتوحات الوهبية لإبراهيم بن مرعي الشبرخيتي .

(١) السنا الباهر ـ خ . والبدر الطالع ١ : ٢٧٨ وفيه أن له اسمين أحدهما « شرف الدين » الذي اشتهر به ، والآخر « يحيى » ولم يشتهر به . وبلوغ المرام ٥٧ والعقيق اليماني ـ خ ، وفيه : كانت دعوته بعد وفاة المنصور بالله محمد بن علي الوشلي (سنة ٩١١) وسماه « يحيى بن شرف الدين بن شمس الدين » . وتاريخ اليمن للواسعي ٤٨ ـ ٥١ و Ambro. A. 3, و B. 221 Brock. S. 2:557 .

يحيى بن صاعد = يحيى بن محمد ٣١٨

يَحْيىٰ بن أبي كَثِير
(٠٠٠ ـ ١٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٧ م)

يحيى بن صالح الطائي بالولاء ، اليمامي ، أبو نصر ابن أبي كثير : عالم أهل اليمامة في عصره . كان من موالي بني طيء . من أهل البصرة . يقال : أقام عشر سنين في المدينة يأخذ عن أعيان التابعين . وسكن اليمامة ، فاشتهر . وعاب على بني أمية بعض أفاعيلهم ، فضُرب وحبس . وكان من ثقات أهل الحديث ، رجحه بعضهم

يحيى بن صالح بن يحيى السحولي

عن طرة كتاب « معجم الشيوخ » لابن عساكر ، في معهد المخطوطات « ف ٤٨٨ تاريخ » ويقرأ في أدنى اليمين : « الحمد لله وسلام على محمد وآله . من كتب العبد الغني بالله سبحانه ، يحيى بن صالح بن يحيى السحولي ، لطف الله به » وفي اللوحة خطوط أخرى تلاحظ .

على الزهري (١) .

الوُحَاظي

(١٣٧ ـ ٢٢٢ هـ = ٧٥٤ ـ ٨٣٧ م)

يحيى بن صالح الوحاظي ، أبو زكرياء : محدث من الفقهاء . شامي ، من أهل حمص . روى عنه البخاري ثمانية أحاديث . ويقال : كان صاحب رأي . نسبته إلى « وحاظة بن سعد بن عوف » من بني جشم بن عبد شمس (٢) .

السُّحُولي

(١١٣٤ ـ ١٢٠٩ هـ = ١٧٢٢ ـ ١٧٩٥ م)

يحيى بن صالح بن يحيى الشجري ثم الصنعاني ، المعروف بالسحولي : قاض ، من فقهاء الزيدية . من الوزراء . مولده ووفاته بصنعاء . ولي القضاء فيها للمنصور (حسين بن القاسم) سنة ١١٥٣ ثم نكبه المهدي (العباس بن الحسين) سنة ١١٧٢ واعتقله ثلاث سنين . ولما توفي المهدي أدناه المنصور (علي بن العباس) وولاه الوزارة والقضاء ، وناط به شؤون الدولة (سنة ١١٨٩) فاستمر على حال مرضية إلى أن توفي . له « مجموع رسائل وفتاوى » في مجلد ، و« التثبيت والجواز عن مزالق الاعتراض على الطراز ـ خ » و« رسائل في الطلاق ـ خ » (١) .

ابن مَحَاسِن

(٠٠٠ ـ ١٠٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٤٣ م)

يحيى بن أبي الصفا (بن) أحمد ، المعروف بابن محاسن : أديب ، دمشقي المولد والوفاة . له « المنازل المحاسنية في الرحلة الطرابلسية ـ خ » في مجلد ، و« مجموع » ذكر فيه كثيراً من أمالي شيخه أبي العباس المقري ، رآه المحبي بخطه (١) .

يَحْيىٰ بن طالب

(٠٠٠ ـ نحو ١٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٩٦ م)

يحيى بن طالب الحنفي ، من بني ذهل بن الدؤل بن حنيفة : شاعر غزل فصيح . من أهل اليمامة . استشهد البكري ببعض شعره في الكلام على « الحجيلاء » و« شعبعب » يقال في خبره : كان شيخاً ديناً يقرىء أهل اليمامة . وكان تاجراً يشتري غلات السلطان بقرقرى (من أراضي اليمامة) وأصاب الناس جدب ، فجلا أهل البادية ونزلوا بقرقرى ، ففرق فيهم يحيى غلته . وكان جواداً . وسافر الى مكة مع والي اليمامة ، فابتاع منه الوالي إبلاً ، بتأخير ، فلما دخل مكة عُزل الوالي . ومُطل يحيى بماله مدة . وعاد إلى اليمامة ، فكثرت عليه الديون ، فهرب يريد خراسان . ومر ببغداد ، فبعث إلى أهله بقصيدة ، يقول فيها :

« ألا هل لشيخ وابن ستين حجة
بكى طرباً نحو اليمامة من عُذر »
« وزهدني في كل خير صنعته
الى الناس ما جرّبت من قلة الشكر »
« اذا ارتحلت نحو اليمامة رفقة
دعاك الهوى واهتاج قلبك للذكر »

ثم وصل إلى « الريّ » وقال من قصيدة :

« ألا هل الى شم الخزامى ونظرة
إلى قرقرى ، قبل الممات ، سبيل »
« فأشرب من ماء الحجيلاء شربة
يداوى بها قبل الممات عليل »
« أريد رجوعاً نحوها فيصدني
إذا رمته دَيْن عليّ ثقيل »

(١) تاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ١٧٩ وفيه : « اسم أبيه صالح ، وقيل : يسار ، وقيل : نشيط » . والجمع ٥٦٦ وتهذيب ١١ : ٢٦٨ وخلاصة التذهيب ٣٦٧ وكنيته فيه « أبو النضر » وطبقات ابن سعد ٥ : ٤٠٤ .

(٢) خلاصة تذهيب الكمال ٣٦٤ وتهذيب التهذيب ١١ : ٢٢٩ والتاج ٥ : ٢٦٦ وفيه : نسبته ، هو وخير بن يحيى بن عيسى الوحاظي ، إلى قرية باليمن اسمها « وحاظة » قلت : وفي اللباب ٣ : ٢٦٣ التفريق بين الرجلين في النسبة : يحيى ، من « وحاظة » القبيلة ؛ وخير ، من القرية .

(١) نيل الوطر ٢ : ٣٨٤ وشذرات الذهب ٧ : ٧٢ والبدر الطالع ٢ : ٣٣٣ و Ambro. C 305 وآصفية ميمنت ١١٥٤ .

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٤٦٣ وهدية العارفين ٢ : ٥٣٢ وإيضاح المكنون ٢ : ٥٥٦ قلت : سماه المصدر الأول : يحيى بن أبي الصفا بن أحمد ، وأسقط الثاني لفظ « بن » . وهو في الثالث « يحيى بن أبي الصفا » .

وسارت أبياته في الناس ، فغنى ببعضها إسحاق النديم بين يدي الرشيد ، فسأل عن قائلها فعلم بخبره ، فكتب إلى عامله في الريّ برده وقضاء دينه ، فعاد البريد بأنه مات بها قبل شهر [1] .

يحيى بن طَبَاطَبَا = يحيى بن محمَّد ٤٧٨

اليَكِّي
(٠٠٠ ـ نحو ٥٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١١٦٥ م)

يحيى بن عبد الجليل بن سهل اليكي ، أبو بكر : شاعر هجاء ، متصرف في المعاني ، ينعت بهجاء المغرب . وهو من أهل « يكة » أحد حصون مرسية . كان كثير الهجاء للمرابطين (الملثمين) وأميرهم علي بن يوسف بن تاشفين :

« المنتمون لحمير ، لكنهم
وضعوا القرون مواضع التيجان »
« لاتطلبن مرابطاً ذا عفة
واطلب شعاع النار في الغدران »

ومن قوله في بعض أهل فاس :

« قصدت جلة فاس
أسترزق الله فيهم »
« فما تيسر منهم
دفعته لبنيهم ! »

وكان ربما أغار على شعر أبي نواس ، فحوّله من المجون إلى الهجو . رأيت ذلك في أبيات له حائية ، أولها :

« عصابة سوء ، قبح الله فعلهم
أتوا في رشيد بالدناءة والقبح »

أخذ معانيها وبعض ألفاظها من رائية أبي نواس التي يقول فيها :

« وقالت : من الطراق ؟ قلنا عصابة
خفاف الأداوي ، يبتغى لهم خمر »

وسماه أكثر مترجميه « يحي بن سهل » نسبة إلى جده [2] .

(١) معجم ما استعجم ٤٢٨ ، ٨٧٨ ومعجم البلدان ٧ : ٥٧ ، ٥٨ وسمط اللآلي ٣٤٨ والأغاني ، طبعة الساسي ٢٠ : ١٤٩ ، ١٥٠ ومختار الأغاني ١٢ : ٣٢٣ .

(٢) المطرب من أشعار أهل المغرب ١٣٢ والمغرب في حلى المغرب ٢ : ٢٦٦ وبغية الملتمس ٤٨٨ وانظر ديوان أبي نواس ، تحقيق الغزالي ٢٨ .

ابن مُجِير
(٥٣٥ ـ ٥٨٨ هـ = ١١٤٠ ـ ١١٩٢ م)

يحيى بن عبد الجليل بن عبد الرحمن ابن مجير الفهري ، أبو بكر : شاعر المغرب في وقته . عالي الطبقة . من أهل بلّش ، بمالقة (وتسمى اليوم Velez Malaga) نزل مراكش واتصل بالملوك والأمراء ، وله فيهم شعر كثير ، وتوفي بها . قال الضبي : رأيت « شعره » مجموعاً في سفرين ضخمين [1] .

الجَلِيلي
(٠٠٠ ـ ١١٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٨٤ م)

يحيى بن عبد الجليل بن يونس الجليلي : من أفاضل الموصل ، له نظم . وكان يجيد « المواليا » . صنف « سراج الملوك ومنهاج السلوك ـ خ » تاريخ عام بلغ به سنة ٤٦٠ هـ ، وكان يساعده فيه محمد أمين الخطيب العمري ؛ وتوفي الجليلي قبل إتمامه [2] .

الحِمَّاني
(٠٠٠ ـ ٢٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٤٣ م)

يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني الكوفي ، أبو زكرياء : أول من صنف المسند بالكوفة . وهو من حفاظ الحديث الرحالين . كان يحفظ ١٠,٠٠٠ حديث ، يسردها سرداً . واختلفوا في الثقة بروايته . مات بسر من رأى [3] .

(١) نفح الطيب ، الطبعة الأميرية ٢ : ٨٠٣ وكشف الظنون ٧٦٨ وهو في بغية الملتمس ٤٩٣ « يحيى بن مجبر » وتابعه ناشر زاد المسافر ٩ ـ ١٥ وأورد مختارات من شعره . وهو بخط ابن قاضي شهبة : « المعروف بابن مجير » .

(٢) تاريخ الموصل للصائغ ٢ : ١٩٩ ومنية الأدباء ١٩٦ و Brock. 2:491 (374) .

(٣) تذكرة ٢ : ١٠ وتهذيب ١١ : ٢٤٣ والنجوم ٢ : ٢٥٤ وتاريخ بغداد ١٤ : ١٦٧ .

ابن بَقِيّ
(٠٠٠ ـ ٥٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٤٥ م)

يحيى بن عبد الرحمن بن بقي الأندلسي القرطبي ، أبو بكر : شاعر ، من أهل قرطبة . اشتهر بإجادة الموشحات . وتنقل في كثير من بلاد الأندلس التماساً للرزق . من شعره ، وهو صورة للأدب الأندلسي في عصره :

« ومشمولة في الكأس ، تحسب أنها
سماء عقيق رصعت بالكواكب »
« بنَت كعبة اللذات ، في حرم الصفا ،
فحج إليها الحظ من كل جانب ! »

وهو صاحب الموشح الذي أوله :

« عبث الشوق بقلبي ، فاشتكى
ألم الوجد ، فلبت أدمعي » [1] .

الأَصْبَهاني
(٥٤٨ ـ ٦٠٨ هـ = ١١٥٣ ـ ١٢١٢ م)

يحيى بن عبد الرحمن بن عبد المنعم ، أبو زكريا ، الصقلي الأصل ، الفارسي الأب ، الدمشقي المولد ، المعروف بالأصبهاني ، لدخوله أصبهان : عالم بفقه الشافعية والأصول . أقام في أصبهان خمسة أعوام ، ودخل أذربيجان والروم والإسكندرية وبجاية وفاس . ثم رحل إلى الأندلس فتجول فيها . واستوطن غرناطة ومات بها . له كتاب « الروضة الأنيقة » في الحديث ، وتعليقة في « الخلاف بين الشافعي وأبي حنيفة » و « شرح غرامي صحيح ـ خ » في جامعة الرياض (الرقم ٢٠١١) [2] .

(١) إرشاد ٧ : ٢٨٣ ووفيات ٢ : ٢٣٦ وقلائد العقيان ٢٧٩ والمغرب في حلى المغرب ٢ : ١٩ ـ ٢١ وأزهار الرياض ٢ : ٢٠٨ ، ٢٠٩ وهو في المصادر الثلاثة الأخيرة : « يحيى بن بقي » نسبة إلى جده .

(٢) الإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . وفيه : قال ابن مسدي (بفتحة على الميم ، بخطه) : « قحطنا بغرناطة ، فنزل أميرها إلى شيخنا أبي زكريا ـ الأصبهاني ـ فقال : تذكر الناس فلعل الله أن يفرج عن المسلمين ، فوعظ ، فورد عليه وارد ، فسقط ، وحمل فمات بعد ساعة ، فلما كفن وأُردي حفرته ، انفتحت أبواب السماء وسالت الأودية أمامنا » .

ابن النُّور
(٠٠٠ - ٧٦٠ هـ = ٠٠٠ - ١٣٥٩ م)

يحيى بن عبد الرحمن الجعفري الطياري البغدادي ، نظام الدين ابن الحكيم نور الدين ، ويعرف بابن النور وبابن الحكيم : موسيقي ، من كبار الخطاطين في عصره . كان أبوه متميزاً في صناعة الكحل (طب العيون) وكثر ماله ، فاشتغل ابنه (صاحب الترجمة) بالحديث والأدب وتجويد الخط . واستكتبه الحكام . وحج فدخل القاهرة في أيام الملك الناصر . ثم عاد ، فمر بدمشق فأعطي مشيخة الربوة ، فأقام بها مدة . ورجع إلى بغداد فكانت الكتب تصدر عن حكامها إلى ديوان الإنشاء بمصر ، بخطه . وتوفي ببغداد . قال الصفدي : وكان أستاذاً في علم الموسيقى ، له فيه أقوال وأعمال ينقلها عنه أرباب هذا الفن بالشام ومصر . وله نظم حسن [1] .

العَجيسي
(٧٧٧ - ٨٦٢ هـ = ١٣٧٥ - ١٤٥٨ م)

يحيى بن عبد الرحمن بن محمد العقيلي (بفتح العين) الزّرماني العجيسي : عالم بالنحو . من فقهاء المالكية . نسبته إلى « عجيس » ، كأمير ، أو عجيسة » قبيلة من البربر في المغرب . ولد في منازلها . ونشأ في « بجاية » ورحل إلى المشرق سنة ٨٠٤ واستقر ودرّس ومات بالقاهرة . له « تذكرة » تشتمل على فوائد ، و« شرح ألفية ابن مالك » في أربع مجلدات ، أو ثلاث ، وشروح أخرى لها ، أحدها منظوم . وكان فصيحاً قوي الحافظة واسع الاستحضار لأخبار المتقدمين وسيرهم ، حلو الكلام ، يشوب ذلك استخفاف بعلماء عصره وحدة في طبعه [2] .

(١) ابن قاضي شهبة ، في وفيات سنة ٧٦٠ وقال : وفاته بهذه السنة أو في التي بعدها . والدرر الكامنة ٤ : ٤١٧ والموسيقى العراقية ٤٤ - ٤٦ .

(٢) الضوء اللامع ١٠ : ٢٣١ - ٢٣٣ والتاج ٤ : ١٨٥ ونظم العقيان ١٧٧ .

التاجي البَعْلي
(١٠٩٥ - ١١٥٨ هـ = ١٦٨٤ - ١٧٤٥ م)

يحيى بن عبد الرحمن بن تاج الدين : فاضل . حلبي الأصل . مولده ووفاته ببعلبك . تولى بها الإفتاء . ومدحه

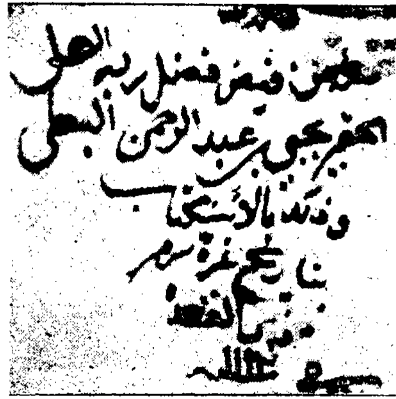

يحيى بن عبد الرحمن « التاجي » البعلي
عن المخطوطة « ٨١٧٢ عام » في المكتبة الظاهرية ، بدمشق .

الشعراء . وزار بلاد الروم . له شرح للقصيدة المنفرجة ، سماه « الأضواء المبتهجة » و« مجاميع » [1] .

الجامي
(١١٤٨ - نحو ١٢١٥ هـ = ١٧٣٥ - نحو ١٨٠٠ م)

يحيى بن عبد الرحمن بن أحمد المدني الشهير بالجامي : أديب ، مكثر من النظم . من أهل المدينة المنورة . زار دمشق في طريقه إلى القسطنطينية (سنة ١٢٠٥ هـ) فاجتمع به كمال الدين الغزي ونقل نحو ٣٠ صفحة من نظمه . وكانت له معه مطارحات شعرية . ولم يذكر وفاته [2] .

ابن عَبْد الواحد
(٠٠٠ - ١٣٨٦ هـ = ٠٠٠ - ١٩٦٦ م)

يحيى بن عبد الرحمن بن عبد الواحد : متأدب عراقي ، من أهل الموصل . له « كتاب الأمين - ط » وقصتان تمثيليتان ، مطبوعتان ، هما « فتح مصر » و« القادسية » [1] .

(١) سلك الدرر ٤ : ٢٣٢ وهدية العارفين ٢ : ٥٣٤ .

(٢) الدر المكنون جزء ٧ (مخطوط) .

الجَزَّار
(٦٠١ - ٦٧٩ هـ = ١٢٠٤ - ١٢٨٠ م)

يحيى بن عبد العظيم بن يحيى بن محمد ، أبو الحسين الجزار ، جمال الدين : شاعر مصري ظريف . كان جزاراً بالفسطاط ، وكذلك أبوه وبعض أقاربه . وأقبل على الأدب ، وأوصله شعره إلى السلاطين والملوك ، فمدحهم وعاش بما كان يتلقى من جوائزهم . وكانت بينه وبين السراج الوراق وغيره مداعبات . وكان من أصدقاء « ابن سعيد » صاحب كتاب « المغرب في حلى المغرب » فملأ ابن سعيد خمسين صفحة من كتابه بما انتقى من شعره . له « العقود الدرية في الأمراء المصرية - خ » منظومة انتهى بها إلى أيام الظاهر بيبرس ، و« ديوان شعر - خ » صغير ، رأيته في المكتبة الصادقية بتونس ، لعله مختارات من شعره ، فإن ديوانه كبير كما يقول ابن تغري بردي ، و« فوائد الموائد - خ » و« الوسيلة إلى الحبيب في وصف الطيبات والطيب » ذكره بروكلمن ، و« تقاطيف الجزار » شعر [2] .

الطَّاوُوسي
(٠٠٠ - بعد ٧٧٥ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٣٧٣ م)

يحيى بن عبد اللطيف القزويني ،

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٤٦٧ .

(٢) المغرب في حلى المغرب : القسم الخاص بمصر ١ : ٢٩٦ - ٣٤٨ وفوات الوفيات ٢ : ٣١٩ وشذرات الذهب ٥ : ٣٦٤ والنجوم الزاهرة ٧ : ٣٤٥ والبداية والنهاية ١٣ : ٢٩٣ وفي الغدير ٥ : ٤٢٦ - ٤٣٣ « جمع له شيخنا السماوي ديواناً يربو على ١٢٥٠ بيتاً » ورجح وفاته « سنة ٦٧٢ » اعتماداً على رواية لابن حجة وعلى البداية والنهاية ، مع أن الثاني أرخه سنة ٦٧٩ و Brock. I:409 (335), S. I:574 وكشف الظنون ١٣٠٢ وفي جريدتي البلاغ ٥ رمضان ١٣٥٣ والأهرام ١٩٣٤/٩/٢٣ بعض أخباره .

علاء الدين الطاووسي : مدرس بالمستنصرية في بغداد . من الشافعية . له « شرح مشارق الأنوار ، للصنعاني » كبير وصغير ، رأى صاحب الكشف ثانيهما ، وذكر أوله ، وقال : فرغ منه ببغداد بالمستنصرية ، سنة ٧٢٥ و« التعليقة في شرح الحاوي الصغير للقزويني – خ » في دار الكتب (٢٣٠١٦ ب) فرغ من إملائه سنة ٧٧٥ [1] .

يَحْيَى الطَّالبي

(٠٠٠ – نحو ١٨٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٧٩٦ م)

يحيى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن ابن علي بن أبي طالب : من كبار الطالبيين في أيام موسى الهادي وهارون الرشيد العباسيين . رباه جعفر الصادق في المدينة ، فروى الحديث وتفقه . وكان مع ابن عمه (الحسين بن علي بن الحسن) في ثورته بالمدينة واستيلائه عليها ، أيام موسى الهادي ، وحضر مقتله في معركة « فخ » سنة ١٦٩ هـ ، ونجا فدعا إلى نفسه ، فبايعه كثير من أهل الحرمين واليمن ومصر . وذهب إلى اليمن فأقام مدة . ودخل مصر والمغرب . وعاد إلى المشرق فدخل العراق متنكراً . وقصد بلاد الريّ وخراسان فوصل إلى ما وراء النهر . واشتد « الرشيد » في طلبه ، فانصرف إلى خاقان (ملك الترك) ومعه من شيعته وأنصاره نحو ١٧٠ رجلاً ، فأقام سنتين وستة أشهر . وخرج إلى طبرستان ، فبلاد الديلم . وأعلن بها دعوته (سنة ١٧٥) وكثر جمعه ، فندب الرشيد لحربه الفضل بن يحيى البرمكي في خمسين ألفاً . وضعف أمر الطالبي ، وخاف أن يغدر به ملك الديلم ، فطلب أمان الرشيد ، فأجابه بخطه ، واستقدمه إلى بغداد ، فدخلها . وأغدق عليه الرشيد عطاياه ، إلى أن بلغه أنه يدعو لنفسه سراً ، وأنه ما زال عنده من يقوم بدعوته ، فحبسه عند الفضل بن يحيى . ورقّ له هذا بعد مدة ، فأطلقه . وعلم الرشيد ، فكان ذلك مما أحفظه على البرامكة ، وأرسل من أعاد يحيى إلى الاعتقال ، في سرداب . ووكل به مسروراً السياف . وكان كثيراً ما يدعو به إليه فيناظره . واستمر إلى أن مات في حبسه . وقيل : قتل بالجوع والعطش . وكان أسمر ، نحيفاً ، خفيف العارضين ، ملء نفسه إباء واعتزاز [1] .

ابن بُكَيْر

(١٥٤ – ٢٣١ هـ = ٧٧١ – ٨٤٥ م)

يحيى بن عبدالله بن بكير القرشي المخزومي بالولاء ، أبو زكريا : راوية للأخبار والتاريخ ، من حفاظ الحديث . مصري . نقل محمد بن يوسف الكندي (في تاريخ مصر وولاتها) كثيراً مما روى عنه المديني وغيره [2] .

العَزَفي

(٦٧٧ – ٧١٩ هـ = ١٢٧٩ – ١٣١٩ م)

يحيى بن عبدالله (أبي طالب) بن محمد (أبي القاسم) بن أحمد بن محمد ، ابن أبي عزفة اللخمي العزفي ، أبو عمرو : من أمراء بني أبي عزفة ، أصحاب سبتة ، بالأندلس . بويع سنة ٧١٠ هـ ، فأقام سنة ونصفاً . وخلع . ثم بويع ثانية (سنة ٧١٤) فاستمر إلى أن توفي . وكان فقيهاً فاضلاً ، مع براعة الخط وجودة الشعر ، مقداماً شجاعاً (كما يقول ابن حجر) وقيل : إنه أول من ركب بالرمح والسيف من بني العزفي [1] .

الوَاسِطي

(٦٦٢ – ٧٣٨ هـ = ١٢٦٤ – ١٣٣٧ م)

يحيى بن عبدالله بن عبد الملك الواسطي : فقيه العراق في زمانه . من الشافعية . مولده ووفاته بواسط . له كتاب في « الناسخ والمنسوخ » و« مطالع الأنوار النبوية في صفات خير البرية » [2] .

الغَرْناطي

(٠٠٠ – ٨٠٦ هـ = ٠٠٠ – ١٤٠٣ م)

يحيى بن عبدالله بن محمد ، أبو بكر الغرناطي : عالم بالحساب والفرائض ، مشارك في الفنون . ولي القضاء بغرناطة . له « المفتاح » في الفرائض [3] .

الرُّومي

(٠٠٠ – ٨٦٤ هـ = ٠٠٠ – ١٤٦٠ م)

يحيى بن عبدالله الرومي ، فخر الدين : فقيه ، من علماء الحنفية في الدولة العثمانية . له كتب ، منها « مشتمل الأحكام – خ » في الفتاوى . بالصادقية . اختصره من كتاب له كبير بعين الاسم ، كان قد صنفه للسلطان محمد الفاتح [4] .

---

(١) كشف الظنون ٦٢٥ ، ١٦٩٠ وعنه تلخيص مجمع الآداب ، القسم الثاني من الجزء الرابع ، حاشية ص ١١١٠ وهدية ٢ : ٥٢٧ ومخطوطات الدار ١ : ١٦٦ وهو فيه « الطوسي » « مكان الطاووسي » ولاحظ الأزهرية ٢ : ٥٤٨ « شرح الطاوسي » ؟؟

(١) مقاتل الطالبيين ٣٠٨ والمصابيح – خ . والإفادة في تاريخ الأئمة والسادة – خ . والنجوم الزاهرة ٢ : ٦٢ وانظر فهرسته . والطبري ١٠ : ٥٤ والبداية والنهاية ١٠ : ١٦٧ وفيه أن الرشيد أطلقه فعاش شهراً ومات ببغداد . وابن خلدون ٣ : ٢١٥ ، ٢١٨ وتاريخ بغداد ١٤ : ١١٠ وفي سفينة البحار ١ : ٣٦٩ ، ٣٧٠ : « قتل في حبسه شهيداً سنة ١٧٥ » والمخطوطات المصورة ١ : ٥٣٤ الرقم ٨١٤ .

(٢) الولاة والقضاة : انظر فهرسته . وتهذيب التهذيب ١١ : ٢٣٧ .

(١) أزهار الرياض ٢ : ٣٧٧ والدرر الكامنة ٤ : ٤٢٠ وكنيته فيه « أبو عمرو » وهو الصواب كما في فهرسة السراج – خ . وفيه ما يختلف عما في المصدر الأول من ترجمته ، فهو يقول : « تكلم في رياسة سبتة نيابة عن صاحب فاس أبي سعيد بن عبد الحق ، ثم جرت له محنة ، وانتقل إلى الأندلس ، وأمر بها إلى أن مات » .

(٢) الدرر الكامنة ٤ : ٤١٩ .

(٣) الضوء اللامع ١٠ : ٢٢٩ .

(٤) كشف الظنون ١٦٩٢ والزيتونة ٤ : ٢٤٣ وهدية العارفين ٢ : ٥٢٨ ونشرة ٤ : ٣٨ – ٣٩ .

إمام الكاملية
(٠٠٠ ـ ١٠١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٠٦ م)

يحيى بن عبدالله المصري الشافعي، إمام الكاملية: فاضل مصري. له «تعاليق» مفيدة، منها «شرح الورقات لإمام الحرمين» في أصول الفقه [١].

ابن عَبْد المُنْعِم الحاحِي
(٠٠٠ ـ ١٠٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٢٦ م)

يحيى بن عبدالله بن سعيد بن عبد المنعم الحاحي الداوودي المناني: أبو زكرياء: متصوف فقيه مغربي. كانت له ولأبيه وجدّه من قبله، زاوية في جبل «درن» ببلاد السوس (في المغرب) ولهم أتباع كثيرون. واستنجد به السلطان زيدان بن أحمد السعدي (صاحب مراكش) لما ثار عليه ابن محلى (أحمد بن عبدالله) وانتزعها منه، فزحف ابن عبد المنعم إلى مراكش وقاتل ابن مَحَلِّيّ، وقتله (سنة ١٠٢٢ هـ) واستقر بقصر الخلافة، فكتب إليه السلطان ما موجزه: «إن كنت جئت لنصرتي فقد أبلغت المراد، وإن كنت إنما جئت لتجعل الملك من قنصك فأقرّ الله عينك به» فرحل ابن عبد المنعم عائداً إلى السوس، وأظهر العفة عن الملك. ثم كان يراسل السلطان من زاويته، ويجير عليه من استجار به، والسلطان يحتمل ما يصدر عنه. وانتهى به الأمر إلى أن استولى على «تارودانت» وبسط فيها سلطانه، مستقلاً عن مراكش، إلى أن توفي [٢].

الجَراري
(٠٠٠ ـ نحو ١٢٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٨٤٤ م)

يحيى بن عبدالله بن مسعود البكري

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٤٨٩ وفيه: «كانت وفاته بمصر، عن نحو ٩٠ سنة فما فوقها» ولم يسم أباه. وهدية العارفين ٢ : ٥٣١ وفيه اسم أبيه.

(٢) الاستقصا، الطبعة الثانية ٦ : ٣٢ وما بعدها. ونزهة الحادي ١٨٨.

الجراري السوسي: فاضل، من أهل المغرب. له «ضوء المصباح، في الأسانيد الصحاح ـ خ» صغير، في نحو ستة كراريس [١].

ابن مُعْطي
(٥٦٤ ـ ٦٢٨ هـ = ١١٦٩ ـ ١٢٣١ م)

يحيى بن عبد المعطي بن عبد النور الزواوي، أبو الحسين، زين الدين: عالم بالعربية والأدب، واسع الشهرة في المغرب والمشرق. نسبته إلى قبيلة زواوة (بظاهر بجاية في إفريقية) سكن دمشق زمناً، ورغبه الملك الكامل محمد في الانتقال إلى مصر، فسافر إليها ودرَّس بها الأدب في الجامع العتيق بالقاهرة، وتوفي فيها. أشهر كتبه «الدرة الألفية في علم العربية ـ ط» في النحو، طبعت معه ترجمة هولندية وتعليقات، و«المثلث» في اللغة، و«العقود والقوانين» في النحو، و«الفصول الخمسون ـ خ» في النحو، و«ديوان خطب» و«ديوان شعر» و«أرجوزة في القراآت السبع» و«نظم ألفاظ الجمهرة» و«البديع في صناعة الشعر ـ خ» [٢].

ابن رَزِين
(٠٠٠ ـ بعد ٤٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١١٠٤ م)

يحيى بن عبد الملك بن هذيل، من آل رزين، ولقبه حسام الدولة: ثالث أصحاب «شنتمرية الشرق» (Albarracin) من

(١) فهرس الفهارس ٢ : ١١٩ ودليل مؤرخ المغرب ٣٤٠ ـ ٣٤١.

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ٢٣٥ ومرآة الجنان ٤ : ٦٦ وغربال الزمان ـ خ. والجواهر المضية ٢ : ٢١٤ وتعريف الخلف ٢ : ٥٨٧ وبغية الوعاة ٤١٦ وإرشاد ٧ : ٢٩٢ ومعجم سركيس ٢٥٥ ودار الكتب ٢ : ١٠٩ وابن الوردي ٢ : ١٥٧ وسماه «يحيى بن معطي» وكذا في البداية والنهاية ١٣ : ١٢٩، ١٣٤ ومثله في مفتاح السعادة ١ : ١٥٧ وهو في الفلاكة ٩٣ «يحيى بن عبد النور». و Brock. I:366 (302), S. I:530 واكتفاء القنوع ٤٦٣ وانظر دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٨٠.

ملوك الطوائف بالأندلس. وليها يوم مات أبوه، بعهد منه، سنة ٤٩٦ هـ. وكان ضعيف العقل، سكيراً، فيه كثير من السخف. استمر سنة واحدة وخلعه المرابطون (سنة ٤٩٧) فكان آخر من ولي من آل بيته وانقرضت دولتهم به [١].

أَبُو زَكَرِيَّا الحَفْصي
(٥٩٨ ـ ٦٤٧ هـ = ١٢٠٢ ـ ١٢٤٩ م)

يحيى بن عبد الواحد بن أبي حفص الهنتاني الحفصي، أبو زكريا: أول من استقل بالملك ووطد أركانه من ملوك الدولة الحفصية بتونس. ثار على أخيه عبدالله، واستمال إليه الجند، فتغلب على الملك سنة ٦٢٥ هـ. وكانت الخطبة لبني عبد المؤمن (أصحاب مراكش) فقطعها، واستقل بدولته (سنة ٦٢٦) وخطب لنفسه. وفي أيامه استفحلت فتنة ابن غانية فقتله (سنة ٦٣١) ووجه نظره إلى توسيع ملكه، فاستولى على الجزائر وتلمسان وسجلماسة وسبتة وطنجة ومكناسة. وخافه فريدريك الثاني، فهادنه عشر سنوات. وخدم العلم، فأنشأ عدة مدارس ومساجد، وجعل لها الأوقاف، وأنشأ داراً للكتب جمع فيها ٣٦٠٠٠ مجلد. وكان كاتباً شاعراً، كثير الإحسان للمستورين. وفيه قال «ابن الأبار» سينيته المشهورة، وأنشدها بين يديه، أولها:

«أدرك بخيلك خيل الله، أندلسا
إن السبيل إلى منجاتها درسا»

ومنها:

«هذي رسائلها تدعوك من كثب
وأنت أفضل مرجوّ لمن يئسا»
«تؤم يحيى بن عبد الواحد بن أبي
حفص، مقبلة من تربه القدسا»

قال صاحب «خلاصة تاريخ تونس»: «وأبو زكرياء هذا هو الذي ابتنى جامع القصبة وصومعته الجميلة الشكل، ونقش

(١) البيان المغرب ٣ : ٣١٠.

عليها اسمه، وأذَّن فيها بنفسه ليلة تمامها، غرة رمضان سنة ٦٣٠». وكانت وفاته ببونة، ودفن في جامعها، ثم نقل إلى قسنطينة [١].

ابن مَنْدَهْ
(٤٣٤ – ٥١١ هـ = ١٠٤٣ – ١١١٨ م)

يحيى بن عبد الوهاب بن محمد ابن إسحاق بن محمد بن يحيى العبدي الأصبهاني، أبو زكريا، ابن منده: مؤرخ، حافظ للحديث، من بيت علم وفضل مشهور في أصبهان. مولده ووفاته فيها. دخل بغداد حاجاً، وحدث بها، وأملى بجامع المنصور. من كتبه «تاريخ أصبهان» وكتاب على «الصحيحين» في الحديث، و«مناقب الإمام أحمد» ابن حنبل، و«التنبيه على أحوال الجهال والمنافقين» كانت عند ابن ناصر الدين نسخة منه بخطه، و«ذكر من عاش مئة وعشرين سنة من الصحابة – خ» ورقات منه مصورة في معهد المخطوطات (٨٤٠ تاريخ) [٢].

ابن عَدِيّ
(٢٨٠ – ٣٦٤ هـ = ٨٩٤ – ٩٧٥ م)

يحيى بن عدي بن حميد بن زكريا، أبو زكريا: فيلسوف حكيم، انتهت إليه الرياسة في علم المنطق في عصره. ولد بتكريت، وانتقل إلى بغداد. وقرأ على الفارابي، وترجم عن السريانية كثيراً إلى العربية، وتوفي ببغداد، ودفن في بيعة القطيعة. كان ملازماً لنسخ الكتب بيده، كتب نسختين من تفسير الطبري، وأهداهما إلى بعض الملوك، ونسخ كثيراً من كتب المتكلمين. وقال أبو حيان: «كان شيخاً ليّن العريكة، فروقة، مشوَّه الترجمة، رديء العبارة .. ولم يكن يلوذ بالإلهيات، كان ينبهر فيها ويضل في بساطتها». من كتبه «تهذيب الأخلاق – ط» و«شرح مقالة الإسكندر» في الفرق بين الجنس والمادة، و«مقالة في الموجودات – خ» و«مقالة أرسطو في علم ما بعد الطبيعة – خ» و«الرد على ما تعتقده الفرق الثلاث، اليعقوبية والنسطورية والملكية – خ» في مكتبة الفاتيكان، و«المسائل – خ» سبع عشرة مسألة، و«مقالة في أن حرارة النار ليست جوهراً للنار» و«رسالة في الرد على القائلين بتركيب الأجسام من أجزاء لا تتجزأ» و«رسالة في تحليل القياسات» و«رسالة في ما تحقق من اعتقاد الحكماء» ومما ترجمه عن السريانية إلى العربية «النواميس» لأفلاطون، و«ما بعد الطبيعة» و«الكلام على الشعر» وأصلح بعض ما نقله بشر بن متى إلى العربية. وله «تفسير الألف الصغرى – خ» فيما بعد الطبيعيات، و«نفي القول بأن الأفعال لله والاكتساب للعبد» [١].

يَحْيى بن عُرْوَة
(٠٠٠ – نحو ١١٤ هـ = ٠٠٠ – نحو ٧٣٢ م)

يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، أبو عروة: ناسب عالم. من أعيان المدينة. له شعر، وله رواية قليلة للحديث. وهو ابن أخي «عبدالله بن الزبير» وأمه «عمة» عبد الملك بن مروان. دخل الشام وافداً على عبد الملك، وسأله أن يرد على آل الزبير ما قبض من أموالهم؛ فذكر عبد الملك ما كان من عمه «عبدالله» وتناوله بكلمات استفزت يحيى، ففاخر هذا بأن «عبدالله» عمه، وأن «مروان» خاله، وقال: أما إن عبدالله، كان لا يُسمعنا فيكم شيئاً نكرهه! . واستحيا عبد الملك فقال: ولن تسمع مني شيئاً تكرهه! وأمر برد ما قبض من ماله. ولما صارت الخلافة إلى هشام بن عبد الملك، وولي المدينة إبراهيم بن هشام المخزومي (سنة ١٠٧ – ١١٥) ضيق إبراهيم على آل الزبير وحجز عنهم أعطياتهم، فشكاه عبدالله بن عروة (أخو يحيى) إلى هشام حين زار المدينة (سنة ١١٣؟) وكان مما قال له: «لقد أعطيتمونا عهدكم وأعطيناكم طاعتنا، فإما وفيتم لنا بما أعطيتمونا وإما رددتم علينا بيعتنا!» وتداول الناس أبياتاً نظمها يحيى (صاحب الترجمة) يعرض فيها بإبراهيم بن هشام، ربما كانت مما استثار إبراهيم عليه. قال الجاحظ، بعد ثنائه على يحيى: «ضربه إبراهيم ابن هشام المخزومي والي المدينة، حتى مات، لبعض القول» [١].

ابن النَّحَّاس
(٠٠٠ – ٥٨٩ هـ = ٠٠٠ – ١١٩٣ م)

يحيى بن علم الملك، من ولد تميم بن المعز الصنهاجي، يعرف بابن النحاس: من أمراء الدولة المصرية في زمن ابن رزّيك وولده، ثم في دولة

---

(١) الخلاصة النقية ٦٠ والدولة الحفصية ٤٣ – ٥٤ والمونس، الطبعة الثانية ١١٨ – ١٢٠ وفوات الوفيات ٢: ٣٢١ وأزهار الرياض ٣: ٢٠٨ والمنتخب المدرسي ١٠٠ – ١٠٢ وابن خلدون ٦: ٢٨٠ – ٢٨٥ وصبح الأعشى ٥: ١٢٧ ودائرة المعارف الإسلامية ٧: ٤٧٤ والتعريف بابن خلدون ١١ وخلاصة تاريخ تونس ١٠٧ والبيان المغرب ٤: ٢٩٠ – ٤٨٢ وفيه: مات ببلد العناب.

(٢) وفيات الأعيان ٢: ٢٢٥ والمقصد الأرشد – خ. والذيل على طبقات الحنابلة ١: ١٥٤ والتبيان – خ. ومرآة الجنان ٣: ٢٠٢ وشرحا ألفية العراقي ٣: ٣٩ وفي وفاته روايتان: سنة ٥١١ و ٥١٢.

(١) أخبار الحكماء، للقفطي ٢٣٦ – ٢٣٨ وطبقات ابن أبي أصيبعة ١: ٢٣٥ وحكماء الإسلام ٩٧ والإمتاع والمؤانسة ١: ٣٧ و Bûhâr 2:339 ومفتاح الكنوز ٣٧٢ وابن النديم ٢٦٤ وابن العبري ٩٣، ٢٩٦ و Brock. I:228 (207), S. I:370 واللؤلؤ المنثور في تاريخ العلوم والآداب السريانية ٣٥٨ ومخطوطات دير الشرفة ٣٤٥ والآصفية ٣: ٤٩٠ وعلق أحمد عبيد على كتابه «تهذيب الأخلاق – ط» بقوله: ونسب في إحدى طبعاته إلى الجاحظ، كما نسب في طبعة أخرى لابن عربي.

(١) نسب قريش ٢٤٦، ٢٤٧، ٣٨٠ وجمهرة الأنساب ٢١٥ وفيهما أبيات «يحيى» التي قيل إنه يعرض فيها بإبراهيم. والمحبر ٢٦٢ وتهذيب التهذيب ١١: ٢٥٨ والبيان والتبيين، تحقيق هارون ١: ٣٢٠ وانفرد المصدر الأخير بخبر قتله.

شاور . خدم السلطان صلاح الدين الأيوبي ، وسافر معه إلى الشام . وله شعر [١] .

ابن المُنَجِّم

(٢٤١ - ٣٠٠ هـ = ٨٥٥ - ٩١٢ م)

يحيى بن علي بن يحيى بن أبي منصور ، أبو أحمد ، المعروف بابن المنجم : نديم ، أديب ، متكلم . من فضلاء المعتزلة . مولده ووفاته ببغداد . نادم الموفق بالله العباسي وعدة خلفاء آخرهم المكتفي . وصنف كتباً ، منها كتاب « النغم - ط » و« الباهر » في أخبار شعراء مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية ، تممه ابنه « أحمد » وأضاف إليه بضعة شعراء . وله مع المعتضد حوادث ونوادر . وكان آل المنجم من بيوت العلم في العراق [٢] .

الشُّقْراطِسي

(٠٠٠ - ٤٢٩ هـ = ٠٠٠ - ١٠٣٧ م)

يحيى بن علي بن زكرياء الشقراطسي : فقيه مالكي ، له نظم . نسبته إلى «شقراطس» حصن بقرب « قفصة » في الجنوب التونسي . ولد بقسطيلية وتعلم بالقيروان ، وحج ، واستقر بتوزر . له « مجموعة الأسئلة الفقهية » و« أرجوزة في مناسك الحج » و« سجلٌ » صنفه لأولاده ، أوضح فيه أصله وتاريخه ، وذكر في آخره الشيوخ الذين تلقى عنهم العلم وهم ٧٢ شيخاً . وهو أبو « عبدالله بن يحيى » صاحب القصيدة « الشقراطسية » المتوفى سنة ٤٦٦ [٣] .

(١) خريدة القصر ٢ : ١٢١ .

(٢) إرشاد ٧ : ٢٨٧ وابن النديم ١٤٣ ووفيات الأعيان ٢ : ٢٣٥ وسير النبلاء - خ . : الطبقة الخامسة عشرة . والمرزباني ٥٠٢ وتاريخ بغداد ١٤ : ٢٣٠ ومرآة الجنان ٢ : ٢٣٧ ونزهة الألبا ٣٠٢ ومجلة الكتاب ١٠ : ٣٦٥ والمصايد والمطارد ، لكشاجم ١٧٤ و Brock. S. I:225 .

(٣) أعلام الأفارقة ، للهادي مصطفى التوزري ١ : ٧ - ١٥ وعنوان الأريب ١ : ٤١ .

ابن الطَّحَّان

(٠٠٠ - ٤١٦ هـ = ٠٠٠ - ١٠٢٥ م)

يحيى بن علي بن محمد بن إبراهيم الحضرمي ، أبو القاسم ، المعروف بابن الطحان : فاضل له اشتغال بالتراجم والحديث . مصري . أصله من حضرموت . له كتاب « تاريخ علماء أهل مصر - خ » جزء منه ، في ٣٠ ورقة ، مرتب على الحروف بلغ فيه حرف الميم ، وهو تراجم موجزة أكثرها في سطر أو سطرين ، و« ذيل تاريخ مصر لابن يونس - خ » وكتاب « المختلف والمؤتلف » في الأسماء ، ذكره الحبال [١] .

المُعْتَلي الحَمُّودي

(٣٨٥ - ٤٢٧ هـ = ٩٩٥ - ١٠٣٥ م)

يحيى بن علي بن حمود العلوي الحسني : من ملوك الدولة الحمودية ، ممن صار إليهم ملك الأندلس بعد الأمويين . نشأ في دولة أبيه بقرطبة ، وتوفي أبوه (سنة ٤٠٨ هـ) فبايع الناس لعمه القاسم بن حمود ، فأقام يحيى بمالقة يتربص الفرص ، فبلغه (سنة ٤١٢) أن عمه سار إلى إشبيلية ، فخالفه يحيى في الطريق ودخل قرطبة ، فدعا الناس إليه ، فبايعوه ، وتلقب « المعتلي بالله » وعاد القاسم فاحتل قرطبة (سنة ٤١٣) وخرج يحيى إلى مالقة ، ومنها إلى الجزيرة الخضراء ، فغلب عليها . وحدثت أمور انتهت بعودة الملك إليه بمالقة (سنة ٤١٥) وضم إليها قرطبة (سنة ٤١٦) ثم أخذت منه قرطبة ، ولم ترجع بعد ذلك لأحد من بني حمود . وانحصر ملكه بمالقة وشريش والمرية وسبتة . وأقام في قرمونة (Caramona) طامعاً في أخذ إشبيلية ، فجهز القاضي محمد بن إسماعيل (ابن عباد) جيشاً خرج من إشبيلية وفاجأ أسوار قرمونة ليلاً . ونهض صاحب الترجمة على غير أهبة ، قيل : وهو سكران ؛ فاندفع إلى خارج السور في نحو ثلاثمئة من فرسانه ، فنشبت المعركة . وكان المهاجمون قد أعدوا كميناً قرب السور ، فبرز الكمين ، ويحيى يقاتل في مقدمة رجاله . وأحاطت به الجموع ، فصرع ، وحُز رأسه وأرسل إلى ابن عباد في إشبيلية . وكان آل عباد يحفظون رؤوس العظماء ، من قتلى أعدائهم ، فلما ذهبت دولتهم أخرجت تلك الرؤوس فوجد فيها رأس يحيى بن حمود ، غير متغير ، فأخذه بعض أحفاده ودفنوه [١] .

(١) وفيات الشيوخ للحبال - خ . ومخطوطات الظاهرية ١٤٩ وابن خلكان ١ : ٢٧٨ في ترجمة عبد الرحمن ابن أحمد بن يونس . وكشف الظنون ٢٠٤ وطبقات القراء ١ : ٣٨ في ترجمة أحمد بن أسامة . و Brock. S. I:571 .

الخَطِيب التِّبْريزي

(٤٢١ - ٥٠٢ هـ = ١٠٣٠ - ١١٠٩ م)

يحيى بن علي بن محمد الشيباني التبريزي ، أبو زكريا : من أئمة اللغة والأدب . أصله من تبريز . نشأ ببغداد ورحل إلى بلاد الشام ، فقرأ « تهذيب اللغة » للأزهري ، على أبي العلاء المعري ، قيل : أتاه يحمل نسخة « التهذيب » في مخلاة ، على ظهره ؛ وقد بللها عرقه حتى يُظن أنها غريقة ! ودخل مصر . ثم عاد إلى بغداد ، فقام على خزانة الكتب في المدرسة النظامية إلى أن توفي . من كتبه « شرح ديوان الحماسة لأبي تمام - ط » أربعة أجزاء ، و« تهذيب إصلاح المنطق لابن السكيت - ط » و« تهذيب الألفاظ لابن السكيت - ط » و« شرح سقط الزند للمعري - ط » و« شرح اختيارات

(١) البيان المغرب ٣ : ١٣١ ، ١٤٤ ، ١٨٨ والذخيرة لابن بسام : القسم الأول ، المجلد الأول ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٣٦٣ وأعمال الأعلام ، القسم الثاني في أخبار الجزيرة الأندلسية ١٥٤ وانظر فهرسته . وابن الأثير ٩ : ٩٤ ، ٩٥ وسير النبلاء - خ : الطبقة الثانية والعشرون ، وفيه : قتل على أبواب إشبيلية ، محاصراً لها . وجذوة المقتبس ٢٣ وبلغة الظرفاء ٤٢ والمعجب ، للمراكشي ٥٠ - ٥٤ وجمهرة الأنساب ٤٥ .

يحيى بن علي ، الخطيب التبريزي
الصفحة الأولى من كتابه « شرح اختيارات المفضل بن محمد الضبي » وكله بخطه .
في دار الكتب العامة بتونس « ٥٣١ م » وعندي تصويره .

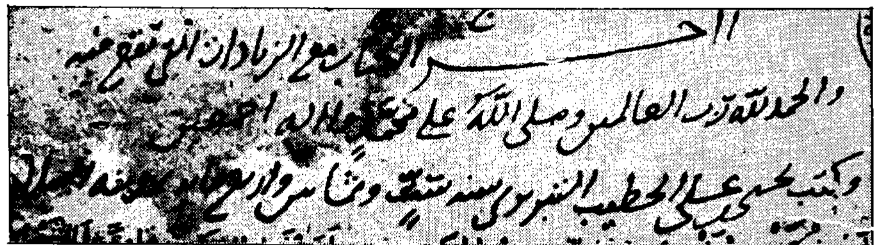

يحيى بن علي ، الخطيب التبريزي
عن الصفحة الأخيرة من كتابه « شرح اختيارات المفضل »

المفضل الضبي – ط » ثلاثة مجلدات ، عن نسخة بخطه ، و« الوافي في العروض والقوافي – ط » و« شرح القصائد العشر – ط » و« الملخص في إعراب القرآن – خ » و« شرح المشكل من ديوان أبي تمام – ط » مجلدان منه ، و« شرح شعر المتنبي » و« شرح اللمع لابن جني » و« شرح المقصورة الدريدية – ط » و« شرح بانت سعاد – خ » في الرباط (الأول من القسم الثاني ٩٤) وانظر سركيس ٦٢٨ و« مقاتل الفرسان » (1) .

(1) ابن خلكان ٢ : ٢٣٣ ودمية القصر ٦٨ وفيه أبيات من نظمه . وبلسنر M. Plessner في دائرة المعارف الإسلامية ٤ : ٥٦٧ – ٥٧٠ وآداب اللغة ٣ : ٣٧ والأنباري ٤٤٣ ومفتاح السعادة ١ : ١٧٥ وإرشاد الأريب ٧ : ٢٨٦ وعرفه بابن الخطيب ، وزاد : « وربما يقال له الخطيب ، وهو وهم » قلت : وهو بخطه : « يحيى بن علي الخطيب » . والفلاكة والمفلوكون ٦٦ و,(279) Brock. 1:331 S. 1:492 ومرآة الجنان ٣ : ١٧٢ وآصفية ميمنت ١٥٠ .

الحُلْوَاني
(٤٥٠ – ٥٢٠ هـ = ١٠٥٩ – ١١٢٦ م)

يحيى بن علي بن الحسن ، أبو سعد البزار الحلواني : فقيه شافعي عراقي . ولي الحسبة ببغداد مدة . وولي التدريس بالنظامية . وأرسله الخليفة « المسترشد بالله » إلى الخاقان محمد بن سليمان صاحب ما وراء النهر ، ليفيض عليه الخلع ، فتوفي هناك بسمرقند . له تصانيف ، منها « التلويح » في فقه الشافعية (1) .

(1) الإعلام ، لابن قاضي شهبة – خ . وكشف الظنون ٤٨٢ وطبقات الشافعية الكبرى ٤ : ٣٢٣ والوسطى – خ . وفي الثانية : مولده في ذي الحجة سنة ٥٠ أو ٥١ أو ٥٢ وفي الصغرى – خ . : « وصنف الكثير »

ابن غانِيَة
(٠٠٠ – ٥٤٣ هـ = ٠٠٠ – ١١٤٨ م)

يحيى بن علي بن يوسف المسوفي ، المعروف بابن غانية : أول من ولي الأندلس من بني غانية . وهو من قبيلة « مسوفة » في المغرب ، وغانية أمه ، من قريبات « يوسف بن تاشفين » سلطان المغرب الأقصى . اشتهر بنسبته إليها ، هو وأخ له اسمه محمد (تقدم ذكره) ولد يحيى بقرطبة . وشب في بلاط المرابطين بمراكش . وكان – كما يقول صاحب المعجب في تلخيص أخبار المغرب – « من حسنات الدهر ، صالحاً عارفاً بالفقه واسع الرواية للحديث ، شجاعاً فارساً ، إذا ركب عُدّ وحده بخمسمائة فارس ، وكان أمير المسلمين علي بن يوسف بن تاشفين يُعده للعظائم ويستدفع به المهمات » وولي مدينة بلنسية (في شرقي الأندلس) ثم قرطبة (في غربه) وخاض معارك مع الإفرنج (سنة ٥٢٠ –

٥٣٨ هـ) دحر فيها جيش الأذفنش ملك أرغون (سنة ٥٢٨) وظل على ولائه للمرابطين، أيام ظهور الموحدين. وتوفي بغرناطة [1].

ابن فَضْلان

(٥١٧ - ٥٩٥ هـ = ١١٢٣ - ١١٩٩ م)

يحيى (وكان اسمه واثقاً فغيره) ابن علي بن الفضل بن هبة الله بن بركة، أبو القاسم، جمال الدين المعروف بابن فضلان: مناظر، من فقهاء الشافعية. بغدادي المولد والوفاة. تفقه بنيسابور. وسمع الحديث، وحدث. له نظم حسن، منه قوله:

«وإذا بغى باغ عليك، فخلـه
والدهرَ، فهو له مكاف كاف»

قال اليافعي: كان من أئمة علم الخلاف والجدل، مشاراً إليه. وقال المنذري: كان عذب الكلام، مليح العبارة. وقال ابن كثير: ساد أهل بغداد، وانتفع به الطلبة والفقهاء، وبنيت له مدرسة فدرس بها وبعد صيته. وعرفه ابن تغري بردي بمدرس النظامية، وقال: كان مقطوع اليد، وقع عن الجمل فكسرت، وقطعت. له أخبار. وفضلان لقب جده الفضل [2].

الرَّشِيد العَطَّار

(٥٨٤ - ٦٦٢ هـ = ١١٥٣ - ١٢٦٤ م)

يحيى بن علي بن عبدالله بن علي بن مفرج، أبو الحسين، رشيد الدين القرشي الأموي النابلسي ثم المصري، المعروف بالرشيد العطار: محدّث، من الحفاظ.

(١) المعجب، طبعة العريان والعلمي ٢٦٧ وألفرد بل Alfred Bel في دائرة المعارف الإسلامية ١: ٢٤٦.

(٢) مرآة الجنان ٣: ٤٧٩ والتكملة لوفيات النقلة - خ.: الجزء العاشر. والبداية والنهاية ١٣: ٢١ والنجوم الزاهرة ٦: ١٥٣ والإعلام - خ. والشذرات ٤: ٣٢١ وطبقات السبكي ٤: ٣٢٠ باسم «واثق». قلت: وهو بخطه «يحيى».

يحيى بن علي بن فضلان

كتب سنة ٥٨١ عن مخطوطة «مسند الإمام الشافعي» في مكتبة مراد ملا «٥٧٠» ومعهد المخطوطات «ف ٤٣٦ مصطلح» وفي اللوحة أيضاً، خط «ضياء الدين، محمد بن الحسن بن محمد الغزنوي الأصل الزنجاني»؟

مالكي المذهب. أصله من نابلس، ومولده ووفاته بالقاهرة. له «المعجم» في تراجم شيوخه، وهو من مصادر ابن قاضي شهبة، و«تخاريج» و«مجموعات» منها «تحفة المستزيد في الأحاديث الثمانية الأسانيد» وكتب بخطه الكثير، وكان خطه حسناً. وانتهت إليه رئاسة الحديث بالديار المصرية. وولي مشيخة الكاملية سنة ٦٦٠ قال اليونيني: قصدت رؤيته في منزله، فخرج إليّ وناولني «كتاباً» من مروياته وأجاز لي ما تجوز له روايته وفي مخطوطات جامعة الرياض كتاب «نزهة الناظر في ذكر من حدث عن أبي القاسم البغوي - خ» من تأليفه ٣٧ ورقة. الفيلم ٩٩ مصوراً عن المكتبة المحمودية بالمدينة (١٣ أصول حديث) و«غرر الفوائد المجموعة في بيان ما وقع في صحيح مسلم من الأحاديث المقطوعة - خ» جزآن صغيران، ضمن المجموع «١٧٤ أوقاف» في خزانة الرباط، رأيتهما [1].

(١) ذيل مرآة الزمان ٢: ٣١٤ وشذرات الذهب ٥: ٣١١ ونيل الابتهاج، بهامش الديباج ٣٥٤ وكشف الظنون ٣٧٤ ومخطوطات الرياض، عن المدينة القسم الثاني: ص ١٠٦.

نَوْعي الرُّومي

(٩٤٠ - ١٠٠٧ هـ = ١٥٣٣ - ١٥٩٩ م)

يحيى بن علي بن نصوح، المعروف بنوعي الرومي: باحث تركي، له تصانيف بالعربية. ولد في قصبة «طغرة» وتعلم باستانبول. وعهد إليه بتعليم أبناء السلطان مراد. ثم تفرغ للتأليف. وتوفي باستانبول. من كتبه «محصل المسائل الكلامية - خ» متن في علم الكلام، و«شرح تعليم المتعلم - خ» و«شرح الرسالة القدسية» للفناري، و«تفسير سورة الملك» و«حاشية على هياكل النور» ونحو ثلاثين «رسالة» في فنون متفرقة، منها «رسالة في الفرق بين مذهبي الأشعرية والماتريدية - خ». وكان شاعراً بالتركية، من كبار كتابها. ترجم إليها عن العربية «فصوص الحكم» وسماه «نتائج الفنون» ومن كتبه التركية «شرح دوبيت المثنوي» و«ديوان منشآت» و«ديوان شعر» وهو والد «عطائي» صاحب ذيل الشقائق [1].

(١) خلاصة الأثر ٤: ٤٧٤ وعطائي ٤١٩ - ٤٢١ و Brock. 2:587 (443) وعاشر ١١٧.

الأحْسَائي
(٠٠٠ ـ ١٠٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٨٤ م)

يحيى بن علي باشا الأحسائي المدني : أمير ، من الأفاضل الأدباء . ولد ونشأ في حجر والده بالأحساء ، وكان والده علي باشا والياً عليها ، فأقامه أميراً على القطيف . ثم جاور بالمدينة مع أبيه ، وتوفي بها . له شعر [1] .

الحَيْسي
(١٠٥٣ ـ نحو ١١٠٥ هـ = ١٦٤٣ ـ نحو ١٦٩٣ م)

يحيى بن علي بن محمد الحيسي القاسمي : مؤرخ يماني . نسبته إلى « ساحل حيس » في اليمن . من كتبه « تتمة الإفادة ، في تاريخ الأئمة السادة » [2] .

أبُو الحُسَين الطَّالِبي
(٠٠٠ ـ ٢٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٤ م)

يحيى بن عمر بن يحيى بن الحسين ابن زيد بن علي بن الحسين السبط : ثائر ، من أباة أهل البيت . خرج في أيام المتوكل العباسي (سنة ٢٣٥) واتجه ناحية خراسان بجماعة ، فرده عبدالله بن طاهر إلى بغداد ، فأمر المتوكل بضربه وحبسه . ثم أطلقه ، فأقام مدة في بغداد . وتوجه إلى الكوفة في أيام المستعين بالله ، فجمع بعض الأعراب ، ودخلها ليلاً ، فأخذ ما في بيت مالها ، وفتح السجون فأخرج من فيها ، ودعا إلى الرضي من آل محمد ، فبايعه الناس ، وطرد نواب الخليفة من الكوفة ، واستحوذ عليها ، وعسكر بالفلوجة . وقصده جيش ، فحاربه . وظفر ، فقوي أمره جداً ، قال ابن

(1) خلاصة الأثر ٤ : ٤٧٥ .
(2) في التاج ٤ : ١٣٥ « والحيس قرية من قرى اليمن قال الصاغاني : قد وردتها » . وهو في نشر العرف ٢ : ٨٧٧ « الحبيي » ، بالباء الموحدة » ويلاحظ أن مصنف نشر العرف هو صاحب « ملحق البدر » الذي أخذنا عنه « الحيسي » بالياء ؟ . وملحق البدر ٢٣٣ وغربال الزمان ـ خ .

كثير : « وتولاه أهل بغداد ، من العامة وغيرهم ممن ينسب إلى التشيع ، وأحبوه أكثر من كل من خرج قبله من أهل البيت » . وأقبل عليه جيش آخر ، جهزه محمد بن عبدالله بن طاهر ، فاقتتلا بشاهي (قرب الكوفة) فتفرق عسكر الطالبي ، وبقي في عدد قليل ، وتقنطر به فرسه ، فقتل وحمل رأسه إلى المستعين . وكان حسن السيرة والديانة ، قويّ الساعد يلوي عمود الحديد ، على عنق من يسخط عليه من خدمه ، فلا يحلّه غيره . ورثاه كثير من الشعراء ، منهم ابن الرومي [1] .

الكِنَاني
(٢١٣ ـ ٢٨٩ هـ = ٨٢٨ ـ ٩٠٢ م)

يحيى بن عمر بن يوسف بن عامر الكناني الأندلسي الجياني ، أبو زكريا : فقيه مالكي عالم بالحديث . من موالي بني أمية ، من أهل جيان . نشأ بقرطبة ، وسكن القيروان ، ورحل الى المشرق . ثم استوطن سوسة ، وبها قبره . وكانت الرحلة إليه في وقته . له مصنفات في نحو ٤٠ جزءاً ، منها « المنتخبة » في اختصار المستخرجة ، فقه ، و« أحمية الحصون » و« الوسوسة » و« النساء » و« فضائل المنستير والرباط » و« الرد على الشافعي » و« الرد على الشكوكية » و« الرد على المرجئة » و« أحكام السوق ـ ط » [2] .

يَحْيَى بن عُمَر
(٠٠٠ ـ ٤٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٥ م)

يحيى بن عمر بن تكلاكين اللمتوني ،

(1) ابن الأثير ٧ : ١٧ ، ٤٠ والطبري : حوادث سنة ٢٣٥ وسنة ٢٥٠ ومقاتل الطالبيين ، تحقيق صقر ٦٣٩ ـ ٦٦٤ وأبو الفداء ٢ : ٤٢ ، ٤٣ والبداية والنهاية ١٠ : ٣١٤ و ١١ : ٥ وجمهرة الأنساب ٥١ ـ ٥٢ .
(2) تاريخ علماء الأندلس ، لابن الفرضي ٢ : ٤٩ والديباج ٣٥١ ـ ٣٥٣ ومعالم الإيمان ٢ : ١٥٦

أبو زكريا : مؤسس دولة « المرابطين » في المغرب الأقصى . كان من رؤساء « لمتونة » في الصحراء ، وحج مع جماعة من قومه ، كان رئيسهم زعيم صنهاجة في ذلك الحين « يحيى بن إبراهيم الكدالي » ومروا بالقيروان في عودتهم ، فلقوا شيخ المالكية فيها « أبا عمران الفاسي » فطلب منه الأمير يحيى بن إبراهيم انتداب من يصحبهم ويفقههم ويرجعون إليه في قضايا دينهم ، فكتب إلى أحد فقهاء سجلماسة ، ممن أخذوا عنه . وأرسل هذا معهم « عبدالله بن ياسين بن مكو الجزولي » فكان فقيههم ومعلمهم . ومات الأمير يحيى بن إبراهيم ، فافترق أمرهم . واعتزلهم عبدالله بن ياسين ، متنسكاً في جزيرة ، قال ابن خلدون : « يحيط بها النيل ، ضحضاحاً في الصيف ، يخاض بالأقدام ، وغمرًا في الشتاء يعبر بالزوارق » واعتزل مع الشيخ عبدالله بضعة أشخاص ، منهم يحيى بن عمر (صاحب الترجمة) وأخ له اسمه أبو بكر ؛ وتسامع بهم الناس ، فأقبلوا عليهم يشاركونهم في تحنثهم . وتكاثروا حتى بلغوا زهاء ألف رجل من صنهاجة ، فقال لهم عبدالله : قد تعين علينا القيام بالحق والدعوة إليه ، فاخرجوا بنا لذلك . وخرجوا ، فقاتلوا من خالفهم من قبائل لمتونة وكدالة ومسوفة . وتبعهم كثيرون ، فأذن لهم الشيخ في أخذ الصدقات من أموال المسلمين ، وسماهم « المرابطين » وجعل أمرهم في الحرب للأمير « يحيى بن عمر » المترجم له ، فتخطوا الرمال الصحراوية إلى بلاد درعة وسجلماسة ، فجبوا « صدقاتها » وعادوا . وكتب إليهم « وكاك اللمطي » بالشكوى من مظالم بني « وانودين » أمراء سجلماسة ، من مغراوة ؛ فخرجوا من الصحراء (سنة ٤٤٥) في عدد ضخم ، من المشاة والفرسان ، وأغاروا على أطراف درعة ، فنهض

وأزهار الرياض ٣٩٦ وانظر طبقات علماء إفريقية ١٣٤ .

إليهم مسعود بن وانودين (أمير مغراوة وصاحب سجلماسة ودرعة) فقاتلهم ، فهزموه وقتلوه . ودخلوا سجلماسة عنوة ، ففتكوا بمن فيها من بقايا مغراوة . وأصلحوا من أحوالها وغيروا المنكرات وأسقطوا المغارم والمكوس ، وأقاموا عليها الولاة منهم . ونهض بعد ذلك الأمير يحيى بن عمر ، ومعه الشيخ عبدالله ابن ياسين ، بجيش كثيف من لمتونة ومسوفة ولمطة وهزرجة ، فدخلوا بلاد درعة ، فكانت فيها وقائع بينهم وبين جيش « جدالة » قتل فيها يحيى بن عمر ، وقتل معه بشر كثير . وقام بعده بأمر لمتونة ومن والاها أخوه أبو بكر [1] .

ابن فَهْد

(٨٤٨ ـ ٨٨٥ هـ = ١٤٤٧ ـ ١٤٨١ م)

يحيى بن عمر بن محمد الهاشمي المكي الشافعي ، أبو زكريا ، المعروف كأسلافه بابن فهد : أديب . مولده ووفاته بمكة . رحل إلى اليمن ومصر . وكان له ذوق حسن في الشعر ، فانتخب من دواوين الشعراء شيئاً كثيراً ، وجمع « مجاميع » في ذلك ، كما جمع « فوائد » من النكت والغرائب ، واختصر « أمثال الميداني » وصنف « الدلائل إلى معرفة الأوائل » [2] .

المِنْقاري

(٠٠٠ ـ ١٠٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٧٧ م)

يحيى بن عمر بن علي المنقاري الرومي : قاض تركي ، تصانيفه عربية . ينعت بشيخ الإسلام . درس ودرّس بالقسطنطينية . وعين قاضياً لمصر (سنة ١٠٦٤) ثم قاضياً لمكة ، فالقسطنطينية .

(١) نخب تاريخية ٢٨ ـ ٣٠ والأنيس المطرب القرطاس ٨٦ والاستقصا ، الطبعة الثانية ٢ : ١٠ ـ ١٢ وابن خلدون ٦ : ١٨٣ والحلل الموشية ، طبعة رباط الفتح ١٠ ـ ١٢ .

(٢) الضوء اللامع ١٠ : ٢٣٨ ، ٢٣٩ .

وتولى قضاء العسكر بروم ايلي ثم منصب الفتوى (سنة ١٠٧٣) مدة طويلة . وتوفي بأسكدار . من كتبه « حاشية على تفسير البيضاوي » و« رسالة الاتباع في مسألة الاستماع ـ خ » في جامعة الرياض (١٩٦٧) و« الرسالة المنيرة لأهل البصيرة ـ خ » و« رسالة في لا إله إلا الله ـ خ » و« الفتاوى ـ خ » و« تحريرات التقريرات ـ خ » في الأزهر ، وهو تعليقات في آداب البحث [1] .

الأَهْدَل

(١٠٧٣ ـ ١١٤٧ هـ = ١٦٦٣ ـ ١٧٣٤ م)

يحيى بن عمر بن عبد القادر بن أحمد ، ابن المقبول ، من بني عليّ الأهدل الحسيني ، الزبيدي اليماني ، عرف بيحيى بن عمر مقبول : عالم بالحديث ، من الشافعية . من أهل زبيد سكناً ووفاة . مولده بقرية الدريهي ، من قرى وادي رِمال (بكسر الراء) له كتب ، منها « مجموع في الأسانيد » قال الشوكاني : نفيس ومن بعده من المشتغلين بعلم الرواية عيال عليه ، و « الفهرست ـ خ » في الرباط (٣٢٣ك) ٥٩ ورقة . وفي معهد المخطوطات مصور له ، و« القول السديد فيما أحدث من العمارة بجامع زبيد » وكتاب في « فضل ذوي القربى » [2] .

المَرْجُوني

(٤٥٧ ـ ٥٢١ هـ = ١٠٦٥ ـ ١١٢٧ م)

يحيى بن عمرو بن بقاء الجذامي ، أبو بكر ، المعروف بالمرجوني : فقيه مالكي أندلسي . سكن قرطبة . وزار بطليوس . وكان عالماً مقدماً في عقد

(١) Brock. 2:574 (435), S. 2:647 وخلاصة الأثر ٤ : ٤٧٧ وعثمانلي مؤلفلري ٢ : ٥٥ والأزهرية ٣ : ٤٥٢ ومخطوطات الرياض ٦ : ١ .

(٢) أبجد العلوم ٨٥٢ وفيه وفاته سنة ١١٤٢ والتصحيح من بقية المصادر وهدية العارفين ٢ : ٥٣٤ ونشر العرف ٢ : ٨٨٠ والبدر الطالع ١ : ٢٦٨ في ترجمة ابنه سليمان . وراجع تاريخ اليمن ٣٨٣ .

الشروط ، له « تأليف » مختصر فيها [1] .

ابن مُلَامِس

(٠٠٠ ـ ٤٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٠ م)

يحيى بن عيسى بن ملامس المشيرقي ، أبو الفتح : فقيه شافعي ، من أهل المشيرق باليمن . وهو ممن انتشر عنهم المذهب في البلاد اليمنية . ونعته الجَندي بالإمام . جاور بمكة ، وصنف « شرح مختصر المزني » فذكر في أوله أنه شرحه بمكة في أربع سنين ، مقابل الكعبة [2] .

ابن جَزْلَة

(٠٠٠ ـ ٤٩٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٠٠ م)

يحيى بن عيسى بن جزلة البغدادي ، أبو علي : إمام الطب في عصره . باحث ، من أهل بغداد . كان مسيحياً ، وأسلم سنة ٤٦٦ هـ . اتصل بالمقتدي بالله العباسي ، وصنف له عدة كتب ، منها « منهاج البيان فيما يستعمله الإنسان ـ خ » رتبه على الحروف وجمع فيه أسماء الحشائش والعقاقير والأدوية ، منه في الفاتيكان (٣٧٤ عربي) نسخة قديمة حسنة ، ترجم إلى اللاتينية سنة ١٥٣٢م . ومن كتبه « تقويم الأبدان ـ ط » و« الإشارة في تلخيص العبارة » و« الرد على النصارى ـ خ » رسالة ، ورسالة في « فضائل الطب » . و« تقويم الصحة بالأسباب الستة ـ ط » قسم منه ، و« كتاب أقرباذين ـ خ » كان في المدينة (كما في تعليقات عبيد) توفي ببغداد . قال الذهبي : كان ذكياً صاحب فنون ومناظرة واحتجاج ، يداوي

(١) الصلة لابن بشكوال ٦١١ والإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ .

(٢) مرآة الجنان ٣ : ٣٦ وفيه : « وفاته سنة ٤٢١ أو في ما بعدها » ووقع فيه « ابن ملابس » والتصويب من مخطوطة طبقات الجندي . وفي اللباب ٣ : ١٩٦ « الملامسي ، بضم الميم ، نسبة إلى الملامس ابن خزيمة الحضرمي » .

الفقراء من ماله [1] .

ابن مَطْرُوح

(٥٩٢ - ٦٤٩ هـ = ١١٩٦ - ١٢٥١ م)

يحيى بن عيسى بن إبراهيم ، جمال الدين ، ابن مطروح : شاعر أديب مصري . ولد بأسيوط ، وتوفي بالقاهرة . خدم الملك الصالح أيوب ، وتنقل معه في البلاد ، فأقامه الصالح ناظراً على الخزانة بمصر (سنة ٦٣٩) ثم نقله إلى دمشق . واستمر في الأعمال السلطانية إلى أن مات الملك الصالح ، فعاد إلى مصر . وأعرض عنه خلفاء الصالح ، فأقام مخمولاً - كما يقول سبط ابن الجوزي - إلى أن مات . له « ديوان شعر - ط » [2] .

الكَرَكي

(٠٠٠ - ١٠١٨ هـ = ٠٠٠ - ١٦١٠ م)

يحيى بن عيسى الكركي : زنديق ملحد . من أهل الكرك (من شرقي الأردن) تفقه بمصر . وعاد إلى بلده ، فكتب أوراقاً شحنها بالزندقة . فطلبه الحاكم « الأمير حمدان بن فارس ابن ساعد الغزاوي » إلى عجلون ، وضربه ٥٠٠ سوط . وذهب إلى دمشق ، فعرض على الشهاب العيثاوي « رسالة » من ترهاته ، طالباً تقريظها . وجلس في الجامع الأموي يحدث الناس ، فزعم أنه صعد إلى العرش وأنه رأى الله تعالى ، فقبض عليه وأرسل إلى « البيمارستان » وطلبه قاضي القضاة ، ليلاً ، وأظهر له رسالة من إنشائه ، تشتمل على لعن الشيخ تقي الدين الحصني وشتم العلماء ودعاوى فاسدة ، فلم ينكرها ، وذكر أنه كتبها في وقت « الغيبة » وعرض عليه « رسالة » أخرى ، بخطه ، في ستة أو سبعة كراريس ، يطعن بها في الدين وأهله ، وينكر وجود الصانع ، ويجهّل الأنبياء ، ويقول بالحلول والاتحاد ، ويدعي أنه « الرب » فلم ينكر منها حرفاً ، فأعيد إلى البيمارستان . وراج أمره عند العامة وبعض كبار الجند ، وخيفت الفتنة ، فانعقد مجلس في دار القضاء ، حضره المفتي ورئيس الأطباء وعدد من العلماء ، وجيء به ، وهو في الأغلال ، فسئل ، فاعترف ، فأفتى المجلس بقتله . وكتب بذلك سجل أرسل إلى الوالي ، فأمضاه . وضربت عنقه بفناء المحكمة ، ولم يشهَّر به لئلا تحاول العامة إنقاذه [1] .

أَبُو عَلي الخَيَّاط

(٠٠٠ - نحو ٢٢٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٨٣٥ م)

يحيى بن غالب الخياط ، أبو علي : فلكي من مشاهير المنجمين . يرد ذكره في كتب الأوربيين باسم « البوهلي » Albohali . له عدة كتب ، منها « تحاويل سني العالم » و« المدخل » و« المسائل » و« المعاني » و« الدول » و« المواليد - خ » ترجم إلى اللاتينية ، و« سر الأعمال - خ » في الفلك ، و« فوائد فلكية - خ » [2] .

الأزداجي

(٠٠٠ - ٤٢٣ هـ = ٠٠٠ - ١٠٣١ م)

يحيى بن الفتوح الأزداجي : أمير مغربي بطاش ، من قبيلة « أزداجة » من البربر . استولى على بلدة « نكور » في المغرب ، وقتل أو نفى من بقي فيها من أصحابها بني صالح بن منصور الحميري . واستمر إلى أن هلك [1] .

يَحْيى العَدَّام

(٠٠٠ - ٢٩٢ هـ = ٠٠٠ - ٩٠٤ م)

يحيى بن القاسم بن إدريس ، الملقب بالعدام : ملك ، من الأدارسة أصحاب مراكش . ولي الأمر بفاس ، بعد عليّ بن عمر بن إدريس (نحو سنة ٢٦٥ هـ) وكان « الصفرية » من البربر قد استولوا على عدوة الأندلس ، فقاتلهم يحيى وأخرجهم من العدوة . ثم كانت له معهم معارك دامية إلى أن اغتاله رجل يدعى الربيع بن سليمان ، بفاس . قال السلاوي : ويحيى العدام هذا ، هو جد الأشراف الجوطيين بفاس ، ونسبتهم إلى « جُوطة » قرية كانت على نهر « سبوا » بالعدوة الجنوبية منه [2] .

التَّكْرِيتي

(٥٣١ - ٦١٦ هـ = ١١٣٦ - ١٢١٩ م)

يحيى بن القاسم بن مفرج بن درع ، أبو زكريا الثعلبي (التغلبي ؟) التكريتي : فاضل ، أديب . من فقهاء الشافعية . ولد بتكريت . وولي قضاءها . وانتقل إلى بغداد (سنة ٦٠٧) فولي تدريس النظامية .

---

(١) طبقات الأطباء ١ : ٢٥٥ ووفيات ٢ : ٢٦١ وسير النبلاء - خ . : المجلد الخامس عشر . ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٢٠ وفيها : « يعرف عند الغربيين باسم Ben Gesla » والآصفية ٣ : ٣٣٠ و Bankipore 4:142 و Huart 308 والفهرس التمهيدي ٥٣٦ وابن العبري ٣٣٩ و Princeton 344 و Brock. 1: 639 (485) , S. 1: 887-8 وتاريخ الحكماء للقفطي ٢٣٩ ووقعت فيه وفاته سنة ٤٧٣ ومثله في مختصر ابن العبري والتصحيح من خط ابن قاضي شهبة في الإعلام - خ .

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ٢٥٧ والشذرات ٥ : ٢٤٧ و Brock. 1:307 (263), S. 1:465 والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٧ وفيه : « وفاته سنة ٦٥٠ » كما في مرآة الزمان ٨ : ٧٨٨ وذيل الروضتين ١٨٧ وفي حسن المحاضرة ٢ : ٣٢٧ « توفي سنة ٦٥٤ » . وذيل مرآة الزمان ١ : ١٩٧ .

---

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٤٧٨ - ٤٨٠ والترجمة فيه منقولة بتصرف قليل عن « لطف السمر للنجم الغزي - خ » وفي هذا زيادات ، منها قصيدة لمؤلفه في الدعوة إلى اتقاء ضلالات الكركي ، ومنها أن « الوالي » وهو الوزير الحافظ أحمد باشا ، تردد كثيراً قبل الإمضاء بقتل الكركي ، واستشار بعض الكبراء والأمراء ، فأشاروا بما اتفق عليه العلماء . وفي الخلاصة أبيات ، ثالثها غير مستقيم ، وفيه التاريخ .

(٢) ابن النديم ٢٧٦ والمستشرق سوتر H. Suter في دائرة المعارف الإسلامية ٥٠ - ٥١ والكتبخانة ٥ : ٢٩١ و Brock. 1:250 (221), S. 1:394 .

---

(١) تاريخ المغرب العربي ١٧٩ وفيه أنه ولي بعده ولده عز بن يوسف وقتلته لمتونة سنة ٤٦٠ وخربوا المدينة وتفرق أهلها في البلاد وكانت دولة الأزداجيين حوالي ٥٠ سنة .

(٢) الاستقصا ، الطبعة الأولى ١ : ٧٨ وجذوة الاقتباس ٣٣٦ والأنيس المطرب القرطاس ٤ من الكراس ٧ وفيه مقتله سنة « ٢٧٢ » .

وتوفي ببغداد. قال ابن النجار: صنف في المذهب والخلاف والأدب. وقال سبط ابن الجوزي: لي منه إجازة. وأورد بيتين من شعره [١].

الفاضِل اليَمَني

(٦٨٠ ـ بعد ٧٥٠ هـ = ١٢٨١ ـ بعد ١٣٤٩ م)

يحيى بن القاسم بن عمرو بن علي بن خالد العلوي، عماد الدين اليماني الصنعاني، المعروف بالفاضل اليمني، وبالفاضل العلوي: مفسر أديب، من شافعية اليمن. من أهل صنعاء. زار دمشق وبغداد وخراسان. ولقيه صلاح الدين الصفدي في دمشق (سنة ٧٤٩) ومات قافلاً من رحلته، في جهة «اللجب» من بلاد اليمن، ويسمى عند أهل اللجب بالشولبي. ويقال: بل مات ودفن في «الشرحة» من بلاد اليمن أيضاً. من كتبه «تحفة الأشراف في كشف غوامض الكشاف ـ خ» و«درر الأصداف في حل عقد الكشاف ـ خ» و«شرح اللباب للاسفراييني» في النحو. وله نظم [٢].

يَحْيى بن القاسِم (المؤرخ) = يحيى ابن الحسين ١٠٩٩

الوَتَري

(١٢٨٢ ـ ١٣٤١ هـ = ١٨٦٥ ـ ١٩٢٣ م)

يحيى بن قاسم بن جليل الوتري: فاضل عراقي. مولده ووفاته ببغداد. تولى التدريس في بعض المساجد، ثم كان قاضياً شرعياً في بلدة الكاظمين، ومدرساً للعربية في دار المعلمين. له رسائل في

(١) مرآة الزمان ٨ : ٦٠٨ وطبقات السبكي ٥ : ١٤٩ والإعلام، لابن قاضي شهبة ـ خ. وإرشاد ٧ : ٢٨٨ .

(٢) البدر الطالع ٢ : ٣٤٠ ولم يذكر وفاته. والكتبخانة ١ : ١٣٧، ١٧٣ والآصفية ١ : ٣٩٠ والمخطوطة «١٣٠ عربي» في مكتبة الفاتيكان. وكشف الظنون ١٥٤٤ و Brock. I:345 (290) .

«علم الفلك» و«الرياضة» و«الأزياج» و«الرسالة الوترية» في النحو [١].

الرُّهاوي

(٠٠٠ ـ بعد ٩٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥٣٥ م)

يحيى بن قراجا، شرف الدين الرهاوي: فقيه حنفي مصري. أصله من الرها (بين الموصل والشام) ومولده ومنشأه بمصر. أقام زمناً في دمشق، وعاد إلى مصر سنة ٩٤٢ قال النجم الغزي: ولا أدري متى توفي. له «حاشية على شرح الوقاية لصدر الشريعة ـ خ» في دار الكتب [٢].

يَحْيى بن أَبي كَثِير = يَحْيى بن صالح ١٢٩

اليَزِيدي

(١٣٨ ـ ٢٠٢ هـ = ٧٥٥ ـ ٨١٨ م)

يحيى بن المبارك بن المغيرة العَدَوي، أبو محمد، اليزيدي: عالم بالعربية والأدب. من أهل البصرة. كان نازلاً في بني عديّ بن عبد مناة بن تميم، أو كان من مواليهم، فقيل له العدوي. وسكن بغداد، فصحب يزيد بن منصور الحميري (خال المهدي) يؤدب ولده، فنسب إليه. واتصل بالرشيد فعهد إليه بتأديب المأمون. وعاش إلى أيام خلافته. وتوفي بمرو. من كتبه «النوادر» في اللغة، ألفه لجعفر بن يحيى، و«المقصور والممدود» و«مناقب بني العباس» و«مختصر في النحو» ألفه لبعض ولد المأمون. وله نظم جيد، في «ديوان». وكان له خمسة بنين كلهم علماء أدباء شعراء رواة للأخبار، وكلهم ألف في اللغة والأدب، وهم: محمد، وإبراهيم، وإسماعيل، وعبد الله، وإسحاق [٣].

(١) لب الألباب ٣٥٦ .

(٢) الكواكب السائرة ٢ : ٢٦٠ ودار الكتب ١ : ٤١٥ وكشف الظنون ٢٠٢٣ والأزهرية ٣ : ٣٧٩ .

(٣) وفيات ٢ : ٢٣٠ وإرشاد ٧ : ٢٨٩ وابن النديم

المُعْتَضِد بالله

(٠٠٠ ـ ٦٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣٨ م)

يحيى بن المحسن بن محفوظ بن محمد بن يحيى، من ذرية الهادي: من أئمة الزيدية في اليمن. كان قيامه بصعدة سنة ٦١٤ بعد وفاة الإمام عبدالله بن حمزة. وتلقب بالمعتضد بالله. ولم يتم أمره لأن القوة كانت للأشراف بني حمزة. وكان من العلماء. ينسب إليه «المقنع في أصول الفقه ـ خ» وقيل: مات قبل إكماله، وأتمه غيره. وقبره بساقين من بلاد خولان [١].

يَحْيى بن محمَّد

(٠٠٠ ـ ١٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٢ م)

يحيى بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس: أمير. كان في جملة القائمين على بني مروان، فلما ظهرت العباسية ولاه السفاح إمرة الموصل، ثم نقله إلى إمرة فارس، فأقام بها إلى أن توفي. وكان شجاعاً عاقلاً [٢].

يَحْيى الإدْرِيسي

(٠٠٠ ـ ٢٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٤ م)

يحيى بن محمد بن إدريس بن إدريس الحسني: ملك، من الأدارسة أصحاب مراكش. كانت عاصمته فاس. ولي بعد وفاة أخيه عليّ (سنة ٢٣٤ هـ) بعهد منه. وحسنت سيرته. وكان محباً للعمران، بنى بفاس حمامات وفنادق.

٥٠ ـ ٥١ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٧٣ وغاية النهاية ٢ : ٣٧٥ وخزانة البغدادي ٤ : ٤٢٦ وتاريخ بغداد ١٤ : ١٤٦ وأمالي اليزيدي : مقدمته. وكتاب الورقة ٢٧ والمزهر ٢ : ٢٣٢ ونزهة الألبا ١٠٣ وهو فيه «يحيى بن المغيرة» نسبة إلى جده. وطبقات النحويين للزبيدي ٦٠ ـ ٦٥ ومرآة الجنان ٢ : ٣ .

(١) أنباء الزمن في تاريخ اليمن ـ خ : حوادث سنة ٦١٤ و ٦٣٦ إتحاف المسترشدين ٥٨ وفيه أن «المقنع» من تصنيفه. و Brock. I:510 (404) .

(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ١٧١ وفي جمهرة الأنساب ١٨ : «كان عاقاً بأبيه محمد».

وأقبل أهلها على البناء في عهده . وقصدت من الأندلس وإفريقية وسائر بلاد المغرب ، فضاقت بسكانها ، فبنيت الأرباض (الضواحي) بخارجها . وفي أيامه بُني جامع القرويين . توفي بفاس [١] .

يَحْيى البَحْراني
(٠٠٠ ـ ٢٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧٢ م)

يحيى بن محمد الأزرق البحراني : ثائر فتاك ، من أهل البحرين . خرج على المهتدي العباسي (سنة ٢٥٥ هـ) ولحق بصاحب الزنج الثائر أيضاً ، فشهد معه الوقائع ، ثم تفرد لقتال البصريين ، فهزمهم وقتل كثيراً منهم . ودخل البصرة ، فنهب وأحرق وبغى ، فأقامه صاحب الزنج أميراً عليها ، وولاه قيادة جيشه ، فاستمر إلى أن زحف الموفق العباسي بجيش كبير ، فأصيب يحي بسهام وجراحات ثم قيد أسيراً ، فحمله الموفق إلى سامرا ، وقطعت يداه ورجلاه ، وقتل [٢] .

حَيْكان
(٠٠٠ ـ ٢٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨٠ م)

يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي ، من ذهل بن شيبان ، أبو زكريا ، الملقب بحيكان : إمام أهل الحديث بنيسابور ، وابن إمامهم . سافر إلى العراق ، وسمع من أحمد بن حنبل وغيره . ثم كان أمير المطوعة المجاهدين ، والمقدم على الغزاة بنيسابور ، فدخلها خارجي يدعى « أحمد بن عبدالله الخجستاني » وغلب عليها ، فقاتله حيكان ، وفر من معه ، فسجنه الخجستاني ثم دخل عليه وقتله في سجنه [٣] .

(١) الاستقصا ١ : ٧٦ وجذوة الاقتباس ٣٣٤ وابن خلدون ٤ : ١٥ والأنيس المطرب القرطاس ٨ من الكراس ٤ .
(٢) ابن الأثير ٧ : ٨٤ والطبري ١١ : ٢٢٦ .
(٣) مرآة الجنان ٢ : ١٨١ وتهذيب التهذيب ١١ : ٢٧٦ والتاج ٧ : ١٢٥ والنجوم ٣ : ٤٣ .

ابن صاعِد
(٢٢٨ ـ ٣١٨ هـ = ٨٤٢ ـ ٩٣٠ م)

يحيى بن محمد بن صاعد ، أبومحمد الهاشمي بالولاء ، البغدادي : من أعيان حفاظ الحديث . من أهل بغداد . رحل إلى الشام ومصر والحجاز . له « تصانيف » في السنن مرتبة على الأحكام . قال أبو علي النيسابوري : لم يكن بالعراق من أقران ابن صاعد أحد في فهمه ، والفهم عندنا أجلّ من الحفظ ، وهو فوق ابن أبي داود في الفهم والحفظ . وقال الذهبي : لابن صاعد كلام متين في الرجال والعلل يدل على تبحره . وقال الدارقطني : بنو صاعد ثلاثة : يوسف وأحمد ويحيى [١] .

الأَرْزَني
(٠٠٠ ـ ٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢٤ م)

يحيى بن محمد الأرزني ، أبو محمد : نحوي بغدادي ، من مدرسي اللغة . كان مليح الخط ، سريع الكتابة ، ينسخ فصيح ثعلب وغيره ، ويقتات بأجرته . له « مختصر » في النحو . نسبته إلى أرزن الروم (بدياربكر) [٢] .

المَنْصُور ابن الأَفْطَس
(٠٠٠ ـ ٤٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٨٠ م)

يحيى بن محمد بن عبدالله ، ابن مسلمة التجيبي : من ملوك بني الأفطس ، أصحاب « بطليوس » في الأندلس . ولي بعد وفاة أبيه (المظفر) وتلقب بالمنصور (سنة ٤٦٠ هـ) وكان أخوه (عمر) الملقب بالمتوكل ، عاملاً لأبيه في يابرة

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ٣٠٥ وسير النبلاء ـ خ . : الطبقة الثامنة عشرة . وأعمار الأعيان ـ خ . : فيمن توفي لتسعين سنة ؛ وسماه « يحيى بن صاعد » وتاريخ بغداد ، للخطيب ١٤ : ٢٣١ ـ ٢٣٤ والنجوم ٣ : ٢٢٨ وانظر ترجمة محمد بن المظفر ، المتوفى سنة ٣٧٩ المتقدمة .
(٢) بغية الوعاة ٤١٦ وإرشاد ٧ : ٢٩١ وتاريخ بغداد ١٤ : ٢٣٩ .

(Evora) فاستقلّ بها ، وانقسمت الدولة قسمين ، أحدهما العاصمة « بطليوس » وما حولها من الإمارات الشرقية ، في يد صاحب الترجمة ؛ والثاني « يابرة » والإمارات الغربية ، في يد أخيه عمر . واستمر يحيى على ذلك إلى أن توفي [١] .

ابن طَبَاطَبَا
(٠٠٠ ـ ٤٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٨٥ م)

يحيى بن محمد بن القاسم بن محمد بن طباطبا العلوي الحسني ، أبو المعمَّر : نسّابة : متكلم ، من فضلاء الشيعة . من أهل بغداد . نقل ابن حجر أنه انتهت إليه معرفة أنساب الطالبيين في وقته . وقال الأنباري : رأيت له مصنفاً حسناً في « صنعة الشعر » وكان شاعراً . وقال ابن الجوزي : كان ينزل بالبركة من ربع الكرخ وكان مجمعاً لظراف الطالبيين وعلمائهم وشعرائهم . وجزم ابن الجوزي وابن تغري بردي بأنه مات عقيماً ، لم يعقب . وقالا إنه آخر من بقي من أولاد طباطبا بالعراق . قلت : وفي هذا نظر ، ففي العراق وإيران ، اليوم ، عدد غير قليل من الطباطبائيين ؟[٢] .

ابن الصَّيْرَفي
(٤٦٧ ـ ٥٥٧ هـ = ١٠٧٤ ـ ١١٧٩ م)

يحيى بن محمد بن يوسف الأنصاري ، أبو بكر ، ابن الصيرفي : مؤرخ ، من الشعراء المجيدين . من أهل غرناطة . ألف « تاريخ الدولة اللمتونية » وكان من أعيان شعرائها ومُداح أمرائها ،

(١) دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٣٤٩ وانظر أعمال الأعلام ، القسم الثاني في أخبار الجزيرة الأندلسية ٢١٣ .
(٢) المنتظم ٩ : ٢٥ والنجوم الزاهرة ٥ : ١٢٣ وروضة الألبا ٤٤١ وروضات الجنات ، الطبعة الثانية ٢١٨ والإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . ولسان الميزان ٦ : ٢٧٦ وفي هدية العارفين ٢ : ٥١٩ « له شرح اللمع لابن جني في النحو » ؟ .

كما يقول ابن قاضي شهبة . وقال ابن الأبار في وصف تاريخه : مفيد ، قصَره على الدولة اللمتونية . وله موشحات ، وفي شعره رقة . توفي بأريولة (Orihuela) من أعمال مرسية [١] .

يَحْيى بن محمَّد (ابن هبيرة) = يحيى ابن هبيرة ٥٦٠

ابن العَوَّام
(٠٠٠ ـ نحو ٥٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١١٨٥ م)

يحيى بن محمد بن أحمد ، الشهير بابن العوام الإشبيلي ، أبو زكريا : عالم أندلسي ، اشتهر بكتابه « الفلاحة الأندلسية ـ ط » قسم منه ، ترجم إلى اللغتين الإسبانيولية والفرنسية . وله رسالة في « تربية الكرم ـ ط » و « عيون الحقائق وإيضاح الطرائق ـ خ » في شستربتي (٤٠١٩) [٢] .

ابن أَبي زَيْد
(٥٤٨ ـ ٦١٣ هـ = ١١٥٣ ـ ١٢١٦ م)

يحيى بن محمد بن محمد ، أبو جعفر ، ابن أبي زيد العلوي الحسني : شاعر ، من أشراف البصرة . ولد بها . وولي نقابة الطالبيين فيها مدة بعد والده . وتوفي ببغداد . قال المنذري : كانت له معرفة حسنة بالأدب والنسب وأيام العرب وأشعارها ، وقال الشعر الجيد [١] .

(١) التكملة لابن الأبار ٧٢٣ ومن خطأ الطبع فيه : كان من « خدام » أمرائها ؛ والصواب « من مداح » كما هو بخط ابن قاضي شهبة ، في الإعلام ـ خ . وانظر دليل مؤرخ المغرب الأقصى ١٥١ وفيه اسم تاريخه « الأنوار الجلية في أخبار الدولة المرابطية » . والمغرب في حلى المغرب ٢ : ١١٨ وفيه أبيات من شعره . وبغية الوعاة ٤١٦ .

(٢) المقتطف ٦٩ : ٢٦٩ ومعجم سركيس ١٩٤ وقال رسكا T. Ruska في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٤٥ كل ما نعرفه أنه كان يعيش حوالي نهاية القرن الثاني عشر الميلادي وأن أصله من إشبيلية . وقال Huart 313 صنف كتابه في النصف الأول من القرن السادس للهجرة .

المُعْتَصِم المُؤْمِني
(٦٠٨ ـ ٦٣٣ هـ = ١٢١١ ـ ١٢٣٦ م)

يحيى بن محمد(الناصر) بن يعقوب (المنصور) بن يوسف بن عبد المؤمن الكومي ، أبو زكريا ، المعتصم بالله : من ملوك الدولة المؤمنية بالمغرب الأقصى . بايع له الموحدون بمراكش ، بعد أن خنقوا عمه العادل (عبدالله بن يعقوب) ونكثوا بيعة عمه الثاني المأمون (إدريس ابن يعقوب) سنة ٦٢٤ هـ . واضطرب أمره ، وهو شاب غرّ . وقاتله المأمون (سنة ٦٢٦) فانهزم يحيى إلى الجبل ، وقتل المأمون أربعة آلاف ممن بايعوه . ثم غاب المأمون عن مراكش في بعض حروبه ، فنزل يحيى من الجبل واقتحمها بجمع من العرب والبربر ، فاستولى عليها (سنة ٦٢٩) . وهلك المأمون في وادي العبيد ، وبويع لابنه عبد الواحد ولقب بالرشيد ، فهاجم مراكش بجيش من البربر والفرنج ، فقاتلهم يحيى ، فقتل أكثر من معه ، وانهزم (سنة ٦٣٠) فلحق بقاصية الصحراء . ثم عاد بجيش من البربر ، فقاتل الرشيد وفتك بمن معه من الإفرنج ، ودخل مراكش (سنة ٦٣٢) وفر الرشيد إلى سجلماسة ، فحشد جموعاً أعاد بها الكرة على يحيى ، فانهزم هذا (سنة ٦٣٣) ولحق بعرب المعقل ، فاغتاله بعضهم بفج عبدالله (بين فاس وتازا) [٢] .

السِّرَاجي
(٠٠٠ ـ نحو ٦٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٢٦٦ م)

يحيى بن محمد السراجي : أمير ، من أشراف اليمن . دعا إلى نفسه في ناحية « حصور » وما والاها سنة ٦٥٩ هـ وأطاعه أهل تلك الناحية ، فقاتله الأمير علم الدين سنجر الشعبي ، فانهزم يحيى ولجأ إلى بلد بني فاهم ، فأمسكوه وسلموه إلى الأمير علم الدين ، فكحله سنة ٦٦٠ فعمي [١] .

(١) التكملة لوفيات النقلة ـ خ . : الجزء الثلاثون والإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ .

(٢) الاستقصا الطبعة الأولى ١ : ١٩٧ وما بعدها . والحلل الموشية ١٢٥ والأنيس المطرب القرطاس ١٧٧ وانظر البيان المغرب ٤ : ٢٦٢ ـ ٣٨٠ .

ابن اللَّبُّودي
(٦٠٧ ـ ٦٧٠ هـ = ١٢١٠ ـ ١٢٧١ م)

يحيى بن محمد بن عبدان بن عبد الواحد ، أبو زكريا ، نجم الدين ، الصاحب ابن اللبودي : حكيم أديب ، من علماء الأطباء . ولد في حلب ، ونشأ بدمشق ، واتصل بالملك المنصور (صاحب حمص) فاستوزره وفوض إليه أمور دولته . ثم انتقل إلى مصر (سنة ٦٤٣ هـ) بعد وفاة المنصور ، فجعله الملك الصالح أيوب ناظراً على الديوان بالإسكندرية ، فأقام حيناً . وعاد إلى دمشق ، فكان ناظراً على الديوان في جميع الأعمال الشامية . وصنف كتباً جليلة ، منها : « اللمعات » في الحكمة ، و« غاية الغايات في المحتاج إليه من أقليدس والمتوسطات » و« تحقيق المباحث الطبية ـ خ » و« الرسالة الكاملة في علم الجبر والمقابلة » و« كافية الحسّاب » في علم الحساب ، و« آفاق الإشراق » في الحكمة ، و« المناهج القدسية » حكمة . واختصر كثيراً من كتب ابن سينا وحنين بن إسحاق . وشرح بعضها . وله نظم ، منه قصيدة في رثاء « الخسروشاهي » وأبيات يتشوق بها إلى بلد الخليل ، نظمها سنة ٦٦٠ وفي تاريخ ابن كثير أنه هو واقف « اللبودية » المدرسة التي عند حمام الفلك (بدمشق) ولما مات دفن عندها . وفي هامش على كتاب « الدارس » للنعيمي ، أن اللبودية اندرست وبقي هناك بستان يعرف ببستان اللبودي [٢]

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ١٣٦ ـ ١٣٧ .

(٢) طبقات الأطباء ٢ : ١٧٣ ، ١٨٥ ـ ١٨٩ والبداية =

الواثِق الحَفْصي

(٠٠٠ ـ ٦٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٨٠ م)

يحيى (الواثق بالله) بن محمد (المستنصر بالله) بن يحيى بن عبد الواحد ابن أبي حفص : من ملوك الدولة الحفصية بتونس . بويع له بعد وفاة أبيه (سنة ٦٧٥ هـ) فرفع المظالم ، وأفرج عن المسجونين ، وأفاض العطاء على الجند . وثار عليه عمه إبراهيم بن يحيى ، فخلع نفسه (سنة ٦٧٨) ثم اعتقله عمه وذبحه مع بنيه . وهو المعروف بعد ذلك بالمخلوع [١] .

ابن أبي الشُّكْر

(٠٠٠ ـ نحو ٦٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٢٨٠ م)

يحيى بن محمد بن أبي الشكر ، محيي الدين ، أبو الفتح ، ويعرف بالحكيم المغربي : عالم بالفلك . أندلسي ، من أهل قرطبة . كان في المشرق أيام النصير الطوسي (المتوفى سنة ٦٧٢) وعمل معه الرصد ، بمراغة . وصنف كتباً ، منها « الأربع مقالات في النجوم ـ خ » منه نسخة في الخزانة الرضوية ، ونسخة رأيتها في « اللورنزيانة » بفلورانسة (رقم ٢٤٩ Oriente) جاء في مقدمتها : « قد جمعت في هذا الكتاب نبذاً من أقاويل الحكماء المتقدمين ، ونكتاً من فوائد المتأخرين . وجعلته يحتوي على أربع مقالات ، وسميت أولاهن بالمدخل المفيد ؛ والثلاثة : « غنية المستفيد في الحكم على المواليد الخ » وله « ملخص المجسطي ـ خ » ألفه لأبي الفرج غريغوريوس الملطي (المتوفى سنة ٦٨٥) وهو عشر مقالات ، و« عمدة الحاسب وغنية الطالب ـ خ » زيج لتقويم الكواكب ، يشتمل على ٢٤١ فناً من أنواع الحساب ، و« أحكام تحاويل سني العالم ـ خ » في مقدمة و٢٣ باباً وخاتمة ، و« تسطيح الأسطرلاب ـ خ » و« كتاب النجوم ـ خ » و« الحكم على قرانات الكواكب في البروج الاثني عشر ـ خ » و« كتاب المخروطات ـ خ » و« شكل القطّاع ـ خ » و« إصلاح كتاب مينيلاوس في الأشكال الكرية ـ خ » و« تهذيب مقالات تيودوزيوس في الأكر ـ خ » و« الجامع الصغير في أحكام النجوم ـ خ » و« تحرير أقليدس في أشكال الهندسة ـ خ » و« طوالع المواليد ـ خ » و«مقدمات تتعلق بحركات الكواكب ـ خ » [١]

المَقْدِسي

(٦٣١ ـ ٧٢١ هـ = ١٢٣٣ ـ ١٣٢١ م)

يحيى بن محمد بن سعد بن عبدالله بن سعد بن مفلح الأنصاري المقدسي ، ثم الدمشقي الصالحي الحنبلي ، سعد الدين :

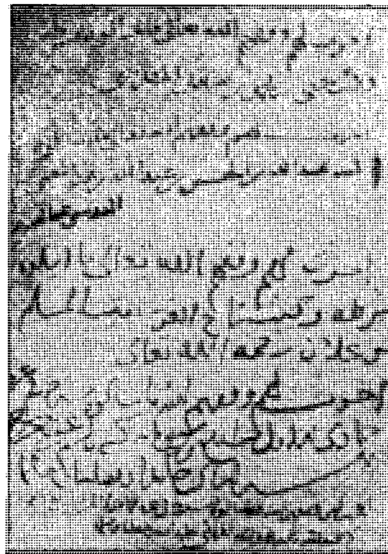

يحيى بن محمد بن سعد المقدسي
عن المخطوطة « ٣٥٩ حديث » في المكتبة الظاهرية ، بدمشق.

عالم بالحديث . قال الذهبي : روى الكثير ، ورحل إليه ، وتفرد في زمانه . وهو والد المحدث شمس الدين (محمد بن يحيى ٧٥٩) . تولى مشيخة المدرسة الضيائية بدمشق ، وتوفي بها . له « الأحاديث ـ خ » [١] .

الحارثي

(٦٧٨ ـ ٧٥٢ هـ = ١٢٧٩ ـ ١٣٥١ م)

يحيى بن محمد بن محمد بن أحمد بن سعيد الجزار الحارثي : نحوي : مولده ووفاته بالكوفة . زار بغداد ودمشق . وصنف « مفتاح الألباب لعلم الإعراب » في النحو [٢] .

ابن خَلْدُون

(٧٣٣ ـ ٧٨٠ هـ = ١٣٣٢ ـ ١٣٧٨ م)

يحيى بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن خلدون ، أبو زكريا : مؤرخ من الكتاب . وهو شقيق المؤرخ الأشهر عبد الرحمن بن خلدون . مولده في تونس . سكن فاس . واستكتبه السلطان ابن زيان . واعتقل ببونة (Bona) ثم قتل بتلمسان . له « بغية الرواد في ذكر الملوك من بني عبد الواد ـ ط » جزآن ، أحدهما ترجمة الآخر إلى الفرنسية [٣] .

ابن الكَرْماني

(٧٦٢ ـ ٨٣٣ هـ = ١٣٦١ ـ ١٤٣٠ م)

يحيى بن محمد بن يوسف السعيدي ، تقي الدين ابن الكرماني : باحث ، له علم بالطب والحديث . قال المقريزي : كان فاضلاً في عدة فنون . نسبته الأولى إلى

= والنهاية ١٣ : ٢٦٢ و Brock. 1:651 (494) والدارس ٢ : ١٣٥ ، ١٣٦ وفيه اسم جده « عبد الله » والصواب « عبدان » كما هو بخط ابن قاضي شهبة في ترجمة أبيه « محمد بن عبدان » .

(١) الدولة الحفصية ٦٩ ـ ٧٦ وابن خلدون ٦ : ٢٩٦ وخلاصة تاريخ تونس ١١٠ .

(١) كشف الظنون ١٥٩٦ والذريعة ١ : ٤٠٨ و Brock. 1:626 (474), S. 1:868 والكتبخانة ١ : ٣٠٩ و ٥ : ٢٢٦ و Bankipore 22:53 وهدية العارفين ٢ : ٥١٦ وهو فيه « المتوفى سنة ٢٧٢ » من خطأ الطبع ، ولعل الصواب عنده « سنة ٦٧٢ » ؟ .

(١) الإعلام ـ خ . والدرر الكامنة ٤ : ٤٢٦ والشذرات ٦ : ٥٦ وهو الشيخ التاسع والثمانون في مشيخة مخطوطة عندي ، نعته صاحبها بخالي . ومفتاح الكنوز ٣٦٥ السطر الأخير .

(٢) الدرر الكامنة ٤ : ٤٢٥ والإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . وكشف الظنون ١٧٥٩ وفي بغية الوعاة ص ٤١٥ « ولادته سنة ٧٠٨ » خطأ .

(٣) التعريف بابن خلدون ٩٧ وما بعدها . ومجلة المجمع العلمي العربي ٩ : ٣١٤ والفرد بل ، في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٥٥ و Brock. 2:312 (241), S. 2:340 ومعجم المطبوعات ٩٧ .

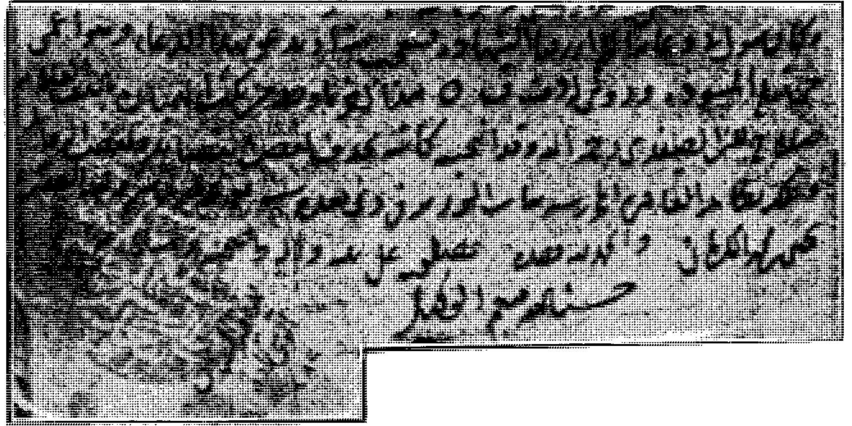

يحيى بن محمد بن يوسف السعيدي ، ابن الكرماني
عن مخطوطة « منتخب من كتاب نكت الهميان في نكت العميان » في خزانة كتب الأوقاف العامة ببغداد «٥٩٣٤»
من تصوير الشعبة الفنية في المجمع العلمي العراقي ، للأعلام .

يحيى بن محمد المناوي
عن مخطوطة « مرويات جعفر بن إبراهيم الدنتني » في خزانة الرباط ١٦١ أوقاف .

« سعيد بن زيد » أحد الصحابة العشرة . وأصله من كرمان ، ومولده ببغداد . ووفاته بالقاهرة . ولي بها نظر المرستان المنصوري . له كتاب في « الطب » لعله « المختصر من خواص أبي العلاء ابن زهر – خ » أتمه في صفد سنة ٨١٠ و« مختصر صحيح مسلم » في الحديث ، و« مختصر تاريخ مكة للأزرقي – خ » و« مجمع البحرين وجواهر الحبرين » في شرح البخاري . ثمانية أجزاء كبار ، رآه حاجي خليفة ، بخطه ، و« المختصر في أخبار مصر » وله نظم ونثر [1] .

المُنَاوي
(٧٩٨ – ٨٧١ هـ = ١٣٩٦ – ١٤٦٧ م)

يحيى بن محمد بن محمد بن محمد ابن أحمد ، أبو زكريا ، شرف الدين ابن سعد الدين الحدادي المناوي : فقيه شافعي ، من أهل القاهرة ، منشأه ووفاته بها . أصله من منية بني خصيب (في الصعيد) ونسبته إليها . ولي قضاء الديار المصرية ، وحمدت سيرته ومدحه بعض كبار الشعراء ، كالنواجي . وصنف كتباً ، منها « شرح مختصر المزني – خ » في فروع الشافعية ، و« أربعون حديثاً – خ » . وله نظم ونثر . وامتحن مرات . ولما مات رثاه كثيرون . وهو جد المحقق المناوي (محمد عبد الرؤوف) [2] .

الدَّمَاطي
(٠٠٠ – ٨٧٩ هـ = ٠٠٠ – ١٤٧٤ م)

يحيى بن محمد بن أحمد المحيوي الدماطي : فقيه شافعي . من أهل القاهرة . ولد بها ، وتوفي راجعاً من الحج ، في « وادي عنتر » . له « شرح تنقيح اللباب » في الفقه ، مجلدان ، و« شرح مقدمة الحناوي » في النحو ، و« شرح جامع المختصرات » لم يتمه [3] .

---

(١) الضوء اللامع ١٠ : ٢٥٩ ولم يذكر في كتبه « مختصر تاريخ مكة » وهو ، لا شك ، من تأليفه لورود الجملة الآتية في نهاية النسخة المخطوطة منه : « هذا آخر ما انتخبه الفقير يحيى بن محمد الكرماني من تاريخ مكة للأزرقي رحمه الله تعالى ، في شعبان سنة إحدى وعشرين وثمانماية ، بمصر المحروسة » وقد عرفته بابن الكرماني ، اعتماداً على ما في الضوء ، ولأن أباه « محمداً » كان يعرف بالكرماني . والكتبخانة ٧ : ٢٦١ وكشف الظنون ٥٤٦ ، ١٦٢٩ .

(٢) حسن المحاضرة ١ : ٢٥٣ والشذرات ٧ : ٣١٢ و Brock. 1:93 (77), S. 2:84 والضوء اللامع ١٠ : ٢٥٤ ت ١٠٣٣ وسماه « يحيى بن سعد الدين » وكشف الظنون ١٦٣٥ .

(٣) الضوء اللامع ١٠ : ٢٤٤ – ٢٤٦ .

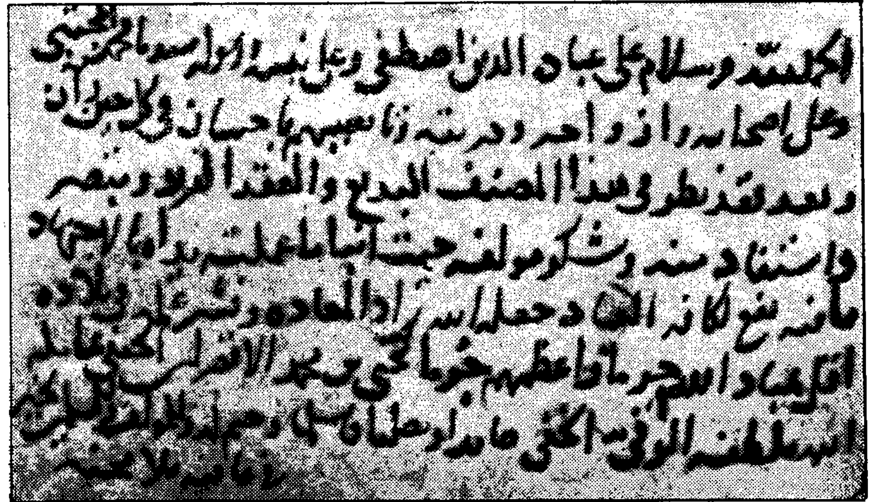

يحيى بن محمد الأقصرائي

عن مخطوطة « نزهة النفوس والأبدان » في دار الكتب المصرية « ١١٦ م – تاريخ » وانظر الصفحة الأخيرة من مخطوطة « شرح المغني » في دار الكتب المصرية « ٩٠ أصول » .

الأَقْصَرائي

(٧٩٧ – ٨٨٠ هـ = ١٣٩٧ – ١٤٧٥ م)

يحيى بن محمد بن إبراهيم ، أبو زكريا ، أمين الدين الأقصرائي : فاضل . من الحنفية . تركي الأصل ، من بلدة أقصرا (آق سراي ؟) مولده ووفاته بالقاهرة . أقرأ وأفتى . وكان من تلاميذه السخاوي (المؤرخ) فخرّج له من مروياته « أربعين حديثاً عن أربعين شيخاً » حدث بها الأقصرائي غير مرة ، و« فهرستاً » قال السخاوي : تداول الطلبة تحصيله [1] .

ابن حِجِّي

(٨٣٨ – ٨٨٨ هـ = ١٤٣٥ – ١٤٨٣ م)

يحيى بن محمد بن عمر بن حجي ، أبو زكريا : فاضل ، من الشافعية ، للشعراء فيه مدائح . ولد ونشأ بدمشق . وانتقل إلى القاهرة ، فقرأ على علمائها . وولي نظر الجيش سنة ٨٦٥ – ٨٦٦ ولم يكن ذلك من طبعه ، فاعتزل وعكف على تدريس التفسير وغيره ، في المنصورية .

(١) الضوء اللامع ١٠ : ٢٤٠ – ٢٤٣ وفيه ١١ : ١٨٥ « الأقصرائي ، بالصاد المهملة ، وربما يقال بالسين نسبة لأقصرا من بلاد الروم » قلت : كان يكتبها بالصاد ، وهو في مخطوطة نظم العقيان للسيوطي « الآقسرائي » كما علق ناشرها ، ص ١٧٧ – ١٧٨ نسبة إلى « آق سراي » .

وتوفي بالقاهرة . وفيه يقول الشهاب المنصوري :

« تـود ركـاب آمالي رحيـلا
إلى بحر من الكرمـاء ، لجـي »
« فقلت لها : عليـك ببيت يحيى
فزوريه ، وبيتَ أبيه حجي ! »

قال السخاوي : كان مائلاً لابن عربي ، ووجد في كتبه من تصانيفه ما لم يجتمع عند غيره . وكان كثير الشغف بجمع الكتب [1] .

الحَفْصي

(٠٠٠ – ٨٩٩ هـ = ٠٠٠ – ١٤٩٤ م)

يحيى بن محمد المسعود بن عثمان ابن محمد الحفصي ، أبو زكرياء : من أواخر الحفصيين أصحاب إفريقية الشمالية . كانت ولاية العهد لأبيه « محمد » وتوفي أبوه (سنة ٨٧٥) في حياة جده السلطان عثمان ، فلما توفي عثمان بويع ليحيى (سنة ٨٩٣) وشغل بقتال بعض الثائرين . ثم صفت له الدولة . وتوفي بالطاعون في تونس [2] .

(١) صفحات لم تنشر من بدائع الزهور ١٠٣ ، ١٠٨ والضوء اللامع ١٠ : ٢٥٢ – ٢٥٤ .

(٢) الخلاصة النقية ٨٣ .

القَبّاني

(٨٢٧ – ٩٠٠ هـ = ١٤٢٧ – ١٤٩٥ م)

يحيى بن محمد بن سعيد بن فلاح ، شرف الدين العبسي القاهري ، المعروف بالقباني : فاضل شافعي . من أهل القاهرة . له « بشرى الأنام » في السيرة النبوية ، و« بغية السول في مدح الرسول » و« أصول قراءة أبي عمرو » و« فتح المنعم على مسلم » حديث ، و« الابتهاج على المنهاج » فقه ؛ والأخيران لم يكملهما . وعرض له قبيل موته وسواس حتى أشرف على الجنون . ورآه السخاوي سنة ٨٩٤ وسمع شيئاً من نظمه ، فقال : نظمه ركيك وفهمه بطيء . قلت : لعل ذلك كان في ابتداء وسواسه [1] .

المُقْرائي

(٩٠٨ – ٩٩٠ هـ = ١٥٠٢ – ١٥٨٢ م)

يحيى بن محمد بن حسن بن حميد الحارثي المذحجي نسباً ، الزيدي مذهباً : فقيه من العلماء ، من أهل اليمن . نسبته إلى « مقرى » بالألف المقصورة (كحبلى) قرية على مرحلة من صنعاء . لقي ابن حجر الهيتمي بمكة . وأخذ عن بعض علمائها ، وأخذوا عنه . له كتب ، منها « مصباح الرائض في علم الفرائض – خ » و« الشموس والأقمار – خ » في شرح أثمار الأزهار ، فقه ، و« توضيح المسائل العقلية والمذاهب الفقهية – خ » و« تنقيح الفوائد وتقييد الشوارد في تبيين المقاصد وتصحيح العقائد » و« تنقيح المصباح – خ » و« نزهة الأبصار – خ » في أهل البيت وشيعتهم ، و« تلخيص معاني مقدمة الأزهار – خ » و« مكنون السر ، في تحرير نحارير السر – خ » لتراجم علماء « السر » من مقاطعات اليمن ، ضمن مجموعة برقم ٧٩ في المكتبة المتوكلية بصنعاء (كما في مراجع تاريخ اليمن ٢٩٩) [2] .

(١) البدر الطالع ٢ : ٣٤٢ والضوء اللامع ١٠ : ٢٤٦ – ٢٤٨ .

(٢) Ambro. A. 112, B 235, C 435 والبـــدر =

الحَطَّاب
(٩٠٢ ـ ٩٩٥ هـ = ١٤٩٦ ـ ١٥٨٧ م)

يحيى بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحطاب ، الرعيني الأصل ، المكي المالكي : فقيه المالكية في عصره بمكة . مولده ووفاته بها . له معرفة بالفلك . من كتبه « وسيلة الطلاب في علم الفلك بطريق الحساب ـ ط » و « الأجوبة في الوقف ـ ط » و « إرشاد السالك المحتاج إلى بيان المعتمر والحاج ـ خ » و« مختصر سلك الدرين في حل النيرين ـ خ » في الميقات ، و« شرح ألفاظ الواقفين والقسمة على المستحقين ـ ط » (١) .

الأَصِيلي
(٠٠٠ ـ ١٠١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٠١ م)

يحيى بن محمد بن محمد بن أحمد ، شرف الدين الأصيلي : ناظم مكثر ، مصري . ولد ونشأ بدمياط . وانتقل إلى القاهرة ، فانفرد في فنون الغناء والطرب . وتوفي بمكة حاجاً . له « تذكرة » نقل عنها ابن معصوم في السلافة . نسبته إلى جدّ له لقبه أصيل الدين (٢) .

الشَّاوِي
(١٠٣٠ ـ ١٠٩٦ هـ = ١٦٢١ ـ ١٦٨٥ م)

يحيى بن محمد بن محمد بن عبدالله ، أبو زكرياء الشاوي الملياني الجزائري : مفسر ، من فقهاء المالكية .

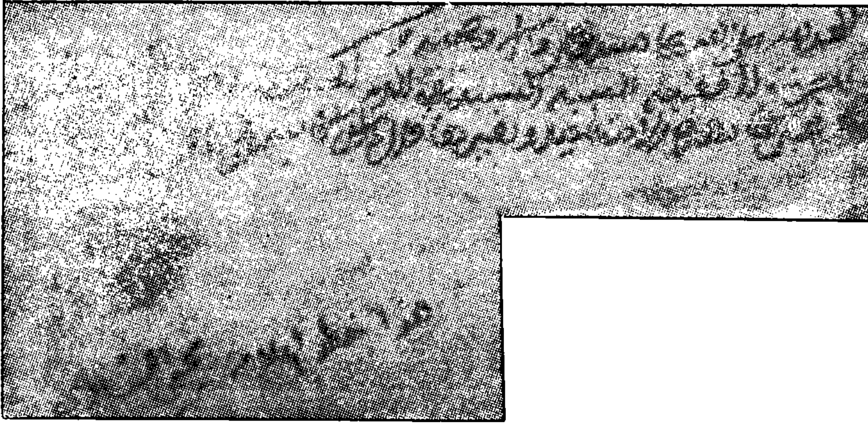

يحيى بن محمد الشاوي الجزائري
من إجازة بخطه في دار الكتب المصرية «٣١٣ مصطلح » .

ولد بمليانة وتعلم بالجزائر . وأقام مدة بمصر في عودته من الحج سنة ١٠٧٤ وتصدر للإقراء بالأزهر . ثم رحل إلى سورية والروم (تركيا) ومات في سفينة ، راحلاً للحج ، ونقل جثمانه إلى القاهرة . له حواش وشروح ، منها « توكيد العقد فيما أخذ الله علينا من العهد ـ خ » حاشية على شرح أم البراهين للسنوسي ، ورسالة في « أصول النحو » و« شرح التسهيل لابن مالك » وله « المحاكمات بين أبي حيان والزمخشري ـ خ » في الأزهرية (١) .

ابن بَلْقاسِم
(٠٠٠ ـ بعد ١١٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧٦٧ م)

يحيى بن محمد بن بلقاسم السعيدي الإيدِيكلي التِّملي : مرشد مغربي سوسي ، من القضاة المفتين على المذهب المالكي . له « كناش ـ خ » في خزانة المختار السوسي ، أشار اليه في المعسول (٢) .

يَحيى البَحْراني
(٠٠٠ ـ بعد ١١٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧٧٥ م)

يحيى بن محمد بن عبد العلي بن يحيى البحراني : فقيه إمامي . أصله من القطيف . له كتب ، منها « تلخيص علل الشرائع » و« تلخيص مجمع البيان » (١) .

الصَّنْعاني
(١١١٤ ـ ١٢٠١ هـ = ١٧٠٢ ـ ١٧٨٧ م)

يحيى بن محمد بن عبدالله ، حفيد الإمام القاسم بن محمد الحسني الصنعاني : طبيب ، من رجال القضاء . مولده ووفاته بصنعاء . ولي رئاسة القضاة ، واكتفى بلقبها فلم يمارس القضاء . وكان عالماً بالطب (القديم) لا يجاريه أحد في مداواة المرضى بصنعاء . وجمع « مجرباته » في كتاب رتبه على حروف المعجم ، وذكر فيه خواص ما سماه من النباتات والمعادن (٢) .

العُلُفي
(٠٠٠ ـ بعد ١٢١٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٠٢ م)

يحيى بن محمد بن علي ، من آل عبد الواسع العلفي : أديب يماني ، من

= الطالع ٢ : ٣٤١ وBrock. S. 2:557, 978 ومفتاح الكنوز ٦٨ و Bankipore 19:89 .
(١) نيل الابتهاج ، طبعة هامش الديباج ١٦٠ والفكر السامي ٤ : ١٠٥ ومعجم المطبوعات ٧٨٠ وفي المصدر الثاني : من كتبه « الالتزامات » مطبوع . قلت : لعله يعني « تحرير الكلام في مسائل الالتزام » المطبوع بفاس ، وهو لوالد صاحب الترجمة « محمد ابن محمد » المتوفى سنة ٩٥٤ كما تقدم في ترجمته . وآصفية ميمنت ١٧١٢ والكتبخانة ٥ : ٢٥٢ ، ٢٧٧ ، ٢٨٤ ، ٣٢٩ و(393) Brock. 2:515-6 S. 2:537 .
(٢) ريحانة الألبا ٢٣٨ وخلاصة الأثر ٤ : ٤٨٠ ـ ٤٨٥ وسلافة العصر ٤١٤ وفيه : وفاته سنة « ١٠٠١ » ؟.

(١) فهرس الفهارس ٢ : ٤٤٦ وشجرة النور ٣١٦ وخلاصة الأثر ٤ : ٤٨٦ وتعريف الخلف ١ : ١٨٧ والمكتبة البلدية ٢ علم التوحيد ، ص ٦ والفكر السامي ٤ : ١١٦ و Brock. S. 2:701 والصادقية : الثالث من الزيتونة ١٤ ولاحظ الصفحة ٨٠ والأزهرية ١ : ١٩١ .
(٢) المعسول ١٧ : ١٤ .

(١) الذريعة ١ : ٢٦٥ و ٤ : ٤٢٤ ، ٤٢٦ .
(٢) نيل الوطر ٢ : ٤٠٠ .

أهل صنعاء. يتصل نسبه بعبد الملك بن مروان الأموي. له «صفوة الجلساء من السوقة والرؤساء» نوادر وطرائف، أكمله سنة ١٢١٧ هـ (١).

الشَّريف يَحْيىٰ

(٠٠٠ - ١٢٢٤ هـ = ٠٠٠ - ١٨٠٩ م)

يحيى بن محمد بن أحمد الحسني التهامي: جد «آل يحيى». وذريته في قرية «محبوبة» بوادي ضمد (باليمن). تولى أعمال المخلاف السليماني، أيام الإمام المنصور صاحب صنعاء، فبنى معاقل حصينة، واختط بعض البقاع، وحمدت سيرته. ومات آيباً من الحج في قرية «البيض» من أعمال جازان (٢).

يَحْيىٰ المَسَالِخي

(٠٠٠ - ١٢٢٥ هـ = ٠٠٠ - ١٨١٠ م)

يحيى بن محمد المسالخي: فاضل. من أهل حلب. ولد ونشأ بها. وسافر إلى مصر فقرأ على بعض شيوخها، وعاد إلى حلب. ثم سكن دمشق وتوفي بها. له كتب، منها «شرح مختصر البخاري لأبي جمرة» و«شرح ألفية العراقي» في الحديث، و«رسالة في النحو - خ» شرحها بعض معاصريه، و«تعليقة» على الترغيب والترهيب للمنذري (٣).

يَحْيىٰ الأَصْفَهاني

(٠٠٠ - ١٣٢٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٠٧ م)

يحيى بن محمد شفيع الأصفهاني: فقيه إمامي، من أهل أصفهان. له كتب، منها «تفضيل الأئمة على الملائكة» و«الحواشي على خاتمة مستدرك الوسائل - خ» (٤).

يحيى بن محمد بن يحيى حميد الدين
رسالة بخطه، أهدى إليَّ تصويرها القاضي محمد العمري.

الإمام يحيى حميد الدين
ما يقال إنه «صورته» أو أشبه شيء بصورته.

يَحْيىٰ حَمِيدُ الدِّين

(١٢٨٦ - ١٣٦٧ هـ = ١٨٦٩ - ١٩٤٨ م)

يحيى بن محمد بن يحيى حميد الدين الحسني العلوي الطالبي: ملك اليمن، الإمام المتوكل على الله ابن المنصور بالله، من أئمة الزيدية. ولد بصنعاء، وتفقه وتأدب بها، وخرج منها مع أبيه إلى صعدة (سنة ١٣٠٧ هـ) وولي الإمامة بعد وفاة أبيه (سنة ١٣٢٢) في «قفلة عذر» شمالي صنعاء. وكانت صنعاء في أيدي الترك (العثمانيين) فهاجمها وحاصرها، فاستسلمت حاميتها، ودخلها، فأعادوا الكرّة عليها، فانسحب منها رأفة بأهلها. وواصل القتال في آنس وقرية الحمودي والأشمور (شمالي صنعاء) وخولان وسنحان ورجام والحيمة وصُنْعة (من بلاد ذمار) إلى سنة ١٣٢٦ فعُزل الوالي التركي «أحمد فيضي باشا» وكان قاسياً عنيفاً، وعُين «حسن تحسين باشا» فكان عاقلاً اتفق مع الإمام يحيى على أن لا يعتدي أحدهما على الآخر، وهدأت المعارك. وعزل حسن تحسين (سنة ١٣٢٨) وعين والٍ يدعى «محمد

---

(١) نيل الوطر ٢: ٤٠٤.
(٢) نيل الوطر ٢: ٣٩٩.
(٣) إعلام النبلاء ٧: ١٨٤ وهدية العارفين ٢: ٥٣٥.
(٤) الذريعة ٤: ٢٢٨ و ٧: ٩٧، ١٣٢.

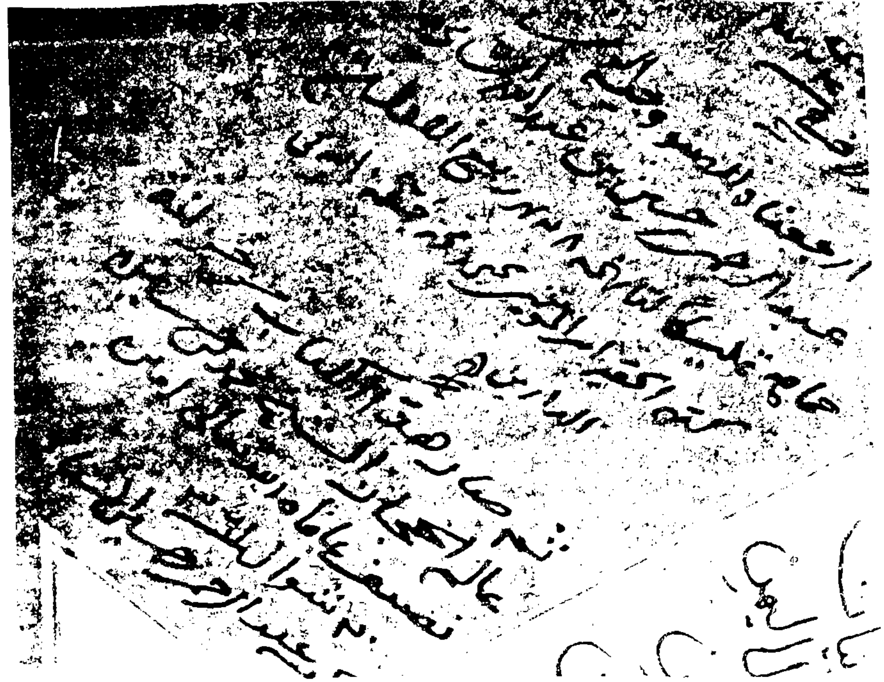

يحيى بن محمد بن يحيى حميد الدين
تعليق منه ، بخطه وتوقيعه . أطلعني عليه السيد زهير الشاويش ، بيروت ، وقد وصل إليه من الأستاذ الشيخ محمد ابن حسين نصيف في جدة .

علي باشا » لا يقل قسوة عن أحمد فيضي ، فعادت الثورة ، وحوصر الترك في صنعاء . واشتدت المعارك ولقيت الجيوش العثمانية الشدائد في تلك الديار ، فأرسلت حكومة الآستانة وفداً برئاسة « عزت باشا » اتفق مع الإمام يحيى ، وكان يومئذ في « السُّودة » شمالي صنعاء ، على الاجتماع في دعّان (بالشمال الغربي من عَمْران) وأمضيا شروطاً للصلح أوردها الواسعي في تاريخ اليمن . وانتهى الأمر بجلاء الترك عن البلاد اليمنية (سنة ١٣٣٦) ودخل الإمام صنعاء . وخلص له ملك اليمن استقلالاً . وطالت أيامه ؛ وهو ، كما قال أحد الكتاب في وصفه : « كل شيء في اليمن ، ومرجع كل أمر ، دقّ أو جلّ ، وما عداه من موظفين وعمال وعسكريين وحكام ، أشباحٌ وشخوص ، لا سلطان لها ولا رأي . وكان يرى الاستبداد في الحكم خيراً من الشورى » وضاقت صدور بعض بنيه وخاصته ؛ وفيهم الطامع بالعرش ، والمتذمر من سياسة القمع ، والراغب بالإصلاح ؛ فتألفت جماعات في السرّ ، تظهر له الإخلاص وتبطن نقيضه ، وعلى رأس هؤلاء أقرب الناس إليه عبدالله ابن أحمد المعروف بابن الوزير (انظر ترجمته) وخرج ولد له يدعى « إبراهيم » عن طاعته ، فلجأ إلى عدن وجعل دأبه التنديد بأبيه والتشهير بمساوىء الحكم في عهده . وكان هذا على اتصال بابن الوزير وحزبه . ومرض الإمام يحيى ، ووصل إلى إبراهيم نعيه ، وهو حيّ ، فتعجل إبراهيم بالإبراق إلى أنصار له في مصر ، يذكر موته ، وأن الحكم من بعده أصبح « دستورياً » وسمى رجال الدولة « الجديدة » وهم ابن الوزير وجماعته . وشفي الإمام من مرضه ، وانكشفت له صلتهم بابنه ، فخافوا بطشه ، فأتمروا به . وخرج بسيارته يتفقد مزرعة له تبعد عن صنعاء ٨ كيلومترات ، في طريق الحديدة ، ففاجأه بعض صنائعهم بسيارة تحمل مدفعين رشاشين و١٥ بندقية ، وانهالوا عليه برصاصهم ، فقتلوه ، ومعه رئيس وزرائه « القاضي العَمْري » ودفن في مقبرة كان قد أعدها لنفسه . وخلّف ١٤ ولداً يلقّبون بسيوف الإسلام . وكان شديد الحذر من الأجانب ، آثر العزلة والانكماش في حدود بلاده . وله اشتغال بالأدب ونظم كثير . ومن كلامه : « لأن تبقى بلادي خربة وهي تحكم نفسها ، أولى من أن تكون عامرة ويحكمها أجنبي » . قلت : واليمن اليوم ، مدين له باستقلاله [١] .

يَحْيَى بن مَرْزُوق

(... ـ نحو ٢٢٠ هـ = ... ـ نحو ٨٣٥ م)

يحيى بن مرزوق المكي ، من الموالي : أديب ، من المغنين المشهورين . نشأ بمكة في العصر الأموي . وعاش طويلاً ، فكان له في العصر العباسي شأن . وأقام ببغداد ، فاتصل بالمهدي وغيره من الخلفاء ، وصنف كتاباً في « الأغاني » جمع فيه نحو ثلاثة آلاف صوت ، أهداه إلى عبدالله بن طاهر . وتوفي ببغداد [٢] .

أَبُو الجَنُوب

(... ـ نحو ٢٠٠ هـ = ... ـ نحو ٨١٥ م)

يحيى بن مروان بن سليمان بن أبي حفصة ، أبو الجنوب : شاعر . من أهل اليمامة . وفد مع أبيه ، على موسى « الهادي » العباسي ، فمدحه ورثى المهدي .

---

(١) تاريخ اليمن للواسعي ٢٣٦ وتحفة الإخوان ٤٣ وعبدالله بن أحمد العلوي ، في البلاغ ـ مصر ـ ١٦ صفر ١٣٥٤ والأهرام ١٩٢٦/٩/١٩ وجريدة حضرموت : العدد ١٠١ وسيف الإسلام عبدالله بن يحيى ، في مجلة الاثنين ١٩٤٧/١٢/٢٩ والأهرام أيضاً ١٩٤٨/٢/٢٩ وأعلام الدول العربية ١٢٣ وملوك العرب ١ : ٧٠ ـ ١٩٦ وملوك المسلمين ١٦٩ ـ ٢٠٤ وبلوغ المرام ٨٤ ـ ١٠٥ ، ٢٠١ ـ ٢٠٢ والمقتطف من تاريخ اليمن ٢١٧ ـ ٢٦٠ وانظر إتحاف المسترشدين ١٠٥ وفيه من أسماء الكتب المصنفة في سيرة صاحب الترجمة : « الدرة المنتقاة ، في سيرة إمامنا المتوكل على الله » و « قلائد النحور ، في سيرة إمامنا المتوكل ابن المنصور » . وفي كتاب نيل الحسنيين (الصفحة ١١٧) ما يستفاد منه أن أول من لقب بحميد الدين ، من أسلافه جده الثالث يحيى بن محمد بن إسماعيل ، لمصاهرة كانت بينه وبين آل حميد الدين بن المطهر ، من أهل كوكبان .

(٢) الأغاني ، طبعة دار الكتب ٦ : ١٧٣ .

وله أبيات لطيفة في مدح شراحيل بن معن ابن زائدة أوردها المرزباني منها :
« أعطى أبوك أبي ، قدماً ، وموّله
فأعطني مثل ما أعطى أبوك أبي ! »[1]

ابن أَبي الجَنُوب
(··· ـ نحو ٢٦٥ هـ = ··· ـ نحو ٨٨٠ م)

يحيى بن مروان بن أبي الجنوب : شاعر ، من الولاة . هو حفيد المتقدم قبله . كنيته أبو مروان . جالس المتوكل العباسي ، وكان المتوكل يسميه « محموداً » قال المرزباني : وهو صاحب البيتين اللذين أولهما :
« لي حيلة فيمن يـنـم
وليس في الكذاب حيلة »
ولم يقرّبه المنتصر والمستعين ، في أيامهما ، فلزم « المعتز » وخص به ، فلما صار إليه الأمر قلده اليمامة والبحرين[2] .

يَحْيى بن المُطَهَّر
(١١٩٠ ـ ١٢٦٨ هـ = ١٧٧٦ ـ ١٨٥٢ م)

يحيى بن مطهر بن إسماعيل ، حفيد القاسم بن محمد الحسني : مؤرخ ، أديب . من أهل صنعاء . له كتب ، منها « الروض الباسم في معرفة أولاد الإمام القاسم » في الأمبروزيانة (الرقم ٥٥٥) ٢٢ ورقة ـ تراجمهم ، و « العطاء والمنن » في التاريخ ، جعله ذيلاً لكتاب « بهجة الزمن » لجدّ والده (يحيى بن الحسين ابن القاسم) و « بلغة المرام » رحلة إلى مكة والمدينة ، و « العنبر الهندي في سيرة المهدي » و « شرح سنن النسائي » وله نظم جمع في « ديوان »[3] .

(١) معجم الشعراء للمرزباني ٥٠٠ .
(٢) معجم الشعراء للمرزباني ٥٠٢ .
(٣) نيل الوطر ٢ : ٤١١ والبدر الطالع ٢ : ٣٤٩ وهدية العارفين ٢ : ٥٣٥ ومراجع تاريخ اليمن ١٦٥ .

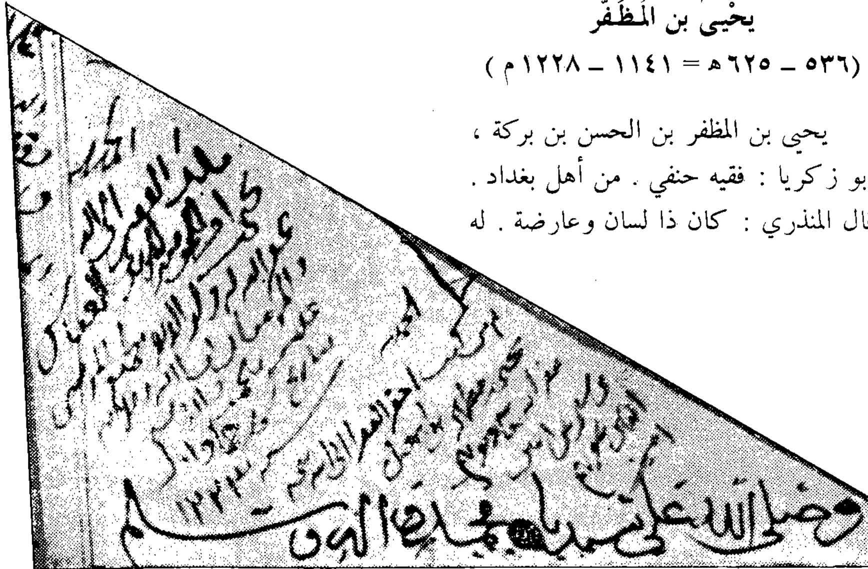

يحيى بن المطهَّر بن إسماعيل
عن المخطوطة « D 549 » في مكتبة « الأمبروزيانة » بميلانو .

يحْيىٰ بن المُظَفَّر
(٥٣٦ ـ ٦٢٥ هـ = ١١٤١ ـ ١٢٢٨ م)

يحيى بن المظفر بن الحسن بن بركة ، أبو زكريا : فقيه حنفي . من أهل بغداد . قال المنذري : كان ذا لسان وعارضة . له « مصنفات » في المذهب . وقال ابن الحاجب : كان يرمى بالاعتزال . وقال ابن النجار : كان من شيوخ أصحاب الرأي ، وله حلقة للمناظرة بجامع السلطان ، وله نظم ونثر[1] .

يَحْيى بن مُعَاذ
(··· ـ ٢٥٨ هـ = ··· ـ ٨٧٢ م)

يحيى بن معاذ بن جعفر الرازي ، أبو زكريا : واعظ ، زاهد ، لم يكن له نظير في وقته . من أهل الري . أقام ببلخ ، ومات في نيسابور . له كلمات سائرة ، منها :
ـ « كيف يكون زاهداً من لا ورع له ، تورع عما ليس لك ، ثم ازهد فيما لك »
ـ « هان عليك من احتاج إليك »
ـ « تزكية الأشرار لك ، هجنة بك ؛ وحبهم لك عيب عليك »
ـ « الدنيا ، من أولها إلى آخرها ، لا تساوي غمّ ساعة »
ـ « طلب العاقل للدنيا ، أحسن من ترك الجاهل لها »
ـ « من خان الله في السر ، هتك الله ستره في العلانية » .
ـ « اجتنبتُ صحبة ثلاثة أصناف من الناس : العلماء الغافلين ، والقراء المداهنين ، والمتصوفة الجاهلين »[1] .

(١) التكملة لوفيات النقلة ـ خ . : الجزء الثالث والأربعون . والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . والجواهر المضية ٢ : ٢١٨

يَحْيى بن مُعَاوِيَة
(··· ـ ١٣٢ هـ = ··· ـ ٧٥٠ م)

يحيى بن معاوية بن هشام بن عبد الملك : أمير أموي هو أخو عبد الرحمن ، الداخل إلى الأندلس . كان ممن بقي إلى جانب « مروان بن محمد » بعد ظهور العباسية . وخرج مع مروان إلى « الزاب » وقتل معه[2] .

يَحْيى بن مُعْطٍ = يَحْيى بن عَبْد المُعْطي

ابن مَعِين
(١٥٨ ـ ٢٣٣ هـ = ٧٧٥ ـ ٨٤٨ م)

يحيى بن معين بن عون بن زياد

(١) العروسي على شرح الرسالة القشيرية ١ : ١١٩ وطبقات الصوفية ١٠٧ ـ ١١٤ وصفة الصفوة ٤ : ٧١ ـ ٨٠ وفي المدهش ـ خ . لابن الجوزي : المسمون « يحيى بن معاذ » ثلاثة : أحدهم نيسابوري ، والثاني رازي ، والثالث تستري .
(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ١٦٧ .

المري بالولاء ، البغدادي ، أبو زكريا : من أئمة الحديث ومؤرخي رجاله . نعته الذهبي بسيد الحفاظ . وقال العسقلاني : إمام الجرح والتعديل . وقال ابن حنبل : أعلمنا بالرجال . ومن كلامه : كتبت بيدي ألف ألف حديث . له « التاريخ والعلل – خ » في الرجال ، رواية أبي الفضل العباس بن محمد بن حاتم الدوري عنه ، و « معرفة الرجال – خ » الجزء الأول منه . و « الكنى والأسماء – خ » قطعة منه في جامعة الرياض . أصله من سرخس . ومولده بقرية « نقيا » قرب الأنبار . وكان أبوه على خراج الري ، فخلف له ثروة كبيرة ، فأنفقها في طلب الحديث . وعاش ببغداد . وتوفي بالمدينة حاجاً ، وصلى عليه أميرها [1]

(١) تذكرة ٢ : ١٦ وتهذيب ٢٨٠ – ٢٨٨ ووفيات ٢ : ٢١٤ وطبقات الحنابلة ٢٦٨ وتنوير بصائر المقلدين – خ . وتاريخ بغداد ١٤ : ١٧٧ وهادي المسترشدين إلى اتصال المسندين ٤١٨ وشرحا ألفية العراقي ١ : ٢٨ ومخطوطات الظاهرية ٢٣١ ، ٢٣٢ وجامعة الرياض ٢ : ٢٥٠ .

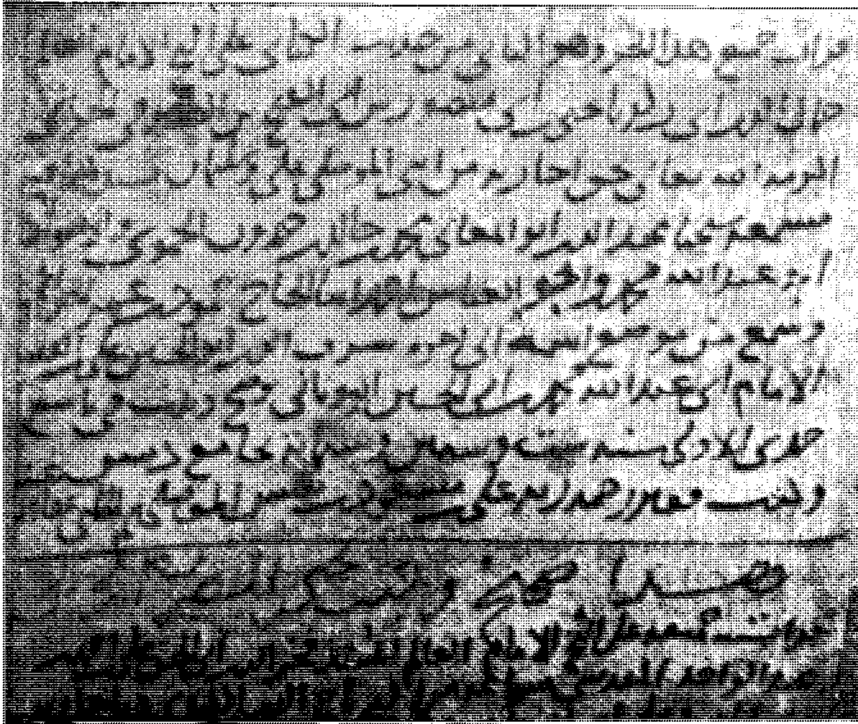

يحيى بن أبي منصور بن أبي الفتح الحبيشي ابن الصيرفي
عن مخطوطة « المجموع ٢٨ » في الخزانة الظاهرية ، بدمشق .

المُنَجِّم
(٠٠٠ – ٢٣٠ هـ = ٠٠٠ – ٨٤٥ م)

يحيى بن أبي منصور الفارسي ، أبو علي : رأس « آل المنجم » . وكان منهم علماء بالأدب والفلك والكلام . نشأ بين موالي المأمون العباسي ، واتصل بالفضل بن سهل (انظر ترجمته) فكان يعمل برأيه في أحكام النجوم (كما يقول ابن النديم) ولما قتل الفضل (سنة ٢٠٢) اجتباه المأمون ورغّبه في الإسلام ، وكان مجوسياً ، فأسلم على يده ، وخصّ به . ولما عزم المأمون على رصد الكواكب تقدم إليه وإلى جماعة آخرين ، وأمرهم بالرصد وإصلاح آلاته ، ففعلوا ذلك بالشماسية ببغداد وجبل قاسيون بدمشق (سنة ٢١٥) واستمر العمل إلى أن توفي المأمون (سنة ٢١٨) ولما مات يحيى رثاه أبو الهيذام بقصيدة ، منها :

« لقد عاش يحيى ، وهو محمود عيشة ،
وكان مفيداً ، واحد العلم والجود »

قال ابن النديم : توفي يحيى في خروجه إلى طرسوس ، ودفن بحلب في مقابر قريش وقبره هناك مكتوب عليه . ثم ترجم له في مكان آخر (في الفهرست) وقال : استقصيت ذكره في موضعه ، وله من الكتب كتاب « الزيج الممتحن » نسختان ، أولى وثانية ، و « مقالة في عمل ارتفاع سدس ساعة لعرض مدينة السلام » و « كتاب » يحتوي على أرصاد له ، ورسائل إلى جماعة ، في الأرصاد [1] .

(١) الفهرست ١٤٣ ، ٢٧٥ وفيه : « اسم ابي منصور ، أبان حسيس – ؟ – بن وريد بن كاد الخ » . والمرزباني ٢٨٦ في ترجمة ابنه « علي بن يحيى » و٣٥٤ في ترجمة « كلاب بن حمزة » . وأخبار الحكماء للقفطي ٢٣٤ .

ابن الجَرَّاح
(٥٤١ – ٦١٦ هـ = ١١٤٧ – ١٢١٩ م)

يحيى بن منصور بن الجراح ، أبو الحسين ، تاج الدين : كاتب ديوان الإنشاء في الديار المصرية ، وأحد الأدباء الفضلاء الشعراء . ولد بالقاهرة ، وقرأ بها وبالإسكندرية . وكتب في ديوان الإنشاء مدة طويلة . وكان خطه في غاية الجودة ، كما يقول الحافظ المنذري . وتوفي بثغر دمياط ، وهو في حصر العدوّ . له « رسائل » مدونة [1] .

الحُبَيْشي
(٥٨٣ – ٦٧٨ هـ = ١١٨٧ – ١٢٧٩ م)

يحيى بن أبي منصور بن أبي الفتح ابن رافع الحراني ، أبو زكريا ، جمال الدين الحبيشي ، ويعرف أيضاً بابن الصيرفي : فقيه حنبلي ، إمام . ولد بحران . وسافر إلى الموصل وبغداد (سنة ٦٠٧) ثم استقر بدمشق ، وتوفي بها . قال ابن الفخر : أفتى ببغداد وحران ودمشق ، وله مناقب منها قول الحق وإنكار المنكر على أي كان . وقال الذهبي : كانت له حلقة بجامع دمشق ،

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٢٥٦ والإعلام ، لابن قاضي شهبة – خ . والتكملة لوفيات النقلة – خ . : الجزء الثالث والثلاثون .

وتخرج به جماعة . له مصنفات ، منها « عقوبات الجرائم » و « نوادر المذهب » و « انتهاز الفرص فيمن أفتى بالرخص » (١) .

ابن ذِي النُّون
(٠٠٠ – ٣٢٥ هـ = ٠٠٠ – ٩٣٧ م)

يحيى بن موسى بن ذي النون ، من هوارة ، من البربر : أحد من كانت لهم إمارة في الأندلس . أظهر الطاعة للخليفة الناصر الأموي ، أول ولايته ، بعد جده الأمير عبدالله بن محمد (سنة ٣٠٠ هـ) ثم جعل يقطع الطرق ويسلب الناس ، فوجه إليه الخليفة جيشاً قبض عليه وأرسله إلى قرطبة مع أهله وولده (سنة ٣٢١) وصفح عنه الناصر وأثبته في العرفاء ، فغزا معه سرقسطة (سنة ٣٢٥) وتوفي هناك (٢) .

الحَبُوري
(٠٠٠ – ١١١٠ هـ = ٠٠٠ – ١٦٩٨ م)

يحيى بن موسى العيدي الحبوري ، عماد الدين ، أبو موسى : فاضل ، من أهل صنعاء ، له نظم وموشحات في « ديوان – خ » و « تفريح المهج بتلويح الفرج – ط » و « مقامة – خ » (٣) .

يَحْيى بن مَيْمُون
(٠٠٠ – ١١٤ هـ = ٠٠٠ – ٧٣٢ م)

يحيى بن ميمون بن ربيعة الحضرمي ، أبو عمرة : قاض ، من أهل مصر . ولي بها القضاء سنة ١٠٢ هـ ، وعزل سنة ١١٤ قبيل وفاته . وهو من رجال الحديث (٤) .

يحيى بن الناصر المؤمني = يحيى بن محمد ٦٣٣

(١) ذيل طبقات الحنابلة ، طبعة الفقي ٢ : ٢٩٥ – ٢٩٧ وشذرات ٥ : ٣٦٣ والقاموس : مادة «حبش».
(٢) المقتبس لابن حيان ١٩ .
(٣) ملحق البدر ٢٣٥ و Brock. 2:359 (278) .
(٤) تهذيب ١١ : ٢٩١ والولاة والقضاة ٣٤٠ وفيه : « ولايته سنة ١٠٥ » .

ابن القَلَّاس
(٠٠٠ – ٤٢٢ هـ = ٠٠٠ – ١٠٣١ م)

يحيى بن نجاح بن القلاس ، أبو الحسين القرطبي : متفقه . من أهل قرطبة . حج واستوطن مصر ، ومات بها . له كتاب « سبل الخيرات – خ » في المواعظ والوصايا والزهد والرقائق (١) .

المَنْبِجي
(٤٨٦ – ٥٥٤ هـ = ١٠٩٣ – ١١٥٩ م)

يحيى بن نزار بن سعيد المنبجي ، أبو الفضل : شاعر من أهل منبج (من أعمال حلب) ولد بها . وانتقل إلى دمشق فاتصل بالملك العادل نور الدين محمود بن زنكي ، ومدحه بقصائد أجاد فيها . ثم رحل إلى بغداد فتوطنها وتوفي بها (٢) .

يَحْيى بن نُعَيْم
(٠٠٠ – نحو ٢٤٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٨٥٥ م)

يحيى بن نعيم الثقفي : شاعر . كان معاصراً لأبي العتاهية (المتوفى سنة ٢١١) وعاش بعده زمناً . وكان يكثر من هجاء القاضي يحيى بن أكثم . ومن أرجوزة له فيه :

« مذ ولي الحكم أبيح حرمه
واضطربت أركانه ودعمه »
« يا ليت يحيى لم يلده أكثمه
ولم تطأ أرض العراق قدمه ! » (٣) .

(١) الصلة لابن بشكوال ٦٠٣ والصادقية ، الثالث من الزيتونة ٢٠٦ ووقعت فيه شهرته « ابن الفلاس » بالفاء ، خطأ ، وعنه Brock. S. 1:593 والتصويب من مخطوطة « الصلة » المحلاة بخط مصنفها .
(٢) إرشاد ٧ : ٢٩٣ ووفيات ٢ : ٢٥٤ .
(٣) المرزباني ٥٠٠ .

الواني
(٠٠٠ – بعد ١١١٤ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٧٠٢ م)

يحيى بن نوح بن عبدالله الرومي الخطيب المعروف بالواني : فاضل . له « المباحث الدرية في بيان السنة الشمسية والقمرية – خ » (١) .

العِمْرِيطي
(٠٠٠ – بعد ٩٨٩ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٥٨١ م)

يحيى بن نور الدين أبي الخير بن موسى العمريطي الشافعي الأنصاري الأزهري ، شرف الدين : نحوي . له عدة منظومات ، منها : « الدرة البهية في نظم الأجرومية – ط » (٢) نحو ، و « نهاية التدريب في نظم غاية التقريب – ط » في فقه الشافعية ، و « نظم التحرير – ط » فقه ، و « تسهيل الطرقات في نظم الورقات – ط » في أصول الفقه ، و « أرجوزة في النحو – خ » أولها :
« الحمد لله الذي قد وفقا » (٣) .

يَحْيى بن نَوْفَل
(٠٠٠ – نحو ١٢٥ هـ = ٠٠٠ – نحو ٧٤٣ م)

يحيى بن نوفل الحميري اليماني ، أبو معمر : شاعر هجاء ، يكاد لا يمدح أحداً . أصله من اليمن . وشهرته في العراق . كان في أيام الحجاج الثقفي . وله أخبار مع بلال بن أبي بردة (المتقدمة ترجمته) وفيه يقول ، من أبيات :

« فلو كنت ممتدحاً للنوال
فتى ، لامتدحت عليه بلالا »

(١) Sbathe 2:132 وفيه : كان حيا سنة ١٧٠٢م (١١١٤هـ) وهدية العارفين ٢ : ٥٣٤ .
(٢) ورد اسمها في جذاذات أمين مرسي قنديل : « الدرّة البهية ، منظومة الأجرومية ، في علم العربية » – المشرف .
(٣) Brock. S. 2:441 و Ambro. A 43 ودار الكتب ١ : ٣٨٠ ، ٥٠٣ ومعجم المطبوعات ١٣٨٥ ومخطوطات الأوقاف ١٨٧ ، ٣١٤ وهدية العارفين ٢ : ٥٢٩ .

وهجا يزيد بن خالد بن عبدالله القسري ، وآخرين . ومن شعره قصيدة أوردها المبرد في الكامل ، يهجو بها العريان بن الهيثم بن الأسود النخعي ، فيتساءل عن نسب العريان أهو من مذحج أم من إياد ، ويقول إن مذحجاً بيض الوجوه ، ثم يقول :

« وأنتم صغار الهام ، حُـدل كأنما
وجوهكم مطلية بمــــداد ! » [1] .

ابن هُبَيْرَة
(٤٩٩ ـ ٥٦٠ هـ = ١١٠٥ ـ ١١٦٥ م)

يحيى بن (هبيرة بن) محمد بن هبيرة الذهلي الشيباني ، أبو المظفر ، عون الدين : من كبار الوزراء في الدولة العباسية . عالم بالفقه والأدب . له نظم جيد . ولد في قرية من أعمال دجيل (بالعراق) ودخل بغداد في صباه ، فتعلم صناعة الإنشاء ، وقرأ التاريخ والأدب وعلوم الدين . واتصل بالمقتفي لأمر الله ، فولاه بعض الأعمال ، وظهرت كفاءته ، فارتفعت مكانته . ثم استوزره المقتفي (سنة ٥٤٤ هـ) وكان يقول : ما وزر لبني العباس مثله . وهو الذي لقبه بعون الدين ؛ وكان لقبه جلال الدين ؛ ونعته بالوزير العالم العادل . وقام ابن هبيرة بشؤون الوزارة حكماً وسياسة وإدارة ، أفضل قيام . وتوفرت له أسباب السعادة . ولما توفي المقتفي وبويع المستنجد ، أقره في الوزارة ، وعرف قدره ؛ فاستمر في نعمة وحسن تصرف بالأمور ، إلى أن توفي ببغداد . وكان مكرماً لأهل العلم ، يحضر مجلسه الفضلاء على اختلاف فنونهم . وصنف كتباً ، منها « الإيضاح والتبيين في اختلاف الأئمة المجتهدين ـ خ » و « الإشراف على مذاهب الأشراف ـ خ » فقه ، و « الإفصاح عن معاني الصحاح ـ ط » الجزآن الأول والثاني ، و « المقتصد » في النحو ، شرحه ابن الخشاب في أربع مجلدات ، و « العبادات » في الفقه على مذهب أحمد ، و « اختلاف العلماء ـ خ » في خزانة بغدادلي وهبي أفندي . رقم ٤١١ عمومي . وأرجوزة في « المقصور والممدود » وأرجوزة في « علم الخط » واختصر « إصلاح المنطق » لابن السكيت . وأخباره كثيرة جداً . ولابن المرستانية (عبيد الله بن علي) كتاب في « سيرته » نقل عنه ابن خلكان وابن رجب . وكان ابن الجوزي من تلاميذه ، فجمع بعض فوائده وما سمع منه ، في كتاب « المقتبس من الفوائد العونية » نسبة إلى لقبه « عون الدين » وأورد له كلمات مختارة ، منها : « احذروا مصارع العقول ، عند التهاب الشهوات » وذكر له شعراً ، منه قوله :

« والوقت أنفس ما عنيت بحفظه ،
وأراه أسهل ما عليك يضيع »

وأشار « ابن رجب » إلى كثرة ما مدحه به الشعراء ، وأن قصائدهم جمعت في مجلدات ، فلما بيعت كتبه ، بعد موته ، اشتراها حاسد له ، فغسلها [1] .

الذُّهْلي
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

يحيى بن منصور الذهلي : شاعر جاهلي قديم . روى له ابن الشجري في حماسته [2] .

المازوني
(٠٠٠ ـ ٨٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٧٨ م)

يحيى بن موسى (أبي عمران) ابن عيسى بن يحيى ، أبو زكريا المغيلي المازوني : فقيه مالكي ، من أهل « مازونة » من أعمال وهران . ولي قضاءها ، وتوفي بتلمسان . له « الدرر المكنونة في نوازل مازونة ـ خ » مجلدان ضخمان في مكتبة الجزائر الوطنية (الرقم ١٣٣٥) في فتاوى معاصريه من أهل تونس وبجاية والجزائر وتلمسان وغيرهم . قيل : استمد منه الونشريسي في المعيار [1] .

العِمْرِيطي
(٠٠٠ ـ بعد ٩٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥٨٠ م)

يحيى بن موسى بن رمضان بن عميرة ، شرف الدين العمريطي : فقيه شافعي ، من العلماء ، من قرية عمريط (بشرقية مصر) له كتب ، منها « تسهيل الطرقات ـ ط » في نظم الورقات في الأصول ، و « الدرة البهية ـ ط » نظم الأجرومية ، و « التيسير ـ ط » نظم التحرير ، في الفقه ، و « نهاية التدريب ـ ط » نظم غاية التقريب للفشني [2] .

ابن هُذَيْل
(٣٠٥ ـ ٣٨٩ هـ = ٩١٧ ـ ٩٩٩ م)

يحيى بن هذيل بن عبد الملك بن هذيل بن إسماعيل بن نويرة التميمي الأندلسي ، أبو بكر : شاعر وقته في قرطبة . كان من أهلها . وطال عمره .

---

(١) الشعر والشعراء ٧١٧ ـ ٧٢١ ومعجم ما استعجم ٢٤٥ ورغبة الآمل ١ : ١٣٣ و ٤ : ١٨٣ ، ١٩٩ ـ ٢٠٠ و ٥ : ١٤٦ .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٢٤٦ وذيل طبقات الحنابلة ، طبعة الفقي ١ : ٢٥١ ـ ٢٨٩ وابن خلدون ٣ : ٥٢٤ وما قبلها . والإعلام ـ خ . والروضتين ١ : ١٤١ والشذرات ٤ : ١٩١ والمقصد الأرشد ـ خ . والنجوم الزاهرة ٥ : ٣٦٩ ومطالع البدور ٢ : ١١٤ ومفرج الكروب ١ : ١٤٧ ومرآة الزمان ٨ : ٢٥٥ و Huart 257 ودار الكتب ١ : ٥٠٠ ومفتاح الكنوز ٧٨ و Brock. S. I:687-8 ومرآة الجنان ٣ : ٣٤٤ ونعته بشيخ الطب جالينوس عصره ؟ قلت : سماه بعض الثقات من مترجميه : « يحيى بن محمد بن هبيرة » واعتمدت على رواية ابن خلكان .

(٢) ابن الشجري ٢٧ .

(١) تاريخ الجزائر العام ٢ : ٢٦٨ ومناقب الحضيكي ٢ : ٣٦٧ وفيها وفاته سنة ٨٠٣ خطأ . والتصويب من تذكرة المحسنين ـ خ .

(٢) سركيس ١٣٨٥ والأزهرية ٧ : ٨٩ وفيه : فرغ من نظم « التيسير » سنة ٩٨٨ وهدية ٢ : ٥٢٩ وفيه وفاته نحو ٨٩٠ ؟ وعنه طوبقبو ٤ : ١٣١ وفيه : له « المنظومة العمريطية ـ خ » في النحو . قلت لعلها « الدرة البهية ـ ط » . يقول المشرف : ظاهر أن هذا العمريطي هو نفس العمريطي السابقة ترجمته ، وقد أوقع تعدد المراجع المؤلف في هذا التكرير .

وكف بصره . له « ديوان شعر » [١] .

يَحْيىٰ بن هُذيل (الحكيم) = يحيى بن أحمد ٧٥٣

ابن وَثَّاب
(٠٠٠ ـ ١٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢١ م)

يحيى بن وثاب الأسدي بالولاء ، الكوفي : إمام أهل الكوفة في القرآن . تابعي ثقة . قليل الحديث . من أكابر القراء . له خبر طريف مع الحجاج : كان يحيى يؤم قومه في الصلاة ، وأمر الحجاج أن لا يؤم بالكوفة إلّا عربي ! فقيل له : اعتزل ؛ فبلغ الحجاج ، فقال : ليس عن مثل هذا نهيت ؛ فصلى بهم يوماً ، ثم قال : اطلبوا إماماً غيري إنما أردت أن لا تستذلوني فإذا صار الأمر إليَّ فلا أؤمكم ! [٢] .

الغَسَّاني
(٦٤ ـ ١٣٣ هـ = ٦٨٣ ـ ٧٥٠ م)

يحيى بن يحيى بن قيس بن حارثة الغساني ، أبو عثمان : قاض ، عالم بالفتيا ، له أحاديث ، ثقة . كان من أهل الشام ، وكان أبوه على شرطة مروان بن الحكم . اشتهر بعلمه ، وولاه عمر بن عبد العزيز قضاء الموصل . وكان من الفصحاء البلغاء [٣] .

النَّيْسابوري
(١٤٢ ـ ٢٢٦ هـ = ٧٥٩ ـ ٨٤٠ م)

يحيى بن يحيى بن بكير بن عبد الرحمن ، التميمي الحنظلي ، أبو زكريا ،

(١) ابن الفرضي ٢ : ٥٩ وفهرسة ابن خير ٤٠٨ وفي جذوة المقتبس ٣٥٨ « مات سنة ٣٨٥ أو ٣٨٦ وهو ابن ٨٦ سنة » وعنه بغية الملتمس ٤٩٤ واعتمدت على الأول ، لأنه رآه وأخذ عنه . ونسبه في إرشاد ٧ : ٢٩٤ يختلف عما في المصادر المتقدمة .
(٢) النووي ٢ : ١٥٩ وتهذيب ١١ : ٢٩٤ وغاية النهاية ٢ : ٣٨٠ والنجوم ١ : ٢٥٢ .
(٣) النووي ٢ : ١٦٠ وتهذيب ١١ : ٢٩٩ .

النيسابوري : إمام في الحديث ، ورع ، ثقة . كان من سادات أهل زمانه علماً وديناً ونسكاً وإتقاناً . قال ابن حجر العسقلاني : طوَّل الحاكم ترجمته في تاريخه ، وقسم الرواة عنه إلى خمس طبقات . وقال ابن راهويه : مات وهو إمام الدنيا ! [١] .

ابن أبي عِيسى
(١٥٢ ـ ٢٣٤ هـ = ٧٦٩ ـ ٨٤٩ م)

يحيى بن يحيى بن أبي عيسى كثير بن وسلاس الليثي بالولاء ، أبو محمد : عالم الأندلس في عصره . بربري الأصل ، من قبيلة مصمودة . من طنجة . قرأ بقرطبة ، ورحل إلى المشرق شاباً ، فسمع الموطأ من الإمام مالك وأخذ عن علماء مكة ومصر . وعاد إلى الأندلس ، فنشر فيها مذهب مالك . وعلا شأنه عند السلطان ، فكان لا يولى قاض في أقطار بلاد الأندلس إلا بمشورته واختياره . وترفع هو عن ولاية القضاء ، فزاد ذلك في جلالته . وكان يختار للقضاء من هم على مذهبه ، فأقبل الناس عليه . واشتهر بالعقل قال الإمام مالك : هذا عاقل أهل الأندلس . توفي بقرطبة [٢]

ابن إدْرِيس
(٠٠٠ ـ نحو ٢٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٧٤ م)

يحيى بن يحيى بن محمد بن إدريس : ملك ، من أصحاب مراكش . ولي بفاس بعد وفاة أبيه (سنة ٢٥٠ هـ) وطالت مدته ، ولم تحسن سياسته . ثارت عليه العامة بفاس ، فتوارى بعدوة الأندلس

(١) تهذيب ١١ : ٢٩٦ ومرآة الجنان ٢ : ٩١ وشرحا ألفية العراقي ٢ : ٣٤ وأعمار الأعيان ـ خ . فيمن توفي ابن أربع وثمانين . وانظر ثبت الأمير ٦ التعليق .
(٢) تهذيب ١١ : ٣٠٠ ونفح الطيب ١ : ٣٣٢ وابن خلكان ٢ : ٢١٦ والانتقاء ٥٨ وجذوة المقتبس ٣٥٩ والمغرب ١ : ١٦٣ وابن الفرضي ٤٤ والديباج ٣٥٠ .

ريثما تسكن الفتنة ، فمات من ليلته [١] .

ابن السَّمِينَة
(٠٠٠ ـ ٣١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٧ م)

يحيى بن يحيى ، أبو بكر ، ابن السمينة : عالم متفنن أندلسي . من أهل قرطبة . قال ابن الفرضي : كان متصرفاً في ضروب العلم ، متفنناً في الآداب ورواية الأخبار ، مشاركاً في الفقه والرواية ، بصيراً بالاحتجاج ، نافذاً في معاني الشعر ، له معرفة بالطب والنجوم . رحل إلى المشرق ، ومال إلى مذاهب المتكلمين . وعاد ، فتوفي ببلده . له « كناش ـ خ » [٢] .

القِبَابي
(٧٦١ ـ ٨٤٠ هـ = ١٣٦٠ ـ ١٤٣٦ م)

يحيى بن يحيى بن أحمد بن حسن المحيوي ، أبو زكريا القبابي : واعظ ،

يحيى بن يحيى القبابي
عن مخطوطة « إجازات وأسانيد » في خزانة « دار الخطيب » بالقدس . ومعهد المخطوطات « ف ٢٠ » .

من فقهاء الشافعية . ولد في القباب (بشرقية مصر) وتفقه وأفتى . وانتقل إلى دمشق ، فاشتهر . وناب في القضاء والتدريس . قال الزهري : ما قدم علينا من مصر مثله . وكف بصره في أواخر

(١) حقائق الأخبار ١ : ٢٨٦ والاستقصا ١ : ٧٨ وجذوة الاقتباس ٣٣٤ في ترجمة أبيه « يحيى بن محمد » .
(٢) تاريخ علماء الأندلس ٢ : ٥٣ وطبقات الأطباء ٢ : ٣٩ و Sbath, Sup. 40 وطبقات النحويين ، للزبيدي ٣١٤ .

أعوامه . وتوفي بدمشق . له كتاب في « الوعظ » [1] .

الوَطَّاسي
(٠٠٠ – ٨٦٦ هـ = ٠٠٠ – ١٤٦١ م)

يحيى بن يحيى بن زيان بن عمر بن زيان الوطاسي : وزير السلطان عبد الحق المريني بفاس . ولي الوزارة بعد وفاة علي بن يوسف الوطاسي (سنة ٨٦٥) وكانت أمور الدولة كلها في يده وأيدي أقاربه ، فاستبد بالأمر ؛ قال السلاوي : « فلما رأى السلطان فعل الوزير ، وأن الوطاسيين التحفوا معه رداء الملك ، وشاركوه في بساط العز ، وكادوا يغلبونه على أمره ، سطا بهم سطوة استأصلت جمهورهم ، وأتى بالذبح على جميعهم إلا من نجا منهم » وكان صاحب الترجمة ممن قتل ذبحاً [2] .

ابن أَبي حَفْصَة
(٠٠٠ – نحو ٩٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٧٠٨ م)

يحيى بن يزيد أبي حفصة : شاعر ابن شاعر وجدّ شاعر ، كنيته أبو جميل . وأمه حيا بنت ميمون يقال إنها من ولد النابغة الجعدي . كان من سكان المدينة ، من أب يهودي أسلم على يد مروان بن الحكم أو الخليفة عثمان وأثرى وتزوج خولة بنت مقاتل (حفيد قيس بن عاصم المنقري) أورد أبو تمام بعض شعره [3] .

الشّامي
(٠٠٠ – ١٠٤٠ هـ = ٠٠٠ – ١٦٣٠ م)

يحيى بن يعقوب القادري الشامي ، أبو زكريا : أديب . له « زبدة الرسائل في معرفة الأوائل » توفي ببلدة « يكيشهر » وتقرأ « ينيشهر » في بلاد الترك [1] .

(١) الضوء اللامع ١٠ : ٢٦٣ وطبقات الشافعية ، لابن قاضي شهبة – خ . : الورقة الأخيرة .

(٢) الاستقصا ٢ : ١٤٩ والضوء اللامع ١٠ : ٢٦٤ .

(٣) الوحشيات ٨٦ والشعر والشعراء ٧٣٩ في ترجمة أخيه مروان . وانظر هامش مروان بن سليمان في الأعلام وما فيه عن ابن خلكان .

(١) هدية العارفين ٢ : ٥٣٢ .

ابن يَعْمَر العَدْواني
(٠٠٠ – ١٢٩ هـ = ٠٠٠ – ٧٤٦ م)

يحيى بن يعمر الوشْقي العدواني ، أبو سليمان : أول من نقط المصاحف . ولد بالأهواز . وسكن البصرة . وكان من علماء التابعين ، عارفاً بالحديث والفقه ولغات العرب ، من كتّاب الرسائل الديوانية ؛ وفي لغته إغراب وتقعر . أدرك بعض الصحابة . وأخذ اللغة عن أبيه ، والنحو عن أبي الأسود الدؤلي . وكان فصيحاً ، ينطق بالعربية المحضة ، طبيعة فيه ، غير متكلف . وتشيع لأهل البيت من غير انتقاص لفضل غيرهم . وصحب يزيد بن المهلب إلى خراسان (سنة ٨٣) فكان كاتب رسائله . وأعجب الحجاج بقوة أسلوبه ، فطلبه من يزيد ، فجاءه إلى العراق . وحادثه فلم ترضه صراحته ، فرجع إلى خراسان (هذه رواية الجهشياري للخبر ، وهي تختلف عن رواية غيره) ولما ولي قتيبة ابن مسلم على الريّ ولاه القضاء بمرو . ثم عزل بتهمة إدمان النبيذ ، فيما يقال . وفي خبر أورده ابن الأبار ، عن العقد ان الحجاج ولاه قضاء بلده ، فلم يزل بالبصرة قاضياً حتى مات [2] .

ابن يَغَمْراسَن
(٦٣٩ – ٦٦٠ هـ = ١٢٤١ – ١٢٦٢ م)

يحيى بن يغمراسن بن زيان ، من بني عبد الواد : أمير . كان وليّ عهد أبيه ، ومات في حياته ، فلم يل المُلك . مولده ووفاته بتلمسان . ولي إمارة سجلماسة ، وهو فتى ، ليتدرب على الحكم ، فأقام بها سبع سنين . وكان فيه فضل وإقدام [1] .

(٢) إرشاد ٧ : ٢٩٦ والجهشياري ٤١ – ٤٢ ووفيات ٢ : ٢٢٦ وتهذيب ١١ : ٣٠٥ ونزهة الألبا ١٩ وطبقات النحويين للزبيدي ٢٢ وأخبار النحويين البصريين ٢٢ وبغية الوعاة ٤١٧ ومرآة الجنان ١ : ٢٧١ ورغبة الآمل ١ : ٢٣٤ و ٣ : ١٤٢ والنجوم الزاهرة ١ : ٢١٧ في وفيات « سنة ٩٠ » وفي غاية النهاية ٢ : ٣٨١ توفي « قبل سنة ٩٠ » ؟ .

ابن اليَمَان
(٠٠٠ – ١٨٩ هـ = ٠٠٠ – ٨٠٥ م)

يحيى بن اليمان العجلي الكوفي ، أبو زكريا : حافظ ، مفسر ، من أهل الكوفة . كان صدوقاً ثقة كثير الحفظ ، سريعه ، إلا أنه فلج ، وتغير حفظه ، وغلط فيما يرويه . له كتاب « التفسير – خ » في الظاهرية [2] .

الصَّرْصَري
(٥٨٨ – ٦٥٦ هـ = ١١٩٢ – ١٢٥٨ م)

يحيى بن يوسف بن يحيى الأنصاري ، أبو زكريا ، جمال الدين الصرصري : شاعر ، من أهل صرصر (على مقربة من بغداد) سكن بغداد . وكان ضريراً . له « ديوان شعر – خ » صغير ؛ ومنظومات في الفقه وغيره ، منها « الدرة اليتيمة والمحجة المستقيمة – خ » قصيدة دالية في الفقه الحنبلي ٢٧٧٤ بيتاً ، شرحها محمد بن أيوب التاذفي ، في مجلدين ، و « المنتقى من مدائح الرسول – خ » لعله المسمى « المختار من مدائح المختار » و « عقيدة – خ » و « الوصية الصرصرية – خ » و « قصيدة » في كل بيت منها حروف الهجاء كلها ؛ أولها :

« أبت غير ثج الدمع مقلة ذي حزن »

قتله التتار يوم دخلوا بغداد ؛ قيل : قتل أحدهم بعكازه ، ثم استشهد . وحمل إلى صرصر فدفن فيها [3] .

(١) بغية الرواد ٢ : ١٣ .

(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٦٣ والعبر ١ : ٣٠٤ وشذرات ١ : ٣٢٥ وانظر التراث ١ : ٢٠٢ .

(٣) المنهج الأحمد – خ . والبداية والنهاية ١٣ : ٢١١ وذيل مرآة الزمان ١ : ٢٥٧ – ٣٣٢ وكشف الظنون ١٣٤٠ ودار الكتب ٣ : ١٣٦ والنجوم الزاهرة ٧ : ٦٦ و Brock. I:290 (250), S. I:443 ومرآة الجنان ٤ : ١٤٧ والفهرس التمهيدي ٣٠٣ وجولة =

السِّيرامي
(٧٧٧؟ - ٨٣٣هـ = ١٣٧٦؟ - ١٤٣٠م)

يحي بن يوسف (أو سيف) بن محمد بن عيسى، نظام الدين السيرامي (أو الصيرامي) المصري الحنفي: عالم بالعقليات كالمنطق والمعاني والبيان، وبالفقه وغيره. ولد على ما يظن السخاوي في تبريز، وانتقل مع أبيه إلى القاهرة (سنة ٧٩٠) وخلفه في مشيخة البرقوقية فعكف على الإقراء والتدريس. واختص بالمؤيد (شيخ بن عبدالله) فكان يسامره وقد ينام عنده. وخدم كتبه بالحواشي والتعليقات قال السخاوي: «كتب على تصنيف ابن عربي الفتوحات أو الفصوص أماكن جيدة بين فيها زيغه في اعتقاده» ومات بالطاعون. له كتب، منها «شرح للمطول - خ» في شستربتي (٥٠٧٧) لعله النسخة التي قيل إنها رؤيت في القرن العاشر، بخطه [1].

سِبْط ابن الشِّحْنَة
(٨٧١ - ٩٥٩هـ = ١٤٦٦ - ١٥٥٢م)

يحي بن يوسف بن عبد الرحمن التاذفي الحنبلي، أبو المكارم، نظام الدين، سبط عبد البر ابن الشحنة: قاض. له نظم قليل، و «ثبت - خ» اشتراه سعد محمد حسن في القاهرة ٢١ ورقة كتبه لنفسه بخطه، يتضمن مروياته بأسانيدها، وينتهي كل سماع بتوقيع شيخه يوسف بن شاهين، سبط ابن حجر. ولد في حلب. وتفقه بها وبمصر. وناب عن أبيه في قضاء الحنابلة بحلب، ثم استقل به بعد وفاته (سنة ٩٠٠) ولما احتل الترك العثمانيون البلاد (سنة ٩٢٢) ذهب إلى دمشق، ومنها إلى مصر، فولي بها نيابة قضاء الحنابلة، وتوفي فيها [1].

= في دور الكتب الأميركية ٧٤ وانظر هدية العارفين ٢ : ٥٢٣ قلت : ومخطوطة القصيدة الدالية «الدرة اليتيمة» ذكرها السيد أحمد عبيد، في تعليقاته على طبعة «الأعلام» الأولى؛ وسماها بروكلمن «الدرر اليتيمة» وفي أصفية ميمنت ٧٠٢ ذكر مخطوطة من ديوان الصرصري كتبت سنة ٨٩٤ وفي الظاهرية بدمشق نسخة أخرى كتبت سنة ٧٣٠.

(١) الضوء ١٠ : ٢٦٦ وانظر الأزهرية ٤ : ٣٧٤.

يخ - يذ

ابن يَخْلَفْتَن = محمد بن يخلفتن ٦٢١

ابن يَخْلَفْتَن = عبد الرحمن بن يخلفتن

ابن يدَّاس = محمَّد بن يوسف ٦٣٦

القارِظ العَنَزي
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

يذكُر بن عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار: القارظ العنزي، المضروب بغيبته المثل. وهو جاهلي. خرج يجتني «القرظ» وهو شجر تدبغ بورقه الجلود، فلقيه حزيمة (بالحاء المهملة، مفتوحة، كسفينة) بن نهد بن زيد القضاعي، وكان بينهما شر، فقتله حزيمة. وثارت بسببه حرب بين النزاريين والقضاعيين. ومن أمثال العرب: «لا آتيك أو يؤوب القارظ» يضرب في طول الغياب، قال بشر بن أبي خازم:

«فرجِّي الخير، وانتظري إيابي
إذا ما القارظ العنزي آبا»

وهناك «قارظ» آخر، من عنزة أيضاً، اسمه عامر بن رهم بن هميم، غاب عن أهله في اجتناء القرظ، ولم يرجع، فضمه بعض الشعراء إلى الأول، وجاء في الأمثال: حتى يؤوب القارظ؛ وحتى يؤوب القارظان [2].

يَر

ابن يَرْبُوع = عبدالله بن أحمد ٥٢٢

(١) الكواكب السائرة ٢ : ٢٦٠ وإعلام النبلاء ٦ : ٧ - ٩ والشذرات ٨ : ٣٢٤.

(٢) معجم ما استعجم ١ : ١٩ - ٢١ والتاج ٥ : ٢٥٨ - ٢٦٠ وصفة جزيرة العرب ١٧٢ والخزانة، للبغدادي ٢ : ٤٩٧.

يَرْبُوع
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

١ - يربوع بن حنظلة بن مالك، من تميم، من عدنان: جدٌّ جاهلي. بنوه عدة بطون، منهم بنو كليب (رهط جرير الشاعر) وبنو العنبر (منهم سجاح المتنبئة) وبنو رياح (منهم سحيم بن وثيل الشاعر) وبنو ثعلبة (منهم متمم بن نويرة الشاعر، وأخوه مالك المقتول على الردة) وبنو غدانة (منهم الفاتك وكيع ابن حسان، قاتل قتيبة بن مسلم) وآخرون. ولبني يربوع، هؤلاء، أخبار في الجاهلية أشار إليها «معجم قبائل العرب» فراجعه. وفي «المحبر» أن يربوع بن حنظلة كان أبرص، من الأشراف [1].

٢ - يربوع بن سمال (كشداد) بن عوف بن امرىء القيس بن بهثة بن سليم، من قيس عيلان: جدٌّ جاهلي. من نسله «مجاشع بن مسعود» من الصحابة [2].

٣ - يربوع بن غيظ بن مرة بن عوف، من ذبيان، من العدنانية: جدٌّ جاهلي. قال حيان بن حصين العبسي، من أبيات:

«سالم الله من تبرأ من غيظ
وولى أثامها يربوعا»

من نسله النابغة الذبياني (الشاعر) والحارث ابن ظالم (الفاتك) وابن ميادة (الشاعر) [3].

٤ - يربوع بن مازن بن الحارث بن قُطيعة بن عبس، من ولد بغيض بن ريث ابن غطفان، من العدنانية: جدٌّ جاهلي.

(١) جمهرة الأنساب ٢١٣ - ٢١٦ واللباب ٣ : ٣٠٩ ومعجم قبائل العرب ١٢٦٢ والمحبر ٢٩٩ والنقائض: انظر فهرسته.

(٢) الإصابة، في ترجمة مجاشع: ت ٧٧٢٣ وجمهرة الأنساب ٢٤٩ - ٢٥٠ وتكرر فيه اسم أبيه «سمال» بلفظ «سماك» تصحيفاً. وفي التاج ٧ : ٣٨١ نسب سمال وضبطه.

(٣) جمهرة الأنساب ٢٤١ - ٢٤٢ واللباب ٣ : ٣٠٧ والنقائض ١٠٥ والتاج ٥ : ٣٤٣ ومعجم قبائل العرب ١٢٦٣

من نسله « خالد بن برد » ولاه الوليد دمشق [١] .

٥ ـ يربوع بن واثلة بن دهمان بن نصر ابن معاوية بن بكر بن هوازن ، من قيس عيلان : جدٌّ جاهلي . من نسله مالك بن عوف اليربوعي النصري (كان قائد المشركين يوم هوازن ، ثم أسلم وحسن إسلامه [٢] .

يَرِيم
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ يريم بن حاشد ذي مرع بن أيمن بن علهان بن بتع ، من كهلان : جدٌّ جاهلي يماني قديم . من نسله القيل « ذو مرأم » بن نوف . قال الهمداني : قرأت في مسند في قصر ريدة : « حفده يريم وبتع ابنا القيل ذي مرع » وحفده : خدمه [٣] .

٢ ـ يريم ذو رُعين بن سهل بن زيد الجمهور : جدٌّ جاهليٌّ يمني . بنوه عدة بطون ، كانت تسكن مخلاف « جيشان » قال الهمداني : « ومن جيشان كان مخرج القرامطة باليمن ، ومن الجَند ، ويسكن مخلاف جيشان بطون من يريم ذي رعين الخ » [٤] .

٣ ـ يريم ذو مَقَار الحميري : أحد أقيال اليمن في الجاهلية . وهو جد « العواسج » من أشراف حمير ، كانت لهم الرئاسة في « جرش » بضم ففتح ، من ديار عنز ، باليمن [٥] .

يز

ابن يَزْدَاد = علي بن محمَّد ٤٥٩

اليزدي (ابن بندار) = أسعد بن الحسين ٥٨٠ ؟

(١) جمهرة الأنساب ٢٣٩ .

(٢) اللباب ٣ : ٣٠٦ وجمهرة الأنساب ٢٥٨ .

(٣) الإكليل ١٠ : ٢١ ، ٢٢ .

(٤) صفة جزيرة العرب ، طبعة ليدن ١٠٢ .

(٥) المصدر نفسه ١١٧ .

اليزدي (الأصبهاني) = عبدالله بن الحسين ١٠١٥

اليزدي (الواعظ) = حسن بن علي ١٢٩٧

اليزدي (الطباطبائي) = محمد كاظم ١٣٣٧

اليَزَني = مَرْثَد بن عَبْد الله ٩٠

ابن يزيد (أمير إفريقية) = محمد بن يزيد ١٣٤

أبو يزيد (البسطامي) = طيفور بن عيسى ٢٦١

أبو يزيد (الإباضي) = مخلد بن كيداد ٣٣٦

الشَّيْباني
(٠٠٠ ـ نحو ٣٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٦١ م)

يزيد بن إبراهيم بن محمد الشيباني : أديب . نشأ في القيروان ، وخدم المعز لدين الله الفاطمي . له « تلقيح العقول ـ خ » في الأدب [١] .

البَجَلي
(٠٠٠ ـ نحو ٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٧٥ م)

يزيد بن أسد بن كرز (بضم ففتح) ابن عامر ، من بني الكاهن « شق » من يشكر بن رهم ، البجلي القسري : قائد يماني قحطاني ، من الشجعان ذوي الرأي . قيل : وفد على النبي ﷺ وروى عنه حديث « يا يزيد بن أسد ، أحب للناس ما تحب لنفسك » وفي مؤرخي الصحابة من لا يعده منهم . كان في المدينة أيام عمر . وخرج مع بعوث المسلمين إلى الشام ، فكان فيها من رؤوس قحطان ، ومن ثقات معاوية وخاصته . ولما حوصر عثمان في المدينة ، وجهه معاوية في أربعة آلاف ، فدخلها بعد مقتل عثمان . وشهد مع معاوية حروب « صفين » واشتد على من اتهموا بالمشاركة في قتل عثمان . وأرسله معاوية ، قائداً لأهل دمشق (سنة ٣٨) مع عمرو بن العاص ، إلى مصر ، فحضر فيها وقعة « المسنَّاة » ومات قبل معاوية . وهو جد خالد بن عبدالله القسري الأمير [١] .

(١) صدور الأفارقة ـ خ .

يَزِيد بن أُسَيْد
(٠٠٠ ـ بعد ١٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٧٧٩ م)

يزيد بن أسيد بن زافر بن أسماء السلمي ، من بني بهثة بن سليم بن منصور : والٍ ، من رجال الدولة العباسية . كانت أمه نصرانية . ولي أرمينية للمنصور ولوالده المهدي . وغزا الروم سنة ١٥٨ واستولى على حصون من ناحية قاليقلا (سنة ١٦٢) . وهو المعروف بيزيد سُليم ، الذي تداول الناس فيه وفي يزيد بن حاتم ، قول ربيعة الرقي :

« لشتان ما بين اليزيدين في الندى :
يزيد سليم ، والأغر ابن حاتم »

وكان ربيعة قد ذهب إليه ، واستقلّ ما أعطاه ؛ وذهب إلى يزيد بن حاتم الأزدي (والي إفريقية) فلقي منه كرماً بالغاً ، فجعل « اليزيدين » مضرب المثل [٢] .

يَزِيد بن أَنَس
(٠٠٠ ـ ٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٦ م)

يزيد بن أنس المالكي الأسدي ، من أسد بن خزيمة : قائد ، من الشجعان ، من أصحاب المختار الثقفي . خرج معه على بني أمية مطالباً بدم الحسين ، فكان من قادة جيشه . ووجهه المختار على رأس ثلاثة آلاف ، من الكوفة ، لدخول الموصل ، وفيها عبيدالله بن زياد ، فسار

(١) وقعة صفين ٤٩ ، ١٩٠ ، ٤١٩ ، ٦٣١ والجامع الصغير : الحديث ٢٢٢ وأسد الغابة ٥ : ١٠٣ والإصابة : ت ٩٢٣٠ والولاة والقضاة ٢٩ .

(٢) رغبة الآمل ٥ : ٢٠٣ ـ ٢٠٤ والمحبر ٣٠٥ والنجوم ٢ : ٣٠ والكامل لابن الأثير ٦ : ٢٠ .

إلى المدائن فأرض جوخى والراذانات فأرض الموصل ، ونزل ببافكي (قرب الخازر) وعلم ابن زياد بخبره ، فأرسل لقتاله فيلقين ، كل منهما ثلاثة آلاف . وعلى الأول ربيعة بن مخارق الغنوي ، وعلى الثاني عبدالله بن جملة الخثعمي . وتقدم ربيعة يوماً ، فانهزم من معه بعد معركة ، وقتل ، وأقبل الخثعمي فقتل أيضاً ، وتفرق رجاله . وكان « يزيد » في حال إعياء شديد ، من مرض حل به ، فأوصى بمن يخلفه إن مات . وشهد المعركة الأولى وهو على حمار ، يمسكه بعض الرجال ، وشهد الثانية وهو في قلب جيشه ، على سرير . وسقط ميتاً في المساء ، بعد الظفر في الحربين [١] .

هَبَنَّقَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

يزيد بن ثروان القيسي ، من قيس ابن ثعلبة ، أبو ثروان ، المعروف بهبنقة ، ويلقب بذي الودعات : مضرب المثل في الغفلة ، يقال : أحمق من هبنقة ! وهو جاهلي . يذكرون من خبره أنه كان يجعل في عنقه قلادة من ودع وخزف وعظم ، وسئل عنها فقال : لأعرف بها نفسي ! فسرقها أخ له وتقلدها ، فلما رآه قال : إن كنت أنت أنا ، فمن أنا ؟ قال شاعر :

« عش بجدّ ، وكن هبنقةً ، يرض
بك الناس قاضيـــــــا حكما ! »

وقال ابن زيدون ، في رسالته التهكمية : « وهبنقة مستوجب لاسم العقل إذا أضيف إليك ! » وفي قصيدة للفرزدق :

« فلو كان ذو الودْع ابن ثروان لالتوت
به كفـــه ، أعني يزيد الهبنقا » [٢] .

(١) الكامل ، لابن الأثير ٤ : ٨٩ ، ٩٠ واللباب ٣ : ٨٧ وجمهرة الأنساب ١٨٢ .
(٢) ثمار القلوب ١١٢ والنقائض ٣٥٤ ، ٨٤٢ ومجمع الأمثال ١ : ١٤٦ وسرح العيون ، الطبعة الأميرية ٢٠٧ وأزهار الرياض ١ : ٨٥ والنويري ٧ : ٢٨٣ .

ابن أبي كَبْشَة

(٠٠٠ ـ ٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٧١٥ م)

يزيد بن جبريل (أبي كبشة) بن يسار السكسكي : أمير . كان مقدم « السكاسك » وصاحب شرطة عبد الملك ابن مروان . وولي الغزاة . ثم ولاه الوليد إمرة « العراقين » بعد وفاة الحجاج . ولما استخلف سليمان ، ولاه إمارة « السند » فمات بعد وصوله إليها بثمانية عشر يوماً . قال الذهبي : كان من خيار الأمراء [١] .

يَزِيد بن الجَدْعاء

(٠٠٠ ـ نحو ٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٩٥ م)

يزيد بن الجدعاء العجلي : شاعر ، من أهل البادية . كان حياً أيام فتنة عبدالله بن الزبير . وهو القائل في عوف ابن القعقاع ، يعيره بهروبه من معركة :

« وقد قال عوف : شمت بالأمس بارقاً
فلله عــوف ! كيف ظل يشيم »
« ونجاه من قتـــل الوقيط مقلِّص
يعض على فأس اللجـــام أزوم »

والوقيط . كأمير : يوم من أيام العرب ، كان في الإسلام ، بين بني تميم وبكر ابن وائل . والمقلص ، كمحدث : من صفات الخيل ؛ يقال : فرس مقلص ، أي طويل القوائم منضمّ البطن . والأزوم ، الشديد العض [٢] .

يَزِيد بن حَاتِم

(٠٠٠ ـ ١٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٨٧ م)

يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب ابن أبي صفرة الأزدي ، أبو خالد : أمير ، من القادة الشجعان في العصر العباسي . ولي الديار المصرية سنة ١٤٤ هـ ، للمنصور ، فمكث سبع سنين وأربعة أشهر ، وصرفه المنصور سنة ١٥٢ ثم ولاه إفريقية سنة ١٥٤ فتوجه إليها وقاتل الخوارج واستقر والياً بها خمس عشرة سنة وثلاثة أشهر ، قضى في خلالها على كثير من فتن البربر وغيرهم . وتوفي بالقيروان . وكان جواداً ممدوحاً شديد الشبه بجده « المهلب » في الدهاء والشجاعة . وهو الذي يقول فيه ربيعة الرقي :

« لشتان ما بين اليزيدين في النـــدى
يزيد سُليم ، والأغر ابن حاتـم »

وقد سبق الكلام قريباً على هذا البيت في ترجمة « يزيد بن أسيد » السلمي [١] .

(١) سير النبلاء ـ خ . : المجلد الرابع . والكامل لابن الأثير ٤ : ٢٢١ ـ ٢٢٤ وجمهرة الأنساب ٤٠٥ .
(٢) النقائض ، طبعة ليدن ٣٠٨ وصحاح الجوهري ١ : ٥٦٩ والتاج ٤ : ٤٢٨ .

يَزِيد بن الحارِث

(٠٠٠ ـ ٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٨ م)

يزيد بن الحارث بن رُويم الشيباني : قائد ، من الأمراء . له شعر . أدرك عصر النبوة ، وأسلم على يد عليّ . وشهد اليمامة ، وقال فيها :

« تدور رحانا حول راية عامـــر
يراقبنا بالأبطـــح المتـــــلاحق »
« يلوذ بنا ركنا معد ، ويتقـــي
بنا غمرات الموت أهل المشارق »

ونزل البصرة . ثم كان أميراً على « الري » قصبة بلاد الجبال ، ويسميها الإفرنج Ragès ولما استباح الخوارج ما بين أصفهان والأهواز ، يقتلون وينهبون ، قصدوا الري ، فقاتلهم يزيد . ورأى كثرتهم ، فدخل المدينة ، فحاصروه ، وطال عليه الحصار ، فخرج إليهم ، فقاتلوه . وكان معه ابن له اسمه حوشب (ولي الشرطة لعلي بن أبي طالب ، ثم للحجاج) ففر حوشب . وانقلب أهل الري على يزيد ، فأعانوا الخوارج (كما يقول ابن الأثير)

(١) ابن خلكان ٢ : ٢٨١ وأعمال الأعلام ، نبذة منه ٦ والنجوم الزاهرة ٢ : ١ والاستقصا ١ : ٥٨ وابن خلدون ٤ : ١٩٣ والبيان المغرب ١ : ٧٨ ، ٨١ وفيه : وفاته سنة ١٧١ والولاة والقضاة ١١١ وخزانة البغدادي ٣ : ٥١ ـ ٥٣ ومطالع البدور ١ : ١٥ ومرآة الجنان ١ : ٣٦١ ، ٣٩٦ ورغبة الآمل ٥ : ٢٠٣ ـ ٢٠٤ .

وانتهت المعركة بمقتل يزيد . وفي « حوشب » يقول الشاعر ، من أبيات :

« دعاه يزيد والرماح شوارع
فلم يستجب ، بل راغ روغة ثعلب »

وللأخطل ، من قصيدة :

« تَواكلني بنو العلات منهم
وغالت مالكاً ويزيد غول »

قال المرزباني : « يزيد مالك بن مسمع ، ويزيد بن رويم الشيباني » قلت : سماه « ابن رويم » نسبة إلى جده ، والمصادر متفقة على أنه « ابن الحارث بن رويم » وهناك « يزيد بن رويم » جاهلي ، سيأتي [1] .

يَزِيد بن حَبْناء = يَزِيد بن عَمْرو ٩٠ ؟

يَزِيد بن أبي حَبِيب = يَزِيد بن سُوَيْد

يزيد بن الحر (أبو زياد) = يزيد بن عبدالله ٢٠٠ ؟

يَزِيد بن حَرْب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

يزيد بن حرب بن علة ، من مذحج ، من كهلان : جدٌ جاهلي . كان له سبعة بنين ، هم : صُداء (بطن ضخم) ومنبه ، والحارث ، وغليّ (بكسر الغين واللام) وسيحان ، وهفان ، وشمران . ويقال لأبناء منبه ومن بعده « جَنْب » لأنهم تجنبوا بني عمهم صداء . وكانت بطون « جنب » من أنصار الصليحي في زبيد [2] .

(١) الكامل ، لابن الأثير ٤ : ١١١ ورغبة الآمل ٨ : ٤٤ ، ٤٥ والإصابة : ت ٩٣٩٨ وتهذيب التهذيب ٨ : ١٦٣ في ترجمة حفيده « العوام بن حوشب » . والموشح للمرزباني ١٣٣ ، ١٣٥ ووقع اسمه في جمهرة الأنساب ٣٠٥ « زيد بن الحارث » والصواب « يزيد » كما هو في سائر المصادر . وللكلام على الري ، انظر بلدان الخلافة الشرقية ٢٤٩ ـ ٢٥٣ ومعجم البلدان ٤ : ٣٥٥ و Grégoire 1630 .

(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ٣٦٠ ومنتخبات في أخبار اليمن ٢٢ وجمهرة الأنساب ٣٨٨ ووقع فيه « العلاء » مكان « الغلي » خطأ ؛ والتصويب من التاج ١٠ : ٢٧٠ .

يَزِيد بن الحُصَيْن

(٠٠٠ ـ ١٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢١ م)

يزيد بن الحصين بن نمير بن نائل ابن لبيد السكوني ، من بني السكون ، من كندة : أمير ، من أشراف العصر المرواني . من أهل حمص . ولاه يزيد ابن معاوية إمرتها . وتوفي بها . نعته الحجاج بسيد الشام . وهو من التابعين ، روى عن معاذ بن جبل . وروى عنه غير واحد . وأورد ابن حبيب (في أسماء المغتالين من الأشراف) قصة من مخترعات الرواة ، زعم بها أن الحجاج ابن يوسف الثقفي أمير العراق ، تكهن له راهب بأن سيحل محله في الإمارة رجل اسمه « يزيد » فذهب ظنه إلى يزيد بن الحصين ، فأرسل من دس له السم ، فقتله ! [1] .

يَزِيد بن الحَكَم

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٢٣ م)

يزيد بن الحكم بن أبي العاص بن بشر بن عبد بن دهمان الثقفي : شاعر عالي الطبقة ، من أعيان العصر الأموي . من أهل الطائف . سكن البصرة . وولاه الحجاج كورة فارس ، ثم عزله قبل أن يذهب إليها ، فانصرف إلى « سليمان ابن عبد الملك » فأجرى له ما يعدل عمالة فارس . وقُطع عنه ذلك بعد « سليمان » فلما صار الأمر إلى « يزيد ابن عبد الملك » وثار « يزيد بن المهلب » خالعاً ابن عبد الملك ، كتب إليه ابن الحكم :

« أبا خالد ، قد هجت حرباً مريرة
وقد شمرت حرب عوان ، فشمر »

(١) أسماء المغتالين ، في نوادر المخطوطات ٢ : ١٧٨ ووقعت نسبته فيه « السكسكي » وهو في سائر المصادر « السكوني » . وتاريخ الإسلام ، للذهبي ٤ : ٢١١ والكامل ، لابن الأثير ٥ : ٤٠ وفي جمهرة الأنساب ٤٠٣ نسب أبيه . وانظر الإصابة : ت ١٧٤٧ « حصين ابن نمير » .

« فإن بني مروان قد زال ملكهم
وإن كنت لم تشعر بذلك فاشعر »

« ومت ماجداً ، أوعش كريماً ، فإن تمت
وسيفك مشهور بكفك ، تعذر »

وكان أبيَّ النفس ، شريفها ، من حكماء الشعراء . وهو صاحب القصيدة التي منها :

« وما المال والأهلون إلا ودائع
ولا بد يوماً أن ترد الودائع »

والقصيدة المتداولة التي أولها :

يا بدر ، والأمثال يضربها لذى اللب الحكيمُ

ومن مختارها :

والناس مبتنيان ، محمود البناية أو ذميم
إن الأمور ، دقيقها مما يهيج له العظيم
والبغي يصرع أهله والظلم مرتعه وخيم

أورد منها أبو تمام (في الحماسة) ثلاثة وعشرين بيتاً [1] .

يَزِيد بن حِمار

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

يزيد بن حمار السكوني : من فرسان الجاهلية . شهد حرب « ذي قار » وكان حليفاً لبني شيبان . وقام بحركة « عسكرية » كانت من أسباب هزيمة الفرس [2] .

يَزِيد المُكَسِّر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

يزيد بن حنظلة بن ثعلبة بن سيار العجلي ، الملقب بالمكسر : راجز جاهلي ، من الفرسان . كان مع أبيه في حرب « ذي قار » ولما ارتجز أبوه :

« يا قوم طيبوا بالقتال نفسا
أجدر يوم أن تَفلو الفرسا »

تقدم « يزيد » وارتجز :

« من فر منكم فر عن حريمه
وجاره ، وفر عن نديمه »

(١) خزانة الأدب للبغدادي ١ : ٥٤ ـ ٥٦ والأغاني ، الساسي ١١ : ٩٦ ، ١٠١ وحماسة ابن الشجري ١٣٩ ورغبة الآمل ٨ : ٤٠ ، ٤٨ وشرح حماسة أبي تمام ، للمرزوقي ١١٩٠ ـ ١١٩٧ وسمط اللآلي ٢٣٨ .

(٢) النقائض ٦٤٢ ـ ٦٤٤ .

« أنا ابن سيار ، على شكيمه
إن الشراك قدّ من أديمه »
« وكلهم يجري على قديمه
من قارح الهجنة أو صميمه »

وهو الذي قتل « الأضجم الضراري » قبل التحام العرب بالفرس في تلك الحرب [1] .

يَزِيدُ حَوْرَاء
(٠٠٠ ـ نحو ١٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٠١ م)

يزيد حوراء ، من الموالي ، كنيته أبو خالد : مغن من طبقة إبراهيم الموصلي . ولد ونشأ بالمدينة . ورحل إلى العراق ، فاتصل بالمهدي العباسي ، وعاش زمناً من أيام الرشيد . وكان الرشيد يسر منه . ومرض فبعث إليه الرشيد خادمه مسروراً يعوده . وكان صديقاً لأبي العتاهية ، وله غناء ببعض شعره . مات ببغداد [2] .

أَعْشَى عَوْف
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

يزيد بن خالد (أو خليد) بن مالك ابن فروة بن قيس ، من بني عوف بن همّام ، من ذهل بن شيبان : شاعر . يعرف بأعشى عوف . كان عبد الملك ابن مروان يتمثل بقوله :

« إن كنت تبغي العلم أو أهلــه
أو شاهداً يخـبر عن غائب »
« فاعتـــــبر الأرض بأسمائهـــا
واختبر الصاحب بالصاحب » [3] .

(١) النقائض ٦٤٣ ، ٦٤٨ وانظر التاج ٣ : ٥٢٢ في الكلام على « مكسر » كمحدث .
(٢) الأغاني طبعة الدار ٣ : ٢٥١ .
(٣) ديوان الأعشى ميمون والأعشين الآخرين ، طبعة يانة ٢٨٧ والمؤتلف والمختلف للآمدي ١٣ ، ١٤ وفيه : « اسمه عندي في القبيل ضابئ » ، وقال إبراهيم ابن محمد : اسمه يزيد بن خليد » . قلت : واسمه في القاموس « ضابىء » وفي المصدر الأول : « يزيد ابن خالد » .

يَزِيد بن خَالِد
(٠٠٠ ـ ١٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٤ م)

يزيد بن خالد بن عبدالله بن يزيد ابن أسد القسري البجلي : أمير . كان مع أبيه في العراق . وقتل أبوه ، فانتقل إلى غوطة دمشق ، فأقام إلى أن ولي الخلافة مروان بن محمد بن مروان ، وانتقض أهل الغوطة ، فنادوا به أميراً عليهم ، وهاجموا دمشق فحصروها ، فأقبل عليهم جمع لمروان من حمص ، وخرج لقتالهم من في دمشق ، فانهزموا . وأخذ يزيد فقتل وصلب على باب الفراديس بدمشق ، وبعث برأسه إلى مروان وهو يومئذ بحمص [1] .

يَزِيد بن خَذَّاق
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

يزيد بن خذاق الشني العبدي ، من بني عبد القيس : شاعر جاهلي . كان معاصراً لعمرو بن هند . من شعره أبيات أولها :

« هل للفتى من بنات الدهر من واق
أم هل له من حمام الموت من راق ؟ »

قال أبو عمرو بن العلاء : هي أول شعر قيل في ذم الدنيا [2] .

ابن أَبي مُسْلِم
(٠٠٠ ـ ١٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢٠ م)

يزيد بن دينار الثقفي ، أبو العلاء : والٍ من الدهاة في العصر الأموي . كان من موالي ثقيف ، وجعله الحجاج كاتباً له ، فظهرت مزاياه ، فلما احتضر الحجاج استخلفه على الخراج بالعراق ، وأقره الوليد بن عبد الملك بعد موت الحجاج (سنة ٩٥ هـ) ولما مات الوليد وتولى أخوه سليمان (سنة ٩٦) عزل صاحب الترجمة ، وطلبه ، فجاءه إلى الشام ، فحادثه سليمان ، فأعجبه عقله ومنطقه ، فاستبقاه عنده . ثم ولي إمارة إفريقية (سنة ١٠١) فانتقل إليها ، فائتمر به جماعة من أهلها ، فقتلوه . واتهم بقتله عبدالله بن موسى بن نصير ، فقتله بشر بن صفوان الكلبي وبعث برأسه إلى يزيد بن عبد الملك ، فنصب في الشام . وأبو مسلم كنية أبيه [1] .

(١) ابن الأثير ٥ : ١٢٣ وأمراء دمشق في الإسلام ٩٨ والمحبر ٤٨٥ .
(٢) سمط اللآلي ٧١٣ والشعر والشعراء ٣٤٥ ـ ٣٤٧ والتاج ٦ : ٣٢٧ .

يزيد بن ربيعة (ابن مفرغ) = يزيد بن زياد

يَزِيد بن رُومان
(٠٠٠ ـ ١٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٧ م)

يزيد بن رومان الأسدي ، أبو روح ، مولى آل الزبير بين العوام : عالم بالمغازي ، ثقة . من أهل المدينة . ووفاته بها . حديثه في الكتب الستة [2] .

يَزِيد بن رُوَيْم
(٠٠٠ ـ نحو ١٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦١٣ م)

يزيد بن رويم بن عبدالله بن سعد ابن مرة بن ذهل بن شيبان : من فرسان بني شيبان في الجاهلية . يقال : هو الذي قتل « السليك بن السلكة » [3] .

يَزِيد بن زُرَيْع
(١٠١ ـ ١٨٢ هـ = ٧٢٠ ـ ٧٩٨ م)

يزيد بن زريع ، أبو معاوية البصري العيشي : محدث البصرة في عصره . قال أحمد بن حنبل : كان ريحانة البصرة ، ما أتقنه وما أحفظه ! وقال ابن سعد :

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٢٧٦ والمحبر ٤٩٢ والاستقصا ١ : ٤٦ وابن الأثير ٥ : ٣٨ ورغبة الآمل ٥ : ١٦٧ ، ١٦٩ والنجوم ١ : ٢٤٥ ، ٢٤٨ والوزراء والكتاب : انظر فهرسته .
(٢) ذيل المذيل ٩٩ وتهذيب ١١ : ٣٢٥ وغاية النهاية ٢ : ٣٨١ وفيه : « مات سنة ١٢٠ وقال الداني ١٣٠ وقيل ١٢٩ » . وتاريخ الإسلام ٥ : ١٨ .
(٣) جمهرة الأنساب ٣٠٥ ، ٣٠٦ وراجع هامش ترجمة « السليك » المتقدمة .

كان ثقة حجة كثير الحديث . وكان أبوه والي الأبلة [1] .

يَزِيد بن زَمَعَة
(٠٠٠ ـ ٨؟هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٠م)

يزيد بن زمعة بن أبي حبيش الأسود ابن المطلب الأسدي القرشي : صحابي ، كان أحد من انتهت إليهم رياسة قريش في الجاهلية ، لا يجمعون على أمر إلا عرضوه عليه . ثم كان من السابقين إلى الإسلام (في رواية ابن الكلبي) وهاجر إلى الحبشة . واستشهد يوم حنين أو يوم الطائف [2] .

ابن مُفَرِّغ
(٠٠٠ ـ ٦٩هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٨م)

يزيد بن زياد بن ربيعة الملقب بمفرغ ، الحميري ، أبو عثمان : شاعر غزل ، هو الذي وضع « سيرة تبّع وأشعاره » كان من أهل تبالة (قرية بالحجاز مما يلي اليمن) واستقر بالبصرة . وكان هجّاء مقذعاً ، وله مديح . ونظمه سائر . وهو صاحب البيت الشائع ، من قصيدة أوردها المرصفي :

« العبد يقرع بالعصا والحر تكفيه الملامه »

وفد على « مروان بن الحكم » فأكرمه . وصحب عبّاد بن زياد بن أبيه ، فأخذه معه إلى سجستان ، وقد ولي عباد إمارتها ، فأقام عنده زمناً . ولم يظفر بخيره ، فهجاه . وسجنه عباد ، مدة ، ثم رقّ له وأخرجه ، فأتى البصرة . وانتقل إلى الشام . وجعل يتنقل ، ويهجو عباداً وأباه وأهله ؛ فقبض عليه عبيدالله بن زياد (في البصرة) وحبسه ، وأراد أن يقتله ، فلم يأذن له معاوية ، وقال : أدبه . فقيل : إنه أمر به ، فسقي مسهلا ، وأركب حماراً ، وطيف به في أسواق البصرة ، واتسخ ثوبه من المسهل ، فقال :

« يغسل الماء ما صنعتَ ، وشعري
راسخ منك في العظام البوالي ! »

وقيل : كان ابن مفرغ يكتب هجاءه لعباد على الجدران ، فلما ظفر به عبيدالله ألزمه محوه بأظفاره . وطال سجنه ، فكلم فيه بعض الناس معاوية ، فوجه بريداً إلى البصرة بإخراجه ، فأطلق . وسكن الكوفة إلى أن مات . وأخباره كثيرة . وورد اسمه في كثير من المصادر « يزيد ابن ربيعة » وفي بعضها « يزيد بن مفرغ » واخترت ما ابتدأ به ابن خلكان ترجمته . ولداود سلوم « شعر يزيد بن مفرغ الحميري ـ ط » [1] .

يَزِيد بن أبي سُفْيان = يَزِيد بن صَخْر

ابن الطَّثْرِيَّة
(٠٠٠ ـ ١٢٦هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٤م)

يزيد بن سلمة بن سمرة ، ابن الطثرية ، من بني قشير بن كعب ، من عامر بن صعصعة : شاعر مطبوع . من شعراء بني أمية ، مقدم عندهم ، وله شرف وقدر في قومه بني قشير . كنيته « أبو المكشوح » ونسبته إلى أمه من بني « طثر » من عنز بن وائل . وفي اسم أبيه خلاف . كان حسن الشعر ، حلو الحديث ، شريفاً ، متلافاً للمال ، صاحب غزل وظرف وشجاعة وفصاحة . جمع علىّ بن عبدالله الطوسي ، ما تفرق من شعره في « ديوان » وكذلك صنع أبو الفرج الأصبهاني ، صاحب الأغاني . وفي حماسة أبي تمام ، وحماسة ابن الشجري مختارات بديعة من شعره . وهو صاحب القصيدة التي منها :

« فديتك ! أعدائي كثير ، وشقتي
بعيد ، وأشياعي لديك قليل »
« وكنت إذا ما جئت ، جئت بعلة ،
فأفنيت علاتي ، فكيف أقول ؟ »
« فما كل يوم لي بأرضك حاجة
ولا كل يوم لي إليك رسول »

قتله بنو حنيفة ، في موقعة له معهم يوم الفَلَج (بفتح الفاء واللام) من نواحي اليمامة . وعده « ابن حبيب » ممن قتل غيلة ، لأنه بينما كان يقاتل علقت جبته بعرق من الشجر ، فعثر ، فضربه الحنفيون حتى قتلوه [1] .

يَزِيد بن سِنَان
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

يزيد بن سنان بن أبي حارثة المري : فارس ، من السادات في الجاهلية . كان رئيس بني « مرة ابن عوف » في حربهم مع بني « تيم بن عبد مناة » وحلفائهم من عديّ وعكل ، وظفر بهم يزيد ، وأخذ سبياً كثيراً . وهو أخو « هرم بن سنان » ممدوح زهير بن أبي سلمى [2] .

يَزِيد بن أَبي حَبِيب
(٥٣ ـ ١٢٨هـ = ٦٧٣ ـ ٧٤٥م)

يزيد بن سويد الأزدي بالولاء ،

---

(١) تذكرة ١ : ٢٣٦ وتهذيب ١١ : ٣٢٥ وخلاصة تذهيب الكمال ٣٧١ واللباب ٢ : ١٠٣ وهم مضطربون في نسبته : العيشي ، العايشي ، العابسي ، التيمي ، التميمي ؟ وعرفه ابن ناصر الدين بالعيشي ؛ وزاد : وقيل التيمي .

(٢) أسد الغابة ٥ : ١١٠ والإصابة : ت ٩٢٦٢ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٦١١ ونسب قريش ٢٢١ ، ٢٢٢ وجمهرة الأنساب ١١٠ .

(١) خزانة البغدادي ٢ : ٢١٢ ـ ٢١٦ والوفيات ٢ : ٢٨٩ و Brock. I:57 (60), S. I:92 وإرشاد الأريب ٧ : ٢٩٧ والشعر والشعراء ٣١٩ ـ ٣٢٤ والجمحي ٥٥١ ، ٥٥٤ ـ ٥٥٧ وسير النبلاء ـ خ . : المجلد الثالث . والعيني ١ : ٤٤٢ ومنتخبات في أخبار اليمن ٨٢ والتاج ٦ : ٢٦ والأغاني ١٧ : ٥١ ـ ٧٣ ورغبة الآمل ٢ : ٧٠ و ٤ : ٦٣ ، ١٦٣ وشرح نهج البلاغة ، طبعة بيروت ١ : ٣٨٥ وأمالي الزجاجي ٢٩ .

(١) إرشاد ٧ : ٢٩٩ ووفيات ٢ : ٢٩٩ وسمط اللآلي ١٠٣ وأسماء المغتالين من الأشراف ، في نوادر المخطوطات ٢ : ٢٤٧ والشعر والشعراء ٣٩٢ والأغاني ، طبعة الدار ٨ : ١٥٥ وطبقات الشعراء ١٥٠ والتبريزي ٣ : ١٦١ و ٤ : ١٢٢ وحماسة ابن الشجري ١٤٥ ، ١٥٩ ، ١٩٩ وفي القاموس : « الطثرية محركة ، أم يزيد » وفي الوفيات : بسكون الثاء . ومعجم ما استعجم : انظر فهرسته . ورغبة الآمل ٥ : ١٤١ .

(٢) النقائض ١٠٦٨ وجمهرة الأنساب ٢٤٠ .

المصري ، أبو رجاء : مفتي أهل مصر في صدر الإسلام ، وأول من أظهر علوم الدين والفقه بها . قال الليث : يزيد عالمنا وسيدنا . كان نوبياً أسود . أصله من دنقلة . وفي ولائه للأزد ، ونسبته إليهم ، أقوال . وكان حجة حافظاً للحديث [١] .

الرَّهَاوي

(... ـ ٥٨ هـ = ... ـ ٦٧٨ م)

يزيد بن شجرة الرهاوي : أمير ، حازم شجاع . من أصحاب معاوية . سيّره معاوية إلى مكة في ثلاثة آلاف فارس ، فدخلها وخطب بها . وأراد أن يقيم الحج فنازعه قثم بن عباس ، وكان من جهة عليّ ، فاصطلحا على أن يقيم الموسم حاجب الكعبة . ثم عاد إلى الشام ، فكان يغزو الثغور ويشهد الفتوح إلى أن قتل في إحدى غزواته . نسبته إلى الرها ، أو رهاوة (كلاهما بفتح الراء) قبيلة من العرب ؛ أما المدينة المشهورة فبضم الراء [٢] .

يَزِيد بن أَبي سُفْيَان

(... ـ ١٨ هـ = ... ـ ٦٣٩ م)

يزيد بن صخر (أبي سفيان) بن حرب ، الأموي ، أبو خالد : أمير ، صحابي ، من رجالات بني أمية شجاعة وحزماً . أسلم يوم فتح مكة ، واستعمله النبي ﷺ على صدقات بني فراس ، وكانوا أخواله . ثم استعمله أبو بكر على جيش ، وسيره إلى الشام ، وخرج معه يشيعه راجلاً . ولما استخلف عمر ، ولاه فلسطين . ثم ولي دمشق وخراجها . وافتتح قيسارية . وهو أخو معاوية الخليفة . له وقائع كثيرة وأثر محمود في فتوح البلاد الشامية . توفي في دمشق بالطاعون ، وهو على الولاية [١] .

---

(١) تذكرة ١ : ١٢١ وتهذيب ١١ : ٣١٨ وتاريخ الإسلام ، للذهبي ٥ : ١٨٤ واقرأ هامش « المهاجر بن أبي المثنى » المتقدم .

(٢) الكامل لابن الأثير ٣ : ١٩٧ وفيه : قتل يزيد سنة ٥٤ وقيل : سنة ٥٨ والمعارف لابن قتيبة ١٩٨ وفيه : قتل هو وأصحابه في البحر سنة ٥٨ ومعجم ما استعجم ٦٧٨ والنجوم الزاهرة ١ : ١١٨ ، ١٣٨ ، ١٤٨ .

يَزِيد بن ضَبَّة = يَزِيد بنِ مِقْسَم ١٣٠ ؟

يَزِيد بن الطَّثْرِيَّة = يَزِيد بن سَلَمة ١٢٦

يَزِيد الفَصِيح

(... ـ نحو ٣٢٠ هـ = ... ـ نحو ٩٣٢ م)

يزيد بن طلحة العبسي ، أبو خالد : كاتب بليغ ، له شعر . من أهل إشبيلية . كان أستاذاً في علم العربية واللغة ، من فصحاء الخطباء . أورد أبو بكر الزبيدي قطعة من نثره كتب بها إلى أهل « قرمونة » يحضهم على الطاعة ، وأبياتاً جيدة من شعره ، آخرها :

« تفضلَ بالفضل الذي هو أهلـه
وأدرك ماء الوجه من قبل أن يجري »

وكان يعرف بيزيد الفصيح [٢] .

أَبُو زِيَاد

(... ـ نحو ٢٠٠ هـ = ... ـ نحو ٨١٥ م)

يزيد بن عبدالله بن الحر بن همام الكلابي ، من بني كلاب بن ربيعة : عالم بالأدب ، له شعر جيد . كان من سكان بادية العراق . وحل بأرضه قحط ، فدخل بغداد في أيام المهدي العباسي ، ونزل قطيعة « العباس بن محمد » فأقام بها نحو أربعين سنة ، ومات فيها . من شعره :

« له نار ، تشب على يفـــاع
إذا النيران ألبست القنـــاعا
ولم يك أكثر الفتيـــان مالاً
ولكن كان أرحبهم ذراعـــا »

وهو صاحب كتاب « النوادر » قال البغدادي : كبير ، فيه فوائد كثيرة ؛ وكتاب « الفروق » و « الإبل » و « خلق الإنسان » [١] .

---

(١) تهذيب ١١ : ٣٣٢ والإصابة : ت ٩٢٦٧ وتاريخ الإسلام ، للذهبي ٢ : ٢٥ والبداية والنهاية ٧ : ٩٥ وأسد الغابة ٥ : ١١٢ وسير أعلام النبلاء ١ : ٢٣٧ ومجمع الزوائد ٩ : ٤١٣ وأمراء دمشق ٩٨ ونسب قريش ١٢٤ ، ١٢٥ ـ ١٢٦ .

(٢) طبقات النحويين للزبيدي ٢٩٤ ـ ٢٩٦ وابن الفرضي ٢ : ٦١ .

يَزِيد بن عَبْدالله

(... ـ بعد ٢٥٥ هـ = ... ـ بعد ٨٦٩ م)

يزيد بن عبدالله بن دينار ، أبو خالد : من ولاة العباسيين وقوادهم . تركي الأصل ، من الموالي . ولي الإمارة بمصر سنة ٢٤٢ هـ ، للمنتصر العباسي ، فقدم إليها من بغداد ، ومهد أمورها . وفي أيامه بُني « مقياس النيل » بالجزيرة المعروفة بالروضة ، وأبطل النداء على الجنائز ، ومنع الرهان على سباق الخيل . وأصيب العلويون منه بضيق شديد . واستمر عشر سنين و ٧ أشهر وأياماً . وعزل في أيام المعتز ابن المتوكل (سنة ٢٥٣) وعاد إلى العراق سنة ٢٥٥ [٢] .

ابن أَبي خالِد

(... ـ ٦١٢ هـ = ... ـ ١٢١٥ م)

يزيد بن عبدالله بن أبي خالد اللخمي ، أبو عمرو : كاتب أندلسي ، له شعر جيد . من أهل إشبيلية ، ووفاته بها . قال ابن الأبار : وإلى سلفه يُنسب « المعقل » المعروف بحجر أبي خالد [٣] .

يَزِيد بن عَبْد المَدَان

(... ـ بعد ١٠ هـ = ... ـ بعد ٦٣١ م)

يزيد بن عبد المدان بن الديان بن قطن ، من بني الحارث بن كعب ، من مذحج : شاعر ، من أشراف اليمـن

---

(١) خزانة الأدب للبغدادي ٣ : ١١٨ وفهرست ابن النديم ٤٤ .

(٢) النجوم الزاهرة ٢ : ٣٠٨ والولاة والقضاة ٢٠٢ .

(٣) تحفة القادم .

وشجعانها في الجاهلية . وفد على بني جفنة (أمراء بادية الشام) فأكرمه الحارث الجفني وأعزه وأجلسه معه على سريره وسقاه بيده . وعاد إلى اليمن ، فأقام بنجران إلى أن كان يوم كلاب الثاني (من أيام العرب المشهورة قبيل الإسلام) فكان ممن شهده . وانفرد أبو الفرج « في الأغاني » بذكر « مقتل » الأربعة الذين حضروه ، واسم كل منهم « يزيد » وهم : ابن عبد المدان ، وابن هوبر ، وابن المأمور ، وابن المخرم . وليس في المصادر الأخرى أنهم قتلوا . على أن مؤرخي العصر النبوي ، وفي مقدمتهم ابن إسحاق (المتوفى سنة ١٥١ هـ) يتناقلون اسمه في جملة الوفد الذي قدم مع خالد بن الوليد ، من اليمن ، إلى رسول الله ﷺ سنة ١٠ هـ . وكان بنو عبد المدان مضرب المثل في الشرف ، قال أحد الشعراء :

« تلوث عمامة ، وتجرّ رمحاً
كأنك من بني عبد المدان ! » [1] .

(١) الأغاني ، طبعة الساسي : انظر فهرسته . والنقائض ، طبعة ليدن ١٥٠ ـ ١٥١ والشريشي ٢ : ٣٧٢ والسيرة النبوية ، طبعة الحلبي ٤ : ٢٤٠ والإصابة : ت٩٢٩١ وشعراء النصرانية ٨٠ ـ ٨٨ وقد أخذ برواية الأغاني ، وأرخ مقتله سنة ٦١٥ م . ومنتخبات في أخبار اليمن ٣٨ وإمتاع الأسماع ١ : ٥٠١ وأسواق العرب ٢٥٤ ـ ٢٥٥ ، ٢٦٨ ـ ٦٩ .

يَزيد بن عَبْد المِلك

(٧١ ـ ١٠٥ هـ = ٦٩٠ ـ ٧٢٤ م)

يزيد بن عبد الملك بن مروان ، أبو خالد : من ملوك الدولة الأموية في الشام . ولد في دمشق ، وولي الخلافة بعد وفاة عمر بن عبد العزيز (سنة ١٠١ هـ) بعهد من أخيه سليمان بن عبد الملك . وكانت في أيامه غزوات أعظمها حرب الجراح الحكمي مع الترك ، وانتصاره عليهم . وخرج عليه يزيد بن المهلب ، بالبصرة ، فوجه إليه أخاه مسلمة فقتله . وكان أبيض جسيما مدوَّر الوجه ، مليحه ، فيه مروءة كاملة ، مع إفراط في الانصراف إلى اللذات . مات في إربد (من بلاد الأردن) أو بالجولان ، بعد موت « قينة » له اسمها « حبابة » بأيام يسيرة ، وحمل على أعناق الرجال إلى دمشق ، فدفن فيها . وكان لحبابة ، هذه ، أثر في أحكام التولية والعزل ، على عهده . ونقل الدياربكري (في تاريخ الخميس) أنه : « مات عشقاً » قال : « ولا يعلم خليفة مات عشقاً غيره » وكان يلقب بـ « القادر بصنع الله » ونقش خاتمه : « في الشباب يا يزيد ! » وربما قيل له « يزيد بن عاتكة » نسبة إلى أمه عاتكة بنت يزيد بن معاوية . ونقل اليافعي أنه لما استخلف قال : سيروا بسيرة عمر بن عبد العزيز ؛ فأتوه بأربعين شيخاً شهدوا له أن الخلفاء لا حساب عليهم ولا عذاب ! وكانت مدة خلافته أربع سنين وشهراً [1] .

أَبُو وَجْزَة

(٠٠٠ ـ ١٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٧ م)

يزيد بن عبيد السلمي السعدي ، أبو وجزة : شاعر محدث مقرىء ، من التابعين . أصله من بني سُليم . نشأ في بني سعد بن بكر بن هوازن فنسب إليهم . وسكن المدينة ، فانقطع إلى آل الزبير ، ومات بها [2] .

ابن هُبَيْرة

(٨٧ ـ ١٣٢ هـ = ٧٠٦ ـ ٧٥٠ م)

يزيد بن عمر بن هبيرة ، أبو خالد ، من بني فزارة : أمير ، قائد ، من ولاة الدولة الأموية . أصله من الشام . ولي قنسرين للوليد بن يزيد . ثم جمعت له ولاية العراقين (البصرة والكوفة) سنة ١٢٨ هـ ، في أيام مروان بن محمد . واستفحل أمر الدعوة العباسية في زمن إمارته ، فقاتل أشياعها مدة . وتغلبت جيوش خراسان على جيوشه ، فرحل إلى واسط وتحصن بها ، فوجه السفاح أخاه المنصور لحربه ، فمكث المنصور زمناً بواسط يقاتله ، حتى أعياه أمره ، فكتب إليه بالأمان والصلح . وأمضى السفاح الكتاب . وكان بنو أمية قد انقضى أمرهم ، فرضي ابن هبيرة وأطاع . وأقام بواسط وعمل أبو مسلم الخراساني على الإيقاع به ، فنقض السفاح عهده له ، وبعث إليه من قتله بقصر « واسط » في خبر طويل فاجع . وكان خطيباً شجاعاً ، ضخم الهامة ، طويلاً جسيما [1] .

(١) ابن الأثير ٥ : ٤٥ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٥٥ واليعقوبي ٣ : ٥٢ والطبري ٨ : ١٧٨ والأغاني ، طبعة الساسي : انظر فهرسته . وتاريخ الخميس ٢ : ٣١٨ وبلغة الظرفاء ٢٥ ورغبة الآمل ١ : ٦٠ و ٦ : ١٨١ والوزراء والكتاب ٥٦ ـ ٥٨ ومرآة الجنان ١ : ٢٢٤ والمسعودي ٢ : ١٣٧ وعنوان المعارف ١٧ وزبدة الحلب ١ : ٤٧ ومعجم ما استعجم ٩٥٠ ، ١٠٩٧ وانظر طبقات ابن سعد ٨ : ٣٤٨ في ترجمة فاطمة بنت الحسين .

(٢) غاية النهاية ٢ : ٣٨٢ والقاموس : مادة وجز . والشعر والشعراء ٢٦٨ وخزانة الأدب للبغدادي ٢ : ١٥٠ وفيه : « وهو أول من شبب بعجوز » .

ابن الصَّعِق

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

يزيد بن عمرو بن خويلد (الصعق) ابن نفيل بن عمرو الكلابي : فارس جاهلي ، من الشعراء . له أخبار . استنجده « مرداس بن أبي عامر » على جماعة من كلاب سلبوه مئة ناقة ، فركب ، حتى أخذ الإبل وردها عليه ، فقال فيه مرداس ، من أبيات :

« يزيد بن عمرو خير من شد ناقة
بأقتادها ، إذا الرياح تصرصر »

وشُج رأسه يوم « ذي نجب » وأسر ، فأشار إلى ذلك « جرير » أكثر من مرة ، قال :

« ونحن صدعنا هامة ابن خويلد
يزيد ، وضرجنا عبيدة بالدم »

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٢٧٨ وخزانة البغدادي ٤ : ١٦٧ ـ ١٦٩ وأسماء المغتالين ، في نوادر المخطوطات ٢ : ١٨٩ ـ ١٩١ وفتوح البلدان ، للبلاذري ٢٩٥ وتاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ٣١٥ والمسعودي ، طبعة باريس ٦ : ٦٥ ، ٦٦ ومرآة الجنان ١ : ٢٧٧ ورغبة الآمل ٣ : ٧٣ .

ومن شعر يزيد :

« ألا أبلغ لديك بني تميم
بآية ما يحبون الطعـــاما ! »

وكان أعرج ، طعنه « العمرد » فأعرجه . ومما يقال في تلقيب جده بالصعق : أنه اتخذ طعاماً لقومه في الموسم بعكاظ ، فهبت ريح ألقت فيه التراب ، فلعنها ، فأصابته « صاعقة » فمات ! [1] .

يَزِيد بن عَمْرو

(٠٠٠ ـ نحو ١٥ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٠٨ م)

يزيد بن عمرو الغساني : أحـد ملوك غسان في مشارف الشام . كان معاصراً للنعمان بن المنذر ملك الحيرة . تروى عنه أخبار ، منها أن الحارث ابن ظالم المري ، نحر له « لقحة » في أرض تدعـى « الخربـة » ، فكـان ذلك سبب قتل الحارث (نحو سنة ٢٢ ق هـ) [2] .

ابن حَبْناء

(٠٠٠ ـ نحو ٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧١٠ م)

يزيد بن عمرو بن ربيعة ، من بني زيد مناة ، الحنظلي التميمي : من شعراء العصر الأموي . كان له أخوان ، هما : صخر ، والمغيرة ، وكلاهما شاعر أيضاً ؛ فربما اختلط على الرواة شعر أحدهم بشعر الآخر . وكان يزيد (صاحب الترجمة) قد خرج مع « الأزارقة » ومن شعره قصيدة مطلعها :

« دعي اللوم ، إن العيش ليس بدائم »

و « حبناء » اسم أمه ، نسب إليها ، أو

(١) النقائض ، طبعة ليدن ٣٨٧ ، ٥٨٧ ، ٥٨٩ ، ٦٧٣ ، ٧٥٩ ، ٧٦١ ، ٩٣٣ ، ١٠٧٩ ، ١٠٨٠ ، ١٠٨٥ والمعاني الكبير ، لابن قتيبة ٥٢٢ ـ ٢٣ والشعر والشعراء ، تحقيق أحمد شاكر ٦١٨ ومعجم ما استعجم ١٢٩٧ ورغبة الآمل ٣ : ٢١٤ وخزانة البغدادي ١ : ٢٠٦ وأسواق العرب للأفغاني ٢٣٥ .

(٢) معجم ما استعجم ٤٩٠ وانظر مقتل الحارث في الأعلام .

لقب غلب على أبيه [1] .

أبو جعفر القارىء

(٠٠٠ ـ ١٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٠ م)

يزيد بن القعقاع المخزومي بالولاء ، المدني ، أبو جعفر : أحد القراء « العشرة » من التابعين . كان إمام أهل المدينة في القراءة وعُرف بالقارىء . وكان من المفتين المجتهدين . توفي في المدينة [2] .

يَزِيد بن قُنَافَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

يزيد بن قنافة بن عبد شمس العدوي ، من بني عدي بن أخزم ، من ثعل بن عمرو ابن الغوث : شاعر جاهلي . كان معاصراً لحاتم الطائي . وله أبيات في هجائه ، أولها :

« لعمري وما عمـري عليَّ بهـين
لبئس الفتى المدعو بالليل : حاتم »

قال المرزوقي : ذكر الليل ، لشدة الهول فيه [3] .

الأَرْحَبي

(٠٠٠ ـ ٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٧ م)

يزيد بن قيس بن تمام بن حاجب الأرحبي ، من بني صعب بن دومان ، من همدان : والٍ ، من الرؤساء الكبار في اليمانيين . أدرك النبي ﷺ وسكن الكوفة . ولما ثار أهلها على سعيد بن العاص ، أميرهم من قبل عثمان ، وتوجه سعيد إلى المدينة ، اجتمع قراء الكوفة فأقاموا صاحب الترجمة أميراً عليها . ثم كان مع عليّ في حروبه . وولي شرطته .

(١) حماسة ابن الشجري ٥٨ ورغبة الآمل ٢ : ٤٦ و ٣ : ١٢ و ٨ : ١٢٢ والأغاني ، طبعة الساسي ١٤ : ١٠٣ وهو فيه « الضبي » .

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ٢٧٨ وغاية النهاية ٢ : ٣٨٢ وتاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ١٨٨ وفي سنة وفاته خلاف .

(٣) المرزوقي ١٤٦٤ .

ولما دخل عليٌّ الكوفة ، قادماً من البصرة ولاه أصبهان والري وهمذان . وهو الذي عناه القائل ، واسمه ثمامة ، يخاطب معاوية :

« معاوي إن لا تسرع السير نحونا
فبايع علياً أو يزيد اليمانيا »

وكان من الخطباء الفصحاء الشجعان . وهو القائل لعليّ في أوائل حروب « صفين » : « إن أخا الحرب ليس بالسؤوم ولا النؤوم ، ولا من إذا أمكنته الفرصة أجّلها واستشار فيها » ولما تهادن علي ومعاوية في صفين ، واختلفت الرسل فيما بينهما ، رجاء الصلح ، كان الأرحبي من رسل علي . وله خطبة في التحريض على القتال بصفين ، يقول فيها : « إن هؤلاء القوم والله ، ما إن يقاتلونا على إقامة دين رأونا ضيعناه ، ولا إحياء عدل رأونا أمتناه ، ولن يقاتلونا إلا على إقامة الدنيا ، ليكونوا جبابرة فيها ملوكاً » . وقتل في صفين [1] .

يَزِيد بن كَبْشَة

(٠٠٠ ـ بعد ٨٣ ق هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٥٤٢ م)

يزيد بن كبشة : زعيم يماني جاهلي . أظهرت الآثار المكتشفة في اليمن نصوصاً يستفاد منها أنه كان في عصر « أبرهة » الحبشي ، وأن أبرهة أنابه عنه في حكم بعض القبائل ، فقام بثورة كبيرة انضم إليه فيها أقيال « سبأ » وفي جملتهم القيل معديكرب بن سميفع . ووجه إليهم أبرهة جيشاً بقيادة « جراح ذو زبنور ؟ » فهزمه يزيد ، واستولى على بعض الحصون . وجهز أبرهة جيشاً قوياً ، من الأحباش والحميريين ، وأرسله للقضاء على الثورة في أودية سبأ (سنة ٥٤٢ م) وقبل التحام الجيش الزاحف ، بالقوى الثائرة ،

(١) وقعة صفين ١٤ ، ١١٣ ، ٢٨٦ ، ٢٩٧ والإصابة : ت ٩٤٠٩ وانظر رغبة الآمل ٧ : ١٣٩ والإكليل ١٠ : ١٧٢ .

أسرع « يزيد » ومعه بعض أتباعه ، ففاجأوا « أبرهة » بالدخول عليه ، مستسلمين يعرضون خضوعهم . وليس في نصوص « المصدر » الذي استفدت منه هذه الترجمة ، ما يشير إلى سبب انفصال يزيد عن أنصاره ، ولا ما صار إليه أمره بعد ذلك [1] .

الخَطِيم

(٠٠٠ ـ ٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٦٦ م)

يزيد بن مالك الباهلي ، المعروف بالخطيم : من زعماء الخوارج وقادتهم ، في أيام معاوية . قتله زياد بن أبيه [2] .

المُهَلَّبي

(٠٠٠ ـ ٢٥٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧٣ م)

يزيد بن محمد بن المهلب بن المغيرة ، من بني المهلب بن أبي صفرة ، أبو خالد ، المعروف بالمهلبي : شاعر محسن راجز . من الندماء الرواة . من أهل البصرة . اشتهر ومات ببغداد . كان فيه اعتزاز وترفع ، قال من أبيات يمدح بها إسحاق بن إبراهيم :

« إن أكن مهدياً لك الشعر ، إني
لابنُ بيت تهدى له الأشعار

وهو القائل في بعض غزله :

« لا تخافي إن غبت أن نتناسا ـ
ك ، ولا إن وصلتنا أن نمـلا »

اتصل بالمتوكل العباسي ، ونادمه ، ومدحه . ورثاه بقصيدة من عيون الشعر أوردها المبرد في الكامل [3] .

الأَزْدِي

(٠٠٠ ـ ٣٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤٦ م)

يزيد بن محمد بن إياس ، أبو زكريا

(١) تاريخ العرب قبل الإسلام ٣ : ١٩٨ ـ ٢٠١ وانظر ترجمة « معديكرب بن سميفع » المتقدمة .
(٢) الكامل ، لابن الأثير ٣ : ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٨٠
(٣) الموشح للمرزباني ٣٤٣ وانظر فهرسته . وتاريخ بغداد ، للخطيب ١٤ : ٣٤٨ وسمط اللآلي ٨٣٩

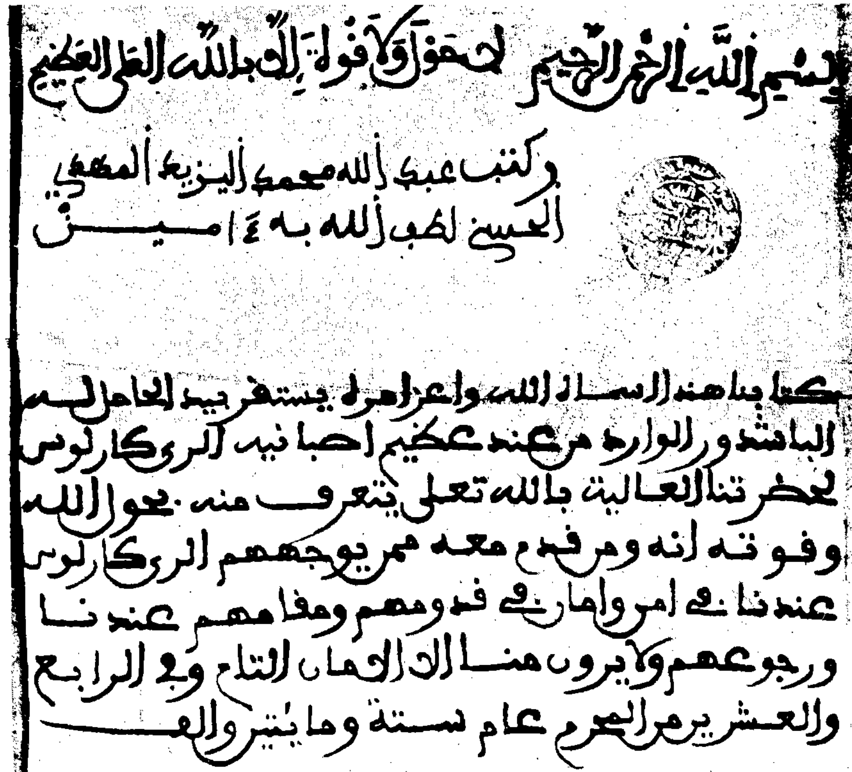

بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

وكتب عبد الله محمد اليزيد المهدي
الحسني لطف الله به ءامين

كتابنا هذا أسماه الله وأعز أمره يستقر بيد العامل
الباشدور الوارد من عند عظيم اصبانيه الريكارلوس
لحضرتنا العالية بالله تعالى يتعرف منه بحول الله
وقوته أنه ومن قدم معه ممن يوجههم الريكارلوس
عندنا في أمن وأمان في قدومهم ومقامهم عندنا
ورجوعهم ولا يرون منا إلا الأمان التام وفي الرابع
والعشرين من المحرم عام ستة وما يتين والف

المولى يزيد بن محمد

عن مقابل الصفحة ١٣٤ من كتاب : « Cartas Arabes de Marruecos »
المطبوع في تطوان سنة ١٩٦١ وخطه في السطرين الثاني والثالث .

يزيد بن محمد بن عبد الله العلوي

(عن تاريخ تطوان : المجلد ٣)

الأزدي : مؤرخ من حفاظ الحديث . من أهل الموصل . ولي قضاءها . له « طبقات محدثي الموصل ـ خ » قطعة منه مصورة في أخبار سنة ١٠١ ـ ٢٢٤ في دار الكتب (٢٤٧٥ تاريخ) باسم « تاريخ الموصل » أخذ عنه ياقوت وغيره من قدماء المؤرخين [1] .

ابن صِقْلاب

(٠٠٠ ـ ٦١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٢٢ م)

يزيد بن محمد بن صقلاب ، أبو بكر : كاتب أندلسي ، من الشعراء . كان غزلاً ماجناً . من أهل المرية . تولى أعمالها بعد أبيه . وكان عالي الهمة . واسع الأدب [2] .

المَوْلى يَزِيد

(١١٨٠ ـ ١٢٠٦ هـ = ١٧٦٦ ـ ١٧٩٢ م)

يزيد بن محمد بن عبدالله بن

ورغبة الآمل ٥ : ١٣٧ و ٦ : ١٠٩ و ٧ : ١٠٥ و ٨ : ٢٥٤ ويتيمة الدهر ٢ : ١٥٦ و ٣ : ٥ .

(١) انظر علم التاريخ عند المسلمين ٢١٠ ـ ٢١٢ ، ٦٥١ وما في هامش هذه الصفحات من مراجع . وياقوت : ٣ : ١١٤ و ٤ : ٦٨٥ و ٦ : ٧٧٣ ودار الكتب ٥ : ١١٧ والمخطوطات المصورة ٢ : ٧٤ وشستربتي (٣٠٣٠) .
(٢) المغرب في حلى المغرب ٢ : ٢٠٦ وتحفة القادم .

إسماعيل الحسني العلوي : من ملوك الأشراف السجلماسيين بالمغرب . كان من أنجب أبناء المولى محمد ، يرشحه أبوه للخلافة ويقدمه على كبار إخوته . وولاه الكلام مع القناصل في الثغور ، واستنابه في ذلك (كما يقول السلاوي ، ويفهم منه أنه عهد إليه بأعمال وزارة الخارجية) ثم ولاه على قبيلة كروان ، وكانت أعظم قبائل البربر خيلاً ورجالاً ؛ فأحبوه ، لكرمه ورغبته في الجهاد . وانشق عن أبيه ، فقصده أبوه يريد استصلاحه ، فتوفي في طريقه إليه (سنة ١٢٠٤ هـ) وكان يزيد قريباً من « تطاوين » فبايعه أهلها ، ووفد عليه فيها أهل طنجة والعرائش وآصيلا ، مبايعين . وتوافد أهل فاس وحاشية أبيه . وانتقل إلى مكناسة فجاءته بيعة أمصار الدولة وصحاريها . وقام لغزو سبتة وفيها « الإسبنيول » فحاصرها ، وأشرف على فتحها ، فثارت عليه قبائل « الحوز » وبايعت لأخيه « هشام » وانضمت إليهم مراكش ، فأقلع يزيد عن سبتة ، وسار إلى الحوز فشرّد قبائله ، وقصد مراكش فدخلها عنوة . قال صاحب الجيش العرمرم : فقتل ونهب وسمل الأعين بالنار . وقاتله أخوه هشام فأصيب يزيد برصاصة في خده ، فعاد إلى مراكش فتوفي ودفن بها . ومولده فيها . ثم نقل رفاته إلى فاس . وكان من فتيان هذه الأسرة وسمحائهم وأبطالهم ، لولا ضراوة فيه . يُنقل عنه قوله : لا أكون أميراً إلا إذا كانت أبواب المدائن تبيت مفتوحة لا يخافون من لص ولا سارق [1] .

(١) الاستقصا ، الطبعة الأولى ٤ : ١٢٤ والدرر الفاخرة ٦٥ وأكثر ما يسميه « اليزيد » بالتعريف . قلت : وكان يلقب بالمهدي ، ويبدأ اسمه بمحمد ، للتبرك ، يظهر هذا من « رسالة » صدرت عن ديوانه في السنة الأخيرة من حياته ، سمي فيها : « سيدي محمد المهدي اليزيد » تاريخها : « مهل ربيع الأول عام ١٢٠٦ » انظر تصويرها . وسلوة الأنفاس : الجزء الثالث . وكان يكتب اسمه : « عبدالله محمد اليزيد المهدي الحسني » انظر لوحة خطه .

يزيد بن المُخَرِّم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

يزيد بن المخرم بن حزن (جرم ؟) ابن زياد الحارثي المذحجي : من سادات الجاهلية وشعرائها . من أهل اليمن . شهد يوم « الكلاب » الثاني . وهو القائل :

« وإذا الفتى لاقى الحِمام ، رأيته
لولا الثناء ، كأنه لم يولد »

وكانت في بغداد محلة يقال لها « المخرم » ـ كمحدث ـ نزلها أحد أبناء يزيد ، هذا ، فسميت به . وينسب إليها جماعة كثيرة [1] .

يَزِيد بن مَخْلَد

(٠٠٠ ـ ١٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٠٧ م)

يزيد بن مخلد بن الحسين المهلبي : قائد ، من شجعان آل المهلب بن أبي صفرة . آخر ما قام به افتتاحه « الصفصاف » من ثغور المصيصة ، و « ملقونية » قرب قونية (سنة ١٩٠) وزحف بنحو عشرة آلاف مقاتل ، يريد التوغل في بلاد الروم ، فاعترضوه في أحد المضايق ، فقتل بقرب « طرسوس » وقتل معه ٧٠ رجلاً ورجع الباقون [2] .

يَزِيد المُزَرِّد = مُزَرِّد بن ضِرَار

يَزِيد بن مَزْيَد

(٠٠٠ ـ ١٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٠١ م)

يزيد بن مزيد بن زائدة الشيباني ، أبو خالد : أمير ، من القادة الشجعان . كان والياً بأرمينية وأذربيجان . وانتدبه هارون الرشيد لقتال الوليد بن طريف الشيباني عظيم الخوارج في عهده ، فقتل ابن طريف (سنة ١٧٩ هـ) وعاد إلى أرمينية . وكان فيما وليه اليمن . وأخبار شجاعته وكرمه كثيرة . توفي ببردعة (من بلاد أذربيجان) ورثاه شعراء كثيرون . وهو ابن أخي « معن بن زائدة » [1] .

(١) شرح الحماسة للمرزوقي ١٧٥٦ والنقائض ، طبعة ليدن ١٥٠ والتاج ٨ : ٢٧٢ واللباب ٣ : ١٠٩ .

(٢) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ١٩١ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٣٣ ، ١٣٦ .

يَزِيد بن أبي مُسْلِم = يَزِيد بن دِينار

يَزِيد بن مُسْهِر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

يزيد بن مسهر بن أصرم بن ثعلبة الذهلي الشيباني ، أبو ثبيت : فارس جاهلي ، من سادات بني شيبان . عاتبه الأعشى (ميمون) بقصيدة أولها :

« هريرة ودعها وإن لام لائم »

وذلك لأن « مخبولاً » من بني كعب بن سعد ، قتل شيبانياً ، فأمر يزيد أن يقتلوا به « سيداً » من بني كعب ، ولا يقتلوا القاتل . وهو الذي خاطبه الأعشى بأبيات من لاميته المشهورة ، يقول فيها :

« أبلغ يزيد بني شيبان مألكة
أبا ثبيت ، أما تنفك تأتكل »

وكان من الرؤساء يوم « ذي قار » قاتل وهو على ميمنة هانىء بن قبيصة . قال ابن حبيب : ويزيد ، من « ذوي الآكال » وهم أشراف كانت الملوك تُقطعهم القطائع [2] .

النَّخَعي

(٠٠٠ ـ ٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٢ م)

يزيد بن معاوية النخعي : فارس ، من أشراف العرب في صدر الإسلام . يمني الأصل . ممن نزل بالكوفة . كان من أصحاب عبد الله بن مسعود . وله ذكر في البخاري . حضر غزوة « بلنجر » وقاتل

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٢٨٣ وهبة الأيام للبديعي ٢١١ ـ ٢١٥ وتاريخ بغداد ١٤ : ٣٣٤ ومرآة الجنان ١ : ٤٠٠ وخزانة البغدادي ٣ : ٥٤ وجمهرة الأنساب ٣٠٧ .

(٢) رغبة الآمل ٦ : ٢١ ، ٢٥ والنقائض ٦٤٢ ، ٦٤٣ والمحبر ٢٥٣ وجمهرة الأنساب ٣٠٦ .

الترك والخزر قتالاً شديداً ، فأصابه حجر من حصن بلنجر هشم رأسه [1] .

يَزِيد بن مُعَاوِيَة

(٢٥ ـ ٦٤ هـ = ٦٤٥ ـ ٦٨٣ م)

يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي : ثاني ملوك الدولة الأموية في الشام . ولد بالماطرون ، ونشأ بدمشق . وولي الخلافة بعد وفاة أبيه (سنة ٦٠ هـ) وأبى البيعة له عبدالله بن الزبير والحسين ابن علي ، فانصرف الأول إلى مكة والثاني إلى الكوفة ، وكان من أمرهما ما تقدمت الإشارة إليه في ترجمتيهما ، وفي أيام يزيد هذا كانت فاجعة المسلمين بالسبط الشهيد « الحسين بن علي » سنة ٦١ هـ . وخلع أهل المدينة طاعته (سنة ٦٣) فأرسل إليهم مسلم بن عقبة المري ، وأمره أن يستبيحها ثلاثة أيام وأن يبايع أهلها على أنهم خول وعبيد ليزيد ، ففعل بها مسلم الأفاعيل القبيحة ، وقتل فيها كثيراً من الصحابة وأبنائهم وخيار التابعين . وفي زمن يزيد فتح المغرب الأقصى على يد الأمير « عقبة بن نافع » وفتح « سلم بن زياد » بخارى وخوارزم . ويقال إن يزيد أول من خدم الكعبة وكساها الديباج الخسرواني . ومدته في الخلافة ثلاث سنين وتسعة أشهر إلا أياماً . توفي بحوارين (من أرض حمص) وكان نزوعاً إلى اللهو ، يروى له شعر رقيق ، وإليه يُنسب « نهر يزيد » في دمشق ، وكان نهراً صغيراً يسقي ضيعتين ، فوسعه فنسب إليه . ولابن تيمية « سؤال في يزيد بن معاوية ـ ط » رسالة نشرها المنجّد . ولمحمد بن علي ابن طولون « قيد الشريد ، من أخبار يزيد ـ خ » سيرته في دار الكتب (٥ : ٣٠٠) . وقال مكحول : « كان يزيد مهندساً » . وكان نقش خاتمه « يزيد بن معاوية » ولعمر أبي النصر : « يزيد بن معاوية ـ ط » مختصر ، فيه بعض أخباره [1] .

يَزِيد المَرْواني

(٠٠٠ ـ ١٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٠ م)

يزيد بن معاوية بن مروان بن عبد الملك : أمير أموي . كان في الشام أيام ظهور العباسيين . وأسره « عبدالله ابن علي بن عبدالله بن العباس » وبعث به ، مع عبد الجبار بن يزيد بن عبد الملك ، إلى أبي العباس « السفاح » في العراق ، فقتلهما وصلبهما بالحيرة [2] .

يَزِيد بن مُفَرِّغ = يَزِيد بن زِياد

ابن ضَبَّة

(٠٠٠ ـ نحو ١٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٤٧ م)

يزيد بن مقسم الثقفي ، من مواليهم ، وضبة أمه : شاعر كبير ، من أهل الطائف (بالحجاز) مات أبوه وخلفه صغيراً ، فحضنته أمه ، فنسب إليها . انقطع إلى الوليد بن يزيد بالشام ، فكان لا يفارقه . ولما أفضت الخلافة إلى هشام ، أبعد ابن ضبة ، لاتصاله بالوليد ؛ فخرج إلى الطائف ، فأقام إلى أن ولي الوليد ، فوفد عليه ، فأدناه وضمه إليه وأكرمه . وفي الأغاني أن لابن ضبة ألف قصيدة اقتسمتها شعراء العرب وانتحلتها فدخلت في أشعارها . وكان يتعمد الإتيان بغريب اللغة ومعتاص القوافي في شعره . مات بالطائف [1] .

يَزِيد بن مَنْصُور

(٠٠٠ ـ ١٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٨١ م)

يزيد بن منصور بن عبدالله بن يزيد بن شهر بن مثوب ، من ولد ذي الجناح الحميَرَي ، أبو خالد : والٍ . هو خال المهدي العباسي . كان مقدماً في دولة بني العباس . وولي للمنصور البصرة (سنة ١٥٢) ثم اليمن (سنة ١٥٤) بعد الفرات بن سالم . وأقام في اليمن باقي خلافة المنصور ، وسنة من خلافة المهدي . وعزل (سنة ١٥٩) وولاه المهدي (سنة ١٦١) على سواد الكوفة . ومات بالبصرة . ولبشار بن برد ، هجاء فيه . وبقي من أعقابه جماعة كانوا يعرفون باليزيدية . وإليه نسبة يحيى بن المبارك العدوي اليزيدي . كان يؤدب ولده ، فنسب إليه [2] .

يَزِيد بن المُهَلَّب

(٥٣ ـ ١٠٢ هـ = ٦٧٣ ـ ٧٢٠ م)

يزيد بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي ، أبو خالد : أمير ، من القادة الشجعان الأجواد . ولي خراسان بعد وفاة أبيه (سنة ٨٣ هـ) فمكث نحواً من ست سنين ، وعزله عبد الملك بن مروان

---

(1) الكامل لابن الأثير ٣ : ٥٠ وقرأت في هامش على « باب الموعظة ساعة بعد ساعة » من صحيح البخاري ، في مخطوطة قديمة عندي ، ما نصه : يزيد بن معاوية يمني كوفي ؛ قاله أبو ذر رحمه الله ؛ وقال أبو محمد المنذري في حواشيه على كتاب ابن طاهر : يزيد بن معاوية تابعي نخعي من أصحاب ابن مسعود ، قتل غازياً بفارس (كذا) .

(1) الطبري : حوادث سنة ٦٤ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٠٠ ومنهاج السنة ٢ : ٢٣٧ ـ ٢٥٤ وابن الأثير ٤ : ٤٩ ومختصر تاريخ العرب ٧١ ـ ٧٦ والبدء والتاريخ ٦ : ٦ ـ ١٦ وفيه قول أحد الشعراء :
« يا أيها القبر بحوارينا
ضممت شر الناس أجمعينا »
واليعقوبي ٢ : ٢١٥ وجمهرة الأنساب ١٠٣ وبلغة الظرفاء ١٩ والمسعودي ٢ : ٦٧ ، ٧٣ والقلائد الجوهرية ٢٦٢ والوسائل إلى مسامرة الأوائل ٣٣ ، ٣٤ ورغبة الآمل ٤ : ٨٣ ـ ٨٤ و ٥ : ١٢٩ والجهشياري : انظر فهرسته . وفي تاريخ المانوزي ـ الجزء السادس من مخطوطة المعسول قبل طبعه الصفحة ١٠٥ ، ١٠٦ من نسخة مصنفه ـ أن ليزيد هذا ، سلالة باقية إلى الآن في جهة تازونت بسوس المغرب الأقصى ، يعرفون ببني يزيد ، ويقدر عددهم بمئتي أسرة ، انتقل أسلافهم من الأندلس لما اضمحل فيها ملك بني عمهم بني مروان في القرن الرابع الهجري ، وفيهم بقية من العلماء ، ولهم مكتبة من أعظم الخزائن العلمية في السوس .

(2) المحبر ٤٨٦ ونسب قريش ١٦٧ .

(1) الأغاني ، طبعة الساسي ٦ : ١٤١ ـ ١٤٥ .

(2) صفة جزيرة العرب ، طبعة ليدن ٥٩ والوفيات ٢ : ٢٣٢ في ترجمة يحيى بن المبارك . والكامل لابن الأثير ٥ : ٢٢٦ و ٦ : ١٩ ، ٢٣ واللباب ٣ : ٣٠٨ والنجوم ٢ : ١٨ ، ٣٥ .

برأي الحجاج (أمير العراقين في ذلك العهد) وكان الحجاج يخشى بأسه ، فلما تم عزله حبسه ، فهرب يزيد إلى الشام . ولما أفضت الخلافة إلى سليمان ابن عبد الملك ، ولاه العراق ثم خراسان ، فعاد إليها ، وافتتح جرجان وطبرستان . ثم نقل إلى إمارة البصرة ، فأقام فيها إلى أن استخلف عمر بن عبد العزيز ، فعزله ، وطلبه ، فجيء به إلى الشام ، فحبسه بحلب . ولما توفي عمر وثب غلمان يزيد ، فأخرجوه من السجن . وسار إلى البصرة فدخلها وغلب عليها (سنة ١٠١) ثم نشبت حروب بينه وبين أمير العراقين مسلمة بن عبد الملك ، انتهت بمقتل يزيد ، في مكان يسمى « العقر » بين واسط وبغداد . وأخباره كثيرة . وإياه عنى الفرزدق بقوله :

« وإذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم
خضع الرقاب نواكس الأبصار »

قال ابن ظفر : « وكان من أمره أن برز للحروب وله ثماني عشرة سنة ، واتخذ ذراعاً من حديد ، مجوفة ، فكان يدخل فيها يده اليسرى فاذا استجرت الرماح في صدره وجللته السيوف ، وضع يده اليسرى على رأسه ثم حمل . وولي خراسان وتغلب على البصرة . وكان من عاقبة أمره أن نابذ بني أمية الخلافة ، فقتل بعد حروب كثيرة مشهورة » [1] .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٢٦٤ وخزانة البغدادي ١ : ١٠٥ والتنبيه والإشراف ٢٧٧ ورغبة الآمل ٤ : ١٨٩ والجهشياري : انظر فهرسته . ومعجم ما استعجم ٩٥٠ واليعقوبي ٣ : ٥٢ وابن خلدون ٣ : ٦٤ ، ٦٩ ، ٧٦ وابن الأثير ٥ : ٢٩ والطبري ٨ : ١٥١ يقول المشرف : وفي الطبري ٦ : ٣٥٤ ـ ٥ ، ٣٩٣ : ولي خراسان سنة ٨٢ وعزل سنة ٨٥ . وهبة الأيام للبديعي ٢٥٣ ـ ٢٦٧ وانظر ترجمة « الهذيل بن زفر » المتقدمة في ٩ : ٧٢ وفي أعمار الأعيان ـ خ . « يزيد ، وزياد ، ومدرك بنو المهلب ابن أبي صفرة ولدوا في سنة واحدة وقتلوا في سنة واحدة ، وكلهم عاش ثمانياً وأربعين سنة » وفي أنباء نجباء الأبناء ١٢٤ ما موجزه : « أراد المهلب أن يمتحن فطنة ولده يزيد في حال غلوميته ، فقال له : يا بني ما أشد البلاء ؟ قال : يا أبة معاداة العقلاء ، ومسألة البخلاء ، وتأمر اللؤماء على الكرماء ، فسر المهلب ، وقال : إن بقيت يا بني لترمين الغرض الأقصى » .

ذُو الكَلَاع الأَكْبَر
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

يزيد بن النعمان الحميري ، من نسل شهال بن وحاظة ، من سبأ الأصغر : ملك جاهلي يماني ، من الأذواء . يلقب « ذا الكلاع الأكبر » ويرى أهل اللغة أن الكلاع من « التكلع » وهو التحالف والتجمع ، وأن « ذا الكلاع الأكبر » لقب بذلك لتجمع قبيلتي « هوازن » و« حراز » عليه ، مع سائر القبائل ، كما أن سميفع بن ناكور (من أحفاد صاحب الترجمة) لقب بذي الكلاع الأصغر ، لتجمع القبائل من حمير على يده ، ما عدا قبيلتي هوازن وحراز . وكان « نسر » الصنم المذكور في القرآن ، لبني ذي الكلاع ، في مكان يسمى « بلخع » وهو على صورة نسر من الطير ، عبدته حمير ومن والاها إلى أن أدخل ذو نواس اليهودية فيهم [1] .

(١) التاج ٥ : ٣٨٩ ، ٤٩٦ وتفسير القرطبي ١٨ : ٣٠٩ والسيرة ، لابن هشام ، طبعة الحلبي ١ : ٨٢ والأصنام لابن الكلبي ١١ ، ٥٧ ، ٥٨ .

يَزِيد بن هَارُون
(١١٨ ـ ٢٠٦ هـ = ٧٣٦ ـ ٨٢١ م)

يزيد بن هارون بن زاذان بن ثابت السلمي بالولاء ، الواسطي ، أبو خالد : من حفاظ الحديث الثقات . كان واسع العلم بالدين ، ذكياً ، كبير الشأن . أصله من بخارى . ومولده ووفاته بواسط . قدر من كان يحضر مجلسه بسبعين ألفاً . وكان يقول : أحفظ أربعة وعشرين ألف حديث باسنادها ولا فخر ! وأشار البلخي إلى أن له « كتاباً » فيه أحاديثه ، رآه « عبد الرحمن بن مهدي » ووجد فيه غلطاً ، فقال : عافى الله أبا خالد ! وكف بصره في كبره . قال المأمون : لولا مكان يزيد بن هارون لأظهرت أن القرآن مخلوق ، فقيل : ومن يزيد حتى يتقى ؟ قال : أخاف إن أظهرته فيرد عليّ ، فيختلف الناس وتكون فتنة ! [1] .

(١) تذكرة ١ : ٢٩١ وتهذيب ١١ : ٣٦٦ وقبول الأخبار ، للبلخي ـ خ . وتاريخ بغداد ١٤ : ٣٣٧ وتنوير بصائر المقلدين ـ خ . وطبقات الشعراني ١ : ٧٤ وشرحا ألفية العراقي ٢ : ١٨١ وفي أعمار الأعيان ـ خ . توفي وهو ابن خمس وسبعين ؟ .

يَزِيد بن هُبَيْرة = يَزِيد بن عُمَر ١٣٢

يَزِيد بن هَوْبَر
(٠٠٠ ـ ٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٠ م)

يزيد بن هوبر التغلبي : رأس بني تغلب في عصره . وكانت منازلهم بين الخابور والفرات ودجلة . كان شجاعاً بطلاً . وهو صاحب الوقائع المشهورة مع عمير بن الحباب (انظر ترجمته) وفي المؤرخين من يرى أنه هو الذي قتل عميراً . وأصيب ابن هوبر يوم مقتل عمير بجراحات مات على أثرها [2] .

(٢) ابن الأثير ٤ : ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ وسماه صاحب النقائض ، ص ١٥٠ فيمن شهد يوم الكلاب الثاني ، في الجاهلية ؟ .

يَزِيد النَّاقِص
(٨٦ ـ ١٢٦ هـ = ٧٠٥ ـ ٧٤٤ م)

يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان ، أبو خالد : من ملوك الدولة المروانية الأموية بالشام . مولده ووفاته في دمشق . ثار على ابن عمه « الخليفة الوليد بن يزيد بن عبد الملك » لسوء سيرته ، فبويع بالمزة ، واستولى على دمشق ، وكان الوليد بتدمر ، فأرسل إليه يزيد من قاتله في نواحيها . وقتل الوليد ، فتم ليزيد أمر الخلافة (في مستهل رجب ١٢٦) ومات في ذي الحجة (بالطاعون ، وقيل : مسموماً) قال اليعقوبي : « كانت ولايته خمسة أشهر ، والفتنة عامة في البلاد ، حتى قتل أهل مصر أميرهم حفص بن الوليد الحضرمي ، وطرد أهل فلسطين عاملهم

سعيد بن عبد الملك ، وقتل أهل حمص عاملهم عبدالله بن شجرة الكندي ، وأخرج أهل المدينة عاملهم عبد العزيز ابن عمر بن عبد العزيز » . وكان يزيد ، من أهل الورع والصلاح . قال نشوان الحميري : « لم يكن في بني أمية مثله ومثـــل عمر بن عبد العزيز » وقال الدياربكري : « كان لقبه الشاكر لأنعم الله » ويقال له : « الناقص » لأن سلفه « الوليد بن يزيد » كان قد زاد في أعطيات الجند ، فلما ولي يزيد نقص الزيادة . وكان أسمر ، نحيفاً ، مربوعاً ، خفيف العارضين ، فصيحاً ، شديد العجب . ويقال : إن مروان الجعدي ، لما ولي ، نبش قبره ، وصلبه ! [١] .

اليزيدي (مؤدب المأمون) = يحيى بن المبارك ٢٠٢

اليزيدي (نديم المأمون) = إبراهيم بن يحيى ٢٢٥

اليزيدي (حفيد الأول) = محمد بن العباس ٣١٠

يس

ابن يسار (الفقيه) = سليمان بن يسار ١٠٧

ابن يسار (الوزير) = معاوية بن عبيدالله ١٧٠

يسار الكواعب = منشم

أبو الغادِيَة

(٠٠٠ ـ نحو ٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٠ م)

يَسَار بن سَبُع الجهني ، أبو الغادية : قاتل عمّار بن ياسر . أدرك النبي ﷺ وهو غلام ، وسمع منه : « لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض » وكان محباً لعثمان بن عفان . فسمع عماراً ينعت عثمان بكلمة لم يرضها ، فلما كان يوم صفين ، وعمار مع عليّ ، رآه أبو الغادية ، وهو في جيش معاوية ، فقتله . وكان إذا استأذن على معاوية أو غيره يقول : قاتل عمار بالباب ! وسكن الشام . ودخل على الحجاج في العراق فأجلسه على سريره . ورُؤي في « واسط القصب » قبل أن يبني الحجاج عليها مدينة واسط (سنة ٨٤ ـ ٨٦ هـ) [١] .

اليَسَع بن عِيسى

(٠٠٠ ـ ٥٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٧٩ م)

اليسع بن عيسى بن حزم بن عبدالله ابن اليسع الغافقي الجياني ، أبو يحيى : مؤرخ ، من العلماء بالقرآات . انتقل أبوه من جيان إلى ألمرية . وسكن هو بلنسية ، ثم مالقة . ورحل إلى مصر ، فاستوطن الإسكندرية ، ثم القاهرة . وجمع للسلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب كتاباً سماه « المغرب في محاسن المغرب » رآه ابن الجزري ، وقال : فيه أوهام . وهو أول من خطب بمصر على منابر العبيديين ، بالدعوة العباسية ، عند نقلها ، وكان غيره من الخطباء قد تهيبوا الموقف ، فلم يجرؤ على الخطابة غيره . وكان السلطان صلاح الدين يرى له ذلك ، فيكرمه ، ويسمع قوله ، ويقبل شفاعته . توفي بمصر [٢] .

ابن يسعون = يوسف بن يبقى ٥٤٢ ؟

اليَسَّيني = محمَّد بن أحمد ٩٥٩

ابن يَسِير = محمَّد بن يَسِير ٢١٠ ؟

يش

اليشبغاوي (البشبغاوي ؟) = علي بن سودون ٨٦٨

يَشْجُب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان ، من قحطان : جدٌّ جاهلي يماني . بنوه بطون كثيرة ، تفرع معظمها عن حفيده أدد بن زيد [١] .

٢ ـ يشجب بن يعرب بن قحطان : جدٌّ جاهلي يماني قديم . هو أبو « سبأ » الذي منه « كهلان » و « حمير » . وهو جد « يشجب بن عريب » المتقدم [٢] .

اليَشْرُطي = عليّ بن أحمد ١٣١٦

يَشْكُر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ يشكر بن بكر بن وائل بن قاسط ، من بني أسد بن ربيعة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . ينسب إليه كثيرون ؛ منهم « عامر بن جشم » الجاهلي الملقب بذي المجاسد ، و « الحارث بن حلزة » الشاعر ، و « عطية العوفي » المحدث [٣] .

٢ ـ يشكر بن جزيلة (أو جديلة) من بني لخم ، من كهلان : جدٌّ جاهلي . ينسب إلى بنيه « جبل يشكر » الذي كان عليه « جامع أحمد بن عدوان » في

---

(١) اليعقوبي ٣ : ٧٤ وابن خلدون ٣ : ١٠٦ والبداية والنهاية ١٠ : ١١ وابن الأثير ٥ : ١١٥ والطبري : حوادث سنة ١٢٦ والخميس ٢ : ٣٢١ ، ٣٢٢ والحور العين ، لنشوان ١٩٤ وعنوان المعارف ، للصاحب ١٩ والنجوم الزاهرة ١ : ١٢٦ ـ ٣٠٠ وبلغة الظرفاء ٢٧ ، ٢٨ وتاريخ الإسلام ، للذهبي ٥ : ١٨٨ وانظر الوزراء والكتاب ٦٩ ـ ٧٠ ومختصر تاريخ العرب ، لسيد أمير علي ١٤٣ .

(١) الاستيعاب ، بهامش الإصابة . والإصابة ٤ : ١٥٠.

(٢) التكملة ، لابن الأبار ٧٤٤ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . ونفح الطيب ١ : ٥١٤ ومرآة الجنان ٣ : ٤٠٢ وغاية النهاية ٢ : ٣٨٥ قلت : جعل المصدر الثاني ترتيبه في حرف الألف « إليسع » وهو عند غيره في الياء ؛ والقراءة المشهورة في الآية ٨٦ من سورة الأنعام : « وإسماعيل واليسع » الأولى همزة قطع ، والثانية همزة وصل ؛ وهي قراءة أهل الحرمين وأبي عمرو وعاصم ، كما في تفسير القرطبي ٧ : ٣٣ فمكانه إذاً حرف الياء ، كاليحمد .

(١) ابن خلدون ٢ : ٢٥٤ وجمهرة الأنساب ٣٧٤ وجمهرة اللغة لابن دريد ١ : ٢١٠ وهو في طرة الأصحاب ٣٢ « يشجب بن زيد بن كهلان » .

(٢) الإكليل ، طبعة الكرملي ٨ : ٧٠ ، ٢٠٥ ، ٢١٨ والقاموس : مادة « شجب » . والمحبر ٣٦٤ .

(٣) جمهرة الأنساب ٢٩٠ ، ٢٩١ واللباب ٣ : ٣١٠.

القاهرة ، دون الفسطاط (١) .

٣ - يشكر بن عدوان (واسمه الحارث) بن عمرو بن قيس ، من قيس عيلان : جدٌّ جاهلي . كان من سكان الطائف (٢) .

٤ - يشكر بن علي بن بكر بن وائل ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . انفرد بذكره صاحب القاموس ، وقال : أبو قبيلة (٣) .

٥ - يشكر بن مبشر بن صعب ، من الأزد : جدٌّ جاهلي . بنوه قبيلة عظيمة في اليمن (٤) .

اليشكري (الشاعر الجاهلي) = المنخل بن مسعود

اليشكري (المخضرم) = سويد بن أبي كاهل ٦٥ ؟

اليشكري (الحروري) = شيبان بن عبد العزيز ١٣٤

اليشكري (الثائر) = عبد السلام بن هاشم ١٦٢

اليشكري (النسابة) = محمد بن سلمة ٢٣٠ ؟

اليشكري (الفلكي) = علي بن محمود ٦٨٠

يع

يَعْرُب بن بَلْعَرَب

(٠٠٠ - ١١٣٥ هـ = ٠٠٠ - ١٧٢٣ م)

يعرب بن بلعرب بن سلطان بن سيف بن مالك اليعربي : سابع الأئمة اليعربيين في عُمان ، من الإباضية . خرج على الإمام مهنا بن سلطان (سنة ١١٣٢ هـ) وقتله ، وأقام سنة يحكم البلاد باسم سيف ابن سلطان (المتوفى سنة ١١٥٥) ثم دعا يعرب إلى إمامة نفسه . وتاب من بغيه على مهنا ؛ فبويع سنة ١١٣٤ وأقام بنزوى ، فنشبت الثورة في البلاد ، وخرجت الرستاق وسيت ومسكد (مسقط) ونخل وسمائل ، عن طاعته . وضعف أمره ، فخلع ، وطلب الإقامة في حصن جبرين فأجيب إلى طلبه ، فلم يلبث أن دخل نزوى وتحصن فيها ، وناصره بعض الأمراء ، فاستمر إلى أن توفي بنزوى (١) .

يَعْرُب بن قَحْطان

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

يعرب بن قحطان بن عابر : أحد ملوك العرب في جاهليتهم الأولى ، يوصف بأنه من خطبائهم وحكمائهم وشجعانهم . وهو أبو قبائل اليمن كلها . وبنوه العرب العاربة . يقول رواة الأخبار في سيرته : ولي إمارة صنعاء بعد موت أبيه ، وغزا « الأشوريين » في العراق وبابل ، ففاز بغنائم وافرة ؛ وعاد إلى اليمن فصفا له ملكها ؛ وحارب العمالقة ، وكانوا أصحاب الحجاز ، فغلبهم عليه . ويقال : إنه هو وأبوه أول من دعا العرب إلى الاحتفاظ بأساليب لغتهم بعد أن دخلتها لغات الأمم الثانية . قال وهب بن منبه : « يعرب أول من قال الشعر ووزَنه ومدح ووصف وقصّ وشبَّب » مات بصنعاء بعد أبيه بنحو ثلاثين عاماً . وفي المعاصرين من يضبط اسمه بكسر الراء ، والصحيح الضم (كينصر) (٢) .

اليَعْرُبي (المؤيد) = ناصر بن مُرْشِد ١٠٥٠

اليعربي (الإمام الإباضي) = سلطان بن سيف ١٠٩١

اليعربي (الإمام الإباضي) = بلعرب بن سلطان ١١٠٤

اليعربي (الإمام الإباضي) = سيف بن سلطان ١١٢٣

اليعربي (الإمام الإباضي) = سلطان بن سيف ١١٣١

اليعربي (الإمام الإباضي) = سلطان بن مرشد ١١٥٥

اليعربي (الإمام الإباضي) = سيف بن سلطان ١١٥٥

اليعربي (الإمام الإباضي) = بلعرب بن حمير ١١٦٧

يِعِزَّى وِهْدَى

(٠٠٠ - ٧٢٧ هـ = ٠٠٠ - ١٣٢٧ م)

يعزى وهدى : شيخ مغربي من أهل سوس ، مشهور . ذكره المختار السوسي في الرحلة الثانية من كتابه « خلال جزولة » وذكر وفاته ، وجاء في ما كتب عنه : يقال : إنه أول من استعمل البارود في المغرب . وأشار الى أنه سيترجمه . ولم أجد له ترجمة في الكتاب (١) .

ابن أبي يعفر (الحوالي) = أسعد بن إبراهيم ٣٣٢

ابن السَّكْسَك

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

يعفر بن السكسك بن وائل بن حمير : من ملوك الدولة الحميرية في اليمن . جاهلي قديم . تولى بعد وفاة أبيه ، وكان صغير السن عليلاً ، فقوي الطامعون بالأقاليم ، وانتقض ملكه . ولما

---

(١) نهاية الأرب للقلقشندي ٣٦٠ وانظر الكلام على جزيلة أو جديلة ، في التاج ٧ : ٢٥٦ .

(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ٣٦٠ وانظر ترجمة أبيه « عدوان » المتقدمة .

(٣) القاموس : مادة « شكر » .

(٤) التاج ٣ : ٣١٤ قلت : واقتصر لسان العرب على قبيلة في ربيعة ، وقبيلة في بكر بن وائل .

(١) تحفة الأعيان ٢ : ١١٤ - ١٢١ .

(٢) ابن خلدون ٢ : ٤٧ وإنسان العيون ١ : ٢٣ والتيجان ٣١ - ٤٧ وحمزة ٨١ والسبائك ١٤ وأبو الفداء ١ : ٦٦ والتنبيه والإشراف ٧٠ والتاج ١ : ٣٧٦ وفي معجم ما استعجم ١٤٠١ رجز ، ليس من الشعر بشيء ، ينسب إليه . والأخبار الطوال ٩ - ١١ .

(١) أخذت هذا عن مخطوطة « خلال جزولة » الرحلة الثانية ، وفيها ضبط اسم المترجم له كما ينطق به في الشلحة (البربرية) وكما سمعته من المختار . ثم وجدته في المطبوعة ٢ : ٣٣ ولا شكل فيه .

شعر بالموت ولم يكن له ولد قال لقومه : هذا تاجكم فخذوه . فأخذ قومه التاج فوضعوه على بطن امرأته وكانت حاملاً ، فملّكوا من في بطنها ، فولدت غلاماً سُمي النعمان ، فقالوا : كان النعمان ملكاً في بطن أمه [1] .

الحوالي

(٠٠٠ ـ نحو ٢٧٢ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٨٥ م)

يعفر [2] بن عبد الرحيم بن كريب الحوالي [3] الحميري : رأس مملكة « بني حوال » في اليمن . كانت له إمارة « شبام أقيان » أيام المعتصم العباسي . ولما توفي المعتصم وولي الواثق (سنة ٢٢٧) كان الأمير في « صنعاء » من قبل العباسيين ، منصور بن عبد الرحمن التنوخي ، وورد الأمر ، بعد استخلاف الواثق ، بعزله ، وبتولية أبي العلاء أحمد العامري . ووصل العامري إلى صعدة ؛ فأرسل الأمير « يعفر » مولاه طريف بن ثابت ، في عسكر ، إلى صنعاء ، فقاتلهم منصور بن عبد الرحمن ، وهزمهم . ووُلي على اليمن هرثمة بن البشير (من موالي المعتصم) فلما استقر في صنعاء نهض إلى شبام ، فحارب « يعفر » أياماً ، وعاد . وفي سنة ٢٣٢ توفي الواثق وولي المتوكل ، فأرسل إلى اليمن محمد بن جعفر بن دينار ، وعزل هرثمة . وتكررت الوقائع بين ولاة صنعاء ويعفر ، ويقال إن يعفر استولى على صنعاء ، ولكنه جعل دار ملكه « شبام » ومات المتوكل ، وولي بعده « المعتمد على الله » فقام ابن ليعفر ، اسمه « محمد » فخالف سيرة أبيه ، ووالى العباسيين وأخذ بيعة أهل اليمن للمعتمد ، فجاءته الولاية على صنعاء ، وضم إليها أكثر مخاليف اليمن . وقوي أمره . وحج (سنة ٢٦٢) فاستخلف على الإمارة ابنه « إبراهيم » واعتكف « يعفر » في شبام ، إلى أن لاحت له فرصة ، فحرض حفيده إبراهيم على قتل أبيه « محمد » وعم له اسمه « أحمد » فاغتال إبراهيم أباه وعمه في صومعة مسجد شبام ، بعد المغرب ، سنة ٢٦٩ (على الرواية المشهورة ، وفي أنباء الزمن ـ خ : سنة ٢٧٠ أو التي بعدها) وأراد يعفر أن يجمع الناس حول حفيده إبراهيم ، فانتقضت عليهما الأمور ، وكثر المخالفون من أمراء الأطراف ، فاعتزل إبراهيم الإمارة . ومات يعفر في خلال هذه الأحداث [1] .

يَعْفُر بن مالِك

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

يعفر بن مالك بن الحارث بن مرة ابن أدد ، من كهلان ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . من نسله « المَعافر » كانت سكناهم بعد الفتوح ، بمصر . ومنهم بنو قرافة . قال الزبيدي : وقول الجوهري « يعفر بن همدان » خطأ نبه عليه ابن الجواني النسابة [2] .

اليَعْفُري = محمَّد بن عبد الحقّ ٦٢٥

يعفر بن يزيد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

يعفر بن يزيد بن النعمان : جدٌّ جاهلي يماني ، من « حمير » نقل الزبيدي أنه : جماع قبائل ذي الكلاع . من نسله « سميفع » بن ناكور المتقدمة ترجمته [1] .

يعقوب (القارىء) = يعقوب بن إسحاق ٢٠٥

أَبُو يُوسُف

(١١٣ ـ ١٨٢ هـ = ٧٣١ ـ ٧٩٨ م)

يعقوب بن إبراهيم بن حبيب الأنصاري الكوفي البغدادي ، أبو يوسف : صاحب الإمام أبي حنيفة ، وتلميذه ؛ وأول من نشر مذهبه . كان فقيهاً علامة ، من حفاظ الحديث . ولد بالكوفة ، وتفقه بالحديث والرواية ، ثم لزم أبا حنيفة ، فغلب عليه « الرأي » وولي القضاء ببغداد أيام المهدي والهادي والرشيد . ومات في خلافته ، ببغداد ، وهو على القضاء . وهو أول من دُعي « قاضي القضاة » ويقال له : قاضي قضاة الدنيا ! ؛ وأول من وضع الكتب في أصول الفقه ، على مذهب أبي حنيفة . وكان واسع العلم بالتفسير والمغازي وأيام العرب . من كتبه « الخراج ـ ط » و « الآثار ـ ط » وهو مسند أبي حنيفة ، و « النوادر » و « اختلاف الأمصار » و « أدب القاضي » و « الأمالي في الفقه » و « الرد على مالك ابن أنس » و « الفرائض » و « الوصايا » و « الوكالة » و « البيوع » و « الصيد والذبائح » و « الغصب والاستبراء » و « الجوامع » في أربعين فصلاً ، ألفه ليحيى بن خالد البرمكي ، ذكر فيه اختلاف الناس والرأي المأخوذ به . قلت : وللمعاصر محمد زاهد الكوثري « حسن التقاضي ، في سيرة الإمام أبي يوسف القاضي ـ ط » [2] .

---

(١) التيجان ٥٨ .

(٢) قال الهمداني : يعفر ، بضم الياء وكسر الفاء ، في حمير ؛ وفي غيرها : بفتح الياء وضم الفاء كيشكر . راجع « النصوص عن الهمداني » الكلمات ٦٠٧ ، ٩٦٢ .

(٣) نسبة إلى « ذي حوال » من أقيال اليمن ؛ ضبطه القاموس كسحاب ، وقال الزبيدي ٧ : ٢٩٦ « وضبطه بعض أئمة النسب ككتاب » .

(١) بلوغ المرام ١٣ ، ١٨ وأنباء الزمن في تاريخ اليمن ـ خ . : نسخة دار الكتب ، ص ٢٢ والإكليل ١٠ . ٦٧ وانظر فهرسته . ومنتخبات في أخبار اليمن ، طبعة بريل ٣٠ وصفة جزيرة العرب ، طبعة ليدن ١٠٦ ـ ١٠٧ وجاء فيه اسمه : يعفر بن « عبد الرحمن » كما جاء عرضاً في الحور العين ٢٠٠ .

(٢) التاج ٦ : ٢١٩ ـ ٢٠ وجمهرة الأنساب ٣٩٣ ومعجم ما استعجم ١٢٤١ .

(١) التاج ٣ : ٤١٣ ـ ٤١٤ .

(٢) مفتاح السعادة ٢ : ١٠٠ ـ ١٠٧ وابن النديم ٢٠٣ وأخبار القضاة ، لوكيع ٣ : ٢٥٤ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٠٧ والبداية والنهاية ١٠ : ١٨٠ والجواهر المضية ٢ : ٢٢٠ وتاريخ بغداد ١٤ : ٢٤٢ وابن ـ

أبو الأَسْباط

(٠٠٠ ـ نحو ٢١٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٣٠ م)

يعقوب بن إبراهيم بن عيسى بن أبي جعفر المنصور : شاعر من بيت الخلافة العباسية في العراق . كان في أيام المأمون . ولما قال ابن الزيات قصيدته التي منها :

« ألم تر أن الشيء للشيء علة
يكون له كالنار تقدح بالزند »

وفيها إغراء للمأمون بابراهيم بن المهدي ؛ رد عليه أبو الأسباط بقصيدة يخاطب فيها المأمون ويثني على ابن المهدي ، منها :

« يشوب لك الزيات حقاً بباطل
مكايدة ، والكيد من مثله يردي »
« يريك ضلال الرأي في صورة الهدى
بتمثيله الأمثال ، جوراً عن القصد »
« لتسطو بالأدنى ، وتستبقي العدى
ذوي النسب النائي المصر على الحقد » [1]

قَوْصَرَة

(٠٠٠ ـ ٢٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٥٥ م)

يعقوب بن إبراهيم ، المعروف بقوصرة : نائب الديار المصرية ، من جهة المتوكل العباسي . قدمها من بغداد سنة ٢٣٥ هـ ، والياً على بريدها . وكانت على يده نكبة قاضيها محمد بن أبي الليث وآخرين أساءوا التصرف في مال الدولة . ثم ولي « الحجابة » للمتوكل ، في بغداد ، واستمر إلى أن مات [2] .

الدَّوْرَقي

(١٦٦ ـ ٢٥٢ هـ = ٧٨٢ ـ ٨٦٦ م)

يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن

= خلكان ٢ : ٣٠٣ والانتقاء ١٧٢ ومرآة الجنان ١ : ٣٨٢ ـ ٣٨٨ و Brock. S. 1:288 وشرحا ألفية العراقي ٢ : ١٦٣ والشذرات ١ : ٢٩٨ ـ ٣٠١ وأعلام العرب في العلوم والفنون ١ : ٣٠ .

(١) المرزباني ٥٠٦ .

(٢) البداية والنهاية ١٠ : ٣٢٥ والولاة والقضاة ٤٥٥ ، ٤٦٢ والمحبر ٢٦٠ .

زيد بن أفلح العبدي ، أبو يوسف الدورقي : محدث العراق في عصره . كان ثقة حافظاً متقناً ، أخذ عنه الأئمة الستة . له « مسند » في الحديث . والدورقي : نسبة إلى لبس « الدورقية » وهي قلانس طوال ، كان يلبسها المتنسكون في ذلك الزمان ، ثم أطلق لفظ الدورقي على كل متنسك [1] .

البَرْزَبِيني

(٤٠٩ ـ ٤٨٦ هـ = ١٠١٨ ـ ١٠٩٣ م)

يعقوب بن إبراهيم البرزبيني ، أبو علي : قاض من فقهاء الحنابلة . من أهل « برزبين » من قرى بغداد . تفقه ببغداد ، وولي بها قضاء باب الأزج . وتوفي فيها . له كتب في الأصول والفروع ، منها « التعليقة » في الفقه والخلاف ، عدة مجلدات [2] .

الحُوَيْزي

(٠٠٠ ـ ١١٤٨ ؟ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٣٥ م)

يعقوب بن إبراهيم بن جمال الدين ابن إبراهيم البختياري الحويزي : فقيه إمامي ، معمر . من كتبه « الاعتبار في اختصار الاستبصار ـ خ » المجلد الثالث منه ، بخطه ، وهو الأخير ، و « حاشية على حاشية تهذيب المنطق الشاهآبادية اليزدية ـ خ » بخطه أيضاً ، وكتاب في « تجويد القرآن » [3] .

يَعْقُوب بن أَحمد

(٠٠٠ ـ ٤٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٨٢ م)

يعقوب بن أحمد بن محمد ، أبو

(١) تذكرة ٢ : ٨٠ وتهذيب ١١ : ٣٨١ وطبقات الحنابلة ، تحقيق أحمد عبيد ٢٧٥ والمقصد الأرشد ـ خ . والتاج ٦ : ٣٤٣ والتبيان ـ خ .

(٢) ابن رجب ١ : ٩٢ واللباب ١ : ١١١ وطبقات الحنابلة ٢ : ٢٤٥ وهو فيه « البرزيني » من خطأ النسخ ؛ انظر معجم البلدان ٢ : ١٢٣ .

(٣) الذريعة ٢ : ٢٢٢ و ٣ : ٣٧٤ و ٦ : ٦٣ قلت : بعد أن أرخ وفاته ، في الجزء الثاني « سنة ١١٤٨ »

سعد : أديب لغوي . من أهل نيسابور . كردي الأصل . قال ابن قاضي شهبة : له نظم وتصانيف وفوائد ونكت وطرف ، نسخ بخطه الحسن وصحح الأصول . وذكره العماد الكاتب ، في الخريدة . من تصانيفه : كتاب « البلغة المترجمة في اللغة ـ خ » و « جونة الند » [1] .

قَرَا يَعْقُوب

(٧٨٩ ـ ٨٣٣ هـ = ١٣٨٧ ـ ١٤٢٩ م)

يعقوب بن إدريس بن عبدالله القرماني النكدي اللارندي : فاضل ، من فقهاء الحنفية . يقال له قرا يعقوب . ولد بنكدة (من بلاد قرمان) وأقام بلارندة (قاعدتها) يدرس ويفتي . وحج ، ودخل القاهرة . ثم عاد إلى لارندة فتوفي فيها . له « حواش » على الهداية في فقه الحنفية ، وعلى البيضاوي في التفسير ، و « شرح المصابيح » لم يتمه ، و « إشراق التواريخ ـ خ » ذكر صاحب كشف الظنون أنه من تأليفه ؛ وعلى مخطوطته في مكتبة الإسكندرية أنه لمحمد ابن بير علي البركلي [2] .

الرَّبَعي

(٠٠٠ ـ نحو ٢٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨١٥ م)

يعقوب بن إسحاق الربعي المخزومي ، من ولد عبد الرحمن بن أبي ربيعة بن المغيرة : شاعر . من أهل المدينة . له في « الأغاني » قصيدة ، اشتهر منها قوله :

عاد في السادس ، فنقل عن عبد الله الجزائري ، أنه « توفي في عشر الخمسين بعد المئة والألف » .

(١) بغية الوعاة ٤١٨ وفيه كنيته « أبو يوسف » والتصحيح من خط ابن قاضي شهبة . ودمية القصر ١٩٠ و (287) Brock. 1:341 .

(٢) بغية الوعاة ٤١٨ والفوائد البهية ٢٢٦ وكشف الظنون ١٠٣ وفي المصدر الأول : « أقام برندة » والصواب بـ « لارندة » كما في الضوء اللامع ١٠ : ٢٨٢ وانظر بلدان الخلافة الشرقية ١٧٥ (نكدة) و ١٨٠ (لارندة) . ومكتبة الإسكندرية : فهرس التاريخ ١٣ و (223) Brock. 2:289 ومخطوطات الظاهرية ٧ .

« هل تعلمين وراء الحب منزلة
تدني إليك ، فإن الحب أقصاني »

سمعها منه ، ورواها عنه ، الزبير بن بكار (المتوفى سنة ٢٥٦) وأورد « المرزباني » قطعتين من شعره ، في الرثاء ، ووصفه بأنه « رشيدي » أي ممن كان في عصر الرشيد العباسي (المتوفى سنة ١٩٣) [١] .

يعقوب القارىء

(١١٧ ـ ٢٠٥ هـ = ٧٣٥ ـ ٨٢١ م)

يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي البصري ، أبو محمد : أحد القراء العشرة . مولده ووفاته بالبصرة . كان إمامها ومقرئها . وهو من بيت علم بالعربية والأدب . له في القرآت رواية مشهورة . وله كتب ، منها « الجامع » قال الزبيدي : جمع فيه عامة اختلاف وجوه القرآن ، ونسب كل حرف إلى من قرأه . ومن كتبه « وجوه القرآت » و « وقف التمام » وفي المخطوطات الإسلامية بمكتبة كمبريج (٢٧٦) « تهذيب قراءة أبي محمد يعقوب ابن إسحق ـ خ » في ٣٠ ورقة [٢] .

ابن السِّكِّيت

(١٨٦ ـ ٢٤٤ هـ = ٨٠٢ ـ ٨٥٨ م)

يعقوب بن إسحاق ، أبو يوسف ، ابن السكيت : إمام في اللغة والأدب . أصله من خوزستان (بين البصرة وفارس) تعلم ببغداد . واتصل بالمتوكل العباسي ، فعهد إليه بتأديب أولاده ، وجعله في عداد ندمائه ، ثم قتله ، لسبب مجهول ، قيل : سأله عن ابنيه المعتز والمؤيد : أهما أحب إليه أم الحسن والحسين؟ فقال ابن السكيت : والله إن قنبراً خادم عليّ خير منك ومن ابنيك ! فأمر الأتراك فداسوا بطنه ، أو سلوا لسانه ، وحمل إلى داره فمات (ببغداد) . من كتبه « إصلاح المنطق ـ ط » قال المبرد : ما رأيت للبغداديين كتاباً أحسن منه ، و « الألفاظ ـ ط » و « الأضداد ـ ط » و « القلب والإبدال ـ ط » و « شرح ديوان عروة ابن الورد ـ ط » و « شرح ديوان قيس ابن الخطيم ـ ط » و « الأجناس » و « سرقات الشعراء » و « الحشرات » و « الأمثال » و « شرح شعر الأخطل » و « تفسير شعر أبي نواس » نحو ثمانمائة ورقة ، و « شرح شعر الأعشي » و « شرح شعر زهير » و « شرح شعر عمر بن أبي ربيعة » و « شرح المعلقات » و « غريب القرآن » و « النبات والشجر » و « النوادر » و « الوحوش » و « معاني الشعر » صغير وكبير [١] .

الكِنْدي

(٠٠٠ ـ نحو ٢٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٧٣ م)

يعقوب بن إسحاق بن الصباح الكندي ، أبو يوسف : فيلسوف العرب والإسلام في عصره ، وأحد أبناء الملوك من كندة . نشأ في البصرة . وانتقل إلى بغداد ، فتعلم واشتهر بالطب والفلسفة والموسيقى والهندسة والفلك . وألف وترجم وشرح كتباً كثيرة ، يزيد عددها على ثلاثمائة . ولقي في حياته ما يلقاه أمثاله من فلاسفة الأمم ، فوشي به إلى المتوكل العباسي ، فضرب وأخذت كتبه ، ثم ردت إليه . وأصاب عند المأمون والمعتصم منزلة عظيمة وإكراماً . قال ابن جلجل : « ولم يكن في الإسلام غيره احتذى في تواليفه حذو أرسطاطاليس » من كتبه « رسالة في التنجيم ـ ط » و « اختيارات الأيام ـ خ » و « تحاويل السنين ـ خ » و « إلهيات أرسطو ـ خ » و « رسالة في الموسيقى ـ خ » و « الأدوية المركبة » ترجمت إلى اللاتينية وطبعت بها ، و « رسم المعمور » خرائط وصور عن الأرض ، ذكره المسعودي ، و « الترفق ، في العطر ـ خ » في العطور ، و « السيوف وأجناسها ـ ط » رسالة ، و « القول في النفس ـ ط » رسالة نشرت في مجلة الكتاب ، و « المد والجزر ـ خ » و « ذات الشعبتين ـ خ » وهي آلة فلكية ، و « خمس رسائل ، أولاها في ماهية العقل ـ ط » ترجمت إلى اللاتينية ، و « الشعاعات ـ خ » و « الفلسفة الأولى فيما دون الطبيعيات والتوحيد ـ ط » نشر باسم «كتاب الكندي إلى المعتصم بالله في الفلسفة الأولى » . ونشر الدكتور أبوريدة « رسائل الكندي ـ ط » في جزأين ، اشتملا على بعض رسائله ومثله زكريا يوسف ببغداد نشر « مؤلفات الكندي في الموسيقى ـ ط » ورسالة الكندي في « النغم ـ ط » ورسالة الكندي في عمل الساعات ـ ط » و « عمل السيوف ـ ط » و « حوادث الجوّ ـ ط » . وللشيخ مصطفى عبد الرازق : كتاب « فيلسوف العرب والمعلم الثاني ـ ط » صغير ، في سيرته وسيرة الفارابي [١] .

---

(١) الأغاني ، طبعة الساسي ٨ : ١٥٧ ومعجم الشعراء للمرزباني ٥٠٥ .

(٢) إرشاد الأريب ٧ : ٣٢٠ وطبقات النحويين ، للزبيدي ٥١ وغاية النهاية ٢ : ٣٨٦ والنجوم ٢ : ١٧٩ والمورد ٣/٤/٢٧٣ .

(١) ابن خلكان ٢ : ٣٠٩ وابن النديم ٧٢ ـ ٧٣ والأنباري ٢٣٨ و Brock. S. I:180 وهدية العارفين ٢ : ٥٣٦ ومحمد بن شنب ، في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٠٠ وإصلاح المنطق : مقدمة مصححه . و Huart 151.

(١) طبقات الأطباء ١ : ٢٠٦ ـ ٢١٤ والمقتطف ٥٧ : ١١ وابن النديم ، طبعة فلوجل ٢٥٥ ـ ٢٦١ وتاريخ حكماء الإسلام ، للبيهقي ٤١ وطبقات الأطباء والحكماء ، لابن جلجل ٧٣ وأخبار الحكماء للقفطي ٢٤٠ـ٢٤٧ و Brock. I:230 (209), S. I:372 والمرزباني ٥٠٧ وابن العبري ٢٥٩ ولسان الميزان ٦ : ٣٠٥ والفهرس التمهيدي ٥٤٥ وآداب اللغة ٢ : ٢١٢ ومجلة الكتاب ٦ : ٣٩٩ ـ ٤٠٥ وسرح العيون ١٢٣ وانظر مفتاح الكنوز ٢٣٦ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ و Bankipore 22:32 قلت : وأراد الأب « لويس شيخو » أن يجعله « نصرانيا » على عادته في كثير من الجاهليين وبعض الإسلاميين ، فعرفه في كتاب مجاني الأدب ٤ : ٣٠٧ بالكندي النصراني (كذا) فتصدى له الأب « أنستاس الكرملي » في مجلة لغة العرب ٥ : ٣٠٢ فأظهر تحريفه للنصوص ، وأتى بما لا يقبل الشك في أن الكندي « مسلم » من أسرة عريقة في الإسلام . وانظر المخطوطات المطبوعة ٢ : ١١١ ، ١١٢ ومشاركة العراق ، الرقم ٣٩٢ .

أَبُو عَوَانَة
(٠٠٠ - ٣١٦ هـ = ٠٠٠ - ٩٢٨ م)

يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري ثم الأسفراييني ، أبو عوانة : من أكابر حفاظ الحديث . نعته ياقوت بأحد حفاظ الدنيا . طاف الشام ومصر والعراق والحجاز والجزيرة واليمن وبلاد فارس ، في طلب الحديث ، واستقر في أسفرايين فتوفي بها . وهو أول من أدخل كتب الشافعي ومذهبه إليها . من كتبه « الصحيح المسند - ط » وهو مخرج على صحيح مسلم ، وله فيه زيادات [١] .

الأَسْعَد المَحَلِّي
(٠٠٠ - نحو ٦٠٥ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٢٠٨ م)

يعقوب بن إسحاق المحلي ، أسعد الدين : طبيب يهودي ، مصري ، من أهل المحلة . تعلم بالقاهرة ، وانتقل إلى دمشق سنة ٥٩٨ هـ ، فأقام مدة قصيرة ، وعاد إلى القاهرة فمات فيها . له « مقالة في قوانين طبية » ستة أبواب ، وكتاب « النزه في حل ما وقع من إدراك البصر في المرايا من الشبه » وكتاب في « مزاج دمشق ووضعها وتفاوتها من مصر وأيهما أصح وأعدل » [٢] .

السَّامِري
(٠٠٠ - ٦٨١ هـ = ٠٠٠ - ١٢٨٢ م)

يعقوب بن إسحاق بن غنائم ، أبو يوسف موفق الدين السامري : طبيب ، ينعت بالحكيم الأجلّ . دمشقي . أتقن صناعة الطب علماً وعملاً . وتخرج به جماعة من دارسي الطب . له كتب ، منها

(١) تذكرة ٣ : ٢ وابن خلكان ٢ : ٣٠٨ ومرآة الجنان ٢ : ٢٦٩ ومعجم البلدان ١ : ٢٢٨ والتبيان لبديعة البيان - خ . وفي فهرست الكتبخانة (١ : ٤١١) ذكر أجزاء مخطوطة من « مختصر أبي عوانة » في الحديث . وشرحا ألفية العراقي ١ : ٥٧ .

(٢) طبقات الأطباء ٢ : ١١٨ .

« شرح كليات القانون لابن سينا - خ » في طوبقبو ، و « المدخل الى علم المنطق والطبيعي والإلهي » [١] .

ابن القُفّ
(٦٣٠ - ٦٨٥ هـ = ١٢٣٣ - ١٢٨٦ م)

يعقوب بن إسحاق ، أبو الفرج ، أمين الدولة الكركي ابن القف : عالم بالطب والجراحة . من نصارى « الكرك » ملكي المذهب . استقر في دمشق ، فقرأ على ابن أبي أصيبعة (صاحب الطبقات) الكتب المتداولة في صناعة الطب والعلاج ، كمسائل حنين ، والفصول لأبقراط ، وكتب أبي بكر الرازي . وقرأ الفلسفة والحكمة على عبد الحميد الخسروشاهي وغيره . وخدم بصناعة الطب في عجلون ، فأقام بها عدة سنين . وعاد إلى دمشق يعالج المرضى ، في قلعتها . وتوفي بها . له تصانيف ، منها « عمدة الإصلاح في صناعة الجراح - ط » ثلاثة أجزاء في مجلد ضخم ، يقال له « العمدة في الجراحة » وله « الأصول في شرح الفصول لأبقراط - خ » جزآن ، في يكي جامع (٩١٩ - ف ٨٢٧) اختصره بشارة زلزل في رسالة سماها « ملخص شرح ابن القف على فصول أبقراط - ط » وله « الشافي في الطب - خ » رأيته في الفاتيكان ، و « شرح الكليات من قانون ابن سينا » ست مجلدات ، و « مقالة في حفظ الصحة » و « جامع الغرض في حفظ الصحة ودفع المرض - خ » في الرباط (٧٨٣ د) [٢] .

(١) عيون الأنباء ٢ : ٢٧٢ وكشف ١٣١٢ وطوبقبو ٣ : ٨١٩ .

(٢) طبقات الأطباء ٢ : ٢٧٣ وذيل مرآة الزمان ٤ : ٣١٤ ومسالك الأبصار ٥ : ١٢٠٤ وطوبقبو ٣ : ٨٤٣ وفهرس المخطوطات المصورة (الطب ١٦) والمخطوطات العربية لكتبة النصرانية ١٣ ، ٢٣١ وتذكرة النوادر ١٨٨ و Brock. I:649 (493), S. I:899 ومعجم المطبوعات ٢١٧ قلت : ومن كتاب « الأصول » عدة مخطوطات ، رأيت إحداها في مكتبة الجامعة الاميركية ببيروت (رقم ٣٨) ناقصة الآخر ، وأطلعني سامي الخانجي الكتبي بالقاهرة على نسخة منه تامة في مجلد ضخم جداً كتبت سنة ٧٩٦ .

أَبُو المُعَافَىٰ المُزَني
(٠٠٠ - نحو ١٨٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٧٩٦ م)

يعقوب بن إسماعيل بن رافع ، أبو المعافى المزني بالولاء : شاعر ، من أبناء العصر العباسي . كان يحب سمراء اسمها « تكتم » ومن قوله فيها :

« أحب النساء الصفر من أجل تكتم
ومن حبها أحببت من كان أسودا »
« فجئني بمثل المسك أطيب نكهة
وجئني بمثل الليل أطيب مرقدا ! »

وكان من أصحاب « العباس بن محمد » الهاشمي ، هو وابن له كان شاعراً أيضاً ، يدعى أبا البداح [١] .

يَعْقُوب بن أَفْلَح
(٠٠٠ - نحو ٣١٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٩٢٢ م)

يعقوب بن أفلح بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن رستم : أمير إباضي ، من آل رستم . بايعه فريق من أصحابه في « تيهرت » بالإمامة ، أيام الفتنة على ابن أخيه يوسف بن محمد بن أفلح (راجع ترجمته) وخلاصة خبره : أنه كان مقيماً في تيهرت ، وطمع بالإمامة بعد وفاة أخيه محمد بن أفلح (سنة ٢٨١ هـ) فلما بويع لابن أخيه (يوسف بن محمد) كتم ما في نفسه ، ورحل إلى « زواغة » منقطعاً عن ابن أخيه . وأقام إلى أن ثار أهل تيهرت على يوسف ، وخرج منها ، أو أخرجوه ، فأرسلوا إلى يعقوب ، فجاءهم وبايعوه (سنة ٢٨٤) وقاتله يوسف ولم يفلح . واستمر يعقوب أربع سنين ، لا يتجاوز سلطانه أهل تيهرت ، ثم خلعوه ، وعادت الإمامة إلى يوسف (سنة ٢٨٨) واغتيل يوسف (سنة ٢٩٤) وخلفه أخوه يقظان بن محمد ، وقتل هذا (سنة ٢٩٦) وهو آخر الرستميين ، واحتلّ البلد رجال عبيدالله

(١) المرزباني ٥٠٤ .

« المهدي الفاطمي » فخرج يعقوب من تيهرت إلى « وارجلان » فأكرمه أميرها وأهلها . ومكث فيها إلى أن توفي . وكان من الفقهاء ، نعته الباروني بالعلّامة ، وقال : كان بعيد الهمة ، نزيه النفس [1] .

الجَرائدي

(٠٠٠ ـ ٦٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٨٩ م)

يعقوب بن بدران بن منصور ، أبو يوسف ، تقي الدين الجرائدي : شيخ وقته في القرآآت بالديار المصرية . ولد بدمشق ، واشتهر وتوفي بالقاهرة . عاش نيفاً وثمانين سنة . له كتاب « المختار » في القرآآت ، و « حل رموز الشاطبية » نظم ، و « سكر مصر في ذوق أهل العصر » نوادر [2] .

التِّبْريزي

(١٢٧٠ ـ ١٣٢٩ هـ = ١٨٥٤ ـ ١٩١١ م)

يعقوب بن جعفر بن محمد حسين النجفي الحلي التبريزي : واعظ إمامي ، كان عميد الرابطة الأدبية في النجف . له « ديوان شعر ـ ط » و « الروضة الزاهرة ـ ط » شعر شعبي . وهو والد محمد علي اليعقوبي المتقدمة ترجمته ، وإليه نسبته « اليعقوبي » [3] .

التَّبَّاني

(٧٦٠ ـ ٨٢٧ هـ = ١٣٥٩ ـ ١٤٢٤ م)

يعقوب بن جلال بن أحمد التباني ، شرف الدين : أديب مصري ، رومي الأصل . له علم بفروع الحنفية والعقليات .

(١) الأزهار الرياضية ٢ : ٢٦٦ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٩٣ .
(٢) غاية النهاية ٢ : ٣٨٩ وكشف الظنون ٦٤٧ ، ٩٩٤ وشذرات الذهب ٥ : ٤٠٧ وحسن المحاضرة ١ : ٢٨٩ .
(٣) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٤٦٩ ومعارف الرجال ٣ : ٢٩١ ورجال الفكر ٤٧٦ ولمحات من حياة الشيخ اليعقوبي ، في سيرة ولده محمد علي المتوفى سنة ١٣٨٥ أصدرته جمعية الرابطة الأدبية في النجف . وفيه الإحالة في ترجمته إلى البابليات وأعيان الشيعة والحصون المنيعة .

ولي نظر الكسوة ووكالة بيت المال . واتصل بالمؤيد (شيخ) وتقدم عنده . وساءت حاله بعده . ومات فجأة . له مؤلفات غير تامة ، كان يشرع في الكتاب ثم يهمله . قال السيوطي : رأيت له قطعة على « شرح العمدة » لابن دقيق العيد ، وشيئاً آخر . وقال السخاوي : شرع في « شرح المشارق » للصغاني . وعرف بالتباني ، لسكناه بالتبانة خارج القاهرة [1] .

يَعْقُوب جُولْيُوس = ياكُب يُولْيُوس

أَبُو حاتِم الإِباضِي

(٠٠٠ ـ ١٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٧٢ م)

يعقوب بن حبيب الكندي بالولاء ، أبو حاتم الإباضي : من كبار الثوار في إفريقية . خرج في جمع كبير من البربر في طرابلس الغرب جعلوا أمرهم إليه (سنة ١٥١ هـ) وكان شجاعاً ، فهزم جيوش عمر بن حفص (أمير إفريقية) وحصر القيروان ، وفيها عمر بن حفص ، فقاتله عمر حتى قتل . واستمر أبو حاتم يغزو ويقتل معتصماً بجبل نفوسة (على ثلاث مراحل من طرابلس الغرب إلى الجنوب) إلى أن سير المنصور العباسي لقتاله وقتال غيره ممن خرجوا على الدولة في إفريقية ، ستين ألف فارس بقيادة يزيد بن حاتم ، فقتله يزيد [2] .

ابن جَلَال الدِّين

(٠٠٠ ـ ٨٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٨٦ م)

يعقوب « باشا » بن خضر بن جلال الدين : قاض حنفي تركي ، صنف بالعربية . كان مدرساً في بروسة ، ثم ولي قضاءها إلى أن مات . له « حواش ـ خ » على شرح الوقاية لصدر الشريعة ،

(١) بغية الوعاة ٤١٩ والضوء اللامع ١٠ : ٢٨٢ وفيه أنه يسمى أيضاً « أحمد » و « رسولاً » ويقال : هو « يعقوب بن فقيه بن أحمد » .
(٢) المنهل العذب ١ : ٥٥ ـ ٥٨ .

في البلدية (ن ١٠٨٦ ب) ومنها « حاشية » في الأزهر ، وعلى شرح الجغميني لقاضي زاده ، و « تعليقات » على المواقف . وهو أخو « يوسف بن خضر » الآتي [1] .

يَعْقُوب بن دَاوُد

(٠٠٠ ـ ١٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٠٣ م)

يعقوب بن داود بن عمر السلمي بالولاء ، أبو عبدالله : كاتب ، من أكابر الوزراء . كان يكتب لإبراهيم ابن عبدالله بن الحسن المثنى . وخرج « إبراهيم » على « المنصور العباسي » بالبصرة ، فظفر به المنصور وقتله (سنة ١٤٥) وحبس يعقوب . ثم أطلق بعد وفاة المنصور ، فتقرب من « المهدي » وعلت منزلته عنده ، حتى صدر مرسوم إلى الدواوين يقول : « إن أمير المؤمنين المهدي قد آخى يعقوب بن داود » واستوزره (سنة ١٦٣) فغلب على الأمور كلها ، وقصدته الشعراء بالمدائح ، وكثر حساده ، وتتابعت الوشايات فيه . وسقط عن برذون ، فانكسر ساقه ، فعاده المهدي في اليوم الثاني . وانتهز الوشاة فرصة غيابه عن العمل ، فذكروا للمهدي صلته الأولى بالعلويين ، فيقال إنه أراد اختباره ، فطلب منه أن يريحه من شخص سماه له ، من العلويين ، فاكتفى يعقوب بأن وكل أحد رجاله بالعلوي وأعطاه مالاً ، وأوعز إليه بالرحيل والاختفاء ؛ وبعد مدة سأله المهدي عنه ، فقال : مات . وعرف المهدي أنه كذب عليه ، فانفجر سخطه ، وعزله (سنة ١٦٧) وأمر بحبسه في « المطبق » وصادر أمواله . ومكث في الحبس إلى أن مضت خمس سنوات وشهور من ولاية هارون الرشيد فأخرج (سنة ١٧٥) وقد ذهب بصره ، ورد عليه الرشيد ماله ، وخيره في الإقامة حيث يريد ، فاختار مكة ، فأذن له ،

(١) الشقائق النعمانية ١ : ١٩٨ وشذرات ٧ : ٣٥٢ وهدية العارفين ٢ : ٥٤٦ والبلدية : الفقه الحنفي ٢١ والأزهرية ٢ : ١٤٤ .

فأقام بها إلى أن مات . وهو الذي يقول فيه بشار :

« بني أمية هبوا ، طال نومكم
إن الخليفة يعقوب بن داود ! » [١] .

أَبُو نَظَّارَة

(١٢٥٥ - ١٣٣٠ هـ = ١٨٣٩ - ١٩١٢ م)

يعقوب بن رافائيل صَنُّوع ، المعروف بأبي نظارة : كاتب مصري فَكِه نقاد ، موسوي ، ولد بالقاهرة . وتعلم بها وبإيطاليا . وأنشأ مسرحاً للتمثيل (سنة ١٨٧٠) في القاهرة . وكتب له نحو ثلاثين « رواية » هزلية وغرامية . وأصدر جريدة « أبو نظارة » سنة ١٨٧٧ فانتقد أعمال الخديوي إسماعيل . وانتقل إلى باريس منفياً ، فتابع إصدار جريدته فيها . وكان يصدرها أحياناً باسم « الحاوي » أو « الوطني المصري » وكان قويّ الصلة بالسيدين جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده . ومات بباريس . له « حسن الإشارة في مسامرات أبي نظارة - ط » و « رحلة أبي نظارة إلى الآستانة - ط » و « محامد الفرنسيس ووصف باريس - ط » كلها رسائل وللدكتور محمد يوسف نجم « يعقوب صنوع - ط » مسرحياته . وعرّفه بمؤسس المسرح المصري [٢] .

يَعْقُوب بن الرَّبِيع

(٠٠٠ - نحو ١٩٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٨٠٥ م)

يعقوب بن الربيع بن يونس : شاعر ظريف . بغدادي . استنفد شعره في رثاء جارية له اسمها « مُلك » . وكان الرشيد يأنس به قبل الخلافة . وهو أخو « الفضل ابن الربيع » حاجب المنصور . ويقال إنه صاحب البيتين :

« يقطّع قلبي بالصدود تجنياً
ويزعم أني مذنب ، وهو مذنب »
« كعصفورة في كف طفل ، يذيقها
أفانين طعم الموت ، والطفل يلعب »

ومن أبدع ما سمعت في الرثاء قوله :

« فلو أنني إذ حان وقت حِمامها
أحكَّم في أمري لشاطرتها عمري
« فحلَّ بنا المقدار في ساعة معاً
فماتت ولا أدري ومت ولا تدري ! »

وكان لا يزيد في شعره على البيتين أو الثلاثة . وفي « الكامل » للمبرد ، مختارات لطيفة منه [١] .

الفَسَوي

(٠٠٠ - ٢٧٧ هـ = ٠٠٠ - ٨٩٠ م)

يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي ، أبو يوسف : من كبار حفاظ الحديث . من أهل « فسا » بإيران . عاش بعيداً عن وطنه في طلب الحديث ، نحو ثلاثين سنة . وروى عن أكثر من ألف شيخ . وتوفي بالبصرة . له « التاريخ الكبير - خ » قطعة منه مصورة في معهد المخطوطات (٨١٩ تاريخ) وفي « مذكرات الميمني - خ » ذكر مخطوطة قال : هي الجزء الثاني من كتاب « المعرفة والتاريخ » لصاحب الترجمة ، في خزانة طوبقبو سراي ، باستنبول ، (الرقم ١٥٥٤) و « المشيخة » [٢] .

ابن سِقْلاب

(٠٠٠ - ٦٢٥ هـ = ٠٠٠ - ١٢٢٨ م)

يعقوب بن سقلاب المقدسي المشرقي الملكي : متطبب ، صاحب رأي وتدبير . ولد وتعلم في القدس . وباشر البيمارستان . وبرع في الهيئة والنجوم . وخدم الملك المعظم عيسى ، وابنه الناصر . وأصابه النقرس ، فكان يحمل بمحفة . ومات بدمشق [١] .

الماجشون

(٣٤ - ١٢٤ هـ = ٦٥٤ - ٧٤٢ م)

يعقوب بن أبي سلمة (دينار ، أو ميمون) التيمي بالولاء ، المدني ، أبو يوسف ، الملقب بالماجشون : أول من علم الغناء ، من أهل المروءة ، بالمدينة . كان من رجال الحديث ، يجالس عروة ابن الزبير (أحد الفقهاء السبعة) وعمر ابن عبد العزيز قبل ولايته الخلافة . وكان يتخذ القيان ويعلمهن الغناء . وفي « الأغاني » ما مؤداه : نظرت سكينة بنت الحسين إليه فقالت : كأنه الماجشون (وهو صبغ أصفر تخالطه حمرة) فلقب به [٢] .

الأَسْفَرَايِيني

(٠٠٠ - ٤٨٨ هـ = ٠٠٠ - ١٠٩٥ م)

يعقوب بن سليمان بن داود ، أبو يوسف الأسفراييني ، نزيل بغداد : خازن المكتبة النظامية . من العلماء باللغة والأخبار شافعي أصولي . كان حسن الخط ، مليح الشعر . له كتب ، منها « بدائع الأخبار

---

(١) نكت الهميان ٣٠٩ ووفيات الأعيان ٢ : ٣٣١ والبداية والنهاية ١٠ : ١٤٧ وابن خلدون ٣ : ٢١١ وابن الأثير ٦ : ٢٣ والطبري ١٠ : ٣ ، ٨٩ ومرآة الجنان ١ : ٤١٧ والجهشياري ١٥٥ وانظر فهرسته . والمرزباني ٥٠٣ وتاريخ بغداد ١٤ : ٢٦٢ وفيه : « وفاته سنة ١٨٢ » وهي رواية ثانية أشار إليها ابن خلكان .

(٢) معجم المطبوعات ٣٤٩ وتاريخ الصحافة ٢ : ٢٨٢ وانظر مصادر الدراسة ٢ : ٥٤٩ .

(١) رغبة الآمل ٨ : ٢٥١ - ٢٥٤ وإرشاد الأريب ٧ : ٣٠٢ والمرزباني ٥٠٤ وديوان المعاني ، لأبي هلال ٢ : ٢٢٤ .

(٢) تذكرة ٢ : ١٤٦ وتهذيب ١١ : ٣٨٥ والبداية والنهاية ١١ : ٥٩ واللباب ٢ : ٢١٥ والنجوم ٣ : ٧٧ .

(١) الإعلام ، لابن قاضي شهبة - خ . والتاج ١ : ٣٠٠ وانظر طبقات الأطباء ٢ : ١٧٧ وأخبار الحكماء ٢٤٨ وفيه : والنصارى « المشرقيون » في القدس ، أصلهم من أرض البلقاء وعمان ، عرفوا بالمشرقيين لأنهم من شرقي القدس ، ولما استوطن القدس منهم من استوطنه سكنوا محلة في شرقي القدس تعرف بمحلة « المشارقة » .

(٢) تاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ١٩ وتهذيب التهذيب ١١ : ٣٨٨ وفي هامشه : الماجشون : بفتح الجيم ، وقيل : بكسرها . قلت : في هامش ترجمة عبد العزيز ابن عبد الله كلمة عن معنى الماجشون وضبطها ، جاء فيها : « يستفاد من التاج ٤ : ٣٤٨ تثليث الجيم » وهي في القاموس مضمومة ، وفي اللباب ٣ : ٧٦ بالكسر ، فهي إذن مثلثة . والأغاني ، طبعة الساسي ١٣ : ١١٠ .

وروائع الأشعار » و « سير الخلافة » و « المستظهر » في الإمامة وشروط الخلافة ، و « قلائد الحكم » من كلام علي بن أبي طالب ، و « محاسن الأدب واجتناب الريب - خ » في شستربتي (٤٦٢٩) ودار الكتب [1] .

يعقوب بن سيد علي (البروسوي) = يعقوب بن علي ٩٣١

ابن شَيْبَة
(١٨٢ - ٢٦٢ هـ = ٧٩٨ - ٨٧٥ م)

يعقوب بن شيبة بن الصلت بن عصفور ، أبو يوسف ، السدوسي بالولاء ، البصري ، نزيل بغداد : من كبار علماء الحديث . كان يتفقه على مذهب الإمام مالك . له « المسند الكبير » معللاً ، لم يصنَّف مسند أحسن منه ، إلا أنه لم يتمه . وهو مئات من الأجزاء ، كان يشتغل له في تبييضه عشرات من الوراقين ، وطبع الجزء العاشر منه باسم « مسند أمير المؤمنين عمر بن الخطاب عن النبي ﷺ » [2] .

المَنْجَنِيقي
(٥٥٤ - ٦٢٦ هـ = ١١٥٩ - ١٢٢٩ م)

يعقوب بن صابر بن بركات ، أبو يوسف ، نجم الدين ، المنجنيقي : شاعر ، كان متفوقاً في صناعة المنجنيق ، مغرى بالسلاح وصناعته . صنف كتاباً سماه « عمدة السالك في سياسة الممالك » يتضمن أحوال الحروب والفروسية وحيلهما وفتح الثغور وبناء المعاقل وهندستها ، ولم يتمه . واشتهر بالشعر ، فمدح الخلفاء والوزراء . وجمع شعره في ديوان سماه « مغاني المعاني » . وكانت له منزلة رفيعة عند الإمام الناصر لدين الله العباسي . أصله من حران ، ومولده ووفاته ببغداد [1] .

يَعْقُوب بن صالِح
(٠٠٠ - نحو ٢٠٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٨١٥ م)

يعقوب بن صالح بن علي بن عبدالله ابن العباس بن عبد المطلب : من شعراء الأمراء . من بني العباس . كان في أيام الرشيد والمأمون . وعرف بالشجاعة والفروسية . وهجاهما . وهم بالثورة على المأمون ، فواطأ « نصر بن شبث » وبعض رؤساء الجزيرة والشام ، على أن يبايعوا له بالخلافة ويخرج بهم ، وقال من قصيدة طويلة :

« لقد زال هذا الأمر من مستقره
وأُلِّف فيه بين حق وباطل
« ودارت رحى الإسلام في غير قطبها
وطالت يد الباغي بها المتطاول »

وعاجله الموت ، قبل البدء بحركته [2] .

يَعْقُوب صَبْري
(١٢٥٣ - ١٣٣٤ هـ = ١٨٣٧ - ١٩١٦ م)

يعقوب صبري « بك » : جغرافي مصري . له « النخبة الوافية في علم الجغرافية - ط » و « رسالة جغرافية - ط » تتعلق بما كان في حوزة مصر من أقطار السودان سنة ١٢٩١ هـ ، ترجمها عن الإنجليزية [3] .

يعقوب صروف = يعقوب بن نقولا ١٣٤٦

يعقوب صنوع = يعقوب بن رافائيل ١٣٣٠

يَعْقُوب بن طَلْحَة
(٠٠٠ - ٦٣ هـ = ٠٠٠ - ٦٨٣ م)

يعقوب بن طلحة بن عبيدالله بن عثمان التيمي ، من بني سعد بن تيم بن مرة ، من قريش : أحد من سماهم ابن حبيب « أجواد الإسلام » كان من سكان المدينة . وقتل يوم « الحَرة » صبراً . وفيه يقول ابن الزبير الأسدي ، من أبيات :

« شباب ، كيعقوب بن طلحة ، أقفرت
منازلهم من دومة فبقيع »

وهو ابن الصحابي « طلحة » أحد العشرة المبشَّرين [1] .

المَنْصُور المَرِيني
(٦٠٧ - ٦٨٥ هـ = ١٢١٠ - ١٢٨٦ م)

يعقوب بن عبد الحق بن محيو بن أبي بكر بن حمامة المريني الزناتي ، أبو يوسف ، السلطان المنصور بالله : سيد بني مرين على الإطلاق . بربري ، من أصل عربي . كانت له في عهد أخيه « أبي بكر » إمارة بلاد تازا وبطوية وملوية (في المغرب الأقصى) ولما مات أخوه (سنة ٦٥٦ هـ) وولي ابنه (عمر بن أبي بكر) كان يعقوب في رباط تازا . فأقبل إلى فاس ، فجاءه الناس يبايعونه ، فقاتل عمر (ابن أخيه) فنزل له هذا عن الأمر . وجددت البيعة ليعقوب . وكل ذلك في سنة ٦٥٦ وهاجمه بنو عبد الواد فظفر بهم . ثم كان أول ما قام به إنقاذ مدينة « سلا » من أيدي الإسبانيول ، وطردهم منها ، بعد أن قتل كثيراً منهم . وفي سنة ٦٦٠ أركب ثلاثة آلاف فارس من بني مرين ، فعبروا البحر ، ونزلوا للجهاد في الأندلس . وهو أول من فعل هذا من بني مرين . ثم زحف بجيش قوي لقتال « الموحدين » فهزم عساكرهم . وجاءه أبو دبوس (إدريس بن محمد)

---

(١) الإعلام لابن قاضي شهبة - خ . وكشف الظنون ٢٢٩ ، ١٠١٣ ، ١٦٠٨ ، ١٦٤٧ وهدية العارفين ٢ : ٥٤٥ و Brock. S. I:594 ودار الكتب ٣: ٣٣٣ والطبقات الصغرى - خ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٤١ والتبيان - خ : الطبقة التاسعة . ومسند أمير المؤمنين ١٠ مقدمة الناشر . والنجوم ٣ : ٣٧ وشرحا ألفية العراقي ١ : ١٦٨ .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٣٣٧ والحوادث الجامعة ٨ - ١١ والتكملة لوفيات النقلة - خ . الجزء الثالث والأربعون . وشذرات الذهب ٥ : ١٢٠ والبداية والنهاية ١٣ : ١٢٥ وفيه قصيدة من شعره .

(٢) المرزباني ٥٠٥ .

(٣) الكتبخانة ٥ : ١٦٥ ومعجم المطبوعات ١١٩٨ .

(١) نسب قريش ٢٨٢ والمحبر ١٥١ والأغاني طبعة الساسي ١٣ : ٣٨ .

مستنجداً على حرب المرتضى المؤمني ، في مراكش ، فأنجده بخمسة آلاف احتل بهم أبو دبوس حاضرة مراكش ، وتلقب بالواثق بالله . وتنكّر للسلطان يعقوب ، فهاجمه يعقوب ، وقتله ، ودخل مراكش (سنة ٦٦٨) وعلى يده انقرضت دولة « الموحدين » بني عبد المؤمن (سنة ٦٧٤) وكانت دعوة « بني مرين » ظاهراً ، للحفصيين أصحاب تونس ، فقطعها السلطان يعقوب . ثم بعث إليه المستنصر الحفصي بهدايا ثمينة مع طائفة من وجوه دولته تلطفوا به ، حتى سمح بذكر المستنصر على منبر مراكش . وتوجه للفتح ، فاستولى على طنجة وسبتة (سنة ٦٧٢) وأراد انتزاع سجلماسة من أيدي « بني عبد الواد » فحاصرها ، وقذفها بالنار وحصى الحديد والبارود ، ففتحها (سنة ٦٧٣) وصفا له المغرب كله . وكان قد استفحل شر الإفرنج في الأندلس ، فقام لإنجادها بنفسه ، فأجاز الجيوش من فرضة « قصر المجاز » سنة ٦٧٤ ونزل بساحل طريف . وتوغل يفتتح الحصون ويثخن في الإفرنج . ثم عاد إلى الجزيرة الخضراء . ومنها قام لغزو إشبيلية ، فحاصرها ، وإلى شريش فاكتسحها . ورجع . فمر بالجزيرة الخضراء ، وبنى فيها المدينة المشهورة بالبنية وعاد إلى المغرب ، فأقام بفاس . وأمر ببناء « المدينة البيضاء » ملاصقة لفاس ، وانتقل إليها بحاشيته وذويه ، واختط الناس بها الدور ، وأجريت فيها المياه إلى القصور . وأمر ببناء قصبة « مكناسة » وعاد للجهاد في الأندلس (سنة ٦٧٦) فانتهى إلى إشبيلية ، وكان بها يومئذ ملك الجلالقة ابن أذفونش [1] (Sanche IV 1284-1295) فقاتله السلطان ، وفتك بجموعه . وتحول إلى جبل « الشرف » ودخل حصون « قطنيانة » و « جليانة » و « القليعة » وغزا وأغزى غيرها ، ثم قصد قرطبة ودخل حصن « الزهراء » وحصوناً أخرى . ومضى عائداً عن طريق غرناطة إكراماً لصاحبها ابن الأحمر . واجتاز البحر من الجزيرة الخضراء إلى المغرب (سنة ٦٧٧) وغزا الإفرنج سنة ٦٨١ وسنة ٦٨٣ وبنى كثيراً من المرستانات للمرضى والمجانين ورتب لها الأطباء . وكذا فعل بالجذمى والعمي والفقراء . وبنى المدارس لطلبة العلم . ووقف عليها الأوقاف . واستمر غازياً مجاهداً وبانياً مصلحاً إلى أن توفي بقصره في الجزيرة الخضراء بالأندلس ودفن برباط الفتح [1] .

(١) في اللمحة البدرية « شانجه بن ألفنش هرانده » وقد هلك شانجه سنة ٦٩٤ هـ (١٢٩٥ م) .

ابن أبي عَصْرُون

(... ـ ٦٦٥ هـ = ... ـ ١٢٦٧ م)

يعقوب بن عبد الرحمن ابن القاضي أبي سعد التميمي ابن أبي عصرون : فاضل ، من الشافعية . كان مدرساً بالمدرسة القطبية بالقاهرة . وتوفي بالمحلة . له « مسائل » جمعها على كتاب المهذب ، في فروع الفقه [2] .

ابن خَطِيب القَلْعَة

(... ـ ٧٧٤ هـ = ... ـ ١٣٧٢ م)

يعقوب بن عبد الرحمن بن عثمان بن يعقوب ، شرف الدين ابن خطيب القلعة : فاضل ، من أهل « حماة » في سورية . كان خطيباً واعظاً ، عارفاً بالقرآت والفقه والعربية . صنف كتباً ، منها « نظم الحاوي » في فروع الشافعية [3] .

(١) الاستقصا ٢ : ١٠ ـ ٣٢ والذخيرة السنية ٩٢ وجذوة الاقتباس ٣٤٩ واللمحة البدرية ٤٢ و Grégoire 395, 1731 وروضة النسرين ١٢ ـ ١٦ والأنيس المطرب القرطاس ٥ من الكراس ٢٧ والحلل الموشية ، طبعة رباط ١٤٣ ـ ١٤٨ وفيه ما يختلف عن بعض ما هنا في البدء والنهاية . وانظر نظم السلوك ٧٧ ـ ١٤٥ .

(٢) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ـ خ . وحسن المحاضرة ١ : ٢٣٤ والطبقات الوسطى للسبكي ـ خ . والكبرى ٥ : ١٥١ وصلة التكملة ـ خ .

(٣) الدرر الكامنة ٤ : ٤٣٤ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . : في وفيات سنة ٧٧٥ .

الصَّاحب زَيْن الدِّين

(٥٨٦ ـ ٦٦٨ هـ = ١١٩٠ ـ ١٢٧٠ م)

يعقوب بن عبد الرفيع القرشي الزبيري ، أبو يوسف ، الصاحب زين الدين : وزير مصري ، من الفضلاء الشعراء . يقول في قصيدة :

أمروا قلبي بسلوته
أنا عاص للذي أمروا
لو بقلبي مثله عشقوا
أو بعيني مثله نظروا
لرأوا غيي به رشداً
ولكانوا في الهوى عذروا

استوزره الملك المظفر « قطز » ثم الملك الظاهر ركن الدين في أوائل دولته . وعزل ، فلزم بيته إلى أن مات ، بالقاهرة [1] .

المُسْتَمْسِك بالله

(٨٥١ ـ ٩٢٧ هـ = ١٤٤٧ ـ ١٥٢١ م)

يعقوب (المستمسك بالله) ابن عبد العزيز (المتوكل الثاني) ابن يعقوب ابن المتوكل الأول محمد ، العباسي الهاشمي أبو الصبر : من خلفاء الدولة العباسية الثانية بمصر . وهو الخامس عشر منهم . بويع له بعد وفاة أبيه (سنة ٩٠٣ هـ) ولم يكن له من الأمر شيء ، كسائر الخلفاء العباسيين بمصر . أقام في الخلافة إحدى عشرة سنة وتسعة أشهر ، وحمدت أخلاقه وسيرته ، ثم صُرف عن أعمالها (سنة ٩١٤) وقاسى محناً وشدائد ، وضعف بصره . وتوفي بالقاهرة . كان رجلاً مباركاً لين الجانب متواضعاً . وهو هاشمي الأب والأم ، قال ابن إياس : لم يل الخلافة من هو هاشمي الأبوين غير أربعة : علي بن أبي طالب ، وابنه الحسن ، ومحمد الأمين ابن هارون الرشيد ، ويعقوب بن عبد العزيز [2] .

(١) السلوك للمقريزي ١ : ٥٨٩ وذيل مرآة الزمان لليونيني ٢ : ٤٤١ ـ ٤٤٢ .

(٢) بدائع الزهور ٢ : ٣٣٣ و ٣ : ٢٥٣ و ٤ : ١٤٠ =

البُرُوسَوي
(٠٠٠ ـ ٩٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٢٤ م)

يعقوب بن علي البروسوي : فاضل ، من علماء الروم (الترك) تصانيفه بالعربية . كان يسمى « يعقوب بن سيد علي » تولى التدريس في « بروسة » ثم في « آيدين » ففي « أدرنة » وولي القضاء بهذه . ثم أعيد للتدريس مدة ، وتقاعد عن العمل . ومات راجعاً من الحج ، في « بركة الحاج » بمصر . من كتبه « مفاتيح الجنان في شرح شرعة الإسلام ـ ط » في التصوف ، و « التذكرة ـ خ » في الحديث ، و « حاشية على حاشية السيد ، على لوامع الأسرار ـ خ » و « حاشية على شرح السراجية ـ خ » في الفرائض ، و « حاشية على شرح ديباجة المصباح ـ خ » في النحو ، و « مختصر مرآة الجنان لليافعي ـ خ » و « شرح كلستان ـ خ » بخطه بالعربية ، في معهد المخطوطات (٧ : ٤) والأصل فارسي للشيخ سعدي الشيرازي [١] .

البَدَوي المُلَثَّم
(١٣٢٧ ـ ١٣٩١ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٧١ م)

يعقوب العودات ، أبو خالد ، المعروف بالبدوي الملثم : أديب أردني ، بحاثة في تراجم معاصريه وتاريخهم . ولد في الكرك وتعلم بها ثم بإربد حيث أنهى دراسته الثانوية عام (١٩٣١) وعمل في التعليم خمس سنوات انتقل بعدها إلى ديوان رئاسة الوزراء ، فأمانة المجلس التشريعي . واستقال (١٩٤١) وعمل مترجماً في القدس الى ١٩٤٨ وعاد إلى

البدوي الملثم ـ يعقوب العودات

الأردن مع اللاجئين وسافر (١٩٥١) إلى المهاجر الأميركية فغاب ١٨ شهراً وعاد فعين في ديوان المحاسبة بعمان واستمر فيه إلى أن أُحيل إلى التقاعد قبل نحو ثلاث سنوات من وفاته الفجائية . له نحو عشرين كتاباً مطبوعة ، منها « إسلام نابوليون » و « الناطقون بالضاد في أميركا الجنوبية » و « أعلام الفكر والأدب في فلسطين » بدأ بنشره متسلسلاً في مجلة الأديب من مطلع « ١٩٦٤ » و « رسائل إلى ولدي خالد » و « عرار شاعر الأردن » . يعني مصطفى التل المتقدمة ترجمته ، و « إبراهيم طوقان في وطنياته ووجدانياته » و « سليمان البستاني والإلياذة » و « القافلة المنسية » و « عبد العزيز الرُّشيد مؤرخ الكويت » و « عيسى اسكندر المعلوف » وصدر بعد وفاته « ذكرى العودات البدوي الملثم » فيما قيل في حفل تأبينه [١] .

يَعْقُوب سَرْكِيس
(٠٠٠ ـ ١٣٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٩ م)

يعقوب بن نعوم (نعمة الله) بن آكوب جان بن سركيس : باحث عراقي توفي ببغداد . له كتب ، منها « مباحث عراقية ـ ط » في الجغرافية والتاريخ والآثار ، جزآن [١] .

السَّامِري
(٠٠٠ ـ ٦٨١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٨٢ م)

يعقوب بن غنائم السامري ، أبو يوسف ، موفق الدين : طبيب ، باحث ، من أهل دمشق . مولده ووفاته فيها . من كتبه « شرح الكليات من قانون ابن سينا » و « المدخل إلى علم المنطق والطبيعي والإلهي » و « كناش السامري ـ خ » [٢] .

يَعْقُوب بن الفَضْل
(٠٠٠ ـ ١٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٨٥ م)

يعقوب بن الفضل بن عبد الرحمن ابن عباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب : شريف هاشمي . اتهمه المهدي العباسي بالزندقة ، وحبسه ببغداد ، فلما مات المهدي قتله الهادي [٣] .

يعقوب بن فقيه (؟) = يعقوب بن جلال ٨٢٧

يعقوب بن كلس = يعقوب بن يوسف ٣٨٠

الصَّفَّار
(٠٠٠ ـ ٢٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧٩ م)

يعقوب بن الليث الصفار ، أبو يوسف : من أبطال العالم ، وأحد الأمراء الدهاة الكبار . كان في صغره يعمل الصفر (النحاس) في خراسان ويظهر الزهد . ثم تطوع في قتال الشراة ، فانضوى إليه جمع ، فظفر في معركة معهم . وأطاعه أصحابه ، واشتدت شوكته ، فغلب على سجستان (سنة ٢٤٧ هـ) ثم امتلك هراة وبوشنج . واعترضته الترك ، فقتل ملوكهم وشتت جموعهم ، فهابه أمير خراسان

= وفي مسودة تاريخ مكة ـ خ . ما يفهم منه استمراره في حمل اسم « الخلافة » إلى أن مات .

(١) الشقائق النعمانية بهامش ابن خلكان ١ : ٣٥٤ وفيه : مات سنة ٩٣٠ أو ٩٣١ والكتبخانة ١ : ٢٨٤ و ٢ : ١٣٦ وكشف النقاب ، للصفايحي ـ خ . وآصفية ميمنت ١٥٩٨ ومكتبة الإسكندرية ٢ فهرس التصوف ٢٠ وفهرسة الجزائر ١٧ وكشف الظنون ١٠٤٤ وفهرس المؤلفين ٣٢٣ .

(١) عيسى الناعوري ومحمد أديب العامري ، في الأديب : نوفمبر ١٩٧١ ووحيد بهاء الدين في الأديب : ديسمبر ٧١ وعجاج نويهض في الحياة ، بيروت ١٢ شعبان ١٣٩١ وانظر الدراسة ٣ : ١٧٩ .

(١) مباحث عراقية ١٠ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٤٧٠ والرسائل المتبادلة ١٧٤ .

(٢) طبقات الأطباء ٢ : ٢٧٢ و Brock. S. I:899

(٣) الكامل ، لابن الأثير ٦ : ٢٩ ـ ٣٠ .

وغيره من أمراء الأطراف . ثم امتلك كرمان وشيراز ، واستولى على فارس ، فجبى خراجها . ورحل عنها إلى سجستان قاعدة ملكه . وكتب إلى الخليفة ببغداد ، وهو يومئذ « المعتز بالله » يعرض طاعته ويقدم له هدايا من نفائس غنمها بفارس . وفي سنة ٢٥٩ انتحل لنفسه عذراً في اقتحام نيسابور ، فدخلها عنوة ، وقبض على أميرها محمد بن طاهر (آخر الأمراء من هذه الأسرة) وتم له ملك خراسان وفارس ، فطمع ببغداد ، فزحف إليها بجيشه ، وكان الخليفة فيها « المعتمد على الله » فخرج جيش المعتمد ، ونشبت بينهما حرب طاحنة ، ولم يظفر الصفار ، فعاد إلى واسط ينظر في شؤون إمارته الواسعة ، فتوفي بجنديسابور (من بلاد خوزستان) وكان الحسن بن زيد العلوي يسميه « السندان » لثباته [١] .

يَعْقُوب عَفْوي

(٠٠٠ ـ ١١٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٣٦ م)

يعقوب (عفوي) بن مصطفى فنائي الأماسي الرومي الجلوتي الحنفي : فاضل تركي ، متصوف ، واعظ ، أكثر تصانيفه بالعربية . أصله من « أماسية » قرأ على أبيه ، ثم في أسكدار ، وتوفي بها . من كتبه « نتيجة التفاسير ـ ط » جزء في تفسير سورة يوسف ، و « المفاتيح شرح المصابيح ـ خ » و « الوسيلة العظمى لحضرة النبي المجتبى ـ ط » و « إلحاقات على التجليات ـ خ » علق به على « لمعات البرق النجدي » للشيخ عبد الغني النابلسي ؛ و « خلاصة البيان في مذهب النعمان ـ خ » و « كنز الواعظين ـ خ » وله بالتركية « هدية السالكين ـ ط » [٢] .

(١) ابن خلكان ٢ : ٣١٢ وابن الأثير ٧ : ٦٠ ـ ١٠٧ والمسعودي ، طبعة باريس : انظر فهرسته . وابن خلدون ٤ : ٣٢١ والطبري ١١ : ٢٥٣ وما قبلها ، والنجوم ٣ : ٤٠ ومطالع البدور ٢ : ١٣٥ ومرآة الجنان ٢ : ١٨٠ وحمزة الأصفهاني ١٤٨ .

(٢) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٢٠١ ـ ٢٠٢ وهدية العارفين ٢ : ٥٤٧ و Brock. S. 2:653, 663 .

الدُّكْتُور صَرُّوف

(١٢٦٨ ـ ١٣٤٦ هـ = ١٨٥٢ ـ ١٩٢٧ م)

يعقوب بن نقولا صروف : عالم بالفلسفة والرياضيات والفلك ، من أئمة المترجمين عن الإنكليزية . ولد في قرية « الحدَث » بقرب بيروت ، وتعلم ببيروت في الجامعة الأميركية ، وامتاز بالرياضة والفلسفة ، واشتغل بالأدب ،

الدكتور يعقوب بن نقولا صروف

وله نظم جيد ، وعلّم في صيدا وطرابلس وبيروت . وأصدر ، مع فارس نمر وشاهين مكاريوس ، مجلة « المقتطف » سنة ١٨٧٦ وانتقلوا بها إلى مصر (سنة ١٨٨٥) وكانت من أرقى المجلات العلمية العربية ، أخرج منها الدكتور يعقوب واحداً وسبعين مجلداً . وشارك في إصدار جريدة « المقطم » سنة ١٨٨٩ وصنف وترجم عدة كتب ، منها « سر النجاح ـ ط » و « بسائط علم الفلك ـ ط » و « الحرب المقدسة ـ ط » و « الحكمة الإلهية ـ ط » و « سير الأبطال والعظماء ـ ط » شاركه في ترجمته عن الإنكليزية فارس نمر ، و « فصول في التاريخ الطبيعي ـ ط » و « الحلى الفيروزية في اللغة الإنكليزية ـ ط » ونشر في المقتطف بحثاً طويلاً في « نوابغ العرب والإنكليز » قارن فيه بين المعري وملتن ، وابن خلدون وسبنسر ، وصلاح الدين وريشار قلب الأسد . وله نحو عشرين قصة ، منها « فتاة الفيوم ـ ط » و « أمير لبنان ـ ط » و « فتاة مصر ـ ط » قال خليل ثابت : كان محققاً باحثاً ، أضاف إلى ثروة اللغة العربية ألفاظاً واصطلاحات علمية عديدة ابتكرها أو نحتها أو استخرجها من المظان المجهولة وساقها في عرض مقالاته في الفلسفة والأدب والتاريخ [١] .

يَعْقُوب التَّمَّار

(٠٠٠ ـ نحو ٢٥٦ ؟ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٧٠ م)

يعقوب بن يزيد التمار ، أبو يوسف : شاعر عراقي . قال ابن المعتز : من المعروفين بجودة الطبع وقلة التكلف ، من أصحاب أبي نواس المذكورين . وأورد قطعتين من شعره . وقال المرزباني : كان متصلاً بالمنتصر [٢] .

ابن كِلّس

(٣١٨ ـ ٣٨٠ هـ = ٩٣٠ ـ ٩٩٠ م)

يعقوب بن يوسف بن إبراهيم بن هارون بن كلس ، أبو الفرج : وزير ، من الكتاب الحسّاب . ولد ببغداد . وسافر به أبوه إلى الشام . ثم أنفذه إلى مصر ، فاتصل بكافور الإخشيدي ، فولاه ديوانه بالشام ومصر ، ووثق به فكان

(١) محمد كرد علي ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٨ : ٥٧ و ٢٧ : ٤ وخليل ثابت في المقتطف ٧١ : ١٩٢ وفي المقطم ١٤ محرم ١٣٤٦ وتاريخ الصحافة العربية ٢ : ١٢٤ و ٤ : ١٠٦ ، ١٦٦ وفي جريدة أخبار اليوم ١٩٥٠/٢/٢٥ هو أول من دعا إلى الاشتراكية في مصر وأول من شرحها للناس وطالب الجماهير والحكومات بالأخذ بها ، وكان ذلك في القرن التاسع عشر عندما كان فلاسفة الاشتراكية يتنازعون بينهم حدود تعريفاتها ويتحسسون الطريق في مخاطبة الشعوب والحكومات . وأعلام اللبنانيين ١٣٩ وحنا خباز ، في المقتطف ٧٣ : ٤٢٩ ومرآة العصر ٤٦٥ ومصادر الدراسة ٢ : ٥٤٠ ومجلة المصور ، بمصر ١٩٢٨/٤/٦ .

(٢) طبقات الشعرائي لابن المعتز ، طبعة إقبال ١٩٥ وفي معجم الشعراء للمرزباني ٥٠٧ : « مات في آخر أيام المعتمد » ولعل الصواب : « أول » مكان « آخر » لإمكان التوفيق بين روايته وقول ابن المعتز بصحبته لأبي نواس (المتوفى سنة ١٩٨) والمعتمد ولي سنة ٢٥٦ ومات سنة ٢٧٩ .

يشاوره في أكثر أموره . وكان يهودياً ، فأسلم في أيامه (سنة ٣٥٦) ثم انتقل إلى المغرب الأقصى فخدم « المعز » الفاطمي العبيدي (سنة ٣٦٣) وتولى أموره . قال ابن تغري بردي ما محصله : لما مات كافور ، وولي الوزارة بمصر جعفر ابن الفرات ، أساء جعفر السيرة ، فقبض على جماعة وصادرهم ، منهم يعقوب ابن كلس . وهرب يعقوب إلى المغرب ، فكان من أكبر أسباب حركة « المعز » وإرسال « جوهر » القائد إلى الديار المصرية . وفي سنة ٣٦٨ لقبه المعز بالوزير الأجل . ثم اعتقله سنة ٣٧٣ وأطلقه بعد شهور ، فعاد إلى القاهرة ، وفيها « العزيز » ابن « المعز » فولي وزارته ، وعظمت منزلته عنده . وصنف كتاباً في « الفقه » على مذهب الباطنية ، يعرف بالرسالة الوزيرية ، أخذه عن المعز وابنه العزيز . وكان يعقد المجالس في الجامع العتيق ، فيقرر المسائل الفقهية على حسب مذهبهم . وتوفي في أيام العزيز ، فألحده بيده ، وأمر بإغلاق الدواوين أياماً بعده . أخباره كثيرة [1] .

المَنْصُور المُؤْمِني

(٥٥٤ ـ ٥٩٥ هـ = ١١٦٠ ـ ١١٩٩ م)

يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن ابن علي الكومي الموحدي ، أبو يوسف ، المنصور بفضل الله : من ملوك الدولة المؤمنية في المغرب الأقصى ، ومن أعظمهم آثاراً . ولد بقصر جده « عبد المؤمن » بمراكش . وبويع له بعد وفاة أبيه (سنة ٥٨٠ هـ) وكان معه في وقعة « شنترين » فرجع إلى إشبيلية واستكمل البيعة . ووجّه عنايته إلى الإصلاح ، فاستقامت الأحوال في أيامه وعظمت الفتوحات . وخرج عليه « ابن غانية » فقابله بجيش ضخم ، فشتت شمله سنة ٥٨٣ وجهز (سنة ٥٨٥) جيشاً من الموحدين ، ففتح أربع مدن من بلاد الفرنج كانوا قد أخذوها من المسلمين قبل ذلك بأربعين سنة . وخافه ألفونس (صاحب طليطلة) وسأله الصلح ، فهادنه خمس سنين . ولما انقضت الهدنة كان الفرنج قد جمعوا خلقاً كثيراً من أقاصي بلادهم وأدانيها ، فقابلهم المنصور وكسرهم ، بعد معارك شديدة ، سنة ٥٩٢ وعقد معهم صلحاً آخر إلى مدة خمس سنين . وعاد إلى مراكش سنة ٥٩٤ والأرجح أنه توفي بها ثم نقل إلى تينملل . كما في البيان المغرب ٤ : ١٨٠ ، ١٩١ وكان شديداً في دينه ، أمر برفض فروع الفقه ، ونهى الفقهاء عن الإفتاء إلا بالكتاب والسنة ، وأباح الاجتهاد لمن اجتمعت فيه شروطه ، وأبطل التقليد . وإليه تنسب الدنانير « اليعقوبية » المغربية . من آثاره الباقية بمراكش إلى الآن « باب آكنا » وهو ضخم عظيم ، والجامع الأعظم المنسوب إليه . وهو أول من كتب العلامة بيده من ملوك الموحدين « الحمدلله وحده » فجرى عملهم على ذلك . وبنى كثيراً من المدارس والمساجد في بلاد إفريقية والمغرب والأندلس . وبنى مستشفيات للمرضى والمجانين أجرى عليها الأرزاق . وجعل للفقهاء وطلبة العلم مرتبات . وبنى صوامع وقناطر كثيرة . وحفر آباراً للماء . وهو الذي أمر ببناء « رباط الفتح » وكان من أطبائه أبو بكر بن الطفيل . وللسيد محمد الرشيد ملين كتاب « عصر المنصور الموحدي ، أو الحياة السياسية والفكرية والدينية في المغرب من سنة ٥٨٠ إلى ٥٩٥ ـ ط » [1] .

المَلِك الأَعَزّ

(٥٧٢ ـ ٦٢٧ هـ = ١١٧٧ ـ ١٢٣٠ م)

يعقوب بن يوسف (الناصر صلاح الدين) بن أيوب ، شرف الدين ، الملقب بالملك الأعز : أمير ، من الأسرة الأيوبية . له اشتغال بالحديث ، أخذ عن جماعة من علماء عصره بمصر والشام ، وحدث بالحرمين ودمشق ، وتوفي بحلب [1] .

يَعْقُوب بن يوسف

(٠٠٠ ـ ١١٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٧٦ م)

يعقوب بن يوسف ابن المتوكل على الله إسماعيل ابن الإمام القاسم بن محمد الحسني اليمني الصنعاني : ناسك ، من

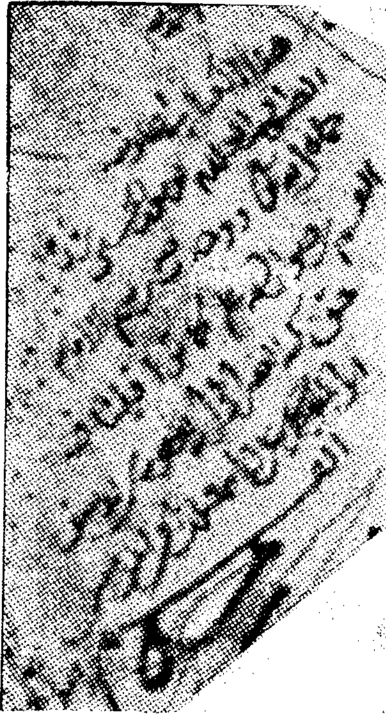

يعقوب بن يوسف ابن المتوكل على الله إسماعيل عن مخطوطة « معيار أغوار الأفهام في الكشف عن مناسبات الأحكام » في مكتبة الأمبروزيانة D 298 .

---

(١) الإشارة إلى من نال الوزارة ١٩ ووفيات الأعيان ٢ : ٣٣٣ والكامل لابن الأثير ٩ : ٢٧ ومرآة الجنان ٢ : ٢٥٠ في وفيات سنة « ٣٠٨ » سهواً من مصنفه . والفاطميون في مصر ١٣٤ والنجوم الزاهرة ٤ : ٢١ وأخبار مصر ، لابن ميسر ٤٥ ، ٥١ .

(١) الاستقصا ١ : ١٦٤ ـ ١٨٤ ووفيات الأعيان ٢ : ٣٢٥ ونفح الطيب ٢ : ٧٣٨ ، ١١٨٨ وابن خلدون ٦ : ٢٤١ وتاريخ طرابلس الغرب ٨٨ وأعمال الأعلام ، القسم الثاني في أخبار الجزيرة الأندلسية ٣٠٩ ومرآة الجنان ٣ : ٤٧٩ وجذوة الاقتباس ٣٤٨ وابن الأثير ١٢ : ٥٧ والحلل الموشية ١٢١ ومرآة الزمان ٨ : ٣٧٤ ، ٤٤٦ ، ٤٤٩ ، ٤٦٤ ـ ٤٦٨ والأنيس المطرب القرطاس ١٥٣ وفي خبر وفاته ومكانها خلاف . والبيان المغرب ٤ : ٧٤ وفيه : ولد في العشر الأخير من ذي الحجة ٥٥٤ وهذا يوافق الأسبوع الأول من يناير ٦٠ وانظر الخلاف في مكان دفنه في الاستقصا ، الطبعة الثانية ٢ : ١٨١ ـ ١٨٣ .

(١) التكملة لوفيات النقلة ـ خ . : الجزء الرابع والأربعون . والدارس ٢ : ١٨٧ وترويح القلوب ٩٤ وفيه : الأعز ، ويقال المعز . وأرخ وفاته سنة ٦٢٤ .

الفرسان الشجعان ، من بيت الإمامة في اليمن . كان له شغف بعمل أنواع الطيب . ومات بصنعاء [1] .

اليعقوبي (الشاعر) = محمد بن عبدالله ٢٦٠ ؟

اليعقوبي (المؤرخ) = أحمد بن إسحاق ٢٩٢ ؟

اليعقوبي (أبو الإقبال) = سليم بن حسن ١٣٥٩

المُغْرِق

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

يُعْلِن بن سعد بن غمر ، من بني سعد بن خولان : من شعراء خولان ورُماتها . كان صاحب حصن « التَلَمُّص » بناحية صعدة ، في اليمن . معاصراً لسيف ابن ذي يزن . وسمِّي « مغرقاً » على اسم جده عمرو بن زيد المتقدمة ترجمته ، وميزوا هذا بالأصغر ، للتفريق بينهما . ويقال : إنه ادرك الإسلام [2] .

أبو يَعْلى (الأنصاري) = شَدَّاد بن أَوْس

أبو يعلى (الحافظ) = أحمد بن علي ٣٠٧

أبو يعلى (القاضي) = محمد بن الحسين ٤٥٨

ابن أبي يعلى (أبو الحسين) = محمد بن محمد ٥٢٦

ابن أبي يعلى (أبو خازم) = محمد بن محمد ٥٢٧

أبو يعلى الصغير = محمد بن محمد ٥٦٠

يَعلى بن أحمد

(٠٠٠ _ ٣٩٣ هـ = ٠٠٠ _ ١٠٠٣ م)

يعلى بن أحمد بن يعلى : قائد أندلسي ، من الشعراء . اشتهر في أيام المنصور أبي

(١) ملحق البدر ٢٣٦ .

(٢) قصة الأدب في اليمن ٢٣٦ وضبط « التلمص » عن ياقوت .

عامر . وتناقل مترجموه أبياتاً له لطيفة أرسلها إلى المنصور مع طاقة من الورد ، في غير أوانه [1] .

(١) الحلة السيراء ١٥٨ وجذوة المقتبس ٣٦٣ والمغرب في حلى المغرب ١ : ١٩٩ وبغية الملتمس ٥٠٠ .

يَعْلى بن أُمَيَّة

(٠٠٠ _ ٣٧ هـ = ٠٠٠ _ ٦٥٧ م)

يعلى بن أمية بن أبي عبيدة (واسمه عبيد ، ويقال زيد) بن همام التميمي الحنظلي : أول من أرّخ الكتب . وهو صحابي ، من الولاة . ومن الأغنياء الأسخياء من سكان مكة ، كان حليفاً لقريش . وأسلم بعد الفتح . وشهد الطائف وحنيناً وتبوك مع النبي ﷺ واستعمله أبو بكر على « حلوان » في الردة ، ثم استعمله عمر على « نجران » واستعمله عثمان على اليمن ، فأقام بصنعاء . وهو أول من ظاهر للكعبة بكسوتين ، أيام ولايته على اليمن ، صنع ذلك بأمر عثمان . ولما قتل عثمان انضم يعلى إلى الزبير وعائشة ، ويقال إنه حمل عائشة على الجمل الذي كان تحته ، في وقعة الجمل . ويُروى عن علي : أسرع الناس إلى فتنة يعلى بن أمية ! وعن عليّ بن أبي طالب أيضاً : حاربت أطوع الناس ، وأشجع الناس ، وأعبد الناس ، وأعطى الناس ؛ فأما أطوع الناس فعائشة رحمها الله ، وأما أشجع الناس فالزبير بن العوام ، لم يردّ وجهه شيء قط ، وأما أعبد الناس فمحمد ابن طلحة بن عبيدالله ، إنما كان عموداً راتباً فاستزله أبوه ، وأما أعطى الناس فيعلى بن أمية ، كان يعطي الرجل الفرس والسلاح والثلاثين الدينار على أن يخرج فيقاتلني . قال ابن الأثير : ثم صار من أصحاب عليّ ، وقتل ، وهو معه في « صفين » . وعن عمرو بن دينار : أول من أرّخ الكتب يعلى بن أمية ، وهو باليمن . وزاد غيره : كتب إلى عمر كتاباً « مؤرخاً » فاستحسن عمر ذلك ، فشرع التاريخ . روى ٢٨ حديثاً اتفق البخاري ومسلم على ثلاثة منها . قال ابن حجر : وهو الذي يقال له « يعلى بن مُنْيَة » بضم الميم وسكون النون ، وهي أمه أو أم أبيه [1] .

يَعْلى بن سَعْد

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

يعلى بن سعد بن عمرو ، من قضاعة : جدٌّ جاهلي يماني . من نسله بنو « خولان » وبطونهم [2] .

اليَفْرَني

(٠٠٠ _ ٣٤٧ هـ = ٠٠٠ _ ٩٥٨ م)

يعلى بن محمد بن صالح اليفرني : أمير ، من أشراف البربر . من أهل « تاكرونة » كانت له مدينة « آفكان » في إفريقية ، استقلالاً . ابتدأ بتأسيسها سنة ٣٣٨ هـ . وفي هذه السنة دخل « وهران » وملكها . واستمر في إمارته إلى أن قتله جوهر (قائد جيش معد بن إسماعيل صاحب إفريقية) غدراً [3] .

يَعْلى الأَحْوَل

(٠٠٠ _ ٩٠ هـ = ٠٠٠ _ ٧١٠ م)

يعلى بن مسلم بن أبي قيس اليشكري الأزدي ، الأحول : شاعر أموي . اشتهر بقصيدة قالها (في مكة) أولها :

« ألا ليت حاجاتي اللواتي حبسنني
لدى نافع ، قُضين منذ زمان »

(١) أسد الغابة ٥ : ١٢٨ وأمالي اليزيدي ٩٦ وتهذيب التهذيب ١١ : ٣٩٩ وكشف النقاب ـ خ . وأسماء الصحابة الرواة ٢٨١ والوسائل إلى مسامرة الأوائل ٣٤ ، ١٢٩ وتحفة الأبيه ، لابن حبيب ، في نوادر المخطوطات ١ : ١١٠ وسمَّى جده « عبدة » والإصابة ، ت ٩٣٦٠ وخلاصة تذهيب الكمال ٣٧٦ وذيل المذيل ٤٠ وتهذيب الأسماء ٢ : ١٦٥ وعائشة والسياسة : انظر فهرسته .

(٢) صفة جزيرة العرب ، طبعة ليدن ١٩٤ .

(٣) البكري ٧٩ وسمَّى بلدته « فكان » والبيان المغرب ٢ : ٢١٦ ، ٢٢٢ وهي فيه مشكولة بمد الهمزة في أولها وفتح الفاء وتشديد الكاف . وفي معجم البلدان ١ : ٣٠٦ « أفكان » .

« وما بي بغض للبـــلاد ولا قلى
ولكن شوقاً في سواه دعاني »

واختلف الرواة في خبره . ففي حماسة ابن الشجري أنه : وفد على « نافع بن علقمة الكناني » وهو على مكة ، لعبد الملك بن مروان ، وطالت إقامته ، فنظم القصيدة يحنّ إلى دياره . وفي الأغاني وخزانة البغدادي أنه : كان فاتكاً خليعاً ، من لصوص البادية ، يجمع صعاليك الأزد ويغير بهم على أحياء العرب ، فشكاه الناس إلى نافع بن علقمة « الفقيمي » فقبض عليه وقيده ، فقال قصيدته وهو سجين . وعندي أن قوله في القصيدة « حاجاتي » وتمنيه أنها لو قضيت منذ زمان ، يرجح رواية ابن الشجري . وقد تنسب القصيدة إلى « عمرو بن أبي عمارة الأزدي » من بني خنيس ، وإلى « جواس ابن حبان » من أزد عمان [1] .

يَعْلى بن مُنْيَة = يَعْلى بن أُمَيَّـة

يَعْمَر بن عَوْف

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

يعمر بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر ، من كنانة : أحد حكام العرب ، من قريش ، في الجاهلية . كان يقال له « الشدّاخ » قال ابن حبيب : « سمي بذلك لشدخه الدماء بين قريش وخزاعة ، وكانت قريش قاتلت خزاعة ، وأرادوا إخراجها من مكة ، فتراضى الفريقان بيعمر ، فحكم بينهم ، وساوى بين الدماء على ألا تخرج خزاعة من مكة » وفي القاموس والتاج : « حكم بين قصيّ وخزاعة ـ وفي كثير من النسخ قضاعة ـ في أمر الكعبة ، فشدخ دماء خزاعة تحت قدمه وأبطلها ، وقضى بالبيت لقصيّ . » وفصّل اليعقوبي ذلك بما موجزه : كانت حجابة البيت إلى خزاعة ، فلما شرُف قصي وعز وولد له الأولاد ، جمع إليه قومه من بني فهر بن مالك ، ونصب الحرب لخزاعة ، فاقتتلوا بالأبطح ، وكثرت القتلى في الفريقين ، ثم تداعوا إلى الصلح ورضوا بأن يحكم بينهم يعمر بن عوف ، فقضى بأن قصياً أولى بالبيت وبأمر مكة من خزاعة ، وأن كل دم أصابه قصي من خزاعة موضوع عنه ، يشدخه تحت قدميه ، وأن ما أصابت خزاعة من قريش ففيه الدية ، فودَوا خمساً وعشرين بدنـة (والبدنة الضحية من الإبل) وثلاثين حرَجاً (بفتحتين : الناقة الضامرة الطويلة) قلت : وإلى يعمر ـ صاحب الترجمة ـ ينسب « معدان بن طلحة اليعمري » من التابعين . وقال الزبيدي : يعمر ، جد « بني دأب » الذين أخذ عنهم كثير من علم الأخبار والأنساب [1] .

يعيش بن ابراهيم بن يوسف (ابن سماك) الأموي
عن شستربتي ، اللوحة ٧٨ المخطوطة ٣٥٣٢ .

اليَعْمُري [1] = محمَّد بن محمَّد ٧٣٤

ابن يعيش (الأندلسي) = طارق بن موسى ٥٤٩

ابن يعيش (النحوي) = يعيش بن علي ٦٤٣

ابن يعيش (الزيدي) = الحسن بن محمد ٧٩١

الأُمَوي

(٠٠٠ ـ بعد ٧٧٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣٧٠ م)

يعيش بن إبراهيم بن يوسف بن سماك أبو عبدالله الأموي الأندلسي : رياضي . له كتب ، منها « رفع الإشكال في مساحة الأشكال ـ خ » ورسالة في « علم القبّان ـ خ » و « مراسم الانتساب في علم الحساب ـ خ » و « المواهب الربانية في الأسرار الروحانية » في علم

(١) حماسة ابن الشجري ١٧٠ والأغاني ، طبعة الساسي ١٩ : ١١١ ـ ١١٢ وخزانة البغدادي ٢ : ٤٠٤ ـ ٤٠٥ وانظر مجلة المجمع بدمشق ٤٩ : ٣٧١ .

(١) اليعقوبي ١ : ١٩٧ واللباب ٢ : ٣١١ والمحبر ١٣٣ والتاج ٢ : ٢٦٣ والأغاني ، الساسي ٢١ : ١٠٥ .

(١) هكذا وردت مشكولة ، بضمة وفتحة على الميم ، في نسخة ابن حجر العسقلاني ، من مخطوطة « التبيان » لابن ناصر الدين ، وعليها علامة « صح » .

الوفق ، و « لوامع التعريف في مطالع التصريف » (1) .

ابن الحَجَّام
(٠٠٠ - ٣٩٤ هـ = ٠٠٠ - ١٠٠٣ م)

يعيش بن سعيد بن محمد بن عبدالله ، أبو القاسم الوراق ، ويعرف بابن الحجام : من المشتغلين بالحديث . من أهل قرطبة . لازم محمد بن معاوية المرواني القرشي (المعروف بابن الأحمر) وجمع له « مسند » حديثه ، بأمر الحكم المستنصر . وذهب بصره في أواخر أيامه (2) .

ابن يَعِيش
(٥٥٣ - ٦٤٣ هـ = ١١٦١ - ١٢٤٥ م)

يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي ، أبو البقاء ، موفق الدين الأسدي ، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع : من كبار العلماء بالعربية . موصلي الأصل . مولده ووفاته في حلب . رحل إلى بغداد ودمشق ، وتصدر للإقراء بحلب إلى أن توفي . كان ظريفاً محاضراً ، كثير المجون ، مع سكينة ووقار ، له في ذلك نوادر . من كتبه « شرح المفصل - ط » و « شرح التصريف الملوكي - خ » لابن جني ، في شستربتي (٤٩٤١) بوشر طبعه في حلب (3) .

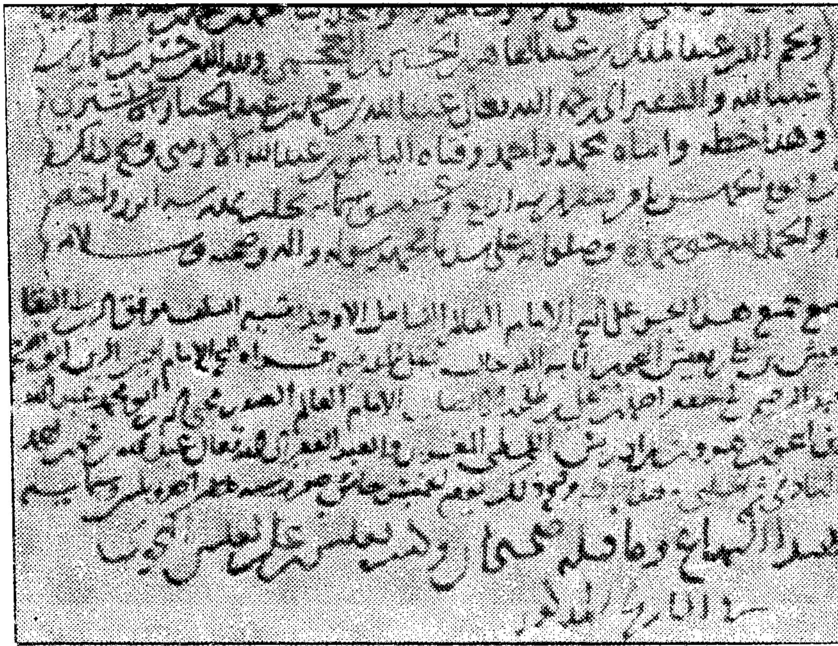

يعيش بن علي بن يعيش
عن مخطوطة في « المكتبة العربية » بدمشق .

الحاجّ يَعِيش
(٠٠٠ - نحو ٥٦٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١١٦٥ م)

يعيش المالقي : من كبار المهندسين . من أهل مالقة . سكن مراكش . وعُـرف بالحاج يعيش . ولما دخل الخليفة عبد المؤمن بن عليّ « مراكش » وابتنى فيها المسجد الجامع ، تولى الحاج يعيش صنع « مقصورة » له ، من الخشب ، ذات ستة أضلاع ، تتسع لأكثر من ألف رجل ، قال لسان الدين ابن الخطيب في وصفها ما مؤداه : وضعت على حركات هندسية لدخول الخليفة وخروجه ؛ وذلك أنه صُنع على يمين المحراب باب ، داخله المنبر ، وعن يساره باب داخله دار فيها « حركات » المقصورة والمنبر ؛ يدخل عبد المؤمن ويخرج منها ، فكان إذا قرب وقت الرواح إلى الجامع (يوم الجمعة) دارت الحركات ، بعد رفع البسط عن موضع المقصورة ، فتبرز الأضلاع في زمان واحد ، ويظل باب المنبر مغلقاً ، فاذا قام الخطيب انفتح الباب وخرج المنبر ، في دفعة واحدة بحركة واحدة ، ولا يسمع له حس ولا يرى تدبير الحركة ، ويصعد الخطيب . ولما توجه عبد المؤمن من فاس إلى سبتة ، وجاز إلى الأندلس ، ونزل بجبل الفتح (جبل طارق) أمر ببناء الحصن الكائن فيه الآن (أيام ابن الخطيب المتوفى سنة ٧٧٦) وكان الحاج يعيش المهندس ، ممن بناه واستشير فيه ، وذلك سنة ٥٥٥ هـ (1) .

يغ

يغبع (**بغيع**) = محمد بن محمود ١٠٠٢

يَغمُراسَن بن زَيَّان
(٦٠٣ - ٦٨١ هـ = ١٢٠٦ - ١٢٨٣ م)

يغمراسن بن زيان بن ثابت بن محمد العبد الوادي ، أمير المسلمين ، أبو يحيي : أول من استقل بتلمسان من سلاطين « بني عبد الواد » . بويع يوم مقتل أخيه (زيدان بن زيان) سنة ٦٣٣ هـ ، وكانت الدعوة في تلمسان لبني عبد المؤمن ، وقد ضعف أمرهم وثار عليهم صاحب إفريقية « أبو زكريا الحفصي » ووصل بجيشه إلى تلمسان ، فخرج منها يغمراسن بأهله وماله إلى الصحراء ، وأرسل إليه الحفصي يدعوه ، فلم يجب . وانتهى الأمر بينهما

---

(1) كشف الظنون ١٥٦٩ ، ١٨٩٥ وهدية العارفين ٢ : ٥٤٨ و Brock. S. 2:379 والكتبخانة ٥ : ٢١٨ في المجموعة ٨٦ وانظر لوح خطه في محرم ٧٧٢ .

(2) بغية الملتمس للضبي ٥٠٠ وابن الفرضي ٢ : ٦٣ .

(3) ابن خلكان ٢ : ٣٤١ وابن الوردي ٢ : ١٧٦ ودائرة البستاني ١ : ٥٥٢ والشذرات ٥ : ٢٢٨ وإعلام النبلاء ٤ : ٤١١ وهو في نسخهم «المطبوعة» جميعاً ابن «الصائغ» وعنهم Brock. 1:358, S. 1:521 و Huart 169 وفي بغية الوعاة ٤١٩ النـص بالحروف : « ابن الصانع ، بصاد مهملة ونون » . ومثله في مفتاح السعادة ١ : ١٥٨ ومولده في صلة التكملة ، بخط مصنفها : سنة ٥٥٣ .

(1) الحلل الموشية ، طبعة رباط الفتح ١١٩ - ١٢٠ ، ١٢٩ .

بالصلح . وعاد الحفصي إلى إفريقية ، ويغمراسن إلى تلمسان . وأقبل « السعيد المؤمني » من مراكش (سنة ٦٤٦) يريد حرب الحفصي بإفريقية ، فلما اقترب من تلمسان أفرج له يغمراسن عنها ، منحازاً إلى جبل قريب منها ؛ رغبة في السلم ؛ فقصده السعيد ، فاقتتلا فقُتل السعيد ، وظفر يغمراسن بما معه من ذخائر الدولة المؤمنية « كالمصحف العثماني » و « العقد اليتيم » وما كان لجيشه من متاع ومال . وكان ذلك بدء استقلال بني عبد الواد في تلمسان وأغادير وتلك الأنحاء . وهو أول من خلط زيّ البداوة بأبهة الملك ، في تلك الدولة . وكان شجاعاً فاضلاً حليماً متواضعاً ، يكثر من مجالسة العلماء والصالحين . وصاهر بني حفص أصحاب تونس فزوج ابنه « عثمان » بابنة إبراهيم ابن عبد الواحد الحفصي ، وخرج للقائها بمليانة (Milyàna) وبينما هو عائد أدركته الوفاة في وادي شلف (Oued Chélif) وحمل إلى تلمسان فدفن فيها . ومدة إمارته ٤٤ سنة وخمسة أشهر و ١٢ يوماً . وكان أسلافه يقولون بأنهم من الأشراف ، فسئل عن رأيه في صحة هذا النسب فقال : « إن كان المراد شرف الدنيا فهو ما نحن فيه ، وإن كان القصد شرف الأخرى فهو عند الله ! » (١) .

يف

اليفرني (صاحب آفكان) = يعلى بن محمد ٣٤٧

اليفرني (الملك) = هلال بن أبي قرة ٤٤٩

اليفرني (المكناسي) = محمد عبدالله ٩١٧

يق

يَقْدُم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ يقدم بن أفصى بن دعميّ بن

(١) بغية الرواد ١ : ١٠٩ ـ ١١٦ وابن الوردي ٢ :

إياد بن معد بن عدنان : جدٌّ جاهلي . من نسله « قس بن ساعدة » الإيادي . قال الهمداني : وقد يسمى « ذو يقدم » (١) .

٢ ـ يقدم بن عنَزة بن أسد بن ربيعة ابن نزار : جدٌّ جاهلي . من نسله « هميم بن عبد العزى » الجد المتقدمة ترجمته (٢) .

يَقْطِين بن مُوسى

(٠٠٠ ـ ١٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٠٢ م)

يقطين بن موسى : داعية عباسي . كان ممن قرر أمرهم في الممالك والأقطار . قال ابن تغري بردي : كان داهية عالماً حازماً شجاعاً ، عارفاً بالحروب والوقائع . من أخباره أن مروان « الحمار » لما حبس إبراهيم الإمام ، بحرّان ، تحير العباسية فيمن يلي الأمر بعده إن قتل ، فذهب يقطين إلى « مروان » في صورة تاجر ، فادعى أن له مالاً على إبراهيم ، فأرسله إليه مع غلام ، فلما رآه قال : يا عدو الله إلى من أوصيت بعدك آخذ مالي منه ؟ فقال : إلى ابن الحارثية ـ يعني أخاه عبدالله السفاح ـ فرجع يقطين إلى دعاة بني العباس فأعلمهم بما قال ، فبايعوا السفاح . وهو الذي ولاه المهدي (سنة ١٦٧) بناء الزيادة الكبرى في المسجد الحرام ، وأدخلت فيه دور كثيرة (٣) .

أَبُو اليَقْظان = عامر بن حَفْص ١٩٠

٢٣٠ وسماه « غمراسن بن عبد الواد » خطأ ؛ انظر التعريف بابن خلدون ٤٥٢ السطر الأول ، مما ضبطه ابن خلدون بالحركات .

(١) الإكليل : موجز الثاني : الورقة ١٧٣ والثامن ، طبعة الكرملي : ٩٣ ونصوص عن الهمداني ٣٧ وجمهرة الأنساب ٣٠٨ .

(٢) الإكليل ٢ : الورقة ١٧٣ ونصوص عن الهمداني ٣٦ واللباب ٣ : ٢٩٣ والتاج ٩ : ٢٢ قلت : لم يذكره ابن حزم في « عنزة بن أسد » واكتفى ـ ص ٢٧٧ ـ بتسمية « يذكر بن عنزة » وهو أخوه ، كما في التاج ٣ : ٢٢٨ .

(٣) البداية والنهاية ١٠ : ١٨٨ والنجوم الزاهرة ٢ : ٥٢ ، ١٢٠ والجهشياري ١٦٦ وانظر رحلة ابن جبير ، طبعة بريل ٩١ .

مُبَاري الرِّيح

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

يقظان بن زيد بن أرقم الحنفي ، من ربيعة بن نزار : أحد أجواد العرب في الجاهلية ، كان يقال له « مباري الريح » لجوده (١) .

اليَقْظان بن محمَّد

(٠٠٠ ـ ٢٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٩ م)

اليقظان بن محمد بن أفلح الرستمي : آخر الرستميين ، من أئمة الإباضيين في « تيهرت » بالجزائر . بويع بعد مقتل أخيه أبي حاتم (يوسف بن محمد ، سنة ٢٩٤) فاستمر نحو عامين ، وأمره في اضطراب . وقتله الشيعة (الفاطميون) مع طائفة من أسرته . وانتهت به الدولة الرستمية (٢) .

يَقَظَة بن مُرَّة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي ، من قريش : جدٌّ جاهلي عدناني . هو أبو « مخزوم » وما تفرع عنه من قبائل وبطون . وفي بني يقظة يقول الشاعر ، من أبيات :

« لم تعُدني سهم ولا جمح
وعادني الغر من بني يقظه »

وبقية الأبيات في التاج (٣) .

اليَقُّوري = محمَّد بن إبراهيم ٧٠٧

يك

ابن يَكَان = يوسف بن علي ٩٤٥

(١) المحبر ١٤٣ ومعجم الألقاب ٢ : ٤٥ .

(٢) تاريخ الجزائر ٢ : ٢٥ والأزهار الرياضية ٢ : ٢٩١ ـ ٢٩٣ والبيان المغرب ١ : ١٩٧ .

(٣) نسب قريش ٢٩٩ وجمهرة الأنساب ١٢ ، ١٣١ والتاج ٥ : ٢٦٧ .

يَكْرِب

(٠٠٠ - نحو ١١٦٠ ق هـ = ٠٠٠ - نحو ٥٠٠ ق م)

يكرب ملك وتر، ابن يدع إل بين: من ملوك «سبأ» الأقدمين، في اليمن؛ وممن جهلهم التاريخ إلى أن كشف «التنقيب» عنه وعن أمثاله. يستفاد من بعض الكتابات الأثرية أنه تولى عرش «سبأ» بعد أبيه، وأنه أقرّ «نظاماً» كان قد وضع في عهد أبيه لقبيلتي «سبأ» و «يهبلح؟» في استغلال الأرض واستثمارها، وتأدية ضرائب معينة عنها للدولة، ودخول أفراد من القبيلتين جنوداً في جيشها. وجاء في تقدير أحد باحثي المستشرقين، على سبيل الظن أن «يكرب» هذا، ولي الحكم حوالي سنة ٥٤٠ قبل الميلاد [1].

(1) بتصرف، عن تاريخ العرب قبل الإسلام ٢ : ١٦١، ١٩٧.

يَكَنْ = شَفِيق بن مَنْصُور ١٣٠٨

يَكَن = وليّ الدِّين ١٣٣٩

يَكَن = عَدْلي بن خَلِيل ١٣٥٢

اليَكِّي = يَحْيى بن عَبْد الجَلِيل ٦٥٠ ؟

يل

الظَّاهِر يَلْباي

(٠٠٠ - ٨٧٣ هـ = ٠٠٠ - ١٤٦٨ م)

يلباي المؤيدي، أبو سعيد، سيف الدين: من ملوك الجراكسة في مصر والشام والحجاز. كان مملوكاً، جلب في صغره من بلاد الجركس إلى مصر، فاشتراه الملك «المؤيد شيخ» سنة ٨٢٠ هـ، ثم أعتقه، واستخدمه، فتقدم في أيام الأشرف أينال، ثم كان «أتابك العساكر» في زمن الظاهر «خشقدم» ولما مات خشقدم، ولي السلطنة بعده (سنة ٨٧٢) وتلقب بلقبه «الملك الظاهر» فاستمر ٥٦ يوماً وخلع وقيد، وأرسل من القاهرة إلى الإسكندرية، فسجن فيها، ولم يلبث أن مات بالطاعون. قال السخاوي: كان يقال له في ابتدائه «يلباي تلي» يعني المجنون، لجرأة كانت فيه وحدَّة مزاج. وكان الغالب على الأعمال في أيام سلطنته الدوادار خير بك الظاهري. ويقول ابن إياس: كان أرعن فاسد الرأي سيِّء الخلق، يعرف بيلباي المجنون؛ وكانت أيام سلطنته شر أيام، مع قصرها. ويخالفه السخاوي فيقول: كان كثير السكون والوقار، متديّناً، وجيهاً في الدول، سليم الفطرة جداً، قليل الأذى. وكان عمره يوم مات نحو ثمانين سنة [1].

يَلْبغا السّالمي

(٠٠٠ - ٨١١ هـ = ٠٠٠ - ١٤٠٩ م)

يلبغا أبو المعالي السالمي الظاهري الحنفي: من أشهر أمراء الجند في دولة الملك «الظاهر» برقوق، ثم ابنه «الناصر». كان يذكر أنه سمرقندي سماه أبواه يوسف، وسبي فجلب إلى مصر مع تاجر اسمه «سالم» فنسب إليه، واشتراه برقوق. ولما خلع برقوق (سنة ٧٩١) أخذ يلبغا مدينة صفد باسمه، فعرف له ذلك بعد عودته إلى الملك. ثم كان أحد أوصيائه، فقام بتحليف المماليك لولده الناصر. وسار في «الأستادارية» سيرة عفيفة، مع عسف وشدة، وأبطل مظالم كثيرة. وخاشن الأمراء فأبغضوه. وجمع أموالاً لمحاربة تيمورلنك. فاتهم واعتقل (سنة ٨٠٣) ونفي إلى دمياط. ثم أحضر (سنة ٨٠٥) وقرر في الوزارة والإشارة. وقبض عليه أيضاً. وأفرج عنه (سنة ٨٠٧) وعمل «مشيراً» ولم يلبث أن نفي إلى الإسكندرية، وقتل في محبسه بها خنقاً. كان ملازماً للاشتغال بالعلم، وسماع الحديث مع السخاوي وغيره. وسمع بدمشق ومكة والمدينة. وكتب بخطه الطباق. ومما أخذ عليه السخاوي مبالغته في حب ابن عربي وأهل طريقته [1].

(1) الضوء اللامع ١٠ : ٢٨٧ وصفحات لم تنشر من تاريخ ابن إياس ١٨٥ - ١٩٤ وبدائع الزهور ٢ : ٨٤، ١٠١ وشذرات الذهب ٧ : ٣١٥ ووقع اسمه في الأخيرين «بلباي» بالباء، من خطأ النساخ.

يلبغا السالمي
عن مخطوطة «السنن» لأبي داود.
في الخزانة الملكية بالرياض. ويقرأ الخط: «انهاه سماعاً وما قبله يلبغا السالمي وابنه محمد».

ابنَ يَلَلْبَخْت = عيسى بن عبد العزيز ٦٠٧

أَبُو يِعِزَّى

(٠٠٠ - ٥٧٢ هـ = ٠٠٠ - ١١٧٦ م)

يلنور بن ميمون بن عبد الله الدكالي الهزميري (من هزميرة ايرجان) وقيل: هو من بني صبيح من هشكورة، دفين قرية تاغيا من بلاد مغراوة، المعروف بأبي يعزى: أحد الزهاد المشتهرين في المغرب. صنف محمد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني، كتاباً في القدح بنسبه، سماه «الاستهزا بمن زعم الشرف للشيخ أبي يعزى» [2].

يم

اليَمَامي = محمَّد بن جَعْفَر ٢٨٠ ؟

ابن اليَمَان = حُذَيْفَة بن حِسْل ٣٦

ابن أَبي اليَمَان

(٢٠٠ - ٢٨٤ هـ = ٨١٥ - ٨٩٧ م)

اليمان بن أبي اليمان البندنيجي، أبو بشر: أديب. عارف باللغة. فارسي الأصل. ولد ضريراً في «البندنيجين» قرب بغداد. ورحل إلى بغداد وسامرا

(1) الضوء اللامع ١٠ : ٢٨٩.
(2) دليل مورخ المغرب ١ : ٧٥ قلت: أما ضبط «يعزى» فأخذته عن مخطوطة «خلال جزولة» للمختار السوسي وهو حجة في هذا.

والبصرة . وأخذ عن ابن السكيت والرياشي وغيرهما . وحفظ كثيراً من الشعر والأخبار . وصنّف من الكتب « التقفية » و « معاني الشعر » و « العروض » . وله نظم حسن [1] .

ابن يملا = منصور بن الخير ٥٢٦
أبو اليمن (الكندي) = زيد بن الحسن ٦١٣
أبو اليمن (العليمي) = عبد الرحمن بن محمد ٩٢٨

يُمْن بن أحمد

(٠٠٠ ـ ٣٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٠٠ م)

يمن بن أحمد بن يمن التجيبي ، أبو موسى : فاضل ، من أهل طليطلة . له كتاب « بر الوالدين » خمسة أجزاء ، و « التوبة » [2] .

اليمني (الأديب) = محمد بن الحسين ٤٠٠
اليمني (الشاعر المؤرخ) = عمارة بن علي ٥٦٩
اليمني (القاضي) = أبو القاسم بن أبي بكر ٦٩١
اليمني (المخزومي) = عبد الباقي بن عبد المجيد ٧٤٣
اليمني (القائد) = الحسين بن القاسم ١٠٥٠
اليمني (شارح الكافية) = محمد بن أحمد ١٠٦٢
اليمني (الإسماعيلي) = علي بن سليمان ١٢٨٦ ؟
ابن يموت (الشاعر) = مهلهل بن يموت ٣٣٤ ؟

ابن المُزَرَّع

(٠٠٠ ـ ٣٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٦ م)

يموت بن المزرع العبدي ، من عبد القيس ، البصري ، أبو بكر : شاعر أديب ، من مشايخ العلم . وهو ابن أخت الجاحظ . من أهل البصرة . زار بغداد (سنة ٣٠١) وهو شيخ كبير . وزار مصر مراراً . وكان لا يعود مريضاً خوفاً من أن يتطير باسمه . ويقول : بليت بالاسم الذي سماني به أبي . وسمى نفسه « محمداً » فذكره بعض المؤرخين في « المحمدين » ولكن اسمه الأول غالب عليه . له رواية للأخبار وحكايات أورد بعضها ابن خلكان . مات بطبرية وقيل بدمشق . وهو أبو « مهلهل بن يموت » المتقدمة ترجمته . قال ابن حزم : واسم يموت محمد ، وإنما يموت لقب [1] .

يَمِين الدَّولة = محمود بن سُبُكْتِكِين
ذو اليَمِينَيْن = طاهِر بن الحُسَيْن ٢٠٧

ين

اليَنْبُوعي = مِسْعَر بن مُهَلْهِل ٣٩٠ ؟

رازمُوسِن

(١١٩٩ ـ ١٢٤٢ هـ = ١٧٨٥ ـ ١٨٢٦ م)

ينس لاسِن رازموسن I. Lassen Rasmussen : مستشرق دانيمركي . أخذ العربية عن دي ساسي بباريس . وعين محاضراً بجامعة كوبنهاجن (سنة ١٨١٣) فأستاذاً للعلوم الشرقية بها . وصنف بلغته كتباً في تاريخ العرب قبل الإسلام ، وكتاباً فيما كان من التعامل التجاري بين العرب والصقالبة في القرون (الميلادية) الوسطى ، ونقل قسماً من ألف ليلة وليلة . ونشر بالعربية قطعة من تاريخ حمزة الأصفهاني ، مع ترجمتها إلى اللاتينية [2] .

يَنُوف

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ينوف ذو بتَع الهمداني اليماني : من ملوك « حمير » في الجاهلية . له ذكر في شعر « علقمة بن ذي جدن » قال :
« ومات ذو بتع ينوف » [1] .

يَنُوف ذُو شَنَاتِر = لختيعة [2] بن ينوف
يَنِّي = صمُوئيل بن أَنْطُونْيُوس ١٣٣٧
يَنِّي = جُرْجي بن أَنْطُونْيُوس ١٣٦٠
ابن يَنَّق = محمَّد بن يَحْيَى ٥٤٧

يه

ذُو رُدَاع

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

يهنعم ذو الملاحي ، ولقبه ذو رداع : ملك جاهلي . من « حمير » في اليمن . ولي بعد « الحارث بن شرحبيل » ذي جدن . وسار إليه « ملكيكرب » فقتله [3] .

يو

ابن بَخْتيشُوع

(٠٠٠ ـ نحو ٢٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٠٣ م)

يوحنا (يحيى) بن بختيشوع : طبيب . ترجم كثيراً من الكتب ، عن اليونانية إلى السريانية ، تسهيلاً لنقلها إلى العربية . وكان مختصاً بخدمة الموفق العباسي (طلحة ابن جعفر) ويسميه هذا : مفرج كربي ! له من الكتب بالعربية « تقويم الأدوية ـ خ » فيما اختاره من الأعشاب والأغذية ،

---

(١) نكت الهميان ٣١٢ وبغية الوعاة ٤٢٠ وابن النديم ، طبعة فلوجل ٨٢ وإرشاد ٧ : ٣٠٤ .
(٢) الصلة ، لابن بشكوال ٦٢٩ .

(١) ابن خلكان ٢ : ٣٤٣ وإرشاد الأريب ٧ : ٣٠٥ وتاريخ بغداد ١٤ : ٣٥٨ وطبقات النحويين ، للزبيدي ٢٣٥ والنجوم الزاهرة ٣ : ١٩١ وجمهرة الأنساب ٢٨١ .
(٢) آداب شيخو ١ : ٤٢ ومجلة المجمع العلمي العربي ٤ : ١٧٢ والمستشرقون ١٧٨ ومكتبة فاروق : فهرس التاريخ ٢٨ وورد اسمه في أكثر المصادر « جانوس » والدانمركيون يلفظونه « ينس » .

(١) منتخبات في أخبار اليمن ١١٨ .
(٢) في أصحاب الأخبار من يسميه « لختيعة ينوف » أو « لخيعة » أو « لخنيعة » انظر ترجمته ، ولاحظ ما في « أسماء المغتالين » من نوادر المخطوطات . المجموعة ٥ : ١١٧ ، ١٣٧ .
(٣) المحبر ٣٦٧ وضبط فيه « يهنعم » بالشكل : بفتح الياء والهاء وسكون النون وكسر العين . وفي « نصوص عن الهمداني » الكلمات ١٨٨ ، ١٩٠ ، ١٩١ ضبط « يهنعم » مشكولاً بضم الياء وفتح الهاء وسكون النون وكسر العين .

و « كتاب فيما يحتاج إليه الطبيب من علم النجوم » [1] .

ابن البِطْرِيق

(٠٠٠ ـ نحو ٢٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨١٥ م)

يوحنا بن البطريق : ترجمان . كان مولى للمأمون ، أميناً على الترجمة ، حسن التأدية للمعاني ، ألكن اللسان في العربية . وكانت الفلسفة أغلب عليه من الطب . تولى ترجمة كتب أرسطوطاليس خاصة ، وترجم من كتب بقراط ، مثل حنين وغيره . وجد من كتبه « السياسة في تدبير الرياسة ـ خ » في مجموع حديث الخط بخزانة الرباط (٩٤ ج) ـ [2] .

الأَب بَلو

(١٢٣٧ ـ ١٣٢٢ هـ = ١٨٢٢ ـ ١٩٠٤ م)

يوحنا بلو اليسوعي J. B. Belot : مستشرق ، من الكتاب بالعربية . من الرهبان الفرنسيين . ولد في لوكس (من أعمال بورغندية) بفرنسة . وعين في الجزائر ، فاستعرب . ونقل إلى بيروت (سنة ١٨٦٦) فعهد إليه بإدارة المطبعة الكاثوليكية ، وإصدار جريدة « البشير » التبشيرية . وتوفي ببيروت . له « نخب الملح ـ ط » مدرسي ، خمسة أجزاء ، جمع فيها مختارات من الأدب العربي ، أعانه على تأليفه إبراهيم اليازجي ، و « قاموس فرنساوي عربي ـ ط » جزآن ، وعدة كتب دينية كاثوليكية [1] .

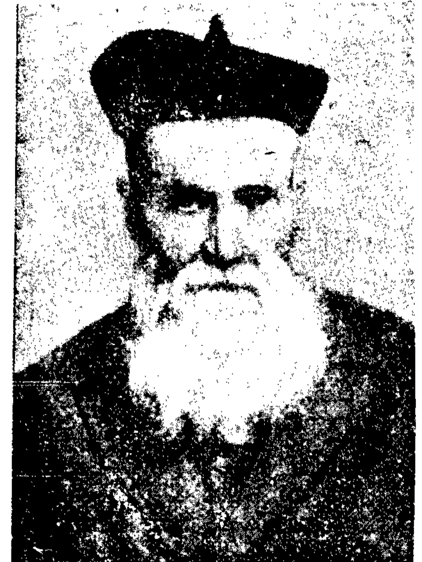

يوحنا بلو

(١) طبقات الأطباء ١ : ٢٠٢ و Brock. S. I:416.

(٢) أخبار الحكماء للقفطي ٢٤٨ و Brock. S. I:364.

رِزْق

(١٢٤٢ ـ ١٣٦٤ هـ = ١٨٧٠ ـ ١٩٤٥ م)

يوحنا رزق ، المونسنيور : كاهن ماروني لبناني ، من الكتاب . ولد وتعلم في جزين ، وسيم كاهناً (١٨٩٣) وأجاد معرفة عدة لغات . وأنشأ في بلده جريدة « الشلال » وألف « النفائس ـ ط » كلمات تاريخية واجتماعية . وترجم عن الفرنسية « تاريخ الحرب الكبرى ـ ط » [2] .

طَنُّوس

(١٢٨٣ ـ ١٣٦٥ هـ = ١٨٦٦ ـ ١٩٤٦ م)

يوحنا (أو حنا) طنوس : أديب مسرحي كاهن لبناني ، ولد في قرية غوما بقضاء البترون . وتعلم في القدس وتخرج في الفلسفة واللاهوت بجامعة القديس يوسف ببيروت . قال أحد مترجميه : هو أول كاهن ماروني نادى بعروبة لبنان ودعا إلى انفتاحية تجعل منه جنة يرتادها العرب ملوكاً وشعوباً وحكومات . وكان خطيباً كثير النظم . وضع للمسرح ٣٦ تمثيلية . ودرّس في عدة مدارس وألف كتباً ، منها « العمران ـ ط » ولا يزال أكثر كتبه مخطوطاً . توفي ببيروت [3] .

(١) لويس شيخو ، في تاريخ الصحافة العربية ٢ : ٨١ ـ ٨٧ والربع الأول من القرن العشرين ٣٣ ومعجم المطبوعات ٥٨٧ .

(٢) الدراسة ٣ : ٤٥٣ .

(٣) جريدة الحياة ٢٩ أيار ١٩٧٠ والدراسة ٣ : ٧٣٤ .

يُوحَنَّا عَنْحُوري

(٠٠٠ ـ نحو ١٢٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٨٤٥ م)

يوحنا ، ويقال له حُنين ، عنحوري : مترجم ، سوري الأصل والمنشأ . اشتهر بمصر في عهد « محمد علي » وكان يجيد الإيطالية ، فتنقل له الكتب الفرنسية إليها ، لينقلها هو إلى العربية . من مترجماته : « القول الصريح في علم التشريح ـ ط » جزآن ، و « منتهى الأغراض في علم شفاء الأمراض ـ ط » جزآن ، و « مبلغ البراح في علم الجراح ـ ط » و « الأزهار البديعة في علم الطبيعة ـ ط » و « الجواهر السنية في الأعمال الكيماوية ـ ط » [1] .

الفرنسيسي

(٠٠٠ ـ بعد ١٢٥٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٤٠ م)

يوحنا بن يوسف ماري الفرنسيسي :

كتاب مفاخرة الأزهار والنباتات
الناضرات ومجاهرة الأطيار والجمادات
الناطقات لبعضهم بخط الفقير
يوحنا بن يوسف ماري فرنسيسي
سنة ١٨٤٠
خصوصية ١٥٨٦
أدب
عمومية ٣٦١٩٣

يوحنا بن يوسف

الصفحة الأولى من كتاب « مفاخرة الأزهار » لبعضهم ، بخطه ، في دار الكتب المصرية ، رقم ١٥٨٦ أدب .

مستشرق أو مستعرب ، نقل بخطه الجميل نسخة من كتاب « مفاخرة الأزهار والنباتات الناضرات ، ومجاهرة الأطيار والجمادات الناطقات ـ خ » في دار الكتب ، غير معروف المؤلف كتبها سنة ١٨٤٠ ، ولعل له غيرها [2] .

(١) بناء دولة ١١٠ ، ١١٧ وحركة الترجمة بمصر ٥٨ ومعجم المطبوعات ١٣٨٩ .

(٢) مذكرات المؤلف .

ابن ماسَوَيْه
(٠٠٠ ـ ٢٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٥٧ م)

يوحنا بن ماسويه ، أبو زكريا : من علماء الأطباء . سرياني الأصل . عربي المنشأ . كان أبوه صيدلانياً في جنديسابور (بخوزستان) ثم من أطباء العين ، في بغداد . وتقدم ، وخدم الرشيد . وببغداد نشأ ابنه يوحنا (صاحب الترجمة) ونبغ حتى كان أحد الذين عهد إليهم هارون الرشيد بترجمة ما وجد من كتب الطب القديمة ، في أنقرة وعمورية وغيرهما من بلاد الروم ؛ وجعله أميناً على الترجمة ؛ ورتب له كتّاباً حاذقين بين يديه . ولم يقتصر عمله على خدمة العلم بل خدم الرشيد والمأمون ومن بعدهما إلى أيام المتوكل ، بمعالجتهم وتطبيب مرضاهم ، حتى كانوا لا يتناولون شيئاً من أطعمتهم إلا بحضرته . وكان يقف على رؤوسهم ومعه البراني بالجوارشات المقوية والهاضمة . وأصاب شهرة واسعة وثروة طائلة . وكان مجلسه ببغداد أعمر مجلس ، يجمع الطبيب والمتفلسف والأديب والظريف . له نحو أربعين كتاباً معظمها رسائل ، منها « البرهان » يقال : في ثلاثين جزءاً ، و « الأزمنة ـ خ » و « النوادر الطبية ـ ط » و « ماء الشعير ـ ط » صفحتان ، و « جواهر الطيب المفردة ـ ط » و « المشجر ـ خ » و « خواص الأغذية والبقول ـ خ » و « الفوز الأصغر ـ خ » رسالة ، في المجموع **١٩٣٣** بخزانة أسعد افندي ، باستنبول ، وصفها الميمني في مذكراته بأنها جليلة و « معرفة العين وطبقاتها ـ خ » و « دغل العين ـ خ » و « الحميات ـ خ » وقد ترجم هذان إلى العبرية ، ومنهما مخطوطتان بها . توفي بسامرا . يسميه الفرنج : Mesué [1] .

---

(١) أخبار الحكماء للقفطي ٢٤٨ ـ ٢٥٦ وطبقات الأطباء ١ : ١٧٥ ـ ١٨٣ وفهرست ابن النديم ٢٩٥ و Brock. I :266 (232), S. I :416 واكتفاء القنوع ٢١٥ وآداب اللغة ٢ : ٣٣ ومفتاح الكنوز ٢٥٤ وفي الفهرس التمهيدي ٥٣٦ كتاب عنوانه « نبذة لطيفة عن ابن ماسويه ـ خ » في ١٨٦ ورقة . والمجمع العلمي العربي ٣ : ٣٣٨ ، ٣٦١ و ٥ : ٣٢٠ و Grégoire 1341 ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٧١ وطبقات ابن جلجل ٦٥ و Bankipore 4:1 وتذكرة النوادر ١٨٣ .

يُوحَنّا وُرْتَبات
(١٢٤٢ ـ ١٣٢٦ هـ = ١٨٢٧ ـ ١٩٠٨ م)

يوحنا ورتبات John Wortabet : عالم بالطب ، باحث ، أرمني الأصل ،

الدكتور يوحنا ورتبات

مستعرب . مولده ووفاته في بيروت . تعلم في مدارس الأميركان . وأتقن الطب في إيدنبرج (بانكلترة) وأقام بحلب وبيروت زمناً . ورحل إلى أميركا ، فتمكن من علمي التشريح والفيسيولوجيا . ورجع إلى بيروت ، فعين أستاذاً لهذين العلمين في الكلية الأميركية . واستمر على ذلك نحو عشرين عاماً ، ثم أضيف إليه تعليم الباثولوجيا إلى آخر حياته . من أفضل كتبه العربية « التوضيح في أصول التشريح ط » و « الفيسيولوجيا ـ ط » و « كفاية العوام في حفظ الصحة وتدبير الأسقام ـ ط » و « التشريح ـ ط » صغير . وله كتب ورسائل بالإنكليزية عظيمة الفائدة ، منها كتاب في « أديان سورية » . وفي مجلة المقتطف وغيرها أبحاث كثيرة له [1] .

---

(١) أعلام المقتطف : القسم الأول ٢٣٢ ـ ٢٣٦ وآداب اللغة ٤ : ٢٢٠ ومعجم المطبوعات ١٩١١ ـ ١٣ والكتبخانة ٦ : ١٢ .

أَبْكارْيُوس
(٠٠٠ ـ ١٣٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٩ م)

يوحنا بن يعقوب أبكاريوس : عارف بالتاريخ ، أرمني الأصل ، مستعرب . من أهل بيروت . كان ترجماناً لقنصلية انكلترة بها . وعمل في التجارة ، وتوفي بسوق الغرب (بلبنان) . له « قطف الزهور في تاريخ الدهور ـ ط » و « نزهة الخواطر ـ ط » أدب ، و « التحفة الأنيسة في النوادر النفيسة ـ ط » و « قاموس انكليزي عربي ـ ط » مطول ومختصر [1] .

يوحنا يوسف (**مارسيل**) = جان جوزيف ١٢٧٠

يوسف (**صاحب الأخدود**) = ذو نواس

أبو يوسف (**الحنفي**) = يعقوب بن إبراهيم ١٨٢

يوسف (**القاضي**) = يوسف بن يعقوب ٢٩٧

ابن يوسف (**الملياني**) = أحمد بن يوسف ٩٢٧

يوسف (**المولى**) = يوسف بن الحسن ١٣٤٦

يوسف آصاف = يوسف بن همام ١٣٥٧

يوسف افندي زاده = عبدالله بن محمد ١١٦٧

يوسف بالي = يوسف بن علي ٩٤٥

البَرْم
(٠٠٠ ـ ١٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٧٠ م)

يوسف بن إبراهيم ، المعروف بالبرم : ثائر ، من أهل خراسان . قيل : كان حرورياً . خرج على الخليفة محمد المهدي ، منكراً عليه سيرته . واجتمع حوله بشر كثير ، **فتغلب** على مروالروذ والطالقان وجوزجان وبوشنج . ووجه إليه « المهدي » يزيد بن مزيد الشيباني ، **فاقتتلا** حتى صارا إلى المعانقة ، وأسره يزيد ، **فبعث**

---

(١) آداب اللغة ٤ : ٢٨٨ ومعجم المطبوعات ٢٤ .

به وبأصحابه إلى المهدي ، فصلبه ومن معه على جسر دجلة [1] .

ابن الدَّاية

(٠٠٠ ـ نحو ٢٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٧٨ م)

يوسف بن إبراهيم ، أبو الحسن ابن الداية : من الحسَّاب الكتاب . بغدادي . من موالي إبراهيم بن المهدي . كان ابن دايته ، ونشأ في خدمته . ومات ابن المهدي (سنة ٢٢٤) فرحل يوسف إلى دمشق (سنة ٢٢٥) ومنها إلى مصر فكان من جلة كتَّابها ، ومن أهل الثراء والنعمة فيها . وكانت له حسنات مستورة كبيرة ، وعطايا يجريها على من قعد بهم الدهر . وفي أيامه ولي مصر أحمد بن طولون . وحبسه مرة في جانب من داره ، فاجتمع نحو ثلاثين رجلاً ودخلوا على ابن طولون يسألونه إن أراد قتله أن يقتلهم معه ، وذكروا أنهم يعيشون من بره منذ ثلاثين سنة ، وعجوا بالبكاء ، فأطلقه . وكانت وفاته بمصر ، في أيام ابن طولون . له كتاب في « أخبار الأطباء » نقل عنه ابن أبي أصيبعة جملة في التعريف بموضع جالينوس ومسكنه ، وكتاب آخر في « أخبار ابن المهدي » [2] .

الوَرْجَلاني

(٠٠٠ ـ ٥٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٧٥ م)

يوسف بن إبراهيم بن مياد السدراتي الورجلاني ، أبو يعقوب : عالم بأصول الفقه ، إباضي . من أهل ورجلان (وهي واد في المغرب الأقصى كانت فيه عمارة ينزلها الإباضيون وخربها يحيى بن إسحاق الميورقي سنة ٦٢٦ هـ) رحل في شبابه إلى الأندلس ، وسكن قرطبة . ورأى « مسند الربيع بن حبيب » مشوشاً ، فرتبه وسماه « الجامع الصحيح ـ ط » تقدم ذكره في ترجمة الربيع . ومن كتب الورجلاني « العدل والإنصاف » في أصول الفقه ، ثلاثة أجزاء ، و « الدليل والبرهان ـ ط » في عقائد الإباضية ، ثلاثة أجزاء ، و « مرج البحرين » في المنطق والهندسة والحساب ، وله نظم [1] .

القِفْطي

(٥٤٨ ـ ٦٢٤ هـ = ١١٥٣ ـ ١٢٢٧ م)

يوسف بن إبراهيم بن عبد الواحد الشيباني التيمي القفطي ، أبو الفضائل ، القاضي الأشرف : وزير ، من مقدَّمي الكتَّاب والمنشئين . ولد وتعلم بقفط (في الديار المصرية) وخرج (سنة ٥٧٢) لفتنة قامت فيها . فتولى النظر في عدة جهات ، وناب عن « القاضي الفاضل » في كتابة الإنشاء بحضرة السلطان صلاح الدين . ثم ذهب إلى حران ، فاستوزره بها الملك الأشرف موسى بن العادل . وحج ، ودخل اليمن ، فاستوزره « أتابك سنقر » سنة ٦٠٢ ثم ترك الخدمة ، وانقطع بذي جبلة إلى أن مات . وهو والد القاضي الأكرم « علي بن يوسف » القفطي ، المؤرخ صاحب التآليف [2] .

ابن جُمْلَة

(٦٨٢ ـ ٧٣٨ هـ = ١٢٨٣ ـ ١٣٣٨ م)

يوسف بن إبراهيم بن جملة : قاض ، له اشتغال بالحديث . كان حنبلياً وتحول شافعياً . مولده ووفاته بدمشق . ولي قضاءها سنة ٧٣٣ وعزل سنة ٣٤ وسجن إلى ٣٦ قال البرزالي : خرَّجت له « جزءاً » عن أكثر من ٥٠ شيخاً ، وحدث به بالمدينة النبوية وبدمشق [1] .

الأَرْدُبِيلي

(٠٠٠ ـ ٧٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٩٧ م)

يوسف بن إبراهيم الأردبيلي الشافعي ، جمال الدين : فقيه . من أهل « أردبيل » من بلاد « أذربيجان » قال ابن قاضي شهبة : « ذكره العثماني في من هو باقٍ إلى سنة ٧٧٥ وقال : كبير القدر ، غزير العلم ، أناف على السبعين ، وهو باقٍ بأردبيل » له كتاب « الأنوار لعمل الأبرار ـ ط » في الفقه [2] .

الوَانُّوغي

(٠٠٠ ـ بعد ٨٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٣٤ م)

يوسف بن إبراهيم الوانوغي المغربي الحنفي : فاضل . قال السخاوي : « قدم دمشق فكان بواباً في بعض طواحينها ، والفضلاء يأخذون عنه فنون العلم » . له تآليف ، منها « شرح شواهد الزجّاج » انتهى من تصنيفه سنة ٨٢٤ هـ ، و « كشف الشوارد والموانع ـ خ » في شرح كتاب له اختصر به « فصول البدائع » للفناري ، أكمله سنة ٨٣٨ و « كفاية الناسك في علم المناسك » [3] .

---

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ٢٧ والكامل ، لابن الأثير ٦ : ١٥ والمحبر ٤٨٧ .

(٢) طبقات الأطباء ١ : ٧٧ وياقوت ، في إرشاد الأريب ٢ : ١٥٧ ـ ١٥٩ في ترجمة ابنه « أحمد بن يوسف » وكشف الظنون ٢٥ .

(١) حاشية الجامع الصحيح للسالمي ١ : ٣ ، ٩ و Brock. S. 1:692 والسير للشماخي ٤٤٣ ومعجم المطبوعات ١٩١٤ وفي معجم البلدان ٨ : ٤١١ « ورجلان ، كورة بين إفريقية وبلاد الجريد ، ضاربة في البر ، كثيرة النخل والخيرات ، يسكنها قوم من البربر » قلت : أما خبر العمارة فيها ، وتخريبها ، فاستفدته من المصدرين الأول والثالث .

(٢) معجم البلدان ٣ : ٥٥ .

(٢) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ـ خ . : آخر الطبقة ٢٤ والدرر الكامنة ٤ : ٤٤٣ .

(٢) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ـ خ . : آخر الطبقة السادسة والعشرين . و Brock. S. 2:271 والآصفية ٤ : ٤٥٨ وكشف الظنون ١٩٥ وتجد الكلام على « أردبيل » وضبطها ، في معجم ما استعجم ١ : ١٣٦ والتاج ٧ : ٢٠٥ واللباب ١ : ٣١ والضوء اللامع ١١ : ١٨٤ .

(٣) الضوء اللامع ١٠ : ٢٩٣ والآصفية ٢ : ١٨٠ وهدية العارفين ٢ : ٥٥٩ وكشف الظنون ١٢٦٧ وشستربتي ٢ : ٢٩ . يقول المشرف : انظر خطه في الصفحة التالية .

اليوم الدين [illegible] وتعليقه صبيحة يوم الاثنين [illegible] من
شهر الله المحرم [illegible] عام تسعة [illegible] للهجرة النبوية على
صاحبها أفضل الصلوات والتسليم على يد مؤلفه يوسف
ابن إبراهيم [illegible] الوانوغي [illegible]
عفا الله له ولوالديه ولمن نظر فيه بعين الإنصاف
ودعا له ولهم بالمغفرة والرحمة
ولجميع المسلمين آمين رب
العالمين
[illegible]

يوسف بن إبراهيم الوانوغي
عن شستربتي ، اللوحة ٣٧ المخطوطة ٣٣١١ .

الشِّرْوَاني

(٠٠٠ ــ ١١٣٤ هـ = ٠٠٠ ــ ١٧٢٢ م)

يوسف بن إبراهيم بن محمد ، أكمل الدين الزهري الشرواني : فقيه حنفي . ولد بشروان ، واشتهر وتوفي بالمدينة . له « هدية الصبيح ، شرح مشكاة المصابيح » حديث ، ثلاث مجلدات ، و « شرح ملتقى الأبحر » فقه ، مجلدان ، ورسائل (١) .

يُوسف العَظْمَة

(١٣٠١ ــ ١٣٣٨ هـ = ١٨٨٤ ــ ١٩٢٠ م)

يوسف « بك » ابن إبراهيم بن عبد الرحمن العظمة : شهيد ميسلون . من الوزراء ، ومن كبار الشهداء في سبيل استقلال سورية . ولد وتعلم في دمشق ، وأكمل دروسه في المدرسة الحربية بالآستانة سنة ١٩٠٦م ، وخرج برتبة « يوزباشي » أركان حرب . وتنقل في الأعمال العسكرية بين دمشق ولبنان والآستانة . وأرسل إلى ألمانية للتمرن عملياً على الفنون العسكرية ، فمكث سنتين ، وعاد إلى الآستانة فعين كاتباً للمفوضية العثمانية في مصر . ونشبت الحرب العامة فهرع إلى الآستانة متطوعاً ، وعين رئيساً لأركان حرب الفرقة العشرين ثم الخامسة والعشرين . وكان مقر هذه ، في بلغارية ، ثم في غاليسية النمسوية ، ثم في رومانية . وعاد إلى الآستانة فرافق أنور باشا (ناظر الحربية العثمانية) في رحلاته إلى الأنضول وسورية والعراق . ثم عين رئيساً لأركان حرب الجيش العثماني المرابط في قفقاسية ، فرئيساً لأركان حرب الجيش الأول بالآستانة . ولما وضعت الحرب أوزارها عاد إلى دمشق ، فاختاره الأمير « فيصل » مرافقاً له ، ثم عينه معتمداً عربياً في بيروت ، فرئيساً لأركان الحرب العامة برتبة قائم مقام ، في سورية . ثم ولي وزارة الحربية (سنة ١٩٢٠) بعد إعلان تمليك الأمير فيصل بدمشق ، فنظم جيشاً وطنياً يناهز عدده عشرة آلاف جندي . واستمر إلى أن تلقى الملك فيصل إنذار الجنرال غورو الإفرنسي (وكان محتلاً سواحل سورية) بوجوب فض الجيش العربي وتسليم السلطة الإفرنسية السكك الحديدية وقبول تداول ورق النقد الفرنسي السوري ، وغير ذلك مما فيه القضاء على استقلال البلاد وثروتها ، فتردد الملك فيصل ووزارته بين الرضى والإباء ، ثم اتفق أكثرهم على التسليم ، فأبرقوا إلى الجنرال غورو ، وأوعز فيصل بفض الجيش . ولكن بينما كان الجيش العربي المرابط على الحدود يتراجع منفضاً (بأمر الملك فيصل) كان الجيش الإفرنسي يتقدم (بأمر الجنرال غورو) ولما سئل هذا عن الأمر ، أجاب بأن برقية فيصل بالموافقة على بنود الإنذار وصلت إليه بعد أن كانت المدة المضروبة (٢٤ ساعة) قد انتهت . وعاد فيصل يستنجد بالوطنيين السوريين لتأليف جيش أهلي يقوم مقام الجيش المنفض ، في الدفاع عن البلاد ، وتسارع شباب دمشق وشيوخها إلى ساحة القتال في ميسلون ، وتقدم صاحب الترجمة يقود جمهور المتطوعين على غير نظام ، وإلى جانبهم عدد يسير من الضباط والجنود . وكان قد جعل على رأس « وادي القرن » في طريق المهاجمين « ألغاماً » خفية ، فلما بلغ ميسلون ورأى العدو مقبلاً أمر بإطلاقها ، فلم تنفجر ، فأسرع إليها يبحث ، فإذا بأسلاكها قد قطعت ، فعلم أن القضاء نفذ ، فلم يسعه إلا أن ارتقى ذروة ينظر منها إلى دبابات الفرنسيين زاحفة نحوه ، وجماهير الوطنيين من أبناء البلاد بين قتيل وشريد ، فعمد إلى بندقيته ــ وهي آخر ما بقي لديه من قوة ــ فلم يزل يطلق نيرانها على العدوّ ، حتى أصابته قنبلة ، تلقاها بصدر رحب ، وكأنه كان ينتظرها ... ففاضت روحه في أشرف موقف ، ودفن بعد ذلك في المكان الذي استشهد فيه . وقبره إلى اليوم رمز التضحية الوطنية الخالد ، تحمل إليه الأكاليل كل عام من مختلف الديار السورية . كان يجيد اللغات العربية والتركية والفرنسية والألمانية وبعض الإنكليزية .

يوسف « بك » ابن إبراهيم العظمة

---

(١) سلك الدرر ٤ : ٢٣٩ .

وكان يوم ميسلون في ٧ ذي القعدة الموافق ٢٤ تموز (يوليو) . وآل العظمة من الأسر المعروفة في سورية ، استوطنت دمشق في أوائل القرن الحادي عشر للهجرة ونبغ منها ضباط وإداريون وفضلاء [١] .

الكَجّي
(٠٠٠ ـ ٤٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٥ م)

يوسف بن أحمد بن يوسف بن كج الدينوري ، أبو القاسم : فقيه ، من أئمة الشافعية . من أهل الدينور . ولي قضاءها ، وقتله العيارون فيها . قال ابن خلكان : صنف كتباً كثيرة انتفع بها الفقهاء . وقال اليافعي : كان يضرب به المثل في حفظه لمذهب الشافعي ، وهو صاحب « وجه » فيه [٢] .

المُؤْتَمَن الهُودي
(٠٠٠ ـ ٤٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٨٥ م)

يوسف بن أحمد بن سليمان بن محمد ابن هود ، الملقب بالمؤتمن : صاحب سرقسطة . من ملوك الطوائف بالأندلس . ولي بعد وفاة أبيه (سنة ٤٧٤) وكان مولعاً بالعلوم الرياضية ، فصنف كتباً ، منها « الاستهلال والمناظر » ولم يطل عهده . توفي بسرقسطة [٣] .

الشِّيرازي
(٥٢٩ ـ ٥٨٥ هـ = ١١٣٥ ـ ١١٨٩ م)

يوسف بن أحمد بن إبراهيم ، أبو يعقوب الشيرازي : حافظ . كان شيخ الصوفية بالرباط الأزجواني ببغداد . ورحل

(١) مقتبسة بتصرف ، من سيرة مسهبة كتبها السيد نبيه العظمة ، ابن أخي صاحب الترجمة ، وخص بها « الأعلام » . ومذكرات المؤلف . يقول المشرف : انظر « يوم ميسلون » لساطع الحصري .

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ٣٤٨ وطبقات السبكي ٢ : ٢٩ ومرآة الجنان ٣ : ١٢ .

(٣) ابن خلدون ٤ : ١٦٣ والمغرب في حلى المغرب ٢ : ٤٣٧ ووقع اسمه في أعمال الأعلام ١٩٩ « محمد ؟ ابن أحمد » وتقدم في ترجمة « موسى بن ميمون » أن من كتبه « تهذيب الاستكمال ، لابن هود » فلعله المسمى هنا « الاستهلال » كما في العبر لابن خلدون ؟

في طلب الحديث إلى بلاد فارس والجزيرة والبصرة والكوفة وواسط والشام والحجاز والجبال . وصنف وخرَّج وكتب الكثير ، وجمع « أربعين حديثاً » عن البلدان ، فأجاد تصنيفها . وكان ظريفاً ، حلو المحاضرة ، توصل إلى رجال الدولة ، وذهب رسولا عن الخليفة إلى الأطراف . وبُعث في رسالة عن الديوان إلى الروم [١] .

الكَلَاعي
(٥٧٣ ؟ ـ ٦٣٣ هـ = ١١٧٧ ـ ١٢٣٦ م)

يوسف بن أحمد بن عنبة الكلاعي ، أبو الحجاج : طبيب أندلسي إشبيلي . سكن القاهرة ، وتوفي بها عن نحو ٦٠ عاماً . قال المنذري : كان فاضلاً في الطب وله أدب حسن وشعر [٢] .

الخاصّي
(٠٠٠ ـ ٦٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣٦ م)

يوسف بن أحمد بن أبي بكر الخوارزمي ، جمال الأئمة ، نجم الدين الخاصّي : فقيه حنفي . نسبته إلى قرية الخاصّ ، في خوارزم ، انفرد صاحب الكشف ، وعنه الهدية بالقول إنه « المعروف بفطيس » له كتب ، منها « الفتاوى الصغرى ـ خ » في الرياض (الرقم ١٨٨٣) و « الفتاوى الكبرى » [٣] .

السِّجِسْتاني
(٠٠٠ ـ بعد ٦٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٢٤٠ م)

يوسف بن أحمد (أو ابن أبي سعيد ابن أحمد) السجستاني : فقيه حنفي . سكن سيواس (بتركيا) واشتهر بكتابه « منية المفتي ـ خ » رأيته في مغنيسا (الرقم

(١) الإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . وتذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٥ .

(٢) التكملة لوفيات النقلة ـ خ . : الجزء الحادي والخمسون .

(٣) الجواهر ٢ : ٢٢٣ والفوائد ٢٢٦ وهدية ٢ : ٥٥٤ وجامعة الرياض ٦ : ٥٥ والكشف ١٢٢٢ .

٨١١) ومنه نسخ كثيرة في دار الكتب وتونس وطوبقبو وغيرها . فرغ من تأليفه سنة ٦٣٨ وله « غنية المفتي ـ خ » في دار الكتب (١٣٢١ فقه حنفي) سماه كشف الظنون « غنية الفقهاء » [١] .

اليَغْمُوري
(٠٠٠ ـ ٦٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٧٤ م)

يوسف بن أحمد بن محمود ، أبو المحاسن اليغموري : باحث دمشقي يعرف بالحافظ اليغموري . له كتاب « نور القبس ـ ط » اختصره من « شهاب القبس » المختصر من كتاب « المقتبس » للمرزباني [٢] .

ابن قُطْبَة
(٠٠٠ ـ نحو ٧٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٣٢٠ م)

يوسف بن أحمد بن عبدالله بن قطبة : شاعر . من المشتغلين بالحديث ، سمع منه العز ابن جماعة . له « ديوان شعر » [٣] .

النَّدْرُومي
(٠٠٠ ـ نحو ٨١٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٤٠٧ م)

يوسف بن أحمد بن محمد الندرومي : متفقه ، جزائري ، استقر بمصر ، له اشتغال بما يسمى أسرار الحروف . صنف في ذلك « قبس الأنوار وجامع الأسرار ـ خ » في شستربتي (٥٠٦٨) قرىء عليه في مصر سنة ٨٠٧ هـ [٤] .

(١) انظر الزيتونة ٤ : ٢٥٨ وطوبقبو ٢ : ٤٩٧ ودار الكتب ١ : ٤٤٧ ، ٤٦٨ وشستربتي ٥٢٤٥ والأزهرية ٢ : ٢٨٦ وهدية ٢ : ٥٥٤ .

(٢) مجمع اللغة العربية ٤٦ : ٨٠٧ .

(٣) الدرر الكامنة ٤ : ٤٤٧ .

(٤) كشف ١٣١٥ وتقدم في هامش ترجمة محمد بن محمد الندرومي (٧٧٥ هـ) أن ندرومة أو ندرومة بلد بالجزائر .

يُوسف الأَيُّوبي
(٧٧٥؟ ـ ٨١٩ هـ = ١٣٧٣ ـ ١٤١٦ م)

يوسف (ويلقب بصلاح الدين) بن أحمد (الناصر) بن غازي (العادل) الأيوبي الحصني : من أمراء الدولة الأيوبية . وصفه السخاوي بالملك الجليل العالم . وقال ما إيجازه : ولد سنة بضع و ٧٧٠ في حجر المملكة ، ونشأ شجاعاً بطلاً ، ثم تفنن في عدة علوم ، ونظم الشعر وأجاده ، وزهد بالملك ، فرحل عن بلاده ، طالباً « ثغراً » يجاهد فيه ، ودخل القاهرة (سنة ٨١٧) وقصد التوجه إلى دمياط أو غيره من الثغور للمرابطة ؛ فاستشهد بالطاعون [1] .

نَجْم الدِّين
(٠٠٠ ـ ٨٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٢٩ م)

يوسف بن أحمد بن محمد بن أحمد ابن عثمان اليماني الزيدي ، نجم الدين : فاضل ، من أهل هجرة العين ، من ثلا (باليمن) له كتب ، منها « الجواهر والغرر في كشف أسرار الدرر ـ خ » في الفرائض ، رأيته في الفاتيكان (١١٧٤ عربي) ومعه « برهان التحقيق وصناعة التدقيق » له ، في المساحة . ومن كتبه أيضاً « الثمرات اليانعة والأحكام الواضحة القاطعة ـ خ » في تفسير آيات الأحكام ، ثلاثة مجلدات [2] .

الباعُوني
(٨٠٥ ـ ٨٨٠ هـ = ١٤٠٣ ـ ١٤٧٥ م)

يوسف بن أحمد بن ناصر بن خليفة الباعوني المقدسي الشافعي ، ثم الصالحي الدمشقي ، أبو المحاسن ، جمال الدين : فاضل . مولده بالقدس ، ومنشأه ووفاته بدمشق . تعلم بها وبالقاهرة . وولي كتابة السر بصفد ثم القضاء بها .

(١) الضوء اللامع ١٠ : ٢٩٣ ـ ٢٩٤ وشذرات الذهب ٧ : ١٤٤ .

(٢) البدر الطالع ٢ : ٣٥٠ والدر الفريد ٢٩ و Brock. S. 2:250 ومذكرات المؤلف .

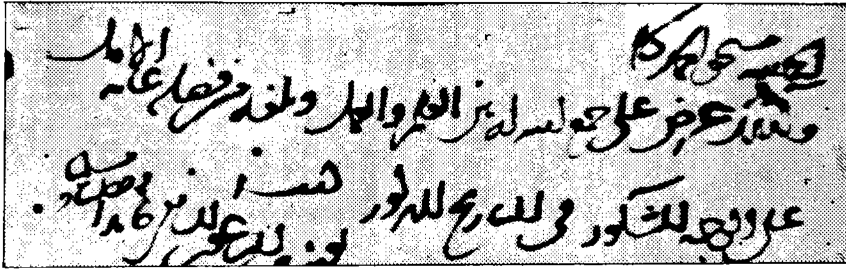

يوسف بن أحمد الباعوني

عن مخطوطة « إجازات وأسانيد » في خزانة « دار الخطيب » بالقدس .

وتنقل في القضاء بين طرابلس ودمشق وحلب ، وحمدت سيرته . ولما عزل قال الشهاب المنصوري :

« يقول منصب حكم الشرع : كيف جرى
حتى بغير جمال الدين باعوني ؟ »

ومات منفصلاً عن القضاء . كان فقيه النفس ، سريع النظم مع حسنه ـ كما يقول السخاوي ـ بدأ بنظم « المنهاج » للنووي ، ولم يكمله ، وشرع في عمل « كتاب » على نمط « عنوان الشرف الوافي » بزيادة علم الهندسة ، فكتب منه أوراقاً وتركه [1] .

الشُّغْري
(٠٠٠ ـ ٨٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٨٠ م)

يوسف بن أحمد بن داود العيني (من عين البندق ، من قرى الشغر) نزيل حلب : فاضل ، من الشافعية . قال السخاوي : رأيت له « نظم تصريف العزى » مع شرحه وشرح النظم ، و « شرح البهجة » في ثماني مجلدات [2] .

العَلْمَوي
(٠٠٠ ـ ١٠٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٩٧ م)

يوسف بن أحمد العلموي : متأدب دمشقي ، كثير النظم . نعته النجم الغزي بالشاعر المكثار ، بل المهذار ؛ وقال :

(١) نظم العقيان ١٧٨ والضوء اللامع ١٠ : ٢٩٨ وصفحات لم تنشر من بدائع الزهور ١٥٦ وحوادث الدهور ، لابن تغري بردي : انظر فهرسته .

(٢) الضوء اللامع ١٠ : ٢٩٣ . يتساءل المشرف : هل يكون « تصريف العزى » الوارد في الترجمة ، « تعريف الغزّي » ؟ فليحقق .

أكثر شعره ليس فيه إلا الوزن والقافية ، وقصائده في الغالب مئات . وكان يعرض قصائده على الناس ويطلب تقريظها ، ثم يجعلها أحد أصحابه مع التقاريظ كتباً . من ذلك قصيدة مدح بها قاضياً يدعى « فيض الله » فسميت مع التقاريظ : « الفوائح المسكية في المدائح الفيضية » ومدح السلطان مراداً ؛ فسميت : « بلوغ المراد في مدح السلطان مراد » [1] .

ابن عُصْفُور
(١١٠٧ ـ ١١٨٦ هـ = ١٦٩٥ ـ ١٧٧٢ م)

يوسف بن أحمد بن إبراهيم الدرازي البحراني ، من آل عصفور : فقيه إمامي ، غزير العلم . من أهل « البحرين » توفي بكربلاء . من كتبه « أنيس المسافر وجليس الخواطر ـ ط » ويقال له الكشكول ، و « الدرة النجفية من الملتقطات اليوسفية ـ ط » و « الحدائق الناضرة ـ ط » ستة مجلدات منه ، في الفقه الاستدلالي ، و « لؤلؤة البحرين ـ ط » و « سلاسل الحديد في تقييد ابن أبي الحديد ـ خ » كما في الذريعة ١٢ : ٢١٠ ألفه رداً على ابن أبي الحديد (شارح النهج) لإثباته خلافة الخلفاء الراشدين ، ورد عليه محمد أمين السويدي (المتقدمة ترجمته) بكتاب سماه « الصارم الحديد في عنق صاحب سلاسل الحديد ـ خ » [2] .

(١) لطف السمر ، للغزي ـ خ . وخلاصة الأثر ٤ : ٥٠٠ .

(٢) الذريعة ١ : ٢٦٥ و ٢ : ٤٦٥ و ٦ : ٢٨٩ ـ ٢٩٠ وشهداء الفضيلة ٣١٦ وعز الدين علم الدين ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٨ : ٤٥٢ وهدية العارفين =

المَوْلَوي
(٠٠٠ ـ ١٢٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨١٧ م)

يوسف بن أحمد القونوي المولوي الرومي ، ويقال له زهدي : شارح المثنوي . من فضلاء الترك . تأدب بالعربية . وكان شيخ المولوية في خانقاه « بشكطاش » بالآستانة . له « المنهج القوي لطلاب المثنوي ـ ط » ستة مجلدات ، أنجزه سنة ١٢٣٠ وهو شرح باللغة العربية لكتاب « المثنوي » المصنَّف بالفارسية ، من تأليف جلال الدين الرومي المتقدمة ترجمته في الأعلام وفي دار الكتب (كما في المخطوطات المصورة ١ : ٥٦٢) نسخة بخط المؤلف مصورة عن أحمد الثالث (٢٤٠١) من كتاب « رحلة الغريب ونحله الأريب ـ خ » تأليف « يوسف الميلوي » لعلها من كتبه [1] .

الدُّوَيْري
(٠٠٠ ـ بعد ١٣٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٨٥ م)

يوسف بن أحمد بن سرور الدويري : فاضل حنفي مصري . من قرية « الدوير » ويقال لها « دوير عايد » من نواحي أسيوط . رأيت من تصنيفه « العقد النضيد ـ خ » منظومة في علم الكلام ، وشرحها « حلية الجيد ، بالعقد النضيد ـ خ » بخطه كتبه سنة ١٣٠٢ هـ [2] .

يُوسِف أحمد
(١٢٨٦ ـ ١٣٦١ هـ = ١٨٦٩ ـ ١٩٤٢ م)

يوسف بن أحمد يوسف : عالم بالآثار الإسلامية . من أهل القاهرة . هو أول

يوسف بن أحمد يوسف
وإلى الأسفل خطان له أحدهما اسمه بالحرف الكوفي ، والثاني كتابته وإمضاؤه المعتادان .

يوسف أحمد

هدية إلى حضرة المحترم حسن افندي
عبد الوهاب من المؤلف
يوسف احمد
٢/١١/١٣٥١هـ
٢٦/٢/١٩٣٣ م

مصري من المعاصرين عني بالخطوط الكوفية وحل الغامض منها . كان أبوه نحاتاً ، دقيق الصنعة ، فوجهه إلى دراسة الخطوط الأثرية في المساجد ومضاهاة ما يروقه من نقوشها وزخارفها . وكان قد حفظ القرآن ، فساعده على قراءة كثير من النقوش القرآنية . وتتلمذ للجنة الآثار العربية ، فعين رساماً وخطاطاً لها (سنة ١٨٩١) وبرع في الكتابة الكوفية وتركيب الأسماء المزخرفة بها ، فأضيف الكوفي إلى الخطوط التي تُعلمها مدرسة « تحسين الخطوط » وعهد إليه بتعليمه فيها . ثم عين مفتشاً للآثار العربية بوزارة الأوقاف ، وأستاذاً للخط الكوفي بالجامعة (سنة ١٩٠٧) وكان وقوراً متواضعاً حلو الفكاهة . نشر بعض ما ألقاه في الجامعة وغيرها ، من المحاضرات ، في كراريس صغيرة ، منها « الخط الكوفي ـ ط » محاضرة ألقاها في جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة ، و « جامع ابن طولون ـ ط » و « جامع عمرو بن العاص ـ ط » و « مدينة الفسطاط ـ ط » و « مقبرة الفخر الفارسي ـ ط » و « مقياس النيل ـ ط » و « جامع السلطان حسن ـ ط » وله نحو أربعين رسالة أخرى لم تطبع . ومن كتبه « الفهرست ـ خ » وهو دليل موجز لآثار القاهرة ، و « المحمل والحج ـ ط » الجزء الأول منه ، و « الإسلام في الحبشة ـ ط » [1] .

الدِّجْوي
(١٢٨٧ ـ ١٣٦٥ هـ = ١٨٧٠ ـ ١٩٤٦ م)

يوسف بن أحمد بن نصر بن سويلم الدجوي : مدرّس من علماء الأزهر ، ضرير . من فقهاء المالكية . ولد في قرية « دجوة » من أعمال القليوبية . وكف بصره في طفولته ، بمرض الجدري .

يوسف بن أحمد الدجوي

وتعلم بالأزهر (١٣٠١ ـ ١٣١٧ هـ) وتوفي بعزبة النخل (من ضواحي القاهرة) ودفن في عين شمس . له كتب ، منها « خلاصة علم الوضع ـ ط » و « تنبيه المؤمنين لمحاسن الدين ـ ط » و « سبيل السعادة ـ ط » في الأخلاق ، و « الجواب المنيف في الرد على مدّعي التحريف في الكتاب الشريف ـ ط » و « رسائل السلام

= ٢ : ٥٦٩ و Brock. S. 2:504, 795 وفهرست المخطوطات ١ : ٢٨٣ .

(١) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٢٠١ واسمه فيه : « زهدي يوسف ده ده » وهدية العارفين ٢ : ٥٧٠ وهو فيه : « يوسف بن زهدي بن أحمد » ومعجم المطبوعات ١٨١٨ ودار الكتب ١ : ٣٦٦ قلت : اعتمدت في تسميته على ما هو مذكور في صدر كتابه .

(٢) فهرس المكتبة الأزهرية ٣ : ١٨٦ .

(١) الخط الكوفي ، لصاحب الترجمة ١٤ ـ ٣٢ والأستاذ حسن عبد الوهاب ، في الأهرام ١٩٤٢/٦/١٧ وتوفيق حبيب ، في الأهرام ١٩٢٧/٧/٢٦ ومعجم المطبوعات ١٩٥٧ .

ورسل الإسلام ـ ط » ورسالة في « تفسير : لا يُسأل عما يفعل ـ ط » و « الرد على كتاب الإسلام وأصول الحكم لعلي عبد الرازق ـ ط » [1] .

ابن بَكْلارِش

(٠٠٠ ـ نحو ٥٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٠٦ م)

يوسف بن إسحاق ، ابن بكلارش الإسرائيلي : طبيب أندلسي . صنف كتاب « المستعيني ـ خ » في الرباط (٥٥ د) في الطب ، ألفه للمستعين بالله أحمد بن يوسف الهودي المتوفى سنة ٥٠٣ كما في مقدمة النسخة . وكانت إقامة المستعين في سرقسطة [2] .

الشَّوَّاء

(٥٦٢ ؟ ـ ٦٣٥ هـ = ١١٦٦ ـ ١٢٣٧ م)

يوسف بن إسماعيل بن علي ، أبو المحاسن ، شهاب الدين ، المعروف بالشواء : شاعر ، من الأدباء . كان صديقاً لابن خلكان المؤرخ ، فأورد له في الوفيات أخباراً حساناً . أصله من الكوفة ، ومولده ووفاته بحلب . له « ديوان شعر » أربعة أجزاء ، منه « منتخبات ـ خ » في برلين ، وقصيدة « فيما يقال بالياء والواو » أولها :

« قل ، إن نسبت : عزوته وعزيته »

شرحها محمد بن إبراهيم ابن النحاس وسمى الشرح « هدى أمهات المؤمنين ـ خ » [3] .

---

(١) الكنز الثمين ٢٧٠ ومقالات الكوثري ٥٠٠ ومعجم المطبوعات ٨٦٧ والأعلام الشرقية ٢ : ١٩٢ وفهرس المؤلفين ٣٢٦ .

(٢) مخطوطات الرباط ١ : ١٩٣ (الجزء الفرنسي) و Brock. 1:486 (640) .

(٣) وفيات الأعيان ٢ : ٤١١ وإعلام النبلاء ٤ : ٣٩٧ ، ٥٣٣ هامشها . والغدير ٥ : ٤٠٩ وآداب زيدان ٣ : ٢١ و Brock. 1:298 (256), S. 1:457 وكشف الظنون ١٣٤٤ .

ابن الكُتْبي

(٠٠٠ ـ ٧٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٥٣ م)

يوسف بن إسماعيل بن إلياس بن أحمد ، أبو المحاسن ، نصير الدين الخويي (الجويني ؟) الشافعي البغدادي المعروف بابن الكتبي : طبيب ، من العلماء بالفرائض والأصول . ولد بالمدينة ، ونشأ وعاش ببغداد . وكان معيداً بالمستنصرية . له كتب ، منها « مالا يسع الطبيب جهله ـ خ » في مفردات الطب ، يظهر أنه صنفه في دمشق (سنة ٧١١) . قال ابن قاضي شهبة : توفي في رجب سنة ٧٥٤ عن ابن رجب ؛ وعن ابن رافع : في جمادى الآخرة من السنة الآتية (٧٥٥) [1] .

أَبُو الحَجَّاج النَّصْري

(٧١٨ ـ ٧٥٥ هـ = ١٣١٨ ـ ١٣٥٤ م)

يوسف بن إسماعيل بن فرج بن إسماعيل ، أبو الحجاج الأنصاري الخزرجي النصري : سابع ملوك « بني نصر » ابن الأحمر ، في الأندلس . بويع بغرناطة ساعة مقتل أخيه محمد (أواخر سنة ٧٣٣) وسنه إذ ذاك خمسة عشر عاماً وثمانية أشهر . وكان في صباه كثير الصمت والسكون ، فلم يمارس شيئاً من أعمال الدولة إلا بعد أن توفرت له الحنكة والتجارب ، فقام بأعباء الملك ، وباشر بعض الحروب بنفسه . وقاتله الإسبانيون ، فثبت لهم مدة ، إلى أن « نفذ بالجزيرة القدر وأشفت الأندلس » كما يقول لسان الدين ابن الخطيب ، فسدد الأمور ، وتمكن بسعيه من تخفيف حدة الشدة . وفي أيامه كانت وقعة البحر بأسطول الروم ، ثم الوقيعة على المسلمين بظاهر طريف ؛ وتغلب العدوُّ على قلعة يحصب (المجاورة لعاصمته) وعلى الجزيرة الخضراء (باب الأندلس) سنة ٧٤٣ وتمتع بالسلم في أعوامه الأخيرة . وبينما كان في المسجد الأعظم بحمراء « غرناطة » ساجداً في الركعة الأخيرة من صلاة عيد الفطر ، هجم عليه « مجهول » وطعنه بسكين (أو خنجر) وقبض عليه ، فسئل ، فتكلم بكلام مختلط ، فقتل وأحرق بالنار ، وحمل السلطان إلى منزله فمات على الأثر . قال سيد أمير علي : وهو من أذكى وأشهر ملوك بني نصر [1] .

---

(١) كشف ١٥٧٥ وعنه هدية العارفين ٢ : ٥٥٦ وهو فيها « ابن الكبير » من تحريف الطبع . وانظر Brock. S. 2:218 .

تاريخ ابن قاضي شهبة ـ خ . وهو فيه (بغير خط المؤلف) : « الجويني » وفي كشف الظنون ١٥٧٥ « الخويي » ومثله في معجم الأطباء ٥٢٤ وانظر Princeton 346 و Ambro. A. 36 والكتبخانة ٦ : ٣١ و Brock. S. 7:218 و Bankipore 4:149 والصواب « الجويني » كما رأيت على مخطوطة نفيسة من كتابه ، كتبت سنة ٩٦٩ هـ ، في خزانة الرباط (١٥٨٢ كتاني) وعلى هذه النسخة بخط حديث ، فائدة : المراد بالشيخ ، في الكتب الطبية ، جالينوس ، يقول المشرف : ظاهر أن « الكتبي » السابق هو نفس هذا الكتبي ، دعا المؤلف إلى التكرير تعدد المراجع .

يوسف بن إسماعيل

(٠٠٠ ـ بعد ٨١٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٠٩ م)

يوسف بن إسماعيل بن إبراهيم : لغوي ، بالعربية والفارسية . له « مشارع اللغة ـ خ » الجزء الأول منه ، نسخة بديعة مبتورة الآخر ، في خزانة الرباط (١٧١٤ ك) [2] .

---

(١) اللمحة البدرية ٨٩ وأعمال الأعلام ، القسم الثاني في أخبار الجزيرة الأندلسية ٣٥٠ ـ ٣٥٢ والدرر الكامنة ٤ : ٤٥٠ والحلل السندسية ، للأمير شكيب ٢ : ٢٢٩ ـ ٢٣٩ ، ٢٤٣ ، ٢٥٣ ، ٣١٢ ، ٣٢٤ وأزهار الرياض : انظر فهارسه . والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . وسيد أمير علي ٤٥٩ .

(٢) وفي كشف الظنون ١٦٨٧ « فرغ من تأليفه يوم الخميس ٢٠ ذي الحجة ٨١٢ » وفيه : « هو لغة عربية مفسرة بالفارسية كالصراح » ؟ .

ابن المُتَوَكِّل
(١٠٦٨ - ١١٤٠ هـ = ١٦٥٨ - ١٧٢٧ م)

يوسف بن (المتوكل على الله) إسماعيل بن القاسم (المنصور) ابن محمد الحسني ، ضياء الدين : من المرشحين للإمامة في اليمن . كثير الأخبار . ولد في ضوران ، ونشأ في حجر والده . وتفقه وقرأ الحديث وأقرأه . وسكن صنعاء . ولما مات أخوه المؤيد بالله محمد بن إسماعيل (١٠٩٧) دعا إلى نفسه في ضوران وتكنى بالمنصور . ولم يتم له الأمر . وبويع للمهدي صاحب المواهب (محمد بن أحمد) فخرج عليه يوسف (١٠٩٨) وظفر المهدي فسجنه مع جماعة ، في حصن حب (ببلاد بعدان) ونقل إلى قصر صنعاء سجيناً ، نحو عشر سنين . وأطلق (١١١٨) فعاد إلى دعوته . وآلت الدولة إلى المتوكل (قاسم بن حسين) فكان يوسف من أعيانها . وتوفي المتوكل (١١٤٩) فدعا يوسف إلى نفسه . وخُذل فرحل إلى عمران وتوفي بها [1] .

(١) نشر العرف ٢ : ٩٠٤ - ٩١٤ .

النَّبْهاني
(١٢٦٥ - ١٣٥٠ هـ = ١٨٤٩ - ١٩٣٢ م)

يوسف بن إسماعيل بن يوسف النبهاني : شاعر ، أديب ، من رجال القضاء . نسبته إلى « بني نبهان » من عرب البادية بفلسطين ، استوطنوا قرية « إجْزِم » - بصيغة الأمر - التابعة لحيفا في شمالي فلسطين . وبها ولد ونشأ . وتعلم بالأزهر بمصر (سنة ١٢٨٣ - ١٢٨٩ هـ) وذهب إلى الآستانة فعمل في تحرير جريدة « الجوائب » وتصحيح ما يُطبع في مطبعتها . ورجع إلى بلاد الشام (١٢٩٦) فتنقل في أعمال القضاء إلى أن كان رئيساً لمحكمة الحقوق ببيروت (١٣٠٥) وأقام زيادة على عشرين سنة . وسافر إلى « المدينة » مجاوراً ، ونشبت الحرب العامة (الأولى) فعاد إلى قريته وتوفي بها . له كتب كثيرة ، قال صاحب « معجم الشيوخ » : « خلط فيها الصالح بالطالح ، وحمل على أعلام الإسلام ، كابن تيمية وابن قيم الجوزية ، حملات شعواء وتناول بمثلها الإمام الآلوسي المفسر ، والشيخ محمد عبده والسيد جمال الدين الأفغاني وآخرين » . من كتبه « جامع كرامات الأولياء - ط » مجلدان ، و « رياض الجنة في أذكار الكتاب والسنة - ط » و « المجموعة النبهانية في المدائح النبوية - ط » أربعة أجزاء ، و « وسائل الوصول إلى شمائل الرسول - ط » و « أفضل الصلوات على سيد السادات - ط » و « تهذيب النفوس - ط » اختصره من رياض الصالحين للنووي ، و « حجة الله على العالمين - ط » في المعجزات النبوية ، و « الفتح الكبير - ط » ثلاثة مجلدات ، في الحديث ، و « نجوم المهتدين - ط » في دلائل النبوة ، و « السابقات الجياد في مدح سيد العباد - ط » و « الشرف المؤبد لآل محمد - ط » و « الأنوار المحمدية - ط » اختصر به المواهب اللدنيّة للقسطلاني ، و « خلاصة الكلام في ترجيح دين الإسلام - ط » و « هادي المريد إلى طرق الأسانيد - ط » ثبته ، و « الفضائل المحمدية - ط » و « الأساليب البديعة في فضل الصحابة وإقناع الشيعة - ط » و « منتخب الصحيحين - ط » حديث ،

الفاسي شيخ الحديث حين مروره
ببيروت قافلا من الحج واسأله
أن لا ينساني من رضاه الذي
هو منتهى أمنيتي كتب ذلك
الفقير يوسف
ابن اسماعيل
النبهاني
في ١٨ ربيع الأول ١٣٢٤

يوسف بن اسماعيل النبهاني
عن أول المجموعة « ٦٠٥ كتاني » من مخطوطات خزانة الرباط

وفي خزانة الرباط الرقم ٣١٠٢ كتاني ، إضبارة أوراق وكراريس ، كلها بخط النبهاني ، اختصر بها بعض الأربعينيات في الحديث وغيرها ، وخمس رسائل ، (في المجموعة ١١٦٣ كتاني) من تأليف النبهاني عليها خطه ولعل بعضها بخطه ، كل رسالة منها تشتمل على ٤٠ حديثاً : الأولى في « فضل عثمان » والثانية في « فضل أبي بكر وعمر وغيرهما » والثالثة في « فضل أبي بكر » والرابعة في « فضائل عمر » والخامسة في « فضائل علي » . وله « الرائية الصغرى - ط » قصيدة طويلة فيها هجاء للسيد جمال الدين الأفغاني والشيخ محمد عبده والسيد محمد رشيد رضا . وله قصائد مدح بها بعض الكبراء في صباه ، واعتذر عنها بأن « الشعر صنعة لإظهار المهارة والحذق ، لا للإخبار بالحق والصدق » ولمحمود شكري الآلوسي كتابان ، في الرد عليه ، أحدهما « غاية الأماني في الرد على النبهاني - ط » والثاني « الآية الكبرى - ط » في الرد على الرائية الصغرى [1] .

(١) حلية البشر - خ . والدر الفريد ١٣ ، ١١٣ وكتاب « السيد رشيد رضا » ٧٥ - ٧٧ ومعجم الشيوخ ٢ : ١٦١ - ١٦٦ وجامع كرامات الأولياء ٢ : ٥٢ ، ٥٣ ، ٣٣٢ ، ٣٨٣ ، ٣٩٠ ومعجم المطبوعات ١٨٣٨ - ١٨٤٢ .

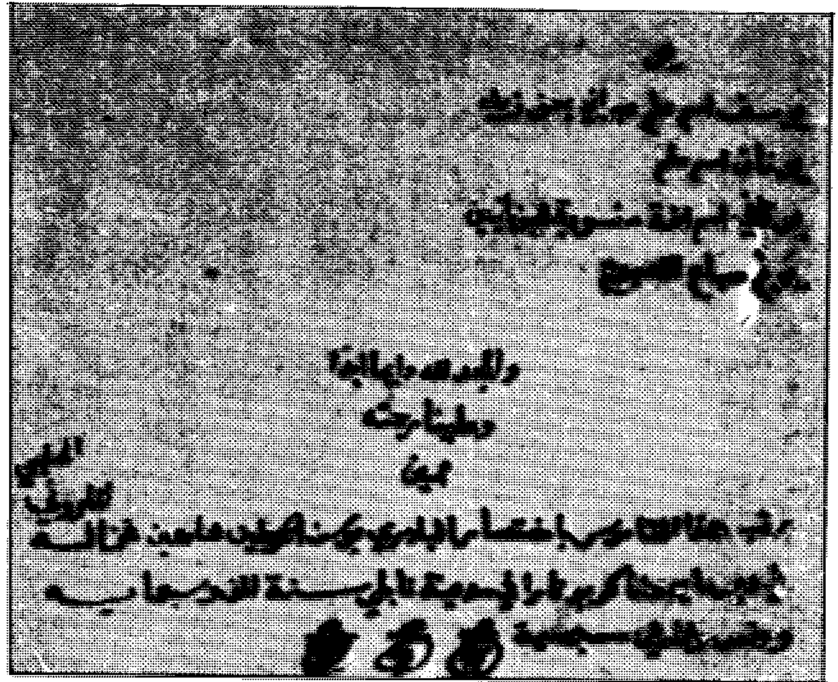

يوسف أغوسطين غزالة
نهاية مخطوطة له ، في مكتبة « نابلي » .

يُوسُف الأَسِير = يوسف بن عبد القادر ١٣٠٧

يُوسِف غَزَالة

(٠٠٠ ـ بعد ١١٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧٣٥ م)

يوسف أغوسطين شاهين غزالة الماروني الحلبي : عارف باللغة . من رجال الرهبنة المارونية . أصله من حلب . وإقامته في إيطالية . عكف في دير « مار يوحنا كربونارا » بمدينة « نابلي » على الاشتغال باللغة ومفرداتها . وكان يحسن عدة لغات ، منها التركية والفارسية . رأيت في « المكتبة العامة » بنابلي Biblioteca Nazionale (Napoli) كتابين من تصنيفه ، بخطه ، أحدهما « معجم تركي عربي » والثاني « كتاب الترجمان : تركي وعربي وفارسي وتلياني » وفي آخر أحدهما ما يفيد انتهاءه من ترتيبه ، باختصار ، سنة ١٧٣٥ ولم أجد له ترجمة أو ذكراً فيما وقفت عليه من المصادر [1] .

يوسف أفتيموس = يوسف بن فارس ١٣٧١

(١) مذكرات المؤلف .

يُوسِف الدِّبْس

(١٢٤٩ ـ ١٣٢٥ هـ = ١٨٣٣ ـ ١٩٠٧ م)

يوسف بن إلياس بن يوحنا الدبس : مؤرخ باحث ، من المشتغلين بالتربية والتعليم . كان رئيس أساقفة بيروت .

يوسف بن إلياس الدبس

يلقب بالمطران دبس . مولده ووفاته بلبنان . أنشأ « مدرسة الحكمة » ببيروت . وصنف « تاريخ سورية ـ ط » في ثمانية أجزاء . ومختصره « الموجز في تاريخ سورية ـ ط » جزآن ، و « الجامع المفصل ـ ط » في تاريخ الموارنة ، و « مغني المتعلم عن المعلم ـ ط » في الصرف والنحو ، ونحو ٣٠ كتاباً ورسالة في أبحاث لاهوتية ومدرسية ، بعضها مطبوع [1] .

سَرْكِيس

(١٢٧٢ ـ ١٣٥١ هـ = ١٨٥٦ ـ ١٩٣٢ م)

يوسف بن اليان بن موسى سركيس : صاحب « معجم المطبوعات العربية والمعربة ـ ط » أحد عشر جزءاً في مجلدين . ولد بدمشق ، وانتقل إلى بيروت طفلاً ، وقضى ٣٥ عاماً في خدمة البنك العثماني ، كاتباً ، فمديراً ، في بيروت ودمشق وقبرس وأنقرة والآستانة . واستقر بمصر سنة ١٩١٢ فاشتغل بتجارة الكتب ، وصنف كتابه « معجم المطبوعات » وله « جامع التصانيف الحديثة ـ ط » جزآن صغيران ، و « أنفس الآثار في أشهر الأمصار ـ ط » رحلته من الآستانة إلى روما سنة ١٩٠٣ و « الرحلة الجوية في المركبة الهوائية ـ ط » ترجمه عن الفرنسية ، والأصل لجول فيرن (Jules Verne) وكتب مقالات بالفرنسية عن الآثار في تركيا كافأته عليها الحكومة الروسية (القيصرية) بتعيينه عضو شرف في معهد الآثار الروسي . وكان معنياً بجمع النقود القديمة والآثار . توفي بالقاهرة [2] .

الهَمَذاني

(٤٤١ ـ ٥٣٥ هـ = ١٠٥٠ ـ ١١٤٠ م)

يوسف بن أيوب بن يوسف بن الحسن الهمذاني ، أبو يعقوب . زاهد متصوف . تفقه ببغداد . وجاءها ثانية

(١) برنامج أخوية القديس مارون ٢ : ٢٥ ـ ٣٩ وآداب شيخو ، في الربع الأول من القرن العشرين ٣٠ وآداب زيدان ٤ : ٢٩٣ ومجلة المشرق ٣١ : ١٩٠ و Brock. S. 3:420 وانظر معجم المطبوعات ٨٦٤ .

(٢) معجم المطبوعات ١٠٢٢ بقلمه . وأبو جلدة وآخرون ١٠٩ ـ ١١٢ .

(سنة ٥٠٦) فوعظ بها ، وأقبل عليه الناس . وعاد فسكن بمرو . وبها قبره . ووفاته في إحدى قرى هراة . له كتب ، منها « منازل السالكين » و « زينة الحياة » كلاهما في التصوف [1] .

صَلاح الدِّين الأَيُّوبي
(٥٣٢ ـ ٥٨٩ هـ = ١١٣٧ ـ ١١٩٣ م)

يوسف بن أيوب بن شاذي ، أبو المظفر ، صلاح الدين الأيوبي ، الملقب بالملك الناصر : من أشهر ملوك الإسلام . كان أبوه وأهله من قرية دُوين (في شرقي أذربيجان) وهم بطن من الروادية ، من قبيلة الهذانية ، من الأكراد . نزلوا بتكريت ، وولد بها صلاح الدين ، وتوفي فيها جده شاذي . ثم ولي أبوه (أيوب) أعمالاً في بغداد والموصل ودمشق . ونشأ هو في دمشق ، وتفقه وتـأدب وروى الحديث بهـا وبمصر والإسكندرية ، وحدّث في القدس . ودخل مع أبيه (نجم الدين) وعمه (شيركوه) في خدمة نور الدين محمود بن عماد الدين زنكي (صاحب دمشق وحلب والموصل) واشترك صلاح الدين مع عمه شيركوه في حملة وجهها نور الدين للاستيلاء على مصر (سنة ٥٥٩ هـ) فكانت وقائع ظهرت فيها مزايا صلاح الدين العسكرية . وتم لشيركوه الظفر أخيراً ، باسم السلطان نور الدين ، فاستولى على زمام الأمور بمصر ، واستوزره خليفتها العاضد الفاطمي . ولكن شيركوه ما لبث أن مات . فاختار العاضد للوزارة وقيادة الجيش صلاح الدين ، ولقبه بالملك الناصر . وهاجم الفرنج دمياط ، فصدهم صلاح الدين . ثم استقل بملك مصر ، مع اعترافه بسيادة نور الدين . ومرض العاضد مرض موته ، فقطع صلاح الدين خطبته ، وخطب للعباسيين ، وانتهى بذلك أمر الفاطميين . ومات نور الدين (سنة ٥٦٩) فاضطربت البلاد الشامية والجزيرة ، ودُعي صلاح الدين لضبطها ، فأقبل على دمشق (سنة ٥٧٠) فاستقبلته بحفاوة . وانصرف إلى ما وراءها ، فاستولى على بعلبك وحمص وحماة وحلب . ثم ترك حلب للملك الصالح إسماعيل بن نور الدين ، وانصرف إلى عملين جديين : أحدهما الإصلاح الداخلي في مصر والشام ، بحيث كان يتردد بين القطرين ، والثاني دفع غارات الصليبيين ومهاجمة حصونهم وقلاعهم في بلاد الشام . فبدأ بعمارة قلعة مصر ، وأنشأ مدارس وآثاراً فيها . ثم انقطع عن مصر بعد رحيله عنها سنة ٥٧٨ إذ تتابعت أمامه حوادث الغارات وصد الاعتداآت الفرنجية في الديار الشامية ، فشغلته بقية حياته . ودانت لصلاح الدين البلاد من آخر حدود النوبة جنوباً وبرقة غرباً إلى بلاد الأرمن شمالاً ، وبلاد الجزيرة والموصل شرقاً . وكان أعظم انتصار له على الفرنج في فلسطين والساحل الشامي « يوم حطين » الذي تلاه استرداد طبرية وعكا ويافا إلى ما بعد بيروت ، ثم افتتاح القدس (سنة ٥٨٣) ووقائع على أبواب صور ، فدفاع مجيد عن عكا انتهى بخروجها من يده (سنة ٥٨٧) بعد أن اجتمع لحربه ملكا فرنسا وانكلترة بجيشيهما وأسطوليهما . وأخيراً عقد الصلح بينه وبين كبير الفرنج ريكارد قلب الأسد Richard Cœur de Lion (ملك انكلترة) على أن يحتفظ الفرنج بالساحل من عكا إلى يافا ، وأن يسمح لحجاجهم بزيارة بيت المقدس ، وأن تخرب عسقلان ويكون الساحل من أولها إلى الجنوب لصلاح الدين . وعاد « ريكارد » إلى بلاده . وانصرف صلاح الدين من القدس ، بعد أن بنى فيها مدارس ومستشفيات . ومكث في دمشق مدة قصيرة انتهت بوفاته . وكان رقيق النفس والقلب ، على شدة بطولته ، رجل سياسة وحرب ، بعيد النظر ، متواضعاً مع جنده وأمراء جيشه ، لا يستطيع المتقرب منه إلا أن يحس بحب له ممزوج بهيبة . اطلع على جانب حسن من الحديث والفقه والأدب ولا سيما أنسـاب العـرب ووقائعهم ، وحفظ ديوان الحماسة . ولم يدخر لنفسه مالاً ولا عقاراً . وكانت مدة حكمه بمصر ٢٤ سنة ، وبسورية ١٩ سنة ، وخلف من الأولاد ١٧ ذكراً وأنثى واحدة . وللمصنفين كتب كثيرة في سيرته ، منها : كتاب « الروضتين ـ ط » لأبي شامة ، في تاريخ دولته ودولة نور الدين ، و « النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية ـ ط » لابن شداد ، ويسمى « سيرة صلاح الدين » و « البرق الشامي ـ خ » سبعة أجزاء ، في أخباره وفتوحاته وحوادث الشام في أيامه ، لعماد الدين الكاتب ، و « النفح القُسي في الفتح القدسي ـ ط » لعماد الدين أيضاً ، و « صلاح الدين الأيوبي وعصره ـ ط » لمحمد فريد أبي حديد ، و « حياة صلاح الدين الأيوبي ـ ط » لأحمد بيلي المصري [1] .

يوسف بن بدر الدين (البيباني) = يوسف ابن عبد الرحمن ١٢٧٩

يُوسف البَدِيعي
(... ـ ١٠٧٣ هـ = ... ـ ١٦٦٢ م)

يوسف البديعي الدمشقي : أديب ،

---

(١) جامع كرامات الأولياء ٢ : ٢٨٩ والإعلام ـ خ . والمنتظم ١٠ : ٩٤ وهدية العارفين ٢:٥٥٢ ومرآة الزمان ٨ : ١٨٠ وطبقات الشعراني ١ : ١٥٩ ومرآة الجنان ٣ : ٢٦٤ ، ٢٦٥ .

(١) المصادر المذكورة في الترجمة . وانظر وفيات الأعيان ٢ : ٣٧٦ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٨٧ وابن إياس ١ : ٦٩ وابن خلدون ٤ : ٧٩ و ٥ : ٢٥٠ ـ ٣٣٠ وابن الأثير ١٢ : ٣٧ والسلوك للمقريزي ١ : ٤١ ـ ١١٤ والإسلام والحضارة العربية ١ : ٢٨١ ، ٢٩٠ و ٢ : ٢٨٩ وطبقات السبكي ٤ : ٣٢٥ والدارس ٢ : ١٧٨ ـ ١٨٨ ومرآة الزمان ٨ : ٤٢٥ ومفرج الكروب ١ : ١٦٨ وما بعدها . وترويح القلوب ٨٧ ، ٨٨ وحلى القاهرة ١٠٧ ـ ١٩٤ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . والنجوم الزاهرة ٦ : ٣ ـ ٦٣ وشذرات الذهب ٤ : ٢٩٨ والفاطميون في مصر ٣٠٨ والشرفنامه ٨٠ ـ ٩١ و Huart 189 ومختصر تاريخ العرب والتمدن الإسلامي ، لسيد أمير علي ٣٠٣ ـ ٣٢٠ ودوائر المعارف البريطانية والفرنسية والإسلامية .

من شعراء نفحة الريحانة . دمشقي المولد والمنشأ . استقر واشتهر بحلب ، وتوفي بالروم (في تركيا) . له كتب ، منها « الصبح المنبي عن حيثية المتنبي ـ ط » و « هبة الأيام فيما يتعلق بأبي تمام ـ ط » و « الحدائق البديعية ـ خ » أدب ، و « ذكرى حبيب » على نمط الريحانة للخفاجي ، و « أوج التحرّي عن حيثية أبي العلاء المعري ـ ط » و « هدايا الكرام في تنزيه آباء النبي عليه السلام » [1] .

المَلِك العَزِيز

(٨٢٧ ـ ٨٦٨ هـ = ١٤٢٤ ـ ١٤٦٣ م)

يوسف (العزيز) بن برسباي (الأشرف) الدقماقي الظاهري ، أبو المحاسن ، جمال الدين : من ملوك دولة الجراكسة بمصر والشام . ولد بالقاهرة . ونودي به سلطاناً بعد وفاة أبيه (سنة ٨٤١) بعهد منه ، فولّى الأتابكي « جقمق العلائي » تدبير مملكته ، فاستولى هذا على أمور الدولة صغيرها وكبيرها . ولم يلبث مماليك جقمق أن خلعوا العزيز (سنة ٨٤٢) ونادوا بجقمق ملكاً ، فأدخله دور الحرم ، فكانت مدة سلطنته ثلاثة أشهر وخمسة أيام . وخرج من دور الحرم متخفياً ، يريد استنفار مماليكه ومماليك أبيه ، فقبض عليه ، وأرسل إلى برج الإسكندرية ، معتقلاً ، فأقام إلى أن كانت دولة الظاهر « خشقدم » سنة ٨٦٥ فأفرج عنه وسمح له بالسكنى في الإسكندرية حيث شاء على ألا يخرج منها ، فسكنها إلى أن مات [2] .

(١) إعلام النبلاء ٦ : ٣٣٥ ونفحة الريحانة ـ خ . و Brock. 2:369 (286), S. 2:396 وخلاصة الأثر ٤ : ٥١٠ ومجلة المشرق ٤١ : ٥٢ وهدية العارفين ٢ : ٥٦٧ وهو فيه « يوسف بن عبد الله » على طريقة المتأخرين فيمن جهلوا اسم أبيه .

(٢) مورد اللطافة لابن تغري بردي ١٢٢ والضوء اللامع ١٠ : ٣٠٣ وحوادث الدهور : انظر فهرسته . وصفحات لم تنشر من بدائع الزهور ١٠١ ووليم موير ١٤٢ وشذرات ٧ : ٢٣٩ ، ٢٤٢ ، ٣٠٩ وابن إياس ٢ : ٢٣ ، ٢٥ ـ ٢٦ وفيه أن الذي أفرج عنه

ابن بَرْصوم

(٠٠٠ ـ بعد ٩٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥٤٠ م)

يوسف بن برصوم الموصلي : مؤرخ سرياني الأصل . صنف « قطف الزهور في تاريخ الدهور ـ خ » عربي بالحروف السريانية وفيه صور ملونة متقنة في أخبار الفينيقيين والأشوريين والبابليين والكلدانيين . أكمله سنة ١٥٤٠ م (٩٤٠ هـ) صغير الحجم ، رأيته في دار الكتب الوطنية ببيروت مذكوراً في فهرسها (رقم ٩١٢) باسم « كتاب لغة » [1] .

يُوسِف كَرَم

(١٢٣٨ ـ ١٣٠٦ هـ = ١٨٢٣ ـ ١٨٨٩ م)

يوسف بن بطرس كرم : شجاع لبناني ماروني ، يُنعت ببطل لبنان . من أهل قرية « إهدن » أقامه الأمير حيدر الشهابي حاكماً عليها بعد أبيه . وعينه الوالي « فؤاد باشا » على أثر حادثة ١٨٦٠ « وكيل قائم مقام » في بلده . ولم يلبث أن اعتزل العمل ، طامحاً إلى أن يكون متصرفاً « وطنياً » للبنان بعد أن تنتهي مدة المتصرف « الأجنبي » داود باشا ، فاعتقله « الباشا » فؤاد ، ونفاه إلى الآستانة (سنة ١٨٦١) ففر (سنة ٦٤) عائداً إلى بلده . وقلق منه داود باشا فأراد القبض عليه ، فقاتله ، وكثر أنصار يوسف ، وظهرت بسالته ، ونشبت بينه وبين العساكر اللبنانية معارك . وتوسط القنصل الفرنسي ، فأخرجه « تحت الحماية الفرنسية » إلى فرنسة (سنة ٦٧) فتنقل في أوربة . واستقر في « نابلي » بإيطالية ، محتفظاً بجنسيته العثمانية ، معلناً أنه لم يخرج على السلطان ، بل دفع عن نفسه ظلم « داود » ومات في « نابلي » ونقل أقاربه جثمانه إلى « إهدن » وأقيم له فيها « تمثال » بعد مدة . وكان له اشتغال بالأدب ، جُمعت منظوماته في « ديوان » لم يطبع . وللخوري أسطفان البشعلاني كتاب « لبنان ويوسف بك كرم ـ ط » [1] .

يوسف بن بطرس كرم

وألزمه الإقامة بالإسكندرية ، هو « الأشرف أينال » سنة ٨٥٧ ونظم العقيان ١٧٩ وفيه : ولد سنة « ٨٠٧ » ؟ .

(١) مذكرات المؤلف .

يُوسِف دَرْيان

(١٢٧٨ ـ ١٣٣٨ هـ = ١٨٦١ ـ ١٩٢٠ م)

يوسف بن بطرس ابن الخوري أنطون دريان : حبر ، من رجال الكنيسة المارونية بلبنان . ولد بقرية « عشقوت » من قرى « كسروان » وتعلم وترهب برومة ثم بيروت ، وأجاد عدة لغات . ثم كان

يوسف بن بطرس دريان

(١) الجامع المفصل في تاريخ الموارنة ٥٢٤ ـ ٣١ وتراجم علماء طرابلس ١٠٢ وعيسى اسكندر المعلوف في جريدة « زحلة الفتاة » ١٩٣٢/٩/١٥ وتنوير الأذهان في تاريخ لبنان ٢ : ١٦٦ ـ ١٧٢ وانفرد صاحب تاريخ بكفيا ٣٤ ـ ٣٥ بزعمه أن يوسف كرم ينحدر من سلالة قائد فرنسي ؟ .

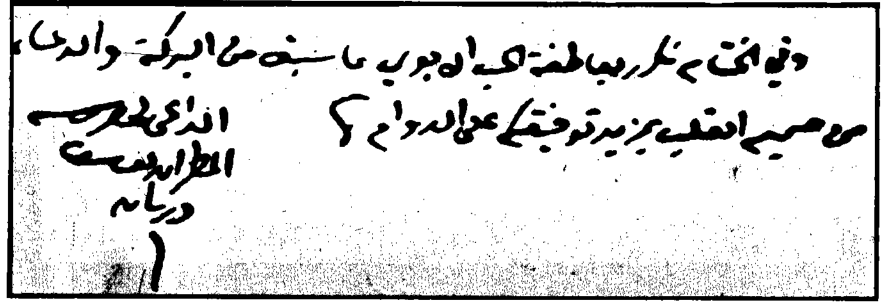

المطران دريان أيضاً :
خطه ، عن مذكرات البواري ٤٢٦ .

نائباً بطريركياً في القطر المصري ، وتوفي بالقاهرة . له كتب ، منها « نبذة في أصل البطريركية الأنطاكية وفي أصل الطائفة المارونية ــ ط » و « البراهين الراهنة في أصل المَرْدة والجراجمة والموارنة ــ ط » و « الإتقان في صرف لغة السريان ــ ط » [1] .

السَّكَّاكي
(٥٥٥ ــ ٦٢٦ هـ = ١١٦٠ ــ ١٢٢٩ م)

يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي الخوارزمي الحنفي أبو يعقوب ، سراج الدين : عالم بالعربية والأدب . مولده ووفاته بخوارزم . من كتبه « مفتاح العلوم ــ ط » و « رسالة في علم المناظرة ــ خ » [2] .

يُوسُف بن تاشِفِين
(٤١٠ ــ ٥٠٠ هـ = ١٠١٩ ــ ١١٠٦ م)

يوسف بن تاشفين بن إبراهيم ، المصالي الصنهاجي اللمتوني الحميري ، أبو يعقوب ، أمير المسلمين ، وملك الملثمين : سلطان المغرب الأقصى ، وباني مدينة مراكش ، وأول من دعي بأمير المسلمين . ولد في صحراء المغرب . وولاه ابن عمه أبو بكر بن عمر اللمتوني إمارة البربر ، وبايعه أشياخ المرابطين . وجال جولة في المغرب بجيش كبير ، فقوي أمره ، واستولى على مدينة فاس . وغزا الأندلس ، فصالحه ملوكها على الطاعة له . واستخلفه أبو بكر بن عمر على المغرب (سنة ٤٦٣ هـ) فاستقلّ به . وبنى مدينة مراكش سنة ٤٦٥ وكتب إليه المعتمد ابن عباد (سنة ٤٧٥) من إشبيلية ، يستنجده على قتال الفرنج ، فزحف بجموعه ، فكانت وقعة « الزلاقة » المشهورة التي انكسر فيها جيش الفرنج الزاحف من طليطلة ، كسرة شديدة (سنة ٤٧٩) وبايعه بعد انتهاء الوقعة ، من شهدها معه من ملوك الأندلس وأمرائها ، وكانوا ثلاثة عشر ملكاً ، فسلموا عليه بأمير المسلمين ، وكان يدعى بالأمير . وضرب السكة من يومئذ وجددها ، ونقش ديناره « لا إله إلا الله محمد رسول الله » وتحت ذلك « أمير المسلمين يوسف ابن تاشفين » وكتب في الدائرة : « ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين » وكتب في الصفحة الأخرى : « الأمير عبدالله أمير المؤمنين العباسي » وفي الدائرة تاريخ ضرب الدينار وموضع سكه . وعاد إلى مراكش ، وهو على اتصال بإشبيلية وغيرها . ثم لم يلبث أن سير الجيوش إلى الأندلس . ودخل غرناطة (في السنة نفسها) وفيها آخر الصنهاجيين « عبدالله بن بلكين » فامتلكها وأخذ ابن بلكين معه إلى مراكش . واستولى قائد جيشه « شير بن أبي بكر » على مرسية وشاطبة ودانية ثم بلنسية وإشبيلية وبطليوس ؛ فتم له ملك الجزيرة كلها ، وشمل سلطانه المغربين الأقصى والأوسط وجزيرة الأندلس . وتوفي بمراكش . وكان حازماً ، ضابطاً لمصالح مملكته ، ماضي العزيمة ، معتدل القامة ، أسمر اللون ، نحيف الجسم ، خفيف العارضين ، دقيق الصوت ؛ يخطب لبني العباس [1] .

ابن تَغْري بِرْدي
(٨١٣ ــ ٨٧٤ هـ = ١٤١٠ ــ ١٤٧٠ م)

يوسف بن تغري بردي [2] بن عبدالله الظاهري الحنفي ، أبو المحاسن ، جمال الدين : مؤرخ بحاثة . من أهل القاهرة ، مولداً ووفاة . كان أبوه من مماليك الظاهر برقوق ومن أمراء جيشه المقدمين ، ومات بدمشق سنة ٨١٥هـ . ونشأ يوسف في حجر قاضي القضاة جلال الدين البلقيني (المتوفى سنة ٨٢٤) وتأدب وتفقه وقرأ الحديث وأولع بالتاريخ وبرع في فنون الفروسية وامتاز في علم النغم والإيقاع .

(١) برنامج أخوية القديس ٢ : ٦٤ ــ ٦٨ والآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين ١٠٣ ومذكرات بشارة البواري ٤٢٠ ــ ٤٥٣ .

(٢) إرشاد ٧ : ٣٠٦ ومفتاح السعادة ١ : ١٦٣ والجواهر المضية ٢ : ٢٢٥ والشذرات ٥ : ١٢٢ وبغية الوعاة ٤٢٥ و Brock. 1:352 (294), S. 1:515 وسماه صاحب الفوائد البهية ٢٣١ يوسف بن محمد ؛ خلافاً للمصادر المتقدمة . وفي الفاتيكان « رقم ١١٦١ عربي » مخطوطة حسنة ، غير مؤرخة ، كتب في صدرها : القسم الثالث من كتاب مفتاح العلوم . إملاء الإمام أبي يعقوب يوسف بن محمد (؟) السكاكي ؛ فليحقق .

(١) الأنيس المطرب القرطاس ٥ من الكراس ١٢ وابن الأثير ٩ : ٢١٦ و ١٠ : ١٤٥ وجذوة الاقتباس ٣٤٢ وابن الوردي ٢ : ٣ ، ٤ وابن خلكان ٢ : ٣٦٥ ومذكرات ابن زيري : انظر فهرسته . ونخبة الدهر ، لشيخ الربوة ٢٣٦ ، ٢٣٨ وسيد أمير علي ٤٥٠ وبغية الرواد ١ : ٨٦ وفيه أنه « بنى مدينة تاجرارت بتلمسان » . وتراجم إسلامية ٢٠٠ والمعجب ١٦٢ وفيه وفاته سنة ٤٩٣ والحلل الموشية ١٢ ــ ٦٠ والاستقصا ١ : ١٠٦ وفيه أن لمتونة التي ينسب إليها ابن تاشفين ، كانت لها الرياسة بين قبائل صنهاجة البربرية ، وهي منها ، وأن الملثمين كانوا يتلثمون ولا يكشفون وجوههم ، وكان موطنهم أرض الصحراء والرمال الجنوبية بين بلاد البربر وبلاد السودان . قلت : راجع ترجمة « يحيى بن عمر اللمتوني » المتقدمة في هذا الجزء .

(٢) تغري بردي : تترية ، بمعنى « عطاء الله » أو « الله أعطى » كان يكتبها الأتراك « تكري ويردي » ويلفظون الكاف نوناً ، والواو أقرب إلى الـ V بحركة بين الفتح والكسر .

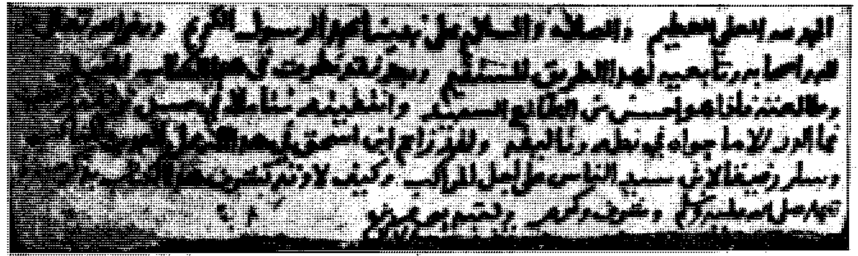

يوسف بن تغري بردي ، أبو المحاسن ، جمال الدين

عن مخطوطة « نزهة النفوس والأبدان في تواريخ الزمان » لابن الصيرفي ، في دار الكتب المصرية « ١١٦ م ـ تاريخ » ومعهد المخطوطات وتقرأ الجملة الأخيرة : « وكتبه يوسف بن تغري بردي الأتابكي » ، وهي واضحة في الأصل .

وصنف كتباً نفيسة ، منها « النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ـ ط » و « المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي ـ ط » الجزء الأول منه ، في التراجم ، كبير ، ومختصره « الدليل الشافي على المنهل الصافي » أكمل بهما الوافي للصفدي ، و « مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة ـ ط » و « نزهة الرائي » في التاريخ ، منه الجزء التاسع مخطوط ، و « حوادث الدهور في مدى الأيام والشهور ـ ط » أربعة أجزاء منه ، جعله ذيلا لكتاب السلوك للمقريزي ، و « البحر الزاخر في علم الأوائل والأواخر » مطول في التاريخ ، منه جزء صغير مخطوط ، و « حلية الصفات في الأسماء والصناعات » أدب [1] .

القُفْصي
(٦٠٦ ـ ٦٨٢ هـ = ١٢١٠ ـ ١٢٨٣ م)

يوسف بن جامع بن أبي البركات ، أبو إسحاق القفصي : عالم بالقرآآت . كان ضريراً . مولده في قفص (بضم القاف) من قرى الدجيل ، غربي بغداد ، ووفاته ببغداد . من كتبه « الشافي » في القرآآت العشر ، و « النهاية » في القرآآت [1] .

أَخي چَلَبي
(٠٠٠ ـ ٩٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٩٧ م)

يوسف بن جنيد التوقاتي الرومي ، المعروف بأخي چلبي ، أو أخي زاده : فقيه حنفي . من أهل « توقاد » ببلاد الترك ، وتلفظ « توقات » اشتهر وتوفي بالآستانة . له بالعربية « ذخيرة العقبى ـ خ » حاشية على شرح الوقاية ، في الفقه ، و « هدية المهتدين في المسائل الفقهية والتوحيدية ـ خ » و « زبدة التعريفات ـ ط » [2] .

بُرْجُشْتال
(١١٨٨ ـ ١٢٧٣ هـ = ١٧٧٤ ـ ١٨٥٦ م)

يوسف حامِر (أو جوزيف هَمّر) [3] برجشتال Joseph Freiherr Von Hammer Purgstall : مستشرق نمسوي ، من أعيان العلماء . ولد في جراتز (بالنمسا) وتعلم في مدرستها ثم في جامعة ڤينة . وبرع في العربية والفارسية والتركية . وكان شاعراً بالألمانية . وعين سكرتيراً ومترجماً للسفير النمسوي في الآستانة ، فستشاراً للسفارة النمسوية في باريس (١٨١٠) فترجماناً للأمبراطور فرنسيس الأول . فستشاراً له . ومنحه الأمبراطور لقب « بارون » سنة ١٨٣٥ وتنقل كثيراً في أوروبة . وزار مصر والشام وإيران . وأنشأ في ڤينة « أكاديمية العلوم » وتولى رئاستها . وتوفي في ڤينة ، ودفن في قبر بناه لنفسه على الطراز العربي . كان يحسن عشر لغات . وصنف بالألمانية كتباً كثيرة ، منها « تاريخ الآداب العربية » في سبعة مجلدات ، ولم يتمه ، و « تاريخ الدولة العثمانية » في ١٠ مجلدات . وترجم « ديوان المتنبي » إلى الألمانية شعراً . وكان يقيم صلاته بالعربية . وله « ميقات الصلاة في سبعة أوقات ـ ط » بالعربية والألمانية . ونشر كتباً عربية منها « أطواق الذهب » للزمخشري ، ورسالة « أيها الولد » للغزالي [1] .

يوسف حامر (أو جوزيف همر برجشتال) .
نقش خاتمه .

يُوسِف باخُوس
(١٢٦١ ـ ١٢٩٩ هـ = ١٨٤٥ ـ ١٨٨٢ م)

يوسف حبيب باخوس : متأدب له نظم ، من أهل غزير (بلبنان) عين مدرساً للعربية في مدرسة عينطورة ، ورحل إلى الآستانة فمدح بعض كبرائها . وعاد إلى بيروت فعلّم البيان في مدرسة الحكمة المارونية . وسافر إلى إيطالية فتولى تحرير جريدة « المستقلّ » في

---

(١) النجوم الزاهرة ١ : ٩ ـ ٢٨ والضوء اللامع ١٠ : ٣٠٥ وشذرات الذهب ٧ : ٣١٧ وهو فيه : « يوسف ابن الأمير الكبير سيف الدين تغري بردي » والمشرق ١٣ : ٨٤ وابن إياس ٢ : ١١٨ وهو فيه : « الجمالي يوسف ابن نائب الشام الأتابكي تغري بردي اليشبغاوي الرومي » و Brock. 2:51 (41) وآداب اللغة ٣ : ١٨٠ والفهرس التمهيدي ٥٦٤ وفي دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٩٦ أن أبا المحاسن خلّف ، إلى جانب مصنفاته التاريخية ، مجموعة أشعار صوفية عنوانها « السكر الفاضح والعطر الفائح ـ خ » وانظر Princeton 196, 197 .

(١) غاية النهاية ٢ : ٣٩٤ وتاريخ علماء بغداد ٢٣٤ وبغية الوعاة ٤٢١ .

(٢) عثمانلي مؤلفلري ٢ : ٥٣ وعاشر ٢٢ وكشف الظنون ٢٠٢١ وفيه وفاته سنة ٩٠٥ خلافاً للمصدر الأول . و Brock. 2:293 (227), S. 2:318 وعنه الكتبخانة ٣ : ٥١ .

(٣) كان له ختم عربي نقش عليه « السياح السامر ، يوسف حامر » وتحت الاسم تاريخ هجري «١٢٢٣» .

(١) تاريخ دراسة اللغة العربية بأوربا ٣٤ وآداب شيخو ١ : ١١٥ ومعجم المطبوعات ١٨٨٩ والمستشرقون ١٦٦ و Who was Who 71 .

(Cagliari) بسردينية (Sardaigne) فاستمر سنة ، ودعي إلى باريس لتحرير جريدة « البصير » بالعربية أيضاً ، وكلتاهما من الجرائد الاستعمارية ، فأقام نحو سنة . ومرض فعاد إلى غزير فمات فيها . له « الهدية السنية ـ ط » في النحو والصرف ، مدرسي ، و « عشرون يوماً في رومة ـ ط » رحلة [1] .

ابن الصَّيْقَل
(٠٠٠ ـ نحو ٢٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨١٥ م)

يوسف بن الحجاج (الصيقل) الثقفي الواسطي ، أبو يعقوب : كاتب ، من الشعراء الظرفاء . مولده ومنشأه بالكوفة ، وإقامته بواسط . كان يلقب « لقوة » واللقوة ، بفتح فسكون : داء في الوجه يعوجّ منه الشدق . حضر مجلس الهادي (موسى) ثم كان من شعراء أخيه هارون الرشيد ؛ ومن عشراء إبراهيم الموصلي . وصحب أبا نواس ، وأخذ عنه وروى له . وكان متهماً بالمجاهرة في الملاذ . وفي شعره رقة وسهولة . وهو القائل من أبيات :

واتبع للذتك الهوى ودع الملامة للمليم

والقائل :

لا ذنب لي يا سيدي
إن كان قلبك قد تقلب
هان الذي ألقى ، عليك : أنا أموت وأنت تلعب

وفي خبر : أنه رأى الشعراء يوماً ، بأيديهم الرقاع ، يطوفون بها ، فقال : صنع الله لكم ! وأقبل على إبراهيم الموصلي فقال له : كنا نهزل فنأخذ الرغائب ، وهؤلاء المساكين الآن يجدّون فلا يعطون شيئاً ! قلت : وابن الصيقل هذا ، هو والد « حجاج بن يوسف » المعروف بابن الشاعر ، وكان ابنه من حفاظ الحديث ، روى عنه مسلم وأبو داود وآخرون ، وتوفي سنة ٢٥٩ أو ٢٥٧ [1] .

القِرْمِطي
(٢٨٠ ـ ٣٦٦ هـ = ٨٩٣ ـ ٩٧٦ م)

يوسف بن الحسن بن بهرام القرمطي الجنابي ، أبو يعقوب : صاحب « هَجر » ومرجع القرامطة في عصره . كان شجاعاً صلباً ، له وقائع وأخبار [2] .

السِّيرافي
(٣٣٠ ـ ٣٨٥ هـ = ٩٤١ ـ ٩٩٥ م)

يوسف بن الحسن بن عبدالله بن المرزبان ، أبو محمد السيرافي : أديب لغوي . من أهل بغداد . نسبته إلى سيراف وأصله منها . صنف « شرح أبيات سيبويه » و « شرح أبيات إصلاح المنطق ـ خ » في اسطنبول (كما في تذكرة النوادر ١٢٦) و « شرح أبيات الغريب المصنف لأبي عبيد » وأكمل كتاب أبيه « الإقناع » في اللغة [1] .

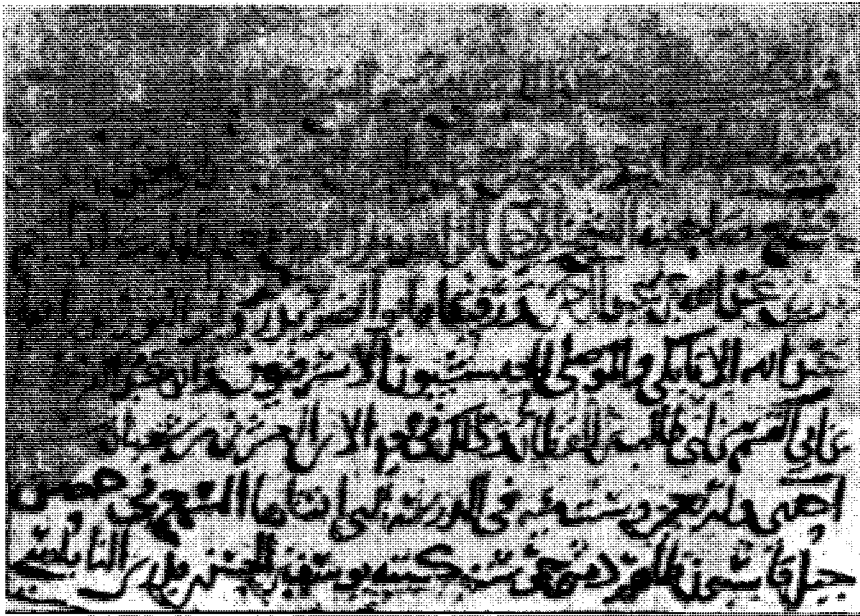

يوسف بن الحسن بن بدر الدين ابن النابلسي
عن مجموع « إجازات » في خزانة السيد حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .

ابن النَّابُلُسي
(٦٠٣ ـ ٦٧١ هـ = ١٢٠٦ ـ ١٢٧٢ م)

يوسف بن الحسن بن بدر بن الحسن ابن المفرج بن بكار ، أبو المظفر شرف الدين : عالم بالحديث . من الشافعية . أصله من « نابلس » ومولده ووفاته بدمشق . خرَّج لنفسه « تخاريج » وتولى مشيخة دار الحديث النورية بدمشق . وله شعر حسن [2] .

الحَلْوائي
(٧٣٠ ـ ٨٠٤ هـ = ١٣٣٠ ـ ١٤٠٢ م)

يوسف بن الحسن بن محمود التبريزي الحلوائي ، عز الدين : مفسر ، من الشافعية ، من أهل تبريز . تحول إلى ماردين ، ثم سكن الجزيرة ومات فيها . كان زاهداً ، لا يمس ديناراً ولا درهماً . من كتبه « حاشية على الكشاف » و « شرح

---

(١) مجلة المشرق ٥ : ٤٥٢ .

(١) الأغاني ، طبعة الساسي ٢٠ : ٩٣ ـ ٩٦ ووقع فيه ما لفظه : « وأبوه الحجاج بن يوسف الخ » والصواب : « وابنه » وتهذيب التهذيب ٢ : ٢٠٩ في ترجمة ابنه « حجاج » . والمرزباني ٥٠٨ .

(٢) النجوم الزاهرة ٤ : ١٢٩ وابن الأثير ٨ : ٢٢٨ .

(١) الوفيات ٢ : ٣٥٠ والجواهر المضية ٢ : ٢٢٦ وبغية الوعاة ٤٢١ ومرآة الجنان ٢ : ٤٢٩ .

(٢) تاريخ علماء بغداد ٢٣٥ ومرآة الجنان ٤ : ١٧٢ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٣٩ والدارس ١ : ١١٠ وتذكرة ٤ : ٢٤٤ .

المنهاج » في فقه الشافعية ، و « شرح الأربعين النووية » [1] .

ابن خَطِيب المَنْصُورية
(٧٣٧ - ٨٠٩ هـ = ١٣٣٧ - ١٤٠٧ م)

يوسف بن الحسن بن محمد ، أبو المحاسن ، جمال الدين ، المعروف بابن خطيب المنصورية : فقيه شافعي . من أهل « حماة » مولداً ووفاة . له « الاهتمام في شرح أحاديث الأحكام » ست مجلدات ، و « شرح ألفية ابن معطي » في النحو ، و « شرح فرائض المنهاج الفرعي » فقه . وله نظم [2] .

ابن المِبْرَد
(٨٤٠ - ٩٠٩ هـ = ١٤٣٦ - ١٥٠٣ م)

يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن ابن عبد الهادي الصالحي ، جمال الدين ، ابن المبرد : علامة متفنن ، من فقهاء الحنابلة . من أهل الصالحية ، بدمشق . له « مغني ذوي الأفهام عن الكتب الكثيرة في الأحكام - ط » في فقه الحنابلة ، رأيته في المكتبة السعودية بالرياض (رقم ٨٦/٢٨) و « الدرر الكبير - خ » جزء منه ، في التراجم والسير ، و « النهاية في اتصال الرواية - خ » و « تاريخ الإسلام - خ » قطعة منه ، و « الاقتباس - خ » تعليقات وشروح على سيرة ابن سيد الناس ، و « الميرة في حل مشكل السيرة - خ » الجزء الثاني منه ، في شرح ما أبهم من سيرة ابن هشام ، و « العقد التام فيمن زوجه النبي عليه الصلاة والسلام - خ » رسالة ، و « محض الشيد في مناقب سعيد بن زيد - خ » رسالة ،

يوسف بن حسن بن محمد ، ابن خطيب المنصورية
عن مخطوطة « التحصيل والتمثيل » بدار الكتب المصرية « ٦٦ نحو » .

يوسف بن حسن بن أحمد ، ابن عبد الهادي
عن ورقة مفردة ، أول ما فيها : « الجزء فيه منتقى من عوالي المختصر » أطلعني عليها الشيخ حمدي السفرجلاني . في دمشق .

يوسف بن حسن بن أحمد - ابن عبد الهادي
عن الصفحة الأخيرة من كتابه « النهاية في اتصال الرواية »
من مخطوطات دار الكتب المصرية « ٢٢٢ حديث ، تيمور » .

---

(١) بغية الوعاة ٤٢١ وكشف الظنون ١٤٨٠ وهدية العارفين ٢ : ٥٥٩ والضوء اللامع ١٠ : ٣٠٩ وفيه : مات سنة ٨٠٢ وقيل ٨٠٤ قلت : أرخه ابن قاضي شهبة في كتابيه « الإعلام » و « طبقات الشافعية » سنة « ٨٠٤ » .

(٢) البدر الطالع ٢ : ٣٥٢ وبغية الوعاة ٤٢١ والضوء اللامع ١٠ : ٣٠٨ .

و « محض الخلاص في مناقب سعد ابن أبي وقاص ـ خ » و « ضبط من غبر فيمن قيده ابن حجر ـ خ » و « تذكرة الحفاظ وتبصرة الأيقاظ ـ خ » و « الضبط والتبيين لذوي العلل والعاهات من المحدثين ـ خ » أوراق منه ، ابتدأه بها ولم يكمله ، وكتاب في « تراجم الشافعية ـ خ » ناقص الأول ، لعله جزء من « الدرر الكبير » و « العطاء المعجل ـ خ » أوراق من أوله ، وهو في تراجم الحنابلة ، و « إرشاد السالك إلى مناقب مالك ـ خ » و « تعريف الغادي ـ خ » اربع ورقات في ترجمة أخ له اسمه أحمد ، و « فهرسة ـ خ » في ٥٨ ورقة بأسماء ما كان في خزانته من الكتب ، و « سير الحاث ـ ط » رسالة في الطلاق ، و « الإتقان في أدوية اللثة والأسنان » و « الإتقان لأدوية اليرقان » و « الطباخة ـ ط » رسالة في أوصاف بعض المآكل ، و « عدة الملمات في تعداد الحمّامات ـ ط » رسالة ، و « الإعانات على معرفة الخانات ـ ط » و « ثمار المقاصد في ذكر المساجد ـ ط » و « آداب الحمّام وأحكامه ـ خ » و « الحسبة ـ ط » رسالة ، و « نزهة المسامر في أخبار مجنون بني عامر ـ خ » و « نزهة الرفاق ـ ط » رسالة في أسماء الأسواق بدمشق في أيامه ، و « الدرة المضية ـ ط » رسالة في الشجرة النبوية . و « تحفة الوصول إلى علم الأصول ـ خ » و « الردّ على من شدد وعسر في جواز الأضحية بما تيسر ـ خ » و « غراس الآثار وثمار الأخبار ورائق الحكايات والأشعار ـ خ » و « الاختلاف بين رواة البخاري ـ خ » و « بلغة الحثيث إلى علم الحديث ـ خ » و « غاية السول إلى علم الأصول ـ خ » و « مقبول المنقول من علمي الجدل والأصول ـ خ » و « محض الصواب في فضائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ـ خ » و « تاريخ الصالحية ـ خ » و « بحر الدم في من تكلم فيه أحمد بن حنبل بمدح أو ذم ـ خ » و « مراقي الجنان بقضاء حوائج الإخوان ـ خ » وفي شذرات الذهب : ألّف تلميذه شمس الدين بن طولون في ترجمته مؤلفاً ضخماً . قلت : ومعظم ما سميت من كتبه المخطوطة ، محفوظ بخطه ، في الظاهرية بدمشق [1] .

(1) شذرات الذهب ٨ : ٤٣ ومجلة المشرق ٣٥ : ٣٧٠ ، ٣٨٤ و ٤١ : ١٨ ، ٤٠٩ ، ٤٢٣ والضوء اللامع ١٠ : ٣٠٨ وفيه : وهو حي سنة ٨٩٦ ومخطوطات الظاهرية ٩ ، ٢٢ ، ٧٤ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٥ ، ٢١٧ ، ٢٢٣ ، ٢٤٧ ، ٢٥٨ ، ٢٧٢ ، ٢٧٥ ، ٢٨٧ ، ٣١٠ والفهرس التمهيدي ٣٨٩ وإيضاح المكنون ١ : ٢٢ وفيه : وفاته سنة « ٨٨٠ » خطأ . والكتبخانة ٥ : ٥٤ و ٧ : ١٩٦ ونشرة دار الكتب ١ : ١٢ وانظر Brock. 2:130 (107), S. 2:130, 947 وخطط دمشق ٨ ـ ١٧ والمخطوطات المصورة ١ : ٥٤١ و Princeton 250 .

قاضي بَغْداد
(٠٠٠ ـ ٩٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥١٦ م)

يوسف بن حسن الحسيني الشيرازي الحنفي : فقيه متفنن . من أهل شيراز . سكن بغداد وولي قضاءها مدة . ولما حدثت فتنة « ابن أردبيل » رحل إلى ماردين . ثم دخل بلاد الروم (الترك) فعين مدرساً في بروسة إلى أن توفي . له كتب ، منها « شرح نهج البلاغة » و « كفاية الراوي والسامع » في الحديث ، و « حاشية على التلويح للتفتازاني » في الأصول [1] .

(1) الكواكب السائرة ١ : ٣١٩ وشذرات الذهب ٨ : ٨٥ وكشف الظنون ١٩٩١ وهدية العارفين ٢ : ٥٦٣ .

المَوْلىٰ يُوسف
(١٢٩٧ ـ ١٣٤٦ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٢٧ م)

يوسف بن الحسن بن محمد بن عبد الرحمن الحسني العلوي ، أبو المحاسن : من سلاطين الدولة العلوية في المغرب الأقصى . ولد بمكناس ، وبويع له بالسلطنة وهو في رباط الفتح ، بعد نزول أخيه السلطان عبد الحفيظ عن العرش (سنة ١٣٣٠ هـ ، ١٩١٢ م) فنقل البلاط السلطاني من فاس إلى الرباط . ثم جاءته بيعة مكناس وفاس . وكان قد ثار في أطراف مراكش ثائر دعا إلى الجهاد وإنقاذ البلاد ، اسمه « أحمد الهيبة

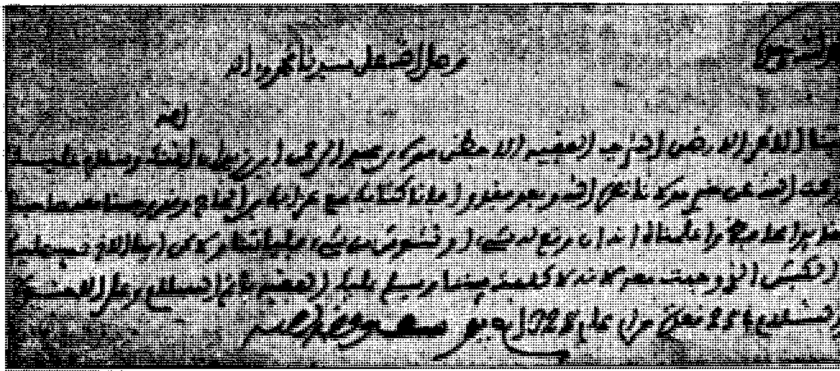

يوسف بن الحسن بن محمد الحسني العلوي

خطه في نهاية رسالة وجهها عام ١٣٢٨ هـ ، وهو يومئذ نائب عن أخيه السلطان عبد الحفيظ ، إلى السيد عبد الرحمن بن زيدان . عن الدرر الفاخرة ١٢٧ .

يوسف بن الحسن العلوي

ابن الشيخ ماء العينين » فحاصر مراكش ودخلها عنوة ، بعد بيعة المولى يوسف بأربعة أيام ، وبويع فيها سلطاناً للمغرب الأقصى ، فأرسلت الحكومة الفرنسية جيشاً قاتله وأزال سلطنته ، ففر ؛ واطمأن يوسف على عرشه . ونزع الفرنسيون جلائل الأعمال من أيدي أصحاب البلاد ، تنفيذاً لمعاهدة عقدوها من قبل ، مع سلفه عبد الحفيظ ، فأزيلت وزارة البحر والخارجية « لأن المقيم العام الفرنسي صار وزير الخارجية والحربية للسلطان » وتولى إدارة « المالية » موظفون فرنسيون . وفي أيامه كانت ثورة المجاهد الأمير « محمد بن عبد الكريم » زعيم الريف الذي صمد لقتال الدولة الإسبانية ثم الفرنسية ، أكثر من ثلاثة أعوام . وعني المولى يوسف بإصلاح بعض المدارس والمساجد ، وأنشأ المستشفى المعروف اليوم باسمه ، وزار باريس (سنة ١٩٢٦) وهو أول سلطان مراكشي زار فرنسة . وأمر المؤرخ ابن زيدان بتدوين ما قيل فيه من المدائح ، فجمع ديوان « اليُمن الوافر الوفي ، بمديح الجناب اليوسفي – ط » مجلدان . واستمر إلى أن توفي بفاس . وهو جد الملك الحسن ، بن محمد بن يوسف ، ملك المغرب الآن (عام ١٩٧٩) [1] .

أَبُو يَعْقُوب الرَّازي

(... – ٣٠٤ هـ = ... – ٩١٦ م)

يوسف بن الحسين بن علي ، أبو يعقوب الرازي : زاهد صوفي ، من العلماء الأدباء . كثير السياحة . كان شيخ الريّ والجبال في وقته . وفيهم من يصفه بالزندقة . وهو من أقران ذي النون المصري . قال ابن أبي يعلى : يقال إنه كان أعلم أهل زمانه بالكلام والتصوف . ونقل الشعراني أنه : كان إذا سمع القرآن لا تقطر له دمعة وإذا سمع شعراً قامت قيامته ، ثم يقول للحاضرين : أتلومون أهل الريّ على قولهم يوسف بن الحسين زنديق ! له كلمات سائرة ، منها :

« إذا أردت أن تعرف العاقل من الأحمق ، فحدثه بالمحال ، فإن قبل ، فاعلم أنه أحمق »

« أرغب الناس بالدنيا ، أكثرهم ذماً لها »

« لأن ألقى الله تعالى بجميع المعاصي أحب إليّ من أن ألقاه بذرة من التصنع » [1] .

ابن المُجَاوِر

(... – ٦٠١ هـ = ... – ١٢٠٤ م)

يوسف بن الحسين بن محمد بن الحسين ، أبو الفتح ، نجم الدين ، ابن المجاور : وزير أديب من الشعراء . فارسيّ الأصل ، من شيراز . مولده ووفاته بدمشق . قال ابن سعيد الأندلسي : « بيت بني مجاور بدمشق ، مشهور ، لزمهم هذا النسب من جدهم ، رفض جَنة الدنيا دمشق ، ولزم المجاورة بمكة ، فعرف بالمجاور » . وكان لصاحب الترجمة « مكتب » يعلّم فيه الصبيان ، على باب الجامع الأموي ، وسمت به مواهبه إلى أن انتدبه السلطان صلاح الدين معلماً لابنه « العزيز » عثمان . وأنس به العزيز ، فلما مات أبوه ، واستقل بالسلطنة ، فوض إليه جميع أمور دولته ، فكان من محاسنها . وهو صاحب البيتين المشهورين ، حسده عليهما البهاء زهير :

« صديق قال لي ، لما رآني
وقد صلّيت ، زهداً ، ثم صُمتُ : »
« على يد أي شيخ تبت ؟ قل لي ،
فقلت : على يد الإفلاس تبت ! »

وإليه ينسب « درب ابن المجاور » في القاهرة ، كان له منزل فيه . وهو غير « ابن المجاور » المؤرخ يوسف بن يعقوب ، الآتية ترجمته [1] .

الكُرْدي

(... – ٨٠٤ هـ = ... – ١٤٠١ م)

يوسف بن حسين الكردي الشافعي : فقيه . سكن دمشق ، وتوفي بها . له كتاب في « المسح على الجوربين مطلقاً » جمع فيه أحاديث وآثاراً [2] .

الكِرْماسْتي

(... – ٩٠٦ هـ = ... – ١٥٠٠ م)

يوسف بن حسين الكرماستي : فقيه حنفي من قضاة الدولة العثمانية . برع في العلوم العربية والشرعية . وتولى التدريس ، ثم القضاء في بروسة ، فالقسطنطينية ، وتوفي في هذه . له « الوجيز في الأصول – خ » اختصره من متن له مختصر أيضاً ، اسمه « زبدة الوصول إلى علم الأصول – خ » في أصول الدين ، و « شرح الوقاية » فقه ، وكتاب في « علم المعاني » ورسالة في « عقائد الفرق الناجية – خ » ورسالة في « الوقف – خ » و « المدارك الأصلية بالمقاصد الفرعية – خ » و « حاشية على المطول – خ » و « المختار في المعاني والبيان » [3] .

---

(١) دروس التاريخ المغربي للجراري ٥ : ٢٦٩ – ٢٧٨ بتصرف . والدرر الفاخرة ١٢٥ وفواصل الجمان ١٤١ وسلطان مراكش ١٣ وفي مجلة المشرق : توفي فجأة في ١٧ تشرين الثاني « ١٩٢٨ » خطأ .

(١) العروسي على القشيرية ١ : ١٦٣ – ١٦٤ وطبقات الصوفية ١٨٥ – ١٩١ وتاريخ بغداد ١٤ : ٣١٤ وطبقات الحنابلة ، تحقيق أحمد عبيد ٢٧٩ – ٢٨٠ وطبقات الشعراني ١ : ١٠٥ .

(١) الغصون اليانعة ، لابن سعيد ١٩ – ٢٥ ودائرة المعارف البستانية ١ : ٦٧٦ وخطط مبارك ٢ : ٢٨ وفيه : « مات بمكة سنة ٥٨٦ » وذلك أبوه ، لا هو .

(٢) الشذرات ٧ : ٤٦ والضوء ١٠ : ٣١١ .

(٣) الشقائق ، بهامش الوفيات ١ : ٢٣٣ والفوائد البهية ٢٢٧ وهو فيهما « الكرماسني » لعله تصحيف ، وعنهما الفهرس التمهيدي ١٦٨ وفي كشف الظنون ١٦٢٣ ، ٢٠٠١ ، ٢٠٢١ « الكرماستي » ومثله في شذرات الذهب ٧ : ٣٦٥ وذيل الشقائق التركي ، لعطائي ، في ترجمة حفيد له ١٦ ، ١٧ تكرر بالتاء ، ومثله في هدية العارفين ١ : ٣٤٥ و Princeton 516 و Brock. 2:298 (231), S. 2, 322 وهو في عثمانلي مؤلفلري ٢ : ٥٣ « كرماستي » و « كرماستيلي » وأرخ وفاته سنة « ٩٢٠ » وأكثرهم على أنه توفي حول التسعمائة ، واعتمدت على ما رجحه بروكلمن .

النَّقِيب
(١٠٧٣ ـ ١١٥٣ هـ = ١٦٦٢ ـ ١٧٤٠ م)

يوسف بن حسين بن درويش الحسيني ، أبو المحاسن جمال الدين ، النقيب : فاضل ، دمشقي المولد . استقر في حلب ، فكان نقيب الأشراف ومفتي الحنفية فيها . وتوفي بها . له « ثبت ـ خ » ترجم فيه لجماعة ، و « كفاية الراوي والسامع ـ خ » في خزانة الرباط (١٢٠٠ك) و (كناش ـ خ) بخطه ، و « شرح القصيدة الدمياطية ـ خ » في الأسماء الحسنى . وله نظم حسن في « ديوان » [1] .

يُوسف السَّوْدا
(١٣٠٨ ـ ١٣٨٩ هـ = ١٨٩١ ـ ١٩٦٩ م)

يوسف بن حنا السودا : محام لبناني من الوزراء . من أهل بكفيا . تعلم بها وببيروت وتخرج بالحقوق في مصر وعمل في المحاماة . وعاد إلى لبنان (١٩٢١) فكان من أعضاء مجلس النواب وأصدر جريدة « الراية » وأرسل سفيراً إلى البرازيل (١٩٤٦ ـ ٥٢) وإلى الفاتيكان (٥٣ ـ ٥٥) ودخل الوزارة اللبنانية بعد حوادث عام ١٩٥٨ ونشر من تأليفه كتباً ، منها « في سبيل لبنان » و « المسألة اللبنانية » و « مرافعات » و « مذكرات » [2] .

يُوسِف فرعون
(١١٩٥ ـ نحو ١٢٦٥ هـ = ١٧٧١ ـ نحو ١٨٤٨ م)

يوسف بن حنانيا فرعون : مترجم مصري ، كاثوليكي ، من أصل حوراني ثم دمشقي . ولد بالقاهرة . وتعلم بباريس . وصحب الحملة العسكرية الفرنسية في استيلائها على الجزائر (سنة ١٨٣٠) وكانت له معرفة بالبيطرة ، فلما بدأت حركة الترجمة بمصر ، دعي إليها ، فعُين ملحقاً بمدرسة الطب البيطري . وترجم لها ولغيرها عدة كتب . وكان قوياً بالفرنسية ، ضعيفاً بالعربية ، أصلح له بعض فضلاء المصريين ما نقله إلى الثانية . من مترجماته : « التوضيح لألفاظ التشريح البيطري ـ ط » من تأليف جيرار Girard و « تحفة الرياض في كليات الأمراض ـ ط » و « التحفة الفاخرة في هيئة الأعضاء الظاهرة ـ ط » و « عقد الجمان في أدوية الحيوان ـ ط » و « نزهة الأنام في التشريح العام ـ ط » للدكتور لافارج (Lafargue) و « روضة الأذكيا في علم الفسيولوجيا ـ ط » و « الكنز المختار في كشف الأراضي والبحار ـ ط » و « غاية المرام في الأدوية والأسقام ـ ط » و « أجلّ الأسباب في أجلّ الاكتساب ـ خ » في الفلاحة [1] .

يوسف حَوّا
(١٢٦٨ ـ ١٣٣٥ هـ = ١٨٥١ ـ ١٩١٦ م)

يوسف حواء الحلبي : مصنف « الفرائد الدرية في اللغتين العربية والإنكليزية » حلبي الأصل والمولد . أقام مدة طويلة في لندن . وترهب . ثم عاد إلى سورية . وتوفي بلبنان [2] .

يُوسِف الخازِن
(٠٠٠ ـ ١٣٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٤ م)

يوسف الخازن : كاتب صحفي لبناني . سكن مصر ، وعمل في تحرير جريدة « الوطن » ثم « المقطم » و « الأهرام » وأنشأ جريدة « الأخبار » يومية (سنة ١٨٩٦) فمجلة « الخزانة » سنة ١٩٠٠ فجريدة « بريد الأحد » أسبوعية . وعاد إلى بيروت ، فكان من أعضاء مجلس النواب . وقام برحلة إلى إيطاليا ، فتوفي بها . وكان حاضر البديهة في النكتة ، متأنقاً في إنشائه بطيئاً ، يتحرى صحة الأسلوب وطلاوته . وترجم عن الفرنسية قصصاً ، منها « الهجرة ـ ط » [1] .

السَّمْتي
(٠٠٠ ـ ١٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٠٦ م)

يوسف بن خالد بن عمير السمتي ، أبو خالد : فقيه ، يرمى بالزندقة . من أئمة « الجهمية » وهو أول من وضع كتاباً في « الشروط » وهي كتابة الوثائق والسجلات ، وأول من حمل رأي أبي حنيفة إلى البصرة . وكان من أهلها ، من الموالي . وله كتاب في « التجهم » قيل : أنكر فيه الميزان والقيامة . وكان صاحب رأي وجدل . وهو عند كثير من أهل الحديث كذاب زنديق . عُرف بالسمتي ، لهيئته [2] .

سِنَان الدِّين
(٨٤٤ ـ ٨٩١ هـ = ١٤٤٠ ـ ١٤٨٦ م)

يوسف (سنان الدين) بن خضر (خير الدين) بن جلال الدين الرومي : فقيه حنفي ، غزير الاطلاع على العلوم العقلية . من أهل الآستانة . كان معلماً ونديماً للسلطان « محمد خان » العثماني . واستوزره السلطان (سنة ٨٧٥) ثم غضب عليه وعزله وحبسه . واحتج العلماء ، وهددوا بإحراق كتبهم ، فأطلقه . ثم عينه في مدرسة بسفري حصار ؛ وأرسل خلفه « طبيباً » أفهمه أن عقل الشيخ قد اختل ! فكان الطبيب يعطيه كل يوم شربة ويضربه خمسين عصا ! وضج العلماء ، فكفاه شر « الطبيب » .

(١) إعلام النبلاء ٦ : ٥١٤ وسلك الدرر ٤ : ٢٦١ والمكتبة البلدية ، الجزء الثاني : الفوائد والأدعية ٨ والجزء الملحق بفهرس الخزانة التيمورية ـ خ . ص ١٠٨ وهدية العارفين ٢ : ٥٦٩ .
(٢) الدراسة ٣ : ٥٧٤ .

(١) تاريخ أسرة آل فرعون ٣٢ ، ٣٣ ، ١٠٠ ، ١٢٨ ـ ١٣٣ وحركة الترجمة بمصر ٥٦ ومعجم المطبوعات ١٤٤٥ وبناء دولة ١١٠ .
(٢) معالم وأعلام ٣٥٠ وسركيس ٨٠٥ .

(١) السوريون في مصر ٢ : ٣٠٥ ـ ٣٠٧ وتاريخ الصحافة ٤ : ١٧٠ ، ٢٨٨ والمقطم ٢٧ جمادى الأولى ١٣٦٣ .
(٢) تهذيب ١١ : ٤١١ و Princeton 604 وللكلام على الشروط ، انظر اللباب ٢ : ١٨ وكشف الظنون ١٠٤٥ .

ومات السلطان محمد ، وجلس بعده « بايزيد خان » فأعطاه مدرسة « دار الحديث » بأدرنة . وتوفي بالآستانة . من كتبه العربية : « حاشية على شرح المواقف » في علم الكلام ، و « حاشية على شرح الجغميني لقاضي زاده » في الهيأة (١) .

يُوسِف غانِم
(١٢٧٣ ـ ١٣٣٧ هـ = ١٨٥٧ ـ ١٩١٩ م)

يوسف بن خطار بن يوسف بن مخائيل بن منصور غانم الناخوسي : متأدب ماروني لبناني . له نظم . تعلم ببيروت ، في المدرسة اليسوعية . وكتب في بعض الصحف ، وهاجر إلى « البرازيل » فمات في « سان باولو » . له « برنامج أخوية القديس مارون ـ ط » في تراجم أبناء طائفته ، رأيت منه الجزء الثاني ، وفيه أنه يقع في ثمانية أجزاء ذكر خلاصة محتوياتها (٢) .

الخَطِيب المَدَني
(١٠٥٢ ـ ١١١٨ هـ = ١٦٤٢ ـ ١٧٠٦ م)

يوسف الخطيب المدني الحنفي : فاضل ، من أهل المدينة . له « فتح الكريم المنجي بشرح رسالة الدلجي » في مصطلح الحديث ، و « الطريق السالك على زبدة المناسك » (٣) .

ابن خَلِيل
(٥٥٥ ـ ٦٤٨ هـ = ١١٦٠ ـ ١٢٥٠ م)

يوسف بن خليل بن قَراجا بن عبدالله ، أبو الحجاج ، شمس الدين الدمشقي

(١) الشقائق النعمانية ، بهامش ابن خلكان ١ : ١٩٤ ـ ١٩٨ وشذرات الذهب ٧ : ٣٥١ وهدية العارفين ٢ : ٥٦٢ وطبقات الحنفية لابن كمال باشا ـ خ . وكشف الظنون ١٨٩٣ .

(٢) برنامج أخوية القديس ٢ : ٣٧٠ ، ٣٧٦ والآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين ١٠٦ .

(٣) سلك الدرر ٤ : ٢٤٨ وهو في هدية العارفين ٢ : ٥٦٨ « يوسف بن يعقوب » .

يوسف بن خليل بن قراجا الدمشقي الحنبلي
عن مخطوطة في الآصفية بحيدر آباد « ٣/١١٦٧ حديث »

يوسف بن خليل (بن قراجا) بن عبد الله الدمشقي
عن المجموع «٨٥» في الخزانة الظاهرية بدمشق . استخرجه السيد أحمد عبيد .

ثم الحلبي : محدّث ، حنبلي . ولد وتفقه بدمشق . وقام برحلة إلى بغداد وأصبهان ومصر ، وتفرد في وقته بأشياء كثيرة عن الأصبهانيين ، فكان أوسع معاصريه رحلة وأكثرهم كتابة . وجمع لنفسه « معجماً » عن أزيد من خمسمائة شيخ ، و « ثمانيات » و « عوالي ـ خ » باسم « الفوائد العوالي الصحاح » بدار الكتب ، و « فوائد » وكتب بخطه كثيراً . واستوطن حلب في آخر عمره ، وتوفي بها . قال الذهبي : روى عنه خلق كثير ، آخرهم بالإجازة « زينب بنت الكمال » (١) .

(١) الذيل على طبقات الحنابلة ، طبعة الفقي ٢ : ٢٤٤ وشذرات الذهب ٥ : ٢٤٣ والتبيان لابن ناصر الدين ـ خ . ودار الكتب ١ : ١٣٦ .

القارْلقي
(١١٦٥ ـ ١٢٥١ هـ = ١٧٥٢ ـ ١٨٣٥ م)

يوسف بن خليل بن محمد المنير الحلبي المعروف بالقارلقي : متصوف ، له علم بالفقه والموسيقى ، ونظم . كان مدرساً في جامع « قارلق » بحلب ، وإليه نسبته . وقبره في تربته . له « منظومة في الموسيقى والأنغام وأصول التم والتك » و « منظومة في الطبائع الأربع » و « منظومة في الفقه على المذاهب الأربعة ـ خ » في ١١٦٥ بيتاً ، واسمها « جالبة الطلاب لمذهب الأئمة الأحباب » منها نسخة في الخزانة الطلسية بدمشق ، جاءت نسبته فيها « القرلقي » ، و « منظومة في أسماء الله الحسنى » و « ديوان » يشتمل على قصائد وموشحات ومدائح نبوية ومواليات ، من نظمه . وفي لغته ركة وضعف .

ويعرف أيضاً بالسماني ، كما في إعلام النبلاء [1] .

صَاحِب الطَّابَع
(٠٠٠ - ١٢٣١ هـ = ٠٠٠ - ١٨١٦ م)

يوسف خوجه صاحب الطابع ، أبو المحاسن : وزير تونسي ، من المماليك . له آثار . خدم الأمير « حمودة باي » وسُمي لرتبة الطبع ، فعُرف بصاحب الطابع . ثم كان أمين سر الأمير وسميره وعمدة الدولة في المهمات . وكانت له تجارة جمع منها ثروة أنفقها في فعل الخير . وكثر حاسدوه فسعى به الوشاة ، فقتل ظلماً ، قال الأستاذ المعاصر صاحب « خلاصة تاريخ تونس » : وهذا شأن أرباب المناصب العالية في الدول المطلقة ! من آثاره مساجد أشهرها : جامع في بطحاء الحلفاوين (بتونس) معروف باسمه ، وقنطرة جميلة الشكل في طريق ماطر ، وحصن بباب الخضراء ، وأوقاف على مستشفى صفاقس [2] .

الأَوْحد الأَيُّوبي
(٦٢٨ - ٦٩٨ هـ = ١٢٣٠ - ١٢٩٩ م)

يوسف (نجم الدين الأوحد الثاني) ابن داود (الناصر صاحب الكرك) ابن عيسى (المعظم) ابن العادل الأيوبي : من أمراء هذه الدولة . له اشتغال في الحديث . كان ناظر القدس وتوفي بها . قال الذهبي : سمع من ابن اللتّي وروى عنه الدمياطي في معجمه [3] .

(1) إعلام النبلاء ٧ : ٢٦٧ ويرجح عبيد تعريفه بالقارلقي أو القرلقي ، على النسبة الصحيحة إلى جامع « قارلق » خلافاً لما في إعلام النبلاء .

(2) خلاصة تاريخ تونس ١٦٠ - ١٦٣ وإتحاف أهل الزمان ٧ : ٨٩ - ١٠٠ وتعطير النواحي ١ : ٨٣ وعليه اعتمدت في تأريخ وفاته : ليلة الاثنين ١١ صفر ١٢٣١ .

(3) ترويح القلوب ٧٤ والعبر ٥ : ٣٩٠ .

يُوسِف داوُد
(١٢٤٥ - ١٣٠٧ هـ = ١٨٢٩ - ١٨٩٠ م)

يوسف (الملقب بأقليميس) بن داود بن بهنام الموصلي ، من عائلة زبوني : باحث ، عالم بالعربية ، حسن الإلمام بالتاريخ القديم ، سرياني الأصل ، مستعرب . ولد في العمادية (على مقربة من الموصل) وتعلم بالموصل ولبنان ثم في رومة . وعاد إلى الموصل (سنة ١٨٥٥) فاشتغل بالتعليم . وانتخب مطراناً لطائفة السريان الكاثوليك ، في دمشق ، فجاءها سنة ١٨٧٨ ومات فيها . له نحو خمسين كتاباً ورسالة بالعربية وغيرها ، طبع بعضها في مطبعة الآباء الدومينيكيين . فمن العربية « التمرنة - ط » في النحو ، جزآن ، و « نبذتان في العروض والشعر - ط » و « مدخل الطلاب - ط » و « تروض الطلاب - ط » كلاهما في علم الحساب ، و « علم الجغرافية - ط » و « إنشاء الرسائل - ط » و « التعليم المسيحي - ط » و « تنزيه الألباب في حدائق الآداب - ط » و « جامع الحجج الراهنة في إبطال دعاوي الموارنة - ط » و « اللمعة الشهية في نحو اللغة السريانية - ط » و « التصاريف العربية - ط » و « تاريخ السريان » و « علم الهندسة » و « علم الجبر » . وكان دائباً على العمل والتأليف . ولجرجي خباط ، كتاب « رنة العود في مراثي داود - ط » مجموع ما قيل في رثائه . ولفيليب طرازي ، كتاب « القلادة النفيسة في فقيد العلم والكنيسة - ط » في سيرته . [1] .

يُوسف الدِّبْس = يُوسف بن إلياس

ابن شَدَّاد
(٥٣٩ - ٦٣٢ هـ = ١١٤٥ - ١٢٣٤ م)

يوسف بن رافع بن تميم بن عتبة الأسدي الموصلي ، أبو المحاسن ، بهاء الدين ابن شداد : مؤرخ ، من كبار القضاة . ولد بالموصل ، ومات أبوه وهو صغير ، فنشأ عند أخواله « بني شداد » وشداد جده لأمه ، فنسب إليهم . وتفقه بالموصل ، ثم ببغداد ، وتولى الإعادة بالنظامية نحو أربع سنين . وعاد إلى الموصل ، فدرّس وصنف بعض كتبه . وسافر إلى حلب ، فحدث بها وبدمشق ومصر وغيرها . ولما دخل دمشق ، كان السلطان صلاح الدين محاصراً قلعة « كوكب » فدعاه إليه ، وولاه قضاء العسكر وبيت المقدس والنظر على أوقافه . واستصحبه معه في بعض غزواته ، فدوّن وقائعه وكثيراً من أخباره . ولما توفي صلاح الدين كان حاضراً . وتوجه إلى حلب لجمع كلمة الإخوة أولاد صلاح الدين ، وتحليف بعضهم لبعض . ثم انصرف إلى مصر لاستخلاف الملك العزيز (عثمان بن صلاح الدين يوسف) وعرض عليه الظاهر (صاحب حلب) الحكم فيها ، فأجاب . قال السبكي : وكان مدبر أمور الملك فيها . وقال ابن العديم : كانت ولايته قضاء حلب ووقوفها سنة ٥٩١ واستمر إلى أن توفي فيها . وهو شيخ المؤرخ ابن خلكان . من كتبه « النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية - ط » في سيرة السلطان صلاح الدين ، و « دلائل الأحكام - خ » في الحديث ، و « ملجأ الحكام عند التباس الأحكام - خ » في القضاء و « فضل الجهاد » و « الموجز الباهر » في الفروع ، وكتاب « العصا - خ » و « أسماء الرجال الذين في المهذب للشيرازي - خ » الجزء الأول منه ، في المخطوطات المصورة ٥٢ ورقة [1] .

(1) تاريخ الموصل ٢ : ٢٧٠ ومصادر الدراسة ٢ : ٣٥٥ .

(1) وفيات الأعيان ٢ : ٣٥٤ والطبقات الوسطى ، للسبكي - خ . وعلى هامشه تعليق ، جاء في نهايته ، عند ذكر تدريسه في الموصل : « وكان للفقهاء في أيامه حرمة تامة ، خصوصاً أهل مدرسته فانهم كانوا يحضرون مجلس السلطان ويفطرون على سماطه في رمضان » . وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥ : ١١٥ وطبقاته الصغرى - خ . والتكملة لوفيات النقلة - خ . وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة - خ . وذيل الروضتين ١٦٣ وغاية النهاية ٢ : ٣٩٥ وابن الوردي ٢ : ١٦٠ و Brock. S. I: 5 والأنس الجليل ٢ : ٤٤٧ ، ٤٦٣ =

رُجَيب
(١٣١٣ ــ ١٣٦٦ هـ = ١٨٩٥ ــ ١٩٤٧ م)

يوسف رجيب النجفي : أديب عراقي قصصي ، من أهل النجف . نشأ وعاش بها ، وأصدر مجلة « النجف » عامين ، وكتب « قصة المهادي الشمري ــ ط » وقصصاً أخرى في بعض مجلات العراق . ومرض فانتقل إلى ظهر الباشق (بلبنان) فكانت فيه منيته [١] .

يُوسِف غَنِيمة
(١٣٠٢ ــ ١٣٧٠ هـ = ١٨٨٥ ــ ١٩٥٠ م)

يوسف رزق الله غنيمة : باحث عراقي ، من مؤرخي الكتاب . كلداني الأصل . ولد وتعلم ببغداد . واشتغل بالتجارة . ثم عمل في الصحافة ، فأصدر جريدة « صدى بابل » سنة ١٩٠٩ وأنشأ لطائفته مدرسة وجمعية . وعاون المسز « فوربس » على إنشاء « مكتبة السلام

يوسف رزق الله غنيمة

البغدادية » وقام برحلات إلى أطراف العراق وإيران . وألقى محاضرات في « دار المعلمين » عن تاريخ العراق القديم . وأصدر جريدة « السياسة » سنة ١٩٢٥ وانتخب في هذه السنة نائباً عن بغداد . وتولى وزارة المالية ثلاث مرات . وكان من مؤسسي حزب « الإخاء الوطني » سنة ١٩٣١ وتولى أعمالاً أخرى . وكان يجيد مع العربية : الإنجليزية ، والفرنسية ، والتركية ، والكلدانية . وصنف من الكتب « تجارة العراق قديماً وحديثاً ــ ط » و « نزهة المشتاق في تاريخ يهود العراق ــ ط » و « تاريخ مدن العراق ــ ط » و « الحيرة : المدينة ، والمملكة العربية ــ ط » وكتب مقالات في المجلات العربية وغيرها [١] .

العِشّ
(١٣٢٩ ــ ١٣٨٧ هـ = ١٩١١ ــ ١٩٦٧ م)

يوسف بن رشيد العش ، الدكتور : أول من تخصص في تنسيق الكتب والوثائق في سورية . ولد في طرابلس الشام ودَرَس في معهد الوثائق والشروط بباريز . وعين محافظا لدار الكتب الظاهرية بدمشق فمكث ما يقرب من عشر سنوات نسّق فيها كتبها المطبوعة والمخطوطة ووضع فهرساً في مجلد للمخطوطات التاريخية التي تحويها الدار المذكورة . وانتُدب للجامعة العربية بالقاهرة ، فأنشىء في أيامه « معهد المخطوطات » وتولى إدارته وقام برحلة من أجله صوّر بها كثيراً من المخطوطات . وعاد إلى سورية فعين أميناً لجامعة دمشق (سنة ١٩٥٠ ــ ٥١) فمديراً للإذاعة السورية (١٩٥١ ــ ٥٤) فأستاذاً بكلية الشريعة للتاريخ واللغة الفرنسية (١٩٥٥) فعميداً لها . وتوفي بدمشق . خلّف مؤلفات مخطوطة ومطبوعة ، منها « المكتبات العامة ونصف العامة في العراق وسورية ومصر في القرون الوسطى ــ ط » بالفرنسية ، قدمه لجامعة السوربون بباريس ونال به درجة دكتوراه الدولة ، و « فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية : التاريخ وملحقاته ــ ط » و « قصة عبقري ــ ط » رسالة في سيرة الخليل بن أحمد الفراهيدي ، و « الخطيب البغدادي ، مؤرخ بغداد ومحدثها ــ ط » و « الدولة العربية ، سقوطها ــ ط » ترجمه عن فلهاوزن [١] .

الرَّيْحاني
(١٣١٦ ــ ١٣٨٨ هـ = ١٨٩٨ ــ ١٩٦٨ م)

يوسف الريحاني : متأدب من أهل الموصل . له « أوتار الحرب ــ ط » و « المعين في المصطلحات العلمية والفنية ــ ط » إنكليزي عربي [٢] .

يوسف زاده = عبدالله بن محمد ١١٦٧

المَغرِبي
(٠٠٠ ــ ١٠١٩ هـ = ٠٠٠ ــ ١٦١١ م)

يوسف بن زكريا المغربي ، نزيل مصر : أديب شاعر . نشأ وتأدب بمصر . وبها توفي . وهو القائل في مطلع أبيات :
« جعلوا الشعور على الخصور بنودا ،
والراح ريقاً ، والشقيق خدودا »
أسهب « الخفاجي » في الثناء عليه ، وأورد نتفاً من شعره ، وفيه نكات بديعة ، ثم قال : واعلم أن هذا كله ليس بشعر ترتضيه الأدباء ، وهو كل شعر أكثر فيه من البديع ، قالوا : أول من أتلف الشعر العربي بهذا النمط مسلم بن الوليد ثم تبعه أبو تمام ، وأحسن هذه الصنعة

= ومرآة الجنان ٤ : ٨٢ ومفتاح الكنوز ٢ : ٥١٦ وفهرس المخطوطات المصورة : القسم ٢ من الجزء ٢ ص ١١ .

(١) الدراسة ٣ : ٤٥١ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٤٧٦ ورجال الفكر ١٩٥ .

(١) الدليل العراقي لسنة ١٩٣٦ ص ٩٤٨ والآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين ، في فصل أدباء النصارى حاضراً ١٧٧ ومصادر الدراسة الأدبية ٢ : ٦٢٣ ــ ٦٢٥ ومجلة لغة العرب ٤ : ١٦١ ــ ١٦٤ ومجلة المجمع العلمي العربي ٣ : ١٨٦ .

(١) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٤٣ : ٦٥٥ والدراسة ٣ : ٨٢٨ قلت : الفصيح في « العش » ضم العين ، ولكن الدارج كسرها . والمعروف أن ولادة صاحب الترجمة سنة ١٩١١ وكانت كذلك في سجله الرسمي ، ولكنه قام بتصحيحها وجعلها ١٩١٦ لإطالة مدته التقاعدية .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٤٧٧ .

التجنيس والتورية ، وهما في الشعر كالزعفران : قليله مفرح ، وكثيره قاتل ؛ ولذا لم نجد في أهل مصر من يعرف الشعر ولا ينظمه (كذا) ومنهم من غلط في ذلك ، فأكثر من اللغات الغريبة وتوهم أنه بذلك يصير بليغاً ، على أن باب التورية قفله ابن نباتة والقيراطي ، ثم رميا المفتاح في تلك الناحية ، وهذا لا يعرفه إلا من له سليقة عربية . انتهى . وللمغربي ديوان شعر ، سماه « الذهب اليوسفي » ورسالة « رفع الإصر عن كلام أهل مصر – خ » في العامية المصرية ، و « بغية الأريب وغنية الأديب – خ » وتخميس لامية ابن الوردي – خ » و « مذهبات الحزن ، في الماء والخضرة والوجه الحسن – خ » في خزانة الرباط (١٣٧ كتاني) [١] .

يوسف بن الزكي (المزي) = يوسف بن عبد الرحمن ٧٤٢

يوسف زهدي (المولوي) = يوسف بن أحمد ١٢٣٢

يوسف بن زيري = بلكين بن زيري ٣٧٣

يوسف بن زيلاق = يوسف بن يوسف ٦٦٠

الحِفْني
(٠٠٠ – ١١٧٦ هـ = ٠٠٠ – ١٧٦٣ م)

يوسف بن سالم بن أحمد الحفني : فاضل ، شاعر ، من فقهاء الشافعية . من أهل القاهرة . أصله من حفنة (إحدى قرى بلبيس) له « مقامتان » ورسالة في « علم الآداب » و « شرحها » و « ديوان شعر » وحواش وشروح ، منها « حاشية على الأشموني » و « حاشية على مختصر السعد » و « حاشية على شرح الخزرجية » و « شرح على شرح السعد لعقائد النسفي » و « حاشية على شرح الرسالة العضدية – خ » و « شرح التحرير » في الفقه ، وحاشية على « شرح آداب البحث » للمنلا حنفي ، و « حاشية على شرح إيساغوجي – خ » [١] .

(١) ريحانة الألبا ، للخفاجي ٢٣٥ – ٢٣٨ وخلاصة الأثر ٤ : ٥٠١ – ٥٠٣ و Brock. S. 2:394

حمد لمن شرح صدور العلوم بجلي الأسرار واطلع في بروج معانيه السنيه لوامع الأنوار وصلاة وسلاما على سيدنا محمد أعظم سند وعلى آل وصحبه الذين [illegible] وبعد [illegible] العلامه [illegible] الأمجد مولانا سيدي إسماعيل [illegible] زاده [illegible] السياده بسائر ما يجوز لي عني روايته من منقول ومعقول [illegible] المعاني [illegible] وأسأله أن لا ينساني من صالح دعواته [illegible] الفقير [illegible] الحفناوي [illegible] مسلما

يوسف بن سالم بن أحمد الحفني (الحفناوي) .
إجازة بخطه في دار الكتب المصرية « ٣٨ مصطلح ، تيمور » .

يُوسِف سَعَادة
(٠٠٠ – ١٣٨٩ هـ = ٠٠٠ – ١٩٧٠ م)

يوسف سعادة : مدرس لبناني ، من العاملين في الصحافة . ولد في قرية « مار ماما » بالبترون ومارس التعليم في مدارس اليسوعيين وأمثالها . وتوفي ببيروت . ودفن بقريته . له كتب ، منها « التربية والتعليم » و « نابليون في التاريخ » و « استعراض اللغة العربية » و « ابنة الأرز » مسرحية ، و « المراحل في الغربال » نقد ، و « تعليل القواعد العربية وتسهيلها » و « اللسان الحديث » خمسة أجزاء [٢] .

ابن مَرْدَنِيش
(٠٠٠ – ٥٨٢ هـ = ٠٠٠ – ١١٨٦ م)

يوسف بن سعد بن محمد بن أحمد ابن مردنيش الجذامي ، أبو الحجاج : أمير بلنسية وجهاتها ، من قبل « الموحدين » كان مع أخيه « محمد بن سعد » في حروبه مع كبير الموحدين « يوسف بن عبد المؤمن » ثم فارق أخاه (سنة ٥٦٧) وتوفي هذا في السنة نفسها ، وخلفه ابنه أبو القمر « هلال بن محمد » وكان محمد بن سعد قد أوصى ، قبيل وفاته ، بتصيير ملكه إلى يوسف بن تاشفين ، بعد عدائهما الشديد ؛ فرعى ابن تاشفين حق الوصية ، وجعل أبا القمر من خاصته ، وتزوج أختاً له (سنة ٥٧٠) وولّى عمه (صاحب الترجمة) على بلنسية وجهاتها ، فاستقر فيها ، شبه مستقلّ ، إلى أن توفي [١] .

(١) سلك الدرر ٤ : ٢٤١ – ٢٤٤ والجبرتي ١ : ٢٦٣ وفيه وفاته سنة « ١١٧٨ » خلافاً للأول و Princeton 287 والكتبخانة ٦ : ٦٨ .

(٢) مجلة الأديب : عدد يناير ١٩٧١ وجريدة الحياة ١٩٧٠/١٢/١٥ .

الصَّفتي
(٠٠٠ – بعد ١١٩٣ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٧٧٩ م)

يوسف بن سعيد بن إسماعيل الصفتي المالكي الأزهري : فقيه مصري أديب . له كتب ، منها « نزهة الطلاب – خ » بالأزهرية ، في إعراب البسملة ، و « حاشية على شرح ابن تركي في حل ألفاظ العشماوية – ط » و « شرح القناعة – خ »

(١) أعمال الأعلام ، القسم الثاني في أخبار الجزيرة الأندلسية ٣١١ ، ٣١٢ .

منظومة له وشرحها ، في الصرف ، بالأزهرية ، و « فوائد لطيفة ـ خ » رسالة في ليلة القدر ، بالأزهرية ، و « نزهة الأرواح ـ ط » رسالة في وصف الجنة ، منها مخطوطة بالأزهرية ، فرغ من تأليفها سنة ١١٩٣ (١) .

الأَعْلَم الشَّنْتَمَري

(٤١٠ ـ ٤٧٦ هـ = ١٠١٩ ـ ١٠٨٤ م)

يوسف بن سليمان بن عيسى الشنتمري الأندلسي ، أبو الحجاج المعروف بالأعلم : عالم بالأدب واللغة . ولد في شنتمرية الغرب (Santa Maria Algarve) ورحل إلى قرطبة . وكف بصره في آخر عمره . ومات في إشبيلية . كان مشقوق الشفة العليا ، فاشتهر بالأعلم . من كتبه « شرح الشعراء الستة ـ ط » و « شرح ديوان زهير بن أبي سلمى ـ ط » و « شرح ديوان طرفة بن العبد ـ ط » و « شرح ديوان علقمة الفحل ـ ط » و « تحصيل عين الذهب ـ ط » في شرح شواهد سيبويه ، و « شرح ديوان الحماسة ـ خ » في مجلدين كتبا سنة ٥١٣ ـ ٥١٤ من مخطوطات الخزانة الاحمدية بتونس ، و « النكت على كتاب سيبويه ـ خ » متقن ، في الرباط (١٤٢ أوقاف) لعله غير كتابه « تحصيل عين الذهب ـ ط » في شرح شواهد سيبويه . (٢) .

(١) الأزهرية ٣ : ٧٢٦ ، ٧٥٠ ، و ٤ : ٨٥ ، ٣٢٩ و(309) Brock. 2:400 ودار الكتب ١ : ٤٨٠ ، ويلاحظ ورود اسمه في هدية ٢ : ٥٦٩ « يوسف بن إسماعيل بن سعيد » خلافاً لكل ما تقدم . وتابعه بعض المتأخرين .

(٢) وفيات ٢ : ٢٥٣ وإرشاد ٧ : ٣٠٧ ونكت الهميان ٣١٣ و Brock. 1:376 (309), S. 1:542 ودائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٣٢١ ومعجم المطبوعات ٤٥٩ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . ومرآة الجنان ٣ : ١٥٩ في وفيات سنة « ٤٩٦ » خطأ .

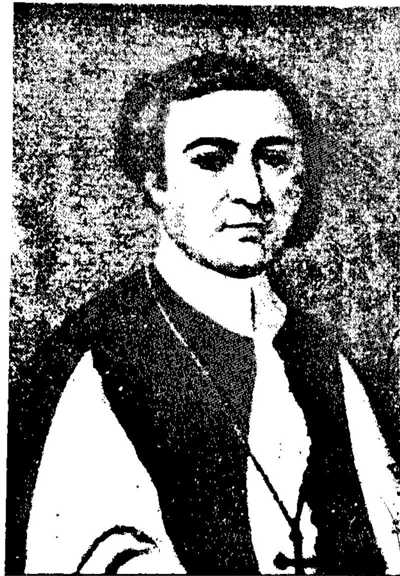

يوسف سمعان السمعاني

يُوسِف السَّمْعاني

(١٠٩٨ ـ ١١٨٢ هـ = ١٦٨٧ ـ ١٧٦٨ م)

يوسف سمعان السمعاني ، السرياني الأصل ، الماروني اللبناني : مؤرخ . من علماء اللاهوت . من أهل « حصرون » في لبنان . ولد في طرابلس الشام . وتعلم وعاش في رومية . وأرسل في بعثة إلى المشرق ، للبحث عن قديم المخطوطات السريانية والعربية . وعاد بمجموعة كبيرة منها ، فأقامه البابا أقليميس الحادي عشر حافظاً أول لمكتبة « الفاتيكان » ثم اختاره كرلوس الرابع ، ملك نابلي وصقلية ، مؤرخاً لمملكته . وفي أواخر أيامه رقي إلى درجة رئيس أساقفة صور . ومات برومية . من كتبه العربية رسالة في « أصل الرهبان في جبل لبنان ـ ط » و « التاريخ الشرقي ـ ط » ترجمه عن اللاتينية ، وكتاب في « المنطق ـ خ » وكتاب في « الإلهيات ـ خ » في علم ما وراء الطبيعة ، وكتاب في « اللاهوت ـ ط » وله باللاتينية « المكتبة الشرقية الفاتيكانية ـ ط » في مخطوطاتها السريانية والعربية ، مع تراجم مؤلفيها ، أربعة مجلدات . وكتبه غير العربية كثيرة . أقيم له تمثال في قرية حصرون (مقر أسرته) بلبنان سنة ١٩٢٨ (١) .

الأَمَاسي

(٠٠٠ ـ ٩٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٧٨ م)

يوسف ، سنان الدين الخلوتي الأماسي : واعظ حنفي . تركي مستعرب . سكن مكة ، وعرف بشيخ الحرم . وتوفي في بلدته « أماسية » وقيل : بمكة . له كتب ، منها « تبيين المحارم ـ خ » في مجلد كبير ، رتبه على ٩٨ باباً ، على ترتيب ما وقع في القرآن من الآيات التي تدل على حرمة شيء من فتوى الفقهاء ، فرغ من تأليفه في رابع رجب ٩٨٠ و « المجالس السنانية » في المواعظ . قلت : وهو غير « الأماسي » الذي قبله ، المعروف بمحشّي البيضاوي (٢) .

ابن زَمَّاخ

(٦٠٢ ـ نحو ٦٧٠ هـ = ١٢٠٥ ـ نحو ١٢٧٢ م)

يوسف بن سيف الدولة بن زماخ

(١) الجامع المفصل في تاريخ الموارنة ٤٧٣ ـ ٤٨٧ وتاريخ علماء طرابلس ٣٦ ونبذة تاريخية ١٤٥ وبرنامج أخوية القديس ٢ : ١٠٥ ـ ١١٣ والمقطم ١٠/٢٣/ ١٩٢٨ .

(٢) شذرات الذهب ٨ : ٤١٢ والعقد المنظوم ، بهامش ابن خلكان ٢ : ٣٧١ وعثمانلي مؤلفلري ٢ : ٥٤ وانظر البلدية : تفسير ٨ (ن ١١٨٨ ـ ب) . عثمانلي مؤلفلري ٢ : ٥٥ وفيه : وفاته بأماسية . وهدية العارفين ٢ : ٥٦٥ وسماه « يوسف بن عبدالله » والكتبخانة ٢ : ٧٣ وهو فيه : نزيل مكة والمتوفى بهـا . و Brock. 2:507 (387), S. 2:524 والإسكندرية ٢ تصوف ٥ .

ابن بركة بن ثمامة الثعلبي ، أبو المحاسن بدر الدين الحمداني : أمير ، كان مهمندارا . وصنف كتباً ، منها « إزالة الالتباس في الفرق بين الاشتقاق والجناس – خ » في دار الكتب و « كتاب الأنساب » [1] .

يُوسف السُّوَيْدي = يوسف بن نعمان

سِبْطُ ابْنِ حَجَر
(٨٢٨ – ٨٩٩ هـ = ١٤٢٥ – ١٤٩٣ م)

يوسف بن شاهين الكركي ، أبو المحاسن ، جمال الدين ، سبط أحمد بن حجر العسقلاني : مؤرخ ، فقيه ، له معرفة بالأدب . من أهل القاهرة . من كتبه « رونق الألفاظ بمعجم الحفاظ » منه المجلد الثاني مخطوط ، وهو ذيل على طبقات الحفاظ للذهبي ، و « المجمع النفيس بمعجم أتباع ابن إدريس » في طبقات الشافعية ، أربع مجلدات ،

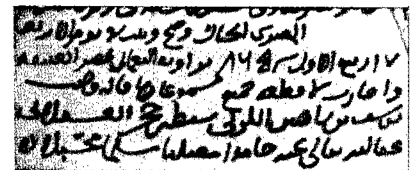

يوسف بن شاهين الكركي ، سبط ابن حجر
عن « معجم الشيخة مريم – خ » في دار الكتب المصرية «١٤٢١ حديث».

الجزءان الأول والرابع منه مخطوطان بخطه في مكتبة الشيخ سعد محمد حسن بالقاهرة [2] ، و « الفوائد الوفية بترتيب طبقات الصوفية » و « بلوغ الرجاء بالخطب على حروف الهجاء » و « المنتجب بشرح المنتخب » للعلاء التركماني ، في علوم الحديث ، و « ريّ الظمآن من صافي الزلالة بتخريج أحاديث الرسالة » و « النجوم الزاهرة بأخبار قضاة مصر والقاهرة » رآه السخاوي ، وقال : هو مختصر لخص فيه رفع الإصر من نسختي وكتب من هوامشها ما أثبته من تراجم من تأخر ، وزاد أشياء منكرة وأساء الصنيع ، فإنه وصف تصنيف جده بالنقص والإخلال الخ . وله « جزء » جرد فيه أسماء الشيوخ الذين أجازوا له ونحوهم في كراريس لا تراجم فيها ، انتقده السخاوي . وخرج لنفسه « المتباينات » و « الفهرست » وكتب بخطه الكثير ، لنفسه ؛ وبعض ذلك بالأجرة ، قال السخاوي : وليس خطه بالطائل ولا يعتمد عليه . وولي الخطابة في بعض المساجد . وأملق ، وباع كتبه . وله نظم ضعيف [1] .

…/٧/١٩٥٤

سيدي المحترم عبد الحفيظ الفاسي قاضي السطات ادام الله بقاءه

وارجو ان لا ينقطع صلة التراسل بيننا وادعو الله ان يمنحني اعادة زيارتي للمغرب وقرة عيني باعادة ملاقاتكم وهو على كل شيء قدير وارجوكم ان تفضلوا بقبول الشكر الخالص والذكرى الطيبة والتحيات العاطرة من مخلصكم الداعي لكم

يوسف شخت

يوسف شخت
من رسالة منه للشيخ عبد الحفيظ الفاسي محفوظة في كناشة « مجموع » به اجازات » بالرباط .

الدكتور شَخْت
(١٣٢٠ – ١٣٩٠ هـ = ١٩٠٢ – ١٩٧٠ م)

يوسف شخت Joseph Schakhet: مستشرق هولاندي من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق . ولد في مدينة راتيبور ، بألمانيا . ودرس اللغات الشرقية وتخصص بالعربية . ونال الدكتوراه في الفلسفة عام (١٩٢٣) ودرّس اللغات الشرقية بجامعة فرايبورغ (١٩٢٧) وانتقل إلى جامعة كونكسبرج (١٩٣٢) وفي عام (١٩٣٤) عين أستاذاً لتدريس اللغات الشرقية في الجامعة المصرية . وعمل في وزارة الاستعلامات البريطانية (١٩٣٩ – ٤٥) وتجنس بالجنسية البريطانية . ودرّس في جامعة أكسفورد وجامعة الجزائر فجامعة ليدن (بهولندة) (١٩٥٤ – ٥٩) ثم في جامعة كولومبيا بنيويورك . من أعماله في خدمة العربية تصحيح كتب للخصاف ولمحمد بن الحسن الشيباني وللقزويني ، وجزأين من « الشروط » الكبير ، للطحاوي ، وكتاب جالينوس في « الأسماء الطبية » من ترجمة حنين وكتب أُخرى في الفقه والفلسفة والطب . وله مؤلفات باللغات الألمانية والإنكليزية والفرنسية في « تاريخ الأدب العربي » و « الفقه الإسلامي » وله في مجلة المشرق ثلاث محاضرات بالعربية في « تاريخ الفقه الإسلامي » [1] .

أَبُو اللَّمَع
(١٢٩٣ – ١٣٦٢ هـ = ١٨٧٦ – ١٩٤٣ م)

يوسف بن شديد أبو اللمع . كاتب لبناني . ولد في بسكنتا وهاجر إلى أميركا (١٨٩٨ – ١٩٣٩) وأصدر في مونتريال

(١) هدية ٢ : ٥٥٥ « الحمداني » ودار الكتب ٢ : ١٧٥ .
(٢) من رسالة كتبها الي الشيخ سعد .

(١) نظم العقيان ١٧٩ والضوء اللامع ١٠ : ٣١٣ – ٣١٧ .

(١) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٤٦ : ٢٠٢ والرسالة ٢ : ١٧١٥ والمشرق ٢٨ و ٢٩ و ٣٢ و ٣٣ والمستشرقون ٨٠٣ ومجلة الدراسات الإسلامية بمدريد ١٣ : ٢٢١ .

كندا مع أخت له اسمها نجلا ، مجلة « الفجر » (١٩٣١) وتابع إصدارها بعد عودته إلى بيروت فاستمرت إلى (١٩٤١) له كتب مطبوعة ، منها « فتاة الغاب » قصة ، و « قوة الإرادة » مترجم عن الإنكليزية . ومما بقي مخطوطاً من كتبه : « خلايا النحل » مجموعة أدبية ، و « أوراق متناثرة » ديوان من نظمه [1] .

الخَرْبُوتي

(٠٠٠ - ١٢٩٢ هـ = ٠٠٠ - ١٨٧٥ م)

يوسف شكري بن عثمان الخربوتي : من فضلاء الحنفية . رومي الأصل . كان مدرساً بالمحمودية ، في المدينة المنورة ، وتوفي بها . له « رموز التوحيد - خ » و « ناموس الإيقان في شرح البرهان - خ » منطق في الأزهرية ، و « سلسلة الصفا لمحمد المصطفى » ﷺ [2] .

يوسف الشلفون = يوسف بن فارس ١٣١٤

المارِديني

(٠٠٠ - ١٣١٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٠٢ م)

يوسف صدقي بن عمر شوقي المارديني : فاضل . سكن استامبول ؛ فكان فيها من قضاة العسكر ، ومن أعضاء مجلس « التدقيقات الشرعية » . له « محاسن الحسام » و « معراج المعتمر والحاج » و « مسير عموم الموحدين إلى إحياء علوم الدين » [3] .

يوسف بن الصيقل = يوسف بن الحجاج ١٨٠ ؟

الخالِدي

(١٢٥٨ - ١٣٢٤ هـ = ١٨٤٢ - ١٩٠٦ م)

يوسف ضياء الدين « باشا » ابن

(١) الدراسة ٣ : ٩٩ .

(٢) إيضاح المكنون ١ : ٥٨٤ وهدية العارفين ٢ : ٥٧٠ وانظر الأزهرية ٧ : ٣٤٨ « ناموس الإيقان » .

(٣) هدية العارفين ٢ : ٥٧١ وإيضاح المكنون ٢ : ٤٤٠ .

يوسف ضياء الدين الخالدي

يوسف ضياء الدين « باشا » الخالدي
خطه : من رسالة بعث بها إلى الشيخ علي الليثي . عندي .

الحاج محمد ابن السيد علي الخالدي المقدسي : صاحب « الهدية الحميدية في اللغة الكردية - ط » وهو معجم من الكردية إلى العربية ، وقواعد لتلك اللغة . مولده ووفاته في القدس . كان أبوه قاضي ولاية « أرضروم » في الدولة العثمانية . وتولى يوسف مناصب قلمية وإدارية . منها رياسة المجلس البلدي في القدس نحو ٩ سنوات ، والترجمة في « الباب العالي » بالآستانة . وهو يذكر في إحدى رسائله أنه كان من أعضاء مجلس « المبعوثان » العثماني ، وعُين « شهبندراً » للدولة العثمانية في ثغر « پوتي » من بلاد الكرج ، في روسيا ، وعزل بعد ستة أشهر ، فقام بسياحة في البلاد الروسية ، واستقر في « فينة » فكان كلما تولى عملاً في بلاد أعجمية حذق لغتها . ودرّس العربية بمدرسة اللغات الشرقية في « ڤينة » مدة . وولي إدارة مقاطعة « موطكي » في ولاية بتليس ، من بلاد الأكراد ، فأتقن لغتهم ، ولم يجد عندهم كتاباً في قواعدها ، فألف لها كتابه . وهو أول من عني بتحقيق ديوان « لبيد » وطبعه الطبعة الأولى في ڤينة سنة ١٨٨٠ وعليها اعتمد هوبر Huber في نقل شعره إلى الألمانية (سنة ١٨٩١) مضيفاً إليه تعليقات وإفاضة في ترجمة الشاعر [1] .

الخُوَيِّي

(٠٠٠ - ٥٤٩ ؟ هـ = ٠٠٠ - ١١٥٤ م)

يوسف بن طاهر بن يوسف بن الحسن ، أبو يعقوب الخويي : عالم بالأدب ، له نظم حسن . من أهل « خُوي » من أعمال أذربيجان . سكن « نوقان » إحدى قصبتي طوس . وولي نيابة القضاء بها ، وحمدت سيرته . ولقيه فيها السمعاني (صاحب الأنساب) وكتب عنه « أقطاعاً » من شعره ، وقال : وظني أنه قتل في وقعة العرب بطوس سنة ٥٤٩ أو قبلها بيسير . له تصانيف ، منها « شرح سقط الزند للمعرّي - ط » فرغ من تأليفه سنة ٥٤١ و « فرائد الخرائد - خ » في الأمثال على حروف المعجم . منه نسخة في دار الكتب مصورة عن أحمد الثالث (٣٣٢٥) (كما في المخطوطات المصورة ١: ٥٠٥) و « تنزيه القرآن الشريف عن وصمة اللحن والتحريف » رسالة [2] .

يوسف بن عبد البر = يوسف بن عبدالله ٤٦٣

(١) من مذكرات السيد محب الدين الخطيب ، بتصرف . وآداب زيدان ١ : ١١٢ وسياحة الليثي - خ . وترجمة له عندي بخطه ، بعث بها إلى الشيخ علي الليثي من « فينة » حيث كان معلماً للعربية والتركية ، مؤرخة في ١١ محرم ١٢٩٢ .

(٢) ياقوت ، في معجم البلدان ٣ : ٤٩٤ وأنساب السمعاني ٢١٢ وهو فيه : « يوسف بن محمد » و Brock. I:344 (289), S. I:453, 507 وفيه وفاته سنة « ٥٣٢ » وشروح سقط الزند ، القسم الأول : مقدمة النشر .

المَوْصِلي
(٠٠٠ ـ ١٢٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٢٥ م)

يوسف بن عبد الجليل بن مصطفى الخضري الجليلي الموصلي: واعظ حنفي، من أهل الموصل. له «الانتصار للأولياء الأخيار ـ خ» و«كشف الأسرار وذخائر الأبرار» و«الاستشفا بأحاديث المصطفى ـ خ» رسالة [1].

يُوسُف الفِهْري
(٧٢ ـ ١٤٢ هـ = ٦٩١ ـ ٧٥٩ م)

يوسف بن عبد الرحمن بن حبيب ابن أبي عبدة بن عقبة بن نافع الفهري القرشي: أمير الأندلس، وأحد القادة الدهاة الفصحاء. كان مقيماً قبل الإمارة بالبيرة. ومولده بالقيروان. ولما توفي «ثوابة بن سلامة» بقرطبة اختلفت المضرية واليمانية فيمن يولونه الإمرة، وكلا الفريقين يريد أن يكون الأمير منه. ثم اتفقوا على صاحب الترجمة، فكتبوا إليه يذكرون له إجماعهم على تأميره، فجاءهم (سنة ١٢٩ هـ) وأطاعوه. وخرج عليه بعض الأمراء، بأربونة، وباجة، وسرقسطة؛ فقضى على ثورتهم. واستمر إلى أن دخل عبد الرحمن الأموي الأندلس، فقاتله يوسف (سنة ١٣٩) فانهزم أصحابه. وقتله بعضهم في طليطلة، وحمل رأسه إلى عبد الرحمن، فنصب بقرطبة. قال «سيد أمير علي» ما مؤداه: اضطلع يوسف بالحكم نحواً من عشر سنوات، مستقلا عن خليفة دمشق الأموي، وكاد يتم له إنشاء «أسرة» حاكمة تعرف باسمه، إلا أن وصول «عبد الرحمن» حفيد هشام، فارّاً من وجه العباسيين، حوّل مجرى التاريخ في تلك البلاد [2].

---

(١) مخطوطات الموصل ٨٦، ٩٥، ١٢٣، ١٤٢، ١٥٨ وهدية العارفين ٢: ٥٧٠.

(٢) ابن خلدون ٤: ١٢٠، ١٢١ والبيان المغرب ٢: ٣٥ ـ ٣٨، ٤٤ ـ ٥٠ وابن الأثير ٥: ١٨٦ وغزوات العرب ١١٢ والحلة السيراء ٥٣ ونفح الطيب، الطبعة الأميرية ١: ١٥٥، ١٥٦ والتنبيه والإشراف ٢٨٦، ٢٨٧ ومختصر تاريخ العرب، لسيد أمير علي ١٤٠ وانظر حسن البيان، للنيفر ١: ١٦٩ ـ ١٧١.

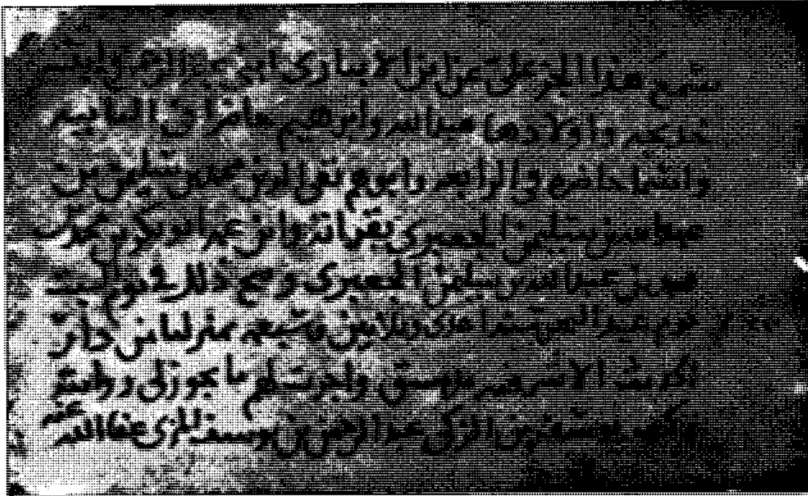

يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف القضاعي المزي
عن مخطوطة في المكتبة الظاهرية، بدمشق، مما اقتبسه السيد أحمد عبيد.

ابن الجَوْزي
(٥٨٠ ـ ٦٥٦ هـ = ١١٨٥ ـ ١٢٥٨ م)

يوسف بن عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي القرشي التيمي البكري البغدادي، محيي الدين، أبو المحاسن: أستاذ دار الخلافة المستعصمية، وسفيرها. من أهل بغداد. وهو ابن العلامة أبي الفرج (ابن الجوزي) توفي والده وعمره سبع عشرة سنة، فكفلته والدة الخليفة الناصر. تفقه على أبيه وغيره. وولي الحسبة بجانبي بغداد، والنظر في الوقوف العامة، وصدرت رسائل الديوان إلى مصر والروم والشام والشرق والموصل والجزيرة، عدة مرات، من إنشائه. وحدّث ببغداد ومصر وسواهما. وأنفذه المستنصر في رسالة إلى حلب (سنة ٦٣٤) فمات ملكها، وإلى الروم، فمات سلطانهم، وإلى الملك الأشرف (٦٣٥) فمات، وإلى أخيه العادل، فتوفي؛ وتشاءم الناس من قدومه إليهم، حتى قال أبو القاسم السنجاري:

قـل للخليفـة رفقـاً
لـك البقـاء الطويـل
أرسلت فيهـم رسـولا
سفـيره عزرئيـل!

وأنشأ «المدرسة الجوزية» في دمشق. وولي التدريس بالمستنصرية ببغداد. ثم ولي «أستاذ دارية» دار الخلافة في أيام المستعصم. وقتله التتار شهيداً، صبراً، هو وأولاده الثلاثة، يوم دخول هولاكو بغداد؛ بظاهر سور كلواذا. من كتبه «معادن الإبريز في تفسير الكتاب العزيز» و«المذهب الأحمد في مذهب أحمد ـ ط» و«الإيضاح» في الجدل. وله نظم جيد [1].

الحافِظ المِزِّي
(٦٥٤ ـ ٧٤٢ هـ = ١٢٥٦ ـ ١٣٤١ م)

يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي: محدث الديار الشامية في عصره. ولد بظاهر حلب، ونشأ بالمزة (من ضواحي دمشق) وتوفي في دمشق. مهر في اللغة، ثم في الحديث ومعرفة رجاله. وصنف كتباً، منها «تهذيب الكمال في أسماء الرجال ـ خ» اثنا عشر مجلداً، و«تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف

---

(١) المنهج الأحمد ـ خ. والدارس ٢: ٦٢ وذيل مرآة الزمان ١: ٣٣٢ وذيل طبقات الحنابلة ٢: ٢٥٨ والبداية والنهاية ١٣: ٢٠٣ وشذرات ٥: ٢٨٦ والنجوم ٧: ٦٦ وفيه مختارات من نظمه.

ـ خ » في الحديث . ثماني مجلدات ، قال ابن طولون : ومن المعلوم أن المحدّثين بعده عيال على هذين الكتابين . وله « المنتقى من الأحاديث ـ خ » و « الكنى ، المختصر من تهذيب الكمال ـ ح » في ١٠١ ورقة (كما في فهرس المخطوطات المصورة : القسم ٢ ج ٢ : ١٢٠) قال ابن ناصر الدين : قال الحافظ أبو عبدالله الذهبي : أحفظ من رأيت أربعة : ابن دقيق العيد ، والدمياطي ، وابن تيمية ، والمزي ؛ فابن دقيق العيد أفقههم في الحديث ، والدمياطي أعرفهم بالأنساب ، وابن تيمية أحفظهم للمتون ، والمزي أعرفهم بالرجال . وقال الكتاني : أفرده الحافظ أبو سعيد العلائي بمؤلف سماه « سلوان التعزي بالحافظ أبي الحجاج المزي » [1] .

يوسف بن عبد الرحمن بدر الدين
عن نهاية مجموع ، في المكتبة العربية بدمشق ، أوله « عقد الجوهر الثمين » للعجلوني .
ويلاحظ من خطه أن « بدر الدين » لقبه .

التَّاذِفي

(٨٢٦ ـ ٩٠٠ هـ = ١٤٢٣ ـ ١٤٩٤ م)

يوسف بن عبد الرحمن بن الحسن ، جمال الدين التاذفي : فاضل حنبلي ، من القضاة . ولد بتاذف (قرب حلب) ونشأ بحلب . وولي قضاءها ، وصرف . وأعاده الأشرف قايتباي إلى القضاء بها مع كتابة سرها ونظر الجيش . ثم أودع قلعتها بسبب أموال تجمدت عليه في الجيش . وكان حسن الشكل والكتابة ، فصيح العبارة . له كتاب « مفاتيح الكنوز » في الأدعية المروية . توفي بحلب [2] .

(١) فهرس الفهارس ١ : ١٠٧ وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ـ خ . والقلائد الجوهرية ٣٢٩ والدرر الكامنة ٤ : ٤٥٧ والمعزة فيما قيل في المزة ، لابن طولون ١٠ وثبت الندرومي ـ خ . والتبيان ـ خ . وضبطت فيه ميم المزة بالضم والكسر . والأزهرية ١ : ٣٩٠ وشرحا ألفية العراقي ٢ : ٧٧ والنجوم الزاهرة ١٠ : ٧٦ و Brock. 2: 75 (64), S. 2:66 ومفتاح السعادة ٢ : ٢٢٤ والفهرس التمهيدي ٣٧١ ومفتاح الكنوز ١ : ٤١ و Bankipore 5:141 .

(٢) السحب الوابلة ـ خ . ووقع فيه بلفظ « التاذفي » وفي در الحبب في ترجمة « عبد الرحمن بن الحسن التاذفي » ما نصه : التاذفي بالتاء المثناة والمعجمة المكسورة ، نسبة إلى موضع على بريد من حلب بين الباب وبزاعا . وإعلام النبلاء ٥ : ٣٤٨ والضوء اللامع ١٠ : ٣٢٠ ..

يُوسف المَغْرِبي

(٠٠٠ ـ ١٢٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٦٢ م)

يوسف (الملقب ببدر الدين) بن عبد الرحمن البيباني الشهير بالمغربي : محدّث ، له نظم حسن . من فقهاء الشافعية . وهو والد الشيخ بدر الدين الحسني (محمد بن يوسف) المتقدمة ترجمته . أصله من مراكش ، ومولده في بيبان (بمصر) . رحل رحلة واسعة . واستوطن دمشق ، وتوفي بها . وكان حسن المحاضرة ، جريئاً على الحكام . أثنى عليه معاصره البيطار (في تاريخه) وأشار إلى أن له تآليف ، منها « شرح مولد الدردير ـ خ » في خزانة الرباط (١٣٣٨ ك) باسم « فتح القدير على ألفاظ مولد الشهاب الدردير » قلت : وله قصيدة سماها « التحديث عن نازلة دار الحديث ـ خ » في نحو ٤٠٠ بيت ، أولها :

« الله أكبر ، هذا علم تمويه »

وقعت لي نسخة منها ؛ وفي ظاهرها بخط ابنه الشيخ بدر الدين : « قصيدة نازلة دار الحديث للسيد العلامة الأديب والدنا الشيخ يوسف البيباني الملقب ببدر الدين غفر الله له وللمسلمين » واستفدت من هذه الكلمة أن « بدر الدين » لقبه ، خلافاً لما يتناقله مترجموه من أنه اسم أبيه . على أن لقبه « بدر الدين » قد يكون لقباً للأسرة كلها ، فابنه كان يعرف ببدر الدين ، ويقول عن أبيه صاحب الترجمة إنه الملقب ببدر الدين ، ويوسف هذا يقول عن نفسه في إجازة له منظومة إنه « ابن بدر الدين » ويكتب اسمه بخطه « يوسف بدر الدين » وانظر رفع النقاب ١ : ٢٥٥ [1] .

(١) حلية البشر ، للبيطار ـ خ . ومنتخبات التواريخ لدمشق ٧٠٠ وروض البشر ٢٦٠ وفهرس الفهارس ٢ : ٤٥٤ وهو في Princeton 61 « الأنبابي » تصحيف « البيباني » . قلت : عرف صاحب الترجمة في بلاد المشرق ، بالمغربي وهو معروف في المغرب =

الأَقْصُري
(٠٠٠ ـ ٦٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٤٤ م)

يوسف بن عبد الرحيم بن عربي القرشي المهدوي الأقصري، أبو الحجاج: من كبار الصوفية في عصره. نزل بالأقصر (بصعيد مصر) وقبره فيها معروف إلى الآن. وكان في شبابه مشارفاً للديوان. وتجرد، وكثر أتباعه. وهو من أهل الرواية والعلم. له «منظومة في التوحيد ـ خ» أولها:

الحمـــدلله العــــــلي الصمـــــد
الأول الآخـــــــــر لا بأمـــــد

ولعمر بن محمد السكوني «شرح ـ خ» لأبياتها. وينسب إليه نظم حسن، في البعد عن مخالفي سَنَن السلف. قال الأدفوي: لكن جهال أتباعه أطنبوا في أمره، وظنوا أن ذلك من بره، فجعلوا له «معراجاً» وادعوا أنه في ليلة النصف من شعبان، عرج به إلى السماء، واتخذوه في الصعيد، في كل سنة كالعيد، تأتي إليه الخلائق من العوالي، ويحضره أصحاب الشنوف والشبابات والدفوف، والشيخ بعيد عن ذلك كله، وله من المناقب ما يكفيه [1].

ابن نادِر
(٠٠٠ ـ ٥٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٢٩ م)

يوسف بن عبد العزيز بن علي اللخمي الميورقي، نزيل الإسكندرية، المعروف بابن نادر: عالم بأصول الفقه، متفنن، جمع بين الدراية والرواية. من أهل الأندلس. حج، وأخذ عن علماء مكة وبغداد ودمشق، وأخذ بعضهم عنه واستقر بالإسكندرية، قال ابن الأبار: وأحيا بها علم الحديث. له تصانيف، منها «التعليقة الكبرى» في الخلاف [1].

ابن الدَّبَّاغ
(٤٨١ ـ ٥٤٦ هـ = ١٠٨٨ ـ ١١٥١ م)

يوسف بن عبد العزيز بن يوسف اللخمي الأندي، أبو الوليد ابن الدباغ: مؤرخ. كان محدث الأندلس في عصره. له «طبقات المحدثين والفقهاء» و«معجم شيوخ القاضي الصدفي» وهو شيخه. توفي بدانية، ودفن في مرسية. وكان من أهل أندة (Onda) من كور بلنسية [2].

ابن المُرَصِّص
(٠٠٠ ـ ٦٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٤٠ م)

يوسف بن عبد العزيز بن إبراهيم الهمداني، أبو المحاسن علم الدين ابن المرصص: من كبار الشعراء في عصره. مصري، من أهل «الفسطاط» وهو صاحب القصيدة التي أولها البيت المشهور:

«تنقل فلذات الهوى في التنقـــــل
ورد كل صاف، لا تقف عند منهل»

مات في حلب، قيل: خنقه من كان يخدمه وأخذ بعض كتبه وهرب بها [3].

يُوسِف سِنُّو
(٠٠٠ ـ بعد ١٣٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩٠٥ م)

يوسف بن عبد الغني بن حسين سِنُّو بن حسن بن إبراهيم الحسيني، من آل يموت: أديب من أهل بيروت أنشأ فيها المطبعة العثمانية ورحل إلى القاهرة. ولعله توفي بها. له كتب مطبوعة، منها «أبدع ما نظم في الأخلاق والحكم» و«المعاني البديعة في شعر ابن أبي ربيعة» و«الجوهر الفرد في شعر طرفة بن العبد» [1].

الطَّبَاطَبَائي
(١١٦٧ ـ ١٢٤٢ هـ = ١٧٥٤ ـ ١٨٢٦ م)

يوسف بن عبد الفتاح بن عطاء الطباطبائي: فقيه إمامي، من أهل تبريز. من كتبه «الجهادية» في الحض على الجهاد، و«الحـدود والديـات» و«الخراجية» [2].

ابن الأَسِير
(١٢٣٢ ـ ١٣٠٧ هـ = ١٨١٧ ـ ١٨٨٩ م)

يوسف بن عبد القادر بن محمد الحسيني، الأزهري، من بني الأسير: كاتب، فرضي، فقيه، شاعر. ولد في «صيدا» وانتقل إلى «دمشق» سنة ١٢٤٧ هـ، ثم عاد إلى صيدا، فتعاطى التجارة. وتوجه إلى الأزهر (بمصر) فأقام سبع سنين، ورجع إلى بلده. ثم قصد طرابلس الشام، فأقام ثلاث سنوات، تولى في خلالها رئاسة كتاب محكمتها الشرعية، وأخذ العربية عنه بعض المستشرقين، ومنهم الدكتـور ڤانديك. ثم تولى منصب الإفتاء في عكا، وعين مدعياً عاماً مدة أربع سنين في جبل لبنان. وسافر إلى الآستانة، فتولى رئاسة تصحيح الكتب، في نظارة المعارف، وتدريس العربية في «دار المعلمين». وعاد إلى بيروت، فكان معاوناً لقاضيها ومدرساً في بعض مدارسها، كمدرسة الحكمة والكلية الأميركية. ونشر أبحاثاً

= بالمدني. اطلعت على كراس مخطوط، في خزانة الشيخ عبد الحفيظ الفاسي، بالرباط، اشتمل على قصائد من شعره ساجل بها الوزير محمد بن إدريس المتوفى سنة ١٢٦٤ وسماه «يوسف بن بدر الدين الحسني المدني» ويستفاد من هذا الكراس أنه زار مدينة فاس، عام ١٢٤٧ هـ، ورحب به محمد بن إدريس بأبيات أولها:
«هشت لوصل أبي المحاسن فاس»

(١) الطالع السعيد ٤١٦ ـ ٤١٨ والتاج ٣ : ٤٩٩ والكتبخانة ٧ : ٢٢٦ المنظومة وشرحها. قلت: والأقصر ينطقها المصريون وسكانها، بضم الهمزة، كصيغة الأمر من فعل «قصر» كدخل. وضبطها ياقوت بالفتح، كأنها جمع «قصر» وعلق سعد محمد حسن، على كلمة «الشنوف» الواردة في الترجمة، بأنها الأقراط ولا يستقيم بها المعنى، وأن الصواب «السيوف» كما في بعض مخطوطات الطالع السعيد.

(١) التكملة، لابن الأبار ٢ : ٧٣١ ومرآة الجنان ٣ : ٢٣٠.

(٢) الصلة لابن بشكوال ٦٢١ وفهرس الفهارس ١ : ٣٠٨.

(٣) المغرب، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ٢٧٩ ـ ٢٩٣ والسفر السابع منه، طبعة ليدن ١٠٩.

(١) الأزهرية ٦ : ١ ودار الكتب ٧ : ٢٢٢.

(٢) الذريعة ٥ : ٢٩٨ و ٦ : ٢٩٨ و ٧ : ١٤٥.

يوسف بن عبد القادر الأسير

كثيرة في الصحف، وتولى رياسة التحرير لجريدتي « ثمرات الفنون » و « لسان الحال » مدة. وكانت له منزلة رفيعة في أيامه. والأسير لقب جدّ له كان الإفرنج قد أسروه بمالطة. ولما عاد إلى صيدا عرف بالأسير. من كتبه « رائض الفرائض ـ ط » و « شرح أطواق الذهب ـ ط » و « إرشاد الورى ـ ط » في نقد كتاب نار القرى لناصيف اليازجي، و « رد الشهم للسهم ـ ط » في الرد على السهم الصائب لسعيد الشرتوني، و « سيف النصر ـ ط » قصة، و « ديوان شعر ـ ط » يشتمل على بعض منظوماته. توفي ببيروت. وللشيخ قاسم الكستي: « مجموعة رثاء الشيخ يوسف الأسير ـ ط » رسالة [1].

يُوسف الأَنْصاري
(١١٢١ ـ ١١٧٧ هـ = ١٧٠٩ ـ ١٧٦٣ م)

يوسف بن عبد الكريم الأنصاري المدني الحنفي: فاضل. مولده ووفاته بالمدينة. له مؤلفات، منها « منظومة في المناسك » نظم فيها « المنسك الصغير »

(١) شرح رائض الفرائض ٥ والمقتطف ١٥ : ١٣٢ وحلية البشر ـ خ. ونفحة البشام ١٣ وآداب شيخو ٢ : ٧٠ وتاريخ الصحافة العربية ١ : ١٣٥ و Brock. S. 2:759 وانظر مصادر الدراسة ٢ : ١٢٣.

حضرة الشيخ علي افندي الليثي
حفظه الله تعالى وجمعنا به على احسن حال آمين
فخر الامثال، وذخر الاخلاء، ومعدن الفضل والمجد، وقرين الجود والسعد
بعد اهداء ما يليق بذلك المقام من التحية السنية مع التبجيل والاحترام فالداعي لهذا الرقيم اولاً سؤال خاطركم الكريم وما بلغنا
من فضلكم الجسيم ولطفكم الزاهر الذي هو ارق من النسيم وقد اوصل لنا طرفاً من ذلك جناب احمد افندي فارس صاحب الجوائب حين تشرف كتابنا
بانظار سيادتكم ذاكراً افضالكم على دعائكم لنا بنفع العباد ومن توفيقاته تعالى انه قد التأم جماعة من آل الاسلام لنشر المعارف في بلاد الشام
بمداومة الدروس وطبع الكتب النافعة ونشر صحيفة اخبار وقد سرني ذلك وكل من اطلع على احوال بلادنا من التأخر في هذا
الشأن وصرت اساعدهم واساعفهم بما عندي من البضاعة المزجاة ومن ذلك عرضي لسيادتكم بان تكونوا سبباً لمحسوبية
هذه الجمعية على الحضرة الخديوية فيشملون بنظر التفاته [illegible] وتلك من سيادتكم كافية وارجو عدم المؤاخذة على هذه العريضة ورافعها
من خلل او زلل حيث انا على جناح العجل واطال الله تعالى بقاءكم واراحنا على احسن حال لقاكم آمين
الداعي الفقير يوسف آل الاسير خادم العلم في بيروت
٢ [illegible] الثاني ١٢٩٢

يوسف بن عبد القادر الأسير
وأصل الرسالة محفوظ عند السيد أحمد عبد الجواد سبط الليثي، بمصر.

لرحمة الله السندي [1].

يوسف بن عبدالله (الكلارجي) = يوسف ابن يوسف

الشَّحّام
(٠٠٠ ـ نحو ٢٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٩٣ م)

يوسف بن عبدالله، أبو يعقوب الشحام: مفسر معتزلي، من أهل البصرة. انتهت اليه رئاسة المعتزلة بها في أيامه. أخذ عن أبي الهذيل. وولي الخراج في أيام الواثق. ولما خرج صاحب الزنج بالبصرة، وعظه الشحام، فهمّ بقتله فيقال: فرّ منه. وكان من أحذق الناس بالجدل. عاش ٨٠ سنة. وله كتاب في « تفسير القرآن » [2].

أبو الفُتُوح الكَلْبي
(٠٠٠ ـ بعد ٤١٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٠٢٠ م)

يوسف بن عبدالله بن محمد، من آل أبي الحسين الكلبي، أبو الفتوح: من أمراء صقلية في عهد الفاطميين « العبيديين » وكانت تابعة لهم. وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٣٧٩ هـ) بعهد منه.

(١) سلك الدرر ٤ : ٢٤٧ ـ ٢٤٨.
(٢) فضل الاعتزال ٢٨٠ ولسان الميزان ٦ : ٣٢٥.

وجاءه « سجلّ » العزيز الفاطمي من مصر بالولاية ولقّبه « ثقة الدولة » وسعد أهل صقلية في أيامه، ولم يتحرك في وجهه عدو من داخل البلاد ولا من خارجها. وأصيب بالفالج (سنة ٣٨٨) فتعطل جانبه الأيسر، فسلّم الأمر إلى ابنه « جعفر » فثار على جعفر أخ له اسمه « علي » وظفر جعفر، فقتل علياً، وأساء السيرة، فثار الصقليون (سنة ٤١٠) وحاصروا قصر الإمارة، فخرج إليهم أبو الفتوح (صاحب الترجمة) محمولاً على محفة، فأقبلوا عليه يطلبون عزل جعفر وتولية ابنه الآخر « أحمد الأكحل » ففعل وسكنت الثورة. وأبعد جعفر إلى مصر، ثم لم يلبث أن لحق به [1].

الزُّجَاجي
(٣٥٢ ـ ٤١٥ هـ = ٩٦٣ ـ ١٠٢٤ م)

يوسف بن عبدالله الزجاجي الجرجاني، أبو القاسم: أديب لغوي. محدث. نسبته إلى عمل الزجاج وبيعه. أخذ عن أبي أحمد الغطريفي وأبي إسحاق البصري وغيرهما. وتوفي بأستراباد. من كتبه « عمدة الكتاب وعدة ذوي الألباب ـ خ » في جامعة الرياض (١٦٠٤م/١) و « الرياحين » و « اشتقاق الأسماء »

(١) أعمال الأعلام، نبذ منه ٥٣ والمسلمون في جزيرة صقلية ١٦٣ ورحلة التجاني ٢٨.

و « شرح الفصيح » [١] .

ابن عَبْد البَرّ

(٣٦٨ ـ ٤٦٣ هـ = ٩٧٨ ـ ١٠٧١ م)

يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي المالكي ، أبو عمر : من كبار حفاظ الحديث ، مؤرخ ، أديب ، بحاثة . يقال له حافظ المغرب . ولد بقرطبة . ورحل رحلات طويلة في غربي الأندلس وشرقيها . وولي قضاء لشبونة وشنترين . وتوفي بشاطبة . من كتبه « الدرر في اختصار المغازي والسير ـ ط » و « العقل والعقلاء » و « الاستيعاب ـ ط » مجلدان ، في تراجم الصحابة ، و « جامع بيان العلم وفضله ـ ط » و « المدخل » في القرآت ، و « بهجة المجالس وأنس المجالس ـ خ » في المحاضرات ، أربعة أجزاء ، طبعت قطعة منه ، واختصره ابن ليون وسماه « بغية المؤانس من بهجة المجالس ـ خ » اقتنيته . و « الانتقاء في فضائل الثلاثة الفقهاء ـ ط » ترجم به مالكاً وأبا حنيفة والشافعي ، و « التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد » كبير جداً ، منه أجزاء مخطوطة ، و « الاستذكار في شرح مذاهب علماء الأمصار ـ خ » رأيت السفر السابع منه ، في الرباط (٥٥٨ز/جلاوي) طبع قسم منه ؛ وهو اختصار « التمهيد » و « القصد الأمم ـ ط » في الأنساب ، صغير ، و « الإنباه على قبائل الرواه ـ ط » رسالة طبعت مع القصد والأمم ، و « التقصي لحديث الموطأ ، أو تجريد التمهيد ـ ط » و « الإنصاف فيما بين العلماء من الاختلاف ـ ط » و « الكافي في الفقه ـ خ » في القرويين بفاس .

(١) تاريخ جرجان ٤٥٤ وبغية الوعاة ٤٢٢ وإرشاد ٧ : ٣٠٨ والتاج ٢ : ٥٢ والفهرس التمهيدي ٢٥٠ ونشرة دار الكتب ، طبعة سنة ١٩٥٢ ص ١٠٦ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . ومخطوطات الرباض ٥ : ١١٢ والكشاف لطلس ، الرقم ٢٢٦٥ .

وطبع في بيروت (١٩٧٨) في مجلدين ، و « نزهة المستمتعين وروضة الخائفين ـ خ » و « ذكر التعريف بجماعة من الفقهاء أصحاب مالك ـ خ » عليه خطوط وسماعات ، في خزانة فيض الله ، باستنبول ، الرقم ٢١٦٩ (كما في مذكرات الميمني ـ خ) وانظر فهرس المخطوطات المصورة : القسم الثاني من الجزء الثاني ٤٠ ورأيت في خزانة الرباط (١٤٣ أوقاف) ثلاث مخطوطات من تأليفه ، في مجلد قديم متقن ، أولها « في من عرف من الصحابة بكنيته » والثاني « المعروفون بالكنى من حملة العلم » والثالث « من لم يذكر له اسم سوى كنيته ، من رجال الحديث » وهذا الأخير ناقص قليلاً من آخره لعل النقص ورقة واحدة [١] .

ابن عَيَّاد

(٥٠٥ ـ ٥٧٥ هـ = ١١١١ ـ ١١٨٠ م)

يوسف بن عبدالله بن سعيد بن عبدالله ابن أبي زيد الأندلسي ، أبو عمر ، ابن عياد : مؤرخ ، مقرىء ، من رجال الفقه والحديث . أندلسي ، سكن بلنسية ، وأخذ عن بعض علمائها . له تصانيف ، منها « طبقات الفقهاء » من عصر ابن عبد البرّ إلى أيامه ، و « تذييل كتاب ابن بشكوال » لم يكمله ، و « الكفاية في مراتب الرواية » و « المنهج الرائق في الوثائق » و « الأربعون حديثاً » في العبادات . توفي شهيداً ببلده ، عندما دخله العدو ، وقد قاتل حتى أثخن جراحاً فأجهزوا عليه [٢] .

(١) بغية الملتمس ٤٧٤ ووفيات الأعيان ٢ : ٣٤٨ وآداب اللغة ٣ : ٦٦ والصلة ٦١٦ والبعثة المصرية ٢٠ وBrock. S. 1:628 والكتبخانة ٤ : ٢١٣ والآصفية ٤ : ٢٣٦ و Huart 231 وجمهرة الأنساب ٢٨٥ ومعجم المطبوعات ١٥٩ و Princeton 76,223 وشرحا ألفية العراقي ١ : ١١٩ والمغرب في حلى المغرب ٢ : ٤٠٧ والديباج ٣٥٧ وسماه « يوسف بن عمر ابن عبد البر » .

(٢) التبيان ـ خ . ومرآة الجنان ٣ : ٤٠٢ وهو فيهما « ابن عباد » والتكملة ٧٣٤ وغاية النهاية ٢ : ٣٩٧

الكُوراني

(٠٠٠ ـ ٧٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٦٧ م)

يوسف بن عبدالله بن عمر بن علي ابن خضر الكردي الكوراني ، ويعرف بالعجمي : متصوف . كانت له زاوية مشهورة في قرافة مصر ، وعدة زوايا في بلدان مختلفة ، وللناس فيه اعتقاد عظيم . له رسالة في شرائط التوبة ولبس الخرقة ، سماها « ريحانة القلوب في التوصل إلى المحبوب ـ خ » و « حزب ـ خ » و « بديع الانتفاث بشرح القوافي الثلاث ـ خ » في جامعة الرياض (١٦٠٧م/٢) قال ابن قاضي شهبة : مات بمصر ، ودفن بزاويته [١] .

المُظَفَّر الرَّسُولي

(٠٠٠ ـ بعد ٨٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٥٠ م)

يوسف بن عبدالله بن أحمد بن إسماعيل بن عباس الرسولي ، الملك المظفر ابن الملك المنصور ابن الناصر ابن الأشرف إسماعيل : من ملوك الدولة الرسولية في اليمن . ولي سنة ٨٤٥ بتعز . واضطرب أمره ، فخلعه عبيده ، وقبض عليه الملك المسعود (أبو القاسم بن إسماعيل) سنة ٨٥٤ وسلمه إلى العبيد يتصرفون به كما يشاؤون . وانقطعت أخباره [٢] .

الأَرْمَيُوني

(٠٠٠ ـ ٩٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٥١ م)

يوسف بن عبدالله بن سعيد الحسيني

وفيه النص على أنه « بالياء آخر الحروف » وشذرات الذهب ٤ : ٢٥٤ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . وهو فيه بشدة على الياء ، بخطه . وإيضاح المكنون ١ : ٥٤ .

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٤٦٣ وابن قاضي شهبة ـ خ . و Brock. 2:263 (205), S. 2:282 والكتبخانة ٢ : ١٣١ و ٧ : ٢٢٧ وجامعة الرياض ٥ : ١١٢ ووقع اسمه في هدية العارفين ٢ : ٥٥٧ « يوسف ابن عبد الكريم » خطأ . وما ذكرناه متفق مع « ترتيب المدارك » للقاضي عياض .

(٢) بلوغ المرام ٤٧ ، ٤٨ .

الأرميوني المصري الشافعي ، جمال الدين : فاضل . من تلاميذ السيوطي . و « أرميون » قرية بغربية مصر . له كتب ، منها « أربعون حديثاً تتعلق بسورة الإخلاص ـ خ » و « أربعون حديثاً تتعلق بآية الكرسي ـ خ » و « المعتمد في تفسير : قل هو الله أحد ـ خ » و « رسالة في تجويد القرآن ـ خ » و « تحفة الأساطين في أخبار بعض الخلفاء والسلاطين » و « تفسير الغريب في الجامع الصغير ـ خ » [1] .

المولى سِنَان

(٨٩٣ ـ ٩٨٦ هـ = ١٤٨٨ ـ ١٥٧٨ م)

يوسف (سنان الدين) بن عبدالله (حسام الدين) بن إلياس الأماسي الرومي المعروف بالمولى وبالواعظ سنان : قاض ، مفسر من فقهاء الحنفية . نسبته إلى أماسية . ولد في قصبة صونا . وأخذ عن الفناري وغيره . وتنقل في المدارس ، ثم صار مفتشاً ببغداد . ونقل إلى قضاء أدرنة فقضاء القسطنطينية ، فقضاء العسكر في ولاية أناضولي . وتصدر للتدريس . وامتُحن في آخر أمره فعزل من قضاء العسكر بتهمة ظهرت براءته منها ، فقلد تدريس دار الحديث باستنبول . واستعفى لهرمه وتوفي بها . له كتب ، منها « حاشية على تفسير البيضاوي ـ خ » في دار الكتب (٢٣٢٢٦ ب) و « تبيين المحارم ـ خ » في الأزهر ، و « تنبيه الغبي في رؤية النبي ـ ط » و « تضليل التأويل ـ ط » [2] .

العُمَري

(٠٠٠ ـ نحو ١٢٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٨٢٥ م)

يوسف بن عبدالله ، ضياء الدين العمري : فاضل ، من أهل الموصل . له نظم واشتغال بالحديث . صنف « مختصر شرح ابن حجر الهيتمي على الأربعين النووية ـ خ » و « المنظومة الدرية في مدح سيد البرية ـ خ » في الموصل [1] .

قَرَه سِنَان

(٠٠٠ ـ ٨٥٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٤٨ م)

يوسف بن عبد الملك بن عبد الغفور الرومي المعروف بقره سنان : فقيه حنفي تركي ، من علمائهم في أيام السلطان محمد الفاتح . له تصانيف عربية ، منها « الصافية في شرح الشافية ـ خ » في الصرف ، بدار الكتب ، و « المضبوط ـ خ » حاشية على المقصود في الصرف أيضاً ، بالأزهرية ، و « زين المنار في شرح منار الأنوار » للنسفي ، في الأصول ، و « شرح الملخص للجغميني » في الهيئة ، و « روح الارواح بشرح مراح الأرواح ـ خ » في الظاهرية (الرقم ١٦١٩) [2] .

يُوسُف بن عَبْد المُؤْمِن

(٥٣٣ ـ ٥٨٠ هـ = ١١٣٨ ـ ١١٨٤ م)

يوسف بن عبد المؤمن بن علي القيسي الكومي ، أبو يعقوب ، أمير المؤمنين : من ملوك دولة الموحدين بمراكش . وهو الثالث فيهم . مولده في تينملّل ، وبويع له وهو بإشبيلية بعد وفاة أبيه (سنة ٥٥٨ هـ) ثم بويع البيعة العامة في مراكش ، سنة ٥٦٠ وحسنت سيرته . وكان حازماً شجاعاً ، عارفاً بسياسة رعيته ، له علم بالفقه ، كثير الميل إلى الحكمة والفلسفة ، استقدم إليه بعض علماء الأقطار وفي جملتهم أبو الوليد ابن رشد . وهو باني مسجد إشبيلية ، أتمه سنة ٥٦٧ وإليه تنسب الدنانير « اليوسفية » في المغرب . وكانت علامته في المكاتبات وعلامة من بعده : « الحمد لله وحده » له فتوحات انتهى بها إلى مدينة شنترين (غربي جزيرة الأندلس) وهناك ، وهو محاصر لها ، أصيب بجراحة من حامية الفرنج ، فأراد الرجوع إلى المغرب فمات قرب الجزيرة الخضراء ، فحمل إلى تينملّل ودفن بها إلى جانب قبر أبيه [1] .

يوسف بن عبد الهادي (ابن المبرد) = يوسف بن الحسن ٩٠٩

ابن عُتْبَة

(٠٠٠ ـ ٦٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣٨ م)

يوسف بن عتبة الإشبيلي ، أبو الحجاج : طبيب أديب ، من شعراء الأندلس . من أهل إشبيلية . قال ابن سعيد : « كان حافظاً لفنون الآداب ، مصنفاً فيها غير ما كتاب » وأورد رقائق من شعره . رحل عن الأندلس في أيام محمد بن يوسف (ابن هود) واستقر في القاهرة ، فكان فيها من أطباء المارستان . وتوفي بها [2] .

ابن عَدُّون

(١١٥٨ ـ بعد ١٢٢٣ هـ = ١٧٤٥ ـ بعد ١٨٠٨ م)

يوسف بن عدون بن حمّو ، أبو يعقوب : من دعاة الإصلاح في وادي ميزاب ، بالجزائر . أقام بالقاهرة أربع سنين في رجوعه من الحج . وصنف

---

(١) شذرات الذهب ٨ : ٣٢٢ وإيضاح المكنون ١ : ٥٥ وBrock. 2:426 (325), S. 2:451 والكواكب السائرة : القسم الثاني ـ خ . وهدية العارفين ٢ : ٥٦٤ .

(٢) شذرات ٨ : ٤١٢ ومخطوطات الدار ١ : ٢٤٥ وهدية العارفين ٢ : ٥٦٤ ، ٥٦٥ وعرفه أولاً بالمحشي الأماسي وثانياً بنزيل مكة . وعثمانلي مؤلفلري ١ : ٢٠٠ والأزهرية ٣ : ٦٧٠ .

(١) منية الأدباء ١٩ و Brock. S. 2:782 .

(٢) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٣٩٧ ودار الكتب ٢ : ٦٣ والأزهرية ٤ : ٩٦ وهو فيهما « ابن بخشيش » وهدية ٢ : ٥٦٠ ومخطوطات الظاهرية ، اللغة ٤٧٦ .

(١) الاستقصا ، الطبعة الأولى ١ : ١٥٩ ـ ١٦٤ وأعمال الأعلام ، القسم الثاني ٣٠٩ وابن خلدون ٦ : ٢٣٨ والأنيس المطرب القرطاس ، ص ١ من الكراس ١٩ وابن خلكان ٢ : ٣٧٣ وفيه : مرض ومات وهو محاصر شنترين ، وحمل في تابوت إلى إشبيلية . والحلل الموشية ، طبعة رباط الفتح ١٣١ ، ١٣٢ وفيه الفقرات الآتية : « وفي جوازه الثاني سنة ٥٨٠ دوخ بلاد غرب الأندلس ، ونزل مدينة شنترين . وملك من طرابلس إلى جزيرة شقر بالأندلس . وكانت وفاته بنهر تاجه في قفوله من غزاة شنترين ، على ظهر دابته ، واحتمل إلى رباط الفتح ، من سلا ، فدفن به ، ثم احتمل إلى تينملل فدفن لصق أبيه » .

(٢) اختصار القدح المعلى ١٦١ .

« شرح الدعائم » و « حاشية على البيضاوي » و « سيرة الرسول عليه السلام » و « أرجوزة في الشريعة وأسرارها » بضعة آلاف بيت [1].

يوسف العش = يوسف بن رشيد

الراهِب عَلْوان

(٠٠٠ ـ ١٢٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧٠ م)

يوسف علوان الراهب العازاري اللبناني : أديب . ولد في بكفيا بلبنان وتعلم في طنطا بمصر ثم بمدارس اليسوعيين في بيروت وصنف كتباً دينية مدرسية وأخرى أدبية مطبوعة ، منها « فرائد المجاني » في الخطابة والمعاني ، و « موجز بحث المطالب » في الصرف والنحو ، و « فرائد الأمثال » من كتاب كليلة ودمنة ، و « مرقاة المترجم » في الفرنسية والعربية ثمانية أجزاء ٤ للتلميذ وأربعة للمعلم [2].

الهُذَلي

(٤٠٣ ـ ٤٦٥ هـ = ١٠١٢ ـ ١٠٧٣ م)

يوسف بن علي بن جبارة ، أبو القاسم الهذلي البسكري : متكلم ، عالم بالقراآت المشهورة والشاذة . كان ضريراً . من أهل بسكرة ، بإقليم الزاب الصغير . رحل إلى أصبهان وبغداد . وقرره نظام الملك مقرئاً في مدرسته بنيسابور (سنة ٤٥٨) فاستمر إلى أن توفي . من كتبه « الكامل » في القراآت ، ذكر فيه أنه لقي من الشيوخ ٣٦٥ شيخاً من آخر ديار الغرب إلى باب فرغانة [3].

(١) أعلام الجزائر ٢٠٦ عن نهضة الجزائر الحديثة ١ : ٢٨٢ .

(٢) سركيس ١٣٥٠ .

(٣) إرشاد ٧ : ٣٠٨ والصلة ٦١٩ ومرآة الجنان ٣ : ٩٣ وغاية النهاية ٢ : ٣٩٧ وهو فيه « اليشكري » تصحيف « البسكري » وفيه : « مولده سنة ٣٩٠ » ؟ ونكت الهميان ٣١٤ ولسان الميزان ٦ : ٣٢٥ وفيه ٤ : ٣٥٠ « جبارة ، بكسر الجيم » وفي القاموس : بكسر الجيم أو بضمها ؛ وعلق التاج ٣ : ٨٥ بقوله : « رجح الأول » واستدرك عليه في ٣ : ٨٧ « بني جبارة ، بالضم ، قبيلة » وفي طبقات النحويين واللغويين ـ خ ، لابن قاضي شهبة ، ص ٥٤٩ من ترقيم نسختي : « يوسف بن علي بن جبارة بضم الجيم ثم موحدة » .

الجُرْجاني

(٠٠٠ ـ بعد ٥٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١١٢٨ م)

يوسف بن علي بن محمد ، أبو يعقوب الجرجاني : فقيه حنفي ، من العلماء . صنف « خزانة الأكمل ـ خ » في فروع الحنفية ، قال حاجي خليفة : اتفقت بدايته يوم الأضحى سنة ٥٢٢ [1] .

ابن البَقَّال

(٠٠٠ ـ ٦٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦٩ م)

يوسف بن علي بن أحمد ، أبو الحجاج ، عفيف الدين ، ابن البقال البغدادي : صوفي ، من الحنابلة . كان شيخ رباط « المرزبانية » ببغداد . وقبره بتربة الإمام أحمد . ولما حدثت واقعتها مع المغول كان بمصر . له تصانيف ، منها « سلوك الخواص » [2] .

ابن السماط

(٦١٣ ـ ٦٩٠ هـ = ١٢١٦ ـ ١٢٩١ م)

يوسف بن علي بن عبد الملك ابن السماط البكري المهدوي ، أبو يعقوب : شاعر ، من أهل « المهدية » بإفريقية ، مولداً ووفاة . قال التجاني : شعره « مدون » مشهور ، قصَره على المدائح النبوية إلا القليل مما قاله في صباه . وأورد صاحب الحلل السندسية قصائد من نظمه [3] .

(١) الجواهر المضية ٢ : ٢٢٨ ت ٧١٦ ولم يذكر وفاته و Brock. I:461 (373), S. I:639 وكشف الظنون ٧٠٢ والفوائد البهية ٢٣١ وفيه اضطراب .

(٢) الحوادث الجامعة ، لابن الفوطي ٣٦٠ وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب ٢ : ٢٨٠ .

(٣) رحلة التجاني ٢٧٢ والحلل السندسية في الأخبار التونسية ٢٧٢ ـ ٢٨٠ والمنتخب المدرسي ١٠٧ وشجرة النور ١٩٢ وعنوان الأريب ١ : ٧٧ .

ابن يَكَان

(٠٠٠ ـ ٩٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٣٨ م)

يوسف بن علي بن محمد شاه بن محمد يكان ؛ ويقال له يوسف بالي ابن المولى يكان : فاضل تركي مدرّس . تفقه بالحنفية ، وتأدب وصنف بالعربية .

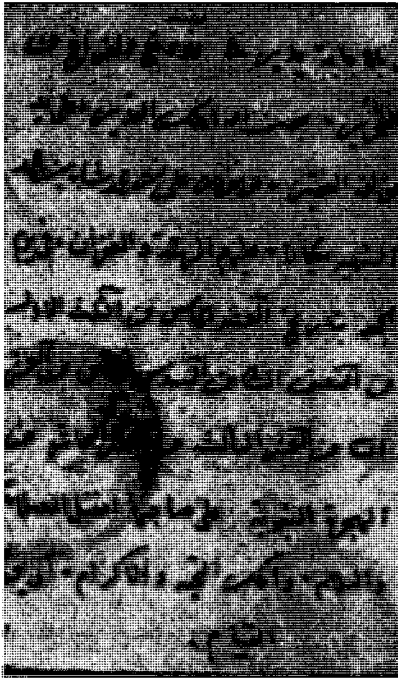

يوسف بن علي بن محمد شاه بن محمد يكان
عن الصفحة الأخيرة من كتابه « غزوة السلطان سليم » بخطه في دار الكتب المصرية « ٧٤ م ، تاريخ » .

من كتبه « غزوة السلطان سليم للأعجام ـ خ » بخطه ، في دار الكتب (٧٤ م مجاميع) فرغ منه سنة ٩٢٢ و « حاشية » على شرح المواقف ، و « تعليقة » على أوائل التلويح ، شرح التنقيح ، في الأصول ، ورسائل كثيرة [1] .

الكَوْكَباني

(٠٠٠ ـ ١١١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٠٤ م)

يوسف بن علي بن الهادي الكوكباني ثم الصنعاني : أديب يماني ، من أهل

(١) غزوة السلطان سليم ـ خ . بدار الكتب المصرية . وكشف الظنون ٤٩٧ وعثمانلي مؤلفلري ٢ : ٥٢ ـ ٥٣ وشذرات الذهب ٨ : ٢٦٤ وهو فيه « البكالي » والصواب « اليكاني » انظر خطه . قلت : وفي القاموس التركي : « يكان : بر أولان ، يالكز أولان » أي : وحيد .

صنعاء . أصيب بمحن . وحبس مراراً ، وأطلق ، فحمل على حمار ، فسقط ، فانكسرت إحدى يديه ، فمات بعد وصوله إلى بيته . له « طوق الصادح – خ » في مكتبة الجامع بصنعاء ترجم فيه لكل من له شعر في الحمامة ، و « سوانح فكر الأفهام – خ » في الأدب ، رأيته في خزانة الليثي بمركز الصف بمصر . وديوان شعر ، سماه « محاسن يوسف » [1] .

الثَّقَفي

(٠٠٠ – ١٢٧ هـ = ٠٠٠ – ٧٤٥ م)

يوسف بن عمر بن محمد بن الحكم أبو يعقوب ، الثقفي : أمير ، من جبابرة الولاة في العهد الأموي . كانت منازل أهله في البلقاء (بشرقي الأردن) وولي اليمن لهشام بن عبد الملك (سنة ١٠٦ هـ) ثم نقله هشام إلى ولاية العراق (سنة ١٢١) وأضاف إليه إمرة خراسان ؛ فاستخلف ابنه « الصلت » على اليمن ، ودخل العراق ، وعاصمته يومئذ « الكوفة » فأقام بها . ثم قَتلَ سلَفه في الإمارة « خالد بن عبدالله القسري » تحت العذاب . واستمر إلى أيام يزيد بن الوليد ، فعزله يزيد (في أواخر ١٢٦) وقبض عليه ، وحبسه في دمشق ، إلى أن أرسل إليه يزيد بن خالد القسري من قتله في السجن ، بثأر أبيه . وعمره نيف وستون سنة . وكان صغير الحجم ، قصير القامة عظيم اللحية ، فصيحاً ، جواداً (كان سماطه كل يوم خمسمائة مائدة) يسلك سبيل الحجاج في الأخذ بالشدة والعنف . وكان يضرب به المثل في التيه والحمق ، يقال : أتيه من أحمق ثقيف ! قال الذهبي : كان مهيباً جباراً ظلوماً . وفي مختصر البلدان : « سوق يوسف » في الحيرة ، منسوب إليه [2] .

(1) البدر الطالع ٢ : ٣٥٥ ونشر العرف ٢ : ٩٤٢ – ٩٥٠ .

(2) وفيات الأعيان ٢ : ٣٦٠ وتاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ١٩١ ومقاتل الطالبيين : انظر فهرسته . والتنبيه والإشراف ، للمسعودي ٢٨١ والأخبار الطوال ، طبعة بريل ٣٣٩ – ٣٤٩ والأغاني ، طبعة الساسي : انظر فهرسته . ومرآة الجنان ١ : ٢٦٧ ومختصر البلدان ١٨١ .

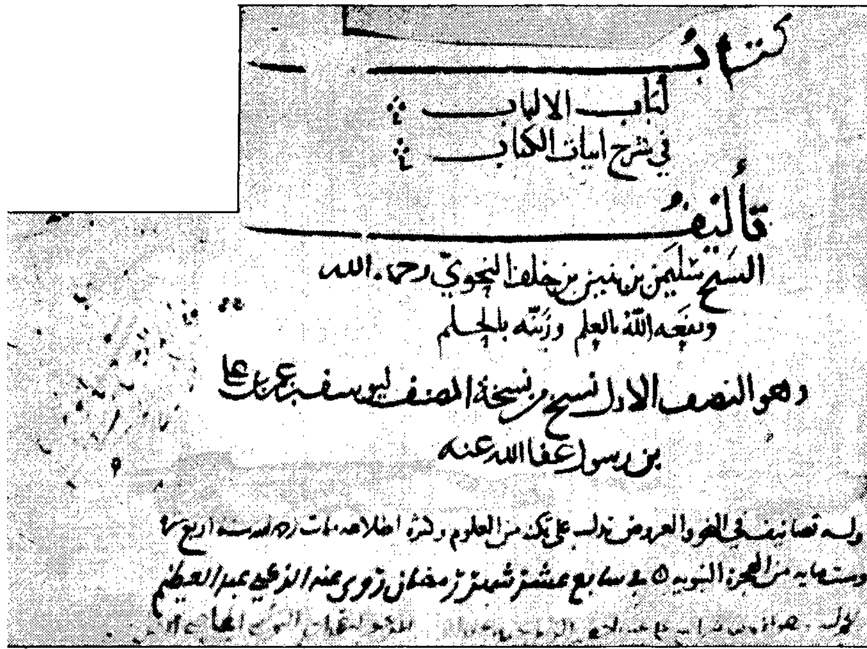

يوسف (المظفر) بن عمر (المنصور) بن علي بن رسول
عن مخطوطة « لباب الألباب » في خزانة الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب . بتونس .

الأَزْدِي

(٣٠٥ – ٣٥٦ هـ = ٩١٧ – ٩٦٧ م)

يوسف بن عمر بن محمد بن يوسف الأزدي ، أبو نصر : قاض ، من أهل بغداد . ولي قضاءها نيابة واستقلالاً ، مدة سنتين (٣٢٧ – ٣٢٩ هـ) وكان أبوه قاضياً بها ، وجده وأبو جده أيضاً . فهو من أعرق الناس في القضاء . وكان أديباً كاتباً عالماً باللغة ، شاعراً . مولده ووفاته ببغداد قال القاضي عياض : كان مالكياً وانتقل إلى مذهب داود ، وتمم كتاب « الإيجاز » لمحمد بن داود . وهو صاحب الأبيات التي أولها :

يا محنة الله كفي
إن لم تكفي فخفي
ما آن أن ترحمينا
من طول هذا التشفي [1] .

(1) ترتيب المدارك ، الجزء الثاني – خ . وتاريخ بغداد ١٤ : ٣٢٢ ونزهة الألبا ٣٧٦ .

المُظَفَّر الرَّسُولي

(٦١٩ – ٦٩٤ هـ = ١٢٢٢ – ١٢٩٥ م)

يوسف (المظفر) بن عمر (المنصور نور الدين) بن علي بن رسول التركماني اليمني ، شمس الدين : ثاني ملوك الدولة الرسولية في اليمن . وقاعدتها صنعاء . ولد بمكة . وولي بعد مقتل أبيه (سنة ٦٤٧ هـ) بصنعاء . وأحسن صيانة الملك وسياسته . وقامت في أيامه فتن وحروب ، فخرج منها ظافراً . وكانوا يشبهونه بمعاوية ، في حزمه وتدبيره . وطالت مدته . واستمر إلى أن توفي بقلعة تعز . قال ابن الفرات : « كان جواداً عفيفاً عن أموال الرعايا ، حسن السيرة فيهم » وهو أول من كسا الكعبة من داخلها وخارجها (سنة ٦٥٩) بعد انقطاع ورودها من بغداد (سنة ٦٥٥) بسبب دخول المغول بغداد . وبقيت كسوته الداخلية إلى سنة ٧٦١ ولا يزال على أحد الألواح الرخامية في داخل الكعبة إلى اليوم ، النص الآتي : « أمر بتجديد رخام هذا البيت المعظم ، العبد الفقير إلى رحمة ربه وأنعمه ، يوسف ابن عمر بن علي بن رسول . اللهم أيده بعزيز نصرك واغفر له ذنوبه برحمتك

يا كريم يا غفار ، بتاريخ سنة ثمانين وستمائة » وكانت له عناية بالأطلاع على كتب الطب والفنون ، ومعرفة بالحديث ، فصنف « المعتمد في الأدوية المفردة ــ ط » و « المخترع في فنون الصنع ــ خ » و « العقد النفيس في مفاكهة الجليس ــ خ » في خزانة مجلس الشورى الوطني بطهران (كما في مجلة معهد المخطوطات ٣ : ٣١) و « البيان في كشف علم الطب للعيان ــ خ » مجلدان ضخمان ، رأيتهما في خزانة عبيكان بالطائف . وجمع لنفسه « أربعين حديثاً » كما يقول ابن كثير . وفي أنباء الزمن : « قال الإمام المطهر ابن يحيى ، حين بلغه خبر وفاته : مات التُّبَّع الأكبر ، مات معاوية الزمان ، مات من كانت أقلامه تكسر رماحنا وسيوفنا ! » [1] .

الأَنْفاسي

(٦٦١ ــ ٧٦١ هـ = ١٢٦٣ ــ ١٣٦٠ م)

يوسف بن عمر الأنفاسي ، أبو الحجاج : إمام جامع القرويين بفاس . ووفاته بها . كان صالحاً ، متفقهاً بالمالكية . له « تقييد على رسالة أبي زيد القيرواني ــ خ » تداوله الناس في أيامه . قال زروق : ليس بتأليف ، وإنما هو تقييد للطلبة في زمان قراءتهم [2] .

الصُّوفي

(٠٠٠ ــ ٨٣٢ هـ = ٠٠٠ ــ ١٤٢٩ م)

يوسف بن عمر بن يوسف الصوفي الكادوري البزار المعروف عند الترك بنبيرة شيخ عمر : فقيه حنفي . له « جامع المضمرات والمشكلات ــ خ » في الأزهر ، في شرح مختصر القدوري ، في فروع الحنفية ، قال اللكنوي : طالعته ، وهو جامع للتفاريع الكثيرة ، حاوٍ على المسائل الغزيرة [1] .

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ٥٠ ، ٨٥ ، ٨٨ ــ ٢٨٤ وابن الوردي ٢ : ٢٤٠ وابن الفرات ٨ : ٢٠٢ وأنباء الزمن ــ خ . وفيه : « مات وهو يومئذ ابن أربع وسبعين سنة وعشرة أشهر وأحد عشر يوماً » والبداية والنهاية ١٣ : ٣٤١ والنجوم الزاهرة ٨ : ٧١ وتاريخ الكعبة لباسلامة ١٤٠ و Ambro. C. 278 والفهرس التمهيدي ٥٣٤ والكتبخانة ٦ : ٤١ ومعجم المطبوعات ١٤١٧ .

(٢) زهرة الآس في بناء مدينة فاس ٥٢ والبستان ، لابن مريم ٢٩٧ ــ ٢٩٩ وشجرة النور ٢٣٣ والمكتبة البلدية بالإسكندرية : فهرس المخطوطات ٢ : ٤ ، ٦ وتقييد في الوفيات ــ خ .

ابن عِمْران

(٠٠٠ ــ ١٠٧٤ هـ = ٠٠٠ ــ ١٦٦٣ م)

يوسف بن عمران الحلبي : أديب ، من أهل حلب ، كثير النظم . كانت له تجارة ، وبارت ؛ فطاف بلاد الشام يتكسب بالشعر . ودخل القاهرة والآستانة وامتدح الأكابر . له « ديوان » قرظه الشهاب الخفاجي ببيتين [2] .

ابن المَلْجوم

(٠٠٠ ــ ٤٩٢ هـ = ٠٠٠ ــ ١٠٩٩ م)

يوسف بن عيسى بن علي ، أبو الحجاج الأزدي الفاسي ، الملقب بابن الملجوم : قاضي الجماعة بمراكش . كان رأساً في الحديث والفتيا والآداب . وغزا مع ابن تاشفين ، مرات ، في الأندلس [3] .

يُوسِف العِيسى

(٠٠٠ ــ ١٣٦٨ هـ = ٠٠٠ ــ ١٩٤٨ م)

يوسف العيسى : صحفي فلسطيني ، من الروم الأرثوذكس . ولد ونشأ بيافا ، وأصدر فيها مع عيسى العيسى جريدة « فلسطين » وانتقل إلى دمشق سنة ١٩١٨ فأصدر جريدة « ألف باء » يومية . واستمر نحو ثلاثين سنة . وتوفي بدمشق [4] .

(١) الفوائد البهية ٢٣٠ ولم يؤرخ وفاته، وكشف الظنون ١٦٣٢ ــ ٣٣ والأزهرية ٢ : ١٣١ .

(٢) إعلام النبلاء ٦ : ٣٣٨ وريحانة الألبا ٥٥ وخلاصة الأثر ٤ : ٥٠٦ .

(٣) جذوة الاقتباس ٣٤٥ والإعلام ــ خ .

(٤) من هو في سورية ، سنة ١٩٤٩ ص ٣٢٣ .

الغَزِّي

(٠٠٠ ــ ١٢٩٠ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨٧٣ م)

يوسف الغزي : فاضل ضرير . ولد بغزة ، وتعلم بالأزهر . وجاور بالمدينة إلى أن توفي . له كتب ، منها « منظومة في مصطلح الحديث » و « حاشية » عليها ، و « مختصر جامع الأصول لابن الأثير » في الحديث [1] .

يُوسف غَنِيمة = يُوسف رِزْق الله

الشَّلْفُون

(١٢٥٥ ــ ١٣١٤ هـ = ١٨٣٩ ــ ١٨٩٦ م)

يوسف بن فارس بن يوسف الخوري ، المعروف بالشلفون : صحفي متأدب . مولده ووفاته ببيروت . أنشأ جريدة « الشركة الشهرية » ثم « الزهرة » و « النجاح » و « التقدم » وعاشت الأخيرة خمسة عشر عاماً . وصنف « ترجمان المكاتبة ــ ط » و « تسلية الخواطر ــ ط » و « أنيس الجليس ــ ط » وهو ديوان منظوماته ، ويقال :

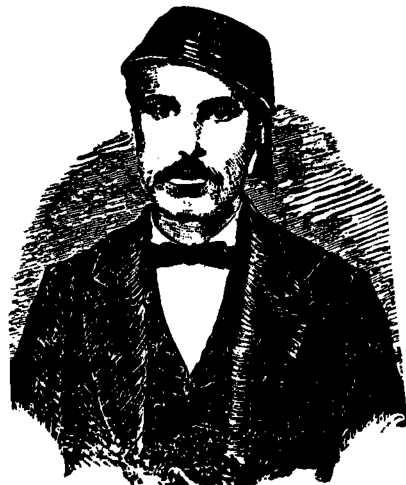

يوسف بن فارس الشلفون

كان ينتحل شعر معاصريه ، و « عقود الدرر في أخبار مشاهير الجيل التاسع عشر » [2] .

(١) عن إجازة مخطوطة كتب عليها « إجازة الشيخ طاهر الوتري للأديب الفاطمي الصقلي » رأيتها في خزانة الأستاذ محمد المنوني ، بمكناس .

(٢) تاريخ الصحافة العربية ١ : ١٢٠ .

يُوسِف أفْتِيمُوس

(١٢٨٣ ـ ١٣٧١ هـ = ١٨٦٦ ـ ١٩٥٢ م)

يوسف بن فارس بن أنطون أفتيموس: مهندس لبناني. أصله من حوران. ولد في « دير القمر » وتعلم ببيروت وأميركا. وعين وزيراً للأشغال ببيروت (سنة ١٩٢٦ ـ ٢٧) ونشر في الصحف مقالات منها « العرب في فن البناء » وتعاون مع سعيد شقير على تأليف « طيب العرف في فن الصرف ـ ط » وباشر تأليف كتاب في « عمران سورية وفلسطين ولبنان » ومات ببيروت [١].

السُّقَيْفي

(٩٩٤ ـ ١٠٥٦ هـ = ١٥٨٦ ـ ١٦٤٦ م)

يوسف بن أبي الفتح بن منصور الدمشقي، نزيل الآستانة: شاعر من الفقهاء. ولي إمامة ثلاثة من سلاطين العثمانيين: عثمان، ومراد، وإبراهيم. وتوفي بالآستانة. له « قصيدة ـ خ » وكتاب في « شرح الشفا » للقاضي عياض، وآخر في « شرح عمدة الحكام » وهي منظومة للمحبي. نسبته إلى جامع « السُّقيفة » بدمشق، كان جده منصور خطيباً فيه [٢].

يُوسِف نَحَّاس

(١٢٩٣ ـ ١٣٧٥ هـ = ١٨٧٦ ـ ١٩٥٥ م)

يوسف بن فتح الله نحاس: اقتصادي مصري. سوري الأصل، من حلب. هاجر والده إلى مصر، وأثرى من الزراعة في « الزقازيق » وبها ولد يوسف وتعلم. وحصل على الإجازة بالحقوق والاقتصاد من جامعة باريس. وسكن القاهرة. وكتب مقالات في الزراعة. وعين أميناً للنقابة الزراعية. وألف كتاب « الفلاح المصري، حالته الاقتصادية والاجتماعية ـ ط » وكتاباً عن « مفاوضات عدلي وكرزن ـ ط » في القضية المصرية أيام التسلط البريطاني. ووضع تقريراً عن « حالة السودان الاقتصادية والاجتماعية ـ ط » [١].

يوسف فرعون = يوسف بن حنانيا ١٢٦٥ ؟

الجَزَائِرْلي

(١٣٠٩ ـ ١٣٩٣ هـ = ١٨٩١ ـ ١٩٧٣ م)

يوسف فهمي بن أحمد يوسف بن محمد الجزائرلي: أديب مؤرخ من الشعراء. جزائري الأصل. مولده ووفاته بالإسكندرية. عمل موظفاً في بلديتها وسافر إلى باريس فتلقى الحقوق (١٩١٨) وعاد إلى بلدية الإسكندرية مترجماً، فمدرساً للفرنسية (١٩٢٨ ـ ٣٨) وأحيل إلى التقاعد (إبريل ٥١) وصنف كتباً، منها « الأمة العربية وإمكانياتها الاقتصادية ـ ط » و « البطولة أو أرض الجزائر ـ ط » و « صفحات من الأدب العربي ـ ط » و « الإسكندرية في فجر القرن العشرين ـ ط » وقصائد نُشر بعضها في ديوان أصدره بعض أدباء الإسكندرية باسم « ثوار » وقصائد أخرى نشرت في كتاب « ديوان الإسكندرية » وما زالت مجموعة من محاضراته ومقالاته مهيأة للنشر في مجلدات [٢].

ابن صَبِيح

(٠٠٠ ـ نحو ١٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٩٦ م)

يوسف بن القاسم بن صبيح العجلي بالولاء، أبو القاسم: كاتب، من ساكني سواد الكوفة، من بيت بلاغة وفضل. كان من كتّاب بني أمية. ولما آلت الدولة إلى بني العباس، استكتبه عبدالله ابن علي (عم المنصور) فكان من خاصته. وله أشعار فيه. وخرج « عبدالله » على المنصور، داعياً إلى نفسه، فقاتله أبو مسلم الخراساني، فانهزم عبدالله واختبأ عند أخيه « سليمان بن علي » بالبصرة. وانصرف ابن صبيح إلى أصحاب له من الكتاب، في ديوان المنصور، فاستكتبه المنصور وأرشده إلى الطريقة التي يودها في الكتابة وأكرمه، وقال له: « رعاية لحرمتك بعبدالله، ومثوبة على طاعتك ونقاء ساحتك؛ ولو استخفيت باستخفائه لزايلت بين أعضائك! » واستمر في خدمة العباسيين. وهو أول من بشر هارون الرشيد بالخلافة، يوم مات أخوه الهادي (سنة ١٧٠) وبشره في الساعة نفسها بولادة ابنه « المأمون » وعهد إليه يحي بن خالد البرمكي بأن يكتب إلى الآفاق بالخبر. وهو والد « أحمد بن يوسف » وزير المأمون [١].

المَيَانَجي

(٠٠٠ ـ ٣٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨٥ م)

يوسف بن القاسم بن يوسف بن فارس بن سوار، أبو بكر الميانجي: محدث، من الشافعية. نزل بدمشق. وناب فيها بالقضاء. وروى عنه كثيرون. وكان ثقة نبيلاً. ومات عن قرابة ٩٠ عاماً. له « الأمالي ـ خ » في الحديث، أملاه في دمشق سنة ٣٦٣ منه نسخة في الظاهرية [٢].

---

(١) من مقال مسهب، لجرجي نقولا باز، في جريدة الأحرار ـ بيروت ـ ١٩٥٣/٩/١٠ واكتفاء القنوع ٤٦٤.

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ٤٩٣ وهدية ٢ : ٥٦٦ و (275) Brock. 2:355 .

(١) مرآة العصر ٣ : ٥٦ والشخصيات البارزة، طبعة سنة ١٩٤٧ ـ ٤٨ الصفحة ٧٣٧ والفهرس الخاص ـ خ .: ١٩٨، ٢٠٩ والأهرام ١٢ و ١٩٥٥/١٠/١٥ .

(٢) نقولا يوسف وعبد العليم القباني، في مجلة الأديب: مارس وابريل ١٩٧٤ .

(١) الوزراء والكتاب، للجهشياري ١٣١، ١٧٥ والمرزباني ٥٠٩ .

(٢) طبقات الشافعية ٢ : ٣٢٢ وقضاة الشام، لابن طولون ٣٧ وكشف الظنون ١٦٢ وشذرات ٣ : ٨٦ وفيه : ميانج، موضع بالشام. ومثله في اللباب ٣ : ١٩٧ وانظر التراث ١ : ٥٠١ .

سِبْط ابن الجَوْزي

(٥٨١ ـ ٦٥٤ هـ = ١١٨٥ ـ ١٢٥٦ م)

يوسف بن قزأوغلي (١) ـ أو قِزُغلي ـ ابن عبدالله ، أبو المظفر ، شمس الدين ، سبط أبي الفرج ابن الجوزي : مؤرخ . من الكتاب الوعاظ . ولد ونشأ ببغداد ، ورباه جده . وانتقل إلى دمشق ، فاستوطنها وتوفي فيها . من كتبه « مرآة الزمان في تاريخ الأعيان ـ ط » المجلد الثامن منه ، وهو آخره ، و « تذكرة خواص الأمة بذكر خصائص الأئمة ـ ط » في ذكر الأئمة الاثني عشر ، و « الجليس الصالح ـ خ » في أخبار موسى بن أبي بكر بن أيوب صاحب دمشق ، و « كنز الملوك في كيفية السلوك ـ خ » حكايات ومواعظ ، و « مقتضى السياسة في شرح نكت الحماسة ـ خ » و « منتهى السول في سيرة الرسول ـ ط » و « الانتصار والترجيح ـ ط » و « اللوامع » في الحديث ، وكتاب في « تفسير القرآن » قال اليافعي : تسعة وعشرون مجلداً ، و « مناقب أبي حنيفة » و « شرح الجامع الكبير » في الحديث و « إيثار الإنصاف في آثار الخلاف ـ خ » في خزانة عابدين بدمشق ، في الفقه على المذاهب الأربعة (ذكره عبيد) (٢) .

---

(١) قزأوغلي ؛ بكسر القاف وسكون الزاي ، ثم همزة مضمومة وغين ساكنة ولام مكسورة وياء : لفظ تركي ، ترجمته الحرفية « ابن البنت » أي « السبط » وفي الكتاب من يحذف الألف والواو ، تخفيفاً ، فيكتبها « قزغلي » بالقاف المكسورة وضم الزاي ، والنص على هذا في تاريخ علماء بغداد « منتخب المختار » الصفحة ٢٣٦ قال : « والصواب ضـم الزاي وسكون الغين المعجمة » قلت : ولا قيمة لما ذهب إليه أحد المعاصرين ، من أنه « الفرغلي » اعتماداً على غلطة « مطبعية » في كتاب ابن خلكان .

(٢) مفتاح السعادة ١ : ٢٠٨ والتبر المسبوك ١٧١ والسلوك ١ : ٤٠١ والبداية والنهاية ١٣ : ١٩٤ والجواهر المضية ٢ : ٢٣٠ وذيل مرآة الزمان ١ : ٣٩ وميزان الاعتدال ٣ : ٣٣٣ والنعيمي ١ : ٤٧٨ وتاريخ علماء بغداد ٢٣٦ وشذرات الذهب ٥ : ٢٦٦ وفي هامشه ما أشرت إليه في التعليق المتقدم من جعله فرغلياً . ولا صحة لما ادعاه من وجود ذلك في نسخة قديمة أو في كتب الثقات . والنجوم الزاهرة ٧ : ٣٩ و Brock. I:424 (347), S. I:589 وابـن خلكان ٢ : ٢٥٠ ومرآة الجنان ٤ : ١٣٦ والفهرس التمهيدي ٤٢٩ وآداب اللغة ٣ : ٨٢ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٢٦ والمخطوطات المصورة ١ : ٥١٧ .

القَيْسي

(٠٠٠ ـ ١٠٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٥١ م)

يوسف القيسي المالكي : من كبار مشايخ الأزهر (بمصر) له حواش في النحو على « شرح الشذور » و « شرح القطر » و « شرح الأزهرية » وغيرها (١) .

يُوسف كَرَم

(٠٠٠ ـ ١٣٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٩ م)

يوسف كرم : باحث . لبناني الأصل . مولده ووفاته في طنطا (بمصر) تعلم الفلسفة في باريس ، وتولى تدريسها في الجامعة المصرية نحو ٢٥ سنة . له كتب مطبوعة ، منها « تاريخ الفلسفة اليونانية » و « الطبيعة وما وراء الطبيعة » و « تاريخ الفلسفة الحديثة » و « العقل والوجود » (٢) .

---

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٥١٠ وشجرة النور ٣٠٣ .

(٢) الأهرام ٢٨ و ١٩٥٩/٥/٢٩ والفهرس الخاص ـ خ .

يُوسِف كَمَال

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

يوسف كمال « باشا » ابن أحمد كمال بن أحمد رفعتْ بن إبراهيم « باشا » : أمير ، رحالة جغرافي مصري ، من أسرة « محمد علي » كان شديد الولع باصطياد الوحوش المفترسة ، غامر في سبيل ذلك إلى إفريقية الجنوبية وبعض بلاد الهند وغيرها . واحتفظ بكثير من جلود فرائسه وأنيابها وبعض رؤوسها المحنطة . وأنفق على ترجمة كتب فرنسية اختارها فنقلت إلى العربية ، وطبعت على حسابه ، منها « وثائق تاريخية وجغرافية وتجارية عن إفريقية الشرقية ـ ط » من تأليف مسيوجيان ، باختصار . و « المجموعة الكمالية في جغرافية مصر والقارة الإفريقية ـ ط » ثلاثة عشر مجلداً بالعربية والفرنسية ، وكتاب « بالسفينة حول القارة الإفريقية ـ ط » رحلة ، و « سياحة في بلاد الهند والتبت الغربية وكشمير سنة ١٩١٥ ـ ط » (١) .

ابن لُؤْلُؤ

(٦٠٧ ـ ٦٨٠ هـ = ١٢١٠ ـ ١٢٨١ م)

يوسف بن لؤلؤ بن عبدالله الذهبي ، بدر الدين : من شعراء الدولة الناصرية بدمشق . ووفاته بها . كان كثير المقطعات اللطيفة ، كقوله :

«يا عاذلي فيه ؛ قل لي : عن حبه كيف أسلو ؟ »
«يمر بي كل حين ، وكلما مر يحلـو ! »

نشر الدكتور حسين علي محفوظ ، ببغداد ، ديوانه باسم « شعر بدر الدين يوسف بن لؤلؤ الذهبي » . وكان أبوه « لؤلؤ » مملوكاً ، أعتقه الأمير بدر الدين صاحب « تل باشر » في شمالي حلب (٢) .

يُوسُف الثَّقَفي

(٠٠٠ ـ بعد ١٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٧٤٤ م)

يوسف بن محمد بن يوسف الثقفي : أحد من تولوا أمر مكة من غير الأشراف . وهو ابن أخي الحجاج . قال صاحب « إتحاف فضلاء الزمن » : ولاه الوليد ابن يزيد بن عبد الملك إمارة مكة والمدينة والطائف (سنة ١٢٥ هـ) ودامت ولايته إلى انقضاء دولة الوليد سنة ١٢٦ (٣) .

---

(١) صفـوة العصر ١٠٠ ودليـل الطبقـة الراقيـة طبعة ١٩٤٧ ـ ٤٨ الصفحة ١٣ ، ومجلة العالم ـ مصر ـ ١٩٢٧/٣/٧ ودار الكتب ٥ : ٤٠٤ و ٦ : ١٤ ، ٤١ ومجلة المجمع العلمي العربي ٨ : ٣٧٦ والأزهرية ٥ : ٦١٦ .

(٢) مطالع البدور ١ : ٤١ والفوات ٢ : ٣٢٢ في ترجمة يوسف بن زيلاق . والنجوم الزاهرة ٧ : ٣٥١ وشذرات ٥ : ٣٦٩ والسلوك ١ : ٧٠٥ ومرآة الجنان ٤ : ١٩٣ .

(٣) الأرج المسكي ـ خ . وإتحاف ـ خ .

أبو حَاتِم الرُّسْتمي
(٠٠٠ - ٢٩٤ هـ = ٠٠٠ - ٩٠٦ م)

يوسف بن محمد بن أفلح ، من آل رستم : سادس الأئمة الإباضيين في الدولة الرستمية بتيهرت (في الجزائر) بويع بعد وفاة أبيه (سنة ٢٨١ هـ) وكان يتقلد المهامّ في حياته . وآخر ما قام به قبل وفاة أبيه قيادته جيشاً من وجوه زناتة ، للمحافظة على قوافل مقبلة من الشرق ، تحمل ذهباً وبضائع كان يُخشى أن يتعرض لها رعاع زناتة ، وهم مخيّمون في طريقها ، فجاءه من أخبره بموت أبيه وبعقد الإمامة له ، فعاد إلى تيهرت . واستقر له الأمر مدة عام . وكان في البلد شيخان من غير الإباضية ، فأمر بإبعادهما ، فناصرهما آخرون وقامت الثورة ، فاضطر إلى الخروج ، فقصد حصناً يسمى « تالميت » فتجهز وعاد ، فقاتله أهل تيهرت ، واستدعوا عماً له اسمه « يعقوب بن أفلح » كان في « زواغة » فجاءهم ونادوا بإمامته . واقتتل يعقوب وأبو حاتم . واستمر يعقوب أربعة أعوام ، وخلعوه (سنة ٢٨٨) وعاد أنصاره إلى أبي حاتم ، فصفا له الجو ، إلى أن قتله بنو أخيه « اليقظان » غيلة . وكان سمحاً وافر المروءة [1] .

ابن النَّحْوي
(٤٣٣ - ٥١٣ هـ = ١٠٤١ - ١١١٩ م)

يوسف بن محمد بن يوسف التوزري الأصل ، التلمساني ، أبو الفضل ، المعروف بابن النحوي : ناظم « المنفرجة » التي مطلعها :

« اشتدي أزمة تنفرجي »

كان فقيهاً يميل إلى الاجتهاد ، من أهل تلمسان . أصله من توزر . سكن سجلماسة ، وتوفي بقلعة بني حماد (من أعمال قسنطينة) قرب بجاية . وله تصانيف . قلت : والمنفرجة شرحها كثيرون ، وخمّسها بعضهم ، وفي نسبتها إلى صاحب الترجمة خلاف [1] .

ابن الدَّوانيقي
(٠٠٠ - ٥٥٨ هـ = ٠٠٠ - ١١٦٣ م)

يوسف بن محمد بن مقلد بن عيسى بن إبراهيم ، أبو الحجاج التنوخي الجماهري ، المعروف بابن الدوانيقي : مؤرخ ، من العلماء بالحديث ، من فقهاء الشافعية . دمشقي المولد والوفاة . قال السبكي : وقفت له على المجلد الأول من كتاب « الارتجال في أسماء الرجال » بخطه وتصنيفه ، وهو وقف في دار الحديث القوصية بدمشق ، وربما استدرك فيه على ابن عبد البر أسامي لم يذكرها في الاستيعاب . وله نظم حسن في الزهد [2] .

المُسْتَنْجِد بالله
(٥١٠ - ٥٦٦ هـ = ١١١٦ - ١١٧٠ م)

يوسف (المستنجد) بن محمد (المقتفي) بن المستظهر ، أبو المظفر العباسي : من خلفاء الدولة العباسية ببغداد . بويع له بعد وفاة أبيه (سنة ٥٥٥ هـ) فأزال المكوس ورفع الضرائب عن الناس . وكان من أحسن الخلفاء سيرة مع رعيته ، لولا ما قيل من أنه أحرق مكتبة قاض يعرف بابن المرخم ثبت للخليفة أنه أخذ أموالاً كثيرة من الناس بالباطل فحبسه وصادره في ماله وأحرق كتبه . توفي ببغداد مخنوقاً في الحمام [1] .

ابن الخَلَّال
(٠٠٠ - ٥٦٦ هـ = ٠٠٠ - ١١٧١ م)

يوسف بن محمد بن الحسين ، أبو الحجاج ، موفق الدين ، ابن الخلال : صاحب ديوان الإنشاء بمصر ، في دولة الحافظ العُبيدي ، وأحد كبار الكتّاب المترسلين ، وله شعر حسن رقيق . اشتغل عليه القاضي الفاضل في الإنشاء ، وتخرّج به . وعاش طويلاً . ولم يزل في ديوان الإنشاء إلى أن طعن في السن وعجز عن الحركة ، وعمي ، فانقطع في بيته . مولده ووفاته بمصر [2] .

أَبُو الحَجَّاج البَلَوي
(٥٢٩ - ٦٠٤ هـ = ١١٣٥ - ١٢٠٧ م)

يوسف بن محمد بن عبدالله بن يحيى بن غالب ، أبو الحجاج البلوي المالقي الأندلسي المالكي ، ويقال له ابن الشيخ : عالم باللغة والأدب . مولده ووفاته بمالقة . تولى الخطابة بها . وزار الإسكندرية في حجه ، ذاهباً وآيباً (سنة ٥٦١ و ٥٦٢) قال الحافظ المنذري : كان أحد الزهاد المشهورين ، يقال : إنه بنى بمالقة نحو اثني عشر مسجداً بيده ، ولم تفته غزوة في البر ولا في البحر . وقال ابن الأبار : « بنى ببلده مالقة خمسة وعشرين مسجداً من صميم ماله ، وعمل فيها بيده ، وحفر بيده آباراً عدة أزيد من خمسين بئراً ، وغزا عدة غزوات مع المنصور بالمغرب ومع صلاح الدين بالشام ، وكان يلبس

---

(١) الأزهار الرياضية ٢ : ٢٦٥ - ٢٩١ والبيان المغرب ١ : ١٩٧ وتاريخ الجزائر ٢ : ٢٤ وسلم العامة ١٥ - ٢٠ .

(١) البستان ٢٩٩ وجذوة الاقتباس ٣٤٦ والكتبخانة ٧ : ٣٦٣ والمنتخب المدرسي ٩١ والآصفية ٢ : ٣٠٢ وكشف الظنون ١٣٤٦ والأضواء البهجة في إبراز دقائق المنفرجة ، لزكريا الأنصاري - خ . ولقط الفرائد - خ . ونيل الابتهاج ، طبعة هامش الديباج ٣٤٩ و Brock. I:316 (268), S. I:473 .

(٢) السبكي في طبقاته الوسطى والصغرى المخطوطتين وسقط من الكبرى المطبوعة . وكشف الظنون ٦١ والإعلام - خ . عن ابن عساكر ، وانفرد بتعريفه بابن الدوانيقي . ومشيخة السهروردي - خ . وفيها وفاته سنة ٥٥٩ .

(١) ابن الأثير ١١ : ٩٦ - ١٣٤ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٦٣ ومرآة الجنان ٣ : ٣٧٩ والنبراس ١٥٨ وفيه « اعتل جسمه إلى أن مات » . ومرآة الزمان ٨ : ٢٨٤ وفيه أبيات من شعره . ومفرج الكروب ١ : ١٣٤ ، ١٩٣ - ١٩٥ .

(٢) نكت الهميان ٣١٤ وابن خلكان ٢ : ٤٠٧ وخريدة القصر : قسم شعراء مصر ١ : ٢٣٥ والإعلام بتاريخ الإسلام - خ . ومرآة الجنان ٣ : ٣٧٩ .

الخشن من الثياب » . له كتاب « ألف باء ـ ط » مجلدان ، سماه الزبيدي : « ألف با للألبا » وكتاب آخر توسع فيه بما أوجز في « ألف باء » من أخبار وأشعار ، سماه « تكميل الأبيات وتتميم الحكايات مما اختصر للألباء في كتاب ألف باء » [١] .

المُسْتَنْصِر بالله

(٥٩٤ ـ ٦٢٠ هـ = ١١٩٨ ـ ١٢٢٤ م)

يوسف (المستنصر ، أو المنتصر ، بالله) بن محمد الناصر بن يعقوب القيسي الكومي : صاحب المغرب الأقصى . من ملوك دولة الموحدين . بويع له ، صغيراً ، بعد وفاة أبيه (سنة ٦١٠ هـ) وسادت الفتن في أيامه ، فاستبد ولاة الأطراف بما في أيديهم . واستفحل أمر بني مرين فلم يتمكن من خضد شوكتهم . قال ابن خلكان : « لم يكن في بني عبد المؤمن أحسن وجهاً منه ولا أبلغ في المخاطبة إلا أنه كان مشغوفاً براحته فلم يبرح مراكش ، فضعفت الدولة في أيامه » وتوسط قطيعاً من البقر في بستان له ، فطعنته بقرة في صدره ، فقتلته [٢] .

(١) التكملة لوفيات النقلة ـ خ . : الجزء الحادي والعشرون . وألف باء ١ : ١٨ و ٢ : ٢٠ ، ٣١٧ ، ٥٤٠ والتكملة لابن الأبار ٧٣٧ وكشف الظنون ٤٧١ وانظر Brock. S. I:543 و Princeton 67, 80 والتاج ١ : ٤ قلت : اقتصرت في الطبعة الأولى من « الأعلام » على ترجمة « أبي الحجاج » في بضعة سطور ، وتيسر لي بعد ذلك الاطلاع على « التكملة لوفيات النقلة » وتكملة ابن الأبار ، وفيهما تعيين سنة وفاته . وتفضل الأستاذ « أحمد المهدي النيفر التونسي » فاستوفى ما كتب أبو الحجاج عن نفسه في أماكن متفرقة من كتابه ، وما كتب عنه بعض المتقدمين ، وأتحفني مشكوراً بما اجتمع لديه ، فكان مما استفدت منه أن له ترجمة حافلة ، في كتاب « صلة الصلة » لابن الزبير ، طبعة بروفنسال ، ص ٢١٧ وأنه حين صنف كتابه « ألف باء » كان كبير السن ، لقوله في فاتحته (١ : ٣) : « وجعلت ما أؤلف فيه وأبني ، لعبد الرحيم ابني ، ليقرأه بعد موتي وينظر إليه بعد فوتي ، إذ لم يلحق بعد لصغره درجة النبلاء ، ولم يبلغ درجة العقلاء الخ » قال السيد النيفر : فلا يبعد أن تكون وفاته بعد سنة التأليف بقليل .

(٢) الاستقصا ١ : ١٩٤ وابن خلدون ٦ : ٢٥٠ والحلل الموشية ١٢٢ ولقبه في هذه المصادر الثلاثة « المنتصر بالله » ورجحت « المستنصر » كما هو في المصادر الأخرى ، لوروده كذلك بخط ابن قاضي شهبة ، في الإعلام ـ خ . وفي الذخيرة السنية ٢٢ : « كان صبياً هلوعاً جزوعاً اعتكف في قصره على اللهو واللعب ، وأسلم الملك لأعمامه وأقربائه ، فتحاسدوا على الرياسة » . وابن خلكان ٢ : ٣٢٩ وجذوة الاقتباس ٣٤٤ والأنيس المطرب القرطاس ١٧٢ والمعجب ٣٢٣ ـ ٣٢٩ ولم يذكر لقبه . ومرآة الجنان ٤ : ٤٧ .

المَلِك المَسْعُود

(٥٩٧ ـ ٦٢٦ هـ = ١٢٠١ ـ ١٢٢٩ م)

يوسف (المسعود ، صلاح الدين أبو المظفر) ابن محمد (الكامل) ابن الملك العادل أبي بكر محمد بن أيوب : صاحب اليمن . كان جباراً بطاشاً . سيره جده العادل إلى اليمن ، فدخل زبيداً (أول سنة ٦١٢ هـ) وضبط أمورها ، واستولى على تهامة وتعز وصنعاء وسائر تلك البلاد . وحج سنة ٦١٩ وقاتل أمير مكة (الشريف حسن بن قتادة الحسني) وهزمه ، ونهب مكة . وإليه كانت تنسب الدراهم « المسعودية » فيها . وسافر إلى مصر ، بعد ما أناب عنه باليمن عمر بن علي بن رسول ، نيابة عامة سنة ٦٢٠ (أو ٦٢٢) وتلقى أخباراً باستفحال أمر « بني رسول » في اليمن ، فخاف استقلالهم ، فعاد إليه سنة ٦٢٤ وجاءه « التشريف الخليفي » من بغداد ، فعاقب بعض بني رسول وسجنهم إلا عمر ، فانه استخلصه ووثق به . وبلغه أن أباه أخذ دمشق ، فتاق إلى ولايتها عوضاً عن اليمن ، فخرج بأمواله وأثقاله ، مستخلفاً عمر بن علي ابن رسول ، ومر بمكة فمرض ومات فيها ، ودفن بالمعلاة . وهو آخر ملوك بني أيوب في اليمن [١] .

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ٣٠ ـ ٤٢ والتكملة لوفيات النقلة ـ خ . : الجزء الثالث والأربعون . وبلوغ المرام ٤٢ والسلوك للمقريزي ١ : ٢٣٧ وفيه : « مات عن ست وعشرين سنة » . والذهب المسبوك ٧٦ ـ ٧٩ والحوادث الجامعة ، لابن الفوطي ١٢ ـ ١٣ ، ١٢٤ .

ابن البُوقي

(... ـ بعد ٦٣١ هـ = ... ـ بعد ١٢٣٤ م)

يوسف بن محمد بن هبة الله ، أبو المظفر ، مجد الدين ابن البوقي الواسطي : وزير ، من الفضلاء . من بيت رياسة وعلم وأدب . ولي الوزارة في خوزستان (سنة ٦٢١) وأقام ناظراً في مصالحها وعماراتها وتدبير الجند بها ، على حال مشكورة ، مدة عشر سنين و ٥٠ يوماً . ونقل ابن الفوطي عن كتاب « ولاة خوزستان » أنه حدّث عن والده ، عن علي بن هبة الله العكبري ، عن الشريف المرتضى بجميع تصانيفه [١] .

ابن حَمُّوَيَة

(٥٨٢ ـ ٦٤٧ هـ = ١١٨٦ ـ ١٢٥٠ م)

يوسف (فخر الدين) بن محمد (صدر الدين) بن عمر بن علي بن محمد ابن حموية [٢] الجويني ، الصاحب أبو المظفر : قائد ، من الأدباء من أسرة أصلها من « جوين » بنيسابور ، كان منها في الشام ومصر ، بعد النصف الثاني من المئة السادسة ، علماء وأعيان . ولد وتعلم بدمشق . وكان (كما يقول ابن العماد) رئيساً محتشماً ، سيداً معظماً ، ذا عقل ورأي ودهاء وشجاعة وكرم . سمع الحديث بدمشق وبمصر . وحدّث . وخدم الملك الكامل (محمد بن محمد) من سنة ٦٢٤ إلى أن توفي (سنة ٦٣٥) وسجنه السلطان نجم الدين سنة ٦٤٠ ـ ٤٣ وقاسى شدائد . ثم أخرجه وأنعم عليه وجعله مقدم الجيش . واستمر يُنتدب للمهمات ، إلى أن مات السلطان نجم الدين (في المنصورة) والفرنج مستولون على دمياط ، وصاحب الترجمة مقدم الجيوش ، فقام بتدبير المملكة ، وجرت بينه وبين الفرنج معارك . وأغار هؤلاء على المنصورة ، فركب ، على غير

(١) معجم الألقاب ٢ : ٣٧٦ .

(٢) يقول المشرف : في المراجع ورد إملاء « حموية » بالهاء .

استعداد ، فطعنه أحدهم برمح في جنبه وتناولته السيوف من كل ناحية ، فمات شهيداً وحمل إلى قرافة مصر ، فدفن فيها . قال ابن تغري بردي : لما مات الملك الصالح ، نُدب فخر الدين إلى المُلك ، فامتنع ، ولو أجاب لما خالفوه . وأورد له بيتين من الشعر يقال إنهما لغيره . وذكر السبكي بيتين آخرين من شعره ، ثانيهما :

« أنتم سكنتم فؤادي وهو منزلكم
وصاحب البيت أدرى بالذي فيه »

وهو ، على التحقيق ، صاحب « تقويم النديم وعقبى النعيم المقيم – خ » أملاه على طريقة « المقامات » ولا تزال منه نسخ في حلب ومصر والموصل ، أقدمها المحفوظة في مكتبة « الأزهر » و « ديوان شعر – خ »[1] .

(1) شذرات الذهب ٥ : ٢٣٨ – ٢٣٩ والسلوك للمقريزي ١ : ٢٢١ – ٣٤٩ وانظر فهرسته . ودول الإسلام للذهبي ٢ : ١١٦ والنجوم الزاهرة ٦ : ٣٦٣ وانظر فهرسته . وطبقات السبكي ٥ : ١٥٢ ووقعت فيه ولادته سنة « ٥٣٢ » من خطأ الطبع ، والتصحيح من « الطبقات الوسطى – خ » له . وانظر ما كتبه الأب أنستاس الكرملي ، في مجلة المجمع العلمي العربي ١٨ : ٤٠٦ ، ٥٠٣ قلت : لا بد من الإشارة هنا إلى « مجموعة » من الأغلاط اتصلت بكتاب « تقويم النديم » أو نشأت عن بعض نسخه : بينما كنت أعيد النظر في ترجمة وردت في الطبعة الأولى من الأعلام ، باسم « محمد بن محمد ، ابن حموية ، المتوفى سنة ٦٥٣ » نقلاً عن مصدر فاتني تقييده ، وفيه أن من تأليفه « تقويم النديم – خ . » تناولت كتاب بروكلمن Brock. S. I:490 فاذا هو يقول : « شيخ الإسلام ، أبو المظفر ، صدر الدين ، محمد بن عمر بن علي بن حموية ، المولود سنة ٥٧٢ والمتوفى سنة ٦٥٢ له تقويم النديم ، كما في فهرس دار الكتب المصرية » ووجدت ما يشبه هذا في تاريخ آداب اللغة العربية ٣ : ٢٢ ورجعت إلى فهرس دار الكتب ٣ : ٦٧ فرأيت فيه ما نقله بروكلمن ، مع زيادات ، منها أن ذلك مذكور في ترجمة المؤلف بآخر النسخة . وراجعت النسخة وهي من مخطوطات الدار ، رقم ١٥٠١ أدب ، حديثة الخط ، كتبت سنة ١٣٠١ هـ ، بحلب ، منقولة عن مخطوطة سقيمة ، كما يقول الناسخ ، وفي صدرها : « تقويم النديم .. أملاه شيخ الإسلام أبو المظفر صدر الدين محمد بن عمر الخ » وختمت بترجمة طويلة زعم الناسخ أنها ترجمة « محمد بن عمر » وأشار إلى أنه نقلها باختصار عن كتاب « آثار الأدهار » ونظرت في آثار الأدهار ١ : ١٩٤ فإذا الترجمة فيه ليست لمحمد بن عمر ، وإنما هي ترجمة « عبد الله بن عمر » المتوفى سنة ٦٤٢ لا في حدود « ٦٥٣ » كما جاء في آثار الأدهار خطأ . ونقل الناسخ أكثر ما في هذه الترجمة وجعله في ترجمة « محمد بن عمر » غير مميز بين محمد وعبدالله ، وكلاهما « ابن حموية » ! وأخذ واضعو فهرس الدار ، ما كتبه الناسخ ، من دون تمحيص ، وتناقل بروكلمن وزيدان وأكثر من كتبوا عن « تقويم النديم » عبارة الفهرس ، وهي توهم أن « الترجمة » التي وجدت في آخر النسخة ، قديمة ، أو أنها في الأصل المنقولة عنه النسخة الحديثة . ورأيت في كشف الظنون ٤٧٠ « تقويم النديم ، لأبي المظفر يوسف بن محمد بن حموية » ثم اهتديت إلى نسخة في مكتبة الأزهر « رقم ٧٧٢٠٦ أدب » كتبت قبل سنة ٨٤٠ أولها : « أملاها خاطر المولى الأمير الأجل .. مولانا أبي المظفر يوسف ولد سيدنا الشيخ الإمام صدر الدين ابن حموية » وفي أدنى هذه الصفحة كتابة غير واضحة وأرقام قد تكون سنة ٦٢٦ أي في أيام مُمليها ، ولا يضير النسخة ألا يكون هذا تاريخها ، فإن عليها كتابة « تمليك » واضحة ، تاريخها في رمضان سنة ٨٤٠ وهذا كاف لجعل النسخة « أماً » وحجة في التعريف بصاحبها ، وهو صاحب هذه الترجمة . أما « محمد بن محمد » الذي أطلت البحث عن مصدره ، فقد أهملت ترجمته لأن أكثر ما جاء فيها هو من ترجمة « عبدالله بن عمر » المتوفى سنة ٦٤٢ ولم تصح نسبة « تقويم النديم » إليه . ومن المفيد ، وقد تكرر ذكر « صدر الدين ، محمد بن عمر » الذي نسب إليه كتاب « تقويم النديم » خطأ ، أن آتي بترجمة موجزة له ، وإن لم يكن له أثر ، فهو : محمد بن عمر بن علي بن محمد بن حموية ، أبو الحسن ، شيخ الشيوخ صدر الدين الجويني : فقيه شافعي صوفي ، من أعيان الدولة الكاملية . ولد بجوين سنة ٥٤٣ هـ ، ١١٤٨ م ، وانتقل إلى الشام مع أبيه ، فتفقه وولي المناصب الكبار ، وتخرج به جماعة ، ودرس وأفتى ، وعظم جاهه . وسيره الكامل « محمد بن محمد » إلى الخليفة يستنجده على الفرنج في حرب « دمياط » فمرض بالموصل ومات سنة ٦١٧ هـ ، ١٢٢٠ م . انظر طبقات السبكي ٥ : ٤٠ والنجوم الزاهرة ٦ : ٢٥١ والبداية والنهاية ١٣ : ٩٣ والكامل لابن الأثير ١٢ : ١٥٤ وصلة التكملة – خ .

يوم السبت الرابع والعشرين من جمادى الأولى سنة سبع وأربعين وستمائه
علقه العبد الفقير إلى رحمة الله تعالى يوسف محمد بن مفضل بن محمد بن حسان
بن جواد بن علي الأنصاري الخزرجي غفر الله له آمين ورحم من وافقه
ودعا له بالخير

يوسف بن محمد بن مفضل الأنصاري الخزرجي خطه سنة ٦٤٧هـ فهرست الأزهرية ٥ : ٦٠٥ « اللباب »
يقول المشرف : ورد الخط أعلاه بين أصول الكتاب مع تحفظ بصوره يقول : أظنه البياسي المذكور هنا

البَيَّاسي
(٥٧٣ – ٦٥٣ هـ = ١١٧٧ – ١٢٥٥ م)

يوسف بن محمد بن إبراهيم الأنصاري البياسي ، جمال الدين ، أبو الحجاج : مؤرخ ، من علماء الأندلس وحفاظ الحديث فيها . نسبته إلى بياسة (من كور جيان) ووفاته بتونس . من كتبه « الإعلام بالحروب الواقعة في صدر الإسلام – خ » جزآن منه ، صنّفه للأمير أبي زكريا يحيى الحفصي صاحب إفريقية ، و « الحماسة المغربية – خ » على نسق حماسة أبي تمام ، مجلدان ، منه مختصر مخطوط أيضاً ، و « تاريخ » جعله ذيلاً لتاريخ ابن حيان[1] .

المَلِك النَّاصِر
(٦٢٧ – ٦٥٩ هـ = ١٢٣٠ – ١٢٦١ م)

يوسف (الناصر) بن محمد (العزيز) ابن الظاهر غازي ابن الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب : آخر ملوك بني أيوب . ولد بقلعة حلب وولي الملك فيها بعد وفاة والده (سنة ٦٣٤ هـ) وعمره نحو سبع سنين ، فقام وزراء أبيه بتدبير مملكته ، لا يمضون أمراً قبل الرجوع إلى « جدته » الصاحبة « ضيفة خاتون » أخت الملك الكامل ، إلى أن توفيت (سنة ٦٤٠) فجلس يوسف في دار العدل ، وأمر ونهى ، وعمره ١٣ سنة . وأحبته رعيته . وأضاف إلى دولة « حلب »

(1) وفيات ٢ : ٤١٣ وشذرات ٥ : ٢٦٢ ومرآة الجنان ٤ : ١٢٩ والمغرب ٢ : ٧٣ وآداب اللغة ٣ : ٨١ و Brock. I:424 (346), S. 2:905 والكتبخانة ٥ : ١٠ وكشف الظنون ١٢٦ ونشرة دار الكتب ١ : ٧٦ ووقع اسمه في الفهرس التمهيدي ٣٢٢ « يونس » خطأ . وخلط صاحب هدية العارفين ٢ : ٥٥٤ ترجمة هذا بترجمة « البلوي » يوسف بن محمد ، المتوفى سنة ٦٠٤ فجعلهما واحداً .

بلاد الجزيرة وحران والرها والرقة ورأس عين وحمص ، ثم دمشق (سنة ٦٤٨) وأطاعه صاحب الموصل وماردين . وهاجم مصر (في هذه السنة) فدخلها عنوة ، بعد قتال ، ثم ظهرت عليه طائفة من عسكرها فانهزم إلى الشام ، واستقر في دمشق . وصفا له الملك نحو عشرة أعوام ، حتى كانت غارة التتر واستيلاؤهم على البلاد ، فذهبوا به إلى « هولاكو » في توريز ، فأكرمه أول الأمر ، ثم قتله . وكانت للشعراء دولة في أيامه (كما يقول اليافعي) لأنه كان يقول الشعر ويجيز عليه وله « ديوان شعر ـ خ » في عشرة أبواب ، أولها الإلهيات والزهديات ، منه نسخة في الجامع الأعظم بتازة (في المغرب) . وهو باني دار الحديث الناصرية بسفح قاسيون (بدمشق) وتسمى البرانية ، والناصرية التي في داخل دمشق تسمى الجوانية . وكان جواداً حليماً إلى حد الضعف [1] .

ابن مَنْعَة

(٠٠٠ ـ ٧١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣١٦ م)

يوسف بن محمد بن موسى بن يونس بن منعة ، أبو المعالي ، بهاء الدين ابن كمال الدين بن رضي الدين : قاضي الموصل . انتهت إليه رياسة إقليمه . وقدم رسولاً من قازان على الملك الناصر فأكرمه . ومات بالسلطانية . له « شرح الحاوي » في فقه الشافعية [2] .

يُوسف السَّرَخْسي

(٦٣٩ ـ ٧٢١ هـ = ١٢٤١ ـ ١٣٢١ م)

يوسف بن محمد بن عثمان بن يوسف

(١) إعلام النبلاء ٢ : ٣٠٧ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٠٣ ومرآة الجنان ٤ : ١٥١ والقلائد الجوهرية ٨٨ وشذرات الذهب ٥ : ٢٩٩ وذيل مرآة الزمان ١ : ٤٦١ و ٢ : ١٣٤ وأمراء دمشق في الإسلام ١٠٢ وفي فوات الوفيات ، تحقيق عباس ٤ : ٣٦١ أنه « كان قتله في ٢٥ شوال ٦٥٨ وعمل عزاؤه في ٢٦ ربيع الآخر ٦٥٩ بقلعة الجبل من الديار المصرية ».

(٢) الدرر الكامنة ٤ : ٤٧٦ وطبقات الشافعية لابن

يوسف بن محمد بن عثمان السرخسي

عن مخطوطة « الكمال في أسماء الرجال » بدار الكتب المصرية « ٥٥ مصطلح » .

السرخسي ثم الدمشقي ، شرف الدين : نسَّاخ ، من العلماء بالحديث . أخذ عنه البرزالي والذهبي وابن رافع . كان ينادي على الكتب بدمشق ، وينسخ الدواوين اللطاف كشعر ابن المشد والشواء ، وغيرهما [1] .

المَرْداوي

(٠٠٠ ـ ٧٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٦٧ م)

يوسف بن محمد بن التقي عبدالله ابن محمد بن محمود أبو المحاسن جمال الدين المرداوي . قاض ، من فقهاء الحنابلة . من أهل دمشق مولداً ووفاة . تصدر للتدريس والإفتاء في الجامع المظفر ، ثم ولي قضاء الحنابلة سبع عشرة سنة . وعزل سنة ٧٦٧ ومات عن نحو ٧٠ عاماً . كان بعيداً عن المحاباة ، لا يركب مع القضاة ، في عيد ولا محمل . نسبته إلى « مردا » من قرى نابلس . له « الانتصار » في أحاديث الأحكام ، بوبه على أبواب المقنع في الفقه ، و « كفاية المستقنع لأدلة المقنع ـ خ » [1] .

قاضي شهبة ـ خ . وفيه : « سماه الكتبي : موسى ؛ وقال : مات سنة ٧١٥».

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٤٧١.

السُّرَّمَرِّي

(٦٩٦ ـ ٧٧٦ هـ = ١٢٩٧ ـ ١٣٧٤ م)

يوسف بن محمد بن مسعود بن محمد العبادي ـ بالتخفيف ـ ثم العقيلي ، أبو المظفر ، جمال الدين السرمري ، نزيل دمشق : حافظ للحديث ، من علماء الحنابلة . ولد بسرّ من را ، وتفقه ببغداد ، ورحل إلى دمشق فتوفي فيها . له نحو مئة مصنف ، منها « إحكام الذريعة ، إلى أحكام الشريعة ـ خ » في ١٥٥ ورقة ، وكتاب « الأربعين الصحيحة ـ خ » و « الفوائد السرمرية ـ خ » و « غيث السحابة في فضل الصحابة » و « عمدة الدين في فضل

(١) القلائد الجوهرية ٣٦٤ والدرر الكامنة ٤ : ٤٧٠ والمقصد الأرشد ـ خ . والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . والكتبخانة ٣ : ٢٩٦ والتاج ٢ : ٥٠٠ ووقعت فيه وفاته سنة ٧١٩ من خطأ الطبع.

يوسف بن محمد بن مسعود السرّمرّي
عن مخطوطة « ثبت الندرومي » عندي .

الخلفاء الراشدين » و « عقود اللآلي في الأمالي » و « نشر قلب الميت بفضل أهل البيت » و « شفاء الآلام في طب أهل الإسلام – خ » في شستربتي (٣١٥٠) و « نهج الرشاد في نظم الاعتقاد – خ » و « شرح اللؤلؤة في علم العربية – خ » و « الأرجوزة الجلية في الفرائد الحنبلية – خ » و « الخصائص والمفاخر لمعرفة الأوائل والأواخر – خ » و « نظم مختصر ابن رزين » في الفقه ، و « نظم الغريب » في علوم الحديث ، والأصل لأبيه ، و « عجائب الاتفاق وغرائب ما وقع في الآفاق » و « الحمية الإسلامية في الانتصار لمذهب ابن تيمية » نظم [1] .

أَبُو الحَجّاج

(٠٠٠ – ٧٩٦ هـ = ٠٠٠ – ١٣٩٤ م)

يوسف بن محمد بن يوسف بن إسماعيل بن فرج بن نصر ، السلطان أبو الحجاج ابن السلطان المخلوع أبي عبدالله ابن السلطان أبي الحجاج ابن السلطان أبي الوليد المعروف بابن الأحمر ، الغرناطي الأندلسي : سلطان غرناطة . من سلاطين دولة بني نصر بن الأحمر ، بالأندلس . تولاها بعد وفاة أبيه (سنة ٧٩٣ هـ) وأراد السير على سياسته في المحافظة على الهدنة مع ملوك « قشتالة » فلم يتهيأ له ذلك . وحدثت بينه وبين بعضهم مناوشات انتهت بعقد معاهدة صلح مع الملك الشاب هنري الثالث ، على شروط شريفة (كما يقول سيد أمير علي) واستمر إلى أن توفي [1] .

(١) لحظ الألحاظ لابن فهد – خ . وعلى المطبوع منه ، ص ١٦١ هامش مستنكر . والمنهج الأحمد – خ . وشذرات الذهب ٦ : ٢٤٩ والتبيان – خ . والإعلام – خ . وبغية الوعاة ٤٢٣ والأزهرية ٢ : ٦٣٧ و Brock. 2:209 (162), S. 2:204 وفهرس الفهارس ٢ : ٢٨٤ .

(١) الإعلام ، لابن قاضي شهبة – خ . ولم يزد على ذكر نسبه وتاريخ وفاته . ومختصر تاريخ العرب ، لسيد أمير علي ٤٥٩ وتاريخ دول الإسلام ، لمنقريوس ٣ : ١٦ وفيه : « توفي سنة ٧٩٤ » ولم يذكر مصدره .

المُسْتَنْجِد بالله

(٧٩٨ – ٨٨٤ هـ = ١٣٩٦ – ١٤٧٩ م)

يوسف (المستنجد) بن محمد (المتوكل) ابن المعتضد ، أبو المحاسن ، العباسي : من خلفاء الدولة العباسية الثانية بمصر . وهو الخامس من أبناء المتوكل على الله (محمد بن أبي بكر) وقد ولوا الخلافة جميعاً ، وهم : العباس ، وداود ، وسليمان ، وحمزة ، وصاحب الترجمة يوسف [1] بويع بعد خلع أخيه القائم بأمر الله (سنة ٨٥٩ هـ) قال ابن إياس : كان المستنجد رئيساً حشماً لين الجانب متواضعاً ، رأى في خلافته العز ، وقلد فيها خمسة من السلاطين ، وهم : المؤيد أحمد بن أينال والظاهر خشقدم والظاهر بلباي والظاهر تمربغا والأشرف قايتباي . وعاش نيفاً وثمانين سنة . وأسكنه الظاهر « خشقدم » بالقلعة ، ولم يمكنه من السكنى بمنزله المعتاد ، فأقام إلى أن توفي بها ، مفلوجاً [2] .

ابن زَيْن الدِّين

(٠٠٠ – بعد ٩٨٢ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٥٧٤ م)

يوسف بن محمد بن محمد بن زين الدين الحسيني العاملي : من العلماء بتراجم الإمامية . من كتبه « جامع الأقوال في معرفة الرجال – خ » فرغ منه في النجف سنة ٩٨٢ [3] .

الأَصَمّ

(٠٠٠ – ١٠٠٢ هـ = ٠٠٠ – ١٥٩٤ م)

يوسف بن محمد الصغراتي الكردي المعروف بالأصم : فقيه شافعي له كتب بالتركية والعربية ، منها « منقول التفاسير – ط » بالتركية ، رأيت مخطوطة منه في مغنيسا (الرقم ١٠٧٥) و « المسائل

(١) قال الديار بكري : تخلف من أبناء المتوكل لصلبه خمسة خلفاء – وأورد أسماءهم هذه – وهذا شيء لم يقع لخليفة ؛ أما أربعة ، فتخلف من بني عبد الملك بن مروان : الوليد ، وسليمان ، ويزيد ، وهشام ؛ وأما ثلاثة إخوة : فالأمين ، والمأمون ، والمعتصم ، بنو الرشيد ؛ والمستنصر والمعتز والمعتمد ، بنو المتوكل ؛ والمقتفي والمقتدر والقاهر ، بنو المعتضد ؛ والراضي والمقتفي والمطيع ، بنو المقتدر ؛ وأما اثنان : فالمقتفي ، والمسترشد ، ابنا المستظهر .

(٢) حسن المحاضرة ٢ : ٦٤ وابن إياس ٢ : ٥٢ ، ١٨٥ وحوادث الدهور : انظر فهرسته . وتاريخ الخميس ٢ : ٣٨٥ وشذرات الذهب ٧ : ٣٣٩ وصفحات لم تنشر ٣١ ، ١٠١ والضوء اللامع ١٠ : ٣٢٩ .

(٣) الذريعة ٥ : ٤٢ .

والدلائل » فقه ، و « حاشية على حاشية عصام على الجامي » و « حاشية على حاشية شرح القطب للشمسية لقره داود » [١] .

أَبُو المحَاسِن
(٩٣٧ ـ ١٠١٣ هـ = ١٥٣٠ ـ ١٦٠٤ م)

يوسف بن محمد القصري الفاسي ، أبو المحاسن : فقيه متصوف ، كان شيخ وقته في المغرب . ولد ونشأ في القصر الكبير ، وانتقل إلى موطن أسلافه (فاس) واشتهر بعلوم العربية والفقه ، ثم تصوف وزاد ذلك في شهرته . وجمع ابنه محمد العربي أخباره في كتابه « مرآة المحاسن من أخبار الشيخ أبي المحاسن ـ ط » أورد فيه طائفة من رسائله إلى بعض أصحابه وأجوبته على أسئلة وردت عليه ، وجملة من كلامه كقوله : « ليست الطريق بكثرة القيل والقال ولا بكثرة الأعمال وإنما هي بفراغ القلب مما سوى الرب » وقوله : « كل باطن لم يشهد للظاهر فهو باطل » وقوله : « حب الشيء على قدر الحاجة إليه » وقوله : « من انزرعت محبة الله في قلبه لم يتتبع عورات الناس » وقوله : « الجولان في المحسوسات يسمى تخيلاً ، والجولان في المعقولات يسمى تفكيراً » [٢] .

القَرَبَاغي
(٠٠٠ ـ بعد ١٠٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٦٢١ م)

يوسف بن محمد خان القرباغي : من علماء الكلام . من أهل قرباغ (من قرى همذان) له كتب ، منها « تفسير قول الله : ليس كمثله شيء ـ خ » ورسالة في « الكلام ـ خ » و « حاشية على شرح العقائد العضدية ـ خ » ورسالة في « إثبات الواجب ـ خ » [١] .

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٥٠٩ وهدية ٢ : ٥٦٥ وإيضاح المكنون ٢ : ٥٨٤ .

(٢) مرآة المحاسن . وشجرة النور ، الرقم ١١٣٦ وطبقات الحضيكي ٤١١ مخطوطتي .

الفِيشي
(٠٠٠ ـ ١٠٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٥١ م)

يوسف بن محمد بن حسام الدين الفيشي المالكي : من كبار مشايخ الأزهر الملازمين للتدريس . له مؤلفات ، منها « حاشية على شرح شذور الذهب لابن هشام ـ خ » و « حاشية على شرح قطر الندى لابن هشام ـ خ » كلتاهما في دار الكتب ، وحاشية على مختصر الشيخ خليل ، في الفقه . من أخباره أنه كان يحمل عصا ، فإذا غضب على أحد من طلبته ضربه بها وإن هرب منه قام من الدرس وتبعه حتى يضربه ! نسبته إلى « فيشة » من البلاد المصرية ، ووفاته في القاهرة [٢] .

الشِّرْبِيني
(٠٠٠ ـ بعد ١٠٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٦٨٧ م)

يوسف بن محمد بن عبد الجواد ابن خضر الشربيني المصري : مؤلف كتاب « هز القحوف بشرح قصيدة أبي شادوف ـ ط » فكاهي بالعامية ، في نقد عادات الريف المصري في عصره . وله « اللآلىء والدرر ـ خ » قصيدة وعظية خالية حروفها من النقط ، و « طرح المدر وحل الدرر ـ ط » شرح لها ، بالحروف المهملة أيضاً ، فرغ منها سنة ١٠٩٨ [٣] .

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٥١٠ وفيه : توفي في نيف و ١٠٣٠ و Brock. S. 2:576 ومفتاح الكنوز ١ : ١١٨ و ٢ : ٤٢٢ والتيمورية ٤ : ٣٥ و Bankipore 10: 54 وفيه : محمد « جان » مكان « خان » ؟ ومثله في Bûhâr 2:113, 119 .

(٢) فوائد الارتحال ـ خ . : الرابع من الجزء الثالث . ودار الكتب ٢ : ١٠١ وخلاصة الأثر ٤ : ٥١٠ وهو فيه « القيسي » من خطأ الطبع وعنه شجرة النور ٣٠٣ .

(٣) الكتبخانة ٢ : ١٦٤ و ٦ : ٢١٣ و Brock. S. 2:387 .

ابن الوَكِيل
(٠٠٠ ـ بعد ١١١٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧٠٢ م)

يوسف بن محمد الميلوي (المولوي) أبو الحجاج المعروف بابن الوكيل : أديب ، لطيف التصانيف . كان بمصر . من كتبه « تغريد العندليب على غصن الأندلس الرطيب ـ خ » رأيته في خزانة محمد بن الهادي المنوني ، الحسني ، بمكناس ، بخط يوسف بن عبد الله الديريني الرفاعي ، اختصر به « نفح الطيب » في مجلد ضخم ، وزاد عليه فوائد ، وكان انتهاؤه منه في مصر ، يوم الأحد ٦ ذي القعدة ١١١٤ و « أحسن المسالك لأخبار البرامك ـ خ » و « بغية المسامر وغنية المسافر ـ خ » [١] .

يوسف بن محمد ، ابن الوكيل الميلوي
عن مخطوطة « دستيجة المقتطف من بواكير الحدائق والغرف » لابن النقيب ، بخط ابن الوكيل . عندي .

يُوسف المالِكِي
(٠٠٠ ـ ١١٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٦٠ م)

يوسف بن محمد بن يحيى بن أحمد ، أبو الفتح ، جمال الدين المالكي : مفتي المالكية بدمشق . مولده ووفاته بها . تصوف وصار شيخاً في « الخلوتية » وكان يقرىء كتاب « الجامع الصغير » في الحديث ، فألف عليه « كتابة » لم يكملها . عاش نحو تسعين سنة [٢] .

(١) دليل مؤرخ المغرب الأقصى ٢٦٩ وفيه أن مخطوطة « تغريد العندليب » في خزانة محمد بن الهادي المنوني الحسني بمكناس . و Brock. S. 2:414, 637 .

(٢) سلك الدرر ٤ : ٢٤٤ .

يوسف بن محمد المالكي

البَطَّاح

(٠٠٠ ـ ١٢٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٣٠ م)

يوسف بن محمد بن يحيى بن أبي بكر بن علي البطاح الأهدل الحسيني الزبيدي : باحث ، مدرس ، من فقهاء الشافعية في اليمن . له اشتغال بالتاريخ والحساب والفرائض . هاجر من زبيد إلى الحرمين الشريفين ، وتفرغ فيهما للتدريس والتأليف . ومات بالطاعون ، بمكة . من كتبه « تشنيف السمع بأخبار العصر والجمع » تاريخ ، و « إفهام الأفهام بشرح بلوغ المرام » من أحاديث الأحكام ، مجلدان ، و « إرشاد الأنام إلى شرح فيض الملك العلام لما اشتمل عليه النسك من الأحكام ـ ط » أكمله سنة ١٢٤٤ و « شرح منظومة القواعد » لأبي بكر بن القاسم الأهدل ، و « فيض المنان بشرح زبد ابن رسلان » . وله عدة رسائل في أعمال الحج . قال زبارة : كان رحب الصدر في التدريس ، له صبر عظيم وعناية كبيرة بإيراد النكت العلمية في دروسه [1] .

(١) نيل الوطر ٢ : ٤٢٤ وإيضاح المكنون ١ : ١٠٩ ، ٢٩١ وهدية العارفين ٢ : ٥٧٠ وفي المصدرين الأخيرين : توفي سنة « ١٢٤٢ » خطأ . ومعجم المطبوعات ٥٦٨ و Brock. 2:649 (499).

يوسف العطا

(٠٠٠ ـ ١٣٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٢ م)

يوسف بن محمد نجيب العطا : عالم بالحديث ، بغدادي . كان مدرس الشعبة الدينية العالية ، في جامعة آل البيت ، ببغداد . له رسالة في « علم الحديث ـ خ » بخطه ، في القادرية [1] .

(١) الآثار الخطية ١ : ٢٧٠ .

يوسف ياسين

(١٣٠٩ ـ ١٣٨١ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٦٢ م)

يوسف بن محمد ياسين : من كبار العاملين في خدمة الملك عبد العزيز آل سعود ، أيام نشوء المملكة العربية السعودية . ولد ونشأ في اللاذقية بسورية . وحفظ القرآن . ومكث عامين في مدرسة محمد رشيد رضا (الدعوة والإرشاد) في القاهرة قبل الحرب العامة الأولى . وفي هذه الحرب دخل المدرسة الصلاحية في القدس . وبعد احتلال الفرنسيين سورية قصد مكة لاجئاً . والتقينا بها (١٩٢١) وقمنا منها إلى عمّان (الأردن) قبل حضور الشريف عبدالله بن الحسين اليها . وبعد حضوره كتب يوسف إلى الملك حسين يشكو إليه سوء سيرة ابنه عبدالله في الأردن ، فجاءه الجواب وفيه ما يسيء إلى الشريف عبدالله ، فخاف نقمته ، وانصرف إلى القدس يدرّس ويكتب في بعض الصحف . وتسلم تحرير جريدة « الصباح » ثم عاد إلى دمشق فدخل كلية الحقوق ولم يلبث أن اتفق مع بعض أصدقائه على السير إلى الرياض عن طريق بغداد ـ الأحساء ، (١٣٤٣/ ١٩٢٤ م) وفاز بثقة الملك عبد العزيز آل سعود ، وشهد معه وقعة « السبلة » ورحل معه رحلته الأولى على الإبل ، إلى مكة . وأصدر جريدة « أم القرى » الرسمية . ثم عينه الملك رئيساً للشعبة السياسية في الديوان الملكي . وأضيف إليه منصب وزير دولة فتولى إدارة وزارة الخارجية بالنيابة . واستمر إلى أن توفي بمدينة الدمام . ودفن في الرياض . له « الرحلة الملكية ـ ط » و « مذكرات ـ خ » سجلها من إملائه في سبعة افلام ، ولم يتمها [1] .

(١) مذكرات المؤلف . وانظر مقدمة « الرحلة الملكية » والسجل الذهبي . وشبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز ٩٨١ ، ١٠١٢ ، ١٢١٠ .

الظَّهْراني

(٠٠٠ ـ ٧٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٩١ م)

يوسف بن محمود بن محمد ، جمال الدين الرازي الظهراني : فقيه حنفي . كان شيخ خانقاه الشيخونية بالقاهرة . له « كشف الحقائق ـ ط » في شرح الكنز ، اختصره من شرح الزيلعي ، وفرغ منه بالقاهرة سنة ٧٧٣ [2] .

(٢) الزيتونة ٤ : ٢١٠ ودار الكتب ١ : ٤٥٧ والأزهرية ٢ : ٢٤٣ وهدية ٢ : ٥٥٨ يراجع السلوك للمقريزي ٧٧٧/٢/٣ .

ابن مَعْزُوز

(٠٠٠ ـ ٦٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٢٨ م)

يوسف بن معزوز القيسي المرسي، أبو الحجاج: عالم بالعربية. من أهل الجزيرة الخضراء، بالأندلس. انتقل أخيراً إلى مرسية وأقرأ بها. وتوفي بها. له «شرح الإيضاح» للفارسي، و «التنبيه على أغلاط الزمخشري في المفصل وما خالف فيه سيبويه» (١).

غَصُوب

(١٣١٠ ـ ١٣٩٢ هـ = ١٨٩٣ ـ ١٩٧٢ م)

يوسف بن ملحم بن شيبان غصوب: شاعر لبناني. من قرية بيت شباب.

يوسف غصوب

تخرج باليسوعية في بيروت (١٩١٢) ودرّس العربية في إحدى مدارس اللاهوت بإيطاليا (١٩١٣ ـ ١٩١٥) وقضى بقية مدة الحرب العامة الأولى في إفريقية وترأس قلم الترجمة في المفوضية الفرنسية ببيروت (١٩٢٤ ـ ١٩٤٧) وأصدر كتابه «أخلاق ومشاهد» ثم طبع ديوانه الأول «القفص المهجور» فديوانه الثاني «العوسجة الملتهبة» وديوانه الثالث «قارورة الطيب» وسافر إلى الاتحاد السوفياتي لتنمية العلاقات الثقافية بينه وبين لبنان وعاد فأنجز آخر ديوان له «الأبواب المغلقة» وتوفي ببيروت، بعد أن مرض سنتين. كان يغلب عليه التشاؤم، هادئاً بعيداً عن ضوضاء الظهور. وكان إلى جانب الشعر والأدب يحب التصوير والموسيقى. وله روايات شعبية مطبوعة، منها «قبضاي» و «طاغية القرية» و «يوم أحد في الضيعة» ومن مترجماته عن الفرنسية «بشارة ومريم» لبول كلوديل، و «شهر الأم» لجوفيني بابيني (١).

الكَلْبي

(٠٠٠ ـ ٥٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٢٦ م)

يوسف بن موسى الكلبي، أبو الحجاج: عالم بالنحو والتوحيد والاعتقادات، ضرير. من أهل سرقسطة. انتقل في أعوامه الأخيرة إلى العدوة. وتوفي بغرناطة. قال ابن بشكوال: له تصانيف حسان وأراجيز مشهورة (٢).

السَّبْتي

(٠٠٠ ـ نحو ٧٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٣٠٠ م)

يوسف بن موسى بن أبي عيسى الغساني السبتي، أبو يعقوب: فقيه مالكي، من حفاظ الحديث. أصله من سبتة (بالمغرب) وكان يقرىء بجامع باب السلسلة بفاس. له «الإفادة» كتابان، كبير وصغير، في شرح رسالة ابن أبي زيد، في فقه المالكية، ذكر فيهما غرائب من الفقه. وتوفي في آخر المئة السابعة (٣).

الرُّنْدي

(٠٠٠ ـ نحو ٧٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٣٦٥ م)

يوسف بن موسى بن سليمان بن فتح بن محمد الجذامي الرندي: شاعر، من فضلاء القضاة. ولي القضاء ببلدته وغيرها. وصنف «الخصائص النبوية». و «أرج الأرجاء في مسرح الخوف والرجاء» وخمس «البردة» وله «ديوان شعر» قال ابن حجر: وقد أسنَّ، وفيه بقية ظرف (١).

ابن أَبي حَمُّو

(٧٦٩ ـ ٧٩٦ هـ = ١٣٦٧ ـ ١٣٩٤ م)

يوسف بن موسى أبي حمو بن موسى بن يوسف الزياني: من ملوك بني عبد الواد أصحاب تلمسان. بويع بها بعد وفاة ابن أخيه «الزعيم بن أبي تاشفين» سنة ٧٩٥ هـ، وقتل بعد سنة من ولايته. قال ابن الأحمر في روضة النسرين: صفته أبيض اللون، شديد القسوة، سفاك للدماء (٢).

الجَمَال المَلَطي

(٧٢٦ ـ ٨٠٣ هـ = ١٣٢٦ ـ ١٤٠٠ م)

يوسف بن موسى بن محمد، أبو المحاسن جمال الدين الملطي: قاض حنفي. أصله من «خرتبرت» بديار بكر. ومولده بملطية (في شمالي سورية) استقر في حلب، وولي قضاء الحنفية بمصر في أواخر أعوامه. قيل: كان يكتب كل يوم على أكثر من خمسين فتوى، بدون مطالعة؛ لقوة استحضاره. واستمر في القضاء، ولم تحمد سيرته

---

(١) الإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ. وكشف الظنون ٢١٢، ١٧٧٦ وبغية الوعاة ٤٢٤.

(١) الأديب: يونيو ١٩٧٢ وديسمبر ١٩٧٤ والحياة ٤ أيارو ٧ حزيران ١٩٧٢ و ٣٠ نيسان ١٩٧٣.
(٢) الصلة ٦٢١ وبغية الوعاة ٤٢٤.
(٣) جذوة الاقتباس ٣٤٨.

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٤٧٩ ولم يؤرخ وفاته. وهدية العارفين ٢ : ٥٥٧ وعنه أخذت تقدير وفاته. وكشف الظنون ٦٢ ، ٧٠٦ وفيه زيادة أضافها الواقف على طبعه، في هذه الصفحة، عرفه فيها بابن المسدي المتوفى سنة ٦٦٣ وهو خطأ، فهذا غير ذاك.
(٢) Journal Asiatique T. CCIII P. 254.

فيه . وتوفي بالقاهرة . له كتب ، منها « المعتصر من المختصر ـ ط » في فقه الحنفية (١) .

المَرْصَفي

(٠٠٠ ـ ١٣٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥١ م)

يوسف بن موسى المرصفي : فقيه مصري أزهري . له كتب مطبوعة ، منها « الإعلام بشرح بعض تراكيب الأحكام » رسالة للقسم العالي بالأزهر ، في موضوع القياس ، و « بغية المحتاج » تعليقات على شرح الأسنوي لمقدمة المنهاج للبيضاوي (٢) .

يوسف النبهاني = يوسف بن إسماعيل ١٣٥٠

يوسف نحاس = يوسف بن فتح الله ١٣٧٥

يُوسُف بن نَصْر

(٠٠٠ ـ ٣٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣٨ م)

يوسف بن نصر اللخمي بالولاء ، أبو الفضل : فقيه زاهد ، من أهل القيروان . له تآليف في الرقائق وأحمية الحصون وما يجب على سكانها أن يعملوا به (٣) .

السُّوَيْدي

(١٢٧٠ ـ ١٣٤٨ هـ = ١٨٥٤ ـ ١٩٢٩ م)

يوسف بن نعمان بن محمد سعيد بن أحمد بن عبدالله ، أبو الوفاء ، السويدي : زعيم عراقي ، مولده ووفاته ببغداد . تفقه وتأدب . وعمل مدة في القضاء الشرعي . وكان من أوائل القائمين في العراق بالفكرة العربية ، في عهد الترك العثمانيين . فلما أعلنت الحرب العامة الأولى اعتقل وحمل إلى الآستانة ، ومنها إلى الأناضول ، منفياً . ثم أعيد إلى الآستانة . ولما انتهت

يوسف بن نعمان السويدي

الحرب (سنة ١٩١٨) عاد إلى العراق ، وقد احتله الإنجليز ، فقاومهم ، وكان من المنادين بالثورة . واشتعلت وتعددت المعارك ، وكان في بغداد ، فجدّ الإنجليز في طلبه ، فخرج إلى عشيرة المشاهدة (فوق الكاظمية ، أمام الراشدية) فطاردوه ، فتوجه إلى سامرا ، ثم إلى جهة الفرات حيث بقايا الثورة . ومنها إلى الشام ، فأقام إلى أن أثمرت الثورة تأليف حكومة عربية في بغداد ، فعاد ، وعين « عضواً » في مجلس الأعيان ، ثم انتخب رئيساً له . وكان كبيراً في نفسه ، وفي قومه ، مقداماً مخلصاً . له اشتغال بالأدب . جمع مذكراته في كتاب سماه « الخاطرات » أودعه ما شهد من جلائل الأحداث من طفولته إلى أواخر أيامه (١) .

يُوسِف المَعْلُوف

(٠٠٠ ـ ١٣٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٦ م)

يوسف نعمان المعلوف : من أقدم الصحفيين في المهجر الأميركي . لبناني . أصدر في نيويورك جريدة « الأيام » سنة ١٨٩٧ وهي ثالث جريدة عربية صدرت في الولايات المتحدة . وألف « خزانة الأيام في تراجم العظام ـ ط » (١) .

الرَّمَادي

(٠٠٠ ـ ٤٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٢ م)

يوسف بن هارون الكندي الرمادي ، أبو عمر : شاعر أندلسي ، عالي الطبقة ، من مدّاح المنصور بن أبي عامر . أصله من رمادة (من قرى شلب Silves) ومولده ووفاته بقرطبة . له كتاب « الطير » أجزاء ، كله من شعره ، عمله في السجن . قال الفتح ابن خاقان : كان الرمادي معاصراً لأبي الطيب ، وكلاهما من كندة ، لحقته فاقة وشدة ، وشاعت عنه أشعار في دولة الخليفة وأهلها أوغرت عليه الصدور ، فسجنه الخليفة دهراً فاستعطفه فما أصغى إليه ، وله في السجن أشعار رائقة . ومما أغضب الخليفة (الحكم المستنصر) عليه ، قوله فيه :

« يولي ويعزل من يومه ،
فلا ذا يتمّ ولا ذا يتم ! »

ومدح بعض الملوك الرؤساء بعد موت « المستنصر » وخروجه من السجن . وعاش إلى أيام الفتنة (٢) .

---

(١) الضوء اللامع ١٠ : ٣٣٥ وإعلام النبلاء ٥ : ١٣٣ وشذرات الذهب ٧ : ٤٠ .

(٢) الأزهرية ٧ : ٢ ، ٤ .

(٣) معالم الإيمان ٣ : ١٢ .

(١) لب الألباب ٢٠٤ ـ ٢١٣ .

(١) تاريخ الصحافة العربية ٤ : ٤٠٨ والأهرام ١٠/٧/١٩٥٦ وفهرس المؤلفين ٣٢٦ .

(٢) وفيات ٢ : ٤١٠ وإرشاد ٧ : ٣٠٨ ومطمح الأنفس ٦٩ وجذوة المقتبس ٣٤٦ ـ ٣٤٩ والمغرب في حلى المغرب ١ : ٣٩٢ والمطرب من أشعار أهل المغرب ٣ وجذوة المقتبس ٣٤٦ ـ ٣٤٩ و (270) Brock. I:318 والصلة ٦١٣ وفي يتيمة الدهر ١ : ٤٣٤ ـ ٤٥٠ مختارات حسنة من شعره ، ولم يعرفه بالرمادي ، بل قال : « المعروف بأبي سبيح ـ كذا » وهو فيه : « أبو عمرو » . قلت : ويرى المستشرق « آنخل بالنثيا » في كتابه « تاريخ الفكر الأندلسي » ترجمة الأستاذ حسين مؤنس ، ص ٦٨ أن « الرمادي ، ليس نسبة إلى بلد يسمى رمادة ، كما يحسب البعض ـ كذا ـ وإنما هو الصورة العربية لكنيته بالإسبانية الدارجة ، وهي أبو جنيس ، والجنيس cenisa في الإسبانية ، هو الرماد ؛ وترجمة الرمادي بالإسبانولية على هذا El Ceniciento ؟

ابن هِلَال

(٠٠٠ ـ ٦٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٤٥ م)

يوسف بن هلال : ثائر ، من رجال بني مردنيش ، بشرقي الأندلس . كان من أصهار الأمير محمد بن سعد (ابن مردنيش) صاحب بلنسية وأطرافها ؛ وفيه شجاعة وحزم ، لم ينتفع بهما . صاهره الأمير ، وولاه حصن « مطريشة » ومواضع كثيرة ، فانحرف عن الطاعة ، فاعتقله الأمير ونكبه وجرده من أعماله ، وتركه . فقصد مرتلة (Mertola) وثار بها ، وحالف صاحب « برجلونة » من قواد الإسبانيول . وهاجم بلنسية ، وتملك بعض حصونها . وكانت بينه وبين ابن مردنيش معركة ، على أبوابها ، ظفر فيها ابن هلال واشتد أمره . وأرسل ابن مردنيش بعض فرسانه للإغارة على « مرتلة » فصادفوا ابن هلال ، متوجهاً في بعض خاصته ، إلى « شنطبيطور » فأحاطوا به ، وأسروه ، وساقوه إلى ابن مردنيش . فأخـذه هـذا إلى قرب « مرتلة » وطلب منه الإيعاز بتسليمها ، فامتنع ، فأمر بنزع إحدى عينيه ، فأخرجت عينه اليمنى ، بعود . وتقدم إلى باب الحصن ، فأعاد عليه طلب الإشارة بإخلائه ، أو تخرج عينه الأخرى ، فأبى ، فأخرجت عينه الثانية . وسيق إلى « شاطبة » فبقي بها إلى أن مات [1] .

الصَّفَدي

(٠٠٠ ـ ٦٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٩٦ م)

يوسف بن هلال بن أبي البركات جمال الدين الحلبي الحنفي ، أبو الفضائل الصفدي : طبيب . كانت له معرفة بالأدب والفقه ، وفيه تعبد ورفق بالفقراء ، يؤثر مرضاهم بالمداواة ويبرهم بما يواتيهم من الطعام والشراب . له « أرجوزة في الخلاف بين أبي حنيفة والشافعي » وكتاب سماه « كشف الأسرار وهتك الأستار ـ خ » [1] .

(١) أعمال الأعلام ، القسم الثاني ٢٩٩ ، ٣٠٢ .

(١) Brock. S. I:738 ومعجم الأطباء ٥٢٦ .

يُوسِف آصَاف

(١٢٧٦ ـ ١٣٥٧ هـ = ١٨٥٩ ـ ١٩٣٨ م)

يوسف بن همام آصاف : محام ، مترجم فاضل ، لبناني المولد . تعلم العربية والسريانية والإيطالية ومبادىء العلوم ، في مدرسة « مار عبده » بلبنان ، وقد أنشأتها عائلته لتعليم أبناء الطائفة . وعين مدرساً في عكا ، فقرأ شيئاً من علم الفلك والطبيعيات وأحسن اللغة الفرنسية . ورحل إلى إيطاليا وتركيا . واستقر بمصر ، فاستخدم مترجماً بالإسكندرية . ثم اشترى مطبعة « المحروسة » وجريدتها (سنة ١٨٧٦) وأنشأ « المطبعة العمومية » بالقاهرة سنة ١٨٨٨ وأدى امتحان المحاماة (سنة ١٨٩٠) وأصبح محامياً لدى المحاكم الأهلية . وأنشأ جريدة « المحاكم » وتوفي بلبنان . له « أصول النواميس والشرائع لمونتسكيو ـ ط » ترجمه عن الفرنسية ، و « تاريخ سلاطين آل عثمان ـ ط » و « تاريخ عامّ لسنة ١٨٨٧ ـ ط . » و « تاريخ العائلة المحمدية ـ ط » و « روضة الإنشاء ـ ط » و « شرح القانون المدني المصري ـ ط » و « شرح قانون العقوبات الأهلي المصري ـ ط » و « مرآة المجلة ـ ط » و « الطواف حول الأرض ـ ط » عن الفرنسية ، و « استقلال لبنان في التاريخ ـ ط » رسالة ، و « أماني لبنان ـ ط » صغير ، و « مركز لبنان السياسي ـ ط » [2] .

(٢) الصحافي العجوز ، في الأهرام ١٩٣٨/٩/٢٦ ومعجم المطبوعات ١ ومكتبة الإسكندرية ، فهرس التاريخ ٤٠ .

يُوسِف وَهْبَة

(١٢٦٩ ـ ١٣٥٣ هـ = ١٨٥٢ ـ ١٩٣٤ م)

يوسف وهبة « باشا » : وزير مصري ، قبطي الأصل . من أهل القاهرة . ترقى في الوظائف الكتابية والقضائية إلى أن كان مستشاراً بمحكمة الاستئناف المختلطة ، فناظراً للخارجية (سنة ١٩١٢ ـ ١٤) فرئيساً لمجلس الوزراء ووزيراً للمالية (سنة ١٩١٩ ـ ٢٠) وصنف مع عزيز كحيل « شرح قانون التجارة المصري ـ ط » [1] .

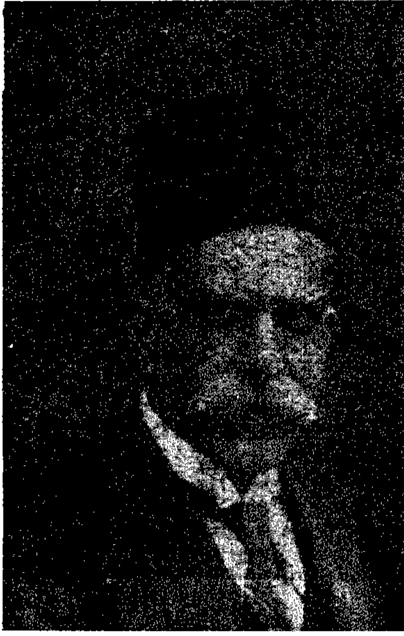

يوسف وهبه (باشا)

ابن يَسْعون

(٠٠٠ ـ بعد ٥٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١١٤٧ م)

يوسف بن يبقى بن يوسف بن مسعود بن عبد الرحمن بن يسعون ، أبو الحجاج التجيبي الأندلسي ، ويقال له الشنشي : لغوي . كان صاحب الأحكام بألمرية . له « المصباح في شرح أبيات الإيضاح ، للفارسي ـ خ » جزآن في مجلد ضخم ، كتب سنة ٦٣٤ في النحو ، يدل على تبحره في اللغة ، رآه الميمني في المكتبة الأحمدية بحلب ، وكتب عنه في مذكراته . قال ابن قاضي شهبة :

(١) تاريخ الحياة النيابية في مصر ٦ : ٣٧٧ ، ٣٨٣ ومرآة العصر ٢ : ٩٣ والأعلام الشرقية ١ : ١٣١ والكنز الثمين ٩١ ومعجم المطبوعات ١٥٤٨ «كحيل».

كان حياً في سنة ٥٤٢ [1] .

البُوَيْطي
(٠٠٠ ـ ٢٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٤٦ م)

يوسف بن يحيى القرشي ، أبو يعقوب البويطي : صاحب الإمام الشافعي ، وواسطة عقد جماعته . قام مقامه في الدرس والإفتاء بعد وفاته . وهو من أهل مصر ، نسبته إلى بويط (من أعمال الصعيد الأدنى) ولما كانت المحنة في قضية خلق القرآن ، حمل إلى بغداد (في أيام الواثق) محمولاً على بغل ، مقيداً ؛ وأريد منه القول بأن القرآن مخلوق ، فامتنع ، فسجن . ومات في سجنه ببغداد . قال الشافعي : ليس أحد أحق بمجلسي من يوسف بن يحيى ، وليس أحد من أصحابي أعلم منه . له « المختصر » في الفقه ، اقتبسه من كلام الشافعي [2] .

المُغَامي
(٠٠٠ ـ ٢٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠١ م)

يوسف بن يحيى بن يوسف الأندلسي ، أبو عمر المغامي الأزدي ، من ذرية أبي هريرة : فقيه من علماء المالكية . من أهل « مغام » بطليطلة . نشأ بقرطبة وأقام مدة بمصر . ورحل إلى مكة وصنعاء ، ودرّس بهما . وتوفي بالقيروان . من كتبه « فضائل عمر بن عبد العزيز » و « فضائل مالك » و « الرد على الشافعي » عشرة أجزاء [1] .

يُوسُف الدَّاعي
(٠٠٠ ـ ٤٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٢ م)

يوسف بن يحيى بن أحمد بن يحيى الحسني العلوي : إمام زيدي يماني ، من العلماء . له « تصانيف » . قام في قرية « ريدة » من بلاد حاشد ، باليمن ، وتلقب بالداعي إلى الله . ودخل صعدة ، وأقام بها أياماً . ثم سار إلى نجران ، ومنها إلى صنعاء وذمار وأنس وغيرها . وكانت بينه وبين معاصريه من السلاطين ، حروب ، قال صاحب « أنباء الزمن » في حوادث سنة ٣٩٦ « .. وبقيت صنعاء بغير أمير ، وكانت الفتن في هذه السنة وما بعدها إلى رأس المئة الرابعة ـ كذا ، وهو يعني الخامسة ـ فكانت فتنة في الإسلام واختلاف ملوك اليمن والحروب بينهم ، وفتنة الحاكم الذي كان بمصر ، وامتحانه للإسلام . وفي سنة ٣٩٨ دخل صنعاء الشريف ابن الريدي ، ومعه الإمام يوسف ابن يحيى ، فأقاما نحو نصف شهر ولم يتم لهما أمر ، فخرج الإمام نحو مدر ، ورجع الشريف إلى ذمار ، وأقامت الفتنة على صنعاء من همدان وخولان والأبناء وبني شهاب ، في كل شهر لها أمير ، وعليهم رئيس ، وفي أكثر أوقاتها تخلو عن الإمارة ، والغالب آل الضحاك » . ومات صاحب الترجمة ودفن بصعدة [2] .

ابن الزَّيَّات
(٠٠٠ ـ ٦٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣٠ م)

يوسف بن يحي بن عيسى بن عبد الرحمن التادلي ، أبو الحجاج ، المعروف بابن الزيات : لغوي أديب ، من قضاة المالكية . من أهل « تادلة » بالمغرب ، بين تلمسان وفاس . له كتب ، منها « التشوف إلى رجال التصوف ـ ط » و « نهاية المقامات في دراية المقامات » وهو شرح للمقامات الحريرية ، و « مناقب الشيخ أحمد السبتي دفين مراكش ـ خ » رسالة في نحو خمسة كراريس [1] .

ابن الزَّكي
(٦٤٠ ـ ٦٨٥ هـ = ١٢٤٣ ـ ١٢٨٧ م)

يوسف بن يحي بن محمد بن زكي الدين علي القرشي الدمشقي ، أبو الفضل ، بهاء الدين : آخر القضاة من بني الزكي . من فقهاء الشافعية . ولي القضاء بدمشق سنة ٦٨٢ إلى أن توفي . قال العمادي : هو ذكي بيت الزكي ، كان أديباً إخبارياً ، كثير المحفوظ ، علامة ، مليح الفتاوى . قلت : لم يذكر له مترجموه تصنيفاً ؛ ويظهر أن التشابه بين اسمه واسم « يوسف بن يحي بن علي بن عبد العزيز الشافعي المقدسي السلمي » مؤلف « عقد الدرر في أخبار المهدي المنتظر ـ خ » وقد أتم تأليفه سنة ٦٥٨ هـ ، أدى إلى الظن بأنهما شخص واحد ، ولم أجد للثاني ترجمة مستقلة [2] .

---

(١) الإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . وبغية الوعاة ٤٢٤ ـ ٤٢٥ وكشف الظنون ٢١٣ قلت : في مخطوطة الإعلام ما يشبه أن يكون ابن « سبعون » مكان « يسعون » وبنو سبعون ، من الأسر المعروفة في القيروان ومكة ، سمى القاموس والتاج في مادة « سبع » اثنين منهم ؛ إلا أن السيوطي ، في البغية ٤٣٥ جعلها نصاً في « باب الياء » .

(٢) تهذيب ١١ : ٤٢٧ ووفيات ٢ : ٣٤٦ وتاريخ بغداد ١٤ : ٢٩٩ والانتقاء ١٠٩ ومفتاح السعادة ٢ : ١٦٨ وطبقات السبكي ١ : ٢٧٥ وملخص المهمات ـ خ . ومناقب الإمام أحمد ٣٩٧ وفيه : رؤي البويطي وفي عنقه سلسلة حديد ، وقيد ، وفي السلسلة طوبة وزنها أربعون رطلاً ، وهو يقول : إنما خلق الله الخلق بكُنْ ، فإذا كانت « كن » مخلوقة فكأن مخلوقاً خلق مخلوقاً ، والله لأموتن في حديدي هذا حتى يأتي من بعدي قوم يعلمون أنه قد مات في هذا الشأن قوم في حديدهم ! .

(١) نفح الطيب ١ : ٥٩٠ وجذوة المقتبس ٣٥٠ وابن الفرضي ٢ : ٦٤ والديباج ٣٥٦ وفي التاج ٩ : ٧٠ « مغام كسحاب ، كما ضبطه الرشاطي ، وقيل : كغراب كما ضبطه ابن السمعاني » قلت : واقتصر اللباب ٣ : ١٦٣ على الضم .

(٢) أنباء الزمن في تاريخ اليمن ـ خ . وبلوغ المرام ٣٤ والمقتطف من تاريخ اليمن ١٠٨ وهدية العارفين ٢ : ٥٥٠ .

(١) نيل الابتهاج ، طبعة هامش الديباج ٣٥٢ وعنه شجرة النور ١٨٥ و Brock. S. I:558 ودليل مؤرخ المغرب ٢٥٧ ، ٢٩١ ، ٢٩٧ ودار الكتب ٥ : ١٤٠ وفي بغية الوعاة ٤٢٥ عن البلغة : « مات بعد ٥٤٠ » ؟ ومثله في كشف الظنون ١٧٩٠ .

(٢) انظر Brock. I:555 (431), S. I:769 وشذرات الذهب ٥ : ٣٩٤ والطبقات الوسطى للسبكي ـ خ . وفيه زيادة في نسب المترجم له ، عن الطبقات الكبرى ٥ : ١٥٣ والمكتبة البلدية بالإسكندرية : الفرق الإسلامية ٨ وراجع نسخة « عقد الدرر » في مكتبة سوهاج (١٦١ تاريخ) ومنها في معهد المخطوطات بجامعة الدول ، الفلم رقم ٤٧٩ وفلم آخر لنسخة الإسكندرية ، رقم ٣٠٦ .

الكَرْماني

(٨٣١ ـ بعد ٨٩٤ هـ = ١٤٢٧ ـ بعد ١٤٨٩ م)

يوسف بن يحيى بن محمد ، أبو المحاسن ، جمال الدين الكرماني : فاضل .

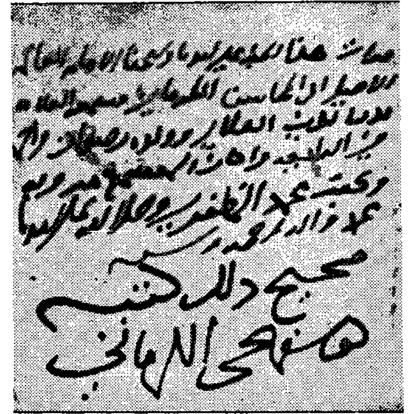

يوسف بن يحيى الكرماني

ولد وعاش بالقاهرة . وجاور بمكة سنة ٨٩٣ ـ ٨٩٤ قال السخاوي : كتب بخطه الكثير ، وجمع من « تخاميس البردة » ما ينيف على ستين . ولم يؤرخ وفاته [١] .

يُوسُف بن يَحْيى

(١٠٧٨ ـ ١١٢١ هـ = ١٦٦٧ ـ ١٧٠٩ م)

يوسف بن يحيى بن الحسين ابن الإمام المؤيد بالله محمد ابن الإمام القاسم الصنعاني : أديب غزير العلم بالتراجم ، حسن النظم . من أهل صنعاء . له كتاب « نسمة السحر في ذكر من تشيع وشعر ـ ط » في النجف . قال الشوكاني : وهو كتاب حسن ، لولا ما شابه من التسخط على أهل عصره ورميهم بكل عيب والتنويه بذكر العبيديين ، وانتقاص الأئمة وأكابر السادة الذين هم عنصره وأهل بيته وذوو قرابته [٢] .

---

(١) الضوء اللامع ١٠ : ٣٣٧ .

(٢) البدر الطالع ٢ : ٣٧٢ والبعثة المصرية ٣٨ و Brock. 2:530 (403), S. 2:552 والآصفية ١ : ٣١٤ والفهرس التمهيدي ٤٤٣ وإيضاح المكنون ٢ : ٦٤٥ ومفتاح الكنوز ٢ : ٣٢٠ وشعراء الحلة ٢ : ٣٦٠ بالهامش . ونشر العرف ٢ : ٩٥٥ والذريعة ١٠ : ١٦١ وكناه بضياء الدين وقال ان عدد المترجمين في نسمة السحر ، هو ١٩٧ منهم ١١٢ في الجزء الأول و ٨٥ في الثاني .

القاضي يُوسُف

(٢٠٨ ـ ٢٩٧ هـ = ٨٢٣ ـ ٩١٠ م)

يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم الأزدي ، مولاهم ، البصري ثم البغدادي ، أبو محمد : حافظ للحديث ، له فيه كتاب « السنن » كان ثقة صالحاً مهيباً . ولي قضاء البصرة وواسط سنة ٢٧٦ هـ ، وضم إليه قضاء الجانب الشرقي من بغداد . ومات مصروفاً عن القضاء [١] .

الأَزْرَق

(٢٣٨ ـ ٣٢٩ هـ = ٨٥٢ ـ ٩٤٠ م)

يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن بهلول ، أبو بكر التنوخي الأنبـــاري الأزرق : كاتب ، من رجال الحديث . مولده في الأنبار ، ووفاته ببغداد . له « أمال ـ خ » و « حديث ـ خ » كلاهما في الظاهرية [٢] .

ابن المُجَاوِر

(٦٠١ ـ ٦٩٠ هـ = ١٢٠٥ ـ ١٢٩١ م)

يوسف بن يعقوب بن محمد بن علي الشيباني الدمشقي ، أبو الفتح ، جمال الدين ابن المجاور : مؤرخ ، عالم بالحديث ، من الكتّاب . من أهل دمشق . له « تأريخ المستبصر ـ ط » قسمان في مجلد ، في الكلام على بلاد الحجاز واليمن وحضرموت وبعض أخبارها وعادات أهلها ، مبتدئاً بمكة ومنتهياً بالبحرين . وهو غير « ابن المجاور » الوزير « يوسف بن الحسين » المتقدمة ترجمته [٣] .

---

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٠٩ وتاريخ بغداد ١٤ : ٣١٠ .

(٢) العبر ٢ : ٢١٩ والإعلام ـ خ . لابن قاضي شهبة وانظر التراث ١ : ٤٥٠ .

(٣) النجوم الزاهرة ٨ : ٣٣ وشذرات الذهب ٥ : ٤١٧ و Brock. 1:634 (482), S. 1:883 وفي مجلة المجمع العلمي العربي ٣٢ : ٣٨٣ كلمة لجعفر الحسني ، عن كتاب « تاريخ المستبصر » يستفاد منها أن الكتاب هو من تأليف « فلان ؟ » بن محمد بن مسعود بن علي ، ابن المجاور « البغدادي النيسابوري » خلافاً لما اتفق عليه من كتبوا عنه ونسبوه خطأ لصاحب الترجمة يوسف بن يعقوب ابن المجاور الشيباني الدمشقي . وفي الكلمة نص ورد في ص ٢٥٢ من « تاريخ المستبصر » نفسه ، يقول ! : « كتب والدي محمد بن مسعود بن علي بن أحمد بن المجاور البغدادي النيسابوري الخ » قلت : فليبحث عن البغدادي النيسابوري هذا ، ويترجم له بدلاً من ابن المجاور « الدمشقي » .

النَّاصِر المَرِيني

(٦٣٨ ـ ٧٠٦ هـ = ١٢٤٠ ـ ١٣٠٧ م)

يوسف بن يعقوب بن عبد الحق المريني ، السلطان الناصر لدين الله ، أبو يعقوب : من ملوك الدولة المرينية في المغرب الأقصى . بويع له بعد وفاة أبيه (سنة ٦٨٥ هـ) بعهد منه ، وكان في الجزيرة الخضراء ، فرحل إلى فاس . وبعث إلى « ابن الأحمر » فاجتمع به في ظاهر « مربالة » ونزل له عن جميع ثغور الأندلس التي كانت في حوزة أبيه ، محتفظاً بالجزيرة ورندة وطريف ، وافترقا على صفاء . وعاد إلى فاس ، ففتك بعرب « معقل » لإفسادهم السابلة . ثم اجتاز البحر إلى الأندلس لصدّ عدوان الطاغية « شانجه » فكانت بينهما وقائع ، له وعليه . وخسر معركة « بحر الزقاق » وربح معارك « حصن بجير » و « شريش » و « إشبيلية » وأدركه الشتاء ، فعاد إلى المغرب (سنة ٦٩١) فعلم بأن « الطاغية » استمال إليه ابن الأحمر ، وأن هذا جرأ الطاغية وأعانه على احتلال « طريف » . وثار عمر بن يحيى الوطاسي في حصن « تازوطا » فزحف الناصر إلى « تازوطا » فاحتل الحصن بعد حصار طويل . ووفدت عليه رسل من قبل ابن الأحمر بتجديد عهده والاعتذار عن حادث « طريف » فأكرمهم الناصر وقبل العذر . وعاد إلى فاس ، فجاءه ابن الأحمر فقابله بطنجة ، ونزل له الناصر عن الجزيرة ورندة وعشرين حصناً من ثغور الأندلس ،

وتعاهدا على الود والتعاون . وتوفي ابن الأحمر (محمد بن يوسف) وخلفه ابنه (محمد بن محمد) فأحكم العهد مع « هرندة بن شانجه » من بني « الأذفونش » ملوك قشتالة . وانتقض على السلطان يوسف . وبينما السلطان مستلق على فراشه في قصره بالمنصورة ، وهي مدينة من عمرانه ، بإزاء تلمسان ، وثب عليه خصيّ من مماليكه ، فطعنه طعنات قطع بها أمعاءه ، فلم يعش غير ساعات . وحمل إلى رباط شالة فدفن به . قال السلاوي : «كان مهيباً جواداً مشفقاً على الرعية متفقداً لأحوالها شجاعاً شهماً ، وهو أول من هذب ملك بني مرين ، وأكسبه رونق الحضارة وبهاء الملك ، وكان غليظ الحجاب لا يكاد يوصل إليه إلا بعد الجهد » [١] .

الوائلي

(٠٠٠ ــ ١٣٤٠ هـ = ٠٠٠ ــ ١٩٢١ م)

يوسف بن يعقوب الوائلي : فقيه إمامي . من أهل النجف . من كتبه « أصول الفقه ــ خ » مجلدان [٢] .

مَسْكوني

(١٣٢١ ــ ١٣٩١ هـ = ١٩٠٣ ــ ١٩٧١ م)

يوسف بن يعقوب ، أبو زهير ، مسكوني : مؤرخ أديب عراقي . ولد وتعلم في الموصل وتخرج بمدرسة دار المعلمين الابتدائية ببغداد سنة ١٩٢٦ . وعمل في وزارة التربية نحو ٤٠ عاماً كان في بعضها أميناً لمكتبة الوزارة . وهو من تلاميذ الأب أنستاس الكرملي ، جمع مكتبة ضخمة فيها مخطوطات ، ومطبوعات باللغات المختلفة . وخلف آثاراً كثيرة منها ما هو مطبوع ، ككتاب

(١) الاستقصا ٢ : ٣٢ ــ ٤٣ وجذوة الاقتباس ٣٤٤ والحلل الموشية ١٣٣ وفيه : « مات محاصراً لتلمسان ونقل إلى سلا » . وروضة النسرين ١٦ والأنيس المطرب القرطاس ٢٧٥ .

(٢) الذريعة ٢ : ٢١١ .

يوسف يعقوب مسكوني

« الألحان والتراتيل الآرامية والعربية في كنائس البلاد العربية الشرقية » و « كتاب نصارى كسكر وواسط قبيل الإسلام » و « من عبقريات نساء القرن التاسع عشر عند العرب » الجزء الأول ، و « فتح العرب للصين » مترجم عن الإنكليزية ، ومثله « مدن العراق القديمة » لدورتي مكاي و « سبط ابن التعاويذي » دراسة ، و « كردستان أو بلاد الأكراد » ، وعمل في تحقيق بعض كتب التراث ، ولا تزال مخطوطة ، منها « تمام فصيح اللغة » لابن فارس ، و « الحدود في النحو » لعلي بن عيسى الرماني شاركه فيهما مصطفى جواد . وتوفي ببغداد [١] .

ابن زَيْلاق

(٦٠٣ ــ ٦٦٠ هـ = ١٢٠٦ ــ ١٢٦٢ م)

يوسف بن يوسف بن سلامة بن إبراهيم بن موسى الهاشمي العباسي ، أبو المحاسن ، محيي الدين الموصلي ، المعروف بابن زيلاق : شاعر مجيد ، من الفضلاء . كان كاتب الإنشاء بالموصل .

(١) محمد عبد المنعم خفاجي في الأديب : ديسمبر ١٩٧١ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٤٨٦ والحياة ١٣ نيسان ١٩٧١ والأديب : مايو ١٩٧١ والمباحث اللغوية ٣٢ وهكذا عرفنهم ٤ : ٣ ــ ١٨ وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ٢٣٠ .

وقتله بها التتار ، لما استولوا عليها . أورد ابن شاكر (في الفوات) مختارات حسنة من شعره . وقال ابن الفوطي : له « رسائل » وأشعار [١] .

النَّاصِر ابن الأَحْمَر

(٠٠٠ ــ ٨٢٠ هـ = ٠٠٠ ــ ١٤١٨ م)

يوسف بن يوسف بن محمد (الغني بالله) ابن يوسف النصري أبو الحجاج ، الملقب بالناصر ، من بني الأحمر : شاعر من ملوك الأندلس من سكان غرناطة . قرأ هو وابن زمرك (الشاعر) على بعض الشيوخ من بني جزي وغيرهم . ولما توفي أبوه ، كان هو ولي عهده ، فأبعده اخ له أصغر منه اسمه محمد وحبسه في قلعة شلبونية Salobrena من أعمال غرناطة ، نحو ١٤ سنة . وتولى الملك بعد وفاة أخيه (محمد بن يوسف سنة ٨١١ هـ) وعقد هدنة مع قشتالة لمدة عامين وقعت المعركة بعدهما ونزلت بالناصر خسائر اضطر بعدها (٨١٥ هـ) إلى ترضية الغزاة فجدد الهدنة مع بلاط قشتالة . وقامت بينه وبين ملك المغرب عثمان بن احمد المريني ، منازعات أشار إليها في بعض أشعاره . وكان يخشى أن ينتزع المريني بلاده منه . ولكنه توفي قبل أن يتفاقم الأمر بين غرناطة وفاس . ودام حكمه تسعة أعوام تعد من الصفحات الزاهية في تاريخ مملكة غرناطة . آخر ما نظم من الشعر ، سنة ٨١٩ هـ ، وبقي شعره محفوظاً إلى أن نشر حديثاً باسم « ديوان ملك غرناطة ــ ط » [٢] .

(١) البداية والنهاية ١٣ : ٢٣٦ وذيل مرآة الزمان ١ : ٥١٣ و ٢ : ١٨١ وفوات الوفيات ٢ : ٣٢١ ــ ٣٢٧ وهو فيه : « يوسف بن زيلاق » وعنه Huart 325 وفي الحوادث الجامعة ٣٤٨ « محيي الدين ابن زيلاق » وفي شذرات الذهب ٥ : ٣٠٤ « محمد بن يوسف » ؟ .

(٢) قدم له ناشره ، الأستاذ عبدالله كنون ، ببحث عنه وعن شعره استفدت منه بعض عناصر هذه الترجمة كما استفدت زيادات من بحث كتبه أحمد العراقي الفاسي في مجلة « دعوة الحق » السنة الخامسة عشرة : عدد رمضان وذي الحجة ١٣٩٢ .

الكِلَارْجي
(٠٠٠ ـ ١١٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٤٠ م)

يوسف بن يوسف الحلبي المحلي الشافعي ، جمال الدين ، الكلارجي : عالم بالفلك . حلبي الأصل . من أهل « المحلة » بمصر . سافر إلى اليمن ، واتصل بالإمام أبي العباس « المنصور » الحسين بن القاسم ، وصنف له « كتاب التقويم ـ خ » لسنة ١١٤٥ هـ ، مشتملاً على حوادث تلك السنة ، من مداخل شهورها وأيامها والأعياد والمواسم وأوقات الزراعة ورؤية الأهلة للصيام وغيره ، ابتدأه بقوله : « إن أول هذه السنة الشمسية هو يوم السبت سادس شوال ، سنة ١١٤٥ عربية الخ » كما في صدر مخطوطته المحفوظة في الأمبروزيانة . وعاد إلى مصر ، وتوفي بها . وكان عمله في « المزاول » ومن كتبه « كنز الدرر في أحوال منازل القمر » ذكره الجبرتي ، وأشار إلى أنه صنف أيضاً كتاباً في « الظلال ورسم المنحرفات والبسائط والمزاول والأسطحة » [1] .

اليوسفي (المؤرخ) = موسى بن محمد ٧٥٩
اليوسفي (الشاعر) = عبدالله بن يوسف ١١٩٤
اليوسي = الحسن بن مسعود ١١٠٢

وِلْهَوْسن
(١٢٦٠ ـ ١٣٣٦ هـ = ١٨٤٤ ـ ١٩١٨ م)

يوليـــوس ولهـــوسن J. Wellhausen : مستشرق ألماني . قال بروكلمن : كان من أساتذة مدرسة « غوتنجن » . صنف بلغته كتباً في « تاريخ الدولة الأموية » و « دين العرب في الجاهلية » ونشر بالعربية ، مع ترجمة ألمانية ، الجزء الثاني من « أشعار الهذليين » وكان كوسغرتن قد نشر الجزء الأول منه . وقال شيخو : صنَّف التآليف المدققة في تاريخ العرب قبل الإسلام وآثارهم الدينية والمدنية ، ثم تتبع أخبارهم بعد الإسلام في عهد بني أمية وبني العباس إلى سقوط تلك الدولة ، وتآليفه هذه من أجود ما كُتب في هذا الصدد ، وله تآليف أخرى عن الأسفار المقدسة ذهـــب فيهـــا مذهب الإباحيين [1] .

(1) Ambro. C 83 والجبرتي ١ : ١٦٤ واسمه فيه : يوسف بن « عبد الله » على الطريقة المألوفة في تسمية آباء المجهولة أنسابهم ، كالمماليك وأشباههم . و Brock. S. 2:567 قلت : والكلارجي ، كلمة تركية ، معناه « حافظ مخزن التموين » .

(١) بروكلمن ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٣ : ٨٧ والآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين ٨٣ .

ابن اليُونانيَّة = محمَّد بن علي ٧٩٣
ابن يونس (المؤرخ) = عبد الرحمن بن أحمد ٣٤٧
ابن يونس (الفلكي) = علي بن عبد الرحمن ٣٩٩
ابن يونس (الوزير) = عبيدالله بن يونس ٥٩٣
ابن يونس (ابن منعة) = محمد بن يونس ٦٠٨
ابن يونس (الشافعي) = أحمد بن موسى ٦٢٢
ابن يونس (الفيلسوف) = موسى بن يونس ٦٣٩

الدَّبَابِيسِي
(٦٣٥ ـ ٧٢٩ هـ = ١٢٣٨ ـ ١٣٢٩ م)

يونس بن إبراهيم بن عبد القوي الكناني العسقلاني ثم المصري ، فتح الدين الدبابيسي ويقال أيضاً الدَّبُّوسي : عالم بالحديث ، مسند معمر ، توفي بالقاهرة . له « معجم ـ خ » الجزء الأول منه بخط ابن حجر العسقلاني ، في معهد المخطوطات (٨٠٩ تاريخ) [2] .

(٢) شذرات ٦ : ٩٢ والدرر ٤ : ٤٨٤ وفيه : « خرَّج له أبو الحسين ابن أيبك معجماً ، ثم ذيل على المعجم بذيل » . والمخطوطات المصورة ، لفؤاد : القسم ٢ من الجزء ٢ ص ١٤٧ والتاج ٤ : ١٤٦ .

يُونس المِصْري
(١٠٢٩ ـ ١١٢٠ هـ = ١٦٢٠ ـ ١٧٠٩ م)

يونس بن احمد المحلي الأزهري الكفراوي الشافعي ، المعروف بالمصري : فقيه ، من المشتغلين بالحديث . ولد بالمحلة الكبرى (بمصر) وتفقه بها ثم بالأزهر . وسافر إلى دمشق (سنة ١٠٧٠) فأخذ عن بعض علمائها ، وولي بها تدريس الحديث في الجامع الأموي ، تحت القبة . وصنف « ثبتاً ـ خ » في ذكر شيوخه ومروياته . وتوفي بدمشق [1] .

الجَمَال المِصْري
(٥٥٥ ـ ٦٢٣ هـ = ١١٦٠ ـ ١٢٢٦ م)

يونس بن بدران بن فيروز بن صاعد ، الشيبي القرشي الحجازي الأصل ، أبو الوليد ، جمال الدين المصري : قاضي القضاة بدمشق . ولد بمصر . وأخذ عن السلفي وغيره . وولي الوكالة السلطانية بالشام ، فدرّس بالأمينية والعادلية . وترسَّل عن « الملك العادل » إلى الخليفة ، وإلى الملوك بالروم ، وبلاد الشرق . واختصر كتاب « الأم » للشافعي ، وصنف في « الفرائض » وجمع لنفسه « ثبتاً ـ خ » ولما مات « العادل » ولاه « المعظم » قضاء القضاة بالشام (سنة ٦١٩) وتوفي بدمشق ، ودفن بداره . قال ابن العماد : وقد تُكلم في نسبه [2] .

يُونس بن بُكَيْر
(٠٠٠ ـ ١٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١٥ م)

يونس بن بكير بن واصل الشيباني ، أبو بكر : مؤرخ ، من حفاظ الحديث . من أهل الكوفة . صحب جعفر بن يحي

(١) سلك الدرر ٤ : ٢٦٥ ـ ٢٦٦ ومخطوطات دار الكتب ١ : ٢٠٩ .

(٢) ذيل الروضتين ١٤٨ والطبقات الوسطى ، للسبكي ـ خ . والكبرى ٥ : ١٥٣ ومرآة الزمان ٨ : ٦٤٣ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . وشذرات الذهب ٥ : ١١٢ والتيمورية ٣ : ٣٢٠ .

البرمكي . وعرفه الذهبي واليافعي بصاحب « المغازي » [١] .

يُونس بن حَبِيب
(٩٤ ـ ١٨٢ هـ = ٧١٣ ـ ٧٩٨ م)

يونس بن حبيب الضبي بالولاء ، أبو عبد الرحمن ، ويعرف بالنحوي : علامة بالأدب ، كان إمام نحاة البصرة في عصره . وهو من قرية « جَبُّل » بفتح الجيم وضم الباء المشددة ، على دجلة ، بين بغداد وواسط . أعجمي الأصل . أخذ عنه سيبويه والكسائي والفراء وغيرهم من الأئمة . قال ابن النديم : كانت حلقته بالبصرة ، ينتابها طلاب العلم وأهل الأدب وفصحاء الأعراب ووفود البادية . وقال أبو عبيدة : اختلفت إلى يونس أربعين سنة أملأ كل يوم ألواحي من حفظه . وقال ابن قاضي شهبة : هو شيخ سيبويه الذي أكثر عنه النقل في كتابه . من كتبه « معاني القرآن » كبير ، وصغير ، و « اللغات » و « النوادر » و « الأمثال » ومن كلامه : ليس لعيِّ مروءة ، ولا لمنقوص البيان بهاء [٢] .

المِصْري
(٠٠٠ ـ بعد ٨٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٩١ م)

يونس بن حسن المصري : متصوف . له « غايات السرائر وآيات البصائر ـ خ » فرغ من تأليفه في ٢٢ شعبان ٨٩٦ [٣] .

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٩٩ ومرآة الجنان ١ : ٤٦٠ وتهذيب التهذيب ١١ : ٤٣٤ .

(٢) إرشاد ٧ : ٣١٠ ووفيات ٢ : ٤١٦ وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة ـ خ . وفهرست ابن النديم ٤٤ ونزهة الألبا ٥٩ والمزهر ٢ : ٢٣١ وطبقات النحويين للزبيدي ٤٨ وفي أعمال الأعيان ـ خ : توفي ابن ثمان وثمانين . قلت : ومثله في مراتب النحويين ٢١ والأغاني ، طبعة الساسي : انظر فهرسته . والبيان والتبيين ، تحقيق هارون ١ : ٧٧ ومرآة الجنان ١ : ٣٨٨ .

(٣) الكتبخانة ٢ : ٩٧ و Brock. 2:150 (122) .

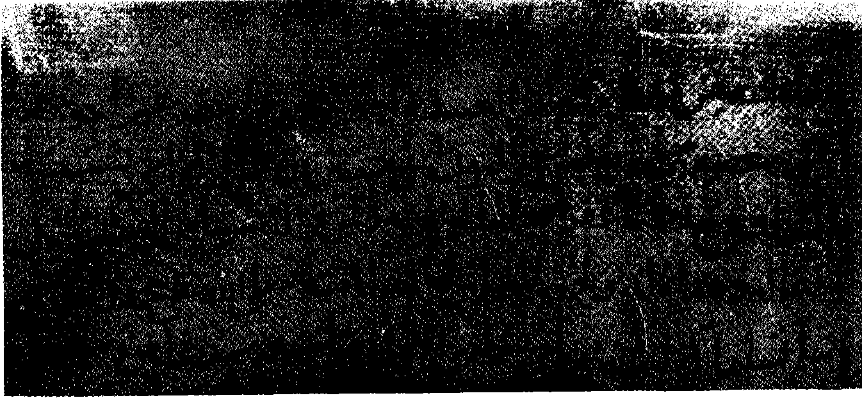

يونس بن الحسين الألواحي
عن شستربتي ، اللوحة ٤٥ المخطوطة ٣٣٨٦ .

الأَلْواحي
(٧٥٥ ـ ٨٤٢ هـ = ١٣٥٤ ـ ١٤٣٩ م)

يونس بن الحسين بن علي بن محمد ابن زكريا ، ذو النون الزبيري الألواحي المصري الشافعي : فاضل ، له اشتغال بالحديث والفتاوى . مولده ووفاته بالقاهرة . خُرجت له « مشيخة » وصنف « ردع الجهال عن أشرف العمال ـ خ » وكان شديد الحرص على الاستفتاء في الحوادث ، فاجتمع عنده من « الفتاوى » ما لو صُنف لجاء في خمس مجلدات ؛ حتى قال له ابن فهد : استخرت الله وكنيتك أبا الفتاوى ! [١] .

يُونس الكاتِب
(٠٠٠ ـ نحو ١٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٥٢ م)

يونس بن سليمان بن كرد بن شهريار ، من ولد هرمز : كاتب ، شاعر ، بارع في صناعة الغناء . منشأه ومنزله بالمدينة . سافر في تجارة إلى الشام ، فاستدعاه الوليد بن يزيد (قبل أن يلي الخلافة) فأكرمه وسُر به . ثم لما وُلي ، بعث إليه ، فجاءه من المدينة ، فلم يزل معه حتى قتل ، فعاد يونس إلى المدينة ، وتوفي بها . أخذ الغناء عن معبد وطبقته . وهو أول من دون الغناء في العرب . صنف كتاباً في « الأغاني » ونسبها إلى من غنى بها ، قال فيه الأصفهاني : إنه هو الأصل الذي يعمل عليه ويرجع إليه [١] .

(١) الضوء اللامع ١٠ : ٣٤٢ وفيه بعد أن أرخ مولده « سنة ٧٥٥ » وفي عقود المقريزي سنة «٧٦٥»؟ و Brock. S. 2:176 .

الصَّدَفي
(١٧٠ ـ ٢٦٤ هـ = ٧٨٧ ـ ٨٧٧ م)

يونس بن عبد الأعلى بن موسى بن ميسرة ، أبو موسى الصدفي : من كبار الفقهاء . انتهت إليه رياسة العلم بمصر . كان عالماً بالأخبار والحديث ، وافر العقل . صحب الشافعي وأخذ عنه . قال الشافعي : ما رأيت بمصر أحداً أعقل من يونس . مولده ووفاته بها . أخذ عنه كثيرون [٢] .

يُونس بن عَبْد الرَّحْمٰن
(٠٠٠ ـ ٢٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٣ م)

يونس بن عبد الرحمن مولى علي بن يقطين ، أبو محمد : فقيه إمامي عراقي ،

(١) الأغاني ، طبعة الساسي ٤ : ١١٣ ـ ١١٨ وانظر فهرسته . والنويري ٤ : ٣٠٩ والوسائل إلى مسامرة الأوائل ١٣٧ .

(٢) تهذيب ١١ : ٤٤٠ ووفيات ٢ : ٤١٧ وغاية النهاية ٢ : ٤٠٦ وطبقات السبكي ١ : ٢٧٩ والانتقاء ١١١ ومفتاح السعادة ٢ : ١٦٩ ومرآة الجنان ٢ : ١٧٦ .

من أصحاب موسى بن جعفر . كان علي ابن موسى (الرضا) يشبهه بسلمان الفارسي . له نحو ثلاثين كتاباً ، منها « الدلالة على الخير » و « الشرائع » و « جوامع الآثار » و « علل الحديث » و « الجامع الكبير » في الفقه ، و « تفسير القرآن » و « الآداب » و « المثالب » و « الرد على الغلاة » [1] .

ابن الخَيَّاط

(٠٠٠ ـ نحو ٢٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٤٥ م)

يونس بن عبدالله بن سالم ابن الخياط : شاعر ، من أهل المدينة . له أخبار ، وفيه ظرف . جلده مالك بن أنس ، حداً في الشراب [2] .

(١) منهج المقال ٣٧٧ ـ ٣٨٠ وابن النديم ٢٢٠ وفي مختصر الرسعني لكتاب « الفرق بين الفرق » لعبد القاهر البغدادي ، ص ٦٣ ذكر طائفة من الإمامية تدعى « اليونسية » قال : هم أتباع يونس بن عبد الرحمن « القمي » وكان على مذهب « القطعية » وهم الذين قطعوا بموت موسى بن جعفر . قلت : وهناك « يونسية » متأخرون عن هؤلاء ، نسبتهم إلى يونس بن يوسف الشيباني ، الآتي ؛ وبين الجماعتين « يونسية » ثالثة ، من المرجئة ، نسبتها إلى يونس بن عون ، ورد ذكرهم في مختصر الرسعني ١٢٣ .

(٢) الورقة ، لابن الجراح ٧١ والأغاني ، طبعة الساسي ١٨ : ٩٧ ـ ١٠٠ .

ابن الصَّفَّار

(٣٣٨ ـ ٤٢٩ هـ = ٩٥٠ ـ ١٠٣٨ م)

يونس بن عبدالله بن محمد بن مغيث ، أبو الوليد ، المعروف بابن الصفار : قاض أندلسي ، من أهل قرطبة . من متصوفة العلماء بالحديث . كان قاضياً ببطليوس وأعمالها ، فخطيباً بجامع الزهراء ، مع خطة الشورى . وقلده الخليفة هشام بن محمد المرواني القضاء بقرطبة ، مع الوزارة ، (سنة ٤١٩) ثم اقتصر على القضاء إلى أن مات . صنف كتباً ، منها « الموعب » في شرح الموطأ ، و « فضائل المنقطعين إلى الله عز وجل » و « التسلي عن الدنيا بتأميل خير الآخرة » و « الابتهاج بمحبة الله تعالى » و « التيسير والتسبيب والاختصاص والتقريب » و « فضائل المتهجدين » وجمع « مسائل ابن زرب » وله نظم حسن في الزهد وما شابهه [1] .

الأَرْمَنْتي

(٦٤٤ ـ ٧٢٥ هـ = ١٢٤٦ ـ ١٣٢٥ م)

يونس بن عبد المجيد بن علي بن داود الهذلي ، سراج الدين الأرمنتي : قاض ، عارف بالفقه والأدب . ولد بأرمنت ، وتفقه بقوص ، ثم بالقاهرة . وولي القضاء بأخميم والبهنسا وبلبيس ، ثم بقوص ، وحمدت سيرته وتوفي بها من لدغة ثعبان . كان حسن المحاضرة ، له من الكتب « المسائل المهمة في اختلاف الأئمة » و « الجمع والفرق » [2] .

العَيْثاوي

(٨٩٨ ـ ٩٧٦ هـ = ١٤٩٢ ـ ١٥٦٩ م)

يونس بن عبد الوهاب بن أحمد ابن أبي بكر العيثاوي الشافعي : فقيه ، دمشقي المولد والوفاة . نعته الغزي بمفيد الطالبين وخطيب المسلمين . وهو والد « أحمد بن يونس » المتقدمة ترجمته . له كتب ، منها « الجامع المغني لأولي الرغبات ـ خ » في فقه الشافعية ، و « شرح العناية » و « شرح الورقات » و « تصحيح الغاية » و « توضيح التصحيح ـ خ » و « ديوان خطب » وله نظم ، وفي لغته ضعف [1] .

(١) بغية الملتمس ٤٩٨ والصلة ٦٢٢ والمغرب في حلى المغرب ١ : ١٥٩ وتاريخ قضاة الأندلس ٩٥ وفهرسة ابن خير ٢٨٧ قلت : وقع في الديباج المذهب ٣٦٠ بلفظ « القصار » مكان « الصفار » تصحيفاً ، وعنه شرحا ألفية العراقي ٢ : ٨٠ ـ ٨١ مما أضافه المعلق عليهما ، وقد رجعت إلى المخطوطة الأثرية المتقنة من « الصلة » فوجدت الصاد فيها مقدمة على الفاء . وفي التاج ٣ : ٣٣٩ « وبنو الصفار ، من أهل قرطبة ، قبيلة » ووقع في شرحي الألفية أيضاً ، عن الديباج : « ولاه المعتز » والصواب « المعتد » وهو هشام بن محمد .

(٢) الطالع السعيد ٤٢١ وخطط مبارك ٨ : ٥٧ وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ـ خ .

الثَّقَفي

(٠٠٠ ـ نحو ٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٧٠ م)

يونس بن عُبيد الثقفي ، بالولاء : أول من بنى داراً بالآجرّ ، في البصرة . وكان عبيد (أبوه) من موالي الحارث ابن كلدة الثقفي . وهو الذي تبنى « زياد ابن أبيه » في الجاهلية . ولما كبر زيّاد وألحقه معاوية بنسبه ، نزل « يونس » بالبصرة . وكانت له رواية للحديث ووثّقه ابن حبان [2] .

يُونس بن عُبَيْد

(٠٠٠ ـ ١٣٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٦ م)

يونس بن عبيد بن دينار العبدي بالولاء ، البصري ، أبو عبدالله ، أو أبو عبيد : من حفاظ الحديث الثقات . من أصحاب الحسن البصري . كان من أهل البصرة . يبيع بها الخز . ونعته الذهبي بأحد أعلام الهدى . قال أحد الغزاة : والله إنا نكون في نحر العدو فإذا اشتد علينا الأمر قلنا اللهم رب يونس فرّج عنا ، فيفرج عنا ! ولما مات حمله بنو العباس على أعناقهم . له نحو مئتي حديث [3] .

يُونس بن عَطِيَّة

(٠٠٠ ـ ٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٥ م)

يونس بن عطية الحضرمي ، أبو كثير : قاض ، من كبار الفقهاء ، من سادات حضرموت بمصر . ولي قضاءها

(١) الكواكب السائرة ـ خ . : الطبقة الأخيرة و Brock. S. 2:441, 965 ودار الكتب ١ : ٥٠٨ .

(٢) تهذيب ١١ : ٤٤٥ والأوائل للسيوطي ١٥٠ وخلاصة تذهيب الكمال ٤٤١ .

(٣) تاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ٣١٨ ـ ٣٢٠ وتهذيب ١١ : ٤٤٢ وفيه : مات سنة ١٤٠ وعنه شرحا ألفية العراقي ٢ : ٢٦ .

وشرطها مدة سنة وسبعة أشهر . وعدّه السيوطي في الأئمة المجتهدين [1] .

يونس الكاتب = يونس بن سليمان ١٣٥ ؟

يُونس المالِكي
(٠٠٠ ـ نحو ٧٧٠؟ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٣٦٨ م)

يونس المالكي ، شرف الدين : صاحب « الكنز المدفون والفلك المشحون ـ ط » المنسوب إلى جلال الدين السيوطي ، و « الجوهر المصون ـ خ » . كان من تلاميذ الذهبي (المتوفى سنة ٧٤٨) [2] .

ابن أبي فَرْوَة
(٠٠٠ ـ نحو ١٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٦٧ م)

يونس بن محمد بن كيسان (الملقب بأبي فروة) : كاتب متزندق . كان جده أبو فروة مولى للخليفة عثمان . ونشأ يونس في المدينة « شاطراً » كما يقول الجهشياري (وفي التاج : الشاطر : من أعيا أهله ومؤدبه ، خبثاً ومكراً) ويظن أنه لحق بالشراة ، في العراق . ثم صار كاتباً للأمير العباسي « عيسى ابن موسى » ابن أخي السفاح . وخالط ابن المقفع ، ووالبة بن الحباب ، وحماد عجرد وبشار بن برد ، وحماداً الراوية ، وآخرين ، كانوا يجتمعون على الشرب وقول الشعر ، ويهجو بعضهم بعضاً ؛ وكل منهم (كما يقول الجاحظ) متهم في دينه . وقال الشريف المرتضى : عمل يونس بن أبي فروة « كتاباً » في مثالب العرب وعيوب الإسلام بزعمه ، وصار به إلى ملك الروم ، فأخذ منه مالاً . وفي يونس ، يقول حماد عجرد ، من أبيات :

« أما ابن فروة يونس ، فكأنــــه
من كبره (ذاك) الحمـار القائم »

ومنها يخاطبه :

« فلقد رضيت بعصبــــة آخيتهم
وإخاؤهم لك بالمعــرة لازم »

وهو ، على الأرجح ، أبو « الربيع بن يونس » وزير المنصور العباسي [1] .

القَسْطَلّي
(٠٠٠ ـ ٥٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨٠ م)

يونس بن محمد القسطلي ، أبو الوليد : شاعر فحل . أندلسي . من الكتّاب المصنّفين . رحل إلى المشرق ، واستكتبه بعض الولاة . وهو من « قسطلة » إحدى قرى الجزيرة الخضراء المسماة الآن Algéziras [2] .

المَلِك الجَوَاد
(٠٠٠ ـ ٦٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٤٣ م)

يونس (مظفر الدين) بن مودود (شمس الدين) ابن الملك العادل محمد ابن أيوب : من أمراء الدولة الأيوبية . كان جواداً ، فيه طيش وحمق ، يظلم خدامه الناس ولا يبالي . ولي دمشق سنة ٦٣٥ باتفاق أكثر الأمراء ، بعد موت الكامل ، ففتح الخزائن وفرق ما فيها من الأموال وأبطل المكوس والخمور . وضعف عن سياستها ، وضج منه أهلها ، فقايض عليها الصالح أيوب ، بسنجار وعانة (سنة ٣٦) وكان الجواد يقول : مالي وللملك؟ باز وكلب أحب إليّ منه ! ونقم عليه أهل سنجار ، فاتفقوا مع بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل فدخلها واستولى عليها والجواد غائب عنها يتصيد ، فرحل إلى عانة (سنة ٣٧) ثم باعها للخليفة المستنصر . ولجأ إلى الناصر داود ، في القدس ، فلم يرتح الناصر إليه فاعتقله وأرسله إلى بغداد ، ففر في الطريق ، ودخل إلى عكا وهي في أيدي الفرنج ، فأقام معهم . وبذل لهم الملك الصالح (إسماعيل) صاحب دمشق يومئذ ، مالاً ، وتسلم « الجواد » منهم واعتقله ، ثم خنقه [1] .

يونس النحوي = يونس بن حبيب ١٨٢

يُونس الشَّيْباني
(٥٣٠ ـ ٦١٩ هـ = ١١٣٥ ـ ١٢٢٢ م)

يونس بن يوسف بن مساعد الشيباني المخارقي : شيخ الطائفة « اليونسية » المنسوبة إليه . كان زاهداً بعيد الشهرة ، من قرية « القنية » من نواحي ماردين . مولده ووفاته فيها . له نظم وموالياً . فمن نظمه قوله :

« إذا صرتَ سنداناً فصبراً على الذي
ينالك من مكروه دق المطارق »

ونقل ابن قاضي شهبة قول الذهبي في ترجمته : « هذا شيخ الطائفة اليونسية أولي الدعارة والشطارة والشطح وقلة العقل ، أبعد الله شرهم » [2] .

---

(1) حسن المحاضرة ١ : ١١٨ والولاة والقضاة ٣٢٢ .
(2) كشف الظنون ١٥١٩ ودار الكتب ٣ : ٣٠٨ و Brock. 2:90 (75), S. 2:81 قلـت : اقتبست هذه الترجمة من المصادر المذكورة وأنا غير مطمئن إليها ، لأني لم أر في كتابه « الكنز المدفون » أسلوب القرن الثامن في التأليف . أما تقدير وفاته فاستخرجته من قول المصدر الثاني أنه كان من تلاميذ الذهبي .

(1) أمالي المرتضى ، تحقيق أبي الفضل ١ : ١٣١ ، ١٣٢ والوزراء والكتاب للجهشياري ١٢٥ ولسان الميزان ٦ : ٣٣٤ والحيوان للجاحظ ٤ : ٤٤٦ ـ ٤٤٨ وفي الوفيات ١ : ١٨٦ كلمة عن جده أبي فروة . وفي الأغاني ١٧ : ١٢١ ما يقال في أبوته للربيع . ورجح محقق طبعة « الحيوان » لفظ « وإخاءهم » في الشطر الأخير من بيتي حماد عجرد ، وقال : أراد « وإخاؤهم » وقصر الكلمة للشعر ، كذا ، قلت : بل الشعر يقتضي المد ، وهو الرواية الصحيحة . أما ضرورة الشعر فكانت في البيت الأول ، الذي سمي فيه ابن أبي فروة « ابن فروة » خلافاً لما ذهب إليه محققه الفاضل في تعليقه بالحاشية ٥ الصفحة ٤٤٦ .
(2) زاد المسافر ، لصفوان التجيبي ١٥ ـ ١٩ والتكملة ، لابن الأبار ٧٤١ والمغرب في حلى المغرب ١ : ٣٢٨ .

(1) مرآة الزمان ٨ : ٧٠٤ ـ ٧٣٧ والنجوم الزاهرة ٦ : ٢٣٥ ـ ٣٤٨ وفيهما كما في مرآة الجنان (٤ : ١٠٤) كان هلاكه سنة ٦٤١ وأرخه أبو الفداء (٣ : ١٦٩) سنة ٦٣٨ وانظر السلوك ١ : ٢١٤ وما بعدها .
(2) وفيات الأعيان ٢ : ٤٢٠ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . ومرآة الجنان ٤ : ٤٦ وجامع كرامات الأولياء ٢ : ٢٩٦ وشذرات الذهب ٥ : ٨٧ وانظر التعليق على ترجمة « يونس بن عبد الرحمن » المتوفى سنة ٢٠٨ .

الرَّشِيدي

(٠٠٠ ـ بعد ١٠٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٦١١ م)

يونس بن يونس بن عبد القادر بن أحمد الأثري الرشيدي الشافعي : فرضي فلكي مصري ، من أهل رشيد . له اشتغال بالحديث . من كتبه « غاية السول ، في شرح العشرة فصول ـ خ » في التوقيت ، و « تحفة أهل المعرفة بفضائل يوم عرفة » و « الدرر في مصطلح أهل الأثر » متن مختصر في مصطلح الحديث ، شرحه سنة ١٠٢٠ وسمى الشرح « تحفة أهل النظر » و « عمدة الرائض في علم الفرائض » و « المقاصد السنية بشرح فرائض الرحبية » [١] .

اليونيني (الحافظ) = محمد بن أحمد ٦٥٨

اليونيني (المؤرخ) = موسى بن محمد ٧٢٦

كُوزِجارْتِن

(١٢٠٧ ـ ١٢٧٩ هـ = ١٧٩٢ ـ ١٨٦٢ م)

يوهَن جوتْفريد لودفيك كوزجارتن Johann Gottfried Ludwig Kosegarten مستشرق ألماني . ولد في ألتنكيرشن (Altenkirchen) من أعمال بروسية ، وتتلمذ بالعربية للمتشرق « دي ساسي » في باريس ، ودرس معها التركية والفارسية والعبرية والأرمنية . وعاد إلى بلده (سنة ١٨١٤) فدعاه الوزير الشاعر الألماني « جوته » وعينه أستاذاً للغات الشرقية في ينا (Jéna) فمكث سبع سنوات ، ترجم في خلالها عن العربية ، أشعاراً نظمها « جوته » بالألمانية ونشرها في ديوانه « Oriental-Occidental » ثم تولى تدريس اللغات الشرقية في جرافسولت (Greifswald) إلى أن مات . كان شاعراً بالألمانية ، ابن شاعر . ونشر بالعربية مجلدين من « تاريخ الطبري » مع ترجمتهما إلى اللاتينية ، ومجلداً من الأغاني مع ترجمته كذلك ، وقسماً من شعر الهذليين ، وكتاب « الموسيقى » للفارابي [١] .

(١) كشف الظنون ٣٦٤ ، ٧٥١ ، ١١٦٧ والأزهرية ٦ : ٣١٢ وهدية العارفين ٢ : ٥٧٣ .

يوهن لودفيك ، بركهارت
عن مجلة قافلة الزيت : جمادى الآخرة ، ١٣٨٣ .

ڤِتسْشْتَايْن

(١٢٥٦ ـ ١٣٢٣ هـ = ١٨٤٠ ـ ١٩٠٥ م)

يوهن جوتفريد ڤتسشتاين Johann Gottfried Wetzstein : مستشرق ألماني . كان قنصلاً لحكومته في دمشق ، فتعلم بها العربية . وجمع مخطوطات نفيسة عاد بها إلى برلين . ونشر بالعربية « مقدمة الأدب » و « معجم العربية والفارسية » كلاهما للزمخشري . وكتب بالألمانية وصفاً لرحلة قام بها إلى حوران وبادية الشام [٢] .

بُرْكْهارْت

(١١٩٩ ـ ١٢٣٢ هـ = ١٧٨٤ ـ ١٨١٧ م)

يُوهَن لودفيك بركهارت Johann Ludwig Burckhart ويسميه الإنجليز « جون لويس » : مستشرق سويسري رحالة . ولد في لوزان . ودرس في ليبسيك وغوتنجن في ألمانية . وزار انجلترة سنة ١٨٠٦ ودرَّس في لندن وكمبردج . وتجنس بالجنسية الإنجليزية . ورحل إلى حلب (بسورية) فتعلم العربية وقرأ القرآن وتفقه بالدين الإسلامي . وزار تدمر ودمشق ومصر وبلاد النوبة وشمالي السودان ، ثم مضى إلى الحجاز مسلماً أو متظاهراً بالإسلام وتسمى بإبراهيم ابن عبدالله ، فأدى مناسك الحج وقضى بمكة ثلاثة شهور ، ثم عاد إلى القاهرة (سنة ١٨١٥) وقد أخذ منه الإعياء كل مأخذ . وفي السنة التي بعدها زار سيناء وعاد إلى القاهرة في يونيه (١٨١٦) وكان يعتزم السفر إلى فزان ، ليبدأ منها رحلة جديدة للاستكشاف ، ولكنه مرض وتوفي في القاهرة ، موصياً بمجموعة مخطوطاته إلى جامعة كمبردج . وكتاباته كلها تدور حول رحلاته . كرحلة للشام والأراضي المقدسة ، و « رحلة لجزيرة العرب » و « معلومات عن البدو والوهابيين » و « رحلة للجزيرة مع مذكرات عن حياة البدو » . وقد تولت الجمعية الإفريقية بانجلترة نشرها . وله بالعربية « أمثال عربية ـ ط » مع ترجمتها إلى الإنجليزية [١] .

(١) Dugat 1:3 واسمه فيه كما يكتبه الفرنسيون Jean Godefroi-Louis Kosegarten وآداب شيخو ١ : ١١٢ والمستشرقون ١٠٥ ومعجم المطبوعات ١٥٧٩ .

(٢) المستشرقون ١١٣ وآداب شيخو ١ : ١١٥ ومعجم المطبوعات ٩٧٦ واسمه في هذه المصادر « جان غدفريد وتشتاين » كما يسميه الفرنسيون .

(١) آداب شيخو ١ : ١١ والخطط والمزارات ٥٢ وجواد علي في تاريخ العرب قبل الإسلام ١ : ٧٥ والمستشرقون ٨٦ واهتمام الإنجليز بالعلوم العربية ١٩ ومعجم المطبوعات ٦٠١ وفي المجلة المصرية Revue d'Egypte 1:441 صورة قبره وعليه الكتابة الآتية : « هذا قبر المرحوم إلى رحمة الله تعالى الشيخ حاج إبراهيم المهدي ابن عبدالله بركهرت اللوزاني تاريخ ولادته ١٠ محرم سنة ١١٩٩ وتاريخ وفاته إلى رحمة الله بمصر المحروسة في ١٦ ذي الحجة سنة ١٢٣٢ » ومجلة « قافلة الزيت » : جمادى الثانية ١٣٨٣ من مقال في ترجمة بركهارت ، بقلم حمد محمد العبيدي .

رايْسْكِه

(١١٢٨ ـ ١١٨٨ هـ = ١٧١٦ ـ ١٧٧٤ م)

يوهن ياكُب (يوحنا يعقوب) رايسكه Johann Jacob Reiske : مستشرق ألماني ، من الأطباء . ولد في « زربيج » من أعمال ساكس ، وتعلم العربية في هالّه (بألمانية) واستكمل دراسته في ليدن . وعين فيها أستاذاً للطب والعربية .

يوهن ياكب رايسكه

وتوفي في ليبسيك . نشر بالعربية « تاريخ أبي الفداء » مع ترجمة إلى اللاتينية ، في خمسة مجلدات ، ساعده فيها المستشرق أدلر (Adler) و « نزهة الناظرين في تاريخ من ولي مصر من الخلفاء والسلاطين » لمرعي بن يوسف . ونقل إلى اللاتينية مقامات الحريري ، ومعلقة طرفة ، والرسالة الجدية لابن زيدون بشرح الصفدي ؛ وإلى الألمانية منتخبات من شعر المتنبي [1] .

(١) دائرة المعارف البريطانية . وتاريخ دراسة اللغة العربية بأوربا ٢٥ وآداب شيخو ١ : ١١ وسماه « جان جاك » عن الفرنسية . والمستشرقون ١٠٣ ومعجم المطبوعات ٣٣٥ .

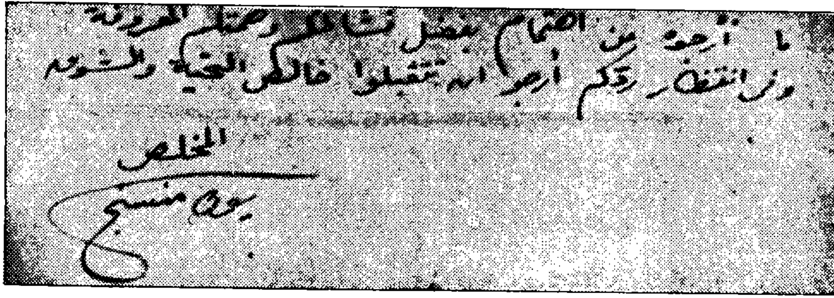

المخلص

يوهن منسنج

يوهنس منسنج
من رسالتين بخطه إلى الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي بمصر .

مَنْسِنْج

(١٣١٩ ـ ١٣٧١ هـ = ١٩٠١ ـ ١٩٥١ م)

يوهنس بتروس منسنج Johannes Petrus Marie Mensing : مستشرق هولنـــدي .

يوهنس (يوهن ، يون) بتروس منسنج

ولد في آمستردام ، وتوفي في ليدن . أخذ العربية عن سنوك وڤنسنك ، ودرّسها في جامعة أوتريك « Utrecht » بهولندة . وألقى محاضرته الأولى بالعربية في هذه

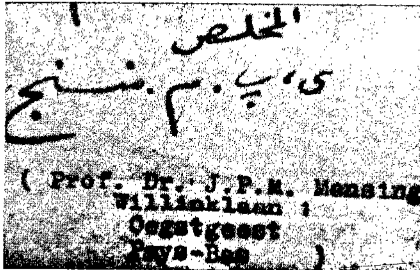
المخلص
ي . پ . م . منسنج
(Prof. Dr. J.P.M. Mensing
Willinklaan 1
Oegstgeest
Pays-Bas)

يوهنس (يوهن ، يون) بتروس منسنج

الجامعة سنة ١٩٣٨ ولما توفي « ڤنسنك » ـ راجع ترجمته ـ قام منسنج بمتابعة نشر « المعجم المفهرس لألفاظ الحديـث النبوي ـ ط » بالعربية ، ومات قبل إتمامه . وله بالألمانية كتاب عن الحدود في المذهب الحنبلي ، سماه : Debepaalede Straffen in het Hanbalietische recht [1]

(١) من رسالة خاصة تلقاها الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي ، من لجنة نشر « المعجم المفهرس » بليدن . وفيها أن العمل في « المعجم » لم ينقطع ، وأن بعض فضلاء المستشرقين الهولنديين حلوا محل « منسنج » إثر وفاته . والمستشرقون ١٥٠ .

المؤلف

موجز من ترجمتي

خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس ، الزركلي (بكسر الزاي والراء) الدمشقي .

ولدت ليلة ٩ ذي الحجة ١٣١٠ (٢٥ يونية ١٨٩٣) في بيروت ، وكانت لوالدي تجارة فيها ، وهو وأمي دمشقيان .

ونشأت بدمشق ، فتعلمت في إحدى مدارسها الأهلية . وأخذت عن علمائها ، على الطريقة القديمة . وأولعت بكتب الأدب . وقلت الأبيات من الشعر ، في صباي ، وأديت امتحان « القسم العلمي » في المدرسة الهاشمية . ودرَّست فيها . وأصدرت مجلة « الأصمعي » أسبوعية ، فصادرتها الحكومة العثمانية ، لصورة كتبت أنها صورة « الخليفة العربي » المأمون .

وذهبت إلى بيروت ، فانقطعت إلى الكلية العلمانية (لاييك) تلميذاً في دراساتها الفرنسية ، ثم أستاذاً للتاريخ والأدب العربي فيها .

ورجعت ، في أوائل الحرب العامة الأولى ، إلى دمشق . وأصدرت بها ، بعد الحرب (١٩١٨) جريدة « لسان العرب » يومية ، مع أحد الأصدقاء . وأقفلت ؛ فشاركت في إصدار « المفيد » يومية أيضاً . وهيأت للطبع مجموعة من شعري سميتها « عبث الشباب » فالتهمتها النار ، وأكلت أصولها ، واسترحت منها وأرحت !

وعلى أثر وقعة « ميسلون » في صباح اليوم الذي كان الفرنسيون يدخلون به دمشق (١٩٢٠) غادرتها إلى فلسطين ، فمصر ، فالحجاز . وصدر حكم الفرنسيين (غيابياً) بإعدامي ، وحجز أملاكي .

وفي سنة ١٩٢١ تجنست بالجنسية العربية في الحجاز . وانتدبني الملك حسين بن علي ، لمساعدة ابنه « الأمير عبدالله » وهو في طريقه إلى شرقي الأردن ، وكان الظن به حسناً ، فعدت إلى مصر ، فالقدس . واصطحبت منها إلى الصلت فعمّان ، جماعة ، مهدت معهم السبيل لدخول عبدالله وإنشاء الحكومة الأولى في عمان .

وسُميت في تلك الحكومة مفتشاً عاماً للمعارف ، فرئيساً لديوان رياسة الحكومة (١٩٢١ ـ ١٩٢٣) .

وفي خلال ذلك أبلغتْ حكومةُ « الجمهورية الفرنسية » بيتي في دمشق ، أنها قررت وقف تنفيذ حكمها عليّ ، فكانت فرصة لي لزيارة دمشق ، والعودة منها بعائلتي إلى العاصمة الأردنية .

وانكشفت سياسة « الأمير » عبدالله ، فكنت أول من نبَّه إلى اتقائها . وعصيت من كتب لي بأنه : من هذه الأمة .. و « يدك منك وإن كانت شلاء ! »

وقصدت مصر ، فأنشأت « المطبعة العربية » في القاهرة (أواخر ١٩٢٣) وطبعت فيها بعض كتبي ، ونشرت كتباً أخرى .

وثارت سورية على الاحتلال الفرنسي (١٩٢٥) فأذاع الفرنسيون حكماً ثانياً (غيابياً أيضاً) بإعدامي !

وساءت صحتي في عملي بالمطبعة ، فبعتها (سنة ١٩٢٧) .

واستجممت ثلاث سنوات ، زرت في خلالها الحجاز ، مدعواً ، بعد أن تسلم آل سعود مقاليد الحكم فيه ، وأصبح رعاياه ـ وأنا أحدهم ـ متمتعين برعايتهم .

وذهبت إلى القدس (١٩٣٠) فأصدرت ، مع زميلين ، جريدة « الحياة » يومية . وعطلتها الحكومة الإنجليزية . فاتفقت مع آخرين على إصدار جريدة يومية أخرى في « يافا » وأعددنا لها مطبعة ، وأصدرنا العدد الأول منها .

وكنت قد فوتحت في أن ألي عملاً في الحكومة السعودية الفتية ، وأجبت بالشكر . وأبلغني صاحب السمو الملكي الأمير فيصل آل سعود ، تعييني (١٩٣٤) مستشاراً للوكالة (ثم المفوضية) العربية السعودية بمصر ؛ فتركت الجريدة لمن والى إصدارها ، وتحولت إلى القاهرة .

وكنت أحد المندوبَيْن السعوديين ، فيما سبق إنشاء « جامعة الدول العربية » من مداولات ، ثم في التوقيع على ميثاقها .

ومثّلت حكومة صاحب الجلالة السعودية ، في عدة مؤتمرات دولية . وشاركت في مؤتمرات أدبية واجتماعية .

وانتدبت (١٩٤٦) لإدارة وزارة الخارجية ، بجدة . وصدر مرسوم ملكي بأن أتناوب مع صديقي ، بل أخي ، الشيخ يوسف ياسين ، وزير الخارجية بالنيابة ، العمل في الوزارة وفي جامعة الدول العربية ، معاً .

وسُميت (١٩٥١) وزيراً مفوضاً ومندوباً دائماً لدى الجامعة ، فشعرت بالاستقرار بمصر . وباشرت ، مع أعمالي الرسمية ، طبع هذا الكتاب .

وعُينت (١٩٥٧) سفيراً ومندوباً ممتازاً ـ حسب التعبير الرسمي ـ في المغرب ، حيث آلت إليّ عمادة السلك السياسي في المغرب ، فقمت بها مدة ثلاث سنوات . ومرضت سنة

١٩٦٣ ودعيت إلى الرياض ، فمنحت إجازة للراحة والتداوي ، غير محدودة . واخترت الإقامة في بيروت ، فعكفت على إنجاز كتاب كنت قد بدأت بوضعه ، في سيرة عاهل الجزيرة الأول « الملك عبد العزيز آل سعود » وهيأته للطبع سنة ١٩٧٠ .

وكان المجمع العلمي العربي بدمشق ، قد تفضل (عام ١٩٣٠) فضمني إلى أعضائه . وكذلك مجمع اللغة العربية بمصر (١٩٤٦) والمجمع العلمي العراقي في بغداد (سنة ١٩٦٠)

وقمت برحلات إلى الخارج أفادتني :

الأولى ، إلى إنجلترة (١٩٤٦) ومنها إلى فرنسة ، ممثلاً لحكومتي في اجتماعات المؤتمر الطبي الدولي ، بباريس .

والثانية ، إلى الولايات المتحدة الأميركية (١٩٤٧) بمهمة رسمية ، غير سياسية ، أمضيت فيها سبعة أشهر بين كليفورنية وواشنطن ونيويورك وغيرها . وحضرت في خلالها بعض اجتماعات هيأة الأمم المتحدة .

والثالثة ، إلى أثينا العاصمة اليونانية (١٩٥٤) بصفة « وزير مفوض ومندوب فوق العادة » وجعلت طريق عودتي منها ، إلى استانبول ، لزيارة بعض مكتباتها ؛ وإلى حلب ، فبيروت ، فالقاهرة .

والرابعة ، إلى تونس (١٩٥٥) مندوباً لحضور مؤتمر أقامه الحزب الدستوري فيها . وعدت منها ماراً بإيطاليا ، حيث تيسر لي في خلال شهرين الطواف في أهم مكتباتها .

وما زلت (سنة ١٩٧٠) في بيروت ، أقوم منها بين حين وآخر برحلات إلى العربية السعودية ، موطني الثاني ، ودمشق والقاهرة وتركيا وإيطاليا وسويسرة . وفي عاصمة هذه طبيب أتردد إليه في ربيع كل عام .

أما ما نشر من كتبي ، فهو :

١) ـ ما رأيت وما سمعت . وهو رحلتي الأولى من دمشق إلى فلسطين ، فمصر ، فالحجاز . طبع سنة ١٩٢٣ .
٢) ـ عامان في عمان . من مذكراتي عن عامين في مدينة عمّان ، عاصمة الأردن . طبع الجزء الأول منه سنة ١٩٢٥ .
٣) ـ الجزء الأول من « ديواني » الشعري . وفيه بعض ما نظمت إلى سنة صدوره (١٩٢٥) .
٤) ـ الأعلام . الطبعة الأولى . في ثلاثة أجزاء (سنة ١٩٢٧) .
٥) ـ الأعلام . الطبعة الثانية ، في عشرة مجلدات .
٦) ـ ماجدولين والشاعر . قصة شعرية صغيرة .
٧) ـ شبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز .

وبين يديَّ ، مما يصلح لأن يهيأ للنشر :

١) ـ الملك عبد العزيز في ذمة التاريخ .
٢) ـ الجزء الثاني من « ديواني » .
٣) ـ صفحة مجهولة من تاريخ سورية في العهد الفيصلي .
٤) ـ الجزء الثاني من « عامان في عمان » .
٥) ـ قصة تمثيلية نثرية ، سميتها « وفاء العرب » مُثلت أكثر من مرة ، ابتداءً من سنة ١٩١٤ ببيروت .
٦) ـ مجموعة كبيرة ، في الأدب والتاريخ ، قديماً وحديثاً ، لم أنسقها ولم أسمها إلى الآن .
٧) ـ المستدرك الثاني (المشرف : ضمنت كل مادة منه في موضعها من هذه الطبعة الرابعة من « الأعلام ») .
٨) ـ الإعلام بمن ليس في الأعلام (المشرف : ضمنت ، كذلك ، كل مادة منه في موضعها من هذه الطبعة الرابعة من « الأعلام ») .

خير الدين

* * *

وفي الثالث من ذي الحجة ١٣٩٦ = ٢٥ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٦ طوى الموت أبا الغيث ، خير الدين الزركلي في مدينة القاهرة . وقد أقام له النادي العربي بدمشق في كانون الثاني (يناير) ١٩٧٧ حفلة تأبين تكلم فيها بعض تلاميذه وأصدقائه .

لقد طوى الموت العلم الذي خلّد الأعلام وهيهات أن تجود بمثله الأيام .

المؤلف

الخلفاء الراشدون

{ علاوة }

الخليفة لقب كل ملك شرعي من ملوك الاسلام وهو كقيصر عند الروم والنجاشي عند الحبشة . وامتاز من خلفاء المسلمين اربعة هم سادة من ملك بعدهم نهجوا مناهج رسول الله صلى الله عليه وسلم واقتفوا آثاره اولهم ابو بكر ، والثاني عمر ، والثالث عثمان ، والرابع علي رضوان الله تعالى عليهم . وهم الذين قاموا بجمع شتات المسلمين بعد وفاة النبي صلوات الله عليه وسنوا القوانين الاسلامية باعمالهم واقوالهم وجمعوا القرآن الكريم وكانوا قدوة من بعدهم . وينفردون بصفة خاصة بهم دون سائر خلفاء الاسلام وهو لقب الراشدين . كما ان ثانيهم عمر بن الخطاب عليه رضوان الله احدث في الاسلام تلقيب كل ملك منهم بامير المؤمنين وجرت سنة في الملوك مقترنة بلقب الخلافة فكل ملك مسلم جمعت فيه شرائط التمليك على المسلمين يحق له أن يدعى «امير المؤمنين الخليفة..»

وهذا الفصل انما افردته لترجمة هؤلاء الاربعة الكرام وسيعقبه ان شاء الله الكلام على غيرهم كخلفاء الاموية في المشرق والمغرب وخلفاء بني مروان وبني العباس وامثالهم ممن حكموا البلاد وساسوا العباد وكان لهم القول والحول والطول والسيادة والقيادة والوفادة نقدم المتقدم في عصره ونؤخر عنه من تلاه جرياً مع العصور والازمنة بحيث تتألف منذ هذا الفصل الى بدء فصل الامراء والوزراء سلسلة محكمة ينتظم بها ذكر اشهر الخلفاء الاسلاميين وسألتزم في ذلك جانب الاختصار والايجاز ما استطعت وما تضافرت اجزاء الفوائد التاريخية فقد يفوتني من اخبار المترجم الا ما هو دون ما ذكرت واوردت

والله نعم العون

نموذج من خط المؤلف

المصادر والمراجع

أضفت إلى كل كتاب ، من المطبوعات ، تاريخ الطبعة التي اقتنيتها أو رجعت إليها . وأهملت ما عداها ، عمداً ؛ لأن الغاية هي تيسير الرجوع إلى صفحات النسخة المعزوّ إليها .

الألف

آثار الأدهار : تأليف سليم بن جبرائيل الخوري وسليم ميخائيل شحادة . الجزء الأول منه ، وقسم من الثاني . طبع في بيروت ١٨٧٥ ـ ١٨٧٧ .
الآثار الباقية عن القرون الخالية : لمحمد بن أحمد البيروني . طبع في ليبسك ١٩٢٣ .
آثار المدينة المنورة : لعبد القدوس الأنصاري . طبع بدمشق ١٩٣٥ .
آخر بني سراج : قصة ، ترجمها عن الفرنسية الأمير شكيب أرسلان ، وأضاف إليها « ذيلاً » فيه خلاصة عن « خاتمة تاريخ العرب في الأندلس » . ثم « أخبار العصر في انقضاء دولة بني نصر » لمصنف مجهول . وطبعت المجموعة في مصر ١٩٢٥/١٣٤٣ .
آداب زيدان = تاريخ آداب اللغة العربية .
الآداب العربية في القرن التاسع عشر : للأب لويس شيخو . جزآن . طبع في بيروت ١٩٠٨ .
الآداب العربية من نشأتها = تاريخ الآداب العربية من نشأتها .
آداب العصر في شعراء الشام والعراق ومصر : لسعد ميخائيل . طبع بمصر (غير مؤرخ) .
آداب اللغة = تاريخ آداب اللغة العربية .
الآصفية = فهرست مشروح بعض كتب (إلخ) .
آصفيه ميمنت = فهرست كتب ، عربي ، فارسي ، أردو .
آل سعود : تأليف أحمد علي ، بمكة . طبع ١٩٥٧/١٣٧٦ .
الآمدي = المؤتلف والمختلف .
ابن الأبار = المعجم في أصحاب القاضي الصدفي .
أبجد العلوم : لصديق حسن خان القنوجي . طبع في بهوبال ١٢٩٥ هـ .
الأبحاث المسددة في فنون متعددة : للمقبلي ، صاحب العلم الشامخ . مخطوط ، اقتنيته . اختلف أسلوب الكاتب في آخره ، عما في أوله مما يرجح أن شخصاً آخر أكمله ، بطريق الرواية عن مصنفه .
أبطال الحرية في مصر وأميركا : لمحمود فتحي عمر . طبع في مصر .
اتجاه الموجات البشرية في جزيرة العرب : لمحب الدين الخطيب . طبع بمصر ١٣٤٤ هـ .
الاتجاهات الأدبية في العالم العربي الحديث : لأنيس الخوري المقدسي . جزآن . طبع في بيروت ١٩٥٢ .
إتحاف أعلام الناس بجمال أخبار حاضرة مكناس : لعبد الرحمن ابن زيدان . طبع منه

خمسة أجزاء من ثمانية ، في الرباط ١٣٤٧ - ١٣٥٢ هـ .
إتحاف فضلاء الزمن بتاريخ ولاية بني الحسن : لمحمد بن علي ، ابن المحب الطبري . مخطوط رأيته في مكتبة محمد ماجد الكردي ، بمكة .
إتحاف المطالع : لعبد السلام ابن سودة : مخطوط ، في تراجم المتأخرين من أعيان المغرب انتهى فيه إلى وفيات ١٣٧٠ هـ . وتفضل فاستخرج لي خلاصة عنه ، بوفيات ١١٧١ - ١٣٧٠ (وانظر : الذيل التابع) .
اتعاظ الحنفا بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفا : للمقريزي . طبع بمصر ١٣٦٧ هـ .
إتمام الوفاء في سيرة الخلفاء : لمحمد الخضري . طبع بمصر ١٣١٧ هـ .
إجازات وأسانيد : مجموعة مخطوطة في ١٨٤ ورقة . صورها معهد المخطوطات عن نسخة في دار الخطيب بالقدس . اقتنيتها مصورة .
الإحاطة في أخبار غرناطة : لابن الخطيب . جزآن منه . طبعا في مصر ١٣١٩ هـ . وأعيد طبع المجلد الأول ، مع زيادات ، بمصر ١٣٧٥/١٩٥٥ ووقعت لي أربعة كراريس مخطوطة منه ، مغربية الخط ، حديثة ، ليست في الأجزاء المطبوعة .
أحسن الأثر ، فيمن أدركناه في القرن الرابع عشر : لمحمد صالح الكاظمي . طبع ببغداد ١٣٥٢/١٩٣٣ .
أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم : للبشاري . طبع في ليدن ١٩٠٩ .
أحسن الوديعة في تراجم أشهر مشاهير مجتهدي الشيعة : لمحمد مهدي الكاظمي . جزآن . تتمة لكتاب « روضات الجنات » . طبع ببغداد ١٣٤٧ هـ .
أخبار أصبهان = ذكر أخبار أصبهان .
أخبار الأعيان في جبل لبنان : لطنوس بن يوسف الشدياق الحدثي الماروني . طبع ببيروت ١٨٥٩ .
أخبار أهل عُمان من أول إسلامهم إلى اختلاف كلمتهم : وهو الباب الثالث والثلاثون من كتاب « كشف الغمة ، الجامع لأخبار الأمة » طبع في همبورغ ١٣٥٧/١٩٣٨ .
أخبار الأول فيمن تصرف في مصر من أرباب الدول : لمحمد بن عبد المعطي الإسحاقي . طبع في مصر (على الحجر) ١٢٧٦ هـ . (وأخذت أيضاً عن طبعة سنة ١٣٠٣ هـ) .
أخبار أبي تمام : لأبي بكر الصولي . طبع في مصر ١٣٥٦/١٩٣٧ .
أخبار الحكماء ، للقفطي = إخبار العلماء .
أخبار الدول وآثار الأول : للقرماني . طبع على هامش الكامل لابن الأثير (بولاق) ١٢٩٠ هـ . (ورجعت أحيانا إلى طبعة منه على الحجر ببغداد ١٢٨٢ هـ) .
أخبار الدولة السلجوقية : لعلي بن ناصر بن علي الحسيني . طبع في لاهور ١٩٣٣ .
أخبار الراضي بالله والمتقي لله ، من كتاب الأوراق لأبي بكر محمد بن يحيى الصولي طبع بمصر ١٩٣٥ .

الأخبار السنية في الحروب الصليبية : لسيد علي الحريري . طبع في مصر ١٣١٧ هـ .
الأخبار الطوال : للدينوري . طبعة مصر ١٣٣٠ هـ .
أخبار العصر في انقضاء دولة بني نصر : انظر « آخر بني سراج » .
إخبار العلماء بأخبار الحكماء : للقفطي . طبع في مصر ١٣٢٦ هـ .
أخبار القضاة : لوكيع (محمد بن خلف) ثلاثة مجلدات . طبع في القاهرة سنة ١٣٦٦ ـ ١٣٦٩ هـ .
أخبار مجموعة في فتح بلاد الأندلس وذكر أمرائها : طبع في مجريط سنة ١٨٦٧ .
أخبار مصر : لمحمد بن علي بن ميسر . الجزء الثاني منه . طبع في القاهرة ١٩١٩ .
أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار : للأزرقي . مجلدان . طبع بمكة ١٣٥٢ ـ ١٣٥٧ هـ .
أخبار المهدي ابن تومرت وابتداء دولة الموحدين : طبع ، مع ترجمة افرنسية ، بباريس ١٩٢٨ .
أخبار النحويين البصريين : لأبي سعيد السيرافي . من مطبوعات معهد المباحث الشرقية بالجزائر ١٩٣٦ .
اختصار تهذيب الكمال : لأبي المحاسن محمد بن علي الدمشقي المتوفى سنة ٧٦٥ ، المجلد الثاني منه ، بخطه ، يبدأ من « شبل بن العلاء » وينتهي بـ « ليث بن أبي المساور » في المكتبة العربية ، بدمشق .
اختصار وفيات الأعيان لابن خلكان : لأبي القاسم بن محمد بن طركاط العكي . مخطوط . عندي .
أدب الإملاء والاستملاء : لعبد الكريم بن محمد السمعاني . طبع في ليدن ١٩٥٢ .
الأدب التونسي في القرن الرابع عشر : لزين العابدين السنوسي . جزآن . طبع بتونس ١٣٤٦/ ١٩٢٧ .
الأدب العربي في المغرب الأقصى : لمحمد بن العباس القباج ، طبع بالرباط ١٣٤٧/١٩٢٩ جزآن .
أدباء الأطباء = معجم أدباء الأطباء .
أدباء حلب ذوو الأثر في القرن التاسع عشر : لقسطاكي الحمصي . طبع بحلب ١٩٢٥ .
الأدفوي = الطالع السعيد .
الأدلة البينة النورانية عن مفاخر الدولة الحفصية : لأحمد الشماع . طبع في تونس .
الأرج المسكي والتاريخ المكي : لعلي بن عبد القادر الطبري المكي . مخطوط ، في مجلد لطيف . رأيت منه نسختين : في مكتبتي الشيخ محمد نصيف بجدة ومحمد ماجد الكردي بمكة .
إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ، المعروف بمعجم الأدباء : لياقوت الحموي . سبعة أجزاء ، طبعة مرجليوث ، بمصر ١٩٠٧ ـ ١٩٢٥ (أكثر ما أخذته عن هذه الطبعة جعلت

مصدره : إرشاد الأريب) وانظر « معجم الأدباء » .
الأزرقي = أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار .
الأزمنة والأمكنة : لأبي علي المرزوقي الأصفهاني . جزآن ، طبع بحيدر آباد الدكن ١٣٣٢ هـ .
أزهار الرياض في أخبار عياض : لأحمد بن محمد المقَّري . أربعة أجزاء ، طبع ثلاثة منها بمصر ١٣٥٨ ـ ١٣٦١ هـ .
الأزهار الرياضية في أئمة وملوك الإباضية : لسليمان بن عبدالله الباروني ، الجزء الثاني . طبع بمطبعة الأزهار البارونية (؟) .
الأزهر في ألف عام : لمحمد عبد المنعم خفاجي ثلاثة أجزاء . طبع بمصر ١٣٧٤ هـ .
الأزهرية = فهرس المكتبة الأزهرية .
الاستبصار ، في أنساب الأنصار : مخطوط ، في دار الكتب المصرية (٣٤٩ تاريخ) لم يذكر فيه اسم مؤلفه ، ويظن أنه من تصنيف شيخ الإسلام ابن قدامة (عبدالله بن أحمد ٦٢٠) لورود اسم كتاب « الاستبصار في نسب الأنصار » بين مؤلفاته المفقودة ، اقتنيت مصورة عنه .
الاستطلاعات الباريسية : لمحمد السنوسي . طبع في تونس ١٣٠٩ هـ .
الاستقصا لأخبار المغرب الأقصى : لأحمد بن خالد الناصري السلاوي . أربعة أجزاء طبع بمصر ١٣١٢ هـ (وتلاحظ طبعته الثانية في الدار البيضاء ١٣٧٣/١٩٥٤) .
الاستيعاب في أسماء الأصحاب : ليوسف بن عبد الله ابن عبد البر ، أربعة أجزاء طبعت على هامش « الإصابة » بمصر ١٣٥٨/١٩٣٩ (وسبق الأخذ عن طبعة أخرى مستقلة) .
الإسحاقي = أخبار الأول .
أسد الغابة في معرفة الصحابة : لابن الأثير . خمسة مجلدات . طبع بمصر ١٢٨٠ هـ .
أسرار الانقلاب : لعبد الرزاق الحسني . طبع في صيدا ١٣٥٦/١٩٣٧ .
إسعاف المبطأ برجال الموطأ : لجلال الدين السيوطي . طبعة الهند ١٣٢٠ هـ . بآخر تنوير الحوالك شرح موطأ مالك للسيوطي ايضاً . وطبعة مصر ١٣٤٤ .
الإسلام والتجديد في مصر : للمستشرق تشارلز آدمس . نقله إلى العربية عباس محمود . طبع بمصر ١٣٥٣/١٩٣٥ .
الإسلام والحضارة العربية : لمحمد كرد علي . جزآن . طبع بمصر ١٩٣٤ ـ ١٩٣٦ .
أسماء البلاد المصرية = التحفة السنية .
أسماء جبال تهامة وسكانها : لعرام بن الأصبغ السلمي . طبع بمصر ١٣٧٣ هـ .
أسماء خيل العرب وفرسانها : للجواليقي . طبع مع نسب الخيل للكلبي ، بليدن ١٩٢٨ .
أسماء الصحابة الرواة : لابن حزم . طبع مع « جوامع السيرة » .
أسماء المغتالين من الأشراف : لمحمد بن حبيب . طبع في نوادر المخطوطات ٢ : ١٠٥ .

الأسماء المفردة : لأبي بكر أحمد بن هارون ابن روح ، البرديجي ، المتوفي سنة ٣٠٠ . رسالة مخطوطة في المكتبة الخالدية بالقدس .
الأسماء والكنى : للحافظ الحاكم محمد بن محمد النيسابوري . الجزء الثاني . مخطوط ، بخط الحافظ المنذري . ابتداؤه « أبو عبد الله ، محمد بن عبد الله » وآخره « أبو عكاشة الهمداني » اقتنيت تصويره عن نسخة بمكتبة الأزهر (٢٢٨ مصطلح الحديث) .
أسواق العرب في الجاهلية والإسلام : لسعيد الأفغاني . طبع في دمشق ١٩٣٧/١٣٥٦ .
الإشارة إلى من نال الوزارة : لعلي بن منجب ابن الصيرفي . طبع بمصر ١٩٢٤ .
الاشتقاق : لابن دريد الأزدي . طبع في جوتنجن ١٨٥٤ (وصدرت له طبعة جديدة بمصر ١٩٥٨/١٣٧٨ يرجع إليها) .
الإشراف في منازل الأشراف : لابن أبي الدنيا . مخطوط في دار الكتب المصرية . اقتنيت تصويره .
أشراف مكة وأمراؤها (كما سميته) : مخطوط مجهول المؤلف . في نحو ٢٥٠ صفحة ، ناقص الأول والآخر ، وفي وسطه نقص أيضاً . رأيته في مكتبة الحرم المكي . مبدوءاً بحوادث سنة ١١٦٥ وختم بسنة ١٢٢٠ .
إشراق التواريخ : لمحمد البركوي . مخطوط (صغير الحجم) في مكتبة البلدية بالإسكندرية [1] .
أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم : لأبي بكر محمد بن يحيى الصولي . وهو جزء من كتابه « الأوراق » طبع بمصر ١٩٣٦/١٣٥٥ .
الإشكال : رسالة مخطوطة . للحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي ، جاء في أولها : « هذه أسامي أقوام من الصحابة يروي عنهم أولادهم ولا يُسمون في الرواية ، فيعسر على من ليس الحديثُ من صناعته معرفة اسم ذلك الرجل » الخ . في المكتبة الخالدية بالقدس .
أشهر مشاهير أدباء الشرق : لمحمد محمد عبد الفتاح . جزآن . طبع في مصر .
أشهر مشاهير الإسلام في الحرب والسياسة : لرفيق العظم . أربعة أجزاء . طبع في مصر ١٣٤٠ - ١٣٤١ هـ .
الإصابة في تمييز الصحابة : لابن حجر العسقلاني . أربعة مجلدات . طبع بمصر ١٩٣٩/١٣٥٨ (رجعت إلى هذه الطبعة ، في الأعوام الأخيرة ، على الأكثر . وقد سبق الأخذ عن طبعة أظنها خيراً منها : فاتني تقييد تاريخها) .
الأصمعيات : اختيار الأصمعي . طبع في مصر ١٩٥٥/١٣٧٥ .

(١) راجع ترجمة يعقوب بن إدريس المتوفى سنة ٨٣٣ .

الأصنام : لابن الكلبي . طبع بمصر ١٣٤٣ هـ .
أصول الإسماعيلية : لبرنارد لويس . نقله إلى العربية خليل أحمد جلو وجاسم محمد الرجب . طبع بمصر ١٩٤٧ .
الاعتبار : لأسامة بن منقذ . طبع في مطبعة جامعة برنستون (أميركا) ١٩٣٠ .
إعجام الأعلام : لمحمود مصطفى . طبع في مصر ١٩٣٥/١٣٥٤ .
الأعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة : لمحمد بن علي ابن شداد . الجزء الأول . مخطوط اقتنيت تصويره . والجزء الثاني منه في « تاريخ مدينة دمشق » طبع بها ١٣٧٥/ ١٩٥٦ .
الأعلاق النفيسة : لابن رسته . المجلد السابع منه . طبع في ليدن ١٨٩١ .
أعلام الأدب والفن : لأدهم الجندي . الجزء الأول . طبع بدمشق ١٩٥٤ .
الإعلام بأعلام بيت الله الحرام : لقطب الدين الحنفي النهروالي . طبع بمصر ١٣٠٥ هـ ؛ على هامش « خلاصة الكلام » لابن زيني دحلان . وطبع منفرداً باسم « تاريخ القطبي » بمصر ١٣٧٠ هـ . (ورجعت إلى مخطوطة منه عندي كتبت في حياة مؤلفه) .
الإعلام بتاريخ الإسلام : لأبي بكر بن أحمد ، ابن قاضي شهبة الأسدي ، المتوفى سنة ٨٥١ هـ . مخطوط في ثمانية مجلدات ضخام . اقتنيت منها الثالث والرابع بخطه ، والثاني ، ونصف السادس ، والسابع ، مصورات كلها بخطه . يبدأ الثاني من سنة ٣٠١ وينتهي السابع بسنة ٨٠٨ وطريقته فيه أن يذكر أخبار السنة ، ثم يأتي بالوفيات والتراجم مرتبة على الحروف .
الإعلام بفضائل الشام : لأحمد بن علي المنيني . طبع في القدس (غير مؤرخ) .
الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبي من الأوهام : جردها من توضيح المشتبه مؤلفهما محمد ابن أبي بكر عبدالله بن محمد ، المعروف بابن ناصر الدين . مخطوط كتب سنة ٨٢٩ وطرته بخط مؤلفه . في المكتبة العربية بدمشق .
الإعلام بمن حل مراكش وأغمات من الأعلام : لعباس (بن محمد بن محمد) بن إبراهيم المراكشي . خمسة مجلدات منه ، طبعت بفاس ابتداء من سنة ١٩٣٦ ، وجاء على كل جزء منها أنه « جزء من ثمانية » ثم قابلت مؤلفه في منزله بمدينة مراكش فأخبرني بأن الباقي عنده مخطوطاً هو ستة أجزاء بعد الخمسة المطبوعة .
أعلام الجيش والبحرية في مصر ، أثناء القرن التاسع عشر : للبكباشي عبد الرحمن زكي . الجزء الأول . طبع بمصر ١٣٦٦ هـ .
إعلام السائلين عن كتب سيد المرسلين : لمحمد بن علي ابن طولون . رسالة طبعت في دمشق ١٣٤٨ هـ .

الأعلام الشرقية في المئة الرابعة عشرة الهجرية : لزكي محمد مجاهد . ثلاثة أجزاء منه . طبع بمصر ١٣٦٨ ـ ١٣٧٤ هـ .
أعلام الصحافة العربية : لإبراهيم عبده . طبع بمصر .
أعلام العراق : لمحمد بهجة الأثري . طبع بمصر ١٣٤٥ هـ .
أعلام العرب في السياسة والأدب : لفائز سلامة . طبع في دمشق ١٩٣٥ .
أعلام العرب في العلوم والفنون : لعبد الصاحب الدجيلي ، طبع في النجف ١٣٧٣ هـ ، الجزء الأول منه .
أعلام الكلام : لابن شرف (محمد بن أبي سعيد) القيرواني . طبع في مصر ١٩٢٦/١٣٤٤ .
أعلام اللبنانيين في نهضة الآداب العربية : نشرته اللجنة اللبنانية لإعداد شهر الأونسكو . في بيروت ١٩٤٨ .
أعلام المقتطف : أصدرته مجلة المقتطف ، بمصر ، سنة ١٩٢٥ .
أعلام من الشرق والغرب : لمحمد عبد الغني حسن . طبع بمصر ١٩٤٩ .
أعلام المهندسين في الإسلام : لأحمد تيمور . كان قد نشر أكثره في مجلة الهندسة بمصر . ثم زاد فيه ، وأفرده في جزء لطيف طبع بعد وفاته ، بمصر ، ١٩٥٧/١٣٧٧ .
إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء : لمحمد راغب الطباخ الحلبي . سبعة مجلدات . طبع في حلب ١٣٤٢ هـ .
أعلام النساء : لعمر رضا كحالة . ثلاثة مجلدات . طبع في دمشق ١٣٥٩ هـ .
الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ : للسخاوي . طبع بدمشق ١٣٤٩ هـ .
أعمار الأعيان : لأبي الفرج ابن الجوزي . رسالة مخطوطة ، كتبت سنة ٥٩٢ وقرئت على مؤلفها ، وعليها خطه . عندي .
أعمال الأعلام فيمن بويع قبل الاحتلام من ملوك الإسلام وما يجر ذلك من شجون الكلام : للسان الدين ابن الخطيب . فصل منه نشره حسن حسني عبد الوهاب . طبع في بالرمو ١٩١٠. (وانظر الآتي) .
أعمال الأعلام (المتقدم) : القسم الثاني في أخبار الجزيرة الأندلسية . طبع في رباط الفتح ١٩٣٤/١٣٥٣ (وفي بيروت ١٩٥٦ باسم : تاريخ إسبانية الاسلامية) .
أعيان البيان من صبح القرن الثالث عشر الهجري : لحسن السندوبي . طبع بمصر ١٩١٤/١٣٣٢ .
أعيان الشيعة : لمحسن الأمين . طبع منه ٣٥ جزءاً ، في دمشق ، ابتداء من سنة ١٩٣٥/١٣٥٣ اطلعت على ١١ جزءاً منها .
الأغاني (١) : لأبي الفرج الأصفهاني . طبعة الساسي بمصر ٢١ جزءاً ، عدا الفهارس وهي

(١) كل ما لم نشر فيه إلى طبعة دار الكتب او غيرها ، فهو عن طبعة الساسي هذه .

٤ أجزاء . سنة ١٣٢٣ هـ . (وانظر الآتيين) .
الأغاني (المتقدم) لأبي الفرج الأصفهاني . طبعة دار الكتب المصرية . صدر منه ١٤ جزءاً .
الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني . الجزء الحادي والعشرون منه . طبع في ليدن ١٣٠٦ هـ .
الاغتباط بتراجم أعلام الرباط : لأبي عبدالله محمد بوجندار الرباطي الدار . مخطوط ، جزآن في مجلد واحد . نسخة عبدالله بن العباس الجراري ، في الرباط .
الإفادة في تاريخ الأئمة السادة : للإمام الزيدي يحيى بن هارون . مخطوطة كتبت سنة ١٠٤٧ هـ (في الفاتيكان ١١٥٩ عربي) .
الأقباط في القرن العشرين : لرمزي تادرس . أربعة أجزاء . مطبوع بمصر ١٩١٠ .
أقسام ضائعة من كتاب تحفة الأمراء في تاريخ الوزراء : طبع ببغداد ١٣٦٧/١٩٤٨ وانظر «تحفة الأمراء » .
اكتفاء القنوع بما هو مطبوع : لإدورد فنديك . طبع بمصر ١٣١٣/١٨٩٦ .
الإكليل : للهمداني . مختصر الجزأين الأول والثاني منه . اختصار محمد بن نشوان الحميري . طبع بالزنكوغراف في برلين ١٩٤٣ (وانظر الجزأين الآتيين) .
الإكليل : للهمداني . الجزء الثامن . طبع في بغداد ١٩٣١ وفي برنستن ١٩٤٠ .
الإكليل : للهمداني . الجزء العاشر . طبع بمصر ١٣٦٨ هـ .
الإكمال في رفع الارتياب عن المختلف والمؤتلف من الأسماء والكنى والأنساب : للأمير علي بن هبة الله ابن ماكولا . مخطوط في مجلدين ضخمين . كتب سنة ٥٩١ هـ . اقتنيت تصويره عن الأصل المحفوظ في دار الكتب المصرية .
ألف باء : ليوسف بن محمد البلوي . مجلدان . طبع بمصر ١٢٨٧ هـ .
الألقاب لابن الفرضي = منتخب الألقاب .
ألقاب الشعراء ومن يعرف منهم بأمه : لمحمد بن حبيب . طبع بمصر ١٣٧٤/١٩٥٤ (في نوادر المخطوطات ٢ :٢٩٧) .
الأمالي : لإسماعيل بن القاسم القالي . جزآن . طبع في مصر ١٣٤٤/١٩٢٦ .
أمالي الزجاجي (عبد الرحمن بن إسحاق) بشرح أحمد بن الأمين الشنقيطي . طبع بمصر ١٣٢٤ هـ .
الأمالي الشجرية : للشريف هبة الله ابن الشجري . جزآن . طبع في حيدر آباد الدكن ١٣٤٩ هـ .
أمالي المرتضى : للشريف علي بن الحسين العلوي . أربعة أجزاء . طبع بمصر ١٣٢٥/١٩٠٧ وأعيد طبعه في مجلدين ، بمصر ١٣٧٣/١٩٥٤ (وما لم يرد النص فيه عن هذه الطبعة فهو عن تلك) .
أمالي اليزيدي (محمد بن العباس) : طبع في حيدر آباد ١٣٦٧/١٩٤٨ .

الإمامة والسياسة : لعبدالله بن مسلم ابن قتيبة . طبع بمصر ١٣٢٢ (ومنه مخطوطة في « د ٦١ » بالمكتبة العامة بالرباط ، كتبت سنة ٩٤٧ هـ . رجعت إليها) .

إمتاع الأسماع : للمقريزي . المجلد الأول منه . طبع في القاهرة ١٩٤١ .

الإمتاع والمؤانسة : لأبي حيان التوحيدي . ثلاثة أجزاء . طبع بمصر ١٩٣٩ .

أمثال العرب : للمفضل الضبي . طبع بالآستانة ١٣٠٠ هـ .

أمراء البيان : لمحمد كرد علي . جزآن . طبع بمصر ١٣٥٥/١٩٣٧ .

أمراء دمشق في الإسلام : لصلاح الدين الصفدي . من مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق ١٣٧٤/١٩٥٥ .

أمراء غسّان : لنولدكه . ترجمة بندلي جوزي وقسطنطين زريق . طبع ببيروت ١٩٣٣ .

أمل الآمل في ذكر علماء جبل عامل : للحر العاملي . طبع على الحجر مع كتاب « منهج المقال في أحوال الرجال » بمطبعة كربلائي محمد حسين الطهراني ١٣٠٧ هـ .

أمهات النبي ﷺ : لمحمد بن حبيب . رسالة طبعت في بغداد ١٣٧٢ هـ ، مصورة عن نسخة كتبت سنة ٦١٩ .

أنباء الزمن في تاريخ اليمن : ليحيى بن الحسين بن الإمام القاسم ، المتوفى بعد سنة ١٠٩٩ هـ . مخطوط مرتب على السنين . في دار الكتب المصرية . تجد وصفه في فهرسها (٥:٣٩) باسم « أنباء أبناء الزمن » كذا ، والذي في نهايته : « المسمى بأنباء الزمن » ابتدأه بمولد النبي ﷺ وختمه بأخبار سنة ١٠٤٦ هـ ، وأنجز تأليفه سنة ١٠٦٥ وقرظه أحد المتأدبين بأبيات أولها :

أصلح الله ليحيى كل أعمال ونيه

وآخرها :

ولذا تاريخه قد جاء في لفظ « غنيه »

وأضيف إليه كتاب آخر ، بخط غير خط الأول ، ذكر في ابتدائه أنه « من تاريخ محسن ابن أحسن أبو طالب » ابتدأ بأخبار سنة ١٠٥٦ ووقف في أثناء حوادث ١١٦١ هـ . اقتنيته مصوراً .

أنباء نجباء الأبناء : لابن ظفر . طبع في مصر .

الأنباري = نزهة الألباء .

إنباه الرواة على أنباه النحاة : لعلي بن يوسف القفطي . ثلاثة أجزاء . طبع بدار الكتب المصرية ١٣٦٩ ـ ١٣٧٤ هـ .

الانبساط ، بتلخيص الاغتباط ، بتراجم أعلام الرباط : لمحمد بن محمد بن عبدالله ، الموقت بالحضرة المراكشية . رسالة استخلصها من كتاب الاغتباط لمحمد أبي جندار .

طبعت بمصر ١٣٤٧ هـ .
الانتصار لواسطة عقد الأمصار : لابن دقماق . جزآن منه (الرابع والخامس) طبعا ببولاق ١٣٠٩ ، ١٣١٤ هـ .
الانتقاء في فضائل مالك والشافعي وأبي حنيفة : لابن عبد البر . طبع بمصر ١٣٥٠ هـ .
الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل : لمجير الدين الحنبلي . مجلدان . طبع بمصر ١٢٨٣هـ .
أنس الزائرين بمعرفة قبور جماعة من الصالحين : رسالة مخطوطة مجهولة المؤلف . عندي .
الأنساب : للسمعاني . طبع بالزنكوغراف ، بليدن ١٩١٢ .
أنساب الخيل : لابن الكلبي . طبع في مصر ١٩٤٦ .
الأنساب المتفقة في الخط ، المتماثلة في النقط والضبط : لابن القيسراني . طبع في ليدن ١٨٦٥ .
إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون : لعلي بن برهان الدين الحلبي . يعرف بالسيرة الحلبية . ثلاثة مجلدات . طبع بمصر ١٢٩٢ هـ .
أنوار توفيق الجليل ، في أخبار مصر وتوثيق بني إسماعيل : لرفاعة رافع الطهطاوي طبع بمصر ١٢٨٥ هـ . (وانظر : نهاية الإيجاز في سيرة ساكن الحجاز) .
الأنوار القدسية في مناقب النقشبندية : لياسين بن إبراهيم السنهوتي . طبع في مصر ١٣٤٤ هـ .
الأنيس المطرب القرطاس في أخبار ملوك المغرب وتاج مدينة فاس : لأبي عبدالله محمد بن عبد الحليم المعروف بابن أبي زرع . مطبوع على الحجر بفاس ١٣٠٥ هـ . قلت : وفي الخزانة العامة بالرباط ، مخطوطة جيدة منه برقم « د ١ » جاء اسمه في أولها : « كتاب القرطاس في أخبار ملوك المغرب وبناء مدينة فاس » وفي آخرها أنها كتبت لأبي عبدالله محمد بن القائد الأعظم أبي عبدالله محمد .. من أبناء الشيخ .
الأوراق : لمحمد بن يحيى الصولي . انظر :
١ ـ أخبار الراضي بالله والمتقي لله .
٢ ـ أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم .
ابن إياس = بدائع الزهور .
أيام العرب في الجاهلية : لمحمد أحمد جاد المولى ، وعلي البجاوي ، ومحمد أبي الفضل إبراهيم . طبع في مصر ١٩٤٢/١٣٦١ .
الإيراد لنبذة المستفاد من الرواية والإسناد بلقاء حملة العلم في البلاد : مشيخة علي بن محمد ابن علي الرعيني . مخطوط ، اقتنيت منه نسخة أندلسية مُشرقة كتبت في غرناطة سنة ٧٠٨ هـ .
إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون : لإسماعيل باشا ابن محمد أمين الباباني البغدادي . مجلدان . طبع في استانبول ، الأول ١٩٤٥/١٣٦٤ والثاني ١٩٤٧/١٣٦٦ .

إيضاحات عن المسائل السياسية التي جرى تدقيقها بديوان الحرب العرفي المتشكل بعاليه : نشرها القائد العام للجيش (العثماني) الرابع . طبعت في در عليه (استنبول) ١٣٣٤ .
الأيوبي = تاريخ مصر في عهد إسماعيل .

البـــاء

البابليات : لمحمد علي اليعقوبي . جزآن . طبع في النجف ١٣٧٠ هـ .
الباشات والقضاة في دمشق : لمحمد بن جمعة المقّار . طبع في دمشق ١٩٤٩ .
بحر الأنساب ، المسمى بالمشجر الكشاف لأصول السادة الأشراف : لمحمد بن أحمد بن عميد الدين الحسيني النجفي . طبع بمصر ، على الحجر ١٣٥٦ هـ .
البحر الزاخر في تاريخ العالم وأخبار الأوائل والأواخر : لمحمود فهمي المهندس . أربعة أجزاء . طبع في بولاق ١٣١٢ ـ ١٣١٣ هـ .
البخلاء : للجاحظ . طبع بمصر ١٩٤٨ .
البدء والتاريخ : المنسوب لأحمد بن سهل البلخي ، وهو لمطهر بن طاهر المقدسي . ستة أجزاء . طبع في شالون ١٩١٦ .
بدائع الزهور في وقائع الدهور : لابن إياس . ثلاثة أجزاء . طبع بمصر ١٣١١ هـ . والرابع والخامس منه : طبعا في استانبول ١٩٣١ و ١٩٣٢ (وانظر : صفحات لم تنشر) .
البداية والنهاية في التاريخ : لابن كثير . أربعة عشر جزءاً . طبع في مصر ١٣٥١ ـ ١٣٥٨ هـ .
البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع : للشوكاني . مجلدان . طبع بمصر ١٣٤٨ هـ .
بديعة البيان = التبيان لبديعة البيان .
برقة العربية : لمحمد الطيب الأشهب . طبع بمصر ١٣٦٦/١٩٤٧ .
برنامج أخوية القديس مارون : ليوسف خطار غانم . رأيت الجزء الثاني منه . طبع ببيروت ١٩٠٣ .
برنامج القرويين = برنامج يشتمل الخ .
برنامج المكتبة الصادقية : الجزآن الثالث والرابع من فهارس جامع الزيتونة بتونس . طبعا بتونس ١٣٢٨ ـ ١٣٢٩ هـ .
برنامج المكتبة العبدلية : من فهارس جامع الزيتونة بتونس . الجزآن الأول والثاني . طبعا بتونس ١٣٢٦ ـ ١٣٢٧ هـ .
برنامج يشتمل على بيان الكتب العربية الموجودة بخزانة جامع القرويين بمدينة فاس . طبع بفاس ١٩١٧ .
البستان في ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان : لأبي عبدالله ، محمد بن محمد المليتي المديوني

التلمساني الملقب بابن مريم . طبع في الجزائر ١٣٢٦/١٩٠٨ .
ابن بشر = عنوان المجد في تاريخ نجد .
ابن بشكوال = الصلة .
البصائر والذخائر : لأبي حيان التوحيدي . طبع بمصر ١٣٧٣/١٩٥٣ .
البعثات العلمية : لعمر طوسون . طبع بالإسكندرية ١٣٥٣ هـ .
البعثة المصرية لتصوير المخطوطات العربية في بلاد اليمن : تقرير مقدم من خليل يحيى نامي . طبع بمصر ١٩٥٢ .
بغداد = كتاب بغداد .
بغية الروّاد في ذكر الملوك من بني عبد الواد : ليحيى بن محمد ابن خلدون . مجلدان . طبع في الجزائر مع ترجمة فرنسية ١٣٢١/١٩٠٣ .
بغية المستفيد في أخبار مدينة زبيد : لعبد الرحمن بن علي الشيباني المعروف بابن الديبع . مخطوط . في خزانة نصيف ، بجدة .
بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس : لابن عميرة الضبي . طبع في مجريط ١٨٨٤ .
بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة : لجلال الدين السيوطي . طبع بمصر ١٣٢٦ هـ .
البلاد العربية السعودية : لفؤاد حمزة . طبع بمكة ١٣٥٥ هـ .
البلاذري = فتوح البلدان .
بلاغات النساء : لأحمد بن طيفور . طبع بمصر ١٣٢٦/١٩٠٨ .
بلاغة العرب في القرن العشرين : لمحيي الدين رضا . طبع بمصر ١٣٤٢/١٩٢٤ .
البلدان ، لابن الفقيه = مختصر كتاب البلدان .
البلدان : لابن واضح اليعقوبي . طبع ، تكملة للمجلد السابع من كتاب « الأعلاق النفيسة » في ليدن ١٨٩١ .
بلدان الخلافة الشرقية : تأليف كي لسترنج . نقله إلى العربية بشير فرنسيس وكوركيس عواد . طبع في بغداد ١٣٧٣/١٩٥٤ .
البلغة ، في أصول اللغة : لمحمد صديق حسن خان . طبع في بهوبال ١٢٩٤ والآستانة ١٢٩٦ (وتعرف الثانية بطبعة الجوائب) .
بلغة الظرفاء في ذكر تواريخ الخلفاء : لعلي بن محمد بن أبي السرور الروحي . طبع بمصر ١٣٢٧ هـ .
بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب : لمحمود شكري الآلوسي البغدادي . الطبعة الثانية ، بمصر ١٣٤٢/١٩٢٤ ثلاثة أجزاء .
بلوغ المرام ، في شرح مسك الختام ، في من تولى ملك اليمن من ملك وإمام : لحسين بن أحمد العرشي . ختم حوادثه سنة ١٣١٨ هـ ، وزاد عليه الأب أنستاس ماري الكرملي ،

فاوصله إلى ١٣٥٨ هـ . طبع بمصر ١٩٣٩ .
بناء دولة : لمحمد فؤاد شكري وعبد المقصود العناني وسيد محمد خليل . طبع بمصر ١٣٦٧ هـ .
بنو خفاجة : لمحمد عبد المنعم خفاجي طبع بمصر .
بنو عباد بإشبيلية : لعبد السلام بن أحمد الطود . طبع في تطوان ١٣٦٥/١٩٤٦ .
بنو معروف في جبل حوران : لعبد الله النجار . طبع في دمشق ١٣٤٣/١٩٢٤ .
بهجة الأسرار ومعدن الأنوار ، في مناقب السيد عبد القادر الجيلاني ، وبعض كبار المتصوفين : لعلي بن يوسف الشطنوفي . طبع بمصر ١٣٠٤ هـ .
البهجة التوفيقية : لمحمد فريد . طبع ببولاق ١٣٠٨ هـ .
بهجة المهج في بعض فضائل الطائف ووجّ : رسالة مخطوطة لأحمد بن علي العبدري . رأيتها في الطائف عند عبدالله كمال .
بهجة الناظرين إلى تراجم المتأخرين من الشافعية البارعين : لمحمد بن أحمد بن عبدالله الغزي الشافعي الدمشقي . مخطوط . في الظاهرية بدمشق .
البيان والإعراب عما بأرض مصر من الأعراب : للمقريزي . رسالة طبعت بمصر ١٣٣٤/ ١٩١٦ .
البيان والتبيين : للجاحظ . أربعة أجزاء . طبع في مصر ١٣٦٧ - ١٣٦٩ هـ (وما لم يشر فيه إلى هذه الطبعة ، بلفظ « تحقيق هارون » أو ما بمعناه ، فهو عن طبعة المطبعة العلمية بمصر ١٣١١ - ١٣١٣) .
البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب : لابن عذاري المراكشي . أربعة أجزاء ، الأول والثاني طبعة ليدن ١٩٤٨ و ١٩٥١ والثالث طبعة باريز ١٩٣٠ والرابع طبعة تطوان ١٩٥٦ ولهذا الأخير بقية في نحو ١٠٠ صفحة أعدت للطبع في معهد تطوان .
بيت الصدّيق : لمحمد توفيق البكري . طبع بمصر ١٣٢٣ هـ .

التـــاء

تاج التراجم : لقاسم بن قطلوبغا الحنفي . مخطوط ناقص الآخر . في المكتبة الخالدية بالقدس . (طبع في ليبسيك ١٨٦٢) .
تاج العروس من جواهر القاموس : لمحمد مرتضى الزبيدي . عشرة مجلدات . طبع بمصر ١٣٠٦ - ١٣٠٧ هـ (أشير إليه على الأكثر بلفظ : التاج) .
تاج اللغة وصحاح العربية : للجوهري . مجلدان . طبع بمصر ١٢٨٢ هـ (أشير إليه بلفظ : الصحاح) .
تاريخ آداب العرب : لمصطفى صادق الرافعي . ثلاثة أجزاء طبع اثنان منها بمصر ١٣٣٠ -

١٣٣٢ هـ . ثم طبع الثالث بعد وفاة مؤلفه .
تاريخ الآداب العربية ، في الربع الأول من القرن العشرين : للويس شيخو . طبع في بيروت ١٩٢٦ .
تاريخ الآداب العربية من الجاهلية حتى عصر بني أمية : محاضرات لكارلو نالينو . نسَّقَتها وترجمت بعض حواشيها الإيطالية ، إلى العربية ، ابنته مريم نالينو . طبع في مصر ١٩٥٤ .
تاريخ الآداب العربية من نشأتها إلى أيامنا : للفيف من الأساتذة [١] بمدارس « الفرير » . طبع بالإسكندرية ١٩٢٥ .
تاريخ آداب [٢] اللغة العربية : لمحمد دياب . جزآن . طبع في مصر ١٣١٨/١٩٠٠ .
تاريخ آداب اللغة العربية : لجرجي زيدان . أربعة أجزاء . طبع بمصر ١٩١٣ ـ ١٩١٤ .
تاريخ الأدب ، أو حياة اللغة العربية : محاضرات لحفني ناصف في الجامعة المصرية سنة ١٩٠٩ ـ ١٩١٠ طبع بمصر (غير مؤرخ) .
تاريخ أدب الشعب : لحسين مظلوم رياض ومصطفى محمد الصباحي . طبع بمصر ١٩٣٦ .
تاريخ الأزهر = كنز الجوهر في تاريخ الأزهر .
تاريخ الأستاذ الإمام : لمحمد رشيد رضا . ثلاثة أجزاء . طبع بمصر .
تاريخ الاستعمار الإنجليزي في بلاد العرب : لأمين سعيد . طبع في مصر ١٣٥٤/١٩٣٦ .
تاريخ أسرة آل فرعون : لقسطنطين المخلصي . طبع في « حريصا » بلبنان ١٩٣٢ .
تاريخ الأسرة التيمورية : لأحمد تيمور . رسالة طبعت في مصر (غير مؤرخة) .
تاريخ الإسلام وطبقات المشاهير والأعلام : للذهبي طبع منه بمصر ، خمسة أجزاء واقتنيت مما لم يطبع مجلداً (مصوراً) يشتمل على حوادث سنة ٣٠١ ـ ٥٠٠ مقتصراً على الوقائع ، جاء في نهايته : « انتهت الوقائع ولله الحمد والمنة ، وتتلوها طبقات المتوفين في هذه السنين إن شاء الله تعالى » وهذا المجلد من مخطوطات المكتبة الأحمدية في حلب (رقم ١٢٢٠) صوره معهد المخطوطات بمصر .
تاريخ أعلام الموسيقى الشرقية : لعبد المنعم عرفة . طبع بمصر ١٣٦٦/١٩٤٧ .
تاريخ الأمم والملوك : لابن جرير الطبري . طبع في ١١ جزءاً ، بمصر ١٣٢٦ هـ . وطبع في ثمانية أجزاء ، بمطبعة الاستقامة بمصر ١٣٥٧/١٩٣٩ (وما لم يشر فيه إلى هذه فهو عن تلك) .
تاريخ الأمير حيدر أحمد الشهابي : المسمى بالغرر الحسان في تواريخ حوادث الأزمان . ثلاثة أجزاء . طبع بمصر ١٩٠٠ .

(١) كذا في صدر الكتاب . وفي الصفحة ٦٨٢ منه أن مؤلفه ساروفيم فكتور الماروني .
(٢) هو في الجزء الأول « آداب » وفي الثاني « أدب » .

تاريخ الأندلس في عهد المرابطين والموحدين : ليوسف أشباخ (الألماني) . ترجمه وعلق عليه محمد عبد الله عنان . جزآن . طبع بمصر ١٩٤٠/١٣٥٩ .
تاريخ اهتمام الإنكليز بالعلوم العربية : لبرنارد لويس . رسالة نشرتها مجلة « المستمع العربي » .
تاريخ ابن إياس = بدائع الزهور .
تاريخ بغداد : للخطيب البغدادي . أربعة عشر مجلداً . طبع بمصر ١٣٤٩ هـ .
تاريخ بيروت : لصالح بن يحيى . طبع في بيروت ١٩٢٧ .
تاريخ البيمارستانات في الإسلام : لأحمد عيسى طبع في دمشق ١٩٣٩/١٣٥٧ .
تاريخ الترجمة والحركة الثقافية في عصر محمد علي : لجمال الدين الشيال . طبع بمصر ١٩٥١ .
تاريخ التمدن الإسلامي : لجرجي زيدان . خمسة أجزاء . طبع بمصر ١٩٣١ .
تاريخ ثغر عدن : لعبدالله الطيب بامخرمة . ثلاثة أجزاء ، في مجلد واحد . طبع في ليدن ١٩٣٦ ومنه مخطوطات ، إحداها مختصرة أخذت عنها ، في الخزانة الزكية بمصر .
تاريخ الثقافة العربية في السودان : لعبد المجيد عابدين . طبع بمصر ١٩٥٣ .
تاريخ جبل نابلس والبلقاء : لإحسان النمر . الجزء الأول طبع في دمشق ١٩٣٨ .
تاريخ جرجان : للسهمي . طبع بحيدر آباد الدكن ١٩٥٠/١٣٦٩ .
تاريخ الجزائر في القديم والحديث : لمبارك بن محمد الهلالي الميلي . جزآن طبع في المطبعة الجزائرية الإسلامية بقسنطينة .
تاريخ الجزائر وجغرافيتها وعناصر سكانها : لأحمد توفيق المدني . طبع في الجزائر ١٣٥٠ هـ .
تاريخ الجهمية والمعتزلة : لجمال الدين القاسمي . طبع بمصر ١٩٢٦/١٣٣١ .
تاريخ الحروب الصليبية : لمكسيموس مونروند . نقله عن الفرنسية إلى العربية مكسيموس مظلوم . جزآن . طبع في القدس ١٨٦٥ .
تاريخ حضرموت السياسي : لصلاح البكري اليافعي . جزآن . طبع بمصر ١٣٥٤ ـ ١٣٥٥ .
تاريخ حكماء الإسلام : للبيهقي . طبع بدمشق ١٩٤٦/١٣٦٥ .
تاريخ حلب = زبدة الحلب من تاريخ حلب .
تاريخ حماة : لأحمد الصابوني . طبع في حماة ١٣٣٢ هـ . وأعيد طبعه فيها ١٩٥٦ معلقاً عليه ، ومصدراً بترجمة لمؤلفه .
تاريخ الحياة النيابية في مصر : لمحمد خليل صبحي . ستة أجزاء . أخذت عن الجزء السادس منها ، وهو مطبوع بمصر ١٩٣٩ .
تاريخ الخط العربي وآدابه : لمحمد طاهر بن عبد القادر الكردي المكي الخطاط . طبع في مصر ١٩٣٩/١٣٥٨ .
تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس : لحسين بن محمد الديار بكري . مجلدان . طبع في مصر ١٢٨٣ هـ .

تاريخ دراسة اللغة العربية بأوروبا : ليوسف جيرا المستشرق النمسوي . طبع بمصر ١٩٢٩ .
تاريخ الدعوة الإسماعيلية : لمصطفى غالب . طبع في دمشق ١٩٥٣ .
تاريخ دول الإسلام : لرزق الله منقريوس . ثلاثة أجزاء ، طبع بمصر ١٩٠٧ .
تاريخ الدول الإسلامية بالجداول المرضية : لأحمد بن زيني دحلان . طبع بمصر ١٣٠٦ هـ .
تاريخ دولة آل سلجوق : لعماد الدين محمد بن محمد بن حامد الأصفهاني ، اختصره الفتح بن علي بن محمد البنداري الأصفهاني سنة ٦٢٣ وطبع المختصر بمصر ١٣١٨/١٩٠٠ .
تاريخ الدولة السعدية الدرعية التاكمادرتية : مجهول المؤلف . طبع في رباط الفتح ١٣٥٣/ ١٩٣٤ وجعل جزءاً ثانياً لكتاب « نبذ تاريخية في أخبار البربر » الآتي ذكره .
تاريخ دولة المماليك في مصر : لوليم موير . ترجمه إلى العربية محمود عابدين وسليم حسن . طبع بمصر ١٣٤٢ هـ .
تاريخ الدولتين الموحدية والحفصية : لمحمد بن ابراهيم اللؤلؤي المعروف بالزركشي طبع بتونس ١٢٨٩ هـ .
تاريخ السلطان سليم مع قانصوه الغوري : لأحمد بن زنبل الرمال . طبع بمصر ١٢٧٨ .
تاريخ السليمانية : لمحمد أمين زكي . طبع ببغداد ١٣٧٠/١٩٥١ .
تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء : لحمزة بن الحسن الأصفهاني . طبع في برلين ١٣٤٠ هـ .
تاريخ السودان : لعبد الرحمن بن عبد الله بن عمر السعدي . طبع في باريس ١٨٩٨ .
تاريخ شرقي الأردن وقبائلها : لفردريك بيك . ترجمه عن الإنكليزية بهاء الدين طوقان . طبع بالقدس ١٩٣٤ .
تاريخ الشعراء الحضرميين : لعبدالله بن محمد بن حامد السقاف . خمسة أجزاء . طبع بمصر ابتداء من ١٣٥٣ هـ . وتأخر طبع الجزأين الأخيرين بضع سنوات ، فأخذت عنهما من مخطوطة المؤلف في مكتبته بمصر .
تاريخ الشعوب الإسلامية : لكارل بروكلمن . نقله إلى العربية نبيه أمين فارس ومنير البعلبكي . خمسة أجزاء . طبع في بيروت ١٩٤٨ ـ ١٩٥٠ .
تاريخ الصالحية = القلائد الجوهرية .
تاريخ الصحافة العربية . لفيليب دي طرازي . أربعة أجزاء . طبع في بيروت ، الأول والثاني ١٩١٣ وبعض الثالث ١٩١٤ والرابع ١٩٣٣ .
التاريخ الصغير : للبخاري . طبع في الهند ١٣٢٥ هـ .
تاريخ الطبري = تاريخ الأمم والملوك .
تاريخ طرابلس الغرب ، المسمى التذكار فيمن ملك طرابلس ، وما كان بها من الأخبار : وهو شرح لمحمد بن خليل غلبون الطرابلسي ، على قصيدة أحمد بن عبد الدائم الأنصاري . طبع في مصر ١٣٤٩ هـ .

تاريخ العالم العربي في العصر الحديث : لأحمد عزت وعبد الحميد البطريق ، طبع في مصر (غير مؤرخ) .
تاريخ العراق بين احتلالين : لعباس العزاوي . ثمانية أجزاء . طبع في بغداد ١٣٥٣ ـ ١٣٧٦ هـ .
تاريخ العرب قبل الإسلام : لجواد علي . طبع منه سبعة مجلدات ، ببغداد ١٩٥٠ ـ ١٩٥٨ .
تاريخ العرب وآدابهم : لإدورد فانديك وقسطنطين فيليبيدس . طبع في مصر ١٨٩٣/١٣١٠ .
تاريخ علم الأدب عند الإفرنج والعرب : لروحي الخالدي . طبع بمصر ١٩١٢ .
تاريخ علماء الأندلس : لابن الفرضي . جزآن . طبع في مدريد ١٨٩٠ .
تاريخ علماء أهل مصر : لأبي القاسم يحيى بن علي ابن الطحان . جزء صغير منه . مخطوط في المكتبة الظاهرية بدمشق .
تاريخ علماء بغداد ، المسمى منتخب المختار : لمحمد بن رافع السلامي ، ذيّل به على تاريخ ابن النجار . انتخبه التقي الفاسي المكي . طبع ببغداد ١٩٣٨/١٣٥٧ .
تاريخ العلويين : تأليف محمد أمين غالب الطويل . طبع في اللاذقية ١٩٢٤/١٣٤٣ .
تاريخ عمر بن الخطاب : لابن الجوزي . طبع بمصر .
تاريخ غزوات العرب في فرنسا وسويسرا وإيطاليا وجزائر البحر المتوسط : لشكيب أرسلان . طبع بمصر ١٣٥٢ هـ .
تاريخ الفتاش : للقاضي القع محمود كعت التنبكتي ، وذيله لأحد حفدته . طبع في باريس مع ترجمة فرنسية سنة ١٩٣٠ (١٩١٣ ؟) .
تاريخ فتح الأندلس : لابن القوطية . قطعة منه طبعت بمصر .
تاريخ الفتح العربي في ليبيا : للطاهر أحمد الزاوي الطرابلسي . طبع في مصر ١٩٥٤/١٣٧٣ .
تاريخ أبي الفداء = المختصر في أخبار البشر .
تاريخ ابن الفرات : لمحمد بن عبد الرحيم بن الفرات . المجلدات ٧ و ٨ و ٩ طبعت في بيروت ١٩٣٦ ـ ١٩٤٢ .
تاريخ الفكر الأندلسي : تأليف آنخل جنثالث بالنثيا . نقله عن الإسبانية حسين مؤنس . طبع بمصر ١٩٥٥ .
تاريخ الفيوم : لإبراهيم رمزي . طبع بمصر ١٩٣٤ .
تاريخ القادري : لمحمد بن الطيب القادري الحسني . مخطوط في جزء واحد ، مرتب على السنين . اختصره من كتابه « التقاط الدرر ومستفاد المواعظ والعبر في أخبار أعيان أهل المئة الحادية والثانية عشر » الذي جعله ذيلاً لكتاب لقط الفرائد لابن القاضي ذيل كتاب شرف الطالب لابن الخطيب القسنطيني . في الخزانة العامة بالرباط ، رقم د ١٨٤ .
تاريخ ابن قاضي شهبة : لتقي الدين أبي بكر ابن قاضي شهبة الأسدي . مرتب على السنين

للحوادث والوفيات ، يبدأ بحوادث ٧٤١ وينتهي بنهاية ٧٨٥ هـ . مخطوط في مجلدين . كتب سنة ٨٤٠ على يد علي بن موسى بن محمد ابن القابوني . أوله بعد البسملة : « رب يسر وأعن يا كريم الحمدلله مميت الأحياء ومحيي الأموات ،ومبدي الأشياء ومبيد البريات » اقتنيت تصويره عن « فلم » محفوظ في معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية .

تاريخ القضاء في الإسلام : لمحمود عرنوس . طبع في مصر ١٩٣٤/١٣٥٢ .

تاريخ قضاة الأندلس (المرقبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا) : للنُّباهي . طبع بمصر ١٩٤٨ .

تاريخ القطبي = الإعلام بأعلام بيت الله الحرام .

تاريخ الكوفة : للبراقي . طبع في النجف ١٣٥٦ هـ .

تاريخ الكويت : لعبد العزيز الرُّشيد . جزآن . طبع ببغداد ١٣٤٤ هـ .

تاريخ مختصر الدول : لابن العبري . طبع ببيروت ١٨٩٠ .

تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلّها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها . لابن عساكر :

- أخذت أولا ، عن مخطوطته في دمشق .
- ثم عن مختصره : انظر « تهذيب ابن عساكر » .
- وطبع أخيراً جزآن من الأصل ، في دمشق ، ١٩٥١ و ١٩٥٤ .

تاريخ المساجد الأثرية (في مصر) : لحسن عبد الوهاب . جزآن ثانيهما للصور . طبع بمصر ١٩٤٦ .

تاريخ المستبصر = صفة بلاد اليمن .

تاريخ مصر : لعمر الإسكندري وسفدج . جزآن . طبع بمصر ١٩١٥ .

تاريخ مصر في عهد الخديوي اسماعيل : لإلياس الأيوبي . مجلدان . طبع بمصر ١٩٢٣/١٣٤١ .

تاريخ الموارنة = الجامع المفصل .

تاريخ مقدرات العراق السياسية : لمحمد طاهر العمري . طبع ببغداد ١٩٢٥/١٣٤٣ .

تاريخ الموصل : لابن إياس الأزدي . الجزء الثاني منه . مخطوط كتب سنة ٦٥٤ هـ . اقتنيت تصويره .

تاريخ الموصل : لسليمان صائغ الموصلي . جزآن . طبع الأول في مصر ١٩٢٣ والثاني في بيروت ١٩٢٨ .

تاريخ نجد لابن غنام = روضة الأفكار .

تاريخ نجد الحديث وملحقاته : تأليف أمين الريحاني . طبع في بيروت ١٩٢٨ .

تاريخ نصارى العراق : لرفائيل بابو اسحق . طبع في بغداد ١٩٤٨ .

تاريخ هيرودوتس : ترجمه إلى العربية حبيب بسترس . طبع في بيروت ١٨٨٦ .
تاريخ ابن الوردي : لعمر ابن المظفر ابن الوردي . سماه « تتمة المختصر في أخبار البشر » . مجلدان . طبع بمصر ١٢٨٥ هـ .
تاريخ الوزراء = تحفة الأمراء .
تاريخ اليعقوبي : لأحمد بن إسحاق ابن واضح اليعقوبي . ثلاثة أجزاء . طبعة النجف ١٣٥٨ هـ .
تاريخ اليمن : لعبد الواسع الواسعي . طبع بمصر ١٣٤٦ .
التاليد في مذهب أهل التوحيد : رسالة من إنشاء حمزة بن علي وزير الحاكم بأمر الله العبيدي الفاطمي . طبعت بمصر (بغير تاريخ) مع زيادات أضافها ميخائيل شاروبيم .
التبر المسبوك في ذيل السلوك : للسخاوي . طبع بمصر ١٨٩٦ .
التبريزي = شرح ديوان الحماسة .
التبصرة ، في القراآت : لمكي بن أبي طالب . مخطوط . صدَّره بتراجم القراء السبعة وبعض من أخذ عنهم . اقتنيت منه نسخة كتبت سنة ٨٠٥ .
التبيان في تخطيط البلدان : لإسماعيل رأفت . الجزء الأول . طبع بمصر ١٣٢٩ هـ .
التبيان لبديعة البيان : لابن ناصر الدين . مخطوط ، كتبت طرته بخط مؤلفه . واقتناه ابن حجر العسقلاني ، فاستدرك عليه ذيلاً في أربع ورقات بخطه . أعارنيه أحمد عبيد .
تبيين كذب المفتري : لابن عساكر . طبع في دمشق ١٣٤٧ هـ .
تتمة المختصر = تاريخ ابن الوردي .
تتمة اليتيمة : لأبي منصور الثعالبي . جزآن صغيران . طبع في طهران ١٣٥٣ هـ .
تجارب الأمم ، لابن مسكويه : الجزء السادس . طبع بمصر ١٣٣٣/١٩١٥ .
التحريرات النصرية على شرح الرسالة الزيدونية : لنصر الهوريني . مخطوط ، عندي .
تحفة الأبيه فيمن نسب إلى غير أبيه : للفيروزابادي . طبع بمصر ١٣٧٠/١٩٥١ في نوادر المخطوطات ١ :٩٧ .
تحفة الأحباب وبغية الطلاب في الخطط والمزارات : لعلي بن أحمد السخاوي . طبع بمصر ١٣٥٦ هـ .
تحفة الإخوان : لعبدالله بن عبد الكريم الجرافي . طبع بمصر ١٣٦٥ هـ .
تحفة الأديب بأسماء سلاطين محلديب : لمحمد سعيد ديدي . طبع بمصر ١٣٥٤ هـ .
تحفة الأعيان في سيرة أهل عُمان : لعبدالله بن حميِّد السالمي . جزآن طبع أولهما سنة ١٣٣٢ والثاني ١٣٤٧ بمصر (وسبق الأخذ عن الجزء الثاني مخطوطاً عند إبراهيم أطفيش بمصر) .
تحفة الأمراء في تاريخ الوزراء : لهلال بن المحسن الصابي . طبع في بيروت ١٩٠٤ (وانظر : أقسام ضائعة) .

تحفة الدهر ونفحة الزهر في أعيان المدينة من أهل العصر : لعمر بن المدرس عبد السلام الداغستاني المدني . مخطوط أكثره أسجاع في وصف بعض معاصريه من أهل المدينة في القرن الثاني عشر ، وفيه مختارات من نظمهم ونثرهم . أطلعني عليه السيد عبيد المدني ، في المدينة المنورة .

تحفة ذوي الأرب : لابن خطيب الدهشة . طبع بليدن ١٩٠٥ .

تحفة الزائر في مآثر الأمير عبد القادر وأخبار الجزائر : لمحمد بن عبد القادر الجزائري . جزآن . طبع بالإسكندرية ١٩٠٣ .

تحفة (أو بهجة) الزمان ، في فتح الحبشة : لأحمد بن عبد القادر بن سالم بن عثمان ، الساكن بجيزان ، المعروف بعرب فقيه . الجزء الأول منه . طبع في باريس ١٩٠٩ ومعه ترجمة فرنسية في مجلد آخر ، بقلم (رينيه باسيه) René Basset

التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية : لابن الجيعان . طبع بمصر ١٣١٦/١٨٩٨ .

تحفة القادم = المقتضب من تحفة القادم .

تحفة اللطائف في فضائل الحبر ابن عباس ووج والطائف : لجار الله محمد بن عبد العزيز ، ابن فهد : مخطوط في نحو ١٠٠ صفحة . مقسم أربعة أجزاء . في مكتبة محمد ماجد الكردي بمكة .

تحفة الناظرين فيمن ولي مصر من الولاة والسلاطين : لعبدالله الشرقاوي . طبع بمصر على هامش « أخبار الأول » للإسحاقي ١٣٠٣ هـ .

التحفة النبهانية في إمارات الجزيرة العربية : لمحمد بن خليفة النبهاني . الجزء الأول . طبع في بغداد ١٣٣٢ هـ (وانظر الآتي) .

التحفة النبهانية في تاريخ الجزيرة العربية : لمحمد بن خليفة النبهاني . ثلاثة أجزاء . طبع بمصر ١٣٤٣ هـ .

تحفة النظار = رحلة ابن بطوطة .

تحقيق النصرة بتلخيص معالم دار الهجرة : لأبي بكر بن الحسين المراغي [1] . طبع في مصر ١٣٧٤/١٩٥٥ .

التذكار فيمن ملك طرابلس إلخ = تاريخ طرابلس الغرب .

التذكرة : لمحمد بن الحسن بن حمدون . في نحو ثلاثين مجلداً ، اطلعت على ثلاثة أجزاء (مخطوطة) منها ، في كتب حمدي السفرجلاني بدمشق .

التذكرة التيمورية : معجم الفوائد ونوادر المسائل . لأحمد تيمور . طبع في مصر ١٩٥٣ .

تذكرة الحفاظ : للذهبي . أربعة أجزاء . طبع في حيدر آباد ١٣٣٣ ــ ١٣٣٤ هـ .

التذكرة الطاهرية : مخطوط . مجموعة من رسائل الشيخ طاهر الجزائري وأوراقه . جمعها

(١) راجع ترجمته باسم « محمد بن أبي بكر بن الحسين » (توفي ٨٥٩ هـ) .

أحمد تيمور ، في عدة أجزاء . في مكتبته (بدار الكتب المصرية) .
التذكرة الكمالية : ثلاثة أجزاء ، هي الثاني والخامس والسادس . جاء في أول السادس أنه « من التذكرة المسماة بالدر المكنون والجمان المصون من فرائد العلوم وفوائد الفنون ، جمع كاتبه العبد الفقير أبي الفضل كمال الدين محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن العامري الحسني الحسيني الدمشقي الشهير كأسلافه بابن الغزي » وهي بخطه . وفيها بياض كثير ، تركه المؤلف عمداً لملئه بما يناسب الموضوع أو لإكمال نسخه من مسوداته . وقد ألحقتْ بالجزء السادس (في التجليد) ورقة هي أول الجزء الثاني عشر ومقدمته . أطلعني على الثلاثة أحمد عبيد . واطلعت على الجزء السابع منها في الخزانة التيمورية بمصر .
تذكرة النسيان ، في أخبار ملوك السودان : طبع مع ترجمة فرنسية ، في باريس ١٨٩٩ ـ ١٩٠١ .
تذكرة النوادر من المخطوطات العربية : رتبت وطبعت بأمر جمعية دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن ١٣٥٠ هـ .
تراث الإسلام : لجمهرة من المستشرقين ، بإشراف توماس أرنولد . ترجمه إلى العربية جرجيس فتح الله . جزآن . طبع في الموصل ١٩٥٤ .
تراجم إسلامية ، شرقية وأندلسية : لمحمد عبدالله عنان . طبع بمصر ١٩٤٧ .
تراجم أعيان القرن الثالث عشر ، وأوائل الرابع عشر : لأحمد تيمور . طبع بمصر ١٣٥٩/ ١٩٤٠ .
تراجم الأعيان ، من أبناء الزمان : للحسن بن محمد البوريني . مخطوط ، في دار الكتب المصرية (بدئ بطبعه) .
تراجم أعيان دمشق في نصف القرن الرابع عشر الهجري (١٣٠١ ـ ١٣٥٠) : لمحمد جميل الشطي . طبع في دمشق ١٣٦٧ هـ .
تراجم بعض أعيان دمشق : لعبد الرحمن بن شاشو . طبع ببيروت ١٨٨٦ .
تراجم علماء طرابلس وأدبائها : لعبدالله حبيب نوفل ، طبع في طرابلس ١٩٢٩ .
تراجم مشاهير الشرق في القرن التاسع عشر : لجرجي زيدان . جزآن . طبع في مصر ١٩٢٢ .
ترتيب المدارك ، وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك : للقاضي عياض ، مجلدان مخطوطان أعارنيهما أبو بكر التطواني ، في « سلا » . ثم اقتنيت منه مخطوطة « مصورة » في أربعة أجزاء بخط مغربي واضح حديث .
الترجمة والحركة الثقافية = تاريخ الترجمة .
ترسل الأعز أبي الفتوح نصر بن عبدالله بن عبد القوي ، المعروف بابن قلاقس : مخطوط ، كتب سنة ٥٩٢ هـ ، عندي .
تزيين الأسواق ، بتفصيل أشواق العشاق : لداود الأنطاكي . جزآن . طبع بمصر ١٣٠٢ هـ

(وتراجع طبعة بولاق ١٢٩١ هـ) .
التشوف ، إلى معرفة رجال التصوف : ليوسف بن يحيى ، ابن الزيات التادلي : مخطوط في جزء لطيف ، أعارنيه محمد ابراهيم الكتاني في الرباط . والنسخة حديثة الخط ، جاء في مقدمة مؤلفها : شرعت في تصنيف هذا الكتاب في شهر شعبان المبارك سنة ٦١٧ ولم أتعرض فيه لأحد من الأحياء الخ .
التصوير عند العرب : لأحمد تيمور . طبع في مصر ١٩٤٢ مزيداً بتعليقات تربو على حجم الأصل وضعها زكي محمد حسن .
تطهير الجنان واللسان ، عن الخوض والتفوه بثلب معاوية بن أبي سفيان ، مع المدح الجلي وإثبات الحق العلي لمولانا أمير المؤمنين علي : لابن حجر الهيتمي . مخطوط في نحو ٥٠ ورقة . عندي .
تعريف أهل التقديس = طبقات المدلسين .
التعريف بابن خلدون : لابن خلدون . طبع بمصر ١٩٥١/١٣٧٠ .
التعريف بالمؤرخين : لعباس العزاوي . الجزء الأول منه ، في عهد المغول والتركمان . طبع ببغداد ١٩٥٧/١٣٧٦ .
التعريف بنسب الأسرة البيرمية : لمحمد بن محمد البيرمي . رسالة مخطوطة في الخزانة التيمورية ، بمصر .
تعريف الخلف برجال السلف : لأبي القاسم محمد الحفناوي بن أبي القاسم الديسي ابن ابراهيم الغول . قسمان في مجلد واحد . طبع في الجزائر ١٩٠٦/١٣٢٤ .
تعليقات عبيد : ما علق به السيد أحمد عبيد الدمشقي ، على الأجزاء التسعة المتقدمة من هذه الطبعة (يقصد المؤلف ، رحمه الله ، الطبعة الثالثة من الأعلام ـ المشرف) ، من الأعلام .
تفسير القرآن الحكيم ، المعروف بتفسير المنار : لمحمد رشيد رضا . أنجز منه اثني عشر جزءاً . طبعت في مصر ١٣٤٦ ـ ١٣٥٣ هـ .
تفسير القرطبي = الجامع لأحكام القرآن .
تقرير البعثة المصرية = البعثة المصرية .
تقريب التهذيب : لابن حجر العسقلاني . طبع في دهلي ١٢٩٠ هـ .
تقويم بكفيا الكبرى ، وتاريخ أسرها : لأدمون بليبل . طبع في بكفيا (لبنان) ١٩٣٥ .
تقويم البلدان : للملك المؤيد أبي الفداء إسماعيل بن علي ابن أيوب . طبع في باريس ١٨٤٠ .
تقويم النيل : لأمين سامي . ثلاثة أجزاء . طبع في مصر ١٣٣٤ ـ ١٣٥٥ هـ .
التكملة لكتاب الصلة : لابن الأبار . ثلاثة أجزاء . طبع اثنان منها في مجريط ١٨٨٦ والثالث (بعنوان : تكملة الصلة ، الأول) في الجزائر ١٩١٩ .
التكملة لوفيات النقلة : إملاء الحافظ زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذري . مخطوط

في أجزاء صغيرة ، قرئت عليه . وختم أكثرها بخطه ، بجملة : « السماع والإجازة المذكوران أعلاه صحيحان كتبه عبد العظيم بن عبد القويّ بن عبدالله المنذري غفر الله تعالى له ولطف به » اقتنيت منه تصوير الأجزاء ٣ ـ ٥٩ تشتمل على وفيات سنة ٥٨٤ ـ ٦٤١ هـ . عن « فلم » في معهد المطبوعات . والأصل في مكتبة البلدية بالإسكندرية .

تلبيس إبليس : لابن الجوزي . طبع بمصر ١٣٦٨ هـ .

تلخيص مجمع الآداب : لابن الفوطي . اطلعت على جزء منه مطبوع في لاهور ١٩٤٠ أوله « كتاب اللام » واقتنيت تصوير مخطوطة صورها معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية ، عن نسخة في الظاهرية بدمشق ، بخط المؤلف ، ابتداؤها « عز الدين » وانتهاؤها « القَيْل » وفي آخرها : « آخر الجزء الرابع من تلخيص كتاب مجمع الآداب ، المرتب على معجم الأسماء في معجم الألقاب . علقه جامعه ومصنفه وواضعه ومؤلفه عبد الرزاق ابن أحمد الفوطي الشيباني » الخ .

تلفيق الأخبار ، وتلقيح الآثار ، في وقائع قزان وبلغار وملوك التتار : تأليف م.م. الرمزي . مجلدان . طبع في أورنبورغ ١٩٠٨ .

تلقيح فهوم أهل الأثر ، في عيون التاريخ والسير : لابن الجوزي . طبع مختصراً في ليدن ١٨٩٢ وكاملاً في دهلي ١٢٨٦/١٨٦٩ .

تمام المتون ، في شرح رسالة ابن زيدون : لصلاح الدين الصفدي . طبع في دمشق ١٣٢٧ هـ . واعتمدت على مخطوطة منه عندي .

التنبيه ، على أوهام أبي علي في أماليه : لأبي عبيد ، عبدالله بن عبد العزيز البكري . طبع بمصر مع كتاب « ذيل الأمالي والنوادر » ١٣٤٤/١٩٢٦ .

التنبيه والإشراف : للمسعودي . طبع بمصر ١٣٥٧/١٩٣٨ .

التنبيه والإيقاظ ، لما في ذيول تذكرة الحفاظ : لأحمد رافع الطهطاوي . طبع بدمشق ١٣٤٨ هـ .

تنزيل الرحمات على من مات : لأحمد القطان ، من رجال القرن الثالث عشر . مخطوط . جزآن ، في مكتبة الحرم المكي . أضاف إليه عبد الستار الدهلوي زيادات .

التنقيح ، لألفاظ الجامع الصحيح : لبدر الدين الزركشي . مطبوع . أخذت عن مخطوطة منه عندي كتبت سنة ٨٢٨ .

تنوير الأبصار ، في طبقات السادة الرفاعية الأخيار : لأبي الهدى الصيادي . طبع بمصر ١٣٠٦ هـ .

تنوير الأذهان ، في تاريخ لبنان : لإبراهيم الأسود . مجلدان . طبع في بيروت ١٩٢٥ .

تنوير بصائر المقلدين في مناقب الأئمة المجتهدين : لمرعي بن يوسف الحنبلي . مخطوط . في المكتبة العربية بدمشق .

تهذيب الأسماء واللغات : لأبي زكريا النووي . طبع بمصر . أربعة أجزاء .

تهذيب تاريخ ابن عساكر : لعبد القادر بدران . طبع منه سبعة أجزاء ، في دمشق ١٣٢٩ ـ ١٣٥١ هـ .
تهذيب التهذيب : لابن حجر العسقلاني . اثنا عشر جزءاً . طبع في حيدر آباد الدكن ١٣٢٥ ـ ١٣٢٧ هـ .
تواريخ آل سلجوق : وهو جزء مشتمل على كتاب زبدة النصرة ونخبة العصرة لعماد الدين الأصفهاني ، اختصار الفتح بن علي البنداري الأصفهاني . طبع في ليدن ١٨٨٩ .
التواريخ القديمة من المختصر في أخبار البشر لأبي الفداء : استخرجه من تاريخ أبي الفداء ، المستشرق فلايشر [١] وترجمه إلى الألمانية ، وطبعه بها وبالعربية ، في ليبسك سنة ١٨٣١ .
توشيح الديباج : لبدر الدين محمد بن يحيى القرافي . رسالة في التراجم ذيل بها « الديباج » لابن فرحون . مخطوطة . عندي .
التوفيقات الإلهامية ، في مقارنة التواريخ الهجرية بالسنين الإفرنكية والقبطية : لمحمد مختار باشا . طبع في بولاق ١٣١١ هـ .
التيجان ، في ملوك حمير : لأبي محمد عبد الملك بن هشام . مما رواه عن أسد بن موسى عن إدريس بن سنان عن جده لأمه وهب بن منبه . طبع في حيدر آباد ١٣٤٧ هـ . والثلث الأخير منه كتاب « أخبار عبيد » الذي يقال إنه من إملاء عبيد بن شربة الجرهمي .
التيسير في مذاهب القراء السبعة : لأبي عمرو ، عثمان بن سعيد الداني . جزء لطيف مخطوط في الخزانة البديرية بالقدس . (طبع في حيدر آباد ١٣١٦هـ) .
التيمورية = فهرس الخزانة التيمورية .

الثـــاء

ثبت الأمير : هو ثبت محمد بن محمد الأمير . طبع بمصر ١٣٤٥هـ .
ثبت ابن عابدين = عقود اللآلي .
ثبت أبي المبارك محمد (ويدعى عبد العظيم) ابن شرف الدين أبي محمد عبد المؤمن بن خلف ابن أبي الحسن الدمياطي . ومعه ثبت مسموعات الشهاب أبي عبد الله أحمد بن محمد بن خلف بن زهرون الدمياطي القاهري . ومعه إجازة أفادها عبد المؤمن بن خلف في رحلتيه الأولى والثانية إلى بغداد : مخطوط في خزانة حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .

(١) انظر ترجمته باسم « هاينريخ لبرخت فلايشير » توفي ١٣٠٥ هـ . وقد وردفيها اسم هذا الكتاب بلفظ « تاريخ أبي الفداء » كما في المصادر ، خطأ ، وليصحح .

ثبت الندرومي : لمحمد بن محمد بن يحيى الندرومي . مخطوط في جزء صغير . في المكتبة العربية بدمشق .
الثغر الباسم في مناقب أبي القاسم : لأحمد رافع الطهطاوي ، في تراجم أسرته . طبع بمصر ١٣٣٣هـ .
الثغر البسام = قضاة دمشق .
ثمار القلوب ، في المضاف والمنسوب : للثعالبي (عبد الملك بن محمد) طبع بمصر ١٣٢٦ هـ . واقتنيت منه مخطوطة قابلت عليها بعض نصوصه .
الثمرة البهية : لمحمد بن سالم الحفني . رسالة في أسماء أهل بدر . طبعت بمصر .
ثورة العرب : بقلم أحد أعضاء الجمعيات العربية . طبع بمصر ١٩١٦/١٣٣٥ (قلت : هو من تأليف أسعد ـ بن مفلح ـ داغر) .

الجـــيم

الجامع لأحكام القرآن ، المعروف بتفسير القرطبي : عشرون جزءاً . طبع في مصر ١٣٥٤ـ ١٣٦٩ هـ .
جامع التصانيف المصرية الحديثة ، من ١٣٠١ إلى ١٣١٠ هـ : لعبد الله الأنصاري . رسالة طبعت بمصر ١٣١٢ هـ .
جامع التواريخ ، المسمى بكتاب « نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة » : للمحسّن بن علي ابن أبي الفهم التنوخي . طبع الأول منه ، بمصر ١٩٢١ والثاني والثامن بدمشق ١٩٣٠/١٣٤٨ .
جامع العلوم ، الملقب بدستور العلماء في اصطلاحات العلوم والفنون : لعبد النبي ابن عبد الرسول الأحمد نكري : أربعة أجزاء . طبع في حيدر آباد ١٣٢٩ـ١٣٣١ هـ .
جامع كرامات الأولياء : ليوسف النبهاني . مجلدان . طبع بمصر ١٣٢٩ هـ .
الجامع اللطيف ، في فضل مكة وأهلها وبناء البيت الشريف : لمحمد بن محمد ، ابن ظهيرة . طبع بمصر ١٩٢٢/١٣٤٠ .
الجامع المختصر ، في عنوان التواريخ وعيون السير : لعلي بن أنجب ، المعروف بابن الساعي . الجزء التاسع . طبع في بغداد ١٩٣٤/١٣٥٣ .
جامع مسانيد الإمام الأعظم أبي حنيفة : لمحمد بن محمود الخوارزمي . جزآن . طبع في حيدر آباد ١٣٣٢ هـ .
الجامع المفصل ، في تاريخ الموارنة المؤصل : ليوسف الدبس . طبع في بيروت ١٩٠٥ .
الجبرتي = عجائب الآثار في التراجم والأخبار .
الجداول المرضية ، في تاريخ الدول الإسلامية[1] : لابن زيني دحلان . طبع بمصر ١٣٠٦ هـ .

(١) كذا سمي في آخره ، خلافاً لما في أوله وهو « تاريخ الدول الإسلامية بالجداول المرضية » .

جذوة الاقتباس ، فيمن حلّ من الأعلام مدينة فاس : لابن القاضي . طبع بفاس ، على الحجر ١٣٠٩ هـ .
جذوة المقتبس ، في ذكر ولاة الأندلس : للحميدي . طبع بمصر ١٩٥٢/١٣٧٢ .
الجرح والتعديل : لعبد الرحمن بن محمد الرازي . أربعة مجلدات ضخمة . طبع في ثمانية أجزاء ، في حيدر آباد ١٩٥٢/١٣٧١ ـ ١٩٥٣/١٣٧٣ .
جزيرة العرب في القرن العشرين : لحافظ وهبة . طبع بمصر ١٩٣٥/١٣٥٤ .
جغرافية شبه جزيرة العرب : لعمر رضا كحالة . طبع في دمشق ١٩٤٥/١٣٦٤ .
جغرافية العراق : لطه الهاشمي . طبع في بغداد ١٩٣٣/١٣٥٢ .
جلاء الكرب عن طرابلس الغرب ، أو النفحات المسكية في أخبار المملكة الطرابلسية : لمحمد بن عثمان الحشائشي . مخطوطة في مكتبة البلدية بالإسكندرية ، كتبت بالآلة الكاتبة .
ابن جلجل = طبقات الأطباء والحكماء .
أبو جلدة وآخرون : من إنشاء « الصحافي العجوز ، توفيق حبيب » طبع بمصر .
الجمان ، في أخبار الزمان : لمحمد الطيبي . مخطوط في الخزانة التيمورية .
الجمحي = طبقات فحول الشعراء .
الجمع بين كتابي أبي نصر الكلاباذي وأبي بكر الأصبهاني ، في رجال البخاري ومسلم : لابن القيسراني . طبع بحيدر آباد ١٣٢٣ هـ .
جمع الجواهر ، في الملح والنوادر : لإبراهيم بن علي الحصري القيرواني . طبع في مصر ١٣٧٢/ ١٩٥٣ (وانظر ذيل زهر الآداب) .
الجمل ، أو النصرة في حرب البصرة : لمحمد بن محمد بن النعمان العكبري ، المعروف بالشيخ المفيد . طبع في النجف ١٣٦٨ هـ .
جمهرة أشعار العرب : لابن أبي الخطاب . طبع بمصر ١٣٠٨ هـ .
جمهرة الأنساب ، المسمى جمهرة أنساب العرب : لابن حزم . طبع بمصر ١٩٤٨ .
جمهرة اللغة : لابن دريد ، أربعة مجلدات ، الأخير منها فهارس . طبع في حيدر آباد ١٣٤٤ـ ١٣٥١ هـ .
جهاد الأبطال ، في طرابلس الغرب : للطاهر أحمد الزاوي الطرابلسي . طبع في مصر ١٩٥٠ .
الجهشياري = الوزراء والكتاب .
جواد علي = تاريخ العرب قبل الإسلام .
الجواليقي = شرح أدب الكاتب .
جوامع السيرة ، وخمس رسائل ، كلها لابن حزم : طبع بمصر .
الجواهر الحسان في تاريخ الحبشان : لأحمد الحفني . طبع بمصر ١٣٢١ هـ .
الجواهر المضية في طبقات الحنفية : لعبد القادر بن محمد القرشي . مجلدان . طبع في حيدر آباد ١٣٣٢ هـ .

جولة في دور الكتب الأميركية : لكوركيس عواد . طبع في بغداد ١٩٥١ .
الجوهر الأسنى ، في تراجم علماء وشعراء بوسنه : لمحمد بن محمد الخانجي البوسنوي . طبع بمصر ١٣٤٩ هـ .

الحـــاء

حاشية الجامع الصحيح : لابن أبي الربيع ، عبد الله بن حميد السالمي . الأول والثاني منه . طبعا بمطبعة الأزهار البارونية (؟) ١٣٢٦ هـ .
حاضر العالم الإسلامي : تأليف لوثروب ستودارد Lothrop Stoddard نقله إلى العربية عجاج نويهض ، وعلّق عليه شكيب أرسلان . الطبعة الأولى بمصر ١٣٤٣ هـ. مجلدان . وأعيد طبعه ، مزيداً بكثير من الفصول والتعليقات ، في أربعة أجزاء ، بمصر ١٣٥٢ هـ. (وما أخذ عن هذه الطبعة خص بذكرها) .
الحاكم بأمر الله ، وأسرار الدعوة الفاطمية : لمحمد عبد الله عنان . طبع بمصر ١٣٥٦/١٩٣٧ .
حدائق الحقائق = ذيل الشقائق النعمانية .
ابن أبي الحديد = شرح نهج البلاغة .
الحديقة : لمحب الدين الخطيب . ثلاثة عشر جزءاً . طبعت بمصر ١٣٤١–١٣٥٤ هـ.
حديقة الأفراح ، لإزالة الأتراح : لأحمد بن محمد الشرواني اليمني . طبع في بولاق ١٢٨٢ هـ .
الحركة الأدبية والفكرية في تونس : لمحمد الفاضل ابن عاشور . طبع في مصر ١٩٥٦ .
حركة الترجمة بمصر ، خلال القرن التاسع عشر : لجاك تاجر . طبع بمصر .
حسن البيان ، عما بلغته إفريقية في الإسلام من السطوة والعمران : لمحمد النيفر . الجزء الأول . طبع في تونس ١٣٥٣ هـ .
حسن الصحابة ، في شرح أشعار الصحابة : لعلي فهمي الموستاري . طبع الأول منه بالآستانة ١٣٢٤ رومية .
حسن المحاضرة ، في أخبار مصر والقاهرة : لجلال الدين السيوطي . جزآن . طبع بمصر ١٢٩٩ هـ .
حضارة الإسلام ، في دار السلام : لجميل نخلة المدور . طبع بمصر ١٣٢٣ هـ .
الحضارة الإسلامية ، في القرن الرابع الهجري : لآدم متز . ترجمه إلى العربية محمد عبد الهادي أبو ريدة . جزءان . طبع بمصر ١٣٦٦/١٩٤٧ .
حضارة العرب : لغوستاف لوبون . نقله إلى العربية عادل زعيتر . طبع بمصر ١٣٦٧/١٩٤٨ .
الحفني = الثمرة البهية .
حقائق الأخبار ، عن دول البحار : لإسماعيل سرهنك . مجلدان وقسم من الثالث . طبع بمصر ١٣١٤ – ١٣٤١ هـ .

الحقائق الناصعة ، في الثورة العراقية سنة ١٩٢٠ : لفريق المزهر آل فرعون . جزآن . طبع في بغداد ١٣٧١/١٩٥٢ .
الحقيقة والمجاز ، في رحلة بلاد الشام ومصر والحجاز : لعبد الغني النابلسي . مخطوط في ثلاثة أجزاء ، الأول في بقاع الشام ، والثاني في زيارات مصر ، والثالث في ديار الحجاز . نسخة متقنة في مكتبة الحرم بمكة .
الحلل السندسية ، في الأخبار والآثار الأندلسية : لشكيب أرسلان . طبع منه ثلاثة مجلدات بمصر ١٣٥٥ ـ ١٣٥٨ هـ .
الحلل السندسية ، في الأخبار التونسية : لمحمد بن محمد الوزير . قطعة من الجزء الأول منه . طبعت في تونس ١٢٨٧ هـ .
الحلل الموشية ، في ذكر الأخبار المراكشية : للسان الدين ابن الخطيب (كذا) طبع في تونس ١٣٢٩/١٩١١ وأعيد طبعه في رباط الفتح ١٩٣٦ مصدراً بجملة : « مجهول المؤلف » وبين الطبعتين اختلاف يسير . قلت : لم تصح نسبة « الحلل الموشية » هذه ، للسان الدين ابن الخطيب . ويستفاد من مقدمة الإعلام بمن حل مراكش ١ :٢٣ أن « الحوات » ذكرها في ابتداء كتابه « البدور الضاوية » في مناقب أهل الزاوية الدلائية ، منسوبة لابن السماك العامري (؟) .
الحلة السيراء : لابن الأبار . قطعة منه . طبعت في ليدن ١٨٤٧-١٨٥١ .
حلية الأولياء وطبقات الأصفياء : لأبي نعيم الأصبهاني . عشرة مجلدات . طبع بمصر ١٣٥١ هـ .
حلية البشر ، في تاريخ القرن الثالث عشر : لعبد الرزاق البيطار . مخطوط في مكتبته بدمشق . ثلاثة مجلدات . اطلعت على الأول والثالث منها .
الحماسة لأبي تمام : ديوان الحماسة .
الحماسة : لابن الشجري . طبع في حيدرآباد ١٣٤٥ هـ .
حماة الإسلام : لمصطفى نجيب . جزآن . طبع بمصر ١٩٠١ .
الحوادث الجامعة ، والتجارب النافعة ، في المائة السابعة : لابن الفوطي . طبع قسم منه في بغداد ١٣٥١ هـ .
حوادث الدهور ، في مدى الأيام والشهور : لابن تغري بردي . منتخبات منه . أربعة أجزاء . طبعت في بركلي (كليفورنيا) ١٩٣٠ .
الحور العين : لنشوان الحميري . طبع بمصر ١٩٤٨ .
حوران الدامية : لحنا أبي راشد . طبع بمصر ١٩٢٦ .
حول الحركة العربية الحديثة ، تاريخ ومذكرات وتعليقات : لمحمد عزة دروزة . ستة أجزاء . طبع في صيدا ١٩٥٠ ـ ١٩٥١ .
حوليات مصر السياسية : لأحمد شفيق . تسعة أجزاء . طبع بمصر .

الحياة العربية من الشعر الجاهلي : لأحمد محمد الحوفي . طبع بمصر ١٩٥٢ .
حياة محمد ، ﷺ : لمحمد حسين هيكل . طبع بمصر ١٣٥٤/١٩٣٥ .
حياة الوزان الفاسي وآثاره : لمحمد المهدي الحجوي . طبع في الرباط ١٣٥٤/١٩٣٥ .
الحيوان : للجاحظ . جزآن . طبع بمصر ١٣٢٣ - ١٣٢٤هـ . وطبع أيضاً في سبعة أجزاء ، بمصر ١٣٦٤/١٩٤٥ (وخصت الطبعة الأخيرة بالإشارة إلى أنها من تحقيق عبد السلام هارون) .

الخـــاء

الخبَر والعيان ، في تاريخ نجد : لخالد بن محمد الفرج الكويتي . مخطوط . في مجلد ، أطلعني عليه مصنفه في إحدى زياراته لجدة .
خريدة القصر : للعماد الأصفهاني . قسم شعراء مصر ، طبع بها ١٩٥١ وقسم شعراء الشام ، طبع بدمشق ١٩٥٥ والقسم العراقي ، طبع ببغداد ١٩٥٥ .
خزائن الأوقاف = الكشاف عن مخطوطات (الخ) .
خزائن الكتب العربية في الخافقين : لفيليب دي طرّازي . أربعة أجزاء . طبع في بيروت ١٩٤٧ .
خزائن الكتب في دمشق وضواحيها : لحبيب الزيات . طبع في مصر ١٩٠٣ .
خزائن الكتب القديمة في العراق : لكوركيس عواد . طبع في بغداد ١٩٤٨ .
خزانة الأدب ، ولب لباب لسان العرب : لعبد القادر بن عمر البغدادي . أربعة مجلدات طبع بمصر ١٢٩٩هـ .
الخزانة التيمورية = فهرس الخزانة التيمورية .
خزانة الرباط = فهرس المخطوطات العربية المحفوظة إلخ .
الخطط التوفيقية الجديدة : لعلي مبارك . عشرون جزءاً . طبع بمصر ١٣٠٤ - ١٣٠٦هـ .
خطط الشام : لمحمد كرد علي . ستة أجزاء . طتع في دمشق ١٣٤٣ - ١٣٤٧هـ .
خطط المقريزي = المواعظ والاعتبار .
خطط الموصل : لأحمد الصوفي . طبع في الموصل ١٩٥٣ .
الخطيب = تاريخ بغداد للخطيب .
الخلاصة = خلاصة تذهيب الكمال .
خلاصة الأثر ، في أعيان القرن الحادي عشر : للمحبي . أربعة مجلدات . طبع بمصر ١٢٨٤هـ .
خلاصة تاريخ تونس : لحسن حسني عبد الوهاب . طبع بتونس ١٣٧٣هـ .
خلاصة تاريخ العرب : لسيديو . ترجمه عن الفرنسية محمد بن أحمد عبد الرزاق ، والشرقاوي الشرشيمي ، وقدم له علي مبارك . طبع بمصر ١٣٠٩هـ .

خلاصة تاريخ العرب في الأندلس : لشكيب أرسلان . انظر « آخر بني سراج » .
خلاصة تذهيب الكمال ، في أسماء الرجال : لأحمد بن عبد الله الخزرجي . طبع بمصر ١٣٢٢ هـ .
خلاصة الكلام ، في بيان أمراء البلد الحرام : لأحمد بن زيني دحلان . طبع بمصر ١٣٠٥ هـ .
الخلاصة النقية ، في أمراء إفريقية : لأبي عبد الله محمد الباجي المسعودي . طبع بمطبعة الدولة التونسية ١٢٨٣ هـ .
ابن خلدون = العبر وديوان المبتدأ والخبر .
ابن خلكان = وفيات الأعيان .
الخميس = تاريخ الخميس .

الـــدال

دائرة المعارف : وتعرف بدائرة المعارف البستانية . أحد عشر مجلداً . طبعت في بيروت ١٨٧٦- ١٩٠٠ .
دائرة المعارف الإسلامية : نقلها إلى العربية محمد ثابت الفندي ، وأحمد الشنتناوي ، وإبراهيم زكي خورشيد ، وعبد الحميد يونس . طبع منها أحد عشر مجلداً ، في مصر ١٩٣٣-١٩٥٧ .
دائرة معارف القرن الرابع عشر (العشرين) : لمحمد فريد وجدي . عشرة أجزاء ، طبعت في مصر ١٩٣٧/١٣٥٦ .
دار الكتب = فهرس الكتب العربية الموجودة (الخ) .
الدارس ، في تاريخ المدارس : لعبد القادر النعيمي الدمشقي . مجلدان . من مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق ١٣٦٧ - ١٣٧٠ هـ .
الدر الثمين ، في أدباء القرن العشرين : لعيسى اسكندر المعلوف . مخطوط . نشرت منه نبذ في بعض المجلات .
در الحبب ، في تاريخ أعيان حلب : لرضيّ الدين ابن الحنبلي . مخطوط ، مصور في الخزانة التيمورية بمصر .
الدر الفريد ، الجامع لمتفرقات الأسانيد : لعبد الواسع بن يحيى الواسعي . طبع في مصر ١٣٥٧ هـ .
الدر الكمين ، في علماء دمشق سنة ١٣٤٠ : لمحمد جُميل الشطي : رسالة بخطه ، اشتملت على ٤٠ ترجمة . في المكتبة العربية بدمشق .
الدر المكنون ، للغزي = التذكرة الكمالية .
الدر المنتخب ، في تاريخ المصريين والعرب : لإتربي أبي العز . الجزء الأول منه ، طبع بمصر ١٨٩٤/١٣١١ .
الدر المنتخب المستحسن ، في بعض مآثر أمير المؤمنين مولانا الحسن : لأحمد بن محمد بن

الحاج السلمي المتوفى سنة ١٣١٨هـ . مخطوط كبير ، مرتب على السنين ، في سيرة السلطان الحسن بن محمد المتوفى سنة ١٣١١هـ . اقتنيت منه المجلدين السادس والسابع ، وهما يشتملان على حوادث المغرب عام ١٠٨٤ ـ ١١٣٢هـ . (قال ابن سودة في إتحاف المطالع ـ خ : الدر المنتخب المستحسن ، يقع في تسعة أسفار ، منها سبعة في خزانة ابن زيدان بمكناس) .

الدر المنثور ، في طبقات ربات الخدور : لزينب فواز . طبع بمصر ١٣١٢هـ .

دراسات عن مقدمة ابن خلدون : لساطع الحصري . طبعة القاهرة ١٩٥٣ .

دراسات في تاريخ المماليك البحرية : لعلي إبراهيم حسن . طبع بمصر ١٩٤٤ .

الدرر البهية ، والجواهر النبوية في الفروع الحسنية والحسينية : لإدريس بن أحمد الحسني العلوي . مجلدان . مطبوع على الحجر بفاس ، بالخط المغربي ، في حياة مؤلفه ١٣١٤هـ .

الدرر السنية ، في أخبار السلالة الإدريسية : لمحمد بن علي السنوسي الخطابي . طبع في مصر ١٣٤٩هـ .

الدرر الفاخرة ، بمآثر الملوك العلويين بفاس الزاهرة : لعبد الرحمن ابن زيدان الحسني العلوي . طبع في الرباط ١٩٣٧/١٣٥٦ .

درر الفرائد المنظمة ، في أخبار الحج وطريق مكة المعظمة : لعبد القادر بن محمد الأنصاري الخزرجي الحنبلي . مخطوط في مجلد كبير . طالعته في خزانة الشيخ محمد نصيف بجدة . ومنه نسخ في مكتبة عارف حكمت بالمدينة ودار الكتب المصرية « ٣٧م ـ تاريخ » والمجيدية بمكة .

الدرر الكامنة ، في أعيان المئة الثامنة : لابن حجر العسقلاني : أربعة أجزاء . طبع في حيدر آباد ١٩٤٥ ـ ١٩٥٠ (وسبق الأخذ عن مخطوطة منه في دمشق ، كانت عند إسماعيل الميداني) .

الدرر المرصعة ، بأخبار صلحاء درعة : ويسمى أيضاً ، كما في مقدمته « كشف الروعة في التعريف بصلحاء درعة » لمحمد بن موسى بن محمد بن ناصر : مخطوط في مجلد ضخم أعارنيه أبو بكر التطواني ، في سلا (بالمغرب) .

درة الحجال ، في أسماء الرجال : لأحمد بن محمد ، ابن القاضي . طبع في جزأين ، بالرباط . واعتمدت على مخطوطة كاملة منه ، في مجلد واحد ، اقتنيتها .

الدرة الغانمية في الحرب الكونية : لجورج رامح غانم . طبع في نيويورك ١٩٢٢ .

الدروز : وجودهم ومذهبهم وتوطنهم ، لسليم أبي إسماعيل . الجزء الأول . طبع في بيروت ١٩٥٢ .

ابن دريد = جمهرة اللغة .

دستور الإعلام بمعارف الأعلام : لشمس الدين محمد بن عمر ابن عزَم التونسي . مخطوط في مكتبة الحرم بمكة ، كتب سنة ١١٧١ نقلاً عن نسخة كتبت في دمشق سنة ١٠٩١هـ .

دستور العلماء = جامع العلوم .

دفتر كتبخانة عاشر أفندي : فهرس خزانة المسمى عاشر أفندي . طبع في استنبول ١٣٠٦ .
دفع شبه من شبّه وتمرد : لتقي الدين الحصني . طبع بمصر .
ابن دقماق = الانتصار لواسطة عقد الأمصار .
دليل الأعارب ، إلى علم الكتب وفن المكاتب : ليوسف أسعد داغر . القسم الأول . طبع في بيروت ١٩٤٧ .
دليل الطبقة الراقية : الشخصيات البارزة بمصر والسودان ، سنة ١٩٤٧ ـ ١٩٤٨ طبع في مصر . وانظر « الشخصيات البارزة » .
الدليل العراقي الرسمي لسنة ١٩٣٦ : طبع في بغداد ١٣٥٥/١٩٣٦ .
دليل لبنان والعراق : لمصباح أمين قليلات . طبع في بيروت ١٩٤٨ .
دليل مؤرخ المغرب الأقصى : لعبد السلام بن عبد القادر بن سودة المري . طبع في تطوان ١٣٦٩/١٩٥٠ .
دمية القصر ، وعصرة أهل العصر : لعلي بن الحسن الباخرزي . طبع في حلب ١٣٤٩ هـ . (وسبق الأخذ عن مخطوطة منه في المكتبة الخالدية بالقدس : كتبت سنة ١١٦٦) .
دواني القطوف ، في سيرة بني المعلوف : لعيسى اسكندر المعلوف . طبع في بعبدا (لبنان) ١٩٠٧ .
دوحة الناشر ، لمحاسن من كان بالمغرب من مشاهير القرن العاشر : لمحمد بن علي بن عمر الحسني . رسالة طبعت على الحجر بفاس ١٣٠٩ هـ .
دول الإسلام = تاريخ دول الإسلام .
دول الإسلام للذهبي : جزآن في مجلد . طبع في حيدر آباد ١٣٣٧ هـ .
الدول الإسلامية = الجداول المرضية .
الدولة الحفصية = الأدلة البينة النورانية .
دولة النزارية : لطه أحمد شرف . طبع في مصر ١٣٦٩/١٩٥٠ .
الديارات : للشابشتي . طبع في بغداد ١٩٥١ .
الدياربكري = تاريخ الخميس .
الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب (المالكي) : لابن فرحون . طبع بمصر ١٣٢٩ و١٣٥١ هـ ، (أخذت عن الطبعتين) .
الدينار الإسلامي في المتحف العراقي : لناصر السيد محمود النقشبندي . الجزء الأول . طبع في بغداد ١٣٧٢/١٩٥٣ .
ديوان الأدب : لأبي إبراهيم ، إسحاق بن إبراهيم الفارابي . مجلد ضخم . مخطوط في المكتبة الخالدية بالقدس ، كتب سنة ٥٨٨ هـ .
ديوان الإسلام : لشمس الدين الغزي . مخطوط . في الخزانة التيمورية بمصر .
ديوان الأعشى ميمون والأعشيين الآخرين : وهو الصبح المنير في شعر أبي بصير . طبع في مطبعة

آدلف هلزهوسن بيانه ١٩٢٧ .
ديوان الحماسة : لأبي تمام . جزآن . طبعة مصر ١٣٣٥ هـ .
ديوان المعاني : لأبي هلال العسكري . جزآن . طبع بمصر ١٣٥٢ هـ .
ديوان المفضليات : لأبي العباس المفضل بن محمد الضبي ، مع شرحه لأبي محمد القاسم بن محمد بن بشار الأنباري . طبعة كارلوس يعقوب لايل . في بيروت ١٩٢٠ مجلدان ، ثانيهما ترجمة الكتاب إلى الإنجليزية وتعليقات .
ديوان النبط : لخالد بن محمد الفرج . جزآن . طبع في دمشق ١٣٧١ هـ .
ديوان النقايش العربية الموجودة في المملكة التونسية : لسليمان (مصطفى) زبيس . طبع في تونس ١٩٥٥/١٣٧٤ .

الـــذال

ذخائر العقبى ، في مناقب ذوي القربى : لمحب الدين أحمد بن عبد الله الطبري . طبع بمصر ١٣٥٦ هـ .
ذخائر القصر ، في تراجم أبناء العصر : لابن طولون . أوراق متفرقة منه ، بخطه ، في جزء جمعه عيسى اسكندر المعلوف . عندي تصويره عن فلم بمعهد المخطوطات في جامعة الدول العربية .
الذخيرة ، في محاسن أهل الجزيرة : لعلي بن بسام . أقسام منه في ثلاثة أجزاء ، طبعت بمصر ١٣٥٨ - ١٣٦٤ هـ .
ذخيرة الدارين ، فيما يتعلق بسيدنا الحسين : للسيد عبد المجيد . طبع في النجف (على الحجر) ١٣٤٥ هـ .
الذخيرة السنية ، في تاريخ الدولة المرينية : مجهول المصنف . كتب في عصر السلطان يعقوب بن عبد الحق (في القرن السابع للهجرة) طَبع في الجزائر ١٣٣٩ هـ .
الذريعة ، إلى تصانيف الشيعة : لمحمد محسن الشهير بالشيخ أغا بزرك الطهراني ، نزيل النجف . صدر منه تسعة أجزاء : طبعت في النجف : ابتداء من سنة ١٩٣٦/١٣٥٥ . (المشرف : وصلت إلى ٢٠ جزءاً عام ١٩٧١) .
ذكر أخبار أصبهان : للحافظ أبي نُعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني . مجلدان . طبع في ليدن ١٩٣١ .
ذكريات مشاهير المغرب : لعبد الله كنون . سبع عشرة رسالة . طبعت في تطوان .
الذهب المسبوك ، في ذكر من حج من الخلفاء والملوك : رسالة ، للمقريزي . نشرت في المجلد السادس من مجلة الحج بمكة . ثم طبعت مستقلة في مصر ١٩٥٥ .
الذيل : لعبد الوهاب الشعراني . مخطوط صغير في التراجم . عندي .
ذيل الأمالي والنوادر : لأبي علي إسماعيل بن القاسم القالي . طبع بمصر ١٩٢٦/١٣٤٤ .

ذيل البشائر = الذيل لكتاب بشائر أهل الإيمان .
الذيل التابع لإتحاف المطالع : لعبد السلام بن عبد القادر ابن سودة : مخطوط ، جعله ذيلاً لكتابه « إتحاف المطالع » المتقدم ذكره . وبدأه بوفيات ١٣٧١ هـ ، وتفضل فاستخرج لي خلاصة عنه بخطه انتهى بها إلى سنة ١٣٧٧ .
ذيل تاريخ بغداد : للحافظ ابن الدبيثي . المجلد الأول منه . مخطوط ، كتب سنة ٦٣٥ ابتدأ بالمحمدين ، فكتب ٣١٠ صفحات ، ثم بالأحمدين ، وانتهى بأواخر حرف الجيم. والجزء كله ٤٩٠ صفحة . اقتنيته مصوراً عن « الفلم ٢٤٩ » في معهد المخطوطات ، عن الأصل المحفوظ في مكتبة شهيد علي (رقم ١١٧٠) باستانبول .
ذيل تاريخ بغداد : لابن النجار . مرتب على الحروف . جزء منه يبدأ بعبد الوارث وينتهي بعليّ بن الحسين . مخطوط في الظاهرية بدمشق . جاء في ختامه : « آخر المجلد العاشر من هذه النسخة ، وهو آخر المجلد العشرين من الأصل » . اقتنيت تصويراً له .
ذيل تذكرة الحفاظ : لأبي المحاسن الحسيني الدمشقي . ويليه لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ ، لمحمد بن فهد المكي . ويتلوه ذيل طبقات الحفاظ لجلال الدين عبد الرحمنْ السيوطي . مطبوعة في مجلد واحد في دمشق ١٣٤٧ هـ .
ذيل الروضتين : لعبد الرحمن بن إسماعيل المعروف بأبي شامة المقدسي الدمشقي . طبع بمصر ١٣٦٦ هـ (وأخذت عن مخطوطة منه في مكتبة الإسكندرية ، في ثلاث مجلدات) .
ذيل زهر الآداب : لإبراهيم الحصري القيرواني . طبع بمصر ١٣٥٣ هـ ، وهو كتاب « جمع الجواهر » المتقدم بهذا الاسم ، في طبعة أخرى .
ذيل سلك الدرر للمرادي : جزء صغير مخطوط بخط المؤلف لم يبيضه : أطلعني عليه حسام الدين القدسي في القاهرة .
ذيل الشقائق النعمانية : لعطائي ، المعروف بنوعي زاده . جزآن ، بالتركية . استكمل بهما أعلام دولة السلطان مراد خان الثالث ابن أحمد خان . وختمه بقوله : « كمل بعون الله في أول ربيع الآخر سنة ١٠٤٤ حرره الفقير عطاء الله القاضي بأسكوب غفر له » وفي نهاية النسخة المطبوعة ، ما معناه : كمل كتاب « حدائق الحقائق في تكملة الشقائق » في غرة ذي الحجة ١٢٦٨ .
ذيل طبقات الحفاظ ، للسيوطي = ذيل تذكرة الحفاظ .
الذيل على طبقات الحنابلة : لابن رجب . الجزء الأول منه . طبع في بيروت ١٣٧٠/١٩٥١ ونشر كاملاً ، في جزأين بمصر ١٣٧٢ هـ (أخذت عن الطبعتين) .
ذيل الكواكب السائرة = لطف السمر .
الذيل لكتاب بشائر أهل الإيمان في فتوحات آل عثمان : لحسين خوجه . طبع في تونس ١٣٢٦/ ١٩٠٨ .

ذيل المذيّل في تاريخ الصحابة والتابعين : لابن جرير الطبري . مختارات منه . طبعت في مصر ١٣٢٦ هـ ، في آخر كتابه « تاريخ الأمم والملوك » .
ذيل مرآة الزمان : لموسى بن محمد اليونيني . جزآن منه . طبع بحيدر آباد ١٣٧٤ - ١٣٧٥ هـ .
الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة : لمحمد بن محمد ابن عبد الملك . ثلاثة أجزاء مخطوطة منه . أطلعني على تصويرها أبو بكر التطواني ، في سلا (بالمغرب) أحدها مبدوء بعبد القادر ، وآخره علي بن محمد ، والثاني مبدوء بعلي بن عبد الرحمن ، ومنته بمحمد بن محمد ، والثالث مبدوء بمحمد بن موسى ، وهو آخر أجزاء الكتاب .

الـــراء

راشد سوريا : لأنطون بولاد . الجزء الأول . طبع في بيروت ١٢٨٥/١٨٦٨ (وفي نسختي زيادات أضافها المؤلف بخطه) .
الربع الأول من القرن العشرين = تاريخ الآداب العربية في الربع (الخ) .
الرجال : للنجاشي (أحمد بن علي) طبع في بمبي ١٣١٧ هـ .
رجال الحكم والإدارة في فلسطين : لأحمد سامح الخالدي . طبع في القدس ١٣٦٦/١٩٤٧ .
ابن رجب = الذيل على طبقات الحنابلة .
الرحالة المسلمون في العصور الوسطى : لزكي محمد حسن . طبع بمصر ١٩٤٥ .
رحلة الأشواق القوية إلى مواطن السادة العلوية : لعبد الله با كثير . طبع بمصر ١٣٥٨ هـ .
رحلة ابن بطوطة : لمحمد بن عبد الله اللواتي الطنجي المعروف بابن بطوطة . سماها « تحفة النظار ، في غرائب الأمصار ، وعجائب الأسفار » طبعت في مصر ١٣٢٢ (وتلاحظ الطبعات الأخرى) .
رحلة التجاني : لعبد الله بن محمد التجاني . طبعت في تونس ١٩٢٧/١٩٥٨ .
رحلة ابن جبير : لمحمد بن أحمد بن جبير الكناني . طبعت في ليدن ١٩٠٧ (وما لم يشر فيه إلى هذه الطبعة ، فهو عن طبعة مصر ١٣٢٦/١٩٠٨) .
الرحلة الحبيبية الوهرانية : لأحمد بن الحاجّ العياشي سكيرج . طبع على الحجر بفاس .
الرحلة الحجازية لابن عمار = نبذة من الكتاب .
رحلة العبدري : مخطوطة ، لمحمد بن محمد العبدري ، في حجه من المغرب الأقصى ووصف البلدان التي مر بها ، وذكر من لقي من العلماء والأدباء ، في ذهابه وإيابه سنة ٦٨٨-٦٨٩ هـ (١٢٨٩ - ١٢٩٠ م) مصورة في دار الكتب المصرية « ٢٢١٨ تاريخ تيمور » اقتنيت نسخة منها .
الرحلة العياشية ، المسماة ماء الموائد : لأبي سالم عبد الله بن محمد العياشي . مجلدان . طبعت

على الحجر ، في فاس ١٣١٦ هـ .
الرحلة الورثيلانية = نزهة الأنظار .
رحلة الوزير في افتكاك الأسير : لمحمد بن عبد الوهاب الغساني . طبعت في العرائش (المغرب) ١٩٤٠ .
الرحلة اليمانية : لشرف عبد المحسن البركاتي : طبعت بمصر ١٩١٢/١٣٣٠ .
رسالة الغفران : لأبي العلاء المعري . طبعة مصر ١٩٥٠ .
الرسالة القشيرية : لعبد الكريم بن هوازن القشيري . طبعت بمصر ١٢٨٤ هـ .
الرسالة المستطرفة : لمحمد بن جعفر الكتاني . طبعت في بيروت ١٣٢٢ هـ .
رسل الملوك ومن يصلح للرسالة والسفارة : لابن الفراء . طبع بمصر ١٩٤٧/١٣٦٦ .
رغبة الآمل من كتاب الكامل . وهو شرح لكتاب الكامل للمبرد : لسيد بن علي المرصفي . ثمانية أجزاء . طبع في مصر ١٣٤٦ - ١٣٤٨ .
الرفع والتكميل ، في الجرح والتعديل : لمحمد عبد الحي اللكنوي . طبع في الهند على الحجر ١٣٠٩ هـ .
رفع نقاب الخفا عمن انتمى إلى وفا وأبي الوفا : لمرتضى الحسيني الزبيدي . مخطوط في عشرين ورقة . عندي .
رقم الحلل في نظم الدول : للسان الدين ابن الخطيب . طبع في تونس ١٣١٧ هـ .
رواد الشرق العربي في العصور الوسطى : لنقولا زيادة . طبع في مصر ١٩٤٣ .
رواد النهضة الحديثة : لمارون عبّود . طبع في بيروت ١٩٥٢ .
روح الروح ، فيما حدث بعد المئة التاسعة من الفتن والفتوح : لعيسى بن لطف الله بن المطهر ابن الإمام يحيى شرف الدين . جزآن في مجلد واحد . مخطوط في مكتبة نصيف ، بجدة . (ومنه نسخة في دار الكتب المصرية ، الرقم ٢٠ تاريخ) .
الروزنامة التونسية : لمحررها عبده محمد ابن الخوجه . عدة أجزاء سنوية . طبعت في تونس .
روض الأخبار : لمحمد بن قاسم بن يعقوب . انتخبه من ربيع الأبرار للزمخشري . مخطوط عليه حواش كلها تراجم . في مكتبة الحرم بمكة .
الروض الأزهر في تراجم آل السيد جعفر : لمصطفى الواعظ . طبع في الموصل ١٣٦٨ هـ .
الروض الأنف ، في تفسير ما اشتمل عليه حديث السيرة النبوية لابن هشام : لعبد الرحمن بن عبد الله السهيلي . جزآن . طبع بمصر ١٩١٤/١٣٣٢ .
الروض الباسم في حوادث العمر والتراجم : لعبد الباسط بن خليل الملطي . قطعة منه في ٥١ صفحة ، طبعت في الجزائر ١٩٣٦ باسم :

Deux récits de voyage inédits en Afrique du Nord au XVe siècle

روض البشر ، في أعيان دمشق في القرن الثالث عشر : لمحمد جميل الشطي . طبع في دمشق

١٣٦٧ هـ .
الروض الزاهر ، في سيرة الملك الظاهر ططر : لبدر الدين العيني . نسخة بخطه . اقتنيت تصويرها .
روض الشقيق : ديوان نسيب أرسلان . طبع في دمشق ١٣٥٣/١٩٣٥ .
الروض المعطار في أخبار الأقطار : لأبي عبد الله محمد بن محمد ابن عبد المنعم الحميري . مخطوط في مجلد كبير ، بخط حديث . في مكتبة نصيف بجدة . وانظر « صفة جزيرة الأندلس » .
روض المناظر ، في علم الأوائل والأواخر : لابن الشحنة . طبع على هامش الجزأين ١١ و١٢ من الكامل لابن الأثير ، في مصر ١٣٠٣ هـ ، باسم « روضة المناظر » وسبق الأخذ عن مخطوطة منه ، في المكتبة الخالدية بالقدس ، كتبت سنة ٨٦٨ واسمه عليها « روض المناظر » .
الروض الهتون ، في أخبار مكناسة الزيتون : لمحمد بن أحمد بن غازي العثماني المكناسي . مطبوع على الحجر ، بفاس ١٣٣١ هـ . ورجعت إلى مخطوطة منه متقنة ، عندي .
روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات : لمحمد باقر الموسوي الخوانساري الأصبهاني . أربعة أجزاء في مجلد واحد . الطبعة الثانية على الحجر ١٣٤٧ هـ . (وما لم يشر فيه إلى هذه الطبعة فهو عن الطبعة الأولى ، سنة ١٣٠٧ هـ) .
روضة الأفكار والأفهام ، لمرتاد حال الإمام ، وتعداد غزوات ذوي الإسلام : لحسين بن غنام . جزآن في مجلد . طبع على الحجر في بمبي (غير مؤرخ) وأعادت المكتبة الأهلية (في الرياض) طبعه بالحروف ١٣٦٨/١٩٤٩ (وما لم يشر فيه إلى الأخذ عن الثانية ، فهو عن الأولى) .
الروضة الغناء ، في دمشق الفيحاء : لنعمان قساطلي . طبع في بيروت ١٨٧٩ .
الروضة الفيحاء ، في تاريخ النساء : لياسين الخطيب العمري . مخطوط في الخزانة التيمورية بمصر .
روضة المناظر = روض المناظر .
روضة الناظرين : لأحمد بن محمد الوتري . طبع في مصر ١٣٠٦ هـ .
روضة النسرين في دولة بني مرين : لابن الأحمر . نشر تباعاً في الجورنال آزياتيك ، وأخذت عنه ، ثم رأيته مطبوعاً على حدة بباريس ١٩١٧ مع ترجمة فرنسية .
الروضتين = كتاب الروضتين .
رونق الألفاظ بمعجم الحفاظ : ليوسف بن شاهين ، سبط ابن حجر . مجلدان كبيران . طالعت ثانيهما مخطوطاً ، بخط ابن قطلوبغا ، نقلاً عن نسخة المصنف ، في المكتبة الخالدية بالقدس . أوله حرف الغين وآخره الياء ، ثم الكنى وفصل النساء .
رياض الجنة = معجم الشيوخ .

الرياض النضرة في مناقب العشرة : للمحب الطبري . جزآن . طبع في مصر ١٣٢٧ هـ .
رياض النفوس في طبقات علماء القيروان وإفريقية (إلخ) : للمالكي . الجزء الأول منه ، طبع في مصر ١٩٥١ .
ريحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا : للخفاجي . طبع في مصر ١٢٧٣ هـ .

الـــزاي

زاد المسافر ، وغرّة محيا الأدب السافر : لصفوان بن إدريس التجيبي المرسي . طبع في بيروت ١٩٣٩/١٣٥٨ .
زبدة الحلب من تاريخ حلب : لابن العديم . المجلد الأول . طبع في بيروت ١٩٥١/١٣٧٠ .
الزركشي = تاريخ الدولتين .
زعماء الإصلاح في العصر الحديث : لأحمد أمين . طبع بمصر ١٩٤٨ .
زهر الآداب وثمر الألباب : للحصري . أربعة أجزاء . طبع في مصر ١٩٥٣/١٣٧٢ .
زهرة الآس في بناء مدينة فاس : لأبي الحسن علي الجزنائي . طبع في الجزائر ١٩٢٣/١٣٤١ .
الزيارات : لمحمود العدوي . من مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق ١٩٥٦ .
الزيتونة = فهارس جامع الزيتونة .

الســـين

ابن الساعي = مختصر أخبار الخلفاء .
السالمي = حاشية الجامع الصحيح .
سبائك الذهب ، في معرفة قبائل العرب : لمحمد أمين البغدادي السويدي . طبع في بغداد ١٢٨٠ هـ .
سبائك العسجد ، في أخبار أحمد نجل رزق الأسعد : لعثمان بن سند البصري . طبع في بمبي ١٣١٥ هـ .
سبحة المرجان ، في آثار هندستان : لغلام علي آزاد . طبع في الهند ١٣٠٣ هـ .
السبك الحديث ، في تاريخ برقة القديم والحديث : لمحمد السنوسي . طبع في مصر ١٣٥٨ هـ .
سجل قديم لمكتبة جامع القيروان : استخرجه إبراهيم شبوح . طبع في مصر ١٩٥٧ .
السجلات المستنصرية : إخراج عبد المنعم ماجد . طبع في مصر ١٩٥٤ .
السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة : مخطوط ، في الخزانة التيمورية بمصر .
السخاوي = الضوء اللامع .

السر الصني ، في مناقب السلطان الحنفي : لعلي بن عمر البتنوني . جزآن صغيران . طبع بمصر ١٣٠٦ هـ .
سراج الملوك : للطرطوشي . طبع بمصر ١٢٨٩ هـ .
سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون : لابن نباتة . طبع في القاهرة ١٢٧٨ وفي الإسكندرية ١٢٩٠ (وما لم يشر فيه إلى الطبعة الأولى : فهو عن الثانية) .
سركيس = معجم المطبوعات .
ابن سعد = طبقات ابن سعد .
سفينة البحار : المسمى « سفينة بحار الأنوار ومدينة الحكم والآثار » أو خلاصته : وهو معجم على نسق دوائر المعارف . لعباس بن محمد رضا القمي . مجلدان . طبع في النجف ١٣٥٥ هـ .
سلافة العصر ، في محاسن الشعراء بكل مصر : لابن معصوم . طبع في مصر ١٣٢٤ هـ .
سلافة العناصر ، في سيرة الباي محمد الناصر : لمحسن زكرياء . طبع في تونس ١٩١٣ .
ابن سلّام = طبقات الشعراء .
سلك الدرر ، في أعيان القرن الثاني عشر : للمرادي . أربعة أجزاء . طبع بمصر ١٣٠١ هـ .
سلم العامة والمبتدئين إلى معرفة أئمة الدين : لعبد الله بن يحيى الباروني النفوسي . رسالة في علماء الإباضية . طبعت بمصر ١٣٢٤ هـ .
السلوك في طبقات العلماء والملوك ، ويعرف بطبقات الجنَدي : لمحمد بن يوسف الجنَدي اليماني . مخطوط . رجعت أولاً إلى نسخة منه في دار الكتب المصرية . ثم وفقت إلى اقتناء نسخة مصورة عن « فلم » في دار الكتب أيضاً ، مما صورته البعثة العلمية من مخطوطات اليمن . والأصل حديث النسخ ، محفوظ في صنعاء ، كتب على ظاهره : « من كتب مولانا أمير المؤمنين المتوكل على الله ابن امير المؤمنين المنصور ؛ وكتبه محمد بن يحيى حميد الدين ٢٦ ذي القعدة ٥٦ » (أي ١٣٥٦) .
السلوك لمعرفة دول الملوك : للمقريزي . الجزء الأول منه ، في ثلاثة أقسام . طبع في مصر ١٩٣٤ ـ ١٩٣٩ علق عليه محمد مصطفى زيادة ، وزاد فيه ١٧ ملحقاً . ثم القسم الأول من الجزء الثاني ، طبع بمصر أيضاً ١٩٤١ .
سلوة الأنفاس ، ومحادثة الأكياس ، فيمن أقبر من العلماء والصلحاء بفاس : لمحمد بن جعفر الكتاني . ثلاثة أجزاء . طبع بفاس ١٣١٦ هـ .
السمط الثمين ، في مناقب أمهات المؤمنين : لمحب الدين الطبري . طبع في حلب ١٣٤٦/١٩٢٨ (وسبق الأخذ عن مخطوطة منه في المكتبة الخالدية ، بالقدس ، كتبت سنة ٨٦٣ هـ) .
سمط اللآلي : يحتوي على « اللآلي في شرح أمالي القالي » لأبي عبيد البكري ، جزآن في مجلد متسلسل الأرقام ، و« شرح ذيل الأمالي وصلة ذيله والتنبيه على الأغلاط المعدودة فيهما » في جزء ثالث منفرد ، و« فهارس سمط اللآلي » في جزء آخر . نسَّقه وأكثر من التعليق عليه عبد العزيز الميمني (الراجكوتي) . طبع في مصر ١٣٥٤/١٩٣٦ .

سمير الأدباء : لسعد ميخائيل . الجزء الأول . طبع في المنيا (بمصر) ١٩٣٦ .
السنا الباهر ، بتكميل النور السافر ، في أخبار القرن العاشر : لجمال الدين محمد الشليّ . مخطوط في الخزانة التيمورية . في مجلد ضخم صفحاته ٨٠٠ أضاف إليها أحمد تيمور فهارس في ٥١ صفحة .
سنا المهتدي ، إلى مفاخر الوزير أبي العباس اليحمدي : مخطوط كتب سنة ١٢٧٢ في ٦٣١ صفحة . أطلعني عليه أحمد عبيد بدمشق ، ثم رأيت نسخة ثانية منه في دار الكتب المصرية « ١٧٤ أدب » ونسخة ثالثة في خزانة الليثي فرع علي عبد المجيد (رقم ١٦٣) في مركز « الصف » بمصر ، ونسخاً أخرى في المغرب .
السنوسية دين ودولة : لمحمد فؤاد شكري . طبع بمصر ١٩٤٨ .
السوريون في مصر : جمعه إلياس زخورا . جزآن في مجلد . طبع في مصر ١٩٢٧
سوس العالمة : لوزير التاج ، محمد المختار السوسي . مخطوط في مجلدين . رأيت الأول منهما ، في خزانته ، بالرباط .
السيادة العربية والشيعة والإسرائيليات : لفان فلوتن . ترجمه عن الفرنسية حسن إبراهيم حسن ، ومحمد زكي إبراهيم . طبع بمصر ١٩٣٤ .
سيد أمير علي = مختصر تاريخ العرب والتمدن الإسلامي .
السِيَر : لأحمد بن سعيد بن عبد الواحد الشماخي . في رجال الإباضية . طبع على الحجر (لعله بقسنطينة ، في الجزائر) .
سير النبلاء : للذهبي . مخطوط في ١٥ مجلداً . اطلعت على أكثره في خزانة نصيف ، بجدة . ومنه أجزاء في صنعاء ، وطوبقبو باستانبول ، ومكتبة محمد بن عبد اللطيف ، بالرياض . (وطبع الأول والثاني منه ، أخيراً ، في مصر ، باسم « سير أعلام النبلاء » كما ورد في بعض أجزائه) .
السيرافي = أخبار النحويين والبصريين .
سيرة أحمد بن طولون : لعبد الله بن محمد المديني البلوي . طبع في دمشق ١٣٥٨ هـ .
السيرة الحلبية = إنسان العيون .
سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي : لمحمد بن أحمد النسوي . طبع في باريس ١٨٩١ ومعه ترجمة إلى الفرنسية من عمل المستشرق O. Houdas .
سيرة السلطان صلاح الدين = النوادر السلطانية .
سيرة السيد عمر مكرم : لمحمد فريد أبي حديد . طبع في مصر ١٩٣٧ .
سيرة عمر بن عبد العزيز : لعبد الله بن عبد الحكم . طبع بمصر ١٩٢٧/١٣٤٦ .
السيرة النبوية : لابن هشام . « شرحها مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ شلبي » . أربعة أجزاء . طبع في مصر ١٩٣٦/١٣٥٥ (وما لم يشر فيه إلى هذه الطبعة ، بلفظ

طبعة الحلبي ، فهو عن سيرة ابن هشام المطبوعة بمصر في ثلاثة أجزاء ١٢٩٥ هـ) .

الشـــين

شجرة النور الزكية ، في طبقات المالكية : لمحمد بن محمد مخلوف . طبع بمصر ١٣٤٩ هـ .
الشخصيات البارزة بالقطر المصري . الطبعة الأولى ، بمصر ١٩٤١ (وهو المسمى بعد ذلك دليل الطبقة الراقية) .
الشدياق = أخبار الأعيان في جبل لبنان .
شذا الند ، في تاريخ نجد : لمطلق بن صالح . مخطوط صغير . رأيت نسخة مصورة منه في مكتبة « أرامكو » بالدمّام . وهو تسجيل موجز لبعض الحوادث من سنة ٧٣٨ إلى ١٣٣٢ هـ « وهي سنة وفاته . وزاد فيه ابن له إلى سنة ١٣٥٩ هـ .
شرح اختيارات المفضل الضبي : للخطيب التبريزي . بخطه في ٥٨٨ صفحة . أنجزه تبييضاً وضبطاً سنة ٤٨٦ هـ . اقتنيت نسخة منه مصورة عن مخطوطة في دار الكتب العامة بتونس (رقم ٥٣١ م) ولا نظير لها .
شرح أدب الكاتب : لموهوب بن أحمد الجواليقي . طبع بمصر ١٣٥٠ هـ .
شرح ديوان الحماسة : للتبريزي . أربعة أجزاء . طبع بمصر ١٢٩٦ هـ .
شرح ديوان الحماسة : للمرزوقي . أربعة أجزاء متسلسلة الأرقام . طبع بمصر ١٣٧١ ـ ١٣٧٣ هـ .
شرح أبيات السيرة النبوية : لأبي ذر (مصعب بن محمد) الخشني . جزآن . طبع بمصر ، ١٣٢٩/١٩١١ .
شرح شواهد المغني : للسيوطي . طبع بمصر ١٣٢٢ هـ .
شرح الصدر (في تراجم أهل بدر) : للمنيني . طبع على الحجر بمصر ١٢٨١ هـ .
شرح القصائد العشر : للخطيب التبريزي . طبع بمصر ١٣٤٣ هـ .
شرح قصيدة ابن عبدون ، المسمى كمامة الزهر وفريدة الدهر : لعبد الملك بن عبدالله ابن بدرون . طبع بمصر ١٣٤٠ هـ .
شرح المفضليات = شرح اختيارات المفضل .
شرح المقامات الحريرية للشريشي : مجلدان . طبع بمصر ١٣٠٠ هـ .
شرح النشوانية : وهو شرح قصيدة « نشوان الحميري » التي أولها : « الأمر جد وهو غير مزاح » ١٣٧ بيتاً . وهي والشرح لنشوان . استنسخت منه مخطوطة يمنية وقرأت في مقدمة « شمس العلوم » أنه نشر في مجلة « الحكمة اليمانية » بصنعاء .
شرح نهج البلاغة : لابن أبي الحديد . أربعة مجلدات . طبع في بيروت ١٣٧٤ هـ (وما لم يشر فيه إلى هذه الطبعة ، فهو عن طبعة مصر ١٣٣٠) .

شرحا ألفية العراقي : الأول شرح الناظم لألفيته المسماة بالتبصرة والتذكرة ، والثاني « فتح الباقي على ألفية العراقي » لزكريا الأنصاري . ثلاثة أجزاء . طبع بفاس ١٣٥٤ هـ .
شرف الأسباط : لجمال الدين القاسمي . طبع في دمشق ١٣٣١ هـ .
الشرفنامه ، في تاريخ الدول والإمارات الكردية : ألفه بالفارسية شرف خان البدليسي ، وترجمه إلى العربية ملا جميل بندي روزبياني . طبع في بغداد ١٣٧٢/١٩٥٣ .
الشرق الإسلامي في العصر الحديث : لحسين مؤنس . طبع بمصر ١٩٣٨ .
الشريشي = شرح المقامات الحريرية .
الشعر العربي في المهجر : لمحمد عبد الغني حسن . طبع في مصر ١٩٥٥ .
الشعر والشعراء : لابن قتيبة . جزآن . طبع بمصر ١٣٦٤ هـ ، وعليه شرح لأحمد محمد شاكر (وما لم يشر فيه إلى هذه الطبعة ، فهو عن طبعة ١٣٥٠/١٩٣٢ بمصر) .
شعراء بغداد وكتابها في أيام وزارة داود باشا : لعبد القادر الخطيبي . طبع في بغداد .
شعراء العصر = مشاهير شعراء العصر .
شعراء فلسطين العربية ، في ثورتها القومية : لابراهيم عبد الستار . طبع في حيفا ١٩٤٧ .
شعراء مصر وبيئاتهم في الجيل الماضي : لعباس محمود العقاد . رسالة طبعت بمصر .
شعراء النصرانية : للويس شيخو . ستة أجزاء متسلسلة الأرقام . طبع في بيروت ١٩٢٦ .
شعراء النصرانية بعد الإسلام . للويس شيخو . أربعة أجزاء ، متسلسلة الأرقام . طبع في بيروت .
شعراء الوطنية : لعبد الرحمن الرافعي . طبع في مصر ١٣٧٣/١٩٥٤ .
شعراؤنا الضباط : لمحمد عبد الفتاح إبراهيم . طبع في مصر ١٩٣٥ .
الشعراني = الطبقات الكبرى للشعراني .
الشعور بالعور : لصلاح الدين الصفدي . مخطوط . في المكتبة الخالدية بالقدس .
شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام : لمحمد بن أحمد التقيّ الفاسي . مجلدان . طبع في مصر ١٩٥٦ (وما لم يشر فيه إلى هذه الطبعة ، فهو عن مخطوطة منه بمكة) .
الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية : لطاشكبري زاده . مطبوع على هامش وفيات الأعيان ، طبعة مصر ١٣١٠ هـ . (اقتنيت مخطوطة منه ، جيدة ، كتبت سنة ١٠٤٣ رجعت إليها في بعض التراجم) .
ابن شقدة = المنتخب من شذرات الذهب .
شمس الدين سامي = قاموس الأعلام .
شهداء الفضيلة : لعبد الحسين بن أحمد الأميني التبريزي . طبع في النجف ١٣٥٥ هـ .
شهيرات التونسيات : لحسن حسني عبد الوهاب . طبع في تونس ١٣٥٣ هـ .
الشوكاني = البدر الطالع .

الصـــاد

صاحب الأغاني : لمحمد أحمد خلف الله . طبع في مصر ١٩٥٣ .
الصاحب ابن عباد ، حياته وأدبه : لمحمد حسن آل ياسين . طبع في بغداد ١٣٧٦/١٩٥٧ .
الصادقية = برنامج المكتبة الصادقية .
صبح الأعشى : للقلقشندي . أربعة عشر مجلداً . طبع في مصر ١٣٣١-١٣٣٨ هـ .
الصبح المنير في شعر أبي بصير = ديوان الأعشى .
الصحاح (للجوهري) = تاج اللغة .
الصحافة في العراق : محاضرات ألقاها رفائيل بطي . طبعت في مصر ١٩٥٥ .
صحيح الأخبار عما في بلاد العرب من الآثار : لمحمد بن عبدالله بن بليهد النجدي . خمسة أجزاء . طبع في مصر ١٣٧٠-١٣٧٢ هـ .
صدور الأفارقة : لحسن حسني عبد الوهاب . مخطوط في عدة مجلدات ، ما زال مؤلفه - حفظه الله - يعمل فيه زيادة وتحقيقاً ؛ ولم يسمّه . اطلعت على نحو عشرين كراساً منه ، وسألته : ما اسم الكتاب ؟ فقال : كتاب العُمر !
(ونشرت فصول منه في مجلة الثريا ، بتونس ، تحت عنوان : صدور الأفارقة) .
صفحات لم تنشر من بدائع الزهور في وقائع الدهور ، لابن إياس ، من سنة ٨٥٧ إلى سنة ٨٧٢ هـ ، إخراج محمد مصطفى . طبع في مصر ١٩٥١ .
صفحة من الأيام الحمراء ؛ في الثورة السورية سنة ١٩٢٥ وتطوراتها : لمحمد سعيد العاص . أجزاء صغيرة غير منسقة ، تقع في مجلد ضخم . ونسختي خالية من مكان الطبع وتاريخه .
صفة بلاد اليمن ومكة وبعض الحجاز ، المسماة « تاريخ المستبصر » : لابن المجاور . طبع في ليدن ١٩٥١ .
صفة جزيرة الأندلس : منتخبة من كتاب الروض المعطار ، لمحمد بن عبدالله بن عبد المنعم الحميري . طبع بمصر ١٩٣٧ (وانظر الروض المعطار) .
صفة جزيرة العرب : للهمداني . طبع في ليدن ١٨٨٤ ثم بمصر (وما لم يشر فيه إلى هذه ، بطبعة ابن بليهد ، فهو عن الأولى) .
صفة الصفوة : لأبي الفرج ابن الجوزي . جزآن . طبع في حيدر آباد ١٣٥٥ هـ .
صفوة الاعتبار ، بمستودع الأمصار والأقطار : لمحمد بيرم (الخامس) خمسة أجزاء . طبع بمصر ١٣٠٢-١٣١١ هـ .
صفوة العصر ، في تاريخ ورسوم مشاهير رجال مصر : لزكي فهمي . الجزء الأول . طبع بمصر ١٣٤٤/١٩٢٦ .

صفوة من انتشر[1] من أخبار صلحاء القرن الحادي عشر : لمحمد الصغير الإفراني المراكشي .
طبع على الحجر بالقاعدة المغربية . وليس عليه تاريخ الطبع ولا مكانه .
صقر الجزيرة : لأحمد عبد الغفور عطار . ثلاثة أجزاء متسلسلة الأرقام . طبع سنة ١٣٦٤ هـ .
صلحاء درعة = الدرر المرصعة .
الصلة ، في تاريخ أئمة الأندلس وعلمائهم ومحدثيهم وفقائهم وأدبائهم : لابن بشكوال .
جزآن . طبع في مجريط ١٨٨٢ (واقتنيت تصوير مخطوطة نفيسة منه رجعت إليها كثيراً) .
صلة تاريخ الطبري : لعريب بن سعد القرطبي . طبع في مصر ١٣٢٦ باسم « الجزء الثاني عشر » من تاريخ الطبري . (وما لم يشر فيه إلى هذه الطبعة ، فهو عن طبعة ليدن ١٨٩٧) .
صلة التكملة ، في وفيات النقلة : للحافظ أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني : مخطوط ، بخط مؤلفه . مجلدان . يشتمل على وفيات ٦٤١ـ٦٧٥ هـ ، وهو الذي يعنيه الأدفوي فيما يرويه في الطالع السعيد عن « الشريف » . عندي تصويره عن الفلم «٢٨٨ تاريخ » في معهد المخطوطات . والأصل في كوبريلي ١١٠١ .
صله الصلة : لابن الزبير . مخطوط في مجلد ، عندي تصويره ، عن نسخة في التيمورية . ابتدأ بالمحمدين ، من الغرباء ؛ وانتهى بآخر الكتاب . (طبعت قطعة منه في الرباط ، ناقصة من وسطها ، ثم وجد ما نقص منها ، مخطوطاً في خزانة القرويين بفاس) .
صورة الأرض : لابن حوقل . طبع القسم الأول منه ، في ليدن ١٩٣٨ .

الضـــاد

ضبط الأعلام : لأحمد تيمور . طبع في القاهرة ١٩٤٧/١٣٦٦ .
الضعفاء = كتاب الضعفاء .
الضوء اللامع لأهل القرن التاسع : للسخاوي . اثنا عشر جزءاً . طبع في مصر ١٣٥٣ـ١٣٥٥ هـ (وسبق الأخذ عن أصله المخطوط في المكتبة الظاهرية بدمشق ، خمسة مجلدات ضخمة) .
ضوء المشكاة الكاشف عن وجوه الرواية والرواة : مخطوط في مصطلح الإمامية ورجالهم ، بخط مؤلفه ، أوله : « الحمد لله الذي تاهت في موامي معرفته دراية الرجال » استنفد زهاء مئة صفحة في مصطلح الحديث ، وابتدأ بالرجال من « آدم بن إسحاق الأشعري القمي » إلى « جعفر بن محمد بن سماعة » وجملته ٥٤٨ صفحة . وفيه تراجم لبعض المتأخرين من رجال القرن الثالث عشر للهجرة . وفي أوله أوراق من نوع ورقه ،

(١) هكذا ورد اسمه على النسخة المطبوعة منه . ثم رأيته في مخطوطة « الدرر المرصعة » بلفظ « صفوة ما انتشر » وهذا أصح .

تشتمل على إجازة من علي بن خليل بن إبراهِيم (الطهراني) الرازي (المتوفى سنة ١٢٩٦ هـ) وقد يكون هو مؤلف الكتاب ، إن لم تكن الإجازة بخطه ، وقد أمضاها بخاتمه . والنسخة عندي بخطين مختلفين ، مع التعليق عليهما بما لا يصنعه غير المصنف .

الطـــاء

الطالع السعيد ، الجامع لأسماء الفضلاء والرواة بأعلى الصعيد : للأدفوي . طبع في مصر ١٩١٤/١٣٣٢ (واقتنيت مخطوطة منه ، غير قديمة ، كتبت سنة ١١٤١ استفدت منها في معارضة بعض النصوص) .
الطب العربي : لأمين أسعد خير الله . طبع في بيروت ١٩٤٦ .
طبقات الأدباء للأنباري = نزهة الألباء .
طبقات الأطباء = عيون الأنباء .
طبقات الأطباء والحكماء : لأبي داود سليمان بن حسان الأندلسي ، المعروف بابن جلجل . طبع بمصر ١٩٥٥ .
طبقات أعيان الشيعة : لأغا بزرك الطهراني . جزآن في ٣ مجلدات : الأول قسمان في القرن الرابع عشر ، والثاني في القرن الثالث عشر . طبع بالنجف ١٣٧٣ ـ ١٩٥٤/١٣٧٤ . (يقول المشرف : ثم طبعت أجزاء القرون الرابع والخامس والسادس والسابع في بيروت ١٩٧٠ ـ ١٩٧١) .
طبقات الحضيكي = مناقب الحضيكي .
طبقات الحفاظ : للسيوطي . من مصادر طبعة « الأعلام » الأولى . لا أدري أكان الأخذ عن إحدى نسخه المخطوطة أم عن طبعة غوطا ١٨٣٣ .
طبقات الحنابلة : لابن أبي يعلى . جزآن . طبعة الفقي بمصر ١٩٥٢/١٣٧١ (وأشير إليه بلفظ طبقات ابن أبي يعلى ؛ للتمييز بينه وبين الآتي بعده) .
طبقات الحنابلة : لابن أبي يعلى . اختصار محمد بن عبد القادر النابلسي . طبع في دمشق ١٣٥٠ هـ .
طبقات الحنفية : لابن كمال باشا . مختصر . مخطوط . في خزانة حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .
طبقات الخواص ، من أهل الصدق والإخلاص : لأحمد بن أحمد الشرجي الزبيدي . طبع بمصر ١٣٢١ هـ .
طبقات السبكي = طبقات الشافعية الكبرى .
طبقات ابن سعد = الطبقات الكبير .
طبقات الشاذلية الكبرى ، المسمى جامع الكرامات العلية في طبقات السادة الشاذلية : للحسن

ابن محمد الكوهن الفاسي . طبع بمصر ١٣٤٧ هـ .
طبقات الشافعية : لأبي بكر ابن قاضي شهبة . مخطوط في مجلد واحد . اقتنيت تصويره .
طبقات الشافعية : لأبي بكر بن هداية الله الحسيني الملقب بالمصنف . طبع في بغداد (أشير إليه بلفظ : طبقات المصنف) .
طبقات الشافعية الكبرى : لتاج الدين السبكي . ستة أجزاء . طبع بمصر ١٣٢٤ هـ (وانظر الطبقات الصغرى . وطبقات الشافعية الوسطى) .
طبقات الشافعية الوسطى [1] : لتاج الدين السبكي . مخطوط ، مرتب على الحروف . في مجلد ضخم ، تمت كتابته سنة ٨١١ في المكتبة العربية بدمشق .
طبقات الشعراء : لمحمد بن سلام الجمحي ، طبع في ليدن ١٩١٣ (وانظر طبقات فحول الشعراء) .
طبقات الشعراء : لابن المعتز . طبع في مصر ١٣٧٥/١٩٥٥ (وتلاحظ الطبعة الحجرية ، في لندن ١٩٣٩ وقد أشير إليها بطبعة إقبال) .
طبقات الشعراني ، المسماة بلواقح الأنوار في طبقات الأخيار ، وتعرف بالطبقات الكبرى : لعبد الوهاب الشعراني . مجلدان . طبع بمصر ١٢٧٦ هـ (وتلاحظ طبعة مصر أيضاً ١٣٤٣/١٩٢٥) .
الطبقات الصغرى : لتاج الدين عبد الوهاب السبكي . مخطوط في جزء واحد ، مرتب على الحروف . كتب سنة ٧٧٠ في حياة المؤلف . اقتنيته .
طبقات الصوفية : لأبي عبد الرحمن السلمي . طبع بمصر ١٣٧٢/١٩٥٣ (سبق الأخذ عن مخطوطة منه عند حسام الدين القدسي ، بمصر) .
طبقات علماء إفريقية : لأبي العرب محمد بن أحمد بن تميم . ورسائل أخرى في موضوعه . جمعها محمد بن أبي شنب . طبع في الجزائر ١٣٣٢/١٩١٤ .
طبقات فحول الشعراء : لمحمد بن سلام الجمحي . شرحه محمود محمد شاكر . طبع في مصر ١٩٥٢ (أشير إلى ما أخذ عن هذه الطبعة بلفظ « الجمحي » وما عداه عن طبقات الشعراء ، طبعة ليدن ١٩١٣) .
طبقات الفقهاء : للشيرازي المتوفى سنة ٤٧٦ هـ . طبع في بغداد .
طبقات الفقهاء (الحنفية) : لطاش كبري زاده . طبع في الموصل ١٩٥٤ .
طبقات فقهاء اليمن وعيون من أخبار سادات رؤساء الزمن : لعمر بن علي بن سمرة الجعدي . مخطوط . في المكتبة البلدية بالإسكندرية . اقتنيت نسخة مصورة عنه . (وطبع أخيراً في القاهرة ١٩٥٧ معارضاً على مخطوطتين أخريين) .

(١) كذا سماه صاحب كشف الظنون ١٠٩٩ وأورد كلمات من مقدمته . وقد لصقت على الصفحة الأولى من مخطوطتنا ورقة كتب عليها بغير خط النسخة « كتاب طبقات الفقهاء الشافعية » .

طبقات القراء = غاية النهاية .
الطبقات الكبرى = طبقات الشعراني .
الطبقات الكبير : لابن سعد . ثمانية مجلدات ، عدا الفهارس . طبع في ليدن ١٣٢١ هـ .
طبقات المدلسين : المسمى تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس . لابن حجر العسقلاني . رسالة طبعت بمصر ١٣٢٢ هـ .
طبقات المصنف = طبقات الشافعية لأبي بكر الحسيني .
طبقات المفسرين : للسيوطي . طبع في ليدن ١٨٣٩ .
طبقات المفسرين : لمحمد بن علي الداوودي المالكي . معجم مرتب على الحروف ، في ٣٤٥ ورقة . مخطوط في دار الكتب المصرية (١٦٨ تاريخ) فرغ من تبييضه سنة ٩٤١ اقتنيت نسخة منه مصورة عن « الفلم ٣٢٥ تاريخ » في معهد المخطوطات .
طبقات النحاة واللغويين : لابن قاضي شهبة . مخطوط في مجلد كبير . مرتب على الحروف . اقتنيت مصوراً عنه من « فلم » في معهد المخطوطات .
طبقات النحويين واللغويين : للزُّبيدي . طبع في مصر ١٩٥٤/١٣٧٣ (ومنه مخطوطة مصورة ، في مكتبة محمد سرور الصبان ، بجدة ، سبق الأخذ عنها) .
الطبقات الوسطى : لمحمد بن إبراهيم المناوي . مخطوط ، في جزء صغير ، عندي ، كتب سنة ١١٩٦ هـ . وفيه تراجم لرجال قال إنهم سيأتون من بعده ! ترجم لهم على سبيل الكشف ! !
طبقات ابن أبي يعلى = طبقات الحنابلة .
ابن الطحان = تاريخ علماء أهل مصر .
الطرفة : في مخطوطات دير الشرفة السرياني . طبع في جونية (لبنان) ١٩٣٦ .
طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب : للملك الأشرف عمر بن يوسف بن رسول . طبع بمصر ١٩٤٩/١٣٦٩ .

الظـــاء

ظفر الواله بمظفر وآله : لمحمد بن عمر المكي الآصفي ألغخاني . جزآن اطلعت على أولهما . طبع في لندن ١٩١٠ .

العـــين

عائشة والسياسة : لسعيد الأفغاني . طبع بمصر ١٩٤٧ .

عاشر افندي = دفتر كتبخانة عاشر .
العبدلية = برنامج المكتبة العبدلية .
العبر ، وديوان المبتدأ والخبر ، في أيام العرب والعجم والبربر ، ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر : لابن خلدون . ويعرف بتاريخ ابن خلدون . سبعة أجزاء ، أولها « المقدمة » . طبع بمصر ١٢٨٤ هـ . وأعيد طبع الجزأين : الأول (بعد جزء المقدمة) والثاني ، بمصر ١٣٥٥ هـ (ميزتهما بلفظ : طبعة الحبابي) ولشكيب أرسلان « ملحق للجزء الأول » منهما علق به على مباحث فيه ، وطبع بمصر ١٣٥٥/١٩٣٦ .
العتبي = الفتح الوهبي .
العثمانية : للجاحظ . طبع في مصر ١٣٧٤/١٩٥٥ .
عجائب الآثار في التراجم والأخبار : ويعرف بتاريخ الجبرتي (عبد الرحمن بن حسن) أربعة مجلدات . طبع بمصر ١٢٩٧ هـ .
عدة الأديب : لسليم الجندي ومحمد الداوودي . ثلاثة أجزاء صغيرة . طبع في دمشق ١٣٤٥/ ١٩٢٦ .
العرائس = قصص الأنبياء للثعلبي .
العراق بين انقلابين : لعبد الفتاح أبي النصر اليافي . طبع في بيروت ١٩٣٨ .
العرب قبل الإسلام : لجرجي زيدان . الجزء الأول . طبع بمصر ١٩٠٨ .
العرب والإسلام في العصر الحديث : عدد الهلال الممتاز ١٩٣٩ .
العرب والروم : لفازيليف . المجلد الأول ترجمه إلى العربية محمد عبد الهادي شعيرة ، وفؤاد حسين علي . طبع في مصر .
العربية السعودية : لعبد الكريم أبي الخيل . الجزء الأول . طبع في بغداد ١٣٧٢/١٩٥٣ .
العروسي على شرح الرسالة القشيرية : انظر نتائج الأفكار .
عريب = صلة تاريخ الطبري .
العسجد المسبوك في من تولى اليمن من الملوك : لأبي الحسن علي بن الحسن الخزرجي الأنصاري . جزء منه مخطوط في مكتبة الحرم بمكة ، وفي خزانة نصيف بجدة نقلاً عن الأول . أوله : « الباب الرابع في ذكر اليمن » (الخ) أخذت عن النسخة الثانية .
عسير = في ربوع عسير .
عشائر الشام : لوصفي زكريا . جزآن . طبع في دمشق ١٣٦٣-١٣٦٦ هـ .
عشائر العراق : لعباس العزاوي . أربعة أجزاء . طبع في بغداد ١٣٦٥-١٣٧٥ هـ .
عصر سلاطين المماليك : لمحمود رزق سليم . أربعة أجزاء . طبع بمصر ١٣٦٦-١٣٦٩ هـ .
عصر المأمون : ثلاثة أجزاء . لأحمد فريد الرفاعي . طبع بمصر ١٣٤٦ هـ .
عطائي = ذيل الشقائق النعمانية .

العظيمي = مختصر العظيمي .
العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين : لتقي الدين محمد بن أحمد الحسني الفاسي . مخطوط في مكتبة الحرم بمكة ومكتبة نصيف بجدة . طالعت المجلد الأول من النسخة الثانية . (ومنه ثلاثة أجزاء في دار الكتب المصرية ، الرقم ١٧٨ تاريخ) .
عقد الدرر ، فيما وقع في نجد من الحوادث في آخر القرن الثالث عشر والرابع عشر : جمعه إبراهيم بن صالح بن عيسى . طبع في دمشق ١٩٥٣/١٣٧٢ في ١٣٢ صفحة .
العقد الفريد : لابن عبد ربه . سبعة أجزاء . سابعها للفهارس . طبع بمصر ١٣٥٩-١٣٧٢ هـ (أشير إلى المأخوذ عن هذه الطبعة ، بلفظ « طبعة اللجنة » أي لجنة التأليف والترجمة والنشر . وما عداه ، فعن طبعة بولاق ١٢٩٣ هـ ، وهي في ثلاثة أجزاء) .
العقد المفصل : لحيدر الحسيني الحلي . جزآن . طبع في بغداد ١٣٣١-١٣٣٢ هـ .
العقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم : ذيل للشقائق النعمانية . مطبوع على هامش الجزء الثاني من « وفيات الأعيان » في مصر ١٣١٠ هـ .
العقفة والبررة : لأبي عبيدة معمر بن المثنى . طبع بمصر ١٩٥٤/١٣٧٤ (في نوادر المخطوطات ٢ : ٣٢٩) .
عقود الجمان ، في أيام آل سعود في عمان : جمعه عبدالله بن صالح المطوع من أهالي بلدة الشارقة في ساحل عمان ، سنة ١٣٧٤ هـ . مخطوط ، في ٢٢٠ صفحة . اقتنيته مصوراً .
عقود الجمان ، في شعراء هذا الزمان (أي عصر المؤلف) : لابن الشعار ، من أهل أواخر القرن السادس وأوائل السابع . مخطوط ، اقتنيت منه تصوير سبعة مجلدات . عن « الأفلام » المحفوظة في معهد المخطوطات بالقاهرة .
عقود اللآلي في الأسانيد العوالي : لمحمد بن عابدين . طبع في دمشق ١٣٠٢ هـ .
العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية : لعلي بن الحسن الخزرجي . مجلدان . طبع في مصر ١٩١١/١٣٢٩ .
العقيق اليماني ، في وفيات وحوادث المخلاف السليماني : لعبد الله بن علي بن النعمان الشقيري الضمدي . مخطوط في مجلد ضخم في مكتبة نصيف بجدة . وهو ذيل لكتاب « غربال الزمان » ليحيى بن أبي بكر العامري الحرضي . وفي هامش عليه ، بخط الشيخ محمد نصيف ، أن المخلاف السليماني هو جيزان وصبيا وأبو عريش وما حول ذلك من البلدان . (ومنه مخطوطة أخرى في ٣٨٦ صفحة في الخزانة الملكية بالرياض ، قابلت عليها بعض النصوص) .
علم الفلك ، تاريخه عند العرب : للمستشرق نلّينو . طبع في روما ١٩١١ .
علماء بغداد = تاريخ علماء بغداد .
علماء طرابلس = تراجم علماء طرابلس وأدبائها .

العليقات [1] والجعافرة وقبائل أخرى : لأحمد لطفي السيد ، بدار الكتب المصرية . وهو الجزء الأول من كتابه « قبائل العرب في مصر » طبع بمصر ١٣٥٤/١٩٣٥ .
عُمان والساحل الجنوبي للخليج الفارسي : وضعته شعبة البحث في شركة الزيت العربية الأميركية ، وكتب أكثر فصوله وأبرزه بالعربية المستشرق الأميركي جورج رنس . طبع في مصر ١٩٥٢ .
العمدة : لابن رشيق القيرواني . طبع بمصر ١٣٢٥/١٩٠٧ (واقتنيت مخطوطة نفيسة منه ، رجعت إليها) .
عمدة الأخبار ، في مدينة المختار : لأحمد بن عبد الحميد العباسي . نشره أسعد درابزوني ، بمكة .
عنوان الأريب ، عما نشأ بالمملكة التونسية من عالم أديب : لمحمد النيفر . جزآن . طبع في تونس ١٣٥١ هـ .
عنوان الدراية ، فيمن عرف من العلماء في المائة السابعة ببجاية : لأحمد بن أحمد الغبريني . طبع بمدينة الجزائر ١٣٢٨/١٩١٠ .
عنوان المجد في تاريخ نجد : لعثمان بن بشر النجدي الحنبلي . جزآن . طبع بمصر ١٣٤٩ هـ .
عنوان المعارف ، وذكر الخلائف : للصاحب إسماعيل بن عباد . رسالة طبعت في النجف ١٣٧١/١٩٥٢ في المجموعة الأولى من نفائس المخطوطات .
العيني = المقاصد النحوية .
عيون الأثر ، في فنون المغازي والشمائل والسير : لابن سيد الناس اليعمري . جزآن . طبع بمصر ١٣٥٦ هـ .
عيون الأخبار : لابن قتيبة . أربعة مجلدات . طبع بمصر ١٣٤٣-١٣٤٩ هـ .
عيون الأنباء في طبقات الأطباء : لأحمد بن القاسم ابن أبي أصيبعة . مجلدان . طبع بمصر ١٢٩٩-١٣٠٠ هـ .

الغـــين

غاية الأرب ، في خلاصة تاريخ العرب : ترجمه عن الفرنسية محمد بن أحمد بن عبد الرزاق . طبع بمصر ١٢٨٩ هـ .
غاية المرام ، في رجال البخاري إلى سيد الأنام : لمحمد بن داود بن محمد البازلي . رأيت منه مجلدين مخطوطين ، في خزانة عبد السلام ابن سودة ، بفاس . هما الأول والثاني . مرتبين

(١) في هامش على الصفحة الأولى منه : صار اسم قبيلة « العليقات » الرسمي الآن ، في الصعيد : العقيلات .

على الحروف ، بلغ فيهما إلى عبدالله بن يزيد . وفي نهاية الجزء الثاني : « نجز الفراغ من تسويده نهار الخميس ثاني شهر ربيع الأول من شهور سنة أربع وتسعماية هجرية في جامع القاق بحماة المحروسة » الخ . والنسخة بخط قاسم بن محمد بن جبران القادري البياني المالكي .

غاية النهاية في طبقات القراء : لشمس الدين أبي الخير ابن الجزري . مجلدان . طبع بمصر ١٣٥١ هـ . ويسمى « طبقات القراء » .

غربال الزمان : للعامري (يحيى بن أبي بكر) في التاريخ ، انتهى به إلى سنة ٧٥٠ هـ . مخطوط . في خزانة نصيف بجدة .

الغرر الحسان = تاريخ الأمير حيدر .

غزوات العرب = تاريخ غزوات العرب .

الغصون اليانعة ، في محاسن شعراء المئة السابعة : لابن سعيد ، أبي الحسن علي بن موسى الأندلسي . طبع بمصر ١٩٤٥ .

ابن غنام = روضة الأفكار والأفهام .

الغنية : للقاضي عياض . وهو فهرسة شيوخه ومن لقيهم من علماء عصره وتراجمهم وما أخذ عنهم أو عن جلّهم . مخطوط ، في جزء لطيف اقتنيت نسخة منه مغربية ، أولـه « الحمد لله الذي شرح أفئدتنا لمعرفته » ابتدأه بالمحمدين ، وختمه بيوسف بن عبد العزيز ابن عديس ، ثم بما لهم من فهارس .

الغيث المسجم في شرح لامية العجم : لخليل بن أيبك الصفدي . جزآن . طبع بمصر ١٢٩٠ هـ .

الفـــاء

الفائق : للزمخشري . مجلدان . طبع في حيدر آباد ١٣٢٤ هـ .

فاجعة ميسلون : لمحيي الدين السفرجلاني . طبع في دمشق ١٣٥٦/١٩٣٧ .

الفاضل : للمبرد . طبع بمصر ١٣٧٥/١٩٥٦ .

الفاطميون في مصر ، وأعمالهم السياسية الدينيـة بوجه خاص : وضعه بالإنجليزية ، وترجمه إلى العربية حسن إبراهيم حسن . طبع بمصر ١٩٣٢ .

فتح الحبشة = تحفة الزمان .

الفتح الرباني ، في التعريف بالشيخ فتح الله بن أبي بكر البناني : مخطوط ، أربعة أجزاء ، في مجلدين . هو عين كتاب « المجد الشامخ » الآتي ذكره للبناني . رتبه تلميذه محمد بن أحمد سباطة ، بإذنه ، وصدّره وختمه بأخبار من سيرة المعرف به . رأيته عند أبي

بكر محمد التطواني ، في سلا . وعلى النسخة خط فتح الله ، يقول لتلميذه سباطة : « ردّ بالك لإبدال لفظة الفهرسة بلفظة الطبقات حيثما وجدتها فإني عملت جهدي » قلت : انظر المجد الشامخ فيمن اجتمعت بهم من أعيان المشايخ .
فتح العرب للمغرب : لحسين مؤنس . طبع في مصر ١٣٦٦ هـ .
فتح العرب لمصر : لألفرد . ج . بتلر . ترجمه إلى العربية محمد فريد أبو حديد . طبع بمصر ١٩٣٣/١٣٥١ .
الفتح القدسي : للعماد الكاتب محمد بن محمد . طبع بمصر ١٣٢٢ هـ .
الفتح المبين : لأحمد بن زيني دحلان . طبع بمصر ١٣٠٠ هـ .
الفتح الوهبي ، على تاريخ أبي نصر العتبي : للمنيني . مجلدان . طبع بمصر ١٢٨٦ هـ .
فتوح البلدان : للبلاذري . طبع بمصر ١٣١٩ هـ .
فتوح مصر وأخبارها : لابن عبد الحكم . طبع بمصر ١٩١٤ .
الفتوحات الإسلامية : لابن زيني دحلان . جزآن . طبع بمصر ١٣٢٣ هـ .
الفتوحات الوهبية بشرح الأربعين حديثاً النووية : لإبراهيم بن مرعي ابن عطية الشبرخيتي . مخطوط استفدت منه ومن هوامش كثيرة عليه . وهو ـ عدا الهوامش ـ مطبوع في مصر ١٣٠٤ هـ .
الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية : لمحمد بن علي بن طباطبا المعروف بابن الطقطقي . طبع بمصر ١٣٤٠ هـ .
أبو الفداء = المختصر في أخبار البشر .
فرجة الهموم والحزن ، في حوادث وتاريخ اليمن : لعبد الواسع الواسعي . طبع بمصر ١٣٤٦ هـ .
ابن الفرضي = تاريخ علماء الأندلس .
فريدة العصر ، في جداول يتيمة الدهر : لأبي موسى أحمد الحق القرشي الأموي العثماني . طبع بمطبعة « ببطسط مشن » بدار الإمارة الكلكتية ١٩١٤ .
الفصل في الملل والأهواء والنحل : لابن حزم . خمسة أجزاء . طبع بمصر ١٣١٧ ـ ١٣٢١ هـ .
فضائل الشام ودمشق : لعلي بن محمد الربعي . من مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق ١٩٥٠ .
الفكر السامي ، في تاريخ الفقه الإسلامي : لمحمد بن الحسن الحجوي الثعالبي . أربعة أجزاء . طبع في الرباط ١٣٤٠-١٣٤٩ هـ .
الفلاكة والمفلوكون : للدلجي . طبع في مصر ١٣٢٢ هـ .
الفُلك المشحوُن في أحوال محمد بن طولون : من تأليفه . طبع في دمشق ١٣٤٨ هـ .
فهارس دور الكتب في الآستانة : مجموعة ، طبعت في تواريخ مختلفة ، طالعتها في دار الكتب الظاهرية بدمشق ، وأخذت عنها ، قبل اعتنائي بتقييد المصادر .

فهارس المكتبة العربية في الخافقين : ليوسف أسعد داغر . طبع في بيروت ١٩٤٧ .
الفهرس التمهيدي للمخطوطات المصورة : أصدرته الإدارة الثقافية في جامعة الدول العربية بمصر ، طبع على « الاستنسل » ١٩٤٨ .
الفهرس الخاص : مخطوط في مجلد ضخم ، كتب على الآلة الكاتبة ، يشتمل على أسماء أكثر ما طبع في مصر ، بين سنتي ١٩٢٥ و١٩٤٩ عندي .
فهرس الخزانة التيمورية : ثلاثة أجزاء منه . نشرتها دار الكتب المصرية ١٩٤٨/١٣٦٧ .
فهرس الخزانة الخليفية بمعهد مولاي الحسن : يشتمل على محتويات مكتبة « المعهد الخليفي » العربية والإفرنجية ، بتطوان . طبع في مطبعة الوحدة المغربية بتطوان ١٩٤٢/١٣٦١ .
فهرس الفهارس والأثبات ، ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات : لمحمد عبد الحي ابن عبد الكبير الإدريسي الكتاني . مجلدان . طبع في فاس ١٣٤٦-١٣٤٧ هـ .
فهرس الكتب العربية الموجودة بدار الكتب المصرية : ثمانية أجزاء . طبع في مصر ١٣٤٢-١٣٦١ هـ .
فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية : التاريخ وملحقاته . وضعه يوسف العش . طبع بدمشق ١٩٤٧/١٣٦٦ .
فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في الخزانة العامة برباط الفتح : الجزء الأول من القسم الثاني . طبع في باريس ١٩٥٤ .
فهرس المخطوطات المصورة في معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية : جزآن ، طبعا في مصر ، الأول ١٩٥٤ صنفه فؤاد سيد ، والثاني قسمان وضع أحدهما لطفي عبد البديع ، والآخر فؤاد سيد ١٩٥٦ ، ١٩٥٧ .
فهرس المكتبة الأزهرية : للكتب الموجودة فيها إلى سنة ١٩٥٠/١٣٦٩ في ستة مجلدات ، انتهى طبعها في مصر ، في السنة نفسها . أشرف على وضعها أبو الوفاء المراغي . وأعيد طبع المجلد الأول منها ، مزيداً ، سنة ١٩٥٢/١٣٧١ .
فهرس مكتبة بلدية الإسكندرية : صنفه أحمد أبو علي . ثلاثة مجلدات . طبع في الإسكندرية ١٣٤٤-١٣٤٩ هـ (وانظر : المكتبة البلدية بالإسكندرية . ومكتبة فاروق) .
فهرس مكتبة القيروان : لمحمد طراد (المتوفى بالقيروان سنة ١٩٥٠) مخطوط بالقاعدة المغربية بخطه لم يذكر عليه اسمه . وطريقته أن يسمي الكتاب ويصفه وصفاً موجزاً ويذكر ما عليه من سماعات وخطوط ، وينقل المهم منها ، وربما ترجم لمصنفه باختصار . منه « الفلم ٤٣٩١ » في دار الكتب المصرية ، في ١٤٨ ورقة .
فهرس المؤلفين والعناوين للكتب العربية الموجودة بالمكتبة العامة للحماية : من وضع أحمد محمد المكناسي . طبع في تطوان ١٩٥٢ .
الفهرست : لأبي جعفر الطوسي . طبع في النجف ١٣٥٦ هـ .

الفهرست : معجم الخريطة التاريخية للممالك الإسلامية ، لأمين واصف . طبع بمصر ١٣٣٤/ ١٩١٦ .

الفهرست : لابن النديم . طبع في ليبسيك ١٨٧١ في جزأين ، ثانيهما للفهارس والتعليقات من عمل جستاف فلوجل .

وكثيراً ما رجعت إلى جزء منه مخطوط متقن ، كتبه خضر بن عبدالله سبط يحيى الجوهري (؟) في ٤٤ ورقة توافق الصفحة ١٤٥ـ٢٤٥ من طبعة فلوجل ، والصفحة ٢٠٨ـ٣٥٥ من طبعة المكتبة التجارية بمصر . وفي المخطوط اختلاف في بعض المواضع عما في المطبوعتين .

وهو مما صورته جامعة الدول العربية عن المكتبة السعيدية العامة في « تونك » بالهند ، ورقمه في تلك المكتبة «٢١ تاريخ » وفي أفلام معهد المخطوطات في الجامعة (٣٠١١) .

فهرست كتب عربي ، فارسي وأردو ، مخزونة كتب خانه آصفيه سركار عالي ازابتداي قيام كتب خانه (سنة ١٣٠٠ ف) تا سنة ١٣٢١ ف مطابق سنة ١٣٣٠ بعهد ميمنت » (الخ) أربعة أجزاء في مجلدين متسلسلي الأرقام . طبع في حيدر آباد ١٣٣٢ـ١٣٣٣ ه (أشير إليه بلفظ : آصفيه ميمنت) .

فهرست الكتب العربية المحفوظة بالكتبخانة الخديوية : سبعة أجزاء . الأخير منها في قسمين . طبعت في مصر ١٣٠٨ـ١٣١٠ ه (ما أشير إليه بلفظ « الكتبخانة » فهو عن هذا . وانظر : فهرس الكتب العربية) .

فهرست كتبخانه = كتابخانه دانشكاه .

فهرست المخطوطات بدار الكتب المصرية ، قسم حماية التراث : من وضع فؤاد سيد . المجلد الأول في « مصطلح الحديث » طبع بمصر ١٣٧٥ ه .

فهرست « مشروح بعض كتب نفيسه قلميه مخزونه كتب خانه آصفيه سركار عالي » أربعة مجلدات . طبع في حيدر آباد ١٣٥٧ ه . (أشير إليه بلفظ : الآصفيه . أو كتب خانه آصفيه) .

فهرسة الجزائر = فهرسة الكتب المخطوطة (الخ) .

فهرسة ابن خير : لأبي بكر محمد بن خير الإشبيلي . طبع في سرقسطة ١٨٩٣ .

فهرسة القاضي عياض = الغنية .

فهرسة الكتب المخطوطة المحفوظة في خزانة الجامع الأعظم بالجزائر :طبع في الجزائر ١٩٠٩ (أشير إليه بلفظ : فهرسة الجزائر) .

الفوائد البهية في تراجم الحنفية : لمحمد عبد الحي اللكنوي . طبع بمصر ١٣٢٤ ه .

فوات الوفيات : لابن شاكر الكتبي . مجلدان . طبع بمصر ١٢٩٩ ه .

فواصل الجمان ، في أنباء وزراء وكتاب الزمان : لمحمد غريط . طبع في فاس ١٣٤٧ ه .

في الأدب الجاهلي : لطه حسين . طبع في مصر ١٣٤٥/١٩٢٧ .

في الأدب الحديث : لعمر الدسوقي . جزآن . طبع بمصر ١٩٥٠ .
في أعقاب الثورة المصرية : لعبد الرحمن الرافعي . طبع بمصر ١٩٤٧ .
في بلاد عسير : لفؤاد حمزة . طبع بمصر ١٩٥١ .
في ربوع عسير : لمحمد عمر رفيع . طبع بمصر ١٩٥٤/١٣٧٣ .
في غمرة النضال : مذكرات سليمان فيضي . طبع في بغداد ١٩٥٢ .
في المرآة : لعبد العزيز البشري . طبع في مصر ١٩٢٧/١٣٤٥ .

القـــاف

ابن القاضي = جذوة الاقتباس .
القاموس : للفيروزابادي . أربعة أجزاء . طبع بمصر ١٣٣٠ هـ .
قاموس الأعلام (تركي) : تأليف شمس الدين سامي . ستة مجلدات . طبع في استانبول ١٣٠٦ — ١٣١٦ هـ .
القاموس الجغرافي للبلاد المصرية : لمحمد رمزي . ثلاثة أجزاء منه . طبع في مصر ١٩٥٣ ـ ١٩٥٨ .
قاموس الجغرافية القديمة : لأحمد زكي « باشا » . طبع في مصر ١٨٩٩/١٣١٧ .
القاموس العام : لحنا أبي راشد . الجزء الأول . طبع في صيدا ١٩٢٣ .
قاموس الكتاب المقدس : لجورج پوست . مجلدان . طبع في بيروت ١٨٩٤ ـ ١٩٠١ .
قبائل العرب في مصر = العليقات .
قبول الأخبار ومعرفة الرجال : لأبي القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود (الكعبي) البلخي . مخطوط . ستة أجزاء صغيرة في مجلد واحد . منه نسخة في دار الكتب المصرية ، اقتنيت تصويرها .
قرة العيون ، في أخبار اليمن الميمون : لابن الديبع . مخطوط في مكتبة الإسكندرية ، بلغ إلى حوادث سنة ٩٢٣ هـ . مجلد واحد . (طالعت نسخة أخرى منه في مكتبة الحرم بمكة) .
قصص الأنبياء ، المسمى بالعرائس (أو عرائس المجالس) : لأحمد بن محمد الثعلبي . طبع في مصر ١٢٨٢ هـ .
قصص الأنبياء : لعبد الوهاب النجار . طبع بمصر ١٩٣٢/١٣٥١ .
القصة في الأدب العربي الحديث : لمحمد يوسف نجم . طبع بمصر ١٩٥٢ .
القضاة بقرطبة : لمحمد بن حارث الخشني القروي . طبع في مجريط ١٩١٤ .
قضاة دمشق (الثغر البسام في ذكر من ولي قضاء الشام) : لابن طولون . من مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق ١٩٥٦ .
القضاة والمحافظون : لأحمد فتحي المازني . الجزء الأول . طبع بمصر ١٩٤٤ .

القلائد الجوهرية ، في تاريخ الصالحية : لابن طولون . جزآن . طبع في دمشق ١٣٦٨/١٩٤٩ (وسبق الأخذ عن مخطوطة منه ، بخط المؤلف ، أطلعني عليها أحمد عبيد) .
قلائد العقيان ، للفتح بن خاقان : طبعة سليمان الحرائري ، بباريس ١٢٧٧ هـ . (وقبل الحصول على هذه النسخة ، كان الأخذ عن طبعة مصر ١٢٨٣ هـ) .
قلائد العقيان في مفاخر دولة آل عثمان : لإبراهيم بن عامر بن علي العبيدي المالكي . مخطوطة ناقصة الآخر . عندي . (قرأت أنه طبع بمصر ١٣١٧ هـ ، ولم أره) .
قلب جزيرة العرب : لفؤاد حمزة . طبع بمصر ١٣٥٢/١٩٣٣ .
قلب اليمن : للمقدم محمد حسن . طبع في بغداد ١٩٤٧ .
القلقشندي = صبح الأعشى [1] .

الكـــاف

الكافي ، في تاريخ مصر القديم والحديث : لميخائيل شاروبيم . أربعة أجزاء . طبع في مصر ١٣١٥/١٨٩٨ .
الكامل : لابن الأثير ١٢ جزءاً . طبع في مصر ١٣٠٣ هـ .
الكامل ، في اللغة والأدب : لأبي العباس المبرّد . جزآن . طبع في مصر ١٣٢٣ هـ .
كتاب بغداد : لأحمد بن طاهر ، ابن طيفور . طبع في مصر ١٣٦٨/١٩٤٩ .
كتاب تراجم مخطوط ، لمحمد باب الدين : رأيته في المكتبة الخالدية بالقدس ، في ١٢ كراساً . قال في مقدمته : « الحمد لله وحده ، انتخبت هذه التراجم من طبقات عديدة وتواريخ كثيرة ، منها طبقات الحفاظ والنحاة للجلال السيوطي ، وحسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة للسيوطي ، وتاريخ الشيخ عمر العرضي ، والكواكب السائرة لنجم الدين الغزي ، وتراجم العياشي وغير ذلك من التواريخ الخ » وجاء في آخره : « توفي شيخنا الشيخ محمد العناني الشافعي الأزهري بعد العشاء ليلة ثاني عشر محرم افتتاح سنة ١٠٩٨ » الخ ، فاستدللت على أن المصنف كان في أوائل القرن الثاني عشر للهجرة .
كتاب الروضتين ، في أخبار الدولتين : لأبي شامة . جزآن . طبع بمصر ١٢٨٧ هـ .
كتاب الضعفاء الصغير : للبخاري . طبع في الهند ، مع « التاريخ الصغير » ١٣٢٤ هـ .
كتاب الضعفاء والمتروكين : لأحمد بن شعيب النسائي . طبع في الهند ١٣٢٤ هـ .
كتاب مشيخة : مخطوط ، مجهول المؤلف . ناقص الأول والآخر . بدئ بتتمة الكلام على الشيخ التاسع والخمسين ، ثم الشيخ الستين (عمر بن محمد الكرماني) وانتهى بترجمة الشيخ

(١) وانظر نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب .

الثالث والتسعين (أبي طالب بن أبي بكر ، ابن السروري ، المتوفى سنة ٦٥٨) وجاء بعده : « آخر معجم الرجال » . ثم ابتدأ بمعجم النساء ، والأولى حبيبة بنت محمد بن أحمد ، ابن قدامة . وانتهت النسخة قبل إتمام ترجمة الشيخة الثانية عشرة فاطمة بنت حسين بن عبدالله الآمدي . وعن هامشه أخذت خط علي بن حسين بن عروة . عندي ، مستعار من المكتبة العربية بدمشق .

كتاب المعاني الكبير : في أبيات المعاني . لابن قتيبة . مجلدان ، متسلسلا الأرقام . طبع في حيدر آباد ١٩٤٩/١٣٦٨ .

كتاب المعمرين : لسهل بن محمد السجستاني . طبع بمصر ١٣٢٣ هـ .

كتابخانه دانشكاه تهران : « فهرست كتابخانه اهدائي آقاي سيد محمد مشكوة » أربعة مجلدات طبعت في طهران . وهي « فهرست المكتبة المهداة من السيد محمد المشكاة إلى مكتبة جامعة طهران » وهذا بيانها وتواريخ طبعها :

١) جلد أول ١٣٣٠ . ٢) جلد دوم ١٣٣٢ .
٣) جلد سوم ، بخش يكم ١٣٣٢ . ٤) جلد سوم ، بخش دوم ١٣٣٢ .

الكتبخانة = فهرست الكتب العربية المحفوظة بالكتبخانة .

كتب خانه آصفيه ـ فهرست كتب عربي فارسي وأردو .

الكتيبة الكامنة ، فيمن لقيناه بالأندلس من شعراء المئة الثامنة : للسان الدين ابن الخطيب . طبع منه ٦٤ صفحة ، في فاس ١٣٢٥ هـ .

كشاف اصطلاحات الفنون : للتهانوي . مجلدان . طبع بالهند ١٨٦٢ .

الكشاف عن حقائق التنزيل (في التفسير) : للزمخشري . ثلاثة مجلدات . طبع بمصر ١٣١٩ هـ .

الكشاف عن مخطوطات خزائن كتب الأوقاف : لمحمد أسعد طلس . طبع في بغداد ١٩٥٣/١٣٧٢ .

كشف الأستار عن رجال معاني الآثار : للطحاوي . تلخيص رشد الله شاه السندهي . طبع على الحجر في دهلي ١٣٤٩ هـ .

كشف أسرار الباطنية : لمحمد بن مالك الحمادي . طبع بمصر ١٩٣٩/١٣٥٧ .

كشف الحجب والأستار ، عن أسماء الكتب والأسفار : لإعجاز حسين النيسابوري الكنتوري . طبع في كلكتة ١٣٣٠ هـ .

كشف الظنون ، عن أسامي الكتب والفنون : لمصطفى بن عبدالله الشهير بحاجي خليفة وبكاتب جلبي . مجلدان . طبع في استنبول ١٩٤١/١٣٦٠ (وسبق الأخذ عن طبعة أخرى) .

كشف النقاب ، عما روى الشيخان للأصحاب : للحافظ خليل العلائي الشافعي . رسالة مخطوطة في الخزانة البديرية بالقدس .

كشف النقاب عن وجه التلفظ بالكنى والألقاب : لمحمد بن إسماعيل الصفايحي التونسي . مخطوط ، أطلعني عليه مؤلفه في استانبول .

الكشكول : لبهاء الدين العاملي . طبع في مصر ١٢٨٨ هـ .
كفاية المحتاج لمعرفة من ليس في الديباج : لأحمد « بابا » التنبكتي . في تراجم المالكية . مخطوط ، اقتنيت منه نسخة مغربية حسنة .
كمامة الزهر = شرح قصيدة عبد المجيد ابن عبدون .
الكنز الثمين ، لعظماء المصريين : لفرج سليمان فؤاد . الجزء الأول . طبع بمصر ١٩١٧ .
كنز الجوهر ، في تاريخ الأزهر : لسليمان الحنفي الزياتي . طبع بمصر ١٣٢٠ هـ .
كنز الرغائب في منتخبات الجوائب : سبعة أجزاء . طبع في الآستانة ١٢٨٨ ــ ١٢٩٨ هـ .
كنز العلوم واللغة : لمحمد فريد وجدي . طبع بمصر ١٣٢٣/١٩٠٥ .
الكنز المدفون ، والفلك المشحون : ينسب لجلال الدين السيوطي . طبع بمصر ١٢٨٨ هـ .
كنوز الأجداد : لمحمد كرد علي . طبع بدمشق ١٣٧٠/١٩٥٠ .
كنى الشعراء ومن غلبت كنيته على اسمه : لمحمد بن حبيب . رسالة . طبعت بمصر ١٣٧٤/١٩٥٤ (في نوادر المخطوطات ٢ : ٢٧٩) .
الكنى والأسماء : للدولابي . جزآن . طبع في حيدرآباد ١٣٢٢ هـ .
الكواكب الدرية ، في تاريخ ظهور البابية والبهائية : ترجمه عن الفارسية أحمد فائق رشد . طبع بمصر ١٣٤٣/١٩٢٤ .
الكواكب الدرية ، في تراجم السادة الصوفية : لعبد الرؤوف المناوي . الجزء الأول . طبع في مصر ١٣٥٧ هـ .
الكواكب السائرة ، في أعيان المئة العاشرة : لنجم الدين الغزي . مخطوط في مجلد ضخم . كتب سنة ١١٧٣ هـ . اقتنيت تصويره . (ونشرت المطبعة الأميركية ببيروت جزأين منه ، سنة ١٩٤٥ ، ١٩٤٩ وأشرت إلى المأخوذ عنهما بتعيين الجزء والصفحة) .
كوثر النفوس : لملحم إبراهيم البستاني . طبع في بيروت ١٩٥٤ .

اللام

لب الألباب : لمحمد صالح السهروردي . جزآن في مجلد واحد متسلسل الأرقام . طبع في بغداد ١٣٥١/١٩٣٣ .
لب اللباب ، في تحرير الأنساب : للسيوطي . طبع في ليدن ١٨٦٠ ــ ١٨٦٢ .
لباب الآداب : لأسامة بن منقذ . طبع بمصر ١٣٥٤/١٩٣٥ .
اللباب ، في تهذيب الأنساب : لابن الأثير (المؤرخ) . ثلاثة أجزاء . طبع بمصر ١٣٥٦ ــ ١٣٦٩ هـ .
لبنان في عهد الأمراء الشهابيين : استخرجه أسد رستم وفؤاد افرام البستاني ، من كتاب « الغرر

الحسان » للأمير حيدر أحمد الشهابي . ثلاثة أقسام ، في مجلدين متسلسلي الأرقام . طبع في بيروت ١٩٣٣ .
لحظ الألحاظ = ذيل تذكرة الحفاظ .
لسان العرب : لابن منظور . عشرون جزءاً . طبعة بولاق ١٣٠٠ ـ ١٣٠٨ هـ .
لسان الميزان : لابن حجر العسقلاني . ستة أجزاء . طبع في حيدرآباد ١٣٣١ هـ .
لطائف أخبار الأول = أخبار الأول .
اللطائف السنية في أخبار الممالك اليمنية : لمحمد بن إسماعيل الكبسي . مخطوط ، في مجلد . بمكتبة نصيف ، بجدة .
اللطائف ، في تاريخ الطائف : لأحمد بن محمد بن أحمد الحضراوي . رسالة في خمسة كراريس ، ناقصة الآخر . في مكتبة ماجد الكردي بمكة .
لطائف المعارف : للثعالبي . طبع في ليدن ١٨٦٧ .
لطف السمر ، وقطف الثمر ، من تراجم أعيان الطبقة الأولى من القرن الحادي عشر : لنجم الدين الغزي . ذيل على كتابه « الكواكب السائرة » مخطوط في ١١٦ ورقة . صوره معهد المخطوطات عن الأصل المحفوظ في مكتبة أحمد عارف ، بالمدينة . واقتنيته مصوراً .
لقط الفرائد : لابن القاضي . مخطوط مختصر ، اقتنيته ، في ٤٩ صفحة بخط مغربي معتنى به . أوله بعد البسملة : « يقول ملفقه وجامعه أقل عبيد الله تعالى أحمد بن محمد بن أبي العافية الشهير بابن القاضي المكناسي » إلى أن يقول : « وبعد فهذه وريقات جمعت فيها من كان أول الثامنة إلى آخر العاشرة ، قصدت بذلك خدمة الملك الأعظم والهمام الأفخم أمير المسلمين مولانا أبي العباس المنصور الشريف الحسني » ويذكر أنه وضعه « كالذيل لشرف الطالب أسنى المطالب ، لابن الخطيب القسمطني » .
اللمحة البدرية ، في الدولة النصرية : للسان الدين ابن الخطيب . طبع في مصر ١٣٤٧ هـ .
اللمعات البرقية ، في النكت التاريخية : لمحمد بن علي ابن طولون . رسالة . طبعت في دمشق ١٣٤٨ هـ .
لواقح الأنوار = طبقات الشعراني .

الميم

ماء الموائد = الرحلة العياشية .
ماذا في الحجاز : لأحمد محمد جمال . رسالة طبعت في مصر ١٣٦٤ هـ .
ما رأيت وما سمعت : لمؤلف هذا الكتاب . طبع في مصر ١٣٤٢ هـ .

مباحث عراقية : ليعقوب سركيس . جزآن . طبع في بغداد ١٣٦٧ ، ١٣٧٤ هـ .
المبهج ، في تفسير أسماء شعراء ديوان الحماسة : لابن جني . طبع في دمشق ١٣٤٨ هـ .
مثير الغرام بفضائل القدس والشام : لأحمد بن محمد ابن سرور المقدسي . رسالة ، طبعت في يافا .
مثير الوجد ، في معرفة أنساب ملوك نجد : لراشد بن علي بن جُرَيس النجدي النعامي الحنبلي . رسالة مخطوطة . في الخزانة التيمورية بمصر (طبعت في ٤٨ صفحة) .
مجالس ثعلب : لأحمد بن يحيى ، المعروف بثعلب . جزآن . طبع في مصر ١٩٤٨/١٣٦٨ .
المجد الشامخ فيمن اجتمعت بهم من أعيان المشايخ : لفتح الله بن أبي بكر البناني . مخطوط . أربعة أجزاء في مجلدين . رتبه تلميذه محمد بن أحمد سباطة ، وصدَّره وختمه باستطرادات وأخبار من سيرة مصنفه وسماه « الفتح الرباني في التعريف بالشيخ فتح الله بن أبي بكر البناني » . رأيته في خزانة أبي بكر التطواني ، في سلا . (وانظر الفتح الرباني) .
المجددون في الإسلام : لعبد المتعال الصعيدي . طبع في مصر .
مجمع الآداب = تلخيص مجمع الآداب .
مجمع الأمثال : للميداني . جزآن . طبع في مصر ١٣١٠ هـ (وربما رجعت إلى طبعة سنة ١٢٨٤) .
مجموع ملخص من **المبهمات** ، للأسنوي : مخطوط في تراجم الشافعية . ناقص الآخر . في المكتبة العربية بدمشق .
مجموعة إجازات وأسانيد : مخطوطة ، صورها معهد المخطوطات من مكتبة دار الخطيب في القدس . اقتنيت نسخة من تصويرها .
المجموعة التاجية : مخطوط . جزآن صغيران . في الخزانة التيمورية بمصر .
مجموعة الوثائق السياسية : لمحمد حميد الله الحيدرآبادي . طبع في مصر ١٩٤١ .
محاسن الآثار وحقائق الأخبار : لأحمد واصف افندي [1] . جزآن في مجلد واحد بالتركية . مرتب على السنين ، يشتمل على أخبار البلاد العثمانية من سنة ١١٦٦ هـ ، إلى ١١٨٨ طبع في بولاق بمصر ١٢٤٦ هـ .
محاسن أصفهان : لمفضل بن سعد المافرّوخي الأصفهاني . طبع في طهران ١٣٥٢ هـ .
محاضرات الأدباء : للراغب الأصفهاني . جزآن . طبع في مصر ١٣٢٦ هـ .
محاضرات عن ميّ زيادة ، مع رائدات النهضة النسائية : لمنصور فهمي « باشا » . طبع في مصر ١٩٥٤ .
محاضرات في تاريخ العرب : لصالح أحمد العلي ، الجزء الأول . طبع في بغداد ١٩٥٥ .

(١) هكذا ورد اسمه في تعليق ناشر كتابه ، الصفحة الأخيرة من الجزء الثاني . وسماه صاحب عثمانلي مؤلفلري ٣:١٥٩ « واصف احمد افندي » وأتى بمصراع من الشعر التركي في تاريخ وفاته سنة ١٢٢١ هـ : « واصف احمد شيم قيلدي وفات » .

المحبر : لمحمد بن حبيب . طبع في حيدر آباد ١٩٤٢/١٣٦١ .
المحبي = خلاصة الأثر .
محمد باب الدين = كتاب تراجم مخطوط .
مختارات ابن الشجري : طبع في مصر ١٩٢٥/١٣٤٤ .
مختصر أخبار الخلفاء : لابن الساعي . طبع بمصر ١٣٠٩ هـ .
مختصر تاريخ الشيخ عثمان بن سند البصري ، المسمى بمطالع السعود بطيب أخبار الوالي داود : لأمين بن حسن الحلواني . طبع على الحجر في بومبي ١٣٠٤ هـ .
مختصر تاريخ البصرة : لعلي ظريف الأعظمي . طبع في بغداد ١٩٢٧ .
مختصر تاريخ العرب والتمدن الإسلامي : لسيد أمير علي . وضعه بالإنجليزية ونقله إلى العربية رياض رأفت . طبع بمصر ١٩٣٨ .
مختصر الدول = تاريخ مختصر الدول .
مختصر طبقات الحنابلة : لجميل الشطي . طبع في دمشق ١٣٣٩ هـ .
مختصر طبقات الحنابلة : انظر طبقات الحنابلة اختصار النابلسي .
مختصر العظيمي ، أو تاريخ العظيمي : نشرت قطعة منه في Journal Asiatique 1938 تشتمل على حوادث سنة ٤٥٥ ـ ٥٣٨ هـ .
مختصر الفَرْق بين الفِرَق : الأصل لعبد القاهر البغدادي ، والاختصار لعبد الرزاق الرسعني . طبع بمصر ١٩٢٤ .
المختصر في أخبار البشر (ويعرف بتاريخ أبي الفداء) : للملك المؤيد إسماعيل أبي الفداء صاحب حماة . أربعة أجزاء . طبع بمصر ١٣٢٥ هـ .
مختصر كتاب البلدان : للهمذاني المعروف بابن الفقيه . طبع في ليدن ١٣٠٢ هـ .
المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي : انتقاء الذهبي . طبع في بغداد ١٩٥١/١٣٧١ .
مختصر المستفاد في تاريخ بغداد : لجبرائيل حنُّوش أصفر . مخطوط لم يتم تأليفه . كان مؤلفه حياً سنة ١٣٤٠ هـ (١٩٢٢) منه نسخة في التيمورية بمصر .
مخطوط فيه تراجم بعض أشراف مكة وأمرائها : في نيف و ٢٥٠ صفحة . في مكتبة الحرم بمكة . ناقص من أوله وآخره ووسطه . مجهول المؤلف .
مخطوطات الأوقاف = الكشاف عن مخطوطات خزائن (الخ) .
مخطوطات الظاهرية = فهرس مخطوطات (الخ) .
المخطوطات العربية ، لكتبة النصرانية : للأب لويس شيخو . طبع في بيروت ١٩٢٤ .
المخطوطات المصورة = فهرس المخطوطات .
مخطوطات الموصل : لداود الجلبي الموصلي . طبع في بغداد ١٩٢٧/١٣٤٦ .
المدارك ، للقاضي عياض = ترتيب المدارك .

المذكرات : لمحمد كرد علي . أربعة أجزاء . طبع في دمشق ١٣٦٧ ـ ١٣٧٠ هـ .
مذكرات الأمير عبدالله آخر ملوك بني زيري بغرناطة (٤٦٩ ـ ٤٨٣) ويسمى كتاب « التبيان » . طبع في مصر ، غير مؤرخ . (أشير إليه بلفظ : مذكرات ابن زيري) .
مذكرات بشارة جرجس البواري ، عن أربع سني الحرب من ١٩١٤ ـ ١٩١٨ : طبع في نيويورك ١٩٢٦ .
مذكرات تاريخ آداب اللغة العربية : لمصطفى عناني . طبع في مصر ١٣٣٧ هـ .
مذكرات حسن حسني عبد الوهاب الصمادحي التونسي : أوراق متفرقة ، تفضل فأطلعني عليها بتونس .
مذكرات خالد الفرج : في تاريخ آل سعود وعصرهم وسيرة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن . مخطوط بالآلة الكاتبة ، عليه تصحيحات قليلة بخطه . عندي .
مذكرات عناني = مذكرات تاريخ آداب اللغة .
مذكرات قائد عربي عن الحروب العامة والشؤون العربية : لعبد الفتاح أبي النصر اليافي (غير مؤرخة ، ولعلها طبعت ببيروت) .
مذكرات الميمني : مخطوطة لعبد العزيز الميمني الراجكوتي ، أثبت فيها أسماء ما اطلع عليه في رحلاته من نفائس المخطوطات ، وأماكن وجودها ، ورأيه فيها . وتفضل فأطلعني على جزء منها ، في الرباط ، حين زار المغرب الأقصى ، عام ١٣٧٧ هـ .
مذكراتي عن الثورة العربية : لفائز الغصين . طبع في دمشق ١٩٣٩ .
مذكراتي عن الثورة العربية الكبرى والثورة العراقية : لتحسين العسكري . الجزء الأول . طبع في بغداد ١٩٣٦ .
مذكراتي في نصف قرن : لأحمد شفيق « باشا » . ثلاثة أجزاء . طبع في مصر .
مذكرة الأفغاني : مخطوطة . لسعيد الأفغاني الدمشقي ، تشتمل على بعض ما رآه من نفائس المخطوطات في رحلته سنة ١٩٥٦ إلى المغرب والأندلس . تفضل بإطلاعي على بعضها .
مرآة الجنان : لليافعي . أربعة أجزاء . طبع في حيدرآباد ١٣٣٧ ـ ١٣٣٩ هـ .
مرآة الحرمين : لإبراهيم رفعت . في مجلدين . طبع بمصر ١٣٤٤ هـ .
مرآة الزمان في تاريخ الأعيان : لسبط ابن الجوزي . المجلد الثامن وهو الأخير منه . طبع في حيدرآباد ١٣٧٠/١٩٥١ .
مرآة العصر في تاريخ ورسوم أكابر الرجال بمصر : جمعه إلياس زخوره . ثلاثة أجزاء ، في مجلدين . طبع في مصر ١٨٩٧ ، ١٩١٦ .
مراتب النحويين : لعبد الواحد اللغوي . طبع في مصر ١٣٧٥ هـ . (وسبق الأخذ عنه من مخطوطة مصورة في مكتبة الصبان ، بجدة) .
مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع : لعبد المؤمن بن عبد الحق . ثلاثة مجلدات . طبعة

بريل ١٨٥٢ ـ ١٨٥٤ .
المردفات من قريش : لأبي الحسن ، علي بن محمد المدائني . رسالة طبعت بمصر ١٣٧٠/١٩٥١ (في نوادر المخطوطات ١ :٥٧) .
المرزباني = معجم الشعراء .
المرزوقي = شرح ديوان الحماسة للمرزوقي .
المرقبة العليا = تاريخ قضاة الأندلس .
مروج الذهب ومعادن الجوهر : للمسعودي . مذيل بترجمة فرنسية . تسعة أجزاء . طبع في باريس ١٨٦١ ـ ١٩٣٠ (وما لم يشر فيه إلى هذه الطبعة ، فهو عن طبعة مصر ١٢٨٣ هـ ، في جزأين) .
المزهر : لجلال الدين السيوطي . جزآن . طبعة بولاق ١٢٨٢ هـ .
مسالك الأبصار في ممالك الأمصار : لابن فضل الله العمري . الجزء الأول . طبع في مصر ١٣٤٢/ ١٩٢٤ .
مسالك الممالك : للإصطخري . طبع في ليدن ١٩٢٧ .
مسامرات الظريف بحسن التعريف ، تاريخ فقهاء الدولة الحسينية بتونس : لمحمد السنوسي . النصف الأول منه ، مطبوع في تونس (غير مؤرخ) .
المستجاد من فعلات الأجواد : للمحسّن التنوخي . طبع في دمشق ١٣٦٥/١٩٤٦ .
المستشرقون : لنجيب العقيقي . طبع بمصر ١٩٤٧ .
المستطرف في كل فن مستظرف : للأبشيهي . جزآن . طبع بمصر ١٢٧٢ هـ .
المستقصى في أمثال العرب : للزمخشري . مخطوط . اقتنيت منه نسخة حديثة الخط .
المسعودي = مروج الذهب .
المسك الأذفر : لمحمود شكري الآلوسي . الجزء الأول . طبع في بغداد ١٣٤٨ هـ .
مسكويه = تجارب الأمم .
المسلمون في جزيرة صقلية وجنوب إيطاليا : لأحمد توفيق المدني . طبع في الجزائر ١٣٦٥ هـ .
مسودة تاريخ مكة : مخطوط . جزآن في مجلد . مجهول الاسم والمؤلف . رأيته في كتب « أرامكو » بالقاهرة . جاء فيه أنه ألف سنة « ١٠٣١ هـ » وفي آخره : « انتهت المسودة ملخصة من تاريخ السيد رضي الدين بن حيدر » . وعليه هوامش قليلة كتبت في أوائل القرن الثالث عشر للهجرة . كتبه عبد الستار الصديقي المنفي بن عبد الوهاب الكتبي المكي .
مشاهير الشرق = تراجم مشاهير الشرق .
مشاهير شعراء العصر : القسم الأول ، شعراء مصر . لأحمد عبيد . طبع في دمشق ١٣٤١/١٩٢٢ .
مشاهير النساء : لمحمد ذهني . باللغة التركية . الجزء الأول منه .
مشتبه النسبة : لعبد الغني بن سعيد الأزدي . طبع في الهند ١٣٢٧ هـ ، مع « المؤتلف والمختلف » له .

المشرع الرويّ في مناقب آل أبي علوي : لمحمد بن أبي بكر الشلي باعلوي . جزآن . طبع في مصر ١٣١٩ هـ .
مشهد العيان بحوادث سورية ولبنان : لميخائيل مشاقة . طبع في مصر ١٩٠٨ .
المصابيح : لأبي العباس أحمد بن إبراهيم الحسني ، من علماء الزيدية باليمن . في السيرة النبوية ثم أخبار الخلفاء الراشدين فمن بعدهم إلى « أخبار الإمام أبي عبدالله يحيى بن زيد ابن علي عليه السلام ، وخروجه » ولم يكمل خبر خروج يحيى . وجاء فيه بعد ذلك : « قال أبو الحسن علي بن بلال رحمه الله : كان الشريف أبو العباس رحمه الله ونضر وجهه قد بلغ في تصنيفه هذا الكتاب إلى هذا الموضع ، فحال بينه وبين إتمامه قضاء الله الذي لا مفر منه ولا مهرب ، فسألنا بعض الأصحاب أيده الله بطاعته إتمامه على حسب ما ابتدأ فأجبت إلى ملتمسه وهذا حين أبدأ به » ويكمل خروج يحيى إلى خروج « الناصر للحق أبي محمد الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين » وفي آخره : « وكان فراغ ذلك في يوم السبت عشية - ؟ - في شهر صفر سنة ١٠٦٤ » مخطوط ، اقتنيته .
مصادر الدراسة الأدبية : ليوسف أسعد داغر . جزآن منه ، طبع أولهما في صيدا ١٩٥٠ والثاني في بيروت ١٩٥٦ .
مصادر الشعر الجاهلي وقيمتها التاريخية : لناصر الأسد . طبع في مصر ١٩٥٦ .
مصارع العشاق : للسراج القاري . طبع في الجوائب ١٣٠١ هـ .
مصر الظافرة : لعبد الرحمن زكي . طبع بمصر ١٩٤٦ .
مصر في القرن التاسع عشر : لأدوار جوان . نقله إلى العربية محمد مسعود . طبع في مصر ١٣٥٠/ ١٩٣١ .
مطالع البدور في منازل السرور : لعلاء الدين البهائي الغزولي . جزآن . طبع في مصر ١٢٩٩ - ١٣٠٠ هـ .
مطالع السعود = مختصر تاريخ الشيخ عثمان .
المطرب من أشعار أهل المغرب : لابن دحية . طبع بمصر ١٩٥٤ .
مطمع الأنفس : للفتح بن خاقان . طبع الجوائب ١٣٠٢ هـ .
مع الشعراء المعاصرين : لمحمد عبد المنعم خفاجة . طبع في مصر ١٩٥٦ .
المعارف : لابن قتيبة الدينوري . طبع في مصر ١٣٥٣/١٩٣٤ .
معالم الإيمان ، في معرفة أهل القيروان : لعبد الرحمن بن محمد الدباغ ، مع استدراكات عليه لأبي القاسم بن عيسى بن ناجي . أربعة أجزاء . طبع في تونس ١٣٢٠ هـ .
معاني الشعر : لسعيد بن هارون الأشناندراني . طبع في دمشق ١٣٤٠/١٩٢٢ .
المعاني الكبير = كتاب المعاني الكبير .
معاهد التنصيص على شواهد التلخيص : لعبد الرحيم بن أحمد العباسي . أربعة أجزاء طبع في

مصر ١٣٦٧ هـ .
المعتزلة : لزهدي حسن جارالله . طبع في مصر ١٣٦٦/١٩٤٧ .
المعجب في تلخيص أخبار المغرب : لعبد الواحد المراكشي . طبع في مصر ١٣٦٨/١٩٤٩ (وأخذت عن طبعة أخرى له قبل هذه) .
المعجم : موسوعة لغوية علمية فنية : لعبدالله العلايلي . المجلد الأول منه . طبع في بيروت ١٣٧٤/١٩٥٤ .
معجم الأدباء = إرشاد الأريب .
معجم أدباء الأطباء : لمحمد الخليلي . جزآن . طبع في النجف ١٣٦٥/١٩٤٦ .
معجم الأطباء : لأحمد عيسى . طبع في مصر ١٣٦١/١٩٤٢ .
معجم الألقاب = تلخيص مجمع الآداب .
معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي : للمستشرق زامباور . أخرجه جماعة برئاسة زكي محمد حسن . جزآن ، متسلسلا الأرقام . طبع في مصر ١٩٥١ .
معجم البلدان : لياقوت الحموي . ثمانية أجزاء . طبع في مصر ١٣٢٣ ـ ١٣٢٥ هـ (وانظر : منجم العمران) .
معجم الشعراء : للمرزباني . طبع في مصر ١٣٥٤ هـ ، ملحقاً بكتاب « المؤتلف والمختلف » للآمدي .
معجم الشيوخ ، المسمى رياض الجنة أو المدهش المطرب : لعبد الحفيظ الفاسي . جزآن . طبع في الرباط ١٣٥٠ هـ .
المعجم في أصحاب القاضي الصدفي : لابن الأبار . طبع في مدريد ١٨٨٥ .
معجم قبائل العرب القديمة والحديثة : لعمر رضا كحالة . ثلاثة أجزاء متسلسلة الأرقام . طبع في دمشق ١٣٦٨/١٩٤٩ .
معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع : لأبي عبيد ، عبدالله بن عبد العزيز البكري . أربعة أجزاء ، متسلسلة الأرقام . طبع في مصر ١٣٦٤ ـ ١٣٧١ هـ .
معجم المطبوعات العربية والمعرّبة : ليوسف اليان سركيس . أحد عشر جزءاً ، في مجلدين متسلسلي الأرقام . طبع في مصر ١٣٤٦/١٩٢٨ .
معرفة أخبار الرجال : لمحمد بن عمر الكشي . طبع في بمبي .
معرفة علوم الحديث : للحاكم النيسابوري . طبع في مصر ١٩٣٧ .
المعزة فيما قيل في المزة : لمحمد بن علي ابن طولون . رسالة طبعت في دمشق ١٣٤٨ هـ .
المعلقات العشر وأخبار شعرائها : لأحمد بن الأمين الشنقيطي . طبعت بمصر ١٣٣١ هـ .
المعمرين = كتاب المعمرين .
معهد أسيوط الديني منذ نشأته : رسالة أشرف على وضعها محمد حسين النجار . طبعت في أسيوط ١٣٥٦ هـ .

مغازي رسول الله : للواقدي . طبع بمصر ١٩٤٨/١٣٦٧ .
المغرب : للصديق بن العربي . طبع في الرباط ١٩٥٦ .
المغرب الأقصى : لأمين الريحاني . طبع بمصر ١٩٥٢ .
المغرب في حلى المغرب : لابن سعيد الأندلسي . الجزآن الأول والثاني . طبعا في مصر ١٩٥٣ ، ١٩٥٥ وطبع جزء منه في ليدن ١٨٩٨ بعنوان « السفر السابع » وجزء بمصر (١٩٥٣) بعنوان « الجزء الأول من القسم الخاص بمصر » . (أشرت إلى الجزأين الأولين باسم الكتاب ، مجرداً ؛ وإلى الجزأين الآخرين بإضافة ما زيد فيهما) .
المغرب في ذكر بلاد إفريقية والمغرب : جزء من كتاب « المسالك والممالك » لأبي عبيد ، عبدالله ابن عبد العزيز البكري . طبع في الجزائر ١٩١١ .
المغني ، في أسماء رجال الحديث : لمحمد طاهر الفتني . طبع في دهلي ، على هامش « تقريب التهذيب » ١٢٩٠ هـ .
مفاخر الأجيال : لإبراهيم مصطفى الويلي . طبع في مصر ١٩٣٤/١٣٥٣ .
مفاخر البربر = نبذ تأريخية .
مفتاح السعادة ، ومصباح السيادة : لطاش كبري زاده : جزآن . طبع في حيدر آباد ١٣٢٩ هـ .
مفتاح الكنوز الخفية : فهرس مخطوطات وقفها بهادر خدابخش خان . مجلدان . طبع في الهند ١٩١٨ ـ ١٩٢٢ .
مفرج الكروب في أخبار بني أيوب : لابن واصل . الجزآن الأول والثاني منه . طبعا في مصر ١٩٥٣ ـ ١٩٥٧ .
مفضليات الضبي = ديوان المفضليات .
المقابسات : لأبي حيان التوحيدي . طبع في مصر ١٩٢٩/١٣٤٧ .
مقاتل الطالبيين : لأبي الفرج الأصفهاني . طبع في مصر ١٩٤٩/١٣٦٨ (وسبق الأخذ عن طبعة النجف ١٣٥٣ هـ) .
المقاصد النحوية : لمحمود بن أحمد العيني . أربعة أجزاء . طبع على هامش خزانة الأدب للبغدادي ، في مصر ١٢٩٩ هـ .
المقتبس ، في تاريخ رجال الأندلس : لحيان بن خلف ابن حيان . القسم الثالث منه . طبع في باريس ١٩٣٧ . (المشرف : طبعت القطعة الثانية منه في بيروت ١٩٧٣ مع أوفى تعريف بالكتاب) .
المقتضب من تحفة القادم : للبلفيقي ، والأصل لابن الأبار . نشر في مجلة المشرق ٤١ :٣٥٣ ـ ٤٠٠ ، ٥٤٣ ـ ٥٨٥ (ثم طبع في بيروت منفرداً) .
المقتطف من تاريخ اليمن : لعبدالله بن عبد الكريم الجرافي . طبع في مصر ١٩٥١/١٣٧٠ .
مقدمة شرح الأم : لأحمد بن أحمد الحسيني . في تراجم الشافعية . مخطوط في التيمورية بمصر .

المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد : لبرهان الدين إبراهيم بن محمد ، ابن مفلح الحنبلي . مخطوط في مجلد . في المكتبة العربية بدمشق .
المكافأة : لأبي جعفر أحمد بن يوسف الكاتب . طبع بمصر ١٣٣٢/١٩١٤ .
المكتبة الأزهرية = فهرس المكتبة الأزهرية .
المكتبة البلدية بالإسكندرية : فهرس بعض المخطوطات العربية . جمع وترتيب محمد البشير الشندي . جزآن . طبع في الإسكندرية ١٣٧٣/١٩٥٤ و ١٣٧٤/١٩٥٥ .
مكتبة فاروق بالإسكندرية : فهارس لها ، وضعها محمد البشير الشندي . طبع في الإسكندرية ١٣٧٠/١٩٥١ (وانظر : فهرس مكتبة بلدية الإسكندرية) .
مكتبة المتحف العراقي : لكوركيس عواد . رسالة طبعت في بغداد ١٩٥٥ .
ملحق البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع : لمحمد بن محمد ابن زبارة . طبع ملحقاً بكتاب « البدر الطالع » ١٣٤٨ هـ ، بمصر .
ملحق بفهرس الخزانة التيمورية : لأحمد تيمور . في دار الكتب المصرية . بخطه .
ملخص المهمات = مجموع ملخص من المهمات .
الملل والنحل : لمحمد بن عبد الكريم الشهرستاني . ثلاثة أجزاء . طبع في مصر ، على هامش « الفصل في الملل والأهواء والنحل » ١٣١٧ - ١٣٢٠ هـ .
ملوك الطوائف ونظرات في تاريخ الإسلام : للمستشرق دوزي . نقله إلى العربية ، بتصرف ، كامل الكيلاني . طبع في مصر ١٣٥١/١٩٣٣ .
ملوك العرب : لأمين الريحاني . جزآن . طبع في بيروت ١٩٢٩ .
ملوك المسلمين المعاصرون : لأمين محمد سعيد . طبع في مصر ١٩٣٣ .
من تاريخ الحركات الفكرية في الإسلام : لبندلي جوزي . الجزء الأول . طبع في القدس ١٩٢٨ .
من نسب إلى أمه من الشعراء : لمحمد بن حبيب . طبع في مصر ١٣٧٠/١٩٥١ (في نوادر المخطوطات ١ : ٨١) .
من هو في سورية : جزآن أصدرت أولهما الوكالة العربية للنشر والدعاية ، في دمشق ، ١٩٤٩ وأصدر الثاني مكتب الدراسات السورية والعربية في دمشق أيضاً ١٩٥١ والثاني عين الأول إلا أن فيه زيادات .
مناقب آل أبي طالب : لمحمد بن علي بن شهراشوب . مجلدان . طبع بإيران ١٣١٤ هـ .
مناقب الإمام أحمد بن حنبل : لابن الجوزي . طبع في مصر ١٣٤٩ هـ .
مناقب الإمام الأعظم أبي حنيفة : للموفق بن أحمد المكي . مجلدان . طبع في حيدر آباد ١٣٢١ هـ .
مناقب الإمام الأعظم (أبي حنيفة) : لابن البزاز الكردي . طبع في ذيل صفحات الكتاب المتقدم . في حيدر آباد ١٣٢١ هـ .
مناقب بغداد : لأبي الفرج ابن الجوزي . رسالة . طبعت في بغداد ١٣٤٢ هـ .
مناقب الحضيكي : لمحمد بن أحمد الحضيكي المتوفى سنة ١١٨٩ هـ . في التراجم ، ويقال له

« طبقات الحضيكي » طبع في الدار البيضاء ١٣٥٧ هـ ، في جزأين . واقتنيت مخطوطة منه ، ضبط بعض ما فيها من الأعلام ، بالشكل . وفيها ما يمكن ان تصحح عليه النسخة المطبوعة . (وانظر الآتي) .
مناقب الحضيكي : لأبي زيد عبد الرحمن الجشتيمي ، المتوفى سنة ١٢٦٩ هـ . يشتمل على ترجمة الحضيكي (مصنف الكتاب السابق) . مخطوط ، في ٢١ ورقة ، في صدر نسختي من الكتاب الأول . وما أخذت عن هذا خصصته بلفظ « مناقب الحضيكي ، للجشتيمي » .
المناقب الحيدرية : لأحمد بن محمد الشرواني . طبع في لكنو ١٢٣٥ هـ .
المناوي = الكواكب الدرية في تراجم الخ .
منتخب الألقاب : لأبي الوليد عبدالله بن محمد ابن الفرضي . مخطوط ، أوله بعد البسملة : « منتخب من كتاب الألقاب لأبي الوليد » الخ . في جزء لطيف من الألف إلى الياء ، أربعون ورقة ، بخط أندلسي ، أنجز كتابة بمدينة بجاية في ٢٣ جمادى الآخرة ٦٥١ من مخطوطات المكتبة الظاهرية في دمشق . اقتنيت تصويره عن « الفلم » المحفوظ في معهد المخطوطات بمصر .
المنتخب من شذرات الذهب في أخبار من ذهب : لابن شقدة . مخطوط . كان في المكتبة الظاهرية بدمشق .
المنتخب المدرسي من الأدب التونسي ، لحسن حسني عبد الوهاب . طبع بمصر ١٩٤٤ .
المنتخب من أدب العرب : لأحمد الإسكندري وأربعة آخرين . الجزء الأول . طبع بمصر ١٩٤٤ .
منتخبات التواريخ لدمشق : لمحمد أديب آل تقي الدين الحصني . ثلاثة أجزاء . طبع في دمشق ، ١٣٤٦/١٩٢٧ (وسبق الأخذ عنه مخطوطاً ، أطلعني عليه مؤلفه قبل طبعه) .
منتخبات في أخبار اليمن ، من كتاب شمس العلوم لنشوان بن سعيد الحميري : طبع في ليدن ١٩١٦ .
منتخبات من كتاب التاريخ لصاحب حماة : لتاج الدين شاهنشاه بن أيوب . طبع في مصر ١٣١٧ هـ ، ذيلاً لكتاب النوادر السلطانية لابن شداد ، من الصفحة ٢٥٣ إلى ٣١١ .
المنتظم في تاريخ الملوك والأمم : لأبي الفرج ابن الجوزي . القسم الثاني من الجزء الخامس ، طبع في حيدر آباد ١٣٥٧ هـ . والجزء السادس ، طبع بها في السنة نفسها . والسابع ١٣٥٨ والثامن والتاسع ١٣٥٩ والعاشر ١٣٥٨ .
المنتقى من تاريخ الإسلام للذهبي : انتقاء أبي بكر ابن قاضي شهبة . أكثره بخطه . اقتنيت منه مجلداً (مصوراً) في ٢٣٥ ورقة . ابتداؤه : « الطبقة السادسة والعشرون » وانتهاؤه : « آخر المنتقى من الجزء العاشر من تاريخ الإسلام » وهو في تراجم من كانت وفياتهم بين ٢٥٠ و ٣٠٠ هـ . ونسخة الأصل في المكتبة الأحمدية بحلب . منها « فلم » في معهد المخطوطات بمصر .

منجم العمران ، في المستدرك على معجم البلدان : جمعه محمد أمين الخانجي . طبع بمصر ١٣٢٥/ ١٩٠٧ في جزأين .
منقريوس = تاريخ دول الإسلام .
منهاج السنة : لابن تيمية . أربعة أجزاء . طبع في بولاق ١٣٢١ هـ .
المنهج الأحمد ، في طبقات الإمام أحمد : لعبد الرحمن بن محمد العمري العليمي . مخطوط في مجلدين . أطلعني أحمد عبيد على مصورة منه (وفي دار الكتب المصرية مصورة أخرى ، في أربعة أجزاء ، الرقم ٨١١ تاريخ) .
المنهج الأعدل ، في ترجمة علي الأهدل وبعض ذريته وأتباعه : لمحمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل . رسالة طبعت في بمبي ١٢٨٧ هـ .
منهج المقال ، في تحقيق أحوال الرجال ، ويعرف بالرجال الكبير : لمحمد بن علي الأسترابادي . طبع على الحجر ، في طهران ١٣٠٤ هـ .
المنهل الصافي ، والمستوفي بعد الوافي : لابن تغري بردي . الجزء الأول . طبع في مصر ١٣٧٥/ ١٩٥٦ (ومخطوطته الكاملة ، ثلاثة مجلدات ، في دار الكتب المصرية ، رقم ١١١٣ تاريخ . رجعت إليها في بعض التراجم) .
المنهل العذب الصاف ، في مناقب السيد عمر بن سقاف : لتلميذه عبدالله بن سعد بن سمير . مخطوط في سيرته وذكر بعض السقافيين . عندي .
المنهل العذب ، في تاريخ طرابلس الغرب : لأحمد بن حسين النائب الأوسي الأنصاري . الجزء الأول . طبع في الآستانة ١٣١٧ هـ .
منية الأدباء ، في تاريخ الموصل الحدباء : لياسين بن خيرالله الخطيب العمري . طبع في الموصل ١٣٧٤/١٩٥٥ .
المهدية في الإسلام : لسعد محمد حسن . طبع في مصر ١٣٧٣/١٩٥٣ .
الموازنة بين مصر وبغداد : لابن زولاق . رسالة مخطوطة كتبت سنة ٦٨٦ هـ . أطلعني عليها بمصر ، مؤلف الكتاب السابق « المهدية في الإسلام » .
مواسم الأدب ، وآثار العجم والعرب : لجعفر بن محمد البيتي العلوي . جزآن . طبع في مصر ١٣٢٦ هـ .
المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار ، ويعرف بخطط المقريزي : مجلدان كبيران . طبع في مصر ١٣٢٧ هـ .
المؤتلف والمختلف : للآمدي . طبع في مصر ١٣٥٤ هـ .
المؤتلف والمختلف ، في أسماء نقلة الحديث : لعبد الغني الأزدي . طبع في الهند ١٣٢٧ هـ .
المؤتمر العربي الأول : صدر عن اللجنة العليا لحزب اللامركزية . طبع بمصر ١٣٣١/١٩١٣ .
مورد اللطافة : لابن تغري بردي . جزء منه ، طبع في كمبرج ١٧٩٢ (وفي المكتبة الظاهرية

بدمشق ، جزء مخطوط منه) .
موسوعات العلوم العربية : لأحمد زكي « باشا » رسالة طبعت بمصر ١٣٠٨ هـ .
الموشح ، في مآخذ العلماء على الشعراء : للمرزباني (محمد بن عمران) . طبع بمصر ١٣٤٣ هـ .
المونس ، في أخبار إفريقية وتونس : لمحمد بن أبي القاسم الرعيني القيرواني ، المعروف بابن أبي دينار . طبع في تونس ١٢٨٦ هـ (وأخذت أيضاً عن طبعة أخرى منه) .
ميزان الاعتدال في نقد الرجال : للذهبي . ثلاثة مجلدات . طبع في مصر ١٣٢٥ هـ .

النـــون

ابن ناصر الدين = التبيان لبديعة البيان .
الناطقون بالضاد في أمريكا : رسالة نشرها بالإنكليزية معهد الشؤون العربية الأميركية في نيويورك ، وترجمها وعلق عليها « البدوي الملثم » وطبعت الترجمة في القدس ١٩٤٦ .
نبذ تاريخية ، في أخبار البربر . منتخبة من مجموع سمي « مفاخر البربر » : لمؤرخ مجهول ، ألفه سنة ٧١٢ هـ . طبع في الرباط ١٩٣٤/١٣٥٢ وانظر « تاريخ الدولة السعدية » .
نبذة تاريخية ، عن دار الكتب اللبنانية : لابراهيم معوض ومنير وهيبة . طبع ببيروت ١٩٤٨ .
نبذة تاريخية ، في أصل الطائفة المارونية : ليوسف دريان . طبع في بيروت ١٩١٦ .
نبذة العصر ، في أخبار ملوك بني نصر : استخرجه من عدة مخطوطات ، ألفريد البستاني . طبع في العرائش (بالمغرب) ١٩٤٠ .
نبذة من الكتاب المسمى « نحلة اللبيب بأخبار الرحلة إلى الحبيب » ، المعروف بالرحلة الحجازية : لأبي العباس أحمد بن عمار . طبعت في الجزائر ١٩٠٢/١٣٢٠ .
نبذة من وقائع الحرب الكونية : للطف الله نصر . طبع في بيروت ١٩٢٢ .
النبذة اليسيرة النافعة التي هي لأستار جملة من أخبار الشعبة الكتانية رافعة : لمحمد بن جعفر الكتاني . مخطوط (الجزء الثاني منه) أطلعني عليه محمد إبراهيم الكتاني ، في الرباط .
النبراس في تاريخ خلفاء بني العباس : لابن دحية . طبع في بغداد ١٣٦٥ هـ .
نبلاء اليمن = نشر العرف .
النبوغ اللبناني في القرن العشرين : لأنيس نصر . الجزء الأول . طبع في حلب ١٩٣٨ .
النبوغ المغربي في الأدب العربي : لعبدالله كنون الحسني . جزآن . طبع في تطوان ١٣٥٧ هـ .
نتائج الأفكار القدسية : حاشية لمصطفى العروسي ، على شرح زكريا الأنصاري للرسالة القشيرية . أربعة أجزاء . طبع في بولاق ١٢٩٠ هـ .
نثار الأفكار : جزآن ، أصدرتهما جريدة الهدى في نيويورك ١٩١٣ .
النجوم الزاهرة ، في ملوك مصر والقاهرة : لابن تغري بردي . طبع في دار الكتب المصرية .

اثنا عشر جزءاً منه ١٣٤٨-١٣٧٥ هـ .
نخب تأريخية جامعة لأخبار المغرب الأقصى : اعتنى بالتقاطها وطبعها لافي بروفنسال ١٣٤٢/ ١٩٢٣ .
نخب تاريخية وأدبية ، جامعة لأخبار الأمير سيف الدولة الحمداني : لماريوس كانار . طبع في الجزائر ١٩٣٤ .
النخبة الدرية : لمحمد دري الحكيم . طبع في مصر ١٣٠٧ هـ .
نخبة الدهر ، في عجائب البر والبحر : لشيخ الربوة محمد بن أبي طالب . طبع في بطرسبورغ ١٨٦٥/١٢٨١ .
ابن النديم = الفهرست .
النزاع والتخاصم ، فيما بين بني أمية وبني هاشم : للمقريزي . رسالة . طبعت في مصر ١٩٣٧
نزهة الألباء ، في طبقات الأدباء : لعبد الرحمن بن محمد الأنباري . طبع في مصر ١٢٩٤ هـ .
نزهة الألباب ، في الألقاب : لأحمد بن علي ، ابن حجر . مخطوط في ٥٣ ورقة ، بخط الخيضري (محمد بن محمد) وطرته بخط ابن حجر . اقتنيت نسخة منه مصورة عن الفلم «٥٤٥ تاريخ » في معهد المخطوطات ، والأصل في مكتبة فيض الله (رقم ١٥٤٨) باستنبول .
نزهة الألباب ، في تاريخ مصر وشعراء العصر ومراسلات الأحباب : لمحمد حسني العامري . طبع بمصر ١٣١٤ هـ .
نزهة الأنام ، في محاسن الشام : لعبدالله بن محمد البدري . طبع بمصر ١٣٤١ هـ .
نزهة الأنظار ، في فضل علم التاريخ والأخبار ، ويعرف بالرحلة الورثيلانية : للحسن بن محمد الورثيلاني . طبع في الجزائر ١٩٠٨/١٣٢٦ .
نزهة الجليس ، ومنية الأديب الأنيس : للعباس بن علي الموسوي . مجلدان . طبع في مصر ١٢٩٣هـ .
نزهة الحادي بأخبار ملوك القرن الحادي : لمحمد الصغير الإفراني . طبع في أنجي Angers سنة ١٨٨٨ ومنه طبعة على الحجر في فاس رجعت إليها .
نزهة الخواطر ، وبهجة المسامع والنواظر : للشريف عبد الحي بن فخر الدين الحسني . ثلاثة أجزاء طبعت في حيدر آباد .
نسب قريش : للمصعب بن عبدالله الزبيري . طبع في مصر ١٩٥٣ .
النشر في القراآت العشر : لابن الجزري . جزآن . طبع في دمشق ١٣٤٥ هـ .
نشر العرف لنبلاء اليمن بعد الألف ، إلى سنة ١٣٥٧ هـ : من مجاميع محمد بن محمد بن زبارة الحسني الصنعاني . مجلدان . طبع في مصر ١٣٥٩ ، ١٣٧٦ هـ .
نشر اللطائف في قطر الطائف : لابن عراق . رسالة مخطوطة في كراس . في مكتبة محمد ماجد الكردي بمكة (ومنها نسخة أخرى في دار الكتب المصرية ، رقم ٢٢٣٣ تاريخ) .

نشر المثاني لأهل القرن الحادي عشر والثاني «عشر» : لمحمد بن الطيب القادري . جزآن في مجلد . طبع بفاس ١٣١٥ هـ .

نشر النَّور والزهَر في تراجم أفاضل مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر : ويسمى أيضاً بالدر الفاخر المكنون (أو الميمون) في تراجم أهل الخمسة قرون . لعبدالله بن أحمد ابن ميرداد مجلد ضخم . مخطوط في مكتبة الحرم بمكة (وبلغني أن منه نسخة ، بخط المؤلف ، في مكتبة عبد الوهاب الدهلوي ، بمكة أيضاً) وانظر : نظم الدرر .

نشرة دار الكتب المصرية : جزآن . طبع أولهما سنة ١٩٤٩ والثاني ١٩٥٢ .

نشوار المحاضرة = جامع التواريخ .

النصرانية وآدابها بين عرب الجاهلية : للويس شيخو اليسوعي . جزآن في مجلد متتابع الأرقام . طبع في بيروت ١٩١٢ .

نصوص عن الهمداني : رسالة مطبوعة في «أوبسالا» من منشورات Bibliotheca Ehaniana رقم ٥٧ باسم Al-Hamdani, Südarabisches Mustabih—Arabischer text.

نظم الدرر ، في اختصار نشر النور والزهر ، في تراجم علماء مكة وأفاضلها من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر : الأصل لعبدالله بن أحمد ابن ميرداد (تقدم) والاختصار لعبدالله ابن محمد غازي الهندي . مخطوط في مكتبة نصيف ، بجدة .

نظم العقيان في أعيان الأعيان : لجلال الدين السيوطي . طبع في نيويورك ١٩٢٧ .

النعيمي = الدارس في تاريخ المدارس .

نفائس المخطوطات : بتحقيق محمد حسن آل ياسين . رسائل ، طبع منها سبع مجموعات ، في النجف ١٣٧١-١٣٧٥ هـ .

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب : للمقري . أربعة مجلدات . طبع في مصر ١٣٠٢ هـ .

نفح العود في سيرة أيام الشريف حمود : لعبد الرحمن بن أحمد بن حسن البهكلي ، وذيله للحسن بن أحمد بن عبدالله المعروف بعاكش . مخطوط ، في الخزانة الملكية في الرياض . اقتنيت نسخة منه مكتوبة على الآلة الكاتبة .

نفحة البشَام ، في رحلة الشام : لمحمد عبد الجواد القاياتي . طبع في مصر ١٣١٩ هـ .

نفحة الريحانة : للمحبي . مخطوط . في مكتبة عبد الوهاب الدهلوي ، بمكة .

النفحة الندية في الرحلة الأحمدية : لمحمد المقداد الورتاني . طبع في تونس ١٣٥٥/١٩٣٦ .

النقائض (بين جرير والفرزدق) : لمعمر بن المثنى . ثلاثة مجلدات طبع في ليدن ١٩٠٥-١٩١٢ .

النكت العصرية ، في أخبار الوزراء المصرية : لنجم الدين ، أبي محمد ، عمارة بن أبي الحسن الحكمي اليمني . ثلاثة مجلدات . ترجمه إلى الفرنسية هرتويغ درنبرغ[1] وطبع باللغتين ، في مدينة شالون ١٨٩٧-١٩٠٤ .

(١) كذا ورد اسمه بالعربية فيه . راجع ترجمته باسم « هرتفيك درنبور » .

نكت الهميان ، في نكت العميان : لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي . طبع في مصر ١٩١١/١٣٢٩ .
نموذج من الأعمال الخيرية في إدارة الطباعة المنيرية : عمل ووضع محمد منير عبده أغا الدمشقي . طبع في مصر ١٣٥٨ هـ .
نهاية الأرب ، في فنون الأدب : للنويري . طبع منه في مصر ١٨ جزءاً ، آخرها سنة ١٣٧٤/ ١٩٥٥ .
نهاية الأرب ، في معرفة أنساب العرب : للقلقشندي . طبع في بغداد (اكتفيت أحياناً بالإشارة إليه بلفظ : القلقشندي) .
نهاية الأندلس : لمحمد عبدالله عنان . طبع في مصر ١٩٤٩/١٣٦٨ .
نهاية الإيجاز ، في سيرة ساكن الحجاز : لرفاعة رافع (الطهطاوي) طبع في مصر ١٢٩١ هـ وهو الجزء الثاني من كتاب « أنوار توفيق الجليل » السابق ذكره .
النهج السديد ، والدر الفريد ، فيما بعد تاريخ ابن العميد : لمفضل بن أبي الفضائل . طبع مع ترجمة إلى الفرنسية ١٩١٢ .
نهر الذهب ، في تاريخ حلب : لكامل بن حسين الغزي . ثلاثة مجلدات . طبع في حلب ١٣٤٥/ ١٩٢٦ .
نوابغ المغرب العربي : لحسن حسني عبد الوهاب . الجزء الأول « الإمام المازري » طبع في تونس ١٩٥٥ .
النوادر السلطانية ، والمحاسن اليوسفية ، المسمى سيرة صلاح الدين الأيوبي : لابن شداد . طبع في مصر ١٣١٧ .
نوادر المخطوطات : بتحقيق عبد السلام هارون . مجلدان ، يشتملان على ثمانية أجزاء صغيرة . طبع في مصر ١٣٧٠ـ١٣٧٤ هـ ، وهو مجموعة رسائل .
نور الأبصار ، في مناقب آل بيت النبي المختار : للشيخ سيد المدعو بمؤمن الشبلنجي . طبع بمصر ١٢٩٠ هـ (ومنه طبعة ثانية ١٣٠٨ رجعت إليها) .
النور السافر عن أخبار القرن العاشر : لعبد القادر بن شيخ العيدروس . طبع في بغداد ١٣٥٣/ ١٩٣٤ (وسبق الأخذ عن مخطوطة منه في التيمورية بمصر) .
نور العيون في سيرة الأمين المأمون : لابن سيد الناس . طبع بمصر ١٣٥٤ هـ .
النووي = تهذيب الأسماء واللغات .
النويري = نهاية الأرب للنويري .
نيل الابتهاج بتطريز الديباج : للتنبكتي . طبع على هامش « الديباج المذهب » في مصر ١٣٢٩ هـ .
نيل الوطر من تراجم رجال اليمن في القرن الثالث عشر : لمحمد بن محمد زبارة الحسني اليمني الصنعاني . جزآن . طبع في مصر ١٣٤٨ـ١٣٥٠ هـ .

الهـــاء

هادي المسترشدين إلى اتصال المسندين ، الملقب بتقريب المراد في رفع الأسناد : لأبي سعيد ، محمد عبد الهادي ابن الحاج محمد عبد الكريم . طبع في حيدر آباد ١٣٥٥ هـ .
هبة الأيام ، فيما يتعلق بأبي تمام : ليوسف البديعي . طبع في مصر ١٣٥٢/١٩٣٤ .
هدى الساري ، مقدمة فتح الباري : لابن حجر العسقلاني . جزآن . طبع بمصر ١٣٤٧ هـ .
هدية الزمن ، في أخبار ملوك لحج وعدن : لأحمد فضل العبدلي . طبع بمصر ١٣٥١ هـ .
هدية العارفين ، أسماء المؤلفين وآثار المصنفين : لإسماعيل « باشا » البغدادي . مجلدان . طبع في استانبول ١٩٥١ـ١٩٥٥ .
هذه تونس : للحبيب ثامر . طبع في مصر ١٩٤٨ .
هذه مراكش : لعبد المجيد بن جلون . طبع في مصر ١٩٤٩ .
ابن هشام = سيرة ابن هشام .

الـــواو

الوافي بالوفيات : للصفدي . طبع منه أربعة أجزاء ، أولها في استانبول ١٩٣١ .
وثائق تاريخية : تأليف جيان Guillain ترجمه إلى العربية يوسف كمال[1] طبع بمصر .
وحي الصحراء : صفحة من الأدب العصري في الحجاز . لمحمد سعيد عبد المقصود وعبدالله عمر بالخير . طبع في مصر ١٣٥٥ هـ .
الورقة : لمحمد بن داود بن الجراح . طبع في مصر ١٣٧٢/١٩٥٣ .
الوزارات المصرية : لحسن محمد درويش . الجزء الأول . طبع في مصر ١٣٤٢/١٩٢٤ .
الوزراء ، للصابي =تحفة الأمراء .
الوزراء والكتاب : الجهشياري . طبع في مصر١٩٣٨ .
الوسائل إلى مسامرة الأوائل : لجلال الدين السيوطي . طبع في بغداد ١٣٦٩/١٩٥٠ .
الوسيط ، في الأدب العربي وتاريخه : لأحمد الإسكندري ومصطفى عناني . طبع في مصر ١٣٤٧/١٩٢٨ .
الوسيط ، في تراجم أدباء شنقيط : لأحمد بن الأمين الشنقيطي . طبع في مصر ١٣٢٩/١٩١١ .

(١) كذا هو على الكتاب ، والمعروف أن الذي ترجمه محمد مسعود بتكليف يوسف كمال .

وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى : لعلي بن عبد الله السمهودي . جزآن . طبع بمصر ١٣٢٦ هـ .
وفيات الأعيان : لابن خلكان . مجلدان . طبع في مصر ١٣١٠ هـ (وأخذت عن بعض الطبعات الأخرى) .
وفيات الشيوخ : لإبراهيم بن سعيد الحبَّال . جزء منه مخطوط في الظاهرية بدمشق [1] .
وفيات ابن قنفذ : رسالة مخطوطة في ٢٣ صفحة وقعت لي بخط مغربي معتنى به ، بلغ فيها إلى وفيات ٨٠٧ هـ (ثم رأيتها مطبوعة في كلكتة سنة ١٩١٢ تنقص عن المخطوطة فصلاً ذكر فيه ابن قنفذ تصانيفه) .
وفيات المشهورين : لأحمد خيري . مخطوط . أطلعني مصنفه ، في مصر ، على قسم منه .
وقائع الحرب = نبذة من وقائع .
وقعة صفين : لنصر بن مزاحم المنقري . طبع في مصر ١٣٦٥ هـ .
ولاة دمشق في العهد العثماني : جمعه محققه صلاح الدين المنجد . طبع بدمشق ١٩٤٩ .
ولاة مكة بعد الفاسي : لعبد الستار الدهلوي . رسالة طبعت في مصر ١٩٥٦ مع « شفاء الغرام » للفاسي .
الولاة والقضاة : لمحمد بن يوسف الكندي . طبع في بيروت ١٩٠٨ وفي آخره ذيل لأحمد ابن عبد الرحمن بن برد ، من الصفحة ٤٧٧ إلى ٥٠٠ وملحق في أخبار القضاة بمصر بين سنتي ٢٣٧ و ٤١٩ هـ ، من الصفحة ٥٠١ إلى ٦١٤ .

اليـــاء

اليانع الجني ، في أسانيد الشيخ عبد الغني : لمحمد بن يحيى الترهتي . طبع على الحجر ، مع « كشف الأستار » في دهلي ١٣٤٩ هـ .
اليافعي = مرآة الجنان .
يتيمة الدهر : للثعالبي . أربعة أجزاء . طبع في دمشق ١٣٠٣ هـ .
اليواقيت الثمينة ، في أعيان مذهب عالم المدينة : لمحمد البشير ظافر الأزهري . الجزء الأول . طبع في مصر ١٣٢٤ هـ .

(١) نشر أخيراً بعنوان « وفيات المصريين في العهد الفاطمي » في مجلة معهد المخطوطات ٢ : ٢٨٦ ـ ٣٣٧ .

مصـــــادر ومراجـــع

لم تذكر في اللائحة السابقة

- ألحان السواجع في المبادئ والمراجع : لصلاح الدين الصفدي. مخطوط ، اقتنيت نسخة منه غير جيدة. ورأيت نسخة أخرى نفيسة جديرة بالنشر، في خزانة الرباط العامة ، بالمغرب .
- أنوار البدرين ، في تراجم علماء القطيف والأحساء والبحرين : تأليف علي بن حسن البحراني. طبع في النجف ١٣٨٠ هـ/١٩٦٠ م
- أهمّ مصادر التاريخ والترجمة في المغرب ، في القرون الثلاثة الأخيرة. تأليف أحمد المكناسي. أخذ معظمه عن دليل ابن سودة. طبع في تطوان ١٩٦٣
- الإيراد لنبذة المستفاد الخ : تقدم ذكره في ١٠ : ٢٧٤ ويزاد عليه أنه طبع سنة ١٩٦٢ م في دمشق ، باسم « برنامج شيوخ الرعيني » حققه إبراهيم شبوح ، اعتمادًا على نسختي منه ونسخة أخرى .
- تاريخ الشام ، لابن عساكر : مخطوطة الخزانة الظاهرية ، بدمشق .
- تعطير البساط ، بذكر تراجم قضاة الرباط : لمحمد بو جندار. مختصر. مطبوع في الرباط .
- جمهرة الأمثال ، لأبي هلال العسكري ، مطبوع بهامش « مجمع الأمثال » .
- حياة الحيوان ، للدميري. طبع بمصر.
- خريدة القصر، للعماد الأصفهاني : يزاد على ما سبق ذكره في ١٠ : ٢٩٩ : وطبعت بقية القسم العراقي سنة ١٩٦٤ ببغداد ، وقسم شعراء المغرب ، في تونس سنة ١٩٦٦ .
- خلال جزولة : تأليف محمد المختار السوسي. ثلاثة أجزاء. طبع في تطوان.
- دراسة ببليوغرافية : أنظر أهمّ مصادر التاريخ .
- الذخيرة السنية (تقدم في ١٠ : ٣٠٥) ويزاد في الكلام عليه : ويرجح أنه لابن أبي زرع (صاحب الأنيس المطرب القرطاس) (١)
- الذيل : وهو ذيل لواقح الأنوار. للشيخ عبد الوهاب الشعراوي (الشعراني) مخطوط في جزء صغير، اقتنيته .

– ذيل تاريخ دمشق : لحمزة ابن القلانسي. طبع في بيروت سنة ١٩٠٨

– زهرة الآس (تقدم في ١٠ : ٣١١) ويزاد فيه بعد كلمة الجزنائي : كان حيًّا سنة ٧٦٢ هـ.

– الشيخ الحسين بن أحمد المرصفي : سيرته وترجمة بعض معاصريه. لمحمد عبد الجواد. طبع بمصر ١٩٥٢ (اطلعت عليه بعد طبع الجزء الذي فيه ترجمة المرصفي).

– صوفيا : أنظر مخطوطات عربية في مكتبة صوفيا.

– طبقات الشاذلية ، المسماة جامع الكرامات العلية في طبقات السادات الشاذلية : للحسن ابن محمد الكوهن الفاسي الشاذلي الفتحي المغربي. طبع بمصر ١٣٤٧ هـ.

– العبر، في خبر من غبر : للحافظ الذهبي. أربعة مجلدات. طبع في الكويت ١٩٦٠ – ١٩٦٣ حققه ووضع فهارسه الدكتور المنجد.

– عقود الدرر فيما وقع في نجد من الحوادث في آخر القرن الثالث وأول القرن الرابع عشر: تأليف إبراهيم بن صالح بن عيسى النجدي الحنبلي. طبغ في الرياض.

– عناية أولى المجد ، بذكر آل الفاسيّ ابن الجد : للمولى سليمان بن محمد. طبع بفاس سنة ١٣٤٧ هـ.

– فهرس الرباط : المسمى « فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في الخزانة العامة برباط الفتح » ثلاثة مجلدات ، على الترتيب الآتي : القسم الأول (بالفرنسية والعربية) طبع في باريس سنة ١٩٢١ والجزء الأول من القسم الثاني ، طبع في باريس سنة ١٩٥٤ والجزء الثاني من القسم الثاني سنة ١٩٥٨

ويلاحظ ان ما اشرت إلى وجوده في « خزانة الرباط العامة » كان نوعين : الأول ما استفدته من مراجعة فهارسها المذكورة هنا ، وهي من المصادر الممكن الرجوع إليها. والثاني ما رأيته في الخزانة نفسها ، مما لم يفهرس أو لم تطبع له فهارس إلى الآن ، كمكتبة محمد عبد الحي الكتاني ومكتبة الجلاوي وغيرهما مما دخل الخزانة مؤخرًا. وقد أضفت إلى هذا النوع اسم المكتبة المنقول منها المخطوط ، إعارةً أو تملكًا ، ورقم الكتاب فيها ، لتيسير الاهتداء اليه.

– فهرس الكونغرس : فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الكونغرس ، بواشنطن. وضعه الدكتور صلاح الدين المنجد. وطبع في بيروت سنة ١٩٦٩

– فهرس المخطوطات لدار الكتب الوطنية ، ببيروت : الجزء الأول.

– فهرس مخطوطات حسن الأنكرلي المهداة إلى مكتبة الأوقاف العامة ببغداد : وضعه عبدالله الجبوري. وطبع في النجف ١٣٨٧/١٩٦٧

– فهرست المخطوطات العربية في خزانة قاسم محمد الرجب ببغداد : رسالة بقلم كوركيس عواد. طبعت في بغداد ١٣٨٥/١٩٦٦

– المختار من المخطوطات العربية في الأستانة: تأليف أحمد تيمور (باشا) نشره وعلق عليه صلاح الدين المنجد. طبع في بيروت ١٩٦٨

– مخطوطات البغدادي: وهي مخطوطات مكتبة السيد محمد البغدادي الحسني في النجف الأشرف. تأليف محمد الهادي الأميني. طبع في النجف سنة ١٣٨٣/١٩٦٤

– المخطوطات التاريخية في خزانة كتب المتحف العراقي: بقلم كوركيس عواد. طبع في بغداد ١٩٥٧

– مخطوطات عربية في مكتبة « صوفيا » الوطنية البلغارية: تصنيف الدكتور يوسف عزالدين. طبع في بغداد ١٩٦٨

– المخطوطات العربية في مكتبة المتحف العراقي ببغداد. رأيت منه الثاني والثالث. بقلم كوركيس عواد. طبع في بغداد ١٩٥٨ – ١٩٥٩

– مخطوطات الكاشاني: وهي مخطوطات مكتبة السيد عباس الحسيني الكاشاني في كربلاء. وضعه حميد مجيد هدّوه. طبع الأول منه في كربلاء سنة ١٣٨٥/١٩٦٦

– المخطوطات المطبوعة: انظر معجم المخطوطات المطبوعة.

– مذكرات فائز الغصين: مذكراتي عن الثورة العربية لفائز الغصين. طبع في دمشق ١٣٧٥/١٩٥٦

– مشاركة العراق في نشر التراث العربي: تأليف كوركيس عواد. طبع في بغداد ١٣٨٨/١٩٦٩

– مشيخة السهروردي (عمر بن محمد) ابن عمويه السهروردي: مخطوط في جزء لطيف في نهايته سماع عليه سنة ٦٢٠ اقتنيت منه مصورة عن مكتبة شستربتي.

– معجم المخطوطات المطبوعة بين سنتى ١٩٥٤ – ١٩٦٠ تأليف الدكتور صلاح الدين المنجد. جزآن. طبعا في بيروت ١٩٦٢ و ١٩٦٧

– مكتبة الشاويش: مكتبة الشيخ زهير الشاويش. اطلعت على بعض مخطوطاتها في بيروت.

– منجزات وأهداف: أصدرته وزارة الأوقاف، في المملكة المغربية، سنة ١٣٨١/١٩٦٢

– مؤسسة كايتاني للأبحاث عن تاريخ الإسلام وحضارته: نشرها يوسف غبريئيلي في روما ١٩٢٦

– نشرة مكتبية، لأفلام المخطوطات المصورة المحفوظة في دمشق لدى « مديرية إحياء ونشر التراث العربي التابعة لوزارة الإرشاد في الجمهورية العربية السورية » طبعت على مستنسخ الآلة الكاتبة سنة ١٩٦٨ وضعها عدنان درويش.

الأوائل من الأعلام

* إسماعيل بن حمّاد الجوهري	أوّل من حاول «الطيران» ومات في سبيله	(١/٣١٣)
* إسماعيل بن عبد الرحمن بن ذي النون	أوّل من ولي الإمارة في طليطلة من عشيرته	(١/٣١٧)
* إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن قريش ابن عباد اللخمي، أبو الوليد، الملقب بذي الوزارتين	أوّل من استقلّ بإشبيلية من رجال الدولة العبّادية	(١/٣٢٣)
* إسماعيل بن اليسع بن الربيع (أو ابن الربيع ابن اليسع) الكِندي الكوفي الحنفي	أوّل حنفيّ، وأول من أدخل مذهب أبي حنيفة إلى مصر، وأول عراقيّ وَلِي القضاء بمصر	(١/٣٢٩)
* أسيد بن عبد الله الخزاعي	أوّل من لبس السَّواد (شعار بني العبّاس) في نسا	(١/٣٣١)
* الأشعث بن قيس بن معدي كَرِب الكِندي، أبو محمّد	أوّل راكب في الإسلام مشت معه الرجال يحملون الأعمدة بين يديه ومن خلفه	(١/٣٣٢)
* الأغلب بن سالم بن عقال بن خفاجة التميمي	أوّل من ولي أفريقية من الأغالبة وجدّهم	(١/٣٣٥)
* الأغلب بن عمرو بن عبيدة بن حارثة، من بني عجل بن لجيم، من ربيعة	أوّل من أطال الرجز	(١/٣٣٥)
* ألفريد بن حنا عيد	أوّل من أدخل المعالجة بأشعة رنتجن إلىٰ مصر	(٢/٧)
* ألويس سپرنجر بن كرستوفر سپرنجر	أوّل من أصدر جريدة أسبوعية في دهلي باللغة الدارجة (الهندستانية) في الهند	(٢/٨)
* إلياس بن مضر بن نزار، أبو عمرو	أوّل من أهدى البُدن إلى البيت الحرام	(٢/١٠)
* امرؤ القيس بن عمرو بن عديّ بن نصر اللخمي	أوّل من تنصّر من ملوك الدولة اللخمية في العراق	(٢/١٢)
* امرؤ القيس (الثاني) بن عمرو بن امرئ القيس الأول	أوّل من عاقب بالإحراق بالنار في قومه	(٢/١٢)
* أمية بن عبد الله أبي الصلت بن أبي ربيعة بن عوف الثقفي	أوّل من جعل في أول الكتب: باسمك اللهم	(٢/٢٣)
* أنيسة بنت نقولا بن موسى بن جرجس بن أنطونيوس صبيعة	أوّل فتاة في الشرق الأدنى نالت الشهادة الطبية	(٢/٣٠)
* أيبك بن عبد الله الصالحي النجمي، عز الدين التركماني	أوّل سلاطين المماليك البحرية في مصر والشام	(٢/٣٣)
* أيوب عليه السلام	أوّل من ابتدع أسلوب الفواجع drama	(٢/٣٦)
* أيوب بن علي	أوّل «الحدود» الثلاثة عند الدروز	(٢/٣٨)
* بدر بن عبد الله بن جعفر، أبو طويرق الكثيري	أوّل من عمل لتوحيد مناطق حضرموت	(٢/٤٥)
* البراء بن معرور بن صخر الخزرجي الأنصاري	أوّل من تكلم من النقباء الاثني عشر من الأنصار ليلة العقبة حين لقي السبعون من الأنصار رسول الله وبايعوه، وأوّل من مات من النقباء	(٢/٤٧)
* برقوق بن أنص - أو أنس - العثماني، أبو سعيد، سيف الدين، الملك الظاهر	أوّل من ملك مصر من الشراكسة	(٢/٤٨)
* بشارة بن خليل بن بشارة الخوري	أوّل رئيس لجمهورية لبنان بعد الاستقلال	(٢/٥٢)
* بشر بن مروان بن الحكم بن أبي العاص القرشي الأموي	أوّل أمير مات بالبصرة	(٢/٥٥)
* بشير بن سعد بن ثعلبة بن الجلاس الخزرجي الأنصاري	أوّل من بايع أبا بكر الصِّدِّيق من الأنصار	(٢/٥٦)

* بكر صدقي العسكري	أوّل من قام بثورة عسكرية في تاريخ الشرق العربي الحديث	(٢/ ٦٤)
* أبو بكر بن عبد الحق بن محيو بن أبي بكر ابن حمامة الزناتي المريني، وكنيته أبو يحيىٰ	أوّل من نهض ببني مرين إلى مرتبة الملك في المغرب الأقصىٰ	(٢/ ٦٥)
* أبو بكر بن عبد الله الشاذلي العيدروس من آل باعلوي	أوّل من ابتكر القهوة	(٢/ ٦٦)
* أبو بكر بن محمد بن قلاوون، سيف الدين، الملك المنصور بن الملك الناصر	أوّل من ولي من أبناء الملك الناصر محمد ابن قلاوون	(٢/ ٦٩)
* بولس عبود	أوّل كاهن ماروني تعاطى المحاماة الكنسية	(٢/ ٧٨)
* تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود	أوّل من مات مقتولًا على يد ابن عمه في أسرة آل سعود	(٢/ ٨٤)
* تميم بن أوس بن خارجة الداري، أبو رقية	أوّل من أسرج السراج في المسجد	(٢/ ٨٧)
* توفيق بن فتح الله الصباغ	أوّل من أنشأ ناديًا موسيقيًّا في دمشق	(٢/ ٩٢)
* ثوبان بن إبراهيم الإخميمي المصري، أبو الفيّاض، أو أبو الفيض	أوّل من تكلم بمصر في «ترتيب الأحوال ومقامات أهل الولاية»	(٢/ ١٠٢)
* ثويبة	أوّل مرضعة للنبي ﷺ	(٢/ ١٠٢)
* جابر بن حيّان بن عبد الله الكوفي، أبو موسى، وكان يعرف بالصّوفي	أوّل مَنْ استخرج حامض الكبريتيك وسمّاه زيت الزاج، وأوّل من اكتشف الصودا الكاوية، وأوّل من استحضر ماء الذهب، ومركّبات أخرى نسبت إليه مثل كربونات البوتاسيوم وكربونات الصوديوم، وأوّل من وصف أعمال التقطير والتبلور والتذويب والتحويل	(٢/ ١٠٤)
* الجاحظ، عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي (انظره في جحا)	أوّل مؤلف عربي ذكر جحا في مؤلفاته	(٢/ ١١٢)
* الجذاميّون (انظرها في جُذام)	أوّل من سكن مصر من العرب، جاؤوا في الفتح مع عمرو بن العاص	(٢/ ١١٤)
* جذيمة بن مالك بن فهم بن غنم التنوخي القضاعي	أوّل من غزا بالجيوش المنظمة، وأوّل من عُملت له المجانيق للحرب من ملوك العرب	(٢/ ١٠٦)
* جعفر بن شتيم	أول من أسلم من جدود ابن حفصون	(٥/ ٤٤)
* جعفر بن عبد الله المنصور العباسي	أوّل من دفن في مقابر قريش ببغداد	(٢/ ١٢٥)
* جعفر باشا بن مصطفى بن عبد الرحمن العسكري	أول حكومة وطنية بالعراق كان وزير الدفاع فيها	(٢/ ١٣٠)
* جفنة بن عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء ابن حارثة الغطريف من أزد كهلان	أوّل من تولىٰ قيادة الغسانيين إلىٰ أطراف الشام الجنوبية	(٢/ ١٣١)
* جُندب بن جُنادة بن سفيان بن عبيد من بني غِفار، أبو ذَرّ الغِفاري	أوّل من حيًّا الرسول ﷺ بتحية الإسلام، وأوّل اشتراكي [طاردته الحكومات]	(٢/ ١٤٠)
* الجُنَيْد بن محمد بن الجنيد البغدادي الخزاز، أبو القاسم	أوّل من تكلم في علم التوحيد ببغداد	(٢/ ١٤١)
* جَوْذَر الصقلبي، الأستاذ	أوّل من لقب «مولىٰ أمير المؤمنين»	(٢/ ١٤٤)
* جورج سيل	أوّل من حاول ترجمة القرآن إلىٰ اللغة الإنكليزية كاملًا	(٢/ ١٤٥)
* جوري آوغست ڤالين	أوّل من جعل العربية فرعًا مستقلًّا في جامعة هلسنكي (فنلندة)	(٢/ ١٤٦)

* الحارث بن عُباد بن قيس بن ثعلبة البكري، أبو منذر	أوَّل من جز ناصية فرسه النعامة وقطع ذنبها فاتخذ سنّة عند إرادة الأخذ بالثأر	(١٥٦/٢)
* الحارث بن مُضاض الجرهمي	أوَّل من تولى أمر البيت الحرام بمكة من بني جرهم	(١٥٧/٢)
* الحارث بن أبي هالة التميمي	أوَّل من استشهد في الإسلام	(١٥٨/٢)
* الحجاج بن عبد الله من بني سعد بن زيد مناة، من تميم، المعروف بالبرك	أوَّل من عارض في التحكيم بين عليّ ومعاوية	(١٦٨/٢)
* الحجاج بن يوسف بن الحكم الثقفي، أبو محمد	أوَّل من ضرب درهمًا عليه «لا إله إلا الله محمد رسول الله»، وأوَّل من بنىٰ مدينة بعد الصحابة في الإسلام، وأول من اتخذ المحامل	(١٦٨/٢)
* حجر بن عمرو بن معاوية بن الحارث الأصغر آكِل المِرار	أوَّل من يذكره المؤرخون من ملوك كِنْدة	(١٦٩/٢)
* حسّان بن أسعد أبي كرب الحميري	أوَّل من كسا الكعبة	(١٧٥/٢)
* حسّان بن النعمان بن عديّ الأزدي الغساني	أوَّل من دخل أفريقية من أمراء الشام في زمن بني أمية	(١٧٧/٢)
* حسن بن أحمد بن عبد الرحمن البنا	أوَّل دار للإخوان المسلمين بمصر أقامها هو ورفقائه	(١٨٣/٢)
* حسن بن علي الآلاتي الحكواتي	أوَّل من نهض بالغناء الحديث	(٢٠٧/٢)
* الحسن بن علي بن أبي الحسين الكلبي	أوَّل الأمراء الكلبيين في صقلية	(٢٠١/٢)
* الحسن (أو الحسين) بن القاسم الطبري، أبو علي	أوَّل من صنف كتابًا في الخلاف فله «المحرر» في النظر، وهو أول كتاب صنّف في الخلاف المجرد	(٢١٠/٢)
* الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي القرشي	أوَّل من تكلم في إرجاء مَن بعد أبي بكر وعمر ممن دخل في الفتنة	(٢١٢/٢)
* الحسن بن محمد الوزان، أبو علي الغرناطي أصلًا، الفاسي دارًا، المسمى في أسره يوحنَّى الأسد، والمعروف عند الإفرنج باسم ليون الإفريقي	أوَّل من صنّف كتابًا فنيًّا جغرافيًّا ظهر في أوروبا	(٢١٧/٢)
* الحسن بن هانئ بن عبد الأول بن صباح الحكميّ بالولاء، أبو النواس	أوَّل من نهج للشعر طريقه الحضرية وأخرجه من اللهجة البدوية	(٢٢٥/٢)
* الحسين بن علي بن النعمان بن محمد بن حيُّون	أوَّل قاضٍ جُعل له عشرون رجلًا يحرسونه بالسلاح، وأوَّل من أضيفت إليه «الدعوة» من قضاة العبيديين	(٢٤٥/٢)
* الحسين بن عليّ بن محمد بن عبد المعين ابن عون من أحفاد أبي نميّ بن بركات الحسني الهاشمي	أوَّل من قام في الحجاز باستقلال العرب عن الترك	(٢٤٩/٢)
* حسين كامل بن إسماعيل «باشا» الخديوي ابن ابراهيم	أوَّل من ولي السلطنة بمصر	(٢٥٢/٢)
* حفص بن سليمان الهمداني الخلّال، أبو سلمة	أوَّل من لقّب بالوزارة في الإسلام	(٢٦٣/٢)
* حفص بن عمر بن عبد العزيز الأزدي الدوري، أبو عمر	أوَّل من جمع القراءات	(٢٦٤/٢)
* الحَكَم بن عبد يغوث المِنقري	أوَّل من قال: «رُبَّ رمية من غير رام»	(٢٦٧/٢)
* الحَكَم بن هشام بن عبد الرحمن الداخل، الأموي، أبو العاص، الرَّبَضي	أوَّل من جعل للملك أبهة في الأندلس، وأوَّل من جنّد الأجناد في الأندلس وجمع الأسلحة والعدد وارتبط الخيول على بابه	(٢٦٧/٢)

* الرَّبيع بن سليمان بن عبد الجبار كامل المُرادي، أبو محمد	أوَّل مَنْ أَمْلَى الحديث بجامع ابن طولون	(٣/ ١٤)
* الربيع بن صَبيح السعدي البصري، أبو بكر	أوَّل من صنَّف علم الحديث بالبصرة	(٣/ ١٥)
* ربيعة بن عثمان، من نسل نصر بن معاوية ابن بكر بن هوازن، من عدنان	أول عربي قتل عجميًّا يوم القادسية	(٨/ ٢٨)
* الزبير بن العوّام بن خُوَيْلِد الأسدي القرشي، أبو عبد الله	أوَّل من سلّ سيفه في الإسلام	(٣/ ٤٣)
* زُنام الزامر	أوَّل من أحدث الناي من العرب، وأول من اشتهر باستعماله فيهم	(٣/ ٤٩)
* زياد بن أبيه	أوَّل من ضرب الدنانير والدراهم ونقش عليها اسم «الله» ومحا عنها اسم الروم ونقوشهم، وأوَّل من ابتدع ترك السَّلام على القادم بحضرة السّلطان، وأوَّل من جُمع له العراقان وخراسان وسجستان والبحران وعُمان، وأوَّل من عرّف العرفاء ورتب النُّقباء وربع الأرباع بالكوفة والبصرة، وأوَّل من جلس الناس بين يديه على الكراسي من أمراء العرب، وأوَّل من اتخذ العسس والحرس في الإسلام، وأوَّل والٍ سارت الرجال بين يديه تحمل الحراب والعمد	(٣/ ٥٣)
* زيادة الله بن إبراهيم بن الأغلب بن سالم، أبو محمد	أوَّل من سُمّي «زيادة الله» من وُلاة بني الأغلب	(٣/ ٥٦)
* زيري بن مَناد الصنهاجي الحميري	أوَّل من ملك من الصنهاجيين بالمغرب الأوسط	(٣/ ٦٣)
* زينب بنت جحش بن رئاب الأسدية، من أسد خزيمة، أم المؤمنين، واسمها «برَّة»	أوَّل من حُمل بالنعش من موتى العرب	(٣/ ٦٦)
* سائب بن يسار الليثي بالولاء، أبو جعفر	أوَّل من عمل العود بالمدينة وغنى به، وأوَّل صوت غُني به في الإسلام من الغناء العربي المتقن من صنعته	(٣/ ٦٨)
* سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان	أوَّل من خطب في الجاهلية	(٣/ ٧٦)
* السَّري بن المغلس السَّقطي، أبو الحسن	أوَّل من تكلم في بغداد بلسان التوحيد وأحوال الصوفية	(٣/ ٨٢)
* سعد بن أبي وقّاص مالك بن أهيب بن عبد مناف القرشي الزهري، أبو إسحاق	أوَّل من رمى بسهم في سبيل الله من المسلمين	(٣/ ٨٧)
* سَلْمان بن ربيعة بن يزيد الباهلي	أول قاضٍ قضى لعمر بن الخطاب بالعراق	(٣/ ١١١)
* سلوى بنت شكري نصار	أول امرأة لبنانية عالجت علم الذرة، وأوَّل عربية رأست كلية بيروت للبنات	(٣/ ١١٥)
* سليم بن عبد الله سعادة	أوَّل من زرع نصبة تفاح ميروبي في لبنان، وأوَّل شيخ صلح في لبنان	(٣/ ١١٩)
* سليمان بن سعد الخشني	أوَّل مسلم ولي الدواوين كلها في العصر الأموي، وأوَّل من نقل الدواوين من الرومية إلى العربية	(٣/ ١٢٦)
* سليمان قبودان، المعروف بحلاوة	أوَّل مصري طاف بسفينة مصرية حول قارة «أفريقية»	(٣/ ١٣٢)
* سمية بنت خباط، أمّ عمّار	أوَّل من استشهد في الإسلام، ومن أوائل الذين أظهروا الإسلام بمكة	(٣/ ١٤٠)

* شارل فرنسوا دفريمري	أوَّل من نشر «رحلة ابن بطوطة» سنة ١٨٥٣-١٨٥٩ مع ترجمتها إلى الفرنسية	(١٥١/٣)
* شارل دبَّاس	أوَّل رئيس للجمهورية اللبنانية	(١٥١/٣)
* شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي، مولاهم، الواسطي ثم البصري، أبو بسطام	أوَّل مَنْ فَتَّشَ بالعراق عن أمر المُحَدِّثين وجانب الضعفاء والمتركين	(١٦٤/٣)
* شعيب بن سهل بن كثير الرازي، أبو صالح الملقب شعبويه	أوَّل قاضٍ أحرق بابه ونُهب منزله	(١٦٦/٣)
* شقيق بن إبراهيم بن عليّ الأزدي البلخي، أبو علي	أوَّل من تكلم في علوم الأحوال «الصوفية» في بكور خراسان	(١٧١/٣)
* شكري بن عبد الله بن الخوري جرجس سعادة	أوَّل من أصدر جريدة عربية في الأرجنتين	(١٧٢/٣)
* شكري «بك» بن علي بن محمد بن عبد الكريم بن طالب العسلي	أوَّل من برهن في مجلس النواب العثماني على استفحال أمر الصهيونيين، وأبرز «طوابع» كانوا يستخدمونها في بريدهم	(١٧٢/٣)
* شكري بن محمود بن عبد الغني القُوَتلي	أوَّل زعيم وطني تولى رئاسة الجمهورية السورية	(١٧٢/٣)
* شَمِر بن الأُمْلوك الحِمْيَري	أوَّل من ملك اليمن من الحِمْيَريين	(١٧٥/٣)
* شَمَّر يَرْعَش بن ناشر النعم مالك بن عمرو بن يعفر الحميري القحطاني، ويعرف بتبّع الأكبر	أوَّل من أمر بصنع الدروع السوابغ المفاضة التي منها سواعدها وأكفّها	(١٧٦/٣)
* شَيْبان بن سَلَمَة السدوسي الحروري	أوَّل من أظهر القول بتشبيه الله بخلقه، تعالى الله عن ذلك	(١٨٠/٣)
* شيركوه بن شاذي بن مروان، أبو الحارث، أسد الدين، الملقب بالملك المنصور	أوَّل من ولي مصر من الأكراد الأيوبيين	(١٨٣/٣)
* صاعد بن الحسن بن صاعد، أبو العلاء	أوّل من صنع قلم الحبر المدّاد، وفي أوائل من طرقوا الموضوعات الاجتماعية والوطنية من أدباء تونس	(١٨٧/٣)
* صالح السويسي القيرواني	أوّل رواية في الأدب التونسي من وضعه	(١٩١/٣)
* صالح صبحي بن إبراهيم	أوَّل من اكتشف طريقة إزالة الوشم من الجسم بغير عملية جراحية	(١٩١/٣)
* صالح بن عبد الرحمن التميمي، بالولاء، أبو الوليد	أوَّل من حوّل كتابة دواوين الخراج من الفارسية إلى العربية في العراق	(١٩٢/٣)
* صالح بن عليّ بن عبد الله بن عباس الهاشمي	أوَّل من ولي مصر من قبل الخلفاء العباسيين	(١٩٢/٣)
* صالح بن مرداس بن إدريس الكلابي، أسد الدولة، أبو علي	أوَّل الأمراء المرداسيين بحلب	(١٩٦/٣)
* صالح بن مسرِّح التميمي	أوَّل من خرج في الصّفرية	(١٩٧/٣)
* صباح (الأول) من عشيرة الشملان، من بني عُتبة، من جُميلة، من عنزة، من ربيعة	أوَّل من حكم الكويت بعد تأسيسها	(١٩٩/٣)
* صعصعة بن سلام بن عبد الله الدمشقي أبو عبد الله	أوَّل مَنْ أدخل علم الحديث ومذهب الأوزاعي إلى الأندلس	(٢٠٤/٣)
* صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع، من تميم	أوَّل من قام في تميم بإنقاذ بناتهم من الوأد	(٢٠٥/٣)
* ضبة بن أدّ بن طابخة بن إلياس بن مضر	أوَّل من قال: «الحديث ذو شجون» و«سبق السيف العذل»	(٢١٣/٣)

* ضرار بن عمرو بن مالك بن زيد الذهلي الضبي، سيد بني ضبَّة في الجاهلية	أوّل من لقّب عامرًا بن مالك بمُلاعب الأسنّة	(٣/ ٢١٥)
* طاهر بن نصر الله بن جهبل، مجد الدين	أوّل من درّس بالمدرسة الصلاحية بالقدس	(٣/ ٢٢٣)
* طريح بن إسماعيل بن عبيد بن أسيد الثقفي، أبو الصلت	أوّل من كان يدخل على الوليد بن يزيد وآخر من كان يخرج من عنده	(٣/ ٢٢٦)
* طه بن حسين بن علي بن سلامة، طه حسين	أوّل من نال شهادة «الدكتوراه» من الجامعة المصرية القديمة	(٣/ ٢٣١)
* طيفور بن عيسىٰ البسطامي، أبو يزيد، ويقال بايزيد	أوّل من قال بمذهب الفناء Nirvana	(٣/ ٢٣٥)
* ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل الدؤلي الكناني، أبو الأسْود	أوّل من نقط المصحف	(٣/ ٢٣٦)
* عامر بن باران بن عوف بن حِمْيَرَ	أوّل «الأذواء» من ملوك حمير، في اليمن	(٣/ ٢٤٩)
* عامر بن جشم بن غنم، ذو المجاسد اليشكري	أوّل من فرض للذكر مثل حظ الأنثيين	(٣/ ٢٥٠)
* عامر بن الظرب بن عمرو بن عياذ العدواني، ذو الحِلْم	أوّل من قرعت له العصا	(٣/ ٢٥٢)
* عامر بن عبد الله، المعروف بابن عبد قيس العنبري	أوّل من عُرف بالنسك من عبّاد التابعين بالبصرة	(٣/ ٢٥٢)
* عامر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات	أوّل من ولي سدانة «وَدّ» في دومة الجندل	(٣/ ٢٥٤)
* عائض بن مرعي المغيدي	أوّل من تولى عسير من عشيرته	(٣/ ٢٤١)
* عبادة بن الصامت بن قيس الأنصاري الخزرجي، أبو الوليد	أوّل من ولي القضاء بفلسطين	(٣/ ٢٥٨)
* العباس بن سفيان الخثعمي	أوّل من غزا قبرس في عهد بني العباس	(٣/ ٢٦١)
* عباس بن فرناس، أبو القاسم	أوّل من استنبط في الأندلس صناعة الزجاج من الحجارة	(٣/ ٢٦٤)
* عبد الباسط بن خليل بن إبراهيم زين الدين الدمشقي ثم القاهري	أوّل من سمّي «عبد الباسط»	(٣/ ٢٧٠)
* عبد الحفيظ بن الحسن بن محمد الحسني العلوي، أبو المواهب	أوّل من نظم في المغرب جيشًا على الأسلوب الأوروبي الحديث، وأول ملك في الدولة «العلوية» حمل وسامًا أجنبيًّا	(٣/ ٢٧٧)
* عبد الحق بن عبد العزيز بن خراسان	أوّل الأمراء من بني خراسان في تونس	(٣/ ٢٨١)
* عبد الحميد بن إبراهيم بن خليل، أبو هَيْف	أوّل مصري تَقَلّد منصب مدير مدرسة الحقوق، وأوّل مصري عالج التأليف في المباحث القانونية على طريقة التحليل وعلى مثال الموسوعات في اللغة الأجنبية	(٣/ ٢٨٤)
* عبد الحميد بن عبد المجيد مولى قيس بن ثعلبة، أبو الخطاب	أوّل من فسر الشعر تحت كل بيت	(٣/ ٢٨٨)
* عبد الحميد بن يحيى بن سعد العامري، بالولاء، المعروف بالكاتب	أوّل من أطال الرسائل واستعمل التحميدات في فصول الكتب	(٣/ ٢٨٩)
* عبد الخالق الطُّرَّيس	أوّل سفير للمغرب في القاهرة	(٣/ ٢٩١)
* عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الأموي، أبو المطرف	أوّل من جرى على سنن الخلفاء في الزينة والشكل وترتيب الخدمة	(٣/ ٣٠٥)
* عبد الرحمن بن رافع التنوخي المصري، أبو الجهم	أوّل من استقضي في القيروان بعد بنائها	(٣/ ٣٠٦)

* عبد الرحمن بن رستم بن بهرام	أوَّل من ملك من «الرستميين»	(٣/٣٠٦)
* عبد الرحمن بن زياد بن أنعم المعافري الإفريقي، أبو خالد	أوَّل مولود في الإسلام بإفريقية	(٣/٣٠٧)
* عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله بن المهاجر التجيبي	أوَّل الأمراء التجيبيين في الأندلس	(٣/٣١٠)
* عبد الرحمن بن عبد الله العُمَري	أوَّل من عمل «تابوت القضاة» في بيت المال يجعل فيه أموال اليتامى ومال من لا وارث له	(٣/٣١٢)
* عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن عبد الرحمن بن الحكم الربضي، ابن هشام بن عبد الرحمن الداخل، أبو المطرِّف المرواني النَّاصر الأموي	أوَّل من تلقب بالخلافة من رجال الدولة الأموية في الأندلس	(٣/٣٢٤)
* عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قُدامة المقدسي الجماعيلي الحنبلي	أوَّل من ولي قضاء الحنابلة في دمشق	(٣/٣٢٩)
* عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان، الملقب بصقر قريش	أوَّل من دخل الأندلس من ملوك الأمويين	(٣/٣٣٨)
* عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي التميمي	أوَّل من أنشأ مكتبة بالقصيم في السعودية	(٣/٣٤٠)
* عبد الرحمن بن هرمز أبو داود، من موالي بني هاشم، عُرف بالأعرج	أوَّل من بَرّز في علم القرآن والسُّنن بالمدينة	(٣/٣٤٠)
* عَبْدُ ضَخْم، من إرم بن سام، وبنوه	أوَّل من كتب بالخط العربي	(٤/١١)
* عبد العزيز بن الحسن بن محمد الحسني العلوي، أبو فارس	أوَّل من أدخل نور الكهرباء إلى فاس	(٤/١٦)
* عبد العزيز بن عبد الرحمن بن محمد، المنصور أبو الحسن بن أبي عامر العامري	أوَّل سلاطين الدولة العامرية في الأندلس	(٤/١٨)
* عبد القادر بن عبد اللطيف بن عمر بن أبي بكر بن لطفي البيساري الرافعي	أوَّل من تلقب بالرَّافِعي من الأسرة المعروفة بهذا اللقب في مصر والشام	(٤/٤٠)
* عبد القادر بن مصطفى آغا بن عبد الغني القبّاني	أوَّل من تولى رئاسة جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت	(٤/٤٦)
* عبد الكريم بن عبد الحاكم بن سعيد الفارقي	أوَّل من ولي الوزارة من آل الفارقي	(٤/٥٢)
* عبد الكريم بن فضل بن علي الشافعي العبدلي	أوَّل من تسمى سلطانًا من «العبادل» شيوخ لحج وعدن	(٤/٥٤)
* عبد الكريم بن فضل بن علي بن محسن العبدلي	أوَّل مستشفى في لحج هو فتحه	(٤/٥٤)
* عبد الكريم بن هبة الله بن السديد المصري، كريم الدين، أبو الفضائل	أوَّل من سُمّي «ناظر الخاصّ»	(٤/٥٧)
* عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي القرشي	أوَّل مولود من المسلمين في الحبشة	(٤/٧٦)
* عبد الله بن حسين بن مرعي بن ناصر الدين البغدادي، أبو البركات السويدي	أوَّل من عرف بالسُّويدي من آل بيته	(٤/٨٠)
* عبد الله بن رؤبة بن لبيد بن صخر السعدي التميمي، أبو الشعثاء العجَّاج	أوَّل من رفع الرجز وشبهه بالقصيد	(٤/٨٦)

* أبو عبيد بن مسعود الثقفي	أوَّل جيش سيّره عمر بن الخطاب أمَّره عليه	(٤/ ١٩٠)
* عبيد لله ابن أبي بكرة الثقفي، أبو حاتم	أوَّل من قرأ القرآن بالألحان	(٤/ ١٩١)
* عبيد الله بن سريج، مولى بني نوفل بن عبد مناف، أبو يحيىٰ	أوَّل من ضرب في مكة بالغناء العربي على العود	(٤/ ١٩٤)
* عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب، الهاشمي القرشي، أبو محمد	أوَّل من وضع الموائد على الطرق	(٤/ ١٩٤)
* عبيدة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف، أبو الحارث	أوَّل قتال جرى في الإسلام وكان هو فيه على ثاني لواء يعقده له الرسول ﷺ بعدما قدم إلى المدينة في ستين رجلًا	(٤/ ١٩٨)
* عتبة بن عبيد الله بن موسى الهمذاني، أبو السائب	أوَّل من ولي قضاء القضاة من الشافعية ببغداد	(٤/ ٢٠١)
* عثمان بن عبد الحق بن مَحْيُو، أبو سعيد المريني	أوَّل من عظم أمره من بني مرين	(٤/ ٢٠٧)
* عثمان بن عفّان بن أبي العاص بن أمية من قريش	أوَّل من زاد في المسجد الحرام ومسجد رسول الله ﷺ	(٤/ ٢١٠)
* عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب الجمحي، أبو السائب	وأوَّل من مات بالمدينة من المهاجرين، وأول من دُفن بالبقيع منهم	(٤/ ٢١٤)
* العجفاء بنت علقمة السعدي	أوَّل من قال: «كل فتاة بأبيها معجبة»	(٤/ ٢١٦)
* عديّ بن ربيعة بن مرّة بن هبيرة، من بني جشم، من تغلب، أبو ليلى، المهلهل	أوَّل من هلهل نسج الشعر	(٤/ ٢٢٠)
* عديّ بن زيد بن حمّاد بن زيد العِبادي التميمي	أوَّل من كتب بالعربية في ديوان كسرى	(٤/ ٢٢٠)
* العَرْبي (أو محمد العربي) بن أحمد بن الحسين بن علي، أبو عبد الله الدرقاوي الحسني	أوَّل من نشر الطريقة الدَّرقاوية في المغرب وهي فرع من الشاذلية	(٤/ ٢٢٣)
* عروة بن حُدَير التميمي، ابن أُديّة، وأُدَيَّة أمه، من رجال النهروان	أوَّل من قال: «لا حكم إلا الله»، وأوَّل سيف سُلّ من سيوف أباة التحكيم كان سيفه	(٤/ ٢٢٦)
* عفّان بن مسلم بن عبد الله الصفار، أبو عثمان	أوَّل من امتُحن (أصابته المحنة) بقضية خلق القرآن	(٤/ ٢٣٨)
* عفيفة بنت يوسف كرم	أوَّل مجلة نسائية عربية صدرت في الأقطار الأمريكية هي أصدرتها	(٤/ ٢٣٩)
* عقبة بن أبان بن ذكوان بن أمية بن عبد شمس	أوَّل مصلوب في الإسلام	(٤/ ٢٤٠)
* العلاء بن عبد الله الحضرمي	أوّل مسلم ركب البحر للغزو، وأوَّل من فتح جزيرة بأرض فارس في الإسلام	(٤/ ٢٤٥)
* عِلباء بن الهيثم بن جرير السدوسي	أوَّل من دعا في الكوفة إلى عليّ بن أبي طالب	(٤/ ٢٤٧)
* علي بهجت بن محمود بن علي آغا	أوَّل مصريّ تولّى عملًا كان مقصورًا على الأجانب، وأول دليل وُضع للمتحف العربي في القاهرة كان من وضعه	(٤/ ٢٦٨)
* علي بن بويه بن فناخسروٰ الديلمي، أبو الحسن	أوَّل من ملك من بني بويه	(٤/ ٢٦٨)
* علي بن الحسين الأصابي، أبو الحسن	أوَّل من سَنَّ الأذان لمن يسد اللحد على الميت	(٤/ ٢٨٠)
* علي «الأكبر» بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب، القرشي الهاشمي	أوَّل من قتل في وقعة كربلاء من أهل الحسين	(٤/ ٢٧٧)
* علي بن حمدون بن سماك بن مسعود بن منصور الجذامي	أوَّل من ولي إمرة «الزاب» بإفريقية في عهد الفاطميين	(٤/ ٢٨٢)
* علي بن حمود بن ميمون بن أحمد الإدريسي الحسيني العلوي، الملقب بالناصر لدين الله	أوَّل ملوك الدولة الحسنية الحمّودية بقرطبة	(٤/ ٢٨٣)

*** عمير بن شُييم بن عمرو بن عبّاد، من بني جُشَم بن بكر، أبو سعيد، التغلبي الملقب القُطامي**	أوّل من لُقّب «صريع الغواني»	(٥/٨٨)
*** عوض بن محمد بن عمر بن عوض القُعَيْطي اليافعي الحضرمي**	أوّل من لقّب بالسلطان من أمراء العائلة القعيطية في حضرموت	(٥/٩٤)
*** عوف بن عذرة بن زيد اللات من كلب، من القحطانية**	أوّل من سمّى عبد ودّ من العرب	(٥/٩٥)
*** عويمر بن مالك بن قيس بن أمية الأنصاري الخزرجي، أبو الدَّرداء**	أوّل قاضٍ في دمشق بعد الإسلام	(٥/٩٨)
*** عياض بن غنم بن زهير الفهري**	أوّل من اجتاز «الدرب» إلى الروم غازيًا	(٥/٩٩)
*** عيسىٰ بن عبد الله، أبو عبد المنعم، مولىٰ بني مخزوم**	أوّل من غنّى بالمدينة غناءًا يدخل في الإيقاع	(٥/١٠٥)
*** عيسىٰ بن عمر الثقفي بالولاء، أبو سليمان**	أوّل من هذّب النحو ورتّبه	(٥/١٠٦)
*** عيسى بن يزيد بن سعيد المكناسي المشهور بالأسود الصُّفري**	أوّل من أسس «مدينة سجلماسة» وملكها	(٥/١١٠)
*** غازي بن زنكي بن آق سنقر، سيف الدين، أخو نور الدين الشهيد، الأمير**	أوّل من أمر عسكره أن لا يركب إلا والسيف في وسطه، وأوّل من حمل «السنجق» على رأسه من الأتابكية	(٥/١١٢)
*** غازي بن قيس الأندلسي، أبو محمد**	أوّل من أدخل موطأ الإمام مالك إلى الأندلس	(٥/١١٣)
*** غالب بن عبد القدوس بن شَبَث بن ربعيّ الرياحي اليربوعي، أبو الهندي**	أوّل من تفنن في وصف الخمر من شعراء الإسلام	(٥/١١٤)
*** فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف الهاشمية**	أوّل هاشمية وَلدت خليفة	(٥/١٣٠)
*** فاطمة بنت رسول الله محمد ﷺ بن عبد الله ابن عبد المطلب، الهاشمية القرشية، وأمها خديجة بنت خويلد، الزَّهراء**	أوّل من جُعل له النعش في الإسلام	(٥/١٣٢)
*** الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب**	أوّل هاشمي مدح أمويًا بعد ما كان الذي بينهما	(٥/١٥٠)
*** فنّاخُسرو بن الحسن الملقب ركن الدولة ابن بويه الديلمي أبو شجاع الملقب عضد الدَّولة**	أوّل من خطب له على المنابر بعد الخليفة، وأوّل من لقّب في الإسلام «شاهنشاه»	(٥/١٥٦)
*** قاسم بن ثابت بن حزم العوفي السرقسطي، أبو محمد**	أوّل من أدخل كتاب «العين» إلى الأندلس	(٥/١٧٤)
*** القاسم بن سلّام الهروي الأزدي الخزاعي، بالولاء، الخراساني البغدادي، أبو عُبيد**	أوّل من صنف كتابًا في غريب الحديث	(٥/١٧٦)
*** أبو القاسم بن سمكو بن واسول بن نزول المكناسي (انظره في مدرار)**	أوّل من تولىٰ الإمارة من أصول «بني مدرار»	(٧/١٩٥)
*** قحطان بن عابر بن شالح بن أرفخشذ بن سام بن نوح**	أوّل رجال الجيل الثاني من أجيال العرب الثلاثة العاربة والمتعربة والمستعربة، وأوّل من لبس التاج من ملوك اليمن وجزيرة العرب	(٥/١٩٠)
*** قُسّ بن ساعدة بن عمرو بن عديّ بن مالك، من بني إياد**	أوّل عربي خطب متوكئًا على سيف أو عصا، وأوّل من قال في كلامه: «أما بعد»	(٥/١٩٦)
*** قصيّ بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤيّ**	أوّل من كان له مُلك من بني كنانة	(٥/١٩٨)

* **قلاوون الألفي العلائي الصالحي النجمي، أبو المعالي، سيف الدين، السلطان الملك المنصور**	أوّل ملوك الدولة القلاوونية بمصر والشام	(٢٠٣/٥)
* **قيس بن أبي العاص بن قيس السهمي القرشي**	أوّل قاضٍ في الإسلام بمصر	(٢٠٦/٥)
* **قيصر بن إبراهيم بن نعمان المعلوف**	أوّل من أنشأ صحيفة عربية في أميركا الجنوبية «البرازيل»	(٢٠٩/٥)
* **الكروَّس بن زيد بن حصن بن مصاد الطائي**	أوّل من جاء بخبر «وقعة الحرَّة» إلى الكوفة	(٢٢٤/٥)
* **كعب بن لؤيّ بن غالب، من قريش، من عدنان، أبو هُصَيص، جد جاهلي**	أوّل من سن الاجتماع يوم الجمعة	(٢٢٨/٥)
* **أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط الأموية، صحابية**	أوّل من هاجر إلى المدينة بعد هجرة النبي ﷺ	(٢٣١/٥)
* **مالك بن بركات بن المنذر بن مسعود بن عون اللخمي**	أوّل من ولي إمارة «المعرة» من بني لخم	(٢٥٨/٥)
* **مالك بن التيهان الأنصاري الأوسي، أبو الهيثم**	أول من أسلم من الأنصار بمكة	(٢٥٨/٥)
* **مالك بن فهم بن غنم بن دوس بن عدثان، من الأزد**	أوّل من مُلك على العرب بأرض الحيرة	(٢٦٥/٥)
* **مالك بن هبيرة بن خالد السكوني الكندي**	أوّل من بايع معاوية بن أبي سفيان على قول: ابسط يدك أبايعك على ما أحببنا وكرهنا	(٢٦٧/٥)
* **المثنّىٰ بن حارثة بن سلمة الشيباني**	أوّل من أغار على سواد العراق من المسلمين	(٢٧٦/٥)
* **أبو محجن بن عبد الله بن المنذر بن قيس الحَدَسي اللخمي (انظره في حَدَس بن أريش)**	أوّل من دخل القسطنطينية أيام مسلمة بن عبد الملك	(١٧٠/٢)
* **محرز بن خلف بن رزين البكري، من نسل أبي بكر الصدّيق**	أوّل مَنْ سَنَّ بإفريقية قراءة القرآن بعد الصبح	(٢٨٤/٥)
* **محسن بن مهدي بن صالح بن أحمد الطباطبائي الحكيم**	أوّل من أسس مكتبة عامة في النجف	(٢٩٠/٥)
* **محلِّم بن سويط الضبي**	أوّل من كتّب الكتائب من العرب، وأوّل من سار في أرض مضر برياسة	(٢٩٢/٥)
* **محمَّد بن إبراهيم بن محمَّد بن حبيب بن سَمُرة بن جندب الفزاري**	أوّل من عمل في الإسلام أسطرلابًا	(٢٩٣/٥)
* **محمَّد بن إبراهيم الصوفي، أبو حمزة**	أوّل من تكلم ببغداد في ما يسمونه «صفاء الذكر، وجمع الهمّ، والمحبّة، والعشق، والأنس»	(٢٩٤/٥)
* **محمد بن إبراهيم بن عبيد الله بن زياد بن أبيه**	أوّل من ملك اليمن من بني زياد	(٢٩٤/٥)
* **محمد بن أحمد بن طلحة العباسي**	أوّل من سُمل من الخلفاء	(٣٠٩/٥)
* **محمَّد بن أحمد المقتفي بن المستظهر بن المقتدي العباسي**	أوّل من انفرد بإدارة شؤون الملك بنفسه، من أول عهد الديلم إلى عهده، وأول خليفة تمكّن من الخلافة وحكم على عسكره وأصحابه من حين تحكّم المماليك بالخلفاء من عهد المستنصر إلى أيامه	(٣١٧/٥)
* **محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين العزفي، أبو القاسم**	أوّل من ولي الإمارة من بني أبي عزفة بسبتة	(٣٢٣/٥)
* **محمد بن أحمد، جمال الدِّين، المحلي**	أوّل من أدخل مذهب الشافعية إلى جزيرة سيلان	(٧/٦)
* **محمَّد بن أحمد بن عبد الرازق**	أوّل من عمل في نقل كتاب «سيديو» في تاريخ العرب من الفرنسية إلى العربية	(١٩/٦)

* **محمّد بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي العباسي، أبو عبد الله، المهديُّ بالله**	أوّل من مشي بين يديه بالسيوف المصلته والقسيّ والنشّاب والعمد، وأوّل من لعب بالصوالجة في الإسلام	(٦/ ٢٢١)
* **محمّد بن عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان، فتح الدين**	أوّل من سمِّي بكاتب السر في الديار المصرية	(٦/ ٢٣٤)
* **محمّد بن عبد الله الخَراشي المالكي، أبو عبد الله**	أوّل من تولىٰ مشيخة الأزهر	(٦/ ٢٤٠)
* **محمد (المتوكل على الله، المعتصم بالله) ابن عبد الله بن إسماعيل بن الشريف الحسني، المولى محمد**	أوّل من اتخذ من ملوك الدولة السجلماسية العلوية بالمغرب مراكش عاصمة له	(٦/ ٢٤١)
* **محمّد بن عبيد الله، أبو القاسم، القائم بن المهدي العبيدي الفاطمي**	أوّل من تلقّب بأمير المؤمنين من ملوك الدولة الفاطمية العبيدية بالمغرب	(٦/ ٢٥٩)
* **محمّد بن عثمان**	أوّل من استقلّ بمنبسة عن مسقط وعمان	(٦/ ٢٦٢)
* **محمّد عثمان بن محمّد أبي بكر بن عبد الله الميرغني**	أوّل من اشتهر من الأسرة «الميرغنية» بمصر والسودان	(٢/ ٢٦٢)
* **محمّد بن أبي سارة عليّ (أو الحسن) الكوفي الرّؤاسي، أبو جعفر**	أوّل من وضع كتابًا في النحو من أهل الكوفة	(٦/ ٢٧١)
* **محمّد بن علي بن عبد الله المحجوب بن عباس بن عبد المطلب، الهاشمي القرشي**	أوّل من قام بالدعوة العباسية	(٦/ ٢٧١)
* **محمّد بن علي بن إسماعيل الشاشي القفّال، أبو بكر**	أوّل من صنّف الجدل الحسن من الفقهاء	(٦/ ٢٧٤)
* **محمّد علي باشا، وأصل اسمه محمد بن علي بن عمر الفقيه البقلي**	أوّل من أصدر مجلة عربية طبية بمصر	(٦/ ٣٠٠)
* **محمّد بن علي بورقيبة**	أوّل جريدة عربية صدرت بتونس في عهد الحماية كان أحد مؤسسيها	(٦/ ٣٠٣)
* **محمّد علي بن إبراهيم لقمان**	أوّل عدني احترف المحاماة	(٦/ ٣٠٨)
* **محمّد علي «بك» بن أحمد عزت «باشا» بن هولو باشا العابد**	أوّل من سمِّي رئيسًا للجمهورية السورية	(٦/ ٣٠٤)
* **محمّد علي بن حسين بن محسن بن مرتضى الحسيني، هبة الدين الشهرستاني**	أوّل مجلة عربية ظهرت في النجف هو أصدرها	(٦/ ٣٠٩)
* **محمّد بن عمر بن عبد الله بن حسن بن حمدان زعيتر النابلسي**	أوّل مدرسة نظامية في نابلس كان هو مديرها	(٦/ ٣١٩)
* **محمّد بن فلاح بن هبة الله، من سلالة الإمام موسى الكاظم**	أوّل سلاطين دولة «المشعشعين»	(٦/ ٣٣٢)
* **محمّد كامل مرسي «باشا»**	أوّل رئيس لمجلس الدولة في مصر	(٧/ ١٣)
* **محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد ابن محمد بن أحمد بن محمد بن عوض بن عبد الخالق، أبو الحسن البكري الصدّيقي**	أوّل من حجّ من علماء مصر في محفّة	(٧/ ٥٧)
* **محمّد بن محمّد بن محمّد، أبو السرور زين العابدين ابن أبي المكارم البكري، ويسمّى تاج العارفين**	أوّل من لقِّب بمفتي السلطنة في الديار المصرية	(٧/ ٦١)
* **محمّد (العباسي) بن محمّد أمين بن محمد المهدي الكبير**	أوّل من تولىٰ مشيخة الأزهر من فقهاء الحنفية	(٧/ ٧٥)

* محمَّد (بيرم الرابع) بن محمد بيرم الثالث	أوَّل من لقِّب بشيخ الإسلام في تونس	(٧/ ٧٤)
* محمَّد بن المستنير بن أحمد، أبو علي، الشهير بقطرب	أوَّل من وضع «المثلث» في اللغة	(٧/ ٩٥)
* محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب الزُّهري، من بني زهرة بن كلاب، من قريش، أبو بكر	أوَّل مَنْ دوَّن الحديث النَّبوي الشَّريف	(٧/ ٩٧)
* محمّد بن مصطفى بن محمّد الشابوري النجاري	أوَّل من وجّه الأنظار إلى كتاب «المخصص» لابن سِيدَه	(٧/ ١٠١)
* محمّد بن معاوية بن عبد الرحمن، من نسل هشام بن عبد الملك بن مروان، أبو بكر، المعروف بابن الأحمر	أوَّل من أدخل «سنن النسائي» إلى الأندلس وحدّث به وانتشر عنه	(٧/ ١٠٥)
* محمّد بن منصور بن محمّد الكندري، أبو نصر، عميد الملك	أوَّل وزراء الدولة السلجوقية (التركمانية)	(٧/ ١١١)
* محمّد بن ميكائيل بن سلجوق، أبو طالب، الملقب ركن الدين طغرل بك	أوَّل ملوك الدولة السلجوقية	(٧/ ١٢٠)
* محمّد الهادي بن أبي القاسم بن نفيس الكربلائي العراقي الحسيني	أوَّل عراقي حسيني قدم لفاس من العراق	(٧/ ١٢٧)
* محمّد بن هارون الرشيد بن المهدي بن المنصور، أبو إسحاق، المعتصم بالله العباسي	أوَّل من أضاف إلى اسمه اسم الله تعالى من الخلفاء، فقيل «المعتصم بالله»	(٧/ ١٢٧)
* محمّد بن يحيىٰ أبي زكرياء بن زيان الوَطَّاسي، المعروف بالشيخ	أوَّل ملوك الدولة الوطّاسيّة في المغرب الأقصىٰ	(٧/ ١٣٩)
* محمود أحمد حمدي باشا، ويقال له محمود حمدي، الفلكي	أوَّل واضع لمدفع الظهر بالقلعة في القاهرة باتجاه خط الزوال	(٧/ ١٦٤)
* محمود أحمد «باشا»	أوَّل من أنشأ مجلة هندسية في مصر	(٧/ ١٦٤)
* محمود بن أحمد، الدكتور الحفني	أوَّل مصري أو عربي يتعلم الموسيقى في جامعة برلين	(٧/ ١٦٥)
* محمود بن جرير الضبي الأصبهاني، أبو مضر	أوَّل من أدخل مذهب المعتزلة إلى خوارزم	(٧/ ١٦٧)
* محمود بن زنكي (عماد الدين) ابن أقسنقر أبو القاسم، نور الدين، الملقّب بالملك العادل	أوَّل من بنىٰ دارًا للحديث بدمشق	(٧/ ١٧٠)
* محمود فخري «باشا» بن حسين فخري بن جعفر صادق	أوَّل وزير مفوض لمصر في باريس	(٧/ ١٧٩)
* المخضَّب بن عسكر بن محمّد ابن مرين	أوَّل من ترأّس من بني مرين	(٧/ ١٩٣)
* المخَيِّس بن أرطاة الأعرجي، أبو ثمال	أوَّل شاعر مدح بني العباس في خلافتهم	(٧/ ١٩٥)
* مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف أبو عبد الملك	أوَّل من ملك من بني الحكم بن أبي العاص، وأوَّل من ضرب الدنانير الشامية وكتب عليها «قل هو الله أحد»	(٧/ ٢٠٧)
* مريانا بنت فتح الله بن نصر الله بن بطرس مرّاش	أوَّل سيدة عربية سورية أنشأت مقالة في مجلة أو جريدة	(٧/ ٢٠٩)
* المستضيء بنور الله بن إسماعيل بن محمّد الشريف الحسيني السّلجماسي	أوَّل من ضرب سكة النحاس الأحمر مموَّهة بالفضة	(٧/ ٢١٤)
* مُسَدَّد بن مُسَرْهَد بن مُسَرْبَل الأسدي البصري، أبو الحسن	أوَّل مَنْ صَنَّف المُسْنَد بالبصرة	(٧/ ٢١٥)

* مسلم بن الوليد الأنصاري، بالولاء، أبو الوليد، المعروف بصريع الغواني	أوّل من أكثر من «البديع» وتبعه الشعراء فيه	(٧/ ٢٢٣)
* مسلمة بن مخلد بن صامت الأنصاري الخزرجي	أوّل من جعل بنيان المنائر التي هي محلّ التأذين في المساجد	(٧/ ٢٢٤)
* مصطفى «باشا» بن محمود بن محمد الرشيد، أبو النخبة	أوّل من صاغ «نيشان الافتخار» بتونس	(٧/ ٢٤٥)
* مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف، القرشي، من بني عبد الدار	أوّل من جمع الجمعة في المدينة المنورة	(٧/ ٢٤٨)
* مضر بن نزار بن معدّ بن عدنان	أوّل من سنّ الحداء للإبل في العرب	(٧/ ٢٤٩)
* معاذ بن عمرو بن الجموح بن زيد، من بني كعب بن سلَمة الأنصاري الخزرجي السلَمي	أوّل من تعاونوا على قتل أبو جهل يوم بدر	(٧/ ٢٥٨)
* معاوية بن «أبي سفيان» صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، القرشي الأموي	أوّل مسلم ركب بحر الروم للغزو، وأوّل من جعل دمشق مقرّ خلافة، وأوّل من اتخذ المقاصير، وأوّل من اتخذ الحرس والحجّاب في الإسلام، وأوّل من نصب المحراب في المسجد	(٧/ ٢٦١)
* معاوية بن عبيد الله بن يسار، الأشعري بالولاء، أبو عبيد الله	أوّل من صنف كتابًا في «الخراج»	(٧/ ٢٦٢)
* معبد بن عبد الله بن عليم الجهني البصري	أوّل من قال بالقدر في البصرة	(٧/ ٢٦٤)
* معديكرب بن الحارث بن عمرو بن حجر آكل المرار الكندي	أوّل من غلّف بالمسك (أي طيَّب به)	(٧/ ٢٦٧)
* المعزّ بن باديس بن المنصور الصنهاجي	أوّل من حمل الناس بإفريقية على مذهب مالك	(٧/ ٢٦٩)
* مَعْمَر بن راشد بن أبي عمرو الأزدي الحداني بالولاء، أبو عروة	أوّل مَنْ صَنَّف باليمن (علم الحديث)	(٧/ ٢٧٢)
* المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود الثقفي، أبو عبد الله	أوّل من وضع ديوان البصرة، وأول من سُلِّم عليه بالإمرة في الإسلام	(٧/ ٢٧٧)
* المِقداد بن عمرو، ويعرف بابن الأسود، الكندي البهراني الحضرمي، أبو معبد، أو أبو عمرو	أوّل من قاتل على فرس في سبيل الله	(٧/ ٢٨٢)
* المنذر بن النعمان الأول بن امرئ القيس بن عمرو اللخمي	أوّل «المناذرة» ملوك الحيرة والعراق	(٧/ ٢٩٥)
* المنصور العباسي (انظره في عبد الرحمن الداخل)	أول من لقَّب عبد الرحمن الداخل بصقر قريش	(٣/ ٣٣٨)
* منصور بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل، من آل سعود	أوّل وزير للدفاع في المملكة العربية السعودية	(٧/ ٣٠٠)
* المهلَّب بن أبي صُفرة ظالم بن سراق الأزدي العتكي أبو سعيد	أوّل من اتخذ الركب من الحديد	(٧/ ٣١٥)
* موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان، أبو مزاحم الخاقاني	أوّل مَنْ صَنَّف في التجويد	(٧/ ٣٢٤)
* موسى بن ميخائيل بن موسى كُرَيِّم	أوّل من ابتدع نوعًا في الصحافة يصف الحفلات والمجتمعات الراقية	(٧/ ٣٢٩)

* **ميثم بن يحيى التَّمّار الأسدي بالولاء**	أوَّل من أُلجم في الإسلام	(٧/ ٣٣٦)
* **ناصر بن مرشد بن مالك بن أبي العرب، من ولد نصر بن زهران اليعربي**	أوَّل الأئمة اليعاربة في عُمان	(٧/ ٣٥٠)
* **نافع بن الحارث بن كلدة الثقفي الطائفي**	أوَّل من ابتنى دارًا واقتنى الخيل بالبصرة	(٧/ ٣٥٢)
* **نبوية موسى**	أوَّل من ترقّى إلى درجة التفتيش في وزارة المعارف من المصريات	(٨/ ٧)
* **نبيشة بن الحارث، من بني عبد الله بن مالك، من الأزد**	أوَّل من عمل القسيّ من العرب	(٨/ ٨)
* **نُتَيْلة بنت خبّاب بن كليب بن مالك بن عمرو بن زيد مناة بن عامر الضحيان من بني النمر قاسط، أمّ العباس**	أوَّل امرأة في العرب كست البيت الحرام بالحرير والديباج	(٨/ ٩)
* **نجيب بن موسىٰ دياب**	أوَّل جريدة عربية صدرت في العالم الجديد تولّى هو تحريرها	(٨/ ١٣)
* **نصر بن عاصم الليثي**	أوَّل من نقط المصاحف	(٨/ ٢٤)
* **نصر بن عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر الجيلاني البغدادي، أبو صالح**	أوَّل قاضٍ للقضاة من الحنابلة	(٨/ ٢٤)
* **النضر بن الحارث بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف، من بني عبد الدار، من قريش**	أوَّل من غنّىٰ على العود بألحان الفرس	(٨/ ٣٣)
* **النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الخزرجي الأنصاري، أبو عبد الله**	أوَّل مولود ولد في الأنصار بعد الهجرة	(٨/ ٣٦)
* **النعمان بن ثابت، أبو حنيفة، انظر ترجمته في (٨/ ٣٦)**	أول من أطلق لقب «شيطان الطاق» على محمد بن علي بن النعمان بن أبي طريفة البجلي	(٦/ ٢٧١)
* **النُّعمان بن عديّ بن نضلة العدوي**	أوَّل وارث في الإسلام	(٨/ ٣٨)
* **نُعَيْم بن حَمَّاد بن معاوية بن الحارث الخُزاعي المروزي، أبو عبد الله**	أوَّل مَنْ جمع «المُسْنَد» في الحديث	(٨/ ٤٠)
* **هارون (الرَّشيد) بن محمد (المهدي) بن المنصور العباسي، أبو جعفر**	أوَّل خليفة لعب بالكرة والصولجان	(٨/ ٦٢)
* **هارون بن موسى الأزدي العتكي بالولاء، أبو عبد الله، المنبوز بالأعور**	أوَّل من تتبع وجوه القراآت والشاذّ منها	(٨/ ٦٣)
* **هاشم بن عبد مناف بن قصيّ بن كلاب بن مرّة**	أول من هشم الثريد لقومه بمكة في إحدى المجاعات، وأوَّل من سنّ الرحلتين لقريش للتجارة: رحلة الشتاء إلى اليمن والحبشة، ورحلة الصيف إلى غزة وبلاد الشام، وربما أنقرة	(٨/ ٦٦)
* **هانئ بن مسعود بن عمرو الشيباني**	أوَّل يوم انتصفت فيه العرب من العجم يوم «ذي قار»، وهو الذي هاج القتال فيه بين بني بكر وبني تميم	(٨/ ٦٨)
* **هدى بنت محمد سلطان باشا شعراوي**	أوَّل مصرية مسلمة رفعت الحجاب	(٨/ ٧٨)
* **هُرَيْز بن شَنّ بن أفصى بن عبد القيس**	أوَّل من ثقف القنا بالخط	(٨/ ٨٤)
* **هلال بن يحيىٰ بن مسلم البصري**	أوَّل من صنّف في علم الشروط والسجلات	(٨/ ٩٢)

* الوارث بن كعب الخَروصي اليحمدي	أوَّل من ولي الإمامة من بني خَروص في عُمان	(٨/ ١٠٨)
* واقد بن عبد الله بن عبد مناف بن عرين اليربوعي التميمي	أوَّل من قَتَل في الإسلام قتيلًا من المشركين	(٨/ ١٠٩)
* وديع بن فارس بن عيد البستاني	أوَّل من ترجم إلىٰ العربية «رباعيات الخيَّام»	(٨/ ١١٣)
* الوليد بن عبد الملك بن مروان، أبو العباس	أوَّل من أحدث المستشفيات في الإسلام	(٨/ ١٢١)
* وليم بِدْوِل	أوَّل من نقل معاني القرآن الكريم إلى اللغة الإنكليزية	(٨/ ١٢٣)
* وليم جونز	أوَّل من ترجم «المعلقات السبع» إلى الإنكليزية، ونشرها بها وبالعربية	(٨/ ١٢٣)
* ياسين الهاشمي	أوَّل حزب سياسي في العراق كان هو مؤلفه (حزب الشعب)	(٨/ ١٢٨)
* يحيىٰ بن ثابت بن حازم الرفاعي الحسيني المكي	أوَّل من سكن العراق من الرفاعيين	(٨/ ١٤٠)
* يحيىٰ بن الحسن بن جعفر الحجة بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن الإمام السجاد زين العابدين، أبو الحسين العبيدلي العقيقي	أوَّل من صنَّف في أنساب الطالبيين	(٨/ ١٤٠)
* يحيىٰ بن زكريا بن أبي زائدة خالد بن ميمون بن فيروز الهمداني الوادعي بالعلاء، أبو سعيد، الكوفي	أوَّل من صنّف الكتب في الكوفة	(٨/ ١٤٥)
* يحيىٰ بن عبد الحميد بن عبد الرَّحمن، الحِمَّاني، الكوفي، أبو زكرياء	أوَّل مَنْ صَنَّف «المُسْنَد» بالكوفة	(٨/ ١٥٢)
* يحيىٰ بن عبد الله (أبي طالب) بن محمد بن أحمد بن محمد (أبي القاسم) بن أبي عزفة اللخمي العزفي، أبو عمرو	أوَّل من ركب بالرمح والسيف من بني العزفي	(٨/ ١٥٤)
* يحيىٰ بن عبد الواحد بن أبي حفص الهنتاتي الحفصي، أبو زكريا	أوَّل من استقلّ بالملك ووطد أركانه من ملوك الدولة الحفصية بتونس	(٨/ ١٥٥)
* يحيى بن علي بن يوسف المسوفي، المعروف بابن غانية	أوَّل من ولي الأندلس من بني غانية	(٨/ ١٥٨)
* يحيىٰ بن يعمر الوشْقي العَدْواني، أبو سليمان	أوَّل من نقط المصاحف	(٨/ ١٧٧)
* يزيد بن سويد الأزدي بالولاء المصري، أبو رجاء	أوَّل من أظهر علوم الدين والفقه بمصر	(٨/ ١٨٣)
* يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي	أوَّل من خدم الكعبة وكساها الديباج الخسرواني	(٨/ ١٨٩)
* يعرب بن قحطان بن عابر	أوَّل من دعا، هو وأبوه، العربَ إلى الاحتفاظ بأساليب لغتهم بعد أن دخلتها لغات الأمم الثانية، وأوَّل من قال الشعر ووزَنه ومدح ووصف وقصّ وشبَّب	(٨/ ١٩٢)
* يعزَّى وِهْدَى	أوّل من استعمل البارود في المغرب	(٨/ ١٩٢)
* يعقوب بن إبراهيم بن حبيب الأنصاري الكوفي البغدادي، أبو يوسف	أوَّل من نشر مذهب أبي حنيفة، وأوَّل من دُعي قاضي القضاة، وأوَّل من وضع الكتب في أصول الفقه على مذهب أبي حنيفة	(٨/ ١٩٣)
* يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري ثم الأسفراييني، أبو عوانة	أوَّل من أدخل كتب الشافعي ومذهبه إلى أسفرايين	(٨/ ١٩٦)

* **يعقوب بن أبي سلمة (دينار أو ميمون) التيمي بالولاء، المدني، أبو يوسف، الملقب بالماجشون**	أوَّل من علَّم الغناء، من أهل المروءة، بالمدينة	(٨/١٩٨)
* **يعلى بن أمية بن أبي عبيدة بن همام التميمي الحنظلي**	أوَّل من أرّخ الكتب، وأوَّل من ظاهر للكعبة بكسوتين، بأمر عثمان	(٨/٢٠٤)
* **يوحنا طنوس**	أوَّل كاهن ماروني نادى بعروبة لبنان، دعا إلى انفتاحية تجعل منه جنة يرتادها العرب ملوكًا وشعوبًا وحكومات	(٨/٢١٠)
* **يوسف بن أحمد يوسف**	أوَّل مصري من المعاصرين عني بالخطوط الكوفية وحلّ الغامض منها	(٨/٢١٦)
* **يوسف بن تاشفين بن إبراهيم المصالي الصنهاجي اللمتوني الحميري، أبو يعقوب**	أوَّل من دعي أمير المسلمين من ملوك الملتمين	(٨/٢٢٢)
* **يوسف بن الحسن بن محمد بن عبد الرحمن الحسني العلوي، أبو المحاسن**	أوَّل سلطان مراكشي زار فرنسة	(٨/٢٢٦)
* **يوسف بن خالد بن عمير السمتي، أبو خالد**	أوَّل من وضع كتابًا في «الشروط» وهي كتابة الوثائق والسجلات، وأوّل من حمل رأي أبي حنيفة إلى البصرة	(٨/٢٢٨)
* **يوسف بن رشيد العش**	أوّل من تخصص في تنسيق الكتب والوثائق في سورية	(٨/٢٣١)
* **يوسف ضياء الدين «باشا» بن الحاج محمد بن السيد علي خالدي المقدسي**	أوَّل من عني بتحقيق ديوان الشاعر «لبيد» وطبعه الطبعة الأولى في فيِنّة	(٨/٢٣٥)
* **يوسف بن القاسم بن صبيح العجلي بالولاء، أبو القاسم**	أوَّل من بشّر هارون الرشيد بالخلافة	(٨/٢٤٥)
* **يونس بن سليمان بن كرد بن شهريار من ولد هرمز**	أوَّل من دوّن الغناء في العرب	(٨/٢٦١)
* **يونس بن عُبيد الثقفي بالولاء**	أوَّل من بنى دارًا بالآجرّ في البصرة	(٨/٢٦٢)

تتمة الأعلام للزركلي

وفيات

١٣٩٦ - ١٤١٥هـ

١٩٧٦ - ١٩٩٥م

يليه

المستدرك الأول والثاني

محمد خير رمضان يوسف

دار ابن حزم

تتمة
الأعلام للزركلي

وفيات

١٣٩٦ - ١٤١٥هـ
١٩٧٦ - ١٩٩٥م

يليه

المستدرك الأول والثاني

محمد خير رمضان يوسف

دار ابن حزم

الطبعة الثانية

١٤٢٢هـ - ٢٠٠٣م

مُصحّحة ومُنقّحة تمتاز بمُستدرك مُستقل

الكتب والدراسات التي تصدرها الدار
تعبر عن آراء واجتهادات أصحابها

دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان - ص.ب: ١٤/٦٣٦٦ - تلفون: ٧٠١٩٧٤

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

أحمدُ الله الكريم الذي وفقني لإنجاز هذا العمل، بعد أن ترددتُ في الإقدام عليه، بل كان العزمُ موجهاً في البداية إلى الاقتصار على تراجم «أعلام المسلمين» من عرب وعجم، وهم الذين تركوا آثاراً تتمثَّل في إنتاج فكري، أو سلوك تربوي، أو رأي ودعوة وإرشاد. لكنني آثرت التوسع في البحث، ورأيت أن الفائدة تكمن في تقديم هؤلاء الأعلام وغيرهم من خلال الكتب التي يعرفها الباحثون والقراء عامةً مراجعَ، تتوفر في المكتبات العامة والخاصة، لكنها توقفتْ عن متابعةِ وفياتِ الأعلام بوفاةِ أصحابها، ومرَّت على ذلك سنون..

وأشهرُ هذه الكتب هو «الأعلام» للزركلي (ت ١٣٩٦هـ)، و«معجم المؤلفين» و«أعلام النساء» لكحالة (ت ١٤٠٨ هـ).

وما تشجعت للإقدام على هذا التوسع إلا عندما رأيتُ بعض الدوريات تهتمُّ برصد بعض الوفيات كلَّ شهر، أو كلَّ فصل، ورأيت أن الجهد الذي بذله أصحابها بقي مبعثراً في بطون تلك الدوريات مع الحاجة إليها، وعادة لا تتوفر أعدادها إلا في بعض المكتبات وليس كلها، مع صعوبة الوصول إلى الترجمة المطلوبة.

فما كان مني إلا أن اتجهت إليها، وراجعت عدة دوريات للمدة الواقعة بين (١٣٩٦ ـ ١٤١٥هـ)، وهي تسعة عشر عاماً، بعضها أسبوعية، وبعضها شهرية، وبعضها فصلية، وبعضها نصف سنوية، بالإضافة إلى آلاف الأعداد من الجرائد اليومية المختلفة، التي كنتُ أتابعها ـ من غير انتظام ـ والتي طلبت أعداداً قديمة منها كثيرة، من آخرين كانوا يحتفظون بها.

ثم كان لا بد من الرجوع إلى الكتب، التي هي أسُّ المصادر في مثل هذا الأمر، فراجعتُ مصادر كثيرة عامة، وأخرى خاصة بكل بلد، يرى القارىء قائمة بها في آخر الكتاب.

وكان العزم متجهاً ـ في البداية ـ إلى دمج الأعلام والمؤلفين وإخراجهما في كتاب واحد، ثم صرفتُ النظر عن هذه الفكرة، نظراً لوجود مؤلفين غير مشهورين، ممن لا يعدون أعلاماً بأية حال.. ولأن الكتابين السابقين: «الأعلام» و«معجم المؤلفين» قد صدرا مستقلين، ولكل منهما هويته واهتمامه، ففرزت «الأعلام» من «المؤلفين»، ولاقيت صعوبة بالغة في هذا الفرز، نظراً لتداخل «التخصصين». كما أن منهج تحديد «العَلَمية» بأشخاص معينين ليس بالأمر السهل؛ فما يكون عَلَماً عندي لا يكون كذلك عند آخرين، وما يكون علماً في بلد لا يكون كذلك في بلدان أخرى، وما يكون علماً في تخصص لا يكون كذلك عند متخصصين آخرين.. وهكذا.

وكان المنهج عند تباين رأيين لي، أن أجعلهما مكررين في هذا وذاك، ولا ضير في ذلك إن شاء الله.

كما كانت تمرُّ بي تراجم أشخاص ليسوا أعلاماً بالمعنى الواسع لهذه الكلمة، ولم تكن لهم مؤلفات ليصنَّفوا بين المؤلفين فقط، فكنت أضمُّهم إلى «الأعلام» للفائدة..

وعلى هذا فإن القارىء قد يجد عشرات من «المؤلفين» لم ترد ترجمتهم في هذا الكتاب، بينما يجد مئات من «الأعلام» لم ترد ترجمتهم في «تكملة معجم المؤلفين».

ثم إن القارىء يدرك أن هذا «تتمة» لكتاب «الأعلام» لمؤلفه خير الدين محمود الزركلي، وليس «استدراكاً» عليه، بمعنى أنه «تكملة» أو «ذيل» له، فهو لا يثبت ما فات الزركلي تقييده في كتابه، وإنما هو حصرٌ للوفيات الواقعة بين الأعوام (١ محرم ١٣٩٦ هـ إلى نهاية ذي الحجة من عام ١٤١٥ هـ) الموافق للأول من شهر كانون الثاني (يناير) ١٩٧٧ م إلى نهاية أيار (مايو) ١٩٩٥ م.

والذي دعاني إلى تحديد البداية من التاريخ المذكور هو أن صاحب «الأعلام» كانت وفاته في الثالث من شهر ذي الحجة من عام ١٣٩٦ هـ، وكان قد دفع كتابه للطبع ـ بعد الزيادات عليه ـ وتوفي قبل تصحيحه، كما ذكر ذلك الناشر. فكان أن بدأت بتحديد التأريخ للوفيات هنا بعد وفاته بحوالي شهر، وهو بداية العام الهجري ١٣٩٧ هـ، أو بداية العام الميلادي ١٩٧٧ م.

ولما اطلعت على كتاب «ترتيب الأعلام على الأعوام»، تبيَّن أن الزركلي لم يورد من وفيات سنة ١٣٩٦ هـ سوى ترجمة واحدة!

وكان من الصعب العودة إلى المراجع نفسها لإيراد وفيات تلك السنة.. ثم وقفت على قدرٍ منها، ووضعتها في المستدرك.

أما المنهج الذي سرت عليه في صياغة ترجمات هؤلاء الأعلام، فلم تكن كلها مثل بعضها البعض، نظراً لاختلاف المصادر التي نقلتُ منها في كيفية إيراد ترجماتهم، حيث إن منهج التحرير في مجلة يختلف منها عن محررين آخرين في مجلة أخرى؛ ومنهج كاتب والتزامه الفكري أو العقدي يبسط على الترجمة نظرته واهتمامه، من تأييد أو نقد، ومن مدح أو ذم. وكان يصعب عليَّ معرفة الحق في الترجمة كل حين، فكنت أثبتها كما هي، موثِّقاً ذلك بالمصدر في الهامش، والعهدة في ذلك تبقى على الكاتب.. وما كان لي أن أغضَّ الطرف عما قيل في شخص معين ولا أبينه للقارىء، وعددتُ ذلك من الإفادة أو الأمانة العلمية.

وانظر إلى ما نقد به ابنُ كثير ـ المؤرِّخ، الحافظُ ـ ابنَ خَلِّكان، القاضيَ المؤرِّخَ، صاحبَ «وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان» لكونه لم يبيِّن فسق جماعة من الزنادقة الذين ترجم لهم، فقال في ترجمة ابن الراوندي ـ وهو أحد مشاهير الزنادقة ـ: «وقد ذكره ابن خلكان في الوفيات، وقَلَّس عليه، ولم يخرجه بشيء، ولا كأن الكلبَ أكل له عجيناً، على عادته في العلماء، والشعراء يطيل تراجمهم، والعلماء يذكر لهم ترجمة يسيرة، والزنادقة يترك زندقتهم»!!.

وإذا لم يكن لي حظُّ التعرُّف إلا على أعلام معدودين بين هؤلاء الأعلام كلهم ـ وقد أبديتُ رأيي فيهم ـ فإن معظم التراجم هنا إنما أوردُ ما قيل فيهم من مصادر أثبتُّها في الهامش حسب التوثيق العلمي، وللقارىء أن يأخذ بها أو يدعها ويقتصر على ما يهمه في ترجمتهم.

وما قيل في بعضهم من إعجاب وإبداع لا يعني تزكيتهم والإشادة بهم، بل قد يكون أحدهم أوتي عقلاً وذكاء وقدرة فسخَّر ما أوتيه لفنِّه وأخلص فيه لأسباب، أو أن المجال فُتح أمامه دون غيره لتنفيذ أهداف محددة، والوصول إلى نتائج معينة.. وكنت ألمس ذلك بوضوح في تراجم كثيرة، فكنت أتركها كما هي، ولا أستبعد منها إلا ما زاد عن حدِّه؛ حتى يُعرف المترجم له على حقيقة ما كان عليه، أو ما قال فيه أنصاره وذووه.

على أن التركيبة الأولى في بداية كل ترجمة إنما هي من صنع مؤلف هذا الكتاب، وهي استنتاج عام موجز من تخصص المترجم له وأبرز سماته وأعماله في عمره..

وقد أثبت في ترجمة بعض الأعلام أشياء قد لا تبدو لبعض القراء ذات أهمية، ولكنها تكون من اهتمامات آخرين، مثل أوائل الأشياء التي قام بها أو نفذها أعلام معينون في بلدان متعددة..

كما تعمدت ذكر أوائل سنوات تعلمهم، ليبرز في ذلك من درس في خلاوي وكتاتيب، التي ستصبح تاريخاً، فلن نجد لها ذكراً بعد هؤلاء الأعلام إلا نادراً!

ويبقى الحديث في طول الترجمة وقصرها، فهذا إن عاد بعض أسبابه إلى وجود الترجمة هكذا في مصدرها، وكنت أختصر من طولها دون الإخلال بالفائدة المرجوة، وأطيل من القصيرة ما أجده في مصادر أخرى، إلا أن السبب الرئيسي في ذلك يعود إلى المنهج الذي أحببتُ أن أسير عليه، وإن لم أتمكَّن من تنفيذه كله على ما أرغب، ألا وهو التفريق بين الترجمة «الحيَّة» والترجمة «الميتة»!.

فلم يكن هدفي من تقديم هذا العمل هو بيان ميلاد ووفيات هؤلاء الأعلام ـ وإن كان ذلك مرغوباً في ذاته ـ،

ولا بيان المناصب التي اعتلوها، أو الجوائز والنياشين التي حصلوا عليها - وهي لا تعبِّر عن الحقيقة دائماً، وخاصة في ظلِّ أنظمة حزبية عنصرية ضيقة - فهذا كله يعدُّ من قبيل الترجمة «الميتة»، التي لا تكاد تُذكر بفائدة بمفردها، ولا تكون زاداً ينهل القارىء من معارفه! إنما العبرة تكمن في سيرتهم ومحطات حياتهم، وبيان سلوكهم، وأسلوب تربيتهم، ومنهجهم في الحياة، وما قدموه من أعمال، وما تركوا من آثار، وأثاروا من أفكار، وأفصحوا عن رأي، وخلَّفوا من تلاميذ.. فما كان فيه من خير وصلاح أُخذ به وكان شهادة لصاحبه، وما كان من شر وفساد نُبذ، وكانت أعماله شاهدة عليه. وهذا ما يقال فيه إنه ترجمة «حية»، وسيرة، لا مجرد تعداد مناصب وبيانات..

ثم إنني كنت أجد إجحافاً بترجمة بعض الأعلام، فلا تورد عنهم الدوريات والكتب إلا النَّزر اليسير، وهم أعلام بحق، قد ملؤوا الساحة بكتبهم وأفكارهم.. وآخرون لا يستحقون أن يسموا أعلاماً أصلاً، ولكن لا تكاد تجد دورية إلا وتذكرهم، على مدى أيام، وإحياء ذكراهم بعد أسابيع وأشهر وسنوات، ولا يخفى على القارىء أن مثل هذا كثير في الإعلام العربي، وخاصة في أحضان الفن الرخيص، والثقافة المصنوعة، والإعلام المسلَّط، والرأي المفروض على الناس، من خلال وسائل الإعلام الموجَّهة، التي تتحكم فيها فئة معينة، تريهم ما لا يرغبون، وتمسك عنهم ما يرغبون! وهذا ما أدى بي إلى التوسع في تراجم من غُمِطَ من الأعلام حقُّهم، ولا يقدر القارىء أو الباحث الوصول إلى مصادر ترجمتهم إلا بصعوبة بالغة..

وللأسباب التي ذكرتها في التوسع في ترجمة بعض الأعلام، هو أحد الفروق الهامة بين منهجي ومنهج الزركلي في كتابه «الأعلام»، على أن الأخير ما كان بإمكانه أن يفعل ذلك، نظراً لطول الفترة التاريخية التي التزم بها في ترجمة الوفيات..

وفرق آخر، هو أنني ضممتُ إلى هؤلاء الأعلام ما كنت أجده من تراجم أعلام المسلمين في بلدان العالم، من غير العرب، على خلاف كتاب «الأعلام» الذي اقتصر فيه على «العرب والمستعربين والمستشرقين». وكان في المقدور فرزهم وإصدار ترجماتهم في كتاب مستقل، لكنه رغبةٌ وأمل واستشراف للمستقبل، أن نسطِّر في كتبنا وحدتنا الإسلامية، وثقافتنا المتكاملة، وإيماننا الموحَّد، وبأننا نشكل «وحدة» بين قلوبنا مهما فعل الأعداء ببلادنا، ومهما كرَّسه الآخرون.. والتفاؤل خيرٌ وأمل.

وإذا كانت مأساة الحدود والانفصال واقعة بين العرب وبين إخوانهم المسلمين، فماذا يُقال فيما هو كائن بين العرب والعرب؟.

إنه الألم الذي كان يعصر قلبي كلما بينتُ اسم «دولة» المترجم له بحدودها الاستعمارية.. وما كاد هذا الألم يغادر قلبي في كل بيان أذكره في الترجمة.. وما كان القارىء ليستريح لو لم أبينها!.

على أن الذي خففت به على نفسي هو حذفُ اسم البلد من التركيبة الأولى - في السطر الأول من ترجمة كل علم - تمييزاً له ببيان بلده، بل تركت القارىء يعرف ذلك من خلال مدينته أو قريته التي ولد بها أو عاش فيها.

ويبقى أمر ينبغي التنبيه إليه، وهو أن كثيراً من الدوريات عندما تورد بيان وفيات أشخاص معينين لا تذكر التاريخ تحديداً، بل تبين أنه «توفي مؤخراً» وما شابه ذلك! وللقارىء أن يتصور متى كتب المندوب الخبر، ومتى وصل إلى المجلة، ومتى حُرِّر الخبر، وهل تأجَّل نشره إلى عدد آخر لأنه وصل مؤخراً أم لا؟ وهذا يتأكد إذا كان في الشهر الثاني أو الثالث من السنة الجديدة، حيث لا يُعرف بالتحديد سنة وفاته! وكذا تتم صعوبة تحديد السنة الهجرية بالنسبة للسنة الميلادية! فإن وجدت سنة الوفاة في مصادر أخرى أثبتُّها وأشرتُ إلى الاختلاف، وإلا أثبتُّ ما غلب على الظن، ووضعت إشارة استفهام في آخر السنة للإشارة إلى ذلك. أو وضعتُ «الشرطة» رمزاً لعقدٍ من الزمن، مثل (- ١٤٠ هـ) يعني أن وفاته بين ١٤٠٠ و ١٤٠٩ هـ.

وقد أثبتُّ الاسم الثلاثي بالحرف الأسود لكل ترجمة، وما لم أعرفه بقي على الاسم والشهرة. وقد أغنىٰ هذا الترتيب عن تكرير الاسم مرة أخرى في الترجمة، إلا ما لزم التنويه إليه لأمر ما.

وغالباً ما يكون اعتمادي على مصدر واحد في الترجمة إذا كان كافياً، مع الإشارة إلى مصادر أخرى للترجمة إن

وجدت، وهذا هو معنى كلامي في الهامش: «وله ترجمة في كذا..» فإن كان الاعتماد على أكثر من مصدر أوردتها ـ غالباً ـ دون الإشارة المذكورة.

هذا بالإضافة إلى اعتمادي على كتب أخرى عديدة ـ أعني ما عدا ثبت المراجع ـ ليست مصادر للتراجم، وإنما تثبت الترجمة في مقدمات كتب تعرِّف بالمؤلف المتوفى، أو وراء أغلفة كتب معينة للمؤلف نفسه، وما شابه ذلك، ولم أثبتها في المصادر، بل ذكرت بياناتها الكاملة في أماكنها.

ولم أقتصر على ذكر بعض الكتب لمن كثرت مؤلفاته ـ كما هو في الأعلام ـ بل أوردتُ جميع ما وقعت عيني عليه، مما كتبه، أو مما كُتب فيه، مع البيانات الكاملة عن الكتاب إن وجدت.

وقد قمت بعمل إحالات داخلية من الاسم المشهور إلى الاسم الحقيقي لمن لزم له ذلك، مع عمل فهرس خاص بإحالات الأنساب لعامة التراجم في الكتاب، تسهيلاً للوصول إلى الترجمة المطلوبة.

وقد روعي في الترتيب الهجائي ـ في المتن والفهرس ـ عدم اعتبار «ال» التعريف، وأبو، وابن، وولد، وآل، وبا، وبو، المستعملة في اليمن ودول المغرب العربي، أو ما شابه ذلك مما يلحق بالاسم الأساسي، مثل «بوعياش» وضع في حرف العين، و «البوسعيدي» وضع في حرف السين، و«الحسن» أو «بلحسن» وضع في حرف الحاء.. وهكذا.

وأخيراً ـ عزيزي القارىء ـ ستجد أن بين هذه التراجم مَنْ هم أعلامٌ حقاً، من سياسيين، ومجاهدين، ودعاة، وأدباء، وشعراء، وفلاسفة، ولغويين، وعلماء، ومؤرخين، وجغرافيين، ومهندسين، وأطباء، ومستشرقين.. ملؤوا الحياة بأفكارهم وجهودهم وكلماتهم وآثارهم.. وإن حياتهم ـ بخيرها وشرِّها ـ عبرةٌ لنا.. وما التاريخ إلا مجموعة سير وأعمال هؤلاء الأعلام ومن سار على طريقهم.. والتاريخ عقلٌ وتجربة وحكمة.. وما قدمتُ لك هذا الكتاب إلا لذلك..

ولا شك أنه قد فاتني تقييد وفيات كثيرة، وهذا لأسباب وأسباب، منها ما يتعلق بضعفي وتقصيري، ومنها ما يتعلق بأمور لا طاقة لي بها. ويكفي أن يعرف القارىء ـ مثلاً ـ أن المملكة المغربية وحدها تصدر حوالي (٥٠٠) دورية، لم أطّلع منها سوى على القليل، ومن بين هذا القليل كانت واحدة فقط تهتم بإيراد بعض الوفيات!

ولم أتوقف عن البحث عما فاتني منها منذ أن أرسلت الكتاب للطبع في أول سنة ١٤١٦ هـ، وحتى نهاية تاريخ تصحيح التجربة الثانية من الكتاب في شهر شعبان من العام نفسه، وكنت قد جهزت عدداً لا بأس به من تراجم جديدة، وإضافات، وتعديلات، وتوثيقات عديدة، ما كان بالإمكان ضمُّها إلى الموجودة بعد أن تمّ تركيبُها وتجهيزها للطبع، فأفردتُ ذلك كله للمستدرك الموجود في آخر الجزء الثاني. وقد يردني، أو أعثر على تراجم أخرى لمستدرك آخر إن شاء الله؛ ولكن ذلك سيكون للوفيات المحصورة بين ١٣٩٧ ـ ١٤١٥ هـ دون ما بعدها، حيث إنني سأتوقف عن المضيّ في تكملة الكتاب، لانشغالي بأمور أخرى..

وأعتذر عمّا ورد فيه من نسيان غير متعمد، أو خطأ غير مقصود.

والحمد لله الذي أعانني على هذا.. والفضل له وحده

محمد خير رمضان يوسف

١٤١٦/٨/٤ هـ

حرف الألف

آدم عبد الله الألوري

(٠٠٠ ـ ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٢ م)

أحد علماء نيجيريا العاملين.. باحث، مؤرِّخ، داعية.

يكتب بالعربية الفصحى بأسلوب مشوق وصياغة متقنة، ويلمُّ بالآداب العربية، ويرتاد معالم التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية. وكان عميد مركز التعليم العربي بنيجيريا.

رثاه عبد الواحد أريبي في قصيدة طويلة، مطلعها:

كُـلِـمَ الـيـراعُ وهـد مـركـبـه فـمـن
يـصـف الـمـصـيـبـة ثـلـمـة لا تـبـرحُ!
أَسِفَ الـشـعـورُ ومـا إخـالُ عـبـيـرَه
أرجـاً يـسـرُّ بـه الـزمـان ويـفـرح
حزن الـقـريـض فـراحَ يـضـرب خـيـمـةً
فـوق الـشـجـون لـعـلـه يـتـسـرَّح
نُـعـي الـمـدادُ فـهـاجـنـا الـنـعـي الـذي
مـلأ الـصـحـيـفـةَ عـبـرةً تـتـفـسَّـح[1]

من مؤلفاته بالعربية:

- الفواكه الساقطة: تحتوي على أشعار مشهورة لدى أهل العلم بنيجيريا. (جمع وترتيب وتصحيح). ـ القاهرة: ـ مكتبة القاهرة، ـ ١٣٨ هـ، ١٩ ص.
- منظومة صرف العنان عن طريق النيران إلى طريق الجنان، نظم محمد مود بن محمد بن صلاح بن موسى الدوتوي القوقي الفلاني الكشناوي (ت بعد ١١٨٦ هـ) (تقديم وتحقيق).ـ القاهرة: مكتبة القاهرة ١٣٩٥ هـ، ٣٢ص.
- موجز تاريخ نيجيريا. ـ بيروت: دار مكتبة الحياة، ١٣٨٥ هـ، ١٧٣ ص.
- تاريخ الدعوة بين الأمس واليوم.ـ ط٢ ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٣٩٩ هـ.
- الإسلام اليوم وغداً في نيجيريا. القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠٥ هـ، ١٨٤ ص.

آصف القدوائي

(١٣٣٧ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩١٨ ـ ١٩٨٩ م)

كاتب إسلامي مبرّز، يكتب باللغة الأردية والإنجليزية.

كان حبيس البيت ورهين الفراش قبل ثلاثة وأربعين عاماً من وفاته، أي منذ شبابه، حيث أصيب عموده الفقري عام ١٩٤٦ م بمرض عضال أقعده عن الحركة والتنقل كلياً. وعلى الرغم من هذا ظل نشيطاً عبر حياته، فقضاها في التأليف والترجمة، وعمَّرها بالعبادة والتلاوة.. فقد ألف وترجم إلى الإنكليزية ما يبلغ ثلاثين كتاباً، وهو لا يستطيع أن يقلب عطفه من شدة المرض.. وقد كان طبيباً بارعاً يثق به المرضى!.

كان من سكان «بهيارة» بمديرية «باره نبكي» بالولاية الشمالية من الهند، غير أن أسرته سكنت مدينة بلكهنؤ. وقد حاز شهادة (بي اي) من الكلية المسيحية بلكهنؤ، وشهادة (ايم اي) من جامعة لكهنؤ، ثم حاز شهادة الدكتوراه في علم السياسة.

توفي في ٢٢ شباط (فبراير).

ومما ترجمه إلى الإنكليزية كتاب «ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين» لأبي الحسن الندوي، و«إسلام كياهي ـ ما هو الإسلام» لمحمد منظور النعماني، و«معارف الحديث» له أيضاً[2].

آمنة حيدر الصدر

(١٣٥٦ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩٣٧ ـ ١٩٨٠ م)

وهي المعروفة بلقب «بنت الهدى».

عالمة من الشيعة الاثني عشرية، أشرفت على الحوزة العلمية النسائية في النجف بالعراق، وكان لها دور دعوي وجهادي في المجال النسوي. أشرفت على مدارس الزهراء النسائية، وبعد تحريضها الشيعة في النجف على السلطة اعتقلت بعد اعتقال أخيها السيد الصدر، وأعدمت معه في ٨ أبريل نيسان[3].

لها مؤلفات، منها:

- الخالة الضائعة.ـ ط ٢.ـ بيروت: دار التعارف، ١٣٩٨ هـ.
- مذكرات الحج وأحكامه.ـ ط ٢.ـ بيروت: دار التعارف، ١٤٠٠ هـ، ٦٩ ص.

---

(١) وردت القصيدة في جريدة العالم الإسلامي ع ١٢٦٥ (٢٨/١٢/١٤١٢ ـ ٥/١/١٤١٣ هـ).

(٢) الداعي «الجامعة الإسلامية ـ الهند» ع ١٥ ـ ١٨، ٣ ـ ١٨ رمضان و ٣ ـ ١٨ شوال ١٤٠٩ هـ.

(٣) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص ١٦٢.

وهو نفسه الذي أخذ عنوان: ذكريات على تلال مكة.

إبراهيم أحمد بورقعة

(١٣٢٣ - ١٤٠٣ هـ = ١٩٠٤ - ١٩٨٢ م)

أديب، شاعر مقلّ، من رجال القانون.

ولد بتوزر في تونس، وحفظ القرآن الكريم، ودرس مبادىء الفقه والنحو، وفي تونس العاصمة بدأ دراسته بجامع الزيتونة عام ١٩٣٩ م، وكان منتمياً للحزب الدستوري، فكان يجادل غيره ممن كان منتمياً لحزب الإصلاح، حتى هُدِّد بالطرد من المعهد.

وتخرَّج من جامع الزيتونة محرزاً شهادة التطويع، وتابع دروس مدرسة الحقوق التونسية، وتحصَّل على شهادتها سنة ١٩٢٧ م. ونجح حاكماً في المحاكم العدلية التونسية، وزاول مهنة الوكالة «المحاماة» بصفاقس.. التقى بمجموعة من المشايخ المفكرين، وتعرَّف بهم، وتعدَّدت بينهم اللقاءات، وتولَّد عن هذه اللقاءات جمعية كوكب الأدب، وجميعة الشبان المسلمين، ومجلة مكارم الأخلاق، ولبث مباشراً لمهنة الوكالة «المحاماة» بصفاقس مدة نصف قرن، إلى أن تقدمت به السن، وأنهكه مرض السكر، فأُحيل على التقاعد قبل وفاته بنحو سنتين. كتب في الصحف والمجلات بحوثاً في الأدب والنقد والتراجم، وله نشاط في الجمعيات الثقافية، فكان عضواً في جمعية كوكب الأدب، وعضواً في اللجنة الثقافية الجِهَوِيّة.

توفي بصفاقس يوم الخميس الثاني من صَفَر.

مؤلفاته:

- معجم الرجال التوزريين، توفي قبل طبعه.
- المؤسسات الحديثة قديمة عند المسلمين.
- ألحان الخواص (مراجعات لغوية).
- في الغربال (فصول نقدية).
- مذكرات محام[1].

إبراهيم أدهم الدمرداش

(١٣٢٤ - ١٤٠٨ هـ = ١٩٠٦ - ١٩٨٧ م)

مهندس، باحث علمي متخصص، لغوي.

ولد بالقاهرة، وتلقى تعليمه الابتدائي بمدرسة حلوان، والثانوي بالمدرسة الخديوية بالقاهرة. والتحق بمدرسة الهندسة الملكية بالجيزة وحصل على دبلومها في سنة ١٩٢٥، وسافر في بعثة إلى سويسرا، وحصل على دبلوم الهندسة المدنية من جامعة زيورخ.

ثم حصل على الدكتوراه في العلوم الهندسية منها. وقضى بعد ذلك ٣ سنوات بالحقل الهندسي العملي في شركات أجنبية.

وبعد أن عاد إلى القاهرة عين بمدرسة الهندسة الملكية (كلية الهندسة) ورقي فيها أستاذاً في سنة ١٩٤٤. وعندما أصبحت المدرسة كلية في جامعة القاهرة (فؤاد الأول) شغل منصب أستاذ لكرسي حساب الإنشاءات، وكرسي الجسور والإنشاءات المعدنية، وكرسي تصميم هياكل الطائرات. ثم عين رئيساً لقسم هندسة الطيران. وقد شغل منصب عميد كلية الهندسة بجامعة القاهرة ثلاث مرات. وانتخب عضواً باللجنة الدائمة للجمعية الدولية للجسور والإنشاءات في سنة ١٩٥٢. وانتخب نقيباً للمهندسين في سنتي ١٩٥٥، ١٩٥٦، ورئيساً لجمعية المهندسين المصرية من ١٩٧٨ إلى ١٩٨٢. ونال جائزة الدولة التقديرية في العلوم سنة ١٩٦٨، وعين عضواً في مجلس إدارة معهد أبحاث البناء، ومجلس جامعة الأزهر، وباللجنة العليا لأبحاث الفضاء الخارجي، وبالمجلس الأعلى للجامعات، ومجلس أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، ومستشاراً فنياً لهيئة إنقاذ معابد فِيَله، والهيئة العامة لتطوير المحالج، والسقيفة القديمة للمسعى، وقبة الصخرة، وشركتي التقطير والأسمنت، وقبة جامع محمد علي بالقلعة، وغيرها.

وقد انتخب لعضوية مجمع اللغة العربية بالقاهرة في سنة ١٩٧٣.

ويتوزع نشاطه العلمي بين مؤتمرات شارك فيها ببحوثه ومناقشاته، وبين مؤلفات علمية في مجال الهندسة. وقد ألقى عدة محاضرات في سنة ١٩٥٩ في أكاديمية العلوم في بودابست عاصمة المجر، وفي جامعة فيينا بالنمسا، واشترك في عدة مؤتمرات دولية للجسور والإنشاءات بزيورخ، وباريس، وبرلين، وليج، وكمبردج، واستكهولم، وأمستردام، وفيينا، ورأس بعض جلساتها، والمؤتمرات الدولية لأساتذة الجامعات، والجمعية الدولية للخرسانة سابقة الإجهاد، والجمعية الدولية للمباني العالية، وذلك بخلاف المؤتمرات العربية الهندسية بالقاهرة والإسكندرية والرياض.

أما بحوثه العلمية فتزيد على الأربعين بحثاً، كتب أكثرها باللغة الإنجليزية والألمانية التي يجيدها وبالعربية، وترجم بعضها إلى المجرية والفرنسية، وهي في مجال الإجهادات الناشئة عن العزوم وفي الأعتاب الشبكية، وفي الأعتاب الإطارية وفي المصبعات، وفي حساب العقود المشدودة، والأعتاب المقواة، والإطارات المقفلة، وطرق الإرخاء المتتابع، إلى آخره.

وقد نشرت هذه البحوث بالداخل والخارج، ونوّه عنها في أكثر من مرجع أجنبي. وهو على معرفة وثيقة باللغة العربية، وثقافة أدبية رفيعة[2].

---

(١) تراجم المؤلفين التونسيين ٥/٢٢٦ - ٢٢٨. وله ترجمة في «مشاهير التونسيين» ص ٥٠.

(٢) المجمعيون في خمسين عاماً ص ١ - ٢، مجلة مجمع اللغة العربية (مصر) جـ ٦٥، ربيع الآخر ١٤٠٩ هـ (ص ٢٤٢ - ٢٤٩)، التراث المجمعي ص ١٦١.

إبراهيم إسماعيل الإبياري

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٤)

شيخ محققي كتب التراث الإسلامي.

توفي في شهر شوال، الموافق لشهر أبريل (نيسان) بمصر (انظر ترجمته في المستدرك).

من مؤلفاته وتحقيقاته:

- المقتضب من كتاب تحفة القادم/ اختيار وتقديم أبي إسحاق إبراهيم بن محمد البليفيقي (تحقيق).ـ القاهرة: دار الكتاب المصري؛ بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٤٠٢ هـ، ٢٥٧ ص.
- العقد الفريد/ ابن عبد ربه الأندلسي (شرح وضبط وتصحيح بالاشتراك مع أحمد أمين وأحمد الزين).ـ القاهرة: لجنة التأليف والترجمة والنشر، ٨٣ ـ ١٣٩٣ هـ، ٦ مج (مج ٧: فهارس للكتاب وضعه محمد فؤاد عبد الباقي ومحمد رشاد عبد المطلب).
- الأغاني/ لأبي الفرج الأصبهاني (إشراف وتحقيق).ـ القاهرة: دار الشعب، ٨٩ ـ ١٣٩٩ هـ، ٣١ جـ في ١٠ مج.
- ديوان أبي الطيب المتنبي بشرح أبي البقاء العكبري، المسمى، بالتبيان في شرح الديوان (ضبط وتصحيح وفهرسة بالاشتراك مع مصطفى السقا وعبد الحفيظ شلبي).ـ بيروت: دار المعرفة، ـ ١٤٠ هـ، ٢ مج.
- ديوان حافظ إبراهيم (ضبط وتصحيح وشرح وترتيب بالاشتراك مع أحمد أمين وأحمد الزين).ـ ط ٤ ـ القاهرة: وزارة المعارف العمومية، ١٣٦٧ هـ، ٢ مج.
- دراسة الشعراء: امرؤ القيس، الأعشى، النابغة، زهير، الحطيئة (بدأ به من محمد حسن نائل المرصفي، وقام بإكماله من بعده إبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ شلبي).ـ القاهرة: المكتبة التجارية الكبرى، ١٣٦٣ هـ، ٤٣٩ ص.
- قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان/ للقلقشندي (تحقيق وتقديم).ـ القاهرة: دار الكتب الحديثة، ١٣٨٣ هـ، ٢٥٩ ص.
- نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب/ للقلقشندي (تحقيق).ـ القاهرة: الشركة العربية، ١٣٧٨ هـ، ٤٩١ ص.ـ (تراثنا العربي؛ ١).
- التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية/ الصغاني (تحقيق بالاشتراك مع عبد العليم الطحاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم)؛ راجعه عبد الحميد حسن، محمد خلف الله أحمد، محمد مهدي علام.ـ القاهرة: دار الكتب المصرية، ٩٠ ـ ١٣٩٩، ٦ مج.
- مهذب السيرة النبوية.ـ القاهرة: دار المعارف.
- لطائف المعارف/ عبد الملك محمد الثعالبي (تحقيق بالاشتراك مع حسن الصيرفي).ـ القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، د. ت.
- أزهار الرياض في أخبار عياض/ أحمد بن محمد المقري التلمساني (ضبط وتحقيق وتعليق بالاشتراك مع مصطفى السقا وعبد الحفيظ شلبي).ـ تطوان المعهد الخليفي للأبحاث المغربية؛ القاهرة: مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، ٥٨ ـ ١٣٦١ هـ، ٣ مج.
- اختصار القدح المعلى في التاريخ المحلى لابن سعيد علي بن موسى المغربي/ اختصره أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن خليل (تحقيق).ـ القاهرة: وزارة الثقافة، إدارة إحياء التراث العربي، ١٣٧٩ هـ، ٥٧، ٢٥٠ ص.
- الجامع الصحيح/ للبخاري (تولى تيسيرها وقدم لها وأردفها بمعجم).ـ بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٤ هـ، ١٤٧ ص.ـ (مكتبة الحديث الشريف) (حذف منه الأسانيد والمكرر من الأحاديث).
- تاريخ علماء الأندلس/ لابن الفرضي (تحقيق).ـ القاهرة: دار الكتاب المصري؛ بيروت: دار الكتاب اللبناني.
- فقه اللغة وسرُّ العربية/ أبو منصور الثعالبي (تحقيق وفهرسة بالاشتراك مع عبد الحفيظ شلبي).ـ القاهرة: مكتبة مصطفى الحلبي، ١٣٥٧ هـ، ٤٢٢ ص.
- الغصون اليانعة في محاسن شعراء المائة السابعة/ علي بن موسى بن سعيد المغربي (تحقيق).ـ ط ٣ ـ القاهرة: دارالمعارف، ١٣٩٧ هـ، ١٧٥ ص.ـ (ذخائر العرب؛ ١٤).
- الموسوعة القرآنية الميسرة.ـ القاهرة: مؤسسة سجل العرب، ١٣٩٤ هـ، ٥ مج.
- الموسوعة القرآنية (بالاشتراك مع عبد الصبور مرزوق).ـ القاهرة: مؤسسة سجل العرب، ١٣٨٨ هـ، ٦ مج.
- مختار الأغاني في الأخبار والتهاني/ اختيار ابن منظور محمد بن مكرم (تحقيق وتقديم بالاشتراك مع آخرين).ـ القاهرة: الدار المصرية للتأليف والترجمة، معهد المخطوطات العربية، ٨٥ ـ ١٣٨٦ هـ، ٧ مج.ـ (تراثنا).
- تجريد الأغاني/ ابن واصل الحموي (تحقيق بالاشتراك مع طه حسين).ـ القاهرة: مطبعة مصر، ٧٤ ـ ١٣٧٦ هـ.
- شرح رسالة الحور العين/ نشوان بن سعيد الحميري (تحقيق بالاشتراك مع كمال مصطفى).ـ القاهرة: المقدمة ١٣٦٧ هـ، ٥٠، ٣٧٥ ص.
- أزمة التعبير الأدبي بين العامية والفصحى (بالاشتراك مع رضوان إبراهيم).ـ القاهرة: دار الطباعة الحديثة، ١٣٧٨ هـ.
- الأيام والليالي والشهور/ أبو زكريا

يحيى بن زياد الفراء (تقديم وتحقيق).- ط٢ - القاهرة: دار الكتاب المصري، ١٤٠٠ هـ، ١٤٣ ص.

- المعجم في بقية الأشياء/ أبو هلال العسكري (تكميل وتعليق وضبط بالاشتراك مع عبد الحفيظ شلبي).- القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٣٥٣ هـ، ١٧٤ ص.
- الوزراء والكتاب/ لأبي عبد الله محمد بن عبدوس الجهشياري، (تحقيق وفهرسة بالاشتراك مع مصطفى السقا وعبد الحفيظ شلبي).- ط٢ - القاهرة: شركة مطبعة مصطفى الحلبي، ١٤٠١ هـ، ٤٢٠ ص.
- جذوة المقتبس في تاريخ علماء الأندلس/ لأبي عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي (تحقيق وتقديم).- القاهرة: دار الكتب الإسلامية: دار الكتاب المصري، ١٤٠٣ - ١٤٠٤ هـ، ٨٢٨ ص.- (المكتبة الأندلسية؛ ٥).
- تاريخ افتتاح الأندلس/ لأبي بكر محمد بن عمر بن القوطية (تحقيق وتقديم).- القاهرة: دار الكتاب المصري؛ بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٤٠٢ هـ، ١٥٨ ص.- (المكتبة الأندلسية؛ ٢).
- مغيب دولة.- القاهرة: مكتبة الآداب، ١٣٧٨ هـ، ٢١١ ص.
- نهاية المطاف: الدولة الفاطمية.- القاهرة: دار القلم، ١٣٨١ هـ، ١٠٩ ص.
- المطرب من أشعار أهل المغرب/ عمر بن حسن بن دحية (تحقيق بالاشتراك مع آخرين).- القاهرة: المطبعة الأميرية.
- هند.- القاهرة: دار المعارف.
- أخبار مجموعة في فتح الأندلس وذكر أمرائها - رحمهم الله - في الحروب الواقعة بها بينهم/ لمؤلف مجهول (تحقيق وتقديم).- بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٤٠١ هـ، ١٧٤ ص.- (المكتبة الأندلسية؛ ١).
- شرح لزوم ما لا يلزم للمعري/ تأليف بالاشتراك مع طه حسين.- القاهرة: دار المعارف، ـ١٣٧ هـ.
- .. الجيم (ويعرف بكتاب الحروف، وكتاب اللغات)/ لأبي عمرو إسحاق بن مرار الشيباني (تحقيق وتقديم بالاشتراك مع عبد العليم الطحاوي)؛ راجعه محمد خلف الله أحمد، محمد مهدي علام).- القاهرة: مجمع اللغة العربية، ٩٤ - ١٣٩٥ هـ، ٢ ج في ١ مج.
- قضاة قرطبة/ الخشني القروي (تحقيق وتقديم).- القاهرة: دار الكتاب الإسلامي؛ بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٤٠٢.
- قصص الحمراء/ واشنجتن ارفنج (ترجمة): مراجعة إبراهيم زكي خورشيد.- القاهرة: دار المعارف: مؤسسة فرانكلين ١٣٧٥ هـ، ٢٨٥ ص.
- الإنباه على قبائل الرواة/ ابن عبد البر القرطبي (تحقيق وتقديم).- بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٥ هـ، ١٧٠ ص.
- السيرة النبوية/ ابن هشام (تحقيق وضبط وفهرسة بالاشتراك مع مصطفى السقا وعبد الحفيظ شلبي).- ط٢ - القاهرة: مطبعة مصطفى الحلبي، ١٣٧٥ هـ، ٤ جـ في ٢ مج، - (تراث الإسلام؛ ١).
- سير أعلام النبلاء/ شمس الدين الذهبي (تحقيق بالاشتراك مع صلاح الدين المنجد ومحمد أسعد طلس).- القاهرة: جامعة الدول العربية، معهد المخطوطات العربية: دار المعارف، ٧٦ - ١٣٨٢ هـ، ٣ مج.- (ذخائر العرب؛ ١٩).
- إعراب القرآن/ المنسوب إلى الزجاج (تحقيق ودراسة).- القاهرة: المؤسسة المصرية العامة للتأليف، ٨٣ - ١٣٨٤ هـ، ٣ مج.- (ذخائر العرب؛ ١٩).
- معاوية: الرجل الذي أنشأ دولة.- بيروت: المركز العربي للثقافة والعلوم، ـ١٤٠ هـ، ٢٧٥ ص.- (أعلام العرب؛ ١).

إبراهيم إسماعيل اليعقوبي

(١٣٤٢ - ١٤٠٦ هـ = ١٩٢٤ م - ١٩٨٥ م)

العالم، الباحث، المحقق، الصوفي.

إمام المالكية، ثم الحنفية بدمشق.

نشأ في عائلة عريقة في العلم، ويرتقي نسبه إلى فاطمة الزهراء رضي الله عنها.

قرأ على جماعة من العلماء، منهم والده، والشيخ محمد الهاشمي، والشيخ محمد صالح الفرفور، والشيخ محمد أبو اليسر عابدين، وغيرهم، وأجازوه.

قرأ عليهم علوم القرآن والسنة، والعلوم الآلية، والعلوم العقلية، وفقه المذاهب، والتصوف، وتَبحّر فيها، وكان يعد مرجع الفقه الحنفي والمالكي، وهو بعدُ شاعر، وله ديوان شعر لا يزال مخطوطاً، شغل إمامة المالكية ثم الحنفية بالجامع الأموي بدمشق، ودرّس في مساجد دمشق مدة تربو على خمسة وثلاثين عاماً، فلقد عين مدرساً لدى مديرية الأوقاف بدمشق في جامع الدرويشية عام ١٩٥٦، كما عين مدرساً دينياً لدى إدارة الإفتاء العام والتدريس الديني ١٩٥٨. وألقى دروسه في الجامع الأموي، وجامع العثمان، وجامع درويش باشا، وشغل خطابة جامع الطاووسية بدمشق. وكان بيته مفتوحاً لطلاب العلم.. ينهلون من علمه ويقتبسون من أدبه.

ألف كتباً تزيد على الخمسين لم يطبع منها إلا القليل، منها:

- العقيدة الإسلامية، وهو مطبوع.
- الكوكب الوضّاء في عقيدة أهل السنة الغراء، وهي منظومة في علم التوحيد مخطوطة.
- الفرائد الحسان في عقائد الإيمان، مطبوع.

- معيار الأفكار وميزان العقول والأنظار في علم المنطق، مخطوط.
- النور الفائض في علم الميراث والفرائض، مخطوط.
- التذكرة، وهو ثبت في أسانيده وشيوخه، مخطوط.
- ديوان شعر، مخطوط.

وله كذلك بعض الأبحاث المنشورة في مجلة حضارة الإسلام في «البيع الآجل». بعنوان ردود ومناقشات.

كما حقق العديد من الكتب والمخطوطات منها:

- الحكم العطائية لابن عطاء الله الإسكندري، مطبوع.
- قواعد التصوف لأحمد زروق، مطبوع.
- الفتح الرحماني في فتاوى السيد ثابت أبي المعاني، المجلد الثاني، مطبوع.
- الأنوار في شمائل النبي المختار ﷺ للحسين بن مسعود البغوي مع تخريج أحاديثه والتعليق عليه.
- المنتخب الحسامي لحسام الدين السغناقي في أصول الفقه، محقق ومقابل على عدة نسخ، مخطوط.
- صلة الموصول بحديث الرسول، مطبوع.
- البديع في أصول الفقه لابن الساعاتي الحنفي، مخطوط.
- المغني في أصول الفقه لجلال الدين الخبازي، مخطوط.

وللأستاذ محمد عبد اللطيف فرفور رسالة في ترجمته بعنوان: «صفحات مشرقات وظلال وارفات من حياة العلامة الشيخ إبراهيم اليعقوبي»(١).

إبراهيم أمين فودة

(١٣٤٢ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٢٣ ـ ١٩٩٤ م)

أديب، شاعر.

ولد في مكة المكرمة في بيت علم وثقافة، حيث كان والده عالماً جليلاً وشاعراً وأديباً واسع الاطلاع، مما كان له أكبر الأثر في اتجاه ابنه، الذي تخرج في مدرسة تحضير البعثات عام ١٣٦١ هـ، حيث شغل بعد تخرجه مناصب مختلفة في التعليم والمالية والإذاعة، كان آخرها عمله ممثلاً مالياً لدى مجلس الوزراء ومجلس الشورى ووزارة الخارجية.

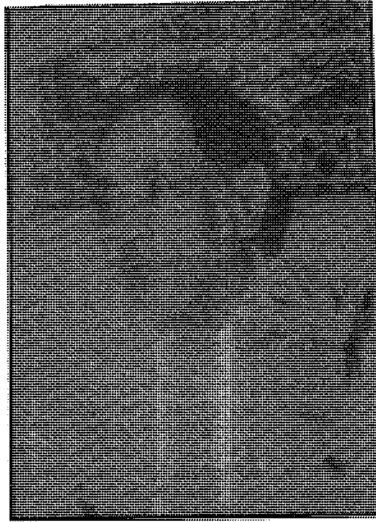

إبراهيم فودة

كما ترأس نادي مكة الأدبي لثلاث دورات، ثم قدم استقالته ليتيح المجال لغيره، وكان أول رئيس لنادي الوحدة الرياضي في مكة المكرمة، والأمين العام للجنة إصلاح مدارس الفلاح، وشارك بمقالاته وإبداعاته في الصحف والمجلات السعودية لمدة تزيد على نصف قرن، إضافة إلى المقابلات والحوارات الإذاعية والتلفازية التي أجريت معه(٢).

وقد بدأ الكتابة ونظم الشعر وهو ابن السابعة عشرة، وأثرى المكتبة بمؤلفات عديدة هي:

- بقايا وأغوار (ديوان شعر).
- تسبيح وصلاة: شعر ـ مكة المكرمة: الشاعر، ١٤٠٥ هـ، ٣٢٣ ص.
- حديث إلى المعلمين ـ مكة المكرمة: النادي الأدبي، ١٤٠٤ هـ، ١١٩ ص (محاضرتان ألقيتا في مديرية التعليم بمكة المكرمة).
- حياة قلب: شعر ـ مكة المكرمة: الشاعر، ١٤٠٥ هـ، ٣٣١ ص.
- الرياضة والهدف ـ مكة المكرمة: النادي الأدبي، ١٤٠٤هـ، ١١٢ ص. ط٢ ـ مكة المكرمة: مطابع الصفا، ١٤٠٦ هـ، ١٣١ ص (محاضرتان ألقيتا بنادي الوحدة الرياضي بمكة المكرمة عام ١٣٩٠ هـ).
- الشاعر المحسن [أي: عامر بن الحارث المعروف بجران العود] ـ مكة المكرمة: النادي الأدبي، ١٤٠٤ هـ، ٧٩ ص.
- صور وتجاريب: شعر ـ مكة المكرمة: الشاعر، ١٤٠٥ هـ، ٢٦٦ ص.
- مجالات وأعماق ـ مكة المكرمة: الشاعر، ١٤٠٥ هـ، ٣١٣ هـ.
- مطلع الفجر ـ الرياض: مطابع الفرزدق، ١٤٠٥ هـ، ٢٦١ ص.
- المهمة الصعبة [في الدعوة الإسلامية] ـ مكة المكرمة: النادي الأدبي، ١٤٠٤ هـ، ٦٣ ص. ط٢ ـ مكة المكرمة: مطابع الصفا، ١٤٠٥ هـ، ٩٧ ص (محاضرة ألقيت برابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة).

إبراهيم أنيس

(١٣٢٤ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٧٨ م)

الباحث اللغوي، المجمعي.

ولد بالقاهرة، والتحق بدار العلوم العليا، وتخرّج منها حاصلاً على دبلومه العالي في سنة ١٩٣٠ م. وعمل مدرساً في المدارس الثانوية.

وفي جامعة لندن حصل على البكالوريوس، ثم الدكتوراه في سنة ١٩٤١. وفي أثناء البعثة كان له نشاط اجتماعي، فانتخب رئيساً للنادي المصري بلندن. وبعد عودته من البعثة عين مدرساً بكلية دار العلوم، وترقى في وظائفها إلى أن أصبح أستاذاً ورئيساً لقسم اللغويات، وشغل منصب العمادة في سنة ١٩٥٥ للمرة الأولى، وظل

---

(١) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٣٧٧ ـ ٣٧٨، تاريخ علماء دمشق ٣/ ٤٧١.

(٢) الفيصل ع ٢١٦ ـ جمادى الآخرة ١٤١٥ هـ. وله ترجمة في الاثنينية ٢/ ٤١ ـ ٧٢، وموسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٣/ ٦٢ وآفاق الثقافة والتراث ع ٨ ص ١١٤ ومن أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١/ ١٣.

فيها بضع سنوات إلى أن انتدب للتدريس بجامعة الأردن، وبعد عودته عين أستاذاً غير متفرغ بكلية دار العلوم. وقد حصل على جائزة الدولة التشجيعية في سنة ١٩٥٨ عن كتابه «دلالة الألفاظ اللغوية»، واختير خبيراً بمجمع اللغة العربية منذ سنة ١٩٤٨. ونال عضوية المجمع في سنة ١٩٦١.

والمجلات اللغوية تزخر ببحوثه ومقالاته اللغوية، ومجلة المجمع تستأثر بقسط من هذا النشاط قبل أن يتولى الإشراف عليها وبعده، حيث تولى الإشراف عليها اعتباراً من العدد الثاني والعشرين من عام ١٣٨٧ هـ.

أما مؤلفاته فهي:

- الأصوات اللغوية.
- موسيقا الشعر.
- دلالة الألفاظ.
- اللغة بين القومية والعالمية.
- من أسرار اللغة العربية.
- في اللهجات العربية.
- مستقبل اللغة العربية المشتركة[١].

إبراهيم حسن محلاوي

(١٣١٦ - ١٣٩٧ هـ = ١٨٩٨ - ١٩٧٧ م)

سياسي بارز، وزير، كاتب.

تلقى تعليمه في المدرسة الوسطى بعطبرة في السودان، وعمل في السكة الحديد في قسم الحسابات منذ صباه، وعكف على الدراسة الجادة، والاهتمام باللغات، وبدأ دراسة القانون، وحصل على دبلوم المحاسبة ومسك الدفاتر من كلية بنت، واتصل بجامعة كلومبيا الأميركية، ونال درجة جامعية في الاقتصاد السياسي.

وكان عضواً في الجمعية الأدبية التي أشرف عليها الشاعر الأديب اللواء محمد فاضل باشا، فقدّم محاضرات في الأدب العربي.

وكتب في حضارة السودان خواطر بتوقيع ا.ح.م لأن الموظفين حجر عليهم الاستعمار الكتابة في الصحف، واعتاد منذ شبابه الباكر أن يقرأ الصحف الإنجليزية بجانب الصحف والمجلات المصرية.

ومنذ الثلاثينات توفر على دراسة الألمانية، واتجه اتجاهاً اشتراكياً في إعجاب بالفابية. كانت مكتبته إبان استقرار حياته في عطبره حافلة بالكتب والمجلدات.

عند نهاية الحرب العالمية الثانية حاول البريطانيون أن يحتووا أفكاره لأنه تنبه إلى ضرورة قيام الحركة النقابية، وربط عمال السكة الحديد بعضهم ببعض في أنحاء السودان، بادىء ذي بدء عمل مع المستر وليبي الذي عرف بميوله الاشتراكية. واستطاع الاثنان أن يخرجا قانون نقابة السكة الحديد الذي منح العمال حق الإضراب.

وفي عام ١٩٤٨ اشترك في قيادة المظاهرات ضد قيام الجمعية التشريعية، وسجن وفصل عن العمل، فتوغل في العمل السياسي، وأصبح عاملاً هاماً من عوامل الحركة الاتحادية، واشترك في أول حكومة وطنية في عام ١٩٥٤، وكان وزيراً للثروة المعدنية، وقد فاز في الانتخابات ولكنه اختلف في سياسته مع قيادة الحكومة التي اشترك في وزارتها بعد ذلك، ووهب حياته للتنقيب عن المعادن وبالأخص الكروم في سواحل البحر الأحمر، وقامت مدارس مصرية تحت رعايته في عطبرة وسنكات ووقر[٢].

إبراهيم حمودي قنبر

(٠٠٠ - ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٩ م)

من علماء مدينة النجف البارزين في العراق.

أعدم[٣].

إبراهيم خليل العلاف

(١٣٥٠ - ١٤١١ هـ = ١٩٣١ - ١٩٩٠ م)

شاعر.

ولد في مكة المكرمة، وتخرّج من دار العلوم في مصر سنة ١٣٧٣ هـ، وعمل بعد عودته في المعهد العلمي ووزارة الإعلام السعودية. كما مارس العمل الصحفي من خلال إشرافه على مجلة «رسالة المسجد» التي تصدر عن رابطة العالم الإسلامي في مكة المكرمة[٤].

من أعماله الأدبية:

- الإنسان: شعر.- مكة المكرمة: مطابع مؤسسة مكة، ١٣٨٤ هـ ٩٦ ورقة.
- جلّنار.- مكة المكرمة: مؤسسة مكة للطباعة والنشر، ١٣٩٠ هـ ٩٦ ص.
- ديوان الإنسان: أشواق وآهات؛ جلنار؛ وهج الشباب؛ آفاق وأعماق.- مكة المكرمة: المؤلف، ١٤٠٩ هـ، ٧٠٢ ص.
- المجموعة الكاملة (شعر).- مكة المكرمة: المؤلف، ١٤٠٩ هـ.

إبراهيم داود فطاني

(١٣٢٠ - ١٤١٣ هـ = ١٩٠٢ - ١٩٩٣ م)

من أعلام مكة البارزين. الفقيه، العالم، الأديب، الشاعر.

الشيخ إبراهيم فطاني

---

(١) المجمعيون في خمسين عاماً ص ٤ - ٥، التراث المجمعي ص ١٦١.

(٢) رواد الفكر السوداني ص ١٥ - ١٧.

(٣) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص ٦٥.

(٤) الفيصل ع ١٦٩ - رجب ١٤١١ هـ. وله ترجمة في شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ٢٠٩/١ هوية الكاتب المكي ١٣.

كانت حياته حافلة بالدعوة ونشر العلم، وله تجربة عظيمة وتاريخية في مجال التربية والتعليم.

ولد بمكة المكرمة في محلة القشاشية، ويلقبه أهالي العاصمة المقدسة بفقيه مكة، فهو عالم من علمائها، عرف عنه الزهد والتقوى والورع، وتربى تربية ثقافية قوية، وكان لذلك أثره البالغ في أخلاقه وسلوكه، وهو عالم وفقيه وأديب وشاعر مثقف واسع الاطلاع.. نشأ في كنف والده، حيث حفظ القرآن الكريم، وأدخله كتاب السيد حسين مالكي، وكان يأخذه دائماً معه إلى المسجد الحرام.. دخل المدرسة الهاشمية ودرس بها خمس سنوات، ونال شهادتها، وأجازه الكثير من المشايخ..

درَّس في المسجد الحرام وهو في زهرة شبابه، درس جميع المواد التي تلقاها لاسيما في الفقه الذي تضلع منه، حتى صار حجة يرجع إليه الناس، وتعمق في تدريس التفسير حتى عرف أنه فقيه مفسر، وكذلك عمل مدرساً في دار الشيخ محمد علي بن حسين المالكي، وفي المعهد العلمي السعودي لمدة ثلاث سنين، وكذلك في تحضير البعثات، ثم نقل من التدريس إلى سلك القضاء.

ولي القضاء في عهد الملك عبد العزيز ابتداء من المحكمة المستعجلة، ثم نقل إلى المحكمة الشرعية الكبرى بمكة المكرمة في عهد الشيخ عبد الله بن دهيش، واستمر كذلك حتى أحيل إلى التقاعد.

وكانت داره مرجعاً علمياً..

سئل مرة عن آلة (صيد) الذباب الكهربائية ألا تشبه الحرق؟ وأنه لا ينبغي أن يحرق المخلوقات إلا الله؟ فكان رده: أنها هي دخلت هذه الآلة ولم نلقها نحن!.

وحتى قبل وفاته بعشر دقائق كان يؤدي واجب العلم، وكان مثالاً للزهد والوفاء والأمانة والقناعة والعفة.

وكان قد أهدى مكتبته إلى جامعة الملك عبد العزيز بمكة المكرمة، وقد تميَّزت باحتوائها على مجموعة كبيرة من تراث الفكر الإسلامي، وجميع نواحي الثقافة والمعرفة[1].

ومما صدر له: نهج البردة (نظم). مكة المكرمة: المؤلف، ١٣٩٨ هـ.

ووقفت له على كتاب بعنوان: نظم اصطلاحات المنهاج في حكاية الخلاف (طبع مع: شرح دقائق المنهاج/ للنووي).- مكة المكرمة: المطبعة الماجدية، ١٣٥٣ هـ، ٣٥ ص.

إبراهيم الذهبي

(١٣٥٤ - ١٤١٢ هـ = ١٩٣٥ - ١٩٩٢ م)

مذيع مشهور.

ولد بمدينة السلط الأردنية، وحصَّل الثانوية، التحق بكلية الحقوق بجامعة دمشق، ثم بكلية الحقوق بجامعة القاهرة، ولظروف ما لم يكمل الدراسة بالجامعتين. عاد إلى عمّان، حيث التحق بالعمل الإذاعي والتلفازي بها، ثم انتقل إلى أبو ظبي. وقبل عشرين سنة من وفاته التحق بالعمل الإذاعي في السعودية، وبها ظل إلى أن توفاه الله، بعد أن أعطى جهوده فيه بسخاء[2].

إبراهيم الرفاعي

(٠٠٠ - ١٤٠٣ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٣ م)

من خطاطي حلب المشهورين.

تتلمذ على الخطاط بدوي الديراني، واستفاد من الخطاط التركي الشهير حسين خليل حسني، وهو من تلاميذ الشيخ علي الدقر في النحو والعلوم الشرعية. وكان له اهتمام بالأدب والنحو.

نموذج من خط إبراهيم الرفاعي

(١) المدينة ع ٩٣٩٧ - ١٤/٨/١٤١٣ هـ، العالم الإسلامي ع ١٣٠٣ (٨ - ١٤/٩/١٤١٣ هـ). وله ترجمة في موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٣٨/٣، ومن أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ٧/١ الفيصل ع ٢١ (ربيع الأول ١٣٩٩ هـ)، المكتبات الخاصة في مكة ٤١.

(٢) الفيصل ع ١٨٥ (ذو القعدة ١٤١٢ هـ) ص ١٣٤.

ومن أبرز تلاميذه أحمد الباري، ومحيي الدين بادنكجي.

له لوحات خط عديد في مساجد حلب.

أصدر كراريس في تعليم الخط العربي (خط الرقعة)[١].

إبراهيم رمزي

(١٣٢٥ - ١٤٠٨ هـ = ١٩٠٧ - ١٩٨٧ م)

مؤرِّخ موسيقي.

عمل مدرِّساً بمعهد الموسيقى العربية في مصر، وكتب جميع النوت الموسيقية لفرقة الموسيقى العربية بقيادة «المايسترو» عبد الحليم نويرة.

حصل عام ١٣٩٩ هـ على جائزة الدولة التقديرية.

له كتاب «مسرحنا أيام زمان وفنانونا القدامى»[٢].

إبراهيم زكي خورشيد

(٠٠٠ - ١٤٠٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٧ م)

كاتب، ناقد.

من الرعيل الأول لكلية الآداب بجامعة القاهرة.

شغل مناصب مدير إدارة الترجمة بوزارة المعارف، فمراقب الشؤون الخارجية بمصلحة الاستعلامات، فمدير عام الثقافة بوزارة الثقافة، فرئيس مجلس إدارة الدار المصرية للتأليف والترجمة.

درَّس في معهد التربية العالي، وكلية الآداب بجامعة القاهرة، وكلية الآداب بجامعة عين شمس. كما درَّس في معهد الدراسات المسرحية ومعهد التذوق الفني. عضو في لجنة ترجمة ومراجعة مسرحيات شكسبير تحت إشراف طه حسين.

وهو أحد الثلاثة الذين تفرَّغوا في الخمسينات الهجرية من القرن الماضي لترجمة «دائرة المعارف الإسلامية» البريطانية عن اللغتين الإنجليزية والفرنسية، وكتبوا تعليقات وهوامش على مواد هذه الدائرة، صححوا بها بعض أخطاء المستشرقين.

وكان وزميلاه أحمد الشنتناوي وعبد الحميد يونس معروفين في الساحة الثقافية.

وقد شغل أخيراً منصب مستشار لدار المعارف بالقاهرة، وكان صاحب فكرة إصدار السلسلة الشعبية «كتابك».

وواظب خلال الفترة الأخيرة على كتابة مقالات قصيرة في الملحق الأدبي للأهرام، يتابع فيها الحياة الثقافية[٣].

أسهم في إصدار كتب كثيرة في الثقافة العامة، وفي إحياء التراث العربي، وفي المسرح، والموسيقى، والنقد، والمجلات، منها:

- الترجمة ومشكلاتها.- القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٥ هـ، ١٦١ ص.
- ثقافة وكتاب.. القاهرة: دار المعارف، ١٤٠١ هـ، ١٣٠ ص.. (اقرأ؛ ٤٥٧).

ومن الكتب التي ترجمها:

- أطلس التاريخ الإسلامي؛ راجعه محمد مصطفى؛ قدم له محمد عوض محمد.- القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، د.ت.
- الانتصار على الشدائد: مجموعة من المقالات تشيد بروح الإنسان التي لا تُقهر(؟)/ أشرف على جمعها ج. دونالد آدمز.- القاهرة: دار النهضة العربية.
- دائرة المعارف الإسلامية (البريطانية) (ترجمة بالاشتراك مع أحمد الشنتناوي وعبد الحميد يونس).- ط٢ - القاهرة: الشعب، ١٣٨٩ هـ، ١٣ مج.
- رودين/ أثور جنيف.- القاهرة: مطبوعات الشرق.
- القارة البيضاء: أرض المغامرات: قصة القارة المتجمدة الجنوبية/ وولتر سوليفان.- القاهرة: مكتبة النهضة المصرية؛ نيويورك: مؤسسة فرانكلن للطباعة والنشر، ١٣٧٩ هـ، ٢٥١ ص.
- قصة الجنس البشري/ هندريك فان لون (ترجمة بالاشتراك مع أحمد الشنتناوي).- القاهرة: جريدة الشعب، ١٣٧٧ هـ، ٢٣٨ ص.
- القوزاق/ ليو تولستوي.- القاهرة: دار المعارف.
- الماضي يبعث حياً/ ادنا مجوير؛ رسم صورة: جورج م. رتشارد.- القاهرة: وزارة المعارف، إدارة الثقافة العامة: مكتبة النهضة المصرية، ١٣٧٣ هـ، ٥١٦ ص.

إبراهيم سكجها

(١٣٤٢ - ١٤١٢ هـ = ١٩٢٣ - ١٩٩١ م)

نقيب الصحفيين الأردنيين.

تقلد عدة مناصب صحفية، من بينها رئاسة تحرير صحيفتي «الرأي» و«الدستور». كما أسس صحيفتي «الشعب» الأردنية، و«البيان» الإماراتية.

وكان نقيباً للصحفيين الأردنيين ما بين ١٩٧٣ - ١٩٧٦ م[٤].

(١) أفادني بهذه الترجمة الدكتور، الخطاط، عبد الناصر بشعان البدراني.

(٢) الجمهورية ع ١٢٣١١ - ١٩/١/١٤٠٨ هـ.

(٣) عكاظ ع ٧٦٣٤ - ٢٦/٩/١٤٠٧ هـ، الفيصل ع ٢٠ (صفر ١٣٩٩ هـ).

(٤) الرياض ع ٦٨٧٩ - ١٩/١/١٤١٢ هـ. وله ترجمة في: الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ص ٣٠٣.

إبراهيم سلطان علي
(٠٠٠ ـ ١٤٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٧ م)

الشيخ، الزعيم.

أحد زعماء الثورة الأريترية البارزين. كان يعمل بدأب ونشاط على الساحة الوطنية والعالمية لمساندة الجبهة الأريترية وبيان ما يلاقيه الشعب الأرتيري من ظلم وتشريد ومجازر يتعرض لها. وكان مجلسه دائماً عامراً بالزوار والنزلاء، وبابه مفتوحاً لكل غاد ورائح.

وقد عمل في أنشطة عديدة مما يخص إبراز وتصعيد العمل القتالي والدبلوماسي الأريتري، وإن لم يكن ملتزماً بتنظيم معين، بل كان متعاطفاً مع كل التنظيمات، ويحترمه الشعب الأريتري كله، وكان من أبرز العاملين في «لجنة القوى المعارضة للاقتتال الأهلي والانحرافات الوطنية» واشترك في المؤتمر الوطني الأول لجبهة التحرير الأريترية عام ١٣٩١ هـ في آر.

وقد اتفق زعماء وقادة الأحزاب السياسية الوطنية في أريتريا على توحيد مجهوداتهم بتكوين اللجنة السياسية لزعماء وقادة الأحزاب السياسية الوطنية ولممثلي الشعب الأريتري برئاسة الشيخ إبراهيم وسكرتارية الزعيم ولد آب ولد ماريام، لتتولى الدفاع عن حقوق الشعب الأريتري في جميع المجالات العالمية ومنظماته المختلفة.

وعندما كان وفد الكتلة الاستقلالية في نيويورك، حاول رئيس وفد أثيوبيا تجميع تظاهرات ضد وفد الاستقلال الأريتري، لكن موقف الزعيم الشيخ إبراهيم وصحة وصدق وبيان سرده المقنع وحججه المفعمة وإبراز صور فوتوغرافية توضح جرائم وفضائح أثيوبيا كافياً لإقناع الجميع بشرعية وعدالة قضيته، فقد أبرز لهم ما يفيد بشاعة وإجرامية ما يفعل في أريتريا،

أعضاء الوفد السياسي لحركة تحرير ارتريا الزعماء ولداب ولدماريام وإبراهيم سلطان ومحمد صالح وزجاي كحساي

من قطع الأرجل والأيدي، وأثداء النساء، والأنوف، والآذان، وقطع أعضاء الرجال التناسلية، وتعذيب الناس بتعليقهم على الأشجار من أرجلهم.

وقد كتب العديد من الرسائل والمذكرات والبرقيات إلى الأمم المتحدة والمؤتمرات العالمية والإقليمية، وإلى الملوك والرؤوساء. أما نداءاته ومناشداته للشعب الأريتري فمن الصعب حصرها. وقد ذكر «طاهر إبراهيم فداب» أنه يحتفظ له بأرشيف خاص جمع فيه الكثير من مقالاته وتحليلاته.

توفي في السابع من أيلول[١].

إبراهيم الشنطي
(١٣٢٨ـ١٣٩٩هـ=١٩١٠ـ١٩٧٩م)

صحفي، أديب.

من الرعيل الأول المهتم بالصحافة في الأردن وفلسطين، وقد أسس في القدس سنة ١٩٣٤ م جريدة (الدفاع) التي استطاع بواسطتها استقطاب أقلام النخبة الوطنية في فلسطين خلال الانتداب البريطاني على فلسطين، وكانت له مكانة مرموقة في الأوساط الثقافية والسياسية العربية، كما تولى منصب نقيب الصحفيين الأردنيين عند تأسيس النقابة سنة ١٩٦٩ م[٢].

إبراهيم الشنطي

(١) حركة تحرير أرتريا ومسيرتها التاريخية في الفترة ما بين ١٩٥٨ إلى ١٩٦٧: كتاب وثائقي/طاهر إبراهيم فداب. ـ القاهرة: مطابع الشروق، ١٤١٥ هـ، ص ٣٦، ١١٢.

(٢) الفيصل ع ٢٧ (رمضان ١٣٩٩ هـ). له ترجمة في كتاب: موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ص ١٠ ـ ١١، وأعلام فلسطين من القرن الأول حتى الخامس عشر هجري ١/٣١، والأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ص ١٠٢، والموسوعة الصحفية العربية ١/٧٣.

إبراهيم الصالح العواد

(١٣٣٠ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٨٥ م)

عالم فاضل.

ولد في مدينة البكيرية بالسعودية، وتعلم القراءة والكتابة، وجلس لطلب العلم على عدد كبير من علماء القصيم، وتخصص في الأدب والأنساب، وكان أميراً للهلالية، وإماماً وخطيباً للجامع، وواعظاً ومرشداً وموجهاً. كان مهيباً وقوراً محبوباً لدى الجميع(١).

إبراهيم صقر

(٠٠٠ ـ ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٥ م)

أقدم أساتذة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية في القاهرة.

شغل عدة مناصب ثقافية، وساهم في إنشاء الجامعة الإفريقية.

توفي في لندن يوم الجمعة ٣ رمضان إثر عملية جراحية أجريت له في القلب(٢).

وقفت على عناوين كتب باسم إبراهيم صقر بعيدة عن تخصصه، فلم أوردها خشية الالتباس.

إبراهيم الطحاوي

(١٣٣٨ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩١٩ ـ ١٩٩٢ م)

رئيس جمعيات الشبان المسلمين في مصر.

ويعد أحد الذين أسهموا في الحركة الإسلامية والحياة السياسية في مصر، حيث شغل منصب الأمين العام لهيئة التحرير، وهي أول تنظيم سياسي في مصر بعد إلغاء الأحزاب. كما شغل منصب الأمين العام للمؤتمر الإسلامي(٣).

(١) أعلام القصيم ص ٧.
(٢) الأهرام ع ٣٩٥٠٦ (١٤١٥/٩/٤ هـ).
(٣) الفيصل ع ١٨٤ (شوال ١٤١٢ هـ) ص ١٢٣.

إبراهيم طوبال

(١٣٤٣ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩٢٤ ـ ١٩٩٠ م)

سياسي، دبلوماسي.

ولد في المهدية بتونس، ودرس بالصادقية. تولى تنظيم الشبيبة الدستورية ومظاهرات معادية لفرنسا منادياً باستقلال تونس.

غادر تونس سنة ١٩٤٧ إلى طرابلس، ثم إلى مصر حيث انخرط في مكتب المغرب العربي تحت رئاسة الأمير عبد الكريم الخطابي، وبقي هناك مدة طويلة، حيث تعرف على زعماء الثورة المصرية.

وعند اندلاع الصراع بين بورقيبة و بن يوسف عام ١٩٥٥ م أعلن انحيازه إلى الأخير، وكان بمثابة ذراعه الأيمن.

وانضم إلى لجنة تحرير المغرب العربي، كما انخرط في الثورة الجزائرية، واحتضنته الجزائر بعد انتصارها، فكانت له مكانته الخاصة هناك.

وقام بأدوار مصالحة بين مختلف الفصائل الفلسطينية، وعرف بتحركاته وتنقلاته بين مختلف الدول العربية والأجنبية، مستغلاً علاقاته بعديد من الشخصيات والزعماء لخدمة القضايا العربية.

مات بإحدى مصحات جنيف في سويسرا.

ساهم في إصدار العديد من المجلات والصحف العربية، وألف عدة كتب، منها:

- البديل الثوري في تونس.
- مأساة أحمد بن صالح.
- سقوط البورقيبية(٤).

إبراهيم عبد الباقي

(١٣٣٦ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩١٧ ـ ١٩٨٨ م)

الكاتب، القاضي، الشاعر.

(٤) مشاهير التونسيين ص ٥٧ ـ ٥٨.

من أشهر القضاة في تونس، وترأس لفترة محكمة التعقيب، وقد عرف بغزارة إنتاجه وتنوعه بين القصيدة العمودية والكتابة النثرية في شكل مقالات تاريخية واجتماعية وأدبية.

وقد تأثر في أول حياته بالشيخ عبد العزيز الثعالبي، فخلّد مسيرته بأشعاره.

وكان ذا نشاط حزبي، حيث عهدت إليه اللجنة التنفيذية بتكوين الشبيبة الدستورية والإشراف عليها وهو مازال طالباً في جامع الزيتونة.

كتب الكثير من التمثيليات الإذاعية، وحصل على بعض الجوائز الوطنية، وساهم بالكتابة الشعرية والغنائية في المعهد الرشيدي.

وله عدة مؤلفات قانونية، منها:

- القوانين الاجتماعية.
- شرح قانون حل الأحباس.
- الجنسية التونسية في القانون المقارن (طبعته جامعة الدول العربية)(٥).

إبراهيم بن عبد العزيز السويح

(١٣٠٢ ـ ١٣٩٩ هـ = ١٨٨٥ ـ ١٩٧٩ م)

قاض، من علماء نجد.

ولد في روضة سدير بالسعودية، وتولى القضاء في العلا وتبوك وملحقاتها(٦).

من مؤلفاته:

- بيان الهدى من الضلال في الرد على صاحب الأغلال.ـ القاهرة: المطبعة السلفية ومكتبتها، ٦٨ - ١٣٦٩ هـ، ٢ مج.

(وكتاب: هذي هي الأغلال/ تأليف عبد الله علي القصيمي).

(٥) مشاهير التونسيين ص ٥٨ ـ ٦٠.
(٦) معجم الكتاب والمؤلفين في السعودية ص ٧٩ (ط ٢).

إبراهيم عبد الله الجفالي

(١٣٣٣ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩١٥ ـ ١٩٨٣ م)

محسن، وجيه، رجل أعمال.

إبراهيم عبد الله الجفالي

ولد بمكة المكرمة في ٢٨ ذي الحجة، وتلقى علومه بمدرسة الفلاح بمكة، وأكمل السنة السادسة فيها.

انتقل إلى العمل التجاري في سن مبكرة من عمره، وكان هو وإخوانه المؤسسين لمحلاتهم التجارية.. ولهم عمل رائد في الحجاز، حيث أسسوا شركة للكهرباء بدأت بالطائف، ثم في مكة المكرمة..

ومن أبرز خصائصه وفاؤه لمدرسته، ولأصدقائه، وتفقدهم، والقيام بزيارتهم، ومن أعماله المجيدة تبرُّعه بمبلغ ٣٣ مليون ريال من حسابه الشخصي لشراء أرض «ملعب إسلام» في جرول بمكة المكرمة لتبنى عليها مدارس الفلاح، وتكون الأرض وقفاً على هذه المدارس، وتبلغ مساحتها ٢٤ ألف متر مربع.

وبعد شهر من إجراءات وقفها على مدارس الفلاح، توفي في الثالث من شهر شوال، الموافق ١٣ تموز (يوليو)[١].

(١) أهل الحجاز بعبقهم التاريخي ص ١٩٤، ٢٠٣.

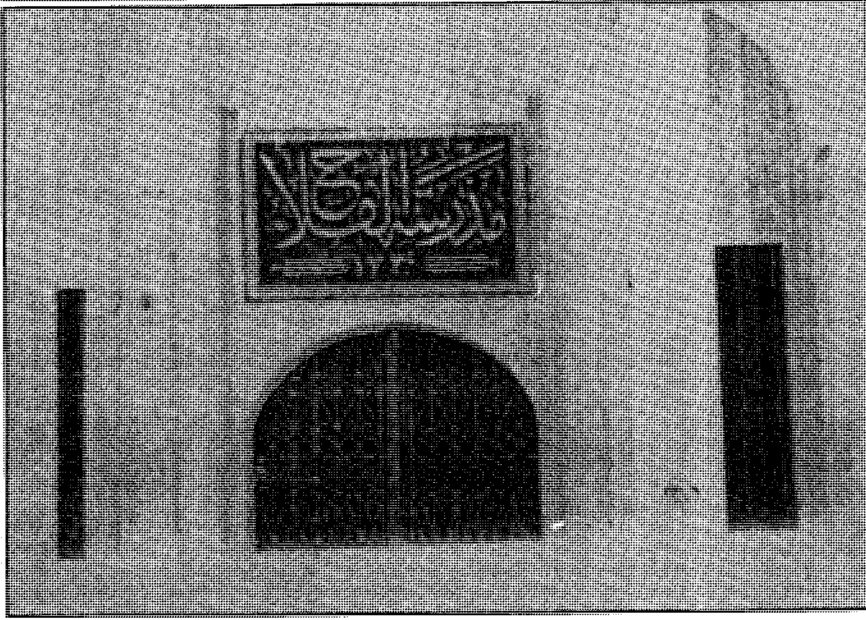

مدرسة الفلاح

إبراهيم بن عبد الله السويل

(٠٠٠ ـ ١٣٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٧ م)

وزير الخارجية السعودي في عهد الملك سعود بن عبد العزيز، ومستشاره.

توفي خارج المملكة في غرة جمادى الأولى[٢].

(٢) روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين ٢/ ٣٩٥.

إبراهيم عبد المجيد اللبّان

(١٣١٣ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٧٧ م)

الكاتب الفلسفي، اللغوي.

ولد بسنديون، التابعة لمركز فوة بمحافظة كفر الشيخ في مصر، وتلقى تعليمه الأول بكتاب القرية، وانتقل والده الذي كان أحد كبار العلماء بالأزهر للعمل بالإسكندرية، فانتقلت الأسرة كلها، وهناك التحق بالمعهد الديني الابتدائي، ثم بالمعهد الثانوي. والتحق بدار العلوم، وحصل على دبلومها العالي في سنة ١٩١٨، وعين في سنة ١٩١٩ مدرساً بمدرسة الجمالية بالقاهرة.

وسافر في بعثة إلى لندن في سنة ١٩٣٠ والتحق بجامعة لندن، ونال منها درجة الليسانس، وحصل على دبلوم التربية لمدرسي المدارس الثانوية وعلى درجة الماجستير من جامعة لندن في سنة ١٩٣٨.

وبعد أن عاد من بعثته عين مدرساً لعلم النفس بدار العلوم، ثم انتقل إلى معهد التربية العالي للمعلمات أستاذاً لعلم النفس. واختارته وزارة المعارف مفتشاً عاماً للفلسفة، ثم عين أستاذاً لعلم النفس بكلية الآداب بجامعة الإسكندرية، وعاد بعد ذلك أستاذاً للفلسفة الإسلامية بكلية دار العلوم. ثم عين عميداً للكلية في سنة ١٩٥٣ حتى بلغ سن المعاش في سنة ١٩٥٥. وانتدب أيضاً في خلال هذه المرحلة لتدريس الفلسفة، وعلم النفس، وعلم الاجتماع، وطرق التدريس، في معاهد وكليات مختلفة. وانتدب لتدريس اللغة العربية وعلم التربية بجامعة ليبيا. واختير عضواً في أول دفعة لتأسيس مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر عند تطوير الأزهر وهيئاته، وعين عضواً بمجمع اللغة العربية بمصر في سنة ١٩٦١. ولم يمر مؤتمر من المؤتمرات التي شهدها دون مشاركة فيه ببحث يتناول فيه مشكلة من مشكلات اللغة العربية، وخاصة في الآداب والبلاغة.

واختاره المجمع العلمي العراقي عضواً مؤازراً فيه سنة ١٣٨٩ هـ.

ومن مؤلفاته:

- الفلسفة والمجتمع الإسلامي.
- طرق تجديد المجتمع.
- العدل الاجتماعي تحت ضوء الدين والفلسفة.
- مشكلات الفلسفة «بالاشتراك».
- منهاج المسلم في الحياة.
- الحياة الإنسانية: أهدافها ونظمها العامة.
- أصول النقد الأدبي (مخطوط).
- فلسفة الفنون الجميلة (مخطوط).
- نظرية الوجود المادية والمثالية (مخطوط).
- فلسفة الأخلاق ونظام المجتمع (مخطوط).
- المستشرقون والإسلام[١].

إبراهيم عبود
(٠٠٠ـ١٤٠٣هـ=٠٠٠ـ١٩٨٣م)

رئيس السودان، عسكري برتبة فريق.

توفي في ٨ سبتمبر[٢].

إبراهيم عزّت
(١٣٥٨ - ١٤٠٣ هـ = ١٩٣٩ - ١٩٨٣ م)

داعية كبير، خطيب عظيم.

ولد في قرية من قرى محافظة سوهاج بصعيد مصر، ونشأ نشأة طيبة في بيت مسلم كريم بين أبوين محافظين على تعاليم الإسلام. وقد تلقى علومه في مصر حتى حصل على درجة الماجستير في الاقتصاد.

كان والده يعمل مديراً للتعليم الصناعي في المدينة المنورة، فكان يقضي إجازة الصيف هناك، وكان كثير التردد على مسجد رسول الله ﷺ والصلاة فيه، وتردد كثيراً على بيت الله الحرام خلال تلك الفترة مؤدياً العمرة والحج.. مما كان له الأثر الكبير في تكوين شخصيته المسلمة.

وتعرف خلال دراسته على جماعة الإخوان المسلمين، فأخذ منهم الشيء الكثير، وأحب دعوتهم، وتربى بينهم.. وله حوالي مائتي خطبة جمعة مسجلة على أشرطة.

وقد اختار طريقه داعياً إلى الله تعالى، فطاف أغلب بلاد العالم شرقه وغربه، يبلغ دعوة الإسلام بإخلاص وصدق، مما كان له أكبر الأثر في نفوس محبيه ودخول كثير من الناس على مختلف مذاهبهم وجنسياتهم في دين الله أفواجاً.

وقد كانت لفترة السنوات الثلاث التي قضاها في السجن الحربي في الفترة من ٦٥ - ١٩٦٨ م ولقائه بإخوانه بين جدران «أبو زعبل» الحربي أكبر الأثر في تربيته على احتمال الأذى والصبر على ما يلقى الداعية في سبيل نشر دين الله.

وكان أولاً خطيباً في مسجد صغير «مسجد المدينة» بمنطقة الدقي، ومن ثم انتقل إلى مسجد أنس بن مالك، الذي ضاق بالمصلين على سعته وتعدد طوابقه، فكان يصلي خلفه ما يربو على خمسة وعشرين ألفاً في صلاة الجمعة، تضيق بهم الشوارع المحيطة بالمسجد، حيث الميدان الذي يحيط به، وخمسة شوارع تؤدي إليه!.

توفي فجر الجمعة ٢١ رمضان وهو محرم بالعمرة، فصلي عليه بالمسجد الحرام، ودفن بمكة المكرمة[٣].

إبراهيم بن علي العياشي
(١٣٢٩ - ١٤٠٠ هـ = ١٩١١ - ١٩٨٠ م)

مؤرخ، خبير آثار.

ولد في المدينة المنورة وتعلم بها.

اهتم بتاريخ المدينة المنورة وآثارها، فقام برحلات إلى كثير من المواقع التي توجد بها الآثار، وعمل على تحديد مواقع الحوادث ومقارنتها بالأسماء الحالية.

رسم خريطة للمدينة المنورة موضحاً عليها الكثير من المعالم، من أودية وحصون وجبال وطرق وغير ذلك، كما قام برسم وطبع خريطة الحجرة النبوية الشريفة.

عمل في كثير من الوظائف الحكومية، منها مدير المدرسة الفيصلية بالمدينة المنورة، وخبير آثار بإدارة التعليم بالمدينة نفسها، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام[٤].

من إنتاجه:
- المدينة المنورة بين الحاضر والماضي.- المدينة المنورة: المكتبة العلمية، ١٣٩٢ هـ، ٦٠٠ ص.
- (في رحاب الجهاد المقدس) غزوة بدر الكبرى.- المدينة المنورة: النادي الأدبي، ١٤٠١ هـ، ٢٣٢ ص.
- مبضع الجراح.- المدينة المنورة: النادي الأدبي ١٣٩٠ هـ، ٢٥٩ ص.

إبراهيم بن عمر بن عقيل
(١٣٢٧ - ١٤١٤ هـ = ١٩٠٩ - ١٩٩٤ م)

الفقيه المسند، مفتي تعز.

هو إبراهيم بن عمر بن عقيل بن عبد الله بن عمر بن يحيى العلوي الحسيني الحضرمي الشافعي.

ولد بالمسيلة، وتربى على يد جدتيه والدتي والديه: الشريفة زهراء والشريفة سيدة بنتَيْ عبد الله بن الحسن بن طاهر، وكانتا صالحتين دينتين.

وأخذ الفقه وغيره عن شيوخ وقته، وقد ذكرهم في منظومته (مشرع المدد القوي، نظم السنن العلوي).

تولى الافتاء بلواء تعز، وصار علماً يشار إليه بالبنان، وكان كثير الحج والتردد على الديار المقدسة، فأخذ عنه عدد من أهلها والوافدين عليها[٥].

---

(١) المجمعيون في خمسين عاماً ص ١٠ - ١١، التراث المجمعي ص ١٦٣.
(٢) المعلومات: يوليو - سبتمبر ١٩٩٥ م ص ١٢٤.
(٣) المجتمع ع ٦٣٤ (١٤٠٣/١١/١٤ هـ).
(٤) موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٣٩٣/٢ - ٣٩٤.
(٥) لوامع النور ٧٥/٢ (إعداد محمد الرشيد).

إبراهيم القطان

(١٣٣٥ ـ ١٤٠٤ هـ= ١٩١٦ ـ ١٩٨٤ م)

تربوي، قاض، لغوي، دبلوماسي.

ولد في عمّان، وأنهى دراسته الابتدائية فيها، ثم انتسب إلى الأزهر الشريف سنة ١٩٣٥، وتخرّج في قسم تخصص القضاء الشرعي، وحصل على شهادة العالمية وتخصص القضاء.

ثم عمل في القضاء الشرعي (٤٢ ـ ١٩٤٧) ومنه انتقل إلى وزارة المعارف مفتشاً للغة العربية والدين حتى سنة ١٩٦١. وفي السنة التالية دخل الوزارة قاضياً للقضاة ووزيراً للتربية والتعليم حتى أواسط ١٩٦٣. وفي سنة ١٩٦٥ عين رائداً لولي العهد الأمير حسن إبان دراسته في لندن، وبقي معه إلى سنة ١٩٦٧. وفي هذه السنة عين سفيراً للأردن في المغرب إلى سنة ١٩٧٣، ومن المغرب نقل إلى الكويت سفيراً للأردن فيه، ثم سفيراً في باكستان.. ثم ظل في منصب قاضي القضاة بالأردن حتى توفي يوم الخميس ٢٠ أيلول.

وأثناء وجوده في وزارة التربية شارك في تأليف أكثر من ثلاثين كتاباً مدرسياً في الدين واللغة العربية. وكان عضواً في اللجنة الأردنية للتعريب والترجمة والنشر حتى تأسيس مجمع اللغة العربية الذي صار عضواً فيه منذ عام ١٩٧٧.

وكان أول عمل علمي كبير له كتاب «عثرات المنجد» الذي صدر عن دار القرآن عام ١٣٩٢ هـ، ثم تلاه بكتابه النفيس «تيسير التفسير» الذي صدر منه جزآن قبل وفاته[١] (راجعه وقام بضبطه عمران أحمد أبو حجلة.ـ عمان، الأردن، د. ن، ١٤٠٢ هـ).

(١) مجلة مجمع اللغة العربية الأردني س ٨ ع ٢٥ ـ ٢٦ (شوال ١٤٠٤ ـ ربيع الآخر ١٤٠٥ هـ) ص ٢٤٥ ـ ٢٤٦. وله ترجمة في: الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ص ١٠٤.

إبراهيم كانو

(٠٠٠ ـ ١٤١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩١ م)

إذاعي، إعلامي.

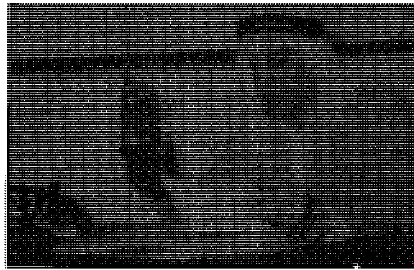

إبراهيم كانو داخل استوديو الإذاعة

عرفته البحرين منذ فترة مبكرة، حيث كان عضواً فعالاً في الحركة المسرحية عبر تاريخها الممتد خلال الثلاثينات والأربعينات الميلادية في مجال التأليف والتمثيل المسرحي.

تغرَّب من أجل لقمة العيش وهو صغير، وواجه ظروف الحياة الصعبة يتيماً وحيداً.. وعبر جسور الحياة.. فكان سكرتيراً في المدرسة الثانوية الوحيدة في البحرين في بداية الخمسينات الميلادية ومنتصفها.

والتحق بإذاعة البحرين عام ١٣٧٥ هـ للعمل مذيعاً تحت إدارة جيمس بلجريف، الذي كان في ذلك الوقت مدير الإذاعة. وكان يملك مواصفات المذيع الناجح. ثم تبوّأ منصب مدير الإذاعة حتى نهاية السبعينات الميلادية، ثم اختارته وزارة الإعلام مستشاراً إعلامياً في الوزارة. فهو يعد من الرعيل الأول للإعلام البحريني، وأحد مؤسسي إذاعتها في مرحلتها الثانية..

ووظف ثقافته واطلاعه الواسع لتعميق أدائه العملي، فكان أستاذاً في اللغة، ذا اطلاع واسع على أسرارها، مما مكنه من التعرف على عوالم واسعة في الشعر والفن والمسرح[٢].

إبراهيم الكريمي

(١٢٣٧ ـ ١٤١١ هـ = ١٨٢١ ـ ١٩٩١ م)

معمِّر مصري.

(٢) الرياض ع ٨٣٦٩ ـ ١٠/١١/١٤١١ هـ.

اعتبر من أكبر المعمَّرين في العالم. فقد توفي عن عمر يناهز ١٧٠ عاماً!.

وهو من إحدى قرى محافظة الإسماعيلية. وقد تزوَّج مرتين، وله ٧ أبناء و٩٩ حفيداً.

ونشرت عنه موسوعة «القطات من العالم» بأنه أكبر معمِّر في العالم، وآخر من تبقَّى ممن شاركوا في حفر قناة السويس. كما أنه أول من غرس شجرة مانجو بالإسماعيلية قبل وفاته بأكثر من قرن![٣].

إبراهيم لورقات

(٠٠٠ ـ ١٤١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٣ م)

أستاذ، داعية، من جنوب إفريقيا.

ساهم في نشر الثقافة والدعوة الإسلامية في بلده عبر زياراته الميدانية التفقدية للمدارس والمؤسسات الإسلامية في العديد من المناطق الإسلامية في جنوب إفريقيا[٤].

إبراهيم محمد الحمدي

(١٣٦٣ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٩٤٣ ـ ١٩٧٧ م)

إبراهيم الحمدي

عسكري، سياسي.

(٣) الرياض ع ٨٤١٢ (٢٤/١٢/١٤١١ هـ).

(٤) العالم الإسلامي ع ١٢٧٨ (٢ـ٨/٤/١٤١٣ هـ).

تلقى تعليمه في معهد عسكري في بلاده، وفي عهد عبد الله السلال أصبح قائداً لقوات الصاعقة، ثم مسؤولاً عن المقاطعات الغربية والشرقية والوسطى من اليمن.

عام ١٩٧١ م عين نائباً لرئيس الوزراء بالوكالة، إضافة إلى ممارسته مهامه العسكرية، ثم أصبح عام ١٩٧٢ م مساعداً لقائد القوات المسلحة.

في ١٣ يونيه ١٩٧٤ م قام بانقلاب عسكري تولى على إثره رئاسة الحكومة، وألغى الدستور ومجلس الشورى. وفي ٢٢ يولية من ذلك العام أعلن نفسه قائداً للقوات المسلحة.

في أواخر حكمه تحسنت العلاقات بين بلاده واليمن الجنوبي، حيث شكلت بعض اللجان المشتركة، وتبودل التمثيل الدبلوماسي بين البلدين في مايو ١٩٧٦ م.

اغتيل في ظروف غامضة في شهر أكتوبر[(١)].

إبراهيم محمد رشيد القصَّابي

(١٣١١ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٨٩٤ ـ ١٩٨٣ م)

قائد عسكري، من أعيان دمشق. يعرف بقصَّاب حسن.

أصله من الموصل، مولده ونشأته ووفاته في دمشق. من قواد الجيش السوري برتبة عقيد، عضو رابطة المحاربين القدماء في دمشق. رئيس معهد العلوم الإسلامية بباب الجابية بدمشق.

وهو عميد أسرته، وجدٌ لبيت كبير من العلماء وأمراء وقادة الجيش السوري. وله عناية بالأدب والفقه.

له العديد من المصنفات العسكرية المتعلقة بالطبوغرافيا.

توفي يوم الثلاثاء ١٩ تموز[(٢)].

(١) أعلام في دائرة الاغتيال ص ١٣٢، أشهر الاغتيالات السياسية ١/٢١١.

(٢) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٦.

إبراهيم محمد الشورى

(١٣٢٢ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٠٤ ـ ١٩٨٤ م)

الإداري، التربوي، الكاتب.

نشأ بالقاهرة، تخرّج في مدرستي القضاء الشرعي ودار العلوم العليا، واشتغل بالتدريس. ثم انتدب من الحكومة المصرية مفتشاً بالمعارف السعودية سنة ١٣٤٦ هـ، ويعد أول مصري أوفدته وزارة المعارف المصرية للتدريس بالحجاز في العهد السعودي، ثم تقلد في حياته عدة مناصب منها:

مديراً للمعهد العلمي السعودي بمكة.

وكيلاً لإدارة الدعاوي والحج بمكة المكرمة.

وكيلاً معاوناً لإمارة الظهران حتى عام ١٣٦٦ هـ.

أول مدير لإذاعة المملكة بمكة المكرمة حتى عام ١٣٧٥ هـ.

مستشاراً لوزارة المالية.

مديراً للمكتب السعودي بالقاهرة.

مدير إدارة الثقافة الإسلامية برابطة العالم الإسلامي، وكان هذا آخر عمل تولاه.

إبراهيم الشورى

أما نشاطه العلمي، فبالإضافة إلى تخرج العديد من الطلبة الذين يحتلون مناصب كبرى على يديه، كانت له العديد من المؤلفات، منها:

- طريق السلام وقواعد الإسلام.
- العهد والميثاق في الإسلام.
- النظافة والنظام في الإسلام.
- الرياضة والرحلة في الإسلام.
- أقوال المذاهب المختارة في الحج والعمرة والزيارة.
- صحائف خالدة عن جلالة الملك عبد العزيز.
- صحائف خالدة عن سعود بن عبد العزيز.
- رجال بأنفسهم.
- تحقيق كتاب «عمدة الفقه الحنبلي» لابن قدامة.
- «اجتماع الجيوش الإسلامية على غزو المعطلة والجهمية»، وذلك بالمشاركة مع الشيخ عبد الله بن حسن.
- تذكار الولاء والإخلاص.
- الحركة العلمية.ـ القاهرة: مطابع دار الكتاب العربي.
- حقوق الإنسان كما نص عليها القرآن[(٣)].
- المملكة العربية السعودية الحديثة: محاضرتان.ـ القاهرة: لجنة نشر المؤلفات التيمورية، الهيئة العلمية الثقافية لشؤون البلاد العربية، ـ ١٣٧ هـ، ٦٤ ص.

إبراهيم بن محمد المبيض

(١٣٢٨ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٩٠ م)

العالم العامل.

ولد في الزبير[(٤)] ـ الدروازة (العبدلية).

وهو إمام مسجد الرواف، والمدرِّس

(٣) الفيصل ع ٩٠ (ذو الحجة ١٤٠٤ هـ)، معجم المطبوعات العربية: المملكة العربية السعودية ١/٢٢٩ ـ ٢٣١، عرفت هؤلاء ١/ ١١٠. وورد ولادته في معجم الكتاب والمؤلفين السعوديين: ١٣١٨ هـ.

(٤) الزبير بلدة أنشئت في أوائل القرن الألف الهجري تقريباً، قرب سوق المربد المشهور عند العرب، وقرب البلدة التي أمر الخليفة عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ ببنائها لحماية الثغور، وهي: البصرة القديمة.

بمدرسة النجاة الأهلية، وإمام مسجد النزهة بالكويت، وإمام وخطيب مسجد الزبير بالدمام (الطبيشي).

تتلمذ على شيخه عبد الله بن عبد الرحمٰن الحمود الحنبلي الزبيري (ت ١٣٥٩ هـ)، وقال فيه: «تغذيت من لبان علمه، ودرست عليه الدروس الشرعية التي انتفعت بها، ونفع الله بها من سألني أو درس علي.. وأي قلم يوفيه حقه، وأي سِفْر يكون علماً جامعاً لما أسداه لطلبة العلم الذين يتوافدون على مدرسة دويحس ليرتشفوا من علمه وفضله..».

عاش أكثر وقته ينفع الناس ويخدمهم، يفتح مجلسه من بعد العصر إلى العشاء يومياً لهذا الغرض. وقد تحمل أعباء استقبال صنوف الناس المتعددة المزاج، بل كان يستقبلهم بصدر رحب، وله طرق تربوية فريدة في أسلوب هذا التعامل!.

وكان عالماً بالفرائض، صالحاً مصلحاً بين الناس.. وتَحمَّل ألماً في جسده خمسين عاماً أو يزيد، دون أن يعرف ذلك عنه أقربُ المقرَّبين له، فلم يشك ولم يتضجَّر! بل كان صابراً محتسباً مبتسماً حتى وهو على سرير المرض، ولمدة طويلة، قبل وفاته بالدمام[١].

إبراهيم محمد هاشم الندوي

(٠٠٠ ـ ١٤١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩١ م)

من أبناء ندوة العلماء، ممن تخرجوا فيها عام ١٣٧٨ هـ. وهو من أسرة علمية عرفت بخدماتها الدينية والعلمية في الهند.

كان يشغل منصب رئيس القسم العربي بالجامعة العثمانية بحيدرآباد بالهند، وقد منحته الحكومة الهندية جائزة رئيس الجمهورية اعترافاً بخدماته العلمية باللغة العربية. وكان عضواً في رابطة الأدب الإسلامي العالمية على مستوى الهند.

خلف وراءه مؤلفات عديدة. وتوفي في حيدرآباد في الأسبوع الثالث من شهر يونيو[٢].

إبراهيم محمد الوائلي

(١٣٣٤ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩١٤ ـ ١٩٨٨ م)

أديب، شاعر، ناقد.

إبراهيم الوائلي

ولد في قرية من قرى شط العرب بالبصرة، وتعلم قراءة القرآن الكريم في كتاب القرية.. وانتقل إلى النجف، وشارك في مجالسها ونواديها، كالرابطة الأدبية، ومنتدى النشر، بقصائده الشعرية ومطارحاته الأدبية. وفي بغداد تخرج من مدارسها، وسافر إلى القاهرة ليحصل على شهادة الليسانس من كلية دار العلوم عام ١٩٤٩ ثم شهادة الماجستير عام ١٩٥٦ عن دراسته: الشعر العباسي العراقي في القرن التاسع عشر، ثم الدكتوراه. وقد درَّس في جامعات بغداد ربع قرن، كان فيها أستاذاً رائداً، قبل أن يتقاعد عام ١٩٨٣ بعد أن أثقل عليه المرض، ولكنه ظل يوافي الصحافة المحلية بتصويباته اللغوية لكتابات المثقفين. من كتبه:

- ثورة العشرين في الشعر العراقي.
- اضطراب الكلم عند الزهاوي.ـ بغداد: جامعة بغداد، ١٣٩٠ هـ، ٢٠٨ ص.
- ديوان الشرفي.
- من لقيط إلى اليازجي.
- الشعر العراقي وحرب طرابلس.
- الزهاوي وعصر السلطان عبد الحميد.
- الثورة العراقية.
- الشعر السياسي العراقي في القرن التاسع عشر.ـ بغداد: مطبعة العاني، ١٣٨١ هـ، ٣١٦ ص.

ومن كتبه المخطوطة:

- الراحلون.
- الزهاوي في شعره السياسي.
- لهجة الريف في البصرة وعلاقتها باللغة الفصيحة[٣].

إبراهيم محمود المبيضين

(١٣٢٥ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩٠٧ ـ ١٩٨٢ م)

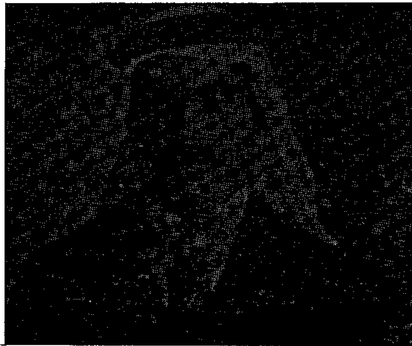

إبراهيم محمود المبيضين

شاعر، تربوي، إداري.

ولد في مدينة الكرك بالأردن. كانت أول دراسته في (الكتاتيب) على يدي الشيخ أحمد الدباغ. ثم انتقل فيما بعد مع أستاذه الدباغ إلى مدرسة تجهيز الكرك، وواصل تعليمه إلى المرحلة النهائية، وبتوصية وتشجيع من أستاذه

---

(١) انظر كتاب: الفتاوى الزبيرية/ عبد الله بن عبد الرحمن الزبيري؛ تحقيق ودراسة كاسب بن عبد الكريم البدران. ـ الرياض: مكتبة الرشد؛ الدمام: دار الذخائر، ١٤١٥ هـ ١/٣٧، ٣٨، ٥٤ ـ ٥٥.

(٢) البعث الإسلامي مج ٣٦ ع ١٦ (صفر ١٤١٢ هـ) ص ٩٨ ـ ٩٩.

(٣) النجف الأشرف قديماً وحديثاً ٢/١١٧، عالم الكتب مج ٩ ع ٤ ربيع الآخر ١٤٠٩ هـ (رسالة العراق الثقافية). وفي المصدر الأول أثبتت ولادته سنة ١٣٣٢ هـ.

الشيخ رشيد زيد الكيلاني شد الرحال إلى القاهرة ليلتحق بالأزهر الشريف.. ولم يعد إلى البلاد إلا بعد انتهاء دراسته التي كانت مدتها أربع سنوات.

مارس التدريس في عمان ووادي موسى والشوبك منذ عام ١٩٢٦ م. وبعد عشرة أعوام انتقل إلى وزارة المالية. ثم انتقل إلى وزارة الداخلية عام ١٩٤٢ م. واستمر يعمل فيها إلى أن أحيل على التقاعد عام ١٩٦٢ م. وفي عام ١٩٧٤ م عيّن في دار الإذاعة الأردنية على حساب المكافآت، وظل على رأس عمله حتى توفي يوم الثامن عشر من شهر كانون الأول (ديسمبر) ودفن في مسقط رأسه.

له قصائد كثيرة في مدح بعض الشخصيات السياسية والمسؤولين[١].

صدر فيه كتاب بعنوان: إبراهيم المبيضين: حياته وشعره/ حسن علي مبيضين، فوزي فلاح الخطبا.ـ عمان، الأردن: مطابع الإيمان، ١٤٠٦ هـ، ٢٢٦ ص.ـ (أعلام الشعر الأردني).

وله ديوان شعر مخطوط.

إبراهيم الورداني

(١٣٣٩ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٢٠ ـ ١٩٩١ م)

الصحفي، القاص، الروائي.

إبراهيم الورداني

مدير تحرير جريدة «الجمهورية» بمصر.

يعد أحد الذين أثروا الحياة الصحفية والأدبية عبر ما قدمه من إبداعات وصلت إلى نحو (٥) آلاف قصة قصيرة ورواية وكتاب، آخرها كتابه «فلاح في بلاط صاحبة الجلالة».

وهو حاصل على جائزة الدولة التشجيعية في مجال القصة القصيرة، كما مُنح في أيار (مايو) ١٩٩٠ م نوط الامتياز من الدرجة الأولى، ومنحته الجمعية المصرية للنقاد جائزة التقدير الذهبية.

توفي في القاهرة[٢].

ومن مؤلفاته:

- عيون ساحرة.ـ بيروت: المكتب التجاري.
- عائد من العمرة: يوميات خاصة جداً.ـ القاهرة: دار التعاون، ١٣٩٨ هـ، ١١٦ ص.ـ (كتاب التعاون).

إبراهيم يوسف

(٠٠٠ ـ ١٤٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨١ م)

نائب رئيس جبهة فرولينا، وعضو المجلس الشوري للقوات المسلحة الشعبية في تشاد بقيادة عويدي، وكان قد وقَّع اتفاقية المساعدة بين ليبيا وتشاد.

اغتيل، ولم تعلم ظروف اغتياله[٣].

أجو دينق

(١٣٠٨ ـ ١٤١٥ هـ = ١٨٩٠ ـ ١٩٩٥ م)

معمَّر، أحد سلاطين قبائل جنوب السودان.

عاش طوال حياته في منطقة أويل. له ١٢٠ ولداً و٧٦ بنتاً. ومن بين أولاده الدو أجو الذي كان يشغل منصب نائب رئيس المجلس الوطني الانتقالي السوداني[٤].

أحرار الحق

(١٣٥١ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٣٢ ـ ١٩٩٤)

عالم فاضل.

وهو من سكان «بكري رسول بور» بمديرية «فيض آباد» بولاية «أترا ابرا اديش».

تلقى مبادىء القراءة وتعلم العربية حتى الصف الثالث الابتدائي حسب المنهج الدراسي النظامي في مدرسة «مصباح العلوم» بقرية «ألن بور» المجاورة لقريته، كما تلقى بعض التعليم في المدرسة الإمدادية بمدينة بومباي، ثم التحق بالجامعة الإسلامية (دار العلوم) بمدينة ديوبند، حيث تخرَّج فيها عام ١٣٧٨ هـ، وعمل مدرساً في عدة مدارس، منها مدرسة «نور العلوم» ببهرائج، ثم عينته دار العلوم ديوبند مدرساً عام ١٤٠٥ هـ، وظل يعمل بها حتى وافته المنية.

وكان موضع حب وتقدير بين أساتذة الجامعة وطلابها، لصلاحه وتقواه وخلقه الحلو وتواضعه الجم، يقضي أوقاته كلها في الدراسة والتدريس والعبادة والذكر.

وكان بسيط المأكل والملبس، ترقص الابتسامة على شفتيه في أغلب الأوقات..

وقد بايع رحمه الله شيخ الحديث العلامة محمد زكريا الكاندهلوي في جمادى الثانية ١٣٧٧ هـ، وتخرَّج عليه في التربية، فأذن له الشيخ بتربية الناس في ٢٨ رمضان ١٣٨٨ هـ.

توفي يوم ١٩ رمضان بمدينة لكهنؤ[٥].

(١) من أعلام الفكر والأدب في الأردن ص ٤١٥، ديوان الشعر العربي ١/ ٧١.

(٢) الفيصل ع ١٧١ (رمضان ١٤١١ هـ) ص ١١ ـ ١٢.

(٣) المجتمع ع ٥١٤ (٢٨/ ٣/ ١٤٠١ هـ) ص ٢٨.

(٤) الشرق الأوسط ع ٦٠٠٨ (١١/ ١٢/ ١٤١٥ هـ).

(٥) الداعي (الهند) س ١٧ ع ١٠ ص ٤٦ ـ ٤٧.

إحسان إلهي ظهير بن ظهور إلهي

(١٣٦٠ - ١٤٠٧ هـ = ١٩٤١ - ١٩٨٧ م)

كاتب إسلامي مبرِّز من لاهور، توفي إثر إلقاء قنبلة عليه وهو يخطب، وقد نقل إلى المستشفى العسكري بالرياض، وذلك صباح الاثنين ٣٠ رجب ١٤٠٧ هـ، ودفن بالمدينة المنورة[١].

ولد في سيالكوت، المدينة التي ولد فيها الشاعر الإسلامي محمد إقبال، وحفظ القرآن الكريم في الجامعة الإسلامية الأهلية في مدينة جِجرانواله، وأكمل دراسته في الجامعة السلفية بفيصل آباد، وحصل على الماجستير من كلية الشريعة بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة. ثم حصل على خمسة ماجستيرات أو أكثر من جامعة البنجاب، وكان يتقن الأردية والبنجابية والفارسية والعربية ويلم بالإنكليزية، وشغل منصب الأمين العام لجمعية أهل الحديث في باكستان، ومركزها لاهور، وكان رئيس تحرير مجلة ترجمان الحديث. له مؤلفات عديدة، كلها في الفرق الإسلامية.

وهو شقيق الدكتور فضل إلهي، الداعية الذي عرفته منذ مطلع القرن الخامس عشر الهجري بالرياض، والذي عمل رئيساً لقسم الدعوة بكلية الدعوة والإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود. واستنتجت من حديث معه أنه لا يحبذ العنف أو القسوة في المحاضرات والمحاورات أثناء الدعوة، وله كتب في الدعوة يكرّس فيها منهج الرفق في قواعد علميه شرعية.

وقد ألف إحسان إلهي كتاب «القاديانية» قبل التخرج، وترجمه إلى الإنكليزية، أما كتاب «الشيعة والسنة» فقد طبع أكثر من ثلاثين طبعة وترجم إلى عدة لغات عالمية. وأما الجزء الأول من (التصوف) فقد أنجزه قبل وفاته. كما ترك مسودة عن (النصرانية) وله كتابان بالأردية (رحلة الحجاز) و(سقوط دهاكه). وله مقالات كثيرة في موضوعات شتى.

ومما كتب في المترجم له رسالة بعنوان: إحسان إلهي ظهير: الجهاد والعلم من الحياة إلى الممات/ تصنيف محمد إبراهيم الشيباني.. الكويت: مكتبة ابن تيمية، ١٤٠٨ هـ، ٢٤ ص.

وهذه قائمة ببعض كتبه التي وقفت عليها:

- الإسماعيلية: تاريخ وعقائد.- لاهور: إدارة ترجمان السنة، ١٤٠٦ هـ، ٧٥٧ ص.
- البابية: عرض ونقد.- ط٣ - لاهور: إدارة ترجمان السنة، ١٤٠١ هـ، ٢٨٨ ص.
- البريلوية: عقائد وتاريخ.- ط٣ - لاهور: إدارة ترجمان السنة، ١٤٠٣ هـ، ٢٥٣ص.
  ط٦.- لاهور: إدارة ترجمان السنة؛ الرياض: توزيع دار الإفتاء، ١٤٠٤ هـ، ٢٥٤ ص.
- البهائية: نقد وتحليل.- ط٢ - لاهور: إدارة ترجمان السنة، ١٤٠١ هـ، ج٢: ٣٧٥ ص.
- التصوف: المنشأ والمصادر.- لاهور: إدارة ترجمان السنة، ١٤٠٦ هـ، ٢٩٦ ص.
- الرد الكافي على مغالطات الدكتور علي عبد الواحد وافي في كتابه: «بين الشيعة وأهل السنة».- لاهور: إدارة ترجمان السنة، ١٤٠٥ هـ، ٢٥١ ص.
- الشيعة وأهل البيت.- لاهور: إدارة ترجمان السنة، المقدمة ١٤٠٢ هـ، ٣١٦ ص ط٦-......، ١٤٠٤ هـ.
- الشيعة والتشيع: فرق وتاريخ.- لاهور: إدارة ترجمان السنة، ١٤٠٤ هـ، ٤١٦ ص.
- الشيعة والسنة.- الرياض: دار طيبة، ١٣٩٣ هـ، ٢١٦ ص.
  ط٢.- لاهور: إدارة ترجمان السنة، ١٣٩٥ هـ، ٢١٦ص.
  ط٣.-.....، ١٣٩٦ هـ.
  القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٩ هـ.
  ط٣٠.- لاهور: إدارة ترجمان السنة، ١٤٠٥ هـ.
  لاهور.....، ١٤٠٦ هـ، ١٨٠ ص.
  القاهرة: دار الصحوة، ١٤٠٦ هـ، ١٨٠ هـ.
- الشيعة والقرآن.- ط٣.- لاهور: إدارة ترجمان السنة، ١٤٠٣ هـ، ٣٥٢ ص.
  ط٥-.....، ١٤٠٤ هـ، ٣٥٢ ص.
- القاديانية: دراسات وتحليل.- ط٤.- لاهور: إدارة ترجمان السنة، ١٣٩٦ هـ، ٣٢٠ ص.
  الرياض: دار الإفتاء، ١٤٠٤ هـ.
  ط١٥.- لاهور: إدارة ترجمان السنة.

(١) واقرأ في المجتمع: من قتل إحسان إلهي ظهير ع ٨١٢ (١٤٠٧/٨/٩ هـ) ص ٢٢ - ٢٣. وله ترجمة في «البعث الإسلامي» مج ٣٢ ع ٢ ص ١٠٠، والبيان ع ٦ (شوال ١٤٠٧ هـ) ص ٩٣ - ٩٥.

إحسان محمد عبد القدوس

(١٣٣٨ - ١٤١٠ هـ = ١٩١٩ - ١٩٩٠ م)

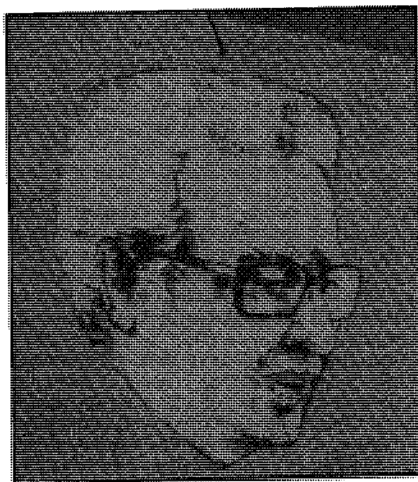

إحسان عبد القدوس

كاتب، صحفي، روائي.

جمع بين الصحافة والاشتغال بالسياسة والأدب، وتولى رئاسة تحرير روز اليوسف وعمره لا يناهز أربعة وعشرين عاماً، وذلك بعد تخرجه في كلية الحقوق.

وقد تعرض لأكثر من محاولة اغتيال، وذلك عام ١٣٦٥ هـ، ١٣٧١ هـ، ١٣٧٤ هـ، كما اعتقل أكثر من مرة.. ومات يوم الخميس ١١ كانون الثاني (يناير) إثر إصابته بنزيف في المخ.

وله من المؤلفات ما يزيد عن المائة، ما بين مقال وقصة ورواية، لكنه عُرف بأنه كاتب روائي لدى عامة القراء[١].

وقد سئل عباس محمود عقاد عن رأيه في أدبه فقال: إنه أدب الفراش. يعني الأدب المكشوف.

وله ابن ديِّن.. وعندما غيّر ناشرٌ جملاً من إحدى روايات والده، لأنها لا تناسب «الذوق العام» عارض، وطلب إبقاءها كما هي.. لئلا يُعرف على خلاف ما كان عليه. وقال في لقاء معه: أخذتُ عن والدي حب مهنة الصحافة، وحب الحريات، والتصدي للاستبداد، ورفض الظلم. كان أبي جريئاً في مواقفه، تعلمت منه الثورة والجرأة، وأيضاً احترام الآخرين وفكرهم.. أخذت عنه اهتمامه بالمرأة، وبأن البيت هو مملكتها حيث تكون ملكة متوجة داخله.. وتميزت عن والدي في الاتجاه إلى الكتابة الدينية ولم أكتب قصصاً مثله[٢].

وذكر أن والده لم يعارض اتجاهه الإسلامي، بل كان راضياً جداً، لأنه هو أيضاً أحب الأستاذ عمر التلمساني، وكذلك أحب الشيخ محمد الغزالي.. قال: وقد كان والدي يخشى أن أتصوف مثلاً فأجلس في المسجد للصلاة فقط، ولكنه رآني أربط بين الدين والدنيا في سلوكي.. ثم ذكر - في لقاء معه بعد فوزه في انتخابات مجلس نقابة الصحفيين - أن العلاقة بينه وبين والده علاقة كلها مودة واحترام، وأنه تقارب مع والده في الأشهر الأخيرة، خاصة بعد أدائه للعمرة[٣]..

ومما كتب فيه:

- إحسان عبد القدوس في أربعين عاماً: سيرة وأعمال أدبية/ إعداد كمال محمد علي؛ تقديم عبد العزيز شرف.- القاهرة: مكتبة مصر، ١٤٠٥ هـ، ١١١ ص.
- اعترافات إحسان عبد القدوس: الحرية.. الجنس/ محمود مراد.- القاهرة: العربي للنشر.
- إحسان عبد القدوس بين الاغتيال السياسي والشغب/ محمود فوزي.
- بناء الشخصية في روايات إحسان عبد القدوس/ سحر محمد نجيب أبو الفرج. - كلية الآداب بجامعة القاهرة (رسالة ماجستر).

ومن مؤلفاته: رائحة الورد وأنوف لا تشم، في بيتنا رجل، الوسادة الخالية، يا عزيز كلنا لصوص، على مقهى في الشارع السياسي، لن أعيش في جلباب أبي، فوق الحلال والحرام.

أحمد بن إبراهيم البوسعيدي

(١٣١٣ - ١٤٠١ هـ = ١٨٩٥ - ١٩٨١ م)

إداري، قائد عسكري.

هو أخو الإمام عزان بن قيس. تولى حكم الرستاق - في سلطنة عُمان - بعد وفاة أخيه سعيد عام ١٩١١. تولى عدة ولايات في منطقة الباطنة في عهد السلطان تيمور، وبشكل خاص في السويق. كان ناظراً للشؤون الداخلية في عهد السلطان سعيد بن تيمور في الفترة ١٣٥٨ هـ - ١٣٩٠ هـ، قاد قوة عسكرية من القبائل العمانية للدفاع عن منطقة البريمي عام ١٣٧٥ هـ، وقاد قوة عسكرية للدفاع عن مدينة نزوى عام ١٣٧٦ هـ[٤].

أحمد إبراهيم الغزاوي

(١٣١٨ - ١٤٠١ هـ = ١٩٠٠ - ١٩٨١ م)

شاعر، إداري.

ولد في مكة المكرمة. وتلقى علومه بالمدارس الأهلية (المدرسة الصولتية.. والمدرسة الخيرية.. ومدرسة الفلاح).

عمل في عدة وظائف، تولى الكتابة في وزارة الأوقاف من شوال ١٣٣٤ هـ، إلى غرة محرم ١٣٣٥ هـ، وسكرتارية مجلس الشورى، والخلافة.. كما حاز على ثلاثة أوسمة في هذه الفترة.

ثم تولى رئاسة ديوان رئاسة القضاء، ثم معاوناً لمدير الطبع والنشر، ثم سكرتيراً لمجلس الشورى، فعضواً فيه، ثم نائباً ثانياً لرئيس مجلس الشورى، ثم نائباً للرئيس وحده من عام ١٣٧٣، إلى عام ١٣٨٦ هـ.

وفي عام ١٣٥١ هـ، حاز لقب شاعر الملك عبد العزيز، وحاز عدة أوسمة من بعض الأقطار العربية، كما حاز رتبة وزير مفوض من الدرجة الأولى عام ١٣٧٣ هـ.

رأس تحرير كل من جريدة «أم القرى»، ومجلة «الإصلاح»، وجريدة «صوت الحجاز».

نشرت أعماله الشعرية التي تميزت بطولها محاكياً بذلك الحوليات في الأدب العربي في الصحف المحلية، كما نشرت له قصائد، ومقالات نثرية في بعض الصحف العربية.

اشتهر بقصائده التي كان يلقيها في المحافل الرسمية الكبيرة أمام الملك وضيوفه من رؤساء الدول العربية والإسلامية في المناسبات، مثل مناسبة (عيد الأضحى)، والمناسبات الوطنية، حتى إنه أصبح تقليداً أن يلقي الشاعر الغزاوي قصيدة في مثل هذه المناسبات.

---

(١) عالم الكتب مج ١١ ع ٢ شوال ١٤١٠ هـ (رسالة مصر الثقافية)، وانظر مجلة الحرس الوطني س ١١ ع ٨٩ رجب ١٤١٠ هـ. وعنه حديث في: ١٣ رجلاً وصحفية ص ١٧، والموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ص ٢٨، والمشاهير بين الخجل والحياء ١/١٨١ - ١٨٤، ودليل الإعلام والأعلام في العالم العربي ص ٥٠٦، وهؤلاء حاورهم مفيد فوزي ٢/١٥، معجم أعلام المورد ٢٨٢.

(٢) روز اليوسف ع ١٧٨٢ - ١٤١٠/٨/٤ هـ ص ٢٤.

(٣) المجتمع ع ٧٩١ (١٤٠٧/٣/٩ هـ) ص ٢١.

(٤) دليل أعلام عُمان ص ٢٧.

اختير كرائد من رواد الأدب السعودي في مؤتمر الأدباء السعوديين الأول الذي نظمته جامعة الملك عبد العزيز في مكة المكرمة.. وهو يعد واحداً من الرعيل الأول في الحركة الأدبية في السعودية.

وله باب شهري في مجلة «المنهل» الثقافية الشهرية بعنوان «شذرات الذهب» ينشر تحته مجموعة من الخواطر والتعليقات الاجتماعية والأدبية والنقدية، وقد استمر يكتب تحت هذا الباب إلى جانب حولياته وقصائده الشعرية حتى توفي، تاركاً خلفه ثروة أدبية نثرية وشعرية.

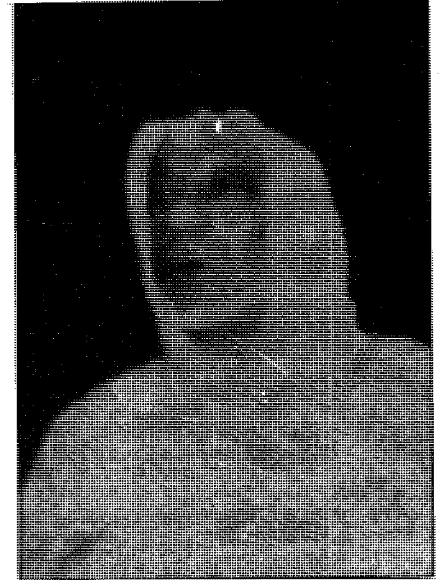

احمد الغزاوي

قدمت فيه رسالة دكتوراه بعنوان: أحمد الغزاوي وآثاره الأدبية/ مسعد عيد العطوي.- الرياض: المؤلف، ١٤٠٦ هـ، ٣ مج (الأصل: رسالة دكتوراه؛ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية)، ولم يطبع شيئاً من آثاره النثرية والشعرية المنشورة في مختلف الصحف والمجلات[١].

(١) الفيصل ع ٥٠ (شعبان ١٤٠١ هـ) ص ٦. وله ترجمة في المفيد في تراجم الشعراء والأدباء ص ٢٠ - ٢١، وشعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ١/٢١٧، وموسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٣/١٤. هوية الكاتب المكي ص ٣٤، حركات التجديد في الشعر السعودي المعاصر ١/ ٢٨٢، المكتبات الخاصة في مكة المكرمة ص٣٨.

وصدر له بعد وفاته:

- شذرات الذهب.- جدة: دار المنهل، ١٤٠٧ هـ، ٩٨٢ ص.

واستخرج من هذه الشذرات كتاب بعنوان: الطائف في شذرات الغزاوي. - الرياض: دار ثقيف، ١٤١٤ هـ، ١٩٨ ص.

ط٣.- الطائف: اللجنة العليا للتنشيط السياحي، ١٤١٤ هـ، ٢٠٠ ص.

أحمد بن أحمد السياغي

(١٣٢٠ - ١٤٠٠ هـ = ١٩٠٢ - ١٩٨٠ م)

من علماء الزيدية.

اسمه أحمد بن أحمد بن محمد بن يحيى السياغي. من شيوخه العلامة علي بن حسين المغربي.

اشتغل بالتدريس في جامع صنعاء.

من مؤلفاته المخطوطة:

- منهاج المعالي والرضا: شرح مسند الإمام علي بن موسى الرضا.

- درر الصوارم: شرح مسند علي بن موسى الكاظم.

- المنهج المنير لما في الروض النظير (؟)[٢]

أحمد إسحاق شداد

(١٣٢٤ - ١٤٠١ هـ = ١٩٠٦ - ١٩٨١ م)

أديب شعبي، هاوٍ.

نزحت أسرته من «المتمة» ودلفت إلى غرب السودان، واستقرت ببارا في السودان.

ونشأ في أسرة غشيها الجاه وآلت إليها الرئاسة تلقى تعليمه في كلية غردن.

وتخرَّج محاسباً في عام ١٩٢٧ م؛ وقد عشق الأدب العربي القديم، واستخلص لبابه وهو قد عكف عليه في مكتبة الكلية. وخالط بعد ذلك زملاءه الذين يكبرونه في المراكز التي نُقل إليها، فدرس العادات والأمثال والحكايات والأغاني الشعبية، وسجل منها الكثير، وسما في مجالس الأنس والمسامرة، فكان الحاكي، وكان المتحدث.

وكان عاشقاً مغرماً بالصيد والقنص، يعرف أصناف الحيوان وأنساب الطيور.

وقد أحب الخيول وسعى إلى منابعها وألف الحديث إليها ومناجاتها وكأنه قد تعلم لغتها، وكتب عنها، وهو السوداني الوحيد الذي فُتن بالخيل!.

كتب في الرأي العام، وفي الأيام، والصحافة، ومجلة الثقافة بالقاهرة.

وله أوراق كثيرة كان يقرؤها لأصدقائه.

وقد تعرَّف على الأغاني السودانية في فترة الحقيبة. ودرس أسرارها، فكان يحكي مناسباتها، ويردُّ القصائد إلى أصولها وأصحابها[٣].

أحمد أسعد الشقيري

(١٣٢٦ - ١٤٠٠ هـ = ١٩٠٨ - ١٩٨٠ م)

من أعلام فلسطين البارزين، كاتب، محامٍ، سياسي، دبلوماسي، أول رئيس لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ولد في قلعة تبنين جنوب لبنان.. وانتقل إلى عكا ليعيش في كنف والده بعد وفاة والدته.. وأظهر تفوقاً على أقرانه في دراسته، وعُرف منذ صغره بحبه للغة العربية والقرآن الكريم، حتى صار خطيباً لا يُجارىٰ.

أنهى دراسته في عكا بحلول عام ١٩٢٤ م، وانتقل للدراسة في مدرسة صهيون بالقدس، وبقي بها حتى عام ١٩٢٧ م.. ثم انتقل للدراسة في الجامعة الأمريكية ببيروت، وانضم هناك إلى رابطة العروة الوثقى. ثم انفصل عن الرابطة وأسس مع رفاقه الشباب «جمعية الوحدة العربية».

طُرد من بيروت، فانتقل إلى القدس، ودخل معهد الحقوق الفلسطيني هناك، وعمل خلال دراسته في جريدة الشرق، ثم دخل سلك المحاماة سنة ١٩٢٩ م.

(٢) مصادر الفكر الإسلامي في اليمن ص ٨٤.

(٣) رواد الفكر السوداني ص ٣٥ - ٣٧.

وكتب في الصحف الفلسطينية عن الوحدة العربية، والخطر الصهيوني، والاستعمار الإنجليزي الذي يهيمن على فلسطين، وكانت نتيجة ذلك أن نفته السلطة المحتلة إلى قرية الزيب الفلسطينية في إقامة جبرية. وبعد انتهاء اعتقاله عاد إلى القدس ليعمل في المحاماة.

وعرف عنه دفاعه عن حقوق الفلاحين الفلسطينيين بامتلاك أراضيهم التي ورثوها عن أجدادهم، وعن البطل الشيخ عز الدين القسام ورفاقه، وإثبات حقهم بالدفاع عن وطنهم.

.. وفرَّ خفية إلى بيروت، ونشر مقالات كثيرة عن القضية الفلسطينية في جرائد النهار وبيروت واليوم..

وانتقل بعد نكبة ١٩٤٨ م للعمل العربي، فاختير مساعداً - ثم أميناً - لعبد الرحمٰن عزام الأمين العام للجامعة العربية، وفي العام نفسه ترأس وفد فلسطين إلى الأمم المتحدة.. ومثل سورية في لجنة التوفيق الدولية في لوزان، وسافر سنة ١٩٥٠ م إلى جنيف ليمثلها أمام لجنة التوفيق الدولية.. ثم عمل رئيساً للوفد السعودي في الأمم المتحدة. وخلال وجوده هناك حمل لواء الدفاع عن القضايا العربية، كقضية اليمن وتونس وليبيا ومراكش والجزائر، واستطاع الاتصال بالوفد السوفيتي، وإقناعه بالوقوف إلى جانب القضايا العربية.

كان من دعاة الوحدة العربية الأوائل، واصطدم مع كل أعداء الوحدة، أمثال طه حسين الذي نشر مقالاً في مجلة المكشوف يدعو فيه إلى استقلالية شخصية مصر وفرعونيتها المتأصلة و«أن الأكثرية الساحقة من المصريين لا تمت بصلة إلى الدم العربي بل تتصل مباشرة بالمصريين القدماء» (ويراجع في هذا وحواره مع طه حسين كتابه: حوار وأسرار ص ٥٣).

وعندما تأسست منظمة التحرير الفلسطينية سنة ١٩٦٤، كان القشيري أول رئيس لهذه المنظمة. وأول ما قام به تأسيس المجلس الوطني الفلسطيني، وهو بمثابة مجلس لممثلي الشعب الفلسطيني في كافة أماكن وجوده، ثم أنشأ جيش التحرير الفلسطيني، فتألفت الكتائب الفلسطينية، ثم الألوية في سوريا ومصر والأردن والعراق، كلواء عمرو بن العاص ولواء حطين ولواء عين جالوت ولواء القادسية، ثم أنشأ قوة فدائية باسم (قوات التحرير الشعبية) قامت بعمليات ناجحة في كل الأراضي الفلسطينية المحتلة، وبقي فيها حتى ١٩٦٧/١٢/٢٤ م، ومات في السادس والعشرين من شهر فبراير (شباط).

من آثاره القلمية:

- من القدس إلى واشنطن - ١٩٤٦.
- قضايا عربية - ١٩٦١.
- دفاعاً عن فلسطين والجزائر - ١٩٦٢.
- فلسطين على منبر الأمم المتحدة - ١٩٦٢.
- مشروع الدولة العربية المتحدة - ١٩٦٧.
- أربعون عاماً في الحياة العربية والدولية - ١٩٧٣.
- الحياة الإقليمية في القانون الدولي (بالإنكليزية والعربية) - ١٩٦٧.
- حوار وأسرار مع الملوك والرؤساء - ١٩٧٠ بيروت - دار العودة.
- كلمات على طريق التحرير: مجموعة من أهم الخطب والرسائل والبيانات - غزة - ١٩٦٦.
- إني أتهم - بيروت، دار العودة ١٩٦٩.
- على طريق الهزيمة مع الملوك والرؤساء العرب ١٩٧٠.
- من القمة إلى الهزيمة - بيروت، دار العودة ١٩٧١.
- الكيان الفلسطيني - بيروت - مركز الأبحاث ١٩٦٧.
- قضايانا في الأمم المتحدة (ترجمة خيري حماد) ١٩٦٢.
- الهزيمة الكبرى من بيت عبد الناصر إلى غرفة العمليات ١٩٧١[1].

أحمد إسكندر أحمد

(١٣٦٤ - ١٤٠٤ هـ = ١٩٤٤ - ١٩٨٣ م)

أحمد إسكندر أحمد

وزير الإعلام السوري.

ولد بحمص، وفيها تلقى علومه الأولية. سافر إلى القاهرة فنال الشهادة الجامعية في التوثيق والمكتبات. عمل محرراً صحفياً، ثم رئيساً لتحرير جريدة الثورة، ثم مديراً عاماً لمؤسسة الوحدة للطباعة والنشر، التي يصدر عنها - إضافة إلى جريدة الثورة - عدد من صحف المحافظات.

سمي وزيراً للإعلام عام ١٩٧٤، وظل يشغل هذا المنصب حتى وفاته.

وكان قد نقل إلى العاصمة البريطانية على وجه السرعة لعلاجه من عارض صحي أدى إلى فقدانه ذاكرته[2].

أحمد بن إسماعيل الحسني

(١٣٣٤ - ١٤١٠ هـ = ١٩١٥ - ١٩٨٩ م)

من أحفاد الإمام المجاهد أحمد بن عرفان الشهيد، ومن أقرباء سماحة الشيخ أبي الحسن علي الحسني الندوي.

من أبناء بلدة تونك. درس في ندوة العلماء، وأتقن العربية والإنجليزية،

---

(١) أعلام فلسطين من القرن الأول حتى الخامس عشر ١٤٧/١ - ١٥٧، معجم أعلام المورد ٢٦٠.

(٢) الموسوعة الصحفية العربية ٧٤/١، الأنباء ١٤٠١/١٠/٤ هـ.

ولازم أيام دراسته العلامة تقي الدين الهلالي يوم كان أستاذاً للأدب العربي في دار العلوم، ندوة العلماء. ثم توظف في القسم العربي للإذاعة الهندية في شملة، وهاجر إلى باكستان في مطلع تاريخها، وعين في وظيفة محترمة بالسفارة الباكستانية في القاهرة، ومنها انتقل إلى جدة، ثم عاد إلى باكستان وتوظف هناك في المكتب السعودي بإسلام آباد.

توفي صباح يوم السبت ١٦ جمادى الأولى[١].

أحمد إسماعيلوفيتش

(١٣٥٧ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٣٨ ـ ١٩٨٨ م)

أحمد إسماعيلوفيتش

داعية، أستاذ، إداري.

ولد في يوغسلافيا من أسرة برز فيها رجال علم ودين. وقد تخرَّج من المدرسة الشرعية «الغازي خسرو بيك» سنة ١٣٧٨ هـ، ثم ذهب إلى الأزهر، حيث تخرَّج هناك من قسم اللغة العربية وآدابها. وتابع بعد ذلك دراسة الماجستير (١٣٩٠ هـ) والدكتوراه (١٣٩٤ هـ).

وبعد عودته إلى يوغسلافيا (١٣٩٥ هـ) بدأ عمله في المشيخة الإسلامية مديراً لمكتب رئيس العلماء، ثم انتخب رئيساً للمشيخة الإسلامية للبوسنة والهرسك وسلوفينيا، حيث بقي في هذا المنصب المهم عشر سنوات.

وعندما افتتحت الكلية الشرعية في سراييفو عام ١٣٩٧ هـ انتخب أستاذاً للعقيدة والفلسفة الإسلامية، حيث برز نشاطه الكبير، وبدا تأثيره في الجيل الجديد من الأئمة الذين تخرَّجوا من هذه الكلية.

وفي عام ١٤٠٥ هـ أزيح فجأة عن منصبه كرئيس للمشيخة في البوسنة، وبقي عدة سنوات في الظل، بعد أن كان مركز دائرة الضوء في يوغسلافيا والعالم الإسلامي!

وقد كشف النقاب عن أن القرار المتعلق بإزاحته عن منصبه كرئيس للمشيخة الإسلامية للبوسنة قد اتخذ خلال (غداء عمل) في فندق (زلاتشا) خلال آذار ١٤٠٥ هـ شارك فيه هرفويه اشتوك سكرتير المكتب السياسي للحزب الشيوعي في البوسنة، وميلان فوتشيت فيتش رئيس اللجنة الجمهورية للعلاقات مع الأديان، وحسين مويتش مفتي توزلا، وفرحات شطا مدير مدرسة الغازي خسرو بك في ذلك الحين.

وقد خصصت جريدة المشيخة الإسلامية للبوسنة «البعث الإسلامي» في عددها ١٥/٩/١٩٨٩ م مساحة واسعة للحديث عنه[٢].

أحمد أومري

(٠٠٠ ـ ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٢ م)

عالم، مدرِّس، من دمشق.

درَّس في ثانويات دمشق، وفي السعودية، والكويت.

وكان غزير العلم، حتى رشحه الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي للتدريس في جامعة دمشق.

وكان من محبِّي شيخنا علوان حقي.. رحمهما الله.

أحمد باكير

(١٣٤٧ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٢٨ ـ ١٩٩١ م)

الأديب الفقيه، عميد جامع الزيتونة وأحد أعلامها البارزين.

ولد في سوسة، وتخرج من جامع الزيتونة، واشتغل بالتدريس زمناً، ثم رحل إلى مصر وحصل منها على إجازة في اللغة والآداب العربية ـ جامعة القاهرة. ثم أحرز الدكتوراه من جامعة السوربون بفرنسا في الآداب والحضارة الإسلامية. وعاد إلى تونس ليشتغل بالتدريس في كلية الشريعة وأصول الدين، وأشرف على طروحات عديدة لنيل الدكتوراه للتونسيين وغيرهم.

من مؤلفاته:

- تاريخ المدرسة المالكية في الشرق، ١٣٨٢ هـ.
- دراسة موطأ مالك بن أنس (بالفرنسية).. تونس، ١٣٨٢ هـ.
- مذاهب التربية والتعليم.ـ تونس، ١٣٨٣ هـ.
- كشف الغطاء عن حقائق التوحيد في الرد على أصحاب مذهب وحدة الوجود/ لابن الأهول (تحقيق).ـ تونس، ١٣٨٣ هـ.
- المعتمد في أصول الفقه المعتزلي/ أبو الحسن البصري.ـ دمشق: المعهد الثقافي الفرنسي، ٨٥ ـ ١٣٨٦ هـ.
- المدارك في تراجم المالكية/ للقاضي عياض (تحقيق).ـ بيروت، ٨٧ ـ ١٣٨٨ هـ، ٥ مج[٣].

أحمد البشر الرومي

(١٣٢٤ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٨٢ م)

أديب، من أعلام الحركة الفكرية في الكويت.

درس في الكتَّاب، وتعلم القراءة والكتابة وعمليات الحساب الأربع،

---

(١) البعث الإسلامي مج ٣٤ ع ١٠ (رجب ١٤١٠ هـ) ص ٩٩.

(٢) المجتمع ع؟ ـ ١٤١٠ هـ، بقلم عبد الله سليماني.

(٣) مشاهير التونسيين ص ٨٣ ـ ٨٤.

وانخرط في صناعة الغوص على اللؤلؤ.

شغل في حياته عدة وظائف، منها مدرّس في المدرسة الشرقية، وأمين صندوق في الجمرك البري، وعضو منتخب في مجلس المصارف وذلك في عام ١٩٥٢ م، ثم مديراً لأملاك الحكومة في البلدية، فوكيلاً مساعداً لإدارة أملاك الحكومة، وقد تقاعد في عام ١٩٦٨ م، لمرضه.

ومن الجانب الأدبي فقد كان عضواً في لجنة تاريخ الكويت، حيث أسهم بجهده في أعمال هذه اللجنة، وكان أيضاً أحد مؤسسي مركز الفنون الشعبية الذي يعنى بالتراث الفني الكويتي القديم، وسخر قلمه لخدمة ونشر التراث الحضاري، حيث نشرت له عدة مقالات جمعت في كتاب باسم «مقالات عن الكويت»، وقد صدر عن مكتبة الأمل بالكويت سنة ١٣٨٦ هـ.

وكانت المحاكم الكويتية تستعين به في قانون الغوص والبحر.

ومن مؤلفاته كتاب: «الأمثال الكويتية المقارنة»، ويقع في جزأين، وأنجز قبل وفاته كتاباً يشمل المصطلحات البحرية وشرحها.

وصدر ملف خاص عنه في مجلة «البيان» الكويتية ع ١٩١ فبراير ١٩٨٢ م، احتوت على عدة قصائد ومقالات لكتّاب مختلفين[(١)].

مات صباح الأربعاء ١١ ربيع الأول، الموافق ٦ يناير (كانون الثاني).

أحمد بشير

(٠٠٠ ـ ١٤١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٠ م)

رئيس جمعية العلماء المسلمين في الفلبين.

كرّس حياته ـ رحمه الله ـ في خدمة الإسلام والمسلمين في الأرخبيل الفلبيني، وساهم في المحافظة على الوجود الإسلامي في الفلبين. وقد كانت كلمته محترمة لدى جميع الأوساط والعهود في الفلبين. كان دائم التنقل بين أصقاع هذه الجزر، وخصوصاً بين مانيلا وجزيرة مندنا حيث أكبر تجمع للمسلمين. وقد أسس المعهد العربي الإسلامي الرئيسي في مدينة مراوي بجزيرة مندنا وبجنوب الفلبين، وأشرف على مسيرته حتى أصبح مثالاً يحتذى به هناك. وحصّل للمعهد على اعتراف الأوساط العلمية والثقافية الإسلامية في الداخل والخارج، كالأزهر وجامعات السعودية وليبيا والخليج وغيرها.

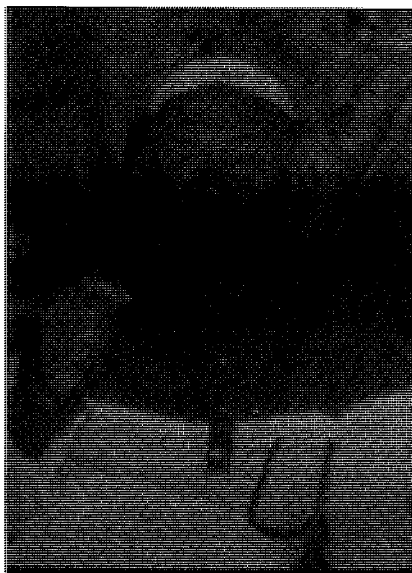

احمد بشير

من أهم آثار المؤلف العلمية كتابه القيم «تاريخ الإسلام في الفلبين» الذي أوضح فيه كفاح المسلمين الفلبينيين في وجه الغزو الأجنبي والتنصير[(٢)].

أحمد التجاني عمر

(٠٠٠ ـ ١٤٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٥ م)

أكاديمي، تربوي، داعية، باحث.

حاصل على ليسانس لغة عربية ـ جامعة الأزهر ـ مصر (١٩٥٥ م)، دبلوم تربية خاص ـ جامعة عين شمس ـ مصر، دبلوم لغة إنجليزية ـ الجامعة الأمريكية بالقاهرة، ماجستير في النقد العربي بعنوان «العهد الأموي»، دكتوراه في الأدب العربي بعنوان «التصوير في الشعر العربي من العهد الجاهلي إلى القرن الخامس الهجري».

الأعمال والخبرات: مدرس لغة عربية بالمدارس المتوسطة بالسودان، ومعهد بخت الرضا، وعميد للمناهج والكتب بالمعهد، مدرس لغة عربية للناطقين بغيرها «أبناء جنوب السودان»، محاضر ومعد لبرنامج دبلوم التربية ـ كلية التربية ـ جامعة الخرطوم، محاضر في المركز الإسلامي الأفريقي ـ جامعة أفريقيا العالمية.

محاضر بدبلوم التربية العامة ـ جامعة أم درمان الإسلامية، عمل بإدارة قسم المناهج والكتب بوزارة التربية، مدير مدرسة الخرطوم الثانوية القديمة للبنين، أمين عام جامعة أم درمان الإسلامية.

الأنشطة التربوية والثقافية: رئيس النادي الثقافي الأدبي بمدينة النهود بالسودان، أعد برنامجاً ثقافياً إذاعياً أسبوعياً كان يبث من إذاعة أم درمان بعنوان «الفن الشعبي عند قبائل الحَمَر»، وآخر بعنوان «حوار الفكر».

شارك في العديد من الندوات الدينية والثقافية في الداخل والخارج، دعي إلى إقامة ندوات دينية خلال شهر رمضان بدولة قطر، عضو بارز في مجلس أمناء منظمة الدعوة الإسلامية، عضو بارز في لجنة التعليم العالي بالسودان، قاد وفود جامعة أم درمان الإسلامية وممثلاً للسودان في كثير من المؤتمرات العالمية في كل من: مصر ـ السعودية ـ الولايات المتحدة الأمريكية.

قام بزيارة عدة دول زيارات رسمية وخاصة منها: مصر ـ السعودية ـ قطر ـ الكويت ـ أثيوبيا ـ لبنان ـ سوريا ـ انجلترا ـ الولايات المتحدة الأمريكية.

توفي في ٢٠ المحرم، الموافق للخامس من تشرين الأول (أكتوبر).

---

(١) الفيصل ع ٥٨ (ربيع الآخر ١٤٠٢ هـ)، عالم الكتب مج ٣ ع ١ (رجب ١٤٠٢ هـ). وله ترجمة في كتاب «الخليج العربي والحضارة المعاصرة» تأليف عبد الرزاق البصير. ـ د. م. د. ن، ١٤٠٦ هـ، ص ٩٩ ـ ١٠٧. وفي هذا المصدر ولادته عام ١٩٠٢ م.

(٢) المجتمع ع ٩٣٧ ـ ١٤١٠/٣/١٧ هـ، بقلم عبد الله شبيب.

مؤلفاته:
- كتاب «شهيد وأحداث» طبع بلبنان.
- مسرحية شعرية بعنوان «موكب النصر» قررت للمرحلة المتوسطة.
- مسرحية شعرية «وحدة أفريقيا».
- سلسلة كتب أطفال (لم تر النور بعد)(١).

أحمد التُّكَينة

(١٣٢٨ - ١٣٩٨ هـ = ١٩١٠ - ١٩٧٨ م)

من أعلام المدينة المنورة.

ولد في مدينة «المسلمية» بالسودان، وهاجر إلى المدينة المنورة سنة ١٣٤٩ هـ، وسكن في غرفة من رباط سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه قرب الحرم النبوي الشريف. وكان ملازماً لرباطه لا يغادره، ولا تفوته صلاة في المسجد النبوي الشريف. وإذا انتهى بعد صلاة كل عصر، اتخذ في الحصور الغربية للمسجد الشريف مما يلي باب الرحمة مجلساً لتعليم علم النحو «لأبي شجاع». وتارة يقوم بتعليم شرح ديوان شعر أبي الطيب المتنبي.

وكان متضلعاً بعلوم شتى، مثل الحساب وعلم الفرائض.. وكان فصيحاً في عبارته، ذا عقل رجيح، بجانب ذكاء نادر وكلمة ذابت بلاغتها في قلوب طلابه الذين جذبهم إليه حسن بديع إرساله واسترساله في الشرح المفيد..

ومن أخباره أنه كان يتتبع كل جنازة صلى عليها بالمسجد النبوي، ويسير معها إلى بقيع الغرقد، ويدعو لها.

وكان كريم السجايا، وعلى الرغم من أنه لم يكن يملك شيئاً، إلا أنه كان كريم اليد بالبذل. ومما ذكر أنه قصده أحد مجاوري المدينة من المغرب، فتقدم إليه، وأنشده هذين البيتين:

أفدني يا معطر كل قلب
بعطر الجود هل باقي لديكم؟
وزدني درهماً أو درهمين
وقيمته الدعاء مني إليكم

فمنحه عشرة ريالات فضة سعودية. كان يحتفظ بها لشراء ثوب وعمامة له، وعندما قدمها للقاصد قال له: (هذه قيمة الدرهمين) فأخذها وهو يدعو له.

وجاء إليه يوماً رجل فقد عمامته.. وطلب منه عمامة. فخلع عمامته وأعطاها له وبقي على طاقيته الصفراء، ثم سكت وقتاً، وبعد أن قدم العمامة التفت إلى طلابه قائلاً:

لا تعجبون إذا منحت عمامتي
إني أدخرها في الحساب وقايتي
وبجنة الفردوس أجزى غيرها
بثواب ربي عند قرب نهايتي
وأرى من الفضل العميم تجارة
أن تنهجو نهجي فتلكمو وصايتي

وكان مع تفوق إدراكه شاعراً لبقاً فياض القريحة، ومن شعره:

رأيت الليل في طيبة صباحا
وفي بلد سواها أراه ليلا
يذوب البدر في نور حوته
وتلتمس أخت يوشع منها ذيلا
فلا والله لا أسلو سواها
فهي سكني وأنسي وهي أهلا(٢)

أحمد توفيق المدني

(١٣١٧ - ١٤٠٤ هـ = ١٨٩٩ - ١٩٨٤ م)

السياسي، الإداري، اللغوي.

ولد بتونس العاصمة لأبوين مهاجرين من الجزائر، وتلقى تعليمه الابتدائي بالمدرسة القرآنية الأهلية، وتلقى فيها مبادىء اللغة الفرنسية، وتلقى تعليمه الثانوي بالمعهد الخلدوني على يد الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب عضو المجمع العلمي بالقاهرة، ثم انتقل إلى جامع الزيتونة بتونس يتلقى تعليمه العالي. وبعد اندلاع الحرب العالمية الأولى أخذ ينشر مقالات سياسية ضد الاستعمار الفرنسي مما جعلهم يودعونه السجن. وفي سنة ١٩٢٠ عمل محرراً بمجلة الفجر التي كانت لسان حال الحزب الدستوري الناشىء في الجزائر آنذلك. وبعد مدة أصبح رئيساً لتحريرها، وانتخب عضواً للجنة التنفيذية للحزب، ثم أصبح أميناً عاماً للقلم العربي للحزب والإشراف على الأعمال الداخلية فيه.

وقد عين وزيراً للشؤون الثقافية في الحكومة الجزائرية المؤقتة في سنة ١٩٥٨، ثم عين ممثلاً بدرجة سفير لدى الجمهورية العربية المتحدة (مصر)، وجامعة الدول العربية، ثم عين وزيراً للأوقاف في حكومتين متتاليتين للجزائر بعد الاستقلال، وفي أكتوبر سنة ١٩٦٦ عين سفيراً لها فوق العادة في العراق وتركيا وإيران.

وانتخب لعضوية مجمع اللغة العربية في سنة ١٩٦٨.

وإلى جانب نشاطه السياسي فإن له نشاطاً علمياً مرموقاً بين مقالات في المجلات التي عمل بتحريرها أو في الدوريات الأخرى، وبين كتب مؤلفة وهي:
- تقويم المنصور.
- كتاب الجزائر سنة ١٩٣٠.
- المسلمون في جزيرة صقلية وجنوب إيطاليا، سنة ١٩٥١.
- رواية عن كفاح قرطاجنة.
- حرب الثلاثمائة سنة بين الجزائر وإسبانيا.
- الحرية ثمرة الجهاد، أو كفاح إرلاندا من أجل الاستقلال.
- معاهدة سفير.
- تونس تجاه جمعية الأمم(٣).

---

(١) أعد الترجمة الأستاذ عبد السيد عثمان، جزاه الله خيراً.

(٢) الأربعاء (ملحق المدينة) ١٤١٥/٩/٩ هـ بقلم عبد الله فرج الزامل.

(٣) المجمعيون في خمسين عاماً ص ٣٦. وله ترجمة في «مشاهير التونسيين» ص ١١٤ - ١١٥، والتراث المجمعي ص ١٦٧.

أحمد الجوماري

(١٣٥٨ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٣٩ ـ ١٩٩٥)

شاعر.

ولد في الدار البيضاء، وعمل في مجال التعليم.

يعد من محدثي القصيدة المغربية.

توفي في منتصف شهر كانون الثاني (يناير).

أصدر ديوانه الأول «أشعار في الحب والموت» عام ١٣٩٨ هـ.

وأتبعه بالديوان الثاني ـ الأخير «أوراق الليل» عام ١٤٠٩ هـ[١].

أحمد حامد الصراف

(... ـ ١٤٠٥ هـ = ... ـ ١٩٨٥ م)

باحث لغوي من العراق. من أعضاء مجمع اللغة العربية بدمشق.

من مؤلفاته:

ـ عمر الخيام: الحكيم الفلكي النيسابوري: حياته، علمه، رباعياته (تأليف وترجمة).ـ ط٢ ـ بغداد: مطبعة الشعب: دار الأخبار، ١٣٦٩ هـ.

أحمد حسن الباقوري

(١٣٢٥ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩٠٧ ـ ١٩٨٥ م)

من علماء الأزهر الشريف، أحد الخطباء المعدودين في العالم العربي.

لمع اسمه بين أبناء الأزهر منذ أن كان طالباً إلى أن أكمل تعليمه في مراحل التعليم الأزهري. وكان مولده في قرية باقور بمحافظة أسيوط، وإليها ينسب. وبعد أن حفظ القرآن الكريم التحق بمعهد أسيوط الديني سنة ١٩٢٢، وحصل منه على الشهادة الثانوية سنة ١٩٢٨، ثم التحق بالقسم العالي وحصل منه على شهادة العالمية النظامية في سنة ١٩٣٢، ثم حصَل على شهادة التخصص في البلاغة والأدب سنة ١٩٣٦. وبعد تخرجه عين مدرساً في معهد القاهرة الأزهري، ثم نقل مدرساً بكلية اللغة العربية، واختير وكيلاً لمعهد أسيوط الديني. ثم نقل منه وكيلاً لمعهد القاهرة، ثم شيخاً لمعهد المنيا الديني. وفي سنة ١٩٥٢، بعد قيام الثورة بقليل، اختير وزيراً للأوقاف، ثم وزيراً للأوقاف في الوزارة المركزية للجمهورية العربية المتحدة من سنة ١٩٥٨ إلى ١٩٥٩. وفي يوليو سنة ١٩٦٤ عين رئيساً لجامعة الأزهر حتى سنة ١٩٦٨.

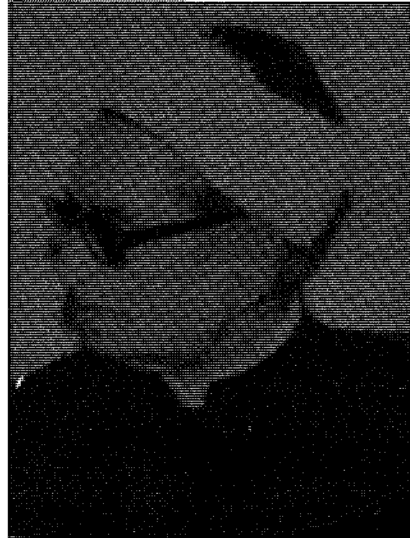

احمد حسن الباقوري

وهو موسوعي المعرفة، في علوم الدين واللغة وبعض العلوم الحديثة، وله روح وثابة جعلته يشارك منذ كان طالباً في كثير من حركات الإصلاح. وكان من أبرز مشاركاته اشتراكه في لجنة الطلبة سنة ١٩٣٤ ممثلاً للأزهر، ثم زعامته سنة ١٩٣٥ للثورة التي تعد من أبرز الثورات التي قام بها الأزهر. واشترك في بعض الجمعيات الإسلامية والخيرية. ثم عين رئيساً للمركز العام لجمعيات الشبان المسلمين. كما أنه عين عضواً في مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر. وانتخب عضواً في مجمع اللغة العربية بالقاهرة سنة ١٩٥٦ م.

وكان عضواً في عديد من الهيئات، وحصل على جوائز وأوسمة عديدة[٢].

وقد كتب مذكراته في جريدة «المسلمون» ثم مات فجأة في ٢٧ آب (أغسطس).

وصدر فيه كتاب بعنوان: الباقوري: ثائر تحت العمامة/ نعم الباز.ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٨ هـ، ١٧٥ ص.

ويحسن مراجعة مقال: «كيف احتوت قوى التغريب الشيخ الباقوري»[٣].

من أهم مؤلفاته:

أثر القرآن الكريم في اللغة العربية، عروبة ودين، خواطر وأحاديث، في عالم الصيد، مع القرآن، مع الشريعة، مع القرآن حول جزء تبارك، الشريعة والبيزرة، تحت راية القرآن، صفوة السيرة المحمدية من دلائل النبوة، قطوف من أدب النبوة.

أحمد حسن البكر

(١٣٣٣ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩١٤ ـ ١٩٨٢ م)

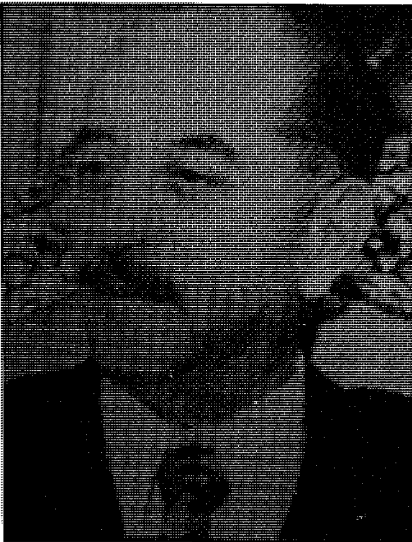

احمد حسن البكر

رئيس جمهورية العراق، مناضل، قومي، تقدمي، بعثي.

ساهم مع الضباط الأحرار في ثورة

(١) الفيصل ع ٢٢٠ (شوال ١٤١٥ هـ) ص ١٢٧، آفاق الثقافة والتراث س ٢ ع ٨ ص ١١٥. وله ترجمة في: أصوات ثقافية من المغرب ص ٨٦.

(٢) المجمعيون في خمسين عاماً ص ٣٩ ـ ٤٠، التراث المجمعي ص ١٦٨، البعث الإسلامي مج ٣٠ ع ٧ (ربيع الآخر ١٤٠٦ هـ) ص ١٠٣ ـ ١٠٤، أناشيد الدعوة الإسلامية ١/ ٨٣ ـ ٨٧. الدعوة ع ٤٢١ ص ٣٩.

(٣) الذي نشرته مجلة المجتمع ع ٧٣٨ (٨/٢/ ١٤٠٦ هـ) ص ٣٨ ـ ٣٩.

١٤ تموز ١٩٥٨، وكان من قادة ثورة ١٤ رمضان (٨ شباط ١٩٦٣).

من مواليد مدينة تكريت. تخرج في مدرسة دار المعلمين الابتدائية عام ١٩٣٢ م، ثم التحق بالكلية العسكرية عام ١٩٣٨. عُين بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ م عضواً في المجلس العرفي العسكري، وفي ٢٠/١٠/١٩٥٨ اعتقله عبد الكريم قاسم، ثم أحيل على التقاعد في ١٩/٤/١٩٥٩. وعين بعد ثورة ١٤ رمضان ١٩٦٣ رئيساً للوزراء، وشكل وزارتين في تلك الفترة. وفي ١٩٦٣ اعتقله عبد السلام محمد عارف، وفرض عليه الإقامة الإجبارية، ثم أطلق سراحه. وقبل قيام ثورة ١٧ - ٣٠ تموز ١٩٦٨ كان من أوائل المخططين والمهيئين لها، وقد كانت داره مركزاً لاجتماعات قيادة حزب البعث السرية، وآخر تلك الاجتماعات كان صباح يوم ١٦ تموز ١٩٦٨، الذي تقرر فيه تنفيذ خطة بالانقضاض على قوات الحرس الجمهوري والسيطرة عليها وإرغام (عبد الرحمٰن عارف) بقوة السلاح على التسليم، وفي الساعة الثالثة من صباح يوم ١٧ تموز ١٩٦٨ انقض البعثيون المكلفون بالتنفيذ وسيطروا على القصر الجمهوري، وسفر عبد الرحمٰن عارف إلى خارج العراق.

وفي مساء ذلك اليوم انتخبه مجلس قيادة الثورة لمنصب رئيس الجمهورية.

في ٣٠ تموز ١٩٦٨ أعلن تسفير عبد الرزاق النايف إلى خارج العراق «لتصحيح أوضاع الثورة ومسيرتها».

وفي ٣١ تموز من العام نفسه شكل وزارة جديدة برئاسته.

وفي ١١ آذار ١٩٧٠ أذاع «بيان آذار» لحل القضية الكردية حلاً سلمياً ديمقراطياً.

في ٦/٤/١٩٧٢ وقّع في بغداد مع رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي على معاهدة الصداقة والتعاون بين البلدين.

في ١/٦/١٩٧٢ أعلن تأميم شركة نفط العراق المحدودة.

في ١١ آذار ١٩٧٤ أعلن قانون الحكم الذاتي لمنطقة كردستان.. [وقد فُرّغ من محتواه فيما بعد، فعاد الأكراد إلى ثورتهم].

في تموز ١٩٧٩ جرده صدام حسين من جميع مناصبه في الدولة والحزب، ووضع تحت الإقامة الجبرية في منزله وتوفي في ٤ تشرين الأول (أكتوبر) في بغداد ودفن فيها[١].

ومما طبع له:

- كل شيء من أجل المعركة.- بغداد: وزارة الثقافة والإعلام، ١٣٨٨ هـ، ٣٠ ص.
- من خطب السيد الرئيس أحمد حسن البكر.- بغداد: وزارة الثقافة والإعلام، ١٣٨٨ هـ، ٢٤ ص.

أحمد بن الحسن العلوي

(١٣١٤ - ١٤٠٢ هـ = ١٨٩٦ - ١٩٨٢ م)

العالم، العابد، الداعي إلى الله تعالى.

هو أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن عبد الله بن حسن بن عبد الله الحداد العلوي الحسيني الحضرمي الشافعي.

ولد بالغرفة باليمن، واعتنى به أبوه، فدفع به إلى المعلمين، فحفظ القرآن الكريم، ثم رحل إلى تريم ودرس بها، وإلى الحرمين وأندونيسيا فحصّل علماً جمًّا، واجتهد في الدعوة إلى الله تعالى وانتفع الناس به.

كان سخياً متواضعاً محبوباً ومآثره جمة، أسس بعدة بلدان مجالس علمية وتربوية، وكانت الحمى تتردد عليه الحين بعد الحين، وكان صبوراً قليل الشكوى، ثم اشتدت عليه في أواخر حياته حتى توفي بمسقط رأسه، وازدحم الناس على جنازته[٢].

(١) بغداد: خلفاؤها، ولاتها، ملوكها، رؤساؤها ص ٣٢٣ - ٣٢٥ معجم أعلام المورد ١٠٨.

(٢) لوامع النور ٢/١٣٦ (إعداد محمد الرشيد).

أحمد حسن الموح

(٠٠٠ - ١٤٠٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٧ م)

شاعر، كاتب درامي من دير الزور بسورية.

وافته المنية في الرياض بالمملكة العربية السعودية. وهو من الشعراء الذين يكتبون الشعر بطريقتين: العربية الفصيحة، والبدوية العامية. وله عدة مسلسلات تلفزيونية وإذاعية مثلت في عدة محطات عربية، منها «لا تقتلوا الحب» ومنها المسلسل التلفزيوني «عندما يفوح العرار» كما أصدر الكثير من الدواوين الشعرية[٣].

أحمد حسين

(١٣٣٠ - ١٤٠٢ هـ = ١٩١١ - ١٩٨٢ م)

مؤسس حزب «مصر الفتاة» عام ١٩٣٣ م. وقد شاركه في تأسيسه فتحي رضوان، ثم انفصل عنه حوالي ١٩٤٢ م. توفي في ٢٦ سبتمبر بعد أن عانى من الفالج طويلاً.

صدر المجلد الأول من مؤلفاته الذي احتوى على تسعة كتب، وذكر في المقدمة أن له عشرة مجلدات مماثلة، أو اثني عشر مجلداً! وقد طبع على نفقة الأمير زايد بن سلطان. كما ذكر في المقدمة أنه شرع في تفسير القرآن الكريم، وأنه ما زال مؤمناً بأفكاره السابقة كما هي.. وتوفي في السنة التالية من صدور مجموعته الأولى، التي حملت عنوان:

- مؤلفات أحمد حسين.- القاهرة: دار الشروق، ١٤٠١ هـ، ٩٥٧ ص.
المحتويات: إيماني، حكومة الوفد، رسالة إلى هتلر، وراء القضبان، الزواج والمرأة، رسالة في الحرب، نحو المجد، الأرض الطيبة، في الإيمان والإسلام.

وله أيضاً:

- الأمة الإنسانية.- القاهرة: المطبعة

(٣) عالم الكتب مج ٩ ع ١ (رجب ١٤٠٨ هـ) بقلم محمد نور يوسف.

العالمية، ١٣٨٦ هـ، ٤٧٤ ص.
- تاريخ الإنسانية.ـ القاهرة: دار القلم، ١٣٨٥ هـ، ٢٨٦ ص.
- إنسانيات.ـ بيروت: دار الإرشاد، ١٣٨٨ هـ، ١٤٣ ص.
- ووالد وما ولد.ـ صيدا: المكتبة العصرية، ١٣٩٥ هـ، ١٨٨ ص (تاريخ السعودية).
- مشاهداتي في جزيرة العرب.ـ القاهرة: مطبعة مصر، ١٣٧٠ هـ، ٣٧٥ ص.
- أزهار.
- الدكتور خالد.
- احترقت القاهرة.
- الطاقة الإنسانية.
- نبيُّ الإنسانية.

أحمد حسين الصاوي

(٠٠٠ ـ ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٥ م)

رئيس قسم الصحافة بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

بدأت رحلته في الصحافة من خمسين عاماً منذ تخرجه في كلية الآداب جامعة القاهرة، والعمل في صحيفة أخبار اليوم، التي تولى خلالها مسؤولية القسم الخارجي.. ثم تفرغ للبحث العلمي وتعليم الصحافة وفنون الإخراج لعدة أجيال في قسم الصحافة بكلية الآداب جامعة القاهرة، وقد شارك في تأسيس القسم.. ثم في الجامعة الأمريكية بالقاهرة حتى وفاته.

وافته المنية يوم ٢٤ مارس[١].

وله عدة مؤلفات، أبرزها:
- المعجم العلمي المصور/ بإشراف دائرة المعارف البريطانية؛ رئيس التحرير أحمد رياض تركي؛ مدير التحرير والمشرف على التنفيذ أحمد حسين الصاوي.ـ القاهرة: الجامعة الأمريكية، قسم النشر، ١٣٨٨ هـ.
- قصة الكتابة والطباعة.ـ القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

(١) المدينة ع ١١٦٩١ (١٤١٥/١١/٩ هـ).

- فجر الصحافة في مصر: دراسة في إعلام الحملة الفرنسية.ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- التدريس الإعلامي في الدول العربية.ـ الرياض: جامعة الرياض، ـ١٣٩ هـ.ـ (تقرير مقدم إلى ندوة الدراسات الإعلامية في العالم العربي التي عقدت في الرياض ١٣٩٨ هـ).
- الإخراج الصحفي (بالاشتراك مع آخرين).ـ القاهرة: الاتحاد العام للصحفيين العرب، ـ١٤٠ هـ.
- طباعة الصحف وإخراجها.ـ القاهرة: الدار القومية، ١٣٨٥ هـ.
- تاريخ الكتابة والطباعة.

أحمد بن الحسين العاكولي

(٠٠٠ ـ ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٤ م)

إمام جامع الوحدة في القامشلي.

كان محباً للعلماء وأهل الدين، يستأنس بأهل الفضل والأدب، ويستمتع بمجالستهم والتحدث إليهم والسماع منهم.

رأيته، وصليت خلفه مذ كنت طالباً في ثانوية عربستان بالقامشلي (سورية)، ثم جمعتنا مجالس العلم والفقه عند العالم الجليل الملا إبراهيم الزفنكي سنة ١٤٠٠ هـ عندما كنت إماماً وخطيباً في جامع زين العابدين بالقامشلي. وكان مازال يحتفظ بلهجته الخاصة.. الواردة من تركيا، وتنعكس على لغته العربية عندما يخطب بالمسجد، وكان مطلعاً، له إلمام بالمسائل الفقهية والفتاوى الشرعية.

وقد بقي إماماً وخطيباً بالجامع المذكور لمدة تزيد على خمسة وثلاثين عاماً. رحمه الله.

أحمد حسين الغشمي

(١٣٥٦ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٩٣٧ ـ ١٩٧٨ م)

سياسي، عسكري.

ولد في إحدى ضواحي صنعاء، وبعد أن تلقى تعليمه الثانوي التحق بالقوات المسلحة، وأخذ فترة التدريب العسكري في المركز الحربي في تعز، كما أخذ دورات تخصصية في المدرعات.

احمد حسين الغشمي

عين رئيساً لأركان حرب الفوج، ثم قائداً للمحور الغربي، فقائداً للمحور الشرقي، ثم قائداً للكتيبة الأولى المدرعة، فقائداً للواء الأول المدرع.

قام بدور في انقلاب ١٣ حزيران عام ١٩٧٤ م الذي عين بعده رئيساً لهيئة الأركان العامة للقوات المسلحة، ثم أضيفت إلى مهامه مسؤوليات نائب القائد العام للقوات المسلحة عام ١٩٧٥م إضافة إلى عضوية مجلس قيادة الثورة.

وبعد اغتيال الرئيس إبراهيم الحمدي في أكتوبر عام ١٩٧٧ م تولى (١٧ أكتوبر) رئاسة الجمهورية.

وقد تعرض لمحاولة اغتيال بعد أسبوع من توليه الرئاسة.

وفي ٢٤ يونيو ـ حزيران عام ١٩٧٨ م اغتيل أثناء استقباله مبعوثاً من رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية سالم ربيع علي، حيث انفجرت حقيبة ملغومة كان يحملها المبعوث، فقتل الغشمي والمبعوث معاً[٢].

(٢) أعلام في دائرة الاغتيال ص ١٣٧ ـ ١٣٨.
وله ترجمة في: أشهر الاغتيالات السياسية ٢٣٩/١.

أحمد دريرة

(٠٠٠ ـ ١٤٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٧ م)

سياسي، إداري، دبلوماسي.

من مدينة صفاقس بتونس. كان ممن اندفعوا في الحركة الوطنية، فدخلوا السجون والمعتقلات، وتقلد في الحزب الدستوري مهمات عديدة، منها الإشراف على شؤون المناضلين وعائلات الشهداء، عدا مهمات في رئاسة الوزراء، وكان بورقيبة يوفده إلى المؤتمرات الإسلامية المنعقدة في القدس(١).

أحمد راتب بن خالد السيروان

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٣ م)

شيخ زاهد عابد.

كان والده الشيخ خالد رجلاً عارفاً بالله (توفي في ١٧ رمضان ١٣٨٦ هـ ودفن في الدقاقة). فخلفه ولده الشيخ أحمد راتب في ذلك، فكان رجلاً صالحاً عارفاً بالله، نير الوجه، كثير العبادة والذكر.

وكان لا يحب الشهرة، منزوياً على نفسه، لا يعرفه إلا القليل من الناس، وهو من أسرة معروفة بالعلم والفضل والصلاح في دمشق. توفي ظهر الخميس ٢٥ جمادى الآخرة، الموافق ٩ كانون الأول، وصلي عليه في جامع عبد الرحمٰن بن عوف في منطقة الشويكة ـ عقب صلاة الجمعة، ودفن في تربة الدقاقة بحي قبر عاتكة(٢).

أحمد راتب النفاخ

(١٣٤٧ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٢٨ ـ ١٩٩٢ م)

من العلماء المبرزين في علوم الفقه، والأدب، والقراءات.

ولد في دمشق، وحصل على الماجستير في الآداب من جامعة القاهرة، ودرس في كلية الآداب بدمشق، واختير عضواً عاملاً في مجمع اللغة العربية بدمشق عام ١٩٧٦ م وقد أثرى مجلة المجمع بالمقالات العلمية. وكان له دور في التوجيه إلى تحقيق بعض كتب التراث، ولفت أنظار أهل العلم إليها(٣)..

توفي يوم الجمعة ١١ شعبان، وخلّف بعض المؤلفات والتحقيقات العلمية التي منها:

- ديوان ابن الدمينة/ أبو العباس ثعلب (تحقيق).ـ القاهرة: مكتبة دار العروبة، ١٣٧٩ هـ، ٥٩، ٣٠٠ ص.ـ (كنوز الشعر؛ ١).
- فهرس شواهد سيبويه: شواهد القرآن، شواهد الحديث، شواهد الشعر.ـ بيروت: دار الإرشاد: دار الأمانة، ١٣٨٩ هـ، ١٥٨ ص.
- مختارات من الشعر الجاهلي.ـ دمشق: دار الفتح، ١٣٨٦ هـ.

أحمد رامي

(١٣٠٠ ـ ١٤٠١ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٨١ م)

شاعر غنائي.

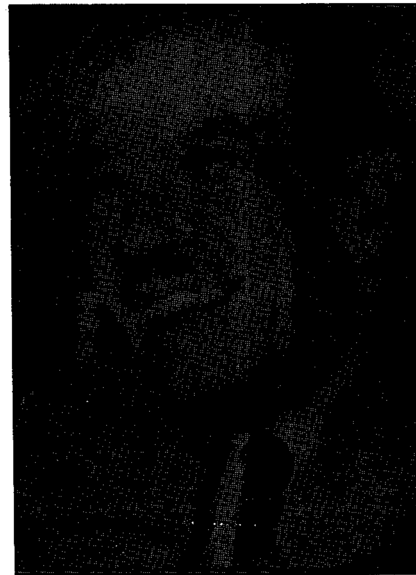

أحمد رامي

تخرّج من مدرسة المعلمين عام ١٩١٤ م، وعمل في بداية حياته مدرساً للجغرافيا، وأصدر ديوانه الأول عام ١٩١٨، إبان فترة عمله الممتدة بدار الكتب التي أوفدته في بعثة إلى باريس عام ١٩٢٢، حيث درس فن المكتبات إلى جانب دراسة اللغة الفارسية بمدرسة اللغات الشرقية هناك، وعاد إلى القاهرة في منتصف الأربعينات ليواصل رحلته الحافلة في دنيا الشعر ليكتب حوالي ٥٠٠ أغنية تغنت أم كلثوم بحوالي نصفها.

وهو صاحب مدرسة تخرّج فيها عشرات الشعراء، تلك المدرسة التي أحدثت ثورة في الأغنية العربية المعاصرة.

وقد حصل على جائزة الدولة التقديرية في الآداب عام ١٣٨٧ هـ، كما حصل على وسام الأرز اللبناني، ووسام الكفاءة الفكرية المغربي، وميدالية الخلود من أكاديمية الفنون بفرنسا، وحصل على الدكتوراه الفخرية من أكاديمية الفنون المصرية.

ألف ستة دواوين شعرية، ومسرحيتين، وترجم ١٢ مسرحية ورواية(٤) منها:

ديوان رامي (١٩١٧ ـ ١٩٤٧)، سميراميس: تراجيديا آشورية، رباعيات الخيام، أغاني رامي: قصائد ومقطعات، ديوان [إبراهيم] ناجي (جمع وتحقيق وتقديم بالاشتراك مع آخرين).

---

(١) الشرق الأوسط ع ٣١٢٤ ـ ٢٢/١٠/١٤٠٧ هـ بقلم أكرم زعيتر.

(٢) المعلومات من بعض معارفه (إعداد الأستاذ عمر النشوقاتي).

(٣) المجتمع ع ٩٩٨ (١٧/١٠/١٤١٢ هـ) ص ٤٣ بقلم محمد بن ناصر العجمي. وله ترجمة في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٦٧ جـ ٢ (ص ٣٥١ ـ ٣٥٤) والعدد التالي ص ٥٢٣ ـ ٥٥٦.

(٤) الجمهورية ع ١٢٢١٦ ـ ١٣/١٠/١٤٠٧ هـ بقلم شكري القاضي (وذكر في هذا المصدر أن ولادته ١٨٩٢ م) الفيصل ع ٥١ (رمضان ١٤٠١ هـ) ص ١٠. وله ترجمة في: المرشد لتراجم الكتاب والأدباء ص ٢٥ ـ ٢٦، والمفيد في تراجم الشعراء والأدباء ص ١٤ ـ ١٥، ومصور أعلام الفكر العربي ٣٤/١، وشخصيات لا تنسى ٢٧٦/٢، مشاهير وظرفاء القرن العشرين ص ١١٥.

أحمد رشدي صالح

(١٣٣٩ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩٢٠ ـ ١٩٨٠ م)

احمد رشدي صالح

من رواد الفنون الشعبية في البلاد العربية.

ولد في قرية الشيخ تمي (محافظة المنيا) ـ مصر. تخرج في كلية الآداب جامعة القاهرة قسم اللغة الإنجليزية عام ١٩٤١ م، وتخرج في معهد الصحافة عام ١٩٤٣ م.

بدأ حياته مذيعاً في الإذاعة المصرية، عمل محرراً أدبياً في جريدة الجمهورية، وفي عام ١٩٥٧ اختير مديراً لمركز الفنون الشعبية، وهو عضو لجنة الفنون الشعبية بالمجلس الأعلى للفنون والآداب. عين عضواً متفرغاً في مجلس إدارة مؤسسة المسرح، ثم مشرفاً على مسارح الفنون الشعبية والفرق الاستعراضية. انضم إلى أسرة أخبار اليوم ليتفرغ للعمل الصحفي ناقداً أدبياً بعد استقالته من وزارة الثقافة.

انتخبته لجنة الفولكلور الدولية التابعة لليونسكو عضواً بها عن الشرق العربي عام ١٩٦٧ م.

وفي عام ١٩٧٠ أعيد تعيينه مشرفاً عاماً على الفرق القومية للفنون الشعبية. نال جائزة في الأدب الشعبي من جامعة الإسكندرية.

من مؤلفاته:

مسألة قناة السويس ١٩٤٣ ـ مشكلة السودان ١٩٤٤ ـ كرومر في مصر ١٩٤٥ ـ الاستعمار البريطاني في مصر ١٩٤٥ ـ الزوجة الثانية «مجموعة قصصية» ١٩٥٤ ـ رجل في القاهرة ١٩٥٥ ـ الأدب الشعبي ١٩٥٥. فنون الأدب الشعبي ١٩٥٦. الفنون الشعبية ١٩٦٠ ـ الفولكلور والعالم المعاصر ١٩٧٢ ـ المسرح العربي ١٩٧٣ ـ أسد البحار رواية تاريخية عن أحمد بن ماجد ١٩٧٣.

وترجم ٤٠ قصة من الأدب العالمي.

توفي يوم ١٥ تموز (يوليو)[١].

(١) مع رواد الفكر والفن ص ٢٥ ـ ٢٦.

أحمد روح الله الخميني

(١٣٦٥ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٤٥ ـ ١٩٩٥ م)

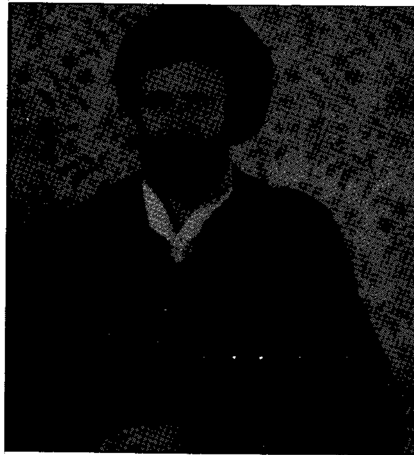

أحمد روح الله الخميني

نجل الزعيم الإيراني روح الله الموسوي الخميني.

رافق والده في حياته السياسية، وقام بدور بارز في الثورة الإيرانية عام ١٩٧٩ م والمراحل التي لحقتها. وعلى الرغم من أنه لم يكن له أي منصب حكومي، إلا أنه كان يحظى باحترام ومكانة رفيعة في الأوساط السياسية والدينية الإيرانية.

كما قام بدور حاسم في تحديد توجهات النظام، لا سيما في اختيار خلف لوالده.

وإذا كان دوره قد تراجع بعض الشيء بعد وفاة والده عام ١٤٠٩ هـ، إلا أنه تمكن من الحفاظ على موقعه.. ولم تكن الصحافة تتعرض له.

وكان المؤتمن على أسرار والده، ومنظم كل زياراته ومواعيده. وبعد وفاته عين في عدد من المناصب العامة الفخرية، وأصبح عضواً في جمعية الخبراء المكلفة بتعيين مرشد لإيران أو عزله. كما كان ممثلاً للمرشد علي خامنئي في المجلس الأعلى للأمن القومي.

وكان قد أعلن وفاته سريرياً يوم الاثنين ١٢ شوال، ثم أعلن وفاته رسمياً يوم الأربعاء ١٤ شوال، وعاد التأكيد الرسمي ليثبت وفاته يوم الجمعة ١٦ شوال الموافق ١٧ آذار (مارس)[٢].

أحمد زَي

(٠٠٠ ـ ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٢ م)

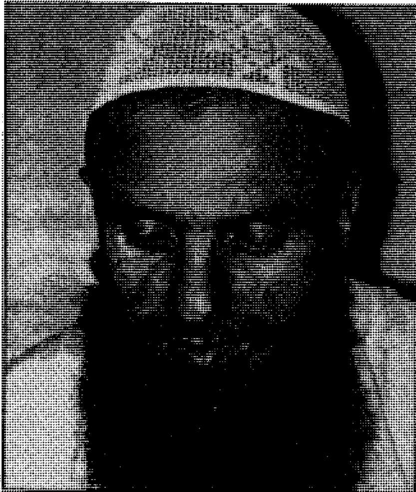

العالم المجاهد أحمد زي

عالم، مجاهد، أستاذ، أحد أبرز رواد حركة الجهاد في أفغانستان.

كان في الفترة بين ٩٤ ـ ١٣٩٨ هـ أحد حلقات الوصل الرئيسية ما بين قيادات الحركة المعتقلين داخل السجون، وقيادات الحركة في المهجر، وهي الفترة التي بدأت فيها حملة

(٢) المدينة: الأعداد: ١١٦٦٥، ١١٦٦٧، ١١٦٦٩تاريخ ١٠/١٣، ١٠/١٥، ١٠/١٧/ ١٤١٥ هـ، والوسط ع ١٦٧ (١٠ ـ ١١/٦/ ١٤١٥ هـ) ص ١٤.

الاعتقالات في صفوف الحركة الإسلامية في أفغانستان، وبين الهجرة، حيث قام الشيوعيون بانقلابهم. وكان وقتها يعمل أستاذاً بكلية الشريعة في جامعة كابل، وكان تلميذاً للأستاذ برهان الدين رباني، حينما كان الأخير أستاذاً له في الجامعة نفسها، ولذلك لازمه، بعد أن هاجر إلى باكستان بعد الانقلاب الشيوعي سنة ١٣٩٨ هـ، فشغل مسؤوليات مختلفة في الجمعية الإسلامية التي يرأسها رباني. وكان له دور بارز في العمل على توحيد صفوف قيادات المجاهدين، وكان عضواً مؤسساً في حلقة أبناء الحركة الإسلامية التي أسست من قيادات الصف الثاني بهدف رأب الصدع بين قيادات المنظمات الجهادية.

وكانت محاضراته ودروسه يتوافد عليها المئات، بل الآلاف من الأفغان.

و«زَيْ» لقب للأستاذية، يطلقه الأفغان على من له مكانة خاصة عندهم.

وفي يوم الخميس ٣٠ رمضان خرج لصلاة الفجر من منزله الكائن في مخيم «بابي» القريب من بيشاور، وأطلق عليه الرصاص عملاء، فأصيب في صدره ورأسه، لكنه تمالك نفسه، وحاول العودة للحصول على سلاحه لمقاومتهم، إلا أنه لم يتمكن، فاستشهد في المستشفى[1].

أحمد زين

(١٣٤٥ - ١٤١٢ هـ = ١٩٢٦ - ١٩٩١ م)

الكاتب الصحفي. من رجال الإعلام الذين عملوا في حقل الدعوة الإسلامية.

عمل في جريدة «الأخبار» منذ تخرُّجه في الجامعة الأمريكية قسم الصحافة في القاهرة، وتدرَّج في المناصب الصحفية حتى وصل إلى مدير تحرير «الأخبار». وحين بلغ الستين عُيِّن رئيساً لتحرير جريدة «لواء الإسلام» التي يصدرها الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم.

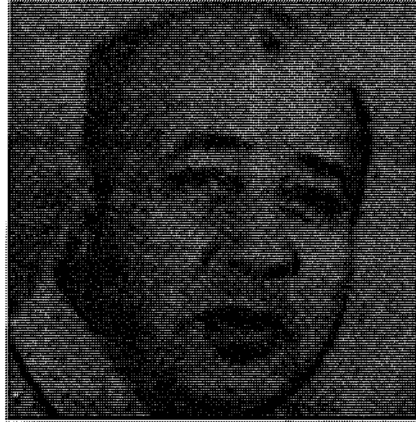

أحمد زين

توفي بعد معاناة مع المرض استمرت عدة شهور[2].

من مؤلفاته:

- إلى التي سألت أين الله؟ - القاهرة: المختار الإسلامي، ١٣٩٣ هـ، ٩٥ ص.

ط٣ - تونس: دار بوسلامة، ١٣٩٧ هـ.

- حوار مع الشيخ الشعراوي. - القاهرة: المختار الإسلامي، ١٣٩٧ هـ.
- ويسألونك عن الروح. - ط٢ - القاهرة: المختار الإسلامي، ١٣٩٨ هـ، ٣٩ ص. - (نحو وعي إسلامي؛ ١٥).

أحمد سليم درويش

(١٣٥٣ - ١٤٠٤ هـ = ١٩٣٤ - ١٩٨٤ م)

سياسي، إداري، حزبي.

ولد في قرية ترشيحا الفلسطينية. وحينما وقعت الكارثة وشرد الفلسطينيون من أراضيهم لجأ مع عائلته إلى مدينة حلب السورية، وأقام هناك، وأتم دراسته وحصل على إجازة بالحقوق.

عمل مدرساً في مدارس حلب، ثم موظفاً في هيئة الرقابة والتفتيش.

كانت له نشاطات سياسية، فهو عضو بارز في حزب الوحدويين الاشتراكيين، تدرج في الحزب حتى أصبح عضواً في المكتب السياسي للحزب وممثله في الحكومة السورية، فأصبح وزيراً للدولة، ثم عين وزيراً للإسكان.

وهو من الفلسطينيين القلائل الذين تولوا مناصب وزارية في سورية.

توفي في ٢٥ آذار (مارس) ودفن في مقبرة النيرب (قرب حلب)[3].

أحمد سليم سعيدان

(١٣٣١ - ١٤١١ هـ = ١٩١٢ - ١٩٩١ م)

المحقق الرياضي الكبير.

ولد في صفد، من مدن فلسطين. ودرس الابتدائية في بلده، والثانوية في الكلية العربية بالقدس، والبكالوريوس في الجامعة الأمريكية ببيروت - تخصص رياضيات، والدكتوراه في تاريخ الرياضيات عند العرب.

درَّس في فلسطين من ١٩٣٤ إلى ١٩٤٨ ووضع خلال هذه المدة كتباً عدة في الرياضيات لطلاب المدارس الثانوية. وعمل بعدها في التعليم لدى الحكومة السودانية وجامعة الخرطوم حتى ١٣٨٩ هـ، ووضع خلالها كتباً في الرياضيات لطلاب المدارس.

وفي سنة ١٣٨٩ هـ التحق بهيئة التدريس في كلية العلوم بالجامعة الأردنية. وفيها حصل على رتبة الأستاذية، وشغل منصب عميد كلية العلوم مدة سنتين.

وفي سنة ١٣٩٩ هـ شارك في تأسيس جامعة القدس، وأسس كلية العلوم في «أبو ديس» واستمر فيها إلى أن أبعدته سلطات اليهود. . ومنذ ذلك التاريخ عكف على الكتابة والتأليف في تاريخ الرياضيات عند المسلمين، وانتخب عضواً مؤازراً في المجمع

---

(١) المجتمع ع ٩٩٨ (١٧/١٠/١٤١٢ هـ) ص ١٩ بقلم أحمد منصور.

(٢) الفيصل ع ١٨٠ (جمادى الآخرة ١٤١٢ هـ) ص ١٠، الرسالة الإسلامية ع ١١٧ (رجب ١٤١٢ هـ) ص ١٣.

(٣) أعلام فلسطين من القرن الأول حتى القرن الخامس عشر ١/١٨٤.

العلمي العراقي سنة ١٣٩٩ هـ، وعضواً في مجمع اللغة العربية بالقاهرة سنة ١٤٠٨ هـ، وعضو شرف في مجمع اللغة العربية الأردني.

توفي يوم الأربعاء ٨ رجب، الموافق ٢٣ كانون الثاني (يناير).

أغنى المكتبة بمؤلفات علمية وتراثية وترجمات عديدة، فكان له أكثر من ثلاثين كتاباً تدريسياً، معظمها بالاشتراك مع آخرين، وحوالي خمسين بحثاً منشوراً، وله عدة كتب في تاريخ الرياضيات عند المسلمين تشمل نحو ثلاثين مخطوطة. وترجم عدة مؤلفات رياضية إلى العربية. وكانت له جهود في إنجازات مجمع اللغة العربية الأردني بعامة، وفي مجال تقريب التعليم العلمي بخاصة[1].

ومن مؤلفاته:

- الفكر الإنساني في طفولته.
- التفاضل والتكامل والهندسة التحليلية (ترجمة بالاشتراك).
- الجبر المجرَّد (ترجمة بالاشتراك).
- مبادىء التحليل الرياضي (ترجمة بالاشتراك).
- كتاب أبي الوفاء البوزجاني في الرياضيات (تحقيق).
- رسالة تسطيح الصور وتبطيح الكور/ للبيروني (تحقيق).
- مراسم الانتساب في معالم الحساب/ يعيش بن إبراهيم الأموي (تحقيق).ـ حلب: جامعة حلب، معهد التراث العلمي العربي، ١٤٠١ هـ.ـ (مصادر ودراسات في تاريخ العلوم العربية والإسلامية: سلسلة تاريخ العلوم الرياضية؛ ٢).
- الفصول في الحساب الهندي/ لأبي الحسن أحمد بن إبراهيم الإقليدسي (تحقيق).ـ ط٢ ـ حلب: جامعة حلب، معهد التراث العلمي العربي، ١٤٠٤ هـ.ـ (تاريخ علم الحساب العربي؛ ٢).
- مقدمة لتاريخ الفكر العلمي في الإسلام.ـ الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ١٤٠٩ هـ.ـ (عالم المعرفة؛ ١٣١).
- قاموس مصطلحات الرياضيات الابتدائية: محاولة تاريخية.ـ عمان: مجمع اللغة العربية الأردني، ١٤٠٨ هـ.
- تاريخ علم الجبر في العالم العربي: دراسة مقارنة مع تحقيق لأهم كتب الجبر العربية.ـ الكويت: جامعة الكويت، ١٤٠٦ هـ.ـ (السلسلة التراثية؛ ١٥).
- رسائل ابن سنان: ثابت بن قرة (تحقيق).ـ الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ١٤٠٣ هـ.ـ (السلسلة التراثية؛ ٦).
- مشروع مجمع اللغة العربية الأردني للرموز العلمية العربية/ إعداد لجنة خاصة مقررها أحمد سعيدان.ـ عمان: المجمع، ١٤٠٤ هـ.
- التكملة في الحساب؛ مع رسالة في المساحة/ عبد القاهر بن طاهر البغدادي (تحقيق ودراسة مع ملخص بالإنجليزية).ـ الكويت: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معهد المخطوطات العربية، ١٤٠٦ هـ.
- البحث عن الحل (ترجمة).
- مبادىء المعادلات التفاضلية وتطبيقاتها (ترجمة بالاشتراك).

(١) مجلة مجمع اللغة العربية الأردني س ١٤ ع ٣٩ (ذو القعدة ١٤١٠ هـ ـ ربيع الآخر ١٤١١ هـ) ص ٣٥٩ ـ ٣٦٠.

أحمد سليمان الأحمد

(١٣٤٤ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩٢٦ ـ ١٩٩٣ م)

أديب، شاعر، ناقد.

ولد في قرية «السلاطة» بمنطقة جبلة في محافظة اللاذقية بسورية، وهو شقيق الشاعر بدوي الجبل. تخرَّج في الكلية العلمانية بمدينة طرطوس عام ١٩٤٢ مجازاً في الأدب الفرنسي. ونال درجة الدكتوراه في علم الاجتماع الأدبي.

عاش عامين في الأرجنتين، وشارك في الرابطة الأدبية العربية هناك، وعمل في الصحافة العربية والفرنسية، وفي التدريس بجامعة صوفيا (بلغاريا)، وجامعتي دمشق والجزائر[2].

من آثاره:

- بستان الحب (؟): شعر.ـ دمشق: وزارة الثقافة، ١٣٩٥ هـ.
- الشعر الحديث بين التقليد والتحديث.ـ تونس: الدار العربية للكتاب، ١٤٠٣ هـ.
- المجتمع في المسرح العربي الشعري.ـ طرابلس الغرب: الدار العربية للكتاب، ١٤٠٢ هـ.
- الأعمال الشعرية الكاملة.ـ بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ١٤٠٩ هـ.
- أغان صيفية: أدب، شعر.ـ دمشق: وزارة الثقافة، ١٣٨٧هـ.
- ويسألونك عن الشكل الأسمى.ـ دمشق: مكتبة النوري.
- المأمونية: تمثيلية شعرية.
- بياتريس: أوبرا غنائية.
- مم وزين: مسرحية شعرية، ١٩٤٦.
- دراسات في المسرح العربي.ـ دمشق: دار الأجيال، ١٣٩٤ هـ.

أحمد بن سليمان الريامي

(١٣٢٥ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٨٤ م)

خطاط، مدرِّس.

ولد في الرستاق. عمل مدرساً في المدرسة السلطانية الثانية في مسقط (١٩٣٥ ـ ١٩٤٠). ثم عمل مدرساً في المدرسة السعيدية في مسقط بعد إنشائها من عام (١٩٤١ ـ ١٩٥٥). كان من أشهر الخطاطين. غادر وطنه ككثير من العمانيين في ذلك الوقت، ثم عاد إلى الوطن في أواخر عام ١٩٧٣ وعاد إلى العمل بوزارة التربية

(٢) ديوان الشعر العربي ١/ ١٨٠.

والتعليم والشباب حتى وفاته[١].

أحمد السمرة

(١٣٣٣ - ١٤١٢ هـ = ١٩١٤ - ١٩٩٢ م)

شاعر من الإسكندرية.

له ديوانان: أنسام وأنغام، وقصائد إسلامية.

ومسرحيتان: ساق من ذهب، ورئبال[٢].

أحمد سيكو توري

(١٣٤١ - ١٤٠٤ هـ = ١٩٢٢ - ١٩٨٤ م)

الرئيس الغيني، الزعيم الإفريقي.

كان في حياته بعض المواقف السياسية العادلة سواء على المستوى الإفريقي أو المستوى العربي أو الدولي. فهو من الزعماء الأفارقة الذين أسسوا منظمة الوحدة الإفريقية، وكان أحد القادة الذين قاموا بدور نشط في الحوار العربي الإفريقي الذي أدى إلى عقد أول مؤتمر قمة عربي إفريقي في القاهرة عام ١٩٧٧ م انبثقت عنه لجان مختلفة لتوطيد العلاقة بين العرب والأفارقة، وكانت غينيا أول دولة إفريقية تقطع علاقاتها مع إسرائيل بعد هزيمة ١٩٦٧ م.

في عام ١٩٥٨ م كان الزعيم الإفريقي الوحيد في المستعمرات الفرنسية بغرب القارة، الذي شق عصا الطاعة على الجنرال ديغول، عندما قاد شعبه ليقولوا «لا» للاستقلال ضمن مجموعة كومنولث فرنسية، بل نعم لاستقلال غينيا الكامل عن فرنسا، وهنا أطلق كلمته المشهورة: «إننا نفضل الحرية مع الفقر على الغنى مع العبودية» واستقلت غينيا عن فرنسا في ١٢ أكتوبر ١٩٥٨ م وتولى سيكوتوري رئاسة الحكومة، ثم أصبح أول رئيس لجمهورية غينيا ٢٧/١/١٩٦١.

(١) دليل أعلام عُمان ص ٢٨.

(٢) الفيصل ع ١٨٢ (شعبان ١٤١٢ هـ) ص ١١٤.

ومنذ أن استقلت غينيا قاطعتها فرنسا سياسياً واقتصادياً وثقافياً، ثم حاول الروس أن يرتبطوا مع غينيا بعلاقة لغزو القارة الإفريقية، لكن علاقاته مع السوفييت بدأت تتوتر منذ أن اتهم السفير السوفياتي في غينيا بالتورط في مؤامرة ضد نظامه عام (١٩٦١ م). وعندما رفض إعطاء السوفييت قواعد عسكرية في غينيا، حيث كان يؤمن بضرورة استقلال بلاده استقلالاً تاماً. وبسبب هذا التوتر في العلاقات السوفياتية - الغينية عمد سيكوتوري إلى تجميد مشاريع استغلال احتياطات بلده من الثروات المعدنية للبحث عن وسائل ومصادر أخرى لحسن استثمار تلك المواد. وقد تضررت اقتصادية البلاد من هذا التجميد، حتى أصبحت غينيا في عداد الدول الفقيرة في العالم، على الرغم من احتياطاتها المعدنية الهائلة، حيث إنها أول دولة في العالم في تصدير البوكسيت.

واستفاد من فترة التجميد في تحسين علاقاته مع جيرانه الأفارقة. وفي أوائل الثمانينات اتجه نحو الاستثمارات الغربية والعربية لاستغلال احتياطات بلده المعدنية، مما جعل بلاده تشعر بشيء من الاستقرار الداخلي بعد عدة محاولات انقلابية فاشلة.

وفي الأعوام الأخيرة من حكمه أبدى ميلاً شديداً للتوسط في حل مشكلات العالم الإسلامي، حيث أصبح رئيساً للجنة المصالحة بين العراق وإيران المنبثقة عن منظمة المؤتمر الإسلامي، كما رحب بإنشاء أول مصرف إسلامي وأول شركة استثمار إسلامية في غينيا عام ١٩٨٣ م.

توفي يوم الاثنين ٢٦ آذار (مارس) إثر نوبة قلبية أدت إلى نقله إلى مستشفى كليفلاند الأمريكية لإجراء عملية جراحية في القلب، حيث توفي هناك[٣].

(٣) المجتمع ع ٦٦٥ (٢/٧/١٤٠٤ هـ) ص ٣٣.

ومن مؤلفاته:

- السلطة الشعبية/ ترجمة إحسان الحصني.- دمشق: وزارة الثقافة، ١٣٩٦ هـ، ٤٥٠ ص.
- إفريقيا والثورة/ ترجمة مجموعة من الاختصاصيين؛ مراجعة أديب اللجمي. - ط ٢.- دمشق: وزارة الثقافة، ١٣٨٨ هـ، ٣٨٥ ص.

أحمد شوكت بن عمر الشطي

(١٣١٧ - ١٣٩٩ هـ = ١٩٠٠ - ١٩٧٩ م)

طبيب، باحث.

نبت في بيت العلم والأدب من أسرة أكثر رجالها مؤلفون وقضاة ومفتون.

تخرج من المعهد الطبي العربي سنة ١٩٢١ م، ثم عيّن في سلك الهيئة التدريسية، وكلّف بإدارة وزارة الصحة كأمين عام فيها سنة ١٩٤٩ م. وكوفيء على أعماله بأوسمة.

وهو من مؤسسي الجمعية الطبية في دمشق، وتولى رئاستها. ورأس اللجنة العلمية في نقابة الأطباء. وقدّم بحوثاً علمية مبتكرة في مجلة المعهد الطبي العربي بدمشق وبيروت ومصر، بعضها لم يسبقه إليها أحد. وله تجارب في علمي الجنين والوراثة. وأنشأ مخبراً لذلك..

وكان على تواضع وخلق وعطف على الفقراء.. قضى حياته طبيباً وأستاذاً في كلية الطب بدمشق. بدأ التأليف وهو ابن خمسة وعشرين عاماً، وبلغت مؤلفاته ما يقرب الأربعين مؤلفاً[٤].

من مؤلفاته:

- العرب والطب.- دمشق: وزارة الثقافة، ١٣٩٠ هـ، ١٨٨ ص.
- القانون في الطب لابن سينا؛ شرح

(٤) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ١٣،

وترتيب جبران جبور؛ تعليق أحمد شوكت الشطي، قدم له خليل أبو خليل.ـ بيروت: مؤسسة المعارف، ١٤٠٢ هـ (٣٣٦ ص؟).

- مجموعة أبحاث في الحضارة العربية الإسلامية والمجتمع العربي.ـ دمشق: جامعة دمشق، ١٣٨٣ هـ، ٢٠٧ ص.
- نظرات في طب ابن الطفيل الأندلسي: مستوحاة من قصة حي بن يقظان.ـ دمشق: مطبعة، جامعة دمشق، ١٣٨٢ هـ، ١٦ ص.

أحمد الصافي النجفي

(١٣١٤ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٨٩٦ ـ ١٩٧٧ م)

شاعر.

ولد في النجف من أب عراقي وأم من جبل عامل في لبنان. غادر العراق بعد عام (١٩٢٠ م) خوفاً من بطش الإنجليز، حيث كان من الشعراء الذين قارعوا المحتلين. ألف جوّ لبنان فعاش في بيروت حتى سنة ١٩٧٦ م حيث عاد إلى العراق بدعوة من الدولة. وكان قد أصيب في أحداث لبنان الدامية، ولما عاد إلى العراق استقبل بحفاوة بالغة وبقي هناك حتى وفاته ببغداد، ودفن بالنجف.

كان من المؤمنين بأن (الشعر أشياء تجيش في نفوسنا وتجري على ألسنتنا) وكان لا يكتب الشعر إلا إذا فاجأه. أخذ شعره من الحياة[1].

قلت: ومازلت أذكر بيتين من الشعر تصدّرا ديوانه «الشلاّل»، فكنت أردّدهما وأنا شاب يافع:

شعراءُ عصري ما لهم
إلا التغزُّلَ من أرَبْ
لَعَبُ الطفولة شغرُ همو
وهمو كشعرِهمو لَعَبْ!

توفي في ٢٧ حزيران (يونيه).

ومما كتب فيه:

- الشاعر أحمد الصافي النجفي: دراسة نفسية تحليلية/ إبراهيم الكيلاني.ـ دمشق: اتحاد الكتاب العرب، ١٤٠٠ هـ، ١٧٢ ص.
- أحمد الصافي النجفي: رحلة العمر/ عبد الله الشيتي.ـ الكويت: دار القبس، ١٣٩٩ هـ، ١٠٧ ص.

ومن دواوينه الشعرية:

هواجس، أشعة ملونة، حصاد السجن، الشلال، الأغوار، التيار، رباعيات عمر الخيام (ترجمة)، الأمواج.

أحمد صالح الشامي

(١٣٢٢ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٠٤ ـ ١٩٩٣ م)

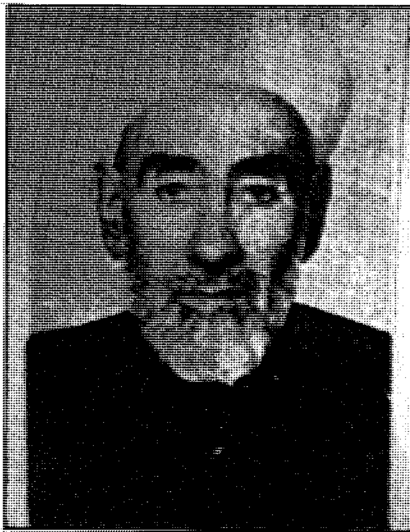

أحمد صالح الشامي

المفتي الحنبلي.

هو الشيخ أحمد بن صالح بن محمد أديب بن يوسف بوبس الشامي الدومي الحنبلي.

ولد بدوما، وتوفي والده قبل أن يبلغ سن الرشد، فصار يتكسَّب لإعالة الأسرة بتجارة الأقمشة وغير ذلك.

درس في المدرسة الابتدائية، ثم تركها لالتزاماته المادية، ثم بدأ يطلب العلم، فكان يسير من دوما إلى دمشق سيراً على الأقدام، فتتلمذ في دمشق على الشيخ محمد بدر الدين الحسني، والشيخ محمد علي الدقر، والشيخ محمد الهاشمي، والشيخ محمد سعيد البرهاني، والشيخ عبد الوهاب دبس وزيت وغيرهم، كما تتلمذ على علماء بلدته، كالشيخ مصطفى الشطي مفتي دوما، والشيخ محمد مفيد الساعاتي (ت ١٣٥١ هـ) والشيخ حسين الشاش، والشيخ محمود السيد.

سلك في الطريقة الشاذلية على الشيخ محمد الهاشمي، والشيخ محمد سعيد البرهاني، وسلك أيضاً في الطريقة النقشبندية.

تولى منصب الإفتاء في دوما سنة ١٣٧٠ هـ، وبقي فيه إلى آخر حياته. وقد بلغت جداول الفتوى التي أنجزها حتى سنة ١٣٨٩ هـ ـ (٣٦٧) جدولاً.

وتولى رئاسة جمعية النهضة الخيرية لنشر العلوم الدينية التي تأسست في دوما سنة ١٣٥٥ هـ، كما تولى التدريس في المسجد الكبير بدوما.

نبغ في العلوم الإسلامية ولاسيما الفقه الحنبلي والفرائض. وكان عالماً صالحاً تقياً زاهداً كريم الأخلاق، كريم النفس، وكان ينفق من ماله في سبيل الإصلاح بين الناس.

وكان رحمه الله قليل الكلام في غير العلم وذكر الله تعالى.

توفي عصر الأحد ٢٧ صفر الموافق ١٥ آب، وصُلّي عليه ظهر الاثنين في الجامع الكبير بدوما، وخرجت جنازته يشيعها الألوف من محبيه، وخرج فيها عدد كثير من علماء دمشق وأعيانها، ودفن في مقبرة دوما[2].

---

(١) الفيصل ع ١٥٦ (جمادى الآخرة ١٤١٠ هـ) ص ١١٠. وله ترجمة في كتاب: من أعلام الفكر العربي والعالمي في القرن العشرين ص ٣٢ ـ ٣٣، ولافتات على الطريق ص ١٤٧ ـ ١٥٣، ديوان الشعر العربي ١٩٨/١ ـ ٢٠٠، وفي الأخير تاريخ وفاته بالسنة الهجرية خطأ.

(٢) كتب الترجمة الأستاذان عمر موفق النشوقاتي، ومحمد نور يوسف، ومصادرهما هي:
- تاريخ دومة/ لمعروف زريق ٨٤، ٨٥، ١٠١.
- أربعون عاماً في محراب التوبة ٨٢.
- العارف بالله محمد سعيد البرهاني/ أحمد عادل خورشيد ص ٣١.
- شروح رسالة الشيخ أرسلان ٢٧٤ ـ ٢٧٥.
- مشافهة عدد من معارفه ومحبيه.

أحمد صالح قنديل

(١٣٢٩ - ١٣٩٩ هـ = ١٩١٢ - ١٩٧٩ م)

شاعر، صحفي، إداري.

ولد في مدينة جدة، وتلقى علومه في مدرسة الفلاح، وبعد تخرجه عمل مدرساً بها، ثم رئس تحرير جريدة «صوت الحجاز».

تنقّل في عدة وظائف حكومية، كان آخرها مدير الحج العام، تفرغ بعدها للأعمال الحرة، والكتابة في الصحافة شعراً ونثراً.

احمد قنديل

وقد عرف بكتاباته الشعرية باللهجة العامية، وله زاوية يومية بالشعر الشعبي في جريدة «عكاظ»، يعالج من خلالها مشكلات اجتماعية.

ومما كتب فيه: الشعراء الثلاثة في الحجاز: محمد حسن عواد، حمزة شحاتة، أحمد قنديل.- القاهرة: دار الكتاب العربي، ١٣٦٨ هـ.

من دواوينه المطبوعة بالشعر الشعبي «في المركاز»، «أبو عرام والبشكة»، ومن دواوينه بالشعر الفصيح «أوراقي الصفراء»، «عروس البحر» الجزء الأول وهو خليط بين الفصيح والعامي، «شمعتي تكفي»، «نار»، «الراعي والمطر»، «قاطع الطريق»، «شعر.. ومشاعر»، «أغاريد»، «أصداء»، «أبراج»، ومن آثاره أيضاً:

«عروس البحر» الجزء الثاني، «مكتي قبلتي» ملحمة شعرية، «الرمال الذهبية»، «الدمعات الخمس»، «الأصداف»، «الجبل الذي صار سهلاً»[١].

أحمد الصاوي محمد

(١٣٢٠ - ١٤٠٩ هـ = ١٩٠٢ - ١٩٨٩ م)

الكاتب الصحفي العريق.

بدأ حياته موظفاً بالداخلية ثم بمصلحة المناجم، وسافر في بعثة إلى باريس عام ١٩٢٧ م ليحصل من هناك على دبلوم الصحافة بمرتبة الشرف من جامعة السوربون، وعاد ليكتب في «الأهرام» عموده اليومي «ما قل ودل»، وليصدر مجلة أدبية فنية ساخرة هي «مجلتي»، وفي عام ١٩٤٥ م أصبح كاتباً في «أخبار اليوم»، ثم أحد رؤساء تحرير جريدة (الأخبار)، كما تولى رئاسة تحرير مجلة «آخر ساعة»، ثم تولى رئاسة تحرير صحيفة «الأهرام» ليكون أول مصري تولى رئاستها، وذلك في عام ١٩٥٢ م ولمدة خمس سنوات متتالية، ثم عاد بعدها إلى «الأخبار» ليواصل كتابة «ما قل ودل» حتى وفاته بتاريخ ٢٢ يونيه[٢].

من أعماله:

أسرار انهيار أوروبا، باريس، التلميذة الخالدة/ إيف كوري (ترجمة)، شللي أو قبور في جنة الحب، تاييس/ أناتول فرانس (ترجمة)، عذراء الأندلس، المغني المجنون، بيرون، بنات.

(١) الفيصل ع ٢٧ (رمضان ١٣٩٩ هـ) ص ٦. وله ترجمة في كتاب «أدباء سعوديون: ترجمات شاملة لسبعة وعشرين أديباً» ص ٥٣ - ٧٠، وكتاب أعلام الحجاز في القرن الرابع عشر الهجري ١٣٠١ - ١٤٠٠ هـ. وشعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ٢٤٥/١، وموسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ١٠٨/٣.

(٢) الفيصل ع ١٥١ (محرم ١٤١٠ هـ) ص ١١٨.

أحمد عادل

(١٣٤٨ - ١٤١٣ هـ = ١٩٢٩ - ١٩٩٣ م)

صحفي.

بدأ عمله الصحفي - عقب تخرجه من الجامعة الأمريكية - في صحيفة «الجمهورية» بمصر في بداية الخمسينات الميلادية، ومنها انتقل إلى صحيفة «الأهرام» رئيساً للقسم الخارجي بها، وكاتباً فيها. بعدها تولى لمدة أربع سنوات رئاسة تحرير جريدة «المساء»، ثم عاد مرة أخرى إلى «الأهرام».

توفي في نهاية شهر ذي الحجة[٣].

أحمد عارف

(١٣٤١ - ١٤١١ هـ؟ = ١٩٢٢ - ١٩٩١ م)

شاعر كردي كبير.

ولد في أنقرة وتوفي بها، وسجن مراراً لقصائده وكتاباته الصحفية. ولم يصدر سوى ديوان واحد، إلا أن ديوانه هذا طبع (٢٥) مرة![٤].

أحمد عبد الجواد

(١٣٥٧ - ١٤١١ هـ = ١٩٣٨ - ٩٩١ م)

صحفي.

وهو خريج أولى دفعات قسم الصحافة بجامعة القاهرة عام ١٣٧٨ هـ. وعمل منذ تخرجه في وكالة أنباء الشرق الأوسط، عدا سبع سنوات أعير خلالها لوكالة الأنباء القطرية وشارك في تأسيسها.. فكان نائب رئيس تحرير وكالة أنباء الشرق الأوسط وعضو مجلس إدارتها، وعمل مراسلاً لها في عدة عواصم عربية، وقام بتغطيات صحفية عديدة، على رأسها تغطية مؤتمرات القمة العربية والإفريقية[٥].

(٣) الفيصل ع ٢٠٠ (صفر ١٤١٤ هـ) ص ١٣٤ - ١٣٥.

(٤) الفيصل ع ١٧٦ (صفر ١٤١٢ هـ) ص ١٨.

(٥) المسائية (السعودية) ع ٢٧٣٤، (٦/١٩/ ١٤١١ هـ)، الجزيرة ع ٦٦٧٣ (التاريخ السابق)، الفيصل ع ١٧٠ (شعبان ١٤١١ هـ) ص ١٢.

أحمد عبد الستار الجواري

(١٣٤٤ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٢٤ ـ ١٩٨٨ م)

باحث، لغوي، أديب، إداري، وزير.

ولد في الكرخ ببغداد، وتوفي يوم ٢٢ كانون الثاني (يناير).

أتم دراسته الابتدائية والثانوية في الكرخ، ثم التحق بدار المعلمين العالية ليدرس فيها العربية وعلومها، ثم حصل من جامعة القاهرة على الليسانس سنة ١٩٤٥ م، والماجستير سنة ١٩٤٧ م، والدكتوراه سنة ١٩٥٣ م، ثم عاد إلى بغداد للتدريس في دار المعلمين العالية. وانتخب نقيباً للمعلمين في العراق سنة ١٩٦٢ م، ورئيساً لاتحاد المعلمين العرب سنة ١٩٦٩ م، وتجدد انتخابه في رئاستها حتى نهاية سنة ١٩٨٢ م، وتولى عمادة كلية الشريعة سنة ١٩٦٣ م، وتولى وزارة التربية سنة ١٩٦٣ م وسنة ١٩٧٥ م، ووزارة شؤون رئاسة الجمهورية سنة ١٩٧٠ م، ووزارة الأوقاف عام ١٩٧٩ م، وعمل مديراً في وزارة التعليم العالي، وقام بعدد من المهمات في البلاد العربية، وحضر كثيراً من المؤتمرات، وكان عضواً عاملاً في مجمع اللغة العربية في دمشق ومجمع اللغة العربية الأردني.

وقد غذى مجلة المجمع العلمي العراقي بعدد من الدراسات القيّمة، وكان له دور مهم في وضع المعجم الطبي الموحّد الذي استمر إعداده سبع سنوات، من سنة ١٩٦٦ إلى سنة ١٩٧٣ م، وكانت مشاركته فعّالة في إعداد مصطلحات التربية وعلم النفس منذ تكوينها، وشارك في أعمال لجنة الطب وعلوم الحياة في المجمع العلمي العراقي ثماني سنوات، وقد تم إنجاز أعداد كبيرة من مصطلحات علوم الحياة وعلم الحيوان وعلم النبات، وكان له دور فعّال في إنشاء الدراسات الجامعية في الموصل والبصرة سنة ١٩٦٣ م[١].

وقد نشر له المجمع أربعة كتب هي:

- نحوُ التيسير: دراسة ونقد منهجي.ـ ط٢، ١٤٠٤ هـ.
- نحوُ القرآن، عام ١٣٩٤ هـ.
- نحوُ الفعل، عام ١٣٩٤ هـ.
- نحوُ المعاني، عام ١٤٠٧ هـ.

إضافة إلى كتبه في «الحب العذري» عام ١٩٤٨ م، وكانت رسالته في الماجستير. و«الشعر في بغداد حتى نهاية القرن الثالث الهجري» عام ١٩٥٦ م، وكانت رسالته للدكتوراه. و«المقرب لابن عصفور» الذي قام بتحقيقه، وصدر في بغداد: رئاسة ديوان الأوقاف، ٩١ ـ ١٣٩٢ هـ، ٢جـ في ١ مج.ـ (إحياء التراث الإسلامي؛ ٣) و«انتصار المنصورة» عام ١٣٩٣ هـ.

أحمد عبد السلام البوعياشي

(١٣٣٦ ـ ١٩٨٥ م هـ = ١٩١٧ ـ ١٤٠٦ هـ)

احمد البوعياشي

قاض، كاتب.

(١) مجلة المجمع العلمي العراقي جـ ١ مج ٣٩ شعبان ١٤٠٨ هـ. وله ترجمة في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق جـ ٣ (ذو القعدة ١٤٠٨ هـ) ص ٥٣٨، ومجلة مجمع اللغة العربية الأردني ع ٣٤ (جمادى الأولى شوال ١٤٠٨ هـ) ص ٣٢١، ومعجم المؤلفين العراقيين ١/ ٨٩.

عمل في ميدان القضاء بطنجة، وبعد إحالته على التقاعد عمل محامياً بمدينة الحسيمة بالريف وفيها توفي.

ويعد من أوائل المؤرخين المعاصرين الذين اهتموا بتاريخ منطقة الريف بلد المجاهد المعروف محمد عبد الكريم الخطابي بالمغرب.

من تآليفه المطبوعة:

- الريف بعد الفتح الإسلامي.
- الثائر المهزوم (رواية).
- حرب الريف التحريرية ومراحل النضال ـ في جزأين ـ وهو الكتاب الذي نال به جائزة المغرب[٢].

أحمد عبد العزيز المبارك

(١٣٤٩ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٣٠ ـ ١٩٨٨ م)

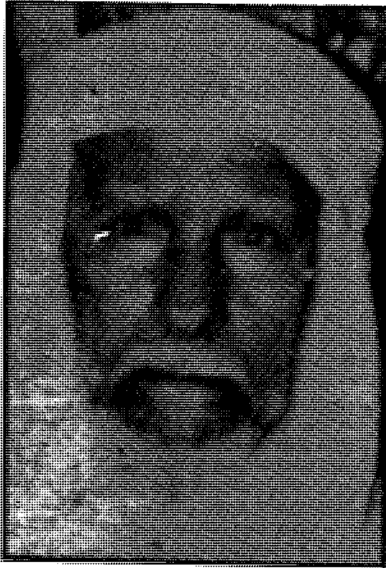

الشيخ احمد المبارك

عالم جليل.

هو أحمد عبد العزيز بن حمد عبد اللطيف، من أسرة آل المبارك التميمية المعروفة منذ القديم في مدينة الأحساء بالمنطقة الشرقية من السعودية.

وكان مولده في الأحساء، والأحساء من الهفوف، المعروفة في التاريخ الإسلامي باسم «هَجَر».

وقد عرفت أسرة آل المبارك بإقبالها على خدمة العلم والعمل على نشره.

(٢) الفيصل ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦ هـ).

بدأ تعلمه من السابعة على يد معلمة فاضلة هي الشيخة كلثم ابنة الشيخ شبيب، ثم انتقل إلى دبي، التي كان والده كثير التردد عليها لنشر العلم، فتعلم الكتابة هناك، وأعاده والده إلى الأحساء ليحفظ القرآن الكريم، ثم ينتقل مرة ثانية إلى دبي ليلتحق بالمدرسة الأحمدية فيها، فدرس على والده وعمه حتى عام ١٣٥٠ هـ، ثم بدأ يتولى التدريس، حيث استقبل طلاب العلم في داره.

في عام ١٣٥٥ هـ أسندت إليه مهمة الخطابة في مسجد المديرية بمدينة الهفوف، حتى إذا كان عام ١٣٧٢ هـ عُين قاضياً بالقطيف، وعُهد إليه بالخطابة في مسجد الظهران، واستمر على ذلك حتى عام ١٣٨٤ هـ، حيث نقل قاضياً إلى محكمة الظهران، وظل في عمله هذا حتى عام ١٣٨٩ هـ، حيث انتدب للعمل في محاكم أبو ظبي، ثم كان رئيس القضاء الشرعي في دولة الإمارات، والمستشار الديني للأمير زايد آل نهيان، وإمام الجمعة بمسجد أبو ظبي الكبير، بالإضافة إلى إمامة العيدين في مصلى الدولة الرئيسي.

وقد عرف بالنشاط الجم في خدمة الإسلام، فقد كان إضافة إلى أعماله الدعوية الرسمية يشارك في المؤتمرات الإسلامية ممثلاً لدولة الإمارات، في الهند وبغداد ومكة وطرابلس الغرب والرياض[١].

توفي يوم الأربعاء ٢ ربيع الأول، وصلي عليه في مسجد الإمام فيصل بن تركي بحضور عدد كبير من فقهاء الأحساء ومحبيه.

وله مؤلفات عديدة منها:

- حول تعليم المرأة المسلمة.
- حول الإسلام والمسلمين، ٥ جـ.
- الخطب المنيرية، ١١ جـ (٧٢ - ١٣٧٤ هـ).
- نظام القضاء في الإسلام.
- العلاقة الزوجية في ضوء الإسلام.
- رسالة المسجد.
- الأساس الإسلامي لمناهج التربية والتعليم.
- الطريق إلى الله.
- مراحل تدوين السنة.
- الفتاوى الفقهية.

ونشر بحوثاً ومقالات عديدة في الصحف والمجلات.

(١) علماء ومفكرون عرفتهم ٢/ ٦١ - ٦٧، الفهرست المفيد في تراجم أعلام الخليج ١/ ١٦، البعث الإسلامي مج ٣٣ ع ٨ ص ٩٩ رسائل الأعلام ٧١.

أحمد عبد الغفور الراوي

(٠٠٠ - ١٤١١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩١ م)

شاعر مطبوع.

عاش حياة فقر، ولم يعطه المجتمع قدره.

كان موظفاً في الإذاعة بدير الزور في سورية، وبُعث من قبلها إلى تشيكوسلوفاكيا في إحدى البعثات.

توفي في المدينة نفسها، ودفن في «الميادين». وله أولاد شعراء.

نشر قليلاً من شعره في المجلات المحلية، وله ديوان شعر مخطوط.

شعره يغلب عليه السخرية، بالإضافة إلى قوّته. وله شعر في الرثاء، قال يرد على أحدهم عن سبب غيابه:

أضحت «هرابش» داري لا أغادرها
إلا لتأمين حاجاتٍ لأولادي
بيتٌ من الطين والأحجار أقطنه
على طريقة آبائي وأجدادي
ظل انتظاري للباصات يرهقني
حتى ملكتُ زمام الأدهم الهادي[٢]
يا من تذكرتني يوماً ولم ترني
إني بوادٍ وديرُ الزور في وادي

وقال يرثي ابنه:

دمعٌ يسحُ كوابل مدرارِ
جارٍ إلى جنب الفرات الجاري
إن الكواكب في عُلاها لم تكن
تعلو لتسلم من يد الأقدار
إن اتساع مجالها النائي بها
لم يُنجِها من كبوة وعثار[٣]

(٢) يعني الدراجة العادية.

أحمد عبد الغفور عطار

(١٣٣٧ - ١٤١١ هـ = ١٩١٩ - ١٩٩١ م)

مفكر، باحث، أديب إسلامي كبير، صاحب مؤلفات عديدة.

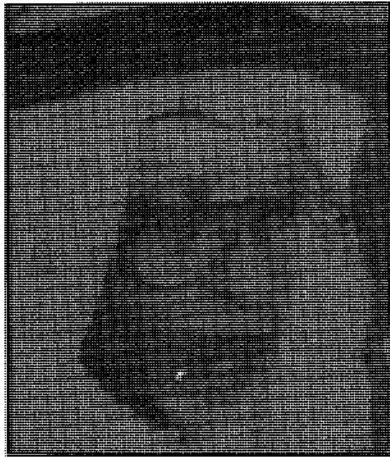

أحمد عبد الغفور عطار

ولد في مكة المكرمة، ودرس في كلية الآداب بجامعة القاهرة ولكنه لم يكمل الدراسة.

أسس جريدة عكاظ عام ١٣٧٩ هـ، وتولى رئاسة تحريرها مرتين. كما أصدر في مكة مجلة شهرية بعنوان «كلمة الحق» عام ١٣٨٧ هـ لكنها توقفت. وكتب مقالات كثيرة تحت أسماء مستعارة، مثل: الجاحظ، شريفة عبد الله، عبد الله مكي، عبيد الحازم.

نال جائزة الدولة التقديرية في الأدب عام ١٤٠٥ هـ، وأهدى مكتبته إلى مكتبة الحرم المكي الشريف منذ عام ١٤٠٨ هـ، وكانت تحتوي على خمسة وعشرين ألف مجلد.

(٣) زودني بهذه الترجمة الدكتور عبد الناصر بشعان البدراني.

وذكر الشيخ أبو الحسن علي الحسني الندوي أن صلته به ترجع إلى عام ١٣٦٩ هـ، وقال فيه بعد وفاته: «أشهد الله سبحانه وتعالى أني وجدته في كل ما قرأت له من كتاباته متحمساً في الدفاع عن الدين، وشديد الحب والإعظام لمكانة رسول البشرية والسلام ﷺ. وقد كتب آلاف الصفحات في المواضيع المختلفة، ولم ينحرف عن المبدأ، ولم يتجاوز حدود الأدب الإسلامي، ولم يتطرف بموالاة الملاحدة والمارقين عن الدين»[1].

* أفردت مجلة الفيصل في عدد شوال ١٤١١ هـ ملحقاً خاصاً تضمن تعريفاً به، وآراء الأدباء فيه، مع قائمة ببليوجرافية بمؤلفاته المطبوعة ص ٢٥ ـ ٣٥.

* وفي جدة نوقشت رسالة الدكتوراه في الآداب (تخصص أدب حديث) في كلية التربية للبنات، تقدمت بها الباحثة الشفاء عبد الله زيني عقيل سنة ١٤١٤ هـ وموضوعها: «أحمد عبد الغفور عطار وجهوده الأدبية إبداعاً ودراسة».

* كما ألف زهير محمد جميل كتبي كتاباً بعنوان: العطار: عميد الأدب.- جدة: دار الفنون، ١٤١١ هـ، ٢٩٣ ص.

* ومقال بعنوان: العالم الموسوعي أحمد عبد الغفور عطار، في مجلة المنهل مج ٥٤ ع ٥٠١ (رجب ١٤١٣ هـ).

من مؤلفاته التي وقفت على عناوينها كما في آخر كتابه «إننا عرب ومسلمون: لا.. لسنا عرباً ولا مسلمين» ومن مصادر أخرى ما يلي:

- آداب المتعلمين ورسائل أخرى في التربية الإسلامية، لابن خلدون وغيره.- القاهرة، ١٣٧٦ هـ.
ط٢- بيروت، ١٣٨٦ هـ.
- آراء في اللغة.- جدة: المؤسسة العربية للطباعة، ١٣٨٤ هـ، ٢٢٣ ص.
- ابن سعود وقضية فلسطين: التاريخ، المؤامرة، القضية.- بيروت: المكتبة العصرية، المقدمة ١٣٩٣ هـ، ٣٦٦ ص.
- أحكام الحج والعمرة من حجة النبي ﷺ وعمره.- مكة المكرمة: المؤلف، ١٣٩٧ هـ، ١٨٢ ص.
ط٤- جدة: مطابع شركة دار العلم، ١٤١١ هـ، ١٧٥ ص.
ط٥- مكة المكرمة: مطابع المجموعة، ١٤١٢ هـ، ١٧٣ ص.
ط٦- مكة المكرمة: المؤلف، ١٤١٤هـ.
- الأدب الضاحك (معد للطبع).
- أريد أن أرى الله [مجموعة قصص]؛ تقديم سيد قطب؛ رسوم أثانايس مكريس.- القاهرة، ١٣٦٦ هـ.
ط٢- الطائف: دار ثقيف، ١٣٩٨ هـ، ١٥٠ ص.
ط٣- الرياض: دار ثقيف، ١٤١١ هـ، ١٥٠ ص.
- الأزمنة/ لقطرب (تحقيق، معد للطبع).
- الأسرة (معد للطبع).
- الإسلام دين خاص أم عام؟.- بيروت، ١٤٠٠ هـ.
- الإسلام طريقنا إلى الحياة.- جدة، ١٣٨٤ هـ.
- الإسلام والشيوعية.- القاهرة، ١٣٧٧ هـ.
ط٢، مزيدة ومنقحة.- بيروت، ١٣٩١ هـ.
- أصلح الأديان للإنسانية عقيدة وشريعة.- مكة المكرمة: المؤلف، ١٣٩٩ هـ، ١٣٠ ص.
طبعة أخرى: مكة المكرمة: رابطة العالم الإسلامي، ١٤٠٧ هـ، ١٢٤ ص.
- انحسار تطبيق الشريعة في أقطار العروبة والإسلام.- بيروت، ١٤٠٠ هـ.
- إنسانية الإسلام.- ط٢.- بيروت، ١٤٠٠ هـ.
إنسانية الإسلام (باللغة الإنجليزية).- بيروت، ١٣٩٩ هـ.
- إننا عرب ومسلمون: لا.. لسنا عرباً ولا مسلمين.- مكة المكرمة: المؤلف، ١٤١٢ هـ، ٢١٣ ص.
- بروتوكولات صهيون (ترجمة).- بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٩٦ هـ، ١٦٧ ص.
ط٢- بيروت، ١٣٩٩ هـ.
- بناء الكعبة على قواعد إبراهيم فريضة إسلامية وواجب ديني.- دمشق: مطبعة البيان، ١٣٩٨ هـ، ١٣٢ ص.
ط٢-؟: دار العلم العربي للطباعة، ١٣٩٨ هـ، ١٣٢ ص.
ط٣- مكة المكرمة: المؤلف، ١٣٩٩ هـ، ١٣٢ ص.
- البيان [نقد أدبي].- القاهرة، ١٣٦٩ هـ.
- بين السجن والمنفى.- بيروت: مؤسسة جواد للطباعة، ١٤٠١ هـ، ٣٠٤ ص.
- التربية.- جدة: الأمل للطباعة، ١٤١٢ هـ، ٢٧١ ص.
- تهذيب الصحاح [معجم لغوي]/ للزنجاني (تحقيق بالاشتراك مع عبد السلام هارون).- القاهرة: دار المعارف، ١٣٧٢ هـ، ٣ مج: ١٣٨٣ ص.

---

(١) أخبار العالم الإسلامي ع ١٢٠٣ - ٢٠/ ٧/ ١٤١١ هـ. وله ترجمة طويلة في كتاب: علماء ومفكرون عرفتهم ٢/ ٦٩ - ٩٤، وأخرى في: أدباء سعوديون ص ٢٩ - ٤٩، والاثنينية ٢/ ٢٢٧ - ٢٦٣، ومعجم مؤرخي الجزيرة العربية ص ١٠٤ - ١٠٦، وشعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ١/ ١٩١، وموسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٢/ /٣٢٨، وأعلام الحجاز في القرن الرابع عشر والخامس عشر الهجري ٤/ ٤٣ - ٥٥، ومن أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١/ ١٩.

- توحيد أخناتون وثنية وكفر.- بيروت: دار العلم للملايين، ١٤١٣ هـ.
- جحا يستقبل نفسه، وقصص أخرى.- بيروت: دار مكتبة الحياة، ١٣٩٩ هـ، ٢٩٥ ص.
- الجوهري: مبتكر منهج الصحاح.- بيروت: دار الأندلس، ١٤٠٠ هـ، ٤٧ ص.
- الحجاب والسفور.- الطائف: دار ثقيف، ١٣٩٩ هـ، ١٧١ ص.
- حجة النبي ﷺ وأحكام الحج والعمرة.- بيروت: دار العلم للملايين.

ط٢.- الرياض: وزارة الحج والأوقاف، ١٣٩٦ هـ، ٤٦٤ ص.

- حرب الأكاذيب.- القاهرة، ١٣٧٧ هـ.

ط٢.- نشرت بجريدة عكاظ، الطائف، ١٣٨٠ هـ.

ط٣.- نشرت في الطبعة الثانية من كتاب «الإسلام والشيوعية».- بيروت، ١٣٩١ هـ.

- الخراج والشرائع.- القاهرة، ١٣٦٥ هـ.
- دفاع عن الفصحى.- بيروت: توزيع دار العلم للملايين؛ جدة: دار الشروق، ١٣٩٩ هـ، ٩٣ ص.
- خمس دقائق قبل الفطور (معد للطبع).
- الديانات والعقائد في مختلف العصور.- بيروت: دار الأندلس، ١٤٠١ هـ، ٤ مج.
- الرحلات (معد للطبع).
- الزحف على لغة القرآن.- مكة المكرمة، ١٣٨٥ هـ، ٣٠٤ ص.
- الزنابق الحمر: مسرحية/ رابندرانات تاغور (ترجمة عن البنغالية).- ١٣٧١ هـ.

ط٢.- الطائف: دار ثقيف،.- ١٤٠ هـ، ٢٦١ ص.

- سعود: ولي عهد المملكة العربية السعودية.- القاهرة: د.ن، ١٣٦٦ هـ، ١٩١ ص.
- الشريعة لا القانون.- جدة، ١٣٨٤ هـ.
- الشيوعية: خلاصة كل ضروب الكفر والموبقات والشرور والعاهات.- بيروت: دار الأندلس، ١٤٠٠ هـ، ١٢٦ ص.
- الشيوعية والإسلام (بالاشتراك مع عباس العقاد).- ط٢.- بيروت: دار الأندلس، ١٣٩٢ هـ، ٢١٣ ص.
- الصحاح: تاريخ اللغة وصحاح العربية/ للجوهري (تحقيق).- القاهرة: مطابع دار الكتاب العربي، المقدمة ١٣٧٦ هـ، ٦ جـ في ٣ مج.

ط٢.- جدة: حسن عباس شربتلي، ١٤٠٢ هـ، ٦ مج + ١ مج مقدمة بقلم المحقق.

ط٣.- بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٤ هـ، ٦ مج + ١ مج مقدمة.

- الصحاح ومدارس المعجمات العربية.- القاهرة، ١٣٧٥ هـ.

ط٢ (صدرت مع معجم الصحاح للجوهري تحت عنوان: مقدمة الصحاح - في جزء مستقل).- القاهرة، ١٣٧٧ هـ.

ط٣.- بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٨٦ هـ، ٢٤٤ ص.

ط٤، مع معجم الصحاح للجوهري، ط٢.- بيروت، ١٣٩٩ هـ.

- صقر الجزيرة.- القاهرة، ١٣٦٦ هـ، ٣ مج.

ط٢.- جدة: مطابع المؤسسة العربية، ١٣٨٤ هـ، ٣ مج.

ط٣.- جدة، ١٣٨٥ هـ، ٣جـ في ١ مج.

ط٢.- بيروت: مطبعة الحرية، ١٣٩٢ هـ، ٣ مج.

ط٥.- مكة المكرمة: المؤلف، ١٣٩٩ هـ.

- عائشة أم المؤمنين (رأيته مطبوعاً).
- عروبة فلسطين والقدس أصيلة منذ عشرات الآلاف من السنين.- صيدا؛ بيروت: المكتبة العصرية، ١٣٩٤ هـ، ٩٤ ص.

ط٢، مزيدة ومحققة.- بيروت، ١٤٠٠ هـ.

ط٥.- بيروت: دار الأندلس، ١٤٠٠ هـ، ٩٤ ص.

- عشرون يوماً في الصين الوطنية.- تايبيه (الصين الوطنية)، ١٣٨٣ هـ.
- العقاد.- جدة: تهامة للنشر، ١٤٠٥ هـ، ٣٨ ص.
- غزوات الرسول ﷺ وسراياه/ لابن سعد (تقديم).- بيروت: دار بيروت، ١٤٠١ هـ، ١٩٥ ص.
- الفصحى والعامية.- القاهرة: لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٣٧٧ هـ، ٦٠ ص.

ط٢.- مكة المكرمة: المؤلف؛ بيروت: مطابع دار الأندلس، ١٤٠١ هـ، ٨٠ ص.

- الفوائد المحصورة في شرح المقصورة/ لابن هشام (تحقيق).- بيروت: دار مكتبة الحياة، ١٤٠٠ هـ، ٥٢٧ ص.
- في اللغة (معد للطبع).
- فيصل (معد للطبع).
- قال بيدبا (معد للطبع).
- قاموس الحج والعمرة من حجة النبي ﷺ وعمره.- بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٩٩ هـ.
- قضايا ومشكلات لغوية.- جدة: تهامة للنشر، ١٤٠٢ هـ، ١٤٥ ص.- (الكتاب العربي السعودي؛ ٥٤).
- قطرة من يراع.- القاهرة: المطبعة المنيرية، ١٣٧٥ هـ، ١٥٩ ص.
- كتابي: آراء وأبحاث شتى في الأدب والفلسفة وما يتعلق بهما.- مكة المكرمة: مطبعة أم القرى، ١٣٥٤ هـ، ٢٢٢ ص.

- كشف الظنون/ حاجي خليفة (تحقيق معد للطبع).
- الكعبة والكسوة منذ أربعة آلاف سنة حتى اليوم.- مكة المكرمة: المؤلف، ١٣٩٧ هـ، ٢٠٧ ص.

ط٢ـ الرياض: وزارة الحج والأوقاف، ١٣٩٨هـ، ٢٠٧ص.

- كلام في الأدب.- جدة: المؤسسة العربية للطباعة، ١٣٨٤ هـ، ٢٣١ ص.
- لا أؤمن بالاشتراكية لأنني أؤمن بالإسلام (معد للطبع).
- ليس في كلام العرب/ ابن خالويه (تحقيق).- القاهرة، ١٣٧٦ هـ.

ط٢، مزيدة ومحققة ومفهرسة.- بيروت، ١٤٠٠ هـ.

- ما اتفق لفظه واختلف معناه/ لأبي العميثل (تحقيق، معد للطبع).
- الماسونية.- صيدا؛ بيروت: المكتبة العصرية، ١٣٩٤ هـ، ٨٠ ص.
- مجموعة المعاني (مختارات شعرية) طبعة الجوائب (تحقيق، معد للطبع).
- محمد بن عبد الوهاب.- القاهرة، ١٣٦٢ هـ.

ط٢ـ القاهرة، ١٣٧٦ هـ.

ط٣ـ بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٨٧ هـ، ١٦٠ ص.

ط٥ـ بيروت ١٣٩٧ هـ.

ط٧ـ بيروت، ١٣٩٧ هـ.

- محمد بن عبد الوهاب (كتاب جديد غير السابق).- مكة المكرمة: المؤلف، ١٣٩١ هـ، ٢٢٢ ص.

ط٢ـ بيروت، ١٣٩١ هـ.

ط٣ـ بيروت، ١٠ محرم ١٣٩٢ هـ.

ط٤ـ بيروت، ٥ رجب ١٣٩٢ هـ.

ط٥ـ بيروت، ١٣٩٤ هـ.

ط٦ـ مكة المكرمة: المؤلف، ١٣٩٧ هـ، ٢٢٢ ص.

- محمد بن عبد الوهاب (باللغة الأردية)؛ ترجمة محمد صادق خليل.- لاهور، ١٣٩٥ هـ ط٢ـ مكة المكرمة، ١٣٩٩ هـ.

ط٣ـ الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٣٩٩ هـ، ٣٠٨ ص.

- محمد بن عبد الوهاب (باللغة الإنجليزية)؛ ترجمة راشد البراوي.- مكة المكرمة، ١٣٩٩ هـ.

ط٢ـ مكة المكرمة، ١٣٩٩ هـ (طبعة خاصة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض).

- محمد رسول الله تحاربه قوى الشر والتخريب.- عمان: جمعية عمال المطابع التعاونية، ١٤٠٨ هـ، ٢٧٧ ص.
- مذكرات لارا (معد للطبع).
- مسلمة في سيبيريا (معد للطبع).
- مع الكتب والمؤلفين (معد للطبع).
- مع الملوك والرؤساء (معد للطبع).
- المفتش [مسرحية]/ نقولا جوجول.- دمشق، ١٣٨٥ هـ.

ط٢ـ الطائف: دار ثقيف، ١٣٩٨ هـ، ٢٥٠ ص.

- المقالات.- القاهرة: د.ن، ١٣٦٦ هـ، ٢٣٨ ص.
- مقدمة الصحاح.

ط١: كتبت مقدمة لمعجم تهذيب الصحاح للزنجاني.- القاهرة، ١٣٧٢ هـ.

ط٢ـ القاهرة، ١٣٧٢ هـ.

ط٣ـ جدة: حسن عباس الشربتلي، ١٤٠٢ هـ، ٢١٢ ص.

- مقدمة تهذيب اللغة للأزهري.- القاهرة، ١٣٧٦ هـ.
- مقصورة ابن دريد [بحث تاريخي أدبي].- القاهرة، ١٣٧٦ هـ.
- المكتبات (معد للطبع).
- من نفحات رمضان.- بيروت، ١٤٠٢ هـ.
- مؤامرة الصهيونية على العالم. مع شرح بروتوكولات صهيون.- بيروت: مطابع دار العلم للملايين، ١٣٩٦ هـ، ٣٢٠ ص.

ط٤ـ مكة المكرمة: المؤلف، ١٣٩٩ هـ، ٣٢٠ ص.

- مئة كلمة (معد للطبع).
- نقد كتاب كشف الظنون (معد للطبع).
- الهجرة [مسرحية].- القاهرة، ١٣٦٦ هـ.

ط٢ (ضمن مجموعة بحوث تحت عنوان الهجرة).- بيروت، ١٣٩٩ هـ.

- الهوى والشباب [ديوان شعر].- القاهرة: ١٣٦٥ هـ.

ط ٢ـ بيروت: مؤسسة جواد للطباعة، ١٤٠٠ هـ، ١٩٦ ص.

- وراء القضبان (معد للطبع).
- ورود من كلام (معد للطبع).
- وفاء الفقه الإسلامي بحاجات هذا العصر وكل عصر.- ط٢ـ بيروت: توزيع دار العلم للملايين، ١٣٩٩ هـ، ٥١ ص.
- وفاء اللغة العربية بحاجات هذا العصر وكل عصر.- ط٢ـ مكة المكرمة، ١٣٩٩ هـ، ٥٦ ص.
- ويلك آمن: تفنيد بعض أباطيل ناصر الألباني.- الطائف: دار ثقيف، المقدمة ١٣٩٢ هـ، ١١٦ ص.
- اليهودية والصهيونية.- بيروت: دار الأندلس، ١٣٩١ هـ، ٢٠٢ ص.

ط٢ـ بيروت، ١٤٠٠ هـ.

أحمد بن عبد الفتاح الحازمي

(١٣٣٣ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩١٤ ـ ١٩٩٠ م)

عالم، أديب من مدينة جازان بالسعودية.

طلب العلم منذ الصغر، فحفظ

القرآن وبعض المتون في مختلف العلوم والفنون، ثم سافر إلى صنعاء من أجل ذلك، وقد أورد له أحمد بن محمد زبارة في كتابه «نزهة النظر في رجال القرن الرابع عشر» ترجمة كاملة، وذكر أنه «ولد بقرية العريش بالقرب من مدينة صبيا، حفظ القرآن وجوّده على مشايخه، وحفظ متن الأزهار والفرائض وغيرها، وقد رحل إلى صنعاء وأخذ من علمائها، ومنهم السيد عبد العزيز بن علي بن إبراهيم، أخذ عنه في المدرسة العلمية، والسيد عبد القادر بن عبد الله، أخذ عنه في الفرائض وشرح الكامل «للطبري» ومنهم القاضي محمد بن علي الشرفي، والقاضي يحيى بن محمد العنسي، وغير هؤلاء».

وبعد رجوعه إلى السعودية اشتغل بالتعليم والقضاء في «فيفا» و«بنغازي» و«فرسان» وكان طوال حياته الوظيفية مخلصاً أميناً وخادماً مطيعاً حتى وافاه الأجل المحتوم.

وكان إلى جانب عمله مهتماً بالشعر والأدب، وله الكثير من القصائد والملاحم الرائعة، خاصة في غرض المديح والرثاء ومعالجة بعض القضايا الاجتماعية، ومن شعره المشهور قصيدة أورد بعض أبياتها أحمد بن محمد زبارة في كتابه السابق نذكر منها قصيدة له في زميله وصديق عمره القاضي «حسن بن محمد الحازمي» يقول في مطلعها:

نفذ القضاء وصال خطب فادح
ضرب القلوب بصارم بتار
فينا تجول الحادثات بحولها
هل للنوائب عندنا من ثار
وعلى الذرى سطت المنايا لها
في قمة العلياء من أوطار
وتخيرت «حسن» الشمائل يا ترى
أتدور حول القادة الأخيار

ومعظم قصائده مليئة بالحكم والعبر والمواعظ والصبر على الأقدار والرضى بحكم الله وقضائه[1].

توفي يوم الثلاثاء ١١ ربيع الأول.

أحمد بن عبد اللطيف الملا الأحسائي

(١٣٢١ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩٠٣ ـ ١٩٨٢ م)

فقيه مشارك.

من كبار فقهاء الأحساء والمشتغلين بتاريخ المنطقة في السعودية.

ولد بمدينة الهفوف، وكان يتخذ من مجلسه دار ندوة ومجمع لأهل العلم والأدب، توفي يوم الأحد التاسع من شهر رجب[2].

أحمد عبد الله ثابت

(٠٠٠ ـ ١٤٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٦ م)

عضو الحزب الاشتراكي اليمني، مسؤول قسم الأمن والدولة والدفاع في سكرتارية اللجنة المركزية.

قتل في أحداث ١٣ يناير بعدن[3].

أحمد عبد الله عبد الرحمٰن

(١٣٣٨ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩١٩ ـ ١٩٨٩ م)

أحمد عبد الله عبد الرحمٰن

رئيس جمهورية جزر القمر الإسلامية.

ولد في جزيرة أنجوان في ١٢ يونيو. عمل مستشاراً في الاتحاد الفرنسي، وتدرّج في المناصب النيابية والتنفيذية حتى أصبح عام ١٩٥٩ م عضواً برلمانياً في عهد الجمهورية الفرنسية الرابعة.

في عام ١٩٧٣ م أصبح رئيساً لحكومة بلاده، حيث أعلن استقلالها في ٦ يولية ١٩٧٥ م، وانتخب رئيساً لجمهورية جزر القمر.

إلا أن انقلاباً قاده علي صويلح بمساعدة مرتزق بلجيكي يدعى (بوب دونارد) في أغسطس من العام نفسه أدى إلى انتقال السلطة إلى الأمير سيد إبراهيم الذي لم يستمر حكمه طويلاً، حيث توفي فتولى الحكم بعده علي صويلح، الذي خلع أيضاً ولقي حتفه عام ١٩٧٨، وأعيد أحمد عبد الله عبد الرحمٰن الذي كان في منفاه في باريس إلى الحكم، ثم جرى انتخابه في أكتوبر من العام نفسه رئيساً للجمهورية.

وقد ازداد نفوذ المرتزقة عقب ذلك حيث أصبحوا جزءاً من النظام وسيطروا على التجارة، إضافة إلى سيطرتهم على الحرس الرئاسي الذي يضم حوالي ٦٠٠ عنصر ويشكل دولة داخل دولة.

وفي عام ١٩٨٤ م أعيد انتخابه رئيساً لمدة ست سنوات أخرى.

وتميز حكمه في السنوات الأخيرة بالتوجه نحو العالم الإسلامي، وسعى إلى إقامة علاقات قوية مع دوله، إضافة إلى محاولاته إضفاء صبغة إسلامية على الدولة التي حملت اسم (جمهورية جزر القمر الإسلامية).

واغتيل يوم ٢٦ نوفمبر[4].

---

(١) الأربعاء ـ ملحق المدينة ٢٦/٣/١٤١٠ هـ. وكتب حجاب يحيى الحازمي مقالاً فيه بعنوان: أحمد عبد الفتاح الحازمي: شاعر من بلادي. ـ الفيصل ع ١٥٥ (جمادى الأولى ١٤١٠ هـ) ص ٩٦ ـ ٩٩.

(٢) الفهرست المفيد في تراجم أعلام الخليج ١٦/١.

(٣) من وقائع وأحداث المؤامرة الانقلابية الفاشلة ص ٧٢.

(٤) أعلام في دائرة الاغتيال ص ١٨٢ ـ ١٨٣، معجم أعلام المورد ص ٢٨٢.

أحمد عبد المجيد الساعاتي

(١٣٢٥ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩٠٧ ـ ١٩٨٠ م)

مقرىء.

من أهالي دوما بدمشق.

قرأ القرآن الكريم على الشيخ محمد سليم الحلواني، ثم على ولده الشيخ أحمد الحلواني من بعده.

كان عالماً فاضلاً مقرئاً، وله شعر حسن منه قوله مخمساً:

لما سباني بنور الصبح مبسمه
وحسنه في الورى روحي تكلمه
وظلّ فرط الجوى شوقي يقدمه
(تمكن الحب مني كيف أكتمه
وكيف أخفي الهوى والدمع يظهره)
بالحسن واللطف رب العرش كلمه
وخصّه بالعلا والرفق جمّله
دع الغرام له في القلب أنزله
(ما غاب عن ناظري إلا وجدت له
في داخل القلب إنساناً يصوره)[١]

أحمد عبد المجيد هريدي

(١٣٢٤ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٨٤ م)

مفتي مصر، القاضي، اللغوي.

ولد ببلدة النقاعي التابعة لمركز ببا بمحافظة بني سويف في مصر. وحفظ القرآن الكريم بكتاب القرية، ودرس بالجامع الأزهر، وعندما أنشئت كلية الشريعة التحق بها، وكان تخصصه في القضاء الشرعي، وتخرج منها سنة ١٩٣٦، وكان أول خريجيها.

وقد بدأ حياته العملية موظفاً قضائياً بالمحاكم الشرعية، واختير للتفتيش القضائي الشرعي بوزارة العدل، ثم عيّن قاضياً من الدرجة الأولى في سنة ١٩٤٨، ثم وكيلاً للمحكمة الكلية الشرعية سنة ١٩٥٢، ثم رئيساً لمحكمة المنصورة الشرعية سنة ١٩٥٤، وعندما ألغيت المحاكم الشرعية عين رئيس نيابة بمحكمة النقض سنة ١٩٥٥.

وعين مفتياً لمصر من سنة ١٩٦٠ حتى سنة ١٩٧٠، وفي سنة ١٩٧٣ عين عضواً بمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر. واختير لعضوية اللغة العربية سنة ١٩٧٩.

له نشاط علمي في مجال الفقه الإسلامي، فقد شارك في عدة مؤتمرات ولجان، وأسهم ببحوث في هذا الميدان، فكان عضواً باللجنة التي اختارت قانون الأحوال الشخصية للمسلمين، وساهم في لجنة تعديل القوانين، واستمداد أحكامها من الشريعة الإسلامية سنة ١٩٧٢ بمصر والكويت، وشارك في لجان المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بمكة المكرمة، وكان يحضر مؤتمرها السنوي. كما ساهم في المؤتمر الإسلامي بماليزيا سنة ١٩٦٨.

أما بحوثه فكثيرة، نشر بعضها في أعداد من موسوعة الفقه الإسلامي، وكثير منها مازال مخطوطاً، مثل نظام الحكم في الإسلام، ونظام القضاء في الإسلام، ونظام الزكاة، والولاية على النفس والمال، ورؤية الهلال، والإسقاط، والولاية العامة والخلافة، ونظام الإقرار، ونظام الشهادة وقتل الجاسوس، ونظام تطبيق الحدود الشرعية[٢].

ومن كتبه المطبوعة:

- تلخيص كتاب المقولات/ ابن رشد؛ تحقيق محمود قاسم؛ راجعه وأكمله وقدم له تشارلس بتروث، أحمد هريدي.ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٠ هـ، ١٦٠، ١٦ ص.

أحمد عبده الشرباصي

(١٣١٧ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٨٩٩ ـ ١٩٨٤ م)

العالم، الوزير، المهندس.

(هناك خطأ في ترجمته. انظر المستدرك الثاني).

ولد بقرية أبو ذكري بمحافظة الدقهلية في مصر، وتلقى تعليمه الأول بقريته وبقريتين مجاورتين لها، هما: منشأة عاصم، وميت الخولى عبد الله، ثم بعث به والده إلى مدرسة المنصورة الابتدائية، وبعد أن حصل على الشهادة الابتدائية سنة ١٩١٤ انتقل إلى القاهرة، حيث التحق بمدرسة ثانوية أهلية أنشأها أوائل الخريجين في دار العلوم والمعلمين العليا، ثم التحق بعد حصوله على شهادة الكفاءة بالمدرسة الثانوية الكبرى وهي مدرسة أهلية. ثم حصل على الشهادة الثانوية، والتحق بمدرسة المعلمين العليا سنة ١٩١٨ وجاءت بعد ذلك ثورة ١٩١٩ فاشترك في المظاهرات التي شبت يوم ذاك، فاعتقل وسجن في المحافظة ثم في القلعة. وتتابعت الأحداث السياسية وحرم من الامتحان، فترك مدرسة المعلمين العليا والتحق بمدرسة الهندسة، وتخرج منها سنة ١٩٢٤. ثم التحق بتفتيش الري بالمنصورة، ثم تنقل بعد ذلك في كثير من أنحاء القطر المصري، وارتقى كثيراً من المناصب في إطار مهنته. وفي سنة ١٩٥٣ استدعته حكومة الثورة في القاهرة ليشغل منصب وزير الأشغال، فأسهم في مشروعات الري والصرف الزراعي، وشارك في دراسة السد العالي، ثم اختارته الثورة عضواً في مجلس الرئاسة، ثم نائباً لرئيس الوزراء لشؤون الأزهر والأوقاف ووزيراً للأوقاف.

وانضمّ إلى مجمع اللغة العربية سنة ١٣٨٤ هـ.

وكان له في بيته بمصر الجديدة

---

(١) أعلام دمشق ص ٢١، تاريخ دومة ص ١٢٠، ١٧١ (من إعداد شقيقي محمد نور).

(٢) المجمعيون في خمسين عاماً ص ٩٦، مجلة مجمع اللغة العربية (مصر) جـ ٥٧ (صفر ١٤٠٦ هـ) ص ٢٥٠، التراث المجمعي ص ١٧٢.

ندوة أسبوعية يلتقي فيها برجال الفكر والثقافة الرفيعة[1].

وقد صدر فيه كتاب بعنوان: مع المهندس أحمد عبد الشرباصي قبل الرحيل/ فرج الشرباصي.ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٦ هـ، ٢٩٩ ص.

ومن إنتاجه العلمي:

- رشيد رضا صاحب المنار: عصره وحياته ومصادر ثقافته.ـ القاهرة: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، لجنة التعريف بالإسلام، ١٣٨٩ هـ، ٢٩٧ ص.
- قصة التفسير.ـ ط٢.ـ بيروت: دار الجيل، ١٣٩٨ هـ، ١٢٠ ص.
- حديث في رمضان.ـ القاهرة: دار التعاون.
- أسباب الخلاص من الأخطاء الواقعة في كتاب تحقيق كلمة الإخلاص/ لابن رجب الحنبلي (تحقيق بالاشتراك مع محمود خليفة).ـ القاهرة: مطبعة دار التأليف.
- غربة الإسلام، ويسمى، كشف الكربة بوصف حال أهل الغربة/ لابن رجب الحنبلي (تحقيق وتعليق).ـ القاهرة: دار الكتاب العربي، ١٣٧٣ هـ، ١٤٨ ص.
- الموسوعة الشرباصية في الخطب المنبرية.ـ بيروت: دار الجيل، ١٤٠٧ هـ، ٥ مج.
- هكذا يتحدث القرآن.ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٤٠١ هـ، ٢٣٤ ص.
- المعجم الاقتصادي الإسلامي.ـ بيروت: دار الجيل، ١٤٠١ هـ، ٤٩٨ ص.
- في عالم المكفوفين.ـ القاهرة: مطبعة نهضة مصر، ١٣٧٥ هـ، ٣٩٩ ص.
- شكيب أرسلان من رواد الوحدة العربية.ـ القاهرة: المؤسسة المصرية العامة للإنشاء والنشر، المقدمة ١٣٨٣ هـ، ١١٢ ص.
- الغزالي والتصوف الإسلامي.ـ القاهرة: دار الهلال، ١٣٨٠ هـ، ٢١٤ ص.
- موسوعة أخلاق القرآن.ـ ط٣.ـ بيروت: دار الرائد العربي، ١٤٠٧ هـ، ٦ ج في ٣ مج.
- بين الوفاء والفداء.ـ القاهرة: دار الهلال، ١٣٩٥ هـ، ١٧٨ ص (كتاب الهلال؛ ٢٩١).
- الأئمة الأربعة: أبو حنيفة ـ مالك بن أنس ـ الشافعي ـ أحمد بن حنبل.ـ بيروت: دار الجيل.ـ ١٤٠ هـ، ٢٠٧ ص.
- النيل في ضوء القرآن.ـ القاهرة: دار الكتاب العربي، ١٣٧١ هـ، ١٢٥ ص.
- أمين الأمة أبو عبيدة بن الجراح.ـ القاهرة: المؤسسة المصرية العامة للتأليف.ـ ١٣٩ هـ، ١٢٠ ص.ـ (مذاهب وشخصيات).
- المذاهب الأربعة.ـ بيروت: دار القدس، ١٣٩٥ هـ، ٨٠ ص.ـ (سلسلة المعارف الحديثة؛ ١).
- أيام الكويت.ـ القاهرة: دار الكتاب العربي، ١٣٧٣ هـ.
- الفداء في الإسلام.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٨٩ هـ، ٢٣٨ ص.ـ (اقرأ؛ ٣٤١).
- عائد من الباكستان، ١٣٧١ هـ.
- صراع: مسرحية تاريخية إسلامية في أربعة فصول.ـ بيروت: دار الرائد العربي، ١٣٩١ هـ، ١٥٩ ص.
- عدو الإسلام: مسرحية دينية رمزية في ثلاثة فصول.ـ بيروت: دار الرائد العربي، ـ ١٣٩ هـ، ١٢٨ ص.

أحمد عبيد بن محمد حسن عبيد

(١٣١٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٨٩ م)

خبير التراث الإسلامي، الناشر، المحقق.

هو أحمد عبيد بن محمد حسن بن يوسف بن عبيد... من ذرية أنس بن مالك رضي الله عنه.

احمد عبيد بن محمد عبيد

ولد بدمشق، وأنجز حفظ القرآن في «الكُتَّاب»، ثم انتهى من العلوم الابتدائية في مدرسة خاصة. وفي منتصف المرحلة الثانوية بالمدرسة العثمانية اشتد انكبابه على مطالعة كتب التراث المخطوطة في الدين والأدب والتراجم واللغة والشعر، يبحث عنها في أي مكان.. فيتسلمها ويصنفها، ثم يفهرسها بعد أن ينتهي من مطالعتها ودراسة وحفظ ونقل ما يرغب منها.

وهو لم يتلق علوم اللغة أكاديمياً، ولكنه متنوع المعرفة في علوم العرب، بين أدب وشعر ولغة وفقه وتفسير وحكمة، وكان شاعراً له من الشعر الحسن الكثير، وإن لم يُعرف كشاعر بين الناس.

لم يلتحق بنادٍ أو جمعية سياسية كانت أم أدبية، ولكن كانت تربطة علاقة قوية بأعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق وعلى رأسهم محمد كرد علي.

أسس مكتبة «المكتبة العربية»

(١) المجمعيون في خمسين عاماً ص ٤٧. والتراث المجمعي ص ١٧٠.

الهاشمية في دمشق سنة ١٣٢٧ هـ وأصدر عنها جلّ كتبه المحققة والمؤلفة والمعدة، وساهم في نشر الكثير من مؤلفات أصدقائه الأدباء، ولا ننسىٰ أهم الكتب التي قدمها أو ساهم في إعدادها مثل «الأعلام» لخير الدين الزركلي، الذي لم يكن مجرد طابع له، بل كان عمدة للمؤلف في كل أمر يعترضه ليجد عنده المخطوط الموضح والخط الأنموذج، وكل ما يتطلبه بحثه من توضيحات، لذلك نجد خير الدين الزركلي ينوه بذلك في مقدمة الأعلام في أكثر من موضع.

وقد حوّل مجموعة من الكتب والمخطوطات التي حصل عليها إلى المكتبة الظاهرية ليحصل الخير وتعم الفائدة، مثل «مجموعة الصحاح» للجوهري وعليها تعليقاته الكثيرة.

وهو أول من أصدر التقويم (الروزنامة) في بلاد الشام باللغة العربية سنة «١٩٠٨ م».

وقد اشترك في تأسيس النهضة المسرحية في سورية، ونشر مقالات في النقد الأدبي والمسرحي، وكثيراً من قصائده، في الصحف والمجلات السورية واللبنانية والمصرية، وله رحلات كثيرة وإقامات طويلة في مواطن تلك الصحف. وكان له السبق في تنفيذ أول مشروع لإحياء التاريخ الإسلامي (منذ عام ١٣٤٦ هـ) بنشر سير أبطاله وتراجم أعلامه. وله أكثر من ستين أثراً بين مخطوط ومطبوع أو ناقص الإنجاز، بعضها تأليف وبعضها تحقيق..

من شعره في الآونة الأخيرة:

ثمانون عاماً جُزتها بسلام
وعشرة أعوام مضت بتمام

تقلبتُ فيها بين لينٍ وشدة
وإخفاق آمال ونيل مرام

وما كان لي غير التجمل حلية
وغير ادّراع الصبر حين صدام

وإني لأرجو أن أعود إلى الثرى
بخالص إيمانٍ وحسن ختام[1]

وكان ابنه زاهر قد أصدر كتاباً بعنوان: «أحمد عبيد: أمين التراث العربي وقرن من تاريخ العرب» بمناسبة بلوغ والده العام الخامس والتسعين، ويقع في ٣٣٥ ص. وبعد وفاته أصدر كتابه: «إلى والدي أحمد عبيد أمين التراث العربي».

ومما سمعته أنه أثرى مكتبته ـ كما ثري هو ـ بشراء الكتب النادرة من الورثة الذين يجهلون قيمة العلم، فعندما يموت أحد العلماء في دمشق، ويعرف أنه كانت له مكتبة قيّمة، وأن أولاده لا يعبأون بالعلم ولا بنفاسة ما تركه لهم والدهم، يمضي بعد أيام من وفاته ويشتريها بأبخس الأثمان لزهادة الورثة فيها!.

توفي صباح يوم الاثنين ٦ شعبان.

ومن آثاره المطبوعة تأليفاً وتحقيقاً:

- طبقات الحنابلة/ لابن أبي يعلى؛ اختصار محمد بن عبد القادر النابلسي (تصحيح وتعليق).ـ دمشق مطبعة الاعتدال، ٤٦٦ ص.
- مشاهير شعراء العصر في الأقطار العربية (جمعه وفسّر ألفاظه اللغوية).ـ دمشق: المكتبة العربية، ١٣٤١ هـ، جـ١: شعراء مصر، ٣٤٦ ص.
- روضة المحبين ونزهة المشتاقين/ لابن قيم الجوزية (تصحيح وتعليق).ـ دمشق: مطبعة الترقي، ١٣٤٩ هـ، ٥٨٣ ص.
- تهذيب تاريخ ابن عساكر/ هذبه ورتبه عبد القادر بن أحمد بن بدران (وقف على طبعه أحمد عبيد).ـ دمشق: المكتبة العربية، ١٣٥١ هـ، جـ٦، ٧.
- كلمات المنفلوطي (جمع وترتيب)؛ تقديم جبرائيل جبور.ـ بيروت: دار الآفاق الجديدة، ١٤٠٣ هـ، ١٧٨ ص.
- سيرة عمر بن عبد العزيز على ما رواه الإمام مالك بن أنس وأصحابه/ لابن عبد الحكم (تصحيح وتعليق).ـ ط٢ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠٣ هـ، ١٦٥ ص.
- المعيد في أدب المفيد والمستفيد/ عبد الباسط بن موسى العلموي (تصحيح وتعليق).ـ دمشق: مطبعة الترقي، ١٣٤٩ هـ.
- طرائف الحكمة: وهي مجموعة رائعة من أقوال المتقدمين والمتأخرين في الأدب والحكمة.ـ دمشق: المكتبة العربية، ١٣٤٦ هـ.
- ذكرى الشاعرين: شاعر النيل وأمير الشعراء: دراسات ومراث ومقارنات (جمع وترتيب).ـ دمشق: المكتبة العربية، ١٣٥١ هـ، ٧٦٠ ص.
- ديوان أبي الحسن الشيخ محمد خير الطباع.
- المراح في المزاح/ للبدر الغزي (تعليق).ـ ط٢ـ الطائف: مكتبة المعارف، ١٤٠١ هـ، ص ٢٩٩ ـ ٣٥٦ (ضمن مجموع: في الملح واللطائف، سلسلة مجموعة الرسائل الكمالية؛ ١٢).
- تخميس لامية ابن الوردي/ لابن الملاح، ١٣٢٦ هـ.
- الروايات الشعرية التي ينشدها الشيخ سلامة حجازي، ١٣٣١ هـ.
- الأسماء الإنكليزية بالأحرف العربية، ١٣٣٨ هـ.
- نزهة العمر في التفضيل بين البيض والسود والسمر/ للسيوطي.ـ دمشق: المكتبة العربية، ١٣٤٩ هـ، ١٦ ص.
- سحر البلاغة وسر البلاغة/ للثعالبي، ١٣٥١ هـ.

(١) باختصار من كتاب: إلى والدي أحمد عبيد أمين التراث العربي، لابنه زاهر. مع كتابة خاصة من محمد نور يوسف بالاعتماد على مقالين وردا في صحيفة البعث ١٩٨٩/٣/٢١ م والثورة ١٩٨٩/٣/٢٥ م، وله ترجمة في تاريخ علماء دمشق ٥٣٨/٣.

- نشر ما انطوى (ديوان شعره)، ١٤٠٦ هـ.
- مجلة أنفس النفائس، صدر منها تسعة أعداد بدمشق عام ١٣٣١ هـ.

ومن آثاره المخطوطة في التحقيق:

- الوجوه والنظائر/ لابن الجوزي.
- البر والصلة/ لابن الجوزي.
- السياسة الشرعية/ لابن تيمية.
- رحلة الإمام الشافعي.
- مختار الصحاح.
- عقلاء المجانين..

أحمد عبيد بن محمد عبيد

(١٣٣٤ - ١٤١٤ هـ = ١٩١٥ - ١٩٩٤ م)

أحمد عبيد بن محمد حسن عبيد

صحفي، إداري، من المدينة المنورة، ومن رجال الإصلاح فيها.

ولد في المدينة، وتوفي والده وهو صغير، فتولت والدته تربيته وتنشئته. وتلقى علومه الأولية في كتاتيب المدينة المنورة. ومن أساتذته الشيخ عبد القادر الشبلي، والسيد ماجد عشقي، والسيد محمد صقر وآخرون.

ثم التحق بالمدرسة اللاسلكية في جدة، وتخرج فيها عام ١٣٥٠ هـ، وعمل موظفاً في لاسلكي الطائف ثم الرياض فالأحساء. وكان من الأوائل الذين عملوا على انتشار تقنية الاتصالات اللاسلكية بالمملكة.

بعد ذلك انتقل من اللاسلكي إلى المالية في أبها مديراً للزكاة، ثم مفتشاً للمالية الملحقة بها، ثم مفتشاً لماليات وجمارك أبها وجازان، ثم رجع إلى القنفذة مديراً لماليتها، ثم مديراً لمالية الظفير، وبعد ذلك نقل إلى وزارة المالية بمكة المكرمة مفتشاً في ديوان التفتيش، ثم رئيساً لديوان الموظفين العام (ديوان الخدمة المدنية الآن)، ثم مفتشاً عاماً لماليات وجمارك الحدود الشمالية الشرقية، ثم وكيلاً تجارياً للمملكة في الكويت، ثم أميناً عاماً لجمارك المنطقة الشرقية، واختتم عمله الحكومي مديراً عاماً للزراعة والمياه.

وبعد أن تولى كل تلك الوظائف الحكومية وجاب ربوع المملكة تفرغ للعمل الصحفي الذي أظهر فيه ملكات ومواهب عديدة كانت الوظائف الحكومية قد حجبتها كثيراً عن القراء وعالم الفكر والرأي. ويمكن رصد أهم مآثره في هذا الميدان فيما يلي:

أولاً: أسس مؤسسة الطباعة والصحافة والنشر بجدة مع مجموعة من المواطنين، وكانت أول مطبعة حديثة في المملكة السعودية.

ثانياً: أول من أصدر مجلة مصورة في المملكة وهي مجلة (الرياض) وذلك في شهر شعبان عام ١٣٧٣ هـ. وتولى بنفسه رئاسة تحريرها ليمارس عبرها هوايته الصحفية والفكرية المحببة، ولكن لم تلبث المجلة أن توقفت بعد عامها الأول.

ثالثاً: وفي العام نفسه أصدر من القاهرة مجلة أسماها «صرخة العرب» وهي مجلة شهرية سياسية جامعة مصورة، الهدف منها إسماع صوت البلاد السعودية للخارج. وكان يخطط لإصدار مجلة أخرى في لبنان، وكذلك في كل البلدان العربية. إلا أن ظروفه في مصر لم تساعده، فتوقفت المجلة بعد صدور عشرة أعداد منها.

رابعاً: بعد فشل التجربتين السابقتين اكتفى بأن يكتب أعمدة في الصحافة السعودية، فبدأ بعمود في صحيفتي حراء والندوة تحت عنوان «رأي من الشعب» و«صراع مع المبادىء». كما ساهم في تحرير مجلة المنهل.. وله بعض القصائد الوطنية.

وقد ذكر بنفسه أنه ساهم في تأسيس وزارة الزراعة مع الأمير سلطان بن عبد العزيز، وكان الأخير أول وزير لها. كما تعتبر مساهماته في إنشاء وتأسيس جامعة الملك عبد العزيز، ذروة أعماله الخيرية والإصلاحية في المجتمع السعودي.

توفي في اليوم الرابع من شهر رمضان المبارك. ودفن في البقيع[1].

أحمد عروج القادري = عروج أحمد القادري.

أحمد عروة

(١٣٥٣ - ١٤١٢ هـ = ١٩٣٤ - ١٩٩٢ م)

الطبيب، الداعية الإسلامي الجزائري. عميد جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية.

وهو طبيب جراح، خريج جامعات فرنسا، وقد مارس العمل في القطاعات الصحية، لكنه كان أكثر اهتماماً بإلقاء المحاضرات والأحاديث الإذاعية والتلفازية والكتابة للصحف والمجلات لإبراز المعاني السامية للدين الحنيف، والتركيز على الإعجاز الطبي للقرآن الكريم.

توفي في شهر شعبان[2].

من أعماله:

- العلم والدين: مناهج ومفاهيم.- دمشق: دار الفكر، ١٤٠٨ هـ، ١٩٦ ص.
- الوقاية وحفظ الصحة عند ابن سينا.-

(١) الأربعاء (ملحق المدينة) ١٤١٥/٩/٩ هـ إعداد شعيب عبد الفتاح. وله ترجمة موجزة في كتاب «ظلمات ونور»/ علي حسين بندقجي ص ١٩٥، والاثنينية ١/٢٦٩.

(٢) الفيصل ع ١٨٥ (ذو القعدة ١٤١٢ هـ) ص ١٤١.

دمشق: مجمع اللغة العربية، ١٤٠٧ هـ، ١٤٦ ص.
- الإسلام في مفترق الطرق (نقله عن الفرنسية عثمان أمين).- بيروت؛ القاهرة: دار الشروق، ١٣٩٥ هـ.
- المنهجية الاستدلالية في القرآن للرد على خصوم الإيمان.- قسنطينة: جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية.

أحمد عزت عبد الكريم

(١٣٢٦ - ١٤٠٠ هـ = ١٩٠٨ - ١٩٨٠ م)

شيخ المؤرخين المحدثين في مصر.

تابع دراساته التاريخية.. فحصل على الماجستير عام ١٩٣٦ م، والدكتوراه عام ١٩٤١ م.

أدخل المقررات الخاصة بالتاريخ العربي الحديث في الجامعات المصرية وقام بتدريسها والتأليف فيها.

وتولى رئاسة جامعة عين شمس، وقرر تدريس مادتين جديدتين فيها هما: التاريخ الاقتصادي، والتاريخ الاجتماعي.. وخاصة بعد أن لاحظ أن طلاب التاريخ يقصرون كل اهتمامهم على التاريخ السياسي.

وقد ارتبط بالتاريخ قلباً وقالباً، وأصبحت الدراسات التاريخية شغله وشاغله.. واختير ضمن المجموعة المنوطة لكتابة تاريخ ثورة ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢ م.

وامتدت أستاذيته الأكاديمية إلى كثير من الجامعات العربية والأجنبية قبل أن يرحل في شهر أغسطس[١].

من مؤلفاته:
- ابن إياس: دراسات وبحوث (إشراف).- القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٧ هـ، ١٤٨ ص.- (المكتبة العلمية) - وهي ندوة عن ابن إياس، عقدت في القاهرة سنة ١٣٩٣ هـ.
- البحر الأحمر في التاريخ والسياسة الدولية المعاصرة.- القاهرة: جامعة عين شمس: سمنار للدراسات.
- التقسيم الإداري لسورية في العهد العثماني: البشويات العثمانية والعصبيات الإقطاعية.- القاهرة: مطبعة جامعة فؤاد الأول.
- دراسات في تاريخ العرب الحديث.- بيروت: دار النهضة العربية، ١٣٩٠ هـ، ٤٨٨ ص.
- تاريخ العرب الحديث والمعاصر (بالاشتراك مع آخرين).- القاهرة: وزارة التربية والتعليم، ١٣٨٩ هـ، ٣٧٥ ص.
- حوادث دمشق اليومية ١١٥٤ - ١١٧٥ هـ/ جمعها أحمد البديري الحلاق؛ نقحها محمد سعيد القاسمي؛ وقف على تحقيقها ونشرها أحمد عزت عبد الكريم.- القاهرة: الجمعية المصرية للدراسات التاريخية، ١٣٧٩ هـ، ٦٠، ٣١٣ ص.
- تاريخ التعليم في مصر من نهاية حكم محمد علي إلى أوائل حكم توفيق.- القاهرة: مطبعة النصر.

أحمد عساف

(٠٠٠ - ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٢ م)

من علماء لبنان.

كان له رصيد شعبي لا بأس به في منطقة «عائشة بكار»، وقد أنشأ فيها مركزاً إسلامياً يضمُّ مسجداً ومستوصفاً وقاعة محاضرات ومدرسة.

وقد قتل غيلة.. وكان ضحية المجالس المحلية، عندما اتخذت الحركة الوطنية قراراً بإنشاء مجالس محلية يجري انتخابها تحت إشرافها، مما يمنح الحركة تفويضاً شعبياً شرعياً لتنطق باسم الشارع الوطني والإسلامي، ولتشدَّ من قبضتها عليه من خلال أن تتولى بدلاً عن الدولة الشؤون العامة المدنية والعسكرية، وأن تجبي الضرائب، وتقرر ما تريد من خلال تمتعها بشرعية التمثيل بعد إجراء الانتخابات. فقامت في وجه هذه الخطوة معارضة واسعة، تمثلت في التيار الإسلامي العام، و«التجمع الإسلامي» الذي يضمُّ الزعامات الإسلامية التقليدية، ورؤساء الوزارات السابقين، وحركة أمل الشيعية.. وبرز تكتل ضمَّ الجمعيات والهيئات الإسلامية في بيروت برئاسة الشيخ أحمد عساف أعلن رفضه للمشروع.. ولما أدركت زعامة الحركة الوطنية حجم المعارضة اضطرت لأن تسحب مشروعها[٢]..

رأيت عناوين لكتب تحمل اسم «أحمد محمد عساف» صدرت كلها في بيروت، وهي: «الأحكام الفقهية في المذاهب الإسلامية الأربعة»، «قصص من التنزيل»، «الحلال والحرام في الإسلام».

وقد كان من خلفاء الطريقة اليشروطية الشاذلية.

أحمد العضايلة

(١٣٥٧ - ١٤١٥ هـ = ١٩٣٨ - ١٩٩٥ م)

سياسي، دبلوماسي.

عمل في السلك الدبلوماسي الأردني منذ عام ١٩٦٨ م في عدد من السفارات العربية، وعُيِّن قنصلاً عاماً في دبي عام ١٩٨٧ م، حتى مطلع عام ١٩٩١ م، حيث عين سفيراً لدى اليمن، ثم سفيراً في دمشق منذ ١٣/ ١١/ ١٩٩٣ م[٣].

أحمد علي بن أسد الله الكاظمي

(١٣٢٥ - ١٤١٣ هـ = ١٩٠٧ - ١٩٩٢ م)

المربِّي الكفء، الأديب النبيل، المؤرِّخ.

علم بارز من أعلام مكة المكرمة، ورائد من رواد العلم والثقافة والتربية في السعودية، وممن عُرف بالسعي لقضاء حاجات الناس ومدِّ يد العون والمساعدة لهم.

ينتهي نسبه من ناحية أبيه إلى الإمام

---

(١) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ٣١ - ٣٣.

(٢) المجتمع ع ٥٦٩ (١١/٧/١٤٠٢ هـ) ص ٢٠ - ٢١.

(٣) الشرق الأوسط ع ٥٩٢٠ (١٣/٩/١٤١٥ هـ).

موسى الكاظم، ومن ناحية الأم إلى أبي بكر الصديق. وهو صهر الشيخ محمد عبد الرزاق حمزة.

ولد في الهند، ونشأ بمكة، ونهل العلوم والمعارف من معاهدها ودور العلم بها. وتخرَّج من المعهد العلمي السعودي عام ١٣٥٠ هـ.

بدأ مدرِّساً بالمدارس الابتدائية، وانتهى عميداً لأقدم وأعرق كلية عالية بالسعودية، هي كلية الشريعة بمكة.

اختاره الملك عبد العزيز لتعليم أبنائه في مدرسة الأمراء بالرياض.

كان دمث الأخلاق، يألفه الصغير والكبير، يغشى الاجتماعات العلمية والفكرية مصغياً ومشاركاً.

أحب مدينة الطائف، وكان يتردَّد على مكتبة المؤيد بحي الشرقية، وهي مكتبة حافلة بالكتب القيمة والمخطوطات والمطبوعات النادرة، ويتداولون هناك الموضوعات العلمية والفكرية والأدبية والاجتماعية.

شارك الساحة الأدبية بمقالاته وبحوثه ودراساته. وكان يجيد الفارسية والإنجليزية.

ترجم كتاب «البلاد السعودية» لنوستل، و«حكام مكة المكرمة» لديجوري. ولخص مع محمد سعيد عامودي «مختصر نشر النَّوْر والزهر في ترجمة أفاضل علماء مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر».

وله تعليقات على كتاب «جغرافية شبه جزيرة العرب»، ومثل هذا ما دوَّنه في مذكراته «ذكريات» من أحداث لها أهميتها العلمية والتاريخية لا يتنبَّه لها إلا ذوو الحس العلمي والتاريخي.

وله كتاب «آل سعود».

ويعد من أوائل الرحالة السعوديين وروادهم. وقد دوَّن رحلاته إلى كثير من البلاد العربية والغربية وإفريقيا وأمريكا، ونشرها في كتاب «رحلاتي».

وكان أحد كتاب مجلة الحج والمنهل والعرب وغيرها من المجلات الرصينة، والصحف اليومية، تكوِّن مجلدات لو وُفِّق من يتصدَّى إلى جمعها[1].

أحمد علي الجندي

(١٣٢٨ - ١٤١٠ هـ = ١٩٠٩ - ١٩٩٠ م)

شاعر، ناقد.

من مواليد سلمية، من أعمال محافظة حماة بسورية.

تعلم القراءة والكتابة باللغتين التركية والعربية في بلدة (بيله جيك) التركية لوجود والده فيها منفياً، مما دفع والده للسفر إلى سلمية بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى.

أكمل دراسته الابتدائية في بلدته، ودخل المدرسة الزراعية فيها، ونال الشهادة الثانوية في دمشق، ونال إجازة معهد الحقوق. عمل في التدريس في حمص وطرطوس، ثم عين في وزارة الداخلية بمحافظة الحسكة وتولى رئاسة ديوانها، ثم نقل إلى دمشق، فتولى رئاسة ديوان مجمع اللغة العربية. عضو لجنة الشعر في المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب في دمشق.

نشر قصائد ومقالات في المجلات العربية، وكان له حديث أسبوعي في إذاعة دمشق حول الموسيقيين العرب.

صدر له:

- شعراء سورية - بيروت دار الكاتب الجديد، ١٥٩ ص، ١٩٦٥ م.
- ديوان ابن النقيب/ (تحقيق) بالاشتراك مع عبد الله الجبوري ومراجعة أحمد الجندي، ٣٤٣ ص، ١٩٦٥ م.
- جمهرة المغنين/ تأليف خليل مردم بك؛ تحقيق بالاشتراك مع عدنان مردم بك.
- الأعرابيات/ تأليف خليل مردم بك؛ تحقيق بالاشتراك مع عدنان مردم بك.
- ديوان فتيان الشاغوري (تحقيق) المطبعة الهاشمية ١٩٦٧ م، ٦٨٤ ص.
- قطب السرور في أوصاف الخمور، تصنيف أبي إسحاق إبراهيم المعروف بالرقيق النديم (تحقيق). دمشق: المطبعة التعاونية، ١٩٦٩ م،٨١٦ ص. مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق.
- ديوان عرقلة الكلبي، (حسان بن نمير) ٤٨٦ - ٥٦٧، (تحقيق) دمشق مطبعة دار الحياة، ١٣٩٠ هـ، ١٣٤ ص[2].

أحمد علي فرج

(١٣٣٠ - ١٤٠٣ هـ = ١٩١١ - ١٩٨٣ م)

شيخ فاضل.

هو الشيخ أحمد بن علي بن حسن بن أحمد فرج التلِّي الشافعي، من منطقة التل بدمشق.

نزل دمشق، وطلب العلم في حلقات الشيخ محمد علي الدقر - رحمه الله - وتخرج من مدرسته الغراء، ثم تنقَّل إماماً وخطيباً ومدرِّساً في عدة قرى من ضواحي دمشق وغيرها.

توفي في يوم الجمعة ١٩ شوال الموافق ٢٩ تموز.

ودفن في تربة سيدي قثم بن العباس في التل[3].

أحمد علي الملط

(٠٠٠ - ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٥ م)

نائب المرشد العام للإخوان المسلمين في مصر.

---

(١) عكاظ ١٤١٣/٦/٨ هـ بقلم عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان، المنهل مج ٥٤ ع ٥٠١ (رجب ١٤١٣ هـ)، من أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ٣٣/١.

(٢) عالم الكتب مج ١٢ ع ١ رجب ١٤١١ هـ ص ٩٩ من رسالة سورية الثقافية بقلم محمد نور يوسف، اعتماداً على «معجم المؤلفين السوريين في القرن العشرين» وله ترجمة في ديوان الشعر العربي ١٤٣/١. ووفاته في المصدر الأخير ١٤١٣ هـ! وراجع بقية مؤلفاته في «تكملة معجم المؤلفين».

(٣) من إعداد شقيقي محمد نور، بمشافهة أخي المترجم له يوسف فرج إمام وخطيب جامع مرنة/ التل، ولوحة قبره.

انتظم في الجماعة وهو شاب يافع، ثم أصبح علماً من أعلامها، ونجماً من نجومها.

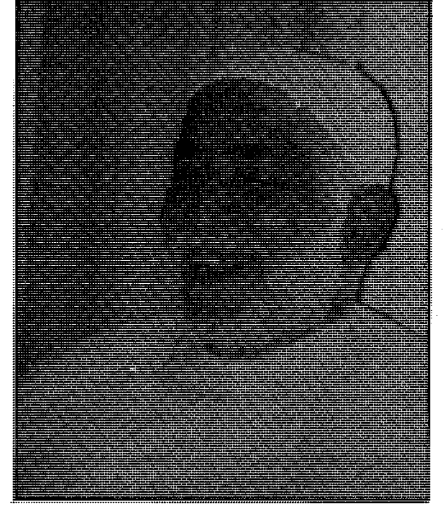
د. أحمد الملط

وهو طبيب متخصص في الجراحة، وصاحب قلم فياض، ويد سخية معطاءة، فكان يجاهد بماله ونفسه وقلمه في سبيل الله.

دعا إلى الله، وصبر على المحن التي تعرض لها طوال حياته، وسجن في عهد الملك فاروق والرئيس جمال عبد الناصر.

شارك في حرب فلسطين سنة ١٩٤٨ ضد اليهود وهو شاب يافع. وبقي يدافع عن القضية الفلسطينية خمسين عاماً، وحتى آخر نفس في حياته، وكان يقول: قضية فلسطين هي قضية الإسلام الكبرى.

وخرج من المعتقل في السبعينات الميلادية ليواصل دعوته وجولاته في أوروبا وأمريكا وشرق آسيا، ليبلغ الدعوة، وينصر الدين. فكان يتابع قضايا المسلمين.. سافر إلى أفغانستان أثناء حربها مع الشيوعيين، وأصلح بينهم وقد كبر سنه وأدركته العلل، وزار المستبعدين من مسلمي فلسطين في مرج الزهور، وزار المحاصرين في سراييفو..

وفي داخل مصر كان داعية، محسناً، وجيهاً، يسهر على المرضى خاصة الفقراء، وييسر سبل العلاج لهم، حيث أنشأ الجمعية الطبية الإسلامية، والمستوصفات الخيرية بأجر زهيد يتناسب مع أحوال الفقراء.. كل ذلك من غير دعاية ولا ضوضاء ولا إعلانات.

كان يؤمن بأن الإسلام الصحيح ليس مجموعة من المعارف وكفى، لكنه المعرفة التي تتصل بتقوى الله وخشيته، فكلما ازداد المسلم معرفة صفت نفسه، وسما إدراكه، واستشعر عظمة الخالق جل وعلا، وأدرك بحسه الصادق، رقابة الله على كل صغيرة وكبيرة، وعظم مسؤولية المسلم بعد ذلك، لأن المسؤولية على قدر المعرفة، وكلما ازداد علم المسلم بمولاه شعر بتضاؤله هو، وأدرك سابغ نعمة الله عليه.

وكان عابداً ناسكاً، قضى رمضان سنته الأخيرة معتكفاً في الحرم المكي.. وتوفي في مكة المكرمة بعد أن أدى مناسك الحج والعمرة وزيارة مسجد الرسول الحبيب ﷺ، وذلك صباح يوم الأحد ١٤ ذي الحجة، الموافق ١٥ أيار (مايو)[1].

أحمد بن علي المناعي

(١٣٠٨ ـ ١٤١٠ هـ = ١٨٩٠ ـ ١٩٩٠ م)

أديب، شاعر، ديِّن.

ولد في رأس الخيمة، ودرس على يد الشيخ أحمد بن حمد الرجباني علوم الدين، ومبادىء النحو، وحفظ ألفية ابن مالك، والعروض، والملحة.

ذهب سنة ١٩٣٢ إلى بغداد، ودرس فيها على يد الشيخ محمد عبد الفتاح.

ثم ذهب إلى السعودية، وعمل قاضياً في منطقة الزغيب، وظل فيها سنتين (١٣٦٤ ـ ١٣٦٥ هـ). وبعد ذلك بعثه الشيخ سلطان بن صقر إلى جزيرة «أبو موسى» عام ١٣٦٨، وتولى القضاء هناك ثلاث سنوات.

وفي سنة ١٣٧٠ هـ ذهب إلى قطر، وعُيِّن مدرساً في المعهد الديني، ومكث هناك حتى سنة ١٣٧٤ هـ. وفي هذه السنة ذهب إلى الدمام، وصار إمام وخطيب مسجد الأمير عبد العزيز بن جلوي، وبقي في هذا العمل من ١٣٧٦ إلى ١٣٨٤ هـ، ثم عاد إلى رأس الخيمة. وكان يتردد كثيراً على الشارقة والبحرين وقطر وبانجلور في الهند.

له شعر وقصائد عديدة، معظمها اجتماعية وسياسية ومرثيات، منها قوله:

تفكَّرْ فإدراك المنى بالتفكر
وأبصِرْ بعين القلب أي بالتبصُّر
وانظر لي خلف الستار بنظرة
تجد ما ترى حقاً يأتيك بالتفكر[2]

أحمد عمار

(١٣٢٢ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩٠٤ ـ ١٩٨٣ م)

الطبيب، الأديب، اللغوي.

ولد بقرية «مَناوَهْلَة» في محافظة المنوفية بمصر، وحفظ القرآن الكريم وجوَّده. وكان لحفظه القرآن أثره الواضح في نطقه السليم، وثقافته العربية الخالصة، وميله إلى النمط الموسيقي في تراكيبه.

وتعلق منذ حداثة سنه بحب الأدب العربي، ولم تكن المدرسة تسعفه بما يريد، فكان يعمد إلى لداته من الأزهريين من طلبة القرية ليشاركهم دراسة العلوم العربية؛ وحفظ ألفية ابن مالك في النحو، والمعلقات، والمفضليات، وغيرها في الأدب.

وأحب الشعر وهو طالب بالمدرسة الثانوية، فأقبل على قراءته ونسجه. وكان من الطبيعي وهذه هي ميوله منذ نشأته الأولى، أن يتجه في تعليمه اتجاهاً أدبياً. ولكن رأى أولو الأمر من أهله أن يدخل كلية الطب. وقبل الطالب قرار الأسرة، وأظهر تفوقاً في دراسة الطب، فكان أول فرقته وأصغر

(١) المجتمع ع ١١٥٠ (٢٣/١٢/١٤١٥ هـ) ص ٣٠ ـ ٣١.

(٢) رجال في تاريخ الإمارات العربية المتحدة ١/٩٧ ـ ١٠٧.

طلابها سناً. ونال ثماني جوائز في مختلف الفروع الطبية. وقد اختير في بعثة لإنجلترة حصل فيها على درجة زمالة كلية الجراحين الملكية في سنة ١٩٣٠. ثم اتخذ سبيله في وظائف الدولة حتى صار عميداً لكلية الطب بجامعة عين شمس.

وقد اختير لعضوية مجمع اللغة العربية في سنة ١٩٥١.

وانتخب نائباً لرئيس المجمع في سنة ١٩٧٦، وظل في هذا المنصب حتى وفاته.

وقد حصل على جائزة الدولة التقديرية في العلوم.

وله مؤلفات منها:

في صحة المرأة، ومصطلحات طبية معربة[1].

أحمد عيسى عاشور

(١٣١٧ ـ ١٤١٠ هـ = ١٨٩٩ ـ ١٩٩٠ م)

عالم، صحفي، داعية.

ولد في بلدة الشنباب من أعمال محافظة الجيزة في مصر يوم ٩ أبريل. وهو مؤسس مجلة «الاعتصام». وكان قد أصدر هذه المجلة قبل ثلاثة وخمسين عاماً لتكون مجلة أسبوعية، ولكنها ظلت تصدر شهرية مؤقتاً لأكثر من نصف قرن.

تعلم بالأزهر حتى حصل على شهادة العالمية، وخرج إلى الحياة العامة ليعمل مأذوناً شرعياً يوثق عقود الزواج والطلاق. ثم ترك هذا العمل إلى مجال التجارة الحرة، ولكن أشواقه كانت مركزة في مجال الدعوة لإلقاء الدروس والخطب وإرشاد المسلمين.. فأنشأ مجلة «الاعتصام».. لتكون اللسان المعرب عن «الجمعية الشرعية» التي تأسست لتحمي الشريعة وتحافظ على السنة النبوية. وقد اتجهت المجلة منذ صدورها إلى محاربة البدع والخرافات والمفاسد الاجتماعية والسياسية، واهتمت بالدعوة إلى تطبيق الشريعة الإسلامية..

وقد تعرض هو وأولاده إلى الاضطهاد الذي وصل إلى سجن بعض أولاده وملاحقتهم ومحاصرتهم على مدى نصف قرن[2].

من مؤلفاته:

- حكم تارك الصيام، وكيف تصوم.ـ القاهرة: دار الاعتصام؛ الدمام: دار الإصلاح، ١٣٩٨ هـ، ٥٤ ص.
- غرائب الأخبار ونوادر الحكم واللطائف والأشعار.ـ القاهرة: مكتبة القرآن، ١٤٠٧ هـ، ٣٦٧ ص.
- الفقه الميسر في العبادات والمعاملات.ـ القاهرة: مكتبة الاعتصام، ١٣٩٩ هـ، ٤٤٤ ص.
- حديث الثلاثاء. وقد طبع عدة طبعات، ويضم الأحاديث التي كان يلقيها الشهيد حسن البنا في أمسيات الثلاثاء الأسبوعية؛ قام بجمعها أحمد عاشور.ـ القاهرة: مكتبة القرآن، ١٤٠٥ هـ، ٥١٠ ص.
- نظرات في كتاب الله: نص محاضرات أحاديث الثلاثاء/حسن البنا (سجلها وأعدها للنشر أحمد عاشور).ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٨ هـ.
- متفرقات.ـ القاهرة: مطبعة الاعتصام.ـ ١٣٧ هـ، عدة أجزاء.
- بر الوالدين وحقوق الأبناء والأرحام.ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٧ هـ.

طبعة أخرى: تونس: دار بوسلامة.

- حكم تارك الصلاة وكيف تصلي.ـ ط٥.ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٦ هـ.

ط٦.ـ القاهرة، دار الاعتصام، ١٣٩٧ هـ.

- الدعاء الميسَّر.ـ القاهرة: مكتبة القرآن.

طبعة أخرى: تونس: دار بوسلامة.

- رسالة الحج والعمرة.ـ القاهرة: دار الاعتصام.

طبعة أخرى.ـ تونس: داربوسلامة.

- نظرات في إصلاح النفس والمجتمع/ حسن البنا (سجلها وأعدها للنشر أحمد عاشور).ـ تونس: داربوسلامة.
- نظرات في السيرة/ حسن البنا (سجلها وأعدها للنشر أحمد عاشور).ـ تونس: داربوسلامة.

أحمد غول

(٠٠٠ ـ ١٤٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٥ م)

القائد العسكري للمجاهدين الأفغان في منطقة باكتيا.

نظم العديد من المظاهرات ضد حكم داود في السبعينات في منطقتي غارديز وخوست، وكان أول من طالب ونادى بالجهاد من العلماء في أفغانستان. وقد اعتقل فيما بعد لستة شهور في غارديز بتهمة اغتيال حاكم منطقة آرغون. وهو خريج دار العلوم في آكورا.

عمل في اللجنة المركزية (مجلس الشورى) لتحالف الأحزاب الإسلامية السبعة في أفغانستان، وتم تعيينه رئيساً للقضاة في باكتيا، كما كان مديراً للتدريب والتعليم للحزب الإسلامي (جماعة يونس خالص)[3].

أجري آخر لقاء معه في مجلة المجتمع، من العدد المثبت في الحاشية.

أحمد الفيصل

(٠٠٠ ـ ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٠ م)

من علماء حلب.

(١) المجمعيون في خمسين عاماً ص ٥٨.

(٢) المسلمون ع ٢٨١ ـ ٢٩/١١/١٤١٠ هـ. وله ترجمة في «البعث الإسلامي» مج ٣٥ ع ٧ ص ٩٩.

(٣) المجتمع ع ٧٥٠ (٤/٥/١٤٠٦) ص٣٠.

كان يجوب المدن والقرى لدعوة الناس إلى الإسلام، ويكسب رزقه بعمل يده.

استشهد تحت التعذيب، وذلك بأن نفخ بطنه وأحشاؤه بالماء، حتى تقطعت أمعاؤه. وألقي بجثته أمام باب داره، في شهر رمضان المبارك[1].

أحمد قبلاوي

(١٣٥٦ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٣٧ ـ ١٩٨٤ م)

فنان، كاتب مسرحيات.

ولد في حيفا. هاجر إلى دمشق إثر النكبة، حيث عمل لكسب قوته، ثم انطلق في المجال الأدبي والفني فأصبح من أعلام الفن في سورية.

كتب المسرحيات التي تتحدث عن هموم الشعب وآماله، معتمداً الأسلوب الشعبي بالفصحى والعامية، للإذاعة والتلفزيون والسينما، وشارك في تمثيل أدوار كثيرة منها.

وكان عضواً في نقابة الفنانين السورية.

من أعماله الفنية التي كتبها للتلفزيون.

- مسلسل دولاب.
- العطاش.
- عرقين وزنبق.
- ريمو خريف الأيام.

وكتب للمسرح عدداً كبيراً من الأعمال، منها:

- سراديب الضايعين.
- بانتظار عبد الفتاح.
- طره ولا نقش.
- حبر على ورق.
- لا عالبال ولا عالخاطر.
- ليلة ما بتتعوّض.
- أول فواكي الشام يا فانتوم[2].

(١) البعث الإسلامي مج ٢٥ ع ١ (رجب ١٤٠١ هـ) ص ٩٨.

(٢) أعلام فلسطين من القرن الأول حتى القرن الخامس عشر ١/٢٤٠.

أحمد قدري محمد حلمي

(١٣٥٠ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٣١ ـ ١٩٩٠ م)

عالم آثار، أحد الضباط الأحرار.

مات في منتصف شهر ربيع الأول بعد إصابته بسرطان الكبد، عن عمر يناهز ٦٠ عاماً وهو في رعاية دولة غير دولته. صرفت عليه اليابان أثناء مرضه عندما ذهب إليها أستاذاً للآثار المصرية في جامعة «واسيدا» بعد أن تكالبت عليه ظروف صعبة، لأنه أصرَّ على التعبير عن رأيه حول قضية الثقافة في مصر. وكان رئيساً سابقاً لهيئة الآثار المصرية.

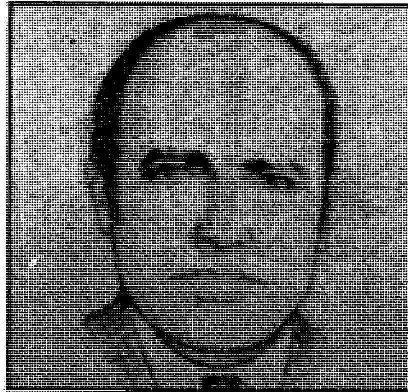

أحمد قدري

بدأ حياته العملية ضابطاً في السلك العسكري، لكنه مع مطلع الستينات الميلادية بدأ يتجه إلى ممارسة النشاط الثقافي، وتوج ذلك بالحصول على درجة الدكتوراه في الآثار المصرية القديمة.. واستطاع خلال رئاسته لهيئة الآثار تحقيق عدة إنجازات مهمة، من بينها ترميم القلعة والكثير من الآثار الإسلامية والفرعونية والقبطية والعربية التي كانت معرضة للانهيار.

له مؤلفات وبحوث عديدة، منها:

- الضباط والموظفون العسكريون في الدولة الحديثة في مصر القديمة.- بودابست، المجر، ١٤٠٣ هـ (بالإنجليزية).
- المؤسسة العسكرية في عصر الامبراطورية.ـ القاهرة، ١٤٠٤ هـ.
- تراثنا القومي بين التحدي والاستجابة.ـ القاهرة، ١٤٠٤ هـ.

وله (١٣) مقالة علمية منشورة في الحوليات العلمية العالمية والمصرية[3].

أحمد محمد بدوي

(١٣٢٣ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٨٠ م)

المؤرِّخ، الآثاري، اللغوي.

ولد في قرية «أبو جرج» من أعمال مركز بني مزار بمحافظة المنيا في مصر. وتلقى فيها مبادىء التعليم الأولي، ثم حفظ القرآن الكريم، وتلقى تعليمه الابتدائي بمدرسة الجمعية الخيرية الإسلامية في «بني مزار»، وحصل على الشهادة الثانوية عام ١٩٢٦ من مدرسة فؤاد الأول، والتحق بكلية الآداب وتخرج منها سنة ١٩٣٠.

ثم سافر في بعثة إلى ألمانيا سنة ١٩٣١ للحصول على الدكتوراه في الآثار المصرية، فدرس أولاً في جامعة برلين وحصل منها على الدكتوراه، ثم واصل دراساته في جامعة «جوتنجن» بعد ذلك، وحصل على دكتوراه الدولة في نوفمبر سنة ١٩٣٨، وعاد إلى مصر في العام نفسه ليتولى تدريس فقه اللغة المصرية والديانة والتاريخ الفرعوني في كلية الآداب بجامعة فؤاد الأول (القاهرة)، وانتدب سنة ١٩٤٠، بالإضافة إلى عمله، مشرفاً على أعمال مصلحة الآثار في منطقتي سقارة وميت رهينة.

وعيّن مديراً لجامعة عين شمس في عام ١٩٥٦ م، وظل يشغل هذا المنصب حتى ١٩٦١ م، بالإضافة إلى كونه مديراً لمركز تسجيل الآثار، حيث تفرّغ للمنصب الأخير منذ سنة ١٩٦٤ م. وكان عضواً في عدة هيئات علمية،

(٣) روز اليوسف ع ٣٢٥٣ ـ ٢٥/٣/١٤١١ هـ، الفيصل ع ١٦٧ (جمادى الأولى ١٤١١ هـ) ص ١٢٢، الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ص ٥١.

داخل مصر وخارجها، منها كونه عضواً في مجمع اللغة العربية.

من مؤلفاته التي نشرت باللغة الألمانية.

- المعبود «خنوم» [هكذا].
- منف العاصمة الثانية لمصر إبان عصر الدولة الحديثة.

ومن مؤلفاته التي نشرت باللغة العربية:

- في موكب الشمس.
- المعجم الصغير في مفردات اللغة المصرية القديمة (صدر هذا المعجم في أربع لغات: المصرية القديمة، والقبطية، والعربية، والألمانية. وذلك بالاشتراك مع هرمن كيس أستاذ الدراسات المصرية القديمة بجامعة «جوتنجن»).
- وحدة وادي النيل (بالاشتراك).
- «هرودت» (أحاديثه عن مصر) بالاشتراك مع محمد صقر خفاجة[١].

أحمد بن محمد الجغيمان

(١٣١٠ - ١٤٠٩ هـ = ١٨٩٢ - ١٩٨٨ م)

أديب من الأحساء بالسعودية.

توفي في ١٧ محرم[٢].

أحمد محمد جمال

(١٣٤٣ - ١٤١٣ هـ = ١٩٤٢ - ١٩٩٣ م)

الكاتب الإسلامي الكبير، الفقيه، المفسِّر، الباحث.

ولد بمكة المكرمة. تخرج من المعهد العلمي السعودي بمكة المكرمة سنة ١٣٥٩ هـ. واختير أستاذاً للثقافة الإسلامية سنة ١٣٨٧ هـ بجامعة الملك عبد العزيز، ثم بجامعة أم القرى. وظل مدرساً بها حتى وفاته لمادة تفسير القرآن الكريم والثقافة الإسلامية. وكان ذا ثقافة عميقة وعالية، شغوفاً بكتب سيد قطب وحسن البنا، ولا سيما في بداية حياته العلمية والثقافية. «وعندما اجتمع بالشهيد حسن البنا في بيت الله الحرام ما كان يتركه إلا لماماً»[٣].

أحمد جمال.. في آخر لقاء معه

أشرف على سلسلة «دعوة الحق» التي تصدرها رابطة العالم الإسلامي حتى وفاته، التي تجاوزت أثناءها المائة كتاب. كما أشرف على مجلة التضامن الإسلامي لوزارة الحج والأوقاف. وقدم استقالته للوزير قبل سنة من وفاته.

نشاطاته الفكرية الصحافية معروفة في أجهزة الإعلام المحلية والخارجية.

وله مشاركات متعددة في المؤتمرات والندوات الإسلامية داخل السعودية وخارجها.

اختاره المجمع الفقهي الإسلامي التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي عضواً خبيراً في المجمع منذ سنة ١٤٠٦ هـ.

اختاره الملك فيصل - عندما كان ولياً للعهد ورئيساً لمجلس الوزراء - سنة ١٣٨٢ هـ عضواً في لجنة «نظام الحكم» برئاسة الأمير مساعد بن عبد الرحمٰن، وقدم للجنة مشروعاً لنظام الحكم يجمع بين أحكام الشريعة الإسلامية والأساليب العصرية للحكم.

- مثَّل رابطة العالم الإسلامي منذ تأسيسها في عديد من المؤتمرات والدورات والندوات الإسلامية في إفريقيا وآسيا وأوروبا وأمريكا.
- كتابه «مفتريات على الإسلام» طالب كثير من مديري الجامعات والسفراء السعوديين ترجمته إلى الإنجليزية والفرنسية.

وقد صدر كتاب في حياته بعنوان: «أحمد جمال: رجل الدعوة والفكر/ زهير محمد جميل كتبي.- مكة المكرمة: المؤلف، ١٤١٥ هـ، ٢٥٤ ص.

وآخر بعنوان: الأديب المكي: أحمد محمد جمال/ محمد علي الجفري.- جدة: مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر، ١٤١٥ هـ.

وكتاب آخر بعنوان: أحمد محمد جمال: الداعية، المفسر، الأديب/ محسن أحمد باروم وآخرون.- مكة المكرمة: رابطة العالم الإسلامي، قطاع الإعلام والثقافة ١٤١٥ هـ.- (دعوة الحق؛ ١٤٤).

توفي في ٩ ذي الحجة بالإسكندرية، ودفن بمكة المكرمة[٤].

وقد رثاه شاعر طيبة محمد ضياء الدين

---

(١) المجمعيون في خمسين عاماً ص ٣٣ - ٣٤، التراث المجمعي ص ١٦٧.

(٢) الفهرست المفيد في تراجم أعلام الخليج ١/ ٢٠.

(٣) أفاد هذه المعلومة علي حسين بندقجي في كتابه «ظلمات ونور» ص ١٧٧، ٢٠٠.

(٤) وصدر عدد خاص بتكريمه من «ملحق ألوان من التراث» التابع لجريدة المدينة، الصادر بتاريخ ٢٣/٢/١٤١٢ هـ (ع ١٩ س ١٩).

وملف خاص به في «الأربعاء»: ملحق أسبوعي يصدر عن جريدة المدينة، تاريخ ١٩/١٢/١٤١٣ هـ.

وكتب عاصم حمدان: «أحمد جمال.. وفقد العلماء» في مجلة «المسلمون» ع ٤٣٦ - ٢١/١٢/١٤١٣ هـ.

وكتب عنه عبد الغفور بنجاني في «ملحق التراث» ع ٩٥٣٩ - ١١/١/١٤١٤ هـ.

ودراسة بعنوان: من ديوان الشعر العربي السعودي: أحمد محمد جمال شاعراً/ محمد قطب عبد العال.- الحرس الوطني س ١٥ ع ١٣٨ (شعبان ١٤١٤ هـ).

الصابوني في قصيدة مؤثرة، منها:

نبأ سرى فأثار كامن مهجتي
وغزا فؤاداً لم يكن متحملا
إن النوائب في الحياة كثيرة
وأجلُّها فقد الحبيب معجلا
يا (أحمد) والفضل فيك سجية
قد كنت في دنيا المعارف منهلا
أسفاً عليك فكلُّ عين أدمع
أسفاً على أدبٍ رفيعٍ قد جلا
ولقد عرفت بك الأخوة سمحة
بل كنت في دنيا الأخوة مشعلا
أبكي الشمائل والفضائل والنهى
أبكي الأخوة والوداد الأكملا
أبكيك من قلبي وأعلم أنه
لن ترجع الأحزان ما قد سجلا
لم أنس أياماً بصحبته وقد
كان الوفي، وكان حقاً موئلا
إني لأذكره فيخنقني الأسى
فيروح قلبي للأسى متزلزلا
كانت حياتك حكمة وأرى مما
تك عبرةً لمن غدا متأملا
ما مات من ترك المآثر بعده
ما مات من كان الأديب الأمثلا[1]

من آثاره:

- أدب وأدباء(؟) صدر الجزء الثاني من الكتاب بعنوان: الصحافة في نصف عمود.
- استعمار وكفاح.ـ مكة المكرمة: مكتبة الثقافة، ١٣٧٤ هـ، ٢٢٧ ص (صدر الجزء الثاني من الكتاب بعنوان: نحو سياسة عربية صريحة).
- الإسلام أولاً.ـ مكة المكرمة: دار الثقافة، ١٣٨٤ هـ، ٣٦ ص.ـ (المحاضرة الأولى في الموسم الثقافي لمديرية التعليم في مكة المكرمة).
- إعلام العلماء الأعلام ببناء المسجد الحرام/ عبد الكريم القطبي (تعليق بالاشتراك مع عبد العزيز الرفاعي وعبد الله الجبوري).ـ الرياض: دار الرفاعي، ١٤٠٣ هـ، ٢٠١ ص.ـ (تواريخ مكة؛ ١).
ط٢.ـ الرياض: دار الرفاعي، ١٤٠٧ هـ. . .
- الاقتصاد الإسلامي: دراسات وتعقيبات.ـ ط٢، مزيدة ومنقحة.ـ مكة المكرمة: الغرفة التجارية الصناعية، ١٤٠٥ هـ، ١٤٦ ص.
- الأمة الواحدة.ـ الرياض: جمعية الثقافة والفنون، ١٤٠١ هـ.
- أوصيكم بالشباب خيراً.ـ مكة المكرمة: رابطة العالم الإسلامي، ١٤١٠ هـ، ٢٦٤ ص.ـ (دعوة الحق؛ ٩٥).
- تاريخنا الإسلامي لم يُقرأ بعد.ـ مكة المكرمة: مطابع دار الثقافة، ١٣٨٦ هـ، ٣٢ ص.
- تعليم البنات بين ظواهر الحاضر ومخاطر المستقبل.ـ الطائف: النادي الأدبي، ١٤٠٩ هـ، ١٢١ ص.
- الجهاد في الإسلام: مراتبه ومطالبه.ـ مكة المكرمة: رابطة العالم الإسلامي، ١٤٠١ هـ، ٨٠ ص.ـ

احمد محمد جمال.. خطه وتوقيعه من خلال رسالة بعث بها إلى المؤلف

= وله ترجمة قصيرة في «معجم الكتاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية».ـ ط ٢، مزيدة ومنقحة، ١٤١٣ هـ، ص ٣٠ رقم (١٠٨)، وفيها إغفال كتب إسلامية مهمة ومشهورة له، طبع بعضها عدة طبعات.

بالإضافة إلى: علماء ومفكرون عرفتهم ١/ ١٣، أدباء سعوديون ص ٧١ ـ ٨٩، المجتمع ع ١٠٦٧ ص ٤٣، رجال من مكة المكرمة ١/ ٢٣، هوية الكاتب المكي ص ٢٤، دليل الكاتب السعودي ص ٢٦.

وله ترجمة في الاثنينية ٣/ ١٦٥ ـ ١٩١، ومعجم مؤرخي الجزيرة العربية ص ٢١ ـ ٢٢، وموسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ١/ ١٥٧، وأعلام الحجاز في القرن الرابع عشر والخامس عشر الهجري ٤/ ٢٧ ـ ٤٠ ومن أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١/ ٢٧.

(١) العالم الإسلامي ع ١٣١٦ (١٥/ ١/ ١٤١٤ هـ).

(دعوة الحق؛ ٢).
- خطوات على طريق الدعوة.ـ مكة المكرمة: رابطة العالم الإسلامي، ١٤٠٨ هـ، ٣٢٠ ص.ـ (دعوة الحق؛ ٨٢).
- خطوات على طريق الدعوة.ـ مكة المكرمة: رابطة العالم الإسلامي، ١٤١٣ هـ، ١٢٠ ص.ـ (دعوة الحق ١٣٠).
- دين ودولة.ـ القاهرة: دار الكتاب العربي، المقدمة ١٣٧٢ هـ، ١٧٠ ص.ـ (على مائدة القرآن؛ ٢).
ط٣.ـ جدة: دار الشروق، ١٤٠٠ هـ، ٣٠٣ ص...
- رفقاً بالقوارير.ـ مكة المكرمة: نادي الوحدة، ١٣٨٥ هـ، ٤٨ ص.ـ (المحاضرة الثالثة التي ألقيت في الموسم الثقافي لنادي الوحدة سنة ١٣٨٤ هـ).
- سعد قال لي.ـ مكة المكرمة: دار الثقافة، ١٣٨ـ هـ، ٩٥ ص.
- الشباب: دراسات ولقاءات.ـ جدة: مطابع الروضة، ١٣٩٩ هـ.
الرياض: دار الرفاعي، ١٤٠ـ هـ، ١٣١ ص.ـ (المكتبة الصغيرة؛ ٣١).
- الصحافة في نصف عمود.ـ مكة المكرمة: مطابع دار الثقافة، ١٤١٢ هـ، ٢٦٣ ص (صدر للمؤلف كتاب في موضوعه بعنوان: «أدب وأدباء» واعتبر الأول الجزء الأول، وهذا الجزء الثاني).
- الطلائع.ـ القاهرة: دار الكتاب العربي، ١٣٦٦ هـ، ١١١ ص (أصدره نادي مكة الثقافي الأدبي بعنوان: وداعاً أيها الشعر).
- عقود التأمين بين الاعتراض والتأييد.ـ مكة المكرمة: نادي مكة الثقافي الأدبي، ١٤٠٠ هـ، ١١٢ ص.
- فكرة الدولة في الإسلام.ـ الرياض: الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ١٤٠٦ هـ، ١٣٦ ص.ـ

(المكتبة السعودية؛ ١٧).
- في مدرسة النبوة.ـ مكة المكرمة: النادي الأدبي، ١٤١٤ هـ، ٢٥٥ ص.
- القرآن الكريم: كتاب أُحكمت آياته.ـ مكة المكرمة: رابطة العالم الإسلامي، ١٤٠٢ ـ ١٤٠٤ هـ، ٤ مج.ـ (دعوة الحق ١٣، ٣١، ٨٢، ٨٦).
- القصص الرمزي في القرآن الكريم.ـ ط٢، مزيدة وموسعة.ـ جدة: جامعة الملك عبد العزيز، ١٣٩٩ هـ، ١٩٥ ص.
- قضايا معاصرة في محكمة الفكر الإسلامي.ـ ط٢.ـ القاهرة: دار الصحوة، ١٤٠٧ هـ، ٢٠٩ ص.
- كرائم النساء: أمثلة روائع من أمجاد الأمومة البرّة....ـ الرياض: توزيع مكتبة الرياض الحديثة؛ جدة: توزيع دار الشروق، ١٣٩٤ هـ، ١٢٧ ص.
ط٢.ـ مكة المكرمة: مكتبة الثقافة، ١٣٩٧ هـ.
ط٣.ـ الرياض: دار الرفاعي، ١٤٠٨ هـ، ١١٦ ص.ـ (المكتبة الصغيرة؛ ١١).
ط٤.ـ الرياض: دار الرفاعي، ١٤٠٩ هـ....
- ليشهدوا منافع لهم: ومضة من نور الهداية المنبثق من مشكاة الكعبة (بالاشتراك مع آخرين).ـ مكة المكرمة: وزارة الحج والأوقاف، ١٣٩٤ هـ، ١٥٧.
- ما وراء الآيات.ـ مكة المكرمة: مكتبة الثقافة، ١٣٧١ هـ.ـ (على مائدة القرآن).
- مأدبة الله في الأرض.ـ بريدة: نادي القصيم الأدبي، ١٤٠٤ هـ، ٤٤٦ ص.
ط٢.ـ بيروت: دار إحياء العلوم، ١٤٠٨ هـ، ٤٤٠ ص.
- ماذا في الحجاز؟.ـ القاهرة: مطبعة دار إحياء الكتب العربية، ١٣٦٤ هـ.
ط٢، مزيدة ومنقحة.ـ مكة المكرمة:

دار الثقافة ١٤٠٨ هـ، ٨٥ ص.
- مأساة السياسة العربية.ـ القاهرة: مطابع الأهرام التجارية، ١٤٠٢ هـ، ٢٠٢ ص.
- مبادىء ومثل.ـ مكة المكرمة: مكتبة الثقافة، ١٣٨١ هـ.ـ (على مائدة القرآن).
- مجتمعنا العربي كما ينبغي أن يكون.ـ مكة المكرمة: دار الثقافة، ١٣٨٤ هـ.
- محاضرات في الثقافة الإسلامية.ـ مكة المكرمة: مكتبة الثقافة، ١٣٩١ هـ، ٢٩٤ ص.
ط٥.ـ جدة: جامعة الملك عبد العزيز، ١٣٩٨ هـ، ٣١٨ ص.
- المسلمون: حديث ذو شجون(؟).
- مسؤولية العلماء في الإسلام.ـ مكة المكرمة: مكتبة دار الثقافة، ١٣٨٦ هـ، ٣١ ص.
- مع المفسرين والكتّاب: دراسة ونقد لآراء ومذاهب.ـ القاهرة: مطابع دار الكتاب العربي، ١٣٧٣ هـ.ـ (على مائدة القرآن).
ط٢.ـ بيروت: دار الفكر، ١٣٩٤ هـ، ٤٨٣ ص...
- مفتريات على الإسلام.ـ بيروت: دار الفكر، ١٣٩٢ هـ، ٣٩٩ ص.
ط٣.ـ القاهرة: مؤسسة دار الشعب، ١٣٩٥ هـ، ٢٧٨ ص.
- مكانك تحمدي.ـ بيروت: المكتب التجاري للطباعة والنشر، ١٣٨٤ هـ.
القاهرة: مطبعة أطلس، ١٣٩٦ هـ، ٢٥٥ ص.
ط٣.ـ جدة: مطابع الروضة، ١٣٩٧ هـ، ٢٥٥ص.
ط٤.ـ جدة: تهامة للنشر، ١٤٠١ هـ، ٣٦١ ص.ـ (الكتاب العربي السعودي؛ ٣٢).
- من أجل الشباب.ـ الرياض: توزيع مكتبة الرياض الحديثة، ١٣٩٥ هـ، ٩١ ص.
ط٣.ـ الرياض: دار الرفاعي، ١٤٠٨

هـ، ٨٦ ص.ـ (المكتبة الصغيرة، ١٥).

- من كشمير، إلى فلسطين وخطر الصهيونية الصليبية على الإسلام.ـ مكة المكرمة: مديرية التعليم، ١٣٨٥ هـ، ٣٣ ص.ـ (محاضرة ألقاها المؤلف في الموسم الثقافي لمديرية التعليم بمكة المكرمة عام ١٣٨٥ هـ).

- مهمة الحاكم المسلم.ـ مكة المكرمة: مطابع دار الثقافة، ١٣٨٠ هـ، ٤٠ ص.

- نحو تربية إسلامية.ـ جدة: تهامة للنشر، ١٤٠٠ هـ، ١٣٠ ص.ـ (الكتاب العربي السعودي؛ ١١).

ط٣ـ مزيدة ومنقحة.ـ بيروت: دار إحياء العلوم، ١٤٠٧ هـ، ١٦٨ ص.

- نحو سياسة عربية صريحة.ـ مكة المكرمة: دار الثقافة، ١٣٨١ هـ (وهو الجزء الثاني من كتاب: استعمار وكفاح).

- نساء وقضايا.ـ الرياض: دار الرفاعي، ١٤٠٤ هـ، ١٧٧ ص.ـ (آفاق إسلامية؛ ١).

- نساؤنا ونساؤهم.ـ الطائف: دار ثقيف، ١٣٩ـ هـ، ٤٩ ص.

ط٣ـ بريطانيا: جامعة أدنبره، ١٤٠٤ هـ.

ط٤ـ الرياض: دار ثقيف، ١٤٠٧ هـ، ٧١ص.

ط ٥ـ مزيدة ومنقحة.ـ الرياض: دار ثقيف، ١٤١٤ هـ، ١١٨ ص.

- وداعاً أيها الشعر.ـ ط٢ـ مكة المكرمة: نادي مكة الثقافي، ١٣٩٧ هـ (سبق صدوره بعنوان: الطلائع).

- يسألونك.ـ بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٣ هـ، ٣٨٩ ص (مقالات المؤلف في مجلة المسلمون).

أحمد محمد الحضراني

(٠٠٠ ـ ١٤٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٧ م)

أديب، شاعر، رحالة، معمَّر يمني.

توفي بالطائف يوم الاثنين ٦ شوال، عن عمر يناهز المائة والعشرين عاماً. ويقول عنه ابنه (إبراهيم): إنه كَتب أكثر من ألف قصيدة، وزار معظم بلدان العالم، ورثاه بقوله:

لمن ادخار الدمع يا أبتاه واللحن الحزين
أسوأ فراقك عندما غالتك غائلة المنون
قد كنت أحسبها تهون وكنت ثم على يقين
فإذا فراقك يا أبي دنيا توارت عن جفوني
أبكيك بل يبكيك ذو أدب وذو خلق ودين
أبكيك للجلى وللفصحى وللذكر المبين
ولقد شفى نفسي فراقك لي وأنت قرير عين
ما بين كف برة ترعاك أو قلب حنون
متوسد الأرض الطهور مجاور البلد الأمين
أبتاه هل مائة ـ قطعت بها الحياة ـ من السنين
سلبتك فطنتك الغنية بالبدايع والفنون
كلا، فقد وقف النهى بك عند عنف الأربعين
تلقي الروائع في الجموع فإنها قطع اللجين
أبتاه سوف نسير نهجك في الطريق المستبين
وسنحمل العبء الذي حملته عبر القرون
نتفيأ الفصحى وما الفصحى سوى حبل متين
ونفي بما أبقيت ثمت للمعالي من ديون
فاهنأ ونم بجوار ربك بين أصحاب اليمين[1]

وكان يحضر الندوة الخميسية في منزل الأديب الراحل عبد العزيز الرفاعي بالرياض على فترات متقطعة، ورأيته هناك مرة هرماً في أواخر عمره وقد صبغ لحيته بالحناء، ولا يكاد يقدر على الحركة، أو يتحكم في كيفية الأكل. وذكر لي أنه كان يبالغ في سني عمره أكثر مما أثبت هنا. والله أعلم.

أحمد محمد الحوفي

(١٣٢٨ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٨٢ م)

الباحث، الموسوعي، اللغوي.

ولد بإحدى قرى محافظة البحيرة، بقرب دمنهور في مصر، وتلقى تعليمه الأولي بكتاب القرية حيث حفظ القرآن الكريم، ودخل دار العلوم العليا وتخرج منها عام ١٩٣٦ وعمل مدرساً بالمدارس الابتدائية والثانوية بوزارة المعارف إلى أن ضمت دار العلوم إلى جامعة القاهرة، فرأت الاستعانة ببعض خريجيها، فعين الحوفي مدرساً مساعداً بها سنة ١٩٤٨، وحصل على الماجستير، والدكتوراه في سنة ١٩٥٢، وعين مدرساً فأستاذاً ورئيساً لقسم الدراسات الأدبية، وبعد بلوغه سن الستين عين أستاذاً غير متفرغ. وقد انتخب عضواً لمجمع اللغة العربية في سنة ١٩٧٣.

وشارك في عدة مؤتمرات أدبية وفكرية وإسلامية. وكان عضواً في لجنة التعريف بالإسلام، ولجنة الخبراء بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية. كما كان عضواً باللجنة التأسيسية لجامعة الشعوب العربية والإسلامية.

أما نشاطه التأليفي فقد توزع بين خمسة دوائر كبيرة:

الأولى: دائرة الأدب العربي القديم،

---

(١) عكاظ ع ٧٦٦٦ ـ ١٤٠٧/١١/٤ هـ. الشرق الأوسط ع ٣١٢٨ ـ ١٤٠٧/١٠/٢٦ هـ.

وله فيها ثمان مؤلفات:

- الحيارة العربية من الشعر الجاهلي.
- الغزل في العصر الجاهلي.
- تيارات ثقافية بين العرب والفرس.
- أدب السياسة في العصر الأموي.
- المرأة في الشعر الجاهلي.
- أغاني الطبيعة في الشعر الجاهلي.
- بلاغة الإمام علي.
- الخطابة السياسية في العصر الأموي.

والدائرة الثانية: هي دائرة الأدب العربي الحديث، وله فيها:

- النسيب في شعر شوقي.
- القومية العربية في الشعر الحديث.

الدائرة الثالثة: هي دائرة التراجم والسير، وله فيها:

- الجاحظ.
- الطبري.
- أبو حيان التوحيدي.
- الزمخشري.

والدائرة الرابعة: هي الدائرة الإسلامية، وله فيها:

- من أخلاق النبي ﷺ.
- الجهاد.
- سماحة الإسلام.
- تحت راية الإسلام.
- مع القرآن الكريم (جزءان).

أما الدائرة الخامسة: وهي الكتب المتنوعة، فله فيها:

- البطولة والأبطال.
- حصاد القلم.
- الفكاهة في الأدب العربي.
- ديوان شوقي (جزءان) تحقيق وشرح.
- مع ابن خلدون.

هذا إلى جانب العديد من المقالات التي تزخر بها الدوريات العربية(1).

أحمد محمد السباعي

(١٣٢٣ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٨٤ م)

أديب، كاتب، صحفي.

ولد بمكة المكرمة، درّس في مدرسة الصفا الابتدائية. أول من دعا إلى عمل مسرح إسلامي في مكة. حصل على أوسمة وجوائز ونياشين منها: براءة تكريم الأدباء السعوديين من وزير المعارف. ميدالية الاستحقاق من وزير المعارف. ألقى الكثير من المحاضرات. عضو في بعض المحافل الخارجية مثل مؤتمر الأدباء العرب بالكويت وغيره. وفي الداخل عضو نادي مكة الأدبي وغيره.

أحمد السباعي

أسس صحيفة «قريش» ورأس تحريرها فترة من الزمن، وعلى صفحاتها كتب العديد من المقالات الاجتماعية(2).

وحصل على جائزة الدولة التقديرية.

(1) المجمعيون في خمسين عاماً ص ٦٦ ـ ٦٧.

(2) عالم الكتب مج ٤ ع ٣ (محرم ١٤٠٤ هـ)، مج ٥ ع ٣. وله ترجمة في كتاب «أدباء سعوديون» ص ١٣ ـ ٢٨، والاثنينية ٢/ ٢٩٣ ـ ٣٢٧، وموسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٢/ ٣٠، والأربعاء (ملحق المدينة ١٤١٦/١/٢)، والعرب ع ٩ ـ ١٠ س ١٨ (الربيعان ١٤٠٤ هـ).

توفي يوم الثلاثاء ١٦ ذي الحجة.

ومن آثاره:

- أبو زامل: قصة الجيل الماضي.ـ القاهرة: دار مصر للطباعة، ١٣٧٤ هـ، ١١٦ ص (هو نفسه كتاب: أيامي).
- الأمثال الشعبية في مدن الحجاز.ـ جدة: تهامة للنشر، ١٤٠١ هـ، ١٠٠ ص.ـ (الكتاب العربي السعودي؛ ٤٠).
- أوراق مطوية.ـ الطائف: النادي الأدبي، ١٤٠٢ هـ، ٤٢٠ ص.
- أيامي.ـ مكة المكرمة: مطابع قريش، ١٣٩٠ هـ، ٢٣١ ص.

جدة: تهامة للنشر، ١٤٠٢ هـ، ١١٦، ١٢ ص.ـ (الكتاب العربي السعودي؛ ٧٨).

(هو نفسه كتاب: أبو زامل).

- تاريخ مكة: دراسات في السياسة والعلم والاجتماع والعمران.ـ مكة المكرمة: مكتبة الثقافة؛ القاهرة: دار الكتاب العربي، ١٣٧٢ هـ.

ط٣ـ مكة المكرمة: مطابع دار قريش، ١٣٨٥ هـ.

ط٤ـ مكة المكرمة: النادي الأدبي، ١٣٩٩ هـ، ٧٠٤ ص.

ط٦ـ مكة المكرمة: النادي الأدبي، ١٤٠٤ هـ، ٧٢٥ ص.

- خالتي كدرجان: مجموعة قصصية.ـ مكة المكرمة: دار قريش، د.ت، ٩٥ ص.

ط٢ـ جدة: تهامة للنشر، ١٤٠١ هـ، ١١٣ ص.ـ (الكتاب العربي السعودي؛ ١٨).

- دعونا نمشِ.ـ القاهرة: دار ممفيس للطباعة، ١٣٩ـ هـ، ١٨١ ص.

ط٢ـ الطائف: النادي الأدبي، ١٤٠٠ هـ، ١٧٩ ص.

- سباعيات.ـ الرياض: الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ١٤٠٢ هـ، ٢٠٧ ص.ـ (المكتبة السعودية؛ ٦).

جدة: تهامة، ١٤٠٣ هـ، ١٢٣ ص.ـ (الكتاب العربي السعودي؛ ٧٣).

- سلم القراءة العربية.ـ ط٦.ـ السعودية: وزارة المعارف، ـ١٣٧ هـ.
- صحيفة السوابق.ـ القاهرة: دار مصر للطباعة،ـ ١٣٨ هـ، ٧٢ ص.
- فكرة.ـ مكة المكرمة: لجنة النشر العربية،ـ ١٣٩ هـ، ١٨٠ ص.

ط٢.ـ الرياض: دار الصافي، ١٤٠٩ هـ، ١٦٠ ص.ـ (سلسلة القصة والرواية؛ ١).

العنوان الشارح في الطبعة الثانية: (بدوي الجبل التائه بين وديان الطائف).

- فلسفة الجن.ـ القاهرة: مطبعة دار التأليف، ١٣٦٨ هـ، ١٣١ ص.
- قال وقلت.ـ مكة المكرمة: مطابع قريش، ١٣٨٨ هـ، ١٢٨ ص.

ط٢.ـ جدة: تهامة، ١٤٠١ هـ، ٢ جـ في ١ مج.ـ (الكتاب العربي السعودي؛ ٣٣).

- مطوفون وحجاج: رواية.ـ مكة المكرمة: توزيع مكتبة الثقافة، المقدمة ١٣٧٣ هـ، ١١٦ ص.
- يوميات مجنون.ـ القاهرة: دار ممفيس للطباعة، ١٣٧٨ هـ، ١٤٨ ص.

أحمد بن محمد سعيد الإدلبي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٠ م)

فاضل، مهتم بالعلوم الشرعية.

والده من علماء حلب المشهورين، وابنه الخطاط المعروف «محمد بشير».

توفي في حلب، ودفن في مقبرة الصالحين عند والده.

له من المؤلفات:

- زبدة البيان في تجويد القرآن (مطبوع).
- بحث في تحقيق الدرهم والدينار الشرعيين (مخطوط)[1].

أحمد محمد صبري

(٠٠٠ ـ ١٤١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩١ م)

مدير معهد تحفيظ القرآن الكريم بالحرم المكي الشريف.

يعدُّ من المدرِّسين الأوائل المؤسسين لجماعة تحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة، وصاحب جهد وفضل كبيرين في تنمية وزيادة حلقات هذه الجماعة.

كانت وفاته يوم الخميس، الخامس من رمضان[2].

أحمد محمد عطية

(١٣٥٤ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٣٥ ـ ١٩٩٣ م)

أحمد محمد عطية

كاتب، روائي.

ولد في القاهرة، وتلقىٰ تعليمه فيها.

عمل في مجلس الدولة في القاهرة، كما عمل في الصحافة.

بدأ كتاباته في السياسة مباشرة، ثم تحول إلىٰ ترجمة بعض روائع الأدب العالمي، وكتب القصة بنوعيها القصيرة والطويلة، ثم كتب النقد الأدبي واستقرَّ عليه.

من مؤلفاته:

- أنور المعداوي: عصره الأدبي وأسرار مأساته.ـ الرياض: دار المريخ، ١٤٠٨ هـ، ٣٩٩ ص.
- البطل الثوري في الرواية العربية الحديثة.ـ دمشق: وزارة الثقافة، ١٣٩٧ هـ، ٢٧٩ ص.
- حرب أكتوبر في الأدب العربي الحديث.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٤٠٣ هـ، ١٦٦ ص.
- كلمات من جزر اللؤلؤ: دراسة في أدب البحرين الحديث.ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٨ هـ، ٢٨٠ ص.
- أدب البحر.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٤٠١ هـ، ٢١٤ ص.ـ (مكتبة الدراسات الأدبية؛ ٨١).
- أدب المعركة.ـ بيروت: دار الجيل، ١٣٩٤ هـ.
- الرواية السياسية.
- حريق القاهرة أو نذير العاصفة ـ القاهرة ١٩٦٦.
- مكسيم غوركي: حياته وأدبه ـ القاهرة ١٩٦٦.
- الخوف والشجاعة ـ دراسات نقدية (بالاشتراك مع آخرين) القاهرة ١٩٧١.
- في الأدب الليبي الحديث. طرابلس الغرب ١٩٧٣.
- الالتزام والثورة في الأدب العربي الحديث. بيروت ١٩٧٤.
- توفيق الحكيم اللا منتمي. القاهرة ١٩٧٩.
- أدب أكتوبر. القاهرة ١٩٨٠.
- أضواء جديدة علىٰ الثقافة العربية. القاهرة ١٩٨٠.
- مع الفلاحين/ مكسيم غوركي (ترجمة).ـ القاهرة، ١٩٥٧ م.
- دفاع عن الزنوج.ـ القاهرة، ١٩٦٥ م[3].

أحمد بن محمد علي الدقر

(١٣٢٥ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٩٠٧ ـ ١٩٧٧ م)

فقيه، عالم.

ولد بدمشق، ونشأ في رعاية والده العالم المربي، ولازم أباه في حلقته مبكراً. ثم صار يعلم الطلاب الفقه

(١) زودني بهذه الترجمة الدكتور عبد الناصر بشعان البدراني.

(٢) أخبار العالم الإسلامي ع ١٢١١ ـ ١٦/٩/١٤١١ هـ.

(٣) أعضاء اتحاد الكتاب العرب ص ٥٠٨ ـ ٥٠٩.

والحديث والأخلاق والتصوف، حيث عهد إليه والده بالتدريس في جامع السادات بباب الجابية. ثم عين مدرساً في ثانوية التجهيز الأولىٰ بدمشق.

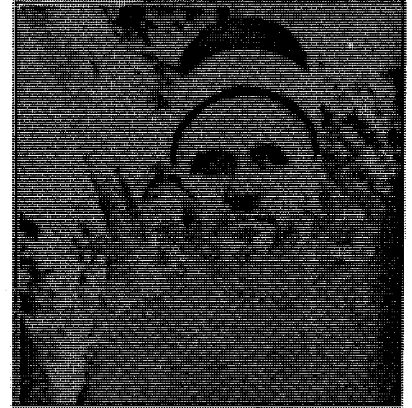

أحمد الدقر

شغل عدداً من المناصب الدينية، فاختير عضواً في مجلس أوقاف دمشق، وعضواً في المجلس الإسلامي الأعلىٰ، وعضواً في مجلس الإفتاء الأعلىٰ.

أنهكه المرض، إلىٰ أن وافاه أجله يوم الاثنين ١٥ كانون الأول (ديسمبر)[١].

أحمد محمد القاسمي

(١٣١٢ ـ ١٤١٤ هـ = ١٨٩٦ ـ ١٩٩٣ م)

عالم، إدراي، خطاط.

هو الشيخ أحمد بن محمد بن قاسم بن صالح الحلاق، الشهير بالقاسمي، الحسني، الجيلاني، الشافعي، ثم الحنفي.

والده عالم، وعائلته مشهورة بالعلم والعلماء، نشأ في حجر والده، وقرأ عليه، وأدرك كثيراً من كبار علماء دمشق وأخذ عنهم، كالشيخ محمد بدر الدين الحسني، والشيخ محمد عطاء الله الكسم، وغيرهما، وله إجازة منهما.

ومن أساتذته الخطاط التركي الشهير رسا أفندي، الذي أخذ عنه علم الخط.

دخل في سلك المدارس، ولما تخرج من المدرسة الإعدادية التحق بكلية صلاح الدين الأيوبي التي افتتحتها الدولة العثمانية في أوائل الحرب العالمية الأولى في القدس، ثم دُعي إلى الجندية، وحصل على رتبة وكيل ضابط، ثم ملازم ثان.

ولما وضعت الحرب أوزارها عُيِّن مفتشاً في دائرة أوقاف دمشق عام ١٣٣٧ هو، وتقلب فيها في عدة وظائف، وفي عام ١٣٥٦ هـ عين مديراً لأوقاف الشام، فمديراً لأوقاف حلب عام ١٣٦٣ هـ. وفي عام ١٣٦٨ هـ رفع إلى رتبة مدير عام للأوقاف الإسلامية في سورية، فقام بهذه المهمة خير قيام، حيث نهض بالأوقاف الإسلامية ونمّى ماليتها، وأحسن جبايتها، وعمَّر مساجدها، وزاد في رواتب موظفيها، وجدد كثيراً من أبنيتها.

تولىٰ الإمامة والخطابة والتدريس في جامع حسان بمنطقة القنوات خلافة عن والده.

كان من علماء دمشق الكبار: فقيهاً، أديباً، متقناً لأنواع الخطوط، وكان يتكلم بعدة لغات ويكثر من المطالعة، وله عدة محاضرات وتعاليم ونظم وقفية ومقالات اجتماعية نشرت في الصحف والمجلات، وألقىٰ بعضها في الإذاعة السورية.

من الذين أجازهم: الشيخ محمد صالح الخطيب، والشيخ عبدالرزاق الحلبي، والسيد محمد أبو الهدى اليعقوبي، والشيخ أحمد سليم الحمامي.

توفي ظهر السبت ١٢ صفر الموافق ٣١ تموز وصلي عليه عصر الأحد في جامع لالا باشا، ودفن في تربة الباب الصغير قريباً من قبر الشيخ جمال الدين القاسمي[٢].

أحمد محمد القهوجي

(١٣٣٧ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩١٨ ـ ١٩٨٥ م)

عالم، خطيب، واعظ.

ولد في قرية طفس بحوران، وبدأ علومه في دمشق عند الشيخ علي الدقر، وأقام في حلقاته بجامع السادات نحواً من سبع سنين، وشارك طلابه في نشر العلم في المناطق البعيدة.

سافر إلى العراق وتعرف على علمائها المشهورين، ثم إلى الأردن حيث شارك بتأسيس مدرسة فيها، وإلى فلسطين عام ١٣٦٥ هـ واعظاً، متجولاً في قضاء صفد وحيفا، وغادرها قبيل الاحتلال اليهودي، حين رجع إلى دمشق. وتردَّد بعدها إلى لبنان.

عين خطيباً وإماماً لجامع الأفرم بالمهاجرين، وتسلَّم منصب الإفتاء في إزرع بحوران وكالة لستة أشهر سنة ١٣٨٢ هـ.

استقر في دمشق، وساهم في بناء جامع الهدى بالمزة منبطقة الجبل.

كان يسافر إلى مدينة جدة كل سنة في شهر رمضان، ويلقي دروسه في أشهر مساجدها، ويؤدي مناسك العمرة. وظل مواظباً على هذه السنَّة نحواً من ثلاثين عاماً.

وكان متواضعاً، مرحاً.

ومما كتب فيه: رد على رسالته «رسالة الحق من هدي سيد الخلق ﷺ» بعنوان: «رسالة الحق في الميزان»/ حسن القادري البغدادي. ـ دمشق، ١٣٧٩ هـ، ٩٦ ص، وهي دفع شبهات عن الحديث الشريف.

توفي بدمشق صباح يوم الخميس ١٩ المحرم.

وترك آثاراً علمية، منها الرسائل والكتب التالية:

- رسالة الحق من هدي سيد الخلق ﷺ. ـ دمشق، رسالة الحق (فقه العبادات)، رسالة الحق والأنوار في الأدعية والأذكار، رسالة الصلاة صلة بين العبد ومولاه، رسالة الصيام شفاء من الأسقام، أحكام

---

(١) الدعاة والدعوة الإسلامية المعاصرة المنطلقة من مساجد دمشق ٢/٨٧٩ ـ ٨٨٠، ١/١٦٤.

(٢) أعد الترجمة الأستاذان محمد نور يوسف وعمر موفق النشوقاتي، ومصادرهما هي:
- موجز ثبت الدرر الغالية ١٢.
- إتحاد ذوي العناية ٦٠.
- تاريخ علماء دمشق ١/٥٢١.
- أعلام دمشق ٣١٩.
- منتخبات التواريخ ٢/٧٩٥.
- روض البشر ١٩٧.
- عالمنا العربي: سورية ـ الحلقة الأولى ص ١٨٢.
- لوحة قبره.
- مشافهة عدد من معارفه.

الزكاة، أحكام الحج للوافدين من كل فج، أسمى الرسالات في أحكام المعاملات، السيرة والهجرة تذكرة وعبرة، تفسير الجزأين التاسع والعشرين والثلاثين، ديوان خطب نبوية[١].

أحمد محمد ناصيف

(١٣١٠ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٨٥م)

عالم، قارىء.

هو أحمد بن محمد نصيف الرفاعي الشافعي، المشهور بناصيف.

ولد في شعبا قرب حاصبيا بجنوب لبنان، وقرأ هناك، ثم توجه إلى دمشق، ولزم دروس الشيخ علي الدقر وحسني البغّال.

حفظ متوناً عدة في فنون مختلفة، وتلقى القرآن الكريم وحفظه على الشيخ محمد سليم الحلواني وعبد الحميد المدني القابوني.

اشتغل طوال عمره بالتدريس والإمامة، وافتتح كتّاباً لتعليم القرآن الكريم في حي القنوات من باب الجابية، ودرّس بجامع الشيخ محيي الدين إلى جانب الإمامة فيه.

كان عفيف النفس، عاش فقيراً يفضل العزلة.

توفي يوم الأحد ٢٨ شعبان[٢].

أحمد محمد الهاشمي

(١٣٢٧ ـ ١٣٩٩ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٧٨ م)

عالم فاضل.

ولد في مدينة سبدة بالغرب الجزائري لوالد عالم مشهور، وكان جده قاضياً فيها. ثم حمله والده معه في هجرته إلى دمشق فراراً من الاستعمار الفرنسي.

(١) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٣/ ٤٨٥.

(٢) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٣/ ٤٥٥.

طلب العلم.. وقرأ في المدرسة الكاملية، وحفظ قسماً كبيراً من القرآن الكريم.

كان يأكل من كسب يده، ولم يقبل أية وظيفة حكومية[٣].

أحمد محمود بن محمد الحافظ

(١٣٢٥ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩٠٧ ـ ١٩٨٦ م)

عالم، شاعر. من أعيان المتصوفة في البلاد الموريتانية.

اسمه الكامل: الشيخان أحمد محمود الملقب من آب بن محمد ابن الشيخ أحمد ابن الشيخ محمد الحافظ.

أخذ عن الشيخ إبراهيم إنياس، وهو أكثر خلفائه أتباعاً في موريتانيا.

دفن في قريته «بارينا».

ونشر الأستاذ الداه بن محمد عبد الرحيم الطلبة ديوانه (طبع في الدار البيضاء)[٤].

أحمد المختار الوزير

(١٣٣٠ ـ ١٤٠٣هـ = ١٩١٢ ـ ١٩٨٣)

أديب، شاعر، باحث، تربوي.

ولد بمدينة تونس العاصمة، وبها تلقى تعلمه الابتدائي، ثم انخرط في سلك طلبة جامع الزيتونة، وبعد تخرّجه منه سافر إلى القاهرة، وانتسب إلى كلية دار العلوم بجامعة القاهرة، إلى أن تخرّج منها مُحرزاً على شهادتها.

وبعدما رجع إلى مسقط رأسه باشر التعليم بالمدرسة الخلدونية لتلامذة جامع الزيتونة في المرحلة الثانوية والعالية، فأقرأ التربية وعلم النفس.

اهتم بالشعر المسرحي وبأناشيد الأطفال، وأكثر شعره في الوطنيات والوجدانيات.

توفي في ٦ نسيان (أبريل).

مؤلفاته:

- أناشيد للأطفال (الدار التونسية للنشر ١٩٧١).
- الأهازيج، شعر للتلاميذ (الشركة التونسية للتوزيع ١٩٧٥).
- ديوان للأطفال (الدار التونسية للنشر ١٩٧٤).
- المختار من شعر الوزير (دار بوسلامة للنشر تونس ١٩٥٨).
- الموجز في التعليم (مطبعة الإرادة تونس ١٩٥٠).
- ينبوع لا يجف (شعر) الدار التونسية للنشر ١٩٦٩.
- ابتهالات: شعر ـ تونس: الدار التونسية للنشر، ١٣٩٣ هـ، ١٠٨ ص.
- عليسة: مسرحية شعرية للأطفال ـ تونس: الشركة التونسية للنشر، ١٣٩٥ هـ[٥].

(٣) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٣/ ٤١٠.

(٤) بلاد شنقيط: المنارة والرباط: عرض للحياة العلمية والإشعاع الثقافي والجهاد الديني من خلال الجامعات البدوية المتنقلة (المحاضر) ص ٥١٥.

أحمد مخيمر

(٠٠٠ ـ ١٣٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٨ م)

شاعر مطبوع متمكّن.

عضو لجنة الشعر بالمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب، وعضو اتحاد الكتاب، وعضو جمعية النقاد الأدبية.

وهو أول شاعر معاصر منذ أبي العلاء المعري ينظم ديواناً كاملاً على طريقة اللزوميات. كما كتب «شهنامة أحمد مخيمر» مثال شهنامة الشاعر الفردوسي الفارسي، وهي تمجيد للحروب المصرية.

نشر أكثر من سبعة دواوين، وكان أول ديوان له بالاشتراك مع العوضي

(٥) ديوان الشعر العربي ١/ ٢٦٥، تراجم المؤلفين التونسيين ٥/ ١٣٦ ـ ١٣٧. وله ترجمة في «مشاهير التونسيين» ص ١٢٢ ـ ١٢٣.

الوكيل والحملاوي، وأهدوه للعقاد باسم «أنفاس الظلام».

وكتب عدداً من الأغاني الإذاعية والقصائد التي تغنى بها مغنون.

وكان يأمل أن يطبع وينشر ملحمة «روح القدس».

وقد كتب أربع وصايا شعرية، كلها تحمل معنى واحداً، وهو أمنيته أن يدفن ببلدته بالزقازيق بجانب ابنه المتوفى «كثير»، فكتب الوصية الأولى عام ١٣٩١ هـ، أما الوصية الثانية فقد كتبها لابنته «عزة» قبل نقله إلى المستشفى بيومين، منها:

يا عَزَّة مجد أبيك يصعد بعد حين للسماء
يعلو بأجنحة إلى نور الحقيقة والصفاء
قد كان لي حلم وسوف أراه في أرض البقاء
إن تصرخي خلفي فإني من بنوّتكن براء
ابكي إذا ما شئت همساً فالبكاء هو الشفاء
ولتملؤوا قبري بأشجار تطاول في الفضاء
ولتجعلوا عظمي وعظم «كثير» مني سواء
ولتحضروا عند الصباح وترجعوا عند المساء
ولتسمعوني صوتكم يسري إليّ مع الهواء
فيه الهدوء لضجعتي فيه الهدى فيه العزاء
لثلاثة تغدو ختاماً للوداع واللقاء[1]

ومما وقفت على بعض أعماله:

- ظلال القمر، ١٩٣٣م.
- أوراق بوذا.
- الغابة المنسية.ـ القاهرة: المؤسسة المصرية العامة للكِتاب.
- أسماء الله: شعر.ـ القاهرة: الشعب، ١٣٩٤ هـ، ١٢٧ ص.
- أنفاسي في الظلام (بالاشتراك مع عبد الحكيم الحملاوي، العوضي الوكيل).ـ القاهرة، د. ن.

أحمد مشاري العدواني

(١٣٤٢ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩٢٣ ـ ١٩٩٠ م)

شاعر، أديب، باحث، مفكر..

(١) الأخبار ١٧/٥/١٩٧٨ م. وله ترجمة في «ديوان الشعر العربي» ١/٢٦٦ ـ ٢٧١.

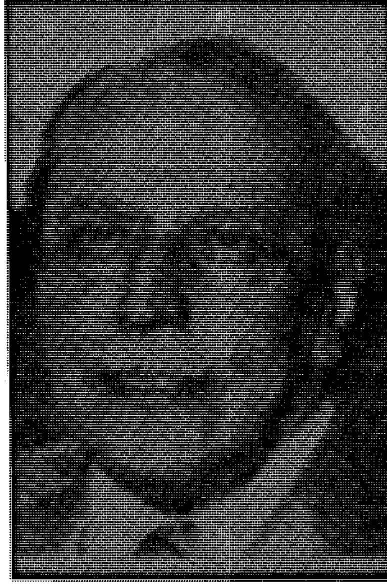

احمد العدواني

تخرّج في الأزهر الشريف سنة ١٩٤٩.. وقد أسهم في إثراء الحركة الأدبية بالكويت أثناء وجوده بمصر.. حيث شارك في تحرير مجلتي «البعثة» التي كان يصدرها الطلاب الكويتيون بالقاهرة.. و«الرائد» التي كانت تصدر عن نادي المعلمين بالكويت. وقد عمل بالتدريس فترة تزيد عن أربعة عشر عاماً.. عين بعدها وكيلاً مساعداً بوزارة التربية للشئون الفنية.

ثم انتقل إلى وزارة الإعلام وكيلاً مساعداً لشؤون التلفزيون في ١٧/٥/١٩٦٥ م، ثم وكيلاً مساعداً للشؤون الفنية.

يُعد أحد مؤسسي المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالكويت الذي يصدر السلسلة الشهيرة المعروفة«عالم المعرفة». وهو مؤلِّف النشيد الوطني لبلاده، وحاصل على جائزة الكويت للتقدّم العلمي عام ١٩٨١ م، كما كان واحداً من الشعراء الذين كرّمتهم القمّة العاشرة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، التي عقدت في مسقط.

له العديد من المقطوعات الشعرية التي نشرها في المجلات.. خاصة مجلة «البيان» التي تصدر عن رابطة الأدباء الكويتيين... كما أن له عدداً من الدراسات النقدية.. والتأملية.

صدر له ديوان شعر يضم العديد من القصائد الوجدانية والفلسفية، منها التقليدي.. ومنها مانهج فيه الأسلوب الحديث[2].

وله أيضاً: أجنحة العاصفة ـ الكويت: شركة الربيعان للنشر، ١٤٠٠ هـ.

أحمد مظهر العظمة

(١٣٢٩ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٨٢ م)

كاتب إسلامي، باحث، تربوي، شاعر.

صاحب مجلة «التمدن الإسلامي».

ولد في دمشق، ودرس على كبار علمائها. وتخرَّج في معهد الحقوق بالجامعة السورية.

أسس مع عدد من نُخبة الأدباء والكُتّاب مجلة التمدن الإسلامي، وصدر العدد الأول منها في ربيع الأول سنة ١٣٥٤ هـ، (١٩٣٥ م)، وكان رئيساً لتحريرها، وفيّاً لها، يتحفها من عطائه ويغذوها من فكره وأدبه طوال حياته.

ثم عُيِّن عضواً في لجنة التربية والتعليم في وزارة المعارف السورية، ثم مفتش دولة، ثم رئيساً لتفتيش الدولة «أيام الحكم الوطني الأول» ثم تَوَلّى وزارة الزراعة في عهد الوحدة، وزار القاهرة وباريس وبروكسل، ثم اعتزل الحياة السياسية وتفرَّغ للمجلة والتأليف. وله شِعر جيد.

أنشأ مدرسة إسلامية أسماها مدرسة التمدن الإسلامي.

وكان أستاذاً في عدة مجالات، كالصحافة والخطابة..

توفي في ١٢ ربيع الأول.

(٢) أدباء من الخليج العربي ص ٣٩ ـ ٤٣، الفيصل ع ١٦٣ (محرم ١٤١١ هـ) ص ١٢٤. وله ترجمة في: أقلام خليجية/ حافظ محفوظ ص ٦٨ ـ ٧٧، الفهرست المفيد في تراجم أعلام الخليج ١/٢٣ ـ ٢٤، ديوان الشعر العربي ١/٢٧٣ ـ ٢٧٥. وله ترجمة في مقدمة كتابه «أجنحة العاصفة».

من آثاره:

- ديوانان من الشعر: أحدهما (دعوة المجد) طُبع سنة ١٩٤٨ م، والثاني (نفحات) طبع سنة ١٩٧٢.
- المقدمات: كلمات نشرت في مجلة التمدن الإسلامي ـ دمشق: جمعية التمدن الإسلامي، ١٣٩٤ هـ.
- (عشرون حديثاً) طبع سنة ١٩٦٤.
- وله تفسير أجزاء من القرآن الكريم منفردة: (جزء عم، وتبارك، وقد سمع، والذاريات) ـ نشرها له المكتب الإسلامي في عدة طبعات.
- وله محاضَرات وأحاديث في محطة الإذاعة السورية في الأدب والشعر والتوجيه، وله كتابات مُجيدة في الدفاع عن الإِسلام والحضارة الإسلامية[١].

أحمد مفتي زاده

(١٣٥٢ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩٣٣ ـ ١٩٩٣ م)

الزعيم الإسلامي السُّنِّي في إيران. الشيخ، الفقيه، العالم، الداعية، العَلَم.

ولد في عائلة عريقة في الدين. وكان والده وعمه من أكابر علماء كردستان إيران.

أنشأ محضناً للجيل المسلم باسم «مكتب القرآن»، فالتفَّ حوله شباب منطقة كردستان، وعموم شباب إيران من أهل السنة والجماعة.

أسس مجلس شورى أهل السنة والجماعة «شمس». اشتهر بمنحاه السلفي. ونجح في توضيح أن أهل السنة في إيران ليسوا فقط من الأكراد «٤ ملايين» وإنما هناك مليونان في خراسان ومثلهم في البلوشي، إضافة إلى التركمان الذين يقيمون على حدود الجمهوريات الإسلامية شرق بحر قزوين، وكذلك قوم طوالش الذين يقطنون الحدود الشمالية الغربية من الجمهوريات الإسلامية. كما يوجد في الجنوب على امتداد ساحل الخليج قوم مخلّطون من الفرس والعرب، وهؤلاء من أهل السنة والجماعة «في حدود المليون» ويمثل هؤلاء جميعاً ما يقرب من ثلث سكان إيران.

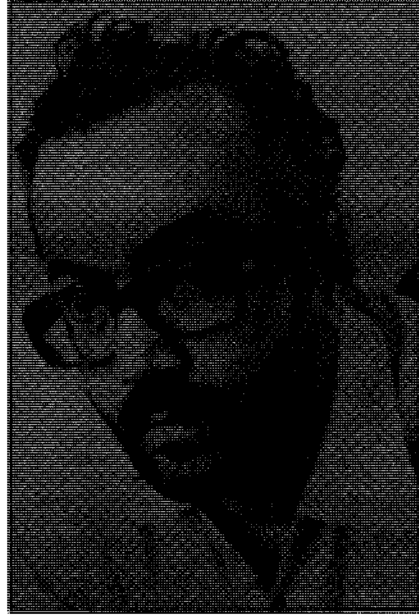

أحمد مفتي زاده

وهو من المتبحرين في العلوم الشرعية، يتميز بسلوك إسلامي مترفع عن الشرف والاستكبار والعلو في الأرض، ساهم وإخوانه في الثورة على الحكم الامبراطوري، وكرس جهوده لدعم الثورة بتوعية أهل السنة والنهوض بهم لمسايرة إخوانهم الشيعة في وجه الطغاة، وساهموا في الثورة مساهمة فعالة، وقدموا في سبيل ذلك قافلة من الشهداء من خيرة أبنائهم، وكانت الوعود المقدمة إليهم بأن عهد الفرقة والظلم قد ولى واقترب عهد الفوز والسعادة، ولكن نبذت العهود وراء الظهور، وزج بمفتي زاده وأتباعه في السجون أواخر عام ١٤٠٢هـ.

بعد أن أدخل السجن حكم عليه بالسجن خمس سنين، وقد تعرض خلال سجنه لأقصى أنواع التعذيب النفسي والبدني، فمرت عليه الشهور والشهور في زنازين مظلمة لا يدخلها شعاع الشمس، وحجز لأربعة أشهر متوالية في دورة المياه، ثم ترك يقاسي آلام مرضه دون تخفيف أو معالجة، حتى أصبح لا يستطيع أن يحرك يديه ليتيمَّم للصلاة، وحتى قال فيه الأطباء إنه على مقربة من الموت. . .

ومضت السنون الخمس، وتوقع الذين يحسنون الظن أن يفرج عنه، لكن ذلك لم يحدث، لقد طلبوا منه أن يوقع مكتوباً يلزمه بأن لا يعود لمثل ما كان عليه، وأبى الداعية العزيز ذلك، وهو الذي اتصف بالاستقامة والتمسك بالحق، ورفض التخلي عن الحق طالباً للنجاة بنفسه.

وأخيراً . . فقد أفرج عنه بعد قضاء عشر سنوات في السجن، وكان قد اشتدَّ عليه المرض، وأصيب بالعمى، حتى توفاه الله . .

وكانت آخر وصاياه: أوصيكم ألا تخافوا إلا الله[٢].

أحمد المهدي بن الصادق النيفر

(١٣٢٦ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٨٧ م)

الأستاذ، الخطيب، المفتي.

ولد بتونس وبها نشأ، وانخرط في سلك طلبة جامع الزيتونة عام ١٩٢١ م، وتولى الإمامة والخطابة بجامع

(١) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٤٤، شخصيات إسلامية ـ ص ١٣٦ ـ ١٣٧، الموسوعة الصحفية العربية ١/٧٥، تاريخ علماء دمشق ٣/٤٣٣، أناشيد الدعوة الإسلامية ١/٦٥ ـ ٦٩.

(٢) المسلمون ع ٤٢٣ (١٩/٩/١٤١٣ هـ)، المجتمع ٩٢١ (١٧/١١/١٤٠٩) ص ٢٠، وع ١٠٣٩ ص ٤٣، وع ١٠٤٤ ص ٣٨، وع ١٠٨٨ ص ٤٠، كردستان المجاهدة ع ٤ (١٩٩٤ م) ص ٩.

الزراعية بعد وفاة والده الشيخ محمد الصادق النيفر عام ١٩٣٨ م، وفي عام ١٩٥١ م رقي إلى درجة الإفتاء في المجلس العلي، كما كلف بخطة القضاء والإرشاد الشرعي، إلى أن وقع ضم المحاكم الشرعية إلى القضاء العدلي. وفي عام ١٩٥٨ م سمي أستاذ التعليم العالي بعد ضم الكلية الزيتونية للجامعة التونسية.

له مجموعة من التآليف والتحقيقات، أهمها:

- تحقيق على الغنية للقاضي عياض في تراجم شيوخه.
- رسالة في الصيام[١].

أحمد موسى

(٠٠٠ ـ ١٤١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٠ م)

سياسي، دبلوماسي، إداري، قانوني.

تدرج في سلك النيابة والقضاء في مصر حتى وصل إلى منصب وزير العدل. ثم شغل منصب المدعي العام الاشتراكي، ثم انتخب عضواً بمجلس الشعب، وشغل منصب وكيل المجلس عن «الفئات» لعدة دورات.

وكان يتولى دائماً مسؤولية إعداد الرد على بيانات رئيس الجمهورية وبيانات رئيس الحكومة.

وشغل رئاسة لجنة القيم بالمجلس، ورئاسة اللجنة الخاصة بمراجعة كافة التشريعات التي صدرت عن المجالس النيابية، ورئاسة وفود مجلس الشعب في اجتماعات مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي.

كان المستشار، ووكيل مجلس الشعب عندما مات، وذلك بعد مرور ثلاثة أسابيع على اغتيال رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب[٢].

أحمد ناجي القيسي

(١٣٣٨ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩١٩ ـ ١٩٨٧ م)

الأديب، اللغوي.

ولد في بغداد وتوفي بها.

تلقى تعليمه قبل الجامعي في بغداد، ثم ذهب إلى القاهرة حيث تلقى تعليمه الجامعي والعالي، وعاد إلى بلاده بعد حصوله على «الدكتوراه» بمرتبة الشرف ليتولى التدريس في عدد من المؤسسات التعليمية (الجامعة المستنصرية، ودار المعلمين العالية، وكلية آداب جامعة بغداد) وأشرف على عدد من أطروحات الماجستير والدكتوراه.. وتخرج على يديه مجموعة من الطلاب المتميزين.

شارك في عدد من الندوات والمؤتمرات والحلقات الدراسية المتعلقة بدراسة القضايا العربية الأدبية التي تركت آثارها على الفارسية.. كما شارك في إعداد وتأليف الكتب الدراسية.. وخلف للمكتبة العربية مجموعة من البحوث والدراسات التي شكلت إضافات قيمة.

كان عضواً في المجمع العلمي العراقي منذ عام ١٩٦٨ م حيث ساهم، بجهوده العلمية من خلال اللجان التي شارك فيها.. كما انتخب عضواً مؤازراً في مجمع اللغة العربية في الأردن عام ١٩٨٠ م[٣].

توفي في الثامن عشر من شهر أيار (مايو).

من آثاره العلمية:

- عطار نامه، أو، كتاب فريد الدين العطار النيسابوري وكتابه منطق الطير ـ بغداد: مكتبة المثنى، ١٣٨٨ هـ، ٩٩٢ ص.
- الوفيات/ أبو مسعود عبد الرحيم بن أبي الوفاء الحاجي الأصبهاني المعدل (تحقيق وتعليق بالاشتراك مع بشار عواد معروف) ـ بغداد: مطبعة الحكومة، ١٣٨٦ هـ، ٨٢ ص.
- الفتوة/ لابن المعمار البغدادي (تحقيق بالمشاركة).ـ بغداد، ١٣٨٠ هـ.
- التمام في تفسير أشعار هذيل/ لابن جني (تحقيق بالمشاركة).ـ بغداد، ١٣٨٢ هـ.
- البخلاء/ للخطيب البغدادي (تحقيق بالمشاركة).ـ بغداد، ١٣٨٤ هـ.
- دقائق التصريف/ لابن المؤدب (تحقيق بالاشتراك مع حاتم الضامن وحسين تورال).ـ بغداد: المجمع العلمي العراقي، ١٤٠٧ هـ، ٧٣٢ ص.

أحمد نسيم سوسة

(١٣٢٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩٠٢ ـ ١٩٨٢ م)

الباحث الإسلامي، المهندس، المؤرِّخ.

ولد في مدينة الحلّة بالعراق.

درس فيها، وفي الجامعة الأميركية ببيروت، وأكمل دراسته العالية في أميركا، وعاد إلى بلده ليسهم في تخطيط الري وإدارة المساحة، فكانت حياته عملاً دائباً لا تعرف الكلل، نشر فيها ثلاثة وخمسين كتاباً بالعربية، وثمانية كتب بالإنكليزية طبع أكثرها مراراً عديدة، إضافة إلى نشره العشرات من المقالات العلمية في المجلات المتخصصة، وتدور دراساته في أغلبها حول موضوعات الري المعاصرة وتاريخ الري ومشاريعه والتاريخ الإسلامي والجغرافيا وتاريخ اليهود.

وقد دافع عن الحق الفلسطيني دفاعاً علمياً تسنده الوثيقة والعلم، كما نبه إلى نوايا الصهيونية وحذر منها قبل قيام دولة الصهاينة.

وكان من مؤسسي المجمع العلمي العراقي، وأعضاء نقابة المهندسين، والجمعية الجغرافية العراقية[٤].

وكان يهودياً فأسلم. وحكى قصة إسلامه في كتابه «في طريقي إلى الإسلام»، الذي عرضه وعلق عليه

---

(١) مشاهير التونسيين ص ١١٩.

(٢) الأهرام ع ٣٧٩٥٧ ـ ٢١/٤/١٤١١ هـ.

(٣) الفيصل ع ١٣١ (جمادى الأولى ١٤٠٨ هـ) ص ١١٢، وع ١٢٦ (ذو الحجة ١٤٠٧ هـ). وله ترجمة في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٦٢ جـ ٤ (صفر ١٤٠٨ هـ) ص ٨٢١، ومعجم المؤلفين العراقيين ١٠٠/١.

(٤) عالم الكتب مج ٣ ع ٣ محرم ١٤٠٣ هـ ـ رسالة العراق الثقافية، وقائمة بمؤلفاته في معجم المؤلفين العراقيين ٧٨/١.

الدكتور عماد الدين خليل في مجلة عالم الكتب مج ١٠ ع ٢ (شوال ١٤٠٩ هـ).

وفي مجلة الفيصل س ١٧ ع ١٩٨ ذو الحجة ١٤١٣ هـ مقال بعنوان: د. سوسة اعتنق الإسلام عبر بوابة التاريخ.

توفي في ١٠ كانون الثاني (يناير).

من آثاره العلمية:

- دليل خارطة بغداد: المفصل في خطط بغداد قديماً وحديثاً (بالاشتراك مع مصطفى جواد) - بغداد: المجمع العلمي العراقي، ١٣٧٨ هـ، ٤٠٥ ص.
- حضارة العرب ومراحل تطورها عبر العصور - بغداد: وزارة الإعلام.
- حياتي في نصف قرن.
- العرب واليهود في التاريخ: حقائق تاريخية تظهرها المكتشفات الآثارية - ط ٦ - دمشق: العربي للإعلان، ١٤٠٦ هـ ٨٩٠ ص.
- مفصل العرب واليهود في التاريخ.
- وادي الفرات ومشروع سرة الهندية: يبحث عن تاريخ الفرات وتطورات مجراه الرئيسي وتحليل مشروعاته - بغداد: مطبعة المعارف.

أحمد هيبة

(١٣٤٤ - ١٤٠٨ هـ = ١٩٢٥ - ١٩٨٨ م)

الكاتب الصحفي.

قضى أربعين عاماً في الصحافة بمكتب أخبار اليوم بالإسكندرية، وظل يعمل حتى لفظ أنفاسه الأخيرة. شارك في إنشاء فرع «نقابة الصحفيين» بالإسكندرية وظل سكرتيراً عاماً لعدة سنوات. تتلمذ على يد مصطفى أمين، وتخرّج في مدرسة التابعي، وزامل محمد حسنين هيكل، وجلس في مجالس كامل الشناوي، وشارك في تغطية أهم الأحداث القومية والوطنية التي مرت على مصر(١).

توفي في ٢٦ ذي القعدة.

من مقالاته:

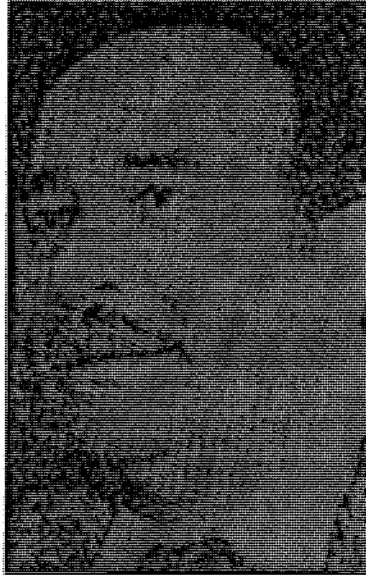

أحمد هيبة

- مسرحية أهل الكهف لتوفيق الحكيم بين الإيحاءات الدينية والخلفيات الفكرية والفنية - المنهل مج ٥٤ ع ٥٠٢ شعبان ١٤١٣ هـ.
- توظيف التراث في المسرح العربي - الفيصل س ١٧ ع ١٩٥ - رمضان ١٤١٣ هـ.

إدريس مصطفى البارزاني

(١٣٦٤ - ١٤٠٧ هـ = ١٩٤٤ - ١٩٨٧ م)

نجل الزعيم الكردي الملا مصطفى البارزاني.

وهو أحد قادة الحزب الديمقراطي الكردي، وتولى الناحية السياسية في الحزب.

كلفه أبوه في آذار (مارس) ١٩٧٤ م بالشخوص إلى بغداد على رأس وفد كردي لمفاوضة السلطات العراقية، لكن هذه السلطات لم تلبث أن شنّت الحرب مجدداً على والده.

توفي في قرية سليفاينا في أذربيجان الغربية الإيرانية بالسكتة القلبية في ٣١ كانون الثاني (يناير)(٢).

إدمون جميل ربّاط

(١٣٢٠ - ١٤١١ هـ = ١٩٠٢ - ١٩٩١ م)

مفكر، قانوني، مؤرِّخ، لغوي.

ولد في حلب، ودخل المدرسة الألمانية في المدينة، وتابع علومه الثانوية لدى الآباء اللعازاريين النمساويين باستانبول، وأنهاها بمدرسة الآباء اليسوعيين ببيروت عام ١٩٢١ م. ثم نال الدكتوراه في الحقوق من فرنسا، ودكتوراه في الآداب.

عاد إلى حلب يعمل في المحاماة، وشارك في تأسيس الكتلة الوطنية، واستقرّ في بيروت عام ١٩٣٥ م، وتزوج فيها، واستقرّ بها نهائياً. وأنشأ هناك مع آخرين حزب «النداء» عام ١٩٤٢ م.

وإذا كان قد تنقل بين ١٩٣٦ و ١٩٤٤ بين المحاماة ببيروت والنيابة في حلب ومجلس النواب بدمشق، فقد رأس في بيروت اللجنة اللبنانية لترجمة الروائع التابعة لمنظمة اليونسكو، كما درّس في جامعة القديس يوسف ببيروت، والأكاديمية اللبنانية، والجامعة اللبنانية.

ولم يتولَّ مناصب وزارية، لأنه كان ينتمي إلى طائفة السريان الكاثوليك، وهي أقلية صغرى ضمن الأقليات التي تؤلف سكان لبنان.

توفي في الثامن عشر من أيلول.

وصدرت له مؤلفات عديدة، منها:

- دولة سورية المتحدة (بالفرنسية) - ١٩٢٦ م.
- التطور السياسي لسورية في ظل الانتداب (وهي أطروحته).
- الوحدة السورية والمستقبل العربي (بالفرنسية) - ١٩٣٧.
- تجربة السلام في التاريخ - ١٩٤٥.
- تطور المفهوم الدستوري في الدول الإسلامية - ١٩٤٧.
- تاريخ الجماعات المسيحية في أرض الإسلام ووضعها - ١٩٥٥ م.
- مشروع لتشريع عربي موحد - ١٩٥٥.
- الوضع القانوني لمسيحيي الشرق: نبذة تاريخية - ١٩٥٦.
- مسيحيو الشرق: بعض أجزاء من تاريخ طويل - ١٩٥٧ م.

---

(١) الأهرام ١٤٠٨/١١/٢٧ هـ، الأخبار ١٤٠٨/١١/٢٨ هـ.

(٢) أعلام الكرد ص ٤٩، دليل الإعلام والأعلام في العالم العربي ص ٣٩٣.

الجامعة الإسلامية بالهند

- التدخل العسكري الأمريكي في لبنان - ١٩٥٨ م.
- القانون الدستوري العام - ١٩٦٤.
- المسألة الشرقية في ظل الامبراطورية العثمانية - ١٩٦٥.
- الأسس الاجتماعية للمؤسسات التشريعية - ١٩٦٧.
- البحر الأحمر وخليج العقبة في تطور القانون الدولي - ١٩٦٧ (بالفرنسية).
- نشأة لبنان استقلاله: حالة تكوين متصلة - ١٩٦٨ (بالفرنسية).
- أفكار حول العلمنة - ١٩٦٩ (بالفرنسية).
- القانون الدستوري اللبناني - ١٩٧٠.
- التكوين التاريخي للبنان السياسي والدستوري - ١٩٧٣ م (بالفرنسية).
- الشرق المسيحي عشية ظهور الإسلام - ١٩٨٠ م (بالفرنسية).
- محمد: نبي عربي ومؤس دولة - ١٩٨١ (بالفرنسية).
- الدستور اللبناني: الأصول والنصوص والشروحات - ١٩٨٢ م.
- الفتح العربي زمن الخلفاء الأربعة الأول - ١٩٨٥ م[(١)].

أديب جمعة زبادنة

(١٣٠٤ - ١٤٠٤ هـ = ١٨٨٦ - ١٩٨٤ م)

صوفي نقشبندي، صالح، فاضل.

أخذ الطريقة النقشبندية عن شيخها الشيخ محمد أمين الزملكاني، وأجازه خطياً.

كان معروفاً بصلاحه ومحبته لأهل العلم، وكثرة سعيه في أفعال الخير، فاكتسب محبة العلماء له، كالشيخ أبي الخير الميداني، والشيخ إبراهيم الغلاييني، الذي كان يصحبه في كثير من الأحيان، وصحبه في أداء فريضة الحج.

من تلاميذه الشيخ حسين خطاب فإنه كان يتردد عليه في صغره إلى مسجد مازي (غازي)، ويحضر عنده الختم النقشبندي، وقد تفرس فيه المترجم الخير، وأقرأه القرآن في سن الثانية عشرة، ووجهه وشجعه على طلب العلم.

توفي في ٧ آذار[(٢)].

إرشاد أحمد

(٠٠٠ - ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٩ م)

الشيخ العالم. أحد علماء الجامعة الإسلامية في دار العلوم - ديوبند.

كان ممن يعمِّرون أوقاتهم بالذكر والعبادة والإنابة، والدعوة إلى الله، والعمل على محاربة البدع والخرافات. عاش حياة حافلة بالأعمال الدعوية والنشاطات التبليغية، وكان لسان حال الجامعة الإسلامية في التعبير عن العقيدة الإسلامية. خدم الجامعة مدة مديدة في جهد وسعي، وقام بجولات ورحلات دعوية في جلّ أقطار شبه القارة الهندية.

وكان مواظباً على فرائض الإسلام.. ملازماً للصف الأول، لا تفوته تكبيرة الإحرام.

توفي يوم ٢٥ شباط (فبراير) وصلى عليه خلق كثير في رحاب الجامعة، ودفن بالمقبرة القاسمية[(٣)].

أرشد حسن العمري

(١٣٠٦ - ١٣٩٨ هـ = ١٨٨٨ - ١٩٧٨ م)

سياسي، عسكري، مهندس، إداري.

ولد في الموصل، وتخرج في مدرسة المهندسين المدنيين في استانبول، وخدم في أثناء الحرب العظمى كضابط احتياط في الجيش التركي، وكان قد عمل في بلدية استانبول، فعاد وعين مهندساً لبلدية الموصل سنة ١٩٢٠ م. وكان أحد مؤسسي جمعية الدفاع الوطني في الموصل سنة ١٩٢٤، وانتخب معتمداً عاماً لها، ثم عين أميناً للعاصمة، واشترك في وزارة علي جودت الأيوبي وزيراً للاقتصاد والمواصلات عام ١٩٣٣.

وكان من مؤسسي جمعية الهلال الأحمر العراقية أيضاً، سنة ١٩٣٢، وتولى رئاستها نحواً من ربع قرن، كما عمل في جمعيات متعددة، كالجمعية الخيرية الإسلامية، وجمعية الطيران العراقية.. واقترن اسمه بمشاريع كثيرة نفذها لتوسيع بغداد وتنظيمها وتجميلها.

وعين عام ١٩٤٤ وزيراً للخارجية في وزارة حمدي الباجه جي.. ثم أصبح وزيراً للدفاع، وعمل رئيساً

(١) مئة علم عربي في مئة عام ص ٢٧ - ٢٨، دليل الإعلام والأعلام في العالم العربي ص ٤٥٤.

(٢) ترجمة العلامة شيخ القراء الشيخ حسين خطاب/ علاء الدين الحايك ص ١٧، ٣٩، • وعن بعض أحفاده (إعداد عمر النشوقاتي).

(٣) الداعي «الجامعة الإسلامية» - الهند - ع ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨، (٣ - ١٨ رمضان و ٣ - ١٨ شوال ١٤٠٩ هـ).

للوزراء خلال فترتين: ١٩٤٦، ١٩٥٤..

وتردد بين العاصمتين العراقية والتركية حتى وافاه الأجل في بغداد ٦ آب.

وقد عرف بحزمه ودأبه على العمل.. وقامت وزارته بكبت حرية الصحافة..[1].

أسامة بن فؤاد منصوري

(٠٠٠ ـ ١٤١٣ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٢ م)

داعية مجاهد.

يعرف بأبي عبد الرحمن الشرقي.

تخرّج من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن في الدمام. وعمل بعد تخرُّجه معلماً وموجهاً في متوسطة الفارابي بالخُبر، ومدرساً لمادة الرياضيات بثانوية العقيق بالمدينة المنورة. وعرفته ساحات الجهاد في أفغانستان شجاعاً مقداماً صبوراً توّاقاً للاستشهاد، واستشهد على أرض البوسنة والهرسك إثر اقتحامه خط النار الأول، يوم السبت ٢٤ صفر.

كان كثير الصمت، كثير العمل، لا تكاد تسمع له رأياً أو كلمة إلا فيما يفيد وينفع. وكان كثير التلاوة لكتاب الله، مجيداً لأحكام التجويد.. بعيداً عن مواطن الرياء.. يقوم الليل بعد أن ينام زملاؤه المجاهدون، ويصوم كثيراً، على الرغم أن النهار في البوسنة يصل إلى ١٨ ساعة.

ويروي عنه زميله في الجهاد بالبوسنة محمود حامد خليل (أبو طلحة الأنصاري)، أنهم خاضوا مرة معركة مضنية استمرت قرابة اليوم والليلة دون أن يناموا، ولما رجعوا خاضوا نهراً، وكان البرد شديداً جداً، حتى قال: «لا أستطيع أن أوقف حركة اصطكاك أسناني ولو بيدي، من شدة البرد» ثم ذكر أنهم عثروا على غرفة من غير باب، فارتموا فيها وناموا، وعندما استيقظ بعد ساعتين رأى أسامة يتجول حول الغرفة يحرسهم[2].

إسحاق عقيل عزوز

(١٣٣٠ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٩٤ م)

أحد الرعيل الأول لمدارس الفلاح، وكيل إمارة منطقة مكة المكرمة.

إسحاق عزّوز

وُلد بباب الباسطية في مكة المكرمة وبها تلقى تعليمه الابتدائي، وابتعث عام ١٣٤٨ هـ ضمن ٢٠ طالباً إلى بومباي بالهند لدراسة الفقه والعلوم الشرعية، وبعد حصوله على الشهادة العليا عاد مدرساً في مدارس الفلاح عام ١٣٥٢ هـ، وتنقل في الوظائف التربوية بوزارة المعارف، واختير لعضوية مجلس الشورى، وتولى الإشراف على مدارس الفلاح، وعين عام ١٣٨٠ هـ وكيلاً لإمارة مكة المكرمة، ولم يمكث فيها سوى عام واحد، إذ استقال منها في ١٣٨١ هـ وظل مشرفاً على مدارس الفلاح حتى وفاته.

وله كتب ومؤلفات كثيرة منها في المجال التربوي بالاشتراك مع إبراهيم نوري: «الهجاء» للصف الأول الابتدائي، «مقرر السيرة النبوية» للسنة الثالثة التحضيرية، «المطالعة العربية» للصفوف من الثاني إلى السادس الابتدائي، «دروس في التاريخ الإسلامي» للصفوف من الثالث إلى السادس الابتدائي.

وله مؤلفات أخرى مخطوطة هي: الاتباع والابتداع، القول الوجيه في تنزيه الله تعالى عن التشبيه، الفرق الإسلامية، المنسك اللطيف، الآيات البينات في وصول ثواب الطاعات والقراءة إلى الأموات، الوجيز في سجدات التلاوة، دفع الشبهات، صلاة التراويح في الحرمين الشريفين من عهد النبوة إلى هذا العصر، أطيب الذكرى في مناقب وأخبار خديجة الكبرى، وحمزة بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسول الله وسيد الشهداء[3].

إسحاق محمد الخليفة

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٤ م)

مدير إدارة الترجمة برابطة العالم الإسلامي.

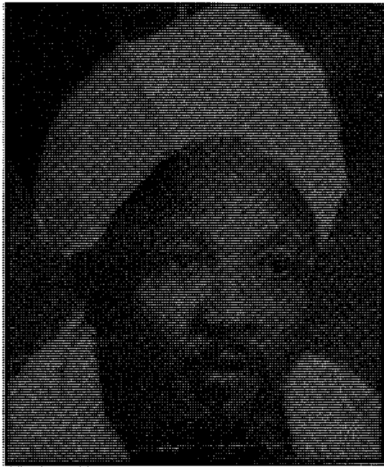

إسحاق محمد الخليفة

مات بعد عمر حافل بالعطاء العلمي الذي سخر جزءاً كبيراً منه في خدمة المسلمين من خلال موقعه في الرابطة.

---

(١) أعلام السياسة في العراق الحديث ص ٢٠٥ـ٢٠٨.

(٢) المجتمع ع ١٠١٦ (١٨/٣/١٤١٣ هـ) ص ٦٢، و ع ١٠٣٩ (٢/٩/١٤١٣ هـ) ص ٦١.

(٣) الفيصل ع ٢١٥ (جمادى الأولى ١٤١٥ هـ) ص ١١٧، أهل الحجاز بعبقبهم التاريخي ص ٢٠٢، العالم الإسلامي ع ١٣٧٠ (١٥/٣/١٤١٥ هـ). وورد اسمه في المصدر الأخير: إسحاق عقيل هاشم بن محمد بن هاشم عزوز. وترجمت له أيضاً مجلة آفاق الثقافة والتراث س ٢ ع ٦ (ربيع الآخر ١٤١٥ هـ)، ورجال من مكة المكرمة ٣/١٣٠.

وكان قد أنجز عقب إحالته على التقاعد قبل سنوات، ترجمة كاملة لمعاني القرآن الكريم باللغتين الإنجليزية والفرنسية، اختتم بهما مدة حياته ليكون خير عمل يمكن أن يقدمه شخص لخدمة دينه وأمته.

ورثاه «علي عبد القادر الصعفاني» - من إدارة المعسكرات والأنشطة بالرابطة - بقصيدة مؤثرة هي:

خطبٌ وحزنٌ في الفؤاد وأدمعُ
تبكي الفقيد وألسنٌ تترجعُ
والكل يدعو للفقيد وأهله
وإلى الغفور تذللوا وتضرعوا
أن يرحم الله الحبيب فقيدنا
ويصبر الإخوان فيما أفزعوا
يا شيخنا اللغويَ كم لك من يدٍ
بيضاء سرا للفضائل تصنعُ
يا تالياً لكتاب ربك ذاكراً
لله في ظُلم الليالي تخشعُ
يا من لسانك مذ عرفتك لم يقل
إلا صلاحاً والسريرةُ تلمعُ
جاهدت في طلب الحلال ودائماً
ذكراك في أكبادنا تتربعُ
وكفاك أن ربيت جيلا عالماً
مُتشقفاً وإلى العُلى يتطلعُ
يا شيخنا (إسحاق) هذا دربنا
والكل يؤمن بالمنون ويخضعُ
الضاد يبكي واللغات حزينة
يابن (الخليفة) ذلك المترفعُ
حاشى الكريم وقد نزلت بداره
ضيفاً عليه يضنُّ فيما تطمعُ[1]

إسحاق موسى الحسيني

(١٣٢٢ - ١٤١٠ هـ = ١٩٠٤ - ١٩٩٠ م)

الأديب، الباحث.

ولد في القدس، وجاء إلى القاهرة عام ١٩٢٣ م، التحق بكلية آداب القاهرة وتخرج فيها عام ١٩٣٠ م.. وحصل على الدكتوراه عام ١٩٣٤ م.

عمل بالتدريس في القدس، ثم في الجامعة الأمريكية رئيساً لقسم الدراسات العربية، واختير عضواً بالمجمع العلمي في بغداد عام ١٩٦١ م، وعضواً في مجمع القاهرة عام ١٩٦١ م وعضو البحوث الإسلامية عام ١٩٦٢ م[2].

من مؤلفاته:

- ابن قتيبة: حياته ومؤلفاته؛ ترجمة هاشم ياغي - بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٤٠٠ هـ، ١٣٤ ص (وهي رسالته في الدكتوراه بالإنجليزية، حصَّلها من جامعة لندن عام ١٩٣٤ م).
- المدخل إلى الأدب العربي المعاصر - القاهرة، ١٣٨٣ هـ.
- الإخوان المسلمون: أكبر الحركات الإسلامية الحديثة - بيروت: دار بيروت.
- رأي في تدريس اللغة العربية، القدس، ١٣٥٦ هـ.
- العروض السهل (بالاشتراك مع غيره)، القدس، ١٣٦٥ هـ، ٢ مج.
- علماء المشرقيات في إنجلترا، القدس، ١٣٥٩ هـ.
- عودة السفينة، القدس، ١٣٦٥ هـ.
- فن إنشاد الشعر العربي (مترجم)، القدس، ١٣٦٥ هـ.
- مذكرات دجاجة - ط ٢ - القاهرة: دار المعارف، ـ١٣٦ هـ، ١٥٨ ص.
- هل الأدباء بشر؟ بيروت، ١٣٧٠ هـ.
- أزمة الفكر العربي، بيروت، ١٣٧٤ هـ.
- الإسلام (بالإنجليزية - مشاركة)، نيويورك، ١٣٧٨ هـ.
- عرب وأعراب، مجلة العرب س ٢٥ ع ٩ - ١٠ الربيعان ١٤١١ هـ.
- أساليب تدريس اللغة العربية، القدس ١٣٦٧ هـ، وبيروت ١٣٧٤ هـ.
- الإسلام في نظر الغرب (ترجمة)، بيروت، ١٣٧٣ هـ.
- الحركات الإسلامية، بيروت ١٣٧٣ هـ، ١٣٧٥ هـ.

أسطفان يوسف سالم

(١٣٣٢ - ١٤٠٣ هـ = ١٩١٣ - ١٩٨٣ م)

باحث، قاص، مسرحي، راهب.

ولد في الناصرة، تلقى علومه في كلية الآباء الساليين من ٢٠ - ١٩٢٤ م ثم في مدرسة الأرض المقدسة ١٩٢٥، فكلية الآباء الفرنسيين، وارتدى مسوح الرهبان سنة ١٩٢٩، درس الفلسفة في بيت لحم، واللاهوت في القدس، ورسم كاهناً في الناصرة سنة ١٩٣٨.

سنة ١٩٣٩ أسندت له إدارة مدرسة بيت لحم الابتدائية فحولها إلى ثانوية كاملة ثم تركها برغبته. وفي سنة ١٩٤٤ تولى إدارة مدرسة القدس للسالزيان، في سنة ١٩٤٦ تولى إنشاء ثانوية الأرض المقدسة في ثغر اللاذقية.

نال شهادة التربية والتعليم من جامعة بيروجيه في إيطاليا.

يجيد اللاتينية والإيطالية والفرنسية والإنجليزية.

توفي بإسبانيا.

من أعماله:

- تاريخ البروتستانت: دراسة - جزآن.
- شهادة مشاهير العرب في رئاسة القديس بطرس وشرحها.
- أفكار وأعمال.
- فن الموسيقى.
- الموسيقى: جزآن.
- القديس برنارد نيوس السياتي.
- ندوة كلوت بك.

---

(١) العالم الإسلامي ع ١٣٣٨ (٢٣ - ٢٩/٦/١٤١٤ هـ) وع ١٣٤٠ (٧ - ١٣/٧/١٤١٤ هـ).

(٢) القاهرة ع ١١٣ - ربيع الأول ١٤١١ هـ. وله ترجمة في المجمعيون في خمسين عاماً ص ٧١، و موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ص ٥٨ - ٦١، والتراث المجمعي ص ١٧٢.

- فن إنشاد الشعر العربي: بالاشتراك مع إسحاق موسى الحسيني، ١٩٤٥.
- معجم الثقافة اليونانية الرومانية: بالاشتراك مع محمود الغول.
- دقت الساعة يا فلسطين: رواية.
- إبليس المجرب مجرب: للكاتب الإيطالي بابيني: ترجمة.

وكتب المسرحيات التالية، نشر بعضها ومثل البعض الآخر:

السجناء الأحرار: ١٩٤٣، غرام ميت، قبلة المحبة، صديق حتى الموت، الذئب والغنم، الصفح خير انتقام: ١٩٤٤، الموسيقى خير علاج، رأسان من خشب، هدية السماء، مأساة القديس بطرس، صراع العلم والإيمان: ١٩٤٣ - ومثلت تحت عنوان فادي أبيه[1].

أسعد أحمد الحكيم

(١٣٠٤ - ١٣٩٩ هـ = ١٨٨٦ - ١٩٧٩ م)

طبيب، تربوي، لغوي.

من آل الحكيم الدمشقيين المعروفين بآل العطار.. وتمذهب هذا الفرع بالمذهب الجعفري في أواسط القرن الثالث عشر الهجري. وأصلهم من الموصل.

ولد ونشأ في دمشق، وانتسب إلى المدرسة الطبية الفرنسية في بيروت، وتخرّج طبيباً، وخدم في سلك الأطباء في الدولة العثمانية في الأناضول والروملي والحجاز إلى سنة ١٣٣٥ هـ. وعاد إلى دمشق، فترقى في المناصب في وزارة الصحة السورية من ١٩٢٠ إلى ١٩٤٩ م.

مثل الحكومة السورية في بعض المؤتمرات الصحية الدولية والعربية، وكلّف بإلقاء المحاضرات والتدريس في كلية الطب بالجامعة السورية لسنوات كثيرة. ودخل مجمع اللغة العربية سنة ١٩٢٣ م، واشترك في المؤتمرات اللغوية والمهرجانات الأدبية التي أقامها، وفي إلقاء المحاضرات العامة. كما انتخب عضواً مؤازراً في المجمع العلمي العراقي عام ١٩٦٩ م.

وعند قيام الحكومة العربية الأولى في دمشق سنة ١٩١٨ م كان من إخوان جمعية الفتاة العربية البارزين، ومن أعضاء هيئتها المركزية. وألف الجمعيات والنوادي الأدبية، وأقام الحفلات المدرسية، ووضع مسرحيات قومية يقوم الطلاب بتمثيلها خلال حفلاتهم..

توفي يوم الخميس ٢٦ صفر.

وله مؤلفات مسرحية في ذلك لم تطبع. أما كتبه العلمية فأبرزها:

الأمراض النفسية (بالاشتراك)، الموجز في الأمراض النفسية، ملخص محاضرات في الأمراض النفسية.

وله مقالات ومحاضرات نشرت في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق[2].

أسعد سيد أحمد

(٠٠٠ - ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٢ م)

داعية، مجاهد، ناشر.

كان في مقتبل شبابه موضع ثقة أستاذه الشيخ حسن البنا، وظل على وفائه لتعاليمه حتى آخر لحظة من حياته، وكان ممن حملوا السلاح من أجل فلسطين المسلمة، وممن أوذوا أشد الإيذاء في محنتي ١٩٥٤، ١٩٦٥ م.

وهو صاحب دار الأنصار للنشر بالقاهرة[3].

رأيت له تقديماً لكتابين:

- مطارق النور تبدد أوهام الشيعة: محاورة بين ابن تيمية وابن مطهر/ محمد آمال الله - القاهرة: دار الأنصار.

- من الفروق بين التوراة السامرية والعبرانية في الألفاظ والمعاني/عمل أحمد حجازي السقا - القاهرة: دار الأنصار، ١٣٩٨ هـ، ٧٦ ص (يليه: دلالة نصوص نبوءات التوراة السامرية على ثبوت نبوة محمد ﷺ).

أسعد طرابزوني الحسيني

(٠٠٠ - ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٩ م)

أحد أعيان المدينة المنورة..

أسعد طرابزوني (في الوسط)

ارتاد دنيا النشر وكان فيها من السابقين.. بدأ طريقه إليها شاباً حدث السن.. وكان في أعماقه هاجس ملح في أن يخرج للناس بعض ذخائر تراثهم.. وخاصة ذلك التراث النفيس الثاوي في مكتبات المدينة المنورة، وهي مكتبات عرفت بنفائس كتب التراث..

ومما نشره:

كتاب «عبث الوليد» لأبي العلاء المعري الذي ينقد فيه البحتري الشاعر، (وقد أشرفت على تنفيذ الكتاب وإخراجه دار الرفاعي بالرياض عام ١٤٠٥ هـ).

كما نشر بعض الكتب التي تدور حول تاريخ المدينة المنورة، بلده الذي نشأ به، وكان له وفياً، فكان مما نشره

---

(١) موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ص ٦١.

(٢) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٣٠ - ٣٢. وله ترجمة طويلة بقلم عدنان الخطيب في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٥٤ ج ٣ (شعبان ١٣٩٩ هـ) ص ٦٩٥ - ٧١٩.

(٣) المجتمع ع ٥٨٢ (٢١/١٠/١٤٠٢ هـ) ص ١٣.

من الكتب التراثية المهمة «عمدة الأخبار في مدينة المختار» للإمام العباسي.

و «التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة» للإمام السخاوي.

و «التعريف في تاريخ المدينة» للإمام المطري.

ونشر أيضاً:

الإكليل في استنباط التنزيل للإمام السيوطي.

والسلوانيات في مسامرة الخلفاء والسادات لابن ظفر الصقلي.

وأدب القاضي.

ونكت الهميان في نكت العميان.

وتفسير ابن كثير.

وتاريخ الأسرة الطرابزونية منذ قيامها من العراق حتى تركيا ومكة المكرمة والمدينة المنورة[١].

أسعد قاسم حريز

(١٣٢٩ - ١٤٠٨ هـ = ١٩١١ - ١٩٨٨ م)

سياسي، محام.

ولد في جديدة المتن بلبنان.. واشتغل ١٩ عاماً في المحاماة.. واستقرَّ في محكمة الجنايات تسع سنوات.

كان له نشاط اجتماعي وطني وسياسي كثيف، فاشترك في «كتلة الشباب الوطني» في بيروت سنة ١٩٣٥، وأسهم بعدئذ مع لفيف من شباب «بني معروف» في إحياء نادي الإصلاح الدرزي، وكان أميناً لسره، وانضم إلى حزب النجادة، وكان عضواً في لجنته العليا. وتولى رئاسة تحرير مجلة «الإيمان» لسان حال الحزب، ثم انضم إلى حزب النداء القومي برئاسة كاظم الصلح، وشارك في تأسيس اللجنة القومية التي كان يرأسها محمد علي بيهم، كل هذا قبل دخوله الوظيفة[٢].

إسلام بريمي

(٠٠٠ - ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٢ م)

أحد رواد التعليم الإسلامي في الهند، تخرج على يديه أجيال عبر ٣٢ عاماً من العطاء في المدرسة النموذجية التي أنشأتها الجماعة الإسلامية في مدينة رام بور بشمال الهند، كذلك تولى رئاسة تحرير مجلة «إنصاف» التابعة للجماعة[٣].

إسماعيل بن إسماعيل الزين

(١٣٥٢ - ١٤١٤ هـ = ١٩٣٣ - ١٩٩٤ م)

الفقيه، العالم، الرحّالة.

هو أبو محمد إسماعيل بن إسماعيل بن عثمان بن الزين الضحوي، اليماني، ثم المكي، الشافعي.

ولد بالضحى من بلاد اليمن، وتلقى المبادىء على والده وغيره، ولما بلغ ثماني عشرة سنة أقبل على العلم إقبالاً كلياً، فدرس عند الشيخ إبراهيم شويش، ثم دخل الزيدية، وأخذ عن السيد الحسين بن محمد الزَّواك، والشيخ أحمد محمد عامر وغيرهما، وبالمنيرة، عن السيد محمد بن يحيى دوم الأهدل.

ثم دخل الحجاز ودرس على شيوخه، كالسيد علوي المالكي، والشيخ حسن المشاط، والشيخ العربي التباني وغيرهم. ورحل إلى جاوه ومصر والسودان، وأخذ عن علمائها، وعقد الدروس بمنزله، وانتفع به خلق.

كان صالحاً لطيفاً حسن الخلق والمعاملة، متواضعاً عابداً.

له مؤلفات منها:

ثبته: «صلة الخلف بأسانيد السلف» والفتاوى، وإسعاف الطلاب بشرح نظم قواعد الإعراب، وضوء الشمعة في خصوصيات الجمعة، وترجمة شيخه حسين الزواك وترجمة لنفسه، وغير ذلك[٤].

إسماعيل جون هويسون

(١٣٤٦ - ١٤١٥ هـ = ١٩٢٧ - ١٩٩٥ م)

الكاتب الإنجليزي الموسوعي المسلم.

من ألمع المثقفين الإنجليز، الذي عاش في تجاهل متعمد، ومات في صمت مؤلم، نتيجة إسلامه منذ عام ١٣٧٠ هـ تقريباً.

وهو من مواليد التاسع من آذار (مارس)، واسمه الأول «جون بيتر هويسون».

بعد الحرب العالمية الثانية انضمَّ إلى السلك الدبلوماسي، حيث خدم في السفارة البريطانية في كل من جاكرتا وطوكيو.

وفي أثناء سنوات المواجهة في بروناي في الفترة ما بين ١٩٢٦ - ١٩٦٥ م عمل الحاج إسماعيل مع وحدة «فونيكس بارك» في سنغافورة، وحتى تقاعده في أواخر السبعينات الميلادية كان يشغل منصب الرئيس في دائرة أبحاث الصين واليابان في وزارة الخارجية البريطانية.

وهو صاحب ثقافة موسوعية، ويجيد اللغات العربية والصينية واليابانية والمالوية - الأندونيسية والهندية والتاميل والفرنسية والألمانية.

ومنذ أن تحول إلى الإسلام عكف على الترجمة والتأليف، وتقلّد منصب مستشار تحرير في «الموسوعة الإسلامية المختصرة» التي نشرتها دار «ستاي» العالمية عام ١٤٠٩ هـ.

ومن طموحاته التي لم ينته منها ترجمة بيانية لمعاني القرآن الكريم باللغة الإنجليزية[٥].

---

(١) الجزيرة ١٤٠٩/٩/٥ هـ بقلم عبد العزيز الرفاعي، الفيصل ع ١٤٧ (رمضان ١٤٠٩ هـ) ص ١١٤.

(٢) معجم أعلام الدروز ٤٢٦/١ - ٤٢٧.

(٣) الفيصل ع ١٨٧ (محرم ١٤١٣ هـ) ص ١٤٣.

(٤) الدرر الحسان في ترجمة شيخنا إسماعيل عثمان/ لمؤلفه أحمد بارزي (مخطوط) أعد الترجمة الشيخ محمد الرشيد.

(٥) المسلمون ع ٥٢٠ - ١٤١٥/٨/١٩ هـ.

إسماعيل خميرة

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٤ م)

من قادة حركة النهضة الإسلامية بتونس.

استشهد نتيجة التعذيب وهو رهين بالسجن المدني بتونس، بعد ثلاث سنوات من مرض عضال، زاده استفحالاً ما تعرَّض له من أصناف التعذيب، ثم ترك مهملاً دون عناية، ومنع من العلاج وتناول الدواء، وحجز في زنزانة ضيقة.. حتى لقي ربه[1].

إسماعيل راجي الفاروقي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٦ م)

مفكر إسلامي، شخصية إسلامية متميزة، وهبت نفسها للعمل الإسلامي..

وقد شغلته قضية «إسلامية المعرفة» حتى أصبحت حياتَه وهدفَه. وكان بحكم كونه أستاذاً في الجامعات الأمريكية يسخِّر معرفته وخبرته لخدمة هذه القضية وهذا الهدف.

وله آراء متميزة وفريدة، منها: ضرورة تحويل كارثة فلسطين إلى قوة دافعة للشعب الفلسطيني لكي يرتبط بالفكرة الإسلامية.

وقد اغتيل، ولم يعثر على القاتل إلا بعد أن أعلن «المعهد العالمي للفكر الإسلامي» عن جائزة كبرى قدرها خمسون ألف دولار. وعندها تبيَّن أن القاتل زنجي أسود بهائي اسمه جوزيف يانج، وكان يحمل سكيناً كتب عليه الرقم ١٩، وذكر أنه قتله لأنه يعلم أنه يكره الرقم «١٩».

وقد أعلن الاتحاد الإسلامي في أمريكا الشمالية بالتعاون مع منظمة علماء الاجتماع المسلمين A. M. S. S عن إنشاء مؤسسة الفاروقي للإعانة. ومن بين ما تهدف إليه: إيجاد منح دراسية سنوية لبعض الطلبة الجامعيين، إضافة إلى التصميم على إكمال الأبحاث الفكرية التي بدأها[2]..

ومن مؤلفاته.

- أسلمة المعرفة: المبادىء العامة وخطة العمل (ترجمة عبد الوارث سعيد) ـ بنسلفانيا: المعهد العالمي للفكر الإسلامي؛ الكويت: دار البحوث العلمية، ١٤٠٤ هـ، ١٣٠ ص.
- صياغة العلوم الاجتماعية صياغة إسلامية ـ الولايات المتحدة: المعهد العالمي للفكر الإسلامي، ١٤٠٩ هـ.
- العلوم الطبيعية والاجتماعية من وجهة النظر الإسلامية (بالاشتراك مع عبد الله عمر نصيف)؛ ترجمة عبد الحميد محمد الخريبي ـ جدة: شركة مكتبات عكاظ: جامعة الملك عبد العزيز، ١٤٠٤ هـ، ٢٥٠ ص.

إسماعيل السباعي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٠ م)

من علماء حمص.

اقتيد من المسجد بعد صلاة الفجر، وعذب عذاباً شديداً وهو في الثمانين من عمره، حتى استشهد، وذلك في شهر تشرين الثاني (نوفمبر)[3].

إسماعيل محمد خليل الخطيب

(٠٠٠ ـ ١٤٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٥ م)

الأستاذ في كلية اللغة العربية بجامعة غزة الإسلامية.

اغتيل في قطاع غزة وهو يؤدي واجبه العلمي وسط ظروف القهر والابتلاء.. وذلك صباح السابع عشر من شهر تشرين الثاني (نوفمبر)[4].

أسمى طوبى

(١٣٢٣ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٨٣ م)

أديبة، شاعرة.

ولدت في مدينة الناصرة بفلسطين، وفي المدرسة الإنجليزية تلقّت تعليمها، ممّا ساعدها على إتقان اللغتين الإنجليزية واليونانية إلى جانب اللغة العربية. وكان لنشأتها في بيئة أدبية أثر في ملكتها الثقافية، فبدأت الكتابة ـ شعراً ونثراً ـ وهي في الرابعة عشرة من عمرها، وأخذت تنشر نتاجها الأدبي في جريدة «فلسطين» قبل نكبة ١٩٤٨ م.

وكانت رئيسة الاتحاد النسائي العربي في عكا في أواخر عهد الانتداب البريطاني على فلسطين.

وكان لها نشاط إذاعي من خلال الأحاديث التي ألقتها من محطة الإذاعة الفلسطينية «هنا القدس» ومحطة «الشرق الأدنى للإذاعة العربية الإنجليزية» بيافا، وفي عام ١٩٤٨ م بدأت تذيع أحاديثها من إذاعة «بيروت» بعد نزوحها من فلسطين في العام نفسه وإقامتها في منطقة «الرابية» التابعة للعاصمة اللبنانية.

أخذت تكتب الصفحة النسائية في جريدة «كل شيء»، وتنشر نتاجها الأدبي في مجلة «الأحد» الدمشقية، ومجلة «الأديب» البيروتية.

وكانت تردد في فترة مرضها الأخير «متى نعود؟»، ولها أكثر من قصيدة تحت هذا العنوان.

من مؤلفاتها:

ديوان «حبّي الكبير» الصادر عام ١٩٧٢ م، وعدد من المسرحيات: «أصل شجرة الميلاد» و «صبر وفرج» ١٩٤٣ م، و «نساء وأسرار».

وفي البحث والدراسة صدر لها كتاب «عبير ومجد» في الصوت النسائي الفلسطيني عام ١٩٦٦ م، و «نفحات عطر» ١٩٦٧ م و «أحاديث من القلب» ١٩٥٥ م.

---

(١) المجتمع ع ١٠٩٣ (١٧/١٠/١٤١٤ هـ) ص ١٧.

(٢) المسلمون ع ٢١٧ ـ ٢٥/٨/١٤٠٩ هـ، المجتمع ع ٧٧٠ (٢٦/٩/١٤٠٦ هـ) ص ٨، البعث الإسلامي مج ٣١ ع ٤ (ذو الحجة ١٤٠٦ هـ) ص ٩٨ ـ ٩٩.

(٣) البعث الإسلامي مج ٢٥ ع ١٠ (رجب ١٤٠١ هـ) ص ٩٨.

(٤) المجتمع ع ٦٩٣ (٤/٣/١٤٠٥ هـ) ص ٢٠ ـ ٢١، وع ٧٤٣ (١٤/٣/١٤٠٦ هـ) ص ١٦.

ولها كتب مترجمة عدة منها «الابن الضال» ١٩٤٦ م، و«الدنيا حكايات» و«في الطريق معه» ١٩٦٠ م، وكلها عن الإنجليزية[1].

أبو الأعلى المودودي

(١٣٢١ - ١٣٩٩ هـ = ١٩٠٣ - ١٩٧٩ م)

الإمام، الداعية، العلامة.

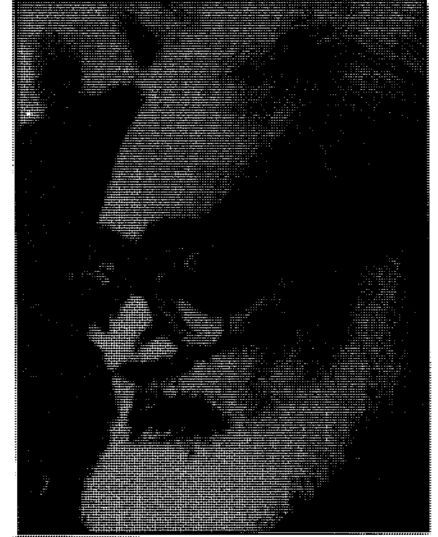

المودودي

ولد في مدينة أورنج آباد في جنوبي الهند في ٢٥ ديسمبر (كانون الأول).

في ١٩٢٠ م، توفي والده فاعتمد على نفسه. . التحق بجريدة «المدينة» الأسبوعية التي كانت تصدر من مدينة «بجنور»، وبعد ذلك تولى مهام إدارة تحرير جريدة «تاج» اليومية في مدينة «جبلبور».

في ١٩٢١ م، أصبح رئيس تحرير جريدة «مسلم» الأسبوعية التي كانت تصدر من العاصمة.

في ١٩٢٤ م، التحق بجريدة «الجمعية» اليومية رئيساً لتحريرها.

في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦ م، قتل مؤسس حركة إكراه المسلمين على اعتناق الديانة الهندوسية على يد شاب مسلم، وأدى هذا الحادث إلى سوء

ونرجو منكم [illegible] في هذا [illegible] . ودمتم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخوكم

ويبلغكم اخوانكم التحيات العاطرة أبو الأعلى المودودي

الاخ [illegible]

نموذج من خط ابو الأعلى المودودي.

التفاهم تجاه الإسلام والمسلمين. فكتب المودودي مقالات في موضوع «الجهاد في الإسلام» كان لها أثرها في تكوين أوضاع المسلمين فيما بعد.

في ١٩٣٠ م، ألف كتابه المعروف «مبادىء الإسلام».

في ١٩٣٢ م، بدأ إصدار مجلة «ترجمان القرآن» الشهرية التي أصبحت الوسيلة الرئيسية لتوجيه مسلمي شبه القارة الهندية، وكانت بمثابة رمز ليقظة المسلمين ومصدراً لهداية وإرشاد على نطاق واسع.

في ١٩٣٨ م، استجابة للدعوة الموجهة إليه من الشاعر الفيلسوف «محمد إقبال» انتقل المودودي من «حيدر آباد» إلى «البنجاب» ليجعل منها منطلق رسالته في الحياة.

في مارس (آذار) ١٩٤٠ م، اتخذ حزب «الرابطة الإسلامية» قراراً بإقامة دولة باكستان، وشكلت لجنة لإعداد خطة للحكم الإسلامي، وتم اختيار المودودي لعضوية اللجنة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٠ م.

كان دائم الكتابة والتعريف بنظام الإسلام. وقد حاول أن يجعل من أي تجمع أو حزب قائم داعية إلى الإسلام على نمط عهود الخلفاء الراشدين، وقد دعا المثقفين المسلمين على صفحات مجلته للتفكير في حقيقة الدعوة الإسلامية، وتكريس جهودهم وطاقاتهم لتنفيذ نظام الحياة في الإسلام، ليس فقط في حياتهم الخاصة وإنما في المجال السياسي والاقتصادي والاجتماعي والحضاري، فلقي استجابة من كل أرجاء الهند، وأعلن عن موعد لعقد مؤتمر وإخراج برنامجه إلى حيز الوجود، ومن ثم نشأت «الجماعة الإسلامية» في مدينة لاهور عام ١٩٤١ م، ووضع لها قانوناً، وانتخب المودودي أول رئيس للجماعة، وقد تعرضت الجماعة الإسلامية للهجوم من القوى البريطانية المسيطرة منذ أول ظهورها.

في ١٩٤٣ م، بدأ العمل في تفسير القرآن الكريم وأخذ بنشره في مجلة «ترجمان القرآن» تحت عنوان «تفهيم القرآن».

في ١٩٤٧ م، بعد تقسيم الهند هاجر إلى باكستان وتولى مهام رئاسة الجماعة الإسلامية في البلد الجديد.

في يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨ م، بدأ مساعيه لتنفيذ النظام الإسلامي في باكستان، وقدم مطالبات لذلك من خلال خطبه الإذاعية وكتاباته.

في أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨ م نتيجة لمطالباته ولمعارضته الحكومة ألقي القبض عليه وعلى زملائه وزج بهم في السجن.

في ١٢ مارس (آذار) ١٩٤٩ م، استسلاماً لضغط الشعب وخوفاً من التظاهرات أعلنت الحكومة عن «قرار الأهداف» الذي مهد الطريق لنفاذ الحكم الإسلامي في البلد.

في يونيو (حزيران) ١٩٥٠ م، أطلق سراحه وزملائه بعد حبس دام عشرين شهراً.

في ١٩٥٢ م، قدم المودودي المطالبة الشهيرة المحتوية على تسعة بنود لنفاذ الدستور الإسلامي.

في ١٩٥٣ م، تآمرت الحكومة ضد هذه المساعي، واستغلت - خصوصاً مساعيه المبذولة ضد القاديانية - لتحقيق أهدافها، فشجعت بعض عملائها على إثارة موجات العنف وخلق جو الفوضى، واعتقلت المودودي وزملاءه بتهمة إثارة العنف.

في ١١ مايو (أيار) ١٩٥٣ م، صدر الحكم بإعدام المودودي، فأثار هذا الحكم موجة من الاحتجاجات في جميع أرجاء العالم الإسلامي، اضطرت معه الحكومة إلى تغيير حكمها إلى الحبس مدى الحياة.

في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٥٤ م، أطلق سراحه نتيجة حكم أصدر من المحكمة العليا.

(١) الفيصل ع ٢٠٦ (شعبان ١٤١٤ هـ) ص ١١٥، الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ص ١١٧.
ولها ترجمة في: موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ص ٦٧ - ٦٨. وفي ديوان الشعر العربي ١/٣٤٩ - ٣٥١، وردت وفاتها سنة ١٤١٢ هـ/١٩٩١ م، بخلاف المصادر السابقة المتفقة على سنة وفاتها المثبتة.

في مارس (آذار) ١٩٥٦ م، لقيت مساعيه نجاحاً جزئياً، وأعلنت الحكومة دستوراً شبه إسلامي، وفي هذا العام سافر إلى البلاد الإسلامية وناشد المسلمين من خلال خطبه إلى توحيد صفوفهم والجمع بين كلمتهم. وبعد عودته وجه مطالبه إلى الحكومة بأن تسعى لإنشاء كتلة إسلامية.

في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٦٤ م، فُرض الحظر على الجماعة الإسلامية، وزج بالمودودي وأعضاء مجلس الشورى للجماعة في السجن.

في ٢٥ سبتمبر (أيلول) أصدرت المحكمة العليا حكماً بإطلاق سراح المودودي وزملائه، وسحب الحظر على الجماعة الإسلامية.

في أبريل (نيسان) ١٩٦٦ م، سافر لأداء فريضة الحج والمشاركة في جلسات رابطة العالم الإسلامي، وخلال وجوده في مكة المكرمة وزع كتيباً حول مشكلة كشمير (باللغات العربية والانجليزية والفرنسية).

في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٦٦ م، ألقى محاضرة حول «حركة الاتحاد بين الحكومة الإسلامية» في اجتماع عقده مؤتمر العالم الإسلامي في مدينة لاهور.

في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٦٨ م أقام المسلمون البريطانيون حفلاً تكريماً للمودودي ألقى فيه محاضرة في موضوع «الإسلام في مواجهة تحدي العصر الحاضر».

في ٤ مارس (آذار) ١٩٦٩ م، أجرى التليفزيون الإيطالي الحكومي مقابلة شخصية معه حول موضوع «الإسلام في العالم».

في ١٣ ـ ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٦٩ م، شارك في جلسات المجلس التأسيسي للجامعة الإسلامية في المغرب، وأسهم في إنشاء جمعية الجامعات الإسلامية كمنظمة دائمة.

في ١٩٧٢ م، استقال من رئاسة الجماعة الإسلامية نظراً لسوء حالته الصحية وكرس وقته في التأليف، واستمر في تأليف تفسيره الذي استكمله في ٧ يونيو (حزيران) من العام نفسه.

١٩٧٢ ـ ١٩٧٨ م، بعد إنهاء التفسير بدأ العمل في تأليف السيرة النبوية، واستكمل المجلدين الأولين اللذين تضمنا حياة النبي ﷺ في مكة.

عام ١٣٩٩ هـ منح جائزة الملك فيصل العالمية تقديراً لجهوده وتضحياته في خدمة الإسلام[1].

توفي في مستشفى بافلو في نيويورك، حيث كان يتلقى علاجه من الإصابة في الكبد والكلى والتهاب المفاصل. رحمه الله.

وقد رثاه ابن عمرلي (من موريتانيا) في قصيدة طويلة، جاء في مطلعها:

ماذا تعاني دوحة الإيمان
ماذا اختفى عن ساحة الميدان
ماذا جرى لنهارنا حتى تسا
وت قوة الإبصار بالعميان
هل كان ذلك من كسوف في السما
أم من قذى جُرحت به العينان
حقاً خلت دنيا السعادة من حمى
قد كان يحميها أبونا الحاني

ومما كتب فيه:

- الأستاذ أبو الأعلى المودودي ومنهجه في تفسير القرآن الكريم/ أليف الدين ترابي بن عالم الدين القرشي؛ إشراف أحمد أحمد غلوش ـ مكة المكرمة: جامعة أم القرى، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية قسم الكتاب والسنة، ١٤٠٣ هـ، ٣٥٧ ورقة ـ (رسالة ماجستير).
- أبو الأعلى المودودي: حياته وفكره العقدي/ حمد بن صادق الجمال ـ جدة: دار المدني، ١٤٠٦ هـ، ٣٧٢ ص.
- الإمام أبو الأعلى المودودي: حياته، دعوته، جهاده/ خليل أحمد الحامدي ـ ط ٢ ـ الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٠٣ هـ، ٧١ ص.
- المودودي: ماله وما عليه ـ ط ٢ ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٩ هـ.
- المراسلة بين أبي الأعلى المودودي ومريم جميلة/ ترجمة محمد لقمان السلفي ـ الرياض: مكتبة الفرقان، ١٤١٠ هـ، ٩٥ ص.
- أبو الأعلى المودودي: فكره ودعوته/ سمير عبد الحميد إبراهيم ـ القاهرة: دار الأنصار ـ ١٣٩٩ هـ، ٢٣١ ص.
- الأستاذ المودودي ونتائج بحوثه وأفكاره/ محمد زكريا الكاندهلوي ـ لائل فور، باكستان: ملك سنز كارخان بازار، ١٣٩٧ هـ، ١١٢ ص.
- مصطلحات القرآن الأربعة في فكر المودودي: الإله، الرب، العبادة، الدين/ حمد بن صادق الجمال ـ ط ٢ ـ الرياض: دار عالم الكتب، ١٤١٣ هـ، ٣٧٢ ص.
- أبو الأعلى المودودي: صفحات من حياته وجهاده/ أحمد إدريس ـ تونس: دار بوسلامة، ـ١٤٠ هـ، ١١٠ ص.

ومن كتبه ورسائله المترجمة إلى اللغة العربية، ونشرتها دور نشر عربية عديدة، في دول مختلفة، وبطبعات متعددة:

احذروا مخطط اليهود، الأسس الأخلاقية للحركة الإسلامية، أسس الاقتصاد بين الإسلام والنظم المعاصرة ومعضلات الاقتصاد وحلها في الإسلام، الإسلام في مواجهة التحديات المعاصرة، الإسلام والجاهلية، الإسلام والمدنية الحديثة، الإسلام ومعضلات

(١) الفيصل ع ٢٢ (ربيع الآخر ١٣٩٩ هـ)، وله ترجمة في كتاب: علماء العرب في شبه القارة الهندية ص ٧٠٤ ـ ٧٠٧، حيث ذكر أنه عربي من السادة الحسينية، وله ترجمة طيبة في كتاب علماء ومفكرون عرفتهم ٢/ ٥ ـ ٤٣، والمجتمع ع ٤٥٦ (١٣٩٩/١٢/٣ هـ) ص ١٥ ـ ٢١، وأضواء الشريعة ع ١١ ص ٥١٤، قادة الفكر الإسلامي ٦٠٩، الدعوة ع ٤١٦ ص ٤.

الاقتصاد، الإسلام اليوم، أضواء على حركة التضامن الإسلامي، إلى أي شيء يدعو الإسلام، الأمة الإسلامية وقضية القومية، بر الأمان، البيانات، بين الدعوة القومية والرابطة الإسلامية، بين يدي الشباب، تحديات العصر الحاضر والشباب، تدوين الدستور الإسلامي، تذكرة دعاة الإسلام، تفسير سورة الأحزاب، تفسير سورة الكهف ومريم، تفسير سورة النور، تفهيم القرآن، الجهاد في سبيل الله، الحجاب، الحركات الهادمة: القاديانية (بالاشتراك)، حركة تحديد النسل، حقوق أهل الذمة في الدولة الإسلامية، حقوق الزوجية: دراسة نقدية لقانون الأحوال الشخصية، الحكومة الإسلامية، حول تطبيق الشريعة الإسلامية في العصر الحاضر، الحياة بعد الموت، ختم النبوة في ضوء القرآن والسنة، دور الطلبة في بناء مستقبل العالم الإسلامي، الدين القيم، الذبائح، ذبائح أهل الكتاب، الربا، رسالة سيرة النبي ﷺ، الزي بين الابتذال والاحتشام، شريعة الإسلام في الجهاد والعلاقات الدولية، شهادة الحق، صياغة موجزة لمشروع دستور إسلامي، طائفة من قضايا الأمة الإسلامية في القرن الحاضر، فرعون في القرآن، في محكمة العقل، القانون الإسلامي وطرق تنفيذه، قضية كشمير المسلمة، ما هي القاديانية: دراسة شاملة وعرض علمي للقاديانية، مبادىء أساسية لفهم القرآن، مبادىء الإسلام، المسألة القاديانية، مسألة ملكية الأرض في الإسلام، المسلمون والصراع السياسي الراهن، المصطلحات الأربعة في القرآن: الإله - الرب - العبادة - الدين، مفاهيم إسلامية حول الدين والدولة، منهاج الانقلاب الإسلامي، موجز تاريخ تجديد الدين وإحيائه، نحن وبنغلاديش، نحن والحضارة الغربية، نحو ثورة سلمية، نظام الحياة في الإسلام، نظرية الإسلام السياسية، نظرية الإسلام وهديه في السياسة والقانون والدستور، واجب الشباب المسلم اليوم، واقع المسلمين اليوم وسبيل النهوض بهم، وحدة الأمم الإسلامية.

أغناطيوس يعقوب الثالث

(١٣٣١ - ١٤٠٠ هـ = ١٩١٢ - ١٩٨٠ م)

بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للسريان الأرثوذكس.

ولد في قرية من قرى الموصل، وبعد أن درس الابتدائية هناك سافر إلى بيروت، فتابع دراسته هناك، ورحل إلى الهند فكان مديراً لمدرسة لاهوتية هناك سنة ١٩٣٤ م، وتدرج في المناصب الأكليركية، فكان مطراناً لبيروت ودمشق سنة ١٩٥٠ م، إلى أن نصب بطريركاً لأنطاكية وسائر المشرق سنة ١٩٥٧ م باسم أغناطيوس يعقوب الثالث، بعد وفاة سلفه البطريريك أغناطيوس أفرام الأول برصوم. واختير عضواً في مجمع اللغة العربية بدمشق منذ عام ١٩٦٦ م.

خلف عدداً من المؤلفات، منها ما يتصل بتاريخ الكنيسة: تاريخ الكنيسة السريانية الأنطاكية، تاريخ الكنيسة السريانية الهندية.

ومنها ما يتصل بالبحث اللغوي: البراهين الحسية على تقارض السريانية والعربية.

إضافة إلى ديوان شعر بالسريانية.

وكان مؤسساً للمجلة البطريركية ومشرفاً عليها، وله فيها العديد من المقالات والأبحاث والمواعظ[١].

ألبرت فضلو حوراني

(١٣٣٤ - ١٤١٣ هـ = ١٩١٥ - ١٩٩٣ م)

المفكر اللبناني المهجري.

وُلد في مدينة مانشستر لأسرة لبنانية هاجر عائلها من جنوبي لبنان إلى بريطانيا، وتلقى تعليمه في المدارس البريطانية، ثم في كلية مودلن بجامعة أكسفورد، حيث تخصص في الدراسات العربية والإسلامية، ثم التحق بالجامعة الأمريكية في بيروت لدراسة العلوم السياسية والتاريخ، وعاد إلى بريطانيا مع اندلاع الحرب العالمية الثانية، وعمل في وزارة الخارجية البريطانية، ثم في المكتب العربي، كما عمل أستاذاً في جامعة أوكسفورد، وأستاذاً زائراً في جامعة هارفارد الأمريكية.

البرت حوراني

وقدم للمكتبة العربية مؤلفات عديدة منها: «الأقليات في العالم العربي»، و «سورية ولبنان: تحليل للوضع السياسي»، و «تاريخ الشعوب العربية»، و «الفكر العربي في عصر النهضة»، و «الإسلام في الفكر الأوروبي». وآخر إنتاج له هو كتاب «اللبنانيون في العالم: قرن من الهجرة» الذي أشرف على تحريره بالمشاركة مع نديم شحادة.

توفي في أحد المستشفيات البريطانية[٢].

ألبير أديب

(١٣٢٦ - ١٤٠٦ هـ = ١٩٠٨ - ١٩٨٥ م)

الكاتب والصحفي اللبناني.

عايش الحرب العالمية الأولى، إذ كان عمره آنذاك ستة أعوام، وبقي في مصر حتى عام ١٩٢٧ م، في مدينة الإسكندرية.

عمل طوال حياته في الصحافة ومع الصحفيين، فقد عمل في جريدة

(١) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٥٥ ج ٤ (ذو القعدة ١٤٠٠ هـ) ص ٨٩٥ - ٨٩٦.

(٢) الفيصل ع ١٩٥ (رمضان ١٤١٣ هـ) ص ١٤٤.

«كوكب الشرق» ورئيس تحريرها آنذاك جورج طنوس وهو لبناني الأصل، ثم في مجلة «الرقيب» وهي لجورج طنوس أيضاً، ثم عمل مع المازني رئيس تحرير جريدة «الاتحاد» وساعده في إصدار مجلة «الأسبوع»، وعمل مع العقّاد، وفي عام ١٩٢٧ م، ترك مصر إلى السودان وعمل في وزارة المالية، وكتب في جريدتي «الحضارة السودانية»، و «ملتقى النهرين» حتى عام ١٩٣٠ م، عاد بعدها إلى وطنه لبنان، وعمل مع كاظم الصلح في جريدته «النداء»، ثم تنقل بين صحف أخرى منها: الجمهور، والبرق، والمكشوف، والشعب، وكلها لأمين نخلة، و «العاصفة» لكرم ملحم كرم.

البير اديب

وأخيراً، وبعد هذه الرحلة الطويلة أنشأ مجلة «الأديب» التي أعطاها بقية عمره، واستقطبت مجموعة كبيرة من أبرز كتّاب العربية[1].

قلت: وفي الأعوام الأخيرة من حياته تدهورت صحته، ولم يكن عنده ما ينفق على نفسه ـ وكانت الحرب الأهلية في لبنان مستعرة لا تعرف الرحمة ـ فقام بعض أهل الخير ـ وكان من الحريصين على الاشتراك بمجلته «الأديب» ـ على تدبير مبلغ كاف من السعودية لمعالجته.

(١) الفيصل ع ١٠٦ (ربيع الآخر ١٤٠٦ هـ).

ألطاف برواز

(١٣٣٩ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩٢٠ ـ ١٩٩٢ م)

أحد رواد الحركة الثقافية والأدبية في باكستان.

كان أحد المناهضين للاستعمار البريطاني، كما قام بدور بارز في الدفاع عن الحريات والحقوق، وشارك في تقديم خدمات جليلة للمهاجرين المسلمين أثناء استقلال باكستان، ومارس إلى جانب الأدب الكتابة في الصحافة.

وله نحو أربعين كتاباً منها: «تاريخ الحرية»، «حب الوطن»، «حركة استقلال باكستان»، «حركة استقلال كشمير»، «رحلتي في باكستان»، «النار» وكتب أخرى.

ولم يمهله الأجل ليرى آخر كتبه الذي كان يعد لطباعته، وهو ديوان شعر عن الرسول ﷺ بعنوان «الأسوة الحسنة»[2].

ألماس مسعود الدويك

(١٣٢١ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٩٠٤ ـ ١٩٧٨ م)

أديبة، تكتب للأطفال.

ولدت في الشويفات بلبنان، وامتهنت في كتاباتها المجالات النسائية، فكتبت في «المرأة الجديدة» لصاحبتها جوليا طعمة، و «الفجر» للأميرة نجلا أبي اللمع، و «منيرفا» لماري يني عطا الله، و «الخدر» لعفيفة صعب، وكتبت أيضاً في «الجمهور».

وفي الوقت نفسه أقامت صلات أدبية مع كبار الأديبات والأدباء، مثل مي زيادة وميخائيل نعيمة وبولس سلامة وغيرهم.

عنيت بصورة خاصة بالقصص القصيرة للصغار، فطبع لها في مطبعة «سمير» في بيروت «بلابل الربيع» و «صوت سالم» و «الصديق الوفي» و «حيلة أبي زهرة» و «سوسن وأمها» و «عامرة وحمادي» و «قوة التعاون» و «ضيافة العرب»[3].

(١) الفيصل ع ١٩٤ (شعبان ١٤١٣ هـ) ص ١٤٤.

إلياس حبيب فرحات

(١٣١١ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٨٩٣ ـ ١٩٧٧ م)

شاعر مهجري، من شعراء العرب البارزين في البرازيل.

ولد في قرية كفرشيما بلبنان. تلقى مبادىء القراءة في دير القرقفة. اشتهر منذ صغره بنظم الزجل اللبناني. ترك المدرسة وهو ابن عشر سنوات. عمل في التجارة، ثم احترف الطباعة. واشتغل في عدة جرائد.

هاجر إلى البرازيل عام ١٩١٠ وعاش مع إخوته، ثم جاء سان باولو، واتجه إلى مطالعة الشعر الفصيح. اشترك مع توفيق ضعون في إصدار مجلة «الجديد» ثم حرر في جريدة «المقرعة».

حصل على جائزة الشعر سنة ١٩٤٨ من مجمع فؤاد الأول. منحته الحكومة السورية وسام الاستحقاق من الدرجة الأولى.

نشر شعره في صحف «أبو الهول» و «الأفكار». وكان من أهم أصدقائه الشاعر القروي سليم الخوري.

آثاره: له عدة دواوين أنتجها كلها في مهجره، ففي عام ١٩٢٥ م جمع المجموعة الأولى من قصائده في كتاب أسماه «الرباعيات». وفي عام ١٩٣٢ م صدر «ديوان فرحات» ثم طبع «ديوان الربيع» في سان باولو سنة ١٩٤٥ ثم ديوان «أحلام الراعي» سنة ١٩٥٢، وله ديوان «فواكه رجعية» وكتاب «عودة الغائب»[4]، ديوان مطلع الشتاء، قال الراوي.

إلياس سركيس

(١٣٤٣ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩٢٤ ـ ١٩٨٥ م)

رئيس لبنان.

محام. حاكم مصرف لبنان المركزي (١٩٦٧ ـ ١٩٧٦). رأس جمهورية لبنان (١٩٧٦ ـ ١٩٨٢ م)، تولى

(٣) معجم أعلام الدروز ١/٥٢٣ ـ ٥٢٤.

(٤) مشاهير الشعراء والأدباء ص ٣٢ ـ ٣٤، وله ترجمة في: الرواد في الحقيقة اللبنانية ص ١٦٤.

الحكم إثر صراع دام شهدته لبنان في أواخر عهد الرئيس سليمان فرنجية، وذهب ضحيته آلاف القتلى والجرحى. وُفِّق إلى إقرار الأمن والنظام في بدء عهده، ولكن الصراع الدامي ما لبث أن غلب بعدُ على السنوات الأخيرة من ولايته[١].

إلياس قنصل

(١٣٣٣ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩١٤ ـ ١٩٨١ م)

شاعر، من أدباء المهجر.

ولد في مدينة «يبرود» السورية، وتلقى مبادىء تعليمه في مدرسة مدينته الابتدائية، وهاجر إلى (البرازيل) برفقة والده عام ١٩٢٥ م، ثم انتقل فيما بعد إلى (الأرجنيتن). تولى في حياته رئاسة تحرير «الجريدة السورية اللبنانية» في مدينة (بوينس أيرس). كما أصدر مجلة «المناهل»، وفي دمشق أصدر مجلة «الفنون»، كما كان في الأرجنتين يلقي المحاضرات التي تلقي الضوء على حضارة العرب باللغة الإسبانية.

له من الأعمال الأدبية المطبوعة شعراً ونثراً (٤٢) كتاباً باللغتين العربية والإسبانية[٢]. منها: رباعيات مختارة، أدب المغتربين، هنا وهناك، السهام.

أمل دنقل = محمد أمل فهيم دنقل

إميل توما

(١٣٣٨ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩١٩ ـ ١٩٨٥ م)

كاتب، سياسي، شيوعي.

ولد في مدينة حيفا، ودرس في المدرسة الأرثوذكسية الابتدائية، وأنهى دراسته الثانوية في مدرسة المطران في القدس.

سافر إلى بريطانيا لإكمال دراسته في جامعة كمبردج، وعند اندلاع الحرب الثانية كان يقضي إجازته في الوطن وتعذرت عليه العودة لمتابعة دراسته.

انضم إلى الحزب الشيوعي الفلسطيني سنة ١٩٣٩، وفي سنة ١٩٤٤ أصدر جريدة «الاتحاد» الأسبوعية لسان حال العمال العرب في فلسطين.

حين وقعت النكبة ١٩٤٨ لجأ إلى لبنان حيث سجنته الحكومة اللبنانية، وبعد ستة أشهر أفرجت عنه، فعاد إلى فلسطين سنة ١٩٤٩.

التحق سنة ١٩٦٥ بمعهد الاستشراق في موسكو، ونال الدكتوراه عن أطروحته «مسيرة الشعوب العربية ومشاكل الوحدة العربية».

عاد من موسكو ليواصل عمله السياسي والاجتماعي.

كان من الأعضاء البارزين في الجبهة العربية الشعبية التي قامت في أواخر الخمسينات، وفي الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة والتي شغل حتى وفاته سكرتيراً لها، كما كان عضواً بارزاً في حزب راكاح.

نشر كتاباته في الاتحاد، والغد، والدرب، ومجلة الجديد التي شغل رئاسة تحريرها منذ ١٩٨٠ حتى وفاته.

من كتبه:

- ثورة ٢٣ تموز في عقدها الأول ـ حيفا ـ ١٩٦٢.
- العرب والتطور التاريخي في الشرق الأوسط: بالإنجليزية، وترجمه إلى العربية جبرا نيقولا ـ مطبعة الاتحاد ـ حيفا ـ ١٩٦٢.
- السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط: حيفا ـ ١٩٧١.
- يوميات شعب: حيفا ـ ٧٤.
- جذور القضية الفلسطينية: الناصرة ـ ١٩٧٢.
- ستون عاماً على الحركة القومية في فلسطين: رام الله ـ ١٩٧٨.
- الفكر الاجتماعي في الإسلام: الناصرة ـ ١٩٧٨.
- تاريخ مسيرة الشعوب العربية الحديثة: ٣ أجزاء ـ القدس ـ ١٩٧٩.
- الصهيونية المعاصرة: ١٩٨٣.
- فلسطين في العهد العثماني: عمان ـ الأردن ـ د. ت.
- الحركات الاجتماعية في الإسلام: بيروت ـ ١٩٨١.
- الإسلام والعملية الثورية.
- الحركة القومية العربية والقضية الفلسطينية[٣].

إميل الغوري

(١٣٢٥ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٠٧ ـ ١٩٨٤ م)

سياسي، باحث، إعلامي.

ولد في القدس، وأتم دراسته الثانوية في مدرسة المطران، وتخرج فيها عام ١٩٢٢ م.

انتخب لعدة سنوات سكرتيراً للنادي العربي الأرثوذكسي بالقدس. وفي سنة ١٩٢٩ قصد الولايات المتحدة الأمريكية لإتمام دراسته، والتحق بجامعة سنسناتي (بولاية أوهايو) فحصل على شهادة (بي ـ آ) ثم شهادة (م. آ) في تاريخ الشرق الأوسط، وفي سنة ١٩٣٣ عاد إلى فلسطين فأصدر صحيفة أسبوعية باللغة الإنكليزية، أغلقتها السلطات البريطانية بعد تسعة شهور من تاريخ صدورها، وفي العام نفسه انتخب عضواً في اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني السابع، فأسهم في الحركة الوطنية وفي أعمال النضال الفلسطيني. فاعتقلته السلطات البريطانية.

في سنة ١٩٣٤ أصدر مجلة أسبوعية باسم (الشباب) وجريدة يومية باسم (الوحدة العربية) لكن السلطات المحتلة أغلقتها وصادرت المطبعة. التحق بمعهد الحقوق الفلسطيني ونال شهادة الحقوق ثم دبلوم الحقوق، وانتخب

(١) معجم أعلام المورد ص ٢٣٧.
(٢) الفيصل ع ٥١ (رمضان ١٤٠١ هـ). وله ترجمة في ديوان الشعر العربي ١/ ٣٨١ ـ ٣٨٤، وفلسطين في الأدب المهجري ص ٢٤٣.
(٣) موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ص ٧٦ ـ ٧٧.

عام ١٩٣٥ سكرتيراً عاماً للحزب العربي الفلسطيني، وظل في مركزه هذا حتى نهاية الانتداب.

اشترك في الوفود الفلسطينية، ومثل فلسطين في مؤتمرات عديدة. وكان له نشاط فكري بارز، حيث ترك مجموعة من المؤلفات، منها:

- حركة القومية العربية ومعركة القناة - ١٩٥٧.
- حركة القومية العربية - ١٩٥٦.
- ١٥ أيار -، ١٩٥٩ بيروت.
- فلسطين -، ١٩٦١ بغداد.
- المعذبون في أرض العرب - ١٩٦١ بيروت.
- ثأر أو عار - ١٩٦٩ بيروت.
- دور التبشير في خدمة الاستعمار والصهيونية - ١٩٧٠.
- الحكومات البرلمانية، (ترجمة) ١٩٥٨.
- أناشيد وطنية.
- قضية فلسطين في الأمم المتحدة.
- الكيان الفلسطيني - ١٩٦٤ بيروت.
- الشقيري في الميزان، بيروت[١].

وله أيضاً:

- جهاد الفلسطينيين ضد الاستعمار والحركة اليهودية من ٩١٨ إلى ١٩٤٨ - بيروت: الهيئة العربية العليا لفلسطين ـ١٣٨ هـ (صدر أيضاً بعنوان: ملحمة الفداء الفلسطيني).
- صيحة رائدة على دروب التحرير - عمان، الأردن: المؤتمر الإسلامي العام، ـ١٣٨ هـ.
- فلسطين عبر ستين عاماً - بيروت: دار النهار، ١٣٩٢ هـ.
- المؤامرة الكبرى: اغتيال فلسطين ومحق العرب - د. م: دار النيل، ١٣٧٥ هـ.
- دراسة علمية مركزة عن الأسباب الحقيقية لنكبة فلسطين: ١٥ أيار ١٩٤٨ م - بيروت: دار النشر العربية، ١٣٧٩ هـ.

(١) أعلام فلسطين من القرن الأول حتى الخامس عشر ٣٦٨/١ - ٣٦٩. وله ترجمة في الموسوعة الصحفية العربية ٧٧/١ - ٧٨.

إميليو جارثيا جوميث

(١٣٢٣ - ١٤١٥ هـ = ١٩٠٥ - ١٩٩٥ م)

شيخ المستعربين الإسبان.

عشق منذ سنوات عمره المبكر الأدب العربي بعامة والأندلسي بخاصة، وكان واحداً من جيل ١٩٢٧ الشعري مع صديقيه فيدريكو جارثيا لوركا ورفائيل ألبرتي، وكان لنشره ترجمة كتاب «الشعر العربي الأندلسي» في الثلاثينيات نقطة تحول للعديد من الشعراء الإسبان، وقد تمت ترجمة هذا الكتاب بعد ذلك إلى لغات عدة.

حصل على درجة الدكتوراه في الدراسات الأندلسية، وهو بعد لا يتجاوز الثانية والعشرين من عمره، وسافر بعدها إلى القاهرة لينهل من علوم اللغة العربية وآدابها، ثم عاد إلى بلاده ليؤسس مجلة «الأندلس» ومدرسة الدراسات العربية في غرناطة، ويدرِّس في جامعة مدريد اللغة العربية وآدابها حتى إحالته إلى التقاعد في السبعينات، كما عمل في السلك الدبلوماسي.

له مؤلفات تجاوزت الثلاثين كتاباً ما بين دراسة وترجمة، ونال جوائز وشهادات دكتوراه فخرية، وهو عضو في محافل علمية، وفي مقدمتها مجامع اللغة العربية في القاهرة ودمشق وبغداد والرباط. وآخر جائزة نالها جائزة أمير استورياس أرقى الجوائز الأدبية الإسبانية.

ومن أبرز مؤلفاته وترجماته:

«الشعر العربي الأندلسي» و «خمسة شعراء مسلمون» و «عروض الموشحات الأندلسية والعروض الإسباني» ومؤلفات أخرى.

وكان يعكف قبل وفاته على إنجاز دراسة حول تأثير الأمثال العربية في الأمثال الإسبانية. وأوصى أن يدفن في أرض غرناطة التي عشقها[٢].

أمين بارين

(١٣٣٢ - ١٤٠٧ هـ = ١٩١٣ - ١٩٨٧ م)

خطاط، أستاذ التجليد، خبير الفنون الإسلامية.

قضى عمره في خدمة فنون الكتاب الإسلامي بوجه عام، من خط وتذهيب وتجليد، باحثاً ومدرساً وفناناً، وانشغل بجمع الأعمال الفنية.

ولد في مدينة بولي في تركيا، وكان والده وجده يدرّسان فنون الخط والتذهيب والتجليد، فتلقى أول تعليمه على يديهما، ثم تتلمذ في فن الخط على يد كامل اق ديك، رئيس الخطاطين، وفي فن التجليد على يد نجم الدين أوق ياي.

سافر عام ١٩٣٦ م إلى ألمانيا للتخصص في التجليد الفني والتدريب على أعمال الطباعة والنشر، وعاد عام ١٩٤٣ م إلى استانبول للتدريس بأكاديمية الفنون الجميلة، حيث أسس مرسماً لفني الخط والتجليد، ونظم عدة معارض لأعماله، وألقى العديد من المحاضرات في تركيا وفي الخارج. وهكذا أصبح يعرف خبيراً في فن الخط وأحد مشاهير فن التجليد في العالم.

اتجه اعتباراً من عام ١٩٦١ م إلى اتباع أسلوب خاص به في كتابة وتركيب لوحات بالخطين الكوفي والديواني. هذا، وكتب عبارات النقود وواجهات المعالم الأثرية في تركيا بالأحرف اللاتينية في الأربعينات. كما كتب العديد من العبارات على المعالم الأثرية في البلدان الإسلامية الأخرى. حصل على عدة جوائز محلية وعالمية، من بينها جائزة هامبورغ للكتاب، وجائزة وزارة الثقافة والسياحة التركية سنة ١٩٨٣ م، وجائزة من بنك (ايش

(٢) الفيصل ع ٢٢٤ (صفر ١٤١٦ هـ) ص ١٢٥ - ١٢٦، ومقابلة معه في المجلة نفسها ع ١٧٩.

بنكاسي) عام ١٩٨٤ م في الزخرفة.

توفي يوم ٢٩ ديسمبر[١].

أمين حماد = محمد أمين حماد

الأمين داود

(٠٠٠ ـ ١٣٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧ م)

باحث مشارك.

أستاذ بجامعة أم درمان الإسلامية، له مؤلفات قيمة في الفكر الجمهوري ـ (فكر المرتد محمود محمد طه الذي قتل حداً أول عام ١٩٨٤، والذي كان يفسر القرآن تفسيراً مخالفاً لتفسير أهل السنة، وكان قد ادعى النبوة) وله أيضاً مؤلفات في الختان الفرعوني. توفي في أواخر السبعينات[٢].

أمين عبد الله مدني

(١٣٢٨ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٨٤ م)

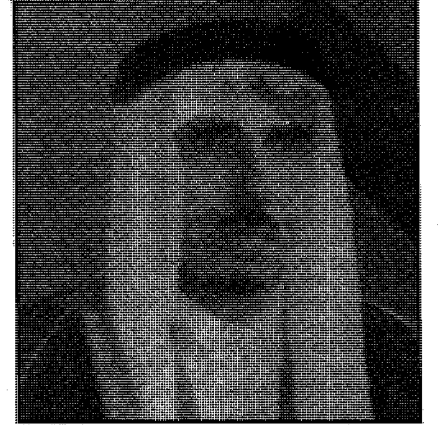

امين مدني

مؤرخ، أديب.

ولادته في المدينة المنورة، حاصل على الابتدائية، مع المواظبة على جلسات الأدب والعلم والفقه في حلقات الحرم النبوي الشريف.

عمل في عدة أعمال إدارية، وكان أول رئيس تحرير لجريدة المدينة المنورة عام ١٣٥٦ هـ[٣].

من آثاره:

- الاستثمار المصرفي: شركات المساهمة في التشريع الإسلامي ـ القاهرة: مطبعة الحضارة العربية، ١٣٩٨ هـ، ١٩٤ ص.

ط ٢ ـ جدة: الدار السعودية للنشر، ١٤٠٠ هـ، ١٩٢ ص.

ط ٣ ـ جدة: الدار السعودية للنشر، ١٤٠٥ هـ، ٢١٣ ص.

- التاريخ العربي وجغرافيته ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٧ هـ، ٥٨٤ ص ـ (العرب في أحقاب التاريخ؛ ٣).
- التاريخ العربي ومصادره ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٩١ هـ، ٦٣٩ ص ـ (العرب في أحقاب التاريخ؛ ٢).
- التاريخ العربي وبدايته ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٨٥ هـ.

ط ٢ ـ جدة: تهامة للنشر، ١٤٠١ هـ، ٤٢٢ ص ـ (الكتاب العربي السعودي؛ ٤٥).

- الثقافة الإسلامية وحوافزها: القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٠ هـ، ٣١٠ ص.

أمين محمد طليع

(١٣٢٩ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٨٩ م)

قاض، حقوقي، كاتب.

ولد في جديدة الشوف بلبنان، وتخرَّج محامياً في جامعة ليون بفرنسا.. وذهب إلى العراق للتدريس. ثم عاد إلى لبنان وشغل عدة وظائف في القضاء.

توفي يوم الجمعة ١٢ أيار.

من آثاره المطبوعة:

- أصل الموحدين الدروز وأصولهم.

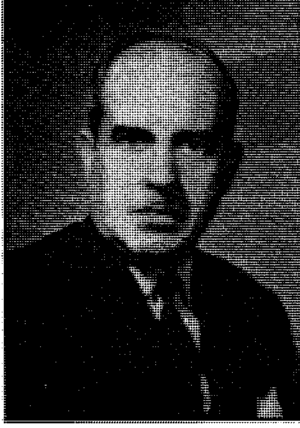

امين محمد طليعي

- مشيخة العقل والقضاء المذهبي الدرزي.
- التقمُّص.
- سيرة رشيد طليع.

ومما ترك مخطوطاً: تاريخ الشوف، تاريخ آل طليع، المذهب الدرزي، دراسة عن المرأة الدرزية[٤].

أمين نفوري

(١٣٤٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٢١ ـ ١٩٨٩ م)

أديب، كاتب، عسكري، باحث.

من مواليد مدينة النبك بسورية، حيث تعلم فيها. وكان قد تخرَّج ضابطاً بعد أن انتسب إلى الكلية العسكرية.

شغل مناصب مهمة، منها أنه عُيِّن وزيراً للمواصلات سنة ١٣٧٨ هـ، ووزيراً للزراعة والإصلاح الزراعي سنة ١٣٨٣ هـ.

له كتب في المجالين العلمي والعسكري، طبع منها:

- توازن القوى بين العرب وإسرائيل.
- استراتيجية الحرب ضد إسرائيل[٥].

أمينة مصطفى الصاوي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٨ م)

الكاتبة الإسلامية.

---

(١) النشرة الإخبارية لمركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية بإستانبول ع ١٦ ربيع الآخر ١٤٠٨ هـ.

(٢) زودني بهذه الترجمة الأستاذ عبد السيد عثمان من السودان.

(٣) معجم الكتاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية ـ ط ٢ ص ١٣٤ رقم (٦٤٢). وله ترجمة في كتاب: علماء ومفكرون عرفتهم ٢/١٠٣ ـ ١١٣، وكتاب «أدباء سعوديون» ص ٩١ ـ ١٠٥، ومعجم مؤرخي الجزيرة العربية ص ١٣٢ ـ ١٣٣، وموسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٣/١٦٦.

(٤) معجم أعلام الدروز ٢/١٠١ ـ ١٠٣.

(٥) عالم الكتب مج ١٠ ع ٢ (شوال ١٤٠٩ هـ)، من رسالة سورية الثقافية بقلم محمد نور يوسف.

عملت أستاذة بالمعهد العالي للفنون المسرحية، وعضواً في المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، وعضواً في مجلس إدارة اتحاد الكتاب. عُرفت بأنها كاتبة إسلامية، وذلك لكتاباتها في التاريخ الإسلامي، ولمسلسلاتها التلفزيونية الإسلامية.

وقد أثارت كتاباتها تساؤلات وخلافات فكرية، كما أثارت بعض أعمالها ضجة وجدلاً، مثل مسلسلها «لا إله إلا الله» الذي بُثّ جزؤه الرابع بعد وفاتها بقليل. وكانت قد تعرضت الكاتبة في هذا الجزء إلى تحديد شخصية فرعون موسى، الذي ذكرت أنه رمسيس الثاني ملك مصر، الذي تعرض نبيُّ الله موسى عليه السلام للاضطهاد على يديه، وأنه الذي بنى مدينتين، إحداهما هي مدينة «رعمسيس». .

ماتت خلال شهر شعبان إثر حادث مروري في طريق الإسكندرية[1].

من مؤلفاتها.

- البهائية: الفكر والعقيدة/ البحث والجمع والتخطيط صالح عبد الله كامل؛ الصياغة والإعداد الفني أمينة الصاوي ـ جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية، ١٤٠٦ هـ، ١٨٩ ص.
ط ٢ ـ جدة: دار القبلة، ١٤٠٦ هـ، ١٢٠ ص ـ (أضواء على البهائية؛ ١).
- رجاء جارودي وحضارة الإسلام. ـ القاهرة: مكتبة مصر، ١٤٠٤ هـ، ٣٢٦ ص (بالاشتراك مع عبد العزيز شرف).
- جارودي وحضارة الإسلام ـ ط ٢ ـ جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية، ١٤٠٥ هـ، ٣١٠ ص (بالاشتراك مع عبد العزيز شرف).
- الكعبة المشرفة ـ جدة: مؤسسة عكاظ للنشر، ١٣٩٠ هـ، ٣١٩ ص.
- الكعبة المعظمة ـ القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٣٩٦ هـ، ٣٠٤ ص.

(١) المسلمون ع ١٦٥ ـ ١٤٠٨/٨/١٤ هـ و ع ١٧٦ ـ ١٤٠٨/١١/٣ هـ، الفيصل ع ١٣٥ رمضان ١٤٠٨ هـ.

أنس داود

(١٣٥٣ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩٣٤ ـ ١٩٩٣ م)

الشاعر الناقد.

له إسهامات نقدية وشعرية متنوعة، إضافة إلى نشاطه الأكاديمي في بلده مصر، فله عدة دواوين شعرية، أشهرها ديوانه «بقايا عبير» ونحو اثنتي عشرة مسرحية شعرية منها «بنت السلطان» و «مملكة الجمال» و «محاكمة المتنبي» إضافة إلى دراسات أدبية ونقدية مثل «التجديد لدى شعراء المهجر» و «الأسطورة في الشعر العربي الحديث» و «الرؤية الداخلية في الشعر الحديث»[2].

أبو أنس المكي = زهير العباسي

أنطون غطّاس كرم

(١٣٣٨ ـ ١٣٩٩ هـ = ١٩١٩ ـ ١٩٧٩ م)

أديب، ناقد، كاتب بليغ، أكاديمي.

سلخ عمره كله تقريباً في تدريس الأدب العربي في جامعة بيروت الأمريكية، والجامعة اللبنانية، وغيرهما.

عُرف بولوعه بتصيُّد اللفظة المُتْرَفة، ونظم العبارة المؤنقة.

من آثاره:

- الرمزية والأدب العربي الحديث، ١٩٤٩.
- جبران خليل جبران، ١٩٦٤[3].
- كتاب عبد الله. ـ ط ٢. ـ بيروت: دار النهار، ١٩٧٩.

إنعام الرحمن خان

(١٣٣١ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩١٢ ـ ١٩٩٣ م)

أحد أعلام الهند ودعاتها الكبار.

(٢) الفيصل ع ١٩٨ (ذو الحجة ١٤١٣ هـ) ص ١٣٨. وله ترجمة في ديوان الشعر العربي ٤١٣/١ ـ ٤١٨.

(٣) معجم أعلام المورد ص ٣٦٢.

انضمَّ إلى الجماعة الإسلامية سنة ١٩٤٧ وأصبح من أهم شخصياتها. وكان عضو مجلس شورى الجماعة منذ سنة ١٩٥٦ إلى وفاته سوى فترة واحدة. وكان أمير الجماعة الإسلامية بولاية مادهيا براديش منذ سنة ١٩٧٢ وكان قد تعرض للسجن مرتين سنتي ١٩٥٣ و ١٩٧٥، وذلك لانتمائه إلى الجماعة. وحكاية سنوات السجن يرويها كتابه «روداد قفس» (قصة السجن) الذي كان قيد الطبع حين توفي رحمه الله، وقد عرف خطيباً وكاتباً. وله عدد من المؤلفات المطبوعة.

توفي ليلة ٢٣ أغسطس (آب)[4].

أنور السادات = محمد أنور السادات

أنور محمد سليم سلطان

(١٣٣٢ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩١٤ ـ ١٩٨١ م)

عالم، خطيب، يعرف بسلطان الداغستاني.

من سلالة أمراء داغستان. هاجر بدينه إلى دمشق أوائل القرن الثالث عشر لما استولت حكومة الروس على بلاده في ثورة الشيخ شامل الداغستاني.

ولد في دمشق، وقرأ على مشايخها وأساتذتها، أمثال بدر الدين الحسني، وحسن حبنكة، ومحمد كرد علي، وشفيق جبري. ونال شهادة مدرسة الأدب العليا من الجامعة السورية.

أوفدته وزارة المعارف عام ١٩٤٣ م إلى القاهرة للتخصص في العلوم الدينية.. وعاد محدِّثاً وخطيباً بارعاً وإذاعياً موفقاً ومدرساً في ثانويات دمشق وإعدادياتها الرسمية والشرعية والخاصة. وقد حصل من كلية أصول الدين بالأزهر الشهادة العالمية، وشهادة التخصص في الوعظ والإرشاد.

وكان رئيساً لجمعية المساعدة الخيرية ودار العجزة التابعة لها في حي العمارة بدمشق، ورئيساً لاتحاد الجمعيات الخيرية بدمشق عدة سنوات.

(٤) العالم الإسلامي ع ١٣٢٧ (٤ ـ ١٤/١٠/ ١٤١٤ هـ).

وكان يخطب كل أسبوع في جامع التكية السليمانية منذ عام ١٩٥٤ م خلفاً عن والده، إلى آخر أيامه.

توفي يوم الجمعة ١٤ شوال بعد أن أدى خطبة الجمعة.

ألف عدة كتب للمرحلتين الابتدائية والثانوية في مادة التربية الإسلامية[1].

أنيس فريحة

(١٣٢٠ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩٠٢ـ ١٩٩٣ م؟)

أديب، شعبي باحث.

تميَّز ببحوثه في التراث الشعبي اللبناني، ومؤلفاته باللهجة العامية.

حصل على الدكتوراه في العلوم السامية من جامعة شيكاغو، ومارس إلى جانب الأدب التدريس بالجامعات، حيث عمل أستاذاً بالجامعة الأمريكية في بيروت وجامعتي فرانكفورت وكاليفورنيا.

مات عن عمر يناهز ٩٠ عاماً.

من مؤلفاته: «اسمع يا رضا»، «أسماء المدن والقرى اللبنانية وتفسير معانيها»، «الأمثال اللبنانية»، «حضارة في طريق الزوال.. القرية اللبنانية»، «قبل أن أنسى»، «سوانح من تحت الخروبة»، «النكتة اللبنانية تتمة لحضارة حلوة»، «معجم الألفاظ العامية وردها إلى أصولها السامية»، «نحو عربية ميسرة»، «دراسة اللهجات دراسة علمية»، «الخط العربي: نشأته ومشكلاته»، «الفكاهة عند العرب»، «تبسيط قواعد اللغة العربية»، و «أسماء الأشهر العربية وتفسير معانيها»[2].

أنيس المقدسي

(١٣٠٤ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٨٨٦ ـ ١٩٧٧ م)

الباحث، اللغوي، الأديب.

ولد في طرابلس الشام، وانتقل إلى بيروت حيث تابع تحصيله العلمي في الجامعة الأمريكية. وبعد أن حصل على درجة بكالوريوس في العلوم ثم ماجستير في الأدب العربي، عين مدرساً في الجامعة، ثم رقي إلى درجة الأستاذية، وشغل كرسي رئاسة الدائرة العربية في الجامعة أكثر من خمس وعشرين سنة، وبقي إلى أن بلغ سن التقاعد، فأصبح أستاذاً فخرياً دائماً للأدب العربي، ودعي إلى القاهرة ليشغل كرسي الأدب الحديث في معهد الدراسات العربية العالية، التابع لجامعة الدول العربية، وبقي فيه سنتين، عاد بعدهما إلى بيروت ليواصل عمله الأدبي، فلم ينقطع عن التأليف وإلقاء المحاضرات في المعاهد العالية المختلفة إلا ساعة وافاه الأجل المحتوم.

منح في لبنان عدة أوسمة.

واختاره سنة ١٩٤٥ المجمع العلمي العربي بدمشق عضواً مراسلاً. وفي سنة ١٩٦١ اختاره مجمع اللغة العربية بالقاهرة عضواً عاملاً. وله نشاط علمي مرموق، فقام بعدة دراسات ووضع مؤلفات منها:

- أمراء الشعر في العصر العباسي.
- تطور الأساليب النثرية.
- الاتجاهات الأدبية في العالم العربي الحديث.
- الفنون الأدبية وأعلامها في النهضة العربية الحديثة.
- مقدمة في دراسة النقد الأدبي.
- المختارات السائرة.
- عدد من الروايات المسرحية الطويلة منها:

أ ـ إلى الحمراء.

ب ـ الجزيرة الخضراء.

ج ـ أشد من الانتقام.

- ستون مسرحية قصيرة نشرت تحت اسم «في مواكب النور».
- تحقيق ديوان ابن الساعاتي عن مخطوطة قديمة نشرها في جزأين كبيرين.
- تحقيق ونشر لرسائل ضياء الدين ابن الأثير.
- ديوان شعر (مخطوط) نشر كثير منه في عدد من المجلات.

وله كثير من المقالات والبحوث نشرت في المجلات المختلفة[3].

أنيس ملحم جابر

(١٣٢٣ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٨٣ م)

كاتب، محام.

ولد في عالية بلبنان، وتلقى دروسه الابتدائية والثانوية فيها، ودرس سنتين في كلية الحقوق ببيروت، وعمل في دمشق مترجماً، وهناك أنشأ مجلة أدبية سماها «صدى العالم» استمرت من سنة ١٩٢٦ حتى سنة ١٩٢٩ يوم نال شهادة الحقوق، فاستقال من الوظيفة وأقلع عن إصدار المجلة، وعاد إلى لبنان ليعمل في المحاماة، فانتسب إلى النقابة سنة ١٩٣١، وعندما أنهى تدرجه أنشأ مكتباً للمحاماة في عاليه، وكان ممثلاً لنقابة المحامين فيها إلى أن تقاعد في سنة ١٩٦٣.

كان له تعاطٍ مع القلم في الشعر والنثر وفي شتى الموضوعات، وكان صدر مجلة «العرفان» مفتوحاً لكتاباته التي حفلت بها في فترة من الزمن، وفي سنواته الأخيرة انصرف إلى البحوث الدينية، وقد طبعت مشيخة العقل بعضاً منها، وألف كتاب «منتجات روحانية»، وأخيراً كتاباً عن ذكرياته سماه «مقتطفات وذكريات»[4].

أومبرتو ريتستانو

(١٣٣٢ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩١٣ ـ ١٩٨٠ م)

كاتب إيطالي، من أبرز المستشرقين في العصر الحديث.

وهو من مواليد الإسكندرية، درس في القاهرة، ثم في روما، ثم عاد إلى

(١) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٤٢ ـ ٤٣، الدعاة والدعوة الإسلامية ٨٨٥/٢.

(٢) الفيصل ع ١٩٤ (شعبان ١٤١٣ هـ) ص ١٤١.

(٣) المجمعيون في خمسين عاماً ص ٨٦ ـ ٨٧، التراث المجمعي ص ١٧٥، معجم أعلام المورد ص ٤٣٠.

(٤) معجم أعلام الدروز ٣١١/١.

القاهرة مرة أخرى، حيث درس على طه حسين وأحمد أمين وأمين الخولي.

عمل مدرساً في جامعات القاهرة وميلانو وروما، وانتدب أستاذاً في جامعة عين شمس، واستقر في باليرمو حيث عين استاذاً لكرسي الدراسات الشرقية في جامعة باليرمو، وظل في عمله الأخير حتى وفاته.

وقد كتب عيسى الناعوري في تأبينه مقالة بعنوان (أصدقاء راحلون: المستعرب الإيطالي أومبرتو ريتستانو) في مجلة الحياة الثقافية التي تصدر بتونس س ٥ (جمادى الأولى - جمادى الثانية ١٤٠٠ هـ) ص ١٠٤ - ١٠٧[(١)].

من مؤلفاته:

- ماضي الدراسات العربية الصقلية وحاضرها: محاضرة - القاهرة: المعهد الإيطالي للثقافة، ١٣٨٣ هـ، ٨ ص (محاضرة ألقاها بالمعهد الإيطالي للثقافة في القاهرة بتاريخ ٣١/١/١٩٦٢ م).
- دليل الطالب العربي في قواعد اللغة الإيطالية: الإذاعة الإيطالية.
- الأنثى الخالدة/ إبراهيم المصري (ترجمة إلى الإيطالية عام ١٣٨١هـ).

أبو إياد = صلاح خلف

إيجور بيلياييف

(٠٠٠ - ١٤١٣ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٣ م)

كاتب، مستشرق روسي.

أحد أكبر المتخصصين في شؤون الشرق الأوسط.

وهو أحد مؤسسي لجنة معاداة الصهيونية التي قامت بدور كبير من أجل تحييد التطرف اليهودي.

عمل مراسلاً صحافياً في عدد من البلدان العربية، وشارك يفجيني بريماكوف رئيس جهاز المخابرات الخارجية الروسية في تأليف كتاب عن مصر في عهد الرئيس الأسبق جمال عبد الناصر، كما كتب في عدة صحف عربية[(٢)].

---

(١) عالم الكتب مج ١ ع ٣ (محرم ١٤٠١ هـ). وله ترجمة في: المستشرقون/ نجيب العقيقي ١/ ٤٦٢.

(٢) الفيصل ع ١٩٨ (ذو الحجة ١٤١٣ هـ) ص ١٤٤.

حرف الباء

باسمة حلاوة

(١٣٦٩ ـ ١٣٩٩ هـ = ١٩٤٩ ـ ١٩٧٩ م)

أديبة، شاعرة.

ولدت في نابلس، وتلقت في مدارسها تعليمها الابتدائي والثانوي. تخرجت من قسم الاجتماع في الجامعة الأردنية سنة ١٩٧٢.

عملت أمينة لمكتبة بلدية نابلس، وتزوجت من الشاعر المصري زين العابدين فؤاد.

كتبت القصة القصيرة وتراتيل شعرية، نشرت معظمها في جريدة «الفجر» المقدسية.

أصيبت في طفولتها بمرض القلب الذي لازمها طوال حياتها حتى توفيت عن ثلاثين عاماً.

منحت وسام القدس للثقافة والفنون في ديسمبر ١٩٩٠.

أعدت مجموعة قصصية للطبع وأرسلتها إلى الناشر في لبنان، لكنها فقدت أثناء الغزو الإسرائيلي للبنان.

من مؤلفاتها:

- مجموعة قصصية بعنوان: لوز أخضر.
- ثلاث تراتيل شعرية[1].

بختي بن عودة

(٠٠٠ ـ ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٥ م)

كاتب، صحفي، حداثي.

كتب المقالات الثقافية ونظم الندوات في قصر الثقافة بوهران، وكتب في المجلات والصحف الأسبوعية الجزائرية والأجنبية. وعمل صحفياً في صحيفة «الجمهورية» الحكومية. وهو أستاذ في معهد اللغة العربية في الجامعة.

اغتيل في حي دلمونتي بوهران يوم الاثنين ٢٣ ذي الحجة، الموافق ٢٢ أيار (مايو) (وانظر المستدرك).

له مؤلفات باللغة العربية[2].

بدر الدين أبو غازي

(١٣٣٩ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩٢٠ ـ ١٩٨٣ م)

الناقد الفني، اللغوي، الوزير.

ولد بالقاهرة، ودرس في مدارسها الابتدائية والثانوية، حتى انتهى به المطاف إلى كلية الحقوق بجامعة فؤاد الأول (القاهرة) سنة ١٩٤١، وتخصص في التشريعات المالية، وتدرج في وظائف وزارة المالية حتى عين وكيلاً للوزارة من عام ١٩٦٤ حتى ١٩٧٠ حين عين وزيراً للثقافة.

ثم عين مستشاراً للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم للشئون الثقافية من ١٩٧٣ ـ ١٩٧٧، وأصبح بعد ذلك الأمين العام المساعد لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية من ١٩٧٧ ـ ١٩٨٠.

وقد اختير لعضوية مجمع اللغة العربية سنة ١٩٧٥ م.

وهو عضو في كثير من الهيئات الثقافية، ورئيس جمعية محبي الفنون الجملية، والمجلس الأعلى للآثار.

نشر مقالات عدة في الصحف والدوريات المصرية والعربية عن الفن ونقد الفن، وقد نال جائزة الدولة التقديرية في الفنون، ووسام الجمهورية من الطبقة الأولى.

وبالإضافة إلى بحوثه ومقالاته في الصحف والدوريات العربية والأجنبية، له عدة مؤلفات هي:

- مختار، حياته وفنه.
- مختار، ونهضة مصر (باللغة الفرنسية).
- المصور محمود سعيد.
- جيل من الرواد.
- الفن في عالمنا.
- المثّال مختار.
- الفنان رمسيس يونان.
- الفنان يوسف كامل[3].

بدوي الجبل = محمد سليمان الأحمد

بريك بن حمود الغافري

(١٣٥٤ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩٣٥ م = ١٩٧٩ م)

وزير عُماني، تولى ولاية ظفار (١٣٩٠ ـ ١٣٩٩ هـ).

ساهم في حركة التغيير والتنمية في

(١) موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ص ٩٢.

(٢) المدينة ع ١١٧٣٦ (٢٥/١٢/١٤١٥ هـ).

(٣) المجمعيون في خمسين عاماً ص ٨٩. وله ترجمة في كتاب: مائة شخصية مصرية وشخصية ص ٧٠ ـ ٧٢، والتراث المجمعي ص ١٧٦.

السلطنة.. وأشرف على تنفيذ العديد من المنشآت البالغة الحيوية في مجال التعليم والصحة والخدمات العامة[1].

بسيم مراد

(١٣٣٠ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٨٥ م)

صحفي.

مارس العمل منذ عام ١٩٢٢، إذ راسل عدة صحف، ثم أصدر عام ١٩٢٨ جريدة «الأسبوع المصور». وفي عام ١٩٣٦ أصدر جريدة «الأخبار» لحسابه بعد أن كان مديرها عام ١٩٣٣، فاستمرت في الصدور سنوات طويلة.

له من المؤلفات: «دليل المصارف»، «دليل الجمهورية السورية»[2].

البشير إبراهيم خريّف

(١٣٣٥ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩١٧ ـ ١٩٨٣ م)

كاتب قصصي، رائد كُتّاب القصة الطويلة في تونس، من أنصار العامية.

ولد بنفطة بمشيخة المواعدة من أب نفطي وأم من العاصمة، وفي سنة ١٩٢٠ انتقلت الأسرة للسكنى بالعاصمة، وفي سنة ١٩٢٢ دخل الكتّاب، ثم انتقل إلى مدرسة السلام القرآنية، ثم التحق بمدرسة دار الجلد العربية الفرنسية، وأحرز الشهادة الابتدائية سنة ١٩٣٢، ثم التحق بالمدرسة العلوية الثانوية، لكنه فصل منها لضعفه في الرياضيات.. وقضى تسعة عشر عاماً متنقلاً بين المدارس الابتدائية والمهنية.. وكان يتردد على مجالس الأدباء.. ولا يهمل وقته، بل كان إما في مطالعة أو كتابة.

كان من أنصار العامية، بل من المتحمسين في الدفاع عنها كلغة كتابة! وكتب في مجلة الفكر س ٤ ع ١٠ مقاله الشهير «خطر الفصحى على العربية».

مؤلفاته المطبوعة:

- برق الليل، الشركة القومية للنشر والتوزيع ١٩٦١، وطبعة ثانية عن دار بوسلامة للنشر تونس، سنة ١٩٦٧، وهي طبعة رديئة ومشوّهة، وهذه الرواية نالت جائزة علي البهلوان من بلدية العاصمة.
- الدقلة في عراجينها، الدار التونسية للنشر ١٩٦٩ (رواية).
- مشموم الفل (نادي القصة) الدار التونسية للنشر ١٩٧١ (مجموعة قصص).
- حبك درباني، على حساب المؤلف ١٩٨٠ (رواية) نشرها أولاً بمجلة «الفكر» بعنوان «إفلاس» سنة ١٩٥٩[3].

بشير بيار الجميل

(١٣٦٧ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩٤٧ ـ ١٩٨٢ م)

سياسي، عسكري.

بشير الجميل

ولد ببيروت في ١٠ نوفمبر، وفيها تلقى تعليمه الأولي، كما تلقى دراسته في الجامعة اليسوعية حيث درس الحقوق.

ثم ذهب إلى الولايات المتحدة فدرس لمدة قصيرة في جامعة ميتودست الجنوبية في دالاس، كما قضى فترة في مجلس للمحامين في واشنطن.

بعد عودته إلى لبنان انجذب إلى العمل العسكري من خلال حزب الكتائب.

وفي يوليو (تموز) عام ١٩٧٦ م أصبح القائد العسكري لحزب الكتائب.

كان على علاقة وثيقة بإسرائيل، التي أمدت قواته بالأسلحة ودربت أعداداً من جنوده.

وقد استمرت تلك العلاقة واللقاءات بينه وبين عدد من المسئولين الإسرائيليين محاطة بالسرية ولم تظهر إلى عام ١٩٨١ م حينما قام الطيران الإسرائيلي بالدفاع عن مواقع للكتائب، ثم الكشف عن لقاءات بشير الجميل مع مسئولين من العدو الإسرائيلي أثناء زيارات سرية قاموا بها للبنان قُبيل الغزو الإسرائيلي في حزيران ـ يونيه ـ عام ١٩٨٢ م.

وقد سعى إلى التخلص من السيطرة والضغوط الإسرائيلية خاصة بعد انتخابه رئيساً للجمهورية في ٢٣ أغسطس ١٩٨٢ م، وفي يوم الثلاثاء الرابع عشر من شهر أيلول ـ سبتمبر ـ وأثناء ترؤوسه اجتماعاً في مقر حزب الكتائب وقع انفجار هائل أدى إلى شق المبنى المؤلف من ثلاثة طوابق إلى قسمين وقتل بشير من بين من قتل.

وكان مقرراً أن يتسلم الرئاسة في ٢٣ أيلول.

وقد سارعت إسرائيل إلى الاستفادة من اغتياله فحركت قواتها يوم الأربعاء ١٥ أيلول نحو بيروت الغربية بحجة حفظ الأمن.

إلا أن القوات الإسرائيلية قامت بحصار مخيمي صبرا وشاتيلا وقدمت

---

(١) دليل أعلام عمان ص ٣٣.

(٢) الموسوعة الصحفية العربية ١/٧٩.

(٣) تراجم المؤلفين التونسيين ٥/٢١١ ـ ٢١٥. وله ترجمة في «مشاهير التونسيين» ص ١٣٧ ـ ١٣٨، ومع الأدب والأدباء ص ٢٥٦.

الحماية والمساعدة للمليشيات المسيحية لتنفيذ مجزرة في المخيمين خلال يومي الخميس والجمعة (١٦ و ١٧ أيلول) أدت إلى قتل نحو ٢٥٠٠ من المدنيين العزل معظمهم من الفلسطينيين، ونسبة كبيرة منهم من الأطفال والنساء[١].

البشير بن الحبيب التليلي

(١٣٥٤ - ١٤٠٦ هـ = ١٩٣٥ - ١٩٨٦ م)

المؤرخ، الباحث.

ولد في جزيرة جرباء بتونس، ونال الدكتوراه من كلية الآداب بستراسبورغ بفرنسا عن أطروحته: «العلاقات الثقافية والأيديولوجية بين الشرق والغرب في القرن التاسع عشر». وعين أستاذاً محاضراً في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بتونس عام ١٩٧٠ م.

له عدة بحوث.. ومن مؤلفاته:

- الأزمات والتقلبات في العالم الإسلامي (١٩٠٩ - ١٩١٨ م).
- الوطنيون الاشتراكيون والنقابيون في المغرب العربي (١٩١٩ - ١٩٣٤م)[٢].

البشير سالم بلخيرية

(١٣٤٩ - ١٤٠٥ هـ = ١٩٣٠ - ١٩٨٥ م)

الباحث الصناعي، من رواد النهضة التونسية.

ولد بجمال، اشتهر بأعماله الصناعية والاقتصادية، وأسس أول مركب للعرض الصناعي والتجاري، وله تأليف عن البحث والتطوير في الصناعة التونسية.

توفي يوم ٢٦ نوفمبر بينما كان بصدد إلقاء محاضرة على منبر كلية العلوم والتقنية بالمنستير[٣].

(١) أعلام في دائرة الاغتيال ص ١٥٦ - ١٥٨، أشهر الاغتيالات السياسية ٢٧٣/١، مئة علم عربي في مئة عام ص ٤٩ - ٥٠.
(٢) مشاهير التونسيين ص ١٣٦ - ١٣٧.
(٣) مشاهير التونسيين ص ١٣٦.

بشير عبد الله الجلاد

(١٣٣٦ - ١٤٠٣ هـ = ١٩١٨ - ١٩٨٣ م)

عالم فاضل.

ولد بدمشق، ونشأ على طلب العلم ومحبته وتقدير العلماء..

شارك طلبة العلم في الجمعية الغراء بالخروج إلى القرى للدعوة والإرشاد والتعليم.

عُيِّن بعد ذلك إماماً في مسجد القرماني، وبقي فيه ما ينوف على ثلاثين سنة. ولما هدم المسجد نقل إلى مسجد الكتاب، فأمضى فيه بقية عمره، بالإضافة إلى الإمامة، في جامع سيدي هشام بالسوق الطويل.

ولم ينقطع عن التردد على العلماء الذين عاصرهم. وكان متواضعاً، زاهداً، على جانب من الخلق والاستقامة.

توفي ليلة الاثنين ١٦ رمضان[٤].

بشير العوف

(١٣٣٥ - ١٤١٥ هـ = ١٩١٧ - ١٩٩٤ م)

الكاتب الصحفي السوري الإسلامي.

بدأ حياته الصحافية عام ١٩٤٣ م مديراً مسؤولاً لصحيفة «الأيام» في دمشق، وأصدر عام ١٩٤٩ م جريدة «المنار» وظل رئيساً لتحريرها ومديراً لها حتى عام ١٩٦٣ م، وشارك في تغطية العديد من الأحداث والمؤتمرات العربية والإقليمية والمحلية، وكان كاتباً بارزاً في مجلة «الرسالة الإسلامية» التي تصدر في لبنان، وجريدة «العالم الإسلامي» التي تصدرها رابطة العالم الإسلامي، وكان يكتب فيها باستمرار، وقد رأيته في مبنى الرابطة القديم بمكة المكرمة ضمن وفد طلابي زائر، ليغطي الخبر..

كما عمل أستاذاً زائراً في معهد الإعلام التابع لكلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

(٤) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٤٤٣/٣.

بشير العوف

وهو حاصل على جائزة الملك فاروق للصحافة الشرقية عام ١٩٥٠، ووسام كومندور من العاهل المغربي محمد الخامس.

وله أكثر من خمسة آلاف مقال في السياسة والأدب والفكر الإسلامي، إضافة إلى واحد وعشرين كتاباً مطبوعاً بينها عشرة دواوين شعرية، منها في الفكر الإسلامي: «اشتراكيتهم وإسلامنا» ١٩٦٤ م، «تعاليم الإسلام بين المعسرين والميسرين»، وفي الأدب: «ثمالات الندى»، «سنابل الحنين»، «همس الغروب» دواوين شعرية، و «بائسة» قصة، و «قطوف المعرفة». وفي تاريخ الصحافة: «الصحافة تاريخاً وتطوراً وفناً ومسؤولية»، وفي الفكر السياسي «لا ثورية ولا اشتراكية» وغيرها.

مات في مدينة جدة يوم الجمعة ١٥ تموز (يوليو) عن ٧٨ عاماً[٥].

(٥) الفيصل ع ٢١٥ (جمادى الأولى ١٤١٥ هـ) ص ١٢٢. وترجمت له مجلة آفاق الثقافة والتراث س ٢ ع ٦ (ربيع الآخر ١٤١٥ هـ).

البشير كشك

(٠٠٠ ـ ١٤٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٤ م)

البطل المشهور في ميدان الشطرنج.

ولد بمدينة سوسة، ونشأ بتونس العاصمة، وهو من مؤسسي الجامعة التونسية للشطرنج، وله نتائج باهرة في المقابلات القومية والعربية والعالمية، وله مصنفات في قاعدة لعبة الشطرنج[١].

بشير كعدان

(١٣٣٢ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩١٣ ـ ١٩٨٠ م)

صحفي.

ولد في دمشق. عمل مستشاراً صحفياً في القصر الجمهوري بدمشق. أسس عام ١٣٧٣ هـ جريدة يومية باسم «الجمهور» وكان صاحبها ورئيس تحريرها حتى عام ١٣٧٨ هـ. ونشر فيها مقالات عديدة.

مات في ١٨ أيار (مايو).

أعماله المطبوعة:

- هؤلاء الصهيونيون ـ دمشق.
- مبدأ ايزنهاور ـ دمشق.
- عبد الناصر في ذمة التاريخ ـ دمشق.
- خنجر إسرائيل (ترجمة) ـ دمشق[٢].
- التبرئة قضية سياسية (تنسيق وتعليق) ـ دمشق: دار الجمهور، ١٣٨٥ هـ، ٢٥٢ ص.

بشير محمد الأعور

(٠٠٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٩ م)

من أبرز رجالات الدولة في لبنان.

ولد في قرنايل، ودرس في بيروت، وانتخب نائباً عن قضاء بعبدا سنة ١٩٥١ ثم ١٩٥٣ و ١٩٥٧ و ١٩٦٠ و ١٩٧٢، وبقي نائباً حتى تاريخ وفاته بحكم التجديد لمجلس النواب. وفي خلال هذه المدة رأس عدة لجان برلمانية، وأسهم في إعداد العشرات من القوانين التي أقرها المجلس.

تولى وزارة الأشغال العامة سنة ١٩٥٣، ووزارة العدل سنة ١٩٥٨، ووزارة الداخلية سنة ١٩٦٤ في حكومة أمين الحافظ.

انتخب سنة ١٩٥٨ أستاذاً أعظم للحفل الأكبر الوطني السوري اللبناني، فعمل على دغمه بالشرق الأكبر اللبناني، ونزل عن الرئاسة سنة ١٩٦٠ إلى سليم الترك.

وكان عضواً دائماً في المجلس المذهبي الدرزي، ويُعدّ من أبرز رجالات الدولة، وقد أحرز عدداً من الأوسمة اللبنانية والدولية.

توفي في ١٠ تموز، ودفن في قرنايل في مأتم رسمي[٣].

بشير محمد سعيد

(١٣٣٩ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٢٠ ـ ١٩٩٤ م)

عميد الصحفيين السودانيين، مؤسس صحيفة «الأيام» السودانية عام ١٩٥٣ م.

بدأ حياته المهنية مدرساً، ثم امتهن الصحافة في الأربعينات، حيث عمل في صحيفة «سودان ستار» التي كانت تصدر باللغة الإنجليزية.

وفي الستينات الميلادية عُيّن مستشاراً إعلامياً في الأمم المتحدة، كما عمل مستشاراً إعلامياً لرئيس المجلس العسكري الانتقالي الفريق عبد الرحمن سوار الذهب، وتولى رئاسة اتحاد الصحافيين السودانيين مرات عديدة، وله عدد من المؤلفات المنشورة التي تتناول تاريخ السودان، وتاريخ الصحافة السودانية[٤].

ومما ترجم من الكتب:

- جنوب السودان: التمادي في نقض المواثيق والعهود/ ابيل آلير (ترجمة) ـ لندن: ميدلايت المحدودة، ١٤١٢ هـ، ٢٩٨ ص.
- إدارة السودان في الحكم الثنائي: مذكرات سيرقوين بل (ترجمة) ـ الخرطوم: دار جامعة الخرطوم.

بشير محمد كمال

(٠٠٠ ـ ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٥ م)

قائد الجماعة الإسلامية في مصر. صيدلي.

قتل في شهر ذي القعدة، الموافق لشهر نيسان (أبريل) مع أربعة آخرين كانوا معه، وحوصروا في مخبأ لهم بالدبابات[٥].

البشير المهذبي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٧ م)

سياسي، دبلوماسي، عسكري.

من مواليد بلدة حاجب العيون من ولاية القيروان بتونس، أتم تحصيله العالي في الحقوق والاقتصاد السياسي، وأتقن عدة لغات، حتى إنه تولى وهو في العشرين من عمره سنة ١٩٣٢ سكرتيرية تحرير جريدة لاكسيون التي كان يشرف عليها الحبيب بورقيبة.

وخاض غمار الحركة الوطنية، حتى إذا نشبت الحرب العالمية الثانية وراحت السلطات الفرنسية تنكل بالأحرار لجأ إلى ألمانيا رصيفاً للأحرار المطاردين من الأقطار العربية الأخرى. ثم عاد والحبيب بورقيبة إلى تونس يواصل نضاله حتى ظفرت تونس باستقلالها، فتولى مهام وزارة الاقتصاد الوطني، ثم اختير مديراً للإذاعة والتلفزة التونسية، وعلى يديه تمت تونستها، ثم انتمى إلى السلك السياسي مديراً للشؤون السياسية، ووكيلاً لوزارة الخارجية، وعضواً في الوفد التونسي إلى الأمم المتحدة، وعين سفيراً لتونس

(١) مشاهير التونسيين ص ١٤٤.
(٢) أعضاء اتحاد الكتاب العرب ص ٧٩٤ ـ ٧٩٥. وله ترجمة في الموسوعة الصحفية العربية ٧٩/١.
(٣) معجم أعلام الدروز ١/ ١٨٠ ـ ١٨١.
(٤) الفيصل ع ٢١٩ (رمضان ١٤١٥ هـ)، آفاق الثقافة والتراث س ٢ ع ٨ ص ١١٥.
(٥) الأهرام ع ٣٩٥٨٠ (١٤١٥/١١/١٩)، الرياض ع ٩٧٩٥ (١٤١٥/١١/١٩ هـ).

في لبنان والأردن والكويت.

ثم اختير وزيراً للدفاع، فسفيراً لدى بريطانيا، ثم سفيراً لدى المغرب، وقلده الرئيس بورقيبة الصنف الأكبر من وسام الاستقلال والصنف الأكبر من وسام الجمهورية، ثم تولى الأمانة العامة للهلال الأحمر[1].

أبو بكر بن البشير عبد الكافي

(١٣٣٧ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩١٨ ـ ١٩٨٦ م)

صحفي، مناضل، مؤرخ، أديب.

عمل في صفوف الحزب الدستوري التونسي منذ تأسيسه، واشتغل إلى جانب التدريس بالصحافة منذ شبابه الباكر، وساهم في الإنتاج بإذاعة صفاقس منذ تأسيسها، وكتب عدداً كبيراً من المسلسلات والمنوعات والتمثيليات لها.

من مؤلفاته المطبوعة:

- تاريخ صفاقس، ٢ ج.
- دراسة عن أبي الحسن اللخمي.
- دراسة عن الفروسية في عقارب.
- تحقيق عن الباشية والحسينية.
- ديوان الحياة: شعر[2].

أبو بكر بن محمود جومي

(١٣٤١ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩٢٢ ـ ١٩٩٣ م)

العالم، الداعية.

ولد في نيجيريا، وكان أبوه عالماً من علماء الدين، فدرس على يديه القرآن الكريم ومبادىء اللغة العربية والفقه، ثم التحق بالتعليم، حيث تخرج في كلية الشريعة عام ١٩٤٧ م.

عمل بعد تخرجه بالقضاء، ثم التدريس، وحاول السفر للقاهرة لمواصلة دراسته، إلا أن سلطات الاستعمار حالت دون ذلك خوفاً من التحاقه بالإخوان المسلمين، وأرسلته مع آخرين إلى السودان.

وأدى فريضة الحج عام ١٩٥٥ م أثناء دراسته في السودان، والتقى في الحج بالزعيم أحمدو بللو الذي جعله إماماً لحجاج بلاده، ولما عاد إلى نيجيريا ارتبط مع بللو، وحج معه مرة أخرى عام ١٩٥٧ م، وقرّبه وجعله مترجماً له، ومنحه وساماً ذهبياً.

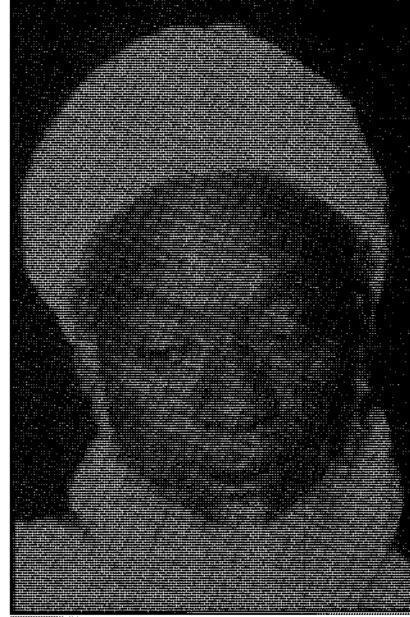

أبو بكر بن محمود جومي

عُين بعد استقلال نيجيريا مساعداً لرئيس القضاء في محكمة الاستئناف الشرعية العليا، ثم أصبح رئيساً للقضاء بالإقليم الشمالي، حتى صار عام ١٩٧٦ م المفتي الأكبر للبلاد.

وكان الساعد الأيمن للزعيم الإسلامي النيجيري أحمدو بللو في الدعوة الإسلامية ومحاربة البدع والخرافات، وشارك في إنشاء منظمة «جماعة نصر الإسلام» كما كان عضواً في كل من المجلس الأعلى العالمي لشؤون المساجد، والمجمع الفقهي بمكة المكرمة، ومجمع البحوث الإسلامية بالقاهرة، والمجلس الأعلى للجامعات الإسلامية، ورابطة العالم الإسلامي، ومجلس كبار العلماء في نيجيريا، وجامعة أحمدو بللو، وكان آخر مناصبه رئاسة مجلس التعليم التربوي في نيجيريا.

وحاز على جائزة الملك فيصل العالمية عام ١٤٠٩ هـ اعترافاً بالخدمات التي أداها للإسلام في مجال الدعوة.

توفي يوم السبت ١٥ ربيع الأول بعد حياة حافلة بالجهاد والتضحيات من أجل خدمة الدعوة الإسلامية والدفاع عن قضايا الإسلام والمسلمين في العالم، توفي في أحد مستشفيات لندن، وكان قد دخلها قبل أسبوعين من وفاته بسبب الإصابة بسكتة دماغية.

له عدة مؤلفات في الدعوة وتبيين الحق، وترجم معاني القرآن الكريم إلى لغة الهوسا (طبع في لبنان على نفقة الملك فيصل يرحمه الله)، وفسر القرآن الكريم في كتاب سمّاه «رد الأذهان إلى معاني القرآن». وكان أول مؤلفاته كتاب: العقيدة الصحيحة بموافقة الشريعة، الذي صدر في بيروت عن الدار العربية عام ١٣٩٢ هـ، ٨٠ ص[3].

أبو بكر مصطفى بن رحمون

(١٣٤٠ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٢١ ـ ١٩٨٤ م)

الشاعر، المعلم، اللغوي.

وُلد بقرية (ليّانة) بدائرة (سيد عقبة) بالزاب الشرقي في الجزائر، حفظ القرآن الكريم، وتعلم مبادىء اللغة العربية والفقه الإسلامي على الشيخ محمد الصغير المصمودي، ثم تتلمذ على الشيخ ابن باديس، في الجامع الأخضر، عمل محرراً صحفياً في جريدة (الوفاق) التي تصدر في وهران عام ١٩٤٠ م، فكتب فيها المقالات السياسية والأدبية التي دافع فيها عن الجزائر المسلمة، ثم تنقّل بين مدن بسكرة والعاصمة والأوراس، ممتهناً التعليم ومنصرفاً إلى التأليف وقول الشعر، وعاد بعد الاستقلال إلى بسكرة

(١) الشرق الأوسط ع ٣١٢٤ ـ ٢٢/١٠/١٤٠٧ هـ بقلم أكرم زعيتر. وله ترجمة في مشاهير التونسيين ص ١٤٥ ـ ١٤٦.

(٢) مشاهير التونسيين ص ٦٤ ـ ٦٥.

(٣) العالم الإسلامي ع ١٢٧٦ (١٧ ـ ٢٣/٣/١٤١٣ هـ)، الفيصل ع ١٢٠ (جمادى الآخرة ١٤٠٧ هـ)، و ع ١٩١ (جمادى الأولى ١٤١٣ هـ).

التي بقي يعيش فيها حتى عام ١٩٨٤ م، حياة الزهد والفاقة الشديدة، حتى ذهب به الأمر إلى افتراش الأرض والتحاف السماء دون أن يجد من يواسيه ويقدر مواهبه الشعرية والأدبية الفذة ودفاعه عن الإسلام واللغة العربية.

له ديوان شعر نشرت معظم قصائده في مجلة (الأزهر) المصرية، ومجلة (الثريا) التونسية، ومجلة (الأديب) اللبنانية، ثم نشر الديوان في الجزائر عن طريق المؤسسة الوطنية للنشر والتوزيع.

من أهم قصائده (أغنية الوجدان) التي قالها في مدح اللغة العربية وتحدى بها عسف الاستعمار الفرنسي ومحاولاته لطمس اللغة العربية في الجزائر.. توفي يوم الثلاثاء في ٤ شوّال بمدينة بسكرة[1].

أبو بكر بن الهادي باكير

(١٣٣٥ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩١٦ ـ ١٩٨١ م)

مناضل دستوري.

تحمل العديد من المسؤوليات في تونس، وحكم عليه من طرف السلطات الاستعمارية بالسجن والإبعاد، وأودع بعدة سجون.. ولم يطلق سراحه إلا في نهاية الحرب العالمية الثانية.

في عام ١٩٥٦ م عمل قنصلاً عاماً لتونس بباريس.. وكانت آخر مسؤولياته السياسية إسناد عضوية اللجنة الاستشارية للمناضلين إليه[2].

بكري بن عبده الحلبي

(١٣٢٨ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٨٠ م)

الفقيه، الشاعر.

هو بكري بن عبده رجب الحلبي الحنفي.

ولد بالباب من أعمال حلب، ثم رحل بعدما كبر إلى حلب، ودرس بالمدرسة الخسروية على شيوخ من أجلهم الفقيه أحمد الزرقا.

له كتاب «هداية المريد إلى جوهرة التوحيد»، و «الرسالة الشافية» و«الدليل إلى مناسك الحج» و «ديوان شعره» أغلبه في مدح المصطفى ﷺ[3].

بليغ بشارة باغوص

(١٣٤٤ ـ ١٤٠١ هـ؟ = ١٩٢٥ ـ ١٩٨٠ م)

رائد علم الأقمار الصناعية بمصر.

وهو أول من أسس محطة في مصر لرصد الأقمار الصناعية بأشعة الليزر، وتميز بنشاطه الكبير في مجال البحث، حيث قدم العديد من الأبحاث العلمية في مجالات: أبحاث الفضاء، وحرب الكواكب، نشرت في الدوريات العلمية العالمية، كما عمل في برامج وكالة أبحاث الفضاء الأمريكية (ناسا)[4].

بنان علي الطنطاوي

(٠٠٠ ـ ١٤٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨١ م)

هي ابنة بديع زمانه، وفريد عصره، العالم العلامة، الشيخ علي الطنطاوي. وزوجة الداعية الإسلامي عصام العطار.

استشهدت في مدينة آخن بألمانيا في السابع عشر من شهر آذار (مارس) بعد أكثر من سبعة عشر عاماً من التشرد والغربة مع زوجها.

قتلت بخمس رصاصات: اثنتان في الرأس، واثنتان في الصدر، وواحدة تحت الإبط. وكانت وحدها في البيت عندما اقتحمه المجرمون وقتلوها فيه، وكان زوجها هدفاً للاغتيال كذلك، لكنه كان أثناءها غائباً في أحد المصحات.. وسبق أن تعرَّضت للاغتيال قبل ذلك مرات عدة مع زوجها. وقد صُلّي عليها بمدينة آخن، وشارك في تشييع الجنازة وفود من جميع الاتحادات الإسلامية في أوروبا.

قلت: وقد كان والدها الشيخ الجليل يحبها حباً جماً، وقد رأيته يبكي عليها بكاءً مراً أليماً في التلفزيون بعد اغتيالها أمام ملايين المشاهدين الذين كانوا يتابعون برنامجه المشوّق «نور وهداية».

ولها كلمات ومقالات ورسائل ومواقف نادرة تنبىء عن بطولة وشجاعة عجيبة، تذكّرنا بمواقف بطولات النساء المجاهدات في تاريخنا الإسلامي.

كتبت لزوجها عام ١٣٨١ هـ: عندما رفضتَ في سبيل الله المناصبَ والوزارات، أصبحتَ في نفسي أكبر من المناصب والوزارات، ومن كل بهارج الدنيا.. فَسِرْ في طريقك الإسلامي الحر المستقل كما تحب، فسأكون معك على الدوام... ولن يكون هناك من شيء أجلَّ في عيني، ولا أحب إلى قلبي، ولا أثلج لصدري من أن أعيش معك أبسط حياة وأصعبها وأخطرَها في أي مكان من الأمكنة، أو وقت من الأوقات، أو ظرف من الظروف... ما دام هذا كلُّه في سبيل الله عز وجل، ومن أجل مصلحة الإسلام والمسلمين.

وكتبت لزوجها عندما أصابه الشلل في بروكسل وهو مشرَّد في ديار الغرب:

لا تحزن يا عصام، إنك إن عَجَزتَ عن السَّيرِ سِرتَ بأقدامنا، وإن عجزتَ عن الكتابة كتبتَ بأيدينا.. تابعْ طريقَكَ الإسلامي المستقلَّ المتميز الذي سلكتَه وآمنت به، فنحن معك على الدوام، نأكل معك ـ إن اضطُررنا ـ الخبز اليابس، وننام معك تحت خيمة من الخيام.

ولا أحبُك وأُعْجَبُ بك يا عصام لأنني أرى من ورائك الناس؛ ولكن أحبُك وأُعجَبُ بك لأنك تستطيع أن تقفَ مع الحق على الدوام، ولو تخلّى عنك من أجل ذلك أقرب الناس.

وكتبت له أيضاً:

---

(١) الفيصل ع ١٣٣ (رجب ١٤٠٨ هـ) ص ١٠٧.

(٢) مشاهير التونسيين ص ٦٢ ـ ٦٣.

(٣) مقدمة كتاب إتحاف المريد بجوهرة التوحيد/ لمؤلفه عبد السلام اللقاني، المقدمة بقلم محمد علي إدلبي (أمدني بالترجمة الشيخ محمد الرشيد).

(٤) الفيصل ع ١٨٨ ـ صفر ١٤١٣ هـ.

ما سمعتُ بشاب من شبابنا استُشهد في سبيل الله إلا تصورتُ أنني أمه وأنه ولدي، وأحسستُ لفقده بمثل إحساس الأم الرؤوم لفقد ولدها البار.

يا إلهي! كيف يستطيع إنسان أن يقتل إنساناً آخر بغير حق؟! وكيف يستطيع إنسان أن يعذِّب إنساناً مهما كانت الأسباب؟!

وفي كلمة لها إلى أخواتها الفلسطينيات أيام «تل الزعتر» سنة ١٣٩٦ هـ خاطبتهنّ قائلة: لماذا تستنزفنَ دموعكنَّ، وتمزِّقنَ حناجركنَّ - أيتها الأخوات الفلسطينيات - بنداء حكام العرب والمسلمين؟! أما علمتنَّ بعدُ أن المعتصمَ لم يَعُدْ له وجود، وأن نخوة المعتصم قد ماتت من زمن طويل؟!..

وكتب فيها زوجها قصيدة طويلة حزينة يرثيها، صدرت في دوان صغير باسم «رحيل».

وصدر لها كتاب بعنوان: دور المرأة المسلمة - ط ٢ - ألمانيا: الدار الإسلامية للإعلام، ١٤١٣ هـ، ٤٦ ص.

وفي آخر الكتاب قصيدة في رثائها - لم يذكر صاحبها - مطلعها:

صوتُها النحرُ على رقَّتِهِ
ملأ الباطل حقداً وفَزَعْ

وفيها:

ومضى الصوتُ إلى بارئه
وصَدَاهُ خافقٌ في كلِّ قلبْ
وبنانٌ رايةٌ مرفوعةٌ
وبنانٌ شعلةٌ في كل دربْ
وبنانٌ مَثَلٌ نضربه
وبنانٌ قدوةٌ في كلِّ صعبْ
بذلتْ دون حماها نفسَها
وحِماها هدفٌ من كلِّ صوبْ
لم يزلزل قلبها أو عزمها
ضرباتُ البغي في شرقٍ وغربْ[1]

(١) مقتطفات من كتاب المترجم لها «المرأة المسلمة» المشار إليه، وكتاب «عصام العطار: الزعامة المتميزة»/ حسن التل ص ١٣ - ١٨.

بهاء الدين أكرمي الندوي

(٠٠٠ - ١٤١١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٠ م)

عالم، صحفي، داعية.

من زملاء الدراسة مع العلامة أبي الحسن علي الحسني الندوي أيام دراسته في دار العلوم (ندوة العلماء). وهو من تلاميذ العلامة سليمان الندوي، الذي أشار عليه بتدوين تاريخ المسلمين في جنوب الهند، فقام بذلك خير قيام.

شارك بجهوده وخطبه في حركة الخلافة التي استهدفت تحرير بلاد الهند من الاستعمار.

وكان له إسهام في الصحافة الإسلامية في جنوب الهند وفي بومباي، وأصدر مجلة شهرية باسم «النوائط». وكان معروفاً بنشاطاته الدينية والاجتماعية في جميع الأوساط، وكانت له بصيرة نافذة في الفقه الشافعي، وقد وفق إلى وضع كتاب قيم في موضوع وصول الجاليات العربية الإسلامية إلى الهند، والخدمات الإسلامية التاريخية التي قام بها المسلمون في جنوب الهند، بعنوان «العرب وديار الهند» قدم له فيه الشيخ أبو الحسن الندوي.

توفي في ٧ ديسمبر في مدينة باتكل بجنوب الهند[2].

بهجت طالب قاسم

(٠٠٠ - ١٤١٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٩ م)

عالم فاضل.

هو الشيخ بهجت بن طالب بن قاسم بن أحمد الشافعي الشهير بالمسطول أو المصطول.

تعلم عند الشيخ محمد هاشم الخطيب وتخرج في مدرسته.

تولى سنة ١٣٧٣ هـ إمامة مسجد السنانية بحي باب الجابية، وكانت تقام في هذا المسجد جماعتان: الأولى للشيخ أحمد المقداد البصروي، والثانية للمترجم له، فلما توفي الشيخ أحمد المقداد سنة ١٣٨٣ هـ بقي المسجد على جماعة واحدة، إلا أنه انقطع لمرضه، فلما توفي خلفه على الإمامة الشيخ عبد الهادي الخرسة.

تولى المترجم له الخطابة في مسجد كفر سوسة الكبير، كما كان يدرس في المدرسة التجارية التي كان يديرها الشيخ محمود العقاد.

توفي (٧) صفر الموافق ٨ أيلول، ودفن بالباب الصغير عند قبر والده[3].

(٢) البعث الإسلامي مج ٣٦ ع ١ (رمضان ١٤١١ هـ) ص ٩٩.

بهجت قمر

(١٣٥٨ - ١٤٠٩ هـ = ١٩٣٩ - ١٩٨٩ م)

مؤلف مسرحي.

توفي بالمستشفى يوم ٢٥ جمادى الأولى، حيث كان يعالج من نوبة قلبية.

وقد ألف العديد من المسرحيات والمسلسلات التلفزيونية في مصر[4].

بهيج عثمان

(١٣٤٠ - ١٤٠٥ هـ = ١٩٢١ - ١٩٨٥ م)

بهيج عثمان

أديب، محرر صحفي، ناشر.

(٣) مشافهة عدد من معارف المترجم له (إعداد الأستاذ عمر النشوقاتي).

(٤) المسائية ٢٦/٥/١٤٠٩ هـ.

ولد في بيروت. عمل في تدريس الأدب زمناً، ثم تولى سكرتارية التحرير في مجلة «الأديب» البيروتية. يعتبر من أعلام نهضة النشر في العالم العربي، حيث أنشأ بالاشتراك مع منير البعلبكي مجلة «العلوم»، و «دار العلم للملايين».

توفي في ليماسول (قبرص)[١].

ومن مؤلفاته:

- المصور في التاريخ (بالاشتراك مع شفيق جحا ومنير البعلبكي). ـ ط ٢. ـ بيروت: دار العلم للامبين، ١٣٩٤ هـ.

بول غليونجي

(١٣٢٦ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٨٧ م)

رائد طب الغدد الصماء في مصر.

يعد أشهر طبيب لعلاج مرض السكر، وقد كان أستاذاً ورئيساً لقسم الأمراض الباطنية بكلية طب جامعة عين شمس، وزميلاً بكلية الأطباء الملكية بلندن، ونائباً لرئيس الجمعية الدولية لتاريخ الطب وهو حائز على جائزة الدولة التقديرية.

اشتهر بمؤلفاته العلمية، ومؤلفاته عن تاريخ الطب عند الفراعنة المصريين القدماء.

توفي في القاهرة خلال شهر جمادى الأولى[٢].

من أعماله العلمية:

- عبد اللطيف البغدادي طبيب القرن السادس الهجري: شخصيته، إنجازاته ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٥ هـ، ٢٣٠ ص ـ (أعلام العرب؛ ١١٤).
- ابن النفيس: طليعة العهد العلمي في الطب ـ الكويت: وزارة الإرشاد والأنباء، ١٣٩٠ هـ، ١٤٦ ص ـ (دراسات في التراث العربي).
- كل.. ولا تأكل. ـ القاهرة: دار المعارف، ١٤٠٠ هـ، ١٥٥ ص ـ (اقرأ؛ ٤٤٩).
- مقالتان في الحواس ومسائل طبيعية: رسالة للإسكندر في الفصل، رسالة في المرض المسمى ديابيطس/ عبد اللطيف البغدادي (دراسة وتحقيق بالاشتراك مع سعيد عبده) ـ الكويت: وزارة الإعلام، ١٣٩٢ هـ، ٢٠٥ ص ـ (التراث العربي؛ ١٨).
- الهرمونات بين الطب والقانون/ سينوت حلم دوس (ترجمة) ـ الإسكندرية: منشأة المعارف.
- موسوعة العلوم الإسلامية والعلماء المسلمين (تحقيق ومراجعة) ـ القاهرة: دار المستقبل، ـ١٣٩ هـ.

بولس سلامة

(١٣٢٠ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩٠٢ ـ ١٩٧٩ م)

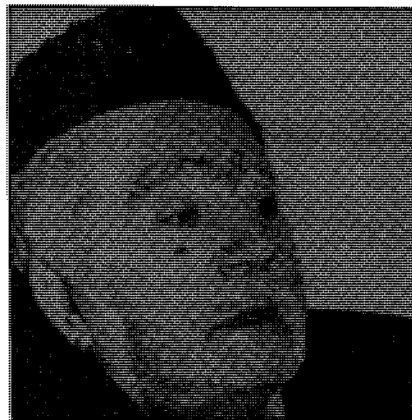

بولس سلامة

الشاعر الملحمي.

ولد بقرية «بتدين اللغش» قرب جزين في لبنان. وتلقى دروسه في مدرستي الفرير والحكمة، ثم التحق بالجامعة اليسوعية ونال شهادة الحقوق منها عام ١٩٢٦ م.

تولى القضاء من ١٩٢٨ إلى عام ١٩٤٤ م في طرابلس ومرجعيون وحاصبيا وزحلة.

توفي بعد معاناة طويلة مع المرض، وكان يكتب الشعر والنثر وهو طريح الفراش.

له مؤلفات في الشعر والنثر، وقد اشتهر بملاحمه الشعرية، فله ملحمة نظمها عام ١٩٤٨، تقع في ثلاثة آلاف بيت أسماها (عيد الغدير) التي استوحى فيها حياة الإمام علي رضي الله عنه، وملحمته الثانية «عيد الرياض»، وتقع في ثمانية آلاف بيت، كان الباعث له على تأليفها سيرة الملك عبد العزيز آل سعود.

أما نثره فله فيه عدة كتب منها: «الصراع في الوجود»، «حديث العشية»، «حكاية عمر»، «في ذلك الزمان»، «خبز وملح»، و «مذكرات جريح»[٣].

بيار الجميل

(١٣٢٣ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٨٤ م)

مؤسس منظمة الكتائب في لبنان.

بيار الجميل

تلقى دروسه الأولى في مدرسة العائلة المقدسة، قبل أن يرحل وهو في العاشرة من عمره مع أهله إلى مدينة المنصورة في مصر عام ١٩١٥ هرباً من حكم بإعدام والده وعمه، كانت في عام ١٩٣٦.

ففي ذلك العام مثل بيار الجميل لبنان في مؤتمر كرة القدم الدولي في برلين يوم ١٣ و ١٤ آب بمناسبة دورة الأولمبياد، وعاد من هناك بأفكار تصب باتجاه تحويل اهتمامات الرياضيين الشبان وجهودهم نحو المجال الوطني والسياسي.

وأسس متأثراً بتنظيمات الشباب في ألمانيا ودول أوروبا منظمة الكتائب، وركز اهتمامه على الرياضة، وربط ما بين الهواية والرياضة والتمارين شبه العسكرية التي كانت مدخلاً إلى ثقافة حزبية حولت مركز الكتائب في بيروت إلى ما سمي ببيت الأمة.

وأثارت هذه الخطوة كثيراً من

(١) معجم أعلام المورد ص ٢٨٤.

(٢) الفيصل ع ١٢٠ (جمادى الآخرة ١٤٠٧ هـ) ص ١٣٦.

(٣) الفيصل ع ٣٢ (صفر ١٤٠٠ هـ). وله ترجمة في كتاب: أقلام خالدة ص ٢٩ ـ ٣٧، ومعجم أعلام المورد ص٢٤٠.

الشكوك لدى الفئات اللبنانية الأخرى، وأدرك الجميل في سنة التجربة الأولى أنه لا بد من تطوير فكرته والانتقال من إدارة المنظمة التي شكلها إلى قيادتها ليصبح الرئيس الأعلى لها.

وصباح يوم ٢٢ تشرين الثاني عام ١٩٣٧ جرح في مواجهة دموية في ساحة الشهداء وسجن، كما أنه جرح وسجن عام ١٩٤٣ أثناء معركة الاستقلال التي حددت مرحلة خروج الفرنسيين من لبنان وحصول اللبنانيين على استقلالهم.

وقد ظل بعيداً عن مؤسسات الحكم، مفضلاً في كل المراحل التي سبقت أحداث عام ١٩٥٨ أن ينصرف إلى تطوير حزبه وتعزيز قدراته السياسية والعسكرية رافضاً أو متجنباً فكرة الانتقال بالحزب إلى داخل السلطة.

وقد شارك في كل أحداث التغيير التي حصلت، وكان حريصاً بالنية والرغبة على الأقل على أن تكون شراكته هذه إيجابية لإنقاذ النظام والرئاسة من كل ما كان يواجههما من أخطار، وكان يتحالف مع أي فريق يلتقي معه على خط واحد في مجال الدفاع عن معتقداته، ويخاصم إلى حدود الحرب وحمل السلاح كل فريق لا يرى رأيه ورأي حزبه في الأمور التي كانت تطرح.

وتعاون إلى آخر الحدود أيضاً مع الرئيس فؤاد شهاب، ودخل الحكم وزيراً في حكومة الأربعة التي ترأسها رشيد كرامي في أول فترة حكم الرئيس شهاب، ولعل أهم المحطات التي برز فيها دوره سياسياً وعسكرياً هي تلك التي برزت بحمل ميليشيا الكتائب السلاح لمناصرة الرئيس كميل شمعون ضد اللبنانيين المعادين لحلف بغداد والمؤيدين للوحدة العربية التي كان يعمل لها الرئيس جمال عبد الناصر عام ١٩٥٨، ثم نمت خلال الستينات في عهد الرئيس فؤاد شهاب، ثم وصلت إلى درجات عالية من التجهيز بعد عام ١٩٦٧ بعد أحداث نيسان عام ١٩٦٩ التي انتهت آنذاك إلى توقيع اتفاق القاهرة مع المقاومة الفلسطينية، وتصديق هذا الاتفاق من قبل الحكومة التي كان يترأسها رشيد كرامي، وكان بيار الجميل بين أعضائها.

وفي السبعينات، وبعد تدريبات وتجهيزات عسكرية مكثفة كان يشرف عليها الجميل شخصياً وبصورة دائمة استعداداً لحرب، كان يرى مع حلفائه أنها ستقع يوماً ما بينهم وبين المقاومة الفلسطينية والأحزاب اليسارية، اتخذ القرار بتصفية الحسابات. واندلعت الحرب الداخلية عام ١٩٧٥ ولحق بلبنان واللبنانيين ما لحق من دمار وقتل وتشريد.

وفي الستينات حاول أن يعطي تجربته الطابع الاجتماعي والإنمائي، فأحاط نفسه وهو في الحكم بالمستشارين، وانطلق في وزارة الأشغال ثم في وزارة المالية نحو المجالات الإنمائية والتطوير، لكنه كان دائماً يواجه علامات الشك من الفئات الأخرى، واتهامات كثيرة تؤكد انحرافه للغرب واليمين، وقطع أوصال لبنان مع العالم العربي، والعمل على بناء دولة طائفية حزبية بجيش كتائبي قادر على امتلاك السلطة.

وحاول أن يوضح أفكاره ويردّ عنه وعن حزبه تهمة العداء للإسلام والعروبة، وتهمة الولاء المطلق لليمين الغربي ومد الجسور نحو إسرائيل.

وكان خصومه يقولون إنه كان يبني استراتيجيته على قواعد العداء للمسلمين وللعرب ولليسار.. وأنه ضرب الفلسطينيين لمجرد أنهم كانوا الجيش المسلح للمسلمين..[(١)].

مات في ٢٩ أغسطس (آب).

بيبي أبو بكر حاجي

(١٣٤٨ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩٢٩ ـ ١٩٨١ م)

زعيم إسلامي بارز في الجماعة الإسلامية بـ «كيرالا».

وهو مدرِّس للغة العربية، وزعيم إسلامي في مالا باري.. وإمام سابق في مسجد المجاهدين في بونور، وكان قد أدلى بشهادة أمام المحكمة حول قضية المسجد الذي تمتلكه طائفتان إسلاميتان.

اغتيل إثر إلقاء قنبلة في غرفته بمنزل في «بونور يتمرسيري» التي تبعد من مدينة كوزيكودي ٦٥ كلم[(٢)].

بيتر مدوَّر

(١٣٣٤ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩١٥ ـ ١٩٨٧ م)

عالم حيوان.

بريطاني. لبناني الأصل. أستاذ علم الحيوان في جامعتي برمنجهام من ١٩٤٧ إلى ١٩٥١، ولندن من ١٩٥١ إلى ١٩٦٢ م.

منح جائزة نوبل في الفسيولوجيا والطب لعام ١٩٦٠ بالمشاركة مع فرانك بيرنيت لبحوثهما في علم المناعة[(٣)].

من مؤلفاته:

- الاستقراء والحدس في التفكير العلمي/ ترجمة بلال الجيوسي.ـ دمشق: وزارة الثقافة، ١٤٠٢ هـ، ٧٥ ص.

---

(١) الحوادث ع ١٤٥٣ ـ ١٩٨٤/٩/٧ م.
(٢) عرب نيوز ١٩٨١/١/٢١ م.
(٣) معجم أعلام المورد ص ٤٢١.

حرف التاء

تانسري داتو حاجي محمد عصري مودا

(١٣٤٢ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩٢٣ ـ ١٩٩٢ م)

رئيس الحزب الإسلامي الماليزي تانسري.

كان عالماً وخطيباً طوال حياته العملية. تقلد منصب كبير وزراء ولاية كلنتان، ووزيرٍ في حكومة ماليزيا. وكان من أبرز الرجال الذين قاوموا الاستعمار لتخليص اتحاد الملايو والفوز بالاستقلال.

وهو أحد أبرز المنافحين عن الإسلام في بلاده. أسس «مركز الدراسات الإسلامية العالمية» في مدينة نيلم فوري عام ١٣٨٥ هـ. وفاز بجائزة رجل العام على مستوى ماليزيا عام ١٤١٢ هـ. وذكرت إحدى بناته أنه أوصاها بصرف أمواله في تبني أيتام المسلمين في البوسنة والهرسك ورعايتهم[(١)].

تانسري عبد الجليل = عبد الجليل حسن

التجاني عامر

(١٣٢٨ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٨٨ م)

شاعر، صحفي، كاتب.

ولد في «أم درمان» بالسودان. تخرج في معهد الصحة الملكي بلندن. واشتغل في مجال تخصصه، وعمل محرراً سياسياً وأدبياً في جريدتي «العلم» و «النداء» بالسودان، ونشط في العمل السياسي[(٢)].

من آثاره:

- السلالات العربية السودانية في النيل الأبيض ـ القاهرة: دار الفكر: الدار السودانية، ١٣٩٠ هـ.
- جد وهزل ـ شعر.

يقول في قصيدة بعنوان: خزّان العين بكردفان:

أتـلـك فـكـتـوريـا أم ذاك خـزّانُ
لـه هـديـرٌ وأمـواجٌ وشـطـآنُ
مـاءٌ يـسـيـر مـن الأفـلاكِ سـابـحـةً
ولُـجّـةٌ يـتّـقـي طـغـيـانَـهـا الـجـانُ
تـرى الـبـواسـقَ قـد صُـفّـتْ بـجـانـبـهـا
كـأنـمـا خـطُّـهـا لـلـنـاس فـنّـان
ومـوكـبُ الـطـيـر خـفّـاقـاً ومـنـحـدراً
إلـى الـغـديـر وفـي الـشّـطّـيـن أفـنـان

تقي الدين إبراهيم النبهاني

(١٣٢٦ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٧٨ م)

الشيخ المجاهد، القاضي، مؤسس حزب التحرير الإسلامي.

ولد في قرية إجزم «قرب حيفا». وتعود عائلة النبهاني بأصولها إلى عشيرة النباهين من قبيلة الحناجرة، وبنو نبهان بطن من (بني سماك) من لخم.

نشأ في بيئة علمية دينية، فوالده الشيخ إبراهيم كان معلماً ومفتياً في بلاد الشام، وأخذت والدته العلوم الدينية عن والدها الشيخ يوسف النبهاني.

تلقى أولى مراحل دراسته الابتدائية في سوريا، ثم عاد والده إلى قريته إجزم حيث أكمل تقي الدين دراسته الابتدائية عام ١٩٢٢ م، ثم قصد مصر لإكمال دراسته في الأزهر الشريف، فتخرج في الأزهر وحصل على العالمية في الشريعة، ثم دخل المعهد العالي للقضاء الشرعي التابع للأزهر، فحصل على الإجازة في القضاء، ثم انتسب إلى دار العلوم لدراسة اللغة العربية وعلومها فأمضى بها عامين، حصل بعدها على دبلوم اللغة العربية وآدابها.

بعد إتمام تحصيله الديني والعلمي عاد إلى فلسطين حيث عمل مدرساً في مدارس حيفا، فاتخذ عمله هذا منفذاً لبث الروح الوطنية والدينية، مما كان له الأثر البعيد في تفكير الطلاب واتجاهاتهم المستقبلية، وتخرج عليه الكثير من الطلاب المبرزين، كان أحدهم الدكتور إحسان عباس.

ثم التحق بالقضاء الشرعي، فعين قاضياً شرعياً في المحكمة الشرعية ببيسان، ثم بالقدس، فالرملة، فاللد، وأخيراً في حيفا.

بعد قيام الثورة الفلسطينية واستشهاد الشيخ عز الدين القسام، اندمج الشيخ تقي الدين في العمل السياسي، فأسس جمعية الاعتصام الإسلامية عام ١٩٣٨، وكان من أهدافها طرد المحتلين الإنكليز، ومقاومة الهجرة اليهودية.

---

(١) العالم الإسلامي ع ١٢٧٧ ـ ٣/٢٤ ـ ٤/١/١٤١٣ هـ، الفيصل ع ١٩١ (جمادى الأولى ١٤١٣ هـ).

(٢) ديوان الشعر العربي ٤٨٩/١.

بعد نكبة ١٩٤٨ م التجأت عائلته إلى بيروت، وبعد إلحاق الضفة الغربية بالأردن عين عضواً في محكمة الاستئناف الشرعية بالقدس، ثم استقال من عمله بالقضاء الشرعي، وعمل مدرساً في الكلية الإسلامية في عمان.

في عام ١٩٥٢ استقال من التدريس وتفرغ للعمل الديني، فأسس حزب التحرير الإسلامي الذي يدعو إلى إقامة الخلافة الإسلامية، وأخذ يبث دعوته في الأقطار العربية والإسلامية مما أوجب سفره إلى العديد من الدول.

إلا أن دعوته هذه لم تلق استجابة من الحكومات العربية، فأصبح عرضة للسجن والاضطهاد، فاضطر أن يختفي حتى توفي في بيروت.

ألف عدداً من المؤلفات الفكرية والسياسية التي تقوم عليها دعوة الحزب، وقد تبنى الحزب هذه الأفكار، وأصبحت مصدر الثقافة العامة لحزب التحرير.

من مؤلفاته:

- إنقاذ فلسطين، مطبعة ابن زيدون - دمشق ١٩٥٠.
- نظام الإسلام. منشورات حزب التحرير - القدس ١٩٥٢.
- نظام الحكم في الإسلام. منشورات حزب التحرير - القدس ١٩٥٢.
- النظام الاقتصادي في الإسلام. منشورات حزب التحرير - القدس ١٩٥٢.
- النظام الاجتماعي في الإسلام. منشورات حزب التحرير - القدس ١٩٥٢.
- مقدمة الدستور. منشورات حزب التحرير - القدس ١٩٥٢.
- الدولة الإسلامية. منشورات حزب التحرير - القدس ١٩٥٢.
- الشخصية الإسلامية (١٣ جزءاً) منشورات حزب التحرير - القدس ١٩٥٣.
- الخلافة. منشورات حزب التحرير - القدس ١٩٥٣.
- التكتل الحزبي. منشورات حزب التحرير - القدس ١٩٥٣.
- التفكير. منشورات حزب التحرير - بيروت ١٩٧٣.
- سرعة البديهة. منشورات حزب التحرير - بيروت ١٩٧٣[1].

تقي الدين الصلح

(٠٠٠ - ١٤٠٨ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٨ م)

رئس وزراء لبنان.

تنكو عبد الرحمن

(١٣٢١ - ١٤١١ هـ = ١٩٠٣ - ١٩٩٠ م)

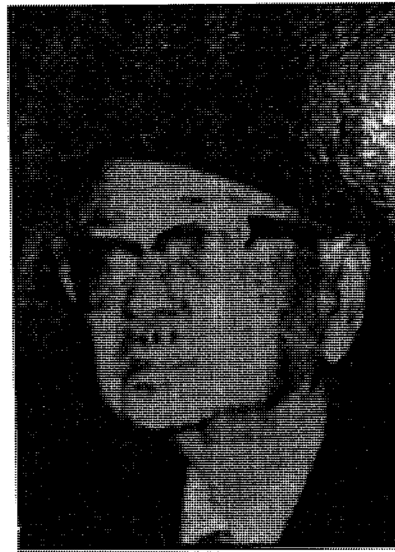

تنكو عبد الرحمن

أول رئيس لوزراء ماليزيا، أحد أقطاب العمل الإسلامي.

وهو الابن السابع للسلطان عبد الحليم شاه. تلقى تعليمه في كلية السلطان عبد الحميد في الوراستان وفي مدرسة بينانج الحرة، ثم سافر إلى بريطانيا، ومن هناك حصل على درجة البكالوريوس في القانون من جامعة كمبردج، وعاد إلى بلاده عام ١٩٣١ م، حيث تقلد عدة مناصب، ثم رجع إلى لندن في أعقاب الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٩ م، حيث دعي إلى امتحان الزمالة، وفي عام ١٩٥١ م انتخبه اتحاد الملاويين الوطني رئيساً له، ثم أصبح رئيساً للوزراء، وقام بدور بارز في تحقيق استقلال بلاده عام ١٩٥٧ م. وقادها على مدى (١٣) عاماً نحو تحقيق أمنياتها.

وعلى الصعيد الإسلامي، قام بدور كبير لجمع كلمة المسلمين. حيث تولى منصب الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي، كما رأس عام ١٩٧٤ م المنظمة الإسلامية الخيرية التي كان أحد مؤسسيها، وقام بمجهودات كبيرة لخدمة الإسلام والمسلمين، الأمر الذي أهله للحصول على جائزة الملك فيصل العالمية في مجال خدمة الإسلام عام ١٤٠٣ هـ بالمشاركة مع الشيخ حسنين مخلوف رحمهما الله.

وفي سنوات عمره الأخيرة فقد بصره، وتوفي في شهر جمادى الأولى[2].

تودد عبد الهادي

(١٣٤٠ - ١٤٠٩ هـ = ١٩٢١ - ١٩٨٩ م)

معلمة، مناضلة، كاتبة.

ولدت في عرابة/جنين بفلسطين، تعلمت في الكتاتيب، ثم في مدرسة بنات جنين الابتدائية، ثم حصلت على شهادة التربية وعلم النفس من دار المعلمات. عملت معلمة ومديرة مدرسة في عدة مدارس من ٣٨ - ١٩٦٨.

قامت بحملة لمحو الأمية في جنين، ودعت لتدريب المواطنين على حمل السلاح عام ١٩٦١.

ساهمت في العمل الفدائي، مما أدى إلى سجنها، وإبعادها سنة ١٩٦٨.

أسندت إليها مهمة تأسيس مدرسة أبناء الشهداء، وعهد إليها بالإشراف

---

(١) أعلام فلسطين من القرن الأول من القرن الخامس عشر ٢/٣٩ - ٤٠.

(٢) الفيصل ع ١٦٩ (رجب ١٤١١ هـ) ص ١٤.

على مركزين للخياطة وتعليم الطباعة في الوحدات.

اهتمت بجمع التراث، وجمعت الكثير منه.

منح اسمها وسام القدس للثقافة والفنون في ديسمبر ١٩٩٠.

من إصداراتها:

خراريف فلسطينية: بيروت - ١٩٨٠.

وتركت سبعة مجلدات خاصة بالحياة الفلسطينية لم تطبع بعد(١).

تورجوت أوزال

(١٣٤٦ - ١٤١٣ هـ = ١٩٢٧ - ١٩٩٣ م)

رئيس تركيا.

تورجوت أوزال

تخرج مهندساً في جامعة استانبول عام ١٩٥٠.. وعمل في محطة للطاقة الكهربائية.

في الستينات والسبعينات عمل مع سليمان ديميريل رئيس الوزراء في إدارة التصميم العام، وعندما أصبح ديميريل رئيساً للوزراء عينه مستشاراً لشؤون التقنية، ثم مسؤولاً عن هيئة التخطيط.

عام ١٩٧٧ ترشح في الانتخابات العامة عن منطقة أزمير عن حزب السلامة الإسلامي.. وفشل..

في الانقلاب العسكري الذي قاده كنعان أفرين في سبتمبر ١٩٨٠ أصبح أوزال مستشاراً للعسكر، وفي عام ١٩٨٣ أسس حزب الوطن الأم.. فانتخبه الشعب نكاية بالعسكريين.. فأصبح رئيساً للوزراء عام ١٩٨٣.

عام ١٩٨٩ انتخب رئيساً للجمهورية.

أحكم علاقاته مع الغرب.. وكان شديد الإعجاب بالولايات المتحدة وإنكلترا.. ولقد وضع بلاده والقواعد العسكرية تحت تصرف الحلفاء في حرب الخليج، كما سمح لقواتهم (المطرقة) بالمرابطة في تركيا لحماية المنطقة الكردية في شمال العراق التي تحميها القوات الغربية ضد قوات صدام حسين، كما عمل على تثبيت المفاهيم والأخلاقيات الغربية في بلاده.

وساهم شخصياً وأبناؤه في ترسيخ هذه المفاهيم وتلك الأخلاقيات.. واستطاع المشاهد في أية مدينة تركية أن يشاهد أكثر من عشر محطات تلفزيونية تبث أفلاماً وعروضاً لاتدانيها في انحطاطها الأخلاقي أية برامج أخرى في أنحاء العالم.. ولقد تصور المخططون والمنفذون لهذه السياسة.. أنها الوسيلة الأقوى لمحاربة الصحوة الإسلامية المتصاعدة.

كان حريصاً على أن يسجله التاريخ كأحد الساسة الكبار الذين غيروا مجرى الأحداث في تركيا. فهو:

أول رئيس مدني يقبل رئيساً للأركان العامة للقوات المسلحة، وقد عزل عام ١٩٩١ الجنرال نجيب تورمتاي من منصبه.. بل وأخضع إلى حد ما سلطة الجيش والمخابرات ولأول مرة لسلطان الحكومة.

وهو أول رئيس يتحدث عن أتاتورك باعتباره زعيماً يخطىء ويصيب.. وأن كلامه وأفعاله قابلة للمناقشة.. ولقد صرح أن الوقت قد حان للتفكير بإقامة الجمهورية الثانية بدلاً من الجمهورية الأولى الكمالية..!

وهو أول رئيس يدين سياسة الانقلابات العسكرية.. فقد اضطر الجيش للاعتذار عن انقلاب عام ١٩٦٠..

وهو أول رئيس يكتب في وصيته أن يكفن ويدفن على الطريقة الإسلامية، بدون موسيقى، مع قراءة القرآن وأصوات التكبير، ويدفن بجوار عدنان مندريس.

وقد كان من أشد المؤيدين للمسلمين في البوسنة ضد الصرب، وأذربيجان ضد الأرمن، وجمهوريات آسيا الوسطى في مختلف قضاياها.. وكان متحمساً لأن تقوم بلاده بدور إقليمي، فأرسل جيشه إلى الصومال.

وبذل محاولات متكررة لإرسال المياه التركية إلى منطقة الخليج وربما إسرائيل..

وشكلت القضية الكردية جزءاً من استراتيجيته في إعادة تشكيل تركيا وحل معضلاتها الاقتصادية والسياسية وتعزيز بنيانها الداخلي والإقليمي.. فقد كان يرى أن الحرب الضروس التي يخوضها الجيش التركي منذ سنوات ضد الأكراد ليس الحل الأمثل لحل هذه القضية.. بل إن الأمر يحل (في رأيه) من خلال توفير أجواء التعايش التعددي والديمقراطي وإعادة صياغة الموقف الرسمي من الأكراد وحقوقهم على أسس عصرية جديدة تختلف عن الأسس التي وضعها أتاتورك. لقد رفع أوزال الحظر عن استخدام اللغة الكردية في الأماكن العامة وفي البث التلفزيوني والإذاعي، كما أعطى الموافقة على صدور بعض الصحف والمنشورات باللغة الكردية، وخفف الضغط على البرلمانيين من أصول كردية فيما يتعلق بالتعبير عن هويتهم القومية وطرح مشكلات قومهم في حدود القانون.

وكانت هناك شرائح فعالة في المؤسسة السياسية التركية، وعلى رأسها سليمان ديميريل، تعادي بشدة خط أوزال الانفتاحي على الأكراد، وكان ديميريل قد صرح في ٢٦ آذار (مارس) ١٩٨٩ «أن إثارة النقاش حول المشكلة الكردية ستؤدي إلى تفكيك تركيبة تركيا».

(١) موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ص ٩٩.

وكان خصماً لدوداً للحركة الإسلامية التي يقودها حزب الرفاه بزعامة البروفسور نجم الدين أربكان، بل إنه أسس حزبه «الوطن الأم» على أنقاض حزب السلامة الوطني. وعندما أحرز حزب الرفاه أعلى نسبة في الأصوات بين جميع الأحزاب أدرك الغلطة التي ارتكبها.. وعندما تولى الحكومة خصمه التقليدي سليمان ديميريل أدرك أن استبعاد العنصر المتدين من حزبه أسقطه، وكان المستفيد من ذلك حزب الرفاه. وكان يعيد ترتيب الأوراق لتشكيل حزب جديد..

ولكنه في كل الظروف لم يكن عدواً للإسلام.

وأهم المتغيرات التي حدثت في عهده كانت:

* فتح البلد للاستيراد.. وقلل الجمارك بحيث يستطيع المواطن استيراد أية سلعة يريد.

* حوّل الاقتصاد إلى اقتصاد السوق.. وأدخل الحوافز للتصدير.

* عوّم الليرة التركية.. وأصبح التعامل بالعملات الصعبة مسموحاً به في كل المجالات.

* سعى لدخول السوق الأوروبية المشتركة.. وكان مهندس سوق دول البحر الأسود.

* ارتفع مستوى السلعة التركية لتضاهي المستوردة بعد أن فتح باب الاستيراد.

* ارتفعت في عهده نسبة الربا على القروض.. وأصبحت الدولة أكبر المرابين.

* بدأ بتنفيذ مشروع الكاب.. وهو من المشاريع العملاقة للاستفادة من مياه نهري دجلة والفرات وري مساحات شاسعة في جنوب شرق تركيا.

* حوّل معظم مشاريع الدولة إلى القطاع الخاص.

* سادت الرشوة.. بل وأصبحت معترفاً بها.

* ساهم قانون البلديات الجديد في إعمار المناطق المختلفة في أنحاء البلاد.

* أغمض عينيه عن الاستغلال الذي زاد الفقير فقراً، والغني غنى.

مات يوم السبت ١٧ أبريل (نيسان) على إثر نوبة قلبية شديدة[١].

توفيق الحكيم

(١٣١٦ - ١٤٠٧ هـ = ١٨٩٨ - ١٩٨٧ م)

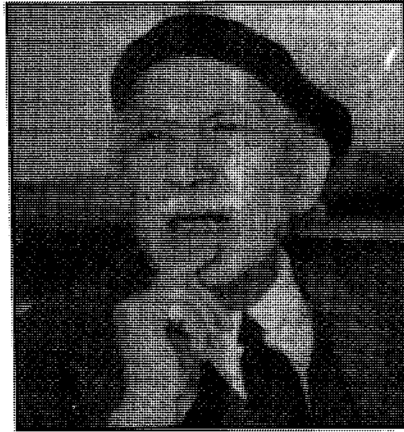

توفيق الحكيم

الكاتب المسرحي الكبير، رائد المسرحية العربية.

اسمه الصحيح هو: حسين توفيق إسماعيل أحمد الحكيم.

ولد بالإسكندرية في حي «محرم بك» من أب مصري وأم تركية. ومن الغريب أن الرئيس اللبناني سليمان فرنجية ذكر أن توفيق الحكيم لبناني الأصل، وأن بلدة زغرتا الجبلية في شمال لبنان هي مسقط رأسه، وقال: إن البعض يجهل هذا الجانب من حياة الكاتب الراحل (ذكرت ذلك جريدة المدينة في عددها ٧٣٩٩ - ٧/١٢/١٤٠٧ هـ).

وكان والده يعمل بالقضاء، فظل ينتقل هو وأسرته من بلدة إلى بلدة إلى أن استقر به المقام في مدينة «دسوق» فالتحق بمدرستها الكبرى الوحيدة «مدرسة الجمعية الخيرية الإسلامية» وانتقل والده بعد ذلك إلى بلدة «دمنهور» وانتقل بعد ذلك إلى مدينة «الإسكندرية» والتحق الحكيم بمدرسة «رأس التين الثانوية». وبعد نجاحه «التحق بكلية الحقوق» ثم سافر إلى أوروبا ليحصل على الماجستير فالدكتوراه، لكنه أهمل الدراسة واتجه إلى الفن - خاصة المسرح - وعاد إلى مصر وعمل بالنيابة المختلطة بالإسكندرية لمدة عام من ١٩٢٨ إلى ١٩٢٩، ثم انتقل بعد ذلك إلى القضاء الأهلي لمدة خمس سنوات متنقلاً بين طنطا ودمنهور ودسوق وفارسكور وكوم حماده وإيتاي البارود، وسجل انطباعاته عن تلك الفترة من حياته في بعض مؤلفاته (يوميات نائب في الأرياف)، (ذكريات الفن والقضاء)، (عدالة وفن).

وترك النيابة بعد ذلك وعمل مديراً لإدارة التحقيقات بوزارة المعارف، ثم مديراً للإرشاد الاجتماعي بوزارة الشؤون الاجتماعية، واستقال من وظيفته واشتغل بالصحافة في أخبار اليوم، وعمل أيضاً مديراً عاماً لدار الكتب، ثم عضواً متفرغاً بالمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، ثم مندوباً للجمهورية العربية المتحدة في اليونسكو عام ١٩٥٩ م، وعاد إلى مصر من باريس ١٩٦٠ م بناء على رغبته وتفرغ للأدب.

تزوج وهو في الأربعين من العمر وأنجب ابناً وابنة، شاء الله أن يتوفى ابنه، وكانت قد سبقته من قبل بسنوات أمه (زوجة الحكيم).. ولم ينقطع إبداع الحكيم، فكان بين الحين والحين يثير قضايا تثير الجدل والخلاف والمناقشة وتستمر المعارك الفكرية.

وفي عام ١٩٨٢ م تم انتخابه رئيساً لاتحاد كتاب مصر.

ومن المفيد هنا أن نذكر رأيه في نفسه، وبيان منهجه ومسلكه أو معتقده وفلسفته في الحياة، حيث سئل مرة عن نفسه فأجاب بتاريخ ٦/٩/١٩٨٦: «توفيق الحكيم شخص لا أعرف عنه شيئاً كثيراً.. وإني اقرأ عنه أحياناً بعض ما ينشر عنه فأراه شخصاً آخر.. أما أنا فأسأل نفسي دائماً: ما هي المهمة التي كلفت بها في هذه الحياة الموقوتة.. وكلما سرت في طريق حياتي فطنت فجأة إلى أن هذا الطريق ليس هو الطريق الذي تصورته.. ولو

(١) المجتمع ع ١٠٥١ (٤/١٢/١٤١٣ هـ) بقلم مصطفى الطحان، معجم أعلام المورد ٧٤.

كان في طريق حياتي لافتات مثل لافتات المرور تنبهني إلى أن هذا الطريق يؤدي إلى جهة كذا كنت تنبهت من أول الأمر ولم أواصل السير.. فأنا إذن مخلوق ضحية عدم وجود لافتات مرور في شارع حياتي الطويل...».

قلت: فأين هو من دينه الذي «يدين» به؟!

وبعيداً عن مواقف الحكيم السياسية والفكرية.. ستظل أعماله أعمالاً أدبية رائدة ومحاولات مبتكرة في البحث عن شكل أدبي جديد.

وقد أوصى بإهداء كتبه الموجودة في مكتبه بجريدة الأهرام إلى اتحاد الكتاب، وكذلك أوراقه التي لها علاقة بالقلم والأدب، وقال إنه أوصى بذلك.. «.. لما قد يكون فيها من فائدة للكتاب وأهل القلم..» وحررت هذه الوصية في ٩ أكتوبر ١٩٨٢ م[1].

مؤلفات ودراسات عن توفيق الحكيم:

- أقنعة الناصرية السبعة: مناقشة توفيق الحكيم ومحمد حسنين هيكل/لويس عوض - بيروت: دار الرقي؛ القاهرة: مكتبة مدبولي، ١٤٠٧ هـ.
- الانعزاليون في مصر: رد على لويس عوض وتوفيق الحكيم وآخرين/رجاء النقاش - بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٤٠١ هـ ١٩١ ص.

ط ٢ - الرياض: دار المريخ، ١٤٠٧ هـ، ٢٢٨ ص.

- توفيق الحكيم/إسماعيل أدهم، إبراهيم ناجي.
- توفيق الحكيم: أفكاره - آثاره/أحمد عبد الرحيم مصطفى - القاهرة: المطبعة النموذجية، ١٣٧٢ هـ، ١٥٠ ص.
- توفيق الحكيم الذي لا نعرفه/ رمسيس عوض.
- توفيق الحكيم (١٨٩٨ - ١٩٨٧ م)/ نبيل فرج.- القاهرة، ١٤٠٧ هـ.- (المكتبة الثقافية؛ ٤٢٦).
- توفيق الحكيم فنان الفرجة وفنان الفكرة/علي الراعي.
- توفيق الحكيم اللامنتمي/ أحمد محمد عطية.- القاهرة، ١٣٩٩ هـ.
- توفيق الحكيم مفكراً وفناناً/محمود أمين العالم - بيروت: دار القدس، ١٣٩٥ هـ، ١٥٧ ص.
- توفيق الحكيم وآراؤه في النقد والأدب/ عزيزة مريدن.
- توفيق الحكيم وأسطورة الحضارة/ ناجي نجيب - القاهرة: دار الهلال، المقدمة ١٤٠٨ هـ، ١٦٤ ص.
- ثورة المعتزل: دراسة في أدب توفيق الحكيم/غالي شكري - القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٣٨٦ هـ ٤١٦ ص.
- الحكيم بخيلاً/كمال الملاخ.
- سقوط الحكيم: الرد على كتاب وثائق في طريق عودة الروح/حسنين كروم.
- عملاق الأدب توفيق الحكيم/محمد حسين الدالي. - القاهرة: دار المعارف، ١٤١٠ هـ، ١٣٤ ص.
- غضبة الله: حول بيان الشيخ الشعراوي ضد كل من توفيق الحكيم، يوسف إدريس، وزكي نجيب محمود/محمد خالد ثابت - القاهرة: دار ثابت، ١٤٠٣ هـ، ٥٤ ص.
- في أدب الوعي: مع محمود المسعدي، توفيق الحكيم../يوسف الحناشي - تونس: الشركة التونسية للتوزيع.
- لعبة الحلم والواقع: دراسة في أدب توفيق الحكيم/جورج طرابيشي.
- لمن استمع توفيق الحكيم وإلى من تحدث؟ فاروق أحمد دسوقي - الإسكندرية: دار الدعوة، ١٤٠٤ هـ، ٨٢ ص.
- ماذا قالوا عن أهل الكهف؟/رمسيس عوض.
- مسرح توفيق الحكيم/محمد مندور.
- المسرحيات المجهولة/فؤاد دوارة.
- مع توفيق الحكيم من عودة الروح إلى عودة الوعي/قدري قلعجي - بيروت: دار الكتاب العربي، ١٣٩٠ هـ، ١٣٦ ص.
- الملف الشخصي لتوفيق الحكيم/ إبراهيم عبد العزيز.- القاهرة: دار المعارف، ١٤١٢ هـ، ٢٥٣ ص.
- ملف عبد الناصر: حوار اليسار المصري مع توفيق الحكيم - بيروت: دار القضايا ١٣٩٥ هـ، ٤٩٨ ص.
- الموت والانبعاث: قراءة في أدب توفيق الحكيم/جان فونتان؛ ترجمة محمد قويعة - تونس: الدار التونسية للنشر.
- وداعاً توفيق الحكيم/ نبيل فرج، محمد السيد عيد.- القاهرة: المركز القومي للآداب، ١٤٠٨ هـ.
- الوعي المفقود/محمد عودة.

مؤلفاته:

بدأ إنتاجه الأدبي بمسرحيات صغيرة، ولم يظهر إنتاجه الكبير إلا بعد عودته من باريس بسنوات، فأخذ يخرج في تتابع سلسلة أعمال ناجحة جعلته يعتبر أكبر كاتب روائي مسرحي في العربية. وقد ترجمت أعماله إلى الفرنسية والإنكليزية والروسية والإسبانية، كما مثلت بعض مسرحياته على مسارح باريس وبخارست. وهذه قائمة بأعماله نشرتها جريدة الجمهورية

(١) عالم الكتب مج ٩ ع ١ رجب ١٤٠٨ هـ. وله ترجمة في مصادر عدة بالإضافة إلى كتب مستقلة صدرت فيه، مثل: عمالقة ظرفاء ص ٩ - ١٩، وقمم أدبية ص ٢٣٥ - ٢٥٨، وعاشوا في حياتي ص ٣٨٣، و ١٣ رجلاً وصحفية ص ١١، ومصور أعلام الفكر العربي ١/٥٤، ومشاهير بين الخجل والحياء ١/٦٧ - ٧١، والملف الشخصي لتوفيق الحكيم ص ٥، ٢٣٤ (والكلام المقتبس من هذا المصدر)، ببليوجرافيا الرواية في إقليم غرب ووسط الدلتا ص ١٠٨، شخصيات لا تنسى ٢/٤٠ - ٧٤، التراث المجمعي ص ١٧٦،، جيل العمالقة والقمم الشوامخ في ضوء الإسلام ص ٢٠٣.

- العدد ١٢٢٦٧ - ٥/١٢/١٤٠٧ هـ:

الأعمال المسرحية:

أهل الكهف (١٩٣٣ م) شهرزاد (١٩٣٤ م) محمد - سيرة حوارية (١٩٣٦ م) براكسا أو مشكلة الحكم (١٩٣٩ م) بجماليون (١٩٤٢ م) سليمان الحكيم (١٩٤٣ م) الملك أوديب (١٩٤٩ م) مسرح المجتمع - ٢١ مسرحية - (١٩٥٠ م) ايزيس (١٩٥٥ م) الصفقة (١٩٥٦ م) المسرح المنوع - ٢١ مسرحية - (١٩٥٦ م) لعبة الموت (١٩٥٧ م) أشواك السلام (١٩٥٧ م) رحلة إلى الغد (١٩٥٧ م) الأيدي الناعمة (١٩٥٩ م) السلطان الحائر (١٩٦٠ م) يا طالع الشجرة (١٩٦٢ م) الطعام لكل فم (١٩٦٣ م) شمس النهار (١٩٦٥ م) مصير صرصار (١٩٦٦ م) الورطة (١٩٦٦ م) مجلس العدل (١٩٧٢ م) الدنيا رواية هزلية (١٩٧٤ م) الحمير (١٩٧٥ م).

الروايات والقصص القصيرة:

عودة الروح (١٩٣٣ م) القصر المسحور - بالاشتراك مع طه حسين (١٩٣٦ م) يوميات نائب في الأرياف (١٩٣٧ م) عصفور من الشرق (١٩٣٨ م) أشعب (١٩٣٨ م) عهد الشيطان (١٩٣٨ م) راقصة المعبد (١٩٣٩ م) الرباط المقدس (١٩٤٤ م) عدالة وفن - من ذكريات القضاء (١٩٥٣ م) ليلة الزفاف (١٩٦٦ م) ثورة الشباب (١٩٧٥ م) بنك القلعة - رواية مسرحية (١٩٧٦ م).

الأعمال الفكرية والسياسية والأدبية:

تحت شمس الفكر (١٩٣٨ م) حماري قال لي (١٩٣٨ م) من البرج العاجي (١٩٤١ م) تحت المصباح الأخضر (١٩٤٢ م) شجرة الحكم (١٩٤٥ م) فن الأدب (١٩٥٢ م) تأملات في السياسة (١٩٥٤ م) التعادلية (١٩٥٥ م) قالبنا المسرحي (١٩٦٧ م) عودة الوعي (١٩٧٤ م) في طريق عودة الوعي (١٩٧٥ م) بين الفكر والفن (١٩٧٦ م) أدب الحياة (١٩٧٦ م) تحديات سنة ٢٠٠٠ (١٩٨٠ م) التعادلية في الإسلام (١٩٨٣ م) مصر بين عهدين (١٩٨٣ م).

أعمال أخرى:

نشيد الإنشاد - كما في التوراة (١٩٤٠ م) حمار الحكيم - حوار (١٩٤٠ م) سلطان الظلام (١٩٤١ م) زهرة العمر - سيرة ذاتية - رسائل (١٩٥٤ م) رحلة الربيع والخريف - شعر (١٩٦٤ م) سجن العمر - ذكريات (١٩٦٤ م) رحلة بين عصرين - ذكريات (١٩٧٢ م) حديث مع الكوكب - حوار فلسفي (١٩٧٤ م) مختار تفسير القرطبي - مختار التفسير (١٩٧٧ م) ملامح داخلية - حوار مع المؤلف (١٩٨٢ م).

توفيق زياد

(١٣٤٩ - ١٤١٥ هـ = ١٩٣٠ - ١٩٩٤ م)

أحد أبرز شعراء الأرض المحتلة.

ولد في الناصرة، وفيها تعلّم في المدرسة الثانوية، وتولى رئاسة بلديتها منذ سنة ١٩٧٥ م. أول ديوان له صدر سنة ١٩٦٩ م بعنوان «أشد على أيديكم»[1].

وله أيضاً:

- اغتيال النوم: شعر.
- سجناء الحرية: شعر.
- قصائد ممنوعة أخرى.
- ديوان توفيق زياد - بيروت: دار

(١) آفاق الثقافة والتراث س ٢ ع ٦ (ربيع الآخر ١٤١٥ هـ).

مطلوبات من البيت آخر ما كتبه الحكيم بخط يده في المستشفى

العودة، ـ١٤٠ ـ هـ ٦٢٨ ص.

- عن الأدب والأدب الشعبي في فلسطين ـ بيروت: دار العودة، ١٣٩٠ هـ، ٢٢٣ ص.
- تهليلة الموت والشهادة ـ بيروت: دار العودة.
- صور من الأدب الشعبي الفلسطيني ـ بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٣٩٤ هـ، ١٧١ ص (وهي حلقات نشرت في مجلة الجديد الأدبية الشهرية التي كانت تصدر في حيفا).

توفيق سليمان حاطوم

(١٣٢١ ـ ١٣٩٩ هـ = ١٩٠٣ ـ ١٩٧٨ م)

أديب.

ولد في كفر سلوان بلبنان، وتلقى علومه الابتدائية في مدرسة القرية، ثم انتقل إلى صليما سنة ١٩١٩ وأنهى دروسه الثانوية في مدرستها، ثم ذهب إلى الجامعة الأميركية فدرس آداب اللغة العربية، ومارس التعليم في مدارس بيروت الثانوية. ثم سافر إلى الأرجنتين فاشتهر بين أدباء المهجر وشعرائهم، فألف كتاب «الدر المنثور» في ثلاثة أجزاء طبع في الأرجنتين، وله ديوان شعر ومؤلفات أخرى، كما أنه حضر كثيراً من المؤتمرات واللقاءات الأدبية والفكرية.

توفي في المهجر[(١)].

توفيق الطويل = محمد توفيق الطويل

توفيق عيسى صرداوي

(١٣٥٣ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٣٤ ـ ١٩٨٨ م)

صحفي، شاعر.

ولد في قرية «صَرْدَة» القريبة من مدينة رام الله بفلسطين، وأنهى دراسته الثانوية في رام الله. عمل في سلك التدريس، وانخرط في حزب البعث العربي الاشتراكي في منتصف الخمسينات، وغادر الأردن إلى دمشق واستقرّ فيها، ثم انتقل إلى بيروت وعمل في جريدة «السفير» اليومية، وتُوفي وهو يعمل فيها، وقد رفضت سلطات الاحتلال السماح بدفن جثمانه في قريته المحتلة.

قوميّ الاتجاه، عاش ملتزماً بفكرته، وكان عضواً مؤسساً في «رابطة القلم الحر» بالأردن[(٢)].

من آثاره:

- عملية بلومبات/إيلين دافينيورت، بول ادي، بيتر غيلمان (ترجمة) ـ بيروت: دار الكلمة، ١٣٩٩ هـ، (قصة مطاردة مخابرات إسرائيل للشهيد علي حسن سلامة، تفاصيل عملية استيلاء إسرائيل على ٢٠٠ طن يورانيوم تكفي لصناعة ١٢ قنبلة ذرية).

توفيق وهبي بن معروف بن محمد

(١٣٠٩ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٨٩١ ـ ١٩٨٤ م)

سياسي، عسكري، باحث، لغوي، وزير كردي.

ولد في السليمانية، وفقد والده وهو صغير. ومضى إلى بغداد، فدرس في المدرسة الإعدادية العسكرية (١٩٠٤)، وهي مدرسة أسسها السلطان عبد الحميد الثاني، فتخرج فيها سنة ١٩٠٨.

نزح بعد ذلك إلى استانبول عاصمة السلطنة، والتحق بكلية الأركان، اشترك في حركات ألبانيا الشمالية (١٩١١)، وأرسل في بعثة إلى طرابلس الغرب. ثم حارب في البلقان. وأعلنت الحرب العامة في أواخر سنة ١٩١٤ فشهد وقائعها، وكان ضابط ركن في الفرقة التركية التي حاربت في جناق قلعة (الدردنيل) والشعيبة. وخدم بعد ذلك في السماوة.

ونقل إلى الفرقة الثالثة والخمسين في ساحة فلسطين (١٩١٨). ثم اعتزل الخدمة في الجيش التركي سنة ١٩١٩ برتبة يوزباشي (رائد). وقد منحه الألمان وسام الصليب الحديدي في السنة الأخيرة من الحرب العامة.

عاد إلى العراق في آب (أغسطس) ١٩١٩ فعين قائمقاماً لقضاء رانية. ثم انضم إلى الجيش العراقي عند تأسيسه في كانون الثاني (يناير) ١٩٢١، وعين في شعبة الحركات. لكنه التحق بالشيخ محمود عند ثورته في السليمانية سنة ١٩٢٢، فلما أخمدت حركته، اعتقل توفيق وهبي ٤٢ يوماً. وأعيد بعد ذلك إلى الخدمة في الجيش، فعين آمراً لدار التدريب العسكري (١٩٢٣)، ثم أصبح مديراً للحركات بوزارة الدفاع، فآمراً للمدرسة العسكرية آب (أغسطس) ١٩٢٥). وأوفد في بعثة إلى انكلترا سنة ١٩٢٩، رفع سنة ١٩٣٠ إلى رتبة عقيد، وترك خدمة الجيش في كانون الثاني (يناير) ١٩٣١.

عيّن متصرفاً (محافظاً) للواء السليمانية في سنة ١٩٣٠. ثم قبض عليه متهماً بالإخلال بسلامة الدولة في أيار (مايو) ١٩٣١ على أثر تقديم عرائض وقعها الأكراد إلى عصبة الأمم في جنيف، طلباً لصيانة حقوق الأقليّات، قبل قبول العراق عضواً في العصبة.

ثم أعيد إلى وظائف الدولة في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٣٦.

فعين وزيراً للاقتصاد في وزارة حمدي الباجه جي عام ١٩٤٤ م. وأصبح وزيراً للمعارف في وزارة صالح جبر ١٩٤٧ إلى ١٩٤٨. واختير عضواً بالمجمع العلمي العراقي عند إنشائه، وانتخب نائباً أول لرئيسه، ثم تقلد وزارة الشؤون الاجتماعية في وزارة توفيق السويدي الثالثة عام ١٩٥٠. وانتخب رئيساً لمجلس التعليم العالي بوزارة المعارف ١٩٥١. وكان قد ساهم في تأسيس حزب الأمة الاشتراكي في

(١) معجم أعلام الدروز ٤١٨/١ ـ ٤١٩.

(٢) ديوان الشعر العربي ٥٠٦/١.

حزيران (يونيو) ١٩٥١ برئاسة صالح جبر، فانتخب توفيق وهبي نائباً لرئيس الحزب.

وقد سافر إلى لندن قبيل قيام الثورة، فأقام هناك منصرفاً إلى التحقيق والتأليف. وصنف مع الميجر أدموندس، مستشار وزارة الداخلية العراقية السابق المعروف بتبحّره في اللغة الكردية «القاموس الكردي الإنكليزي» (طبع سنة ١٩٦٦ م).

وكان يعنى بالكتب والأسلحة والتحف النادرة، جمع بداره في بغداد مكتبة عامرة بالمطبوعات والمخطوطات، ومجموعة من الطرف والصور والتماثيل وقطع السلاح القديم. وعلى أثر تأليف المجمع العلمي الكردي في بغداد، اختير عضواً فخرياً فيه في حزيران (يونيو) ١٩٧١. وقرّر إهداء مخطوطاته إلى المجمع.

أدركه الموت في لندن في ٥ كانون الثاني (يناير) بعد مرض عضال، ودفن في السليمانية.

مؤلفاته:

له مؤلفات ومقالات ومحاضرات باللغات العربية والتركية والكردية والإنكليزية، منها كتاب الرشاشات (بالتركية، ١٩١١).

أما مؤلفاته الكردية فمنها: قواعد اللغة الكردية (١٩٢٩ و ١٩٥٦)، اللغة الكردية بالحروف اللاتينية (١٩٣٣)، قاموس كردي عربي (١٩٤٣)، قاموس كردي إنكليزي (مع أدموندس، ١٩٦٦).

ومن مؤلفاته العربية: القصد والاستطراد في أصول معنى بغداد (١٩٥٠)، دروب السياسة، آلتون كويري (١٩٥٦)، بهرام كور (١٩٥٧)، أصل اسم كركوك (١٩٥٨)، أصل تسمية شهرزور (١٩٦١)، سفرة من دربندي بازيان إلى مله ي تاسلوجة (١٩٦٥) إلخ.

ووضع كتباً ورسائل باللغة الإنكليزية منها: المنحوتات الصخرية في كهف كوندوك (١٩٤٩)، بقايا المثرائية في الحضر وكردستان (اليزيدية) (١٩٦٢)، دراسات كردية (القسم الأول، ١٩٦٨).

وكتب دراسات عن الأديان والأساطير القديمة، لا سيما الإيرانية، وعن الصابئة، والصوفية، إلخ[1].

توفيق يوسف عواد

(١٣٢٩ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٨٩ م)

شاعر، روائي.

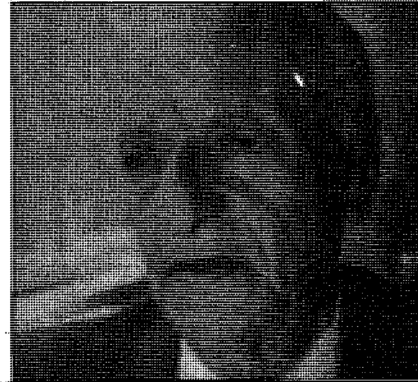

توفيق عواد

ولد في «بحر صاف» قضاء المتن الشمالي بلبنان. وبدأ عام ١٩٢٠ م دراسته تحت سنديانة دير مار يوسف في بحر صاف في مدرسة المعونات بساقية المسك، فمدرسة سيدة النجاة بكفيا حيث نال الشهادة الابتدائية، وأرسله والده عام ١٩٢٣ إلى بيروت ليدرس في كلية القديس يوسف للآباء اليسوعيين..

بدأ ممارسة الصحافة في «البرق» ثم في «النداء» ففي «البيرق». ثم أوفدته البيرق إلى دمشق، حيث تولى سكرتارية التحرير في القبس، وهناك تخرج في كلية الحقوق. واشتغل رئيساً لتحرير الراصد، ثم تولى سكرتارية التحرير في صحيفة النهار ثماني سنوات. ثم استقال منها وأنشأ «الجديد» الأسبوعية. دخل السلك الدبلوماسي عام ١٩٤٦ م وعين قنصلاً للبنان في الأرجنتين.. وغيرها..

نال جائزة صدام حسين للإبداع في ميدان القصص، ووشاح صدام للآداب عام ١٩٨٧ م.

توفي في شهر ربيع الآخر إثر إصابة في القصف الذي طال منزل صهره السفير الإسباني لدى لبنان في «الحدث» ضاحية بيروت الشرقية.

من مؤلفاته: الصبي الأعرج (١٩٣٦ م) وقميص الصوف (١٩٣٧ م) والرغيف (١٩٣٩ م) والعذارى (١٩٤٤ م) والسائح والترجمان (١٩٦٢ م) وفرسان الكلام (١٩٦٣ م) وغبار الأيام (١٩٦٣ م) وطواحين بيروت (١٩٧٣ م) وقوافل الزمان (١٩٧٣ م) ومطار الصقيع (١٩٨٢ م) وحصاد العمر (١٩٨٣ م).

وصدرت له المؤلفات الكاملة[2].

التيجاني عبد الرحمن أبو جديري

(٠٠٠ ـ ١٤٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٤ م)

الداعية الإسلامي العالمي. الأمين العام لمنظمة الدعوة الإسلامية.

ولد في مدينة الأبيض عاصمة إقليم كردفان بغرب السودان، ونال تعليمه الابتدائي والمتوسط في مدارس الأبيض، وتعليمه الثانوي بمدرسة خور طقت الثانوية. وانضم في هذه المرحلة (عام ١٩٥٤ م) لتنظيم الإخوان المسلمين، وعمل في الحركة الإسلامية منذ ذلك التاريخ بجد ونشاط وإخلاص.

التحق بجامعة الخرطوم كلية الزراعة عام ١٩٦١ م، وعمل عند تخرجه في مشروع الجنيد، ثم أصبح رئيساً لقسم الأبحاث في سكر الجنيد إلى عام ١٩٦٩ م.

ابتعث إلى الولايات المتحدة لنيل درجة الدكتوراه، حيث وفق لنيل درجتين بدل درجة.

أثناء وجوده في أمريكا كان رئيساً

(١) أعلام الكرد ص ٢٠١ ـ ٢٠٤.

(٢) البلاد ١٤٠٩/٩/١٧ هـ، الفيصل ع ٢٢٣ (محرم ١٤١٦ هـ) ص ١٢٤، معجم أعلام المورد ص ٢٩٠.

لاتحاد الطلبة المسلمين بالولايات المتحدة، ووهب نفسه لوضع الأسس الصحيحة لهذا الاتحاد، وحقق في عهده إنجازات رائعة.

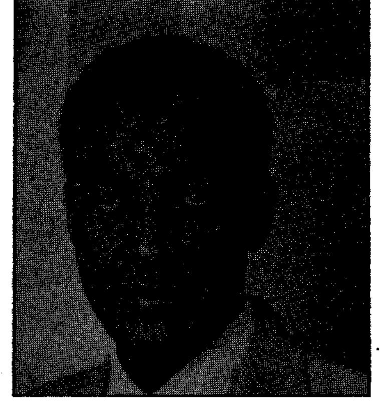

التيجاني عبد الرحمن ابو جديري

عند عودته من أمريكا ترك الوظيفة الحكومية وتفرغ للعمل الإسلامي بعد المصالحة وعمل بالتجارة.

وكان عضواً في مجلس الشعب السوداني، وعين وزيراً للزراعة في السبعينات الميلادية.

له صلات واسعة بالعالم الإسلامي وعلاقات مع العاملين للإسلام في كل قطر من أقطار المسلمين وأوروبا وأمريكا، وهو عضو في كثير من المنظمات الإسلامية، أهمها ندوة الشباب العالمي.

توفي صباح يوم الثلاثاء ٢٤ أبريل (نيسان) في حادث حركة أليم بمنطقة القضارف إثر عودته من السعودية، حيث كان يعمل على وضع الترتيبات الأخيرة لافتتاح المقر الرئيسي لمنظمة الدعوة الإسلامية ومشروعاتها. وكان الأمين العام لهذه المنظمة الرائدة، التي أنشئت عام ١٤٠٠ هـ، ومقرها الخرطوم[١].

تيسير ظبيان = محمد تيسير ظبيان

---

(١) المجتمع ع ٦٧٣ (٢٨/٨/١٤٠٤ هـ) ص ١٨ - ١٩، وإضافة معلومات من الأستاذ عبد السيد عثمان من السودان.

حرف الثاء

ثابت بن سعد بهران

(١٣١٤ـ١٤٠٨هـ؟=١٨٩٦ـ١٩٨٨م؟)

الفقيه العالم.

ولد بمحل بني حبش ببلاد كوكبان من اليمن، ورحل إلى صنعاء في شبابه، فدرس بها على العلامة إسماعيل بن علي الريمي، وأحمد بن علي الكحلاني، وزيد بن علي الديلمي، والمسند الحسني العمري وغيرهم، وقد نال الإجازة منهم.

درّس بالجامع الكبير وبالمدرسة العلمية ومسجد الطواشي وغيرها.

كان حسن المحاضرة، جيد المذاكرة، جمع كتباً كثيرة نفيسة ووقفها بمكتبة الجامع الكبير، وكان يشتريها ويوقفها.

توفي بصنعاء باليمن[1].

ثابت عبد حسين

(١٣٦٤ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩٤٤ ـ ١٩٨٦ م)

عسكري، سياسي، شيوعي.

ولد في قرية أريمة من مديرية رصد بمحافظة أبين في جنوب اليمن.

هاجر إلى السعودية عام ١٣٧٥ هـ لطلب المعيشة، والتحق بالمعهد العربي السعودي لتعليم اللغات في الخرج.. ولم يحصل على الثانوية، بل عمل كهربائياً هناك. وكان متأثراً جداً بالأفكار «التحررية والقومية والديمقراطية التي نشرتها ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ المصرية» وخطط لاغتيال الإمام الحسن ـ أحد قادة الملكيين الذي كان يقوم بزيارة إلى السعودية ـ في الخرج، ففشلت الخطة لمغادرته القصر.. ثم عُرفت حركاته، فسجن في الملز والديرة بالرياض، وأخيراً سمح له بالمغادرة، فوصل إلى الحديدة عام ١٣٨٣ هـ، والتحق بأول دورة تدريبية عسكرية في صنعاء، ثم سافر إلى تعز، وواصل عمله في صفوف الحرس الوطني، وانضم إلى حركة القوميين العرب ضمن خلاياها السرية في جيش الجمهورية العربية اليمنية، كما شارك في العمل السياسي والعسكري في الجنوب من خلال عضويته في الجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمني المحتل.

ثم وصل إلى القاهرة حيث رشح للدراسة في الكلية الحربية، وبدأت هناك اتصالاته الفعلية بالفكر الماركسي اللينيني، وعاد ليعين في سلاح المدفعية.

وفي تعز عزز اتصالاته السياسية شمالاً وجنوباً، كما شارك في معارك مارس المؤلمة، وعمل بنشاط في صفوف الحزب الديمقراطي الثوري منذ تأسيسه مدعماً الجناح اليساري.

وعند إلغاء الحرس الجمهوري عام ١٣٩٠ هـ عين قائداً لتدريب القوات الشعبية في المديرية الغربية (يافع) بالمحافظة الثالثة (أبين)، ثم التحق بدورة حزبية لمدة ثلاثة أعوام في الاتحاد السوفيتي، وعاد ليلتحق بوزارة أمن الدولة مديراً لأمن الدولة في المحافظة المذكورة، وفي عام ١٤٠٠ هـ عين مديراً لأمن الدولة في العاصمة عدن، وعضواً في لجنة المحافظة الحزبية.. وجرح في أحداث ١٣ يناير (كانون الثاني) ومات في ١٩ منه.

نموذج من خط ثابت عبد حسين

(١) تحفة الإخوان ص ٦٦.

صدر فيه كتاب بعنوان «شهيد الثورتين: فصول من سيرة حياة الشهيد د. ثابت عبد حسين في ثورتي ٢٦ سبتمبر و ١٤ أكتوبر وبناء الحياة الجديدة»/ إعداد مندعي ديان. ـ عدن: دار الهمداني، ١٤٠٧ هـ[١].

وكانت رسالته في الدكتوراه بعنوان: «الثورة والثورة المضادة في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ١٩٦٧ ـ ١٩٧٨ م» التي حصل عليها من معهد العلوم الاجتماعية بموسكو، ليعين بعدها نائباً أول لوزير أمن الدولة.

(١) والمعلومات السابقة من الكتاب المذكور.

ثابت محمد نجا الحلواني

(١٣٠٩ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٧٧ م)

عالم، مرشد، صوفي.

ولد في حي العقيبة بدمشق. نهل العلم والأدب من بيت دين وعلم وشرف.

أخذ العلم عن والده الشيخ محمد نجا الحلواني شيخ الطريقة الرفاعية في الديار الشامية، وأجازه إجازة عامة، وقام بتخليفه لمشيخة الطريقة الرفاعية، ولتلقين الذكر والقيام بالإرشاد. وقرأ على آخرين.. وأمضى في مصر أكثر من عشرين عاماً، والتقى هناك بأكابر العلماء والمرشدين، وأجازه وخلّفه شيخ الطريقة الشاذلية خليل المغربي، الطريقة الرفاعية.

وكان يتكلم بطلاقة الفارسية والتركية والفرنسية ويلم بالإنجليزية والإيطالية. وله إلمام بعلوم الخط، واطلاع على التاريخ والأنساب، ومعرفة بتعبير الرؤى، والتصوف وخفاياه.

وممن أخذ عنه من دمشق: الشيخ محمد سعيد الأحمر، والشيخ محمود العقاد، والفقيه أبو عادل المصري.

توفي في الرابع والعشرين من شهر آب، ودفن بمقبرة الدحداح في دمشق[٢].

(٢) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٥٧، تاريخ علماء دمشق ٣/ ٣٨٩.

حرف الجيم

جابر أبو حسين

(٠٠٠ ـ ١٤٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨١ م)

شاعر شعبي من جنوب مصر، اشتهر بروايته للسيرة الهلالية الطويلة في شعر شعبي منذ العشرينات والثلاثينات الميلادية. ويرون أنه لا توجد رواية تستحق أن تُروى سوى روايته.

وقد كتب الدكتور أحمد شمس الدين الحجاجي مقالاً يبين فيه انتحال الشاعر عبد الرحمن الأبنودي لهذه السيرة ونسبتها إلى نفسه ـ وهي في ثلاثة أجزاء ـ بعد وفاة راويتها المترجم له. وأجري مع الدكتور المذكور لقاء طويل في جريدة الرياض ع ٨٤٢٢ (٥/١/١٤١٢ هـ) بين فيه أن ما ذكره الشاعر الأبنودي في مقدمته من أنه أمضى أكثر من عشرين عاماً في جمع وترتيب هذه السيرة كذب.

وهذه السيرة مسجلة على الشرائط، وذات شهرة، وخاصة في منطقة قنا وسوهاج.

وجابر أبو حسين ابن فلاح مصري من أبار الوقف مركز اخميم، بعد مولده ترك والده قريته وذهب إلى مدينة المراغة للبحث عن مورد للرزق، ومات ولم يبلغ ابنه من العمر أحد عشر عاماً.. وكان على الصغير أن يقوم برعاية أمه وأخيه الصغير زكي، فترك المراغة بعد أن حفظ كل ما سمعه من السيرة الهلالية، وذهب إلى الإسكندرية عند أخ له غير شقيق، وعمل هناك كناساً، ولم ينس الطفل السيرة الهلالية، فقد كانت تروى في بعض مقاهيها، واستمع إلى شاعر راوية يؤدي السيرة الهلالية في أحد المقاهي على مدار عام قمري كامل، يبدأ السيرة في أول رمضان ويختمها في آخر شعبان. ليعود بعد ذلك يؤديها بالكيفية نفسها. استمع له الطفل خمس سنوات، أي أنه كبر وهو يستمع إليه، وكان هذا الراوي هو محمد الطباخ. بعد ذلك سأله جابر أبو حسين الراوي أن يعمل معه فقبل..

وبعد أن شعر بأنه قد حفظ السيرة عاد إلى المراغة، ولكنه لم ينجح في أن يجذب إليه جمهور المستمعين، فأخذ يعمل مع الفرق الجوالة التي تروي الهلالية. ولم يكن معروفاً للجمهور بروايته فقط، وإنما كان معروفاً أيضاً بحفظه لكل ما يقول المنشدون الدينيون في المنطقة[1].

جابر حمزة

(٠٠٠ ـ ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٤ م)

مدير الإعلام بالأزهر.

أحد أصحاب الأقلام المفكرة الملتزمة. ترك العديد من الكتب آخرها «جوهر الإيمان»[2].

وقد يكون هو نفسه «جابر حمزة فراج» صاحب:

ـ البرهان اليقيني للرد على كتاب نقد الفكر الديني ـ ط ٢ ـ بيروت: دار الآفاق الجديدة، ١٤٠٠ هـ، ١٥٨ ص (والكتاب المنقود هو من تأليف صادق جلال العظم).

جابر رزق

(١٣٥٥ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٣٦ ـ ١٩٨٨ م)

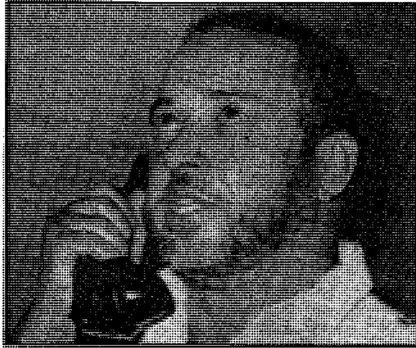

جابر رزق

الكاتب الإسلامي المعروف. أحد قيادات جماعة الإخوان المسلمين البارزين.

عمل بمجلة الإذاعة والتلفزيون في مصر منذ عام ١٩٦٢ م، ثم مديراً لتحرير مجلة «الدعوة» عام ١٩٧٦ م، فرئيساً لتحرير مجلة «لواء الإسلام» الناطقة بلسان الإخوان المسلمين عام ١٩٨٦ م، وكاتباً لعديد من الدراسات والمقالات القيمة. شارك في معترك الحياة السياسية والعقائدية، وسجن عام ١٩٦٥ م لتسع سنوات وعذب، وعطلت صحيفة الدعوة، وسجن مرة ثانية وثالثة، وظل متمسكاً بمبادئه، وخرج منه ليواصل الطريق الذي اختاره.. فقد ألف عدة كتب فضح فيها المعتقلات والتعذيب.. تعتبر أقسى

---

(١) الرياض ع ٨٤٩٢ ـ ١٦/٣/١٤١٢ هـ، و ع ٨٤٨٥ ـ ٩/٣/١٤١٢ هـ.

(٢) آفاق الثقافة والتراث س ٢ ع ٦ (ربيع الآخر ١٤١٥ هـ).

المراجع وأكثرها إيلاماً للنفس..

يقول فيه الأستاذ علي عبد العزيز حسنين:

عرفته سروراً يدخله على إخوانه، وعايشته بلسماً يعالج ما بإخوانه، وخبرته خدمات تؤدى إلى إخوانه، يمشي في حاجة الناس، ويكف غضبه عن الناس، ويقول حسناً للناس، مصغياً لمحدثه، منتبهاً لمخاطبه، أصبر ما يكون لصاحبه، أسرع ما رأيت لمخاصمه، كأن الله أقامه فينا شهيداً وأوجده بين أيدينا حجة وقطع بحياته معنا العذر.

إن الأثر الطيب الذي امتاز به بيننا، والذي تركه فينا بعد رحيله، هو رجوعه للحق ونزوله عنده، ثم الحرص عليه والتمسك به.

توفي بولاية فلوريدا الأمريكية يوم الاثنين ٦ ذي القعدة، الموافق ٢٠ يونيو، ودفن إلى جوار الشيخ عمر التلمساني حسب وصيته[١].

من مؤلفاته:

- مذابح الإخوان في سجون ناصر: أسرار رهيبة تنشر لأول مرة ـ ط ١ ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩١ هـ، ١٨١ ص.

ط ٢ ـ القاهرة: دار التوزيع والنشر الإسلامية، المقدمة ١٤٠٦ هـ، ٢ ج في ١ مج: ٣٠٣ ص.

- الإمام الشهيد حسن البنا رحمه الله بأقلام تلامذته ومعاصريه (إعداد وتقديم) ـ المنصورة، مصر: دار الوفاء، ١٤٠٦ هـ، ٢٢٣ ص.
- الدولة والسياسة في فكر حسن البنا ـ المنصورة: دار الوفاء، ١٤٠٥ هـ، ٩٥ ص ـ (نحو عقلية إسلامية واعية؛ ٣).
- المؤامرة على الإسلام مستمرة ـ القاهرة: دار الأنصار، ١٣٩٨ هـ.

(١) المجتمع ع ٨٧٢ (١٤٠٨/١١/١٤ هـ) ص ٣٢، ٤٠ ـ ٤١.

ط ٢ ـ الإسكندرية: دار الدعوة، ١٤٠٤ هـ.

- محمد عواد: الشاعر الشهيد ـ المنصورة: دار الوفاء، ١٤٠٥ هـ، ٦١ ص ـ (نحو أدب إسلامي عالمي: التراجم والسير؛ ٣).
- مذبحة الإخوان في ليمان طرة ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٩ هـ.
- الأسرار الحقيقية لاغتيال الإمام حسن البنا ـ القاهرة: دار الأنصار، ١٣٩٨ هـ، ٧١ ص.

ط ٢ ـ الإسكندرية: دار الدعوة، ١٤٠٤ هـ ٨٧ ص.

جابر عزيز الشكري

(١٣٣٧ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩١٨ ـ ١٩٨٧ م)

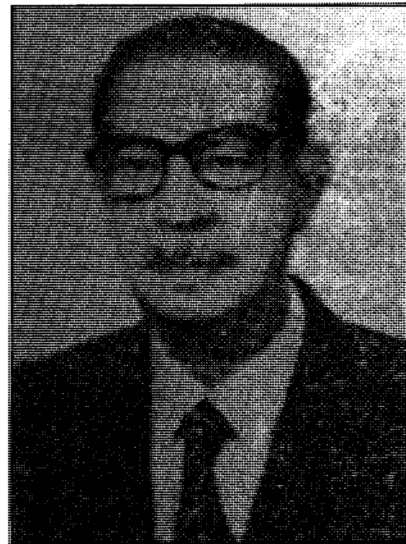

جابر عزيز الشكري

باحث كيمياوي مشهور.

أسهم في الكشف عن مجد الكيمياويين العراقيين في العراق القديم، أو عراق ما بعد الفتح الإسلامي.

ولد في الكوفة. أنهى دراسته الإعدادية في بغداد، انضم إلى بعثة الحكومة العراقية لدراسة الكيمياء في ألمانيا وأكملها في سويسرة مع زملائه طلاب البعثة، وأتمها في جامعة زوريخ في عام ١٩٤٦. حصل على شهادة الدكتوراه في الكيمياء العضوية، عين مدرساً في دار المعلمين العالية. شغل عدة مناصب مختلفة في الدولة منها: مديراً عاماً للمصرف الصناعي العراقي، وملحقاً ثقافياً في سفارة الجمهورية العراقية في بون ـ ألمانيا الاتحادية ـ، مديراً عاماً للتعليم في وزارة التربية، وملحقاً ثقافياً في سفارة الجمهورية العراقية في جدة، ثم مشرفاً تربوياً في وزارة التربية والتعليم.

عين في سنة ١٩٧٦ م عضواً مؤازراً في المجمع العلمي العراقي، وعضواً عاملاً فيه في سنة ١٩٧٩ م، وعضواً مؤازراً في مجمع اللغة العربية في الأردن، وعضواً في جمعيات علمية عربية وعالمية. وساهم بأبحاثه في المؤتمرات العربية والعالمية، فقد نشر أكثر من ثلاثين بحثاً في المجلات وأكثر من عشرة كتب، وله كتاب عنوانه «لمحة بمآثر العراق العلمية» واشتهر بتحضير نحو من مائة مادة كيميائية مسجلة باسمه في الدوريات العالمية. توفي في الثاني من شهر كانون الأول (ديسمبر) إثر مرض عنيف عانى منه ثلاث سنوات[٢].

من كتبه:

- تاريخ العلم حسب المناهج المقررة للصفوف الثالثة لأقسام الكيمياء (بالاشتراك مع محمود فياض) ـ بغداد: وزارة التعليم العالي، المقدمة ١٤٠١ هـ، ٣٣٦ ص.

جاسم محمود المبرقع

(٠٠٠ ـ ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٩ م)

من فقهاء الشيعة الاثني عشرية في العراق. عالم من مدينة الثورة في بغداد.

كان له دور كبير في النشاط الدعوي.

اعتقل بعد حفل إسلامي بمناسبة

(٢) النجف الأشرف قديماً وحديثاً ص ١٢٠، عالم الكتب مج ٩ ع ٣ (محرم ١٤٠٩ هـ) من رسالة العراق الثقافية بقلم عبد الله السوداني.

ميلاد الإمام علي رضي الله عنه، وأعدم في ٢١ تموز (يوليو)[١].

جان بيتون = رفعت علي الجمّال

جاهد ظريف أوغلي

(١٣٥٩ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩٤٠ ـ ١٩٨٧ م)

الأديب والشاعر الإسلامي الكبير.

جاهد ظريف اوغلي

ولد في مدينة ماراش بتركيا، وتخرج من قسم اللغة الألمانية والأدب الألماني في كلية الآداب بجامعة استانبول، وعمل في مختلف المجالات، وكتب كتباً أدبية، وصدرت له كتب شعر وحكايات وقصص للأولاد.. وهذه بعض عناوين مؤلفاته:

سبعة رجال نبلاء، أولاد الإشارة، أنس، الأسد البغل، والنقارات، العصفورة، الملك والجد.

دواوين شعر: المنازل، العيش، الخوف والرجاء.

ومن مؤلفاته الأدبية: أدوار الجهاد (حول الجهاد الأفغاني): إن هذه الدنيا مطحنة (حول حقيقة الدنيا).

وكانت أولى كتاباته الأدبية في مجلة الأدب إبان دراسته في الثانوية العامة. وكتب في مجلات أدبية وسياسية مختلفة، مثل مجلة ما وراء، والاستقلال الجديد، واليوم، والإسلام، والمرأة والأسرة، وكتب في جرائد إسلامية مثل: ملي كازيته، وزمان، والدور الجديد.

توفي يوم الأحد ٨ يونيو باستانبول[٢].

(١) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص ١٦٤.

(٢) المجتمع ٨٢٣ (١٤٠٧/١١/٤ هـ) ص ٤٢.

جبرا إبراهيم جبرا

(١٣٣٩ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٢٠ ـ ١٩٩٤ م)

أحد أعلام الترجمة والكتابة للروايتين الغربية والعربية.

ترجم مسرحيات شكسبير المعروفة. بالإضافة إلى كتابة العديد من الروايات العربية.

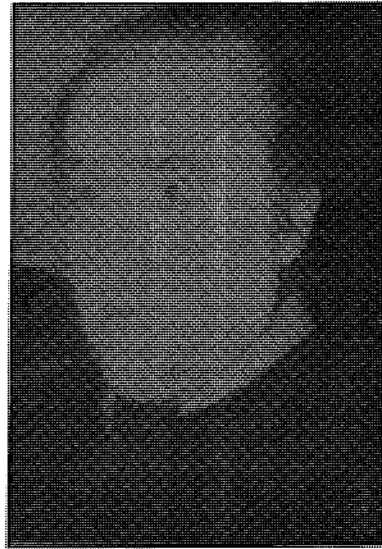

جبرا

نشأ في بيت لحم والقدس، ثم استقرّ في بغداد، وعمل بها مدرساً بدار المعلمين العراقية، ثم تفرّغ لكتابة الأدب والترجمة.

كان رئيس رابطة نقاد الفن في العراق، وألف الكثير من الكتب عن الفن العراقي.

وفي عام ١٤٠٦ هـ منحته مؤسسة الكويت للتقدم العلمي جائزة الكويت، كما حصل على جائزة روما للثقافة عام ١٤٠٢ هـ من منتدى الآداب العالمية.

توفي يوم الاثنين ١٠ رجب، الموافق ١٣ ك ٢ (يناير)[٣].

كتب فصولاً من سيرته الذاتية وتجربته في الأدب بعنوان: شارع الأميرات: فصول من سيرة ذاتية.ـ بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٤١٥ هـ، ٢٦٦ ص.

وصدر فيه كتاب بعنوان: القلق وتمجيد الحياة: كتاب تكريم جبرا إبراهيم جبرا/ عبد الرحمن منيف وآخرون.ـ بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٤١٥ هـ، ٢٥٦ ص.

وملف خاص عنه في «المجلة الثقافية» التي تصدر عن الجامعة الأردنية ع ٣٥ (الجزء الأول ص ٦٤ ـ ٩١) والعدد الذي يليه ص ١١٢ ـ ١٥٠.

من أعماله الكتابية ترجمة وتأليفاً:

الملك الشمس (مسرحية)، البئر الأولى: فصول من سيرة ذاتية، الليلة الثانية عشرة أوما تشاء/ شكسبير (ترجمة)، عالم بلا خرائط (قصة بالاشتراك مع عبد الرحمن منيف)، وليم فوكنر (ترجمة)، الأسطورة والرمز: دراسات نقدية لخمسة عشر ناقداً، شكسبير والإنسان المستوحد: دراسة في الاغتراب/ جانيت ديلون (ترجمة)، آفاق الفن/ الكسندر أليوت (ترجمة)، الصخب والعنف/ فوكنر (ترجمة)، المآسي الكبرى: هاملت ـ عطيل ـ الملك لير ـ مكبث/ شكسبير (ترجمة) معايشة النمرة وأوراق أخرى، النار والجوهر: دراسات في الشعر، صيادون في شارع ضيق (بالاشتراك مع محمد عصفور)، الحرية والطوفان: دراسات نقدية، ألبير كامو/ جرمين بري (ترجمة)، تأملات في بنيان مرمري، الأديب وصناعته: دراسات في الأدب والنقد، أدونيس أو تموز: دراسة في الأساطير والأديان الشرقية القديمة/ جيمس فريزر (ترجمة)، مأساة كريولانس/ شكسبير (ترجمة)، روبرت فروست/ لورنس طومبس (ترجمة)، ما قبل الفلسفة: الإنسان في مغامراته الفكرية الأولى (ترجمة)، المدار المغلق، الغرف الأخرى (رواية)، السونيتات: أربعون منها/ شكسبير (ترجمة)، الفن والحلم والفعل، تموز في المدينة، ديلان توماس: مجموعة مقالات نقدية (ترجمة)، بغداد بين الأمس واليوم (بالاشتراك مع إحسان فتحي)، أيلول بلا مطر وقصص أخرى:

(٣) المنهل ع ٥٢٠ (رجب ـ شعبان ١٤١٥ هـ) ص ١٧١. وله ترجمة في كتاب: من أعلام الفكر العربي والعالمي في القرن العشرين ص ٦٧ ـ ٦٨، وآفاق الثقافة والتراث ع ٨ ص ١١٥، ودليل الإعلام والأعلام ص ٤١٢.

من الأدب الإنجليزي والأمريكي المعاصر (ترجمة)، السفينة (رواية).

جبرائيل سليمان جبور

(١٣١٨ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٩١ م)

كاتب، باحث، محقق.

ولد في ناحية القريتين الواقعة بين مدينتي دمشق وحمص في السادس والعشرين من كانون الأول. درس الابتدائية في مدرسة القريتين الابتدائية التابعة للإرسالية الدانماركية التي كان أبوه (سليمان جبور) معلماً فيها، وفي عام ١٩١١ م انتسب إلى مدرسة حمص الثانوية التي أُغلقت بسبب نشوب الحرب العالمية الأولى، وحينها اضطر للعودة إلى القريتين التي قضى طوال الحرب فيها يتلقى تدريس اللغة العربية والجبر، وفي عام ١٩١٩ م دخل مدرسة (سوق الغرب) في لبنان، وتخرج فيها سنة ١٩٢١ م بشهادة (الهاي سكول) التي خوّلته للدخول إلى الجامعة الأمريكية في عام ١٩٢١ م، وفي الفترة ما بين ١٩٢٥/١٩٢٦ م عمل مديراً للقسم الإنكليزي في الكلية الثانوية في حمص، وفي عام ١٩٢٥ م حصل على بكالوريا علوم من الجامعة الأمريكية في بيروت..

وبعد ذلك توجّه إلى مصر حيث درس في كلية الآداب ـ جامعة فؤاد الأول بالقاهرة، وفي عام ١٩٣٣ م حصل على شهادة أستاذ في العلوم من الجامعة الأمريكية، وماجستير آداب من جامعة برنستون (الولايات المتحدة ١٩٤٧ م)، كما نال شهادة الدكتوراه في التاريخ الشرقي في جامعة (برلنتون) الولايات المتحدة، بإشراف فيليب حتي، وكان موضوع أطروحته «ابن الجوزي: حياته ومؤلفاته وتحقيق مخطوطة كتابه فضائل القدس»، كما نال شهادة الدكتوراه في الفلسفة من جامعة برنستون في الولايات المتحدة الأمريكية. وفي عام ١٩٧٠ م أحيل إلى التقاعد مع لقب أستاذ شرف.

أما الرتب العلمية التي نالها فمن بينها أستاذ شرف في قسم اللغة العربية واللغات الشرقية في الجامعة الأمريكية ببيروت، وشغل كذلك مراكز أكاديمية منها (كرسي ماغريت يرهوز رجويت للغة العربية في الجامعة الأمريكية في بيروت).. وتقديراً لأعماله التي قام بها فقد منحته الحكومة اللبنانية وسام المعارف من الدرجة الأولى عام ١٩٥١ م، ووسام (الأرز الوطني) من درجة فارس عام ١٩٧٠ م، ووسام (الأرز الوطني) من درجة ضابط عام ١٩٨٩ م.

وقد أحبَّ الصحافة وعشقها. فأثناء وجوده في حمص في الفترة الواقعة بين عام ١٩٢٥/١٩٢٦ م راسل جريدة (الأحرار) البيروتية، وغطى أخبار الثورة السورية الكبرى التي نشبت في منطقة حمص والقلمون تحت توقيع (فتى البادية). وقد حرر أول عدد كتب بخط اليد من مجلة «العروة الوثقى» التي تصدرها جميعة العروة الوثقى في بيروت.

وانشغل طوال حياته بتدريس الشعر الجاهلي والأموي والعباسي والأندلسي والشعر العربي الحديث.. وكذلك تولى الإشراف على أكثر الرسائل والأطروحات التي قدمت لنيل الشهادات العليا في دائرة اللغة العربية في الجامعة الأمريكية بين عامي (١٩٥٠ ـ ١٩٧٠ م)، ومنذ عام ١٩٧٥ م بادر الإشراف على أطروحات الدكتوراه في جامعة القديس يوسف للآباء اليسوعيين في بيروت، وتلقى في تلك الفترة دعوات لإلقاء محاضرات ممثلاً للجامعة الأمريكية في العراق ومصر والسعودية ولبنان وفلسطين والأردن وسورية والسودان والكويت وقطر، وقام كذلك بزيارة العديد من الجامعات الأوروبية والأمريكية..

مات يوم السبت، الحادي عشر من أيار (مايو).

مؤلفاته المطبوعة:

- الحياة العربية في المئة سنة الأولى على وفاة النبي العربي - بيروت، ١٩٣٢، ٣٦ ص.
- ابن عبد ربه وعقده (رسالة ماجستير من الجامعة الأمريكية) ـ بيروت: المطبعة الكاثولكية، ١٩٣٣ م، ١٦٤ ص.

طبعة ثانية (جديدة ومنقحة) ـ بيروت: دار الآفاق الجديدة، ١٩٧٩ م، ٢١٢ ص.

- عمر بن أبي ربيعة: عصره وحياته وشعره.ـ ط ٢ ـ بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٧٩ م، ١٠٥٥ ص، ٣ ج.
- من تراثنا الأدبي: قول وخبر ـ بيروت: دار غندور للطباعة، [١٩٧٥ م]، ٢٩٠ ص.
- أوراق من رياض الأدب والتاريخ ـ بيروت: دار الآفاق الجديدة، ١٩٨١ م، ٤١٣ ص.
- الملوك الشعراء ـ بيروت: دار الآفاق الجديدة، ١٩٨١ م، ٣٤٠ ص.
- كيف أفهم النقد: نقد ورد ـ بيروت: دار الآفاق الجديدة، ١٩٨٣ م، ٢٧٩ ص.
- البدو والبادية ـ بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٨ م.
- من أيام العمر، ١٩٩١ م.

ـ جهوده في التحقيق:

- الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة/تأليف نجم الدين الغزي (تحقيق) ـ بيروت: محمد أمين دمج، ١٩٤٥ م، ٣ مج: ١٠٥٦ ص.

طبعة ثانية (تحقيق وضبط) ـ بيروت: دار الآفاق الجديدة، ١٩٧٩ م، ٣ مج: ٩٣١ ص.

- فضائل القدس/لابن الجوزي؛ (تحقيق)، بيروت: ١٩٧٩ م.

طبعة ثانية، ١٩٨٠ م.

ـ الدراسات:

قام بدراسات عن معظم أعمال مصطفى لطفي المنفلوطي القصصية والروائية، المؤلفة والمترجمة، شملت هذه الدراسات (الشاعر، العبرات، الفضيلة، ماجدولين، النظرات).. وقد صدرت هذه الدراسات في السنتين ١٩٨٢ ـ ١٩٨٣ م) عن دار الآفاق

الجديدة في بيروت.

ونشر مقالات ودراسات عديدة في الدوريات التالية: (مجلة الكلمة، الهلال، المقتطف، المشرق، الأديب، الأمالي، الأبحاث، دائرة المعارف اللبنانية، الدراسات الأدبية، المورد الصافي..) وذلك منذ عام ١٩٢٢ م[١].

جبرائيل ميشيل بيطار

(١٣٢٥ - ١٤٠٠ هـ = ١٩٠٧ - ١٩٨٠ م)

اقتصادي، تربوي.

يرجع تاريخ عائلة بيطار إلى مدينة حلب بسوريا، وقد نزح بعض أفراد هذه الأسرة في بادىء الأمر إلى مصر في القرن التاسع عشر. وعندما غزت بريطانيا السودان باسم مصر وفد عدد من السوريين ليعملوا في المرافق المختلفة في مواقع الوظائف التي لا يشغلها المصريون، وقد التحق ميشيل بيطار بالعمل في الحملة ودخل السودان في عام ١٨٩٧ م. واستقر بأم درمان التي كانت مجمع وملتقى السوريين، وافتتح دكانه أمام جامع أم درمان.

وولد جبرائيل بالسودان، وبعثه والده لتلقي دراسته في مصر، فاستطاع أن يلم بمحصول وافر في شئون التجارة والأعمال المكتبية، كما أنه درس اللغتين الإنجليزية والفرنسية، ورجع وهو في الخامسة عشرة من عمره يساعد والده في الأعمال التجارية.

وتوفي أبوه ببيروت عام ١٩٢٥ م. وساءت الأحوال الاقتصادية بأم درمان، فالتحق بمصلحة الأشغال كاتباً، حتى ارتقى إلى وظيفة باشكاتب. وكان في تلك الأثناء يتصل بالمثقفين السودانيين، ويتبادل معهم الكتب، ويجلس معهم في حلقات النقاش.

وتعددت مطالعاته، ولكنها تخصصت في دراسة السودان والاهتمام بمشكلاته في العمران والاقتصاد، والسعي نحو التخطيط لاستنباط مرافق ومصادر جديدة للبناء الاقتصادي، استقال من عمله في غضون الثلاثينات. وقد تعرف قبل ذلك برجل أعمال بريطاني وهو المستر بوكسول، وعمل معه لفترة سكرتيراً لأعماله.

وكتب عدة دراسات عن الإمكانات الاقتصادية للإسراع بزيادة العائد النقدي للسودان.

وكان عضواً في المجلس البلدي بالخرطوم، واختير عضواً في مجلس جامعة الخرطوم، ونادى بأن يتصل التعليم الجامعي بالتنمية والتحديث. وكثيراً ما كان يرفض أن يرى خريجي الجامعات موظفين في مكاتب الحكومة.

وتميز بتمسكه بدينه، فكان يذهب كل صباح إلى الكنيسة الكاثوليكية ويؤدي صلاته، ثم يعرج إلى مكتبه حتى الثالثة مساء ويكر راجعاً للمكتب في الساعة الرابعة والنصف. ولم تكن له في صدر حياته مسلاة غير تربية الخيول وإشراكها في السباق. ولكن بعد ذلك تخلى عن هذه المسلاة والتفت إلى المشروعات الخيرية، فكان يساعد الطلبة والتلاميذ، ويقدّم تبرعات للمدارس الأهلية ولجانها. وكانت له مكتبة ضخمة أهداها إلى جامعة الخرطوم[٢].

جبور عبد النور

(١٣٣٢ - ١٤١١ هـ = ١٩١٣ - ١٩٩١ م)

أحد أبرز الباحثين في مجال الدراسات الأكاديمية الأدبية وإعداد المعاجم اللغوية.

ولد في بلدة «بحمدون» في لبنان، وتحصل على درجة الدكتوراه في الأدب من جامعة السوربون الفرنسية، وتقلب في وظائف هيئة التدريس بالجامعة اللبنانية حتى وصل إلى عمادة كلية التربية.

ويعد أحد أهم الموسوعيين، ومن أبرز مؤلفاته: «المنهل» قاموس عربي/ فرنسي وضعه بالمشاركة مع سهيل إدريس، «الجواري»، «التصوف عند العرب»، «الشعر العامي في لبنان»، «المعجم الأدبي»، «إخوان الصفا»، «نظرات في فلسفة العرب»، «معجم عبد النور» عربي/فرنسي.

وكان مقرراً أن يصدر له قاموس عربي جديد. وهو حاصل على وسام الأكاديمية الفرنسية، ووسام الأرز اللبناني الوطني[٣].

جعفر أسد خليلي

(١٣٢٢ -١٤٠٥ هـ = ١٩٠٤ - ١٩٨٥ م)

كاتب موسوعي. أديب، ناشر، صحفي.

كتب في فنون عديدة: في الأدب شعره ونثره، والتاريخ، والجغرافيا، وحتى في الآداب غير العربية.

وألف «موسوعة العتبات المقدّسة» التي نشرتها دار التعارف، وتصل إلى ثلاثة عشر مجلداً، وكان في عزمه أن يصل بها إلى ضعف هذا العدد.

كما اشتهر بسلسلة كتبه «هكذا عرفتهم»، وصدرت منه عدة أجزاء[٤].

ومن كتبه الأخرى:

نفحات من خمائل الأدب الفارسي، ١٣٨٣ هـ، القصة العراقية قديماً وحديثاً، «يوميات» و «الضائع» و «عندما كنت قاضياً» و «في قرى الجن»، و «من فوق الرابية»، و كتاب «تَسْوَاهُنَّ»، و «على هامش الثورة العراقية»، و «أولاد الخليلي»، و «مجمع المتناقضات»، و «اعترافات»، و «جغرافية البلاد العربية»، «آل فتلة كما عرفتهم»، و «ما أخذ الشعر العربي من الفارسية والشعر الفارسي من العربية»، و «كنت معهم في السجن»، و «مقدمة

(١) عالم الكتب مج ١٣ (محرم - صفر ١٤١٣ هـ) من رسالة سورية الثقافية بقلم محمد نور يوسف، دليل الإعلام والأعلام ص ٦٨٢.

(٢) رواد الفكر السوداني ص ١١٠ - ١١٣.

(٣) الفيصل ع ١٧٣ (ذو القعدة ١٤١١ هـ) ص ١٦.

(٤) رأيت الجزء السابع منه، الذي صدر عن وزارة الثقافة بعمّان عام ١٤١٣ هـ.

في تاريخ القصة العراقية»، و «حبوب الاستقلال»، و «خيال الظل»، و «حديث السِّعلى».

وجل هذا النتاج طبع أكثر من مرة، إلى جانب عشرات المقالات والتعليقات[١] (وانظر المستدرك).

جعفر حسين خصباك

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٤ م؟)

أستاذ التاريخ الإسلامي بجامعة بغداد.

توفي إثر مرض عضال[٢].

جكر خوين = شيخموس

جلال أبو زيد

(١٣٥٩ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٤٠ ـ ١٩٩٤ م)

جلال أبو زيد

صحفي، ناقد فني.

وُلد في مدينة بور سعيد، ومارس العمل الصحفي أثناء دراسته في كلية التجارة، حيث شارك في تحرير مجلة «أخبار بور سعيد»، وتعاون مع صحف القاهرة، وعقب نيله بكالوريوس كلية التجارة عام ١٩٦٢ م، ترك مصر إلى المملكة العربية السعودية للعمل محاسباً في بنك الرياض، ثم مديراً لمكتب إحدى شركات الأدوية وأحد محلات العطور الكبرى. وخلال فترة عمله هذه تعاون مع معظم صحف السعودية ومجالاتها، وأسهم في تأسيس الصفحات الفنية فيها، منها أنه كان مديراً لمكتب جريدة الندوة في جدة. كما قدم ـ إلى جانب نشاطه الصحافي ـ أعماله للإذاعة والتلفاز.

ويعد أحد أوائل النقاد الفنيين في السعودية التي أقام فيها منذ عام ١٩٦٢ م حتى وفاته، وكانت له علاقات وثيقة بفنانيها، وتتلمذ على يديه العديد من نقادها الفنيين[٣].

جلال السيد

(٠٠٠ ـ ١٤١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٣ م)

من مؤسسي ومنظِّري حزب البعث العربي الاشتراكي مع ميشيل عفلق وغيره.

وهو من دير الزور بسورية.

ومما يردِّده أبناء المدينة ما هجاه به الشاعر الفراتي في قصيدة، جاء فيها:

بَلِيَ النعلُ فاشتريتُ بَدالا
وضربتُ بالنعل القديم جلالا

وله مؤلفات في السياسة والحزب، منها:

- حزب البعث العربي.ـ بيروت: دار النهار، ١٣٩٣ هـ، ٣١٦ ص.

جلال شافعي العشري

(١٣٥٨ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٣٩ ـ ١٩٨٩ م)

ناقد فني.

ولد بالمحلة الكبرى في مصر، وحصل على ليسانس آداب قسم الفلسفة ـ جامعة القاهرة. ثم عمل بالصحافة، وكان سكرتيراً لتحرير مجلة «الفكر المعاصر» ثم مديراً لتحرير مجلة «المجلة» ومجلة «الشعر».

وعمل ناقداً أدبياً وفنياً بمجلة الإذاعة والتلفزيون، وأستاذاً محاضراً بالمعهد العالي للفنون المسرحية، والمعهد العالي للنقد الفني. توفي بالقاهرة على إثر إصابته بمرض الصفراء.

جلال شافعي العشري

له عدة ترجمات من الأدب الغربي في الأدب والمسرح، ومجموعة من الكتب المطبوعة في الآداب والنقد المسرحي من تأليفه[٤].

ومما صدر له:

- الإنسان يعلو على الإنسان: دراسة نقدية، طبع في آخر كتاب «أكل عيش»/ لمصطفى محمود ـ بيروت: دار العودة، ـ١٣٩ هـ، ١٠٩ ص».
- ثقافة بلا دموع ـ القاهرة: دار المعارف، ١٤٠٥ هـ، ٢٠٣ ص ـ (اقرأ؛ ٥٠٦).
- حقيقة الفلسفات الإسلامية ـ القاهرة: دار الكتاب المصري، د. ت.
- فكرة المسرح/ تأليف فرنسيس فرجسون (ترجمة وتعليق) ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٦ هـ، ٤٠٥ ص.
- مصطفى محمود شاهد على عصره ـ ط ٢ ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٦ هـ، ٢٨٧ ص.
- الموسوعة الفلسفية المختصرة (ترجمة بالاشتراك مع آخرين) ـ بيروت: دار القلم، ـ١٤٠ هـ، ٦١١ ص.

(١) الفيصل ع ١٠٩ (رجب ١٤٠٦ هـ) ص ١٥٠ ـ ١٥١ بقلم عبد الهادي التازي.
(٢) الفيصل ع ٢٠٨ (شوال ١٤١٤ هـ) ص ١٤٢.
(٣) الفيصل ع ٢١٤ (ربيع الآخر ١٤١٥ هـ) ص ١٣٧، الجزيرة ع ٦٩٥٥ ـ ١٤١٢/٤/٧ هـ.
(٤) الشرق الأوسط ١٤٠٩/٤/٥ هـ، الفيصل س ١ ع ٣ (رمضان ١٣٩٧).

جلال فاروق الشريف

(١٣٤٤ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩٢٥ ـ ١٩٨٣ م)

صحفي، كاتب، مترجم.

ولد في دمشق، ونال الإجازة في الحقوق من جامعة دمشق عام ١٩٤٨.

عمل في التعليم والصحافة، ورأس جريدة «الوحدة» في دمشق، وشارك في تأسيس جريدة «تشرين» أوائل السبعينات الميلادية، ورأس تحرير مجلة «الموقف الأدبي» التي يصدرها اتحاد الكتاب العرب، وكان أحد أعضاء المكتب التنفيذي فيه.

وبدأ نشر مقالاته في مجلة «الأديب» البيروتية، و «البعث» السورية.

أعماله المطبوعة:

- عناقيد القصب ـ مختارات من الأدب الأميركي ـ ترجمة ـ دمشق ١٩٥١ ـ دار الرواد.
- مراسلات غوركي تشيخوف ـ ط ١ عام ١٩٥٣، ط ٢ عام ١٩٨١ دمشق ـ دار اليقظة العربية.
- مقابلات مع مكسيم غوركي ـ دمشق ١٩٥٢ ـ دار الرواد.
- الدعاية السياسية ـ في خدمة الإعلام العربي ـ دمشق ١٩٦٤ ـ دار الصحافة.
- علم الأدب السوفياتي ـ دراسة تحليلية ١٩٦٤ ـ دار الصحافة.
- الثورة العربية كما يراها اليسار الغربي ـ دمشق: وزارة الثقافة، ١٣٨٨ هـ، ١٣٤ ص ـ (من أدب المعركة؛ ٤).
- ماياكوفسكي شاعر الثورة الاشتراكية ـ في الشعر السوفياتي ـ بغداد ١٩٧٢.
- بعض قضايا الفكر العربي المعاصر ـ دراسة أيديولوجية ـ ١٩٧٤ ـ اتحاد الكتاب العرب.
- الشعر العربي الحديث ـ دارسة تحليلية ـ اتحاد الكتاب العرب ١٩٧٦ م.
- إن الأدب كان مسؤولاً ـ دراسة تحليلية ـ اتحاد الكتاب العرب ١٩٧٨.
- من أجل جبهة إيديولوجية للصمود والتصدي ـ مقالات في الفكر السياسي ـ اتحاد الكتاب العرب ١٩٧٩.
- الرومانتيكية في الشعر العربي المعاصر في سورية ـ اتحاد الكتاب العرب ١٩٨٠.
- أفكار فلسطينية ـ دمشق ١٩٨١.
- في الأدب السوفييتي ـ دمشق ١٩٨٣[١].
- بين جوركي وتشيخوف: مراسلات (ترجمة) ـ دمشق: دار اليقظة، المقدمة ١٣٧٣ هـ، ٢٢٥ ص ـ (سلسلة عيون الأدب الغربي؛ ١٠).

جلال الدين الحمامصي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٨ م)

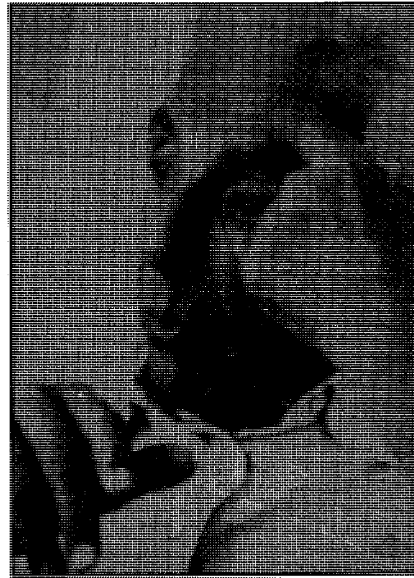

جلال الدين الحمامصي

كاتب صحفي.

وهو واحد من رواد الصحافة بمصر، حيث بدأ العمل الصحفي عام ١٩٣٥ م رغم تخرجه من كلية الهندسة. وقد بدأ حياته الصحفية محرراً رياضياً بجريدة (الأهرام) ثم رئيساً للقسم الرياضي بجريدة (كوكب الشرق) قبل أن ينضم إلى أسرة (روز اليوسف) في (دار الهلال)، ومنها إلى رئاسة تحرير جريدة (الزمان)، ثم جريدة (الأخبار) عند إنشائها. كما تولى منصب نائب المدير العام لدار التحرير للطباعة والنشر، ورئيس وكالة أنباء الشرق الأوسط، ورئيس تحرير (الأخبار) مرة أخرى[٢].

توفي بتاريخ ١ جمادى الآخرة عن عمر ناهز ٧٥ عاماً.

من أعماله:

- حوار وراء الأسوار ـ ط ٤ ـ القاهرة: المكتب المصري الحديث.
- القربة المقطوعة ـ ط ٣ ـ القاهرة: دار الشروق، ١٤٠٢ هـ.
- ماذا في السودان ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٦٥ هـ، ٢٠٣ ص.
- من الخبر إلى الموضوع الصحفي ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٨٥ هـ، ٢٣٨ ص.
- المندوب الصحفي ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٨٣ هـ (أكثر من جزء) ـ (دراسات صحفية).

جلال الدين النقاش

(١٣٢٨ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٨٩ م)

أديب، شاعر غنائي.

ولد في تونس. تخرّج في جامعة الزيتونة. نشر قصائده في مجلات: «العالم الأدبي» و «الثريا» و «الندوة» بتونس. شعره غنائي يتّسم بالرقّة والعمق. يغلب الافتعال على قصائده الوطنية[٣].

مات في الثلاثين من شهر نيسان (أبريل).

له مجموعة من التآليف، منها:

ديوان شعر، ورواية سقوط

---

(١) أعضاء اتحاد الكتاب العرب ص ٧٨٩ ـ ٧٩١. وله ترجمة في الموسوعة الصحفية العربية ١/ ٨٢ ووفاته في الأخير: ١٩٨٤ م.

(٢) الشرق الأوسط ع ٣٣٤١ ـ ١٤٠٨/٦/٢ هـ.

(٣) ديوان الشعر العربي ٥٢٨/١.

قرطاجنة، أو، مهرية الأغلبية، والمأمون العباسي، والمعز لدين الله، وخير الدين، ورجال ممتازون، ومذكرات ملقن، وعبد الله بن المعتز، وتاريخ الأدب التونسي..

جمال خشبة

(٠٠٠ ـ ١٤١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩١ م)

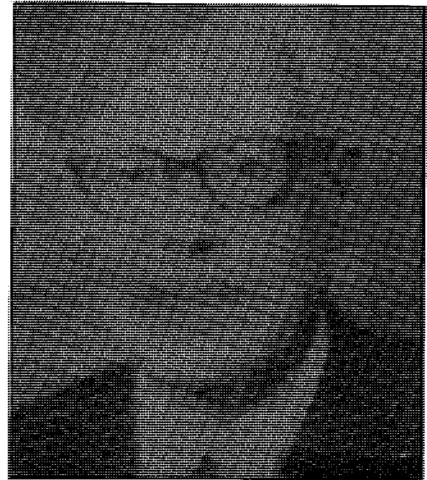

جمال خشبة

أمين عام جمعيات الشبان المسلمين في مصر.

وكان يشغل عدة مناصب رئيسية في جمعيات الشبان المسلمين العالمية.

فهو عضو بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ورئيس مجلس إدارة الجمعية المركزية لقدامى الكشافين والمرشدات، ورئيس جمعية الكشافة الجوية المركزية، وحاصل على وسام الجمهورية[(١)].

من أعماله:

- ألعاب الخلاء (بالاشتراك مع حسن محمد جوهر). ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٨٧ هـ، ٢٢٠ ص. ـ (مكتبة الكشافة؛ ٣).
- الكشاف المبتدىء (بالاشتراك مع حسن محمد جوهر) ـ ط ٣ ـ القاهرة: دار المعارف.

(١) أخبار العالم الإسلامي ع ١٢٠١ ـ ٦/٧/١٤١١ هـ.

جمال زعيتر

(٠٠٠ ـ ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٥ م)

صحفي كان يعمل في جريدة «الجمهورية» الحكومية بالجزائر، التي تصدر في غرب البلاد.

اغتيل في أحداث الجزائر صباح يوم الجمعة ١٨ رمضان في بلدة جدلي الواقعة على بعد حوالي ٢٠ كلم شرقي مدينة وهران[(٢)].

جمال صالح الحسيني

(١٣١٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٨٢ م)

زعيم وطني سياسي، أديب.

ولد في القدس، وبها تلقى دراسته الابتدائية، وحصل على الثانوية في مدرسة المطران غوبات المعروفة بمدرسة صهيون.

في عام ١٩٢١ التحق بالجامعة الأميركية ببيروت، ليعود إلى مدينة القدس عام ١٩٢٣ لإغلاق الجامعة بسبب الحرب العالمية الأولى.

التحق بالعمل الوطني الفلسطيني وأصبح أميناً عاماً للجان التنفيذية التي كانت تنبثق عن المؤتمرات العربية الفلسطينية، وأميناً عاماً للمجلس الإسلامي الأعلى الذي تزعمه الحاج أمين الحسيني، كما كان عضواً في الوفد الفلسطيني برئاسة الحاج أمين الحسيني.

اشترك في المظاهرات التي عمت فلسطين ضد الانتداب البريطاني والهجرة الصهيونية، فاعتقلته السلطات البريطانية، وسجنته في سجن عكا بعد أن حكم عليه بالسجن لمدة عشرة أشهر مع الأشغال الشاقة.

في عام ١٩٣٥ انتخب رئيساً للحزب العربي الفلسطيني، وفي عام ١٩٣٦ ترأس الوفد الفلسطيني إلى لندن،

(٢) الحياة ع ١١٦٨٧ ـ ١٩/٩/١٤١٥ هـ، الحرية ع ٢١٨٣ (١٩/٩/١٤١٥ هـ).

حينما أعلنت السلطات البريطانية حل اللجنة العربية العليا.

بعد اندلاع الحرب العالمية الثانية كان ضمن الزعماء الفلسطينيين الذين ذهبوا إلى العراق، ثم انتقلوا إلى إيران (بعد فشل ثورة رشيد عالي الكيلاني) وهناك ألقت السلطات البريطانية القبض عليه مع عدد من الزعماء الفلسطينيين والعرب، واحتجزتهم في سجن الأهواز، ومن هناك نقلوا إلى روديسيا حيث اعتقلوا لمدة أربع سنوات.

عاد إلى فلسطين في عام ١٩٤٦، ليتابع عمله الوطني، فاختير عضواً في اللجنة العربية العليا، ثم نائباً لرئيس الهيئة العربية العليا.

ترأس عدداً من الوفود الفلسطينية إلى دورات مجلس جامعة الدول العربية، ووفدها إلى هيئة الأمم المتحدة أثناء عرض القضية الفلسطينية.

بعد النكبة الفلسطينية عام ١٩٤٨ التجأ إلى القاهرة حيث اشترك في حكومة عموم فلسطين، وفي المؤتمر الفلسطيني الذي عقد في غزة عام ١٩٤٨، ثم انتقل إلى السعودية حيث عين مستشاراً للملك سعود، كما عمل في مجال التجارة. وتوفي في الخامس من تموز (يوليو) في بيروت.

كانت له عناية خاصة بالأدب، نشر عدة مقالات في عدد من الصحف، وكتب قصتين، هما:

١ ـ ثريا (رواية). القدس، مطبعة دار الأيتام ١٩٣٤.

٢ ـ على سكة حديد الحجاز (رواية). القدس، المطبعة الصناعية ١٩٣٢.

كما أصدر جريدة اللواء (ناطقة بلسان الحزب العربي) بالقدس عام ١٩٣٦[(٣)].

(٣) أعلام فلسطين من القرن الأول حتى القرن الخامس عشر ٨٦/٢ ـ ٨٧.

جمال العطيفي = جمال الدين أحمد..

جمال محمد أحمد

(٠٠٠ ـ ١٤٠٧ هـ؟ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٦ م)

من الكتّاب المعروفين في السودان.

وشغل منصب وزير خارجية في إحدى الحكومات السودانية.

من مؤلفاته: «الوطنية العربية»[(١)].

جمال محمود حمدان

(١٣٤٧ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩٢٨ ـ ١٩٩٣م)

مفكر، باحث، انعزالي.

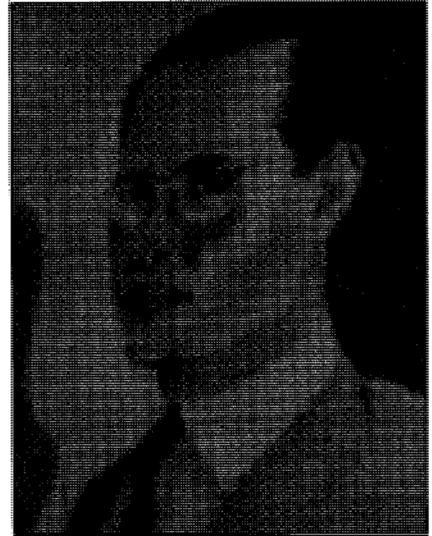

جمال حمدان بريشته

معروف في كتاباته باسم جمال حمدان، واسمه الكامل جمال محمود صالح حمدان.

ولد في إحدى قرى مدينة قليوب بمحافظة القليوبية المصرية المتاخمة للقاهرة من جهة الشمال وذلك في يوم ٢٨ فبراير.

حصل على إجازة الآداب من جامعة القاهرة (فؤاد الأول) عام ١٩٤٨ م.

أوفد في بعثة علمية إلى انجلترا عام ١٩٤٩ م، وفي عام ١٩٥٣ م حصل على دكتوراه الفلسفة من جامعة ريدنج، وكان موضوع الرسالة «سكان وسط الدلتا قديماً وحديثاً» ولم تترجم الرسالة إلى العربية.

عمل بالجامعات في الفترة من ١٩٥٣ م إلى ١٩٦٣ م حيث تدرج في وظائف هيئة التدريس حتى درجة أستاذ للجغرافيا.

قرر التفرغ للبحث العلمي بعد خلاف من المسؤولين بالجامعة لحصول غيره على ترقية كان هو الأحق بها، وكان آنذاك في الخامسة والثلاثين من عمره.

عضو في كل من الجمعية الجغرافية المصرية، جمعية نيويورك الجغرافية، عضو اللجنتين الأصلية والفرعية للمواد الاجتماعية في وزارة التربية والتعليم بمصر.

في عام ١٩٥٩ حصل على جائزة الدولة التشجيعية، كما نال جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية عام ١٩٥٨ م.

حصل كتابه «شخصية مصر» على جائزة معرض الكتاب العربي المقدمة من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي عام ١٩٨٨م.

إضاءات حول أسلوب حياته:

* حسب رواية جيرانه وأفراد أسرته لم يكن يستقبل أحداً في منزله إلا لماماً غير شقيقته التي كانت تزوره أسبوعياً، وقد زادت حدة العزلة ـ كما يقول شقيقه ـ بعد توقيع الرئيس المصري أنور السادات لاتفاقية كامب ديفيد، وكانت حاجاته اليومية يؤمنها له عامل بمرآب السيارات، وكان التخاطب بينهما يتم بأسلوب اتفقا عليه سواء بالطرق على الباب أو التصفيق باليد، ولم يتغير هذا الأسلوب طوال ٢٥ عاماً.

* اتصاله بالعالم الخارجي كان عن طريق الصحف والمذياع، ولم يكن في منزله شيء من الأجهزة الحديثة، بل إنه رفض إدخال الغاز الطبيعي إلى منزله ـ كما فعل سائر سكان عمارته ـ لأن ذلك سيعطله عن الكتابة والانفراد بالنفس طوال فترة التركيب لمواسير الغاز.

* استكتبه الكاتب الصحفي محمد حسنين هيكل إبان توليه رئاسة تحرير الأهرام، ولكن لم يكتب غيرمقال واحد، وذلك لأن هيكل حذف جملة مما كتبه دون الرجوع إليه.

* قاطع أحمد بهاء الدين لأنه طالب في عموده بالأهرام بمعاش استثنائي له.

* كتب مقالات قبل شهور من هزيمة يونيو ١٩٦٧ م تستهين بقوة إسرائيل وتصور الكيفية التي بها يتحقق انتصار مصر والعرب عليها.

* بعد انتصار اكتوبر ١٩٧٣ م جاء كتابه «٦ أكتوبر في الاستراتجية العالمية» متوقعاً أن تصبح مصر قوة رئيسية في العالم، ومادحاً السادات، ولكن بعد اتفاقية كامب ديفيد تغير رأيه في السادات وصار سلبياً، كما زادت حدة عزلته.

* آخر إنتاجه الفكري كتابان معدان تقريباً للطبع وهما «جغرافية الإسلام» و «اليهودية والصهيونية»، ويربط الكثيرون بين شروعه في طبع هذين الكتابين ووفاته حرقاً في مطبخه، فهؤلاء يرون أن هناك علامات استفهام كثيرة حول هذا الحادث الذي أودى بحياته، وكانت وفاته في حي الدقي بمحافظة الجيزة ـ جنوب القاهرة ـ وبالتحديد في الدور الأرضي من المنزل رقم ٢٥ بشارع أمين الرافعي، الذي عاش بين جدرانه لمدة تزيد عن أربعين عاماً[(٢)].

وكتب صبري عبد الله قنديل: «جمال حمدان: عبقرية الزمان والمكان» في مجلة الفيصل س ١٧ ع ٢٠١ (ربيع الأول ١٤١٤ هـ).

وخصصت فيها صفحات عن أهم مؤلفاته.

---

(١) الفيصل ع ١١٧ (ربيع الأول ١٤٠٧ هـ).

(٢) الفيصل ع ٢٠١ (ربيع الأول ١٤١٤ هـ) ص ١٨ ـ ٢٠. وله ترجمة في الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ص ٩٢، والمصور ع ٣٥٧٧ (١٤١٣/١١/٨ هـ).

وعقد حوله مؤتمر في أسبانيا في شهر ذي الحجة ١٤١٥ هـ، الموافق لشهر أيار (مايو) ١٩٩٥ م.

وأهدت أسرته محتويات مكتبته الخاصة التي تضم أربعة آلاف كتاب إلى مكتبة القاهرة الكبرى، وتمثل الكتب المتخصصة في تاريخ مصر وجغرافيتها ثلاثة أرباع المكتبة المهداة.

من أعماله:

- استراتيجية الاستعمار والتحرير - القاهرة؛ بيروت: دار الشروق، ١٤٠٣ هـ، ٤٣٨ ص.
- بترول العرب: دراسة في الجغرافيا البشرية - القاهرة: دار المعرفة، ١٣٨٤ هـ، ٣٠٦ ص.
- أنماط من البيئات - القاهرة: عالم الكتب، ١٣٩٠ هـ، ١١٢ ص.
- العالم الإسلامي المعاصر - القاهرة: عام الكتب، ١٣٩١ هـ، ١٦٠ ص.
طبعة أخرى: القاهرة: دار الهلال، ١٤١٥ هـ، ٢٥٠ ص.
- جغرافية المدن - ط ٢ - القاهرة: عالم الكتب.
- بين أوروبا وآسيا: دراسة في النظائر الجغرافية - القاهرة: عالم الكتب.
- شخصية مصر: دراسة في عبقرية المكان - القاهرة: عالم الكتب، ١٤٠١، ٢ مج.
- الاستعمار والتحرير في العالم العربي - القاهرة: دار القلم: الدار المصرية للتأليف، ١٣٨٤ هـ، ١١٠ ص.
- سيناء في الاستراتيجية والسياسة والجغرافيا - القاهرة: مكتبة مدبولي، ١٤١٣ هـ، ٢٢٠ ص.
- سيناء - القاهرة: دار الهلال، ١٤١٣ هـ، ٢٦٠ ص - (كتاب الهلال؛ ٥١١) (منشور ضمن كتابه «شخصية مصر». وقد صدر هنا مستقلاً بتقديم أحمد أبو زيد).
- سكان وسط الدلتا قديماً وحديثاً (رسالة دكتوراه) ١٩٥٣ م (باللغة الإنجليزية).
- دراسات في العالم العربي، ١٩٥٨ م.
- بعض مظاهر جغرافية الحضر لمدينة الخرطوم، ١٩٥٧ م (باللغة الإنجليزية).
- دراسة في جغرافية المدن، ١٩٥٨ م.
- الشخصية والوحدة الإقليمية في العالم العربي، ١٩٥٨ م.
- نمو وتوزيع السكان في مصر، ١٩٥٩ م.
- المدينة العربية، ١٩٦٤ م.
- القاهرة (مقدمة كتاب ديزموند ستيوارت) ترجمة يحيى حقي ١٩٦٩ م.
- دراسات في الحضرية المصرية ١٩٦٠ م (باللغة الإنجليزية).
- اليهود أنثروبولوجياً، ١٩٦٧ م.
- أفريقيا الجديدة، ١٩٦٦ م.
- الجمهورية العربية الليبية، ١٩٧٣ م.
- ٦ أكتوبر في الاستراتيجية العالمية، ١٩٧٤ م.
- قناة السويس ١٩٧٥ م.
- موسوعة العالم الإسلامي (معد تقريباً للطبع).
- جغرافية العالم الإسلامي.

جمال محمود أبو رية

(١٣٤٦ - ١٤٠٥ هـ = ١٩٢٧ - ١٩٨٥ م)

متخصص بأدب الأطفال.

ولد في المنصورة بمصر، وحصل على ليسانس الآداب في اللغة العربية من جامعة القاهرة عام ١٩٥١ م.

وتوجه للكتابة في أدب الأطفال، حيث وضع ٣٦ بحثاً حول ثقافة الطفل، إلى جانب مؤلفاته العديدة في هذا المجال، منها كتبه: العودة إلى الغابة، السفن والطائرات - وهو ضمن دائرة معارف الطفل - إلى جانب كتابه الأخير بعنوان «الأذكياء» عن ابن الجوزي.

وقدم أعمالاً إذاعية وتلفزيونية، منها مسلسل «كان يا ما كان» الذي أذيع في مطلع الثمانينات الميلادية في ثلاثين حلقة، تضمنت ثلاثين قصة عربية، ونال بها جائزة الدولة التشجيعية في أدب الأطفال عام ١٤٠٢ هـ، إلى جانب حصوله على وسام الفنون من الطبقة الأولى[1].

جمال مرسي بدر

(٠٠٠ - ١٣٩٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩١ م)[2]

أديب، باحث قانوني.

ولد في الإسكندرية بمصر. حصل على درجة الدكتوراه في الحقوق. اشتغل في التدريس الجامعي، وعمل مندوباً لهيئة الأمم المتحدة في الكونغو أوائل الستينات، ثم عمل مستشاراً قانونياً لوزارة العدل في الجزائر.

كتب القصيدة العامودية والشعر الحر، وزاول الكتابة النقدية والدراسات الأدبية[3].

من آثاره:

- مختارات أدبية وتاريخية - القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٨ هـ.
- نبضات: شعر - الإسكندرية، ١٣٨٢ هـ، ١٢٤ ص.

جمال الدين أحمد العطيفي

(١٣٤٤ - ١٤٠٣ هـ = ١٩٢٥ - ١٩٨٣ م)

إعلامي، قانوني، كاتب صحفي سياسي واجتماعي.

ولد في أبو تيج بمحافظة أسيوط، وحصل على الحقوق من جامعة القاهرة، وحصل على الدكتوراه عام ١٣٨٤ هـ، عن بحثه «الحماية الجنائية من تأثير النشر».

تولى منصب نقيب المحامين المؤقت في أعقاب حل مجلس النقابة بمطلع الثمانينات الميلادية، واختير مستشاراً قانونياً لصحيفة الأهرام عام ١٣٧٣ هـ.

وكان مقرراً للجنة التحضيرية لدستور

(١) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ٨٢ - ٨٤.
(٢) هكذا ورد تاريخ الوفاة في المصدر التالي، ولم أعرف الصحيح منهما.
(٣) ديوان الشعر العربي ١/٥٤٩.

١٩٧١ م قبل أن يتولى اللجنة التشريعية في مجلس الشعب ويصبح أحد أبرز البرلمانيين المصريين في المؤتمرات البرلمانية الدولية، وتولى منصب وكيل مجلس الشعب في أكثر من دورة. وتولى وزارة الثقافة والإعلام سنة ١٩٧٦ م.

وحاول إبان فترة توليه الوزارة أن يسخر الإعلام للدعوة إلى تطبيق الشريعة الإسلامية.. فزاد من البرامج الدينية.. وكان يؤمن بمبدأ «التوفيقية».. أي التوفيق بين الآراء المتعارضة بين جنوح السلطة وآمال الشعب، باعتبار أن السياسة هي فن الممكن لا فن المستحيل..!

ورفض أن يهاجم جمال عبد الناصر بعد موته، وأصدر كتاباً يشيد بزعامته بعنوان: أيام خالدة في حياة عبد الناصر. إلى جانب مؤلفاته الأخرى مثل: من منصة الاتهام، والقانون الدولي العام، ومجموعة القانون المدني، إضافة إلى كتابه الشهير: حرية الصحافة، الذي حصل به على جائزة الدولة التشجيعية[1]. توفي ٢٨ يناير.

جمال الدين قبلان

(١٣٤٥ - ١٤١٥ هـ = ١٩٢٦ - ١٩٩٥ م)

داعية إسلامي.

ولد في قرية دينغيز، قضاء أسبير، في محافظة أرضروم التركية. وتلقى علوم الإسلام وتعلم اللغة العربية في طفولته من أبيه الذي كان عالماً. وتابع دراسته في كلية العلوم بأنقرة، وتخرج فيها عام ١٣٨٦ هـ.

عمل مفتشاً في «رئاسة الشؤون الدينية» التي تتولى شؤون المسلمين في تركيا، ثم عين مديراً للشؤون الخاصة فيها، وعمل مفتياً لأضنة حتى عام ١٤٠١ هـ، عندما تقدم باستقالته ليتفرغ للتعاون مع زعيم حزب السلامة الوطني نجم الدين أربكان، وعمل في هذه الدعوة بألمانيا خاصة.

(١) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ٨٥ - ٨٧.

وكان عام ١٤٠٣ هـ محطة فاصلة في مسيرته، إذ قام بزيارة لإيران تلبية لدعوة من آية الله الخميني، وإثر الزيارة أعلن انفصاله عن النظرة الوطنية التي يمثلها أربكان، منصرفاً إلى الدعوة إلى إقامة دولة إسلامية في تركيا، الأمر الذي عرضه لنزع جنسيته التركية في ١١ تموز (يوليو) ١٩٨٤ م.

وغير اسم عائلته من قبلان (أي النمر) إلى خوجا أوغلو. ونال اللجوء السياسي في ألمانيا، وبدأ شن حملة مكثفة على تركيا والأتاتوركية، الأمر الذي أطلق عليه في أجهزة الإعلام التركية «الصوت الأسود».

وأسس «اتحاد الجمعيات والجماعات الإسلامية» عام ١٤٠٥ هـ، وانضم إليه أكثر من ٨٠٪ من أنصار أربكان، وأعلن في عام ١٤٠٧ هـ تأسيس «دولة الأناضول الإسلامية الفيدرالية» منصباً نفسه خليفة لها، وأعلن افتتاح أول «سفارة» لها في برلين.

لكن تقلص نفوذه بعد ذلك لنجاح أربكان في إعادة «النظرة الوطنية» في ألمانيا وأوروبا، وإعاقة نشاط أتباعه.

وكان يدعو إلى تحقيق ثورة إسلامية في تركيا على غرار الثورة الإيرانية تحت زعامة «الإمام» أي قبلان نفسه. واعتبر هدم النظام الكمالي في تركيا وإقامة نظام الشريعة في مقدم أولويات جهاده... وكان اعتماده في ذلك على «التبليغ»، عن طريق أشرطة التسجيل والفيديو. وكان ارتباطه بإيران عبر ترجمة خطبه ومواعظه التي كان الإيرانيون يطبعونها ويوزعونها داخل ألمانيا وتركيا.

وفي السنوات الأخيرة كان يعيش في شبه عزلة في كولونيا، وتوفي هناك في ١٥ أيار (مايو)، ونقل جثمانه إلى تركيا ودفن في أرضروم[2].

(٢) الوسط ع ١٧٤ (٢٩/١٢/١٤١٥ هـ) ص ٣٠ - ٣١، الشرق الأوسط ع ٦٠١٥ (١٨/١٢/١٤١٥ هـ).

جمعة حماد

(٠٠٠ - ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٥ م)

كاتب، صحفي، مفكر.

أسس صحف «الدستور»، و «الرأي» في الأردن، و «المنار» في القدس.

وكان زعيماً لقبائل سيناء، وجنوب فلسطين.

ويعد أحد الذين أسهموا في تشكيل الرأي العام الأردني الفلسطيني.

من المناصب التي شغلها في الأردن منصب وزير الثقافة[3].

ومن مؤلفاته: رحلة الضياع: ذكريات لاجيء - عمّان: مديرية المكتبات العامة، ١٤٠٦ هـ، ١٨٢ ص.

جميل حاجو

(٠٠٠ - ١٤١٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٠م)

عميد أسرة «حاجو» الكردية.

وهو من أكبر أولاد أبيه «حاجو» الذي هاجر من تركيا، واستوطن الجزيرة الفراتية بسورية أيام الاستعمار الفرنسي، وكانوا يسيطرون على أكثر من عشرين قرية على نظام «الإقطاع»، وكانت عاصمتهم قرية «كري بري» أي تل الجسر - وهي القرية التي ولدتُ فيها -. ثم نكبت بهم الدولة في أوائل الستينات الميلادية، وأخذتْ جميع أملاكهم. وثار عليهم أهالي تلك القرية، فأجلوهم منها، ثم أصبح معظم أهالي تلك القرية شيوعيين. وكان من توفيق الله تعالى أن هاجرت أسرتنا من هناك وأنا في الخامسة من عمري، فلم أتلوَّث بتلك الأفكار الفاسدة.

ثم سكن معظم أسرة حاجو في ناحية قبور البيض، التي سميت فيما بعد «القحطانية»، وهي تبعد عن القامشلي ٣٠ كم، وتبعد عن تلك القرية ٥ كم. وكانت لهم قصورهم

(٣) الفيصل ع ٢٢٢ (ذو الحجة ١٤١٥ هـ) ص ١٢٥.

الجميلة على سماطَي الطريق العمومي في شرقيّ البلد.

وكان المترجم له يُستدعى إلى أمن الدولة أكثر من مرة، ثم إنه سجن شهوراً أو سنوات في أواخر الستينات، وأفرج عنه. وكان يصدر ويشرف على مجلة بعنوان «السلام»، وربما كان صدورها من مدينة القامشلي. وقد وقفتُ على عدد منها وأنا فتى يانع، وكان بحوزتي، ثم لم أعرف مصيره. وأذكر أن موضوعاته كانت تنحى المنحى الاشتراكي، فكنت أستغرب كيف أن الرجل نكب به وبأسرته لأنهم إقطاعيون، ثم إنه يدعو إلى النظام الاشتراكي؟!

وكان رجلاً نحيفاً، طويلاً، ذا حاجبين كثيفين، فيه عبوسة المهابة. وكان أمام بيته «مضافة» كبيرة على مرتفع، فكان «سيد» المجلس، ويحضر عنده ناس من جماعته وآخرون، وبقيتْ حتى السبعينات الميلادية، ثم هُجرت. وكان لا يحضر جمعة ولا جماعة.

وممن تعرفت على أولاده الأستاذ كيمور، وكان يدرِّس مادة التاريخ، فدرَّسنا معاً في بلدة القحطانية مدة أشهر، ثم طُرد كلانا من التدريس، لأسباب طويلة ومتباينة!

قلت: وإنما أوردتُ ترجمته بمناسبة إصداره مجلة «السلام»، ورأيت عدداً منها - كما ذكرت - وأظن أنه كان لعام ١٣٧٦ هـ (١٩٥٦ م) وكان من الحجم الصغير. وما كنت أعرف أنه كان يكتب موضوعات بالعربية، فلربما كان ذلك بمساعدة جماعته وأنصاره، ولكن تحت إشرافه..

جميل داود نمُور

(١٣٥٦ - ١٤٠٦ هـ = ١٩٣٧ - ١٩٨٦ م)

أكاديمي متميِّز، باحث فلسفي.

ولد في بعقلين وتلقى دروسه الأولية فيها، ثم أنهى دراسته الثانوية في الجامعة الأمريكية سنة ١٩٥٦، وتولى تدريس اللغة العربية والأدب العربي في الانترناشيونال كولدج (١٩٥٧ - ١٩٥٨)، مع كبار رجال الاختصاص وهو لم يبلغ العشرين من العمر، فكان أصغر أستاذ في تاريخ الأنترناشيونال كولدج، فلبث هناك قرابة سنتين، وأصدر هناك مجلة «صوت الشباب» الطالبية، ثم انتقلت كتاباته إلى مجلة «الحكمة» و «الأديب» شعراً ونثراً ونقداً، سافر بعدها إلى إفريقيا، ثم إلى الولايات المتحدة، والتحق هناك بجامعة أوريغون، فأحرز فيها الإجازة في الفلسفة، ثم الماجستير، ثم الدكتوراه سنة ١٩٦٩.

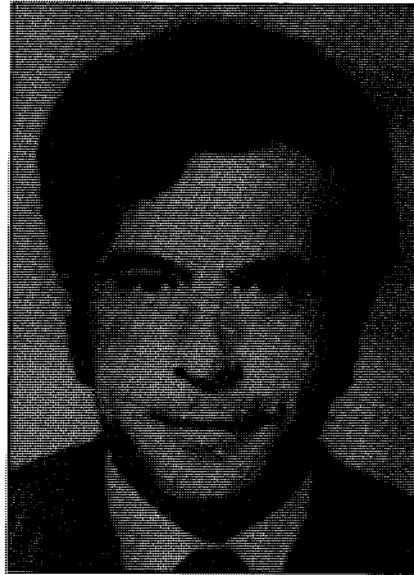

جميل داود نمُور

ودخل جامعة ساكرمنتو في ولاية كاليفورنيا، فأصبح فيها رئيساً لدائرة الفلسفة واستاذاً فيها، ثم رئيساً للأكاديمية العلمية في ساكرمنتو، وقد تعددت الموضوعات الفلسفية التي تولى تدريسها، إلا أن اهتمامه استقر على فنكنشتاين وفلسفة اللغة، ومن هنا تولى إدارة «مشروع التفكير الناقد» الذي اعتمدته الجامعة أساساً لإكساب طلبتها المهارة في الدقة والوضوح والتناسق في التفكير، وتقديراً لاهتمامه بالتعليم الجامعي منحته الجامعة جائزة «الخدمة الاستثنائية المميزة»، وأدرج اسمه في «دليل العلماء الأميركيين»، وفي «دليل العلماء العالميين» سنة ١٩٧٩[1].

(١) معجم أعلام الدروز ٢/ ٤٩٧ - ٤٩٨.

جميل الرحمن بن عبد المنان

(١٣٥٣ - ١٤١٢ هـ = ١٩٣٤ - ١٩٩١ م)

الشيخ السلفي، أمير جماعة الدعوة إلى القرآن والسنة.

ولد بقرية ننجلام بوادي بيج من محافظة كنر بأفغانستان، وتلقى علومه الدينية في بلده وفي باكستان، وبعد ذلك بدأ دعوته السلفية، وكان من السباقين إلى مقارعة الحكومات الشيوعية، وفي عهد محمد داود أمرت الحكومة بالقبض عليه، وتتابعت الحملات على قريته، ففرَّ إلى الجبال ومعه تلاميذه وأبناء إخوته. وبعد ذلك هاجر إلى باكستان، وأسس جماعة الدعوة إلى القرآن والسنة. وكانت له جهود طيبة في تأسيس المدارس في أوساط المهاجرين الأفغان والمناطق المحررة.

وكان الشيخ عضواً في الحزب الإسلامي، ثم انفصل عنه وكون جماعة له. وقد دمرت قريته «ننجلام» تدميراً كاملاً من جراء قصف الشيوعيين.

وكان يرى أحقية جماعته في إدارة ولايته، وأعلنت حكمها الفعلي للولاية وسلطتها الكاملة، وتسميته الولاية باسم «إمارة كنر الإسلامية». وبينما كانت جهود المصالحة تبذل، اغتيل الشيخ بتاريخ ٢٠ صفر، الموافق ٣٠ آب (أغسطس)[2].

جميل سعيد

(... - ١٤١١ هـ = ... - ١٩٩٠ م)

أديب، باحث لغوي، محقق، أكاديمي.

ولد في «عانة» بالعراق، وحصل على الإجازة الأولى من الجامعة المصرية سنة ١٩٤٣، والماجستير عن رسالته «تطور الخمريات في الشعر العربي»، و الدكتوراه عن «الوصف في الشعر العراقي» سنة ١٩٤٧.

(٢) البيان ع ٤٣ (ربيع الأول ١٤١٢ هـ) ص ٧٥ - ٨٨.

عين سنة ١٩٤٥ مدرساً بدار المعلمين العالية في بغداد، وفي كلية الآداب - منذ تأسيسها ١٩٤٩ - كان أستاذاً للأدب العربي، ورئيساً لقسم اللغة العربية، ثم تولى العمادة سنة ١٣٨٤ هـ بعد أن قضى سنة عميداً لكلية الشريعة.

كما قضى عدة سنوات أستاذاً في جامعة الرياض سنة ١٣٩١ هـ، ثم انتقل إلى جامعة الإمارات العربية، فكان فيها أستاذاً ورئيس قسم وعميداً.. وعاد إلى بغداد، حيث وافاه الأجل.

كان عضواً في المجامع العربية الثلاثة: القاهرة ودمشق والأردن. وشارك بعدد من الندوات والحلقات الدراسية والمؤتمرات العلمية المعنية بموضوع اختصاصه[1]..

له كتب عديدة، تحقيقاً وتأليفاً، منها:

- نظرات في التيارات الأدبية الحديثة في العراق.
- تاريخ الأدب العربي.
- دروس في البلاغة وتطورها.
- ديوان الوزير محمد بن عبد الملك الزيات (تحقيق) - القاهرة: مطبعة نهضة مصر؛ بغداد: وزارة المعارف العراقية، ١٣٦٩ هـ.

  ط ٢ - أبو ظبي: المجمع الثقافي، ١٤١١ هـ.
- الزهاوي وثورته في الجحيم - القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، ١٣٨٨ هـ.
- الجامع الكبير في صناعة المنظوم من الكلام والمنثور/ضياء الدين بن الأثير الجزري (تحقيق بالاشتراك مع مصطفى جواد) - بغداد: المجمع العلمي العراقي، ١٣٧٥ هـ.
- خريدة القصر/العماد الأصبهاني (تحقيق الجزء الخاص بشعراء العراق).
- الوشي المرقوم في حلي المنظوم/ ضياء الدين بن الأثير الجزري (تحقيق) - بغداد: المجمع العلمي العراقي، ١٤٠٩ هـ.

جميل سليم سلطان

(١٣٢٧ - ١٤٠٠ هـ = ١٩٠٩ - ١٩٨٠ م)

أديب، باحث، لغوي، تربوي.

من سلالة ملوك داغستان وأمرائها.

ولد في دمشق، وحاز الحقوق والآداب العليا عام ١٩٣٢ م، وأتقن الفرنسية وألمّ بالإنجليزية والتركية. وحصل على الدكتوراه في الآداب من باريس، وشهادة مدرسة اللغات الشرقية.

وفي دمشق عُيِّن أستاذاً للأدب العربي، ثم مديراً للمعارف في حوران، ومديراً عاماً للإذاعة عام ١٩٥١ م، ثم مديراً للتعليم الابتدائي في وزارة المعارف.

من مؤلفاته المطبوعة:

مستهل الآداب - فنون الشعر - أوزان الشعر وقوافيه - الموشّحات - شاعر على سرير من ذهب: عبد الله بن رواحة - أبو تمام - جرير - صريع الغواني - الحطيئة - النابغة الذبياني - فن القصة والمقامة، وله في الفرنسية - دراسة نهج البلاغة، وهي الدراسة التي نال بها المؤلف درجة الدكتوراه برتبة (مشرف جداً)، وقد ترجمها للعربية ولم تطبع، أحاديث الشعر للجماعيلي (تحقيق)، دمشق الشام منذ مائتي عام.. وله ديوان شعر لم يطبع[2].

جميل التتشة

(٠٠٠ - ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٤ م)

مؤذن الحرم الإبراهيمي الشريف.

قتل برصاص الجنود اليهود والمستوطنين بعد مذبحة الحرم الإبراهيمي بقليل.

جميلة العلايلي

(٠٠٠ - ١٤١١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩١ م)

آخر شاعرات أبوللو.

وجماعة أبوللو أسسها الشاعر أحمد زكي أبو شادي عام ١٩٣٢ م، ورأسها في البداية أمير الشعراء أحمد شوقي[3]، وتعتبر رائدة الحركة الرومانسية في الشعر..

نشر لها أول أعمالها محمد حسين هيكل في جريدة «السياسة» الأسبوعية التي كان يملكها ويرأس تحريرها آنذاك.

واصلت الشاعرة حياتها التي امتزجت فيها العاطفة بالحرمان، والوحدة بالحنين، والطموح بالإبداع، فقد مات زوجها وهو في ريعان الشباب (سيد ندا)، ورحل وحيدها «جلال» إلى خارج القطر، فآثرت حياة النسك بين القراءات الدينية والإبداع الشعري.

وكانت تحمل قلباً غضّاً رقيقاً، وكانت مرتبطة ارتباطاً حميماً بأمها، لدرجة أنها حين أرادت أن تكتب في «الغزل» كغرض شعري، كانت غزلياتها في أمها! وكانت ترفض أي زواج يكون سبباً في الانفصال عن أمها الرؤوم، ولذا حزنت حزناً مريراً بعد رحيلها:

أين الجمال؟ جمال أحلامي توارىٰ من زمن
منذ اختفت أمي الحبيبة بات لحني كالشجن
إني جعلت لها المنى ترنيمة من كل فن

أسست هيئة أدبية فريدة أسمتها «مجمع الأدب العربي»، وكانت تفكر في الوحدة العربية عن طريق الأدب،

(١) مجلة مجمع اللغة العربية الأردني س ١٤ ع ٣٩ (ذو القعدة ١٤١٠ - ربيع الآخر ١٤١١ هـ) ص ٣٥٥ - ٣٥٧.

(٢) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٦٣.

(٣) وقد اطلعت على المجلة الخاصة بهذه المدرسة التي كان يرأس تحريرها أحمد زكي أبو شادي، فألفيت كل صورها ورسوماتها على عري، رجالاً ونساء! هذا في الشكل.. والله المستعان على ما في المضمون!.

ووضعت مواصفات خاصة لأعضاء هذا المجمع، وأنشأت مجلة «الأهداف» حتى لا يخضع إنتاجها لأية جهة أخرى، وكان إلى جوار دار الإمام محمد عبده بضاحية عين شمس، فعُرف الشارع الذي تقطنه بشارع الأهداف.

واستكتبت فيها أصحاب فكر مدرسة «أبوللو» وخاصة الشاعرات..

وفي إحدى ليالي رمضان الأخيرة، وبعد أن تناولت سحورها، راحت تواصل تلاوة القرآن الكريم حتى أذان الفجر، ثم أسلمت الروح إلى بارئها[1].

ولها أكثر من ١٣ عملاً أدبياً، ومن دواوينها:

صدى أحلامي، صدى إيماني، نبضات شاعرة، نبض الروايات، أنا وولدي.

جنيد بن محمد البخاري

(١٣٢٤ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٩٣ م)

وزير سكتو بنيجيريا، فقيه، عالم، شاعر، من أبرز الوجوه الثقافية والسياسية في غرب إفريقيا.

ولد بعد ثلاث سنوات من الاحتلال الإنجليزي لنيجيريا. توفي والده عام ١٩١٥ م فكفله عمه الوزير محمد سبو بن أحمد، ولما توفي هو الآخر انتقلت رعايته إلى أخيه الوزير عبد القادر بن محمد البخاري مشيدو.

ختم القرآن الكريم وهو في العاشرة من عمره، ثم جالس العلماء لدراسة العلوم الإسلامية، وكان أول معلم له إمام مسجد محمد بيلو، الذي قرأ عليه الكثير من كتب الشيخ عثمان بن فودي، ثم قرأ الأدب والشعر على يحيى ابن الوزير خليل، ثم انتقل إلى القاضي يحيى ابن الوزير عبد القادر، حيث قرأ عليه كتب الحديث، ثم انتقل إلى المعلم بوي ثم إلى المعلم الفا نوح، الذي طلب منه أن يبدأ بالتدريس، فعين معلماً في المدرسة المتوسطة بسكتو وذلك عام ١٩٣٤، حيث درس عليه الشيخ شاغاري، الرئيس السابق لنيجيريا، وفي عام ١٩٣٠ تم تعيينه مدرساً في كلية المعلمات في المدرسة المتوسطة بسكتو. وفي عام ١٩٤٠ تم تعيينه مستشاراً للسلطان في الشؤون الدينية، وفي عام ١٩٤٨ تم تعيينه وزيراً لسكتو خلفاً لأخيه الوزير عباس.

وقد ساهم كثيراً في النواحي السياسية، فكان عضواً في مجلس الأمراء والرؤساء بكادونا عاصمة الولايات الشمالية آنذاك، وذلك ما بين ١٩٥٢ ـ ١٩٦٦، وكان ممثلاً لسكتو في مجلس النواب الشمالي، هذا بالإضافة إلى استمراره في وظيفته مستشاراً للسلطان. ورأس وفوداً عديدة لكثير من دول العالم. وساهم كذلك في تأسيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية الذي يجمع بين المسلمين في كل نيجيريا، وكان أول رئيس لجماعة نصر الإسلام، المنظمة التي أنشأها أحمد بيلو أول رئيس وزراء لشمال نيجريا، المنصب الذي تسلمه منه سلطان سكتو السيد أبو بكر.

وفي عام ١٩٦١، منحته جامعة أحمد بيلو كبرى الجامعات في إفريقيا درجة الدكتوراه الفخرية في الآداب، وعين أول رئيس لمركز المخطوطات والوثائق بولاية سكتو ١٩٧٦ ـ ١٩٧٧.

ويعتبر مرجعاً تاريخياً ولغوياً وأدبياً، بالإضافة إلى أنه شاعر بارع، له ملكة تصوير الحياة على طبيعتها، وغير ذلك من القدرات العلمية، وهو يكتب بثلاث لغات: اللغة العربية، اللغة الهوسية، واللغة الفلانية.

وكتب كتباً كثيرة تفوق الخمسين، منها:

- إتحاف الحاضرين بمرائي المسافرين.
- إتحاف الأكياس بأخبار إقدس.
- إتحاف الإخوان بالتبرك بالأماكن التي نزل بها الشيخ عثمان.
- إسعاف الزائرين بترب الأولياء الصالحين.
- إفادة الطالبين ببعض قصائد أمير المؤمنين محمد بيلو.
- الباكورة الجنية في تعليم اللغة الفلانية.
- تأنيس الأحباء بذكر أمراء غواندر.
- التحفة السنية بذكر بلدة سكتو البهية.
- التنزيل على كتاب خليل.
- تسلية القلوب عما أصابها من الكروب.
- تعليم الإخوان بذكر من تعلمت منه لغة الفلاني.
- تقريب قصيدة أسماء في التوسل بأولياء الله.
- تفريج النفس بذكر زيارة العراق والقدس.
- تلخيص إسعاف الزائرين.
- تنشيط الزائرين لمزار أمير المؤمنين محمد بيلو.
- التوسل بالأتقياء والكرام من النساء.
- رحلة أقدس.
- الرحلة الفاخرة في زيارة ليبيا والسودان والقاهرة.
- رحلة غينيا والسنغال والمغرب الأقصى وليبيا.
- روائع الأزهار في روض الجنان.
- دلائل الشيخ عثمان.
- ديوان القصائد التي مدح بها أمير المؤمنين محمد بيلو.
- العادات على سنة الرسول ﷺ وتابعيه السادات.
- عرف الريحان بذكر المشهورين من أولاد الشيخ عثمان.
- عقد المرجان على لغة الفلان.
- شرح تقريب قصيدة أسماء.

---

(١) المجلة العربية س ١٥ ع ١٧١ (ربيع الآخر ١٤١٢ هـ) بقلم عادل البطوسي. ولها ترجمة في ديوان الشعر العربي ١/٥٦٩ ـ ٥٧٠، وأورد لها هناك ١٣ عملاً.

- شرح قصائد المحب لأخي محمد ليم في التفسير.
- ضبط الملتقطات من الأخبار المتفرقة والمؤلفات.
- قلائد العقيان في ذكر أمور الشيخ عثمان.
- قصيدة التوسلات (أدعية منظومة).
- المبادىء الضرورية في الدروس العروضية.
- متحف الإخوان بما أتي في الكشف والبيان.
- مرتع الأذهان على لغة الفلان.
- مزار الشيخ عبد الله بن فودي.
- مزار الشيخ عثمان بن فودي.
- المرشد المواتي في تهجية لغة الفلاني.
- مورد الظمآن في التبرك بذكر بعض خواص الشيخ عثمان.
- نسخ كتاب سعد على حروف أبجد.
- النفحة الزكية عن الرياض الحجازية.
- نيل الأرب في استقصاء النسب الفلاني.
- نيل الأمل بذكر قرية دغل[١].

أبو جهاد = خليل الوزير

جواد ايزكي

(١٣٧٥ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٥٥م ـ ١٩٩٥ م)

باحث، متخصص في تاريخ الثقافة والعلوم في الإسلام.

ولد بقضاء بتوركة، التابعة لولاية ملاطية في تركيا، وعمل في قسم دراسة المخطوطات والبيليوجرافيات منذ التحاقه بأسرة مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة باستانبول، التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي.

توفي في حادث سيارة بعد عيد الفطر بأسبوع، التاسع من آذار (مارس)، وكان يستعد لتقديم رسالته للدكتوراه بعد أسبوع واحد للمناقشة في قسم تاريخ العلوم بجامعة استانبول.

ساهم في العديد من مشروعات البحث والنشر.

ومن البحوث التي ألقاها: بحثه حول «العلوم في إمارة ألطون أورده إبان حكم جاني بك خان ١٣٤٢ ـ ١٣٥٧» في الندوة الدولية حول العلوم والتكنولوجيا في العالم الإسلامي، يناير ١٩٩٤ م[٢].

ومما صدر له تأليفاً أو إعداداً:

- فهرس مخطوطات الطب الإسلامي باللغات العربية والتركية والفارسية في مكتبات تركيا (بالاشتراك مع رمضان ششن وجميل آفيكار)؛ إشراف أكمل الدين إحسان أوغلي.ـ استانبول: مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، ١٤٠٤ هـ، ٥٢٥ ص.ـ (سلسلة دراسات ومصادر في تاريخ العلوم؛ ١).
- فهرس مخطوطات مكتبة كوبرلي (بالاشتراك مع رمضان ششن وجميل آفيكار)؛ تقديم أكمل الدين إحسان أوغلي.ـ استانبول: مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، ١٤٠٦ هـ، ٣ مج.
- ببليوجرافيا الأعمال المنشورة حول علم الفلك في العالم الإسلامي (تحت الطبع).

جواد بن جعفر الخابوري

(١٣٣٣ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩١٣ ـ ١٩٨٤ م)[٣]

أديب، مؤرِّخ.

ولد بمطرح في سلطنة عمان وتوفي بها.

من مؤلفاته:

- حسن الصباح: وهو بحث حول حركة الحشاشين.
- حياة المؤيد في الدين الشيرازي.
- دور العمانيين في شبه القارة الهندية (مخطوط).

وله قصائد في مدح السلطان سعيد بن تيمور سلطان عمان[٤].

جواد علي

(١٣٢٥ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٠٧ ـ ١٩٨٧ م)

الباحث، المؤرِّخ اللغوي.

ولد في الكاظمية بالعراق، وتلقى تعليمه في بغداد، ثم ألمانيا، حيث حصل على الدكتوراه في التاريخ العربي عام ١٩٣٨ من جامعة هامبورغ. وعاد إلى العراق حيث التحق بالخدمة العسكرية. وفي عام ١٩٤١ تطوع للدفاع عن بلده ضد الإنجليز، وأثناء عودته إلى بغداد ألقي القبض عليه، ثم أفرج عنه.

وتولى وظيفة سكرتير لجنة التأليف والترجمة والنشر التي كانت نواة المجمع العلمي العراقي الذي أنشىء عام ١٩٤٧، فأصبح عضواً فيه، وسكرتيراً له.

عمل عضواً عاملاً ومراسلاً ومؤازراً في العديد من اللجان العلمية في العالم، وأستاذاً زائراً في بعض جامعات العالم. وانتخب عضواً في مجمع اللغة العربية بالقاهرة منذ عام ١٩٥٢ م، وعضواً في المجمع الأردني.

وكانت وفاته في الثالث من صفر، الموافق ٢٦ سبتمبر بعد مرض عضال.

ويعد أحد أبرز المؤرخين في العصر الحديث، وقد أثرى المكتبة بمجموعة كبيرة من البحوث والدراسات الأدبية والتاريخية العميقة[٥]، منها:

- المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، ١٩٤٦ هـ.

---

(١) لمحات عن الإسلام في نيجيريا بين الأمس واليوم ص ١٤٤.

(٢) نشرة مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية ع ٣٦ ص ٣١.

(٣) هكذا ورد تأريخ وفاته في المصدر!

(٤) دليل أعلام عمان ص ٤٦.

(٥) أخبار التراث العربي ع ٣٤ (ربيع الأول ـ الآخر ١٤٠٨ هـ)، الفيصل ع ١٢٩ (ربيع الأول ١٤٠٨ هـ). وله ترجمة في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٦٢ ج ١ (جمادى الأولى ١٤٠٧ هـ) ص ٨٢٣، ومعجم المؤلفين العراقيين ١/ ٢٨٣ ـ ٢٨٤.

بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٨٨ هـ، ١٠ مج.

ط ٣ - بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٠ هـ، ١٠ مج.

- تاريخ العرب في الإسلام: السيرة النبوية - بيروت: دار الحداثة، ١٤٠٣ هـ، ٢١٧ ص.
- تواريخ العرب قبل الإسلام - بغداد: المجمع العلمي العراقي، ١٣٧١ هـ.
- موارد تاريخ الطبري.
- موارد تاريخ المسعودي.
- الحمادون.
- الشعر الجاهلي ولغة القرآن الكريم.
- سلسلة بحوث عن التاريخ في اليمن القديم.
- سلسلة بحوث عن تطور العربية.
- معجم ألفاظ المسانيد.
- لهجة القرآن.
- لغة القرآن الكريم.
- التاريخ العام.

جورج شحاتة قنواتي

(١٣٢٣ - ١٤١٤ هـ = ١٩٠٥ - ١٩٩٤ م)

مدير معهد الدراسات الشرقية للآباء الدومنيكان الكاثوليك.

من مواليد الإسكندرية بمصر، وهو أحد المتخصصين في الفلسفة الإسلامية. ويعد من المهتمين بدراسة أعمال ابن سينا وابن رشد، حيث قام بتكليف من جامعة الدول العربية في أواخر الأربعينات الميلادية بالبحث عن مخطوطات ابن سينا في مكتبات العالم المختلفة، ونشر نتائج بحثه عام ١٩٥٠ م في كتاب حمل عنوان «مؤلفات ابن سينا».

كما نشرت له المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عام ١٩٨٧ م قائمة ببلوجرافية كاملة عن ابن رشد، واختير لعضوية اللجنة الدولية لنشر مؤلفات ابن رشد، وشارك في تحرير كتاب عن هذا الفيلسوف نشره المجلس الأعلى للثقافة، وقام بالاشتراك مع سعيد زايد بتحقيق تسع رسائل طبية من وضع ابن رشد محفوظة في مكتبة الإسكوريال، وقد صدر هذا التحقيق عام ١٩٨٧ م عن الهيئة المصرية العامة للكتاب.

من أعماله أيضاً: الاشتراك مع الباحث الفرنسي لويس جارديه في إعداد كتاب «المدخل إلى علم الكلام» باللغة الفرنسية، وقد صدر هذا الكتاب في بيروت في ثلاثة أجزاء بترجمة عربية قام بها كل من صبحي الصالح، فريد جبر، وكتب الفصل الخاص بالفلسفة وعلم الكلام والتصوف في موسوعة «تراث الإسلام» التي صدرت ترجمتها في الكويت باللغة العربية عام ١٩٨٧ م، وألف باللغات العربية والفرنسية والإيطالية كتاب «المدخل إلى التصوف الإسلامي».

توفي في منتصف شهر شعبان[(١)].

(١) الفيصل ع ٢٠٨ (شوال ١٤١٤ هـ) ص ١٣٩ - ١٤٠.

جورج شحادة

(١٣٢٥ - ١٤٠٩ هـ = ١٩٠٧ - ١٩٨٩ م)

كاتب مسرحي، شاعر، يكتب بالفرنسية.

ولد في الإسكندرية (مصر) من أبوين لبنانيين يتكلمان الفرنسية، وقد أمضى جانباً كبيراً من حياته في بيروت، لكنه إزاء اضطراب الأوضاع في لبنان، وسوء حالته الصحية انتقل إلى فرنسا، حيث أمضى سنواته الأخيرة في باريس.

بعد دراسة الحقوق عين سكرتيراً عاماً في مدرسة الآداب العليا في بيروت، ثم كلّف للاهتمام بالشؤون الفنية لدى البعثة الثقافية الفرنسية في لبنان. وبعد الحرب العالمية الثانية كان يتردد باستمرار إلى باريس.. وكان صديقاً حميماً لأندريه بروتون رائد الحركة السريالية. كان شاعراً يضمن شعره البعد السيميائي الذي تتحول فيه معاني الكلمات إلى ما هو أبعد من عرضها في أفكار.

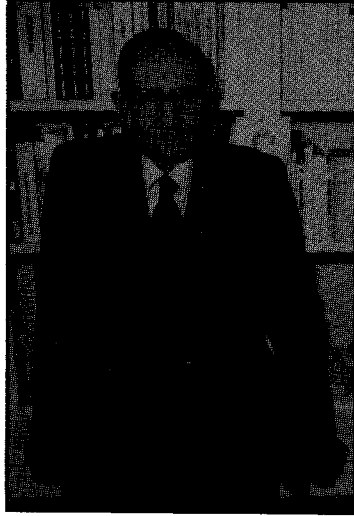

جورج شحادة

مات مساء الثلاثاء ١٧ كانون الثاني (يناير) في منزله بباريس.

ومسرحياته هي:

- مستر بوبل - دار غاليمار ١٩٥١ م.
- سهرة الأمثال - دار غاليمار ١٩٥٤ م.
- قصة فاسكو - دار غاليمار ١٩٦٠ م.
- البنفسجيات - دار غاليمار ١٩٦٠ م.
- الرحلة - دار غاليمار ١٩٦٠ م.
- مهاجر بريسبان - دار غاليمار ١٩٦٥ م.
- الثوب هو الأمير - دار غاليمار ١٩٧٣ م.

أعماله الشعرية ونصوصه الأخرى:

- القصائد مع رسم جول وقصة العام صفر - دار غاليمار ١٩٦٩ م.
- التلميذ سلطان مع ردودغون سين - دار غاليمار ١٩٧٣ م.
- انطولوجيا البيت الشعري الواحد - دار رامساي ١٩٧٧ م.
- سباح الحب الواحد - دار غاليمار ١٩٨٥ م.
- كتب «جحا» للسينما وأخرجها له جاك باراتييه سنة ٥٨ - ١٩٥٩ م[(٢)].

(٢) عالم الكتب مج ١٠ ع ٢ (شوال ١٤٠٩ هـ). وله ترجمة في كتاب: للأحداث وجوه ص ١٢٣ - ١٢٤.

وقد حصل عام ١٩٨٦ م على جائزة الكوميدي فرانسيز في فرنسا، وترجمت بعض كتبه إلى مختلف اللغات.

جورج صيدح

(١٣١١ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٨٩٣ ـ ١٩٧٨ م)

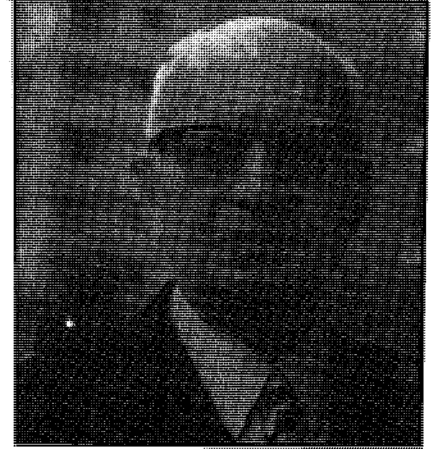

جورج صيدح

الشاعر المهجري.

ولد في دمشق. أول قصيدة شعرية نظمها ولقيت الإعجاب وهو في الثانية عشرة من عمره.

كانت بداية هجرته إلى فرنسا عام ١٩٢٧. فتزوج ثم انطلق في الهجرة إلى «فنزويلا».

من روّاد انبعاث الحركة الشعرية المهجرية التي كانت منطلقاً لحركة التجديد في الشعر العربي المعاصر. وتعتبر موسوعته «أدبنا وأدباؤنا في المهاجر الأمريكية» من أهم ما كتب عن الأدب والشعر المهجري، وهي مجموعة المحاضرات التي ألقاها في معهد الدراسات العربية العالية على طلبة قسم الدراسات الأدبية واللغوية.

وأول دواوينه الشعرية هو (النوافل) صدر عام ١٩٤٧، وطبع في «بونس إيرس» أثناء إقامته في (كراكاس) ورصد ريعه إلى لجنة الدفاع عن فلسطين في نيويورك.

ديوان «نبضات قلب» طبع في باريس أثناء عودته وإقامته في بيروت ١٩٥٣.

«حكاية مغترب» ديوان جامع صدر في بيروت عام ١٩٥٩.

«شظايا حزيران» ـ مجموعة قصائد وطنية ـ نشرت في بيروت عام ١٩٧١.

«ديوان صيدح» نشر عام ١٩٧٢ ـ ١٩٧٣م، ٢ مج.

أدبنا وأدباؤنا في المهاجر الأمريكية صدرت طبعته الأولى في القاهرة عام ١٩٥٦ م، والثانية في بيروت عام ١٩٥٧ م، والثالثة أيضاً في بيروت عام ١٩٦٤ م[١].

جورج عبد الله غانم

(١٣٤٣ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩٢٤ = ١٩٩٢ م)

أديب شاعر.

ولد في بسكنتا بلبنان، ووالده هو الشاعر عبد الله غانم، وعن أبيه ورث حب الشعر، ونمت شاعريته وتدفقت المعاني لديه.

وهو أحد الذين شاركوا في تأسيس حلقة «الثريا»، كما كان عضواً في اتحاد الكُتّاب اللبنانيين، ومجمع الحكمة العلمي، ومجلس المتن الشمالي للثقافة، وقد نال عام ١٩٤٧ م جائزة الدولة في الشعر. توفي في شهر ذي الحجة، الموافق ١٦ حزيران (يونيو).

وهو شاعر وناثر، من مؤلفاته: «قصائد حب»، «سفر الكلمات»، «على حدود النسيان»، «أزهار في الخريف»، «النداء البعيد»، «مرايا غبار»، «حجر الحب»، «جحا مر» ومؤلفات أخرى[٢].

جورج مصروعة

(١٣٢٨ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٨٩ م)

أديب، روائي.

سافر مع ذويه وهو في العاشرة إلى كوبا، ثم عاد إلى لبنان في ١٩٢٢ واستقر في بيت شباب المتن، حيث تلقى دروسه الابتدائية، وانتقل بعدها إلى عينطورة ليدخل من ثم مدرسة الحقوق في بيروت.. فتح مدرسة الناشئة الوطنية بالاشتراك مع جورج حايك في بيت شباب المتن، ثم في الفريكة.

انصرف عام ١٩٦١ كلياً إلى الصحافة، وساهم في تحرير صحيفة العلم، وتحرير مجلة العرائس، ومجلة الكلمة، وأصدر صحيفة فتى الجبل بالاشتراك مع ميشال فضول الأشقر، وعمل طويلاً في تحرير مجلة الدبور، ثم استقر في دار المكشوف حيث تولى تحريرها، وعمل في مجلة الجندي اللبناني، ومن ثم سكرتيراً في مجلة الفصول اللبنانية حتى وفاته.

ومن مؤلفاته المطبوعة:

فواجع التاريخ (١٩٣١) وابن زيكار ط ٣ (١٩٨٢) وهنيبعل ٢ جـ (١٩٥٩) وضحيتان ط ٣ (١٩٨١) واستير استنهوب ملكة العرب غير المتوجة (١٩٦٥) وأميرة من لبنان (١٩٦٦) ورافضون (١٩٦٧) وانطباعات أفريقية (١٩٧٣) وحكايات أفريقية (١٩٨٢) وقصص وأساطير (١٩٨٣).. وله كتب ترجمها وأخرى مخطوطة[٣].

جورجيس سرافين كولان

(١٣١١ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٨٩٣ ـ ١٩٧٧ م)

مستشرق فرنسي.

ولد في مدينة Champagnole (في إقليم الجوار الفرنسية). وأمضى دراساته الأولى في مدرسة رابليه، ثم دخل ليسيه ديكارت، وحصل على البكالوريا في ١٩١١. وبعد حصوله عليها انتقل إلى باريس حيث دخل مدرسة اللغات الشرقية الحية، وحصل منها على دبلوم في العربية الفصحى، واللهجات العربية

---

(١) الفيصل س ٢ ع ١ (رجب ١٣٩٨ هـ). وله ترجمة في كتاب «مشاهير الشعراء والأدباء» ص ٦٦ ـ ٦٧. وترجمة طويلة في كتاب: هكذا عرفتهم/جعفر الخليلي ٧/ ٩٥ ـ ١٥٨. وديوان الشعر العربي ١/ ٥٧٧ ـ ٥٨٠. وفلسطين في الأدب المهجري ص ٢٦٧.

(٢) الفيصل ع ١٨٨ ـ صفر ١٤١٣ هـ، وله ترجمة في ديوان الشعر العربي ١/ ٥٨٢ ـ ٥٨٥، وولادته في المصدر الأخير (١٣٥٢ هـ).

(٣) البلاد ١٤٠٩/٩/١٧ هـ.

في المشرق، والتركية والفارسية والحبشية والملاوية. ولما أعلنت حرب ١٩١٤، انخرط في الجيش.

وفي ١٩١٧ استدعاه الجنرال ليوتيه، حاكم مراكش، للعمل في مراكش، بناء على توصية من مدير مدرسة اللغات الشرقية بول بواييه، فعمل أولاً في الجيش الفرنسي المقيم في تازه، ثم في منطقة تازه، وبوجربه وترمزيت. وفي عام ١٩١٨ انتدب ترجماناً مساعداً في مصلحة الاستخبارات، وكان يعمل في منطقة باب المروج وكف الغاز.

وسرح من الخدمة العسكرية في أكتوبر ١٩١٩، فأقام في القاهرة لمدة عامين بصفة باحث في المعهد الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة، ودخل وزارة الخارجية مترجماً. ثم وضع تحت تصرف الحماية الفرنسية في مراكش ابتداء من أول نوفمبر ١٩٢١. فكان مساعداً لرئيس قسم الدراسات الاجتماعية في طنجة. واختار العمل حينئذ في ميدان البحث العلمي، مع استمراره موظفاً خارج الإطار الدبلوماسي في وزارة الخارجية، بصفة ترجمان، ثم قنصل في ١٩٣٨، ثم مستشار أول في شؤون الشرق في ١٩٤٦، وأخيراً بصفة قنصل عام.

عين أستاذاً للغة العربية الحديثة، وأخيراً مديراً للدراسات في «معهدالدراسات العليا المراكشية» في الرباط. وبقي في هذا المنصب حتى ١٩٥٨.

ولما عين وليم مرسيه في الكوليج دي فرانس ١٩٢٧، خلا كرسي اللغة العربية المغربية في مدرسة اللغات الشرقية، فخلفه فيه كولان في مايو ١٩٢٧، وبقي فيه حتى إحالته إلى التقاعد في ١٩٦٣.

وكان خلال هذه الفترة التي قام فيها بالتدريس يوزع وقته بين باريس والرّباط، ويؤدي عمله في كلتا المهمتين: فبقي ٣٣ سنة في «معهد الدراسات العليا المراكشية» في الرباط، و ٣٦ سنة في مدرسة اللغات الشرقية الحية في باريس.

وبعد تقاعده واصل التدريس - «بحسب الطلب» كان يقضي فترات طويلة في مراكش متابعاً أبحاثه في اللهجات العامية المراكشية.

توفي في ٢٤ يناير.

وهذا ثبت بأبحاثه وكتبه:

- «تعليقات تتعلق باللهجة العربية في شمال منطقة تازه» (بمراكش)، ١٩٢٠.
- «معجم اصطلاحي للغة المراكبية في النيل»، ١٩٢٢.
- «متن أسباني عربي في الحسبة»، ١٩٣١، بالاشتراك مع ليفي بروفنصال.
- «أخبار أسرة السعديين لمؤلف مجهول»، ١٩٣٤.
- «تحفة الأحباب، معجم في المادة الطبية المراكشية»، ١٩٣٤ بالاشتراك مع الطبيب رينو.
- «وثائق مراكشية تفيد في تاريخ الداء الفرنجي» (= الزُّهري)، ١٩٣٥.
- «مختارات مراكشية»، ١٩٣٩.
- «الحياة المراكشية»، ١٩٥٣، وهو مجموع من النصوص الأتنوجرافية باللهجة العامية المغربية.

وواضح من هذا الثبت أن اهتمام كولان الأساسي هو دراسة اللهجات العربية العامية في مراكش. وفي الوقت نفسه كان يتقن اللغة البربرية بلهجاتها المتفرقة في مراكش.

كذلك عني بأسبانيا الإسلامية، خصوصاً باللهجات العربية المحلية هناك. وأمضى سنوات طويلة في تحقيق ديوان الزجال الأندلسي الشهير: ابن قزمان. وكان في عزمه أن يجعل من تحقيقه رسالة للدكتوراه. لكنه لم يحقق عزمه هذا. وترك بين أوراقه تحقيقاً لمائة وتسعة وأربعين زجلاً من هذا الديوان، مع ترجمة إلى الفرنسية وتحليل للأوزان التي استخدمها ابن قزمان في أزجاله؛ وكذلك دراسة للغة ابن قزمان ولمجموع إنتاجه[1].

جوزيف شادر

(٠٠٠ - ١٣٩٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٧ م)

نائب رئيس حزب الكتائب في لبنان.

رافق السياسة اللبنانية منذ ما قبل الاستقلال، وشغل مناصب وزارية، وكان خبيراً في الشؤون الاقتصادية والمالية، وهو نائب الدائرة الأولى في بيروت عن طائفة الأرمن الكاثوليك.

من أبرز مؤسسي حزب الكتائب، وانتخب نائباً لرئيس الكتائب، وظل كذلك حتى نهاية حياته.

توفي فجر ٢٨ آذار (مارس)[2].

جوزيف مغيزل

(١٣٤٣ - ١٤١٥ هـ = ١٩٢٤ - ١٩٩٥ م)

سياسي، حزبي، محام، حقوقي، كاتب.

ولد في تبنين بجنوب لبنان، وتلقى علومه في مدرسة سيدة مشموشة، وأكملها عند الآباء البيض والحكمة والليسيه، وانتسب إلى كلية الآداب الفرنسية، حيث درس الآداب الفرنسية.

انتقل إلى كلية الحقوق في جامعة القديس يوسف، ونال إجازة في الحقوق الفرنسية، ثم إجازة في الحقوق اللبنانية.

انتسب إلى حزب الكتائب عام ١٩٤٢، وتقلب في مناصب عدة، منها: رئيس مصلحة الطلاب، ورئيس مصلحة العقيدة، ثم عضو المكتب السياسي حتى عام ١٩٥٧ م.

أنشأ حركة التقدم الوطني مع النائب مانويل يونس وآخرين بين ١٩٥٠ إلى ١٩٦٠ م.

(١) موسوعة المستشرقين ص ٢٤٢ - ٢٤٣.
(٢) المجتمع ع ٣٤٤ - (١٦/ ٤/ ١٣٩٧ هـ) ص ٤٣.

وفي عام ١٩٧٠ أسس الحزب الديمقراطي، وعين أميناً عاماً له. ثم انتمى إلى «جبهة لبنان الواحد».

رأس الجمعية اللبنانية لحقوق الإنسان منذ تأسيسها عام ١٩٨٥ م، ثم انتخب نائباً في دورة ١٩٩٢ عن المقعد الكاثوليكي في بيروت على لائحة الرئيس سليم الحص. وأسس اللجنة البرلمانية لحقوق الإنسان عام ١٩٩٤.

وكان عضواً في هيئة مكتب المجلس النيابي.

عين وزيراً للبيئة في حكومة رفيق الحريري، ولم يبق في منصبه سوى خمسة أيام، حيث غيبه الموت يوم الاثنين صباحاً ٣٠ ذي الحجة، الموافق ٢٩ آيار (مايو).

قلت: وهذا آخر ترجمة في كتابي «تتمة الأعلام» من حيث تاريخ الوفاة.

له مؤلفات عدة في مجالات اختصاصه هي:

تشريع السجون في لبنان، دراسات في مفاهيم الحريات، لبنان والقضية العربية، ضد الطائفية، تشريع السرية المصرفية في لبنان، حماية الملكية الأدبية والفنية، المقاطعة العربية في القانون الدولي، حقوق الإنسان في لبنان (بالاشتراك مع عبد الله لحود)، من نتائج العدوان الإسرائيلي على جنوب لبنان، العروبة والعلمانية، الثقافة والوطنية في لبنان على خط المواجهة.

إضافة إلى مقالات قانونية وسياسية وأدبية كثيرة منشورة في مجلات وصحف لبنانية وعربية وأجنبية باللغات العربية والفرنسية والإنجليزية[١].

(١) الحياة ع ١١٧٨٦ (١/١/١٤١٦ هـ).

جيلي عبد الرحمن

(١٣٥٠ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩٣١ ـ ١٩٩٠ م)

أديب، شاعر، ناقد.

عُرف في الساحة الأدبية بمصر، حيث قضى فترة صباه وشبابه بها في أعماق القرية المصرية، فنشأ في قرية «أنشاص الرمل» بمحافظة الشرقية، وزامله في هذه الفترة الأديب السوداني فاروق منيب، فكان أحد الأدباء المبدعين القادمين من جنوب الوادي.. وقد أثرت القرية المصرية في إبداعه وأشعاره.

ترأس القسم الأدبي بجريدة المساء المصرية خلال الستينات الميلادية، وتتلمذ على يديه عدد من الشعراء المصريين والسودانيين.

وذهب لدراسة النقد الأدبي في موسكو، وحصل من هناك على الدكتوراه في النقد الأدبي ومناهجه، واستمر في نشاطه الأدبي والنقدي خلال سنوات وجوده بموسكو. وبعد حصوله على الدكتوراه ركز نشاطه على مدارس النقد الأدبي.. فعمل عدة سنوات في جامعة عدن باليمن، قبل أن يسافر للتدريس في جامعة الجزائر.

أصدر ديوان «قصائد من السودان» بالاشتراك مع زميله الشاعر تاج السر الحسن. وأصدر ديوانه الثاني «الجواد والسيف المكسور».

وكان يستعد لإصدار ديوانه الثالث «بوابات المدن الصفراء» ضمن مطبوعات الهيئة المصرية العامة للكتاب، فعاجله الموت، حيث بقي أكثر من سنتين في المستشفيات المصرية يتعالج من الفشل الكلوي، حتى أفقده السمع في الفترة الأخيرة...[٢].

جيولاجرمانوس = عبد الكريم جرمانوس

(٢) الرياض ع ٨٢٠٩ ـ ٢٨/٥/١٤١١ هـ. وله ترجمة في ديوان الشعر العربي ١/ ٥٩٠ ـ ٥٩٢. وتاريخ الميلاد والوفاة من المصدر الأخير.

حرف الحاء

الحاج محمود با

(١٣٢٣ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٧٨ م)

عالم بولاري.

درس على المرابط عبد الفتاح التركزي، وحجّ، فواصل دراسته هناك.

عاد إلى بلاده موريتانيا، فأسس جمعية دراسة القرآن الكريم، ثم مدرسة الفلاح، التي توسعت شبكتها إلى العديد من الدول الإفريقية.

كان له دور بارز في تعميم التعليم العربي الإسلامي وإنشاء المساجد، على الرغم من مضايقات السلطات الفرنسية له[1].

حاجي جندي جواري

(١٣٢٦ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٩١ م)

مستشرق كردي.

ولد في شهر آذار (مارس) من عائلة تعمل في الفلاحة والزراعة. أصله من أطراف قارص، وهو من الأكراد اليزيديين، عاش في يريفان، وعمل مذيعاً وزوجته في القسم الكردي بإذاعة يريفان في عام ١٩٣٣. وعمل أيضاً مدرساً في المعهد التربوي الكردي فيما رواء القفقاس.

دَرَسَ في معهد اللغات والآداب بيريفان، وكان مرشح العلوم التاريخية سنة ١٩٤٠ م، وفي عام ١٩٦٤ حصل على الدكتوراه في الأدب، وأصبح بروفسوراً عام ١٩٦٦. وكان رئيساً للقسم الكردي في معهد الاستشراق الأرمني بين ١٩٥٩ ـ ١٩٦١.

حصل على عدة أوسمة من الاتحاد السوفييتي المنحل. شارك في مؤتمر كتاب آسيا وإفريقيا الذي انعقد سنة ١٩٥٨ في طشقند، كما شارك أيضاً في أعمال المؤتمر الخامس والعشرين للمستشرقين الذي انعقد سنة ١٩٦٠ في موسكو.

كتب القصة والرواية وألّف عدداً من الكتب المدرسية، وبلغ مجموع مؤلفاته أربعين كتاباً تُرجم بعضها إلى الروسية والأرمنية والعربية منها:

- كادر أو كولوكي سليماني سليفي - ملحمة شعبية كردية، يريفان: ١٩٤١.
- الفولكلور الكردي. يريفان، ١٩٤٧.
- أدب أكراد أرمينيا السوفياتية، يريفان، ١٩٥٤ (باللغة الأرمنية).
- الملحمة البطولية الكردية مم وزين. يريفان، ١٩٥٦ (باللغة الأرمنية).
- دراسة في الأدب الكردي بأرمينيا السوفياتية، يريفان، ١٩٧٠.
- الأساطير الشعبية الكردية، يريفان ١٩٦٩.
- الملحمة الكردية «رستم زال». يريفان ١٩٧٧ م[2].

حافظ بدوي

(١٣٤١ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩٢٢ ـ ١٩٨٣ م)

سياسي، إداري.

بدأ تعليمه في قرية بمركز بيلا في محافظة كفر الشيخ.. وانتسب لكلية الحقوق، وخاض الحياة السياسية.

كان له دور بارز في أعقاب حرب يونيو ١٩٦٧ م إبان توليته وزارة الشؤون الاجتماعية، عندما تبنى مشكلات المهجَّرين وشؤونهم من خلال إشرافه على إنشاء إدارة لخدمة المقاتلين وأسرهم ورعايتهم اجتماعياً ونفسياً.

ووقع عليه اختيار تولي رئاسة لجنة وضع الدستور الدائم في يونيو من عام ١٩٧١ م، بعد أقل من شهر لاختياره رئيساً لمجلس الشعب في أعقاب ما سمي بثورة التصحيح..[3].

حافظ جميل

(١٣٢٦ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٨٤ م)

شاعر.

ولد في بغداد، وفيها درس الابتدائية والثانوية، وفي عام ١٩٢٥ م، التحق بالجامعة الأمريكية ببيروت، وتخرج فيها عام ١٩٢٩ م، حائزاً على درجة البكالوريوس في العلوم، وبعدها اشتغل مدرّساً للغة العربية ـ مع أن تخصصه علوم ـ وذلك في المدرسة الثانوية المركزية ببغداد، وفي دار المعلمين

(١) بلاد شنقيط: المنارة والرباط ص ٥١١.

(٢) من مقدمة كتاب: وجاء الربيع (رواية) / حاجي جندي؛ ترجمه عن الروسية إسماعيل حصاف ـ دمشق: مطبعة الجاحظ، ١٩٩٣.

(٣) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ٩٤ ـ ٩٦.

الابتدائية، وفي ثانوية البصرة حتى أوائل عام ١٩٣٢ م، حيث استقال من مهنة التدريس، ومن ثم تقلد عدة وظائف كان آخرها مفتش عام للبريد والبرق والهاتف، ثم أحيل للتقاعد بطلب منه عام ١٩٦٣ م.

حافظ جميل

وفي شعره كان متأثراً بأبي نواس، وابن الرومي، وشوقي.

توفي يوم الجمعة ٤ أيار (مايو).

من مؤلفاته:

- «الجميليات»، وهو ديوان شعر صغير نشر عام ١٩٢٣ م، أيام كان تلميذاً في ثانوية بغداد.
- «نبض الوجدان»، ديوان شعر، ١٩٥٧ م.
- «اللهب المقفى»، ديوان شعر، ١٩٦٦ م.
- «عرفت ثلاثة آلاف مجنون» ترجمه عن الإنجليزية بمعاونة فائق شاكر، وقد صدر عام ١٩٤٢ م، في بغداد[١].

الحافظ غلام مصطفى

(١٣٣٦ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩١٧ ـ ١٩٩٤ م)

من أعلام الهند المسلمين.

عمل استاذاً محاضراً في قسم العلوم الدينية بجامعة عليكرة الإسلامية.

وافته المنية في شهر ديسمبر (كانون الأول).

وله مؤلفات، منها:

- الاتجاهات الإسلامية في الشعر العربي الإسلامي (بالإنجليزية).
- عمر بن الفارض (بالأوردية)[٢].

حامد آيتاج الآمدي

(١٣٠٩ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٨٩١ ـ ١٩٨٢ م)

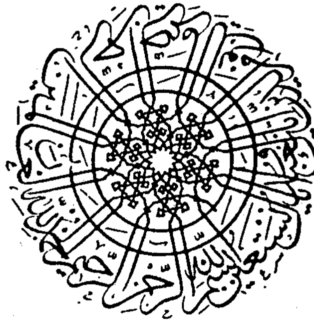

نموذج من خط حامد الآمدي

أشهر خطاط للقرآن الكريم في القرن الرابع عشر الهجري.

واسمه الحقيقي هو «موسىٰ عزمي ابن ذو الفقار آغا».

ولد في ديار بكر بتركيا، ودرس فن الخط في استانبول، وتعلم على يد الخطاط محمد نظيف، واتسعت شهرته في العشرينات، حيث احترف فن الخط وأصبح يدرسه، الأمر الذي أكسبه احترام الكثير من الطلبة والأتباع في كل أنحاء العالم، وكان في حياته قد نسخ مئات من مصاحف القرآن الكريم، كان آخرها ثلاثة مصاحف.

توفي في استانبول، ودفن عند قدمي شيخ الخطاطين حمد الله الأماسي، في مقبرة أبي أيوب الأنصاري[٣].

حامد حسين

(٠٠٠ ـ ١٤٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٥ م)

من أعيان الجماعة الإسلامية والمسؤولين عنها في الهند.

كان فقيهاً ذا بصيرة، ويلم بالثقافة العصرية. ويلقي محاضرات قيمة في المؤتمرات والاحتفالات والمخيمات التي كانت تقيمها الجماعة الإسلامية في الهند، ويبدي رأيه ويعرض أفكاره في البحث عن حلول للمشكلات المعاصرة.

توفي في ٢٠ سبتمبر إثر حادث اصطدام في طريق مكة ـ المدينة، وكان قد سافر لأداء فريضة الحج، ودفن بمكة المكرمة[٤].

حامد سلطان

(٠٠٠ ـ ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٢ م)

عميد أساتذة القانون الدولي بالشرق الأوسط.

يعدُّ من أنبغ أساتذة القانون الدولي في المنطقة، وعلى يديه تتلمذ العديد من الأساتذة في هذا المجال، من بينهم رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي، ورئيس مجلس الشعب فتحي سرور (؟).

وقد تولى العديد من المناصب، من أبرزها رئاسة الجمعية المصرية للقانون الدولي، وعضوية محكمة القضاء الإداري للأمم المتحدة، وكان المستشار القانوني للرئيس جمال عبد الناصر خلال مفاوضات الجلاء عام ١٩٥٣ م، وفي السودان عام ١٩٥٤ م، كما اختير ممثلاً لمصر في هيئة التحكيم بشأن طابا، وهو حاصل على جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية عام ١٩٨٣ م.

مات عن عمر يناهز الثمانين عاماً[٥].

(١) الفيصل ع ٨٧ (رمضان ١٤٠٤ هـ). وله ترجمة في ديوان الشعر العربي ١/٦٠١ ـ ٦٠٣ شعراء العراق في القرن العشرين ١/٢١١.

(٢) آفاق الثقافة والتراث ع ٥ (محرم ١٤١٥ هـ) ص ١٤٢.

(٣) الفيصل ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ)، وإضافة معلومات من الخطاط الطبيب عبد الناصر بشعان البدراني، وله ترجمة في كتاب خطاطون مبدعون ص ١٧٩، ومعجم مصطلحات الخط العربي والخطاطين ص ٣٧ (وانظر المستدرك).

(٤) البعث الإسلامي مج ٣٠ ع ٦ (ربيع الأول ١٤٠٦ هـ) ص ١٠٨.

(٥) الفيصل ع ١٨٤ (شوال ١٤١٢ هـ) ص ١٢٤.

من أعماله:

القانون الدولي العام (بالاشتراك مع آخرين) ـ ط ٤ ـ القاهرة: دار النهضة العربية.

حامد عبد الفتاح جوهر

(٠٠٠ ـ ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٢ م)

رائد في علوم البحار.

عُرف بلقب «ملك البحر الأحمر» لما قام به من أبحاث رائدة في مجال علوم البحار، حيث كان أول مصري يشتغل بهذا العلم، ويقوم بتدريسه في الجامعات والمعاهد المصرية، وأهلته قدراته لأن يصبح عام ١٣٧٨ هـ. مستشاراً للأمين العام للأمم المتحدة لشؤون البحار.

وهو حاصل على جائزة الدولة في العلوم عام ١٣٧٣ هـ، وجائزة الدولة التقديرية عام ١٣٩٤ هـ، ووسام الاستحقاق من الطبقة الأولى عام ١٣٩٥ هـ[١].

له ـ بالاشتراك مع آخرين ـ: معجم البيولوجيا في علوم الأحياء والزراعة ـ القاهرة: مجمع اللغة العربية، ١٤٠٤ هـ.

حامد عبد الله ربيع

(١٣٤٤ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩٢٥ ـ ١٩٨٩ م)

أستاذ الاستراتيجية والعلوم السياسية في مصر.

تخرَّج على يديه عدد كبير من العلماء والوزراء والسفراء. وخبراء السياسة في العالم العربي.

تخرج في كلية الحقوق بالقاهرة عام ١٩٤٦ م وعين في النيابة العامة، ثم سافر إلى إيطاليا ضمن بعثة جامعة الإسكندرية لدراسة القانون المقارن والتاريخ القانوني، حيث حصل على درجة الدكتوراه من جامعتي روما وباريس. وكان أول عربي وأجنبي يحصل على درجة الأستاذية من جامعة روما، وقد أشرف على دراسته بالجامعة «أونجولويس» رئيس وزراء إيطاليا، كما حصل على درجة الأستاذية في جامعة باريس أيضاً، واختير عضواً في مجمع البحوث الفرنسي، وحصل على جائزة الدولية عن بحث بعنوان: «التشريع البحري في العصر الذري»، وكان عضواً في نادي روما وباريس، وأستاذ العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة القاهرة.

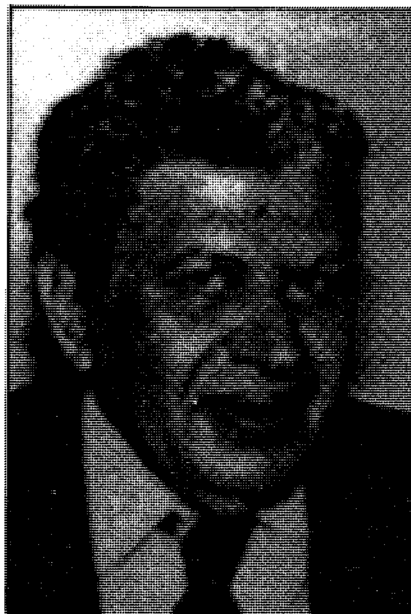

حامد ربيع

عمل أستاذاً زائراً في عدة جامعات أوروبية وأمريكية، وهو أول من أشار إلى «النظرية السياسية في الإسلام» حيث عكف على دراستها لمدة (١٥) عاماً متنقلاً بين أشهر مكتبات العالم، وألف عدة كتب في هذا المجال، منها: «الإسلام السياسي»، و «الإسلام والقوى الدولية».

ترك تراثاً كبيراً في الفكر السياسي يبلغ أكثر من (٦٠) كتاباً، منها (١٣) كتاباً باللغتين الفرنسية والإيطالية.

وكان أول من درس علم النفس السياسي في الشرق الأوسط، وقد توفي وهو يعد الحلقة الحادية عشرة من الدراسة التي تنشرها صحيفة «الوفد» تحت عنوان «مصر والحرب القادمة»[٢].

من آثاره:

من يحكم في تل أبيب: حول تحليل علاقة التماسك في النظام الإسرائيلي، الحوار العربي الأوروبي ومنطق التعامل الدولي الإقليمي، الأبعاد الاستراتيجية لصراع القوى الكبرى حول الخليج العربي، تأملات في الصراع العربي الإسرائيلي، فلسفة الدعاية الإسرائيلية، الأوضاع الدولية والتطور المعاصر للدور الإقليمي للمنطقة العربية، الإسلام والقوى الدولية، الثروة البترولية العربية والصراعات الدولية حول النظام الاقتصادي الجديد، الظاهرة الإنمائية والواقع العربي، التجديد الفكري للتراث الإسلامي وعملية إحياء الوعي القومي.

حامد بن علوي الحداد

(١٣٣٥ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩١٦ ـ ١٩٩٥ م)

الفقيه، الزاهد، المسند.

هو حامد بن علوي بن طاهر بن عبد الله بن طه الحداد العلوي الحسيني الحضرمي ثم الجُدّي الشافعي.

ولد في قيدون بحضرموت، ورحل والده وهو صغير، فاعتنت به والدته، ودفعته إلى شيوخ بلده، فدرَس برباط قيدون، وقرأ القرآن الكريم، وحفظ العديد من المتون العلمية المتداولة كالزبد، والملحة، والرحبية، وألفية ابن مالك، والسفينة، وغيرها.

ثم رحل إلى تريم، وأخذ عن علمائها وهم كثير، في مقدمتهم المربي عبد الله بن عمر الشاطري وغيره.

ثم عاد فدرَّس بالرباط مع دراسة على شيوخه، ثم سافر إلى ماليزيا

---

(١) الأهرام ع ٣٨٥٤٤ ـ ١٤١٢/١٢/١٧ هـ، الفيصل ع ١٨٨ ـ صفر ١٤١٣ هـ، الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ص ١٠٠ ـ ١٠١؟، والتراث المجمعي ص ١٧٧.

(٢) الفيصل ع ١٥٣ (ربيع الأول ١٤١٠ هـ) ص ١١٤ ـ ١١٥. وله ترجمة في الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ص ١٠١.

ولازم بها والده مفتي جوهور علوي بن طاهر الحداد ملازمة أكيدة (وهو ممن يستدرك على الأعلام).

ورحل إلى جاوة، فدرس على من بها من العلماء، مثل علوي بن محمد بن طاهر الحداد، قرأ عليه الإبريز، وزاد المعاد للإمام ابن القيم، وغير ذلك، وكانت بينهما مودة كبيرة.

ثم انتقل مع والده وأهله إلى حضرموت، ثم إلى الحجاز، فجاور بمكة المكرمة سنة، ثم عاد إلى اليمن فعمل بمحكمة الاستئناف بلحج، وعاد إلى الحجاز ثانية بعد انصرام القرن فسكن بجدة، ودرّس بمنزله جمهرة من الطلبة، وقصده الراغبون في العلم والرواية.

وقد أخذ له والده الإجازة من كبار الشيوخ في وقته مثل محمد راغب الطباخ، ومحمد زاهد الكوثري، والحسين العمري، والقاضي عبد الحفيظ القاسمي وغيرهم.

كان زاهداً، ورعاً، متواضعاً، مكرماً للناس، حسن الخلق.

عرضت له نوبة قلبية نقل على أثرها إلى المستشفى، فتوفي في أواخر ذي الحجة بجدة، ثم نقل إلى مكة ودفن بالمعلاة[1].

حامد محمد ندا

(١٣٤٣ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩٢٤ ـ ١٩٩٠ م)

فنان تشكيلي.

أحد مؤسسي «جماعة الفن المعاصر» التي قامت بدور ريادي في تأسيس حركة تشكيلية مصرية خلال عقد امتد من عام ١٩٤٦ وحتى ١٩٥٥ م.

ولم يقيَّض لهذه الجماعة الاستمرار، فقد تفرّقت بعد هجرة «سمير رافع» إلى فرنسا، ووفاة «عبد الهادي الجزار».

حامد ندا

له العديد من المقالات الفنية المنشورة في المجلات والجرائد المصرية[2].

حامد بن ناصر النزوي

(٠٠٠ ـ ـ١٣٩ هـ = ٠٠٠ ـ ـ١٩٧ م)

مدرِّس، فقيه.

ولد في بلدة بسيا من أعمال بهلا في سلطنة عمان، وانتقل إلى نزوى لطلب العلم، واهتم بعلوم اللغة، وخاصة علم النحو، فعُيِّن مدرِّساً في نزوى قبل عهد سالم بن راشد، واستمر في التدريس حتى عهد الخليل، وتخرَّج على يديه جملة من تلامذته وصاروا فقهاء وقضاة.

وكان ينظم الشعر، وله مسائل فقهية.

توفي في أواخر القرن الرابع عشر الهجري[3].

حبيب الرحمن الأعظمي

(١٣١٩ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٠١ ـ ١٩٩٢ م)

العالم البحّاثة، المحقّق المدقّق.

أحد أبرز علماء الحديث في شبه القارة الهندية، وهو مؤسس المعهد العالي للعلوم الدينية في ماؤ، ورئيس هيئة التدريس بجامعة مفتاح العلوم في المدينة نفسها التابعة لولاية أوتار براديس.

وقد درس العلوم العربية والإسلامية على أيدي أساتذة أجلاء، وقضى شطر عمره في التدريس والتأليف، كما كان من الناشطين في حركة الاستقلال، ومثّل بلدته ما بين عام ١٩٥٢ ـ ١٩٥٧ م في المجلس النيابي المحلي للولاية، ولجهوده البارزة في التعليم والتأليف في مجال اللغة العربية منحته الحكومة الهندية جائزة رئيس الجمهورية التقديرية[4].

ونشر مخطوطات عديدة بعد تحقيقها، منها باللغة العربية:

- سنن سعيد بن منصور (تحقيق وتعليق). ـ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٥ هـ.
وسبق صدوره بعنوان: كتاب السنن. . . ـ بومباي: الدار السلفية، ١٤٠٣ هـ.
- المسند/ لأبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي (ت ٢١٩ هـ) (تحقيق وتعليق). ـ الرياض: دار الإفتاء، ـ١٤٠ هـ، ٢ مج.
المدينة المنورة: المكتبة السلفية، ـ١٤٠ هـ (من سلسلة منشورات المجلس العلمي).
- جزء خطبات النبي ﷺ (طبع مع كتاب: حجة الوداع لمحمد زكريا الكاندهلوي) ـ د. م: المجلس العلمي.
- المصنف/ عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (تحقيق). ـ مكة المكرمة: المكتبة الإمدادية، ١٤٠٣ ـ ١٤٠٤ هـ.
- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية/ ابن حجر العسقلاني (تحقيق)

كتبه بنانه، الفقير إلى رحمة الله سبحانه
حبيب الرحمن بن صابر بن
عناية الله الأعظمي المؤوي

نموذج من خط حبيب الرحمن الأعظمي

(١) نور الأبصار/ علوي بن طاهر الحداد (والترجمة بقلم عدنان بن علي الحداد، زودني بها الشيخ محمد الرشيد).

(٢) الفيصل ع ١٦٤ (صفر ١٤١١ هـ) ص ١٢٢ ـ ١٢٣. وله ترجمة في الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ص ١٠١.

(٣) دليل أعلام عمان ص ٤٩.

(٤) الفيصل ع ١٨٧ (محرم ١٤١٣ هـ) ص ١٤٣.

- الكويت: إدارة الشؤون الإسلامية بوزارة الحج، ١٣٩٠ - ١٣٩٣ هـ.
- المصنف/عبد الرزاق الصنعاني المجلس العلمي - والمكتب الإسلامي.
- مجمع بحار الأنوار/للملا محمد طاهر الفتني (تحقيق).
- الزهد والرقائق/عبد الله بن المبارك (تحقيق وتعليق) - بيروت: دار الكتب العلمية، د. ت.
- الحاوي على رجال الطحاوي.

حبيب الرحمن يزداني

(٠٠٠ - ١٤٠٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٧ م)

أحد كبار العلماء في باكستان.

قتل في انفجار قنبلة بتاريخ ٢٣ رجب في الحادث الذي استهدف الشيخ إحسان إلهي ظهير، عندما أقامت جمعية أهل الحديث حفلاً خطابياً في مركزها بمدينة لاهور[١].

الحبيب الشطي

(١٣٣٥ - ١٤١١ هـ = ١٩١٦ - ١٩٩١ م)

سياسي، دبلوماسي.

يعد من أبرز رجال السياسة التونسية، وقد تولى في عهد الرئيس بورقيبة أكثر من منصب..

عمل سفيراً لبلاده في دمشق، وبيروت، وبغداد، وأنقرة، وطهران، ولندن، والرباط، والجزائر. ثم كلِّف بشؤون مكتب الرئيس بورقيبة، فوزيراً للخارجية لفترة غير قصيرة، وأخيراً الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي من ١٩٧٩ إلى ١٩٨٥[٢].

وقد مات في أحد مستشفيات باريس يوم ٢٠ شعبان، الموافق ٦ مارس.

(١) البيان ع ٦ (شوال ١٤٠٧ هـ) ص ٩٣.
(٢) الفيصل ع ١٧٢ (شوال ١٤١١ هـ) ص ١٦، مشاهير التونسيين ص ١٥٩ - ١٦٠، دليل الإعلام والأعلام في العالم العربي ص ٤٧٩. قلت: وقد سمعت أحد الإعلاميين الأكاديميين يسميه: «البغيض الشطي»، حيث إنه لوحظ بعد كل مؤتمر إسلامي ذهابه إلى فرنسا حاملاً حقيبته...!

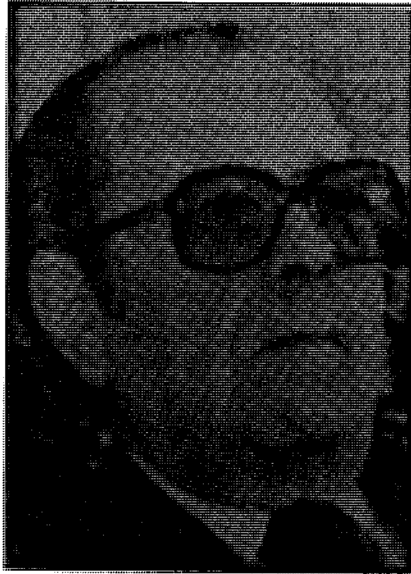

الحبيب الشطي

جمع خطبه وكلماته عندما كان «أميناً» عاماً لمنظمة المؤتمر الإسلامي في كتاب قبل موته، وهو بعنوان:

- الأمة الإسلامية في مواجهة تحديات العصر: خطب وكلمات ١٩٨٠ - ١٩٨٤ م - جدة: الشركة السعودية للأبحاث، ـ١٤٠ هـ، ٥١٩ ص.

حبيب عمر الحلاق

(١٣٣٢ - ١٤٠٧ هـ = ١٩١٣ - ١٩٨٧ م)

عالم فاضل.

ولد في بلدة داريا، ولما نشأ قصد دمشق، فدرس على الشيخ علي الدقر، وهاشم الخطيب، ومحمد الواوي. وكان أكثر دراسته على الشيخ محمد الهاشمي في جامع النورية، وفي بيته، وقرأ عليه بعض كتب التصوف، ونسب إلى الطريق الشاذلية الدرقاوية.

عمل في الزراعة، وعُيِّن خطيباً وإماماً لجامع المنبر بداريا، ثم انتقل إلى جامع طه فيها، وبقي فيه حتى وفاته.

كان سهل المأخذ، حلو الفكاهة، كريماً، يحب الضيوف.

حجَّ تسع حجات. توفي بداريا في ١٢ ربيع الأول[٣].

(٣) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٣/٥٠١.

الحبيب بن عياد

(٠٠٠ - ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٥ م)

من أشهر خطاطي تونس.

تتلمذ في البداية على يد البشير العريبي الذي كان يدرِّس مادة الخط بالقيروان، فدرَّسه هناك بأحد أروقة جامع عقبة سنة ١٩٤٨.

وبعد أن انتهى من استكمال المرحلة الأولى من الدراسة الثانوية بالقيروان، التحق بتونس لدراسة المرحلة الثانية، وهناك تتلمذ على ألمع الخطاطين بتونس: محمد الصالح الخماسي.

ثم اعتكف مع آخرين في مقصورة ليفهرسوا المكتبتين الأحمدية والعبدلية، ويعدوا جذاذات لمحتوياتهما.

وقد صار يخط للشاشة الصغيرة منذ انطلاق بثها في تونس، كما عمل في جريدة «العمل»، ولفترة طويلة عمل كذلك في مجلة «الهداية» التي أصدرتها إدارة الشؤون الدينية، ثم المجلس الإسلامي الأعلى.

وكان يشكو من الربو.. مع حساسية.. إلى أن توفي في شهر آذار (مارس)[٤].

حزام بن علي البهلول

(١٣٧٣ - ١٤٠٢ هـ = ١٩٥٣ - ١٩٨٢ م)

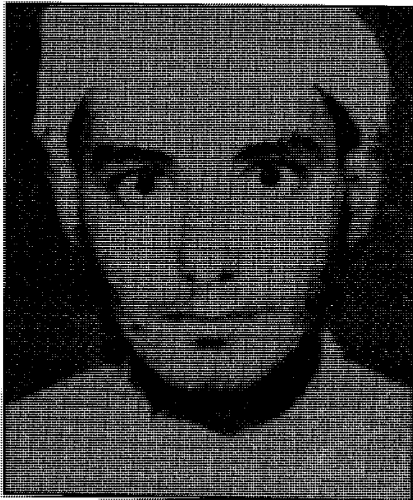

حزام البهلول

داعية، قارىء، مجاهد.

(٤) الحرية ع ٢٢١٠ (٢١/١٠/١٤١٥ هـ) بقلم البشير العريبي.

ولد في السده ـ ناحية الشعر في شمال اليمن.

درس القرآن في طفولته، ثم انتقل إلى مكة المكرمة ودرس في دار الحديث، وحفظ القرآن كاملاً وهو في الثانية عشرة من عمره على يد إمام الحرم المكي الشيخ عبد المهيمن.

التحق بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة وتخرج فيها عام ١٣٩٣ هـ، ثم انتقل إلى كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية في الجامعة نفسها، وحفظ القرآن الكريم على جميع قراءاته السبع، وتخرج منها عام ١٣٩٧ هـ.

عاد لصنعاء، وعمل مدرساً في المعاهد العلمية، ثم التحق بمعهد القضاء العالي التابع لوزارة العدل، وأخيراً عين مديراً لمدرسة تحفيظ القرآن الكريم.

بالإضاف لعمله الرسمي كان إماماً وخطيباً لمسجد الدعوة في باب شعوب بمدينة صنعاء.

كان طاقة لا تفتر، وعزيمة لا تنضب، دائم التجوال مع إخوانه. في صراع دائم مع قوى الشر والإلحاد والشيوعية، حيث خاض معارك عديدة.

وفي ١٩ مارس بينما كان عائداً من إحدى العمليات الجهادية (معركة شمير) أصابته رصاصة استقرت في قلبه الطيب بذكر الله، وكان آخر ما نطق به لسانه مخاطباً إخوانه:

أستودعكم الله.. أستودعكم الله.. ولم يكمل العبارة الثالثة حتى فاضت روحه الطاهرة إلى بارئها[١].

حسام الدين القدسي = محمد حسام الدين

حسن إبراهيم الباير

(١٣١٣ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٨٤ م)

مجاهد، من أنصار الشيخ عز الدين القسام.

ولد في قرية برقين (قرب مدينة جنين).

في عام ١٩٢٦ سافر إلى حيفا، حيث اجتمع بالشيخ عز الدين القسام وأصبح عضواً في الجماعة التي كان يترأسها، وشارك القسام في أكثر جولاته التي كان يقوم بها داعياً للجهاد ضد الاحتلال الإنكليزي والهجرة اليهودية، وكان له دور في شراء الأسلحة التي تزودت بها الجماعة، وكان من الدعاة النشيطين، خرج مع القسام للجهاد في سبيل الله، وأسر في المعركة التي جرت بالقرب من بلدة يعبد التي استشهد خلالها الشيخ القسام، وحاكمته سلطات الاحتلال، وحكمت عليه بالسجن لمدة أربعة عشر عاماً مع الأشغال الشاقة.

وحينما وقعت النكبة عام ١٩٤٨ أقام في دمشق حتى وفاته في القابون قرب دمشق[٢].

حسن بن إبراهيم الشاعر

(١٢٩٠ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٨٧٣ ـ ١٩٨٠ م)

شيخ القراء، عضو رابطة العلماء بالمدينة المنورة.

حفظ القرآن الكريم غيباً وهو في التاسعة، وجوّده على كبار العلماء، ثم تلقى علوم القراءات السبع، ثم العشر، ثم الأربع عشرة على مشاهير القرّاء في الجامع الأزهر. وألقى دروساً ومحاضرات في مختلف المعاهد والكليات الإسلامية بالمدينة المنورة.

وحفظ القرآن على يديه آلاف الطلبة من العرب والعجم، كما أخذ عنه القراءات العشر مئات من كبار العلماء وأئمة المساجد العالمية في مختلف أنحاء البلدان الإسلامية.

زار كثيراً من البلاد الإسلامية، مثل الشام وبخارى وباكستان.

وقضى عمره في خدمة القرآن الكريم وعلومه[٣].

له كتاب: تحفة الإخوان في بيان أحكام تجويد القرآن ـ جدة: دار الأصفهاني، ١٣٩٨ هـ، ٣٩ ص.

حسن أحمد البهكلي

(١٣٦٦ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٤٦ ـ ١٩٩١ م)

أديب، كاتب.

ولد في جازان بالسعودية، وبها تلقى علومه الأولية، حيث حفظ القرآن الكريم بكتّاب الفقيه علي بن أحمد عيسى، ودرس في المدرسة العزيزية، ثم عُين عام ١٣٦٦ هـ بوزارة المالية، وتدرج في وظائفها إلى أن وصل إلى وظيفة مراقب مالي بمالية جازان، ثم نقل عام ١٣٧٣ هـ مفتشاً في مكة المكرمة، ثم ترقى عام ١٣٧٥ هـ ليصبح مستشاراً مالياً بمكتب وزير الدفاع والطيران بالرياض.

وكان أحد المهتمين بالآثار والخطوط والكتابات القديمة، كما كان من أبرز الكتاب المتعاونين مع مجلة «الفيصل»، كذلك مارس الكتابة في صحيفة «الرائد» وصحيفة «الرياض» ومجلتي «اليمامة» و «العرب» وجريدتي «البلاد» و «عكاظ»[٤].

من بحوثه في مجلة العرب:

- نقش سبئي ـ مجلة العرب س ٩ ع ١١ ـ ١٢ (الجماديان ١٣٩٥ هـ) ص ٨٦٧ ـ ٨٧٦.
- تاريخنا القديم على ضوء تاريخ ثمود. العرب س ٢ ع ٤ (شوال ١٣٨٧ هـ) ص ٢٩١ ـ ٢٩٦.
- تاريخنا القديم على ضوء الآثار في بلادنا: بناء الكعبة المعظمة، بلقيس ملكة سبأ ـ العرب س ٢ ع ٦ ص ٥١٢ ـ ٥١٥ و س ٢ ع ٥ ص ٤٢٢ ـ ٤٣٠.

---

(١) المجتمع ع ٥٦٣ (٢٧/٥/١٤٠٢ هـ).

(٢) أعلام فلسطين من القرن الأول حتى القرن الخامس عشر ص ١٣٧ ـ ١٣٨.

(٣) موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٢/٩٤ ـ ٩٥ وذكر أن سنة وفاته تقريبية، أهل الحجاز بعبقهم التاريخي ص ٣٥٦ ـ ٣٥٨.

(٤) الفيصل ع ١٧٥ (محرم ١٤١٢ هـ) ص ١١. وولادته في معجم الكتاب والمؤلفين السعوديين (١٣٤٣ هـ).

حسن أحمد الحيدري

(٠٠٠ ـ ١٤٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٥ م)

له رسالة في القواعد القرآنية[١].

حسن البجنردي

(٠٠٠ ـ ١٣٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٧ م)

من فقهاء الشيعة.

له مؤلفات، منها: القواعد الفقهية[٢].

حسن البحيري

(١٣٣٩ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٢١ ـ ١٩٨٩ م)

شاعر.

ولد في «حيفا» في أعقاب الحرب العالمية الأولى. لم يكمل دراسته الابتدائية، لكنه اعتمد على جهده الذاتي في التحصيل العلمي الثقافي، فأتقن الإنكليزية والعبرية، إضافة إلى تضلعه من اللغة العربية.

شارك في العمل الفدائي الفلسطيني لمقاومة الغزو اليهودي في أواخر الثلاثينات.

بعد نكبة عام ١٩٤٨ نزح إلى دمشق، وعمل مراقباً للقسم العربي في الإذاعة السورية، كما عمل أستاذاً للغة العربية في بعض المدارس الثانوية بدمشق، ولبث في دمشق حتى وفاته[٣].

من مؤلفاته:

- تبارك الرحمن: شعر ـ دمشق: دار الفكر، ١٤٠٣ هـ.
- الأنهر الظمأى: شعر ـ دمشق: دار الحياة، ١٤٠٢ هـ.
- ظلال الجمال: قصائد حب ـ دمشق: مطبعة دار الحياة، ١٤٠١ هـ.
- لفلسطين أغني: شعر ـ دمشق: مطبعة لدار الحياة، ١٣٩٩ هـ.
- أفراح الربيع: شعر ـ القاهرة، ١٩٤٦.
- حيفا في سواد العيون: شعر ـ دمشق، ١٣٩٣ هـ.
- ابتسام الضحى.

حسن ثابت مافوتو مينجي

(١٣٤٢ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٢٣ ـ ١٩٩٤ م)

العالم، الداعية.

ولد في زائير، وفيها درس العلوم الشرعية بمدرسة والده، ثم رحل في طلب العلم، وتولى خطابة الجامع الكبير في مدينة كسنجالي، وأصدر صحيفة «مرشد المسلم». وكان رئيساً للجمعية الزائيرية، وعضواً مؤسساً لرابطة العالم الإسلامي.

قضى معظم حياته في خدمة الإسلام والمسلمين، في بلاده وفي البلدان المجاورة.

توفي يوم الاثنين ١٢ جمادى الأولى[٤].

حسن حامد السيد خبيري

(٠٠٠ ـ ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٥ م)

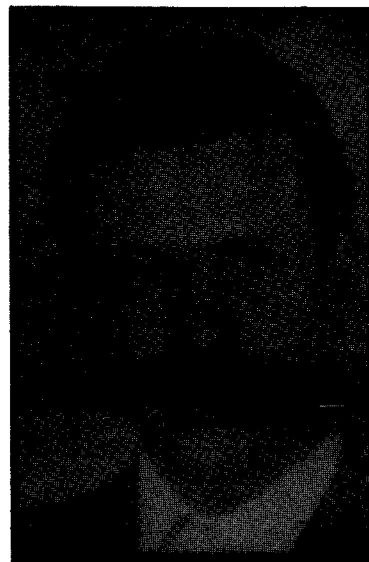

حسن خبيري

مسؤول عن قيادة التحرك التنظمي في إحدى الجماعات الإسلامية بمصر، وكان قد عاد إلى مصر بعد اشتراكه في الجهاد بأفغانستان، وكان المتهم الأول في قضية اغتيال اللواء رؤوف خيرت وكيل مباحث أمن الدولة.

قتل يوم عيد الأضحى في الإسكندرية[٥].

حسن حسن دمشقية

(٠٠٠ ـ ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٢ م)

شيخ مقرئ الديار اللبنانية.

حسن دمشقية

ولد في مدينة بيروت، من أسرة بيروتية عريقة. ولما كان طفلاً لم يتجاوز الثانية من عمره أصيب بعلة أضرّت ببصره، فحزن عليه أهله أشد الحزن، لكن الله عوَّضه منهما البصيرة النيِّرة والذاكرة القوية. فأكبَّ على كتاب الله تعالى حفظاً واستظهاراً، حتى أتمَّ حفظه وهو في مراحل الطفولة الأولى، وظهرت عليه ملامح النجابة والذكاء.

وهيأ الله له موجهين صالحين؛ فنصحوه بالرحلة إلى الشام لطلب القرآن الكريم على مشايخ دمشق؛ فرحل، ولازم الشيخ العربيني وغيره ملازمة شديدة، ولم يكن لديه من هم سوى تحصيل القرآن الكريم من وجوهه وقراءاته.

(١) معجم الدراسات القرآنية عند الشيعة الإمامية ص ١٦٨.

(٢) معجم الدراسات القرآنية عند الشيعة الإمامية ص: ز.

(٣) ديوان الشعر العربي ١/٦٣٧.

(٤) آفاق الثقافة والتراث س ٢ ع ٨ (شوال ١٤١٥ هـ) ص ١٥٥.

(٥) الأهرام ع ٣٩٦٠٢ (١١/١٢/١٤١٥ هـ).

حفظ «الشاطبية»، ثم حفظ «طيبة النشر» للإمام الجزري و «الدرّة»، فجمع القراءات من الطريقين الصغرى والكبرى، ثم رحل لحلب وحمص وحماة، فدرس على شيوخها، وأولع بحب العربية: فحفظ «الآجرومية»، و«نظم العمريطي»، و«ألفية ابن مالك»، ثم حفظ متون الفقه الشافعي على مشايخه؛ ثم حبب إليه علم الحديث الشريف؛ فحفظ «البيقونيّة»، و«ألفية السيوطي» «ومنهاج النووي» و«ألفية العراقي»، وذكر أنه يحفظ ستين كتاباً من كتب العلم المتنوعة، وأنه لم يدع علماً من العلوم النافعة، إلا وحفظ فيه متناً أو أكثر، وقرأ شروحه على الشيوخ.

وكان يداوم على مراجعتها باستمرار، ويضع لمراجعتها برنامجاً؛ وكان يحب أن يقرأها على الطلبة لما في ذلك من الاشتغال بها، ونشرها، ودوام استحضارها.

ولما عاد إلى بيروت بعد رحلته الطويلة، عين مدرساً في الكلية الشرعية «الأزهر» لمدة طويلة؛ تنوف على العشرين عاماً، وتخرج على يديه المشايخ والمفتون والقضاة، ثم اعتزل التدريس، ولزم منزله؛ فصار يقصده العلماء والطلاب للاستفادة من علومه.

وكان - رحمه الله - شديداً في الحق؛ لا يخاف في الله لومة لائم، آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر؛ ملتزماً دائماً بأوراد وأذكار، وكان مجلسه عظيم الفائدة؛ لا يغشاه إلا العلماء والصلحاء.

وكان محباً للكتب؛ متابعاً لما يصدر منها، حريصاً على اقتنائها، وقد حوت مكتبته ذخائر كتب مع المعرفة التامة بمضامينها، وقراءة كثير منها ويحفظ أماكن وجودها، ويعرفها باللمس، ويحفظ أماكن المسائل فيها بحفظ المجلد والجزء والصفحة والسطر. ويستحضر كل ذلك عند الحاجة، بشكل يعجز عنه الوصف، ويثير العجب.

وكان قد افتتح داره الرحبة في وجه طلاب العلم، وخصص - في منزله - غرفة للإقراء سماها «الزاوية» فيها مكتبة صغيرة لأهم المراجع التي لا يستغني عنها الشيخ في البحث، ويخصص لكل طالب درساً مقرراً في الأسبوع يحفظ خلاله المقرر، ويسمعه على الشيخ، ثم يستمع الطالب لشرحه.

وكان مرجعاً للمفتين والعلماء؛ يستفتونه في الملمّات، وعند الخلاف؛ فيجيبهم بذهن حاضر، ويستحضر الفتاوى بسرعة عجيبة من ذاكرته، ويطلب من المستفتي التأكد من صحة الفتاوى في المصادر، ويذكر له الجزء والصفحة والسطر.

وكانت مجالسه تفيض بفيض من الرحمة والسكينة، وكان يقول لجلسائه: هل تشعرون معي؟ فيسألونه: وماذا تشعر يا فضيلة الشيخ؟ فيقول: أشعر كأنني في الجنة، وأنني أكاد أطير فرحاً بهذا المجلس، وأنني أجالس الحفاظ الكبار: العراقي وابن حجر والنووي وابن الصلاح، ويدعو الله أن يجمعهم جميعاً بهم في الآخرة كما نفعهم بعلومهم في الدنيا.

وقد أصيب الشيخ في آخر عمره بوعكة صحية أوقفته عن التدريس، وألزمته الفراش قرابة عام كامل[١] وتوفي عن عمر ناهز السبعين عاماً.

حسن حسن صعب

(١٣٤١ - ١٤١١ هـ = ١٩٢٢ - ١٩٩١ م)

مفكر، باحث، كاتب.

ولد في بيروت، وتابع دراساته الجامعية في مصر والولايات المتحدة الأمريكية، وحصل على الدكتوراه في العلوم السياسية عام ١٩٥٦ م.

(١) ملحق التراث (الصحيفة المدينة) ع ٩٠٥٣ - ٢٤/ ٨/ ١٤١٢ هـ بقلم يوسف عبد الرحمن المرعشلي، وله ترجمة في «الرسالة الإسلامية» ع ٩٩ ص ٥١ وع ١١٨ ص ٦٠ المصدر الأخير حسن محمد دمشقية.

تنقّل في وظائف دبلوماسية عديدة بوزارة الخارجية والمغتربين، وفي البعثات الدبلوماسية اللبنانية في باريس وإستانبول وواشنطن.

ودرَّس العلوم السياسية في أكثر من جامعة لبنانية.

عمل عميداً بكلية الإعلام في الجامعة اللبنانية، ورئيساً لندوة الدراسات الإنمائية، كما كان مستشاراً ثقافياً في السفارة اللبنانية في واشنطن، إلىٰ جانب كونه أستاذاً للعلوم السياسية في الجامعتين اللبنانية والأمريكية في بيروت[٢].

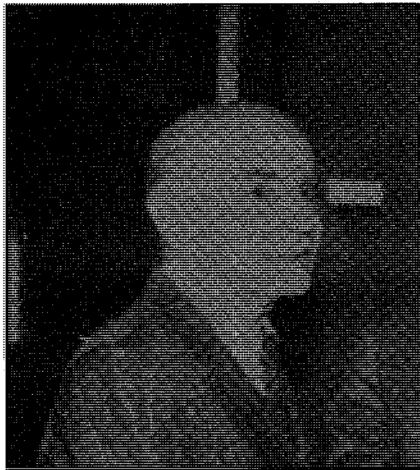

حسن صعب

من أعماله:

- الإسلام تجاه تحديات الحياة العصرية.- بيروت: دار الآداب، ١٣٨٥ هـ، ١٩٨ ص.
- إسلام الحرية لا إسلام العبودية.- ط٢.- بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٩٩ هـ، ١٤٤ ص.
- الإسلام والإنسان.- بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠١ هـ، ١٦٠ ص.
- الإسلام وتحديات العصر.- ط.- بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٩١ هـ، ٢٨٠ ص.

ط٦.- بيروت: دار العلم للملايين.

(٢) الفيصل ع ١٦٥ (ربيع الأول ١٤١١ هـ)، دليل الإعلام والأعلام في العالم العربي ص ٤٨٩.

- الإنسان العربي وتحدي الثورة العلمية التكنولوجية.- ط٢- بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠١ هـ، ٢٠٨ ص.
- تحديث العقل العربي.- ط٣- بيروت: دار العلم للملايين.
- تكوين الدولة/روبرت موريسون ماكيفر (ترجمة).- بيروت: دار العلم للملايين؛ نيويورك: مؤسسة فرانكلين للنشر، ١٣٨٦ هـ، ٥٤٢ ص.
- لبنان العقل لا لبنان العنف.- بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٩ هـ، ٣٦٢ ص.
- العرب يبدعون مستقبلهم.- بيروت: دار العلم للملايين.
- العملية الانتخابية والديمقرطية في لبنان: مجموعة أبحاث ومناقشات (بالاشتراك مع آخرين؛ وبإشراف رياض الحمد، سمير صباغ).- بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٣٩٨ هـ.- (ندوة الدراسات الإنمائية؛ ٣١).
- المفهوم الحديث لرجل الدولة.- بيروت: المكتب التجاري للطباعة والتوزيع، ١٣٧٩ هـ، ١١٠ ص.
- المقارنة المستقبلية للإنماء العربي.- بيروت: دار العلم للملايين.
- مقدمة لدراسة علم السياسة.- بيروت: المكتب التجاري، ١٣٨١ هـ، ١٣٨ ص.
- مناهج السياسة الخارجية في دول العالم/إشراف روي مكريدس (ترجمة).- بيروت: المكتبة الأهلية؛ نيويورك): مؤسسة فرانكلين المساهمة، ١٣٨١ هـ، ٥٣٥ ص.

ط٢- بيروت: دار الكتاب العربي؛ نيويورك: مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر، ١٣٨٦ هـ، ٦٥٠ ص.

- الوعي العقائدي.- بيروت: دار العلم للملايين.
- الأونسكو.- بيروت: دار العلم للملايين.
- الديمقراطية/بنيش (ترجمة).- بيروت: دار العلم للملايين.
- الأمم المتحدة/بارين (ترجمة).- بيروت: دار العلم للملايين.

حسن حمدان

(٠٠٠ - ١٤٠٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٧ م)

عضو اتحاد الكُتّاب اللبنانيين.

اسمه الحقيقي حسن حمدان، وعُرف باسمه الحركي «مهدي عامل».

تلقّى دروسه الثانوية ببيروت، وتابع تحصيله العلمي في فرنسا، حتى حصل على دكتوراه الدولة في الفلسفة من جامعة السوربون. وكان يشغل أستاذ مادة الفلسفة في الجامعة اللبنانية عندما اغتيل في ١٨ أيار (مايو).

أبرز مؤلفاته:

- مقدمات نظرية لدراسة أثر الفكر الاشتراكي في حركة التحرر الوطني، ٢ مج.
- أزمة الحضارة العربية أم أزمة البورجوازيات العربية؟ (٣ طبعات).
- النظرية في الممارسة السياسية: بحث في أسباب الحرب الأهلية في لبنان.
- مدخل إلى نقض الفكر الطائفي.
- ماركس في استشراق أدوارد سعيد.
- في عملية الفكر الخلدوني[١].

حسن خالد

(١٣٤٠ - ١٤٠٩ هـ = ١٩٢١ - ١٩٨٩ م)

مفتي لبنان.

من مواليد مدينة بيروت. تابع دراسته الأولى في مدارس المقاصد الإسلامية، ودراسته الثانية في الكلية الشرعية ببيروت، ثم انتقل إلى مصر، وهناك تخرج في كلية أصول الدين بالأزهر عام ١٩٤٦ م، وبعد تخرجه عين أستاذاً في الكلية الشرعية ببيروت مدرساً لمادتي المنطق والتوجيه، ثم نقل إلى محكمة بيروت الشرعية، وفي عام ١٩٥٤ عين نائباً لقاضي بيروت الشرعي، وفي عام ١٩٥٧ م عين قاضياً شرعياً لقضاء عكار، ثم نقل إلى محكمة محافظة جبل لبنان الشرعية عام ١٩٦٠ م. وفي عام ١٩٦٦ م اختير مفتياً للجمهورية اللبنانية خلفاً لمحمد علايا، وهو منصب يشغله صاحبه مدى الحياة. وفي عام ١٩٦٧ منحته جامعة الأزهر شهادة الدكتوراه الفخرية.

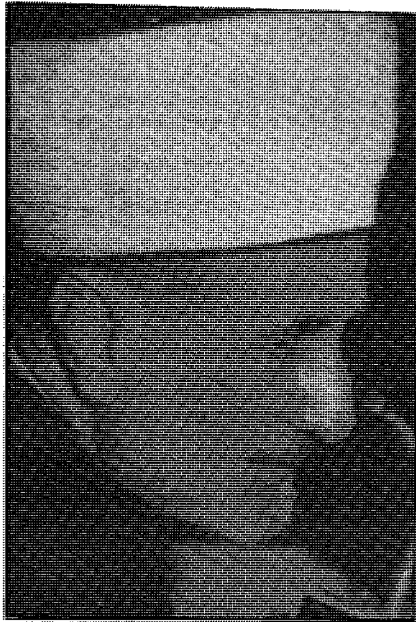

الشيخ حسن خالد

وهو شخصية معروفة في المجالين العربي والإسلامي. فإلى جانب زياراته المتكررة للعاصمة السورية للبحث في الوضع السياسي اللبناني مع زعماء وقادة مسلمين قام بزيارات إلى بلدان عربية كالإمارات والسعودية ومصر والمغرب والجزائر والأردن. وزار كذلك دولاً إسلامية عدة بينها إيران وباكستان وأندونيسيا، ودولاً أجنبية كالاتحاد السوفياتي وبولندا والولايات المتحدة وكندا وإنجلترا وفرنسا.

وكان عضواً في رابطة العالم الإسلامي، وعضواً في مجمع البحوث الإسلامية في الأزهر الشريف بالقاهرة ومؤسسات إسلامية عالمية. وقد توالت على لبنان في فترة توليه منصبه أحداث سياسية استثنائية دامية، تمثلت بالحرب

(١) الأفق ع ١٩٣٦ - ١٨/٥/١٩٨٧ م.

الأهلية المدمرة المستمرة منذ سنة ١٩٧٥، وجعلت هذه الأحداث من دار الفتوىٰ مرجعاً للبحث في الشؤون السياسية التي تهم المسلمين بوجه خاص واللبنانيين بشكل عام. وغدت هذه الدار مقراً لاجتماعات دورية يعقدها الزعماء السياسيون المسلمون، كما شهدت عدة لقاءات بين الزعماء الدينيين المسلمين والزعماء الدينيين المسيحيين.

وقد توفي إثر انفجار سيارة ملغومة. وذهب ضحية هذه الكارثة ١٦ شخصاً، واثنان من حرسه، وعديد من أصحابه وضباط من البوليس، ولحقت بذلك أضرار كبيرة بالمباني، واحترقت نتيجة ذلك عشر سيارات. وذلك في شهر شوال، ظهر اليوم السادس عشر من مايو (أيار) بمقربة من دار الإفتاء في منطقة عائشة بكار.

وقد تمّ افتتاح مؤسسة تحمل اسمه هي «مؤسسة الشهيد حسن خالد للتربية والتعليم» عام ١٩٩٣ م.

ورثاه الأستاذ الشاعر عمر بهاء الدين الأميري في قصيدة طويلة، جاء فيها:

قتلتموه فسما خالداً
مبوّأً مقعده في السماء
فعشتم في حومة من ردىٰ
هلكىٰ.. وغرقىٰ في بحار الدماء
و«خالد» حي قرير لدىٰ
خالقه الرحمن في الأصفياء
شهادة يرقىٰ الذي نالها
إلىٰ ركاب الرسل الأنبياء[1]

(١) أخبار العالم الإسلامي ع ١١٢١ - ١٧/١٠/١٤٠٩ هـ، الفيصل - ذو القعدة ١٤٠٩ هـ، الرائد (الهند) ١٠/١٠/١٤٠٩ هـ. وله ترجمة في كتاب: رجال وراء جهاد الرابطة ص ٣١ - ٣٢، والبيان ع ١٩ (ذو الحجة ١٤٠٩ هـ) ص ٧٧، ودليل الإعلام والأعلام ص ٤٣٥. واقرأ في مجلة المجتمع: «من قتل الشيخ حسن خالد» ع ٩١٧ (١٨/١٠/١٤٠٩ هـ) ص ١٤ - ١٥ المجتمع ع ٩١٩ (٣/١١/١٤٠٩ هـ) ص ٦٦، معجم أعلام المورد ص ١٧٧.

وله عدة مؤلفات دينية واجتماعية وسياسية، منها:

- آراء ومواقف.
- الإسلام والتكامل المادي في المجتمع.
- أحكام الأحوال الشخصية في الشريعة الإسلامية.
- أحاديث رمضان. - بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٣ هـ، ١٣٣ ص.
- التوراة والإنجيل والقرآن والعلم/ موريس بوكاي (ترجمة).- ط٢. - بيروت؛ دمشق: المكتب الإسلامي، ١٤٠٧ هـ، ٢٩٦ ص.
- الزواج بغير المسلمين.
- الشهيد في الإسلام.- ط٢ - بيروت: دار العلم للملايين.
- مسار الدعوة الإسلامية في لبنان خلال القرن الرابع عشر الهجري.- بيروت: دار الدعوة، ١٤٠٠ هـ.
- المسلمون في لبنان والحرب الأهلية.- بيروت: دار الكندي، ١٣٩٨ هـ.
- المسلمون وحرب السنتين.
- المواريث في الشريعة الإسلامية وما يجري عليه العمل في المحاكم الشرعية (بالاشتراك مع عدنان نجا).- ط٢- بيروت: دار لبنان، ١٤٠٠ هـ، ٣٧٥ ص.
- موقف الإسلام من الوثنية واليهودية والنصرانية.- بيروت، ١٤٠٦ هـ.

بالإضافة إلىٰ عدد كبير من المقالات الدينية والاجتماعية التي تعالج قضايا مهمة في التشريع والاجتماع والأخلاق.

حسن خالد الدباس

(١٣٠٧ - ١٤٠٧ هـ = ١٨٨٩ - ١٩٨٧ م)

عالم، فقيه مقرىء، مربٍّ.

هو حسن بن خالد الدباس الكفربطناني الشافعي، أبو غالب.

تعلم عند الشيخ محمد بدر الدين الحسني، وكان مقرباً إليه، وكان المترجم له يحبه حباً شديداً بالغاً.

شارك في الحرب العالمية الأولىٰ مع الدولة العثمانية، وكان من القلة القليلة الذين رجعوا إلىٰ بلادهم سالمين، ولاقىٰ في طريقه كثيراً من المشاق والمتاعب حتىٰ وصل إلىٰ دمشق.

اشتغل بالعلم، وتمكن في الفقه الشافعي، وكان حافظاً لكتاب الله عزّ وجلّ، مجوداً، متقناً، دقيقاً في مخارجه، وقد علّم القرآن في قرية كفر بطنا قريباً من أربعين سنة، وجمع إليه كثيراً من جهلاء البلدة، فأرشدهم، وعلمهم القرآن، وهداهم الله علىٰ يديه.

وجمع إلىٰ تمكنه في الفقه الورع في الفتوىٰ، فكان يتحاشىٰ الشبهات كالتصوير وغيره، فلم تؤخذ له صورة إلا خلسة، كما كان يرفض الإفتاء بالطلاق ألبتة[2].

حسن الزمرلي

(١٣٥٢ - ١٤٠٣ = ١٩٠٧ - ١٩٨٣)

مؤلف مسرحي، مخرج وناقد مسرحي، مترجم.

يلقب بعميد المسرح في تونس.

نشأ في وسط أدبي وعلمي، وشبّ علىٰ حب المسرح.. تحصّل علىٰ الإجازة في الآداب العربية، وعلى زاد من العلوم المسرحية.. وبدأ في مقالات وأحاديث إذاعية ينقد العمل المسرحي.. ولهذا الغرض أسس جمعية الدفاع عن المسرح سنة ١٩٤٥ للارتقاء به.

وفي عهد الاستعمار كان رئيساً لقسم التعليم العربي مصلحة التعليم الابتدائي بإدارة العلوم والمعارف بداية من سنة ١٩٤٦، وفي عام ١٩٤٩ أُحيل علىٰ المكتبة العمومية حيث عمل بها سنتين، ثم عيّن كاتباً عاماً لمعهد الدراسات العليا بتونس. عيّن رئيس مصلحة

(٢) أرسل إليّ الترجمة الأستاذان عمر موفق النشوقاتي ومحمد نور يوسف.

التمثيل، ثم مستشاراً لوزير الشؤون الثقافية حتىٰ سنة ١٩٧١ حيث أُحيل علىٰ التقاعد.

مؤلفاته:

- يوغرطة (مسرحية) (تونس ١٩٧٣) قام بإخراجها وتقدم بها لمهرجان قرطاج قبل وفاته بمدة قليلة.
- العاصمة، لسومرست موم (مترجمة عن الإنكليزية).

وله نحو ١٨ مسرحية مترجمة، وقد أثبت فيها طول باعه وقدرته علىٰ الترجمة.

ومن هذه المترجمات: الوحش لترسيطان برنارد، وحادث المقهىٰ لكورتلين، وجيل سكابان لموليار، والمشاغل لهنري باتاي، وبرج بال لإسكندر دوماس، ومصرف ينحو للويس فرناي، والدكتور كنوك لجول رومان، واقتبس عن الكاتب نفسه رواية اسمها الزعيم[1].

حسن السخي

(٠٠٠ - ١٤١٤ هـ؟ = ٠٠٠ - ١٩٩٣ م؟)

داعية إسلامي.

له كتاب الإسلام والرق: رؤية إسلامية معاصرة.- القاهرة: دار الكنوز للثقافة والعلوم، ١٤١٤ هـ، ١٩٩٣ م، ٥٤ ص.

ذكر الناشر في تقديمه للكتاب أن مؤلفه استشهد قبل أن يرىٰ كتابه النور. وبقراءة المقدمة تبيَّن أنه كان يشيد بمنهج الإمام حسن البنا.

لحسن بن سعد الله

(١٣٨٠ - ١٤١٥ هـ = ١٩٦٠ - ١٩٩٤)

رئيس جمعية الإرشاد والإصلاح الجزائرية، عضو مجلس الشورىٰ الوطني لحركة المجتمع الإسلامي «حماس»، مدير تحرير مجلة الإرشاد الجزائرية.

غلاف مجلة الإرشاد

ولد في الجزائر، وتخرَّج في معهد الأدب العربي، وواصل دراسته بجامعة عين شمس بالقاهرة، حيث كان يعد رسالة الماجستير حول «شعر أحمد سحنون: دراسة تحليلية».

وقد عرف بأسلوبه الدعوي الرفيع في تبليغ الدعوة إلىٰ المسلمين بالحسنىٰ.

اغتيل بسبب مواقفه الرافضة للعنف علىٰ الرغم من صلاته الحميمة بقيادات جبهة الإنقاذ. وكان اغتياله بتاريخ ١٢ أكتوبر[2].

حسن الطاهر زروق

(١٣٣٥ - ١٤٠٠ هـ = ١٩١٦ - ١٩٨٠ م)

رائد القصة الواقعية في السودان. ناقد، كاتب سياسي.

كان أبوه من التجار الأثرياء في الخرطوم بحري. وبقية أسرته كانت ببربر، والأصول ممتدة إلىٰ أسوان بصعيد مصر.

قُبِل في كلية غردون طالباً مميزاً مثقفاً، وتعرف هناك علىٰ الأدباء والشعراء من جيله، وانكبَّ علىٰ قراءة الأدب الحديث والآداب الغربية وتخرَّج مدرِّساً.

ونُقل إلىٰ أم درمان، وهناك تعرَّف المثقفون علىٰ قدراته، وكان يلازم حلقات النقاش.

وبدأ الكتابة، فنشرت له مجلة «الثقافة» المصرية - التي كان يرأس تحريرها أحمد أمين - مقالاته كافتتاحيات.. واكتشف الاشتراكية الفابية، فآمن بها دون غيرها!

ونَقَل إلىٰ بورتسودان، وهناك تعرَّف علىٰ شاب إنجليزي اسمه روجرز، فكان يزوِّده بمؤلفات تولستوي وأندريه جيد، فينكبُّ عليها..

ثم نُقل في أوائل عام ١٣٦٦ هـ إلىٰ العاصمة، والعراك السياسي شديد، وكان في انتمائه لا يرىٰ غير مؤتمر الخريجين تنظيماً.. ثم انضمَّ إلىٰ الاتحاديين..

وعندما تحقق الاستقلال دخل أول برلمان سوداني في ممثلي الخريجين، وباشر كتاباته في جريدة الصرخة، وكان قبلها يعمل في صحف لا تتفق مع مبادئه كالوطن والسوداني.

وعمل فترة في جريدة الزمان، وكانت السلطات أبعدته فاختفىٰ حتىٰ قيام ثورة أكتوبر، وانتخب مرة أخرىٰ في برلمان عام ١٩٦٥ م ولكن أبعد مع اليساريين. ولم يتسنَّم مركزاً قيادياً في التنظيم اليساري.

ومرض، فذهب إلىٰ مصر، والتقىٰ بأصدقائه عبد الرحمن الشرقاوي والخميس، ثم عاد إلىٰ السودان وأخيراً ذهب إلىٰ العراق، ومات هناك.

كان محباً للموسيقىٰ العالمية، ومعجباً ببيتهوفن وفاجنر، حتىٰ انعكست آثارها علىٰ تصويره في قصصه.

ولم يهتم بدراسة الأدب العربي القديم، ولم ينظر في التراث الشعبي السوداني.

كتب عدداً من القصص القصيرة،

---

(١) تراجم المؤلفين التونسيين ٥/٢٣٠ - ٢٣٣. وله ترجمة في مشاهير التونسيين ص ١٧٠ - ١٧١.

(٢) المجتمع ع ١١٢٣ (٢٧/٥/١٤١٥ هـ) ص ٢٠.

وترجم بعض الكتب[١].

حسن طنون

(٠٠٠ ـ ١٤١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٢ م)

عالم جليل، داعية بليغ.

أمضىٰ حياته في الدعوة والإصلاح، بين أرجاء الكويت، ينشر العلم، ويرطب القلوب بمواعظه.

تعرض لحادث انقلبت فيه سيارته أثناء زيارته البيت الحرام، أصيب علىٰ إثرها بشلل نصفي في الجزء السفلي من جسده، وظلّ صابراً علىٰ هذا البلاء ما يزيد علىٰ عشر سنوات، إلىٰ أن أسلم روحه لخالقه مساء الجمعة ٦ تشرين الثاني (نوفمبر)[٢].

حسن عباس صبحي

(١٣٤٧ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩٢٨ ـ ١٩٩٠ م)

شاعر، مذيع.

ولد في مدينة «شَنْدي» بشمال السودان، أنهىٰ تعليمه الثانوي بالخرطوم. تخرّج في قسم اللغة الإنكليزية بجامعة القاهرة. عمل بالقسم العربي بالإذاعة البريطانية في لندن (١٩٥٤ ـ ١٩٥٦ م) واستقال من العمل بسبب العدوان الثلاثي (البريطاني الفرنسي الإسرائيلي) علىٰ مصر، وعاد إلىٰ بلاده حيث انخرط في الحياة الثقافية، وأصبح عضواً بارزاً في «الندوة الأدبية»، ثم عاد إلىٰ القاهرة لاستكمال دراساته العليا ونال الماجستير، وحصل بعدها علىٰ درجة الدكتوارة من لندن. خلال وجوده بلندن، أصيب بفقدان في النظر ألمّ به فجأة. فسافر إلىٰ موسكو وأجريت له عملية جراحية خطيرة أنقذت نور عينيه. شارك بمؤتمر الكتاب الآسيويين والإفريقيين الذي عُقد بالقاهرة في شباط (فبراير) ١٩٦٢ م ومثّل السودان في المكتب التحضيري للمؤتمر.

(١) رواد الفكر السوداني ص ١٢٢ ـ ١٢٥.

(٢) المجتمع ع ١٠٢٥ (٢٣/٥/١٤١٣ هـ) ص ٤٣.

تنقل في عدة وظائف أكاديمية، كان آخرها رئاسة قسم اللغة الإنجليزية في كلية الآداب بجامعة أم درمان الإسلامية، ثم انتقل للعمل في السعودية، فكان أستاذ الأدب الإنجليزي في كلية التربية للبنات بتبوك.

وكتب الشعر الحر.

من آثاره:

ـ طائر الليل: شعر. ـ القاهرة: مكتبة الكاملابي؟

وله شعر كثير مبعثر في الصحف والمجلات[٣].

حسن عبد الله أبو ركبة

(١٣٦١ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٤٢ ـ ١٩٩١ م)

صحفي، أكاديمي.

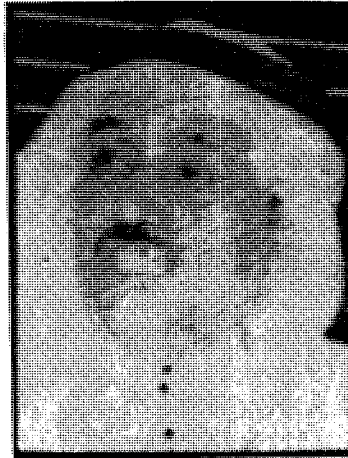

حسن عبد الله أبو ركبة

من خريجي جامعة الملك سعود، عمل معيداً بجامعة الملك عبد العزيز إبان فترة تأسيسها، ثم ابتعث إلىٰ الولايات المتحدة الأمريكية حيث حصل علىٰ الدكتوراه عام ١٣٩٠ هـ، وتقلد بعد عودته مناصب أكاديمية مختلفة، كما مارس إلىٰ جانب عمله الأكاديمي الكتابة الصحافية والعمل الإداري عبر مؤسسة البلاد للصحافة والنشر، وهو عضو في عدد من لجان التخطيط والتنمية في السعودية. تسلم الأمانة العامة لجامعة الملك عبد العزيز بجدة، وعمل مديراً عاماً لمؤسسة البلاد للصحافة والنشر[٤].

من آثاره العلمية:

إدارة التسويق، بحوث العمليات وتطبيقاتها في مجال الإدارة، الأسرة السعودية: الدور والتغير وأثرهما في اتخاذ القرارت (بالاشتراك)، تقييم نظم حماية المستهلك: دراسة تطبيقية علىٰ المملكة العربية السعودية: بحث ميداني (بالاشتراك)، ظاهرة انتشار الأسواق المركزية بالمملكة العربية السعودية: تأثيراتها واتجاهاتها (بالاشتراك)، الإعلان، تقدير نمط الاستهلاك في المجتمع السعودي: دراسة استكشافية (بالاشتراك)، بحث في التنظيم الإداري في الفكر الإسلامي (بالاشتراك)، المزيج التسويقي لخدمات البنوك التجارية (بالاشتراك).

(٣) ديوان الشعر العربي ٦٥١/١، الفيصل ع ١٥٨ (شعبان ١٤١٠ هـ) ص ١٢٢. ووردت سنة وفاته في المصدر الأول (١٤١٢ هـ)! وورد اسم والده في المصدر الثاني «عبد الله».

حسن بن عبد الله آل الشيخ

(١٣٥٢ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩٣٣ ـ ١٩٨٧ م)

حسن آل الشيخ

تربوي، كاتب إسلامي، وزير.

ولد في المدينة المنورة، وتخرّج من كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمكة المكرمة عام ١٣٧٣ هـ. وشغل عدداً من المناصب الحكومية، منها وزارة المعارف. ثم أصبح وزيراً للتعليم العالي منذ إنشائها، وبقي فيها وزيراً حتىٰ وفاته.

(٤) الفيصل ع ١٧٩ (جمادىٰ الأولىٰ ١٤١٢ هـ) ص ٦.

أنشأ «المجلة العربية» عام ١٣٩٥ هـ[١].

وكتب محمد الصادق عفيفي مقالاً فيه بعنوان: فلسفة الهدف من مقومات الأسلوب في كتابات الشيخ حسن آل الشيخ، في «المجلة العربية» س ١٧ ع ١٨٧ (شعبان ١٤١٣ هـ).

من أعماله:

- التنظيم القضائي في المملكة العربية السعودية.- جدة: تهامة للنشر، ١٤٠٣ هـ، ١٥٤ ص.- (الكتاب العربي السعودي؛ ٨٩) ط٢.- . . . ، ١٤٠٤ هـ، . . .
- خواطر جريئة.- جدة: تهامة للنشر، ١٤٠٢ هـ، ١٧٦ ص.- (الكتاب العربي السعودي؛ ٤٨) (صدرت الطبعة الأولىٰ في جدة عن دار الفكر،- ١٣٩ هـ، ١٠٩ ص).
- كرامة الفرد في الإسلام.- الرياض: وزارة المعارف، ١٣٩٥ هـ، ٢٧، ٢٩ ص (بالعربية والإنجليزية) (صدرت الطبعة الأولىٰ عام ١٣٨٦ هـ، بدون ناشر).
- المرأة.. كيف عاملها الإسلام.- جدة: مطابع دار الأصفهاني،- ١٣٩ هـ، ٢٥، ٢٣ ص (بالعربية والإنجليزية).
- دورنا في الكفاح: آراء صريحة في مجتمعنا.- الرياض: مطابع نجد التجارية، ١٣٨٣ هـ، ١٩٥ ص.
- خطوات علىٰ الطريق الطويل.- جدة: تهامة للنشر، ١٤١٢ هـ، ١١٢ ص.- (الكتاب العربي السعودي؛ ١١٩).

(١) معجم الكتاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية.- ط٢، ص ٨٦. وله ترجمة في موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٢/١٤٤، والرسالة الإسلامية ع ٨١ ص ٥٨، ومفكرون في السعودية ص ١١، ومن أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١/٣٧.

حسن عبد الله صبحي = حسن عباس صبحي

أبو الحسن عبيد الله = عبيد الله عبد السلام الرحماني.

حسن عثمان محمد

(١٣٣٢ - ١٤١٣ هـ = ١٩١٣ - ١٩٩٣ م)

عالم فاضل.

أصله من قرية هسكال بتركيا.

قرأ في الكُتّاب، ودرس العلوم الشرعية المتنوعة علىٰ منهج الأكراد مدة خمسة عشر عاماً، وبقيت له دراسة كتاب واحد ليحصل علىٰ الإجازة، ولكنه انشغل بعد زواجه، وبقي كذلك.. فكان لا يلبس لبس العلماء من أجله، ولكنّه أمّ الناس في أربع قرىً، آخرها في قرية «علي بدران» التابعة لناحية الجوادية في سورية. ولم يكن يأخذ من الناس أجراً لقاء إمامته.

وكان عالماً تقياً ورعاً، من تلاميذ الشيخ إبراهيم حقي، يحث الناس علىٰ التقوىٰ والعمل الصالح.. وذكر أنه لم تفته صلاة منذ سن الرشد، ما عدا في الأيام الأخيرة من حياته، حيث أصيب بفالج، وأجريت له عملية في المرارة، وكان أن فاتته ثلاث صلوات نتيجة التخدير، فكان يندم أيما ندم..!

له ديوان شعر مخطوط باللغتين العربية والكردية[٢].

حسن العمري

(١٣٣٩ - ١٤٠٩ هـ = ١٩٢٠ - ١٩٨٩ م)

دبلوماسي، سياسي، عسكري برتبة فريق.

واحد من الرعيل الأول في الحركة الوطنية اليمنية، وأحد قادة ثورة ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٦٢ م.

(٢) أفادني بهذه المعلومات حفيد المترجم له الأستاذ عبد الغني، درس الهندسة في جامعة حلب، والشريعة في المدينة المنورة، وكان ذلك في حج عام ١٤١٥ هـ بمنىٰ.

برز في الميدان السياسي في اليمن بعد ثورة العام ١٩٤٨ م إذ شارك في تلك الثورة، وكان آنذاك في الثامنة والعشرين من عمره.

وقد تمّ اعتقاله مع «الأحرار» في معتقل «حجة» وبعدما أطلقَ سراحه عمل في وزارة المواصلات. تقلد بعد ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٦٢ م حقيبة وزارة المواصلات وعدداً من المناصب العسكرية، أهمها وزارة الدفاع.

وتولىٰ رئاسة الحكومة اليمنية مرات عدة ولا سيما خلال العامين ١٩٦٧ م و ١٩٦٨م.

شغل كذلك منصب نائب رئيس المجلس الجمهوري والقائد العام للقوات المسلحة اليمنية.

في مطلع السبعينات انتقل إلىٰ القاهرة ليعيش هناك مع عدد من السياسيين اليمنيين.

في الثمانينات دعاه الرئيس علي عبد الله صالح مع الرئيسين السابقين المشير عبد الله السلال والقاضي عبد الرحمن الإرياني للعودة إلىٰ صنعاء والاستقرار فيها.

توفي في المستشفىٰ الجامعي في العاصمة الألمانية بون بعد فترة غيبوبة طويلة[٣].

حسن بن عميّر الشيرازي

(١٢٩٥ - ١٣٩٩ هـ = ١٨٧٨ - ١٩٧٩ م)

الشيخ، العالم، الداعية، المعمَّر.

هو حسن بن عُمَيِّر الشيرازي الزنجباري الشافعي.

درس بمسقط رأسه زنجبار، وأخذ عن الشيخ أحمد بن أبي بكر بن سميط، وعمل كاتباً له بالمحكمة الشرعية، ثم ترك ذلك وتجرد للدعوة إلى الله تعالى ونشر الدين، فسافر إلى تنزانيا، وأوغندا، وراوندا وملاوي، وموزمبيق، وزائير، وغيرها. دخل تلك

(٣) للأحداث وجوه ص ٢٧٧ - ٢٧٨.

البلدان ودعا أهلها حتى أسلم على يديه عدد كبيرجداً يعدون بالآلاف. توفي في ١٦ ذي العقدة.

وله مؤلفات، منها:

تفسير القرآن باللغة السواحلية، وضمنه رداً على القاديانية الضالة. وله أيضاً الفتح الكبير في شرح المختصر الصغير و (وسيلة الرجا في شرح سفينة النجا) و (الفوائد الزنجبارية بشرح المقدمة الحضرمية) وغير ذلك[1].

حسن فتحي

(١٣١٨ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٨٩ م)

شيخ المهندسين العرب.

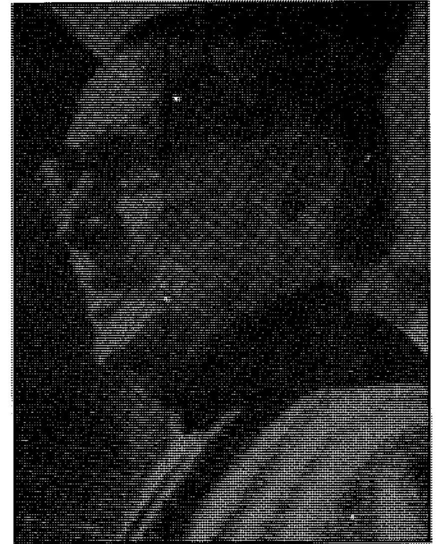

المهندس حسن فتحي

أشرف على تصميم وبناء قرى ومدن وجامعات في مصر والعراق والسعودية والجزائر وباكستان وشيلي وبيرو.

حائز على جائزة الدولة التشجيعية في مصر عام ١٩٥٩ م، وعلى جائزة الدولة التقديرية في مصر عام ١٩٦٩ م، وحائز على جوائز وشهادات تقدير عالمية من اتحاد الصحفيين الفرنسي، ومؤسسة بلزان الإيطالية السويسرية، ومؤسسة العيشة الصحية باستوكهولم، ومؤسسة أغاخان العالمية.

منحته كلية الهندسة الفيدرالية بجامعة لوزان درجة الدكتوراه الفخرية عام ١٩٧٩ م. وفي عام ١٩٨٤ م منحته الجامعة الأمريكية بالقاهرة درجة الدكتوراه الفخرية.

ألقى محاضرات في جامعات هارفارد وشيكاغو وكلورادو الأمريكية، وفي جامعة أسيكس البريطانية، وجامعات ومعاهد في اليونان والسويد وفرنسا[2].

ومما ألف فيه:

العمارة الإنسانية للمهندس حسن فتحي/ نبيل فرج.ـ القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٣٩٧ هـ.

ومن أعماله:

- الطاقات الطبيعية والعمارة التقليدية: مبادىء وأمثلة من المناخ الجاف الحار، من تأليفه، وتحرير والترشيرر، عبد الرحمن أحمد سلطان.ـ بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٤٠٨ هـ، ٢٢٢ ص.
- عمارة الفقراء.

(ووفاته في شهر نوفمبر).

حسن فؤاد

(١٣٤٥ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩٢٦ ـ ١٩٨٥ م)

صحفي، فنان.

تخرج في كلية الفنون الجميلة في منتصف الأربعينات.. وعمل في الإخراج الفني والصحفي في العديد من الصحف والمجلات، حتى صار من أبرز رواد الإخراج الصحفي في مصر والعالم العربي.

ساهم في إصدار أول مجلة أصدرتها ثورة يوليو وهي مجلة «التحرير» عام ١٩٥٣ م، في العام نفسه الذي أسس فيه مجلة ثقافية باسم «الغد»، التي لم يصدر منها سوى ثلاثة أعداد. كما ساهم في إصدار مجلة «صباح الخير» عام ١٩٥٦ م وصار رئيساً لتحريرها فيما بعد. وكان عضواً بالمجلس الأعلى للفنون والآداب، ومستشاراً فنياً لروز اليوسف، ورأس تحرير الكتاب الذهبي فيها، وأمضى في خدمة الصحافة أربعين عاماً.

له كتاب، بيكاسو فنان القرن العشرين، عن الفن التشكيلي[3].

حسن فؤاد عبد الغني

(١٣٤٥ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩٢٦ ـ ١٩٨٠ م)

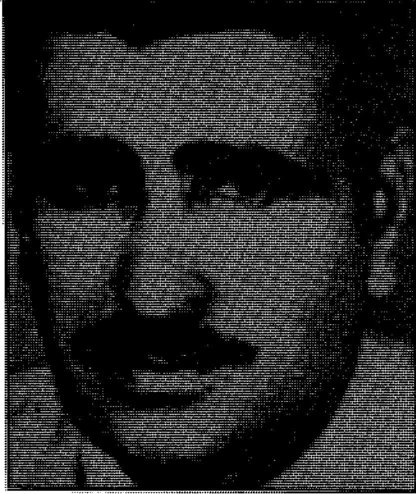

حسن فؤاد عبد الغني

من الدعاة الأعلام والمجاهدين في دعوة الإخوان المسلمين.

ولد بإحدى قرى مركز المنيا الشرقية، ودرس في مدرسة الزقازيق الثانوية في أوائل الأربعينات الميلادية، وكان شعلة من النشاط.. تقلد مسؤولية اللجنة التنفيذية لطلاب الشرقية، فقاد المظاهرات ضد اتفاقية (صدقي ـ بيفن)، وقاد مظاهرات الجامعة التي نادت بجلاء المحتل عن البلاد ـ وكان يدرس القانون بجامعة إبراهيم (عين شمس حالياً) ـ احتل صدارة الحركة الوطنية في الجامعة.

وفي عام ١٩٤٦ م عاد إلى عرينه بالشرقية، وألقي القبض عليه هناك، وأودع سجن الزقازيق بضعة أشهر. وبعد الإفراج عنه مباشرة التحق بالجهاد في فلسطين، وأسندت إليه قيادة فصيلة

(١) لوامع النور ١٣٨/٢ (إعداد الشيخ محمد الرشيد).

(٢) الفيصل ع ١٢٧ (محرم ١٤٠٨ هـ) ص ١٠٤. وله ترجمة في كتاب: صناع الحضارة: أعلام القرن العشرين ص ١٤١، ومئة علم عربي في مئة عام ص ٨٤.

(٣) مائة شخصية مصرية ومصرية ص ٩٧ ـ ٩٩.

مقاتلة في معسكر البريج بغزة.. فقاتل اليهود في قضاء غزة في مستعمراتهم، في المشبه والدنجور وكفر ديروم، ونسف خطوط مواصلاتهم، ودمّر قوافلهم. وكان مضرب المثل في الفدائية.. وكان يتعمّد الليالي القاسية البرد ليحرس أثناءها.

وعندما كانوا في «صور باهر» وصلهم نبأ مقتل الشهيد حسن البنا فأصرّ حسن علىٰ السفر إلىٰ القاهرة عام ١٩٤٩ م.. فانضمّ إلىٰ مكمن للمجاهدين بشبرا، ودارت معركة بينه وبين البوليس العباسي، فقبض عليه، وأودع مع زملائه سجن مصر، ثم أفرج عنه بعد أن مكث فيه عامين.

واستأنف مرحلة جديدة للعمل، فنظم مع الدكتور سعيد النجار كتائب الجهاد في معسكر جامعة إبراهيم، وقام علىٰ تدريب الطلاب الجامعيين وتسليحهم لمحاربة الإنجليز على ضفاف القنال..

وكان له دور فعّال في أحداث محنة الإخوان المسلمين عام ١٩٥٤، وكان ضمن وفد اجتمعوا بجمال عبد الناصر، وقال له أثناءها: «لا نريد إلا حكماً يحترم الإسلام، فاحكم بالقرآن تجدنا جنداً نسدد خطاك».

واعتقل في عام ١٩٥٤ م، فأودع السجن الحربي، ولقي من العذاب ما لقي، وأفرج عنه بعد ثلاث سنوات.

ويذكر صديقه «علي صديق» أنه التقىٰ به - بعد خروجه أيضاً من السجن - في بداية الستينات، وأحسّ أنه كان يخفي تنظيماً لشباب مؤمن يجتمع علىٰ العمل للإسلام، ولكن كان يخفيه عنه إشفاقاً من مشاركته له لاعتلال صحته.

وفي عام ١٩٦٥ م اعتقل وأودع السجن الحربي للمرة الرابعة، وتحمل من التنكيل ما تقشعرُ له الأبدان، وحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات، امتدت إلىٰ خمس سنوات، حتىٰ أفرج عنه في أوائل السبعينات الميلادية.

وكتب برغبته في الهجرة إلىٰ الكويت، فجاء إليها عام ١٩٧٢ م ليبقىٰ منافحاً عن الحق، مدافعاً عن المظلوم، لا يدخر جهداً في تقديم كل ما يستطيع لإخوانه ومحبيه.. إلىٰ أن أجريت له عملية جراحية في المستشفىٰ الأميري بالكويت.. وتوفي يوم الجمعة ٨ ربيع الأول، الموافق ٢٥ يناير (كانون الثاني)[1].

له كتاب بعنوان: المنافقون وشعب النفاق.- ط٢.- الدوحة: دار الثقافة، ١٤٠٧ هـ، ٣٣٥ ص.

(١) المجتمع ع ٤٦٩ (٢٥/٣/١٤٠٠ هـ) ص ٣٠ - ٣١ بقلم علي صديق. وانظر أيضاً المجلة نفسها ع ٤٦٧ (١١/٣/١٤٠٠ هـ) ص ٣٩ بقلم الدكتور محمد إسماعيل القطان، وعرض لكتابه الوحيد في العدد ٥٥٦ (١٧/٣/١٤٠٢ هـ) ص ٤٠ والدعوة ع ٤٢٠ ص ٦٦.

حسن كامل الصيرفي

(١٣٢٦ - ١٤٠٤ هـ = ١٩٠٨ - ١٩٨٤ م)

أديب، شاعر، محقق.

انضم إلىٰ جماعة أبولو الشعرية بمصر.

صدر له ١٩٣٤ ديوان «الألحان الضائعة»، ثم ديوان «الشروق» عام ١٩٤٦، ثم ديوان «صدىٰ ونور ودموع» عام ١٩٦٠، ثم صدرت له ستة دواوين من دار المعارف في مصر عام ١٩٨٣.

وله أربعة دواوين أخرىٰ. وأصدر كتباً عديدة منها:

- حافظ وشوقي.
- ديوان البحتري «تحقيق».
- ديوان المثقب العبدي «تحقيق».
- ديوان المتلمس «تحقيق».
- ديوان عمرو بن قميئة «تحقيق».
- طوق الحمامة «تحقيق».
- أخبار البلدان للقزويني «تحقيق».
- طيف الشباب للشريف المرتضىٰ «تحقيق».
- توفي في ٢٠ مايو[2].

(٢) مدارسنا الأدبية: من أبولو إلىٰ رابطة الأدب الحديث ص ٣٣، الفيصل ع ١٣٦ (شوال ١٤٠٨ هـ) ص ٤٧ - ٤٩.

حسن محجوب مصطفىٰ

(١٣٣١ - ١٤٠٠ هـ = ١٩١٢ - ١٩٨٠ م)

سياسي، حزبي.

نشأ ببربر في السودان، وقد بايعت أسرته المهدي وأصبح أفرادها أنصاراً له. وكان منذ طفولته متعلقاً بالشعر القومي السوداني وبالغناء، وقبل بكلية غردون، واشترك في جمعية التمثيل.

ولما ثار طلبة غردون وأعلنوا إضرابهم في نوفمبر عام ١٩٣١ كان في الطليعة، ففصل من الكلية وحرم، كما حرم زملاؤه من المفصولين العمل في وظائف الحكومة، فرجع بربر ومعه عدد كبير من أبناء بربر شردهم الاستعمار. وفي عام ١٩٣٢ فكر هؤلاء الشباب في إقامة جمعية لهم.. فمثلوا رواية المكنمر، وأنشد حسن قصيدة من الدوبيت نظمها بنفسه، وبعد ذلك رفعت السلطة الاستعمارية عنهم الحظر وسمح لهم أن يتقدموا إلىٰ العمل في دواوين الحكومة، فأقسم حسن ألا يعمل في وظيفة تحت ظل الاستعمار.

ولما انقسم المؤتمر إلىٰ أحزاب انضم تلقائياً لحزب الأمّة، وفي عام ١٩٤٩ اختير ليكون رئيساً لتحرير جريدة الأمّة لسان الحزب، فوقف مع قضية الاستقلال ووقف قلمه علىٰ معالجة المشكلات في الأقاليم، وكتب عن الزراعة واستثمار الأراضي والأيدي العاملة وتطوير أدائها.. واستطاع حزب الأمّة أن يقفز إلىٰ الحكم بائتلافه مع حزب الشعب الديمقراطي، فلم يشترك حسن في الوزارتين المؤلفتين في عام ١٩٥٦، و ١٩٥٧ م.

وقام الحكم العسكري في ١٧ نوفمبر عام ١٩٥٨ وأغلقت الصحف الحزبية، فاتجه إلىٰ الأعمال الحرة،

ولما اندلعت ثورة أكتوبر عام ١٩٦٤ كان من أوائل المؤيدين لها، وحضر اجتماعات الأحزاب بأم درمان، ودخل الجمعية التأسيسية وأشرف عليها، وأصبح عضواً في الصف الأول في الحزب، فعين وزيراً للحكومة المحلية، فعالج مشكلات العطش وندرة السلع، وأشرف عليها بطوافه على المجالس الريفية المحلية في السودان.

وكان راوية للشعر القومي السوداني. وكان كاتباً[1].

حسن محمد دمشقية = حسن حسن دمشقية

حسن بن محمد فدعق

(١٣٠٩ - ١٤٠٠ هـ = ١٨٩١ - ١٩٨٠ م)

فقيه، عالم.

ولد بمكة المكرمة، وحفظ القرآن الكريم، ثم بعض المتون على يد الشيخ المهاجر محمد بن عبد الله بافيل، وأخذ عنه شروحها. ثم تلقى بعض كتب اللغة العربية والفقه على علماء الحرم المكي، منهم مفتي مكة حسين بن محمد الحبشي، والشيخ محمد سعيد بابصيل مفتي الشافعية. ورحل إلى جاوة فأخذ من علمائها.

اختاره الأمير فيصل بن الحسين إماماً خاصاً به، فرافقه في حملاته العسكرية إثر إعلان الثورة العربية، وبقي معه إلى حين تنصيبه ملكاً على سوريا. ثم غادرها إثر اندحار الجيش العربي أمام قوات الاحتلال الفرنسي إلى مكة. ثم التحق بالملك فيصل في العراق، ثم عاد إلى مكة عام ١٣٤٠ هـ وقد نال قدراً من العلم والفضل باتصاله بالعلماء.

له رحلات علمية إلى أندونيسيا وشرقي آسيا، حيث اتصل هناك بالعلماء. مرض بآخر عمره وأقعد.. توفي ليلة الثلاثاء ٢ - ٣ رمضان، ودفن بمقبرة المعلاة في مكة المكرمة[2].

من مؤلفاته:

- الفوائد الحسان.- القاهرة.- ط٤، ١٣٩٧ هـ (ويليها: صلوات مختارة على النبيّ المختار ﷺ؛ وصايا نافعة لأولاده وأهله وعشيرته وجميع المسلمين).
- أيام في الشرق الأقصى.- بيروت: عويدات، ١٣٨٣ هـ.
- نفثات من أقلام الشباب السعودي (بالاشتراك).- ط٢.- مكة المكرمة: شركة مكة للطباعة والنشر، ١٤٠٥ هـ.

حسن بن محمد المشاط

(١٣١٧ - ١٣٩٩ هـ = ١٨٩٩ - ١٩٧٩ م)

العالم المربّي

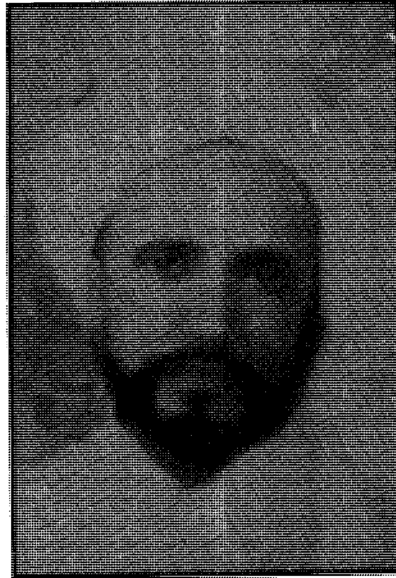

حسن محمّد مشاط

ولد بمكة المكرمة، ونشأ نشأة صالحة في رعاية والده.

أخذ العلوم عن بعض المشايخ، ودخل المدرسة الصولتية وتخرّج فيها، مع حضور حلقات الدروس في الحرم المكي الشريف، وحصل على إجازات كثيرة، وأذن له مشايخه بالتدريس، فشرع في ذلك بالحرم المكي والمدرسة الصولتية، وكثر حوله طلاب العالم.

في عام ١٣٦١ هـ عين عضواً في هيئة محكمة التمييز، وفي أول عام ١٣٦٥ هـ عُيِّن وكيلاً عن رئيس المحكمة الشرعية الكبرى، واستمر على ذلك حتى قدم استقالته من الحكومة في سنة ١٣٧٥ هـ ليتفرغ للتدريس بالحرم الشريف[3].

من مؤلفاته:

- نيل المنى والمأمول على لب الأصول.
- بغية المسترشد بتراجم أئمتنا الأربعة المجتهدين (طبع في أندونيسيا).
- شرح الخريدة البهية في التوحيد.
- الحدود البهية في القواعد المنطقية.
- الإرشاد بذكر بضع ما لي من الإجازة والإسناد.
- الثبت الكبير.
- التقريرات السنية في حل ألفاظ المنظومة البيقونية.- ط ١٢.- المدينة المنورة: مكتبة الإيمان (وصدر محققاً في بيروت، عن دار الكتاب العربي، ١٤٠٦ هـ).
- رفع الأستار عن محيا مخدرات طلعة الأنوار.- ط٤.- مكة المكرمة: مكتبة النهضة العربية، ١٣٧٥ اهـ (وكتاب طلعة الأنوار من تأليف عبد الله بن إبراهيم الشنقيطي، ت١٢٣٥ هـ).
- نصائح دينية ووصايا هامة.- ط٤.- مكة المكرمة: مطبعة زمزم، ١٣٩٦ هـ، ٥١ ص.
- إسعاف أهل الإيمان بوظائف شهر رمضان؛ الزواجر المنفّرة عن إدخال

(١) رواد الفكر السوداني ص ١٣٦ - ١٣٩.

(٢) موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٣/٢٥ - ٢٦، تشنيف الأسماع بشيوخ الإجازة والسماع ص ١٦٤، بلوغ الأماني بالتعريف بشيوخ مسند العصر الشيخ محمد ياسين الفاداني ٩/١٠٣، أهل الحجاز ص ٣١١ - ٣١٢، المكتبات الخاصة في مكة ٤٤.

(٣) موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٣/١٩٢. وله ترجمة في معجم الكتاب والمؤلفين في السعودية ص ١٣٧ (ط ٢) وولادته في الأخير ١٣١٩ هـ/١٩٠١ م، المكتبات الخاصة في مكة ٤٠، رسائل الأعلام ٤٣.

المسلمين أولادهم في مدارس الكفرة.ـ ط ٣، تمتاز بتهذيب وبعض زيادات مهمات.ـ القاهرة: المطبعة المنيرية، ١٣٧٧ هـ، ١٢٧، ١٦ ص.

- الجواهر الثمينة في بيان أدلة عالم المدينة (دراسة وتحقيق عبد الوهاب بن إبراهيم أبي سليمان).ـ بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٦ هـ، ٣٢٥ ص.
- رسالة في صلاة الجمعة وفضلها.
- إسعاف أهل الإسلام بوظائف الحج إلىٰ بيت الله الحرام.ـ ط٣.ـ جدة: مطابع البنوي.
- أربعون حديثاً في الترغيب والترهيب، محلاة خاتمتها بحديث الحسنين.ـ مكة المكرمة: مطبعة النور، ١٣٩٦ هـ.
- التحفة السنية في أحوال الورثة الأربعينية.ـ ط٥.ـ جدة: دار الأصفهاني ١٣٩٦ هـ.
- إنارة الدجىٰ في مغازي خير الورىٰ.ـ ط٢.ـ القاهرة: دار المدني، ١٣٨٤ هـ.

حسن مرزوق حبنّكة الميداني

(١٣٢٦ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٧٨ م)

العالم العلاّمة، المجاهد، المربّي.

ولد بمحلة الجزماتية في حي الميدان بدمشق، لأسرة قدمت من بادية حماة، يرجع أصلها إلى العرب المعروفين ببني خالد.

أخذ عن الشيخ عمر الحمصي الطريقة البدوية وهو صغير. كما أخذ الطريقة النقشبندية عن الشيخ عبد الرزاق الطرابلسي. وتتلمذ على كبار علماء دمشق. ولزم دروس الشيخ علي الدقر الوعظية والإرشادية العامة، وكان يعتمد عليه وخاصة بالإشراف على مدارس الجمعية الغراء، فقد أوكل إليه تنظيم مدرسة سعادة الأبناء في محلة الخيضرية بالشاغور، ثم اعتمد عليه في تأسيس مدرسة وقاية الأبناء في زقاق العسكرية بالميدان، وأدار مدرسة الريحانية بزقاق المحكمة قرب سوق الخياطين.

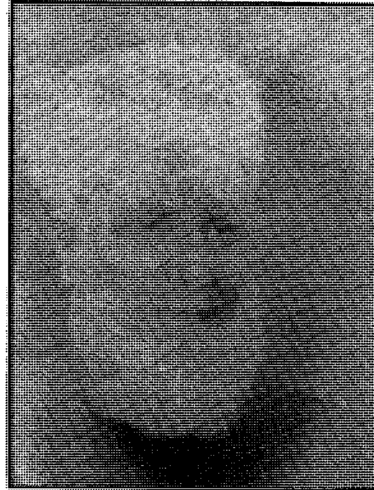

حسن مرزوق حبنّكة الميداني

تفقه أولاً على مذهب الإمام أبي حنيفة، ثم على مذهب الإمام الشافعي، ورسخت معرفته بسائر العلوم، من تفسير وحديث وسيرة وعلوم العربية والتوحيد والتربية والمنطق والفلسفة، وألمَّ بعلم الهيئة والنبات، واطلع على علوم الطب، كما اتصل بالمعلومات العصرية والسياسية والاجتماعية.

وكان شغوفاً بالتدريس وبذل العلم؛ درَّس العلوم على اختلافها، وبقي في حلقاته وعطائه حتى آخر حياته.

تولى الخطابة، واستمرَّ فيها أكثر من أربعين سنة. وكان فصيح اللسان، سليم اللغة، رفيع الأدب، جمع بين عمق التفكير وسهولة التعبير.

ولما قامت الثورة السورية خرج مع الثوار، ورافق الشيخ محمداً الأشمر، وانضمَّ معه جماعة من طلاب الشيخ علي الدقر وغيرهم.. وكان يحمل السلاح متنقلاً من مسجد إلى مسجد، ومن حي إلى حي، يقاتل المستعمر الفرنسي. ثم التجأ إلى الأردن مع بعض الثوار عندما ضعفت شوكة الثورة، وبقي هناك سنتين تقريباً.

واستقرَّ بدمشق معلماً ومتعلماً، يواظب على التدريس، ويصحب طلابه إلى حلقات شيوخه، ويزورهم في منازلهم..

ولما أراد الفرنسيون فرض قانون الطوائف وقف مع من وقف من علماء دمشق الوقفة الصامدة حتى تراجعت فرنسا عنه.

أسس جمعية التوجيه الإسلامي التي أخذت على عاتقها نشر العلوم الإسلامية وتخريج الدعاة من حملة الشهادات الشرعية، إلى جانب قيامها بالمهام الاجتماعية، ثم تمخّض عنها إنشاء معهد التوجيه الإسلامي في جامع منجك. ونشط المعهد أيما نشاط.

كما أسهم في تأسيس رابطة العلماء بدمشق، وكان أمينها العام، ثم صار رئيساً بعد وفاة الشيخ مكي الكتاني. كما أسهم في إنشاء جمعيات خيرية، منها جمعية أسرة العمل الخيري.

انتخب عضواً للمجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي في مكة المكرمة، وكان يحضر جلساته كل سنة.

كانت له مكانة مرموقة في الأوساط العلمية والدينية في البلاد الإسلامية، ودُعي لكثير من المؤتمرات والندوات الإسلامية.

عرضت عليه الدولة منصب القضاء والفتوى فرفض، ووظيفة شيخ الإسلام في عهد الوحدة بين سورية ومصر.

تخرَّج من تلاميذه علماء ارتفع ذكرهم، منهم ابنه عبد الرحمن، والشيخ حسين خطاب، ومحمد كريم راجح، ومحمد سعيد رمضان البوطي، ومحمد مصطفى الخن، ومحمد مصطفى البغا وغيرهم.

توفي بدمشق ليلة الاثنين ١٤ ذي القعدة، ودفن في حجرة من ملحقات جامع الحسن في الميدان.

بكاه كثيرون، ورثاه عدة شعراء، منهم الشاعر محمد علي الحريري بقصيدة طويلة مطلعها:

أيُّ المطالع تصلح استهلالا
شَرَدَ البيانُ فما أُطيق مقالا

ومما قال فيها:

جاهدتَ طوراً باللسان وطالما
قد كنتَ تتقن بالسنان قتالا
وبقيت رمز العنفوان لأمةٍ
ضربتْ بعزَّةِ نفسكَ الأمثالا
أبقيت للإسلام فتيةَ أمةٍ
شابوا وقد ربيتهم أطفالا

ومن آثاره:

- شرح نظم الغاية والتقريب للعمريطي.
- مولد نبوي شريف (مخطوط).

مقالات في موضوعات دينية وإرشادية (مخطوط)[1].

حسن نجيلة

(٠٠٠ ـ ١٤٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٣ م)

أديب، كاتب.

حسن نجيلة

يعد من أبرز شعراء وكتّاب الرعيل الأدبي الأول في السودان الذي أثرىٰ الأدب العربي بعطاء ثقافي كان له الأثر في هذا المجال خلال حقبة الثلاثينات والأربعينات من هذا القرن. تأثر في حياته الأدبية بمدرسة الديوان الأدبية التي أنشأها عباس العقاد وإبراهيم المازني وعبد الرحمن شكري.

ولعل أقوىٰ أثر تركه هو مجلته الشهرية (القلم) التي ملأت فراغاً في حياة السودان الصحفية والأدبية.

توفي عن عمر يناهز السبعين عاماً[2].

من آثاره المطبوعة:

- ملامح عن المجتمع السوداني.ـ ط٤ـ الخرطوم: الدار السودانية للكتب، ١٣٩٢ هـ، ٣٢٧ ص.
- ذكرياتي في دار العروبة.ـ بيروت: دار مكتبة الحياة، ١٣٨٥ هـ، ٣١٨ ص.
- ذكرياتي في البادية.ـ ط٣ـ بيروت: دار مكتبة الحياة، ١٣٩١ هـ.

حسن الوحيدي

(١٣٦٤ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٤٤ ـ ١٩٨٨ م)

صحفي.

عضو الهيئة الإدارية لرابطة الصحفيين العرب في الأرض الفلسطينية المحتلة، ومندوب جريدة «الفجر» المقدسية في قطاع غزة. وافته المنية في القاهرة[3].

حسني زيد الكيلاني

(١٣٢٣ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٧٩ م)

شاعر غنائي.

ولد في السلط بالأردن ومات في عمّان العاصمة. عمل معلماً فترة طويلة من الزمن، ثم عمل في الإذاعة الأردنية، له ديوان مطبوع عام ١٩٤٦ م بعنوان (أطياف وأغاريد). وهناك أكثر من شاعر من عائلة الكيلاني من أبرزهم اثنان هما: مصطفىٰ زيد الكيلاني وعلي الكيلاني[4].

حسني سبح

(١٣١٧ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٨٦ م)

طبيب، من شيوخ اللغة العربية.

ولد بدمشق، وتلقىٰ العلوم الابتدائية والثانوية في مدارس دمشق الخاصة، وانتسب بعد المسابقة إلىٰ المدرسة الطبية العثمانية في دمشق سنة ١٩١٣ م، وأنهىٰ دراسة الطب في المعهد الطبي العربي، ثم عين مساعداً فيه سنة ١٩٢٣ م، وأصبح أحد أعضاء هيئة التدريس فيه، وسافر إلىٰ أوروبا، ونال شهادة الدكتوراه من جامعة لوزان سنة ١٩٢٥ م.

حسني سبح

عين أستاذاً للأمراض الباطنية وسريراتها في المعهد الطبي العربي، (كلية الطب) في الجامعة السورية، وعميداً له سنة ١٩٣٨ م، ورئيساً للجامعة السورية للمرة الأولى سنة ١٩٤٣ م، وانتخب عضواً عاملاً في المجمع العربي بدمشق سنة ١٩٤٥ م، وعيّن للمرة الثانية، رئيساً للجامعة السورية، واستقال منها سنة ١٩٤٩ م، ثم عين أستاذاً للأمراض الباطنية وسريراتها في كلية الطب، وانتخب عضواً مراسلاً لمجمع اللغة العربية في القاهرة سنة ١٩٥٦ م، وانقطع عن التدريس بتاريخ ١٩٦٧/٧/١ م، وانتخب رئيساً لمجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٩٦٨ م، وبقي رئيساً له حتىٰ وافته المنية يوم الأربعاء ٣١ كانون الأول (ديسمبر).

نال عدة أوسمة تقديراً لجهوده العلمية المثمرة وهي: وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة، ووسام الجمهورية (مصر) من المرتبة الثانية، ونيشان المعارف (مصر) من الطبقة الثانية، ووسام الكواكب الأردني من الدرجة الثانية، ووسام المعارف الإيراني من الدرجة الأولىٰ.

كان شيخاً من شيوخ العربية، ويجيد الإنجليزية والفرنسية، وكان غزير الإنتاج العلمي، صنف عدة تصانيف ذات مستوىٰ علمي رفيع، وقد تنوعت

(١) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٣٩٧/٣.

(٢) الفيصل ع ٧٤ (شعبان ١٤٠٣ هـ) ص ١٤.

(٣) عالم الكتب مج ١٠ ع ٣ (محرم ١٤١٠ هـ) ـ رسالة فلسطين الثقافية بقلم ماجد الزبيدي.

(٤) الفيصل ع ١٦٠ (شوال ١٤١٠ هـ) ص ١٠٧. وله ترجمة في كتاب الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ١٣٥، ومن أعلام الفكر والأدب في الأردن ص ١٦٩ ـ ١٧٤، وأعلام فلسطين من القرن الأول حتىٰ الخامس عشر هجري ١٨٤/٢، وديوان الشعر العربي ٦٧١/١، ووفاته في المصدر الأخير ١٣٩٩ هـ، أعلام فلسطين ١٨٤/٢.

موضوعاتها بين معجمات للمصطلحات الطبية، ومؤلفات قيمة في علم الطب ومنها:

- أطروحة عن نمو الغشاء البشري المشيجي في الإنسان، طبعت في باريس سنة ١٩٢٥ م بالفرنسية.
- معجم الألفاظ والمصطلحات الفنية لأمراض الجملة العصبية.
- معجم الألفاظ والمصطلحات الفنية للأمراض الإنتاجية والطفيلية.
- معجم الألفاظ والمصطلحات الفنية لأمراض جهاز التنفس.
- مبادىء الأمراض الباطنة.
- موجز مبادىء الأمراض، طبع ست مرات.
- مبحث الأعراض والتشخيص، طبع خمس مرات.
- فلسفة الطب، طبع مرتين.
- علم الأمراض الباطنية في سبعة أجزاء.
- موجز علم الأمراض الباطنة في جزأين.
- موجز أمراض الجملة العصبية.
- أمراض الغدد الصم والتغذية والتسممات، طبع ثلاث مرات.
- نظرة في معجم المصطلحات الطبية.
- ونشر عدداً من المقالات الطبية في المجلات الفرنسية، ومجلة المعهد الطبي العربي، ومجلة المجمع العلمي العربي، ثم مجلة اللغة العربية بدمشق[١].

حسني فريز

(١٣٢٥ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩٠٧ ـ ١٩٩٠)

أديب، شاعر.

ولد في السلط بالأردن، وتعلم القراءة والكتابة في الكتاتيب على يد أحد المشايخ. ثم التحق بمدرسة السلط الثانوية في عهد الإمارة، وقد تخرّج فيها عام ١٩٢٧ م، ثم حصل على البكالوريوس في الآداب تخصّص تاريخ عام ١٩٣١ م من الجامعة الأمريكية في بيروت، ثم عاد ودرّس في ثانوية السلط، ثم مديراً لها. حصل على جائزة الدولة التقديرية بالأردن، كما شغل منصب رئيس اتحاد الكُتّاب والأدباء الأردنيين الذي أنشىء عام ١٩٨٧ م وتوفي في خضم الاستعدادات لانتخاب هيئة إدارية في شهر كانون الثاني «يناير» ١٩٩٠ م. بعد أن قدم استقالته ليتيح الفرصة للآخرين. وقد كان شغوفاً بالقراءة والكتابة والشعر، فله العديد من المؤلفات المتنوعة، منها:

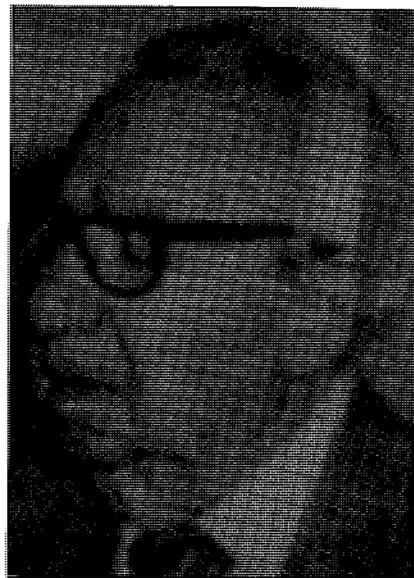

حسني فريز

- هياكل الحب، ديوان شعر ـ عمان: دائرة الثقافة والفنون.
- مع رفاق العمر، كتاب.
- غزل وزجل، ديوان شعر.
- جنة الحب، رواية.
- مجموعة قصص من بلدي.
- من الفيحاء، رواية.
- مغامرات تائبة، رواية.

هذا بالإضافة إلى العديد من الأعمال الأخرى التي صدرت أو لا تزال مخطوطة[٢].

حسني نصَّار

(١٣٣٦ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩١٧ ـ ١٩٨٣ م)

كاتب، روائي.

ولد في حي امبروزو بالإسكندرية، ورحل إلى طنطا مع أسرته أثناء ثورة ١٩١٩، حيث أكمل تعليمه الأولي والابتدائي ثم الثانوي.

حصل على شهادة الثقافة، ثم التوجيهية عام ١٩٤١. وعمل بإحدى شركات بنك مصر بالمحلة الكبرى.

حصل على ليسانس الحقوق عام ١٩٤٨، ثم دبلوم القانون العام، ثم دبلوم الاقتصاد السياسي.

كتب في مجالات القصة والرواية والقانون والسياسة والاجتماع[٣].

له رواية بعنوان:

- الضحى والليل ـ الإسكندرية: مطبعة دار نشر الثقافة.

ومما ترجم من كتب:

- المعجزة: تمثيلية تلفزيونية/ وليم جبسون ـ القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- تاريخ الفلسفة في أمريكا خلال ٢٠٠ عام/ بيتر كاوس ـ القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

حسنين محمد مخلوف

(١٣٠٨ ـ ١٤١٠ هـ = ١٨٩٠ ـ ١٩٩٠ م)

مفتي الديار المصرية.

من مواليد ٦ مايو (أيار) بالقاهرة. تلقىٰ دروسه في مختلف العلوم على

---

(١) مجلة مجمع اللغة العربية الأردني ع ٣١ ـ ربيع الآخر ١٤٠٧ هـ، الفيصل ع ١٣٩ (محرم ١٤٠٩ هـ) ص ٩٥ ـ ٩٨.

(٢) الفيصل ع ١٥٨ (شعبان ١٤١٠ هـ) ص ١٢٠. وله ترجمة في مجلة مجمع اللغة العربية الأردني س ١٣ ع ٣٧ (ذو القعدة ـ ربيع الآخر ١٤١٠ هـ) ص ٣٠٧، وديوان الشعر العربي ١/ ٦٧٣ ـ ٦٧٦، والأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ص ١٣٦.

(٣) ببليوجرافيا الرواية في إقليم غرب ووسط الدلتا ص ١٥٣.

كبار الشيوخ في الأزهر. حصل على الشهادة العالمية من الأزهر عام ١٩١٤ م.

عمل في التدريس بالأزهر، ثم عُيّن قاضياً بالمحاكم الشرعية، ثم أصبح رئيساً لمحكمة الإسكندرية في أواخر عام ١٩٤١ م.

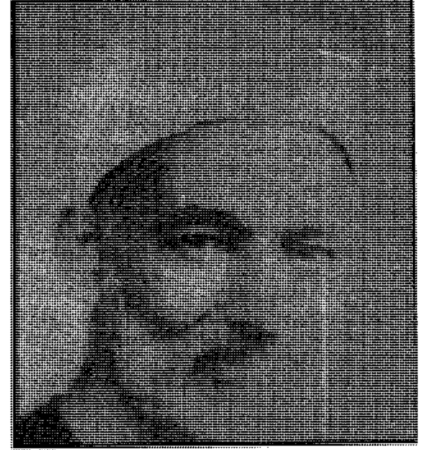

حسنين محمد مخلوف

عُيّن رئيساً للتفتيش بوزارة العدل فساهم في المشروعات الإصلاحية الهامة.. ومنها إصلاح قانون المحاكم الشرعية، وقانون المجالس الحسبية، ومحاكم الطوائف المحلية.

قام بتدريس الشريعة في قسم التخصص بمدرسة القضاء الشرعي.

صدر مرسوم ملكي في أكتوبر (تشرين الأول) عام ١٩٢٤ م، بتعيينه نائباً للمحكمة العليا الشرعية، ثم عُيّن مفتياً للديار المصرية عام ١٩٤٥ م.

بعد انتهاء مدة خدمته القانونية اتجه لخدمة المسلمين من خلال دروسه التي كان يلقيها في المساجد الكبيرة يومياً، ونشر العلم، وإصدار الفتاوى التي تنشرها الصحف.

اختير عضواً في هيئة كبار علماء الأزهر ١٩٤٨ م.

منح كسوة التشريف العلمية مرتين.. إحداهما حين كان رئيساً لمحكمة طنطا، والأخرى حين كان مفتياً لمصر.

اختير عضواً لمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر، وتولى رئاسة جمعية البحوث الإسلامية بالأزهر، وتولى رئاسة جمعية النهوض بالدعوة الإسلامية، وحصل على جائزة الملك فيصل العالمية.

توفي في ٢٠ رمضان[1].

من مؤلفاته:

- أسماء الله الحسنى والآيات الكريمة الواردة فيها.- القاهرة: دار المعارف، المقدمة ١٣٩٤ هـ، ١٠٢ ص.
  ط٢- القاهرة: دار المعارف، ١٤٠٢ هـ، ١٠٢ ص.
- أضواء من القرآن الكريم في فضل الطاعات وثمراتها وخطر المعاصي وعقوباتها.- مكة المكرمة: مؤسسة مكة للطباعة، المقدمة ١٣٩٣ هـ، ٤٣ ص.
- أضواء من القرآن والسنة في وجوب مجاهدة جميع الأعداء.- القاهرة: مطبعة المدني، ١٣٩٤ هـ.
- بلوغ السول في مدخل علم الأصول/ (تحقيق).- ط٢- القاهرة: مطبعة مصطفى الحلبي، ١٣٨٦ هـ.
- تفسير سورة يس.- القاهرة: مطبعة الكيلاني، ١٤٠٢ هـ، ٢٤ ص.
- جزء عم وبهامشه كلمات القرآن: تفسير وبيان.- جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية، ١٤٠- هـ، ٣٢ ص.
- الحديقة الأنيقة في شرح العروة الوثقى في علم الشريعة والطريقة والحقيقة/ محمد بن عمر الحريري المعروف ببحرق (ت ٩٣٠ هـ) (تحقيق وتعليق).- القاهرة: مطبعة المدني، المقدمة ١٣٨٠ هـ، ٢٣٩ ص.- (من وحي القرآن والسنّة).
- حكم الشريعة في مأتم ليلة الأربعين وفيما يعمله الأحياء للأموات من الطاعات.- ط٣، بزيادات هامة.- القاهرة: مطبعة مصطفى الحلبي، ١٣٦٦ هـ، ٦٢ ص (أصلها فتوى أصدرتها لجنة الفتوى بالأزهر).
- الدعوة التامة والتذكرة العامة/ عبد الله بن علوي الحداد (تحقيق).- القاهرة: مطبعة المدني، ١٣٨٣ هـ.
- الرفق بالحيوان في الشريعة الإسلامية.- ط٢- القاهرة: مطبعة المدني، ١٣٨٤ هـ، ٤٢ ص.
- شرح الشفا في شمائل صاحب الاصطفا/ الملا علي بن سلطان محمد القاري الهروي (تحقيق).- القاهرة: مطبعة المدني، ١٣٩٨ هـ، ٥ مج.
- صفوة البيان لمعاني القرآن.- القاهرة: مطابع دار الكتاب العربي، ١٣٧٥ هـ، ٢ مج.
  ط٣- الكويت: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٤٠٧ هـ، ٨٣٥ ص.
- عدة الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين/ محمد الجزري (ت ٨٣٣ هـ) (شرح).- ط٢- القاهرة: مطبعة المدني، ١٤٠٣ هـ، ٢٠٠ ص.
- فضائل نصف شعبان.
- فضل القرآن العظيم وتلاوته.
- فتاوى شرعية وبحوث إسلامية.- القاهرة: دار الكتاب العربي، ١٣٧١ هـ، ٢٧٥ ص.
- كلمات القرآن: تفسير وبيان (ورد بأكثر من عنوان في طبعات مختلفة. وبهامش بعضها لباب النقول في أسباب النزول للسيوطي):
  الرياض: مكتبة المعارف، المقدمة ١٣٧٥ هـ، ٤٤٧ ص.
  بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٤ هـ، ٥٢٧ ص.
  جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية؛ دمشق؛ بيروت: مؤسسة علوم القرآن، ١٤٠٩ هـ، ٦١٢ ص.
  جدة: توزيع دار القبلة: مكتبة مرزا، ١٤٠- هـ، ٤٤٧ ص.

(١) مجلة الخيرية (الكويت) شوال ١٤١٠ هـ. وله ترجمة طيبة مع مقابلة في جريدة «المسلمون» في عددها الأول (١٩ - ٢٥/٥/١٤٠٥ هـ) ص ١٩ - قبل وفاته، الفيصل ع ٧١ (جمادى الأولى ١٤٠٣ هـ)، رجال وراء جهاد الرابطة ص ٣٣ - ٣٤، والنور الأبهر في طبقات شيوخ الجامع الأزهر ص ٣٢ - ٣٣.

المدينة المنورة: مكتبة دارالتراث؛ دمشق؛ بيروت: دار ابن كثير، ـ١٤٠ هـ، ٤٩٠ ص.

- المواريث في الشريعة الإسلامية.ـ جدة: دار المدني، ـ١٤٠ هـ، ٢٤٠ ص.
- النصائح الدينية والوصايا الإيمانية/ عبد الله بن علوي الحداد (تحقيق وتعليق).ـ القاهرة: مطبعة المدني، ١٣٨١ هـ، ٢٦٤ ص.
- هداية الراغب بشرح عمدة الطالب/ عثمان بن أحمد بن قائد النجدي (ت ١٠٩٧ هـ). (تحقيق).ـ القاهرة: مطبعة المدني، ١٣٧٩ هـ، ٥٨٤ ص.
- أخطار المعاصي والآثام ووجوب التوبة منها إلىٰ الملك العلام.
- دعاء يوم عرفة.
- رسالة في ختم القرآن الكريم ووجوب بر الوالدين.
- تفسير آية الكرسي وسورة الإخلاص وسورة الضحىٰ.
- تفسير سورة القدر.
- أدعية من وحي القرآن الكريم والسنّة.
- نفحات زكية من السيرة النبوية.
- شرح الوصايا النبوية: من النبيّ ﷺ إلىٰ عبد الله بن عباس رضي الله عنهما.
- شرح وصايا الإمام علي بن أبي طالب.

حسيب أحمد زهدي كيالي

(١٣٤٠ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٢١ ـ ١٩٩٣ م)

كاتب، أديب.

وهو من الرعيلَ الأول الذين أغنوا المكتبة العربية بكتبهم، وله نتاج غزير في المجالات الأدبية والصحافية وخاصة في بلده سورية، إضافة إلى كونه لغوياً.

فله في مجال القصة: الناسك والحصاد، زاهد في خدمة الشعب، زوج الثلاث، الراعية والسلطان، بنت النجار، الرهان، رؤوس الآخرين، ما جرىٰ لسجناء مهجع، شيء في يدي.

أما في القصة القصيرة فله؛ مع الناس، أخبار البلد، رحلة جدارية، حكاية بسيطة، تلك الأيام، الحضور في أكثر من مكان، المطارد، قصة الأشكال، من حكايات ابن العم.

وفي الرواية صدر له: مكاتيب الغرام، أجراس البنفسج الصغيرة، نعيمة زعفران.

وله في المجال الصحفي الآلاف من المقالات والدراسات الأدبية.

وافته المنية في الإمارات العربية المتحدة، وأقام له اتحاد كتّاب وأدباء الإمارات حفل تأبين، وأصدر كتاباً بعنوان: «حسيب كيالي.. أديب رحل ساخراً»[١].

قلت: وقد اطلعت علىٰ روايته «أجراس البنفسخ الصغيرة» فألفيتها مليئة بالخلاعة والأدب المكشوف الذي يبعث علىٰ الفساد الاجتماعي والتفسخ الأخلاقي..

ومثله ومثلها كثير.. وقد ذهب وبقيت آثاره تدل علىٰ سلوكه وسيرته.. وما قدمه لمن بعده.. وإنها لعبرة..

حسيب محمود غباشي

(١٣٤١ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩٢٢ ـ ١٩٨٢ م)

كاتب، فنان، زجّال شعبي.

ولد بكفر الشيخ في مصر.. وعبر إلىٰ عالم الفن عن طريق الصحافة.. فنشر قصة «أبو زيد الهلالي» في حلقات أسبوعية بمجلة البعكوكة في منتصف الخمسينات الميلادية، مستهلاً حلقاته بزجل شعبي. وكان يحرر باباً أسبوعياً بعنوان «علىٰ الناصية» في مجلة اضحك عام ١٩٥٧ م.

وعمل أيضاً في التأليف للسينما، حيث كتب العديد من استعراضات وأغاني الأفلام، وقدم للإذاعة برنامجه المتميز باسم «محكمة الفن» الذي قدمته إذاعة الشرق الأوسط علىٰ مدىٰ تسع سنوات اعتباراً من عام ١٩٦٣ م.. وكتب أيضاً للمسرح الغنائي.

وأصدر مؤلفات خفيفة تتفق وميول القراء إلىٰ النكتة، منها: ألف نكتة ونكتة، وساعة لقلبك، واضحك علىٰ مهلك، ومحروس ومبروكة، والرسائل الفكاهية، واختتمها بكتاب عنوانه: الشنكحاوي والزعبلاوي..!![٢].

حسين أمين مرداد

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٣ م)

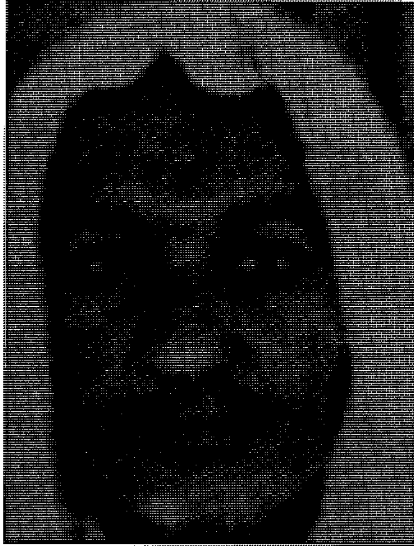

حسين أمين مرداد

أحد الرعيل الأول للحركة العلمية والتعليمية في السعودية.

بدأ حياته العملية بالمدرسة الليلية الأولىٰ في مكة المكرمة، ومنها انتقل إلىٰ المدرسة السعودية عام ١٣٥٥ هـ، وتقلب في مراكز التعليم المختلفة إلىٰ عام ١٣٧٥ هـ حيث صار وكيلاً لمدرسة مكة المكرمة، وكانت آخر محطاته.

وله عدة مؤلفات أبرزها مؤلف في

---

(١) آفاق الثقافة والتراث ع ٢ (ربيع الآخر) ص ١٢٤. وله ترجمة في: أعضاء اتحاد الكتاب العرب ص ٦١٣ ـ ٦١٤، ودليل الإعلام والأعلام في العالم العربي ص ٧٢٢.

(٢) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ١٠٠ـ١٠٢.

علم التجويد وكيفية القراءات[1].

حسين توفيق = توفيق الحكيم

حسين حاج عمر

(٠٠٠ - ١٤١٣ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٣ م)

الشيخ حسين حاج عمر

الشيخ، المعلم، الداعية. المشرف على المدارس الإسلامية في منطقة «باتي» بشمال مقاطعة «ولو» في أثيوبيا.

وهو من الشخصيات الإسلامية البارزة في أثيوبيا، فقد جاهد من أجل إعلاء كلمة الله منذ نعومة أظفاره، حيث قاسى ما قاسى في طلب العلم حتى وفّقه الله في التخرج من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، فنذر نفسه في خدمة التعليم الإسلامي، فجابه المشكلات العضال من بعض الذين حاربوه بكل أسلحة الهجوم المفتعلة والإشاعات المضادة، ولكنه لم يضعف ولم يهن، وكان يعاني ضيق اليد وشح الموارد التي تعينه على دفع عجلة التعليم وتسيير مدارسه التي تعمل بالنظامين الإسلامي والحكومي لأجل تحقيق الموازنة وإرضاء طموح الطلاب الذين يتطلعون إلى تحصيل الشهادات التي تؤهلهم لدراسة علوم الدنيا بجانب تحصيلهم علوم الدين.

وقبل أسبوعين من وفاته، قال في لقاء معه، بعد أن صار يشرف على عدد هائل من المدارس:

أمامي مشكلتان: الأولى أنّ المدارس مهددة بالقفل لأننا لا نملك رواتب الشهر القادم.. والثانية مشكلة الطالبات اللائي يدرسن في نفس المكان مع الطلاب.. هل أحرمهن نعمة التعليم.. أو أترك الوضع هكذا حتى يفرج الله كربتنا.

توفي إثر حادث مروري مروع، حيث انحرفت الحافلة التي تقله مع أكثر من ثمانين شخصاً عن جادة الطريق، فهوت في منحدر سحيق، ولم ينج بحياتهم إلا شخصان: طفل صغير، وامرأة فقدت عقلها[2]..

حسين خلاف

(١٣٣٢ - ١٤٠٥ هـ = ١٩١٣ - ١٩٨٥ م)

الباحث الاقتصادي، الدبلوماسي، اللغوي.

ولد بمنفلوط من أعمال محافظة أسيوط في مصر، والتحق بمدرسة الجمعية الخيرية الإسلامية الابتدائية بأسيوط، ثم بالمدرسة الثانوية فيها، والتحق بكلية الحقوق وتخرج منها في ١٩٣٤ وعين معيداً بالكلية، وسافر إلى باريس في بعثة لدراسة الدكتوراه، وحصل عليها من جامعة باريس سنة ١٩٣٩ وكان تخصصه في الاقتصاد والمالية العامة. وعين بعدها مدرساً بكلية الحقوق بجامعة القاهرة، فأستاذاً مساعداً للمالية العامة والاقتصاد السياسي بجامعة القاهرة، ثم الإسكندرية، كما شغل منصب عميد كلية التجارة بجامعة بغداد في سنة ١٩٤٩، وانتدب أستاذاً للاقتصاد السياسي بمعهد الدراسات العربية العالية التابع لجامعة الدول العربية، وانتدب لوضع أسس للعلاقات المصرية الجزائرية من الناحية الاقتصادية. كذلك انتدب لوضع خطة لإصلاح النظام النقدي اليمني ووضعه على أسس حديثة، وكذلك أنشأ مؤسسات اقتصادية يمنية، كل هذا بوصفه وزيراً مشرفاً على العلاقات الاقتصادية بين مصر والجزائر واليمن.

ولهذا فقد شغل عدة مناصب علمية، فقد اختير عضواً في مجلس اتحاد الدول العربية المتحدة على مستوى الوزراء من ١٩٥٨ - ١٩٦١. ثم رئيساً لوفد مصر الدائم إلى الأمم المتحدة في مقرها بجنيف ١٩٦٤ - ١٩٦٥، ومستشاراً لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية سنة ١٩٧٤، كما كان رئيساً لمؤسسة البنوك في المدة من ١٩٦١ - ١٩٦٤، ومشرفاً على الحوار العربي الأوروبي، ومستشاراً ثقافياً لجامعة الدول العربية، ووزيراً للعلاقات الثقافية الخارجية ١٩٦٤ - ١٩٦٥.

وانتخب عضواً بمجمع اللغة العربية في سنة ١٩٨٠، وحصل على جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية.

وله مؤلفات في الاقتصاد والمالية العامة هي:

- ضريبة التركات في مصر من الناحية الاجتماعية والاقتصادية.
- ضريبة التركات في مصر من الناحية التشريعية.
- الضريبة على الأرباح التجارية والصناعية.
- مالية بلدية الإسكندرية.
- لجان التقدير في الضرائب التجارية والصناعية.
- مبادىء المالية العامة. (بالاشتراك مع عبد الحكيم الرفاعي).
- الأحكام العامة في قانون الضريبة.
- التجديد الاقتصادي المصري.
- نقابات العمال في مصر.
- التعاون التقني بين البلدان النامية في منطقة غرب آسيا.
- وسائل التنمية الاقتصادية وعلاقتها بالمالية في البلاد الداعية إلى النمو،

(١) الفيصل ع ٢٠٢ (ربيع الآخر ١٤١٤ هـ) ص ١٣٤.

(٢) العالم الإسلامي ع ١٣٠٤ (١٥ - ٩/٢١/ ١٤١٣ هـ).

وتطبيق ذلك على البلاد العربية[1].

حسين دلول

(٠٠٠ ـ ١٤١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٠ م)

فقيه شافعي، عالم صالح، متواضع، زاهد.

تعلم عند الشيخ علي الدقر. تولىٰ الخطابة والإمامة في جامع الإصلاح في حي الشاغور بدمشق، ودفن بتربة الباب الصغير[2].

حسين رشدي أحمد

(١٣٤٩ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٩٣٠ ـ ١٩٧٨ م)

روائي، عسكري.

ولد بالإسكندري أتم دراسته الابتدائية والثانوية بالإسكندرية، ثم التحق بالكلية البحرية وتخرج فيها عام ١٩٥٠.

كتب القصة القصيرة والرواية، وكان له نشاط إذاعي متميز بإذاعة الإسكندرية في المسلسلات والتمثيليات والقصص.

أتمّ عمله بالقوات البحرية حتى وصل إلى رتبة عميد أركان حرب.

ومما كُتب فيه:

وداعاً إلى الأبد لحسين رشدي أحمد في الرواية المصرية/ فؤاد دوارة.ـ القاهرة: دار الكتاب العربي، ١٣٨٨ هـ.

من أعماله القصصية:

- قلوب في العاصفة.ـ القاهرة: دار الفكر الحدث، ١٣٨٣ هـ.
- وداعاً إلى الأبد.ـ القاهرة: مطبعة المالية، ١٣٨٢ هـ.
- قصص سكندرية في المعركة، ١٣٨٧ هـ.
- قصص من الشاطىء.
- الأرض: مجموعة قصص.ـ القاهرة: الدار القومية، ١٣٨٢ هـ[3].

حسين رضا خطاب

(١٣٣٦ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩١٧ ـ ١٩٨٨ م)

شيخ القراء بدمشق.

ولد في دمشق في إحدىٰ حارات حي الميدان. وتلقىٰ مبادىء القراءة والحساب والكتابة، وتعلم ألفاظ القرآن الكريم ومعانيه.

وفي إحدىٰ المحطات المهمة من حياته توقف عند جامع منجك الكائنة في الجزماتية، حيث التقىٰ بالعالم المشهور حسن حبنكة، فأخذ منه العلم، وتلقىٰ في ذلك المسجد شتىٰ صنوف العلوم الدينية والأدبية، من تفسير وحديث ومصطلح وفقه وأدب وشعر.. وتمكن من حفظ القرآن الكريم وهو شاب، ثم وجهه شيخه إلىٰ جمع القراءات العشر، فجمعها عن طريق الشاطبية والدرة علىٰ شيخ القراء أحمد الحلواني، ثم جمعها أيضاً عن طريق الطيّبة علىٰ الشيخ عبد القادر قويدر في إحدىٰ قرىٰ غوطة دمشق تسمىٰ قرية عربين. كان رحمه الله مهتماً بالعلم والتدريس وإصلاح ذات البين وقضاء حاجات الناس والاهتمام بمجالس العلم.

وفي أيام الوحدة بين سورية ومصر عمل في حقل السياسة، وقد انتخب لمجلس الأمّة وانتخب للمجلس النيابي بعد الوحدة، بأصوات كثيرة.

توفي في عمان ظهر يوم الجمعة ١١ شوال ١٤٠٨ هـ، ثم نقل جثمانه إلىٰ دمشق ليشيعه موكب غفير من المسلمين..

ومن أهم مؤلفاته: إتحاف حرز الأماني برواية الأصبهاني. نشرته دار الفكر بدمشق عام ١٤٠٨ هـ، ويقع في ٤٧٨ ص[4].

حسين سعيد الطوخي

(١٣٣٥ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩١٦ ـ ١٩٨٥ م)

كاتب، صحفي، قاص.

حصل علىٰ البكالوريا عام ١٩٢٣ م، والتحق بالعمل في وزارة الأوقاف، ثم اتجه للعمل بالصحافة، فعمل في جرائد ومجلات عديدة، منها الهدف، والملايين، والهلال، قبل أن يلتحق بجريدة الشعب عند صدورها عام ١٩٥٦ م. وسافر إلىٰ السعودية لعام واحد، عاد بعدها للانضمام إلىٰ صفوف جريدة الجمهورية في مطلع الستينات، وكان ضمن ٦٣ صحفياً خرجوا منها فيما عرف بمذبحة الصحافة بمنتصف الستينات، غير أنه ظل وثيق الصلة بالدار، حتىٰ أعيد إليها مرة أخرىٰ وظل يعمل فيها حتىٰ ما قبل رحيله بشهور قليلة عندما حاصره المرض ولفظ أنفاسه، بعد أن ساهم بقدر غير قليل في العمل الصحفي والإذاعي، وكتب أيضاً للعربي الكويتية، ومنبر الإسلام المصرية العديد من القصص الإسلامي، وكتب للإذاعة أيضاً عشرات السهرات التمثيلية الإسلامية.

وكتب القصة الإسلامية القصيرة، وكان يختارها من التراث الإسلامي، وينتقي منه المواقف التي تحتوي علىٰ ظلم موجه إلىٰ جانب عدل شامل لكي يشيد بهذا العدل. وكان يميل إلىٰ

(١) المجمعيون في خمسين عاماً ص ١١٣ ـ ١١٤. وله ترجمة في كتاب: مائة شخصية مصرية وشخصية ص ١٠٦ ـ ١٠٨، ومجلة مجمع اللغة العربية (مصر) جـ ٥٧ (صفر ١٤٠٦ هـ) ص ٢٥٧.

(٢) إعداد الأستاذ عمر النشوقاتي، من إفادة والده.

(٣) بيليوجرافيا الرواية في إقليم غرب ووسط الدلتا ص ١٤٩.

(٤) عالم الكتب مج ٩ ع٤ (ربيع الآخر ١٤٠٩ هـ) من رسالة سورية الثقافية لمحمد نور يوسف، لخصها من كتابة محمد أديب كريم راجح. وله ترجمة في الدعاة والدعوة الإسلامية ٢/ ٨٩٧ ـ ٨٩٨. وولادته في المصدر الأخير ١٩٢٠/ ١٣٣٨ هـ، ترجمة العلامة شيخ القراء الشيخ حسين خطاب/ علاء الدين الحايك، تاريخ علماء دمشق ٣/ ٥٢٦.

تناول القصص الإسلامي من العصر الأموي.

وقد صدرت قصصه في ثلاث مجموعات تحت عنوان: «من القصص الإسلامي»، صدرت إحداها في «كتاب الجمهورية»، وأخرىٰ عن المجلس الأعلىٰ للشؤون الإسلامية(١).

حسين الصافي

(١٣٤٢ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩٢٣ ـ ١٩٨٧ م)

محام، إداري، وزير.

ولد في النجف، وتخرج عام ١٩٥٥ بدرجة الليسانس في القانون، وعين محافظاً لمحافظة القادسية سنة ١٩٦٣، وفي سنة ١٩٧٣ عين وزيراً للمال، ثم استقال. وتمّ ترشيحه لانتخابات نقابة المحامين، وفاز رئيساً للنقابة.

حسين الصافي

توفي يوم الأحد الثالث عشر من شهر شباط (فبراير)، ودفن في مقبرة آل الصافي بالنجف(٢).

حسين علي سرحان

(١٣٣٤ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩١٦ ـ ١٩٩٣ م)

شاعر.

ولد في مكة المكرمة، ولم يكمل دراسته في مدرسة الفلاح بمكة. عمل سكرتيراً بإدارة المالية العامة، ورئيساً للتحرير بمطبعة الحكومة بمكة(٣).

وقد تناولت رسالة جامعية شعره بالدراسة والنقد هي: شعر حسين سرحان: دراسة نقدية/ لأحمد عبد الله صالح المحسن.ـ جدة: النادي الأدبي، ١٤١١ هـ، ٤٩٧ ص.ـ (سلسلة أطروحات جامعية؛ ١) (رسالة ماجستير).

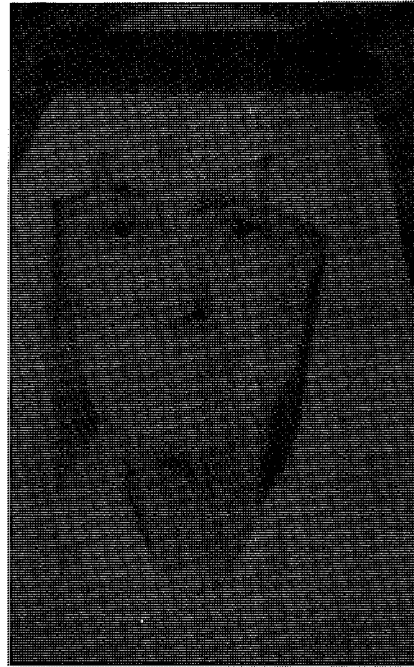

حسين سرحان

وكتب عبد الله الحيدري: حسين سرحان كاتب المقالة.ـ الرياض: جامعة الملك سعود، ١٤٠٦ هـ، ٤١ ورقة.

من أعماله:

- من مقالات حسين سرحان.ـ الرياض: النادي الأدبي، ١٤٠٠ هـ، ٢١٦ ص.ـ (كتاب الشهر؛ ١٣).
- الطائر الغريب: شعر.ـ الطائف: النادي الأدبي، ١٣٩٧ هـ، ١٥١ ص.
- أجنحة بلا ريش.ـ بيروت: د. ن، ١٣٨٨ هـ، ٢٠٥ ص.
- ط٢.ـ الطائف: النادي الأدبي، ١٣٩٧ هـ، ٢٠٥ ص.
- في الأدب والحرب.ـ الطائف: النادي الأدبي،ـ ١٤٠ هـ، ٢٣ ص.
- الصوت والصدىٰ: شعر.ـ الطائف: النادي الأدبي، ١٤٠٩ هـ، ١١٤ ص.

حسين فوزي

(١٣١٨ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٨٨ م)

باحث، رحّالة، ذو مواهب متعددة.

ولد بحي الحسين بالقاهرة، ودرس الطب وتخرج عام ١٩٢٠ م، وعمل طبيباً للعيون، ثم رحل إلىٰ فرنسا حيث درس العلوم في جامعة السوربون، وحصل علىٰ دبلوم الدراسات العليا للأحياء المائية ومصائد الأسماك من جامعة تولوز، وقد عيّن عام ١٩٤٢ م أول عميد لكلية العلوم بجامعة الإسكندرية، وفي عام ١٩٥٤ عين مديراً لجامعة الإسكندرية، ثم عين وكيلاً لوزارة الإرشاد القومي عام ١٩٥٥ م، وبعد إحالته للمعاش عام ١٩٦٠ عيّن مقرراً للجنة فحص جوائز الدولة التشجيعية في الموسيقىٰ عام ١٩٦٤، وحصل علىٰ جائزة الدولة التقديرية عام ١٩٦٦ م. وفي العام نفسه عين مديراً للمكتب الثقافي المصري في لندن، ومديراً لجامعة الفنون، وفي عام ١٩٦٨ م انتخب رئيساً للمجمع العلمي المصري، وعيّن بعد ذلك أستاذاً بمعهد النقد الفني.

كانت له ميول متعددة، فهو طبيب عيون هرب من الطب لدراسة التاريخ الطبيعي والأحياء المائية وعالم البحار، ثم درس الأدب والفنون، وكان يجيد العزف علىٰ آلة الكمان، وكان سبباً في الدعوة لإنشاء المجلس الأعلىٰ للفنون والآداب وإنشاء أكاديمية الفنون. وهو أول من أنشأ البرنامج الثاني بالإذاعة.

(١) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ١٠٣ ـ ١٠٥.
(٢) النجف الأشرف قديماً وحديثاً ٢/ ١٦٦.

(٣) معجم الكتاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية.ـ ط٢ ص ٧٤، الحرس الوطني ع ١٢٦ (شعبان ١٤١٣ هـ). وله ترجمة في كتاب: أدباء سعوديون ص ١٢٩ ـ ١٤٢، والمشاهير بين الخجل والحياء ١/ ١١٥ ـ ١١٨، وأعلام الحجاز في القرن الرابع عشر والخامس عشر الهجري ٤/ ٥٩ ـ ٧٤، ومفكرون في السعودية ص ١٧.

وألقىٰ بعض المحاضرات في جامعات الكيان الإسرائيلي أثناء زيارته له في ديسمبر ١٩٧٩ م، وأبريل ١٩٨٠ م، وتقبّل الدكتوراه الفخرية من جامعة تل أبيب. تزوج من فرنسية ولم ينجب أطفالاً، عاش حياته مع القطط التي كان يحبها ولم يفارقها حتى في رحلاته!! ومات في الثامن من شهر محرم، بعد أن ظل يعاني من أمراض الشيخوخة وتصلب الشرايين ٧ أشهر.

كان رحّالة، زار العديد من دول العالم، وكتب عن رحلاته ٩ كتب تحت اسم السندباد وهي: سندباد المصري، وحديث إلىٰ السندباد القديم، وسندباد إلىٰ الغرب، وسندباد العصري، وسندباد في رحلة الحياة، وسندباد لكل العصور، وسندباد في سيارة، وسندباد إلىٰ العالم الجديد، وسندباد طياري.

وغير السندباديات ألف كتباً أخرىٰ في الأدب والفن منها: رحلة تاريخية في البحار السبعة، وشهر عسل بالإكراه، وبيتهوفن، والمرأة كتاب، والمرأة في لندن، والإسكندرية في الخريف[١].

حسين القباني

(١٣٣٥ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩١٦ ـ ١٩٨٢ م)

الكاتب، الصحفي، القاضي.

عاش أكثر عمره مقعداً بسبب مرض المفاصل الذي أصابه وهو في الثالثة عشرة من عمره. رأس تحرير عدّة مجلات ثقافية في مصر «كالجيل، والأدباء، وعالم الفكر»، وأصدر أكثر من (٢٠) مؤلفاً بالعربية و (١٠٠) مترجم. أسس ندوة القباني، ورصد لها جائزة، وأسهم في تغذية المجلات الإسلامية بقصصه الهادفة[٢].

من آثاره:

- من أعلام الإسلام.ـ جدة: دار عكاظ، ١٣٩٩ هـ، ١١٩ ص.
- حول العالم علىٰ كرسي متحرك: ليبيا ـ تونس ـ الجزائر ـ المغرب، إسبانيا، فرنسا.ـ جدة: شركة مكتبات عكاظ، ١٤٠١ هـ، ٤٠٧ ص.
- نظرات في القصة القصيرة.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٩ هـ، ٧٩ ص.
- جريمة في النادي/إدجار والاس (ترجمة).ـ القاهرة: دار الهلال، د. ت.

حسين كمال الدين بن أحمد الحسيني

(١٣٣٢ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩١٣ ـ ١٩٨٧ م)

العالم، المجاهد، الداعية، الفلكي، الطبوغرافي، المسّاح، المهندس.

ولد في القاهرة، وعاش في كنف والده العلاّمة الشيخ أحمد إبراهيم، وتلقىٰ علىٰ يديه مبادىء الإسلام.

وتنحدر أسرته من نسل الحسين بن علي رضي الله عنهما، وكانت في الأصل في الحجاز، ثم نزحت إلىٰ مصر، وصارت إلىٰ مدينة بلبيس، وهاجر جده إبراهيم إبراهيم إلىٰ القاهرة، وسكن في جوار الأزهر الشريف.

درس المترجم له في مدارس مصر الابتدائية والثانوية، ثم دخل الجامعة في القاهرة، واختار كلية الهندسة، وتخرّج فيها، ونال شهادة البكالوريوس في الهندسة المدنية مع مرتبة الشرف سنة ١٩٣٨ م. وتابع دراسته العليا، فحصل علىٰ الماجستير في المساحة التصويرية سنة ١٩٤٣ م، ثم نال شهادة الدكتوراه في المساحة التصويرية سنة ١٩٥٠ م.

وقام برحلات علمية أمدته بكثير من المعلومات والمعرفة في عدد من البلاد العربية والبلاد الأوروبية والأمريكية.

عمل في حركة الإخوان المسلمين في مصر، فانتظم في صفوفها عاملاً نشيطاً، وما إن أدرك مؤسس تلك الحركة الشيخ حسن البنا مواهبه وحيويته حتىٰ أدناه منه، وجعله من قادة هذه الحركة، فكان عضواً في مكتب الإرشاد، وهو المجلس القيادي الأعلىٰ للجماعة. وتولىٰ قيادة الجوالة في هذه الحركة، فقد كان في الاستعراضات يقود ألوف الشباب وهم يسيرون في صفوف متراصة منتظمة، ويحضر مخيماتها، ويُسيّر أعمالها.

وقد جرَّ عليه نشاطه الإسلامي في حركة الإخوان كثيراً من المغارم، وكان يقابل ذلك بالرضا بقضاء الله وقدره.

وعندما توفي الأستاذ عمر التلمساني المرشد الثالث للإخوان كان اسمه مطروحاً ليكون المرشد الرابع، ولكن تمَّ اختيار الأستاذ حامد أبو النصر لاعتبارات رأتها الجماعة.

وقد عمل مدرِّساً في جامعة القاهرة، وما زال يترقىٰ في الدرجات العلمية حتىٰ بلغ رتبة الأستاذ. وكان من أنصار تدريس العلوم التجريبية والتطبيقية باللغة العربية، وقد نادىٰ بضرورة التعريب في كل مناسبة، وألف عدداً من الكتب العلمية الرصينة في موضوع تخصصه باللغة العربية.

ذهب إلىٰ العراق، وأسهم في إنشاء كلية الهندسة، ودرَّس هناك[٣]. وعمل في جامعة أسيوط أستاذاً لمادة المساحة. ورئيساً لقسم المساحة، وكان في الوقت نفسه وكيلاً لكلية الهندسة في أسيوط. وعمل أستاذاً منتدباً في المعهد العالي للمساحة بالقاهرة، وفي جامعة الأزهر، ثم تعاقدت معه جامعة الرياض، فكان رئيساً لقسم المساحة في كلية الهندسة.. ثم انتقل إلىٰ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض. وعيّن عضواً في هيئة مشروع المدينة الجامعية، ثم عين أستاذاً مشرفاً علىٰ مركز البحوث الفلكية، وظل

(١) الأخبار ٢١/١٩٨٨ م، الأفق ٨/٩/١٩٨٨ م.

(٢) الفيصل ع ٦٠ (جمادىٰ الآخرة ١٤٠٢ هـ).

(٣) قلت: في ذهابه إلىٰ العراق انضمَّ إلىٰ الشيخ محمد عبد الحميد أحمد لنشر دعوة الإخوان المسلمين في العراق، كما في ترجمة الأخير.

يعمل في جامعة الإمام إلىٰ ما قبل وفاته بسنتين.

أما اللجان والهيئات العلمية التي شارك فيها فكثيرة:

* فقد كان عضواً في لجنة المساحة التصويرية.

* وفي لجنة إنشاء كلية الهندسة بالجامعة الأزهرية ووضع المناهج الخاصة بها.

* وفي لجنة إنشاء المعهد العالي للمساحة بمصر.

* وفي لجنة الترقيات العلمية لدرجة الأستاذية بالجامعات المصرية.

* وفي لجنة دراسة المساحة الجوية بمصلحة المساحة المصرية.

* وفي لجنة التحضير والمتابعة لمؤتمر الفقه الإسلامي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض سنة ١٩٧٦.

وحصل علىٰ جائزة الدولة التشجيعية سنة ١٣٩٨ هـ.

وقد وضع الخطوط الأساسية لإنشاء أطلس جديد يُسمَّىٰ «الأطلس المكي» ويمتاز بإظهار موضع مكة المكرمة بالنسبة إلىٰ القارات الأرضية، واستعمال الإسقاط المكي للعالم في إنشاء خرائط هذا الأطلس، وبيان خطوط اتجاهات الصلاة علىٰ هذه الخرائط.

واستطاع أن يتوصل إلىٰ معادلات وبرامج استفيد منها في تصنيع ساعة تضبط مواقيت الصلاة، وتعطي إشارة صوتية عند حلول وقت الصلاة حسب البلد الذي يحدد في الساعة. وهي في الوقت ذاته تحدد اتجاه القبلة في أي مكان من الأرض. وقد صُنِّعَت وأصبحت في متناول أيدي الناس.

وكان مضرب المثل في خلقه وتواضعه ومعاملته الطيبة التي كانت سبباً في حب طلابه له إلىٰ درجة كبيرة، وقد سجن مرات عدة في أيام فاروق وجمال عبد الناصر، ولكن أشدّ ما لاقاه كان في عهد عبد الناصر.

وأصيب بمرض الربو في آخر حياته.

توفي يوم الخميس ١٢ ذي الحجة في القاهرة. رحمه الله.

أما البحوث التي نشرها في المجلات العلمية فكثيرة جداً، وكذلك الكتب التي ألفها ونشرها، وكان أكثرها باللغة العربية، وبعضها بالإنجليزية، وكل هذه الكتب والبحوث أصيل مفيد، وجديد عميق. ويقع بعض هذه المؤلفات في مجلدات منها:

- المساحة المستوية: ويبحث في مبادىء المساحة المستوية وطرق رسم الخرائط المستوية.
- المساحة الطبوغرافية: ويبحث في طرق قياس الخرائط الطبوغرافية ورسمها.
- المساحة الجيوديسية: ويبحث في الشبكات المثلثية، وكروية سطح الأرض، وقياس قواعد الشبكات المثلثية وأبراج الرصد ونظرية الأخطاء والاحتمالات، وتصحيح الأرصاد وتعيين دقتها.
- جداول مواقيت الصلاة: ويقع في أربعة مجلدات. كل مجلد في نحو أربعمائة صفحة.
- جداول اتجاه القبلة: ويقع في مجلدين، نشرته جامعة الإمام بالرياض.
- منحنيات مواقيت الصلاة.
- تعيين أوائل الشهور العربية.
- بحث في مواقيت الصلاة والصوم عند اختلال الزمن (وهو فصل من كتاب المرشد لاتجاهات القبلة والمواقيت).
- بحث في وقت العشاء بالنسبة لوقت المغرب.
- بحث في بيان فرق الارتفاع بين مكان المصلي ومكان شروق الشمس أو غروبها.

وقد ظهرت هذه المباحث العلمية المتخصصة كلها باللغة العربية، ونقل بعضها إلىٰ الإنجليزية بجانب الطبعة العربية[1].

حسين محمود آل مكي

(١٣٢٦ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٧٧ م)

من علماء الشيعة المجتهدين. حسيني عاملي.

ولد في بلدة حبوش من قضاء النبطية في جبل عامل بجنوب لبنان.. ثم درس وانكبَّ على العلم والتحصيل.

أنشأ سنة ١٣٤٩ هـ مدرسة دينية في قرية «علي النهري» بقضاء زحلة.

درس في جامعة النجف بالعراق، وحصل على إجازة الاجتهاد سنة ١٣٧٣ هـ، وهي أعلى درجة دينية عند الشيعة.

انتقل إلى دمشق مرشداً روحياً للإمامية في سورية عامة، وأبدى نشاطاً دينياً ملحوظاً هناك، وصار بيته مرجعاً للفتوى في مذهب الإمامية، ولديه مكتبة كبيرة.

سعى إلى بناء مسجد الإمام علي في دمشق ضمن مجمَّع ديني يضم نادياً ومكتبة، كما ساهم في إعمار مسجد النقطة بحلب، ومسجد جديدة يابوس على الحدود السورية اللبنانية، وغير ذلك من الأعمال.

مات صباح يوم الاثنين ١١ ذي الحجة، ودفن في مقبرة السيدة زينب.

وقد ترك عدداً من المؤلفات، هي:

حاشية الدر الثمين، مصباح الداعي، العصمة، مختصر منهاج الصالحين، المتعة في الإسلام، عقيدة الشيعة في الإمام الصادق وسائر الأئمة، منهاج الصالحين، رسالة في الجمع بين الصلاتين، تاريخ مشهد الإمام الحسين بحلب، حاشية على العروة الوثقى، مختصر منهاج الناسكين، قواعد استنباط

(١) الفيصل ع ١٣٥ (رمضان ١٤٠٨ هـ) ص ٤٨ ـ ٥٠ بقلم الدكتور محمد بن لطفي الصباغ.

الأحكام، سبيل الرشاد في شرح الإجازة والمضاربة والشركة من كتاب العروة الوثقى.

ومن كتبه التي تنتظر الطبع: الصلاة، الصوم، الزكاة، الحج، الخمس، أقرب المسالك إلى حكم المال المجهول المالك، إسعاف المحاضر (أصول الفقه الجعفري)، ديوان خطب في الأخلاقيات والمواعظ[١].

حسين مشكور الحلو

(٠٠٠ ـ ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٩ م)

عالم من مدينة البصرة.

أعدم في شهر المحرم[٢].

حسين يوسف أمين

(١٣٢٢ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٠٤ ـ ١٩٨٤ م)

فنان، من كوادر الحركة الفنية الحديثة في مصر والعالم العربي.

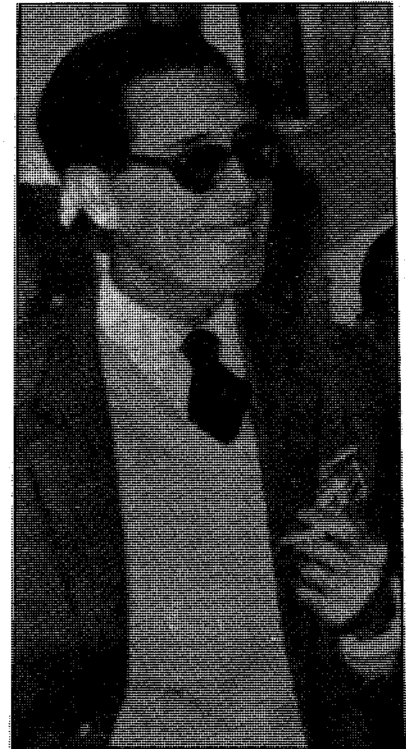

حسين يوسف أمين

ولد في القاهرة في أسرة لا بأس بها من الثراء والجاه. والتحق بالمدرسة المحمدية الابتدائية، وهناك التقىٰ بأستاذه «حبيب جورجي»، وربما كان هذا اللقاء المبكر عاملاً هاماً وراء انضمامه إلىٰ جماعة الدعاية الفنية بعد عودته من الخارج.

وفي المدرسة المحمدية أفردوا لرسومه جناحاً خاصاً ضمن المعرض العام الذي أقيم مرة لتلاميذ المدرسة في نهاية العام، وأثارت رسومه اهتمام السلطان حسين كامل عند زيارته للمعرض، فأصدر أمراً بتعليمه في الخارج علىٰ نفقة الدولة. لكن الوالد التركي الذي تعلم في الجامعة الأمريكية في بيروت.. كان موظفاً كبيراً في مصلحة الكسوة الشريفة، وكان يأمل أن يصبح ابنه ضابطاً بحرياً. وهكذا رحل إلىٰ فرنسا علىٰ نفقة أبيه الذي سرعان ما اكتشف أنه يتنقل بين بلدان أوربا، يختلف إلىٰ معارضها ومتاحفها، فتوقف عن إرسال المال إليه، ومضىٰ «حسين» في طريقه فسافر إلىٰ أسبانيا، ثم إلىٰ البرازيل، حيث حصل علىٰ دبلوم أكاديمية «ساولو» في فلسفة الفن وتاريخه.. وهناك اشتغل بالسياسة وانتخب عضواً في البرلمان.. لكن الانقلاب الذي أطاح بالحكومة سنة ١٩٢٩ اضطره إلىٰ الهرب إلىٰ إيطاليا.. حيث حصل علىٰ دبلوم أكاديمية فلورنسا للفنون الجميلة، ثم عاد إلىٰ مصر سنة ١٩٣١.

وانضم إلىٰ «جماعة الدعاية الفنية» التي أسسها سنة ١٩٣٨ م بعض خريجي وطلبة مدرسة المعلمين العليا بزعامة حبيب جورجي. ولم يلبث هو أن أعلن تكوين «جماعة الفن المعاصر» سنة ١٩٤٦ م.

وبعد عودته من فلورنسا بإيطاليا سنة ١٩٣١ م رفض العمل كأستاذ في مدرسة الفنون الجميلة بالقاهرة، وفضل تدريس اليافعين في المرحلة الثانوية «قبل أن تتيبّس عقولهم»! لقد كانت «رسالته» هي «صناعة الفنانين». كان رساماً ملوناً، واتسمت لوحاته بالحداثة بمقاييس تلك السنين، إذ حفلت تكويناته بعناصر رمزية سيكولوجية وميتافيزيقية، وسادها جو شعبي مصري..

وكانت له علاقات خارجية واسعة، ويتقن عدة لغات أجنبية، كالإنجليزية والفرنسية والإيطالية، والبرازيلية[٣]..

الحطاب بوشناق

(١٣١٤ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٨٩٦ ـ ١٩٨٤ م)

العالم الفاضل، المفتي الحنفي.

من أعلام الجامعة التونسية، اختصّ في علوم العربية حتىٰ لقب بسيبويه تونس! ملأ رحاب تونس علماً وفضلاً، وتخرج علىٰ يديه أجيال كانوا مفخرة الزيتونة. اشتغل «مفتي حنفي» ثم «كاهية شيخ الإسلام».

وهو من مؤسسي المجلة الزيتونية، وركن من أركانها[٤].

حفيظ جولاندوري

(٠٠٠ ـ ١٤٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٢ م؟)

الشاعر الباكستاني الشهير.

يعد من أبرز شعراء اللغة الأردية وهو مؤلف النشيد الوطني الباكستاني، والقصيدة الطويلة «الشاهنامة الإسلامية»، وصاحب «ديوان الغزل» الذي استمرّ تأثيره علىٰ الشعر باللغة الأردية لفترة تزيد علىٰ الستين عاماً[٥].

حفيظ الرحمن واصف بن محمد كفاية الله الدهلوي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٧ م)

مدير المدرسة الأمينية في دلهي.

وهو نجل العلاّمة، المفتي الكبير

---

(١) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٣/٣٩٠.

(٢) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص ٦٦.

(٣) المصور ع ٦٣، ٣ ـ ١٤٠٧/٨/٢٦ هـ بقلم مختار العطار.

(٤) مشاهير التونسيين ص ١٨٥.

(٥) الفيصل ع ٧١ (جمادىٰ الأولىٰ ١٤٠٣ هـ).

محمد كفاية الله الدهلوي، الذي يعتبر من أعلام علماء الهند وزعماء حرب التحرير ضد الإنجليز.

كان عالماً دينياً، مشغولاً بتدوين فتاوىٰ والده مفتي الهند الكبير، فتجمعت لديه مجموعة ضخمة من الفتاوىٰ مما يتعلق بجميع نواحي الحياة الاجتماعية والفردية، وقد وفق أن يقوم بتحقيق وتدوين هذه الفتاوىٰ كلها ونشرها في تسعة مجلدات، وهو مشروع جليل يشكر عليه ويذكر من جميع الأوساط العلمية والدينية.

توفي في ١٣ آذار (مارس)[١].

حقي تورانليتش

(٠٠٠ ـ ١٤١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٣ م)

نائب رئيس وزراء البوسنة والهرسك للشؤون الاقتصادية.

اغتالته مجموعة القوات الصربية التي كانت تحاصر سراييفو من جهة المطار بالاتفاق مع قوات الأمم المتحدة علىٰ التفصيل التالي:

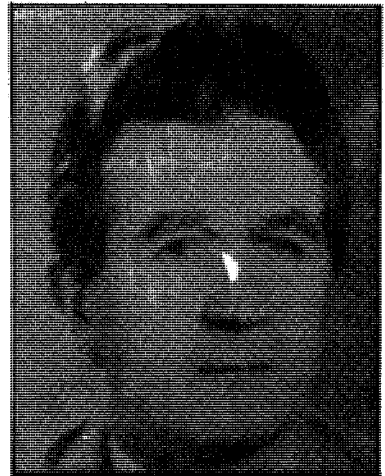

حقي تورانليتش

«سيناريو» الاغتيال بدأ بعد اللقاء الذي تمّ في المطار بين حقي تورانليتش وبين أورهان كلارجي أوغلو وزير شؤون اللاجئين البوسنيين في الحكومة التركية، الذي جاء ليصطحب معه جميع تلاميذ مدرسة سراييفو الابتدائية وعددهم ٦٠٠ تليمذ، بعد أن قررت تركيا فتح مدرسة لهم في مدينة يلوى قرب بورصة ليواصلوا دراستهم فيها. وبعد انتهاء الاجتماع وفي أثناء عودة المسؤول البوسني، اعترضت أربع مدرعات صربية و ٥٠ جندياً سيارة الأمم المتحدة المدرعة التي كان يستقلها، وذلك علىٰ بعد ٤٠٠ متر من المطار، وفي العادة لا يتمّ اعتراض أية سيارة تحمل علم الأمم المتحدة، ولا تسمح قوات الأمم المتحدة بالتفتيش، ولكن هذه المرة قامت القوّة الدولية بالسماح بالتفتيش. وبعد مشادة دامت نحو ساعتين مع قوّة الأمم المتحدة، قام جندي صربي بإطلاق عدّة طلقات علىٰ تورانليتش بعد أن أطلعت القوّة الدولية الصرب علىٰ جواز سفره.

وهذا جعل الحكومة البوسنية تصدر بياناً تدين فيه القوات الدولية وقائدها الجنرال الفرنسي فيليب موريون[٢].

حكمة هاشم

(١٣٣٢ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩١٣ ـ ١٩٨٢ م)

باحث، أكاديمي، تربوي.

ولد في أسرة محافظة عرف الكثيرون من أبنائها بالتفقه في الدين والتبحُّر في اللغة. تخرَّج بطائفة من الشيوخ والعلماء، وحصل علىٰ الإجازة في الحقوق من جامعة دمشق، والفلسفة من جامعة السوربون بفرنسا، والدكتوراه منها أيضاً بتاريخ ١٩٤٦، وعاد إلىٰ دمشق ليكون أستاذاً للتربية وعلم النفس الاجتماعي في كلية الآداب بجامعة دمشق، ثم اختير عميداً للمعهد العالي للمعلمين (التي صارت فيما بعد كلية التربية). وانتخب عضواً عاملاً في مجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٩٥٤).

وتبوّأ منصب مدير جامعة دمشق سنة ١٩٥٨ م، ثم اعتزل العمل الرسمي في بلده لخلاف سياسي بينه وبين سلطات الحكم، فدعته جامعة محمد الخامس في الرباط للتدريس فيها، واستجاب لدعوتها، فدرس هناك. كما عمل في اليونسكو رئيساً لبعض البعثات إلىٰ الجزائر وليبيا، ثم اعتزل العمل وأقام في باريس.

ساهم في ندوات فكرية عديدة، وحاضر في بعض الجامعات العربية والغربية، ونشر في المجلات مقالات وبحوثاً كثيرة.

توفي في ٢٩ حزيران ـ الثامن من رمضان المبارك.

من مؤلفاته:

- نقد مذهب المشائين والأفلاطونية الحديثة عند الغزالي (بالفرنسية).
- ميزان العمل، وهو دراسة تحليلية لكتاب الغزالي (بالفرنسية).
- المذاهب الفلسفية المعاصرة/ آندره كريسون (ترجمة).
- المدخل إلىٰ علم النفس الجماعي/ بلونديل (ترجمة).
- إعداد المربي (بالاشتراك مع جميل صليبا وسامي الدروبي)[٣].

حليم أحمد تقي الدين

(١٣٤٠ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٢٢ ـ ١٩٨٤ م)

من رجال الفكر والسياسة.

ولد في بعقلين، وتخرج في مدرسة الحكمة في بيروت، وأحرز شهادة في الحقوق وشهادة في التاريخ الدبلوماسي من الأكاديمية اللبنانية، ونال من الجامعة اللبنانية إجازة تعليمية في التاريخ والجغرافيا وإجازة في الحقوق. كان أستاذاً في الجامعة اللبنانية أكثر من عشرين سنة، وخلالها مارس المحاماة

(١) البعث الإسلامي مج ٣٢ ع ٢ (شوال ١٤٠٧ هـ) ص ١٠٠.

(٢) المسلمون ع ٤١٥ ـ ١٤١٣/٧/٢٢ هـ.

(٣) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٥٧ ج ٤ (محرم ١٤٠٣ هـ) ص ٧٢٩ ـ ٧٣٣ بقلم عبد الهادي هاشم.

في الاستئناف، وترشح للانتخابات النيابية عن قضاء الشوف سنة ١٩٦٤، وانتخب عضواً في المجلس المذهبي لطائفة الدروز سنة ١٩٦٦ حتىٰ ١٩٦٨ حين عين رئيساً لمحكمة الاستئناف العليا، وشارك في تأسيس المجلس الدرزي للبحوث والإنماء، وانتخب عضواً في مجلس أمنائه، وشارك في تأسيس المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية سنة ١٩٨٢ وكان من أعضائه العاملين. وشارك في وضع الثوابت الإسلامية العشر مع مفتي الجمهورية اللبنانية، ونائب رئيس المجلس الشيعي الأعلىٰ، وعدد من كبار الشخصيات الإسلامية سنة ١٩٨٣.

حليم احمد تقي الدين

وترك مؤلفات أهمها:

ديوان والده أحمد تقي الدين في طبعتيه الأولىٰ والثانية، وكتاب قضاء الموحدين الدروز في ماضيه وحاضره، والأحوال الشخصية عند الدروز وأوجه التباين مع السنّة والشيعة مصدراً واجتهاداً، والوصيّة والميراث عند الموحدين الدروز، ومئة مقال في تقسيم الميراث (بالاشتراك مع قاضي المذهب مرسل نصر).

وله عدد من المحاضرات والأحاديث والمقالات في مواضيع شتىٰ. وشارك في الكتابة للصحافة بغزارة.

اغتيل في أول كانون الأول[1].

حليم الحاج

(١٣٣٤ ـ ١٤١١ هـ = ١٩١٥ ـ ١٩٩٠ م)

نحّات، رسّام.

ولد في «بجة» بقضاء جبيل بلبنان. وتوفي في منتصف شهر جمادىٰ الأولىٰ. يعد أحد القلائل الذين رسموا الخطوط الأساسية الأولىٰ للتشكيل النحتي في أصوله ومكوناته وعناصره الكلاسيكية الثابتة، بعد رائد فن النحت اللبناني الحويك.

وقد تفتحت مواهبه في مرحلة مبكرة من عمره، حيث مال إلىٰ الرسم والتلوين منذ الصغر، واكتشف هوايته للنحت وهو في الخامسة عشرة من عمره. وتوجه في مطلع الثلاثينات الميلادية إلىٰ بيروت حيث التقىٰ كبار فنانيها آنذاك.

وانتسب عام ١٩٣٢ م إلىٰ مدرسة الفنون والصنائع، حيث تمرن علىٰ مبادىء الرسم الصناعي، ثم انتسب عام ١٩٤٨ م للأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة، وسافر في العام التالي إلىٰ روما لمتابعة التحصيل من خلال انتسابه إلىٰ أكاديمية الفنون الجميلة هناك. وتخرج فائزاً بالجائزة الأولىٰ من معهد الميدالية في روما.

ويُعد أحد مؤسسي «جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم»، وهو حائز علىٰ شهادات تقدير وجوائز مختلفة، الأمر الذي أهّله للحصول علىٰ وسام المعارف من الدرجة الأولىٰ من الحكومة اللبنانية

توفي في منتصف شهر جمادى الأولى[2].

حماد توفيق حماد

(١٣٢٤ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٨٠ م)

سياسي، اقتصادي.

ولد في أسرة هاجرت من مصر منذ مطلع القرن التاسع عشر، وأقامت بواد مدني في السودان، وعملت بالتجارة والزراعة. تلقىٰ تعليمه بكلية غردون، ودرس المحاسبة، وتخرج ليعمل في الحكومة، واهتم بدراسة الاقتصاد والمالية، وشارك في الجمعية الأدبية في نادي واد مدني، وكان من أول الملبين لدعوة مؤتمر الخريجين، وترأس في فترة من الفترات هيئة تحرير مجلة المؤتمر وكتب فيها.

ولما تفرعت الأحزاب من المؤتمر كان هو رأس حزب الاتحاديين، واشترك في وفد السودان، وقاد المظاهرات، وفصل وعوقب بحرمانه من المعاش، فتفرغ للعمل السياسي، ومنحه الملك فاروق رتبة البكوية فرفضها. ولما تمّ ائتلاف الأحزاب الاتحادية اندمج حزبه في الحزب الوطني الاتحادي في عام ١٩٥٣ ورشح نفسه في الانتخابات منافساً لعبد الرحمن علي طه ممثل حزب الأمّة، فطعن فيه حزب الأمة في دائرة الحصاحيصا بأنه ليس سودانياً، وطعن في عبد الرحمن علي طه أنه ليس سودانياً بل هو أثيوبي، وتلكم كانت حيل الأحزاب.

وفاز حماد بالدائرة. وكانت تلك هي أولىٰ انتخابات برعايته تجري في السودان. ونال الحزب الوطني الاتحادي الأغلبية، فكان حماد أول وزير للمالية والاقتصاد في السودان المستقل.

وحل نظام ١٧ نوفمبر الأحزاب وعيِّن حماد مديراً للبنك الزراعي في عام ١٩٥٨، واستمرّ مديراً له حتىٰ عام ١٩٦٢ وخرج منه ولم يتقاض معاشاً عن خدمته. وفي الأخير فتح دكاناً لنفسه ولم يوفق فيه[3]!

حمادي الصيد

(١٣٥٨ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٣٩ ـ ١٩٩١ م)

السفير الدبلوماسي، ممثل تونس

---

(١) معجم أعلام الدروز ١/ ٢١٠ ـ ٢١١.

(٢) الفيصل ع ١٦٩ (رجب ١٤١١ هـ) ص ١٣ ـ ١٤.

(٣) رواد الفكر السوداني ص ١٥٢ ـ ١٥٤.

الدائم لدىٰ اليونسكو.

عمل منتجاً إذاعياً، ومديراً عاماً لشركة «الساتباك»، ومديراً لمجلة «كونتاكت» اتصالات، و «لي زانال بوليتيك» حوليات سياسية.

حمادي الصيد

وفي سنة ١٩٧٩ عيّن ممثلاً للأمين العام لجامعة الدول العربية عضواً في لجنة العلاقات الفلسطينية اللبنانية بلبنان، ثم مكلفاً بمهمة لدىٰ بلدان أمريكا اللاتينية.

وفي سنة ١٩٨٣ عُيّن ملاحظاً قاراً لجامعة الدول العربية لدىٰ منظمة اليونسكو والبرلمان الأوروبي.

ومنذ سنة ١٩٨٦ شغل خطة سفير مدير لبعثة جامعة الدول العربية بباريس، حتىٰ اندلاع أزمة الخليج.

وفي سنة ١٩٩١ عُين سفيراً ممثلاً لتونس لدىٰ اليونسكو، وهو المنصب الذي شغله حتىٰ وفاته[١].

حمادي النيفر

(١٣٤٥ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩٢٦ ـ ١٩٨٦ م)

كاتب، إداري، ناشر.

من خريجي جامعة الزيتونة بتونس. له نشاطات في الساحة الثقافية والإعلامية بتونس، فقد قام بتأسيس وإصدار مجلة «الندوة التونسية» عام ١٣٧٣ هـ، وأسس «مجلة الإذاعة» عام ١٣٧٩ هـ وتولىٰ إدارة تحريرها.

وهو من مؤسسي «دار الشمال الإفريقي للنشر» و «الشركة التونسية لفنون الرسم».

وقد أسندت إليه عدة مناصب بديوان وزارة الشؤون الثقافية، كما أسند إليه منصب المدير الإداري للمكتبات العمومية في تونس، وإدارة الدار العربية للكتاب[٢].

حمد بن خليفة آل خليفة

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ؟ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٤)

من أوائل الشهداء العرب في البوسنة والهرسك.

تعلق قلبه بالجهاد في أفغانستان بعد زواجه، حيث كانت تحثّه زوجته (أم محمد آل خليفة) علىٰ الجهاد.. فعزم علىٰ الجهاد، وسافر إلىٰ أفغانستان عام ١٤٠٩ هـ، ثم عاد إلىٰ البحرين، ورجع مرة أخرىٰ ليشارك في معركة جلال آباد في معارك الفتح الأخيرة فائزاً بحسنىٰ النصر. وكان يتألم لأنه لم يستشهد، وكان يقول لزوجته: إن الرصاص كان يأتي عن يميني وشمالي فلا يصيبني فماذا تقولين؟ وكانت تقول له: كنت أدعو الله تعالىٰ أن يحفظك وأن يرزقك الشهادة بعد طول عمر وحسن عمل..

وعندما بدأت أحداث البوسنة والهرسك توجه إلىٰ هناك حتىٰ استشهد.

وكان يجهز الغزاة في سبيل الله، ويبذل ما في وسعه كل ما يخص الجهاد[٣]..

حمد بن سعد الحجي

(١٣٥٨ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٣٩ ـ ١٩٨٩ م)

شاعر.

ولد في «مرات» بالقرب من الرياض. وبعد أن نال الشهادة الابتدائية انتقل إلى الرياض، حيث التحق بالمعهد العلمي في عام ١٣٧١ هـ. ثم التحق بكلية الشريعة وكلية اللغة العربية، وأخذ يؤدي الامتحان في الكليتين معاً. وقبيل تخرجه، في عام ٨٠ ـ ١٣٨١ هـ أصيب في قواه العقلية، وأفاد الكثير من الأطباء بأن لديه انفصاماً حاداً في الشخصية. وقد عولج بالإضافة إلى مستشفيات السعودية في كل من الكويت وإيران ولبنان ومصر ولندن.. ولم يطرأ إلا تحسن قليل على حالته. وبقي على هذه الحال حتى قضي نحبه بمرض أصاب الرئة وزحف على القلب. توفي يوم الأربعاء ٣٠ ربيع الأول.

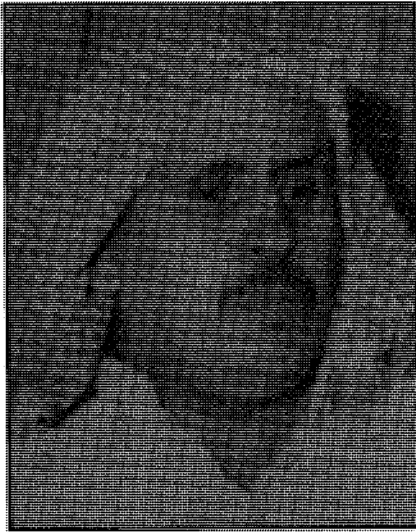

حمد الحجي

وقد رثى نفسه قبل ثمان وعشرين سنة، رثاها بقوله وهو في لبنان يستطب:

كفّني يا شمس مني هيكلا
كفنيه هيكلاً محترقا
وادفنيه جانب النهر فقد
يتلقى الصبح غصناً مورقا
لا يريد العيش قلبي وهو في
قيده نحو الضيا ما انطلقا
إيه يا دنيا اعبسي أو فابسمي
إن كأساً بالأسى قد فهقا
يا حياتي ما الذي فيك يُرى
يبهج النفس ويغري بالبقا

(١) مشاهير التونسيين ص ١٨٧ ـ ١٨٨.

(٢) الفيصل ع ١١١ (رمضان ١٤٠٦ هـ). وله ترجمة في مشاهير التونسيين ص ١٨٩ ـ ١٩٠.

(٣) الأصالة ع ٧ (١٥/٤/١٤١٤ هـ) ص ٤٠ ـ ٤٨، والعدد الذي يليه ص ٦٣ ـ ٦٩ بقلم زوجته أم محمد آل خليفة.

وقد صدر له ديوان شعر بعنوان «عذاب السنين» جمعه وأشرف على إعداده محمد بن أحمد الشدي، صدر عن دار الوطن بالرياض في طبعته الأولى ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م. وهو جل ما قاله من شعر قبل أن يصاب في عقله[١].

حمد بن سعود البوسعيدي

(١٣٤٤ - ١٤٠٤ هـ = ١٩٢٥ - ١٩٨٤ م)

وال، مستشار.

نشأ مع والده، وكان مساعداً له في الأعمال الحكومية، وعمل والياً في عدّة ولايات: الخابورة، وشناص، وصحار، والبريمي ونزوى، بسلطنة عمان. نُقل بعدها في عهد السلطان سعيد بن تيمور إلى مكتب ناظر الشؤون الداخلية، وفي عهد السلطان قابوس بن سعيد عين مستشاراً خاصاً لشؤون القبائل ووالياً على مطرح، وتوفي بمدينة مسقط[٢].

حمد بن سعود الخنجري

(١٣٢٤ - ١٤٠٠ هـ = ١٩٠٧ - ١٩٧٩ م)

وجيه من وجهاء مدينة مطرح بسلطنة عمان ومن أعيانها المرموقين. ويعد مرجعاً دينياً، كان يقصده الناس لحل مشكلاتهم الخاصة، كما يعالج بالأدوية الشعبية[٣].

حمد السعيدان

(٠٠٠ - ١٤١١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩١)

الكاتب الكويتي.

توفي في لندن.

(١) ديوانه، الجزيرة ١٤٠٩/٤/٨ هـ، شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ٥٧/١ وموسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ١/ ٢١٠، حركات التجديد في الشعر السعودي المعاصر ٣٣٠/١.

(٢) دليل أعلام عُمان ص ٥١.

(٣) دليل أعلام عمان ص ٥١.

حمد بن علي الصُقيّة

(١٣٤٠ - ١٤١٣ هـ = ١٩٢١ - ١٩٩٣ م)

الوجيه الفاضل.

هو حمد بن علي الصقيّة الوهبي التميمي الحائلي.

من كبار وجهاء مدينة حائل (بالسعودية) والمحسنين بها.

أوقف أوقافاً على جماعة تحفيظ القرآن الكريم.

وكان ذا ديانة واستقامة، يحرص على حل المشكلات الاجتماعية[٤].

حمد بن عبد اللطيف الطيار

(٠٠٠ - ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٩ م)

فقيه جعفري.

من كبار فقهاء الأحساء بالسعودية وأدبائها، توفي عن عمر ناهز المائة بعد رجوعه من حج عام ١٤٠٩ هـ، وقد كانت له مشاركات واسعة في المجتمع، من خلال الدعوة والإرشاد والتوجيه الديني في المساجد والمنتديات الأدبية الأخرى[٥].

حمد بن مزيد المزيد

(١٣١١ - ١٤٠٧ هـ = ١٨٩٣ - ١٩٨٧ م)

فقيه، قاض.

ولد في مدينة المجمعة، وتلقى علومه حتى حفظ القرآن الكريم وجوّده عن ظهر قلب، وطلب العلم على علماء المجمعة وسدير والرياض حتى فاز بنصيب كبير من العلم في اللغة العربية والفرائض والحساب وعلم العروض.

في عام ١٣٣٧ هـ عين في هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في المجمعة. وفي عام ١٣٤٠ هـ عين قاضياً في بلدة قبة، ثم نقل للعمل قاضياً في الرياض عام ١٣٧١ هـ، إلى أن طلب إعفاءه سنة ١٣٧٩ هـ. وتوفي بالرياض. وله شعر[٦].

(٤) من مذكرات محمد عبد الله الرشيد (مخطوط).

(٥) الفهرست المفيد في تراجم أعلام الخليج ١/ ٤٦.

حمد بن مطلق الغفيلي

(١٣٢٨ - ١٣٩٧ هـ = ١٩١٠ - ١٩٧٧)

قاض.

ولد في الرس بالسعودية، وحفظ القرآن الكريم في سنتين، وقرأ على مشايخ الرس، كالشيخ إبراهيم بن محمد بن ضويان، وعبد الله بن سليمان البلهيد، وسالم الحناكي. ثم رحل إلى بلدة عنيزة فقرأ على الشيخ صالح العثمان القاضي، وعبد الرحمن الناصر السعدي، ولازم الأخير كثيراً وانتفع به.

عينه الملك عبد العزيز قاضياً في السوارقية عام ١٣٤٦ هـ حتى عام ١٣٥١ هـ. وعين في البلدة نفسها للنظر في الأمور البسيطة عام ١٣٥٧ هـ. ثم إماماً في البعايث، فقاضياً في صبيا، فإماماً مرشداً في قصر ابن عقيل قرب الرس، فقاضياً في طريف، ثم قاضياً بالفوارة، ثم قاضياً في محكمة المهد عام ١٣٨٦ هـ، ثم قاضياً ببلدة قصيبا، ثم قاضياً بمحكمة العظيم عام ١٣٨٨ هـ حتى أحيل للتقاعد عام ١٣٩٦ هـ. وتوفي يوم السبت ٣ ذي القعدة.

مؤلفاته:

- تنزيه جناب الشريعة عن تمويه مذاهب الشيعة، وهو مقتبس من منهاج السُنّة النبوية، يقع في حوالي ١٢٠ صفحة.
- تعليق على آداب المشي إلى الصلاة للشيخ محمد بن عبد الوهاب، وعنوان الكتاب: (تحفة الطلاب لشرح الآداب).
- المنسك الجليل في صفة أداء المناسك الواردة عن الخليل، وهو

(٦) شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ١/ ٢٦٢.

تجريد هدي النبيّ ﷺ في الحج والعمرة من زاد المعاد لابن القيم رحمه الله[١].

حمدان علي حمدان

(٠٠٠ ـ ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٥ م)

أحد رجالات المدينة المنوّرة وأعيانها المشهورين، عمدة حارة العنبرية وقباء.

احتلّ مكانة مرموقة في نفوس أبناء طيبة الطيبة، وكان علىٰ جانب كبير من الأخلاق العالية والصفات الحميدة، ويسعىٰ للإصلاح بين الناس ما استطاع، كما يسعىٰ في أعمال الخير والبر، منذ أن كان في المسيجيد إحدىٰ ضواحي المدينة، وكان علىٰ صلة وثيقة بشيوخ تلك المنطقة وأعيانها، كثير الاختلاط برجالات البادية، يشاركهم في مناسباتهم العديدة، ويتدخل في الصلح والوفاق في كثير من الأمور التي تحدث بينهم، ولهذا كان له منزلة خاصة عند أهل مشايخ وأعيان تلك القبائل[٢]. وهو والد الدكتور عاصم حمدان، الكاتب الإسلامي.

حمدان علي حمدان

(١) علماء من الرس ص ١٥ ـ ١٩.

(٢) الأربعاء ٢٨/١٠/١٤١٥ هـ بقلم عميد محمد الأحمدي.

كتب عنه كثيرون يرثونه، مشيدين بوجاهته الرفيعة وشهامته الكريمة وخلقه العالي. مات في التاسع والعشرين من شهر رمضان المبارك.

حمدي لطفي

(١٣٥٠ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩٣١ ـ ١٩٩٣ م)

عميد المحررين العسكريين المصريين.

حمدي لطفي

نائب رئيس التحرير والمحرر العسكري لمجلة المصور، الذي عاصر الأحداث والمعارك العسكرية التي خاضتها مصر والأمة العربية طوال سنوات. وقام بتغطيتها في مواقعها متعرضاً للعديد من المخاطر والمشاق التي أهلته لأن يكون واحداً من أبرز المراسلين العسكريين، بل وعميداً للمحررين العسكريين، وعميداً للمراسلين الحربيين.

وقد عمل في الصحافة منذ عام ١٩٥٢، وساهم بجهده قبل «المصور» في روز اليوسف ودار التحرير، كان صاحب أول لقاء صحفي مع جمال عبد الناصر عندما كان وزيراً للداخلية، وشارك في تغطية معارك القناة من قوات الاحتلال، والاعتداءات الإسرائيلية علىٰ غزة والصابحة عام ١٩٥٥، وعدوان عام ١٩٥٦، وحرب اليمن، وحرب ١٩٦٧، وحرب لبنان، وتحرير جنوب اليمن، وحرب الاستنزاف، وحرب أكتوبر ١٩٧٣، وحصل علىٰ العديد من الأنواط وشهادات التقدير العسكرية تقديراً لدورة الصحفي في المجال العسكري.

وله عدد من المؤلفات العسكرية والسياسية المهمة مثل «العسكرية المصرية فوق سيناء» و «أنور السادات قصة الإيمان بالعسكرية المصرية» و «ثوار يوليو الوجه الآخر» و «مأساة عبد الحكيم عامر» وغيرها[٣].

حمزة شنوف (بوكوشة)

(٠٠٠ ـ ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٥ م)

العالم المصلح، المربي الداعية.

اسمه حمزة شنوف، ويدعىٰ «بوكوشة».

وهو من جيل العلماء الذي قام بدور بارز في الحقبة الاستعمارية التي مرت بها الجزائر.

شارك في الاجتماع التأسيسي لجمعية العلماء المسلمين سنة ١٩٣١ م، ثم أصبح عضواً نشيطاً عاملاً في صفوف الجمعية، ومعلماً في مدراسها، وكاتباً صحفياً، وناقداً أدبياً، ومحللاً سياسياً علىٰ أعمدة جرائدها.

كما تقلّد عدة مناصب، وكُلّف بمهام عدة، منها إرساله من طرف الجمعية سنة ١٩٣٧ إلىٰ مدينة «ليون» الفرنسية ليقوم بمحاضرات ودروس توجيهية بين العمال الجزائريين هناك[٤].

حمزة محمد بوقري

(١٣٥١ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩٣٢ ـ ١٩٨٣ م)

كاتب، إعلامي.

ولد في مدينة الطائف ودرس في الكُتَّاب، ثم في مدرسة أهلية، ثم العزيزية الابتدائية بمكة المكرمة، ثم المعهد العلمي السعودي، وبعد ذلك

(٣) المصور ع ٣٥٧٧ (٨/١١/١٤١٣ هـ)، رأي الشعب ع ١٥٨ (١١/١١/١٤١٣ هـ).

(٤) المسلمون ع ٥٢٠ ـ ١٩/٨/١٤١٥ هـ.

واصل تعليمه الجامعي فدرس بكلية الآداب، جامعة الملك فؤاد - جامعة القاهرة حالياً -.

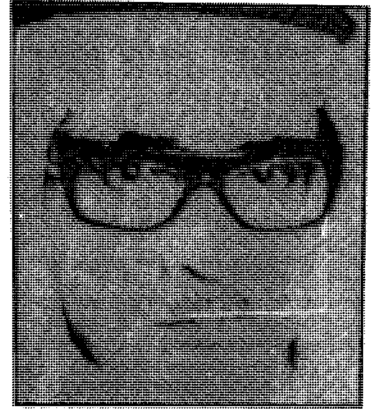

حمزة محمد بوقري

وهو من أوائل العاملين في حقل الإعلام، حيث عمل:

مديراً لإدارة الأحاديث والثقافة العامة، فمديراً عاماً للمطبوعات، ثم محرراً لمجلة الإذاعة، فوكيلاً للإعلام.

وبعد هذه الأعمال الحكومية اتجه للأعمال الحرة، حيث برز كأحد العاملين في مجال تطوير الحركة الاقتصادية، وشغل عدة مناصب قيادية في هذا المجال، كان آخرها رئاسة مجلس إدارة البنك العربي السعودي(١).

وله مشاركات ثقافية عديدة، فإلىٰ جانب بعض مؤلفاته التي منها: «القصة القصيرة في مصر ومحمود تيمور» الذي صدر عن دار الرفاعي بالرياض، «وقصته سقيفة الصفا» التي صدرت من الدار نفسها، وترجمت إلى الإنجليزية، وترجمة كتاب «بائع التبغ». له أيضاً مشاركات صحفية...

حمود بن عبد الله التويجري

(١٣٣٤ - ١٤١٣ هـ = ١٩١٥ - ١٩٩٣ م)

عالم، قاض، كاتب.

ولد بمدينة المجمعة (في السعودية). وابتدأ القراءة علىٰ يد الشيخ أحمد الصانع عام ١٣٤٢ هـ وذلك قبل وفاة والده بأيام قلائل.

تعلم علىٰ يديه مبادىء القراءة والكتابة، ثم حفظ القرآن ولم يتجاوز الحادية عشرة من عمره.

ثم ابتدأ القراءة علىٰ الفقيه الشيخ عبد الله بن عبد العزيز العنقري قاضي المَجْمَعَة وتوابعها وفقيهها، ولازمه ما يزيد علىٰ ربع قرن من الزمن؛ قرأ عليه في شتىٰ العلوم والفنون.

وقد أجازه الشيخ بإجازة مطوّلة في رواية الصحاح والسنن والمسانيد، وفي رواية كتب ابن تيمية وتلميذه ابن القيم، وفي رواية مذهب الحنابلة، كما أجازه بجميع مروياته لكتب الأثبات.

وقرأ على الشيخ الفقيه محمد بن عبد المحسن الخيَّال قاضي المدينة سابقاً، في النحو والفرائض. وقرأ على الفقيه عبد الله بن محمد بن حميد حين عُيِّنَ قاضياً بالمَجمَعَة، قرأ عليه في اللُّغَةِ والفرائض.

أُلزِمَ الشيخ بالقضاء في رحيمة ورأس تنورة بالمنطقة الشرقية وذلك عام ١٣٦٨ هـ، وبقي بها نحواً من ستة أشهر، ثم أُلزِمَ بالقضاء مرَّة أُخرَىٰ في مدينة الزُّلْفي عام ١٣٦٩ هـ، وبقي بها إلىٰ آخر سنة ١٣٧٢ هـ، ثم اعتذر عن القضاء.

طُلب للتعليم بالمعاهد العلمية إبّان افتتاحها، ثم بكلية الشريعة، ثم بالجامعة الإسلامية، ثم للعمل بدار الإفتاء، لكنه اعتذر عن ذلك كله، وآثر التفرغ للعلم والبحث والتأليف.

ولم يجلس الشيخ للطلبة، لأسباب لم يوردها ابنه في ترجمته، ولهذا قلَّ تلاميذه، ومن بين من تتلمذ علىٰ يديه حين كان قاضياً بالزلفي: عبد الله الرومي، عبد الله محمد الحمود، ناصر الطريري، زيد الغانم.

كما قرأ عليه أبناؤه عبد الله ومحمد وعبد العزيز وعبد الكريم وصالح وإبراهيم وخالد بعض الكتب وكثيراً من مؤلفاته، وقد أجازهم بجميع مروياته.

كما أجاز عدداً من العلماء والدعاة، منهم: إسماعيل الأنصاري، صالح بن عبد الله بن محمد بن حميد إمام المسجد الحرام، سفر بن عبد الرحمن الحوالي، سلمان بن فهد العودة، عبد الرحمن الفريوائي، وغيرهم.

كان قليل الكلام، كثير الفكر، يجلس مع أولاده وأهل بيته، وينبسط معهم. وكان محباً للاستشارة، مطبقاً لها، وقافاً عند حدود الله متىٰ ثبت عنده الدليل.

وكان قوياً في الحق، لا تأخذه في الله لومة لائم، مجانباً لأهل البدع والأهواء، محارباً لهم بلسانه وقلمه.

وكان حريصاً علىٰ أداء عمله بنفسه، يقوم بأعماله الخاصة دون أن يسأل أحداً شيئاً أو يستعين به ولو كان أقرب الناس إليه.. وكأن لسان حاله يردد حديث: «بايعوني علىٰ أن لا تسألوا الناس شيئاً..».

وكان نهاره للعلم بحثاً وكتابه، منذ بزوغ الشمس إلىٰ صلاة العشاء، وربما جلس بعد صلاة العشاء قليلاً بمكتبته يكمل ما ابتدأه بالنهار، وذلك في أخريات حياته.

وأما ليله فيقضي جزءاً كبيراً منه في التهجد والصلاة، حضراً كان أو سفراً. ولم يكن يدع صيام ثلاثة أيام من كل شهر. وحجَّ مراراً كثيرة، وكان يعتمر كل سنة ويحرص عليها في رمضان.

وابتدأ المرض به قبل وفاته بثلاث سنوات تقريباً، حتىٰ اشتد عليه، ووافاه أجله في آخر ساعة من يوم الثلاثاء ٥ رجب. ودفن بمقبرة النسيم، وكانت جنازته مشهودة.

أول كتاب طبع له هو «إنكار التكبير الجماعي». وله تنبيهات وتعليقات علىٰ كتب كثيرة، منها: تنبيهات علىٰ تصحيح الشيخ أحمد شاكر لبعض الأحاديث، وقد دوَّنها بهامش المسند للإمام أحمد بتحقيقه. ومنها: تعقيبات علىٰ «مستدرك الحاكم» دوَّنها بهامشه.

كما أن له ثبتاً في رواية الحديث والأثبات سماه «إتحاف النبلاء بالرواية عن الأعلام الفضلاء». وقد بلغت مؤلفاته أكثر من خمسين مؤلَّفاً، طبع

(١) الفيصل ع ٧٥ (رمضان ١٤٠٣ هـ) ص ٨.

منها نحو من أربعين مؤلفاً[1].

ومما وقفتُ على عناوين كتبه:

- إتحاف الجماعة بما جاء في الفتن والملاحم وأشراط الساعة.- الرياض: المؤلف، ٩٤ - ١٣٩٦ هـ، ٢ مج.

ط ٢.- الرياض: دار الصميعي، ١٤١٤ هـ، ٣ مج.

- إثبات علو الله ومباينته لخلقه والرد على من زعم أن معية الله للخلق ذاتية.- الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٥ هـ، ١٧٣ ص.
- الإجابة الجلية على الأسئلة الكويتية.- ط، جديدة.- الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٦ هـ، ٤٥ ص.
- الاحتجاج بالأثر على من أنكر المهدي المنتظر.- ط٢.- بريدة: مكتبة دار العليان الحديثة، ١٤٠٦ هـ، ٤٢٣.
- إعلان النكير على المفتونين بالتصوير.- الرياض: مؤسسة النور للطباعة، ١٣٨٢ هـ، ١١٨ ص.
- إقامة البرهان في الرد على من أنكر خروج المهدي والدجال.- الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٥ هـ.
- إيضاح المحجة في الرد على صاحب طنجة.- الرياض: مؤسسة النور للطباعة، ١٣٨٥ هـ، ١٩٧ ص.- (وهو رد على كتاب مطابقة الاختراعات العصرية لما أخبر به سيد البرية/أحمد بن محمد الغماري، ت ١٣٨٠ هـ).
- الإيضاح والتبيين لما وقع فيه الأكثرون من مشابهة المشركين.- د. ن. د. م. ١٣٨٠ هـ، ٢٥٤ ص.

ط٢.- الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤٠٥ هـ، ٢٩٠ ص.

(وقد اختصره عبد الله الجار الله، وصدر في الرياض سنة ١٤٠٣ هـ).

- تحذير الأمة الإسلامية من المحدثات التي دعت إليها ندوة الأهلّة الكويتية.- الرياض: دار الصميعي، ١٤١٣ هـ، ٤٠ ص.
- تحريم الصور والرد على من أباحه، ١٤١٠ هـ.
- تحفة الإخوان بما جاء في الموالاة والمعاداة والحب والبغض والهجران.- الرياض: مؤسسة النور للطباعة.- ١٣٨ هـ، ٨٧ ص.
- تغليظ الملام على المتسرّعين إلى الفتيا وتغيير الأحكام.- الرياض: دار الصميعي، ١٤١٣ هـ، ١٢٠ ص.
- تنبيه الإخوان على الأخطاء في مسألة خلق القرآن.- الرياض: دار اللواء، ١٤٠٣ هـ، ٦٤ ص.

ط٢.- الرياض: دار اللواء، ١٤٠٤ هـ، ٦١ ص.

- الدلائل الواضحات على تحريم المسكرات والمفترات.- ط٢.- الرياض: مطابع القصيم، ١٣٨٦ هـ، ٢٠٣ ص.
- ذيل الصواعق لمحو الأباطيل والمخارق.- الرياض: المؤلف، ١٣٩٠ هـ، ٣٦٧ ص.
- الرد الجميل على أخطاء ابن عقيل [أبي عبد الرحمن بن عقيل الظاهري].- الرياض: مؤسسة النور للطباعة، ١٣٩٢ هـ، ٧٤ ص.
- الرد على الكاتب المفتون.- الرياض: دار اللواء، ١٤٠٧ هـ، ٢٥٠ ص.
- الرد على من أجاز تهذيب اللحية.- ط، جديدة.- الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٦ هـ، ٥٤ ص.
- الرد القويم على المجرم الأثيم.- الرياض: دار الإفتاء، ١٤٠٣ هـ، مج ١: ٣٨٠ ص (وهو رد على من تعرّض لصحيح البخاري).
- الرد القوي على الرفاعي والمجهول وابن علوي وبيان أخطائهم في المولد النبوي.- الرياض: دار اللواء، ١٤٠٣ هـ، ٢٦٧ ص.
- الرؤيا.- الرياض: دار اللواء، ١٤١٢ هـ، ٢٠٤ ص.
- السراج الوهاج لمحو أباطيل الشلبي عن الإسراء والمعراج.- ط، جديدة.- الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٦ هـ، ١٣٢ ص.
- الصارم البتار للإجهاز على من خالف الكتاب والسنّة والإجماع والآثار (وهو رد على من أباح الربا في البنوك).
- الصارم المشهور على أهل التبرج والسفور.- حلب: مكتبة الهدى، ١٣٩٤ هـ، ١٩٨ ص (رد على كتاب «حجاب المرأة المسلمة» لمحمد ناصر الدين الألباني).
- الصواعق الشديدة على أتباع الهيئة الجديدة.- الرياض: المؤلف، ١٣٨٨ هـ، ١٩١ ص.
- عقيدة أهل الإيمان في خلق آدم على صورة الرحمن.- ط٢.- الرياض: دار اللواء، ١٤٠٩ هـ، ١٣٧ ص.
- فتح المعبود في الرد على ابن محمود.- الرياض: دار الإفتاء، ١٣٩٩ هـ، ١٩٦ ص.
- فصل الخطاب في الرد على أبي تراب.- الرياض: مطابع النصر، ١٣٨٨ هـ، ٢٥١ ص ط٢.- الرياض: المؤلف، ١٣٩٦ هـ، ٢٥١ ص.

(وهو رد على أبي تراب الظاهري في بحث له بمجلة الرائد، ذهب فيه إلى أن سماع الأغاني وما شابه ذلك حلال).

(١) الأصالة (الأردن) ع ٣ - ١٥/١٨/١٤١٣ هـ، ص ٣١ - ٣٧ بقلم ابنه عبد الكريم. وله ترجمة في مجلة المجتمع ع ١٠٣٤ (٢٦/ ١٤١٣/٧ هـ) ص ٤٩، ومجلة البيان ع ٦٠ (شعبان ١٤١٣ هـ) ص ٩٨ - ١٠٠، ومن أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١/ ٤١.

- القول البليغ في التحذير من جماعة التبليغ.- الرياض: دار الصميعي، ١٤١٤ هـ.
- القول المحرر في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

حنا رزق

(٠٠٠ - ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٥ م)

من خبراء الأمم المتحدة في العلوم الاجتماعية وعلوم السكان (الديموغرافيا).

عمل أستاذاً بالجامعات العربية والأمريكية. وكان أول مصري يشغل منصب نائب رئيس الجامعة الأمريكية بالقاهرة، حيث شغله وقتاً طويلاً.

وكان قبل ذلك فتح قاعتين من قاعات القاهرة هما: قاعة «يورث» التذكارية، والقاعة الشرقية، وذلك لبحث مشكلات مصر الاقتصادية والاجتماعية، ولمعالجة قضايا الأدب والفكر.

ويلاحظ أنه كان من الداعين بشدّة إلىٰ تحديد النسل في مصر، وذلك بالتعاون مع زميله الأمريكي «وندل كليلاند» صاحب كتاب «مشكلة السكان في مصر»[1].

حنا غاوي

(٠٠٠ - ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٥ م)

صحفي، ناقد.

له مساهمات في النقد والتحقيقات والترجمات العلمية. وكان يعمل أخيراً في وكالة الصحافة الفرنسية (فرع قبرص) متابعاً الحركة السياسية والثقافية في العالم، وفي العالم العربي خصوصاً.

وهو ينتمي إلىٰ جيل «كلية التربية» في الجامعة اللبنانية، الذي كان له أثر في التربية والثقافة في لبنان.

توفي عن عمر يقارب الخمسين عاماً[2].

حنا مقبل

(٠٠٠ - ١٤٠٤ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٤ م)

الأمين العام لاتحاد الصحفيين والكتاب العرب في نيقوسيا. وهو من فلسطين المحتلة.

اغتيل في ١٢ أيار (مايو).

وقفت له على كتاب بعنوان: بالدم نكتب لفلسطين، وللديمقراطية والوحدة.- بغداد: الاتحاد العام للصحفيين العرب، ١٤٠٥ هـ، ٧٩ ص.- (سلسلة تراث الصحافة العربية؛ ١).

حيدر واين

(٠٠٠ - ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٣ م)

رئيس وزراء البنجاب، عضو مجلس إفتاء وقف البهاريين.

قَدَّم خدمات جليلة للوقف، من أبرزها قطعة الأرض التي تمّ إنشاء مباني الوقف عليها التي شكلت (١٠٨٥) وحدة سكنية، ومساحتها (٩٨) فداناً. قتل غيلة[3].

---

(١) انظر الأهرام ع ٣٩٥٨٠ (١٩/١١/١٤١٥ هـ) بقلم وديع فلسطين.

(٢) الحياة ع ١١٦٤٩ - ١٠/٨/١٤١٥ هـ.

(٣) العالم الإسلامي ع ١٣٣٠ (٢٥/٤ - ٢/٥/١٤١٤ هـ).

حرف الخاء

خالد أحمد شوقي الإسلامبولي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٢ م)

قاتل الرئيس المصري أنور السادات.

كان ضابطاً بالمدفعية برتبة ملازم أول. ووالده ـ عندما كان في عمر ابنه ـ كان من المنتمين إلىٰ جماعة الإخوان المسلمين.

عندما كان في الخدمة العسكرية وضع تحت المراقبة السرية النشطة داخل وخارج وحدته، ولكن التقارير التي كانت ترفع عنه تقول «أخلاقه ممتازة، محبوب من زملائه، ولا توجد له مراسلات، وعلاقاته بمرؤوسيه ورؤسائه ممتازة.. يواظب علىٰ الحضور.. يحترم اللقاءات.. شخص عادي وليس له أي نشاطات». وتكررت هذه التقارير عنه حتىٰ رفعت عنه المراقبة.

نموذج من خط خالد الإسلامبولي

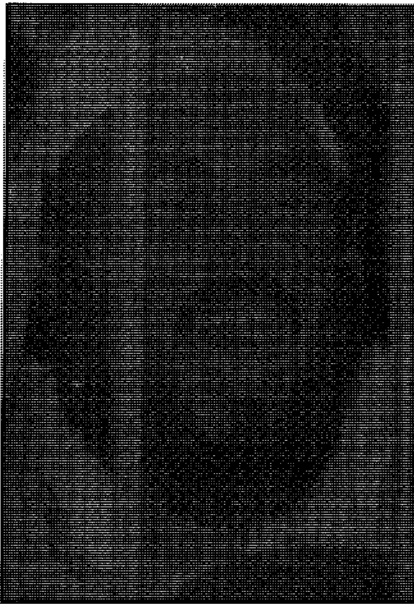

خالد الإسلامبولي

وعندما كان يبحث عن شقة في مصر الجديدة للزواج، وفشل في العثور عليها لقلة ذات اليد، دلّه أخوه على «محمد عبد السلام فرج» ليساعده على ذلك، وهو أمير تنظيم الجهاد، ومؤلف كتاب «الفريضة الغائبة». وقُبض علىٰ شقيقه في حملة الاعتقالات الشهيرة في يوم ٢ سبتمبر عام ١٩٨١ م، وكان من المقرر أن يقدم الشبكة لخطيبته في الليلة نفسها. فتأثر خالد بذلك.. وانتمىٰ إلىٰ جماعة الجهاد، وتمّ التخطيط مع زملائه من أبريل إلىٰ أكتوبر لاغتيال السادات[1]. وتمّ ذلك في السادس من أكتوبر ١٩٨١ م أثناء العرض العسكري الذي أقيم احتفالاً بذكرى حرب أكتوبر عام ١٩٧٣ م.

(١) روز اليوسف ع ٣٣٣٧ ـ ١٤١٢/١١/٢٢ هـ بقلم عادل حمودة، ص ٤٩ ـ ٥١.

وألفت كتب كثيرة في «حادث المنصة» الشهير ومحاكمة جماعة الجهاد، وما صاحب ذلك من إفرازات.. منها كتاب «محاكمة فرعون» تأليف شوقي خالد، وهو محامي المتهم الثاني عبد الحميد عبد السلام.

وكتاب: الإسلامبولي: رؤية جديدة لتنظيم الجهاد/ تأليف رفعت سيد أحمد.

وربما يتلخص سبب إقدامه على قتل السادات ما صرح به وزير الدفاع المصري الفريق عبد الحليم أبو غزالة: «إن خالد أحمد الإسلامبولي ـ زعيم المجموعة التي اغتالت السادات ـ أبلغ المحققين بأنه دبر المؤامرة لأن شقيقه كان بين المعتقلين الذين اعتقلهم السادات في الشهر الماضي، لكنه أوضح أنّ السبب الحقيقي وراء المحاولة هو اعتقاد المتهمين الأربعة بأن السادات لم يكن يحكم مصر وفق الشريعة الإسلامية»[١].

وقد أعدم في شهر جمادى الآخرة مع زملائه الأربعة: حسين عباس، محمد فرج، عبد الحميد عبد السلام، عطا طايل.

خالد الجادر

(١٣٤٣ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٢٤ ـ ١٩٨٨ م)

رئيس اتحاد الفنانين العرب.

ولد في محلة «فضوة عرب» في منطقة باب الشيخ ببغداد، وأخذ يتعامل مع الفرشاة والألوان منذ أن كان طالباً في المرحلة الابتدائية في الثلاثينات، ثم سافر عام ١٩٤٩ م إلى باريس لدراسة الفن الإسلامي، وعاد عام ١٩٥٢ م ليعمل أستاذاً للفن الإسلامي وفن الرسم في معهد الفنون الجميلة ودار المعلمين العالية في كلية الآداب في السبعينات.. وقد ترأس اتحاد الفنانين العرب وجمعية الفنانين العراقيين لسنوات طويلة، وأصبح عميداً لأكاديمية الفنون التي أنشأها هو في عام ١٩٦٠ م.

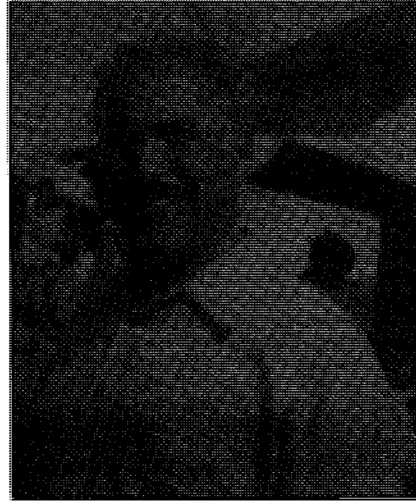

خالد الجادر

توفي صباح يوم الجمعة ٢ كانون الأول (ديسمبر)[٢].

من أعماله:

- المخطوطات العراقية المرسومة في العصر العباسي.- بغداد: وزارة الإعلام، اللجنة التحضيرية لمهرجان الواسطي، ١٣٩٢ هـ، ٦٤ ص.

خالد حسين الكد

(١٣٦٤ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٤٤ ـ ١٩٩٥ م)

كاتب سياسي، ضابط سابق في القوات المسلحة السودانية.

برز اسمه في عام ١٩٦٦ م عندما تزعم انقلاباً عسكرياً أحبطته السلطات السودانية في اللحظات الأخيرة، واختار الرئيس السوداني السابق «جعفر نميري» ضمن الضباط الذين كان ينوي الاستعانة بهم في حال نجاح انقلابه. غير أن تلك العلاقة مع نميري تحولت إلى خصومة مريرة إثر محاولة الانقلاب الفاشل التي نفذها الحزب الشيوعي السوداني، الذي كان «الكد» ينتمي إليه.

واعتقل مراراً إبان حكم نميري، حتى اختار بريطانيا منفى له، غير أنه عاد إلى السودان إثر سقوط نظامه عام ١٩٨٥ م. ودخل السجن مجدداً بعد نجاح الانقلاب الذي تزعمه الفريق عمر حسن البشير عام ١٩٨٩ م، وبعد ثلاث سنوات سمح له بمغادرة البلاد ليقيم في بريطانيا.

ثم أعلن استقالته من الحزب الشيوعي السوداني في السنة التي قبل وفاته، مع زميله القيادي الخاتم عدلان.

توفي في لندن في حادث مروري[٣].

خالد بن عبد العزيز آل سعود

(١٣٣٢ ـ ١٤٠٢ = ١٩١٣ ـ ١٩٨٢ م)

ملك السعودية.

ولد في مدينة الرياض. وهو الابن الرابع للملك عبد العزيز مؤسس المملكة العربية السعودية.

تلقى دراساته بالمدارس الدينية السعودية، كما درس العلوم العصرية على يد نخبة من أبرع الأساتذة والمدرسين الأكفاء.

كان ينهج في الحكم نهج شقيقه الراحل الملك فيصل.

في عام ١٩٣٤ عين مساعداً لأخيه الملك فيصل عندما كان قائداً لقوات منطقة «الهامة».

وفي ١٣ يونيو ١٩٦٠ عين وكيلاً دائماً لمجلس الوزراء.

وفي عام ١٩٦٢ عين نائباً لرئيس مجلس الوزراء في الوزارة التي شكلها الفيصل، وكان يتولى المسؤولية الكاملة عندما يغيب الملك أو يسافر.

كان أول قرار أصدره الفيصل عندما تولى الملك هو تعيين خالد ولياً للعهد، وذلك في مارس سنة ١٩٦٥ م.

---

(١) المجتمع ع ٥٤٧ (٢٢/١٢/١٤٠١ هـ) ص ١٠. ونموذج خطه من المصدر السابق ع ٦٤١ (١١/١/١٤٠٤ هـ)، أشهر الاغتيالات السياسية ٢٦٢/١.

(٢) الشرق الأوسط ١٢/١٢/١٩٨٨ م.

(٣) الوسط ع ١٧٣ (٢٢ ـ ٢٨/١٢/١٤١٥ هـ) ص ٨. ويبدو أن وفاته كانت في شهر ذي الحجة ـ أيار (مايو).

في ١٧ أكتوبر ١٩٦٧ عين نائباً أول لرئيس مجلس الوزراء، إلىٰ جانب منصبه كولي للعهد.

قام خلال فترة ولايته للعهد بزيارة العديد من دول العالم العربي والإسلامي..

عرف خلال فترة ولايته للعهد باسم «الأمير الهادىء» إذ كان يتميز بالهدوء والاتزان.

وكان يمضي أوقات فراغه في التعبد وقراءة القرآن الكريم، وفي بعض الأحيان كان يمارس رياضة الصيد في الصحراء أو ركوب الخيل.

تزوج عام ١٩٤٩ وله ثمانية أبناء.

في ١٣ من ربيع الأول عام ١٣٩٥ هـ بويع ملكاً علىٰ البلاد[١] وقد واصل - يرحمه الله - مسيرة النهضة والتنمية التي شهدت في عهده قفزة كبيرة في كل المجالات.. وتمكن مع قادة الدول الخليجية من إرساء دعائم «مجلس التعاون لدول الخليج العربية» الذي ضم (السعودية والكويت ودولة الإمارات والبحرين وقطر وسلطنة عمان).. وقد استضافت المملكة في عهده مؤتمر القمة الإسلامي الثامن (١٤٠١ هـ) الذي صدر فيه «بلاغ مكة» والذي اعتبر القضية الفلسطينية قضية المسلمين الأولىٰ[٢].

توفي يوم ١٣ حزيران (يوليو). عليه رحمة الله.

ومما كتب فيه:

- الرثاء الخالد فيما قيل في الملك خالد/ جمع وإعداد عبد المجيد بن محمد بن سليمان العمري. - الرياض: وكالة نوسة للدعاية والإعلان، ١٤٠٠ هـ، ٨٥ ص.
- رحلة الخير: سجل وثائقي للزيارة التاريخية التي قام بها جلالة الملك خالد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية إلى الكويت والبحرين وقطر والإمارات العربية المتحدة وعمان وإيران/ وزارة الإعلام. - الرياض: الوزارة، ١٣٩٠، ١٤٦ ص.

(١) السجل الذهبي للعظماء ص ١٧٣.

(٢) الفيصل ع ١٢٨ (صفر ١٤٠٨ هـ).

خالد عبد الله السياري

(٠٠٠ - ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٤ م)

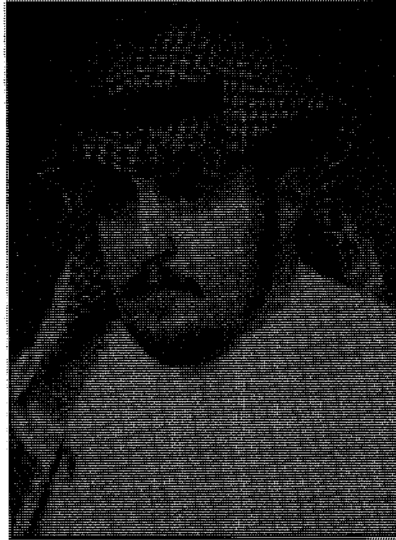

خالد عبد الله السياري

كاتب صحفي، ناشر.

كانت جريدته المفضلة هي «المسائية» التي دأب علىٰ الكتابة فيها أعواماً عديدة، منذ عام ١٤٠٣ هـ حتىٰ آخر حياته. وذكر في مقال له بالجريدة نفسها (١٤/٩/١٤١١ هـ) أنه لم يتحول عنها، مبيناً أنه غير «خالد السياريّ» المعلق الرياضي في جريدة عكاظ.

وشارك في موضوعات ثقافية عديدة علىٰ الساحة الصحفية بالسعودية، وخاصة الشعر الشعبي. وقال في عدد المسائية بمناسبة مرور عشر سنوات علىٰ صدورها (١٤١٢ هـ): «فيها تعلمنا أبجديات الصحافة، وخصائص ومميزات الصحفي، وفيها استفدنا من زملاء لنا سبقونا في مضمارها وأبدعوا».

وهو مدير دار طويق، التي كانت للخدمات الإعلامية، ثم تفرّغت للنشر. وقد التقيت به هناك أكثر من مرة، وألفيته شاباً رزيناً هادئاً مؤدباً.

مات فجأة وهو في الثالثة والثلاثين من عمره، ولم يرَ مولوده الأول.

اعتنىٰ بجمع وترتيب وإخراج ديوان شعر شعبي لجده بعنوان: ديوان الشاعر محمد بن ناصر بن صقر السياري.- الرياض: إبراهيم بن محمد السياري، ١٤٠٦ هـ، ١٣٩١ ص.

ط٢.- الرياض: دار طويق، ٣٢٠ ص.

ولا أعرف أنه ضمَّ مقالاته الكثيرة في كتاب، أو أن له كتباً أخرىٰ مستقلة.

خالد عبد الله الشقفة

(١٣٢٣ - ١٣٩٧ هـ = ١٩٠٥ - ١٩٧٧ م)

رئيس جمعية العلماء في حماة.

ولد في حماة. توفي والده وعمره أربعون يوماً وتربىٰ يتيماً فقيراً.

تلقن العلم في معهد حماة الشرعي، وكان رفيقه في الدراسة الشيخ محمد الحامد رحمه الله.

عين مدرساً عاماً في قضاء السلمية التابع لمحافظة حماة عام ١٩٤٢ وحتىٰ عام ١٩٥٤ وكان دوره بارزاً في نصرة مذهب أهل السنّة والجماعة في هذه البلدة التي تعتبر مركز الإسماعيلية الرئيسي في سوريا.

انتقل إلىٰ مدينة حماة وعين مدرساً عاماً للعلوم الإسلامية في مساجدها، ومدرساً للفقه الشافعي في معهد حماة الشرعي، وكان له دور فاعل في الحياة الدينية والاجتماعية والسياسية في هذه المدينة التي تعتبر أحد معاقل الإسلام.

كان إماماً من أئمة الهدىٰ في سمته، وفي تحقيقاته، وفي تمسكه بالكتاب والسنّة، وفي فهمه للعصر، وفي أمره بالمعروف ونهيه عن المنكر، فكان من العلماء والأولياء.

ومما يبين مكانته، أنّ الشيخ محمد الحامد كان أحد أعضاء جمعية العلماء التي كان يرأسها.

درَّس في المعهد الشرعي في المساجد. وكان كثير الخلطة بالناس، يزورهم في منازلهم، ويجلس في حوانيتهم، ويشاركهم أفراحهم وأتراحهم، وكان في ذلك كله معلماً هادياً مهدياً. وكان إماماً في مذهب الشافعية، كثير التمسك بالسنّة، منكراً للبدعة، ذا نزعة سلفية، معتدلاً.

وكان لبق الحديث، فصيحه جيده، وإذا تحدث في موضوع أسر لبّ سامعيه، يستشعر كل من يجالسه أنه أمام جلال العلم ووقار العلماء.. يسكت الناس حين يتكلم، وإذا تكلم لم يقاطعه أحد. وكان كثيراً ما يقابل الحكام، فينصح ويأمر، وينهى، والجميع أمامه تلاميذه، يخشونه، ولا يخشىٰ أحداً إلا الله.

داهمه المرض منذ عام ١٩٥٦ وأصيب بذات الرئة، وبقي يعاني منها حتىٰ وفاته رحمه الله، ولم يعلم بما يعانيه بسبب المرض سوىٰ أهل بيته والمقربون منه.

توفي فجر يوم جمعة من شهر رمضان المبارك.

وكان قبل وفاته بأيام تكلم في غيبوبته وكأن أناساً حوله فقال: انصرفوا الآن فالمظاهرة يوم الجمعة! وفي فجر الجمعة وجد في نفسه قدرة علىٰ النهوض، فنهض يريد الوضوءَ لصلاة الصبح فوقع، وفاضت روحه إلىٰ بارئها.

له كتاب: الدراسات الفقهية علىٰ مذهب الإمام الشافعي.ـ ط٢.ـ القاهرة: دار السلام، ١٤٠٩ هـ، ٥٧٦ ص.

وهو القسم الأول من العبادات، وقسم المعاملات لا يزال مخطوطاً[١].

(١) من مقدمة كتابه «الدراسات الفقهية علىٰ مذهب الإمام الشافعي» بقلم الشيخ سعيد حوىٰ.

خالد محمد خالد آل خليفة

(١٣٣٠ ـ ١٤١١ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٩١ م)

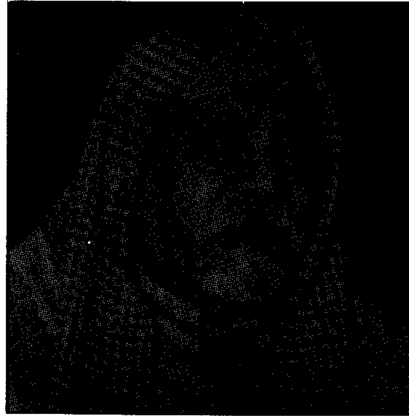

خالد محمد خالد آل خليفة

أديب، كاتب صحفي، مترجم.

وهو صاحب أوليات متعددة، فقد كان أول من كتب القصة التمثيلية (يعني في السعودية). وأشهر قصة عرفها الناس وضحكوا مع أبطالها هي قصة «بادحدح»، وهي أول قصة تمثيلية تذاع في الراديو، وأول قصة خرجت علىٰ الناس من منطقة الرياض في إذاعة مكة المكرمة.

وقد خدم الدولة في عدة مواقع، فعمل مترجماً في الديوان الملكي، كما عمل مديراً عاماً للنشر والثقافة بوزارة المعارف، وله إسهامات في عدد من الصحف السعودية، حيث كان يوقع باسم «خاخان»[٢].

من أعماله:

- الأستاذ حميد.
- في وادي عبقر وقصص أخرىٰ.ـ الرياض: دار الطباعة، ١٣٧٤ هـ، ١٩١ ص.

خالد محمود الزهاوي

(١٣٠٧ ـ ١٤٠١ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٨١ م)

سياسي، إداري، عسكري، من أكراد العراق.

هو خالد بن محمود ابن المفتي محمد فيضي الزهاوي.

(٢) اليمامة ـ الأربعاء ٢٠ شعبان ١٤١١ هـ، الجزيرة ع ٦٧٢٩ ـ ١٦/٨/١٤١١ هـ.

ولد في بغداد في ٣ تموز (يوليو). قصد استانبول، فدرس في المدرسة الحربية وتخرّج ضابطاً سنة ١٩٠٦.

خدم في الجيش التركي. وعاد إلىٰ العراق فانتمىٰ إلىٰ الجيش العراقي في حزيران (يونيو) ١٩٢٤، وعيّن مرافقاً للملك فيصل الأول برتبة رئيس أول (نقيب). ثم أصبح آمراً للمدرسة العسكرية في ١٩٣٠، وهو برتبة عقيد.

أوفد إلىٰ إنكلترا سنة ١٩٣٣، فالتحق بكلية الأركان ودورة كبار الضباط، وعاد في السنة التالية ليصبح مديراً للحركات بوزارة الدفاع، فقائداً للقوّة الجوية، فمديراً للإدارة. رُفع إلىٰ رتبة لواء في ١٩٣٨. ثم اعتزل خدمة الجيش، فعيّن متصرفاً للواء الكوت، فلواء بغداد ١٩٤٠. ونقل مديراً عاماً للريّ (١٩٤١) وأعيد متصرفاً للواء بغداد عام ١٩٤١.

مثّل العراق في كابل بدرجة وزير مفوض من ١٩٤٣ إلىٰ ١٩٤٨. وعاش ـ بعد إخلاده إلىٰ الحياة الخاصة ـ متنقلاً بين بغداد واستانبول. ثم أقام في المدينة الأخيرة بصورة دائمة منذ ١٩٦١ وتوفي بها[٣].

خالد معاذ

(١٣٢٧ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٨٩ م)

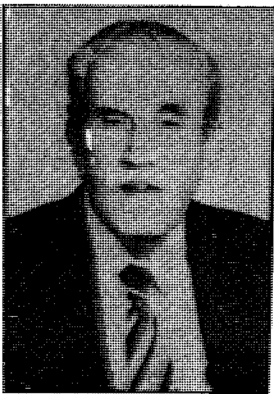

خالد معاذ

فنان، باحث.

من مواليد دمشق، تلقىٰ علومه في

(٣) أعلام الكرد/مير بصري.

مدرسة التجهيز في المعهد الفرنسي للآثار والفنون الإسلامية، وافتتح عام ١٩٢٩ معرضاً للآثار والفنون العربية المحفورة والمنقوشة. وأسس في عام ١٩٥٠ م الجمعية السورية للفنون التي كان مقرها في منزله، وأقام معرضه الأول عام ١٩٥٥ م، حيث قدم فيه لوحات لآثار سورية ولبنانية وأبنية من دمشق وحلب والأزياء الشعبية. وفي عام ١٩٥٩ م حصل علىٰ براءة تقديرية من وزارة الثقافة في الإقليم السوري من الجمهورية العربية المتحدة تقديراً لنشاطه الفني. ساهم في تأسيس رابطة الفنانين السوريين، ونقابة الفنون الجميلة، واتحاد الفنانين التشكيليين العرب، كما منح العديد من الجوائز التقديرية، منها وسام الاستحقاق من الدرجة الأولى عام ١٩٨٣ م.

وقد وضع مصنفات في تاريخ الفن والفن الأموي والعباسي.. وفهارس ومعجماً بأسماء الملابس في سورية، والخط والخطاطين، وتاريخ الصناعات اليدوية، والجامع الأموي. كما وضع تحقيقات علمية مرفقة بالصور عن تاريخ علم الفلك والآلات الفلكية وصناعة هذه الآلات.

وجمع علىٰ صعيد نصوص الوثائق الأثرية مجموعة مهمة من الحجج والوقفيات، ووضع تحقيقاً عن الكنىٰ والألقاب، وكتب عن سورية في آثار الرحالة العرب والأجانب.

وقد شيع جثمانه في دمشق بتاريخ ٥ ذي القعدة، الموافق ٨ حزيران.

وهذه قائمة ببعض مؤلفاته:

- مشاهد دمشق الأثرية: صور من الوطن الخالد (بالاشتراك مع سليم عادل عبد الحق)ـ دمشق: مديرية الآثار العامة، ١٣٦٩ هـ، ٧٩ ص.
- تربة ابن المقدم ـ بيروت ١٩٢٩.
- مدافن الملوك والسلاطين في دمشق ـ بحث ـ مجلة الحوليات ـ رقم ٢/ ١٩٥١ دمشق.
- دمشق أيام ابن النفيس ـ دمشق ١٩٦٧.
- دمشق أيام الغزالي ـ القاهرة ١٩٦١.
- دمشق في أيام ابن عساكر ـ دمشق.
- الكتابات العربية بدمشق (شواهد القبور) ـ بيروت ١٩٧٧.
- إلىٰ جانب العديد من المقالات التي تبحث في التراث وفنونه[1].

خالد معلا الأحمدي

(١٣٧٣ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٥٣ ـ ١٩٨٩ م)

الشاب المجاهد الشهيد.

خالد معلا الأحمدي

تخرَّج في كلية الآداب، قسم اللغة الإنجليزية بجامعة الملك عبد العزيز في جدة عام ١٤٠٧ هـ. وكان يعمل في قسم الكمبيوتر بشركة بترومين قبل سفره إلىٰ الجهاد في أفغانستان. وذهب عدة بعثات دراسية إلىٰ لندن والولايات المتحدة الأمريكية.

ويقول والده في ذكرياته مع ابنه: إنه في العامين الأخيرين قبل وفاته تفرغ للقراءات الدينية، وقبلها بعام استأجر محلاً بجوار الحرم المكي الشريف، حيث كان يذهب إليه بعد انتهاء دوامه في العمل بجدة، وفي العشر الأواخر من رمضان اعتكف بالحرم المكي، وبعد ذلك أدّىٰ ٦ عمرات وجاء ليعلن رغبته في السفر للمرة الثانية للجهاد في أفغانستان، وكان قد سافر قبل ذلك وأخذ معه أسرته، حيث تولت زوجته في بشاور التدريس لأبناء المجاهدين.

ويستطرد الأب قائلاً:

أنا عارضت ذهابه إلىٰ أفغانستان من أجل أطفاله فقط. قلت له: لو لم تكن متزوجاً لرحبت، فكلنا نحب الجهاد لأنه إعلاء لكلمة الله.. ولكنه رد عليّ قائلاً: يا أبي، الله ورسوله أحب إليّ من أي شيء آخر، أما أطفالي فلهم ربّ يتولاهم.. ثم أنت وأمي وأمهم تبذلون ما تستطيعون، وإذا لم أستشهد في أفغانستان سأستشهد إن شاء الله في فلسطين.

وعن كيفية استشهاده يقول الدكتور عبد الله عزام أمير المجاهدين العرب بأفغانستان:

بينما كانت المعركة محتدمة في جلال آباد، انهال علىٰ مجموعة المجاهدين المهاجمة وابل من الرصاص، فسقطت قذيفة بينه وبين شاب من بيت المطوع في السعودية يدعونه باسم «أبو الدرداء» وعندما انفجرت القذيفة أصابت شظية منها نحر «أبو الدرداء» فسقط شهيداً في الحال، أما خالد فأصابته شظية في رأسه، وشظية كبيرة في بطنه، وشظية كبيرة في عضده.

برغم ذلك كانت حالته جيدة كأنه لم يصب بشيء. حمله شخص لبناني يكنىٰ «أبو عائشة» كان يدرس الهندسة في أمريكا وجاء مع خالد للجهاد. خاطر بنفسه وحمله علىٰ كتفه وسط القذائف المنهمرة كالمطر عليهما.

في الطريق قال له خالد: أريد أن أشرب.. فقال له «أبو عائشة»: نحن علىٰ مسافة قريبة من النهر، وسنصل إليه لتشرب إن شاء الله. وقبل أن يصلا إلىٰ النهر فاضت روحه الطاهرة.

وكانت وصيته: أوصيكم بتقوىٰ الله

(١) عالم الكتب مج ١٠ ع ٤ (ربيع الآخر ١٤١٠ هـ) من رسالة سورية الثقافية بقلم محمد نور يوسف، وله ترجمة في كتاب: معجم كتاب سورية ١/١٥٧ أعضاء اتحاد الكتاب العرب ص ٦٧٥.

فإنها جماع الأمر كله وأوصيكم باتباع منهج المصطفىٰ ﷺ والسير علىٰ خطاه. والله، والله، والله، لقد عرفنا عزة الإسلام حينما جئنا إلىٰ أرض المسلمين المؤمنين.. أرض أفغانستان الطاهرة. لقد آمنا بالجهاد والقتال في سبيل الله حينما جئنا لأداء هذه الفريضة التي غفل عنها المسلمون إلا من رحم ربي.

ونرىٰ اليوم حالنا وما أصابنا من خنوع وذل.. ولقد صدق رسول الله ﷺ حينما قال: «وما ترك قوم الجهاد إلا ذلوا» والله لقد شبع أعداؤنا كلاماً وشجباً وتنديداً واستنكاراً، ولن يكسر شوكتهم إلا الجهاد لاسترداد العزة، ولن تقوم لنا قائمة إلا بهذا العطاء ألا وهو الجهاد.

ثم أوصىٰ زوجته أن يربي الأولاد تربية إسلامية، وأن تدخل بدر وعهود وخلود مدارس تحفيظ القرآن الكريم[1].

خديجة بنت أحمد الخاني

(١٣٢٦ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٨٤ م)

الصوفية، المربِّية.

هي خديجة بنت أحمد بن حسن بن مصطفىٰ بن عمرو الزهيري، المصري الأصل، المعروفة بالخاني

ولدت بدمشق، ونشأت في رعاية والدتها التي زرعت في قلبها حب التصوف، وخاصة الطريقة النقشبندية، وأخذت الطريقة عن الشيخ عزيز الخاني.

وكان لها مجالس تقبل عليها النساء، حيث توجههن إلىٰ ما فيه صلاحهن، وتحثهنّ علىٰ طاعة أزواجهن، وكن يلتجئن إليها عند المشكلات الخاصة.

توفيت في ١٨ ذي القعدة، ودفنت بجانب حائط خالد النقشبندي، بوصية منها[2].

(١) المسلمون ع ٢١٨ (١ ـ ١٤٠٩/٩/٧ هـ).
(٢) الدعاة والدعوة الإسلامية المعاصرة ٨٨٧/٢.

خزعل السوداني

(٠٠٠ ـ ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٩ م)

عالم من الكريعات في بغداد.

أعدم في ٤ تموز (يوليه)[3].

خضر عبد العباس حمزة

(٠٠٠ ـ ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٥ م)

خبير نووي.

كان يعمل في المركز الرئاسي للطاقة النووية بالعراق. وسافر في شهر أغسطس ١٩٩٤.

وذكرت صحيفة الصنداي تايمز يوم الأحد بتاريخ ٢ أبريل ١٩٩٥ أنه أجرىٰ معها اتصالاً هاتفياً من أثينا مبيناً رغبته في تقديم معلومات عن البرنامج النووي العراقي، وأرسل بواسطة الفاكس وثيقتين، وملخصاً لما لديه من وثائق أخرىٰ.. ثم ذكرت أنه اختفىٰ في اليونان في ظروف غامضة، بعد محاولة إفشاء تلك الأسرار.

ونقلت الصحيفة عن أجهزة مخابرات إحدىٰ دول الشرق الأوسط أنه من المرجح أن المخابرات العراقية قد اغتالته. وذكرت زوجته أنه اختفىٰ منذ ٢٧ شباط فبراير..[4].

له كتاب: الطاقة الذرية واستخداماتها (بالاشتراك مع غسان هاشم الخطيب).ـ بغداد: منظمة الطاقة الذرية العراقية، ١٤٠٤ هـ، ٣٣٩ ص.

خليل أحمد الحامدي

(٠٠٠ ـ ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٤ م)

أحد أبرز قادة الجماعة الإسلامية في باكستان. مدير دار العروبة الإسلامية للدعوة الإسلامية.

عمل طوال عمره في خدمة قضايا الإسلام والمسلمين. وكان مساعداً للشيخ أبي الأعلىٰ المودودي، وقام بترجمة كثير من أعماله العلمية إلىٰ اللغة العربية.

(٣) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص ٦٤.
(٤) المدينة ع ١١٦٨٥ (١٤١٥/١١/٣ هـ).

توفي إثر حادث مروري[5].

ويبلغكم وإخوانكم التحيات العاطرة
خليل احمد الحامدي -

نموذج من خط خليل الحامدي

من كتبه التي ألفها:

- الإمام أبو الأعلىٰ المودودي: حياته، دعوته، جهاده.ـ ط٢.ـ الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٠٣ هـ، ٧١ ص.

ومن الكتب التي ترجمها لأبي الأعلىٰ المودودي:

- الإسلام في مواجهة التحديات المعاصرة.ـ ط٤.ـ الكويت: دار القلم، ١٤٠٠ هـ، ٢٨٤ ص.
- برُّ الأمان.ـ جدة: الدار السعودية للنشر، ١٤٠٤ هـ، ٤٥ ص.

ط أخرىٰ: جدة: الدار السعودية للنشر، ١٤٠٧ هـ، ٤٥ ص.

- حول تطبيق الشريعة الإسلامية في العصر الحاضر.ـ الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٠٣ هـ، ٤٤ ص.
- ختم النبوّة في ضوء القرآن والسنّة.ـ الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٠٣ هـ، ٥٣ ص.
- المبادىء الأساسية لفهم القرآن.ـ ط٢.ـ الكويت: الدار الكويتية، ١٣٨٩ هـ.

ط ٣.ـ الكويت: دار القلم، ١٣٩١ هـ، ٦٦ ص.

ط ٦.ـ الكويت: دار القلم، ١٤٠٠ هـ، ٦٦ ص.

ط ٢.ـ جدة: الدار السعودية للنشر، ١٤٠٧ هـ، ٥٦ ص.

خليل حاوي

(١٣٤٤ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩٢٥ ـ ١٩٨٢)

شاعر، باحث، حداثي.

(٥) العالم الإسلامي ع ١٣٨٥ ـ ١٤١٥/٧/٣ هـ. وانظر مجلة المجتمع حيث أجري معه لقاء طويل، ع ٦٥٥ (١٤٠٤/٤/٢١ هـ) ص ٢٨ ـ ٣١، وترجمة له في ع ١١٢٨ (١٤١٥/٧/٣ هـ) ص ٣٦، والرائد (ألمانيا) ع ١٦٧ (شعبان ١٤١٥ هـ) ص ٦٢.

ولد بالشوير، وأنهىٰ دراسته الثانوية في كلية الشويفات الوطنية عام ١٩٤٧ م، تخرج من الجامعة الأمريكية عام ١٩٥٢ م، متخصصاً في مجال الأدب العربي وفلسفته، ثم نال شهادة الماجستير عام ١٩٥٥ م، عن «العقل والإيمان بين الغزالي وابن رشد»، ثم الدكتوراه عام ١٩٥٩ م، من جامعة «كيمبردج» وذلك عن بحث «جبران خليل جبران: إطاره الحضاري، شخصيته، آثاره». وعاد ليعمل أستاذاً في الجامعة الأمريكية ببيروت. وعمل أيضاً بالجامعة اللبنانية.

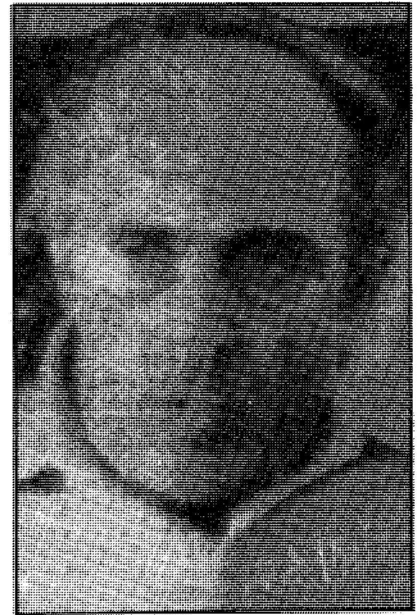

خليل حاوي

ومما كتب فيه: خليل حاوي وأنطون سعادة: روابط الفكر والروح والشاعر في الحزب/ محمود شريح. ـ السويد: دار نلسن، ١٤١٥ هـ (يبرز أثر زعيم الحزب السوري القومي أنطون سعادة علىٰ فكر خليل حاوي وقصائده، ثم قصته في الحزب من ١٩٣٤ إلىٰ ١٩٥٥ م).

مات منتحراً.

وقد بدأ في نظم الشعر مبكراً بالعامية والفصحىٰ.

من مؤلفاته:

- «المجموعة الشعرية الكاملة: نهر الرماد، الريح، بيادر الجوع، الناي».
- «موسوعة الشعر العربي»، تناول فيها عصور الشعر العربي من الجاهلية إلىٰ العصر الحديث.
- مقالات متفرقة في عدة مجالات أدبية.
- ديوان «من جحيم الكوميديا»[١].

خليل عساكر

(١٣٢٤ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٩٣ م)

البحّاثة، اللغوي.

ولد في إمبابة بالجيزة، وتخرج في كلية الآداب بجامعة القاهرة، وحصل عام ١٩٤٢ م علىٰ درجة الدكتوراه من جامعة الملك كارل الألمانية في براغ، بتحقيقه كتاب «العشرات» لأبي عمر الزاهد مع ترجمته إلىٰ اللغة الألمانية، وقد عمل عميداً لكلية الآداب بفرع جامعة القاهرة في الخرطوم، وعميداً لكلية البنات في جامعة أم درمان الإسلامية، ويعد من أبرز خبراء اللهجات العرب، وأشرف علىٰ العديد من الرسائل الجامعية في مصر والسودان والسعودية.

ومن أبرز الأعمال التي قام بها إشرافه علىٰ مشروع الحكومة السودانية لتعريب الجنوب في الستينات الميلادية.

وله نتاج علمي كثير لعل أهمه «الأطلس اللغوي» وهو عبارة عن بحث ألقاه في مؤتمر المجمع اللغوي بالقاهرة عام ١٩٤٩ م، وتحقيق كتاب «أخبار أبي تمام للصولي» بالمشاركة مع آخرين، و «الكتابة العربية بين نموها الرأسي ونمو أفقي مقترح» (نشر هذا البحث في العدد ٣٨ من مجلة «الفيصل» الصادر في شعبان ١٤٠٠ هـ) وكان آخر مشروع علمي اضطلع بالإشراف عليه والتخطيط له مشروع «موسوعة الملك فهد للشعر العربي» التي لم يمهله الأجل ليراها مكتملة[٢].

خليل عكاوي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٦ م)

رئيس لجنة الأحياء والمساجد الإسلامية في مدينة طرابلس بشمال لبنان.

اغتيل في شهر فبراير بالمدينة نفسها، مصاباً بحوالي خمسين رصاصة.

وهو من حركة التوحيد الإسلامي لأميرها الشيخ سعيد شعبان[٣].

خليل فتح الله الحامدي

(١٣٤٠ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩٢١ ـ ١٩٨٦ م)

فاضل.

ولد في قرية عينكاف بتركيا، ودرس علىٰ والده، وعلىٰ الملا إسماعيل، وغيره من العلماء. وكان لا بأس به في العلوم الشرعية، لا سيما في الفقه وعلم السلوك.

أخذ الإجازة في الطريقة عن عمه الشيخ سيف الدين، وأجازه إجازة عامة في الطريقة، فكان يربي المريدين ويرشد السالكين.

كان صبيح الوجه، متواضعاً، زاهداً، محباً للصحبة.

توفي في عينكاف[٤].

خليل فرحات

(١٨٣٨ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩١٩ ـ ١٩٩٤ م)

أديب، شاعر، باحث.

---

(١) الفيصل ع ٦٥ (ذو القعدة ١٤٠٢ هـ). وانظر في قصة انتحاره: رفاق سبقوا/لياسين رفاعية. وله ترجمة في كتاب: من أعلام الفكر العربي والعالمي في القرن العشرين ص ٧٦ ـ ٧٧. وانظر موضوع «الحداثي الذي مات منتحراً» في مجلة المجتمع ع ٨٨٣ (٩/٢/١٤٠٩ هـ) الوسط ع ١٧٦ ص ٥٠، نزوىٰ ع ٤ ص ١٧٢.

(٢) الفيصل ع ١٩٦ (شوال ١٤١٣ هـ) ص ١٣٨.

(٣) المجتمع ع ٧٥٥ (٩/٦/١٤٠٦ هـ) ص ١٩.

(٤) الشجرة الدرية في مناقب السادة الحامدية ص ١٨٧ (الهامش).

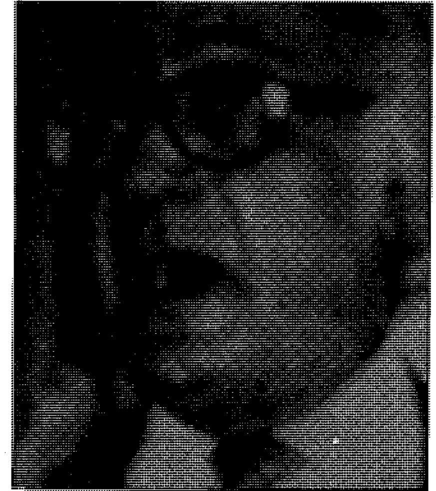
خليل فرحات

تلقىٰ علومه في الكلية الشرقية، وكان أول من حصل فيها علىٰ شهادة البكالوريا، وواصل تعليمه بالمراسلة مع جامعة مونبلييه الفرنسية، تخصص لغة فرنسية وآدابها، ثم عمل مدرساً، ومارس الكتابة الشعرية والنقدية والتاريخية في العديد من الصحف والمجلات مثل «المكشوف»، «الحكمة»، «النهار»، و «الجمهور»، ثم هاجر عام ١٩٥١ م إلىٰ أفريقيا وأمضىٰ عشر سنوات مغترباً، عاد بعدها إلىٰ وطنه.

وهو شاعر كلاسيكي تأثر بالرمزية والبرناسية، عرف بنفوره من الحداثة.

وقد عاش ويلات الحرب الأهلية الطويلة التي لحقت به إلى مدينة زحلة، فأتت نيرانها على مكتبته الكبيرة.

له العديد من المؤلفات منها دواوين: «قصائد أفريقية»، «من الأعماق»، «تباريح»، «الفارس والأبراج»، «في محراب علي»، و «هي الكتاب». وقصة «الدروب الحمراء» وكتب «موجز في تاريخ لبنان»، و «دراسات جديدة في الأدب».

وقبيل وفاته طلبت منه منظمة اليونسكو إعداد كتابين عن «زحلة الشاعرة» و «زحلة الناثرة»، ولا يُعرف هل انتهىٰ من إعدادهما أم لم يسعفه أجله[1].

خليل محمود تقي الدين

(١٣٢٤ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٨٧ م)

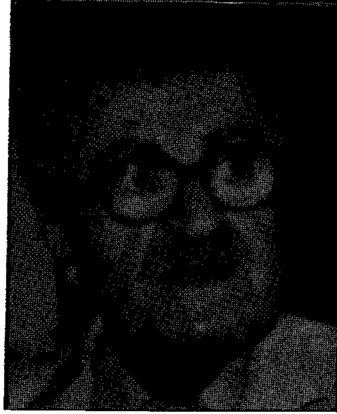
خليل تقي الدين

أديب، دبلوماسي، صحافي.

ولد في بعقلين ـ الشوف في لبنان. تلقىٰ دروسه الابتدائية والثانوية في كلية البعثة العلمانية الفرنسية (اللاييك) ثم درس الحقوق في جامعة الآباء اليسوعيين ونال شهادة الليسانس فيها، ورافق جميع المجالس النيابية حتىٰ عين مديراً عاماً من الدرجة الأولىٰ لمجلس النواب عام ١٩٤٣ م[2].

عام ١٩٤٦ م نقل إلىٰ السلك الخارجي سفيراً في الاتحاد السوفيتي، فنلندا، نروج، المكسيك، غواتيمالا، السلفادور، هندوراس، نيكاراغوا، كوستاريكا، مصر، ليبيا، السودان، تركيا، بريطانيا.

حامل وسام الأرز الوطني من رتبة كومندور، وأوسمة عربية وأجنبية رفيعة.

توفي أوائل يوليو (تموز).

عمل في الأدب، وكان أحد مؤسسي «عصبة العشرة» الذين ما كانوا سوىٰ أربعة وهم:

إلياس أبو شبكة ـ (ت ١٩٤٧ م) وميشال أبو شهلا (ت ١٩٥٨ م) وفؤاد حبيش (ت ١٩٧٣ م).

من مؤلفاته:

- عشر قصص، بيروت: دار المكشوف، ط١: ١٩٤٠ م، ط٢: ١٩٦١.
- الإعدام (مجموعة قصصية). بيروت: دار المكشوف، ١٩٤٠ م.
- خواطر ساذج، بيروت: دار المكشوف ١٩٤٣ م.
- العائد (رواية). بيروت: دار النهار، ١٩٦٨ م، ثم مؤسسة نوفل.
- كارن وحسن (رواية). بيروت: دار المكشوف، ١٩٧٢ م.

(١) الفيصل ع ٢٠٩ (ذو القعدة ١٤١٤ هـ) ص ١٤٠ ـ ١٤١، آفاق الثقافة والتراث ع ٤ (شوال ١٤١٤ هـ) ص ١٢١.

(٢) النهار ع ١٦٧٥٥ ـ ١٩٨٧/٧/١٠ م. وله ترجمة في معجم أعلام الدروز ٢١٢/١ ـ ٢١٣.

خليل الوزير (أبو جهاد)

(١٣٥٤ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٣٥ ـ ١٩٨٨ م)

مناضل، قائد فلسطيني بارز.

ولد في الرملة وتلقىٰ فيها دراسته الأولية، عقب نكبة عام ١٩٤٨ م لجأ مع أهله إلىٰ غزة، حيث تابع دراسته الثانوية فيها. وأثناء تلك الفترة بدأ العمل المسلح ضد العدو الإسرائيلي، وانتخب أميناً لاتحاد الطلبة في غزة.

وفي عام ١٩٥٤ م اعتقل في مصر لفترة قصيرة وذلك بسبب مشاركته في عمليات عسكرية ضد أهداف إسرائيلية.

وبعد الإفراج عنه عاود نشاطه علىٰ رأس منظمة سرية شكّلها.

عمل مدرساً في المملكة العربية السعودية، ثم في الكويت خلال الفترة من عام ١٩٥٨ إلىٰ ١٩٦٣ م، وخلال إقامته في الكويت تعرف علىٰ ياسر عرفات، وشارك معه في تأسيس حركة فتح، وتولىٰ مسؤولية مجلة (فلسطيننا).

وفي نوفمبر عام ١٩٦٣ م غادر الكويت إلىٰ الجزائر وتفرغ للعمل الوطني، فتولىٰ مسؤولية أول مكتب لحركة فتح في بلد عربي.

وقد تفرغ لتعزيز النشاط العسكري للمنظمة، وشارك في حرب ١٩٦٧ م بعمليات ضد الجيش الإسرائيلي في الجليل الأعلىٰ.

بعد هزيمة عام ١٩٦٧ م تولىٰ قيادة العمليات العكسرية ضد إسرائيل انطلاقاً من الأردن وسوريا ولبنان، كما ساهم في تشكيل قيادة قوات العاصفة - الجناح العسكري لفتح.

عند قيام الحرب الأهلية في لبنان عام ١٩٧٥ م نقل مقر قيادته من دمشق إلىٰ بر إلياس في البقاع حيث أدار المعارك خصوصاً حول مدينة زحلة، وبعد دخول القوات السورية إلىٰ لبنان نقل مركز قيادته إلىٰ كيفون قرب عاليه، وقاد معركة بحمدون في أكتوبر عام ١٩٧٦ م لمنع تقدم القوات السورية تجاه بيروت.

عام ١٩٨٢ م غادر بيروت مع ياسر عرفات وتوجها إلىٰ تونس، ثم توجه أبو جهاد إلىٰ الأردن عام ١٩٨٤ م.

في يوليو عام ١٩٨٦ م أبعد من الأردن فتوجه إلىٰ تونس وأقام فيها.

وقد كان يتولىٰ في غياب عرفات منصب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية.

تعرض لعدة محاولات اغتيال في جنوب بيروت عام ١٩٧٨ م، وفي طهران عام ١٩٨٠، وقرب بعلبك عام ١٩٨٢ م.

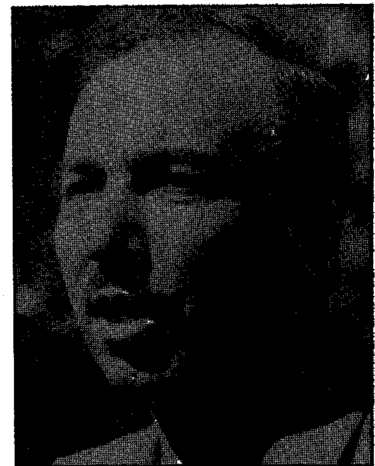

ابو جهاد

وفي فجر ١٦ نيسان (أبريل) قامت مجموعة كوماندوز إسرائيلية باغتياله في منزله بضاحية سيدي بوسعيد علىٰ بعد ٢٠ ميلاً من العاصمة التونسية[1].

خليل ياسين العاملي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٥ م)

من علماء الشيعة الإمامية.

له اهتمام بالدراسات القرآنية.

من مؤلفاته:

- حل مشكلات القرآن.
- أضواء على متشابه القرآن.ـ بيروت، ٢ مج[2].

خليل الله الخليلي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٧ م)

من أكبر الشعراء الذين أنجبتهم أفغانستان في عصرها الحديث، ومن أقدر كُتّابها، فضلاً عن كونه أحد رجالاتها المرموقين وساستها المحنكين.

وكان معروفاً بحبه للعرب، وتحمسه للقضايا الإسلامية، وإيمانه بدورهم في رفعة شأن المسلمين وإعادة مجدهم التليد.

ولد في بروان علىٰ مقربة من كابل سنة ١٢٨٥ (الشمسية البحرية)، ومنذ نعومة أظفاره تلقىٰ علوم العربية والفقه والتفسير، ودرس فنون الشعر والأدب علىٰ يد كبير شعراء أفغانستان في عهده «أستاذ بيتاب» الملقب «بملك الشعراء»! وعركت الخليلي الخطوب، واستطاع أن يذلل ما جابهه من صعاب، فعمل معلماً لعدّة سنين، ثم تقلد مناصب إدارية شتىٰ في الدولة، وعين أستاذاً في الجامعة ومساعداً لمديرها، ثم تسلم منصب أمين سر مجلس الوزراء، وأسند إليه الإشراف علىٰ هيئة المطبوعات ورئاسه تنظيم الصحفيين، ولعلو منزلته اختير مشاوراً صحفياً للبلاد، ثم دخل السلك الدبلوماسي، فتقلد منصب سفير أفغانستان في السعودية ثم في العراق.

وقد نظم الكثير من القصائد التي هاجم بها الاستعمار وحذر أبناء الشرق من أحابيل المستعمرين وفتنهم.

وعندما اقتحمت قوات الاتحاد السوفياتي حدود بلاده سارع في الانضمام إلىٰ المقاومة بشاعريته ثم التحق بصفوفهم فيما بعد.

وكان له دوره في تقدم الحركة الأدبية والعلمية ورفدها بآثاره ونشاطه منذ صباه، فعندما تأسست في كابل الجمعية الأدبية (انجمن أدبي) كان من أهم العاملين في صفوفها، كما كان من أنشط الأعضاء العاملين في المجمع العلمي الأفغاني. فقد اشترك في وضع الجزء الأول من «دائرة المعارف أريانا»، وساهم في تأليف السفر الضخم لتاريخ أفغانستان. وله تآليف وبحوث علمية عديدة في التاريخ والسير والأدب الدري والعربي، منها: «آثار هرات» و «تاريخ غزنة» و «سلطنة الغزنويين». وله دراسة عن ناصر خسرو، وبحث عن مرقد بابر في كابل ودراسة عن الشاعر جلال الدين الرومي. وأخرىٰ عن الشاعر سنائي الغزنوي، وبحث عن الشعر الجديد والشعراء المحدثين، كما له كتاب جمع فيه خطبه ومحاضراته التي ألقاها خلال زيارته لعدد من أقطار المشرق الإسلامي. هذا فضلاً عن مقالاته التي نشرها في المجلات الأدبية مثل: «كابل» و «أدب» و «عرفان».

أما في ميدان الشعر فقد كان من المبرزين، ويعد أمير شعراء أفغانستان المعاصرين، كما يلقب، وذلك لموهبته الشعرية المتدفقة وقريحته الخصبة، وإبداعه في فنون الشعر المختلفة.

وكان يتبع «المذهب العراقي» وهو مذهب شعري معروف في آداب أقطار المشرق الإسلامي، يتسم بالرقة والعذوبة وعدم التقيد، كما يتميز بمعانيه الطريفة وتأجج العاطفة فيه.

وطبع ديوانه أكثر من مرة في

(١) أعلام في دائرة الاغتيال ص ١٧٣ ـ ١٧٦، وقصة اغتياله في كتاب: خطة اغتيال ياسر عرفات/ مصطفى بكري.ـ القاهرة: سينا للنشر، ١٤٠٩ هـ، ص ١٠٥، ودليل الأعلام والإعلام ص ٥٨٧، أعلام فلسطين ٣/ ٣١ .

(٢) معجم الدراسات القرآنية عند الشيعة الإمامية ص ٢١، ١٤٤.

أفغانستان وفي سواها من البلدان المجاورة.

وقد طبقت شهرته الآفاق، حيث تجاوزت حدود بلاده إلىٰ البلدان المجاورة الأخرىٰ.

وكان مطلعاً علىٰ الأدب العربي بمختلف تياراته، متبحراً بالآداب الشرقية، ومع إجادته للغة البشتو كان يفضل أن يقرض شعره بالدرية. وهاتان اللغتان رسميتان في أفغانستان.

وكان معجباً بالشاعر جلال الدين الرومي لنزعته الإنسانية، وبالشاعر محمد إقبال لدعوته الإسلامية.

وألهمته الديار المقدسة - عندما كان سفيراً هناك - روائع الشعر، حتىٰ قساوة مناخ الصحراء والقيظ الشديد كان قد استوحىٰ منه قطعة شعرية جميلة!

وعندما عصفت الأحداث بأفغانستان وغزتها قوات الاتحاد السوفياتي قدم استقالته احتجاجاً علىٰ ذلك، وكان يومئذٍ سفيراً لبلاده في بغداد، ومكث فترة في العراق، وقبل أن تتم إجراءات تعيينه أستاذاً في قسم الدراسات الشرقية في جامعة بغداد غادر البلاد وقدم المملكة المتحدة وحصل علىٰ حق الإقامة، ومع ذلك غادر لندن إلىٰ الولايات المتحدة الأمريكية وأقام في نيو جرسي.

ولكن طيف بلاده كان يؤرقه، فقفل راجعاً إلىٰ لندن، وهنا أسرَّ إلىٰ أحد أصدقائه أن شباب بلاده من المقاومة الوطنية بحاجة إليه.. لا بدّ من الذهاب إليهم ليشد عزمهم ويذكي فيهم روح الحماسة.. لا يكفي أن يكون شاعر المقاومة يتغنون بشعره وهو يعيش بعيداً عنهم.. لا بد له من الذهاب إليهم.

وعلىٰ رغم نصيحة أصدقائه، واعتلال صحته، وما كان ينوء به من إعياء سنوات عمره التي تجاوزت الثمانين، شد الرحال إلىٰ باكستان.

وهناك.. علىٰ أرض أفغانستان.. هوىٰ في ساحة الجهاد وأرض المعركة[1]!

(١) الشرق الأوسط ع ٣١٠٦ - ٤/١٠/١٤٠٧ هـ بقلم زكي الصراف.

خير الدين محمود الزركلي

(١٣١٠ - ١٣٩٦ هـ = ١٨٩٣ - ١٩٧٦ م)

مؤرِّخ، دبلوماسي، شاعر.

ترجم لنفسه في آخر جزء من الأعلام.

خير الدين الزركلي

وقد تبدو نسبة «الزِرِكْلي» غريبة في لفظها علىٰ سمع القارىء، ولو أنها اشتهرت لشهرة صاحب الأعلام، لكن المعروف أن «الزركلية» قبيلة، أو أسرة كردية.

وقد صدر كتاب فيه بعنوان «علم الأعلام: خير الدين الزركلي» لعدّة أدباء ومفكرين، وهو بدون أية بيانات نشر، ويقع في ٢٨٤ ص من القطع الوسط. ويبدو أنه من إشراف أو إصدار وزارة الثقافة السورية. وفيه أنه ترك العمل في المغرب كسفير، إلىٰ الحياة في بيروت. وأنه نظم ثلاثة أبيات شعر في بيروت قبل وفاته بثلاثة أيام - وكان أثناء الحرب الأهلية - وهي:

متىٰ تتبرَّج الدنيا ويشدو
هزار ربيعك بعد النحيب
وتبتسم الأزاهر في رباها
معطرة الندىٰ بشحيم طيب
أما للكارثات من الرزايا
ختام بين «أحمد» و «الصليب»؟

وكتب عنه في مجلة «العرب» الصادرة في الرياض س ١١ ع ٧ - ٨ (محرم - صفر) ١٣٩٧ هـ ص ٦٢٩ - ٦٣٧، وكتاب «مائة علم عربي في مائة

خير الدين الزركلي .... خطه في آخر مقدمة للأعلام

عام» ص ٩١ - ٩٤...[١]

توفي في ٣ ذي الحجة من السنة الهجرية المذكورة

وكان قد أهدىٰ مكتبته القيمة إلىٰ جامعة الرياض، فخصصت لها قسماً مستقلاً، وأصدرت فهرساً لها بعنوان: فهرس مكتبة خير الدين الزركلي.- الرياض: جامعة الرياض، عمادة شؤون المكتبات، ١٤٠١ هـ، ٥٤٦ ص.

وأما مؤلفاته فهي:

- الوجيز في سيرة الملك عبد العزيز.- ط٥- بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٨ هـ.
- الأعلام: قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين.- ط ٨- بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٩ هـ، ٨ مج (صدرت ط ١ عام ١٣٤٥ هـ).
- ما رأيت وما سمعت/تقديم وتعليق عبد الرزاق كمال.- الطائف: مكتبة المعارف، ١٣٩٨ (المكتبة الكمالية؛ ٢٣).
- عامان في عمان: مذكرات عامين في عاصمة شرق الأردن.- القاهرة: مكتبة العرب ١٣٤٣ هـ.
- شبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز.- ط ٣- بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٥ هـ.
- ديوان الزركلي: الأعمال الشعرية الكاملة.- بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠ هـ.
- ماجدولين والشاعر: قصة شعرية.

وعدَّد في ترجمته ثمانية كتب أخرىٰ قال إنها «مما يصلح لأن يهيأ للنشر».

(١) ويضاف إلى مصادر ترجمته: شعراء سورية ص ١٨، معجم أعلام المورد ص ٢٢٠، الأعلام ٨/٢٦٧

خير الله أحمد الأحمر

(١٣١١ - ١٤٠٧ هـ = ١٨٩٣ - ١٩٨٦ م)

شيخ فاضل.

ولد لوالد عالم. شافعي من التل.

نزل دمشق، وتعلم في مدرسة الخياطين عند الشيخ حسن الخطيب، كما استفاد من علم أخيه الشيخ عبد اللطيف الأحمر.

تولىٰ الإمامة والخطابة في عدد من القرىٰ في ضواحي دمشق وغيرها، وكان شديداً في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. ولم يكن في علمه مثل الشيخ عبد اللطيف الأحمر.

توفي في ٢٧ صفر، الموافق ٢٩ تشرين الأول (أكتوبر)، ودفن في تربة قثم بن العباس في التل[٢].

(٢) مشافهة السيد كمال الأحمر أخي المترجم له، ولوحة قبره (إعداد عمر النشوقاتي).

خيرو محمد حسنين

(٠٠٠ - ١٤٠٣ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٣ م)

عالم فاضل.

من حرستا بدمشق. طلب العلم عند الشيخ عبد القادر قويدر العربيلي الشهير بالشيخ عبدو صمادية.

تولىٰ الخطابة في جامع العمري بحرستا، ثم في جامع الزهراء، كان شيخاً صوفياً علىٰ درجة من الصلاح والعلم، رثاه الشاعر سيف الدين الخطيب فقال:

مات الحبيب فموته يبكينا
والدمع يسكب فاتراً وسخينا
والشيخ خيرو في التراب موسَّدٌ
والعين تذرف للفراق حنينا
وفتوره عنا يؤجج حزننا
فترىٰ العيون تزيده تسخينا
قد كان فينا عالماً متصوفاً
بصفاته من همنا يجلينا
فيك العزاء وفيك أعظم عبرة
تبكي النفوس لتستريح يقينا
والمنبر المحزون أمسىٰ باكياً
يا منبر العمري يا مسكينا[٣]

(٣) تاريخ حرستا ص ١٢٥، ١٣٨ (إعداد شقيقي محمد نور).

حرف الدال

داني كميل شمعون

(١٣٥٣ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٣٤ ـ ١٩٩٠ م)

سياسي، ابن الرئيس اللبناني كميل شمعون.

ولد في بلدة دير القمر بقضاء الشوف، وتلقىٰ تعليمه في مدرسة إنجليزية خاصة، ثم في الجامعة الأمريكية ببيروت.

بعد ذلك سافر إلىٰ بريطانيا ودرس الهندسة الميكانيكية، ثم عمل بعد عودته إلىٰ لبنان في القطاع الخاص.

وقبيل اندلاع الحرب الأهلية اللبنانية برز في الحزب الذي أسسه والده (حزب الوطنيين الأحرار).

وأثناء الحرب، وعندما تولىٰ والده رئاسة الجبهة اللبنانية، برز اسم داني في ميليشيا حزب الوطنيين الأحرار التي أطلق عليها اسم (النمور).

وقد أدىٰ توليه قيادة تلك الميليشيات إلىٰ اشتداد التنافس بينه وبين قادة الميليشيات الأخرىٰ، وبشكل خاص ميليشيات حزب الكتائب وحلفائه (القوات اللبنانية)، مما أدىٰ إلىٰ وقوع مجزرة الصفراء في ٧ يوليو ـ تموز ـ ١٩٨٠ م وانتصار الجميل وانسحاب داني من ساحة الصراع.

وبعد اغتيال بشير الجميل عام ١٩٨٢ م أخذ نفوذ حزب الكتائب يتراجع بسبب الاختلاف الداخلي بين أجنحته، مما مهد لداني شمعون العودة إلىٰ الأضواء عام ١٩٨٥ م زعيماً لحزب الوطنيين الأحرار خلفاً لأبيه.

وقد سارع إلىٰ تأييد العماد ميشيل عون عند إعلان حكومته العسكرية بعد انتهاء فترة رئاسة أمين الجميل، وأصبح من أبرز مؤيديه.

وفي ٢١ أكتوبر أقدم مسلحون علىٰ اغتياله في منزله في بعبدا ـ إحدىٰ ضواحي بيروت[١].

داود العطار

(٠٠٠ ـ ١٤٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٣ م)

من علماء الشيعة الإمامية.

له مؤلفات عديدة، منها:

- التجويد وآداب التلاوة.ـ بغداد: مطبعة المعارف، ١٣٩٢ هـ.
- موجز علوم القرآن.ـ بيروت: دار التعارف، ١٤٠٣ هـ[٢].
- الدفاع الشرعي في الشريعة الإسلامية.ـ بيروت: الدار الإسلامية.

داود بن محمد الحمصي

(١٣٣١ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩١٢ ـ ١٩٨٦ م)

صوفي، صالح، داعية.

ولد في دمشق بحي القنوات، وأخذ النقشبندية من شيخه محمد أمين كفتارو، ثم تتلمذ علىٰ ابنه أحمد.. وذكرت له كرامات.

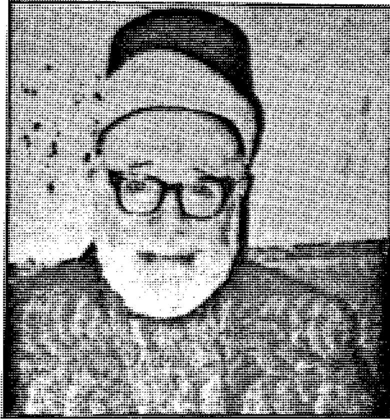

داود الحمصي

قام بالدعوة إلىٰ الله في منزله، وفي دور أحبابه، وفي مسجد التعديل بحي القنوات.

توفي ليلة ٢٧ شعبان، ودفن في مقبرة الباب الصغير[٣].

الدرديري أحمد إسماعيل

(١٣٢١ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩٠٣ ـ ١٩٨١ م)

سياسي، قانوني.

من أبناء «القطينة» في السودان.

اشترك في جمعية الاتحاد وهو طالب في كلية غردون، ولكن تكشفت آراء بعض أعضاء هذه الجمعية في عام ١٩٢٢ إذ تسلل إليها البريطانيون وأرادوا احتواءها، فاستقال منها هو ومعه آخرون، وانضموا إلىٰ جماعة اللواء الأبيض.

اختير في القسم العلمي ليدرِّس

---

(١) أعلام في دائرة الاغتيال ص ١٨٥ ـ ١٨٦.

(٢) معجم الدراسات القرآنية عند الشيعة الإمامية ص ٦١، ٢٩٧.

(٣) الدعاة والدعوة الإسلامية المعاصرة ٢/ ٨٩٢ ـ ٨٩٣.

الطب، ولكنه فضّل أن يهاجر إلىٰ القاهرة ليواصل تعليمه. ولم يكن هناك في تلك الأثناء أية فرصة للسودانيين ليلتحقوا بالمدارس المدنية المصرية، فوجد صعوبات جمّة، حتىٰ تبنىٰ مشكلته الأمير عمر طوسون، فألحقه بالخديوية الثانوية، وقُبل بعد ذلك في الجامعة المصرية ليدرس القانون. وتمّ سفره إلىٰ بريطانيا، والتحق بجامعة ليدز، وتخرج منها عام ١٩٣٤ وهو يحمل شهادة الماجستير في القوانين.

وعاد إلىٰ السودان، ولم يكن حتىٰ تلك الفترة أي محام سوداني، وأصبح محامياً وذاع صيته.

ولم يشارك في بادىء الأمر في حركة الخريجين، لأنه آمن بالوحدة مع مصر، ولما نشأت الأحزاب أسس الدرديري حزب وحدة النيل الذي ذاب في الحزب الوطني الاتحادي في عام ١٩٥٣. واختار الإقامة بالقاهرة، فعين وكيلاً لوزارة شؤون السودان، كما أنه عمل أميناً مساعداً بالجامعة العربية، وعند اندلاع ثورة مايو اختير سفيراً للسودان في القاهرة، ولكنه استقال بعد فترة وجيزة، واستقر بالقاهرة حتىٰ توفي بها.

ولم يكن يقبل المشاركة في الحكم، لأنه يرىٰ أن مصر والسودان بلد واحد، فلمّا عُيّن سفيراً للسودان في القاهرة كان يقول: أنا سفير مصر بمصر!

ولم يعرف الخطابة والعمل بين الجماهير.

وفي غضون الفترة التي أسند إليه وكالة وزارة شؤون السودان شجع الطلبة السودانيين وساعدهم علىٰ الالتحاق بالجامعات المصرية، وجعل الحكومة المصرية تدفع لهم الإعانات المتواصلة، وتوفر لهم السكن واحتياجات المعيشة[1].

(١) رواد الفكر السوداني ص ٧٦ ـ ٧٨.

الدرديري محمد عثمان

(١٣١٤ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٨٩٦ ـ ١٩٧٧)

قاض، تربوي، ابن الأمير محمد عثمان خالد من قواد المهدية بالسودان.

درس في كلية غردون، وتخرج مدرساً في عام ١٩١٤، وعشق في مطلع حياته حلقات النقاش والثقافة والتمثيل.

اشترك في مشاريع الإصلاح والترقي الاجتماعي، كما أنه أبرز نشاطاً ملحوظاً في نادي الخريجين في أم درمان.

ونقل في أخريات الثلاثينات إلىٰ بورتسودان فوحد بين المواطنين، ومحا الجفوة القديمة، كما أشرف علىٰ جمعية القراء والبحث في نادي الخريجين ونادي السودانيين الذي أصبح يسمىٰ بعد ذلك باسم نادي سواكن، وبدأ في إحياء الخلاوي في بورتسودان وجمع لها المال، ثم أقبل علىٰ إنشاء المدارس الأولية، وبعد ذلك توفر له أن يدعو لإنشاء مدرسة بورتسودان الوسطى الأهلية.

نقل إلىٰ العاصمة، ولكن صلته بالمدرسة لم تنقطع حتىٰ نمت، وأضاف إليها فصولاً ثانوية للتعليم التجاري، وبدأت الاتجاهات السياسية واضحة في التكوين الجديد للمجتمع السوداني ولكن الدرديري لم يقف معلناً انضمامه إلىٰ حزب من الأحزاب، بل إن صلته بالطائفة الختمية جعلته أقرب لأصحاب الميول الاتحادية.

ثم التحق بسلك القضاء قاضي جنايات، حتىٰ ترقىٰ إلىٰ قاضي محكمة عليا منذ عام ١٩٤٤ ـ ١٩٥٥ م. ولم تكن له مؤهلات في القانون غير اجتيازه امتحان القانون الذي كانت تفقده حكومة السودان.

وكان أول قاض سوداني يطبق القانون علىٰ البريطانيين. فقد حدث في عام ١٩٣٩ م أن ارتكب بحار إنجليزي جريمة سرقة، فحكم عليه الدرديري بالجلد، وعرضت الشركة التي يعمل في باخرتها ذاك البحار أن تدفع أية غرامة، فأصر الدرديري أن يطبق القانون بلا تمييز، وفي قضية سرقة البضائع من ميناء بورتسودان قبض رجال الأمن علىٰ تجار كبار كانت لهم صلات اجتماعية بالدرديري، فتنحىٰ الدرديري عن المحكمة وطالب أن ينظر في القضايا قاض غيره.

وهو خال الأديب السوداني معاوية محمد نور، وقد تعهّده برعايته وعطفه، وأشرف علىٰ تربيته.

وكان مطلعاً علىٰ علوم الدين والشريعة.

وقد عمل علىٰ تطوير مناهج الطعام السوداني، وكوّن جمعية خاصة بذلك، كما أنه دعا لاستعمال الدمور كبدل، وكان يرتدي بدلة من الدمور في أغلب الأحيان.

كتب مذكراته باللغة العربية. وكان عضواً في لجنة الحاكم العام، كما كان عضواً في أول مجلس سيادة في السودان. ومنذ عام ١٩٥٦ اعتزل الحياة الاجتماعية، فكان يقضي شهر رمضان في الأراضي المقدسة، كما كان يذهب معتكفاً في جبل أم علي[2].

دعد حداد

(٠٠٠ ـ ١٤١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩١ م)

شاعرة، كاتبة مسرحية.

ولدت في اللاذقية، ونشأت في أسرة تهتم بالأدب والفن، ودخلت الجامعة، ثم انتقلت من اللاذقية إلىٰ دمشق حيث عملت في الصحافة، وبدأت بكتابة الشعر مبكراً، حيث بدأت بالكلاسيكي ثم الحر.

توفيت بعد عمر قضته في مناخ من الألم والمعاناة في ١٣ آذار (مارس).

وقد كتبت الكثير ولم تنشر إلا القليل، مثل: (بائع الزهور المجففة) و

(٢) رواد الفكر السوداني ص ٧٩ ـ ٨٣.

(فقاعة صابون) و (اثنان في الأرض وواحد في السماء) و (سأحكي لكم قصتي).

من أعمالها الشعرية:

- تصحيح خطأ الموت. - دمشق: وزارة الثقافة، ١٩٨١، ٧٨ ص.
- كسرة خبز تكفيني. - دمشق: وزارة الثقافة، ١٩٨٧ م ٨٢ ص.
- الشجرة التي تميل نحو الأرض - قيد الطبع[١].

(١) عالم الكتب مج ١٢ ع ٤ (ربيع الآخر ١٤١٢ هـ) من رسالة سورية الثقافية بقلم محمد نور يوسف، نقله بتصرف مع إضافات خاصة من عنده عن: تشرين ١٤/٣، ٢٧/٤/١٩٩١ م.

دنيز ماسون

(١٣٢٤ - ١٤١٥ هـ = ١٩٠٦ - ١٩٩٤؟)

المستشرقة الفرنسية.

تعد من المتخصصات في الشؤون الإسلامية، وقد استقرت في المغرب منذ عام ١٩٢٩ م، وتعلمت اللغة العربية وأجادتها، وعكفت على ترجمة معاني القرآن الكريم، حيث استطاعت بعد ٣٠ عاماً من البحث في الشريعة الإسلامية إنجاز ترجمة لمعاني القرآن نشرتها دار جاليمار عام ١٩٧٦ م، وأقرها الأزهر عام ١٩٧٩ م.

وكرست حياتها لدرس القرآن وتعزيز الحوار الإسلامي المسيحي، وصدرت لها عدّة كتب من أبرزها «القرآن والديانة اليهودية والمسيحية: دراسات مقارنة»، و «التوحيد في القرآن والتوراة: نظريات مقارنة»، و «الماء والنار في الضوء»، كما نشرت مذكراتها تحت عنوان «باب مفتوح على حديقة مغلقة»[٢].

(٢) الفيصل ٢١٨ (شعبان ١٤١٥ هـ) ص ١٢٧، آفاق الثقافة والتراث ع ٨ ص ١١٥. وورد اسمها في المصدر الأخير «دينز».

حرف الذال

ذبيح الله = عبد القادر

ذو الفقار علي بوتو

(١٣٤٧ ـ ١٣٩٩ هـ = ١٩٢٨ ـ ١٩٧٩ م)

رئيس وزراء باكستان. زعيم حزب الشعب.

ولد لأب إقطاعي في السند اسمه شاه فواز، من زوجته الثانية. ودخل مدرسة الكاتدرائية (الكنسية) في بومباي، ثم أكمل تعليمه في كاليفورنيا ولندن، وعاد ليمارس مهنة المحاماة..

عرف عنه حب التقرب من الساسة وأصحاب النفوذ، وحضور الحفلات.. والحرص على التعرف إلى جنرالات الجيش.

تولى منصباً وزارياً في وزارة أيوب خان، مع الحرص على الوصول إلى السلطة.. وصرح الجنرال يحيى خان (رئيس باكستان) بأنه كان أحد المتآمرين في عملية الانفصال بين الباكستانين، مستغلاً حرب باكستان مع الهند.. قال: إنه تآمر مع الجنرال جول حسن ومارشال الجو عبد الرحيم خان لانشقاق باكستان الشرقية، وقال: إن المؤامرة نشأت بينهما خلال جولتهما في الصين عام ١٩٧١ قبل الانفصال، وقد تعمدوا ـ كجزء من مؤامرتهم ـ أن يضللوا الحكومة بإعطاء انطباعات خاطئة عن التأكيدات الصينية. وقال: إنه في خلال الحرب تسبب مارشال الجو عبد الرحيم خان في تعطيل المجهود الحربي لباكستان فجأة بقوله: إن القوات الجوية الباكستانية لا تستطيع التغلغل أكثر من ذلك داخل الهند. وقد أسندت إليه رئاسة الوزراء إثر الانفصال، بين ١٩٧١ ـ ١٩٧٧م.

من أقواله في مؤتمر صحفي: «إن السياسة لا تعرف الأخلاق، ولا الثبات على المبادىء».

في الخامس من تموز يوليو ١٩٧٧ م قام الجيش الباكستاني بقيادة رئيس أركان الجنرال محمد ضياء الحق بالاستيلاء على السلطة وعزل حكومة ذو الفقار علي بوتو، بعد أن فشلت في التوصل إلى حل للأزمة السياسية بالمحادثات التي أجرتها مع التحالف الوطني الباكستاني، بعد أن قاد الأخير حركة احتجاج واسعة النطاق ضد تزوير الانتخابات العامة التي جرت في شهر آذار (مارس).

وكان يوسف لوري رئيس تحرير جريدة فرونتر جارديان (الإنجليزية) قد تقدم بطلب إلى المحكمة العليا في بيشاور عاصمة ولاية سرحاد ضد بوتو وحمله مسؤولية انفصال باكستان الشرقية عن باكستان الغربية، وضرب وتفكك الجيش الباكستاني.

كما تقدم السيد ظفر علي شاه ـ رئيس المحامين ـ إلى قاضي محكمة منطقة روالبندي.. حين حمَّل بوتو قتل ٧ أشخاص وجرح ٢٠٠ آخرين في مؤتمر الأحزاب في روالبندي عام ١٩٧٣ م.

وقد اعتقل في شهر رمضان ١٣٩٧ هـ للتحقيق معه في قضية قتل، بعد أن رفع أحمد رضا كاسوري ـ أحد الزعماء السياسيين المعارضين لبوتو ـ شكوى جنائية تقدم بها إلى محكمة لاهور العليا، زاعماً أن بوتو كان متواطئاً في كمين نصب لسيارته في شهر تشرين الثاني ١٩٧٤ م وقتل فيه والده نواب محمد شاه. وقال رشيد عزيز مساعد المدعي العام في البنجاب أمام المحكمة إن اعترافات بالاشتراك في القتل قد أدلى بها خمسة من أعضاء قوة الأمن الاتحادية، وهي وحدة شبه عسكرية شكلها بوتو.

وقد حكمت المحكمة العليا في لاهور بالموت على بوتو وأربعة من ضباط الأمن المتعاونين معه، وخصصت المحكمة ٦ صفحات للحديث عن بوتو.. وقررت «أنه من الثابت أنّ وفاة نواب قصوري (كاسوري) حصلت نتيجة للهجوم الذي قام به إرشاد إقبال، ورانا افتخار أحمد، تحت إشراف غلام حسين، قرب شارع شاه جمال شادمان في لاهور، مستخدمين أسلحة جلبها لهم غلام مصطفى بأوامر من ميان محمد عباس».

وقالت المحكمة: «إن حلقات المؤامرة تكاملت حالما وافق مسعود محمود عليها، ونقل أوامر بوتو غير القانونية إلى ميان عباس. ثم دخلت المؤامرة مرحلة جديدة عندما أمر بوتو مسعود محمود بالاهتمام بأحمد

قصوري أثناء زيارته كويتا، حيث أمر مسعود أحد رجاله بالتخلص من قصوري».

واعتبرت المحكمة بوتو «المجرم الرئيسي» في القضية، وقالت: «إنه استخدم قوات الأمن الاتحادية لتحقيق أغراضه الشخصية، وللانتقام من شخص اعتبره عدواً له».

وقد تشفع له معظم زعماء العالم لتخفيف الحكم عليه دون فائدة، فنفذ فيه حكم الإعدام في ١٨ مارس (آذار). وكانت تنتظره - في المحكمة - أربع عشرة جناية أخرى. وقد تجاوز عدد الذين قتلهم الألف شهيد في فترة حكمه، كما أنّ العدد الذي قام بسجنه قياسي، حيث تجاوز المائة ألف سجين[1]..

أعدم في ٤ شباط (فبراير).

(١) مقتطفات من مجلة المجتمع الأعداد ٣٦١ (١٨/ ٨/١٣٩٧ هـ)، ٣٦٦ (٢٣/٩/١٣٩٧ هـ)، ٣٦٩ (٢٢/١٠/١٣٩٧ هـ)، ٣٩٤ (٤/٦/١٣٩٨ هـ)، ٤٤٤ (٢٠/٥/١٣٩٩ هـ)، ٩٠١ (١٧/٦/ ١٤٠٩ هـ) ص ٦٢، والدعوة ع ٤٠٨ (ربيع الآخر ١٣٩٩هـ) ص٤٧، وع ٤٠٩ ص٤٧، وع ٤١١ ص٤٧، وع ٤١١ ص٨، ومعجم أعلام المورد ص١١٥.

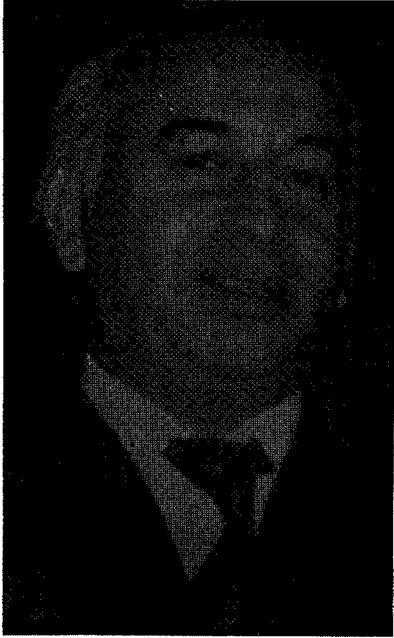

ذو الفقار علي بوتو

حرف الراء

راجح السلفيتي

(١٣٣٨ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩١٩ ـ ١٩٩٠ م)

شاعر.

من أبناء قرية سلفيت القريبة من نابلس في الضفة الغربية.

وقد سجنه اليهود مدة من الزمن. ولسنوات طويلة كان الألوف من الفلسطينيين يغنون أشعاره التي كان ينظمها بالعامية[١].

راشد حسين إغبارية

(١٣٥٥ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٩٣٦ ـ ١٩٧٧ م)

أحد شعراء فلسطين المحتلة.

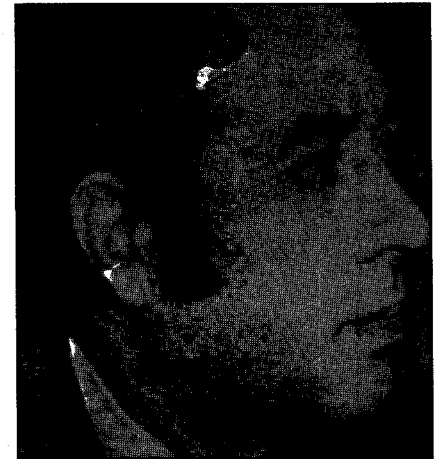

راشد حسين

ولد في قرية مصمص قضاء جنين، وتلقى دراسته الابتدائية في قرية أم الفحم، والثانوية في مدينة الناصرة. ثم عمل في التعليم.

شددت السلطات الصهيونية الرقابة عليه، ولا سيما بعد أن أصدر ديوانه الشعري الأول «مع الفجر» عام ١٩٥٧..

أتيح له أن يحضر سنتي ١٩٥٩ و ١٩٦١ مؤتمري الشباب العالميين السابع في فيينا والثامن في بلغراد. وفي نهاية سنة ١٩٦١ توقفت مجلة (الفجر) التي كان رئيساً للتحرير بها، وأصبح بلا عمل، فأخذ يترجم قصائد في اللغة العربية إلى العبرية وبالعكس.

وفي عام ١٩٦٥ غادر فلسطين المحتلة إلى باريس فأمضى بعض الوقت فيها، ثم غادرها في كانون الثاني (يناير) ١٩٦٦ إلى نيويورك، حيث تزوج من فتاة أمريكية كان قد تعرف عليها في فلسطين المحتلة. وعمل بائعاً في إحدى المخازن بالمدينة، وسجل نفسه دون نجاح يذكر في جامعتها. كما أخذ يعمل بالترجمة لمنظمة التحرير، ولمكتب الجامعة العربية في نيويورك.

على أن الحياة في نيويورك لم ترق له، فعاد في ١٩٧٢ إلى بيروت، ثم انتقل إلى دمشق، فالقاهرة، حيث أحيا أمسيات شعرية ولقاءات جماهيرية كثيرة. وبعد شهرين عاد إلى الولايات المتحدة. ولكنه لم يستطع أن يأتلف مع الحياة فيها، فانفصل عن زوجته وساءت حالته النفسية.

وفي نيسان (أبريل) ١٩٧٢ سافر إلى دمشق حيث عمل في (مؤسسة الأرض للدراسات الفلسطينية) وكتب خلال حرب تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٧٣ تعليقات للبرنامج العبري في الإذاعة السورية. وفي تلك السنة عاد إلى نيويورك، وعاش مرة أخرى حياة ضياع وبؤس، وأدمن على الشراب.

وفي أواخر سنة ١٩٧٤ عمل مراسلاً لوكالة الأنباء الفلسطينية في الأمم المتحدة.

صدر له خلال هذه الفترة ديوانه الثالث «أنا الأرض لا تحرميني المطر» ١٩٧٦، وكان قد صدر قبله ديوانه الثاني «صواريخ» ١٩٥٨.

توفي في ظروف غامضة مساء الأول من شباط (فبراير) في مسكنه بنيويورك، ونقل جثمانه إلى قريته (مصمص) في الأرض المحتلة[٢] (وانظر المستدرك).

راشد بن حمد العريمي

(١٣٠٥ ـ ١٣٧٦ هـ = ١٨٨٧ ـ ١٩٨٦ م)[٣]

من أعلام الشعر الشعبي في مدينة صور بسلطنة عمان، ويلقب بالدهمشي.

وكان من معاصري حافظ المسكري وسالم السلطي، ومن جلساء الشيخ خلفان بن جميل السيابي.

عمل بالتجارة بين عمان وشرق إفريقيا، وعمل خازناً بجمرك صور في عهد السلطان سعيد بن تيمور.

له قصائد شعرية مشهورة[٤].

---

(١) الأسبوع العربي ع ١٦٠٤ ـ ١٩٩٠/٧/٩ م.

(٢) من أعلام الفكر العربي والعالمي في القرن العشرين. ص ٨١ ـ ٨٢. وله ترجمة في الموسوعة الصحفية العربية ٨٨/١.

(٣) هكذا ورد تاريخ وفاته في المصدر! وذكر في ترجمته أنه من جلساء الشيخ خلفان.. ووفاته سنة ١٣٩٢ هـ.

(٤) دليل أعلام عمان ص ٦٧.

راشد بن سعيد آل مكتوم

(١٣٣٣ - ١٤١١ هـ = ١٩١٤ - ١٩٩٠ م)

راشد بن سعيد آل مكتوم

حاكم إمارة دُبي.

خلَف والده الذي كان حاكماً لدبي عام ١٩٥٨ م.

تقلب في مناصب عديدة، وكان السند الرئيسي لرئيس الدولة في إقامة الدولة الاتحادية. وهو عضو مجلس الحكام الأعلى في دولة الإمارات، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء منذ ٢٥ حزيران ١٩٧٩ م(١).

راشد بن علي النقبي

(١٣٠٧ - ١٤٠١ هـ = ١٨٨٩ - ١٩٨١ م)

أمير منطقة خت في الإمارات العربية ووجيهها.

ولد في منطقة خت، وتعلم في الكتاتيب، فحفظ القرآن الكريم والأحاديث النبوية، وبعد ذلك التحق بالمدرسة التيمية المحمودية التي ظهرت في الشارقة.

وقد تولىٰ إمارة المنطقة بعد وفاة والده الشيخ علي بن منصور، وكان ذلك في أواخر حكم الشيخ سلطان بن سالم.

اتصف بسعة المعرفة، والخبرة بشؤون أفراد قبيلة النقبيين.

وفي إحصائية أصدرتها دولة الإمارات سنة ١٤٠٥ هـ جاء فيها أن عدد سكان خت بلغ ١٢٠٠ نسمة.

وكان يقرض الشعر ويتذوقه.

وله عدد من القصائد، منها قصيدة ألفبائية، نقتطع منها:

الألف ألفت الركاب
واثنيت مدحي للركاب
والباء بلطفك يا لطيف
يا راحم العبد الضعيف
والتاء ترانا في حماك
يا ربي ما نرجو سواك
والثاء ثبتنا ما نحول
نمشي علىٰ نهج الرسول
والجيم جاروا في البلاد
ناس يعانون الفساد(٢)

رأفت الهجّان = رفعت علي سليمان الجمال.

رائد الحمدان

(٠٠٠ - ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٣)

لاعب دولي، نجم كرة تنس الطاولة.

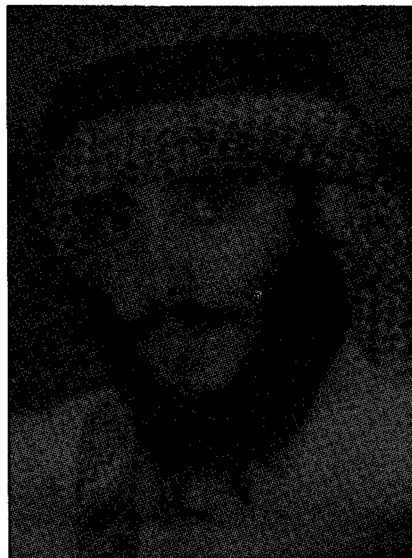

رائد الحمدان

ربحي توفيق كمال

(٠٠٠ - ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٩ م)

من المتخصصين في الدراسات اللغوية العربية والسامية.

ويعتبر من الدارسين البارزين للغة العبرية والآرامية. قضىٰ حياته في دراسة علوم اللغة. وعمل قبل وفاته أستاذاً في الجامعة الأردنية.

له عدد كبير من المؤلفات والأبحاث والكتب المدرسية(٤).

ومما وقفت علىٰ بعض عناوين كتبه:

- دروس اللغة العبرية.- دمشق: مطبعة الجامعة السورية، ١٣٧٨ هـ، ٥٩٩ ص.
  ط٣- دمشق: جامعة دمشق، ١٣٨٣ ص، ٥٩٨ ص.
- المعجم الحديث: عبري - عربي: للمترجم وللطالب الجامعي.- بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٩٥ هـ، ٥٦٧ ص.
- التضاد في ضوء اللغات السامية.- بيروت: دار النهضة العربية، ١٣٩٥ هـ، ١٢٢ ص.
- العبرية من غير معلم: طريقة سهلة

درس الهندسة في جامعة الملك سعود، وحقق إنجازات رياضية، وحمل علم بلاده في كثير من المحافل الدولية. وكان داعية وخطيباً في إحدىٰ الدورات الأولمبية. وقد عرف كرياضي خلوق، مهتم بأحوال المسلمين، متأثر بأوضاعهم.

أصيب بمرض خبيث استمرَّ لمدة طويلة، وتمَّ نقله إلىٰ لندن، ثم إلىٰ أمريكا للعلاج، وعاد إلىٰ بلاده، فمات في الرياض، ودفن بمقبرة النسيم(٣).

---

(١) دليل الإعلام والأعلام في العالم العربي ص ٥٦٦.

(٢) رجال في الإمارات العربية المتحدة ١/١٤٥ - ١٥٢.

(٣) المسلمون ع ٤٤٧ - ١٠/٣/١٤١٤ هـ، و ع ٤٥٠ - ١/٤/١٤١٤ هـ.

(٤) الفيصل ع ٢٤ (جمادىٰ الآخرة ١٣٩٩ هـ) ص ١٣. وورد اسمه خطأ «رجي» أعلام فلسطين ٢/١٨٤.

لتعليم اللغة العبرية.ـ بيروت: دار العلم للملايين.

ربيع الشيخ

(٠٠٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٩ م)

صحفي، عرفه حملة الأقلام في مصر.

كان له تلاميذ ومحبون كثيرون[١].

الربيع بن المرّ الرستاقي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٢ م)

مدرِّس، فقيه، شاعر.

كُفَّ بصره وهو صغير، وتولىٰ التدريس سنة ١٣٨١ هـ بمسجد الخور بمسقط في عهد السلطان سعيد بن تيمور حتىٰ توفي.

من آثاره المخطوطة: منظومته العينية في النحو، وقصائد أخرىٰ[٢].

رشاد رشدي

(١٣٣١ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩١٢ ـ ١٩٨٣ م)

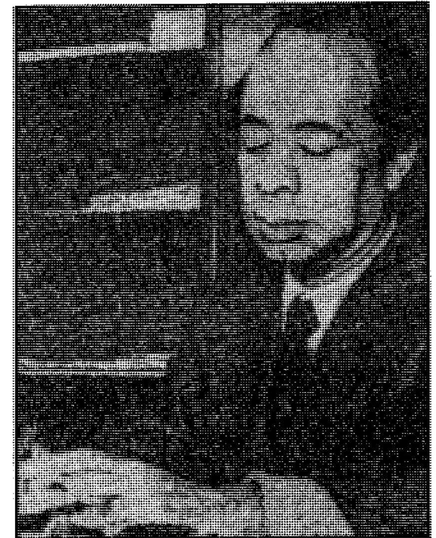

رشاد رشدي

الأديب، الناقد.

أول مصري يحصل علىٰ الدكتوراه في الأدب الإنجليزي، وأول رئيس مصري لقسم اللغة الإنجليزية في كلية الآداب بجامعة القاهرة، كما شغل عدّة مناصب منها: عميداً للمعهد العالي للفنون المسرحية. رئيساً لأكاديمية الفنون. مستشاراً لرئيس الجمهورية لشؤون السينما والمسرح والكتاب.

أما نشاطاته العلمية والأدبية فكان من النقاد المعروفين، واشترك كثيراً في برنامج «مع النقاد» عن طريق الإذاعة، وهو أول من قدم تشيكوف باللغة العربية إلىٰ مصر.

العديد من المؤلفات بين عربية وإنجليزية بلغت حوالي (١٧) مؤلفاً في النقد الأدبي من قصص، وأدب الرحلات، وتاريخ الأدب الإنجليزي ومسرحيات منها:

- «فن القصة القصيرة».
- «نظرية الدراما من أرسطو إلىٰ الآن».
- «النقد والنقد الأدبي».
- «مسرحية بلدي يا بلدي».
- «مسرحية رحلة خارج السور».
- «مسرحية إتفرج يا سلام».
- «مسرحية عم أحمد الفلاح»[٣].

رشاد عبد الحليم خليفة

(١٣٥٤ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٣٥ ـ ١٩٩١ م)

رشاد خليفة

بهائي، ادّعىٰ النبوّة.

ولد في مدينة «كفر الزيات» من أعمال مديرية الغربية بمصر. وقد شهدت هذه المدينة في ذلك العام عدّة حوادث تنصيرية خطيرة، تعرَّض لها عدد من الصبية والبنات من أبناء المسلمين في أحد الملاجىء التي كانت تديره إحدىٰ إرساليات التنصير الأجنبية في ذلك الوقت. وقد وصل أمر هذه الحوادث إلىٰ الأهالي والجهات الأمنية المسؤولة في مدينة «كفر الزيات»، مما دفع بعض الأهالي إلىٰ مهاجمة الملجأ والاعتداء علىٰ القائمين عليه. ويومها تمّ ترحيل المنصِّرين والمنصِّرات الأجنبيات الذين كانوا بالملجأ.

ووالده هو الشيخ عبد الحليم خليفة، شيخ طريقة الرشاد الشاذلية الصوفية بمدينة طنطا من أعمال محافظة الغربية.

وكان رشاد منذ نعومة أظفاره ثم في صباه، ابناً عنيداً ومكابراً.

وعندما شبَّ وكبر وأصبح طالباً في المدرسة الثانوية في طنطا، كان معروفاً بين أقرانه بسوء الخلق، ويميل كثيراً إلىٰ الكذب والمراوغة.

وعندما تخرَّج في كلية الزراعة بجامعة عين شمس في عام ١٩٥٧ م، كان خريجاً عادياً للغاية. فقد كان طالباً ضعيف المستوىٰ، لذلك كان تقديره طوال سنوات الدراسة «مقبول». وبطبيعة الحال لم يؤهله مستواه العلمي ولا تقديره العام، من متابعة دراسته العليا في مصر.

وفي عام ١٩٦٠ م دبِّرت له جهة خفية لها علاقة بالكنيسة والمؤسسات التنصيرية الأمريكية، منحة علمية إلىٰ الولايات المتحدة، لاستكمال دراسته العليا.

ومكث في الولايات المتحدة أربعة أعوام، منحوه بعدها درجة الدكتوراه ـ وهي أعلىٰ درجة علمية، ولها بريق أخّاذ في مصر في ذلك الوقت ـ في تخصص الكيمياء الحيوية من جامعة كاليفورنيا في عام ١٩٦٤ م.

---

(١) أخبار العالم الإسلامي ع ١١٢٩ ـ ٢٨/١٢/١٤٠٩ هـ.

(٢) دليل أعلام عمان ص ٢٥ ـ ٢٦.

(٣) الفيصل ع ٧٢ (جمادى الآخرة ١٤٠٣ هـ). وله ترجمة في كتاب: مائة شخصية مصرية وشخصية ص ١١٢ ـ ١١٤، الأسبوع العربي ع ١٣٦٦ (١٦/١٢/١٩٨٥م).

وما دام الرجل من صنع الكنيسة الغربية والمؤسسات التنصيرية الأمريكية، فقد عينوه مدرساً في الجامعة نفسها التي تخرج منها، لفترة. حتىٰ إذا انصهر جلده وأصبح قلبه علىٰ ملّتهم، أصدروا له الأوامر بالتحرك.

ولمزيد من التمويه والمرواغة ـ من جانب الهيئات التنصيرية الأمريكية ـ قلدوه منصباً خطيراً.. حيث تمّ اختياره خبيراً للتنمية الصناعية في الأمم المتحدة، حتىٰ يكون أداة طيعة في أيديهم.

وظلّ قابعاً في منصبه إلىٰ أن صدرت إليه الأوامر في عام ١٩٧١ م بالتحرك والانتقال إلىٰ مدينة «توسان» بأمريكا، حيث وجد في انتظاره مسجداً، عينوه به إماماً.. ومنه بدأ يمارس نشاطه الهدام ضد الدين الإسلامي، وفقاً للدور المخطط المرسوم له. وأخذ نشاطه التنصيري ضد الإسلام والمسلمين، وضد القرآن الكريم، في محاولة لزعزعة المسلمين عن دينهم ـ وهذا الأمر أحد الأهداف الأساسية للتنصير ـ ثم أخذ ينشر ضلالاته حول الرقم (١٩)!!

وكانت المؤسسات التنصيرية الأمريكية ومجلس الكنائس العالمي قد أعدّ له برنامجاً خاصاً بدعوىٰ القيام بأبحاثه العلمية الأكاديمية حول الرقم (١٩) في القرآن الكريم. وقد استغرقت تلك الأبحاث خمس سنوات، حتىٰ عام ١٩٧٦ م، كان يتعامل فيها مع الكمبيوتر بمقدمات خاطئة ـ كما أشار عليه مشرفه النصراني ـ بطبيعة الحال، ليحصل أيضاً علىٰ نتائج حسب هواهم.. نتائج جاهزة، منذ أن قال المنصّر «تاكلي»: «يجب أن نستخدم القرآن، وهو أمضىٰ سلاح في الإسلام، ضدّ الإسلام نفسه، حتىٰ نقضي عليه تماماً، وذلك بأن نقول للمسلمين: إنّ الصحيح في القرآن ليس جديداً، وإن الجديد فيه ليس صحيحاً!!».

لقد نجح المنصّرون في صناعة أداة لهم من المغفلين والسذّج البسطاء، وقد كان رشاد خليفة أحد أغصان الشجرة التي قال عنها المنصّر شاتليه: «إن الشجرة يجب أن يتسبب في قطعها أحد أغصانها».

هذا وقد كانت الميزانية التي رصدت من جانب المنصّرين المعاصرين، الذين تحولوا إلىٰ المواجهة الخفية، التي تبدأ باسم «مسلم» بعد صناعته صناعة أمريكية، كانت ضخمة للغاية. فعلىٰ سبيل المثال لا الحصر، أجرىٰ رشاد (٦٣) أكتليون عملية، كان يدفع عشرة دولارات عن كل دقيقة يستعمل الكمبيوتر من أجل أبحاثه حول الرقم (١٩) في القرآن الكريم. وهذا يعني أنّ الرقم (٦٣) إلىٰ جانبه (٢٧) صفراً!! فكم دولاراً تكلفت عملية صنع هذا العميل التنصيري، بلا شك ملايين من الدولارات الأمريكية[1]!

لقد خرج بأكذوبته حول أهمية هذا الرقم في القرآن.. وأنكر السنة، وردَّ بعض آيات القرآن. ثم لمّا حاول والده ردّه إلىٰ صوابه ضربه ضرباً مبرّحاً، مات والده بعدها بأسبوعين غضباً وحزناً علىٰ ولده..

وأخيراً ادّعىٰ النبوّة!

وعندما كان أحدهم في مدينة «توسان»، وكان يوم جمعة، قال: فرأيت هذا المسجد، فقلت: أصلي فيه الجمعة. فلما دخلتُ وجدت الرجال بجانب النساء السافرات. فلما قام المؤذن لم يذكر: أشهد أنّ محمداً رسول الله!! وقام رشاد ليخطب خطبة الجمعة لأتباعه، فكانت خطبة عجيبة غريبة، كشف خلالها هذا البهائي الكافر عن إنكاره للسنّة المطهرة.

وقد بلغ به الضلال درجة الاستهزاء بالإسلام والمسلمين وشعائرهم، في محاولة لتشويه صورتهم في أمريكا، بل

(١) ما سبق جانب من مقال كتبه الدكتور خالد محمد نعيم في جريدة أخبار العالم الإسلامي ع (١١٠٦) ١٦/٦/١٤٠٩ هـ.

في العالم أجمع، حيث ادّعىٰ عدم التصديق بمعراج النبيّ ﷺ، وأن الرسول لم يأتِ بجديد في الصلاة، لأن العرب قد توارثوه بهذه الكيفية المعهودة من جدهم إبراهيم عليه السلام. كما ادّعىٰ أن السنة النبوية المطهرة من صنع إبليس!! ويقول إنه لا يجوز رجم الزاني والزانية حتىٰ وإن كانا محصنين، لأن ذلك لم يرد في القرآن! وأنه لا حاجة لتفسير الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام للقرآن..!

وقد كان هذا المدعي يوقع في نشراته التي يدفع بها إلىٰ الناس بأنه رسول الله! ويزعم أن سيدنا محمداً ﷺ ليس بخاتم الرسل، إنما هو خاتم الأنبياء!! وهو في ذلك أشبه بصاحبه الذي سبقه في الهند غلام أحمد القادياني، الذي زعم بأن محمداً ﷺ خاتم الرسل وليس بخاتم الأنبياء، ونادىٰ بأنّ طاعة الدولة الإنجليزية هي من طاعة الله، ونادىٰ بتحريم الجهاد.. إلخ.

ويقول هذا المفتري: إنّ الكمبيوتر أكد له أن الآيتين الأخيرتين من سورة التوبة دخيلتان مدسوستان علىٰ كتاب الله، ومن ثمّ اعتبرهما جريمة في حق القرآن الكريم!

وأصدر مجلس المجمع الفقهي الإسلامي لرابطة العالم الإسلامي في دورته الحادية عشرة لعام ١٤٠٩ هـ بشأن موضوع كفر رشاد خليفة، ما ثبت لديه أنه أتىٰ بمزاعم باطلة، منها ما يلي:

أولاً: إنكاره بعض الآيات من القرآن الكريم.

ثانياً: إنكار السنة النبوية المشرفة.

ثالثاً: ادعاؤه أن صلاة المسلمين هي صلاة المشركين.

رابعاً: دعواه الرسالة.

وحيث إن كل واحدة من هذه الدعاوىٰ الباطلة توجب الكفر والخروج عن ملّة الإسلام، وهذا بما علم من الإسلام بالضرورة، فإن المجمع يقرر

بالإجماع أن ما أقدم عليه رشاد خليفة المذكور موجب لردته، فهو كافر مرتد خارج عن دين الإسلام..

كما وصف شيخ الأزهر جاد الحق ادعاءاته بأنها تنكُّر للقرآن الكريم وكفر صريح وخروج عن ملة الإسلام.

وأكد الشيخ إبراهيم الدسوقي عبيد رئيس منطقة الأوقاف بكفر الزيات أن رشاد خليفة الذي سمح لنفسه بادّعاء النبوّة بقوله: «أنا رسول الله، وأمامكم فترة سماح ٤ أشهر لتنضموا إلي وإلا أصابتكم اللعنة»: إنسان كافر.. كافر.. يجب أن يقتل.

لقد كان أحد قادة الفكر البهائي الضال في العالم!

هذا وقد حذَّر الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي في حينه من استمرار المدعو رشاد خليفة القاطن بولاية أريزونا الأمريكية في نشر أفكاره وادّعاءاته الباطلة، مثل إنكاره السنّة النبوية الشريفة، واختراعه نظرية «١٩» في القرآن الكريم، وادعائه مؤخراً بأنه رسول الله[1]!

كما أعلنت المؤسسات الإسلامية بأمريكا في بيانات متعدّدة خروجه عن الإسلام.

ووقفت مجلة المجتمع أمام هذا الحدث تقول:

إنّ هذا الضال المضلّ يدّعي بأن البلاد الشرقية أخذت حظها من الرسل والأنبياء، وأنه حان الوقت لظهور نبي في الأرض الجديدة (أمريكا) لا سيما وأن الله «يحب أمريكا!!» ويبارك الأمريكان!! الذين بلغوا القمّة اقتصادياً وثقافياً وعسكرياً وعلمياً وأخلاقياً أيضاً! ونحن نقول لمسيلمة الجديد: ما دام الله يبارك الأمريكان ويحبهم، فلماذا يكون نبي أمريكا متنبئاً مصرياً؟!

إننا لا نخشىٰ علىٰ المسلمين في بلاد الإسلام من هذا الضال المضلّ، وإنما خوفنا علىٰ جديدي العهد بالإسلام في أمريكا وأوروبا، وأخشىٰ ما نخشاه أن تتعدد الصور للإسلام في بلاد الغرب، فتشوش الأفكار وتذهب بصفاء العقيدة، وتعرقل نشر الإسلام كما جاء به الرسول الكريم محمد بن عبد الله ﷺ.

تتأكد الحاجة يوماً بعد يوم، لا سيما نتيجة ظهور هذه الضلالات التي يروج لها في بلاد الغرب مشعوذون أقلهم العرب وأكثرهم الهنود والبهائيون، مستفيدين من الفراغ الروحي والعقائدي في تلك البلاد، تتأكد الحاجة إلىٰ وقوف الهيئات الإسلامية ومراكز الدعوة في وجه كل التيارات الهدامة والانحرافات المقصودة وغير المقصودة، فلا بدّ أن يُبذل جهد أكبر وتُرصد أموال أكثر لمتابعة كل من يريد بالإسلام شراً، وإيقافه عند حده، حيث إننا لا نستبعد أن يكون وراء رشاد خليفة وأمثاله من يدعمه ويشجعه من أعداء الإسلام الذين يريدون النيل من ديننا الحنيف[2]..

ادّعىٰ رشاد خليفة النبوّة في شهر رمضان ١٤٠٩ هـ، وعاش ما يقارب عاماً ونصف العام وهو يبث سمومه خلال وسائل الإعلام المختلفة، حتىٰ جاء فجر الأربعاء ٣١ يناير ١٩٩٠ م إذ دخل عليه مجاهد مسلم بيته، وطعنه عدّة طعنات، كانت فيها نهايته الآثمة، وذلك بمدينة توسان في ولاية أريزونا، عندما كان يقوم بتدريس بعض أتباعه مبادئه الهدامة، بالغاً من العمر ٥٤ عاماً. وكانت السلطات الأمريكية تواصل التحقيق في الحادث من خلال ملف كبير يتضمن اتهام القتيل في قضايا أخلاقية[3].

ومما رأيت له مطبوعاً كتاب «الإعجاز العددي في القرآن الكريم» الذي صدر في طبعات عديدة وانتشر قبل ادعائه النبوّة، منها طبعات عن دار الفكر بدمشق.

رشاد فرعون

(١٣٢٨ - ١٤١٠ هـ = ١٩١٠ - ١٩٩٠ م)

طبيب، دبلوماسي.

ولد بدمشق، والتحق بالمدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية بالعاصمة السورية، ثم التحق بالجامعة السورية - كلية الطب، حيث حصل علىٰ البكالوريوس، ثم دخل إلىٰ مجال التدريب العسكري، وبعد ذلك سافر إلىٰ أوروبا، ودرس هناك الجراحة والأشعة، وعاد إلىٰ سورية ليصبح طبيباً عسكرياً برتبة ملازم، ولكنه لم يبق في الحياة العسكرية طويلاً، حيث تمت محاكمته ونفيه إلىٰ (ديريك) بشمال سورية، وانتهىٰ به المطاف إلىٰ السعودية حيث بدأ عمله طبيباً بمكة المكرمة، ثم انتقل للعمل مع الدكتور مدحت شيخ الأرض، ثم طبيباً خاصاً للملك عبد العزيز.

وفي عام ١٩٤٧ م عين سفيراً للسعودية في فرنسا، وقد رفضت السلطات ذلك، إلاّ أن الملك فيصل أصرّ علىٰ ذلك وتمّ تعيينه بالفعل. ومن ثم أصدر الرئيس الفرنسي أمراً بالعفو عنه لكونه قد حكم عليه بالإعدام لمجابهته الفرنسيين إبّان استعمارهم لسورية.

---

(١) انظر ما سبق من المعلومات في أخبار العالم الإسلامي ع ١٠٩٨ - ١٤٠٩/٤/١٩ هـ، وع ١١٠٣ - ١٤٠٩/٥/٢٤ هـ، وع ١١١٧ - ١٤٠٩/٩/٤ هـ، المسلمون ع ١٨٠ - ١٤٠٨/١٢/٢ هـ، الفرقان شعبان ١٤١٠ هـ. ومجلة المجمع الفقهي الإسلامي س ٢ ع ٤ (١٤١٠ هـ) ص ٤٩٩. وانظر بيان الأزهر حول مزاعمه في الكمبيوتر وتحليله في روز اليوسف ع ٢٩٦٧ (١٩٨٥/٤/٢٢ م).

(٢) المجتمع ع ٨٨١ - ١٤٠٩/١/٢٥ هـ.

(٣) انظر خبر مقتله في أخبار العالم الإسلامي ع ١١٥٦ - ١٤١٠/٧/١٠ هـ، المسلمون ١٤/ ١٤١٠/٧ هـ، المجتمع ١٤١٠/٩/٢٢ هـ. وكنت قد جهزت هذه الترجمة المفصلة لتكون ضمن كتابي «أدعياء النبوّة في العصر الحديث» الذي كنت عازماً علىٰ تأليفه قبل عام ١٤١٠ هـ، ولكن لم ينشرح صدري لذلك حتىٰ الآن.

وعقب وفاة الملك عبد العزيز استدعاه الملك فيصل ليعود من باريس ليتولىٰ وزارة الصحة بعد الأمير عبد الله الفيصل (أول وزير للصحة)، وقد استمرّ في هذه الوزارة سبع سنوات، عاد بعدها إلىٰ فرنسا سفيراً لمدة ثلاث سنوات، ثم عاد للمملكة في وظيفة مستشار خاص للملك فيصل. شارك في الكثير من المؤتمرات والوفود الرسمية، كما عمل مستشاراً للملك خالد والملك فهد.

في حياته حصل علىٰ العديد من الأوسمة والميداليات من عدد كبير من الدول العربية والأجنبية، كما ساهم في العديد من الاتفاقيات التي عقدتها السعودية مع الدول الأخرىٰ، وشارك في المساعدات المقدمة من السعودية للدول الأخرىٰ[(١)].

رشاد محمد سعيد الخطيب الهيتي

(١٣٣٠ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٨٠ م)

عالم، خطيب، واعظ.

ولد في أسرة علمية دينية بمدينة هيت في العراق. وينتهي نسب عائلته إلىٰ الحسن بن علي رضي الله عنهما.

أنهىٰ الدراسة الابتدائية ودخل المدرسة العلمية الدينية في مدرسة «نائلة خاتون» في بغداد، ودرس مختلف العلوم الدينية والعربية علىٰ كبار علماء بغداد، منهم العلامة الشيخ قاسم القيسي، والعلامة محمد رشيد، والشيخ نجم الدين الواعظ، عين في الجيش (إمام درجة ٤) عام ١٩٣٤ م، ثم تدرج إلىٰ رتبة إمام من الدرجة الممتازة، فوصل إلىٰ منصب رئيس أئمة الفرقة الرابعة المدرعة (إمام أقدم) وذلك عام ١٩٦٣ م.

وحصل علىٰ أوسمة وأنواط عسكرية.

ودخل دورة إعداد المعلمين للتهذيب فكان الأول فيها. وأحيل إلىٰ التقاعد عام ١٩٦٣ م.

وفي هيت شيد جامعاً سمي بجامع ضياء الخطيب، واشتغل في مساجد بغداد، فكان خطيباً لجامع المأمون، فوكيلاً بجامع الأزبك. ثم إماماً وخطيباً في جامع شاكر العاني.

وحاضر بمدرسة القرآن التابعة لرئاسة ديوان الأوقاف، حيث كان يدرس العقائد والسيرة وعلم التجويد، وأخيراً خطيباً لجامع القبانجي.

وهو عضو في جمعية اتحاد المؤلفين والكتاب العراقيين، وعضو في جمعية المحاربين، وعضو في رابطة علماء بغداد.

وله مؤلفات، قيمة منها كتاب: هيت في إطارها القديم والحديث، المطبوع ببغداد، ٢ ج.

وله مؤلفات مخطوطة، وديوان شعر لا يزال أيضاً مخطوطاً.

وله مقالات عديدة، وأحاديث دينية أذيعت من بغداد.

توفي وهو ساجد يوم الجمعة ٢٧ صفر، ودفن بمدينة هيت نفسها.[(٢)]

رشدي صالح = أحمد رشدي صالح.

رشدي العامل

(١٣٥٣ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٣٤ ـ ١٩٩١ م)

شاعر.

أحد أبرز شعراء جيل الستينات الميلادية. وهو من جيل سعدي يوسف والجبوري والصكار، وتميّز شعره بالوطنية، وإن لم يسع للعبور بصوته إلىٰ خارج العراق. تعرض لمضايقات نظم الحكم في العراق، حيث فُصل في بواكير شبابه من الدراسة، وذهب إلىٰ القاهرة منفياً، وما لبث أن عاد إلىٰ بلاده بعد انقلاب تموز (يوليو) ١٩٥٨ م، لكنه طورد واعتقل في انقلاب ١٩٦٣ م.

رشدي العامل

وأدخل سجن «قصر النهاية» في انقلاب ١٩٦٨ م، ومنعت كتاباته وأشعاره أكثر من مرة[(٣)].

رشدي العلبي = رشيد محمد العلبي

رشدي الكيخيا

(٠٠٠ ـ ١٤٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٨ م)

زعيم سوري، من الرعيل الأول، ومن المناضلين في الساحتين الشعبية والرسمية.

ولد في آخر القرن التاسع عشر الميلادي بمدينة حلب.

أُدخل السجن مرات عديدة، في عهد الانتداب الفرنسي، وفي عهود الانقلابات العسكرية، وكان آخرها في عام ١٣٨٥ هـ، ثم أُطلق سراحه مع السياسيين المعتقلين في سجن تدمر في أعقاب حرب الخامس من حزيران ١٩٦٧، فلجأ إلىٰ بيروت، وجعلها

---

(١) الفيصل ع ١٥٧ (رجب ١٤١٠ هـ) ص ١٣٩. وله ترجمة موجزة في كتاب: «ظلمات ونور»/علي حسين بندقجي ص ١٦٥.

(٢) تأريخ علماء بغداد في القرن الرابع عشر الهجري ص ١٩٥ ـ ١٩٨.

(٣) الفيصل ع ١٦٨ (جمادىٰ الآخرة ١٤١١ هـ) ص ١٢٤. وفي مصدر آخر أن ولادته ١٩٤٥ م!

مقرّاً لإقامته الدائمة.

وقد صودرت أمواله في عهد الوحدة المصرية السورية. ولم يكن له زوجة أو ولد، وهو الذي أسس «حزب الشعب»، وانضوىٰ تحت لوائه أكثر من ٤٠ نائباً. وكان المدافع الأول عن الدستور السوري ليلتزم الجميع ببنوده.

وفي مطلع عام ١٩٨٨ م ألحّ عليه المرض، وتدهورت صحته، واضطر إلىٰ ملازمة سريره بالفندق في ليماسول. وقيل إنه تحامل علىٰ نفسه قبل وفاته بأيام معدودات، وتوجه إلىٰ مقبرة المسلمين بالمدينة، وهناك اختار قبره المناسب، وأوصىٰ ابن شقيقه بأن يدفن فيه. وكانت وفاته في شهر رمضان[١].

رشدي محمد عرفة

(١٣٢٧ - ١٤٠٦ هـ = ١٩٠٩ - ١٩٨٥ م)

عالم، قارىء.

ولد بدمشق، وقرأ القرآن صغيراً، وجوَّده، وقرأ على عدد من علماء دمشق، منهم: محمود العطار، ومحمود ياسين، وبدر الدين الحسني.

رحل إلى مصر، وجاور بالجامع الأزهر نحواً من أربع سنوات، وحصل على شهادته العالمية.

درَّس في مدارس حلب، ثم مدارس دمشق، وفي السعودية درَّس في عرعر وتبوك، وتوفي بدمشق.

له مؤلفات في الأدب والقواعد بالاشتراك مع نسيب سعيد ومحمد المجذوب، منها كتاب «المرشد إلى اللغة العربية وآدابها» لطلاب الشهادة المتوسطة. - دمشق، ١٩٤٩. ومعجم في النحو. كما شارك أنور سلطان في إخراج سلاسل كتب دينية[٢].

رشيد سليم الخوري

(١٣٠٥ - ١٤٠٤ هـ = ١٨٨٧ - ١٩٨٤ م)

أديب، شاعر مهجري.

ولد في قرية البربارة بلبنان، وهاجر إلىٰ البرازيل عام ١٩١٣ م.

ولقب بشاعر القومية العربية، كما لقب في البرازيل بقروي الجبل، ثم اشتهر بلقب الشاعر القروي.

وقد شاعت أشعاره إلىٰ درجة أنها كانت تدرج في برامج الثانويات العربية في أغلب الأقطار العربية.. وهو صاحب القول العجيب الغريب، الذي ينبذه كل مسلم علىٰ وجه الأرض:

هبوني عيداً يجعل العرب وحدة
وسيروا بجثماني علىٰ دين برهم
سلام علىٰ «كفر» يوحِّد بيننا
وأهلاً وسهلاً بعده بجهنم

فهل ننتظر دين البراهمة أو الزرداشتية أن يوحد بيننا؟ هل يقبل المسلم الواعي بوحدة يأتي بها الكفر؟ وماذا تكون نتيجتها عليهم؟ لقد طوىٰ الزمن الشاعر. وطوىٰ أقواله.. ولكن تبقىٰ العبرة..[٣]

مات مساء ٢٧ أغسطس (آب).

ومما كتب فيه:

- الصراع الأبدي مع الشعوبية: الجاحظ، الشاعر القروي/محمد علي الخطيب.- بيروت: دار الحداثة، ١٤٠٣ هـ، ١٤٢ ص.
- الشاعر القروي: دراسة تحليلية/ عبد اللطيف شرارة.- بيروت: دار صادر، ١٣٨٦ هـ، ٢٣٨ ص.- (شعراؤنا؛ ١).
- القروي: الشاعر الثائر/عمر الدقاق.- بيروت: دار الأنوار، ١٣٩١ هـ.
- الشاعر القروي: رشيد سليم الخوري/ إيليا الخاوي.- بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٣٩٨ هـ، ٤ مج.

ومن أعماله:

- أدب اللامبالاة: أدب الشماتة والعقوق.- ط٢.- د.م. د.ن، [١٣٩١ هـ]، ٣٧ ص.
- الأعاصير: شعر.- صيدا، ١٣٦٨ هـ.

بيروت: دار الآداب.

- أعمال القروي النثرية.- بيروت: دار الرائد العربي، ١٤٠٤ هـ.
- ديوان الشاعر القروي.- بيروت: دار المسيرة، ١٣٩٨ هـ، ٢ مج.
- ديوان القروي.- بغداد: وزارة الإعلام، مديرية الثقافة العامة، ١٣٩٣ هـ، ٩٤٧ ص.- (ديوان الشعر العربي الحديث؛ ٢٧).
- ديوان القرويات.- سان باولو، البرازيل، ١٣٤٢ هـ، ١٣٢ ص.

رشيد شقير

(١٣٠٦ - ١٤٠٠ هـ = ١٨٨٨ - ١٩٧٩ م)

شاعر، صحفي متجول.

ولد في أرصون، وتخرج في مدارس الشويفات بلبنان، وكان يتقن إلىٰ جانب العربية: الفرنسية والتركية والإنجليزية، ثم درس القانون والشرع الإسلامي، ونال الإجازة من اللجنة العدلية في متصرفية جبل لبنان للمرافعة أمام المحاكم.

أصدر بالاشتراك مع الصحفي أسعد داغر جريدة «العقاب».

وبعد معركة ميسلون - التي شارك فيها - جاء سراً إلىٰ لبنان، وسافر باسم مستعار إلىٰ السنغال، حيث بقي مدة

---

(١) الشرق الأوسط ع ٣٤٨٣ - ٢٧/١٠/١٤٠٨ هـ بقلم مطيع النونو، الرسالة الإسلامية ع ٩١ (شوال ١٤٠٨ هـ) ص ٥٨.

(٢) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٣/٤٨٨.

(٣) له ترجمة في المرشد لتراجم الكتاب والأدباء ص ٥٩ - ٦٠، أقلام خالدة ص ٤٩ - ٦٢، من أعلام الفكر العربي والعالمي في القرن العشرين ص ٨٢ - ٨٣، المجتمع ع ٦٨٣ (٢٣/١٢/١٤٠٤ هـ) ص ٤٢ - ٤٣، معجم الألقاب والأسماء المستعارة ص ١٧٥، ٢٥٧، فلسطين في الأدب المهجري ص ١٢٥، شعراء عرب معاصرون ٨٩.

وضع خلالها كتاب «سوريا المستقلة» وتنقل سراً بين أوروبا وأفريقيا متنكراً إلىٰ أن سافر إلىٰ البرازيل. حيث أقام إلىٰ أن وافته المنية. له قصائد لم تجمع[1].

رشيد عبد الحميد كرامي

(١٣٤٠ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩٢١ ـ ١٩٨٧ م)

سياسي عريق.

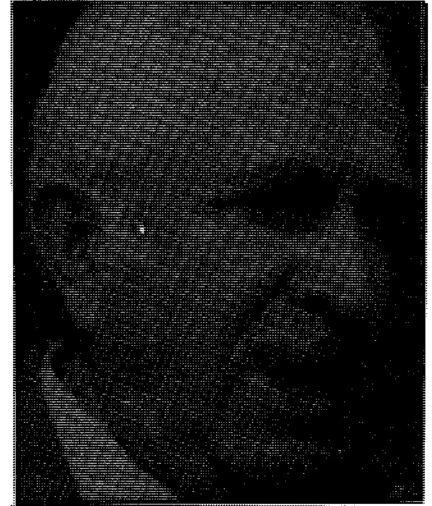

رشيد كرامي

ولد في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) في قرية مرياطة القريبة من مدينة طرابلس عاصمة الشمال اللبناني. والده الشيخ عبد الحميد كرامي رئيس الوزراء وحاكم لبنان الشمالي ومفتي طرابلس وأحد الزعماء البارزين الذين شاركوا في صياغة الميثاق الوطني.

تولىٰ رشيد الوزارة في عهد الرئيس بشارة الخوري بعد وفاة والده في بداية الخمسينات وهو في الثلاثين من عمره.

وانتخب نائباً للمرة الأولىٰ في عام ١٩٥١، وفي عام ١٩٥٠ عين وزيراً، وعام ١٩٥٥ اختاره رئيس الجمهورية آنذاك كميل شمعون رئيساً للحكومة، فكان أصغر رئيس وزراء في العالم، إذ كان في الرابعة والثلاثين عندما كلفه شمعون.

شكل أكبر عدد من الوزارات، وسجل الرقم القياسي ببقائه رئيساً للوزارة.

(١) معجم أعلام الدروز ٢/٥٧.

تزعم الكتلة النيابية الشهابية التي أتت بشارل حلو إلىٰ الرئاسة، كما تولى رئاسة الحكومة في عهد سليمان فرنجية وكانت له معهما سوابق «الاعتصام والمقاطعة» أي المرحلة التي تسبق الاستقالة.

ويعتبر كرامي من مؤيدي الشهابية وزعيماً لكتلتها النيابية في مجلس النواب اللبناني.

في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٦٩ قدم استقالته إلىٰ الرئيس شارل حلو عقب الحوادث الشهيرة التي أسفرت عن صدامات مسلحة بين الجيش اللبناني والمقاومة الفلسطينية، وهي الاستقالة الشهيرة التي أدت إلىٰ أزمة وزارية دامت ستة شهور وانتهت بتوقيع «اتفاق القاهرة» الذي أعطىٰ المقاومة الفلسطينية في لبنان وجوداً شرعياً وقانونياً.

وقضىٰ حياته عزباً!

درس في المدارس الفرنسية (الفرير) ونال إجازة في الحقوق من جامعة القاهرة، يتقن العربية والإنجليزية بطلاقة، لكنه نادراً ما يتكلم بغير العربية.

عرف عنه تفاؤله الدائم، وهو رجل دولة وسياسي محنك، استطاع أن يحافظ علىٰ زعامته السياسية رغم كل ما شهده تاريخ لبنان المضطرب من حركات مد وجزر سياسية.

تفوق في استغلال السلطات التي منحها له الدستور اللبناني وميثاق سنة ١٩٤٣ غير المكتوب الذي وزع المركزين الرئيسيين في الدولة بين الرئيس المسيحي الماروني ورئيس الوزراء المسلم السني.

وعند اندلاع حرب لبنان الدموي في أبريل (نيسان) ١٩٧٥ خلال فترة حكم الرئيس سليمان فرنجية لجأ فرنجية إلىٰ كرامي لرئاسة الحكومة للحد من غضب المسلمين الذين أثارهم تشكيل وزارة عسكرية لفترة قصيرة.

وأثناء احتدام الحرب اللبنانية عام ١٩٧٦ كان بين ٦٧ نائباً: أي ثلثي مجلس النواب اللبناني، زائد واحد، وقعوا عريضة تطالب الرئيس فرنجية بالاستقالة، غير أنه تصالح معه في وقت لاحق، وقاما بالتنسيق فيما بينهما باعتبارهما يمثلان الجناحين المسيحي والإسلامي في الشمال ضد نفوذ الكتائب وحلفائها.

عارض دخول القوات السورية عام ١٩٧٦ ولكن بعد وقوع الخلاف بين سورية والزعامات المسيحية في لبنان تصالح مع دمشق، وأصبح الأقرب إلىٰ سورية منذ ذلك الحين.

لم يتول أية رئاسة حكومة أو منصب وزاري آخر طوال عهد رئيس الجمهورية إلياس سركيس عام ١٩٧٦ حتىٰ عام ١٩٨٢ مع أن أحد أسباب وصول سركيس إلىٰ سدّة الرئاسة كان دعم كرامي له.

عارض تدخل الجيش اللبناني في الحرب الأهلية اللبنانية خشية انقسامه، وهذا ما سبب وقوف الجبهة اللبنانية الكتائبية ضده.

وأثبتت الأيام بعد النظر السياسي لكرامي، إذ إن الجيش اللبناني النظامي انقسم علىٰ نفسه عند تدخله في الحرب.

عين وزيراً للمرة الأولىٰ في السابع من شهر يونيو (حزيران) عام ١٩٥٠ وتولىٰ حقيبة وزارة العدل في الحكومة.

كان وزيراً للاقتصاد والشؤون الاجتماعية في الحكومة التي تشكلت برئاسة الرئيس سامي الصلح في عام ١٩٥٣، ثم ١٩٥٤، ثم ١٩٥٥.

عين للمرة الأولىٰ رئيساً للحكومة اللبنانية ووزيراً للداخلية والتصميم العام في ١٩ سبتمبر (أيلول) عام ١٩٥٥ في عهد الرئيس كميل شمعون، ثم رئيساً للحكومة التي تألفت في ٢٤ سبتمبر (أيلول) عام ١٩٥٨ في عهد الرئيس فؤاد شهاب، كذلك كلف بتشكيل حكومتين أخريين في عهد الرئيس فؤاد شهاب في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٨، وفي ٣١ نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٦١.

في عهد الرئيس شارل حلو عين

رئيس حكومة أربع مرات.

في عهد الرئيس سليمان فرنجية تولىٰ رئاسة الحكومة ووزارة المال والدفاع الوطني والإعلام في عام ١٩٧٥.

تولىٰ رئاسة الحكومة مجدداً ووزارات الزراعة والسياحة والإسكان والتعاونيات في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٧٥.

في ٣٠ من شهر أبريل (نيسان) عام ١٩٨٤ وفي عهد الرئيس أمين الجميل تولىٰ رئاسة مجلس الوزراء ووزارة الخارجية والمغتربين، وبقي رئيساً للحكومة حتىٰ الرابع من شهر مايو (أيار) عام ١٩٨٧، وهو تاريخ تقديم استقالته[١].

اغتيل في الأول من حزيران حينما انفجرت قنبلة وضعت تحت مقعده في طائرة هليوكوبتر عسكرية كانت تقله من طرابلس إلىٰ بيروت.

رشيد محمد العلبي

(١٣٢٢ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٠٤ ـ ١٩٩٤ م)

صوفي، صالح، فاضل.

ويعرف باسم رشدي العلبي. ولد في حي مسجد الأقصاب بدمشق.

طلب العلم عند الشيخ محمد صالح العقاد وغيره. وسلك في الطريقة النقشبندية علىٰ الشيخ محمد أمين الزملكاني، ثم علىٰ الشيخ أمين كفتارو.

اشترك في الثورة السورية بصحبة المجاهد الشيخ محمد الأشمر، وكانت مهمته معهم نقل الإمداد والذخيرة والتموين، وقام بذلك خير قيام، فلما شعر به الفرنسيون طلبوه، ففرّ إلىٰ بيروت واستقرّ بها هناك مدة من الزمن في مسجد الصبايا عند الشيخ شريف اليعقوبي.

توفي ليلة الأربعاء ٢٥ شوال، الموافق ٦ نيسان (أبريل)، وصلي عليه في جامع أبي النور، ودفن في تربة الباب الصغير[٢].

رشيد بن محمد نوري الديرشوي

(١٣١٥ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٨٩٧ ـ ١٩٧٧ م)

شيخ، عالم، مقرىء، فقيه، صوفي.

ولد في قرية «شاخ» منتجع أمراء مقاطعة بوطان من الجزيرة الفراتية في تركيا.

بدأ بالدراسة حسب المنهاج المقرر في البلاد، فدرس العلوم الشرعية والنحو والصرف والمنطق والمناظرة، وخاض في دراسة علم البلاغة العربية.

ولما تمَّت هجرة العائلة إلىٰ البلاد العراقية واستقرَّت في مدينة الموصل، بدأ بقراءة القراءات السبع علىٰ الشيخ صالح الجوادي، وتعلَّم التجويد علىٰ الملا تاج الدين، الذي أقام في مدينة بومباي الهندية من بعد، ثم أصبح أستاذاً في القراءات السبع لأستاذه تاج الدين.

وكان من المريدين المخلصين للشيخ الكبير إبراهيم حقي. وقد زاره الشيخ رشيد في قرية (حداد) بسورية، فأجازه بالخلافة في الطرق الخمس في ٢١ ربيع الآخر ١٣٦٠ هـ. كما كان خليفة لوالده الشيخ محمد نوري، حيث أجازه في الطرق الخمس مشافهة، وأجازه في الطريقة الرفاعية الشيخ محمد شفيق الزيباري.

وهاجر مع عائلته إلىٰ سورية، التي صارت من بعدُ منفصلة عن تركيا وتحت سيطرة الاستعمار الفرنسي، هاجروا مع مجموعة في رحلة عصيبة شاقة محفوفة بالمخاطر.. وقد ذكر المترجم له لابنه الشيخ محمد نوري أنه لم يسمع بالتاريخ الميلادي حتىٰ دخل سورية!

وسكنوا في رميلان الشيخ بمنطقة المالكية بين الحدود العراقية والتركية.

كان زاهداً متقشفاً، بَذْلاً جواداً، لا يدَّخر قوت غده عند احتياج الناس إليه، متعففاً عن السؤال، يعطي من يسيره الكثير، وينفق إنفاق من لا يخشىٰ الفقر.

وكان شفيقاً بأهله خاصة وبالمسلمين عامة، يهمُّه أمر المسلمين، ويجود بنفسه في سبيلهم، ولا يخشىٰ في الله لومة لائم.

وكان عابداً قانتاً، يمضي أكثر ليله في العبادة والذكر. ويختم القرآن الكريم في عشرة أيام، وستة، وخمسة، وفي الآونة الأخيرة كان يختمه في ثلاثة أيام، علىٰ الرغم من مرضه وكبر سنه.

وأعال فقراء وأرامل، كما أعال أيتاماً حتىٰ زوَّجهم.

وبنىٰ مساجد كثيرة في القرىٰ، وجمع التبرعات من أهالي المنطقة، لبناء المسجد الواقع وسط مدينة المالكية، ثم لبناء المسجد الكبير الواقع شرقي المدينة، وأعاد بناء قبة الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه الكائن في قرية «باعوس»[٣]، المشهورة منذ أقدم العصور.

وأصيب الشيخ بالفالج، وتوفي صباح يوم السبت غرة ذي الحجة، الموافق ١٢ تشرين الثاني، ودُفن في الجبَّانة الشرقية التي أنشئت من أجله. رحمه الله[٤].

وله أولاد معظمهم ديِّنون، منهم أخي الفاضل الشيخ محمد مطيع زميل الدرب في الحج، وأبرزهم الشيخ الجليل محمد نوري، المملوء علماً، وقد التقيته أكثر من مرة عند شيخي

---

(١) الشرق الأوسط ع ٣١٠٨ ـ ١٤٠٧/١٠/٦ هـ، دليل الإعلام والأعلام في العالم العربي ص ٥٤٤، معجم أعلام المورد ص ٣٦١.

(٢) الدعاة والدعوة الإسلامية المعاصرة ٢/٩٠٢ ـ ٩٠٣، ومعلومات من الأستاذ عمر النشوقاتي.

(٣) وتقع شرقي الطريق المؤدية من المالكية إلىٰ عين ديوار علىٰ بعد ٤ كم تقريباً.

(٤) القطوف الجنية في تراجم العائلة الديرشوية/ محمد نوري رشيد الديرشوي، ص ٩٩ ـ ١٤١ (مخطوط).

علوان حقي في قرية حلوة ومدينة القامشلي.. ويعتبر مرجع أهل المنطقة مما يليهم، وهو شديد النزعة الصوفية، وفقهم الله جميعاً وسدّد خطواتهم.

رشيد ميموني

(١٣٦٥ - ١٤١٥ هـ = ١٩٤٥ - ١٩٩٥ م)

كاتب روائي.

نال عدداً من الجوائز الأدبية في الجزائر.

وقد أقام بالمغرب قبل سنة من وفاته هرباً من تهديدات الإسلاميين، بينهم أشقاؤه.

توفي في باريس يوم الاثنين ١٤ رمضان.

قدم أول كتاب له عام ١٤٠٢ هـ تحت عنوان: النهر المنحرف.

كما صدر له: «تومبيزا»، «شرف القبيلة»، «اللعنة»[١].

رشيد وهبي

(١٣٣٦ - ١٤١٤ هـ = ١٩١٧ - ١٩٩٣ م)

فنان تشكيلي.

وُلد في بيروت، وتلقىٰ تعليمه الثانوي في كلية المقاصد، وتعرف عام ١٩٣٢ م علىٰ الفنان حبيب سرور، وتردد علىٰ مرسمه لمدة أربع سنوات، أنجز خلالها رسومات توضيحية وتزيينية وإعلامية، ثم التحق عام ١٩٤٢ م بالمدرسة العليا للفنون الجميلة في القاهرة، وتخرج فيها عام ١٩٤٦ م. كما سافر للاطلاع والدراسة في بلدان عدة منها فرنسا، أسبانيا، هولندا، اليونان، إيطاليا، إنجلترا، النمسا، والاتحاد السوفييتي.

وهو فنان انطباعي، واقعي، محافظ في رؤيته وتقنياته، وأحد مؤسسي «جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت». ومعارضه التي بدأها عام ١٩٣٠ م أقيمت في أكثر من دولة، ويصعب حصرها، وقد حصل علىٰ وسام المعارف من الدرجة الأولىٰ عام ١٩٥٥ م وجائزة وزارة التربية والتعليم في مجال التصوير ١٩٧١ م، وأوسمة وجوائز أخرىٰ[٢].

رضا محسن القريشي

(١٣٤٢ - ١٤٠٤ هـ = ١٩٢٤ - ١٩٨٤ م)

كاتب، متخصص في الأدب الشعبي.

ولد في قرية «خرنابات»، وهي قرية تابعة لمحافظة ديالي بالعراق، ونشأ يتيماً، واستطاع - مع يتمه وقرويته وقلة العناية به - أن يدخل المدارس ويتعين معلماً في التعليم الابتدائي، ويواصل دراسته الجامعية، فالدراسات العليا، وينال درجة الماجستير في الآداب من جامعة عين شمس سنة ١٩٦٩ م عن رسالته «الموشحات العراقية منذ نشأتها حتىٰ نهاية القرن التاسع عشر»، وينال درجة الدكتوراه من جامعة عين شمس أيضاً سنة ١٩٧٤ م عن رسالته «الفنون الشعرية غير المعربة». كانت وفاته صبيحة يوم السبت ١٧ رمضان، الموافق ١٦ حزيران (يونيو)[٣].

من أعماله:

- بلوغ الأمل في فن الزجل/تقي الدين أبو بكر بن علي بن حجة الحموي (تحقيق)؛ تصدير عبد العزيز الأهواني.- دمشق: وزارة الثقافة، ١٣٩٤ هـ، ١٥٩ ص.- (إحياء التراث العربي؛ ٣٥).
- الفنون الشعرية غير المعربة.- بغداد، ٩٦ - ١٣٩٩ هـ، ٤ مج.
- الموشحات العراقية منذ نشأتها حتىٰ نهاية القرن التاسع عشر، ١٤٠١ هـ.

ونشر العديد من المقالات والأبحاث في الأدب الشعبي.

رفعت علي سليمان الجمّال

(٠٠٠ - ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٢ م)

جاسوس، رجل أعمال.

وهو المعروف بـ «رأفت الهجان».

ولد في دمياط بمصر، و «زرعته» المخابرات المصرية في الكيان الصهيوني، الذي دخله عام ١٩٥٤ م باسم «جان بيتون» الألماني. وأمد مصر بمعلومات مهمة، فزودها بموعد حرب يونيو ١٩٦٧ م، وكان له دور فعّال ومؤثر في حرب أكتوبر ١٩٧٣ م. وعمل هناك «رجل أعمال إسرائيلي»، وأنشأ صداقات مع عديد من قيادات اليهود الصهاينة، منها جولدا مائير رئيسة الوزراء، وموشي دايان وزير الدفاع، وغادر للمرة الأخيرة عام ١٩٧٣، وعاد إلىٰ القاهرة في يوليو ١٩٧٥ م، وتزوج هناك من جديد..

وقد ألفت عنه كتب عديدة، منها:

- الملف السري لرأفت الهجان/حسني أبو اليزيد.- نيقوسيا: الدار المصرية للنشر، ١٤١٢ هـ، ٢١١ ص.
- رأفت الهجان: كنت جاسوساً في إسرائيل/صالح مرسي.- ط٥.- القاهرة: أبوللو للنشر، ١٤٠٨ هـ، ٩٨٢ ص.- (الأعمال الكاملة؛ ٣).

والمعلومات السابقة مقتطفات من الكتاب الأول.

رفعت المحجوب

(١٣٤٥ - ١٤١١ هـ = ١٩٢٦ - ١٩٩٠ م)

سياسي، اقتصادي، حزبي.

انضمّ في شبابه إلىٰ حزب الوفد، وتمّ اعتقاله. ثم قامت الثورة، وكان من الرعيل الأول الذي انضمّ إلىٰ صفوفها، وكان ممن اشتركوا في وضع ميثاق العمل الوطني، حيث اختاره الرئيس جمال عبد الناصر ليكون عضواً في اللجنة التحضيرية في نوفمبر ١٩٦١ م.

---

(١) الحياة ع ١١٦٨٧ - ١٩/٩/١٤١٥ هـ، الفيصل ع ٢٢١ (ذو القعدة ١٤١٥ هـ) ص ١٢٥. وسنة الولادة مثبتة من المصدر الأخير، بينما قدرت في المصدر الأول بسنة ١٩٤٠ م.

(٢) الفيصل ع ٢٠٦ (شعبان ١٤١٤ هـ) ص ١٤٠ - ١٤١.

(٣) عالم الكتب مج ٦ ع١، من رسالة العراق الثقافية بقلم عبد الله عبد الرحيم السوداني.

كما اشترك في مناقشة الميثاق عام ١٩٦٢ م. ثم تولىٰ منصب أمين عام الاتحاد الاشتراكي العربي في عهد السادات، حتىٰ تولىٰ رئاسة مجلس الشعب منذ عام ١٩٨٤ م حتىٰ أكتوبر ١٩٩٠ م.

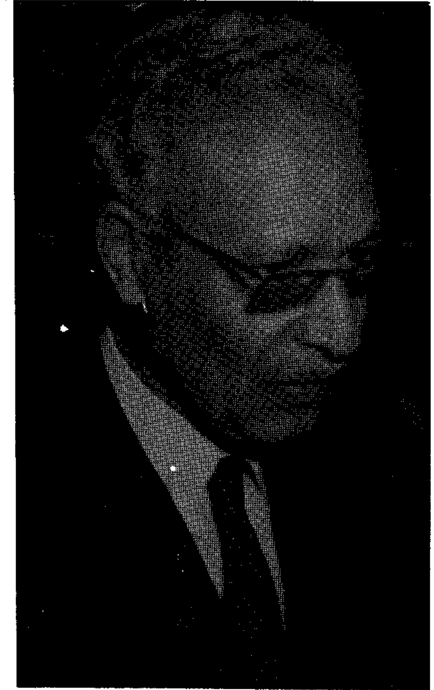

رفعت المحجوب

قتل مع أربعة من ضباط حرسه وضباط الشرطة.

وكانت المعارضة في مجلس الشعب تتهمه بعدم إعطائها حقها في إبداء الرأي. وقد رفض تلقي طلب النواب بفتح ملف الشريعة، وبعد ضغوط قبله، ثم أغلق باب المناقشة. فكان رأس الحربة في إجهاض تطبيق الشريعة الإسلامية[١].

ومن مؤلفاته:

- إشكالات الاقتصاد الإسلامي.
- إعادة توزيع الدخل القومي من خلال السياسة المالية.
- التجربة الاشتراكية في مصر.
- تطوير الاقتصاد المصري.
- السياسة المالية وتحديد سعر الفائدة والتوازن الاقتصادي.
- دراسات اقتصادية إسلامية.
- النظام الاشتراكي للجمهورية العربية المتحدة.
- الاقتصاد السياسي.
- الاشتراكية.

(١) الأحرار (مصر) س ١٢ ع ٦٧١ ـ ٣/٢٥/ ١٤١١ هـ، المجتمع ع ٧١٧ (١٤٠٥/٨/٢٤ هـ) ص ٢٨، وع ٩٩٩ (١٤١٢/١١/٢ هـ) ص ١٦. وله ترجمة في الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ص ١٣١، ودليل الإعلام والأعلام ص ٥٥٦.

رمّال حسن رمّال

(١٣٧٢ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩٥٢ ـ ١٩٩٠ م)

عالم رياضي، فيزيائي نابغة!

ولد قرب بلدة النبطية بجبل عامل في لبنان، ونبغ في دراسته بالابتدائية والمتوسطة، وساعدته منحة من الجمعية الإسلامية في التخصص بفرنسا.

رمال حسن رمال

نال شهادة دكتوراه حلقة ثالثة في الفيزياء الإحصائيّة عام ١٩٧٧، فدكتوراه الدولة عام ١٩٧٩، ممّا أهّله لشغل منصب أستاذ في جامعة غرونُبل الفرنسيّة قبل أن يعمل باحثاً في المركز الوطني للأبحاث العلميّة.

وعُيِّن مديراً لمختبر الفيزياء الإحصائيّة في المركز إثر تقليده الميداليّة الفضيّة للأبحاث العلميّة، وتمحورت آخر أبحاثه حول الطاقة المنخفضة وجمع أشعّة الشمس الممغنطة في بؤرة ضيّقة. أمّا أطروحته فكانت حول الفيزياء النوويّة والرياضيّات.

أفادت الدولة الفرنسيّة من مواهبه فاستبقَته وعرضت عليه الجنسيّة، لكنّه بقي متمسّكاً بجنسيّته اللبنانيّة، وإنْ هو مثّل فرنسا في ٣٨ مؤتمراً علميًا في عواصم العالم، كان مقرّراً لأكثر من مؤتمر منها.

ولمع اسمه دوليًا، فكان اسمه يتقدّم اسمَ أستاذه مينار في غير بحثٍ أكاديميّ، كما كان اسمه يتقدّم أيضاً كبارَ علماء الفيزياء، وفي طليعتهم بيير جيل دوجين الذي نال جائزة نوبل تقديراً لنظريّة مماثلة لنظريّة رمّال في المادّة المكثّفة وفي التواصل السريع.

وأشادت به مجلّة لوبوان الفرنسيّة حين أدرجته في عداد مئة شخصيّة فرنسيّة مرشّحه لتغيير جذري في فرنسا على عتبة العام ألفين.

وعرَّفت به مجلّة العلوم الأمريكيّة عام ١٩٨٤، على أنّه «أصغر عالِم على مستوى العالم كلّه».

توفي إثر حادث أصابه بمدينة غرونبل الفرنسية، ونقله رفاقه إلى مسقط رأسه الدوير[٢].

رمزي عبد الله البزم

(١٣٣٦ ـ ١٤١١ هـ = ١٩١٧ ـ ١٩٩١ م)

فقيه حنفي مشارك، رياضي بارع

يرجع أصل أسرته إلى قبائل من العراق. وولد هو في دمشق في حي الشاغور، واهتمّ بالرياضة منذ شبابه المبكر، وأتقن ألعاباً كثيرة، كالمصارعة والجري وكرة القدم، وحصل على المركز الأول في بطولة سورية بالجري إحدى المرات من ميسلون إلى دمشق..

التحق بحلقات الشيخ صالح فرفور في الجامع الأموي ولزمه، ولكنه لم ينقطع عن عمله التجاري ولا عن اهتماماته الرياضية.. وكان شيخه يتلقاه من باب النادي مراراً ليأخذه إلى حلقات العلم!

(٢) مئة علم عربي في مئة عام ص ٩٤ ـ ٩٥.

واظب على الدروس.. ثم أسند إليه تدريس بعض الحلقات مع أخذه بطلب العلم، وكان أحد مدرسي معهد جمعية الفتح عندما أنشيء، وشغل فيه منصب نائب الرئيس مدة.

تولى إمامة جامع العمرية، وخطابة جامع المناخلية، ثم خطابة جامع السباهية، وإلى جانب ذلك درَّس الفقه الحنفي في جامع لالا باشا سنوات عديدة. وكان له درس متنقل في البيوت ليلة الاثنين خصصه لتجار سوق الحميدية وسوق الحرير..

شغل عضوية مجلس إدارة جمعية المساعدة الخيرية بمحلة العمارة. وانتخب عضواً في الاتحاد القومي أيام الوحدة السورية المصرية، كما كان عضواً في المجالس المحلية..

كان شهماً، مؤثراً على نفسه، يستدين ليعطي، وحاز ثقة الناس، والتجار منهم خاصة.

توفي يوم الاثنين ٦ رجب[١].

رمضان عمر البوطي

(١٣٠٦ ـ ١٤١٠ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٩٠ م)

العالم الربَّاني، الزاهد، الورع. من أبرز علماء بلاد الشام في هذا العصر.

الملا رمضان البوطي قبل وفاته بثلاثة أيام

ولد لأبوين كرديين في قرية «جيلكا» التابعة لجزيرة بوطان، التي يطلق عليها بالعربية اسم جزيرة ابن عمر، وهي داخلة في حدود تركيا.

وتلقى العلم في الكتاتيب، وعلى طريقة الأكراد في التعلُّم، ومضى في القراءة على الشيوخ، ومن مشايخه الشيخ محمد سعيد سيدا، وسيد محمد الفنذكي، والملا عبد السلام.

كان ينفق كثيراً من وقته في تلاوة القرآن وحفظ الأذكار والأوراد ونوافل العبادات وقيام الليل، بالإضافة إلى واجباته الأخرى.

وقد ذكر أنه لم يكن مثل أقرانه في التفرغ لحفظ المتون والمناقشات العلمية والجدل في الفروع، لكنه عندما امتُحن أجاب بشكل كاف، وكان مثار إعجاب شيخه الذي أبدى دهشته وقال: إنك لم تكن عالماً، ولكن الله قال لك كن عالماً، فكنت!

وكان يذكر ذلك لابنه، ليضعه أمام معنى قوله تعالى: **﴿واتقوا الله ويعلِّمكم الله﴾** [سورة البقرة: الآية ٢٨٢].

ورحل في طلب العلم، وعندما قامت الحرب العالمية الأولى كان قد عاد من رحلته، واستقرَّ به المقام في مسقط رأسه، إماماً في المسجد، ومدرِّساً لطلاب العلوم الشرعية في المدرسة التابعة له.. ثم شارك في الحرب.. دفاعاً عن الخلافة الإسلامية.. ولكنه لم يكن راضياً عن سلوك الضباط، المنهمكين في المعاصي، وربما الفواحش..

ثم حج إلى بيت الله الحرام.. وكانت بعدها الرحلة إلى بلاد الشام، حيث استقرَّ في مدينة دمشق.. وقد أمضى جلَّ حياته يكدح من أجل الرزق، وهو العالم والمعلم الفقيه. وأشربت روحه حقيقة التصوف وأسراره، وهو الذي عاش يحارب البدع ويمقتها في السر والجهر. وأمضى الشطر الأول من حياته معتزلاً المجتمع، ثم دخل وعارك المجتمع من أوسع أبوابه، ثم عاد فاعتزل ولازم عقر داره حتى وافاه الأجل صباح يوم الثلاثاء ٢٠ شوال، الموافق ١٥ أيار (مايو).. واخترقت جنازته شوارع دمشق، ليدفن في مثواه الأخير في باب الصغير.. وكان قد أوصى بأن يكتب على نعشه:

أتيتُك بالفقر يا ذا الغنى
وأنت الذي لم تزل محسنا

قلت: وقد عُرف هذا الشيخ الجليل بعباداته الكثيرة وزهده وورعه، وقد رأيته وهو يؤمُّنا في صلاة الظهر بعد صلاة الجمعة في مسجده الذي كان يخطب فيه ابنه، وكنت أثناءها طالباً في كلية الشريعة بجامعة دمشق، وكنا ننظر إليه على أنه من أولياء الله سبحانه وتعالى لما يُذكر عنه من تعبُّده وتبتُّله وورعه وعلمه الجم وتقواه.

وكنت أسمع من بعض المقرَّبين أن ابنه (الدكتور محمد سعيد) لم يكن ينشر أياً من كتبه إلا بعد عرضه على أبيه، فيمدُّه بآرائه وتوجيهاته..

ثم بدت منه ـ بعد وفاته رحمه الله ـ بعض ما لا يُرضى منه، وقد يكون فيه من باب «زلة عالم زلَّة أمة»، ثبَّتنا الله وإياه على الحق.

وقد ألف كتاباً عن والده، وهو الذي اقتطفنا منه بعض الفقرات، وهو بعنوان:

«هذا والدي: القصة الكاملة لحياة الشيخ مُلاّ رمضان البوطي من ولادته إلى وفاته.ـ دمشق: دار الفكر، ١٤١٥ هـ، ٢٠٠ ص. وصدرت منه ثلاث طبعات في سنة واحدة، وأظن أنه ترجم إلى لغات أجنبية.

- وللمترجم له كتاب فيه نصائح ووصايا طبعت في كتاب، وذكر ابنه أنها قد تطبع من جديد طباعة متميزة، حديثة.

كما ذكر في آخر كتاب «هذا والدي» نماذج من تحقيقاته ووصاياه الدينية[٢].

(١) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٣/٥٦٦.

(٢) وله ترجمة في تاريخ علماء دمشق ٣/٥٥١.

روح الله الموسوي الخميني

(١٣١٨ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٨٩ م)

قائد الثورة الإسلامية في إيران، من كبار علماء الشيعة الإمامية (الاثني عشرية) ـ آية الله.

درس في مدينة قم، وبعد الحرب العالمية الثانية أصبح أكبر منتقدي ومعارضي الشاه وحكمه العلماني المرتبط بالغرب، واستنكر استغلال الثروة القومية من قبل المتعاملين مع الإمبريالية. وفي الستينات أصبح الزعيم الأعلىٰ لعلماء الشيعة في إيران. وقد اعتقل عام ١٣٨٣هـ بتهمة التحريض علىٰ الثورة، وسجن في بادىء الأمر، ومن ثم نفي حيث لجأ إلىٰ النجف، وهي المدينة الشيعية المقدسة في العراق. وفي عام ١٣٩٨هـ نفاه العراقيون إلىٰ فرنسا، ومن هناك تمكنت كتاباته والأشرطة المسجلة له من إضعاف نظام الشاه. وعندما غادر الشاه إيران عام ١٣٩٩هـ عاد الخميني منتصراً، وأسس الجمهورية الإسلامية، وبقي هو مرشداً أعلىٰ ووصياً علىٰ الثورة والحكم. وقد طالت الحرب ضد العراق كثيراً، لأن الخميني كان يصر علىٰ التدمير الكامل للنظام العراقي كشرط أساسي للسلام. لكنه وافق مرغماً عام ١٤٠٨هـ علىٰ وقف إطلاق النار[١].

وقد أصدر آية الله منتظري فتوىٰ خطيرة، فقد قال في محاضرة ألقاها أمام عدد كبير من الحرس الثوري: إن عدم الإيمان بعصمة الخميني ردة!! ودعاهم إلىٰ قتل من يظهر منه ذلك فوراً!!

وأكد الشيخ يوسف البدري أنه استمع إلىٰ هذه الفتوىٰ الخطيرة من منتظري نفسه، حيث كان في زيارة لطهران، وقال: حاولت مراجعة منتظري في فتواه، وبيان أن الخميني غير معصوم، وأن القول بعصمته أمر مبتدع في الدين، وباءت كل محاولاتي بالفشل. وذكر أنهم ضيقوا عليه الخناق في الفندق الذي يقيم فيه بعد ذلك.. لكن ذلك لم يمنعه من الصدع برأيه في هذه الفرية علىٰ الله وعلى الدين.

توفي بتاريخ ٤ حزيران (يونيو) ودفن جثمانه في «بهشت الزهراء» جنوب طهران[٢].

ومما كتب فيه:

- الإلحاد الخميني في أرض الحرمين/أبو عبد الرحمن مقبل بن هادي الوادعي.ـ القاهرة: الحرمين، ١٤٠٧ هـ.
- إيران بين طغيان الشاه ودموية الخميني/ذيبان الشمري.ـ جدة: مؤسسة المدينة للصحافة، ١٤٠٣ هـ، ١٥٩ ص.
- الخميني بين التطرف والاعتدال: دراسة في عقائد الشيعة/عبد الله الغريب.ـ د. م. د.ن، ١٤٠٢ هـ، ٥٦ ص (مختصر من كتاب: وجاء دور المجوس).
- الخميني بين الدين والدولة/عبد الجبار العمر.ـ بغداد: دار آفاق عربية: توزيع مكتبة دار الكندي، ١٤٠٤ هـ، ١٧٧ ص.
- خميني: التجربة الميتة/محمد البكاء.ـ بغداد: وزارة الثقافة: توزيع الدار الوطنية، ١٤٠٤ هـ، ٩١ ص.
- الخميني: دماء.. وتخريب.. وإرهاب/محمد مخلص العربي.ـ باريس: د.ن،ـ ١٤٠ هـ، ٢٥٦ ص.
- الخميني وتزييف التاريخ/محمد مال الله.ـ بيروت، ١٤٠٤ هـ.
- الخميني وتفضيل الأئمة علىٰ الأنبياء وتفضيل خرافة السرداب../محمد مال الله.ـ بيروت، ١٤٠٤ هـ.

ط٤.ـ القاهرة: مكتبة ابن تيمية، ١٤٠٩ هـ.

- الخمينية وريثة الحركات الحاقدة والأفكار الفاسدة/وليد الأعظمي؛ تقديم سعيد حوىٰ.ـ عمان: دار عمار، ١٤٠٨ هـ، ١٧٥ ص.
- الخمينية بين الأمس واليوم/صابر عبد الرحمن معين.ـ القاهرة: مكتبة مدبولي، ١٤١٣ هـ.
- الخمينية: شذوذ في العقائد وشذوذ في المواقف/سعيد حوىٰ.ـ عمان: دار عمار، ١٤٠٧ هـ، ٧٢ ص.ـ (دراسات منهجية هادفة).
- سراب في إيران: كلمات سريعة حول الخميني ودين الشيعة/أحمد الأفغاني.ـ ط٢، ١٤٠٢ هـ.
- شهادة خميني في أصحاب رسول الله ﷺ/محمد إبراهيم شقرة.ـ القاهرة: مكتبة التوعية الإسلامية، د.ت.
- الظاهرة الخمينية والصراع علىٰ السلطة/جمال صبحي عطية.ـ البصرة: مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية.
- لماذا أفتىٰ علماء المسلمين بكفر الخميني/وجيه المديني.ـ ط٢.ـ القاهرة: مؤسسة أنصار الإمام علي، ١٤٠٩ هـ، ٧٧ ص.
- لماذا كفَّر علماء المسلمين الخميني/وجيه المدني.ـ القاهرة: المؤلف، ١٤٠٨ هـ، ٦٧ ص.
- مبادىء الإمام الخميني في الصراع الدولي والسلام العالمي/سليم الحسني.
- مع الخميني في كشف أسراره/أحمد كمال شعث.ـ القاهرة: مطابع الأهرام التجارية، ١٤٠٩ هـ، ٢٨٦ ص.
- المؤامرة علىٰ الكعبة من القرامطة إلىٰ الخميني: تاريخ ووثائق/عبد المنعم النمر.ـ القاهرة: مكتبة التراث الإسلامي، ١٤٠٨ هـ، ١٧٥ ص.
- موقف الخميني من أهل السنة/محمد مال الله.ـ القاهرة: دار المسلم، ١٤٠٢ هـ، ٦٣ ص.

---

(١) صناع الحضارة ص ٢٤٣ ـ ٢٤٤.

(٢) المسلمون ع ١٥٢ (١٨/٥/١٤٠٨هـ). الموسوعة العربية العالمية ١٠/١٦٠، حدث في مثل هذا اليوم ١/١٦٩.

- موقف الخميني من الشيعة والتشيع/ محمود سعد ناصح.- القاهر: المطبعة السلفية ومكتبتها.
- نهج خميني في ميزان الفكر الإسلامي/ أحمد مطلوب وآخرون.- عمان: دار عمار، ١٤٠٥ هـ، ١١٤ ص.

مؤلفاته:

وله مؤلفات «مقدسة» عند الشيعة الإثني عشرية، لكنها لقيت نقداً شديداً عند علماء السنّة، وبخاصة تلك التي تتعلق بأئمتهم، وبالصحابة رضي الله عنهم. وهو يصرح بأن هؤلاء الأئمة أرفع مقاماً من الأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام - ونستغفر الله من هذا القول. فهو يقول في كتابه «الحكومة الإسلامية»: «إنّ للإمام مقاماً محموداً ودرجة سامية وخلافة تكوينية تخضع لولايتها وسيطرتها جميع ذرّات هذا الكون. وإن من ضرورات مذهبنا أنّ لأئمتنا مقاماً لا يبلغه ملك مقرّب ولا نبيٌّ مرسل. وبموجب ما لدينا من الروايات والأحاديث فإنّ الرسول الأعظم ﷺ والأئمة عليهم السلام كانوا قبل هذا العالم أنواراً، فجعلهم الله بعرشه محدقين.. وقد ورد عنهم عليهم السلام: إنّ لنا مع الله حالات لا يسعها ملك مقرّب ولا نبيٌّ مرسل»[1] وقال في ص ٩١ من المصدر نفسه: «وإنه لا يتصور فيهم - أي الأئمة - السهو والغفلة».

كما أثنىٰ الخميني علىٰ نوري الطبرسي غير مرة (انظر مثلاً ص ٦٦ من المصدر السابق) وهو الذي ألف كتابه الضخم في أواخر القرن الثالث عشر الهجري بعنوان: «فصل الخطاب في إثبات تحريف كتاب رب الأرباب»، وقد أورد فيه أكثر من ألفي رواية من الروايات الشيعية المعتمدة في كتبهم تفيد القول بالتحريف والنقص، وأن لا اعتماد علىٰ هذا القرآن الذي بين أيدي المسلمين اليوم!! وقد دعَّم الخميني رأيه في كتابه «كشف الأسرار» ص ١١٤ المطبوع باللغة الفارسية فقال: «.. إن تهمة التحريف التي يوجهها المسلمون إلىٰ اليهود والنصارىٰ إنما تثبت علىٰ الصحابة»!!.. وهذا نقض للإسلام كله! لأن الصحابة - رضي الله عنهم - هم الذين رووا القرآن الكريم والسنة المطهرة عن رسول الله ﷺ.

كما صرّح في كتابه «كشف الأسرار» ص ١١٢ أن أبا بكر الصديق - رضي الله عنه - قد وضع حديث: «نحن معاشر الأنبياء لا نورّث، ما تركناه صدقة» وذلك في معرض حديثه عن خلافته. كما صرّح في كتابه «الحكومة الإسلامية» ص ٧١ أنّ الصحابي الجليل سمرة بن جندب كان يضع الحديث أيضاً!

ويقول أيضاً عن صاحبَيْ رسول الله ﷺ في كتابه «كشف الأسرار» ص ١٠٧ - ١٠٨: «إننا هنا لا شأن لنا بالشيخين وما قاما به من مخالفات للقرآن ومن تلاعب بأحكام الإله، وما حلّلاه وما حرّماه من عندهما، وما مارساه من ظلم ضد فاطمة ابنة النبي وضد أولاده، ولكننا نشير إلىٰ جهلهما بأحكام الإله والدين.. إن مثل هؤلاء الأفراد الجهّال الحمقىٰ والأفاقين والجائرين غير جديرين بأن يكونوا في موضع الإمامة وأن يكونوا ضمن أولي الأمر». ووصف سيدنا عمر رضي الله عنه بأن أعماله: «نابعة من أعمال الكفر والزندقة والمخالفات لآيات ورد ذكرها في القرآن الكريم»[2]!!

ومن مؤلفاته التي وقفت علي عناوينها:

- أحكام النساء (بالاشتراك مع آخرين).- بيروت: دار الهادي.
- الأربعون حديثاً/ تعريب محمد الغروي.- ط٤.- بيروت: دار التعاون ١٤١٢ هـ، ٧٥٦ ص.
- بحث استدلالي علمي في ولاية الفقيه.- بيروت: مؤسسة الفلاح، ١٤٠٥ هـ.
- البيان التاريخي الذي وجهه إمام الأمة إلىٰ حجاج بيت الله الحرام.. في حج عام ١٤٠٧ هـ.- بيروت: المستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، ١٤٠٧ هـ.

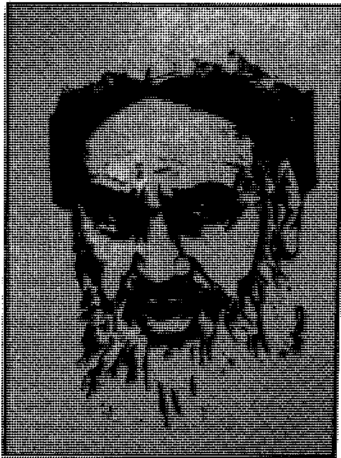

الخميني

- البيع.- إيران: مؤسسة إسماعيليان.
  قم: مؤسسة مطبوعاتي، د.ت.
- تحرير الوسيلة.- دمشق: المستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، ١٤٠٧ هـ، ٢ مج.
  إيران: مؤسسة مطبوعات دار العلم.
- تفسير آية البسملة.- بيروت: دار الهادي.
- الحكومة الإسلامية.- د.م. د.ن.- ١٣٤ هـ، ١٥٤ ص.
- دور المرأة في المجتمع الإسلامي.- بيروت: دار الهادي.
- ريادة الفقه الإسلامي.- بيروت: دار الهادي.
- من هنا المنطلق: مجموعة مسائل حيوية.- بيروت. دار التوجيه الإسلامي، ١٣٩٩هـ.

---

(١) الحكومة الإسلامية ص ٥٢ ط القاهرة ١٩٧٩ م، وطبعة طهران مكتبة بزرك الإسلامية.

(٢) كشف الأسرار، للخميني ص ١١٦.
والمعلومات السابقة مستقاة من كتابين: أولهما: صورتان متضادتان لنتائج جهود الرسول ﷺ عند أهل السنة والشيعة الإمامية/ لأبي الحسن الندوي.- القاهرة: دار الصحوة، ١٤٠٦ هـ، والثاني: الخمينية: شذوذ في العقائد وشذوذ في المواقف/ سعيد حوىٰ.

- زبـدة الأحـكـام.ـ بـيـروت: دار التعارف.
- سر الصلاة، أو، صلاة العارفين/ علق عليه أحمد الفهري.ـ طهران: مؤسسة الإعلام الإسلامي.
- صحيفة الثورة الإسلامية: نص الوصية السياسية الإلهية للإمام الخميني.ـ طهران: وزارة الثقافة، د.ت.
- الصلاة/نقله إلىٰ العربية أحمد الفهري.ـ بيروت: الدار الإسلامية.
- القرآن: باب معرفة الله.ـ بيروت: دار الهادي.
- كشف الأسرار/ترجمه عن الفارسية محمد البنداري؛ علق عليه سليم الهلالي، قدم له محمد أحمد الخطيب.ـ عمان: دار عمار، ١٤٠٨ هـ، ٣٤٤ ص.
- من هنا المنطلق: مجموعة مسائل حيوية.ـ ط٢.ـ بيروت؛ الكويت: دار التوجيه الإسلامي، ١٣٩٩ هـ.

روحية حسن القليني

(١٣٣٤ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩١٥ ـ ١٩٨٠)

شاعرة.

ولدت بمدينة دسوق، وكان والدها شيخاً يقدر العلم، فأرسلها للتعليم الابتدائي في طنطا، ثم للتعليم الثانوي في الإسكندرية. ثم التحقت بجامعة القاهرة وحصلت علىٰ الليسانس في اللغة العربية عام ١٩٤٢. وبعد تخرجها سافرت إلىٰ العراق للعمل في حقل التعليم، فشغلت منصب مديرة ثانوية الموصل للبنات. وعادت إلىٰ القاهرة عام ١٩٤٤ لتعمل مدرسة في المدارس الابتدائية، ثم الثانوية. عملت علىٰ إنشاء منظمة اتحاد الجامعيات في مصر. وكان آخر المناصب الحكومية التي شغلتها منصب مديرة عام الإدارة العامة للتفرغ والمراكز الثقافية التي تقرر منح التفرغ للأدباء والفنانين بمصر[١].

توفيت في العشرين من تشرين الأول (أكتوبر).

من دواوينها وأعمالها الأخرىٰ:

- ابتهالات قلب.ـ القاهرة: المجلس الأعلىٰ للشؤون الإسلامية، ١٣٨٩ هـ.
- أنغام حالمة.ـ القاهرة: المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر، ١٣٨٤ هـ.
- رحيق الذكريات: شعر.ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٠ هـ، ١٤٩ ص.
- شاعرات عربيات.ـ القاهرة: الدار القومية للطباعة والنشر.ـ ١٣٨ هـ، ٨٤ ص.ـ (شاعرات العرب؛ ١).
- عبير قلب.ـ القاهرة: وزارة الثقافة: دار الكتاب العربي، ١٣٨٧ هـ، ٩٣ ص.
- لك أنت.ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٠ هـ.
- عطر الإيمان.ـ القاهرة: المجلس الأعلىٰ لرعاية الفنون والآداب، ١٣٩٦ هـ.
- همسة الروح.ـ القاهرة، ١٣٧٨ هـ.

روشن صالح بدرخان

(١٣٢٧ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٩٢ م)

أميرة كردية، كاتبة، مترجمة.

وهي آخر امرأة من سلالة البدرخانيين التي تتكلم بلغة بدرخان الكردية. وهي زوجة الأمير جلادت بدرخان، ابنة عمه وساعده الأيمن.

ولدت في مدينة (قيصري) التركية، وكان والدها منفياً هناك، وهي بدرخانية أماً وأباً. فمن جهة الأب، هي ابنة: صالح محمود صالح، وصالح الأخير، هو أخو بدرخان الكبير. ومن جهة الأم، هي ابنة: سامية بدري باشا ابن بدرخان الكبير.

وقد قضت الأميرة روشن أربع سنوات من سني طفولتها في استانبول، وفي عام (١٩١٣)، نفىٰ الأتراكُ البدرخانيين مرة أخرىٰ، إلىٰ مناطق مختلفة من الشرق الأوسط. وحينها اضطرت إلىٰ الاستقرار في دمشق برفقة والدها (صالح بدرخان) وأعمامها مثل (يوسف بدرخان).

درّست في مدارس دمشق وعلّمت فيها، وكانت من أوائل المعلمات السوريات بين بنات جيلها، وعلّمت فترة من الزمن أيضاً في الأردن. وفي عام ١٩٣٥ تزوجت من الأمير جلادت، وأمضيا معاً سبعة عشر عاماً، حيث توفي بعد ذلك الأمير.

وعقب وفاته، أصبحت سكنىٰ للآلام والهموم، وفريسة للمتاعب، ورغم ذلك لم تستسلم لكل مضايقات الحياة ولم ترهقها تكاليفها.

وفي عام ١٩٥٧ ذهبت ممثلة لشعبها الكردي إلىٰ اليونان، وساهمت في مؤتمر (أنتي كولونياليزم: ضد الاستعمار). ولم يكن هناك سواها من الأكراد، لكنها استطاعت أن تفرض حضورها، وتلفت إليها الأنظار.

وفي عام ١٩٧١، توجهت إلىٰ العراق بناء علىٰ تلبية دعوىٰ من قائد الثورة الكردية، وأسست في مدينة «حاجي عمران» الاتحاد النسائي الكردي.

وهي تجيد إضافة إلىٰ لغتها الأم: التركية، والعربية، وتلم باللغتين الفرنسية والإنكليزية.

ومما يعرف عنها بروزها في مجال الترجمة من الكردية والتركية إلىٰ العربية، إضافة إلىٰ التأليف.

توفيت يوم الاثنين ١ حزيران في دارها بمدينة بانياس، ودفنت في المقبرة التي دفن بها زوجها بدرخان، وهي مقبرة الشيخ خالد النقشبندي في

---

(١) مصادر الأدب النسائي في العالم العربي الحديث ص ٢٤٨ ـ ٢٤٩.

حي الأكراد بدمشق.

وهذه قائمة بأسماء كتبها المترجمة والمؤلفة:

- مذكرات معلمة: في ثلاثة أجزاء، تأليف رشاد بك نوري، ١٩٥٤.
- غرامي وآلامي: تأليف مكرم كامل، طبع في عام ١٩٥٣.
- رسالة الشعب الكردي: للشاعر كوران - طبع عام ١٩٥٤.
- صفحات من الأدب الكردي: طبع عام ١٩٥٤.
- رسالة إلىٰ مصطفىٰ كمال باشا: للأمير جلادت بدرخان، طبع ١٩٩٠.
- مذكراتي: صالح بدرخان، طبع عام ١٩٩١.
- الرد علىٰ الكوسموبوليتية: تأليف محمود حسن شنويي، ترجمة، بلا تاريخ.

ما عدا أعمال أخرىٰ متفرقة كانت جاهزة للنشر مثل:

- جلادت بدرخان كما عرفته. (تأليف).
- العوامل الحقيقية لسقوط أدرنة (ترجمة).
- مذكرات روشن بدرخان.
- الأمير بدرخان: لمؤلفه لطفي (ترجمة)[١].
- مذكرات امرأة.- دمشق: مطابع شورىٰ، ١٣٧١ هـ، ١٤٠ ص.

رؤوف خيري

(٠٠٠ - ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٤ م)

القائد العام والمسؤول عن الحوار مع الجماعات الإسلامية في مصر.

(١) الأمير جلادت بدرخان: حياته وفكره/سلمان عثمان (كوني رش)؛ تقديم روشن بدرخان.- دمشق: مطبعة الكاتب العربي، ١٤١٢ هـ، ص ٨٥ - ٩٠.

اغتيل في ١٠ أبريل (نيسان)[٢].

رياض حنين

(١٣٥١ - ١٤١٣ هـ = ١٩٣٢ - ١٩٩٢ م)

صحفي.

بدأ صحافياً محترفاً في العشرين من عمره، متنقلاً بين الصحف والمجلات والإذاعة، ووصل إلىٰ درجة مدير تحرير، وأسس عام ١٩٨٥ م صحيفة «الدفاتر اللبنانية» لكنها لم تستمر سوىٰ أربعة أعوام ثم أغلقت.

وإلىٰ جانب العمل الصحافي كانت له برامج إذاعية، وترأس دائرة الأنباء في إذاعة لبنان لسنوات طويلة.

وله مؤلفات: منها: «وبقيت الذكريات»، و «حديقة حب» و «حسن جيهان» و «تأملات لبناني»، و «نكات خازنية». والأخير في أربعة أجزاء[٣].

رياض السنباطي

(١٣٢٤ - ١٤٠١ هـ = ١٩٠٦ - ١٩٨١ م)

رياض السنباطي

موسيقار، ملحن

ولد في فرسكور بمحافظة الدقهلية.

(٢) المعلومات: يوليو/ سبتمبر ١٩٩٥ ص ٣٧.

(٣) الفيصل ع ١٩١ (جمادىٰ الأولىٰ ١٤١٣ هـ) ص ١٣٩ - ١٤٠، ودليل الإعلام والأعلام في العالم العربي ص ٦٨٨.

قدم حوالي ٤٠٠ لحن استحوذت أم كلثوم على عدد كبير منها. من أشهر ألحانه «إذا الشعب يوماً أراد الحياة» و «قصيدة الأطلال»[٤].

رياض طه

(١٣٤٦ - ١٤٠٠ هـ = ١٩٢٧ - ١٩٨٠ م)

صحفي، كاتب.

ولد في الهرمل، ودرس في الكلية الشرقية في زحلة، ثم في مدرسة الآباء اليسوعيين والمدرسة البطريركية في بيروت، وبرزت اهتماماته الصحفية منذ صغره، حيث أصدر عدّة مجلات أدبية، كما عمل فترة رئيس تحرير مجلة «الطلائع» الأسبوعية، ثم أنشأ عام ١٩٤٦ م مجلة «الأدب الجديد» وتعاون مع العديد من المجلات والإذاعات.

وفي عام ١٩٤٧ م أسس جريدة «أخبار العالم» الأسبوعية، فعطلتها الحكومة بعد أربعة أشهر من صدورها.

خلال حرب فلسطين عام ١٩٤٨ م عمل مراسلاً للصحف اللبنانية ينقل لها أحداث الحرب. وفي العام الذي تلاه أسس وكالة أنباء الشرق.

بعد ذلك دخل معترك الحياة السياسية اللبنانية مما عرضه لمحاولة اغتيال عام ١٩٥٢ م خرج منها مصاباً بجروح.

انتخب عام ١٩٦٧ م نقيباً للصحافة اللبنانية، وبقي في هذا المنصب حتىٰ وفاته.

اغتيل في بيروت في ٢٣ يوليو[٥].

من أعماله:

- قصة الوحدة والانفصال: تجربة إنسان عربي خلال أحداث ١٩٥٥ - ١٩٦١ م.- بيروت: دار الآفاق الجديدة.
- فلسطين اليوم لا غداً.- ط٢.-

(٤) الجمهورية ع ١١٩٤١ (١٤٠٧/١/٣هـ).

(٥) أعلام في دائرة الاغتيال ص ١٤٦.

بيروت: مطابع دار الكفاح.

- في طريق الكفاح.ـ ط٢ـ بيروت: المكتب التجاري.

ابن الريف = زكي عمر

رينيه أنيس معوّض

(١٣٤٤ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩٢٥ ـ ١٩٨٩ م)

رئيس لبنان.

ولد في زغرتا، وبدأ تعليمه في طرابلس، ثم انتقل إلىٰ بيروت حيث أكمل دراسته الثانوية، ثم حصل علىٰ ليسانس الحقوق في جامعة القديس يوسف عام ١٩٤٧ م.

عقب تخرجه عمل محامياً، ثم انتقل إلىٰ العمل السياسي، حيث انتخب عام ١٩٥٧ نائباً لزغرتا.

وفي عام ١٩٦١ م عين وزيراً للبرق والبريد والهاتف إلىٰ فبراير عام ١٩٦٤ م. كما عين في بداية عام ١٩٦٩ م وزيراً للأشغال العامة والنقل، ثم شغل خلال الفترة من ٢٥ ديسمبر ١٩٨٠ م إلىٰ ٢٤ سبتمبر ١٩٨١ م منصب وزير التربية.

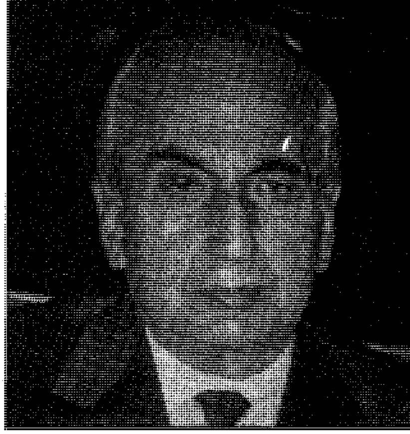

رينيه معوّض

ويعد أحد مؤسسي تجمع النواب الموارنة المستقلين عام ١٩٧٨ م.

عقب اجتماعات مجلس النواب اللبناني التي عقدت في الطائف، والتي اتفق خلالها النواب علىٰ صيغة لوضع حد للوضع المأساوي في لبنان، انتخب رينيه معوض في الخامس من نوفمبر عام ١٩٨٩ م رئيساً للبنان، إلا أنه لم يعش أكثر من سبعة عشر يوماً بعد هذا التاريخ، حيث اغتيل في ٢٢ نوفمبر بانفجار عبوة ناسفة فجرت بالتحكم عن بعد أثناء مرور موكبه في محلة الظريف ببيروت الغربية[١].

---

(١) أعلام في دائرة الاغتيال ص ١٧٩ ـ ١٨٠، معجم أعلام المورد ص ٤٢٨.

حرف الزاي

بوزيع جمال

(٠٠٠ ـ ١٣٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٧ م)

من أعضاء جمعية الشبيبة الإسلامية بالمغرب.

من أسرة معروفة الصلاح والتقوىٰ.

كان نشاطه في مجال الدعوة الإسلامية دائباً ومنتجاً. توفي في الثاني من شهر صفر[1].

زعيمة سليمان الباروني

(١٣٢٨ ـ ١٣٩٦ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٧٦)

أديبة، تربوية.

ولدت في جادو إحدى قرى جبل نفوسة بليبيا. تلقت دراستها الابتدائية باللغة التركية في استانبول، ثم استكملت دراستها باللغة العربية بعد العودة من تركيا إلى ليبيا وأثناء تنقلاتها مع والدها بين الأقطار العربية.

استقر بها المقام في طرابلس بعد وفاة والدها، عينت في سنة ١٩٥٠ م مدرسة بالمرحلة الابتدائية، ثم تقلبت في الوظائف التربوية فاشتغلت مفتشة، فنائبة لمديرة كلية المعلمات، فرئيسة مكتب محو الأمية. وهي من العضوات المؤسسات لجمعية النهضة النسائية في طرابلس سنة ١٩٥٨ م. اشتركت في مؤتمر المرأة الأفروآسيوية بالقاهرة سنة ١٩٦٠ م، واشتركت في مؤتمر الكتاب والأدباء الليبيين المنعقد ببنغازي في فبراير سنة ١٩٧٣ م.

توفيت يوم الاثنين ١١ جمادى الأولى، الموافق ١٠ أيار (مايو).

نُشرت لها مقالات في بعض الصحف والمجلات الليبية.

وقد صدر لها:

- القصص القومي.ـ القاهرة: المطبعة العالمية، ١٣٧٨ هـ، ١١٩ ص.
- ط٢ ـ بيروت: دار لبنان، ١٣٩٢ هـ، ١٣٨ ص.
- صفحات خالدة من الجهاد للزعيم الليبي سليمان الباروني.ـ القاهرة: مطبعة الاستقلال الكبرى، ١٣٨٤ هـ، ٥٣٠ ص (وهو تجميع وترتيب لمذكرات والدها والأوراق الخاصة به)[2].

زكريا أحمد البري

(٠٠٠ ـ ١٤١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩١ م)

زكريا البري

فقيه، كاتب، وزير.

يعد أحد المتخصصين في الفقه الإسلامي والأحوال الشخصية، وله مؤلفات عدة في هذين المجالين، فضلاً عن مئات الدراسات التي نشرت في مختلف الصحف والمجلات العربية.

وفضلاً عن توليه منصب وزير الأوقاف، فقد عمل أيضاً رئيساً لقسم الشريعة الإسلامية في كلية الحقوق بجامعة القاهرة، وأستاذاً زائراً في جامعات السوربون، الكويت، قطر، الخرطوم، أم درمان، وصنعاء.

توفي عن عمر يناهز السبعين عاماً[3].

من آثاره:

- الفقه الإسلامي: أطواره في الماضي والحاضر والمستقبل.ـ مكة المكرمة: جامعة أم القرىٰ، ١٤٠٣ هـ، ٤٨ ص.ـ (بحوث المؤتمر العالمي الأول للتعليم الإسلامي؛ ١٩).
- أحكام الأولاد في الإسلام ـ القاهرة: وزارة الثقافة والإرشاد والقومي، الدار القومية، ١٣٨٤ هـ، ١٠٢ ص.ـ (المكتبة العربية: التعريف بالشريعة الإسلامية؛ ٦).

زكريا عبد الله بيلا

(١٣٢٩ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٩٣ م؟)

عالم، باحث.

ولد في مكة المكرمة، وكان والده

---

(١) المجتمع ع ٣٣٥ (١٣/٢/١٣٩٧ هـ) ص ٩.

(٢) دليل المؤلفين العرب الليبيين ص ١٣٧ ـ ١٣٨.

(٣) الفيصل ع ١٧٢ (شوال ١٤١١ هـ) ص ١٢.

أحد العلماء الذين يتولون التدريس بالمسجد الحرام، وعلىٰ يديه تتلمذ ولده، ثم انتقل إلىٰ مدارس التعليم العام حتىٰ تخرج في القسم العالي التخصصي للعلوم الشرعية والدينية بالمدرسة الصولتية عام ١٣٥٣ هـ، كما درس علىٰ أيدي علماء المسجد الحرام، وعُين مدرساً في مدرسته التي تخرج فيها، كما أجيز له عام ١٣٥٤ هـ بالتدريس في المسجد الحرام، حيث كانت له حلقة درس.

وله مؤلفات عدّة منها: «الجواهر الحسان في تراجم الفضلاء والأعيان»، و «الدر المقبول نظم لب الأصول»، و «النزهة العلية في الأخلاق البهية» و «تقييد الفوائد علىٰ خلاصة القواعد»، و «القول الميسر في استقبال الحجر» و «الحلل السندسية في الصلاة علىٰ خير البرية» وله أيضاً تعليقات ومقدمات لمؤلفات غيره[١].

زكي شافعي = محمد زكي شافعي

زكي طليمات

(١٣٠٧ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٨٢ م)

الفنان المسرحي.

حصل علىٰ شهادة البكالوريا عام ١٩١٦ م، وسافر إلىٰ باريس، لدراسة فن التمثيل في معهد التمثيل هناك، فدرس في الإلقاء والأداء التمثيلي، ثم انتقل بعد ذلك لدراسة الإخراج المسرحي، وعمل خلال وجوده في فرنسا في أكثر مسارح باريس عراقة، وفي عام ١٩٢٤ م، عاد إلىٰ موطنه وطالب بإنشاء معهد للتمثيل العربي، وأنشىء معهد باسم «المعهد العالي لفن التمثيل العربي»، والآن يسمى «المعهد العالي للفنون المسرحية» وقد تخرجت منه أطقم فنية وقفت علىٰ خشبة المسرح.

وفي عام ١٩٣٥، أنشأ الفرقة القومية التي تحولت إلىٰ المسرح القومي، كما قام بتأسيس المسرح المدرسي، والمسرح الجامعي، وفي عام ١٩٥٠ م، أنشأ فرقة المسرح، وقام بإرساء دعائم وأسس الوعي المسرحي في العديد من البلاد العربية، حيث أنشأ «الفرقة البلدية للفنون المسرحية» بتونس، وساهم في إقامة نهضة مسرحية في الكويت وذلك خلال أحد عشر عاماً قضاها هناك، كما أسس معهداً للتمثيل في تونس.

وقد حصل علىٰ عدّة أوسمة منها:

الدكتوراه الفخرية التي قدمها له الرئيس أنور السادات عام ١٩٧٥ م. كما منح جائزة الدولة التشجيعية في الإخراج عام ١٩٧١ م. ثم منح وسام الاستحقاق من الطبقة الأولىٰ عام ١٩٧٦ م.

وله من المؤلفات: «التمثيل والتمثيلية وفن التمثيل العربي»، و«فن الممثل العربي»[٢].

زكي طليمات

زكي عمر

(٠٠٠ ـ ١٤٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٧ م)

شاعر شعبي، اشتهر بلقب ابن الريف.

لقي مصرعه في ٢٩ ذي القعدة غرقاً في مياه خليج عدن حينما ألقىٰ بنفسه إلىٰ البحر لينقذ ابنته التي أمسكت بها دوامة عنيفة.. وكافح حتىٰ أنقذ ابنته، وغرق هو في الدوامة نفسها.

وهو من أشهر الزجالين المعاصرين في مصر، من أبناء المنصورة، وله دواوين زجلية عديدة، وروايات كتبها بالزجل أيضاً، وساهم بأشعاره في عروض مسارح الثقافة الجماهيرية[٣].

وقفت له علىٰ كتاب بعنوان:

- السجن في اليمن الديمقراطي.ـ عدن: دار الهمداني.

زكي قنصل

(١٣٣٥ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩١٦ ـ ١٩٩٤ م)

شاعر مهجري.

ولد في قرية يبرود بسورية، وتلقىٰ تعليمه الابتدائي في بيروت، وهاجر إلىٰ الأرجنتين عام ١٩٢٩ في أثر شقيقه الشاعر إلياس قنصل، وكتب في الصحف العربية هناك، وقام ببعض المهام السياسية في سفارة بلاده ببيونس آيرس، وكان قد زار سورية عام ١٩٩١ وهي آخر زياراته لها، كما زار المملكة العربية السعودية ولقي حفاوة من الوسط الأدبي فيها[٤].

توفي يوم الأربعاء ٥ صفر، الموافق ١٣ تموز (يوليو) إثر نوبة دماغية حادة في مهجره بالأرجنتين.

من دواوينه:

- أشواك: خماسيات من المهجر.ـ الرياض: دار الرفاعي، ١٤١٤ هـ، ٢٢٣ ص.ـ (السلسلة الشعرية؛ ٩).
- ألوان وألحان شعرية: تقليدي

---

(١) الفيصل ع ١٩٤ (شعبان ١٤١٣ هـ) ص ١٣٥، ومن أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١/٤٩.

(٢) الفيصل ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ).

(٣) الأهرام ع ٣٦٧٥٤ ـ ١٤٠٧/١١/٣٠ هـ.

(٤) المجلة العربية ع ٢٠٦ ـ ربيع الأول ١٤١٥ هـ، آفاق عربية س ٢ ع ٦ (ربيع الآخر ١٤١٥ هـ). وله ترجمة في كتاب: المرشد لتراجم الكتاب والأدباء ص ٦١، أعضاء اتحاد الكتاب العرب ص ٥٨٩، فلسطين في الأدب المهجري ص ٢١٧.

رجعي... ـ بوانس آيرس: دار ميسلون، ١٣٩٨ هـ، ٢٥٥ ص.

- تحت سماء الأندلس: تمثيلية في أربعة فصول.ـ دمشق: وزارة الثقافة، ١٣٨٥ هـ، ٦٧ ص.ـ (السلسلة المسرحية؛ ٦).
- ديوان زكي قنصل: وهو يشمل معظم منظومات الشاعر..؛ دققه لغوياً وعروضياً إبراهيم جمعة.ـ دمشق: وزارة الثقافة، ١٤٠٦ هـ.
- عطش وجوع: شعر.ـ دمشق: وزارة الثقافة، ١٣٩٤ هـ، ١٩٩ ص.
- في متاهات الطرق.
- نور ونار: شعر.ـ بوانس آيرس: الشاعر.
- هواجس: سداسيات شعرية.ـ تونس: الدار العربية للكتاب، ١٤٠١ هـ، ٢٣٦ ص (وانظر المستدرك).

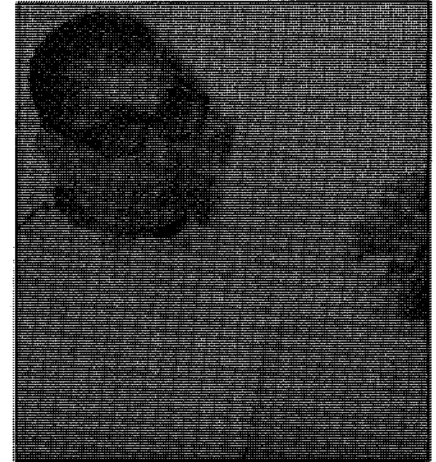

زكي قنصل

زكي مجاهد = محمد زكي بن محمد

زكي نجيب محمود

(١٣٢٣ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٩٣ م)

مفكر، فيلسوف.

ولد في إحدى قرى محافظة دمياط بمصر، وتوفي بتاريخ ٢٢ ربيع الأول؛ وكان قد أوصى بتشييع جثمانه من كلية الآداب بجامعة القاهرة التي تخرج فيها.

عمل أستاذاً للفلسفة أكثر من نصف قرن في الجامعات المصرية، وعمل أستاذاً بالجامعات الأمريكية، ومستشاراً ثقافياً بالسفارة المصرية بواشنطن، وتولى رئاسة تحرير مجلة «الفكر المعاصر»[1].

صدر فيه كتاب بعنوان: ثلاثة كتب في ميزان الإسلام/عبد الحميد عبد السلام المحتسب.ـ ط٢، منقحة.ـ عمان: مكتبة النهضة الإسلامية، ١٤٠٠ هـ، ١٧٩ ص. (والكتب هي: التفكير العلمي/فؤاد زكريا. أزمة الوحدة العربية/عبد العزيز الأهواني. تجديد الفكر الديني/زكي نجيب محمود).

قلت: ولا أدري ما إذا كان قد طرأ تغيير على تفكير هذا الفيلسوف في أواخر حياته، وما إذا كان قد تبرأ من بعض كتاباته السابقة، حيث كان في حياته الفكرية واحداً من أولئك الذين اتجهوا إلى الفكر الغربي يلتمسون فيه حلاً لأمورنا عامة. وقد رد عليه كثيرون، منهم «كمال المليجي» الذي فنّد ادعاءاته ودحض ما جاء فيها من حجج (وانظر المستدرك).

يقول الفيلسوف عن تراثنا الإسلامي:

«لا أمل في حياة فكرية معاصرة إلا إذا بترنا التراث بتراً وعشنا مع من يعيشون في عصرنا، علماً وحضارة ووجهة نظر إلى الإنسان والعالم، بل إنني تمنيت عندئذٍ أن نأكل كما يأكلون، ونجدّ كما يجدُّون، ونلعب كما يلعبون ونكتب من اليسار إلى اليمين كما يكتبون». «تجديد الفكر العربي ص ١٣».

وعن وضع التراث حالياً يقول: «إنّ هذا التراث كله بالنسبة إلى عصرنا قد فقد مكانته، لأنه يدور أساساً على العلاقة بين الإنسان والله، على حين أنّ ما نلتمسه اليوم في لهفة مؤرقة هو محور تدور حوله العلاقة بين الإنسان والإنسان».

وله مقال أسماه «ردة في عالم المرأة» يهاجم فيه المرأة المسلمة، ويهاجم الدين والمتدينين، ويدعو فيه المرأة المسلمة إلى خلع الحجاب، وإلقائه في البحر، بل إغراقه في اليم، ليصبح نسياً منسياً، كما يدعو المرأة المسلمة إلى محاكاة المرأة الغربية في كل ما تأتي وما تذر.

ويناقش مشكلة المرأة المسلمة المعاصرة فيقول: «هل يعقل أن يقال لها ـ وهذا هو كيانها ـ ما كان يقال لسالفاتها من قوامة الرجال عليها بالمعنى القديم، ومن حقّ الرجل من أمثالها العاملات العالمات المثقفات القائدات، مثنى وثلاث ورباع؟ ومرة أخرى لن نجد للمشكلة حلولها إلا في حضارة الغرب الحديث» «تجديد الفكر العربي ص ٧٩ ـ ٨٠».

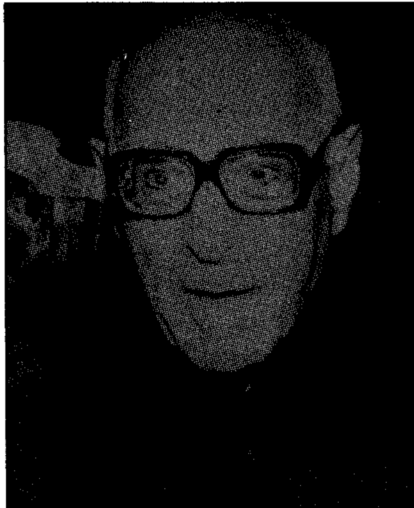

زكي نجيب محمود

(١) المدينة ع ٢٣/٣/١٤١٤ هـ. وانظر: زكي نجيب محمود ورحلة الأعوام السبعة والثمانين/علي شلش.ـ القافلة مج ١ ع ٣ (ربيع الأول ١٤١٣ هـ). وله ترجمة في الإثنينية ٣/١١٧ ـ ١٦٢، وهؤلاء حاورهم مفيد فوزي ٢/٣٧، ومع مشاهير الفكر والأدب ص ٥٣، والموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ص ١٣٨، والمشاهير بين الخجل والحياء ١/٧٧ ـ ٨١، ودراسة في فكره المنحرف في كتاب جيل العمالقة والقمم الشوامخ ص ١٨٥، وحقيقة الفكر الإسلامي/ عبد الرحمن بن زيد الزنيدي.ـ الرياض: دار المسلم، ١٤١٥هـ، ص ٢٢٩. والمقتطفات التالية في الترجمة من جريدة العالم الإسلامي ع ١٣٢٣ (٦ ـ ١٢/٣/١٤١٤ هـ) وع ١٣٥٤ (٣٠/١٠/١٤١٤ هـ).

وقد ألف وترجم كتباً عديدة في الفلسفة والثقافة والأدب، منها:

- قصة الفلسفة الحديثة (بالاشتراك مع أحمد أمين).ـ القاهرة: لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٣٥٥ هـ، ٢ ج: ٦٣٢ ص.ـ (السلسلة الفلسفية).
- قصة الحضارة/ ول ديورانت (ترجمة بالاشتراك مع آخرين).ـ القاهرة: جامعة الدول العربية، الإدارة الثقافية، لجنة التأليف والترجمة والنشر، ٩٣ ـ ١٣٩٥ هـ، ٣٠ جـ في ١٥ مج.
  ط٤ـ القاهرة...، ١٣٩٣ هـ، ٤٢ مج.
- حصاد السنين.ـ القاهرة؛ بيروت: دار الشروق، ١٤١٢ ص.
- مع الشعراء.ـ ط٣ـ بيروت: دار الشروق، ١٤٠٢ هـ، ٢٣٧ ص.
  ط٤ـ القاهرة: دار الشروق، ١٤٠٨ هـ.
- رؤية إسلامية.ـ القاهرة: دار الشروق، ١٤٠٧ هـ.
- الكوميديا الأرضية.ـ ط٣ـ بيروت؛ القاهرة: دار الشروق، ١٤٠٩ هـ، ٢٧٦ ص.
- في حياتنا العقلية.ـ ط ٣ـ القاهرة: دار الشروق، ١٤٠٩ هـ.
- عن الحرية أتحدث.ـ ط٣ـ القاهرة؛ بيروت: دار الشروق، ١٤٠٩ هـ، ٣٤٦ ص.
- موقف من الميتافيزيقا.ـ ط٣ـ بيروت: دار الشروق، ١٤٠٨ هـ.
- قصة عقل.ـ ط٢ـ القاهرة؛ بيروت: دار الشروق، ١٤٠٨ هـ.
- قصة نفس.ـ ط٣ـ القاهرة: دار الشروق، ١٤٠٨ هـ.
- قيم من التراث.ـ بيروت؛ القاهرة: دار الشروق، ١٤٠٤ هـ، ٣٩٤ ص.
- المعقول واللامعقول في تراثنا الفكري.ـ ط٤ـ القاهرة: دار الشروق، ١٤٠٨ هـ.
- جابر بن حيان.ـ بيروت: المركز العربي للثقافة والعلوم.
- نحو فلسفة علمية.ـ القاهرة: مكتبة الأنجلو، ١٣٧٨ هـ، ٣٦٨ ص.
- قصة الفلسفة اليونانية (بالاشتراك مع أحمد أمين).ـ القاهرة: لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٣٥٤، ٢٢٣ ص.ـ (السلسلة الفلسفية؛ ٢).
- شكسبير (بالاشتراك مع محمد فريد أبو حديد، أحمد خاكي).ـ القاهرة: دار المعارف،ـ ١٣٦ هـ، ١٧٦ ص.ـ (اقرأ؛ ١٧).
- تاريخ الفلسفة الغربية/برتراند رسل (ترجمة)؛ مراجعة أحمد أمين.ـ القاهرة: وزارة التربية والتعليم.
- الأغنياء والفقراء/هـ. ج. ولز (ترجمة).ـ القاهرة: لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٣٥٨ هـ، ٢٢٨ ص.ـ (عيون الأدب الغربي؛ ٣).
- فنون الأدب/هـ.ب. تشارلتن (ترجمة).ـ القاهرة: لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٣٦٤ هـ، ١٨٣ ص.ـ (سلسلة الفكر الحديث؛ ٢).
- المنطق: نظرية البحث/جون ديوي (ترجمة وتصدير وتعليق).ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٨٠ هـ، ٨٥٥ ص.ـ (مكتبة الدراسات الفلسفية).
- ثقافتنا في مواجهة العصر.ـ ط٢ـ بيروت: دار الشروق، ١٣٩٩ هـ.
- هذا العصر وثقافته.ـ ط ١ـ بيروت: دار الشروق، ١٤٠٠ هـ.
  ط ٢. ـ بيروت: دار الشرق، ١٤٠٢ هـ.
- حياة الفكر في العالم الجديد.ـ ط٢ـ بيروت: دار الشروق، ١٤٠٢ هـ.
- تجديد الفكر العربي.ـ ط٥ـ بيروت: دار الشروق، ١٣٩٨ هـ.
- من زاوية فلسفية.ـ ط٣ـ بيروت؛ القاهرة: دار الشروق، ١٤٠٢ هـ، ٢٤٢ ص.
- قصة الأدب في العالم: يعرض الأدب في عصوره المختلفة (بالاشتراك مع أحمد أمين).ـ القاهرة: لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٣٦٣ ـ ١٣٧٩ هـ، ٣ مج.
- الفلسفة بنظرة علمية/برتراند رسل (تلخيص وتقديم).ـ القاهرة: مكتبة الأنجلو الأمريكية: لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٣٨٠ هـ، ٢٦٩ ص.ـ (سلسلة الفكر المعاصر؛ ٣).
- محاورات أفلاطون: أو طيفرون، الدفاع، أقريطون، فيدوف (ترجمة عن الإنجليزية).ـ القاهرة: لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٣٥٧ هـ، ٣٠٢ ص.
- قشور ولباب.ـ القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٣٧٧ هـ.
- والثورة على الأبواب.ـ القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- جنة العبيط، أو، أدب المقالة.ـ القاهرة: مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر.
- شروق من الغرب.ـ القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- آثرت الحرية/فكتور كرافتشنكو (ترجمة بالاشتراك مع محمد بدران).ـ القاهرة: مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٣٦٣ هـ.

زهدي العدوي = طه إبراهيم العدوي

زهرة هبة الله علي

(١٣٦٦ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩٤٦ ـ ١٩٨٦ م)

عاملة في مجال الحركة النسائية، تربوية، شيوعية.

ولدت في عدن، وكان أبوها يعمل

في حركة الأحرار اليمنيين ضد الحكم الإمامي في شمال اليمن.

درست في مدرسة سانت جوزيف، والتحقت بإدارة الهجرة، ثم بسلك التدريس طوال حياتها.

انضمت إلى الجبهة القومية عام ١٣٨٥ هـ، وحصلت على شهادة البكالوريوس في الفلسفة عام ١٣٩٦ هـ من جامعة القاهرة. وتبوأت مناصب تربوية عديدة. كما ساهمت في «نضال الحركة الوطنية والتقدمية» في شمال اليمن، ومثلت المرأة في العديد من المؤتمرات واللقاءات والندوات العربية والدولية، وخاصة التي نظمها الاتحاد الدولي للعمال العرب واتحاد النساء العالمي.

وقبلت عضواً في الحزب الاشتراكي اليمني عام ١٣٩٩ هـ، وظلت عضوة فيه وفي المجلس المركزي للاتحاد العام لنساء اليمن حتى وفاتها، وتعرفت على قياديات في الاتحاد النسائي العالمي، وعلى زوجة جمال عبد الناصر، وزوجة تيتو زعيم يوغسلافيا.

وقد تميزت بالتزامها بمبادىء الجبهة القومية، واكتسابها خبرات ومهارات في العمل القيادي والتنظيمي والبناء الحزبي الداخلي، وفي النشاط في صفوف المرأة.

انتخبت عضواً في مجلس الشعب المحلي لمحافظة عدن عام ١٤٠٣ هـ وظلت عضواً فيه حتى وفاتها.

كرمها الحزب الاشتراكي اليمني في العديد من المناسبات، ونالت ميدالية مناضلي حرب التحرير، ووسام الإخلاص، ووسام الآداب والفنون، وكرمت في عيد العلم.

توفيت في ٨ كانون الثاني (يناير) في لندن حيث كانت تعالج هناك، ونقل جثمانها إلى موطنها، واستقبلت في حشد حزبي و (جماهيري) من المطار حتى مقر منظمة الحزب في المحافظة عدن، وحتى مقبرة «الشهداء».

نموذج من خط زهرة علي

صدر فيها كتاب بعنوان: زهرة خالدة فينا/ السكرتارية العامة للاتحاد العالم لنساء اليمن.ـ عدن: الاتحاد، ١٤٠٧ هـ، ١٣٦ ص (صدر بمناسبة الذكرى السنوية لوفاتها)[١]

لها كتابات في مجال المرأة والثقافة والعملية التربوية.

زهير جرانة = محمد زهير جرانة

زهير الشايب

(٠٠٠ ـ ١٤٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٣ م)

أديب، كاتب، مترجم.

ارتبط اسمه بموسوعة «وصف مصر» الضخمة التي شارك في تدوينها عشرات من العلماء والكتاب والفنانين الذين رافقوا نابليون بونابرت في حملته الشهيرة على مصر، فترجم منها ثمانية أجزاء، وهي تقع في أحد عشر جزءاً.

عمل بالتدريس في أعقاب حصوله على ليسانس الآداب عام ١٩٥٩ ثم التحق بالعمل في مصلحة الضرائب والإذاعة، ومنها إلى وزارة الثقافة ومجلة أكتوبر، قبل أن يستقر محرراً للشؤون الخارجية بالأخبار.

ومن أعماله الأخرى: المطاردون، المصيدة (وهما مجموعتان قصصيتان)، السماء لا تمطر ماء جافاً (رواية ـ حول الوحدة المصرية السورية، التي عاش بدايتها في مصر، ونهايتها الحزينة في سورية). وترجم عدداً من المؤلفات الشهيرة، مثل مسرحية سارتر «موتى بلا قبور» و «تطور مصر» لمارسيل كولومب[٢].

زهير الشلق

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ؟ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٤ م)

محام، مؤرخ، كاتب سياسي.

ولد في سورية، ومات في فرنسا.

له من الكتب:

(١) والمعلومات السابقة من الكتاب المذكور.

(٢) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ١١٨ - ١٢٠.

- سورية في عهد الانتداب: تاريخ ما نسيه التاريخ.
- الاشتراكية الثورية والاشتراكيون.ـ بيروت: دار جريدة، الجمهورية، ١٣٨٦ هـ، ٢١٦.
- من أوراق الانتداب.ـ بيروت: دار النفائس، ١٤٠٩ هـ.
- في قفص الاتهام: الشيوعية، الناصرية، البعث.ـ بيروت: دار جريدة الجمهورية.

زهير العباسي

(٠٠٠ ـ ١٤١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٣)

حافظ للقرآن الكريم، مجاهد عربي، استشهد علىٰ أرض البوسنة والهرسك. وعرف بلقبه: أبي أنس المكي.

كان أميراً بين إخوانه، لكن القادم لا يعرف ذلك إلا بعد السؤال عنه، وكان أول من يخرج لاستقبال المجاهدين الجدد، للترحيب بهم، وحمل أمتعتهم..

أتقن لغة البوسنة.. وكان العربي الوحيد الذي يحمل سلاح «الأوسو» المضاد للدروع ويحسن استعماله..

خطبته فتاة بوسنية لنفسها إعجاباً ببطولته وشهامته، عن طريق بني قومها، وهي في ربيع عمرها، فاعتذر لأنه متزوج وعنده أطفال، لعلمه أن نساء البوسنة يرفضن الزواج من متزوج.. وعلىٰ الرغم من ذلك أصرّت علىٰ طلبها، فقال عبارة لعلّ التاريخ يخلّدها: «لقد جئنا لغير هذا».

وعندما تمت عملية الاقتحام وتطهير الخط الأول للعدو، ثم تغير خط سير العملية، جاء الأمر بتراجع المجاهدين، فتراجعوا، وكان هو مع مجموعة لتغطية المراجعة.. ويصيب أحدهم في ذراعه، فيذهب لحمله، فإذا بقذيفة تسقط بجواره، فترفعه عن الأرض.. وكانت فيها كرامته بالشهادة[1].

(١) المجتمع ع ١٠٤٣ (٣٠/٩/١٤١٣ هـ) ص ٦٢.

زهير المارديني

(١٣٤٩ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٣٠ ـ ١٩٩٢ م)

زهير المارديني

صحفي ساخر، كاتب.

عرف علىٰ مدىٰ أكثر من ثلث قرن بأسلوبه الساخر، وتقلب في مناصب الصحافة المختلفة كاتباً ومؤلفاً ورئيساً للتحرير.

كانت بدايته في صحافة الحزب الوطني السوري في الخمسينات، كما عمل مديراً لمكتب مجلة «الأسبوع العربي» في دمشق، وانتقل إلىٰ بيروت حيث عمل في مجلة «الجديد» كما كتب في صحف بيروت المختلفة مثل «النهار» و «صدىٰ لبنان».

ولعشقه لحرية الكلمة دخل السجن أكثر من مرة، حتىٰ اضطر للرحيل إلىٰ بيروت، وفيها بقي نحو عشرين عاماً، أصدر خلالها قرابة خمسة عشر كتاباً[2]، منها:

- ألف يوم مع الحاج أمين.ـ ط٢.ـ د. م. د. ن.
- أتظنون أنكم خير أمة أخرجت للناس؟.ـ بيروت: دار الكنوز الأدبية، ١٤٠٢ هـ، ٦٤ ص.
- لبنان: قضية ورجال.ـ بيروت: دار الكنوز الأدبية: توزيع المكتب الإسلامي، ١٤٠٢ هـ، ١٧٣ ص.

(٢) الفيصل ع ١٨٤ (شوال ١٤١٢ هـ) ص ١٢٥.

- الأستاذ: قصة حياة ميشيل عفلق.ـ لندن: رياض الريس للنشر والكتب، ١٤٠٨ هـ، ٣٨٠ ص.

زهير محسن

(١٣٥٥ ـ ١٣٩٩ هـ = ١٩٣٦ ـ ١٩٧٩ م)

سياسي، قيادي فلسطيني.

ولد في مدينة طولكرم، وتلقىٰ تعليمه الابتدائي والثانوي فيها. ثم التحق بدار المعلمين في عمان وتخرج فيها عام ١٩٥٦ م، حيث مارس مهنة التعليم في الأردن وقطر والكويت. وقد تفرغ للعمل السياسي عام ١٩٦٦ م، فانتخب عضواً في القيادة العامة لمنظمة طلائع حرب التحرير الشعبية (الصاعقة) وانتقل إلىٰ دمشق، كما انتخب في السنة نفسها نائباً لرئيس المجلس الوطني الفلسطيني.

وفي عام ١٩٧١ م أصبح رئيساً لمنظمة الصاعقة. كما انتخب في ذلك العام عضواً في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيساً للدائرة العسكرية فيها، وظل يشغل ذلك المنصب إلىٰ وفاته.

وفي ٢٥ يوليو ـ تموز أطلق مجهول عليه النار في «كان» بفرنسا، وتوفي في اليوم التالي[3] (انظر المستدرك).

زين العابدين الحسين التونسي

(١٣٠٦ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٧٧ م)

عالم، مرشد، لغوي، أديب.

والده شيخ الطريقة الخلوتية في تونس والجزائر، توفي سنة ١٣٠٨ هـ بعد سنتين من ولادة المترجم له، فبدأ الدراسة في تونس في مدرسة صغيرة، ثم في جامع الزيتونة، وقرأ علىٰ علماء بلده وأجلّهم شقيقه الشيخ محمد

(٣) أعلام في دائرة الاغتيال ص ١٤٠، الجاسوس المدلل/ عبد الله عيسى.ـ ط ٢.ـ بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٤٠٩ هـ، ص ٩٧.

الخضر الحسين، والشيخ الطاهر بن عاشور، وغيرهما. درس عليهم واستجازهم، ثم حاز على شهادة التطويع ذات السبع سنوات، ودرّس في جامع الزيتونة، وهاجرت الأسرة إلى دمشق سنة ١٩١٢، وعين المترجم له أستاذاً في مدارس عديدة ابتدائية وثانوية، وحصل على شهادة كلية الآداب في الجامعة السورية بدمشق، ثم تقاعد سنة ١٩٤٩ وله دروس في مساجد دمشق، وله من الأولاد: علي الرضا التونسي، وموسى الكاظم.

وله مؤلفات عديدة منها.

(المعجم المدرسي) في اللغة و (المعجم المدرسي) في النحو والصرف، ودروس في الوعظ والإرشاد جزءان.

وله رسائل صغيرة، ومن كتبه التي لم تطبع: (المعجم في مفردات القرآن) و (الأربعون الميدانية)[1].

زين العابدين سجاد الميرتي

(٠٠٠ ـ ١٤١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩١ م)

من أنشط أعضاء جمعية علماء الهند والعاملين فيها.

شغل منصب رئيس القسم الديني بالجامعة الملّية الإسلامية في دهلي إلى مدة. وكان عضو مجلس الشورى لدار العلوم ديوبند، وعضو المجلس التنفيذي لندوة العلماء.

أنجز كتباً ومؤلفات عديدة، وأصدر مجلة إسلامية باللغة الأوردية، وله كتاب في اللغة بعنوان «القاموس الجديد» نال رواجاً كبيراً بين أوساط الطلاب والمدرسين في المدارس الإسلامية.

توفي في شهر رمضان[2].

(١) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ١١٠ ـ ١١١.

(٢) البعث الإسلامي مج ٣٦ ع ٣ (ذو القعدة ١٤١١ هـ) ص١٠٠.

حرف السين

سالم جعفر داغستاني

(١٣٣٥ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩١٦ ـ ١٩٩٢ م)

من أقدم المعلمين في المدينة المنورة.

ولد في المدينة بحي التاجوري، وتعلّم في كُتّاب الشيخ حسين عويضة. ثم درس في المدرسة الأميرية (الناصرية)، وكان حريصاً على العلم ذا أخلاق فاضلة، تلقى علومه في المسجد النبوي على يد الشيخ محمد العايش حيث درس اللغة العربية. ودرس المذهب الحنفي عند الشيخ أحمد بساطي.

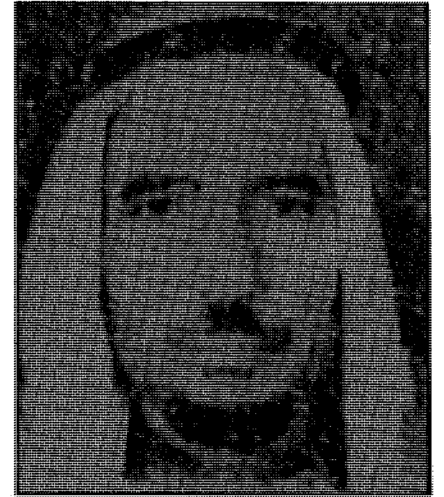

سالم جعفر داغستاني

وفي عام ١٣٥٥ هـ عيّن مدرساً في المدرسة التحضيرية الأولى. وواصل تعليمه بالمسجد النبوي الشريف بعد العصر وبعد المغرب وبعد صلاة العشاء مدة اثنتي عشرة سنة. ونال إجازة التدريس في المسجد النبوي الشريف، وصدرت له شهادة من المحكمة الشرعية بالمدينة عام ١٣٥٨ هـ، فعيّن وكيلاً للمدرسة التحضيرية الثانية.

وفي عام ١٣٦١ هـ ألغيت المدارس التحضيرية، فعيّن مدرساً في المدرسة الناصرية بالدرجة الأولى. وفي عام ١٣٦٦ هـ انتقل مديراً لمدرسة الصحراء بمنطقة المسيجيد التي تبعد عن المدينة المنورة ٨٣ كلم. وظل مديراً لهذه المدرسة ستة عشر عاماً، حيث تم تعيينه رئيساً لقسم التعليم العام بإدارة تعليم المدينة، ثم رئيساً لقسم التوجيه التربوي للمرحلة المتوسطة الثانوية عام ١٣٨٩ هـ. وفي عام ١٣٩٣ هـ عين محامياً لمنطقة المدينة المنورة التعليمية حتى تقاعد(١).

(١) طيبة وذكريات الأحبة ص ١٢١ ـ ١٢٢.

سالم حسن بلخير

(١٣٢٢ ـ ١٤٠٩ = ١٩٠٤ ـ ١٩٨٩ م)

الشيخ، الفقيه، الشاعر.

هو سالم بن حسن بن سالم بلخير الدوعني ثم الجدي الشافعي.

ولد بفيل بلخير بدوعن في اليمن ونشأ بها، فقرأ القرآن، وتعلم المبادىء، ثم صحبه أبوه إلى تريم سنة ١٣٣٨ هـ فدرس بها على كبار العلماء، ثم عاد إلى دوعن فدرس برباط الحداد، ثم انتقل إلى حريضة فبقي بها نحو ثمان سنوات مدرساً بمدرسة آل محسن العطاس، ثم رجع إلى بلده، ثم ذهب إلى القويرة فدرّس عند آل المحضار مدة، ثم عند آل العمودي مدة عشر سنوات.

ثم رحل إلى الحجاز سنة ١٣٦٨ هـ فحج وزار، وعُين مدرساً بمدرسة الفلاح نحو عامين، ثم تحول إلى مدرسة ابن لادن بجدة، وكان خطيباً بمسجدهم، وبقي كذلك نحو ٣٠ سنة. وواظب عند جماعته آل بلخير بإلقاء دروس علمية دورية في كتب السنة والفقه وغيرها فختمت فيه عدة كتب. وله قصائد في مناسبات شتى، وصنف في نسب قومه آل بلخير «القصبة في معرفة العصبة».

وضعف في آخر عمره ثم توفي ودفن بالمعلاة(٢).

سالم بن حمود السيابي

(١٣٢٦ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٩٤ م؟)

فقيه إباضي، مؤرِّخ، شاعر.

اسمه الكامل: سالم بن حمود بن شامس السيابي السمائلي.

من سلطنة عُمان.

قصر حياته على البحث والعلم، وألف وحقق كتباً عديدة، منها:

- إيضاح المعالم في تاريخ القواسم. ـ دمشق: المطبعة التعاونية، ١٣٩٦ هـ، ٣٤٣ ص.
- العقود المفصلة في الأحكام المؤصلة. ـ مسقط: وزارة التراث القومي والثقافة، ١٤٠٢ هـ، ٣ مج.

(٢) لوامع النور ٢/ ١٨١ (إعداد محمد الرشيد).

- مقاصد الأبرار على مطالع الأنوار. ـ مسقط: وزارة التراث القومي والثقافة، ١٤٠٤ هـ، ٢٩٥ ص (ومطالع الأنوار الفقهية من تأليف أحمد بن سعيد الخليلي المتوفى سنة ١٣٢٤ هـ).
- معالم الإسلام في الأديان والأحكام. ـ مسقط: وزارة التراث القومي والثقافة، ١٤٠٤ هـ، ٢٦٤ ص.
- طلقات المعهد الرياضي في حلقات المذهب الإباضي. ـ مسقط: وزارة التراث القومي والثقافة، ١٤٠٠ هـ، ١٦٠ ص.
- هدي الفاروق. ـ مسقط: وزارة التراث القومي والثقافة.
- إرشاد الأنام في الأديان والأحكام: نظم وتأليف. ـ مسقط: وزارة التراث والثقافة، ١٤٠٨ ـ ١٤٠٩ ع، ٤ مج.
- عُمان عبر التاريخ، ط ٢. ـ مسقط: وزارة التراث القومي والثقافة، ١٤٠٦ ـ ١٤٠٧ هـ، ٤ مج.
- القول المعتبر في أحكام صلاة المسافر. ـ مسقط: وزارة التراث القومي والثقافة، ١٤٠١ هـ، ٢ ق. (تراثنا؛ ١٦).
- أصدق المناهج في تمييز الإباضية من الخوارج (حققته وشرحته سيدة إسماعيل كاشف). ـ مسقط: وزارة التراث القومي والثقافة، ١٣٩٩ هـ، ١٥٤ ص.
- إزالة الوعثاء عن أتباع أبي الشعثاء (تحقيق وشرح سيدة إسماعيل كاشف). ـ مسقط: وزارة التراث القومي والثقافة، ١٣٩٩ هـ، ١٢٣ ص.
- إسعاف الأعيان في أنساب أهل عُمان صححه الأستاذ سعيد الطنطاوي وإشراف زهير الشاويش طبع المكتب الإسلامي.
- كتاب السلوك.

سالم بن سعيد البراشدي

(٠٠٠ ـ ١٤٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٠ م)

عالم.

تولى القضاء بسناو في سلطنة عُمان منذ عهد محمد بن عبدالله الخليلي حتى وفاته[١].

سالم بن سليمان الرواحي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٢ م)

شاعر.

هو سالم بن سليمان بن سليم البهلاني الرواحي.

وهو ابن أخي الشاعر العلامة أبي مسلم ناصر بن سالم، العُماني.

حاكى عمه في صنعة الشعر. وله مطارحة أدبية مع الأديب عبد الرحمن بن ناصر بن عامر الريامي[٢].

سالم بن عمر السقاف

(١٣٣١ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩١٢ ـ ١٩٩١ م)

الفقيه، المسند، القاضي.

هو سالم بن عمر بن عبد الرحمٰن بن علي السقاف، العلوي، الحسيني، الحضرمي، ثم المكي، الشافعي.

درس ببلدة سيوون بحضرموت على الشيخ أحمد بن عبد الرحمٰن السقاف، والشيخ محمد بن هادي السقاف، وغيرهما، وتصدر للتدريس والإفادة بعد ذلك.

تولى القضاء ببريم سنة ١٣٦٥ هـ، بعد إذن شيوخه، ودرس برباطها، وبقي على ذلك ٢٥ سنة حتى داهمت الشيوعية جنوب اليمن وحضرموت، فلم يتساهل مع حكومتها ولم يطاوعهم، فتعرض للسجن والتعذيب، ولما سنحت له الفرصة انتقل إلى أثيوبيا، ثم إلى مكة المكرمة، وبقي بها يدرّس الطلبة نحو ١٥ سنة، فلما شاخ انتقل مع ولده إلى الرياض. ولم تمض عليه ٤ أشهر حتى توفي يوم الأحد، السابع والعشرين من ربيع الثاني، ودفن بمقبرة العود بالرياض، وخلف مكتبة قيّمة[٣].

سالم محمد البحري

(١٣٦٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٤١ ـ ١٩٨٩ م)

داعية إسلامي.

أنهى دراسته الابتدائية في مدينة المهدية بتونس، والثانوية بمدينة سوسة، حيث تابع دراسة شعبة ترشيح المعلمين، وتخرج برتبة مدرس، وعمل في عدد من المدارس الابتدائية في تونس وسيدي علوان والأكواش والسواس والقرادحة وتاجروين ونهج المقطر وفي المهدية نفسها.

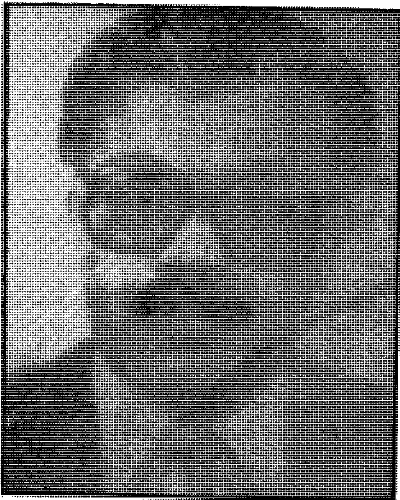

سالم البحري

ثم تابع الدراسة العليا بكلية الشريعة وأصول الدين «الجامعة الزيتونية» وتخرج للتدريس في المعاهد الثانوية طوال أعوام ٧٣ و ٧٤ و ٧٥. وفي عام ١٩٧٦ اختير ضمن بعثة تربوية للتدريس في المركز الإسلامي في بروكسل. وذلك للفترة من ٢٢ /١١/

---

(١) دليل أعلام عُمان ص ٧٦.
(٢) دليل أعلام عمان ص ٧٦.
(٣) ورقات بقلم ابنه السيد عمر (إعداد الشيخ محمد الرشيد).

٧٦ وحتى ١٨ /١١/ ٨٢ حيث عمل معلماً بالمعهد الملكي بلاكن التابع للمملكة البلجيكية تحت إشراف المركز الإسلامي والثقافي في بروكسل.

وفي عام ١٤٠٣ هـ تمَّ اختياره سكرتيراً للأمانة العامة للمجلس القاري للمساجد في أوربا.

اغتيل مع زميله عبدالله الأهدل، ودفن في قريته «هيبون» على مقربة من مدينة المهدية بولاية سوسة[١].

سالمة الرقيشية

(١٢٥٦ ـ ١٤١٢ هـ = ١٨٤٠ ـ ١٩٩١ م)

معمَّرة.

ماتت عن عمر يناهز (١٥٦) عاماً بولاية سمائل بالمنطقة الداخلية من سلطنة عُمان. وأشارت الجريدة التي نشرت الخبر أنها بهذا العمر تعتبر عميدة المعمَّرين في العالم، لعدم ورود زيادة على هذا العمر في الأرقام القياسية الموجودة في عصرها.

وكان أكبر أبنائها ـ أثناء وفاتها ـ يبلغ عمره (١٠٥) سنوات، وذكر أن لدى والدته (٤٥٠) ابناً وحفيداً، وأنها كانت تتمتع بصحة جيدة، ولم تتأثر قدراتها العقلية بأي سوء[٢].

سامية حمام

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٣ م)

صحفية.

صاحبة أقدم وأشهر باب حواء لأكثر من ثلاثين عاماً في مجلات وصحف مصر.

بدأت مشوارها بعد أن اختارها كامل الشناوي ـ وهي ما زالت طالبة في الجامعة ـ لتكون سكرتيرته الخاصة في جريدة الجمهورية، ولكنها لم تطق الاستمرار بعيداً عن هوايتها للعلم، لتبدأ مشوارها مع مجلة «بناء الوطن» ثم مجلة «الإذاعة» لتسطر بقلمها الأبواب الخاصة بالمرأة والطفل.

كما كتبت في مجلة العمل، وصوت الشرقية. وعملت في تحقيقات صحفية مع أنور زعلوك ومحمد أبو ليلة[٣].

(١) أخبار العالم الإسلامي ع ١١١٧ ـ ٩/٤/١٤٠٩ هـ.

(٢) الرياض ع ٨٤٩٩ ـ ٢٣/٣/١٤١٢ هـ.

(٣) رأي الشعب ع ١٧٢ ـ ٢٠/٢/١٤١٤ هـ.

سباعي أحمد عثمان

(١٣٥٦ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٣٧ ـ ١٩٨٨ م)

أديب، كاتب صحفي..

ولد في «دلقو» بالسودان في الرابع من شهر ديسمبر. وتوفي بجدة.

سباعي عثمان

درس حتى السنة الثانية بكلية الآداب، جامعة القاهرة ـ فرع الخرطوم، ثم تركها.

انتقل إلى السعودية في نهاية السبعينات الهجرية، وعمل أولاً في رابطة العالم الإسلامي، ثم انتقل ليعمل مدرساً في المعهد التجاري بالمدينة المنورة، ثم انتقل إلى الصحافة.

وبدأ بصحيفة عكاظ. ثم انتقل إلى جريدة الندوة، ثم المدينة المنورة، وكان إلى جانب عمله الصحفي في المدينة يحرر الملحق الأدبي للجريدة الذي استمر في تحريره ثمانية عشر عاماً.

ترك العمل في جريدة المدينة، وعمل في جريدة البلاد، ثم عاد للعمل في جريدة عكاظ مرة أخرى، وتولى إدارة التحرير بها، ثم انتقل إلى شركة تهامة، وعمل مديراً للنشر بها، ثم عاد مرة ثالثة وأخيرة إلى عكاظ، وعمل بها مديراً للتحرير، إلى أن توفاه الله.

كان يكتب القصة القصيرة إلى جانب كتاباته الصحفية. وكان عضواً في النادي الأدبي الثقافي بجدة، ونادي القصة السعودي، وفرع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بجدة.

قالت عنه زوجته في مقدمة مجموعته الأخيرة: «كان شخصاً تقياً ورعاً يحفظ القرآن بأكمله، كما أنني لم أسمع منه قطُّ إساءة لشخص، صغيراً كان أو كبيراً. كان يحترم الصغير قبل الكبير. كنت أستيقظ لبعض الأحيان في أواخر الليل فأراه ساجداً. كنتُ أظن من كثرة سجوده أنه نائم أو مغمى عليه». والله أعلم[٤].

من أعماله:

- الصمت والجدران: مجموعة قصص قصيرة. ـ جدة: الدار السعودية للنشر، ١٤٠٠ هـ، ١٨٤ ص.

ط ١: ـ الطائف: النادي الأوبي، ١٣٩٩ هـ، ١٢٦ ص.

ط ٣: ـ جدة: العربية السعودية للثقافة والفنون، ١٤٠٣ هـ.

- دوائر في دفتر الزمن: مجموعة قصص قصيرة. ـ جدة: نادي القصة السعودي، ١٤٠٤ هـ، ١٠٦ ص.
- ألوان ثقافية (بالاشتراك مع محمد عبده يماني، علوي طه الصافي)، ١٤٠٤ هـ.
- المجموعة القصصية الأخيرة. ـ جدة: مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر، ٨١ ص، مقدمة ١٤١١ هـ.

(٤) تعريف به في كتاب: المجموعة القصصية الأخيرة، له، وجريدة المدينة ع ٧٥٧٩ ـ ٩/٦/١٤٠٨ هـ، وآراء وأفكار ص ٢٥٩ ـ ٢٦٠.

سجاد حسين

(٠٠٠ - ١٤١١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٠ م)

القاضي، رئيس المدرسة العالية «فتحبوري» في دلهي.

من أبناء مديرية بجنور. تخرّج في دار العلوم - ديوبند، وعمل في التدريس بدلهي حوالي ٤٥ عاماً. وكان من أعضاء اللجنة التنفيذية في ندوة العلماء. توفي في ٢٥ ديسمبر.

نقل بعض المواد العلمية والأدبية من الفارسية إلى العربية، مثل:

- كلستان/ سعدي الشيرازي.
- ديوان الحافظ.
- تحقيق فتاوى التاتارخانية. وطبعها في خمسة مجلدات بدائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد[١].

سعاد جلال = محمد سعاد جلال

سعاد علي مظلوم

(٠٠٠ - ١٤٠٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٤ م)

أول مهندسة في تاريخ العراق الحديث. زوجة هشام المدفعي وكيل أمانة بغداد[٢].

سعد بن إبراهيم أبو معطي

(١٣٤٨ - ١٤١٣ هـ = ١٩٣٠ - ١٩٩٣ م)

أديب، شاعر، تربوي.

ولد في بلدة الشعراء بالسعودية، تخرّج في كلية الشريعة عام ١٣٧٣ هـ، وتعين بعد تخرجه مباشرة مديراً لمعهد عنيزة العلمي، ثم مديراً للتعليم بمنطقة نجد، واستمرّ يتقلب في المناصب التعليمية العليا حتى أصبح وكيلاً لوزارة المعارف.

وهو شاعر مقل، اشتغل به عندما كان طالباً في كلية الشريعة، ثم هجره بعد دخوله عالم الوظيفة[٣].

توفي في ١٥ شعبان.

صدر فيه كتاب بعنوان: سعد أبو معطي: المربي والشاعر/ لمجموعة من الكتاب والباحثين.- الرياض: دار المعراج، ١٤١٤ هـ، ١٢٨ ص.

له كتاب بعنوان: إعلاميات.- الرياض: دار المعراج الدولية..

سعد جمعة

(١٣٣٥ - ١٣٩٩ هـ = ١٩١٦ - ١٩٧٩ م)

أديب، سياسي، إداري.

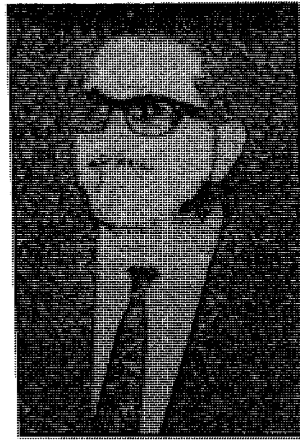

سعد جمعة

ولد في مدينة الطفيلة، ارتفعت به دراساته وأعماله الإبداعية إلى سدة رئاسة الوزراء عام ١٣٨٧ هـ، وعضوية مجلس الأعيان بالأردن أكثر من مرة، توفي يوم ١٩ آب (أغسطس).

له أربعة كتب تعد تحليلاً واعياً وعميقاً للواقع العربي والإسلامي المؤلم، وخاصة بعد كارثة ١٩٦٧ م، وهي:

الله أو الدمار، أبناء الأفاعي، المؤامرة ومعركة المصير، مجتمع الكراهية[٤].

سعد درويش

(١٣٤٢ - ١٤٠٨ هـ = ١٩٢٣ - ١٩٨٨ م)

شاعر، باحث.

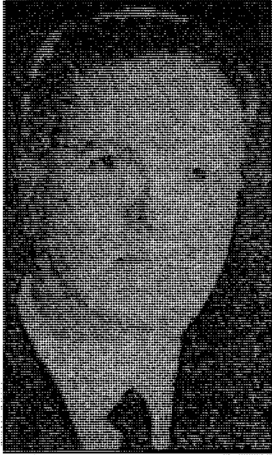

سعد درويش

كان مسؤولاً عن المشروعات الثقافية والأدبية بهيئة الكتاب بعد إحالته إلى المعاش، وقبل ذلك كان وكيلاً لوزارة الثقافة لشؤون النشر والمراكز العلمية، وهو عضو لجنة الشعر، وعضو لجنة النصوص بالإذاعة، وعضو اتحاد الكتاب، وجمعية الأدباء. وينتمي إلى مدرسة الشعر العمودي.

وقد أصدر ديوانه الوحيد «الوجه الغائب» بعد أن بلغ الستين، وبه حصل على جائزة الدولة التشجيعية. ومن أعماله الأدبية: تحقيق مسرحيات أمير الشعراء التي صدرت عن هيئة الكتاب، وهو الذي ساهم في إصدار مسرحية شوقي «البخيلة» لأول مرة من خلال مشروع هيئة الكتاب، وساهم في إعداد كتاب «الروائع من الأدب العربي» الذي صدر الجزء الأول منه عن لجنة الدراسات الأدبية بالمجلس الأعلى للثقافة.

توفي في أوائل شهر ذي الحجة[٥].

سعد زغلول نصار

(٠٠٠ - ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٢ م)

مذيع، إعلامي.

---

(١) البعث الإسلامي مج ٣٦ ع ١ (رمضان ١٤١١ هـ) ص ١٠١.

(٢) الشرق الأوسط ع ٢١٤٩ - ٢١/١/١٤٠٥ هـ.

(٣) معجم الكتاب والمؤلفين في السعودية ص ١٣٨ (ط ٢). - وله ترجمة في: شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ١/١٤ - ١٥، وشعراء نجد المعاصرون.

(٤) الفيصل ع ١٦٠ (شوال ١٤١٠ هـ) ص ١٠٥. وله ترجمة في كتاب: من أعلام الفكر والأدب في الأردن ص ١٠٨ - ١١٦.

(٥) الأخبار ٦/١٢/١٤٠٨ هـ.

سعد زغلول نصار

بدأ مشواره الإعلامي في مطلع الخمسينات الميلادية مذيعاً بالإذاعة المصرية، وتدرج في مناصبها حتى تولى إدارة إذاعة «صوت العرب»، واختاره الرئيس أنور السادات مستشاراً إعلامياً له عام ١٩٧٥ م، وظل في هذا المنصب حتى عام ١٩٨٢ م، حيث نُقل وكيلاً للهيئة العامة للاستعلامات، ثم مستشاراً إعلامياً لبلاده في أستراليا لمدة أربع سنوات، حتى تقاعده قبل عامين[١] من وفاته.

سعد صايل

(١٣٥١ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩٣٢ ـ ١٩٨٢ م)

عسكري، مناضل فلسطيني.

ولد في قرية كفر قليل في قضاء نابلس، وتلقى دراسته الابتدائية والثانوية في نابلس، ثم التحق بالكلية العسكرية الأردنية.

تلقى خلال الفترة من عام ١٩٥٤ إلى ١٩٦٠ م عدة دورات عسكرية في مصر وبريطانيا والولايات المتحدة، كما أرسل إلى الولايات المتحدة مرة أخرى حيث درس في كلية القيادة والأركان.

بعد عودته من أمريكا تدرج في عدد من المناصب العسكرية في الأردن، إلى أن أسندت إليه قيادة لواء الحسين بن علي وهو برتبة عقيد.

ثم انتسب إلى حركة (فتح) وأثناء أحداث أيلول عام ١٩٧٠ م في الأردن التحق بالقوات الفلسطينية، وأسندت إليه عدة مناصب عسكرية مهمة.

اختير عضواً في المجلس الوطني الفلسطيني، كما انتخب في أغسطس عام ١٩٨٠ م عضواً في اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني.

ثم أصبح رئيس غرفة العمليات العسكرية للقوات الفلسطينية اللبنانية المشتركة في البقاع.

جُرح في البقاع، وأُجهز عليه غيلة في المستشفى بسورية في ٢٧ سبتمبر (أيلول)[٢].

سعد محمد حسن

(١٣٣٠ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٨٨ م)

البحّاثة، المطّلع.

تخرج في الأزهر الشريف، ودرّس بمصر وليبيا، وأولع بالكتب المطبوعة والمخطوطة، واشتغل باقتنائها وتحصيلها، حتى اجتمعت لديه مكتبة نادرة واسعة.

وكانت له صلة بالزركلي، وربما أمده ببعض المعلومات لكتابه الأعلام كما يظهر لمن يطالعه.

وقد عرضت له حاجة في آخر حياته اضطرته إلى بيع قسم كبير من مكتبته، فلما توفي باعت زوجته الباقي[٣]!!.

من مؤلفاته:

ـ المهدية في الإسلام منذ أقدم العصور حتى اليوم: دراسة وافية لتاريخها العقدي والسياسي والأدبي.ـ القاهرة: دار الكتاب العربي، ١٣٧٣ هـ.

ـ الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد/ جعفر بن ثعلب الأدفوي (ت ٧٤٨ هـ) (تحقيق).ـ القاهرة: الدار المصرية للتأليف، ١٣٨٦ هـ، ٨٠٦ ص.ـ (تراثنا).

(١) كتب لي العلامة الفاضل السيد محمد راغب الطباخ صاحب كتاب إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ما يأتي: أعلمكم أني بعد البحث والتفتيش تبين لي أن هذا الكتاب «غاية الاختصار في أخبار البيوتات العلوية» ليس لتاج الدين ابن محمد بن حمزة بن زهرة الحسيني نقيب حلب، بل هو من وضع الشيخ محمد أبي الهدى الصيادي وقد نسبه إلى تاج الدين المذكور، وسبب وضعه له ما كان من المنافرة بينه وبين السيد سلمان الكيلاني نقيب

الأشراف في بغداد، وقد أثبت في هذا الكتاب نسب الشيخ أحمد الرفاعي إلى البيوتات العلوية، وطعن في الكتاب الثاني الذي وضعه أيضاً المطبوع مع هذا الكتاب، وهو مختصر أخبار الخلفاء لابن الساعي بنسب الشيخ عبد القادر الكيلاني وأنه [illegible] من النسب، وأتى بأسباب أخرى تؤكد أن هذين الكتابين موضوعان أو ملفقان

نموذج من خط سعد محمد حسن

(١) الفيصل ع ١٨٣ (رمضان ١٤١٢ هـ) ص ١٢٣ ـ ١٢٤.

(٢) أعلام في دائرة الاغتيال ص ١٥٨ ـ ١٥٩، المجتمع ع ٥٩١ (١٤٠٣/١/٢ هـ) ص ٢٠.

(٣) من مذكرات محمد عبد الله الرشيد (مخطوط).

سعد مكاوي

(١٣٣٥ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩١٦ ـ ١٩٨٥ م)

أديب، صحفي.

سعد مكاوي

ولد في قرية الدلاتون، مركز شبين الكوم بمصر، التي ظلت تظهر في أعماله طوال عمره الأدبي.

حصل على البكالوريا عام ١٩٣٣م، ثم سافر إلى فرنسا ليدرس الطب هناك في مونبيليه، لكنه سرعان ما تركها إلى باريس حيث درس علم النفس، وبعد أن عاد إلى وطنه التحق بكلية الآداب قسم اللغة الفرنسية وآدابها وأكمل دراسته بها.

وكانت له رغبة في الصحافة والكتابة. ففي أوائل الأربعينات انضم إلى أسرة تحرير جريدة «المصري»، وكان من أوائل الذين لخصوا الروايات العالمية، ونشروها في الصحف، كما بدأ ينشر قصصه القصيرة في تلك الجريدة وذلك بدءاً من عام ١٩٤٧ م. وظل يعمل بها حتى إغلاقها عام ١٩٥٣ م. وتنقل بعد ذلك بين الصحف المصرية، فعمل في مجلة «آخر ساعة»، ثم في جريدة «الشعب»، ثم في «الجمهورية» وكانت آخر الصحف التي عمل بها، حيث نشر بعض رواياته في حلقات. وفي أوائل الثمانينات عين رئيساً للجنة القصة بالمجلس الأعلى للثقافة، وأحيل على المعاش وهو يشغل منصب رئيس هيئة المسرح.

من أعماله القصصية: قافلة الحياة، نساء من خزف، قهوة المجاذيب، مخالب وأنياب، راهبة من الزمالك، الماء العكر، مجمع الشياطين، شهيرة، الزمن الوغد، أبواب الليل، القمر المشوي، رجل من طين، الرقص على العشب الأخضر، الفجر يزور الحديقة، على حافة النهر الميت. الرجل والطريق، السائرون نياماً، الكرباج.

وله من المسرحيات:

الميت والحي، الحلم يدخل القرية، الهدية.

ومن مؤلفاته الأخرى:

- ترجمة رواية «جرمينال» لزولا، كتاب «صياد الوحوش الناعمة»[١].

سعد الدين الخطيب

(١٣٢٣ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٨٧ م)

فقيه شافعي.

من أشرفية الوادي في ضواحي دمشق.

قرأ القرآن الكريم على الشيخ محمد سليم الحلواني، وتعلم عند الشيخ محمد أبي اليسر عابدين وغيره، ونشأ نشأة فقيرة.

تولى الإمامة والخطابة في قرية أشرفية الوادي.

وهو عالم فرضي فقيه شافعي متمكن، نقل عدد من معارفه أنه كان إذا جاء رجل من أشرفية الوادي إلى الشيخ أبي اليسر عابدين يستفتيه كان يقول له: عندكم الشيخ سعد الدين وتأتي إليّ؟

وكان رحمه الله زاهداً لا يعتني كثيراً بتحسين منظره، وكان حافظاً لكتاب الله تعالى[٢].

سعد الدين العلمي

(١٣٢٩ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٩٣ م)

مفتي القدس الشريف. أحد أبرز الشخصيات الإسلامية.

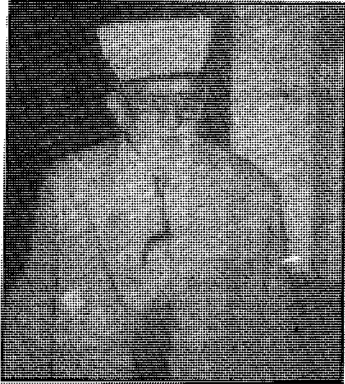

سعد الدين العلمي

ولد في مدينة القدس، وحصل على شهادة الأهلية والعالية من الأزهر بالقاهرة عام ١٩٣٢ م، ودرس في دار العلوم الإسلامية في يافا عام ١٩٣٤ م.

من المناصب التي تولاها: معلم بدار العلوم الإسلامية بيافا، ثم بمدرسة دار الأيتام الإسلامية بالقدس.

عمل بالمحاكم الشرعية، ثم قاضياً في طبريا، وقاضياً في الناصرة، ثم في رام الله، ثم مفتياً للقدس، قائم بأعمال رئيس القضاة في الضفة الغربية، رئيس محكمة الاستئناف الشرعية، رئيس مجلس الأوقاف، ورئيس مجلس أمناء كلية الدعوة وأصول الدين، رئيس مجلس أمناء كلية العلوم والتكنولوجيا، رئيس الهيئة العليا لجامعة القدس، رئيس الهيئة الإسلامية العليا، رئيس جمعية العلوم والثقافة الإسلامية.

وقد قام بدور بارز في الكفاح السياسي لحماية الأماكن المقدسة ضد الاعتداءات الإسرائيلية عليها. كما رأس

(١) الفيصل ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦ هـ)، ببليوجرافيا الرواية في إقليم غرب ووسط الدلتا ص ١٧٣.

(٢) مشافهة السيد عبد الرزاق الخطيب أحد أولاد عم المترجم له (إعداد شقيقي محمد نور).

رحمه الله لجنة القدس التي اطّلعت بمهام المحافظة على هذه المقدسات.

وهو عضو بالمجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي، والمجلس الأعلى العالمي للمساجد، وشارك في اجتماعات المجلسين، كما ساهم بدور بناء في العديد من الأنشطة الإسلامية التي تبنتها الرابطة.

وله مواقف بارزة في مقاومة الاحتلال، وآخرها سيره في طليعة تظاهرة ضد احتلال مستوطنين يهود نُزل مار يوحنا في حارة النصارى في البلدة القديمة من القدس، وإصابته نتيجة الغاز المسيل للدموع الذي أطلقه جنود العدو، وحمل على الأكتاف إلى المستشفى على عجل.

ويقول في حديث له: أرسل إلي بعض الصهاينة الكثير من التهديدات والإنذارات، وخيروني في أحد إنذاراتهم مرة بين أمرين: أن أقبل منهم مليون دينار أردني سراً مقابل السماح لهم بدخول ساحات المسجد الأقصى والصلاة فيه، أو اغتيالي عند رفض ذلك.

قال: وقد عقدت في حينها مؤتمراً شعبياً من المسلمين في الأرض المحتلة، وقلت بالحرف الواحد: ليكن معلوماً لإسرائيل وللدنيا كلها، إن ملء الأرض ذهباً لا يساوي عند المسلم ذرة من تراب المسجد الأقصى المبارك.

قال: وحينما هددوا باغتيالي أقدموا على هذا العمل القبيح بالفعل، وذلك بأن وضعوا قنبلة في مكتبي في شارع صلاح الدين بالقدس قبل نقله إلى المسجد الأقصى المبارك.

وكانت القنبلة كافية لنسف حي بأكمله، غير أن رحمة الله تعالى سبقت، إذ اكتشفت هذه القنبلة قبيل انفجارها.

وليس هذا فقط، فقد أقدموا على إحراق بيتي وسيارتي ظانين أن مثل هذه الممارسات من شأنها أن ترهبنا، أو تغير من موقفنا، وهو وهم وظن يجافي الحقيقة والواقع، فإصرارنا شديد، وتصميمنا قوي على الدفاع عن مقدساتنا وحقوقنا، مهما كلفنا ذلك.

وكان دائم التحذير من ممارسات الكيان الصهيوني ضد المقدسات الإسلامية بالأرض المحتلة، وكان يجوب دول العالم مشاركاً في المؤتمرات الإسلامية وهو يردد على أسماع الدنيا أن «المسجد الأقصى في خطر». . .

توفي في القدس الشرقية يوم السبت ٦ شباط (فبراير)[١].

له كتاب: وثائق الهيئة الإسلامية العليا: ـ القدس ١٣٨٧ ـ ١٤٠٥ هـ.

ط ٢، ـ عمان: دار الكرمل/ صامد، ١٤٠٦ هـ، مج ١، (كتاب صامد؛ ٥).

سعدي المكي= سعيد رحمه الله
سعدي ياسين = محمد سعدي ياسين

سعود بن حارب البوسعيدي

(١٣٢٠ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩٠٢ ـ ١٩٨٧ م)

وال.

تولى شؤون عدة ولايات عُمانية، منها: مطرح، وبركاء، والخابورة، وصحم، وصحار، وصور. وتولى ولاية عبري في فترة اكتشاف النفط في منطقة فهود بشمال عُمان[٢].

سعود بن سعود آل الرشيد

(١٣٣٩ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٢٠ ـ ١٩٩٢ م)

من شيوخ آل الرشيد.

(١) رجال وراء جهاد الرابطة ص ٦٨، العالم الإسلامي ع ١٣٠٠ (١٧ ـ ٢٤/٨/١٤١٣ هـ)، وع١٣١٣ (٢٤ ـ ٣٠/١٢/١٤١٣ هـ)، الداعي ـ الهند ـ س ١٦ ع ١٣ ـ ١٤ ـ ١٥ ـ ١٦ (١٥/٩ ـ ٢٩/١٠/١٤١٣ هـ)، المجتمع ع ١٠٣٨ ص ٤٢، دليل الإعلام والأعلام في العالم العربي ص ٥١٨.

(٢) دليل أعلام عمان ص ٧٨.

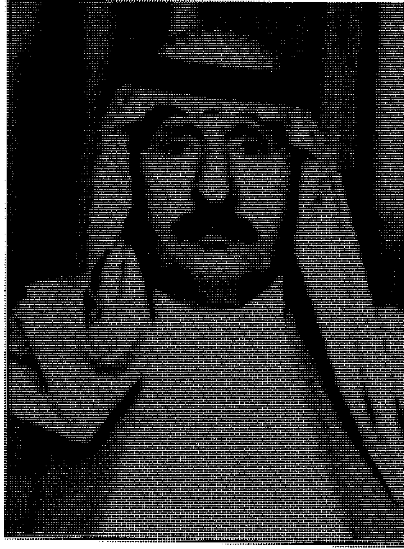

سعود آل الرشيد

هو سعود السعود بن عبد العزيز المتعب بن عبد الله آل الرشيد.

ولد في مدينة حائل، وحمل اسم أبيه الأمير سعود أحد حكام آل رشيد المشهورين، الذي اغتيل في حائل قبل مولده بأشهر قليلة.

وفي نهاية حكم أسرة آل رشيد عام ١٩٢١ نقل مع باقي الأسرة إلى مدينة الرياض.

تميز منذ صغره بشجاعة وإقدام نادرين، وفي سن مبكرة (١٩٤٦ م) خرج إلى العراق معلناً طلب إعادة حكم أجداده.. إلى أن عاد إلى مدينة الرياض عام ١٤٠١ هـ، بعد اغتراب دام (٣٥) عاماً، وتوفي بالمدينة نفسها، ودفن هناك[٣].

سعود بن عامر المالكي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٢ م)

عالم، فقيه، قاض، شاعر.

قرض الشعر منوعاً موضوعاته بين العلم والأدب. وكان زاهداً في الدنيا، مسموع الكلمة، محبوباً. وله مجموعة أسئلة وأجوبة منظومة شعراً[٤].

(٣) الترجمة بقلم أحد أبنائه.

(٤) دليل أعلام عمان ص ٧٨.

سعد بن هذلول آل سعود

(١٣٢٤ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٨٣ م)

أمير، مهتم بالتاريخ والأنساب.

ولد بمدينة الرياض، وتلقى علومه كمعاصريه في زمنه.

عُرف باهتمامه بالتاريخ ورصده وتدوينه، حتى أصبح مرجعاً يعتد به.

تقلب في مناصب كبيرة، منها إمارة تبوك، ثم إمارة ينبع، ثم إمارة منطقة القصيم.

توفي يوم الثلاثاء ١٣ جمادى الأولى بالرياض[١].

له كتاب: تاريخ ملوك آل سعود، قدم له وأشرف على طبعه محمد بن ناصر العبودي. ـ الرياض: المؤلف، ١٣٨٠ هـ، ٢٤٦ ص.

ط ٢، ـ الرياض: مطابع المدينة، ١٤٠٢ هـ، ٤٢٤ ص.

سعيد أحمد الأحمر

(١٣٢٠ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩٠٢ ـ ١٩٨١ م)

عالم، واعظ، صوفي.

ولد في قرية «التل» قرب دمشق في بيت علم وفضل. وقرأ في مدرسة السميساطية والخياطين. ولما حدثت الثورة السورية اشترك فيها وأبلى بلاءً حسناً. وبعد انتهائها التحق بالأزهر، وعاد بشهادة التخرج، تولى الإمامة والتعليم في حرستا، ثم سكن دمشق، ودُعي مراراً إلى تولي وظائف الوقف بدمشق فاعتذر. وكان يدرِّس حسبة في الجامع الأموي، وفي مسجد القيمرية المسمى بمسجد «القطاط».

كان زاهداً، ورعاً، شديد الحب للنبي ﷺ، شديد الخوف من الله، كثير البكاء من خشيته.

من مشايخه: السادة توفيق الأيوبي، أبو الخير الميداني، محمد الهاشمي، محمد صالح الفرفور، علي محفوظ.

توفي في ١٣ شعبان بدمشق في المسجد بحيِّه وهو في سنَّة الفجر. رحمه الله[٢].

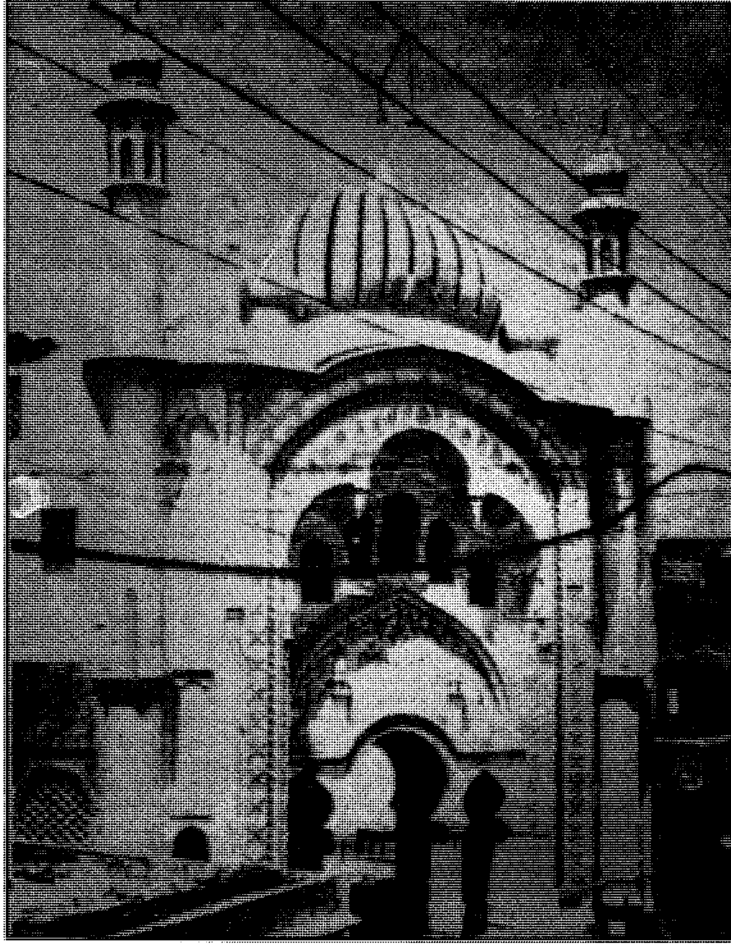

الباب الرئيسي لمسجد الجامعة الإسلامية بالهند

سعيد أحمد الأكبر آبادي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٥ م)

من كبار علماء الإسلام في الهند.

من متخرجي دار العلوم بديوبند، ثم درس اللغة الإنجليزية، ونال شهادة ماجستير من جامعة مدنية. فجمع بذلك بين القسمين من المعرفة، القسم الديني الإسلامي، والقسم العصري. وكان خلال دراسته في دار العلوم بديوبند متصلاً بالعالم الجليل الشهير أنور شاه الكشميري رئيس قسم الحديث فيها، فكسب بذلك تعمقاً وغزارة في العلوم الدينية، ثم اشتغل بالتدريس والتأليف، خدم بهما الثقافة والعلم الإسلاميين خدمة طويلة، تنقل أثناء ذلك من تدريس بكلية مدنية في دهلي إلى رئاسة هيئة التدريس في المدرسة العالية في كلكتا، إلى رئاسة قسم تدريس العلوم الإسلامية في جامعة علي كرة الإسلامية، ولما أحيل منها على المعاش عيّن رئيساً لأكادمية شيخ الهند في ديوبند التي أنشئت بجهوده هو، توفي وهو في مستشفى من مستشفيات كراتشي بسبب مرض لحقه قبل أشهر من وفاته لم يشف منه.

ألف عدداً من الكتب القيمة في موضوعات مهمة، وكان من مؤسسي أكاديمية ندوة المصنفين في دهلي، مع زميله المفتي عتيق الرحمن رحمه الله، ولهذه الأكاديمية الإسلامية سهم كبير في تزويد المكتبة الإسلامية بمؤلفات

---

(١) معجم مؤرخي الجزيرة العربية ١/٦٩ ـ ٧٠.

(٢) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ١١٦، الدعاة والدعوة الإسلامية المعاصرة ٢/٨٨٣ ـ ٨٨٤.

قيمة في موضوعات إسلامية علمية عديدة، كما كان يرأس تحرير مجلة «برهان» الشهرية، وهي لسان حال هذه الأكاديمية، دامت هذه المجلة منبراً علمياً للبحوث العلمية الإسلامية، وهو من الأساتذة الذين كثر تلاميذهم، وحاز عدد منهم على الشهرة[١] (وانظر المستدرك).

سعيد أحمد الكنكوهي

(١٣٠٩ - ١٤٠٦ هـ = ١٨٩١ - ١٩٨٦ م)

أحد أساتذة الجامعة الإسلامية المسنين بالهند.

ينحدر من سلالة العلامة الفقيه رشيد أحمد الكنكوهي المتوفى ١٣٢٣ هـ، الذي كان أحد أعضاء الطائفة المؤمنة الواعية التي أسست هذه الجامعة العملاقة لصيانة الكيان الإسلامي في القارة الهندية.

وكان من أقدم الأساتذة فيها، ومن ثم فإن معظم الأساتذة المعاصرين كانوا من تلاميذه، وكان صوّاماً قوّاماً، وقافاً عند حدود الله، عامراً أوقاته كلها بالذكر والعبادة، فكان يجله جميع الأساتذة والطلاب وجميع منسوبي الجامعة، وكان على شاكلة أمثاله من عباد الله الصالحين، محبوباً في الناس، ومغبوطاً عندهم.

وقد لفظ أنفاسه الأخيرة وهو في الصلاة يوم ٢٨ ربيع الأول فيما بين العصر والمغرب.

وصلى عليه جميع الأساتذة والطلاب والموظفين وأهالي مدينة ديوبند، ودفن في المقبرة القاسمية[٢].

سعيد الجزائري

(١٣٣٢ - ١٤٠١ هـ = ١٩١٣ - ١٩٨١ م)

كاتب، صحفي.

ولد في دمشق وتعلم بها، وعمل طوال حياته في الصحافة، ورأس تحرير مجلة الإذاعة السورية منذ الخمسينات، وفي مجلة (النقاد) سكرتيراً للتحرير، وذلك طوال مدة صدورها في الخمسينات إلى عام ١٩٦٣. وفي آخر أيامه كان أميناً لمكتبة الإذاعة والتلفزيون في سورية.

كتب المقالة واليوميات الصحفية والدراسة الأدبية، وكان له برنامج خاص يقدمه من خلال إذاعة دمشق عنوانه (أدب وأدباء) في كل أسبوع مرة.. وحاول كتابة الشعر في مطالع شبابه. وقد نشر منذ الثلاثينات في مجلة المكشوف (لبنان) والصباح والدنيا والنقاد وغيرها..

توفي في شهر رجب، ودفن في مقبرة الدحداح بدمشق[٣].

من مؤلفاته:

- ملف الثمانينات عن حرب المخابرات. - دمشق: دار دمشق، ١٤٠٨ هـ، ٤٦٦ ص.
  بيروت: دار الجيل، ١٤١٢ هـ، ٤٦٤ ص.
- أوراق سرية؟ حول مخططات وأعمال المخابرات الدولية في الشرق الأوسط. - بيروت: دار الجيل، ١٤١١ هـ، ٥٦٠ ص. (سلسلة كتب الجاسوسية).
- رجال المخابرات الأمريكية عملاء الـ A.C.I. - بيروت: دار الجيل، ١٤١٢ هـ، ٢٥٦ ص. (سلسلة كتب أعمال الجاسوسية العالمية).
- مشاهير حركوا العالم...؟ - بيروت: دار الجيل، ١٤١١ هـ.
- الماسونية: ما لها وما عليها.. ماضيها وحاضرها. - دمشق: مؤسسة النوري، ١٤٠٧ هـ.
- الماسونية وحاضرها لغاية عام ٢٠٠٠؟ بحث جريء ووثائق تنشر لأول مرة. - بيروت: دار الجيل، ١٤١١ هـ، ٣٦٥ ص.
- المخابرات والعالم. ط ٤. - دمشق: مكتبة النوري، ١٤٠٦ هـ، ٢ مج.
- حرب المخابرات السرية في أزمة الخليج وأسبابها الحقيقية. - بيروت: دار الجيل، ١٤١٣ هـ، ٣٩٢ ص.
- التصفيات السياسية في العالم. - بيروت: دار الجيل.

سعيد حسن شفا

(٠٠٠ - ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٤ م)

العالم، الفقيه.

كان بحراً من بحور العلم، وحجة في علوم الحديث والنحو والمتون واللغة الغربية، حيث تتلمذ على يديه كثير من طلاب العلم إبان قيامه بالتدريس في الحرم المكي الشريف.. وقد كان من حملة كتاب الله الكريم.

وعمل موظفاً في إدارة التعليم بالأمانة العامة في رابطة العالم الإسلامي.

توفي في شهر ربيع الأول، ودفن بمقابر العدل بعد الصلاة عليه في الحرم المكي الشريف عقب صلاة العشاء[٤].

سعيد حمامي

(١٣٦٠ - ١٣٩٨ هـ = ١٩٤١ - ١٩٧٨ م)

سياسي، أول ممثل لمنظمة التحرير الفلسطينية في بريطانيا.

ولد في يافا، وتلقى دراسته الأولية في عمان بعد انتقال أسرته إليها عقب حرب عام ١٩٤٨ م، ثم التحق بجامعة دمشق لدراسة الأدب الإنجليزي، وتخرج فيها عام ١٩٦٤ م.

عمل بعد تخرجه في الصحافة والتدريس، ثم التحق بحركة (فتح) وتفرغ للعمل بها.

اختير عام ١٩٦٩ م عضواً في المجلس الوطني الفلسطيني، كما عمل

---

(١) البعث الإسلامي مج ٣٠ ع ٤ (ذو الحجة ١٤٠٥ هـ) ص ١٠٠.

(٢) الداعي س ٩ ع ٧ (١١/٤/١٤٠٦ هـ).

(٣) أعضاء اتحاد الكتاب العرب ص ٨٠٨ - ٨٠٩. وله ترجمة في الموسوعة الصحفية العربية ١/٩١.

(٤) العالم الإسلامي ع ١٣٧١ (٢٢/٣/١٤١٥ هـ).

في صفوف الثورة الفلسطينية في لبنان بعد أحداث أيلول عام ١٩٧٠ م، وعين عام ١٩٧٢ م في مكتب الجامعة العربية بلندن، وعمل ممثلاً لمنظمة التحرير الفلسطينية هناك.

اغتيل في مكتبه بمقر الجامعة العربية بلندن[١].

سعيد حورانية

(١٣٤٨ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٢٩ ـ ١٩٩٤ م)

أديب، من كتاب القصة القصيرة.

من مواليد دمشق، تخرج في كلية الآداب بجامعة دمشق، ومارس العمل في حقل التربية والتعليم، وكان واحداً من مؤسسي اتحاد الكُتّاب العرب في دمشق.

له عدة مجموعات قصصية منها: «وفي الناس المسرة»، و«سنتان وتحترق الغابة» و«صياح الديكة» و«عزف منفرد لزمار الحي»[٢].

ومما ترجم:

- القطة التي تنزهت على هواها: مسرحية من فصلين، إعداد ناتاليا سليبكوفا (ترجمة بالاشتراك مع عاطف أبو جمرة). ـ دمشق: وزارة الثقافة، ١٤٠٢ هـ، ١٢٧ ص.

سعيد خليل المزين

(٠٠٠ ـ ١٤١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩١ م)

من أبرز من خدموا القضية الفلسطينية في مجالات عديدة.

كان عضواً مؤسساً في حركة المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال الإسرائيلي في عام ١٩٥٦ م، إلى جانب كونه عضواً في المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي.

وكان ممثلاً لمنظمة فتح في السعودية من ١٩٧٣ ـ ١٩٧٨ م. وعُرف بكنيته «أبو هشام». توفي يوم الجمعة ١٣ رمضان[٣].

من مؤلفاته:

- سفر السيف.
- طوباس: ملحمة الشهيد مازن أبو غزالة: شعر. ـ القاهرة: لجنة القدس، ١٤٠٥ هـ، ٨٩ ص.
- في موقف العشق: أغنية فتحوية في ذكرى الانطلاقة الحادية والعشرين. ـ القاهرة: لجنة القدس.
- في خندق الأخلاق. ـ القاهرة: لجنة القدس.
- العرس القاني. ـ د.م: دار أطلس.

سعيد رحمة الله

(٠٠٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٨ م)

من رجالات التعليم الإسلامي. يعرف بالشيخ سعدي المكي.

وهو من أسرة رحمة الله الكيرانوي، صاحب «إظهار الحق» الكتاب المعروف في الرد على النصرانية. وقد استقرّ بعض أعضاء أسرته في مكة المكرمة وأنشأوا المدرسة الصولتية الإسلامية التي أنجبت كبار العلماء والدعاة.

وهو من رجال الخير المعروفين، أسهم في نشر العلوم الإنسانية والدعوة بمساعداته السخية، وكانت المدارس الإسلامية في مختلف بقاع العالم الإسلامي وخاصة بالهند تحظى بعنايته الخاصة، وكان ذا صلة بندوة العلماء والمدارس التابعة لها، وبحركة الدعوة والتبليغ في الهند وقادتها.

توفي في ١٠ نوفمبر[٤].

سعيد بن عبدالله الفارسي

(١٣٢٣ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٩٠ م)

من كبار الشعراء الشعبيين في سلطنة عُمان. لقبه «ولد الوزير».

ولد في مدينة صور، وتتلمذ على أيدي شعرائها من أمثال حافظ المسكري، وراشد الدهمشي، ومحمد بن جمعة الغيلاني.

جمع جانباً من شعره في كتاب «الأدب الشعبي في بلد الشراع».

تنقل في بلاد عمان وخارجها، واشتهر في منطقة الخليج بالمطارحات الشعرية، وله قصائد معروفة في فن الميدان والرزحة[٥].

سعيد عبده

(١٣١٩ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩٠١ ـ ١٩٨٣ م)

أديب، طبيب، زجال، من رواد الأدب السياسي في مصر.

ولد بالدقهلية.. وعمل أستاذاً للطب الوقائي بجامعات عين شمس والقاهرة وبغداد. كما كان خبيراً بهيئة الصحة العالمية، وأشرف على معظم المؤتمرات الطبية الوقائية في مصر، هذا إلى جانب عمله في العديد من الصحف والمجلات، بداية من مجلة سفور ونهاية بأخبار اليوم، وما بينهما عمل كاتباً بالقطعة في صحف أبو الهول، كما كتب في مجلة الصباح والسياسة وروز اليوسف، وتولى تحرير آخر ساعة.

وارتبط في أذهان القراء بسلسلة مقالاته الطبية عبر بابه الصحفي الشهير «خدعوك فقالوا» الذي كان يتناول الجوانب الطبية والصحية التي درج عليها الناس ويرى أنها لم تكن صحية.

وقد ارتقى بفن الزجل إلى مستوى الشعر، واستطاع بمواويله وأزجاله أن يملأ الفراغ الذي تركه بيرم التونسي بعد نفيه.

ومن أبرز كتاباته السياسية قبل الثورة: خطابات مفتوحة إلى العظماء والصعاليك.

ومن أبرز قصصه: الجمعة اليتيمة، وفاتنة الشيطان[٦].

---

(١) أعلام في دارة الاغتيال ص ١٣٤.

(٢) آفاق الثقافة والتراث ع ٥ (محرم ١٤١٥ هـ) ص ١٤٢، والعدد التالي من المجلة نفسها، الفيصل ع ٢١٢ (صفر ١٤١٥ هـ) ص ١٤١، دليل الإعلام والأعلام في العالم العربي ص ٤٣٤.

(٣) اليمامة ع ١١٥٠ (١٨/٩/١٤١١ هـ).

(٤) البعث الإسلامي مج ٣٣ ع ٩ (جمادى الآخرة ١٤٠٩ هـ) ص ١٠٠.

(٥) دليل أعلام عمان ص ٨٠.

(٦) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ١٢٤ ـ ١٢٦.

سعيد العيسى

(١٣٣٦ - ١٤١٢ هـ = ١٩١٧ - ١٩٩١ م)

شاعر، مذيع، صحفي.

ولد في يافا، وفيها تلقى تعليمه الابتدائي، ثم انتقل إلى رام الله ليتلقى التعليم الثانوي، وتخرّج عام ١٩٧٧ م في الجامعة الأمريكية ببيروت.

إذاعي بارز، وكاتب صحفي، وشاعر شارك بشعره في إثراء الكفاح الفلسطيني ودعمه، وصدر ديوانه الوحيد: «همسات الأصيل» عام ١٤٠٩ هـ[1].

سعيد قندقجي

(١٣٥٠ - ١٤١١ هـ = ١٩٣١ - ١٩٩١ م)

شاعر.

ولد في حماة، وتعلم في مدارسها، وتخرج من كلية الآداب بجامعة دمشق عام ١٩٥٥ م، ودرّس في ثانويات حلب وحماة والجزائر، وعمل مديراً للمركز الثقافي العربي بحماة.

ويعد من أهم الشعراء في سورية الذين نادوا بالانتماء القومي والحفاظ على الشخصية العربية في الأدب والثقافة، وله أكثر من عشر مجموعات شعرية، إضافة إلى ملحمة شعرية عن نضال الشعب الجزائري، ودراسات حول الأدب العربي الحديث وكان من أعضاء مجلس اتحاد الكتاب العرب، ورئيس فرع الاتحاد بحماة حتى وفاته.

آمن الشاعر بأن الكلام إما أن يكون شعراً وإما نثراً.. لذلك كان ضد قصيدة النثر. توفي في دمشق يوم الاثنين ٤ شعبان.

من أعماله الشعرية المطبوعة:

- رحلة الضياع. - دمشق: دار مجلة الثقافة، ١٩٦٨، ١٧٥ ص.
- أغنيات للمرافىء المضيئة. - دمشق: ١٩٧٨.
- وأشرقت الشمس (ملحمة شعرية عن نضال الأمير عبد القادر الجزائري). - الجزائر: ١٩٧١.
- أعدّوا الطريق للفرح. - دمشق: ١٩٧٩.
- السنديان والحلم المزهر. - دمشق: اتحاد الكتاب العرب، ١٩٨١، ١١٨ ص.
- باسمك أيها الحب. - دمشق: اتحاد الكتاب العرب، ١٩٨٥ م، ٩٦ ص.
- معلّقات على جدار الزمن العربي. - دمشق: وزارة الثقافة، ١٩٨٦، ٩٧ ص.
- لا تقطعوا جدائل الشمس. - دمشق: اتحاد الكتاب العرب، ١٩٨٧، ١٦٧ ص[2].

(١) الفيصل ع ١٨٠ (جمادى الآخرة ١٤١٢ هـ) ص ١١.

سعيد محمد حوى

(١٣٥٤ - ١٤٠٩ هـ = ١٩٣٥ - ١٩٨٩ م)

أبرز الدعاة الإسلاميين المنتمين إلى جماعة الإخوان المسلمين.

اسمه سعيد بن محمد بن ديب حوى. ولد في حماة بحي العليليات بتاريخ ٢٧ أيلول. وينتهي نسبه إلى الرسول ﷺ.

عاش في كنف والده الذي عرف بشجاعته وجهاده ضد الفرنسيين. وتوفيت والدته وهو في الثانية من عمره، وتربى في كنف جدته، وكانت مربية صارمة يحبها وتحبه.

(٢) عالم الكتب مج ١٢ ع ٤ (ربيع الآخر ١٤١٢ هـ) من رسالة سورية الثقافية بقلم محمد نور يوسف، نقلاً عن: الأسبوع الأدبي ع ٢٥١ - ١٩٩١/٢/٢١ م، تشرين ١٩٩١/٢/١٩ م، كتاب أعضاء اتحاد الكتاب العرب في سورية والوطن العربي ص ٥٠٠ - ٥٠١، معجم المؤلفين السوريين في القرن العشرين ص ٤٢٦، مع إضافات ببليوغرافية من معد الرسالة.

سعيد حوى

وعمل مع والده منذ صغر سنه في بيع الحبوب والخضار والفواكه. ثم دخل مدرسة ليليّة لمتابعة دراسته، وعشق المطالعة، وقرأ القرآن على شيخة كفيفة من قريباته.

وقد عاصر في شبابه أفكار الاشتراكيين والقوميين والإخوان المسلمين، وانضمّ إلى الإخوان عام ١٣٧٢ هـ وهو في الصف الأول الثانوي.

ودخل الجامعة في عام ١٣٧٦ هـ منتسباً إلى كلية الشريعة.

ودرس على يد عدد كبير من المشايخ، منهم: شيخ حماة وعالمها محمد الحامد، والشيخ محمد الهاشمي، والشيخ عبد الوهاب دبس وزيت، والشيخ عبد الكريم الرفاعي، والشيخ أحمد المراد، والشيخ محمد علي المراد.

ودرس على يد الأساتذة: مصطفى السباعي، ومصطفى الزرقاء، وفوزي فيض الله، وحسن حبنكة، ومعروف الدواليبي، وعمر الحكيم، وصالح الأشقر، وغيرهم.

وقد مرّت به أحداث كثيرة جرت في سورية، وله ذكريات وملاحظات وتقييدات على ما جرى في وقته، مثل الاحتلال الفرنسي، وأول دستور لسورية بعد الاستقلال، وحرب فلسطين، وانقلاب حسني الزعيم، وتنظيم

الإخوان المسلمين، وثورة حماة ١٣٨٤ هـ، وجمعية العلماء بحماة، والانقسامات السياسية في سورية، والحركة التصحيحية، وانتخابات الإدارة المحلية، والسجن... دوَّنها وغيّرها في ذكرياته التي نشرت بعنوان «هذه تجربتي وهذه شهادتي»، التي رأيت فيها صراحة عجيبة.

وقد تخرج من الجامعة سنة ١٩٦١، ودخل الخدمة العسكرية سنة ١٩٦٣ ضابطاً في كلية الاحتياط، وتزوج سنة ١٩٦٤ ثم رزقه الله بأربعة أولاد، وحاضر وخطب في سوريا والسعودية والكويت والإمارات والعراق والأردن ومصر وقطر والباكستان وأمريكا وألمانية، وشارك مشاركة رئيسية وفعالة في أحداث الدستور سنة ١٩٧٣ وسجن خمس سنوات (٥ آذار ١٩٧٣ ـ ٢٩ كانون الثاني ١٩٧٨) وقد ألف في السجن (الأساس في التفسير) ـ ١١ مجلداً ـ وعدداً من كتبه الأخرى، كما كان عضواً في قيادة الإخوان المسلمين في سوريا للفترة ٧٨ ـ ٨٢، كما شارك في التنظيم العالمي في الفترة ٨٢ ـ ٨٤، وفي الفترة ٨٤ ـ ٨٧ شارك في عدة أعمال دعوية وسياسية إخوانية، بعدها دخل العزلة الاضطرارية بتاريخ ١٤ /٣/ ١٩٨٧ بسبب إصابته بشلل جزئي إضافة لأمراضه الأخرى الكثيرة: السكري ـ الضغط ـ تصلب الشرايين ـ الكلى ـ مرض العيون.

دخل في غيبوبة الموت من تاريخ ١٤ /١٢/ ١٩٨٨ إلى ٩ آذار ١٩٨٩ لم يصح خلالها، وتوفي ظهر يوم الخميس ٩ آذار الموافق ١ شعبان في عمان بالأردن.

وقد رثاه «أبو أسامة» في قصيدة، قال فيها:

هذا فؤادي فيه آلاف الجمل
هذا فؤادي فيه آلاف العلل
هذا فؤادي قد شكا لي حاله
شكواه نادت كل ضلع فاشتعل
يبكي فؤادي حرقة متألماً
لا جازعاً والدمع فاض من المقل
كيف اللقاء وقد فقدت معلمي
كيف التلاقي بالحبيب وقد رحل
لكن يشاء الله أمراً غير ما
كنا نؤمل غير أني لم أنل
أتلو الضراعة للإله تذللاً
ألا يديم فراقنا حتى الأزل
فإن افترقنا في الحياة فإننا
نرجوه يوم الحشر تحت العرش ظل
فلتبق دوماً في الفؤاد وكن له
مصباحه ومشعاعه حتى الأجل

توجد دراسة عن بعض مؤلفاته بعنوان: مؤلفات سعيد حوى: دراسة وتقويم، سليم الهلالي، ١٤٠٣ هـ.

وكان قد كُلِّف بوضع مناهج تربوية وتعليمية لجماعة الإخوان المسلمين، مما جعل حياته تكريساً للدعوة والتأليف، وقد طبعت طبعات عديدة وانتشرت في أنحاء العالم الإسلامي[1].

وقد أورد صاحب الترجمة قائمة بمؤلفاته حتى عام ١٤٠٧ هـ في آخر مذكراته، فأوردتها هنا، مع توثيقها ببليوجرافياً، وإضافة ما استجد، حسبما وقفتُ عليه، وهي حسب تقسيم المؤلف:

أولاً: سلسلة الأصول الثلاثة:

(أ) الله جل جلاله. بيروت: دار الدعوة، ١٣٨٩ هـ، ١٧١ ص.

القاهرة: مكتبة وهبة.

بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٠ هـ.

(ب) الرسول ﷺ. ـ بيروت: دار الإرشاد، ١٣٨٩ هـ، ٢ مج.

ط ٤. د.م. د.ن، ١٣٩٧ هـ.

(ج) الإسلام، راجعه وهبي سليمان غاوجي. ـ بيروت: مطبعة دار الكتب، ١٣٨٩ ـ ١٣٩٠ هـ، ٤ ج في ١ مج.

ثانياً: سلسلة الأساس في المنهج:

(أ) الأساس في التفسير، ١١ مج.

(ب) الأساس في السنة وفقهها.

(ج) الأساس في قواعد المعرفة وضوابط الفهم للنصوص.

ثالثاً: سلسلة «الفقهان الكبير والأكبر»:

(أ) جولات في الفقهين الكبير والأكبر وأصولهما: أبحاث تجيب على أهم الأسئلة في نظريات الثقافة الإسلامية. ـ الإسكندرية: دار القادسية، ١٤٠٠ هـ.

عمان: دار الأرقم، ١٤٠٠ هـ.

ط ٢. ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠١ هـ، ١٥١ ص.

(ب) تربيتنا الروحية. بيروت؛ دمشق: دار الكتب العربية، ١٣٩٩ هـ، ٣٢٦ ص.

(ج) المستخلص في تزكية الأنفس.

(د) مذكرات في منازل الصديقين والربانيين.

رابعاً: سلسلة في البناء:

(أ) جند الله ثقافة وأخلاقاً. د.م. د.ن، ١٣٩١ هـ.

ط ٢ (بدون بيانات نشر).

ط ٣. ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠٠ هـ.

(ب) من أجل خطوة إلى الأمام على طريق الجهاد المبارك. د.م. د.ن، ١٣٩٨ هـ، ٢١١ ص.

ط ٢. ـ مكة المكرمة: دار الباز، ١٣٩٩ هـ، ٢١٦ ص.

ط ٢. ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٣٩٩ هـ، ١٥٨ ص.

(ج) المدخل إلى دعوة الإخوان المسلمين. ط ٢. ـ عمان: دار الأرقم، ١٣٩٩ هـ.

---

(١) المعلومات السابقة مأخوذة من مذكراته المشار إليها، ومجلة المجتمع ع ٩٠٩ ـ ٨/١٤/ ١٤٠٩ هـ، وفيها تعريف به وآخر حديث له (مقابلة)، وع ٩١٢ (٦/٩/١٤٠٩ هـ).

ط ٣، مزيدة ومنقحة. د.م. د.ن، ١٤٠٠ هـ، ٣٧١ ص.

(د) دروس في العمل الإسلامي. - حلب: دار السلام، ١٤٠١ هـ.
عمان: مكتبة الرسالة الحديثة، د.ت.

(هـ) فصول في الإمرة والأمير. - عمان: مكتبة الرسالة.

(و) في آفاق التعاليم: دراسة في آفاق دعوة الأستاذ البنا ونظريات الحركة فيها... - القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠٠ هـ.
ط ٢. - عمان: مكتبة الرسالة الحديثة، ١٤٠١ هـ.

(ز) هذه تجربتي.. وهذه شهادتي. - القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠٧ هـ، ١٦٤ ص.

(ح) رسائل «كي لا نمضي بعيداً عن احتياجات العصر» وقد صدر منها إحدى عشرة رسالة:

١ - منطلقات إسلامية جديدة لحضارة عالمية جديدة.
٢ - أخلاقيات وسلوكيات تتأكد في القرن الخامس عشر الهجري. - عمان: دار الأرقم، ١٤٠٣هـ.
٣ - فلنتذكر في عصرنا ثلاثاً.
٤ - إحياء الربانية.
٥ - الإجابات.
٦ - عقد القرن الخامس عشر الهجري.
٧ - السيرة بلغة الحب والشعر.
٨ - الخمينية: شذوذ في العقائد وشذوذ في المواقف. - عمان: دار عمار، ١٤٠٧ هـ، ٧٢ ص.
٩ - إجازة تخصص الدعاة.
١٠ - قوانين البيت المسلم.
١١ - غذاء العبودية.

- بطلا الحروب الصليبية في المشرق والمغرب: يوسف بن تاشفين وصلاح الدين الأيوبي. - حماة: دار الأندلس، د.ت.

سعيد مراد

(١٣٥٥ - ١٤٠٨ هـ = ١٩٣٦ - ١٩٨٨ م)

كاتب، ناقد سينمائي.

وُلِد في دمشق، ونشر منذ الخمسينات مقالات في صحف ومجلات في سورية ولبنان، ومارس النقد السينمائي في الصحافة والإذاعة والتلفزيون، درس النقد السينمائي في معهد السينما بموسكو، وعاد يحمل درجة الماجستير.

شارك في تنشيط الحركة السينمائية في سورية، حيث انتخب رئيساً للنادي السينمائي بدمشق، كما ترأس عدداً من الندوات السينمائية التي أقيمت على المستويين العربي والمحلي، منها ندوة السينما في الوطن العربي، وعمل حتى لحظات حياته الأخيرة رئيساً لتحرير الحياة السينمائية. وشارك في التمثيل بفيلم (وقائع العام المقبل). وهو يعد من أكبر نقاد السينما، والمحرك الأساسي لمهرجان دمشق الدولي لأفلام القارات الثلاث.

توفي يوم السبت ١٦ ذو الحجة، الموافق ٣٠ تموز (يوليو).

كتب وترجم عدداً من المؤلفات السينمائية منها: «حوار مع السينما» عام ١٩٧٢ م، و«جولات في عوالم السينما»، وترجم وأعد الجزء الأول من المؤلفات المختارة للمخرج السينمائي السوفييتي سيرغي إيزنشتين عام ١٩٧٩ م تحت عنوان «من الثورة إلى الفن، ومن الفن إلى الثورة». وله كتاب يعالج فيه قضايا سينمائية معاصرة. كما ترجم الكتاب الذي يحمل عنوان «سيرغي إيزنشتين»[(١)].

(١) الأسبوع العربي ع ١٥٠٦ - ١٩٨٨/٨/٢٢ م، الجمهورية ع ١٢٦٤٢ - ١٤٠٨/١١/٢٥ هـ، عالم الكتب مج ١٠ ع ١ (رجب ١٤٠٩ هـ) بقلم محمد نور يوسف، نقلاً عن الثورة وتشرين ١٩٨٨/٧/٣١ م، المواقف (البحرين) ع ٧١٢ - ١٤٠٩/٣/٩ هـ بقلم عبد الله محمود.

سلامة عبد الله سلامة

(٠٠٠ - ١٤٠٨ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٨ م)

من رواد التأمين في العالم العربي.

تولى عدة مناصب منها: أستاذ ورئيس قسم التأمين بجامعة القاهرة، ورئيس قسم الرياضة بكلية تجارة القاهرة، وأستاذ بجامعة تكساس بأمريكا. له عدة مؤلفات في الرياضة والتأمين، ويعتبر واحداً من رواد التأمين بالعالم العربي والشرق الأوسط[(٢)].

توفي في ١ ذي القعدة إثر أزمة قلبية بلندن.

وقفت له على كتاب بعنوان: إدارة وتنظيم منشآت التأمين. - الكويت: دار القلم، ١٤٠٧ هـ، ٣٠٧ ص.

سلامة عبيد

(١٣٤٠ - ١٤٠٤ هـ = ١٩٢١ - ١٩٨٤ م)

أديب، شاعر.

ولد في مدينة السويداء بسورية، وأتم المرحلة الثانوية في لبنان عام ١٩٤٠ م، وتخرج في الجامعة عام ١٩٥١ م.

عمل في حقل التعليم والتدريس، وتولى وظائف إدارية في وزارة التربية في سورية، أحيل على المعاش ١٩٦٠.

كتب الشعر والمسرحية والرواية وأدب الرحلات، ونشر شعره الأولي في مجلة (الصباح) الدمشقية، وجريدة الجيل في السويداء أوائل الأربعينات[(٣)].

أعماله المطبوعة:

- اليرموك: مسرحية شعرية.
- لهيب وطيب: مجموعة شعرية.
- أبو صابر: الثائر المنسي مرتين. - دمشق: وزارة الثقافة، ١٣٩١ هـ، ٨٨ ص.
- أمثال وتعابير شعبية من السويداء - سورية. - دمشق: وزارة الثقافة، ١٤٠٥ هـ، ٢٤٧ ص.

(٢) الأهرام والأخبار ١٤٠٨/١١/٢ هـ.

(٣) أعضاء اتحاد الكتاب العرب ص ٨١٣ - ٨١٤.

سلطان الداغستاني = أنور محمد سليم سلطان

سلطان ذوقان الأطرش

(١٣٠٩ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٨٩١ ـ ١٩٨٢ م)

سلطان الأطرش

قائد الثورة الدرزية الكبرى في سورية. آخر الثورويين العرب.

ولد بقرية القريًا في قضاء صلخد بجبل الدروز (جبل العرب). أدى الخدمة العسكرية في بلاد الروملّلي، واتصل بالحركات العربية، وحوّل القريًا معقلاً للفارين من الأتراك، وكانوا قد أعدموا أباه، فغدا حذراً.

وبدأ مع أنصاره ثورة مسلحة ضد الفرنسيين، وسجلوا انتصارات عديدة، وخاصة في السويداء، ثم توسعت الثورة... وألحق جبل الدروز وجبال العلويين في شباط ١٩٤٢ بالسلطة السورية مع احتفاظها بالاستقلال المالي والإداري.. ثم تمّ دمج الجبل بسوريا عام ١٩٤٤.

واجه فتنة داخلية في الجبل، ووضع حداً لها على حساب عائلته، كما قاد المعارضة التي أطاحت بأديب الشيشكلي في شباط ١٩٥٥ م، وعاد إلى الجبل بعد نفي قسري.

أيد الوحدة بين سورية ومصر سنة ١٩٥٨، ثم أيّد الحركة الانفصالية في ٢٨ أيلول ١٩٦١ م[١] ومما كتب فيه:

(١) مئة علم عربي في مئة سنة ص ١٠٠ ـ ١٠٣.

سلطان باشا الأطرش/ حسن أمين العيني وله مذكرات صدرت في القدس عام ١٣٩٩ هـ.

سلطان ناجي

(١٣٥٥ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٣٦ ـ ١٩٨٩ م)

مؤرِّخ، بحاثة.

حصل على مجموعة من الشهادات... كما تسلم عدداً من المراكز الوظيفية والإدارية. فقد عمل مدرساً في مدارس عدن، وعمل ضابط معارف في وزارة المعارف، كما عمل نائباً لرئيس الخدمة المدنية في عدن.. ثم رئيساً لها، وعمل محاضراً في التاريخ اليمني والثقافة اليمنية والوطنية. كما عمل مستشاراً في وزارة الخارجية بصنعاء..

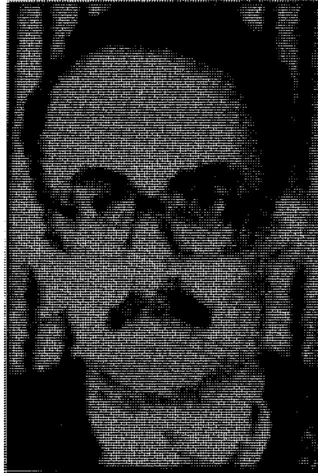

سلطان ناجي

وكانت له نشاطات ثقافية واجتماعية.. فقد كان عضو اللجنة الثقافية الاجتماعية الدائمة بمجلس الشعب الأعلى في عدن.. وعضو المجلس التنفيذي لاتحاد الكتاب والأدباء اليمنيين، وقد كان من مؤسسي هذا الاتحاد في بداية السبعينات، وعضو لجنة الوحدة بين شطري اليمن للتربية والتعليم والثقافة والإعلام.. وكان عضو لجنة الوحدة لتأليف كتب التاريخ اليمني المشترك لمدارس اليمن.. وعضو مجلس الإدارة للمركز اليمني للأبحاث الثقافية والآثار والمتاحف.

وعمل أيضاً عضواً في هيئات تحرير عدة مجلات، مثل «دراسات» ومجلة «الحكمة» ومجلة «المؤرخ العربي» ومجلة «الإكليل». كما كان عضواً في المنظمة العربية لحقوق الإنسان في مصر، وزميل الجمعية الملكية لدراسات الشرق الأوسط ببريطانيا. هذا إلى جانب مشاركته في عدد من المؤتمرات وندوات مراكز الجزيرة العربية والخليج العربي.

توفي يوم الثلاثاء الخامس من رمضان.

من أعماله المطبوعة الكتب التالية:

- ببليوجرافيا مختارة وتفسيرية عن اليمن (نشر جامعة الكويت باللغتين العربية والإنكليزية ١٩٧٣ م).
- التاريخ العسكري لليمن للفترة ١٨٣٩ ـ ١٩٦٧: دراسة سياسية. ـ د.م. د.ن، ١٣٩٦ هـ، ٤٥٤ ص.
- دراسة سياسية عسكرية ـ مطابع السياسة بالكويت (١٩٧٦ م).
- دور جريدة «فتاة الجزيرة» في أحداث سنة ١٩٤٨ م بصنعاء. ـ الكويت: مجلة ودراسات الخليج والجزيرة العربية، ١٤٠٠ هـ، ٧١ ص.
- ما ساهم به الكتاب الغربيون في دراسة جنوب الجزيرة.

وله أبحاث عدة في دوريات عربية مختلفة[٢].

سلمان خان الندوي

(٠٠٠ ـ ١٤١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩١ م)

من متخرجي ندوة العلماء وأبنائها القدامى.

تولى منصب نائب العميد لدار العلوم تاج المساجد بوفال (الهند)، ووضع كل إمكانياته وطاقاته لرفع مستوى التعليم والدراسة فيها.

وكان ذا صلة عميقة بعمل الدعوة والتبليغ في الهند، فكان يسافر في سبيل الدعوة إلى مسافات بعيدة. وكان ذا أخلاق عالية، وأوصاف متوازنة،

(٢) الفيصل ـ ذو القعدة ١٤٠٩ هـ، مع إضافات..

يحب في الله ويبغض في الله، لا تفارقه الرزانة والجدية عند العمل.

توفي في ١٧ مايو[١].

سلمان صالح الصفواني

(١٣٢٠ - ١٤٠٩ هـ = ١٨٩٩ - ١٩٨٨ م)

مناضل، صحفي، كاتب. له مشاركة فعالة في الحياة السياسية بالعراق.

ولد بمدينة صفوى، التي تقع على الساحل الشرقي من السعودية، وإليها يُنسب. ويرجع نسبه إلى آل علي حكام حائل قبل آل رشيد، عبيدي، من قبيلة شمر.

تعلم القراءة والكتابة، وحفظ أجزاء من القرآن الكريم عند الكُتّاب بالمدينة نفسها، ثم تلقى تعليمه الابتدائي في البحرين، ومنها رحل إلى العراق وأكمل تحصيله العلمي، وكان شاباً متحمساً، مما دفع به إلى الانخراط الكلي في الحركات الوطنية المناوئة للإنجليز، فشارك في ثورة العشرين أو حرب الرميثة كما تسمى. ونُفي مع الفقيه الخالصي إلى الهند وعدن ثم الحجاز بسبب مواقفه المعارضة لانتخابات المجلس التأسيسي الذي قام بالتصديق على معاهدة سنة ١٩٢٢ م التي تضع العراق تحت الانتداب الإنجليزي، ثم عاد إلى العراق عن طريق ميناء البصرة، وسافر بالقطار إلى بغداد متخفياً، ثم قبض عليه واعتقل، ثم أطلق سراحه.

أصدر جريدته (اليقظة) سنة ١٩٢٤ م وعطلت بعد صدور ١٣ عدداً منها، وأسس في السنة نفسها نادي الإخاء العراقي مع نخبة من شباب مدينة الكاظمية، وساهم في تأسيس مدرسة المفيد الأهلية وقام بالتدريس فيها، وفي سنة ١٩٢٧ م، عين سكرتيراً في وزارة الأشغال والمواصلات، ومدرساً في المدرسة الحسينية ببغداد، وكان يكتب في جريدة البلاغ المصرية لسان حال حزب الوفد المصري حين تعطلت جريدته.

وقد شغل العديد من الوظائف الحكومية منها: مديراً للنفوس بمدينة الحلة في محافظة بابل، ثم ملاحظاً للموظفين الأجانب في العراق بمديرية المحاسبات العامة، فمفتشاً مالياً في وزارة المالية، فسكرتيراً للإذاعة في وزارة المعارف، ثم مدرساً بدار المعلمين بالأعظمية ودار المعلمين الريفية بالزعفرانية، ومحاضراً في مدرسة الصناعة ببغداد ومدرسة الزراعة بالزعفرانية، ومدرساً في الثانوية المركزية للبنات ببغداد، ثم مفتشاً في مديرية التموين خلال الحرب العالمية الثانية.

حكم عليه المجلس العرفي بمحافظة الديوانية - وهي من مدن الفرات الأوسط - بالسجن لمدة سبع سنوات بتهمة التحريض والمشاركة في ثورة العشائر سنة ١٩٣٦ م، وفي السجن المركزي ببغداد كتب مجموعة رسائله التي يضمها كتابه الموسوم (محكوميتي) الذي طبع في مدينة صيدا سنة ١٩٣٧ م إلا أنه تم إطلاق سراحه بعد مدة وجيزة من صدور الحكم عليه، ثم أعيد اعتقاله سنة ١٩٤١م بعد فشل انتفاضة مايس التي قادها رشيد عالي الكيلاني المتوفى سنة ١٣٨٥ هـ، وهو يومئذ عضو في اللجنتين العليا والتنفيذية لحزب الاستقلال.

في التاسع من شهر آذار سنة ١٩٥٩ م قام أفراد من الحزب الشيوعي بالهجوم على مكاتب جريدة اليقظة إبان انتفاضة العقيد الركن عبد الوهاب الشواف في مدينة الموصل بشمال العراق وأحرقوا ونهبوا جميع موجوداتها، وكان سلمان حينذاك خارج العراق في زيارة للمغرب العربي بدعوة من الملك محمد الخامس، ولم يعد إلى العراق، بل توجه من هناك إلى مصر وبقي فيها حتى سنة ١٩٦٥ م.

أصبح وزيراً للثقافة والإرشاد فيما بين عامي ١٩٦٦ - ١٩٦٨ م في وزارة عبد الرحمن البزاز المتوفى سنة ١٣٩٣ هـ الذي تولى الوزارة للعقيد عبد السلام عارف ولأخيه عبد الرحمن عارف بعد مقتل الأول في حادث طائرة في ظروف غامضة. وتوفي هو يوم الأربعاء ٧ ربيع الآخر في بغداد.

وله من المؤلفات: أذن وعين، هذه هي الشعوبية، مواقف قومية، محكوميتي، حرب البسوس، رواية الزرقاء (طبعت سنة ١٩٢٥ م)[٢].

سلمان فارس جابر

(١٣٢٧ - ١٤٠٣ هـ = ١٩١٠ - ١٩٨٣ م)

صحفي بارز.

ولد في البنية بلبنان، والتحق بجريدة الصفاء، ثم نزل إلى بيروت واشتغل في تحرير جريدة النداء ومراسلة بعض الصحف في الشام وفلسطين، وفي سنة ١٩٣٥ ذهب إلى فلسطين وعمل في صحيفة الجامعة العربية، وراسل بعض الصحف في الخارج. ثم عاد إلى بيروت في أواخر سنة ١٩٣٨، فتولى التحرير في جريدة الجامعة العربية التي انتقلت إلى بيروت لكنها لم تعش أكثر من شهر واحد، فتولى بعدها تحرير الصفاء التي نقلت إلى بيروت.

وفي سنة ١٩٤٢ م ذهب إلى جبل الدروز للتحرير في جريدة «الجبل»، حيث لبث قرابة خمس عشرة سنة. ثم عاد إلى السويداء مستأنفاً تحريراً «الجبل»، وقد تعاقد مع وزارة المعارف لتدريس اللغة العربية وآدابها في مدارسها الثانوية، واستمر ذلك حتى سنة ١٩٥٧.

وفي سنة ١٩٤٧ تعرض لمحاولة اغتيال وأحرقت دار الجريدة، فانقطعت عن الصدور نحو الشهر. وفي سنة ١٩٥٢، في حكم الشيشكلي، أبعد عن الجبل، وعندما عاد بعد سنة تقريباً بقي في الشام لتحرير جريدة الجبل التي نقلت إليها. وفي سنة ١٩٥٦ اعتقل لأسباب سياسية ثم أفرج عنه بعد عشرة أيام، فعاد إلى لبنان، وتولى

(١) البعث الإسلامي مج ٣٦ ع ٧ (ربيع الأول ١٤١٢ هـ) ص ٩٩ - ١٠٠.

(٢) الفهرست المفيد في تراجم أعلام الخليج ٦٦/١ - ٦٩. وفي معجم الكتاب والمؤلفين السعوديين ورد تاريخ ولادته عام ١٣٠٨.

التدريس في عاليه إلى جانب مراسلته بعض الصحف في المهجر والبلاد العربية وتحرير مجلة الأماني. وحصيلة حياته أنه عمل في التدريس في سوريا ولبنان إحدى وعشرين سنة آخرها سنة ١٩٦٧، وفي الصحافة ما بين تحرير ومراسلة قرابة ٣٦ سنة آخرها سنة ١٩٦٨ في جريدة الحديث المصور في بيروت.

قتلته الكتائب في ٥ أيلول ببلدته التي ولد فيها[1].

سلمان الندوي

(٠٠٠ ـ ١٤١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٠ م)

المجاهد المسلم، رئيس تحرير مجلة «الدعوة» الهندية الصادرة باللغة العربية لمدة (١٤) عاماً وكانت تصدر عن «الجماعة الإسلامية» بدلهي.

والمعروف عنه أنه شارك في كثير من النشاطات الإسلامية بعد أن دخل الإسلام، حيث كان في الماضي هندوكياً.. وكان عضواً بمجلس الشورى الخاص بالجماعة الإسلامية في الهند.. كما كان عضواً في اللجنة التنفيذية لجامعة «الفلاح».. إلى جانب عضويته في عدد من المدارس والجمعيات الإسلامية.

وله كتابات إسلامية دافع فيها عن حقوق المسلمين في الهند.. ووقف مع قضاياهم.. وكان يقضي معظم وقته لصالح الدعوة الإسلامية ومناصرة الأقلية المسلمة في الهند..

توفي في ١١ ربيع الآخر[2].

وقفت له على كتاب لأبي الحسن الندوي ترجمه إلى اللغة العربية بعنوان: الإسلام والغرب. ـ لكهنؤ: ندوة العلماء، ١٤٠٣ هـ، ٣٢ ص. ـ (بحث ألقي بمناسبة افتتاح مركز إسلامي بجامعة أكسفورد في سنة ١٤٠٣ هـ).

طبعة أخرى: بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ هـ، ٣٢ ص.

وقد وجدت كتباً أخرى باسم سلمان الندوي لكن آباءهم مختلفون، فلم أوردها خشية الالتباس..

أبو سلمة = شفيع أحمد

سليم الحامض

(٠٠٠ ـ ١٤٠٠ هـ؟ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٠ م؟)

من علماء إدلب بسورية.

إمام مسجد في جسر الشغور.

استشهد[3].

سليم حيدر

(٠٠٠ ـ ١٤٠٠ هـ ـ ٠٠٠ ـ ١٩٨٠ م)

أديب، كاتب، من لبنان.

له جملة من المؤلفات، منها:

- تجارة الرقيق والأطفال.
- حول الشعر.
- أشواق وآفاق[4](انظر المستدك) .

سليم اللوزي

(١٣٤١ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩٢٢ ـ ١٩٨٠ م)

صحفي، ناشر.

تلقى تعليمه الجامعي في جامعة القاهرة، وهو من لبنان.

عمل مذيعاً في إذاعة الشرق الأدنى بفلسطين، ثم أصبح نائباً لمدير البرامج فيها خلال الفترة من ١٩٤٤ إلى ١٩٤٦ م.

ثم ذهب إلى مصر وعمل في مجلة (روزاليوسف) في القاهرة من عام ١٩٤٦ إلى عام ١٩٥١ م، حيث عاد إلى لبنان بعد إبعاده من مصر فعمل في مجلة الصياد.

سليم اللوزي

وبعد ثورة يوليو ١٩٥٢ م في مصر عاد إلى القاهرة وعمل مراسلاً متجولاً لدار الهلال للنشر، واستمر في ذلك العمل ثلاث سنوات، عاد بعدها إلى لبنان واشترى امتياز مجلة (الحوادث) وبدأ بإصدارها أسبوعياً.

كما قام بتنفيذ عدة مشروعات صحفية، منها مجلة (الليالي) الفنية التي ظهرت فترة قصيرة في الستينات، ومجلة (الموتور) التي أصدرها خلال الفترة ١٩٧٤ ـ ١٩٧٥ م وكانت متخصصة في شؤون السيارات.

وعقب اندلاع الحرب الأهلية في لبنان نقل مجلة (الحوادث) إلى لندن، كما أصدر عام ١٩٧٦ م مجلة Events في لندن التي استمرت لمدة عامين.

اغتيل في بيروت في شهر مارس[5].

سليم النعيمي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٤ م)

باحث، لغوي، محقق.

من أعضاء مجمع اللغة العربية بدمشق، وهو من العراق.

من تحقيقاته:

- شمامة العنبر والزهر المعنبر/ محمد بن مصطفى الغلامي (تحقيق). ـ بغداد: المجمع العلمي العراقي، ١٣٩٧ هـ.
- الروض النضر في ترجمة أدباء

---

(١) معجم أعلام الدروز ١/ ٣١٢ ـ ٣١٣.

(٢) الفيصل ع ١٥٨ (شعبان ١٤١٠ هـ) ص ١٢٢. وله ترجمة في «البعث الإسلامي» مج ٣٤ ع ٩ ص ١٠٠.

(٣) البعث الإسلامي مج ٢٥ ع ١٠ (رجب ١٤٠١ هـ) ص ٩٩.

(٤) عالم الكتب مج ١ ع ٤ (ربيع الآخر ١٤٠١ هـ).

(٥) أعلام في دائرة الاغتيال ص ١٤٣.

العصر/ عصام الدين عثمان بن علي العمري (تحقيق). ـ بغداد: المجمع العلمي العراقي، ١٣٩٥ هـ.

- ربيع الأبرار ونصوص الأخيار/ محمود بن عمر الزمخشري (تحقيق). ـ بغداد.

سليمان الجعبري

(١٣٨٠ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٦٠ ـ ١٩٩٤ م)

مفتي القدس الشريف.

توفي عن عمر يناهز ٨٠ عاماً في مستشفى عين كارم بالقدس.

وكان قد تولى الإفتاء خلفاً للشيخ سعد الدين العلمي(١).

سليمان خاطر

(١٣٨٠ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩٦٠ ـ ١٩٨٦ م)

البطل العسكري (انظر المستدرك).

كان طالباً في كلية الحقوق بجامعة الزقازيق.. ودُعي إلى الجيش فكان رقيباً.. ردَّ على الغارة الإسرائيلية على تونس بإفراغ ٢٥١ طلقة من مدفعه الرشاش على مجموعة من الصهاينة العراة، السكارى، الذين تسلقوا إلى موقعه العسكري في نويبع بصحراء سيناء، وبصقوا على العلم المصري، واستهزؤوا بالجندي وسلاحه.. وحكمت عليه المحكمة بتاريخ ٢٨ / ١٢/ ١٩٨٥ م بالسجن المؤبد مع الأشغال الشاقة. عندها صرخ في وجوه القضاة قائلاً: لقد خدعتموني طلبتم مني ألا أبوح بالأسرار من أجل مصر، وأنكم ستحكمون ببراءتي.. لكم الله!!

ونشرت الصحف أن أحد المصورين الصحفيين الإسرائيليين ضربه على رأسه بالكاميرا داخل السجن، ففقد وعيه، وأصيب بغيبوبة، ونقل إلى المستشفى العسكري.. ثم شفي وتمتع بصحة جيدة.

وظهر الثلاثاء ٧ /١/ ١٩٨٦ أذيع بيان من مستشفى السجن العسكري أنه وجد معلقاً بمشمع الفرش الخاص به، بالقضبان الحديدية، بشباك غرفته بالمستشفى، بينما كان يعالج من مرض البلهارسيا..

وأعلن محاميه أنه يستحيل أن ينتحر بينما ١١ شخصاً يتولون حراسته.. وأنه لم يكن يشكو من مرض البلهارسيا..(٢).

ومما ألف في بطولته وقضيته:

- سليمان خاطر: بطل سيناء: الجندي المسلم الذي دافع عن كرامة مصر وجيشها/ محمد مورو.
- من رأس برقة إلى السجن الحربي: قصة سليمان خاطر/ هاني عياد. ـ دمشق: دار طلاس، ١٤٠٧ هـ، ٣٥٢ ص.
- من قتل سليمان خاطر؟/ محمد مورو، أيمن نور. ـ القاهرة: شركة الإنسان للخدمات الصحفية، ١٤٠٦ هـ.
- سليمان خاطر: السلام ـ الموساد ـ الموت/ عادل حمودة، خالد يوسف. ـ القاهرة: سينا للنشر، ١٤٠٦ هـ، ٢٣٠ ص.

سليمان الخش

(١٣٤٥ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٢٦ ـ ١٩٩١ م)

أديب، شاعر، مفكر.

تخرَّج في جامعة دمشق، وعمل لاحقاً أستاذاً محاضراً في آداب اللغة العربية، واعتزل العمل الجامعي سنة ١٤٠٦ هـ.

عمل مبكراً في السياسة، وقام بنشاط بارز في الكفاح ضد الإقطاع، وتعرض للسجن عدة مرات. شغل عدة مناصب وزارية، حيث عُيِّن وزيراً للثقافة، ثم للإعلام، ثم للتربية.

ساهم في تأسيس اتحاد الكتاب العرب في سورية.

صدر له كتاب مترجم عن الفرنسية عنوانه «الحروب الصليبية»، كما ترك مجموعة من القصائد والدراسات التاريخية.

وصدر بعد وفاته كتابه: الفتح العربي الإسلامي في سيرة مالك بن الريب المازني.ـ لندن: رياض الريس للكتب والنشر، ١٤١٤ هـ، ٤٠٢ ص(٣).

سليمان ربيع

(٠٠٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٨ م)

داعية إسلامي (انظر المستدرك).

كان من المعروفين بعلمهم بين علماء الأزهر وبين علماء الأقطار الإسلامية، يغذي مستمعيه بدروسه وخطبه.. وكان ثرياً، وهمه منصرفاً إلى بناء المساجد، وبيوت البر والإحسان، ومعاهد التعليم، وما إلى ذلك من أعمال الخير(٤).

سليمان شقور

(١٣٧٠ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٥٠ ـ ١٩٩٠ م)

كاتب صحفي.

مؤسس ومالك «مؤسسة المصدر» التي تُصدر في القدس نشرة عربية يومية تحتوي على ٤٠ صفحة على ما ينشر في الصحف العبرية من أنباء وتعليقات.

توفي في نهاية شهر محرم بلندن(٥).

---

(١) الفيصل ع ٢١٧ (رجب ١٤١٥ هـ).

(٢) المجتمع ع ٧٥٠ (١٤٠٦/٥/٤ هـ) ص ١٨ ـ ٢٠.

وهو غير سليمان خاطر (والده عبد الستار)، الذي صار عميداً لمعهد البحوث والدراسات الإفريقية سنة ١٤٠٨ هـ، وله العديد من الدراسات العلمية المنشورة في مجال الجغرافيا.

(٣) والمعلومات الواردة عنه من المصدر المذكور أخيراً.

(٤) الجمهورية ١٤٠٩/١/٨ هـ.

(٥) الفيصل ع ١٦٦ (ربيع الآخر ١٤١١ هـ).

سليمان بن عبد الرحمن الحمدان

(١٣٢٢ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٩٠٤ ـ ١٩٧٧ م)

عالم، قاض، واعظ.

ولد في مدينة المجمعة بالسعودية، ورباه والده أحسن تربية، فنشأ نشأة حسنة، وقرأ القرآن وحفظه تجويداً، ثم عن ظهر قلب، وشرع في طلب العلم، فقرأ على علماء المجمعة وما حولها من سدير، ومن أبرز مشايخه إبراهيم بن صالح بن عيسى وعبدالله العبد العزيز العنقري.

ثم رحل إلى الرياض للتزود، فلازم علماءها، ومن أبرز مشايخه فيه الشيخ سليمان بن سحمان، وعبدالله بن عبد اللطيف، وسعد بن عتيق، لازمهم في أصول الدين وفروعه، وفي الحديث ومصطلحه، وقرأ على حمد بن فارس في علوم العربية.

ثم رحل إلى الحجاز فقرأ على علمائه والوافدين إليه من الهند والشام ومصر واستمر سنين، وأجيز في الرياض ومكة بسند متصل.

وجلس للطلبة في المسجد الحرام، والتف إليه طلبة كثيرون، كما كان يرشد أدبار الصلوات وبين العشاءين خصوصاً في المواسم. وتولى قضاء مكة في المحكمة المستعجلة في عهد الشيخ عبدالله بن حسن وظل فيه سنين، ثم نقل إلى قضاء المدينة فاستمر زمناً، ثم تعين عضواً برئاسة القضاء بمكة، ثم نقل إلى قضاء الطائف واستمر، وكان مسدداً في أقضيته، ثم نقل من الطائف إلى المجمعة، وظل قاضياً فيها حتى أرهقته الشيخوخة، وحصل نزاع بينه وبين أهالي المجمعة بسبب حدّته، فأعفي وأحيل للمعاش التقاعدي سنة ١٣٦٩ هـ.

ثم جاور بمكة، وتفرغ للإفتاء والتدريس والإرشاد في المسجد الحرام، وكان ينكر دوران الأرض، ويرى أنها ثابتة لا تدور على محورها، وقد رد على الشيخ محمود الصواف، واستعمل في رده طريق العنف. كما كان يشدد الإنكار على رجال الفضاء وينكر وصولهم إلى القمر! وربما عدل إلى التكفير!! وانتدبته الحكومة مراراً للإرشاد فكان له كرسي في المسجد الحرام للتدريس وللإرشاد، وله مكانة مرموقة بين الناس والولاة، وله تلامذة في المجمعة وفي الحجاز.

وكانت مجالسه مجالس علم.. لا يفتر لسانه من ذكر الله.. كثير الخوف والمراقبة.. غزير الدمعة.. سخياً بماله، كريماً، يواسي الفقراء، ويتفقد أحوال الأيتام والأرامل.

وكانت لديه مكتبة ضخمة، ما بين مخطوطات نفيسة أثرية ومطبوعات.

توفي بمكة المكرمة يوم الخميس، الثاني عشر من شهر شعبان[١].

من مؤلفاته:

- البراهين والأدلة الكافية في القناعة برفع المسيح وأن نزوله من أشراط الساعة. ـ القاهرة: مطبعة الإمام، ـ ١٣٨ هـ.
- الدر النضيد على أبواب التوحيد. ـ ط ٤. ـ جدة: مكتبة الصحابة، ١٤١٣ هـ، ٣٤٧ ص.
- الدرة الثمينة في الفرائض على مذهب الإمام أحمد بن حنبل. ـ الرياض: مؤسسة النور للطباعة ١٣٩٢ هـ، ١٦ ص.
- دلالة النصوص والإجماع على فرض القتال للكفر والدفاع. ـ عمان، الأردن: دار الطباعة والنشر، د.ت.
- الرسالة البيروتية.
- منسك في الحج (وهو من أحسن مؤلفاته).
- نقض المباني من فتوى اليماني، وتحقيق المرام فيما تعلق بالمقام. ـ القاهرة: مطبعة المدني، ١٣٨٣ هـ (رد على: مقام إبراهيم ـ على نبينا وعليه الصلاة والسلام ـ هل يجوز تأخيره عن موضعه عند الحاجة/ لعبد الرحمن بن يحيى اليماني).

(١) روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين ١٤٩/١ ـ ١٥٠.

سليمان عواد

(١٣٤١ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٢٢ ـ ١٩٨٤ م)

كاتب، شاعر.

ولد في مدينة سلمية بسورية، وانتسب إلى الكلية الأرثوذكسية في مدينة حمص، ثم التحق بالجامعة اليسوعية في بيروت ـ قسم العلوم السياسية لمدة سنة واحدة.

عمل في وزارة الزراعة، ثم في دائرة رقابة الكتب بوزارة الإعلام، إلى أن أحيل إلى المعاش، ومات في ١٨ كانون الثاني (يناير).

كتب القصيدة النثرية، وسبق أن كتب الخواطر السياسية في الخمسينات، وأخيراً اهتم بالترجمة عن اللغة الفرنسية، وقد بدأ النشر في نهاية الأربعينات.

أعماله المطبوعة:

- سمرنار ـ نثر شعري ـ دمشق ١٩٥٧.
- شتاء ـ نثر شعري ـ دمشق ١٩٥٧.
- أغاني بوهمية ـ قصائد نثرية ـ دمشق ١٩٦٠.
- حقول الأبدية ـ قصائد نثرية ـ دمشق ١٩٧٨.
- شعراء من رومنيا ـ ترجمة ـ دمشق ١٩٨٠.
- أغانٍ إلى زهرة اللوتس ـ نثر شعري ـ دمشق ١٩٨٢.
- قصائد الضياء ـ لوتشيان بلاغا/ شاعر روماني ـ ترجمة، دمشق ١٩٨١ م.

وكتب أخرى في السياسة[٢].

سليمان قبلان فرنجية

(١٣٢٨ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٩٢ م)

رئيس لبنان.

ولد في زغرتا، وانتخب نائباً عن

(٢) أعضاء اتحاد الكتاب العرب ص ٨٢٦.

قضاء زغرتا (١٩٦٠، ١٩٦٤، ١٩٦٨)، عيِّن وزيراً للبريد والبرق والهاتف (٦٠ ـ ١٩٦١)، ووزيراً على رأس الوزراء نفسها بالإضافة إلى وزارة الزراعة (١٩٦١)، ووزيراً للداخلية (١٩٦٨)، ووزيراً للاقتصاد (٦٩ ـ ١٩٧٠). انتُخب رئيساً للجمهوريّة اللبنانيّة في أيلول ١٩٧٠ واستمرّ في منصبه حتى آخر ولايته (أيلول ١٩٧٦) على الرغم من اندلاع الأحداث في لبنان.

وهو عضو الجبهة اللبنانيّة، فعضو جبهة الخلاص الوطنيّ. شارك في مؤتمرَي جنيف ولوزان عام ١٩٨٤ لحلّ المسألة اللبنانيّة. حائز أوسمة عديدة[١].

مات في الثاني والعشرين من شهر تموز (يوليو).

سليمان بن محمد الجبر

(٠٠٠ ـ ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥ م)

عميد كلية التربية بجامعة الملك سعود.

توفي في شهر رجب في حادث مروري. وقد رقي إلى درجة «أستاذ» بعد وفاته، تقديراً للعلم والعلماء، حيث كان مقرراً أن يناقش مجلس الجامعة في اجتماعه الأخير عدداً من الموضوعات، من بينها ترقية المترجم له، إلا أن الاجتماع تأجل لفترة بسبب وفاته، قبل عقد الاجتماع بيوم واحد!

من آثاره العلمية:

- أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية في المدارس الابتدائية والمتوسطة: دراسة وصفية وتحليلية (بالاشتراك مع عبد الرحمن محمد الشعوان). ـ الرياض: جامعة الملك سعود، كلية التربية، مركز البحوث التربوية، ١٤١٠ هـ، ٦٩ ص.
- المشكلات التي تواجه طلاب المواد الاجتماعية في التربية الميدانية. ـ الرياض: جامعة الملك سعود، كلية التربية، مركز البحوث التربوية، ١٤٠٤ هـ، ٧٧ ص.
- برنامج إعداد المعلم بين النظرية والتطبيق. ـ الرياض: جامعة الملك سعود، ١٤١٣ هـ.
- أثر استخدام رزمة تعليمية في تدريس التاريخ لطلاب الصف الثالث المتوسط بمدينة الرياض على تحصيلهم الدراسي واتجاهه نحو التعليم الذاتي. ـ الرياض: جامعة الملك سعود، مركز البحوث التربوية، ١٤١٤ هـ، ١٢٤ ص.
- الاستقصاء في الدراسات الاجتماعية: استراتيجية للتدريس/ باري. ك. باير (ترجمة). ـ الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤١٥ هـ.

أبو السمح = عبد المهيمن محمد

نور الدين سمير فارس

(١٣٥١ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٣٢ ـ ١٩٨٨ م)

رجل أعمال، أحد أهم رجالات الإعلام والإعلان.

وهو من مواليد بيروت، حائز على ليسانس في إدارة الأعمال من جامعة القديس يوسف ببيروت، تابع دورات تدريبية في صحيفتي «واشنطن إيفنينغ بوست» و «سان فرانسيسكو كرونيكل». وتقلّد مناصب قيادية مهمة في عالم النشر والتوزيع والإعلان، فكان مديراً لقسم الإعلانات والمدير العام لدار الحياة للنشر البيروتية. وفي عام ١٩٧١ م ساهم في تأسيس شركة «أنتروماركتس» وكان أحد مديريها. ومع بداية الحرب اللبنانية انتقل معها إلى البحرين، ثم إلى دبي، حيث أسس شركة ثانية، دمجها مع أخرى لتصبحا «أماكون أنترناشينال».

كان عضواً في عدة منظمات دولية، وأحد مؤسسي الفرع اللبناني للمنظمة الدولية للإعلان عام ١٩٦٢ م، ورئيسها الإقليمي للشرق الأوسط. وتم انتخابه رئيساً للمؤسسة الدولية للإعلان في الاجتماع العالمي الذي عقدته في سيدني بأستراليا على أن يتسلم مهامه في عام ١٩٩٠ م، وبذلك يكون أول رئيس لها من منطقة الشرق الأوسط[٢].

سمير نصري

(١٣٥٦ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٣٧ ـ ١٩٩١ م)

الناقد السينمائي اللبناني ـ المصري.

بدأ حياته الفنية في الرابعة والعشرين من عمره مساعد مخرج وكاتب سيناريو سينمائي. ومارس في شكل خاص النقد السينمائي والمسرحي والفني، فقد عمل في صحيفة (النهار) البيروتية، وفي مجلة (النهار العربي والدولي) وصحيفة (الأوريان لوجور) ومن ثم في صحيفة (الحياة) التي تصدر في لندن، مرافقاً التظاهرات السينمائية العربية والعالمية ووجوهها ومعالمها البارزة[٣].

سميرة بنت الجزيرة العربية = سميرة محمد خاشقجي

سميرة محمد خاشقجي

(١٣٥٩ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩٤٠ ـ ١٩٨٦ م)

أديبة، كاتبة، صحفية.

ولدت في مكة المكرمة. تلقت دراستها الثانوية بالمدرسة الإنجليزية للبنات بالإسكندرية، ثم حصلت على شهادة البكالوريوس في الاقتصاد من الجامعة نفسها.

وعاشت حياة تعيسة، وهي التي عرفت بدعوتها إلى «التحرر» و «السعادة الزوجية العصرية».. «وقيل إنها انتحرت، وقيل إن شرياناً في رأسها قد انفجر قبيل منتصف الليل، وقيل إن آثار عملية جراحية حديثة

(١) دليل الإعلام والأعلام في العالم العربي ص ٥٣٢.

(٢) الحوادث ١٢/٨/١٩٨٨ م.

(٣) الرياض ع ٨٣٢٩ ـ ٢٩/٩/١٤١١ هـ.

أجرتها في وجهها قد انفجرت وقضت عليها بعد نزيف حاد مفاجىء.

وكما عاشت ضائعة بين وطنها وغربتها، وبين طموحها وإمكاناتها، وبين زوجها وشقيقها... كذلك أنهت حياتها في ضياع وشكوك وألف سؤال وسؤال! وكأن قراء مجلتها «السبعون ألفاً» قد اعتذروا عن الاشتراك في تشييع جثمانها إلى مقره الأخير، فلم يظهر منهم في ذلك اليوم أكثر من «سبعين» شخصاً فقط، لم يكن من بينهم ابنها، ولا زوجها الأخير، ولا معظم أشقائها. لقد فشلت في أن تمنع الظلام من أن يخيم على منزلها وعلى حياتها.. وماتت وهي تسأل عن الطبيب.. أين الطبيب؟ أين الطبيب؟»[1].

أنشأت مجلة نسوية هي «الشرقية». نشرت كتبها باسمها المستعار «سميرة بنت الجزيرة العربية». وعاشت في غير بلدها (السعودية)، وهي من أصل سوري.

من مؤلفاتها:

- بريق عينيك. - بيروت: المكتب التجاري للطباعة والنشر، ١٩٦٣، ط ٢، ١٩٦٧ (رواية).
- وتمضي الأيام. - بيروت: منشورات زهير بعلبكي، ١٩٦٩، ط ٢، ١٩٧١ (قصص).
- ذكريات دامعة. - الإسكندرية: دار لوران للطباعة والنشر، ١٩٦٢، ط ٤. - بيروت: المكتب التجاري، ١٩٦٧، طبعة أخرى. - منشورات زهير بعلبكي، ١٩٧٩ (رواية).
- قطرات من الدموع، ط ٢. - المكتب التجاري، ١٩٧٣ (رواية).
- مأتم الورود. - بيروت: منشورات زهير بعلبكي، ١٩٧٣، ط ٢. - دار الآفاق الجديدة، ١٩٧٧ (رواية).
- وادي الدموع. - بيروت: منشورات زهير بعلبكي، ١٩٧٩ (رواية).
- ودعت آمالي، ط ٣. - بيروت: منشورات زهير بعلبكي، ١٩٧١ (رواية).
- وراء الضباب. - بيروت: منشورات زهير بعلبكي، ١٩٧١ (رواية).
- يقظة الفتاة السعودية، ط ٢. - بيروت: المكتب التجاري للطباعة والنشر، ١٩٧٨.

(١) مصادر الأدب النسائي في العالم العربي الحديث ص ٨٥ - ٨٦. وقائمة كتبها أيضاً من هذا المصدر، نساء من الشرق الأوسط ص ١٣٧ - ١٥٣. ولها ترجمة في موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ١/٢٨٨، ودليل الإعلام والأعلام في العالم العربي ص ٤٣٥، ودليل الكاتب السعودي ص ١٠١.

سنية صالح

(١٣٥٤ - ١٤٠٦ هـ = ١٩٣٥ - ١٩٨٥ م)

شاعرة.

ولدت في مصياف، وعملت في مؤسسة التبغ بدمشق.

نشرت بعضاً من شعرها في مجلات لبنانية مثل «شعر» و «الآداب» و «مواقف»، وأخرى سورية.

فازت بجائزة جريدة «النهار» لأحسن قصيدة حديثة عام ١٩٦١، كما أنها فازت بجائزة مجلة «حواء» عام ١٩٦٤ للقصة القصيرة، وجائزة مجلة «الحسناء» لعام ١٩٦٧ عن الشعر.

من مؤلفاتها:

- حبر الإعدام. - بيروت: دار الأجيال، ١٩٧٠ (شعر).
- الزمان الضيق. - بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٦٤ (شعر).
- الغبار. - بيروت: مؤسسة فكر للأبحاث والنشر، ١٩٨٢ (قصص).
- قصائد. - بيروت: دار العودة، ١٩٨٠ (شعر)[2].
- ذِكرُ الورد. - لندن: الريس.

(٢) مصادر الأدب النسائي في العالم العربي الحديث ص ١٦٧، الكاتبات السوريات ص ١١٨، ووفاتها هنا: ١٩٨٦ م. أعضاء اتحاد الكتاب العرب ص ٤٢٩.

سنية قراعة

(٠٠٠ - ١٤١٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٠ م)

كاتبة إسلامية.

لها قصص تاريخية مستمدة من تاريخ العرب والإسلام والفراعنة واليونان... وكانت مديرة مكتب الصحافة الدولي الذي نشر معظم مؤلفاتها مثل:

- نفرتيتي. - القاهرة: مطبعة كوستاتسوماس، ١٣٦٥ هـ.
- البحث عن السعادة ١٩٤٣ م.
- ست الملك الفاطمية. - القاهرة: مطبعة كوستاتسوماس، ١٣٦٦ هـ.
- نساء محمد، ١٩٤٧ م.
- من وحي السماء. - القاهرة: مكتب الصحافة الدولي، ١٣٧٨ هـ.
- مساجد ودول. - القاهرة: ١٣٧٨ هـ.
- الإسكندر الأكبر. - القاهرة: مكتب الصحافة الدولي، ١٣٧٨ هـ (مسرحية).
- أم الملوك هند بنت عتبة. - القاهرة: مكتبة الصحافة الدولي، ١٣٧٩ هـ (رواية).
- عروس الزهد رابعة العدوية، ١٩٦٠ م.
- الرسالات الكبرى، ١٩٦٦ م.
- ذات النطاقين: أسماء بنت أبي بكر. - القاهرة: مكتب الصحافة الدولي، ١٣٨٧ هـ.
- تاريخ الأزهر، ١٩٦٨ م.
- مسلمات خالدات، ١٩٧٢ م.
- نمر السياسة المصرية (عن إسماعيل صدقي)، ١٩٥٢ م.
- الفتح الأكبر (مسرحية إسلامية)[3].

سهل السلمان

(٠٠٠ - ١٤٠١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨١ م)

من أعضاء حزب الدعوة الإسلامية

(٣) القاهرة ع ١١٣ - ربيع الأول ١٤١١ هـ، مصادر الأدب النسائي في العالم العربي الحديث ص ٢٤٢.

(الشيعي) البارزين في العراق.

هاجر إلى الإمارات العربية المتحدة بعد اشتداد الهجمة على الدعاة في أوائل السبعينات الميلادية.. واغتيل في دبي[(١)].

سوزان طه حسين

(١٣١٣ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٨٩ م)

زوجة طه حسين، الفرنسية.

كانت «زميلته» في جامعة مونبيليه أثناء بعثته إلى فرنسا. وقد ذكر إعجابه بها، وبصوتها العذب في الجزء الثالث من ذكرياته «الأيام»، التي كانت تقرأ عليه كتباً من عيون الأدب الفرنسي والتاريخ الروماني واليوناني. واقترن بها يوم ١٩ أغسطس ١٩١٩ م. وأنجبت له أمينة ومؤنس. وقد توفيت أمينة قبل أمها بأشهر قليلة، ومؤنس اعتنق النصرانية وأعلنها في إحدى الكنائس بفرنسا[(٢)].

أصدرت مذكراتها مع زوجها بعنوان: «معك» عن دار المعارف بالقاهرة، في سلسلة اقرأ.

ونقدها، أو استنتج منها أموراً الكاتب الإسلامي «أنور الجندي» فأصدر: الوجه الآخر لطه حسين من مذكرات السيدة سوزان (معك). القاهرة: دار الاعتصام.

سيد إبراهيم علي

(١٣١٤ ـ ١٤١٤ هـ = ١٨٩٦ ـ ١٩٩٤ م)

شيخ الخطاطين العرب وعميدهم.

عشق الخط العربي منذ أن وعى الكتابة، وقاده هذا العشق للالتحاق بكلية دار العلوم، وفيها تخرج ليعمل عام ١٩١٩ م مدرساً للخط في المدارس المصرية، ثم أستاذاً في مدرسة تحسين الخطوط، وكلية دار

(١) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص ١٦٧.

(٢) أعلن المعلومة السابقة الدكتور أحمد شلبي أستاذ التاريخ والحضارة الإسلامية في جامعة القاهرة (المسلمون ع ١٧٦ تاريخ ٣/١١/١٤٠٨ هـ).

نموذج من خط سيد إبراهيم علي (وانظر المستدرك)

العلوم، والجامعة الأمريكية في القاهرة، ومعهد المخطوطات العربية، إلى جانب عضويته في المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، ومشاركاته في لجان تطوير تدريس الخط على مستوى العالم العربي.

تربى على يديه أجيال من الخطاطين من مختلف أنحاء العالم الإسلامي.

وقد ترك بصماته واضحة على مسيرة الخط العربي، ولن ينسى تصديه بشدة لمحاولة تغيير الحروف العربية خلال مشاركته في لجنة تيسير الكتابة العربية التابعة لمجمع فؤاد الأول عام ١٩٤٧ م.

ومما قد لا يعرفه معظم الناس عنه أنه كان شاعراً مجيداً، وكان أحد مؤسسي جماعة أبوللو التي ترأسها في أول عهدها أحمد شوقي. ونشرت مجلتها أشعاراً رقيقة له، منها:

كَلِفَتْ نفسي بالفن
وكم للفن سحرُ
قد أضاع العمر في
ريعانه خط وشعرُ
كلما سطرت سطراً
ضاع من عمري سطرُ

وترك إلى جانب قصائده التي لم يضمها ديوان، مجموعة من المقالات الأدبية نشرت في مجلات ثقافية عدة، كما خلّف تراثاً مطبوعاً في مجال الخط العربي يندر أن يتكرر مثله، وكان قد أعد موسوعة بعنوان «نماذج من الخط العربي» وقد وافاه الأجل قبل أن ينشره، في الثامن والعشرين من شهر رجب[(٣)].

من أعماله:

- فن الخط العربي: نماذج من الخط الثلث والنسخ والفارسي والرقعة والديواني. ـ جدة: شركة المدينة للطباعة والنشر، ١٤٠٠ هـ، ٧٣ ورقة.
- الخط العربي: ألفتها وكتبتها للمملكة العربية السعودية لجنة مكونة من سيد إبراهيم وآخرين. ـ الرياض: وزارة المعارف، ١٣٩٢هـ، ٤٨ ص.
- خط النسخ.
- خط الرقعة.
- روائع الخط العربي، وقد طبع في الولايات المتحدة الأمريكية، بإشراف محمد علي حافظ وطلال خالد حافظ.

(٣) الفيصل ع ٢٠٧ (رمضان ١٤١٤ هـ) ص ١٣٥، آفاق الثقافة والتراث ع ٤ (شوال ١٤١٤ هـ) ص ١١٩، خطاطون مبدعون ص ١٢٣، معجم مصطلحات الخط العربي والخطاطين ص ٧٥.

سيد توفيق

(١٣٥٦ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٣٧ ـ ١٩٩١ م)

عالم الآثار، رئيس هيئة الآثار المصرية.

يعدُّ من أبرز الآثاريين المصريين، وهو عضو في أكثر من جمعية دولية للآثار، وكان يعمل قبل رئاسته لهيئة الآثار المصرية عميداً لكلية الآثار بجامعة القاهرة لمدة ست سنوات.

ومن أبرز الأعمال التي أشرف عليها عملية ترميم تمثال أبي الهول.

توفي يوم الثالث من جمادى الآخرة[١].

سيد حامد علي

(٠٠٠ ـ ١٤١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٣ م)

أحد أشهر علماء المسلمين في الهند.

اشتهر بمقدرته السديدة في مجال تفسير القرآن الكريم، وعلوم الحديث الشريف، ومقارنة الأديان، كما كان خطيباً وصحفياً بارزاً.

له أكثر من مائة كتاب ورسالة في مجالات العلوم الإسلامية والتاريخية المختلفة، أشهرها ترجمة كتاب الشهيد سيد قطب «في ظلال القرآن» إلى اللغة الأوردية.

وكان من أكثر الشخصيات نشاطاً في مجال الحركة الإسلامية في الهند، علاوة على عضويته في لجنة الأحوال الشخصية للمسلمين في الهند.

توفي في شهر رمضان المبارك عن عمر ناهز السبعين عاماً[٢].

سيد زين العابدين

(١٣٤٧ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩٢٨ ـ ١٩٩٣ م)

عالم إسلامي بارز، متخصص في قضايا وشؤون الأقليات المسلمة.

ولد في شمال الهند، وحصل على درجة البكالوريوس في آداب اللغة الإنجليزية بجامعة عليكرة الإسلامية بمدينة عليكرة في شمال الهند، تحصَّل بعدها على منحة دراسية إلى الولايات المتحدة الأمريكية لتحضير رسالة الدكتوراه.

وفي أوائل سبعينات القرن العشرين قدم إلى السعودية لقضاء سنة أستاذاً زائراً، ووجد في رحاب جامعة الملك عبد العزيز الإمكانات التي توفرت له لإرساء منهج علمي لدراسة أوضاع الأقليات المسلمة، حيث رأى الدكتور عبدالله عمر نصيف مدير جامعة الملك عبد العزيز آنذاك تكوين وحدة أكاديمية عرفت باسم معهد شؤون الأقليات المسلمة تحت إدارة الدكتور أحمد باحفظ الله، الذي كان حينذاك الأمين العام للندوة العالمية للشباب الإسلامي.

وقد عمل البروفيسور سيد زين العابدين مشمولاً بالرعاية التي شجعته على الاهتمام بشؤون المسلمين، وحققت آماله في إجراء الدراسات والبحوث التي تتناول كافة جوانب الأقليات المسلمة وظروفهم، وترأس إصدار أول نشرة متخصصة باسم «نشرة معهد شؤون الأقليات المسلمة» باللغتين العربية والإنجليزية، وكانت تتضمن نشاط المعهد وأخبار الأقليات المسلمة، وما لبث أن تطور إلى مجلة علمية متخصصة، صدر العدد الأول منها في صيف عام ١٩٧٩، وكان سيد زين العابدين مدير تحريرها. وبالرغم من إحالته إلى التقاعد مع انتهاء عمله أصر رحمه الله على الاستمرار في إصدار المجلة إلى آخر يوم في حياته. وكان يمثل هيئة تحرير كاملة لإصدارها: من إعداد المواد، ومراجعتها، وتدقيقها، ثم تبويبها وإخراجها، إلى أن يتم نشرها، ولم يكن كبر سنه ومعاناته من آلام الكلى يثنيه عن الاهتمام بدراسة مشكلات الأقليات المسلمة، وكان يتحمل صعوبات مالية جمة يستعين على حلها من مدخراته ومكافآته في سبيل مواصلة صدور مجلة معهد شؤون الأقليات المسلمة من لندن في بريطانيا.

وبالإضافة إلى هذا النشاط الفعال في نشر الدراسات والبحوث فقد كان يقف خلف كل المؤتمرات الدولية التي عقدت لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة في العالم.

والدراسات والبحوث التي نشرها في مختلف المجلات العلمية والصحف الإسلامية عديدة، وأكثرها باللغة الإنجليزية، وكان بعض زملائه وطلابه ينشرون له مترجماً باللغة العربية. وقد تميزت دراساته بالجدية والتحليل، وهو في ذلك يرمي إلى أهداف:

١ ـ إبراز معالم الأقليات المسلمة وتحديد مشكلاتها وقضاياها وجوانب تكوينها ومناطق انتشارها وتوزعها وإعدادها حتى تكون الدراسات الجادة عنها في وضع تصور دقيق وصادق عنها.

٢ ـ توعية الأقليات المسلمة بمشاكلها وظروف ظهورها لاختلاف البيئة التي يعيشون فيها، ودعوتها إلى معالجة قضاياها بالحكمة والتعقل، واحترام نظم المجتمعات التي يعيشون فيها، وأن يكون المسلمون رسل خير وسلام يعملون على نشر دينهم بصلاح سلوكهم وتعاونهم مع الآخرين.

٣ ـ دعوة الأقليات المسلمة للاهتمام بشخصيتها الإسلامية من خلال التعليم والانضباط والوعي الإسلامي والالتحام والتعاضد ونبذ النعرات الطائفية والمذهبية والقبلية والقومية، والتفكير فيما يساعدهم على تعزيز مكانتهم.

٤ ـ دعوة الأقليات المسلمة إلى المشاركة الفعالة في المجتمعات التي يعيشون فيها حتى يقوم المسلمون بدور حضاري مؤثر في البلدان التي يقيمون فيها.

٥ ـ دعوة بلدان العالم الإسلامي لمساعدة الأقليات المسلمة بما يعينها على حفظ شخصيتها الإسلامية وأداء واجباتها الدينية، بدون أن تنقل إليها مشاكلها السياسية ونزعاتها الإقليمية ونعراتها القومية، حتى لا تكون سبباً في اختلاف

---

(١) الرياض ع ٨٢١٦ ـ ١٤١١/٦/٥ هـ. الفيصل ع ١٧٠ (شعبان ١٤١١ هـ) ص ١٢.

(٢) العالم الإسلامي ع ١٣٠٥ (٢٢ ـ ١٤١٣/٩/٢٩ هـ).

كلمتهم وعزلتهم في غربتهم.

٦ ـ توعية غير المسلمين بمظاهر الحضارة والتمدن الإسلامي، وإبراز الصفات والأخلاق التي كانت تتناول أهل الذمة وغير المسلمين في الدول الإسلامية بدون إكراه أو ظلم لهم. ودعوتهم إلى ترك التعصب، وإعمال العقل، والنظرة الصادقة العادلة إلى الإسلام ومبادئه وأحكامه.

والدراسات العلمية عن ظروف الأقليات المسلمة وأوضاعها كانت عديدة، واشتغل بها الغربيون أكثر من المسلمين، ولكن البروفيسور سيد زين العابدين شجع المسلمين وغيرهم إلى الدراسات الهادفة التي تعالج قضايا الأقليات المسلمة وتعينها على تحسين ظروفها وتقوي شخصيتها الإسلامية وتوحد صفوفها وتعزز مكانتها، وما عدا اهتماماته الأدبية والحضارية فقد كان رئيس لجنة محاربة العنف الجماعي الموجه ضد مسلمي الهند..

وكان مرشحاً لنيل جائزة الملك فيصل العالمية.

توفي في ١٣ ذي الحجة[١].

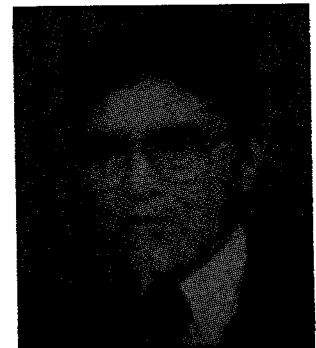

سيد زين العابدين

سيد عويس محمد

(١٣٢٦ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٨٩ م)

عالم اجتماعي.

قضى جل عمره في الدرس والبحث، وخاصة مهنة الخدمة الاجتماعية والبحوث الجنائية والثقافية.

وهو من أوائل المتخصصين في محيط الأحداث الجانحين، وذلك بعد أن تحصل الدكتوراه في علم الاجتماع وتخصص في علم الجريمة من أمريكا في عام ١٩٥٦ م.

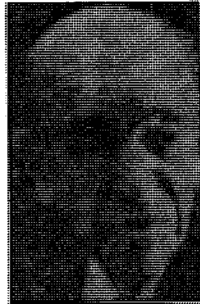

سيد عويس

وكان قد عمل بالمعهد القومي للبحوث الجنائية خبيراً، ورئيساً لقسم بحوث الجريمة، كما عمل مستشاراً بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.

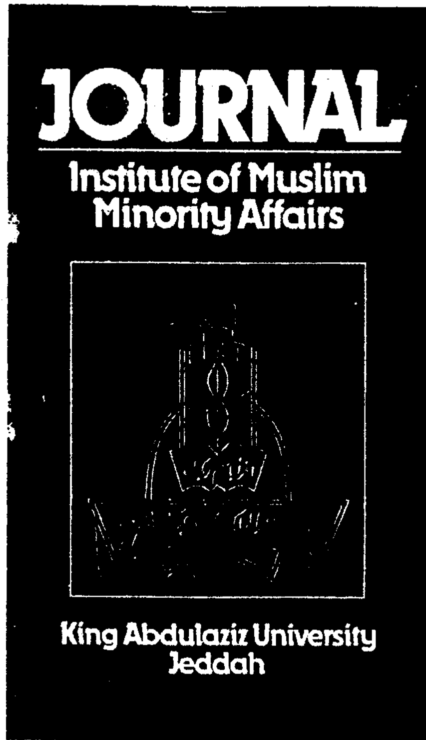

CONTENTS

معهد شؤون الأقليات المسلمة في لندن

● يعتبر معهد شؤون الاقليات المسلمة في بريطانيا من المؤسسات الرائدة في مجال اعداد الابحاث والدراسات عند الجاليات الاسلامية في البلدان غير الاسلامية، وعرض القضايا التي تهم المسلمين في العالم.

ويصدر المعهد مجلة علمية اسلامية متخصصة في دراسة شئون الاقليات الاسلامية.

ويبقى المعهد المنظمة الوحيدة في العالم الى الآن التى كرست جهودها لدراسة مشاكل مجتمعات الاقليات المسلمة، وهو منظمة غير مستقلة لا ربحية.

وقد ركز المعهد عنايته على ظروف حياة الاقليات المسلمة لمدة سنة، وتصل مطبوعات هذا المعهد الى اكثر من مائة بلد عبر العالم، وتستفيد منها المؤسسات الحكومية، والمنظمات الاسلامية القومية والدولية، ورؤساء المجتمعات والعلماء الثقات في جميع انحاء العالم. وقد تم طبع ونشر نسخة جديدة باللغة الاسبانية في الارجنتين وذلك للمتحدثين بالاسبانية في أمريكا الجنوبية.

وقد ترأس الفقيد الدكتور سيد زين العابدين من المجلة منذ صدورها واهتم الفقيد كذلك بالجانب التربوى، والتعليمي، والاجتماعي والاقتصادي، وحقوق الانسان للاقليات الاسلامية في العالم. وبالمناسبة فقد وقدمت رابطة العالم الاسلامي للمجلة دعما دائما حتى تستمر المجلة في اداء مهامها على الوجه الاكمل، ولتبليغ هدفها السامي النبيل الى سائر ابناء الاقليات الاسلامية وغيرهم في انحاء المعمورة.

غلاف مجلة الأقليات التي دأب على إخراجها معهد الأقليات المسلمة في لندن

صفحة من أول عدد من مجلة الأقليات

(١) العالم الإسلامي ع ١٣١٧ (١٤١٤/١/٢٢ هـ)، المسلمون ع ٤٣٦ (١٤١٣/١٢/٢١ هـ).

وحصل على عدة جوائز، منها جائزة الدولة التقديرية (مصر) في العلوم الاجتماعية، وجائزة الدولة التشجيعية في علم الاجتماع[١].

ومن مؤلفاته:

التاريخ الذي أحمله على ظهري: دراسة حالة، لا للعنف: دراسة علمية في تكوين الضمير الإنساني، محاولة في تفسير الشعور بالعداوة، من وحي المجتمع المصري المعاصر، رسائل إلى الإمام الشافعي، هتاف الصامتين، عطاء المعدمين، الازدواجية في التراث الثقافي المصري، الخلود في التراث الثقافي المصري.

السيد فرج فؤاد

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٣)[٢]

كاتب، صحفي، عسكري، إعلامي، إداري.

السيد فرج وهو يطالع كتابه الذي ألفه عن تيتو

درس في الكلية الحربية (بمصر) عام ١٩٣٨، وعاش سنوات طويلة حافلة بالأحداث الكبار قبل ثورة يوليو ١٩٥٢ م، حيث كان يشغل في مقتبل حياته عدداً من مراكز المسؤولية في القوات المسلحة، وعلى صلة زمالة ومودة مع أعلام الثقافة والصحافة والرياضة البدنية والفنون، وكان على مقربة من رؤساء الجمهورية والوزراء ورجال الإعلام، وعلى صلة وثيقة بكثيرين من رجال المسؤولية والحكم في عدد من البلاد العربية والآسيوية والإفريقية. ومن المناصب التي شغلها: مستشار وزير الثقافة، ووكيل وزارة الإعلام.

حاز عدداً من الجوائز والأوسمة المحلية والدولية، وكتب مئات المقالات والتحقيقات الصحفية في كبريات الصحف والمجلات المصرية والعربية.

وكتب واحداً وسبعين مؤلفاً، في فنون القيادة والحرب، وفي الفنون والثقافة، والرياضة البدنية، والتراجم، آخرها كتاب أودع فيه ما قيل فيه وفي مؤلفاته، وهو بعنوان: حياتي بين السيف والقلم.ـ القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع، ١٤١٤ هـ، ٢٦٣ ص.

وهذا بيان بمؤلفاته التي أوردها في آخر كتابه المذكور:

في القيادة والحرب:

- هذه هي الحرب.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٩٤٢.
- حرب الصحراء المصرية.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٩٤٣.
- في شمال إفريقيا.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٩٤٤.
- الهجوم على أوروبا.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٩٤٤.
- بعد الهدنة.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٩٤٦.
- الدفاع عن الوطن.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٩٤٨.
- جيشنا في فلسطين (٣ طبعات).ـ القاهرة: شركة التوزيع المصرية، ١٩٤٨.
- حروب محمد علي، مطبعة التوكل، ١٩٤٩.
- القائد الجيد (طبعتان).ـ [القاهرة]: سلاح المشاة، ١٩٥٣.
- القيادة والقادة العظام، مطبعة الشمرلي، ١٩٥٥.
- المشاة للمستقبل (٤ طبعات).ـ [القاهرة]: سلاح المشاة، ١٩٥٥.
- مع العسكريين.ـ [القاهرة]: سلاح المشاة، ١٩٥٦.
- قاهر العالم (طبعتان)، دار النيل للطباعة، ١٩٥٦.
- رسالة إلى الجندي العربي، الشركة العربية للطباعة، ١٩٥٩.
- لماذا أنت جندي (طبعة إنجليزية وفرنسية.ـ القاهرة: الدار القومية، ١٩٦٣.
- معركة العلمين (طبعتان).ـ القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٧.
- وجهاً لوجه مع إسرائيل.ـ القاهرة: وزارة الثقافة، ١٩٦٧.
- أبطال الفتوح العربية.ـ القاهرة: دار الشعب، ١٩٦٨.
- حتى ننتصر.ـ القاهرة: دار الشعب، ١٩٦٩.
- انتصارات عربية خالدة.ـ القاهرة: دار الشعب، ١٩٦٩.
- أصول القيادة ومشاهير القادة.ـ القاهرة: كتاب الجمهورية، ١٩٦٩.
- صفحات من البطولة العربية.ـ الكويت: شركة المطبوعات، ١٩٧٠.
- أدهى رجال الحرب في الشرق والغرب.ـ القاهرة: دار الشعب، ١٩٧٠.
- القيادة والحرب عند العرب.ـ القاهرة: كتاب الجمهورية، ١٩٧١.
- عبور القناة.ـ القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٧٣.
- ذكرى العبور وتحرير سيناء.ـ القاهرة: هيئة الاستعلامات، ١٩٨٥.
- محمد ﷺ وتوجيهاته الحربية.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٦.
- أكتوبر الحرب والسلام.ـ القاهرة:

(١) الفيصل ع ١٥١ (محرم ١٤١٠ هـ) ص ١١٧. وله ترجمة في كتاب: من أعلام الفكر العربي والعالمي في القرن العشرين ص ٩٦ ـ ٩٧، والموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ص ١٦٠ أيام من شبابهم ص ١٥١.

(٢) ذكر في ظهر غلاف كتابه الأخير «حياتي بين السيف والقلم» أنه آخر ما كتبه، ولم يذكر سنة وفاته، وصدر الكتاب المذكور سنة ١٩٩٤م.

هيئة الاستعلامات، ١٩٨٨.

- ذكرى تحرير طابا.ـ القاهرة: هيئة الاستعلامات، ١٩٩١.

في الفنون:

- ساعة إخلاص، مسرحية، ١٩٦٦.
- التتش ساحر الكرة، فيلم تسجيلي، ١٩٨٥.
- قاتل اسمه الحب، مسلسل تلفزيوني، ١٩٨٥.
- المتنبي والمستقبل العربي (مسرحية)، هيئة الكتاب، ١٩٨٦.
- ملحمة العبور، سهرة إذاعية، ١٩٨٨.
- مصر في دنيا الرياضة، فيلم تسجيلي، ١٩٨٩.
- إلى اللقاء في طابا (قصة طويلة)، كتاب الجمهورية، ١٩٩٠.
- شوقي والمتنبي.ـ القاهرة: مكتبة النهضة، ١٩٥٩.
- ثورة الثقافة الشعبية.ـ القاهرة: دار الفكر، ١٩٦٢.
- انتصار القوى الشعبية.ـ القاهرة: مكتبة الأنجلو أمريكية، ١٩٦٢.
- المؤسسة الاجتماعية العمالية.ـ القاهرة: دار ممفيس للطباعة، ١٩٦٢.
- جامعة الثقافة.ـ القاهرة: هيئة الاستعلامات، ١٩٦٢.
- قصور وقوافل الثقافة.ـ القاهرة: الدار القومية، ١٩٦٢.
- اشتراكية الثقافة.ـ [القاهرة]: مؤسسة المطبوعات، ١٩٦٤.
- مسرح العمال.ـ [القاهرة]: المؤسسة الثقافية العمالية، ١٩٦٤.
- في ربوع السودان.ـ القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٦٩.
- طويل العمر.ـ القاهرة: دار العشب، ١٩٧٧.
- هذا البيت أمير شعره.ـ القاهرة: هيئة الكتاب، ١٩٧٩.
- أمراء الشعراء.ـ القاهرة: هيئة الكتاب، ١٩٨٢.
- أسرة طيبة ووطن عزيز.ـ القاهرة: هيئة الاستعلامات، ١٩٨٣.
- التنمية الثقافية للقرية (٣ طبعات).ـ القاهرة: هيئة الكاب، ١٩٨٦.
- طرائف عربية وعالمية.ـ القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٧.
- كيف تموت مستريحاً (طبعتان).ـ القاهرة: دار الشروق، ١٩٨٨.
- هذه أمتكم العربية (٣ طبعات).ـ [القاهرة]: دار الغد العربي، ١٩٨٩.
- الإسلام قوة في السلم والحرب.ـ القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٨٩.
- إياكم وكثرة العيال.ـ القاهرة: مطابع سجل العرب، ١٩٩١.
- نوادر أمراء الشعراء.ـ القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع، ١٩٩٢.

في الرياضة البدنية:

- الرياضة في بلدنا.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٩٤٠.
- أبطال العالم، مطبعة التوكل، ١٩٥٢.
- كابتن مصر حسين حجازي (طبعتان)، مطبعة الشمرلي، ١٩٥٧.
- ساحر الكرة محمود مختار (طبعتان)، مطبعة الشمرلي، ١٩٥٧.
- بطل أبطال رفع الأثقال (طبعتان).ـ القاهرة: دار الكتب، ١٩٥٨.
- أبطال مصر والعالم.ـ القاهرة: مكتبة الأنجلو أمريكية، ١٩٥٩.
- أبطال بلدنا.ـ القاهرة: كتاب اليوم، ١٩٧٨.
- رواد الرياضة في مصر.ـ القاهرة: مؤسسة الأهرام، ١٩٨٨.
- ستاد القاهرة الدولي.ـ القاهرة: هيئة الاستعلامات، ١٩٩٠.

شخصيات:

- سيد درويش.ـ القاهرة: دار الكتب، ١٩٥٦.
- تيتو في الميدان.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٩.
- شخصيات فوق العادة.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٧.
- شاوشيسكو رجل رومانيا، مطبعة الشمرلي، ١١٩٧٩.
- دليل الشباب إلى البطولة.ـ القاهرة: هيئة الاستعلامات، ١٩٨٠.

السيد محمد يوسف = محمد يوسف

السيد أبو النجا

(١٣٢٦ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٩٢ م)

رائد فن الإعلام والإدارة الصحفية في مصر.

ولد في كفر عيسى آغا (كفر العلماء الآن) بمحافظة الشرقية. ووالده من علماء الأزهر.

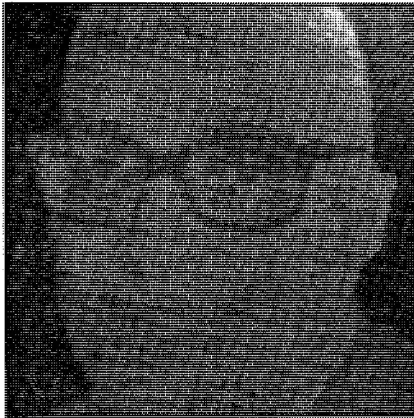

السيد أبو النجا

تلقى تعليمه بالمدارس الابتدائية والثانوية، وتخرج في مدرسة التجارة العليا عام ١٩٢٩.

في عام ١٩٣٧ سافر في بعثة إلى إنجلترا لدراسة الإعلان، وحصل على الدكتوراه من لندن.

عاد من لندن إلى معهد التجارة العالي بالقاهرة، وعين بعدها أستاذاً للإدارة في كلية التجارة بجامعة الإسكندرية.

عمل مديراً لجريدة «المصري»، ثم عيّن عضواً منتدباً لمجلس إدارة أخبار اليوم، وعين مديراً لدار «أخبار اليوم»

عام ١٩٥٦، ثم أستاذاً غير متفرغ بكلية المعاملات بجامعة الأزهر.

وفي عام ١٩٦٥ عيّن عضواً بمجلس إدارة مؤسسة الصحافة العربية (الأهرام ودار المعارف)، ثم انتخب رئيساً لاتحاد الناشرين العرب، وقدم استقالته بعد عام منه.

وفي ١٣ سبتمبر ١٩٦٩ عيّن عضواً بمجلس إدارة المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين، وتولى الإشراف على المشروع الثقافي الإسلامي للطباعة ونشر التراث الإسلامي.

وفي ١٩٧٤ أصدر الرئيس محمد أنور السادات قراراً بتعيينه مشرفاً عاماً على إدارتي مؤسسة التحرير للطبع والنشر، ومؤسسة روز اليوسف، بالإضافة إلى ما يقوم به من أعمال.

عمل محاضراً غير متفرغ بكلية الإعلام بجامعة القاهرة.

من مؤلفاته:

- إصلاح الإدارة مهمة سياسية، ولكن كيف؟
- دراسة السوق.
- أعمال السكرتارية.
- مبادىء الاقتصاد والتجارة.
- ذكريات عارية.
- عروبتنا...[١].

السيد يوسف

(١٣١٥ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٨٩٧ ـ ١٩٨٠ م)

من رجالات العملية التعليمية في مصر، الذين تركوا بصماتهم على مدى نصف قرن: مدرساً وناظراً ومديراً ووزيراً. وقد عرف بنظاميته وقسوته أو صلابة رأيه في مواقفه وقراراته..

وقد اختير وزيراً للتربية والتعليم خلفاً لأشهر وزراء التعليم بعد الثورة كمال الدين حسين، من ١٩٦١ إلى ١٩٦٨ م.

وهو من مواليد طنطا.. وتوفي في شهر ديسمبر[٢].

(١) مع رواد الفكر والفن/ محمد شلبي ص ٣٣ ـ ٣٤، وكتب فيه حافظ محمود مقالاً يشيد بعبقريته، وأنه أول من أدخل في الصحافة «المصرية» فن الإدارة الصحفية، بعنوان «الصرح الذي فقدته الصحافة» في جريدة «الجمهورية»، في عمود طويل، فاتني توثيقه وبيان عدد المجلة وتاريخها.

(٢) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ٥٥ ـ ٥٧.

سيف بن غباش

(١٣٥١ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٩٣٢ ـ ١٩٧٧ م)

سياسي، إداري، دبلوماسي.

ولد في رأس الخيمة، وبعد أن أنهى دراسته وتعلم القراءة والكتابة والحساب في المدرسة الأحمدية في دبي، حضر إلى الشيخ أحمد بن حجر آل بوطامي البنعلي للدراسة عنده في البحرين، وكان وقتذاك لا يتجاوز عمره الثانية عشرة، فبدأ بتدريسه من عام ١٣٦٦ هـ، وما كان يفارقه إلا وقت النوم، فكان يأتي في الصباح، ويبقى عنده إلى الظهر، ثم يذهب إلى جدته التي كان يعيش معها، ويرجع قبل العصر ويبقى إلى أذان العشاء.

سيف بن غباش

وكانت جدته قد تولت العناية به بعد أن فقد أبويه وهو صغير، وكان ذكياً، شغوفاً في طلب العلم، حريصاً على المذاكرة ومطالعة الكتب، كما امتاز أثناءها بالعطف على الناس والرحمة بالفقراء... وأظهر تفوقاً في مواد اللغة العربية والنحو على بقية زملائه، وكان محافظاً على صلواته أثناء إقامته مع الشيخ.

ثم التحق بجامعة بغداد فنال منها شهادة البكالوريوس في الهندسة، وعمل في الكويت فترة من الزمن.

عام ١٩٥٨ م سافر إلى النمسا والتحق بجامعة غراتس، إلا أنه قطع دراسته وتوجه إلى مدينة دسلدورف الألمانية وعمل فيها فترة من الزمن، ذهب بعدها إلى باريس لإكمال دراسته.

وأثناء إقامته في باريس وصلته منحة دراسية من الاتحاد السوفيتي، فسافر إلى لينينغراد، والتحق بجامعتها، ونال منها درجة الماجستير في هندسة الموانىء والجسور.

عقب قيام دولة الإمارات العربية المتحدة عام ١٩٧١ م بدأ حياته العملية، حيث عيّن وكيلاً لوزارة الخارجية، ثم أصبح وزير دولة للشئون الخارجية.

في ٢٥ أكتوبر اغتيل في مطار أبو ظبي أثناء توديعه وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام.

وكان المقصود بالاغتيال الأخير، الذي نجا من عدة محاولات اغتيال[٣].

سيف بن هلال المحروقي

(١٣٢٧ـ١٣٩٠هـ =١٩٠٥ـ١٩٨٠ م)[٤]

فقيه، قاض.

ولد بأدم في سلطنة عُمان، وتلقى العلم بنزوى في عهد محمد بن عبدالله الخليلي، وعاد إلى أدم، حيث تولى القضاء بها[٥].

(٣) رجالات في الإمارات العربية المتحدة ١/ ١٢٤ ـ ١٢٥، أعلام في دائرة الاغتيال ص ١٣٣، أشهر الاغتيالات السياسية ١/ ٢٠٧.

(٤) هكذا ورد تاريخ وفاته في المصدر!

(٥) دليل أعلام عمان ص ٨٧.

سيف وانلي

(١٣٢٤ ـ ١٣٩٩ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٧٩ م)

فنان.

سيف وانلي

ولد في الإسكندرية. أسس أول مرسم له مع شقيقه «أدهم» عام ١٩٣٢م. فاز بجائزة مختار عام ١٩٣٦ م.

أقام عدداً من المعارض الخاصة والمشتركة في داخل وطنه وخارجها.

نال جائزة ريتشارد عام ١٩٤٩ م، كما فاز بميدالية معرض الفنون الآسيوية والإفريقية عام ١٩٥٣ م، وجائزة بينالي الإسكندرية الثالث.

في عام ١٩٦٣ م انتخب رئيساً لجماعة الفنانين والكتاب بانيلييه الإسكندرية. منح الجائزة التقديرية ووسام العلوم والفنون عام ١٩٧٣ م.

أهدته الإسكندرية مفتاحها، كما أهدته جامعة «كمبردج» اللوحة النحاسية، وكتب عنه في كتاب ضم ألف فنان وأديب وعالم.

منح لقب الدكتوراه الفخرية.

توفي في شهر فبراير (شباط)[١].

---

(١) الفيصل ع ٢٨ (شوال ١٣٩٩ هـ) ص ١٢٩.

حرف الشين

شادية عبد الحميد آل عثمان

(٠٠٠ ـ ١٣٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٧ م)

أميرة. من أنجال السلطان عبد الحميد رحمه الله[١].

الشاذلي عطاء الله

(١٣١٧ ـ ١٤١١ هـ = ١٨٩٩ ـ ١٩٩١ م)

شاعر، كاتب، مجاهد.

الشاذلي عطاء الله

ابتدأ تعليمه الابتدائي بالمكاتب القرآنية، وبعد أن حذق في قراءة القرآن تثقف على شيوخ العلم بالقيروان، فأخذ عنهم علوم اللسان، وأصول العقيدة، وعلوم اللغة، فتعمق في التفسير، ودرس الحديث، واستعرض أمهات الدواوين الشعرية والكتب الأدبية والتاريخية، وظهر نبوغه المبكر في مجالس العلماء، وندوات المفكرين من قادة الرأي بالقيروان،

(١) التذكرة في أحداث القرن العشرين ص ٨٩.

فأصبح الخطيب الفصيح والمحاضر المبدع، فنشر بحوثاً مفيدة في مجلات «المباحث» و «الثريا» و «الجامعة» و «مكارم الأخلاق».

وساهم في كل جمعية تأسست بالقيروان. واعتقله الاستعمار في سجونه القاسية مراراً بمناسبة المظاهرات المقامة أثناء الكفاح الوطني. ووضع أثناء الاحتلال بمحتشد «مونتوزان» وتفنن الفرنسيون في تعذيبه، وكان أكبر مشجع لرفاقه على عدم الرضوخ لشروط الهزيمة والاستسلام.

من أشهر أعماله الشعرية المنشورة «ديوان الشاذلي عطاء الله».

وله دراسات عديدة في السيرة النبوية، وأعلام الأدب القيرواني، وألف في الربا، وغلاء المهور[٢].

الشاذلي بلقاضي

(٠٠٠ ـ ١٣٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٨ م)

من أعلام الفكر الإسلامي في مجال الفقه، أحد رجال العلم البارزين. وهو من مؤسسي «المجلة الزيتونية»، وكان عضواً في رابطة العالم الإسلامي[٣].

الشاذلي مكي

(١٣٣٩ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٢٠ ـ ١٩٨٨ م)

عالم.

(٢) مشاهير التونسيين ص ٢٤٤ ـ ٢٤٥.

(٣) مشاهير التونسيين ص ٢٤٢.

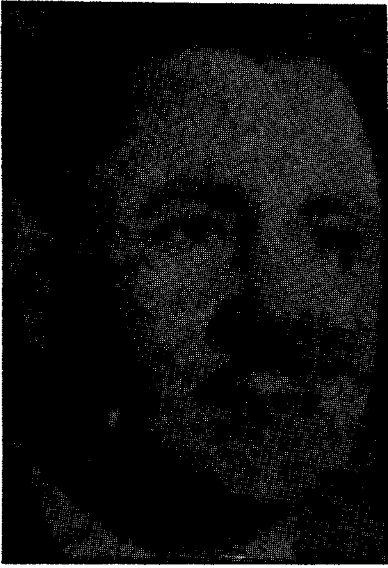

الشاذلي مكي

ولد بمدينة «سيدي ناجي» بولاية «تبسة». وفي مطلع شبابه انضم إلى صفوف مجاهدي الحركة الوطنية الجزائرية لمقاومة الاستعمار الفرنسي الغاصب. وأصبح بعد ذلك عضواً بارزاً في حزب جبهة التحرير الوطني، حيث شارك في تمثيلها في مؤتمر باندونغ سنة ١٩٥٥ م. وعمل بعد الاستقلال في سلك التعليم، ثم أسندت إليه عدة مهام في وزارة الشؤون الدينية. ساهم لفترة طويلة في تقديم العديد من المحاضرات الدينية في التلفزة والإذاعة الوطنية الجزائرية.

توفي يوم الجمعة ٢ سبتمبر (أيلول)[٤].

(٤) الفيصل ع ١٤٢ (ربيع الآخر ١٤٠٩ هـ) ص ١١٦.

شارل كوينس

(١٣١٣ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٧٨ م)

مستشرق فرنسي.

تخرج من جامعتي ليون والسوربون، ومدرستي الدراسات العليا واللغات الشرقية، وانضم إلى المعهد الفرنسي بالقاهرة ١٩٢١ م، وعيّن مديراً له ١٩٤٠ ـ ٥٣، وانتخب عضواً في المجمع العلمي المصري، وفي لجنة الدراسات المصرية الرومانية للدكتوراه في جامعة القاهرة؛ كما كان على صلة وثيقة بالمجمع اللغوي المصري، ثم استقر في القاهرة حتى وفاته، ودفن في الإسكندرية بحسب طلبه.

آثاره: عاون جايار على نشر كتابه: بحوث عن السمك المرسوم على بعض القبور المصرية في الإمبراطورية القديمة (المعهد الفرنسي بالقاهرة ١٩٢٣) واشترك هو وبروويير: في تاريخ بعض مقابر دير المدينة، في مجلدين الأول ١٩٢٦، وله: مسلتا أمنوفيس الثاني ١٩٣٥، وواقعة قادش في ثلاثة أجزاء.

وبمعاونة غيره من العلماء: تل أدفو ١٩٣٧، ومع طه حسين، وجوجه: جورج فوكار المراثي التي ألقيت في مأتمه، وبمعاونة الأب قنواتي: فهرست تحليلي للكتب العربية المنشورة في مصر، الجزء الأول من ١٩٤٢ ـ ١٩٤٤.

وله: باب إفريجيت بالكرنك، والقديس سمعان، والرسالة الصلاحية لابن جميع ـ وكان قد ترجمها بمعاونة ماكس ماير هوف ـ وكتاب الجيم لأبي عمر الشيباني، ومن الحكمة اليونانية إلى الحكمة الشرقية (مجلة معهد الدراسات الإسلامية، ٥٠، ١٩٥٧)، وأطلس مصر اللغوي ـ سومر ـ (مؤتمر المستشرقين ٢٢ ـ ١٩٥١، ٢ ـ ١٩٥٧)[١].

(١) المستشرقون ١/٣٠٥ ـ ٣٠٦.

شارل مالك

(١٣٢٤ ـ ١٤٠٧ ع = ١٩٠٦ ـ ١٩٨٧ م)

باحث، مفكر.

من لبنان. نال درجة الدكتوراه في الفلسفة من جامعة هارفارد عام ١٩٣٧. حائز على أكثر من ٥٠ شهادة فخرية من جامعات غربية مختلفة. تولى مناصب إدارية ووزارية، وساهم في إعداد شرعة حقوق الإنسان الدولية.

من آثاره بالإنجليزية:

- يسوع والمحنة.
- أعجوبة الوجود[٢].

وبالعربية:

- الآثار.ـ بيروت: دار النهار، ١٣٩٧ هـ.

شاعر شباب فلسطين = محمود الأفغاني

شاعر الشواطىء = جوزيف إبراهيم الخوري

الشاعر القروي = رشيد سليم الخوري

الشاعر المدني = قيصر سليم الخوري

الشاعر المهجري = وديع ديب

شاكر مصطفى سليم

(١٣٣٨ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩١٩ ـ ١٩٨٤ م)

أديب، كاتب.

(٢) معجم أعلام المورد ص ٤١٣. ورد طويل عليه ص ص ٢١ ـ ٤٦ في كتاب: في العروبة والقومية/ أحمد السقاف.ـ الكويت: شركة الربيعان للنشر ١٤٠٣ هـ، حيث بيّن كرهه الواضح «للعروبة» شأنه شأن الشاعر سعيد عقل، وأنه منبهر بالصهيونية وبما حققته من مكاسب في الأرض العربية بالدعم الإنجليزي وبالمال الأمريكي، وأنه «منظر» و «فيلسوف» حزب الكتائب.

ولد في بغداد، وفيها نشأ وتعلم، ثم انتقل إلى بريطانيا ليحصل على شهادة دبلوم عال من (جامعة لندن)، وشهادة الدكتوراه من الجامعة نفسها عام ١٩٥٥ م، متخصصاً في الأنثروبولوجيا الاجتماعية ودارساً لها، وقد تركت رسالته التي كتبها عن (قرية الجباش) باللغة الإنجليزية أثراً في توجه الدراسات الأنثروبولوجية في الوطن العربي وأقسام البحوث، ومراكز الدراسات الاجتماعية في العالم، وترجمت وطبعت مرتين.

شغل وظيفة مدرس، فأستاذ مساعد في كلية آداب جامعة بغداد (قسم الاجتماع).

من مؤلفاته:

- «ساكنو الأهوار في دلتا الفرات»، دراسة باللغة الإنجليزية نشرتها جامعة لندن عام ١٩٦٢ م.
- ترجم فصلاً من كتاب «آفاق المعرفة».
- كما ترجم جزءاً من الكتاب نفسه وأصدره بعنوان «الإنسان في المرآة»، صدر سنة ١٩٦٤ م.
- كما نشرت له جامعة الكويت، عام ١٩٨١ م، كتاب «قاموس الأنثروبولوجيا».
- ونشرت له وزارة الثقافة العراقية ترجمة لكتاب «مقدمة في الأنثروبولوجيا الاجتماعية»، من تأليف لويس مير، وذلك عام ١٩٨٢م[٣].

شريف صخر الجابري

(٠٠٠ ـ ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٠ م)

من علماء النجف البارزين في العراق.

أعدم في شهر حزيران[٤].

(٣) الفيصل ع ٩٠ (ذو الحجة ١٤٠٤ هـ).

(٤) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص ٦٤.

شريفة المسعدي

(٠٠٠ ـ ١٤١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٠ م)

معلمة، إدارية، سياسية.

ولدت في حومة السوق بجربة في تونس لأب جزائري الأصل، وتخرجت من مدرسة روسيا للفتيات بشهادة التأهيل للتعليم الابتدائي بالفرنسية، وشاركت في اجتماعات الحركة الشيوعية، ثم بدأت حياتها مربية بمدارس ابتدائية، ثم أستاذة مساعدة للفرنسية، ثم متفقدة للتعليم الثانوي، وكانت عضواً في إحدى لجان الإصلاح، وعلى رأس نقابة التعليم الفني والصناعي بصفتها الكاتبة العامة لهذه النقابة المنضوية تحت لواء الاتحاد العام التونسي للشغل، وتبوأت أعلى مستويات المسؤولية النقابية حين انتخبت عضوة في الهيئة المديرة للاتحاد العام التونسي للشغل.

ألفت بعض الكتب المدرسية والتوجيهات التعليمية[1].

شفيع أحمد (أبو سلمة)

(٠٠٠ ـ ١٤٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٥ م)

من علماء الهند الأفاضل.

كان له شغف زائد بالعلم والتحقيق، ويعتبر من أساتذة الحديث وشيوخه، درَّس الحديث والتفسير في المدرسة العالية في كلكته، واشتغل بوظيفة التعليم إلى مدة طويلة، فكانت الأوساط العلمية والدينية تعرف فضله ومكانته في مجال التعليم والتحقيق والدراسة.

أول عمل علمي قام به هو تحقيق كتاب (معرفة السنن والآثار) للإمام البيهقي ونشره، وحقق كذلك كتاب (أسماء الصحابة والرواة) لابن حزم الأندلسي ونشره.

وكذلك كان شغوفاً بجمع النوادر من الكتب والمؤلفات القديمة، وإخراجها بلباس قشيب.

وفي أوائل السبعينات أقام مؤسسة علمية باسم (إدارة الترجمة والتأليف) وكان يستهدف من ورائها، نشر وترجمة الكتب والموضوعات القيمة التي تتعلق بالسيرة النبوية، فهو الذي أعاد طبع كتاب العلامة الشيخ مناظر أحسن الكيلاني (النبي الخاتم) وكان مفقوداً في المكتبات، وكذلك نشر الجزء الخاص بالسيرة النبوية لكتاب ابن قتيبة (المعارف) حيث ترجمه نجله السيد طلحة بن أبي سلمة الندوي إلى اللغة الأردية.

كان مثالاً للاجتهاد العلمي، والشغف بالعلم، يجل أصحاب العلم والدين ويحبهم، ويكرم وفادتهم كلما زاروه في كلكتا، وكان يهتم بالمناسبات التي تجمع أهل العلم والدين ويفرح بها.

خلف مكتبة إسلامية قيّمة، وجماعة من تلاميذه، وتوفي في أواخر شهر ديسمبر (كانون الأول)[2].

شفيق درويش جبري

(١٣١٤ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٨٩٧ ـ ١٩٨٠ م)

أديب، كاتب.

ولد بدمشق في بيت أثري قديم، بحي الشاغور. وبنو جبري من الأسر القديمة في دمشق.

شفيق جبري

تعلم القرآن في كتَّاب حارته، والخط والحساب. ثم درس في مدرسة الآباء العازاريين الفرنسية، وفيها درس العلوم الابتدائية والثانوية. وانكبَّ على قراءة التراث الشعري والنثري، وجمع بين الثقافتين القديمة والحديثة، ودراسة اللغة، والاطلاع على الثقافة الأجنبية. وكان متأثراً بآراء بونتيير وغوستاف لانسون وسانت بوف وغيرهم. غير أن الذي استأثر بإعجابه إلى حد بعيد هو أناتول فرانس، وهو من مشاهير كبار النقاد الفرنسيين، الذي عُرف بفلسفته الساخرة، وكان أبيقوري المنهج في حياته.

في عام ١٣٣٩ هـ بعد أن دخل الفرنسيون دمشق، عيّنه وزير المعارف آنذاك محمد كرد علي رئيساً لديوان الوزارة. وبعدها بسنة عمل مديراً للرسائل في وزارة الخارجية، وانتخب عضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق. وعيّن سنة ١٣٦٨ هـ عميداً لكلية الآداب بجامعة دمشق.

توفي بتاريخ ٦ ربيع الأول، الموافق ٢٣ كانون الثاني (يناير).

صدر فيه كتاب بعنوان:

- رجل الصناعتين شفيق جبري/ عبد الله بن سليم الرشيد.ـ الرياض: مكتبة التوبة، ٤١٥ هـ، ٤١٣ ص.

مؤلفاته المطبوعة:

- المتنبي: مالىء الدنيا وشاغل الناس، ١٣٤٩ هـ.
- الجاحظ: معلم العقل والأدب، ١٣٥١ هـ.
- العناصر النفسية في سياسة العرب. ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٦٥ هـ، ١٤٤ ص. ـ (اقرأ؛ ٣٧).
- نوح العندليب: ديوان شاعر الشام شفيق جبري/ شرحه وأشرف على طباعته قدري الحكيم. ـ دمشق: مجمع اللغة العربية، ١٤٠٠ هـ، ٥١، ٤١٧ ص.
- بين البحر والصحراء (في الأدب). ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٦٦ هـ، ١١٧ ص. ـ (اقرأ؛ ٤٩).

ط ٢. ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧ هـ، ٩٢ ص.

- أبو الفرج الأصبهاني، ١٣٧٥ هـ.

ط ٢. ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧ هـ، ٩٩ ص.

- محاضرات عن محمد كرد علي، ١٣٧٧ هـ.

ط ٢. ـ بيروت مؤسسة الرسالة، ١٤٠٩ هـ.

---

(١) مشاهير التونسيين ص ٢٤٩ ـ ٢٥٠.

(٢) البعث الإسلامي مج ٣١ ع ١ (رمضان ١٤٠٦ هـ) ص ١٠٠.

- أنا والشعر: محاضرات. ط ١، ١٣٧٩ هـ.

ط ٢. ـ دمشق: الشركة المتحدة للتوزيع، ١٤٠٦ هـ، ١٣٦ ص.

- أنا والنثر، ١٣٨٠ هـ.
- أرض السحر. ـ دمشق: وزارة الثقافة، ١٣٨٢ هـ، ٢٦٩ ص (وصف للرحلة إلى أمريكا).
- أحمد فارس الشدياق. ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧ هـ.

وأعماله المخطوطة:

- على صخور صقلية (يتضمن رحلته إلى أوربا).
- أفكاري: مجموعة مقالات ومحاضرات.
- دراسة عن شوقي.
- تفسير نصوص.
- كتاب صغير الحجم عن أناتول فرانس.
- محاضرات جامعة الكويت.
- يوميات..[(١)]

شفيق رشيدات

(١٣٣٧ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٩١٨ ـ ١٩٧٨ م)

من رجالات الفكر والسياسة.

ولد في إربد، وتعلم القراءة والكتابة وختم القرآن الكريم في كتاتيب الأردن. ودرس المرحلة الابتدائية، والمرحلة المتوسطة في مدرسة إربد عام ١٩٣٦ م، بينما أنهى دراسته الثانوية العامة في مدرسة السلف عام ١٩٣٨ م.

وفي عام ١٩٣٧ م أنشأ مع عدد من أصدقائه «جمعية الحرية الحمراء» لمناصرة الثورة الفلسطينية آنذاك، وتطبيق مبدأ عدم التعامل مع اليهود والصهيونيين.

التحق بكلية الحقوق بالجامعة السورية حتى تخرج منها عام ١٩٤١.

عمل بالمحاماة في إربد، وأسس نادي اليرموك الثقافي والرياضي، ثم فاز بعضوية مجلس بلدية إربد عام ١٩٤٥.

انتخب عام ١٩٤٧ نائباً عن محافظة إربد، وأخيراً مقرراً للجنة القانونية في مجلس النواب.

وانتخب عام ١٩٥٢ نقيباً للمحامين الأردنيين، وفي عام ٥٣ ـ ١٩٥٤ عيّن وزيراً للعدل والمواصلات في حكومة فوزي الملقي.

كان أحد مؤسسي (الحزب الوطني الاشتراكي) عام ١٩٥٤ كما كان أحد مؤسسي جمعية الصحفيين الأردنيين وانتخب مشرفاً عليها. ثم اشترك في حكومة سليمان النابلسي وزيراً للعدل والتربية والتعليم.

شارك في تحقيق الوحدة الثقافية بين الأردن وسوريا ومصر والسعودية بتحقيق «اتفاقية التضامن العربي» بين هذه الأقطار الأربعة.

في عام ١٩٦٣ انتخب أميناً عاماً لاتحاد المحامين العرب لمدة أربع سنوات.

وانتخب عام ١٩٧٠ نائباً لرئيس رابطة الحقوقيين الديمقراطيين العالمية. كما انتخب بعد ذلك رئيساً للجنة القانونية في الجامعة العربية. وقد شغل لعدة سنوات منصب الأمين العام للجنة الدفاع عن الفدائيين الفلسطينيين في البلاد الأجنبية.

وعيّن أخيراً عضواً في مجلس الأعيان عام ١٩٧٤.

توفي في الثامن عشر من شهر تشرين الثاني (نوفمبر).

إنتاجه الفكري:

عمل محرراً في مجلة الرائد التي أصدرها أمين أبو الشعر. ثم حرر في صحيفة العهد التي أصدرها سليمان النابلسي، كما حرر في صحيفة الوفاء التي أصدرها صبحي زيد الكيلاني. وفي عام ١٩٤٩ أصدر مجلة الميثاق.

شفيق رشيدات

كما أصدر الكتب التالية:

- فلسطين تاريخاً وعبرة ومصيراً. ـ بيروت: ١٩٦١.
- عربستان الجزء العربي المغتصب. ـ القاهرة: ١٩٦٧.
- العدوان الصهيوني والقانون الدولي.
- الطريق الصحيح للحل العادل في الشرق الأوسط. وقد صدر هذا الكتاب باللغتين الإنجليزية والفرنسية.
- المقاومة الفلسطينية وحق تقرير المصير. ـ القاهرة: ١٩٧٠.
- القضية الفلسطينية والقانون الدولي.
- نظام الاستعمار. ـ القاهرة.
- الحريات والقانون. ـ القاهرة: ١٩٧٥.
- الأوضاع القانونية ليهود البلاد العربية. ـ القاهرة: ١٩٧١ وقد ترجم هذا الكتاب إلى اللغتين الإنجليزية والفرنسية.
- الحريات العامة وسيادة القانون في الوطن العربي.

(١) رجل الصناعتين: شفيق جبري، مع إضافات ببليوجرافية خاصة، الخفجي س ٢٢ ع ١٢ (ذو القعدة ١٤١٣ هـ). وله ترجمة في كتاب: رجالات في أمة: سورية ص ٨٦ ـ ٩٤. ومجلة مجمع اللغة العربية الأردني ع ٧ ـ ٨ (صفر رمضان ١٤٠٠ هـ) ص ٢٠٤ شعراء سورية ص٣١.

- من نصر رمضان إلى مأساة لبنان. - تونس: ١٩٧٦.
- مشروع القانون الأساسي والنظام الداخلي لاتحاد المحامين العرب. - القاهرة: ١٩٧٠[١].

شفيق عيسى المعلوف

(١٣٢٣ - ١٣٩٧ هـ = ١٩٠٥ - ١٩٧٧ م)

شاعر مهجري. ابن المؤرّخ اللبناني عيسى إسكندر المعلوف.

ولد في زحلة بلبنان، وتلقى علومه في مدارسها، ثم انتقل إلى دمشق وتولى رئاسة تحرير مجلة «ألف باء»، ثم هاجر إلى البرازيل واشتغل بالصناعة والتجارة، اتصل ببعض أدباء المهجر وشكلوا جمعية أدبية سميت «العصبة الأندلسية» وكان رئيسها، حيث نشر في مجلتها مقالاته وشعره وأغناها بماله وأدبه.

آثاره:

له مؤلفات مختلفة في الشعر والنثر منها: «رواية ليلى الأخيلية» و «شرارة وشموع في الضباب» و «ستائر الهودج» و «لكل زهرة عبير» و «نداء المجاذيف» و «عيناك مهرجان». كما أن له ملحمة «عبقر» التي ترجمت إلى عدة لغات أجنبية[٢].

شفيق نجيب متري

(١٣٢٢ - ١٤١٤ هـ = ١٩٠٤ - ١٩٩٤ م)

ناشر، مؤسس دار المعارف بمصر.

أحد الذين أسهموا في تطوير شكل حروف الطباعة العربية، إضافة إلى جهوده في مجال نشر أمهات الكتب العربية في سلسلة «ذخائر العرب» وأول كتاب للطفل، وتأسيس سلسلة «اقرأ». مات في فرنسا[٣].

شكري عبد النبي صالح

(٠٠٠ - ١٤٠١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٠ م)

أحد المكتبيين البارزين.

أسهم بخدمة طيبة في تنمية قسم الدوريات بمكتبة جامعة الرياض. وله مشاركات علمية متفرقة في بعض الدوريات[٤].

شكري عمر فيصل

(١٣٣٧ - ١٤٠٥ هـ = ١٩١٨ - ١٩٨٥ م)

من أعلام الأدب، أستاذ جامعي مشهور، مجمعي نشيط.

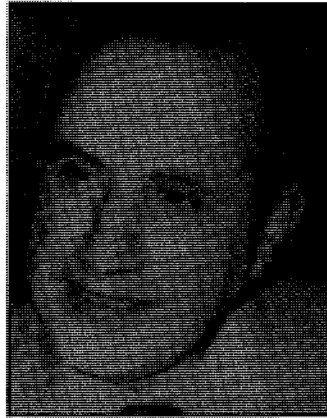

شكري فيصل

ولد في دمشق، ونشأ في بيت خاله الشيخ محمود ياسين، أحد علماء دمشق، فرعاه وربّاه، وتلقى منه العلم والعادات الإسلامية التي كانت تحكم المجتمع، واستقى من تلك البيئة القيم والمثل والعقيدة والسلوك.

وتلقى العلوم الأولية في مدارس دمشق، واضطرته ظروف الحياة أن يعمل في المكتبة العربية، ويبدو أن عمله ذاك حبّب إليه الكتاب، وزاده رغبة في العلم.

ثم أصبح موظفاً في وزارة المعارف، ونال إجازة الحقوق من معهد الحقوق، وألف عدداً من الكتب المدرسية في اللغة العربية.

وسافر إلى مصر لطلب العلم، فنال شهادة الليسانس في الآداب، ثم الماجستير، ثم شهادة الدكتوراه. وكان من أوائل حملة الدكتوراه في الآداب في بلاد الشام. وعاد من مصر أستاذاً في الجامعة السورية بدمشق، ودرَّس في كلية الآداب.

وحاول أن يعمل في السياسة، فرشح نفسه ليكون نائباً عن دمشق.. ولكنه لم يفز.. ثم اختير في أيام الوحدة ليكون عضواً في مجلس الأمة في مصر.. ولكنها كانت مدة قليلة.. وربما كان في ذلك الخير له وللأدب. واستمر عاملاً في المجال الجامعي محاضراً وباحثاً ومؤلفاً.. ثم دخل المجمع العلمي العربي عضواً، ولم يلبث أن أصبح الأمين العام له.

شارك في مؤتمرات عديدة، ولا يكاد يعقد مؤتمر يتصل باللغة أو الأدب إلا ويشارك فيه.

وكان رقيق الخطاب، شديد اللطف، وربما كانت المجاملة التي فطر عليها تقوده في بعض الأحيان إلى أن يقف مواقف لا يقره عليها محبوه وتلامذته.

وكان حركة دائمة، ونشاطاً متدفقاً لا يتوقف، وكان شديد الغيرة على اللغة العربية، عظيم الاعتزاز بها وبالكتاب الكريم الذي نزل بها. وأمضى عمره في التعليم الجامعي في سورية وبلاد عربية أخرى، وكان في السنوات الأخيرة أستاذاً في الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، وعمل مديراً لمركز البحث العلمي، ثم رئيساً لشعبة الأدب والنقد فيها. وقد نمت المعاني الإسلامية عنده في آخر حياته نمواً واضحاً، وقابل كثيراً من الصعوبات بمزيد من الاحتمال والصبر والإيمان.

وكوّن لنفسه مكتبة ضخمة تعد من المكتبات الخاصة القليلة في غناها

---

(١) من أعلام الفكر والأدب في الأردن ص ٣٧٩ - ٣٨٠. وله ترجمة في: الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ص ١٧٥ - معجم اعلام المورد ٤٢٨.

(٢) مشاهير الشعراء والأدباء ص ١٢٢. وله ترجمة في المفيد في تراجم الشعراء والأدباء ص ٥٦ - ٥٧ معجم أعلام المورد ٤٢٨.

(٣) الفيصل ع ٢٠٩ (ذو العقدة ١٤١٤ هـ) ص ١٣٦.

(٤) عالم الكتب مج ١ ع ٤ (ربيع الآخر ١٤٠١ هـ).

وجمعها لكتب كثيرة في فنون متعددة.

توفي في منتصف شهر ذي القعدة، إثر عملية جراحية أجريت له في سويسرا، ثم نقل إلى المدينة المنورة، حيث دفن فيها.

وله مقالات كثيرة نشرها في الصحف والمجلات، ولا سيما مجلة المجمع، والبحوث التي قدمها إلى المؤتمرات، ومقدمات الكتب التي كتبها لآخرين من تلامذته وزملائه، تحتاج إلى من يجمعها وينشرها، وألف كتباً وحقق بعضها الآخر. وهذه عناوين الكتب التي أصدرها:

- حركة الفتح الإسلامي في القرن الأول: دراسة تمهيدية لنشأة المجتمعات الإسلامية ١٩٥٢ م.
- المجتمعات الإسلامية في القرن الأول: نشأتها ـ مقوماتها ـ تطورها اللغوي والأدبي، وهي رسالة الدكتوراه، ١٩٥٢ م.
- مناهج الدراسة الأدبية: عرض ونقد واقتراح، ١٩٥٢ م.
- مقدمة المرزوقي في شرحه لحماسة أبي تمام (تحقيق)، ١٩٥٢ م.
- خريدة القصر وجريدة العصر للعماد الأصفهاني، ١٩٥٥ ـ ١٩٦٤ م، ٣ ج.
- تطور الغزل بين الجاهلية والإسلام، ١٩٥٩ م.
- الصحافة الأدبية: وجهة جديدة في دراسة الأدب العربي المعاصر وتاريخه، ١٩٦٠ م.
- ديوان أبي العتاهية، ١٩٦٥ م.
- الوافي بالوفيات للصفدي، الجزء الحادي عشر، ١٩٨١ م.
- جزء من تاريخ دمشق لابن عساكر حققه مستقلاً، وآخر حققه بالاشتراك مع رياض مراد وروحية النحاس، وآخر بالاشتراك مع مطاع الطرابيشي وسكينة الشهابي.
- كتب ومؤلفون: طه حسين: وقد جمع في هذا الكتاب بضعاً وعشرين مقدمة كتبها الدكتور طه حسين، وقد صدّر هذا الكتاب بمقدمة بلغت سبعاً وخمسين صفحة.
- وهناك كتب مدرسية ألفها بالاشتراك مع غيره، منها كتاب «الزاد»، شاركه في تأليفه خلدون الكناني وأنور العطار[١].

ومنها أيضاً:

- أبو العتاهية: أشعاره وأخباره؛ دمشق، جامعة دمشق ٧٢٢ ص ١٩٦٠ م و ١٩٦٨ م.
- الأدب والغزو الفكري؛ بغداد، ١٩٦٥ م.
- الصحافة العربية: وجهة جديدة في دراسة الأدب المعاصر وتاريخه، القاهرة.

شكري هلال

(١٣٥٤ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩٣٥ ـ ١٩٨٠ م)

شكري هلال

أديب، صحفي.

ولد في حمص، ونال فيها الشهادة الثانوية عام ١٣٧٥ هـ، ثم الليسانس في اللغة العربية عام ١٣٧٩ هـ، ودبلوم الدراسات العليا في الآداب من الجامعة اللبنانية عام ١٩٧٠.

عمل في حقل التدريس في ثانويات مدينة حمص.

كتب الشعر والقصة والمقالة النقدية، ورأس تحرير جريدة (العروبة) التي تصدر في حمص وذلك بين ١٩٧١ ـ ١٩٧٤.

أعماله المطبوعة:

- الضياع الحزين، شعر. ـ حمص: ١٩٦٦.

وله أعمال شعرية ونثرية لم تزل مخطوطة[٢].

شمس الحق الأفغاني الباكستاني

(١٣١٨ ـ ١٤٠٣ هـ؟ = ١٩٠٠ ـ ١٩٨٣ م)

المحدِّث العالم.

ولد يوم السابع من شهر رمضان. وكان من أبناء الجامعة الإسلامية «دار العلوم» ديوبند، وأستاذاً لمادة التفسير فيها قبل تقسيم الهند، وكان عالماً ضليعاً في علوم الكتاب والسنّة، قضى عمراً حافلاً بخدمات إسلامية عن طريق التدريس والتأليف والخطابات والمحاضرات والرحلات للدعوة الإسلامية، وقد شغل عدداً من المناصب العلمية والثقافية فيه في كثير من المعاهد والجامعات الإسلامية في باكستان[٣].

شهاب الدين المرعشي النجفي

(١٣٠٥ ـ ١٤٠١ هـ = ١٨٨٧ ـ ١٩٨٠ م)

من كبار فقهاء الإمامية في هذا

(١) الفيصل ع ١٠٦ (ربيع الآخر ١٤٠٦ هـ) ص ١٢٣ ـ ١٢٦ بقلم محمد بن لطفي الصباغ، وع ١٠٣ (محرم ١٤٠٦ هـ) ص ١٤٠. وله ترجمة في كتاب: أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ١٣٢ ـ ١٣٣، ٣٨١ ـ ٣٨٢، والبعث الإسلامي مج ٣٠ ع ٨ جمادى الأولى ١٤٠٦ هـ) ص ٨٢ ـ ٨٨، تاريخ علماء دمشق ٤٥٧/٣ الأهرام ع ٣٦٣٩٤، عكاظ ع ٧٣٥٨.

(٢) أعضاء اتحاد الكتاب العرب ص ٨١٨ ـ ٨١٩.

(٣) الفيصل ع ٨٠ (صفر ١٤٠٤ هـ).

العصر (آية الله).

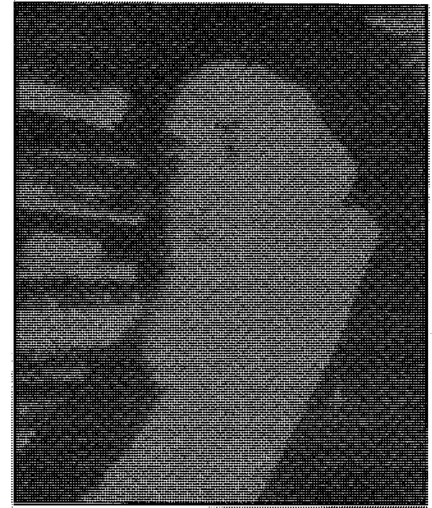

شهاب الدين المرعشي

وله مكانة علمية ومرجعية كبيرة عندهم. وله عدة مؤلفات، منها كتابه: القصاص على ضوء القرآن والسنة. قم: كتابخانه عمومي (بالفارسية).

اشتهرت مكتبته باحتوائها على مخطوطات تزيد على ١٥ ألف كتاب[١].

شوكت علي الجبالي

(١٣٥١ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٣٢ ـ ١٩٨٩ م)

مرب، فرضي.

ولد في يافا، وانتقل إلى غزة، ثم إلى القاهرة، وأخيراً استقرّ في دمشق. وهناك صار يتردد على حلقات الشيخ عبد الكريم الرفاعي في جامع زيد، ولازمه حتى وفاته عام ١٣٩٣ هـ، وانتفع به. كما حصل على الإجازة من كلية الشريعة بدمشق، والدبلوم في الشريعة من كلية الشريعة بالأزهر.

أتقن علم الفرائض وتمكن فيه، وتولى الخطابة والإمامة في بعض مساجد دمشق، حتى استقر في جامع الصحابي عبد الصمد بن عوف حتى وفاته.

أشرف على مكتبة موسوعة الفقه الإسلامي في كلية الشريعة بجامعة دمشق، وبقي فيها نحواً من عشر سنوات، إلى جانب التدريس بالكلية.

كان ليّن الجانب، يتواضع للكبير والصغير، لا تفارقه البسمة، عفيف النفس. ابتلي بصحته فصبر، ولم تعقه بلواه عن الدعوة إلى الله.

توفي بدمشق يوم الخميس ٢٥ رجب[٢].

شوين بن عامر الحوسني

(١٣٣٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٨٢ م)

شيخ، شاعر، أديب.

ولد ببلدة الحرملي بوادي الحواسنة في سلطنة عُمان، وأمضى جزءاً كبيراً من حياته في بلدة الحمض بولاية الخابورة من منطقة الباطنة.

اعتبر مرجعاً هاماً لقبيلته، حيث عرف برجاحة العقل وسعة الاطلاع.

عمل على حل الكثير من الخلافات المحلية، حيث كان والي المنطقة يستعين به آنذاك.

ويعد من أبرز شعراء «الميدان».

وقد أدرج اسمه في مركز عمان للموسيقى التقليدية، حيث اختيرت العديد من قصائده ضمن مؤلفات المركز، كمبدع في هذا المجال[٣].

الشيخ الأبيض الشافعي = محيي الدين خالد أبو يحيى.

الشيخ محمد عبد الله = محمد عبدالله بن آده.

شيخموس (جكر خوين)

(١٣٢١ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٠٣ ـ ١٩٨٤ م)

أبرز شعراء الأكراد في العصر الحديث.

اسمه ملا شيخموس، ولقبه «جَكَرْ خُوِيْن» أي: الكبد المدمّاة.

ولد في قرية «هساري» من أعمال ولاية ماردين، وذاق مرارة اليتم وهو صغير، وهاجرت أسرته أثناء الحرب العالمية الأولى واستوطنت عدة قرى.

تلقى علومه الأولية حسب العادة المتبعة عند الأكراد، فدرس علوم الفقه الإسلامي والنحو والصرف والمنطق وباقي العلوم، وتتلمذ على يد ملا عبيدالله، إلى أن حصل على إجازة علمية، وأصبح بموجبها يمارس مهنة العالم، فكان يسمى «الملا»، ويؤم الناس في مساجدهم بسورية.

وقد لاحظ أحوال زملائه «الملالي» المذلة، حيث كانوا يعيشون على أموال الزكاة والصدقات، وظلم الإقطاع على الفلاحين، فثار على المجتمع، ونبه الناس إلى الظلم الذي يعيش فيه الأكراد، واقترب من الأفكار الماركسية، وترك منهجه الإسلامي، ثم اعتنق الماركسية منهجاً في الحياة، وصار يخاطب الفلاح والطبقة المثقفة بشعره الثوري المؤثر، وعرف بثوريته، وكذلك بمروقه من الدين.

وفي عام ١٩٧٩ هاجر إلى السويد، وبقي هناك حتى وفاته.

كما عمل مدرساً للغة الكردية في جامعة بغداد بعد ثورة ١٩٥٨، وكتب سيرة حياته في ثلاثة مجلدات، ولم تنشر بعد[٤].

قلت: وقد كان ملحداً، منكراً للذات الإلهية، التقيت به في القطار عند عودتي من أحد الامتحانات الجامعية في دمشق سنة ٩٥ ـ ١٣٩٦ هـ، وكان هو كذلك قادماً من الخارج قاصداً الجزيرة، فعندما رأى شباباً يتكلمون بالكردية ترك مكانه وجلس

(١) المواقف (البحرين) ع ٨٠٩ ـ ١٣/٢/١٤١١ هـ.

(٢) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٥٤٥/٣.

(٣) دليل أعلام عمان ص ٩١.

(٤) شعر وشعراء: مختارات من الشعر الكردي القديم والمعاصر/ تقديم وترجمة محمد صالح حسين. ـ القامشلي، سورية: مكتبة جوان، ١٤١١ هـ، ص ١١٤ ـ ١٢٠.

بيننا، وصار يتحدث في الدين، وعلومه، ودراساته الشرعية، ليبين لهم ثقافته الإسلامية، بعد أن رأى هيئة الشباب وثقافتهم والتزامهم الإسلامي، وليمهد بذلك لحديثه عن أفكاره «الثورية»، ولأنه كان يعرف أكثر من غيره أن تدين الأكراد يمشي في عروقهم، ولا أمل في جلب ثقتهم إلا بالدين.. فعلمت ذلك، وكنت أعرف اتجاهه الشيوعي الماركسي، وعندما أنهى تمهيده وأراد أن يدخل في الموضوع قاطعته، وبينتُ سوء نيته من تمهيده وحديثه في الدين لأمر آخر، فابتسم وتجلد، ولكنني أغضبته (وإذا أردتَ أن تعرف رجلاً فأغضبه)، فاستشاط غضباً، وخرج عن «حلمه» وهدوئه الذي سبق أن تزيّن به، ورفع يده بشدة، ووضع مرفقه على طرف الكرسي الذي يجلس عليه، قابضاً كفه بحزم، وقال ناظراً إلي: نعم إنني ملحد، ولا أؤمن بالله، وإذا كان الله موجوداً فليأت وليحرّك يدي من هنا!!

عند ذلك انجفل زملائي وأصابهم الرعب لـمّا رأوا هذه الصراحة «المفاجئة»، وهذا الإنكار الذي كان كصخرة عظيمة وقعت بينه وبينهم..

وعرفت أنه من نوع الملك الذي حاجَّ إبراهيم عليه السلام في ربِّه! وهو الذي لا يؤمن إلا بالمحسوسات والمادة التي تظهر لعينيه!

فعندما قال إبراهيم إن ربي يحيي ويميت، قال الملك: أنا أيضاً أحيي وأميت، فأُتي برجلين، وقطع رأس الأول، وترك الثاني، وقال: قد أمتُّ هذا وأبقيت ذاك، فقد أحييته!

فعرف إبراهيم عليه السلام كيف يقدِّم الحجة لأمثال هذه العقول المتكبِّرة الملحدة، فقال: **﴿إن الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذي كفر﴾**! ولم يحر جواباً، وعرف أن الأمر يتعلق بالنواميس الكبيرة، وسنن الله في الكون عامة، يعرفها ويعقلها من استعمل عقله بحرية.

وما كان الشاعر يرى عقله، ولكنه يرى آثاره! وما كان يرى الكهرباء، ولكنه يرى آثاره. وأشياء كثيرة لا نراها.. ولكننا نرى آثارها.. فكيف يغيب عن عقولنا خالق هذه الأكوان وموجد هذه الآثار كلها؟!

وكان إنكاره للغيبيات بشكل عام، لمجرد أنه لا يراها!

هذا وقد دفن الشاعر في بيته الكائن في الحي الغربي من مدينة القامشلي. وله دواوين وقصائد حماسية كثيرة يحفظها الأكراد، ويرددونها كثيراً في محافلهم، وفي مناسباتهم القومية، ومعظمها تنصبُّ في أحوال الأكراد الاجتماعية والثقافية السيئة، ومن آثاره:

- ديوان ثورة الحرية. ـ دمشق، ١٩٤٥ م.
- ديوان من أنا؟. ـ بيروت، ١٣٩٣ هـ.
- ديوان الفجر. ـ استوكهولم، ١٤٠٢ هـ.
- ديوان الضياء، ١٤٠٠ هـ.
- ديوان الأمل، ١٤٠١ هـ.
- وألف قاموساً (كردي ـ كردي) فيما كان مدرساً للغة الكردية في جامعة بغداد.

وله مذكرات لم تنشر، كما أشرنا إليها.

صورة الأمير جلادت بدرخان، ومعه من جهة اليسار: حسن آغا حاجو، ومن جهة اليمين: حاج عبد الكريم. وخلفهم، من اليمين إلى اليسار: الدكتور نور الدين ظاظا، جميل آغا حاجو، الشاعر جكرخوين، مجيد جاجان حاجو

شيخموس أحمد الشيخاني

(١٣٢٤ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٨٨ م)

فقيه شافعي.

ولد في «كودو» إحدى قرى الشيخان، منسوب إلى آل البيت. كان يقول: جدنا الحسين، ويقصد به الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما.

نشأ يتيماً، ومع ذلك استطاع أن يتلقى العلوم الشرعية حسب الطريقة المتبعة بين الأكراد (نظام طلبة الفقه) ومذهب الشافعي، إذ يتكفل أهل القرية الفقهاء بإطعامهم وإيوائهم لما في ذلك من الأجر والمثوبة.

وكان شديد الثورة على الظلم، ويدعو إلى الله بما يقدر عليه. حج إلى بيت الله الحرام بعد الرابعة والسبعين من عمره، فأصابه المرض للمشقة التي نالته لدرجة أنه لم يتمكن من رمي الجمرات، فأناب من رمى عنه، وبعد قفوله من الحج لم يمكث

سوى سنوات معدودات.

قلت: وقد رأيته عندما كنت إماماً وخطيباً في جامع زين العابدين بالقامشلي، (في سورية) وجمعتنا جلسات قصيرة وقليلة، وألفيته هادئاً، مفكراً، قد هرم. وهو والد الأستاذ أكرم شيخاني أستاذ اللغة العربية البارع، وعم الأستاذ يونس معد هذه الترجمة.

حرف الصاد

صابر محمد مجذوب البحاري

(٠٠٠ ـ ١٤١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩١ م)

طبيب بيطري، باحث، أكاديمي.

الأستاذ بكلية الطب البيطري بجامعة الملك فيصل بالأحساء، ونائب رئيس الجالية السودانية بالهفوف.

من مواليد درامال بالمديرية الشمالية في السودان، حاصل على درجة الدكتوراه في علم الطفيليات من أمريكا، وكان من الذين أسهموا في إنشاء كلية الطب البيطري في جامعة الملك فيصل، كما عمل في جامعة الخرطوم، ومستشاراً لمنظمة الصحة العالمية، وعدد من المنظمات الدولية الأخرى، ومن أبرز مجالات أبحاثه الخاصة حول مرض اللشمانيا[1].

الصادق الزمرلي

(١٣٠٣ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٨٨٥ ـ ١٩٨٣ م)

أديب، سياسي، مؤرخ، آخر ممثل للحركة الوطنية التونسية الأولى.

ولد بمدينة تونس، وبعد إتمامه الابتدائيه التحق بالمعهد الصادقي... وانخرط في جمعية قدماء المدرسة الصادقية التي أسسها في سنة ١٩٠٥ م جمع من المثقفين التونسيين. كما انضمَّ إلى «النادي التونسي» الذي كان آنذاك ملتقى رجال الفكر والأدب والسياسة.

وعندما أنشئت جريدة «التونسي» كان أول المحررين فيها.

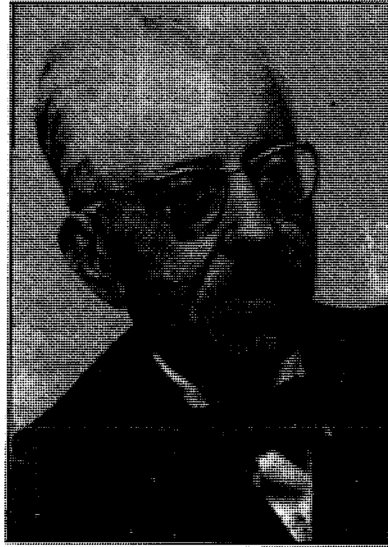

الصادق الزمرلي

في شهر أكتوبر ١٩٠٨ م شارك في «مؤتمر إفريقيا الشمالية» المنعقد بباريس ضمن وفد تونسي، ألقى فيه محاضرة حول «تعليم البنت المسلمة» ركَّز فيها على ضرورة إحداث مدارس للبنات المسلمات بتونس على غرار المدارس الموجودة بتركيا ومصر، ووجوب تدريس جميع المواد باللغة العربية.

ومن النشاط الذي قام به مساهمته في النهوض بالمسرح التونسي، حيث كان من مؤسسي «جمعية الآداب العربية» التي تكونت في سنة ١٩١١.

وألقي عليه القبض عام ١٩١٢ م من بين سبعة من قادة «الشباب التونسي»، وأبعد إلى الجنوب.

وبعد أشهر قليلة رُفع قرار الإبعاد فرجع المنفيّون إلى العاصمة باستثناء الزعيم علي باش حانبة، الذي رفض العودة وقرّر الاستقرار نهائياً بتركيا لمقاومة الاستعمار الفرنسي من الخارج. وقد التحق به الصادق الزمرلي بالآستانة، ولم يرجع إلى تونس إلاَّ بعد اندلاع الحرب العالمية الأولى.

... وساهم مساهمة فعّالة في جميع الاجتماعات والمشاورات والمناقشات التي جرت بين الوطنيّين في تونس طوال سنتي ١٩١٩ و ١٩٢٠ إلى أن أفضت إلى الإعلان عن تأسيس «الحزب الدستوري التونسي» عام ١٩٢٠.

ثم انشق الحزب، فمال الزمرلي إلى «الحزب الإصلاحي». وتركز نشاطه بالخصوص على التحرير في الجريدة الأسبوعية التي أصدرها الحزب سنة ١٩٢١ م وهي جريدة «البرهان».

ثم انقطع عن كل نشاط سياسي، وتفرَّغ للقيام بمهامه الإدارية بوزارة العدل التي أحدثت في عام ١٩٢١ م. كما تولى تدريس التاريخ والترجمة بالمدرسة العليا للغة والآداب العربية.

ثم عاد إلى الكتابة ضمن أسرة جريدة «التونسي»، واقتحم الميدان السياسي من جديد خلال الحرب العالمية الثانية، ذلك أن صديقه القديم محمد المنصف باي ارتقى إلى العرش عام ١٩٤٢ م، وعيّنه مديراً للمراسم، ومنحه لقب «أمير أمراء»، فأصبح منذ ذلك التاريخ يعرف باسم «الجنرال الزمرلي».

ولم يقتصر دوره على تنظيم

(١) الفيصل ع ١٧٥ (محرم ١٤١٢ هـ).

المراسم الملكية، بل أصبح الناطق الرسمي باسم الباي، والواسطة بينه وبين المقيم العام الفرنسي من جهة، وبينه وبين السلطة الألمانية والإيطالية من جهة أخرى، بعد احتلال قوات المحور للبلاد التونسية في شهر نوفمبر ١٩٤٢.

وبقي مخلصاً له بعد إقصائه عن العرش في ١٤ ماي ١٩٤٣ وحتى بعد وفاته في المنفى في أوّل سبتمبر ١٩٤٨. وقد نشر كتاباً باللغة الفرنسية، سلّط فيه الأضواء على الأحداث التي عاشتها البلاد التونسية في عهد المنصف باي، وما بذله الملك من جهود للدفاع عن السيادة التونسية. ويعتبر ذلك الكتاب المرجع الأساسي لدراسة تلك الفترة الحاسمة من تاريخ تونس المعاصر.

وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية عاد إلى العمل بوزارة العدل، إلى أن أحيل على المعاش سنة ١٩٥٥ م، وتفرّغ للبحث والتنقيب في خبايا التاريخ التونسي، فأصدر سلسلة من الكتب المتخصصة لتراجم نحو ٥٠ شخصية من الشخصيات التونسية البارزة التي قامت بدورها في تاريخ تونس الحديث والمعاصر.

ومن عناوين مؤلفاته: الإفلاس الأدبي للسياسة الغربية بالمشرق/ للكاتب التركي أحمد رضا باي، ترجمه عام ١٩٢٢ م بالاشتراك مع صديقه محمد بورقيبة، السابقون ١٩٦٦ م، التابعون ١٩٦٧ م، المعاصرون ١٩٧٢م[١]، أعلام تونسيون ١٩٨٦ م الذي يحوي المجموعات الثلاث السابقة.

صادق الشنطي

(٠٠٠ ـ ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٤ م؟)

من أبرز الصحفيين الفلسطينيين.

أسس عام ١٩٣٢ م جريدة «الدفاع» بالاشتراك مع شقيقه إبراهيم، ثم توقفت عام ١٩٤٨ م، وأعاد إصدارها مرة أخرى في القدس، إلى أن توقفت للمرة الثانية عام ١٩٦٧ م، ثم صدرت في عمان عام ١٩٧١ م، وظلت مستمرة في الصدور حتى تم إلغاء الصحف الفلسطينية: «الدفاع» و «فلسطين» و «المنار» لدمجها في صحف يومية.

وقد تعرض للاعتقال أكثر من مرة إبان الانتداب البريطاني في فلسطين، بسبب مقالاته المدافعة عن القضية الفلسطينية.

مات في الولايات المتحدة الأمريكية عن عمر يناهز ٨٥ عاماً[٢].

الصادق مازيغ

(١٣٢٤ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٩٠ م)

أديب، شاعر، مترجم.

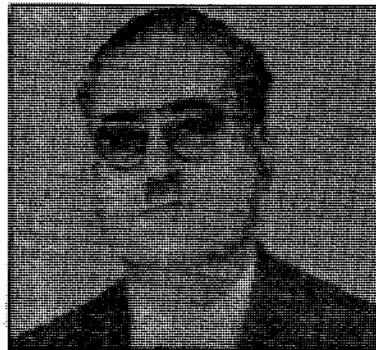

الصادق مازيغ

تلقى تعليمه الابتدائي بالمدارس القرآنية، وخاصة مدرسة السلام بتونس، وحصل على الإجازة في الآداب، وأصبح أستاذاً بمعهد كارنو، ثم بالمعهد الصادقي، ثم التدريس بمعهد صفاقس الثانوي، ثم إلى سوسة، فالعاصمة تونس للعمل بالدار التونسية للنشر.

كان له برنامج خاص في الإذاعة بعنوان «رسالة إلى أبي حيان» دام عشر سنوات، ابتداء من سنة ١٩٤٥، قدم خلالها ٥٠٠ رسالة. وهو أول أديب تونسي يفوز بجائزة قرطاج عن إنتاج عربي سنة ١٩٥٣ م.

كتب في ميادين الشعر والقصة والترجمة، وترجم العديد من القصائد لعدة شعراء عالميين، وكذلك كتاب «رسائل من السجن» لأحمد طالب الإبراهيمي.

ومن أهم مؤلفاته:

- ترجمة معاني القرآن.
- بين عصرين.
- ضياء: باقة الزهور (ديوان شعر).
- من الشعر الفرنسي.
- رسائل إلى أبي حيان التوحيدي.
- صور سريعة (ديوان شعر).
- فتح صقلية (مسرحية) بالاشتراك مع محمد بورقعة[٣].

الصادق محمود الفقي

(١٣١٠ ـ ١٣٩٩ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٧٩ م)

شاعر، أديب، تربوي.

ولد بصفاقس، وتلقى بها تعلمه الابتدائي، وزاول تعلمه بالكتّاب فحفظ القرآن، ثم دخل المكتب العربي الفرنسي المحدث بالمدرسة الحسينية، وتخرّج منها سنة ١٩١٠ محرزاً الشهادة الابتدائية، ثم تابع تعلمه بالجامع الكبير لمدة سنة فقط، فقرأ على المشايخ: سعيد قطاطة، والصادق بوعصيدة، والطاهر بوشعالة، وغيرهم، ثم اختار أن يكون معلماً بالمدرسة القرآنية الأدبية لمدة عامين، ثم التحق بجامع الزيتونة سنة ١٩١٣، وقرأ على المشايخ: أحمد النيفر، وبلحسن النجار، ومحمد الصادق النيفر، وغيرهم. وتأثر عظيم التأثر بدروس شيخه الأخير، لأنه كان يمزجها بالتوجيه الوطني فيوقظ المشاعر، مما جعل التلاميذ حريصين على الحضور.

---

(١) أعلام تونسيون ص ١٣ ـ ٢٠، وله ترجمة في مشاهير التونسيين ص ٢٥٣ ـ ٢٥٤. وولادته في المصدر الأخير (١٨٩٣ م).

(٢) الفيصل ع ٢١٩ (رمضان ١٤١٥ هـ) ص ١٢٥.

(٣) مشاهير التونسيين ص ٢٥٦ ـ ٢٥٧.

وبعد إحرازه شهادة التطويع عاد إلى العمل بالمدرسة القرآنية الأدبية.

وفي عام ١٩٤٥ تأسست مدرسة الفتاة، وهي أول مدرسة ابتدائية قرآنية لتعليم البنات، فاختير مديراً لها لما اشتهر به من مهارة تربوية واستقامة، وأحيل من هذه المدرسة على التقاعد سنة ١٩٥٩، فانكب في منزله على استظهار القرآن ومطالعة كتب التفسير والحديث.

ويمتاز شعره بالروح الوطنية والعاطفة الإسلامية، مع ترديده وشدوه بوصف الطبيعة ولطائفها.

توفي في ١٢ جمادى الأولى.

له ديوان شعر اسمه «الرياض»، قدمه للطبع قبل وفاته بنحو شهرين[١].

الصادق النهيوم

(١٣٥٦ - ١٤١٥ هـ = ١٩٣٧ - ١٩٩٤ م)

صحفي، كاتب، باحث.

ولد في بنغازي، وفي كليتها الوحيدة «كلية الآداب» تخرج عام ١٩٦٠ م، وغادر إلى القاهرة لمتابعة دراساته العليا، ومنها إلى هلسنكي في فنلندا لدراسة مقارنة الأديان. ومارس الكتابة الصحافية في صحيفة «الحقيقة»، ثم في مجلات عربية أخرى مثل «الأسبوع العربي» و «الناقد»، وأسهم في تأسيس المؤسسة العامة للصحافة في ليبيا في بداية السبعينات الميلادية.

توفي في جنيف، وترك نحو تسعة كتب، من أبرزها: «تحية طيبة وبعد»، «القرود»، و «كلام الناس»[٢].

صافيناز يوسف ذو الفقار

(٠٠٠ - ١٤٠٨ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٨ م)

وعرفت بـ(الملكة فريدة).

نشأت في الإسكندرية، واختارها الملك فاروق (الشاب) من بين أجمل الفتيات، وعقد قرانها يوم الخميس ٢٠ كانون الثاني (يناير) ١٩٣٨ م، وامتدت حياتها معه أحد عشر عاماً، حيث تم الطلاق بطلب منها يوم ١٩ نوفمبر ١٩٤٨ م.

وكانت حياتها سلسلة من الصراع المستمر، صراع مع سيدات وبنات يطاردن الملك، وأحابيل عجائز القصر، وفتن الأميرات، والطامعات في أموال الملك.

وهي فنانة رسامة، لها لوحات، أقامت معارض لها في باريس، وسرقت لها لوحات في الولايات المتحدة الأمريكية.

سافرت إلى بيروت، فإيطاليا، واستقرت في باريس، ثم عادت إلى مصر.

وكانت لها سفرة إلى السعودية، وأدت العمرة، وقدم لها الملك فيصل معونة مادية كان لها تأثير في حياتها.

صدر فيها كتاب بالفرنسية بعنوان: اللوحات الحديثة للملكة السابقة فريدة: طفولتها ومذكراتها.- باريس: المركز الثقافي المصري، ١٣٩٦ هـ.

وأملت مذكراتها على فاروق هاشم، فأصدرها بعنوان: فريدة ملكة مصر تروي أسرار الحب والحكم.- القاهرة: دار الشروق، ١٤١٣ هـ.[٣]

توفيت في ١٤ أكتوبر

صالح بن إبراهيم البليهي

(١٣٣١ - ١٤١٠ هـ = ١٩١٣ - ١٩٩٠ م)

العالم، الفقيه، الداعية، الكاتب.

من مواليد الشماسية بالقصيم في السعودية، تعلم على المشايخ والعلماء، وقام بتدريس الحديث والفقه، وعين مشرفاً على مكتبة بريدة ومدرساً بالمعهد العلمي بها[٤].

صدرت في سيرته رسالة بعنوان: الشيخ صالح بن إبراهيم البليهي رحمه الله/ أحمد بن عبد العزيز الحصين؛ تقديم إبراهيم بن عبيد آل عبد المحسن. - بريدة: مكتبة دار الحصين، ١٤١٠ هـ، ٥٣ ص.

من مؤلفاته:

- الهدى والبيان في أسماء القرآن. - ط ٢. - الرياض: المطابع الأهلية، ١٤٠٤ هـ.
- الإرشاد إلى توضيح مسائل الزاد (زاد المستقنع لابن قدامة). - ط ٥. - الرياض: جامعة الإمام، ١٤٠٥ هـ.
- يا فتاة الإسلام اقرئي حتى لا تُخدعي. ط ٤. - القصيم: دار البخاري، ١٤٠٨ هـ.
- عقيدة المسلمين والرد على الملحدين والمبتدعين. - الرياض: المطابع الأهلية، ١٤٠١ هـ.
- السلسبيل في معرفة الدليل: حاشية على زاد المستقنع. - ط ٢. - القاهرة: الشركة المصرية للطباعة، ١٣٩٦ هـ، ٣ مج.
- أربع كلمات مفيدة في الأحكام والعقيدة. - بريدة: مطابع السلمان، ١٤٠٠ هـ.

صالح بن أحمد الخريصي

(١٣٢٧ - ١٤١٥ هـ = ١٩٠٩ - ١٩٩٥ م)

العالم، الورع، الزاهد.

ولد في بريدة بالسعودية، وتعلم القرآن الكريم والنحو على يد الشيخ صالح الكريديس، وباقي العلوم الشرعية على عدد من المشايخ، منهم: محمد بن عبدالله الحسين، ومحمد السليم قاضي القصيم، وعبدالله بن

(١) تراجم المؤلفين التونسيين ٤/٣٢ - ٣٣، مشاهير التونسيين ص ٢٥٥.

(٢) الفيصل ع ٢١٨ (شعبان ١٤١٥ هـ).

(٣) وما ورد مقتطفات من مذكراتها تلك. ولها ترجمة مختصرة في دليل الإعلام والأعلام في العالم العربي ص ٥٣٢.

(٤) معجم الكتاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية ص ٢٠، وله ترجمة في موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ١/١٠٣، ومن أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١/٥٥.

محمد بن حميد رئيس مجلس القضاء الأعلى.

تولى الإمامة، وفتح حلقة ذكر وتدريس في المسجد عام ١٣٥٤ هـ وعمره آنذاك ٢٧ سنة، وتولى القضاء في القصيم عام ١٣٦٠ هـ وعمره ٣٣ سنة، ثم في منطقة الأسياج، ثم الدلم، ثم تول رئاسة المحكمة الكبرى ببريدة. وفي عام ١٣٧٨ هـ عيّن رئيساً لمحاكم منطقة القصيم، وله تلامذة كثيرون، منهم الشيخ عبدالله بن عثمان البشر، والشيخ صالح المالك، الداعية المعروف.

كان لا يدع الحج والعمرة، ولا يدع صيام ثلاثة أيام من كل شهر، ولا يدع قيام الليل سفراً وحضراً، وكان زاهداً، وربما بكّاء من خشية الله. وكان شافعاً لأصحاب الحاجات والغارمين واليتامى والمساكين والأرامل.. بسيطاً في ملبسه، ومسكنه، ومركبه، وكان جل وقته لقضاء مصالح المسلمين الشرعية، فبعد دوامه الرسمي وذهابه إلى منزله يظل أصحاب الحاجات يراجعونه في منزله ومسجده، وربما تبعوه إلى مزرعته التي يستريح بها شيئاً من الوقت بعد العصر. ولا يضيق بأحد، بل يحتفي بهم ويبش لهم.. وقلما يفارق مسجده، فبعد قضاء الصلاة وانتهاء درسه يمكث في خلوة المسجد، تالياً للقرآن، ذاكراً لله، وربما دخل عليه صاحب حاجة من حوائج الدنيا وبيده ورقته، فيضع عليها الشيخ ختمه وهو مواصل لقراءته لا يقطعها.. رحمه الله[1].

له بعض الرسائل المطبوعة، منها:

- تذكير ونصيحة. - د.م. د.ن. ١٣٨ـ هـ، ١٢ ص (طبع على نفقة عبد العزيز المعارك).
- نصيحة شهر رمضان المبارك. - الرياض: توزيع عبد العزيز المعارك، ١٣٨٣ هـ، ٨ ص.
- ختمة القرآن الكريم. - بريدة: مطابع المنصور، ١٤٠٤ هـ، ٢٧ ص.

(١) المسلمون ع ٥٣٠ (١٤١٥/١٠/٣٠ هـ)، المجتمع ع ١١٤٤ ص ٥٧، والمجلة العربية ع ٢١٥ (ذو الحجة ١٤١٥ هـ) ص ١٠٤ - ١٠٦، ومن أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ٥٩/١.

صالح الأشتر

(٠٠٠ - ١٤١٣ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٢ م)

أديب، محقق. معروف في مجال الدراسات الأدبية العربية.

عمل أستاذاً للأدب العربي بجامعتي حلب ودمشق. ومثل بلاده في العديد من المنتديات والملتقيات الأدبية والعلمية[2].

من أعماله:

أخبار البحتري؛ ذيل الأخبار/ لأبي بكر الصولي (تحقيق وتعليق)، إعتاب الكتاب/ لابن الأبار (تحقيق)، الهفوات النادرة/ غرس النعمة (تحقيق)، في شعر النكبة: بحث تخطيطي في أصداء نكبة فلسطين في الشعر العربي المعاصر، أندلسيات شوقي: بحث تطبيقي في أدب شوقي في المنفى وأثر الأندلس في شخصيته وفنه، مأساة فلسطين وأثرها في الشعر المعاصر، قصائد بحترية لم تنشر (تحقيق وتعليق).

صالح بلوا

(١٣٤٤ - ١٤١٥ هـ = ١٩٢٥ - ١٩٩٥ م)

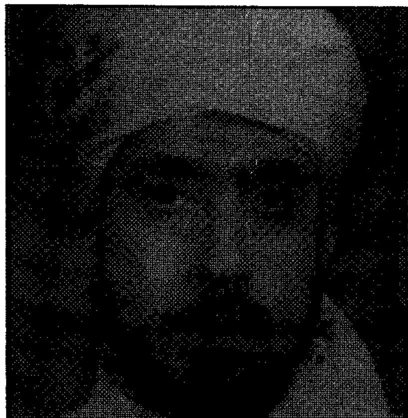

صالح بلوا

(٢) الفيصل ع ١٩١ (جمادى الأولى ١٤١٣ هـ) ص ١٤١.

فاضل، من أبناء مكة المكرمة.

درس على جملة من المشايخ، والتحق بالمدرسة الصولتية، إلى أن تخرج فيها، ولكنه لم يشتغل بالتدريس في ذلك الوقت، بل اشتغل بالطوافة وخدمة الوفود وهي صنعة الأجداد، ومع ذلك فإنه لم يترك الحرم الشريف، فكان بعد العصر يجلس عند الشيخ محمد العربي التباني العالم الجليل، وبعد المغرب يجلس عند الشيخ محمد نور سيف، وكان يرجع إليه في بعض المسائل في الفقه الحنفي، وعند السيد علوي المالكي أثناء دروسه في الحرم المكي. وكان رجلاً صالحاً مشهوداً له في مكة وخاصة في حارة الشبيكة محل سكناه.

وكان متعصباً للمذهب الحنفي.. فإذا ثار نزع كوفيته البلدية ورمى بها في الأرض تأييداً لرأيه..[3]

صالح جاسم شهاب

(١٣٤٣ - ١٤٠٥ هـ = ١٩٢٤ - ١٩٨٥ م)

صالح جاسم شهاب

معلم، إعلامي، مهتم بالشؤون الرياضية.

ولد بالكويت، وبدأ تعليمه في مدرسة عبد اللطيف العثمان وإخوانه في عام ١٩٣٠، ثم انتقل إلى المدرسة المباركية في عام ١٩٣٧، ورشح في

(٣) الأربعاء ١٤١٥/١٠/٢٨ هـ.

عام ١٩٤٠ ضمن بعثة طلابية للدراسة في الكلية الصناعية في البحرين، حيث حصل على دبلوم منها بعد عامين. والتحق في عام ١٩٤٢ بسلك التدريس في مدارس الكويت بدءاً بالمدرسة الشرقية. وتنقل بين مدارس عديدة منها: القبلية، والمباركية، والصباح العمرية، وخالد بن الوليد، حتى عام ١٩٦٣. ودرّس في جميع هذه المدارس اللغة الإنجليزية والتربية البدنية والأناشيد المدرسية، ثم عين ناظراً لمدرسة الرشيد في منطقة الدسمة، ثم عين رئيساً لقسم السياحة في وزارة الإعلام. وفي عام ١٩٦٥ عين وكيلاً مساعداً للثقافة والنشر والسياحة بوزارة الإعلام.

وكان أحد مؤسسي النادي العربي الرياضي. انتخب عضواً في اللجنة الأولمبية الكويتية والاتحاد الكويتي لكرة القدم، ومثل الكويت في اجتماع الاتحاد الدولي لكرة القدم في سنتياغو - تشيلي - أثناء دورة كأس العالم لعام ١٩٦٢ وكان همزة الوصل بين الفرق الرياضية البحرينية والكويتية.

توفي في الأسبوع الأول من شهر ذي العقدة[١].

له كتاب:

- تاريخ التعليم في الكويت والخليج أيام زمان: حكايات يرويها صالح جاسم شهاب - الكويت: مطبعة حكومة الكويت، ١٤٠٥ هـ، ٥٦٨ ص (مج ١).

بالإضافة إلى مقالات عن السياحة في الخليج نشرت في الصحف المحلية.

صالح جغام

(١٣٦٥ - ١٤١١ هـ = ١٩٤٥ - ١٩٩١ م)

مذيع نشيط.

قدم عدة برامج للإذاعة التونسية، وفي الكويت، ثم عاد إلى بلده، وصار رئيساً لتحرير مجلة الإذاعة[٢].

صالح سرية

(٠٠٠ - ١٣٩٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٧ م)

من قادة الجماعات الإسلامية في مصر.

له بعض المؤلفات.

أعدم في عهد أنور السادات.

صالح بن سليمان بن سحمان

(١٣١٩ - ١٤٠٢ هـ = ١٩٠١ - ١٩٨٢ م)

كاتب، أديب.

ولد في الرياض، وتلقى تعليمه الأولي على علماء نجد والحرم المكي الشريف[٣].

من مؤلفاته:

- التقويم المبتكر المصفى الأوفى - الإسكندرية: دار نشر الثقافة، ١٣٨٠هـ، ١٨٣ ص.
- ملتقى الأنهار من منتقى الأشعار (طبع مع الكتاب السابق).
- ديوان الشيخ صالح بن سليمان بن سحمان/ حققه وقدم له إبراهيم فوزان الفوزان - دمشق: دار الفكر، ١٤٠١ هـ.
- مجموع النفائس الشعرية والغرائب الشهية (تأليف وجمع بالاشتراك مع عبد الرحمن بن عبد العزيز بن سليمان بن سحمان) - د. م. د. ن، ١٣٩١ هـ، ١٦٠ ص.

صالح بن سليمان العمري

(١٣٣٧ - ١٤١١ هـ = ١٩١٨ - ١٩٩١ م)

عالم، تربوي.

صالح بن سليمان العمري

يعدُّ من رجال العلم الذين ساهموا في إرساء قواعد التعليم النظامي في السعودية منذ عهد الملك عبد العزيز، حتى توسعت رقعته في منطقة القصيم في وقت قياسي، وهو أول معتمد للتعليم في المنطقة قبل أن تتحول المعتمدية إلى وزارة للمعارف. وكان يجمع بين طلب العلم والتعليم والإدارة والتأليف، وحصل على ترخيص بإصدار جريدة القصيم التي ساهمت في دفع عجلة الثقافة منذ عام ١٣٨٠ هـ حتى صدور نظام المؤسسات الصحفية (وانظر المستدرك).

ولد في بريدة، وعاش في وسط علمي، تلقى فيه القراءة والكتابة وقواعد الإملاء والخط وأصول الحساب..

ويشهد عام ١٣٥١ هـ اهتمامه بالعلم ومتابعة العلماء والأخذ عنهم، ابتداء من الشيخ عمر بن محمد بن سليم، وانتهاء بالشيخ عبد الله بن محمد بن حميد رحمهم الله.

بدأ الحياة الوظيفية مدرساً في المدرسة الحكومية عام ١٣٥٨ هـ، وتسمى الآن مدرسة الملك فيصل في بريدة.

وفي عام ١٣٦٠ هـ عُيِّن مديراً مساعداً، ثم مديراً لهذه المدرسة عام ١٣٦٧ هـ وفي العام نفسه أسند له الإشراف على مدارس منطقة القصيم، بعدها عين معتمداً للمعارف. ولما أسند إلى سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم الإشراف على دور الأيتام آنذاك رشح الشيخ العمري لوظيفة مدير عام

---

(١) المجتمع ع ٧٢٧ (١٢/١١/١٤٠٥ هـ) ص ١٣.

(٢) مشاهير التونسيين ص ٢٥٧ - ٢٥٨.

(٣) معجم الكتاب والمؤلفين في السعودية ص ٧٣ (ط ٢)، شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ١/١٢٠. وله ترجمة وافية في كتاب: قلائد الجمان في بيان سيرة آل سحمان/ عمر بن غرامة العمروي. - الرياض: مطابع نجد، ١٤٠٨ هـ. - (من سير العلماء؛ ١) ص ٤١ - ٤٥.

دور الأيتام التي نهضت في عهده وتوسعت في أنحاء المملكة.. وفي نهاية المطاف لأعماله تم نقل وظيفته إلى مدير الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء، واستمر فيها حتى رغب في التقاعد.. وله إسهام في التوعية والتوجيه لصالح البلاد والعباد عبر القلم المتزن واللسان الصادق[1].

توفي يوم الجمعة ٤ جمادى الآخرة.

وقد طبع من مؤلفاته كتاب: علماء آل سليم وتلامذتهم وعلماء القصيم - الرياض: مطابع الإشعاع، ١٤٠٥ هـ، ٢ ج.

صالح بن سليمان الهويري

(٠٠٠ - ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٢ م)

محسن جليل. كان يعرف بأبي اليتامى والفقراء.

توفي في ١٥ جمادى الآخرة بمكة المكرمة[2].

صالح بن سليمان الوشمي

(١٣٦٠ - ١٤١٣ هـ = ١٩٤١ - ١٩٩٢ م)

أديب، شاعر، كاتب. أحد رجال العلم والأدب.

له نشاط واسع في مجموعة من المجالات الفكرية والتاريخية والأدبية في السعودية.

وهو أحد المؤسسين والعاملين في نادي القصيم الأدبي[3].

توفي في ١٥ جمادى الأولى.

(١) الجزيرة ع ٦٦٦٤ (١٠/٦/١٤١١ هـ) بقلم عبد العزيز محمد النقيدان، الرياض ٥/٦/١٤١١ هـ. وله ترجمة في أعلام القصيم ص ١٩ - ٢٠، ومعجم مؤرخي الجزيرة العربية ص ١١١ - ١١٢.

(٢) روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين ٢/٣٥٥.

(٣) المنهل مج ٥٤ ع ٥٠١ (رجب ١٤١٣ هـ). وله ترجمة في معجم مؤرخي الجزيرة العربية ص ١٤٩، وموسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٢٩٢/٣، وشعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ٢٩٣/١.

من مؤلفاته:

- أبو مسلم الخراساني: صاحب الدعوة العباسية - بريدة: نادي القصيم الأدبي، ١٤٠٠ هـ، ٢٤٠ ص.
- الجواء ماضياً وحاضراً. - الرياض: الرئاسة العامة لرعاية الشباب ١٤٠٤هـ، ١٥١ ص - (هذه بلادنا؛ ٣).
  ط ٢ -...، ١٤٠٨ هـ...
- القيمة الاجتماعية والتاريخية في كتاب البخلاء للجاحظ. - بريدة: الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ١٤٠٦ هـ، ١٥٩ ص.
- ولاية اليمامة: دراسة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية حتى نهاية القرن الثالث الهجري - الرياض: مكتبة الملك عبد العزيز العامة، ١٤١٢ هـ، ١٤٠٣ هـ - (سلسلة الأعمال المحكمة؛ ١).

صالح عبد الرحمن القزاز = محمد صالح عبد الرحمن القزاز

صالح بن عبد العزيز بن عثيمين

(٠٠٠ - ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٢ م)

فقيه. عضو المجمع الفقهي برابطة العالم الإسلامي.

صدر له كتاب بعد وفاته بعنوان «مقاصد الإسلام» - الرياض؛ الدمام: دار ابن الجوزي، ١٤١٣ هـ، ٤٠٦ ص.

وهو مجموعة أبحاث نافعة في موضوعات متفرقة، تنتظم أبواب الشريعة في الاعتقاد والفقهيات والآداب العامة وقضايا مستجدة معاصرة. وكان ينشرها في جريدة البلاد منذ عام ١٣٧٨ هـ.

توفي بمكة المكرمة.

صالح عرابي

(٠٠٠ - ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٩ م)

صحفي. رئيس تحرير جريدة «التلغراف» السودانية.

كان أحد رواد الصحافة السودانية، فقد أسس الصحيفة المذكورة عام ١٣٦٧ هـ. وهو أول من أدخل فن الكاريكاتير في الصحافة السودانية[4].

صالح عشماوي

(٠٠٠ - ١٤٠٤ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٤ م)

من الرعيل الأول لجماعة الإخوان المسلمين.

الشيخ صالح عشماوي

رافق الشيخ حسن البنا في جهاده وحركته لتأسيس أكبر الحركات الإسلامية التي شهدها التاريخ الإسلامي الحديث.

وقد ترأس تحرير مجلة الدعوة، لسان حال الإخوان المسلمين منذ تأسيسها، حتى أوقفت في ١٩٥٤م. وفي منتصف السبعينات واصل إصداره للمجلة مديراً لتحريرها برئاسة الشيخ عمر التلمساني.

شيع جثمانه من مسجد عمر مكرم عصر يوم الاثنين ٧ ربيع الأول، الموافق ١٢ ديسمبر (كانون الأول)[5].

صالح بن علي الناصر

(١٣٤٣ - ١٤٠٦ هـ = ١٩٢٤ - ١٩٨٥ م)

فقيه، داعية.

رئيس قسم الفقه بكلية الشريعة بالرياض.

(٤) الشرق الأوسط ٢٣/٨/١٤٠٩ هـ.

(٥) المجتمع ع ٦٥٠ (١٥/٣/١٤٠٤ هـ)، رسائل الأعلام ص ٩٦.

عرف عنه قوته العلمية وسعة أفقه وحرصه على النفع العام. وكان له نشاط بارز في الدعوة والإرشاد من خلال برامج التوعية الإسلامية بالحج. وهو عضو في مجمع الفقه الإسلامي، إضافة إلى نشاطه في وسائل الإعلام[١] (وانظر المستدرك).

صالح بن محمد التويجري

(١٣٣٥ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩١٦ ـ ١٩٩٢ م)

قاض، محسن.

ولد في القصيم بالسعودية، ونشأ في أحضان والده محمد بن عبد الله التويجري، الذي اهتمَّ بتربية أبنائه. ودرس عليه، وعلى المشايخ صالح الرشيد، وعبد الله بن سليم، وعمر بن سليم، ثم انتقل إلى الرياض فدرس على الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ. والشيخ عبد العزيز بن باز.

وعمل في بواكير حياته مع والده واعظاً، وبعد وفاته انتقل إلى الحجاز، حيث أكمل تعليمه على أيدي مشايخ الحرم المكي الشريف، إلى جانب ممارسته التدريس في مدرسة العزيزية الابتدائية.

تولى عام ١٣٦٣ هـ القضاء في حائل، ومنها انتقل إلى أبها نائباً لرئيس المحاكم، ثم رئيساً لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فرئيساً لمحاكم تبوك، حتى انتقاله إلى هيئة التمييز عام ١٣٩٥ هـ، وظل بها إلى عام ١٤٠١ هـ.

من المناصب التي تولاها في مجال الدعوة الإسلامية منصب نائب الرئيس الأعلى لدار الحديث الخيرية في مكة المكرمة، ورئاسة اللجنة الرباعية الدائمة لهيئة الإغاثة الإسلامية، كما كان عضواً في مجلس الأوقاف بمكة المكرمة.

وكان محباً للخير، رحيماً بالفقراء، عطوفاً على المساكين.

توفي بمكة المكرمة في شهر رجب[٢].

صالح محمد جمال

(١٣٣٨ ـ ١٤١١ هـ = ١٩١٩ ـ ١٩٩١ م)

صحفي، ناشر، رجل أعمال.

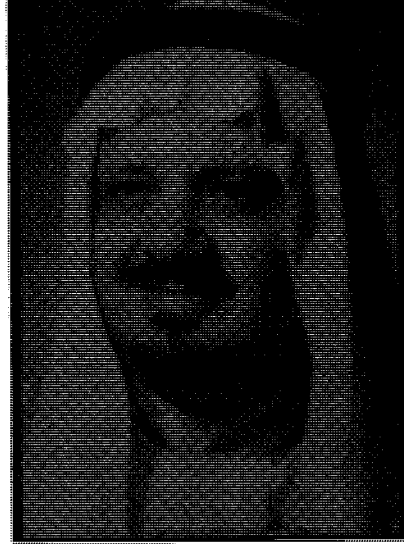

صالح جمال

أحد الرواد الأوائل في الصحافة السعودية، وممن ساهموا في تطويرها بالقلم والرأي وتعدد مساهماته الفكرية والإسلامية لفترة طويلة. وقد عمل إلى جانب ذلك في عدد من المجالات الخيرية والتنفيذية. وهو الشقيق الأكبر للكاتب الإسلامي المعروف أحمد محمد جمال.

أورد ترجمته بنفسه في مخطوطته «مذكرات ورحلات»، وذكر أن ابن عمه الشيخ إسماعيل حسين الحريري أخبره أنهم ينتسبون إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وأنه علم بوجود ذلك من نسبهم في كتاب «الأزهار الطيبة النشر عن الأعيان في كل عصر» للشيخ عبد الستار الدهلوي.

ولد في مكة المكرمة، ولم يتحمل القراءة في الكتّاب، فدخل المدرسة التحضيرية التي كانت تقع بين الصفا والمروة بجوار مدرسة الفلاح. ومن أساتذته الشيخ بابصيل، ومحمود القاري، ومحمد حلمي، ولم يكمل دراسته في المعهد العلمي السعودي، الذي كان بمثابة الثانوية (انظر المستدرك).

أسس مكتبة الثقافة عام ١٣٦٤ هـ مع أحمد ملائكة وعبد الرزاق بليلة ومحمد حسين أصفهاني وعبد الحليم الصحاف في مكة المكرمة.. ثم دار الثقافة للطباعة بمفرده عام ١٣٧٧ هـ.

عمل محاسباً بجريدة البلاد السعودية، ثم مديراً، ثم مشرفاً على التحرير.

أنشأ جريدة «حراء» عام ١٣٧٦ هـ. وتولى رئاسة تحريرها.. ثم جرى دمج جريدة «حراء» في «الندوة» عام ١٣٧٨ هـ. وعمل رئيساً لتحرير جريدة «الندوة».

انتخب عضواً في جمعية الإسعاف الخيرية بمكة المكرمة.

كان عضواً مؤسساً بالهيئة التأسيسية لجامعة الملك عبد العزيز. انتخب عضواً بالمجلس البلدي ثم رئيساً له حتى وفاته. انتخب عضواً بمجلس إدارة الغرفة التجارية بمكة، ثم أميناً عاماً، ثم رئيساً له، حتى وفاته.

شارك في تأسيس صندوق البر بمكة المكرمة ـ جمعية البر حالياً ـ في عام ١٣٧٣ هـ وأميناً عاماً له، ثم رئيساً له حتى وفاته.

انتخب عضواً بالهيئة العليا للطوائف بوزارة الحج والأوقاف. وعضواً بالمجلس الأعلى لجامعة أم القرى. وعضواً بمجلس إدارة مصلحة المياه والصرف الصحي بالمنطقة الغربية.

كان رئيساً لتحرير مجلة التجارة والصناعة التي تصدرها الغرفة التجارية بمكة المكرمة. وهو عضو مؤسس بشركة مكة للإنشاء والتعمير.

توفي صباح يوم السبت ٢٥ ذي

(١) المجتمع ع ٧٣٩ (١٥/٢/١٤٠٦ هـ) ص ١٩.

(٢) الأربعاء (ملحق المدينة) ٢٤/٨/١٤١٥ هـ بقلم نور الإسلام بن جعفر علي.

القعدة في حادث سيارة، ودفن بمقابر المعلاة بمكة المكرمة.

صدر فيه كتاب بعد وفاته بعنوان: «الصفحة البيضاء..» كما في الهامش.

وهو كاتب له عدة نشاطات كتابية في عدد كبير من الصحف المحلية والعربية[1].

له عدة مؤلفات منها:

- أخبار مدينة الرسول المعروف بالدرة الثمينة/ محمد بن محمود النجار (ت ٦٤٣ هـ) (تحقيق ونشر) - ط ٣ - مكة المكرمة: مكتبة الثقافة، ١٤٠١هـ، ١٦٧ ص.
- دليل الحاج المصور ومناسك الحج على المذاهب الأربعة - ط ٤ - مكة المكرمة: دار الثقافة، ١٣٨٨ هـ.

ط ٨ - مكة المكرمة: دار الثقافة، ١٣٩٣ هـ، ١٤٤ ص.

ط ٩ - مكة المكرمة: دار الثقافة، ١٤٠٤ هـ، ١٩١ ص.

- قل للمؤمنات: مقالات حول عمل المرأة - جدة: دار المجتمع، ١٤١٢ هـ، ٦٣ ص.
- المرأة المسلمة بين نظرتين - مكة المكرمة: رابطة العالم الإسلامي، ١٤٠٩ هـ، ١٠٦ ص - (دعوة الحق؛ ٨٣).
- من أجل بلدي - بيروت: المكتب التجاري، ١٣٨٤ هـ، ٢٤٠ ص.

(١) عن كتاب: الصفحة البيضاء: صالح محمد جمال: جميع ما كتب في رثائه رحمه الله/ إعداد أبناء صالح محمد جمال. - مكة المكرمة: دار الثقافة، ١٤١٢ هـ، ٣١١ ص.

وانظر في ترجمته: أخبار العالم الإسلامي ع ١٢١٩ - ١٤١١/١١/٢٧ هـ، والأربعاء (ملحق المدينة) ١٤١٥/١١/٢٦ هـ. وله ترجمة في الاثنينية ٤١٣/٢ - ٤٤٧، ومعجم مؤرخي الجزيرة العربية ص ٢٢، وموسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ١٦٣/١، وأعلام الحجاز في القرن الرابع عشر والخامس عشر الهجري ٧٧/٤ - ٨٦، ودليل الإعلام والأعلام في العالم العربي ص ٤١٥، ٦٨٣.

صالح مصلح قاسم

(١٣٦١ - ١٤٠٦ هـ = ١٩٤٢ - ١٩٨٦ م)

عسكري، سياسي، شيوعي.

من مواليد قرية المضو في مركز الشعيب بمديرية الضالع في جنوب اليمن. عمل جندياً في الشرطة، ودرس في مدرسة اللاسلكي، وبعدها عمل في اللاسلكي بعدة مناطق. وبعد ثورة سبتمبر ١٩٦٣ م تم تكوين جيش التحرير للجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل، وتكوين جبهات القتال، وتحمل المترجم له مسؤولية قيادة الجبهة القومية، وخاض معارك وعمليات فدائية، وبالإضافة إلى بروزه كقائد عسكري، فقد كان ذا مسؤوليات سياسية بارزة. فقد انتخب عضواً في اللجنة التنفيذية، وبعد الخطوة «التصحيحية» في عام ١٩٦٩ م عيّن قائداً لأمن المحافظات الريفية، ثم شكل لواء ٢٢ يونيو وكان قائداً له، وفي المؤتمر العام الخامس عام ١٩٧٢ م انتخب عضواً في اللجنة المركزية، ثم عضواً في المكتب السياسي، وفي عام ١٩٧٣ م عين وزيراً للداخلية حتى ١٩٧٩ م.

وهو من العناصر الأساسية التي أسست الحزب الاشتراكي اليمني عام ١٩٧٨ م. وانتخب عضواً في المكتب السياسي في مؤتمره الأول، كما عيّن سكرتيراً للجنة المركزية للحزب، وكان عضو مجلس الشعب الأعلى منذ تأسيسه.

اغتيل في ١٣ يناير، وصدر فيه كتاب بعنوان: «صالح مصلح قاسم في رحاب الخالدين» أصدرته اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني في عام ١٤١٠ هـ، ١٨٩ ص[2].

صالح مهدي حنتوش

(٠٠٠ - ١٤٠٤ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٤ م)

باحث لغوي من العراق، من أعضاء مجمع اللغة العربية بدمشق.

(٢) والمعلومات السابقة عنه من الكتاب المذكور.

صالح بن ناصر الصالح

(١٣٢٢ - ١٤٠٠ هـ = ١٩٠٤ - ١٩٨٠ م)

عالم، تربوي.

عرف في بلدته عنيزة باسم مربي الجيل، حيث تخرَّج على يديه آلاف الطلبة، وشغلوا وظائف عالية بالسعودية.

وهو من قبيلة عنزة. نشأ نشأة حسنة، وقرأ القرآن وحفظه تجويداً، ثم سمت به همته فرحل لتلقي العلوم في بلدان كثيرة، ونال تفوقاً في فنون عديدة، ثم عاد إلى عنيزة سنة ١٣٤٨هـ ففتح مدرسة على حسابه، وظل يواصل نشاطه التعليمي حتى افتتحت الحكومة عام ١٣٥٦ هـ المدرسة العزيزية، فتعين مديراً لها، وظل في إدارتها حتى عام ١٣٧٧ هـ، وتعين مديراً لمعهد المعلمين وفي عام ١٣٨٢هـ تعين مشرفاً على التعليم، وظل فيه حتى أحيل إلى المعاش عام ١٣٩٢ هـ وكان قوياً في شخصيته مهيباً ذا وقار، وسمت حسن. وكان شاعراً منطيقاً، وعلى جانب كبير من الأخلاق العالية. يؤثر العزلة..

وكان كثير المشي.. انتقل آخر حياته إلى الرياض وسكنها. وفي يوم الاثنين ١٣ جمادى الآخرة صدمته سيارة، فنقل إلى المستشفى وتوفي فيه. رحمه الله[3].

صالح هادي الحسناوي

(٠٠٠ - ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٠ م)

من علماء مدينة النجف البارزين في العراق.

أعدم في ٢١ شباط (فبراير)[4].

(٣) روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين ١٩٤/١ - ١٩٥. وله ترجمة في أعلام القصيم ص ٢٧، وشعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ١٤٩/١ وولادته في المصدر الأخير (١٣٢٧ هـ) وله ترجمة في: من أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ٦٩/١.

(٤) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص ٦٥.

صالح الهادي القرمادي

(١٣٥٢ - ١٤٠٢ هـ = ١٩٣٣ - ١٩٨٢ م)

أستاذ، باحث، لغوي، أديب، مترجم.

نشأ في وسط شعبي بحي الحلفاوين بالعاصمة التونسية، وكان أبوه عاملاً تنقَّل بين السكك الحديدية والعمل في ورشة ميكانيكية والتجارة في السوق المركزية. كما مارس الابن بعض المهن اليدوية أثناء دراسته، مثل النجارة وصناعة الفخار. وواصل دراسته من الابتدائي إلى المعهد الصادقي بتفوق.. ثم تحول إلى جامعة بوردو بفرنسا، حيث تحصَّل على إجازتي العربية والإنجليزية.. وعاد إلى تونس سنة ١٣٧٨ هـ.

واشتغل - منذ عودته - بالتدريس في الجامعة التونسية، واهتم باللسانيات والترجمة، وأسس «قسم الألسنية» في بداية الستينات الميلادية ضمن مركز الدراسات والبحوث الاقتصادية والاجتماعية بتونس، الذي كان له فضل في تكوين نواة من اللسانيين التونسيين. كما كان من بين نخبة من المثقفين الشبان الذين أصدروا مجلة «التجديد».

وكان موضوع أطروحته التكميلية تعنى بنشأة لغة الرياضة وتطورها بالعربية الفصحى (من خلال الصحافة) والدارجة (من خلال تسجيلات الشارع) والوسطى (من خلال الإذاعة) وموضوع أطروحته الأساسية لدكتوراه الدولة يصف بنيويا عربية سكان تونس العاصمة في المستويين الصوتي والنحوي.

من أعماله:

- اللحمة الحية (شعر) تونس: دار سيريس؛ ١٣٩٠ هـ، ٦٨ ص.
ط ٢ - تونس، ١٤٠٢ هـ، ٥٥ ص.
- واحد بيفتاك بلاش لحم (لم ينشر - شعر).
- التوزويز/غونتار آيش (مسرحية - ترجمة)، ١٣٨٨ هـ، ٤٢ ص.
- سأهبك غزالة/مالك حداد (ترجمة) - تونس: الدار التونسية للنشر، ١٣٨٨هـ، ١٨١ ص.
- التطليق/رشيد بوجدرة (ترجمة) - تونس: دار سيراس، ١٤٠٣ هـ.
- محا الحكيم محا المعتوه/الطاهر بن جلون - تونس: دار سيراس، ١٤٠٤هـ.
- دروس في علم أصوات العربية/جان كانتينو (ترجمة) - تونس: مركز الدراسات والأبحاث الاقتصادية والاجتماعية، ١٣٨٨ هـ، ٢٢١ ص.
- دروس في الألسنية العامة/فاردينان دي سوسور (ترجمة بالاشتراك مع محمد عجينة ومحمد الشاوش) - تونس: الدار العربية للكتاب، ١٤٠٥ هـ، ٤٠٦ ص[١].
- الإنكار: رواية/رشيد بو جدرة (ترجمة) - الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب، ١٤٠٤ هـ، ٢٩٨ ص.

بالإضافة إلى كتابات باللغة الفرنسية، وقصص وأشعار كذلك، في دوريات تونسية.

صباح السالم الصباح

(٠٠٠ - ١٣٩٨ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٧ م)

أمير دولة الكويت الثاني عشر.

حكم الكويت اثني عشر عاماً (١٩٦٥ - ١٩٧٧ م).

توفي في الساعة الثانية من صباح يوم السبت ٢٠ محرم، الموافق ٣١ كانون الأول (ديسمبر)[٢].

صباح الدين عبد الرحمن

(٠٠٠ - ١٤٠٨ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٧ م)

مدير المجمع العلمي المعروف بـ «دار المصنفين» في مدينة أعظم كره بالهند.

قضى فيه جلَّ حياته، واستطاع أن يؤلف كتباً ذات قيمة كبيرة حول الموضوعات التاريخية والأدبية. وكان متخصصاً في تاريخ الهند الإسلامي، والفترة المغولية بالذات، فقد درس الموضوع بغاية من التدقيق والتحقيق، وألف ما يربو على عشرين كتاباً، عدا مؤلفاته الأخرى.

ومن جهوده في المجمع إشرافه على ندوة عقدت عن الاستشراق والمستشرقين سنة ١٤٠١ هـ، فكانت أول ندوة علمية بموضوعها، وحضرها عدد وجيه من العلماء والمحققين من الهند وخارجها، وأسهموا فيها ببحوث علمية هادفة وذات أهمية.

توفي إثر حادث اصطدام، بعد حضوره إلى لكهنو للمشاركة في ندوة أدبية عقدتها رابطة الأدب الإسلامي حول «حركة الإمام السيد أحمد بن عرفان الشهيد الجهادية وأثرها على اللغة الأردية وآدابها»، وذلك في ٢٥ ربيع الأول[٣].

صبحي إبراهيم الصالح

(١٣٤٥ - ١٤٠٧ هـ = ١٩٢٦ - ١٩٨٦ م)

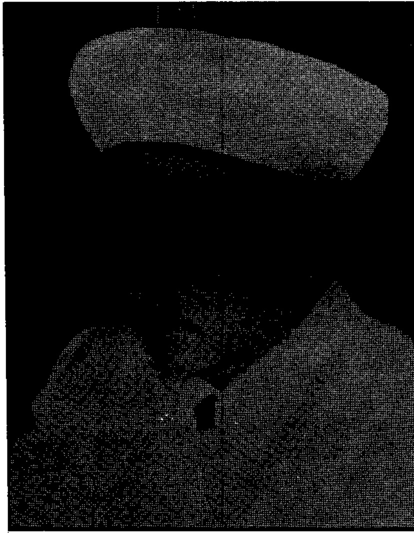

صبحي الصالح

عالم، باحث، كاتب، داعية.

ولد في طرابلس، وتلقى دراسته

---

(١) دائرة المعارف التونسية. - ٣/٥٢ - ٦٠ بقلم الطيب البكوش، صالح الماجري، وفيه مراجع للتعريف بالمترجم له. وله ترجمة في كتاب تراجم المؤلفين التونسيين ٤/٦٩ - ٧٥، ومشاهير التونسيين ص ٢٦٤ - ٢٦٥.

(٢) العربي ع ٢٣١ ص ١٤.

(٣) البعث الإسلامي مج ٣٢ ع ٩ (جمادى الآخرة ١٤٠٨ هـ) ص ٩٧ - ٩٨.

الثانوية المدنية والشرعية في دار التربية والتعليم فيها.

في عام ١٩٤٧ م حصل على الشهادة العالية (الإجازة) من كلية أصول الدين، كما نال الشهادة العالمية عام ١٩٤٩ م.

في عام ١٩٥٠ م سافر إلى فرنسا للدراسة، ونال شهادة دكتوراه الدولة في الآداب عام ١٩٥٤ م.

عمل أستاذاً للإسلاميات وفقه اللغة في الجامعة اللبنانية، كما تولى عدداً من المناصب آخرها نائب رئيس المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى، ورئيس اللجنة العليا للقرن الخامس عشر الهجري في لبنان، والأمين العام لرابطة علماء لبنان.

كما كان عضواً في مجمع اللغة العربية في القاهرة، وأكاديمية المملكة المغربية، والمجمع العلمي العراقي في بغداد، ولجنة الإشراف العليا على الموسوعة العربية الكبرى.

منحته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم جائزة «التفكير الاجتهادي في الإسلام».

اغتيل في السابع من تشرين الأول في بيروت[١].

له العديد من المؤلفات، منها:

- الإسلام والمجتمع العصري.
- النظم الإسلامية: نشأتها وتطورها - بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٨٥هـ، ٦٠٨ ص.
- المرأة في الإسلام - بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٤٠٠ هـ، ٥٧ ص.
- نهج البلاغة: وهو مجموع ما اختاره الشريف الرضي من كلام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ضبط نصه وابتكر فهارسه العلمية) - بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٣٨٧هـ، ٨٥٣ ص.
- أحكام أهل الذمة/ابن قيم الجوزية (تحقيق وتعليق) - ط ٢ - بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠١ هـ، ٢ مج.
- شرح الشروط العمرية (مجرداً من أحكام أهل الذمة لابن القيم)، ١٣٩١ هـ.
- دراسات في فقه اللغة - دمشق: مطبعة جامعة (دمشق) ١٣٧٩ هـ، ٤١٢ ص. (وصدرت ط ٥ عام ١٩٩٣ هـ).
- مباحث في علوم القرآن - ط ١٤ - بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٢هـ، ٣٨١ ص.
- الإسلام ومستقبل الحضارة - ط ٢ - دمشق: دار قتيبة؛ بيروت: دار الشورى، ١٤١٠ هـ، ٤٤٢ ص.
- منهل الواردين: شرح رياض الصالحين للنووي - ط ٥ - بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٩٧ هـ، ٢ مج.
- الإسلام والمجتمع العصري: حوار ثلاثي حول الدين وقضايا الساعة - بيروت: دار الآداب، ١٣٩٨ هـ، ٢٧٢ ص..
- فلسفة الفكر الديني بين الإسلام والمسيحية/لويس غردية، جورج قنواتي؛ (ترجمة بالاشتراك مع فريد جبر) - ط ٢ - بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٩٨ - ١٤٠٣ هـ، ٣ مج.
- علوم الحديث ومصطلحه: عرض ودراسة - ط ٨ - بيروت: دار العلم للملايين، ١٤١١ هـ، ٤٤٨ ص.
- معالم الشريعة الإسلامية.- ط ٢.- بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٩٨هـ، ٤٢٢ ص.

صبحي عزيز الجيار

(١٣٤٦ - ١٤٠٧ هـ = ١٩٢٧ - ١٩٨٧ م)

صحفي، أديب.

عمل صحفياً في كثير من الصحف المصرية، مثل «أخبار اليوم»، ومجلة «الإذاعة والتلفزيون»، ومجلة «الكواكب»، كما عمل سكرتيراً لتحرير مجلة (روايات الأسبوع) التي كانت تصدر في الخمسينات، ثم أصدر مجلة (قصتي) وهو على فراش المرض في شهر يناير (كانون الثاني) عام ١٩٥٤.

حصل على جائزة الدولة التشجيعية للقصة القصيرة عام ١٩٦٤ م، والتراجم عام ١٩٧١ م.

أصيب بشلل عام ١٩٤٠ م ألزمه الفراش منذ ذلك الوقت حتى وفاته، وكان يكتب وهو طريح الفراش[٢].

من آثاره:

يستر عرضك: مجموعة قصص قصيرة، مختارات من القصص القصيرة/ فرنك. ر. ستوكتون (ترجمة)، كيف تقوي ذاكرتك (ترجمة).

صبحي بن محمد رجب المحمصاني

(١٣٢٤ - ١٤٠٧ هـ = ١٩٠٦ - ١٩٨٦ م)

قاض، نائب، باحث قانوني.

ولد في بيروت، يوم كانت عاصمة إحدى ولايات سورية العثمانية. دخل مدرسة «رأس بيروت» التابعة للكلية السورية الإنجيلية.. وحصل على الإجازة ثم الدكتوراه من جامعة ليون بفرنسا عام ١٩٣٢، مع شهادتين للدراسات العليا في القانون الخاص والاقتصاد، ثم توجه إلى إنكلترة، حيث نال درجة بكالوريوس في الحقوق عام ١٩٣٥ من جامعة لندن.. وترقى في مناصب قضائية عالية بلبنان.. كما تولى النيابة عن بيروت من عام ١٣٨٤ - ١٣٨٨ هـ، وفي عام

(١) أعلام في دائرة الاغتيال ص ١٦٩، مجلة المجتمع ع ٧٧٨ (٢٩/١١/١٤٠٦ هـ) وع ٧٨٧ (١٠/٢/١٤٠٧ هـ) وع ٧٩١ (٩/٣/١٤٠٧ هـ)، دليل الإعلام والأعلام ص ٤٨٥، وله ترجمة في كتابه «الإسلام ومستقبل الحضارة» وآخر لقاء صحفي معه في مجلة الرسالة الإسلامية صفر ١٤٠٧ هـ) ص ١٦، معجم أعلام المورد ٢٦٨.

(٢) الفيصل ع ١٢٢ (شعبان ١٤٠٧ هـ). وله ترجمة طويلة في كتاب: إرادة لا تعرف المستحيل: هؤلاء تحدوا الصعاب ص ٣٥ - ٤٤.

١٣٨٨ هـ اختير وزيراً للاقتصاد الوطني.. لكنه استقال من التجربة السياسية التي خاضها ليتجه إلى العمل العلمي والجامعي، وإلى التأليف والبحث والتحقيق في عدد من الموضوعات الإسلامية والفقهية والقانونية والتشريعية[١].

وله مؤلفات عديدة، هي:

- فلسفة التشريع في الإسلام - ط ٥، ١٤٠٠ هـ (وقد ترجم إلى الفارسية والإنجليزية والأردية).
- المبادىء الشرعية والقانونية: الحجر والمواريث والوصية - ط ٧ - بيروت، ١٤٠١ هـ.
- مقدمة في إحياء علوم الشريعة - بيروت، ١٣٨٢ هـ.
- القانون والعلاقات الدولية في الإسلام - ط ٢ - بيروت، ١٤٠٢ هـ.
- المجاهدون في الحق - بيروت، ١٣٩٩ هـ.
- المجتهدون في القضاء - بيروت، ١٤٠٠ هـ.
- أركان حقوق الإنسان: بحث مقارن في الشريعة الإسلامية والقوانين الوضعية - بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٩٩ هـ، ٣٣٤ ص.
- تراث الخلفاء الراشدين في الفقه والقضاء - بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٤ هـ، ٦١٥ ص.
- الدعائم الخلقية للقوانين الشرعية - بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٩٣ هـ، ٥٥٧ ص.
- النظرية العامة للموجبات والعقود في الشريعة الإسلامية: بحث مقارن في المذاهب المختلفة والقوانين الحديثة - ط ٣ - بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٣ هـ، ٦٣٨ ص.
- الأوضاع التشريعية في الدول العربية - ط ٤ - بيروت، ١٤٠١ هـ.
- الدستور والديمقراطية - ط ٢ - بيروت، ١٣٧١ هـ.
- محاضرات في آثار الالتزام والأوصاف المعدلة لآثار الالتزام.
- الأوزاعي وتعاليمه القانونية والإنسانية - بيروت، ١٣٩٨ هـ.
- في دروب العدالة - بيروت، ١٤٠٢ هـ.

(١) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٦٣ ج ٤ (صفر ١٤٠٩ هـ) ص ٧١٣ - ٧٣٠، معجم أعلام المورد ص ٤٢٠.

صبري السربوني = محمد إبراهيم صبري

صبري أبو المجد

(١٣٣٩ - ١٤١١ هـ = ١٩٢٠ - ١٩٩١ م)

صحفي.

برز في عهد أنور السادات، حيث تولى رئاسة تحرير مجلة «المصور» ورئاسة مجلس إدارة «دار الهلال». كما عمل رئيساً لتحرير جريدة «مايو» التي تصدر عن الحزب الوطني الحاكم، وشغل منصب أمين عام المجلس الأعلى للصحافة، فضلاً عن عضويته في مجلس الشورى. مات في شهر جمادى الأولى.

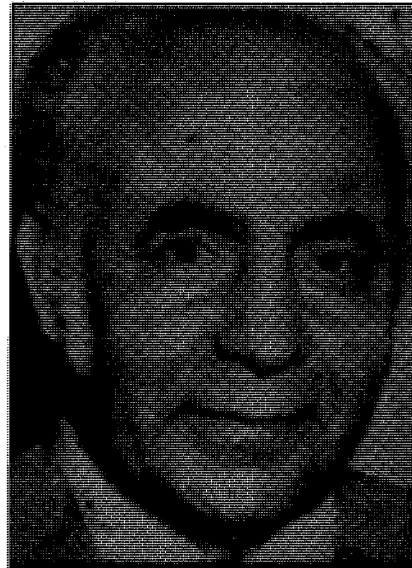

صبري أبو المجد

وله مؤلفات تؤرخ للواقع السياسي لمصر قبل وبعد ٢٣ يوليو ١٩٥٢ م[٢].

(٢) الفيصل ع ١٦٩ (رجب ١٤١١ هـ)، نجوم الصحافة ص ٨٥.

من مؤلفاته:

- سنوات الغضب: مقدمات ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ م.- القاهرة: دار الحرية، ١٤٠٩ هـ، ٤٠٤ ص.
- سنوات ما قبل الثورة ١٩٣٠ - ١٩٥٢.- القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٩ م.
- عزيز علي المصري وصحبه: بناة الوحدة العربية والإسلامية ١٩٠٠ - ١٩١٦.- القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٠ م.
- ثورة إفريقيا.- القاهرة: الشركة العربية للطباعة والنشر، ١٣٨٠ هـ.- (المكتبة العربية؛ ٣).
- فكري أباظة.- القاهرة: دار التعاون.
- نهاية إسرائيل.- القاهرة: الشركة العربية للطباعة والنشر.

صخر بن حمد العامري

(١٣١٨ - ١٤٠١ هـ = ١٩٠١ - ١٩٨١ م)

من وجهاء مدينة مطرح.

ولد في بيت الفلج بسلطنة عُمان، درس في مطرح، وفي مسقط بمدرسة (أبو ذينة)، عمل موظفاً، ثم مديراً لدائرة الأوقاف والمالية والبلدية في ولاية صحار، ثم نقل إلى المحكمة العدلية بمطرح، ثم عين سكرتيراً في قصر العلم. أسندت إليه مسؤولية الحدود وشؤون الولايات في عهد السلطان قابوس بن سعيد[٣].

صدقي الجباخنجي = محمد صدقي الجباخنجي

صدّيق هندي

(٠٠٠ - ١٤٠٨ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٧ م)

معمَّر من مكة المكرمة.

مات عن عمر يناهز ١٣٥ عاماً عاصر خلالها أجيالاً متعددة، وتمتع بصحة جيدة وذاكرة قوية حتى وفاته!.

ويعتبر من أعلام فن الزخرف

(٣) دليل أعلام عُمان ص ٩٥.

الإسلامي المتمثل في الرواشين ذات الأشكال الجمالية البديعة والواجهات الخشبية المزخرفة، وكانت آخر أعماله الفنية في الزخرف الإسلامي لوحة خشبية ضخمة صممها ونفذها لأحد الفنادق الكبرى بمكة المكرمة.

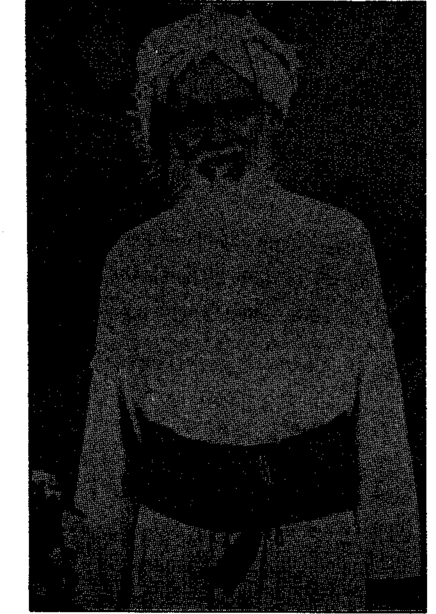

صدّيق هندي

ومن أبرز الأعمال الفنية الرائعة التي نفذها الزخارف الإسلامية واللوحات الفنية الموجودة في قاعة المؤتمرات الملحقة بمركز أبحاث الحج بمكة المكرمة، والتي تستخدمها وزارة الحج والأوقاف في إقامة مسابقتها السنوية الدولية لحفظ القرآن الكريم[(١)].

صقر الرشود

(١٣٦١ ـ ١٣٩٩ هـ = ١٩٤٢ ـ ١٩٧٩ م)

كاتب ومخرج مسرحي.

ولد في الكويت. عمل خلال حياته القصيرة في خدمة المسرح في الخليج العربي. أسس عام ١٩٦٠ مع آخرين المسرح الوطني الكويتي. وفي سنة ١٩٦٢ شارك في تأسيس مسرح الخليج إعداداً وتأليفاً. أخرج الكثير من المسرحيات، ونشر بعض مقالاته في الصحف والمجلات الثقافية والأدبية.

صقر الرشود

توفي في حادث سيارة بالإمارات[(٢)].

ومما كتب فيه:

صقر الرشود: مبدع الرؤية الثانية/ محمد حسن عبد الله ـ الكويت: جامعة الكويت، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، ١٤٠٠ هـ، ٢٧٥ ص.

وألف عدة تمثيليات منها: «فتحنا» و«أنا والأيام» و«الحاجز».

صلاح أحمد إبراهيم

(١٣٥٢ ـ ١٤١٣ هـ؟ = ١٩٣٣ ـ ١٩٩٣ م)

شاعر، كاتب، دبلوماسي.

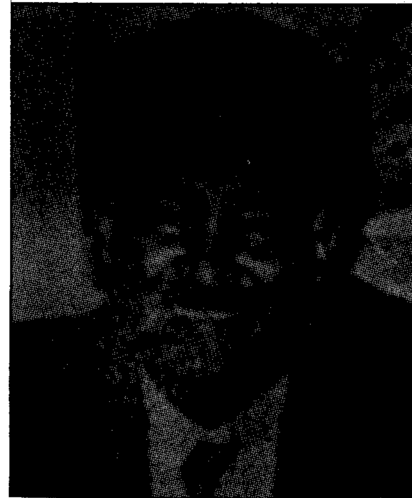

صلاح احمد إبراهيم

وُلد في أم درمان بالسودان من أسرة ذات علم ودين، وقرأ القرآن الكريم على يد والده وحفظ أجزاء منه، والتحق عام ١٩٥٤ م بقسم اللغة الإنجليزية بجامعة الخرطوم، وتأثر بالدكاترة عبد المجيد عابدين ومحمد النويهي وإحسان عباس وعبد الله الطيب وغيرهم من أساتذة الأدب العربي، كما تأثر بالشعراء الرومانسيين البريطانيين.

وعمل بالسلك الدبلوماسي إلى جانب كتابته الشعر والنقد، حتى وصل إلى درجة سفير السودان في الجزائر، إلى أن استقال عام ١٩٧٤ م واستقر في باريس.

وقد شارك في العديد من المهرجانات والمؤتمرات الأدبية، بدءاً من مهرجان الشعر العربي في بيروت عام ١٩٧٠ م، وانتهاء بالمهرجان الذي نظمه معهد العالم العربي في باريس عام ١٩٩١ م.

وأصدر بالاشتراك مع صديقه الأديب السوداني علي المك في أوائل الستينات مجموعة قصصية مشتركة بعنوان «البرجوازية الصغيرة.. وقصص أخرى»، كما أن له مجموعة شعرية عنوانها «غابة الأبنوس» وقصيدة طويلة في كتيب بعنوان «الحاكم والسلطان الجائر» وآخر مجموعاته الشعرية ديوانه «غضبة الهبباي»، وكان يعتزم قبل وفاته إصدار قصائده غير المنشورة في ديوان جديد لم يمهله أجله لإنجازه.

مات في أحد مستشفيات باريس[(٣)].

صلاح أبو إسماعيل

(١٣٤٦ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩٢٧ ـ ١٩٩٠ م)

داعية إسلامي كبير.

عن نشأته يتحدث ابن عمته «الحمزة دعبس» فيقول: «قد بادر ـ رحمه الله ـ في سن مبكرة، بالاختلاط بالناس، فكان لم يتجاوز الخامسة عشرة عندما

---

(١) المدينة ع ٧٤٤١ محرم ١٤٠٨ هـ.

(٢) مشاهير الشعراء والأدباء ص ١٢٩، التذكرة في أحداث القرن العشرين ص ٩٢. وله ترجمة في الفهرست المفيد في تراجم أعلام الخليج ١/٧٨، وتاريخ الحركة المسرحية في دولة الإمارات العربية المتحدة ص ٢٩.

(٣) الفيصل ع ٢٠٠ (صفر ١٤١٤ هـ) ص ١٣٨ ـ ١٣٩.

وقف بينهم خطيباً، فأخذت فصاحته بالألباب، وكشفت كلماته عن عقل راجح وذكاء متوقد.

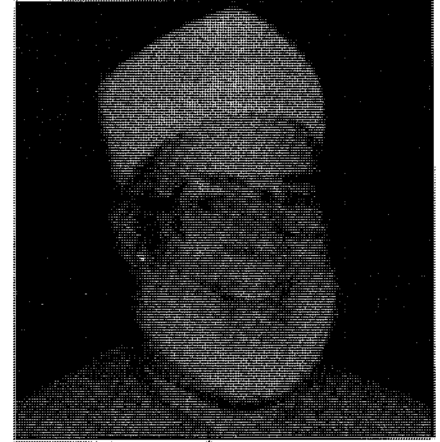

صلاح ابو إسماعيل

وإذا بالشيخ صلاح في باكورة عمره محط احترام وتوقير من حوله، يلجأون إليه للإصلاح بين المتخاصمين، وحل مشكلات المحيطين به، وقد نمت هذه الخاصية معه، فكان نجم فض المنازعات واستئصال نوازع الشر من قلوب العائلات، ليس في بلدته بهرمس فقط، ولكن في بلاد كثيرة من جمهورية مصر العربية».

تلقى علومه في الكتاتيب والمعاهد الأزهرية، ثم تخرّج من الأزهر عالماً، ومارس التعليم في المدارس الحكومية المصرية، وانخرط في سلك الدعوة الإسلامية منذ وقت مبكر. عايش تجربة الاعتقال مرتين: الأولى عام ١٩٥٤ م، والثانية عام ١٩٦٥ م وذلك ضمن جماعة الإخوان المسلمين، وخاض الحياة النيابية مناضلاً في سبيل مبادئه.. ولم يثنه حظر العمل الإسلامي رسمياً عن التماس السبل للصدع بكلمة الحق.. فانخرط في حزب مصر، ثم حزب الوفد، حيث نجح نائباً في مجلس الشعب، ثم ترك حزب الوفد لينضم لحزب الأحرار ويصبح نائب رئيس الحزب.

رفع شعار «أعطني صوتك لنصلح الدنيا بالدين». وكان قد دخل البرلمان المصري منذ عام ١٩٧٦ م وحتى وفاته رحمه الله.

أقام العديد من المبارزات الفكرية والدينية.. وضرب المثل لإنفاق المال في خدمة الدين، فأنشأ في بلدته مجمعاً ضخماً للمعاهد الأزهرية يضم مختلف مراحل التعليم.. وشيد مسجداً كبيراً.. وساهم بالمال وبالجهود في إنشاء حوالي خمسين معهداً دينياً.

وقد عرفته الجماهير المسلمة وهو يدعو للإسلام من منابر المساجد، وفي الندوات، والمحاضرات، وفي المؤتمرات الإسلامية، وعبر صفحات الجرائد، وفي البرامج الإذاعية والتلفزيونية، وله كتابات كثيرة، ومقالات عديدة، ومواقف شهيرة.

وكانت بداية نشاطه عن طريق خطبة الجمعة في زاوية صغيرة في حي الدقي بالقاهرة، وسرعان ما اجتذب إليها مئات المصلين، وتزايدت أعدادهم.. كان من ألمع قادة الصحوة الإسلامية - كما يقول الشيخ محمد الغزالي - ومن أنصعهم بياناً وأعمقهم إيماناً.. وكان يعتمد في دعوته إلى الإسلام على تفسير القرآن الكريم.

واحتلت مقاومة العلمانيين والشيوعيين جانباً بارزاً في حياته. وقد جاهد مع زملائه في البرلمان لإصدار قوانين الشريعة الإسلامية، وقد جمع هذه القوانين وأعدها لتكون تحت مسؤولية المجلس.. ولم يترك فرصة إلا وتكلم في المجلس منادياً بتطبيق الشريعة الإسلامية، ومنتقداً للقوانين التي تتعارض معها، ومطالباً بتعديلها.

أدركه الأجل يوم الاثنين ٤ ذو القعدة، ٢٨ أيار (مايو) في مطار أبو ظبي وهو يستعد للعودة إلى مصر.. بعد جولة له علمية. ونقل جثمانه إلى القاهرة[(١)].

(١) الخيرية (الكويت) ع ١٦ (ذو الحجة ١٤١٠ هـ)، المجتمع ١٤١٠/١١/١٢ هـ، المدينة ١٤١٠/١١/١٥ هـ، المسلمون ع ٢٧٩ - ١٤١٠/١١/١٥ هـ، وع ٢٨١ - ١١/٢٩/ ١٤١٠ هـ، وع ٢٨٤ - ١٤١٠/١٢/٢١ هـ. وله ترجمة طويلة في كتاب: علماء ومفكرون عرفتهم ١٤١/٢ - ١٥٩.

قلت: وقد سمعت الشيخ علي الطنطاوي يثني عليه كثيراً ويعده من عباقرة المسلمين في هذا العصر، لما كان له من أثر في السياسة الإسلامية، وما أحدثه من تغييرات..

- جمعت جمعية عبد الله النوري الخيرية مجموعة أحاديث له عن «اليهود في القرآن» وأخرجتها في كتاب بهذا العنوان، طبع أكثر من مرة، ووزع مجاناً، منها طبعة لدار الصحوة بالقاهرة.
- وصدر كتاب بعنوان: شهادة الشيخ صلاح أبو إسماعيل في قضية تنظيم الجهاد.- ط٢.- القاهرة: دار الاعتصام، ١٤٠٤ هـ، ٣٢٨ ص.- (شهادة حق في قضية العصر).
- وله حلقات إذاعية في تفسير القرآن العظيم لتلفاز أبو ظبي وصلت إلى ٥٠٠ حلقة في عام ١٤٠٥ هـ أو بعده..
- وتفسير سورة يوسف في ثلاثين حلقة لتلفاز دولة البحرين.
- ومئات الحلقات لتلفاز قطر في إطار البرامج الدينية.
- وعشرات المشاركات في الحلقات الدينية لتلفاز سلطنة عُمان.
- وثلاثون حلقة في التفسير لتلفاز السعودية.
- وموضوعات متعددة سجلها لإذاعة الكويت، انتظم كل منها ثلاثين حلقة، منها: أسلوب الإسلام في بناء الإنسان، العدل في الإسلام، الإسلام والقتال..

صلاح البكري

(١٣٣١ - ١٤١٣ هـ = ١٩١٢ - ١٩٩٣ م)

مذيع، مؤرِّخ.

ولد في أندونيسيا، وتلقى تعليمه الابتدائي في مدرسة الإرشاد العربية بجاكرتا، وفي عام ١٩٣٠ م سافر إلى مصر ودرس بها المرحلة الثانوية، ثم

التحق بقسم التاريخ في جامعة القاهرة (جامعة فؤاد الأول آنذاك) وحصل على الليسانس عام ١٩٢٨، اتجه بعدها إلى معهد التربية العالي حيث نال دبلومه في التربية وعلم النفس عام ١٩٤٠ م، وعُين مدرساً في مدرسة القباري في الإسكندرية، ثم في مدرسة محمد علي الثانوية في القاهرة.

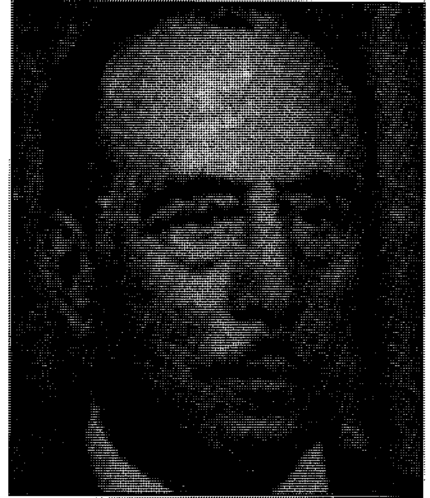

صلاح البكري

وفي عام ١٩٥٠ م سافر إلى هولندا وعمل مذيعاً في القسم العربي لإذاعتها، وانتدب عام ١٩٥٢ للتدريس في مدرسة الفلاح الثانوية في مكة المكرمة، وحصل على الجنسية السعودية، وعمل بعدها مذيعاً في الإذاعة السعودية في جدّة، ثم مديراً لإذاعة «نداء الإسلام»، فمراقباً دينيًا حتى قبل وفاته بعام.

وله مؤلفات عديدة منها: تاريخ حضرموت السياسي، حضرموت وعدن وإمارات الجنوب العربي، في جنوب الجزيرة العربية، في شرق اليمن، اتحاد الجنوب العربي، الجنوب العربي قديماً وحديثاً، وشمال الجزيرة العربية[1].

صلاح جاهين

(١٣٤٩ - ١٤٠٦ هـ = ١٩٣٠ - ١٩٨٦ م)

فنان، زجّال.

كان فناناً شمولياً، فهو رسام معروف، اشتهر بأعماله الكاريكاتورية في أشهر الصحف المصرية، وهو شاعر شعبي زجّال، عبَّر من خلال شعره العامي عن العديد من القضايا التي مرت بمصر.

وهو إلى جانب ذلك ممثل، قام بعدد من الأدوار السينمائية، كما كتب قصة فيلم «تحت تهديد السلاح» وحكاية «الليلة الكبيرة» التي أصبحت من كتب الأطفال المشهورة.

وقد بدأ حياته الفنية المتميزة منذ أن كان عمره ١٣ عاماً!.

وهو حاصل على ليسانس الحقوق، واشترك في إصدار مجلة «صباح الخير»، ثم انضم إلى أسرة تحرير (الأهرام) منذ أول مارس (آذار) عام ١٩٦٢ م، ليطالع القراء كل صباح كاريكاتيره على صفحاتها.

وقد اختارته وزارة الثقافة المصرية ليكون مسؤولاً عاماً عن ثقافة الطفل وفنه، وذلك في عام ١٩٦٢ م.

وكان ذلك دافعاً ليكتب للصغار عدة أعمال استعراضية، وحصل من الدولة على وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى.

ومن دواوينه الشعرية: (زهرة في موسكو - كلمة سلام - موال عشان القنال - رباعيات - القمر والطيف - قصاقيص من ورق - أقوال سبتمبرية).

وكان يستعد لإصدار ثلاثة دواوين شعرية أخرى[2].

قلت: توفي في شهر شعبان من العام المذكور. وذكرت الصحف المصرية أثناءها أنه توفي بمرض «الاكتئاب»!.

وكان مستهتراً بالآداب الإسلامية وبعلماء المسلمين، سيء المشرب، وقد جوبه باستنكار ورد عنيف من العلماء عندما نشر بعض رسومه الكاريكاتيرية التي يستهزىء فيها بالإسلام، منها رسمُ تسع دجاجات بينها ديك، مشبهاً بذلك رسول الله ﷺ وزوجاته أمهات المؤمنين رضي الله عنهن. جازاه الله بما هو أهله (وانظر المستدرك).

صلاح جلال

(٠٠٠ - ١٤١١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩١ م)

صلاح جلال

رئيس اتحاد الصحافيين الأفارقة، نقيب الصحفيين المصريين، وكيل المجلس الأعلى للصحافة في مصر، نائب رئيس تحرير جريدة الأهرام.

بدأت مسيرته الصحافية في جريدة «أخبار اليوم»، ومنها انتقل إلى «الأهرام» رئيساً للقسم العلمي بها، ورئيساً لتحرير مجلة «الشباب وعلوم المستقبل» التي تصدر عن مؤسسة الأهرام، وكان صاحب فكرة إنشاء نوادي العلوم عام ١٩٦٩ م، وقام بدور اجتماعي وعلمي من خلال رعايته لتلك النوادي، ومشاركته في العديد من الهيئات والمؤتمرات الدولية، وحصل على وسام الجمهورية عام ١٩٨١ م، ووسام الفنون والعلوم عام ١٩٨٦ م[3].

من أعماله:

عبقرية الحضارة العربية: ينبوع النهضة/ جون. س. بادو وآخرون؛ تحرير جون. هايز (ترجمة بالاشتراك

(١) الفيصل ١٩٥ (رمضان ١٤١٣ هـ) ص ١٤١-١٤٢.

(٢) الفيصل ع ١١٢ (شوال ١٤٠٦ هـ) ص ١٤٣، دليل الإعلام والأعلام في العالم العربي ص ٤١٢.

(٣) الفيصل ع ١٧١ (رمضان ١٤١١ هـ).

مع آخرين). ـ كمبردج؛ لندن: مطبعة معهد ماساتشوسيتس، ١٣٩٩ هـ، ٢٥٢ ص.

صلاح حافظ

(١٣٤٤ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٢٥ ـ ١٩٩٢ م)

صحفي.

ترك دراسة الطب من أجل التفرُّغ للصحافة.

تولى رئاسة تحرير مجلة «آخر ساعة» في مصر عام ١٣٨٤ هـ، وشارك الروائي فتحي غانم في رئاسة تحرير مجلة «روز اليوسف» عام ١٣٩٣ هـ[١].

من أعماله:

الاختراق: قصة شركات توظيف الأموال (بالاشتراك مع عبد القادر شهيب). ـ القاهرة: سينا للنشر، ١٤٠٩هـ، ٢٣٦ ص.

صلاح خلف

(١٣٥٢ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٣٣ ـ ١٩٩١ م)

الرجل الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية، المعروف بكنيته «أبو إياد».

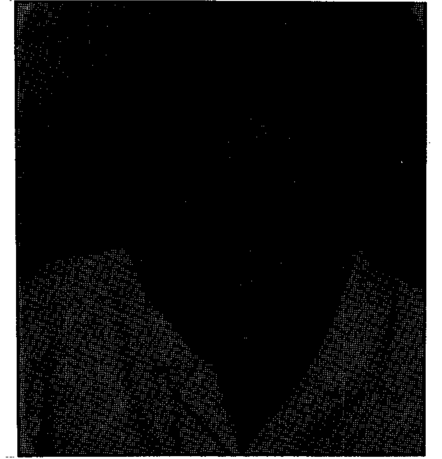

صلاح خلف (أبو إياد)

ولد في يافا بتاريخ ٣١ آب (أغسطس). انتقل مع عائلته إلى غزة في ١٩٤٨ على أثر إعلان إسرائيل، حيث تابع دراسته الثانوية.

وفي ١٩٥١ توجه إلى القاهرة والتحق بدار المعلمين العليا.. وتعرف على ياسر عرفات خلال نشاطه في اتحاد الطلبة الفلسطينيين في مصر.. وعندما تولى عرفات رئاسة الاتحاد في ١٩٥٢ أصبح أبو إياد نائباً له، ثم خلفه في هذا المنصب في العام ١٩٥٦.

جرى توقيفه لمدة ٤٩ يوماً في عهد الملك فاروق بسبب أنشطته السياسية، ثم أوقف مرات عدة خلال عهد الرئيس جمال عبد الناصر.. عندها بدأ يفكر مع عرفات في تأسيس حركة فلسطينية مستقلة عن الأنظمة العربية.

نال إجازة في الفلسفة وعلم النفس من دار المعلمين العليا، وحصل على دبلوم في التعليم من جامعة عين شمس، وفي العام ١٩٥٧ عاد إلى غزة حيث عمل مدرساً، ثم غادرها في بداية العام ١٩٥٩ إلى الكويت ليعمل مدرساً في مدرسة ثانوية.

وفي الكويت شارك في النشاطات السياسية التي قادها عرفات وشخصيات فلسطينية أخرى، وأسفر ذلك عن إنشاء حركة «فتح» في أكتوبر ١٩٥٩ والتي بدأت عملها العسكري في ٣١ ديسمبر ١٩٦٤.

وبعد خروج قوات المقاومة الفلسطينية من الأردن في يوليو ١٩٧١ اتهم أبو إياد بقيادة منظمة «أيلول الأسود» السرية التي قامت بعمليات عدة، منها اغتيال رئيس الوزراء الأردني وصفي التل «٢٨ نوفمبر ١٩٧١» والهجوم على الفريق الرياضي الإسرائيلي في ميونيخ في سبتمبر ١٩٧٢، رغم أنه نفى مراراً أي علاقة له بهذه المنظمة.

وبعد أحداث الأردن انتقل إلى لبنان، حيث كان مسؤولاً بشكل خاص عن العلاقات مع السلطات اللبنانية.. خرج مع سائر القيادات الفلسطينية من بيروت في العام ١٩٨٢ بعد الحصار الإسرائيلي لبيروت، وانتقل إلى تونس حيث منزله.

اغتيل يوم الثلاثاء آخر أيام جمادى الآخرة في تونس[٢].

صلاح شادي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٩ م)

داعية إسلامي، عسكري.

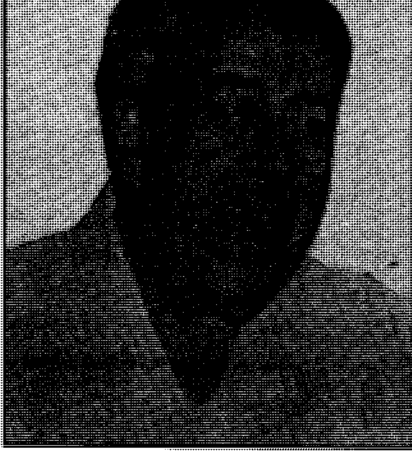

صلاح شادي

نشأ في أسرة ثرية، وتابع دراسته العسكرية، وانتمى إلى جماعة الإخوان المسلمين أيام الشهيد حسن البنا، وخفف عليه حكم الإعدام إلى السجن وراء القضبان.. وذلك عندما لم يهادن على دينه.. فكان موقفه مضاداً للثورة بعد أن غيرت منهجها، على الرغم من الصداقة الحميمة التي كانت تربطه بقائد مسيرتها، ومنظِّم حركتها، ومنظِّر فلسفتها جمال عبد الناصر..

وكان أبرز صفة امتاز بها في السجن وخارجه، بين أهله وأبناء جلدته.. هو الحياء.. لكنه لم يكن على حساب ما يعتقده من حق، بل كان عنيداً كل العناد إذا رأى صواباً في الأمر..

توفي يوم ٦ رجب، الموافق ١٢ شباط (فبراير)[٣].

صدر له:

- صفحات من التاريخ: حصاد العمر. ـ ط٢. ـ الكويت: شركة الشعاع للنشر، ١٤٠١ هـ، ٤٠٠ ص. ـ (سلسلة

---

(١) الفيصل ع ١٨٤ (شوال ١٤١٢ هـ) ص ١٢٣، دليل الإعلام والأعلام في العالم العربي ص ٤٢١.

(٢) الجزيرة ع ٦٦٨٤ والرياض ع ٨٢٤١ تاريخ ١٤١١/٧/١ هـ، دليل الإعلام والأعلام في العالم العربي ص ٤٣٨.

(٣) المجتمع ع ٩٠٦ (١٤٠٩/٧/٢٢ هـ) ص ٤٧ بقلم علي عبد العزيز حسنين.

الحركة الإسلامية؛ ٣).

- الشهيدان: حسن البنا وسيد قطب.- ط٣.- المنصورة، مصر: دار الوفاء، ١٤١٠ هـ، ٧٩ ص.

صلاح عبد الصبور

(١٣٥١ - ١٤٠١ هـ = ١٩٣٢ - ١٩٨١ م)

شاعر كبير، مؤسس مدرسة الشعر الحر في مصر.

صلاح عبد الصبور

ورد اسمه على ديوانه «الناس في بلادي»: صلاح الدين.

بدأ حياته الأدبية بكتابة القصة القصيرة، واتجه حقيقة إلى الشعر عام ١٩٥٣ م، ومنذ ذلك الحين ظهرت عليه بواكير النباهة وأحاسيس الشعراء، فأكثر من قراءة الشعر والكتب الفلسفية والنفسية، وقلَّب عينيه على شتى صنوف المعرفة.

وأول ما نظم الشعر عندما قلَّد إبراهيم ناجي ومحمود حسن إسماعيل، وسرعان ما عاف أكثر هذا واتجه يقرأ الشعر الغربي، وركز على شعر إيليوت وكافكا، وكان هذا الاتجاه الذي سار فيه إيذاناً بهجر الشعر العربي العامودي، بأوزانه وأعاريضه. وظل هكذا يؤسس للشعر الحرّ ويدافع عنه.

عمل بعد تخرجه من الجامعة في الصحافة الأدبية والسياسية، والتحق بمجلة «روز اليوسف»، وعلى صفحاتها نشر أحاديث نمت عن اتجاهه الجديد، وخاض معارك حامية مع الأديب الكبير عباس محمود العقاد حول قضية الشعر والتجديد فيه.

وقد أدرج اسمه في القائمة السوداء التي أصدرها مكتب مقاطعة إسرائيل، لأنه قابل يهوداً، صحفيين وغيرهم، بحكم منصبه الحكومي.

كما وجه إليه نقد كثير من حيث تعرضه لبعض أمور الدين وغمزه لأشياء واستهزائه بمقدسات.. منها قوله عن الرسول ﷺ وهو يخاطب زوجه خديجة رضي الله عنها (كما في ديوانه الإبحار في الذاكرة ص ٤٣ فما بعد): دَثريني. زمليني.. وخذيني بين نهديك وضميني فلا يجد الصوت الإلهي طريقاً لصمارخي أو عيوني.. زمليني.. لا تضيعيني وقد ضاع يقيني)!!.

توفي في سهرة أقيمت في بيت صديقه الشاعر أحمد عبد المعطي حجازي، إثر تعرضه لهجوم ونقد من أحد الأدباء الذين كانوا في السهرة.. ولم يحتمل قلبه، فمات في الحال.

ومما كتب فيه:

- أليوت وأثره على عبد الصبور والسياب/ محمد شاهين.- بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
- صلاح عبد الصبور: الحياة والموت/ نبيل فرج.- القاهرة: المركز القومي للفنون التشكيلية، ١٤٠٥ هـ.
- قيم فنية وجمالية في شعر صلاح عبد الصبور: دراسة تحليلية وجمالية حول الفن والفكر/ مديحة عامر.- القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٤ هـ.
- ظواهر نحوية في الشعر الحر: دراسة نصية في شعر صلاح عبد الصبور/ محمد حماسة عبد اللطيف.- القاهرة: مكتبة الخانجي.

أعماله ومؤلفاته:

(أ) الشعر.

- ديوان الناس في بلادي ١٩٥٧ م.
- ديوان أقول لكم ١٩٦١ م.
- ديوان أحلام الفارس القديم ١٩٦٤.
- شجر الليل ١٩٧٠.
- تأملات في زمن جريح ١٩٧٠ م.

(ب) المسرحيات:

- مأساة الحلاج ١٩٦٥ م.
- مسافر ليل ١٩٦٧ م.
- الأميرة تنتظر ١٩٦٩ م.
- ليلى والمجنون ١٩٧٠ م.

(ج) الدراسات:

- أصوات العصر ١٩٦٠ م.
- ماذا يبقى منهم للتاريخ ١٩٦١ م.
- حتى نقهر الموت ١٩٦٣ م.
- قراءة جديدة لشعرنا القديم ١٩٦٨.
- حياتي في الشعر ١٩٦٩ م.
- وتبقى الكلمة ١٩٦٩ م.
- علي محمود طه: دراسة ومختارات ١٩٦٩ م[1].

صلاح عبد الكريم

(١٣٤٤ - ١٤٠٩ هـ = ١٩٢٥ - ١٩٨٨ م)

فنان تشكيلي.

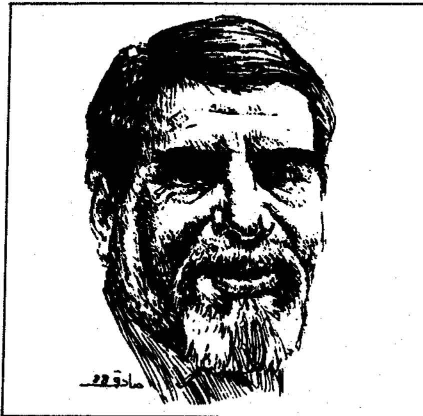

صلاح عبد الكريم

(١) عالم الكتب مج ٢ ع ٣، الفيصل ع ٢٠٩ (ذو القعدة ١٤١٤ هـ)، المجتمع ع ٥٤٠ (١٤٠١/١٠/٢٥ هـ) ص ٥٥، وع ٩٣٧ (١٤١٠/٣/١٧ هـ) ص ٥٤ - ٥٥. وله ترجمة في: ١٣ رجلاً وصحفية ص ٢٥، ومع الرواد ص ١٥٣، ومصور أعلام الفكر العربي ١/٧٠، مملكة الشعراء ص ٤٥، معجم أعلام المورد ص ٢٨١.

عميد كلية الفنون الجميلة بمصر، أحد كبار الفنانين التشكيليين فيها.

ولد في «بلد السواقي السبع» بالفيوم.. وفي القاهرة التحق بالمدرسة النموذجية الثانوية.. وفي عام ١٩٦٤ م حصل على وسام الاستحقاق من الطبقة الأولى في الفنون، وبعدها بعام حصل على جائزة الدولة التشجيعية في النحت والزخرفة. وقد قام بتصميم ديكورات أكثر من ٦٥ مسرح وأوبريت، منها «شمس النهار» و«السلطان الحائر» لتوفيق الحكيم[١].

صلاح محمد نصر

(٠٠٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٢ م)

مدير المخابرات في مصر (انظر المستدرك).

تاريخه حافل بالصفحات السوداء وتعذيب الناس..

وعندما اتهمه زملاؤه بالأفعال الشنيعة التي ارتكبها، ردَّ عليهم بالمثل، واتهمهم بمثل ما اتهموه به في كتابه: «عملاء الخيانة وحديث الإفك»!.

ومما كتب فيه:

- صلاح نصر: الأسطورة والمأساة/ حسنين كروم.ـ القاهرة: مكتبة كمال الدين، ١٣٩٦ هـ.
- صلاح نصر يتذكر: المخابرات والثورة/ عبد الله إمام.ـ القاهرة: مؤسسة روز اليوسف، ١٤٠٤ هـ.

ومن مؤلفاته:

- الحرب الثورية الشيوعية: الغزو الشيوعي.ـ ط٢.ـ القاهرة: الوطن العربي، ١٤٠٥ هـ.
- الحرب النفسية: معركة الكلمة والمعتقد.ـ ط٢.ـ القاهرة: الوطن العربي، ١٤٠٨ هـ.
- عملاء الخيانة وحديث الإفك.ـ القاهرة: الوطن العربي، ١٣٩٥ هـ.
- الحرب الخفية: فلسفة الجاسوسية ومقاومتها.ـ ط٢.ـ القاهرة: الوطن العربي، د.ت.

صلاح مخيمر

(١٣٤١ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٢٢ ـ ١٩٨٨ م)

عالم نفس، ضابط عسكري.

ولد في المنيا بمصر، وحصل على الثانوية من القسم الأدبي ـ شعبة الفلسفة عام ١٩٣٩.. وفي الكلية الحربية زامل جمال عبد الناصر، وحصل على دبلوم العلوم العسكرية عام ١٩٤٢، وحصل على الجائزة الأولى في رياضيات اللاسلكي..

ثم كان ضابطاً تعليمياً للبطارية، وتحت إمرته مواقع ستة.. وعندما أغارت طائرات الحلفاء.. كان طيار ألماني يقتحم الأنوار الكاشفة، ويضرب ضربته ليصاب هذا الضابط بإصابات قاتلة.. فقد البصر، وفقد مقدمة الذراع الأيسر، وأصيب بشظايا في كافة أجزاء الجسم.. ولم تلتئم الجراح إلا بعد سنوات.

ويلتحق بكلية الآداب قسم الفلسفة فيحصل على الليسانس عام ١٩٤٨، وقُبل في بعثة دراسية إلى السوربون في فرنسا، فحصل منها على شهادة علم النفس العام، والتربوي، والاجتماعي، ودبلوم الدراسات العليا، وحصل على العضوية العامة في الجمعية الفرنسية للروشاخ بباريس عام ١٩٥٤، وحصل على دكتوراه الدولة عام ١٩٥٧ ثم كان عضواً في الجمعية المصرية للمعالجين النفسيين، وعضو لجنة علم النفس بالمجلس الأعلى للآداب والفنون والعلوم الاجتماعية، وعضو لجنة ترقية الأساتذة بكليات التربية في مصر. وتوفي في الثالث من فبراير (شباط)[٢].

وله بحوث وكتب عديدة، ترجمة وتأليفاً، منها:

- الأنا وميكانيزمات الدفاع/ تأليف انا فرويد (ترجمة بالاشتراك مع ميخائيل رزق وتقديم مصطفى زيور).ـ القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٣٩٢ هـ، ١٨٨ ص.ـ (المؤلفات الأساسية في التحليل النفسي).
- رعاية المكفوفين نفسياً واجتماعياً ومهنياً/ تأليف توماس. ج. كارول (ترجمة وتقديم).ـ القاهرة: عالم الكتب؛ القاهرة؛ نيويورك: مؤسسة فرانكلين، ١٣٨٩ هـ، ٤٨٢ ص.
- علم نفس الجشطلت/ تأليف بول جييوم (ترجمة بالاشتراك مع عبده ميخائيل رزق ومراجعة يوسف مراد).ـ القاهرة: مؤسسة سجل العرب: وزارة التعليم العالي، ١٣٨٣ هـ، ٣٤٢ ص.
- الدعاية السياسية/ جان ماري دوميناك (ترجمة بالاشتراك مع عبده ميخائيل رزق).ـ القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- المجال الفيزيائي والمهني للمكفوفين، ١٣٨٠ هـ.
- تاريخ تأهيل المكفوفين، ١٣٨٠ هـ.
- الأنماط الانفعالية للمكفوفين، ١٣٨١ هـ.
- دراسات في القومية العربية، ١٣٨٣ هـ.
- الاشتراكية العربية: ماركس يدحض الماركسية، ١٣٨٤ هـ.
- سيكولوجية المرأة/ ماري بونابرت، ١٣٨٢ هـ.
- سيكولوجية الشخصية، ١٣٨٨ هـ.
- المدخل إلى سيكولوجية التعلم، ١٣٨٧ هـ.
- المدخل إلى علم النفس الاجتماعي، ١٣٨٨ هـ.
- المدخل إلى الصحة النفسية، ١٣٨٨ هـ.
- نحو نظرية ثورية في التربية.

---

(١) الشرق الأوسط ٢٧/٤/١٤٠٩ هـ، هؤلاء حاورهم مفيد فوزي ٢/١٣١.

(٢) إرادة لا تعرف المستحيل: هؤلاء تحدوا الصعاب ص ٤٧ ـ ٦٨.

- التحليل النفسي للعصاب، ١٣٨٩ هـ.
- خمس حالات في التحليل النفسي/ فرويد (ترجمة)، ١٣٩٢ هـ.
- في العلاج السلوكي والظاهرياتي/ ديفد مارتن (ترجمة)، ١٣٩٢ هـ.
- سيكولوجية الإشاعة (ترجمة)، ١٣٩٩ هـ.
- الإيجابية كمعيار وحيد وأكيد لتشخيص التوافد عند الراشدين، ١٤٠٤ هـ.

صلاح الدين البيطار

(١٣٣١ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩١٢ ـ ١٩٨٠ م)

سياسي، حزبي.

ولد في دمشق، وفيها تلقى تعليمه الأولي، ثم أكمل تعليمه في جامعة السوربون بباريس حيث نال شهادتها في الفلسفة.

أثناء إقامته في باريس التقى بميشيل عفلق الذي كان هو الآخر يدرس هناك، حيث استهوتهما الأفكار الاشتراكية والعلمانية.

وفي عام ١٩٣٥ م عاد إلى سوريا فعمل بالتدريس الذي سعى من خلاله إلى نشر أفكاره.

وأثناء تلك الفترة أخذ البيطار وعفلق يعقدان اجتماعات سياسية سرية، ثم تخليا عن التدريس عام ١٩٤٢ م وتفرغا للعمل السياسي.

وبنهاية الانتداب الفرنسي وبدء استقلال سورية قاما بنشر صحيفة، ووضعا برنامجاً سياسياً، ثم أعلن تأسيس حزب البعث العربي في نيسان ١٩٤٧ م، وكانا أبرز شخصين فيه.

عام ١٩٥٢ غادر سوريا عقب الانقلاب الذي قام به أديب الشيشكلي، ثم عاد وأصبح عضواً في (حزب البعث العربي الاشتراكي) الذي تشكل بعد اندماج حزب البعث مع الحزب الاشتراكي الذي كان يتزعمه أكرم الحوراني.

وعقب الإطاحة بالشيشكلي عام ١٩٥٤ م انتخب البيطار عضواً في البرلمان.

ثم أصبح عام ١٩٥٦ م وزيراً للشؤون الخارجية، كما أصبح وزيراً للثقافة والإرشاد الوطني خلال عامي ١٩٥٨ ـ ١٩٥٩م.

في عام ١٩٦٣ م تولى رئاسة الوزراء في حكومة أمين الحافظ، كما عمل رئيساً للوزراء ووزيراً للخارجية من يناير إلى فبراير ١٩٦٦ م.

وقد اعتقل البيطار وعفلق في الانقلاب الذي وقع في فبراير عام ١٩٦٦ م إلا أنهما استطاعا الهرب، فذهب البيطار إلى لبنان، في حين توجه عفلق إلى أمريكا الجنوبية. وقد فصل الاثنان غيابياً من حزب البعث السوري في أكتوبر من ذلك العام.

وفي يناير ١٩٧١ م حوكما غيابياً، وحكم عليهما بالإعدام، إلا أن ذلك الحكم ألغي فيما بعد.

ومع بداية عام ١٩٨٠ م أقام في باريس، وأصدر هناك صحيفة سياسية معارضة نصف شهرية أسماها (الإحياء العربي).

وفي ٢١ يوليو (تموز) اغتيل أمام مكتب مجلة «الإحياء العربي» في باريس[1].

(١) أعلام في دائر الاغتيال ص ١٤٤ ـ ١٤٥، المجتمع ع ٥٧٠ (١٨/٧/١٤٠٢ هـ) ص ٢١. وله ترجمة في الموسوعة الصحفية العربية ١/٩٤.

حرف الضاد

ضياء الحسن الأعظمي القاسمي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٩ م)

عالم، محدِّث، محقِّق.

أحد أبناء الجامعة الإسلامية، دار العلوم ـ ديوبند، أستاذ الحديث والفقه في دار العلوم ندوة العلماء ـ لكهنؤ.

تلقى التعليم في مدينة «مئو» ثم في الجامعة الإسلامية دار العلوم ـ ديوبند، حيث حاز منها على شهادة الفضيلة، ثم التحق بدار العلوم ندوة العلماء، وتلقى منها شهادة الاختصاص في اللغة العربية وآدابها.

وتنقل مدرساً في عديد من المدارس والجامعات الإسلامية في الهند، ثم استقر به النوى في دار العلوم ندوة العلماء، وقد قضى مدة بالمكتب الإسلامي في بيروت لتحقيق أعمال طباعة كتاب «مصنف ابن عبد الرزاق» بتحقيق العلامة المحدث حبيب الرحمٰن الأعظمي.

يقول فيه نور عالم خليل الأميني:

«كان يتمتع بصلاح العالم ورزانة المؤمن ووقار ذوي العلم، كان يخزن لسانه إلا فيما يعنيه، ما وجدت أحداً فيمن عشتهم أكثر احتراماً لمشاعر الناس وعواطف زملائه وجلسائه منه، كان مجبولاً على تعظيم أهل العلم، وعلى حب الناس، والعطف على الصغير، ومواساة الصديق ويحتضن في صدره قلباً رؤوفاً رحيماً. دراسته للحديث وفنونه كانت عميقة واسعة، وقد قام بتدريس الحديث الشريف والعلوم المتعلقة في ثقة، وكان يتمتع بقدرة كافية على إقناع الطلاب وكان الطلاب يحبونه ويجلونه لعلمه وفضله وتقواه وجدواه».

ويقول عبيد الله الكيرالوي: كان بارعاً، متبحراً في علم الحديث، رزيناً، حليماً، أبيَّ النفس، تبدو على ملامحه آثار الكفاية والخبرة كثير الصمت لكنه يملك ناصية البيان حينما يقوم بالتدريس في الحديث.

وافاه الأجل في ٢ كانون الثاني (يناير) في مدينة لكهنؤ بعد مرض السكر المؤذي الذي امتص قواه كالإسفنج، ونقل جثمانه إلى وطنه مدنية «مئو» أعظم جراه بولاية «أترابراديش» حيث دفن بعد ما صلى عليه خلق كثير.

وكان في نحو ٥٠ من عمره[1].

من الله سبحانه وتعالى! والسلام عليكم وعلى الأهل والأولاد وعلى جميع الموظفين ورحمة الله وبركاته

ضياء الحسن الأعظمي

٢٢/٢/٤٠٧

ضياء الدين حمزة رجب

(١٣٣٠ ـ ١٣٩٦ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٧٦ م)

شاعر، مؤرِّخ، قاض، مستشار شرعي.

ولد في المدينة المنورة. درس في المدارس الأميرية، وفي المسجد النبوي على الشيخ محمد الطيب الأنصاري. اشتغل بعد تخرجه بالتدريس في المدينة المنورة. اشترك في تحرير صحيفة المدينة في بداية صدورها. ساهم بشعره وبحوثه ودراساته العلمية والأدبية في الصحف المحلية، وكان يكتب عموداً يومياً في جريدة «البلاد» تحت عنوان «قطوف»، وكتب في «المدينة» أيضاً عموداً ثابتاً بعنوان «رذاذ». ونظم أول قصيدة سنة ١٣٣٤ هـ عندما كان في الرابعة عشرة من عمره.

ضياء الدين حمزة رجب

عُيِّن في عام ١٣٩١ هـ قاضياً بمدينة العلا، ثم عين مستشاراً قضائياً لأمانة العاصمة، فعضواً لمجلس الشورى، ثم عاد إلى الاشتغال بالمحاماة، حيث كان له مكتب للمحاماة والاستشارات القضائية والقانونية.

توفي بالرياض في ٢٤ صفر.

صدر فيه كتاب بعنوان: شعر ضياء

---

(١) الداعي (الجامعة الإسلامية ـ الهند) ع ٩ ـ ١٠ تاريخ ١ ـ ١٤٠٩/٦/١٦ هـ، الرائد (الهند) ١٥ تاريخ ٦ ـ ٦/٢٣ و ١٤٠٩/٧/٩ هـ، البعث الإسلامي مج ٣٤ ع ١.

الدين رجب بين الموقف والصياغة/ عبد الله أحمد باقازي.ـ المدينة المنورة: النادي الأدبي، ١٤١٢ هـ، ١٣٩ ص.

له كتب عديدة، لم يصدر منها في حياته شيء، بل صدر ديوانه بعد وفاته بسنوات، وهو:

- ديوان ضياء الدين رجب.ـ جدة: دار الأصفهاني للطباعة، المقدمة ١٤٠٠ هـ، ٤٥٦ ص، (وهو يحوي ثلاثة دواوين له، هي: زحمة العمر، سبحات، رثاء).
- وله من الدواوين مما لم يطبع: النور الظامىء، الظمأ المنير، سراب، أسراب، الصاعقة.

وله من المخطوط أيضاً:

- وقفة في ديار ثمود (ذكر أنه تعب فيه، واستغرق تأليفه زمناً طويلاً، ويقع في ٧٠٠ ص).
- اليوميات (٢ مج).
- عشرة أعوام في عشرة فصول (مجموعة دراسات تاريخية).
- مذكرات قاض.
- الفقه الإسلامي حقيقة وشريعة (بحث مقارن عن القوانين الوضعية والتشريع الإسلامي).
- نصف قرن يتكلم[١].

ضياء الحق = محمد ضياء الحق.

ضياء الرحمٰن

(٠٠٠ ـ ١٤٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨١ م)

رئيس جمهورية باكستان الشرقية (بنجلادش).

قتل في ٢٦ رجب، وتولى الحكم مكانه الجنرال حسين محمد إرشاد[٢].

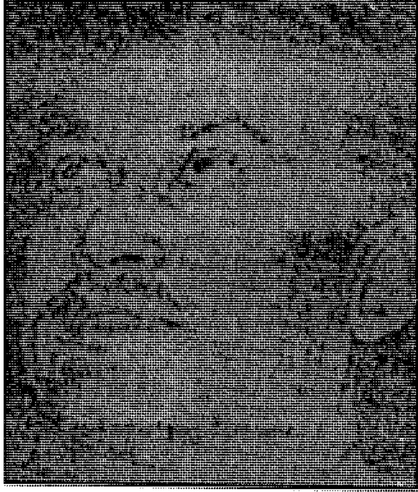

ضياء الرحمن

(١) من ديوانه المذكور، ومعجم المطبوعات العربية: المملكة العربية السعودية ١/٤٨٦، شعراء من الجزيرة العربية ١/١٧٥.

(٢) وينظر موضوع: «من مجيب الرحمن إلى ضياء الرحمن .. وحكام بخلاديش على الطريق ضد الإسلام» في مجلة الدعوة (مصر) ع ٣٩٧ (جمادى الأولى ١٣٩٨ هـ) ص ٤٧.

حرف الطاء

طارق بن تيمور آل سعيد

(١٣٤١ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩٢٢ ـ ١٩٨٠ م)

أمير، عسكري، سياسي.

تلقى علومه في استانبول بتركيا وفرانكفورت بألمانيا، عاد إلى عُمَان عام ١٩٣٧، تلقى علوماً عسكرية إضافية بكلية الشرطة بالهند، ودرس العلوم الإدارية. قاد حملة عسكرية للدفاع عن الجبل الأخضر في الفترة ١٩٥٤ ـ ١٩٥٧، وعُرف بالشجاعة. عمل منسقاً إدارياً لوزارة الداخلية ومفتشاً للولاة في الفترة ١٩٥٧ ـ ١٩٦٢. وعندما تولى السلطان قابوس مقاليد الحكم عام ١٩٧٠ عيّنه رئيساً للوزراء، ثم رئيساً لمجلس محافظي البنك المركزي العماني، ومستشاراً للسلطان للشؤون السياسية[١].

(١) دليل أعلام عُمان ص ١٠٣.

الطاهر أحمد الزاوي

(١٣٠٨ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٨٩٠ ـ ١٩٨٦ م)

الباحث، اللغوي، المؤرخ، مفتي ليبيا بعد الثورة.

قدّم عصارة عمره للإسلام واللغة العربية والتاريخ.

ولد في قرية الحرشا بالقرب من الزاوية، والتحق بالأزهر عام ١٩١٤، وأخذ عن أساتذته محمود خطاب محمد الشريقي، والدسوقي العربي، وعلي الجهاني المصراتي. ثم رجع إلى طرابلس عام ١٩١٩ م مشاركاً في الجهاد حتى عام ١٩٢٤، حيث تغلب الطليان في ذلك العام على طرابلس، فهاجر إلى مصر كرة أخرى والتحق بالأزهر، ونال الشهادة العالية عام ١٩٣٨ م. وقد أصدر بعض مؤلفاته بأسماء مستعارة في مصر، بسبب الحد من نشاط الليبيين المهاجرين إلى مصر. وكانت الأسماء المستعارة التي يستعملها هي: الشيخ عبد الحميد محمود، ومحمد محمود.

وقد أثرى المكتبة بمجموعة من الكتب الجادة، وعرف بترتيبه القاموس المحيط للفيروزآبادي على غرار المصباح المنير للفيومي وأساس البلاغة للزمخشري وغيرهما من كتب اللغة، وبقي مع هذا العمل أكثر من عشرين عاماً (١٩٣٨ ـ ١٩٥٩ م)، وهو عمل علمي ضخم، بلغ أكثر من ثلاثة آلاف صفحة (٤ مج). ثم اختصره ورتبه على طريقة مختار الصحاح والمصباح المنير عام ١٩٦٤ م وسماه «مختصر القاموس»، وعني بأن يكون مقتصراً على متن اللغة مما يتصل بالمسائل العلمية وضبط الكلمات والأفعال..

وعمد على دراسة تاريخ ليبيا وجهاد أبطالها.

وقد رفع إدريس السنوسي عليه قضية أمام النيابة المصرية بسبب كتابه عمر المختار، ولكن القضية حفظت[٢].

(٢) أعلام القرن الرابع عشر الهجري ١/١١٣ ـ ١١٩، دليل المؤلفين العرب الليبيين ص ١٦٩ ـ ١٧٣.

من أعماله المطبوعة:

- مختصر خليل في فقه إمام دار الهجرة الإمام مالك بن أنس رضي الله عنه (تصحيح وتعليق).ـ القاهرة: دار إحياء الكتب العربية،ـ ١٣٦ هـ، ٣٦٠ ص.
- المنهل العذب: تاريخ طرابلس الغرب/ أحمد بك النائب (إشراف).ـ د.م.د.ن.
- معجم البلدان الليبية، ١٣٨٨ هـ.
- مختار القاموس: مرتب على طريقة مختار الصحاح.. طرابلس الغرب؛ تونس: الدار العربية للكتاب، ١٤٠٣ هـ، ٦٧٧ ص.
- ترتيب القاموس المحيط على طريقة المصباح المنير وأساس البلاغة.ـ ط٢.ـ القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ١٣٩٠ هـ، ٤ مج.

ط٣.ـ طرابلس الغرب؛ تونس: الدار العربية للكتاب، ١٤٠٠ هـ، ٤ مج.

- ولاة طرابلس من بداية الفتح العربي إلى نهاية العهد التركي.ـ بيروت: دار الفتح؛ ليبيا: محمد الرماح بشينة، ١٣٩٠ هـ، ٢٩٥ ص.
- تاريخ الفتح العربي في ليبيا.ـ ط٣.ـ بيروت: دار الفتح: دار التراث العربي، ١٣٩٢ هـ، ٤١٦ ص.
- الكشكول/ بهاء الدين العاملي (تحقيق).ـ القاهرة: دار إحياء الكتب العربية؛ الرياض: توزيع دار اللواء، المقدمة ١٣٨١ هـ، ٢ مج.
- تاريخ طرابلس الغرب، المسمى،

التذكار فيمن ملك طرابلس وما كان بها من الأخبار. وهو شرح لابن غلبون على قصيدة لأحمد بن عبد الدائم (تصحيح وتعليق).ـ القاهرة: المطبعة السلفية ومكتبتها، ١٣٤٩ هـ، ٢٣٢ ص.

- منظومة الفروخي في الكلمات التي تنطق بالظاء والضاد (تحقيق وشرح).ـ بيروت: دار الفتح، ١٤٠٤ هـ، ٢٩ ص.
- النهاية في غريب الحديث والأثر/ أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري بن الأثير (تحقيق بالاشتراك مع محمود محمد الطناحي).ـ القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ١٣٨٣ هـ، ٥ مج.
- جهاد الأبطال في طرابلس الغرب، ٧٠ ـ ١٣٧٢ هـ.
- أعلام ليبيا.
- ديوان البهلول/ أحمد حسن البهلول (تحقيق).
- الكتاب الأبيض في وحدة طرابلس وبرقة.ـ القاهرة: دار الأنوار، ١٩٤٩م، ٦٣ ص.
- مجموع فتاوى.ـ بيروت: دار الفتح، ١٣٩٣ هـ، ٢٨٦ ص.
- الضوء المنير المقتبس في مذهب الإمام مالك بن أنس/ محمد الفطيسي (تحقيق).ـ القاهرة: دار الكتاب العربي، ١٣٨٨ هـ، ١٤٠ ص.
- نبذة عن أعمال إيطاليا في طرابلس الغرب.ـ القاهرة: د. ت (بالاسم المستعار عبد الحميد محمود).
- تقرير بشأن القضية الطرابلسية وما يتصل بها من أعمال الإنجليز في طرابلس: ترفعه اللجنة الطرابلسية بالقاهرة إلى جامعة الدول العربية والهيئات الإسلامية (بالاشتراك).ـ القاهرة: اللجنة الطرابلسية، ١٣٦٥هـ، ٣١ ص.

طاهر جاووت

(٠٠٠ ـ ١٤١٣ هـ؟ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٣ م)

كاتب.

من الجزائر.

له مؤلفات باللغة الفرنسية.

قتل في أحداث الجزائر.

طاهر أبو رغيف

(٠٠٠ ـ ١٣٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٧ م)

عالم من مدينة البصرة.

اغتيل في ٢٦ أيار (مايو)(١).

طاهر عبد الحكيم

(١٣٤٨ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٢٩ ـ ١٩٩٥ م؟)

صحفي، كاتب سياسي، ناشر.

ولد في الدقهلية بمصر، وتعلم في المنصورة، ثم حصل على الإجازة في الأدب الإنكليزي من جامعة القاهرة. عمل بجريدة المساء ثم الجمهورية، وانتقل إلى بيروت حيث أسند إليه قيادة مركز التخطيط الفلسطيني التابع لمنظمة التحرير. كما عمل بجريدة الثورة في بغداد. انتقل إلى باريس فحصل على درجة الدكتوراه من السوربون. رجع بعدها إلى وطنه فأسس دار «فكر» للنشر(٢).

من مؤلفاته:

- حول حرب تشرين والتسوية الأمريكية.ـ بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
- طه حسين: مائة عام من النهوض العربي (في الذكرى المئوية لمولده).ـ القاهرة: دار الفكر للدراسات.
- اضطهاد الزنوج في أمريكا.
- التجربة النضالية الفيتنامية.
- الشخصية الوطنية المصرية: قراءة جديدة لتاريخ مصر.ـ القاهرة؛ باريس: دار الفكر للدراسات والنشر، ١٤٠٦ هـ، ٢٤٢ ص.

طاهر عبد الرحمن زمخشري

(١٣٣٢ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩١٣ ـ ١٩٨٧ م)

شاعر.

ولد بمكة المكرمة، وتلقى تعليمه بمدرسة الفلاح فيها، وبدأ حياته العلمية أستاذاً بمدرسة دار الأيتام بالمدينة المنورة (دار التربية الاجتماعية حالياً)، تقلب في عدة وظائف حكومية، عمل بالمطبعة الأميرية (المطبعة الحكومية حالياً) ثم عمل موظفاً بأمانة العاصمة وبلدية الرياض، وديوان الجمارك، ثم مسئولاً بالإذاعة السعودية التي ساهم فيها مساهمة فعالة.. وخلال ذلك قدم برامج عديدة من أهمها برنامج الأطفال (بابا طاهر) الذي التصق باسمه وأصبح معروفاً به، وهو أول من أصدر مجلة سعودية للأطفال باسم «الروضة».

طاهر زمخشري

عمل بالصحافة فترة طويلة.. وكتب الشعر في فترة مبكرة من حياته. وكتب القصة القصيرة والطويلة، وكتب في الاجتماعيات والدراسات الأدبية.. وكان أول نتاج نشره «المهرجان» وهو مجموعة من القصائد والخطب التي جمعها بمناسبة أول رحلة للملك فيصل

(١) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص ٦٦.
(٢) آفاق الثقافة والتراث ع ٨ ص ١١٥.

ابن عبد العزيز إلى أمريكا.

أصدر أكثر من ١٧ ديواناً شعرياً.. وهو أحد الشعراء الذين اشتهروا في الصعيد العربي.

تقاعد في وقت مبكر من حياته ليتفرغ لطبع دواوينه.. وعشق الفن منذ بداية حياته واكتشف العديد من الفنانين. له عدد كبير من الأغنيات يغنيها فنانون سعوديون وفنانون عرب..

نال جائزة الدولة التقديرية في الأدب سنة ١٤٠٧ هـ.

ويحضرني فيه أمران:

- أذكر أنني قرأت في بعض الصحف - عقب وفاته - أن آخر كلماته على فراش الموت كان قوله: سأبقى أغني.. وأغني!

أخبرني الأديب الراحل عبد العزيز الرفاعي أنه كان يعول أيتاماً، وأنه لم يعرف عنه ذلك إلا بعد وفاته!

ومن المعروف عنه أنه أصيب بصدمة عصبية كبيرة أثرت على تصرفاته، حتى نقل إلى مصر للاستشفاء، وكان مشرفاً أثناءها على إحدى المجلات.

وأمضى سنواته الأخيرة في تونس.. وتوفي في الثاني من شهر شوال.

ومما كتب فيه:

- طاهر زمخشري: حياته وشعره/ عبد الله عبد الخالق مصطفى - مكة المكرمة: النادي الأدبي، [١٤٠١ هـ]، ١٩٧ ص.
- مظاهر في شعر طاهر زمخشري - الرياض: دار الفيصل الثقافية، ١٤٠٨ هـ، ١٨٧ ص[١].

ومن دواوينه الشعرية:

- أغاريد الصحراء - القاهرة: توزيع مؤسسة المطبوعات الحديثة، ١٣٧٨ هـ، ١٥٩ ص.
- الأفق الأخضر - تونس: الشركة التونسية للتوزيع، ١٣٩٠ هـ.
- ألحان مغترب - بيروت: دار الأندلس، ١٣٨٣ هـ، ١٨٩ ص.
ط ٢ - جدة: تهامة، ١٤٠٢ هـ، ١٨٩ ص - (الكتاب العربي السعودي؛ ٦٥).
- أنفاس الربيع - القاهرة: دار الكتاب العربي، [١٣٧٤ هـ]، ١٦٥ ص.
- جدة عروس البحر - الرياض: مطابع الشرق.
- حقيبة الذكريات - تونس:؟، ١٣٩٧ هـ، ٢٠٣ ص.
- رباعيات صبا نجد - جدة: شركة المدينة للطباعة، ١٣٩٣ هـ، ١٢٣ ص.
ط ٢ - تونس: الشركة التونسية للتوزيع، ١٤٠٠ هـ، ١٢٧ ص.
- الشراع الرفاف - تونس: الشركة التونسية لفنون الرسم، ١٣٩٤ هـ، ٢٢٣ ص.
- عبير الذكريات - جدة: تهامة للنشر، ١٤٠٠ هـ، ١٩٢ ص - (الكتاب العربي السعودي؛ ٢٥).
- على الضفاف - القاهرة: دار الكتاب العربي، ١٣٨١ هـ، ١٧٦ ص.
- عودة الغريب - القاهرة: مطبعة المدني، ١٣٨٣ هـ، ١٧٤ ص.
- العين بحر - جدة، ١٣٨٩ هـ.
- مجموعة الخضراء - جدة: تهامة للنشر، ١٤٠٢ هـ، ٩٣٠ ص.
- مجموعة النيل - جدة: تهامة للنشر، ١٤٠٤ هـ، ٧٤١ ص.
- مع الأصيل - تونس: الشركة التونسية للتوزيع، ١٤٠ هـ، ١٣٣ ص.
- معازف الأشجان - تونس: الشركة التونسية للتوزيع، ١٣٩٦ هـ.
- همسات - القاهرة: مطبعة دار التأليف، ١٣٧٢ هـ ٩٦ ص.

(١) وله ترجمة طويلة في: أدباء سعوديون ص ٢٢٣ - ٢٤١، والاثنينية ص ٤١ - ٦٠، وشعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ١/١٠٩، وموسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ١/٤٢١، ومن أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١/٧٣.

الطاهر بن عمار

(١٣٠٧ - ١٤٠٥ هـ = ١٨٨٩ - ١٩٨٥ م)

رئيس الوزارة التونسية قبل الاستقلال.

ولد بتونس، واشتهرت أسرته بتعاطي الزراعة... كان من مؤسسي الحزب الحر الدستوري التونسي بقيادة الشيخ عبد العزيز الثعالبي، وانتخب عضواً في اللجنة التنفيذية للحزب[٢]..

طاهر أبو فاشا

(٠٠٠ - ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٩ م)

شاعر.

وهو أحد خريجي دار العلوم ١٩٣٩ م. اهتم في حياته بالشعر وبخاصة الشعر الديني، إلا أنه اكتسب شهرته من خلال ارتباط اسمه بحلقات «ألف ليلة وليلة» التي تعود الناس على سماعها، وبخاصة في مصر، خلال شهر رمضان المبارك منذ الخمسينات عبر الإذاعة، يقوم بإعداد هذه الحلقات للتلفزيون. مات في شهر شوال عن عمر يناهز الثمانين عاماً[٣].

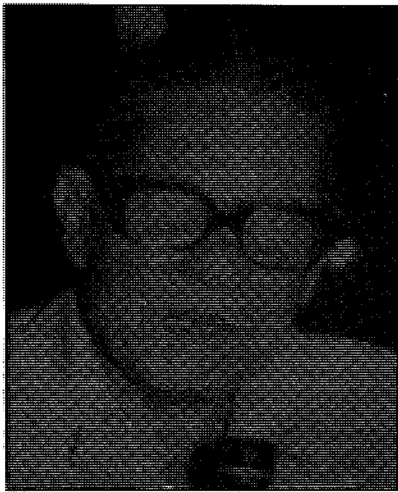

طاهر ابو فاشا

من أعماله:

- الذين أدركتهم حرفة الأدب - القاهرة: دار الشروق، ١٤٠١ هـ،

(٢) مشاهير التونسيين ص ٢٨٠ - ٢٨١.

(٣) الفيصل - ذو القعدة ١٤٠٩ هـ. وله ترجمة في عمالقة ظرفاء ص ٦٩ - ٨٠، وهؤلاء عرفتهم ص ٣٨ الرياض (٥/١٢/١٤٠٦ هـ).

١٨٩ ص.
- ألف يوم ويوم.
- العشق الإلهي - القاهرة: دار المعارف، ١٤٠٦ هـ، ١٥٩ ص - (اقرأ؛ ٥١٣).
- الليالي.
- مقامات بيرم التونسي (تحقيق).

الطاهر القصار

(١٣١٢ - ١٤٠٨ هـ = ١٨٩٤ - ١٩٨٨ م)

شاعر متمكن.

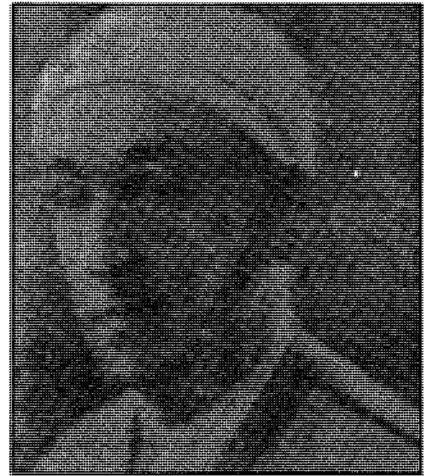

الطاهر القصار

درس في رحاب جامع الزيتونة بتونس، وباشر التدريس هناك، وكان أحد أعضاء المجلة الزيتونية البارزين.

نظم الشعر في جميع الأغراض، وعُرف بغزارة عطائه الشعري، وفيض قريحته، وحسن بيانه.

وكان متمسكاً بأصول اللغة العربية، مدافعاً عنها بشعره ولسانه، محافظاً على شكل القصيدة العربية المتكاملة ذات البناء المتين المقامة على بحور الخليل، وقد عكس في شعره تطلعات الأمة وتوقعها إلى غد أفضل.

من آثاره:
- ديوان القصار - تونس، ٩١ - ١٣٩٤ هـ، ٢ مج.
- في مهب الريح: ديوان شعر.

وله مقامات في الصحف(١).

(١) مشاهير التونسيين ص ٢٨٠ - ٢٨١.

الطاهر قيقة

(١٣٤١ - ١٤١٣ هـ = ١٩٢٢ - ١٩٩٣ م)

كاتب، باحث، فنان.

ولد بقرية تكرونة، ويعدّ من جيل الرواد في تونس، وقد تلقى تعليمه في السوربون خلال الأربعينات الميلادية، ثم عاد إلى بلاده ليسهم في نهضتها الثقافية على امتداد نصف قرن في مجالات: التأليف والتحقيق والبحث والترجمة، حيث كان يجيد أكثر من لغة، وعرف بولعه الشديد للسير الشعبية، كما أدار المركز الثقافي الدولي في مدينة الحمامات ومهرجانها الدولي لسنوات طويلة.

شغل منصب المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

من أعماله: الملحمة الهلالية، «سبع ليال مع كالبيجو»، «الصخرة العالية»، «العين الحديثة»، «دنيا الكلاب»، فضلاً عن دراسات أدبية وتاريخية لم يسعفه العمر لنشر بعضها(٢).

طلعت ياسين همام

(٠٠٠ - ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٤ م)

قائد الجناح العسكري للجماعة الإسلامية في مصر.

قتلته الشرطة في نيسان (أبريل)(٣).

طه إبراهيم العدوي

(١٣٣٦ - ١٤١٥ هـ = ١٩١٧ - ١٩٩٤ م)

شيخ رسامي الكاريكاتير في مصر.

عُرف باسم زهدي العدوي. وما أثبت هو اسمه الحقيقي.

ولد في محافظة الشرقية، وتخرج في كلية الفنون الجميلة عام ١٩٤٢ م، وعمل في معظم صحف مصر ومجلاتها، إلى أن استقر في مؤسسة روز اليوسف التي تصدر مجلتي «روز اليوسف» و «صباح الخير».

أسس عام ١٩٨٥ م جمعية الكاريكاتير المصرية، وظل رئيساً فخرياً لها منذ تأسيسها حتى وفاته(٤).

(٢) الفيصل ع ١٩٩ (محرم ١٤١٤ هـ) ص ١٤١. وع ٢١٠ (ذو الحجة ١٤١٤ هـ) ص ١١٨.

(٣) الوسط ع ١٦٧ (١٩٩٥/٤/١٠).

طه باقر

(١٣٣١ - ١٤٠٤ هـ = ١٩١٢ - ١٩٨٤ م)

عالم آثاري كبير.

ولد في مدينة «الحلّة»، وبعد إكمال دراسته الثانوية درس علم الآثار في المعهد الشرقي بجامعة شيكاغو، وكان من أوائل المتخصصين في الآثار بالعراق. واشتغل ملاحظاً فنياً في مديرية الآثار القديمة قرابة ربع قرن، كما أصبح أميناً للمتحف العراقي، فمديراً عاماً للآثار العراقية، فأستاذاً في قسم الآثار بكلية الآداب بجامعة بغداد، تخرج عليه عدد كبير من رجال الآثار وأساتذته في العراق، كما قام بحفريات آثارية في عدد من المواقع الآثارية، منها حفرياته في «عقرقوف» و «تل حرمل» قرب بغداد، وأماكن أخرى.

انتخب عضواً عاملاً في المجمع العلمي العراقي، وعمل مستشاراً بمصلحة الآثار الليبية، وهو عضو في اتحاد المؤرخين العرب، وعضو في جمعية المؤرخين والآثاريين العراقيين، وقد ساهم في العديد من المؤتمرات الآثارية العربية والعالمية في شؤون الحضارات.

وخلال حياته الحافلة بالعمل والدأب كان متصل الدراسة والبحث والإنتاج، فخلّف تراثاً يدل على سعة علمه. ونشر بحوثاً في كتب مستقلة، وفي مجلة «سومر» [التي تصدرها مؤسسة الآثار العراقية] و «مجلة المجمع العلمي العراقي» ومجلة «آثار عربية»، وغيرها من المجلات العلمية.

توفي في ٢٦ جمادى الأولى.

[وقد صدر فيه كتاب بعنوان: طه باقر: حياته وآثاره - بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ١٤٠٧ هـ،

(٤) الفيصل ع ٢١٤ (ربيع الآخر ١٤١٥ هـ) ص ١٣٧.

١٤٥ ص].

وصدرت له المؤلفات التالية:

- تاريخ العصور القديمة، بغداد، مطبعة وزارة التربية، ١٩٦٣ م [وهو كتاب مدرسي ألفه بالاشتراك مع آخرين].
- مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، ط ٣، مطبعة الحوادث، ١٩٧٣ م، ٢ ج.

ج ١: تاريخ العراق القديم.

ج ٢: حضارة وادي النيل وجزيرة العرب وبلاد الشام وحضارات الأمم القديمة كبلاد إيران واليونان والرومان والسلوقيين.

- من تراثنا اللغوي القديم ما يسمى في العربية بالدخيل، بغداد، مطبعة المجمع العلمي العراقي، ١٩٨٠ م.
- بابل وبورسبا. بغداد، مطبعة الحكومة، ١٩٥٩ م.
- المرشد إلى مواطن الآثار والحضارة، [ألفه بالاشتراك مع فؤاد سفر] ٦ ج، بغداد، مديرية الثقافة والفنون الشعبية، ١٩٦٢ م - ١٩٦٦ م.
- تل حرمل، شادوبوم، القديمة، بغداد، مطبعة الرابطة، ١٩٦٠ م.
- عقرقوف، دوركوريكالزو، بغداد ١٩٥٩ م.
- مقدمة في أدب العراق القديم، بغداد، مطبعة دار الحرية، ١٩٧٦ م.
- ملحمة كلكامش؛ أوديسة العراق الخالدة، بغداد، ١٩٦٢ م.
- ملحمة كلكامش، بغداد، وزارة الثقافة والإعلام، ١٩٧٥.
- ملحمة كلكامش وقصص أخرى عن كلكامش والطوفان، بغداد، وزارة الثقافة والإعلام، ١٩٨٠ م.
- عصور ما قبل التاريخ في ليبيا. في كتاب: ليبيا في التاريخ، أصدره المؤتمر التاريخي لكلية الآداب - الجامعة الليبية (١٦ - ٢٣ مارس ١٩٦٨ م) ص ١ - ٤١.

وترجم الكتب التالية:

- الرافدان. تأليف سيتون لويد، القاهرة، ١٩٤٨ م [بالاشتراك].
- الإنسان في فجر حياته، تأليف دوروثي ديفدسن، بغداد، ١٩٤٥ م [بالاشتراك].
- تاريخ العلم. تأليف جورج سارتون، جـ ١، القاهرة، ١٩٥٧ م [بالاشتراك].
- بحث في التاريخ/أرنولد توينبي، موجز الأجزاء الستة الأولى بقلم د. س سمرفل - بغداد: وزارة التربية، ٢ ج.
- من ألواح سومر/صموئيل كريمر - القاهرة: مؤسسة الخانجي، ١٩٥٨ م.

وخلف العديد من المقالات، نشرها في مجلات: التراث الشعبي، وسومر، والمجمع العلمي العراقي، بالإضافة إلى عدد من الكتب التاريخية والآثارية بالإنجليزية، وكذلك المقالات[1].

الطواشي = محمد بن محمد ديب حمزة

الطيب بن محمد العنابي

(١٣٣٤ - ١٤٠٤ هـ = ١٩١٥ - ١٩٨٤ م)

الأديب، القاضي.

تعلم بجامع الزيتونة، وتابع تعليمه بمدينة بوردو في فرنسا، وأحرز شهادة الحقوق التونسية، وباشر مهنة المحاماة سنة ١٣٧٦ هـ، وصار وزيراً مفوضاً لتونس بجدة، وهو من مؤسسي اتحاد الكتاب التونسيين.

نشر إنتاجه في أغلب الجرائد والمجلات التونسية، وحاول مرتين إصدار جريدة خاصة به سماها «الزهرة» التي حجزت سنة ١٩٣٥ م.

من مؤلفاته:

- ذكرى الشابي - تونس، ١٩٣٤.
- سليمان الحرايري[2].

الطيب النجار = محمد الطيب النجار

---

(١) عالم الكتب مج ٦ ع ١ (من رسالة العراق الثقافية بقلم عبد الله عبد الرحيم السوداني). وانظر قائمة بمؤلفاته في معجم المؤلفين العراقيين ٢/١٧٣ - ١٧٤، وفي المصدر الأول أنه ولد بـ «أطلة». وهو تحريف.

(٢) مشاهير التونسيين ص ٢٨٣ - ٢٨٤.

حرف الظاء

ظافر الصابوني

(٠٠٠ ـ ١٤٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٨ م)

مؤلف إذاعي، من حلب.

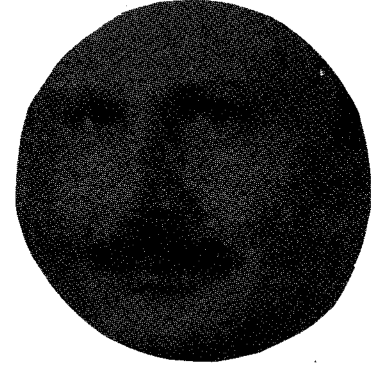

ظافر الصابوني

ألف العديد من الأعمال الإذاعية، وكوّن مع المخرج الإذاعي إسلام فارس ثنائياً قدّما أعمالاً كثيرة باللغة العربية لإذاعة صوت العرب ولغيرها من الإذاعات. توفي أول أيام عيد الأضحى.

من أعماله: الحلقات الإذاعية «طارق بن زياد» التي كان قد قدمها حوالي عام ١٩٦٤ م. ومن الأعمال الأخرى.. «فارس بني حمدان، امرؤ القيس، ابن خلدون» ومن أعماله التلفزيونية «رسالة السماء» و «دقات العقارب» و «مسلسل النمر الأسود»[١].

(١) الجمهورية ع ١٢٦٣٣ ـ ١٦/١٢/١٤٠٨ هـ، الأهرام ع ٣٧١٢٤ ـ ١٦/١٢/١٤٠٨ هـ.

ظافر القاسمي

(١٣٣١ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩١٣ ـ ١٩٨٤ م)

عالم، أديب، لغوي، مفسِّر.

ولد في حي القنوات بدمشق، وهو ابن علاّمة الشام محمد جمال الدين القاسمي. وتوفي والده وعمره أقل من سنتين.

درس على علماء عصره، كالشيخ محمد بدر الدين الحسني، والشيخ عطاء الله الكسم، وتخرج ببكالوريوس في الآداب من جامعة باريس، ودرّس في عدة جامعات، كجامعة دمشق، وجامعة عَمّان. وحاضر في عديد من الجامعات كذلك، واشترك في الحركة الوطنية السورية، وانتُخب نقيباً للمحامين بدمشق سنة ١٩٥٥ م، ثم ترك السياسة إلى العلم بعد الاستقلال السوري.

توفي في باريس عصر الجمعة ٦ جمادى الآخرة.

له مؤلفات، وهو الذي قام بنشر تفسير والده، وترجم له في مجلد كبير[٢].

من مؤلفاته:

- نظام الحكم في الشريعة والتاريخ ـ بيروت: دار النفائس، ١٤٠٥ هـ ١٤٠٧ هـ، ٢ مج. (صدرت الطبعة الأولى عام ١٣٩٤ هـ).
- الحياة الاجتماعية عند العرب ـ ط ٢ ـ بيروت: دار النفائس، ١٤٠١ هـ، ٢٦٣ ص.
- نظرات في الشعر الإسلامي والأموي ـ بيروت: دار النفائس، ١٣٩٨ هـ، ١٥٢ ص.
- فصول في اللغة والأدب ـ بيروت: دار الكتاب الجديد، ١٣٨٤ هـ، ٢٤٥ ص.
- الجهاد والحقوق الدولية العامة في الإسلام ـ بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٢ هـ، ٥٦٨ ص.

نظام الحكم في الشريعة والتاريخ

تأليف

ظافر القاسمي

نقيب المحامين السابق وأستاذ العلوم الإسلامية في الجامعة اللبنانية

الجزء الأول

دار النفائس

(٢) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر ص ١٥٥، وله ترجمه في الأعلام للزركلي ٣/٢٣٦!.

حرف العين

عابدين بسيسو

(١٣٤٨ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩٢٩ ـ ١٩٨٢ م)

أديب، تربوي.

ولد في غزة، وتلقى فيها تعليمه الابتدائي والثانوي، ثم التحق بالجامعة الأمريكية بالقاهرة، وتخرج منها سنة ١٩٥٢، يحمل إجازة في الأدب الإنجليزي.

عمل مدرساً في ليبيا ١٩٥٣، ثم في الكويت ١٩٥٥ م حتى أصبح موجهاً فنياً في وزارة التربية الكويتية.

التحق بحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» عقب انطلاقها، وأسهم في نشاطها.

ترأس فرع الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين في الكويت منذ تأسيسه، وظل رئيساً له حتى توفي في مايو.

له الكثير من المؤلفات القصصية الإذاعية والمسرحيات، يدور معظمها حول قضية فلسطين ونضال شعبها، وقد جمعت كل هذه الأعمال في مجلد ضخم بعنوان: الطريق إلى القدس[1].

وهو بالاشتراك مع معين بسيسو/ تقديم محمد إسماعيل ـ د. م: فلسطين المحتلة، ـ١٤١ هـ، ٢٦٢ ص (شعر ومسرحية).

(١) موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ص ٢٥٧ ـ ٢٥٨.

عادل أحمد تقي الدين

(١٣٣١ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩١٢ ـ ١٩٨٤ م)

محام، قاض.

ولد في بعقلين وتخرّج في كلية الحقوق، الجامعة اليسوعية سنة ١٩٣٣، ومارس القضاء محققاً، ثم مدعياً عاماً في الاستئناف، ثم محامياً عاماً في التمييز، ثم عُيّن مساعداً قضائياً سنة ١٩٣٤، فرئيس دائرة الترجمة سنة ١٩٣٧، فقاضي تحقيق في طرابلس ثم في صيدا، فمحامياً عاماً سنة ١٩٤٨، فمدعياً عاماً في طرابلس ثم في المحكمة العسكرية في بيروت، ثم أحيل إلى التقاعد سنة ١٩٦٥، ثم مساعد المدير العام في الدائرة القضائية بشركة طيران الشرق الأوسط سنة ١٩٦٦، ولم يترك الشركة إلا عندما بلغ السن القانونية سنة ١٩٧٩. وتوفي في ٢٩ حزيران ودفن في مسقط رأسه.

ترجم كتاب «الدروز» للكابتن بورون سنة ١٩٣٣ ونقح قانون العدلية لأنيس صالح وخليل تقي الدين قبل طبعه، وترك مخطوطة بعنوان «مذكرات قاض» تناولت عهود الحكم المتعاقبة في لبنان، ونشر عدداً من المقالات في الصحف[2].

عادل أديب آغا

(١٣٦٤ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٤٤ ـ ١٩٨٨ م)

أديب، كاتب، صحفي.

(٢) معجم أعلام الدروز ٢١٨/١ ـ ٢١٩.

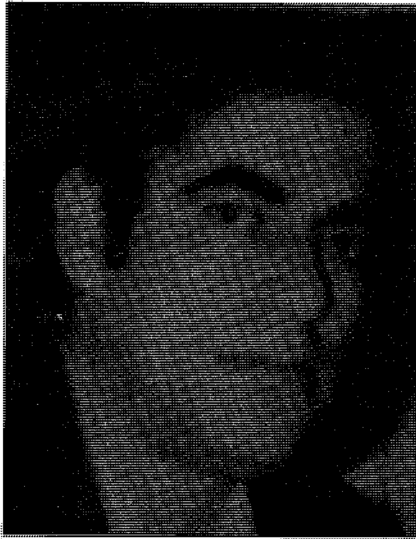

عادل اديب اغا

من مواليد ترشيحا ـ فلسطين، درس في مخيم اليرموك، وتخرج من جامعة دمشق كلية الآداب، عمل مدرساً في وكالة الإغاثة الدولية، وعمل مندوباً لعدد من الجرائد والمجلات العربية. وكان عضواً في اتحاد الكتاب العرب.

آخر الأعمال الصحفية التي شغلها سكرتير تحرير مجلة (التوباد) السعودية، وكان كاتب مقال أسبوعي في أكثر من مجلة وجريدة سعودية، ومعد برامج ثقافية في تلفزيون السعودية وإذاعتها. وافته المنية في الرياض في أواخر آب (أغسطس).

من مؤلفاته:

دوائر الغضب (مسرحية شعرية) ـ لعبة الكلمات المتقاطعة (مسرحية شعرية) ـ الهرب إلى الميدان (شعر) ـ متى تنبت السنبلة؟ (شعر)، زهير

لمليشيا الفرح، شتاء الوردة، وجه للفرح(١).

عادل صالح

(٠٠٠ ـ ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٥ م)

صحفي.

كان يعمل بجريدة «ليبرتي» التي تصدر باللغة الفرنسية في الجزائر.

اغتاله مسلحون مجهولون يوم الجمعة ٧ شعبان(٢).

عادل عبد الله الشويخ

(١٣٦٦ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٤٦ ـ ١٩٩٣ م)

الداعية المسلم.

هو عادل عبد الله الليلي الشويخ البصري.

ولد بأبي الخصيب من أعمال البصرة على شط العرب بين غابات النخيل الممتدة الكثيفة. وكان أبوه من دعاة الإسلام، ويمتهن التعليم. وهم من أصول نجدية.

درس الفيزياء بجامعة بغداد، والعلوم الشرعية بكلية الدراسات الإسلامية المعترف فيها من جامعة بغداد، ثم رحل إلى بريطانيا، حتى نال الدكتوراه في فيزياء الجوامد من برمنجهام. ومال إلى جامعة الرياض بضع سنين يمارس التدريس، وخلالها حصل على الماجستير في أصول الفقه من جامعة الإمام محمد بن سعود. وكان على أهبة دراسة الدكتوراه فيها، ولكن آراء الدعاة عاكسته، واستقرَّ به المقام أخيراً في الإمارات، حيث لمع نجمه.. وحمله نشاطه إلى ديار الأكراد، فألقى دروساً عديدة في مدينة السليمانية، سجلت على الفيديو. وقصد مدينة أربيل ليلقي دروساً أخرى، فانقلبت السيارة التي كان يستقلُّها قرب سد دوكان، وأسلم الروح بعد ساعة، ضحى يوم السبت الرابع من صفر، الموافق للرابع والعشرين من تموز (يوليو). وقد رثاه الشعراء، وأطنب الدعاة في ذكر مناقبه. ولم تشهد كردستان العراق جنازة مثل جنازته، وزاد عدد الذين شيعوه على عشرين ألفاً، في موكب وقور وتظاهرة إيمانية مميزة. وقبره في مقبرة الشيخ أحمد الهندي، على الطريق الخارج من السليمانية إلى كركوك.

وهو تلميذ ثم زميل لمحمد أحمد الراشد [وهو اسم حركي، واسمه الصحيح هو عبد المنعم العلي] يطوران مدرسة جديدة في إيضاح فقه الدعوة، من خلال جرد كتب الفقهاء الأولين، واستخراج ما تناثر من أقوالهم، مما فيه كشف لمعنى تربوي أو سياسي.. وخلط ذلك بأقوال المعاصرين من الدعاة والمفكرين، وبشواهد تاريخية، وبأشعار الحكماء، مع مجازات رمزية، ولغة إيمانية، واستدلالات من العلوم التطبيقية، والخروج من كل ذلك بمزيج متجانس من الكلام الشارح لما ينبغي أن تكون عليه المواقف الدعوية.

صدر له كتاب «مسافر في قطار الدعوة»؛ تقديم محمد أحمد الراشد ـ دبي: دار المنطلق، ـ١٤١ هـ، ٣٩٦ ص ـ (تأصيل الفقه الدعوي؛ ١).

وكانت له مشاركات عبر «رسائل العين»: التقديم الدعوي، وربانية التعلم، والإيجابية، التي كتبها باسم عبد الله يوسف الحسن.

وعبر عشرات المقالات الإبداعية الأخرى السائرة في أوساط الدعاة، وعشرات الأشرطة.

وله تسعة كتب أخرى، كلها ناضجة، ذُكر أنها جاهزة للطبع، وفيها تأصيل كثير واجتهاد.

وقد وعد زميله «الراشد» بتقديم ما قيل فيه من رثاء، وإطناب الدعاة، في كراس خاص(٣).

أبو عاصم النجدي = مصعب بن سعود آل عوشن.

عاصي حنا الرحباني

(١٣٣٩ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩٢٠ ـ ١٩٨٧ م)

ركن المدرسة الرحبانية التي أسست المسرح الغنائي اللبناني، ورسمت ملامح الشكل الحديث للأغنية اللبنانية، وجدَّدت الموسيقى الشرقية.

عاصي الرحباني

كتب ولحن الكثير.

نشأ مع أخيه منصور لوالد يمتلك مقهى في بيروت ويعشق الفن، وفي الرابعة عشرة من عمره أصدر مجلة باسم «الحرشاية» كان يكتب فيها محاولاته الشعرية ويوقعها باسم مستعار، وعندما اضطربت أحوال الأسرة الاقتصادية اضطر عاصي ومنصور إلى العمل في جمع محصول الليمون وإعداده ونقله قبل أن يكوِّنا مدرسة فنية متميزة على خريطة الفن العربي.

---

(١) عالم الكتب مج ١٠ ع ١ (رجب ١٤٠٩ هـ) من رسالة سورية الثقافية بقلم محمد نور يوسف، نقلاً عن الأسبوع الأدبي ـ بتصرف ـ ع ١٢٩ ـ ١٩٨٨/٨/٢٥ م. وله ترجمة في: موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ص ٢٥٨. وتاريخه في المصدر الأخير (١٩٤٢ ـ ١٩٨٧ م).

(٢) أخبار اليوم ع ٢٦١٨ ـ ١٤١٥/٨/٦ هـ.

(٣) من مقدمة كتاب «مسافر في قطار الدعوة».

وقد تزوج عاصي من فيروز عام ١٩٥٥ وأنجبا أربعة أبناء، وحصل على عدد من الأوسمة والجوائز مهداة من الرؤساء والملوك العرب والأجانب. أصيب بالشلل قبل رحيله بأكثر من عشر سنوات، وقد انفصل عن فيروز فنياً وعاطفياً قبل أن يأتي عليه المرض ويسدل الستار على حياته بأربع سنوات[١].

عاطف بسيسو

(١٣٦٨ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٤٨ ـ ١٩٩٢ م)

مسؤول أمن منظمة التحرير الفلسطينية بعد مسؤولها السابق صلاح خلف.

وهو من مواليد غزة. اغتيل في باريس بيد المخابرات الإسرائيلية «الموساد».

وكان قد قصد «باريس» للقيام بمباحثات مع المسؤولين الفرنسيين حول حماية الفلسطينيين المقيمين في «باريس» من القتل، بعد اغتيال خمسة منهم في العاصمة الفرنسية، فأصبح «بسيسو» سادسهم خلال السنوات الأخيرة!.

وقالت المخابرات الإسرائيلية إنه كان ضالعاً في اختطاف الفريق الإسرائيلي الأولمبي في عام ١٩٨٠ م![٢].

عامر أحمد العقاد

(١٣٥٥ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩٣٦ ـ ١٩٨٥ م)

أديب، جمّاعة.

(١) الجمهورية ع ١٢٢٣٦ ـ ٣/١١/١٤٠٧ هـ، دليل الإعلام والأعلام في العالم العربي ص ٤٥٥، مائة علم عربي في مائة عام ص ٢٤ ـ ٢٥، وفي المصدر الأخير أنه ولد سنة ١٩٢٣، وتوفي ٢١ حزيران (يونيو) ١٩٨٦ م، مشاهير الموسيقيين العرب ص١٧٩.

(٢) أخبار اليوم ع ٢٤٨٤ ـ ١٢/١٢/١٤١٢ هـ. وانظر ترجمته وظروف اغتياله في «حرب الاغتيالات السياسية والمؤامرات الصامتة» ص ١٢١ ـ ١٢٥.

من عائلة أدبية خرج منها الأديب الراحل عباس محمود العقّاد عم عامر العقّاد، حيث تلقّى علومه على يد عمه، إذ لازمه لمدة عشر سنوات حتى تاريخ وفاته عام ١٩٦٤ م، فتلقّى عنه علوم الأدب (التراجم والسير)، والنقد الأدبي وأصوله، وهو أحد دارسي كلية الحقوق عام ١٩٥٨ م[٣].

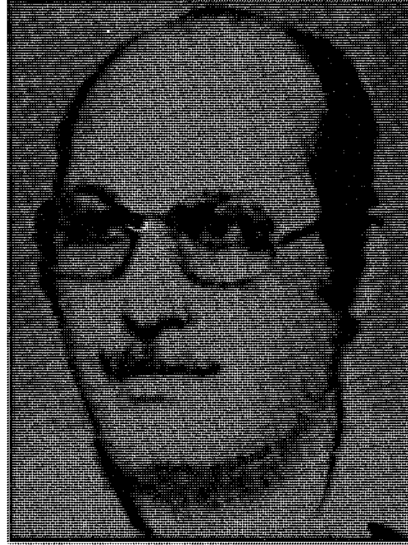

عامر العقّاد

قلت: قد رأيته في إحدى الندوات الأدبية في منزل الأديب الراحل عبد العزيز الرفاعي بالرياض، وكان يتكىء على عصا، وكان معلولاً يستشفي. ولم يكن ذا ثقافة عالية. وسمعت البعض يتحدث عن تصرُّفه في ميراث عمه الأديب عباس محمود العقاد ووضع يده على كتبه وعقوده مع الناشرين واستئثاره بها، وما إلى ذلك. عفا الله عنا وعنه. بالإضافة إلى ذكره أشياء لا تليق عن الحياة الخاصة في حياة عمه الأديب، من غرامياته وما إلى ذلك، كما ذكر ذلك تلميذه محمد خليفة التونسي.

أما مؤلفاته وآثاره الأدبية، فقد أحصيت في كتاب صدر في ترجمته أو تأبينه بعنوان: عامر العقاد: كلمات وذكرى/ بأقلام طائفة من الأدباء.ـ القاهرة: جمعية العقاد الأدبية، ١٤٠٧ هـ، ١٦٠ ص. وهي كالتالي:

(٣) الفيصل ع ٩٨ (شعبان ١٤٠٥ هـ).

أولاً: مؤلفاته:

- آخر كلمات العقاد.
- لمحات من حياة العقاد.
- غراميات العقاد [جزء من كتاب لمحات..].
- معارك العقاد الأدبية.
- معارك العقاد السياسية.
- صالح جودت في مفترق الطرق: ودراسة في شعره ونثره.
- أحمد أمين حياته وأدبه.
- صوت السماء (بلال بن رباح).
- المثال النادر (خديجة بنت خويلد).
- حرب الأكاذيب (الشيوعية).
- جمال عبد الناصر (حياته وجهاده).
- وجاء مايو.. دراسة للكفاح الوطني السوداني.
- أحاديث العقاد الصحفية [تحت الطبع].
- مقالات أدبية [تحت الطبع].

ثانياً: كتب بالاشتراك:

- العقاد.. دراسة وتحية [القاهرة].
- دراسات عن العقاد [الكويت].
- العقاد.. وهؤلاء.ـ القاهرة: جمعية العقاد الأدبية.
- العواد.. أبعاد وملامح.ـ السعودية.
- العواد.. قمة وموقف.ـ السعودية.

ثالثاً: كتب للعقاد جمعها وقدم لها:

- ما بعد البعد: ديوان شعر.
- دراسات في المذاهب الأدبية والاجتماعية.
- بحوث في اللغة والأدب.
- يوميات: جـ ٣ ـ ٤.

ومما لم يورده ذلك المصدر:

- سرقة أدبية.
- العقاد في معاركه السياسية والأدبية.
- ذكرياتي مع عاهل الجزيرة العربية/ عباس محمود العقاد (إعداد).

- المرأة ذلك اللغز/ عباس محمود العقاد (إعداد).

عامر السيد عثمان

(١٣١٩ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٠١ ـ ١٩٨٨ م)

عالم، فقيه، متمكّن في أصول القراءات وطرقها الصحيحة، حجة في علوم القرآن، مرجع في تصحيح المصاحف وضبطها في مختلف الدول العربية والإسلامية..

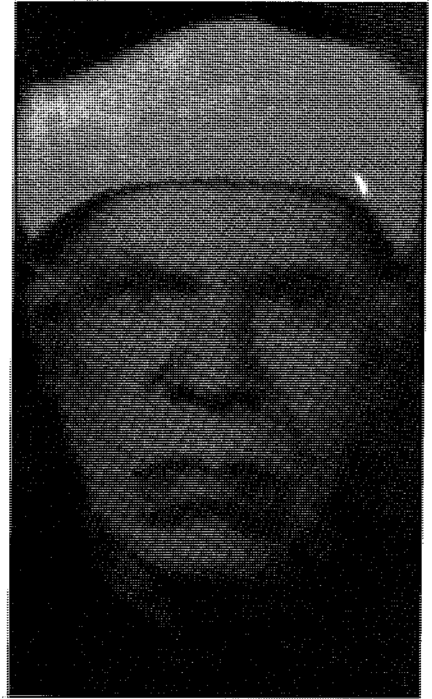

عامر السيد عثمان

ولد في قرية ملامس بمحافظة الشرقية بمصر، أجاد حفظ القرآن الكريم وهو لا يتجاوز التاسعة.. ثم صار قارئاً مرموقاً في محافظة الشرقية، والتحق بالأزهر ودرس القراءات. وقامت ثورة ١٩١٩ م فناصرها.. ثم تفرغ لكل ما يتصل بعلوم القرآن، ويبحث مخطوطاتها في مخازن المكتبات القديمة.. يراجعها ويحققها.

وفي بداية ١٩٣٥ م، اتخذ مجلساً لنفسه في ساحة الأزهر بعد أن شهد له العلماء وأئمة القراءات بالنبوغ والقراءة والإقراء.. وقام بتصحيح ومراجعة المصاحف للمكتبة الحلبية والمطبعة الملكية في عهدي الملك فؤاد ثم فاروق.. أصبح إماماً كبيراً في القراءات، ولذلك عيّن أول أستاذ للقراءات عند إنشاء أول معهد للقراءات بالأزهر عام ١٩٤٣ م. تخرج على يديه كثير من القراء، أمثال محمود الحصري ومصطفى إسماعيل والمنشاوي وغيرهم كثير. وفي عام ١٩٤٧ م عين شيخاً لمقرأة الإمام الشافعي، وهي من أكبر المقارىء المصرية..

وقد تلقى على يديه الوزراء السابقون إبراهيم بدران وتوفيق عبد الفتاح وعبد الرحمٰن الشاذلي وإبراهيم سالم وعبد المحسن أبو النور. وكلهم كانوا وزراء في الستينات وما بعدها.. وحضرت الدكتورة كريستينا من ولاية كاليفورنيا لتحفظ القرآن بطريقة سليمة مجودة على يديه عام ١٩٦٩ م.

أشرف على تنفيذ مشروع المصحف المرتل عام ١٩٦٣ م.

كانت مؤلفاته ـ التي هي حصيلة علمه في القراءات ـ يوزعها مجاناً على تلاميذه ومحبي كتاب الله.

سافر إلى السعودية بعد إلحاح شديد ليكون مستشاراً لمجمع الملك فهد بالمدينة المنوّرة لتصحيح المصاحف عام ١٩٨٤ م. وهناك راجع عليه الشيخ الحذيفي قارىء السعودية تسجيلاً كاملاً للمصحف المرتل. وظل مرجعاً لعلوم القرآن وتاريخ المصحف بالمدينة حتى وافته المنية في ٢٠ أيار (مايو)، ودفن بالبقيع. يرحمه الله[1].

ومما وقفت له على مطبوع:

- كيف يتلقى القرآن: آداب التلاوة وأحكام التجويد.ـ دمشق؛ بيروت: دار ابن كثير؛ المدينة المنورة: مكتبة دار التراث، ١٤٠٥ هـ، ٩٩ ص.

ط٢ـ دمشق...، ١٤٠٦ هـ، ..

ط٢ـ بيروت: دار ابن زيدون، ١٤٠٦ هـ، ٩٥ ص.

- لطائف الإشارات لفنون القراءات/ شهاب الدين أحمد بن محمد العسقلاني (تحقيق وتعليق بالاشتراك مع عبد الصبور شاهين).ـ القاهرة: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، لجنة إحياء التراث الإسلامي، ١٣٩٢ هـ.ـ (إحياء التراث الإسلامي؛ ٢٦).

عايدة توفيق

(٠٠٠ ـ ١٤٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٨ م)

فنانة، كاتبة.

من رائدات الكتابة للأطفال بمصر، بالإضافة إلى كونها من أوائل الخزافيات المصريات. وهي زوجة الفنان صلاح طاهر[2].

عائشة بنت طاهر سنبل

(١٣٤٠ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٢١ ـ ١٩٩٤ م)

الشيخة الصالحة الناسكة، أسند نساء وقتها، المربية الجليلة الفاضلة.

هي أم طاهر عائشة بنت طاهر بن عمر بن عبد المحسن بن محمد طاهر بن محمد سعيد بن محمد سنبل القرشية، المدنية، الحنفية.

ولدت بالمدينة المنورة، وتلقت مبادىء العلوم، وأجاز لها والدها وهي صغيرة، فتفردت عنه، وعلا سندها.

أخذ عنها الكثير من الفضلاء وأهل العلم وطلبته.

وهي تروي عن والدها العلامة الشيخ محمد طاهر (وهو أحد شيوخ السيد عبد الحي الكتاني)، عن أبيه الشيخ الأديب عمر، عن أبي الشيخ المحدث عبد المحسن، عن أبيه مفتي الحنفية محمد طاهر، عن أبيه المحدث الفقيه محمد سعيد سنبل صاحب الأوائل السنبلية المشهورة.

(١) الأخبار ع ١١٢٤٩ ـ ١٨/١٠/١٤٠٨ هـ، عظماء أغفلهم التاريخ ص ١٢٥.

(٢) الأهرام ع ٣٧٠٨٠ ـ ٢/١١/١٤٠٨ هـ.

وقد تزوجها الشيخ جمال بن عبد الله سنبل الذي كان صديقاً للزركلي، وكان من مؤسسي وزارة الخارجية مع الملك فيصل.

سكنت مع زوجها في مكة فترة ثم عُين زوجها في القنصلية السعودية بالإسكندرية فانتقلت معه وأولادها، وبعد مدة ليست بطويلة توفي زوجها وبقيت أرملة وهي حديثة السن، وعندها أطفال أيتام، لا يعدو أكبرهم سن الخامسة عشرة، فقامت بعون الله تعالى على تربيتهم خير قيام وتعليمهم، حتى غدا منهم نحو ستة أطباء، ومعلمة، وإداري، وكلهم على دين وخلق.

وكانت كثيرة الإحسان والصدقة، حسنة المعاملة جداً، فأورثها ذلك محبة في قلوب الناس عظيمة.

وكانت صوّامة قوّامة، مجتهدة في الطاعة قدر استطاعتها، إذ قد لحقتها الأمراض مبكراً بسبب معاناتها في أوائل عمرها، ومازالت الأمراض تتكالب عليها وتنتشر حتى توفيت في صبيحة يوم الخميس ٨ جمادى الأولى هـ بجدة، ونقلت إلى المدينة المنورة حيث صُلي عليها بالمسجد النبوي الشريف، ودفنت بالبقيع بوصية منها.

وقد خرّج لها بعض أسباطها «ثبتاً» وترجم لها ضمن تراجم سلفها من آل سنبل[١].

عائشة بنت عبد الله

(٠٠٠ - ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٠ م)

من السابقات في ميدان الدعوة الإسلامية.

عملت في أول أسرة للأخوات بالمغرب، وبقيت ثابتة على دعوتها حتى وفاتها[٢].

(١) من مذكرات أحمد عبد الملك عاشور (إعداد الشيخ محمد الرشيد).

(٢) المجتمع ع ٤٨١ (٥/٧/١٤٠٠ هـ) ص ٤٩.

عباس أحمد الزواوي

(١٣٣٣ - ١٤٠٨ هـ = ١٩١٤ - ١٩٨٨ م)

كاتب، إداري، مصلح.

عباس الزواوي

ولد في مكة المكرمة، ودرس في مدرسة «النوري» التي أسسها الشيخ عبد المعطي النوري بحارة الباب.. ثم سافر مع والده والأسرة إلى «سنغافورة» عام ١٣٤٣ هـ، ودرس هناك بمدرسة «السقاف»، ثم عاد مع والده والأسرة إلى مكة المكرمة عام ١٣٤٥ هـ.

التحق بمدرسة «الفلاح» في مكة، وتخرج منها عام ١٣٥٣ هـ.. وتلقى علومه الدينية على كبار العلماء بالمدرسة وحلقات المسجد الحرام، أمثال الشيخ عيسى رواس، والشيخ عمر حمدان، والسيد محمد أمين كتبي، والسيد علوي عباس مالكي، رحمهم الله جميعاً.

كما درس الأدب على الأساتذة عبد السلام عمر، وحامد محمد كعكي.. وغيرهم.

كانت أول وظيفة تولاها كاتب حسابات السلف والتصنيف في الخزينة العامة بوزارة المالية والاقتصاد الوطني عام ١٣٥٤ هـ.. ثم عين رئيساً لديوان الواردات العامة المساعد، ثم رئيساً لديوان الموظفين العام.. وعند تأسيس ديوان المراقبة العامة برئاسة الأمير مساعد بن عبد الرحمن الفيصل عين بوظيفة مراقب عام المصروفات للدولة.. وأحيل للتقاعد عام ١٣٧٨ هـ.. ثم عمل في عام ١٣٨٦ هـ مديراً عاماً لإدارات جريدة «الندوة».. ثم ترك العمل لمرضه. وتمّ علاجه في لندن.. وأجريت له عملية جراحية في القلب عام ١٤٠٠ هـ.

كان أحد مؤسسي «الجمعية الخيرية» في مكة المكرمة، وعمل أميناً عاماً لها مساهمة منه في أعمال الخير.. وتوفي يوم الجمعة ١٠ ذي القعدة نتيجة إصابته بفشل كلوي.

كان كثير الاطلاع على الكتب العلمية والأدبية.. ولديه مكتبة زاخرة ينهل دائماً من معارفها... وكان محباً للخير، ساعياً للإصلاح بين الأسر، وجمع شمل العوائل لكلمته المسموعة.

أما عطاءاته الأدبية فلا تعرف منها مطبوعة، ولعله كان زاهداً في نشرها في حياته، فلم يطبع منها شيئاً وبقيت مخطوطة في مكتبته[٣]..

عباس الأسواني = عبد العزيز عباس.

عباس الحامض

(١٣٣٣ - ١٤٠١ هـ = ١٩١٤ - ١٩٨١ م)

صحفي.

ولد بدمشق، وفي مدارسها تلقى تعليمه.

امتهن الصحافة منذ شبابه، وبقي على هذه المهنة حتى آخر أيامه.

عمل محرراً في عدد من الصحف، ثم سكرتيراً لتحرير جريدة «القبس» الدمشقية. وكان نقيباً للمحررين في الصحافة السورية[٤].

عباس حسن

(١٣١٨ - ١٣٩٨ هـ = ١٩٠٠ - ١٩٧٨ م)

الأديب، النحوي.

ولد بمدينة منوف بمحافظة المنوفية

(٣) الفيصل ع ١٣٩ (محرم ١٤٠٩ هـ) ص ١١٢.

(٤) الموسوعة الصحفية العربية ١/٩٥.

في مصر. وتلقىٰ تعليمه الأول في كتّاب القرية، وبعد أن حفظ ما تيسر له من القرآن وتعلم مبادىء القراءة والكتابة، التحق بالأزهر، ثم التحق بدار العلوم، وبعد أن تخرج منها سنة ١٩٢٥ عمل مدرساً بمدرسة الناصرية الابتدائية، ثم تنقل في بعض المدارس الثانوية في القاهرة، وانتقل للعمل مدرساً للنحو بدار العلوم، وظل بها، رقي أستاذاً مساعداً، فأستاذاً، إلىٰ أن أُحيل على المعاش، واختير لعضوية مجمع اللغة العربية سنة ١٩٦٧ م.

وله نشاط علمي مرموق برز من خلال ثلاثة كتب تركها، أهمها كتابه «النحو الوافي» الذي يعد مرجعاً قيماً، وهو يتألف من أربعة أجزاء كبار، وكتابه الثاني من الكتب المهمة التي تناولت قضية اللغة والنحو بين القديم والحديث، وهو العنوان الذي اختاره لهذا الكتاب. وكتابه الثالث هو كتاب «المتنبي وشوقي» وقد تناول فيه ناحية ريادته للشعر في عصره. كما قد اشترك في كتاب «المطالعة الوافية» بجزأيه للتعليم الثانوي[١].

عباس الحسين

(١٣٣١ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩١٢ ـ ١٩٨٩ م)

الشيخ عباس ابن الشيخ الحسين.

إمام وشيخ جامع باريس.

عباس الحسين

قضىٰ معظم سني حياته في خدمة الإسلام والمسلمين في فرنسا.. ومنحته الحكومة الفرنسية وسام الفروسية الفرنسي في شهر أبريل عام ١٩٨٨ م تقديراً لجهوده (؟)، وكان يتولىٰ إمامة مسجد باريس منذ عام ١٩٨٢ م[٢].

عباس حسين الشوكي

(٠٠٠ ـ ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٩ م)

عالم من مدينة الثورة في بغداد.

أعدم في ٢٨ حزيران (يونيو)[٣].

عباس الحلو

(٠٠٠ ـ ١٤٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٣ م)

(حجة الإسلام) من علماء النجف البارزين في العراق.

أعدم في آخر شهر ذي الحجة[٤].

عباس خضر

(١٣٢٦ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٨٧ م)

أديب، ناقد.

نشأ وترعرع في دوحة «الرسالة» لصاحبها أحمد حسن الزيات، وكتب القصة القصيرة والدراسة الأدبية والمقال الصحافي السيار. كتب في «الثقافة» التي أنشأها يوسف السباعي ورأس تحريرها عبد العزيز الدسوقي. ونشر في هذه المجلة سلسلة مقالات أرّخ فيها بطريقة غير مباشرة للحياة الأدبية في مصر في العشرينات والثلاثينات، جمعها فيما بعد في كتابين: الأول «خطىٰ مشيناها» والثاني «ذكرياتي الأدبية».

اعتزل الحياة العامة في آخر عمره، ولزم بيته يقرأ ويتابع ويكتب بين الحين والآخر.. وكان من كبار كتاب مجلة «الدوحة» القطرية المتوقفة[٥].

من أعماله:

- تاريخ تطور القصة القصيرة في مصر.
- الأدب والمواطن.ـ القاهرة: دار المعارف.
- خطىٰ مشيناها: صور بيئية أكثر مما هي سيرة ذاتية.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٨ هـ، ٢٧٧ ص.ـ (اقرأ؛ ٤٢٢).
- ذكرياتي الأدبية.
- الست علية.
- غرام الأدباء.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٧٦ هـ، ١٤٠ ص.ـ (اقرأ؛ ١٥٧).
- كتاب على الرف وقصص أخرىٰ.ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٨ هـ، ٢١٤ ص.ـ (قصص عربية).
- كتب في الميزان.ـ القاهرة: المؤسسة المصرية العامة للكتاب.
- هؤلاء عرفتهم.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٤٠٤ هـ، ١٥٧ ص.ـ (اقرأ؛ ٤٨٥).

عباس فاضل التركماني

(٠٠٠ ـ ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٩ م)

من علماء النجف البارزين في العراق.

أعدم في ٥ رمضان[٦].

عباس الموسوي

(١٣٧٢ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٥٣ ـ ١٩٩٢ م)

الأمين العام لحزب الله في لبنان.

من قرية النبي شيت، القريبة من بعلبك في سهل البقاع الشرقي.

انتخب أميناً عاماً لحزب الله في اجتماع عقد في طهران في أيلول (سبتمبر) ١٩٩٠ م.

(١) المجمعيون في خمسين عاماً ص ١٣٥.

(٢) الفيصل ع ١٥٠ (ذو الحجة ١٤٠٩ هـ) ص ١٢١.

(٣) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص ٦٥.

(٤) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص ٦٦.

(٥) عكاظ ع ٧٦٣٤ ـ ٢٦/٩/١٤٠٧ هـ.

(٦) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص ٦٦.

وقد دعا إلىٰ حرب بلا هوادة ضد الاحتلال الإسرائيلي في لبنان، خصوصاً في الجنوب، حيث يحتل اليهود شريطاً حدودياً مساحته ألف كيلومتر.

اغتاله اليهود في غارة شنّها طيرانهم الحربي علىٰ موكبه لدىٰ عودته من مهرجان في بلدة جبشيت الجنوبية، وقتلت معه زوجته، وابنهما حسين، وخمسة من المرافقين بتاريخ ١٦ شباط (فبراير)[١].

وقد وقفت علىٰ عنوانين لـ «عباس الموسوي». فلعله المقصود بتأليفهما، وهما:

- الوصية الخالدة: شرح وصية الإمام لولده الإمام الحسن.- بيروت: دار الأضواء، ١٤٠٥ هـ، ٢٢٤ ص.
- شبهات حول الشيعة.- ط٢، مزيدة ومنقحة.- بيروت: دار مكتبة الرسول الأكرم، ١٤١٢ هـ، ٢٣٧ ص.

عبد الأمير الساعدي

(٠٠٠ - ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٠ م)

عالم من مدينة العمارة في العراق.

أعدم في ٥ تموز (يوليو)[٢].

عبد الباسط عبد الصمد

(١٣٤٦ - ١٤٠٩ هـ - ١٩٢٧ - ١٩٨٨ م)

شيخ المقرئين المصريين، رئيس نقابة قراء ومحفّظي القرآن الكريم في مصر، عضو المجلس الأعلىٰ الإسلامي.

كانَ من روّاد قراءة القرآن الكريم في الإذاعة والتلفزيون.. قرأه لأكثر من ٣٥ عاماً. وحصل علىٰ العديد من الأوسمة والنياشين من ملوك ورؤساء العالم، كان آخرها الوسام الذي حصل عليه في يوم الدعاة في السنة التي قبل وفاته[٣].

قلت: وقد رزقه الله من حسن الصوت والأداء بما لا يوصف. ولم يُر من يضاهيه في هذا العصر. وكان يتنقل بين بلدان العالم وخاصة في شهر رمضان لقراءة القرآن الكريم في مساجدها ومراكزها الإسلامية. وكان حتىٰ النصارىٰ وغيرهم يستمعون إليه، لحسن صوته ونقائه وجمال أدائه. وذكر لي أن والده من أكراد العراق، تزوج من والدته المصرية.

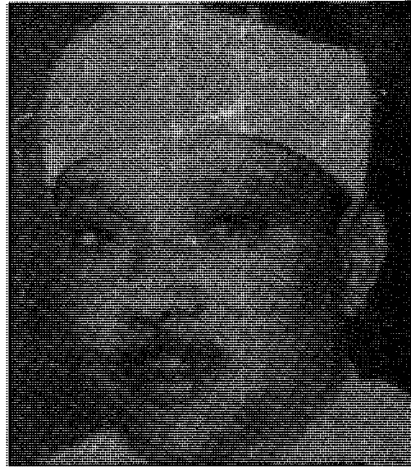

الشيخ عبد الباسط عبد الصمد

ويحدثنا أحد أعضاء مجلس إدارة نقابة القرّاء عن سيرته فيقول:

الشيخ من مواليد بلدة آرمنت التابعة لمحافظة قنا، حفظ القرآن وهو لا يتجاوز العاشرة من عمره علىٰ يدي الشيخ محمد سليم.. ثم تلقىٰ القراءات السبع علىٰ يديه، وكان شيخه يحبه ويصطحبه معه في الحفلات وعمره لم يتجاوز الرابعة عشرة، لحلاوة صوته ونبراته القوية التي تدل علىٰ نبوغه منذ الصغر كقارىء مجيد.

وقد بدأت شهرته في محافظات الصعيد مع إحياء ليالي شهر رمضان من بداية عام ١٩٤٥، ومن خلال حضوره مولد سيد أبي الحجاج بالأقصر. وسيدي القنائي بقنا، وسيدي الفرغل بسوهاج، وكان يستمع إلىٰ أصوات مشاهير القرّاء بالوجه القبلي، أمثال المشايخ صديق المنشاوي، وعبد الراضي، وعوض القوصي، وغيرهم.. ليستفيد من طرقهم ومدارسهم، ومن الأصوات التي تتلمذ على نهجها قبل أن يأتي إلىٰ القاهرة أصوات المشايخ محمد رفعت، والشعشاعي، ومصطفىٰ إسماعيل، وزاهر، وعلي حزين، وكانت أجهزة الراديو قليلة في الصعيد في ذلك الوقت، فكان يذهب الأميال إلىٰ مقهىٰ معين فيه راديو ليستمع إلىٰ هؤلاء القراء الأفذاذ والأساتذة الأقطاب.

وفي عام ١٩٥٠ قام بأول زيارة إلىٰ القاهرة.. وكان اليوم قبل الأخير لمولد السيدة زينب رضي الله عنها، وقدمه إمام المسجد الشيخ علي سبيع للقراءة، وكان يعرفه لأنه من قنا، وكاد الشيخ عبد الباسط يعتذر لهيبة الموقف.. لكنه قال له: لا بدّ أن تقرأ حتىٰ تحصل لك البركة وسوف يفتح الله عليك، فقرأ من سورة الأحزاب: **﴿إنّ الله وملائكته يصلون علىٰ النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً﴾**. فامتلأ المسجد بالناس لسماع هذا الصوت الذي شد انتباههم وجذب آذانهم، وسيطر علىٰ قلوبهم.

وقرأ أكثر من ساعة.. والتفّ حوله الآلاف لمعرفة إقامته.. ولكنه أخبرهم أنه قادم للزيارة من الصعيد، فطلبوا منه أن يتقدم للإذاعة حتىٰ لا تحرم الجماهير من سماع صوته الجميل.

وفي عام ١٩٥١ تقدم للإذاعة ومنحته اللجنة القبول. وكانت مكونة من كبار العلماء، وعلىٰ رأسهم الشيخ محمد البنا وكيل الوزارة للشؤون الدينية. والشيخ محمد الضباع شيخ المقارىء المصرية، والشيخ شلتوت قبل أن يلي مشيخة الأزهر. وذاع صيته مع أول إذاعة في افتتاح مسجد ببور سعيد، وأصبح من أوائل القراء

(١) الحرية ع ٢١٨٠ (١٤١٥/٩/١٦)، حرب الاغتيالات السياسية والمؤامرات الصامتة ٢/ ٩٩ - ١٠٣، المجتمع ع ٩٩٠ (١٤١٢/٨/٢٠ هـ) ص ٣٦.

(٢) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص ٦٥.

(٣) الشرق الأوسط والمسائية ١٤٠٩/٤/٢٢ هـ.

الممتازين بالإذاعة، تذاع تلاوته أسبوعياً مساء كل سبت. وانتقلت شهرته إلىٰ إذاعات العالم كله.

وقد عُيِّن عام ١٣٧٢ هـ قارئاً لمسجد الإمام الشافعي، ثم قارئاً لمسجد سيدنا الحسين خلفاً لزميله الشيخ محمود البنا سنة ١٤٠٦ هـ. كما عُيِّن نائباً لعموم مشيخة المقارىء سنة ١٤٠٢ هـ.

وكان له فضل في إنشاء نقابة محفظي وقرّاء القرآن الكريم. وتمّ انتخابه نقيباً للقراء سنة ١٤٠٥ هـ.

وافته المنية بمصر يوم الأربعاء ٢١ ربيع الآخر، ٣٠ كانون الأول (ديسمبر)، بعد أن سجل القرآن الكريم كله عشرات المرات بالقراءات السبع الصحيحة لكل الدول العربية والإسلامية والأجنبية، وذلك خلال رحلاته العديدة التي تجاوزت المائة رحلة حول العالم كله[1]!

عبد البديع السيد صقر

(٠٠٠ ـ ١٤٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٦ م)

العالم، الداعية، المربِّي.

من الروّاد الأوائل في التعليم بمنطقة الخليج قبل أن تقوم فيه وزارات للتربية والتعليم.

ولد أواخر الحرب العالمية الأولىٰ في بلدة كفر صقر، التابعة لمركز أبو كبير في محافظة الشرقية بمصر من عائلة عربية معروفة، وكان متأثراً بوالده ورجال قريته من الفلاحين الذين عركتهم التجارب.

ثم انتقل إلىٰ القاهرة والتحق بكلية الآداب، وكان يقول بأنه لم يستفد منها سوىٰ ورقة الشهادة الرسمية، وأفاد من كتب السيد رشيد رضا اللبناني، والأستاذ محب الدين الخطيب الدمشقي، إضافة إلىٰ التزامه الإمام حسن البنا الذي عمل معه مدة طويلة

(١) الأخبار ١٩٨٨/١٢/٩ م بقلم أحمد شعبان.

في المركز العام وفي إعداد الدعاة.

كان مجيؤه إلىٰ قطر مديراً لمعارفها أول تنظيم للتعليم فيها، حيث ألفت لجنة للمعارف برئاسة الشيخ قاسم الدرويش ضمت عدداً من أفاضل أهل البلاد.

ولما انتقل إلىٰ دولة الإمارات العربية المتحدة بدعوة من حاكم دبي الشيخ راشد المكتوم وحاكم الشارقة، أنشأ مدارس الإيمان ليسد ثغره غفل عنها الكثيرون بعد أن استغلّ هذا الفراغ المنصِّرون، فقامت هذه المدارس بواجبها الإسلامي، وعلىٰ الأخص أقسام الحضانة والإناث.

وقد حرص علىٰ أن يؤدي واجب الدعوة في بلده مصر بعد أن جال الأقطار والأمصار، وخلّف آثاراً طيبة في الشرق والغرب، وأدركه القدر وهو عائد من محاضرة ألقاها في منطقة نائية، في شهر ربيع الآخر، الموافق لشهر ديسمبر (كانون الأول).

ويقول فيه زهير الشاويش، الذي ذكر صلته به قبل أربعين عاماً من وفاته:

«لقد كان الأخ عبد البديع عنوان الصفاء في مظهره ومخبره، وسريع التأثر بالخير، مبادراً إلىٰ فعل المكرمات، والوفاء بالوعد، والصدق في القول، والبذل لما في يده، مع الزهد والورع، وحسن العبادة، ونداوة التلاوة للقرآن الكريم، وكان رجاعاً للحق بمجرد أن يتبين له من غير مكابرة ولا محاجة، وما وجدته ـ والله ـ إلا أميناً تقياً ناصحاً لنفسه كما لغيره في زمن قل فيه الناصحون لأنفسهم فضلاً عن غيرهم».

مؤلفاته:

بدأ التأليف أيام نشأته الأولىٰ، فكتب عدداً من الرسائل ثم أتلفها، ولم يخرج منها سوىٰ رسالة «كيف ندعو الناس» التي جمع فيها خلاصة الدروس التي ألقاها في قسم إعداد الدعاة. كما شارك في كتب المعارف القطرية وله «الخطب والمواعظ» وفي مناسك الحج رسالة سماها «رحلة الحج وما يلزمها» ووضع حاشية قيمة علىٰ رسالة «الخطوط العريضة» وألف نقداً لبردة البوصيري، وعمل دليلاً لجغرافية قطر، ورسم لها أول خارطة عربية بيّن فيها المواضع والأبعاد، ولم يكن لقطر قبلها سوىٰ خرائط وضعها المستعمر لأغراضه الخاصة، وشارك في الإشراف علىٰ طباعة عدد من الكتب التي كان يأمر بطباعتها الشيخ علي بن عبد الله آل ثاني وابنه الشيخ أحمد، والكتب التي تطبع لمعارف قطر[2].

وله أيضاً:

- كيف ندعو الناس؟.ـ ط٢ـ الكويت: الاتحاد الإسلامي العالمي للمنظمات الطلابية، ١٤٠٣ هـ، ١٦٥ ص.
- شاعرات العرب (جمع وتحقيق).ـ بيروت: المكتب الإسلامي، ١٣٨٧ هـ، ٤٨٨ ص.
- التجويد وعلوم القرآن.ـ ط٩ـ بيروت: المكتب الإسلامي ١٤٠٧ هـ، ١٥٧ ص.
- نساء فاضلات: صديقات وصحابيات ـ عابدات وصابرات ـ مصلحات وكريمات.ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٤٠٤ هـ، ١٧٦ ص.
- الوصايا الخالدة (جمع وتحقيق بالاشتراك مع مصطفىٰ جبر).ـ الدوحة: مطابع العروبة، ١٣٨٦ هـ، ٢٥٩ ص.
- التربية الأساسية للفرد المسلم.ـ دبي: دار الأمّة، ١٤٠٧ هـ.
- مختار الحسن والصحيح من الحديث الشريف (اختيار وتعليق).ـ

(٢) المجتمع ع ٧٩٨ (١٤٠٧/٤/٢٨ هـ) ص ٣٧ بقلم زهير الشاويش، وكتب فيه أيضاً الشيخ معوض عوض إبراهيم بالمجلة نفسها ع ٨٢٦ (١٤٠٧/١١/٢٥ هـ) ص ٤١، وانظر البعث الإسلامي مج ٣١ ع ١٠ (رجب ١٤٠٧ هـ) ص ٨٩ ـ ٩٢، والرسالة الإسلامية ع ٨١ ص ٣٨.

بيروت: المكتب الإسلامي، ١٣٩١ هـ، ٣٩١ ص.
- مختصر مشكاة المصابيح ومختارات من سواه (اختيار وتعليق).- بيروت: دار العربية، ١٣٨٨ هـ.
- ١٢ عاماً مع الأستاذ البنا.- الإسكندرية: دار المدائن، ١٤١٣ هـ.
- مختصر التوسل والوسيلة لشيخ الإسلام ابن تيمية بالمشاركة مع الشيخ زهير الشاويش.

عبد الجبار البصري

(٠٠٠ - ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٩ م)

من علماء الشيعة الاثني عشرية. من مدينة السلام ببغداد. خريج كلية الفقه في النجف، وعمل مدرساً، وكان أحد أعضاء حزب الدعوة الإسلامية (الشيعي) النشيطين.

اعتقل عدة مرات، وأعدم في ١ تموز (يوليو)[١].

عبد الجبار المنوي

(٠٠٠ - ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٤ م)

محدِّث، أكاديمي.

أحد نجباء تلاميذ الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي محدِّث الهند الكبير.

درس في جامعة مفتاح العلوم، وعُيِّن أستاذاً للتفسير والحديث. وكان ذا أسلوب مؤثر في التربية والتعليم.

وافته المنية في شهر كانون الأول (ديسمبر).

من مؤلفاته:
- التصويبات لما في حواشي البخاري من التصحيفات.
- وترجم كتاب: الزهد والرقائق[٢].

عبد الجبار الموسوي

(١٣٣٣ - ١٣٩٩ هـ = ١٩١٤ - ١٩٧٩ م)

إمام مسجد كميل في النجف بالعراق.

(١) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص ١٦٤.
(٢) آفاق الثقافة والتراث ع ٥ (محرم ١٤١٥ هـ) ص ١٤٢.

أعدم في شهر رجب[٣].

عبد الجليل حسن

(١٣٣٣ - ١٤١٠ هـ = ١٩١٤ - ١٩٩٠ م)

داعية إسلامي، مفتٍ، أستاذ.

عبد الجليل حسن

عضو المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي في ماليزيا، ومدير مكتب الرابطة في كوالالمبور سابقاً، وافاه الأجل، بعد حياة حافلة بتحصيل العلم والعمل في خدمة الدعوة الإسلامية.

وهو من مواليد موار بولاية جوهر بماليزيا، حصل على الشهادة العالمية من كلية أصول الدين بالأزهر عام ١٣٥٨ هـ، كما حصل في عام ١٣٦٤ هـ على الشهادة العالمية مع الإجازة في تخصص الوعظ والإرشاد من كلية أصول الدين بجامعة الأزهر.

وقد تقلد عدّة مناصب، منها مساعد مفتي جوهر ١٩٤٧ م، ثم مفتي حكومة جوهر عام ١٩٦٢ م، ثم رئيساً للكلية الإسلامية بكلنج سلانجور عام ١٩٦٤ م، ثم رئيساً للكلية الإسلامية بفتالينج جاي عام ١٩٦٦ م، ثم عميداً لكلية الدراسات الإسلامية بالجامعة الوطنية بماليزيا، فرئيساً لقسم أصول الدين والفلسفة بالجامعة نفسها، كما عمل رئيساً للجنة الفتوى الوطنية للشؤون الإسلامية بماليزيا.

وكان عضواً بمجمع البحوث الإسلامية بالقاهرة.

له عدّة مؤلفات منها: كتاب عن خطبة الجمعة، ورسالة عن الفلسفة والثقافة الإسلامية، كما ترجم إلى الميلاوية كتاباً عن المسلمين في تركستان الشرقية[٤].

(٣) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص ٦٥.

عبد الجليل الراوي

(١٣٣٤ - ١٤١٥ هـ = ١٩١٥ - ١٩٩٥ م)

دبلوماسي، سياسي.

أمضى معظم حياته في العمل الدبلوماسي والنضال في القضايا العربية.

وقد مثَّل العراق في دمشق وبيروت والقاهرة وواشنطن قائماً بالأعمال ومستشاراً ووزيراً مفوضاً. وعُرف بعلاقاته الوطيدة مع الزعماء اللبنانيين والسوريين، وعمل معهم على تحقيق الاستقلال.

سجن في العراق سنة بعد ثورة ١٩٥٨ م بتهمة «التآمر على كيان سورية»، وبعد الإفراج عنه مارس المحاماة في العراق والسعودية. وقد استقرّ في سنواته الأخيرة في الأردن. ومات في لندن في شهر رمضان[٥].

عبد الجليل عبده شلبي

(٠٠٠ - ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٥ م)

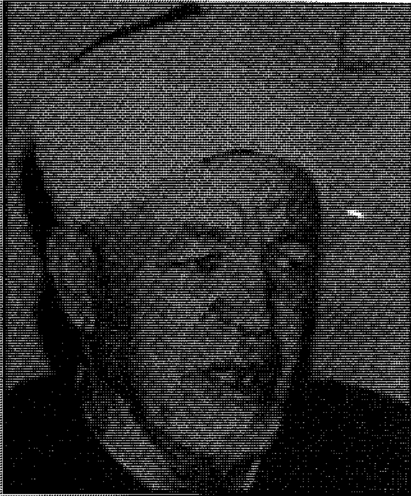

عبد الجليل شلبي

(٤) أخبار العالم الإسلامي ع ١١٦٩ - ١١/٤/١٤١٠ هـ، وع ١١٧٣ - ٣/١٢/١٤١٠ هـ، رجال وراء جهاد الرابطة ص ٣٦ - ٣٧، وهو في المصدر الأخير: تانسري عبد الجليل حسن. وقد تكون اللفظة الأولى لقباً..
(٥) الحياة ع ١١٦٨١ (١٣/٩/١٤١٥ هـ)، الشرق الأوسط ع ٥٩٢٠ (التاريخ السابق). وسمي في المصدر الأخير حاجاً.. ومجاهداً.

العالم، الباحث، الداعية.

في الثانية عشرة من عمره أتمّ حفظ القرآن الكريم وتجويده في بلدته غرب الوقف البحري بمركز مطوبس بمحافظة كفر الشيخ، والتحق بالمعهد الأزهري بالإسكندرية، وواصل دراسته حتىٰ حصل على الشهادة العالية، وإجازة التدريس من كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر، ونظراً لتوقف العمل في الدراسات العليا بالأزهر - لفترة من الأربعينات - فقد لجأ للمدارس المدنية، حيث حصل علىٰ الابتدائية والثقافة (وهو مدرس)، والتحق بجامعة الإسكندرية (قسم اللغة العربية بكلية الآداب)، ثم فرع الخرطوم جامعة القاهرة حيث كان يعمل في السودان، ثم عاد للعمل في مصر، وأكمل تعليمه الجامعي، وحصل علىٰ الليسانس ثم الماجستير.

وعندما اختير إماماً للمركز الإسلامي في «لندن» حصل علىٰ رسالة الدكتوراه وهو هناك، بعدها عاد إلى القاهرة ليعين أميناً عاماً لمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر، وبعد إحالته للمعاش عين عضواً في لجنة الفتوىٰ. وكان عميد معهد إعداد الدعاة في مصر.

ظلّ طوال ١٣ عاماً يكتب مقالاً يومياً بجريدة «الجمهورية» القاهرية بعنوان «قرآن وسنّة»، يناقش من خلاله قضايا الإسلام والمسلمين[١].

توفي في شهر رمضان المبارك، عن عمر يناهز الثمانين عاماً.

وتركزت معظم مؤلفاته - البالغة ٢٢ كتاباً - علىٰ التصدي للمفتريات علىٰ الإسلام وقضايا الاستشراق والتنصير منها:

- الخطابة وإعداد الخطيب.- ط٣.- القاهرة: مصر العربية للنشر، ١٤٠٤ هـ، ٥٦٢ ص.
- رد مفتريات المبشرين علىٰ الإسلام.- ط٢.- الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٦ هـ، ٢٦٢ ص.
- معاني القرآن وإعرابه/للزجاج (شرح وتحقيق).- بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٨ هـ، ٥ مج.
- رد مفتريات علىٰ الإسلام.- الكويت: دار القلم، ١٤٠٢ هـ.
- الإرساليات التبشيرية: كتاب يبحث في نشأة التبشير وتطوره وأشهر الإرساليات..- الإسكندرية: منشأة المعارف.
- الشيوعية والشيوعيون في ميزان الإسلام.- القاهرة: دار الشروق.
- عظماء قادة الأديان.- القاهرة: مؤسسة الخليج العربي، ١٤١٢ هـ.
- معركة التبشير والإسلام: حركات التبشير والإسلام في آسيا وإفريقيا وأوربا.- القاهرة: مؤسسة الخليج العربي، ١٤٠٩ هـ.

عبد الجليل عيسىٰ حرب

(١٣٠٦ - ١٤٠١ هـ = ١٨٨٨ - ١٩٨١ م)

الشيخ الأزهري الجليل، العالم، المفسّر.

ولد في محافظة كفر الشيخ، حيث تلقىٰ علومه الأولىٰ بالجامع الأحمدي في طنطا، ثم حصل علىٰ عالمية الأزهر عام ١٩١٤ وعين مدرساً بمعهد طنطا، وبعدها عاش أيام ثورة ١٩١٩ ضد الوجود الإنجليزي في مصر، وشارك فيها مع علماء الأزهر الأجلاء، وفي منتصف الثلاثينات تمّ تعيينه شيخاً لمعهد دسوق الديني، ثم شيخاً لمعهد شبين الكوم عام ١٩٣٧، وإلىٰ جانب تلك المهام الرسمية حصل علىٰ عضوية كل من مجمع البحوث الإسلامية في مطلع السبعينات، ومن قبلها عضوية لجنة الفتوىٰ بالأزهر. وكان أيضاً عضواً بالمجلس الأعلىٰ للثقافة.

وعين عميداً لكلية أصول الدين في منتصف الأربعينات الميلادية، كما عيّن عميداً لكلية اللغة العربية في نهايتها مدة خمس سنوات، قبل تقاعده من الجامعة الأزهرية في منتصف الخمسينات.

وكان في مقدمة تلك القائمة الشهيرة من الأزهريين الأحرار الذين فصلهم الملك فؤاد مطلع الثلاثينات في أعقاب احتجاجهم علىٰ الممارسات الوحشية للاستعمار الإيطالي في ليبيا علىٰ أثر إعدام المجاهد عمر المختار.

وإلىٰ جانب بحوثه المكثفة في علوم الدين قدم للمكتبة الإسلامية العديد من المؤلفات القيمة، ويأتي في مقدمتها كتابه «صفوة صحيح البخاري» في أربعة أجزاء، وكتابه «تيسير التفسير» ذلك المؤلف الضخم الذي احتوىٰ علىٰ تفسير كامل للقرآن الكريم[٢]. وقد صدر عام ١٣٧٧ هـ، وعنوانه الكامل: «تيسير القرآن الكريم للقراءة والفهم المستقيم».

ومن كتبه أيضاً:

- المصحف الميسر.- ط ٣.- القاهرة: دار القلم، ١٣٨٥ هـ، ٨٣٦ ص.
- اجتهاد الرسول ﷺ.- الكويت: دار البيان، ١٣٨٩ هـ.

عبد الجليل مال الله

(٠٠٠ - ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٠ م)

عالم.

من محافظة ديالي بالعراق.

أعدم في ٢ آذار (مارس)[٣].

عبد الجليل أبو النصر = عبد الجليل عيسىٰ حرب.

عبد الحارث مدني

(٠٠٠ - ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٥ م)

محام.

توفي أثناء احتجازه في أحد أقسام الشرطة في ٢٤ نيسان (أبريل) بمصر.

---

(١) المسلمون ع ٥٢٥ - ٢٥/٩/١٤١٥ هـ، وع ٥٣٠ (٣٠/١٠/١٤١٥ هـ). والموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ص ١٨٨.

(٢) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ١٣٩ - ١٤١. وهكذا وردت نسبته في هذا المصدر «حرب» بينما ورد اسمه على كتابه «اجتهاد الرسول ﷺ»: عبد الجليل عيسى أبو النصر، ووردت تحته هذه العبارة: شيخ كليتي اللغة العربية وأصول الدين بالأزهر الشريف.

(٣) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص ٦٤.

وقد تفاقمت المواجهة بين الحكومة والإخوان المسلمين بسببه، كما تفجَّر الخلاف بين الطرفين إثر المصادمات بين الشرطة والمحامين الذين حاولوا التظاهر احتجاجاً على وفاة المترجم له[١].

عبد الحسين دست غيب الشيرازي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٢ م)

كاتب، مفسِّر.

من علماء الشيعة الإمامية. قُتل.

من مؤلفاته:

- النبي والقرآن.
- قلب القرآن.
- الآداب في القرآن: تفسير سورة الحجرات.
- تفسير سورة الحديد.
- تفسير سورة يس[٢].
- القصص العجيبة/ ترجمها من الفارسية هادي سليماني.ـ ط ٦، منقحة بها إضافات هامة.ـ بيروت: مؤسسة النعمان للطباعة والنشر، ١٤١٠ هـ، ٢٨٨ ص.

عبد الحق حداد

(١٣٥٣ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٣٤ ـ ١٩٨٨ م)

شاعر.

توفي في ٤ أيلول، حيث سكت قلبه فجأة وهو في عمان بالأردن وحُمل إلىٰ صافيتا (بسورية) مسقط رأسه ليوارىٰ جثمانه هناك.

له ثلاثة دواوين هي:

- «ثلاث وثلاثون رسالة إلىٰ السيد المسيح» (ملحمة شعرية) ١٩٦٥ م.
- «عندما تبكي الرمال» (ملحمة شعرية) ١٩٦٦ م.
- «الأنامل العشرون» ١٩٧١ م. وقد ضمّ عشرين قصيدة كتبت ونشرت قبل عام ١٩٦٠ م.

وبعد أن عمل في وزارة التموين أصدر كتاباً بالاشتراك مع عدنان حمش ليس له علاقة بالشعر هو: «الحركات الفلاحية عبر التاريخ»[٣].

عبد الحكيم قاسم

(١٣٥٤ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٣٥ ـ ١٩٩٠ م)

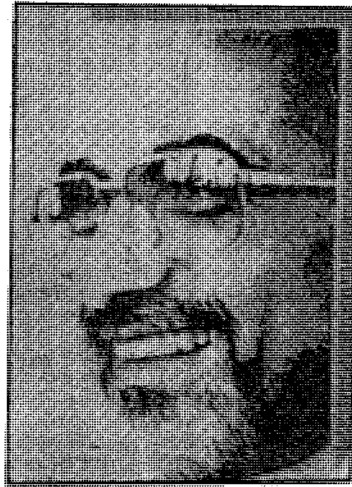

عبد الحكيم قاسم

قاص، روائي.

ولد بمدينة المحلة في مصر وتخرج في كلية الحقوق، وعشق الأدب، وله نتاج قصصي. توفي في ١٣ نوفمبر[٤].

من مؤلفاته:

- الأشواق والأسىٰ: قصص قصيرة.ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٤ هـ، ١١١ ص.
- أيام الإنسان السبعة: رواية.ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٨ هـ، ٢٣٨ ص.
- الأيديولوجيا والتربية بين المسيحية والإسلام.ـ القاهرة: دار الفكر العربي.
- طرف من خبر الآخرة.ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- محاولة للخروج: رواية.ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٧ هـ، ١٧١ ص.
- الرؤىٰ.
- الأخت لأب.
- سطور من دفتر الأحوال.

عبد الحليم بدر منتصر

(١٣٢٦ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٩٢ م)

العالم اللغوي المتخصص.

يعد رائداً لعلم البيئة النباتية في العالم العربي، وبرز بدعوته إلىٰ تعريب هذا العلم في الجامعات المصرية والعربية، وقد جمع بين الدراسة العلمية الحديثة ودراسة التراث العلمي الإسلامي والتعريف به وبعلمائه، ولعطائه المتميز منح جائزة الدولة التقديرية في العلوم.

وكان نقيباً سابقاً للعلميين، وعميداً سابقاً لكلية العلوم بجامعة عين شمس، كما أسس جامعة الكويت، واختير عضواً في مجمع اللغة العربية والأكاديمية المصرية للعلوم، والمجمع العلمي المصري، وجمعية البيئة النباتية البريطانية، وجمعية البيئة النباتية الأمريكية، والجمعية الدولية لعلم البيئة الصحراوية بالهند، إلىٰ جانب رئاسته لتحرير مجلة «رسالة العلم» المصرية[٥].

قلت: وقد رأيته في إحدىٰ المكتبات بالرياض في أوائل هذا القرن الهجري، وكان يتحدث عن المعجم الوسيط الذي أصدره مجمع اللغة العربية بالقاهرة، وأنه كان يحتوي علىٰ أخطاء علمية عديدة، وكيف أنه قام

---

(١) الوسط ع ١٦٧ (١٩٩٥/٤/١٠ م).

(٢) معجم الدراسات القرآنية عند الشيعة الإمامية ص ١، ٩٠، ٢٣٦، ٣٠١.

(٣) عالم الكتب مج ١٠ ع ٢ (شوال ١٤٠٩ هـ) من رسالة سورية الثقافية بقلم محمد نور يوسف.

(٤) القاهرة ع ١١٣ (ربيع الأول ١٤١١ هـ)، ببليوجرافيا الرواية في إقليم غرب ووسط الدلتا ص ٢١٩، الأخبار ع ١١٠٢٥.

(٥) الفيصل ع ١٨٧ (محرم ١٤١٣ هـ) ص ١٣٩. وله ترجمة في الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ص ١٨٩، والتراث المجمعي ص ١٨٥، ودليل الإعلام والأعلام في العالم العربي ص ٥٦٧.

بمراجعته مع آخرين وصدر في طبعة جديدة مصححة. وكان شيخاً مسناً.

من أعماله:

- العلم في حياة الإنسان.- الكويت: مجلة العربي، ١٤٠٤ هـ، ٢٧٠ ص.- (كتاب العربي؛ ٢).
- الحياة على مر العصور/ تشارلس. ر. نايت (ترجمة).- القاهرة: دار المعرفة، ١٣٨٢ هـ، ٧٦ ص.
- الوراثة والجنس.- القاهرة: دار المعارف، ١٣٦٩ هـ، ١١٣ ص.- (اقرأ؛ ٨٤).
- حرب الخامات.- القاهرة: دار المعارف، ١٣٧٧ هـ، ١٢٦ ص.- (اقرأ؛ ١٧١).
- تاريخ العلم ودور العلماء العرب في تقدمه.- ط٦، مزيدة.- القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٥ هـ، ٣٦٨ ص.
- تطور الجنس البشري/ ثيودوسيوس دوبزانسكي (ترجمة).- القاهرة: المكتب المصري الحديث.

عبد الحليم خلدون الكناني

(٠٠٠ - ١٤١٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٩ م؟)

الكاتب والمفكر الإسلامي.

مدير مكتب رابطة العالم الإسلامي في باريس.

كان من المتمكنين باللغتين العربية والفرنسية وآدابهما. وشغل عدّة مناصب، حيث مثّل الرابطة في اليونسكو بباريس، وشارك في وضع الموسوعة الإسلامية، كما حضر العديد من المؤتمرات والندوات الإسلامية[1].

توفي آخر أيام شهر ربيع الأول.

له بحث قدمه إلى المؤتمر العالمي الأول للتعليم الإسلامي الذي عقد في جامعة أم القرى بمكة المكرمة، وصدر بعنوان: تخريج المعلمين حسب التربية الإسلامية، عام ١٤٠٣ هـ، ٥٩ ص. وأخذ الرقم (١٥) من سلسلة البحوث.

(١) أخبار العالم الإسلامي ٨/٤/١٤١٠ هـ.

عبد الحليم سليم حباب

(١٣٣٧ - ١٤٠٢ هـ = ١٩١٨ - ١٩٨٢ م)

عالم مشارك.

ولد بدمشق، وتولى الخطابة في جامع الدويدار، والتدريس بجامع الحلبوني. ساهم بأعمال الخير، وكان عضو جمعية أرباب الشعائر الدينية.

توفي مساء الأربعاء ٢٢ جمادى الأولى[2].

عبد الحليم عباس

(١٣٣٢ - ١٣٩٩ هـ = ١٩١٣ - ١٩٧٩م)

أديب، كاتب.

ولد في السلط بالأردن، وتولى عدداً من المناصب في أواسط الثلاثينات الميلادية.

توفي في الثاني عشر من شهر آذار (مارس).

من أعماله:

- أبو نواس.- القاهرة: دار المعارف، ١٩٤٦ م، ١٣٦ ص.- (اقرأ؛ ٢١).
- البرامكة في بلاط الرشيد.
- أبطال العقيدة.
- أصحاب محمد.
- في السياسة والأدب، ٢ مج.
- فتاة من فلسطين (رواية).
- فتى من دير ياسين[3].

عبد الحليم محمود

(١٣٢٨ - ١٣٩٨ هـ = ١٩١٠ - ١٩٧٨ م)

العالم الصوفي المتعمّق، شيخ الأزهر.

ولد في «عزبة أبو أحمد» التي تقع على الشاطىء الشرقي للترعة الإسماعيلية، التابعة لمركز بلبيس في محافظة الشرقية. وأبو أحمد الذي نسبت «العزبة» إليه هو جده. وكان والده يدرس في الأزهر، فأسلمه إلى كتّاب القرية، وحفظ القرآن الكريم وعمره ١٣ عاماً، ثم سافر به والده إلى القاهرة، فدخل الأزهر عام ١٩٢٣ م، وبعد عامين فتح معهد الزقازيق فذهب إلى هناك. وحصل على الشهادة الثانوية عام ١٩٢٨ م، ثم درس القسم العالي في الأزهر، فنال الشهادة العالمية أيضاً.

وذهب إلى فرنسا لدراسة الدكتوراه، ونوقشت يوم ٨ يونيو ١٩٤٠ م، وطبعت في باريس بالفرنسية.

ورجع من باريس ليعين مدرساً لعلم النفس بكلية اللغة العربية، ثم أصبح أستاذاً للفلسفة بكلية أصول الدين، ثم أصبح عميداً للكلية.. واستعانت أكثر من دولة أو جامعة عربية بجهوده.

فقد انتدبته العراق لتنظيم وزارة الأوقاف وقسم الوعظ والإرشاد بها والمساجد. وكذلك لتخطيط المنهج الديني لجميع مراحل التعليم في العراق.

ومثّل الأزهر في مهرجان الإمام الغزالي الذي أقيم في دمشق.

والجامعات الإسلامية في ليبيا وتونس والعراق والسودان اختارته أستاذاً زائراً بها.. ولذلك اختلط بعلماء وباحثين معاصرين، وسمع منهم، ودرس معهم الكثير عن الإسلام وأعلام الإسلام.

ومعظم المؤتمرات الفلسفية والعلمية التي عقدت في البلاد الإسلامية اشترك فيها ببحوثه وساهم فيها بجهوده وخبراته.

وحج بيت الله مراراً.

وكانت له محاضرات وأحاديث في الإذاعة والتلفزيون.

وقع عليه الاختيار ليرأس لجنة التعريف في المجلس الأعلى للشؤون

(٢) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٣/٤٣٠.

(٣) له ترجمة في كتاب: من أعلام الفكر والأدب في الأردن ص ١١٧ - ١٢٤، والأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ص ١٨٩.

الإسلامية، كما عُيِّن عضواً في مجمع البحوث الإسلامية، وصار أميناً عاماً لها عام ١٣٨٩ هـ، ثم وزيراً للأوقاف، ثم وكيلاً للأزهر، فشيخاً له.

وكان عضواً بلجنة جائزة الملك فيصل العالمية.

وقد تأثر كثيراً في قراءته ودراسته، ومن ثم تآليفه عن أبي الحسن الشاذلي، فكان صوفياً روحانياً عجيباً!

وكان يطالب بتطبيق الشريعة الإسلامية، وكتب عشرات المقالات ليعلن أن مصر لم تعرف الأحكام المدنية إلا بعد الاحتلال الإنجليزي، وأنّ الشريعة بعد هذا التاريخ بقيت في مسائل الأسرة وما يُعرف بالأحوال الشخصية.. وعلينا أن نطالب بتعميمها في كل المواد، جنائية ومدنية ودستورية ودولية.

وقد سارع فألف لجنة علمية لصيانة قوانين الشريعة في مواد محددة لتسهل مهمة التطبيق، وراجع ما كتب من المواد، ونشره في الصحف، ثم اتصل بأعضاء مجلس الشعب فرداً وراء فرد، ليجمع تكتلاً إسلامياً ينادي بتطبيق الشريعة. وعندما كان يسمع كلام المسؤولين بوجوب تطبيق الشريعة يتساءل متعجباً: إذا كانوا صادقين فما الذي يقعد بهم إلى الآن؟

وحين توفي تحدثت عنه بعض الصحف الأوروبية، وعدته متعصباً ضد المسيحية، لأنه أبىٰ أن يشترك في ندوات تدعو إلىٰ تعاون المسيحية والإسلام[1].

وتكملة لجوانب شخصيته فإننا نذكر هنا أنه هنأ الرئيس أنور السادات بمناسبة اتفاقية كامب ديفد، وأرسل برقية بذلك هذا نصها:

«الأزهر الشريف بجميع هيئاته يؤيدكم ويبارك خطواتكم علىٰ الطريق الذي يبلغ بأمتنا إلىٰ الحق والأمن والسلام. بارك الله سعيكم ووفقكم فيما تقصدون إليه من خير» ١٩ شوال ١٣٩٨ هـ[2].

وكان أول ما ظهر له في عالم النشر قصة ترجمها عن الفرنسية من تأليف أندريه موروا عام ١٩٤٦ م. ثم تتابعت مؤلفاته الغزيرة، منها:

- الإمام الرباني الزاهد عبد الله بن المبارك ١١٨ - ١٨١ هـ.- بيروت: المكتبة العصرية، ١٤٠ هـ، ٢١٦ ص.
- محمد رسول الله/آتيين دينيه، سليمان إبراهيم (ترجمة بالاشتراك مع محمد عبد الحليم).- صيدا؛ بيروت: المكتبة العصرية، ١٣٩ هـ، ٢٨٤ ص.
- التفكير الفلسفي في الإسلام.- بيروت: دار الكتاب اللبناني: مكتبة المدرسة، ١٤٠٥ هـ، ٤٨٢ ص.
- الرسول ﷺ لمحات من حياته وأنوار من هديه.- القاهرة: مجمع البحوث الإسلامية، ١٣٩٢ هـ، ٢٣٠ ص.
- السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي.- صيدا؛ بيروت: المكتبة العصرية، ١٣٩٧ هـ، ٩٦ ص.
- الغزو الفكري والتيارات المعادية للإسلام (بالاشتراك مع آخرين).- الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٤ هـ، ٥٢٣ ص.- (من البحوث المقدمة لمؤتمر الفقه الإسلامي الذي عقدته جامعة الإمام سنة ١٣٩٦ هـ).
- الرسول ﷺ وسنته الشريفة.- القاهرة: مجمع البحوث الإسلامية، ١٣٩٤ هـ، ٣٦٠ ص.- (البحوث الإسلامية؛ ٧٣).
- التوحيد الخالص، أو الإسلام والعقل.- القاهرة: دار الكتب الحديثة، ١٣٩٣ هـ، ٢٥٤ ص.
- العبادة: أحكام وأسرار: الذكر، الدعاء، الصلاة، الزكاة، الصيام، الحج. الجهاد.- ط٣.- بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٤٠٠ هـ. (وصدرت الطبعة الأولى في القاهرة: دار الكتب الحديثة، ١٣٨٨ هـ، ٢ ج في ١ مج.- (في إحياء المفاهيم الإسلامية؛ ٣).
- الفيلسوف المسلم رينيه جينو، أو عبد الواحد يحيىٰ.- القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، د. ت.
- أركان الإسلام.- القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- العارف بالله أبو العباس المرسي.- القاهرة: المؤسسة المصرية العامة للكتاب: دار الكاتب العربي.
- الصلاة: أسرار وأحكام.- القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٩ هـ، ١١٥ ص.
- فاذكروني.. أذكركم.- ط٢.- القاهرة: دار المعارف.
- فتاوىٰ عن الشيوعية.- القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٧ هـ، ٩٦ ص.
- المسيحية: نشأتها وتطورها/شارل جنيبير (ترجمة).- بيروت: المكتبة العصرية.- ١٣٩ هـ، ٢٠٩ ص.
- يا رب.- ط٢.- القاهرة: مؤسسة دار الشعب.
- القرآن في شهر القرآن.- القاهرة: دار المعارف.
- الحمد لله هذه حياتي.- القاهرة: دار المعارف.
- سيدنا زين العابدين.- القاهرة: دار المعارف، ١٤١٠ هـ، ١٧٩ ص.
- شهر رمضان.- القاهرة: دار المعارف.
- في رحاب الأنبياء والرسل.- القاهرة: مؤسسة أخبار اليوم.
- الفلسفة اليونانية: أصولها وتطورها/ ألبير ريفو(ترجمة بالاشتراك مع أبو

(١) شخصيات إسلامية معاصرة ص ١٨٥ - ٢٢٠، النور الأبهر في طبقات شيوخ الجامع الأزهر ص ٧٧ - ٧٨، النهضة الإسلامية في سير أعلامها المعاصرين ١٢/١، ٢٦ - ٢٧.

(٢) المجتمع ع ٤١٥ (٨/١١/١٣٩٨ هـ) ص ٣٩.

بكر زكري). ـ القاهرة: مكتبة دار العروبة، ١٣٧٨ هـ.

- الأخلاق في الفلسفة الحديثة: القسم الثاني من (المشكلة الأخلاقية والفلاسفة)/ أندريه كريسون (ترجمة بالاشتراك مع أبو بكر زكري). ـ القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ١٣٦٨ هـ.
- أوربا والإسلام. ـ القاهرة: مطابع الأهرام.
- الحج إلى بيت الله الحرام. ـ القاهرة: الأزهر، مجمع البحوث الإسلامية، ١٣٩٨ هـ، ١٣٦ ص.
- الإيمان. ـ القاهرة: دار الإسلام.
- الإسراء والمعراج: دار الشعب، ـ ١٣٨ هـ، ١٢٨ ص.
- لطائف المنن/ ابن عطاء الله السكندري (تحقيق). ـ القاهرة: مطبعة حسان، ١٣٩٤ هـ، ٣٩٠ ص.
- المنقذ من الضلال/ للغزالي (تحقيق).
- المدرسة الشاذلية الحديثة وإمامها أبو الحسن الشاذلي.
- الإسلام والعقل.
- السيد أحمد البدوي.
- الطريق إلى الله، أو، كتاب الصدق/ لأبي سعيد أحمد بن عيسى الخراز (تحقيق وتقديم وتعليق). ـ القاهرة: دار الكتب الحديثة، ـ ١٣٨هـ، ١١١ ص.
- فلسفة ابن طفيل ورسالة حي بن يقظان. ـ بيروت: دار الكتاب اللبناني: مكتبة المدرسة، ١٤٠٧ هـ، ١٥٩ ص.
- الرسالة القشيرية/ أبو القاسم عبد الكريم القشيري (تحقيق بالاشتراك مع محمود بن الشريف). ـ القاهرة: دارالكتب الحديثة، ١٣٨٥ هـ، ٢ ج في ١ مج.
- اللمع/ لأبي نصر السراج الطوسي (تحقيق وتقديم وتخريج أحاديث بالاشتراك مع طه عبد الباقي سرور). ـ القاهرة: دار الكتب الحديثة؛ بغداد: مكتبة المثنى، ١٣٨٠ هـ، ٦٧٦ ص.
- الاجتهاد والثبات في الشريعة الإسلامية. ـ القاهرة: مجمع البحوث الإسلامية، ١٣٩٦ هـ.
- موقف الإسلام من الفن والعلم والفلسفة. ـ القاهرة: دار الشعب، ١٣٩٩ هـ.
- الحج المبرور: أحكام وأسرار. ـ القاهرة: دار الشعب، ١٤٠٣ هـ.
- أبو ذر الغفاري والشيوعية. ـ ط٤. ـ القاهرة: دار المعارف.
- التعرف لمذهب أهل التصوف/ أبو بكر محمد الكلاباذي (تحقيق بالاشتراك مع طه عبد الباقي سرور). ـ القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ١٣٨٠ هـ، ١٦٨ ص.
- سفيان الثوري: أمير المؤمنين في الحديث. ـ القاهرة: دار المعارف.
- سلطان العارفين أبو يزيد البسطامي. ـ صيدا؛ بيروت: المكتبة العصرية.

عبد الحميد أحمد سعيد

(٠٠٠ ـ ١٤٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٦ م)

عضو اللجنة المركزية في الحزب الاشتراكي اليمني، سكرتير اللجنة المركزية.

قتل في أحداث ١٣ يناير بعدن[(١)].

عبد الحميد أحمد عباس

(١٣٢٧ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٨٨ م)

عالم، وجيه.

بعد دراسته في الكتّاب التحق بالمدرسة الهاشمية في المدينة المنورة. وفي حياته العملية كان عاملاً على جباية الزكوات، ثم عضواً في هيئة الزراعة، ورئيساً لهيئة حفر الآبار، ورئيس هيئة الزراعة والجمعية التعاونية الزراعية.

وبعد ابتعاده عن الحياة العملية اتخذ لنفسه مجلساً يدرّس فيه كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، ومن خلال هذه الدروس كان يحل العديد من المشكلات الاجتماعية والأسرية.

وكان حافظاً للقرآن الكريم، ومحدثاً بارعاً، يضاف إلى ذلك شاعريته العميقة ووصفه الدقيق لما يصفه، منها قوله:

كم تذكرنا زماناً
في «قبا» يشفي العليل
في ظلال وعيون
تحت أشجار النخيل

ويصف مجالسه بقوله:

نعم الجليس كتاب الله ندرسه
في مجلس طاب زواراً وروادا
لا لغو فيه ولا إثم ولا هذر
بل ننشد إصلاحاً وإرشادا

توفي في ١٧ جمادى الآخرة[(٢)].

عبد الحميد أحمد يونس

(١٣٢٨ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٨٨ م)

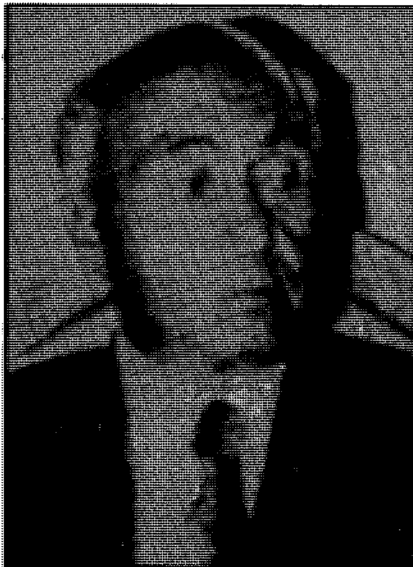

عبد الحميد يونس

(١) من وقائع وأحداث المؤمرة الانقلابية الفاشلة ص ٧١.

(٢) طيبة وذكريات الأحبة ص ١١٠ ـ ١١٧.

أحد روّاد الأدب الشعبي.

تعلم العلوم الأولية في الكتاتيب، ثم واصل مسيرته التعليمية حتى تخرج في كلية الآداب بجامعة القاهرة، حيث حصل على الليسانس عام ١٩٤٠ م من قسم اللغة العربية، فالماجستير عام ١٩٤٦ م، فالدكتوراه عام ١٩٥٠ م وكان موضوعها «سيرة بني هلال ومغامرات أبي زيد الهلالي».

في حياته عمل مترجماً ومخبراً صحفياً ومحرراً وكاتباً، ثم عضواً في هيئة التدريس بقسم اللغة العربية بكلية آداب القاهرة، فأستاذاً ورئيساً للقسم.

وقد فقد بصره وهو لم يزل في سن السادسة عشرة من العمر، بسبب انفصال في شبكية العين، نتيجة حادث كرة قدم. والغريب أن الحادث نفسه قد جرى لابنه د. أحمد يونس بعد ثلاثين عاماً تقريباً ونتج عنه كف بصر الابن أيضاً!!

له العديد من الأعمال الأدبية والعلمية منها:

اشتراكه مع مجموعة من المترجمين لترجمة (دائرة المعارف الإسلامية) التي ألفها المستشرقون باللغات الإنجليزية والفرنسية والألمانية.

ترجمة كتاب (الزواج) للعالم الأنثروبولوجي إدوارد مارك. كما ترجم للشاعر الهندي (طاغور).

ترجمة كتاب (عالم الغد) الذي ألفه هـ. ج ويلز، وقد شاركه في ترجمة هذا الكتاب حافظ جلال.

ترجم مع عثمان نويه ورمزي ياسين كتاب (فلسفة الجمال).

ألف كتباً عدة مثل: الهلالية، والحكاية الشعبية، وخيال الظل، والظاهر بيبرس، ودفاع عن الفولكلور[1].

(١) الفيصل ع ١٤١ (ربيع الأول ١٤٠٩ هـ) ص ١١٥. وله ترجمة طويلة في كتاب: إرادة لا تعرف المستحيل: هؤلاء تحدوا الصعاب ص ٢٣ - ٣١. وأجرت مجلة الفيصل معه لقاء نشر في العدد ٦٠. وهو غير «عبد الحميد يونس» مدير التلفزيون المصري، الذي توفي عن ٧٠ عاماً، بتاريخ ٢٣ سبتمبر ١٩٨٤ م.

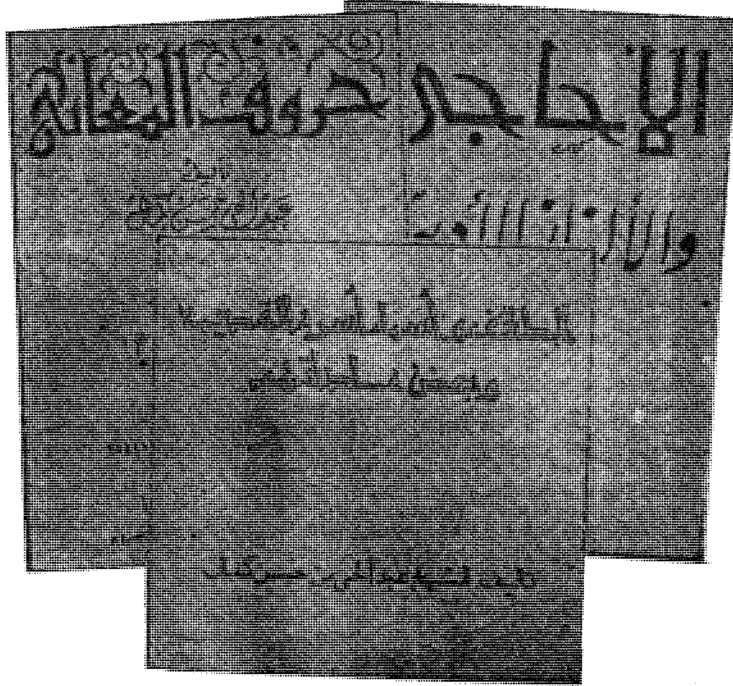

صورة لأغلفه بعض كتب عبد الحي كمال

عبد الحميد سرايا

(٠٠٠ - ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٠ م)

كاتب صحفي.

تتلمذ على يد محمد مندور. وعاش قرابة ٤٠ عاماً في خدمة الصحافة، بدأها بعد تخرجه من الجامعة عام ١٩٤٣ في جريدة المصري مندوباً لها لعدة أشهر في وزارة المعارف، ثم انتقل إلى جريدة «صوت الأمة» للعمل بقسم الترجمة، حيث كان يحمل ليسانس الآداب في اللغة الإنجليزية.

ومن «صوت الأمة» انتقل إلى القسم الخارجي بجريدة الأهرام، ثم إلى جريدة الأخبار في أعقاب تأسيسها عام ١٩٥٢. ومن الأخبار انتقل إلى وكالة الشرق الأوسط مديراً للتحرير فيها.. ثم عاد إلى الأهرام ليصوغ الموضوعات السياسية الحساسة والمعقدة في صدر الصفحات الأولى.. ثم أصبح نائباً لرئيس تحرير الأهرام.. ومات بعد عشرة أعوام من المرض[2].

عبد الحي حسن كمال

(١٣٢٥ - ١٤١٢ هـ = ١٩٠٧ - ١٩٩١ م)

من أعلام مدينة الطائف.

ولد فيها ونشأ بها، وشارك مشاركة فعالة في النهضة التعليمية بالسعودية.

تلقى دراسته بالمدرسة الهاشميّة بالطّائف، وتخرّج فيها عام ١٣٣٩ هـ.

أتمّ تحصيله العلميّ على أيدي المشايخ: عبد الله بن بكر كمال قاضي الطّائف، وأبي بكر بابصيل قاضي الطّائف، وعبد العزيز الرّشيد قاضي الظّفير، ومحمّد نوري المارديني قاضي الطّائف، وغيرهم.

عيّن مدرّساً بمدرسة الطّائف السّعوديّة من عام ١٣٤٧ هـ. ونقل إلى الظّفير من بلاد غامد، مديراً لمدرستها سنة ١٣٥٥ هـ.

زاول القضاء بالظّفير سنتين، ثمّ نقل إلى التّدريس بمدرسة الأمراء النّموذجيّة

(٢) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ١٤٨ - ١٥٠.

بسم الله الرحمن الرحيم

فضيلة العلامة الجليل السيد محمد بن عبد الله الرشيد.

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

وبعد، فقد وصلني شريف خطابكم في تعزيتنا في وفاة شقيقنا السيد عبد الله، جزاكم الله ووقاكم كل مكروه ومد في عمركم ووفقكم للأعمال الناجحة في الدين والدنيا، انه سبحانه سميع مجيب.

وقد أجبت رغبتكم ولبيت طلبكم في إجازتكم وإن كنت لست ذا عناية بالأسانيد وجمعها، لما سأذكره في الجزء الثاني من كتاب المجتبى إن شاء الله تعالى.

وأبلغوا سلامنا وشكرنا للشيخ الجليل عبد الفتاح أبو غدة، ودمتم في حفظ الله تعالى والسلام عليكم ورحمة الله تعالى.

طنجة ١٨ شوال ١٤١٣هـ

عبد الحي بن الصديق

نموذج من خط عبد الحي الغماري

بالطّائف عام ١٣٧٣ هـ، وفي عام ١٣٧٨ هـ انتقل إلىٰ التدّريس بمدرسة سلاح الإشارة، وفي عام ١٣٨٠ هـ عيّن قاضياً في الباحة والعَقيق من بلاد غامد حتىٰ عام ١٣٩٠ هـ.

أربعون عاماً قضاها في التدّريس والتّعليم أكسبته خبرة وتجربة، وتخرّج علىٰ يديه آلاف الطّلاب.

قال فيه الشيخ عبد الله البسام رئيس محكمة التمييز بالمنطقة الغربية وعضو هيئة كبار العلماء: قد اطلعت على الكثير من أعماله القضائية والقضايا التي نظرها وحكم فيها، فوجدتها في منتهى الدقة والإتقان[1].

من آثاره العلمية المطبوعة:

- الأحاجي والألغاز الأدبية. ـ الطائف: مكتبة المعارف، ١٣٨٢ هـ.

ط ٢. ـ الطائف: النادي الأدبي، ١٤٠١ هـ، ٢٩٦ ص.

- حروف المعاني. ـ الطائف: مكتبة المعارف ١٣٩١ هـ، ٢٢٤ ص.
- الطائف وأسماء أسره القديمة وبعض عاداتهم. ـ الطائف: مطابع دار الحارثي، ـ ١٤٠ هـ، ٤٧ ص.

(١) المدينة المنورة ١٤١٢/٨/٢٤ هـ، عكاظ ع ٩٣٢٩ ـ ١٤١٢/٨/٣ هـ. وله ترجمة في: «الموسوعة الأدبية: دائرة معارف لأبرز أدباء المملكة العربية السعودية» ٣/ ٢٤ ـ ٢٥، من أدباء الطائف المعاصرين ص ٩٥ ـ ٩٩، وموسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٣/ ١٣٠، ومن أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١/ ١٣٥.

عبد الحي بن محمد الغماري

(١٣٣٥ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩١٦ ـ ١٩٩٥ م)

الشيخ، الفقيه، المحقق، المدقق.

هو عبد الحي بن محمد بن الصديق الغماري الحسني. من علماء طنجة بالمغرب. تخرج في الأزهر، وتخصص في أصول الفقه.

له مؤلفات عديدة، منها:

- المجتبى..؟.

عبد الخالق صالح العوادي

(٠٠٠ ـ ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٩ م)

من علماء النجف البارزين في العراق.

أعدم في ٤ تموز (يوليو)[2].

(٢) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص ٦٥.

عبد الخالق قدوسي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٧ م)

نائب أمير جمعية أهل الحديث بلاهور.

قتل في انفجار قنبلة بتاريخ ٢٣ رجب في الحادث الذي استهدف الشيخ إحسان إلهي ظهير، عندما كانوا يقيمون حفلاً خطابياً في مركز الجمعية بالمدينة[3].

عبد الرحمن بن إبراهيم آل يحيى

(١٣٥٦ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٣٧ ـ ١٩٨٤ م)

قاض.

ولد في بلدة ملهم بالسعودية، حصل على الشهادة العالية من كلية الشريعة بالرياض مع شهادة كلية اللغة العربية.

عين في سلك القضاء بعد تخرجه بمحكمة الرياض الكبرى عام ١٣٨١ هـ، ثم تولى قضاء محكمة الشعيب بحريملاء خلفاً للشيخ عبد الرحمن بن سعد، واستمر في قضائها إلى أن انتقل منها إلى عضوية المحكمة الكبرى في الرياض عام ١٣٩٤ هـ.

عمل في محكمة الرياض، ثم عين رئيساً لمحاكم حائل، ثم نقل رئيساً لمحاكم الخرج، وتوفي في حادث سيارة على طريق الرياض ـ الخرج، وذلك في ١٣ رمضان المبارك[4].

عبد الرحمن بيصار = محمد عبد الرحمن بيصار

عبد الرحمن التونسي

(١٣٥١ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩٣٢ ـ ١٩٨٧ م)

إداري، تربوي.

تخرّج في كلية الآداب قسم الاجتماع بجامعة القاهرة عام ١٣٧٧ هـ.

(٣) البيان ع ٦ (شوال ١٤٠٧ هـ) ص ٩٣.

(٤) تاريخ قضاة حريملاء ص ٣٨.

شغل مناصب إشرافية عديدة بوزارة الإعلام في السعودية، ومثّلها في عدة مؤتمرات عربية ودولية.

وفي عام ١٣٨٦ هـ عمل مديراً عاماً لمدارس الثغر النموذجية بجدة. تخرّج على يديه الكثيرون[١].

عبد الرحمن حسب الله

(١٣٢٦ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٩٢ م)

آخر الستة الأوائل الذين بايعوا الشهيد حسن البنا في الإسماعيلية على تأسيس دعوة الإخوان المسلمين. أبلى في دعوته بلاء حسناً، وظل وفياً لبيعته حتى لقي ربه.

كان سائقاً بهيئة قناة السويس، ثم انتقل منها إلى شركة «المقاولون العرب»، حتى أحيل إلى التقاعد. وفي عام ١٤٠٩ هـ أصيب بمرض الشلل النصفي، وفقد القدرة على الكلام، حتى توفي في أوائل شهر ذي القعدة[٢].

عبد الرحمن بن حمد الجطيلي

(١٣٤٥ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٢٦ ـ ١٩٨٤ م)

مكتبي، واعظ، خطيب.

ولد في بريدة، وتعلم بها القراءة والكتابة في المدرسة الفيصلية، وقرأ على علمائها، منهم الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد.

وكان راغباً في التعلم، فصار يكثر مجالسة العلماء والبحث معهم.

وقد نقل من التدريس إلى إدارة المكتبة السعودية العامة في بريدة وشغل إدارتها بضع سنوات، مما يسر له الاطلاع على كثير من الكتب والبحث والمذاكرة مع المشايخ والطلبة الذين يرتادون تلك المكتبة، وله نشاط في الوعظ والإرشاد استمر أكثر من عشر سنوات، كما أنه عين إماماً لأحد جوامع بريدة وتولى الخطابة فيه عدة سنوات.

توفي في شهر جمادى الآخرة[٣].

من مؤلفات:

- بيان خطر المخدرات وأنواع المسكرات. ـ الرياض: مطابع الرياض، ـ ١٣٨ هـ، ٣٨ ص.
- إفادة المستفيد بشرح كتاب التوحيد.ـ الرياض: دار اللواء، ١٤٠٣ هـ، ٢٤٢ ص.
- نبذة مختصرة عن حياة شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب؛ أشرف على طبعه أحمد بن عبد العزيز الحصين. ـ ط ٢. ـ د. م. د. ن، المقدمة ١٣٩٧ هـ، ٨٥ ص.

عبد الرحمن الخميسي

(١٣٣٩ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩٢٠ ـ ١٩٨٧ م)

كاتب، مواهبه متعددة:

فهو الشاعر، والقاص، والموسيقي، والمؤلف الموسيقي، والمؤلف المسرحي، والإذاعي، والسينمائي، والتلفزيوني، والمخرج، والممثل!!

وتعددت كتاباته بين السياسة والثقافة والمقالات النقدية والترجمات الشعرية والنثرية، كما انتهى من ستة فصول فقط من سيرته الذاتية، ولم يمكّنه الموت من استكمالها.

وهو يساري اشتراكي، إن لم يكن شيوعياً، وقد مات في موسكو، ودفن في مدينته «المنصورة».

وبدأ رحلة الغربة مع عهد السادات عندما طرد الخبراء السوفييت، فكتب مدافعاً عنهم مستنكراً المنهج، وأوقف عن الكتابة في جريدة الجمهورية، فتنقل منذ عام ١٩٧٢ م بين بغداد وليبيا ولبنان والكويت وتشيكوسلوفاكيا، ليستقر في موسكو، التي تمثل ـ في نظره ـ البطل المدافع عن الحرية والسلام، كما ذكرها في ديوان «أشواق إنسان».

وتبدأ رحلته في مدينة بور سعيد، وهي رحلة مع الغربة والوحدة منذ أيامها الأولى. فقد حرم من حنان الأم والأب بفراقهما بالطلاق، وانتقل مع والده إلى «الزرقا» وهي إحدى قرى المنصورة، وكان وقتها في السابعة، وعاش وحيداً في هذا العمر، فقد تزوج والده، واستأجر له غرفة يعيش فيها مع مصروف زهيد. ثم هجر دراسته الثانوية في مدرسة المنصورة، وانتقل إلى القاهرة حيث لا أهل ولا مأوى. وبدأت علاقته مع «الصعلكة» منذ ذلك الوقت، إذ كان يمضي يومه بين دار الكتب والمقاهي، ويصف لباسه في تلك الفترة بأنه «حذاء ممزق، وبنطلون قصير، وقميص مفتوح، ونظارة طبية».

وبين مقاهي طلعت حرب وباب الخلق والفيشاوي بدأ يكتب الزجل والشعر ويحب سيد درويش، وأيضاً يكتب أغاني للأفلام، هم يقبضون جنيهاتها وهو يقبض القروش. وصل عمره إلى ١٨ عاماً واستطاع أن ينشر في أشهر مجلتين للثقافة في مصر في ذلك الوقت «الرسالة والثقافة» قصائد مطولة من الشعر. وفي هذه السن أيضاً بدأ مرحلة تأليف التمثيليات الإذاعية وإخراجها.

وفي دار الكتب التي كان يقضي فيها معظم يومه قارئاً تعرف على خليل مطران وسلامة موسى وإبراهيم ناجي، واستفاد بهذه المعرفة ثقافياً وفكرياً. وأثناء فترة الصعلكة والتشرد تعرف على فنان شعبي تلقائي وممثل ارتجالي هو «أحمد المسيري» الذي ترك عليه بصمات واضحة في عشقه للمسرح وكتاباته عنه، وبعد نجاحه في الإذاعة زادت شهرته، وانتقل للكتابة في الصفحة الأخيرة في جريدة «المصري»، وترجم العديد من القصص القصيرة والمسرحيات التي جمعها في ما بعد في كتاب «يوميات مجنون»، وصاغ «ألف ليلة وليلة» من جديد في

---

(١) الفيصل ع ١٢١ (رجب ١٤٠٧ هـ).
(٢) المجتمع ع ١٠٠٠ (٩/١١/١٤١٢ هـ) ص ٣٤.
(٣) علماء آل سليم وتلامذتهم وعلماء القصيم ٢/٢٧٧.

كتاب من جزأين. كما استطاع أن يخرج كتاباً ثالثاً «المكافحون» من خلال كتاباته عن سير وكبار المفكرين والمناضلين، مثل عمر مكرم والأفغاني ومحمد عبده. وقد دفعه عشقه للمسرح إلى تكوين فرقة مسرحية في أواخر عام ١٩٦٠ بدأت عروضها بثلاث مسرحيات من فصل واحد من تأليفه وإخراجه وتمثيله.

وله خمسة دواوين شعرية: «أشواق إنسان» و «دموع ونيران،» و «ديوان الحب»، وديوانان كتبهما في الغربة «مليودراما للفارس في بلاد ما بين النهرين» و«ست قرنفلات حمراء مهداة إلى موسكو».

وآخر أعماله قصة بعنوان: «يوميات الملكة تيتي شيري»، وهي ملكة فرعونية، يفترض الخميسي أنها عادت إلى مصر بعد رحيل السادات، وتكتب مذكراتها.

كما طبعت أعماله الكاملة بالروسية في موسكو[١].

ومما كتب فيه: عبد الرحمن الخمسي: الكلمة والموقف/ عدة كتّاب؛ تقديم معين بسيسو. د. م: مؤسسة ناصر للثقافة: دار الوحدة، ١٣٩٥ هـ، ١٦٤ ص. ـ (السلسلة الأدبية؛ ٥).

عبد الرحمن رأفت الباشا

(١٣٣٩ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩٢٠ ـ ١٩٨٦ م)

الأديب الإسلامي.

ولد بأريحا ـ قرب حلب ـ ودرس في إدلب، وحصل على المرتبة الأولى في الابتدائية، ثم حصل على الثانوية العامة من كلية الشريعة الخسروية في حلب عام ١٩٤١ م، وابتعث إلى الأزهر، حيث واصل دراسته في كلية أصول الدين، عام ١٩٤٣ م، وفي الوقت نفسه التحق بكلية آداب جامعة فؤاد الأول، وحصل على الشهادة العالية لأصول الدين في عام ١٩٤٥ م، كما حصل على إجازة في التدريس عام ١٩٤٧ م، وفي عام ١٩٤٨ م، حصل على الليسانس في اللغة العربية من جامعة فؤاد الأول، ونال جائزة فؤاد الأول لحصوله على المرتبة الأولى، ثم عاد إلى سورية، وعمل مدرساً، ثم مفتشاً للغة العربية في حلب، ثم مفتشاً أول في عام ١٩٥٥ م، بدمشق، ثم مديراً للمكتبة الظاهرية في عام ١٩٦٢ م، وفي الوقت نفسه، عمل محاضراً في جامعة دمشق حتى عام ١٩٦٤ م، حيث أعير للعمل مدرساً في المعاهد العلمية بالسعودية.

عبد الرحمن رأفت الباشا

وكان ـ رحمه الله ـ قد حصل على الماجستير في عام ١٩٦٥ م، من كلية آداب جامعة القاهرة، والدكتوراه في عام ١٩٦٧ م، وعمل أستاذاً بكلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ورئيساً لقسم البلاغة والنقد، وقد أشرف على عدد من الرسائل العلمية، وشارك في عدة مؤتمرات ولجان، كما شارك في تأسيس رابطة الأدب الإسلامي، وانتخب نائباً للرئيس، ورئيساً لمكتب البلاد العربية للرابطة، وعضواً في مجلس الأمناء.

توفي بتركيا[٢].

ورثاه الدكتور الشاعر عدنان علي رضي النحوي بقصيدة جاء فيها:

أين الهزار وأين اللحن والوتر
أين الشذا والندى.. والأيك والشجر
كانت تموج فطواها الردى فنأت
وعاد منها لنا الأصداء والصور
أبا يَمَانٍ.. وكم خلفت رابية
تلفت الشوق فيها والهوى خضر[٣]

من مؤلفاته:

- أرض البطولات: قصة. ـ القاهرة: دار الشروق، ١٣٩٨ هـ، ٢٥٥ ص.
- الراية الثالثة: قصة.
- شعر الطرد إلى نهاية القرن الثالث الهجري. ـ بيروت: مؤسسة الرسالة: دار النفائس، ١٣٩٤ هـ، ٤٤٠ ص. ـ (الأصل: رسالة دكتوراه ـ جامعة القاهرة).
- صور من حياة التابعين. ـ الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤٠٠ ـ ١٤٠٣ هـ، ٦ مج. ـ (كتب للفتيان والفتيات؛ ١ ـ ٦).

ط ٢... ١٤٠٣ هـ.

ط ٤. ـ الرياض: وزارة المعارف، ١٤٠٦ هـ.

ط ٦. ـ أبو ظبي: وزارة التربية والتعليم، ١٤٠٧ هـ.

- صور من حياة الصحابة. ـ ط ٥. ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٨ هـ، ١٥٢ ص. ـ (كتب للفتيان والفتيات).

ط ٣. ـ بيروت: مؤسسة الرسالة: دار النفائس، ١٣٩٩ هـ، ٧ مج

ط ٢. ـ الرياض: الرئاسة العامة للبنات، ١٤٠٣ هـ.

ط ٢. ـ الرياض....، ١٤٠٥ هـ، ١٦١ ص.

ط ٤. ـ الرياض: وزارة المعارف، ١٤٠٦ هـ.

- الصيد عند العرب: أدواته وطرقه ـ

(١) الأسبوع العربي ع ١٤٤١ ـ ٢٥/٥/١٩٨٧ م.

(٢) الفيصل ع ١١٥ (محرم ١٤٠٧ هـ) ص ١٤١. وكتب فيه محمد حسن بريغش في المجتمع ع ٧٧٩ (٧/١٢/١٤٠٦ هـ) ص ٤٩. وانظر البعث الإسلامي مج ٣١ ع ٥ (محرم ١٤٠٧ هـ) ص ٩٥ ـ ١٠٠. وانظر تفضيل الكلاب تحقيق زهير الشاويش الصفحة ٦٦.

(٣) المجتمع ع ٧٨٨ (١٧/٢/١٤٠٧ هـ) ص ٤٥.

حيوانه الصائد والمصيد. بيروت: مؤسسة الرسالة: دار النفائس، ١٣٩٤ هـ، ٢٧٢ ص.

- علي بن الجهم: حياته وشعره.
- النحو: للصف الأول المتوسط في المعاهد والدور التابعة للجامعة الإسلامية. ـ المدينة المنورة: الجامعة، ١٤٠٢ هـ، ١٥٨ ص.
- النحو: للسنة الأولى المتوسطة. ـ ط ٦. ـ الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٠ هـ، ٢٢١ ص.
- نحو مذهب إسلامي في الأدب والنقد. ـ قبرص: دار الأدب الإسلامي؛ الرياض: توزيع دار البردي، ـ ١٤٠ هـ، ٢٥٠ ص.

وله مما لم يطبع: فن القراءة، فن الدراسة، فن الامتحانات.

عبد الرحمن بن سالم الكريديس

(٠٠٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٢ م)

العالم العابد.

ولد في البكيرية بالسعودية، ونشأ نشأة حسنة، وقرأ القرآن وحفظه عن ظهر قلب، وشرع في طلب العلم بهمة ونشاط، فقرأ على علماء البكيرية وقضاتها، ومن أبرز مشايخه الشيخ عبد الله بن سليمان بن بلهيد، وعبد الله بن محمد بن سليم حينما كان قاضياً في البكيرية، ورحل إليه في بريدة ولازمه فيها، كما لازم الشيخ عمر بن محمد بن سليم، وقرأ عَلَى الشيخ محمد بن مقبل الورع الزاهد ولازمه سنين، وهو أكثر مشايخه نفعاً له. وقرأ عَلَى عبد العزيز السبيل.

ثم جلس للطلبة في جامع تركي التركي بالبكيرية، والتفت إليه طلبة من البكيرية وما حولها، ومنذ عام ١٣٥٠ هـ إلى حوالي عام ١٣٨٠ هـ وحلقاته تكتظ بالطلبة. ومن أبرز تلامذته الشيخ صالح بن محمد اللحيدان، وصالح بن ناصر الخزيم، ومحمد العلي البراك، رشح للقضاء مراراً فامتنع تورعاً وخوفاً من غائلته وكان عَلَى جانب كبير من الأخلاق العالية والصفات الحميدة، مستقيماً في دينه وخلقه.

تجرد للعبادة ولازم المسجد آخر عمره لا يخرج منه إلا قليلاً، وتوالت عليه الأمراض، ووافاه أجله المحتوم في شعبان[1].

عبد الرحمن الشرقاوي

(١٣٣٩ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٢٠ ـ ١٩٨٧ م)

شاعر، روائي، كاتب مسرحي، مفكر.

ولد في قرية الدلاتون في دلتا مصر. وأتم دراسته للحقوق في جامعة فؤاد الأول. وتولى بعد قيام ثورة يوليو عدداً من المناصب والمراكز القيادية في مجالات الثقافة والنشر.

وتعتبر روايته «الأرض» التي صدرت عام ١٣٧٤ هـ من أشهر الروايات العربية التي صورت شقاء الفلاح المصري وحبه للأرض، وقد ترجمت إلى لغات كثيرة.

وهو كشاعر وكاتب مسرحي عالج في قصائده ومسرحياته الشعرية قضايا سياسية واجتماعية معاصرة، ولو أن بعضها اتخذ الشكل التاريخي، وكذلك مسرحياته المستمدة من التراث الإسلامي.

وهو وإن كان تخصصه في القانون فإنه كان عاشقاً للأدب، ويبدو أنه لقي مقاومة من أسرته لاتجاهه هذا الاتجاه[2].

قلت: أذكر أن رواياته والسير التي كان يكتبها عن الأئمة كانت تثير ضجة وعدم رضى بين علماء المسلمين، لانحيازه إلى الأفكار اليسارية (الاشتراكية).

(١) روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين ١/٢٤٣ ـ ٢٤٤.

(٢) عالم الكتب مج ٩ ع ٢ (شوال ١٤٠٨ هـ).

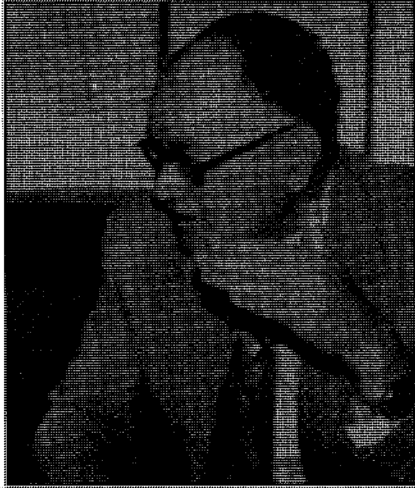

عبد الرحمن الشرقاوي في حديثه الأخير

ويقول رجاء النقاش في حديث عنه.

«الشرقاوي كان صاحب فكر يساري، يدعو إلى التغيير ويؤمن به. وكان في الوقت نفسه من أصحاب الأسلوب الواقعي في معالجة المشكلات الدقيقة، ولذلك قرر أن يخوض محاولة أو مغامرة كبرى للتوفيق بين الفكر اليساري والسلطة...

كان من أعلام المدرسة الأولى في تاريخنا الثقافي والفكري، وهي المدرسة التي تعمل وتحرص على «التفاهم مع السلطة» وخلق الجذور معها، حتى لا يتعرض فكره للقمع المستمر الذي يؤدي به في النهاية إلى عدم القدرة على الإنتاج والإنجاز.

على أنه لم يستطع أن ينجو بنفسه من كل العواصف، رغم جهوده الكبيرة التي بذلها للتوفيق بين الفكر اليساري والسلطة.

فهو لم يصطدم فقط بمشكلة «السلطة» التي حلها بطريقته، وهي التحالف والمهادنة، فقد اصطدم أيضاً بمشكلة أخرى خطيرة، هي مشكلة التوفيق بين الفكر اليساري والتراث العربي والإسلامي، وقد جاءته هذه الفكرة منذ وقت مبكر في أواخر الخمسينات، ولا شك في أنه كان يدرك أهمية هذه الفكرة بعمق موهبته

وخصوبة شاعريته التي كانت تمتد بجذورها إلى الشعر العربي القديم، بما فيه من خطابة وقوة موسيقية ظاهرة وقدرة على الوصف والاستطراد..

كان يدرك بهذه المواهب كلها أن الفكر اليساري إذا انعزل عن التراث فسوف يبقى فكراً جافاً غريباً ضعيف التأثير، ولم يكن الشرقاوي يطيق لفنه وفكره أن يكون قطعة باردة معروضة في متحف يتفرج عليها الزائرون والسائحون، كان محباً لحرارة الحياة، عاشقاً لرؤية النتائج الفعلية للكلمة والفكرة واضحةً جلية أمام عينيه في حياة الناس، وما كان شيء من ذلك يمكن أن يتحقق إلا بالدخول القوي في عالم التراث، وأهم ما في هذا التراث هو التاريخ الإسلامي والفكر الإسلامي، وهنا دخل بأفكاره الجديدة إلى التاريخ الإسلامي والفكر الإسلامي، وقدم في السنوات الأخيرة من حياته أعمالاً بارزة في هذا المجال بدأت بكتابه «محمد رسول الحرية»، وتوقفت عند آخر أعماله «الصديق أبو بكر». واستطاع بهذه الأعمال التي لا شك في قيمتها وروعتها وعمقها أن يصل إلى جماهير واسعة جداً من القراء، وأن يدخل بفكره إلى معظم بيوت العرب والمسلمين.

ولكن محاولته «التوفيقية» بين فكره اليساري والتراث الإسلامي جرت عليه الكثير من المعارك العنيفة التي مات وفي نفسه شيء منها... ولم يستطع أبداً أن يجد لها حلاً نهائياً حاسماً..

لقد ثار عليه الكثيرون من المحافظين ولم يتقبلوا منهجه في دراسة الإسلام وتراثه.

وكان من مظاهر هذه المعارك العنيفة أن مسرحيته «الحسن ثائراً وشهيداً»، وهي من جزأين، لم تر النور حتى (الآن) رغم ظهورها منذ حوالي عشرين عاماً، وذلك بسبب اعتراض المحافظين على المسرحية ورفضهم لمنهج الشرقاوي في تصوير التاريخ الإسلامي والتعبير عنه.

وكان من مظاهر هذه المعارك أن كتابه «محمد رسول الحرية» ما زال مصادراً في عدد كبير من بلدان العالمين العربي والإسلامي.

وكان من مظاهر هذه المعركة العنيفة، ما دبَّ بينه وبين الشيخ عبد الحليم محمود في السبعينات من خلاف بالغ العنف والحدة.. وكان من ذلك أيضاً ما دب بينه وبين الشيخ محمد الغزالي من خلاف صاخب عندما كان الشرقاوي يكتب دراسته الواسعة عن «علي إمام المتقين».

وهكذا فقد أراد الشرقاوي أن يحقق منهجه في «التوفيق» بين أفكاره اليسارية وبين التراث الإسلامي فخاض معركة بالغة الشراسة، ولم يخرج منها بغير جراح تركت آثارها واضحة على نفسه وقلمه»[١].

وفي آخر حوار معه في مجلة «المصور»، أجراه معه المحاور مصطفى عبد الغني، وضمَّنه كتابه «الشرقاوي متمرداً»، وبعد أن قرأه الشرقاوي مكتوباً، قال له إنه يفضل نشر الحديث بعد وفاته. والذي فهمته من الحوار أنه كانت له ميول شيوعية، وأفكار اشتراكية، مجسدة في المنهج اليساري. ولكنه كان ينفي انتماءه لأي حزب. ومع ذلك عندما سئل: أين تضع نفسك في خارطة التصنيفات المألوفة: يمين، يسار، تقدمي، ماركسي، وسط.. إلى غير ذلك؟

قال: أنا ضد مثل هذه التصنيفات، وأنا موقفي يتحدد في انحيازي للحق والحرية والشعب، ويتحدد أكثر بالانحياز الواضح والصريح إلى هذا المعسكر الأخير.. الشعب.

وإذا أردت التوقف عند التفكير الذي يتخذ سمة دينية فإنني أقول: إن الفكر الحقيقي يجب أن يكون دائماً لتحقيق الهدف الأسمى، وهذا الهدف الأسمى لا يخرج بأية حال عن تكوين (مجتمع فاضل)[٢].

وفي الاحتفال بالذكرى الخامسة لرحيله تقرر إنشاء مدرسة وبيت ثقافة باسمه في قريته، وتنظيم مسابقة في القصة والرواية والشعر والمقال باسمه، كما أطلق اسمه على أحد الشوارع الهامة بمدينة شبين الكوم تخليداً لذكره[٣] (وانظر المستدرك)!

ومن أعمال المتنوعة:

- ابن تيمية: الفقيه المعذب. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٨ هـ، ٢٥٧ ص. - (مؤلفات عبد الرحمن الشرقاوي؛ ١٢).
- الأرض. - القاهرة: مكتبة غريب، ١٤٠٤ هـ، ٤٢٩ ص.
- أئمة الفقه التسعة. - ط ٣. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٧ هـ، ٢ مج. - (مؤلفات عبد الرحمن الشرقاوي؛ ١٤، ١٥) (الدراسات التاريخية؛ ٤).

مج ١: الإمام زيد بن علي زين العابدين، الإمام جعفر الصادق، أبو حنيفة النعمان، مالك بن أنس، الليث بن سعد، الإمام الشافعي.

مج ٢: الإمام أحمد بن حنبل، الإمام ابن حزم، العز بن عبد السلام.

- الحسين ثائراً: مسرحية في ١٣ منظراً. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

(١) المصور ع ٣٢٩٣ - ١٤٠٨/٣/٢٨ هـ ص ٣٧ - ٣٨.

(٢) المصدر السابق، العدد نفسه، ص ٦٠.

(٣) الأهرام ع ٣٨٧١٣ (١٤١٣/٦/٨ هـ). وانظر مقال: «عبد الرحمن الشرقاوي يزور السيرة والتاريخ»/ أنور الجندي. - المجتمع ع ٨٧٣ (١٤٠٨/١١/٢١ هـ) ص ٣٦ - ٣٧. وله ترجمة وقائمة بأعماله في: بيليوجرافيا الرواية في إقليم غرب ووسط الدلتا ص ٢٣١، وجيل العمالقة والقمم الشوامخ في ضوء الإسلام ص ٢٠٣.

- الحسين شهيداً: مسرحية شعرية في ٦ مناظر. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- خامس الخلفاء: عمر بن عبد العزيز. - القاهرة: مكتبة غريب.
- الشوارع الخلفية. - القاهرة: دار الشعب.
- الصدِّيق: أول الخلفاء. - القاهرة: مكتبة غريب.
- صلاح الدين: النسر الأحمر. - القاهرة: دار المعارف.
- عرابي: زعيم الفلاحين: مسرحية شعرية. - القاهرة: مركز الأهرام للترجمة والنشر، ١٤٠٦ هـ، ٢٣١ ص.
- الفاروق عمر بن الخطاب. - القاهرة: مركز الأهرام للترجمة والنشر، ١٤٠٧ هـ، ٣٠٢ ص.
- الفتى مهران: مسرحية شعرية. - القاهرة: الدار القومية، ١٣٨٥ هـ.
- الفلاح. - القاهرة: عالم الكتب.
- قلوب خالية. - القاهرة: الدار القومية.
- مأساة جميلة.
- محمد رسول الحرية. - القاهرة: دار الشعب.
ط ٨. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- وطني عكا.

عبد الرحمن شكري الطباع

(١٣٢٦ - ١٤٠٣ هـ = ١٩٠٨ - ١٩٨١ م)

إداري فاضل.

ولد في دمشق، تلقى علومه في مدرستي العصر الجديد والكلية العلمية الوطنية، ثم عين في دائرة أوقاف الشام سنة ١٩٣٥ م، وتدرَّج في وظائفها حتى صار وزيراً لها عام ١٩٦٥ م.

ترك مناصب الدولة عام ١٩٦٦ م، وحج مراراً، وأخلد إلى الهدوء والراحة حتى توفاه الله بدمشق[١].

عبد الرحمن الشهري (أبو الشهيد)

(٠٠٠ - ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٣ م)

الشاب المجاهد الشهيد.

عبد الرحمن الشهري

من طلاب المعهد العلمي بمدينة الدمام في السعودية. كانت نفسه تواقة للاستشهاد، فرحل إلى أفغانستان، وتدرَّب على فنون القتال المختلفة، وشارك إخوانه في جبهات القتال ضد الروس، حريصاً أن يتخذه الله شهيداً، لكنه بقي هناك سنتين، وتم النصر.. وعاد إلى بلده، ومن ثم اتجه إلى البوسنة والهرسك للجهاد هناك.

وعندما وصل مع مجموعته إلى زغرب، وانتقل إلى «سبليت» أوقفهم الكروات في نقاط التفتيش، ومنعوهم من الدخول. لكنه أفلح في الدخول إلى سراييفو. ومكث هناك عشرة أشهر، ينمي قدراته القتالية، ويدرّب إخوانه في البوسنة كذلك، حتى سقط شهيداً، حيث أصيب برصاصة في القلب[٢].

عبد الرحمن الطاهر بن محمد السورتي

(٠٠٠ - ١٤٠٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٧ م)

باحث إسلامي، محقق.

تخرج على والده أحد أئمة اللغة العربية وأعلام آدابها وتحقيقها في شبه القارة الهندية، وقرأ عليه قواعد اللغة العربية وعلم المعاني والبيان، والأدب، والتفسير والحديث والتاريخ، ثم عكف على البحث والتحقيق والتأليف، فأكمل النصف الأخير من المعجم العربي الأوردي الذي كان يؤلفه محمد السورتي، ونقل تاريخ الأدب العربي لأحمد حسن الزيات إلى الأوردية، وألف معجماً (عربي - أوردي) باسم بحر العرب، وحقق وصحح المعجم القرآني «لغات القرآن».

وله مؤلفات في تدريس اللغة العربية، أدرج بعضها في منهج التدريس بباكستان، وقد عالج عدة موضوعات أدبية وتربوية، فألف كتاباً عن أبي العلاء المعري، والتعليمات الاجتماعية الإسلامية، وحقق تفسير مجاهد، وأعد بحثاً حول الإصلاح الاجتماعي في القرآن والسنة، ونقل عدة كتب مهمة إلى اللغة الأوردية، واشتغل أستاذاً مشاركاً في مجمع البحوث الإسلامية[٣].

توفي في ١٠ كانون الثاني (يناير).

من أعماله التي وقفت عليها:

- تفسير مجاهد (تقديم وتحقيق وتعليق). - الدوحة: رئاسة الشؤون الدينية، [١٣٩٦ هـ]، ٧٩٨ ص.
- الرسائل القشيرية/ حققها وعلق عليها وقدم لها وترجمها محمد حسن؛ تعريب وتلخيص السورتي. - بيروت: المكتبة العصرية، - ١٣٨ هـ، ٣٠، ٨٠ ص (المحتويات: ١ - شكاية أهل الإسلام ٢ - السماع ٣ - ترتيب السلوك).

عبد الرحمن بن عبد العزيز السليم

(٠٠٠ - ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٢ م)

طالب علم جيد، شاعر بارع، أديب مطلع، نسّابة، من الأعيان في السعودية.

---

(١) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ١٧٢.

(٢) المجتمع ع ١٠٧٠ (٢٦/٤/١٤١٤ هـ) ص ٥٠ بقلم أحمد الحسينان.

(٣) نشرة الجامعة السلفية بنارس بالهند - رمضان وشوال ١٤٠٧ هـ نقلاً عن مجلة «البعث الإسلامي» [مج ٣٢ ع ١ ص ١٠٠].

توفي يوم الأربعاء ١٧ شعبان[1].

ولد عبد الرحمن عبد القادر

(١٣٥٣ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٣٤ ـ ١٩٩٥ م)

مؤلف، مخرج، ممثل مسرحي.

دخل عالم المسرح في العام ١٩٤٤ حين كان في العاشرة من عمره، مشاركاً في فرقة تابعة للكشاف المسلم الجزائري.

وفي العام ١٩٦٣ عين مديراً للمسرح الوطني في غرب الجزائر، وبعد عامين أصبح مديراً فنياً للمسرح القومي الجزائري.

ومارس بعد ذلك التعليم في المعهد الوطني للفنون الجميلة والمسرح والرقص في برج كيفان، ثم عين رئيساً لأوبرا وهران التي عرفت باسم المسرح الإقليمي في وهران.

توفي في مستغانم غرب في شهر رمضان، بعد مرض عضال[2].

عبد الرحمن بن عبد اللطيف بودي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٨ م)

من فقهاء الأحساء بالسعودية.

توفي يوم الأحد ١٤ شوال[3].

عبد الرحمن بن عبد اللطيف آل الشيخ

(١٣٣٢ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩١٣ ـ ١٩٨٥ م)

كاتب، مؤرِّخ.

ولد في مدينة الرياض، وتلقى علومه على علماء عصره.

اهتم بالفقه والتاريخ والتراجم.

توفي في حادث سيارة في شهر شعبان بين مكة والطائف[4].

من مؤلفاته.

- لمع الشهاب في سيرة محمد بن عبد الوهاب (تحقيق). ـ الرياض: دارة الملك عبد العزيز، ـ ١٣٩ هـ.
- دعوة الشيخ ومناصروها. ـ القاهرة: مطبعة المدني، ١٣٨١ هـ.
- مشاهير علماء نجد وغيرهم. ـ الرياض: دار اليمامة، ١٣٩٢ هـ.
- عنوان المجد في تاريخ نجد/ عثمان بن عبد الله بن بشر (تحقيق وتعليق). ـ الرياض: دارة الملك عبد العزيز، ١٤٠٢ هـ.
- عقد الدرر فيما وقع في نجد من الحوادث في آخر القرن الثالث عشر وأول الرابع عشر/ إبراهيم بن صالح بن عيسى (تحقيق). ـ الرياض: وزارة المعارف، ـ ١٣٩ هـ (وهو ذيل على كتاب: عنوان المجد في تاريخ نجد لعثمان بن بشر).
- آل سعود. ـ الرياض: المؤلف، ١٣٨٨ هـ.
- نسب آل سعود. ـ الرياض: المؤلف، ١٣٨٧ هـ.
- السوابق: وهي تدوين حوادث نجد قبل ظهور دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب، أي من سنة ٨٥٠ إلى آخر ١١٥٦ هـ لابن بشر (تحقيق) طبع في آخر المجلد الثاني من «عنوان المجد».

عبد الرحمن بن عبد الله الدخيّل

(١٣١٠ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٧٨ م)

عالم، قاض، واعظ. من نواصر تميم.

ولد في بلدة المذنب بالسعودية، وتربى في بيت علم وشرف ودين، وقرأ القرآن على مقرىء في المذنب يدعى ابن كريديس حتى حفظه تجويداً، كما قرأ على أبيه نصفه حفظاً ودارسه إياه، وشرع في طلب العلم بهمة عالية، فقرأ على أبيه مبادىء العلوم حفظاً، وقرأ على أخيه محمد، ورحل معه إلى عنيزة فقرأ على علمائها، ومن أبرز مشايخه فيها صالح بن عثمان القاضي، وعبد الله بن مانع.

ثم رحل إلى بريدة فقرأ على علمائها، ومنها إلى الرياض للتزود بالعلم مراراً، أولها عام ١٣٣٤ هـ، قرأ فيها على علمائها. ومن أبرز مشايخه عبد الله بن عبد اللطيف، ومحمد بن عبد اللطيف آل الشيخ. كما قرأ على عبد العزيز العبادي ولازمه.

وكان يحفظ متن الزاد ونظم الرحبية والسراجية، جيداً في الفقه والفرائض.

وفي آخر عام ١٣٤٥ هـ، تعين إماماً لجامع هجرة العظيم ومرشداً لهم وللقرى المجاورة له بأمر من الملك عبد العزيز وباستشارة شيخه عمر بن سليم، فكانت إقامته بالعظيم، ويتجول نصف الأسبوع إلى الهجر الصفر والقصير وطابة والربع والجحفة مرشداً وواعظاً، ثم يعود إلى العظيم غربي بريدة.

وفي عام ١٣٦٨ هـ تعين قاضياً في لينة وأحبه أهلها بالشمال، وسُدِّد في أقضيته، ودرَّس فيها، وظل قاضياً في لينة سنين حتى أحيل للتقاعد في محرم سنة ١٣٨٢ هـ، فرجع إلى العظيم وجاور فيه بعائلته.

وافاه أجله المحتوم في ١٢ جمادى الأولى[5].

عبد الرحمن عبد الله الرويح

(١٣٣١ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩١٢ ـ ١٩٩٥ م)

عبد الرحمن الرويح

(١) روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين ٢/ ٣٥٥.
(٢) الحرية ع ٢١٨٠ (١٦/ ٩/ ١٤١٥ هـ).
(٣) الفهرست المفيد في تراجم أعلام الخليج ١/ ٨٦.
(٤) معجم مؤرخي الجزيرة العربية ١/ ٨٤.
(٥) روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين ١/ ٢٤٢ ـ ٢٤٣.

من أوائل العاملين في المجال التعاوني بالكويت.

شغل منصب أول رئيس لمجلس إدارة جمعية الشويخ والشامية. وعمل في الحقل التربوي، ومدرساً للغة الإنجليزية. وهو عضو في الفرقة التجارية والصناعية الكويتية، وجمعية الهلال الأحمر[١].

عبد الرحمن بن عبد الله بن عتيق

(١٣٠٤ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٨٨٦ ـ ١٩٨٢ م)

قاض، معلم، وجيه، صاحب رأي ومشورة.

أصله من نجد، حيث جاء من منطقة الدلم بالسعودية، وينتمي إلى آل مسلم.

هاجر من الرياض إلى البحرين، ثم انتقل إلى الحمرية، وعلّم أبناءها شيئاً من علوم الدين، ثم انتقل إلى أم القيوين بالإمارات العربية المتحدة وسكن فيها. ومارس هناك التعليم.. ولما ذاع صيته في البلد دعاه الشيخ راشد بن أحمد المعلا حاكم أم القيوين إلى تعليم أبنائه، ثم أصبح إمام مسجد الشيخ راشد، وقاضياً، وواعظاً، وخطيباً، مدة خمسين عاماً، حتى عام ١٣٧٧ م، ومارس القضاء حتى عام ١٣٩٢ هـ.

وفي عام ١٩٤٥ م أسس أول مدرسة في أم القيوين كانت تدرس علوم الدين، وكان مقرها في بيت أخيه إبراهيم. وكانت تعقد فيها حلقات الدرس في فناء المنزل، ويحضر إليه الطلبة، ومنهم أبناء الحاكم[٢].

عبد الرحمن علي الجودر

(٠٠٠ ـ ١٤١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٠ م)

أحد الشخصيات الإسلامية البارزة.

عمل في حقل الدعوة الإسلامية ردحاً من الزمن، وهو من دولة البحرين. وعضو جمعية الإصلاح فيها، والعضو المؤسِّس للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، الذي شارك في العديد من اجتماعاتها وأنشطتها.

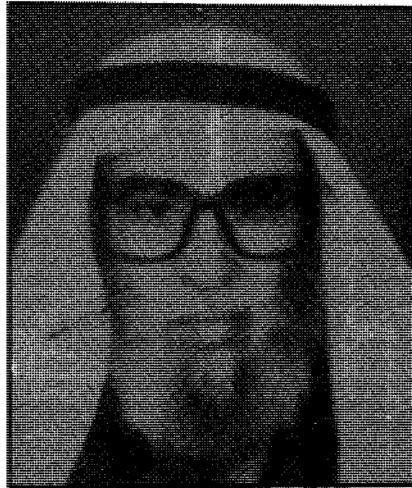

عبد الرحمن علي الجودر

وقد بدأ حياته العملية إماماً وخطيباً في جامع بمدينة المحرق، ثم أصبح مديراً لمدرسة، ثم عضواً في المجلس الأعلى لرابطة العالم الإسلامي.

توفي يوم الأحد ٢٨ ربيع الآخر، وترك مكتبة كبيرة تضم شتى العلوم الإسلامية[٣].

عبد الرحمن بن علي الربيعة

(١٣٢٧ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٨٤ م)

عالم، فَرَضِي.

ولد بحريملاء في السعودية في بيت دين وغنى، وحفظ القرآن على الشيخ عبد العزيز بن سوداء ولم يتجاوز العاشرة من عمره، ودرس على علماء بلدته.

ومن أبرز مشايخه الشيخ محمد بن فيصل المبارك، والشيخ إبراهيم بن سليمان بن ناصر الراشد.

وقد كان ذكيًا قوي الذاكرة، حفظ كثيراً من المتون والمختصرات، ومن ذلك متن الرحبية، وكتاب التوحيد، وبلوغ المرام، وغير ذلك.

وكان فرضيًا يرجع إليه في القسمة والحساب.

وكان مع زميله الشيخ محمد بن عبد العزيز بن مهيزع فرسي رهان في حلقة الدرس.

توفي في الرياض ودفن بها يوم الأحد الخامس من المحرم[٤].

عبد الرحمن فاخوري

(٠٠٠ ـ ١٤٠٠ هـ؟ (٠٠٠ ـ ١٩٨٠ م؟)

خطاط حماة الشهير، أستاذ الخط فيها.

له خطوط كثيرة زين بها مساجد حماة، وأغلفة الكتب.

مات بعد أن أصيب بالشلل، قبل أحداث حماة[٥].

عبد الرحمن قاسملو

(١٣٤٩ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٣٠ ـ ١٩٨٩ م)

الزعيم الكردي الإيراني.

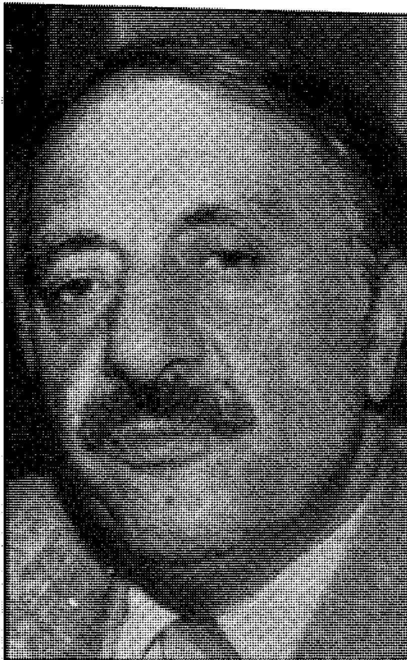

عبد الرحمن قاسملو

---

(١) المجتمع ع ١١٤٧ (٢٥/١١/١٤١٥ هـ)، الخيرية س ٧ ع ٦١ (ذو الحجة ١٤١٥ هـ) ص ١٣.

(٢) رجال في دولة الإمارات العربية المتحدة ١/ ١١١ ـ ١١٤.

(٣) المجتمع ٧ جمادى الأولى ١٤١٠ هـ، الفهرست المفيد في تراجم أعلام الخليج ٨٦/١، البعث الإسلامي مج ٣٤ ع ١٠.

(٤) الحالة العلمية في حريملاء منذ عهد الشيخ محمد بن عبد الوهاب ص ٢٥ ـ ٢٧.

(٥) سنة الوفاة تقريبية، أفادني بالترجمة عبدالناصر بشعان البدراني.

ولد في شهر كانون الأول (ديسمبر) في وادي قاسملو المجاور لبلدة رضائية (أورميا حالياً)، وكان أبوه ملاكاً حسن الحال. كان في عهد دراسته يتتبّع حركة القاضي محمد الذي أعلن جمهورية مهاباد الكردية في أوائل سنة ١٩٤٦ في ظل الحماية السوفييتية، ثم انهيار هذه الجمهورية بعد أمد قصير وشنق رئيسها.

مضى عبد الرحمن بعد ذلك إلى العراق، ومنه إلى أوروبا حيث أتم دراسته. وحاول في سني الستين والسبعين تزعم انتفاضات كردية في إيران، فلم يصب نجاحاً. وفي سنة ١٩٧٣، وهو في براغ يدرّس في جامعتها، انتخب سكرتيراً عاماً لحزب كردستان الديمقراطي. ومضى بعد ذلك إلى باريس وحاضر في السوربون في اللغة الكردية. وعاد إلى كردستان في أواخر سنة ١٩٧٨ وأسس فروعاً لحزبه. واستولى أتباعه على السلاح من الجيش والشرطة في إيران خلال الاضطرابات التي عمّت البلاد، فلما خرج الشاه وقبض روح الله الخميني على مقاليد الأحكام قام الجيش والحرس الثوري بإخماد الحركة الكردية وقصم ظهرها. ولم تفد قاسملو مساعدة العراق عند نشوب الحرب مع إيران، لكنه عارض العراق بعد ذلك لتنكيلها بقومه واستعمالها الغازات الكيماوية للقضاء على حركاتهم.

عاد إلى باريس، ثم ذهب في زيارة إلى فييّنا عاصمة النمسا لمواصلة مساعيه السياسية، فاغتيل بها في ١٣ حزيران (يوليو).

كان زعيماً مثقفاً يتكلم عدة لغات شرقية وأوروبية. وكان يطالب بإدارة محلية للأكراد في إيران[١].

(١) أعلام الكرد ص ٥٠ - ٥١.

عبد الرحمن المجددي = عبد الرحيم المجددي

عبد الرحمن محمد الخيّر

(١٣٢٢ - ١٤٠٦ هـ = ١٩٠٤ - ١٩٨٦ م)

أبرز علماء النصيرية.

انتقل من القرداحة إلى دمشق سنة ١٩٥٧ م. وكان أديباً، له مكانة في تاريخ سورية المعاصر. وقد كتب وبحث وألف مدافعاً عن المذهب الجعفري العلوي (أي النصيري؟).

مات في دمشق إثر نوبة قلبية في ١٨ حزيران.

من مؤلفاته:

- رسالة تبحث في مسائل مهمة حول المذهب الجعفري (العلوي): الرد على الدكتور شاكر مصطفى؛ أشرف على طباعته هاني الخير. - دمشق: توزيع دار سعد الدين، ١٤١٣ هـ، ١٢٨ ص. - (من تراث الشيخ عبد الرحمن الخير).
- الصلاة والصيام وفن المذهب الجعفري. - ط ١٠.
- العقد النظيم من مدائح وتأبين ومراثي الولي المغفور له الشيخ صالح ناصر الحكيم.
- عقيدتنا وواقعنا نحن المسلمين الجعفريين (العلويين). - ط ٤.
- من نداء الإيمان: مجموعة من الأحاديث الدينية أذيعت من إذاعة دمشق. - ط ٣.
- مناسك الحج على المذاهب الخمسة. - دمشق: وزارة الأوقاف.
- موقف الإسلام من الإجهاض والتعقيم.
- نقد وتقريظ كتاب تاريخ العلويين. - ط ٢[٢].

(٢) له ترجمة في كتاب: من أعلام الفكر العربي والعالمي ص ١١٣، تاريخ علماء دمشق ٣/ ٤٩٠.

عبد الرحمن بن محمد الدوسري

(١٣٣٢ - ١٣٩٩ هـ = ١٩١٣ - ١٩٧٩ م)

العالم، الداعية، الخبير، الحصيف..

ولد في البحرين، وسافر مع والده إلى الكويت وهو صغير، فأدخله المدرسة المباركية في الكويت، وتعلم فيها وتخرج منها، وخلال دراسته في هذه المدرسة تعرف على كبار الأساتذة الذين كانوا علماء، ومنهم المؤرخ الشهير الشيخ عبد العزيز الرشيد، والشيخ محمد أحمد النوري الموصلي، والشيخ يوسف بن عيسى القناعي، والشيخ محمد خراشي - عالم مصري.

ويقال إنه حفظ القرآن الكريم عن ظهر قلب في أقل من شهر! وكان شديد الذكاء.

وبعد تخرجه من المدرسة المباركية لازم العلماء وطلبة العلم، واتصل بالأدباء والمؤرخين والكتاب، وكان يحب البحث في العلوم، ثم سافر إلى البحرين، فاجتمع بعلمائها وأخذ عنهم، وصار له نشاط في الدعوة إلى الله والإرشاد إلى الحق في الكويت، وشارك في مساعدة الجمعيات والهيئات الدينية في الخارج بماله وعلمه وجاهه، ولما انتقل من الكويت إلى الرياض زاد نشاطه في الدعوة والإرشاد، واستمر في دعم المؤسسات العلمية والدينية في الخارج.

وكانت له اليد الطولى في معرفة المذاهب الهدامة ودعاة الضلال ونواياهم، وأسماء جمعيات التضليل في جميع العالم، وكان رحمه الله يجهر بكلمة الحق لا يخشى في الله لومة لائم، وله نشاط كبير في الوعظ والإرشاد في الجُمع والأندية والمدارس والكليات والمعاهد والجامعات والمساجد الكبيرة والحدائق والمنتزهات حيث يجتمع الناس، كما كان له نشاط في الإذاعة والصحافة، وقد فسر القرآن وأذاع جزءاً من تفسيره في الإذاعة

بصوته، وله علاقة وطيدة بعلماء الدعوة في الخارج والداخل.

توفي في لندن بتاريخ ١٦ ذي القعدة إثر إلقاء محاضرة في إحدى حدائق لندن العامة في الدعوة والتحذير من المضلين[١].

ورثاه الشيخ عبد الرحمن البرغوثي في قصيدة طويلة، جاء في مطلعها:

يا داعي الحق إن الدمع مدرار
على فراقك إذ شطت بك الدار
فقد بكتك عيونٌ طالما نظرت
كي تسمعَ الوعظ مما قال شوار
فاضت دموع الأسى من كل ناحية
لمّا نعتك من المذياع أخبار
بكى الأحبة حزناً عندما علموا
أن الفقيد إلى الرحمن مختار[٢]

وقد صدر كتاب شامل في سيرته وبيان جهوده وأعماله العلمية بقلم أحد تلامذته، وهو: نبذة مختصرة عن حياة الداعية الإسلامي عبد الرحمن بن محمد الدوسري/ بقلم أحمد بن عبد العزيز الحصين. - ط ٣. بريدة: المؤلف، - ١٤١ هـ، ٧٥ ص.

ومن مؤلفاته التي وقفت على عناوينها:

- نفثات داعية/ مراجعة وتقديم سليمان محمد سليمان. - الكويت: دار الأرقم، ١٤٠١ هـ، ٩٢ ص. - (من مجموعة الشيخ الدوسري؛ ٣).
ط ٢. - الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٠٤ هـ، ٩٢ ص.
- فلسطينيات: وقد خدموا صهيون في سوء فعلهم... - الطائف: دار الثقافة، ١٣٨٧ هـ، ٨ ص (وهما قصيدتان فيهما تصوير لأسباب النكسة سياسياً واجتماعياً).
- البيان: مقدمة وخاتمة. - الرياض: مؤسسة النور للطباعة، ١٣٨٥ هـ، ١٦ ص (بالاشتراك مع علي محمد الصالحي).
- صفوة الآثار والمفاهيم من تفسير القرآن العظيم. - الكويت: مكتبة دار الأرقم، ١٤٠١ هـ، ٢ مج.
- تربية الإسلام وادعاءات التحرر. - د. م. د. ن، ١٤٠٦ هـ، ٣٣٨ ص.
- النفاق: آثاره ومفاهيمه. - ط ٢. - الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٠٤ هـ، ١٢٠ ص. - (مجموعة الشيخ الدوسري؛ ١).
- الأجوبة المفيدة لمهمات العقيدة. - ط ٢. - الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٠٣ هـ، ١٦٢ ص.
- تفسير آية الكرسي/ تقديم إبراهيم ربيع. - القاهرة: دار الفرقان: مكتبة الإمام الذهبي، ١٤١١ هـ، ٣٢ ص.
- الآثار. - الكويت: مكتبة دار الأرقم، ١٤٠١ هـ.
- يهود الأمس: سلف سيء لخلف أسوأ/ راجعه وحقق نصوصه وعلق عليه مصطفى أبو النصر الشلبي. - جدة: مكتبة السوادي، ١٤١٣ هـ، ٢٨٠ ص.
- اليهودية والماسونية/ قدم له مصطفى بن العدوي، رياض بن عبد الرحمن الحقيل. - الخبر، السعودية: دار السنة، ١٤١٤ هـ، ١٨٣ ص (وانظر المستدرك).

عبد الرحمن محمد النجار

(١٣٤٢ - ١٤٠٨ هـ = ١٩٢٣ - ١٩٨٧ م)

من علماء الدعوة الإسلامية.

بدأ حياته بالتدريس في المعاهد الإسلامية، ثم عمل في حقل الدعوة بوزارة الأوقاف المصرية حتى وصل إلى منصب وكيل الوزارة، وله مؤلفات عديدة بالمراكز الإسلامية خارج مصر[٣].

من آثاره:

- رحلة دينية إلى إفريقيا. - القاهرة: دار المعارف، ١٤٠٦ هـ، ٢٨٣ ص. - (اقرأ؛ ٥١٢).
- خواطر مؤمنة. - بيروت: دار الرائد العربي.

عبد الرحمن بن مقبل الذكير

(٠٠٠ - ١٤٠١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨١ م)

أديب بارع. كان محباً لاقتناء الكتب.

توفي في ٢٧ رمضان في السعودية[٤].

عبد الرحمن يوسف عبد الصمد

(١٣٤٦ - ١٤٠٨ هـ = ١٩٢٧ - ١٩٨٨ م)

داعية، عالم.

هو عبد الرحمن بن يوسف بن محمود بن حسين عبد الصمد.

ولد في بلدة عنبتا قضاء طولكرم التابعة لنابلس في فلسطين. وهو من عائلة الفقهاء، وهي قبيلة كانت تسكن ضواحي مكة المكرمة، نزح منها فخذ يقال لهم الفقهاء، وسكنوا بلقاء الأردن، ولا يزالون إلى الآن يسمون بهذا الاسم. طلب العلم والدعوة إلى الله بين سوريا والسعودية، ثم كان إماماً وخطيباً في مسجد الوفرة بالكويت، وقبل ذلك كان إماماً وخطيباً في بلدة كرناز من أعمال حماة.

توفي إثر حادث مروري في أستراليا أثناء قيامه بمهمة الدعوة هناك، في السابع عشر من شهر شوال.

صدر كتاب في حياته بعنوان: المقتصد من حياة الشيخ أبو يوسف

---

(١) علماء آل سليم وتلامذتهم وعلماء القصيم ٢/٢٩١ - ٢٩٢. وله نبذة مختصرة في مجلة المجتمع ع ٤٥٧ (١٦/١٢/١٣٩٩ هـ) ص ١٦ - ١٧، وع ٨٣٥ (٢٩/١/١٤٠٨ هـ) ص ٤٧، وترجمة في شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ١/٩٧.

(٢) المجتمع ع ٤٥٩ (١/١/١٤٠٠ هـ) ص٤٢.

(٣) الفيصل ع ١٣١ (جمادى الآخرة ١٤٠٨ هـ) ص ١١٠.

(٤) روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين ٢/٣٥٤.

عبد الرحمن عبد الصمد: ترجمته - مواقفه - فقهه - رسائله - رثاؤه.

من مؤلفاته: «خطاب مفتوح إلى دائرة الإفتاء بحماة»، «رسالة في إجابات عن الأسئلة السبع»، «كتاب الرسالة العظمى»، «رسالة في اللحية».

وله تعليقات على مؤلفات، وأشرطة كاسيت مسجلة له[1].

واشتهر كتابه: أسئلة طال حولها الجدل، الذي صدرت طبعته الأولى عام ١٤٠٣ هـ، وصدرت طبعته الثالثة عام ١٤١٥ هـ عن رمادي للنشر في الدمام بالسعودية، ويقع في ١٤٤ ص.

عبد الرحيم بدر

(٠٠٠ - ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٤ م)

باحث فلكي، رسَّام.

عضو جمعية هواة الفلك الأردنية، والجمعية الأردنية لتاريخ العلوم.

له لوحات عديدة. وله مقالات غزيرة في الصحف والمجلات، وخاصة في دنيا الرصد والفلك.

توفي في شهر أيلول (أغسطس).

نشرت مخطوطته «موسوعة أسماء النجوم عند العرب في الفلك القديم والحديث» على حلقات في «المجلة الثقافية»[2].

وله أيضاً: المجرات الفلكية.- الكويت: مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، ١٤٠٤ هـ، ١٢٦ ص.

عبد الرحيم أبو بكر

(١٣٥٦ - ١٤٠٢ هـ = ١٩٣٧ - ١٩٨٢ م)

أديب، باحث.

(١) الفرقان: رجب ١٤١٠ هـ، المجتمع ع ٨٦٩ (٢٣/١٠/١٤٠٨ هـ) ص ١٠.

(٢) المجلة الثقافية ع ٣٤ (شعبان - رمضان ١٤١٥ هـ) ص ٣٣٥.

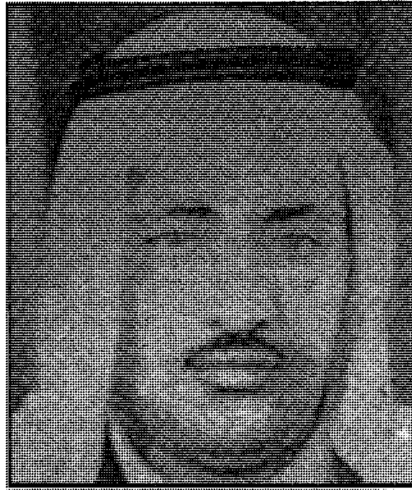

عبد الرحيم ابو بكر

ولد في المدينة المنورة، وتعلم بمدارسها، ثم أتم تعليمه الجامعي في كلية الآداب، قسم اللغة العربية في جامعة الرياض، وحصل على دبلوم التربية وعلم النفس، والماجستير من جامعة القاهرة.

عمل في التدريس والتوجيه التربوي في منطقة المدينة المنورة التعليمية.

وهو شاعر مجيد، وناقد أدبي، عرفت الصحف والمجلات الكثير من مشاركاته في هذا المجال. وهو عضو مؤسس بنادي المدينة المنورة الأدبي.

توفي في حادث وهو في طريقه إلى القاهرة لمناقشة الدكتوراه، في شهر يوليو وكان موضوعها عن الشعر الحديث في الحجاز من ١٩٤٨ إلى ١٩٦٧ م.

من إنتاجه:

- الشعر الحديث في الحجاز في الفترة ١٩١٦ - ١٩٤٨. - المدينة المنورة: النادي الأدبي، ١٣٩٧ (وأصله رسالة ماجستير من جامعة القاهرة ١٣٩٣ هـ)[3] وسبق صدوره عن دار المريخ بالرياض سنة ١٣٩٣ هـ، ٣٨٣ ص.

(٣) موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٩/١، والفيصل ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ). وورد اسمه في المصدر الأول «عبد الرحيم بكر أحمد». وما هو مثبت موافق للمصدر الثاني ولاسمه على كتابه.

عبد الرحيم الشاطر الحمصي

(٠٠٠ - ١٤١١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩١ م)

حافظ للقرآن، زاهد، عالم، شاعر.

ولد في حمص، واجتمع بكثير من علماء عصره، وهاجر إلى دمشق وأخذ عن علمائها.

نظم الشعر صغيراً، فكانت له قصائد في مدح النبي ﷺ، وكان له صوت شجي في تلاوة القرآن، وإنشاد القصائد والتوسلات.

توفي يوم الثلاثاء ٥ محرم[4].

عبد الرحيم بن صديق

(٠٠٠ - ١٤٠٨ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٨ م)

من العلماء المهتمين بالحديث النبوي. قام بجمع مخطوطات كثيرة في حياته، ورحل إلى عدد من الدول بحثاً عنها.

ولا يعرفُ له - رحمه الله - كتاب من الكتب، أو تحقيق من التحقيقات أو مؤلَّف يضم استدراكاته وتعليقاته، التي كان دوَّنها على هوامش وحواشي كتبه المطبوعة والمخطوطة؛ مما يعرفه أبناؤه من تلاميذه، وخلصاؤه من أصدقائه.

توفي في مكة المكرمة أواخر شهر جمادى الآخرة[5].

عبد الرحيم عمر

(١٣٤٨ - ١٤١٤ هـ = ١٩٢٩ - ١٩٩٣ م)

شاعر، صحفي، سياسي.

يعدُّ من مؤسسي رابطة الكتاب الأردنيين عام ١٩٧٤م.

ترأس أول هيئة إدارية لهذه الرابطة، وترأس دورتها الرابعة عشرة.

وعندما حُلَّت الرابطة عام ١٤٠٧ هـ، جعل بيته مقراً بديلاً تجتمع فيه الهيئة الإدارية وتواصل تحدِّيها لقرار الحل.

(٤) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٣/٦٠٠.

(٥) المدينة ع ٧٦٠٠ غرة رجب ١٤٠٨ هـ، المكتبات الخاصة في مكة المكرمة ص ٤٧.

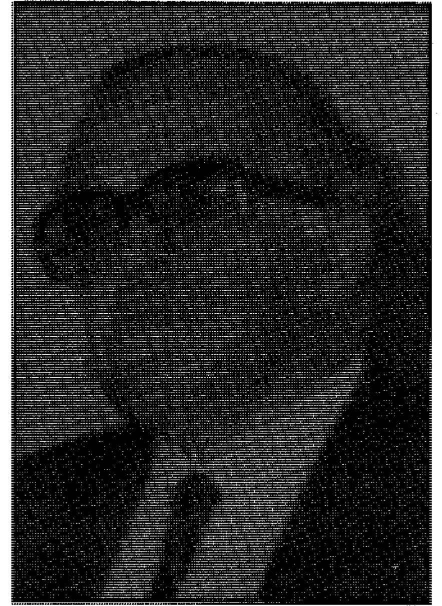

عبد الرحيم عمر

وهو صاحب «ندوة الاثنين» البرنامج الثقافي التلفزيوني.

قال فيه الدكتور هاشم ياغي: «لقد عانق الواقعية الاشتراكية، وانتظم في حزب يستظل بظلّها، ولكن في سماء من الاستقلال والبصر والرؤى الوسيعة التي لم تنس خصوصية ذلك الشاعر العنيد، عناداً أقصاه آخر الأمر عن الحزبية الضيّقة، دون أن يتنكب طريق اليسار الجريء حتى آخر رمق من حياته»!

وقد بدأ رحلته الأدبية والإعلامية بالعمل في القسم الثقافي بالإذاعة الأردنية، واشتهر كصحافي بعموده السياسي في صحيفة «الرأي» تحت عنوان «أقول كلمة»، كما أصدر مجموعة من المؤلفات الأدبية والشعرية منها: «أغنيات الصمت»، و«أغاني الرحيل».

مات إثر عملية جراحية في القلب أجراها في لندن[1].

(١) الآداب (لبنان) س ٤١، ع ١٢ (كانون الأول - ديسمبر) ١٩٩٣ م ص ٩٥، الفيصل ع ٢٠٣ (جمادى الأولى ١٤١٤ هـ) ص ١٣٨، آفاق الثقافة والتراث ع ٢ (ربيع الآخر ١٤١٤ هـ) ص ١٢٥، دليل الإعلام والأعلام في العالم العربي ص ٥٢٠.

عبد الرحيم المجددي

(١٣٣٩ - ١٤١٤ هـ = ١٩٢٠ - ١٩٩٤ م)

عالم، تربوي، أكاديمي.

أحد الأعضاء النشطين في هيئة الأحوال الشخصية بالهند.

وأبرز أعماله هو تأسيسه لمدرسة كبيرة باسم «جامعة الهداية» بمدينة «جي بور» بولاية «راجستان».

وكان يرى أن العلماء الذين يتخرجون في المدارس والجامعات الإسلامية، لا بد أن يميلوا إلى تعلم الصناعات والتقنية الحديثة حتى يقدروا على كسب لقمة العيش ويتفرغوا لخدمة الدعوة والدين في غنى وفي هدوء البال، دون أن يشغل تفكيرهم كسب الرزق.. وربما كان في طليعة من أدركوا هذه الحاجة وعملوا على تحقيقها في واقع الحياة، ومن هنا ركّز في جامعته على تعليم الصناعة والكمبيوتر وبعض الحرف اليدوية بجانب التعليم الدينّي.

وقد عُنِيَ رحمه الله بجامعته مضموناً وشكلاً، فلم يكتف بالاهتمام بجانبه المخبريّ فقط، وإنما عُني بجانبه المظهريّ أيضاً، فأنشأ مبانيها بحيث تبدو في أناقة لائقة تسر الناظرين.

توفي يوم الخميس ٢٣ رجب في مدينة بومباي[2].

عبد الرحيم منصور

(٠٠٠ - ١٤٠٤ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٤ م)

شاعر من مصر.

كان من أكثر الشعراء الذين ساهموا بأغانيهم في حرب أكتوبر عام ١٩٧٣.

توفي عن عمر يناهز الأربعين عاماً[3].

(٢) الداعي (الهند) س ١٧ ع ٧ - ٨ (شوال ١٤١٤ هـ) ص ٤١ - ٤٢. وفي مجلة آفاق الثقافة والتراث ورد اسمه «عبد الرحمن» (انظر ع ٥ محرم ١٤١٥ هـ ص ١٤٣)، وفي «العالم الإسلامي»: محمد عبد الرحيم! (ع ١٣٤٥ تاريخ ١٣/٨/١٤١٤ هـ).

(٣) الفيصل ع ٩٠ (ذو الحجة ١٤٠٤ هـ).

عبد الرحيم الياسري

(٠٠٠ - ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٠ م)

عالم من محافظة ديالي بالعراق.

أعدم في ٢٩ آذار (مارس)[4].

عبد الرزاق حسين الخالدي

(١٣٣٧ - ١٤١٣ هـ = ١٩١٨ - ١٩٩٣ م)

عالم قدير، شاعر متمكّن.

ولد في مدينة دير الزور بسورية، ونشأ في بيت علم ودين، فوالده كان علاّمة، مفتياً على المذاهب الأربعة، متبحراً في علوم العربية والتصوف، وله تصانيف عديدة، وجدُّه «رمضان» أيضاً كان من العلماء في عصره.

وكان للندوات والمساجلات الفكرية التي يحضرها مع والده في طور نشأته أثرٌ بالغ في صقل شخصيته وتربيته وحبه للعلم، وخصوصاً وأنه كان يحضرها كبار العلماء في دير الزور في ذلك الوقت، أمثال الشيخ محمد سعيد العرفي، والملا أحمد بن شبيب البدراني، والشيخ محمد سعيد ابن الملا أحمد البدراني، والعلامة حسين الأزهري..

وقد أخذ العلم على والده، ثم على عدد من علماء سورية. وكانت له لقاءات كثيرة مع علماء الشام وحلب، أمثال الشيخ محمد الهاشمي، والشيخ عبد الكريم الآوي، والشيخ أحمد الحارون، والشيخ الكتاني، والدكتور مصطفى السباعي.

وكان عالماً مطلعاً موسوعي المعرفة، له إلمام واسع في علوم القرآن، والتفسير، واللغة العربية، وحتى علوم الطب!

درَّس في الثانوية الشرعية بمدينته، وكان بيته منتدى يؤمُّه طلبة العلم ومحبُّوه، يسألونه ويستفسرون منه، فيجيبهم ويشرح لهم.. وممن كان

(٤) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص ٦٤ وفي «ملف صدام حسين» ص ٢٠ ورد اسمه: عبد الرحيم.

يحضر مجلسه الشيخ أحمد السراج، والشيخ قطب الدين الحامدي.

وقد خلّف عدداً من الطلبة الذين نهلوا من معين علمه، أمثال الشاعر حيدر مصطفى بشعان البدراني، وأخيه الطبيب عبد الناصر، والدكتور حسن حسني، والشاعر شريف القاسم.

توفي في المدينة التي ولد بها بتاريخ ٢٨ رجب.

ترك شعراً كثيراً في الأخلاق والآداب، يمتاز بالصفاء والرقة، وقد جُمع في ديوان ضخم يبلغ أكثر من خمسمائة صفحة (ما زال مخطوطاً)، ونشر عدداً من القصائد والمقالات في الدوريات العربية، وله عدة كتب، منها: «وحدة الشهود»، وله تعليق على «الحكم العطائية» وشروحات وتعليقات ووصايا وحكم جمعها منه الدكتور عبد الناصر البدراني في أواخر حياته.

ومن شعره في رثاء العلامة الدكتور مصطفى السباعي قصيدة جاء في مطلعها:

عَـلَـمٌ هـوىٰ فـلـتـبـكـهِ الأيـامُ

ولـيـبـكـهِ نـعـةِ الإيـمـان والإسـلام

ومن شعره في ذكرى الهجرة النبوية الشريفة:

وسلِ الـترابَ حشتهُ كـفُّ مـحـمـدٍ

إذا بـاتَ طَـرْفُ الشِّـرْكِ وهـو حسيـرُ

أغـبـارُه أمْ سـرُّ كـفِّ الـمـصـطـفـىٰ

تـركـتْ لـدى الـبـاغـي قُـواه تـخـورُ

يـا قـبـضـةً بـيـد الـنـبـيِّ لـو أنـهـا

دهـتِ الـوجـودَ لـبـاتَ وهـو يـمـورُ[1]

عبد الرزاق عبد العزيز الحفّار

(١٣١٢ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٧٧ م)

فقيه حنفي، فرضي.

ولد في دمشق ونشأ بها، وتلقى العلم عن مشايخها، وخاصة مفتي بلاد الشام الشيخ محمد عطا الكسم.

تناوب على إمامة وخطابة جوامع بدمشق مثل: جامع النورية، وجامع البصروي، وجامع خالد بن الوليد، وجامع يلبغا، وجامع بعيرة.

وكان يعرف اللغة التركية، لذا علّم الأتراك في المدارس والمعاهد الشرعية الخاصة، وكان ورعاً زاهداً تقياً منعزلاً، لم يخلّف من الحياة الدنيا إلاّ الذّكر الصالح، وكان يعمل بالتجارة في دكان له صغيرة في السوق الطويل بدمشق في الأقمشة، ثم ترك ذلك في أخريات أيامه.

له من المؤلفات كتاب: (مناسك الحج المختصرة، وكتاب التوحيد، وكتاب في أصول الفقه).

توفي بدمشق ودفن في مقبرة الباب الصغير[2].

عبد الرزاق عفيفي عطية

(١٣٢٣ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٠٤ ـ ١٩٩٤ م)

أحد أبرز علماء المسلمين.

ولد بشنشور التابعة لمركز أشمون في محافظة المنوفية، درس المراحل التعليمية ثم المرحلة الثانوية، ثم مرحلة القسم العالي، وبإتمامه دارستها اختبر ومنح الشهادة العالمية عام ١٣٥١ هـ، ثم درس مرحلة التخصص في شعبة الفقه وأصوله، ومنح شهادة التخصص بعد الاختبار في الأزهر.

بالمعارف السعودية عام ١٣٦٨ هـ، ثم كان مدرساً بدار التوحيد بالطائف، ونقل بعد سنتين إلى معهد عنيزة العلمي في عام ١٣٧٠ هـ، ثم نقل إلى الرياض في آخر شهر شوال عام ١٣٧٠ هـ للتدريس بالمعاهد العلمية، ثم نقل للتدريس بكليتي الشريعة واللغة العربية، ثم كان مديراً للمعهد العالي للقضاء عام ١٣٨٥ هـ، ثم نقل إلى الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد عام ١٣٩١ هـ وعين بها نائباً لرئيس اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء، مع جعله عضواً في مجلس هيئة كبار العلماء بالسعودية.

عني بعلوم اللغة والتفسير والأصول والعقائد والسنة والفقه، حتى إذا تحدث في علم من هذه العلوم ظن السامع أنه تخصصه الذي شغل فيه كامل وقته، وقد كان له عناية خاصة في دراسة أحوال الفرق، وكان الطلاب يقصدونه ويسمعون منه، وانتفع بعلمه خلق كثير، وأشرف على رسائل بعض الدارسين في الدراسات العليا، ويلقي بعض الدروس حسبما يتيسر، وكان يلقي محاضرات، ويشارك في أعمال التوعية في موسم الحج.

كان غني النفس، بعيداً عن حب

جميعاً في دار كرامته، وجمعنا في الدنيا على طاعته، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أخوكم في الله عبد الرزاق عفيفي

نموذج من خط عبد الرزاق عفيفي عطية

وهو أول وكيل لجماعة أنصار السنة المحمدية، وثاني رؤسائها بعد رحيل مؤسسها الأول الشيخ محمد حامد الفقي، ولقد عاصر تأسيس الجماعة، وكان من أبرز كتاب مجلة «الهدي النبوي» التي صدر عددها الأول في ربيع الآخر لسنة ١٣٥٦ هـ.

عين مدرساً بالمعاهد العلمية التابعة للأزهر فدرّس بها سنوات، ثم ندب إلى المملكة العربية السعودية للتدريس

الظهور، وكان ينفق راتبه أول كل شهر على الفقراء من المسلمين، ولقد أسكن في بيته رجلاً من المسلمين لمدة خمسة وعشرين عاماً دون أجر يتقاضاه.

وكان له أيام الملك عبد العزيز درس كل يوم أربعاء، وكان الملك يحضره.

وعلى الرغم من كبر سنه فقد كان منظماً في علمه، محافظاً على وقته بين الدرس والتدريس، ومراجعة الرسائل العلمية، وإعداد الأبحاث، وتسطير الفتاوى، لا تراه أبداً إلا في

(١) أفادني بترجمته الدكتور عبد الناصر، المشار إليه. وهو غير «عبد الرزاق الخالدي» صاحب مؤلفات سياسية وتاريخية في الخليج العربي.

(٢) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ١٧٧.

عمل مثمر نافع، ولقد نفع الله بجهده فصار تلامذته من كبار العلماء.

وقد ابتلاه الله ببلايا عظيمة فكان صابراً محتسباً، من ذلك أن مات ولده أحمد في حرب رمضان ضد العدو الصهيوني، ثم مات ولده عبد الرحمن في حادث سيارة بالسعودية، ثم مات ولده عبد الله في حياته - أيضاً - كل ذلك والشيخ صابر محتسب.

وقد أصيب بمرض لازمه أكثر من ربع قرن، واشتد به المرض في السنوات الأخيرة، ولم يمنعه ذلك من ممارسة عمله وانتقاله إلى مقر عمله ومكتبه، والإفتاء والبحث؛ بل الصلاة في الجماعة في المساجد[1].

من مؤلفاته التي وقفت عليها:

- الإحكام في أصول الأحكام/ علي ابن محمد الآمدي (تعليق). - الرياض: مؤسسة النور للطباعة، ١٣٨٧ - ١٣٨٨ هـ، ٤ مج.
- تفسير الجلالين: مقرر التفسير بالمعاهد العلمية (تعليق). - الرياض: الرئاسة العامة للكليات والمعاهد العلمية، ١٣٨٥ هـ، ٢٠٦ ص (طبعة أخرى عام ١٣٨٩) ثم أصدرته دار الوطن بالرياض عام ١٤١٥ هـ.
- عقيدة أهل السنة والفرقة الناجية/ ابن تيمية (تعليق). - القاهرة: مكتبة أنصار السنة، - ١٣٨ هـ، ٦٤ ص.
- مذكرة التوحيد: - بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٣ هـ، ١١١ ص. الرياض: دار الوطن، ١٤١٣ هـ، ١٥٤ ص. - (رسائل ودراسات في منهج أهل السنة؛ ٢٣).

وقدم وأشرف وراجع رسائل وكتباً عديدة.

عبد الرزاق محمود السامرائي

(١٣٤٤ - ١٣٩٩ هـ = ١٩٢٥ - ١٩٧٩ م)

عالم فاضل.

ولد في سامراء، ودخل الكتاتيب، فقرأ القرآن الكريم، وتعلم الخط والكتابة عام ١٩٣٣ م خلال سنة. وحصل على الشهادة العلمية في سامراء عام ١٩٤٣ م، وتعين إماماً في قضاء الصويرة، ودرَّس في مدارسها هناك، كما كان يشرف على إدارة أملاك الأوقاف فيها، وكانت المحكمة ترسل له تنظيمات القسامات الشرعية.

وكان يخرج للوعظ والإرشاد بين الحين والآخر لتعليم أبناء الريف تعاليم دينهم.

وفي عام ١٣٨٢ هـ نقل إلى جامع الحارثية بالكرخ، ثم أضيفت له جهة الوعظ.

توفي في السادس عشر من شهر يناير (كانون الثاني)[2].

عبد الرزاق محيي الدين

(١٣٢٨ - ١٤٠٣ هـ = ١٩١٠ - ١٩٨٣ م)

أديب، شاعر، باحث.

وهو رئيس المجمع العلمي العراقي، وعضو مجمع اللغة العربية في القاهرة، ووزير سابق.

ولد في مدينة النجف في أسرة علمية، وتلقى دراسته الأولية في مدارس النجف الدينية، حيث درس الأدب والشعر إلى جانب الفقه والتاريخ، فنظم الشعر وهو لما يزل فتى، وعمل في سلك التعليم، وأوفد في بعثة إلى مصر فأكمل دراسته في دار العلوم، وحصل على درجتي الماجستير والدكتوراه من جامعة القاهرة، وعمل أستاذاً للبلاغة في كلية التربية بجامعة بغداد، وعين وزيراً في الستينات، وانتخب رئيساً للمجمع العلمي العراقي.

توفي يوم الأربعاء ٢٧ نيسان.

من مؤلفاته:

كتاب أدب المرتضى، أبو حيان التوحيدي.

وحقق جملة كتب منها: الوجيز في تفسير القرآن العزيز، والبصائر والذخائر، وغيرها[3].

قلت: كتابه أبو حيان التوحيدي: سيرته - آثاره، صدرت طبعته الثانية في بيروت عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر سنة ١٣٩٩ هـ، ويقع في أكثر من ٣٥٠ ص (وانظر المستدرك).

عبد الرزاق النايف

(١٣٥٣ - ١٣٩٨ هـ = ١٩٣٤ - ١٩٧٨ م)

سياسي، عسكري، مخبر.

ضابط في الجيش العراقي، عضو في القيادة المركزية القطرية لحزب البعث.

عمل مديراً للاستخبارات العسكرية في العراق، ثم برز اسمه خلال انقلاب يوليو عام ١٩٦٨ م الذي أطاح بعبد الرحمن عارف، حيث تولى رئاسة الوزراء. إلا أنه لم يستمر طويلاً، فقد وقع انقلاب آخر بعد أسبوعين، فهرب إلى الأردن ثم المغرب، حيث لجأ هناك فترة من الزمن، اتجه بعدها إلى لندن.

---

(١) فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء/جمع وترتيب أحمد بن عبد الرزاق الدويش.- الرياض: دار عالم الكتب، ١٤١٢ هـ، ص ٣ - ٤.
ومقال بعنوان: قصة حياة وجهاد، بقلم محمد صفوت نور الدين رئيس جمعية أنصار السنة المحمدية، المنشور في مجلة «المسلمون» ع ٥٠٣ (١٨/٤/١٤١٥ هـ).
وله ترجمة في المجتمع ع ١١١٩ ص ٥٦ - ٥٧، والأصالة ع ١٣ - ١٤ (١٥/٧/١٤١٥ هـ) ص ٣٢ - ٣٤، والفيصل ع ٢١٥ (جمادى الأولى ١٤١٥ هـ) ص ٧٤ - ٧٦، من أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١/ ٨٥.

(٢) تاريخ علماء بغداد في القرن الرابع عشر الهجري ص ٣٧٢.

(٣) عالم الكتب مج ٤ ع ٤ (ربيع الآخر ١٤٠٤ هـ) رسالة العراق الثقافية. وله ترجمة في مجلة مجمع اللغة العربية الأردني س ٦ (ربيع الأول - رمضان ١٤٠٣ هـ) ص ٢٢٥، والتراث المجمعي ص ١٨٨.

وقد صدر ضده حكم بالإعدام غيابياً عام ١٩٧٠ م، كما جرت محاولة لاغتياله عام ١٩٧٢ م.

وفي التاسع من شهر يوليو (تموز) اغتيل في لندن[1].

عبد الرزاق نوفل

(١٣٣٦ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩١٧ ـ ١٩٨٤ م)

العالم، الباحث، المفكر.

ولد في ٨ فبراير (شباط) بالقاهرة، وحصل على شهادة بكالوريوس الزراعة سنة ١٩٣٩ م، وشهادة الدراسات الاستراتيجية القومية من الأكاديمية العسكرية العليا عام ١٩٦٧ م.

له العديد من محاولات تبسيط العقيدة الإسلامية للأطفال على هيئة سلسلة تحت اسم «الإسلام في قصص».

ومن المعروف أنه كان يقوم بإعداد التفسير العلمي الشامل المبسط للقرآن الكريم.

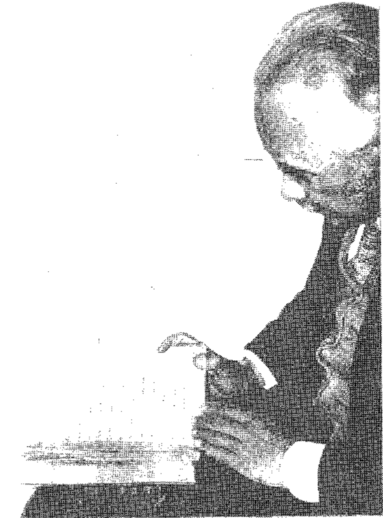

عبد الرزاق نوفل

أول ما ألف كتاب «الله والعلم الحديث» الذي صدر في أول أبريل (نيسان) عام ١٩٥٧ م، وقد ظل يعدُّه لمدة ١٨ سنة، وهو أول كتاب يصدر عن ربط الدين بالعلم الحديث على مستوى العالم (؟) وترجم إلى معظم لغات العالم، وصدرت طبعته الحادية عشرة عام ١٤٠٠ هـ.

كانت له مساهمات في الفكر الإسلامي دولياً، حيث اشترك في عدد من المؤتمرات الإسلامية الدولية، وترجمت كتبه إلى كثير من لغات العالم، التي تبلغ في مجموعها ٦٨ كتاباً.

توفي يوم السبت ١١ شعبان، وكان يعاني من أعراض الملاريا التي أثرت على الكبد، حتى فاجأته نوبة قلبية... رحمه الله[2].

من مؤلفاته:

- الله والعلم الحديث. ـ القاهرة: مكتبة مصر، ١٣٧٦ هـ.
- الإعجاز العددي للقرآن الكريم. ـ ط ٥. ـ بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٧ هـ.
- بين الدين والعلم.ـ ط ٢.ـ القاهرة: دار الشعب، ١٣٩٠ هـ.
- مسلمون بلا مشاكل. ـ بيروت: دار الشروق، ١٤٠١ هـ.
- التاروت وسحر هاروت وماروت. ـ ط ٣. ـ القاهرة.
- فريضة الزكاة. ـ القاهرة: دار الإسلام؛ بيروت: دار الكتاب العربي، ـ ١٤٠ هـ.
- السنة والعلم الحديث. ـ القاهرة: دار الشعب.
- المسلمون والعلم الحديث.ـ القاهرة: مؤسسة المطبوعات الحديثة، ١٣٧٩ هـ، ١٥٦ ص.
- عالم الجن والملائكة.ـ القاهرة: دار الشعب، ١٣٨٨ هـ.
- صلاة الفريضة.ـ القاهرة: الشعب.
- تلاوة القرآن الكريم. ـ بيروت: دار الكتاب العربي، ـ ١٣٩ هـ.
- فريضة الحج. ـ القاهرة: دار الشعب، ١٣٩٠ هـ.
- القرآن والعلم الحديث. ـ بيروت: دار الكتاب العربي.
- السماء وأهل السماء. ـ القاهرة، ١٣٨٩ هـ.
- الدعوة إلى الإسلام.ـ القاهرة: دار الإسلام.
- يوم القيامة. ـ القاهرة: دار الشعب.
- يوحنا المعمدان: النبي يحيى عليه الصلاة والسلام. ـ ط ٢. ـ القاهرة: دار الشعب.
- محمد رسولاً ونبياً. ـ بيروت: دار الكتاب العربي، ١٣٩٤ هـ.
- من أسرار الروح. ـ القاهرة: المركز الثقافي الروحي، ١٣٩٨ هـ.
- صوم رمضان. ـ القاهرة: الشعب، ١٣٨ـ هـ.
- أسرار وعجب. ـ القاهرة: دار الإسلام؛ بيروت: دار الكتاب العربي.
- كيف ولماذا؟ ـ ط، مزيدة ومنقحة. ـ بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٣ هـ.
- الشهادة: أول ركن من أركان الإسلام.ـ القاهرة: دار الإسلام، ـ ١٣٩ هـ.
- معجزة الأرقام والترقيم في القرآن الكريم.ـ بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٣ هـ.
- كانوا. ـ القاهرة؛ بيروت: دار الشروق، ١٣٩٣ هـ.

وله مقالات عديدة في مجلة «الرسالة الإسلامية».

عبد الرؤوف الحنَّاوي الدمشقي

(٠٠٠ ـ ١٣٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٧ م)

عالم، أديب، كاتب، مشارك، من رجال التربية.

ولد بدمشق في حيّ باب السلام، ودرس على عدد من علماء دمشق،

(١) أعلام في دائرة الاغتيال ص ١٣٨، جمهورية الخوف ص ٤٤٩.

(٢) الفيصل ع ٤٢ (ذو الحجة ١٤٠٠ هـ) ص ٥٢، وع ٨٧ (رمضان ١٤٠٤ هـ). وله ترجمة طويلة في كتاب: شخصيات إسلامية معاصرة ص ٢٦٧ ـ ٢٨٦. والمجتمع ع ٦٧٤ (١٤٠٤/٩/٥ هـ) ص ٤١، أيام من شبابهم ص ١١٩.

وعمل في التعليم ردحاً من الزمن، وكتّل المعلمين المؤمنين في كتلة تجمع بينها علاقات الحق والهدى، وأسس جمعية الندوة الإسلامية بدمشق، ولمّا أنشئت كلية الشريعة في الجامعة السورية كان من أول المنتسبين إليها وأوائل المتخرجين فيها، وانتقل من سلك التعليم إلى وزارة العدل، فعمل في إدارة قضايا الحكومة، ثم خلّفها إلى السعودية مدرّساً في كلية الدعوة وأصول الدين في الرياض، ثم مدرّساً في كلية الطيران، حتى وفاته.

وقد عرف ببره والديه وتفانيه في خدمتهما إلى درجة نادرة.

وعندما اشتد به المرض نقل إلى لندن، وهناك توفي، ونقل إلى البقيع في المدينة المنورة، ودفن فيه حسب وصيته[١].

من مؤلفاته:

- بر الوالدين.- ط ٢، منقحة ومزيدة.- الرياض: دار طيبة، ١٤٠٩ هـ، ١٥٨ ص.
- لماذا أصلي؟.- الرياض: كلية الملك فيصل الجوية، ١٣٩هـ، ٢٤ ص (طبع طبعات عديدة).

عبد الرؤوف عبد الرحمٰن

(٠٠٠ - ١٤٠٦ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٦ م)

عضو الحزب الاشتراكي اليمني، رئيس قسم المنظمات الدولية في العلاقات الخارجية.

قتل في أحداث ١٣ يناير بعدن[٢].

عبد الستار أحمد فراج

(١٣٣٥ - ١٤٠١ هـ = ١٩١٦ - ١٩٨١ م)

أديب، باحث، لغوي، محقق.

أثرى اللغة والتراث بعدد من البحوث والمناظرات المهمة.

وقد شغل - إضافة لنشاطه الأدبي - وظيفة مسؤول التراث العربي بوزارة الإعلام الكويتية، وساهم في مجلة «العربي» ببحوث لغوية وتراثية، وذلك تحت عنوان «صفحة في اللغة»[٣].

من أعماله في التأليف والتحقيق:

- انتصار المنصورة. - القاهرة: مكتبة مصر.
- الورقة/ لابن الجراح (تحقيق بالاشتراك مع عبد الوهاب عزام). - ط ٣. - القاهرة: دار المعارف.
- تاج العروس من جواهر القاموس/ محمد مرتضى الزبيدي (تحقيق بالاشتراك مع آخرين). - الكويت: وزارة الإرشاد والأنباء، ٨٥ - ١٣٩٩ هـ.
- مآثر الأناقة في معالم الخلافة/ القلقشندي (تحقيق). - ط ٢. - الكويت: وزارة الإعلام، ١٤٠٥ هـ، ٣ مج.
- أشعار الخليع الحسين بن الضحاك (جمع وتحقيق). - بيروت: دار الثقافة، ١٣٨٠ هـ، ١٥٨ ص.
- شرح أشعار الهذليين/ الحسن بن الحسين السكري (تحقيق). - القاهرة: مكتبة دار العروبة، ١٣٨٤ هـ، ٣ مج. - (كنوز الشعر؛ ٣).
- الفروع/ لابن مفلح [تحقيق]. - القاهرة: دار مصر للطباعة، ٧٩ - ١٣٨٣ هـ، ٥ مج.
- ديوان مجنون ليلى (جمع وتحقيق وشرح). - القاهرة: مكتبة مصر، ١٣٩٩ هـ، ٣٤٢ ص.
- الوزراء، أو، تحفة الأمراء في تاريخ الوزراء/ أبو الحسن الهلال الصابي (تحقيق). - القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ١٣٧٨ هـ، ٤٦٣ ص.
- نديم الخلفاء. - القاهرة: دار المعارف، ١٣٧٢ هـ، ١٢٧ ص. - (اقرأ؛ ١٠٩).
- أخبار أبي نواس/ أبو هفان المهزمي (تحقيق). - القاهرة: مكتبة مصر، ١٣٧٣ هـ، ١٥٨ ص. - (عيون الأدب العربي).
- خلق الإنسان/ ابن أبي ثابت (تحقيق). - ط ٢. - الكويت: وزارة الإعلام، ١٤٠٥ هـ، ٤٨٣ ص.
- جمهرة النسب/ للكلبي (تحقيق وتكميل وتنسيق). - الكويت: وزارة الإعلام، ١٤٠٣ هـ، ٥١٦ ص. - (التراث العربي؛ ٢١).

عبد الستار الدوجي

(٠٠٠ - ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٢ م)

عالم حنفي فاضل.

حفظ القرآن الكريم على الشيخ محمد بشير الشلاح.

تولى إمامة جامع القاري قرب مكتب عنبر. وكان عضواً عاملاً في جمعية الهداية الإسلامية بدمشق.

توفي مساء يوم الأربعاء في ١٦ ذي الحجة، الموافق ١٧ حزيران، ودفن بمقبرة الدحداح[٤].

عبد الستار الزعيم

(٠٠٠ - ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٩ م)

داعية، مجاهد.

استشهد في أحداث حماة بسورية وهو في الثلاثين من عمره[٥].

عبد الستار عيروط

(٠٠٠ - ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٠ م)

من علماء بانياس.

---

(١) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ١٧٧ - ١٧٨.

(٢) من وقائع وأحداث المؤامرة الانقلابية الفاشلة ص ٧٢.

(٣) الفيصل ع ٤٨ (جمادى الآخرة ١٤٠١ هـ).

(٤) تاريخ علماء دمشق ٩٩٦/٢، بيان جمعية الهداية الإسلامية الصادر سنة ١٣٨١ هـ، من إعداد الأستاذ عمر النشوقاتي، مع إضافات وإفادات من والده.

(٥) المجتمع ع ٤٥٧ (١٣٩٩/١٢/١٦ هـ) ص ٢٦ - ٢٧.

له جماعة واسعة ومريدون كثيرون في الساحل السوري.

عُذِّب حتى الموت في شهر حزيران[١].

عبد الستار المعروفي

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٤ م)

أحد كبار علماء الحديث في الهند.

نسبته إلى قرية «فوره معروف».

انكب على الدراسة والمطالعة بصبر نادر. وكان أحد مدرّسي كلية الشريعة بجامعة ندوة العلماء.

مات في مطلع السنة الميلادية المذكورة[٢].

عبد السلام خليف

(١٣٣٠ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٨٨ م)

من علماء مدينة صفاقس.

أحرز الشهادة العالمية على المذاهب الأربعة من الأزهر بمصر سنة ١٩٣٦ م.

وفي عام ١٩٤٥ تولى الإمامة بالشيحية في تونس، ثم الإمامة بجامع سيدي عبد المولى من ١٩٥٥ إلى تاريخ وفاته. كما تولى إدارة المدرسة العلمية الحرة بكتّاب (سيدي الخراط) بعد عهد الحاج خليفة الطيارني[٣].

عبد السلام داود

(١٣٤٣ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٢٤ ـ ١٩٩٤ م)

صحفي بارز.

عمل وهو طالب بالجامعة في صحيفة «أخبار اليوم»، وحين تخرج في الجامعة الأمريكية في القاهرة قسم الصحافة، انضم إلى مجلة «آخر ساعة»، ومنها انتقل إلى صحيفة «الجمهورية» نائباً لرئيس تحريرها عام ١٩٥٩ م، ثم عاد إلى صحيفة «الأخبار» نائباً لرئيس التحرير من عام ١٩٦٠ م إلى عام ١٩٧٥ م، وتفرغ بعد ذلك لكتابة زاويته «علامة استفهام» في الصحيفة نفسها.

توفي في ٤ آب (أغسطس)[٤].

عبد السلام طاهر الساسي

(١٣٣٥ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩١٦ ـ ١٩٨١ م)

أديب، كاتب.

ولد في المدينة المنورة، ودرس بمدارس الفلاح في مكة المكرمة وجدة، وشغل عدة وظائف فيهما وفي منطقة الأحساء، وعاد إلى الحجاز سنة ١٣٦٠ هـ فعين بديوان المحاسبة، ثم رئيساً بمكتب مشروع توسعة الحرم المكي التابع لوزارة المالية[٥].

من أعماله:

- الشعراء الثلاثة في الحجاز: محمد حسن عواد، حمزة شحاتة، أحمد قنديل. ـ القاهرة: دار الكتاب العربي، ١٣٦٨ هـ، ٨٢ ص.
- شعراء الحجاز في العصر الحديث. ـ القاهرة: دار الكتاب العربي؛ مكة المكرمة: مكتبة الثقافة، ١٣٧٠ هـ، ٣٤٢ ص.
- في ظلال الصراحة. ـ مكة المكرمة: المؤلف، ١٣٧٢ هـ، ١٠٦ ص.
- الموسوعة الأدبية: دائرة معارف أبرز أدباء المملكة العربية السعودية.ـ شركة مكة للطباعة، ١٣٨٨ ـ ١٤٠٠هـ، ٢ مج.
- نظرات جديدة في الأدب المقارن وبعض المساجلات الشعرية (تحرير). ـ مكة المكرمة: المحرر، ١٣٧٧ هـ، ٨٠ ص.
- نفثات من أقلام الشباب الحجازي (بالاشتراك مع آخرين). ـ القاهرة: المكتبة العزيزية ومطبعتها، ١٣٥٥ هـ، ١٨١ ص.

ط ٢. ـ مكة المكرمة: شركة مكة للطباعة، ١٤٠٥ هـ، ٢٧٢ ص.

عبد السلام القدوائي الندوي

(٠٠٠ ـ ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٩ م)

العالم، الثبت، الثقة. من الهند.

توفي بعد أن صام تسعة وعشرين يوماً من شهر رمضان المبارك[٦].

عبد السلام الكاملي

(١٣٣٣ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩١٤ ـ ١٩٨٣)

صحفي.

ولد بحلب، وفيها تلقى علومه الابتدائية والثانوية.

أصدر جريدة «التربية» الحلبية عام ١٩٤٧ م، واستمرت في الصدور حتى عام ١٩٦٣ م.

وأسس عدداً من النوادي الرياضية[٧].

عبد السلام محمد هارون

(١٣٢٧ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٨٨ م)

شيخ المحققين، الأديب، الباحث، اللغوي.

ولد في الإسكندرية. وحفظ القرآن في العاشرة من عمره.

دخل الأزهر عام ١٩٢١، درس العلوم الدينية والعربية، التحق بتجهيزية دار العلوم ونال منها البكالوريا ١٩٢٨ م.

---

(١) البعث الإسلامي مج ٢٥ ع ١٠ (رجب ١٤٠١ هـ) ص٩٩.

(٢) آفاق الثقافة والتراث ع ٥ (محرم ١٤١٥ هـ) ص ١٤٣.

(٣) مشاهير التونسيين ص ٣٠٧ ـ ٣٠٨.

(٤) الفيصل ع ٢١٥ (جمادى الأولى ١٤١٥ هـ) ص ١٢١، آفاق الثقافة والتراث س٢ ع ٦ (ربيع الآخر ١٤١٥ هـ).

(٥) معجم المطبوعات العربية: المملكة العربية السعودية ٥٦٩/١. وقد ترجم لنفسه في كتابه «الموسوعة الأدبية» ٦٢/٣ ـ ٦٨. وله ترجمة في معجم مؤرخي الجزيرة العربية ص ٦٦، وشعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ١١٤/١، وموسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٥/٢.

(٦) الرائد (الهند) ٨/١٠/١٣٩٩ هـ.

(٧) الموسوعة الصحفية العربية ٩٦/١.

في ١٩٣٢ أتم دراسته بدار العلوم العليا.

عين مدرساً بالتعليم الابتدائي، ثم مدرساً أول بآداب الإسكندرية ١٩٤٥ م. وفي (١٩٥٠) م أصبح أستاذاً مساعداً بكلية دار العلوم بالقاهرة. ثم رئيساً لقسم النحو بها ١٩٥٩ م.

في ١٩٦٦ سافر إلى الكويت واشترك في إنشاء جامعتها، كما أسس قسم اللغة العربية وقسم الدراسات العليا ورأسهما حتى عام ١٩٧٥ م.

في (١٩٦٩ م) اختير عضواً بمجمع اللغة العربية بالقاهرة خلفاً للمقعد الخالي بوفاة محمد فريد أبو حديد - كما يجري عرف المجمع العلمي.

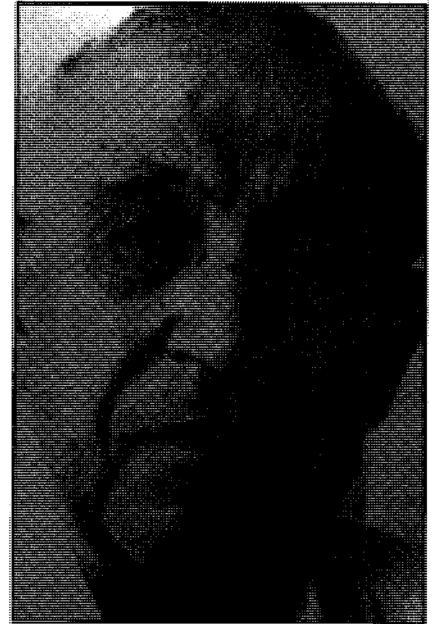

عبد السلام هارون

حصل على الجائزة الأولى لمجمع اللغة العربية في التحقيق والنشر ١٩٥٠ م. وجائزة الملك فيصل العالمية في الأدب العربي ١٩٨١ م.

أشرف على أكثر من (١٠٠) رسالة ماجستير ودكتوراه.

وعندما سئل عمن هو أستاذه قال: «سوف تعجب إذا قلت لك إن ابن عمتي الأستاذ الشيخ أحمد محمد شاكر كان أستاذي وكنت أستاذه! كنا نتعاون جميعاً على نشر التراث، أعلّمه ويعلّمني. كان مختصاً بالأمور الدينية، وكان إمام أهل الحديث في عصره... كانت طريقتي مماثلة لطريقته، وطريقته مماثلة لطريقتي»[1].

وكان آخر لقاء صحفي معه في الدوحة، قبل أسبوع واحد من وفاته، نشرته جريدة «المسلمون» في العدد ٢٦٧ - ١٩ شعبان ١٤١٠ هـ. وكانت وفاته بالقاهرة في ١٦ نيسان (أبريل).

أما مكتبته العامرة، التي حوت أنواع العلوم وفنونها ونوادرها، فقد اشترتها مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض، وقد اطلعت عليها، ورأيت له تعليقات وتصحيحات كثيرة على موادها، سواء على كتبه أو كتب غيره، وكانت نافعة جداً، تستحق استدراكها لطبعات تالية، وقد تقدمت بطلب إلى إدارة المكتبة بتصفح هذه الكتب جميعاً، ونقل هذه الحواشي والتصحيحات، ومن ثم جدولتها وطبعها في كتاب لتوزيعه، نظراً لمكانة الباحث وآرائه العميقة وتقييداته النافعة.. قبل أن تصنف وترفف وتضيع بين مجاميع الكتب الأخرى.. ولكن لم يستجب للطلب.

وصدر فيه كتاب بعنوان: الأستاذ عبد السلام هارون: معلماً ومؤلفاً ومحققاً/ وديعة طه النجم، عبده بدوي. - الكويت: جامعة الكويت، ١٤١٠ هـ.

وهذه جملة تأليفاته وتحقيقاته التي وقفت عليها، مع توثيقها، وترتيبها:

- الأساليب الإنشائية في النحو العربي. - ط ٣. - القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٠٢ هـ، ٢٣٢ ص.
- أسماء جبال تهامة وسكانها وما فيها من القرى/ عرام بن الأصبغ السلمي (تحقيق). - القاهرة: مطبعة أمين عبد الرحمن، [١٣٧٣ هـ]، ١١١ ص.
- الاشتقاق/ محمد بن الحسين بن دريد (تحقيق وشرح). - القاهرة: مؤسسة الخانجي، ١٣٧٨ هـ، ٢ ج في ١ مج.
- إصلاح المنطق/ يعقوب بن إسحاق بن السكيت (شرح وتحقيق). - ط ٢. - القاهرة: دار المعارف، ١٣٧٥ هـ، ١٥، ٤٧٦ ص. - (ذخائر العرب؛ ٣).
- الأصمعيات/ للأصمعي (تحقيق وشرح بالاشتراك مع أحمد شاكر). - ط ٣. - القاهرة: دار المعارف، ١٣٨٧ هـ، ٣١٠ ص. - (ديوان العرب: مجموعات من عيون الشعر؛ ٢).

ط ٤. - القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٦ هـ، ٣١١ ص...

- الألف المختارة من صحيح البخاري (اختيار وشرح). - القاهرة: دار المعارف، ١٣٧٩ هـ.

ط ٢. - القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٣٩٩ هـ، ٢ مج.

- أمالي الزجاجي (تحقيق) = مجالس العلماء.
- بحوث في اللغة والأدب (بالاشتراك مع آخرين)/ إعداد وإشراف سهام الفريح. - الكويت: مكتبة المعلا، ١٤٠٨ هـ.
- البرصان والعرجان والعميان والحولان/ الجاحظ (تحقيق وشرح). - بغداد: وزارة الثقافة والإعلام: دار الرشيد؛ بيروت: دار الطليعة، ١٤٠٢ هـ، ٦٨٦ ص. -

---

(١) المسلمون ع ٢٦٧ - ١٤١٠/٨/١٩ هـ. وله ترجمة في مجلة مجمع اللغة العربية الأردني ع ٣٤ (جمادى الأولى - شوال ١٤٠٨ هـ) ص ٣٢٥، ومدخل إلى تاريخ نشر التراث العربي/ محمود محمد الطناحي.- القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٠٥ هـ، ص ٩٩، وذكر صاحب الكتاب الأخير في الهامش أنه كتب كلمة جامعة عنه، واستقصى فيه كل أعماله المجيدة، ونشرها في ثلاثة أعداد من ملحق التراث بجريدة المدينة في شهري ربيع الآخر وجمادى الأولى ١٤٠١ هـ. وبحث طويل فيه كتبه عبد العال سالم مكرم في المجلة العربية للعلوم الإنسانية مج ٨ ع ٣٠ (ربيع ١٩٨٨ م) ص ٣٢٦، التراث المجمعي ص ١٨٩، الجمهورية ع ١٢٥٧٢، الأخبار ع ١٠٦٤٧.

(سلسلة كتب التراث؛ ١١٤).

- البيان والتبيين/ الجاحظ (تحقيق وشرح). ـ ط ٤، مزيدة ومنقحة. ـ بيروت: محمد فاتح الداية، ١٣٦٧ هـ. ـ (مكتبة الجاحظ؛ ٢).

ط ٥. ـ القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٠٥ هـ، ٤ مج..

- تحقيق النصوص ونشرها. ـ ط ٤. ـ القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٣٩٧ هـ.

ط ٥. ـ القاهرة: مكتبة السنة، ١٤١٠ هـ.

- تحقيقات وتنبيهات في معجم لسان العرب. ـ مكة المكرمة: جامعة الملك عبد العزيز، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ١٣٩٩ هـ، ٥٣٩ ص. ـ (من التراث الإسلامي؛ ٣).

ط ٢. ـ بيروت: دار الجيل، ١٤٠٧ هـ، ٥٣٩ ص.

- التراث العربي. ـ القاهرة: دار المعارف.

- تهذيب إحياء علوم الدين للغزالي.ـ القاهرة: دار سعد مصر، ـ١٣٨ هـ، ٢ مج.

- تهذيب الحيوان للجاحظ. ـ القاهرة: مكتبة نهضة مصر، د. ت، ٢ مج.ـ (في الأدب والنقد؛ ٥)

- تهذيب سيرة ابن هشام. ـ ط ٢. ـ القاهرة: المؤسسة العربية الحديثة، ١٣٨٣ هـ، ٤٧١ ص.

ط ٥. ـ القاهرة: مكتبة السنة، ١٤٠٨ هـ، ٣٨٣ ص.

ط ١٥، بها إضافات وتنقيحات جديدة. ـ الكويت: دار البحوث العلمية؛ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦ هـ، ٤١٦ ص.

حلب: مكتبة ربيع، د. ت.

- تهذيب الصحاح/ محمود بن أحمد الزنجاني (تحقيق مع أحمد عبد الغفور عطار). ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٧٢ هـ، ٣ مج: ١٣٨٣ ص.

- تهذيب اللغة/ أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري (تحقيق بالاشتراك مع آخرين). ـ القاهرة: الدار المصرية للتأليف والترجمة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٨٤ ـ ١٣٩٦ هـ، ١٧ مج. ـ (تراثنا) ـ بآخره مستدرك وفهارس.

- جمهرة أنساب العرب/ علي بن أحمد بن حزم (تحقيق وتعليق). ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٨٢ هـ، ٧٠٩ ص. ـ (ذخائر العرب؛ ٢).

ط ٥. ـ القاهرة: دار المعارف، ١٤٠٢ هـ، ٦٩٥ ص...

- حول ديوان البحتري: دراسة نقدية أدبية لغوية. ـ القاهرة: المؤسسة العربية الحديثة للطبع والنشر، ١٣٨٤ هـ، ١١٠ ص (نقد كتاب: ديوان البحتري، الذي صدر بتحقيق حسن كامل الصيرفي).

- الحيوان/ الجاحظ (تحقيق وشرح). ـ القاهرة: مطبعة مصطفى الحلبي، ٥٦ ـ ١٣٦٤ هـ، ٥ مج. ـ (مكتبة الجاحظ؛ ١).

ط ٢. ـ القاهرة: مطبعة مصطفى الحلبي، ٨٤ ـ ١٣٨٩ هـ، ٨ مج...

ط ٣. ـ بيروت: المجمع العلمي العربي الإسلامي، ١٣٨٨ هـ.

- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب/ عبد القادر بن عمر البغدادي (تحقيق وشرح). القاهرة: دار الكاتب العربي، ١٣٨٧ هـ، مج ١: ٢٤، ٤٨٣ ص.

القاهرة: مكتبة الخانجي؛ الرياض: دار الرفاعي، ١٣٩٩ ـ ١٤٠٦ هـ، ١٣ مج. ـ (تراثنا).

- رسائل الجاحظ (تحقيق وشرح). ـ القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٣٩٩ هـ، ٤ ج في ٢ مج. ـ (في ج ٢ ـ ٤ مختارات من كتب الجاحظ بقلم عبيد الله بن حسان ق ٤ هـ).

المحتويات: مناقب الترك، المعاش والمعاد، أو، الأخلاق المحمودة والمذمومة، كتمان السر وحفظ اللسان، فخر السودان على البيضان، رسالة في الجد والهزل، رسالة في نفي التشبيه، الفتيا، رسالة إلى أبي الفرج بن نجاح الكاتب، فصل ما بين العداوة والحسد، رسالة في صناعات القواد، رسالة في النابتة، الحجاب، مفاخرة الجواري والغلمان، القيان، ذم أخلاق الكتاب، البغال، الحنين إلى الأوطان، الحاسد والمحسود، كتاب المعلمين، التربيع والتدوير، في مدح النبيذ وصفة أصحابه، طبقات المغنين النساء، حجج النبوة، خلق القرآن، الرد على النصارى، الرد على المشبهة، مقالة العثمانية، المسائل والجوابات في المعرفة، المعاد والمعاش، الوكلاء، الأوطان والبلدان، البلاغة والإيجاز، تفضيل البطن على الظهر، النبل والتنبُّل وذم الكبر، المودة والخلطة، استحقاق الإمامة، استنجاز الوعد، تفضيل النطق على الصمت، صناعة الكلام، تفضيل صناعة الكلام، مدح التجارة وذم عمل السلطان، الشارب والمشروب، الجوابات واستحقاق الإمامة، مقالة الزيدية والرافضة.

- شرح ديوان الحماسة/ أبو علي أحمد بن محمد المرزوقي (تحقيق بالاشتراك مع أحمد أمين).

- ط ٢. ـ القاهرة: لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٣٨٧ هـ، ٤ مج (٢٤، ٢١٣٣ ص).

- شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات/ لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري (تحقيق وشرح). ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٨٣ هـ، ١٥٠، ٧١٩ ص. ـ (ذخائر العرب؛ ٣٥).

ط ٢. ـ القاهرة: دار المعارف ١٣٨٩ هـ، ٧١٦ ص..

- العثمانية/ الجاحظ (تحقيق وشرح). ـ القاهرة: مطابع دار الكتاب

العربي، ١٣٧٤ هـ، ٢٠، ٣٦٧ ص. - (مكتبة الجاحظ؛ ٣).

- فهارس المخصص للإمام ابن سيده اللغوي. - ط ٢. - بيروت، ١٤١١ هـ، ٦٣٣ ص.

- فهارس معجم تهذيب اللغة للأزهري. - القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٣٩٦ هـ.

- قطوف أدبية: دراسات نقدية في التراث العربي حول تحقيق التراث. - القاهرة: مكتبة السنة، ١٤٠٩ هـ، ٥٩٩ ص.

- قواعد الإملاء. - القاهرة: دار سعد مصر، ١٣٧٨ هـ، ٤٧ ص.

ط ٣. - القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٣٩٦ هـ، ٧٩ ص.

- كتاب سيبويه (تحقيق وشرح). - القاهرة: دار القلم: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٨٥ - ١٣٩٧ هـ، ٥ مج. - (تراثنا).

ط ٢. - القاهرة: مكتبة الخانجي؛ الرياض: دار الرفاعي، ١٣٩٧ - ١٤٠٣ هـ، ٥ مج.

- كناشة النوادر. - القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٠٥ هـ.

- مجالس ثعلب/ أبو العباس أحمد بن يحيى بن ثعلب (تحقيق وشرح). - القاهرة: دار المعارف، ٦٨ - ١٣٦٩ هـ، ٢ مج. - (ذخائر العرب).

ط ٢. - القاهرة: دار المعارف، المقدمة ٧٥- ١٣٨٠ هـ، ٢ مج (٢٧، ٧٤٦ ص). - (ذخائر العرب).

- مجالس العلماء/ أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي (تحقيق). - ط ٢. - القاهرة: مكتبة الخانجي؛ الرياض: دار الرفاعي، ١٤٠٣ هـ، ٣٤٤ ص.

ط ٢. - الكويت: وزارة الإعلام، ١٤٠٤ هـ، ٤١٩ ص.

- المصون في الأدب/ الحسن بن عبد الله العسكري (تحقيق). - ط ٢. - القاهرة: مكتبة الخانجي، الرياض: دار الرفاعي، ١٤٠٢ هـ، ٢٨٧ ص.

ط ٢. - الكويت: وزارة الإعلام، ١٤٠٤ هـ، ٢٨٤ ص.

- معجم شواهد العربية. - القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٣٩٢ هـ.

- معجم مقاييس اللغة/أحمد بن فارس (تحقيق وشرح). - القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ٦٦ - ١٣٧١ هـ، ٦.

ط ٢- القاهرة: مطبعة مصطفى الحلبي، ١٣٨٩ هـ، ٦ جـ في ٣ مج.

ط ٣. - القاهرة: مكتبة الخانجي؛ الرياض: وزارة المعارف، ١٤٠٢ هـ، ٦ مج.

- معجم مقيدات ابن خلكان [في وفيات الأعيان]. - القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٠٧ هـ، ٤٤٧ ص.

- المفضليات/ المفضل بن محمد الضبي (تحقيق بالاشتراك مع أحمد أمين). - القاهرة: دار المعارف، ٦١ - ١٣٦٣ هـ، ٢ جـ في ١ مج. - (ديوان العرب: مجموعات من عيون الشعر).

ط ٢. - القاهرة: دار المعارف، ١٣٧١ هـ، ٤٦٦ ص.

ط ٥. - القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٦ هـ، ٥٣٥، ٣١٠ ص (مع هذه الطبعة: الأصمعيات، تحقيق بالاشتراك مع أحمد شاكر).

ط ٧. - القاهرة: دار المعارف، ١٤٠٣ هـ، ٥٣٥ ص...

- الميسر والأزلام: دراسة تاريخية اجتماعية أدبية ودعوة إلى إصلاح اجتماعي. - القاهرة: دار الفكر العربي، ١٣٧٣ هـ.

ط ٢. - الكويت: مكتبة الأمل، ١٣٨٨ هـ، ١٠٦ ص.

- نوادر المخطوطات (تحقيق). - ط ٢. - القاهرة: مطبعة مصطفى الحلبي، ١٣٩٢ هـ، ٢ مج. - (نوادر المحفوظات؛ ١ - ٨).

سبق صدور السلسلة (٥ - ٦) الداخلة في الطبعة السابقة - عن مكتبة الخانجي بالقاهرة ومكتبة المثنى ببغداد سنة ٧٣ - ١٣٧٤ هـ.

المحتويات:

١ - الرسالة المصرية/ أمية بن عبد العزيز الداني، أبو الصلت.

٢ - المردفات من قريش/ علي بن محمد المدائني.

٣ - من نُسب إلى أمه من الشعراء/ محمد بن حبيب.

٤ - تحفة الأبية فيمن نسب إلى أبيه/ محمد بن يعقوب الفيروزابادي.

٥ - خطبة واصل بن عطاء التي تجنب فيها حرف الراء.

٦ - رسالة في أعجاز أبيات تغني في التمثيل عن صدورها.

٧ - العصا/ أسامة بن منقذ الكناني.

٨ - رسالة التلميذ/ عبد القادر بن عمر البغدادي.

٩ - رسالة في الشعوبية/ أبو عامر بن غرسية.

١٠ - رسالة في الرد على ابن غرسية/ أحمد الدودين.

١١ - رسالة في الرد على ابن غرسية/ عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون.

١٢ - الرق والرقيق/ المحقق.

١٣ - رسالة جامعة لفنون نافعة في شري الرقيق وتقليب العبيد/ المختار بن الحسن بن بطلان.

١٤ - هداية المريد في تقليب العبيد/ محمد الغزالي.

١٥ - الرسالة النيروزية/ الحسين بن عبد الله بن سينا.

١٦ - ذكر ما جاء في النيروز/ بطليموس.

١٧ - حكمة الإشراق إلى كتاب

الآفاق/ محمد بن محمد مرتضى الزبيدي.

١٨ ـ العققة والبررة/ أبو عبيدة معمر بن المثنى.

١٩ ـ أسماء جبال تهامة وسكانها/ عرام بن الأصبغ السلمي.

٢٠ ـ أسماء المغتالين من الأشراف في الجاهلية والإسلام وأسماء من قتل من الشعراء/ محمد بن حبيب.

- همزيات أبي تمام (تحقيق وشرح). ـ ط ٢. ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٧٢ هـ، ٧٩ ص.
- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع/ جلال الدين السيوطي (تحقيق وشرح بالاشتراك مع عبد العال سالم مكرم). ـ الكويت: دار البحوث العلمية، ١٣٩٤ ـ ١٤٠٠ هـ، ٧ مج.
- وقعة صفين/ نصر بن مزاحم المنقري (تحقيق وشرح). ـ ط ٣. ـ القاهرة: مكتبة الخانجي: المؤسسة العربية الحديثة، ١٤٠١ هـ، ٦٣٩ ص.

عبد السلام بن محمود التركي

(١٣٢٨ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٧٧ م)

أديب، شاعر.

عبد السلام التركي

ولد بصفاقس، وبها نشأ وتعلم، وواصل تعليمه بجامع الزيتونة في تونس العاصمة، ومارس التعليم وإدارته.

كتب في الصحف والمجلات بإمضاءات مستعارة منها: (ابن الزيتونة) و(المدرسي) وعمل بالإذاعة الجهوية بصفاقس من سنة ١٩٧١ إلى سنة وفاته، وأنتج من البرامج (وحي القرآن) و(أحاديث دينية) وكان يشرف على إصلاح البرامج ويراقبها، وله ديوان شعر قدم منه نماذج بالإذاعة الجهوية بصفاقس[١].

عبد السلام هاشم حافظ

(١٣٤٧ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٢٩ ـ ١٩٩٥ م)

أديب، شاعر، كاتب.

عبد السلام هاشم حافظ

ولد بالمدينة المنورة وتلقى بها تعليمه حتى الابتدائية عام ١٣٦١ هـ، أكمل تعليمه بالمسجد النبوي على أيدي رجال العلم والأدب، وحالت إصابته بمرض القلب يومها دون سفره لاستكمال دراسته النظامية، ودرس فنون الأدب إرضاء لهوايته. فقد والده طفلاً، ورعاه عمه (عبد القادر).

في صغره أصيب نتيجة لحقن إبرة في العضل بما يشبه شلل الأطفال بقدمه اليسرى، وفي شبابه اضطر إلى إجراء جراحة بالقلب لإصلاح ما أفسده الروماتيزم.

عمل بالوظيفة الحكومية من سنة ١٣٧٥ هـ حتى نهاية عام ١٣٧٩ هـ بقسم المباحث في شرطة المدينة، والتحق بالتعاقد مراقباً للمطبوعات فرع وزارة الأعلام بالمدينة المنورة منذ بداية عام ١٣٩٥ هـ.

عمل أمين مكتبة لمكتبة مشروع توسعة المسجد النبوي بين عامي ٧٢ ـ ١٣٧٤ هـ.

أصدرت له وزارة الثقافة المصرية العديد من الكتب، منها كتابه (الرافعي ومي).

كما أصدر له المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة كتاب (الصيام عبر التاريخ) وبعض الكتب التاريخية، ولمدة ثلاثة أعوام كان محرر الصفحة الأدبية بجريدة المدينة المنورة.

فاز بحثه (الإمام ابن تيمية) في مسابقة الإعلام التي أقامتها وزارة المعارف سنة ١٣٨٤ هـ ونشرته دار الحلبي بمصر.

منحته لجنة الشعر العالمية في بريطانيا الميدالية الفضية للشعر عام ١٩٧٤ م.

له أكثر من ٤٠ كتاباً متنوعة، منها ما هو في الأدب والشعر والقصة والتاريخ الإسلامي.

أول ديوان له صدر بعنوان (مذبح الأشواق) عام ١٣٧٠ م وآخر ديوان له (الأربعون).

من كتبه المخطوطة (المعلمة العربية للمذاهب العالمية).

وكان له عدد من الكتب تحت الطبع منها: أم أبيها سيدة النساء الشريرة، وهي قصة. والجنس الثالث، والمرأة في أقوال المشاهير، وعدد من الكتب.

- له مساهمات كثيرة في الأندية الأدبية داخل المملكة إضافة إلى مساهماته الأدبية خارج المملكة.

توفي يوم الخميس الخامس من شهر شعبان.

من مؤلفاته:

- مذبح الأشواق (شعر) القاهرة: دار الكتاب العربي، ١٣٧١ هـ.
- آل سعود والعصر الذهبي (دراسات)

(١) مشاهير التونسيين ص ٣٠٧.

القاهرة: المطبعة العالمية، ١٣٧٤ هـ.

- راهب الفكر (شعر) القاهرة: التضامن للطباعة، ١٣٧٤ هـ.
- الأحكام النبوية في الصناعة الطبية (تحقيق) القاهرة: مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٣٧٤ هـ.
- قلوب كليمة (قصص) القاهرة: مطبعة الاعتماد، ١٣٧٤ هـ.
- سمراء الحجازية (قصص) القاهرة: مطبعة الاعتماد، ١٣٧٥ هـ.
- صواريخ ضد الظلم والاستعمار (شعر). القاهرة: دار العهد الجديد، ١٣٧٦ هـ.
- أضواء ونغم (شعر) القاهرة: دار الجهاد، ١٣٨٢ هـ.
- العذراء السجينة (شعر ونثر) القاهرة: المطبعة العالمية، ١٣٧٦ هـ.
- حواء عارية (قصص) القاهرة: دار العروبة، ١٣٧٨ هـ.
- فاطمة وقصص أخرى (قصص) القاهرة: دار الجهاد، ١٣٨٠ هـ.
- المدينة المنورة في التاريخ (دراسات) القاهرة: دار الجهاد، ١٣٨١ هـ.
- الفجر الراقص (شعر) القاهرة: دار الفكر العربي للنشر، ١٣٨٣ هـ.
- الرافعي ومي (دراسات) القاهرة: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، ١٣٨٤ هـ.
- أنوار ذهبية (شعر) بريدة: نادي القصيم الأدبي، ١٣٨٧ هـ.
- تلميذتي (شعر وقصة) المدينة المنورة: دار الصحافة العربية، ١٣٨٨ هـ.
- الإمام ابن تيمية (دراسات) القاهرة: مكتبة ومطبعة البابي الحلبي، ١٣٨٩ هـ.
- نحو مجتمع أفضل، وإعداد جيل مهذب، القاهرة: دار الثقافة العربية، ١٣٨٩ هـ.
- أغنيات الدم والسلام (شعر) القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٣٩٠ هـ.
- الصيام عبر التاريخ. القاهرة: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ١٣٩٤ هـ.
- عودة الفيضان (شعر) القاهرة: مطبعة السنة المحمدية، ١٣٩٥ هـ.
- سمراء (شعر) المدينة المنورة: دار الصحافة العربية، ١٣٩٦ هـ.
- عبير الشوق (شعر) القاهرة: دار التراث، ١٣٩٧ هـ.
- ترانيم الصباح (شعر) الطائف: نادى الطائف الأدبي، ١٤٠٠ هـ.
- كلمات حب إلى المدينة المنورة (شعر) الطائف: نادي الطائف الأدبي، ١٤٠٨ هـ.
- سيرة نبي الهدى والرحمة (دراسات) مكة المكرمة: رابطة العالم الإسلامي، ١٤٠٢ هـ.
- وحي وقلب وألحان (شعر) أبها: النادي الأدبي، ١٤٠٣ هـ.
- أديب من الحجاز. القاهرة: المكتب الفني للنشر (د. ت).

وله تحت الطبع:

- الأربعون ـ ديوان شعر.
- الجزء الأول من سلسلة (نحو الغد) باسم (كتب وأعلام).
- وقودها الناس والحجارة ـ ديوان شعر.
- الجزء الثاني من الأعمال الشعرية الكاملة (صدر عن نادي المدينة الأدبي).
- بلد الرسول بين يديك.
- رباعيات حافظ ـ شعر.
- أغاريد الضحى ـ شعر.
- الجزء الثاني والثالث من سلسلة (نحو الغد).
- الجزء الثاني والثالث من سلسلة (في محراب الفكر).
- زهرة الحياة (شعر وقصة).
- المرأة في أقوال المشاهير.
- الحب القدسي.
- أم أبيها.. سيدة النساء[1].

عبد الصاحب محسن الحكيم

(٠٠٠ ـ ١٤٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٣ م)

(آية الله). أستاذ الحوزة العلمية في النجف.

تخرج على يده الكثير من طلاب الحوزة العلمية بالعراق.

اعتقل مع ٩٠ فرداً من عائلة محسن الحكيم، وأعدم في أول جمعة من شهر شعبان[2].

عبد العزيز أحمد الرفاعي

(١٣٤٢ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٢٣ ـ ١٩٩٣ م)

الأديب الباحث، المفكر، الأستاذ المعلم، الهادىء، الحليم، صاحب الخلق الرفيع، والصدر الواسع الرحب، محب الناس ومحبوبهم، راعي الندوة الخميسية، التي دامت أكثر من ربع قرن!

عبد العزيز الرفاعي في آخر صورة له

عرفته عن كثب، وعشت معه سنوات، وعملت معه، وجلست إليه، وحضرت ندوته، وقلبت كتبه وأوراقه.. ولم أر منه سوى المعاملة

(١) الأربعاء (ملحق المدينة) ١٤١٥/٩/١٦ هـ، وبه ملف خاص عنه، الصفحات ٨ ـ ١١. «الموسوعة الأدبية» ٣/٥٣، وشعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ١/٥٤، وآفاق الثقافة والتراث ع ٨ ص ١١٥.

(٢) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص ١٦٥.

الطيبة، والخلق الحسن، والنصح الرشيد.

كان واسع الثقافة، ملماً بالأدب الإسلامي، القديم منه والحديث، مطلعاً على التراجم، محباً للكتب، معروفاً في الساحة الأدبية العامة، وله معارف وزملاء في معظم الدول.. يراسلهم، ويتابع أخبارهم.

كان صابراً في مرضه الأخير، يعتصره الألم، وهو لا يظهر ألماً ولا امتعاضاً.

وقبل أيام قليلة من وفاته سألني عن آخر الإصدارات، والكتب النافعة الموجودة في سوق المكتبات، فناولتُه كتاباً من سلسلة الكتب النادرة، التي كان يحبها، فأخذه ولمسه بيديه، ونظر إليه بشوق.. ثم سألني عن الحارث المحاسبي وآثاره، وقال إنه يتلهف لكتبه، ويفضّل طريقته، ومنهجه في التربية والسلوك.

خلّف مكتبة كبيرة، فيها من الكتب والدوريات النادرة ما لا يوجد في غيرها من المكتبات العامة والخاصة. وقد أبقاها أولاده عندهم ليستفيد منها القراء والباحثون، وكان نصيبي من الاستفادة منها كثيراً، لهذا الكتاب وغيره.

وكان بها زيادات ومكررات كثيرة، فانتظروا لتحويلها إلى المسجد الذي أوصى ببنائه في بلدة «أملج» التي ولد بها.

كما ترك آثاراً علمية، المخطوط منها أكثر من المطبوع، وكان قد أمر بترتيبها قبل وفاته بأكثر من سنة تمهيداً لطبعها، ولمّا تنتهِ بعد حتى إعداد هذه الترجمة، كما عُثر على مخطوطات أخرى له، بعضها كتب كاملة، لم تكن بين المهيّأة للترتيب.. وكان يحتفظ بكل شيء ولا يفرّط بورقة مهما كان شأنها.. وعنده دفاتر المعهد العلمي منذ أيام صباه، بل محفظته لذلك الوقت مازالت موجودة في مكتبته!

من دفاتري

(٣)

رحلتي مع التأليف

عبد العزيز الرفاعي

دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع الرياض

خط عبد العزيز الرفاعي وتوقيعه على كتاب له

وله شعر رقيق، طبع في رسالة صغيرة بعنوان «ظلال ولا أغصان»، وأخرى في مدح الرسول ﷺ.

وقبل وفاته بأيام صدر كتاب فيه بعنوان: «عبد العزيز الرفاعي أديباً» بقلم الدكتور محمد بن مريسي الحارثي، صدر عن نادي جدة الأدبي عام ١٤١٤ هـ.

ورأيت كتاباً مخطوطاً فيه وفي أدبه، تأليف أحد الكتاب من مصر، أرسله إليه بالبريد ليعطيه لناشر من السعودية، ولكن توفاه الله قبل أن يقع بين يديه، ولا أعرف ماذا كان من أمره بعد.

كما أن هناك من يعد عنه رسالة ماجستير في جامعة الملك سعود، عنه وعن أدبه، أثناء إعداد هذه الترجمة.

وصدر فيه عدد خاص من «الأربعاء»، وهو ملحق أسبوعي يصدر داخل صحيفة المدينة التي تصدر في جدة، وهو بتاريخ ١٤١٤/٣/٢٩ هـ، وفيه حديث ذو شجون، لكتاب وأدباء ومعارف كثيرين له، وفيه صوره، وسيرته الخاصة بأقلام مقرّبين إليه.

كما صدر كتاب يصف ندوته ويؤرخ لها بعنوان: ندوة الرفاعي/ عائض الردادي. ـ الرياض: مطابع الشريف، ١٤١٤ هـ، ١٤٢ ص[1].

وكانت وفاته ـ رحمه الله ـ في جدة، صباح يوم الخميس ٢٣ ربيع الأول، الموافق ٩ سبتمبر (أيلول).

وقد رثاه شعراء، منهم محمد حسن فقي في رباعية له بقوله:

عبد العزيز رحلتَ اليوم مؤتزرا
من المآزر ما يسمو به البشرُ
وكنت أكرم فينا من يثير نهى
ومن يثيروا أحاسيس ونذّكر
ونزدهي بيراع كله قبس
من الرشاد فما يغوي ولا يزروا
يصونه خُلُق ما شانه عوج
فالورد منه قويم النهج والصدرُ

وهذا تعريف.. أو نقاط في تاريخ

---

(١) وله ترجمة في كتاب أدباء سعوديون ـ الذي أصدرته دار الرفاعي ـ ص ٢٤٣، وشعراء عرفتهم ص ١٢، والاثنينية ٣٨٣/١ ـ ٤٣٢، وموسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٤٠٨/١، ومن أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١٣٩/١، دليل الكاتب السعودي ١٢٨، رسائل الأعلام ١٥١، الرحلات وأعلامها ٢٧٤. وهو غير «عبد العزيز الرفاعي» سفير سورية في قطر، وغير «عبد العزيز الرفاعي» الخطاط التركي، المتوفى ١٣٥٣ هـ.

حياته، كما أورده الملحق المشار إليه:

ولد في بلدة أملج الواقعة على الشريط الساحلي للبحر الأحمر بين ينبع والوجه، وتتبع إمارة تبوك إدارياً.

نشأ بمكة المكرمة، والتحق بمدارسها الحكومية المنظمة عام ١٣٥٠ هـ، وحضر دروس بعض علماء المسجد الحرام، وتخرج في المعهد العلمي السعودي عام ١٣٦١ هـ، وقد أتاحت له هذه النشأة المكية أن ينهل من مناهل مكتبات مكة المكرمة الشهيرة، ونمت لديه الرغبة الجامحة في شراء واقتناء الكتب، وكانت هذه النشأة أحد المصادر الفكرية والأدبية له.

عمل في عدة وظائف إدارية وحكومية، منها مدير الإدارة السياسية بديوان رئاسة مجلس الوزراء، وكان آخرها مستشاراً بالديوان الملكي، وتقاعد في غرة المحرم عام ١٤٠٠ هـ وكان آخر مظاهر التكريم والتقدير له هو اختياره عضواً بمجلس الشورى.

شارك في إنشاء وتأسيس مجلة عالم الكتب، وهي مجلة متخصصة في شؤون الكتاب تصدر كل شهرين.. كما أنشأ بعد تقاعده في ١٤٠٠ هـ دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع، تمكن من خلالها إصدار سلسلة المكتبة الصغيرة، وسلاسل ثقافية وأدبية وإسلامية أخرى.

كان عضواً بارزاً في كثير من المؤتمرات واللجان والمؤسسات الصحفية والإعلامية، وكذلك الهيئات العلمية رفيعة المستوى سواء داخل المملكة أو خارجها في الوطن العربي، منها:

مجلس الإعلام الأعلى، مجلس إدارة دارة الملك عبد العزيز، لجنة الإشراف في المجلة العربية، لجنة الإشراف في مجلة التضامن الإسلامي، لجنة تحرير جريدة عرفات الأسبوعية، لجنة اللجنة التأسيسية في رابطة العالم الإسلامي، عضو مجمع اللغة العربية بمصر، عضو مجمع اللغة العربية بدمشق، عضو اللجنة الشعبية لمجاهدي فلسطين، لجنة الإعداد لمؤتمر أدباء مكة.

ونال عدة أوسمة ونياشين من داخل المملكة وخارجها.. كما احتفى به كثير من الهيئات الأدبية والصحفية، منها:

وسام الاستحقاق الثقافي عام ١٩٧٠م من تونس.

وثيقة التقدير الذهبية عام ١٩٨٢ م من رابطة الأدب الحديث بالقاهرة.

شهادة تقدير عام ١٤٠٦ هـ بمناسبة مرور ٤٠ عاماً على صدور مجلة التضامن الإسلامي (الحج سابقاً).

وسام التكريم من قادة دول مجلس التعاون الخليجي في قمتهم العاشرة بمسقط في ٢٠ جمادى الأولى عام ١٤١٠ هـ.

كما ساهم بفاعلية في عدد كثير من المؤتمرات الأدبية التي عقدت خارج المملكة، أهمها:

مؤتمر الأدباء العرب الخامس في لبنان عام ١٩٥٦ م.

مؤتمر الأدباء العرب السادس في الكويت عام ١٩٥٨ م.

مؤتمر الأدباء العرب السابع في العراق عام ١٩٦٩ م.

مؤتمر الأدباء العرب الثامن في تونس عام ١٩٧٠ م.

مؤتمر الأدباء العرب التاسع في الجزائر عام ١٩٧١ م.

مؤتمر الأدب الإسلامي الأول بالهند عام ١٤٠٠ هـ.

الملتقى الثقافي الإسلامي في عام ١٤٠٦ هـ بتطوان بالمغرب.

أعماله:

له أعمال أدبية ومساهمات فعالة في الصحافة المحلية وكذلك الإذاعة.

- اشترك مع الأستاذ أحمد محمد جمال في التعليق على كتاب «إعلام العلماء الأعلام ببناء المسجد الحرام» لعبد الكريم النهروالي الشهير بالقطبي.
- كما اشترك الدكتور عبد الله الجبوري مع الرفاعي وأحمد جمال في التعليق على هذا الكتاب في طبعته الثالثة..
- خمسة أيام في ماليزيا (من أدب الرحلات) الرياض، ١٤٠٣ هـ.
- جبل طارق والعرب - الرياض، ١٤٠٣ هـ.
- أم عمارة الصحابية الباسلة (الرياض: مطابع الجزيرة ١٣٩٣ هـ).
- من عبد الحميد الكاتب إلى الكتاب والموظفين (الرياض: شركة مطابع الجزيرة ١٣٩٣ هـ).
- الحج في الأدب العربي: لمحات عابرة (الرياض: مطابع الشرق الأوسط ١٣٩٥ هـ).
- ضرار بن الأزور الشاعر، الصحابي، الفارس (الرياض: شركة مطابع الشرق الأوسط ١٣٩٧ هـ).
- توثيق الارتباط بالتراث العربي (الرياض: مطبعة المدينة ١٣٩٧).
- خولة بنت الأزور (الطائف: مطابع الزايدي، ١٣٩٧ هـ).
- زيد الخير (جدة: تهامة، ١٤٠٢ هـ).
- أرطاة بن سهية: حياته وشعره (جدة: مطابع الروضة، ١٣٩٩ هـ).
- الرسول كأنك تراه (الرياض: دار الرفاعي، ١٤٠٣ هـ).
- ظلال ولا أغصان - ديوان شعر (الرياض: دار الرفاعي، ١٤١٣ هـ).
- رحلتي مع المكتبات: مكتبات مكة المكرمة (الرياض: دار الرفاعي، ١٤١٣ هـ).
- رحلتي مع التأليف (الرياض: دار الرفاعي، ١٤١٣ هـ).
- عبد الله بن عمرو بن أبي صبح المزني (الرياض، ١٤١١ هـ).

- خارجة بن فليح المللي (الرياض، ١٤١١ هـ).
- كناشة الرفاعي. ـ الرياض: دار الرفاعي، ١٤١٦ هـ.
- عناية الملك عبد العزيز بنشر. وقد طبعتها مكتبة الملك فهد بالرياض. .
- ابن جبير في الحرمين الشريفين، وهي محاضرة نشرها بنك الرياض عام ١٤١٠ هـ.

عبد العزيز الأهواني

(٠٠٠ ـ ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٠ م)

مفكر، باحث.

أستاذ في معهد البحوث والدراسات العربية بجامعة الدول العربية، ثم بجامعة القاهرة كلية الآداب.

ألف جملة من الكتب، وكتب عدداً من المقالات عن تاريخ الفكر العربي في المشرق والمغرب والأندلس، داعياً إلى الوحدة العربية القائمة على وحدة الثقافة.

توفي في ١٣ آذار (مارس)[1].

ومما كتب فيه رداً على انحرافه الفكري:

ثلاثة كتب في ميزان الإسلام/ عبد المجيد عبد السلام المحتسب. ـ ط ٢، منقحة. ـ عمان: مكتبة النهضة الإسلامية، ١٤٠٠ هـ، ١٧٩ ص.

وهذه الكتب هي:

- التفكير العلمي/ فؤاد زكريا.
- أزمة الوحدة العربية/ عبد العزيز الأهواني.
- تجديد الفكر العربي/ زكي نجيب محمود.

ومن أعماله:

أزمة الوحدة العربية: أبحاث حول الاشتراكية والعروبة، ابن سناء الملك ومشكلة العقم والابتكار في الشعر، مختارات من الشعر الإسباني: العصر الذهبي (ترجمة)، أزمة المغرب الأقصى/ روم لاندو (ترجمة بالاشتراك).

(١) الفيصل ع ٢٨ (شعبان ١٤٠٠ هـ) ص ٨.

عبد العزيز بن خلف الخلف

(١٣٢٩ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٨٨ م)

القاضي، الفقيه.

درس بحائل ثم بالرياض على المفتي محمد بن إبراهيم آل الشيخ، وتولى رئاسة هيئة الأمر بالمعروف والوعظ والإرشاد بالجوف وسكاكا، ثم تولى القضاء، ثم جاور بالمدينة المنورة وتوفي بها، ودفن بالبقيع.

له مؤلفات منها: «مختصر نيل الأوطار» و«دليل المستفيد على كل مستحدث جديد» و«نظرات في كتاب حجاب المرأة المسلمة للألباني» طبع مراراً، و «سنريهم آياتنا في الآفاق» طبع في عدة مجلدات.

وأوقف مكتبته ومؤلفاته على طلبة العلم[2].

عبد العزيز خوجة

(٠٠٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٩ م)

إداري، تربوي، من مكة المكرمة.

قضى معظم حياته في التعليم والتثقيف، وخاصة في مكة المكرمة.

تولى إدارة مدرسة الأيتام في مكة، وهو صاحب فكرة الكشافة فيها. تخرّج على يديه الكثيرون من رجال التعليم والقيادة في المجتمع[3].

عبد العزيز بن راشد آل حسين

(١٣٢٣ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٨٢ م)

العالم، المدرِّس، الواعظ.

ولد في بلدة المفيجر التابعة للحريق في السعودية. ونشأ نشأة حسنة، وقرأ القرآن الكريم، ثم حفظه عن ظهر قلب، وأخذ مبادىء العلوم في بلده، وعلى عبد العزيز بن بشر بالرياض، وعلى غيره. وبعد أن تجاوز العشرين من عمره سمت به همته فسافر إلى القاهرة، والتحق بالأزهر الشريف.

(٢) زهر الخمائل في تراجم علماء حائل ص ٢٨، ومذكرات محمد عبد الله الرشيد (مخطوط).

(٣) الفيصل ع ١٤٨ (شوال ١٤٠٩ هـ).

وبعد أن تضلع من العلوم واتسعت مداركه رجع إلى السعودية بعد بلوغه الخمسين، فرغب في سكنى مكة، فسكنها عام ١٣٧٣ هـ. وكان له صحبة مع مدير المعارف آنذاك الشيخ محمد بن عبد العزيز بن مانع، وكان يشرف على التدريس في الحرم المكي، فطلب منه أن يدرس ويرشد فيه فوافق، فكان يدرس وقتين وفي المواسم، وكان واسع الاطلاع في فنون عديدة، واستمر على تدريسه وإرشاده في الحرم سنين طويلة.

توفي يوم الأحد ١٤ محرم.

وله مؤلفات، منها:

- تيسير الوحيين. فيه فوائد، ولا يخلو من نقد في عدة مواضع، ويأتي بشواذ. وردَّ عليه بعضهم.
- متشابه القرآن[4].

وله أيضاً:

- رد شبهات الإلحاد عن أحاديث الآحاد. ـ ط ٢. ـ بيروت دمشق: المكتب الإسلامي، ١٤٠١ هـ، ١٠٨ ص.
- أصول السيرة المحمدية. ـ ط ٢. ـ كفر الدوار، مصر: دار الطباعة والنشر الطبي، ١٣٩٨ هـ، ٢٧٠ ص.
- هاتف الأمن. ـ القاهرة: مطبعة الإمام.

عبد العزيز الربيع = محمد عبد العزيز بن محمد علي الربيع

عبد العزيز السيد

(١٣٢٥ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩٠٧ ـ ١٩٨٥ م)

عالم التربية والرياضيات، الباحث اللغوي.

ولد بإحدى قرى محافظة المنوفية في مصر من أسرة وهبت حياتها لخدمة اللغة العربية، فجده لأبيه تعلم

(٤) روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين ١/٣٠٧.

بالأزهر، ووالده متخرج من دار العلوم، وكذلك خاله الشيخ محمود البطراوي كان مفتشاً للغة العربية وأستاذاً بدار العلوم.

تلقى تعليمه الابتدائي بمدرسة العقادين، وتعليمه الثانوي بمدرسة الزقازيق. ونال منها الشهادة الثانوية سنة ١٩٢٤، والتحق بعد ذلك بمدرسة المعلمين العليا متخصصاً في الرياضيات، وتخرج منها سنة ١٩٢٨. واشتغل بعد ذلك بالتدريس في المدارس الثانوية. وفي سنة ١٩٣٧ نقل إلى الكلية الحربية لتدريس الرياضيات، ثم أرسل في بعثة إلى جامعة أوهايو بالولايات المتحدة الأمريكية لدراسة فلسفات التربية المختلفة وأثرها في مناهج الرياضة وتدريسها، وحصل منها على درجة الدكتوراه عام ١٩٤٨.

عاد من بعثته ليدرّس بكلية المعلمين، ثم انتقل منها إلى كلية التربية بجامعة عين شمس أستاذاً ووكيلاً للكلية، ونقل بعد ذلك مديراً عاماً للتعليم الابتدائي، ثم وكيلاً لجامعة فرع الخرطوم، ثم مديراً لجامعة الإسكندرية، وعين وزيراً للتعليم العالي سنة ١٩٦١، وظل يشغل هذا المنصب إلى سنة ١٩٦٥.

وقد انتخب عضواً عاملاً بمجمع اللغة العربية سنة ١٣٨٥ هـ في المكان الذي خلا بوفاة الأستاذ عباس محمود العقاد.

وهو المدير الأول للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وقد بذل جهوداً كبيرة في طور تأسيس هذه المنظمة، حتى استوى عودها(١).

(١) المجمعيون في خمسين عاماً ص ١٦٦. وله ترجمة في مجلة اللغة العربية (مصر) ج ٦١ (ربيع الأول ١٤٠٨ هـ) ص ٢٥٦، الفيصل ع ١٠٣ (محرم ١٤٠٦ هـ)، مائة شخصية مصرية وشخصية ص ١٥٧ ـ ١٥٩، والتراث المجمعي ص ١٨٩.

عبد العزيز بن صالح الصالح

(١٣٢٨ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٩٤ م)

إمام، عالم، خطيب، واعظ.

ولد في بيت كريم بمنطقة المجمعة بالسعودية. وتوفي والداه وهو صغير، وكفله أخوه عثمان وأدخله الكتاب، حيث تعلم على الشيخ أحمد الصانع، وحفظ القرآن الكريم في صغره ولم يتجاوز عمره العاشرة، وتلقى علوم الشريعة على المشايخ والعلماء الكبار، أمثال: الشيخ عبد الله العنقري، والشيخ عبد الله بن عبد الوهاب بن زاحم، والشيخ عبد الله بن حميد،.. وأتم دراسة التجويد على شيخ القراء بالمسجد النبوي الشريف الشيخ حسن الشاعر، ونبغ في صباه في العلم والفضل، فاختير لمساعدة إمام الجامع بالمجمعة لصلاة التراويح، وكان في السادسة عشرة من عمره، ثم عين إماماً في الجامع، فرئيساً لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وعين في سلك القضاء بالرياض مع الشيخ عبد الله بن زاحم، وذلك عام ١٣٦٣ هـ.

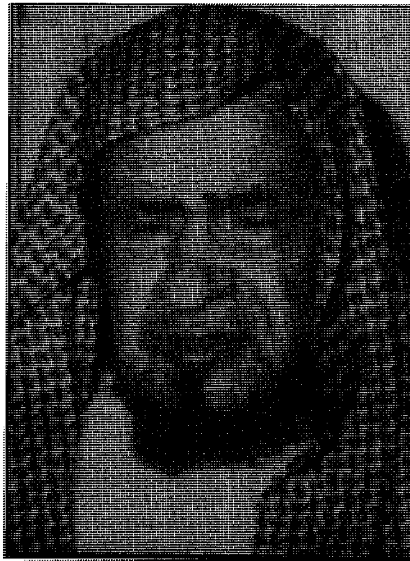

الشيخ عبد العزيز بن صالح

وفي ١٣٦٤ هـ اختاره الشيخ عبد الله بن زاحم ليكون معه بمحكمة المدينة المنورة.

وبدأ الإمامة بالمسجد النبوي في شعبان ١٣٦٧ هـ مساعداً للشيخ صالح الرغيبي وخطيباً للجمعة.

ولما توفي الشيخ الرغيبي عام ١٣٧٢ هـ عين إماماً وخطيباً بالمسجد النبوي. وفي ١٣٧٤ هـ أسندت إليه رئاسة المحاكم بالمدينة المنورة وذلك بعد وفاة الشيخ ابن زاحم، كما عين عضواً بهيئة كبار العلماء حتى عام ١٤١٢ هـ.

لقد ارتبط لأكثر من خمسين عاماً بإمامة المسجد النبوي، والخطبة المرتجلة من على منبر رسول الله ﷺ. وأعطى دروساً علمية في الحرم المدني.. وصار له تلاميذ كثيرون لا ينكرون فضله. وما أكثر الأسر والبيوتات التي تذكر إحسانه.

وكان ذا صوت رخيم، خاشع في قراءته للقرآن الكريم.

وقال فيه الشيخ محمد عطية سالم، المدرس بالمسجد النبوي وقاضي التمييز بالمحكمة الكبرى بالمدينة: «عرف أهل المدينة عظمته لما كان يبذله في السعي لمصالحهم، سواء لدى المسؤولين الذين كانوا يكرمونه ويستجيبون له، أو لدى بعضهم البعض، مع سمو في أخلاقه، وتعفف في نفسه، يغتفر الإساءة، ويكافىء عليها بالحسنة.. عرف عظمته المتخاصمون على كرسي القضاء، عدالة وأمانة، وتعففاً ونزاهة، وتقى وورعاً، يحسن الإصغاء للخصمين، ويدقق السؤال للطرفين، حاضر البديهة، متوقد الذكاء..».

وكان الملك فيصل ينتدبه إلى الأقطار الإسلامية، يخطب فيهم ويؤمهم، فقد ذهب إلى باكستان، وأندونيسيا، والسنغال، ونيجيريا، وكثير من الأقطار الإسلامية.

وقال فيه الشيخ محمد الحافظ المدرس بالمسجد النبوي: «كان يجيد النقاش والإقناع، وكان مهاباً، سواء في المحكمة أو المسجد عندما كان مدرساً، ثم عندما تفرّغ للجلوس بعد المغرب في بيته لاستقبال الزائرين من

طلبة العلم والمشايخ وكثير من وجهاء المدينة وذوي الحاجات، وكان خبيراً بأحوال الناس، يجيد الإقناع أثناء المناقشة في الموضوعات التي تطرأ وتعرض عليه داخل المحكمة أو خارجها... وكان شجاعاً في كلمة الحق، ومتى تبينت له الحقيقة يقف عندها، ويجمع القضاة للقضايا الشائكة والجنائية، ويرأس الجلسة بنفسه، ويناقش القضاة بصدر رحب. وكثيراً ما أحيلت له قضايا أيام نشاطه من خارج المدينة بعد أن نظرت فيها محاكمها..».

ويقول الشيخ حمد بن حمدي الحربي، القاضي بالمحكمة الشرعية أيضاً: «عرفته عبر مصاحبتي له في المحكمة خلال أكثر من ثلاثين عاماً، كنت خلالها قريباً جداً منه، وقد عملت سبع سنوات سكرتيراً خاصاً له في القضايا المشتركة والحقوقية، وكان يُفضي إلي بكثير من أموره الخاصة.. وكثيراً ما كان يردد أنه يحمد الله إذ لم يؤذ أحداً طوال حياته.. كان مهيب الجانب قوي الشخصية.. كنت إذا رأيته لأول مرة تقول إنك لا تستطيع الوصول إليه لمهابته، فإذا وصلت إليه وجدته لطيفاً محبوباً لين الجانب... وكثيراً ما كان يعطيني مبالغ تقدر بمئات الألوف، فيسرُّ إلي أنها منه شخصياً ويطلب مني أن أخصّ بها الأيتام..».

توفي يوم الاثنين ١٧ صفر[1].

عبد العزيز عباس الأسواني

(١٣٤٥ - ١٣٩٧ هـ = ١٩٢٦ - ١٩٧٧ م)

كاتب، قاص.

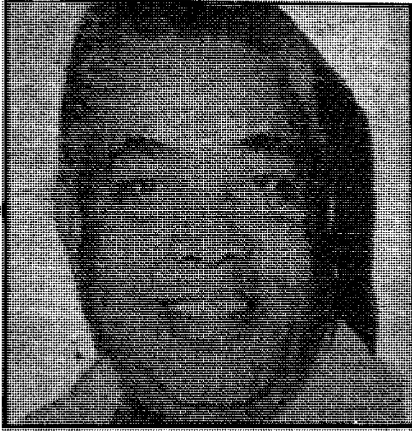

عبد العزيز الأسواني

هو نفسه الشهير باسم عباس الأسواني. واسمه الكامل: عبد العزيز عباس سعيد الأسواني.

حصل على الابتدائية من مدرسة مصطفى كامل الابتدائية بعابدين، ثم حصل على التوجيهية من المدرسة الخديوية، ثم على ليسانس الحقوق عام ١٩٥١، ثم انضم لحزب مصر الفتاة واتهم في يناير ١٩٥٢ مع أحمد حسين بالاشتراك في حريق القاهرة، ولذا لم ينضم إلى أي تنظيم سياسي بعد الثورة.

عمل في صحف الجمهور المصري، والشعلة، والاشتراكية، وكتب في كثير من الصحف والمجلات، خاصة في روز اليوسف،

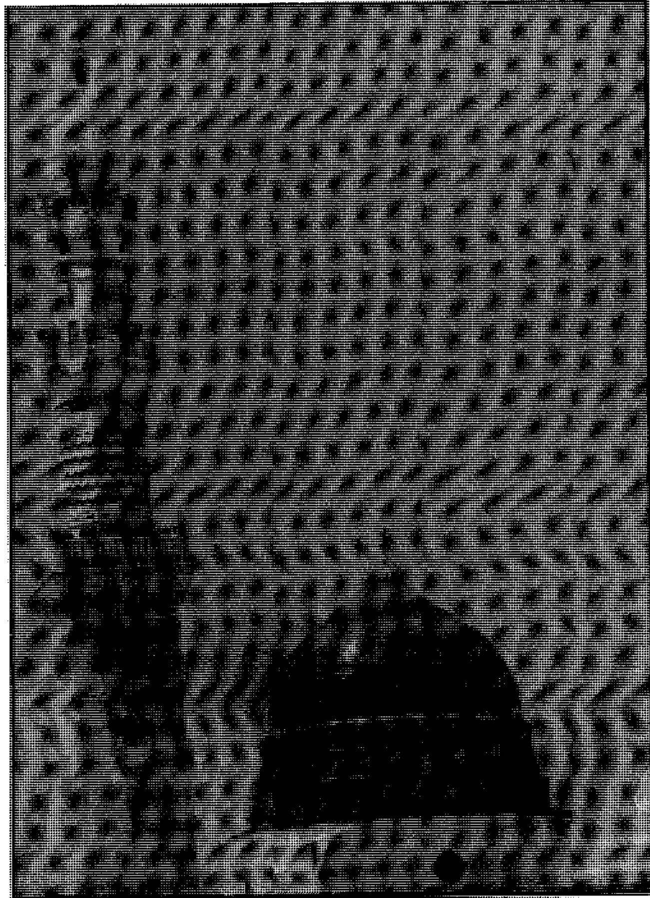

الحرم المدني الشريف حيث كان يخطب ابن صالح قرابة ٥٠ عاماً

(١) الداعي (الهند) ع ٢ س ١٨ (ربيع الأول - الآخر - ١٤١٥ هـ)، المسلمون س ١٠ ع ٤٩٧ (٥ ربيع الأول ١٤١٥ هـ) وفي المصدر الأخير أن ولادته عام ١٣٣٠ هـ. آفاق الثقافة والتراث - ٢ ع ٦ (١٤١٥ هـ) وفيه أن ولادته ١٣٣١ هـ/١٩١٢ م! من أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١/ ١٢٧، وفيه أن ولادته عام ١٣٢٩ هـ!

وصباح الخير، ثم تفرغ للعمل بالمحاماة على مدى ثماني سنوات، وترافع في العديد من القضايا الشهيرة، وقد شغل منصب المستشار القانوني لكل من نقابة الصحفيين والنقابة العامة للإعلام ومؤسستي روز اليوسف والتعاون، وارتبط اسمه في ساحات السمر والفن والصحافة بحبه الجارف للكلام من خلال محاولاته المتواصلة لتأصيل هذا الحب الغريب بين الأصدقاء والزملاء والقراء، وركب موجة عدائية استهدفت ثورة يوليو ١٩٥٢ م.

وترك آثاراً واضحة على خريطة العمل الإذاعي من خلال مئات التمثيليات والبرامج الإذاعية، وفي مقدمة المسلسلات التي قدمتها الإذاعة خلال شهر رمضان المعظم على مدى سبع سنوات متتالية تمثيلية موهوب وسلامة، وتمثيلية الأسوار العالية المأخوذة عن رواية له بالاسم نفسه، وقد حازت هذه الرواية على جائزة الدولة التشجيعية في منتصف السبعينات، وله رواية ثانية باسم رجل من الأمس ومجموعة قصصية باسم «الضاحك الأخير» صدرت عن روز اليوسف في منتصف «الستينات» إضافة إلى مجموعة مقاماته التي كتبها قبل أن يودع الحياة بسنوات قليلة، وقد عرفت باسم «المقامات الأسوانية»، وهي عبارة عن مجموعة صور فكاهية طوعها للنقد الأدبي والفني والاجتماعي، وكتب فيما بعد على شاكلتها «عيسى بن هشام» اعتمد خلاله أيضاً على أسلوب المقامات[١].

عبد العزيز بن عبد الرحمن آل الشيخ

(١٣٢٧ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٩٢ م)

كاتب إسلامي فاضل.

ولد في الرياض بالسعودية، ودرس العلوم الشرعية في مصر[٢].

من مؤلفاته:

- مقدمة مفيد المستفيد في كفر تارك التوحيد. ـ القاهرة: مطبعة الإمام، ١٣٦ـ هـ، ٦٣ ص (وكتاب مفيد المستفيد هو لمحمد بن عبد الوهاب).
- الحيدة/ للإمام عبد العزيز بن يحيى الكناني (تحقيق). ـ القاهرة: مطبعة الإمام، ١٣٨ـ هـ، ١٠٤ ص.

عبد العزيز بن عبد الله الأحسائي

(١٣١٨ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٨٧ م)

فقيه

من الأحساء بالسعودية..

كان كفيف البصر. توفي عصر الخميس ١٧ محرم[٣].

عبد العزيز بن عبد الله السبيل

(٠٠٠ ـ ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩١ م)

من أبرز علماء منطقة القصيم.

وهو شقيق الشيخ محمد عبد الله السبيل رئيس شؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي.

ولد في البكيرية، وبها قضى جل عمره متعلماً وعالماً وقاضياً ورائداً من رواد العلم والمعرفة. تولى القضاء بها وبالخبراء ورياض الخبراء والهلالية والشجية، ولم يؤثر عنه إلا الاستقامة والعدل فيما يقع تحت يديه من قضايا وأحكام.

وقد تولى التدريس في معهد الحرم المكي. وكانت له حلقة علم عامرة بالجامع الكبير في القصيم، وأخرى بالجامع القديم في البكيرية.

توفي ليلة السبت ٢١ صفر عن عمر يقارب ٩٠ عاماً، وصُلّي عليه بالمسجد الحرام[٤].

عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ

(١٣٣٨ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩١٩ ـ ١٩٨٩ م)

عالم، تربوي.

درس على يد والده الشيخ عبد الله بن حسن آل الشيخ وعلى بعض المشايخ في وقته، كما تخرّج في كلية الشريعة.

عيِّن وكيلاً لوزارة المعارف، ثم وزيراً لها، كما تسلم رئاسة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وكان إماماً وخطيباً للحرم المكي الشريف حتى توفاه الله.

توفي في مدينة الرياض في أواخر شهر جمادى الآخرة[٥].

من مؤلفاته:

- جهود الملك عبد العزيز في خدمة العقيدة الإسلامية. ـ الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٦ هـ، ٤٠ ص. ـ (من أبحاث المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبد العزيز الذي عقدته جامعة الإمام من ١١ ـ ١٦ ربيع الأول ١٤٠٦ هـ).
- خطب المسجد الحرام. ـ ط ٣. ـ القاهرة: دار مصر للطباعة، ـ ١٣٩ هـ.
- من أحاديث المنبر. ـ الرياض: الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ١٤٠٠ هـ.
- لمحات حول القضاء في المملكة العربية السعودية. ـ الرياض: دار الشبل، ١٤١١ هـ.
- لمحات عن التعليم وبداياته في المملكة العربية السعودية. ـ الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤١٢ هـ.

---

(١) الجمهورية ع ١٢٢٥٦ ـ ١٤٠٧/١١/٢٣ هـ بقلم شكري القاضي، تراجم وآثار أدباء الفكر الساخر ١٥٥.

(٢) معجم الكتاب والمؤلفين في السعودية ص ٨٧ (ط ٢).

(٣) الفهرست المفيد في تراجم أعلام الخليج.

(٤) الرياض ع ٨٤٧٠ ـ ١٤١٢/٢/٢٣ هـ، و ع ٨٤٨١ ـ ١٤١٢/٣/٥ هـ.

(٥) الفيصل ع ١٥٨ (شعبان ١٤١٠ هـ) ص ١١٧.

- رسائل في الجهاد (بالاشتراك مع عبد العزيز بن باز وصالح بن محمد اللحيدان). ـ الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، اللجنة الإعلامية، ١٤١١ هـ. ـ (من بحوث مهرجان الجهاد).

عبد العزيز بن علي المساعد

(٠٠٠ ـ ١٤١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩١ م)

أحد كبار علماء ومشايخ مدينة عنيزة.

قضى حياته في طلب العلم وتعليمه، حيث أمضى حوالي ستة وعشرين عاماً في تدريس مواد الدين في المعهد العلمي بعنيزة بالسعودية، ثم تقاعد بعد ذلك متفرغاً لإمامة أحد مساجد عنيزة والفتوى والتدريس في المسجد.

مات عن عمر يناهز ٦٥ عاماً[(١)].

عبد العزيز القوصي

(١٣٢٤ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٩٢ م)

الرائد الأول لعلم النفس في مصر.

وهو أول عميد لكلية التربية فيها، كما شغل عدة مناصب مهمة منها: مندوب مصر الدائم لدى منظمة اليونسكو، مدير المركز الإقليمي لتدريب قادة التربية في العالم العربي، والمستشار الفني لوزارة التعليم، إضافة إلى كونه مؤسس العيادة النفسية لجامعة عين شمس، والمعهد العالي للتربية[(٢)].

من أعماله:

- العقل الحي/ هاري أوفرستريت، بونارو أوفرستريت (ترجمة بالاشتراك مع السيد محمد علي عثمان). ـ القاهرة: مكتبة النهضة المصرية؛ القاهرة؛ نيويورك: مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر، ١٣٨٠ هـ، ٥٣٣ ص.

(١) الجزيرة ع ٦٧٣٠ ـ ١٤١١/٨/١٧ هـ.
(٢) الفيصل ع ١٨٦ (ذو الحجة ١٤١٢ هـ) ص ١٣٩.

- أسس الصحة النفسية. ـ ط ٧. ـ القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٣٨٩ هـ، ٥٧١ ص.
- أولادنا بين التعليم والتعلم: مجموعة أحاديث. ـ القاهرة: مكتبة النهضة.

عبد العزيز كامل

(١٣٣٨ ـ ١٤١١ هـ = ١٩١٩ ـ ١٩٩١ م)

الكاتب، المفكر، وزير الأوقاف.

ولد بحي راغب في مدينة الإسكندرية في نهاية يناير، حصل على ليسانس الآداب من جامعة القاهرة عام ١٩٤٠ م، ثم حصل على الدكتوراه مع مرتبة الشرف من الجامعة نفسها عام ١٩٥٧ م. وعمل بالتدريس في الجامعة حتى حصل على درجة أستاذ مساعد عام ١٩٦٣ م. وفي النصف الثاني من عام ١٩٦٧ م تولى وزارة الأوقاف، وشارك في وزارة محمود فوزي وعزيز صدقي والسادات. وعُيِّن نائباً لرئيس الوزراء عام ١٩٧٤ م. ثم سافر إلى الكويت، وبقي فيها ستة عشر عاماً مدرساً ومديراً لجامعتها ومستشاراً لأميرها.

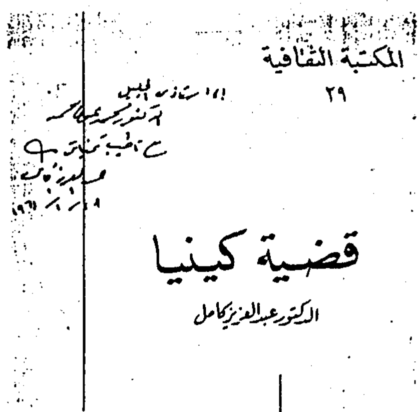

خط عبد العزيز كامل على كتاب له

كان مشاركاً في حمل المسؤولية الرسمية عن الدعوة الإسلامية في مصر سنين غير قليلة. ويرى «ضرورة فض الاشتباك بين حركات الشباب المسلم الغاضب وبين الحكومات.. مؤمناً بأن التزام الدعاة منهجاً علمياً صادقاً ومتكاملاً في تعليم الشباب من شأنه أن يضعهم على طريق خدمة الإسلام دون أن يعرضهم للاصطدام بسلطان الحكم والقانون» (من مقال له).

وكان مشاركاً نشطاً في الحوار الإسلامي المسيحي، إيماناً بإمكان إيجاد قاعدة مشتركة من التعاون يجري من خلالها إسهام المسلمين في بناء ثقافة عالمية مؤمنة.

كما تعاون مع اليونسكو وشارك في أنشطتها. وأسهم في الرد على ما اشتملت عليه الطبعة الإنجليزية من المجلد الثالث من كتاب «تاريخ البشرية» من أخطاء ومغالطات وتجنٍّ على الإسلام وتاريخ أهله، وعن القرآن الكريم..

توفي في السابع عشر من شهر رمضان (الأسبوع الأول من شهر أبريل ـ نيسان).

ومن مؤلفاته العديدة:

- دروس من سورة يوسف.ـ الكويت: ذات السلاسل، ـ ١٤٠ هـ، ٢١٨ ص.
- الإسلام والعروبة في عالم متغير.ـ الكويت: مجلة العربي، ١٤٠٩ هـ، ٣٢٠ ص.
- الإسلام والمستقبل.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٥ هـ، ٢٤٤ ص.ـ (اقرأ؛ ٤٠١).
- الإسلام والعصر.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٢ هـ، ٢٣٧ ص.ـ (اقرأ؛ ٣٥٩).
- خطوات نحو القدس.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٥ هـ، ٢١٦ ص.ـ (اقرأ؛ ٣٩٤).
- نحو تخطيط علمي لدراساتنا الإفريقية.ـ القاهرة.
- أحاديث رمضان.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٩١ هـ، ١٦٠ ص.ـ (اقرأ؛ ٣٤٦).
- دراسات في الجغرافيا البشرية

للسودان.ـ القاهرة: دار المعارف.
- من آداب الأسرة والكتيبة.ـ د.م: المكتبة الكبرىٰ، د.ت.
- قضية كينيا.ـ القاهرة: دار القلم.
- في أرض النيل.ـ القاهرة: عالم الكتب.
- الدين والحياة.ـ القاهرة: دار الشعب.
- جغرافية الإسلام في إفريقية.ـ القاهرة: دار الشرق العربي، ١٣٨٧ هـ.
- مواقف إسلامية.ـ القاهرة: دار المعارف.
- دروس من غزوة أحد.ـ القاهرة: عالم الكتب.
- مدخل جغرافي إلىٰ قصص القرآن الكريم.ـ القاهرة: الأزهر، الإدارة العامة للثقافة، ١٣٧٩ هـ.
- دراسات في إفريقية المعاصرة.ـ القاهرة: دار القلم.
- وجه العالم الإسلامي.
- المقريزي وفيضان النيل.
- التفرقة العنصرية في جنوب إفريقيا.
- جغرافية الإسلام في عهد النبوّة.
- دروس في الدين والحياة[1].

عبد العزيز محمد الشوربجي

(١٣٢٩ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٨٢ م)

من أبرز محاميي الحريات في مصر.

ولد بمحلة مرحوم مركز طنطا، وتخرّج في كلية الحقوق عام ١٩٣٩ م، وبدأ حياته العملية في النيابة العامة، ثم اشتغل بالمحاماة.. وانتخب نقيباً للمحامين عام ١٩٦٢ م مدة سنتين. ودافع عن تعدّد الأحزاب وعن الديمقراطية إلىٰ حد الصدام المباشر مع الرئيس أنور السادات، الأمر الذي ترتب عليه تقديمه للمدعي العام الاشتراكي وأفرج عنه..[2].

عبد العزيز محمد عيسىٰ

(١٣٢٧ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٩٤ م)

أحد أعلام الأزهر الشريف، وزير شؤونها.

كان والده من علماء القراءات فحفّظه القرآن الكريم صغيراً، والتحق بالأزهر للدراسة فأظهر نبوغاً، حيث أتمّ المرحلتين الأوليين في خمس سنوات بدلاً من تسع، ونال شهادة إجازة التدريس من كبار شيوخ الأزهر وهو دون العشرين، مما جعله أستاذاً لشيوخ يقاربونه في السن أو يصغرونه بقليل، مثل الشيخ متولي الشعراوي، والشيخ جاد الحق علي جاد الحق، وغيرهما.

وكان عضواً في لجنة التقريب بين المذاهب الإسلامية، وتميز بعلمه الغزير، إلا أنه لم يترك مؤلفات مطبوعة سوىٰ رسالة في الحج والعمرة طبعت باللغتين العربية والإنجليزية، وكان يوزعها مجاناً، وكان حين يسأل عن سر عزوفه عن التأليف يشير إلىٰ مؤلفات العلماء الكبار في مكتبته ويقول: إنني أستحي أن أضع نفسي إلىٰ جوار هؤلاء، ويا ليتنا نستوعب ما خلفوه لنا، وهو كثير كثير[3]!

وافته المنية في نهاية شهر جمادى الأولى، أو غُرّة الآخرة.

عبد العزيز الميمني الراجكوتي

(١٣٠٦ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٧٨ م)

أديب، باحث، محقق، لغوي، خبير بالمخطوطات ونوادر الكتب.

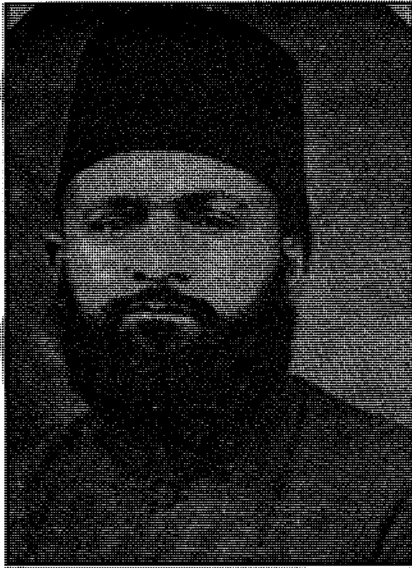

عبد العزيز الميمني

ولد ببلدة راجكوت، في إقليم كاتهيادار (سوراشترا الحالية) علىٰ الساحل الغربي للهند. من بيت عريق في التجارة.

تعلّم القراءة والكتابة في الكُتّاب، واستكمل دراساته العالية في لكهنؤ ورامبور ودهلي، ودرس علىٰ شيوخ كبار أمثال حسين بن محسن الأنصاري الخزرجي السعدي اليماني، الذي أجازه برواية الحديث سنة ١٣٢٦ هـ، ونذير أحمد الدهلوي، ومحمد طيب المكي...

وتعمق في علوم اللغة والأدب، وحفظ من الشعر العربي القديم ما يزيد علىٰ سبعين ألف بيت!

وبدأ حياة التعليم حين التحق بالكلية الإسلامية ببشاور ليدرّس العربية والفارسية، ثم انتقل إلىٰ الكلية الشرقية بمدينة لاهور (عاصمة البنجاب). ثم انتقل إلىٰ الجامعة الإسلامية في عليكره، وصار يتدرج في المناصب العلمية في تلك الجامعة من مقرىء، إلىٰ أستاذ مساعد، فأستاذ، فرئيس قسم اللغة العربية.

وكان يعرف من أنباء الثقافة وأخبار العلماء والأدباء والشعراء في بلاد الهند وفارس وما يجاورهما ما لا يعرفه سواه من أبناء البلاد العربية. وأتاح له اطلاعه علىٰ خزائن الهند وخبرته

(١) كلمة في رثاء الدكتور عبد العزيز كامل/ أحمد كمال أبو المجد، (ضمن: الإنسان ومستقبل الحضارة: وجهة نظر إسلامية: كتاب المؤتمر العام التاسع، عمان، ٢٣ ـ ٢٥ محرم ١٤١٤ هـ، ص ٥٠٠ ـ ٥٠٦). مع زيادات بيليوجرافية.

(٢) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ١٦٠ ـ ١٦٢.

(٣) الفيصل ع ٢١٧ (رجب ١٤١٥ هـ) ص ١٢٣، المسلمون ع ٥١٠ (١٤١٥/٦/٨ هـ).

وفطنته ومعاناته أن يتهدّىٰ إلىٰ الفرائد النوادر من المخطوطات العربية في الهند، وأن يتحف المكتبة العربية بما تيسّر له طبعه منها.

وكان يشارك - إلىٰ جانب تدريسه وتأليفه - في النشاط اللغوي والأدبي بمحاضراته ومقالاته وتحقيقاته التي ينشرها أو يلقيها في المؤتمرات.

وتمّ انتخابه عضواً مراسلاً في المجمع العلمي العربي بدمشق في سنة ١٩٢٨، وكان آنذاك في الأربعين من عمره، وظلّ عضواً في المجمع خمسين عاماً أو يزيد. وكان قلبه يخفق بحب دمشق وأهلها، زارها أكثر من مرة.

ثم أصبح عضواً مراسلاً في مجمع القاهرة، وحصل علىٰ وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الأولىٰ سنة ١٣٩٧ هـ تقديراً لجهوده في تحقيق التراث الإسلامي ونشر العربية.

وبدأ رحلته الشهيرة إلىٰ البلاد العربية وتركيا، منذ سنة ١٣٥٤ هـ، فاطلع علىٰ نوادر المخطوطات، واستعانت به وزارة الثقافة بدمشق للاستفادة من خبرته في مجال المخطوطات.

وأحيل علىٰ التقاعد.. وغادر عليكره (الهند) إلىٰ باكستان ليقيم في كراتشي، ويسند إليه رئاسة القسم العربي بجامعة كراتشي، ثم تسند إليه مناصب علمية أخرىٰ، مثل مدير معهد الدراسات الإسلامية لمعارف باكستان.. إلىٰ أن توفاه الله يوم الجمعة ٢٦ ذي القعدة، الموافق ٢٧ تشرين الأول (أكتوبر)[1].

(١) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٥٤ ج ١ (صفر ١٣٩٩ هـ) ص ٢٣٦ - ٢٧٩ بقلم شاكر الفحام. وفيه حديث وتحليل لمؤلفاته. وانظر العدد الذي يليه ص ٢١٠، وله ترجمة في مجلة البعث الإسلامي مج ٢٩ ع ٢ ص ٥١. وأصدرت مجلة المجمع العلمي الهندي عدداً ممتازاً عنه. راجع عرضاً له في مجلة البعث الإسلامي مج ٣١ ع ١٠ (رجب ١٤٠٧ هـ) ص ٩٣ - ٩٧.

ومن تحقيقاته التي وقفتُ علىٰ عناوينها:

- الطرائف الأدبية: وهي مجموعته من الشعر (تصحيح وتخريج ومعارضة علىٰ النسخ المختلفة وتذييل).- القاهرة: لجنة التأليف والترجمة، ١٣٥٦ هـ، ٣٠٥. ص.
- سمط اللآلي في شرح أمالي القالي/ لأبي عبيد البكري (نسخ وتصحيح وتحقيق وتخريج وإضافة).- ط٢.- بيروت: دار الحديث، ١٤٠٤ هـ، ٩٧٢، ١٣٠ ص.
- ديوان حميد بن ثور الهلالي. وفيه بائية أبي وفاء الإيادي (صنعة).- القاهرة: الدار القومية، ١٣٨٤ هـ، ١٧٣ ص.- (المكتبة العربية؛ ٢٣).
- ديوان سحيم عبد بني الحسحاس (تحقيق).- القاهرة: الدار القومية، ١٣٨٤ هـ، ٧٠ ص.- (المكتبة العربية؛ ١٩).
- أبو العلاء وما إليه. فائت شعر أبي العلاء. رسالة الملائكة (تصحيح وشرح).- القاهرة: المطبعة السلفية، ١٣٤٤ هـ.
- الوحشيات: وهو الحماسة الصغرىٰ/ لأبي تمام الطائي (تعليق وتحقيق، وزاد في حواشيه محمود محمد شاكر).- القاهرة: دار المعارف، ١٣٨٣ هـ، ٣٧٧ ص.- (ذخائر العرب؛ ٣٣).
- الفاضل في اللغة والأدب/ لأبي العباس المبرد (تحقيق).- القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٣٧٥ هـ، ١٦٥ ص.
- نسب عدنان وقحطان/ لأبي العباس المبرد (تصحيح وشكل ومعارضة).- القاهرة: لجنة التأليف والترجمة، ١٣٥٤ هـ، ٢٤ ص.
- المنقوص والممدود/ للفراء. والتنبيهات/ لعلي بن حمزة (تحقيق).- القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٧ هـ، ١٣٨٨ هـ.- (ذخائر العرب؛ ٤١).
- أبواب مختارة من كتاب أبي يوسف يعقوب بن إسحاق الأصبهاني من النسخة الفريدة.- القاهرة: المطبعة السلفية، ١٣٥٠ هـ، ٤٥ ص.
- الفاضل/ لأبي العباس المبرد (تحقيق).- القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٣٧٥ هـ، ١٦٧ ص.
- فهارس سمط اللآلىء علىٰ غرار مبتكر فريد.- عليكره، الهند. د.ن.

عبد العزيز بن ناصر الرشيد

(١٣٣٣ - ١٤٠٨ هـ = ١٩١٤ - ١٩٨٨ م)

عالم جليل.

ولد في مدينة الرس بالسعودية، وقرأ القرآن وحفظه عن ظهر قلب، ثم شرع في طلب العلم على علماء الرس. ثم رحل إلى الرياض للتزود والاستفادة من العلم، فلازم حلقات آل الشيخ: محمد بن إبراهيم، وعبد اللطيف بن إبراهيم، وصالح بن عبد العزيز. ثم رحل إلى مكة المكرمة للحج، وجاور فيها، ولازم علماء المسجد الحرام.

تعين مدرساً بالمعهد السعودي في مكة، وكثيراً ما كان يرشد في الحرم ويدرّس الطلبة فيه.

تولى القضاء في الظفير، وفي حوطة بني تميم. وتعيَّن مدرساً في المعهد العلمي بالرياض، وفي كلية الشريعة، وعضواً في دار الإفتاء.

وعندما افتتحت مدارس البنات بالرياض عام ١٣٨١ هـ تعيَّن رئيساً لها بضعة شهور تحت إشراف شيخه محمد بن إبراهيم. وفي العام الذي يليه تعيَّن رئيساً لهيئة محكمة التمييز بالوسطى والشرقية.

كان على جانب كبير من الأخلاق، مستقيماً في دينه وخلقه، يساعد المحتاجين والضعفاء.

توفي في شهر ربيع الأول[1].

صدر له:

- عدة الباحث في أحكام التوارث.ـ دمشق: المطبعة الهاشمية، ١٣٨٥ هـ، ١٢٤ ص (صدر في ثلاث طبعات).
- التنبيهات السنية على العقيدة الواسطية.ـ ط ٢.ـ الرياض: مكتبة الرياض الحديثة، ١٤٠٠ هـ، ٣٨٨ ص (والعقيدة الواسطية لابن تيمية).
- القول الأسنى.
- إفاد السائل في أهم الفتاوى والمسائل: الرياض: مطابع المدينة، ١٤٠٠ هـ.

عبد العظيم أبو العطا

(١٣٤٤ - ١٤٠١ هـ = ١٩٢٥ - ١٩٨١ م)

المهندس الخبير.

ولد في المنوفية، وحصل على البكالوريوس في الهندسة عام ١٩٤٧ م من جامعة الإسكندرية، وتخصص في الإنشاءات، ودرس بعد تخرجه في لندن.. وعمل في أعالي النيل ثلاث سنوات، ثم حصل على الماجستير في علوم الري عام ١٩٥٧ م.. وعلى الدكتوراه في منتصف السبعينات الميلادية.

واختير وزيراً للري عام ١٩٧٥ م. وسبق أن عمل مدير عام مكتب السد العالي في موسكو.. ثم مديراً عاماً للمشروع.

وعندما كان وزيراً عارض استفادة إسرائيل من مياه النيل، الأمر الذي أدى به إلى السجن، وتوفي فيه[2].

(١) من أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١/١٢٤، معجم الكتاب والمؤلفين في السعودية ص ٦٢ (ط ٢) ولم يثبت المصدر الأخير سنة الوفاة.

(٢) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ١٧٢ - ١٧٤ وانظر سبب وفاته في المستدرك.

عبد العلي مزاري

(٠٠٠ - ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٥ م)

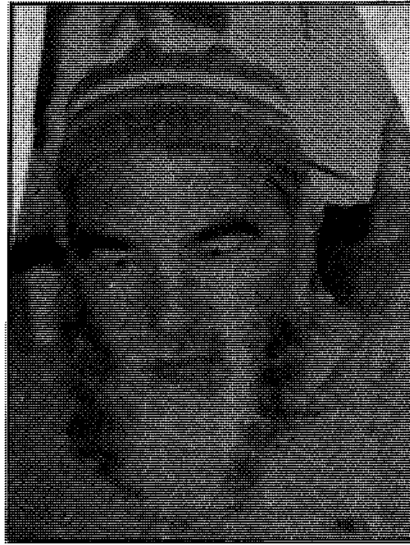

عبد العلي مزاري

زعيم حزب الوحدة (الشيعي) في أفغانستان[3].

قتل في شهر شوال، الموافق لشهر شباط (فبراير)، في حادث طائرة هليكوبتر أثناء نقله من قاعدة حركة «طالبان» في جهارسياب جنوب كابول إلى قندهار، قتل مع ١٤ شخصاً آخرين كانوا معه في الطائرة - مع اختلاف في السبب والكيفية..ـ، وذلك في إقليم غزنه[4].

عبد الغفار عبد المجيد الناصري

(١٣١٣ - ١٣٩٩ هـ = ١٨٩٥ - ١٩٧٩ م)

عالم، مجاهد.

ولد في تكريت، ولما بلغ عهد الصبا تعلم القرآن الكريم، ثم دخل المدرسة الابتدائية، ومنها ذهب إلى مدرسة سامراء العلمية الدينية، فدرس على علمائها، منهم الشيخ عباس القصاب، والشيخ عبد الوهاب البدري، ثم رحل إلى بغداد، فدخل مدرسة الإمام الأعظم سنة ١٩١٣ م.

وقبل أن يكمل السنة فيها أعلنت الحرب العالمية الأولى، فكان في الجيش العثماني حيث اشترك في حرب الكوت.

وبعد احتلال العراق من قبل الإنكليز عاد إلى مسقط رأسه، فدرس العلوم الدينية والعربية على علماء تكريت الأعلام، منهم داود بن سلمان الناصري، والشيخ عبد الكريم حمادي الدبان.

ولما كانت ثورة العشرين اشترك فيها، ولما فشلت ذهب إلى مصر، فدرس بالأزهر ثلاث سنوات.

فلما قامت الثورة في فلسطين عام ١٩٣٦ م ذهب إلى فلسطين واشترك مع المجاهدين، وبعد فشلها ذهب إلى يافا واشتغل معلماً فيها، ثم اشتغل معلماً في الطائف، وبعد عامين عاد إلى تكريت، حيث عين إماماً في مسجد الوسطاني بتكريت عام ١٩٣٣ م، ثم نقل إلى مسجد ملا خطاب في الأعظمية ببغداد عام ١٩٥٧، وفي عام ١٩٦٤ م أحيل على التقاعد.

توفي في شهر أيار (مايو) في بغداد، ودفن في تكريت[5].

(٣) وحزب الوحدة الإسلامي هو ائتلاف لثمان فصائل أفغانية شيعية تتخذ من إيران مقراً لها، وتمّ توحيدها برعاية إيران إبان الجهاد وضد الغزو السوفياتي لأفغانستان.

(٤) الحياة ع ١١٧١٠ (١٣/١٠/١٤١٥ هـ)، الوسط ع ١٦٧ (١٠ - ١٦/١١/١٤١٥ هـ) ص ٣٦.

عبد الغفور محمد إسماعيل

(٠٠٠ - ١٤٠٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٦ م)

الشيخ الحافظ. رئيس الجامعة الأثرية الإسلامية بمنطقة جهلم بباكستان.

كان بالإضافة إلى مسؤوليته الأكاديمية يبذل جهداً فائقاً لخدمة الإسلام والمسلمين، فهو مؤسس جامعة العلوم الأثرية للبنين، والجامعة الأثرية للبنات بجهلم لدراسة العلوم والآثار الإسلامية، كما عمل أميراً لجمعية أهل الحديث بولاية بنجاب

(٥) تاريخ علماء بغداد في القرن الرابع عشر الهجري ص ٣٩٩.

الباكستانية[1].

عبد الفتاح الجمل

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٤ م)

صحفي.

بدأ حياته المهنية مدرساً، ثم انتقل عام ١٩٥٦ م إلى صحيفة «المساء»، ومنها انتقل في الستينات الميلادية إلى صحيفة «الأخبار» وأشرف على الملحق الأدبي بها، حيث رعى من خلاله العديد من المواهب في مجالات الأدب المختلفة، ووصل في العمل الصحافي إلى درجة مدير تحرير، وقبيل نهاية الثمانينات الميلادية اعتزل العمل الصحافي وتفرغ للكتابة، وهو حاصل على جائزة الدولة التقديرية (في مصر).

مات عن عمر يناهز السبعين عاماً.

من مؤلفاته: رواية الخوف، آمون، طواحين الصمت، وقائع عام الفيل، حكايات شعبية من مصر[2]، خرافات إيسوب (ترجمة).

عبد الفتاح حياصات

(١٣٥٧ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٣٨ ـ ١٩٩٣ م)

شاعر، مذيع.

وُلد في مدينة السلط، وبعد الانتهاء من دراسته عمل في حقل التعليم، ثم مذيعاً ومعداً للبرامج في الإذاعة، ومديراً لمتحف الحياة السياسية في أمانة عمان الكبرى، وأميناً عاماً لاتحاد كتّاب الأردن وأدبائها.

ولم يصدر ديواناً مطبوعاً على الرغم من مئات القصائد التي نشرت له في الصحف وألقاها في المحافل الثقافية[3].

(١) الفيصل ع ١١٨ (ربيع الآخر ١٤٠٧ هـ) ص ١٤٧.

(٢) آفاق الثقافة والتراث ع ٤ (شوال ١٤١٤ هـ) ص ١٢٠، الفيصل ع ٢٠٩ (ذو القعدة ١٤١٤ هـ) ص ١٣٧.

(٣) الفيصل ع ١٩٧ (ذو القعدة ١٤١٣ هـ) ص ١٤١.

عبد الفتاح محمد الحلو

(١٣٥٦ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٣٧ ـ ١٩٩٤ م)

الأستاذ البحّاثة، المحقّق العلاّمة.

كاتب مبرِّز، وأديب رفيع، ومحقِّق مدقِّق. خدم التراث الإسلامي خدمة نادرة، وعُرف بإتقانه في تحقيقات النصوص، ودقة فهارسه التفصيلية المفيدة للباحثين. جمعتنا مرة الندوة الخميسية في منزل الأديب عبد العزيز الرفاعي، فألفيتُه شخصاً رزيناً، هادئاً، قليل الكلام..

وُلد في المنوفية، وتخرّج في كلية دار العلوم عام ١٣٨١ هـ، ونال منها درجة الماجستير عام ١٣٨٨ هـ، والدكتوراه عام ١٣٩٤ هـ.

وقد عمل باحثاً في الجامعة الأمريكية بالقاهرة، ثم معيداً في مركز الدراسات العربية بها أيضاً، ثم اشتغل بمعهد المخطوطات بجامعة الدول العربية عام ١٣٩٩ هـ، وشارك في وضع فهارس للمخطوطات، وسافر في بعثات أرسلها المعهد لاختيار المخطوطات وفهرستها، وذلك إلى اليمن والسعودية وإسبانيا والاتحاد السوفياتي.

تولّى التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض في كلية اللغة العربية وكلية العلوم الاجتماعية، وأشرف على مخطوطات هذه الجامعة في المجلس العلمي لمركز البحوث بها.

التحق بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية أستاذاً زائراً، وقد بعثه المركز إلى مكتبة الكونغرس لفحص مجموعة المخطوطات العربية فيها وفهرستها.

وهو عضو مجمع اللغة العربية بالقاهرة، إلى جانب كونه عضواً في اتحاد الكتّاب، وقام أخيراً على إدارة مركز البحوث والدراسات العربية الإسلامية في القاهرة منذ عام ١٤٠٥ هـ. وهو مؤسسة خاصة تهدف إلى تجميع العلماء والمتخصصين من أجل خدمة التراث الإسلامي وتحقيقه ونشره، وإعداد الموسوعات الموسّعة والمتوسطة، وتقديم الدراسات العربية الإسلامية المتّصفة بالتحقيق العلمي والدقّة والجدّة مما ألّفه أساتذة الجامعات أو المفكرون في مجال المعرفة[4].

وفي القاهرة أصيب بالفشل الكلوي، ثم حادث سيارة، إلى أن توفاه الله في شهر ذي القعدة.

صدرت له مجموعة قيمة من المصادر الموسوعية المحققة، ومؤلفات أخرى، وهذه قائمة ببعض أعماله:

- الطبقات السنية في تراجم الحنفية/ تقي الدين بن عبد القادر التميمي الغزي (ت ١٠١٠ هـ) (تحقيق).ـ الرياض: دار الرفاعي، ١٤٠٣، ٣ مج ـ صدر الجزء الرابع بالاشتراك مع هجر للطباعة والنشر..

(سبق صدور الجزء الأول منه عن المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة عام ١٣٩٠ هـ).

- الجواهر المضية في طبقات الحنفية/ محيي الدين عبد القادر بن محمد بن أبي الوفاء القرشي (ت ٧٧٥ هـ) (تحقيق).. الرياض: دار العلوم، ١٣٩٨ هـ، ٤ مج ـ صدر له فهرس شامل مفيد عن الدار نفسها سنة ١٤٠٨ هـ.

(سبق صدوره عن مطبعة دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة).

- طبقات الشافعية الكبرى/ تاج الدين أبو نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي في السبكي (ت ٧٧١ هـ). (تحقيق بالاشتراك مع محمود محمد الطناحي).ـ القاهرة: عيسى البابي الحلبي، ٨٣ ـ ١٣٨٦ هـ، ١٠ مج.

(٤) آفاق الثقافة والتراث ع ٢ (ربيع الآخر ١٤١٤ هـ) ص ٢٠ ـ ٢١، و ع ٥ (محرم ١٤١٥ هـ) ص ١٤٣. وله ترجمة في أخبار التراث العربي مج ٦ ع ٦١ ـ ٦٣ (رجب ١٤١٤ ـ محرم ١٤١٥ هـ) ص ٤٠ ـ ٤٢.

- تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم/ لأبي المحاسن المفضل بن محمد بن مسعر التنوخي (ت ٤٤٢ هـ) (تحقيق).- الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠١ هـ، ٣٤٠ ص.
- دمية القصر وعصرة أهل العصر/ لأبي الحسن علي بن الحسن الباخرزي (ت ٤٦٧ هـ) (تحقيق).- القاهرة: دار الفكر العربي، ٨٨ - ١٣٩١ هـ، ٢ مج.
- ديوان ابن المقرب/ علي بن مقرب (ت ٦٢٩ هـ) (تحقيق وشرح).- الأحساء: مكتبة التعاون الثقافي، ١٣٨٣ هـ، ١٥، ٧٠٣ ص.

ط٢.- الأحساء؛ مكتبة التعاون الثقافي، ١٤٠٨ هـ.

- فهرست المخطوطات: الأدب والنقد والبلاغة (إعداد).- الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٦ هـ، ٤٠٨ ص.
- التمثيل والمحاضرة/ لأبي منصور عبد الملك بن محمد إسماعيل الثعالبي (ت ٤٢٩ هـ) (تحقيق).- القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ١٣٨١ هـ ٣٢، ٦٠٠ ص.
- أسامة بن زيد (تأليف).- الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٥ هـ، ٣٠ ص.- (قصص إسلامية للأطفال؛ ١٢).
- ريحانة الألبّا وزهرة الحياة الدنيا/ لشهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي (ت ١٠٦٩ هـ) (تحقيق).- القاهرة: مطبعة عيسىٰ الحلبي، ١٣٨٦ هـ، ٢ مج.
- نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة/ محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين المحبي (ت ١١١١ هـ) (تحقيق).- القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ٨٧ - ١٣٩١ هـ، ٦ مج.
- شعراء هَجَر من القرن الثاني عشر إلىٰ القرن الرابع عشر (تأليف).- القاهرة: مطبعة الفجالة الجديدة، ١٣٧٩ هـ.

ط٢، منقحة.- بيروت: دار القلم، ١٣٩٩ هـ، أ - ن، ٦١٠ ص.

ط٢.- الرياض: دار العلوم، ١٤٠١ هـ، ٦٢٢ ص.

- الأنساب/ عبد الكريم بن محمد السمعاني (ت ٥٦٢ هـ)؛ (تحقيق وتعليق بالاشتراك مع عبد الرحمن بن يحيىٰ المعلمي اليماني(ت ١٣٨٦ هـ)، محمد عوامة).- ط٢.- بيروت: محمد أمين دمج، ١٤٠٠ - ١٤٠١ هـ، ١٠ مج.
- عقد الدرر في أخبار المنتظر/ يوسف بن يحيىٰ السلمي (ت بعد ٦٥٨ هـ) (تحقيق).- القاهرة: مكتبة عالم الفكر، ١٣٩٩ هـ، ٤٦٨ ص.
- المغني: شرح مختصر الخرقي/ موفق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي (ت ٦٢٠ هـ) (تحقيق بالاشتراك مع عبد الله بن عبد المحسن التركي).- القاهرة: مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية: هجر للطباعة والنشر، ١٤٠٦ - ١٤١١ هـ، ١٥ مج.
- فهارس البيان والتحصيل، لأبي الوليد بن رشد القرطبي (إعداد).- بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤١١ هـ، ٣ مج، مج ١: فهارس؛ مج ٢ - ٣: كشاف المواد الفقهية.
- ديوان الشريف الرضي ٣٥٩ - ٤٠٦ هـ/ صنعة أبي حكيم عبد الله بن إبراهيم الخبري (ت ٤٧٦ هـ) (تحقيق).- بغداد: وزارة الإعلام، ١٣٩٧ هـ، ٣٨٢ ص.
- الشريف الرضي: حياته ودراسة شعره (تأليف).- القاهرة: هجر للطباعة والنشر، ١٤٠٦ هـ، ٢ جـ.٪
- النوادر والزيادات/ لابن أبي زيد القيرواني ژ(تحقيق) ٢٠ مج.
- ذيل نفحة الريحانة/ للمحبي أيضاً (تحقيق).
- الجواهر الأسنىٰ في تراجم علماء وشعراء البوسنة.

عبد الفتاح المرصفي

(١٣٤٢ - ١٤٠٩ هـ = ١٩٢٣ - ١٩٨٩ م)

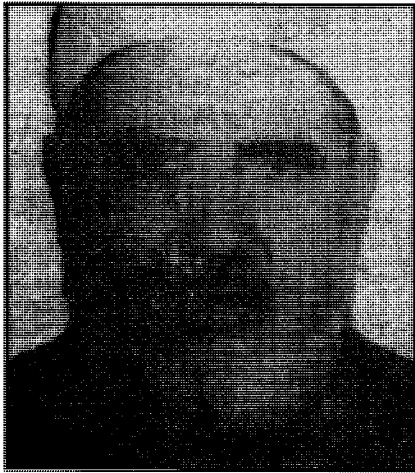

الشيخ عبد الفتاح المرصفي

من علماء القراءات.

ولد بمرصفا في مصر. أتم حفظ القرآن ولم يتجاوز العاشرة من عمره.. ومن مشايخه محمد عفيفي المرصفي، ورفاعي أحمد المجولي، ومحمد حسن الأنور شريف. وقد درس في الأزهر وحفظ أمهات المتون في القراءات، وعمل في ليبيا عام ١٩٦٢ م في جامعة السنوسي الإسلامية، وألف كتابه الكبير (الطريق المأمون). وفي عام ١٣٩٧ هـ عمل في كلية القرآن في المدينة المنورة حوالي ١١ سنة، وألف كتابه (هداية القارىء إلىٰ تجويد كلام البارىء).. وعين عضواً ومستشاراً في مجمع الملك فهد لطباعة القرآن الكريم.

توفي يوم الأربعاء في ١٧ جمادى الآخرة بعد العصر عندما كان أحد تلامذته يقرأ عليه ختمة[١].

(١) المجتمع ع ٩١٢ (١٤٠٩/٩/٦ هـ) ص ٥٧.

عبد الفتاح مصطفى الغمراوي

(١٣٤٣ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٢٤ ـ ١٩٨٤ م)

شاعر غنائي.

وُلد في حي الجمالية بالقاهرة، وكانت نشأته في بيئة صالحة، وكان والده الشيخ مصطفىٰ الغمراوي العالم الأزهري المرموق، ووالدته ابنة أحد علماء الأزهر الشريف التي دفعت به إلىٰ العلم والقراءة والاطلاع في الكتب والمكتبات الدينية القديمة والحديثة والنادرة.

ومن هذا المنطلق شق طريقه في ميادين العلم والدراسة حتىٰ بلغ أشدّه، وحصل علىٰ ليسانس الحقوق في عام ١٩٤٧ وتمّ تعيينه رئيساً لمأمورية الشهر العقاري بالقاهرة والجيزة، ثم انتقل بعد ذلك للعمل في المؤسسة المصرية العامة للإسكان مستشاراً قانونياً بها في ذلك الوقت. ثم تنقل بعد ذلك في العمل بجهات عدة.

كتب الشعر وهو في سن الخامسة عشرة من عمره. واعتمدته الإذاعة مؤلفاً غنائياً بها، وغنىٰ من كلمات أشعاره كبار المطربين والمطربات، وذاع صيته، وكان يحب أصحاب المواهب من الأدباء الشبان، وكان يفتح لهم بيته، ويستقبل الكبير والصغير من الأدباء من أنحاء البلاد، ويشجعهم ويزكيهم في لجنة نصوص الأغاني بالإذاعة! وكان قد حجَّ إلى بيت الله الحرام. وسمي بالشاعر الصوفي!

توفي فجر يوم الجمعة ١٣ يوليو (تموز).

وكان آخر قصائده ما نظمه قبل رحيله بأسابيع قصيدة بعنوان «إعصار» وهي:

إذا العاصف انقض عبر الأثير
شهاباً يروع الرُّبىٰ والبطاح
فزلزل آفاقه بالزئير
وألهب بالبرق ظهر الرياح
ومزق غيم البحار المطير
وهد عروش السهوب الفساح
كذلك إعصار قلبي المرير .
متىٰ سامني السهد حتىٰ الصباح
فإما استبد مني الضمير
فليس لإعصاره من رواح
وما لي سوىٰ خالقي من مجير
متىٰ جمح القلب هذا الجماح[1]

وقدم بالاشتراك مع عبد الحميد يونس لديوان أبي تمام الطائي، الذي سبق صدوره عن مكتبة محمد علي صبيح بالقاهرة عام ١٣٦١ هـ.

عبد القادر (ذبيح الله)

(٠٠٠ ـ ١٤٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٤ م)

أحد أبرز القادة العسكريين في الجهاد الأفغاني وأعضائه السابقين.

عبد القادر ذبيح الله

وهو القائد العام للثورة المسلحة للمجاهدين في مقاطعة مزار شريف في شمال أفغانستان والمناطق المتاخمة مع حدود الاتحاد السوفيتي.

و«ذبيح الله» لقبه الجهادي الحركي.

تخرج من مدرسة أدية الثانوية الدينية، ثم التحق بالمعهد العالي للتعليم الديني لفترة سنتين، فأكمل الدراسة في ذلك المعهد، ثم اختار وظيفة التدريس في معهد المعلمين في المقاطعة نفسها، والتحق بالحركة الإسلامية منذ بداية تأسيسها، وصار من أبرز أعضائها.

سجن في عهد داود فترة من الزمن بسبب أفكاره الإسلامية والجهادية، وتحمل قسوة ووحشية نظامه في ظلمات سجونه.

انتخب من قبل إخوانه قائداً عسكرياً عاماً في المقاطعة بعد إعلان الجهاد المسلح في أفغانستان، وسار في الطريق قائداً منتصراً ومجاهداً بطلاً ضرب في ذلك السبيل أروع الأمثلة الجهادية، وخاض بطولات لا تنسى. على أن أبرز أعماله الجهادية، يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- أسس جبهة قوية منظمة صامدة قوامها ١٥ ألف جندي مسلح، لترابط في الخنادق.
- أسس بيت المال لينفق منه على الأمور الجهادية، كما أسس المدارس من أجل تربية أولاد الشهداء وأبناء المنطقة، وكان يهتم بتربية أولاد الشيوعيين الذين قتلوا على يد المجاهدين، حتى لا يتربوا في أحضان الإلحاد معادين للإسلام والمسلمين في المستقبل.
- كان يقاتل بروح وحدوية ولم يؤخذ عليه أبداً أي نوع من أنواع العصبية.
- كان شرع الله حكماً سائداً في المناطق التي حررها من يد الإلحاد والقوات الروسية.
- شن هجوماً ناجحاً على معسكر مزار شريف والذي كان قوامه عشرة آلاف جندي. وغنم منه كل ما فيه من الأسلحة، واستولى على المعسكر لبضعة أيام، كما شن هجمات متتالية على قوافل الأسلحة الروسية وغنم منها أسلحة كثيرة جعلته في غنى عن أية مساعدة عسكرية.
- ضرب المطار الجوي المدني في محافظة مزار شريف بالصواريخ

(١) الجمهورية ع ١٢٢٤٩ ـ ١٦/١١/١٤٠٧ هـ وع ١٢٦٢١ (١٨/٧/١٩٨٨ م)، الأخبار ع ١٠٩٨٩ (١١/١٢/١٤٠٧ هـ).

ودمر فيها عدداً من الطائرات العسكرية.

- ضرب القاعدة العسكرية الجوية في محافظة مزار شريف بالصواريخ ودمر فيها عدداً من الطائرات.
- سيطر على المحافظة بأكملها سيطرة تامة، وكان قائد عملية اختطاف ١٤ من كبار مستشاري الروس من سوق العاصمة أثناء تجولهم في الشوارع، بما فيهم زوجات المستشارين، وفي وضح النهار!
- استطاع أن ينقل الروح الجهادية إلى داخل المناطق الإسلامية التي تقع شمال أفغانستان والتي رزحت منذ زمن بعيد تحت احتلال الروس، وأن يثير فيهم الروح الجهادية والقتالية، واستطاع أيضاً أن يعبر نهر أمو ويغنم من داخل معسكرات الروس أسلحة من جنود الروس ويقتل عدداً منهم ويرجع إلى قاعدته منتصراً والحمد لله.

استشهد أثناء تفقده لمراكز المجاهدين بينما كان يستقل سيارة جيب غنمها من الروس، وكان معه نائبه وسبعة من كبار المجاهدين في المنطقة، وذلك بتاريخ ١٤ ديسمبر بواسطة انفجار لغم كان مزروعاً في الطريق. ومن أجل المصلحة الجهادية لم يعلن المجاهدون خبر استشهاده في وقته[١]..

عبد القادر أحمد العاني

(٠٠٠ ـ ١٣٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٨ م)

عالم فاضل.

تلقى الفقه الشافعي على الشيخ عبد الوهاب الشركة.. وشارك في تأسيس جمعية الهداية الإسلامية (بدمشق) مع رئيسها الشيخ محمود ياسين، وعمل عضواً فيها.

وكان عالماً جريئاً، لا تأخذه في الله لومة لائم.

توفي يوم الثلاثاء ١ ذي الحجة[٢].

عبد القادر أحمد عطا

(٠٠٠ ـ ١٤٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٤ م)

كاتب إسلامي، غزير التأليف والتحقيق، من مصر.

«كان على حدة في طبعه مفطوراً على الخير، مطبوعاً على رقة الوجدان، ذا مروءة ومودة»[٣].

له مؤلفات وتحقيقات عديدة، منها:

- حقائق الإسلام وأسراره/ عبد الغني بن إسماعيل النابلسي (دراسة وتحقيق).ـ القاهرة: دار التراث العربي، ١٤٠٦ هـ، ٣٢٣ ص.
- اللقاء بين الزوجين في ضوء الكتاب والسنة.ـ القاهرة: دار التراث العربي، ١٤٠٠ هـ، ١٢٧ ص.
- أسرار أركان الإسلام: نموذج رفيع للفهم الجديد في شريعة الإسلام/ عبد الوهاب الشعراني (تحقيق).ـ القاهرة: دار التراث العربي، ١٤٠٠ هـ، ١١١ ص.ـ (بدائع التراث؛ ١).
- ثواب الأعمال الصالحة (جمع وتحقيق).ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٧ هـ، ١١٨ ص.
- من أسرار التنزيل/ فخر الدين محمد بن عمر الرازي (تحقيق).ـ القاهرة: دار المسلم، ـ١٤٠ هـ، ١٤٢ ص.
- تناسق الدرر في تناسب السور/ السيوطي (دراسة وتحقيق).ـ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٦ هـ، ١٥٩ ص.
- أسرار ترتيب القرآن/ السيوطي (دراسة وتحقيق).ـ ط ٢.ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٨ هـ.ـ (نوادر التراث؛ ٣) (وهو نفسه السابق).
- روضة التعريف بالحب الشريف/ لسان الدين بن الخطيب (تحقيق وتعليق وتقديم).ـ القاهرة: دار الفكر العربي، ١٣٨٦ هـ، ٧٠٢، ١١٢ ص.
- السراج الوهاج في حقائق الإسراء والمعراج/ لأبي إسحاق محمد بن إبراهيم النعماني (تحقيق وتعليق).ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٤٠٠ هـ، ٧٦ ص.
- عجائب القرآن/ فخر الدين الرازي (تحقيق).ـ القاهرة: دار الكتب الإسلامية، ١٤٠٢ هـ، ١٩٨ ص.
- الطريق إلى الجنة: مختصر حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح.ـ القاهرة، مكتبة التراث الإسلامي.
- ثلاث رسائل في عقيدة المسلم/ للحارث المحاسبي والإمام الغزالي (تحقيق).ـ الكويت: دار البيان، ١٣٩٧ هـ.
- مكفرات الذنوب وموجبات الجنة/ ابن الديبع الشيباني؛ (هذبه وزاد عليه).ـ القاهرة: دار الاعتصام.
- الرسول والشباب.ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٧ هـ.
- تأويل مختلف الحديث في الرد على أعداء أهل الحديث.. (تحقيق).ـ القاهرة: دار الكتب الإسلامية، ١٤٠٢ هـ.
- الكبائر والصغائر.ـ القاهرة: دار البيان، ١٣٩٨ هـ.
- لماذا بُعث الرسول ﷺ في مكة ولم يبعث في غيرها..ـ القاهرة: دار العلوم، ١٣٩٩ هـ.
- عمل اليوم والليلة: سلوك النبي ﷺ مع ربه/ أبو بكر بن السني (تحقيق).ـ بيروت: دار المعرفة، ١٣٩٩ هـ، ٢٨٢ ص.

---

(١) المجتمع ع ٧٠٥ (٢٩/٥/١٤٠٥ هـ) ص ٤٦.

(٢) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٣/٤٠٧.

(٣) قال صديقه السيد الجميلي في إهداء له إليه على كتاب «الروح» لابن قيم الجوزية، الذي قام بتحقيقه.ـ بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤١٤. والسنة المثبتة لوفاته هي على أغلب الظن.

- صيد الخاطر/ لابن الجوزي (تحقيق).- ط، محققة تحقيقاً علمياً. . .- القاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية، ١٣٩٩ هـ، ٦٢٧ ص.
- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر/ لأبي بكر أحمد بن محمد الخلال (دراسة وتحقيق).- بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٦ هـ، ١٣٦ ص.
- أحكام النساء/ أحمد بن حنبل (تحقيق ودراسة).- بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٦ هـ، ٧٢ ص.
- التوبة/ الحارث المحاسبي (تعليق).- تونس: دار بوسلامة، ١٤٠٥ هـ، ١٠٨ ص.
- هذا حلال. . . وهذا حرام.- ط ٢، مزيدة منقحة.- القاهرة: دار التراث العربي، ١٤٠٠ هـ، ٣٨٢ ص.
- أسرار التكرار في القرآن/ محمود بن حمزة بن نصر الكرماني (دراسة وتحقيق).- القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٧ هـ، ٢٧٠ ص (وهو: البرهان في توجيه متشابه القرآن لما فيه من الحجة والبيان).
- قصص الأنبياء/ لابن كثير (تحقيق وتعليق).- القاهرة: دار الكتب الإسلامية، ١٤٠١ هـ، جـ في ١ مج.
- خطب الجمعة والعيدين للمنبر والوعظ والإرشاد.- ط ٢، جديدة مزيدة ومنقحة.- بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٥ هـ، ٣٤٢ ص.
- المنثورات وعيون المسائل المهمات/ النووي (تحقيق).- القاهرة: دار الكتب الإسلامية، ١٤٠٢ هـ، ٣٠٤ ص.
- الرسول والمذاهب الهدامة.- القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٧ هـ.
- الرعاية لحقوق الله/ الحارث المحاسبي (تحقيق).- ط ٣.- القاهرة: دار الكتب الحديثة، ١٣٩٠ هـ.
- معجزات الرسول ﷺ/ محمد متولي الشعراوي (إعداد).- القاهرة: دار المسلم، ١٤٠١ هـ، ٤٧ ص.
- شبهات وأباطيل خصوم الإسلام والرد عليها/ محمد متولي الشعراوي (جمع وإعداد وترتيب).- بيروت: دار القلم، ١٣٩٠ هـ، ١٣٩ ص.
- الأربعين في صفات رب العالمين/ الذهبي (تحقيق).- المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم.
- آداب النفوس/ الحارث المحاسبي (جمع وإعداد وترتيب).- ط ٢.- بيروت: دار الجيل، ١٤٠٨ هـ، ١٩٩ ص.

عبد القادر أوكير القاضي

(١٣٢٠ - ١٤٠٠ هـ = ١٩٠٢ - ١٩٨٠ م)

أديب، تربوي، مترجم.

ولد في سواكن الميناء الزاهر بالسودان ونشأ بها، وتعلم في مدرستها الابتدائية، والتحق بكلية غردون، ولما تخرج عمل مدرساً في مدرسة بورتسودان الابتدائية، أي المتوسطة بلغة اليوم، وانتدب للعمل في عدن عام ١٩٣٦. وفي تلك الأثناء برز محاضراً وكاتباً ومترجماً، فقد ألقى محاضرة عن القديم والحديث في عام ١٩٣٤، واستمع إليها الأمير شكيب أرسلان وهاشم الأتاسي، وهما في طريقهما للوساطة بين اليمن والسعودية، وطربا لما سمعاه.

وشارك في تأسيس نادي مستخدمي حكومة السودان، وأدار المحاضرات والمناظرات حتى تأسس نادي السواكنيين، فأشرف على جمعيته الأدبية، وفي عام ١٩٣٥ وفد الدكتور شمس الحق، وهو هندي مسلم، وبدأ سلسلة من المحاضرات عن الإسلام باللغة الإنجليزية، فتولى أوكير ترجمتها على الفور.

ولقد عُرف باختيار الكلمة المناسبة في إيجاز كمترجم، والأمانة والدقة، فعُهد إليه أن يترجم كثيراً من محتويات الحكومة حينذاك، واختير ليدرس اللغة الإنجليزية في كلية غردون. ونقل في الأربعينات ليعمل مفتشاً للتعليم في مديرية كسلا التي كانت تضم إليها بورتسودان، فعمل أولاً على توطين البدو، وفتح مدارس لهم، ونشر التعليم بين الذكور والإناث والاهتمام بتدريس اللغة العربية بين البجة، وبذلك كان من أوائل العاملين في تأسيس الوحدة الوطنية بفتح هذه النافذة في منطقة البجة، وكان آخر مناصبه في التعليم توليه وظيفة الملحق الثقافي للسودان بمصر، ثم تقاعد في المعاش. وعمل فترة مديراً لمصنع الكرتون، ثم مديراً لمدرسة باوارث الثانوية العليا.

ولم ينشر شيئاً من كتاباته غير مقالات قصيرة[1].

عبد القادر الحتاوي

(١٣١٩ - ١٤٠٢ هـ = ١٩٠١ - ١٩٨١ م)

فقيه حنبلي فاضل.

ولد في بلدة دوّما شمال دمشق لأسرة فقيرة.. وكان يشتغل بطلب العلم والعمل سواء.

أخذ الفقه الحنبلي والمنطق وعلوم البلاغة عن الشيخ مصطفى الشطي، وبرع في العلوم حتى تفوق على أقرانه.

ثم أقرأ الطلاب في دوما، وكان له درس خاص في جامع حسيبة بالبلدة نفسها، واستمرَّ على ذلك حتى آخر حياته.

كان عالماً فاضلاً، كريم الخلق، عفيفاً، يصبر على نوائب الدهر.

اعتبر أحد مراجع الفتوى في دوما وقتذاك، وكان سريع الإجابة، وشُهد له بالذكاء وقوة الحفظ.

---

(١) رواد الفكر السوداني ص ٢٢٤ - ٢٢٧.

شارك في تصحيح وإخراج أكثر كتب الفقه الحنبلي التي طبعت في زمنه بدمشق[١]..

عبد القادر حداد

(١٣٦٥ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٤٥ ـ ١٩٨٨ م)

من أبرز شعراء الدعوة الإسلامية.

ولد في مدينة حماة بسورية، ونشأ في بيت كريم من بيوتها، وجد فيها رعاية وتوجيهاً سليماً، ودرس حتى نال شهادة الليسانس في الأدب العربي من جامعة دمشق عام ١٩٦٩ م، ثم نال دبلوم الدراسات الإسلامية من معهد الدراسات الإسلامية بالقاهرة عام ١٩٨٤ م. كان يعمل في حقل التعليم مدرساً ومربياً.. ويعدُّ أديباً إسلامياً فذاً، وكان عضواً من أعضاء رابطة الأدب الإسلامي. سخّر مواهبه للدعوة والتربية، فأصدر مجموعة من أشعار الأطفال منها «بستان الأناشيد للبراعم» وهي مجموعة أشعار للأطفال. وله أيضاً «ملحمة بدر» وهي مجموعة شعرية في حماة، وديوان شعر «ظلال الأماني» و«من وحي المولد» مجموعة قصائد في المولد النبوي الشريف. إضافة إلى عدد من القصائد المنشورة في عدد من المجلات الإسلامية. وقد أمضى أكثر حياته مدرساً لمادة اللغة العربية. وله رسالة صغيرة في «تسهيل الصرف».

عبر في شعره عن أصالة التراث الإسلامي، وكان يجد في كل المناسبات متنفساً يعبر فيه عن مكنون عواطفه ويصور آلام أمته وآمالها.

عندما أقدم الصهاينة عام ١٩٦٩ م على إحراق أولى القبلتين وثالث الحرمين كان لذلك أشد الوقع في نفس الشاعر، فقال في قصيدة بعنوان «الحريق في الأقصى»:

عجباً لبيت الله كيف يُضام
من أمة طاشت بها الأحلام
لم يبق في حرز سوى أقداسنا
فإذا هوت فعلى الحياة السلام
المسجد الأقصى وتُهدر في دمي
نارٌ كتلك، يزيدها الإضرام
لم ننتبه إلا على إحراقه
لكأننا صرعى لهم أحلام

توفي في ٢٥ شعبان في الأردن، ورثاه الشاعر أحمد الخاني في قصيدة مؤثرة، جاء في مطلعها:

بكتك القوافي والندى والنواديا
ونهر جرى في غربة الشعر داميا
وناعورة واسيت بالشعر بثها
تسائل ولهى بالضياء الدياجيا
ألا أي لحن كنت نشوى بعزفه
يناجي العلا شدواً مع الليل ساجيا
فردَّ الصدى بوحاً ونوحاً وأنّة
ورنَّ الدجى بالباكيات لياليا

كما رثاه الشاعر محمد منير الجنباز في قصيدة حزينة، جاء في مقدمتها:

أبكي، كم بكيت على حبيب
ودمع الحزن حرٌّ كاللهيب
فدمعي في الشباب بدا عصياً
وبات اليوم أقوى في الصبيب
أودِّع كل يوم من صحابي
وكانوا إخوتي عند الكروب
فلا الدار التي عشنا سوياً
تجمِّعنا إلى وقت الغروب
جفتنا لا لذنب أو عقوق
ولكن خوف جلاّد رهيب[٢]

عبد القادر صادق بركة

(١٣٣٠ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٨٦ م)

فقيه، لغوي، أصولي.

ولد في بلدة القدم بدمشق، وقرأ على علماء دمشق.

كان نشاطه في جامع باب المصلى وجامع منجك، وتولى الخطابة والتدريس والإمامة في جامع القدم الكبير مدة طويلة، وأنشأ في هذا الجامع مكتبة مازالت عامرة.

أقرأ كثيراً من الطلاب، وله طلاب عديدون تخرَّجوا في معهد التوجيه الإسلامي الذي أقرأ فيه نحواً من عشر سنين.

وكان له في القدم مجلس، اشتهر باسم مجلس الخميس، درَّس فيه شرحي البخاري ومسلم للقسطلاني والنووي.

كان متواضعاً لا يحب الظهور، وقالوا إنه نسخة عن شيخه محمود العطار.

انتهت إليه الفتوى في بلدته[٣].

عبد القادر عبد الله سوار

(١٣٢٣ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٩٣ م)

شيخ فاضل، قارىء، معلِّم.

نشأ في حي قبر عاتكة بدمشق، واستفاد من أخيه العالم الفاضل مراد سوار، وكان المترجم له يحبه كثيراً ويحترمه. كان صالحاً فاضلاً مربياً، حفظ كتاب الله وأتقنه، وكان مجوداً كثير التلاوة.

تولى الإمامة والخطابة في جامع البزوري بحي قبر عاتكة، كما كان شيخ المحيا السواري في الجامع المذكور، وكان له مكتب يعلم فيه المبادىء للصغار، وممن تعلم عنده في صغره الشيخ عبد الوهاب نجيب المنجد.

عمل في المدرسة التجارية التي كان يديرها أخوه الشيخ مراد.

---

(١) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٣/٤٣١.

(٢) المفيد في تراجم الشعراء والأدباء، مجلة المجتمع ١٤٠٩/٣/٢١ هـ، شعراء الدعوة الإسلامية ٢/١٠٣ ـ ١١٦. ونعته رابطة الأدب الإسلامي مع ترجمة موجزة له في مجلة المجتمع ع ٨٨٩ (١٤٠٩/٣/٢١ هـ) ص ٤٤. المجتمع ع ٨٨٥ (١٤٠٩/٢/٢٣ هـ) ص ٤٥، والعدد التالي، الصفحة نفسها.

(٣) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٣/٤٩٦.

توفي ليلة الجمعة ٢٧ جمادى الأولى الموافق ٢٢ تشرين الأول، وصلي عليه في جامع البزوري عقب صلاة الجمعة، ودفن في تربة الدقاقة بحي قبر عاتكة في زاوية آل سوار بجانب قبر أخيه الشيخ مراد سوار، رحمهما الله تعالى[1].

عبد القادر عيسى

(٠٠٠ ـ ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٢ م)

شيخ الطريقة الشاذلية، أحد أعلام حلب البارزين، له صيت كبير وشهرة واسعة.

أخذ الطريقة عن الشيخ محمد الهاشمي.

درَّس في جامع العادلية الكبير، والتفَّ حوله طلبة كثيرون، وله تلاميذ ومريدون، منتشرون في أنحاء كثيرة من العالم الإسلامي، وخاصة في سورية، ومنها مدينة حلب، وريفها الواسع.

من كبار تلاميذه محمد أنور شبارق، وبكري حياني.

توفي في إستانبول، ودفن في مقبرة أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه.

له كتاب «حقائق عن التصوف»[2].

عبد القادر مطلق الرحباوي

(٠٠٠ ـ ١٤١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٠ م)

إمام وخطيب مسجد الوسط في الميادين بسورية.

وهو من خلفاء الشيخ محمود شقفة.

له مجموعة من الكتب المطبوعة، منها:

- الصلاة على المذاهب الأربعة مع أدلة أحكامها... ط ٤ـ القاهرة؛ حلب: دار السلام، ١٤٠٦ هـ، ٢٥٥ ص.
- اليوم الآخر.ـ ط ٢ـ حلب: دار البلاغة، ١٣٩٣ هـ.

ط ٨ـ القاهرة؛ حلب: دار السلام، ١٤٠٧ هـ، ١٦٦ ص.

عبد القادر يحيى عبد الجبار

(١٣٥٨ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٣٩ ـ ١٩٩٣)

طبيب مشهور، من الجرّاحين الكبار.

ولد في دير الزور بسورية. ختم القرآن الكريم في الكتاتيب قبل سنِّ السادسة، درس الابتدائية في المدرسة الهاشمية، والمتوسطة والثانوية بثانوية الفرات، وكان الأول على المنطقة في كافة مراحله التعليمية.

تخرج في كلية الطب من جامعة القاهرة عام ١٣٨٥ هـ، وحصل على شهادة F.R.C.S. من بريطانيا بالجراحة العظمية عام ١٣٨٩ هـ من جامعة أدنبره.

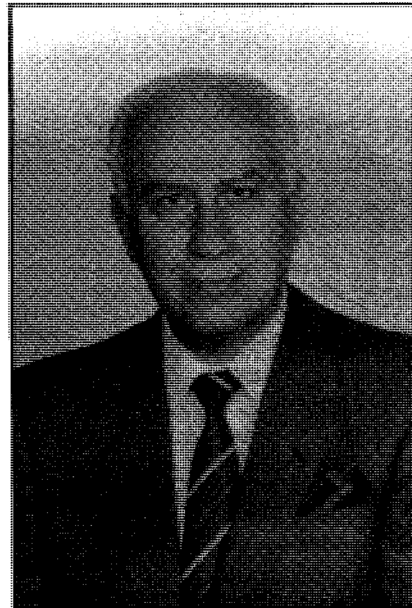

عبد القادر يحيى عبد الجبار

عُيِّن أستاذاً للجراحة العظمية في كلية الطب بجامعة حلب، ثم رئيساً للقسم عام ١٤٠٢ هـ، وعُيِّن مديراً ومشرفاً على تجهيز قسم الإسعاف الجراحي التابع لمشفى حلب الجامعي عام ١٤٠٥ هـ، ثم مديراً فنياً وكبير أطباء المشفى عام ١٤٠٦ هـ.

وقد تخرَّجت أول دفعة دراسات عليا حازت على شهادة الماجستير بالجراحة العظمية تحت إشرافه من جامعة حلب، وكان ذلك عام ١٤٠٥ هـ.

حصل على درجة الزمالة في الجراحة العامة خلال ثلاث سنوات، وهي أقل مدة دراسية تنال بها هذه الدرجة العلمية. وقد عمل في ميدان الجراحة العامة في بريطانيا، ثم تخصص في جراحة العظام، وله أبحاث مهمة في هذا المجال، لا سيما في مجال جراحة عظام عنق الفخذ.

وكان عضواً في هيئة كبار الجرّاحين العظميين العالمية.

وهو أحد مؤسسي كلية الطب بجامعة حلب، وكان وكيلاً لها لفترة من الزمن، وله باع في وضع وإعداد المناهج والاستراتيجيات والصروح والمؤسسات العلمية التي تنهجها الدولة.

وكان عمله موزعاً بين مهنة التدريس في كلية الطب، والمستشفيات الحكومية والخاصة، إضافة إلى عمله في عيادته الخاصة.

وكان ذكياً هادئاً، ذا رأي حصيف، مقل في الكلام، لا يتحدث إلا فيما ينفع ويفيد، يحافظ على صلواته، وعلى قراءة القرآن الكريم، يحب العمل الخفي الذي يخدم العقيدة، ويتمتع بثقافة إسلامية عامة تعتمد على مؤلفات رجال الفكر والدعوة في الإسلام في العصر الحيث. ولم يكن يحب الظهور، ويرفض دعوات وزارة

---

(١) أعد الترجمة الأستاذ عمر النشوقاتي.

(٢) أفادني بالترجمة السابقة الدكتور عبد الناصر بشعان البدراني (وانظر المستدرك).

الإعلام لإجراء الأحاديث الإذاعية أو المقابلات التلفزيونية.

كما عرف بتواضعه وإحسانه إلى الفقراء والمحتاجين في مجال عمله.

توفي في حلب يوم التاسع من شهر كانون الأول (ديسمبر) نتيجة لحادث وعائي دماغي، ونقل إلى دير الزور فدفن هناك.

ومن مؤلفاته:

- الجراحة الرَّضّية. ـ حلب: جامعة حلب، كلية الطب، ١٤٠١ هـ.
- أمراض الجهاز الحركي (بالاشتراك مع محمد صبحي داية). ـ حلب: جامعة حلب، كلية الطب، ١٤٠٧هـ.

ومن أبحاثه:

- بحث عن معالجة خلع الورك الولادي، ١٤٠٢ هـ.
- بحث في تاريخ الطب عند المسلمين (عن ابن النفيس) نوقش في مؤتمر الطب الإسلامي عام ١٤٠٣ هـ[1].

عبد القدوس بن القاسم الأنصاري

(١٣٢٤ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٨٣ م)

الأديب، المؤرخ، الصحفي.

ولد في المدينة المنورة، ودرس أول ما درس في المسجد النبوي الشريف، حيث تعلم مبادىء العلوم الإسلامية والعربية، وبعد مرحلة الدراسة عيِّن في ديوان إمارة المدينة المنورة، وعمل في الوقت نفسه أستاذاً للأدب العربي في مدرسة العلوم الشرعية في المدينة، وقد تولى رئاسة تحرير جريدة أم القرى الرسمية في مكة المكرمة منذ عام ١٣٥٩ هـ، وحتى عام ١٣٦٢ هـ، نقل بعد ذلك ليعمل في ديوان نائب الملك في الحجاز، حتى وصل إلى وظيفة مستشار في الديوان.

وفي عام ١٣٨٧ هـ تقاعد عن العمل ليتفرغ للتأليف والبحث، وليدير ويرأس تحرير مجلة المنهل التي قام بتأسيسها.

وقد قام برحلات لمختلف البلاد العربية.

وأصدر أول رواية بالحجاز هي «التوأمان».

توفي مساء يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من شهر جمادى الآخرة.

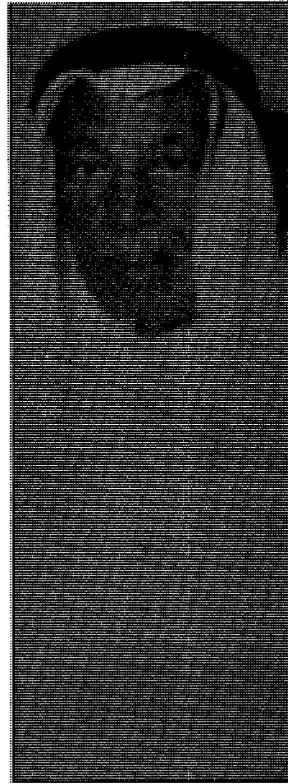

عبد القدوس الأنصاري

أما عن مؤلفاته فمنها:

- آثار المدينة المنورة.
- الملك عبد العزيز في مرآة الشعر.
- بين التاريخ والآثار.
- تاريخ العين العزيزية بجدة، ولمحات عن مصادر المياه في المملكة العربية السعودية.
- تاريخ مدينة جدة.
- رحلة الرياض.
- بنو سليم.
- رحلة في كتاب التراث.
- مع ابن جبير في رحلته.
- التحقيقات المعدة في حتمية ضم جيم جدة.
- التوأمان، وهي رواية.
- الأنصاريات، وهو ديوان شعر.
- كفاح علي القرعاوي.
- إصلاحات في لغة الكتابة والأدب.
- بناة العلم في الحجاز الحديث.
- أربعة أيام مع شاعر العرب عبد المحسن الكاظمي.
- الذكرى الفضية للعين العزيزية بجدة.
- تحقيق أمكنة في الحجاز وتهامة.
- طريق الهجرة النبوية.
- السيد أحمد الفيض آبادي.
- الطائف: تاريخ وحضارة ومصادر ثراء وآثار.
- النخيل والتمور في بلاد العرب.
- مستقبل أبحر.
- من وحي المنهل.
- نقد وتحليل كتاب الزبيدي الإشبيلي النحوي[2].

---

(١) أفادني بالترجمة شقيق المترجم له المهندس عبد المجيد، ومعلومات من تلميذه الدكتور عبد الناصر بشعان البدراني.

(٢) الفيصل ع ٧٤ (شعبان ١٤٠٣ هـ)، وع ٤٠ (شوال ١٤٠٠ هـ) ص ١٥٢. وله ترجمة في كتاب «الموسوعة الأدبية» ٣/١٠٣ ـ ١١٠، وكتاب: أدباء سعوديون ص ٢٥٧ ـ ٢٧١، والاثنينية ١/١٣ ـ ٣٤، ومعجم مؤرخي الجزيرة العربية ص ٩، وشعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ١/٢١، وموسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ١/٣٢، والعرب س ١٨ ع ٣ ـ ٤ (رمضان ١٤٠٣ هـ) ص ٢٦٥ ـ ٢٦٩، والمنهل ع ٥٠٠ (جمادى الأولى والآخرة) ص ١٢٤ ـ ١٣٢، ١٣٨ ـ ١٣٩، ودليل الإعلام والأعلام في العالم العربي ص ٣٨٦ (وانظر المستدرك).

عبد الكريم جرمانوس

(١٣٠٢ ـ ١٤٠٠ هـ؟ = ١٨٨٤ ـ ١٩٧٩ م)

المستشرق المجري المسلم، العالم، الباحث، المحقق.

عبد الكريم جرمانوس

ولد في بودابست في السادس من نوفمبر (تشرين الثاني)، وتوفي بالمدينة نفسها، وكان اسمه السابق «جيولا جيرمانوس».

وقد تعلق بلغات الشرق الأدنى وتاريخه منذ أن كان طالباً في الجامعة.

تابع دراسته بعد عام ١٩٠٥ م في جامعتي استنبول ثم فيينا، وأمضى بعدها فترة مديدة في لندن حيث عكف على دراسة النصوص التركية القديمة في المتحف البريطاني. وعاد عام ١٩١٢ م أستاذاً للدراسات الشرقية في أكاديمية بودابست، حيث علم تاريخ الفكر الإسلامي واللغتين العربية والتركية. وعني بتاريخ الأمم الإسلامية، محاولاً إيجاد حلقات اتصال بين نهضتها الاجتماعية وسيكولوجيتها القديمة. وصنّف كتاباً بالألمانية عن الأدب العثماني (١٩٠٦ م)، وآخر عن تاريخ الجامعات في المجر بعد الفتح التركي.

ودعاه طاغور شاعر الهند، فعلّم في جامعات دلهي ولاهور وحيدرآباد (١٩٢٩ ـ ١٩٣٢ م)، وهناك أشهر إسلامه في مسجد دلهي الأكبر، ونشر كتابيه: «الحركات الحديثة في الإسلام» (١٩٣٠ م) و«الأدب التركي الحديث» (١٩٣١ م) و«دور الأتراك في التاريخ الإسلامي» (١٩٣٣ م)، والعديد من آثاره العلمية. وقدم إلى القاهرة من بعد، حيث أنهى دراسته في الجامعة الأزهرية، ثم قصد مكة حاجاً، وزائراً إلى مدينة الرسول ﷺ، وكتب عن رحلته الروحية في الحج كتاباً أسماه: «الله أكبر» نشر في عدة لغات.

وقام بتحريات علمية (١٩٣٩ ـ ١٩٤١ م)، في القاهرة والسعودية، نشرت نتائجها في مجلدين: «شوامخ الأدب العربي» و«دراسات في التركيبات اللغوية العربية».

وفي ربيع ١٩٤١ م، عاد ليقضي بضعة أشهر في القاهرة والإسكندرية، سافر بعدها إلى دمشق، ليحاضر بالعربية عن الفكر العربي والأدب العربي المعاصر، وعن صور من الأدب المجري.

ثم صنف كتاباً عن ابن الرومي (١٩٥٧ م)، ودراسة عنه مع ترجمة لمجموعة من شعره بالألمانية (١٩٥٩ م). ولم يلبث أن رجع إلى الشرق العربي في شتاء ١٩٥٨ م، لكي يستكمل مصادر كتابه عن نهضة العروبة، والأدب العربي الحديث وأدبائه المعاصرين، الذي صدر في أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٧٩ م، قبل وفاته بأيام.

وكان قد انتخب عضواً في المجمع الإيطالي (١٩٥٣ م)، ومجمع اللغة العربية بالقاهرة (١٩٥٦ م). كما انتخب أميناً عاماً لنادي القلم المجري (١٩٢٦ م)، وعضواً في النادي المصري بعد ذلك، وعضواً عاملاً في معهد الأبحاث الشرقية بلندن عام ١٩٧٢ م، وعضواً بأكاديمية علوم البحر الأبيض الإيطالية.

وقضى معظم حياته متنقلاً في ربوع البلاد الإسلامية، كان من ضمنها حجه إلى بيت الله الحرام بعد أن أعلن إسلامه. وتعرّف إلى كثير من الملوك والرؤساء.

وعندما كان في التسعين من عمره كانت مؤلفاته وبحوثه ومقالاته قد بلغت ١٣٢ كتاباً ومبحثاً ومقالاً، ينصبُّ معظمها على الكشف عن عبقرية الفكر الإسلامي والأدب العربي[1].

عبد الكريم زهور عدي

(١٣٣٦ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩١٧ ـ ١٩٨٥ م)

أستاذ للفلسفة، سياسي، لغوي.

ولد في حماة، وتخرّج في جامعة القاهرة عام ١٩٤٦ من قسم الفلسفة، وعمل بعد تخرجه في حقل التربية والصحافة، ودرّس في ثانويات دير الزور وحماة وحلب حتى سنة ١٩٥٤. وخاض غمرات السياسة، وفي عام ١٩٦٣ أصبح وزيراً للاقتصاد، وبعد الوزارة عين أستاذاً للفلسفة في كلية الآداب بجامعة دمشق من سنة ١٩٦٩ إلى ١٩٧٥، وعين عضواً في مجمع اللغة العربية بدمشق عام ١٩٧٩، كما عين عضواً في مجمع اللغة العربية الأردني.

توفي في ٢٦ رجب الموافق ١٦ نيسان أبريل[2].

---

(١) الفيصل ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ) بقلم عبد العزيز شرف ص ١٢٤ ـ ١٢٥، وع ٣٣ (ربيع الأول ١٤٠٠ هـ) ص ١٣. وله ترجمة في كتاب: المستشرقون/ نجيب العقيقي ٣/ ٤٦ ـ ٤٧، ومجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٦٠ ج ٢ (رجب ١٤٠٥ هـ) ص ٤٠٩ ـ ٤١٢، والمجمع العلمي العراقي مج ٣٥ جـ ٣ ص ٣٤٩ ـ ٣٥١ (انظر المستدرك).

(٢) مجلة مجمع اللغة العربية الأردني س ٩ ع ٢٧ ـ ٢٨ (ربيع الآخر شوال ١٤٠٥ هـ) ص ٢٤٥ ـ ٢٤٦، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٦٠ ج ٣ (شوال ١٤٠٥ هـ) ص ٥٢٥ ـ ٥٢٦.

عبد الكريم بن صالح آل بُنَيّان

(١٣٢٢ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩٠٤ ـ ١٩٨٣ م)

فقيه، خطيب.

هو عبد الكريم بن صالح بن سالم آل بنيّان الحنبلي الحائلي.

الفقيه الخطيب.

عمل رئيساً لهيئة الأمر بالمعروف بحائل.

حفظ القرآن الكريم وتلقى العلم عن الشيخ محمود الشغدلي، وحفظ عمدة الأحكام، وكان ذا دين وعقل.

وكان يعقد جلسة علمية بعد الإشراق من كل يوم، ويقرىء فيها كتباً في السيرة النبوية والتاريخ وغير ذلك. توفي بحائل[1].

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى جناب المكرم فضيلة الشيخ محمد ابن عبد الله ابن عبيد بن رشيد المؤرخ حفظه الله تعالى

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام دمتم بخير وسرور موجب تحريره ابلاغكم السلام مع السؤال عن صحتكم وأحوالكم الكرام أحوال محبكم كما تحبونه الحمد لله كذلك أخي عندنا نسخة من البداية والنهاية أي تاريخ ابن كثير إلا أنها من الأسف فيها خروم وهو الجزء الأول منها والجزء الثاني عشر أرجو إذا يوجد لديكم التكرم بها على أخيكم وخاصة الجزء الأول والجزء الثاني عشر حيث أننا نرغب أننا نرتب فيه قراءة بمجلسنا ويكون إن شاء الله شريكاً في الأجر والثواب ولو كان تشتريها على حسابنا وبالثمن كفاية لهذا ما يلزم تعرفيه معا يبدو من اللازم المحب وهو الإشارة أرجو إبلاغ سلامي الوالد المحترم عبد الله والعم محمد العبد المحسن والأخ سعود وكافة الإخوان والعيال لديكم كما من لدينا العيال والإخوان والجماعة الجميع بخير ويسلمون

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته حرر في ١٦/٢/١٤٠١

أخوكم ومحبكم

عبد الكريم الصالح السالم

رسالة بخط عبد الكريم البنيان

عبد الكريم الكرمي

(١٣٢٧ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٨٠ م)

من أبرز الشعراء العرب المعاصرين.

نال جائزة اللوتس العالمية للآداب من اتحاد كتاب آسيا وإفريقيا عام ١٣٩٨ هـ، كما منح درع الثورة الفلسطينية.

شغل قبل وفاته منصب رئيس الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين[2].

وهو من مواليد طولكرم، عرف بكنيته «أبو سلمى». وفي سبب كنيته هذه، قال في لقاء أجرته معه مجلة «فلسطين الثورة» عام ١٣٩٥ هـ: عندما كنت طالباً في مدرسة عنبر بدمشق، قلت قصيدة غزلية في فتاة اسمها سلمى، فأخذ الطلاب كلما أقبلت يقولون: جاء حبيب سلمى، جاء أبو سلمى. ومن يومها غلبت هذه الكنية على اسمه الحقيقي!.

توفي يوم السبت ١١ تشرين الأول (أكتوبر) في إحدى مستشفيات واشنطن، ونقل جثمانه إلى بيروت، ودفن هناك.

صدر فيه كتاب بعنوان: أبو سلمى: حياته وشعره/ غادة أحمد بيلتو، ١٤١٥ هـ، ٢٥٤ ص.

من أعماله:

- أحمد شاكر الكرمي: مختارات من آثاره الأدبية والنقدية والقصصية/ جمعه وأشرف على طبعه عبد الكريم الكرمي؛ قدم له فؤاد الشايب.ـ دمشق: مكتبة أطلس، المقدمة ١٣٨٤ هـ، ٢٩١ ص.
- وله ثلاثة دواوين شعرية هي: المشرد، وأغنيات بلادي، ومن فلسطين ريشتي.
- أغاني الأطفال، ١٣٨٤ هـ.
- كفاح عرب فلسطين، ١٣٨٤ هـ.
- الشيخ سعيد الكرمي: سيرته العلمية والسياسية، ١٣٩٣ هـ.

عبد الكريم محمد المدرِّس

(١٣٢٣ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٩٤ م)

من أبرز علماء الأكراد في العراق.

عالم صوفي كبير.

اسمه الكامل عبد الكريم بن محمد بن فتاح بن سليمان بن مصطفى بن محمد الكردي الشهرزوري.

ولد في قرية «تكية» على مقربة من مركز ناحية خورمال، من عشيرة «هوز قاضي» القاطنين في مركز ناحية السيد صادق وغيره.

ختم القرآن الكريم ودرس في الكتاتيب، وتجول في المدارس وترقى.

ولما نشبت الحرب العالمية الأولى سافر إلى السليمانية، وسكن في مسجد ملكندي أولاً، ثم في مسجد الملا محمد أمين الباليكدري في محلة سرشقام.

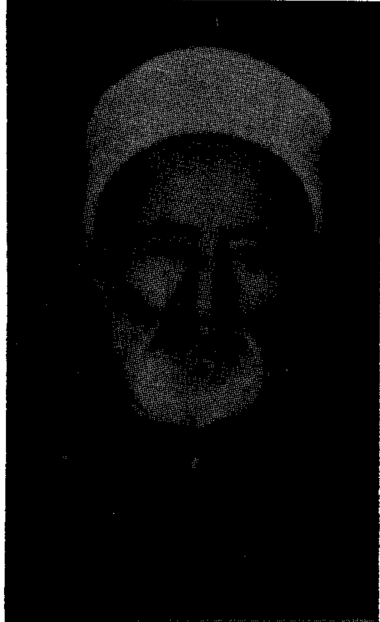

الشيخ عبد الكريم بياره المدرس

ولما ظهرت بادرة القحط في

(١) زهر الخمائل في تراجم علماء حائل ص ٢٦، ومذكرات محمد الرشيد.

(٢) عالم الكتب مج ١ ع ٣ (محرم ١٤٠١ هـ)، الفيصل ع ٤٤ (صفر ١٤٠١ هـ). وله ترجمة في كتاب: أعضاء اتحاد الكتاب العرب ص

السليمانية رجع إلى «هه ورامان» ودخل مدرسة خانقاه دورود في إدارة الشيخ علاء الدين ابن الشيخ عمر فرعاني. وسكن بعدها في بيارة، في مدرسة أبي عبيدة، عند العالم الجليل الملا محمد سعيد العبيدي. ثم انتقل إلى السليمانية، ليتابع العلم والدرس هناك في خانقاه مولانا خالد، من فقه وحديث وتفسير ومنطق وحساب وهندسة واسطرلاب.. إلخ، وحصل على الإجازة في حفل كبير حضره علماء أجلاء سنة ١٣٤٣ هـ.

وانتقل بعدها مع عدد من الطلاب إلى قرية «نركسه جار» قرب حلبجة، فاجتمع عنده طلاب كثر، واتسعت دائرة الإفادة وخدمة المسلمين، وبقي هناك إلى سنة ١٣٤٨ هـ.

ثم عين مدرساً في مدرسة خانقاه بيارة. فاستفاد هناك وأفاد من ١٣٤٨ إلى ١٣٧١ هـ، وتخرَّج على يديه علماء كثيرون.

ثم تعيَّن مدرساً في مسجد الحاج حان في محلة ملكندي بالسليمانية.

وفي سنة ١٣٧٤ هـ انتقل إلى كركوك، وبقي في تكية الحاج جميل الطالباني، إلى أن شغرت مدرسة الشيخ عبد القادر الجيلاني في بغداد بوفاة المدرس الشيخ محمد القزلجي، فذهب إلى بغداد، وقدم طلباً للإمامة، فتعين إماماً في جامع الأحمدي، ومدرساً في جامع الشيخ علي.

واجتمع لديه عدد كثير من الطلاب، من جاوه وتركيا والمغرب والجزائر والعراق.

وأحيل إلى التقاعد سنة ١٣٩٣ هـ لكنه بقي في محله لإفتاء المسلمين في الأحكام الشرعية، والقيام بالإمامة في صلاتي الظهر والعصر، وكانت إقامته في غرفة المدرّس بجامع الشيخ عبد القادر.

وقد داوم على التدريس بعد تخرجه مباشرة، وذكر أنه تخرَّج على يديه أكثر من خمسين عالماً. وحجَّ عام ١٣٨٨ هـ مع جماعة من العلماء.

وألف كتباً بالفارسية والكردية والعربية، وهي:

- رسالة شمشير كاري. بالفارسية، في رد من أنكر التقليد والاجتهاد.
- رسالة الإيمان والإسلام، نظم باللغة الكردية.
- رسالة أساس السعادة، منشور باللغة الكردية في آداب الإسلام وأركان الإيمان.
- رسالة (ئاوى حيات) في تاريخ الرسل الكرام وأسمائهم وأحوالهم الشريفة.
- جل جراى إسلام في أربعين حديثاً شريفاً وتفسيرها باللغة الكردية للوعظ وإرشاد المسلمين.
- (نوزونه جات) قصيدة كردية في مدح سيد الرسل وأصحابه وأحوالهم ومناقبهم الشريفة المباركة.
- (مولودنامه وميعراج نامه) باللغة الكردية.
- (دورشته) منظومة على شكل قاموس عربي كردي.
- (شريعة تي إسلام) ترجمة لكتاب منهاج النووي، في أحكام الفقه على مذهب الإمام الشافعي رضي الله عنه.
- (به هاروكول زار) بالنثر والنظم في الإرشاد والحكم والأدب، وتفسير بعض الآيات والأحاديث الشريفة.
- (وتارى آئيني بوروزاني هه يني) في الخطب المنبرية بالعربية وبيانها باللغة الكردية.
- (باراني ره حمه ت) في الدين، باللغة الكردية.
- (يادى مه ردان) بيان حال مولانا خالد ذي الجناحين، وأدبه، ومكاتيبه.
- ديوان المولوي وشرح غزلياته الأدبية في التصوف وما شاكله.
- شرح ديوان الشاعر المشهور (نالي) باللغة الكردية.
- شرح ديوان المحوي باللغة الكردية.
- ديوان فه قى قادر الهموندي، والتعليق عليه باللغة الكردية.
- إقبال نامه، حكمة منظومة باللغة الكردية.
- الصرف الواضح للمبتدئين في علم الصرف باللغة العربية.
- مفتاح الآداب في النحو للمبتدئين أيضاً.
- خلاصة البيان في الوضع والبيان.
- المفتاح.
- الورقات.
- العزيزة.
- الوجيهة.

وهذه الكتب الأربعة في المنطق على حسب التدرج في المراتب.

- المقالات في المقولات العشرة.
- جواهر الفتاوي، وهي مجلدات ثلاث تحتوي على فتاوى علمائنا الواقعة في نشر الأحكام الفقهية.
- الوسيلة في شرح الفضيلة، وهذا الكتاب شرح كاشف عن محتويات المنظومة المسماة بالفضيلة، نظمها العالم الجليل عبد الرحيم الملقب بالمولوى، وهي في أصول الدين، وعدد أبياتها ألفان وواحد وثلاثون بيتاً.
- المواهب الحميدة في حل الفريدة، حلَّل به نظم الفريدة لجلال الدين السيوطي.

وهذه الكتب كلها مطبوعة.

- نور القرآن، نظم ونثر في تأريخ القرآن وتجويده وما يتعلق بذلك.
- (حه ج نامه) في آداب المناسك، نظم ونثر.
- شرح منظومة العقيدة المرضية في العقائد للسيد عبد الرحيم المولوي.
- (شه مامه ى بيندار) في الحِكَم والنصائح.

- وهذه الكتب كلها باللغة الكردية (ولم تطبع إلى الآن).

- شرح ديوان الملا مصطفى البيساراني باللغة الكردية.
- (يادى مه ردان) في بيان أحوال الشيخ عثمان سراج الدين الطويلي وأولاده الأربعة وأحفاده الثلاثة، باللغة الكردية.
- (به ى ره وان) يبحث عن الخلفاء البارزين للشيخ عثمان سراج وأولاده.

(بنه ماله كانى كوردستان) يبحث عن ترجمة أحوال رجال البيوتات المعروفة بالعلم والدين في الأكراد.

وهذه الكتب الأربعة الكردية لم تطبع بعد.

- تفسير القرآن الكريم، باللغة الكردية، ٩ مج.
- الإسلام، باللغة العربية، يبحث في بعض آداب وأمور اعتقادية لا بد للمسلم من الاطلاع عليها (طبع).
- علماؤنا في خدمة العلم والدين (يعني الأكراد).- بغداد: دار الحرية للطباعة، ١٤٠٣ هـ، مجلد ضخم[1].

عبد الكريم محمود الخطيب

(١٣٢٨ - ١٤٠٦ هـ = ١٩١٠ - ١٩٨٥ م)

المفكر الإسلامي، الباحث، المفسِّر.

اسمه الكامل: عبد الكريم محمود يونس أحمد حسن الخطيب.

ولد في قرية «الصوامعة غرب» التابعة لمركز طهطا بمديرية جرجا بصعيد مصر.

تعلَّم في كتَّاب القرية، فحفظ القرآن الكريم، ثم التحق بالمدرسة الأولية بالقرية، ثم بمدرسة المعلمين بسوهاج في ١٩٢٥ م، وتخرّج في مدرسة المعلمين سنة ١٩٢٨ م، وعمل مدرساً بالمدارس الأولية، ثم حصل على شهادة «البكالوريا» من تجهيزية دار العلوم، وبهذا أمكن له الالتحاق بمدرسة دار العلوم وتخرج فيها سنة ١٩٣٧ م، ومن زملائه في هذه الدفعة الشاعر العوضي الوكيل، والقصاص محمد عبد الحليم عبد الله.

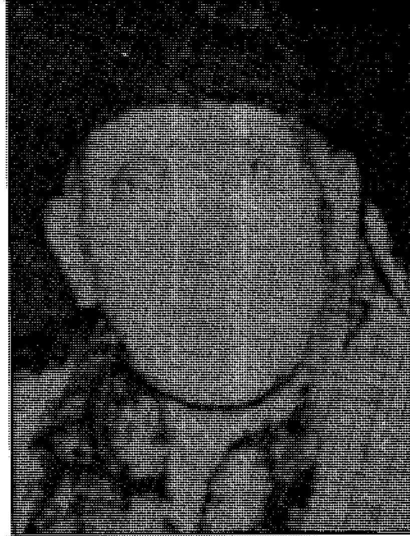

عبد الكريم الخطيب

وبعد أن تخرَّج من دار العلوم اشتغل مدرساً بالمدارس الابتدائية بالتعليم الحر، ثم نجح في امتحان المسابقة الذي أجرته وزارة المعارف، فعين مدرساً للغة العربية بمدرسة «الصنائع» بسوهاج، كما اشتغل بمدرسة المعلمين بقنا، ثم أسيوط، وفي سنة ١٩٤٢ م تم نقله إلى مدرسة المنيرة الابتدائية بالقاهرة، ثم نقل إلى المدرسة السعيدية.

وفي سنة ١٩٤٦ م اختاره علي عبد الرازق وزير الأوقاف ليكون سكرتيراً برلمانياً له، وظل في وزارة الأوقاف مديراً لمكتب الوزير للشؤون العامة حتى أحيل على المعاش بقرار جمهوري بعد أن ظل معتقلاً بالسجن الحربي من ٩ فبراير سنة ١٩٥٩ إلى ٢٠ أكتوبر من العام نفسه.

وقال بأنه قبض عليه ظلماً دون سبب هو ومجموعة من كبار موظفي الوزارة، وأودعوا في السجن الحربي وسوموا على أن يدلوا بشهادة باطلة ضد وزير الأوقاف أحمد حسن الباقوري فأبى هو ورفاقه، فلم يجد المسؤولون بداً من إطلاق سراحهم وفصلهم من وظائفهم.

وقد أتاحت له فرصة الفصل من الأعمال الحكومية الاتصال الدائم بالكتاب قراءة ودراسة، كما أفسحت له من الوقت ما أمكنه من مراجعة كثير من الموضوعات التي كان يعالجها ثم يدعها قبل أن تنضج وتكتمل، وكان من هذا أن شارك في إخراج مجموعة من المؤلفات الدينية والأدبية، هذا إلى جانب المئات من المقالات في الصحف المصرية والعربية، والمئات من الأحاديث الدينية في الإذاعات المسموعة والمرئية في مصر، وفي السعودية حيث أتيح له أن يعمل بكلية الشريعة في الرياض في عام ١٣٩٤ هـ والعام الذي بعده.

وكان عذب الحديث، رقيق الحاشية، صافي الذهن والقريحة.. رضيّ النفس، سمح الخلق، متواضعاً، عازفاً عن الشهرة، بعيداً عن الزهو.

وقد تخرَّج على يديه كثيرون.

وكتبت عنه رسالة جامعية في إحدى الكليات الأزهرية، كما ألف في سيرته كتاباً الأستاذ السيد أبو ضيف المدني.

توفي في شهر صفر الخير[2].

وقدم العديد من الدراسات والبحوث في مختلف المجالات الدينية، التي تدور حول إعجاز القرآن الكريم، والسنة النبوية الشريفة، ومفهوم الألوهية والوحدانية، إلى جانب عشرات الأبحاث الأخرى، ومئات المقالات، والعديد من الندوات والأحاديث الإذاعية، مما جعله يعدُّ من أشهر

(١) وقد ترجم لنفسه في الكتاب الأخير ص ٣٢٥ - ٣٣٢، وما أثبت مقتطفات فيه. وله ترجمة في كتاب: تاريخ علماء بغداد ص ٤٤٢ - ٤٤٤، ومعجم المؤلفين العراقيين ٣١٤/٢.

(٢) العالم الإسلامي ع ١٣٠٨ (٢٧/١٠ - ١٤١٣/١١/٤ هـ) بقلم السيد أبو ضيف المدني. وله ترجمة في كتاب: رجال وراء جهاد الرابطة ص ٤١، الأخبار ع ١٠٤٥١، الشرق الأوسط ١٩٨٥/١١/٦. وهو غير «عبد الكريم محمود الخطيب» الأديب السعودي من مدينة ينبع.

الكتّاب المسلمين في وقته. وترك ما يربو على الخمسين كتاباً، منها:

- التفسير القرآني للقرآن، ٦ مج (حوالي ٨٠٠٠ ص).
- سد باب الاجتهاد وما ترتب عليه.
- القصص القرآني.
- التعريف بالإسلام في مواجهة العصر الحديث وتحدياته.
- الحدود في الإسلام.
- اليهود في القرآن.
- أيام الله.
- المهدي المنتظر ومن ينتظرونه.
- الدعوة الوهابية، ١٣٧٩ هـ (ط ٢: ١٣٩٤ هـ).
- قضية الألوهية بين الفلسفة والدين في كتابين: الأول «الله ذاتاً وموضوعاً» والثاني «الله والإنسان».
- القضاء والقدر بين الفلسفة والدين.
- إعجاز القرآن في كتابين: الأول بعنوان «الإعجاز في دراسات السابقين» والثاني بعنوان «الإعجاز في مفهوم جديد».
- من قضايا القرآن.
- المسيح في التوراة والإنجيل والقرآن.
- النبي محمد إنسان الإنسانية ونبي الأنبياء.
- عمر بن الخطاب الوثيقة الخالدة للدين الخالد.
- علي بن أبي طالب بقية النبوة وخاتم الخلافة.
- الخلافة والإمامة.
- السياسة المالية في الإسلام.
- الدين ضرورة حياة.
- الإسلام في مواجهة الماديين الملحدين.
- الإنسان والشيطان.
- التصوف والمتصوفة.
- مسلمون وكفى.

عبد اللطيف أحمد الأحمر

(١٣٠٣ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٨٨٥ ـ ١٩٨٣ م)

مفتي داريا.

ولد في داريا القريبة من دمشق، وتلقى علومه على والده، وعندما نزل في مدرسة الخياطين قرأ على المشايخ هناك، ثم تولى بعد وفاة والده مهام التدريس والإمامة في جامع داريا الكبير، وبقي فيه حتى وفاته. وكان يفتي على المذاهب الأربعة. وتفرّغ آخر حياته للمطالعة والإفتاء وتحفيظ القرآن الكريم.

كان متواضعاً، يأكل من كسب يده، كريماً، يساعد على فعل الخير، أعان بعض طلاب العلم في داريا على الرحلة إلى طلب العلم بالأزهر. وكان يحضر مجالس الناس ويشاركهم أفراحهم وأحزانهم[١].

عبد اللطيف حسين عتر

(١٣٤٣ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٢٤ ـ ٢٩٩٢ م)

من علماء حلب.

وهو من تلاميذ الشيخ محمد النبهان. عمل إماماً وخطيباً في جامع الترمانيني، ودرَّس في الجامع الكبير، ومسجد الفرقان دروس التجويد والتفسير، بالمدينة نفسها. ومن تلاميذه الدكتور عبد الناصر بشعان البدراني[٢].

عبد اللطيف زايد

(٠٠٠ ـ ١٤١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٢ م)

واحد من كوكبة حملت مشاعل الدعوة من أبناء مصر. كان ذا خلق حسن وفضائل جمة[٣].

له: اقتباس النظام العسكري في عهد النبي ﷺ (بالاشتراك مع محمود شيت خطاب ومحمد جمال الدين علي محفوظ)؛ عني بنشره عبد الله إبراهيم الأنصاري.ـ الدوحة: مطابع قطر الوطنية، ـ ١٤٠ هـ، ٢٨٢ ص. (من بحوث المؤتمر العالمي الثالث للسنة والسيرة النبوية).

(١) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٣/٤٥٢.

(٢) وهو الذي زوّدني بهذه الترجمة.

(٣) المجتمع ع ١٠٣٣ (١٩/٧/١٤١٣ هـ) ص ٦٦.

عبد اللطيف طاهر الحامدي

(١٣٢٣ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٨١ م)

عالم فاضل.

ولد في قرية طناد بتركيا، ودرس العلم على والده، وكان معروفاً بالحلم وحسن الخلق.

درَّس، وأرشد، وأفتى.

توفي في القرية المذكورة[٤].

عبد اللطيف الطيباوي

(١٣٢٨ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٨١ م)

باحث، تربوي.

ولد بقرية طيبة بني صعب، من قرى فلسطين، قضاء طولكرم.

حفظ القرآن صغيراً في كُتّاب القرية على الشيخ خليل إبراهيم. ثم انتقل إلى مدرسة طولكرم الأميرية، فبرَّز في دراسته، مما أتاح له النجاح والقبول في كلية المعلمين بالقدس التي سميت فيما بعد «الكلية العربية». وبعد تخرجه منها حصل على منحة دراسية في الجامعة الأمريكية ببيروت، وتخرَّج منها عام ١٩٢٩ م، وكان خلال دراسته ينشر بحوثاً ومقالات في مجلات «المقتطف» و«الكلية» و«الكشاف» وغيرها.

وعاد إلى فلسطين ليتقلد وظائف في التعليم والإدارة والتفتيش، وكان ذلك أيام الانتداب البريطاني على فلسطين. وتزوج وهو في ريعان شبابه فتاة نمساوية هي «جرترود راين».

وأولى الشؤون السياسية جانباً من

(٤) الشجرة الدرية في مناقب السادة الحامدية ص ٣١٢ (الهامش).

اهتمامه، وكتب مقالات انتقد فيها السياسة البريطانية في فلسطين. وكان مفتشاً عاماً في الإدارة المركزية بالقدس. ثم حصل على منحة إلى بريطانيا لمدة ستة أشهر لدراسة أنظمة التربية والتعليم فيها، على أن يعود لخدمة بلاده في مجال التربية والتعليم. لكن قرار التقسيم والنكبة التي حلت بفلسطين والمسلمين عامة لم تسمح له بالعودة، فبدأ صفحة جديدة في حياته بلندن، فلاذ بالدرس والعلم، ومارس التعليم في مدارس بريطانيا، وقدم لجامعة لندن أطروحته «المعارف في فلسطين تحت الاحتلال والانتداب البريطاني من ١٩١٧ إلى ١٩٤٨» فنال بها درجة الدكتوراه في الفلسفة.. ثم توسع نشاطه.. فكتب في كبريات المجلات العلمية في أوروبا وأمريكا والبلاد العربية، وحاضر في جامعات عديدة.. ولما توقف عن عمله الرسمي الجامعي قدم له زملاؤه سفراً تكريمياً حُرِّر باللغة الإنجليزية بعنوان «إكليل غار عربي إسلامي» لندن ١٩٧٧ م، وقد شارك في الكتاب ما ينوف على ثلاثين أستاذاً جامعياً من مختلف أنحاء العالم.

وبينما كان في طريقه إلى كلية الدراسات الشرقية والإفريقية بلندن، صدمته سيارة، فقضى نحبه في صباح الجمعة ١٧ ذي الحجة.

وقد نشر عشرات المقالات والمراجعات في التاريخ والتربية والأدب، عددتها مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق (مج ٥٨ ج ١). وصنف كتباً باللغتين الإنجليزية والعربية، فمن كتبه الإنجليزية:

- التعليم العربي في فلسطين في عهد الانتداب، لندن ١٩٥٦ م.
- المصالح البريطانية في فلسطين ١٨٠٠ ـ ١٩٠١، أكسفرد ١٩٦١ م.
- المستشرقون الناطقون بالإنجليزية، لندن ١٩٦٤ م.
- الرسالة القدسية للغزالي وترجمتها إلى الإنجليزية، لندن ١٩٦٥ م.
- المصالح الأميركية في سورية ١٨٠٠ ـ ١٩٠١، أكسفرد ١٩٦٦.
- التغلغل الثقافي الروسي في سورية وفلسطين في القرن التاسع عشر، لندن ١٩٦٦.
- تاريخ سورية الحديث المشتمل على تاريخ لبنان وفلسطين، لندن ١٩٦٩.
- القدس ومكانتها في الإسلام وفي التاريخ العربي، لندن ١٩٦٩.
- التربية الإسلامية: تقاليدها وتحديثها في النظم العربية القومية، لندن ١٩٧٢.
- بحوث عربية وإسلامية في التربية والتاريخ والأدب، لندن ١٩٧٣ م.
- العلاقات البريطانية العربية ومسألة فلسطين ١٩١٤ ـ ١٩٢١، لندن ١٩٧٧ م.
- الأوقاف الإسلامية في القدس: أصلها وتاريخها واغتصاب إسرائيل لها، لندن ١٩٧٨.

ومن كتبه باللغة العربية:

- التصوف الإسلامي العربي، القاهرة ١٩٢٨ م.
- محاضرات في تاريخ العرب والإسلام (جزءان)، بيروت ١٩٦٣.
- دراسات عربية إسلامية.ـ دمشق: دار الفكر، ١٤٠٣ هـ، ٢٤٨ ص.
- القدس الشريف في تاريخ العرب والإسلام.ـ دمشق: مجمع اللغة العربية، ١٤٠٠ هـ، ١١٠ ص[١].

وقد ترجم كتابه «المستشرقون الناطقون بالإنجليزية» إلى العربية بواسطة قاسم السامرائي، وصدر عن جامعة الإمام محمد بن مسعود الإسلامية بالرياض سنة ١٤١١ هـ، ٢١٤ ص.

(١) من مقدمة كتاب «دراسات عربية وإسلامية» للمؤلف بقلم شاكر الفحام. وانظر مراجعه هناك. وله ترجمة في مجلة اللغة العربية بدمشق مج ٥٧ (ربيع الأول ـ جمادى الآخرة ١٤٠٢ هـ) جـ ١ ـ ٢ ص ٢٨٦ ـ ٢٨٧ بقلم صفاء خلوصي.

عبد اللطيف بن عبد العزيز المبارك

(١٣٢١ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩٠٣ ـ ١٩٨٦ م)

عالم.

قرأ عليه عدد من فقهاء الأحساء ورجالها، كالأمير محمد بن فهد بن جلوي أمير الأحساء، وهو أخ للشيخ أحمد بن عبد العزيز الذي كان مستشاراً لرئيس دولة الإمارات العربية المتحدة المتوفى سنة ١٤٠٩ هـ المتقدمة ترجمته.

توفي صباح يوم الاثنين ٢٥ ربيع الآخر بالأحساء في السعودية[٢].

عبد اللطيف عقل

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٣ م)

شاعر، من رجالات الحركة الثقافية بفلسطين.

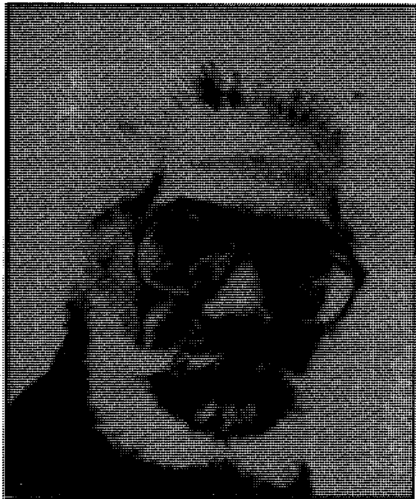

عبد اللطيف عقل

أنهى دراسته الثانوية في الأردن، وحصل من جامعة دمشق على بكالوريوس الفلسفة وعلم الاجتماع، والدكتوراه في علم النفس الاجتماعي من الولايات المتحدة الأمريكية، وعمل في التدريس بالأراضي المحتلة، كما

(٢) الفهرست المفيد في تراجم أعلام الخليج ٩٦/١.

شغل منصب نائب رئيس جامعة النجاح في نابلس، وله عدة أعمال شعرية ومسرحية منها[1]:

«محاكمة فنش بن شعفاط»، و«البلاد طلبت أهلها»، «تشريفة بني مازن» مسرحية.

مات في نابلس في شهر سبتمبر (أيلول) عن عمر يناهز ٥٠ عاماً.

عبد اللطيف علي سلطاني

(٠٠٠ ـ ١٤٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٤ م)

العالم، الداعية، المجاهد.

من المجاهدين في سبيل الاستقلال والمحاربين للاستعمار الفرنسي، إلى جانب جهاده في سبيل الدعوة الإسلامية، حيث مارس التأليف والتدريس والعمل الدعوي.. وقد كان له شرف المساهمة في إحياء اليقظة الإسلامية في الجزائر، وتثبيت الروح الإسلامية للآلاف من أبناء الجزائر.

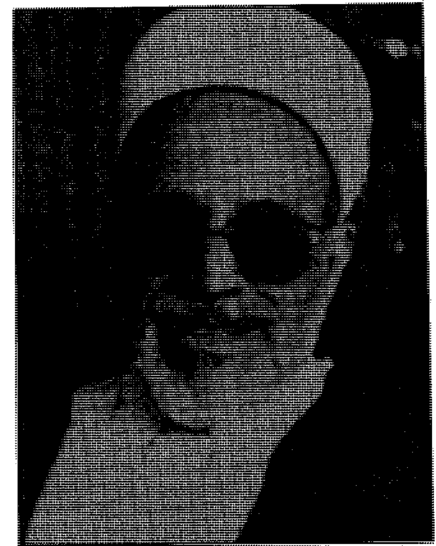

عبد اللطيف علي سلطاني

نشأ يتيماً، وفتح عينيه على الاستعمار الفرنسي في الجزائر، الذي مارس كل أساليب المسخ والتشويه لهذه الأمة وعقيدتها.. ورأى فرنسا تسمي بلاده «الجزائر الفرنسية».. وكانت بدايته التوجه نحو تعلم العلوم الشرعية، فتعلم العربية هناك، وانتقل إلى جامع الزيتونة بتونس، فدرس هناك من سنة ١٣٤٨ هـ، وله ذكريات وآراء في علمائها، وبيان لأحابيل بورقيبة في إبعاد الإسلاميين ممثلين بالزعيم الإسلامي عبد العزيز الثعالبي.

وبعد رجوعه إلى الجزائر انضم إلى الحركة الإصلاحية التي مثلتها «جمعية العلماء المسلمين الجزائريين» فآزر مؤسسها الشيخ عبد الحميد بن باديس، ومن بعده الشيخ محمد البشير الإبراهيمي على قدر جهده آنذاك.

بقي في قسنطينة زمناً طويلاً يلقي الدروس في المساجد، ويعظ الناس، ويجيب على أسئلتهم الفقهية الكثيرة. ونظراً لاحتكاكه الكبير بالناس، ولكثرة ممارسته للفقه المالكي، صار مرجعاً لأئمة المساجد ولعامة الناس على السواء..

بعد أن نالت الجزائر استقلالها المادي عن فرنسا حاول مع مجموعة من إخوانه مثل مالك بن نبي وأحمد سحنون وعباسي مدني أن يقفوا في وجه الخطر، بعد أن كشفت الحكومة الأولى عن وجهها الاشتراكي، فأسسوا بعد جهاد مرير «جمعية القيم الإسلامية» على شرط أن تكون خيرية. يقول في هذا الشأن: «قد يخطر على البال سؤال يوجه إلى العلماء وهو: لماذا أنتم ساكتون عن هذا الهذيان أو الأباطيل من هؤلاء المحمومين؟ ومالكم لا تردون عليهم بهتانهم، وتقنعونهم إن كانوا يريدون الاقتناع بأن آراءهم خاطئة وأفكارهم مسمومة بسمّ الإلحاد والملاحدة، والاستعمار والمستعمرين، وكل هؤلاء خصوم وأعداء للإسلام والمسلمين، يعملون بكل طاقاتهم على محو الإسلام وآثاره من هذه الأرض؟.

نجيب بأن العلماء على علم من هذا وأمثاله، غير أنه لم يسمح لهم بنشر الردود على افتراءات المفترين، وكم من رد أرسلوه للصحف لينشر فأهمل».

ثم ذكر ظروف تأسيس تلك الجمعية وما سُمح لهم به، وكيف أنهم أرسلوا ببرقية التماس لجمال عبد الناصر ليتدخل من أجل تخفيف حكم الإعدام عن سيد قطب.. فكانت النتيجة حل الجمعية، والمجلة أيضاً، من أجل تلك البرقية!! قال: «وهذا هو النظام الاشتراكي في كل بلد، فإنه لا يسمح بتأسيس أية هيئة أو تشكيله ـ كيفما كانت ـ إلا إذا كانت تخدم مبادئه، وتحمد أفعاله وتؤيدها».

وفي الوقت الذي طغت فيه موجة الاشتراكية والإلحاد، وانحسار المد الإسلامي.. وقف الشيخ في وجه التيارات المنحرفة بكل شجاعة وحماس.. فصوِّبت إليه جميع السهام.. ويذكر كيف أن التعليم كان مفعماً بأفكار ماركس الاقتصادية، ولينين الثورية، وستالين الفكرية الديكتاتورية، وأنه أبعد ما يكون عن الإسلام ونهجه..

وعندما بدأت الاعتقالات، اعتقل مع أحمد سحنون وعباسي مدني، وتوالى عليه التعذيب الشديد ـ وهو شيخ كبير ـ لأكثر من أسبوعين، وكانت آثاره فيه ظاهرة.. وأحيل بعد ذلك إلى الإقامة الجبرية.. وبقي يشكو من آثار التعذيب حتى توفاه الله يوم الخميس ١٠ رجب (١٢ أبريل).

ووفد أبناء الجزائر من جميع أنحاء البلاد للمشاركة في تشييع جنازته، وكانوا فيما يقرب من ثلاثة أرباع المليون شخص[2]..

ومن مؤلفاته المطبوعة:

ـ المزدكية هي أصل الاشتراكية.ـ الدار

---

(١) الفيصل ع ٢٠٣ (جمادى الأولى ١٤١٤ هـ) ص ١٣٩، آفاق الثقافة والتراث ع ٢ (ربيع الآخرة ١٤١٤ هـ) ص ١٢٥، وفي آخر كتابه «البلاد طلبت أهلها» قائمة بمجموعاته الشعرية، ومسرحياته، وأعماله الأكاديمية، ومقالاته، ومخطوطاته، بلغت في مجموعها ١٦ عملاً (انظر المستدرك).

(٢) المجتمع ع ٦٦٩ (١٤٠٤/٧/٣٠ هـ) ص ١٨ وع ٦٧٠ (١٤٠٤/٨/٧ هـ) ص ٢٦ ـ ٢٧ وع ٦٧٢ (١٤٠٤/٨/٢١ هـ) ص ٣٠ ـ ٣٣، وع ٧١٥ (١٤٠٥/٨/١٠ هـ) ص ٣٩.

البيضاء: دار الكتب، ١٣٩٤ هـ (ودخل الجزائر سنة ١٣٩٩ هـ).

- سهام الإسلام.- الجزائر: الشركة الوطنية للنشر، ١٤٠٠ هـ.
- في سبيل العقيدة الإسلامية.- الجزائر: دار البعث، ١٤٠٢ هـ.

عبد اللطيف بن محمد بن شديد

(١٣٤٥ - ١٤١٣ هـ = ١٩٢٠ - ١٩٩٣ م)

قاض.

ولد في الدلم (الخرج) بالسعودية، ولازم الشيخ عبد العزيز بن باز مذ كان قاضياً بالخرج سنة ١٣٥٧ هـ.

عيّن مدرّساً بالمدرسة السعودية الابتدائية، ثم مديراً لمدرسة المحمدي، وكلفه الشيخ ابن باز بالعمل مع المحتسبين، كما عمل لدى سماحته بالمحكمة فترة.

تخرّج في كلية الشريعة بالرياض، وعُيِّن قاضياً في محكمة الحريق عام ١٣٧٩ هـ، ثم بالدرعية، ثم رئيساً لمحاكم جازان، فالدوادمي، وأخيراً نائباً لرئيس محكمة التمييز لدائرة الحقوق الأولى، إلى أن توفي في ٢٥ شوال[١].

(١) علماء وقضاة الدلم ١/٥٢ - ٥٣، علماء نجد خلال ثمانية قرون ٣/٥٦٨.

تتمة

الأعلام للزركلي

وفيات

١٣٩٦ - ١٤١٥ هـ

١٩٧٦ - ١٩٩٥ م

يليه

المستدرك الأول والثاني

محمد خير رمضان يوسف

المجلد الثاني

عبد الله - يوسف

دار ابن حزم

الطبعة الثانية
١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م
مصححة ومنقحة تمتاز بمستدرك مستقل

الكتب والدراسات التي تصدرها الدار
تعبر عن آراء واجتهادات أصحابها

دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت - لبنان - ص.ب: ١٤/٦٣٦٦ - تلفون: ٧٠١٩٧٤

بسم الله الرحمن الرحيم

تابع حرف العين

عبد الله إبراهيم الأنصاري

(١٣٤٠ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩٢١ ـ ١٩٨٩ م)

عالم، باحث، داعية، محقق، محسن.

ولد في مدينة الحوز بقطر، وتلقى العلم في بداية حياته على يد والده، حيث حفظ القرآن الكريم في الثانية عشرة من عمره، ثم درس على يده مجموعة من كتب الفقه.. ثم انتقل إلى مدينة الأحساء وبقي فيها ثلاث سنوات يدرس على أيدي علمائها، ثم اتجه إلى مكة المكرمة وتلقى دراسات في الفقه والأصول والحديث والتفسير على أيدي كبار علماء الحرم الشريف.. وكان ممن درس في المدرسة الصولتية.

أسس إدارة الشؤون الدينية التي سميت فيما بعد بإدارة إحياء التراث الإسلامي، وقد تولى إدارتها بنفسه، وزودها بكافة الوسائل الحديثة للتحقيق والدراسة، وقد تبنتها الحكومة كمؤسسة علمية ذات طابع علمي كبير.

وكان عضو المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي، وعضو المجلس الأعلى للمساجد، وعضو مجلس أمناء الجامعة الإسلامية في إسلام آباد بباكستان، وعضو الهيئة التأسيسية للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، وعضو مجلس إدارتها.. وغيرها من المحافل الإسلامية المتعددة..

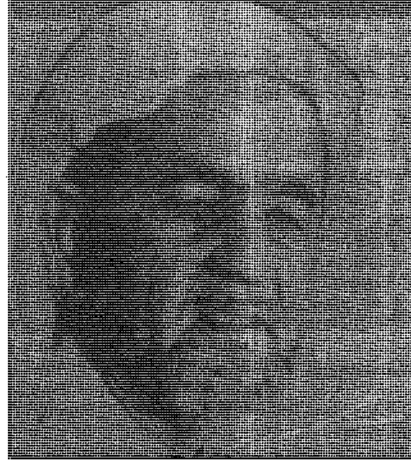
الشيخ عبد الله إبراهيم الانصاري

وقد قدم خدمات جليلة للمسلمين وللدعوة الإسلامية عن طريق طبع المصحف الشريف والمراجع المختلفة في العلوم الإسلامية في التفسر والحديث والفقه والأصول والعقيدة وكتب الفكر الإسلامي.. وبخاصة السيرة النبوية. كما أن له خدمات لا تنسى في مجال التعليم والتربية بقطر.. ونشاطات دينية وجولات دعوية في أنحاء العالم للحضور في المؤتمرات والندوات والاجتماعات التي كانت تعقد على المستوى العالمي.. وكان المؤتمر العالمي للسيرة والسنة النبوية الذي عقد في الدوحة في محرم ١٤٠٠ هـ نتيجة لمجهوداته... وقد تلا ذلك مؤتمرات عالمية للسيرة والسنة.

لقد نذر كل وقته وماله وجهده للعمل الخيري الإسلامي، وكان حريصاً على دعم ومساندة أي عمل خيري يرفع الظلم والفاقة عن إخوانه المسلمين في شتى بقاع العالم، وكان مثالاً يحتذى لرجل الدعوة الذي ظل يجاهد في سبيل الحق والخير ونشر دعوة الإسلام، وإغاثة الملهوف، ورعاية اليتيم، وكساء العاري، وتعليم الجاهل، حتى آخر لحظة من حياته، فكان رحمه الله لا يتوانى رغم كبر سنه وضعف صحته عن حضور المؤتمرات والندوات والاجتماعات التي من شأنها أن تعزز مسيرة العمل الخيري في داخل العالم الإسلامي وخارجه.

وكانت له مواقف شجاعة في نصرة الإسلام والدفاع عنه وتعزيز مسيرة الجهاد في كل بقعة من أرض الإسلام. فقد وقف إلى جانب الجهاد الإسلامي في أفغانستان منذ أن انطلقت رصاصته الأولى، يغذيه بالمال والجهد والوقت، كما وقف إلى جانب الانتفاضة الفلسطينية الباسلة، وكل همه أن يتحرر الأقصى ويرفرف عليه راية الإسلام.

وكان ينبه إلى أن المسلمين قصروا في مجال الدعوة إلى الله عز وجل يوم حصروا مهمة الدعوة في أشخاص احترفوا الدعوة وتخصصوا فيها ووقفوا جهودهم عليها، ويدعو إلى تصحيح هذا، فعلى المسلمين جميعاً أن يكونوا دعاة في مجالات عملهم المختلفة. ويدعو إلى ضرورة أن يعمل كل داعية إلى تكييف أساليبه ووسائله وفقاً لحاجة المجتمع الذي يمارس فيه نشاطه حتى لا يصطدم بالمدعوين. ويطلب منهم أن يتزودوا بما يعينهم في أداء رسالتهم الإسلامية، وأن يدرسوا الفرق والتيارات والفلسفات الأخرى دراسة واعية، والسبب الذي جعلها تكسب مساحات من الأرض، وتستولي على آلاف العقول..

وقد كان الشيخ يقوم بمهام الوعظ والإرشاد والدعوة والإفتاء في قطر، وكان مدير عام إدارة التراث الإسلامي. توفي في ١٦ ربيع الأول[١].

وقد نشر كتباً ومراجع إسلامية عديدة، وأشرف عليها وصححها وقدم لها، وكان يوزعها مجاناً، فجزاه الله خير الجزاء.

ومن أعماله تأليفاً وتحقيقاً:

- الأدعية والأذكار النبوية.
- إرشاد الحيران لمعرفة آي القرآن/ إبراهيم بن عبد الله الأنصاري (ت ١٣٨٠ هـ) (تحقيق).ـ الدوحة: إدارة الشؤون الدينية، ١٤٠٠ هـ، ٥١٧ ص.
- التقاط الدرر واقتطاف الثمر من كتب أهل العلم والأثر/ حسن بن غانم بن دخيل الغانم (مراجعة وتحقيق).ـ الدوحة: مطابع الدوحة الحديثة، ١٤٠٥ هـ.
- تجريد البيان لتفسير القرآن من صفوة التفاسير (تلخيص).ـ الدوحة: مطابع الدوحة الحديثة، ١٤٠٤ هـ، ٢ مج (مجرد من صفوة التفاسير/ لمحمد علي الصابوني؟).
- التحقيق الباهر في معنى الإيمان باليوم الآخر/ لأبي الفضل عبد الله بن محمد (تحقيق).ـ صيدا؛ بيروت: المكتبة العصرية، د.ت.
- تفسير ابن عطية (تحقيق؟).
- التقويم القطري بالتوقيت الغروبي والزوالي منذ عام ١٣٧٦ هـ. (حساب وإعداد).
- حدائق الأنوار ومطابع الأسرار في سيرة النبي المختار صلى الله عليه وعلى آله المصطفين الأخيار/ وجيه الدين عبد الرحمٰن بن علي بن الديبع (ت ٩٤٤ هـ) (تحقيق).ـ ط٢ـ الدوحة: رئاسة الشؤون الدينية، ١٤٠٣ هـ، ٣ مج.
- الخمرة أم الخبائث.ـ الدوحة: الشؤون الدينية، د.ت.
- ردود على أباطيل ورسائل الشيخ محمد الحامد (تحقيق). صيدا؛ بيروت: المكتبة العصرية.
- الروضة الندية: شرح الدرر البهية/ لأبي الطيب صديق حسن بن علي الحسين القنوجي (تحقيق ومراجعة).ـ الدوحة: إدارة الشؤون الدينية، ـ١٤٠ هـ، ٢ مج.

بيروت: المكتبة العصرية..

- زاد المحتاج بشرح المنهاج/ عبد الله بن حسن الكوهجي (تحقيق ومراجعة).ـ الدوحة: إدارة الشؤون الدينية، ـ١٤٠ هـ، ٤ مج.

صيدا؛ بيروت: المكتبة العصرية، ١٤٠٢ هـ، ٤ مج.

- صفة التحية في الإسلام.
- صيحة الحق/ محمد درويش (تحقيق).ـ بيروت؛ صيدا: المكتبة، العصرية، ١٤٠٢ هـ، ٣٧٠ ص.
- عتاب من الكبد (بالاشتراك مع أحمد مصطفى زهرة).ـ الدوحة: مطابع علي بن علي، د.ت.
- العذب الزلال في مباحث رؤية الهلال/ محمد بن عبد الوهاب بن عبد الرزاق الأندلسي (تحقيق ومراجعة).ـ الدوحة: إدارة الشؤون الدينية، ١٣٩٧ هـ، ٨٣٤ ص.
- العطر اليماني من أشعار البيحاني (تحقيق وإشراف على الطبع).ـ الدوحة: الشؤون الدينية، د.ت.
- عنوان الشرف الوافي في علم الفقه والعروض والتاريخ والنحو والقوافي/ إسماعيل بن أبي بكر بن المقري اليمني (ت ٨٣٧ هـ) (تحقيق).ـ ط٥ـ جدة: مكتبة جدة، ١٤٠٦ هـ، ٢١٤ ص.
- الكشاف الفريد عن معاول الهدم ونقائض التوحيد/ خالد محمد علي الحاج (تحقيق ومراجعة).ـ الدوحة: إدارة إحياء التراث الإسلامي، ١٤٠٣ هـ، ٥٥٣ ص.
- مجموعة المتون الفقهية.ـ الدوحة: مطابع الخليج، ١٤٠١ هـ.
- مصرع الشرك والخرافة/ خالد محمد علي الحاج (تحقيق).ـ الدوحة: إدارة الشؤون الدينية، ١٣٩٨ هـ، ٦٥٧ ص.
- معرفة الصواب في موافقة الحساب: للموافقات الهجرية والميلادية لمائة عام: ١٣٥٠ ـ ١٤٥٠ هـ (حساب وإعداد).ـ الدوحة: مطابع قطر الوطنية، ١٤٠٨ هـ، ٢٢٣ ص.
- مفيد العلوم ومبيد الهموم/ جمال الدين أبو بكر محمد بن العباس الخوارزمي (ت ٣٨٣ هـ) (مراجعة وتحقيق وتقديم).ـ صيدا؛ بيروت: المكتبة العصرية، ١٤٠٠ هـ، ٦٢٤ ص.
- من خُلق القرآن/ محمد عبد الله بن دراز (تحقيق).ـ الدوحة: إدارة الشؤون الدينية، ١٣٩٩ هـ، ٢٤٥ ص.
- مواقيت الصلاة حسب توقيت لندن (تحقيق وتنظيم).ـ الدوحة: مؤسسة دار العلوم، ١٣٩٠ هـ، ٤٣، ٣٣ ص (بالعربية والإنجليزية).

---

(١) - الرائد ـ الهند ـ ١٤ ربيع الأول وغرة ربيع الآخر ١٤١٠ هـ، أخبار العالم الإسلامي ١٤١٠/٣/٢٤ هـ، المجتمع ١٤١٠/٣/٢٤ هـ، المسلمون ع ١٨٥ ـ ١٤٠٩/١/٧ هـ. وله ترجمة طيبة في كتاب علماء ومفكرون عرفتهم ٢/ ٨٥ ـ ٩٦، ورجال وراء جهاد الرابطة ص ٤٢، والمجتمع ع ٩٣٨ (٢٤/ ٣/ ١٤١٠ هـ) ص ٤٠، وع ٩٤٠ (٨/ ٤/ ١٤١٠ هـ) ص ٥٢ ـ ٥٣، والبعث الإسلامي مج ٣٤ ع ٨، اليمامة ع ٩٢١ (١٣/ ١/ ١٤٠٧ هـ)، حتى يتحقق الشهود الحضاري من ٣٥٢ ـ ٣٥٥.

عبد الله أحمد عاشور

(٠٠٠ - ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٥ م)

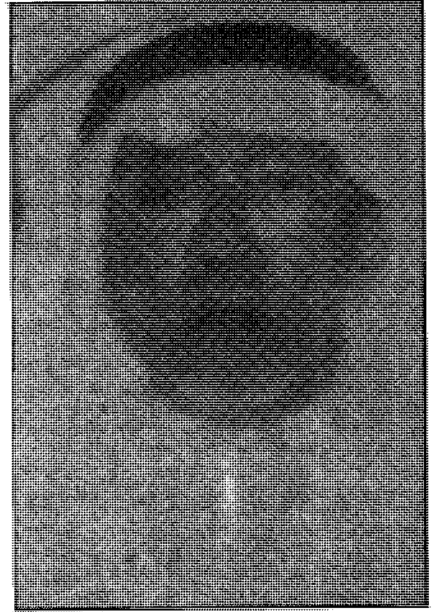

عبد الله عاشور

وجيه، من أعيان السعودية. عميد آل سيبيه، من عائلات ينبع والمدينة المنورة، رئيس بلدية ينبع، رجل الأعمال المعروف في جدة.

كان في عمله يخدم بلاده، ويتفقد شؤون أهلها الحاضرين فيها أو المغتربين عنها، ويشملهم جميعاً ببره وعطفه.

كان فاضلاً، نبيلاً، كريم الخلق، سمح النفس، عفيف اليد واللسان.

توفي صباح يوم الأربعاء ٢٥ ذي الحجة[1].

عبد الله الأشقر

(٠٠٠ - ١٤٠٣ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٣ م)

شاعر شعبي.

من أهل حائل بالسعودية. من الشعراء المقدَّمين في بلده. له حربيات وعَرَضات جيدة ومشهورة، وله غزل رقيق[2].

(١) المدينة ع ١١٧٣٩ (١٤١٥/١٢/٢٨ هـ) بقلم يحيى المعلمي.

(٢) معجم الشعراء الشعبيين ١/٢١٤ - ٢١٥.

عبد الله بن جار الله الجار الله

(١٣٥٤ - ١٤١٤ هـ = ١٩٣٥ - ١٩٩٤ م)

كاتب، داعية، مكثر في التأليف والإعداد والتجميع.

ولد في مدينة المذنب بالسعودية، ودرس في كتاتيبها على يد الشيخ عبد الرحمن الصالح المطلق، وقام والده بتحفيظه القرآن الكريم، وانتقل إلى الرياض حيث أتيحت له فرصة الدراسة، وتخرج في كلية الشريعة عام ١٤٠٤ هـ، ونال درجة الماجستير من المعهد العالي للقضاء، وعمل منذ تخرجه إلى أن تقاعد في التدريس بالمدارس[3].

توفي بمكة المكرمة ليلة الاثنين ٢٥ رمضان، ودفن في مقابر العود بالرياض.

ورثاه «أسامة الفرا» في قصيدة مؤثرة، جاء في أولها:

هـذي المقادير من ربٍّ عبدناه ... في حكمهِ الخيرُ حتى لو جهلناه
والحيُّ يسعى لموتٍ سوف يلقاه ... والحتفُ حتمٌ على كلٍّ علمناه
لكن فُجعنا ويا لله من نبإٍ ... أتى علينا بحزن إذ سمعناه
العالِمُ الشيخُ (عبدُ الله) ودَّعنا ... فهلْ دمعٌ على الخدَّين مجراه
الكُتْبُ تَنْدُب في حزنٍ مؤلِّفَها ... ومجلسُ العلم ملتاعٌ لفرقاه

وفي آخرها:

يا ربِّ أعْظِمْ له بالأجر منزلةً ... واجعل جزاءً له الفردوسَ مأواه
واخلفْ علينا مصيبتنا بعالِمنا ... نصراً وعزاً لدينِ الله نحياه

قلت: وتسجَّل له الريادة في تأليف ونشر الرسائل الصغيرة التي اشتهر بها الكتاب الإسلامي في السعودية قبل غيرها من البلاد، وخاصة بما آل إليه من روعة في الإخراج، وإبداع في شكل الغلاف، وإفراد موضوعات قيّمة في أمثال هذه الرسائل التي تهم أوساطاً كبيرة من شرائح المجتمع. وله في ذلك نحو مائة وخمسين كتاباً ورسالة، نشرتها له دور النشر السعودية في طبعات عديدة، وطبع من كتابه «زاد المسلم اليومي» أكثر من ثلاثة ملايين نسخة!.

ومما وقفت له على هذه العناوين - مرتبة على الحروف الهجائية -:

إتحاف أهل الإيمان بما يعصم من فتن هذا الزمان، إتحاف أهل الإيمان بوظائف شهر رمضان (بالاشتراك مع رزق بن حمد المصري)، الإتحاف بفوائد الصلاة، إتحاف الخلق بمعرفة الخالق، إتحاف شباب الإسلام بأحكام الغسل من الجنابة والاحتلام، أحكام الجنائز، أحكام الجمعة والعيدين والأضحية، أحكام الحج والعمرة والزيارة، أحكام الزكاة، الإخبار بأسباب نزول الأمطار، الأخوة الإسلامية وآثارها، أربح البضاعة في فوائد صلاة الجماعة، إرشادات وفتاوى ومسائل يحتاج إليها الصائم، أسباب دخول الجنة والنجاة من النار، أسباب الرحمة، أسباب المغفرة في رمضان، أسئلة وأجوبة في الحج والعمرة، الإفادة فيما ينبغي أن تشغل به الإجازة، الأوصاف الحميدة للمرأة المسلمة الرشيدة، بهجة الناظرين فيما يصلح الدنيا والدين، البيان في آفات اللسان، البيان المطلوب لكبائر الذنوب (ملخص من كتاب الكبائر للذهبي، ويليه كتاب الكبائر لابن القيم)، تذكير

(٣) الفيصل ع ٢١٠ (ذو الحجة ١٤١٤ هـ) ص ١٣٦. وله ترجمة في موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ١/١٣٠، والأصالة ع ١١ (١٤١٤/١٢/١٥ هـ) ص ٥٤ - ٥٨ ومن أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١/١٠٤. وله ترجمة طيبة في مقدمة كتابه: الحديقة اليانعة من العلوم النافعة. - الرياض: دار الصميعي، ١٤١٥ هـ. وأبيات الرثاء من المصدر الأخير.

الأنام بأحكام السلام، تذكير البشر بأحكام السفر، تذكير البشر بخطر الشعوذة والكهانة والسحر وتحذير المسلمين من أعمال السحرة والكهنة والمشعوذين، تذكير البشر بفضل التواضع وذم الكبر، تذكير الخلق بأسباب الرزق، تذكير الشباب بما جاء في إسبال الثياب، تذكير العباد بحقوق الأولاد، تذكير القوم بآداب النوم، تذكير المسلمين بأحكام المجاهدين والخائفين، تذكير المسلمين بتوحيد رب العالمين، تذكير النفوس النبيلة بأضرار الشيشة (النارجيلة)، توجيهات إلى أصحاب الفيديو والتسجيلات، التوكل على الله وأثره في حياة المسلم، الثمار اليانعة من الكلمات الجامعة، الجامع الفريد للأسئلة والأجوبة على كتاب التوحيد (وهو لمحمد بن عبد الوهاب)، الجهاد في سبيل الله وأسباب النصر على الأعداء، الحديقة اليانعة من العلوم النافعة، حقوق دعت إليها الفطرة وقررتها الشريعة/ محمد بن صالح العثيمين (تقديم وتخريج أحاديث)، حكم اللحية والغناء والتصوير في الإسلام، حكم وإرشادات، الحياء وأثره في حياة المسلم، خطر الجريمة الخلقية، خلاصة الكلام في أحكام الحج والعمرة إلى بيت الحرام، خلاصة الكلام في أحكام الصيام، خلاصة الكلام في أركان الإسلام، خلاصة معتقد أهل السنة/ عبد الله بن سليمان المشعلي (تحقيق وتعليق)، الدعوات المستجابة ويليها أدعية جامعة نافعة، الدلالة إلى الهداية في إحدى عشرة رسالة، دور الشباب المسلم في الحياة، رسالة إلى الأخوات المسلمات (بالاشتراك مع رزق بن حمد المصري)، رسالة إلى أغنياء المسلمين، رسالة إلى أئمة المساجد وخطباء الجوامع، رسالة إلى أئمة المساجد والمؤذنين والمأمومين، رسالة إلى القضاة، رسالة إلى كل مسلم، رسالة إلى المدرسين والمدرسات، رسالة رمضان: فضائل - خصائص - أحكام - فوائد - آداب، زاد المسلم اليومي من الأذكار الصحيحة المشروعة للمسلم، الزواج وفوائده؛ غلاء المهور وأضراره، الزواج وفوائده وآثاره النافعة، الصبر وأثره في حياة المسلم، الطريق إلى السعادة الزوجية في ضوء الكتاب والسنة، عقيدة الفرقة الناجية وتوحيد الأنبياء والمرسلين، العلم والتربية والتعليم، فتاوى مهمة في الحج والعمرة، فضائل القرآن الكريم، قصص عظيمة لماذا لا نقرؤها، قضايا تهم المرأة، قوارب النجاة، كلمات مختارة: عقائد - أحكام - مواعظ، كلمات مضيئة: عقائد - أحكام - مواعظ، كيف تستقبل شهر رمضان المبارك، ما يعصم من الفتن، المجموع المفيد، مجموعة فتاوى مهمة، مختارات من مسؤولية المرأة المسلمة، مختصر الإيضاح والتبيين لما وقع فيه الأكثرون من مشابهة المشركين لمحمود بن عبد الله التويجري، مختصر طبقات المكلفين لابن القيم (من كتابه: طريق الهجرتين وباب السعادتين)، مسؤولية المرأة المسلمة، مصارف الزكاة في الشريعة الإسلامية، معلومات تهمك، مقومات الثبات على الهداية، من أحكام الحج والعمرة وزيارة المسجد النبوي، من أحكام الزكاة، من أحكام الصيام، من أحكام الطهارة والصلاة، من أحكام الفقه الإسلامي وما جاء في المعاملات الربوية وأحكام المداينة، من أحكام المريض وآدابه والوصايا الطبية النافعة، من أضرار المسكرات والمخدرات (يليه خلاصة ما جاء في المؤتمر الإسلامي العالمي لمكافحة المسكرات والمخدرات المنعقد في المدينة المنورة عام ١٤٠٢ هـ)، من السيرة النبوية، من فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية (تقديم وتعليق)، من محاسن الإسلام، من مشاهد القيامة وأهوالها وما يلقاه الإنسان بعد موته، منهج السالكين وتوضيح الفقه في الدين/ عبد الرحمٰن بن ناصر السعدي (تصحيح وتعليق - ومعه: رسالة مختصرة في أصول الفقه)، مواضيع تهم الشباب، نصح وإرشاد/ إبراهيم بن محمد الضبيعي، عبد الله بن محمد بن عبيد (تخريج أحاديث)، الهداية لأسباب السعادة، الهدي النبوي في الطب، واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا، الورد اليومي، وسائل حفظ الأمن، وصف النار وأسباب دخولها وما ينجي منها (مختصر من كتاب: التخويف من النار لابن رجب).

عبد الله الحجري

(١٣٣٦ - ١٣٩٧ هـ = ١٩١٧ - ١٩٧٧ م)

القاضي، رئيس الوزراء في اليمن.

شارك في الحياة السياسية في بلاده في فترة ما قبل الثورة عام ١٩٦٢ م حيث عمل وزيراً للمواصلات والثقافة.

وفي عام ١٩٦٢ م عيّن سفيراً لدى الكويت، واستمر في ذلك العمل عشر سنوات، ثم أصبح عضواً في المجلس الرئاسي عام ١٩٧٣ م وتولى رئاسة الوزراء خلال عامي ١٩٧٣ - ١٩٧٤ م.

اغتيل في شهر ربيع الآخر، العاشر من أبريل في أحد شوارع لندن، كما اغتيلت زوجته وأحد رجال السفارة اليمنية في اللحظة نفسها[1].

عبد الله بن حسن البريكان

(١٣٢٧ - ١٤١٠ هـ = ١٩٠٩ - ١٩٩٠ م)

فقيه، فَرَضي.

أحد علماء عنيزة بالسعودية. يرجع نسبه إلى الجفالي من بني خالد.

ولد في عنيزة، وقرأ القرآن ومبادىء العلوم في الكتاتيب، وشرع في طلب العلم، فلازم قضاة عنيزة. ومن أبرز مشايخه الشيخ صالح بن عثمان القاضي

(١) المجتمع ع ٣٤٦ (٣٠/٤/١٣٩٧ هـ)، أعلام في دائرة الاغتيال ص ١٣٢ (انظر المستدرك).

قاضي عنيزة، والشيخ عبد الرحمٰن بن ناصر بن سعدي، وهو أكثر مشايخه ملازمة له، وكان كثيراً ما يثني عليه بسعة الاطلاع وقوة الذاكرة وسرعة الفهم، ومن مشايخه سليمان العمري قاضي المدينة والأحساء.

حينما افتتح المعهد العلمي بعنيزة تعين مدرساً فيه عام ١٣٧٣ هـ، وفي عام ١٣٧٤ هـ رشح للقضاء في نجران، فامتنع، وظل في تدريسه بالمعهد إلى عام ١٣٨٩ هـ وكان واسع الاطلاع في الفروع، وفرضياً شهيراً، ومرجعاً في قسمة التركات وعمل المناسخات.

وفي عام ١٤٠٨ هـ توالت عليه الأمراض بارتفاع الضغط، وفي عام ١٤٠٩ هـ حصل له حادث سيارة نقل على أثره للمستشفى العسكري بالرياض إلى أن توفي مساء الجمعة ١٥ ذي القعدة[١].

عبد الله بن حمد السناني

(١٣٥١ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٣٢ ـ ١٩٨٨م)

شاعر.

ولد بمدينة عنيزة في السعودية، ونال فيها الشهادة الابتدائية، وتقلب في وظائف تعليمية مختلفة.

توفي في ٢١ محرم.

له شعر فصيح، منه أبيات من قصيدته «الوطن»:

جبل الفؤاد على محبة موطن
وهفا لذكرى الصيف في واديه
لا أسمع الساعي بمدحة غيره
وأنا الأصم به عن التسفيه
من جوّه روحي، وبعض ترابه
جسدي، فهأنذا أفديه
وقضيت فيه طفولتي وحداثتي
وليست أبراد الشباب بتيه
ونسجت أحلامي العذاب ولذّ لي
مستقبلي إذ طاب لي ماضيه[٢]

عبد الله خورشيد البري

(٠٠٠ ـ ١٤١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٠ م)

كاتب، باحث.

أستاذ الدراسات الإسلامية والأدب المصري بكلية الألسن، ورئيس قسم اللغة العربية بها. وهو من تلاميذ أمين الخولي «الأمناء»، تأثر بمبدأ الإقليمية، وأفاد من أثر البيئة في البحث الأدبي.

له مقالات في مجلات عديدة، منها «الأدب» و«المصور»[٣].

ومن مؤلفاته:

- القبائل العربية في مصر في القرون الثلاثة الأولى للهجرة.ـ القاهرة: دار الكاتب العربي، ١٣٨٧ هـ، ٣٠٠ ص.
- القرآن وعلومه في مصر: ٢٠ ـ ٣٥٨ هـ.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٠ هـ، ٤٦١ ص.
- أوراق مصرية، ١٤٠٥ هـ.

عبد الله الراجع

(١٣٦٨ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٤٨ ـ ١٩٩٠ م)

شاعر.

أسهم عبر مجلة «الثقافة الجديدة» ـ التي التحق بها بعد تأسيسها بسنوات قليلة ـ في إثراء الحركة الثقافية الأدبية في المغرب.

وله شعر كثير، لم يجمع إلا القليل منه[٤].

عبد الله رجب الفيلكاوي

(١٣٧٤ ـ ١٩٨٤ م = ١٩٥٤ ـ ١٤٠٥ هـ)

داعية، مجاهد.

تخرج من جامعة الكويت ـ كلية الآداب سنة ١٣٩٨ هـ.

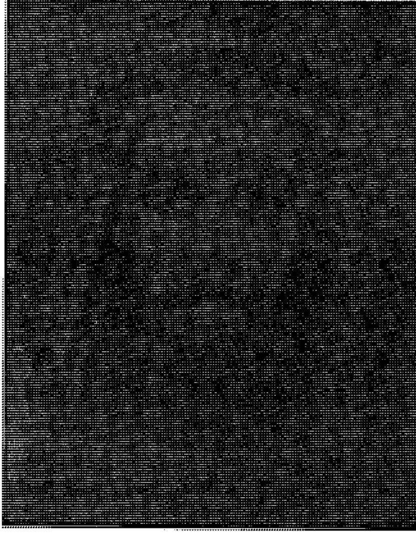

عبد الله رجب الفيلكاوي

التحق بشركة نفط الكويت لمدة سنتين، ثم استقال وأكمل دراسته العليا في المدينة المنورة. انتهى من دراسة الماجستير في المعهد العالي للدعوة بجامعة محمد بن سعود الإسلامية سنة ١٤٠٣ هـ. ثم ذهب لمواصلة دراسة الدكتوراه في باكستان، ومن هناك التحق بالمجاهدين في أفغانستان، واستشهد مساء ١٣ كانون الأول (ديسمبر) في محافظة هيلمند الصحراوية في أفغانستان، وكان أول شاب كويتي يشارك في الجهاد الإسلامي هناك.

وقد كان مع مجموعة من المجاهدين يقطعون صحراء محافظة هيلمند متجهين إلى أحد مراكز المجاهدين في هزار جفت قرب مدينة نوزاد، وكان عددهم أربعة عشر مجاهداً عندما نصبت لهم القوات الشيوعية كميناً، ودارت على إثر ذلك معركة لمدة ٤ ساعات، استشهد خلالها عشرة مجاهدين من بينهم أبو عثمان (المترجم له).

وقد سيطرت القوات الشيوعية على المنطقة لمدة أسبوع، ثم هاجم المجاهدون الموقع مرة أخرى واحتلوه، ودفنوا شهداءهم في المعركة

---

(١) الجزيرة ١/١٢/١٤١٠ هـ، بقلم محمد العثمان القاضي (أمين المكتبة الصالحية بعنيزة).

(٢) شعراء العصر الحديث في جزيره العرب ١/ ١٢٨ ـ ١٢٩.

(٣) القاهرة ع ١١٣ ـ ربيع الأول ١٤١١ هـ.

(٤) الفيصل ع ١٦٦ (ربيع الآخر ١٤١١ هـ).

السابقة[1].

عبد الله السعد

(١٣٣٠ ـ ١٤١٤ هـ؟ = ١٩١١ ـ ١٩٩٤ م)

إداري، وزير.

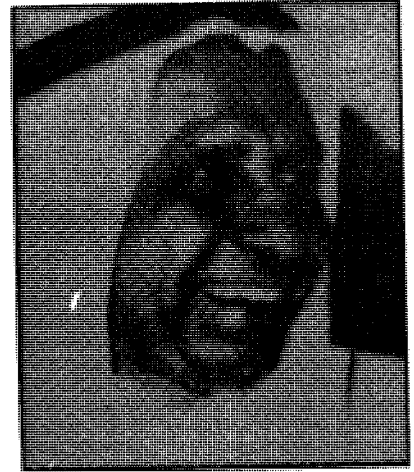

عبد الله السعد

ولد في مضارب قبيلة بني الحارث القاطنة ما بين الطائف وتربة.

نال الشهادة الابتدائية من مكة المكرمة عام ١٣٤٩ هـ، وشهادة المعهد العلمي السعودي بمكة عام ١٣٥٢ هـ.

تدرج في مناصب وزارة المالية حتى توصل إلى درجة وكيل وزارة المالية، ومنها نقلت خدماته إلى وزارة المواصلات وكيلاً لها لمدة خمس سنوات، ثم وزيراً.

في عام ١٣٨١ هـ تخلى عن منصبه في تعديل وزاري، ثم طلب الإحالة على المعاش.. وانتخب عضواً لمجلسي إدارة شركتي كهرباء مكة وجدة، وعضواً منتدباً في مجلس إدارة شركة الإسمنت بجدة، ورئيساً لمجلس إدارة البنك الزراعي العربي السعودي، وعضواً في المجلس التأسيسي لجامعة الملك عبد العزيز بجدة، ومؤسسة جريدة البلاد، وكاتباً في الصحف غير محترف، وذواقة أدب وشعر[2].

مارس الكتابة الصحفية في جريدة البلاد، كما صدر له كتابان.

(١) المجتمع ع ٧١٥ (١٠/٨/١٤٠٥ هـ) ص ١٩.
(٢) من أدباء الطائف المعاصرين ص ١٣٧ ـ ١٤٠.

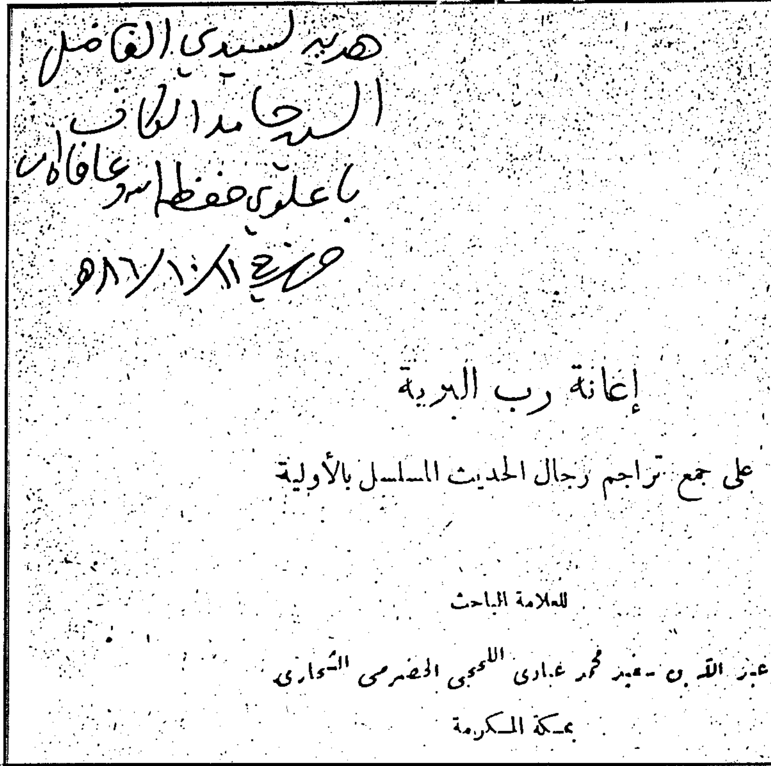

هدية لسيدي الفاضل
السيد حامد الكاف
باعلوي حفظه الله وعافاه
في تاريخ ١١/١٠/١٣٨٦ هـ

إعانة رب البرية

على جمع تراجم رجال الحديث المسلسل بالأولية

للعلامة الباحث

عبد الله بن سعيد محمد عبادي اللحجي الحضرمي الشحاري

بمكة المكرمة

نموذج من خط عبد الله اللحجي على كتابه «إعانة رب البرية»

عبد الله سعيد الزهراني

(١٣٥٦ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٣٧ ـ ١٩٩١ م)

قاص، روائي، كاتب مسرحي.

ولد في مكة المكرمة. ودرس في مدارس الثغر النموذجية الأميرية بالطائف، ونال شهادة الكفاءة منها عام ١٣٧٤ هـ.

عمل محاسباً ومحرراً بوزارة الدفاع والطيران عام تخرُّجه، ثم عمل مديراً لمراقبة مخزون وزارة الدفاع والطيران بتاريخ ١٣٨٣ هـ، ثم انتقل للعمل رئيساً لقسم الرجيع والتخلص من المواد بالوزارة نفسها في ١٣٩٣ هـ. وأخيراً رئيساً لقسم مستودعات الإشارة بالوزارة نفسها.

عضو مؤسس في مجلس إدارة نادي الطائف الأدبي. وله كتابات للإذاعة والتلفزيون[3].

من أعماله:

- بنت الوادي وقصص أخرى.ـ الرياض: مطابع الجيش، ـ ١٣٩ هـ، ١٦٧ ص.
- تذكرة عبور.ـ الطائف: النادي الأدبي، ١٤٠٢ هـ، ١٣٦ ص.
- رجل على الرصيف.ـ الطائف: النادي الأدبي، ١٣٩٧ هـ، ١١١ ص.
- القصاص: رواية.ـ الطائف: النادي الأدبي، ١٣٩٩ هـ، ٨٩ ص.
- ليلة عرس نادية.ـ الطائف: النادي الأدبي، ١٤١٠ هـ، ٧٧ ص.
- سلمى ـ مسلسل إذاعي في ٣٠ حلقة.ـ ١٤٠٠ هـ.
- فارس من الجنوب ـ مسلسل تلفزيوني في ١٣ حلقة أسبوعية ـ ١٤٠٠ هـ.

(٣) معجم الأدباء والكتاب (بالسعودية)، ط ١ ص ٦٤، عالم الكتب مج ١٢ ع ٢ (شوال ١٤١١ هـ). وله ترجمة في موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ١/٤٢٩، و: من أدباء الطائف المعاصرين ص ١٤١ ـ ١٥١. وولادته في المصدر الأخير: ١٣٥٨ هـ.

عبد الله بن سعيد اللحجي

(١٣٤٣ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩٢٤ ـ ١٩٩٠ م)

فقيه، عابد، مطّلع.

هو عبد الله بن سعيد بن محمد عبادي اللحجي الحضرمي الشحاري، ثم المكي، الشافعي.

تلقى مبادىء العلوم ببلده، ثم دخل المراوعة سنة ١٣٦١ هـ فلزم السيد عبد الرحمن بن محمد الأهدل وتلمذ له حتى مات سنة ١٣٧٩ هـ وبه تخرج.

ثم رحل إلى مكة المكرمة فأخذ عن كبار شيوخها، كالسيد علوي المالكي، والشيخ حسن بن محمد سعيد يماني، وغيرهما.

وجاور بمكة حتى مات.

كان حسن الشمائل، درّس بالحرم المكي الشريف بدار العلوم الدينية.

وألف كتباً منها:

«إيضاح القواعد الفقهية لطلاب المدرسة الصولتية) و (الأجوبة المكية على الأسئلة الجاوية) و «منتهى السول شرح وسائل الوصول إلى شمائل الرسول ﷺ) في ٤ مجلدات، و (حسنات الزمن في تراجم علماء اليمن) وترجمة شيخه عبد الرحمن الأهدل واسمها (فتح المنان) و (منظومة في المغازي) و (إسعاف أهل الخبرة بحكم استعمال الصائم للإبرة) و «إعانة رب البرية في تراجم رجال الحديث المسلسل بالأولية) سنة ١٣٨٦ هـ[1].

عبد الله سلامة الجهني

(١٣٤٧ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٢٨ ـ ١٩٨٩ م)

كاتب.

قضى معظم حياته في البحث والكتابة في الصحف والمجلات السعودية وتأليف الكتب[2].

(١) ورقات بقلم الشيخ محمود سعيد ممدوح (إعداد محمد عبد الله الرشيد).

(٢) الفيصل ع ١٤٥ (رجب ١٤٠٩ هـ) ص ١١٢. وله ترجمة في موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ١/١٧١.

من آثاره:

- أفكار بيضاء.- بيروت: المؤلف، ١٣٨٣ هـ، ٢٧٩ ص.
- نظرة عالمية نحو الإسلام.- ط٢.- جدة: شركة دار العلم للطباعة والنشر ١٤٠٨ هـ، ١٠٢ ص.

عبد الله سلطان الكليب

(٠٠٠ ـ ١٤١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٠ م)

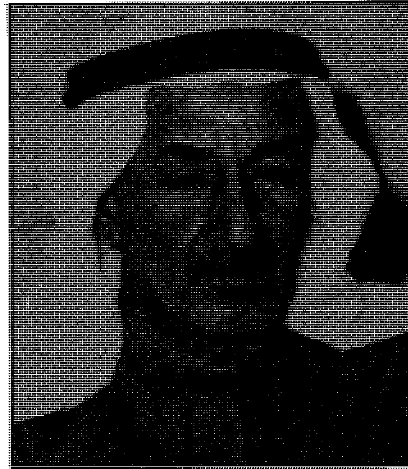

عبد الله سلطان الكليب

من أعلام الدعوة الإسلامية، ووجوه البر والإحسان.

نشأ ـ في الكويت ـ على التقوى والخلق والاستقامة منذ نعومة أظافره، وكان من المؤسسين لجمعية الإرشاد الإسلامي، التي أصبحت فيما بعد جمعية الإصلاح الاجتماعي، وقد عقدت أول اجتماعاتها للتأسيس في ديوان والده، وواصل جهوده مع الجمعية في بواكير نشأتها، وذهب مع الحاج عبد الرزاق المطوع إلى مخيمات اللاجئين في الأردن في أوائل الخمسينات، موفدين عن الجمعية لتوزيع المعونات على اللاجئين الفلسطينيين، فكانوا بذلك أول من اهتم بهم، ومن سن سنة حسنة في رعايتهم، يقوم عليها الآن عدة هيئات، منها الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ولجان الطالبات..

ولم يقتصر عمله على الساحة الفلسطينية، بل تعداها إلى مناطق أخرى في العالم والإسلامي.. فقد كان يبذل من ماله ونفسه وجهده ووقته لعمل الخير ومساعدة المحتاجين، ودعم الدعوة إلى الله.

وكان ذا رأي سديد وفكر ثاقب واطلاع واسع، وخصوصاً في القضايا الإسلامية، وخاصة القضية الفلسطينية وما يتعلق بها. وكان مولعاً بتتبع المؤامرات الصهيونية وفروعها كالماسونية وسواها.. مما أطلعه على كثير من الحقائق المذهلة التي لم يمهله الأجل لتسجيلها أو كشفها[3].

عبد الله بن سليمان بن حميد

(١٣٢٢ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٠٤ ـ ١٩٨٤ م)

عالم، قاض.

ولد في بريدة بالسعودية، وتعلم فيها القراءة والكتابة، ثم بدأ بطلب العلم على مشايخ آل سليم، حتى أدرك وصار من العلماء. وقد رشحه شيخه عمر بن محمد آل سليم للقضاء في البرك، ثم تنقل في محاكم تهامة، فصار رئيساً لمحكمة القنفذة، ثم رئيساً لمحكمة جيزان، ثم نقل رئيساً لمحكمة البكيرية، ثم نقل رئيساً لهيئات الآمرين بالقصيم، ثم أحيل على التقاعد في ١٣٨٣ هـ.

وله نشاط في الدعوة والإرشاد والنصح، وقد تولى في آخر حياته الإشراف على مدارس تحفيظ القرآن في القصيم، وكان يجلس للتدريس في

(٣) المجتمع ع ٩٥٢ (١٤١٠/٧/٣ هـ).

آخر حياته لما استقر به المقام في أحد مساجد بريدة، وقد التف عليه عدد غير قليل من الطلبة، ونفع الله بعلمه.

توفي يوم الاثنين ٣ جمادى الآخرة[1].

من مؤلفاته:

- نصيحة عامة.ـ دمشق: مطبعة العلوم والآداب، ١٣٧٤ هـ، ١٥ ص.
- الأربع الرسائل المفيدة.ـ الرياض: مطابع نجد، ١٤٠٠ هـ، ١٣٢ ص (وهي: نصيحة المسلمين عن بدع المبتدعين الضالين، رسالة في الربا والتحذير منه، رسالة الهدية الثمينة فيما يحفظ المرء به دينه، رسالة حسن الإفادة إلى طريق السعادة).

عبد الله بن سليمان المعيوف

(١٣٢٨ ـ ١٤١١ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٩١ م)

الشيخ الزاهد.

ولد بالزلفي، وحفظ القرآن الكريم، وانضم إلى حلقات سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ المفتي العام. وكان كثير التلاوة للقرآن الكريم، بحيث أنه كان يختم في كل ثلاثة أيام غالباً، كما كان مغرماً بالمطالعة في الكتب العلمية.

ولم يتولَّ وظيفة قط، سوى إمامة مسجد حتى توفي.

وقد بلغ به الحرص أنه لم يُدخل بيته التلفاز والمذياع والجرائد والمجلات ونحوها، وكان لا يحب التدخل فيما لا يعنيه، ولم يكن له شأن بالسياسة مثلاً.

وبقي كذلك حتى توفي بالرياض في الخامس من ذي العقدة[2].

(١) علماء آل سليم وتلامذتهم وعلماء القصيم ٢/٣٤٣.

(٢) من مذكرات محمد الرشيد (مخطوط).

عبد الله سنان المحمد

(١٣٢٨ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٨٤ م)

أديب، شاعر، إداري.

ولد بالكويت، وأدخل الكتّاب حتى حفظ بعض أجزاء القرآن.. ثم انتقل إلى المدرسة الأحمدية لمدة ثلاث سنوات، عين بعدها مدرساً بمعارف الكويت.. ثم ترك التدريس ليمارس التجارة.. وأثناء الحرب كلف بالعمل في إدارة التموين.. إلا أنه ضاق ذرعاً بهذا العمل فتركه وسافر إلى الهند ليعمل محاسباً لدى أحد التجار من أبناء الكويت، وقد أقام هناك أربع سنوات، عاد بعدها إلى الكويت حيث أسندت إليه وظيفة إدارية بوزارة الصحة.. ثم طاف بين دوامة الوظائف حتى عام ١٩٦٩ م ليطلب بعد ذلك إحالته على التقاعد.. وكانت آخر وظيفة اضطلع بمهامها وظيفة مدير الشؤون الإدارية بإدارة الأوقاف..

افتتح مكتبة أدبية يقوم بإدارتها بنفسه.. وهو أحد الأعضاء البارزين في رابطة الأدباء، وأحد أعضائها المؤسسين. وقد مثّل الرابطة في عدة مؤتمرات أدبية، عربية وغير عربية.

وكان يزوّد الصحف والمجلات بقصائده بين حين وآخر.

وصدر كتاب فيه بعنوان: «عبد الله سنان ومختارات»/ بقلم خالد سعود الزيد وعبد الله العتيبي.

ومن مؤلفاته الشعرية:

- «نفحات الخليج»، ديوان شعر، وهو عنوان عام لمجموعات شعرية هي كالتالي:
- «بواكير»، صدر عام ١٩٨٣ م.
- «الله والوطن»، صدرت عام ١٩٨٣ م.
- «الإنسان»، صدرت عام ١٩٨٣ م.
- «الشعر الضاحك»، صدرت عام ١٩٨٣ م.
- أما الجزء الخامس من الاسم العام «نفحات الخليج» الذي صدر عام ١٩٨٣ م، فقد كان تحت عنوان «عمر وسمر» وهي مسرحية[3].

عبد الله السيد شرف

(١٣٦٤ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٤٤ ـ ١٩٩٥ م)

شاعر، كاتب.

عبد الله السيد شرف

وُلد بقرية صناديد بمحافظة الغربية في مصر، وتلقى تعليمه في المعاهد الأزهرية، ثم في كلية الإدارة والمعاملات بجامعة الأزهر، وكان واحداً من أبرز المدافعين عن شعر التفعيلة الذي كتب به معظم قصائده. وإلى جانب الشعر مارس كتابة المقالة، كما أنجز موسوعة للشعراء المحدثين في مصر ما بين عامي ١٩٠٠ ـ ١٩٩٠ م، صدرت عام ١٤١٤ هـ بمساعدة من هيئة جائزة البابطين الكويتية.

توفي في ١٢ نيسان (أبريل).

ومن أبرز مؤلفاته: «العروس الشاردة» و«الحرف التائه» و«القافلة» و«قراءة في صحيفة يومية» و«الانتظار والحرف المجهد» و«تأملات في وجه ملائكي» و«مملكتان»[4].

(٣) أدباء من الخليج العربي ص ١٨٧، الفيصل ع ٩٤ (ربيع الآخر ١٤٠٥ هـ)، وفي المصدر الأخير تاريخ ميلاده عام ١٩١٧ م.

(٤) الفيصل ع ٢٢٣ (محرم ١٤١٦ هـ) ص ١٢٣، مجلة الأدب الإسلامي س ٢ ع ٦ ص ١٠٨.

عبد الله بن العباس الجِرَاري

(١٣٣١ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩١٢ ـ ١٩٨٢ م)

مؤرخ، مربٍّ، كاتب إسلامي.

ولد في الرباط، وبدأ حياته الدراسية في الكُتَّاب، فحفظ القرآن الكريم، ثم التحق بجامع القرويين، وحصل منها الشهادة العالمية ١٩٣٨، كما حصَّل شهادة تربوية من الجامعة الأمريكية بلبنان.

مارس التدريس، واختير ليكون مفتشاً للكتاتيب القرآنية، ورُتِّب في صف الوطنيين الأحرار، لمشاركته في الحركة التحريرية.

كتب في «النجاح» الجزائرية، و«البرق» الجزائرية، وفي السعادة، والمودة، والحق، والإرشاد، والعهد الجديد، والإيمان، وكذلك في جريدة العَلَم.

كتب في التاريخ والتربية ومشاهير رجالات المغرب[1].

ومن مؤلفاته:

- دروس التاريخ المغربي.- ط٢.- بيروت: دار الكشاف، ١٣٦٩ هـ، ٥ مج.
- شيخ الجماعة العلامة محمد المكي البطاوري الرباطي.- الدار البيضاء، مطبعة النجاح الجديدة، ١٣٩٨ هـ.
- شيخ الجماعة العلامة أبو العباس التادلي الرباطي.- الدار البيضاء: مطبعة النجاح الجديدة، ١٤٠٠ هـ.
- تقدم العرب في العلوم والصناعات وأستاذيتهم لأوروبا.- القاهرة: دار الفكر العربي، ١٣٨٠ هـ.
- العلامة الرياضي محمد المهدي متجنوش.- الدار البيضاء: مطبعة النجاح الجديدة، ١٤٠٢ هـ.
- القول المحتَّم في لبس الخاتم.
- المحدِّث الحافظ أبو شعيب الدكالي.- ط٢.- الدار البيضاء: دار الثقافة، ١٣٩٩ هـ.
- ذكريات المؤمن.
- التأليف ونهضته بالمغرب في القرن العشرين.
- نقض النقد لما احتوى عليه الدر المنظم في الحل والعقد.
- الغاية من رفع الراية.
- التربية الإسلامية، للسلك الثاني الثانوي.
- شذرات تاريخية.

(١) المفيد في تراجم الشعراء والأدباء ص ٨٢ ـ ٨٣ (وانظر نموذجاً لخطه في المستدرك).

عبد الله بن عبد الرحمٰن الجاسر

(١٣١٣ ـ ١٤٠١ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٨١ م)

قاض، فقيه.

من مواليد بلدة أشيقر بالسعودية. تعلم على علماء وشيوخ عصره، وتولى القضاء بمكة المكرمة، ثم الطائف، فالمدينة المنورة. رأس محكمة التمييز حتى عام ١٣٩٤ هـ في مكة المكرمة[2].

له كتاب: مفيد الأنام ونور الظلام في تحرير الأحكام لحج بيت الله الحرام.- القاهرة: شركة مكتبة مصطفى الحلبي، ١٣٧٢ هـ، ٣٢٧ ص.

عبد الله بن عبد الرحمٰن السند

(٠٠٠ ـ ١٣٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٧ م)

العالم، الفقيه.

ولد في الزبير، ودرس العلم على عدد من العلماء الأفاضل، وخاصة العالم الجليل الشيخ محمد أمين الشنقيطي رحمه الله، الذي أسس مدرسة النجاة الأهلية. وقد عمل الشيخ عبد الله السند معلماً في المدرسة المذكورة فترة من حياته.

وبعدها اشتغل في الأعمال الحرة..

ولكنه ظل مثابراً على أداء واجب النصحية ونشر العلم والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وانتقل بعد ذلك إلى الكويت، حيث عمل إماماً وخطيباً في جامع العثمان بالنقرة عدة سنوات، ثم إماماً وخطيباً في جامع الصانع وجامع القطان، وفي السنوات الأخيرة عمل إماماً في مسجد جمعية الإصلاح الاجتماعي، وخطيباً في جامع الروضة الضاحية.

وكان حريصاً على أداء الشعائر الدينية، والصلاة جماعة في المسجد، وصلاة القيام في رمضان حوالي خمسين عاماً، وحجَّ بيت الله، واعتمر مرات كثيرة.

وساهم في نشر العلم، ونشر كتباً كان يوزعها مجاناً، منها:

- الأحكام المفيدة.
- منسك الحج والعمرة وزيارة المسجد النبوي.
- نصيحة الإنسان عند استعمال الدخان.
- مجالس رمضان.
- المرأة المسلمة والحجاب[3].
- ذكرى: ديوان خطب منبرية.- الكويت: مطبعة مقهوي، ١٣٨٣ هـ، ١٤٠ ص.

ط ٢.- الكويت: مطبعة حكومة الكويت، ١٣٩١ هـ، ١٨٢ ص.

عبد الله عبد الرحمٰن العسعوسي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٣ م)

من وجهاء الكويت.

بدأ حياته العملية في مهنة الغوص وتجارة اللؤلؤ، ثم دخل العمل الوظيفي، حيث تدرَّج في عدة مناصب، فشغل منصب مدير البلدية، ثم صار مديراً للصحة، ثم مديراً للأوقاف والشؤون الإسلامية. وعرف

(٢) معجم الكتاب والمؤلفين في السعودية ص ٢٧. وله ترجمة في روضة الناظرين ٢/ ٥٤ ـ ٥٥.

(٣) المجتمع ع ٣٧٣ (١٩/ ١١/ ١٣٩٧ هـ).

بتدينه وحبه لجماعة المسلمين[١] . .

عبد الله بن عبد الرحمٰن الفيصل

(٠٠٠ ـ ١٣٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٧ م)

أديب بارع.

(انظر ترجمته في المستدرك الأول باسم: عبدالله بن عبدالرحمٰن آل سعود).

أمير من السعودية، يحب اقتناء كتب الأدب والتاريخ والمخطوطات الأثرية، وله اطلاع واسع فيهما.

كانت لديه مكتبة ضخمة أهداها أولاده إلى جامعة الرياض.

توفي في ١٢ محرم[٢].

عبد الله بن عبد الرحمن اللويحان

(١٨٩٤ ـ ١٩٨٢ هـ = ١٣١٢ ـ ١٤٠٢ هـ)

شاعر شعبي، . بل من أشهر شعراء عصره الشعبيين.

ولد في بلدة نفي في منطقة القصيم بالسعودية، وانتقل إلى الكويت في سن العشرين تقريباً، ومكث هناك حتى سنة ١٣٣٧ هـ، ثم عاد إلى مسقط رأسه وأقام فيه حوالي أربع سنوات، ثم انتقل إلى بريدة في حدود سنة ١٣٤١ هـ، وأخيراً انتقل إلى الحجاز، وتحسنت أوضاعه هناك، بعد معاناة طويلة مع الفقر. .

له نظم كثير، وله باع طويل فيه، وبدأ به قبل بلوغه سن الخامسة عشرة.

توفي في المستشفى العسكري بالرياض في الثاني عشر من شهر ذي الحجة[٣].

صدر له ديوان: روائع من الشعر النبطي.ـ القاهرة: مطبعة المدني، ١٣٨١ هـ، ٣١٥ ص.

ط ٢، مزيدة ومنقحة.ـ الرياض: مطابع القوات المسلحة، ١٤٠٠ هـ، ٣٥١ ص.

(١) المجتمع ع ٦٣٩ (٢٧/١٢/١٤٠٣ هـ) ص ٦.

(٢) روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين ٢/٣٩٥. وهو غير الباحث في جامعة الملك سعود (بالاسم نفسه) الذي صدر له كتاب (بالاشتراك مع محمد عبد الله) بعنوان: السمات الشخصية للشباب السعودي، عن مركز البحوث بجامعة الملك سعود عام ١٤١٢ هـ.

(٣) من شعراء بريدة ١/١٩٠ ـ ١٩٦.

عبد الله بن عبد الرحمٰن آل مبارك

(٠٠٠ ـ ١٤٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٥ م)

فقيه.

من الأحساء بالسعودية. كان من المعلمين الأوائل في بدايات التعليم في المنطقة الشرقية. تقلد عدداً من المناصب القضائية.

توفي في ٢٧ محرم بالأحساء[٤].

عبد الله عبد الغني خياط

(١٣٢٦ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٩٥ م)

إمام وخطيب الحرم المكي الشريف لمدة تزيد على ثلاثين عاماً، من كبار العلماء.

انتقلت أسرته في أواخر القرن الثاني عشر الهجري من مدينة حماة بالشام إلى الحجاز، وإلى مكة المكرمة تحديداً. وحرص والده على تنشئته تنشئة دينية، فانخرط ـ وهو صبي ـ في حلقة من حلقات المسجد الحرام برغم أنه كان منتظماً في الدراسة النظامية بمدرسة الخياط بالمسعى. وكان من أبرز شيوخه: الشيخ عبد الله بن حسن آل الشيخ، الشيخ أبو بكر خوقير، الشيخ سلمان الأزهري.

ابتدأ حياته بالتدريس في المدارس الابتدائية والمتوسطة، ثم تولى عمادة كلية الشريعة بمكة، ثم أصبح مديراً للتعليم بمكة، ثم مستشاراً في وزارة المعارف، بالإضافة إلى خطابته في المسجد الحرام.

وكان قد تولى تدريس أنجال الملك عبد العزيز، وهذا معروف عند أهل مكة.

عبد الله عبد الغني خياط

(٤) الفهرست المفيد في تراجم أعلام الخليج ١/١٠٤.

وكانت لديه ذاكرة قوية جداً، فقد كان يحفظ المعادلات الغريبة دون فهمها كي يجتاز اختبارات الجبر ومادة خواص الأجسام وتقويم البلدان والجغرافيا واللغة الإنجليزية. .

وكان ذا مواهب متعددة، علمية وإدارية، وليس أعظم من تلاوته للقرآن العظيم الذي تخشع له القلوب. وكان جم التواضع، فيه أخلاق العلماء، وشيم الصالحين. كانت له أدوار مشرقة ومشرقة، ربّى أجيالاً كثيرة، منهم الحاكم والمحكوم، والطالب والإداري، والعالم وأستاذ الجامعة. وكما كان بارزاً في علمه كان بارزاً في إدارته، فتولى إدارة تعليم أعظم وأقدس بلد «مكة المكرمة» فكانت سيرته فيها عطرة.

ويذكر ابنه عبد الرحمن عن أسلوبه التربوي بأنه كان يراعي الصغير والكبير، ويسدي لهم النصائح والتوجيهات التي تؤدي بهم إلى ما فيه صلاح الدين والدنيا، مراعياً الظروف الاجتماعية والنفسية.

كان عالماً مطلعاً، تظهر في دروسه سعة اطلاعه، ويملك ناصية الحديث، ولديه القدرة على الإجابة عن جميع استفسارات الطلبة الموجهة إليه في شتى فنون الشريعة. وقد كان ملماً بالحديث والفقه، كما أنه واعظ ومرشد وموجه.

وخطبه التي ألقاها في المسجد الحرام طبعت منذ عهد بعيد، استفاد منها كثير من خطباء المساجد، وله آثار علمية عديدة، وله بصماته التربوية المميزة، وهو أول من سجل بصوته القرآن الكريم مرتلاً في السعودية.

من أبرز تلاميذه: جمع من الأمراء السعوديين، عبد الوهاب أبو سليمان (عضو هيئة كبار العلماء)، عبد الملك بن دهيش (رئيس تعليم البنات).

وهذا موجز منتخب في تاريخ حياته:

ولد في مكة المكرمة.

توفي والده في عام ١٣٤٣ هـ وله سبعة عشر ربيعاً حينها.

في عام ١٣٤٥ هـ رشحه شيخه عبد الله بن حسن آل الشيخ رئيس قضاة الحجاز لتولي إمامة الحرم المكي في صلاة العشاء، وقد صلى بالناس في الحرم إماماً العشر الأواخر من رمضان ولم يكمل التاسعة عشرة من عمره.

في ١٣٤٦/٣/٢٣ هـ عين إماماً لمسجد الدنداروي بمكة.

في عام ١٣٤٦ هـ عين بأمر ملكي إماماً للمسجد الحرام بالاشتراك مع الشيخ عبد الظاهر أبو السمح.

في ١٣٤٧/١/٢٠ هـ صدر أمر من النائب العام بتعيينه عضواً في هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

في ١٣٥٠ هـ تخرج في المعهد العلمي السعودي بمكة.

في ١٣٥٢/٢/١٢ هـ عين مديراً للمدرسة الفيصلية بمكة.

في عام ١٣٥٦ هـ انتقل إلى الرياض بناء على رغبة الملك عبد العزيز وتولى إدارة مدرسة الأمراء أنجال الملك السعودي المؤسس.

تولى وكالة كلية الشريعة بمكة ثم عمادتها.

في عام ١٣٧٣ هـ تعين إماماً وخطيباً للحرم المكي واستمر حتى ١٤٠٥ هـ نظراً لاعتلال صحته.

في ١٣٩١/٧/٨ هـ صدر قرار ملكي من الملك فيصل بتعيينه ضمن أول أعضاء لهيئة كبار العلماء بعد تأسيسها مباشرة.

في عام ١٤١٣ هـ أعفي من عضوية هيئة كبار العلماء لكبر سنه.

في ١٤١٥/٨/٧ هـ الموافق ١/٨/ ١٩٩٥ م توفي في مكة المكرمة يرحمه الله[1].

وقد صدر كتاب في سيرته بعنوان: الشيخ عبد الله عبد الغني خياط: الخطيب في المسجد الحرام/ تأليف محمد علي حسن الجفري - جدة: مؤسسة عكاظ، ١٤١٢ هـ، ١٥٨ ص. - (الأعلام: سلسلة عكاظ).

له مشاركات إعلامية صحفية وإذاعية، وله إنتاج علمي.

ومن مؤلفاته المطبوعة:

- اعتقاد السلف - د. م. د. ن، ١٣٩٠ هـ ٢٢ ص.
- تأملات في دروب الحق والباطل - جدة: تهامة للنشر، ١٤٠٢ هـ، ٣٦٦ ص - (الكتاب العربي السعودي؛ ٥٢).
- تحفة المسافر: أحكام الصلاة، الصيام، الإحرام في الطائرة - جدة: أبو حسن، ١٤٠٢ هـ ٣١ ص. - (كتاب أبو حسن للمسافرين).
- التفسير الميسر: للسنة الأولى بدار التوحيد ومعاهد المعلمين الابتدائية والمدارس المتوسطة. - بيروت: دار لبنان، - ١٣٨ هـ، ١٥٦ ص.
- التفسير الميسر: خلاصات مقتبسة من أشهر التفاسير المعتبرة: مقرر التفسير بالسنة الثانية المتوسطة - جدة: مكتبة النجاح: مكتبة شاكر، ١٣٨ هـ، ٤٤ ص.
- التفسير الميسر:... الجزء الثالث من مقرر التفسير للسنة الثالثة بالمدارس المتوسطة: شرح مفرداته وأشرف على طبعه محمد سعيد مصطفى باعشن - جدة: مكتبة النجاح: مكتبة شاكر، ٣٧٧ هـ، ١١٥ ص.
- التفسير الميسر... مقرر التفسير للسنة الأولى الثانوية: جزء عم - جزء تبارك ط ٢ - القاهرة: دار مصر للطباعة، ١٣٨ هـ، ٢١٥ ص.
- التفسير الميسر:... مقرر التفسير للسنة الثانية الثانوية: ق ٢: جزء الذاريات، جزء قد سمع - القاهرة: دار مصر للطباعة، ١٣٧٦ هـ، ١٨٣ ص.
- حكم وأحكام من السيرة النبوية - الرياض: دار الرفاعي، ١٤٠١ هـ، ٢٩٧ ص - (سلسلة المصابيح؛ ١).
- الخطب في المسجد الحرام: في الدين والاجتماع - مكة المكرمة: المؤلف، ١٣٨٨ هـ.

مكة المكرمة: المؤلف، ١٣٩٩ هـ، ٦ مج.

(نفسه): مواعظ دينية، خلقية، اجتماعية - ط ٢ - الطائف: مكتبة المؤيد، ١٣٩١ هـ، ٤ جـ في ١ مج.

ط ٣ -...، ١٤٠٥ هـ، ٥ مج.

ط ٤. - جدة: مكتبة جدة، ١٤٠٦ هـ، ٦ ج في ٣ مج.

- دليل المسلم في الاعتقاد، العبادات - ط ٣ - مكة المكرمة: مؤسسة مكة للطباعة والإعلام، ١٣٩٩ هـ. (ترجم إلى الإنجليزية والفرنسية والألمانية والإسبانية والروسية).
- دليل المسلم في الاعتقاد على ضوء الكتاب والسنة/ خرّج أحاديثه وعلق هوامشه وأعدّ فهارسه أسامة عبد الله خياط - ط ٤، منقحة وفيها زيادات مهمة - مكة المكرمة: مطابع الصفا، ١٤٠٥ هـ، ١٢٤ ص.
- الربا في ضوء الكتاب والسنة - الرياض: دار الرفاعي، ١٤٠٨ هـ، ٤٧ ص - (سلسلة المصابيح؛ ٢).
- الرواد الثلاثة - الطائف: النادي الأدبي، ١٣٩٨ هـ، ١١٠ ص (وهم: سعد بن أبي وقاص،

---

(١) المسلمون ع ٥١٩ - ١٤١٥/٨/١٢ هـ. وع ٥٢٣ - ١٤١٥/٩/١١ هـ. وله ترجمة في موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ١/ ٣٣٤، وآفاق الثقافة والتراث ع ٨ ص ١١٥ ومن أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ٧٩/١. (انظر مصادر أخرى في المستدرك).

مصعب بن عمير، أبو هريرة، رضي الله عنهم).

ط ٢ - الرياض: دار العلوم، ١٤٠٢ هـ، ١١٠ ص.

- صحائف مطوية - الرياض: المطابع الأهلية، ١٣٩٨ هـ، ٣٩ ص.

- ما يجب أن يعرفه المسلم عن دينه - الرياض: وزارة الحج؛ مكة المكرمة: ؛ رابطة العالم الإسلامي، ١٣٨٥ هـ، ١٠٣ ص.

ط ٢ - الرياض: وزارة الحج، ١٣٨٥ هـ، ١٠٣ ص.

ط ٣ - جدة: دار المدني، ١٤٠٧ هـ، ٩٦ ص.

- مبادىء السيرة النبوية: لتلاميذ السنة الثالثة بالمدارس التحضيرية - مكة المكرمة: المؤلف، ١٣٥٣ هـ، ق ٢: ١٦ ص.

- المجموعة المفيدة من خطب المسجد الحرام - مكة المكرمة: رابطة العالم الإسلامي، ـ١٣٩ هـ، ١٧٧ ص.

- مقرر التفسير للصف الأول المتوسط - ط ٣ - المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، ١٤٠٣ - ١٤٠٤ هـ، ١٤٩ ص.

ط ٨ - الرياض: وزارة المعارف، ١٤٠٦ هـ، ١٤٤ ص.

عبد الله عبد الوهاب نعمان

(٠٠٠ - ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٢ م)

شاعر، أديب، صحفي.

له مشاركات أدبية في مجالات مختلفة، وكان من كبار المسؤولين في اليمن، وآخر منصب تولاه هو منصب مستشار رئاسة الوزراء بالجمهورية العربية اليمنية[1].

(١) الفيصل ع ٦٥ (ذو القعدة ١٤٠٢ هـ).

عبد الله بن عبيد آل الرشيد

(١٣٤٢ - ١٤١٥ هـ = ١٩٢٣ - ١٩٩٥ م)

من شيوخ آل الرشيد.

هو الشيخ عبد الله بن عبيد بن عبد الله بن عبيد آل الرشيد.

عبد الله آل الرشيد

ولد في مدينة الرياض بعد انتقال أسرة آل الرشيد من مدينة حائل بانتهاء حكمهم عام ١٣٤٠ هـ إليها، وجدّه من أمه هو المؤرخ الفلكي الشاعر الأمير ضاري بن فهيد آل الرشيد، المتوفىٰ في المدينة المنورة ١٣٤٠ هـ.

كان معروفاً بالصلاح وعمل الخير، والسعي في مصالح الناس، وكان له اهتمام خاص بشؤون أبناء بلدته حائل، وأفراد قبيلته شمر، مما جعله محظياً لديهم بالتقدير والمودة، وكان محباً للعلماء مكرماً لهم، ومحباً لآل البيت النبوي الشريف.

وكان له علاقات وطيدة بالملوك والأمراء السعوديين ورجالات المجتمع السعودي.

توفي وهو خارج من المسجد بعد أداء صلاة الجمعة في إحدىٰ قرىٰ حائل في ١ جمادى الآخرة، ونقل إلى الرياض ودفن فيها. رحمه الله.

وقد أوقف جزءاً من أملاكه للفقراء والمساكين.

ورثاه بعض الشعراء والكتاب. ومما قيل فيه من رثاء:

رزءٌ تهونُ بمثله الأرزاء
ذاك الذي نكبت به الأمراء
من أين لي مثل الأمير وكيف لي
بعد الأمير تفاؤل ورجاء
تبكي المروءة من به عرفت به
ولكل شيء مرجع وولاء
فرحت بمقدمك الجدوث وقد مضت
حقب ولما تأتهم عظماء
لك من عيالك كل خالص دعوة
ومن الإله الجنة الخضراء[2]

قلت: وممن تعرفت عليه من أولاده ابنه «محمد» صاحب مكتبة الإمام الشافعي بالرياض، وقد زودني بمجموعة من التراجم النادرة لهذا الكتاب، فجزاه الله خيراً.

عبد الله بن علي الحميد

(١٣٢٦ - ١٣٩٩ هـ = ١٩٠٨ - ١٩٧٩ م)

أديب، كاتب.

ولد في إحدى قرى مالك، في عسير بالسعودية. تعلم على أيدي الشيوخ والعلماء، وعمل وكيلاً لإمارة بيشة، ثم رئيساً لديوان إمارة أبها، فرئيساً لبلديتها. رأس نادي أبها الثقافي الأدبي.

شارك في الكتابة الصحفية على مدى ربع قرن، ونال الميدالية التقديرية في مؤتمر أدباء السعودية.

نظم الشعر، وكتب في تاريخ عسير[3].

عبد الله العلي الزامل

(٠٠٠ - ١٤٠٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٧ م)

أديب شعبي، مؤرِّخ.

(٢) أعد الترجمة ابن المترجم له الشيخ محمد.

(٣) معجم الكتاب والمؤلفين في السعودية ص ٤٥.

عبد الله العلي الزامل

أشرف على لجنة الأدب الشعبي بجمعية الثقافة والفنون بالرياض.

وقدم برامج شعبية في الإذاعة والتلفزيون[1].

من أعماله:

- أشجان شاعر: شعر؛ تحقيق وإعداد فايز موسى الحربي ـ الرياض: مطابع دار الثقافة العربية، ١٤١٢ هـ، ٣٠٩ ص.
- أصدق البنود في تاريخ عبد العزيز آل سعود ـ بيروت: المؤسسة التجارية للطباعة والنشر، ١٣٩٢ هـ، ٥٤٠ ص.
- ديوان فقيد التراث الشعبي.. عبد الله العلي المنصور الزامل/ تحقيق وإعداد فايز بن موسى الحربي ـ الرياض: مطابع الفرزدق، ١٤١٠ هـ، ٢٢٧ ص.
- فيصل بن عبد العزيز قائد أمة ورائد جيل ـ الرياض: مؤسسة الأنوار، ـ١٣٩ هـ، ٣٨٩ ص.
- مقارنة الشعر العربي الفصيح والشعر النبطي المليح: أضواء على الأدب الشعبي ـ جدة: مؤسسة الصحافة، د. ت، ١٤٩ ص.
- الملحمة الشعبية في تأسيس الملك عبد العزيز آل سعود للمملكة العربية السعودية ـ الرياض: المؤلف، ١٣٩٩ هـ، ١٧٤ ص.
- من الأدب الشعبي: تراجم وسير وبحث وتحليل ـ الرياض: الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ١٣٩٨ هـ، ١٣٥ ص.

عبد الله بن علي العمودي

(١٢٩٥ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٨٧٨ ـ ١٩٧٨ م)

قاض، مدرّس للعلوم الشرعية.

ولد بمدينة أبي عريش في السعودية، وقرأ بها القرآن والمبادىء، ثم توجه إلى اليمن، حيث قرأ في الحديدة على مشايخها الأعلام في المراوعة، وأجازه الشيخ محمد بن عبد الرحمن الأهدل وغيره.

عاد إلى بلدة أبي عريش عام ١٣٢٠ هـ، حيث جلس للتدريس، ثم توجه إلى «حيدى»، حيث تولى القضاء والخطابة بالجامع الكبير، مع اشتغاله بالتدريس، وأجازه السيد محمد بن علي الإدريسي بثبته المسمى: العقود اللؤلؤية في الأسانيد الحديثية.

من مؤلفاته: رسالة تتضمن الرد على شخص قدح في المعراج[2].

وله أيضاً:

- الأدارسة في تهامة (١٣٤١ ـ ١٣٤٧ هـ): رسالتان تاريخيتان في إمارتي السيدين علي بن محمد الإدريسي والحسن بن علي الإدريسي/تحقيق عبد الله بن محمد أبو داهش ـ د. م. د. ن، ١٤١٥ هـ ـ (تراث الجزيرة العربية تهامة. من تاريخ المخلاف السليماني في العصر الحديث؛ ١٥).

عبد الله بن علي المحمود

(٠٠٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٢ م)

عالم، داعية، وجيه، مستشار.

ولد في إمارة الشارقة لأب من كبار التجار المتمسكين بدينهم.

تلقى العلم على الشيخ قاسم البكري «من أهالي البكيرية في السعودية»، واتصل بكبار العلماء في أقطار العالم الإسلامي، مثل السيد رشيد رضا، والشيخ عز الدين القسام، والشيخ أمجد الزهاوي، كما كان له رحلات متعددة لزيارة علماء الكويت وقطر والبحرين وعمان والهند وباكستان، فاتسعت دائرة معارفه، وأصبح ذا تصور عالمي للدين والدعوة.

كان جريئاً في الحق، مدافعاً عن المظلومين، لا يهاب في الله لومة لائم، وقد عرف الناس عنه ذلك سواء كانوا حكاماً أو محكومين، كما عرفوا علمه وفضله وإخلاصه في النصح والمشورة، فكان الملك عبد العزيز بن سعود، ومن بعده الملك سعود، ثم الملك فيصل؛ يدعونه لزيارتهم ويتقبلون نصائحه وإرشاداته، كما كان حكام الشارقة لا يطيقون غيابه، فيرسلون في طلبه، وفي الوقت نفسه كان عالي الهمة، عفيف النفس، صادق الكلمة، فكان يرفض أي عطاء ويقول: إن خير ما تكرمني به أن تسمع مني ولا تتأثر في قسوة قولي.

وشغل عدة مناصب، فكان أول مدير للشؤون الإسلامية والأوقاف بالشارقة، واختير عضواً في الهيئة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة، واختير عضواً في المجلس الأعلى العالمي للمساجد، واختير عضواً في مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية، كما اختير رئيساً عاماً لمركز الدعوة الإسلامية في إمارة الشارقة، ورئيساً للجنة الخاصة للإشراف على مشروع المصحف المسجل مع الترجمة الإنكليزية لمعانيه. وكان بالإضافة لكل ذلك مستشاراً لحاكم الشارقة في الشؤون الدينية وغيرها[3].

---

(١) اليوم ع ٥١١٣ ـ ١٩/١٠/١٤٠٧ هـ.

(٢) موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٢/ ٣٦٤ ـ ٣٦٥.

(٣) المجتمع ع ٥٦٦ (١٩/٦/١٤٠٢ هـ) ص ٨.

من مؤلفاته:

- حقوق الإنسان بين الإسلام والمذاهب المعاصرة - القاهرة؛ بيروت: دار الشروق، ١٣٩٦ هـ، ٧٧ ص.
- الأسرة السعيدة: دراسة موضوعية عن وضع الأسرة في الإسلام - الشارقة: الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٣٩٢ هـ.

عبد الله بن عمر بن دهيش

(١٣٢٢ - ١٤٠٦ هـ = ١٩٠٤ - ١٩٨٦ م)

عالم، قاض.

ولد في الأحساء، وتولى والده تعليمه ونشأته، وحفظ القرآن الكريم، وتعلم الخط، ودرس على علماء من الأحساء، وسافر إلى الهند لطلب العلم، كما سافر لقطر من أجل ذلك، وعاد إلى الأحساء ليتابع تعليمه، ثم إلى الرياض، قرأ على الشيخ حمد بن فارس، والشيخ سليمان بن سحمان، وعبد العزيز بن عبد الرحمن بن بشر.

عين قاضياً سنة ١٣٥٢ هـ حتى ١٣٦١ هـ بالأحساء، ثم نقل إلى مكة المكرمة ليعمل في هيئة التمييز معاوناً لرئيسها الشيخ محمد بن عبد العزيز بن مانع، ثم نقل إلى قضاء الرياض، وبعد ذلك نقل إلى مدينة الخُبر بالمنطقة الشرقية، ثم أعيد إلى مكة ليعمل في رئاسة المحكمة الكبرى، ومنها أحيل إلى التقاعد.

ودرَّس في المسجد الحرام مدة.

توفي صباح يوم الاثنين ١٠ جمادى الأولى.

له أبحاث ودراسات وفتاوى عديدة حول بعض المسائل الفقهية نشرت في الصحف اليومية المحلية، وله عدد من المؤلفات، بعضها ما يزال مخطوطاً، وهي:

- المناقلة بالأوقاف وما وقع في ذلك من النزاع أو الخلاف/ أحمد بن حسن بن قدامة الحنبلي الشهير بابن قاضي الجبل (تحقيق).- جدة: مطابع دار الأصفهاني، ١٣٨٦ هـ، ٧٤ ص.
- سير الحاث إلى علم الطلاق الثلاث/ لابن عبد الهادي (تحقيق)، ١٣٩٨ هـ.
- تحرير مسائل الخلاف على أبواب الكشاف، مع تخريج أحاديث الكشاف (مخطوط).
- مغني ذوي الأفهام عن الكتب الكثيرة في الأحكام/ لابن عبد الهادي (تصحيح وتعليق)، ١٣٨٨ هـ).
- كتاب القضاء (يحتوي على أكثر من مائة مسألة في الشروط التي يجب توفرها في القاضي وشروط الحكم) (مخطوط).
- الأضواء والشعاع على كتاب الإقناع (مخطوط).
- التعليق الحاوي على إقناع الحجاوي (مخطوط).
- الفقه القيم من كتب ابن القيم (مخطوط)[(١)].

عبد الله عيسى

(٠٠٠ - ١٤٠٨ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٨ م)

رئيس وزراء الصومال ووزير خارجيتها.

ولد في مقديشيو وتعلم في مدارسها، ثم بعث إلى إيطاليا حيث درس العلوم السياسية، وعاد بعد إكمال تعليمه وانضم إلى الحركة التحريرية ضد الاستعمار في حزب وحدة الشباب الصومالي، وعين من قبل الحزب مندوباً دائماً له في الأمم المتحدة لمتابعة المفاوضات الخاصة لإنهاء وصاية الأمم المتحدة على الصومال.

وقد كان له دور وطني في الدفاع عن حق بلاده.

أصبح في عهد الوصاية أول رئيس وزراء للصومال ٥٧ - ١٩٦٠ م ثم تدرج في عدد من المناصب الوزارية بما فيها منصب وزير الخارجية في أول حكومة صومالية بعد الاستقلال.

عين بعد استيلاء سياد بري على السلطة سفيراً للصومال في السويد، وبقي هناك إلى أن مات[(٢)].

عبد الله غوشة

(١٣٢٦ - ١٣٩٧ هـ = ١٩٠٨ - ١٩٧٧ م)

فقيه، قاض، إداري.

ولد في القدس. تقلد مناصب كثيرة، آخرها وزيراً للعدل، وقاضياً للقضاة في الأردن.

من مؤلفاته:

- الاجتهاد والتقليد.
- فلسفة الحريات في الإسلام.
- حديث الجامعة[(٣)].
- الدولة الإسلامية دولة إنسانية.

عبد الله فرحات

(١٣٣٣ - ١٤٠٥ هـ = ١٩١٤ - ١٩٨٥ م)

سياسي، دبلوماسي.

عضو الديوان السياسي للحزب الاشتراكي الدستوري بتونس.

ولد بالوردانين، وتخرج من معهد اللغة والآداب بتونس، وعمل في مصالح البريد والبرق والهاتف. كان من مؤسسي الاتحاد العام التونسي للشغل، وأسهم في المقاومة السرية في معارك التحرير.

شغل منصب رئيس المجلس القومي التأسيسي. وهو من الذين اعتمد عليهم الرئيس بورقيبة لتركيز الدولة التونسية

---

(١) الفهرست المفيد في تراجم أعلام الخليج ١/١١١ - ١١٢، من أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١/١١٠ - ١١٨. وولادته في المصدر الأخير (١٣٢٠ هـ).

(٢) الصومال: حضارته الإسلامية ومأساته الإنسانية/ وكالة الأنباء الإسلامية - جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية، ١٤١٣ هـ، ص ٦٨.

(٣) الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ص ١٨٨.

الجديدة، وقد شغل عدة مناصب وزارية مهمة، وكلفه رئيس الدولة بعدة مهمات في الداخل والخارج[١].

عبد الله الفياض

(١٣٣٦ ـ ١٤٠٤ هـ؟ = ١٩١٧ ـ ١٩٨٤ م)

باحث، مؤرِّخ.

قضى معظم عمره في الدراسة والبحث. عمل استاذاً لمادة التاريخ الإسلامي في جامعة بغداد، كما تقلد عدة مناصب أكاديمية، منها عميد كلية أصول الدين.

من مؤلفاته:

- تاريخ البرامكة.
- تاريخ الثورة العراقية.
- تاريخ العرب (بالاشتراك).
- مشاهداتي في تركيا.
- الحركة الفدائية في الإسلام قديماً وحديثاً.
- الحالة الثقافية في الحجاز في عصر الرسالة[٢].

عبد الله كنون الحسني

(١٣٢٦ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٨٩ م)

العالم العلاّمة رئيس رابطة علماء المغرب.

ولد بمدينة فاس من أسرة سنية محافظة. حفظ القرآن صغيراً بالكتّاب، وأتقن حفظ المتون، وأجاد رواية الحديث ورواية الشعر، ثم لحق بالقرويين ليتلقى علوم عصره على كبار المشايخ يومئذ، واستقر مع والده في طنجة.

وهو مؤسس المعهد الإسلامي بطنجة، الذي تولى إدارته حتى سنة ١٩٥٣ م، إذ هاجر إلى تطوان احتجاجاً على خلع الملك محمد الخامس من قبل سلطات الاحتلال الفرنسي، وأقام في تطوان مدرساً في المعهد العالي ومديراً لمعهد الحسن للأبحاث، ولم يلبث أن عين وزيراً للعدل في حكومتها.. وبعد توحيد بلاد المغرب أوكلت إليه وظيفة الحاكم العام في طنجة. كما كان أحد مؤسسي الجمعية الوطنية الأولى بقيادة محمد عبد الكريم الخطابي. وكذلك أسهم في تأسيس كتلة العمل الوطني التي انبثقت منها الأحزاب السياسية الكبرى بعد ذلك.

وفي سنة ١٩٥٦ م عين عضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق، وفي عام ١٩٦١ م انتخب عضواً عاملاً في مجمع اللغة العربية بالقاهرة، وانتخب أيضاً أميناً عاماً لرابطة العلماء في المغرب، ولما أنشىء مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر سنة ١٩٦٣ م عيّن عضواً عاملاً فيه. وبعد نحو عشر سنوات انتخب عضواً عاملاً في المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي، وكان عضواً شرفياً في مجمع اللغة العربية الأردني منذ تأسيسه عام ١٩٧٧ م وعضواً بالمجمع العلمي العراقي، إضافة إلى عضويته في المجمع الملكي لبحوث الحضارة.

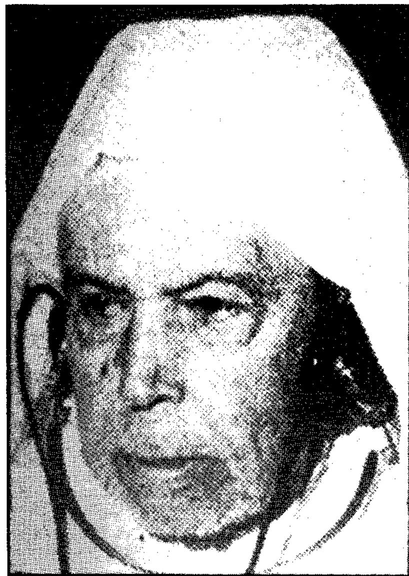
عبد الله كنون

وقد ترأس صحيفة الميثاق ـ لسان حال رابطة علماء المغرب ـ حتى وفاته في الخامس من شهر ذي الحجة، الموافق للتاسع من تموز (يوليو)[٣].

ومما كتب فيه:

- الدراسات الأدبية في المغرب: الأستاذ عبد الله كنون نموذجاً/ أحمد الشايب ـ طنجة: جامعة الملك السعدي.
- عبد الله كنون: سبعون عاماً من الجهاد المتواصل/ عدنان الخطيب ـ دمشق: مجمع اللغة العربية، ١٤١٢ هـ.
- عبد الله كنون وموقعه في الفكر الإسلامي السياسي الحديث/ عبد القادر الإدريسي ـ القاهرة: دار الزهراء للإعلام العربي.

وزادت مؤلفاته المنشورة على الخمسين كتاباً، منها:

- أحاديث عن الأدب المغربي الحديث. ـ ط ٢. ـ الدار البيضاء: دار الثقافة، ١٣٩٨ هـ، ٢٠٦ ص.

ثم ط ٣، ١٤٠٢ هـ، ثم ط ٤، ١٤٠٥ هـ.

- أدب الفقهاء. ـ بيروت: دار الكتاب العربي، ـ١٤٠ هـ، ٢٦٣ ص.
- الإسلام أهدى. ـ ط ٢ ـ الدار البيضاء: دار الثقافة، ١٤٠٥ هـ، ١٣٥ ص.
- إسلام رائد. ـ ط ٢. ـ الرباط: المطبعة الملكية، ١٣٩٨ هـ، ١١١ ص.
- أمراؤنا الشعراء.
- أنجم السياسة وقصائد أخرى. ـ الدار البيضاء: دار الثقافة، ١٤١٠ هـ.

---

(١) مشاهير التونسيين ص ٣٢٨ ـ ٣٢٩.

(٢) الفيصل ع ٩٢ (صفر ١٤٠٥ هـ).

(٣) الرابطة ـ جمادى الآخر ١٤١٠ هـ، مآب (الأردن) محرم ١٤١٠ هـ، الرائد (الهند) ٤ ـ ١٤١٠/١/١٣ هـ، الجزيرة ١٤١٠/١/١٣ هـ. وله ترجمة طويلة في كتاب: شخصيات إسلامية معاصرة ص ٢٨٧ ـ ٣١٨، وأخرى في: شعراء الدعوة الإسلامية في العصر الحديث ٥٧/٧ ـ ٨٣، أعلام القرن الرابع عشر الهجري ١٠٥/١ ـ ١١٢، التراث المجمعي ص ١٩١.

الحمد لله

تطوان في [illegible]

فضيلة الأخ العالم الجليل الشيخ محمد خير رمضان المحترم

السلام عليكم ورحمة الله

وبعد فقد حظيت بخطابكم الكريم وانا بالخارج [illegible]

وبكتابكم القيم عن لقمان الحكيم وحكمه .. وقد استمتعت بقراءته ووجدته اعطى

الموضوع حقه وتوارد مع كتابي في الموضوع توارداً عجيباً ولكنه توسع واتى بما جعل

له مزية كبيرة

وكنت اريد ان اهدي لكم نسخة من كتابي كما يقتضي ذلك الخلق والواجب غير

اني بحثت فلم اجد تحت يدي الا نسخة من طبعته الاولى وقد صدرت منذ نحو

ربع قرن هنا في المغرب وسألت عن الطبعة الثانية فلم اجد في المكتبات التي اتصلت

بها اثرا لها

فكتبت الى دار المعارف بمصر التي اخرجت الطبعة الثانية ارجوها ارسال بعض النسخ

الي مع ارسال نسخة على عنوانكم وكان الانتظار فلم ار من الصواب تاخير جوابكم

الى اكثر مما تأخر

واني اشكركم شكرا جزيلا على ما جاء في خطابكم الي وعلى اهدائي كتابكم القيم ،

آملا ان تكون النسخة المبعوثة من القاهرة قد وصلتكم او في الطريق [illegible]

باعلامي

وتقبلوا فائق التحية وصادق التقدير والسلام

عبد الله كنون الحسني

رسالة من الشيخ عبد الله كنون وفيها يتبين أدب العلماء، في المراسلة.. وبآخرها توقيعه

- إيقاعات الهموم: ديوان شعر. ـ د. م. د. ن، ـ١٣٩ هـ، ١٢٨ ص.
- ترتيب أحاديث الشهاب لابن الحسن القلعي.
- التعاشيب. ـ ط ٢. ـ بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٣٩٥ هـ، ١٥٨ ص.
- تفسير سور المفصل من القرآن الكريم. ـ الدار البيضاء: دار الثقافة، ١٤٠١ هـ، ٤٢٩ ص (معه تفسير سورة الفاتحة).
- التيسير في صناعة التفسير/للإشبيلي (تحقيق).
- جولات في الفكر الإسلامي ـ تطوان: مطبعة الشويخ، ١٤٠٠ هـ، ١٥٤ ص.
- ذكريات مشاهير رجال المغرب. ـ بيروت: دار الكتاب اللبناني، د. ت.

ويبدو أن هذا عنوان سلسلة، حيث صدرت له رسائل مفردة تحت هذا العنوان الشامل، وهي: ابن آجروم، ابن أبي زرع، ابن بطوطة، ابن البناء العددي، ابن الحاج الفاسي، ابن رشيد، ابن زاكون، الشريف الإدريسي، ابن الطيب العلمي، ابن غازي، ابن الونان، ابن الياسمين، أبو بكر بن شيرين، أبو جعفر بن عطية، أبو حفص بن عمر، أبو العباس الجراري، أبو العباس العزفي، أبو عمران الفاسي، أبوالقاسم الزياني، أبو القاسم الشريف، أبو موسى الجزولي، أحمد زروق، الأصيلي، أكنسوس، الأمير سليمان الموحد، الإمام إدريس، السلطان محمد بن عبد الله، عبد العزيز الملزوزي، عبد الله ياسين، عبد المهيمن الحضرمي، عبد الواحد المراكشي، عثمان السلالجي، مالك بن المرحل.

- الرد القرآني على كتيب «هل يمكن الاعتقاد بالقرآن؟». ـ مكة المكرمة: رابطة العالم الإسلامي، ١٤٠١ هـ، ١٣٧ ص (والكتاب المذكور من تأليف م. ر. رحماتوف).

بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٤٠٢ هـ، ١٦٧ ص.

- رسائل سعدية.
- شرح الشمقمقية. ـ ط ٥ ـ بيروت: دار الكتاب اللبناني؛ القاهرة: دار الكتاب المصري.
- شرح مقصورة المكودي [وهو عبد الرحمن بن علي ت ٨٠٧ هـ]. ـ القاهرة: المكتبة التجارية، ١٣٥٦ هـ، ٩٢ ص.
- عجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب/محمد بن موسى الحازمي الهمداني (ت ٥٨٤ هـ) (تحقيق وتعليق وفهرسة). ـ القاهرة: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ١٣٨٤ هـ، ١٥٥ ص.

ط ٢. ـ القاهرة: مجمع اللغة العربية، ١٣٩٣ هـ، ١٥٧ ص.

- على درب الإسلام. ـ ط ٢. ـ الدار البيضاء: دار الثقافة، ١٤٠٣ هـ، ١٧٣ ص.
- فضيحة المبشرين في احتجاجهم بالقرآن المبين ـ تطوان: المطبعة المهدية، ١٣٦٥ هـ.
- القاضي عياض بين العلم والأدب. ـ الرياض ـ دار الرفاعي، ١٤٠٣ هـ، ٦٤ ص. ـ (المكتبة الصغيرة؛ ٤٢).
- القدوة السامية للناشئة الإسلامية.
- لقمان الحكيم. ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٨٩ هـ، ٨٣ ص[1].
- مدخل إلى تاريخ المغرب. ـ ط ٣، منقحة ومزيدة. ـ تطوان: مكتبة الطالب، ١٣٧٨ هـ، ١٤٧ ص.

---

(١) قلت: ولي كتاب بهذا العنوان، وحصلت بيني وبينه مراسلة بشأنه، أشرت إليها في مقدمة كتابي.

- معارك. ـ تطوان: مطبعة ديسبريس، ـ ١٣٩ هـ، ٢٩٢ ص.
- مفاهيم إسلامية. ـ الدار البيضاء: دار الثقافة، ١٤٠٥ هـ، ١٥١ ص.
- ملتقى ابن منظور الإفريقي: دراسات الملتقى الثاني ١٣٩٢ هـ في اللغة والأدب والتاريخ (مع آخرين). ـ تونس: دار المغرب العربي.
- المنتخب من شعر ابن زاكور [وهو محمد بن قاسم ت ١١٢٠ هـ]. ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٨٦ هـ، ١٤٦ ص. ـ (ذخائر العرب؛ ٣٩).
- منطلقات إسلامية. ـ طنجة: مطبعة سوريا، ـ١٣٩ هـ، ١٨٨ ص.
- النبوغ المغربي في الأدب العربي. ـ ط ٣، مزيدة ومنقحة. ـ بيروت: مكتبة المدرسة: دار الكتاب اللبناني، ١٣٩٥ هـ.

عبد الله بن مبارك الخاطر

(١٣٧٥ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩٥٥ ـ ١٩٨٩ م)

طبيب نفساني، داعية إسلامي نشيط.

ولد في مدينة الظهران بالسعودية، وتخرج في كلية الطب بجامعة الملك سعود في الرياض عام ١٤٠٠ هـ، ثم عين معيداً في كلية الطب بجامعة الملك فيصل بالدمام، وابتعث إلى بريطانيا للدراسة العليا في معهد مودزلي للطب النفسي في لندن عام ١٤٠٣ هـ، وحصل على شهادة البورد في الطب النفسي، ثم البوبد من المجلس الطبي الأردني، وعين استشارياً في الطب النفسي في كلية الطب بجامعة الملك فيصل، وحصل على الزمالة (وهي تعادل درجة الدكتوراه).

كان سمحاً، طيب المعشر، قدوة لغيره، ذا همة عالية.

وكان سبباً لهداية كثيرين في بلده وخارجها، وعلى الأخص بريطانيا.

أنشأ حلقة لدراسة العلوم الشرعية عام ١٤٠٣ هـ في لندن باللغة العربية والإنجليزية، ووصل عدد الموظفين فيها إلى ما يزيد على السبعين، وأصبحت معلماً متميزاً للدعوة الإسلامية، وانتقلت هذه الحلقة إلى «المنتدى الإسلامي» الذي كان هو أحد العاملين على إنشائه.

وقد سخر تخصصه في خدمة الإسلام والمسلمين، فنشر مقالات عديدة عن مشاهداته في بريطانيا، وسجلت له محاضرات تربوية قيمة لها صبغتها الشرعية، وكان يهيب بأصحاب التخصصات غير الشرعية أنه بالإمكان خدمة الدين من خلال أي تخصص.

توفي يوم السبت ٢ جمادى الآخرة الثانية، ورثاه الدكتور عبد الرزاق الحمد في قصيدة طويلة، جاء فيها:

له في الحق سبق والتزام
مواقفه على نهج الكتاب
صدوق ما تراه أخا نفاق
جزيل البذل من غير اطّلاب
يعيش من التفاؤل في خضم
من الآمال ممتد السرحاب
له جَلَد على الغايات حتى
ليجنيها على رغم الصعاب
غدا للدعوة الغراء سيفا
ينال العز في هجر القراب
فلست تراه إلا في هواها
حثيث الخطو ينعم في الجواب

ومن عناوين محاضراته ومقالاته:

- مداخل الشيطان على الصالحين.
- كيف نستفيد من الطب النفسي.
- ماذا يحصل إذا التزمت بديني.
- الهزيمة النفسية عند المسلمين.
- الحزن والاكتئاب.
- فن التعامل مع الإنسان.
- المخدرات[1].

(١) البيان ع٢٥ (رجب ١٤١٠هـ) ص ٨٥ ـ ٩٢.

- الدعوة بين الواجب والمحذور.

وصدرت له رسالة بعنوان: مشاهداتي في بريطانيا. ـ البكيرية، السعودية: مكتبة السعدي، ـ١٤١ هـ.

عبد الله محمد

(١٣١٨ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٨٦ م)

شيخ جليل.

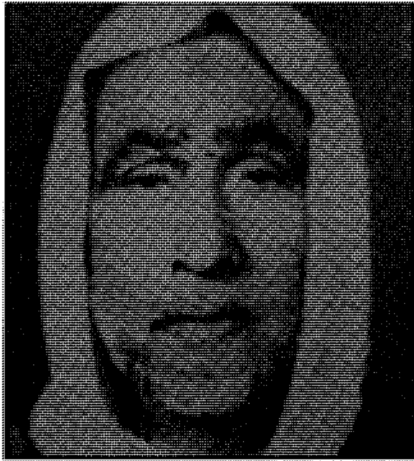

عبد الله محمد

يعرف بلقبه الملا عبد الله ابن الملا محمد.

ولد في الكويت، ونشأ في كنف أبيه، الذي كان بدوره شيخاً ومعلماً، وفي عام ١٩٢٣ شارك أباه في التدريس، حيث كانت لأبيه مدرسة، وفي عام ١٩٢٦ افتتح مدرسة أهلية خاصة قرب منزل «فليج العلي» في بيت جده خالد مبارك البدر في القبلة.

وما بين عام ١٩٤٨ وعام ١٩٧٨ تولى إمامة المصلين في مسجد الساير في حي القبلة، حيث عرفه ذلك المسجد إماماً لثلاثين سنة[2].

عبد الله محمد الأهدل

(١٣٧٢ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٥٢ ـ ١٩٨٩ م)

داعية إسلامي.

إمام ومدير المركز الإسلامي، ومدير مكتب الرابطة في العاصمة البلجيكية بروكسل.

(٢) المجتمع ع ٧٥٩ (٨/٧/١٤٠٦ هـ) ص ٧.

اغتيل هناك في ٢٢ شعبان، وشيع جثمانه بمكة المكرمة يوم ٢٥ شعبان. وكان قد عمل حوالي ست سنوات مديراً للمكتب هناك.. وكان لعلاقاته الحسنة مع الجماعات الإسلامية في بلجيكا والجهات الرسمية هناك أكبر الأثر في تذليل العقبات أمام عمل ونشاط الدعوة الإسلامية والدعاة.

قال عنه زميله ومن تولى أمر المركز بعد وفاته: «سمير جميل الراضي»:

عرفته طالب علم نهل من معين الشيخ حسن المشاط - رحمه الله - وتشبّع بأدبه، فقد لازمه زمناً، وكان من أخص تلامذته وأقربهم إلى قلبه.

كان إذا جاء إلى المملكة يحمل معه ملفات بها طلبات لا تنتهي، ويبدأ في بسط طلباته، ويلاحق أمين الرابطة في السيارة والمنزل والمكتب.. حتى تقضى حاجات المسلمين.. وكانت كلها على يده مقضية لأن الجميع يثق في أخلاقه.

وكان يقول لأصحابه: والله إني لم أشته شيئاً من هذه الدنيا من شدة انغماسي في عملي. فكان ينسى نفسه وأهله وطعامه وشرابه.

وقال عنه الأديب عبد العزيز الرفاعي:

إنه من الشخصيات القليلة التي تترك لديك أثراً لن ينسى.

إنه من ذلك النوع النادر في الشباب، الذي يجمع بين العلم والعمل والخلق..

كان يشعر أن عمله لا يقتصر على أوجه نشاط المركز، بل كان يحاول أن يصلح المجتمع المسلم في بلجيكا.. ومن أجل هذا الإصلاح.. كان يدخل السجون متفقداً أحوال السجناء من شباب المسلمين الذين يغرر بهم.. وكان يسعى لإطلاقهم، وتيسير سبل العيش الشريف لمن زلت قدمه من الصبيان[١].

(١) أخبار العالم الإسلامي ٢٧/٨/١٤٠٩ هـ، الجزيرة ١٩/٩/١٤٠٩ هـ.

عبد الله بن محمد البيتي

(١٣٢٤ - ١٤٠٥ هـ = ١٩٠٦ - ١٩٨٤ م)

العالم، الصالح، العابد، الزاهد.

هو الشيخ عبد الله بن محمد بن عبد الله البيتي السقاف العلوي الحسيني الحضرمي، ثم المكي الشافعي.

ولد بحجر، ودرس بها يسيراً، ثم دخل تريم فدرس بها سنتين، ثم عاد لبلده فانتفع به أهلها، ثم انتقل بأهله إلى مكة فجاور بها حتى مات. وكان مشتغلاً في أواخر حياته بالصلاة والاعتكاف وحضور مجالس العلم المختلفة، وعرض له مرض فتوفي به في صفر، ودفن بالمعلاة[٢].

عبد الله محمد الثميري

(١٣٥٥ - ١٤٠٧ هـ = ١٩٣٦ - ١٩٨٦ م)

أديب، شاعر مشارك.

عبد الله الثميري

ولد بالمجمعة، وعمل مدرساً بمدرسة بقيق سنة ١٣٧١ هـ، وعمل في إحدى الشركات، ثم في أمانة مدينة الرياض، ثم محاسباً في وزارة المعارف، فمحاسباً بوزارة الدفاع بالمدرسة العسكرية بالمجمعة، ثم انتقل إلى وزارة الزراعة، فديوان المراقبة العامة، ثم وزارة الشؤون البلدية والقروية، فالحرس الوطني..

شارك بكتاباته في عدد من الصحف والمجلات في السعودية.

وكان أحد الكتّاب والشعراء المعروفين في مجال الأدب والشعر الشعبي[٣].

التقيت به مرة واحدة عندما كنت أعمل مصححاً في جريدة «الجزيرة» بالرياض، فألفيته هادئاً متواضعاً. وأظن أنه كان يشرف على صفحة الأدب الشعبي من الجريدة المذكورة. وله شعر فصيح أيضاً.

(٢) لوامع النور ١٢١/٢.

عبد الله محمد بن حميد

(١٣٢٩ - ١٤٠٢ هـ = ١٩١١ - ١٩٨٢ م)

عالم جليل.

ولد بمدينة الرياض في شهر رمضان، وتربى تربية حسنة، وفقد بصره في طفولته.

قرأ القرآن في طفولته وحفظه عن ظهر قلب، وشرع في طلب العلم بهمة ونشاط ومثابرة، فقرأ على علماء الرياض والوافدين إليها، ونبغ في فنون كثيرة، وكان مشايخه يتفرسون فيه الذكاء.

ومن مشايخه: الشيخ حمد بن فارس قرأ عليه في علوم العربية والحديث، الشيخ سعد بن حمد بن عتيق، قرأ عليه في أصول الدين وفروعه، الشيخ صالح بن عبد العزيز آل الشيخ، قرأ عليه ولازمه في أصول الدين وفروعه والحديث والتفسير، وغيرهم.

درّس المبتدئين، وعين قاضياً في الرياض عام ١٩٥٧ هـ، ثم قاضياً في سدير، ثم في بريدة وما يتبعها، وإماماً لجامعها، ومرجعاً لأهلها.

(٣) شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ٣٩/١، الفيصل ع ١١٦ (صفر ١٤٠٧ هـ) ص ١٤٠، دليل الكاتب السعودي ص ١٧٣، اليمامة ع ٩١٧، الرياض ع ٦٦٢٢٤، الجزيرة ع ٥٠٩٠.

ثم طلب إعفاءه من القضاء عام ١٣٧٧ هـ. وفي عام ١٣٨٤ هـ عينه الملك فيصل رئيساً للإشراف الديني على المسجد الحرام، ومدرساً فيه، ومفتياً، فنفع الله بعلمه. وفي عام ١٣٩٥ هـ عيّنه الملك خالد رئيساً للمجلس الأعلى للقضاء، وعضواً في هيئة كبار العلماء، ورئيساً للمجمع الفقهي، وعضواً في المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي.

توفي يوم الأربعاء ٢٠ من ذي القعدة، وصلي عليه في المسجد الحرام، وخرج في جنازته خلق كثير.

وقد رثاه ثلةٌ من العلماء والأدباء منهم: أحمد الغنام بقصيدة من أبياتها:

عزاء بني الإسلام قد عظم الأمر
وليس لنا إلا التجلُّد والصَّبرُ
فشيخ المعالي غاب عنا مسافراً
إلى ربّه ضمَّه اللحد والقبرُ
لقد ثُلمت في الدين يا صاح ثلمةٌ
بموت حميد السعي وانقصَم الظهر
فتاواه في البيت المحرم حجة
بفتواه كلٌ يهتدي البدو والحضر
فإن غبت عنا أنت في القلب حاضرٌ
مآثرك الجُلّى هي الطيب والذكر

وقد رثاه الشيخ محمد بن عبد الله السبيل، الرئيس العام لشئون المسجد الحرام والمسجد النبوي، وإمام وخطيب المسجد الحرام بقصيدة منها:

على مثل هذا الخطب تهمى النواظرُ
وتذري دماءً مقلة ومحاجرُ
ألا أيها الناعي لنا علم الهدى
أصدقاً تقول أم مصاباً تحاذر
لئن كان هذا النعي حقاً فإنما
نعيت الذي يبكيه بادٍ وحاضرُ
نعيت الذي يبكيه كهلٌ ويافعٌ
ويبكيه شبانٌ ويبكي الأكابرُ
نعيت الذي يبكيه محراب مسجد
ويبكيه تذكير وتبكي المنابرُ

وتبكيه دور للعلوم ينيرها
بفهم دقيق يجتنيه المناير
بكته ذوو الحاجات إذ كان ملجأ
يدافع عن ملهوفهم ويناصر
مضى ابنُ حميدٍ بالمفاخر والتُّقى
فلله عمر بالفضائل زاخر[1]

وكان مهتماً بتعليم الناس وإفتائهم، ومشغولاً بالقضاء.. فلم يتفرّغ للكتابة، لكنْ له رسائل، وله فتاوى لو جمعت لجاءت في مجلدات..

ومن رسائله:

- الإبداع: شرح خطبة حجة الوداع.
- إيضاح ما توهمه صاحب اليسر في يسره من تجويزه ذبح الهدي قبل وقت نحره. - مكة المكرمة: الرئاسة العامة للإشراف الديني بالمسجد الحرام، ١٣٨ـ هـ، ١١٢ ص.
- توجيهات إسلامية. - مكة المكرمة: مطابع دار الثقافة، ١٣٨٥ هـ، ٣١ ص.

الرياض: مكتبة الصفحات الذهبية، ١٤٠ـ هـ، ٤٢ ص.

- حكم اللحوم المستوردة وذبائح أهل الكتاب وغيرهم. - الرياض: دار العلوم، ١٤٠ـ هـ، ١١٦ ص (يليه: تنبيهات على أن جدة ليست ميقاتاً).
- الدعوة إلى الله: وجوبها وفضلها وأخلاق الدعاة/اعتنى به أحمد بن صالح بن إبراهيم الطويان. - الرياض: دار طويق، ١٤١٤ هـ، ٤٨ ص.
- دفاع عن الإسلام.

(١) من مقدمة كتاب: الدعوة إلى الله: وجوبها وفضلها وأخلاق الدعاة للمترجم له. وله ترجمة في كتاب: رجال وراء جهاد الرابطة ص ٨٥، والمجتمع ع ٥٨٧ (٢٦/١١/١٤٠٢ هـ) ص ٦، وروضة الناظرين ٢/٥٥، وموسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ١/٢٧٨، من أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١/٩٥، رسائل الأعلام ص ٥٠، قادة الفكر الإسلامي ص ٥١٣.

- الرسائل الحسان في نصائح الإخوان: مقالات صحفية. - الرياض: علي الهزاع، ١٤٠٨ هـ، ٤٧ ص.

اعتنى به وخرّج أحاديثه إبراهيم عبد الله الحازمي. - الرياض: دار الشريف، ١٤١٤ هـ، ٦٨ ص.

- غاية المقصود في التنبيه على أوهام ابن محمود. - الرياض: مطابع الجزيرة، ١٣٩١ هـ، ١١٥ ص. (رد على كتاب: الدلائل العقلية والنقلية في تفضيل الصدقة عن الميت على الضحية/عبد الله بن زيد آل محمود).
- كمال الشريعة الإسلامية وشمولها لكل ما يحتاجه البشر. طبع ضمن: الجامع المفيد المبني على بيان تحقيق التوحيد/جمعه عبد الله الفهد الصقعبي. - بريدة: دار العليان، المقدمة ١٣٨٩ هـ.

طبعة أخرى: القاهرة: مكتبة ابن تيمية؛ جدة: مكتبة العلم، ١٤١٤ هـ، ٣٢ ص.

- المجموعة العلمية السعودية: من رد علماء السلف الصالح/حققها وراجع أصولها عبد الله بن محمد بن حميد. - مكة المكرمة: مطابع دار الثقافة، ١٣٩٤ هـ، ١٧٧ ص.

المحتويات:

أ - عقيدة الإمام ابن جرير الطبري.

ب - عقيدة الإمام أبي جعفر الطحاوي.

ج - عقيدة الحافظ عبد الغني المقدسي.

د - عقيدة الإمام موفق الدين عبد الله بن أحمد المقدسي.

هـ - العقيدة الواسطية/ابن تيمية.

و - التوحيد الذي هو حق الله على العبيد؛ كشف الشبهات؛ ثلاثة الأصول وأدلتها؛ أربع القواعد؛ شروط الصلاة/محمد بن عبد الوهاب.

ز ـ كمال الشريعة الإسلامية وشمولها لكل ما يحتاجه البشر/ للمترجم له.

- هداية الناسك إلى أهم المناسك؛ تبيان الأدلة في إثبات الأهلة؛ الدعوة إلى الجهاد في القرآن والسنة ـ ط ٨. ـ الرياض: وزارة العدل، ١٤٠٠ هـ، ١٦٦ ص.

- هداية الناسك إلى أهم المناسك؛ كمال الشريعة وشمولها لكل ما يحتاجه البشر، الشيخ محمد بن عبد الوهاب وحقيقة دعوته؛ الرسائل الحسان في نصائح الإخوان. ـ ط ٧. ـ الرياض: وزارة العدل، ١٣٩٨ هـ، ١٧٦ ص.

الرياض: توزيع مكتبة أبي بكر الصديق الخيرية، ١٣٩٦ هـ.

طبع أيضاً ضمن: مجموعة رسائل مفيدة.

عبد الله بن محمد الخليفي

(١٣٤٨ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٢٩ ـ ١٩٩٣ م)

إمام وخطيب الحرم المكي الشريف. العالم المربّي.

ولد في مدينة البكيرية بالقصيم، وكان والده من مشايخها المعروفين. وآل الخليفي عشيرة كبيرة من الأكراد، تقيم في مدينة عنيزة بالقصيم، فنزح بعض أفرادها إلى بلدة البكيرية..

حفظ القرآن الكريم على يدي والده في سن مبكرة، ثم درس العلوم الشرعية على أيدي كبار مشايخ المنطقة، منهم الشيخ عبد الله بن حسن آل الشيخ.

انتقل بعد ذلك إلى مكة المكرمة، حيث درس علوم القرآن وتجويده، وصار يلقي دروساً في المسجد الحرام ومساجد أخرى. وعمل مدرساً للعلوم الدينية بالثانوية العزيزية في مكة، ثم مديراً لمدرسة القرارة الابتدائية، ثم انتقل بأسرته إلى المعابدة ـ بمكة ـ حيث أنشئت مدرسة جديدة هناك باسم مدرسة حراء الابتدائية.

وهو حاصل على شهادة كفاءة المعلمين، وشهادة حفظ القرآن الكريم، وشهادة التجويد في القراءات السبع، وإجازة في التدريس بالمسجد الحرام.

ومن أهم ما يتعلق بشخصيته أنه كان عطوفاً، لين القلب، رقيق العواطف، لا يحتمل أن يرى الدموع، خصوصاً دمعة اليتيم، والمريض، والعاجز؛ فكانت دمعته تسبق كلامه، وكان يتأثر في كثير من المواقف.

عبد الله الخليفي

وكان بيته عامراً بالضيوف والزوار. ولم يعرف إلا كريماً معطاء. وكان في موسم كل حج يقيم مخيماً في منى على حسابه الخاص، وذلك لمن أراد الحج من أقاربه وضيوفه للإقامة فيه حتى انتهاء الفريضة.

وقد رثي من قبل باحثين ومفكرين وشعراء.. منهم الشاعر مصطفى زقزوق، حيث رثاه في قصيدة بعنوان «دموع وخشوع»، جاء فيها:

ما لدمعي لنزفه إحجام
بعد أن مات شيخنا والإمام
وأرى الناس باكياً وحزيناً
فبكاه الإيمان والإسلام
يا تقياً لا يرتجى من حياةٍ
مزّقتها الأحقاد والآثام
كنتَ عنها العزوف منها ضحوكاً
فتسامت بذكرك الأيام[1]

وقد وافاه الأجل المحتوم مساء الاثنين ٢٨ صفر.

وصدر كتاب عن دار طويق بالرياض في سيرته للأستاذ أحمد المرشد. وخصصت له «المجلة العربية ملفاً» في الهامش المثبت عن مصادر ترجمته.

وله العديد من المؤلفات والرسائل. ومشاركات في الكتابة للصحف والمجلات وأحاديث إذاعية، ومن أعماله المطبوعة:

- أدب الإسلام وحضارته ومزاياه.
- تحذير الورى من علامات الربا.
- الحث على العلم والعمل والنهي عن البطالة والكسل.
- التنبيهات الحسان في فضائل شهر رمضان.
- إرشاد المسترشد في المقدم في مذهب أحمد/راجعه وصححه محمد زهدي النجار. ـ القاهرة: مطبعة المدني، ١٣٨٥ هـ؛ ٥٤٢ ص.
- التربية الإسلامية من هدي خير البرية: كتاب حكم وتوجيهات وآداب. ـ د. م. د. ن، ١٤٠٠ هـ، ١٩١ ص.
- الثقافة العامة والدروس الهامة: تحقيقات وتوجيهات ومواعظ وحكم. ـ مكة المكرمة: المؤلف، ١٣٩ـ هـ، ١٥٤ ص.
- خطب الجمع. ـ ط ٢. ـ جدة: مطابع دار الأصفهاني، ٣٦٦ ص.
- الدروس النافعة.
- دعاء ختم القرآن. ـ ط ٣. ـ الرياض: مطبعة سفير، ١٤١١ هـ، ٣٢ ص. ـ (يليه: دعاء القنوت؛ دعاء الاستخارة).

---

(١) المجلة العربية ع ١٩٥ (ربيع الآخر ١٤١٤ هـ) ص ٤٩ ـ ٥٧، العالم الإسلامي ع ١٣٣٣ (٦ ـ ١٤١٤/٣/١٢ هـ)، الفيصل ع ٢٠٢ (ربيع الآخر ١٤١٤ هـ) ص ١٣٤. وله ترجمة في أعلام القصيم ص ٣٨ ـ ٤٠، والمجتمع ع ١٠٦٤ ص ١٦، ومن أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ٩٩/١.

- دعاء القنوت ودعاء ختم القرآن (الأخير لابن تيمية). - الرياض: مكتبة الرشد، ـ١٤٠ هـ، ٢٤ ص.

الرياض: المطابع الأهلية، ١٤٠٣ هـ، ٣٠ ص.

حائل: دار الأندلس، ـ١٤١ هـ، ٣٠ ص.

- دواء القلوب والأبدان من وساوس الشيطان. - الرياض: مطبعة المدينة، ـ١٣٩ هـ، ٢٢٣ ص. - (بآخره: دعاء ختم القرآن؛ دعاء عرفة؛ وظائف رمضان/ للمؤلف).
- فضل الإسلام وتعاليمه السمحة. - جدة: دار الأصفهاني، ١٤٠٣ هـ، ١٩٧ ص (يتضمن تحقيقات إسلامية وأدبية واجتماعية).
- القول المبين في رد بدع المبتدعين. - ط ٢. - جدة: مؤسسة الطباعة والصحافة والنشر، ١٣٧٤ هـ ٦٣ ص.
- مختصر المناسك في أحكام الناسك. - جدة: مؤسسة الطباعة والصحافة والنشر، ـ١٣٨ هـ، ٤٨ ص.
- المسائل النافعة والفوائد الجامعة. - ط ٢. - جدة: دار الأصفهاني، ١٤٠٠ هـ، ٧٨ ص.
- مناسك الحج.
- النهي عن المعاملات الربوية.

عبد الله بن محمد الدويش

(١٣٧٣ - ١٤٠٩ هـ = ١٩٥٤ - ١٩٨٩ م)

مدّرس، كاتب إسلامي.

(له ترجمة بديلة في المستدرك الثاني)،

ولد في الزلفي بالسعودية، وتعلم على أيدي الشيوخ والعلماء، وقضى عمره في التدريس. ومن مشايخه: صالح بن أحمد الخريص، عبد الله بن محمد بن حميد، محمد بن صالح المطوع.

توفي في ٢٨ شوال، مساء يوم السبت[1].

له عدد من الكتب المطبوعة، هي:

- تنبيه القارىء لتقوية ما ضعّفه الألباني؛ ويليه: تنبيه القارىء لتضعيف ما قواه الألباني (تقديم عبد العزيز بن باز؛ إشراف وتصحيح عبد العزيز بن أحمد المشيقح). - بريدة: دار العليان، ١٤١١ هـ، ٢٢٤ ص.
- أخي الشاب: كيف تواجه الشهوة؟. - الرياض: دار الوطن، ١٤١١ هـ، ٤٤ ص.
- المورد الزلال في التنبيه على أخطاء تفسير الظلال. - بريدة: دار العليان، ١٤٠٧ هـ، ٣٢٥ ص (يعني في ظلال القرآن لسيد قطب).
- البشائر بنصرة الإسلام (تقديم سلمان بن فهد العودة). - الرياض: دار الوطن، ١٤١٠ هـ ٤٨ ص.
- التوضيح المفيد لشرح مسائل كتاب التوحيد.
- الزوائد على مسائل الجاهلية.
- الألفاظ الموضحات لأخطاء دلائل الخيرات.
- دفاع أهل السنة والإيمان عن حديث خلق آدم على صورة الرحمن.
- التنبيهات النقيات على ما جاء في أمانة مؤتمر الشيخ محمد بن عبد الوهاب.
- الكلمات المفيدة على تاريخ المدينة.
- إرسال الريح القاصف على من أجاز فوائد المصارف.

(١) معجم الكتاب والمؤلفين في السعودية ص ٥٩ - ٦٠ (ط ٢)، من أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١/ ١٢٠ - ١٢٢. ووردت وفاته في المصدر الأول: ١٤٠٨ هـ/ ١٩٨٨ م.

- مختصر بدائع الفوائد.
- التعليق على فتح الباري.

عبد الله محمد الريماوي

(١٣٣٩ - ١٤٠٠ هـ = ١٩٢٠ - ١٩٨٠ م)

صحفي، سياسي.

ولد في بلدة «بيت ريما»، وتلقى دراسته في القدس، ثم تابع في الجامعة الأمريكية ببيروت، فحاز شهادة العلوم، ثم درس المحاماة فحاز شهادتها، ونال شهادتي الدبلوم في القانون والعلوم أيضاً.

عمل مدرساً ومحامياً ومديراً للتوجيه الوطني في «الهيئة العربية العليا» في القدس، ثم انضم إلى فصائل القائد عبد القادر الحسيني.

في أواخر عام ١٩٥٠ تولى رئاسة تحرير جريدة «فلسطين»، ثم أصدر مع زميله عبد الله نعواس جريدة «البعث» التي كانت ذات صلة بجريدة «البعث» الدمشقية وحزب البعث الاشتراكي.

اعتقل عدة أشهر، ونجح عضواً في البرلمان الأردني وهو في السجن، وظل نائباً حتى عام ١٩٥٧. كما شارك في وزارة ١٩٥٦، وانتخب عام ١٩٧٠ أميناً عاماً لاتحاد المحامين العرب[2].

من مؤلفاته:

- الإقليمية الجديدة - ط ٢ - [طرابلس الغرب]: دار مكتبة الفكر، ١٣٩٣ هـ (موسوعة الوعي العقائدي العربي).
- البيان القومي الثوري - ط ٢ - طرابلس الغرب: دار مكتبة الفكر، ١٣٩٤ هـ.
- الحركة العربية الحديثة.
- القومية.
- الحركة العربية الواحدة.

(٢) الموسوعة الصحفية العربية ١/ ٩٥.

عبد الله بن محمد السعد

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٣ م)

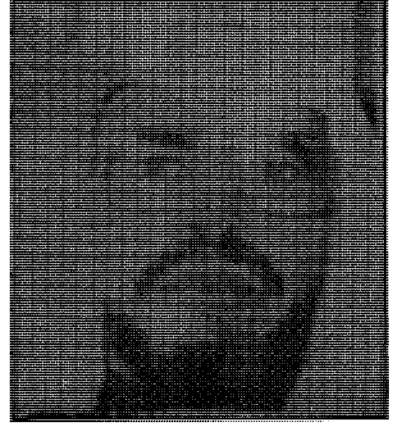

عبد الله السعد

أحد رواد النهضة التعليمية في السعودية. (انظر تصحيح اسم والده في المستدرك الثاني).

حصل على بكالوريوس كلية الشريعة في الرياض، وتقلّب في مناصب مختلفة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، حتى عين وكيلاً لشؤون المعاهد العلمية[١].

وكنت ممن صلى عليه في جامع الراجحي بالرياض (حي الصفا). رحمه الله.

وممن تعرفت عليه من أولاده: ابنه محمد، مدير العلاقات العامة بمكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض.

عبد الله بن محمد بن شديد

(٠٠٠ ـ ١٤١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٣ م)

عالم، قاض.

(سبقت ترجمته باسمه الصحيح: عبداللطيف).

قام بالتدريس في مستهل حياته، ثم تقلّد عدة مناصب في القضاء في كل من الدرعية والدوادمي وجيزان بالسعودية.. فكان رئيساً لمحاكم منطقة جيزان.. ثم قاضي تمييز بالرياض.

وكان ممن يسير في سبيل الدعوة والإرشاد والنصح للأمة، داعياً إلى الخير.

توفي يوم ٢٥ شوال، حيث وافاه الأجل بالولايات المتحدة على إثر عملية أجراها هناك. وصلىٰ عليه بجامع المربع بالرياض جمع غفير من العلماء والمشايخ وطلبة العلم، ودفن بمقابر العود[٢].

عبد الله بن محمد الشيبة

(٠٠٠ ـ ١٤٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٨ م)

القاضي، الوجيه.

ينتمي إلى قبيلة النعيمي من آل بوخريبان، وهم فخذ من آل بوذنين. ولقب بالشيبة لأن والده تزوج من والدته وهو في الثمانين من عمره، ونظراً لفارق السن بين الولد وأبيه كان ينادى بـ «ولد الشيبة» لكبر سن والده.. ومع الأيام أصبح هذا اللفظ لقباً للعائلة.

درس في كتاتيب عجمان، وبعد ذلك درس على يد عالم من فارس يدعى «أبو الهدى»، ثم التحق بالمدرسة التيمية المحمودية، إلى أن أنهى دراسته، ولنباهته كان ضمن أول بعثة دراسية إلى قطر، وقد استفاد كثيراً من دراسته على يد الشيخ محمد بن عبد العزيز المانع، التي أهلته للإمامة والقضاء بعد عودته إلى عجمان. فكان من أشهر قضاتها، كما كان مشهوراً بتجارة اللؤلؤ (الطواويش) في إمارات الساحل.

توفي في السادس والعشرين من شهر حزيران (يونيو)[٣].

عبد الله بن محمد الضيخان

(١٣٥٦ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩٣٧ ـ ١٩٨٠ م)

عالم، محدِّث.

ولد في عنيزة بالسعودية، ونشأ نشأة حسنة، وفقد بصره بعد مرض الجدري، وحفظ القرآن الكريم غيباً، وقرأ على علماء عنيزة، ومن مشايخه عبد الرحمن بن ناصر السعدي الذي لازمه سنوات طويلة.

تخرج من المعهد العلمي بالرياض، ثم من كلية الشريعة، وكان متفوقاً على زملائه.

عُيِّن قاضياً في الطائف عام ١٣٨٠ هـ، ثم مدرساً بالمعهد العلمي في شقراء، ثم في المعهد العلمي بالرس، ثم بعنيزة حوالي عام ١٣٩٢ هـ، ثم نقل إلى مدرسة تحفيظ القرآن الكريم، وظل فيها حتى قرب وفاته.

وكان نابغة ذكياً، يسمى «أبا عيسى الترمذي» لحفظه، ولأنه كان ضريراً مثله. كان يحفظ كثيراً من المتون، كمتن الزاد، والدليل، والعمدة، والبلوغ في الحديث، والواسطية، والسفارينية في الأصول، والملحة، والآجرومية، وقطر الندى، والألفية في النحو.

توفي في ١٣ محرم[٤].

عبد الله محمد العتيبي

(١٣٦١ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٤٢ ـ ١٩٩٥ م)

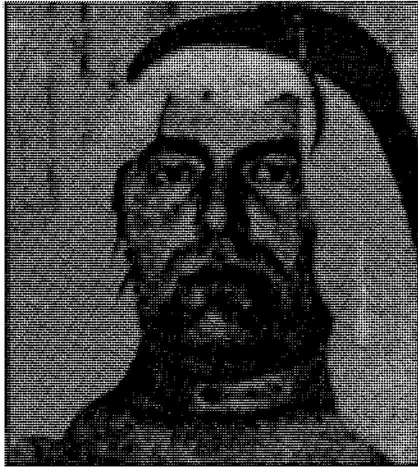

عبد الله العتيبي

أديب، شاعر، باحث.

تلقى دراساته الأولى في الكويت، وتخرج من كلية الآداب بجامعة القاهرة عام ١٩٦٧ م، ومن الجامعة نفسها نال

---

(١) الفيصل ع ٢٠٤ (جمادى الآخرة ١٤١٤ هـ) ص ١٣٤.

(٢) المسلمون ع ٤٣١ ـ ١٦/١١/١٤١٣ هـ بقلم عبد الله أحمد أبو عامرية، كاتب عدل بمنطقة جيزان.

(٣) رجال في تاريخ الإمارات العربية المتحدة ١/٥٩ ـ ٦٨.

(٤) روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين ٢/٥٢ ـ ٥٤.

درجتي الماجستير عام ١٩٧٣ م، والدكتوراه عام ١٩٧٨ م، ومارس التدريس بالمدارس، ثم بالجامعة الكويتية التي وصل فيها إلى منصب عميد كلية الآداب بالوكالة، كما كان عضواً في مجلس إدارة رابطة الأدباء وأميناً لسرها، وترأس تحرير «المجلة العربية للعلوم الإنسانية» وعمل نائباً لرئيس مجلس إدارة وكالة الأنباء الكويتية (كونا)، وظل في هذا المنصب حتى وفاته.

له مؤلفات عدة، منها ديواناه «مزار الحلم»، و «أغاني الوطن»، و «شعر السلم في العصر الجاهلي» و «الحرب والسلام في الشعر العربي من صدر الإسلام إلى العهد الأموي» وغيرها[1].

عبد الله محمد علي عريف

(١٣٣٥ - ١٣٩٧ هـ = ١٩١٦ - ١٩٧٧ م)

صحفي، كاتب، شاعر، إداري.

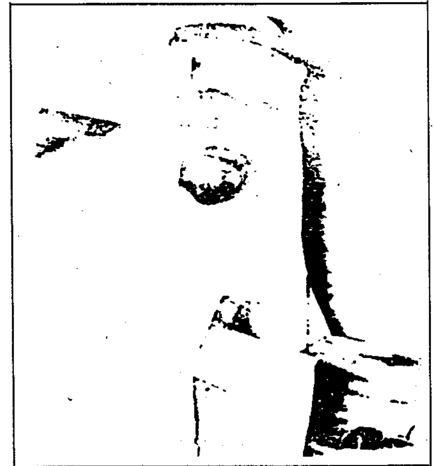

عبد الله محمد علي عريف

ولد بمكة المكرمة، وتعلم بمدرسة الفلاح، وتخرَّج منها عام ١٣٥٤ هـ، وابتعث إلى القاهرة عام ١٣٥٥ هـ، فتخرَّج من دار العلوم.

وبعد عودته إلى مكة المكرمة عمل فترة من الوقت بديوان التفتيش بوزارة المالية، وفي عام ١٣٦٥ هـ أسندت إليه رئاسة تحرير جريدة البلاد السعودية - صوت الحجاز سابقاً.

وكان يكتب من قبل في تلك الجريدة، وفي جريدة أم القرى. وكانت أسبوعية، فتحولت في عهده إلى يومية. فهو أول من رأس جريدة يومية في السعودية. وامتدت رئاسته لها من ١٣٦٥ إلى ١٣٧٥ هـ. ولعل بعض ما كتب كان السبب في إقصائه عن العمل الذي أحبه. ولما أُقصي.. وخلت بعد ذلك بفترة وظيفة أمانة العاصمة في مكة المكرمة، استدعاه الملك فيصل - وكان يومها رئيساً للوزراء وولياً للعهد - وقال له: إنني قد عينتك أميناً للعاصمة في مكة المكرمة وأريد منك أن تحول الأقوال التي كانت تنادى بها إلى أعمال، فمجالك اليوم ليس في القول وإنما في العمل، ولديك الفرصة لتترجم الإصلاحات التي كنت تدعو إليها إلى عمل ملموس، فقال عبد الله عريف: إنني إذا لقيت من سموك العون فإني فاعل ذلك بإذن الله.

فانطلق يعمل في إعداد المشروعات، مجنداً في ذلك خبرات الخبراء وجهد العاملين، وعمل في بناء مكة المكرمة مدينة حديثة نظيفة.. وتوفي في ١٢ رمضان[2].

من أعماله:

- رجل وعمل. وهو ترجمة لحياة الشيخ محمد سرور الصبان وأعماله. صدر في مصر عام ١٣٧٠ هـ.
- مكة منارة الإشعاع الإسلامي. من محاضرات الموسم الثقافي في نادي الوحدة الرياضي. ألقيت في ١٣٨٦ هـ، وطبعت على نفقة محمد سرور الصبان.

عبد الله بن محمد الغماري

(١٣٢٨ - ١٤١٣ هـ = ١٩١٠ - ١٩٩٣ م)

عالم علاَّمة، محدِّث حافظ، فقيه أصولي، باحث محقِّق، متكلِّم متفنِّن.

هو الشيخ عبد الله بن محمد بن الصديق بن أحمد الغماري، الحسني، الإدريسي، المغربي، الطنجي، الأثري. أبو الفضل، وأبو المجد، وأبو سالم، وأبو السناء.

ولد بطنجة، وتعلم وتربى لدى أبيه، وحفظ القرآن العظيم، وعدة متون لمختصر خليل، وبلوغ المرام، والآجرومية، وغيرها.

ودخل فاس فدرس على شيوخها الحديث والفقه والنحو والمنطق وغير ذلك.

ثم دخل القرويين فدرس بها على جماعة، ثم رجع إلى طنجة، فدرَّس بالزاوية الصديقية الآجرومية ورسالةَ القيرواني، مع حضور دروس والده.

وفي تلك الأثناء ألف أول مصنفاته، وهو «تشييد المباني لتوضيح ما حوته المقدمة الآجرمية من الحقائق والمعاني».

واختصر إرشاد الفحول للشوكاني.

وأكثر المطالعة في مختلف الفنون حتى صارت له بها ملكة حسنة.

ثم رحل إلى مصر سنة ١٣٤٩ ودرس بالأزهر، ثم تقدم لامتحان العالمية للغرباء فنالها، وبعد مدة نال الشهادة العالمية الأزهرية الأولى في ١٢ فناً، والثانية في ١٥ فناً.

وتردد على شيوخ مصر، واستفاد وأفاد، وعظم شأنه وبعد صيته، وكتب مقالات عديدة أكثرها في الحديث الشريف، ولو جمعت هذه المقالات والفتاوى والأجوبة لخرجت في مجلدات. وكان يحاضر في الجمعيات الإسلامية كالعشيرة المحمدية، وجمعية نشر الفضائل والآداب الإسلامية، وجماعة أنصار السلف الصالح، وجمعية الهداية الإسلامية، وجماعة

---

(١) الفيصل ع ٢٢٠ (شوال ١٤١٥ هـ) ١٢٠ - ١٢١، آفاق الثقافة والتراث ع ٨ ص ١١٦.

(٢) أعلام الحجاز في القرن الرابع عشر للهجرة ص ١٣١ - ١٣٤. وله ترجمة في معجم مؤرخي الجزيرة العربية في العصر الحديث ص ٩٩، وشعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ١/ ١٨٤، وموسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٢/ ٣٠٨، رجال من مكة ١/ ١٥٤، هوية الكاتب المكي ١٠٧.

نموذج من خط عبد الله الغماري

الإخوان المسلمين، وكان له مع مؤسسها الإمام حسن البنا، بل ووالده الشيخ عبد الرحمن صلة قوية.

كما ألقى محاضرات ودروساً في جماعة السيدات المسلمات، وفي جمعية الداعية زينب الغزالي وغيرها.

هذا، مع تدريسه برواق العباسي في الأزهر حسبة. وكان يدرِّس طلبة الشهادة العالمية، فاستفادوا منه كثيراً. ولا ينزل بلداً إلا ويجتمع عليه طلبتها وعلماؤها، فيلقي عليهم الدروس والمحاضرات.

وكانت الأسئلة والفتاوى ترد عليه أينما كان، ويرد ويجيب عليها إلى آخر حياته.

وقد امتحن وسجن وضيق عليه لمدة إحدى عشرة سنة بمصر ظلماً وعدواناً، وذلك من ١٩٥٩/١٢/١٥ م إلى ١٩٦٩/١٢/٢٦ م.

وقد حج مراراً، ولقي كثيراً من علماء الحجاز والوافدين عليه.

وكان واسع الرواية كثير الشيوخ، منهم: والده، وأخوه، والملك إدريس السنوسي ملك ليبيا، وعبد الحفيظ الفاسي، ومحمد زاهد الكوثري، وعبد الحي الكتاني، والطاهر بن عاشور، ومحمد بخيت المطيعي، وعبد المجيد اللبان، ومحمد الخضر بن الحسين، ومحمد بن محمد زبارة، ومحمد بن حسنين مخلوف، ويوسف النبهاني، والسيد بدر الدين الحسني، ومحمد راغب الطباخ....

كما درس عليه واستجاز منه خلق كثير من أهل العلم وطلبته، منهم محمد الحامد الحموي، وعبد العزيز عيون السود الحمصي، وعبد الوهاب عبد اللطيف صالح الجعفري، وعبد الفتاح أبو غدة، ومحمد ياسين الفاداني.

كما روى عنه خلق كثير.

مرض في آخر أيامه، وتوفي بطنجة بعد ظهر الخميس ١٩ شعبان، وشيع جنازته خلق كثير جداً، ودفن بزاويتهم بجوار والده.

ومما كتب في مؤلفاته:

- الفتح المبين بالرد على نقد عبد الله بن محمد الصديق الغماري لكتاب الأربعين/بقلم علي بن محمد ناصر الفقيهي - المدينة المنورة: مطابع الرشيد، ١٤٠٠ هـ، ١٧٢ ص. - (سلسلة عقائد السلف؛ ٨).

وهو رد على كتاب: فتح المعين بنقد كتاب الأربعين للغماري، الذي نقد فيه كتاب الأربعين في دلائل التوحيد لعبد الله بن محمد الهروي (ت ٤٨١ هـ).

ومن مؤلفاته العديدة:

- إتحاف الأذكياء بجواز التوسل بسيد الأنبياء.
- الأربعون الصديقية في مسائل اجتماعية.
- بيني وبين الشيخ بكر أبو زيد.
- مصباح الزجاجة في صلاة الحاجة.
- سمير الصالحين.
- حسن البيان في ليلة النصف من شعبان.
- فضائل القرآن.
- تشييد المباني لما حوته الآجرومية من المعاني.
- اختصار إرشاد الفحول للشوكاني.
- قرة العين بأدلة إرسال النبي ﷺ إلى الثقلين.
- قصص الأنبياء.
- فضائل رمضان وزكاة الفطر.
- نهاية الآمال في شرح وتصحيح حديث عرض الأعمال.
- الحجج البينات في إثبات الكرامات.
- واضح البرهان على تحريم الخمر في القرآن.
- دلالة القرآن المبين على أن النبي ﷺ أفضل العالمين = فضائل النبي في القرآن.
- شرح الإرشاد في فقه المالكية.
- إعلام النبيل بجواز التقبيل.
- الفتح المبين لشرح الكنز الثمين.

- النفحة الزكية في بيان أن الهجر بدعة شركية.
- الصبح السافر في تحرير صلاة المسافر.
- الرأي القويم في وجوب إتمام المسافر خلف المقيم.
- تفسير القرآن الكريم.
- إتقان الصنعة في بيان معنى البدعة.
- التحقيق الباهر في معنى الإيمان بالله واليوم الآخر.
- تنوير البصيرة ببيان علامات الكبيرة.
- الغرائب والوحدان في الحديث الشريف.
- كيف تكون محدِّثاً؟
- كيف تشكر النعمة؟
- التوقي والاستنزاه عن خطأ... في معنى الإله.
- توضيح البيان بوصول ثواب القرآن.
- الإعلام بأن التصوف من شريعة الإسلام.
- ذوق الحلاوة بامتناع نسخ التلاوة.
- حسن التفهم والدرك لمسألة الترك.
- إغلام النبيه بسبب براءة إبراهيم من أبيه.
- الأدلة الراجحة على فرضية قراءة الفاتحة.
- أجوبة هامة في الطب.
- استمداد العون في بيان كفر فرعون.
- سبيل التوفيق في ترجمة عبد الله بن الصديق.
- فتح الغني الماجد بحجة خبر الواحد.
- كمال الإيمان في التداوي بالقرآن.
- القول الجزل فيما لا يعذر فيه بالجهل.
- توجيه العناية بتعريف الحديث رواية ودراية.
- دفع الشك والارتياب عن تحريم نساء أهل الكتاب.
- الفتاوى.
- إزالة الالتباس عما أخطأ فيه كثير من الناس.
- القول السديد في اجتماع الجمعة والعيد.
- إتحاف النبلاء بفضل الشهادة وأنواع الشهداء.
- قمع الأشرار عن جريمة الانتحار.
- نهاية التحرير في حديث توسل الضرير.
- المعارف الذوقية في أذكار الطريقة الصديقية.
- الأحاديث المنتقاة في فضائل رسول الله ﷺ.
- البيان المشرق لوجوب صيام المغرب برؤية المشرق.
- الرؤيا في القرآن والسنة.
- المهدي المنتظر.
- التنصل والانفصال في فضيحة الإشكال.
- الحجة البينة لصحة فهم عبارة....
- تنوير البصيرة ببيان علامات الكبيرة.
- منحة الرؤوف المعطي ببيان ضعف وقوف الشيخ الهبطي.
- تنبيه الباحث المستفيد لما في الأجزاء المطبوعة من التمهيد.
- رفع الإشكال عن مسألة المحال.
- التنصيص على أن الحلق ليس بتنميص.
- أمنية المتمني بتحريم التبني.
- حسن التلطف ببيان وجوب التصوف (؟).
- إعلام الراكع الساجد بمعنى اتخاذ القبور مساجد.
- الأحاديث الشاذة.
- أولياء وكرامات.
- أفضل مقول في أفضل رسول.
- نقد البردة.
- تعريف أهل الإسلام بأن نقل العضو حرام.
- القول المقنع في الرد على الألباني المبتدع[1].
- عقيدة أهل الإسلام في نزول عيسى عليه السلام. - القاهرة مكتبة القاهرة، ١٣٨ـ هـ، ١٤٣ ص.
- القول المسموع في بيان الهجر المشروع. - القاهرة: مكتبة القاهرة، ١٣٩٣ هـ، ٤٠ ص.
- مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه/ جلال الدين السيوطي (تحقيق وتحشية)؛ نسقه وأشرف على طبعه عبد الشكور عبد الفتاح فدا - مكة المكرمة: مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة، ١٤٠٢ هـ، ٢٥٥ ص.
- المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشهورة على الألسنة/ شمس الدين السخاوي (تصحيح وتعليق وتحشية)؛ قدمه وترجم للمؤلف عبد اللطيف - بيروت: دار الكتب العلمية، ١٣٩٩ هـ، ٥١٠ ص.
- الكنز الثمين في أحاديث النبي الأمين - ط ٢. - بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٣ هـ، ٦٨٢ ص.
- آكام المرجان في غرائب الأخبار وأحكام الجان/ محمد بن عبد الله الشبلي (تصحيح وتعليق) - القاهرة: مكتبة محمد علي صبيح، ١٣٧٦ هـ.
- تمام المنة ببيان الخصال الموجبة للجنة. - القاهرة: مكتبة القاهرة، ١٣٨ـ هـ، ٢٥٦ ص.
- الرد المحكم المتين. - د. م. د. ن، ١٣٦٥ هـ، ٢٩٥ ص.
- بلوغ المرام من أدلة الأحكام/ ابن حجر العسقلاني (تصحيح وتعليق). - القاهرة: عبد الحميد حنفي، - ١٣٨ـهـ، ٣٠٦ ص.

(١) معظم المعلومات السابقة من إعداد الشيخ محمد الرشيد.

- النفحة الإلهية في الصلاة على خير البرية (طبع بآخر كتاب «فضائل النبي في القرآن»).
- مسالك الدلالة على مسائل متن الرسالة/أحمد محمد الصديق (تصحيح ومراجعة). - ط ٢. - القاهرة: مكتبة القاهرة، ١٣٩١ هـ.
- الحاوي في فتاوي الحافظ أبي الفضل عبد الله الصديق الغماري. - القاهرة: دار الأنصار، ١٤٠٢ هـ، ١٨٢ ص.
- الاستقصاء لأدلة تحريم الاستمناء أو العادة السرية من الناحيتين الدينية والصحية. - بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٤ هـ، ٨٤ ص.
- الإحسان في تعقب الإتقان للسيوطي. - القاهرة: دار الأنصار.
- الأربعين الغمارية في شكر النعم. - القاهرة: مطبعة أمين عبد الرحمن.
- بدع التفاسير. - القاهرة: مكتبة القاهرة، ١٣٨٥ هـ، ١٨٩ ص.
- جواهر البيان في تناسب سور القرآن. - ط ٢. - بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٦ هـ، ١٦٦ ص.
- خواطر دينية. - القاهرة: مكتبة القاهرة، ١٣٨٨ هـ، ٢٠٨ ص.
- أوضح البرهان على تحريم الخمر والحشيش في القرآن. - القاهرة: مكتبة القاهرة، ١٣٩٢ هـ، ١١٥ ص.
- الأحاديث المختارة في الأخلاق والآداب، المسمى الغرائب والوجدان. - القاهرة: مكتبة القاهرة ١٣٩٠ هـ، ١١٦ ص.
- فضائل النبي في القرآن، أو، دلالة القرآن المبين على أن النبي أفضل العالمين. - القاهرة: مكتبة القاهرة، ١٣٨- هـ، ١٥٩ ص.

وبآخره: النفحة الإلهية في الصلاة على خير البرية.

- الاستخراج لأحكام الخراج/ابن رجب الحنبلي (تحقيق وتصحيح). - بيروت: دار المعرفة، ١٣٩٩ هـ (مطبوع مع كتابي الخراج لأبي يوسف ويحيى بن آدم).
- الابتهاج بتخريج أحاديث المنهاج (أي: منهاج الوصول إلى علم الأصول للبيضاوي)؛ علق عليه وضبط تخريجاته سمير طه المجذوب. - بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٥ هـ، ٢٩٥ ص.
- البحر الزخار الجامع لمذاهب علماء الأمصار/المهدي لدين الله أحمد بن يحيى بن المرتضى (تعليق بالاشتراك مع عبد الله بن عبد الكريم الجرافي وعبد الحفيظ سعد عطية). - القاهرة: دار الكتاب الإسلامي؛ بيروت: مؤسسة الرسالة، -١٤٠ هـ، ٦ مج (وبهامشه: جواهر الأخبار والآثار المستخرجة من لجة البحر الزخار لمحمد بن يحيى بهران الصعدي الزيدي).
- تخريج أحاديث اللمع في أصول الفقه (وكتاب اللمع هو لأبي إسحاق الشيرازي)؛ خرج أحاديثه وعلق عليه يوسف عبد الرحمن المرعشلي. - بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٥ هـ، ٤٣٩ ص.
- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة/ابن عراق الكناني (تحقيق وتعليق بالاشتراك مع عبد الوهاب عبد اللطيف). - القاهرة: مكتبة القاهرة، ١٣٧٨ هـ، ٢ ج في ١ مج.

عبد الله محمد النوري

(١٣٢٣ - ١٤٠١ هـ = ١٩٠٥ - ١٩٨١ م)

العالم، الخطيب، الكاتب، المحامي.

ولد في الزبير، ونشأ في الكويت، ووالده كان مدرِّساً دينياً، أصله من الموصل، وعيَّنته الحكومة في الزبير سنة ١٣٢٠ هـ، ووالدة المترجم له نجدية.

تعلم الكتابة وهو في الرابعة من عمره، وختم القرآن الكريم في التاسعة، والتحق بمدارس الاحتلال البريطاني حتى أنهى تعليمه الابتدائي، ودخل دار المعلمين في بغداد، لكنه تركه وهاجر مع والده إلى الكويت سنة ١٣٤١ هـ، ودرس هناك على المشايخ، وانتفع كثيراً بالشيخ عبد الله خلف آل دحيان.

عمل بالتجارة، فسافر إلى الهند وسيلان والعراق والبحرين وإمارات الساحل الغربي للخليج العربي، لكنه لم يوفق في التجارة لولعه بالعلم.. فواصل تعليمه مرة أخرى في المباركية حيناً وفي الأحمدية حيناً آخر..

وترقى في وظائف المحكمة، ثم عين مفتشاً للأوقاف، ومرشداً عاماً للأئمة، فمديراً للإذاعة الكويتية الناشئة. وفي عام ١٣٧٥ هـ اتجه إلى الأعمال الحرة، وفتح مكتباً للمحاماة سنة ١٣٨٠ هـ. كما أنيطت به وظيفة الإمامة والخطابة في مسجد دسمان قصر الإمارة، ورشح ليكون عضواً في لجنة الفتوى سنة ١٣٨٤ هـ بعد الاستقلال، وكان برنامجه التلفزيوني في الرد على تساؤلات الناس من أنجح البرامج.

وله شعر قوي متماسك، منه قوله في رثاء والده (الذي توفي سنة ١٣٤٥ هـ).

أُصِبْتُ بوالدي نوري كريماً
عفيفَ الذيل مذ لبَّى الإلها
فيا أبويَّ إني في شجون
يمزِّق مهجتي حَرَقاً أذاها
سأبلي وحدتي وأسحُ دمعاً
وأسأل ربي المولى الإلها
سحائب فضله تترى لنوري
وزوجته إلى يوم أراها

وله مؤلفات علمية تجاوزت العشرين كتاباً، متنوعة في موضوعاتها، تدل على ثقافة عالية لصاحبها، وهي:

- سألوني: ضمَّنها الأجوبة الفقهية،

بما فيها من عبادات ومعاملات، ويقع في عدة أجزاء.

- يوميات زائر للشرق الأقصى، أو، ٣٥ يوماً في الشرق الأقصى. - د. م. د. ن، ١٣٩٧ هـ، ١٤٩ ص.
- مذكرات عن حياة المرحوم الشيخ أحمد الجابر حاكم الكويت العاشر - الكويت: ذات السلاسل، ١٣٩٨هـ، ٩٣ ص.
- شهر في الحجاز (كتبها في سفره الثاني للحج).
- مذكرات عودة (كتبها في سفره الثالث للحج).
- الشرق الأقصى: وصف ورحلات.
- الدعوة الإسلامية.
- من غريب ما سألوني - الكويت: دار القبس.
- المرأة المسلمة.
- العروة الوثقى: وقد تكلم فيه عن القرآن، النعمة الكبرى، وصلته بالعرب واللغة العربية، وإعجازه، وصلته بالحياة وقصصه.. وغير ذلك.
- المعجزة الخالدة.
- الرشد: مجموعة مقالات، وهي دروس في الوعظ بعضها ألقي في مسجد الخالد في الكويت ما بين ١٣٤٦ و١٣٥٢ هـ وبعضها ألقي في مساجد الكويت أيام كان مفتشاً لأوقافها منها سنة ١٩٥١، ١٩٥٢م.
- أحاديث: مجموعة مقالاته في الإذاعة والتلفزيون.
- المنبر: يحتوي على ما يزيد على مائة خطبة ألقيت في مناسبات عدة.
- المحمديات: مقالات وخطب ألقاها في مناسبات وذكريات المولد والإسراء.
- البهائية سراب، نقد للبهائية وكشف لانحرافاتها العقيدية وأهدافها الخبيثة.
- من الكويت - ديوان شعر.
- الأمثال الدارجة في الكويت.
- حكايات من الكويت. - الكويت: الدار الكويتية للطباعة والنشر، ١٣٨٨ هـ، ١٤٣ ص.
- قطف الأزاهير: تعليقات كتبها على المنظومة المسماة (حديقة السرائر في نظم الكبائر).
- قصة التعليم في الكويت من ١٣٠٠ - ١٣٦٠ هـ - الكويت: ذات السلاسل، د. ت، ٨١ ص[1].

عبد الله المشد

(١٣٢١ - ١٤١١ هـ = ١٩٠٣ - ١٩٩٠ م)

فقيه مجتهد، من كبار العلماء.

عضو بمجمع البحوث الإسلامية ورئيس لجنة الفتوى بالأزهر، ومستشار ديني لبعض البنوك الوطنية. له العديد من الفتاوى.. منها جواز ذبح «الهدي» خارج الأراضي الحجازية إذا لم يجد الحاج من يأكل ذبيحته هناك ليستفيد منها فقراء المسلمين، وترتب على فتواه إقامة مصانع بالسعودية لتصنيع وتعليب الذبائح وإرسالها إلى المسلمين الفقراء في العالم. وله غير ذلك من فتاوى في تحديد أوائل الشهور العربية، وفي فرق القيمة الذي لم يعتبره ربا، وأجاز نقل الأعضاء، وأجاز التأمين على الحياة.

توفي في ٢٣ سبتمبر.

من مؤلفاته:

- تقرير عن أحوال المسلمين في بلاد الصومال وأرتريا، ١٩٥٧ م.
- علي مبارك: حياته ودعوته وآثاره، بالاشتراك مع محمود الشرقاوي، ١٩٦٢ م.
- واشترك مع أمين الخولي في تأليف كتاب «الآداب الدينية الاجتماعية»، ١٩٦٦ م[2].

(١) علماء الكويت ص ١٤٧ - ١٦٤.

(٢) القاهرة ع ١١٣ - ربيع الأول ١٤١١ هـ، الأهرام ٢٨/٩/١٩٩٠ م.

عبد الله المشنوق

(١٣٢٢ - ١٤٠٨ هـ = ١٩٠٤ - ١٩٨٨ م)

صحفي، كاتب.

من لبنان. درس الحقوق في باريس. أسس جريدة «بيروت المساء» عام ١٩٤٧، وظلّ رئيساً لتحريرها حتى عام ١٩٧٣[3].

من مؤلفاته:

- التعاون الثقافي بين الأقطار العربية.- بيروت: مكتبة الكشاف، ١٩٤٥.
- قميص السعادة.- بيروت: دار المقاصد الإسلامية، ١٤٠٤ هـ.
- عشرة أيام في القاهرة.- بيروت: دار الكشاف، د. ت.
- نريد عفاريت.- بيروت: مكتبة الكشاف، ١٣٦٨ هـ، ١٤٤ ص.
- فصول من حياتي: سيرة ذاتية.
- ملاعق من فضة.- بيروت: مكتبة الكشاف، ١٣٦٨ هـ، ١٧٦ ص.
- عهد طاهر بن الحسين.- بيروت، ١٣٨٣ هـ.

عبد الله ناصح علوان

(١٣٤٧ - ١٤٠٧ هـ = ١٩٢٨ - ١٩٨٧ م)

العالم، الفقيه، الداعية، المربي.

ولد في مدينة حلب. تلقى بها علومه الشرعية والكونية في الثانوية الشرعية، ونال شهادتها سنة ١٩٤٩ م. أكمل تحصيله العالي في الأزهر، ونال شهادة كلية أصول الدين سنة ١٩٥٢م، ونال شهادة تخصص التدريس التي تعادل (الماجستير) سنة ١٩٥٤ م، وأخرج من مصر في العام نفسه، درّس في مدارس حلب الثانوية ومساجدها.

(٣) معجم أعلام المورد ص ٤٢٦.

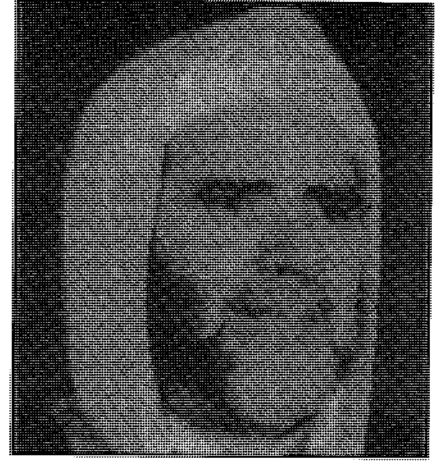
عبد الله علوان

حصل على الدكتوراه في الدراسات الإسلامية من باكستان، وكان أستاذاً في جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

يقول ابنه عمار إن والده مرَّ في ثلاث مراحل:

أولاها: مرحلة التحصيل العلمي في سوريا، ثم مصر، وحصل على الدكتوراه في فقه الدعوة والداعية، والتقى ببعض العلماء مثل القرضاوي وعبد القادر عودة وسيد قطب وعبد الله عزام.

وثانيها: مرحلة العطاء، من تأليف تجاوز خمسين كتاباً، إضافة إلى تدريسه في الجامعة ومحاضراته المنبرية ومواعظه الإرشادية، وواجباته الأسرية أيضاً.

أما المرحلة الثالثة فهي مرحلة المرض، حيث أصيب بمرض في كبده وهو في الستين من عمره، فتك به وأحاله إلى مجرد هيكل.

ولكنه لم يضعف، إذ مضى يؤلف ويكتب وهو على سرير المرض، وكثيراً ما كان يخلع ثوب المستشفى ويستبدله بملابسه العادية وييمم تجاه قاعات الجامعة لإلقاء المحاضرات ثم يعود للمستشفى.

وكانت حجرته في المستشفى منبر علم، حيث يتوافد الناس - المرضى والزائرون - للفتوى والاستشارة والمؤانسة. إلى أن وافاه أجله وهو على حاله تلك.

قال: لقد كانت آماله كباراً تجاه أمته ولم يكن له من نفسه من حظ. كان يتمنى أن يرى الأمة في أحسن حال. وكثيراً ما كان يؤلمه انحطاط الأمة وضياعها وتفرق كلمتها.

وكشأن الدعاة إلى الحق فقد دفع في سبيل دعوته الكثير: الولد، والمال، والصحة، محتسباً كل ذلك عند الحي القيوم.

● كانت وفاته في شهر محرم، يرحمه الله رحمة واسعة.

ورثاه «طاهر حمدو» في قصيدة، طويلة، جاء في مطلعها:

في ذمة الله ما أمسيتُ أبكيه
ومن بقلبي ونفسي روح ماضيه
من كان بالأمس مزداناً ببهجته
يفيض منها على الظامي فيرويه
قد كنتُ قبل إذ ما اشتدَّ يحزبني
همٌّ هرعت إلى عمي يداويه
شهدتُ بالله - والموتي محاسنهم
تتلى - فذو الحاجة يدنيه
في نفسه رقة يبكي لذي ألم
في كفه رهق للمال يعطيه

ورثاه الدكتور محمد وليد في قصيدة جاء في مطلعها:

أبا سعد رحلتَ وكنتَ فينا
مثالاً للدعاة.. المخلصينا
بكى لفراقك الأحبابُ طرّاً
وحيَّاك الهداة المؤمنونا
تفطَّر قلبُهم حزناً دفينا
وفاضت عينهم دمعاً سخينا
عليك سلامُ ربِّك في البرايا
وأشواقُ الملائك أجمعينا
سَقَتْ عينُ الغمام هناك رمساً
بمكة ضمَّ عينك والجفونا

كما رثاه شاعر طيبة محمد ضياء الدين الصابوني في قصيدة طويلة جاء في أولها:

قالوا قضى الشيخ علوان فقلت لهم
ذاكم أبو سعد ألا يا نفس فاعتبري
ما كنتُ أحسب أن الموت يرصده
حتى دهاه، ونمضي نحن بالأثر
إني لأذكر أعواماً بصحبته
فأنثني ودموع العين كالنهر
عرفته فعرفت الفضل شيمته
عف الضمير سديد الرأي والنظر[1]

وله مؤلفات إسلامية عديدة، منها:

- آداب الخطبة والزفاف وحقوق الزوجين. - ط ٤. - القاهرة: دار السلام، ١٤٠٧ هـ، ١٥٦ ص. - (بحوث إسلامية هامة؛ ١٠).
- أحكام الزكاة على ضوء المذاهب الأربعة - ط ٤ - القاهرة: دار السلام، ١٤٠٦ هـ، ١١٩ ص - (بحوث إسلامية هامة؛ ٥).
- أخلاقيات الداعية. - القاهرة: دار السلام، ١٤٠٥ هـ، ٨٠ ص. - (سلسلة مدرسة الدعاة: فصول هادفة في فقه الدعوة والداعية؛ ٧).
- الأخوة الإسلامية. - الزرقاء، ١٤٠١ هـ.

ط ٢...، ١٤٠٣ هـ.

ط ٤...، ١٤٠٧ هـ.

ط ٢. - القاهرة: دار السلام، ١٤٠٩ هـ، ٩٦ص.

- الإسلام شريعة الزمان والمكان. - ط

(١) المسلمون ع ٤٦٤ (١١/٧/١٤١٤ هـ)، عالم الكتب مج ٨ ع ٤ (ربيع الآخر ١٤٠٨ هـ)، المجتمع ع ٨٣٢ (٨/١/١٤٠٨ هـ) ص ٤٥، وفي العدد الذي يليه ص ٣٨ - ٤٠، و ع ٣٨٤ (٢٢/١/١٤٠٨ هـ) ص ٢٧، و ع ٨٤٠ (٤/٣/١٤٠٨ هـ) ص ٤٣، و ع ٨٥٠ (١٥/٥/١٤٠٨ هـ) ص ٣٣، وفي العدد الذي يليه ص ٤١. وله ترجمة في آخر كتابه «تربية الأولاد في الإسلام»، وذكر في أولها أن اسمه الكامل «عبد الله ناصح علوان»، وقال في آخرها: ورحم الله والدي «الحاج سعيد علوان» الذي كنتُ غرسة من غرساته في العلم والدعوة إلى الله.

٤ ـ القاهرة: دار السلام، ١٤١٠ هـ، ١٢٨ ص. ـ (بحوث إسلامية هامة؛ ١٩).

- الإسلام والجنس. ـ ط ٢. ـ القاهرة: دار السلام، ١٤٠٥ هـ، ٣٧ ص. ـ (بحوث إسلامية هامة؛ ٢٣).

- الإسلام والقضية الفلسطينية. ـ الزرقاء، الأردن: مكتبة المنار.

- إلى كل أب غيور يؤمن بالله ـ ط ٣ ـ الزرقاء: مكتبة المنار، ١٤٠٨ هـ، ٦٠ ص.

ط ٤. ـ الزرقاء مكتبة المنار، ١٤٠٠ هـ؟

ط ٩. ـ جدة: دار المجتمع، ١٤٠٧ هـ، ٦٣ ص. ـ (بحوث إسلامية هادفة؛ ١).

- إلى كل أب غيور يؤمن بالله/ تحقيق وتخريج إبراهيم بن عبد الله الحازمي. ـ الرياض: دار الشريف، ١٤١٤ هـ، ٤٣ ص.

- إلى ورثة الأنبياء والدعاة إلى الله. ـ د. م. د. ن، ١٣٧٣ هـ.

ط ٨. ـ القاهرة؛ حلب: دار السلام، ١٤٠٧ هـ، ٩٣ ص. ـ (بحوث إسلامية هامة؛ ١٤).

- بين العمل الفردي والعمل الجماعي. ـ القاهرة؛ حلب: دار السلام، ١٤٠٨ هـ، ٢٢٣ ص. ـ (سلسلة مدرسة الدعاة: فصول هادفة في فقه الدعوة والداعية؛ ١٢).

- تربية الأولاد في الإسلام. ـ بيروت: دار السلام، ١٣٩٦ هـ، ٢ مج.

ط ٣. ـ حلب؛ بيروت: دار السلام، ١٤٠١ هـ، ٢ مج.

ط ٨. ـ القاهرة: دار السلام، ١٤٠٥ هـ، ٢ مج.

ط ٩. ـ القاهرة: دار السلام، ١٤٠٦ هـ، ٢ مج.

- تعدد الزوجات في الإسلام والحكمة من تعدد أزواج النبي ﷺ. ـ ط ٢. ـ القاهرة: دار السلام، ١٤٠٤ هـ، ١٠٦ ص. ـ (بحوث إسلامية هامة؛ ٤).

- التكافل الاجتماعي في الإسلام. ـ جدة: الدار السعودية للنشر، ١٤٠ـ هـ، ١١٩ ص.

ط ٣. ـ د. م. د. ن.

- ثقافة الداعية. ـ القاهرة: حلب: دار السلام ١٤٠٥ هـ، ١٤٤ ص. ـ (سلسلة مدرسة الدعاة: فصول هادفة في فقه الدعوة والداعية؛ ٨).

- حتى يعلم الشباب. ـ ط ٧. ـ القاهرة؛ حلب: دار السلام، ١٤١٠ هـ، ١٥٩ ص. ـ (بحوث دعوية).

- حرية الاعتقاد في الشريعة الإسلامية. ـ ط ٢. ـ القاهرة؛ حلب: دار السلام، ١٤٠٥ هـ، ١٨٧ ص. ـ (بحوث إسلامية هامة؛ ٢٠).

- حكم الإسلام في التأمين (السوكرة). ـ ط ٣ ـ القاهرة؛ حلب: دار السلام، ١٤٠٧ هـ، ٦٣ ص. ـ (بحوث إسلامية هامة؛ ٣).

- حكم الإسلام في وسائل الإعلام ـ ط ٦ ـ القاهرة؛ حلب: دار السلام، ١٤٠٧ هـ، ١٠٢ ص ـ (بحوث إسلامية هامة؛ ٦).

- حين يجد المؤمن حلاوة الإيمان. ـ جدة: دار المجتمع، ١٤٠٣ هـ، ٨٣ ص.

ط ٤. ـ القاهرة: دار السلام؛ جدة: دار المجتمع، ١٤٠٧ هـ، ٨٠ ص. ـ (بحوث إسلامية هامة؛ ٢٥).

- الدعاة إلى أين؟

- الدعوة الإسلامية والإنفاذ العالمي. ـ القاهرة: دار السلام، ١٤٠٥ هـ.

- الدعوة إلى الإسلام وأركانها. ـ القاهرة: دار السلام.

- دور الشباب في حمل رسالة الإسلام. ـ ط ٣. ـ القاهرة؛ حلب: دار السلام، ١٤٠٨ هـ، ٧٨ ص. ـ (بحوث إسلامية هامة؛ ٢٢).

- روحانية الداعية. ـ القاهرة: دار السلام، ١٤٠٥ هـ.

- الشباب المسلم في مواجهة التحديات. ـ دمشق: دار القلم، ١٤٠٧ هـ.

- شبهات وردود حول العقيدة الربانية وأصل الإنسان. ـ ط ٦. ـ القاهرة؛ حلب: دار السلام، ١٤٠٧ هـ، ١٠٦ ص. ـ (بحوث إسلامية هامة؛ ٧).

- صفات الداعية النفسية. ـ القاهرة: دار السلام، ١٤٠٥ هـ.

- صلاح الدين الأيوبي: بطل حطين ومحرر القدس من الصليبيين. ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٤، ٢٠٤ ص.

- عقبات الزواج وطرق معالجتها على ضوء الإسلام. ـ ط ٥. ـ حلب؛ القاهرة: دار السلام، ١٤٠٥ هـ، ١٧٩ ص. ـ (بحوث إسلامية هامة؛ ٨).

- عقبات في طريق الدعاة وطرق معالجتها في ضوء الإسلام. ـ القاهرة: دار السلام، ١٤٠٧ هـ، ٢ ق. ـ (سلسلة مدرسة الدعاة: فصول هادفة في فقه الدعوة والداعية؛ ١١).

- فضائل رمضان وأحكامه. ـ ط ٤. ـ القاهرة؛ حلب: دار السلام، ١٤٠٥ هـ، ٦١ ص. ـ (بحوث إسلامية هامة؛ ٢).

- فضل الدعوة والداعية (طبع مع: وجوب الدعوة).

- قصة الهداية: قصة إسلامية هادفة. ـ حلب: دار السلام، ٢ مج (١٠٤٠ ص).

- القومية في ميزان الإسلام. ـ ط ٢. ـ القاهرة: دار السلام، ١٤٠٤ هـ، ٩٣ ص. ـ (بحوث إسلامية هامة؛ ٢١).

- كيف يدعو الداعية؟. ـ القاهرة؛ حلب: دار السلام، ١٤٠٥ هـ، ١٧٠ ص. ـ (سلسلة مدرسة

الدعاة: فصول هادفة في فقه الدعوة والداعية؛ ٩).

- ماذا عن الصحوة الإسلامية في العصر الحديث؟. ـ القاهرة؛ حلب: دار السلام، ١٤٠٧ هـ، ٨٧ ص. ـ (بحوث إسلامية هامة؛ ٣٠).
- محاضرة: تكوين الشخصية الإنسانية في نظر الإسلام. ـ ط ٤. ـ القاهرة؛ حلب: دار السلام، ١٤٠٧ هـ، ٧٦ ص. ـ (بحوث إسلامية هامة؛ ١٥).
- محاضرة في الشريعة الإسلامية وفقهها ومصادرها. ـ ط. ٢ ـ القاهرة: دار السلام، ١٤٠٥ هـ، ١٢٧ ص. ـ (بحوث إسلامية هامة؛ ٢٦).
- مسؤولية التربية الجنسية من وجهة نظر الإسلام. ـ ط ٤. ـ القاهرة: دار السلام، ١٤١٠ هـ، ١٧٦ ص. ـ (بحوث إسلامية هامة؛ ١٢).
- معالم الحضارة في الإسلام وأثرها في النهضة الأوربية. ـ بيروت؛ حلب: دار السلام، ١٤٠٠ هـ.

ط ٢. ـ القاهرة؛ حلب: دار السلام، ١٤٠٤ هـ، ١٧٦ ص. ـ (بحوث إسلامية هامة؛ ١٧).

- مواقف الداعية التعبيرية. ـ القاهرة: دار السلام، ١٤٠٥ هـ، ١٦٨ ص.ـ (فصول هادفة في فقه الدعوة والداعية).
- نظام الرق في الإسلام. ـ ط ٣. ـ القاهرة؛ حلب: دار السلام، ١٤٠٦ هـ، ١٠٨ ص. ـ (بحوث إسلامية هامة؛ ١٨).
- هذه الدعوة: ما طبيعتها. ـ القاهرة: دار السلام، ١٤٠٥ هـ. (سلسلة مدرسة الدعاة: فصول هادفة في فقه الدعوة والداعية؛ ١).

ط ٢ ـ القاهرة: دار السلام، ١٤٠٦ هـ، ٨٦ ص...

- وجوب تبليغ الدعوة؛ فضل الدعوة والداعية. ـ القاهرة؛ حلب: دار السلام، ١٤٠٥ هـ، ٧٢. ـ ص (سلسلة مدرسة الدعاة: فصول هادفة...؛ ٣ ـ ٤).

ط ٢. ـ القاهرة...، ١٤٠٦ هـ،...

عبد الله اليافي

(١٣١٩ ـ ١٤٠٧ هـ ؟= ١٩٠١ ـ ١٩٨٦ م)

سياسي، صحفي، أديب، محام، شاعر.

عبد الله اليافي

نشأ في بيروت بمنطقة «رأس النبع» وأنهى تعليمه الجامعي في عام ١٩٢١ م، ثم سافر إلى باريس وحصل على الدكتوراه عام ١٩٢٥ م من السوربون، ليكون أول رجل من بيروت يحمل هذه الشهادة في الحقوق..

في عام ١٩٣٨ م شكل أول حكومة، وكان لبنان آنذاك تحت الانتداب الفرنسي، وتوالت رئاسته للحكومات اللبنانية سبع مرات بين الأعوام ١٩٥١، ١٩٦١ م، وهو مع مسؤولياته هذه كان مشاركاً في الصحف اللبنانية سياسياً، وأديباً، وكاتباً، ومحامياً[1] (وانظر المستدرك).

(١) الفيصل ع ١٢١ ـ رجب ١٤٠٧ هـ.

عبد الله يوسف عزام

(١٣٦٠ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩٤١ ـ ١٩٨٩ م)

العالم، الشجاع، المجاهد، المصلح. أمير المجاهدين العرب في أفغانستان.

ولد في «سيلة الحارثية» من أعمال مدينة جنين بفلسطين. وتلقى علومه الابتدائية والإعدادية في مدرسة القرية، وأكمل دراسته في خضورية الزراعية في مدينة طولكرم.. وقد كان ملازماً لتلاوة القرآن، كما كان ملازماً لمسجد القرية يعطي الدروس الدينية.

الشهيد الشيخ عبد الله عزام بعد اغتياله

تابع دراسته الجامعية في جامعة دمشق «كلية الشريعة» ونال منها شهادة الليسانس في الشريعة عام ١٩٦٦ م. وفي هذه الفترة اشترك في بعض العمليات على أرض فلسطين، منها معركة المشروع أو الحزام الأخضر، وقد حصلت هذه المعركة في منطقة الغور الشمالي، كما أشرف على عمليات في معركة ٥ حزيران ١٩٧٠ م.

ثم انتسب إلى جامعة الأزهر ونال الماجستير في أصول الفقه سنة ١٩٦٩ م، وعمل بعد ذلك محاضراً في كلية الشريعة في عمان ١٩٧٠ ـ ١٩٧١ م، ثم أوفد إلى القاهرة لنيل شهادة الدكتوراه، وقد حصل عليها في أصول الفقه بمرتبة الشرف الأولى عام ١٩٧٣ م.

ثم عمل مدرساً في الجامعة الأردنية (كلية الشريعة) ٧٣ - ١٩٨٠ م... ثم انتقل للعمل في جامعة عبد العزيز في جدة، وبعدها عمل في الجامعة الإسلامية بإسلام آباد عام ١٩٨٤ م.. ثم قدم استقالته من الجامعة الإسلامية وتفرغ للعمل في الجهاد الأفغاني.

وقد كان له دور مهم في مسيرة هذا الجهاد، إذ كان حلقة اتصال بين المجاهدين الأفغان والمؤيدين لهم في البلدان العربية. كما أشرف على عمليات واسعة لتقديم الخدمات والمساعدات المختلفة من تعليمية وصحية وعسكرية للمهاجرين والمجاهدين الأفغان وأولادهم منذ عام ١٩٨٣ م.

وأسس مجلة «رسالة الجهاد» لتكون منبراً إعلامياً شهرياً لنشر أخبار الجهاد الأفغاني.. وكذلك «لهيب المعركة»، وهي نشرة أسبوعية خاصة بالجهاد الأفغاني تتناول آخر الأحداث.

استشهد مع اثنين من أبنائه (محمد وإبراهيم) في ٢٦ ربيع الآخر بينما كانوا متوجهين إلى مسجد «سبع الليل» لإلقاء خطبة الجمعة.

وقد دفن الشهيد في يوم استشهاده، ولاحظ المشيِّعون - وهم ألوف - رائحة المسك التي انبعثت من دمه الزكي، وبقيت هذه الرائحة الزكية حتى تم دفنه. كما لوحظ - وهذا من إكرام الله سبحانه - أن جسده قد حفظ من التشويه، على الرغم من أن الانفجار نتج عن (٢٠ كغ من ت. ن. ت)، وقد أحدث دوياً هائلاً، وقطع تيار الكهرباء، وحفر حفرة في الأرض، وتناثرت أجزاء السيارة في الهواء.. وقد وجدت جثته على مقربة من الحادث[1].

ومما كتب في سيرته وجهاده:

- الشهيد عبد الله عزام مجاهداً في فلسطين وأفغانستان/ بقلم حسن خليل حسين - الرياض: دار أسامة، ١٤١٠ هـ، ٨٣ ص.
- الشيخ المجاهد عبد الله عزام: الرجل الذي ترجم الأقوال إلى أفعال/ محمد عبد الله العامر - الكويت: مكتبة دار البيان، ١٤١٠ هـ، ٤٠٠ ص.
- عبد الله عزام: أحداث ومواقف/ عدنان علي النحوي - الرياض: دار النحوي، ١٤١٤٠ هـ، ١١٦ ص.
- من مناقب الإمام الشهيد عبد الله عزام/ أحمد سعيد عزام. بيشاور: د. ن، ١٤١٢ هـ، ٩٥ ص
- ويعد الأستاذ حيدر بشعان البدراني كتاباً شاملاً فيه.

وله - رحمه الله - كتب كثيرة، طبعت طبعات عديدة، منها:

- آيات الرحمن في جهاد الأفغان - ط ٢ - الزرقاء، الأردن: مكتبة المنار، ١٤٠٧ هـ، ١٩٤ ص.
ط ٣ - إسلام آباد، دار الأمان.
ط ٤ - جدة: دار المجتمع، ١٤٠٥ هـ، ١٩٥ ص.
ط ٥ - جدة: دار المجتمع، ١٤٠٥ هـ، ١٩٤ ص.
ط ٨. - جدة دار المجتمع، ١٤٠٦ هـ، ١٩٤ص.
ط ٧ - جدة: دار المجتمع، ١٤٠٧ هـ، ١٩٤ ص.
- أذكار الصباح والمساء الصحيحة - جدة: دار المجتمع.

(١) لهيب المعركة ٤/٥/١٤١٠ هـ، أخبار العالم الإسلامي ٢٩/٤/١٤١٠ هـ، الجزيرة ٢٧/٤/١٤١٠ هـ، المجتمع؟/١٤١٠ هـ، الرسالة الإسلامية ع ١٠٥ ص ٢٢، البيان ٢٤، (جمادى الآخرة ١٤١٠ هـ) ص ٧٧، وع ٢٦ ص ٨٤ - ٨٨، وعن ولديه في مجلة «الجهاد» ع ٦٣ (جمادى الآخرة ١٤١٠ هـ)، حتى يتحقق الشهود الحضاري ٣٤٠ - ٣٤٤.

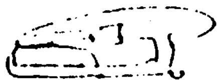

مكتب الخدمات
Dr. Abdullah Azzam
P.O. Box 1977; Peshawar Pakistan
Tl: 43706-42379

نموذج من خط وتوقيع الشيخ عبد الله عزام

- الإسلام ومستقبل البشرية ـ الزرقاء: مكتبة المنار، ١٤٠٠ هـ.
ط ٢ ـ الزرقاء: مكتبة المنار، ١٤٠٢ هـ.
- الحق بالقافلة ـ ط ٣ ـ الكويت: مكتبة الصحوة، ١٤٠٩ هـ، ٤٧ ص.
- حكم العمل في جماعة، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ـ بيروت: دار ابن حزم؛ صنعاء: مكتبة الجيل الجديد، ١٤١٢ هـ، ٥٦ ص.
- حماس: الجذور التاريخية والميثاق، ١٤٠٩ هـ.
- الدفاع عن أراضي المسلمين أهم فروض الأعيان ـ إسلام آباد: دار الأمان، ١٤٠٦ هـ. جدة: توزيع دار المجتمع، ١٤٠٨ هـ، ٩٤ ص.
- دلالة الكتاب والسنة على الأحكام من حيث البيان والإجمال أو الظهور والخفاء.ـ باكستان، ١٤١٤ هـ (وهي رسالته للدكتوراه، التي نوقشت في كلية الشريعة والقانون بالأزهر عام ١٣٩٢ هـ).
- السرطان الأحمر ـ عمان: مكتبة الأقصى، ١٤٠٠ هـ.
- عبر وبصائر للجهاد في العصر الحاضر ـ جدة: دار المجتمع، ١٤٠٨ هـ.
- العقيدة وأثرها في بناء الجيل. ـ ط ٣ ـ عمان: مكتبة الرسالة.
ط ٣، مزيدة ومنقحة ـ عمان: مكتبة الأقصى، ١٤٠٠ هـ، ٢٣٢ ص.
- المأثورت في ثوبه الجديد/ حسن البنا (تخريج وتنقيح وتعليق بالاشتراك مع إرشاد الحق الأثري) ـ جدة: دار المجتمع، ١٤١٠ هـ، ١١٧ ص.
- المنارة المفقودة ـ ط ٢ ـ جدة: دار المجتمع، ١٤٠٨ هـ، ١٠٣ ص.
- وصية الشيخ الشهيد عبد الله عزام ـ بيشاور: مكتب الخدمات، ١٤٠٦ هـ، ٤٨ ص.

عبد الماجد العاني = ماجد العاني

عبد الماجد عبد اللطيف العظيم آبادي الندوي

(١٣٤٦ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩٢٧ ـ ١٩٨٥ م)

عالم لغوي.

تخرّج في دار العلوم بالهند ـ ندوة العلماء، واشتغل بالتدريس فيها لمدة عشرين عاماً، متخصصاً في مواد اللغة العربية والأدب العربي، وألف كتباً متعددة في الإنشاء العربي، والنحو العربي، قُرِّرت في مناهج تعليم اللغة العربية في مدارس الهند.

وقد انتقل إلى الحجاز، واشتغل في الإذاعة السعودية بجدة، حتى وافاه الأجل المحتوم هناك، يوم الأربعاء ١٨ رجب[1].

عبد الماجد محيي الدين العاني

(١٣٣٢ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩١٣ ـ ١٩٨٠ م)

عالم فرضي، صوفي.

ولد بدمشق لأسرة عرفت بالعلم والفضل، وأخذ عن الشيخ عبد المتعال الرباط الفقه الشافعي، كما تفقه على الشيخ صالح العقاد، ومحمد جميل الشطي وأجازه بالفرائض. وقرأ على الشيخ أبي الخير الميداني في أمهات كتب الحديث. وحصل على إجازات من علماء عديدين. وسلك في الطريق على الشيخ محمد الهاشمي.

برع في علم الفرائض، وكانت الأسئلة تأتيه من مختلف البلاد الإسلامية، وكان مرجع وزارتي العدل والأوقاف في هذا العلم.

تولى إمامة جامع اللطاعين، وخطابة جامع العمرية.

كان عفيف اليد، قانعاً بالقليل، زاهداً. تميّز بالحِدّة[2].

(١) الفيصل ع ١٠١ (ذو القعدة ١٤٠٥ هـ)، البعث الإسلامي مج ٣٠ ع ١ (رمضان ١٤٠٥ هـ) ص ١٠١.

(٢) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٣/ ٤١٣ (وتكرر في: ماجد العاني).

عبد المتعال محمد الجبري

(٠٠٠ ـ ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٥ م)

العالم الداعية، من أعلام الصحوة الإسلامية.

لقي في سبيل دعوته العنت والظلم، ومرَّ على سجون كل العهود التي عاصرها في مصر: فاروق وعبد الناصر والسادات ومبارك. وأخيراً استقرَّ به المطاف داعية إلى الله في الولايات المتحدة الأمريكية، وبقي في ولاية نيوجرسي اثني عشر عاماً، يدير المركز الإسلامي.

وتوفي هناك بعد أربعة أعوام من المرض[3].

من مؤلفاته:

- نظام الحكم في الإسلام بأقلام فلاسفة النصارى. ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠٤ هـ، ١٩٢ ص.
- المرأة في التصور الإسلامي. ـ ط ٢، مزيدة ومنقحة. ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٣٩٦ هـ، ٢٠٤ ص.
ط ٧. ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠٥ هـ، ١٩١ ص.
- الضالون كما صورهم القرآن الكريم. ـ ط ٢، مزيدة ومنقحة. ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠٤ هـ، ٢٩٥ ص. ـ (سلسلة ولا تتبعوا السبل).
- الناصرية في قفص الاتهام. ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٩ هـ، ١٨٧ ص.
- جريمة الزواج بغير المسلمات: فقهاً وسياسة. ـ القاهرة: دار الأنصار، ١٤٠٠ هـ، ١١١ ص.
- المشتهر من الحديث الموضوع والضعيف والبديل الصحيح. ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠٧ هـ، ٢٢٤ هـ.
- شطحات مصطفى محمود في تفسيراته العصرية للقرآن الكريم. ـ

(٣) الرياض ع ٩٧٤١ ـ ١٤١٥/٩/٢٥ هـ، المجتمع ع ١٠٢١ (١٤١٣/٤/٢٤ هـ) ص ٢٤ ـ ٢٦، و ع ١١٣٧ (١٤١٥/٩/٨ هـ) ص ١٨.

القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٦ هـ، ٢٤٨ ص.

- حجية السنة ومصطلحات المحدثين وأعلامهم. - القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠٧ هـ.
- الأضحية: أحكامها وفلسفتها التربوية. - القاهرة: دار الصحوة، ١٤٠٥ هـ، ٥٦ ص.
- لا.. نسخ في القرآن: لماذا..؟. - القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠٠ هـ، ١٦٠ ص.
- لماذا اغتيل الشهيد حسن البنا رحمه الله. - القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٧ هـ، ١١٤ ص.

عبد المجيد أيوب

(٠٠٠ - ١٤١٣ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٣ م)

عبد المجيد أيوب

صحفي من مصر، محرر عسكري بوكالة أنباء الشرق الأوسط[1].

عبد المجيد بن جلون

(١٣٣٨ - ١٤٠١ هـ = ١٩١٩ - ١٩٨١ م)

كاتب، شاعر، من المغرب.

كان في حياته مليئاً بالعطاء[2].

توفي أوائل تموز.

من أعماله:

- براعم، جولات في مغرب الأمس، في الطفولة، لولا الإنسان، مارس استقلالك، مراكش، وادي الدماء.
- بالإضافة إلى مجموعة من البحوث والمحاضرات التاريخية والأدبية[2].

عبد المجيد السيد قطامش

(٠٠٠ - ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٣ م)

الأستاذ، الباحث، المحقق.

سافر من مصر منذ فترة طويلة، وعمل أستاذاً بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة أم القرى في مكة المكرمة، ومحققاً باحثاً في مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بالجامعة نفسها، وأشرف على رسائل جامعية عديدة، وخاصة في كلية التربية للبنات بجدة، وكان حصوله على درجة الماجستير منذ عام ١٣٨٥ هـ، وذلك لتحقيق كتاب «الأمثال السائرة» لحمزة الأصفهاني، ومنذ ذلك الحين وهو مهتم بدراسة الأمثال العربية الفصيحة وتحقيقها، ويبدو ذلك من خلال مؤلفاته التالية:

- الإقناع في القراءات السبع/ لأحمد بن علي بن الباذش (تحقيق وتقديم). - مكة المكرمة؛ جامعة أمة القرى، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، ١٤٠٣ هـ، ٢ مج. - (من التراث الإسلامي؛ ٢٣).
- جمهرة الأمثال/ لأبي هلال العسكري (تحقيق وتعليق ووضع فهارس بالاشتراك مع محمد أبو الفضل إبراهيم). - القاهرة: المؤسسة العربية الحديثة، ١٣٨٤ هـ، ٢ مج.
- الأمثال/ لأبي عبيد القاسم بن سلام (تحقيق وتعليق وتقديم). - مكة المكرمة: جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي؛ دمشق؛ بيروت: دار المأمون للتراث، ١٤٠٠ هـ، ٥٠٧ ص. - (من التراث الإسلامي؛ ٧).
- الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة/ حمزة بن الحسن الأصفهاني (تحقيق وتقديم ووضع فهارس). - القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٢ هـ، ٦٩٨ ص. - (ذخائر العرب؛ ٤٦).
- الأمثال العربية: دراسة تاريخية تحليلية. - دمشق: دار الفكر، ١٤٠٨ هـ.

عبد المجيد شبكشي

(١٣٣٨ - ١٤١١ هـ = ١٩٢٠ - ١٩٩١ م)

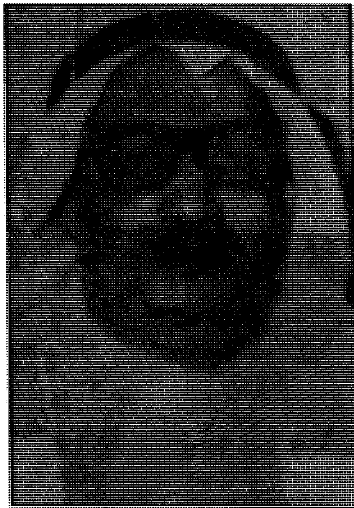

عبد المجيد شبكشي

إداري، صحفي بارز.

وُلد بمدينة جدة، ونشأ يتيماً، فتولى أخوه تربيته، وتلقى دراسته الثانوية في مدارس الفلاح، وعمل بعد حصوله على الثانوية كاتباً للحاصلات بإدارة البرق والهاتف، ثم انتقل إلى إدارة الشرطة كاتباً للضبط، وترقى إلى مفوض ثالث، ثم مفوض ثان ثم أول، وتدرج في وظائفها إلى أن صار مديراً للجوازات والجنسية، كما عمل مساعداً للمدير العام لشؤون الحج في إدارة الحج، وعيّنه الملك سعود مديراً لمكتب مراقبة الأجانب، إلى أن صار مديراً لشرطة جدة، وكانت هذه الوظيفة آخر منصب وظيفي يتولاه حتى تقاعده.

أما حياته الصحافية فقد بدأها من أول السلم، حيث عمل مراسلاً صحفياً، وتدرج في أعمال الصحافة إلى أن وصل لرئاسة تحرير صحيفة

(١) رأي الشعب ع ١٥٨ - ١١/١١/١٤١٣ هـ.

(٢) له ترجمة في مجلة الفيصل ع ٢٠٢ (ص ٩١ - ٩٤)، والمرشد لتراجم الكتاب والأدباء ص ٨٥ - ٨٦، وكتاب: مشاهير الشعراء والأدباء ص ١٥٢، والمفيد في تراجم الشعراء والأدباء ص ٩٢ - ٩٣، والفيصل ع ٥٤ (ذو الحجة ١٤٠١ هـ)، ومع الأدب والأدباء ص ٢٣٣.

«البلاد»، وعيّن بعد تركه المنصب نائباً لمدير عام مؤسسة البلاد.

وهو عضو مؤسس لجامعة الملك عبد العزيز بجدة، وعضو الجمعية العامة لمؤسسة الملك فيصل الخيرية بالرياض، ومؤسسة صندوق البر بجدة، وهو حاصل على وسام الشرف من حكومتي تونس والمغرب.

توفي في منتصف شهر ربيع الآخر[١].

وأصدرت مؤسسة تهامة ملفاً خاصاً عنه بعنوان «الصحافة تودع رائدها»، وضمَّ الملف إلى جانب ترجمته، مجموعة المقالات التي نشرت عنه في الصحف والمجلات.

عبد المجيد لطفي

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٣ م)

قاض، أديب، من العراق.

توفي وهو في حالة معيشية سيئة، دون أية رعاية[٢].

عبد المحسن سليمان

(٠٠٠ ـ ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٢ م)

رائد طب العيون في مصر والعالم العربي.

تولى مناصب علمية مرموقة، منها عمادة كلية الطب بجامعة عين شمس، ورئاسة مركز المكفوفين. كما كان نقيباً للأطباء، ونائباً لرئيس المؤتمر الطبي بشيكاغو لأمراض العيون، ونائباً لرئيس المنظمة العالمية لمكافحة التراخوما، وعضواً بالجمعية الأكاديمية الرمدية العالمية، وقد أسس معهد الرمد بالجيزة، وتبرع لهذا الغرض عام ١٩٦٢ م بكل ممتلكاته.

ولجهوده وأبحاثه كرمته الدولة أكثر من مرة، حيث مُنح وسام الجمهورية، ووسام نوط الامتياز، ووسام الاستحقاق، ووسام العلوم والفنون[٣].

عبد المحسن طه بدر = محمد عبد المحسن طه بدر.

عبد المحسن بن عبد الله بن جلوي

(١٣٤٢ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٢٣ ـ ١٩٨٨ م)

أمير، من أبناء عمومة الملك عبد العزيز آل سعود.

ولد في مدينة الهفوف بالأحساء، وفيها شب وترعرع، ودرس على بعض فقهائها، أصبح نائباً لأخيه سعود على إمارة مدينة الدمام ومنطقة القطيف بصورة عامة في الفترة التي سبقت انتقال سعود من الأحساء إلى الدمام في ٢٥ رجب سنة ١٣٧٢ هـ، فعين الأمير عبد المحسن نائباً له في الأحساء، وبقي إلى حين وفاة سعود في يوم السبت السادس من شهر ذي القعدة سنة ١٣٨٦ هـ، وحينئذ خلفه عبد المحسن على إمارة المنطقة الشرقية عامة، واستمرَّ أميراً حتى إحالته على التقاعد في أواخر سنة ١٤٠٦ هـ، وتوفي يوم الأربعاء ٢٢ من جمادى الآخرة بالدمام[٤].

عبد الملك بن إبراهيم آل الشيخ

(١٣٢٤ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٨٤ م)

عالم مشارك.

ولد في الرياض، وتلقى العلوم الشرعية على أيدي العلماء.

عُيِّن رئيساً لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالمنطقة الغربية والجنوبية والمدينة المنورة.

رأس الهيئة الملكية للمساجد، كما اختير عضواً باللجنة الملكية للإشراف على عمارة المسجد الحرام.

شارك بمقالاته في الصحافة، كما قدم بعض البرامج للإذاعة[٥].

عبد الملك البرقاوي

(١٣٣٨ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩١٩ ـ ١٩٨٥ م)

دبلوماسي، مناضل وطني.

عبد الملك البرقاوي

ولد في مدينة الكاف بتونس، وحصل على الثانوية من المدرسة الصادقية، ثم بمعهد كارنو، ثم الدراسات العليا في الآداب والحقوق من فرنسا، وانتخب مسؤولاً لجمعية طلبة شمال إفريقيا المسلمين.

عين مستشاراً بالسفارة التونسية في باريس عام ١٩٥٧ م، وسفيراً في بلغراد عام ١٩٦٠ م، ثم سفيراً في لاهاي، ثم في سويسر، فالنمسا، فالفاتيكان. وحصَّل عدة أوسمة[٦].

عبد المنعم أحمد النمر

(١٣٣٢ ـ ١٤١١ هـ = ١٩١٣ ـ ١٩٩١ م)

عالم، كاتب إسلامي، وزير.

وُلد في مدينة دسوق، وتخرج من كلية أصول الدين، وحصل عام ١٩٧٢ م على درجة الدكتوراه في التاريخ الإسلامي.

---

(١) الفيصل ع ١٦٦ (ربيع الآخر ١٤١١ هـ) ص ١٢١. وتاريخ ولادته من معجم الكتاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية ط ٢ (ص ٨٢)؛ بينما ورد في المصدر الأول أنه مات عن ٦٣ عاماً. وله ترجمة في «الموسوعة الأدبية» ٣/١١١ ـ ١١٩، والاثنينية ١/٦٥ ـ ٨٣، والمشاهير بين الخجل والحياء ١/١٦٥ ـ ١٦٦، ودليل الكاتب السعودي ١٨٢.

(٢) الفيصل ع ٢٠٨ (شوال ١٤١٤ هـ) ص ١٤٢.

(٣) الفيصل ع ١٨٨ ـ صفر ١٤١٣ هـ.

(٤) الفهرست المفيد في تراجم أعلام الخليج ١/١١٥.

(٥) معجم الكتاب والمؤلفين في السعودية ص ٨٨ (ط ٢).

(٦) مشاهير التونسيين ص ٣٣٣.

وتقلد عدة مناصب أهمها: الأمين المساعد لمجمع البحوث الإسلامية، وكيل الأزهر، وزير الأوقاف، كما كان عضواً في مجلس البحوث الإسلامية، والمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، والمجلس الأعلى للفنون والآداب، والمجلس الأعلى للصحافة، كما رأس لجنة ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الإنجليزية، وأسهم في إصدار العديد من المجلات الإسلامية بالدول العربية.

عبد المنعم النمر

وقد كرمته الدولة بمنحه وسام الجمهورية وجائزتها التقديرية في الآداب[١].

ويذكر هنا أيضاً أن لجنة الفتوى بالجامع الأزهر عندما بينت عدم جواز الصلح مع اليهود بتاريخ ١٣٧٥/٥/٨ هـ برئاسة الشيخ حسنين محمد مخلوف، كتب الشيخ عبد المنعم النمر - شيخ الجامع الأزهر بالنيابة - تعليقاً في صحيفة السياسي الأسبوعي، المصرية يوم ١٩٧٨/١١/١٢ م يبطل فتوى الأزهر بعدم جواز الصلح مع اليهود، مبيناً أن كل فتوى لها ظروفها وأسبابها، وكل حكم له علته ودواعيه، فإذا تغيرت الظروف والأسباب والعلل تغير الحكم تبعاً لذلك[٢].

توفي يوم الاثنين ٢٠ ذي القعدة.

له العديد من المؤلفات التي تتناول الدعوة الإسلامية والفقه.. منها:

إسلام لا شيوعية، الإسلام والشيوعية، الإسلام والغرب وجهاً لوجه، الإسلام والمبادىء المستوردة، إلى الشباب: في الدين والحياة، تاريخ الإسلام في الهند، حضارتنا وحضارتهم، السنة والتشريع، الشيعة - المهدي - الدروز: تاريخ ووثائق، علم التفسير، علوم القرآن الكريم، كفاح المسلمين في تحرير الهند، الماركسية بين النظرية والتطبيق، مشاكلنا في ضوء الإسلام، المؤامرة على الكعبة من القرامطة إلى الخميني: تاريخ ووثائق، النّحلة اللقيطة: البابية والبهائية.

عبد المنعم الأنصاري

(٠٠٠ - ١٤١٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٠ م)

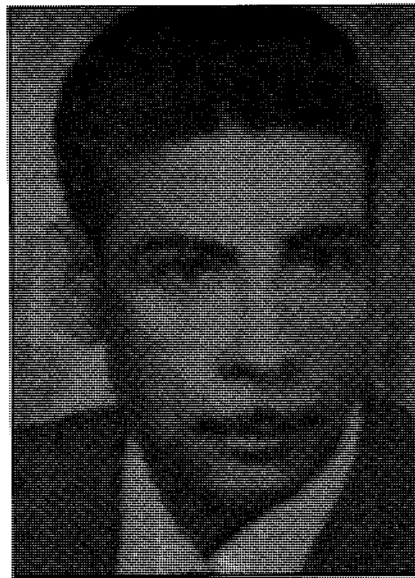

عبد المنعم الأنصاري

شاعر من الإسكندرية.

أمكن له من خلال موقعه في عضوية لجنة الشعر بالمجلس الأعلى للثقافة في مدينة الإسكندرية الذود عن القصيدة العربية الخليلية ضد تهجمات الحداثيين ومن تابعهم، ومات عن عمر ناهز الستين عاماً[٣].

عبد المنعم بهنسي

(١٣٥٢ - ١٤١١ هـ = ١٩٣٣ - ١٩٩٠ م)

مصوِّر سينمائي.

قدَّم أكثر من مائة فيلم.

ونال عدة جوائز عن أعماله من جمعيات: الفيلم، النقاد، فن السينما. كما حصل على ميدالية طلعت حرب من نقابة المهن السينمائية[٤].

عبد المنعم حسن العدوي

(١٣٢٣ - ١٤٠٢ هـ = ١٩٠٥ - ١٩٨٢ م)

كاتب معروف، داعية في بلاد الهند، صحفي مهاجر، دبلوماسي.

من قبيلة العدوة بصعيد مصر، جده الأعلى الشيخ حسن الحمزاوي شيخ جامع الأزهر.

ولد بالقاهرة، وأكمل دراسته فيها، ثم سافر إلى بومباي بالهند سنة ١٩٣٠ م مراسلاً خاصاً لجريدة البلاغ المصرية الواسعة الانتشار آنذاك، واستقر بالهند طوال سبعة عشر عاماً، وتزوج فيها، ثم هاجر إلى باكستان بعد أربعة أشهر من التقسيم في شهر أيلول - ديسمبر سنة ١٩٤٧ م.

وقد أصدر عام ١٩٣٧ م مجلة «العرب» الشهرية في بومباي باللغة العربية لنقل أخبار المسلمين بالقارة الهندية إلى العالم العربي، وقد دافع عن الإسلام واللغة العربية، كما اشترك فعلياً مع نضال مسلمي الهند ضد الاستعمار الإنجليزي والعداء الهندوكي، حتى حصلوا على الاستقلال في شهر آب - أغسطس سنة ١٩٤٧ م، وقد قامت مجلة العرب بهذا المجهود منذ صدورها.

(١) الفيصل ع ١٧٥ (محرم ١٤١٢ هـ) ص ١٢. وله ترجمة في الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ص ٢٢١ - ٢٢٢، والبعث الإسلامي مج ٣٦ ع ٥، والأهرام ع ٣٦٣٨٣ (١٤٠٦/١١/٤١ هـ).

(٢) المجتمع ع ٤٢١ (١٣٩٨/١٢/٢٨ هـ) ص ١٦ - ١٨.

(٣) الفيصل ع ١٦٠ (شوال ١٤١٠ هـ) ص ١٢٢ - ١٢٣.

(٤) الفيصل ع ١٦٦ (ربيع الآخر ١٤١١ هـ) ص ١٢٣.

وكان العدوي يقوم بإرسال أخبار المسلمين في الهند إلى جريدتي البلاغ والمصري ومجلة الإخوان المسلمين.

وكان يترجم رسائل محمد علي جناح ورئيس الوزراء لياقت علي خان إلى رؤساء الدول العربية من سنة ١٩٤١ م وحتى سنة ١٩٤٦ م.

وقد أغلقت الحكومة الهندية مجلة العرب في منتصف سنة ١٩٤٦ م فترك الهند وعاد إلى مصر، وبقي بها سنة واحدة، ثم عاد إلى باكستان وسكن مدينة كراتشي.

وكان قد اشتغل خلال وجوده بالهند رئيساً للقسم العربي بوزارة الإعلام الهندية، ورئيس تحرير مجلة (النفير) الهندية التي كانت تصدر باللغة العربية.

وأرسل مبعوثاً من قبل دولة باكستان إلى كثير من الدول في العالم، وحضر عدداً كبيراً من المؤتمرات العالمية.

وقد طبع كتب الشاعر المشهور محمد إقبال بالعربية، كما نشر عدداً من الكتب العربية في الهند وباكستان في مطبعته التي سماها (العرب).

توفي يوم الثلاثاء ٢٦ جمادى الآخرة، ودفن في كراتشي[١].

عبد المنعم السويفي

(١٣٤٠ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٢١ ـ ١٩٨٨ م)

صحفي، إداري.

عمل محرراً بمكتب جريدة المسائية، ثم انتقل إلى أخبار اليوم والأخبار، وأصبح نقيباً للصحفيين بالإسكندرية بعد تخرجه من كلية الحقوق، وكان رئيس قسم التحقيقات الصحفية بجريدة الجمهورية. تولى خلال عمله بالجمهورية إدارة مكتبي الإسكندرية، ثم دمشق خلال الوحدة مع سورية. وأتت عليه الظروف أبعد خلالها إلى مؤسسة الكهرباء.. ورقي إلى وكيل وزارة.. ثم في شركة استثمارية. كان يزود «الجمهورية» بين الحين والحين بأخبار ومقالات.

(١) علماء العرب في شبه القارة الهندية ص ٨١٢ ـ ٨١٣.

توفي في التاسع عشر من شهر ذي القعدة[٢].

عبد المنعم شميس

(١٣٣٧ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩١٨ ـ ١٩٩١ م)

كاتب، صحفي.

من المهتمين بكتابة التاريخ والتراث العربي، وأحد رواد الكتابة الإذاعية، كما أشرف على العديد من المجلات والدوريات، حيث عمل رئيس تحرير «مجلة المجلات»، وعمل أيضاً وكيلاً لوزارة الإعلام، ومراقباً عاماً لمصلحة الاستعلامات، ومديراً للرقابة على المصنفات الفنية.

وقد منحه الرئيس جمال عبد الناصر «وسام الاستحقاق»، كما منحه الرئيس أنور السادات «وسام الجمهورية»[٣].

من آثاره:

الجن والعفاريت في الأدب الشعبي المصري، عظماء من مصر، قهاوي الأدب والفن في القاهرة، حرافيش القاهرة، شخصيات في حياة شوقي، سوريا، الإنسان العربي، أنور السادات: سيرة بطل حرر روح مصر، شاعر النيل حافظ إبراهيم.

عبد المنعم شوقي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٩ م)

عالم اجتماع.

أستاذ ورئيس قسم الاجتماع وعميد كلية الآداب بجامعة المنيا. عمل خبيراً ببعض منظمات الأمم المتحدة (الفاو واليونيسيف)، وأسهم في كثير من مشروعات التنمية في عدد من بلدان آسيا وإفريقيا والشرق الأوسط، وعمل مستشاراً للتنمية والتخطيط الاجتماعي لدى بعض الحكومات والجامعات العربية. واختير في أكثر من دورة نقيباً للاجتماعيين في مصر، ومثل بلده في كثير من المؤتمرات والندوات العلمية المهتمة بقضايا التنمية ومشكلاتها.

وقد كتب في رحلة حياته بالتفصيل، وأعماله العلمية داخل مصر وخارجها في كتاب «علم الاجتماع والاجتماعيون» ص ١٠٣ ـ ١٤٥، وفيه ذكر تأثره بسلامة موسى، وتعلمه في جمعية الشبان المسيحية، وأنها هي التي أرسلته في بعثة لدراسة الخدمة الاجتماعية في جامعة كولومبيا.. وأنه حصل منها على الدكتوراه قبل نهاية عام ١٩٥٨ م.

وفي رحلته إلى باكستان ذكر أنه رشح لأن يكون مستشاراً إسلامياً لرئيسها محمد علي جناح ولكنه اعتذر عن قبول هذا المنصب لعدم إلمامه في مجال العلوم الإسلامية.

نشر ثلاثة كتب عن التنمية في المجتمعات الجديدة بالأراضي المستصلحة، وعن طريق أساليب التدريب، وعن طفل الأسرة الفقيرة.. إضافة إلى توصيات ومقالات وتقارير وأبحاث ميدانية للمؤتمرات وغيرها..[٤].

(٢) الجمهورية ٢٠ و ٢٢/١١/١٤٠٨ هـ.

(٣) الفيصل ع ١٧٩ (جمادى الأولى ١٤١٢ هـ) ص ٨.

عبد المنعم طالب الرفاعي

(١٣٣٥ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩١٦ م ١٩٨٥ م)

عبد المنعم الرفاعي

(٤) علم الاجتماع والاجتماعيون: تجارب وخبرات، ص ٧..

السياسي، الشاعر.

ولد في مدينة صور بلبنان يوم ٢٣ شباط.

وتولى رئاسة الحكومة الأردنية مرتين: الأولى عام ١٩٦٩ م، والثانية عام ١٩٧٠ م، كما تقلد عدة مناصب هامة في الديوان الملكي الأردني.

وكان شاعراً، أديباً، له مشاركات عديدة في مجال الشعر والأدب، حيث كان بين الفينة والأخرى تنشر له الصحافة الأردنية والعربية شيئاً من شعره وآثاره الأدبية[(١)].

من دواوينه الشعرية:

- المسافر - بيروت: الدار المتحد، ١٣٥٩ هـ، ١٦١ ص.

عبد المنعم عبد الرؤوف

(٠٠٠ - ١٤٠٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٥ م)

سياسي، داعية.

رافق انطلاقة الحركة الإسلامية في مصر. وهو من أوائل الضباط المصريين الذين هبوا من أجل تغيير الأوضاع الفاسدة التي سادت مصر في عهد الملك فاروق، وكان له دور كبير في نجاح الحركة الانقلابية عام ١٩٥٢. وحين بدأت هذه الحركة بالانحراف عن الخط الذي رسم لها اضطرَّ إلى الابتعاد عنها، مؤثراً خط الدعوة بين الجماهير[(٢)].

عبد المنعم محمد الزيادي

(٠٠٠ - ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٢ م)

. صحفي، مترجم.

بدأ عمله الصحفي في مجلة «الاثنين» بدار الهلال في مصر، ثم أصدر المجلة المعروفة «حياتك» وترأس تحريرها. كذلك عمل في مجال التأليف والترجمة. ومات في أمريكا[(٣)].

من أعماله:

- استمتع بالحياة/لورنس جولد (ترجمة)، الأحلام مفتاح الشخصية، كيف تكسب الأصدقاء وتؤثر في الناس/ ديل كارنيجي (ترجمة)، دع القلق وابدأ الحياة/ ديل كارينجي (ترجمة)، استكشف شخصيتك/ وليم. أ. هنري (ترجمة)، شفاء القلق/ ماثيو تشابل (ترجمة)، أتح لنفسك فرصة/ جوردن بايرون (ترجمة).

عبد المهيمن محمد نور الدين، أبو السمح

(١٣٠٧ - ١٣٩٩ هـ = ١٨٨٩ - ١٩٧٩ م)

إمام الحرم المكي الشريف.

ولد في قرية التلين بمديرية الشرقية في مصر. ونشأ في بيت علم ودين، وأتمَّ حفظ القرآن الكريم ولم يبلغ العاشرة من عمره. تلقى علومه وثقافته الدينية في الجامع الأزهر على أيدي كبار علماء عصره، أمثال الشيخ محمد عبده.

عمل إماماً للحرم المكي الشريف بين ١٣٦٩ - ١٣٨٨ هـ باستدعاء من الملك عبد العزيز.

قضى شبابه في الدعوة إلى الله، وشارك في تأسيس جماعة أنصار السنة المحمدية.

درَّس القرآن والتفسير والحديث في مدارس وزارة المعارف، وفي دار الحديث بمكة، والمدرسة المنصورية لسنوات عديدة.

وله ترتيل للمصحف مسجل على أشرطة.

توفي ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان في مكة المكرمة ودفن بها[(٤)]

عبد النور الندوي

(٠٠٠ - ١٤١٣ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٣ م)

أديب إسلامي نشيط، أستاذ بكلية اللغة العربية في دار العلوم (ندوة العلماء) لكناؤ بالهند.

تخرج من دار العلوم - ندوة العلماء بامتياز. وبعد تخرجه من مرحلة الفضيلة عين أستاذاً في دار العلوم أحمدية سلفية بدربهنكة لمدة سنتين، وبعد ذلك بمدة سافر إلى القاهرة لتلقى العلوم الأدبية في الأزهر، حيث مكث أكثر من خمسة أعوام، وأحرز شهادة الماجستير بامتياز من قسم الأدب والنقد بكلية اللغة العربية في الأزهر، وأعد رسالة لنيل هذه الشهادة بعنوان «الذوق الأدبي».

وفي أوائل الثمانينات انتدبته جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض لتدريس اللغة العربية في المعهد، ولكنه رجع إلى جامعة ندوة العلماء على حساب رابطة العالم الإسلامي كأستاذ مبتعث. وتابع نشاطه العلمي والأدبي بالندوة. وشارك في جميع البرامج الأدبية والعلمية، حتى إذا قامت رابطة الأدب الإسلامي العالمية أسهم في برامجها وأنشطتها بحماس وإخلاص، وعين سكرتير الرابطة في مكتب الرابطة بندوة العلماء، وأدى مسئوليته بعناية بالغة. وشارك في مؤتمر رابطة الأدب الإسلامي العالمية في استنبول عام ١٩٨٩ م مع وفد ندوة العلماء برئاسة العلامة الشيخ أبي الحسن علي الحسني الندوي رئيس الرابطة.

وقام قبل مدة من وفاته بجولة أدبية برفقه وفد رابطة الأدب الإسلامي إلى مدن الهند الكبرى برئاسة الشيخ محمد الرابع الحسني الندوي الأمين العام

(١) الفيصل ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦ هـ). وله ترجمة في كتاب: من أعلام الفكر والأدب في الأردن ص ٢٠ - ٢٦، والأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ص ١٩٨ - ١٩٩، وهؤلاء حاورهم مفيد فوزي ١٢١/٢.

(٢) المجتمع ع ٧٣٠ (١٤٠٥/١٢/٤ هـ) ص ١٩.

(٣) الفيصل ع ١٨٥ (ذو القعدة ١٤١٢ هـ) ص ١٤٥.

(٤) رجال من مكة المكرمة: العاصمة المقدسة ص ٤١ - ٤٥.

للرابطة ونائب الرئيس العام.

توفي في ٧ شعبان، الموافق ٢١ كانون الثاني (يناير)، وصلى عليه الشيخ أبو الحسن الندوي في جمع عظيم من طلبة دار العلوم وأساتذتها[١].

عبد الهادي جرار

(١٣٢٨ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٨٠ م)

كاتب، تربوي.

عمل مدرساً في عكا ويافا ثم جنين - وهي مسقط رأسه - ثم درس في قلقيلية. عمل في إدارة التربية والتعليم في عمان وجنين ونابلس، وفي إذاعة الكويت، وعاد للتعليم في القدس وجنين، وتفرَّغ بعد عام ١٣٨٧ هـ للدراسة والبحث.

نشر مقالاته في الصحف والإذاعة[٢].

من مؤلفاته:

- تاريخ ما أهمله التاريخ ـ عمان، الأردن: دار الجليل، ١٤٠٨ هـ، ١٤٦ ص.

عبد الهادي قدور الصباغ

(١٣٤٢ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩٢٣ ـ ١٩٨٧ م)

مدِّرس، منشد.

قرأ على علماء عصره، ونال الشهادة العالمية من كلية أصول الدين بالأزهر سنة ١٣٧٢ هـ، وشهادة الوعظ والإرشاد سنة ١٣٧٩ هـ من هناك أيضاً.

درَّس بعين العرب، والحسكة، وعفرين، ودمشق، ثم في مدارس الفلاح بمكة المكرمة ست سنوات، رجع بعدها إلى دمشق، فعُيِّن على التدريس في بلدة اللجا التابعة لدرعا حتى سنة ١٤٠٢ هـ حيث نقل إلى دمشق.

له مولد سماه «مولد الهدى والنور» يتضمن أناشيد في مدح النبي ﷺ، وكان صاحب صوت جميل، ينشد مع فرقة سمت نفسها فرقة دراويش الخير[٣].

وله أيضاً:

- احفظوا نداء القرآن العظيم وتفسيره ـ دمشق: دار الفكر، ١٣٨٠ هـ، ٤١٦ ص.

عبد الهادي هاشم

(١٣٣١ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩١٢ ـ ١٩٨٨ م)

باحث، لغوي، تربوي.

شغل مناصب متعددة في سورية، منها أنه كان محاضراً في كلية الآداب في فقه اللغة، ورئيس لجنة التربية والتعليم، وأميناً عاماً في وزارة المعارف، ومديراً لدار الكتب الظاهرية، ثم رئيساً لتحرير الموسوعة الفلسطينية، ومعاون وزير الثقافة سابقاً، كما أنه كان أحد أعضاء مجمع اللغة العربية بدمشق، وعضواً في هيئة تحرير مجلة «التراث العربي».

وكان له نشاط كبير في مجال اللغة العربية، ونشر بعض المقالات في مجلة المجمع وغيرها، وشارك في عدة مؤتمرات إقليمية وعالمية[٤].

توفي في ٩ جمادى الأولى، الموافق ٨ كانون الثاني (يناير).

عبد الواحد أحمد المظفر

(٠٠٠ ـ ١٣٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٨ م)

كاتب، من علماء الشيعة.

من مؤلفاته:

- إعجاز القرآن فيما اكتشفه العلم الحديث[٥].

عبد الواحد الخلجي

(٠٠٠ ـ ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٤ م)

أحد علماء الهند الدعاة.

قضى عمره في خدمة الدعوة الإسلامية، وتعليم أبناء المسلمين، في ولاية بنجاب الهندية..

توفي عن أكثر من سبعين عاماً في الرابع من شهر آب (أغسطس).

عبد الوحيد عبد الحق السلفي

(١٣٤٣ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩٢٤ ـ ١٩٨٩ م)

أمير جمعية أهل الحديث، وأمين عام الجامعة السلفية ببنارس ـ الهند.

كان من الرجال البارزين الذين لا ينساهم تاريخ الهند الإسلامي المعاصر، لما قدّمه من أعمال وخدمات ودفاع عن قضايا المسلمين في شبه القارة الهندية.

ولد في «مدنفوره» ببنارس، في أسرة علمية محافظة على العمل بالكتاب والسنة، وتلقى دراسته الدينية والعصرية على أيدي مجموعة من كبار العلماء هناك.

تولى الأمانة العامة للجامعة الرحمانية في مدينة بنارس، التي أنشأها جدُّه، وبقي أميناً لها ما يقارب سبعةً وثلاثين عاماً. وكانت من أشهر المدارس السلفية في الهند.

اختير أميناً عاماً للجامعة السلفية ببنارس عند تأسيسها (١٣٨٣ هـ) وظلّ

(١) الداعي (الهند) س ١٦ ع ١٣ ـ ١٤ ـ ١٥ ـ ١٦ تاريخ ٩/١٥ ـ ١٤١٣/١٠/٢٩ هـ نقلاً عن مجلة البعث الإسلامي.

(٢) الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ص ١٩٩.

(٣) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٥٠٢/٣.

(٤) عالم الكتب مج ٩ ع ٢ (شوال ١٤٠٨ هـ) من رسالة سورية الثقافية بقلم محمد نور يوسف. وله ترجمة في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٦٣ ج ٢ (شعبان ١٤٠٨ هـ) ص ٣٠٥ ـ ٣٣١.

(٥) معجم الدراسات القرآنية عند الشيعة الإمامية ص ٢٣.

في منصبه إلى أن توفاه الله تعالى.

تمّ اختياره أميراً لجمعية أهل الحديث بالهند قبل عقدٍ من الزمن. وبقي في هذا المنصب حتى وفاته في ٢٦ ربيع الآخر[١].

عبد الوكيل الدروبي

(٠٠٠ _ ١٤١٣ هـ = ٠٠٠ _ ١٩٩٣ م)

شيخ جليل، عالم فاضل، كتبي.

ولد في حمص، ورحل إلى دمشق ماراً بالزبداني في القطار، فالتقى بالشيخ إبراهيم بن عبد الرحمن الغزي (ت ١٣٧٠ هـ) فأعجب به ولزمه وقرأ عليه. ومن مشايخه في دمشق الشيخ محمد الهاشمي، ومنهم الشيخ أحمد ابن حسن الصوفي (ت ١٣٧١ هـ) وكان الشيخ الأخير يدّرس في جامع درويش باشا في حي باب الجابية، فقرأ عليه الشيخ عبد الوكيل كتاب شرح الباجوري على جوهرة التوحيد.

كان المترجم له عالماً فقيهاً شافعياً متمكناً، وكان رجلاً صالحاً صوفياً، يحب الانزواء ولا يحب الظهور، ظريفاً، أنيس المجلس، محبوباً بين الناس، لا يمل من حديثه.

تولى إمامة جامع درويش باشا، وكانت له فيه غرفة يقيم فيها طوال النهار، فكانت تلك الغرفة مقصداً للعلماء والزوار والمحبين. وكان يشتغل بتجارة الكتب في غرفته.

توفي ليلة السبت ٢٥ شوال ورثاه عمر النشوقاتي، مؤرخاً بالتاريخ الهجري:

حسبنا الله لقد مات النبيل

كان في الإرشاد للناس الدليل

مرجع الناس بفقه الشافعي

مات دون خلفٍ صبرٌ جميل

إن ربنا بذا ـ أرخ ـ حكم

نعم شيخاً كان عبداً للوكيل

١٤١٣ = ٦٨ + ١٦٠ + ٩١١ + ٧١ + ٧٧ + ١٢٦.

توفي بعد مرض ألزمه بيته بضعة أشهر، ودفن في تربة الحقلة بالميدان[٢].

قلت: وقد وصف لي هذا الشيخ الجليل في جامع الدرويشية عندما كنت طالباً في كلية الشريعة، فذهبت إليه في غرفته المذكورة، واستأنست بحديثه العذب، ومعلوماته الوفيرة عن العلماء.. وما كان يحب المساومة على الكتب.

وأذكر أنني قد استفسرت منه عمن يقول إن الشيخ هاشم الرفاعي (إمام جامع السنجقدار) يعرف بالشافعي الصغير، لعلمه وفقهه.. فقال: هناك كثيرون من العلماء يلقبون بهذا اللقب في هذا العصر..

وكان لقائي به في حدود سنة ١٣٩٧ هـ.

عبد الوهاب إبراهيم آشي

(١٣٢٣ _ ١٤٠٥ هـ = ١٩٠٥ _ ١٩٨٥ م)

أديب، شاعر، صحفي، إدراي.

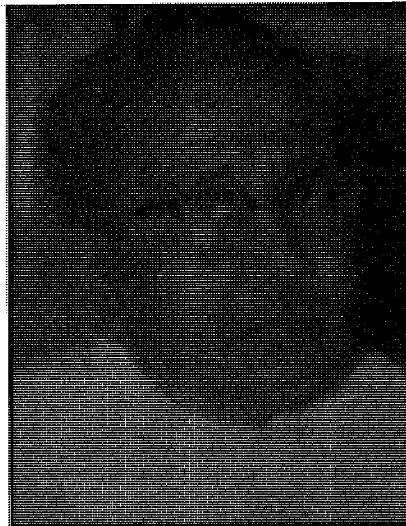

عبد الوهاب آشي

ولد بمكة المكرمة، وتخرّج من مدرسة الفلاح، ثم اشتغل بالتدريس زمناً طويلاً، حيث تخرّج على يديه عدد من الأدباء والأساتذة ورجال الفكر.

وبعد التدريس عمل في أعمال متعددة، منها مساعداً لرئيس ديوان المحاسبة العامة بوزارة المالية، ورئيساً لديوان التحريرات، ومفتشاً عاماً لوزارة المالية، فمديراً عاماً بها.

وله كثير من المشاركات الأدبية والفكرية، فقد شارك في كثير من اللجان الفكرية والثقافية والتربوية والتعليمية، وشارك في الصحافة وتطويرها، فقد عمل رئيساً لتحرير جريدة «صوت الحجاز»، وكتب في مختلف مجالات فنون الأدب شعراً ونقداً ومقالة ودراسات أدبية ونقداً اجتماعياً، كما شارك في تأسيس نادي مكة المكرمة الثقافي.

وكان في حياته دائم الحضور لمختلف المناسبات الفكرية والثقافية، فقد حضر أول مؤتمر للأدباء السعوديين الذي عقد في مكة المكرمة تحت رعاية جامعة الملك عبد العزيز، وحضر أول مهرجان لمنح جائزة الدولة التقديرية للأدب في الرياض.

وبالإضافة إلى كتاباته المتعددة المنشورة في الصحف، فإن له بعض الأعمال المطبوعة منها:

- ديوان «أشواق.. وأشواق».
- ديوان شعر يحمل أعماله الشعرية الكاملة بعنوان «أعمال الآشي الشعرية الكاملة» ـ نادي مكة المكرمة الثقافي.
- نشرت بعض لمحاته الشعرية والفكرية في كتاب (وحي الصحراء) لمؤلفيه عبد الله بلخير ومحمد سعيد عبد المقصود.
- له ملحمة عن الحركة الفكرية منذ عهد الرسول ﷺ.

---

(١) الفرقان ع ١٣ س ٢ (جمادى الآخرة ١٤١٠ هـ)، الخيرية (الكويت) جمادى الآخرة ١٤١٠ هـ، صوت الأمة (الهند) رجب ١٤١٠ هـ، البعث الإسلامي مج ٣٤ ع ١٠.

(٢) أعد الترجمة الأستاذ عمر النشوقاتي.

- وآخر ما كتب، قصيدة كانت عن «أوضاع العالم العربي» في أكثر من (٢٥٠) بيتاً، تحدث فيها عن الماضي والواقع والمؤمل من المستقبل[١].

عبد الوهاب حسن علي

(١٣١٨ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٨٨ م)

عالم فاضل.

هاجر من تركيا وهو شاب، ونشأ يتيماً، ودرس العلوم الشرعية في «تل معروف» قرب القامشلي في الجزيرة الفراتية، على علماء عند الشيخ أحمد الخزنوي.

عمل إماماً في قريتي «خربة عنز» و «بركو» ما يقرب من عشر سنوات، وهما تابعتان لمنطقة القامشلي. ثم استوطن المدينة مع أولاده عام ١٣٩٠ هـ.

وكان كثير المطالعة، ولم يكن يرائي بعلمه، على الرغم من إلمامه الواسع. وقد قرأ البداية والنهاية لابن كثير كله في أواخر حياته..

وكان رقيق القلب، يبكي مع قراءة القرآن الكريم، وخاصة في سورة يوسف، حيث كان يبكي من أول قراءته لها حتى آخرها.

وقد رأيته في مناسبة عند بعض أبنائه في محلة الهلالية بالقامشلي (سورية)، عام ألف وأربعمائة للهجرة فكان هادئاً، متواضعاً، وقوراً، ربعة، كثّ اللحية. وله أولاد، بعضهم درس الشريعة. منهم الأستاذ حسن مدرّس التربية الإسلامية، ومن أبرزهم «محمد رشاد» صاحب الخلق الرفيع، الذي تعرَّفتُ عليه عندما كنت إماماً وخطيباً في جامع زين العابدين بالقامشلي[٢].

عبد الوهاب داود

(١٣٥٠ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٣١ ـ ١٩٩٣ م)

قاص.

يذكر أنه كان من أبرز كتّاب القصة القصيرة في مصر، إلا أنه مع ذلك لم ينل من الشهرة المكانة اللائقة بمستوى قصصه[٣].

وقفت له على كتاب بعنوان: حصوة في عين فاطمة ـ القاهرة: دار العرب للبستاني.

عبد الوهاب الرزقي

(١٣٤٣ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩٢٤ ـ ١٩٨٧ م)

كاتب صحفي، منتج بالإذاعة القومية التونسية.

ولد بتونس، وتلقى تعليمه بجامع الزيتونة.

بدأ حياته الصحافية في الصحف الحزبية، فكتب في جريدة الحرية، ثم في جريدة النهضة، ثم باشر العمل في مجلة الإذاعة. وكان معظم مقالاته عن التاريخ الوطني الذي يملك الكثير من وثائقه. كما أنتج بعض البرامج ذات الطابع الإخباري.

تسلم مسؤولية وكالة تونس إفريقيا للأنباء فكان رئيس تحريرها[٤].

عبد الوهاب بن عبد الرحمن الفارس

(١٣١٨ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٨٣ م)

فقيه، عالم.

أصله تميمي نجدي، جاء أجداده إلى الكويت سنة ١٢٠٠ هـ من بلدة روضة سدير.

حفظ القرآن الكريم وهو ابن عشر سنين، ثم انتقل إلى المدرسة المباركية وتعلم فيها الكتابة والحساب والتجويد على يد سيد عمر الإزميري، والنحو والفقه على يد الشيخ يوسف بن عيسى القناعي، فدرس عليه الفقه الشافعي والمالكي والحنبلي، ولما جاء العالم النحوي محمود بن شاكر الشطري درس عنده اللغة العربية.

ثم أخذ يعلم الصبيان القرآن الكريم في كتاتيب السيد هاشم الحسينان سنة واحدة، ثم اختاره الشيخ أحمد الخميس مدرساً في مدارس دار الأيتام، فمكث خمس سنوات من ١٣٤٦ هـ لغاية ١٣٥٠ هـ ولما أغلقت هذه المدرسة أخذ يدرس أولاد الخالد في مجلسهم [الديوانية] اللغة العربية لمدة ثلاث سنوات.

كانت له حلقة بعد صلاة المغرب في مجلسه يدرس فيها الفقه واللغة العربية، واستمرت هذه الحلقة لمدة طويلة، ولما فتحت دائرة المعارف [وزارة التربية حالياً] المعهد الديني التحق به للتدريس بأمر من الشيخ عبد الله الجابر الصباح الذي كان رئيس دائرة المعارف. فدرّس في هذا المعهد الفقه الحنبلي تسعة عشر عاماً.

ثم عاش منزوياً.. ما كنت تراه إلا ذاكراً أو شاكراً، داعياً للناس في صلواته وخلواته، محسناً إليهم.

وكان يسير يوماً برفقة صديقه الشيخ محمد الجراح فصدمتهما سيارة، فسقطا في حفرة وجرحا، وحين علما أنّ السائق كان سكران امتنعا عن مقاضاته وصفحا عنه، خوفاً من أن يقفا مع سكران في موقف واحد. وتوفاه الله في اليوم التالي من يوم الخميس ٢٢ ربيع الأول.

وله عدة مذكرات فقهية ألّفها لطلبة العلم. وحقّق مع الشيخ محمد سليمان الجراح ومحمد سليمان المرشد كتاب «كشف المخدرات شرح أخصر المختصرات» على مذهب الإمام أحمد بن حنبل، وهو من تأليف

---

(١) الفيصل ع ٩٨ (شعبان ١٤٠٥ هـ). وله ترجمة في «الموسوعة الأدبية» ٣/١٨٢ ـ ١٩٠، وشعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ١/١٨، وموسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ١/٧، دليل الكاتب السعودي ص ١٨٤، هوية الكاتب المكي ص ١١١، المكتبات الخاصة في مكة المكرمة ص ٣٢.

(٢) زودني بالمعلومات السابقة ابن المترجم له الأستاذ حسن.

(٣) الفيصل ع ٢٠١ (ربيع الأول ١٤١٤ هـ).

(٤) مشاهير التونسيين ص ٣٣٨.

عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد البعلي[١].

عبد الوهاب الكيالي

(١٣٥٨ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩٣٩ ـ ١٩٨١ م)

سياسي، حزبي، مؤرخ.

ولد في مدينة يافا، ودرس فيها قليلاً، وبعد النكبة التحق بمدرسة برمانا الإنجليزية بلبنان، وأنهى فيها دراسته الثانوية سنة ١٩٥٨، والتحق بالجامعة الأمريكية في بيروت، وحصل على البكالوريوس ١٩٦١، والماجستير في العلوم السياسية، ثم حصل على الدكتوراه من جامعة لندن سنة ١٩٧٠ عن رسالته: الحركة الوطنية الفلسطينية ومعارضتها للانتداب والصهيونية.

انتسب إلى حزب البعث سنة ١٩٥٨ وأصبح عضواً في مكتب فلسطين القومي في الحزب ١٩٦٠، ثم أميناً لسر شعبة فلسطين ولبنان، وعمل فترة قصيرة في وزارة الإرشاد والأنباء الكويتية، ثم في صحيفة الأحرار البعثية اللبنانية.

اختير عضواً في المجلس الوطني الفلسطيني، وانتخب عضواً في القيادة القومية لحزب البعث ١٩٧٠ ـ ١٩٧٧.

ثم انتخب أميناً عاماً لجبهة التحرير العربية لمدة تزيد عن العام، ثم عضواً في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير من ٧٤ ـ ١٩٧٧.

أنشأ المؤسسة العربية للدراسات والنشر، وترأس تحرير مجلة قضايا عربية منذ صدورها ١٩٧٤ م وأنشأ المركز العربي للدراسات الاستراتيجية، ومركز العالم الثالث للدراسات والنشر.

توفي في حادث اغتيال داخل مكتبه في بيروت بتاريخ ٧ كانون الأول (ديسمبر)، ودفن في عمان[٢].

من أعماله.

- المطامع الصهيونية التوسعية ـ بيروت ـ ١٩٦٦.
- المقاومة الفلسطينية والنضال العربي.
- دراسات ومطالعات فلسطينية.
- المزارع الجماعية: بيروت ـ ١٩٦٦.
- تاريخ فلسطين الحديث ـ بيروت ـ ١٩٧٠.
- وثائق المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال البريطاني والصهيونية من ١٨ ـ ١٩٣٩ ـ تونس ـ ١٩٦٨.

عبلة الخوري

(١٣٣٨ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩١٩ ـ ١٩٩٢ م)

مذيعة، كاتبة.

أحد الرعيل الأول المؤسس للعمل الإذاعي في لبنان. عملت في الإذاعة السورية وفي إذاعة الشرق الأدنى، وأمضت سنوات طويلة في الإذاعة اللبنانية رافقت خلالها الحياة الأدبية والثقافية قارئة ومقدّمة، كما عملت في القسم العربي بالإذاعة البريطانية. وتقاعدت عن العمل الإذاعي قبل سنوات وفاتها حيث انصرفت إلى الكتابة.

من مؤلفاتها كتاب عن جائزة نوبل والفائزين بها[٣].

عبيد الله البلياوي الكوركهيوري

(١٣٤٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٢١ ـ ١٩٨٩ م)

كبيرالمبلّغين والدعاة في مركز «نظام الدين» للدعوة والتبليغ في دهلي.

ولد في مدينة «بليا» ثم اقتطن «كوركهبور» وتخرج في مدرسة «مظاهر العلوم» بمدينة «سهارنفور» في العلوم الشرعية.

وانتسب إلى جماعة الدعوة والتبليغ في حياة الشيخ محمد إلياس مؤسس الجماعة، عندما كان طالباً في مدرسة مظاهر العلوم ولم يتجاوز عمره ١٥ سنة.

وبعد ما تخرج وقف حياته على الدعوة. فكان العمل الدعوى شعاره، ودثاره، يصبح عليه ويمسى، ويعيش على زاده وغذائه، لم يكن له أي اهتمام بشيء آخر، لأنه كان يرى أن الدعوة إلى الله تعالى وظيفته الأصلية التي أكرمه الله بها، ويقول إن العودة إلى دين الله علاج كامل لكل مشكلة وحاجة، ولكل ضعف وشقاء يعاني منه المسلمون في أي مكان في العالم، كان يقتفي أثر مؤسس جماعة الدعوة والتبليغ الشيخ محمد إلياس رحمه الله تعالى، الذي تربى على يده وتلقى منه أصول الدعوة وقواعد التبليغ، فتمسك بها ونذر حياته لهذا العمل.

وكان من زملاء سماحة الشيخ أبي الحسن علي الحسني الندوي، فكان رفيقه الكريم في الرحلة الدعوية والعلمية التي قام بها في عام ١٣٧٠ هـ إلى مصر والسودان وسورية وفلسطين، وقد تحدث عنها في مذكراته التي صدرت باسم (مذكرات سائح في الشرق العربي) وظل رفيقه في هذه الرحلة التي استغرقت ستة أشهر.

وقد قام برحلات دعوية في معظم أقطار العالم بالإضافة إلى تدريسه لكتب الحديث في مدرسة «كاشف العلوم» الواقعة في مقر جماعة الدعوة في «مسجد بنكلي والي» بمنطقة «نظام الدين» بدهلي الجديدة.

كان من أهم أركان الجماعة، وأبرز رجالها، وكان جامعاً بين العلم العميق والفهم الدقيق والوعي الدعوي، ملتزماً بالمقولة الحكيمة «كلموا الناس على

---

(١) سير وتراجم خليجية في المجلات الكويتية ص ١٦٣ ـ ١٦٦، المجتمع ع ٦٠٦ (١٨/٤/١٤٠٣ هـ) ص ١١ بقلم أحمد بن عبد العزيز الحصين. وأورد ترجمته بتصرف من المصدر الأول صاحب كتاب «علماء الكويت» ص ١٤١ ـ ١٤٤.

(٢) موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ص ٢٩٤ ـ ٢٩٥، الموسوعة الصحفية العربية ١/٩٧ ـ ٩٨، التذكرة في أحداث القرن العشرين ص ٩٤. وفي المصدر الأخير ذكر أنه صاحب «موسوعة السياسة».

(٣) الفيصل ع ١٩٣ (رجب ١٤١٣ هـ) ص ١٢٤.

قدر عقولهم» كانت خطاباته ومحاضراته تشف عن معرفته بأعماق النفس البشرية والعقد العقلية و الفكرية، وبذلك كان يقدر على إقناع شتى الطبقات والقطاعات وضمها إلى السلك الدعوي.

وهو أحد ألسنة جماعة الدعوة الفصيحة البليغة، وربما كان أبلغها.

توفي في ٨ جمادى الآخرة[1].

عبيد الله بن عبد السلام الرحماني المباركفوري

(١٣٢٧ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٩٤ م)

عالم، فقيه، محدِّث.

تلقى علومه على كبار الأساتذة في الهند، وتخرج عام ١٣٤٥ هـ في المدرسة الرحمانية في دهلي وعُيِّن مدرساً فيها، واضطر أثناء استقلال الهند إلى ملازمة بيته والاشتغال بالتأليف والإفتاء نتيجة لضياع المدرسة الرحمانية.

وهو قائد جماعة أهل الحديث في شبه القارة الهندية؛ ونظراً لمكانته العلمية عينته جمعية أهل المركزية بالهند مشرفاً أعلى ومستشاراً لها لسنوات طويلة. كما شغل منصب نائب رئيس هيئة الأحوال الشخصية لمسلمي الهند. وكان عضواً كبيراً في هيئة التعليم الديني بولاية «أترا ابرا اديش»، بالإضافة إلى عضويته وقيادته لعدد من المؤسسات التعليمية والدينية.

وله مؤلفات عديدة باللغتين العربية والأردية، على رأسها شرحة الضافي لمشكاة المصابيح: «مرعاة المفاتيح في شرح مشكاة المصابيح».

وله بالأردية: تاريخ المنوال، فضائل الصيام وأحكامها، حكم التأمين في الإسلام.. إضافة إلى فتاوى ومقالات في مجلات وجرائد قديمة..

توفي يوم ٢٢ رجب بوطنه مباركفور بمديرية أعظم كره بولاية أترا أبراديش عن ٩٥ عاماً[2].

(١) الرائد ـ الهند ـ ١٤٠٩/٧/٢٣ هـ، أول مارس ١٩٨٩ م، الداعي ـ الهند ـ ع ١٨١٥، ٣ ـ ١٨ رمضان و ٣ ـ ١٨ شوال ١٤٠٩ هـ، البعث الإسلامي مج ٣٤ ع ١.

(٢) الداعي (الهند) س ١٧ ع ٧ ـ ٨ (شوال ١٤١٤ هـ) ص ٤١ ـ ٤٢، آفاق الثقافة والتراث ع ٤ (شوال ١٤١٤ هـ) ص ١٢١، الفيصل ع ٢٠٧ (رمضان ١٤١٤ هـ)، وفي المصدرين الأخيرين أنه توفي عن عمر يناهز ٨١ عاماً، وأنه توفي «مؤخراً»، مع إثبات سنة الولادة: ١٩٠٩ م. الأصالة ع ٩ (١٥/ ١٤١٤/٨ هـ) ص ٨٣ ـ ٨٥، وع ١٢ (١٤١٥/٢/١٥ هـ) ص ٤٤ ـ ٥١. وتاريخ الولادة من المصدر الأخير.

عتيق الرحمن العثماني

(١٣٢١ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٠٣ ـ ١٩٨٤ م)

أحد أبرز القادة والعلماء المسلمين في الهند.

قضى عمره في الخدمات الدينية والعلمية والاجتماعية، فقد رأس لفترة طويلة جداً المجلس الاستشاري الإسلامي، الذي يعتبر جبهة موحدة للجماعات الإسلامية المختلفة للدفاع عن حقوق المسلمين، وكان يحظى بثقة واحترام الأوساط المختلفة، وقد تشكل المجلس الاستشاري عام ١٩٦٤ م في أعقاب المجازر الدموية التي وقعت ضد المسلمين في مدينة راوركيلا وجمشيدفور.

وكان يشكل مع الشيخ أبو الليث الإصلاحي أمير الجماعة الإسلامية والشيخ أبو الحسن الندوي المراجع الرئيسة للطائفة الإسلامية في الهند.

وقد أنشأ مجمعاً علمياً في دلهي عام ١٩٣٨ م. وفي عام ١٩٤٧ م تعرض المجمع لهجوم من قبل جماعة من الهندوس فأحرقوه وحاولوا قتله، إلا أنه نجا من أيديهم ليعود إلى بناء المجمع من جديد، ويصدر مجلة علمية راقية باسم «برهان» وقد صدر عن المجمع ما يزيد على ١٥٠ كتاباً تعالج القضايا الإسلامية وتدحض أضاليل المستشرقين[3] (وانظر المستدرك).

عثمان أمين

(١٣٢٦ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٧٨ م)

أستاذ الفلسفة.

ولد بقرية مزغونة التابعة لمركز البدرشين بمحافظة الجيزة، وتلقى تعليمه الأولي بكتَّاب القرية.. وبعد تخرجه من كلية الآداب بجامعة فؤاد الأول سنة ١٩٣٠ م سافر إلى باريس في بعثة لدراسة الدكتوراه بجامعة السوربون، وحصل عليها في سنة ١٩٣٧ م، وكان بحثه عن الإمام محمد عبده، وعاد ليشغل وظيفة مدرس بكلية الآداب بجامعة القاهرة، وترقى إلى أن أصبح أستاذاً للفلسفة الحديثة ورئيساً لقسم الفلسفة، وانتدبته جامعات عربية للعمل أستاذاً زائراً بها في ليبيا والسودان، والجامعة الباكستانية، والجامعة الأمريكية بالقاهرة، وحاضر في جامعات الأزهر والإسكندرية وعين شمس. وتخرج على يديه أساتذة. وانتخب عضواً بمجمع اللغة العربية بالقاهرة سنة ١٣٩٤ هـ.

اشتُهر بتأريخه للإمام محمد عبده وفلسفته، إلى جانب تبنِّيه مذهب «الجوانية» الذي يدعو إلى المثالية..

وحسب وصيته، فقد أهديت مكتبته إلى مكتبة جامعة القاهرة، وهي تحتوي على مؤلفات نادرة، كما تضم مجموعة من أمهات الكتب الفلسفية النادرة في التراث العربي والغربي.

له (١٥) مؤلفاً بعدة لغات، منها:

- التأملات/ ديكارت (ترجمة).
- فلسفة كانت/ إميل بوترو (ترجمة).
- الفلسفة الرواقية.
- محمد عبده (رسالة دكتوراه).
- ديكارت.

(٣) المجتمع ع ٦٧٣ (١٤٠٤/٨/٢٨ هـ) ص ١٨، البعث الإسلامي مج ٢٩ ع ٢.

- الفلسفة عند العرب.
- إحصاء العلوم/ الفارابي (تحقيق).
- تلخيص ما بعد الطبيعة/ لابن رشد (تحقيق)[١].

عثمان شحرور

(٠٠٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٨ م)

صحفي.

عمل مديراً لمكتب «الأهرام» في دمشق خلال فترة الوحدة بين مصر وسورية.

توفي بدمشق في ٩ محرم[٢].

عثمان عبد القادر حافظ

(١٣٢٨ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٩٣ م)

الصحفي الأديب.

أحد الشخصيات البارزة في تاريخ الصحافة السعودية، وممن ساهموا مع شقيقه علي حافظ مساهمة مباشرة وهامة في نمو هذه الصحافة وانطلاقها.

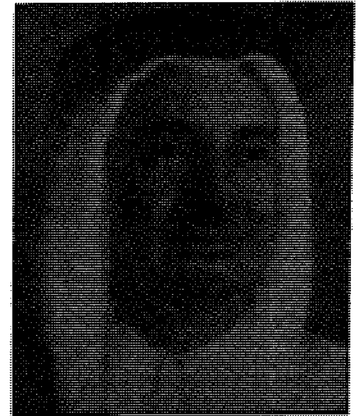

عثمان حافظ

وهو من مواليد المدينة المنورة. درس المرحلة الأولى في كتّابها ومدارسها الأولية، ثم انتقل إلى المسجد النبوي الشريف لإكمال دراسته، حيث نال شهادة التدريس من أستاذه الشيخ عبد القادر توفيق الشلبي الذي لازمه عدة سنوات، ومن أساتذته الذين قرأ عليهم في المسجد النبوي الشيخ أحمد بساطي، والسيد أحمد الفيض آبادي والشيخ إبراهيم بري، والسيد أحمد صقر، وقد شكلت قراءته تلك عليهم ذخيرة علمية وثقافية كبيرة لديه جعلت منه مدرساً ناجحاً عندما عين في عام ١٣٥٠ هـ مدرساً في المدرسة الابتدائية بالمدينة المنورة التي كانت أكبر مدرسة حكومية بها في ذلك الوقت[٣].

من أعماله المطبوعة:

- تطور الصحافة في المملكة العربية السعودية ـ جدة: شركة المدينة للصحافة والنشر، ١٣٩ هـ، ٤٩٩ ص.

طبعة أخرى، ١٤٠٩ هـ، ٢ مج.

- صورة وأفكار ـ جدة: تهامة للنشر، ١٤٠٤ هـ، ٣٩٥ ص.
- صور وذكريات. ـ جدة: المؤلف، ١٤٠٤ هـ، ٤ مج.
- صور وذكريات عن المدينة المنورة. ـ المدينة المنورة: النادي الأدبي، ١٤٠٣ هـ، ١١١ ص.

عثمان عبد اللطيف العثمان

(١٣١٥ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٨٩٧ ـ ١٩٨٥ م)

عثمان عبد اللطيف العثمان

الواعظ، القاضي، المربِّي.

أحد رجالات الكويت البارزين، وأحد الأساتذة الأوائل الذين أرسوا دعائم التعليم فيها. تخرج على يديه الكثير من الأعلام. وعرف باسم «ملاعثمان».

تعلم بالمدرسة المباركية على يد السيد عبد المحسن البحر.. وافتتح مدرسته الخاصة عام (١٣٥٢) للهجرة.. وعمل في تدريس القرآن الكريم وعلوم الدين الإسلامي واللغة العربية ومبادىء الحساب.. وانتقل إلى المدرسة الأحمدية عام (١٩٢١).

وكان إماماً لأحد مساجد الكويت، حيث كان يؤم المسلمين ويخطب فيهم أيام الجمع والأعياد.. كما كان يعمل مأذوناً شرعياً معتمداً من وزارة العدل أو «المحاكم سابقاً» ويصلح بين الناس ويحلُّ مشكلاتهم الاجتماعية.

توفي يوم الجمعة ٢٦ نيسان (أبريل)[٤].

عثمان عبد الملك الصالح

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٣ م)

مفكر، قانوني.

كان له دور بارز في تأسيس كلية الحقوق في الكويت، ودفعها إلى مكانتها المرموقة.. وقد تقلد منصب عميد كلية الحقوق خلفاً للدكتور عادل الطباطبائي، ورشح أخيراً لمنصب مدير الجامعة، ولكنه اعتذر عن هذا الترشيح.

ويعد أحد المتحمسين لتطبيق الشريعة الإسلامية في الكويت، وقد صرَّح بذلك في عدة لقاءات صحفية، وخصوصاً في فترة ما بعد أزمة الخليج.

وهو يعد أبرز رجالات الكويت ومفكريها، وخصوصاً في مجال القانون، حيث كان من الخبراء

---

(١) الفيصل س ٢ ع ٢ (شعبان ١٣٩٨ هـ) ص ٨. و ع ٢١ (ربيع الأول ١٣٩٩ هـ)، المجمعيون في خمسين عاماً ص ١٩٠، أيام من شبابهم ص ٧٧.

(٢) الأهرام ع ٣٧١٤٧ ـ ١٤٠٩/١/١٠ هـ، دليل الكاتب السعودي ص ١٠٣.

(٣) المسلمون ع ٤٢٣ ـ ١٤١٣/٩/١٩ هـ، دليل الكاتب السعودي ص ١٠٣.

(٤) المجتمع ع ٧١٥ (١٤٠٥/٨/١٠ هـ) ص ٥٧.

الدستوريين الرئيسيين في الدولة.

توفي مساء الثلاثاء ١٧ آب (أغسطس)[١].

عثمان الكعاك

(١٣٢١ - ١٣٩٨ هـ = ١٩٠٣ - ١٩٧٨ م)[٢]

مؤرِّخ، أكاديمي، إداري. من أكثر المشتغلين بالتاريخ الإسلامي في العصر الحديث.

ولد بضاحية «قمرت» باحوز - تونس الشمالية. تعلم بالمدرسة الصادقية، وانتقل عام ١٩٢٦ إلى باريس، وحصَّل منها عدة شهادات، وعاد ليعمل أستاذاً بمعهد الدراسات العليا وبالمدرسة العليا للغة والآداب العربية من ١٩٢٩ إلى ١٩٥٤ م، ورأس قسم البرامج العربية بالإذاعة التونسية ١٩٣٨ - ١٩٤٣ م. ثم مسؤولاً عن المكتبة العمومية، ثم حافظاً للمكتبة القومية، ثم مستشاراً لدى وزارة الشؤون الثقافية ١٩٦٥ - ١٩٦٧ م، ثم عين مكلفاً بمهمة لدى الوزارة نفسها من ١٩٦٧ إلى وفاته.

وهو عضو بالمجمع العلمي العربي بدمشق، وعمل محاضراً زائراً بجامعة الرباط بالمغرب، وبالجامعة الليبية، والأردنية، والسورية.

وجه نظره نحو ردّ عدوان الدعوة التغريبية على الفكر الإسلامي والتاريخ المغربي، وهو أول من كتب موجز التاريخ العام للجزائر ١٣٤٤ هـ. وكتابه «البربر» يعالج قضية شائكة استغلها الاستعمار واتخذها سلاحاً للتفرقة بين عنصري الأمة الممتزجين من آلاف السنين. وله عشرات الأبحاث والمقالات في تاريخ قضايا التاريخ والفكر.

وقد أحصى دارسو أعماله أنه أخذ على نفسه إنجاز عملين كبيرين:

الأول: الموسوعة العربية الكبرى، أو القاموس، وقد شرع فيه منذ عام ١٩٣٦.

الثاني: تاريخ الشمال الإفريقي، الذي جمع عناصره، وبوبه ونظمه.

وقد ألف ما يناهز الأربعين كتاباً باللغة العربية، في التاريخ والآداب وعلم اللغات والفولكلور، أهمها:

- الحضارة العربية في الجزر الوسطى للبحر المتوسط، ١٣٧٥ هـ.
- تاريخ الجزائر، ١٩٢٦.
- الأدب العربي الجزائري، ١٩٢٧ م.
- ديوان حازم القرطاجني (تحقيق) - بيروت: دار الثقافة، ١٣٨٤ هـ، ١٤١ ص - (المكتبة الأندلسية؛ ٩).
- الفلكلور التونسي، ١٣٧٧ هـ.
- التقاليد والعادات التونسية. - ط ٣. - تونس: الدار التونسية للنشر.
- مصادر ببليوجرافية عن ابن خلدون، ١٣٧٧ هـ.
- الفلكلور العراقي، ١٣٧٧ هـ.
- الفلسفة الإسلامية وتأثيرها الحاسم في فكر الغرب/ سلفادور غومت نوغالس (ترجمة عن الإسبانية) - تونس: الدار التونسية؛ الجزائر: الشركة الوطنية، ١٣٩٧ هـ، ٩٨ ص.
- مراكز الثقافة بالمغرب.
- البربر.

عثمان الكورطباني

(٠٠٠ - ١٤٠٠ = ٠٠٠ - ١٩٨٠م)

عالم فاضل. يُعرف بالمُلاّ. إمام قرية كورطبان في الجزيرة الفراتية بسورية.

كان عالماً. درَّس كثيراً من طلبة العلم، وتخرَّج على يديه كثيرون.

توفي في قرية «المصطفاوية» بعد أن أمّ أهلها في مسجدها سنوات. وهي تابعة لناحية المالكية، القريبة من حدود العراق وتركيا.

عثمان محمد هاشم

(١٣١٥ - ١٤٠١ هـ = ١٨٩٧ - ١٩٨١ م)

شاعر، خطاط.

وهو ابن القاضي محمد أحمد هاشم، الابن الأكبر للشيخ أحمد هاشم قاضي الخرطوم وبربر.

وقد كان والده ينظم الشعر. فهو من بيت عريق اشتهر بالعلم والدين في السودان.

درس بمدرسة بربر الوسطى، واشتهر بجمال خطه في الثلث، فسمي بين أقرانه عثمان الثلث! عمل فترة في حكومة السودان، ولكنه اشترك في ثورة عام ١٩٢٤ واختار بعد ذلك أن يعمل بمصر. وقد نظم الشعر في صباه، ولم يتوقف عن نظمه.

واستقرت حياته في هدوء وسكينة، ولكن حنينه للسودان وذكرياته شغل حياته وفنه، فقصيدته التي يصف فيها العودة بالقطار للخرطوم من عيون الشعر العربي الحديث. وقد شهد لها الكثيرون بأنها رائعة من الروائع. كما أن قصائده في الرثاء هي بكائيات فيها أسى ولوعة، فإنه لا يرثي إلا أحباءه وأصفياءه.

وقد عمل في وزارة الري في القاهرة، ولكنه كان يعود إلى السودان في إجازته السنوية، ويسجل ذلك في حولية فيها الذكريات، فيها الوصف والرثاء.. وهو يعدُّ من الجيل الثاني من شعراء السودان، ولكنه لا يشابه واحداً منهم[٣].

---

(١) المجتمع ع ١٦٠٣ (٧/٣/١٤١٤ هـ) ص ١٣.

(٢) في المصدر الذي أخذت منه هذه الترجمة ورد في أول ترجمته أن وفاته كانت في الملتقى الإسلامي العاشر في مدينة عنابة (١٩٧٨ م) بالجزائر، في نفس اليوم الذي كان موعد محاضرته عن دور عنابة في تاريخ الحضارة المغربية. وفي ص (٣٦٨) من المصدر نفسه ذكر المؤلف أن وفاته كانت في يونيه ١٩٧٦ م!. ولم ترد الترجمة في «الأعلام» للزركلي (فاتني توثيقه)!!.

(٣) رواد الفكر السوداني ص ٢٥٥ - ٢٥٧.

عجاج نويهض

(١٣١٦ - ١٤٠٢ هـ ١٨٩٨ - ١٩٨٢ م)

باحث، مفكر، مترجم.

كان يكره أنواع التعصب، ويرفض آراء الملحدين الذين لا يعيرون تعاليم الدين الحنيف الاحترام اللازم. وقد عرف بترجمته لبروتوكولات صهيون، وحاضر العالم الإسلامي.

وزوجته (أم خلدون) أديبة وشاعرة أيضاً، وابنته صحافية[1] (وانظر المستدرك).

عجاج نويهض

من أعماله:

- العراق، أو، الدولة الجديدة/ نيجل داودسون (ترجمة)؛ وضع مقدمتها أسعد داغر. - القدس: مطبعة العرب، ١٣٥١ هـ، ٦٠ ص.
- حاضر العالم الإسلامي/ ستوارد لوثروب (ترجمة). - القاهرة: المطبعة السلفية: مطبعة المعارف، ١٣٤٣ هـ (فيه فصول وتعليقات وحواش مستفيضة عن دقائق أحوال الأمم الإسلامية وتطورها الحديث/ بقلم شكيب أرسلان).

ط ٤. - بيروت: دار الفكر، ١٣٩٤هـ، ٤ جـ في ٢ مج.

- بروتوكولات حكماء صهيون - ط ٢ - [عمان]: مطابع الكرمل الحديثة. ١٤٠٠ هـ، ٤ جـ في ٢ مج.

ط ٢. - دمشق: دار طلاس.

- رجال من فلسطين: ما بين بداية القرن حتى عام ١٩٤٨ م. - بيروت: فلسطين المحتلة، ١٤٠١هـ، ٤٠٠ هـ.
- فتح القدس. - بيروت: فلسطين المحتلة، ١٤٠٠ هـ، ٨٥ ص.

عدلي فهيم

(١٣٤٥ - ١٤١٢ هـ = ١٩٢٦ - ١٩٩٢ م)

من رواد الإخراج الفني الصحفي.

ولد في المنيا.. ورفض الانخراط في سلك الكنيسة.. كما رفض الزواج إلى آخر حياته.

وجاء إلى القاهرة والحرب العالمية الثانية لا تزال ساخنة، واختار أن يدرس الفن التشكيلي.. وتخرج من كلية الفنون الجميلة عام ١٩٤٧ م، وعمل مدرساً لمادة الرسم، ثم تفرّغ للصحافة ليعلم الكبار كيفية تنسيق صفحات المجلات والصحف، التي صارت تدرّس فيما بعد في كليات الإعلام.

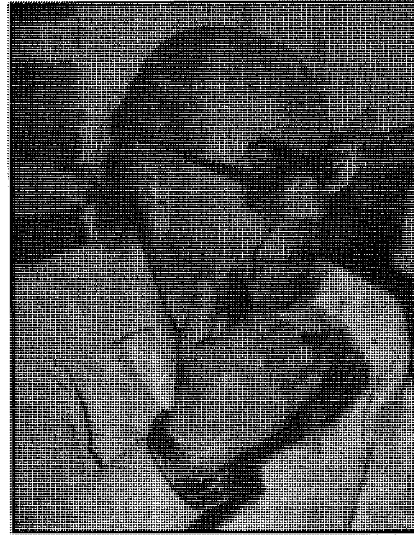

عدلي فهيم

وقد عمل في صحف ومجلات النداء، وصوت الأمة، والقصة، ثم في روز اليوسف لمدة ٤٠ عاماً، حتى أصبح مستشارها الفني.

وكتب أكثر من رواية.. مثل «الحساب يامودموازيل».. و «أرملة في ثياب بيضاء».. وقدم دروسه في الحياة للأبناء في كتابه «أوراق أب».. بالرغم من أنه لم يتزوج.. وكتب خواطره الإنسانية في كتابه «لحظة صدق».. وكتب السيرة الفنية والذاتية لأستاذه وصديقه الفنان بيكار[2]!

عدنان بغَجاتي

(١٣٥٣ - ١٤١٣ هـ = ١٩٣٤ - ١٩٩٢ م)

صحفي، تربوي، مستشار.

ولد في حي العمارة بدمشق. وعقب نجاحه في مسابقة المعلمين عام ١٩٥٣ التحق بكلية الآداب - قسم اللغة العربية في جامعة دمشق، وتخرج من كلية التربية عام ١٩٥٨ في الجامعة ذاتها.

عمل مدرساً في الثانويات ومعهد إعداد المدرسين، ثم مديراً لتربية دمشق عام ١٩٦٦ م، ثم مديراً عاماً لمؤسسة الوحدة للطباعة والنشر [جريدة الثورة] عام ١٩٦٩ - وفي العام ١٩٧٠ عين أميناً عاماً لوزارة التربية، فوزيراً للتربية، ووزير دولة لشؤون مجلس الوزراء عام ١٩٧١.. بعدئذٍ تسلم رئاسة تحرير جريدة «البعث»، كذلك عمل رئيساً لاتحاد الكتاب العرب في سورية عام ١٩٧٣ - ١٩٧٥ - وعضواً في مجلس الشعب عام (١٩٧١ - ١٩٧٣) وشغل منصب المستشار الثقافي لمجلس الوزراء (١٩٨٠) ورئيس تحرير مجلة الموقف الأدبي التي تصدر عن اتحاد الكتاب العرب.

نشر عدداً من القصص القصيرة المترجمة، ومارس كتابة الدراسات الأدبية والفكرية والسياسية القومية.

مؤلفاته المطبوعة:

- مختارات من شعر لوركا - ترجمة - ١٩٦٣.
- رؤية شرقية [أشعار هايكو - يابانية] ١٩٧٤[3].

عدنان خضر

(١٣٦٤ - ١٤١١ هـ = ١٩٤٤ - ١٩٩٠ م)

شاعر.

تخرج في جامعة دمشق، من كلية الآداب، قسم اللغة العربية. فاز في

---

(١) له ترجمة في: الموسوعة الصحفية العربية ١/ ٩٨، و ترجمة طويلة في: هكذا عرفتهم ٧/ ١٨٣ - ٢٢٣.

(٢) روز اليوسف ع ٣٣٣٧ - ٢٢/ ١١/ ١٤١٢ هـ. وله ترجمة في الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ص ٢٢٨.

(٣) أعضاء اتحاد الكتاب العرب ص ١٠٧ - ١٠٨. ونسبته إلى «بغاجة» نوع من الحلويات الشعبية.

مهرجان الشعر الأول بجامعة دمشق سنة ١٩٦٧.

وافته المنية بتاريخ ٣١ تشرين الأول (أكتوبر) إثر حادث سيارة وهو في طريقه إلى طرطوس. ودفن في قرية «بمسقس» بطرطوس.

له عدة دواوين شعرية ومسرحيات مطبوعة، كما أنه كاتب قصة ومقالة أدبية.. من دواوينه الشعرية:

- ظلال (شعر) ـ طرطوس: مطبعة الزهراء، ١٩٧١، ١١٠ ص.
- أغنيات مجرّحة.ـ دمشق: دار مجلة الثقافة، ١٩٨٧، ١٢٤ ص[1].

عدنان خليل مردم

(١٣٣٦ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩١٧ ـ ١٩٨٨ م)

أديب، شاعر مسرحي، محام، قاض.

ولد في دمشق، وتلقى دراسته في مدارس الآباء العازاريين، والملك الظاهر، والكلية العلمية الوطنية، ولما نال الشهادة الثانوية عام ١٩٣٦ م انتسب إلى كلية الحقوق، وتخرج منها عام ١٩٤٠.

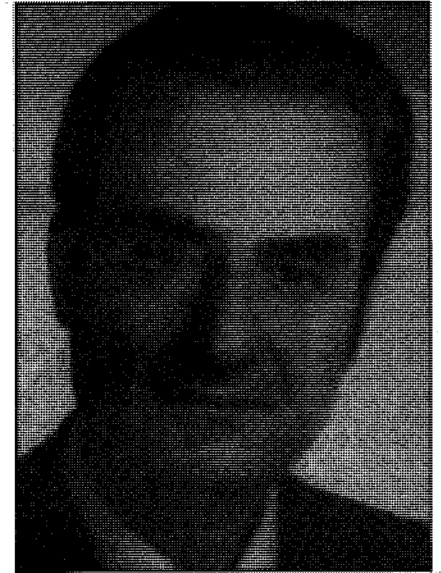

عدنان خليل مردم

مارس المحاماة سبعة أعوام، ثم دخل سلك القضاء عام ١٩٤٨ م، وظل يتدرج فيه حتى شغل منصب مستشار في محكمة النقض، ولما تقاعد عام ١٩٦٧ م انصرف إلى الأدب والشعر واستقبال الأصدقاء في ندوته التي كانت تعقد كل يوم أربعاء في بيته الواسع بسوق الحميدية.

وقد اهتم في شعره بالوصف، ولا سيما وصف أصحاب الحرف، كالخباز وبائع السوس وغيرهما.. ولا غرو فقد كان أحد شعراء المدرسة الشامية التي تعنى بالوصف عناية خاصة، ومن أعلامها: خليل مردم بك، ومحمد البزم، وأنور العطار، وشفيق جبري وغيرهم.

درس الأدب العربي على يد والده، وكان لهذه الدراسة الأثر الكبير في ذوقه الأدبي، فنظم الشعر في سن مبكرة، ونشر قصائده قبل أن يتم الخامسة عشرة من عمره في أمهات الصحف والمجلات، كمجلة «البرق» لصاحبها الشاعر الأخطل الصغير، ومجلة «العرفان» التي كان يصدرها نزار الزين بعد والده عارف الزين، وفي أكثر صحف دمشق المعروفة.

وعندما كان في السابعة عشرة من عمره نظم مسرحيتي «مصرع الحسين» و «عبد الرحمن الداخل». وكان قبل ذلك جرب قلمه في نظم «وقعة فتح عمورية» وأحداث قصة «جميل بثينة». وجاءت بعد ذلك مجموعة من الأعمال المسرحية والشعرية المهمة.

وقد ترجمت معظم مسرحياته إلى اللغة البولونية.

ونالت مسرحية (رابعة العدوية) الجائزة الثالثة في مهرجان أسبوع الكتاب الصوفي، ومنح من أجلها لقب «بروفيسور» وذلك من قبل اللجنة الاستشارية ومن قبل اليونسكو.

كما اعتبر من أعلام الشعر المسرحي في البيبليوغرافيا العالمية التي تصدرها جامعة كمبردج، ومنح قبل وفاته لقب دكتور في الآداب تقديراً لعطائه السخي وموهبته الشعرية[2].

الإهداء

إلى أرواح الشهداء في الوطن العربي

الذين آمنوا بالله تعالى وجاهدوا واستشهدوا

نموذج من توقيع عدنان خليل مردم، من كتابه «العباسة»

---

(١) عالم الكتب مج ١٢ ع ٢ (شوال ١٤١١ هـ) من رسالة سورية الثقافية.

(٢) الحياة ع ٩٥٥٦ ـ ١٩٨٩/١/٥ م بقلم علي القيم، الجزيرة ع ٥٩٨٩ ـ ١٤٠٩/٧/١٤ هـ بقلم عبد العزيز الرفاعي، عالم الكتب مج ١٠ ع ٢ (شوال ١٤٠٩ هـ) من رسالة سورية الثقافية بقلم محمد نور يوسف باختصار وتصرف عن عيسى فتوح في الأسبوع الأدبي ع ١٤٠ ـ ١٩٨٨/١١ م، دليل الإعلام والأعلام في العالم العربي ص ٥٦٠.

ومن تأليفه وتحقيقه:
- أبو بكر الشبلي، ١٤٠١ هـ.
- الأتلنتيد.
- الأعرابيات/لمؤلفه خليل مردم (شرح وتعليق بالاشتراك مع أحمد الجندي). - دمشق: مجمع اللغة العربية، ١٣٨٥ هـ، ٣٢٨ ص.
- جمهرة المغنين/خليل مردم (تعليق بالاشتراك مع أحمد الجندي). - دمشق: المطبعة الهاشمية، ١٣٨٤ هـ.
- الحلاج: مسرحية شعرية من أربعة فصول. - بيروت: عويدات.
- دمشق والقدس في العشرينات/خليل مردم (شرح). - بيروت: مؤسسة الرسالة، ـ١٣٩ هـ، ١٩١ ص.
- دير ياسين: مسرحية شعرية في أربعة فصول. - بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٨ هـ.
- ديوان خليل مردم (تعليق)؛ قدم له جميل صليبا. - دمشق: مجمع اللغة العربية، ١٣٧٠ هـ، ٣٢، ٤٤٠ ص.
- ديوجين الحكيم. - بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٧ هـ.
- رسائل الخليل/خليل مردم (تقديم وترتيب وشرح). - بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٩ هـ، ١٨٩ ص.
- شعراء الأعراب/خليل مردم (تقديم وشرح) - بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٨ هـ. ١٩٠ ص.
- الشعراء الشاميون/خليل مردم (تحقيق وتقديم). - بيروت: دار صادر، ـ١٣٩ هـ، ٣٠٣ ص.
- صفحة ذكرى: شعر، ١٣٨١ هـ.
- العباسة: مسرحية شعرية في أربعة فصول. - بيروت: عويدات، ١٣٩٢ هـ.
- غادة أفاميا.
- غادة الكاميليا: دراما شعرية - بيروت، ١٣٨٧ هـ.
- فاجعة مايرلنغ، ١٣٩٥ هـ.
- فلسطين الثائرة. - بيروت، ١٣٩٤ هـ.
- القزم.
- قصة جميل بثينة: مسرحية شعرية.
- عبد الرحمن الداخل: مسرحية شعرية.
- عبير من دمشق: شعر. - بيروت: عويدات، ١٣٩٠ هـ، ٢٠٦ ص.
- مصرع الحسين: مسرحية شعرية.
- مصرع غرناطة، ١٣٩٣ هـ.
- المغفل: ملهاة، ١٤٠٥ هـ.
- الملكة زنوبيا: مسرحية شعرية في أربعة فصول. - بيروت: عويدات، ١٣٨٩ ص.
- نجوى: ديوان شعر، دار المعارف، ١٣٧٦ هـ.
- نفحات شامية، ١٣٩٩ هـ.
- وقعة فتح عمورية: مسرحية شعرية.
- يوميات الخليل سنة ١٣٦٣ هـ/بقلم خليل مردوم (تقديم وترتيب وشرح). - بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠ هـ، ٢٣٠ ص.

عدنان خير الله

(٠٠٠ - ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٩ م)

وزير الدفاع العراقي.

كان مصرعه في حادث طائرة بالعراق.

عدنان الداعوق

(١٣٥١ - ١٤٠٧ هـ = ١٩٣٢ - ١٩٨٦ م)

أديب، قاص.

ولد في مدينة «إدلب» بسورية. بدأ حياته بكتابة الشعر، ثم انصرف إلى كتابة القصة القصيرة، وكان أول قصة نشرها عام ١٩٥٠ م. عضو في اتحاد الكتّاب العرب، وعضو المكتب الإدراي لفرع اتحاد الكتاب في «حمص».

زار عدداً كبيراً من دول العالم، ومثّل بلاده في أكثر من مؤتمر عربي وعالمي[1].

(١) الفيصل ع ١١٨ - ربيع الآخر ١٤٠٧ هـ.

توفي في الرياض في ١٣ ربيع الأول.

وقد ترجمت بعض أعماله القصصية إلى الإسبانية والإنجليزية والألمانية.

من مؤلفاته القصصية:

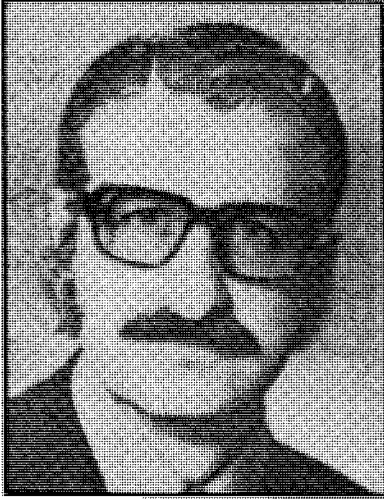

عدنان الداعوق

(ذات الخال) (وحدة الحب) (ستشرق الشمس زرقاء) (السكين) (قارب الرحيل) وكتاب: أبطال وأمجاد، من تاريخ الثورة السورية لعام ١٩٢٥ م، ونظير زيتون الإنسان، دارسة في أدب المهجر، قصة من حلب.

عدنان علي خالد

(١٣٥٣ - ـ١٤٠ هـ = ١٩٣٤ - ـ١٩٨)

أديب، شاعر.

من مواليد بلدة يازور في يافا، بعد عام ١٩٤٨ لجأ مع أسرته إلى الأردن حيث أكمل تعليمه.

كان صالونه في مدينة الزرقاء مجمعاً للكتّاب.

نشر قصائده ومقالاته النقدية في عدد كبير من الصحف والمجلات العربية.

وكان عضو أسرة نادي القلم الثقافي، وعضو رابطة الكتاب الأردنيين.

من آثاره القلمية:
- الذاكرة والزمن.
- هالات الحب الأزرق.

- طائر في الضباب.

وشارك في الكتب التالية التي صدرت عن رابطة الكتاب الأردنيين:

- القصة القصيرة في الأردن: مختارات، ١٩٨٣.
- ١٧ قصة قصيرة، ١٩٧٥.
- القصة القصيرة، ١٩٨٠[1].

أبو العرفان خان الندوي

(٠٠٠ - ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٨ م)

من علماء الهند البارزين.

جمع بين الدراسة الواسعة للكتاب والسنة وعلومهما ولا سيما التفسير، وبين التاريخ، والفلسفة والمنطق وعلوم المعاني والبيان، والأدب والشعر والعلوم الاجتماعية، مع الانفتاح على الأوضاع الحاضرة والمتطلبات المعاصرة، بالإضافة إلى الأهلية الإدارية والذكاء العجيب، والذاكرة القوية.

وقد خلّف تلاميذ كثيرين أثر فيهم بعلمه الغزير، وأثار فيهم ذوق الدراسة، وزودهم بالشعور الثقافي.

قرأ مبادىء العلوم على والده دين محمد في مسقط رأسه ووطنه مدينة «جونبور» بولاية «أترابراديش» كما قرأ المنطق والفلسفة على بعض العلماء في مدينة «الله آباد»، ثم قصد الجامعة الإسلامية الأم: دار العلوم ديوبند، حيث نهل من موردها ما شاء الله أن ينهل، ثم التحق بدار العلوم ندوة العلماء لكهنؤ، وتخرج منها، ثم أشبع هوايته الدراسية تحت إشراف سليمان الندوي في دار المصنفين بأعظم كره.. وبعدئذ شغل في دار العلوم أستاذاً وعميداً، عبر ٣٥ عاماً، سوى فترة قصيرة قضاها في كشمير.

وكان له شغف بدراسة تراث ابن تيمية وأحمد بن عبد الرحيم المعروف بالشاه ولي الله الدهلوي، وتاريخ الإسلام في الهند، والتاريخ الإسلامي العام، وكانت نظرته عميقة في المناهج الدراسية في الهند الإسلامية، والتطورات التي مرت بها.

وكان يدعى إلى الندوات العلمية العالمية والملتقيات الفكرية في كبزى الجامعات العصرية والمراكز الثقافية.

توفي ليلة الخميس ٦ ربيع الآخر[2].

من مؤلفاته:

- الأئمة الأربعة.
- علم الكلام.
- الثقافة الإسلامية في الهند/عبد الحي الحسني الرائي (ترجمة من الأوردية).

عروج أحمد القادري

(١٣٣٣ - ١٤٠٦ هـ = ١٩١٤ - ١٩٨٦ م)

صحفي، داعية.

رئيس تحرير مجلة «زندكي» الإسلامية، عضو مجلس الشورى للجماعة الإسلامية في الهند.

وهو من الكتاب البارزين في مجال الدعوة الإسلامية في الهند، وكان له شغف بدراسة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، وتجربة طويلة لتوجيه الحركة الإسلامية في الهند، وكان من المتحمسين لفكرة الجماعة الإسلامية ومنهجها، دافع عنها في مجلته، وانتقد المذاهب والأفكار الأخرى بقوة وصراحة.

صدرت له عدة مؤلفات، وثلاثة دواوين شعر بالأردية.

توفي في الثالث عشر من شهر أيار (مايو)[3].

عز الدين أحمد الخزنوي

(٠٠٠ - ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٢ م)

من شيوخ الطريقة النقشبندية في الجزيرة الفراتية بسورية.

له مريدون كثيرون في دول أخرى غير سورية، مثل تركيا وألمانيا وغيرهما. وقد صار شيخ الطريقة بعد وفاة أخيه الشيخ علاء الدين رحمه الله.

وقد التقيت به في مسجد قرية «تل معروف» الكبير، القريبة من مدينة القامشلي، وكنت آنذاك معلماً في قرية الحصيوية الكبيرة سنة ١٣٩٧ هـ، ولم يتجاوز لقائي به السلام عليه «على الواقف».

وقد التقيت بمريدين له، وسمعت عنه وعن أسرته وأحوالهم أشياء كثيرة وغريبة في الوقت نفسه، فلم يعجبني أسلوبهم ولا منهجهم. وقد شاب طريقتهم الكثير من البدع والضلالات وتقديس الأشخاص إلى درجة غير مقبولة.

عز الدين القلق

(١٣٥٥ - ١٣٩٨ هـ = ١٩٣٦ - ١٩٧٨ م)

سياسي، مناضل فلسطيني.

ولد في مدينة حيفا، أكمل تعليمه الأولي والثانوي في دمشق التي انتقلت إليها أسرته بعد نكبة ١٩٤٨، وتابع تعليمه العالي في جامعة دمشق، ونال شهادة في الرياضيات والفيزياء والكيمياء سنة ١٩٦٣.

اهتم منذ مطلع شبابه بالكتابة، فانضم إلى رابطة «وحي القلم» ونشر مجموعة من قصصه في الصحف السورية، وترافق ذلك مع نشاطه الفكري والسياسي الذي كان من نتيجته اعتقاله ثلاث سنوات في دمشق من ٥٩ - ٦١.

عمل بعد تخرجه مدرساً للكيمياء والفيزياء في ثانوية اليمامة في الرياض لمدة سنتين.

---

(١) موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ص ٢٩٥ - ٢٩٦.

(٢) الداعي (الجامعة الإسلامية بالهند) - ع ٩ - ١٠، ١ - ١٤٠٩/٦/١٦ هـ، البعث الإسلامي مج ٣٣ ع ٩ (جمادى الآخرة ١٤٠٩ هـ) ص ١٠١.

(٣) البعث الإسلامي مج ٣١ ع ٤ (ذو الحجة ١٤٠٦ هـ) ص ٩٩، المجتمع ع ٧٧٣ (١٤٠٦/١٠/٢٤ هـ) ص ١٦. وورد اسمه في المصدر الأخير: أحمد عروج القادري!

ثم سافر إلى فرنسا لمتابعة دراسته العليا، ونال شهادة الدكتوراه في الكيمياء الفيزيائية من جامعة بواتييه سنة ١٩٦٩، وانتخب في العام نفسه رئيساً لاتحاد طلبة فلسطين في فرنسا. وبعد اغتيال محمود الهمشري عين ممثلاً لمنظمة التحرير الفلسطينية في فرنسا سنة ١٩٧٣ م.

اغتيل في مكتبه بباريس يوم الثالث من آب (أغسطس)، ودفن في مقبرة الشهداء بدمشق.

منح اسمه وسام القدس للثقافة والفنون في يناير ١٩٩٠ م.

عمل على إظهار التراث الفلسطيني، وقام بتأسيس قسم للسينما الفلسطينية في مكتب المنظمة بباريس.

من أعماله:

- فلسطين عبر البطاقات البريدية.
- الملصق الفلسطيني.
- شهداء بلا تماثيل: مجموعة قصصية، ١٤٠٠ هـ[١].

عز الدين مدجوبي

(٠٠٠ ـ ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٥ م)

رئيس اللجنة الوطنية للاتحاد العام للطلاب الأحرار بالجزائر.

اغتيل في شهر رمضان في أحداث الجزائر[٢]، ورئيت له كرامات كثيرة.

عزت إبراهيم الأغواني

(١٣٤١ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩٢٢ ـ ١٩٨٢ م)

صوفي، تاجر وجيه.

هو الشيخ عزت بن إبراهيم بن عبد القادر الأفغاني الشهير بالأغواني. أصل الأسرة من بلاد الأفغان، هاجرت إلى دمشق بصحبة الشيخ عبد الحكيم الأفغاني.

ولد بدمشق، وبدأ حياته بالعمل بالتجارة ومهنة سكب النحاس، وكان خلال عمله يتردد على كثير من العلماء كالشيخ أمين كفتارو، والشيخ أبي الخير الميداني، والشيخ مكي الكتاني.

وبعد وفاة الشيخ أمين كفتارو لازم ابنه الشيخ أحمد مدة، وأخذ عنه الطريقة النقشبندية، كما كان يتردد على الشيخة العارفة بالله باهية بنت الشيخ محمد بدر الدين الحسني فترة طويلة، أشرف خلالها على بناء مسجد الشيخ بدر الدين.

ثم اجتمع بالشيخ المعمر محمد علي التونسي المعروف بالشيخ محمد شيخ المساكين نزيل دمشق في المدينة المنورة، حيث تلقى عنه الأوراد والأذكار، ثم عرف بين أهل حيه بالمعرفة والصلاح.

أقام في منزله بحي القنوات مجلساً للذكر، ودرساً في «الفتوحات المكية» لابن عربي، وذلك في يومي الأحد والخميس مساء. وكان يحضر في المجلس عدد لا بأس به.

وكانت له اجتماعات كثيرة مع عدد من علماء دمشق، كالشيخ إبراهيم اليعقوبي وآخرين.

ثم عاد إلى التجارة، وصار متجره في منطقة الحريقة مكاناً لاجتماع الصالحين ووجهاء البلد، حيث كانوا يأتونه طالبين منه الدعاء، ويجلسون عنده لاستماع نصائحه، وما أفاض الله عليه من العلوم الوهبية، حيث عرف عندهم بالمعرفة العالية، ورئيت له كرامات كثيرة.

ومن كراماته أنه أخبر ولده قبل وفاته بيوم واحد أنه في غد سينتقل إلى الدار الآخر.

توفي يوم الأحد ٣ ربيع الأول، الموافق ١٩ كانون الأول (ديسمبر).

وشيع بجنازة مهيبة، وصلي عليه في جامع السنانية بعد صلاة العصر، ودفن في مقبرة الباب الصغير[٣].

عزت القناوي

(٠٠٠ ـ ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩١ م)

عزت القناوي

الراوي الشعبي للسيرة الهلالية.

من مواليد الجنوب المصري، من قنا، مارست أسرته كلها رواية السيرة الهلالية، فوالده وجده رواة للسيرة الشعبية.

وكان يتقمص شخصية أطراف السيرة من أبطال ومبارزين وأعداء، ويستخدم ربابته ويوظفها لمحاكاة الواقع، فيجعلها سيفاً يبارز به تارة، وتارة أخرى يجعلها عصاً يهذّب بها المتمردين.. إلخ.

وقدم عروضاً كثيرة داخل دار الأوبرا، وسرادقات الحسين، ووكالة الغوري، وغيرها من المناطق الشعبية التي تعشق السيرة.

توفي عن عمر لا يتجاوز الأربعين عاماً[٤].

عزت محمد علي

(١٣٥٨ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٣٩ ـ ١٩٩١ م)

صحفي من مصر.

أمضى نحو ٢٨ عاماً في العمل الصحفي متنقلاً بين وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية ووكالة الأنباء القطرية.

توفي في الدوحة[٥].

---

(١) موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ص ٢٩٨ ـ ٢٩٩.

(٢) الحرية ع ٢١٨١ (١٤١٥/٩/١٧ هـ).

(٣) من إعداد شقيقي محمد نور، عن ترجمة خطية بقلم ابن المترجم له الشيخ بدر الدين.

(٤) الرياض ع ٨٤٣١ ـ ١٤١٢/١/١٤ هـ.

(٥) الرياض ع ٨٤٦٢ ـ ١٤١٢/٢/١٥ هـ.

عزيزة مريدن

(٠٠٠ ـ ١٤١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٢ م)

أديبة، باحثة.

حصلت على درجة الدكتوراه من جامعة القاهرة برسالة عنوانها «القومية والإنسانية في شعر المهجر الجنوبي»، وأسهمت في حملة التعريب بالمغرب العربي، ومارست التدريس بجامعات سورية ـ بلدها ـ والمغرب والسعودية. وماتت عن عمر يناهز ٦٠ عاماً.

ولها العديد من الأبحاث والمؤلفات، منها:

«حركات الشعر في العصر الحديث»، و «توفيق الحكيم وآراؤه في النقد والأدب» و «نصوص في الشعر العربي المعاصر»، و «المسرحية بين القومية والمحلية» و «القصة والرواية»، «القومية الإنسانية في شعر المهجر الجنوبي»، القاهرة ١٩٦٩. وط ٢ بعنوان «الشعر القومي في المهجر الجنوبي»، دمشق ـ دار الفكر، ١٩٧٢[1].

عزيزة هارون

(١٣٤٢ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩٢٣ ـ ١٩٨٦ م)

شاعرة.

ولدت بحي القلعة في مدينة اللاذقية، ودرست دراسة خاصة في منزل والدها.

عملت مقدمة برامج في التلفزيون السوري، وفي مكتب الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون.

وفي الفترة الأخيرة من حياتها غلبتها الأمراض فاحتجبت عن الأنظار.

بدأت رحلتها مع الشعر في سن مبكرة، ونشرت أولى قصائدها «خمرة الفن» في العدد الأول من مجلة «القيثارة» الصادرة في اللاذقية في حزيران ١٩٤٦ م، وكان اسمها إلى جانب قلة من الشاعرات تتصدر الصحافة الأدبية العربية في الخمسينات والستينات (نازك الملائكة، فدوى طوقان، سلمى الخضراء الجيوسي).

ومن المجلات التي نشرت فيها: «الأديب والآداب» لبنان، و «الثقافة» و «المعرفة» و «الموقف الأدبي» و «الصباح» و «التمدن الإسلامي» و «أصداء» في سورية. وأسهمت في العديد من المهرجانات الشعرية. وكُتِبَتْ دراسات كثيرة في شعرها[2].

صدر ديوانها بعنوان: ديوان عزيزة هارون/ إعداد عفيفة الحصني؛ تقديم عبد اللطيف أرنؤوط، إلفة الإدلبي.- دمشق: سامي دروبي للنشر: الندوة الثقافية النسائية، ١٤١٢ هـ.

عصام السرطاوي

(١٣٥٢ ـ ١٤٠٣ = ١٩٣٣ ـ ١٩٨٣ م)

طبيب، سياسي، دبلوماسي.

ولد في الضفة الغربية، ثم لجأ مع أسرته إلى العراق، والتحق بجامعة بغداد لدارسة الطب، وأثناءها بدأ العمل السياسي، فانضم إلى حركة القوميين العرب حتى أواخر الخمسينات، ثم شارك في انتفاضة الموصل عام ١٩٥٩ م ضد عبد الكريم قاسم، فسجن لمدة عام.

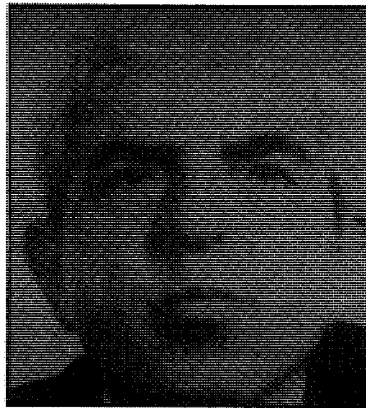

عصام السرطاوي

بعد إطلاق سراحه عاد إلى جامعة بغداد لإكمال تعليمه، ثم سافر إلى الولايات المتحدة للتخصص في الطب والجراحة.

وبعد انطلاقة العمل الفلسطيني المسلح أنشأ الهيئة العامة لدعم الثورة الفلسطينية، ثم انضم إلى جهاز الخدمات الطبية في حركة فتح.

أسس تنظيماً يضم عدداً من الفلسطينيين الذين عرفهم في العراق، واستمر في ذلك التنظيم حتى عام ١٩٧١ م، انضم بعد ذلك إلى فتح، وأصبح مستشاراً لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية للشئون الخارجية، إضافة إلى عضويته في المجلس الوطني الفلسطيني والمجلس الثوري لحركة فتح.

وسعى إلى عقد لقاءات بين فلسطينيين وشخصيات إسرائيلية على الرغم من المعارضة الشديدة التي لقيتها تلك الخطوة، واستطاع أن يعقد اللقاء الأول عام ١٩٧٦ م في باريس.

ذهب إلى البرتغال لتمثيل منظمة التحرير في مؤتمر الاشتراكية الدولية الذي عقد في لشبونة وسط معارضة شديدة من بعض المنظمات الفلسطينية.

وفي العاشر من نيسان (أبريل) اغتيل في أحد فنادق جنوب البرتغال[3].

عصام نور الدين العباسي

(١٣٤٣ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٢٤ ـ ١٩٨٩ م)

صحفي، أديب، شاعر.

ولد في بيروت. وهو ابن عائلة «العباسي» الصفدية التي اشتهرت بإنجاب العديد من العلماء والفقهاء. وكان والده علماً من أعلام التربية والتعليم في فلسطين.

أتم تعليمه في حيفا، وبدأ نشاطه الأدبي في سن مبكرة، فكان المحرر الأول في جريدة فلسطين، ومدير مكتبها في يافا، وعمل في صحف: المهماز، والاتحاد، والجديد، والغد، حتى سنة ١٩٧٧.

(١) الفيصل ع ١٩٠ (ربيع الآخر ١٤١٣ هـ) ص ١٤٠، الكاتبات السوريات ص ١٤٦. ووردت نسبتها في المصدر الأول «مريون»!

(٢) الفيصل ع ٢٠٧ (رمضان ١٤١٤ هـ) ص ١١٦.

(٣) أعلام في دائرة الاغتيال ص ١٦١ ـ ١٦٢.

انتقل للإقامة في القدس، حيث عمل في جمعية الدراسات العربية، وتابع نشاطه الأدبي والثقافي في القدس ويافا، فكان محرراً في مجلة ٤٨ الفصلية التي أصدرها اتحاد الكتاب العرب في الداخل.

اهتم بالتراث الأدبي واللغوي، وله إسهامات هامة في هذا المجال، وقد كتب العديد من المقالات والدراسات لم تجمع بعد في كتب.

وافته المنية إثر مرض عضال، ودفن في حيفا التي قضى فيها معظم سنوات حياته.

منح اسمه وسام القدس عام ١٩٩٠ م.

توفي يوم الأربعاء ١٤ حزيران (يونيه).

له: لهيب القصيد: ديوان شعر[١].

عفيفة فندي صعب

(١٣١٧ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٨٩ م)

صحفية، مربية.

ولدت في الشويفات بلبنان، ودرست في مدرسة الإنجليز في بيروت، وتخرجت في مدرسة «بروكر». بدأت حياتها العلمية بالاشتغال في الصحافة، فراسلت الكثير من الصحف العربية والأجنبية، وكتبت في كثير من الصحف، منها «المعارف» و «التهذيب» و «المقتطف» و «صوت المرأة» وسافرت إلى الولايات المتحدة الأمريكية لكي تطَّلع على مناهج التعليم هناك، ثم أنشأت مجلة «الخدر» سنة ١٩١٩ التي استمرت في الصدور ثماني سنوات متواصلة.

اهتمت بالتعليم بعد ذلك، وتربية النشء مع شقيقتين لها أديبتين. وكانت عضواً بارزاً في عدد من الجمعيات والهيئات النسائية. ومنحتها الدولة عام ١٩٥٨ م وسام الأرز من رتبة ضابط[٢].

باسمه سبحانه وتعالى وإن من شيء إلا يسبح بحمده
ولدنا البار إن شاء الله تعالى محمد حفظه الله تعالى ووفقه لصالح الأعمال
السلام عليكم ورحمة الله تعالى
وبعد: فقد وصلتني رسالتك الأخيرة المؤرخة بتاريخ ١٧ شعبان ١٤٠٢
وحمدت الله تعالى وشكرته على حسن سيرتكم وجميل خلقكم وذلك
فضل من الله تعالى (قل كل من عند الله) وما نحن في الحقيقة سوى عبيد
لا نملك من أمرنا شيئاً نطلب منه الهداية والتوفيق والسداد في الأمور
(اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك)
لهذه الرسالة موجهة إليكم والله يحفظكم
الضعيف
علوان
٢٨ شعبان ١٤٠٢

من خط شيخي علوان وتوقيعه

علاء الدين أحمد أكبازلي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٠ م)

شيخ داعية من دمشق.

تخرج من كلية الشريعة.

استشهد في شهر حزيران، واستشهد أخوه محمد قبله بأيام، وعُذِّب إخوانه وأخواته، ووالدهم الشيخ الكبير[٣].

علاء الدين محسن الحكيم

(٠٠٠ ـ ١٤٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٣ م)

من علماء الشيعة الاثني عشرية بالعراق.

أحد علماء الحوزة العلمية في النجف. كانت له نشاطات دعوية بارزة، ثم تفرَّغ للحوزة العلمية. اعتقل وأعدم مع خمسة من أفراد عائلته في أول جمعة من شعبان[٤].

علوان شيخ إبراهيم حقي العلواني

(١٣٤٦ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٢٧ ـ ١٩٩١ م)

الشيخ علوان قبل وفاته بثلاثة أشهر وهو في المستشفى بدمشق[*]

العالم المربِّي.

هو أستاذي القدير، وشيخي

(١) موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ص ٣٠١، عالم الكتب مج ١٠ ع ٤ (ربيع الآخر ١٤١٠ هـ) من رسالة فلسطين الثقافية، نقلاً عن الاتحاد (١٥/٦/١٩٨٩ م).

(٢) معجم أعلام الدروز ٢/ ٨٥ ـ ٨٦.

(٣) البعث الإسلامي مج ٢٥ ع ١٠ (رجب ١٤٠١ هـ) ص ٩٧.

(٤) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص ١٦٥.

(٥) زودني بها سبطه عبد السميع.

الجليل، الذي لم أتتلمذ على أستاذ سواه، ولم أتربَّ على يد شيخ غيره: علوان، ابن شيخ إبراهيم حقي، ابن حسين العلواني. وهو حسيني النسب، يصل نسبه إلى الحسين بن علي رضي الله عنه، شافعي المذهب.

صحبته منذ أول دراستي الجامعية سنة ١٣٩٥ هـ، حيث زرته بصحبة زميلي عبد الرحمن محيي الدين أحمد، في قريته «حلوة». وسأل عن دراستي فقلت: الشريعة. فتهلَّل وجهه أيّما تهلُّل، وقال: والله إنها بشرى خير. وذلك أني كنت الأول والوحيد الذي سجَّل الشريعة من بلدتي «القحطانية» التي كان يبلغ عدد سكانها آنذاك حوالي ١٢ ألف نسمة. وكان شيئاً غريباً ونادراً أن يسجل المرء في هذا «التخصص»!!

ثم ترددتُ عليه كثيراً، وكان يكثر من النصح والإرشاد، وبيان الآداب والسلوك، ويخفف من «الحدَّة» التي اتصفت بها في سن الشباب، التي كانت تتجاوز أحياناً الحكمة المطلوبة، في مجتمع يتطلب فيه الحلم والرفق، وخاصة أنني نشأت في بلد ليس فيه علماء، وهو أحوج ما يكون إلى الدعوة، ليعرف الناس دينهم، ولا يتشتتوا بين الأحزاب السياسية والقومية المقيتة، التي تفرّق المسلمين عن بعضهم البعض، وتَدَعُ المرءَ عدواً لأبيه وأخيه، بينما الدين يدعو إلى التكافل والمحبة والإخاء وصلة الرحم..

ولم أدرس عنده أياً من العلوم الشرعية، بل كان ترددي عليه في مجالس العلم والوعظ والآداب والنصح والإرشاد، وكان يراجع لي بعض ما أكتب، ويشجعني كثيراً على الكتابة، وكتب مقدمة لكتابي الأول «الخضر بين الواقع والتهويل» في طبعته الأولى، الذي بدأت به سنة ١٣٩٨ هـ، وصدر عام ١٤٠٤ هـ. وقد أهديت إليه الكتاب رسمياً، في ورقة خاصة قبل المقدمة ليطبع، ولكنه صدر بدون الإهداء المذكور، فندمت على ذلك، وذكرت له الخبر، ثم أهديت إليه أول كتاب حققته: «الحذر في أمر الخضر» للملا علي القاري، وصدر مطبوعاً..

نعم.. تتلمذت عليه من غير تصوف، فلست بصوفي، وإن كنت محباً لصفاء القوم، وسلوكهم التربوي الصحيح.. بل كان العهد الذي بينه وبيني هو: «الطاعة تجمعنا والمعصية تفرقنا». وقد نلت من يديه إجازة تصل في سندها إلى الإمام النووي رحمه الله، ومنه إلى أمير المؤمنين أبي الحسن علي بن أبي طالب رضي الله عنه. أفدت منه، واستفدت من أسلوبه التربوي، الذي اتسم بالرفق واللين والكلام الطيب، والحلم والوجاهة والسداد.. وكان لا يغتاب أحداً، ولا يسمح لأحد بالغيبة عنده، وهذا طوال ما رأيته.. وكان أكثر ما رأيت عليه من هم وقلق أثناء أحداث حماة بسورية، فكان واسطة خير في الجزيرة الفراتية، يراجع الدوائر الحكومية الأمنية من أجل بعض شباب الجزيرة لإطلاق سراحهم، وكان يتكفل بعضهم، فقط لإطلاق سراحهم، وكان يدعو ليل نهار.

وقد رأيت من فضله وتقواه الكثير. ورأيت له كرامات بعيني، فرحمه الله رحمة واسعة، وأجزل مثوبته يوم الدين. ولن أوفي حقَّ شيخي مهما كتبتُ فيه، وقد تلعثم لسانُ القلم طويلاً، وبقي عيياً أشهراً، ولم يسعفني إلا بما كتبت. ولم يخفف من حرقة القلب ما أسلتُ عليه من دموع لينطلق القلم فيه أكثر من هذا، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

وترك من الأبناء الأخ الحبيب، والأستاذ الجليل الدكتور أحمد معاذ حقي (أبو محمد)، أستاذ العقيدة والمذاهب المعاصرة، الذي فجع قبل وفاة والده برحيل والدته أيضاً، فكان صبوراً محتسباً، وهو نعم الأخ الصادق الوفي.. وهو يعمل مدرساً في الجامعات السعودية. ثم الشيخ عبد الملك (أبو عمر) الاجتماعي اللبيب، الخطيب في جامع الغزالي بناحية القحطانية، والحبيب الحنون ياسر، الذي سمعت شيخي يقول فيه: هو أشبه أولادي بي خَلْقاً، فقيل له: وخُلُقاً يا شيخنا؟ فقال: أرجو ذلك. ثم أصغرهم حسان المحترم، بالإضافة إلى شقيقتهم الكبرى (أم عبد السميع).

وقد كتب أستاذي الشيخ خاشع ترجمة لشقيقه، شيخي المترجم له، وهي كما يلي:

تلقى دراسته الابتدائية في العراق، ونال شهادتها عام ١٣٥٨ - ١٣٥٩ هـ من مدرسة الفلاح بالموصل. تربى في بيت علم وتقوى، وكان أول ما تلقى عن والده الذي كان مناراً للعلم وعلماً من أعلامه، فنشأ في رياض الفضائل والقيم الأخلاقية النبيلة، وترعرع على الصدق والعبادة والأمانة منذ نعومة أظفاره حتى بلغ مرحلة الشباب، فأرسله والده في الأربعينات إلى دمشق لدراسة العلم الشرعي برفقة أخيه الشيخ عدنان، ثم لحق بهما أخوهما خاشع.

حصل على الثانوية الشرعية عام ١٣٧٩ هـ، وانتسب إلى كلية الشريعة بدمشق، وتخرج منها عام ١٣٨٤ هـ ثم تعاقد مع السعودية ودرَّس في بلدتي بلجرشي والباحة من بلاد غامد في الجنوب خمس سنوات، ثم تقدم إلى مسابقة انتقاء المدرسين في وزارة التربية في سورية، فتعين مدرساً عام ١٣٩٢ هـ، ولكنه استقال من التدريس في العام نفسه، إذ توفي أخوه الأكبر الشيخ محمد زكي - رحمه الله تعالى - الذي كان يشغل منصب والده، فجلس الشيخ علوان مكانه، حيث أضحى من بعده شيخاً للطريقة في الجزيرة الفراتية بسورية، وسكنه بقرية حلوة، التي تبعد عن مدينة القامشلي ٢٠ كم. وقد بقي في هذا المنصب من عام ١٣٩٢ - ١٤١٢ هـ أي عشرين سنة تقريباً، وكان - رحمه الله - يعمل خلالها بجد ونشاط دائبين إلى أن وافاه أجله في دمشق إثر نوبة قلبية حادة، حيث كان يشكو من الربو.

كان رحمه الله تعالىٰ يهتم بأمور المسلمين ويتقصىٰ أخبارهم فيفرح للخبر السار عنهم، كما يحزن لما يصيبهم من المصائب. ويستاء للواقع المر الذي يعيشه المسلمون ويعزو ذلك إلىٰ بعدهم عن الإسلام ويقول: إنّ الإسلام سياج منيع وحصن حصين للوقاية من جميع الأدواء المادية منها والمعنوية.

وآخر ما كان يحدث به قبيل وفاته بأيام قليلة - بعد أن كان قد سمع حواراً من إحدىٰ الإذاعات بين مذيعة وطبيب متخصص بالإيدز حين سألته المذيعة: كم هو عدد المصابين بهذا المرض في أوروبا؟ فأجابها: عدد المصابين غير معروف بالضبط لكنه مخيف، إذ يتجاوز مئات الألوف، وهو في ارتفاع، وفي بلاد الشرق الأوسط لا يتجاوز المئات. فلما استفسرت منه عن سبب هذا التفاوت بين النسبتين أجابها: ذلك يعود في نظري إلىٰ ثلاثة عوامل: الأول: أن القوم يختتنون، والثاني أنهم يتنظفون ولا سيما من الجنابة، والثالث وهو الأهم أنّ الواحد منهم يقتصر علىٰ زوجته، ولأن لديهم أخلاقاً تمنعهم من الانحرافات والوقوع في الرذائل ا.هـ. والصحيح أنّ الإسلام هو العامل الأول والأخير لا الأخلاق المجردة من الدين. ثم يعقب الشيخ علىٰ ذلك ويقول: الإسلام يحمينا ولسنا نحن الذين نحميه، ثم ينفجر باكياً، وتنهمر الدموع من عينيه غزيرة.

وكان رحمه الله يتحلىٰ بالصبر وسعة الصدر، ويعامل الناس ويعاشرهم باللطف والحلم، فاكتسب ودهم؛ كما كان يكره الإطراء والمديح في وجهه ويقول: ذو الوجهين لا يكون وجيهاً عند الله. وإذا ما مدحه أحدهم قال: اللهمّ اجعلني خيراً مما يظنون، واغفر لي ما لا يعلمون.

كما كان جم التواضع في كل أحواله، حتىٰ أضحىٰ ذلك سجية له. كما كان يكثر من ترديد حديث رسول الله ﷺ - «صل من قطعك، وأعط من حرمك، واعف عمن ظلمك».

ويقول في التصوف: ينحصر التصوف في هذه الكلمات: أن تنصف الناس من نفسك ولا تنتظر إنصافهم، وتبدي لهم شيأك، وتكون من شيئهم آيساً.

وقد وجدت وريقة بخطه تحت وسادته بعد وفاته كتب فيها: «اللهمّ امنن علينا بصفاء المعرفة، وهب لنا تصحيح المعاملة فيما بيننا وبينك علىٰ السنّة، وارزقنا صدق التوكل عليك، وحسن الظن بك، وامنن علينا بكل ما يقربنا إليك، مقروناً بعوافي الدارين برحمتك يا أرحم الراحمين».

توفي رحمه الله يوم الاثنين ١٧ جمادىٰ الآخرة، الموافق ٢٣ كانون الأول (ديسمبر).

وتولىٰ الخلافة من بعده الشيخ الفاضل، الأستاذ الأديب البليغ عدنان حقي، وفقه الله وأعانه علىٰ كل خير.

ومؤلفاته هي:

- نظام الحالات في أحوال التركات (بالاشتراك مع الشيخ محمد نوري الديرشوي)؛ تقديم الملا يوسف يعقوب.- القامشلي: مطبعة الرافدين،- ١٣٩ هـ.
- سيرة والده الشيخ إبراهيم حقي (مخطوط).

علوي عبد الهادي

(٠٠٠ - ١٤٠٦ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٦ م)

عضو الحزب الاشتراكي اليمني، رئيس قسم آسيا وإفريقيا في العلاقات الخارجية.

قتل في أحداث ١٣ يناير بعدن [١].

(١) من وقائع وأحداث المؤامرة الإنقلابية الفاشلة ص ٧٢.

علي أحمد البراق

(١٣٠٩ - ١٤٠١ هـ = ١٨٩١ - ١٩٨١ م)

المقرىء الشهير.

ولد بالقيروان، وحفظ القرآن والمبادىء الدينية، وشهد الحلق الفقهية ببلده، وساهم في الكثير من الاحتفالات والمواسم الإسلامية.

حج سنة ١٣٧٠ هـ، ورتَّل القرآن بالحرمين الشريفين.

له في الإذاعة والتلفزة التونسية آثار صوتية كثيرة من التلاوات القرآنية والمدائح والأذكار [٢].

علي بن أحمد السبالي

(١٣٢٥ - ١٤٠٩ هـ = ١٩٠٧ - ١٩٨٩ م)

معلم، حافظ.

ولد بقرية بني سار، إحدىٰ قبائل زهران بمنطقة الباحة في السعودية.

توجه إلىٰ مكة المكرمة طلباً للرزق، فعمل في بيت آل الدهلوي، وهناك وجهوه للالتحاق بمدرسة الفلاح، فدرس هناك، وحفظ القرآن الكريم، وتعلم العلوم الشرعية.

وفي سنة ١٣٤٦ هـ حصل علىٰ الشهادة الثانوية مع إخوانه عبد الله عبد الغني خياط، وعبد الله مرداد، وغيرهما.

عاد إلىٰ قريته، وبدأ تدريس القرآن في جامع القرية.

افتتحت مدرسة بالرقوش الابتدائية فعمل بها، ثم افتتحت مدرسة النصباء الابتدائية فعمل مديراً لها من عام ١٣٧٧ هـ إلىٰ ١٣٨٠ هـ. ثم مديراً لمدرسة الحكمان من عام ١٣٨٠ هـ إلىٰ أن أحيل إلىٰ التقاعد.

زكاه علماء أجلاء في الجامعة الإسلامية بعد سماعهم لحفظه القرآن. وحصل علىٰ جائزة الدولة من الدرجة الثالثة باعتباره أحد الرواد في السعودية.

(٢) مشاهير التونسيين ص ٣٥٨.

ألمّ به مرض فتوفي في ليلة ٢٩ شعبان[1].

علي أحمد عنتر

(١٣٥٦ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩٣٧ ـ ١٩٨٦ م)

عسكري، سياسي، شيوعي.

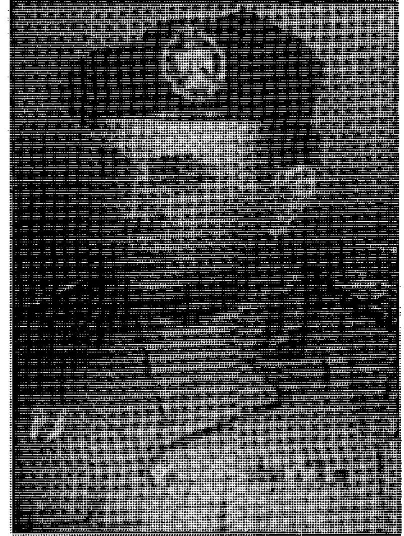

علي احمد عنتر

ولد بمدينة الضالع في محافظة لحج باليمن، منحدراً من أسرة فقيرة.

شارك في انتفاضة عام ٥٦ ـ ١٩٥٧ م في الضالع، والتحق بالعمل السياسي المنظم لحركة القوميين العرب في الكويت، وتحمل مسؤولية تأسيس الخلايا السرية لفرع الحركة في الضالع أواخر عام ١٩٦١ م، وقاد نشاطه السياسي، وكان قائداً عسكرياً وسياسياً لمنطقة الضالع إبان «الكفاح» المسلح.

انتخب عضواً في القيادة العامة للجبهة القومية في المؤتمر العام الثالث في نوفمبر سنة ١٩٦٦ م، ثم عضواً في اللجنة التنفيذية ثم المركزية للتنظيم السياسي للجبهة القومية في المؤتمر العام الخامس ١٩٧٢ م.

وانتخب عضواً سياسياً في المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني، وهو عضو مجلس الرئاسة بعد الخطوة «التصحيحة» عام ١٩٦٩ م، ونائب أول لرئيس الوزراء، ووزير الحكم المحلي. ثم صار وزيراً للدفاع سنة ١٩٧٧ م.

التحق بدورتين عسكريتين في الاتحاد السوفيتي، وحصل على عدة أوسمة ونياشين.

وبقي في عضوية المكتب السياسي، ونائباً لرئيس هيئة رئاسة المجلس الأعلى إلى أن قتل في قاعة المكتب السياسي في ١٣ كانون الثاني (يناير).

صدر فيه كتاب بعنوان: علي عنتر: الكفاح التحرري وهموم مسيرة الثورة: ذكريات وأحاديث وموضوعات/إعداد محمد مثنى ناصر، مندعي ديان. ـ صنعاء: الحزب الاشتراكي اليمني، الدائرة الإيديولوجية ١٤١٠ هـ، ٢٩١ ص. وهي مجمل ذكرياته وأحاديثه وكلماته ورسائل ومحاضراته، وقد قدم له علي سالم البيض[2].

علي أدهم

(١٣١٥ ـ ١٤٠١ هـ = ١٨٩٧ ـ ١٩٨١ م)

أديب، باحث.

علي ادهم

لم يحصل على ثقافة معهدية، وإنما علم نفسه بنفسه، ولكنه حصّل علماً غزيراً، وثقافة موسوعية شاملة.

اجتنب الحياة السياسية، وابتعد عن الأحزاب، وشق طريقه بقدراته الخاصة، ومواهبه الذاتية..

كان على علاقة جيدة بالعقاد، الذي تولى تقديم بعض كتبه، وأثنى عليه.

حاز وسام العلوم والفنون والآداب من الطبقة الأولى عام ١٩٧٧ م من الحكومة المصرية.

أتقن تراجم الأبطال والشخصيات.

كان يجيد اللغة الإنجليزية إجادة تامة.. وكان من أهم المترجمين عنها. وقد ترجم مجموعة من المؤلفات الفلسفية والفنية والأدبية..

أشرف فترة على مجلة (الكتاب العربي) التي صدرت في مصر لخدمة الكتاب والتعريف به[3].

من أعماله:

- أبو جعفر المنصور.
- الاشتراكية والشيوعية.ـ د.م. د.ن.
- بعض مؤرخي الإسلام.ـ القاهرة: مكتبة نهضة مصر،ـ ١٣٩ هـ، ١٥٩ ص.ـ (من التاريخ؛ ٣).
- تاريخ التاريخ.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٧ هـ، ٦٢ ص.ـ (كتابك؛ ٦).
- الجمعيات السرية.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٧٤ هـ، ١٥٩ ص.ـ (اقرأ؛ ١٣٨).
- حقيقة الشيوعية؛ تقديم جمال عبد الناصر.ـ القاهرة: المكتب المصري الحديث،ـ ١٣٨ هـ، ١٦٠ ص.
- الخطايا السبع (ترجمة).
- صقر قريش.
- صور أدبية.
- صور تاريخية.
- على هامش الأدب والنقد.ـ القاهرة: دار الفكر العربي،ـ ١٣٧ هـ، ١٦١ ص.

(١) الأربعاء (ملحق المدينة) ١٤١٥/١٢/٤ هـ.

(٢) والمعلومات السابقة من الكتاب المذكور.

(٣) الثقافة (مصر) ع ٨٩ ـ فبراير ١٩٨١ م. وله ترجمة في كتاب: مائة شخصية مصرية وشخصية ص ١٨١ ـ ١٨٣ وفيه أنه مات في يناير ١٩٨٢ م، وقمم أدبية ص ٤٠٩ ـ ٤٢٢.

- الفوضوية.
- فيرانا، أو الهارب من الخطيئة.- القاهرة: مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٣٦٨ هـ.
- لماذا يشقىٰ الإنسان؟ فصول في الحياة والمجتمع والتاريخ.- القاهرة: مكتبة نهضة مصر،- ١٣٨ هـ، ٢٦٧ ص.
- محاورات رينان الفلسفية/أرنست رينان (ترجمة).- القاهرة: دار العصور للطبع.
- المذاهب السياسية المعاصرة.- القاهرة: دار المعارف،- ١٣٦ هـ، ١٥٦ ص.- (اقرأ؛ ٩).
- المعتمد بن عباد.- بيروت: المركز العربي للثقافة والعلوم،- ١٤٠ هـ، ٣٤٣ ص.- (أعلام العرب؛ ٤).
- نظرات في الحياة والمجتمع.- القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٨ هـ، ١٢٧ ص.

علي أصغر حكمة

(٠٠٠ - ١٤٠١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨١ م)

باحث لغوي من إيران، من أعضاء مجمع اللغة العربية بدمشق.

علي بن أبي بكر بن علوي المشهور

(١٣٣٤ - ١٤٠٢ هـ = ١٩١٥ - ١٩٨٢ م)

العالم، العابد الجليل.

هو علي بن أبي بكر بن علوي المشهور العلوي الحسيني الحضرمي ثم الجُدّي الشافعي.

أدرك جدّه علوي المشهور صغيراً فأخذ عنه يسيراً، ثم على أبيه، الذي دفع ولده إلى الشيوخ، فحفظ القرآن متقناً، والتحق بالرباط، ولزم شيوخه، مثل عبد الله الشاطري، وعلوي بن شهاب، ومحمد بن الحسن عيديد، الذي زوجه إحدى بناته، فلما ماتت زوجه أخرى. انتقل إلى إحدى مدن حضرموت، وانصرف للتعليم والدعوة إلى الله تعالى، ثم انتقل إلى الحجاز عام ١٣٩٢ هـ واستقر بعد فترة بجدة، وعمل بها إماماً لبعض المساجد، ثم أصابته أمراض عديدة، كان آخرها نوبة قلبية حادة نقل بعدها إلى المستشفى، فبقي أياماً ثم توفي.

وقد أفرد ترجمته وأخباره وافية الفاضل السيد أبو بكر العدني في كتاب سماه: «قبسات من نور في ترجمة الوالد علي المشهور» ما زال مخطوطاً[1].

علي حسن سلامة

(١٣٥٩ - ١٣٩٩ هـ = ١٩٤٠ - ١٩٧٩ م)

سياسي، عسكري.

ولد في قرية قولة من قضاء اللد، وبعد أن أتمّ دراسته في القاهرة عام ١٩٦٣ م انضم إلىٰ حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح)، ثم عُين عام ١٩٦٥ م مديراً لدائرة التنظيم الشعبي في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت.

في سنة ١٩٦٧ م التحق بمعهد الدراسات الاستراتيجية في القاهرة. وفي يوليو ١٩٦٨ م انتقل إلىٰ عمان، وعمل نائباً لمفوض الرصد المركزي لحركة فتح في الأردن، ثم اختير عضواً في المجلس الثوري لفتح.

بعد أحداث عام ١٩٧٠ م في الأردن انتقل إلىٰ بيروت، حيث أسندت إليه قيادة العمليات الخارجية الخاصة ضد العدو الصهيوني، مما جعل الأجهزة الصهيونية تطارده في كل مكان تشتبه بوجوده فيه، إلىٰ أن اغتيل في بيروت في ٢٢ كانون الثاني[2].

قلت: وكان رئيس جهاز أمن الرئاسة في منظمة التحرير الفلسطينية للفرقة ١٧ في بيروت.

علي حسن عبد القادر

(١٣١٨ - ١٤١٠ هـ = ١٩٠٠ - ١٩٩٠ م)

عضو هيئة كبار العلماء بمصر، شيخ الطريقة الشاذلية.

درس في المعهد الأزهري بالإسكندرية، ثم انتقل إلىٰ الأزهر. وكان من بين أساتذته درّاز وأبو الفضل الجيزاوي. حاز شهادة العالمية عام ١٩٢٨ م، وشهادة التخصص في الفلسفة عام ١٩٣٠ م، وسافر إلىٰ أوروبا، وتعرّف علىٰ بعض المستشرقين، مثل ماسينون وهارتمان وجيب، وأشاد بجهود المستشرقين الآخرين مثل نولدك وجولد تسيهر.. وأنهم خدموا الإسلام كعلماء ودارسين!!

حصل علىٰ الدكتوراه من جامعة برلين عام ١٩٣٩ م. ودكتوراه أخرى من جامعة لندن عام ١٩٤٩ م. وفي لندن شارك في تأسيس المركز الإسلامي، وأنشأ مجلة إسلامية باللغة الإنجليزية. وفي مصر تولىٰ عمادة كليتي أصول الدين والشريعة الإسلامية بالأزهر، ودرّس الفقه والتوحيد. وكان عضواً بهيئة كبار العلماء، وعضواً بمجمع البحوث الإسلامية، علاوة علىٰ أنه كان شيخ الطريقة الشاذلية القادرية. وخارج مصر كان أستاذاً للفقه الإسلامي في جامعة لندن، وأستاذاً لجامعة كولومبيا، ومديراً للمركز الإسلامي بواشنطن. كما أشرف علىٰ المركز الإسلامي بكندا وجزر البحر الكاريبي توفي في ١٤ أيار (مايو)[3].

وله مؤلفات منها:
- التصوف الإسلامي.
- رسالة المعتزلة.
- العقيدة والشريعة في الإسلام: تاريخ

(١) زودني بالترجمة الشيخ محمد عبد الله الرشيد.

(٢) أعلام في دائرة الاغتيال ص ١٣٩ - ١٤٠، أشهر الاغتيالات السياسية ١/٢٥٢.

(٣) القاهرة ع ١١٣ (ربيع الأول ١٤١١ هـ).

التطور العقدي والتشريعي في الديانة الإسلامية/اجناس جولد تسيهر (ترجمة بالاشتراك مع آخرين).ـ القاهرة: دار الكتاب المصري، ١٣٦٦ هـ.ـ بيروت: دار الرائد العربي.ـ ١٣٩ هـ، ٣٨٨ ص.

- المعراج/عبد الكريم بن هوازن القشيري (تخريج وتحقيق).ـ القاهرة: دار الكتب الحديثة، ١٣٨٤، ١٣٥ ص.ـ (مكتبة الآداب الصوفية؛ ٢).

- نظرة عامة في تاريخ الفقه الإسلامي.ـ ط٣.ـ القاهرة: دار الكتب الحديثة، ١٣٨٥ هـ، ٣٣٨ ص.

علي حسين خداج

(١٣٣٣ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩١٤ ـ ١٩٨٤ م)

أديب، صحفي.

ولد في كفر متّى بلبنان، وربي يتيماً..

أسس نادياً لكرة القدم سنة ١٩٣٥ أسماه نادي سلطان تيمناً بسلطان باشا الأطرش، ألف كتابه «مذكرات يتيم»، وهو يوميات طريفة تحدث فيها عن نفسه، وعن الأيام السوداء التي قاساها منذ كان طفلاً يحبو. وقدم لهذا الكتاب كمال جنبلاط. وفي سنة ١٩٦٠ أسس جمعية تشجيع أرباب القلم لمساعدة أصحاب المواهب على نشر مؤلفاتهم، وتشجيعهم على الاستمرار في مجهوداتهم الكتابية.

ومن مؤلفاته المطبوعة:

مذكرات يتيم، ١٩٥٩ ـ دماء على الفراش ١٩٦٢، ثم حوّل اسمه إلى «عابرة» وأعاد طبعه سنة ١٩٦٥.

أما كتبه المخطوطة فهي: «وتر يبكي ـ ذئب تحت اللحاف ـ فتاة في الظلام»[1].

(١) معجم أعلام الدروز ١/٥٠٥.

علي الحمد الصالحي

(١٣٣٣ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩١٤ ـ ١٩٩٤ م)

عالم مشارك، مفسِّر، ناشر.

هو الشيخ أبو محمد علي بن الحمد المحمد الصالح عبد الله الصالحي.

ولد في مدينة عنيزة بمنطقة القصيم، وكان والده محباً للعلماء، فشجعه على حفظ القرآن الكريم، وزجّه في حلقات العلم والعلماء، حتى حفظ كثيراً من المتون والأشعار، ودرس أمهات الكتب وهو في سن مبكرة، ولازم شيخه عبد الرحمن بن ناصر السعدي، وعهد إليه تدريس النشء. ومن شيوخه أيضاً محمد بن إبراهيم آل الشيخ، وعبد الرزاق عفيفي، وعبد العزيز بن باز.

من تلاميذه البارزين محمد بن صالح العثيمين، وعبد الرحمن اليوسف الشبل، ومحمد عثمان القاضي.

انتسب إلى المعهد العلمي بالرياض، ثم إلى كلية الشريعة، فالمعهد العالي للقضاء، وكان مثال الجد والاجتهاد.

ويعد من المؤسسين لمكتبة عنيزة العامرة بأمهات الكتب، وعمل مديراً لمستوعات الكتب بدار الإفتاء في السبعينات الهجرية، وأنشأ مؤسسة النور للطباعة والتجليد التي تعتبر من أقدم المطابع في الرياض، وقد أعادت طباعة أمهات الكتب.

وكان باذلاً للمعروف وداعياً إليه، صبوراً، حازماً لا يحابي أحداً، وله مشاريع خيرية داخل السعودية وخارجها.

وافاه الأجل وهو منهمك في مراجعة كتاب «الضوء المنير على التفسير» في الأجزاء الأخيرة منه، وفارق الدنيا يوم الأربعاء ٢١ جمادى الأولى[2].

(٢) تعريف به في آخر الجزء السادس من تفسيره «الضوء المنير».

طبع على نفقته مجموعة من الكتب، وترك مجموعة من المؤلفات هي:

- الضوء المنير على التفسير.ـ الرياض: مؤسسة النور للطباعة: مكتبة دار السلام، [١٤١٥ هـ]، ٦ مج.
وقد جمعه من كلام العلامة ابن القيم من خلال مؤلفاته، وبقي فيه قرابة خمسة عشر عاماً.
- البيان: مقدمة وخاتمة (بالاشتراك مع عبد الرحمن بن محمد الدوسري).ـ الرياض: مؤسسة النور للطباعة ١٣٨٥ هـ، ١٦ ص.
- التنبيهات حول المقام ومنى واقتراحات.ـ الرياض: مطابع مؤسسة النور، ١٣٩٤ هـ، ٦٤ ص.
- رسالة الإمام عبد العزيز الأول (طبع وتصحيح).ـ الرياض: مؤسسة النور للطباعة، ١٣٦٠ هـ، ٥٦ ص (يعني رسالة عبد العزيز بن محمد آل سعود المتوفى سنة ١٢١٨ هـ).
- نواة التفسير لجزء عم وتبارك.ـ الرياض: مؤسسة النور للطباعة.
- دعوة المسلمين إلى احترام شعائر الدين.ـ الرياض: مكتبة دار السلام، ١٤١٣ هـ، ٣١ ص (وترجمه إلى الإنجليزية).
- ثلاثة الأصول وأدلتها/محمد بن عبد الوهاب (طبع وتصحيح).ـ الرياض: مؤسسة النور للطباعة، ١٣٨٥ هـ، ١٥ ص.
- العطار والقاسم في الميزان، ١٣٨٤ هـ.

علي حمود أبو طالب

(٠٠٠ ـ ١٣٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٨ م)

أديب.

أحد الأدباء الشبان الذين ساهموا بأقلامهم في الحركة الأدبية في منطقة جازان بالسعودية. وله مساهمات في

الصحافة، وكان عضواً في نادي جازان الأدبي. توفي إثر حادث سيارة[١].

علي خلقي

(١٣٣٠ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٨٤ م)

معلم، قاص.

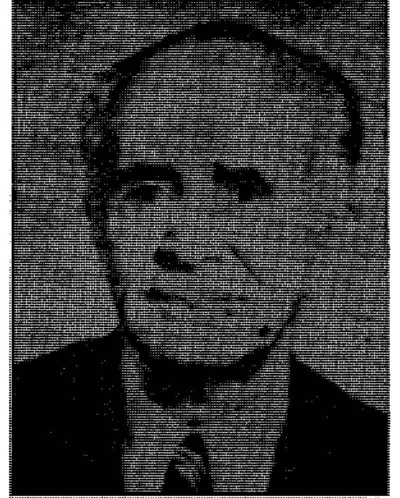

علي خلقي

ولد في منطقة دوما بجوار دمشق، وتلقىٰ تعليمه الأولي فيها بصورة متقطعة، ثم تابع دراسته، فدخل دار المعلمين، وتخرج فيها معلماً، ومارس مهنة التعليم، وعانىٰ شظف العيش والتشرد في دمشق وبيروت في مطالع حياته العملية.. وكان أن تقاعد من وزارة التربية.

توفي في الرابع من شهر تشرين الثاني.

كتب القصة القصيرة في وقت مبكر، ويُعد من جيل الرواد في تاريخ القصة العربية في سورية، ومن أشهر قصصه التي نشرها في المجلات والصحف (الغيرة والشك) و (أين أجدها) و (منصور أفندي) و (الكأس) و (المرحومة) و (الضيف الثقيل).. وترجمت بعض قصصه إلىٰ اللغة الألبانية.

أعماله المطبوعة:

- ربيع وخريف ـ قصص ـ دمشق، ١٩٣١.

- ربيع وخريف ـ قصص. ط ٢ـ دمشق، ١٩٨٠ ـ صدرت عن اتحاد الكتاب العرب[٢].

علي خليل سليق

(١٣١٨ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٨٩ م)

شيخ فاضل، صوفي، واعظ.

ولد في دمشق، وقرأ عند الشيخ محمود الحمامي، وبدر الدين الحسني، وإبراهيم الغلاييني، وحفظ متوناً كثيرة كالألفية والآجرمية والرحبية ومتن الغاية والتقريب والجوهرة.

وسلك في التصوف على الطريقة الرشيدية.

درَّس في مدرسة الإرشاد والتعليم، وكان أحد الذين يرسلهم الشيخ علي الدقر في رمضان للقرى للتدريس والخطابة.

من تلاميذه الشيخ عبد الله النمري مفتي إزرع، والشيخ أديب الكلاس.

توفي بدمشق يوم الجمعة ١٠ شعبان[٣].

علي خير الله

(٠٠٠ ـ ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٩ م)

من علماء حماة.

استشهد تحت التعذيب وهو مريض بالقلب، وذلك في شهر آب (أغسطس)، وكان في الثمانين من عمره[٤].

علي دمر = محمد عالي حمراء.

علي رضا إبراهيم آل هاشم

(١٣٢٦ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٨٧ م)

القاضي العادل، المحامي الصادق.

اسمه الكامل: علي رضا إبراهيم جعفر هاشم، عماد آل هاشم وركنهم، ومحط اعتزازهم وفخرهم.

ولد في المدينة المنورة في أسرة عريقة النسب شريفة السلالة، يعود تسلسلها إلىٰ سيدنا الحسين بن علي رضي الله عنهما.

وقد تلقىٰ تعليمه الأول فيها، وكان منافساً لأقرانه بذكائه وسماته القيادية، وترك دراسته لبعض المواقف التي لم يستحسنها من بعض مشايخه لتقديم أحد زملائه عليه مجاملة، لا إنصافاً وعدلاً.

وقد بدأ حياته العملية كاتباً ثانياً في المحكمة المستعجلة بالمدينة المنورة، ثم انتقل كاتباً أولاً في المحكمة الشرعية بتبوك، وهناك اشتهر عنه النزاهة والزهد في سقط المتاع ومحرم المورد، حتىٰ ذاع سيطه، ولجأ إليه كل صاحب حق ضائع ينشده الدفاع عنه والبحث عن حقه.

انتقل بعدها إلىٰ الجوف ليعمل كاتباً للعدل. حتىٰ سعىٰ إليه جمع من أهل المدينة يرجونه العودة إلىٰ المدينة التي ولد ونشأ فيها.

وكانت شخصيته الفذة ونزاهته التي اشتهر بها وحبه في إحقاق الحق وما يمتاز به من فطنة وذكاء، كل ذلك جعله موضع أنظار المسؤولين لتولي بعض المناصب الإدارية والحكومية البارزة في المدينة، ولكن يتدخل زهده وتقف قناعته حائلاً دون ذلك، وقنع من القوت بالحلال القليل، ورضي بأن يكون محامياً لإدارة الأوقاف بالمدينة، ونافح في سبيل ذلك، وانبرىٰ لإظهار كثير مما كان يخفىٰ علىٰ غيره من الحقوق العائدة للحرم النبوي الشريف.

وبعدها صار محامياً لمالية المدينة، وأبلى فيها مثل بلائه السابق، حتىٰ أحيل علىٰ المعاش برغبة منه. ولكنه لم يفلت من خدام المسجد النبوي الشريف (الأغوات) الذين كلفوه بالمحاماة وعمل لهم، فكان مثالاً

(١) الفيصل ع ١٩ (محرم ١٣٩٩ هـ).

(٢) أعضاء اتحاد الكتاب العرب ص ٨٣٠ ـ ٨٣١.

(٣) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٥٤٧/٣.

(٤) البعث الإسلامي مج ٢٥ ع ١٠ (رجب ١٤١٥ هـ) ص ٩٩.

وقدرة عجيبة في المحافظة على حقوقهم، حتى تفرغ لأعماله الخاصة ونظارة وقف آل هاشم، فأصبح لوقفهم شأن بعد إشرافه ونظارته عليه، حيث تضاعف دخله، ونمت موارده، وتعددت بفضل الله ثم بحنكته وخبرته وتجربته.

ووصفه الدكتور نايف الدعيس يقوله:

«غفل عن الإشادة بذكره أصحاب الأقلام وهو من أحقّ من يذكر وأجدر من يتحدث عنه، فقد كان طيب السريرة، نقيَّ القلب، هادىء الطبع، أبرز صفاته ومفتاح شخصيته العزم والعزيمة، والإرادة والتصميم، لا يعرف عنه التراجع في اتخاذه القرارات، قوي الشكيمة، عميق الفكر. نظرته ثاقبة، ولمحاته ذكية، لا يلتفت إلى غير خصوصياته، وهو دائم الصمت، قليل الكلام، وحديثه على قدر معناه.

كان مثالاً للجود والكرم، داره مفتحة الأبواب للقاصي والداني، القريب والبعيد».

توفي يوم الخميس ١٢ ذي الحجة[١].

علي بن سالم المحمد

(١٣٤٠ - ١٣٩٨ هـ = ١٩٢١ - ١٩٧٨)

عالم جليل.

هو علي بن سالم المحمد السالم.

ولد في خب البريدي، غربي مدينة بريدة بالسعودية. حفظ القرآن الكريم، وقرأ على أعيان علماء بريدة. ومن أبرز مشايخه: عبد الله بن محمد بن حميد، وصالح بن أحمد الخريصي، وسليمان المشعلي.

عين إماماً بمسجد الخضير بشمالي بريدة، وجلس للطلبة، وتعين قاضياً في المحكمة المستعجلة ببريدة، ثم حائل، حتى توفي في شهر ربيع الآخر[٢].

(١) المدينة ع ٧٤٠٨ - ١٤٠٧/١٢/١٦ هـ.

علي بن سليمان الضالع

(١٣٢٩ - ١٣٩٧ هـ = ١٩١١ - ١٩٧٧ م)

عالم جليل، فرضي شهير.

ولد في «الشقة» من ضواحي بريدة في السعودية، ورباه والده أحسن تربية، من آل التويجري. حفظ القرآن غيباً، ودرس العلوم الشرعية على علماء بريدة والقصيم، ومن شيوخه: عبد العزيز العبادي، وعمر بن سليم، وعبد الله بن محمد بن حميد.

نبغ في فنون عديدة، خصوصاً في الفقه والفرائض وحسابها. وكان عمدة في التوثقات وعقود الأنكحة. ويحسن إلى الخلق بشتى طرق الخير.

تعين إماماً بمسجد الشيخ ناصر بن سيف منذ عام ١٣٥١ هـ، وجلس للطلبة هناك.. يعمل، ويرشد، ويصلح. ثم تعين مدرساً في المعهد العلمي ببريدة عندما افتتح سنة ١٣٧٣ هـ، حتى آخر حياته.

توفي في ١٥ ربيع الأول إثر حادث[٣].

علي سيدو الكوراني

(١٣٢٦ - ١٤١٢ هـ = ١٩٠٨ - ١٩٩٢ م)

كاتب، دبلوماسي، مترجم، لغوي.

اسمه علي سيدو علي الكوراني الكردي.

ولد بمدينة عمّان، وهو ينتمي إلى قبيلة دودكان الكردية، من الفرع الذي يقطن في السهل المعروف بـ (دشتا كَوران) بين مدينتي ديار بكر وارغني في كردستان التركية، واسم قريته لغري.

(٢) روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين ٢/١٣٢ - ١٣٣.

(٣) روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين ٢/١٣٠ - ١٣١.

جاء جده مع القوات التركية سنة ١٨٨٠ إلى بلدة السلط في الأردن، التي افتتحت فيها السلطات العثمانية أول مركز حكومي، وجعلت فيها قائمقاماً وشرطة ودركاً، بالإضافة إلى الدوائر الحكومية الأخرى، وكان جميع رجال الأمن فيها من الأكراد، توفي جده في السلط، ودفن بالقرب من قلعتها، وأسرته منذ ذلك التاريخ تقيم في الأردن.

علي سيدو الكوراني

بدأ دراسته الابتدائية سنة ١٩١٦ في عمان بمدرسة افتتحها العثمانيون أول مرة سنة ١٩١٥ م وجعلوا التدريس فيها باللغة التركية، وفي سنة ١٩٢٠ التحق بمدرسة إنجليزية في مدينة القدس تدعى مدرسة المطران جوبت، وتشتهر بمدرسة صهيون لوقوعها على جبل يدعى صهيون. وفي هذه المدرسة أكمل الصف الثاني الإعدادي، ثم التحق بمدرسة روضة المعارف الوطنية في القدس أيضاً، وأتم فيها تحصيله الثانوي. وفي نهاية عام ١٩٢٤ التحق بالجامعة الأمريكية في بيروت، وتخرج منها في ١٩٢٨ بدرجة بكالوريوس علوم في السياسة والاقتصاد، وكان أول أردني جامعي.

وفي عام ١٩٢٩ عين أستاذاً للغة الإنجليزية في ثانوية عمان الحكومية، وبعد خمسة أعوام عين سكرتيراً للمجلس التشريعي الأردني. وفي عام

١٩٣٨ نقل مديراً لثانوية الكرك. وفي عام ١٩٤٠ نقل مديراً لثانوية عمان، فثانوية السلط في سنة ١٩٤٨، ثم مديراً لثانوية إربد، ولم يطل بقاؤه فيها غير شهرين، إذ جرىٰ تعيينه سكرتيراً أولاً في وزارة الخارجية، ونقل إلىٰ جدة، وأصبح قائماً بالأعمال للمفوضية الأردنية فيها سنة ١٩٤٩ عندما شرعت الحكومة ـ بعد أن نالت استقلالها سنة ١٩٤٦ ـ بافتتاح قنصليات ومفوضيات لها سنة ١٩٤٨ وتنقَّل في سفارات أنقرة ودمشق، وطالت خدمته في هذا السلك نحو خمس عشرة سنة، ثم تقاعد عن رتبة وزير مفوض سنة ١٩٦٣، خدمها في السعودية واليمن وأنقرة ودمشق.

وكتب خلال هذه الفترة كتاب «من عمان إلىٰ العمادية» ثم طبع كتيباً عن التعليمات القنصلية الأردنية كان لفترة طويلة المرجع الوحيد لموظفي السلك القنصلي في المفوضيات والسفارات الأردنية. ووالىٰ بعد ذلك التأليف والترجمة، ولا يزال بعضها مخطوطاً، وهذه هي:

- الأكراد/لحسن ارفع ـ مترجم عن الإنجليزية.
- رحلة بين الشجعان/للصحفي الأمريكي دانا شميث ـ مترجم عن الإنجليزية.
- جمهورية مهاباد الكردية/للمستر أيجلتون (دبلوماسي أمريكي) ـ مترجم عن الإنجليزية.
- الأكراد/لتوماس بوا ـ مترجم عن الإنجليزية، وقد علق عليه في كثير من المواضيع.
- اللرولرستان، وقد نشر في العدد الثاني من المجلد الثاني من مجلة المجمع العلمي الكردي في بغداد سنة ١٩٧٤.
- مشكلة الإقليم الشرقي في تركيا ـ مترجم عن التركية. لمؤلفه محمد أمين بوزارسلان.
- رحلة في ربوع اليمن في أخريات عهد الإمام أحمد ـ تأليف.
- من عمّان إلىٰ العمادية، أو، جولة في كردستان الجنوبية.ـ القاهرة: مطبعة السعادة، ١٣٥٨ هـ، ٢٧٢ ص.
- القاموس الكردي الحديث: كردي ـ عربي.ـ عمّان: شركة الشرق الأوسط للطباعة، ١٤٠٥ هـ[1].

علي شائع هادي

(١٣٦٥ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩٤٥ ـ ١٩٨٦ م)

عسكري، سياسي، شيوعي نشيط.

ولد في قرية الجليلة إحدى قرى الضالع في جنوب اليمن، وكان محرضاً سياسياً بارزاً منذ شبابه المبكر، شغوفاً بالفنون الرياضية، سجن عام ١٩٥٨ م، وبعد فشل انتفاضة ١٩٥٦ م استخدم المساجد وحلقات الذكر والفقه كستار لعمله السياسي. وصعد نشاطه السياسي والتحريضي لدعم ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢ م، وأصيب عام ١٩٦٤ م بإصابات بالغة، وتقرر سفره إلى القاهرة للعلاج.

شارك في أعمال المؤتمر الثالث للجبهة القومية المنعقد في نوفمبر ١٩٦٦ م، كما شارك بفعالية مع رفاقه في الجناح اليساري في الجبهة القومية، وعمل في عدد من المسؤوليات الحكومية والتنظيمية، فقد عين مأموراً لمديرية الضالع في الفترة ٦٨ ـ ١٩٧٠ م، وكان عضو قيادة محلية من ٦٨ ـ ١٩٦٩ م، ثم عضو رابطة تنظيمية في مديرية الضالع من ٦٩ ـ ١٩٧٠ م. وفي السنة الأخيرة المذكورة تحمل مسؤولية سكرتير منظمة التنظيم في محافظة شبوة الرابعة حتى ١٩٧٣ م. ثم انتخب عضواً مرشحاً للجنة المركزية، فعضواً سياسياً بها.

وتحصل على دورة عسكرية في مجال القيادة والأركان في الاتحاد السوفيتي، وعند عودته عمل مديراً للدائرة السياسية للقوات المسلحة، وكان يعمل على تربية القوات المسلحة للولاء للحزب والثورة وترسيخ القيم والمبادىء الحزبية القائمة على النظرية الماركسية اللينينية.

وفي عام ١٩٧٩ م عين وزيراً للداخلية، مواصلاً سياسته لقمع المعادين للحزب والثورة.

قتل في ١٣ يناير (كانون الثاني). وصدر فيه كتاب بعنوان «علي شائع في رحاب الخالدين» أعده مركز البحوث الحزبية التابع للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني في عدن، ١٤١٠ هـ، ١٠٣ ص[2].

علي شلش

(١٣٥٤ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٣٥ ـ ١٩٩٣ م)

مفكر، أديب، باحث، مترجم.

ولد في مدينة فارسكور بمحافظة دمياط بمصر، وحصل علىٰ ليسانس وماجستير ودكتوراه في الصحافة والإعلام من جامعة القاهرة.

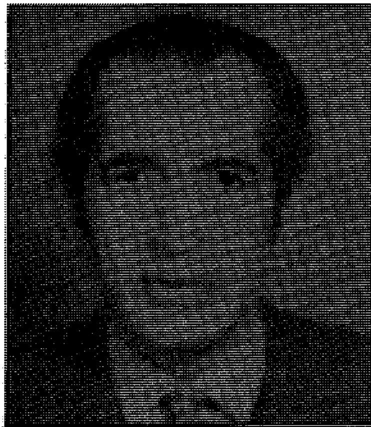

علي شلش

عمل في العديد من الصحف والمجلات الأدبية والثقافية في مصر والوطن العربي، كما عمل محاضراً في معهد الدراسات الإفريقية وبعض

(١) وترجمته من كتابه الأخير.

(٢) وما سبق من المعلومات عنه من الكتاب المذكور.

الجامعات الأوربية والأمريكية، وكان عضواً في نقابة الصحفيين المصرية، وعضواً مؤسساً في اتحاد الكتاب المصري، وعضواً في لجنة التبادل الثقافي بالمجلس الأعلىٰ للثقافة، وله بصماته الفاعلة في الحياة الثقافية العربية، فهو أول من كتب في أدب أفريقيا، فترجم أدب هذه القارة شعراً، وقصصاً قصيرة، ومسرحاً، وكشف القناع عن تراثها الغني بالأشكال الأدبية. وامتدّ نشاطه الثقافي والأدبي ليشمل التحقيق في مجال التراث والتراجم، وأدب الرحلات، والمسرح، والنقد الأدبي المتنوع في القصة، والشعر، والرواية، ولم يبهره انفتاحه علىٰ الثقافة الغربية، فظلّ معتزاً بتراثه...

حصل علىٰ جائزة التأليف الروائي من المجلس الأعلىٰ للآداب عام ١٣٨٠ هـ، والزمالة الفخرية في الأدب من جامعة «أيوا» الأمريكية عام ١٣٩٦ هـ.

مات في مهرجان القاهرة الأول للشعر العربي، وكان بحثه فيه «صدىٰ الشعر العربي في إنجلترا»[١].

وفي عام ١٤١٥ هـ صدر كتاب بعنوان «علي شلش الحاضر الغائب» الذي أعدّه عبد الرحمن شلش.

من أعماله:

- سلسلة الأعمال المجهولة: جمال الدين الأفغاني (تحقيق وتقديم).ـ لندن: رياض الريس للكتب والنشر، ١٤٠٧ هـ، ٢٥٢ ص.
- اليهود والماسون في مصر: دراسة تاريخية.ـ القاهرة: الزهراء للإعلام العربي، ١٤٠٧ هـ، ٣٣٩ ص.
- سلسلة الأعمال المجهولة: محمد عبده (تحقيق وتقديم).ـ لندن: رياض الريس للكتب والنشر، ١٤٠٧ هـ، ١٥٥ ص.
- سلسلة الأعمال المجهولة: مصطفىٰ لطفي المنفلوطي (تحقيق وتقديم).ـ لندن: رياض الريس للكتب والنشر، ١٤٠٧ هـ، ١٦٢ ص.
- المجلات الأدبية في مصر: تطورها ودورها.ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- من الأدب الإفريقي.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٨٣ هـ، ١١٨ ص.ـ (اقرأ؛ ٢٤٨ ص).
- علىٰ مقعد الناقد.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٤٠٥ هـ، ١٦٣ ص.ـ (اقرأ؛ ٥٠٨).
- عندما يتحدث الأدباء.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٨ هـ، ١٥٨ ص.ـ (اقرأ؛ ٤٢٧).
- دليل المجلات الأدبية في مصر: ببليوغرافيا عامة: ١٩٣٩ ـ ١٩٥٢ م.ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٥ هـ، ١٢٥ ص.
- سبعة أدباء من إفريقيا/تأليف جيرالد مور (ترجمة).ـ القاهرة: دار الهلال، ١٣٩٧ هـ، ١٨٦ ص.ـ (كتاب الهلال؛ ٣١٨).
- أمريكا: الحلم والواقع.ـ القاهرة: دار الهلال، ١٤٠٩ هـ، ١٧٥ ص.ـ (كتاب الهلال؛ ٤٤٩).
- الدراما الإفريقية.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٩ هـ، ٦٢ ص.ـ (كتابك؛ ١٠٠).
- في عالم السينما.ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٧ هـ، ١٧٥ ص.ـ (المكتبة الثقافية؛ ٤٢٤).
- دروس التاريخ/ول واريل ديورانت (ترجمة وتقديم).ـ القاهرة: دار سعاد الصباح.
- مختارات من الأدب الإفريقي (ترجمة وتقديم).ـ بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ١٤٠٦ هـ، ١٩٥ ص.ـ (آفاق: سلسلة كتب شهرية).
- تعريف النقد السينمائي.ـ بغداد: دار الشؤون الثقافية؛ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- التمرد علىٰ الأدب: دراسة في تجربة سيد قطب.ـ القاهرة: دار الشروق، ١٤١٤ هـ.
- علامات استفهام: مقالات في الأدب والنقد.ـ جدة: النادي الأدبي الثقافي، ١٤١٣ هـ، ٢٧٠ ص.ـ (كتاب النادي الأدبي الثقافي؛ ٧٩).
- ثمن الحرية، ١٣٨٢ هـ.
- عزف منفرد، ١٣٩٥ هـ.
- ديوان فخري أبو السعود، ١٤٠٥ هـ.
- الأدب المقارن بين التجربتين الأمريكية والعربية. ـ والرياض، ١٤١٥ هـ.
- نجيب محفوظ: الطريق والصدىٰ، ١٤١٠ هـ.
- بعد السقوط (ترجمة).
- قصة حديقة الحيوان (ترجمة).

علي بن صالح البنيان

(١٣١٤ ـ ١٣٩٩ هـ = ١٨٩٦ ـ ١٩٧٩ م)

عالم، خطيب، معلم.

ولد في حائل بالسعودية، وحفظ القرآن غيباً، ودرس العلوم الشرعية علىٰ علماء منهم: حمود الشغدلي، وعلي ناصر السعد الهويد، وعبد الله بن بليهد.

كان عالماً ورعاً زاهداً، يحب جمع الكتب واقتناء المخطوطات، ويحفظ كثيراً من الدواوين.

تولىٰ الإمامة والخطابة في مسجد أبيه في لبدة، وتولىٰ الخطابة بجامع برزان، وإدارة المدرسة الفيصلية، ثم صار معتمداً للمعارف بحائل، ثم مديراً لمعهد المعلمين، ثم معلماً بالمعهد العلمي.

توفي في ٢ رمضان[٢].

---

(١) المسلمون ع ٤٥٧ ـ ٢١/٥/١٤١٤ هـ، ببليوجرافيا الرواية في إقليم غرب ووسط الدلتا ص ٢٨٥، الحرس الوطني ع ١٤٠ (شوال ١٤١٤ هـ).

(٢) روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين ٢/١٣٣ ـ ١٣٤.

علي صالح الغامدي

(١٣٥٣ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٣٤ ـ ١٩٨٨ م)

عسكري، أديب.

من قبيلة غامد، قرية بني مشهور، من عائلة آل حسن، بالسعودية.

حصل على شهادة كلية قوى الأمن عام ١٣٦٩ هـ، وتولى عدّة مناصب أمنية، كان آخرها مستشاراً بمكتب وزير الداخلية، يحمل وسام الملك فيصل من الدرجة الثالثة. وتقاعد بعد أن كان برتبة لواء. وهو عضو عامل في النادي الأدبي بالطائف.

نشر العديد من قصائده في الصحف والمجلات، كما ألقى العديد من المحاضرات في مجالات متعدّدة.

وله ميول أدبية رفيعة.. فقد جمع ألواناً من الشعر الشعبي في كتاب «أشعار من غامد وزهران» صدر جزؤه الأول. وله كتاب فريد في موضوعه وهو بعنوان «الجريمة والأدب». صدر عن الدار السعودية بجدة عام ١٤٠٧ هـ، ويقع في ٢٧١ ص. يذهب فيه إلى أنّ أدب الجريمة يشكل جزءاً ملحوظاً من الأدب عموماً، لأنه سبب رئيسي وأساسي فيما يرتكب من الجرائم. فالجرائم نتاج أدب، ووسيلتها الأولى اللسان، ولقد ثبت أنّ الجريمة تستخدم الأدب في عالمها لتحارب المجتمعات ونواميسها السائدة عن طريق نفث سمومها في نفوس الأغرار والمنحرفين وسيئي الأدب.

كما صدر له ديوان «عواطف هائمة» من الدار نفسها عام ١٤٠٧ هـ ويقع في ١٢٦ ص. يقول في إحدى قصائده.

إذا نحن لم نعط الأمور كفاءها
ونأخذ منها ما يسرّ بمثقال
فقد مُسخت أخلاقنا وطباعنا
وصرنا ذيولاً في الملا شرّ تمثال
أليس لنا مجد وتاريخ أمة
عريق وأخلاق من النمط العالي

توفي بمدينة الطائف في ١٧ جمادى الأولى[1].

علي صويلح

(١٣٥٦ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٩٣٧ ـ ١٩٧٨ م)

رئيس جزر القُمر.

تلقى تعليمه في المعهد الزراعي بمدغشقر، ثم في المعهد الوطني للزراعة الاستوائية في فرنسا.

عمل نائباً في المجلس الإقليمي خلال الفترة من ١٩٦٨ إلى ١٩٧٠ م. ثم وزيراً للتموين ١٩٧٠ ـ ١٩٧٢ م.

في أغسطس (آب) عام ١٩٧٥ م قاد بمساعدة مرتزق بلجيكي يدعى (بوب دونارد) انقلاباً ضد أحمد عبد الله عبد الرحمن.

وقد تسلم السلطة عقب الانقلاب الأمير سيد إبراهيم. في حين تولى صويلح وزارة الدفاع والعدل من أغسطس ١٩٧٥ م إلى يناير ١٩٧٦ م. وبعد وفاة الأمير سيد إبراهيم عام ١٩٧٦ م استولى علي صويلح على الحكم وأقام حكماً دكتاتورياً في البلاد.

واستمر في الحكم حتى مايو عام ١٩٧٨ م حينما قامت مجموعة المرتزقة التي ساعدته في انقلابه عام ١٩٧٥ م بخلعه وإعادة أحمد عبد الله رئيساً للجمهورية مرة أخرى.

وقد اغتيل في ٢٩ مايو أثناء ذلك الانقلاب[2].

علي طالب الله

(٠٠٠ ـ ١٤٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٤ م)

الداعية الإسلامي الكبير.

أول سكرتير لأول لجنة للإخوان المسلمين تتكون في السودان وسط الأربعينات من هذا القرن الميلادي، وأول من دخل السجن بسببها، وهو أول مراقب عام للإخوان المسلمين، وأول عضو بالهيئة التأسيسية للجماعة في السودان. كما أنه أول من بايع الإمام البنا على دعوته. وقد عين مراقباً عاماً من قبله عندما كان في السجن.

ولد في بلدة القطينة القريبة من أم درمان. ونشأ نشأة دينية، واستشهد أخواله الأربعة في الحروب المهدية، مما رغب إليه حبَّ سير المجاهدين وتمنى الاستشهاد.

أول ما تعرف على الإخوان من رسائل الإمام البنا الثلاث (نحو النور) (وإلى أي شيء ندعوا الناس) (ودعوتنا بين الأمس واليوم) وكان يحفظ هذه الرسائل ويرددها في أحاديثه دائماً.

عاصر الحركة الوطنية، وساهم في حركة مؤتمر الخريجين، وعمل مديراً لمجلة الخريجين، واختاره إسماعيل الأزهري مع آخرين فيما يسمى باللجنة الثلاثية لتهدئة الجنوبيين بعد تمرد أغسطس ١٩٥٥، ثم عين سكرتير الاتصال بمجلس الوزراء.

كان آخر منصب تولاه (مدير مكتب مقاطعة إسرائيل) ثم أحيل إلى المعاش بعد الانقلاب العسكري في ٢٥ مايو ١٩٦٩ م.

تمكن من فتح أول دار علنية للإخوان وأسماها (دار الإخوان المسلمين) بالغرب من المدرسة الأهلية (بيت المال) بأم درمان، وعرفت فيما بعد بالمركز العام للإخوان المسلمين.

استمرّ مسؤولاً عن العمل الإسلامي للإخوان المسلمين حتى مجيء استقلال السودان ١٩٥٦ م. ومنذ ذلك الوقت حتى ثورة أكتوبر (١٩٦٤) خف نشاطه، واقتصر على إشرافه على أسرة النور (وهي أسرة بنائية هدفها تدارس القرآن وتلاوته والعيش في معانيه).

دخل السجن ومكث فيه قرابة سنة.

---

(١) من أدباء الطائف المعاصرين ص ٢٠٥ ـ ٢٠٨، عالم الكتب مج ١٠ ع ٣ (محرم ١٤١٠ هـ) ص ٣٨٨، شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ٢١٧/١، موسوعة الأدباء والكتاب العرب ١١/٣.

(٢) أعلام في دائرة الاغتيال ص ١٣٦.

في أحداث المحنة المعروفة ١٩٥٤م بمصر وإصدار أحكام الإعدام وغيرها قاد المظاهرات التي عمت السودان كله لمعارضة النظام الحاكم في مصر، وقد اتفق مع إسماعيل الأزهري - رئيس الوزراء وقتئذٍ - على ألا يتعرض البوليس للمظاهرات، وقام بعد ذلك بتكوين اللجنة الوطنية لمواجهة الديكتاتورية العسكرية في شمال الوادي (مصر) وكان ذلك سبباً في عدم تسليم الأخوين الهاربين حينئذٍ (جمال عمار ومصطفىٰ جبر) للسلطات المصرية[١].

توفي في شهر يناير (كانون الثاني).

علي عبد العزيز الخضيري

(٠٠٠ - ١٣٩٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٧ م)

الداعية، المحسن، الناصح، الأمين.

ساهم في تأسيس جمعية الإصلاح الاجتماعي في الكويت أواخر عام ١٣٨٣ هـ، وبذل جهوده من أجل أن تؤدي الجمعية رسالتها في نشر الوعي الإسلامي. وقد بذل أقصىٰ جهوده، لجمع التبرعات ودعم مالية الجمعية عندما عهد إليه بأمانة الصندوق، ثم اختير نائباً للرئيس، وأخيراً أميناً عاماً للجمعية.

وكان عضواً في مجلس إدارة مؤسسة النجاة الخيرية، وله جهود في الإنفاق علىٰ مراكز تحفيظ القرآن الكريم والإشراف عليها.

وساهم في الوفود التي قابلت المسؤولين في الكويت لضرورة إصلاح الأوضاع وفق أحكام الشريعة الإسلامية.

عرف بتمسكه بتعاليم الدين الحنيف، والغيرة عليها، والدعوة إليها، مع دماثة الخلق، ورحابة الصدر، وتواضع، وجرأة في أداء النصيحة بالحكمة[٢]..

(١) المجتمع ٦٧٣ (٢٨/٨/١٤٠٤ هـ) ص ٤٨.

(٢) المجتمع ع ٣٤٣ (٩/٤/١٣٩٧ هـ) ص ٣.

علي عبد العظيم

(٠٠٠ - ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٠ م)

كاتب إسلامي، أديب.

«كان مفطوراً على الخير، مطبوعاً علىٰ الحلم والصفاء والجود والأريحية، لم يعرف السخيمة أو المداهنة.. عاش يعمل في صمت.. أظلّ بدوحته أجيالاً من العلماء وأولي الفضل»[٣].

من مؤلفاته التي وقفت عليها:

- ديوان ابن زيدون ورسائله (شرح وتحقيق). - القاهرة: دار نهضة مصر، ١٣٧٦ هـ، ٨٠٩ ص.
- الدعوة والخطابة. - القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٩ هـ.
- وإنه لتنزيل رب العالمين. - القاهرة: دار الاعتصام.
- إنفاق الميسور في تاريخ بلاد التكرور/محمد بلو بن عثمان بن فودي (تحقيق بالاشتراك مع آخرين). - القاهرة: دار الشعب، ١٣٨٣ هـ، ٢٤٣ ص.

علي عبد القادر حافظ

(١٣٢٧ - ١٤٠٨ هـ = ١٩٠٩ - ١٩٨٨ م)

من رواد الصحافة.

ولد في المدينة المنورة، ودرس في مدارسها، ثم التحق بالدراسة في المسجد النبوي الذي كان يعتبر جامعة ذلك الزمان التي تخرج العلماء، وبعد عدّة سنوات حصل علىٰ شهادة التدريس.

وتدرج في الحياة الوظيفية حيث بدأ كاتباً في قسم المحاسبة بمديرية المالية بالمدينة المنورة، ثم كاتباً في المحكمة الشرعية، ثم رئيساً للكتاب، ثم مديراً لفرع وزارة الزراعة، ثم رئيساً لبلدية المدينة المنورة حتىٰ عام ١٣٨٥هـ حيث تفرغ لأعماله الخاصة والكتابة.

(٣) قاله تلميذه السيد الجميلي في إهداء له على كتاب «روضة المحبين» لابن القيم؛ بتحقيقه. - بيروت دار الفكر، ١٤١٤ هـ.

أسس مع أخيه عثمان حافظ جريدة المدينة المنورة عام ١٣٥٦ هـ، وتدرجت من أسبوعية إلىٰ نصف أسبوعية، ثم يومية عندما أصدرها في جدة عام ١٣٨٢ هـ، وقد اشتركا في إدارتها وتحريرها قرابة ثلاثين عاماً، حتىٰ انتقل امتيازها إلىٰ مؤسسة المدينة للصحافة.

علي حافظ

أسس مع أخيه عثمان حافظ عام ١٣٦٥ هـ مدرسة الصحراء الابتدائية بالمسيجيد علىٰ بعد ٨٣ كيلو متراً من المدينة المنورة، وهي أول مدرسة لتعليم أبناء البادية في الجزيرة العربية، وظلا يشرفان عليها حتىٰ انتشرت المدارس الحكومية في الصحراء والبادية، فسلماها إلىٰ وزارة المعارف عام ١٣٨١ هـ، وتخرج منها المئات.

عمل لفترة طويلة رئيساً للمجلس البلدي في المدينة المنورة، وعضواً في المجلس الإداري، وشارك كعضو في الوفود الحجازية التي دعاها الملك عبد العزيز عام ١٣٦٠ هـ لحضور أول مؤتمر وطني أخوي سعودي بالرياض، وشارك أيضاً كعضو في عدد من اللجان الاجتماعية والأدبية والتعاونية.

واختير عضواً في مؤتمر الأدباء السعوديين المنعقد بجامعة الملك عبد العزيز عام ١٣٩٤ هـ ومنح لقب رائد، والميدالية الذهبية للمؤتمر،

وعضواً في المؤتمر الصحفي العالمي في طوكيو عام ١٣٩٨ هـ. وعضواً في مؤتمر الصحافة الإسلامية الذي نظمته رابطة العالم الإسلامي المنعقد في قبرص الإسلامية عام ١٣٩٩ هـ وعضواً في مؤتمر الإعلام الإسلامي المنعقد في جاكرتا عام ١٤٠٠ هـ.

توفي في السادس من شهر رمضان.

من مؤلفاته المطبوعة «فصول من تاريخ المدينة المنورة» طبع عام ١٣٨٨ هـ، وأعيد طبعه في ١٢ ربيع الأول سنة ١٤٠٥ هـ مع ملحق له يشتمل على أهم الأحداث التي جرت بعد الطبعة الأولى، و «سوق عكاظ» من منشورات المكتبة الصغيرة - دار الرفاعي، وبحث في حقوق الإنسان في الإسلام قدمه إلى مؤتمر الصحافة العالمي في طوكيو وترجم للإنكليزية، ومن كتبه (أضواء من تاريخ المدينة) وهي مجموعة أحاديث قدمها للإذاعة السعودية، ولديه مجموعة المقالات التي نشرتها له جريدة المدينة من عام ١٣٥٦ هـ إلى عام ١٤٠٥ هـ، وبحث عن الإسلام في شعر شوقي الذي قدمه لمؤتمر الأدباء السعوديين الأول عام ١٣٩٤ هـ.. وكتيب عن نخيل المدينة المنورة، وديوان باسم (أولادنا)[1].

علي عبد الله البرجم

(١٣٤٩ - ١٤٠٠ هـ = ١٩٣٠ - ١٩٨٠ م)

عالم، خطيب، واعظ.

اسمه علي بن عبد الله بن بايز البرجم، نسبة إلى عشيرة برجم إحدى عشائر كردستان العراق.

ولد في قرية كرد ملا. ولما بلغ عهد الصبا قرأ القرآن الكريم عند الملا طيب في قريته، ثم درس على كبار علماء الشمال الأعلام العلوم العربية والإسلامية، منهم العلامة الملا محمد بن سيد إسماعيل، والشيخ عمر رسول، والشيخ محمد معصوم الهورامي، والشيخ عبد العزيز الشيلخاني. ثم انتقل إلى بغداد في عام ١٩٥٠ ودرس على الشيخ محمد القزلجي.

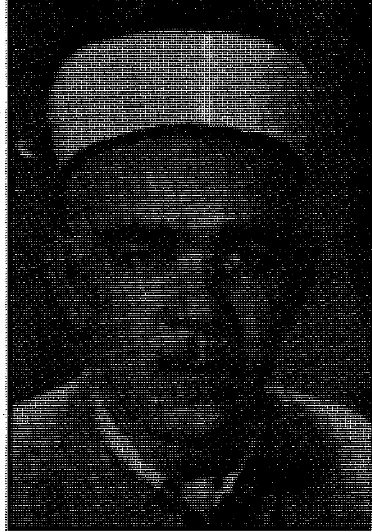

الشيخ علي البرجم

عين إماماً في جامع الشيخ معروف الكرخي بتاريخ ٢١/٤/١٩٥٢ م، ثم نقل إماماً إلى جامع قنبر عام ١٩٥٣ م، ثم نقل إلى جامع خضر بك عام ١٩٥٤ م، ثم نقل إلى جامع الإزبك عام ١٩٧٦.

وقد عين مدرساً في جامع أمين الباجه جي عام ١٩٥٣ م، ثم نقل إلى المعهد الإسلامي عام ١٩٦٧ م، وبقي فيه حتى أخذت وزارة التربية المعاهد، فرجع إلى الأوقاف إماماً وخطيباً في جامع الإزبك حتى توفاه الله يوم الجمعة ٩ أيار (مايو)[2].

علي بن عبد الله الحواس

(١٣٣٧ - ١٤١٠ هـ = ١٩١٩ - ١٩٩٠ م)

عالم، كاتب، مدرّس.

ولد في بريدة بالسعودية، ودرس العلوم الشرعية. تخرّج من كلية العلوم الشرعية عام ١٣٨٢ هـ، واهتم بالبحث والتأليف.

عمل مدرّساً بالمعهد العلمي بحائل، والأحساء، ثم بالرياض.

عُيِّن موجهاً دينياً بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، حتى أُحيل إلى التقاعد عام ١٤٠٢ هـ[3].

من أعماله:

- النقول الصحيحة الواضحة الجلية عن السلف الصالح في معنى المعية الإلهية الحقيقية.- الرياض: مطابع الخالد، ١٤٠٤ هـ، ١١٢ ص.
- النقل الصريح الصحيح عن الثقات من العلماء.- الرياض: المؤلف، ـ١٤٠ هـ، ٣١ ص.
- الحجج العقدية والأدلة القطعية في الرد على من قال إن الأضحية عن الميت غير شرعية.- الرياض المطابع الأهلية، ١٣٩٧ هـ، ٣٠٣ ص.

علي عبد الواحد وافي

(١٣١٩ - ١٤١٢ هـ = ١٩٠١ - ١٩٩٢ م)

رائد علم الاجتماع في مصر.

ولد في أم درمان لأب مصري تخرّج في أول دفعة في دار العلوم، وكان يعمل وقتذاك أستاذاً للغة العربية والشريعة الإسلامية بالمدارس الأميرية، ثم بكلية غردون. ولما انتهت مدة عمله بالسودان عام ١٩٠٥ م عاد مع الأسرة إلى القاهرة.

تخرّج المترجم له في دار العلوم عام ١٩٢٥ م، وحصل على درجة الليسانس في قسم الفلسفة والاجتماع من كلية الآداب بجامعة السوربون بفرنسا عام ١٩٢٨، كما حصل على ٤ دبلومات عالمية في الاجتماع والأخلاق والاقتصاد والتربية وعلم النفس والفلسفة من الكلية ذاتها في الفترة من ٢٦ - ١٩٢٩.

عمل وكيلاً لكلية الآداب ورئيساً لقسم الدراسات الفلسفية والاجتماعية ولقسم الاجتماع، وأستاذاً لعلم الاجتماع بجامعة القاهرة. كما عمل

(١) عكاظ ع ٧٩٦٤ - ٧/٩/١٤٠٨ هـ. وله ترجمة في شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ١/٥٥، وموسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ١/١٩٩.

(٢) تاريخ علماء بغداد في القرن الرابع عشر الهجري ص ٥٠٥.

(٣) معجم الكتاب والمؤلفين في السعودية ص ٤٦ - ٤٧ (ط ٢).

عميداً لكلية التربية بجامعة الأزهر، وعميداً بكلية الآداب وكلية العلوم الاجتماعية، وأستاذاً ورئيساً بقسم الاجتماع بجامعة أم درمان، وكذا أستاذاً ورئيساً لقسم الاجتماع بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وقسنطينة بالجزائر، ومحمد الخامس بالرباط.

وهو عضو بمجمع اللغة العربية، وعضو بالمجالس القومية المتخصصة. وعمل رئيساً لشعبة الرعاية الاجتماعية بالمجلس القومي للخدمات، وعضو شعبة العلوم الإنسانية في هذه المجالس، وعضو المجلس الأعلىٰ للشؤون الإسلامية.

اختير رئيساً للجمعية العلمية المصرية، وللجمعية المصرية لعلم الاجتماع، وأشرف علىٰ إصدار بعض مؤلفاتها[١].

ترجم لنفسه، وذكر تجربته في علم الاجتماع ـ وعدد مؤلفاته في كتاب: علم الاجتماع والاجتماعيون: تجارب وخبرات ص ١٧٥ ـ ٢٠٣.

له نحو ٥٠ عملاً، لعلّ أبرزها تحقيقه مقدمة ابن خلدون، ومن أهم مؤلفاته: «علم الاجتماع»، «الأسرة والمجتمع»، «مشكلات المجتمع المصري والعالم العربي وعلاجها في ضوء العلم والدين»، «المسؤولية والجزاء»، «غرائب النظم»، «عبقريات ابن خلدون»، «الأدب اليوناني القديم ودلالته علىٰ عقائد اليونان». «نظرية اجتماعية في الرق» ـ وهي رسالته في الدكتوراه ـ «الفرق بين رق الرجل ورق المرأة».

علي العلوي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٢ م)

من علماء الشيعة الإمامية.

صدر له:

- التربية من خلال القرآن والسنة.ـ قم (بالعربية).
- توجيهات القرآن الكريم.ـ قم (بالعربية)[٢].

علي بن عيدروس البار

(١٣٣٣ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩١٤ ـ ١٩٨٩ م)

عالم جليل.

علي بن عيدروس بن سالم البار

ولد في جبل الكعبة بمكة المكرمة، وأخذ عن والده الجليل السيد عيدروس بن سالم البار، وعلماء آخرين في الحجاز، وأجازه والده بالتدريس في المسجد الحرام قبل بلوغه العشرين عاماً، وخضع لتفتيش رئاسة القضاء فكان أهلاً لذلك.

وكان ذا ثقافة علمية وفقهية عالية، دائم التوجيه والنصح، وكانت مجالسه العلمية في جبل الكعبة معروفة لأهل العلم والمرتادين إليها، وقد أعطت وأنارت الطريق للكثيرين.

توفي بعد أداء صلاة الفجر يوم ٢١ ذي القعدة[٣].

علي الفقيه حسن

(١٣١٦ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٨٥ م)

العالم البحّاثة.

ولد بمدينة طرابلس الغرب، وتلقىٰ علوم الدين والعربية علىٰ أيدي الشيوخ العلماء، واطلع علىٰ أمهات كتب التاريخ والأدب.

هاجرت به أسرته إلىٰ الإسكندرية سنة ١٣٣٣ فراراً من طغيان الاستعمار، وواصل هناك دراسة الفرنسية، وواصل دراساته العربية، وعاد إلىٰ موطنه بعد خمس سنوات.

أسّس حزب الكتلة الوطنية الحرة، وندد بمطامع الاستعمار، فاعتقل عام ١٩٤٨ م.

اختير عضواً مراسلاً، ثم عاملاً في مجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٣٨١ هـ.

كان عالماً متبحراً، وبحاثة متمكناً في علوم التاريخ والتراجم واللغة والأدب، وله في ذلك مؤلفات وبحوث ومقالات وتعقيبات شتىٰ. ومؤلفه المشهور هو «أعيان ليبيا»[٤].

علي فودة

(١٣٦٦ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩٤٦ ـ ١٩٨٢ م)

شاعر، روائي.

عضو رابطة الكتاب الأردنيين.

أصدر في بيروت نشرة «رصيف» ورأس تحريرها، وشارك في كتابي: ألوان من الشعر الأردني، وقصائد.

وصف فواز طوقان في كتابه «الحركة الشعرية في الأردن» شعره بقوله: «شاعر يبدو من قصائده أنه علىٰ نزق شديد، يتأرجح إنتاجه ما بين الإفراط في الوطنية والتفريط في البوح

---

(١) علم الاجتماع والاجتماعيون: تجارب وخبرات ص ٧ ـ ٨... وله ترجمة في الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ص ٢٣٩.

(٢) معجم الدراسات القرآنية عند الشيعة الإمامية ص ٦٦، ١١٦.

(٣) أهل الحجاز بعبقهم التاريخي ص ٢٧٠ ـ ٢٧٣، الندوة ع ٩٢٤٠ (٢٢/١١/١٤٠٩ هـ)، رجال من مكة المكرمة ٤٩/٤.

(٤) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٦١ ج ٣ (شوال ١٤٠٦ هـ) ص ٦٣٤ ـ ٦٣٦. وله ترجمة في مجلة مجمع اللغة العربية بمصر ج ٦١ (ربيع الأول ١٤٠٨ هـ) ص ٢٩٧ ـ ٣٠٥، والتراث المجمعي ص ١٩٧.

بشهواته المكبوتة..».

قتل في بيروت إبان غزو اليهود للبنان سنة ١٩٨٢ م إثر سقوط قنبلة فراغية من طائرة إسرائيلية على العمارة التي كان يقيم بها.

صدرت له ثلاثة دواوين شعرية هي:

- فلسطين كحد السيف.
- قصائد من عيون امرأة.
- منشورات سرية.
- بالإضافة إلى رواية «الفلسطيني الطيب»[1].

وله أيضاً ديوان شعر: الغجري. ـ بيروت؛ باريس: عويدات، ١٤٠١ هـ.

علي مامغلي

(١٣٢٨ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٨٥ م)

من رواد الشعر الغنائي بتونس.

اشتهر بقصائده التي نظمها في شتى أغراض الشعر، من غزل ووصف واجتماعيات[2].

علي محمد جمّاز

(١٣٥١ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٣٢ ـ ١٩٩٣ م)

الأستاذ الداعية، الكاتب الإسلامي المعروف.

أحد الرعيل الأول من الدعاة الذين خرجوا من مصر أيام محنة الدعوة والدعاة في الخمسينات من القرن العشرين، وكان ممن قدم إلى قطر مع إخوانه يوسف القرضاوي وعبد المعز عبد الستار وأحمد العسال.

ولد في قرية «كوم النور» مركز ميت غمر، محافظة الدقهلية بمصر، والتحق بالأزهر، وواصل تعليمه حتى تخرج فيه وحصل على العالمية، وطوال فترة تعليمه وبعد تخرجه والدعوة إلى الله شاغله الأول، يتحرك في كل مكان بما فتح الله عليه به من القرآن والسنّة والعلوم الإسلامية كافة.. حتى كان عام ١٩٥٩ م، حيث رحيله إلى دولة قطر، فعمل أستاذاً للعلوم الشرعية في التعليم العام، ثم أستاذاً بالمعهد الديني، فمديراً له بعد ذلك.. ثم التحق بتوجيه العلوم الشرعية بوزارة التربية والتعليم، وشارك مع إخوانه د. يوسف القرضاوي والشيخ عبد المعز عبد الستار وغيرهم في وضع مناهج العلوم الشرعية والبحوث الإسلامية لمراحل التعليم المختلفة.. بينما كان يواصل دراساته العليا، لكنه لم يستطع أن ينزل مصر لأنه كان من الإخوان المسلمين، إلا في عام (١٩٧٣ م) حيث استكمل دراساته حتى حصل على درجة الدكتوراة في علم الحديث النبوي في عام (١٩٧٩ م) وعين مدرساً في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، فأستاذاً بقسم التفسير والحديث..

وقد وصفه أحد الدعاة بأنه كان رجلاً قرآنياً، يحب القرآن ويتلوه وهو في شدّة المرض. كما كان رجل فقه ورجل علم.. فكم فقَّه الناس وجاهر بكلمة الحق.. وكما صبر في المعتقل في المحنة الأولى للدعاة بمصر، كذلك ابتُلي فصبر على المرض عدة سنوات.. ولم يمنعه ذلك من قيامه بواجب الدعوة، سواء في الدوحة أو في أمريكا التي مكث بها فترة للعلاج.. إلى أن توفي في الثاني من ربيع الأول بالدوحة.

ترك عدّة مؤلفات هامة منها: تحقيق مسند الشاميين ـ جزآن ـ، والتعريف برواة مسند الشاميين، وتسمية من رُوي عنه من أولاد العشرة، مختارات من هدي النبوّة، وصايا لقمان، الوصايا العشر، السيرة النبوية، محاضرات في علم الحديث، قبسات من السنّة، دراسات في السيرة النبوية، الذي صدر عن دار القلم بالكويت سنة ١٤٠٢ هـ.

وآخر ما كتب كان: «الشباب المسلم بين الماضي والحاضر».. إضافة إلى كثير من المقالات المختلفة في الصحف اليومية القطرية والمجلات الإسلامية، ثم الأبحاث العلمية التي ألقاها ونشرت في حوليات كلية الشريعة بجامعة قطر[3].

علي محمد الخفيف

(١٣٠٩ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٨٩١ ـ ١٩٧٨ م)

العالم، القاضي، الباحث، اللغوي.

ولد بقرية الشهداء بمحافظة المنوفية في مصر، وبعد أن حفظ القرآن الكريم بكتاب القرية، التحق بالأزهر فدرس فيه ثلاث سنوات، ثم التحق بمدرسة القضاء الشرعي في سنة ١٩٠٧ م، وتخرج منها سنة ١٩١٥، وعين في العام نفسه مدرساً بها حتى سنة ١٩٢١ حيث نقل إلى العمل بالقضاء الشرعي، فعين قاضياً بالمحاكم الشرعية، وظل كذلك ثمان سنوات، حتى عين محامياً شرعياً بوزارة الأوقاف، ثم مديراً للمساجد بها إلى سنة ١٩٣٩. وفي هذه السنة عين أستاذاً مساعداً للشريعة الإسلامية بكلية الحقوق بجامعة القاهرة، ورقي أستاذاً في سنة ١٩٤٤، وظلّ بها حتى بلغ المعاش، وبعد ذلك ظلّ يعمل بالكلية أستاذاً لطلبة الدراسات العليا.

وقد عمل أستاذاً بمعهد الدراسات العربية العالية في سنة ١٩٥٣ حتى قبيل وفاته، وكان عضواً بمجمع البحوث الإسلامية منذ إنشائه، وعضواً بالمجلس الأعلى للأزهر منذ سنة ١٩٦٧، وندبته جامعة بغداد أستاذاً زائراً، وكذلك جامعة الخرطوم، واختير عضواً في موسوعة الفقه الإسلامي

(١) الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ص ٢٠٨. وله ترجمة في موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ص ٣١٢ ـ ٣١٣، والفيصل ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ) وفي المصدر الأخير أنه انخرط في صفوف المقاتلين، وقتل في موقعة القتالي بعين المريسة.

(٢) مشاهير التونسيين ص ٣٩٠.

(٣) المجتمع ع ١٠٦٨ (١٢/٤/١٤١٤ هـ) ص ٦٦ بقلم حسن علي دبا، المسلمون ع ٤٤٨ (١٧/٣/١٤١٤ هـ).

بالمجلس الأعلىٰ للشؤون الإسلامية، وفي لجنة وضع المشروع لقانون الأحوال الشخصية. واختير عضواً بمجمع اللغة العربية (مصر) في سنة ١٩٦٩.

وحصل على جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية سنة ١٩٧٦ م.

أما مؤلفاته فهي:

- الخلافة.
- أحكام الوصية.
- الشركات في الفقه الإسلامي.
- نظرية النيابة عن الغير.
- الحق والذمة.
- الشركة والحقوق المتعلقة بها.
- الإرادة المنفردة في الفقه الإسلامي.
- أحكام المعاملات الشرعية.
- أسباب اختلاف الفقهاء.
- فرق الزواج.
- البيع في الكتاب والسنة.
- الملكية في الشريعة الإسلامية[١].

علي محمد بن الخوجة

(١٣١٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٨٢ م)

عميد خطباء المنابر. فقيه، مفتٍ.

(يأتي باسمه الصحيح: علي محمود بن الخوجة).

علي محمود الخوجة

انخرط في سلك تلامذة جامع الزيتونة، واختير للخطابة بجامع يوسف صاحب الطابع بعد وفاة والده، فكان الإمام والخطيب مدة ثلاثة وسبعين عاماً!

أدىٰ فريضة الحج، وترّأس الوفد الرسمي عدة مرات.

عين مفتياً، حتىٰ توحيد القضاء وإحداث المحكمة الشرعية سنة ١٤٠٢ هـ.

أسس مكتبة في رحاب جامع صاحب الطابع، وأخرىٰ بجامع محمد باي المرادي، وجامع سيدي محرز[٢].

علي محمد الزبيري

(٠٠٠ ـ ١٤١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٠ م)

مدير إدارة هيئة الإعجاز العلمي في القرآن والسنّة التابع لرابطة العالم الإسلامي.

وكان قد التحق بهيئة الإعجاز في عام ١٤٠٩ هـ، وعمل قبلها محاضراً بكلية الآداب بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.

كما عمل إماماً وخطيباً لمسجد الزاهد في مدينة جدة.

توفي إثر حادث مروع[٣].

علي المحمد العلولاء

(١٣٠٨ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٨٩٠ ـ ١٩٨٣ م)

عسكري، شاعر شعبي.

ولد في مدينة الرس بالسعودية. وعندما بلغ سن الرشد سافر إلىٰ المدينة المنورة، فانضم إلىٰ السلك العسكري أيام الدولة العثمانية، ثم عاد إلىٰ الرس ولبث فيها فترة، ثم عاد مرة أخرىٰ إلىٰ الحجاز لينضم إلىٰ فصائل قوات الشريف حسين بن علي. وفي تلك الفترة أُرسل مع مجموعة من رفاقه إلىٰ السويس بمصر في دورة تدريبية. وبعد عودته أسندت إليه قيادة إحدىٰ السرايا التابعة للشريف حسين. وقد اشتهر بين أقرانه بالشجاعة، حيث اشترك في وقعة الشنانة، وحضر وقعة جراب.

وهو شاعر وجداني، تميز شعره بالسهولة والجزالة، وتطرق إلىٰ الكثير من أغراض الشعر وفنونه، خاصة الشعر الغزلي[٤].

علي محمد الغمراوي

(١٣٤٥ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩٢٦ ـ ١٩٩٣ م)

أحد كبار المؤرخين المعاصرين المتخصصين بدراسة تاريخ القارة الأوربية في العصور الوسطى.

وتشهد مؤلفاته بعلو كعبه في الدراسات اليونانية واللاتينية، ودراسة الطب العربي في العصور الوسطى، وكذلك في الدراسات الببليوجرافية عن تاريخ أوربا في عصرها الوسيط.

ولد في القاهرة، وتلقى تعليمه المدرسي في مدارس بنبا قادن الابتدائية، والأمير فاروق الابتدائية، ثم الثانوية، ثم الليسانس من كلية الآداب قسم الدراسات الأوربية القديمة بجامعة فؤاد الأول، ثم الليسانس من كلية الحقوق بالجامعة نفسها، واشتغل بالمحاماة في القاهرة من ١٩٥٠ ـ ١٩٥٣ م، ثم عين معيداً بجامعة عين شمس، وأوفد عام ١٩٥٤ م في بعثة صيفية للاطلاع في مكتبات باريس ولندن، ثم أوفد إلى إيطاليا بمنحة دراسية من الحكومة الإيطالية لدراسة بعض المخطوطات اللاتينية في مكتبات روما وفلورنسا وميلانو والبندقية (فينيسيا).

وحصل على الماجستير في النقد اللاتيني، ثم أوفد إلى جامعة ميونيخ فحصل منها على الدكتوراه، وعمل أثناءها في لجنة معجم تراث العصور الوسطى بأكاديمية العلوم البافارية

(١) المجمعيون في خمسين عاماً ص ٢٠٤.

(٢) مشاهير التونسيين ص ٣٦٩ ـ ٣٧٠.

(٣) أخبار العالم الإسلامي ع ١١٧٥ ـ ١ محرم ١٤١١ هـ.

(٤) شعراء من الرس ص ١٦٨ ـ ١٧٢.

لإصلاح الأغلاط المطبعية في مجموعة معالم ألمانية التاريخية. وعاد ليدرس في جامعة عين شمس، ثم أعير إلى جامعة الكويت، ودرَّس كذلك في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، وأحيل للتقاعد سنة ١٩٨٤ م في كلية الآداب بجامعة عين شمس، وظل يعمل في السعودية.

وكان يجيد: اليونانية، واللاتينية، والإنجليزية، والألمانية، والفرنسية، والإيطالية.

وله كتب ومقالات وبحوث، ومن مؤلفاته:

- موضوعات في الثقافة الأوربية في العصور الوسطى. ـ القاهرة، ١٣٩٢ هـ.
- ملحمة البطولة الجرمانية. ـ القاهرة، ١٣٩٢ هـ.
- مدخل إلى دراسة التاريخ الأوربي الوسيط. ـ ط ٢. ـ القاهرة، ١٣٩٧ هـ.
- البحوث النقدية الحديثة في تاريخ العصور الوسطى، ج ١: بحوث القرنين السادس عشر والسابع عشر الميلاديين. ـ القاهرة، ١٣٩٨ هـ.
- الأصول المعجمية مع شواهد من كتاب الحشائش والسموم: نقل إصطفن بن بسيل عن كتاب ديسقوريدس في هيولى الطب: دراسة في المنهج التطبيقي لتاريخ الطب العربي (وهي رسالته في الدكتوراه، وقد نشرت في ميونيخ عام ١٣٨٧ هـ).

ومما لم ينشر في حياته، ووعد تلميذه (محمد مؤنس أحمد عوض) بنشرها:

- خطبة شيشرون في الدفاع عن الممثل الكوميدي وسكيوس: تحقيق ودراسة (وهي رسالته للماجستير من جامعة عين شمس (١٣٧٨ هـ. مكتوبة بالإنجليزية، ومحفوظة في مكتبة كلية الآداب بالجامعة نفسها).
- إنجيل برنابا وأناجيل الكنيسة: كتاب في الرد على النصارى (وقد أكمله قبيل وفاته، وأوصىٰ بنشره).
- تفسير كتاب ديسقوريدس/ لابن البيطار (تحقيق).
- دراسة ببليوجرافية عن دراسات العصور الوسطى الأوربية من القرن السادس عشر حتى القرن العشرين (وقد أكملها في المدينة المنورة عام ١٤١٢ هـ، وتعد أضخم أعماله وأهمها وأشملها عن التاريخ الأوربي الوسيط، وقد اعتمد فيها على دراسات باللغات الإنجليزية والفرنسية والألمانية والإيطالية، وغيرها من اللغات الأوربية الحديثة)[1].

علي بن محمد المطلق

(١٣٣٢ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩١٣ ـ ١٩٨٣ م)

العالم الكريم، المحسن الكبير.

ولد في بريدة بالسعودية، وقرأ علىٰ علمائها من آل سليم وغيرهم، ثم سافر إلىٰ مكة، فجالس العلماء وطلبة العلم، ثم عاد إلىٰ بريدة.. فكانت له مع الشيخ سليمان بن ضويان مجالس بحث مفيدة.

ونزح إلىٰ الرياض، فلازم العلماء وطلبة العلم هناك، وقرأ علىٰ الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ، والشيخ عبد اللطيف بن إبراهيم آل الشيخ.. وغيرهما.

وكان منزله كالمدرسة ليلاً ونهاراً، فلا يجلس مجلساً إلا ويكون فيه قراءة وتعليق أو بحث ومذاكرة.

وكان منزله منذ أن كانت أحواله المادية متوسطة موئلاً لطلبة العلم والغرباء والضعفة والمساكين، لا يستأثر بشيء من لذيذ الطعام دونهم، ولما وسع الله عليه ورزقه صار في بيته أمكنة للغرباء والفقراء والمساكين والمعوزين، وكان يقربهم ويتواضع لهم ويعطيهم، ويبقىٰ بعضهم عنده الأيام الطويلة، بل الأشهر، وربما بقي عنده بعضهم السنة والسنتين، وقد يخصص لبعضهم مرتبات شهرية، واستمرّ علىٰ ذلك حتىٰ توفي رحمه الله.

وله مائدة تقدم ثلاث مرات في اليوم والليلة في حضوره وغيابه، وإذا سافر من بلد إلىٰ بلد كالمدينة ومكة والشام ومصر يصحب معه بعض هؤلاء الفقراء. وكان كل من دخل عليه تصوَّر أنه أعزّ الناس عنده، فهو يرحب بكل زائر. ويسأله عن حاله، ومع ذلك فقد كان رحمه الله صبوراً محتسباً يحسن إلىٰ بعض الناس فيسيؤون إليه، فيتحمل ويتناسىٰ أذاهم. فإذا دخل عليه إنسان قد آذاه بشيء رحب به كأن لم يكن منه عليه شيء. وقد بنىٰ مساجد قيل إنها تزيد علىٰ الثلاثين مسجداً، وشارك في بناء عشرات المساجد، وقد وسع الله عليه في الرزق، إذ قد باع واشترىٰ في العقارات.

وكانت له مجالات كثيرة في الخير والبر والإحسان.. فكم أفرج أناساً من السجون بكفالته، أو سدد عنهم ديونهم.

وقد مرض أخيراً، وأدخل أحد المستشفيات بالشام، وكان معه ابنه أحمد يلازمه ليلاً ونهاراً، فكان وهو في شدّة المرض يأمره بقراءة القرآن ويشرح له بعض المعاني، حتىٰ غرغرت روحه وفاضت.. يوم الإثنين ١٢ رجب.

وقد أوصىٰ رحمه الله لما يقرب من ثمانين رجلاً أو امرأة من أقربائه وأصدقائه ومشايخه وطلبة العلم، كما أوصىٰ بمبالغ طائلة لأعمال البرّ وبناء المساجد، فقد أوصىٰ ببناء وترميم مائة مسجد في القرىٰ والضواحي، منها خمسة عشر جوامع، وأوصىٰ بمائة

---

(١) عالم الكتب مج ١٦ ع ٣ (ذو القعدة ـ ذو الحجة ١٤١٥ هـ) ص ٢٨٦.

حجة له ولوالديه، وعشرة آلاف مصحف، وعشرة آلاف ثلاثة الأصول. وخصاله الحميدة أكثر من أن تحصىٰ رحمه الله رحمة واسعة[١].

علي محمود بن الخوجة

(١٣١٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٨٢ م)

عالم مشارك، فقيه حنفي.

ولد بتونس، ودخل الكتاب فحفظ القرآن الكريم، ثم أدخله والده فرع المدرسة الصادقية، وخرج منه محرزاً علىٰ الشهادة الابتدائية سنة ١٩٠٦، ثم انخرط في سلك تلامذة جامع الزيتونة، فأخذ العلم فيه عن جماعة من المشايخ كالصادق بن ضيف، ومحمد الصادق النيفر، ومحمد الطاهر بن عاشور، وحميدة النيفر، والخضر حسين وغيرهم.

واختير للخطابة بجامع يوسف صاحب الطابع بعد وفاة والده في سنة ١٣٢٩، فكان الإمام والخطيب بالجامع المذكور، وفي العشرين من رمضان يلقي درس الختم، وواظب علىٰ إلقاء الدروس بجامع صاحب الطابع.

انتصب للإشهاد بوصفه من الموظفين بالديوان. وكان من رجال المجلس الشرعي يعتمدون تحقيقاته، لتحرّيه واطلاعه الواسع وعلمه الكبير بالتوثيق.

أدّىٰ الحج عام ١٣٤٦ هـ، واستمرّ علىٰ شدّ الرحال إلىٰ الحج والعمرة، وترأس الوفد الرسمي عدة مرات.

في عام ١٩٣٧ أصبح مدرّساً من الطبقة الأولىٰ، فانقطع عن الإشهاد، وفي أوائل عام ١٩٤٣ سمي مفتياً حنفياً، فباشر هذه الخطة حتىٰ توحيد القضاء وحذفِ المحكمة الشرعية إثر الاستقلال.

ومن نشاطاته الاجتماعية مشاركته في اللجنة التي أسّست الحي الزيتوني، وجمعت الأموال لبنائه. وقد كان عضواً في الجمعية الخيرية الإسلامية، وأستاذاً بالمدرسة القرآنية مع شيخه وصديقه الشيخ محمد مناشو، وكان عضواً في جمعية الشبان المسلمين، وهو من مؤسسي مجامع حفظ القرآن الكريم مع صديقه وصفيه الشيخ عبد العزيز الباوندي.

توفي يوم الجمعة ٨ جمادىٰ الآخرة.

آثاره العلمية:

كناش في الفقه، جامع، في أربعة أجزاء من القالب الكبير، وهو كتاب فقه قضائي من الدرجة الأولىٰ، إذ به مجموعة أحكام مشروحة مفسّرة مبيَّنة المصادر[٢].

علي محمود زين العابدين

(١٣٠٩ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٧٧ م)

صيدلاني، من أعيان دمشق.

أبوه وجده من علماء الدين. دمشقي المولد والمنشأ والوفاة. شيباني أصله من الموصل.

درس في المعهد الطبي بدمشق. وظهر نبوغه في أبحاثه ومكتشفاته الطبية الصيدلانية، منها: قطرة ساديم للعين، وبرشام ديامين، وكريم ملك للوجه، وشراب بارسيم للصحة[٣].

علي مصطفىٰ بدر الدين

(١٣٢٧ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٨٦ م)

طبيب، أديب، شاعر، خطيب.

من بلدة النبطية في جنوب لبنان. انتخب رئيساً للرابطة الهاشمية في العام ١٩٤٧، وأعيد انتخابه عضواً في المجلس النيابي في العام ١٩٥١ لكنه استقال في العام ١٩٥٣ منسجماً بذلك مع آرائه ونهجه الأخلاقي الذي كان مبرّر وجوده في المجلس، معلناً مبدأه: «كرامة بلا نيابة خير من نيابة بلا كرامة».

من أصدقائه بدوي الجبل، وإبراهيم طوقان، وأحمد الصافي النجفي، وشكيب أرسلان، وميخائيل نعيمة، والشيخ أحمد رضا.. وكانت عيادته منتدىً فكرياً وأدبياً.

وعائلة بدر الدين من الأسر العريقة المشهورية في النبطية.

أكثر نتاجه الفكري لم يزل مخطوطاً.

ومن آثاره: خواطر الصبا، وألفيته المشهورة «علىٰ هامش الفتنة» نظمها أثناء إقامته في عمان[٤].

علي مصطفىٰ يعقوب

(٠٠٠ ـ ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٥ م)

داعية إسلامي من أندونيسيا.

قضىٰ حياة حافلة بالعمل والاجتهاد من أجل خدمة الصحوة الإسلامية، ونشر الثقافة الإسلامية.

وكان الرئيس العام لاتحاد المبلِّغين بأندونيسيا، وعضو المجلس الأعلىٰ العالمي للمساجد التابع لرابطة العالم الإسلامي.

توفي بجاكرتا في شهر شعبان[٥].

علي مظفريان

(٠٠٠ ـ ١٤١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٢ م)

داعية، مفكر.

كان من الشيعة، ثم انتقل داعية إلى مذهب أهل السنة والجماعة في بلدة «شيراز» بإيران، وذلك أيام دراسته بالجامعة، ثم حصل على الدكتوراه.

وقد هدى الله على يديه خلقاً من الناس، والتف حوله أهل السنة في بلده، وأصبح موجهاً لهم وداعماً، وثبت وصبر على المضايقات الشديدة التي تعرض لها بسبب جهره بالدعوة،

---

(١) علماء آل سليم وتلامذتهم وعلماء القصيم ٢/٤٠٨ ـ ٤١٣.

(٢) تراجم المؤلفين التونسيين ٥/٢١٧ ـ ٢١٨.

(٣) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٢١٠ ـ ٢١١. وهو غير علي زين العابدين، الأديب السعودي، الذي مازال حياً (وهو شيخ كبير) حتى حينه.

(٤) مشاهير الشعراء والأدباء ص ١٦٦ ـ ١٦٧.

(٥) العالم الإسلامي ع ١٣٩٠ (١٤١٥/٨/٨ هـ).

مما حدا بالسلطات إلى اعتقاله ثم إعدامه، بعد إلصاق التهم به، ومنها الوهابية والجاسوسية وغيرها[١].

علي المك

(١٣٥٤ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩٣٥ ـ ١٩٩٢ م)

رئيس اتحاد الكُتّاب السودانيين.

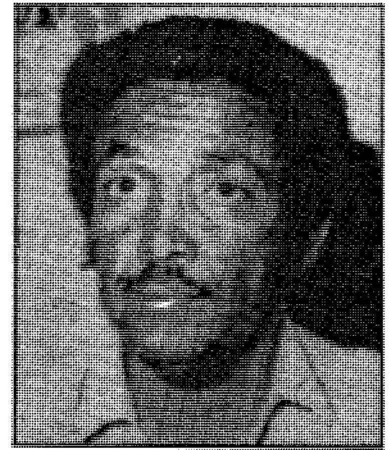

علي المك

وُلد في مدينة أم درمان، وبعد تخرجه في جامعة الخرطوم ابتعث إلىٰ جامعة أنديانا بالولايات المتحدة الأمريكية لنيل درجة الماجستير، حيث نهل من الآداب الأمريكية بشكل عام، وآداب الهنود الحمر والزنوج بشكل خاص، حتىٰ إنه ترجم بعضاً من أشعارهم.

واتصف بالموسوعية، حيث اغترف من التراث العربي، كما عُرف ببباعه في الموسيقىٰ، وقد عمل أستاذاً بجامعة الخرطوم، ومديراً لدار النشر الجامعية، فعميداً لشعبة الترجمة والتعريب بالجامعة.

مات في نيو مكسيكو، حيث كان يقضي عطلة هناك.

من مؤلفاته:

«مدينة من تراب» و «الصعود إلىٰ أسفل المدينة» و «حمىٰ الدريس» و «البرجوازية الصغيرة» والكتاب الأخير شاركه في كتابته الشاعر صلاح أحمد إبراهيم[٢].

(١) البيان ع ٥٧ (جمادى الأولى ١٤١٣ هـ) ص ٧٩.

علي ناصر ياسين

(٠٠٠ ـ ١٣٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٨ م)

مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بالكويت.

اغتيل أمام منزله في شهر رجب، الموافق لشهر يونيه (حزيران)[٣].

علي النجدي ناصف

(١٣١٦ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٨٢ م)

أديب، لغوي.

ولد في قرية الصنافين القبلية التابعة لمركز منيا القمح بمحافظة الشرقية في مصر، ودخل الكتاب فحفظ القرآن الكريم في سن مبكرة، ثم انتقل إلىٰ الأزهر الشريف ينهل فيه من موارد اللغة والأدب. ثم التحق بمدرسة دار العلوم العليا، وتخرج منها في سنة ١٩٢١، واشتغل بالتدريس، واختير للتفتيش، ورشحته بحوثه اللغوية التي كان يعدها وينشرها في صحيفة دار العلوم، ليشغل وظيفة مدرس بكلية دار العلوم في سنة ١٩٤٣، وتدرج في وظائف هيئة التدريس من مدرس إلىٰ أستاذ.

وبعد أن أُحيل إلىٰ المعاش، ظلّ أستاذاً غير متفرغ إلى حين وفاته. وظل نحو أربعين سنة بدار العلوم يحاضر، ويخرّج طلاباً، ويشرف علىٰ كثير من رسائل الماجستير والدكتوراه. واختير عضواً بلجنة إحياء التراث بالمجلس الأعلىٰ للشؤون الإسلامية، وانتخب عضواً عاملاً بمجمع اللغة العربية في سنة ١٩٧٤.

وله نشاط علمي غزير، ما بين بحوث لغوية زخرت بها الدوريات العربية والمصرية وبخاصة صحيفة دار العلوم، ومجلة مجمع اللغة العربية، وبين تآليف كثيرة وهي:

- سيبويه إمام النحاة.
- دراسة في حماسة أبي تمام.
- من قضايا اللغة والنحو.
- أبو الأسود الدؤلي.
- تاريخ النحو.
- الدين والأخلاق في شعر شوقي.
- القصة في الشعر العربي إلىٰ أوائل القرن الثاني الهجري.
- ابن قيس الرُقَيّات شاعر السياسة والغزل.
- المطالعة الوافية للمدارس الثانوية (جزآن) بالاشتراك.

أمّا محققاته فهي:

- الجزء المتمّم للعشرين من كتاب الأغاني لأبي الفرج الأضفهاني.
- مجلدان من كتاب الاستذكار في فقه السنّة المقارن للحافظ ابن عبد البر القرطبي.
- كتاب «المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها «لابن جني» (بالاشتراك).
- كتاب الحجة في علل القراءات السبع لأبي علي الفارسي (بالاشتراك).
- الجزء الثالث من لسان العرب[٤].

(٢) الفيصل ع ١٩٢ (جمادى الآخرة ١٤١٣ هـ) ص ١٣٩ ـ ١٤٠.

(٣) وقرأت في مصدر آخر أن اغتياله كان في ١٥ كانون الثاني (يناير).

علي نصوح الطاهر

(١٣٢٤ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٨٢ م)

مهندس زراعي، كاتب، وزير، مفسِّر.

وُلد في مدينة يافا. ثم هاجر مع والديه إلىٰ بور سعيد عام ١٩١٤ ومنها

(٤) المجمعيون في خمسين عاماً ص ٢٠٨ ـ ٢٠٩، التراث المجمعي ص ١٩٨.

إلىٰ المنصورة، فالقاهرة عام ١٩١٥. تلقىٰ تعليمه الابتدائي في القاهرة، والتحق بمدارس التبانة والإلهامية والجامعة الأمريكية بالقاهرة.

علي نصوح الطاهر

عاد إلىٰ بلاده فلسطين عام ١٩٢٣ م حيث عين أستاذاً للغة الإنجليزية في المدرسة الصلاحية بنابلس، وعندما جاء اللورد بلفور (صاحب الوعد المشؤوم) إلىٰ فلسطين لافتتاح الجامعة العبرية كان نصوح من أوائل الأساتذة الذين أضربوا احتجاجاً علىٰ زيارته. وعلىٰ أثرها عزلته الحكومة. فاضطر للسفر إلىٰ مونبلييه بفرنسا لدراسة العلوم الزراعية في جامعتها، فتخرج عام ١٩٣٠.

ثم انتسب إلىٰ جامعة العلوم في باريس (السوربون) للحصول علىٰ هندسة ديكور، والتحق في الوقت نفسه بمدرسة الاقتصاد السياسي بباريس، وأقبل عام ١٩٣٣ علىٰ دراسة شجرة الزيتون في فلسطين بشغف.

عندما رجع إلىٰ فلسطين حاول أن يثبت جدوىٰ العمل الزراعي، فتمّ تعيينه عام ١٩٤٣ مساعد كبير مفتشي البستنة، فكبير المفتشين العرب.

استقال من عمله عام ١٩٤٦ وانتقل إلىٰ شرقي الأردن ليتسلم عمله مديراً عاماً للزراعة والبيطرة والمعادن، فوكيلاً لوزارة الزراعة ١٩٥١ ـ ١٩٦٠، فوزيراً للزراعة والإنشاء والتعمير ١٩٦٠، فوزيراً للزراعة مرة أخرىٰ، فرئيساً لسلطة قناة الغور الشرقية (برتبة وزير) وعضواً في مجلس الأعيان. ثم وزيراً للزراعة مرة ثالثة، فنائباً لرئيس مجلس الإعمار.

وفي عام ١٩٦٤ عين سفيراً للأردن لدىٰ إيران.. وفي صيف عام ١٩٦٧ أحيل علىٰ التقاعد. وتوفي في مدينة القاهرة في ٥ تشرين الثاني (نوفمبر).

آثاره:

- أوائل السور في القرآن الكريم ـ طبع عام ١٩٥٤ وعام ١٩٦٤.
- الروح الخالدة. بحث فلسفي نظرات في عينية الرئيس ابن سينا ـ طبع في عمان عام ١٩٦٠.
- الشطرنج ـ مترجم عن الفرنسية.
- أنواع العنب الفلسطيني (مترجم عن الإنجليزية)، ١٩٣٣.
- زراعة المشمش في فلسطين (مترجم عن الإنجليزية)، ١٩٣٤.
- شجرة الخروب.
- شجرة الزيتون ـ طبع عام ١٩٤٧، ويقع في ٦٤٦ صفحة من القطع الكبير، وقد استغرق تأليفه أربع عشرة سنة.
- مؤتمر الزيتون.
- حشرة الفوليكسر ـ ١٩٥٨.
- أصناف المشمش الأردنية ـ ١٩٥٨.

وله كتب ما زالت مخطوطة منها:

- مأتم وأعراس.
- تفسير سورة البقرة، وسورة آل عمران، وسورة النساء، وفاتحة الكتاب.
- القرآن الكريم كما فهمته (١٨ مج).
- القصص من القرآن الكريم.
- تاريخ القبائل العربية في الأردن.
- أصول القبائل العربية.

مجموعة محاضرات زراعية وغيرها، وأحاديث إذاعية من دار الإذاعة الفلسطينية عام ١٩٣٣ م.

- أوراق وترجمات وذكريات.

وقد سلمت جميع مؤلفاته المطبوعة والمخطوطة، وكذلك أوراقه الخاصة إلىٰ مجمع اللغة العربية الأردني للاستفادة منها[(١)].

علي نقي بن أحمد الحيدري

(٠٠٠ ـ ١٤٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٣ م)

من مؤلفاته:

- الأمثال القرآنية[(٢)].

علي النيفر

(١٣١٩ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩٠١ ـ ١٩٨٥ م)

فقيه، أديب، شاعر.

من مشاهير علماء جامع الزيتونة. له كثير من القصائد الشعرية في شتىٰ الأغراض.

توفي في الرابع عشر من سبتمبر[(٣)].

علي بن هادية

(١٣٣٥ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٩١٦ ـ ١٩٧٧ م)

شاعر، معلّم، كاتب، أديب.

ولد بالقيروان، وبها تلقىٰ تعلّمه الابتدائي في مدرسة عربية فرنسية، ثم التحق بمدرسة ترشيح المعلمين بتونس العاصمة، ومنها تخرّج معلماً، فباشر مهنته في جهات من الجمهورية، وانتقل إلىٰ تونس العاصمة إلىٰ أن

(١) من أعلام الفكر والأدب في الأردن ص ٤٤٢ ـ ٤٤٥، أخبار التراث الإسلامي ع ٣٦ (١٤١٤ هـ) ص ١٨. وله ترجمة في مجلة مجمع اللغة العربية الأردني س ٥ ع ١٧ ـ ١٨ (شوال ١٤٠٢ هـ ـ ربيع الأول ١٤٠٣ هـ) ص ١٧٤.

(٢) معجم الدراسات القرآنية عند الشيعة الإمامية ص ٣٠.

(٣) مشاهير التونسيين ص ٣٩٣.

توفي في ٢٢ جوان[1].

مؤلفاته:

- وحي الخريف، مجموعة شعرية.ـ تونس ١٩٥٧، توزيع دار الكتب الشرقية.
- من وحي القرآن الكريم (بالاشتراك).ـ تونس، ١٣٨٩ هـ.
- تونس الخالدة.ـ تونس: الدار التونسية للنشر.
- القاموس الجديد للطلاب: معجم عربي مدرسي ألف بائي (بالاشتراك مع بلحسن البليش والجيلاني بن الحاج يحيىٰ).ـ تونس الشركة التونسية للتوزيع، ١٣٩٩ هـ، ١٥٠٥ ص.

علي بن يحيىٰ المحسن

(١٣٢٢ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩٠٤ ـ ١٩٨٠ م)

من فقهاء الشيعة الإمامية البارزين.

ولد بجزيرة تاروت في السعودية، وتوفي بها يوم الجمعة ٢٥ صفر. وله كتب ورسائل معظمها مخطوط، منها:

- تبصرة السلوك إلىٰ علم الشكوك ـ ١٣٨٨ هـ.
- خاتمة المناهل في أربع مسائل ـ ١٣٨٥ هـ.
- منهج الصواب في علم الحساب مخطوط (وكذلك الكتب التالية).
- البيان في المغني من المعرب والمبني.
- مصباح السلوك إلىٰ علم أحكام الشكوك.
- جامعة الفوائد ومائدة الموائد.
- غاية الأمل لطلاب باقي أحكام الخلل.
- تذكرة الطلاب في معرفة الإعراب.
- منظومة علم الأوفاق والقربان لنصح الإخوان.
- منظومة في الاستعارات.
- رسالة في أصول الدين وفروعه.
- معارج الشهود إلىٰ معرفة واجب الوجود.
- رسالة الوصول إلىٰ مختلف الأصول[2].

عماد حسن عقل

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٣ م)

قائد حماس العسكري في فلسطين المحتلة.

تربىٰ ودرج فوق رمال غزة.. واستطاع ببطولته وشجاعته الفائقة أن يشغل العدو، ويقاتلهم، وينظم الشباب المسلم في مدن الضفة، ويدربهم علىٰ حمل السلاح وعمل المتفجرات لمدة ثلاث سنوات! وكانت هوايته المفضلة مهاجمة المواقع العسكرية لليهود، وثقب أجسادهم برصاصاته النافذة.. وقتل منهم الكثير. وقد حوصر مرة في حي الرمال بغزة بمئات الجنود المظليين المزودين بالسلالم والمعدات المتطورة والملابس الواقية، تساندهم مروحيتان عسكريتان، فاشتبك معهم في قتال ضار.. واستطاع مشاغلتهم، واخترق الحصار.. كان ذلك في ١١/١١/١٩٩٣.

وعندما كان مع اثنين من مقاتلي حماس في أحد شوارع الشجاعية.. تدفقت نحوه مئات الجنود من اليهود الذين اعتلوا أسطح المنازل، وأحيطت المنطقة بستين سيارة عسكرية، وحلّقت في جو المنطقة مروحيات عسكرية مشاركة في مطاردة البطل. وشوهد من قبل بعض أهالي غزّة وهو يصلي علىٰ سطح أحد المنازل. ثم قاتل.. حتىٰ قتل.. أصابوه وقد هشموا رأسه بسبعين طلقة.. ثم أطلقوا الرصاص علىٰ جثته بعد استشهاده..

عندها قال إسحاق رابين رئيس وزراء اليهود: إن مقتله إنجاز كبير جداً لجيش الدفاع الإسرائيلي ولقوات الأمن[3]!

عمار بلحسن

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٣ م)

قاص، باحث.

له مقالات عديدة تتناول موضوعات ثقافية متنوعة. كان يشرف علىٰ إصدار مجلة «التبيين» بالجزائر.

ويعد من أبرز كتاب القصة الجدد في الثمانينات الميلادية. ومن مجموعاته القصصية: حرائق البحر، الأصوات.

توفي إثر مرض خبيث عن عمر يناهز أربعين عاماً[4].

عمر بن أحمد بن سميط

(٠٠٠ ـ ١٣٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٧ م)

عالم محقّق من اليمن.

من مؤلفاته:

- النفحة الشذية من الديار الحضرمية (ذكر فيه أخبار رحلته من إفريقيا إلىٰ حضرموت سنة ١٣٣٩ هـ).ـ عدن، ١٣٧٧ هـ.
- تلبية الصوت من الحجاز وحضرموت (طبع مع الكتاب الأول)[5].

عمر إسماعيل بدران

(١٣٤٥ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩٢٦ ـ ١٩٨٢ م)

فقيه حنبلي، مشارك.

ولد بدوما، ولما نشأ رحل إلى

(١) تراجم المؤلفين التونسيين ٥/٩٠. وله ترجمة في مشاهير التونسيين ص ٣٩٣ ـ ٣٩٤.

(٢) الفهرست المفيد في تراجم أعلام الخليج ١/١٣٥ ـ ١٣٦.

(٣) المجتمع ع ١٠٧٨ (١٤١٤/٦/٢٤ هـ) ص ٦٤.

(٤) آفاق الثقافة والتراث ع ٢ (ربيع الآخر ١٤١٤ هـ) ص ١٢٥، الفيصل ع ٢٠٣ (جمادى الأولى ١٤١٤ هـ) ص ١٣٩. وله ترجمة في: أصوات ثقافية من المغرب العربي: الجزائر ص ١٣٩.

(٥) مصادر الفكر الإسلامي في اليمن ص ٥٢٦ ـ ٥٢٧.

دمشق، فتلقى العلم هناك، وحفظ القرآن الكريم، وأتقن العربية. عُيِّن مدرساً ببلدة النشابية، ثم نقل إلى دمشق بالوظيفة نفسها. وتولى مع ذلك الخطابة والإمامة والتدريس بجامع خوبان بالسمانة منذ عام ١٣٨٧ هـ. كما درَّس بالمعاهد الشرعية، وحجَّ مراراً.

عاش حياة متواضعة ليس فيها تكلف، وكان يعتزل الناس ويأنس مع كتبه في غرفة عالية بجامع السمانة.

توفي بعد رجوعه من الحج[1].

عمر بهاء الدين الأميري

(١٣٣٧ - ١٤١٢ هـ = ١٩١٨ - ١٩٩٢ م)

شاعر الإسلام الحنون. صاحب فكر، وجهاد، وإبداع، وتفوق.

عمر بهاء الدين الأميري

ولد ونشأ في حلب، وحصَّل إجازة الحقوق من جامعة دمشق، ودرس الأدب وفقه اللغة في جامعة السوربون بباريس، وعمل في المحاماة، وكان يجيد الفرنسية والأوردية والتركية.

مثَّل بلاده وزيراً مفوَّضاً في السعودية وباكستان.

واشترك في حرب فلسطين متطوعاً في جيش الإنقاذ عام ١٩٤٨ م. وجاهد بقلمه وشعره دفاعاً عن القدس وفلسطين، يصف الهزيمة ويبشر بالنصر، في ديوانه «الهزيمة والفجر» ثم في ديوان «الأقصىٰ وفتح»، إلىٰ كثير من قصائده الحماسية التي تناثرت في دواوينه الأخرىٰ.

وأسهم في عدد من المؤتمرات العربية والإسلامية في العالم.

وعمل مدرّساً للحضارة الإسلامية في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس في مدينة فاس. كما عمل أستاذ كرسي الدراسات الإسلامية والتيارات المعاصرة في دار الحديث الحسنية في الرباط، إضافة إلىٰ قسم الدراسات الإسلامية العليا والدكتوراه في جامعة القرويين.

وكان عضو شرف في رابطة الأدب الإسلامي، وينصح العاملين في هذه الرابطة أن يبذلوا ما يناسب أهدافها النبيلة من الجد والجهد المتواصل الدؤوب.

وعندما سئل عمَّن تأثر في بداية حياته الأدبية قال: «تأثرت أكثر ما تأثرت - ومن فضل الله تعالىٰ - بمدرسة القرآن الكريم، وتأثرت بإشعاع الرسول الأمين ﷺ، وتأثرت بعظماء أفذاذ أمتنا عبر التاريخ الطويل».

قال: «وبدأت نظم شعري وأنا في التاسعة من عمري، وأحرقت ديواني الأول وأنا في الثانية عشرة... وضاع من شعري الربع، في الأسفار، والتوزع تحت نجوم السماء.. وأذكر من طلائع شعري قولي:

نام كل الناس إلأي أنا
مقلتي لم تستطع غير السَّهر
فجميع الكون في رقدته
وأنا في وحدتي أرعىٰ القمر
وإذا رمت سلواً عاقني
أنني ما لي من الذكرىٰ مفر
آه، لو أنّ الهوىٰ لم يأتني
أو أتاني وفؤادي من حجر»

وقصيدته «أب» أعجب بها عباس محمود العقاد - علىٰ قلة ما يعجبه من شعر المعاصرين - وعدَّها من عيون الشعر الإنساني. ولا غرابة أن يجعلها الأميري عنواناً لديوانه الذي ضمّ قصائده في أبنائه[2]..

وقد تعددت معه اللقاءات، وكثرت فيه الكتابات، فقد جمع بين الأصالة والمعاصرة، وطرق موضوعات إسلامية في جوانب عميقة، ونفذ بعاطفته الجياشة - في شعره ونثره - إلىٰ أعماق النفس البشرية.

ومما كتب فيه:

عمر بهاء الدين الأميري: شاعر الأبوّة الحانية والبنوّة البارة والفن الأصيل/ محمد علي الهاشمي.- بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٠٦ هـ، ١٢٠ ص.

ومن أعماله المطبوعة:

- أب: شعر.- بيروت: دار القرآن الكريم، ١٣٩٤ هـ، ١٢٧ ص.
- الإسلام في المعترك الحضاري: محاضرة.- بيروت: دار الفتح، ١٣٨٨ هـ، ٥٤ ص.- (دراسات حضارية معاصرة؛ ١).
  الرياض: الدار العالمية للكتاب الإسلامي.
- الإسلام وأزمة الحضارة الإنسانية المعاصرة في ضوء الفقه الحضاري: محاضرة.- الدوحة: مؤسسة الشرق للنشر والترجمة، ١٤٠٣ هـ، ٥٣ ص.
  الرياض: الدار العالمية للكتاب الإسلامي.
- إشراق: شعر.- الكويت: دار القلم، ١٤١٠ هـ.

(١) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٣/٤٤٥.

(٢) الفيصل ع ٨ (ذو الحجة ١٣٩٨ هـ) ص ١٢٤ - ٢٩، وع ١٩٧ (ذو القعدة ١٤١٣ هـ) المسلمون ع ٣٨٣ - ١٤١٢/١٢/٤ هـ. وله ترجمة في كتاب: مشاهير الشعراء والأدباء ص ١٧١، وكتاب: شعراء وأدباء على منهج الأدب الإسلامي: دراسة تطبيقية ٢/٧ - ٢٤، وفي آخر كتابه: حجارة من سجيل، والمجتمع ع ٩٩٩ (١٤١٢/١١/٢ هـ) ص ٤٢ - ٤٣، والعدد الذي يليه ص ٤٢، وع ١٠٧٤ ص ٣٦، والاثنينية ٥/٦ - ٤٢، والحرس الوطني ع ١٣٦ (جمادى الآخرة ١٤١٤ هـ)، من الشعر الإسلامي الحديث ص ١٥.

- ألوان طيف: شعر. ـ الكويت: دار البيان، ـ ١٣٩ هـ، ٤٨١ ص. (وطبع كذلك مع ديوان: مع الله).
- أم الكتاب. ـ بيروت: دار القرآن الكريم، ١٤٠٦ هـ، ١٢٨ ص. ـ (في رحاب القرآن: إشراقات وتأملات وخواطر من أجواء القرآن الكريم؛ ١).
- حجارة من سجيل: شعر وفكر وسياسة: إلى أبطال الانتفاضة الجهادية في فلسطين. ـ الدوحة: توزيع دار الثقافة، ١٤٠٩ هـ، ١٥١ ص.
- رياحين الجنة: شعر في الطفولة والأطفال. ـ عمان: دار البشير؛ د.م: رابطة الأدب الإسلامي، مكتب البلاد العربية، ١٤١٢ هـ، ٩٢ ص.
- المجتمع الإسلامي والتيارات المعاصرة. ـ بيروت: دار الفتح، ١٣٨٨ هـ، ٦٨ ص. ـ (من أبحاث الندوة العالمية للدراسات الإسلامية التي عقدت في جامعة بنجاب في لاهور ٧ ـ ١٥/٦/١٣٧٧ هـ).
- مع الله: شعر. ـ ط٢. ـ بيروت: دار الفتح، ١٣٩٢ هـ، ٤٠٧ ص.
- ملحمة الجهاد: تحية لجهاد المغرب العظيم في ذكرى الملك والشعب: شعر. ـ الكويت: دار البيان، ١٣٨٨ هـ، ٦٨ ص.
- ملحمة النصر: من وحي الجهاد المؤمن في رمضان المبارك، ١٣٩٤ هـ: شعر. ـ بيروت: دار القرآن الكريم، ١٣٩٤ هـ، ٧٥ ص.
- من وحي فلسطين: أمسية شعر وفكر في تطوان. ـ بيروت: دار الفتح، ١٣٩١ هـ، ١٨١ ص.
- نجاوى محمدية. ـ جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية، ١٤٠٧ هـ، ٣٨٤ ص.

عمر بن حميدة بن قفصية

(١٣١١ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٨٩٣ ـ ١٩٧٧ م)

كاتب صحفي، فاضل.

من أوائل رجال الحركة الوطنية والمؤسسين للحزب الحر الدستوري عام ١٩٢٠ في تونس، وناضل في صفوفه حتى الاستقلال. وتطوع لنجدة المجاهدين في الحرب الليبية الإيطالية، وسجن هناك بالساحل.

كتب في صحف تونسية وشرقية لمناصرة قضايا المسلمين[(١)].

له كتب مخطوطة، وكتاب مطبوع بعنوان: «أضواء على تاريخ الصحافة التونسية». (١٨٦٠ ـ ١٩٠٧ م). ـ تونس: دار بوسلامة، ١٣٩٢ هـ، ٢٩٧ ص.

عمر حوري

(١٣٣١ ـ ١٤١٤ هـ؟ = ١٩١٢ ـ ١٩٩٤ م)

عمر حوري

من رواد العطاءات والأعمال الإنسانية والخيرية والاجتماعية والتربوية في لبنان والعالم العربي.

صدر فيه كتاب بعنوان: «عمر حوري: سيرة رجل ومسيرة أمة»/ تأليف حسان حلاق. ـ لبنان: ؟، ١٤١٥ هـ.

(١) مشاهير التونسيين ص ٤٠٦.

عمر رضا كحالة

(١٣٢٣ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٨٧ م)

أحد أبرز أعلام دمشق، واحد من المؤرخين المسلمين الذين وضعوا مؤلفات عديدة ساهمت في توثيق وثبت العديد من جوانب التاريخ الإسلامي.

وكان آخر المناصب التي تسلمها مدير إدارة المكتبة الظاهرية. منح وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الأولى عام ١٤٠٢ هـ تقديراً لنشاطه العلمي في مجال البحث والتأليف، حيث ترك أكثر من ٧٠ مجلداً..

كما مُنح وسام الاتصالات العلمية في المجلس الأعلى للعلوم بدمشق تقديراً للبحث العلمي الذي شارك فيه في أسبوع المعلم التاسع بدمشق عام ١٣٨٨ هـ.

ولادته في دمشق، ووفاته عصر الثلاثاء، الأول من كانون الأول (ديسمبر)، ودفن في مقبرة باب الصغير بدمشق[(٢)].

من أعماله:

- الأدب العربي في الجاهلية والإسلام. ـ دمشق: توزيع المكتبة العربية، ١٣٩٢ هـ، ٣٨١ ص.
- أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام. ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، المقدمة ١٣٧٩ هـ، ٥ مج.
- إفريقيا الغربية البريطانية. ـ دمشق: مكتبة عرفة، د.ت.

(٢) عالم الكتب مج ٩ ع ١ (رجب ١٤٠٨ هـ) من رسالة سورية الثقافية بقلم محمد نور يوسف، نقلاً عن تشرين ع ٤٠٤٣ ـ ٧/١٢/١٩٨٧ م. وترجم لنفسه في مقدمة كتابه «المستدرك على معجم المؤلفين». ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦ هـ. وله ترجمة في: أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٣٨٢ ـ ٣٨٣.

- تاريخ معرة النعمان/ محمد سليم الجندي (تحقيق وتعليق وفهرسة).ـ دمشق: وزارة الثقافة، مديرية التأليف والترجمة، ٨٣ ـ ١٣٨٧ هـ، ٣ مج.ـ (سلسلة بلادنا؛ ٤ ـ ٥).
- جغرافية شبه جزيرة العرب؛ راجعه وعلق عليه أحمد علي.ـ ط٢.ـ مكة المكرمة: مكتبة النهضة الحديثة، ١٣٨٤ هـ، ٦٨٣ ص.
- الجمال البشري: نبذ في وصف جمال المرأة العربية.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠ هـ.
- الحب (طبع بآخر كتاب روضة المحبين ونزهة المشتاقين/ لابن قيم الجوزية؛ بتحقيق السيد الجميلي.ـ بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٥ هـ).
- دراسات اجتماعية في العصور الإسلامية.ـ دمشق: المطبعة التعاونية، ١٣٩٣ هـ، ٢٨٣ ص.
- الزنا ومكافحته.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٧ هـ، ثم ١٣٩٩ هـ.
- الزواج.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٧ هـ، ٢ مج، ثم ١٤٠١ هـ، ثم ١٤٠٥ هـ.
- سيف الله خالد بن الوليد رضي الله عنه: جاهليته وإسلامه.ـ ط٢.ـ دمشق: مكتبة الملاح، ١٣٧٩ هـ.
- العالم الإسلامي: العرب قبل الإسلام.ـ دمشق: المكتبة العربية، ـ١٣٩ هـ، ٣٧٥ ص.

ط ٣ (العالم الإسلامي).ـ دمشق: الشركة المتحدة للتوزيع، ١٤٠١ هـ؟، ٢٠٦، ٣٧٨ ص.

- العرب: من هم وما قيل فيهم؟.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٩ هـ، ١٦٠ ص.
- العلوم البحتة في العصور الإسلامية (ويليه: العلوم العملية في العصور الإسلامية).ـ دمشق: المؤلف، ١٣٩٢ هـ، ٣٦٥، ٣٠٧ ص.ـ (سلسلة حضارة العرب والإسلام؛ ٦).
- علوم الدين الإسلامي (ويليه: اللغة العربية وعلومها).ـ دمشق: مكتبة النسر، ٩١ ـ ١٣٩٤ هـ، ٢ جـ في ١ مج.ـ (سلسلة حضارة العرب والإسلام؛ ٣).
- الفلسفة الإسلامية وملحقاتها.ـ دمشق: المؤلف، ١٣٩٤ هـ، ٢٨٥ ص.ـ (سلسلة حضارة العرب والإسلام؛ ٢).
- فهرس مجلة المجمع العلمي العربي.ـ دمشق.ـ المجمع، ١٣٧٥ ـ ١٣٩١ هـ، ٤ مج.
- مباحث اجتماعية في عالمي العرب والإسلام؛ دراسات اجتماعية في العصور الإسلامية.ـ دمشق: مطبعة الحجاز: المطبعة التعاونية، ٩٣ ـ ١٣٩٤ هـ، ٣٣٣، ٢٨٣ ص.
- المرأة في عالمي العرب والإسلام.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٨ هـ.ـ (سلسلة البحوث الاجتماعية؛ ٦ ـ ٧).

ط٣، ١٤٠٢ هـ.

- المرأة في القديم والحديث.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٩ هـ.ـ (سلسلة البحوث الاجتماعية؛ ٨ ـ ١٠).

ط٢...، ١٤٠٣ هـ.

- المستدرك على معجم المؤلفين.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦ هـ، ٨٩٣ ص، ثم ١٤٠٨ هـ.
- معجم قبائل العرب القديمة والحديثة.ـ دمشق: المطبعة الهاشمية، ١٣٦٨ هـ.

ط٢ـ بيروت: دار العلم للملايين، ٨٨ ـ ١٣٩٥ هـ، ٥ مج (مج ٤ ـ ٥: مستدرك على الكتاب).

ط٢ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٨ هـ، ٥ مج.

ط٥ـ بيروت: مؤسسة الرسالة ١٤٠٥ هـ، ٥ مج.

(وقد نقد هذا الكتاب أحمد الجاسر في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٢٥ جـ ٤ (ذو الحجة ١٣٦٩ هـ) ص ٥٣٥ ـ ٥٥٠).

- معجم مصنفي الكتب العربية في التاريخ والتراجم والجغرافيا والرحلات.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦ هـ، ٦٩٦ ص.
- معجم المؤلفين: تراجم مصنفي الكتب العربية.ـ بيروت: دار إحياء التراث العربي، المقدمة ١٣٧٦ هـ، ١٥ جـ في ٨ مج.

بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٤ هـ (ضمَّ إليه المستدرك).

- النسل والعناية به.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠ هـ.

عمر سالم طرموم

(٠٠٠ ـ ١٤١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٣ م)

من رواد الصحافة.

شخصية بارزة ناضلت ضد الاستعمار في اليمن منذ الأربعينات الميلادية. وهو من الرعيل الأول للوحدويين اليمنيين. بدأ نضاله ضد الإنجليز في عدن. كما كان أحد الذين تبنوا حركة التنوير الإسلامية. وتزعَّم في السنوات الأخيرة حزب «المنبر الحي» المعروف بتوجهه الإسلامي، وترأس صحيفته المسماة «المنبر»[1].

عمر شافع أبو ريشة

(١٣٢٦ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٩٠ م)

الشاعر الكبير، السفير الأديب..

ولد في بلدة منبج بالقرب من مدينة حلب، وقد تعلم في مدارس حلب، وأتمّ تحصيله الثانوي في جامعة بيروت الأمريكية عام ١٩٢٤ م، بعد ذلك أوفده والده إلى إنكلترا لدراسة صناعة النسيج، لكن تحول عن هذا الاتجاه واستجاب لنزعته الفنية وميله إلى الشعر، ومنذ ذلك الحين ظهر الانعطاف الأدبي في قريحته، فعدل

(١) الفيصل ع ١٩٦ (شوال ١٤١٣ هـ) ص ١٤٠.

عن مجاراة الأقدمين والنسج على منوالهم في أساليب الصنع البديعية والصور الحسنة التقليدية، وأخذ يشق لنفسه طريقه الخاص بطموح وأصالة في إطار المنازل الرومنسية، ثم لم يلبث أن غدا قمّة في الشعر العربي الحديث، وخطا خطوات واسعة في مضمار الحياة الأدبية في سورية والوطن العربي.

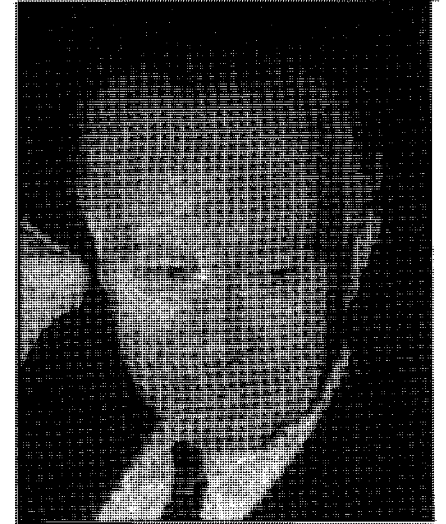

عمر ابو ريشة

وهو عضو المجمع العلمي العربي بدمشق، وعضو الأكاديمية البرازيلية للآداب كاريوكا، وعضو المجمع الهندي للثقافة العالمية، وقضى معظم حياته الوظيفية سفيراً لسورية، فقد كان وزيرها المفوض في البرازيل ١٩٤٩ - ١٩٥٣ م، ثم وزيرها المفوض للأرجنتين والشيلي ١٩٥٣ - ١٩٥٤ م، ثم سفير سوريا للهند ١٩٥٤ - ١٩٥٨ م، ثم سفير الجمهورية العربية المتحدة للهند ١٩٥٨ - ١٩٥٩ م، ثم للنمسا ١٩٥٩ - ١٩٦١ م، ثم سفير سوريا للولايات المتحدة الأمريكية ١٩٦١ - ١٩٦٣ م، ثم سفيرها للهند ١٩٦٤ - ١٩٧٠ م.

وكان يحمل الوشاح البرازيلي، والوشاح الأرجنتيني، والوشاح النمساوي، والوشاح اللبناني برتبة ضابط أكبر، والوشاح السوري من الدرجة الأولى، وطوق الغار من الأكاديمية البرازيلية، ومنح أوائل عام ١٩٩٠ م وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الأولى.

من باكورة أعماله الأدبية مسرحية شعرية بعنوان «ذي قار» ثم ديوانه الذي صدر لأول مرة عام ١٩٤٨ ولا يضم كل أشعاره، ثم نشرت دار العودة في السبعينات ديوانه شبه الكامل الذي أعيدت طباعته مراراً.

هذا وقد جمع يوسف عبد الأحد دراسة موسعة حول حياة وأعمال الشاعر ضمنها ثبتاً شاملاً بالمقابلات والأحاديث الصحفية التي أجريت معه، وكذلك بالآراء النقدية التي قيلت في تجربته في الصحف والمجلات العربية وغير العربية[1].

ومما كتب فيه أيضاً:

- عمر أبو ريشة: دراسة في شعره ومسرحياته/ محمد إسماعيل دندي. - دمشق: دار المعرفة، ١٤٠٨ هـ، ٢٢٧ ص.
- ملحمة النبي ﷺ لعمر أبي ريشة: تحليل ونقد/ أحمد الخاني. - الرياض: مطابع النصر الحديثة، ١٤٠٦ هـ، ٨٣ ص. - (ركن النقد الأدبي؛ ١).
- عمر أبو ريشة: حياته وشعره مع نصوص مختارة/ جميل علوش. - ؟: دار الرواد، ١٤١٤ هـ.

كما قدم فيه حيدر الغدير رسالة دكتوراه.

وكأنموذج لشعره ما أنشده في منى أيام موسم الحج فقال:

أنا في موئل النبوة يا دنيا أؤدي فرائض الإيمان
أسأل النفس خاشعاً أترى طهرت بردي من لوثة الأدران
كم صلاة صليتُ لم يتجاوز قدس آياتها حدود لساني
كم صيام عانيتُ جوعي فيه ونسيت الجياع من إخواني
كم رجمتُ الشيطان والقلب مني مرهق في حبائل الشيطان
ربّ عفواً إن عشت ديني ألفاظاً عجافاً ولم أعشر معاني

وقد توفي بالرياض في منتصف ليل ١٤ تموز (يوليو) إثر معاناة مع المرض، ونقل جثمانه إلى مسقط رأسه في حلب بناء على وصيته.

وله مجموعة أعمال بدأها ولم ينجزها، مثل مسرحية (الطوفان) ومسرحية (سمير أميس) وملحمة كبرى تتحدث عن أمجاد العرب المسلمين لم يظهر منها سوى قصيدة محمد ﷺ.

ومن أعماله:

- من عمر أبو ريشة (ديوان شعر) بيروت: مطبعة الكشاف، ١٩٤٨ م ٣٠٠ ص.
- شعر؛ حلب: مطبعة العصر الجديد، ١٩٣٦ م ٢٢١ ص.
- مختارات من شعره، بيروت: مطبعة الكشاف ١٩٥٩ م ٢٩٣ ص.
- تمنيت في مأتمي (شعر)، بيروت: دار العودة، ١٩٧٠ م ١٤٢ ص.
- محكمة الشعراء - كوميديا شعرية، ١٩٤٠ م.
- الطوفان - عذاب (مسرحيتان شعريتان) ١٩٤٧ م.
- ديوان عمر أبو ريشة (شامل لشعره)، صدر منه المجلد الأول في بيروت: دار العودة، ١٩٧١ م، ثم ١٩٨٦م.
- أمرك يا رب فيصل: شعر.- جدة:

(١) عالم الكتب مج ١٢ ع ١ (رجب ١٤١١ هـ) من رسالة سورية الثقافية بقلم محمد نور يوسف من المصادر التالية: تشرين ١٦/٧/١٩٩٠ م و٢٩/٧/١٩٩٠ م، الثورة ٧/٤/١٩٩٠ م، معجم المؤلفين السوريين ص ١١ - ١٢ مع صياغة جديدة. وله ترجمة في الاثنينية ٤٣٥/١ - ٤٧٢، ومئة علم عربي في مئة عام ص ١٤٢ - ١٤٦، ودليل الإعلام والأعلام في العالم العربي ص ٣٧٤.

دار الأصفهاني،- ١٣٩ هـ، ١١١ ص.

- أمسية شعرية للشاعر عمر أبي ريشة.- جدة: الخطوط الجوية العربية السعودية، ١٣٩٣ هـ، ٤٠ ص.- (المكتبة الثقافية؛ ٣).

عمر بن طاهر باعمر

(١٣١٢ - ١٤٠٨ هـ = ١٨٩٤ - ١٩٨٧ م)

قاض.

ولد في صلالة بسلطنة عُمان. اشتهر بإصلاحه بين الناس وبين الدولة والرعية. وكان يتدخل لرد الحقوق إلىٰ أصحابها، ويتصدّىٰ لكل المشكلات القبلية المستعصية، فطارت شهرته وثقة الناس به، وأصبحوا يلتزمون بحكمه. وكانت له منزلة خاصة لدىٰ السلطان سعيد بن تيمور[١].

(١) دليل أعلام عمان ص ١٢٠.

عمر بن عبد العزيز المترك

(١٣٥١ - ١٤٠٥ هـ = ١٩٣٢ - ١٩٨٥ م)

فقيه، قاض.

هو أبو عبد العزيز عمر بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، ينتهي نسبه إلىٰ قبيلة بني زيد، القبيلة القضاعية المشهورة في حاضرة نجد.

وُلد في بلدة «شقراء» عاصمة إقليم الوَشْم، وسط نجد، وهي قاعدة ديار قبيلته: «بنو زيد»، وفيها عاش وترعرع بين أسرة كريمة - آل غيهب -، ولهم مركز مرموق بالعلم، والتجارة ومكارم الأخلاق.

وكان حسن الهيئة، حلو المحادثة، صمته أكثر من حديثه، عَفّ اللسان، تعلوه سَكينة ووقار، وحِلم وتواضع، سريع الإدراك، وكان مشهوراً بين أقرانه منذ نعومة أظفاره بالهدوء والوقار، وكان بعيداً في حياته عن الصَّلَف، وغشيان الأعتاب، وكان حِلْسَ بيته إذا دَقَّت الفتنُ الأبواب.

وَجَّهَهُ والده إلىٰ الدراسة في «الكُتّاب» حتىٰ عام ١٣٥٩ هـ. وفيها فُتحت أول مدرسة إبتدائية في «شقراء» فكان من أوائل طلابها، وأنهىٰ دراسته فيها عام ١٣٦٤ هـ، واستمر في كنف والده يساعده علىٰ شؤون الحياة حتىٰ عُين عام ١٣٦٩ هـ مدرساً فيها. ولما فتح أول معهد علمي في الرياض عام ١٣٧١ هـ التحق بالدراسة فيه، ثم في كلية الشريعة بالرياض، حتىٰ تخرج منها عام ١٣٧٧ هـ. وكان ترتيبه الأول، وفور التخريج عُين عضواً قضائياً في «رئاسة القضاة»، وهي تُعنىٰ بتدقيق الأحكام التي تصدر من القضاة، واستمرّ في هذا العمل حتىٰ عام ١٣٨٩ هـ. وفي عام ١٣٨٧ هـ صدرت له موافقة علىٰ التفرغ للدراسة في الأزهر بمصر، فكان أول طالب يُبتعث من قِبل رئاسة القضاة إلىٰ مصر، وأول طالب تعادل شهادته من كلية الشريعة بالرياض بشهادة كلية الشريعة بالأزهر، وكانت له بعثة دراسية أيضاً في أمريكا، لكن قطعها؛ لأنها ليست دار إسلام، فلم يطب له المقام هناك.

وفي عام ١٣٨٩ هـ تمّ افتتاح «المعهد العالي للقضاء»، وكان لا يُدرِّس فيه إلا العلماء الأفذاذ، فقطع ابتعاثه وباشر التدريس في المعهد العالي للقضاء، بجانب عمله عضواً في رئاسة القضاة.

وما زال مواصلاً دراسته في الأزهر علىٰ فترات حتىٰ تمّ حصوله علىٰ: «العالمية العالية»: «الدكتوراه» من كلية الشريعة بجامعة الأزهر عام ١٣٩٤ هـ. بمرتبة الشرف الأولى، مع التوصية بطبعها.

وكان موضوع رسالته: «الربا والمعاملات المصرفية في نظر الشريعة الإسلامية» بإشراف الشيخ بدر متولي عبد الباسط.

وفي عام ١٣٩٠ هـ آلت رئاسة القضاة إلىٰ وزارة العدل، فانتقل عضواً إلىٰ محكمة التمييز بمكة - حرسها الله تعالىٰ -، وبقي نحو أربعة شهور، ثم تألفت «الهيئة القضائية العليا» بوزارة العدل، فصار عضواً فيها.

وفي عام ١٣٩١ هـ رشح وكيلاً مساعداً لوزارة العدل، ثم ترقىٰ إلىٰ درجة رئيس تمييز في المجلس الأعلىٰ للقضاء عام ١٣٩٦ هـ حتىٰ عام ١٤٠٠ هـ، ثم ترقىٰ بمرتبة وزير مستشاراً بالديوان الملكي، وبقي فيه حتىٰ تُوفي.

وكانت بجانب هذا له مشاركات متعدّدة في التدريس بالدراسات العليا في كلية الشريعة بالرياض، والمناقشة لعدد من الرسائل العلمية: «العالِمية» و «العالمية العالية» بلغت نحو أربعين رسالة.

وقد عهد إليه الملك فيصل - برئاسة وفد رابطة العالم الإسلامي لمقابلة عدد من رؤساء الدول الإسلامية في آسيا.

توفي ضحوة يوم الثلاثاء ٧ جمادى الآخرة إثر نوبة قلبية، وصُلّي عليه بالجامع الكبير في الرياض، وكانت جنازته مشهودة.

طبعت رسالته للدكتوراه بعنوان: الربا والمعاملات المصرفية في نظر الشريعة الإسلامية/اعتنىٰ بإخراجه وترجم للمؤلف بكر بن عبد الله أبو زيد.- الرياض: دار العاصمة، ١٤١٤هـ، ٤٧٨ ص[٢].

عمر عبد الفتاح التِلِمْسَاني

(١٣٢٢ - ١٤٠٦ هـ = ١٩٠٤ - ١٩٨٦ م)

الداعية الكبير. المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين.

اسمه الكامل: عمر بن عبد الفتاح بن عبد القادر مصطفىٰ التلمساني. وهي نسبة تشعر بأن أصوله القريبة وافدة من تلمسان الجزائرية إلىٰ مصر.

(٢) والترجمة مأخوذة من المقدمة التي فيها ترجمته. وله ترجمة في: من أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١/١٤٥ - ١٥٠.

ولد في القاهرة بشارع حوش قدم بالغورية. وكان جده ووالده يعملان أول الأمر في تجارة الأقمشة والأحجار الكريمة، وتنتشر تجارتهما هذه ما بين القاهرة وجدة وسنغافورة وسواكن الخرطوم. ثم توجها إلىٰ الزراعة في القليوبية. وكان جده سلفي النزعة، قد طبع العديد من كتب الشيخ محمد بن عبد الوهاب. فنشأ المترجم له في جوٍّ بعيد عن البدع، وتلقىٰ دراسته الابتدائية في مدارس الجمعية الخيرية. وبعد وفاة جده انتقلت الأسرة إلىٰ القاهرة، فالتحق بالمرحلة الثانوية من المدرسة الإلهامية في الحلمية، ثم انتظم في كلية الحقوق، وبعد التخرج عام ١٩٣٣ م تمرَّن علىٰ المحاماة، ثم اتخذ له مكتباً في بندر شبين القناطر، وانضمَّ إلىٰ جماعة الإخوان المسلمين، فكان أول محام ينضم للجماعة، ويوقف فكره وجهده دفاعاً عنها.

عمر عبد الفتاح التلمساني

ولم يشغله عمله هذا عن تثقيف نفسه، فقد كان نزّاعاً إلىٰ المطالعة في كتب الفقه والتفسير والحديث والسيرة النبوية، فكان علىٰ علم كبير، وحفظ آلاف الأحاديث.

ويقول في أسلوبه الدعوي: «ما خفت أحداً في حياتي إلاّ الله، ولم يمنعني شيء من الجهر بكلمة الحق التي أؤمن بها، مهما ثقل وقعها علىٰ الآخرين، ومهما لقيت في سبيلها من العنت.. أقولها هادئة رصينة مهذبة لا تؤذي الأسماع ولا تخدش المشاعر، وأتجنب كل عبارة أحسُّ أنها لا تُرضي محدِّثي أو مجادلي، فأجد من الراحة النفسية في هذا الأسلوب ما لا أجده في سواه، ولئن لم يكسبني الكثير من الأصدقاء، فإني قد وُقيتُ به شرَّ الكثير من الأعداء، هذا إلىٰ ما نالني ورقيت به منذ انتسابي إلىٰ جماعة الإخوان المسلمين..».

وكان شديد الحياء، كما لاحظ فيه ذلك كل من رآه عن قرب، وكان جليسه ومحاوره يشعر بأن الأحداث القاسية والطويلة التي عركته في ظلمات السجن قد صهرت نفسه، حتىٰ لم تدع فيه مكاناً لغير الحقيقة التي يؤمن بها..

ويذكر أنه عاصر الوفد وقيامه، وثورة ١٩١٩ م، التي كان من المنتظر أن تأتي بأبرك الثمرات لمصر بخاصة وللأمة الإسلامية بعامة، ولولا المؤامرات الشخصية والانفعالات الزعامية، والألاعيب السياسية التي مزقت الشعب المصري فرقاً وأحزاباً وشيعاً واتجاهات، وأطاحت بكل ما أمله المصريون.. وكذلك كان انقلاب يوليو ١٩٥٢ م..

وظلّ خلف الأسوار أكثر من سبعة عشرة عاماً، بداية من عام ١٩٥٤ عندما حكم عليه بالأشغال الشاقة ١٥ عاماً، ثم أعيد اعتقاله فور انتهاء المدة عام ١٩٦٩ حتىٰ أفرج عنه عام ١٩٧١، وأعيد اعتقاله مرة أخرىٰ في مذبحة ٥ سبتمبر الشهيرة عام ١٩٨١.

ويقول الشيخ: إنّ ثبات السجين علىٰ دعوته انتصار للحق علىٰ الباطل وهزيمة للباغي في عجزه عن تحقيق بغيته، وإن السجون مدرسة للتطهر والصفاء وترسيخ اليقين.. قال: وكم من أخ أدخل علىٰ إخوانه وقد سال دمه وتمزّق لحمه وبرزت عظامه، وهو يبتسم، وهم من حوله محزونون مغمومون لما أصابه من التعذيب.

وفي حديث شعبي للرئيس أنور السادات حضره التلمساني، وبثّ في الإذاعة والتلفاز، اتهم جماعته بالفتنة الطائفية، وساق إليها أنواع التهم، فقال له: الشيء الطبيعي بإزاء أي ظلم يقع عليَّ من أي جهة أن أشكو صاحبه إليك، بصفتك المرجع الأعلىٰ للشاكين بعد الله، وها أنذا أتلقىٰ الظلم منك، فلا أملك أن أشكوك إلا إلىٰ الله. وأصاب السادات الرعب بما سمع.. فلملم تُهمه، وانقلب مستعطفاً يسأل المظلوم إلغاء شكواه.. كل ذلك علىٰ مرأىٰ ومشهد من مئات الحاضرين لذلك الحفل، وملايين المشاهدين عن طريق التلفاز!

وعندما سئل: إنّ في حياتكم المباركة خبرات تستحق التسجيل لينتفع بها المسلم في كل مكان.. فهل لكم بكلمة توجهونها إلىٰ الدعاة والشباب؟.. أجاب بقوله:

«الصعاب التي تعترض الدعاة في هذا العصر عاتية غاشمة. القوة المادية في يد أعداء الإسلام، وقد اتحدوا مع اختلافهم علىٰ أهله، وأكبر تركيزهم علىٰ الإخوان المسلمين. وعلىٰ أساس الموازين البشرية لم يكن لجنود طالوت المؤمنين طاقة بجالوت وجنوده، ولكن لما أيقنت عصبة الإيمان أن النصر من عند الله وليس مرهوناً بالعدد والعدة هزموا كتائب جالوت بإذن الله. إنني لا أستهين بقوة العدد، ولا أطلب من الدعاة أن يُخلدوا إلىٰ التواكل ومصمصة الشفاه، وتحريك الأعناق يمنة ويسرة، وضرب الأكف بعضها ببعض.. إنها نكبة النكبات القاضية الماحقة الساحقة، ولكن التمسك بالوحي المنزل من عند الله، والجهر بكلمة الحق في إصرار واستمرار، والاستهانة بكل صنوف الإيذاء، وضرب المُثُل العالية من أنفسهم في الرجولة والبطولة والثبات، ويقينهم بأنّ الله مبتليهم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات، ليعلم الصادقين من المزيفين.. هذا كله من أسباب النصر في سنن الله، وقصص القرآن خير شاهد علىٰ ذلك.

أما الشباب فإن العزيمة التي تواكب وعيه العميق في غير حاجة إلىٰ الكثير من التجارب، ولكنها بحاجة إلىٰ الكثير من الصبر، والالتزام بتوجيهات الوحي من الكتاب والسنة. ثم من حيوات السلف الصالح الذين قَيَّدوا تصرفاتهم بها، فحقق الله لهم من العزّة والسؤدد ما يشبه الخوارق».

وعاش قضايا عصره يدافع عن الإسلام المكبوت في أفغانستان، وعن المسلمين المضطهدين في بلاد كثيرة، حريصاً علىٰ جمع شمل المسلمين، مذكّراً إياهم بألاّ يرهبوا أعداءهم أو يخافوا سطوة الولايات المتحدة وروسيا أو رعونة إسرائيل، فسنن التاريخ تؤكد أن القوة لا تدوم، وأن الضعف ليس حليف شعب بذاته.. ولكن الأيام دول..

توفي يوم الخميس ١٤ رمضان المبارك، وشيع جثمانه في اليوم التالي في موكب مهيب شارك فيه حوالي ربع مليون نسمة(١).

ومن آثاره العلمية:

- قال الناس ولم أقل عن حكم عبد الناصر: آراء المعاصرين في جمال عبد الناصر وحكمه.ـ القاهرة: دار الأنصار، ١٤٠٠ هـ، ٣٤٧ ص.
- الملهم الموهوب حسن البنا: أستاذ الجيل.ـ القاهرة: دار التوزيع والنشر الإسلامية، ١٤٠٤ هـ، ١٥٨ ص.
- الإسلام ونظرته السامية للمرأة.ـ المنصورة: دار الوفاء.ـ ١٣٩ هـ، ٥٤ ص.
- أيام مع السادات.ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٤٠٤ هـ، ١٤٤ ص.
- ذكريات لا مذكرات.ـ القاهرة: دار الاعتصام، د.ت.
- شهيد المحراب: عمر بن الخطاب (تحقيق علي جمعة).ـ القاهرة: دار الأنصاري، ١٣٩٧ هـ، ٣٨٤ ص.
- الخروج من المأزق الإسلامي الراهن.ـ المنصورة، مصر: دار الوفاء.ـ ١٤٠ هـ، ٦٣ ص.
- الحكومة الدينية.ـ القاهرة: دار الاعتصام.
- الإسلام والحياة.ـ القاهرة: دار التوزيع والنشر الإسلامية، ١٤١٢ هـ، ٣٥ ص.
- آراء في الدين والسياسة (دراسة وإعداد سيد خسرو شاهين).
- بعض ما علمني الأخوان المسلمون.
- ثلاثة وثلاثون يوماً من حكم السادات.

وله إلى جانب هذا افتتاحيات لمجلة الدعوة، وما كتبه حول الشؤون الإسلامية في المجلات والصحف السيارة.

عمر عبد الله فروخ

(١٣٢٤ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٨٧ م)

من أعلام الأدب العربي في العصر الحديث.

ولد في بيروت، وترعرع في كنف أسرة متدينة تحب العلم وتكرم أهله.

تلقىٰ علومه الابتدائية والثانوية في مدارس بيروت، ثم دخل الكلية السورية الإنجيلية (الجامعة الأمريكية حالياً) فحاز شهادتها في اللغة العربية وآدابها، ثم في العلوم.

انصرف إلىٰ التدريس الثانوي متنقلاً بين فلسطين وبيروت وبغداد وسورية، إلىٰ أن سافر إلىٰ ألمانيا لمتابعة دراساته العليا في اللغة والتاريخ والفلسفة، فنال شهادة الدكتوراه بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الأولىٰ عام ١٩٣٧ م.

آب إلىٰ بيروت واشتغل بالتدريس الجامعي في الجامعة اللبنانية وجامعة بيروت العربية وجامعة دمشق محاضراً عن التاريخ الإسلامي والعربي وتاريخ العلوم عند العرب، كما عمل أستاذاً في جمعية المقاصد الإسلامية الخيرية.

عمر عبد الله فروخ

وقد شارك في مؤتمرات إسلامية وعربية في لبنان وسورية والقاهرة والسعودية والمغرب العربي وباكستان وموريتانيا وأندونيسيا، وساهم في تأسيس جمعيات إسلامية وثقافية، وهو عضو فعال في المجامع العلمية العربية في القاهرة ودمشق والعراق.

فقد شارك في المؤتمر العالمي الأول للتربية والتعليم في مكة المكرمة، وفي ندوة الدعاة والأئمة في نواكشوط، وفي المؤتمر الأول للإعلام الإسلامي في جاكرتا، كما حضر حفل توزيع جائزة الملك فيصل العالمية في الرياض، وحاضر في نادي مكة الثقافي الأدبي، وساهم في جلسات رابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة.

ودافع عن الفصحىٰ وعن التراث الإسلامي، وصحح الكثير من الآراء الشعوبية التي وجهها أعداء الدين إلىٰ تراثنا العريق.

---

(١) علماء ومفكرون عرفتهم ٢/٢٢٧ ـ ٢٤٥، الجمهورية ع ١٢٢٠٨ ـ ١٤٠٧/١٠/٥ هـ بقلم شكري القاضي، المجتمع ع ٧٦٩ (١٤٠٦/٩/١٩ هـ) ص ١٨ ـ ٢١، ع ٧٧٤ (١٤٠٦/١١/١ هـ) ص ٤٢ ـ ٤٣. وفي العدد الأخير رثاء في قصيدة طويلة للشاعر شريف قاسم. وع ١١٣٨ ص ٥٠ ـ ٥١، وانظر في ترجمته أيضاً البعث الإسلامي مج ٣١ ع ٤ (ذو الحجة ١٤٠٦ هـ) ص ٩٥ ـ ٩٨، ودليل الإعلام والأعلام في العالم العربي ص ٤٠٦ (وانظر المستدرك).

وله مقالات ودراسات عديدة في مجلات إسلامية وعربية وأجنبية، وكانت آخر محاضرة له قبل أسبوع من وفاته في النادي الثقافي العربي بمناسبة مرور ثمانمائة عام على معركة حطين، وقد تساءل في نهاية كلامه بمرارة: أين هو صلاح الدين منقذ هذه الأمة اليوم[1]؟

وافاه الأجل في ١٦ ربيع الأول، الموافق ٧ تشرين الثاني إثر نوبة قلبية وهو يكتب على الآلة الكاتبة مقالاً عن «التراث الإسلامي».

أصدر مجمع اللغة العربية بدمشق كتاباً في سيرته بعنوان: الدكتور عمر فروخ: كفاح خمس وستين عاماً دفاعاً عن العروبة والإسلام/عدنان الخطيب، ١٤٠٨ هـ، ٦٢ ص.

وقد تجاوزت مؤلفاته الخمسين كتاباً، منها:

- ابن الرومي.
- ابن طفيل وقصة حي بن يقظان.ـ بيروت: المؤلف، ١٣٧٨ هـ، ٨٠ ص.ـ (دراسات قصيرة في الأدب والتاريخ والفلسفة؛ ١٧).

  ط٢ـ بيروت: دار لبنان، ١٤٠٢ هـ، ١٥٠ ص..
- أبو تمام.
- أبو العلاء المعري: الشاعر الحكيم.ـ بيروت: دار الشرق الجديد، ١٣٨٠ هـ، ١٧٦ ص.ـ (أعلام الفكر العربي؛ ٥).
- أبو فراس.
- الأسرة في الشرع الإسلامي مع لمحة عن تاريخ التشريع إلى ظهور الإسلام.ـ ط٢ـ بيروت: المكتبة العصرية، ١٣٩٤ هـ، ١٩١ ص.
- الإسلام على مفترق الطرق/محمد أسد (ترجمة).ـ ط٧ـ بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٩١ هـ.

  طبعة أخرى: بيروت دار العلم للملايين، ١٤٠٧ هـ، ١١٩ ص.
- الإسلام منهج حياة/فيليب حتي (ترجمة).ـ ط٣ـ بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٣ هـ، ٣٦٧ ص.
- الألمانية من غير معلم.ـ ط١٨ـ بيروت: دار العلم للملايين.
- باكستان دولة ستعيش.ـ بيروت: دار الكشاف، ١٣٧١ هـ، ١١٦ ص.
- بحوث ومقارنات في تاريخ العلم وتاريخ الفلسفة في الإسلام.ـ بيروت: دار الطليعة.
- بشار بن برد وفاتحة العصر العباسي.ـ بيروت: دار لبنان، ١٣٩٩ هـ، ١٦٠ ص.
- تاريخ الأدب العربي.ـ ط٤ـ بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠١ هـ، ٦ مج.
- تاريخ الجاهلية.ـ بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٨٤ هـ.
- تاريخ الإسلام المصور: سلسلة جديدة للمدارس الابتدائية.ـ بيروت: المكتب التجاري، المقدمة ١٣٨٦ هـ.
- تاريخ العرب المصور (بالاشتراك مع زكي النقاش).ـ ط٢ـ بيروت: المكتب التجاري، ١٣٨١ هـ، ثم ط ٣، ١٣٨٢ هـ.
- تاريخ العرب المصور للمدارس الثانوية.ـ بيروت: مكتبة منيمنة، ١٣٦٦ هـ.
- تاريخ العلوم عند العرب.ـ بيروت: دار العلم للملايين.
- تاريخ الفكر العربي إلى أيام ابن خلدون.ـ ط٢ـ بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٩٩ هـ، ٧٢٧ ص.
- التبشير والاستعمار في البلاد العربية: عرض لجهود المبشرين.. (بالاشتراك مع مصطفى خالدي).ـ ط٤ـ صيدا؛ بيروت: المكتبة العصرية، ١٣٩٠ هـ، ثم ط ٥، ١٣٩٣ هـ و١٤٠٦ هـ، ٢٧٩ ص.
- تجديد التاريخ في تحليله وتدوينه: إعادة النظر في التاريخ.ـ بيروت: دار الباحث، ١٤٠١ هـ، ٣١٩ ص.
- التجديد في المسلمين لا في الإسلام.ـ بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠١ هـ، ٢٢٥ ص.
- التصوف في الإسلام.ـ بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠١ هـ، ٢٢٧ ص.
- حكيم المعرة.ـ بيروت: دار لبنان، ١٤٠ هـ، ٢١٩ ص.ـ (دراسات في الأدب والعلم والفلسفة).
- خمسة شعراء جاهليون.
- الخوارزمي: مسرحية في خمسة فصول.
- الرسائل والمقامات.
- الشابي: شاعر الحب والحياة.ـ بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٩٤ هـ.
- الشرق الأوسط في مؤلفات الأمريكيين/جورج سارتون وآخرون (ترجمة بالاشتراك مع آخرين).ـ القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية؛ نيويورك: مؤسسة فرانكلين للطباعة، ١٣٧٣ هـ، ٢٠٣ ص.
- شعراء البلاط الأموي.
- صفحات من حياة الكندي.
- الطريق إلى النجوم/فان در ريت وللي (ترجمة).ـ بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٨٤ هـ، ٢٣٨ ص.
- عبقرية العرب في العلم والفلسفة.
- العرب في حضارتهم وثقافتهم.
- العرب والإسلام في الحوض الشرقي من البحر الأبيض المتوسط.ـ بيروت: المكتب التجاري، ١٣٧٨ هـ، ١٦٨ ص.

  ط٢ـ...، ١٣٨٦ هـ.
- العرب والفلسفة اليونانية.ـ بيروت: المكتب التجاري، ١٣٨٠ هـ، ١٨١ ص.
- غبار السنين.

(١) المجلة العربية ع ١٢٤ ـ جمادى الأولى ١٤٠٨ هـ بقلم محمد حمد خضر، التراث المجمعي ص ٢٠٠ (وانظر المستدرك).

- فجر وشفق: أشعار من صباح الحياة ومسائها.- بيروت: دار لبنان، ١٤٠١ هـ، ٢٢٣ ص.
- القومية والفصحىٰ.
- كلمة في ابن خلدون.
- كلمة في تعليل التاريخ.- ط٢.- بيروت: مطابع دار الكتب، ١٣٩٢ هـ، ٥٢ ص.
- معالم الأدب العربي في العصر الحديث.- بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٥ هـ، ٢ مج.
- المنهاج الجديد في الأدب العربي: للسنة الثانوية الثانية صف البكالوريا.- بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٨٩ هـ، من ١: ٤٦٤ ص.
- المنهاج الجديد في الفلسفة العربية.- ط٣.- بيروت: دار العلم للملايين.
- نحو التعاون العربي.
- هذا الشعر الحديث.- ط٢.- بيروت: دار لبنان، ١٤٠٥ هـ، ٢٧٢ ص.

عمر العدّاسي

(١٣٢١ - ١٤١٠ هـ = ١٩٠٣ - ١٩٩٠ م)

الفقيه العالم، رئيس هيئة علماء جامع الزيتونة.

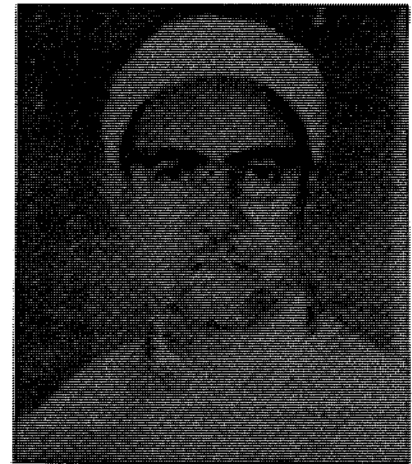

عمر العدّاسي

درس في جامع الزيتونة حتىٰ تحصل علىٰ شهادة التطويع. وفي سنة ١٩٢٨ باشر التدريس في جامع الزيتونة مدرساً من الطبقة الأولىٰ. وكان من المشايخ الممتازين الذين يحرص تلاميذه علىٰ عدم التخلف عن دروسه مهما كان السبب. وكان يدرس جميع العلوم، من فقه ولغة وتوحيد وغيرها.

وفي ١٩٢٨ أدىٰ فريضة الحج لأول مرة، ثم عاود الحج ما يقارب ٣٠ مرة.. في البداية كان يذهب حاجاً، ثم أصبح يعيّن مفتياً لمناسك الحج كامل موسم الحج.

ولما تعطلت الدروس في جامع الزيتونة انتقل إلىٰ التدريس في الجامعة الإسلامية بالبيضاء من ليبيا طوال ١٢ سنة.

كما درّس في المعهد الفني (١٩٥٢ - ١٩٥٦).

ولما افتتح جامع الزيتونة عهد إليه برئاسة هيئة علماء الجامع منذ ١٩٨٩ م.

وكانت له ثلاثة أيام في الأسبوع يرأس فيها مجلس مشايخ العلم بجامع الشربات بنهج أبي القاسم الشابي. وبالرغم من أنه انتقل إلىٰ ضاحية الزهراء، إلا أنه كان يركب القطار فجر كل يوم، ثم يمشي علىٰ قدميه ليصلي الصبح في جامع الزيتونة، وذلك في كامل فصول السنة، ولم ينقطع عن هذا الأمر إلا قبيل وفاته بقليل لما شعر بألم ركبتيه أصبح يعيقه عن المشي.. وبعد صلاة الصبح في جامع الزيتونة يقرأ مع ثلة من المصلين ٨ أحزاب من القرآن الكريم.

توفي بجامع الزهراء في الخامس عشر من شهر رمضان وهو يؤدي ركعتي سنة صلاة الفجر في التشهد الأخير[1].

(١) مشاهير التونسيين ص ٤٠٤ - ٤٠٥.

عمر أبو قوس

(١٣٣٢ - ١٤٠٢ هـ؟ = ١٩١٣ - ١٩٨١ م)

شاعر، إداري.

عمل معلماً في مدارس حلب عام ١٣٥٢ هـ، ثم مديراً للمطبوعات في حلب، فمديراً لإذاعتها عام ١٣٦٦ هـ، فمديراً للناحية عام ١٣٨٠ هـ، ثم أحيل للتقاعد.

شارك إبان حياته في عدّة مؤتمرات أدبية وقومية داخل بلاده، وفي عديد من الندوات الأدبية والثقافية.

من دواوينه الشعرية:

حروف من نار، وحي الليل، العيون الخضر، بعض أشعاري، جراح قلب، نفحات الحب[2].

عمر وجدي بن عبد القادر الكردي

(١٣١٩ - ١٤١١ هـ = ١٩٠١ - ١٩٩١ م)

فقيه، متكلم، زاهد.

هو الشيخ عمر وجدي بن عبد القادر الكردي، الماردينى، ثم المصري، الحنفي.

ولد بماردين، ورحل إلى مصر، والتحق برواق الأكراد بالأزهر الشريف، وتخرج منه.

تلقى العلم عن الشيخ محمد حبيب الله الشنقيطي، والشيخ محمد زاهد الكوثري، وغيرهما، وأجازوه بما لهم وعنهم.

عمل مترجماً في الإذاعة المصرية باللغة التركية، كما عمل شيخاً لرواق الأتراك والأكراد والبغداديين بالأزهر[3].

ابن عمير = محمد بن زبن.

عودة جمعة سالمين

(٠٠٠ - ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٢ م)

دكتورة بجامعة الكويت في قسم البنات.

اشتهرت بدماثة الخلق، وطيب النفس، والتحلي بالأخلاق الفاضلة[4].

فكانت مربية فاضلة، تخرّج علىٰ يديها طالبات علم ودين.

(٢) الفيصل ع ٥٦ (صفر ١٤٠٢ هـ).
(٣) مذكرات الشيخ محمد الرشيد (مخطوط).
(٤) المجتمع ع ٥٦٧ (١٤٠٢/٦/٢٦ هـ) ص ٦.

لها مقالات عديدة في مجلة «المجتمع» الكويتية.

ولها مقدمة في كتاب: واجبات المرأة المسلمة: كطالبة، كموظفة، كمدرِّسة، كزوجة، كأم/ طيبة يحيىٰ اليحيى.ـ [الكويت]: لجنة التنسيق بين جمعيات الآداب، ١٤٠١ هـ.

العيدي فليسي

(٠٠٠ ـ ١٤١٣ هـ؟ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٣ م)

كاتب من الجزائر.

له مؤلفات باللغة الفرنسية.

اغتيل في أحداث الجزائر.

عيسىٰ عبده

(٠٠٠ ـ ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٠ م)

خبير الاقتصاد الإسلامي.

أحد الصفوة التي نافحت عن مفهوم الإسلام الأصيل في الاقتصاد خلال خمسين عاماً متصلة، لم يتوقف خلالها عن العمل بالكلمة المكتوبة والمسموعة والمرئية، وبالرحلة في آفاق الأرض، بحثاً عن التجربة الاقتصادية الغربية، ومقاتلها، وأخطائها، وبالرحلة في آفاق العالم الإسلامي، داعياً إلىٰ إنشاء المصارف الإسلامية، وحيثما وجد تقبلاً لدعوته فقد كان يمكث ويتريث ويقيم، حتىٰ يحقق خطوة علىٰ ذلك الطريق الشاق.

فكانت له رحلاته إلىٰ السعودية والكويت ولبنان ودبي، وكانت له مشاركة في إنشاء أقسام الاقتصاد الإسلامي بالجامعات العربية والكليات المختلفة، من اقتصاد وقانون وإدارة، واشتراكه في مختلف مؤتمرات الاقتصاد التي عقدت بأبحاث ناضجة تكشف عن خبرة وافرة..

انطلق من نقطة واحدة، عاش حياته كلها لها، هي الكشف عن فساد النظام الربوي، وآثاره الخطيرة علىٰ الاقتصاد الإسلامي، منذ تمكن النفوذ الأجنبي من التسلط علىٰ بلاد الإسلام.

ويهاجم ما يسمىٰ بالاقتصاد السياسي الذي يخضع له المسلمون ويدرسونه علىٰ أنه علم، ويقول: إنّ هذا العلم الذي يقال له الاقتصاد السياسي لا يزيد علىٰ مر الأيام إلا غموضاً وبعداً عن الحقيقة الاقتصادية.

وقد عاش وهو يدعو إلىٰ أن يكون الاقتصاد الإسلامي هو المهيمن علىٰ كل ما عداه من الدراسات الاقتصادية والوضعية، والعناية بدراسة فقه الأموال، والحاجة إلىٰ التركيز علىٰ دراسة الاقتصاد من القرآن والسنة..

ودعا إلىٰ تأسيس بيوتات مالية تنتهج النهج الإسلامي في معاملاتها، وبدأ منفذاً لذلك في مصر، حينما أسس أول بيت إسلامي في «ميت قمر» (؟)، ثم باشر المعاونة في تنفيذ بنك دبي الإسلامي مستشاراً ومؤسساً.

وهو يدعو إلىٰ الكشف عن مخاطر الربا من غير تكلف التأويل إرضاء لحاكم أو فزعاً من أن يقال إنّ الإسلام قد توقف عن مسيرة الحضارة المادية.. ويقول إن الربا كان مصدر تمزق أرض الإسلام ونهب مواردها، وسبباً لما هي فيه من ذلة وهوان، حتىٰ أصبح المال الذي هو مالنا غريباً عنا وهو في أرضنا، وحرباً علينا والأصل أن يكون عدة لنا.

درس في مدرسة التجارة العليا.. ومضىٰ إلىٰ إنجلترا ليدرس في جامعة منشستر.. ولما كانت أسئلة الاقتصاد تدور حول الفائدة، فقد كتب بحثاً عن تحريم الفائدة لأنها ربا، وأيد أقواله بأحكام الدين. ورفضت ورقة الإجابة بجملتها، واستدعته إدارة الكلية لتبين له أنّ الجامعة ليست مكاناً ملائماً لإظهار التعصب لدين دون آخر، وأن المطلوب منه أن يضع على الورق ما عرف من النظرية العلمية دون التأثر بنزعة أو عاطفة..

ومضىٰ وهو يعمل علىٰ إنشاء كلية للاقتصاد الإسلامي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، تكون نموذجاً للعالم الإسلامي كله..[1].

توفي بالمدينة المنورة في شهر ربيع الآخر.

ورثاه الأستاذ محيي الدين عطية في كلمات من الشعر المنثور.. منها:

كان شامخاً، يَصْدَعُ بالحق في وجوه الأقزام..

جاهد بالكلمة، يوم أن كانت الكلمة حبلاً يأخذ بالأعناق..

وحارب بالقلم، يوم أن كانت الأقلام خطيئة تَقْذِفُ صاحبها في الأعماق..

واقتحم عالم المال، يوم أن كان سَدَنَةُ المصارف يحرّقون من يدقُّ عليهم الأبواب.

تموتُ، بعد أن أجدبَ العلماء، وأفلس الزعماء..

وتاهت الشعوبُ في الشعاب..

سقطتَ بين شهداء كابولَ وبشاور ومندناوَ وأسمرة..

فقد كنتَ معهم لحظة بلحظة، ونكبة بنكبة.. وإن بَاعَدتْ بينكم آلاف الأميال..

شاركتهم مأساة حياتهم، ورافقتهم في لقاءِ الله فعليك وعليهم رحمةُ الله..[2].

ومن مؤلفاته:

- الربا ودوره في استغلال موارد الشعوب.ـ ط٢.ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٧ هـ، ١٦٠ ص.ـ (من مكتبة الاقتصاد الإسلامي).
- أثر تطبيق النظام الاقتصادي الإسلامي في المجتمع (بالاشتراك مع آخرين).ـ الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، إدارة الثقافة والنشر، ١٤٠٤ هـ، ٦٠٢ ص.ـ (من البحوث المقدمة لمؤتمر

(١) أعلام القرن الرابع عشر الهجري ١/٨٩ ـ ٩٥، المجتمع ع ٤٦٥ (٢٧/٢/١٤٠٠ هـ) ص ١٦.

(٢) المجتمع ع ٤٦٧ (١١/٣/١٤٠٠ هـ) ص ٢٧.

الفقه الإسلامي الذي عقدته جامعة الإمام.

- الاقتصاد الإسلامي: مدخل ومناهج.ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٤ هـ.
- حديث الفجر.ـ الكويت: دار البحوث العلمية، ١٣٩٠ هـ.
- دراسات في الاقتصاد السياسي: بحوث موجزة أعدها المؤلف لتقريب المادة الاقتصادية.. دمشق: دار الفتح، ١٣٨٨ هـ.
- وضع الربا في البناء الاقتصادي.ـ ط٢ـ القاهرة: دار الاعتصام.
- بنوك بلا فوائد.ـ ط٢ـ القاهرة: دار الاعتصام، المقدمة ١٣٩٧ هـ.
- العقود الشرعية الحاكمة للمعاملات المالية المعاصرة: بحث مقدم إلى مؤتمر الفقه الإسلامي المنعقد بمدينة الرياض عام ١٣٩٦ هـ.ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٧ هـ.
- بترول المسلمين ومخططات الغاصبين.
- التأمين بين الحل والتحريم.ـ القاهرة: دار الاعتصام.

عيسى الناعوري

(١٣٣٧ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩١٨ ـ ١٩٨٥ م)

الأديب، الباحث، اللغوي، المترجم.

ولد في قرية «ناعور» قرب العاصمة الأردنية عَمَّان. عمل في تدريس العربية وآدابها خمس عشرة سنة ـ بعد تخرجه من الدراسة الثانوية بالمدرسة الإكليريكية في القدس ـ، وذلك في مدارس أهلية في فلسطين والأردن، ثم عمل سكرتيراً ومفتشاً لإدارة مدارس الاتحاد الكاثوليكي في الأردن لمدة ثلاث سنوات من عام ١٩٤٩ إلى ١٩٥٢ م.

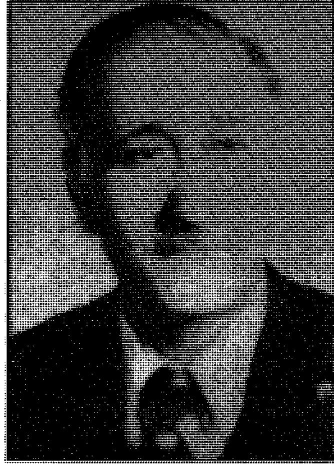

عيسى الناعوري

تقدمة إلى الأخ الكريم
الأستاذ عبد العزيز الرفاعي
مع أطيب التحيات
من المؤلف : عيسى الناعوري
٣٠/٥/١٩٨٥م
١١ رمضان ١٤٠٥هـ

عيسى الناعوري ... خطه وتوقيعه

وبعد ذلك عمل موظفاً في وزارة التربية والتعليم إحدى وعشرين سنة، من عام ١٩٥٤ إلى ١٩٧٥ م، ثم شغل منصب الأمين العام لمجمع اللغة العربية الأردني.

أما حياته الأدبية، فقد أصدر مجلة (القلم الجديد) في عمان عام ١٩٥٢ م، وصدر منها أكثر من عشرة أعداد.

وله أكثر من خمسين كتاباً مطبوعاً، ونحو أربعين كتاباً لم تطبع بعد، وتشمل كتبه المطبوعة القصة القصيرة، والرواية، والشعر، والنقد العربي، والبحث، والدراسة، والتراجم، والسير، والأدب، وأدب الأطفال والأحداث، والترجمة عن اللغات الغربية وغيرها، والكتب المدرسية، وله مؤلفات باللغتين الإيطالية والإنجليزية، وكذا اللغات الروسية، والمجرية، والرومانية، وظهرت حوله رسائل جامعية في إيطاليا والاتحاد السوفياتي.

أما الألقاب والمناصب الأخرى التي تولاها والأوسمة التي نالها أو شغلها، فإنها تزيد على خمسة عشر لقباً، ومنصباً، ووساماً، أهمها نيله الدكتوراه الفخرية من جامعة باليرمو الإيطاليا عام ١٩٧٦ م، إذ كان ثالث عربي يحصل عليها بعد طه حسين وحسن عثمان، كما نال الدكتوراه الفخرية من الأكاديمية العالمية للفنون والثقافة في الصين الوطنية عام ١٩٨١ م، بالإضافة إلى كونه عضواً مراسلاً، أو عضو شرف في العديد من المراكز الثقافية والمجامع العربية والعالمية(١).

ومن مؤلفاته:

فونتمارا/ أنياتسيو سيلونه (ترجمة)، في ربوع الأندلس ١٩٦٧ و ١٩٧٤ م، أدب المهجر، نحو نقد أدبي معاصر، دراسات في الآداب الأجنبية، دراسات في الأدب الإيطالي، مارس يحرق معداته، خليل السكاكيني: أديباً ومربياً، حقيقة غرف الغاز النازية/ روبير فوريسون (ترجمة)، بيت وراء الحدود: قصة من النكبة، مهجريات.

(١) الفيصل ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦ هـ). وله ترجمة في كتاب من أعلام الفكر والأدب في الأردن ص ٥١ ـ ٥٧، والأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ص ٢١٥.

حرف الغين

غالب هلسا

(١٣٥٥ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩٣٦ ـ ١٩٨٩ م)

أديب، كاتب.

من مواليد محافظة الكرك بالأردن. عاش جلَّ حياته في مصر، وعاصر الكثير من الكتاب، ثم انتقل إلىٰ بغداد، فبيروت، فدمشق، وتوفي هناك في ظهر يوم الاثنين ١٨ كانون الأول (ديسمبر) إثر نوبة قلبية. وقد شيعه الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين إلىٰ الحدود السورية ـ الأردنية ليوارىٰ جثمانه في مسقط رأسه في مأدبا بالأردن[1].

من أعماله:

- ثلاثة وجوه لبغداد: رواية.
- جماليات المكان/غاستون بلاشار (ترجمة).ـ ط٣ـ بيروت: المؤسسة الجامعية، ١٤٠٧ هـ، ٢١٥ ص
- الخماسين: رواية.
- الروائيون: رواية.
- سلطانة: رواية.
- السؤال: رواية.
- الضحك: رواية.
- العالم مادة وحركة.ـ ط٢ـ بيروت: دار الكلمة، ١٤٠٠ هـ. ط ٣. ـ بيروت: دار الكلمة العربية، ١٤٠٤ هـ، ٢٠٨ ص.
- فصول في النقد.ـ بيروت: دار الحداثة، ١٤٠٥ هـ، ٢٤٥ ص.ـ (سلسلة النقد الأدبي).
- وليم فوكنر/بقلم مايكل ملجيت (ترجمة).ـ بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٣٩٦ هـ، ١٦٦ ص.

(١) عالم الكتب مج ١١ ع ٣ (محرم ١٤١١ هـ) من رسالة سورية الثقافية بقلم محمد نور يوسف. وله ترجمة في: الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ص ٢١٧ ـ ٢١٨، وفي المصدر الأخير رسم نسبته بالتاء المربوطة بدل الألف.

غانم غباش

(٠٠٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٩ م)

صحفي، كاتب، إداري، ناشر.

بدأ رحلته مع الكلمة في مجلة (الأهلي) قبل قيام الإمارات العربية المتحدة تحاد، ثم في مجلة (المجمع الثقافي) ثم في (الأزمنة العربية) وكان يركز في كتاباته علىٰ هموم الوطن وقضاياه الأساسية، كما ساهم من خلال موقعه في وزارة العمل وكيلاً مساعداً في تطوير تشريعات العمل، وساهم في إنشاء عدد من الجمعيات الأهلية بينها اتحاد الكتاب والأدباء، وجمعية الاجتماعيين[2].

توفي بتاريخ ٢٦ رجب في لندن، حيث كان يتلقى العلاج من مرض عضال.

وقد أصدر اتحاد كتاب وأدباء الإمارات كتاباً عنه بعنوان: غانم غباش: فارس هذا الزمان.

(٢) الجزيرة ١٤٠٩/٧/٢٨ هـ.

ووقفت له علىٰ كتاب بعنوان: بلوطي: مقالات ساخرة باللهجة الدارجة.

الغزالي خليل عيد

(٠٠٠ ـ ١٤٠ـ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨ـ م)

العالم الورع، المفسِّر.

درَّس العلوم الشرعية في مصر، وحضر إلى السعودية، فكان محاضراً في كلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، والمعهد العالي للدعوة الإسلامية بالرياض.

وقد درَّسني عندما كنت طالباً في السنة الأولى من المعهد المذكور سنة ١٤٠٢ هـ، درَّس القرآن حفظاً وتجويداً. وكان أسمر نحيفاً، طاعناً في السن، طيب القلب، لطيف المعشر، عليه وقار العلماء. وكان يجمع بين الثقافة الشرعية والعلوم العصرية.

ثم سمعت أنه توفي، وقد تكون وفاته سنة ١٤٠٣ هـ أو بعدها؟

وصدرت له مؤلفات، منها:

- تفسير آية الكرسي وما بعدها إلى آخر سورة البقرة.ـ بيروت: المكتب الإسلامي؛ الرياض: مكتبة الحرمين، ١٤٠٢ هـ ١٨٨ ص.
- تفسير سورة الأحزاب.ـ الرياض: مؤسسة المد الله للطباعة والنشر، ١٤٠٢ هـ، ١٨١ ص.
- تفسير سورة الأنفال.ـ الرياض:

مكتبة المعارف، ١٤٠١ هـ، ١٥٦ ص.

- تفسير سورة الرعد.- الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٣ هـ، ١٢٥ ص.
- نفسير سورة الزمر.- الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٣ هـ، ١٩٢.
- تفسير سورة يس.- الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٣ .، ١٠٧ ص.
- الحدود الشرعية وأثرها في تحقيق الأمن والاستقرار للمجتمع.- الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠١هـ، ٨٤ ص[1].
- صلة دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب بمذهب السلف (بالمشاركة). الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، أمانة أسبوع الشيخ محمد بن عبد الوهاب، ١٤٠٠ هـ.

غلام مصطفىٰ = الحافظ غلام مصطفىٰ.

غنطوس الرامي

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٤ م)

شاعر، صحفي، مذيع.

يُعَدُّ الإذاعي الأول في لبنان، وعلىٰ يديه تتلمذت أجيال الإذاعيين، وقد عمل في الإذاعة اللبنانية منذ تأسيسها عام ١٩٣٨ م باسم «راديو الشرق».

له ديوان شعر بعنوان «سمر»[2].

(١) بيان مؤلفات المترجم له من كتاب: دليل المؤلفات الإسلامية، الأرقام: ٨٣٨، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٩، ٨٥٤، ٢٠٨٣.

(٢) الفيصل ع ٢١٢ (صفر ١٤١٥هـ) ص ١٤١.

حرف الفاء

فارس الديفي

(٠٠٠ ـ ١٤٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٠ م)

صحفي، أديب المهجري.

رئيس تحرير جريدة «برازيل لبنان».

توفي في سان باولو بالبرازيل في ٢٣ ديسمبر(كانون الأول)[1].

فارس سريول

(٠٠٠ ـ ١٤١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٣)

عالم فاضل، مقرىء.

تولىٰ إمامة جامع البغدادي بدومة في دمشق.

كان عالماً فاضلاً، وله معرفة جيدة بعلم النحو. وكان يُقرىء القرآن الكريم.

وسميت العائلة بـ «سُرَيْول» لأنها أول عائلة لبست السروال، والكلمة تصغير من الأصل.

توفي في شهر شعبان عن نحو تسعين عاماً. وكانت جنازته حافلة[2].

فاروق راشد الحوري

(١٣٥٥ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٣٦ ـ ١٩٩٤ م)

مهندس، إداري، محسن.

ولد في بيروت، وأتم دراسته الثانوية في مدارس جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية، وتخرَّج مهندساً كهربائياً في جامعة «آخن» بألمانية عام ١٩٦١ م، وعمل مهندساً في شركة كهرباء لبنان حتى ١٩٨٠ م.

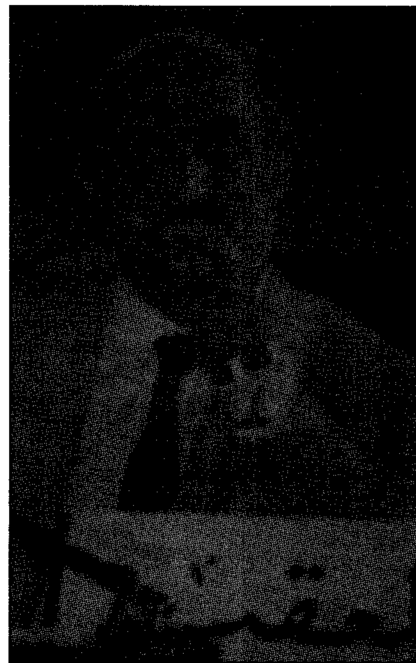

فاروق الحوري

ووالده الحاج راشد الحوري له الأيادي البيضاء في تأسيس الجمعيات الإسلامية والخيرية والمعاهد العلمية العليا، وقد تأسست نواة جماعة «عباد الرحمن» الأولى من الحاج راشد، وكان ابنه «فاروق» هذا رئيس مجلس أمناء الجماعة، وكانت له أعمال خيرية كبرى داخل هذه الجماعة وخارجها، وشارك في نشاطاتها الكثيرة، من كشفية وتعليم ديني وإرشاد ووعظ وعمل للخير. وقد شهدت الفترة التي تسلم فيها إدارة شؤون الجماعة مبادرات عديدة، وتطوير برامج، منها:

- بناء مركز للجماعة، الذي يضم المسجد والمستوصف والمكتبة وقاعات ممارسة النشاطات الأخرى.
- الدورات المهنية لتزويد الشباب والشابات بمهارات عملية تعين على كسب الرزق.
- برامج خدمات الأيتام، وتبني عدة آلاف من العائلات المحتاجة.
- تحويل ممتلكات الجماعة إلى ممتلكات وقفية، لتأكيد الواقع بكونها أموالاً للمسلمين، حيث يجب أن توقف لخدمتهم[3].

فاروق منيب

(٠٠٠ ـ ١٤٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٣ م)

روائي، قاص، ناقد أدبي.

بدأ حياته الصحفية مشرفاً علىٰ الصفحة الأدبية في جريدة «المساء»، ثم انتقل إلىٰ «الجمهورية».

وهو مؤلف روايات ومجموعات قصصية عدة.

وكان أسلوبه الواقعي يعكس صورة الحياة في الريف المصري.

توفي بعد مرض دام أكثر من ١٢ عاماً[4].

من آثاره:

---

(١) عالم الكتب مج ١ ع ٤ (ربيع الآخر ١٤٠١ هـ).

(٢) تاريخ دومة ص ١٦٠، مشافهة ببعض معارف المترجم له (إعداد الأستاذ عمر النشوقاتي).

(٣) الرسالة الإسلامية ع ١٤٦ ص ٤٠ ـ ٤١. ولقاء معه في المصدر نفسه ع ٧٥ ص ٣٨.

(٤) الأسبوع العربي ع ١٢٦٢ ـ ١٩/١٢/١٩٨٣ م. وله ترجمة في كتاب: مائة شخصية مصرية وشخصية ص ١٩٠ ـ ١٩٢.

- دراسات أدبية معاصرة.- القاهرة: الدار القومية، ١٣٨٥ هـ، ١٣٢ ص.- (من الشرق والغرب).
- آدم الصغير: مجموعة قصصية.- القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٣ هـ، ١٥٦ ص.- (قصص مختارة).

فاضل أحمد الطائي

(٠٠٠ - ١٤٠٣ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٣ م)

باحث لغوي، مهتم بالعلوم التطبيقية.

من أعضاء مجمع اللغة العربية بدمشق، وهو من العراق.

من مؤلفاته:

- أعلام العرب في الكيمياء.- بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ١٤٠٦ هـ (طبع بالاشتراك مع الهيئة المصرية العامة للكتاب بالقاهرة: الألف كتاب الثاني؛ ٣٢).
- لمحات علمية.- بغداد: المجمع العلمي العراقي، ١٣٩٨ هـ.

فاضل حبيب الله بن فقير الله رشيدي

(١٣٣٣ - ١٤٠٦ هـ = ١٩١٤ - ١٩٨٥ م)

صحفي، داعية، مربٍّ.

صاحب امتياز مجلة «الرشيد» الأردية الشهرية، الصادرة عن «الجامعة الرشيدية» بمدينة «ساهيوال» من أعمال لاهور (باكستان)، ومدير الجامعة الرشيدية نفسها.

عرف بقيامه بمجهودات مكثفة في محاربة القاديانية، والطوائف والفرق الضالة والمبتدعة، ونشر العقيدة الصحيحة بين المسلمين، وتربيته الإسلامية للنشء..

تلقىٰ الدراسة الابتدائية في المدرسة الرشيدية في قرية رائبور في «جالندهر»، وحفظ القرآن الكريم علىٰ الحافظ جان محمد، وقرأ العلوم والفنون علىٰ والده، وعلىٰ الشيخ المفتي عبد العزيز الرائبوري رحمه الله، ثم التحق بالجامعة الإسلامية دار العلوم ديوبند عام ١٣٥٤ هـ لتلقي الدراسة العليا، وتتلمذ فيها علىٰ الشيوخ الأجلاء وفطاحل العلماء، أمثال الشيخ المجاهد حسين أحمد المدني، وأستاذ الأساتذة أصغر حسين الديوبندي، والمفتي الأكبر محمد شفيع الديوبندي.. وغيرهم.

وبعد ما تخرج في الجامعة عمل مدرساً في عدد من المدارس، وتقلب في أعمال شتىٰ دينية، من الخطابة والإمامة والصحافة والتدريس، حتىٰ استقرّ به المقام في ١٩٤٧ م بعد توزع الهند بين دولتين: الهند وباكستان، في ساهيوال، وعمل في «منتكمري» علىٰ إسكان المسلمين الذين هاجروا من الهند إلىٰ باكستان، وساهم في إنشاء مستوطنات لهم، كما ساهم في إقامة مباني الجامعة الرشيدية في مدينة «ساهيوال» وعاش حياته كلها مبلغاً وداعية بخطابته وكتابته، وقضاها في خدمة البائسين واليتامىٰ والأرامل والمنكوبين.

اعتقلته الحكومة الباكستانية أربع مرات وزجت به في السجن بسبب التحركات الإصلاحية والدعوية التي قام بها، والحركة التي قادها ضد القاديانية، وفي الدفاع عن ختم النبوّة، وشغل منصب إمارة جمعية علماء الإسلام مدة طويلة، وتشرف بالحج والزيارة ثماني مرات.

وتخرج عليه مئات من العلماء يقومون بخدمات دينية وتعليمية شتىٰ في باكستان وخارجها.

توفي ليلة السبت ٧ ديسمبر[1].

فاضل زكور

(٠٠٠ - ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٩ م)

من علماء حمص.

(١) الداعي (الهند) س ٩ ع ١٨ (١٧/١٠/١٤٠٦ هـ) بقلم أبو أسامة نور.

استشهد تحت التعذيب في شهر تموز (يوليو)[2].

فاطمة بنت علي اليشرطية

(١٣٠٨ - ١٤٠٠ هـ = ١٨٩٠ - ١٩٨٠ م)

الكاتبة الصوفية.

هي فاطمة بنت علي نور الدين التونسي، الحسني أباً، الحسيني أماً، اليشرطية، الشاذلية.

ولدت في مدينة عكا. ونشأت محبة للتصوف والصوفية. طلبت العلم علىٰ الشيخ عبد الله الجزار مفتي عكا. كما قرأت الكتب الكثيرة التي حفلت بها مكتبة والدها، وعلىٰ وجه الخصوص التصوف. سافرت إلىٰ دمشق مع أسرتها في بداية الحرب العالمية.

توفيت في دمشق، ونقلت إلى بيروت، ودفنت في مقبرة الإمام الأوزاعي.

وقامت بتأليف عدة كتب، هي:

- رحلة إلىٰ الحق: ضمنته مقدمة في علم التصوف، ثم سيرة والدها.
- نفحات الحق: تحدثت فيه عن الطريقة وأدبها وأصولها وأحكامها ووصايا والدها.
- مواهب الحق: تحدثت فيه عن كرامات والدها وأصحابها وأحوالهم.
- سيرتي في طريق الحق: ضمنته سيرة حياتها[3].

فايز أحمد فايز

(١٣٣٠ - ١٤٠٥ هـ؟ = ١٩١١ - ١٩٨٤ م)

من أكبر شعراء باكستان.

كان يكتب شعره باللغة الأردية. ويناصر منظمة التحرير الفلسطينية فيه. فاز بعدة جوائز، منها «جائزة لينين للسلام»[4].

(٢) البعث الإسلامي مج ٢٥ ع ١٠ (رجب ١٤٠١ هـ) ص ٩٨.

(٣) الدعاة والدعوة الإسلامية المعاصرة ٢/ ٨٨١ - ٨٨٢.

(٤) الفيصل ع ٩٤ (ربيع الثاني ١٤٠٥ هـ).

فايز سليمان سعد الدين

(١٣٣٨ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩١٩ ـ ١٩٨٦ م)

كاتب، تربوي، سياسي.

فايز سليمان سعد الدين

ولد في صفد بفلسطين. والده العلاّمة الشيخ سليمان سعد الدين قاضي القدس الشريف.

درس في بلدته صفد، حتىٰ حصل علىٰ الثانوية العامة، ثم التحق بالجامعة الأمريكية في بيروت عام ١٩٣٨، ودرس الاقتصاد والعلوم السياسية، وحصل علىٰ شهادة «الليسانس» عام ١٩٤٣، ثم عاد إلىٰ فلسطين وعمل في مدينة الناصرة مديراً للموّن «التموين» لغاية عام النكبة ١٩٤٨، وحين بدأت العصابات الصهيونية مهاجمة المدن والقرىٰ الفلسطينية عاد إلىٰ صفد حتىٰ سقطت المدينة الباسلة، فخرج مع بقية رفاقه من المدافعين عن المدينة، وجاء إلىٰ بلدة بنت جبيل في لبنان، ومن ثم إلىٰ سورية، حيث عمل في التدريس في ثانويات دمشق والسويداء، وكان يدرس اللغة الإنكليزية.

وفي هذه المرحلة زاول النشاط السياسي مع حركة القوميين العرب، وفي عهد الوحدة بين سورية ومصر شغل منصب (أمين سر) الاتحاد القومي الفلسطيني، ثم حدث الانفصال، فاضطر للذهاب إلىٰ بيروت خشية الاعتقال، وعاد إلىٰ دمشق في إبان حدوث ثورة الثامن من آذار، وظل في دمشق حتىٰ السنة الأخيرة من حياته، وعاد ثانية إلىٰ مهنة التدريس.

وعاش مرض الربو مدة تزيد علىٰ الأربعين عاماً.

له العديد من الترجمات الأدبية، والسياسية، والاقتصادية، كما نشر العديد من المقالات والدراسات في جريدة «المحرر» اللبنانية.

من أبرز ترجماته كتاب «الاقتصاد والسياسة العالمية»، ودراسات عن تأثير الاقتصاد على السياسات الدولية والإقليمية[١].

فايز علي الفقيه

(١٣٥٨ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩٤٠ ـ ١٩٨٧ م)

كاتب، صحفي، سياسي، حزبي.

ولد في عاليه بلبنان، ونال الإجازة في علم الاجتماع من جامعة عين شمس في القاهرة سنة ١٩٦٤، ثم إجازة في الاجتماع الحضري سنة ١٩٦٦. وفي أثناء وجوده في مصر استثاره الإعجاب بالرئيس جمال عبد الناصر، فذهب إليه، ودخل في مؤسسة ناصر الفكرية، ثم شارك بعدئذٍ في ندوتها سنة ١٩٧٨، هذا الإعجاب بالرئيس عبد الناصر كان له أثر عميق في تكوين شخصيته التي بلورتها بعدئذٍ رفقته الطويلة لكمال جنبلاط.

وعاد إلىٰ لبنان لينتسب إلىٰ الحزب التقدمي الاشتراكي سنة ١٩٥٥، وتسلم فيه تبعاتٍ جسيمة، منها مفوضية الدعاية والنشر (الإعلام في الحزب)، والإشراف علىٰ جريدة الأنباء والكتابة فيها عدّة سنوات، وكانت له خبرة واسعة في الصحافة، والسياسة، والثقافة، والإعلام، فكتب في المحرر، والأنوار، والراية، والنداء، والأخبار، والبلاغ، والطريق، والقومي العربيّ، وفلسطين الثورة، والصيّاد، وتشرين السورية وغيرها.

كان عضو مجلس قيادة الحزب في ثلاث دورات، ومثّل الحزب في منظمة الكومسومول للشباب السوفيات سنة ١٩٦٧، ورافق كمال جنبلاط إلى المؤتمر التاسع لرابطة الشيوعيين اليوغسلاف سنة ١٩٦٩، ومثل الحزب في مؤتمر طشقند، عاصمة جمهورية أوزبكستان السوفياتية سنة ١٩٧٢، ومثل الحزب في المؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعي سنة ١٩٧٦.

وكان عضواً في اتحاد الكتاب اللبنانيين منذ سنة ١٩٧٢.

وله مؤلفات مطبوعة منها «نضالنا التقدمي الاشتراكي» و «علم الاجتماع الحضري» و «حول الفكر والنضال الاشتراكي» و «ثورة ٢٣ تموز وعبد الناصر»[٢].

فايق لطف الله

(٠٠٠ ـ ١٤٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٧ م)

محرر صحفي، مترجم.

فايق لطف الله

أحد أعمدة صحيفة الأهرام في الخمسينات والستينات الميلادية.

كان موسوعي المعرفة، واسع الذهن، يسهر في عمله نائباً لرئيس الأخبار الخارجية حتىٰ الساعات الأولىٰ من الصباح.

(١) من أعلام الفكر العربي والعالمي في القرن العشرين ص ١٣٨ ـ ١٣٩.

(٢) معجم أعلام الدروز ٢/٢٦٤ ـ ٢٦٦.

وكان شكسبير معلمه، وغرامه ومهوىٰ فؤاده. وكانت مؤلفاته إنجيله ـ كما قال ـ يحفظ منها ثلاثة عشر ألف مقطع.

وأخرج أحد زملائه ترجمة لكتاب التراجيديا الشكسبيرية فالتحم معه في مناقشات حادة لأنه لم يكن راضياً عن الترجمة. أو بالأحرىٰ عن تقويم المؤلف لذلك العملاق.

ويبلغ من ولعه بشكسبير أنه كان يصطحبه حتىٰ في نزهاته فيعكف عليه. وكان يرىٰ أنّ قراءة شكسبير لا بدّ أن تكون قراءة مقدسة يستعد لها الإنسان بطقوس خاصة يمارسها في هدوء تام في حديقة أو في الخلاء (!!)

وفي شيخوخته كان يؤلف الكلمات المتقاطعة للأهرام. وكان قادراً علىٰ ذلك بالعربية والإنجليزية. وكان مترجماً دقيقاً[1].

فائق المحمد

(٠٠٠ ـ ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٠ م)

رئيس تحرير جريدة «العروبة» التي تصدر في حمص بسورية.

اغتيل بينما كان متوجهاً من منزله إلىٰ مكان عمله[2] في شهر حزيران (يونيو).

فتحي رضوان

(٠٠٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٨ م)

سياسي، كاتب، باحث.

بدأ نضاله السياسي في صفوف الحزب الوطني بمصر، ثم شارك أحمد حسين في تأسيس «مصر الفتاة» في ١٩٣٣ م لينفصل عنه حوالي ١٩٤٢ م ويرجع لصفوف الحزب الوطني. ثم ينفصل ليؤسس الحزب الوطني الجديد في عام ١٩٤٩ م. وكان علىٰ رأس المدنيين من رجال الحركة الوطنية الذين تعاونوا مع ضباط يوليو.. فشارك في الوزارة الأولىٰ التي شكلها محمد نجيب (سبتمبر ١٩٥٢ م) وزيراً للدولة، ثم وزيراً «للإرشاد القومي»، حتىٰ استقال في أكتوبر ١٩٥٨ م. بعدها بقي منصرفاً للمحاماة والتأليف حتىٰ منتصف السبعينات، حيث تأجج مرة أخرىٰ ليصبح أبرز معارضي سياسات السادات وأكثرهم حدة..

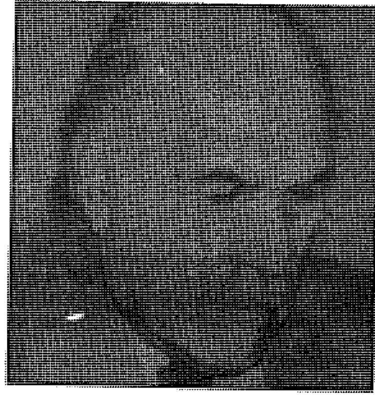

فتحي رضوان

بلغت كتبه حوالي الأربعين كتاباً.. كتب القصة والمسرحية (مثل كتابه دموع إبليس)، والسيرة الذاتية وسير الزعماء والقادة والمصلحين (محمد مصطفىٰ كامل، غاندي، ديفاليرا، موسوليني، طلعت حرب). وكتب فصولاً طويلة في التاريخ السياسي «مع الإنسان في الحرب والسلم»، وفي التشريع والقانون، وفي الإسلام وقضاياه «فلسفة التشريع الإسلامي»، و «الإسلام والمسلمون»، «عصر ورجال» ١٩٦٧ م. وأفرد كتاباً لطفولته «خط العتبة» ١٩٧٣ م وآخر لصباه «الخليج العاشق» ١٩٨٠ م. وآخر لذكرياته في السجون والمعتقلات التي عرفها قبل ١٩٥٢ م أسماه «قبيل الفجر» ١٩٥٧ م[3].

فتحي سعيد

(١٣٥٠ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩٣١ ـ ١٩٨٩ م)

شاعر، محرر صحفي.

ولد في دمنهور. حصل علىٰ بكالوريوس معهد الخدمة الاجتماعية ـ جامعة الإسكندرية، وعمل بالتدريس وقتاً، ثم اشتغل في صحيفة الجمهورية، ثم عمل في مجلة الإذاعة والتلفزيون، ثم مجلة الشعر حتىٰ تولىٰ رئاستها عام ١٩٨٨ م.. وحصل علىٰ جائزة الدولة التشجيعية عام ١٩٧٨ م، ووسام العلوم والفنون والاستحقاق من الدرجة الأولىٰ عام ١٩٨٠ م. وحصل علىٰ عدّة جوائز علىٰ المستوىٰ العالمي أهمها: جائزة مهرجان «استروجا» العالمي في يوغسلافيا، والميدالية الذهبية لمهرجان شعراء حوض البحر المتوسط عام ١٩٨٨ م..

توفي أواخر شهر كانون الثاني (يناير).

من أبرز دواوينه الشعرية: ـ فصل في الحكاية ـ أوراق الفجر ـ مصر لم تنم ـ دفتر الألوان ـ مسافر إلىٰ الأبد ـ إلا الشعر يا مولاي ـ رباعيات السلوم ـ الفلاح الفصيح ـ أغنيات حب صغيرة ـ ثرثرة علىٰ مائدة ديك الجن ـ أندلسيات مصرية.

بالإضافة إلىٰ عدّة كتب ودراسات أهمها: الغرباء ـ شوقي أمير الشعراء لماذا؟ ـ محمود أبو الوفا.. رحلة الشعر والحياة ـ عشاق لكن شعراء ـ في بلاط الصحافة والأدب ـ مسافر علىٰ جناح الشعر[4].

فتحي أبو الفضل

(١٣٣٢ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩١٣ ـ ١٩٨٦ م)

كاتب، صحفي، روائي.

كتب الرواية، وله العديد من القصص التي تحولت إلىٰ أعمال سينمائية.

عضو في نقابة الصحفيين، واتحاد الكتاب، وجمعية كتّاب ونقّاد السينما، وعضو لجان التحكيم في المسابقات الروائية. نال وسام الدولة (مصر)

(١) الأهرام ع ٣٦٧٦٢ ـ ١٤٠٧/١٢/٩ هـ.
(٢) الأنباء (الكويت) ١٩٨٠/٦/٢٠ م.
(٣) الأفق ١٩٨٨/١٢/٨ م، مع مشاهير الفكر والأدب ص ١١١.
(٤) عالم الكتب مج ١٠ ع ٤ (ربيع الآخر ١٤١٠ هـ).

للعلوم والفنون من الطبقة الأولىٰ عام ١٣٩٩ هـ.

من مؤلفاته:

- حافية علىٰ الشوك: رواية، نال بها جائزة الدولة في القصة الروائية[١].

فتحي القشاوي

(١٣٥٩ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٤٠ ـ ١٩٨٨ م)

صحفي.

نائب مدير تحرير وكالة أنباء الشرق الأوسط.

حاصل علىٰ ليسانس الآداب قسم الصحافة عام ١٩٦٢ م، وعمل بوكالة أنباء الشرق الأوسط منذ ١٩٦٤ م، ثم مراسلاً في لبنان عام ١٩٦٧ م. كما عمل مديراً لمكتب الوكالة بسلطنة عمان عام ١٩٨٨ م.

توفي في الثالث من شهر كانون الأول (ديسمبر)[٢].

فخر الدين إبراهيم الحسني

(١٣٢٩ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٨٧ م)

أحد أعلام دمشق وصدورها. عالم خطيب، إداري.

المغربي أصلاً، الدمشقي مولداً ووفاة. حفيد المحدِّث الأكبر الشيخ محمد بدر الدين الحسني.

قرأ علىٰ جده في دروسه العامة وحضر عليه في كثير من دروسه الخاصة، وعلىٰ علماء عصره من تلامذة جده كالشيخ محمود العطار وأضرابه، وربي في حجر جده الذي تبناه طوال حياته، فلما توفي دخل في رعاية عمه رئيس الجمهورية السورية في عصره محمد تاج الدين الحَسَني، ثم في رعاية تلميذ جده الخاص الشيخ يحيىٰ زميتا المكتبي.

(١) الفيصل ع ١١٩ (جمادىٰ الأولىٰ ١٤٠٧ هـ) ص ١٣٣.

(٢) الأهرام ١٤٠٨/١٢/٤ هـ.

فخر الدين الحسني

بدأ حياته كاتباً في الفتوىٰ العامة من عام ١٩٢٩ إلىٰ ١٩٤٧ ثم تسلّم وظيفة رئيس ديوان الفتوىٰ العامة عام ١٩٤٧، ثم أصبح مديراً لإدارة الإفتاء العام والتدريس الديني من عام ١٩٥١ إلىٰ عام ١٩٦٨، ثم أحيل على التقاعد عام ١٩٧٠ م.

وأوفد إلىٰ الاتحاد السوفييتي، وإلىٰ الصين، وإلىٰ حضور اجتماعات المؤتمر الثالث لمجمع البحوث الإسلامية في القاهرة، كما حضر مؤتمرات إسلامية مع الوزراء في أنحاء متعدّدة من العالم.

وشغل منصب عضو المجلس الإسلامي الأعلىٰ، ومنصب عضو مجلس الأوقاف المحلي، وعضو مجلس الإفتاء الأعلىٰ، كما شغل مديراً لمعهد جمعية إسعاف طلاب العلوم الإسلامية، ورئيساً لجمعية دار الحديث النبوي الشريف، وخطيباً لجامع دار الحديث مكان جده.

وكانت له مجالس في داره للمذاكرة في العلم، يحضرها كبار العلماء وأهل الفضل. وله درس في داره. وله مؤلفات لم تطبع.

توفي يوم الاثنين ١٩ شوال[٣].

(٣) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٣٧٩ ـ ٣٨٠. وله ترجمة في: الدعاة والدعوة في العصر الحديث ٨٩٦/٢، وتاريخ علماء دمشق ٥٢١/٣.

فخري محمد صالح الدباغ

(١٣٤٨ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٢٩ ـ ١٩٨٤ م)

طبيب نفساني، أكاديمي، إداري، باحث لغوي.

ولد في الموصل، حيث قضىٰ سني حياته الأولىٰ، وأتمّ منها شهادة البكالوريوس في الطب والجراحة، وأكمل بعدها الاختصاص في إنكلترة، فحصل في ذلك علىٰ دبلوم في الطب النفساني، وعلىٰ عضوية وزمالة الكلية الملكية للأطباء النفسانيين في إنكلترا.

وقد مارس عمله الطبي في عدد من المستشفيات، ثم استقرّ في كلية الطب بجامعة الموصل، فعمل في التدرس والإدارة.

وكان معاوناً للعميد، ومساعداً لرئيس الجامعة، وعميداً لكلية الطب، ووكيلاً لرئيس الجامعة فيها، ثم عمل فترة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مديراً عاماً لمركز التعريب، عاد بعدها إلىٰ جامعة الموصل ليعمل أستاذاً للطب النفساني ورئيساً لشعبة الموضوع في كلية الطب.

وكان عضواً في عدد من الجمعيات العلمية في العراق، وفي بعض الجمعيات العلمية في العلوم النفسية في إنكلترة.

واختير عضواً عاملاً في المجمع العلمي العراقي سنة ١٩٧٨ م، وشارك في مناقشات مجلسه، وفي أعمال بعض لجانه، وألقىٰ أبحاثاً عن الطب الروحاني في لجنة التراث العلمي العربي، وكان له دور متميز في إعداد مصطلحات علم النفس، بالإضافة إلىٰ مساهمته في إعداد مصطلحات علم الحيوان.

توفي مساء يوم الأربعاء ١٨ كانون الثاني (يناير) إثر حادث مروري وهو في طريق عودته من اجتماعات المجمع إلىٰ الموصل[٤].

(٤) مجلة المجمع العلمي العراقي مج ٣٤ ج ٤ (ذو الحجة ١٤٠٣ هـ) ص ٣٠٣ ـ ٣٠٤.

أسهم في الإنتاج الفكري في ميدان اختصاصه، وفي ميادين التدريس والإدارة والتوجيه، فنشر ثلاثة عشر كتاباً بالعربية، وثلاثين مقالاً معظمها بالعربية، وبعضها بالإنكليزية، وأعد للنشر مقداراً كبيراً من الأبحاث.

من مؤلفاته:

- الموت اختياراً: دراسة نفسية اجتماعية موسعة لظاهرة قتل النفس ط ٢، مزيدة ومنقحة.- بيروت: دار الطليعة، ١٤٠٨ هـ.
- السلوك الإنساني: الحقيقة والخيال.- الكويت: مجلة العربي، ١٤٠٦ هـ.
- جنوح الأحداث: دراسة اجتماعية نفسية عامة لانحرافات الأحداث.- الموصل: دار الكتب للطباعة، ١٣٩٥ هـ.
- الحرب النفسية.- بغداد: وزارة الثقافة والفنون، ١٣٩٩ هـ.

فرج بن حسين آل عمران

(١٣٢١ - ١٣٩٨ هـ = ١٩٠٣ - ١٩٧٨ م)

كاتب، أديب، من فقهاء الشيعة الإمامية المهتمين بشؤون التأليف والتصنيف.

ولد بمدينة القطيف بالسعودية، وتلقىٰ علومه الأولية بها، وسافر في عام ١٣٥٦ هـ إلىٰ العراق فأكمل علومه هناك، ثم عاد إلىٰ القطيف عام ١٣٧٦ هـ، وتوفي بها في ٢٣ ربيع الأول.

من مؤلفاته:

- تحفة الإيمان في تراجم علماء آل عمران.
- الأزهار الأرجية في الآثار الفرجية.
- قِبْلَة القطيف.- النجف: مطبعة النجف، ١٣٧٧ هـ، ٥٩ ص.
- مرشد العقول في علم الأصول.
- ثمرات الإرشاد.
- الكلم الوجيز في خير الأراجيز.
- الأصوليون والإخباريون.
- واجبات المرأة المسلمة.
- مسائل كويتية.
- الروض الأنيق في الشعر الرقيق.
- مجمع الأنس في شرح حديث النفس.
- الدرر المجازات في الرخص والإجازات.
- وسيلة المشتاق.
- النغمات الأرجية في المراسلات الفَرَجية.
- سقط الغوالي وملتقط اللآلي.
- الرحلة النجفية[١].

فرج علي فودة

(٠٠٠ - ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٢ م)

كاتب، مفكر، سياسي.

اغتيل إثر مناقشة علنية بين طرفين: أحدهما إسلامي، والآخر علماني. وكان هو من الطرف العلماني.

وكانت البداية في صراعه مع الشيخ صلاح أبو إسماعيل، عندما كانا في حزب الوفد عام ١٩٨٤، حيث أصرَّ فرج فوده علىٰ علمانية - أي لادينية - الوفد، بينما أصرَّ الشيخ صلاح أبو إسماعيل علىٰ إسلامية الوفد. ولحسابات كثيرة أعلن رئيس حزب الوفد إسلامية الحزب. فخرج فودة من الحزب، وأسس مع أحد المارقين عن الإسلام حزباً جديداً أسماه «حزب المستقبل»، ووضع غالبية مؤسسيه من الأقباط، بالإضافة إلىٰ الدكتور أحمد صبحي منصور، الأزهري الذي فصلته جامعة الأزهر لاتهامه بالاعتقاد بعدم ختم النبوّة، وإنكار السنة النبوية الشريفة.

(١) معجم مؤرخي الجزيرة العربية ١١١/١، الفهرست المفيد في تراجم أعلام الخليج ١٤٠/١، شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ٢٠١/١. وورد اسم والده في المصدرين الأولين «حسن».

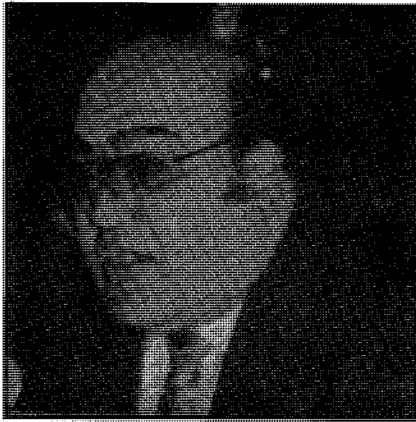

فرج فودة

وقد رشح نفسه في انتخابات مجلس الشعب عام ١٩٨٧ بصفته مستقلاً، وفي دائرة شبرا التي يوجد فيها نسبة كبيرة من الأقباط، وبها أكثر من ١٥٠ ألف صوت، لم يحصل منهم إلا علىٰ ٢٠٠ صوت فقط!

وكان يدعو إلىٰ التعايش مع إسرائيل، وبدأ هو بنفسه في التعامل بالاستيراد والتصدير - حيث كان يمتلك شركة تعمل في هذا المجال - وكان يعترف بأن السفير الصهيوني في القاهرة صديقه.

وكان ضيفاً ثابتاً في التلفزيون والإذاعة التونسية. وفي أخريات مقالاته بمجلة أكتوبر المصرية وصف المجاهد التونسي علي العريض بالشذوذ الجنسي، كما تهجم علىٰ الشيخ الداعية عبد الفتاح مورو، ودعاة آخرين.

ووضع نفسه أمام الرأي العام أنه ضد إقامة الدولة الإسلامية، وضد تطبيق الشريعة الإسلامية.. وكان ذلك واضحاً في مناظرته الأخيرة التي عقدها والدكتور محمد أحمد خلف الله في معرض الكتاب (يناير ١٩٩٢) في مواجهة الشيخ محمد الغزالي والمستشار مأمون الهضيبي والدكتور محمد عمارة، وهي المناظرة التي أثارت حنق الكثيرين وعامة الشعب، وأصحاب الاتجاه الإسلامي علىٰ وجه الخصوص[٢].

(٢) المجتمع ع ١٠٠٥ (٢٩/١٢/١٤١٢ هـ).

واستمعت المحكمة على مدى ٣٤ جلسة إلى أقوال ٣٠ شاهد إثبات.. بينهم اثنان اعتُبرا صاحبي أخطر شهادة، هما الدكتور محمود مزروعة، والشيخ محمد الغزالي.

والأول رئيس لقسم العقائد والأديان بكلية أصول الدين في جامعة الأزهر، ووكيل وعميد سابق لها، وأستاذ في جامعة بنغازي، وجامعة الملك سعود، والجامعة الإسلامية بإسلام آباد، وجامعة قطر.. وحاور مستشرقين في الهند والصين وإيطاليا. وأعلن أمام المحكمة أنّ «فرج فوده» مرتد، ويجب على آحاد الأمّة تنفيذ حد الردّة في القاتل إذا لم يقم ولي الأمر بتنفيذ ذلك.. واعتبر بذلك في نظر كثير من المفكرين والأدباء محرضاً على القتل.

وقال الشاهد: إنّ فرج فودة كان يحارب الإسلام في جبهتين.. وزعم أنّ التمسك بنصوص القرآن الواضحة قد يؤدي إلى الفساد وإلى الظلم. وأن العدل لا يتحقق إلا بالخروج على هذه النصوص وتعطيلها.. أعلن هذا في كتابه «الحقيقة الغائبة». وأعلن رفضه لتطبيق الشريعة الإسلامية، ووضع نفسه وجنّدها داعية ومدافعاً ضد الحكم بما أنزل الله.. وكان يقول: لن أترك الشريعة تطبق ما دام فيّ عرق ينبض! وكان يقول: علىَ جثتي! ومثل هذا مرتد بإجماع المسلمين، ولا يحتاج الأمر إلى هيئة تحكمُ بارتداده[1].

وشهادة الشيخ محمد الغزالي في قضية الاغتيال هذه أثارت ردود فعل عنيفة، داخل مصر وخارجها.

واعتبرها العلمانيون المصريون بمثابة ١٠٠ قنبلة! في حين أكد المتهمون باغتياله أنّ شهادة الشيخ تكفيهم ولو وصل الأمر لإعدامهم بعد ذلك[2]!

وبعد إدلاء هاتين الشهادتين ثارت زوبعة حول حد الردّة في الإسلام، حيث أنكر العلمانيون والشيوعيون أن تكون عقوبة المرتد هي القتل، وأعدّ الدكتور عبد العظيم المطعني ـ الأستاذ بجامعة الأزهر ـ دراسة للرد عليهم بعنوان: «عقوبة الارتداد عن الدين بين الأدلة الشرعية وشبهات المنكرين» نشرتها مكتبة وهبة بالقاهرة[3].

والكتاب الأكثر إثارة في القضية كان بعنوان «أحكام الردّة والمرتدين من خلال شهادتي الغزالي ومزروعة» لمؤلفه الدكتور مزروعة نفسه[4].

ومما كُتب فيه أيضاً، كتاب «محاكمة سلمان رشدي المصري: علاء حامد: مسافة في عقل رجل أم طعنة في قلب أمة؟ مع نص شهادة فرج فودة في المحكمة للدفاع عن علاء حامد»[5] حيث اعتبر فرج فودة زعيم العلمانيين في مصر (ص ١٢٥)، ونقل قوله في المحكمة: «غير المسلمين مثل النصارى واليهود ينكرون بداهة الدين الإسلامي فهل إنكارهم يعد جريمة؟» (ص ٢٦). وقد وضع اسمه بين المدافعين عن علاء حامد مع أحمد صبحي منصور، وأحمد عبد المعطي حجازي، ومحمد فايق ـ أمين عام المنظمة المصرية لحقوق الإنسان ـ، وإسماعيل صبري عبد الله، ومحمد عودة، ونبيل الهلالي، وعبد الوارث الدسوقي، ويوسف القعيد، ونوال السعداوي. ورواية علاء حامد فيها «إلحاد وتطاول على الذات الإلهية، وسخرية من الأنبياء والرسل، واستهزاء بالجنة والنار، وتكذيب صريح للكتب المنزّلة وهجوم عليها» (ص ٦١).

وقد صودر الكتاب، وأعدمت النسخ، وصدر الحكم عليه بالسجن ثماني سنوات، ورفض رئيس مصر إلغاء الحكم وقال: «لا أستطيع إلغاء حكم قضائي لشخص أهان الدين» وقال: «إن الحفاظ على العقيدة شيء مقدّس»(ص ٧١).

ولم تهدأ المعركة حتى إعداد هذه الترجمة!

وكان اغتياله في شهر ذي الحجة، الموافق لشهر حزيران (يونيو)، أثناء خروجه من مكتبه بمدينة نصر.

ومن المؤلفات التي وقفت عليها باسم فرج فودة، أو فرج علي فودة:

- الملعوب: قصة شركات توظيف الأموال.ـ القاهرة: دار مصر الجديدة.
- قبل السقوط. ـ د. م. د. ن، ١٤٠٥ هـ وقد رد عليه في كتاب بعنوان: «لا تهافت قبل السقوط وسقوط صاحبه»/ تأليف عبد المجيد حامد صبح.ـ المنصورة، مصر: دار الوفاء، ١٤٠٥ هـ، ٤٩١ ص.ـ (نحو عقلية إسلامية واعية؛ ٤). ورد عليه أيضاً بكتاب «بين النهوض والسقوط: رد على كتاب فرج فودة»/ منير شفيق.ـ ط٢.ـ تونس: دار البراق، ١٤١١ هـ.
- الحقيقة الغائبة.ـ ط٣.ـ القاهرة: دار الفكر للدراسات والنشر.
- حتى لا يكون كلامنا في الهوا.
- الطائفية إلى أين؟ (بالاشتراك مع آخرين).
- النذير.
- الإرهاب.

أبو الفرج = محمد هبة الله.

فرج يعقوب السليطي

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٣ م)

مجاهد شاب من قطر.

استشهد بعد أحد عشر شهراً في وسط البوسنة بعد إصابته برصاص

(١) لقاء مع الدكتور مزروعة في جريدة العالم الإسلامي ع ١٣٧٠ تاريخ ١٥/٣/١٤١٥ هـ.

(٢) تنظر هذه الشهادة في العالم الإسلامي ع ١٣٢١ (٢١ ـ ٢٧/٢/١٤١٤ هـ). وانظر الرد في مجلة المصور ع ٣٥٨٦ (١٢/١/١٤١٤ هـ)، وتنظر كذلك: الرسالة الإسلامية ع ١٣١ ص ٦٥.

(٣) العالم الإسلامي ع ١٣٧٧ (٥/٥/١٤١٥ هـ).

(٤) العالم الإسلامي ع ١٣٩٤ (٧/٩/١٤١٥ هـ).

(٥) وهو من تأليف أحمد أبو زيد.ـ القاهرة: دار الفضيلة، ١٤١٢ هـ.

الصرب في كمين بالقرب من مدينة ترافنيك. وقد شارك مع إخوانه في تحرير (٧) قرىً مسلمة في وسط البوسنة من قبضة الكروات، كما شارك من قبل في تعليم أبناء وبنات المسلمين في البوسنة ضمن هيئة إحياء التراث الإسلامي في الكويت، قبل التحاقه بكتيبة المجاهدين[١].

فرج الله حايك

(١٣٢٧ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٩٤ م)

شاعر، روائي، من لبنان، يكتب بالفرنسية.

بدأ رحلته الأدبية عام ١٩٢٧ م بمجموعة شعرية عنوانها «دموع وزفرات»، أتبعها بمجموعة أخرىٰ رأىٰ بعد نشرها أنه أخطأ في النشر، ثم اتجه عام ١٩٤٠ م إلىٰ الرواية مقدماً روايته «برجوت»، توالىٰ بعدها إنتاجه الروائي، وأشهره ثلاثيته «أولاد الأرض» وروايته «أرض وشعب».

وقد أُعيد طبع العديد من رواياته، كما ترجمت إلىٰ لغات عالمية عدّة منها الإنجليزية والإيطالية، ومنحته الأكاديمية الفرنسية عام ١٩٦٨ م جائزة «مونسو» تقديراً لكامل إنتاجه[٢].

فرحان عبد علي البغدادي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٠ م)

من علماء الكاظمية البارزين في العراق.

أعدم في شهر نيسان (أبريل)[٣].

فريد إبراهيم أبو مصلح

(١٣١٢ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٨٦ م)

عسكري، صحفي.

ولد في عين كسور بلبنان، وفيها نشأ، وتعلم في كفر متى، وسافر سنة ١٩١٠ إلىٰ الولايات المتحدة، والتحق بالجيش الأمريكي، وخاض الحرب العالمية الأولىٰ، وفي نهايتها عاد إلىٰ لبنان، والتحق بخدمة الملك فيصل في سوريا، ثم عاد لأمريكا. وراسل جريدة الأخبار المصرية. . وتولىٰ الكتابة في جريدة البيان المهجرية قرابة أربعين سنة. زار لبنان في سنة ١٩٧٢ م لمدة شهرين ثم عاد إلىٰ المهجر. وتوفي في الولايات المتحدة في ٢٤ شباط (فبراير).

وترجم عن الإنجليزية والفرنسية كتباً تعالج قضايا الدروز ـ وهو درزي ـ وتاريخهم وحياتهم، منها كتاب «الدروز» للكاتب بورون. وألف كتاب «تقويم الأود والسير في الجدد» رد به علىٰ فيليب حتي في كتاباته عن الدروز. وترجم كتاب «مذهب الموحدين الدروز» لعبد الله النجار إلىٰ الإنجليزية[٤].

فريد جبر

(١٣٤٠ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٢١ ـ ١٩٩٣ م)

مفكر، باحث.

حصل علىٰ الدكتوراه من السوربون عام ١٩٥٥ م، وقام بالتدريس في جامعات عربية وأجنبية.

ورغم دراسته للاهوت وترسيمه رئيساً علىٰ الآباء اللعازاريين (في لبنان)، إلا أنه انجذب للفلسفة الإسلامية فكتب: «مفهوم اليقين عند الغزالي»، «مفهوم المعرفة عند الغزالي»، ثم «معجم الغزالي»[٥].

وله إسهامات أخرىٰ متنوعة من بينها:

- مذكرات المرشال مونتغمري: فيكونت العلمين (ترجمة).ـ ط٢.ـ بيروت: دار الثقافة، ١٣٨٢ هـ، ٣٧٨ ص.
- تاسوعات أفلوطين.
- فلسفة الفكر الديني بين الإسلام والمسيحية/لويس غردية، جورج قنواتي (ترجمة بالاشتراك مع صبحي الصالح).ـ ط٢.ـ بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٩٨ ـ ١٤٠٣ هـ، ٣ مج.
- النص الكامل لمنطق أرسطو: المجموعة الكاملة (تحقيق)؛ مراجعة جيرار جيهامي، رفيق العجم.ـ بيروت: دار الفكر اللبناني.
  تحوي: المقولات، العبارة، القياس، البرهان، الجدل، المغالطة.

فريد ميشال أبو شهلا

(١٣٤٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩٢١ ـ ١٩٨٢ م)

نقيب الصحافة اللبنانية.

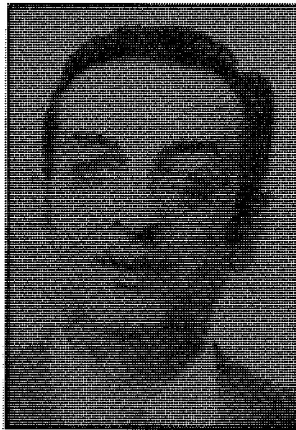

فريد ابو شهلا

وُلد في بيروت، ودرس في مدرسة الحكمة وفي كلية الحقوق بجامعة القديس يوسف. عمل في الصحافة منذ حداثته إلىٰ أن تولىٰ رئاسة تحرير مجلة «الجمهور الجديد» التي ورثها عن والده (ميشال أبو شهلا)، وقد انتخب عضواً في نقابة الصحافة اللبنانية أكثر من دورة، ثم رأس النقابة علىٰ أثر اغتيال النقيب رياض طه في صيف عام ١٩٨٠ م، كما كان عضواً في اللجنة القائمة بأعمال بلدية بيروت، وعضواً في المجلس الملي للروم الأرثوذكس ببيروت[٦].

---

(١) المجتمع ع ١٠٨١ (١٥/٧/١٤١٤ هـ) ص ٤٦.
(٢) الفيصل ع ٢٠٩ (ذو القعدة ١٤١٤ هـ) ص ١٤١.
(٣) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص ٦٦.
(٤) معجم أعلام الدروز ١/١٠٣ ـ ١٠٤.
(٥) الفيصل ع ٢٠٥ (رجب ١٤١٤ هـ) ص ١٣٩، آفاق الثقافة والتراث ع ٤ (شوال ١٤١٤ هـ) ص ١١٩.
(٦) الفيصل ع ٥٩ (جمادىٰ الأولىٰ ١٤٠٢ هـ).

من مؤلفاته:

الاتحاد السوفياتي بلا «رتوش».- بيروت: مؤسسة الجمهور، ١٣٨٦ هـ، ١٣١ ص.- (كتاب الجمهور).

فريدة (الملكة) = صافيناز يوسف ذو الفقار.

فضل سعيد

(٠٠٠ - ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٢ م)

نائب مدير منظمة التحرير الفلسطينية في باريس.

اغتيل في ١٧ آب (أغسطس).

فكري أباظة

(٠٠٠ - ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٩ م)

من رواد الصحافة المصرية.

تخرج في كلية الحقوق عام ١٩١٧، وسرعان ما هبت ثورة ١٩١٩ فاشترك فيها بنشيده الوطني الذي لحنه وألقاه في كنيسة الأقباط في أسيوط حيث كان يعمل محامياً تحت التمرين، وقد اتهمه الإنجليز بأن هذا النشيد كان «فتيل الثورة» في أسيوط ووقودها.

وقد عرف شوقي وحافظ والبشري، وحفظ ٤ آلاف بيت من الشعر الجاهلي والإسلامي، اعتزل المحاماة عام ١٩٤٤ وتفرغ للصحافة، وانتخب نقيباً للصحفيين في أعوام: ١٩٤٥ و١٩٤٨ و١٩٥١ و١٩٥٢ ومثل الصحافة المصرية في كثير من المؤتمرات الدولية منذ عام ١٩٣٦، وعمل رئيساً لمجلس إدارة مؤسسة دار الهلال. وكان رئيس تحرير مجلة «المصور» أكثر من ربع قرن.

مات في ١٤ شباط (فبراير).

وله مؤلفات كثيرة أهمها كتاب «حواديت» الذي يضم ٤٦ حدوتة عن تاريخ حياته، وكتابه «الضاحك الباكي» الذي صدرت الطبعة الأولى منه عام ١٣٥٢ هـ، والكتاب يضم تاريخ شاب من العهود السابقة في حياته الخاصة بجانب حياته العامة، عن مغامراته، عن نضاله الوطني، عن رحلاته متنقلاً بين دول العالم القديم في أوروبا والعالم الجديد في أمريكا[1].

فكري اباظة

وله بالإضافة إلى ما سبق:

- فكري أباظة.. في الراديو (بقلمه).- القاهرة: المؤلف.

- مع الناس.- القاهرة: وزارة الإرشاد القومي، ١٣٨٥ هـ، ١٩٠ ص.- (مختارات الإذاعة).

فلك طرزي

(١٣٣١ - ١٤٠٧ هـ = ١٩١٢ - ١٩٨٧ م)

كاتبة.

ولدت في دمشق. نشرت إنتاجها في العديد من الصحف السورية واللبنانية، على رأسها مجلة «الأديب» البيروتية. وشاركت في العديد من الندوات والصالونات الثقافية النسائية منذ أواسط الثلاثينات. وصدرت أولى مقالاتها في جريدة القبس عدد ١١٦٣ تاريخ ١٦ حزيران ١٩٣٧ بعنوان «اللغة العربية وموقف شبابنا منها». وهي شقيقة الديبلوماسي صلاح الدين الطرزي.

لها:

- «آرائي ومشاعري» دمشق، مطبعة ابن زيدون، ١٩٣٩، وقدم له الشاعر خليل مردم بك.

- «صلاح الدين الطرزي والقضية الفلسطينية»، دمشق، ١٩٨٢ م[2].

(١) مع رواد الفكر والفن ص ١٥٥ - ١٥٧. وعنه حديث في: عمالقة ظرفاء ص ٢٠ - ٣١.

فهد المارك

(١٣٢٨ - ١٣٩٨ هـ = ١٩١٠ - ١٩٧٨ م)

كاتب، دبلوماسي، خطاط.

ولد في حائل بالسعودية، وتجول في السودان ومصر والشام والعراق.

درس الدراسة الأولية في حائل، ثم في مصر، ثم على علماء الرياض، ثم التحق بدار التوحيد في الطائف. وكان خطاطاً متفنناً، كتب بخطه الفائق الحسن الشيء الكثير من دواوين الشعراء.

في سنة ١٣٦٨ هـ تولى قيادة عدد من المتطوعين السعوديين للجهاد في فلسطين، ووحدهم في فوج كامل، شارك في الحرب ونال تقديراً وأوسمة من رؤسائه.

انخرط في سلك الخدمة الدبلوماسية من سنة ١٣٧٠ هـ، فعمل في دمشق وصنعاء وليبيا وأنقرة برتبة مستشار.

مارس الكتابة في الصحف والتأليف منذ سنة ١٣٤٨ هـ[3].

توفي في ٢٠ جمادى الآخرة، الموافق ٢٧ مايو (وفي مصدر آخر أنه توفي في شهر رجب).

من مؤلفاته:

- بين الإفساد والإصلاح.- دمشق: المطبعة الهاشمية، ١٣٧٧ هـ، ٨٦ ص.

- صدى زيارة شبل الجزيرة إلى

(١) الكاتبات السوريات ص ١٢٢.

(٢) معجم المطبوعات العربية: المملكة العربية السعودية ٢/ ١٧٣ - ١٧٥، موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٣/ ١٤٥، روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين ٢/ ١٥٧ - ١٥٩. وبعضهم كتب نسبته «المارق». وصواب الاسم كما ينطقه النجديون أن يكون بالقاف، وما يمكن أن يكتب بما يسمى الكاف الفارسية، وهي الكاف ذات الخطين. ولم أقف على اسم والده من مصادر عدة اطلعت عليها.

سورية.ـ دمشق: المطبعة الهاشمية، ١٣٧٢ هـ، ٢٧٢ ص.

- من شيم الملك عبد العزيز.ـ الرياض: المؤلف، ١٣٩٨ هـ، ٣ مج.
  ط٢ـ الرياض: المؤلف، ١٤٠٠ هـ، ٣ مج.
- سجل الشرف.ـ بيروت: مؤسسة المعارف، ١٣٨٥ هـ، ٣٥٩ ص.
- افتراها الصهاينة وصدقها مغفلو العرب.ـ ط٣ـ دمشق: مطابع ابن زيدون، ١٣٨٥ هـ، ١٢٣ ص (وسبق صدوره أيضاً بعنوان: قالها الصهاينة وصدقها..).
- من شيم العرب.ـ بيروت: توزيع المكتبة الأهلية، ١٣٨٣ ـ ١٣٨٥ هـ، ٤ مج (وله ترجمة في هذا الكتاب.
  ط٣ـ الرياض: المؤلف، ١٤٠٠ هـ، ٤ مج.
  ط٤ـ دمشق: مؤسسة الخافقين ومكتباتها؛ الرياض: المكتبة الدولية، ١٤٠٨ هـ، ٤ مج.
- هكذا نصلح أوضاعنا الاجتماعية.ـ ط٢ـ دمشق: المطبعة الهاشمية، ١٣٧ هـ، ٨٦ ص.
- صدى زيارة شبل الجزيرة إلى لبنان.ـ دمشق: المطبعة الهاشمية، ١٣٧٠ هـ، ١٨١ ص.
- لمحات عن التطور الفكري في جزيرة العرب في القرن العشرين.ـ دمشق: مطابع ابن زيدون، ١٣٨٢ هـ.
- كيف ننتصر على إسرائيل.ـ بيروت: شركة الطباعة الحديثة، ١٣٨٥ هـ، ٣٩٠ ص.
- فهد بن سعيد ومعرفة ثلاثين عاماً.ـ الرياض: دار اليمامة، ١٣٩٣ هـ، ٢ مج (٧٤١ ص).

والمقصود فهد بن سعد آل سعود أمير حائل، المتوفى سنة ١٣٩٢ هـ.

وعدّد في كتابه «فهد بن سعد» مجموعة من مؤلفاته المهيأة للطبع، وهي:

الهدامون والبناؤون (جـ٢)، تاريخ جيل في حياة رجل، جيل يتهم جيلاً، الجهاد الصامت (٤ مج)، مقاومة المقاومة، من الطفولة إلى الكهولة (٤ مج)، من لا حاضر له لا ماضي له، أيام في الجزائر الثائرة، مع ثوار ١٤ تموز، من شيم العرب (ج ٥)، العصامي الذي بنى مجداً لذويه، من وحي الواقع: شعر، كيف هزمنا؟.

فهمي عبد الحميد عبده إبراهيم

(١٣٦١ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩٤٢ ـ ١٩٩٠ م)

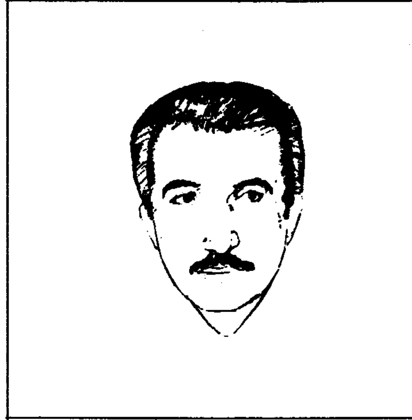

فهمي عبد الحميد

مخرج برامج تلفزيونية عديدة في مصر، وخاصة برامج شهر رمضان.

وقد تطور في عمله من الرسوم المتحركة، إلى تطوير الحيل التلفزيونية، والانطلاق بالمنوعات إلى مراحل متقدمة من الإبداع الفني في فوازير رمضان، ثم دخوله مجال الدراما التلفزيونية.. في حلقات ألف ليلة وليلة الشهيرة[1].

فؤاد أفرام البستاني

(١٣٢٤ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٩٤ م)

الكاتب الموسوعي.

ولد في الخامس عشر من أيار (مايو) بدير القمر في لبنان.

فؤاد البستاني

جمع بين الأدب والتأريخ والنقد والشعر والقصة واللغة والصحافة، يحمل شهادات دكتوراه من جامعات: ليون بفرنسا ١٩٥٧ م، وإدوار بتكساس في الولايات المتحدة ١٩٥٨ م، وجورج تاون بواشنطن في الولايات المتحدة ١٩٥٨م.

بدأ حياته العملية بتعليم اللغة العربية وتاريخ الحضارة العربية بمعهد الآداب الشرقية عام ١٩٣٣ م، كما مارس التعليم في عدة معاهد وكليات لبنانية وفرنسية، وكان من الذين أسسوا عام ١٩٣٦ م مجلة «المكشوف» الأدبية، كما أسس صفحة ثقافية في جريدة «البشير» عُدت من أوائل صفحات الأدب في الوطن العربي. وأسهم في تأسيس جمعيات أدبية وتاريخية ودينية واجتماعية كثيرة.

إلى جانب ذلك كان من الذين أسسوا معهد الآداب الشرقية في جامعة القديس يوسف، ودار المعلمين والمعلمات في عهد الرئيس ألفرد نقاش، والجامعة اللبنانية في عهد الرئيس كميل شمعون. وساهم في استحداث شهادة البكالوريا اللبنانية. وهو الذي بدأ بتدريس الأدب الحديث في المدارس اللبنانية.

وله أكثر من مائة كتاب وبحث ومقالة في اللغتين العربية والفرنسية أو (٢٣٢) مؤلفاً كما في مصدر آخر. أشهرها سلسلة «الروائع» التي تضمنت حياة الشعراء والفلاسفة العرب منذ

---

(١) روز اليوسف ع ٣٢١٥ ـ ٢٢/١/١٩٩٠ م. وله ترجمة في الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ص ٢٦٠.

الهجرة النبوية. وله «معاني الأيام» و«المجاني الحديثة»، و«أحاديث الشهور» وغيرها. كما عمل على استكمال «دائرة المعارف» التي أسسها عام ١٨٧٦ م بطرس البستاني، حتى توقف به الأجل وهي في الجزء الخامس عشر[١].

فؤاد حداد

(١٣٤٦ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩٢٧ ـ ١٩٨٥ م)

شاعر شعبي.

فؤاد حداد

يعتبر رائد مدرسة شعر العامية المصرية المعاصر. وقد صدر له ثمانية عشر ديواناً كلها باللغة العامية[٢].

فؤاد الكردي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٤ م)

أحد علماء مدينة طرابلس في شمال لبنان.

وهو أحد القادة العسكريين لحركة التوحيد الإسلامي التي يرأسها الشيخ سعيد شعبان.

اغتيل عند مروره بأحد شوارع المدينة[٣].

(١) الفيصل ع ٢٠٨ (شوال ١٤١٤ هـ) ص ١٤٠ ـ ١٤١، آفاق الثقافة والتراث ع ٤ (شوال ١٤١٤ هـ) ص ١٢١.

(٢) الفيصل ع ١٠٦ (ربيع الآخر ٤٠٦ هـ) ص ١٤٤.

(٣) المجتمع ع ٦٥٧ (١٤٠٤/٥/٥ هـ) ص ١٧.

فؤاد صرُوف

(١٣١٨ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٨٥ م)

كاتب، باحث، محرر صحفي.

ولد في بلدة الحدث قرب بيروت. عمل محرراً في مجلة المقتطف بين ١٩٢٧ ـ ١٩٤٤، وفي مجلة المختار من ١٩٤٣ إلى ١٩٤٧، ثم في مجلة الأبحاث الصادرة عن الجامعة الأمريكية في بيروت (١٩٥٩ ـ ١٩٦٦)[٤].

من مؤلفاته العديدة:

- روزفلت.ـ القاهرة: مكتبة المعارف، ١٣٦٣ هـ، ٢٤٢ ص.
- مذبح المريخ.ـ القاهرة: دار المعارف ـ١٣٦ هـ، ١٥٠ ص.ـ (اقرأ؛ ٣).
- كتاب العيد (رئيس التحرير، بإشراف جبرائيل جبور).ـ بيروت: الجامعة الأمريكية، ١٣٨٧ هـ، ٣٧٦ ص.
- الفكر العربي في مائة سنة: بحوث هيئة الدراسات العربية المنعقد في بيروت سنة ١٣٨٦ هـ (إشراف على التحرير بالاشتراك مع نبيه أمين فارس.ـ بيروت: الجامعة الأمريكية، ١٣٨٧ هـ، ٣٧٨ ص.
- العلم الحديث في المجتمع الحديث، ١٣٨٦ هـ.
- فؤاد صروف: مختارات من نتاجه الفكري: منازل الفضل وأوراق غربية/ قدم له وحققه رضوان مولوي؛ إشراف قسطنطين زريق، هشام نشابة.ـ بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٦ هـ، ٢ مج.
- رؤى العقل/ رينيه ديبو (ترجمة).ـ بيروت: المؤسسة الوطنية.
- إسماعيل [الخديوي] المفترى عليه/ بيير كرابيتيس (ترجمة).ـ القاهرة: دار النشر الحديث، ١٣٥٦ هـ، ٢٦٤ ص.
- طبقات الأرض، ١٩٣٢ م.
- النار الخالدة.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٦٧ هـ، ١٢٥ ص.ـ (اقرأ؛ ٥٢).
- الفتح مستمر.ـ القاهرة: مطبعة المقتطف والمقطم، ١٣٦٤ هـ، ٢٤٨ ص.

(٤) معجم أعلام المورد ص ٢٦٩.

- الرواد.ـ ط ٢.ـ القاهرة: دار المقتطف، د. ت (مقرر على طلاب البكالوريا في القسم الأدبي).
- أساطير العلم الحديث.ـ ط ٢.ـ القاهرة: المطبعة العصرية، ١٩٣٦.
- آفاق لا تحد.ـ بيروت، ١٣٧٨ هـ.
- الإنسان والكون، ١٣٨١ هـ.

فؤاد محيي الدين

(١٣٤٥ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٢٦ ـ ١٩٨٤ م)

فؤاد محيي الدين

رئيس وزراء مصر.

توفي في شهر شوال، الموافق لشهر يوليو ـ تموز (ترجمته في المستدرك).

فؤاد مرسي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٩م؟)

كاتب اقتصادي، سياسي، من مصر.

له مؤلفات عديدة في مجال تخصصه، منها:

- الاقتصاد السياسي لإسرائيل.ـ ط ٢.ـ القاهرة: دار المستقبل، ١٤٠٣ هـ.
- القطاع العسكري في الاقتصاد الرأسمالي.ـ القاهرة: دار الثقافة الجديدة، ١٤٠٩ هـ (وهو آخر ما صدر له).
- المجتمع الصناعي العسكري في إسرائيل.ـ القاهرة: دار الثقافة الجديدة.
- التمويل المصرفي للتنمية الاقتصادية في جمهورية مصر العربية ١٩٦٠ ـ ١٩٧٥.ـ الكويت: المعهد العربي للتخطيط، ١٣٩٨ هـ.
- التمويل المصرفي للتنمية الاقتصادية.ـ الإسكندرية: منشأة المعارف، ١٤٠٠ هـ.

- (كتب المالية والاقتصاد).
- مصير القطاع العام في مصر. - القاهرة: مركز البحوث العربية.
- التخلف والتنمية: دراسة في التطور الاقتصادي. - بيروت: دار الوحدة، ١٤٠٣ هـ.
- مشروع بيريز - خليل. - القاهرة: دار الثقافة الجديدة.
- التحدي العربي للأزمة الاقتصادية العالمية. - الكويت: المعهد العربي للتخطيط؛ قبرص: دار الشباب، ١٤٠٦ هـ. - (العرب والأزمة الاقتصادية العالمية؛ ٦).
- الانتخابات البرلمانية في مصر: درس انتخابات ١٩٨٧ م (بالاشتراك مع آخرين). - القاهرة: سينا للنشر.
- مشكلات الاقتصاد الدولي المعاصر. - الإسكندرية: منشأة المعارف، ١٤٠٠ هـ. - (كتب المالية والاقتصاد).
- الرأسمالية تجدد نفسها. - الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ١٤١٠ هـ. - (عالم المعرفة؛ ١٤٧).

فواز الساجر

(١٣٦٨ - ١٤٠٨ هـ = ١٩٤٨ - ١٩٨٨ م)

فنان، مخرج مسرحي.

هو واحد من أهم الأسماء المسرحية في سورية، ولد في منبج بحلب. دَرَسَ المسرح في الاتحاد السوفياتي وتخرج من أحد معاهده عام ١٩٧٢ م، أخرج عدداً كبيراً من المسرحيات.. على مسارح الجامعة، والعمال، والمسرح الوطني الفلسطيني، والمسرح القومي، ودرّس في المعهد العالي للفنون المسرحية في دمشق منذ أن أسس.

حصل على درجة الدكتوراه في الإخراج المسرحي عام ١٩٨٦ م من الاتحاد السوفيتي.

وكانت مسرحية (سكان الكهف) لوليم سارويان.. آخر أعماله الفنية[١].

توفي يوم الاثنين ١٦ أيار (مايو).

(١) عالم الكتب مج ٩ ع ٤ (ربيع الآخر ١٤٠٩ هـ) من رسالة سورية الثقافية بقلم محمد نور يوسف.

فوزان الصالح الدبيبي

(٠٠٠ - ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٢ م)

صحفي.

كان كاتباً صحفياً متفرغاً بصحيفة «الرياض» في السعودية، ومن المشاركين في كتابة الأعمدة اليومية فيها[٢].

فوزي رسمي النابلسي

(١٣٤٥ - ١٤٠٩ هـ = ١٩٢٧ - ١٩٨٩ م)

فقيه مشارك.

ولد بدمشق، وتلقى العلم على الشيخ علي الدقر، وعبد الوهاب دبس وزيت، ونايف العباسي.

حصل على الإجازة من كلية الشريعة بجامعة دمشق، ودرَّس في مدارس الدولة، ثم عُيِّن خطيباً في مسجد الفواخير، فمسجد فضل الله البصروي، ومنه إلى التدريس في مسجد الزهراء بالمزة.

كان له نشاط كبير في التعليم والوعظ وقضاء المصالح، فكان عضواً في لجنة بناء مسجد الزهراء، وعضواً في الجمعية الغراء.

عُرف بتمكنه من الفقه الحنفي، إلى جانب مشاركته في علوم عدة.

توفي يوم الجمعة ٥ رجب.[٣]

فوزي عبد القادر الميلادي

(١٣٤٧ - ١٤١٠ هـ = ١٩٢٨ - ١٩٩٠ م)

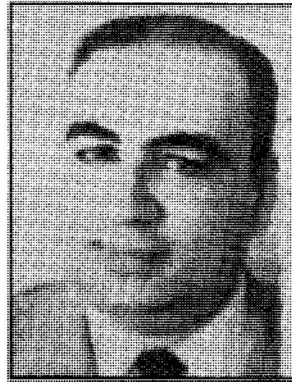

فوزي الميلادي

ناقد، كاتب قصة ومسرحية.

(٢) الفيصل ع ٦٥ (ذو القعدة ١٤٠٢ هـ).

(٣) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٣/٥٤٨.

شغل حتى وفاته منصب عضو مجلس الإدارة، ونائب رئيس هيئة الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية بالإسكندرية[٤].

فوزي عبد الله

(١٣٦٢ - ١٤٠٩ هـ = ١٩٤٣ - ١٩٨٩ م)

شاعر من فلسطين.

رأس تحرير مجلة «المواكب»[٥].

من أعماله الشعرية.

- الفارس يترجَّل، ١٣٩٤ هـ.
- قراءة في سفر التكوين، ١٤٠٩ هـ (وهو آخر أعماله، حيث صدر قبل رحيله بوقت قصير).
- موعد مع المطر، ١٣٨٩ هـ.

فوزي عبد المجيد القاوقجي

(١٣١٠ - ١٣٩٧ هـ = ١٨٩٢ - ١٩٧٧ م)

ضابط، سياسي، مناضل.

ولد في طرابلس الشام، تخرَّج في المدارس العثمانية، وضابطاً في الجيش العثماني من المدرسة الحربية سنة ١٩١٢ م.

شارك في الأحداث المعاصرة خلال الفترات المثيرة من انبعاث الحركة القومية العربية، والحربين العالميتين، وما تخللهما من حركات تحررية. وكان يشغل مركزاً مرموقاً في الجيش الفرنسي بسورية بعد الاحتلال. أعلن ثورة حماة عام ١٩٢٥ م.. وظل بعيداً عن سورية حتى عام ١٩٤٧ م.. فأقام في السعودية بضع سنوات، ساهم في بناء القوات العسكرية الحديثة فيها، وعاد إلى بغداد سنة ١٩٣٢ ليصبح معلماً للفروسية، وأستاذاً لتدريس الطبوغرافية في الكلية العسكرية.

وفي أواسط حزيران ١٩٣٦ قاد حملة من المتطوعين عبرت بادية الشام لتنجد ثورة فلسطين ضد الإنجليز. وبعد الهدنة عاد إلى العراق.. وقاد فريقاً من المتطوعين السوريين

(٤) الفيصل ع ١٦٠ (شوال ١٤١٠ هـ) ص ١٢٣، وع ١٦٦ (ربيع الآخر ١٤١١ هـ) ص ٥١ - ٥٣.

(٥) عالم الكتب مج ١٠ ع ٣ (محرم ١٤١٠ هـ) من رسالة فلسطين الثقافية. وله ترجمة في كتاب: موسوعة كتّاب فلسطين في القرن العشرين ص ٣٥٥.

والفلسطينين والعراقيين في حرب العراق ١٩٤٠ ضد بريطانيا.

ظل بعيداً عن الوطن العربي حتى عهدت إليه جامعة الدول العربية عام ١٩٤٧ بقيادة فريق من قوات إنقاذ فلسطين. وبعد إعلان اغتصاب فلسطين قرر الانسحاب من على مسرح الأحداث! ومات في بيروت.

سجّل الجزء الأول من مذكراته وهو في منفاه بكركوك، وذكر أن عنوانها «مغامراتي» بينما صدرت بعنوان: مذكرات فوزي القاوقجي ١٩١٤ - ١٩٣٢ م/إعداد خيرية قاسمية. - بيروت: دار القدس، ١٣٩٥ هـ، ج ١: ١٤٣ ص، وهو حديث عن نشأته، وأحداث الحرب الأولى، وفي دمشق (١٩١٨ - ١٩٢٠ م)، والثورة السورية الكبرى، وعن إقامته في نجد.

والجزء الثاني عن ذكريات الكفاح العربي في فلسطين ونتائجه المؤلمة[1].

الهوية الخاصة بفوزي القاوقجي بصفته أحد أفراد الجيش العربي ١٩٢٠

نموذج من خط فوزي القاوقجي وتوقيعه

فوزي العنتيل = محمد فوزي..

فيصل جريء السامر

(١٣٤١ - ١٤٠٣ هـ = ١٩٢٢ - ١٩٨٢ م)

باحث، تربوي، وزير.

ولد في محلة الرباط بالبصرة، وأتم دراسته الابتدائية والمتوسطة في البصرة، وواصل دراسته الثانوية في بغداد، وتخرج من قسم التاريخ بدار المعلمين العالية (كلية التربية بجامعة بغداد حالياً) ببغداد، فعين مدرساً في ثانوية العشار بالبصرة، ومن جامعة القاهرة نال درجتي الماجستير والدكتوراه، الأولى عن رسالته «ثورة الزنج» والثانية عن رسالته «الدولة الحمدانية في حلب والموصل»، ومارس التعليم العالي مدة، انتقل بعدها إلى منصب مدير التعليم العام بوزارة المعارف، ثم اختير لمنصب وزير الإرشاد سنة ١٩٥٩ م، وأصبح رئيساً لقسم التاريخ بكلية الآداب بجامعة بغداد حتى سنة ١٩٧٥ م.

وقد أقامت له هذه الكلية حفلاً تأبينياً، ونشرت بعض الكلمات والقصائد التي قيلت في مجلة الثقافة البغدادية ع ٢ س ١٣ (شباط ١٩٨٣ م) وع ٣ س ٣ (آذار ١٩٨٣ م). وكانت وفاته بتاريخ ١٤ كانون الأول (ديسمبر)[2].

وله مؤلفات تربوية واجتماعية وتاريخية عديدة، منها:

- ابن الأثير [المؤرخ]. - بغداد: دار الرشيد، ١٤٠٣ هـ، ١٦٨ ص. - (سلسلة الأعلام المشهورين؛ ١٨).
- الأسلحة والأطفال/ برناردشو (ترجمة).
- الأصول التاريخية للحضارة العربية والإسلامية في الشرق الأقصى. - ط٢. - بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ١٤٠٦ هـ، ١٥٠ ص.
- ثورة الزنج.
- الحضارة العربية الإسلامية في الشرق الأدنى.
- الدولة الحمدانية في حلب والموصل.
- صوت التاريخ.
- العرب والحضارة الأوروبية.
- عيون التواريخ/ محمد بن شاكر الكتبي (تحقيق ٥ أجزاء بالاشتراك مع نبيلة عبد المنعم داود). - بغداد: وزارة الثقافة. - (سلسلة كتب التراث).
- النظم الإسلامية/ موريس غودفروا (ترجمة بالاشتراك مع صالح الشماع). - ط٢. - بيروت: دار النشر للجامعيين، ١٣٨١ هـ، ٢٥٤ ص.

---

(١) من مذكراته السابقة. ويعلن الشيخ عبد الرحمن عبد الصمد في محاضرة له بعنوان «كيف أخذت فلسطين» أن فوزي القاوقجي هذا من يهود الدونمة، وأنه ساعد على سقوط الخلافة العثمانية، وأن كل من ترجم له يقول إنه مناضل عربي (التذكرة في أحداث القرن العشرين ص ٨٩). (وانظر ترجمة عبد الرحمن يوسف عبد الصمد في هذا الكتاب) وللقاوقجي أيضاً ترجمة في: مائة علم عربي في مائة عام ص ١٥٦ - ١٥٧ وفيه أن ولادته (١٨٩٠ م) (وانظر المستدرك).

(٢) عالم الكتب مج ٤ ع ٢ (شوال ١٤٠٣ هـ)، مج ٤ ع ٤ (ربيع الآخر ١٤٠٤ هـ) من رسالة العراق الثقافية.

فيصل بن محمد المبارك

(١٣١٩ - ١٣٩٩ هـ = ١٩٠١ - ١٩٧٩ م)

عالم، أديب، شاعر.

من آل أبي رباع، من قبيلة عنزة، بالسعودية.

ولد في حريملاء في بيت علم ودين، ورباه أبوه تربية حسنة، وقرأ على أبيه، ثم رحل إلى الرياض للتزود من العلم. وكان نبيهاً، ذكياً، نبغ في فنون متعددة.

تولى الإرشاد والقضاء في الشارقة، ورحل إلى الحجاز مراراً وتولى الإرشاد هناك، ثم تعين مدرساً بمدارس الفلاح. وفي سنة ١٣٥٧ هـ تعيّن رئيساً لهيئة الحسبة.

ثم أسند إليه بعد ذلك أعمال كثيرة، كان آخرها أن عُيّن عضواً بمجلس الشورى، وكان يلقي الدروس الدينية في مسجد «موافق» في حريملاء حينما يأتي إليها.

توفي في ٢٧ محرم في مدينة جدة[١].

فيصل الوائلي

(٠٠٠ - ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٢ م)

عالم آثار.

كان مدير الآثار العام بالعراق، وأستاذاً بجامعة بغداد وجامعة الكويت، وصاحب دراسات آثارية عميقة[٢].

فيلكس ماريا ياريخا

(١٣٠٨ - ١٤٠٣ هـ = ١٨٩٠ - ١٩٨٣ م)

مستعرب إسباني.

يعتبر من أبرز أساتذة جامعة مدريد في مجال الدراسات العربية والإسلامية. وقد ألقى دروساً ومحاضرات في شؤون الثقافة العربية والإسلامية طوال عشرين عاماً[٣].

فيلهلم هوفرباخ

(١٣٣٠ - ١٤١١ هـ = ١٩١١ - ١٩٩١ م)

مستشرق ألماني.

أحد أبرز المستشرقين الألمان الذين اهتموا بالدراسات الإسلامية والعربية، وتخصص بشكل خاص في الأدب الأندلسي والمغربي.

وقد حصل على درجة الدكتوراه في العلوم الإسلامية من جامعة بون عام ١٩٣٦ م ونال من جامعة برسلاد درجة الأستاذية في الاستشراق والعلوم السامية، وعمل في عدة جامعات ألمانية.

توفي في أوائل شهر ذي القعدة[٤].

فيليب جلاب

(١٣٥١ - ١٤١٢ هـ = ١٩٣٢ - ١٩٩٢ م)

إعلامي.

تخرّج في قسم الفلسفة بكلية الآداب بجامعة القاهرة، وانضم عام ١٩٥٥ م إلى نقابة الصحافيين التي شغل فيها منصب السكرتير العام، وكانت بداية مشواره الصحافي بصحيفة «الأخبار» ثم في مجلة «روز اليوسف»[٥].

فيليب خوري حِتّي

(١٣٠٤ - ١٣٩٩ هـ = ١٨٨٦ - ١٩٧٨ م)

الكاتب، المؤرّخ، العلاّمة، المستشرق.

ولد في قرية شملان بلبنان، وتخرّج من الجامعة الأمريكية في بيروت عام ١٩٠٨، وحصل على الدكتوراه من جامعة كولومبيا سنة ١٩١٥ م، وعين معيداً في قسمها الشرقي، ثم أستاذاً لتاريخ العرب في الجامعة الأمريكية ببيروت سنة ١٩٢٩ م، وأستاذاً للآداب السامية في جامعة برنستون سنة ١٩٢٩م، ثم رئيساً للجامعة سنة ١٩٤١م، ورئيساً لقسم اللغات والآداب الشرقية عام ١٩٤٤.

عاش في أمريكا، وأقيم له حفل تذكاري بولاية نيوجرسي الأمريكية، حيث كان معروفاً في الحياة الثقافية الجامعية بأمريكا ببحوثه في التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية[٦].

له عدد ضخم من المؤلفات، ولقي كثير منها النقد من كتّاب إسلاميين، وبعضها ترجم إلى لغات كثيرة، منها:

- أصول الدولة الإسلامية، ١٩١٦ م.
- مختصر الفرق بين الفرق، ١٩٢٤ م.
- الاعتبار/ لأسامة بن منقذ، ١٩٣٧ م.
- سورية والسوريون، ١٩٢٦ م.
- مختصر تاريخ لبنان، ١٩٦٥ م.
- الشرق الأوسط والتاريخ، ١٩٦١ م.
- الإسلام والعرب، ١٩٧٣ م.
- نظم العقيان في أعيان الأعيان/ جلال الدين السيوطي (تحرير).. بيروت: المكتبة العلمية، ١٣٤٧ هـ، ٢٠١ ص.
- تاريخ لبنان منذ أقدم العصور التاريخية إلى عصرنا الحاضر؛ ترجمة أنيس فريحة.- ط٣.- بيروت: دار الثقافة، ١٣٩٨ هـ، ٦٩٧ ص (وسبق صدوره بعنوان: لبنان في التاريخ منذ أقدم العصور..).
- تاريخ سورية ولبنان وفلسطين؛ ترجمة جورج حداد وعبد الكريم رافق.- ط٣.- بيروت: دار الثقافة، ١٤٠٢ هـ، ٢ مج.
- تاريخ العرب: مطول (بالاشتراك مع إدورد جرجي وجبرائيل جبور).- بيروت: دار الكشاف.
- العرب: تاريخ موجز.- ط٥.- بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٠ هـ، ٢٩٦ ص.
- موجز تاريخ الشرق الأدنى؛ ترجمة أنيس فريحة.- بيروت: دار الثقافة، المقدمة ١٣٨٥ هـ، ٣٩٩ ص.
- الإسلام منهج حياة؛ ترجمة عمر فروخ.- ط٣.- بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٣ هـ، ٣٦٧ ص.

---

(١) الحالة العلمية في حريملاء ص ٣٦ - ٣٧. وله ترجمة في روضة الناظرين ٢/ ١٦٢ - ١٦٣.

(٢) عالم الكتب مج ٣ ع ٣ (محرم ١٤٠٣ هـ).

(٣) الفيصل ع ٧٩ (محرم ١٤٠٤ هـ).

(٤) الفيصل ع ١٧٥ (محرم ١٤١٢ هـ) ص ١٧.

(٥) الفيصل ع ١٨٣ (رمضان ١٤١٢ هـ) ص ١٢٤.

(٦) الفيصل ع ٢١ (ربيع الأول ١٣٩٩ هـ) ص ١١، وع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ). وله ترجمة في كتاب: المستشرقون/ نجيب العقيقي ٣/ ١٤٨ - ١٥١، ومائة علم عربي في مائة عام ص ١٦٥ - ١٦٦، ومعجم أعلام المورد ص ١٧٠.

حرف القاف

قاسم حسن شبر

(٠٠٠ ـ ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٩ م)

(آية الله). عالم من مدينة النعمانية بالعراق.

أعدم في ٣٠ حزيران (يونيه)[١].

من مؤلفاته:

- إرشاد الخطيب (باسم قاسم حسن شبر). ـ النجف: مطبعة الآداب، ١٣٧٨ هـ، ٢٤٠ ص.
- المؤمنون في القرآن. ـ النجف، ٢ مج.

أبو القاسم طاهري

(١٣٣٨ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩١٩ ـ ١٩٩٤ م)

مذيع، مؤرِّخ من إيران.

يعد أحد أعمدة القسم الفارسي بهيئة الإذاعة البريطانية (بي. بي. سي) التي عمل بها مدة ٣٣ عاماً.

وإلى جانب شهرته الإذاعية فهو أيضاً مؤرخ، كتب التاريخ الاجتماعي للعهد الصفوي في إيران في القرن الخامس عشر، وترجم إلى اللغة الفارسية عدة كتب، أهمها كتاب جيبون «سقوط الامبراطورية الرومانية»[٢].

بلقاسم فتاح

(١٣٧٣ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٥٣ ـ ١٩٩٥ م)

عضو حركة «النهضة الإسلامية» في الجزائر:

كان يدرِّس مادة «القانون الإسلامي».

وجد مقتولاً في «شليف» جنوب غرب، وكان قد خُطف قبل أسبوع من مقتله، في شهر رمضان[٣].

قاسم المبرقع = جاسم محمود المبرقع

قاسم هادي ضيف

(٠٠٠ ـ ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٠ م)

عالم من مدينة البياع في بغداد.

أعدم في ٢ آذار (مارس)[٤].

وورد «ضياف» بدل «ضيف»

قدري قلعجي

(١٣٣٦ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩١٧ ـ ١٩٨٦ م)

كاتب، مفكر، صحفي.

ولد بحلب، وفيها تلقى تعليمه.

عمل محرراً في مجلة «الحديث»، ثم في بيروت محرراً لمجلة «المكشوف»، وأصدر مع عمر فاخوري ورئيف خوري مجلة «الطريق»، وتولى رئاسة تحريرها من ١٩٤١ ـ ١٩٤٧، ثم تولى إدارة مكتب دار الهلال المصرية ومراسلة صحفها، ثم عمل مديراً للمكتب الصحفي في رئاسة الأركان السورية، وعاد بعدها ليصدر مجلة «الحرية»، ثم ليؤسس دار نشر باسم «دار الكاتب العربي»[٥].

قلت: وكان شيوعياً، فترك حزبه، وحكى ذلك في كتابه «تجربة عربي في الحزب الشيوعي». وكان على المنظمة العربية «للتربية» والثقافة والعلوم أن تبين ذلك في ترجمته! بل لم تورد عنوان كتابه ذاك بين مؤلفاته!.

قدري قلعجي

(١) امنعوا هذا لرجل من هدم الكعبة ص ٦٣، معجم الدراسات القرآنية عند الشيعة الإمامية ص ٢٩٧ (وانظر المستدرك).

(٢) الفيصل ع ٢٠٩ (ذو القعدة ١٤١٤ هـ) ص ١٤٤.

(٣) الحرية ع ٢١٨٠ (١٦/٩/١٤١٥ هـ).

(٤) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص ٦٥.

(٥) الموسوعة الصحفية العربية ١٠١/١.

وله العديد من المؤلفات، ومما وقفتُ له عليها:

- أبو ذر الغفاري: أول ثائر في الإسلام.- ط ٣.- بيروت: دار العلم للملايين.
- جمال الدين الأفغاني: حكيم الشرق.- ط ٣.- بيروت: دار العلم للملايين.
- شوبان: نشيد الوطنية والحرية - ط ٣.- بيروت: دار العلم للملايين.
- من أعلام الفكر العالمي.- بيروت: شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، ١٤١٢ هـ.
- كرومويل: بطل الثورة الإنجليزية.- ط ٣.- بيروت: دار العلم للملايين.
- ديموستين: بطل أثينا.- ط ٣.- بيروت: دار العلم للملايين.
- نحو مجتمع عربي متكامل.- بيروت: دار الكاتب العربي.
- أميركا وغطرسة القوة.- بيروت: دار الكاتب العربي، ١٤١٢ هـ.
- رجل العرب.- بيروت: دار الكاتب العربي.
- أشهر المحاكمات في التاريخ.- بيروت: شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، ١٤١٢ هـ.
- محمد عبده: بطل الثورة الفكرية في الإسلام.- بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٦٨ هـ.- (أعلام الحرية؛ ١٢).
- تجربة عربي في الحزب الشيوعي.- ط ٢.- بيروت: دار الكاتب العربي.
- غاندي أبو الهند.- ط٤.- بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٧٩ هـ.- (أعلام الحرية؛ ١١).
- سعد زغلول رائد الكفاح الوطني في الشرق العربي.- ط٣.- بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٧٧ هـ.- (أعلام الحرية؛ ١).
- قلوب معذبة.- القاهرة: دار المعارف، ١٣٧٥ هـ.- (اقرأ؛ ١٥٢).
- لومومبا.- بيروت: دار العلم للملايين: دار الكاتب العربي،- ١٣٩ هـ.
- دراسة في الشخصية الإسرائيلية: الأشكنازيم.- ط٢.- القاهرة: دار الشايع.
- الكويت في موكب الحضارة: بأقلام نخبة من كتاب العرب (تحرير؟).- بيروت: دار الكاتب العربي.
- فيصل والبعث الجديد.- الرياض: دار الشواف.
- إبراهيم لنكولن: محرر العبيد وموحد الولايات المتحدة.- ط٣.- بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٧٨ هـ.- (أعلام الحرية؛ ٢).
- فلسطين أولاً.- بيروت: دار الكاتب العربي،- ١٣٩ هـ..
- الخليج العربي.- بيروت: دار الكاتب العربي،- ١٣٨٥ هـ.
- مع توفيق الحكيم من عودة الروح إلى عودة الوعي.- بيروت: دار الكاتب العربي،- ١٣٩ هـ.- (مواقف الفكر العربي المعاصر).
- تشيكوسلوفاكيا وأزمة الاشتراكية.- بيروت: دار الكاتب العربي، ١٣٨٩ هـ.
- أضواء على تاريخ الكويت.- بيروت: دار الكاتب العربي، ١٣٨٢ هـ.
- وثائق النكسة تحت أضواء التجربة/ دار الكاتب العربي (تقديم).-

بيروت: الدار، ١٣٨٩ هـ.
- اكتشاف جزيرة العرب: خمسة قرون من المغامرة والعلم/ جاكلين بيرين (ترجمة)؛ قدم له حمد الجاسر.ـ الرياض: الفاخرية،ـ ١٤٠ هـ.
- ألف ليلة وليلة (تحرير).ـ بيروت: دار الكاتب العربي،ـ ١٤٠ هـ، ٤ مج.
- موعد مع الكرامة: قبس من حياة فيصل بن عبد العزيز وآرائه السياسية.ـ بيروت: دار الكاتب العربي، ١٣٩٢.
- موعد مع الشجاعة: قبس من حياة عبد العزيز آل سعود.ـ بيروت: دار الكاتب العربي، ١٣٩١ هـ.
- مناقشة آراء العلماء والقادة السوفيات في الأمة والطبقة والوحدة. . .ـ بيروت: دار الكاتب العربي، ١٣٩٢هـ.
- النظام السياسي والاقتصادي في دولة الكويت.ـ بيروت: دار الكاتب العربي، ١٣٩٥ هـ.
- صلاح الدين الأيوبي: قصة الصراع بين الشرق والغرب.ـ بيروت: دار الكاتب العربي، ١٣٨٦ هـ.
- التاريخ السعودي الميسر.ـ بيروت: دار الكاتب العربي؛ الرياض: دار الشواف،ـ ١٤٠ هـ.
- أساطير الأمم.ـ بيروت: دار المكشوف.
- أسرار العالم، ٢٠ ج.
- اعتراف الأجراس.ـ دار النشر العربية.
- أقوى من الموت/ إيليا أهرنبورغ (ترجمة).ـ منشورات مجلة الطريق.
- الثورة العربية الكبرى ١٩١٦ ـ ١٩٢٥: جيل الفداء يوماً بيوم مع كامل الأسماء والوثائق والأدوار.ـ بيروت: شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، ١٩٩٣ م، ٥٢٥ ص. (وقد يكون هو نفسه الذي سبق صدوره بعنوان: جيل الفداء: قصة الثورة الكبرى ونهضة العرب.ـ بيروت: دار الكاتب العربي).
- حرب الشعوب.ـ منشورات مجلة الطريق.
- الحضارة العربية.ـ القاهرة: دار الفجر الجديد.
- الحياة القومية.ـ منشورات مجلة الطريق.
- روبسبيير: بطل الثورة الفرنسية.ـ ط ٣.ـ بيروت: دار العلم للملايين.
- السابقون.ـ ط ٣.ـ بيروت: دار العلم للملايين.
- السندباد.ـ بيروت: دار الكاتب العربي.
- سون يات سن: بطل الثورة الصينية.ـ ط ٣.ـ بيروت: دار العلم للملايين.
- عبد الرحمن الكواكبي.ـ بيروت: المكتب التجاري.
- في قصور الملوك.ـ بيروت: دار المكشوف.
- فيصل ومعركة الكرامة العربية.ـ بيروت: دار الكاتب العربي، ١٣٩٤ هـ، ١٩٥ ص.
- مدحت باشا: أبو الدستور العثماني.ـ ط ٣.ـ بيروت: دار العلم للملايين.
- الناس والآخرون.ـ بيروت: دار المكشوف.

القروي = رشيد سليم الخوري.

قصاب حسن = إبراهيم محمد رشيد القصَّابي.

قيصر حيدر الدهلوي

(١٣٤٣ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٢٤ ـ ١٩٩٢ م)

أحد أبرز شعراء الأردية المسلمين في الهند.

من دواوينه المطبوعة: تلافي التلافي، موجين (الأمواج)، خط غبار[١].

قيصر سليم الخوري

(١٣٠٨ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٨٩١ ـ ١٩٧٧ م)

شاعر.

المعروف بلقبه: الشاعر المدني. اللبناني الأصل، المهجري إقامة ووفاة.

أنهى دراسته في صيدا، ومارس التدريس في المدرسة الأمريكية بطرابلس وجبيل والبترون.

هاجر إلى البرازيل برفقة شقيقه الشاعر القروي سنة ١٩١٣ م، وانصرف هناك إلى تحصيل الرزق. .

يعالج في قصائده الشعر الحكمي والفلسفي.

ولقب بالشاعر المدني جرياً على مخالفة لقب أخيه المعروف بالشاعر القروي[٢].

له: ديوان الشاعر المدني: قيصر سليم الخوري.ـ دمشق: وزارة الثقافة، ١٣٨٦ هـ، ١٠٧ ص.

---

(١) الفيصل ع ١٨٧ (محرم ١٤١٣ هـ) ص ١٤٣.
(٢) معجم الألقاب والأسماء المستعارة ص ١٧٥، ومعجم أعلام المورد ص ١٨١.

حرف الكاف

كاتب ياسين

(١٣٤٨ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩٢٩ ـ ١٩٩٠ م)

أديب، قاص، ناقد، عاش في فرنسا.

ولد في مدينة قسنطينة بالجزائر، ودرس بكلية «سيتيف»، وقبض عليه في حركة ٨ مايو ١٩٤٥ م. ثم عمل بجريدة الجزائر، ورحل إلى الشرق الأوسط وأوربا، ثم استقر بباريس.

كتب المسرحية والقصة والشعر والرواية. وأبرز رواياته «نجمة». وهو أحد المدافعين عن اللهجة العامية الجزائرية والثقافة البربرية.

وكتب عنه الشيخ محمد الغزالي تحت عموده المعرف «الحق المر» في جريدة «المسلمون» مقالاً نقدياً، يحسن أن أورده للقارىء كما هو، حيث يقول:

«عندما جاءني نبأ وفاة «كاتب ياسين» قلت: إنه ما كان حياً قبل أن تدركه منيته! وكل ما فعل الموت به أنه نقله من دار الغرور إلى دار الجزاء، ولو كان الأمر إليّ لأوصيت بدفنه في فرنسا لا في الجزائر، فقد عاش يكتب بالفرنسية لا بالعربية!! أما علاقته بالإسلام فهي الكفر البواح!

وقد وجهت إليه ثلاثة أسئلة من إحدى دور النشر في لندن، فكانت إجابته على هذا النحو:

هل النظام السياسي في الإسلام مرحلة حتمية يجب أن تمر بها الشعوب العربية في طريق تطورها؟

فقال: لا... قطعاً.

هل يجوز لدولة عصرية اعتماد الإسلام نظام حكم؟ قال: لا أعتقد أبداً..

وأخيراً سئل: من هو العدو الأول للإسلام في هذه الأيام؟ قال: هو الإسلام نفسه في اعتقادي..!!

وظاهر من هذه الأقوال أن الرجل ارتد عن الإسلام ارتداداً ملأ أقطار نفسه، كما تمتلىء قارورة الخمر من قاعها إلى عنقها بالرجس أو بالنجس.

وهو بيقين ممن تتناولهم الآية ﴿ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة، وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون﴾ [سورة البقرة، الآية ٢١٧].

والرجل أدنى عندي من أن أتكلم عنه، وإنما أردت أن أكشف مؤامرة بدأ تنفيذها بالنسبة له، وسيتم تنفيذها بالنسبة لكل من يخدمون الغزو الثقافي، ويحاربون الإسلام وأمته.

إن إذاعة لندن نعت للعالم العربي الكاتب الكبير، ونوهت بآثاره الأدبية، ووعدت بذكر المزيد من مآثره وأياديه البيضاء!!

وستتبعها إذاعات شتى من عواصم الشرق والغرب تحاول أن تعلي خسيسة الكاتب الكاره للإسلام والعروبة، وأن تجعله من قادة الفكر المرموقين!

ألم يؤلف كتابه الخسيس: «محمد.. خذ حقيبتك وارحل؟».

ماذا يريد المبشرون والمستشرقون أكثر من ذلك؟ وعندما يأخذ محمد ما جاء به ويذهب عن أرضه فمن يرثها...؟

إن المسيح لن يرثها، لأن موسى وعيسى إخوة لمحمد، ولو كانوا أحياء ما زادوا عن أن بلغوا رسالته وأكدوا دعوته! إن الإلحاد هو الوارث الفذ لتراث الأنبياء كلهم ملخصاً في حقيبة محمد، التي لا تحتوي إلا الوحي الحق كما تنزل على المرسلين أجمعين.

إن كاتب ياسين وأشباهه من سماسرة الاستعمار الثقافي يجب أن نكشف خباياهم، وأن نفضح حقائقهم، حتى لا يمضي الاستعمار العالمي في خطته الآثمة ضد الإسلام وأمته..

إنني أعرف أن ألقاباً معينة تقرن بأسماء عدد من مروجي الثقافة الأوروبية المسمومة، ومعها محاولات ملحة لفرض هؤلاء الخونة على أدبنا وفكرنا، وأرى أنه قد آن الأوان لمنابذة هؤلاء الخائنين والتحذير منهم أحياء وأمواتاً.

إنهم كما جاء في الحديث من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا ولكنهم دعاة على أبواب جهنم، من استجاب إليهم قذفوه فيها! فليذهبوا إليها وحدهم»[1].

---

(١) المسلمون ع ٢٥٤ ـ ١٧/٥/١٤١٠ هـ، الفيصل س ١ ع ٢ (شعبان ١٣٩٧ هـ) ص ١٣٧، وع ١٥٥ من الفيصل أيضاً (جمادى الأولى ١٤١٠ هـ) وفي الأخير أن ولادته ١٩١٩ م.

ومما وقفت له على عناوين بعض كتبه:

- الجثة المطوقة؛ الأجداد يزدادون ضراوة: مسرحيتان؛ ترجمة ملك أبيض العيسى؛ مراجعة كمال خوري. ـ دمشق: دار دمشق، ١٣٨٢ هـ، ١٣٣ ص. ـ (سلسلة الأدب الجزائري؛ ٥).
- نجمة. ـ تونس: دار سراس.
- المربع المرصع بالنجوم، ١٣٨٨ هـ.
- دائرة الانتقام، ١٣٧٩ هـ.

كاظم جواد

(١٣٤٧ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٢٨ ـ ١٩٨٤ م)

شاعر.

ولد في مدينة «الناصرية» جنوب العراق، وتخرّج في كلية الحقوق ببغداد.. وتولى عدة مناصب إعلامية في وزارة الثقافة والإعلام.

زامل السياب، وبلند الحيدري، وحسين مردان، وعلي الحلي، وعبد الرزاق عبد الواحد.

تزوج من الشاعرة «سلامة حجاوي».. وكانت وفاته في أحد مستشفيات برلين يوم ٦ حزيران (يونيو).

صدر ديوانه الوحيد عام ١٩٦٠ م، بعنوان «أغاني الحرية» ضم عدداً من قصائده، إلى جانب ترجمة لمسرحية الشاعر الإسباني «لوركا» بعنوان «قيثارة غرناطة»[١].

الكافي بن محمد السلامي

(١٣٢٦ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٨٦ م)

عالم فلكي.

من مواليد صفاقس بتونس.

تعلم بنفسه من خلال ما وجده من وثائق وكتب في علم الفلك عند والده وفي المكتبة ومما اشتراه. قضى حوالي ستين سنة من عمره مع هذا العلم مطالعة وحساباً وتخطيطاً، جمع خلاصة أبحاثه في كراس كبير ما يزال مخطوطاً.. وفي الكراس جداول متعددة للتقويم بدأها سنة ٦٤١ قبل الهجرة حتى ٢٦٠١ ميلادية، مع مقالات تحليلية وتفسيرية للمصطلحات الفلكية.

وطبع كتيباً بعنوان «المفكرة الكافية لمعرفة الأوقات الشرعية وبيان حلول الفصول والأعوام الهجرية» طبع سنة ١٩٧٠ في خمسين صفحة.

كما نشر عدة مقالات في جريدة الصباح سنة ١٩٧٧ حول «التقويم الجديد للتاريخ الهجري». وفي مجلة «الهداية» حول «تاريخ المولد النبوي الشريف»[٢].

كامل البوهي

(١٣٤٢ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩٢٣ ـ ١٩٨٥ م)

مؤسس إذاعة القرآن الكريم بمصر.

وكانت البداية عندما ترك مهنة التدريس، وتقدم للعمل في الإذاعة.. فقُبل، ولأنه كان حافظاً للقرآن الكريم فقد رأت لجنة الامتحان ترشيحه للعمل في القسم الديني.. كانت الفكرة التي راودته قبل الالتحاق ـ عام ١٩٥٧ م ـ هي حفظ القرآن الكريم في تسجيلات صوتية، لأن مثل هذه التسجيلات الصوتية تكون أقرب إلى الحفظ من التسجيل الكتابي، خاصة وأنها تضيف إلى كتابة الكلمات والآيات الطريقة المثلى لنطقها وتلاوتها، ولذا فما إن تبلورت الفكرة في ذهنه حتى تقدم بها إلى المسؤولين في الإذاعة.

وتمت دراسة الفكرة، ونالت الاستحسان.... لكنها نامت في الأدراج مدة سبع سنوات، حتى عام ١٩٦٤ م، عندما اقتنع عبد القادر حاتم وزير الإعلام بضرورة تنفيذ الفكرة، وأصدر قرراً بافتتاح محطة خاصة بالمصحف المرتل تذيع ١٤ ساعة يومياً على فترتين.

وتولى المترجم له هذه الإذاعة، وصار يقدم من خلالها برامجه الدينية الشهيرة (رأي الدين)، و (يا أمة القرآن)، و (القاموس الإسلامي) على الرغم من انشغاله بالتدريس في قسم الصحافة بجامعة الأزهر، وقيامه على إدارة جمعية (كل مسلم) التي أنشئت عام ١٩٨١ بهدف جمع كلمة المسلمين ونبذ التعصب للرأي، أو المذهب، واستثمار ما في النفوس من خير للنهوض بالأمة الإسلامية. توفي في ٢٣ أبريل.

وله مؤلفات إسلامية عدة، منها: دعوة مع السعادة[٣].

كامل حسين أبو السعادات

(١٣٤٨ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٢٩ ـ ١٩٨٤ م)

كامل أبو السعادات

غواص عالمي.

عمل عضواً في لجنة اتحاد الغواصين العالمية لسنوات طويلة. وارتبط اسمه باكتشاف أرصفة ضخمة تحت خليج أبو قير تنتمي إلى العصر

(١) الفيصل ع ٨٩ (ذو القعدة ١٤٠٤ هـ).

(٢) مشاهير التونسيين ص ٤٢١ ـ ٤٢٢.

(٣) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ١٩٩ ـ ٢٠١.

الفرعوني، إلى جانب عثوره على عملة يرجع تاريخها إلى أيام الحملة الفرنسية في نهاية القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع (١٧٩٨ ـ ١٨٠١) كما يرتبط اسمه بالعثور على أجزاء من فنار الإسكندرية القديم قرب قلعة قايتباي، والعثور على العديد من التماثيل الجرانيتية، ويحسب له مساهمته في مساعدة وإرشاد رجال البحرية المصرية في انتشال تمثال إيزيس الذي نصب في منطقة عمود السواري، وكشفه آثار جزيرة غارقة تحت الماء ترجع إلى العصور الإغريقية في المنطقة المقابلة لحي الشاطبي، إضافة إلى العديد من الاكتشافات الأثرية تحت مياه الساحل الشمالي، والميناء الشرقي، وتحت مياه المعمورة، حيث عثر على مجموعة من المعابد الضخمة، ومجموعة من الأرصفة القديمة قرب جزيرة نيلسون يبلغ طولها حوالي ثلاثمائة متر.

كما امتدت رحلاته تحت الماء واكتشافاته الأثرية إلى مياه مرسى مطروح، واكتشف هناك سفينة رومانية غارقة تحتوي على حمولات ضخمة من أواني تسمى «أواني الانفورا»، ثم تفرغ لآخر إنجازاته الهائلة في الكشف عن الآثار القديمة أثناء عملية البحث عن بقايا الأسطول الفرنسي البونابرتي تحت مياه خليج أبي قير، تلك العملية التي شهدت إسدال الستار على حياته..؟[1].

كامل سليم البابا

(١٣٢٣ ـ ١٤١٤ هـ؟ = ١٩٠٥ ـ ١٩٩٣ م؟)

خطاط ماهر، مشهور.

ولد في صيدا بلبنان، دَرَس الخطِ على والده، الذي كان أستاذاً للخط العربي في المدرسة السلطانية أيام العثمانيين، ثم على نجيب هواويني خطاط ملك مصر.

(١) الجمهورية ع ١٢٢٣٨ ـ ٥/١١/١٤٠٧ هـ ،أيام من شبابهم ص٦٩.

نموذج من خط كامل البابا

وقد مارس الخط في محترفه في بيروت ما يقرب من خمسين عاماً، يكتب للمجلات ودور النشر في مختلف البلاد العربية. كما أنه درّس الخط في كلية بيروت الشرعية، وفي معهد الفنون الجميلة بالجامعة اللبنانية.

وقد شدّ الرّحال إلى دمشق، وبغداد، والقاهرة، وشمال إفريقيا، وآمد (دياربكر)، واستانبول، وباريس، وإسبانيا، واطلع في المساجد والمتاحف التي زارها على خطوط أثرية ممتعة، وتزوّد في مكتباتها الفنية بمعلومات قيِّمة، وشاهد نماذج خطية رائعة، فصوَّرها، وقرأ دراسات فنية تاريخية فلخّصها، فكانت حصيلة ذلك كتابه:

روح الخط العربي.ـ بيروت: دار لبنان: دار العلم للملايين، ١٤٠٣ هـ[2].

(٢) وترجمته من كتابه المذكور: المقدمة، وص ٣٠١، معجم مصطلحات الخط العربي والخطاطين ص ١٤. وهو غير «كامل البابا» وزير الكهرباء بسوريا، الذي تقلد الوزارة عام ١٤٠٤ هـ.

كليب مطلق المطيري

(١٣٨١ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩٦١ ـ ١٩٩٣ م)

المجاهد الشاب.

ولد في جليب الشيوخ بالكويت، وكان طالباً للعلم مجتهداً فيه، إضافة إلى عمله بلجنة زكاة منطقة صباح الناصر التابعة لجمعية إحياء التراث الإسلامي.

أسر أثناء غزو العراق للكويت، وعُذِّب، وكان يؤم الأسرى في السجن ويحثهم على الصبر، حتى هدده السجانون بالإعدام.

ثم انطلق إلى البوسنة، فكان يقدم المساعدات، ويزور المرضى، ويعلم القرآن والصلاة، ويعطي الدروس الشرعية.

وأسر من قبل الصرب، وعذب أيضاً. وبعد الإفراج عنه انفجر فيه لغم على أرض البوسنة، فاستشهد يوم الأحد ٥ أيلول.

وقد زار أسرته في الكويت الرئيس

البوسني علي عزت عندما كان في زيارة رسمية للكويت...[١].

كمال فؤاد جنبلاط

(١٣٣٦ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٩١٧ ـ ١٩٧٧ م)

زعيم سياسي.

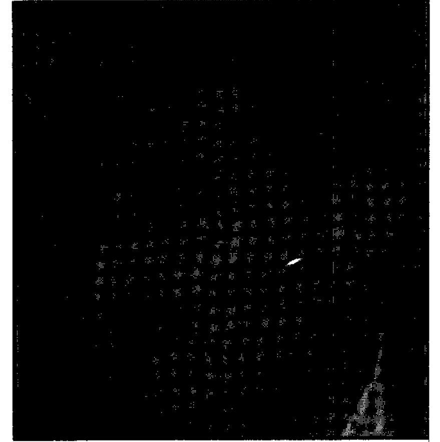

كمال فؤاد جنبلاط

ولد في المختارة بلبنان، وحين اغتيل والده تولت والدته تربيته، فتلقى تعليمه الابتدائي في المختارة، ثم التحق بمدرسة عينطورة الثانوية، حيث زامل سليمان فرنجية.

التحق عام ١٩٣٨ م بجامعة السوربون في باريس ودرس فيها الحقوق، إلا أن قيام الحرب العالمية الثانية لم يمكنه من إكمال تعليمه هناك، فعاد إلى بيروت والتحق بجامعة القديس يوسف التي أكمل فيها دراسة الحقوق عام ١٩٤٢ م. مارس المحاماة لمدة عام، وحينما مات عمه حكمت جنبلاط نائب جبل لبنان انتخب عام ١٩٤٣ م نائباً لأول مرة، ومن ذلك التاريخ دخل المعترك السياسي.

في كانون أول عام ١٩٤٦ م عين وزيراً للمرة الأولى في حكومة رياض الصلح، حيث تسلم وزارة الاقتصاد والشؤون الاجتماعية والزراعة، كما انتخب في العام نفسه نائباً عن الشوف.

اضع هذا الديوان على اقدام
معلمي ومرشدي مولاي الحكيم
شري أتمانندا من تريشنه ردم.

نموذج من خط كمال جنبلاط - في ديوانه: فرح

وقد أعيد انتخابه نائباً في سنوات تالية.

في عام ١٩٤٩ م أسس الحزب التقدمي الاشتراكي، وأنشأ معه جريدة (الأنباء).

وكان أحد أبرز قادة الجبهة الاشتراكية الوطنية التي أدت جهودها إلى استقالة بشارة الخوري، وانتخاب كميل شمعون.

وبعد انتخاب فؤاد شهاب أسندت إليه عدة حقائب وزارية، إذ عين وزيراً للتربية، ثم وزيراً للأشغال العامة والتصميم، ثم أصبح وزيراً للداخلية (١٩٦١ ـ ١٩٦٤ م).

ثم تولى وزارتي الأشغال العامة والبريد والبرق والهاتف عام ١٩٦٦ م.

وفي أواخر فترة رئاسة شارل حلو تولى وزارة الداخلية، واستمرّ فيها حتى انتخاب سليمان فرنجية.

في عام ١٩٧٢ م انتخب أميناً عاماً للجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية، كما تزعم جبهة الأحزاب والقوى الوطنية والتقدمية. وكان زعيم الطائفة الدرزية في لبنان. وهو حائز على جائزة لينين للسلام عام ١٩٧٢ م.

وإضافة إلى نشاطه السياسي، فقد كانت له مساهمات فكرية تمثلت في الكتب العديدة التي ألفها أو عربها، وفي إنتاجه الشعري باللغتين العربية والفرنسية.

ومن آثاره الفكرية:

دفاتر من الشرق (باللغة الفرنسية) وأضواء على حقيقة القومية الاجتماعية السورية، وحقيقة الثورة اللبنانية عام

(١) الفرقان ع ٦٥ ص ٣٥.

١٩٥٨م، ومنهج السياسة اللبنانية.. أوضاع وتخطيط، وأدب الحياة، ونشيد النور، ودستور الديمقراطية (بالفرنسية)، وديوان: فرح.

وفي ١٦ مارس اغتيل في كمين مسلح وهو في طريقه إلى بيروت[١].

كمال القزاز

(٠٠٠ ـ ١٤٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٥ م)

داعية، تاجر.

من رواد شباب الحركة الإسلامية الذين تتلمذوا على يدي الإمام حسن البنا. شارك في الحرب ضد اليهود، وفي قنال السويس ضد الإنجليز.. اعتقل وسُجن. ثم هاجر من مصر فاراً بدينه سنة ١٩٥٤، وأقام بالكويت يعمل في التجارة، وهي المهنة التي حذقها في مصر...[٢].

كمال الملاخ

(١٣٣٤ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩١٥ ـ ١٩٨٤ م)

كاتب، محرر صحفي، آثاري.

كمال الملاخ

اشتهر طوال عمله في الصحافة بإعداد الصفحة الأخيرة «بدون عنوان» في جريدة «الأهرام».

وهو مؤلف كتاب «قاهر الظلام» الذي تناول فيه سيرة حياة طه حسين[٣].

ومن أعماله الأخرى:

جمال السجيني (من سلسلة وصف مصر المعاصرة من خلال الفنون التشكيلية)، بيكاسو: المليونير الصعلوك، صقر الحرية: أول ثورة في التاريخ ضد الاستعمار/ أندريه نورتون (ترجمة)، خمسون سنة من الفن (بالاشتراك مع رشدي إسكندر)، حول الفن الحديث/ جورج ا. فلانا جان (ترجمة)، ٨٠ سنة من الفن ١٩٠٨ ـ ١٩٨٨ م (بالاشتراك مع رشدي إسكندر وصبحي الشاروني).

كمال الدين رفعت

(١٣٤٠ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٩٢١ ـ ١٩٧٧ م)

عسكري، سياسي، دبلوماسي.

أحد ضباط ثورة يوليو ١٩٥٢ م بمصر.

ولد في الإسكندرية، وتخرّج في الكلية الحربية عام ١٩٤٢ وانضم إلى تنظيم الضباط الأحرار بعد حرب فلسطين عام ١٩٤٨ وقام بدور مهم في الإعداد للثورة، وبعد نجاحها عين بالمخابرات الحربية، وأصبح مسؤولاً عن قسم بريطانيا، وبدأ في قيادة حركة الكفاح المسلح في منطقة القناة، واختير في عام ١٩٥٧ عضواً بمجلس الأمة عن القنطرة، ثم عين وزيراً للأوقاف، كما عين وزيراً للدولة والعمل، ثم نائباً لرئيس الوزراء للشؤون العربية، كما اختير نائباً لوزير شؤون رئاسة الجمهورية، ونائباً لرئيس الوزراء للشؤون العلمية، وأشرف على النيابة الإدارية والأزهر، وفي منتصف الستينات تولى رئاسة مجلس إدارة أخبار اليوم. وعمل سفيراً لمصر في لندن ١٩٧١ ـ ١٩٧٤ م.

أصدر كتابه الأول بعنوان «حرب التحرير الوطنية» عام ١٣٨٦ هـ، والثاني بعنوان «ناصريون نعم»[٤].

كمال الدين السنانيري= محمد كمال الدين بن محمد علي

كمال الدين عبد المحسن السهروردي

(١٣١٨ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٧٨ م)

إمام، خطيب، واعظ، عميد أسرة آل السهروردي في عصره.

ولد في بغداد محلة جديد حسن باشا. درس القرآن الكريم، وتعلم الخط والكتابة على والده، ثم درس على كبار علماء بغداد، منهم الشيخ محمد صالح السهروردي، وعلى الحاج محمد رشيد آل شيخ داود، وعلى الشيخ عبد الحق شبيب المهداوي، وعلى الشيخ عبد المحسن الطائي، وغيرهم.

وبعد أن نال قسطاً من العلوم العربية والإسلامية على علماء عصره عين وكيل خطيب في جامع مرجان عام ١٩٢٥ م، ثم عين إماماً وخطيباً في جامع الشيخ عمر السهروردي عام ١٩٣٠ م وبقي في هذه الوظيفة حتى عام ١٩٧٣ حيث أحيل على التقاعد، وبقي قائماً بالجامع حسبة لوجه الله.

توفي يوم الخميس السابع من شهر كانون الأول، ودفن بجامع عمر السهروردي[٥].

كمال الدين عبد المحسن الطائي

(١٣٢٢ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٩٠٤ ـ ١٩٧٧ م)

عالم، كاتب، خطيب، مشارك.

ولد في محلة الفضل ببغداد، فنشأ في حجر والده، وتعلم القرآن الكريم، ثم دخل المدرسة العسكرية العثمانية، ثم درس العلوم العربية والدينية على والده، وعلى العلامة الشيخ عبد الوهاب النائب، والعلامة الشيخ قاسم القيسي مفتي بغداد، فأجيز منه بإجازة علميه.

---

(١) أعلام في دائرة الاغتيال ص ١٢٩ ـ ١٣١. وله ترجمة في: لافتات على الطريق ص ١٩٥ ـ ٢٠١، وترجمة طويلة له في معجم أعلام الدروز ١/٣٩٢ ـ ٣٩٨، ومئة علم عربي في مئة عام ص ١٦٩ ـ ١٧٢، معجم أعلام المورد ص ١٥٩.

(٢) المجتمع ع ٧٣٥ (١٦/١/١٤٠٦ هـ) ص ٤٩.

(٣) الأسبوع العربي ع ١٣٠٠ ـ ١٠/٩/١٩٨٤ م.

(٤) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ٣٠٩ ـ ٣١١.

(٥) تاريخ علماء بغداد في القرن الرابع عشر الهجري ص ٥٥٥.

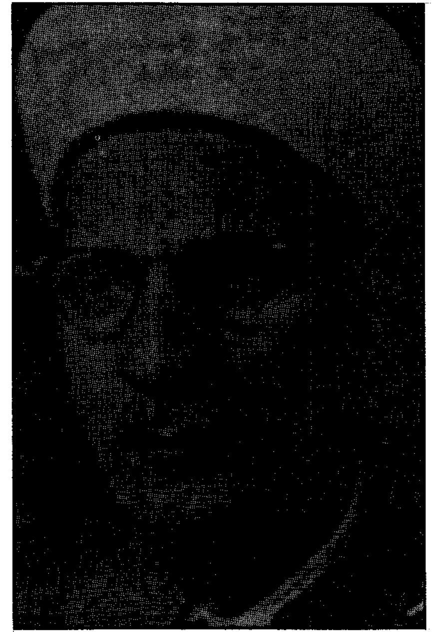

الشيخ كمال الدين الطائي

تعين بعدها خطيباً في جامع شهاب الدين عام ١٩٣٠ ثم وجهت إليه جهة الإمامة في جامع منورة خاتون، ثم نقل خطيباً في جامع النعمانية عام ١٩٣٧.

•نقل إلى جامع مراد باشا (المرادية) إماماً وخطيباً سنة ١٩٤١ م.

وبتايخ ١/١١/١٩٤١ اعتقل ونفي إلى المعتقل في البصرة، ثم إلى العمارة وسامراء، وبقي في الاعتقال ثلاث سنوات. ثم عين مدرساً في مدرسة عاتكة خاتون في الحضرة القادرية سنة ١٩٦٠ م، وبقي يدرس ويخطب حسبة لوجه الله تعالى.

كما عين عضواً في المجلس العلمي التابع للأوقاف سنة ١٩٦٦ م، واختير عضواً في مجلس الأوقاف الأعلى لمدة ثمان سنوات إلى تاريخ وفاته.

وقد أدى فريضة الحج سنة ١٩٥٥ م، كما سافر ضمن وفد إسلامي إلى الاتحاد السوفيتي سنة١٩٥٨ م، وحضر مؤتمر البحوث الإسلامية بالقاهرة سنة ١٩٦٤ م، وشارك في المؤتمر الثالث لمجمع البحوث الإسلامية بمصر سنة ١٩٧٤، كما اختير عضواً في اللجنة التحضيرية لمؤتمر علماء المسلمين الذي عقد في بغداد سنة ١٩٧٥ م.

وهو عضو لجنة اختبار المتقدمين للتجويد وتلاوة القرآن في الإذاعة العراقية، وعضو لجنة كتب التراث وتأليف الكتب الإسلامية، وعضو لجنة طبع المصحف الشريف الدائمية.

وكان أحد المحاضرين من دار الإذاعة.

وقد أصدر عدة مجلات إسلامية، أشهرها الكفاح، والهداية الإسلامية، ومجموعة الذكرى المحمدية. وهو الذي أحيا فكرة الاحتفال بالمناسبات الإسلامية، مثل مولد النبي ﷺ والإسراء والمعراج، وموقعة بدر، وليلة القدر، وغيرها.

وقد وقف المواقف المشهورة ضد الفرق الضالة حتى رد كيدها إلى نحرها. وهو شخصية كبيرة كثير الشفاعات.

كما خدم الجمعيات الإسلامية والاجتماعية، فاشترك في تأسيس جمعية الهداية الإسلامية، وانتخب رئيساً لها.

وقد صنف عدة مؤلفات علمية دينية قيمة تدرس في مدارس العراق الدينية وخارجه، مما يدل على غزارة علمه وسعة اطلاعه في شتى العلوم والفنون، منها:

- موجز البيان في مباحث علوم القرآن.
- قواعد التلاوة.
- علوم الحديث وأصوله.
- من هدي النبوة.
- من هدي الجمعة.
- كيف عالج الإسلام مشكلة الفقر.
- التوحيد والفرق المعاصرة.

وله مؤلفات أخرى لا تزال مخطوطة، وهو مع هذا له اطلاع واسع في معرفة المقامات والأنغام والألحان، وله مكتبة كبيرة تضم أهم المراجع الدينية والتاريخية.

توفي يوم الجمعة ٢٦ شعبان، ودفن في مقبرة الشيخ عبد القادر الجيلاني[١].

كميل شمعون

(١٣١٨ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٨٧ م)

رئيس لبنان.

رأس جمهورية لبنان من ١٩٥٢ إلى ١٩٥٨ خلفاً للرئيس بشارة الخوري. وقد جرت في أواخر عهده (عام ١٩٥٨) اضطرابات دامية بين القوى المعارضة والقوى الموالية للسلطة، انتهت بتولي اللواء فؤاد شهاب منصب الرئاسة[٢] له مذكرات أعدها فؤاد كرم.

كوثر نيازي

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٤ م)

رئيس المجلس الإسلامي في باكستان.

توفي في أواخر آذار (مارس). وترك مؤلفات قيِّمة في التاريخ والسياسة والفكر الإسلامي[٣].

كوركيس حنا عواد

(١٣٢٦ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٩٢ م)

الباحث، المحقق، المفهرس.

ولد في الموصل من أسرة مسيحية تتعاطى النجارة في العراق. وطوّر والده صناعته التقليدية إلى صنع الطنبورات.

درس في دار المعلمين الابتدائية ببغداد، وتخرّج فيها سنة ١٩٢٦ م. وعمل معلماً عشر سنوات، ثم عمل في مديرية الآثار، وتولى فيها إدارة مكتبة المتحف، وطورها كثيراً. وأنشأ لنفسه مكتبة خاصة بلغت خمسة عشر

---

(١) تاريخ علماء بغداد في القرن الرابع عشر الهجري ص ٥٥١ ـ ٥٥٣.
(٢) معجم أعلام المورد ص ٢٦١.
(٣) آفاق الثقافة والتراث ع ٥ (محرم ١٤١٥ هـ) ص ١٤٤.

ألف عنوان، حوت نوادر كثيرة، مطبوعة ومخطوطة. وهو تلميذ للمعلِّم أنستاس الكرملي.

وكان عضواً في مجامع اللغة العربية بالعراق وسورية والأردن والمجمع العلمي بالهند.

نشر مقالات كثيرة في مجلة «المكتبة» التي أصدرها قاسم محمد الرجب، صاحب دار المثنى ببغداد.

وكان آخر مقال له في مجلة المورد ١٩٨٩ م بعنوان: «الرحلات التي قام بها أصحابها إلى العراق». وآخر كتاب له صدر عن دار الغرب الإسلامي عام ١٤١٠ هـ بعنوان: «أشتات لغوية».

وبمناسبة عيده الثمانين صُنِّفت ببليوجرافيا بأعماله، تبيَّن منها أنه نشر أكثر من ٤٠٠ دراسة، بينها نحو ٦٠ كتاباً، ولديه أصول كتب ودراسات مخطوطة.

توفي أواخر تموز[١].

ومما وقفت له على عناوين كتبه:

سيبويه إمام النحاة في آثار الدارسين خلال اثني عشر قرناً، بلدان الخلافة الشرقية: يتناول صفة العراق/ تأليف كي لسترنج (ترجمة وتعليق بالاشتراك مع بشير فرنسيس)، معجم المؤلفين العراقيين في القرنين التاسع عشر والعشرين، تاريخ واسط/ أسلم بن سهل الرزاز الواسطي المعروف بـ (بحشل)/ تحقيق، فهارس المخطوطات العربية في العالم، مصادر النباتات الطبية عند العرب، خزائن الكتب القديمة في العراق، أقدم المخطوطات العربية في مكتبات العالم المكتوبة منذ صدر الإسلام حتى سنة ٥٠٠ هـ، مصادر التراث العسكري عند العرب (٣ مج)، الأب أنستاس ماري الكرملي: حياته ومؤلفاته، مراجع الكتب والمكتبات في العراق: ثبت بما نشره العراقيون (بالاشتراك مع فؤاد يوسف قزانجي)، أبو تمام الطائي: حياته وشعره في المراجع العربية والأجنبية (بالاشتراك مع ميخائيل عواد)، الديارات/ للشابشتي (تحقيق)، جمهرة المراجع البغدادية: فهرست شامل بما كتب عن بغداد منذ تأسيسها حتى الآن (بالاشتراك مع عبد الحميد العلوجي)، مقامة في قواعد بغداد في الدولة العباسية/ للكازروني (تحقيق بالاشتراك مع ميخائيل عواد)، التفاحة في النحو/ لأبي جعفر النحاس، (تحقيق).

(١) صوت الكويت ١٩٩٢/٩/٩ م. وانظر قائمة مؤلفاته في كتابه: معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ٦٢ - ٦٦. وكتب جليل العطية: كوركيس عواد رائد الدراسات الببليوجرافية. - عالم الكتب، مج ١٤ ع ١(رجب - شعبان ١٤١٣ هـ) ص ٢ - ١٢.

بوكوشة = حمزة شنوف

حرف اللام

أبو لبادة = محمد بن أمين الرفاعي

لبيب شُقير

(٠٠٠ ـ ١٤٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٦م)

عالم في السياسة والاقتصاد.

كان أستاذاً جامعياً بارزاً، وكان وزيراً للتخطيط في الستينات، ثم تولى بعد ذلك رئاسة مجلس الأمة المصري حتى اعتقله السادات في العام ١٩٧١ وظل في السجن عاماً أو بعض عام، ثم خرج من السجن ليتفرغ للمحاماة والتأليف الاقتصادي، وانتقل في السنوات الأخيرة إلى الإمارات ليعمل مستشاراً اقتصادياً لصندوق النقد العربي، وقد توفي في الإمارات بعد أزمة قلبية وهو في الستين أو دونها بقليل.

كان طالباً في كلية الحقوق في الأربعينات، متفوقاً في دراسته القانونية، كثير الاهتمام بالأدب والثقافة، وقد قاده هذا الاهتمام إلى التعرف على العقاد الذي كان من كبار الكتاب والمفكرين والشخصيات البارزة في ذلك العصر، وواظب على حضور ندوته التي كان يعقدها في بيته يوم الجمعة كل أسبوع، وقد أحس العقاد بنبوغ تلميذه، فتعاطف معه ووجه إليه الكثير من العناية، وكان لبيب تلميذاً فقيراً، يتلقى من والده شهرياً ثلاثة جنيهات يعتمد عليها في كل شيء، ويقول إنه كان يتعرض لأزمات مادية قاسية، فكان الذي يسارع إلى إنقاذه من هذه الأزمات هو العقاد.

وتخرج في الجامعة في العام ١٩٤٧ وكان أول دفعته.

ورشحته الجامعة بعد تخرجه بعام واحد لبعثة دراسية في باريس، ولكنه فوجىء بإلغاء البعثة، نتيجة تقرير من وزارة الداخلية يقول: إن لبيب له نشاط هدام، وأفكاره تمثل خطراً على أمن المجتمع. وأحس أن مستقبله كله مهدد، وأن جهده في الدراسة قد أصبح على وشك الضياع الكامل والنهائي، وضاقت به الدنيا ولم يكن قد تجاوز العشرين، وأصيب بإحباط وخيبة أمل.

ولم يجد أمامه إلا أن يذهب إلى العقاد، كان ذلك في العام ١٩٤٨ وكان رئيس وزراء مصر ووزير الداخلية في ذلك الحين هو محمود فهمي النقراشي، وكان النقراشي صديقاً قديماً للعقاد، كما كان من كبار المعجبين به والمحبين له، وقد تعود وهو رئيس للوزراء أن يحرص على زيارة العقاد في بيته أكثر من مرة كل أسبوع.

وذهب في اليوم نفسه إلى النقراشي، وكانت هي المرة الوحيدة التي يزور فيها العقاد صديقه رئيس الوزراء في مكتبه، ولم يخرج العقاد من المكتب إلا ومعه قرار بسفر لبيب شقير إلى باريس للحصول على الدكتوراه، وكان مما قال العقاد لرئيس الوزراء: إن لبيب طالب نابغ، وما قيل عنه هو افتراء ودس وعبث بمصائر أبنائنا الموهوبين، وأنا شخصياً مسؤول عن لبيب وسلوكه وأخلاقه وأفكاره، ولا بد أن يسافر إلى بعثته.

ونال الدكتوراه في سنوات قليلة، وكان موضع إعجاب أساتذته الفرنسيين، وعندما عاد إلى مصر كان من المدرسين البارزين في الجامعة، ثم كان من ألمع الوزراء وأكثر العاملين في الحياة العامة.

هذا ما قاله رجاء النقاش وتابع قائلاً:

وكان يكتب للعقاد وهو في باريس، فيردُّ عليه في رسائل مطولة، تتناول شتى شؤون الفكر والأدب والثقافة، وأن هذه الرسائل قد بلغت العشرات، وقال لبيب إنه ينوي نشر هذه الرسائل في كتاب، سوف يكون وثيقة أدبية بالغة القيمة والأهمية. ولكنه مات دون أن ينشر هذا الكتاب[1].

لطف الله سليمان

(٠٠٠ ـ ١٤١٥هـ؟ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٥م؟)

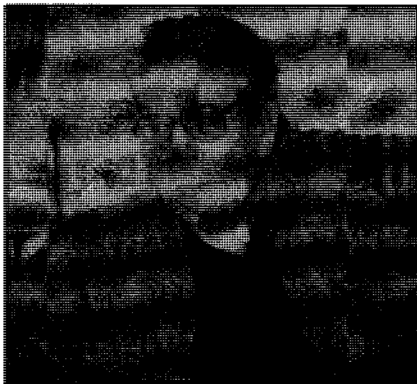

لطف الله سليمان

(١) الشرق الأوسط ع ٢٨٥٥ ـ ١٨/١/١٤٠٧هـ، الجمهورية ع ١٢٢٦٤ (١/١٢/١٤٠٧هـ).

سياسي، مفكر، كاتب.

من المنصورة بمصر.

له مؤلفات يدافع بها عن الفلسطينيين، وعن الشخصية العربية.

وكان مع المجموعة السوريالية ثم انفصل عنها. وعندما سئل عمّ فعله بعد انفصاله عن تلك المجموعة قال:

بعد انفصالي عن المجموعة فكرت في تأسيس حركة ماركسية تكون في المستوى القادر على هضم التراث السوريالي والإفادة منه، لكني لم أكن أعير اهتماماً لأمور كثيرة يتعلق معظمها بمسألة التنظيم.

فشلت في تنظيم هذه الحركة، لكنني بقيت أعتبر نفسي جزءاً من الحركات اليسارية في العالم العربي التي كانت في نظري تياراً كبيراً على رغم الخلافات الموجودة بينها، وهي في نظري خلافات شخصية ومماحكات وكلام فارغ.

حاولت أن أعوض جورج ورمسيس بناس آخرين. لكن كل الناس الذين أشركتهم معي بعد ذلك لم يعوضوا عليّ ما افتقدته. لم تكن المسألة مسألة: مع من الحق؟ معي أو مع المجموعة السوريالية؟ كان فينا من يرى أن تغيير العالم يتم بالكلمة، والآخر يرى أن هذا التغيير يتم بالفعل والعمل والحياة: تياران لا يتناقضان بل يتكاملان[1].

من مؤلفاته:

- فلسطين: نحو تاريخ بلا أساطير/ ترجمة محمد مستجير مصطفى. - القاهرة: سينا للنشر، ١٤١٢ هـ.

لطيف ناصر حسين

(١٣٥٨ - ١٤٠٨ هـ = ١٩٣٩ - ١٩٨٨م)

قاص، محرر صحفي.

ولد في العمارة بالعراق، وتخرج في قسم اللغات الأجنبية في جامعة بغداد، وعمل في التدريس فترة، ثم محرراً في مجلتي الطليعة الأدبية وألف باء.

أصدر أولى مجاميعه القصصية عام ١٩٨٢ (أزهار مشرقة في برار موحشة).

ثم صدرت له مجموعته القصصة التالية (الرجال والشموس) عام ١٩٨٦وقد تضمنت نصاً روائياً قصيراً بعنوان (الشموس والتيه) سبق أن نشرته مجلة (الأقلام) العراقية عام ١٩٨٣ كواحدة من أفضل النصوص الروائية القصيرة عن الحرب.

كانت وفاته في منتصف آذار[2].

لقمان يونس

(٠٠٠- ١٤٠٠هـ = ٠٠٠- ١٩٨٠م)

محرر صحفي، ناقد، قاص.

ولد في مكة المكرمة. عمل في مطار الظهران، ووزارة الإعلام. أسندت إليه مهمة الإشراف على جريدة «اليوم» في الفترة (١٣٨٥- ١٣٩١هـ).

ساهم بكتابة العديد من المقالات النقدية والأدبية، وبعض القصص الاجتماعية[3].

له كتاب: من مكة مع التحيات. - بيروت: المكتب التجاري، ١٣٨٣ هـ، ٩٨ص.

ط ٢ مزيدة. - جدة: دار الشروق، ١٣٩٧ هـ، ١٣٦ ص.

وهي مجموعة قصص.

لويس حنا عوض

(١٣٣٣- ١٤١١ هـ = ١٩١٤- ١٩٩٠م)

مفكر، ناقد.

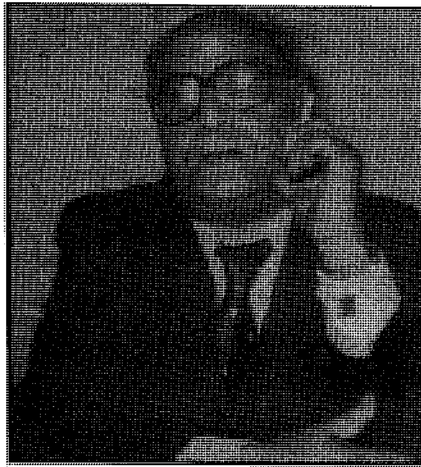

لويس حنا عوض

ولد في شارونة بالمنيا. قضى شطراً من طفولته بالسودان، وتلقى تعليمه بالمنيا، ثم بكلية آداب القاهرة عام ١٩٣٣م، وحصل على شهادة بكالوريوس في اللغة الإنجليزية عام ١٩٣٧ م، وفي عام ١٩٤٣ م حصل على الماجستير في الأدب الإنجليزي من جامعة كمبردج.. ثم حصل على الدكتوراه.

من المناصب التي تقلدها: عمل في المقر العام للأمم المتحدة، وعين مستشاراً ثقافياً لدار التحرير وجريدة الأهرام.

ومن أبرز معالم حياته وفكره: فصله من الجامعة وسجنه بسبب آرائه المتطرفة في الفكر الاشتراكي، ودعوته إلى الخروج على عمود الشعر العربي، وله في ذلك «بلوتولاند»، ومحاولته إظهار قدرة اللغة العامية على إنشاء النثر الفني، وله في ذلك «مذكرات طالب بعثة». وكان لتقليله من قيمة التراث العربي أكبر الأثر في تصدي محمود شاكر له وانتقاده في مقالات جمعت تحت عنوان «أباطيل وأسمار». وصودر كتابه «مقدمة في فقه اللغة» بحكم محكمة بعد اعتراض الأزهر عليه، لأنه يمس الدين والآداب.

ومع كل هذا فقد مُنح جائزة الدولة «التقديرية» في الآداب عام ١٩٨٨ م.

وله حوالي خمسين كتاباً في مختلف الموضوعات الأدبية والنقدية، منها:

---

(١) الحياة ع ١١٧١٠ (١٣/١٠/١٤١٥ هـ).

(٢) عالم الكتب مج ٩ ع ٤ (ربيع الآخر ١٤٠٩ هـ) من رسالة العراق الثقافية.

(٣) معجم الكتاب والمؤلفين في السعودية ص ١٥٠ (ط ٢)، وله ترجمة في موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٣/٣١٩.

«الثورة والأدب»، «تاريخ الفكر المصري الحديث»، «المؤثرات الأجنبية في الأدب العربي الحديث»، «دراسات عربية وغربية»، «العنقاء»، «الراهب». وكان آخر مؤلفاته «أوراق العمر» ويحوي قدراً من سيرته الشخصية. مات في ٩ أيلول (سبتمبر).

وصدر فيه كتاب نقدي بعنوان: لويس عوض: الأسطورة والحقيقية/ حلمي محمد القاعود. ـ القاهرة: دار الاعتصام، ٣١٨ ص[١].

لويس فلسطين

(٠٠٠ـ ١٤١٢هـ = ٠٠٠ـ ١٩٩٢م)

الفنان المصري الإسباني العالمي.

يعد أحد الفنانين العالميين القلائل الذين تخصصوا في فن الميدالية، وقد قضى سنوات طويلة في قراءة مخطوطات العلماء المسلمين القدامى مثل ابن حزم وابن سينا، وغيرهما، ثم تخيل صورة كل منهم وصنع ميداليات لهم تعد من أشهر أعماله.

مات في مدريد[٢].

ليان ديراني

(١٣٢٧ـ ١٤١١هـ = ١٩٠٩ـ ١٩٩١م)

أديب، مترجم.

ولد في دمشق في أسرة فقيرة، مارس في طفولته الأعمال اليدوية، مجاز في الأدبين العربي والفرنسي، عمل سنوات عديدة في تدريس اللغتين العربية والفرنسية في المدارس الرسمية والخاصة، وكان من أوائل من أسهموا في التجمعات الأدبية في سورية، مثل (ندوة المأمون) و (رابطة الكتاب العرب) و (جماعة الفكر الحديث)..، ثم تقاعد، وكان مقيماً في دمشق، زار بولونيا وهنغاريا.

نشر العديد من المقالات والقصص المترجمة في مجلة (الشعلة) عام ١٩٣٥م، وفي مجلة (العروبة) ومجلة (المعلمون والمعلمات)، و(الإنسانية) و(الطليعة) و(الطريق) و (الصباح) و(كل جديد) و(المعلم العربي) واعتبر من رواد القصة القصيرة في سورية.

توفي مساء الأحد ٧تشرين الأول (أكتوبر).

وأعماله المطبوعة معظمها ترجمات لقصص نشرت باللغة الروسية، منها:

- أحسن القصص (ترجمة). ـ دمشق: جماعة الفكر الحديث، ١٩٤٥ م، ٦٤ ص.
- الحياة/ ف. غروسمان؛ (ترجمة). ـ دمشق: جماعة الفكر الحديث، ١٩٤٥م، ٦٤ص.
- بين الناس/ تألف مكسيم غوركي؛ (ترجمة). ـ دمشق: دار اليقظة، ١٩٥١ م ٣٥٢ ص.
- الشمس في المرج/ تأليف ب. بافلنكو، (ترجمة) بيروت: دار الفكر الجديد، ١٩٥٤ م، ١٦٨.
- الحرس الفتي/ (ترجمة بالاشتراك مع شحادة الخوري). ـ بيروت: دار الفارابي، جزآن، ٧١٩ ص.
- أم لينين/ تأليف ر. كفناتور؛ (ترجمة). ـ دمشق: دار دمشق، ١٩٥٦م، ٧٩ ص.
- في بولونيا وهنغاريا: مع المهرجان الخامس للشباب والطلاب. ـ دمشق: مطبعة الوفاء، ١٩٥٦م، ٧٨ص.
- (تحت النير) و (السهم الأخضر، دمشق ١٩٧٦م) و (سارق النار، دمشق ١٩٨١م)..[٣].

أبو الليث الإصلاحي الندوي

(٠٠٠ـ ١٤١١هـ = ٠٠٠ـ ١٩٩٠م)

أمير الجماعة الإسلامية في الهند.

كان من أكثر رجال الدعوة الإسلامية عطاء، حيث عاش حياته جهاداً متواصلاً لخدمة دين الله وإعلاء كلمته، ومارس في سبيل ذلك مهاماً متعددة، ما بين التدريس والصحافة والإرشاد والدعوة.

مات عن عمر ناهز ٨٠ عاماً في الثامن عشر من شهر جمادى الأولى[٤].

ليوبولد فايس = محمد أسد

(١) القاهرة ع ١١٣ ـ ربيع الأول ١٤١١ هـ، وانظر في تحليل فكره المنحرف: جيل العمالقة والقمم الشوامخ في ضوء الإسلام ص ٢٦١، ومجلة البيان ع ٣٨ (شوال ١٤١١ هـ) ص ٦٤ ـ ٦٧.

(٢) الفيصل ع ١٨٦ (ذو الحجة ١٤١٢ هـ) ص ١٤٥.

(٣) عالم الكتب مج ١٣ ع ٤ (محرم ـ صفر ١٤١٣ هـ) عن رسالة سورية الثقافية بقلم محمد نور يوسف.

(٤) الفيصل ع ١٦٩ (رجب ١٤١١ هـ) ص ١٤. وله ترجمة في «البعث الإسلامي» مج ٣٥ ع ١٠، والإسلام والمستشرقون ص: و .

حرف الميم

ماجد خير بك

(١٣٣٢ - ١٤٠٩ هـ = ١٩١٣ - ١٩٨٨ م)

شاعر، معلِّم.

ولد في قرية «سلاغو» بمحافظة اللاذقية في سورية، وارتحل إلى مزرعة «الحمي» قرب القرداحة إلى جبلة، حيث مارس التعليم في الثانوية الوحيدة فيها حينذاك حتى أحيل على التقاعد، قضى ٤٤ سنة من حياته في تدريس اللغة الفرنسية والعربية والمواد الاجتماعية أيام الانتداب الفرنسي والاستقلال وبعده، وترك آثاراً أدبية مطبوعة ومخطوطة، والمخطوطة أكثر بكثير من المطبوعة.

توفي في ٢٨ تشرين الأول (أكتوبر).

آثاره المطبوعة: عبير عبر عبرات «ديوان شعر كبير» - الآراميون - أساطير بابل وكنعان - جذور اللغة العربية - شخصية محمد ﷺ. وهذا الكتاب الأخير مترجم عن الفرنسية[1].

ماجد باربود

(٠٠٠ - ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٤ م)

قارىء، مجاهد.

ولد في مدينة جدة، ونشأ في أسرة متدينة. حفظ القرآن الكريم وأتقنه، وبعد بلوغه سن الرشد توجه إلى أفغانستان للجهاد في سبيل الله. ثم عاد بعد أن تمَّ النصر، ودرَّس في جماعة تحفيظ القرآن الكريم. وكان طيب الكلام، محبوباً بين زملائه، ناصحاً لإخوانه.

.. ثم لم ترق له الحياة عندما شعر بالظلم الواقع على إخوانه في البوسنة والهرسك، فتوجه إلى هناك للجهاد.. حتى استشهد[2]..

ماجد أبو شرار

(١٣٥٥ - ١٤٠١ هـ = ١٩٣٦ - ١٩٨١ م)

كاتب صحفي، سياسي، مناضل.

ولد في بلدة دورا بالخليل، وفيها تلقى تعليمه الابتدائي والمتوسط، ثم انتقل إلى القاهرة وأنهى دراسته هناك.

عمل في التدريس في الأردن، ثم في السعودية، والتحق بحركة فتح هناك، وأصبح مسؤول تنظيمها.

انتقل إلى الأردن سنة ١٩٦٧ وتفرغ للعمل النضالي والتنظيمي في حركة فتح، وانتخب عضواً في مجلسها الثوري، ثم عضواً في لجنتها المركزية سنة ١٩٨٠.

أصبح عضواً في الأمانة العامة لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين منذ ١٩٧٢ حتى وفاته.

وكان مسؤول الإعلام الموحد في المنظمة.

اغتالته المخابرات الصهيونية يوم ٩ تشرين الأول (أكتوبر) بقنبلة وضعت تحت سريره في أحد فنادق روما، حيث كان يشارك في مؤتمر عالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

منح اسمه وسام القدس للثقافة والفنون في يناير ١٩٩٠.

وله كثير من المقالات والدراسات حول القضية الفلسطينية.

من أعماله الأدبية:

الخبز المر: مجموعة قصصية - بيروت ١٩٨٠[3] (وانظر المستدرك).

ماجد العاني

(١٣٣٣ - ١٤٠١ هـ = ١٩١٣ - ١٩٨٠ م)

فقيه شافعي، فَرَضِيٌّ وزارتي العدل والأوقاف بدمشق.

قرأ على علماء دمشق، منهم محمد بدر الدين الحسني، ومحمد جميل الشطي، وهاشم الخطيب، وأبو الخير الميداني. وأخذ التصوف على الشيخ محمد الهاشمي المغربي وأجازه.

عمل إماماً وخطيباً في بعض مساجد دمشق.

وكان كثير التلاوة للقرآن الكريم. وحج قرابة أربعين حجة. وأجازه في الحجاز الشيخ محمد بن علي صدِّيقي سنة ١٣٦٥ هـ بإجازة عامة، وكذلك

(١) عالم الكتب مج ١٠ ع ٢ (شوال ١٤٠٩ هـ) من رسالة سورية الثقافية بقلم محمد نور يوسف. وله ترجمة في: من أعلام الفكر العربي والعالمي في القرن العشرين ص ١٦١ - ١٦٢.

(٢) المجتمع ع ١١٠٢ (٢٧/١٢/١٤١٤ هـ) ص ٦٥.

(٣) موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ص ٣٨٣، وفي كتاب «خطة اغتيال ياسر عرفات» أنه اغتيل في ١٠ تموز (يوليو).

الشيخ عبد الباقي الأنصاري اللكنوي.

توفي بدمشق عاشر المحرم، ودفن بمقبرة الدحداح[١].

مالك حداد

(١٣٤٦ - ١٣٩٨ هـ = ١٩٢٧ - ١٩٧٨ م)

أديب، شاعر. (له ترجمة بديلة في المستدرك الثاني).

ولد بقسنطينة، وتوفي بمدينة الجزائر في ٢٦ جمادى الآخرة.

أصدر ديوانين من الشعر، وأربع روايات، منها:

- الانطباع الأخير، ١٣٧٦ هـ.
- التلميذ والدرس، ١٣٨٠ هـ.
- الرصيف الوردي لا يجيب أبداً، ١٣٨١ هـ.
- سأمنحك وردة، ١٣٧٩ هـ[٢].

مالك رام

(١٣٢٤ - ١٤١٣ هـ = ١٩٠٦ - ١٩٩٣ م)

أحد كبار العلماء والمفكرين المسلمين في الهند.

يعد مرجعاً في الدراسات الإسلامية، ويجيد عدة لغات: أوربية وعربية وفارسية وإنجليزية. ألف وترجم أكثر من ثلاثين كتاباً، ولعل أبرز أعماله ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الأوردية[٣].

مأمون الشناوي

(١٣٣٣ - ١٤١٥ هـ؟ = ١٩١٤ - ١٩٩٤ م)

شاعر غنائي، محرر صحفي.

ولد في الإسكندرية، ونشأ في أسرة ذات علم وحسب، فوالده كان رئيساً للمحكمة العليا الشرعية، وعمه الشيخ مأمون الشناوي شيخ الجامع الأزهر، وشقيقه الشاعر كامل الشناوي أحد أبرز الشعراء الرومانسيين في الأربعينات والخمسينات الميلادية.

بدأ نشر نتاجه الشعري عبر جماعة «أبوللو» التي أسسها أحمد زكي أبو شادي، واستقطبت الشعراء الرومانسيين، واتجه في الثلاثينات الميلادية للعمل في الصحافة عبر مجلة «روز اليوسف»، حتى تركها عام ١٩٣٩ م، ثم عمل مساعداً لسكرتير التحرير ومشرفاً على الصفحة الفنية في مجلة «آخر ساعة»، وكان أحد الذين شاركوا الأخوين أمين في تأسيس «أخبار اليوم»، وفي منتصف السبعينات وإلى الثمانينات حرر في جريدة «الجمهورية» باباً ثابتاً بعنوان «جراح القلوب».

وله أكثر من خمسمائة قصيدة غناها مطربون. وهو حاصل على جائزة الدولة التقديرية عام ١٩٨٠ م، وجائزة مصطفى وعلي أمين الصحفية، ووسام من الرئيس أنور السادات[٤].

مبارك الريهاوي

(١٢٦٥ - ١٤١٥ هـ = ١٨٤٨ - ١٩٩٥ م)

(عميد المعمَّرين بالمغرب).

توفي عن ١٤٧ عاماً. وكان يعيش في «أرزو» قرب فاس.

تزوج ١٢ مرة، وترك عدداً كبيراً من الأولاد، بينهم امرأة في السادسة والثمانين من العمر لم تتزوج[٥].

مبارك بن سيف الناخي

(١٣١٨ - ١٤٠٢ هـ = ١٩٠٠ - ١٩٨٢ م)

أديب، فقيه، وجيه، تاجر.

ولد في الشارقة، ونشأ في وسط أسرة تشجع العلم وتسعى إليه، فدرس أولاً في منطقة الحيرة التي كانت تتميز بنشاطات ثقافية وتعليمية، ثم التحق بالمدرسة التيمية المحمودية، وكان ضمن البعثة التعليمية التي ذهبت إلى قطر للدراسة في المدرسة الأثرية سنة ١٣٣٢ هـ، وتلقى في تلك المدرسة علم الحديث والتفسير والعربية والتوحيد، ثم عاد إلى الشارقة ليمارس تجارة اللؤلؤ، وكان كثير الترحال بين الشارقة ودبي وبلاد الهند وإفريقيا.

وفي عام ١٩٤٧ ساهم بدور كبير في افتتاح المدرسة التيمية في الحيرة.

وكان على صلة دائمة بالعلماء ورجالات العلم والسياسة.. ويراسل ويتصل بمجلات عديدة: كالفتح، والشورى، والشهاب، والكويت، والبحرين.

وساهم في نشر العلم والثقافة بقطر، فدرَّس في المعهد الديني هناك، وساهم في تأسيس دار الكتب القطرية، ودرس على يديه عدد من طلاب الإمارات وقطر، وأمضى قرابة عشرين عاماً هناك ينشر العلم.. وكان مجلسه عامراً بعلماء من مختلف الجنسيات، ومن مرتادي مجلسه الشيخ عبد الله الأنصاري، ويوسف القرضاوي، وأحمد بن حجر آل بوطامي..

وتولى إدارة الكتب القطرية عندما كان جاسم بن حمد آل ثاني وزيراً للتربية.

زار كثيراً من الأقطار العربية والإسلامية، والتقى بعلماء القدس والشام والهند.. وكان أول متحدث في الإمارات عن قضية فلسطين.. وظل يخطب في المساجد أيام الجمع وفي المجالس مشهراً بأعمال الإنجليز، وداعياً إلى الجهاد، حتى طلب الحاكم الإنجليزي من الشيخ سلطان بن صقر القاسمي إبعاده من المنطقة لما يسببه من مشكلات لهم.

توفي في موطنه بالشارقة، ورثاه

---

(١) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٢٣٧ (وتكرر في: عبد الماجد محيي الدين).

(٢) الفيصل س ٢ ع ٢ (شعبان ١٣٩٨ هـ) ص ١٣. وله ترجمة في كتاب: مشاهير الشعراء والأدباء ص ٢٠٥.

(٣) الفيصل ع ١٩٨ (ذو الحجة ١٤١٣ هـ) ص ١٤٢ - ١٤٣.

(٤) الفيصل ع ٢١٣ (ربيع الأول ١٤١٥ هـ) ص ١٤٠ - ١٤١، آفاق الثقافة والتراث س ٢ ع ٦ (ربيع الآخر ١٤١٥ هـ).

(٥) الجزيرة ع ٦٨١٨ - ١٤١١/١١/٦ هـ، وجريدة الرياض بالتاريخ نفسه.

كثير من الشعراء... وله أيضاً شعر كثير من الفصيح، منها قوله مخاطباً قومه[1]:

بئست حياتكم يا قوم فانتبهوا
من الرقاد، فإن القوم قد وثبوا
واستعبدوكم فصرتم كالرقيق لهم
يقضون فيكم بما شاؤوا وما طلبوا
فأين إحساسكم بل أين غيرتكم
وأين رابطة الإسلام يا عربُ
الموتُ والله خير من حياتكمو
فما لكم هكذا يقضي به العجب
بالأمس كنتم ملوكاً لا نظير لكم
والغرب من بأسكم يخشى ويرتهب
واليوم عدتم إلى حال مبكية
يرثي لها الشرق والإسلامُ ينتحب

مبشر محمد الطرازي

(١٣١٤ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٨٨٦ ـ ١٩٧٧ م)

العلاّمة، المجاهد، الكاتب، كبير علماء تركستان وبخارى، أحد كبار العلماء في العالم الإسلامي.

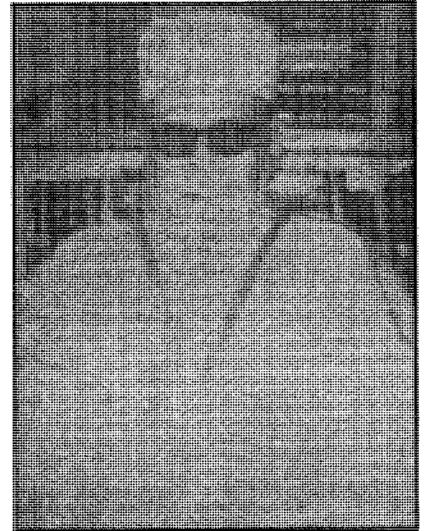
الشيخ الطرازي

عاش مجاهداً بقلمه ولسانه وروحه، وبفكره وعلمه، وضحى بكل ما يملك من عز وجاه، في سبيل إعلاء كلمة الحق، والذود عن الدين الإسلامي الحنيف.

ولد في أسرة عريقة في الحسب والنسب بمدينة «طراز» في بلاد تركستان الغربية. وهو نجل سماحة الشيخ محمد ابن السيد محمد غازي الحسيني. ووالدته حفيدة الأمير برزك خان آخر أمراء الدولة الإسلامية في تركستان الشرقية (الواقعة تحت سيطرة الصين).

أتم تعليمه الابتدائي بمدينة طراز، تحت رعاية والده وعلى يد أساتذة خصوصيين، ثم انتقل إلى مدينة (طشقند) لإتمام تعليمه الثانوي والعالي، وتخرج من جامعة أبي القاسم، ثم سافر إلى بخارى، حيث أتم سنة ١٩١٧ م دراساته العليا، وتخصص في علوم التفسير والفقه والأدب العربي، كما نال إجازة التخصص في الحديث النبوي عن أستاذه الشيخ محمد العسلي الشامي رئيس بعثة التبليغ الإسلامي من طرف السلطان عبد الحميد في الشرق الأقصى، ثم عاد إلى بلدته (طراز) ليبدأ جهاده ضد الاحتلال الروسي الشيوعي مدة اثني عشر عاماً، كونه أحد العلماء والزعماء البارزين في بلاد تركستان، وذلك بتشكيل اتحاد الطلبة التركستانيين سنة ١٩١٧ م تأييداً للحركة الوطنية الإسلامية العامة في تركستان، وإعلان استقلال البلاد في سنة ١٩١٧ م في مدينة (خوقند) عاصمة فرغانة، مع بذل أقصى الجهد للحفاظ على وحدة الشعب التركستاني في تلك الآونة الخطيرة لتاريخ البلاد.

وقد جاهد لمحاربة الإلحاد بالكتابة والخطب، ولا سيما بالرد على ما نشره الملحد الدهري (نعمت حكيم) في كتابه باللغة التركستانية: «هل محمد رسول من قبل الله؟» حيث أنكر الوحي والنبوة وتدرج إلى إنكار الخالق عز وجل، فقام الطرازي بتأليف كتاب باللغة التركستانية سماه «القرآن والنبوة» رداً عليه، وأخذ يلقيه فصلاً بعد فصل في خطب أيام الجمعة، حتى صدر الأمر من موسكو بالقبض عليه ومصادرة مؤلفاته التركية والفارسية والعربية، وألقي القبض عليه، ودخل السجن مدة من الزمن.

وكان يواصل الكتابة في المجلات الإسلامية التي كانت تصدر في (طشقند وسمرقند) أمثال مجلة (الإسلام) ومجلة (آيينه) والقيام بمهمة الإمامة والخطابة، ورئاسة تحرير مجلة (إيضاح المرام) لسان حال جمعية علماء تركستان، كما تولى القضاء الشرعي سنة ١٩٢٣ م، ورئاسة إدارة الشؤون الدينية بمدينة طراز سنة ١٩٣٤ م ولقب بشيخ الإسلام، إلا أنه اضطر للاستقالة منهما لتدخل الروس في شؤون الشريعة الإسلامية وإصرارهم على غلق المدارس الابتدائية التي فتحها الطرازي للتعليم الديني في مواجهة حركة الإلحاد التي وصلت ذروتها بتشجيع من الحكومة الروسية.

واحتل الروس الشيوعيون بقوة السلاح الإمارات الإسلامية الثلاثة في تركستان (إمارة خوقند وإمارة خيوة، وإمارة بخارى) من سنة ١٩١٨ م إلى ١٩٢١ وجزّؤوها إلى خمس جمهوريات (أوزبكستان وقازاقستان وقرغيزستان وتاجيكستان وتركمانستان) ثم ضموها إلى اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية في سنة ١٩٢٣، وسميت بجمهوريات آسيا الوسطى السوفيتية بدلاً من تركستان، حيث تم إلغاء هذا الاسم سنة ١٩٢٤ بقانون روسي.

إلا أن الشعب التركستاني لم يسكت ولم يستسلم لهذا الاعتداء الغادر، فقامت حركات المقاومة الشعبية في أرجاء البلاد معتمداً على إيمان الشعب المسلم.

وكان على الطرازي أن يؤدي واجبه بصفته عالماً دينياً وزعيماً سياسياً في توجيه الشعب المجاهد بصفة عامة، وكرئيس لجمعية تحرير تركستان في بلدة طراز، إلا أن هذه المقاومة فشلت بعد أن استمرت مدة خمسة عشر عاماً، ضحت فيها تركستان بأرواح

(١) رجال في تاريخ الإمارات ١/٣١ ـ ٤٦.

خمسة ملايين شهيد في ميدان الجهاد، وخمسة ملايين تم نفيهم إلى معتقلات سيبيريا، ونحو ثلاثة ملايين تركوا ديارهم مهاجرين في سبيل الله إلى مختلف دول العالم.

وكان لا بد له أن يهجر بلاده تركستان إلى بلد إسلامي آخر، حفاظاً على دينه وحياته ومبادئه الإسلامية، بعد أن ظل يجاهد باللسان والقلم لسنوات طويلة، حتى أحاط به الخطر من كل جانب، فأجبرته الظروف على الهجرة.

فهاجر إلى أفغانستان في ذي القعدة سنة ١٣٤٨ هـ بعد أن تم حبسه ثلاث مرات، ونفيه مرة في تركستان من طرف الحكام الروس، ثم الاقتراح بحكم إعدامه متهماً من قبل الحكومة الشيوعية بأنه عالم ديني وزعيم وطني وعدو للثورة الشيوعية.

وقد مُنح الجنسية الأفغانية بصفة استثنائية تكريماً له.

ثم عينه الملك محمد نادر شاه مديراً عاماً لقسم التأليف والترجمة، ومشرفاً على الشؤون الإسلامية بالديوان الملكي، وكان من مهمته الاتصال بالعالم العربي الإسلامي، فكان همزة وصل بين القصر الملكي وبين من يزور أفغانستان من الزعماء والعلماء العرب والمسلمين.

وكان دائم الكتابة في الجرائد الأفغانية، أمثال (جريدة إصلاح، وجريدة أنيس، ومجلة كابل) في مواضيع شتى، ونال جائزة الصحافة. هذا بالإضافة إلى تأليف العديد من الكتب الإسلامية.

كما نشرت مقالات كثيرة في الشؤون الإسلامية في الصحف والمجلات العربية منذ سنة ١٣٥٢ هـ، مثل (مجلة الأزهر، وجريدة الشعب، ومجلة منبر الإسلام) في مصر، و (مجلة الرابطة الإسلامية، وجريدة الشورى) في دمشق، و (جريدة صوت الحجاز) في السعودية.

كما كتب في صحف بالهند وباكستان واليابان..

ثم قرر الإقامة في مصر منذ سنة ١٩٤٩ م، ورحبت به الحكومة المصرية في عهد الملك فاروق، وعاملته كأحد كبار العلماء الأفاضل وزعيم من الزعماء المجاهدين، وعينت له راتباً شهرياً.

وأدخل الطرازي أولاده في الأزهر لدراسة العلوم الإسلامية، وانشغل بكتابة المقالات وتأليف الكتب الإسلامية، واهتم بالجامع الأزهر وشؤونه اهتماماً خاصاً، بمقابلة مشايخه، والتشاور معهم في القضايا الإسلامية. وعاش في القاهرة من سنة ١٩٥٠ م حتى وفاته.

وكان يلفت أنظار بعض المسؤولين في العالم الإسلامي لخطر انتشار الشيوعية في البلاد التي تعاني من مشكلات اقتصادية واجتماعية، وذلك بدعايات كاذبة من جانب الشيوعيين وأذنابهم، وبحجة مد يد المساعدة للدول النامية، لتجد الشيوعية طريقها في الانتشار بين شعوب تلك البلاد.

وكان من العلماء الداعين إلى اتحاد العالم الإسلامي في كل وقت، ولذلك قام في جميع مؤلفاته بالدعوة إلى اتحاد العالم الإسلامي.. ووضح سبب انحطاط المسلمين في العصور الأخيرة.

وفي عام ١٣٥٠ هـ سافر إلى السعودية بتكليف من الملك محمد نادر شاه للتشاور مع الحكومة السعودية بشأن عقد معاهدة الصداقة بين أفغانستان والسعودية، وأدى فريضة الحج لأول مرة. ثم كرر زياراته إلى الأراضي المقدسة في الأعوام ١٣٥١، ١٣٧٨، ١٣٨٧، ١٣٨٨، ١٣٩٥ هـ.

وكتب كثير من العلماء والمفكرين وبعض الباحثين وأساتذة الجامعات حول شخصية وجوده العلمية وخدماته الجليلة للإسلام، في مؤلفاتهم ومقالاتهم وقصائدهم وبحوثهم في العالم الإسلامي، في مصر والسعودية وسوريا، وفي أفغانستان وباكستان وتركيا وأندونيسيا، وكذلك في الهند واليابان، وفي أوروبا. وهناك عدة رسائل للماجستير والدكتوراه مسجلة في بعض الجامعات المصرية حول شخصية الشيخ الطرازي وجهاده ومؤلفاته العلمية.

توفي يوم الاثنين، الثالث من ربيع الأول، الموافق ٢١ فبراير (شباط) في القاهرة..

وكان من تقدير أهل العلم والفكر الوفاء له في مصر، أن عقدت عنه بعد وفاته ندوة علمية لمدة ثلاثة أيام، في جامعة عين شمس بالقاهرة في سنة ١٩٨٧ م حضرها مديرو الجامعات والشخصيات الإسلامية، واشترك فيها نخبة من الأساتذة ببحوثهم القيمة، لبيان سيرته الذاتية ومؤلفاته العلمية، في خدمة العلم والإسلام.

عالم خان آخر ملوك بخارى

أما مؤلفاته فقد بلغ عددها نحو خمسين كتاباً ورسالة في الموضوعات الإسلامية المختلفة، ألفها باللغات الإسلامية الثلاث (العربية والفارسية والتركية) مليئة بأفكار تهم الإنسان المسلم الذي يعيش في هذا العصر المهدد بالإباحية والدهرية وكوارث الفتن والحروب التي يشعلها الأعداء ضد الإسلام والمسلمين.

كما كتب الكثير من المقالات طوال خمس وأربعين سنة التي عاشها في

البلاد العربية في صحف ومجلات العالم الإسلامي بلغ عددها ستاً وأربعين جريدة ومجلة[١].

ومما وقفت له على بعض العناوين:

- القرآن والنبوة.
- الإسلام: الدين الفطري الأبدي. - مكة المكرمة: رابطة العالم الإسلامي، ١٣٩٢ هـ.

طبعة أخرى بعنوان:

- إلى الدين الفطري الأبدي. - القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٣٩٦ هـ، ٢ مج.
- إلى الجندية أيها العرب. - القاهرة: مطبعة شباب سيدنا محمد ﷺ، ١٣٨٧ هـ، ٤٥ ص (وانظر المستدرك).

متري عبد الله نعمان

(١٣٣١ - ١٤١٤ هـ = ١٩١٢ - ١٩٩٤ م)

أديب، شاعر، ناشر.

أحد القيّمين على الشؤون الإدارية في المؤسسة البولسية عامة، والمطبعة البولسية خاصة (٣٣ - ١٩٨٣ م). مؤسّس دار نعمان للثقافة عام ١٩٧٩م.

حائز على وسام المعارف اللبناني عام ١٩٨٥، وقُلّد وسام فارس في الفنون والآداب من فرنسا عام ١٩٨٩ م.

أسهم في تصحيح مئات الكتب والمجلدات، أبرزها المعجم العربي الحديث (لاروس).

مؤلفاته المطبوعة:

- التلاقي بعد الفراق، ١٩٣٠م.
- في سبيل الثأر، ١٩٣٨.
- هينمات، ١٩٥٢.
- من الجحيم إلى النعيم، ١٩٥٢.
- أنقذوني من أهلي، ١٩٧٩.

ومن ترجماته المطبوعة:

- الأمّان، الخوف من الدير، الفتاة الظليم، محاورات الكرمليات، الأمل، دفاع سقراط، بريطانيا في عهد الملكة فكتوريا، العلاقات الإنسانية.

ومن مؤلفاته المحفوظة:

- نعمانيات: شعر، خواطر، الرحلة الفضية، عمر في مناجاة القلم، ذكريات: شعر، العقد المنظّم من الأمثال السائرة والحكم، إيحاءات (ترجمة)[٢].

مجد الدين النجفي الأصفهاني

(٠٠٠ - ١٤٠٣ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٣ م)

من مؤلفاته:

- اليواقيت الحسان في تفسير سورة الرحمن. - قم: دار الذخائر ١٤٠٩ هـ[٣].

مجدي العقيلي

(١٣٣٦ - ١٤٠٤ هـ = ١٩١٧ - ١٩٨٤ م)

كاتب موسيقي، إذاعي.

ولد في حلب، وانتسب إلى المعهد الموسيقي الملكي في روما، وحصل منها على شهادة الليسانس. ساهم في تأسيس الإذاعة السورية في دمشق، وساهم في عام ١٩٤٩ م بتأسيس إذاعة حلب وعين مديراً لها. وفي عام ١٩٥٧ م عين مديراً للمعهد الموسيقي العربي بدمشق.

توفي في الأسبوع الأول من أيلول (سبتمبر).

أعماله المطبوعة:

- لغة الأدب - مقالات - حلب ١٩٤٠.
- لغة الموسيقا - كتاب مدرسي - ٤ أجزاء - حلب ١٩٥٠.
- الموسيقى الغربية وأعلامها - حلب ١٩٥٢.
- السماع عند العرب - خمسة أجزاء - دمشق ١٩٧٠.
- أغاريد الطفولة - حلب ١٩٥٤.
- أناشيد العروبة - حلب ١٩٥٥.
- أغاني العرب القومية - حلب ١٩٥٣.
- أعلام الموسيقا - الكندي - دمشق[٤].

مجدي وهبة

(٠٠٠ - ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩١ م)

كاتب موسوعي، ناقد أدبي، لغوي.

يعد من أساتذة حركة الترجمة ونقل التراث الغربي إلى اللغة العربية.

إضافة إلى أنه من أهم رواد حركة تأليف الموسوعات الثقافية العربية في مصر (وانظر المستدرك)[٥].

من آثاره:

- معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب (بالاشتراك مع كامل المهندس). - بيروت: مكتبة لبنان، ١٣٩٩ هـ، ٢٧٢ ص.

ط ٢، منقحة ومزيدة. - بيروت: مكتبة لبنان، ١٤٠٤ هـ، ٤٨٤ ص.

- معجم العبارات السياسية الحديثة: إنكليزي - فرنسي - عربي (بالاشتراك مع وجدي غالي). - بيروت: مكتبة لبنان، ١٣٩٨ هـ.
- معجم الفن السينمائي (بالاشتراك مع حمد كامل المرسي). - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

---

(١) العالم الإسلامي ع ١٣٣٢ (١٠ - ١٦/٥/١٤١٤ هـ). وله ترجمة في كتاب: أعلام القرن الرابع عشر ١/٢٣٧ - ٢٤٣.

(٢) الفيصل ع ٢٠٨ (شوال ١٤١٤ هـ) ص ١٤١، آفاق الثقافة والتراث ع ٤ (شوال ١٤١٤ هـ) ص ١٢٠، دليل الإعلام والأعلام ص ٥٧٨، ٧٣٠.

(٣) معجم الدراسات القرآنية عند الشيعة الإمامية ص ٣٢٢.

(٤) أعضاء اتحاد الكتاب العرب ص ٨٢٤ - ٨٢٥.

(٥) الأسبوع العربي ع ١٦٧٢ - ٢٠/٤/١٤١٢، التراث الجمعي ص ٢٠٢.

مجذوب مدثر الحجاز

(١٣١٨ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٨٥ م)

الشيخ، العالم، الفقيه، المربي، المفتي، شيخ شيوخ الطريقة التيجانية.

مجذوب الحجاز

ولد بأم درمان، حيث كان والده الحاج مدثر إبراهيم الحجاز أحد دعامات المهدية وأعمدتها، ومستشار الخليفة عبد الله، وجاره اللصيق في المأوى، وجليسه في منتدى العلم وأمور الدين.

انتقل مع والده إلى مديرية بربر، وانخرط هناك في جماعة حفظ وتجويد القرآن الكريم على يد الشيخ الأمين سعيد السليني، أحد مشايخ وفقهاء القرآن.

ثم انتقل إلى المعهد العلمي بأم درمان بعد أن حفظ القرآن الكريم وهو في العاشرة من عمره، وبرع في تجويده. وتلقى مبادىء العلوم الشرعية على أيدي المشايخ والأساتذة.

وتخرج في المعهد مستهل عام ١٩٢٨ م. وكان مثابراً مجتهداً متفقهاً.

ومن شيوخه محمد الخير الغبشاوي، ومحمد أحمد جلال الدين.

وتقلد منصب شيخ الطريقة التيجانية عام ١٣٦٩ هـ على يد السيد الحفيد ابن عمر.

وهو من خريجي دفعة عام ١٩٢٨ الحائزين على الشهادة العالمية من المعهد، وكان من الأساتذة المنخرطين في هيئة التدريس، وهو من الأساتذة القلائل الذين لم يفارقوا مسيرة المعهد العلمي. وكانت له اليد الطولى في تشييد جامعة أم درمان الإسلامية. وكان يعد العدة لتأسيس معهده العلمي ببربر، حيث سكنى أجداده بالقوز.

حج إلى بيت الله الحرام نحو ثلاثين حجة، خالط فيها ملوك العرب وعظماءهم.

وشارك في نشر الطريقة التيجانية في بلاد السودان عامة.

وتبوأ منصب نائب مدير جامعة أم درمان الإسلامية، وعمادة كلية الشريعة إلى جانب قيامه بمهمة الفتوى بجامعة أم درمان الإسلامية طوال أيام حياته.

ومنحته جامعة الخرطوم الدكتوراه الفخرية في القانون تقديراً لدوره في إشاعة علوم الدين الإسلامي وتدريسها بمسجديه بأم درمان وببربر، وبمسجد الطريقة التيجانية، وبمنزله.

وتخرّج على يديه تلاميذ كثر، منهم من تبوأ أرفع المناصب، سواء في الهيئة القضائية، أو في التعليم، أو المجالات المتعددة.

ومن تلاميذه: صديق أحمد عبد الحي، وعلي عوض الكريم، والبدري الصافي.. وغيرهم.

وكان شاعراً، له دواوين تحوي أكثر من ثلاثين ألف بيت من الشعر الصوفي. كما كان ناثراً، وله مكتبة عامرة بأمهات الكتب..

توفي يوم الجمعة ٧ ذي الحجة[١].

مجيد توفيق أرسلان

(١٣٢٦ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٨٣ م)

سياسي، عسكري. من رجال الاستقلال الأوائل في لبنان.

ولد في الشويفات، وتلقى علومه الابتدائية فيها، ثم انتقل إلى مدرسة الفرير ماريست في بيروت، ثم إلى المدرسة العلمانية الفرنسية في بيروت أيضاً..

ودخل المعترك السياسي.. فانتخب نائباً عن منطقة عالية سنة ١٩٣١ م، وتكرر انتخابه في سنوات تالية.. وعين وزيراً للزراعة في ٣٠ تشرين الأول ١٩٣٧ م في حكومة خير الدين الأحدب.

وقضى أكثر من ثلثي عمره نائباً ووزيراً، فقد نجح في كل الانتخابات النيابية، وكان عضواً في جميع المجالس النيابية التي تعاقبت في لبنان، ومن أكثر الزعماء اللبنانيين الذين تقلدوا مناصب وزارية في حياتهم، إذ تسلّم مسؤوليات وزارية ٢٩ مرة، كان في معظمها وزيراً للدفاع الوطني.

وكان عضواً دائماً في المجلس المذهبي الدرزي، وكان الخصم اللدود لكمال جنبلاط في إحراز القيادة للطائفة الدرزية.

توفي صباح ١٨ أيلول[٢].

محب الله لاري الندوي

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٤ م)

عالم جليل.

رئيس القسم الإداري والتعليمي لدار العلوم ـ ندوة العلماء بالهند.

خدم ندوة العلماء أكثر من أربعين عاماً متعاوناً مع سماحة الشيخ أبي الحسن الندوي، وزملائه. وكان مثلاً للإخلاص في العمل.

توفي يوم الاثنين ١٦ جمادى الآخرة[٣].

---

(١) من قصاصة جريدة غر موثقة ـ يبدو أنها سودانية ـ كتبت على حلقتين، بقلم مصطفى محمد عبد الفتاح.

(٢) معجم أعلام الدروز ١/١٦٠ ـ ١٦٣، الشرق الأوسط ع ٣١٣٨ (١٨/٩/١٩٩٥ م).

(٣) العالم الإسلامي ع ١٣٣٨ (٢٣ ـ ٢٩/٦/١٤١٤ هـ).

محبوب الرضوي

(١٣٢٧ ـ ١٣٩٩ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٧٩ م)

مفكر إسلامي.

وأحد العاملين في دار العلوم ديوبند بالجامعة الإسلامية بالهند. كتب عدداً من المؤلفات باللغة الأردية، التاريخية منها والدينية.

وأعدَّ تقويماً حاول فيه تخريج التاريخ الميلادي الموافق للتاريخ الهجري منذ السنة الهجرية الأولى حتى القرن الرابع عشر[١].

محسن أطيمش

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٤ م)

شاعر، أكاديمي.

أستاذ الأدب العربي في الجامعة المستنصرية ببغداد.

له عدة مؤلفات، منها:

الأناشيد (مجموعة شعرية)، الشاعر العربي مسرحياً (دراسة)، دير الملاك (دراسة في الشعر العراقي)، موسيقى الشعر.

وترك من المخطوط دراسة نقدية في الشعر بعنوان «تحولات الشجرة»، وديوان شعر عنوانه «مدن جديدة»[٢].

محسن جمال الدين

(١٣٣٧ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩١٨ ـ ١٩٨٩ م)

أديب، ناقد، محقق.

ولد في العمارة بالعراق.

من مؤلفاته:

- احتفالات الموالد النبوية في الأشعار الأندلسية والمغربية والمهجرية. (بغداد ١٩٦٧).
- أدباء بغداديون في الأندلس. (بغداد ١٩٦٢).
- الأسماء والتواقيع المستعارة في الأدب العربي. (مكة ١٩٦٩).
- الأندلسيون الأوائل من حملة الثقافة العراقية. (بغداد ١٩٦٨).
- الحُميدي ألَّف «جذوة المقتبس» في بغداد، وتتلمذ على ابن حزم الظاهري والخطيب البغدادي. (بغداد ١٩٦٧).
- الدرّ النظيم في خواص القرآن العظيم: للوادي آشي. (بغداد ١٩٦٨).
- رثاء هرّ بين شاعر بغدادي ودمشقي. (بغداد ١٩٦٤).
- صاعد البغدادي وأثره في الحياة الأدبية الأندلسية (بغداد ١٩٦٣).
- العراق في الشعر العربي المهجري. (بغداد ١٩٦٥).
- مخطوطة ديوان مفتاح الأفراح في امتداح الراح. (بغداد ١٩٦٥).
- المستشرقون والأماكن المقدسة. (بغداد. ط ١: ١٩٦٢. ط ٢: ١٩٦٧).
- وصف الأندلس في معجم البلدان. (بغداد ١٩٦٤)[٣].

محسن الخياط

(١٣٤٦ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٢٧ ـ ١٩٩٢ م)

الشاعر، الصحفي.

عُرف برعايه أدباء الأقاليم في مصر من خلال عمله في جريدة «الجمهورية»، وحصل على وسام الدولة في الفنون والآداب عن أشعاره خلال العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ م، كما أسهم بأشعاره خلال حرب الاستنزاف وحرب رمضان ١٣٩٣ هـ[٤].

محمد الأباصيري عبد العال خليفة

(١٣٣٣ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩١٤ ـ ١٩٨٤ م)

داعية، خطيب، مجاهد، محرر.

نشأ في عزبة أبو خليفة ـ الحصوة ـ مركز أبو كبير، من أعمال محافظة الشرقية بمصر.

أتم حفظ القرآن الكريم وتلاوته ولم يتجاوز العاشرة من عمره. والتحق بمعهد الزقازيق الديني.. ثم كلية أصول الدين.. وحصل على العالمية مع إجازة الدعوة والإرشاد عام ١٩٤١.

وبعد تخرجه عمل واعظاً في محافظة المنيا، ثم واعظاً في محافظة الشرقية، ثم واعظاً في محافظة الدقهلية. ثم مفتشاً للوعظ بها.

وعمل فترة من حياته مفتشاً للوعظ بالجيش المصري، ثم كان مراقباً عاماً للوعظ بالأزهر الشريف.

تحمل الكثير في حياته، وتعرض للإيذاء والاعتقال، والتحقيق معه، فقد كان رحمه الله جريئاً في قول الحق، لا يخشى فيه لومة لائم، لا يعرف المداراة ولا المجاملة، فقد عمل في «غزة» السليبة، أيام كانت تحت الانتداب البريطاني، وتحت الإدارة المصرية، وعمل واعظاً ومحاضراً، وداعياً لله، ومجاهداً في سبيله، فكم ساعد الكثيرين في الدخول إلى فلسطين، وبالاتفاق مع الحاكم المصري آنذاك سراً، ولقد اعتقل بسبب ذلك عدة مرات، وحبس أياماً، وكان يقول لمعتقليه «إن ظهري صلب يحتمل الجلد...» وكثيراً ما كان يحاكم من أجل محاضرة ألقاها، أو بتهمة تحريض الناس على العصيان والتمرد، وتأمين سلامة الداخلين إلى أرض فلسطين الحبيبة.

ومن قبل اعتقل سنة ١٩٤٨ وأودع معتقل الطور، وعذب واضطهد، وقاسى من صنوف العذاب ألواناً، فلم يصرفه ذلك عن تمسكه بالحق ودفاعه عن الإسلام، بل زاده تمسكاً به، ودعوة إليه...

---

(١) الفيصل ع ٢٥ (رجب ١٣٩٩ هـ) ص ١٧.
(٢) الفيصل ع ٢١٢ (صفر ١٤١٥ هـ) ص ١٣٧، آفاق الثقافة والتراث س ٢ ع ٦ (ربيع الآخر ١٤١٥ هـ).
(٣) معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ٩٠
(٤) الفيصل ع ١٨٤ (شوال ١٤١٢ هـ) ص ١٢٣.

اختاره الأزهر رئيساً لبعثته الأزهرية بليبيا في الفترة الواقعة بين عامي ٦٢ - ١٩٦٥، وكان مديراً لمعهد القويري الديني بمصراتة..

وفي سنة ١٩٧٥ عمل بالكويت في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية واعظاً بمساجدها، ومحاضراً في كثير من الندوات، ومشاركاً في معالجة كثير من القضايا التي تهم المجتمع والمسلمين، وكانت له ندوات في التلفزيون الكويتي، وأحاديث في الإذاعة الكويتية، ومقالات في الصحف اليومية.

ثم عين رئيساً لتحرير مجلة الوعي الإسلامي خلفاً لرئيس تحريرها الشخ أحمد البسيوني عليهما رحمة الله.

توفي ظهر اليوم الثاني من شهر يناير (كانون الثاني)[١].

من مؤلفاته:

- تفسير سورة الأحزاب. - الكويت: مكتبة المنار الإسلامية، ١٤٠٥ هـ، ١١٦ ص.
- المرأة والتربية الإسلامية. - الكويت: مكتبة الفلاح، ١٤٠٤ هـ، ١٥٧ ص. - (سلسلة رسائل إلى أختي المؤمنة؛ ٤).
- تفسير سورة النور.
- تفسير سورة المائدة.

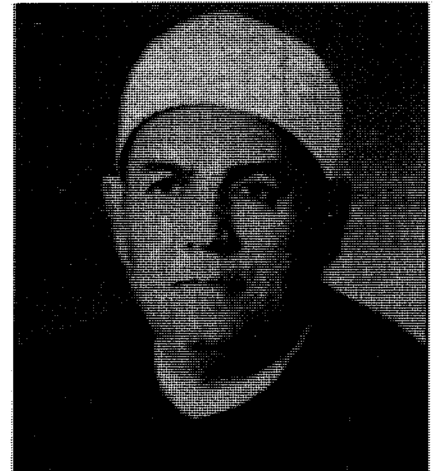

محمد الأباصيري

(١) المجتمع ع ٦٥٨ (١٢/٥/١٤٠٤ هـ).

محمد إبراهيم أزهر

(٠٠٠ - ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٢ م)

العالم المربِّي، الخطاط.

تخرج في مدارس الفلاح الأهلية، ودرس علوم القرآن وحفظ القرآن كاملاً، ودرس الفقه الحنفي على يد مشايخ عصره، منهم الشيخ عمر حمدان، والشيخ العربي، والشيخ سعيد بشناق، والسيد عباس مالكي، رحمهم الله جميعاً.

وقد حفلت حياته بأعمال طيبة، وكانت له مجالس علمية يعقدها لأبنائه وطلابه، وكان الجميع يجتمعون حوله في حلقات بمنزله ليتزودوا بما منَّ الله عليه من علوم دينية، خاصة علوم القرآن والفقه الحنفي، وقد ورث خدمة ضيوف بيت الله الحرام، حيث عمل مطوفاً.

وكانت له محاولات في مجال الشعر والأدب بصفة عامة، ويشهد له زملاؤه بأنه خطاط بارع، وقد أشاد بذلك كثير من تلامذته.

توفي عن عمر يناهز الثمانين عاماً، بعد أن أمضى في مجال التعليم أكثر من سبعة وثلاثين عاماً مدرِّساً بالمدرسة الرحمانية والخالدية الابتدائية بمكة المكرمة[٢].

محمد بن إبراهيم البواردي

(١٣٢٠ - ١٤٠٤ هـ = ١٩٠٢ - ١٩٨٤ م)

عالم، قاض.

ولد في شقراء بالسعودية، وهو من بني زيد، القبيلة القضاعية.

حفظ القرآن غيباً، وطلب العلم بهمة ونشاط. قرأ على علماء الوشم والرياض. ومن أبرز مشايخه آل عيسى، وسعد بن عتيق، وعبد الله بن عبد اللطيف.

تعين إماماً بمسجد البطحاء في الرياض، ودرَّس فيه، كما درَّس بالمدن التي تولى القضاء فيها. وكان صاحب فكاهات مليحة.. ويقول: لم يقرأ علي طالب إلا ويؤول أمره إلى الترفيع إن كان موظفاً، أو إلى الثراء في المال. فكان الموظفون يقصدونه، ويعتقدون البركة في ذلك!

تعين قاضياً بشقراء، ثم نقل إلى المحكمة المستعجلة بالرياض، ثم إلى هيئة التمييز.. حتى أحيل إلى التقاعد سنة ١٣٩٢ هـ.

وكان شاعراً بارعاً بالفصحى والعامية، يعشق الشعر ويقوله بجودة.

توفي يوم الأحد ٢١ ربيع الأول[٣].

(٢) الندوة ع ١٠٠٧٢ - ١٠/٨/١٤١٢ هـ.

محمد إبراهيم جدع

(١٣٣٠ - ١٣٩٨ هـ = ١٩١٢ - ١٩٧٨ م)

شاعر.

ولد في جدة، وتخرَّج في المدرسة السعودية في المدينة نفسها عام ١٣٤٨ هـ. عمل في وظائف حكومية مختلفة[٤].

من أعماله:

- وحي الشاطىء: شعر. - القاهرة: دار ممفيس للطباعة، ١٣٧٧ هـ.
- أهازيج: شعر. - الطائف: النادي الأدبي، ١٣٩٨ هـ.
- الإلياذة الإسلامية الجديدة. - القاهرة: رابطة الأدب الحديث، - ١٣٨ هـ.
- المجموعة الشعرية الكاملة. - جدة: النادي الأدبي، ١٤٠٤ هـ.

محمد إبراهيم صبري

(١٣٠٨ - ١٣٩٨ هـ = ١٨٩٠ - ١٩٧٨ م)

مؤرِّخ معاصر.

(٣) روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين ٢/٣٦٤ - ٣٦٥. وله ترجمة في شعراء العصر الحديث ١/٣٧ وولادته في المصدر الأخير: ١٣٢٤ هـ.

(٤) معجم الكتاب والمؤلفين في السعودية ص ٢٨ (ط ٢)، شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ١/٤٤. وورد اسمه في المصدر الأخير: إبراهيم محمد جدع!

عرف في الأوساط الثقافية باسم: صبري السربوني.

وهو أول مصري يحصل على شهادة دكتوراه الدولة في الآداب من السوربون عام ١٩٢٤ م.

ولد في القليوبية... وكان سكرتيراً للوفد المصري الذي سافر إلى باريس لعرض القضية المصرية على مؤتمر الصلح هناك.. وعمل في التدريس بدار العلوم، ومدرسة المعلمين العليا، وجامعة القاهرة، وتولى إدارة المطبوعات المصرية في مطلع الأربعينات.

وأخرج مؤلفات تاريخية كبيرة باللغة الفرنسية ترجمت إلى العربية، منها كتابه عن الثورة المصرية في جزأين الذي صدر ما بين ١٩١٩ و ١٩٢١ م، وكتابه حول الإمبراطورية المصرية في عهد كل من محمد علي وإسماعيل، وصدرا عام ١٩٣٠ م ١٩٣٣ م. إضافة إلى كتابه «نشأة الروح القومية في مصر».

ومن آثاره الأخرى: الشوامخ ٤ جـ (١٩٤٤ - ١٩٤٧ م)، شعراء العصر ٢ جـ (١٩١٠ - ١٩١٢ م)، ذكرى الماضي ١٩١٥ م، أسرار قضية التدويل ١٩٥٧ م[١].

محمد أحمد الحاج

(٠٠٠ - ١٤٠٤ هـ؟ = ٠٠٠ - ١٩٨٤ م؟)

مؤرخ، أكاديمي.

من منطقة النهود شرق كردفان بالسودان.

حاصل على الدكتوراه في التاريخ.

عمل أستاذاً للتاريخ بجامعة الخرطوم، وبجامعة نيجيريا. ومديراً لجامعة أم درمان الإسلامية بالسودان.

كان مهتماً في كتاباته بانتشار الإسلام في غرب إفريقيا[٢].

(١) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ٢٣٥ - ٢٣٧.

(٢) زودني بالمعلومات السابقة الأستاذ عبد السيد عثمان من السوان.

ومن هذه المؤلفات:

- من معالم تاريخ الإسلام في السودان (بالاشتراك مع يوسف فضل حسن ومحمد إبراهيم أبو سليم). - الخرطوم: دار الفكر، - ١٤٠ هـ (مجموعة مختارة من بحوث مؤتمر الإسلام في السودان لجماعة الفكر والثقافة الإسلامية الذي عقد في الخرطوم عام ١٤٠٣ هـ).

محمد أحمد دهمان

(١٣١٧ - ١٤٠٨ هـ = ١٨٩٩ - ١٩٨٨ م)

مؤرّخ دمشق الجليل.

ولد في دمشق في بيئة دمشقية علمية، وكان والده من كبار حفظة القرآن الكريم وقرائه وله مدرسة لهذا الغرض، تلقىٰ علومه الأولية في مدرسة عبد القادر المبارك عضو المجمع العلمي العربي بدمشق، ثم درس في المدرسة الجقمقية القائمة في منطقة الكلاسة بجوار الباب الشمالي لجامع دمشق الأموي، وهي المدرسة التي تحولت الآن إلىٰ متحف الخط العربي.

ثم تابع دراسته معتمداً علىٰ نفسه، وعلىٰ أيدي خيرة علماء دمشق، منهم عبد القادر بدران الذي اشتهر بكتابه «مهذب تاريخ ابن عساكر».

وما لبث أن باشر العطاء العلمي بعد أن بلغ المستوىٰ المؤهل للتأليف والدراسة، وكانت أعماله شديدة التنوع، تشتمل على العمل الأدبي، والبحث اللغوي، والتحقيق التاريخي، سواء بالمقالات التي نشرها في مجلة المجمع العلمي العربي «حالياً مجمع اللغة العربية بدمشق» ومجلة التمدن الإسلامي، أو بالمحاضرات التي ألقاها في ردهة المحاضرات بالمدرسة العادلية التي كانت مقراً للمجمع، أو في مكتب الدراسات الإسلامية الذي أنشأه المترجم له نفسه مع طائفة من رجال الفكر والثقافة والأدب، وكذلك بالكتب التي حققها وقام بنشرها.

وقد اتسمت أعماله بالجدة والأصالة والدقة في التعليقات، وتحليل الحوادث واستقصاء العوامل والأسباب العميقة الفاعلة في أحداث التاريخ، وشرح الظروف المحيطة بها، وكانت هذه الأعمال من المصادر الجيدة للباحثين في تاريخ دمشق وفي التراث العلمي الإسلامي. وبلغ من اهتمام مجمع اللغة العربية بدمشق بآثاره أنه أعاد طباعة مجموعة مختارة منها، وقد قدم شاكر الفحام نائب رئيس المجمع والمدير العام لهيئة الموسوعة العربية لكتاب «علم الساعات والعمل بها» لرضوان الدمشقي، وفي تقديمه مزيد من التعريف بالمؤرخ محمد أحمد دهمان الذي قام بتحقيق هذا الكتاب الهام.

أما نتاجه العلمي فكثير، نذكر منه: أنه بدأ أعماله الثقافية بإصدار مجلة الصباح «١٣٤٥ هـ ١٩٢٥ م» وهي مجلة علمية أدبية اجتماعية ساهم بالكتابة فيها كثير من الكتاب والأدباء في تلك المدة[٣].

وبالنسبة لمؤلفاته وتحقيقاته:

- إعلام الورى بمن ولي نائباً من الأتراك بدمشق الشام الكبرى/ محمد بن طولون الصالحي (تحقيق). - دمشق: مديرية إحياء التراث القديم، ١٣٨٣ هـ، ٣٩٥ ص.

- إنباء الغمر بأبناء العمر/ ابن حجر العسقلاني. معه مستدركات عبد الباسط بن خليل الملطي، ومستدركات من تاريخ بدر الدين

(٣) عالم الكتب مج ٩ ع ٣ (محرم ١٤٠٩ هـ) رسالة سورية الثقافية بقلم محمد نور يوسف، وله ترجمة في كتاب: من أعلام الفكر العربي والعالمي في القرن العشرين ص ١٦٣ - ١٦٤، وتاريخ علماء دمشق ٣/ ٥٣٢.

محمود العيني (تحقيق). - دمشق: مكتب الدراسات الإسلامية، ١٣٩٩ هـ.

- البدع والنهي عنها/ محمد بن وضاح القرطبي (تحقيق). - الرياض: دار الإفتاء، ١٣٩ هـ، ٩٦ ص.

ط ٢. - دمشق: دار البصائر، ١٤٠٠ هـ، ٩٦ ص.

- تاريخ دمشق/ ابن عساكر (تحقيق المجلد العاشر).

- دراسات في الثقافة الإسلامية. - دمشق: الشركة المتحدة للتوزيع، ١٤٠٤ هـ، ٢٢٣ ص.

- دروس التجويد الحديثة. - ط ٥. - دمشق: مكتب الدراسات الحديثة، ١٤٠٠ هـ، ٢ ج.

- الدول الإسلامية: يبحث عن ١٨١ دولة إسلامية/ تأليف ستانلي بول (إضافات وتصحيحات بالاشتراك مع باركولد وخليل أدهم ومحمد صبحي فرزات). - دمشق: مكتب الدراسات الإسلامية، المقدمة ١٣٩٣ هـ، ٢ مج.

- سنن الدارمي (تحقيق)، ١٣٤٩ هـ، ٢ مج.

- في رحاب دمشق: دراسات عن أهم أماكنها الأثرية ومقالات عن أهم حوادثها المجهولة وأبحاث ثقافية. - دمشق: دار الفكر، ١٤٠٢ هـ.

- القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية/ محمد بن علي بن طولون الصالحي (تحقيق). - دمشق: مكتب الدراسات الإسلامية، ٦٨ - ١٣٧٥ هـ.

ط ٢. - دمشق: مجمع اللغة العربية، المقدمة ١٤٠١ هـ، ٧٥٩ ص.

ترجم إلى الألمانية، وأقسام منه إلى الفرنسية.

- مدارس دمشق وربطها وجوامعها وحماماتها/ الحسن بن أحمد بن زفر الإربلي (تحقيق). - دمشق: مطبعة الترقي، ١٣٦٦ هـ.

- المدرسة العادلية الكبرى تقوم برعاية اللغة العربية منذ سبعة قرون ونصف. - دمشق: مطبعة الترقي ١٣٧٣ هـ.

- المروج السندسية الفسيحة في تاريخ الصالحية/ محمد بن كنان (تحقيق).

- معجم الألفاظ التاريخية في العصر المملوكي. - بيروت: دار الفكر المعاصر. - دمشق: دار الفكر، ١٤١٠ هـ، ١٥٨ ص.

- النشر في القراءات العشر/ لابن الجزري (تحقيق). - دمشق، ١٣٤٥ هـ، ٢ مج.

- نقد المطالب لزغل المناصب/ محمد بن علي بن طولون الصالحي (تحقيق بالاشتراك مع خالد محمد دهمان؛ راجعه نزار أباظة). - دبي: مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، ١٤١٢ هـ، ٢١١ ص.

- ولاة دمشق في عهد المماليك. - ط ٢. - دمشق: دار الفكر، ١٤٠١ هـ، ٢٨٠ ص.

وأنجز قبل رحيله كتاباً عن الجامع الأموي بدمشق، يتضمن فيضاً من المعلومات التي جمعها عنه.

محمد أحمد أبو رنّات

(١٣٢٠ - ١٣٩٧ هـ = ١٩٠٢ - ١٩٧٧ م)

قانوني، محاسب.

من سليل البيوت الشهيرة في الحلفايا والنهود بالسودان.

هاجرت أسرته إلى النهود.. وتعلم بكلية غردون، وتخرّج محاسباً في عام ١٩٢٢ م، وعشق القانون، فعكف على دراسته، في البيت وبالمراسلة. وصرف سنوات من عمره في دراسة اللغة الفرنسية واللغة اللاتينية وفلسفة التشريع.

ورأى رؤساؤه شغفه بالقانون، ولكن عمره لم يساعده ليلتحق بوظيفة في القضاء. كما أن طبيعة عمله كمحاسب لا تؤهله ليصبح قاضياً.

فلما افتتحت غرفة القانون بمكتب السكرتير القضائي نقل إلى تلك الغرفة، ثم التحق بمدرسة القانون، فظل يتدرج في سلك القضاء حتى أصبح كبير القضاة، ثم اختير للعمل في هيئة الأمم في لجانها القانونية.

اهتم بدراسة المجتمع السوداني وعاداته وتقاليده ليطبق القانون، واهتم بحقوق الإنسان، وعمل في لجنة هيئة الأمم لمحاربة الاستعمار، ومثّل الأمين العام للهيئة في بعض البلدان الإفريقية[1].

محمد أحمد سليمان

(١٣٣٤ - ١٤٠٦ هـ = ١٩١٥ - ١٩٨٦ م)

طبيب شرعي، خبير، لغوي.

ولد في مصر، وحصل على بكالوريوس الطب والجراحة من كلية الطب بجامعة القاهرة سنة ١٩٣٧، ودبلوم الطب الشرعي وعلم السموم من الجامعة نفسها سنة ١٩٤١، ودكتوراه في الطب الشرعي وعلم السموم كذلك سنة ١٩٤٣. وشغل عدة مناصب تعليمية وإدارية في حياته، وهي:

أستاذ منتدب بكلية الشريعة - جامعة الأزهر سنة ١٩٤٣، ثم بكلية البوليس سنة ١٩٥٠، ثم بمعهد الدراسات السودانية في جامعة القاهرة، ورئيس قسم الطب الشرعي وعلم السموم بالجامعة نفسها، أمين المجلس الأعلى للجامعات (١٣٧٩ - ١٣٨٢ هـ). وكيل جامعة الأزهر (١٣٨٢ - ١٣٨٥ هـ)، وكيل جامعة القاهرة للدراسات العليا والبحوث من عام ١٣٨٥ - ١٣٨٩ هـ، مدير جامعة القاهرة بالنيابة.

وقد عمل أستاذاً زائراً بكلية طب جامعة دمشق، وجامعة بغداد، ثم بجامعة الخرطوم، ثم بجامعة الموصل،

(١) رواد الفكر السوداني ص ٢٩٢ - ٢٩٤.

فأستاذاً ورئيس قسم الطب الشرعي بجامعة الرياض (١٣٩٤ ـ ١٣٩٩ هـ)، وأستاذاً للطب الشرعي بكلية الطب في الجامعة الأردنية منذ ١٣٩٩ هـ إلى أن توفي.

انتخب عضواً في عدد من المؤسسات والجمعيات العلمية العربية والدولية، منها: الجمعية الطبية المصرية، الأكاديمية الدولية للطب الشرعي والطب الاجتماعي، المجلس الاستشاري الأعلى للطب الشرعي، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ثم بالأردن، اتحاد الجامعات العربية، المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية في عمان.

توفي يوم الاثنين ١٧ صفر، الموافق ٢٠ تشرين الأول (أكتوبر).

نشر عدداً كبيراً من البحوث العلمية في موضوعات الطب الشرعي وعلم السموم والوراثة وفصائل الدم، وألف مؤلفات قيمة منها:

- أصول الطب الشرعي وعلم السموم، ١٣٧٩ هـ، ثم ١٣٨٣ هـ.
- الطب الشرعي وعلم السموم، ٢ مج (بالإنجليزية) ـ طبع عدة طبعات.

وقد أشرف على أكثر من عشرين رسالة دكتوراه وماجستير في الطب الشرعي، وفي طب الصناعات، وفي علم السموم، وفي الأنتروبولوجيا الفيزيائية. وكشف اختباراً جديداً للحمل باستعمال ذكر الضفدع المصري عام ١٣٧٢ هـ[١].

محمد بن أحمد بن سميط

(١٣٢٨ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٨٠ م)

الأديب، الذكي، الموسوعي، اللغوي.

(١) مجلة مجمع اللغة العربية الأردنية س ١٠ ع ٣١ (ذو القعدة ١٤٠٦ ـ ربيع الآخر ١٤٠٧ هـ) ص ٢٨١ ـ ٢٨٤. وله ترجمة في مجلة مجمع اللغة العربية (مصر) جـ ٦٣ (ربيع الأول ١٤٠٩ هـ) ص ٢٣٠.

هو محمد بن أحمد بن حسين عمر بن سميط العلوي الحسيني الحضرمي الشافعي.

ولد بتريم، ودرس بها على كبار شيوخها، ثم رحل إلى جاوة فدَرَس ودرَّس، ثم ذهب إلى أوروبا، ثم إلى مصر، وكانت بينه وبين العلامة علوي بن طاهر الحداد مكاتبات ومراسلات، ودرس بدار العلوم بمصر وبالأزهر في وقت واحد، ثم نال الشهادة العالمية، وانتدبه المركز الإسلامي بمصر مديراً لفرعه بالصومال، فعمل به عاماً واحداً، ثم عاد إلى مصر لوفاة زوجته.

وعمل مراسلاً لجريدة الأهرام بالشرق الأقصى نحو أربعة أعوام.

وكان نادرة من النوادر، وأعجوبة من الأعاجيب في حب الاطلاع والمعرفة والحرص على العلوم باختلاف أنواعها، وكان يوصف بأنه قاموس علمي، فقد أتقن العربية، والعبرية، والسريانية، والجاوية، والهولندية، والألمانية، والانجليزية، وطرفاً من الفرنسية.

وهو أول من استهل الإذاعة الموجهة من مصر إلى جاوة وعمل بها سنين.

وقد شارك في تأسيس عدة مؤسسات وجمعيات علمية وثقافية التي كان يلقي فيها المحاضرات.

لقي عدداً من أبرز العلماء والدعاة، مثل الإمام الشهيد حسن البنا، والشيخ العلامة علي الزنكلوني، وغيرهما.

وتوفي بالقاهرة[٢].

محمد أحمد شبشوب

(١٣٢٥ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٩٠٧ ـ ١٩٨٧ م)

كاتب صحفي، ممثل مسرحي بصفاقس.

أسس صحيفة فكاهية هزلية سماها «الأنيس» برز أول عدد منها في ٣١ مارس ١٩٣٧ مفاكهة منتقدة مصارحة مع شعار «الصحافة عنوان رقي الأمم» وصدر منها في سنتها الأولى ١٩ عدداً، ثم استأنفت صدورها في ١٧ ماي ١٩٣٩ تحت شعار «جريدة أسبوعية تنصر الطالب وتدافع عنه».

وتوقف «الأنيس» في الحرب العالمية الثانية بعد صدور ٦٠ عدداً، واستأنف مسيرته في سنته العاشرة بداية من العدد ٦١ الذي ظهر يوم ١٧ نوفمبر ١٩٤٧[٣].

(٢) شمس الظهيرة ٢/ ٥٨٠.

محمد أحمد عبد المجيد

(١٣١٨ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٧٨ م)

شيخ فاضل، خطاط.

تولى الإمامة في الجامع الكبير بدومة، والخطابة بجامعة الشيخ علي بدومة أيضاً (من أحياء دمشق).

كان خطاطاً يجيد الخط الثلث، وله شعر حسن. منه قوله في الإحسان:

لمرضاة ربِّ العالمين تسابقوا
وفوزوا بإخراج الزكاة وأنفقوا
ألا إنما الإنفاق حصن لمالكم
ووالله فوز المنفقين محقق
فبشرىٰ لقوم مؤمنين بربهم
وآياته قد صدقوا فتصدقوا
هم المؤمنون الصادقون تعاونوا
علىٰ البر والتقوىٰ ولم يتفرقوا
وإيمانهم قد زاد فازداد عطفهم
وجادوا وبالقوم الضعاف ترفقوا[٤]

محمد أحمد الفولبوري

(١٣١٧ ـ ١٤١٢ هـ = ١٨٩٩ ـ ١٩٩١ م)

شاعر، داعية.

ولد في فولبور بمديرية برتاب كراه في الهند، ونشأ في بيئة ريفية، ثم انتقل إلى لكهنؤ وتعلم بها وتتلمذ على

(٣) مشاهير التونسيين ص ٥١٩.
(٤) تاريخ دومة ص ٩٤، ١٢٠، ١٧١ (إعداد شقيقي محمد نور).

مشايخ، أبرزهم الشاه ولي الله الدهلوي.

قضى عمره في الدعوة، فكان يجول في القرى والأرياف والمدن ويختلط بعامة الناس. وقد ازداد الإقبال عليه في آخر عمره، فكان مرجع العلماء والعامة، يزوره العلماء والدعاة والأساتذة وأصحاب الحاجات. وقد اشتهر باستجابة دعواته وتأثيره..

له ديوان شعر بعنوان «عرفان المحبة» صدر عام ١٣٩٩ هـ وقدم له سماحة الشيخ أبو الحسن الندوي مقدراً ديوانه المذكور. وصدرت له مواعظ أيضاً.

توفي في ١٢ تشرين الأول (أكتوبر) في مدينة إله آباد[١].

محمد أحمد النشمي

(١٣٤٦ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٢٧ ـ ١٩٨٤ م)

فنان، رائد المسيرة المسرحية في الكويت.

ولد بالكويت في بيت تحيط به مظاهر الفقر.. ورغم ظروف والده المادية الصعبة.. استطاع أن يدخله المدرسة عام ١٩٣٣ م.. وقد صارع صراع المستميت ليكمل دراسته، إلا أنه لم يستطع، فترك المدرسة عام ١٩٤٣ م..

وفي عام ١٩٤٦ عمل مدرساً في معارف الكويت، وظل يعمل بالتدّريس حتى عام ١٩٥٥ م حيث انتقل إلى وزارة الشؤون الاجتماعية مسؤولاً عن التثقيف الشعبي، واستمر بالعمل الوظيفي إلى أن طلب الإحالة إلى التقاعد عام ١٩٧٩ م.. وكان خلال تلك الفترة يزاول نشاطه المسرحي في التمثيل والإخراج والتأليف، حيث انتخبته جمعية الفنانين الكويتيين عام ١٩٦٧ م رئيساً لها.. وخلال فترة رئاسته لها تحقق العديد من الأمنيات التي راودت كثيراً من الفنانين، ومنها «تفرغ الفنان».. وإقامة اتحاد الفنانين، وإنشاء صندوق الضمان لأسرهم.. وإصدار مجلة متخصصة لهم تعبر عنهم، فكانت مجلة «عالم الفن» التي صدرت عام ١٩٧١ م... وأسندت إليه رئاسة تحريرها.. وظل كذلك إلى أن وافاه الأجل الأسبوع الأخير من شهر يناير (كانون الثاني).

وكان يجنح نحو العامية ويتمسك بها في أعماله..[٢].

محمد إدريس المهدي السنوسي

(١٣٠٨ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٨٩٠ ـ ١٩٨٣ م)

ملك ليبيا (الترجمة البديلة في المستدرك).

عُرف بإدريس الأول. تولى ملك ليبيا من عام ١٩٥١ إلى ١٩٦٩. وأطاح به وبنظامه العقيد معمر القذافي في ثورة الفاتح من سبتمبر عام ١٩٦٩[٣].

محمد أديب العامري

(١٣٢٥ ـ ١٣٩٩ هـ = ١٩٠٧ ـ ١٩٧٨ م)

تربوي، إعلامي، دبلوماسي.

ولد في يافا. شارك منذ تخرجه من الجامعة في الحياة الثقافية والسياسية في فلسطين، وتقلّب في عدة مناصب مهمة، منها: وكيل وزارة المعارف، ووزير الخارجية الأردنية، ووزير الثقافة والإعلام، ووزير التربية والتعليم.

توفي في ١٦ كانون الأول (ديسمبر).

له عدة كتب من تأليفه، وأخرى مترجمة عن الإنجليزية. كما نُشرت له مقالات عديدة في الجرائد والمجلات العربية[٤].

ومن بين كتبه:

عروبة فلسطين في التاريخ: الحقائق التاريخية والمكتشفات الأثرية. ـ بيروت؛ صيدا: المكتبة العصرية، ١٣٩٢ هـ، ٢١٨ ص.

محمد أديب بن فخر الدين القسام

(١٣٤٩ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٣٠ ـ ١٩٨٤ م)

العالم، المربِّي.

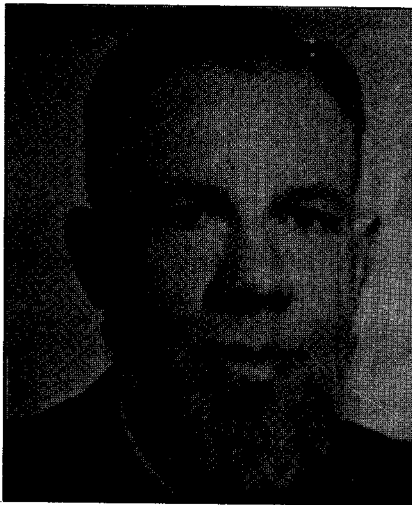

محمد اديب القسام

ولد في مدينة حيفا من أبوين سوريين. وعائلة القسام كانت تستوطن مدينة جبلة، ولما حصل الانتداب الفرنسي على سوريا رحل والده الشيخ فخر الدين القسام وعمه المجاهد عز الدين القسام إلى فلسطين.

تلقى دراسته الأولى في مدينة حيفا، ثم التحق بالأزهر وهو في سن الرابعة عشرة من عمره، حيث حصل منها على شهادة الإجازة العالمية

---

(١) البعث الإسلامي مج ٣٦ ع ٩ (جمادى الأولى ١٤١٢ هـ) ص ٩٠ ـ ٩٣ بقلم واضح رشيد الندوي.

(٢) أدباء من الخليج العربي/ ص ٣١٠ ـ ٣١١. وله ترجمة في كتاب: أدباء الكويت في قرنين ٣/ ٣٧٥ ـ ٥٦٧.
ووردت نسبته في المصدر الأول في العنوان «النشمي» بينما وردت في المتن «النمشي».

(٣) معجم أعلام المورد ص ٥٠.

(٤) الفيصل ع ٢٤ (جمادى الآخرة ١٣٩٩ هـ) ص ١٢ ـ ١٣. وله ترجمة في كتاب: مشاهير الشعراء والأدباء ص ٢٠٦ ـ ٢٠٧، وموسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ص ٣٨٧ ـ ٣٨٨، وأعلام فلسطين من القرن الأول حتى الخامس عشر هجري ٢٨٧/١ ـ ٢٨٩، والأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ص ٢٣٦.

للتدريس، وعاد إلى جبلة بعد عام ١٩٤٨ م ليمارس مهنة التدريس. فعين مدرساً للتربية الإسلامية في الثانويات العامة وقام بها خير قيام.

هذا بالإضافة إلى التدريس العام في المساجد، فلازم التدريس والخطابة طوال حياته في مسجدي: السلطان إبراهيم بن أدهم رحمه الله، وأبي بكر الصديق رضي الله عنه، مبتغياً في ذلك وجه الله عز وجل.

وقد أثر عنه انكبابه الزائد على العلم، وجلده الدائب على التدريس والتعليم. وقد بلغ مجموع ما طالعه ودرسه تسعين مجلداً في مختلف العلوم الشرعية والعربية.. وكان متواضعاً في ملبسه ومأكله ولقاءاته ومدارسته، وعانى شظف العيش في سبيل العلم، ولا سيما بعد أن انقطعت عنه المعونة في أعقاب المأساة التي أصابت مسقط رأسه حيفا. كما عانى كثيراً من مضايقات السلطة في بلده، فلم يتبرم ولم ينافق ولم يتزلف..

وافته المنية بجوار البيت الحرام في الساعة السابعة والخمسين دقيقة من مساء الأربعاء، الثامن والعشرين من جمادى الأولى، ودفن في مقبرة المعلا بمكة المكرمة[1].

محمد أديب الكيلاني

(٠٠٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٢ م)

عالم، داعية، من حماة.

كانت له دروس في العقيدة من «جوهرة التوحيد».

محمد أسد

(١٣١٨ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٩٢ م)

المفكر الإسلامي الكبير.

ولد بإقليم غاليسيا في بولندا في شهر يوليو، وكان الإقليم يومها تابعاً للامبراطورية النمساوية.

كان أبواه يهوديين، وكان اسمه ليوبولد فايس.

وبدأ يتدرب ليصبح كاهناً مثل جده، إلا أن روحه القلقة جعلته يهرب ليلتحق بالجيش.. اشتغل بعد تخرجه من الجامعة في فيينا بالصحافة. سافر إلى القدس بدعوة من خاله، حيث تعرف على الحركة الصهيونية ورفضها.

بدأت من هناك رحلة عشقه الإسلام وعالمه، بدءاً باستكشافه كزائر، ثم كصحافي، وانتهت باعتناقه الإسلام بالجزيرة العربية عام ١٩٢٦، ومن ثم انطلقت ملحمة تفاعل عقل من أبرز عقول القرن العشرين، مع الإسلام، تاريخه، عقائده، حاضره، مستقبله، ومشكلات أهله، وقد سجل وقائع هذه الملحمة في كتابه «الطريق إلى مكة» (صدر عام ١٩٥٣) الذي يعتبر من أروع الأعمال الأدبية والفكرية التي جاد بها هذا القرن.

وكتابه هذا يتحدث عن رحلة عقل تواق إلى معرفة الحقيقة، بحث عنها في ثنايا التوراة وأسفار اليهودية، ثم ابتغاها في مقاهي فيينا وصالوناتها في العشرينات، وغازل في سبيلها أعمال فرويد حيناً وكتاباته في التحليل النفسي، ثم وجدها أخيراً في صحراء الجزيرة العربية ورمالها.

أحب جزيرة العرب وأهلها واعتبرها موطنه، صاحب الملك عبد العزيز وبادله الود، وظل من أخلص خلصائه زماناً، واتصلت مودته بأولاده من بعده.

تفاعل مع كل قضايا الأمة، حيث غامر في مطلع الثلاثينات بالتسلل إلى ليبيا، ورافق الشهيد عمر المختار وصحبه في جهاده ضد الإيطاليين. ثم انتقل بعد ذلك إلى الهند، حيث لقي العلامة محمد إقبال، وتوثقت بينهما مودة شديدة، وقد أقنعه إقبال بالتخلي عن الترحال، حيث كان ينشد الذهاب إلى تركستان وآسيا الوسطى، ولكن إقبال أصر عليه ليبقى ويساعد في إذكاء نهضة الإسلام في الهند، ومشروع إقامة دولة باكستان.

أقام في الهند حتى قيام الحرب العالمية الثانية، فكاد له الإنكليز هناك وحبسوه باعتباره مواطن دولة معادية (النمسا)، ولكن الإنكليز كانوا يتخوفون من أثره على المسلمين، وقد وقعت له بسبب الحبس كارثة، إذ ضاعت منه أكثر أجزاء ترجمة صحيح البخاري الذي أفنى شطراً من عمره وهو عاكف عليها.

بعد الحرب وقيام دولة باكستان انتقل إلى هناك، واكتسب جنسية الدولة الجديدة، ثم أصبح مدير قسم الشرق الأوسط في وزارة الخارجية بها، فمندوبها الدائم في الأمم المتحدة في نيويورك، وفي عام ١٩٥٣ استقال من منصبه بعدما أعلن أنه اطمأن إلى أن الدولة الجديدة قامت على قدميها.

في نيويورك التقى زوجته الثالثة بولا حميدة، وعاود معها ترحاله، وكان اعتنق الإسلام بصحبة زوجته إلزا، لكنها ما لبثت أن توفيت، فتزوج بامرأة عربية رزق منها بابنه الوحيد (هو الدكتور طلال الأسد الذي يُدَرِّس في إحدى الجامعات الأميركية). وانفصل عن زوجته العربية بعد ذلك.

وفي عام ١٩٦٤ شرع في أضخم مشروع في حياته، وهو مشروع ترجمة معاني القرآن الكريم، وأمضى سبعة عشر عاماً وهو يعد الترجمة، فكانت النتيجة في عام ١٩٨٠ صدور واحدة من أهم ترجمات معاني القرآن الكريم إلى الإنكليزية.

كان يحمل على كاهله ثقل القرن بكامله، نشأ وهو يشهد انهيار أوروبا القديمة وأحلامها وآمالها في حطام الحرب العالمية الأولى، ثم انصرف عنها يحمل هموم العالم الإسلامي وآماله وإحباطاته، مات أبواه في معسكرات الاعتقال النازية في الوقت

---

(١) المجتمع ع ٦٦٩ (١٤٠٤/٧/٣٠ هـ) ص ٣٩ بقلم عبد الله علوان.

نفسه الذي كان هو يكابد الاعتقال في سجون الحلفاء، وظل مدافعاً عن الإسلام، ثم اضطر إلى الهجرة من ديار الإسلام ليحافظ على استقلال رأيه، فأقام منذ أوائل الثمانينات في طنجة، فالبرتغال، ثم إسبانيا.

كان أول من بشر بالدولة الإسلامية وجاهد في سبيلها، وظل يسدي النصح الصبور إلى الإسلاميين ليقنعهم بأن الموعظة الحسنة والبناء المتأني لا الصراع المتعجل، هو سبيل البناء الإسلامي الصحيح.

رفض إسرائيل وحاربها، وظل حتى آخر أيامه يكتب ليثبت بمنطق العقل أن المسلمين هم أولى الناس بالقدس ورعايتها وعمارة مساجدها ومقدساتها. لم يكن يساوم في معتقداته، ولم تلن له عزيمة في سبيل بناء صرح الإسلام، ولم يكن يرى في الإسلام الحل فقط لمعضلات المسلمين، بل كان يرى فيه مستقبل البشرية كلها.

كان أول كتبه عن الإسلام بعنوان (الإسلام على مفترق الطرق) الذي نشر سنة ١٩٣٤ ونال شعبية واسعة. كانت فكرة مفترق الطرق دعوة إلى المسلمين ليتخذوا الطريق الصحيح ويتجنبوا الانقياد الأعمى للأنماط والقيم الاجتماعية الغربية.

وألف أيضاً «مبادىء الدولة في الإسلام» (١٩٤٧) و«شريعتنا هذه» (١٩٨٧) وهما يتناولان نظام الحكم في الإسلام، ولكن أياً من كتبه لم يفق انتشار «الطريق إلى مكة» الذي ترجم إلى أكثر لغات العالم، وقال عنه كاتب أوروبي مسلم في تأثير هذا الكتاب: «إن أحداً لا يعرف عدد من وجدوا الطريق إلى الإسلام عبر هذا الكتاب الصغير».

عند وفاته كان يعد الجزء الثاني من مذكراته ليحكي فيها طرفاً آخر من حياته العامرة، وكان العنوان الذي اختاره للكتاب هو: «عودة القلب إلى وطنه».

توفي في ٢٠ شباط (فبراير)، ودفن في مقابر المسلمين في غرناطة بالأندلس[١].

قلت: وقد رأيت للأديب الراحل عبد العزيز الرفاعي كتاباً مخطوطاً في حياته، ويبدو أنه لم يكمله. وكان يلتقي به في الأندلس. وقد كان يحضر ندوته الخميسية بالرياض.. ورأيته مرة في الندوة ساكتاً، طوال ما كان موجوداً! وكان طوالاً، كبيراً في السن.

وله فيه مقال ظهر بعنوان: «أيام حزينة: النمساوي المسلم محمد أسد» في المجلة العربية س ١٧ ع ١٨٦ (رجب ١٤١٣ هـ).

ويوجد كتاب في سيرته أيضاً بعنوان: صيحة مسلم قادم من الغرب: إسلام محمد أسد/ مصطفى حلمي. ـ الإسكندرية: دار الدعوة، ١٤٠٥هـ، ٩١ص.

ومما وقفت على عناوين كتبه توثيقاً:

- الإسلام على مفترق الطرق؛ ترجمة عمر فروخ. ـ بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٧ هـ، ١١٩ ص (رأيت منه حتى الطبعة السابعة).
- الطريق إلى مكة؛ ترجمة عفيف البعلبكي؛ كتب مقدمته عبد الوهاب عزام. ـ بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٧٦ هـ، ٤٠٤ ص.
- منهاج الإسلامي في الحكم؛ ترجمة منصور محمد ماضي. ـ بيروت: دار العالم للملايين ١٣٩٨ هـ، ١٩٢ ص، ثم ط ٦، ١٤٠٣ هـ.

محمد بن إسماعيل الحجري

(١٣٤٨ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩٢٩ ـ ١٩٨١ م)

القاضي الأديب.

(١) حاضر العالم الإسلامي عام ١٤١٣ هـ، ص ٦١ نقلاً عن مقال لعبد الوهاب الأفندي ١٩٩٢/٤/٢٤ م (بدون ذكر المصدر). وله ترجمة موجزة في «المسلمون» ع ٣٦٩ ـ ١٤١٢/٨/٢٥ هـ، والمجتمع ع ٥٨٠ (٧/ ١٠/١٤٠٢ هـ) ص ٣٨، لماذا أسلمنا ٥١، رسائل الأعلام ١٣١.

ولد في قرية بو حجر بتونس، والتحق بجامع الزيتونة، ثم مدرسة الحقوق التونسية.

عمل في سلك القضاء، وتدرّج في الوظيفة، وشغل منصب حاكم في عدة مناطق.

كتب المقال النقدي، والدراسة الاجتماعية، ونشر إنتاجه في الجرائد والمجلات التونسية والمشرقية.

من مؤلفاته:

- مرآة المرأة، (دراسة اجتماعية) تونس ١٩٦٤.
- مأساة المغرورة (قصة) تونس ١٩٦٥.
- أقضية القاضي (قانون) تونس ١٩٦٨.
- المختصر في الجنايات (قانون) تونس ١٩٧٢ م[٢].

محمد إسماعيل مرعي

(٠٠٠ ـ ١٤١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٣ م)

باحث إسلامي، قانوني.

عمل مدرِّساً مساعداً في كلية الشريعة بجامعة الأزهر، وأوفد إلى فرنسا لنيل درجة الدكتوراه في القانون من جامعة «نانت» الفرنسية، واختار لرسالته موضوع «حق الإضراب في الشريعة الإسلامية والقانون المصري والفرنسي»، إلا أن المنية وافته قبل موعد المناقشة، فقام المشرف على الرسالة البروفيسور هدستيو بتقديم تقرير لوزير التعليم الفرنسي تحدث فيه عن جدية الرسالة وعمقها، واستناداً للتقرير قرر الوزير «جاك لانج» مناقشة الرسالة غيابياً، ومنح الباحث الدرجة[٣]!

محمد أمل فهيم دُنْقُل

(١٣٥٩ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩٤٠ ـ ١٩٨٣ م)

شاعر متميز.

اشتهر باسم أمل دنقل.

(٢) مشاهير التونسيين ص ٤٧٥.

(٣) الفيصل ع ١٩٦ (شوال ١٤١٣ هـ) ص ١٤٤.

ولد في المدينة المصرية التاريخية «الأقصر»، وتلقى علومه الأولى في كتاب القرية شأنه شأن أترابه، حيث حفظ القرآن، ثم التحق بمدرسة قنا الثانوية، وجذب انتباه أساتذة العربية بشاعريته المبكرة.

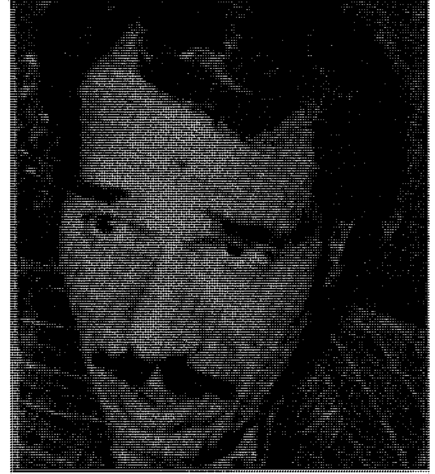

أمل دنقل

بعد سنوات قليلة من نزوحه إلى القاهرة استطاع أن يصبح واحداً من أبرز الأصوات الشاعرية العربية المعاصرة، ومن طليعة الموجة الثانية من جيل الشعر الحديث بعد الشعراء الرواد. مات في ٢١ أيار (مايو).

صدر أول ديوان له عام ١٩٦٩ باسم «بين يدي زرقاء اليمامة» وعنوانه يمثل إحدى قصائد الديوان التي قالها عشية النكسة، وأما ديوانه الثاني باسم «تعليق على ما حدث» الذي صدر عام ١٩٧١ فيعدُّ امتداداً للموقف الملتزم والأداة المتجددة، قبل أن يصدر ديوانه الثالث «مقتل القمر» عام ١٩٧٤. وديوانه الرابع الأخير صدر عام ١٩٧٥ باسم «العهد الآتي» واتفق النقاد على أن ديوانه الأخير يمثل ذروة التطور الفكري والفني للشاعر[١].

محمد أمين حماد

(١٣٣٣ - ١٤٠٣ هـ = ١٩١٤ - ١٩٨٣ م)

إذاعي عريق.

ولد بالأقصر في مصر، وحصل على ليسانس الحقوق عام ١٩٣٦ م، وتدرج في المناصب القضائية حتى وصل إلى درجة مستشار، ثم تولى رئاسة الإذاعة على مدى ١٨ عاماً اعتباراً من عام ١٩٥٣ م. كما تولى رئاسة التلفزيون العربي في سنواته الأولى.

وعلى يديه تم تطوير الإذاعة الأم أي البرنامج العام، ثم بدأ في إنشاء بقية الموجات الإذاعية الأخرى مثل صوت العرب، والشعب، والشرق الأوسط، والبرنامج الثاني، وإذاعة الإسكندرية المحلية، وإذاعة القرآن الكريم، والبرنامج الموسيقي، وغيرها[٢].

محمد بن أمين الرفاعي

(١٣٢٨ - ١٤٠٨ هـ = ١٩١٠ - ١٩٨٧ م)

شيخ فاضل.

ولد بدمشق، ونشأ وطلب العلم.

عمل إماماً لجامع الثريا في الميدان، وقبل ذلك في جامع الدقاق.

عمل في اتحاد الجمعيات الخيرية وصار رئيساً له بضع سنوات، كما عمل في جمعية الميدان الخيرية فكان رئيساً لها.

عُرف بحيويته وحركته.. وعُرف عنه أنه كان سبب هداية الشيخ حسن حبنكة، حتى إن الشيخ كان يقول عن المترجم له أمام آخرين: أما أنا فهذا أستاذي، مشيراً إلى أبي لبادة (حيث عُرف بكنيته).

توفي في ٨ كانون الأول (ديسمبر) ودفن في مقبرة بوابة الله في الميدان[٣].

محمد الأمين سيسي

(٠٠٠ - ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٣ م)

رئيس الاتحاد الإسلامي بغامبيا ومؤسسه.

محمد أمين كتبي الحسني

(١٣٢٧ - ١٤٠٤ هـ = ١٩٠٩ - ١٩٨٣ م)

عالم فاضل، أديب.

ولد في الثالث والعشرين من شهر صفر في مكة المكرمة، وتلقى العلم على مشايخ في الحجاز، ودرَّس في الحرم.

وتوفي يوم الاثنين ٤ محرم[٤].

من تحقيقاته:

بلوغ المرام من أدلة الأحكام/ ابن حجر العسقلاني (ضبط أصوله وعلق عليه). - ط ٣، بها زيادات مفيدة. - مكة المكرمة: مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة، المقدمة ١٣٧٨ هـ، ٣٥٢ ص.

وله ديوان شعر مطبوع في مدح الرسول ﷺ.

محمد أمين مرداد

(٠٠٠ - ١٤١١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩١ م)

أحد كبار فقهاء المذهب الحنفي.

ويعدُّ من العلماء المشهود لهم بالفضل، حيث درس المذهبين الحنفي والحنبلي على والده الشيخ أمين مرداد، وتفقه في أمور دينه.. وكان له حلقة درس بعد صلاتي العصر والعشاء بين بابي السلام ودريبة بالمسجد الحرام يؤمها الكثير من طلاب العلم.

وعمل في التدريس بالمدارس الأهلية والحكومية ومدارس تحفيظ القرآن الكريم، ويُعد من أبرز تلاميذه الذين تعلموا وحفظوا القرآن الكريم عليه الشيخ عبد الله عبد الغني خياط إمام وخطيب المسجد الحرام[٥].

(١) الجمهورية ع ١٢٢٠٩ - ٦/١٠/١٤٠٧ هـ، مملكة الشعراء ص ٢٧.

(٢) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ٢١٤-٢١٦.

(٣) الدعاة والدعوة الإسلامية المعاصرة ٨٩٧/٢.

(٤) ينظر في تاريخ ولادته ووفاته: الأربعاء الأسبوعي (ملحق المدينة) ١٠/١/١٤١٤ هـ، رسائل الأعلام ص ٤٩.

(٥) الفيصل ع ١٧١ (رمضان ١٤١١ هـ) ص ٩.

محمد أمين المصري

(١٣٣٣ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٩١٤ ـ ١٩٧٧ م)

من العلماء الدعاة الأتقياء الشجعان.

ولد في دمشق، وبعد إنهاء دراسته الثانوية عمل في سلك التدريس.

ونشأ مع فتية من جيله على حب الإسلام، ومطالعة كتبه.. وأثر فيه كتاب إحياء علوم الدين كثيراً حتى آخر حياته، وكان يتميز بإرادة صلبة جعلته يطبق كثيراً مما يمر معه في الإحياء، مهما كان هذا الذي يطبقه صعباً!.

وقد أنشأ مع هؤلاء الفتية أول حركة إسلامية حديثة في بلاد الشام. وساهم في الندوات العلمية إسهاماً جيداً، وحضر دروس عالم الشام محمد بدر الدين الحسني، ودروس الشيخ أبي الخير الميداني، وغيرهم.

في عام ١٩٤١ ذهب إلى القاهرة للدراسة في كلية أصول الدين في جامعة الأزهر، حصل بعدها على الشهادة الجامعية، ثم عاد مدرساً في ثانويات دمشق لمدة عام واحد، رجع على إثرها للقاهرة مرة ثانية، فحصل على تخصص التدريس، وعاد مدرِّساً في ثانويات دمشق.

وكان له صلة طيبة بالحركة الإسلامية في مصر، ويحرص على حضور محاضرات الأستاذ حسن البنا، والعلامة محمد الخضر حسين، ويلقي بعض الخطب في الحفلات الإسلامية التي كانت تقام. وكان يركز على سورة الأنفال وتفسيرها كثيراً، فألقى فيها دروساً ومحاضرات عديدة في مسجد المرابط بحي المهاجرين في دمشق، وفي مسجد الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة... حتى ظن الظانون أنه لا يُحسن غيرها، وكان يمازح من يعرفه ويقول: أنا لا أعرف إلا تفسير سورة الأنفال! يريد من وراء الأنفال أن يذكر بدراً، ومن وراء بدر أن يذكر القلة المؤمنة.. القلة التي تنقذ الموقف.

وكان تواقاً إلى تخريج دعاة ومجاهدين لا موظفين وأصحاب شهادات، فكان كثير الاهتمام بعلم التربية، يرى أن المشكلة الأساسية والأولى هي: كيف نربي؟ هل نربي الأطفال والشباب على الخوف وحب الوظيفة أم على الجهاد؟ ويذكر دائماً السيدة عفراء، التي قدمت للإسلام سبعة من أولادها الشباب، استشهدوا في المعارك الأولى بالإسلام.

وفي عام ١٩٥١ عين ملحقاً ثقافياً للسفارة السورية في باكستان، وبقي هناك خمس سنوات، وقد اضطلع خلال هذه الفترة بجهود طيبة في نشر اللغة العربية بين أبناء باكستان، وله كتاب في تعليم اللغة العربية لغير أهلها.

وفي عام ١٩٥٦ سافر إلى بريطانيا للتحضير لرسالة دكتوراه، وحصل عليها عام ١٩٥٩ وكان موضوعها (معايير النقد عند المحدِّثين) ورجع مدرساً في كلية الشريعة بجامعة دمشق.

ومما يذكر هنا أن المستشرقين أبوا أن يكون موضوع دراسته نقد «شاخت» فاختار موضوعاً في «معايير نقد الحديث عند المحدثين» وعندما ترأس قسم الدراسات العليا في كلية الشريعة بمكة المكرمة، كان يحذر من ابتعاث أبناء المسلمين إلى ديار الكفار.. وكان له نشاط في إذاعة السعودية وتلفزيونها.

ففي عام ١٩٦٥ سافر إلى السعودية للتدريس في جامعة الملك عبد العزيز ـ كلية الشريعة ـ في مكة المكرمة، وقد شارك في تأسيس قسم الدراسات العليا فيها، وقبل وفاته بثلاث سنوات انتقل إلى الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة رئيساً للدراسات العليا فيها، وكان له دور في وضع مناهجها.

توفي رحمه الله في شهر رمضان ١٣٩٧ هـ على إثر عملية جراحية أجريت له في أحد مستشفيات سويسرا، ونقل جثمانه إلى مكة المكرمة ودفن هناك[1].

من كتبه:

- الطرق الخاصة للتربية الإسلامية.
- من هدي سورة الأنفال. ـ الكويت: مكتبة دار الأرقم، ـ ١٤٠ هـ، ٢٨١ ص.
- سبيل الدعوة الإسلامية. ـ الكويت: دار الأرقم، ١٤٠٠ هـ، ١٦٨ ص.
- لمحات في وسائل التربية الإسلامية وغاياتها. ـ ط ٤. ـ بيروت: دار الفكر، ١٣٩٨ هـ، ٢٥٤ ص.
- طريقة جديدة في تعليم العربية. ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٥ هـ.
- المسؤولية. ـ ط ٢. ـ الكويت: دار الأرقم، ١٤٠٠ هـ، ١٧٦ ص.
- المجتمع الإسلامي: وجهة التعليم في العالم الإسلامي. ـ ط ٤. ـ الكويت: دار الأرقم، ١٤٠٦ هـ، ١١٢ ص. ـ (محاضرات إسلامية؛ ٣).
- الطفل السوي وبعض حالات شذوذه (ترجمه عن الفرنسية بالاشتراك مع غيره، ونشر في عدد خاص من مجلة «المعلم العربي» التي تصدر في دمشق).
- محاضرات في فقه السيرة.
- محاضرات في العقيدة.

محمد أمين بن مصطفى البغدادي

(١٢٨٢ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٨٦٥ ـ ١٩٨٦ م)

كبير الخطاطين المعمَّرين.

اشتُهر بخط التعليق[2].

---

(١) من مقدمة كتابه «المسؤولية». ـ ط ٢. ـ [الكويت]: دار الأرقم، ١٤٠٠ هـ، ص ١٠ ـ ١١ بقلم محمد سليمان. ومقال للدكتور محمد الصباغ بعنوان: فقيد الإسلام محمد أمين المصري، في مجلة المجتمع ع ٣٦٩ (٢٢/١٠/١٣٩٧ هـ) ص ١٨ ـ ٢٠، وله ترجمة في تاريخ علماء دمشق ٣/٤١٢.

(٢) معجم مصطلحات الخط العربي والخطاطين ص ٨.

محمد أنور السادات

(١٣٣٧ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩١٨ ـ ١٩٨١ م)

رئيس مصر.

ولد في ٢٥ ديسمبر (كانون الأول) بقرية «ميت أبو الكوم» بمحافظ المنوفية.

تلقى دراسته الابتدائية بمدرسة الأقباط بقرية «طوخ دلكة» بالمنوفية، كما تلقى دراسته الثانوية بمدرسة فؤاد الأول بالعباسية بالقاهرة.

تخرج في الكلية الحربية عام ١٩٣٨ وعين في سلاح الإشارة برتبة ملازم ثان.

اشترك في الحركات الوطنية خلال السنوات السابقة للثورة، واعتقل وسجن عدة مرات، وأبعد عن الجيش، ثم أعيد للخدمة عام ١٩٥٠ برتبة يوزباشي.

أذاع أول بيان للثورة صباح يوم ٢٣ يوليو ١٩٥٢ من إذاعة القاهرة.

• عين وزيراً للدولة عام ١٩٥٤، وبقي في هذا المنصب شهوراً قليلة.

عين رئيساً لتحرير جريدة الجمهورية، وظل يشغل هذا المنصب حتى عام ١٩٥٦.

كان مشرفاً على المؤتمر الإسلامي في عام ١٩٥٧.

انتخب رئيساً لمجلس الأمة في ٢٣ يوليو ١٩٦٠، وظل في هذا الموقع حتى عام ١٩٦٨.

عين نائبا أول لرئيس الجمهورية في ٢٠ ديسمبر ١٩٦٩.

وعقب وفاة الرئيس جمال عبد الناصر في ٢٨/٩/١٩٧٠ م تولى رئاسة الجمهورية مؤقتاً، ثم انتخب رئيساً في منتصف شهر أكتوبر من العام نفسه.

سعى عقب توليه الرئاسة إلى إقصاء الزعامات التي كانت تشكل قوى، فقام بما أسماه (ثورة ١٥ مايو) أو (ثورة التصحيح).

وفي مارس عام ١٩٧١ م وقع معاهدة صداقة مع الاتحاد السوفيتي مدتها عشرون عاماً، إلا أنه أخرج الخبراء السوفييت في يوليو ١٩٧٢ م واتجه نحو الولايات المتحدة الأمريكية.

كما سعى خلال تلك الفترة إلى زيادة التقارب مع الدول العربية، فأعلن قيام اتحاد الجمهوريات العربية في ١٧ أبريل ١٩٧١ م الذي ضم إضافة إلى مصر كلاً من سوريا وليبيا، كما وقع اتفاقية وحدة مع ليبيا في أغسطس عام ١٩٧٣ م.

في السادس من أكتوبر عام ١٩٧٣ م قامت الحرب بين القوات المصرية والسورية من جانب وقوات العدو الإسرائيلي من جانب آخر، فعبرت القوات المصرية قناة السويس واخترقت تحصينات بارليف.

ثم عقدت اتفاقيتا فصل بين القوات المصرية والإسرائيلية في عامي ١٩٧٤ و ١٩٧٥ م.

وقد تبنى من خلال تلك الاتفاقيتين اتجاهاً يتمثل في تقديم تنازلات لإسرائيل مقابل تحقيق بعض المكاسب.

ثم ازداد اتجاهه نحو عقد صلح مع العدو الإسرائيلي، مما أوجد خصومات شديدة بينه وبين بقية الدول العربية، وزاد من حدتها خطاباته التي حمل فيها على جميع معارضي سياسته.

وفي عام ١٩٧٧ م قام بزيارة للقدس المحتلة، ثم وقع اتفاقية كامب ديفيد عام ١٩٧٨ م (تناصف من أجلها جائزة نوبل للسلام عام ١٩٧٨ م مع مناحيم بيغن) كما وقع معاهدة مصرية إسرائيلية عام ١٩٧٩ وقام بتطبيع العلاقات بين مصر وإسرائيل.

وكسب من تلك الخطوات مزيداً من الخصومات السياسية، أدت إلى قطع العلاقات بين مصر ومعظم الدول العربية، ونقل مقر الجامعة العربية من القاهرة إلى تونس.

وعلى المستوى الداخلي أثارت خطوات السادات فئات كبيرة من الشعب المصري، فشن حملة على معارضيه وهددهم في أحد خطاباته قائلاً (إنني لن أرحم بعد الآن) ثم أتبع تهديده بحملة اعتقالات واسعة قامت بها قوات الأمن في سبتمبر عام ١٩٨١ م شملت مختلف التيارات والاتجاهات، كما قام بطرد العديد من أساتذة الجامعات، وتحويل عدد من الصحفيين إلى أعمال أخرى.

في السادس من أكتوبر ١٩٨١ م وأثناء العرض العسكري الذي أقيم احتفالاً بذكرى حرب أكتوبر عام ١٩٧٣ م اغتيل الرئيس من قبل عناصر عسكرية من جماعة الجهاد[١].

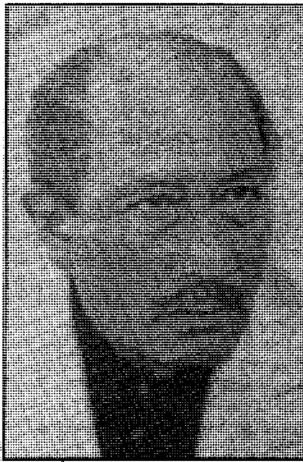

محمد أنور السادات

ومما كُتب فيه:

- الإخوان المسلمون بين عبد الناصر والسادات: من المنشية إلى المنصة ١٩٥٢ ـ ١٩٨١ م/ زكريا سليمان بيومي. ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠٨ هـ.
- إعادة الاعتبار للرئيس السادات/ سعد الدين إبراهيم. ـ القاهرة: دار الشروق، ١٤١٢ هـ، ١٦٤ ص.
- أنور السادات الذي عرفته/ عبد الستار الطويلة. ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤١٣ هـ، ٤٣١ ص.

---

(١) السجل الذهبي للعظماء ص ١٨، أعلام في دائرة الاغتيال ص ١٥٠ ـ ١٥٣، أشهر الاغتيالات السياسية ١/٢٦١، مئة علم عربي في مئة عام ص ٤١ ـ ٤٦، موسوعة حكام مصر ص ١٣٠.

- أنور السادات رائداً للتأصيل الفكري/ نبيل راغب. ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٥ هـ، ٢٨٠ ص.
- أنور السادات: سيرة بطل حرر روح مصر/ عبد المنعم شميس. ـ القاهرة: وزارة الإعلام، ١٣٩٣ هـ، ٢٣٦ ص.
- أيام السادات الأخيرة/ عادل حمودة.
- أيام مع السادات/ عمر التلمساني. ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٤٠٤ هـ، ١٤٤ ص.
- حقيقة السادات/ عبد الله إمام. ـ ط ٢. ـ د. م. د. ن، ١٤٠٦ هـ، ٢٩٦ ص.
- خريف الغضب: قصة بداية ونهاية عصر أنور السادات/ محمد حسين هيكل. ـ بيروت: توزيع شركة المطبوعات، ١٤٠٣ هـ، ٥٦٥ ص.
- السادات بطلاً للسلام/ عبد المنعم صبحي. ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- السادات بين هيكل وموسى/ حنفي المحلاوي. ـ القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب، ١٤١٤ هـ.
- السادات: الحقيقة والأسطورة/ موسى صبري. ـ ط ٢ ـ الإسكندرية: المكتب المصري الحديث، ١٤٠٦ هـ، ٧٨١ ص.
- السادات في ذكرى العاشر من رمضان.
- السادات في ذكرى عبد الناصر: خمس سنوات من المعاناة.
- السادات القناع والحقيقة. ـ القاهرة: مصر العربية.
- السادات والبابا: أسرار الصدام بين النظام والكنيسة/ أنور محمد. ـ القاهرة: دار ايه ام: توزيع الشركة القومية للتوزيع، ١٤١٠ هـ، ٢٥١، ١٥ ص.
- السادات وكامب ديفيد: الاتفاقات وأصولها التاريخية/ صلاح العقاد. ـ القاهرة: مكتبة مدبولي.
- قصتي مع السادات، الشيخ أحمد المحلاوي/ محمد مورو. ـ القاهرة: المختار الإسلامي، ١٤٠٥ هـ، ٥٥ ص.
- كنت قاضياً لحادثة المنصة: مذكرات قاض عسكري من حرب اليمن إلى اغتيال السادات. ـ القاهرة: دار سفنكس.
- لعبة الأمم والسادات/ محمد الطويل. ـ القاهرة: الزهراء للإعلام العربي، ١٤٠٩ هـ.
- لماذا قتلوا السادات/ رفعت سيد أحمد. ـ ط ٢. ـ القاهرة: الدار الشرقية، ١٤٠٩ هـ، ١٥٨ ص.
- محاكمة فرعون: خبايا محاكمة قتلة السادات/ شوقي خالد.
- محاوراتي مع السادات/ أحمد بهاء الدين. ـ جدة: الشركة السعودية للأبحاث والتسويق، ١٤٠٧ هـ، ٢٦٦ ص.

ط ٢. ـ القاهرة: دار الهدى.
- مذكرات حكمت فهمي: أسرار العلاقة بين السادات والمخابرات الألمانية/ إعداد حسين عيد. ـ القاهرة: دار الحرية للصحافة والنشر، ١٤١٠ هـ، ٢١٣ ص. ـ (كتاب الحرية؛ ٢٥).
- مصر السادات: رؤية ناصرية/ سليمان الحكيم. ـ دمشق: مكتبة الكرمل.
- من قتل السادات؟/ حسني أبو اليزيد. ـ القاهرة الشركة المصرية للصحافة والنشر، ـ ١٤٠ هـ، ٣٠٤ ص.
- هؤلاء قتلوا السادات/ كمال خالد. ـ القاهرة: دار الاعتصام.

وله مؤلفات، وقفت منها على العناوين التالية:
- البحث عن الذات: قصة حياتي. ـ القاهرة؛ الإسكندرية: المكتب المصري الحديث، ١٣٩٨ هـ، ٤٥٥.
- بيان الرئيس أنور السادات إلى الأمة/ وزارة الإعلام، هيئة الاستعلامات. ـ القاهرة: الوزارة، ١٣٩١ هـ.
- صفحات مجهولة من تاريخ الثورة، ١٣٧٤ هـ.
- القاعدة الشعبية، ١٣٧٩ هـ.
- قصة الثورة كاملة. ـ القاهرة: دار الهلال، ١٣٧٦ هـ، ١٩١ ص.
- معنى الاتحاد القومي، ١٣٧٧ هـ.
- نحو بعث جديد، ١٣٨٣ هـ.
- وصيتي. ـ القاهرة: المكتب المصري الحديث، ١٤٠٢ هـ، ٢٢٦ ص.
- يا ولدي هذا عمك جمال: مذكرات. ـ القاهرة: مكتبة العرفان، ـ ١٣٩ هـ، ١٩٢ ص.

محمد الأهدل

(١٣٦٢ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩٤٣ ـ ١٩٨٥ م)

عالم مشارك مدرِّس للعلوم الشرعية.

ولد في اليمن، وحضر إلى الكويت في عام ١٩٦١ م. وبدأ تلقي التعليم على يد أخيه أحمد الأهدل، ثم التحق بمعهد الخطابة، وكان من المتفوقين. وفي عام ١٩٦٣ م التحق بدار القرآن الكريم، وأصبح خلال فترة تعلمه مؤذناً لمسجد جيون الجامع. وتخرج من دار القرآن عام ١٩٦٨ م وحاز على المركز الأول. ثم أصبح إمام مسجد الغطيفي عام ١٩٦٩ م، ثم إماماً لمسجد الفيحاء. وبعد ذلك إمام مسجد محمد الحشاش بالخالدية من عام ١٩٧١ إلى أن توفي.

وكان قد أخذ على عاتقه تعليم أبناء منطقة الخالدية القرآن والحديث والفقه، إلى جانب حثِّهم على الأخلاق الحميدة، حتى الكبار كان يعلمهم الترتيل والتجويد.

وممن تلقى العلم على يديه «صلاح السالم» الذي أصدر رسالة «نور على الطريق». ـ ط ٤. ـ الكويت، المؤلف، ١٤٠٥ هـ، ٢٤ ص، وقد ذكر في مقدمته ـ التي استخلصنا منها هذه الترجمة ـ أن المترجم له شارك في إصدار هذه الرسالة.

وكانت وفاته في الثالث من شهر تشرين الأول (أكتوبر).

محمد أيوب الأعظمي

(١٣١٧ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٨٤ م)

محدِّث جليل.

درس في المدارس الإسلامية الأهلية على نخبة من أساتذة عصره إلى أن تخرج من دار العلوم ديوبند، وانضم إلى حركة «الخلافة» الشهيرة في الهند لرفع الظلم والاضطهاد الذي كان يصبه المستعمر على المسلمين.

شغل منصب إدارة جامعة مفتاح العلوم مدة ٢٥ عاماً، ثم رئاسة تدريس الحديث في الجامعة نفسها بمدينة منو من مديرية أعظم كره عشر سنوات، ثم انتقل إلى الجامعة الإسلامية ببلدة دابيل في ولاية غجرات وقضى فيها ٢١ سنة.

بقي أكثر من ٦٥ سنة في مهنة التعليم، وكان علم الحديث موضوع تدريسه في معظم هذه المدة، التي تبلغ من الزمن أكثر من نصف قرن.

وكان على جانب عظيم من صفات المروءة والسماحة والكرم، رفيقاً رقيقاً، معنياً بالجد والاهتمام بالتعليم.

توفي في الأسبوع الأول من شهر شوال[1].

محمد باقر الصدر

(١٣٤٥ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩٣٥ ـ ١٩٨٠ م)

من أبرز علماء الشيعة الإمامية في العصر الحديث.

(له ترجمة في المستدرك الثاني).

من مواليد الكاظمية بالعراق.

وهو صاحب مؤلفات عديدة طبعت طبعات كثيرة، أشهرها كتابه «اقتصادنا».

أُعدم مع شقيقته بنت الهدىٰ في الثامن من شهر نيسان (أبريل)، وكانا يمثلان المقاومة الشيعية في العراق ضد حكومة البعث.

من مؤلفاته التي وقفت على عناوينها:

- اقتصادنا.ـ ط ٢٠.ـ بيروت: دار التعارف للمطبوعات، ١٤٠٨ هـ، ٧٤٠ ص.
- بحث حول الولاية.
- فلسفتنا.ـ ط ١٤.ـ بيروت: دار التعارف للمطبوعات، ١٤٠٦ هـ، ٣٤٩ ص.
- المدرسة الإسلامية: الإنسان المعاصر والمشكلة الاجتماعية.ـ ط ٤.ـ بيروت: دار الزهراء، ١٤٠٣ هـ، ١٩٨ ص (وسبق صدوره في النجف عام ١٣٨٤ هـ، ٢ مج).
- خطوط تفصيلية عن اقتصاد المجتمع الإسلامي.ـ ط ٢.ـ بيروت: دار التعارف للمطبوعات، ١٣٩٩ هـ.
- الأسس المنطقية للاستقراء: دراسة جديدة للاستقراء... ط ٣.ـ بيروت: دار التعارف، ١٤٠١ هـ، ٥١٨ ص.
- القائد والأمة.ـ د. م: حركة المجاهدين العراقيين، المكتب السياسي، ـ١٤٠ هـ، ٤٠ ص.ـ (من الفكر السياسي للقائد الشهيد الصدر؛ ١).
- الأسس العامة للبنك في المجتمع الإسلامي.ـ ط ٢.ـ بيروت؛ دار التعارف، ١٣٩٩ هـ، ٢٤ ص.ـ (الإسلام يقود الحياة).
- البنك اللاربوي في الإسلام: دراسة لكافة أوجه نشاطات البنوك.ـ ط ٧، جديدة مزيدة ومنقحة.ـ بيروت: دار التعارف ١٤٠١ هـ، ٢٤٨ ص.
- نظرة في العبادات: بحث في محتوى العبادة الإسلامية ودورها في بناءا لإنسان المتكامل.ـ ط ٣.ـ بيروت: دار التعارف، ١٤٠١ هـ، ٧١ ص.
- التشيع والإسلام.
- الإنسان المعاصر والمشكلة الاجتماعية.ـ النجف، ١٣٨٤ هـ.
- غاية الفكر في الأصول.ـ النجف، ١٣٧٥ هـ.
- دروس في علم الأصول.ـ بيروت: دار المنتظر، ١٤٠٥ هـ، ٢ مج.
- موجز في أصول الدين.ـ ط ٢.ـ بيروت: دار الزهراء، ١٤٠٣ هـ، ١٤١ ص (وهو نفسه: المرسل، الرسول، الرسالة).
- الفتاوى الواضحة وفقاً لمذهب أهل البيت.ـ ط ٣.ـ بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٣٩٧ هـ.
- المدرسة القرآنية: التفسير الموضوعي والتفسير التجزيئي في القرآن الكريم.ـ ط ٢.ـ بيروت: دار التعارف، ١٤٠١ هـ.
- منهاج القدرة في الدولة الإسلامية.ـ بيروت: دار التعارف، ١٣٩٩ هـ، ٥٣ ص.
- مناهج الصالحين/ محسن الطباطبائي الحكيم.ـ ط ٢.ـ بيروت: دار التعارف، ١٣٩٦ هـ، ٥٠٢ ص (بهامشه التعليق عليه بقلم محمد باقر الصدر).
- النبوة الخاتمة: من محاضرات الإمام محمد باقر الصدر؛ دراسة وتحقيق جودت القزويني.ـ ط ٣.ـ بيروت: دار المنتظر، ١٤٠٥ هـ.
- فدك في التاريخ.ـ النجف، ١٣٧٥ هـ.
- ماذا تعرف عن الاقتصاد الإسلامي.ـ النجف.
- المعالم الجديدة للأصول.ـ النجف، ١٣٨٥ هـ.

محمد الباقلاني إمام محمود

(٠٠٠ ـ ١٣٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٧ م)

المجاهد الشهيد.

قائد الثورة الإسلامية «البركان» في تشاد.

كرّس حياته مجاهداً في سبيل دينه...

---

(١) البعث الإسلامي مج ٢٩ ع ٤ (ذو الحجة ١٤٠٤ هـ) ص ٩٨ ـ ٩٩.

وقد وصف بأوصاف الأبطال الميامين بعبارات أثرية.. فقد كان «قليل النظير في صبره، وكان أصدق قولاً وأصوب رأياً، وأثبت قلباً وأحضر عزماً وأجمع لباً.... يذبُّ عن حق الله القائم، ولا تأخذه لومة لائم، عاش عظيم الخطر، ومات جميل الأثر. وكان الجهاد شعاره، واليقين دثاره، وآيات الله مرجعه...»[١].

محمد بدر الدين بن إبراهيم الغلاييني

(١٣٣٠ ـ ١٤١١ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٩١ م)

فقيه شافعي، مشارك في العلوم.

ولد بدمشق، ودرس على والده مبادىء العلوم، وأخذ عن الشيخ توفيق الأيوبي الفقه والحديث.

اشتغل بالتعليم مبكراً، وعين إماماً وخطيباً في بلدة الزرقاء بالأردن، ثم عاد ليعين إماماً وخطيباً في جامع قطنا الكبير.

وعين مدرساً عاماً بوظيفة الفتوى، فكان يقوم بالتدريس في مساجد دمشق وقطنا. وله إجازات من العلماء.

أتقن فن الحديث وعلومه، وكان يؤثر العزلة والبعد عن المظاهر.

توفي صباح الخميس ٢٣ رجب[٢].

محمد بدر الدين بن محمد كامل عابدين

(١٣١٣ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٨٩٦ ـ ١٩٨١ م)

فقيه، واعظ، تربوي.

ولد بدمشق وتوفي بها، وكان والده مدير أملاك الدولة في عهده.

درس علوم الدين واللغة على يد أفاضل علماء عصره، كالمحدث الشيخ محمد بدر الدين الحسني، والمفتي الشيخ محمد عطاء الله الكسم، والشيخ عبد القادر الإسكندراني، والعارف بالله الشيخ إبراهيم الغلاييني الذي أنابه عنه مراراً بالفتيا في قطنا حال غيابه، وفي سنة ١٩٣٨ أجاز المترجَم له مفتي الشام الشيخ محمد عطا الله الكسم وأذن له في إلقاء الدروس في مساجد دمشق، ولا سيما في الجامع الأموي الكبير وغيره، وخطب على منابر دمشق وضواحيها، وشارك في رابطة العلماء والجمعية الغراء، وقاوم الاستبداد الفرنسي.

محمد بدر الدين عابدين

وأسس مع لفيف من وجهاء دمشق وتجارها جمعية إسعاف طلاب العلوم الإسلامية وجمعية الفرقان في حي المهاجرين، وقام بتأسيس معهدين شرعيين للوافدين من أبناء العالم الإسلامي، وكان يرأس هذه النهضة ويشرف عليها، حتى أقعده المرض، وتوفي صباح يوم الثلاثاء ١١ صفر[٣].

محمد بديع سربية

(١٣٤٩ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٣٠ ـ ١٩٩٤ م)

صحفي، ناشر.

بدأ عمله في الصحافة في سن الثامنة عشرة، حيث عمل في جريدتي «بيروت» و «بيروت المساء»، كما راسل صحف مؤسسة أخبار اليوم بالقاهرة، وفي عام ١٩٥٣ م أصدر «مجلة الموعد» الفنية، التي بدأت نصف شهرية ثم تحولت إلى مجلة أسبوعية، وفي عام ١٩٥٤ م اشترى المجلة السياسية الأسبوعية «كل شيء»، وتابع إصدارها حتى مطلع الحرب الأهلية اللبنانية، وأصدر مع مطلع الثمانينات الميلادية مجلة «تورا» الفنية.

وهو عضو في المجلس الأعلى للصحافة اللبنانية، كما كان أميناً لسر نقابتها، ومستشاراً إعلامياً لبعض رؤساء الوزارات، وهو حاصل على وسام الأرز الوطني من رتبة فارس عام ١٩٧٢ م، وجائزة علي ومصطفى أمين الصحافية عام ١٩٩٣ م، وله عدة كتب سياسية ومؤلفات فنية[٤].

محمد برهام

(١٣٢٢ ـ ١٩٩٤ م ـ ١٩٠٤ ـ ١٤١٥ هـ)

شيخ شعراء الإسكندرية.

محمد برهام

ولد في محافظة دمياط، وتلقى تعليمه بالأزهر الشريف، وتخرج في مدرسة دار العلوم العليا، وعمل بالتدريس، وتدرج في مناصب التعليم إلى أن أحيل إلى المعاش عام ١٩٦٩ م. وقد كان عضواً بمجلس إدارة جمعية الشبان المسلمين بالشاطبي بالإسكندرية، وقدم نشاطاً ثقافياً كبيراً من خلالها. وعين مستشاراً ثقافياً

(١) المجتمع ع ٣٤٩ (٢٢/٥/١٣٩٧ هـ) ص ٣.
(٢) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٣/٥٦١.

(٣) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٢٤٢، الدعاة والدعوة الإسلامية ٢/٨٨٦.

(٤) الفيصل ع ٢١٧ (رجب ١٤١٥ هـ) ص ١٢٥، آفاق الثقافة والتراث ع ٨ ص ١١٦.

لشركة الإسمنت لمدة خمس سنوات بعد إحالته إلى المعاش.

وتفرغ للشعر بقية حياته، واستقر في الثغر، ولقب بشيخ شعراء الإسكندرية بعد أن كان يطلق عليه شاعر الأهرام لاهتمام جريدة الأهرام بنشر قصائده في صفحتها الأولى، وشاعر دار العلوم.

ربطته صلات حميمة وواسعة بكثير من أدباء مصر والعالم العربي، ونشر في كثير من الصحف والمجلات الأدبية بالسعودية ومصر وغيرهما.

اشتهر في شعره بروح الدعابة والمرح، وكتب إلى جانب القصيدة، المسرحية، كما كتب للأطفال، وكتب القصة التي نال عنها جوائز الأندية الأدبية في السعودية.

يتسم شعره أيضاً بالحرص الشديد على فصاحة اللغة العربية بسبب نشأته وطبيعة دراسته بالأزهر ودار العلوم.

وقد كتب كثيراً عن الإسكندرية التي قضى أغلب سنوات عمره فيها، منذ وفد إليها عام ٩٦٣ م ولم يفارقها حتى وفاته[١].

من أعماله الشعرية:

- الشموع.
- القيثار.

محمد بشير بن أحمد حداد

(١٣٢٠ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩٠٢ ـ ١٩٩٣ م)

الفقيه، المقرىء.

ولد بحلب، وأخذ عن علمائها، كالشيخ أحمد الكردي مفتي الحنفية بها، وغيره. وهو شافعي. وتلقى القرآن وعلومه على الشيخ المقرىء محمد التيجي شيخ القراء بالمدينة المنورة نزيل حلب.

ثم أنشأ مكتباً لتحفيظ القرآن الكريم، ودرَّس في الفلّوجة بالعراق، فتخرج عليه كثير من الحفاظ.

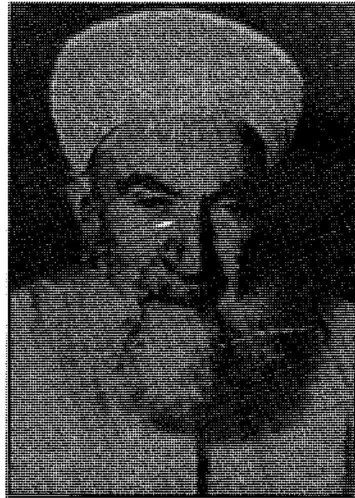

محمد بشير حداد

جاور بالمدينة المنورة، وأقرأ بها جماعة وتوفي بها، ودفن بالبقيع، وكان صالحاً منوراً، بعيداً عن الدنيا وحطامها، جمَّاعة للكتب، محباً لها[٢].

محمد بشير بن محمد راغب الشلاَّح

(١٣٣١ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩١٢ ـ ١٩٨٥ م)

الشيخ محمد بشير الشلاح

من شيوخ الإقراء بدمشق، ومن أعيانها ووجهائها.

أخذ القرآن والقراءات على شيخ الإقراء عبد القادر قويدر صمادية في عربيل من أعمال دمشق، وحفظ عليه الشاطبية والدرَّة والطيبة وجمع الجمع الكبير عليه بالعشر، وأخذ منه إجازة خطية بذلك.

وقرأ الفقه الشافعي على الشافعي الصغير محمد صالح العقاد، وصحب العلامة عبد الوهاب دبس وزيت، ومحمد سعيد البرهاني.

وظل يعلم القرآن الكريم ويدرِّس تلاوته وتجويده ويصلي بالناس في جامعه «السادات ـ أقصاب» قرابة خمسين سنة متتابعة، حتى أقعده المرض.

كانت له أياد بيضاء على دمشق وأهلها، ببناء مساجد عديدة، وتوزيع البر والصدقات، لا سيما لأهل محلته، ومساعدة المحتاجين، وحل مشكلات الناس.

توفي بداره في شهر شوال[٣].

محمد البلوطي

(٠٠٠ ـ ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٤ م؟)

شاعر.

من تونس. توفي والداه في حادث وهو في الثالثة عشرة من عمره، وعاش بعدها حياة بائسة، واضطرَّ للانقطاع عن الدراسة الجامعية والالتحاق بالتعليم لكسب عيشه، وما لبث أن كفَّ بصره.

من آثاره:

- موسم الحب، ١٤٠٣ هـ.
- آخر زهرة ثلج، ١٤٠٧ هـ.
- كن زهرة وغنِّ[٤].

(١) الفيصل ع ٢١٧ (رجب ١٤١٥ هـ).

(٢) مذكرات محمد عبد الله الرشيد (مخطوط).

(٣) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٢٤٧ ـ ٢٤٨، الدعاة والدعوة الإسلامية ٢/٨٩١.
والشلاَّح مهنة من يجزُّ الصوف عن الجلد. وهو نسبة جده السادس الذي أتى من المدينة المنورة إلى دمشق.

(٤) آفاق الثقافة والتراث س ٢ ع ٥ (محرم ١٤١٥ هـ).

محمد بهشتي

(٠٠٠ ـ ١٤٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨١)

من علماء الشيعة البارزين (آية الله).

وهو من مؤسسي حزب الجمهورية الإسلامية بإيران، عضو مجلس الرئاسة.

قُتل.

من مؤلفاته:

- تفسير القرآن (محاضرات كان يلقيها في مناسبات إسلامية)[١].
- المعرفة بلغة الفطرة.

محمد البهي

(١٣٢٣ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٨٣ م)

مفكر إسلامي، داعية إلى التجديد الديني والإصلاح الاجتماعي.

كان العالم الوحيد الذي جهر في مؤتمر علماء المسلمين الذي انعقد في القاهرة سنة ١٣٩٢ هـ ـ وقال في كلمته: الإسلام دعوة وليس ثورة.. وإن الإسلام لا يقر الانقلابات العسكرية، ولا التأميم لممتلكات الناس..

ولد بمحافظة البحيرة، والتحق بمعهد دسوق الديني طالباً في سنة ١٩١٧، ونال شهادة العالمية النظامية عام ١٩٢٨ ثم شهادة التخصص في الأدب والبلاغة عام ١٩٣١، وانضمّ إلى بعثة الإمام محمد عبده في جامعة هامبورغ بألمانيا، وحصل خلالها على دبلوم عال في اللغة الألمانية عام ١٩٣٤ إلى جانب الدكتوراه في الفلسفة وعلمي النفس والاجتماع.

وقد عين مدرساً في كلية أصول الدين عقب عودته من ألمانيا، ثم رئيساً لقسم الفلسفة بكلية اللغة العربية، إلى جانب اشتغاله أستاذاً زائراً بجامعة ماكجل بكندا عام ١٩٥٢، وبجامعة الرباط الحديثة عام ١٩٦٠ كما مثل الأزهر في ندوات.. وتولى إدارة جامعة الأزهر، ومن بعدها وزارة الأوقاف وشؤون الأزهر.

وكان في عام ١٩٣٦ م قد أعرب عن رأيه في الدراسة بجامعة الأزهر وأنه ينبغي أن لا يقتصر على الدين وحده.. وتحقق ما أراده عام ١٩٦٢.. حيث اشتملت على دراسات علمية أخرى.

وحينما تولى وزارة الأوقاف وشؤون الأزهر كان يتطلع إلى إنشاء شعبة خاصة في كلية البنات باسم «شعبة الثقافة العامة» تكون مهمتها التنوير العام سواء من حيث المنزل في تدبيره، أو الأسرة، فهي الرباط بين أفرادها من خلال توجيه النشء فيها.. الأمر الذي يتطلب دراسات اجتماعية ونفسية وإسلامية وتدبيراً منزلياً، على أن تنظم بهذا القسم محاضرات عامة مفتوحة لكل ربة بيت، ولكنه لسبب أو لآخر لم يتمكن من تجسيد فكرته على أرض الواقع!

وكان زواجه من ابنة الشيخ علي الغاياتي صاحب جريدة «منبر الشرق» الذي عاش منفياً في جنيف أكثر من ربع قرن يدافع من منفاه عن مصر ويصدر كتابه «وطنيتي» دفاعاً عن آمال مصر في الحرية والاستقلال؛ الأمر الذي تأثر به المترجم له في بعض مؤلفاته، والتي يأتي في مقدمتها كتابه المشهور «الدين والحضارة الإسلامية» إلى جانب ثلاثة مؤلفات كبيرة في الشؤون الإسلامية والفكر الإسلامي وصلته بالاستعمار الغربي، وقد ترجمت هذه المؤلفات إلى اللغات الإنجليزية والتركية والأندونيسية، إلى جانب مؤلفين وضعهما باللغة الألمانية، ومؤلف آخر باللغة الإنجليزية، بالإضافة إلى ٦٠ رسالة في شؤون الفكر والفقه والمجتمع الإسلامي وإصلاح الأزهر[٢].

وهذه قائمة ببليوجرافية موثقة، بما وقفت عليه من عناوين كتبه:

- الإسلام والإدارة «الحكومة».ـ ط ٢ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠١هـ، ٣٢ص.
- غيوم تحجب الإسلام.ـ ط ٢ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٣٩٩ هـ.
- تهافت الفكر المادي والتاريخي بين النظر والتطبيق.ـ بيروت: دار الفكر، ١٣٩٠ هـ.
- الدين والحضارة الإنسانية.ـ القاهرة: دار الهلال، ١٣٨٣ هـ.
- مشكلة الألوهية بين ابن سينا والمتكلمين.ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠١ هـ، ١٥ ص.
- الجانب الإلهي من التفكير الإسلامي.ـ ط ٦ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠٢ هـ.
- الفكر الإسلامي والمجتمع المعاصر.
- الغزالي: فلسفته الأخلاقية والصوفية.ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠١ هـ، ١٩ ص.
- القرآن في مواجهة المادية.ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٣٩٨ هـ، ٤٨ ص.
- المجتمع الحضاري وتحدياته من توجيه القرآن الكريم.ـ القاهرة: دار غريب، ١٣٩٧ هـ.
- الإسلام والرق.ـ القاهرة: دار التراث العربي، ١٣٩٩ هـ، ٣٤ ص.
- التفسير الموضوعي للقرآن الكريم: تفسير جزء عم.ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٣٩٨ هـ.
- الإسلام في الواقع الأيديولوجي المعاصر.ـ بيروت: دار الفكر، ١٣٩٠ هـ، ١٧٢ ص.
- الإسلام دعوة.. وليس ثورة.ـ ط ٢ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠١ هـ.
- الإخاء الديني.. ومجمع الأديان وموقف الإسلام منه.ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠١ هـ.
- عقبات في طريق الإسلام في المجتمعات الإسلامية المعاصرة.ـ ط

---

(١) معجم الدراسات القرآنية عند الشيعة الإمامية ص ١٠٠، وترجمة محمد جواد باهونار (في هذا الكتاب).

(٢) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ٢٠٥ ـ ٢٠٧، المجتمع ع٦٠٨ (٢/٥/١٤٠٣ هـ) ص ٢١ ووفاته في مصدر آخر ١٠/٩/١٩٨٢م.

٢ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠١ هـ.

- القرآن والمجتمع.ـ ط ٢ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠٦ هـ، ١٤٧ ص.
- الإسلام في حياة المسلم.ـ ط ٥ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٣٩٧ هـ، ٥١٩ ص.
- الإسلام في حل مشاكل المجتمعات الإسلامية المعاصرة: مشكلة العلمانية.ـ ط ٣ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠١ هـ، ٢٥٥ ص.
- نحو.. القرآن.ـ ط ٢ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠٦ هـ.
- الفكر الإسلامي الحديث وصلته بالاستعمار الغربي.ـ ط ١١، مزيدة ومنقحة.ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠٥ هـ، ٥١١ ص.
- الدين والدولة: من توجيه القرآن الكريم.ـ ط ٢ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠٠ هـ، ٥٠٣ ص.
- مفاهيم يجب الوقوف عندها في لغة اليسار العربي.ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠١ هـ، ٣١ ص.
- مستقبل الإسلام والقرن الخامس عشر الهجري.ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠٢ هـ، ٣٩ ص.
- الإسلام واتجاه المرأة المسلمة المعاصرة.ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٤٠١ هـ، ٧١ ص.ـ (سلسلة المرأة المسلمة؛ ٤).
- الفكر الإسلامي في تطوره.ـ ط ٢ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠١ هـ.
- طبقية المجتمع الأوروبي وانعكاس آثارها على المجتمع الإسلامي المعاصر.ـ ط ٢ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠٢ هـ.
- الإسلام كنظام للحياة.ـ القاهرة: الجامع الأزهر، الإدارة العامة للثقافة الإسلامية، ـ١٣٨ هـ، ١١ ص (ط ٢ـ مكتبة وهبة، ١٤٠٢ هـ).
- تفسير سورة الإسراء: التفسير الموضوعي للقرآن الكريم.ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٣٩٦ هـ.
- رأي الدين بين السائل والمجيب في كل ما يهم المسلم المعاصر.ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠٣ هـ.
- الإسلام والاقتصاد.ـ ط٢ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠١ هـ.
- الإسلام ومواجهة المذاهب الهدامة.ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠١ ..
- الشباب بين التطرف في الإيمان والشك في الله.ـ القاهرة: دار التضامن للطباعة، ١٤٠٢ هـ.
- من مفاهيم القرآن في العقيدة والسلوك.ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٣٩٣ هـ.
- التفرقة العنصرية والإسلام.ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٣٩٩ هـ.
- الإسلام في الواقع الأيديولوجي المعاصر.ـ بيروت: دار الفكر، ١٣٩٠ هـ، ١٧٢ ص.
- الأزهر: تاريخه وتطوره.ـ القاهرة: وزارة الأوقاف، ١٣٨٣ هـ.
- منهج القرآن في تطوير المجتمع.ـ ط ٢ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٣٩٩ هـ.
- محاضرات في الفكر الإسلامي في مرحلته الثانية.ـ ط ٤ـ القاهرة: جامعة الأزهر، ١٣٨١ هـ.
- التفرقة العنصرية والإسلام.ـ القاهرة: مكتبة وهبة.
- تفسير سور من القرآن الكريم، صدر تفسير كل سورة في كتاب مستقل، وأخذ العنوان الشارح: القرآن في مواجهة المادية، وأصدرتها مكتبة وهبة بالقاهرة بين الأعوام ١٣٩٦ - ١٤٠٠ هـ، وهي: سورة العنكبوت، إبراهيم، طه، الصافات، الفرقان، مريم، الحجر، الأعراف، يوسف، الأنعام، الشعراء، الروم، الأنبياء، القصص، المؤمنون، النمل، النحل، الكهف، يونس، النساء.

محمد بهي الدين عباس

(٠٠٠ ـ ١٤١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩١ م)

صحفي.

تخرج في كلية الألسن عام ١٩٦٥ وعمل فور تخرجه بوزارة الإعلام المصرية، ثم التحق بوكالة أنباء الشرق الأوسط عام ١٩٦٦، وأعير للعمل بوكالة الأنباء القطرية لعشر سنوات حتى عام ١٩٨٧ حيث عاد للعمل بوكالته سكرتيراً للتحرير.

توفي في ٢٧ ذي القعدة[1].

محمد تقي أميني

(١٣٤٥ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٢٦ ـ ١٩٩١ م)

فقيه، كاتب.

كان ذا صلة بندوة العلماء في الستينات الميلادية، حيث قام بدراسات شرعية في مجلس الدراسات الشرعية تحت إشراف سماحة الشيخ أبي الحسن علي الحسني الندوي، ثم انتدبته الجامعة الإسلامية بعليكره ليكون مديراً للقسم الديني بالجامعة، وظل مرتبطاً بهذا المنصب إلى مدة طويلة. وكان ذا خلق طيب، لين الطبيعة، كريم النفس.

ويعد من العلماء العاملين في مجال تدوين الفقه الإسلامي من جديد. وقد عكف على ذلك إلى آخر حياته. واستطاع أن يؤلف كتباً ذات أهمية علمية حول الفقه الإسلامي ومراعاة الظروف في الأحكام الشرعية، ومن مؤلفاته في ذلك:

- دراسة تحقيقية في مسألة الاجتهاد.
- الخلفية التاريخية للفقه الإسلامي.
- النظام الزراعي للإسلام (هكذا).

ومن مؤلفاته أيضاً:

- التشكيل الجديد للحضارة.
- الخلفية التاريخية لعهد اللادينية.
- مقياس الدراية في أحاديث الرسول ﷺ.

---

(١) الرياض ع ٨٣٨٨ (٢٩/١١/١٤١١ هـ).

وقد نقل بعضها إلى العربية، ونشر، ونال رواجاً.

وفي آخر أيام حياته كان مشغولاً بتأليف تفسير للقرآن الكريم باسم: «تفسير هداية القرآن».

توفي في ٤ رجب، الموافق ٢١ كانون الثاني (يناير) في عليكره[١].

محمد تقي جلالي

(٠٠٠ - ١٤٠١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨١ م)

عالم من مدينة الحلة بالعراق.

أعدم في شهر رمضان[٢].

محمد تقي شريعتي

(٠٠٠ - ١٤٠٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٧ م)

من علماء الشيعة.

له اهتمام بالعلوم القرآنية.

من مؤلفاته:

- التفسير الحديث.
- الوحي والنبوة في ظل القرآن[٣].

صورة تجمع بين الشيخ سعدي ياسين إلى أقصى اليسار، مع محدِّث المغرب الشيخ محمد تقي الدين الهلالي، والحاج أمين الحسيني.

محمد تقي الدين بن عبد القادر الهلالي

(٠٠٠ - ١٤٠٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٧ م)

العالم الداعية، الرحّالة.

من أصل سوري. يقول في شأن تسميته: إن والدي رأى في المنام قائلاً يقول له: سيولد لك غلام فسمِّه محمد التقي، فكان ذلك. ولكن أهل الهند سموني تقي الدين، فاشتهر اسمي بمحمد تقي الدين. وكنيتي أبو شكيب، لأني سميت أول مولود لي شكيباً، على اسم صديقي الأمير شكيب أرسلان. وليس لي لقب، واسم والدي عبد القادر الهلالي، نسبة إلى هلال، وهو الجد الحادي عشر. ونسبتنا إلى الحسين بن علي.

(١) البعث الإسلامي مج ٣٦ ع ١ (رمضان ١٤١١ هـ) ص ١٠٠.

(٢) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص ٦٤.

(٣) معجم الدراسات القرآنية عند الشيعة الإمامية ص ٨٤، ٣١٨.

عمل في التدريس بعدة جامعات في العالم الإسلامي. من بينها الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، كما عمل بالتدريس في جامعات العراق والمغرب والهند، التي أمضى فيها أكثر من ربع قرن قبل قيام دولة باكستان.

وأصدر عدداً من المجلات الإسلامية، كما كتب عشرات الكتب الإسلامية، وظل طوال حياته يدعو للإسلام، ويبشر به، خلال مشاركته في عدد لا يحصى من اللقاءات والمؤتمرات، وعبر المحاضرات التي ألقاها في معظم الأقطار الإسلامية[٤] توفي في الدار البيضاء عن سن تناهز المائة عام.

من مؤلفاته التي وقفت على عناوينها:

(٤) الشرق الأوسط ع ٣١٣٤ - ٢/١١/١٤٠٧ هـ. وله ترجمة طيبة مفصلة في كتاب علماء عرفتهم/ محمد المجذوب ص ١٩٣ - ٢٢٧ (جـ ١)، رسائل الأعلام ص ١٦. وأثبتُّ اسمه كما رأيته على بعض مؤلفاته.

- أحكام الخلع في الإسلام: يحتوي على مسائل حسن العشرة بين الزوجين. - ط ٢. - بيروت: المكتب الإسلامي، ١٣٩٥ هـ، ٦٤ ص. ثم عام ١٤٠٣ هـ.
- البراهين الإنجيلية على أن عيسى عليه السلام داخل في العبودية. - المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، ١٣٩٣ هـ، ٤٥ ص.
- الحسام الماحق لكل مشرك ومنافق. - الهند: إدارة البحوث الإسلامية، ١٤٠٠ هـ.

القاهرة: دار الصحوة، ١٤٠٦ هـ، ١٢٠ ص.

- سب القاديانيين للإسلام وتسمية الشجرة الملعونة وجوابهم. - القاهرة: المطبعة السلفية، ١٣٥٢ هـ، ٣٢ ص.

- الطريق إلى الله. - بيروت: دار الفتح، ١٣٩٠ هـ، ١٩١ ص.
- مدينة العرب في الأندلس/ جوزيف ماك كيب (ترجمة). - البصرة: المؤلف، ١٣٦٩ هـ، ٨٢ ص.

ط ٢. - الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٥ هـ، ١١١ ص.

- الهدية الهادية إلى الطائفة التجانية. - د. م. د. ن، ١٣٩٣ هـ، ١٤١ ص.

وعدد له الأستاذ محمد المجذوب ٣٧ كتاباً.

محمد توفيق بن أحمد سعد

(٠٠٠ - ١٤١١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩١ م)

الداعية الإسلامي العالمي.

أسس جماعة الوعظ والدعوة الإسلامية، وأصدر مجلة التقوى بالقاهرة عام ١٩٢٣ م، بعد تخرجه من مدرسة الفنون والصنائع في القاهرة، وأسس دار تبليغ الإسلام بالإسكندرية عام ١٩٢٩ م، وأصدر رسائل عن الإسلام بثمان لغات. وفي عام ١٣٦٢ هـ أصدر مجلة «البريد الإسلامي»، وأكرمه الله بالتزام عدد كبير من المثقفين بدينهم.. ودخول أكثر من خمسة آلاف شخصية أجنبية في الإسلام، كان لكل واحد منهم عنده ملف خاص، وذلك عن طريق «دار تبليغ الإسلام» الذي كان أول إنشائها في سويسرا أثناء دراسته هناك(١).

صدر فيه كتاب بعنوان: رجل من أمة التوحيد أسلم على يده ٤٠٠٠ من الأجانب/ عبد اللطيف الجوهري. - القاهرة: دار الصحوة، ١٤١١ هـ، ١٤٢ ص.

محمد بن توفيق الشماع

(١٣٤٥ - ١٤١٥ هـ = ١٩٢٦ - ١٩٩٤ م)

القاضي، الفقيه.

ولد في دمشق، وتعلم بها في معهد العلوم الشرعية، ولازم دروس علمائها الأعلام. وعمل في الدعوة إلى الله في جماعة الإخوان المسلمين بدمشق. انتسب إلى كلية الحقوق بالجامعة السورية، وتخرج بها عام ١٩٥٠ م، أتبعها بسنة تخصّص فيها بالقضاء الشرعي، تولى بعدئذ القضاء في دمشق وغيرها، وتدرج في مناصبه حتى صار مستشار محكمة النقض، وفي أثناء ذلك عُيّن خبيراً في الأمانة العامة لمجلس وزراء العدل العرب بالرباط، وممثلاً لسورية بها، كما قام إلى جانب ذلك بتدريس العلوم الإسلامية في الكلية الشرعية وكلية الشريعة بجامعة دمشق، والمعهد العالي للقضاء، وفي حلقات خاصة وعامة، بالإضافة إلى قيامه بالخطابة في عدد من المساجد، وانتخبته كل من جمعية الهداية الإسلامية وجمعية النهضة الإسلامية بدمشق رئيساً.

رحل عام ١٩٨٢ م إلى الشارقة فكان رئيس محكمة الاستئناف الاتحادية، ورئيس محكمة الجنايات الكبرى، وقام بتدريس العلوم الشرعية في كلية الدراسات الإسلامية والعربية بدبي، وفي المعهد العالي للقضاء في الإمارات. انتدبته دولة الإمارات خبيراً للأمانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي بالرياض وممثلاً لها فيها.

شارك في وضع القانون العربي الموحد للأحوال الشخصية، كما شارك في عديد من المؤتمرات الإسلامية والفقهية والقانونية في العالم الإسلامي، توفي في شهر يونيو (حزيران).

ومن مؤلفاته:

«المفيد من الأبحاث في أحكام الزواج والطلاق والميراث» و«المذكرة التوضيحية في شرح قانون الأحوال الشخصية» و«أحكام الوصية الواجبة»(٢).

محمد توفيق الطويل

(١٣٢٧ - ١٤١١ هـ = ١٩٠٩ - ١٩٩٠ م)

أستاذ، باحث فلسفي، لغوي.

ولد في بولاق بالقاهرة، وتلقى تعليمه الأولي بالكتّاب.. وتخرّج من كلية الآداب بجامعة القاهرة سنة ١٩٣٤ م، وعين رئيساً لقسم الدراسات الفلسفية والنفسية بالكلية نفسها، ثم عين وكيلاً للكلية، وبعد بلوغه سن التقاعد عين أستاذاً غير متفرّغ بالكلية. وأعير إلى بعض الجامعات العربية، كالجامعة الليبية، وجامعة الكويت، وعمل أستاذاً زائراً بجامعات بغداد والبصرة وقطر. وقد اختير مقرراً للجنة الفلسفة بالمجلس الأعلى للثقافة، كما اختير عضواً بشعبة الثقافة بالمجالس القومية المتخصصة. وانتخب عضواً بمجمع اللغة العربية بالقاهرة سنة ١٤٠١ هـ.

شارك في عدة مؤتمرات دولية، مثل مؤتمر التعليم الجامعي الذي نظمته جامعة الدول العربية في بنغازي بليبيا، ومؤتمر الفكر العربي في مائة العام الأخيرة الذي نظمته الجامعة الأمريكية ببيروت، وقدم فيه بحثاً بعنوان: «الفكر الديني الإسلامي في مائة العام الأخيرة»، وله بحوث ومقالات في دوريات عربية عديدة.

صدر عن لجنة الفلسفة والاجتماع بالمجلس الأعلى للثقافة في مصر كتاب تذكاري ضخم عنه، بإشراف عاطف العراقي، ومشاركة ٣٥ باحثاً في المجالات الفلسفية والخلقية والعلمية..

ومن مؤلفاته:

أسس الفلسفة، فلسفة الأخلاق، مذهب المنفعة العامة في فلسفة الأخلاق، مسائل فلسفية (بالاشتراك). مشكلات فلسفية (بالاشتراك)، جون استيوارت مل، قصة النزاع بين الدين والفلسفة، العرب والعلم في عصر الإسلام الذهبي، الشعراني إمام

(١) البعث الإسلامي مج ٣٦ ع ٦ (صفر ١٤١٢ هـ) ص ٨٥ - ٩٢، ٩٨.

(٢) آفاق الثقافة والتراث س ٢ ع ٦ (ربيع الآخر ١٤١٥ هـ).

التصوف في عصره، الأخلاق في الفكر الإسلامي، التنبؤ بالمغيب عند مفكري الإسلام.

وله التحقيقات والترجمات التالية:

- المغني/ للقاضي عبد الجبار (تحقيق ج ٨ ـ ٩).
- الفلسفة والإلهيات (من كتاب تراث الإسلام، تحرير المستشرق ألفريد جيوم) (ترجمة).
- علم الغيب في العالم القديم (ترجمة).
- تاريخ علم الأخلاق/ لهنري سدجويك (ترجمة).
- أفلاطون والأكاديمية (كتاب تاريخ العلم لجورج سارتون) (ترجمة)[1].

محمد تيسير ظبيان

(١٣١٩ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٩٠١ ـ ١٩٧٨ م)

الأستاذ، المجاهد، التربوي، المفكر.

ولد في مصياف بجبل العلويين بسورية.

يعد من مجاهدي الرعيل الأول الذين أسهموا في تأسيس منابر العلم والصحافة ودعم النشاطات الإسلامية منذ تأسيس الأردن في العصر الحديث. وكان من القلائل العاملين في حقلي الثقافة والتربية..

أصدر جريدة «الجزيرة» في سورية عام ١٩٣٨ م، ونقلها إلى الأردن، وظلت تصدر في عمّان حتى عام ١٩٥٢ م.

أسس كلية الشريعة الإسلامية، وتولى إدارتها مؤقتاً، ثم أصدر مجلة الشريعة عام ١٣٧٨ هـ.

توفي في ٧ أيلول (سبتمبر).

له رواية بعنوان: مذكرات طالب، نشرت على صفحات جريدة الجزيرة.

ومن إصداراته المطبوعة:

- الفردوس في الأدب العربي.
- زبدة التاريخ العام.
- الحبشة المسلمة.
- فلسطين الدامية.
- مقام المرأة في الإسلام.
- الملك عبد الله كما عرفته.
- الملك طلال.
- جولة في ربوع الباكستان.
- أسرار الحركة الماسونية.
- ثورة سورية الكبرى (مذكرات عبد الرحمن الشهبندر).
- مذكرات فتاة شاردة.
- سعود في الأردن.
- صلة الجاهلية بالعالم القديم، وأغرب مشاهداتي في ديار الإسلام[2].

وله أيضاً:

- فيصل بن الحسين من المهد إلى اللحد: سجل عام لتاريخ القضية العربية وتطوراتها (بالاشتراك مع محمد عابدين حمادة). ـ دمشق: المطبعة العصرية، ١٣٥٢ هـ.
- موقع أصحاب الكهف وظهور المعجزة القرآنية الكبرى. ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٨ هـ.

محمد تيسير بن محمد نجيب كيوان

(١٣٢٣ ـ ١٣٨٣ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٦٣ م)[3]

(لا يدخل في تراجم هذا الكتاب).

ولد في دمشق، ونشأ على تربية دينية في مدرسة عبد الحكيم الطرابلسي. أقرأ القرآن الكريم في مدرسة أهلية بحي الشاغور، ثم في المدرسة الكاملية، ثم في جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية بلبنان سنة ١٩٣٠ م مدة عشر سنوات، وأنشأ فيها مسجداً ومدرسة.

عاد إلى دمشق، وأمَّ في جامع النورية بسوق الخياطين، وخطب في جامع المرابط بالصالحية.

واتخذ غرفة مطالعة في جامع النورية كان يؤمها المثقفون وأهل الفضل يتدارسون في العلم عقب صلاة العصر من كل يوم، منهم كثير من التجار ليتفقهوا في معاملات تجارتهم. كما كان محور حلقة تلاوة للقرآن الكريم في كل أسبوع بعد صلاة العشاء للقرآن والتفسير في داره.

توفي بداره في حي المهاجرين في ٤ حزيران (يونيو)[4].

محمد ثابت الفندي

(١٣٢٦ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٩٣ م)

باحث فلسفي رياضي.

ولد في محافظة أسيوط بمصر، وتحصَّل على درجتي الليسانس والماجستير من جامعة القاهرة (فؤاد الأول آنذاك) ودرجة الدكتوراه من السوربون، وتقلب بعد عودته إلى مصر في مناصب التدريس المختلفة، حتى صار عام ١٩٦١ م عميداً لكلية الآداب، وتولى عام ١٩٦٦ م عمادة كلية الآداب في بيروت.

كما كان ممثلاً لمصر في اليونسكو عام ١٩٤٧ م، ثم ممثلاً لليونسكو في الأمم المتحدة في العام نفسه، وعضواً في اللجنة التحضيرية للميثاق الوطني، والمجلس الأعلى للآداب والفنون والعلوم الاجتماعية.

وقد استطاع بعد عودته من بيروت

---

(١) المجمعيون في خمسين عاماً ص ٢٦٣. وله ترجمة في الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ص ٢٩١، والتراث المجعي ص ١٧٧.

(٢) الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ص ١٢٦، الفيصل ع ١٨ (ذو الحجة ١٣٩٨ هـ) ص ٩. وله ترجمة في: من أعلام الفكر والأدب في الأردن ص ١٣٨ ـ ١٤٣، والموسوعة الصحفية العربية ١/١٠٤، ووردت وفاته في المصدر الأخير: ١٩٧٩ م.

(٣) هكذا ورد تاريخ وفاته في المصدر!

(٤) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٢٥٢ ـ ٢٥٣.

عام ١٩٨٤ م وعمله أستاذاً غير متفرغ بجامعة الإسكندرية تأسيس أول برنامج علمي لتعليم المنطق الرياضي وفلسفة العلوم.

وله مؤلفات عدة منها: «مع الفيلسوف»، «أصول المنطق الرياضي»، و «فلسفة الرياضة»[١].

محمد ثاني حبيب

(١٣٣٣ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩١٤ ـ ١٩٨٩ م)

إمام المسلمين في أثيوبيا، ورئيس المجلس الإسلامي الأعلى فيها، وإمام المسجد الأنور بأديس أبابا.

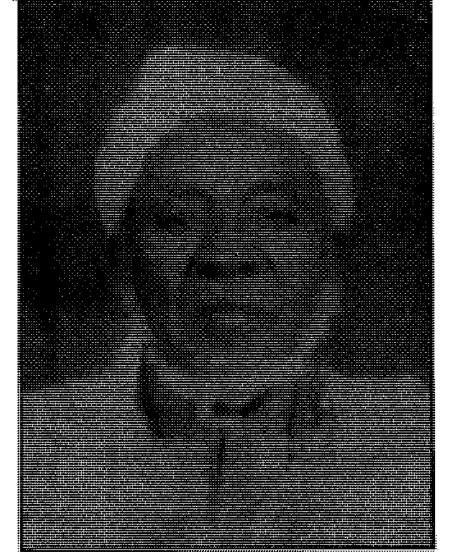

محمد ثاني حبيب

عُرف بورعه وزهده، وعلمه، وصلاحه، وصلاته الودودة مع جميع قطاعات الشعب الأثيوبي، مما انعكس على الصحوة التي شهدتها الحركة الإسلامية في أثيوبيا، وتوطيد علاقاتهم مع إخوانهم المسلمين في البلاد الأخرى.

توفي في أديس أبابا يوم الجمعة، الثالث والعشرين من شهر رمضان، وشيّع جثمانه آلاف الأشخاص، مما لم تشهده البلاد من قبل[٢].

(١) الفيصل ع ٢٠٤ (جمادى الآخرة ١٤١٤ هـ).

(٢) أخبار العالم الإسلامي ع ١١٢٠ ـ ١٠/١٠/١٤٠٩ هـ، المسلمون ع ٢٢٣ ـ ١٠/٧/١٤٠٩ هـ (وفي المصدر الأخير: محمد ساني حبيب).

محمد جابر الفياض

(١٣٥٠ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩٣١ ـ ١٩٨٧ م)

باحث، أديب، لغوي.

تخرج في كلية الآداب، قسم اللغة العربية بجامعة بغداد عام ١٩٥٦ م، وحصل على شهادة الماجستير من جامعة القاهرة عام ١٩٦٨ م، ثم على الدكتوراة في اللغة العربية وآدابها من الجامعة نفسها عام ١٩٧٩ م، ولعل آخر منصب كان قد تقلده قبل وفاته هو رئاسة قسم اللغة العربية بكلية آداب جامعة بغداد. وتخرّج على يديه الكثير من الأساتذة والباحثين.

له من الأعمال:

- «التورية وخلو القرآن الكريم منها»، بغداد ١٩٨٣ م.
- «العقد أو نظم النثر وأثر الحديث النبوي الشريف فيه»، بغداد ١٩٨٤ م.
- «مفهوم البلاغة لغة واصطلاحاً»، بغداد ١٩٨٤ م.
- «مفهوم الفصاحة لغة واصطلاحاً»، بغداد ١٩٨٥ م.
- «الكفاية»، بغداد ١٩٨٦ م.

ومما لم يطبع في حياته:

- الأمثال في القرآن الكريم ـ رسالة ماجستير.
- «الأمثال في الحديث الشريف ـ رسالة دكتوراه.
- «أمثال الحديث» دراسة وتحقيق[٣].

محمد جاد البنا

(١٣٥٨ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٣٩ ـ ١٩٩٤ م)

أديب إسلامي، محرر صحفي.

ولد في قرية «كفر دمير القديم» مركز طلخا بمحافظة الدقهلية في مصر. وتعلم في الأزهر حتى نال درجة الشهادة العالية. حصل على الماجستير في موضوع «زكي مبارك ومعاركه الأدبية»، والدكتوراه في موضوع «السيرة النبوية في القصص التاريخي».

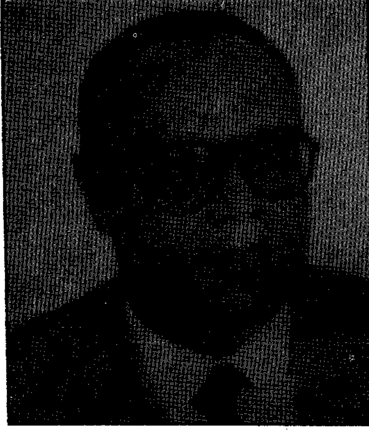

محمد جاد البنا

عمل مدرساً بمعهد جرجا الديني الأزهري، ومنه انتقل إلى معهد المنصورة الديني الأزهري، ثم أعير إلى وزارة المعارف السعودية، ومنها إلى مؤسسة «الدعوة» الصحفية بالرياض، حيث عمل سكرتير تحرير في مجلة «الدعوة». وعاد إلى مصر ليعمل أستاذاً بكلية البنات الإسلامية التابعة لجامعة الأزهري، فرع المنصورة، وظل بها حتى توفاه الله.

وكان متأثراً بالأديب أحمد حسن الزيات صاحب «مجلة الرسالة» الذي هو الآخر من قريته، فكتب في الرسالة حين أصدرتها وزارة الثقافة عام ١٣٨٣ هـ، ومجلة الهلال، والأهرام، والثقافة قبل احتجابها، ومجلة المنصورة، وفي السعودية كتب في مجلة الدعوة، والجزيرة، والمجلة العربية، والخفجي، فضلاً عن المجلات الأكاديمية التي تنشر البحوث المتخصصة.

كما ارتبط فكرياً بأقران الزيات المشاهير، أمثال العقاد والرافعي وزكي مبارك. ووطّد علاقته بالتراث، وكان يكتب موضوعات إسلامية واجتماعية وأدبية في صياغة للتصور الإسلامي والمعرفة الواعية.

وكان عضواً في رابطة الأدب

(٣) الفيصل ع ١٢٦ (ذو الحجة ١٤٠٧ هـ) ص ١١٠.

الإسلامي العالمية، ومن المؤازرين لها، والداعين لفكرة الأدب الإسلامي.

وكان كريماً على نفسه، فلم يبتذلها في مواضع التزلف أو النفاق أو التدني.

توفي صباح الاثنين ٢٣ شوال، الموافق ٤ نيسان (أبريل)[١].

ومن أعماله:

- ثم جاءته الشهادة؛ والكتيبة الخرساء. ـ الرياض: دار المعراج، ١٤١٣ هـ، ٣٢ ص.
- الفستان والرصاص: مجموعة قصص قصيرة ١ ـ ٧. ـ ط ٢. ـ الرياض: دار الأصالة، ١٤٠٧ هـ، ٧٩ ص.
- المعارك الأدبية بين زكي مبارك ومعاصريه. ـ الرياض: دار الكتاب السعودي، ١٤٠٦ هـ، ٣٣ ص.
- ومن الحزن ما قتل وقصص أخرى. ـ القاهرة: دار الصحوة، ١٤١٠ هـ، ٧١ ص.
- بالإضافة إلى كتابين عن الزيات (صاحب الرسالة) درس فيهما إنتاجه الأدبي وتأثيره الثقافي، وقد نشر أحدهما، وكان يعمل لنشر الآخر.

محمد جلال كشك

(١٣٤٧ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٢٨ ـ ١٩٩٣ م)

الكاتب، الصحفي، الباحث، المفكر.

ترك مصر قبل ثلاثين عاماً من وفاته، حيث رحل إلى بريطانيا، ومنها إلى الولايات المتحدة.

وكان عميقاً في كتاباته، مثيراً في موضوعاته الصحفية، واتجه إلى الخط الإسلامي والدفاع عن نظامه، ولقي من أجل ذلك العنت والقهر، وتعرّض للاغتيال في القاهرة، وتواترت رسائل التهديد إليه، مما اضطر السلطات المصرية إلى وضع حراسة أمنية على منزله.

وقد تجاهلت الصحف العربية خبر وفاته إلى حد مريب على الرغم من شهرته الواسعة، وحضوره الدائم في الساحة الثقافية، وبعضها اضطرت إلى كتابة خبر وفاته على طريقة أخبار الحوادث والقضايا، ما عدا دوريات قليلة جداً.

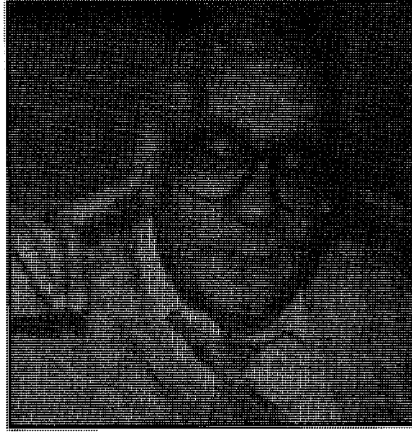

مجمد جلال كشك

عاش حياة عامرة بالإثارة والتناقضات، إذ بدأ حياته الفكرية والصحافية بعد تخرجه في كلية الحقوق بالانضمام إلى خلية شيوعية، ثم انضم عام ١٩٥١ م إلى هيئة تحرير صحيفة «الجمهور المصري» ثم جريدة «المعارضة».

قبض عليه عام ١٩٥٤ م وسُجن في معتقل أبو زعبل لمدة عامين، خرج بعد ذلك ليعمل في صحيفة «الجمهورية» ثم مجلة «روز اليوسف»، فمجلة «بناء الوطن»، ثم عُيّن بعد نكسة ١٩٦٧ م مندوباً متجولاً لصحيفة «أخبار اليوم» في دول المشرق العربي، وأصدر خلال هذه الفترة كتاباً، عنوانه «عبد الناصر وليس الناصرية»، أثار غضب الرئيس جمال عبد الناصر الذي قام باستدعائه فرفض العودة وصدر قرار بفصله، فألحقه الصحافي اللبناني الراحل سليم اللوزي بالعمل في مجلته «الحوادث».

بعد وفاة عبد الناصر حاول العودة للصحافة المصرية إلا أن الرئيس السادات رفض، وقد بدأ في الفترة الأخيرة من حياته في نشر مقالات في مجلة «أكتوبر».

ورحلته من الشيوعية إلى نور الإسلام جديرة بأن تُحكى، إذ إن الرجل بعدما أدرك زيف دعاوى الشيوعية لم يركب رأسه كغيره، وإنما ثاب إلى رشده وعاد إلى حظيرة الدين ليُسَخِّر قلمه في خدمة العقيدة من خلال مقالاته وكتبه الكثيرة، التي تجاوزت الأربعين كتاباً، منها ما أصبح قطباً في الحياة الثقافية والفكرية العربية، مثل كتابه الفذ «ودخلت الخيل الأزهر»، الذي كشف فيه أوراق أخطر محاولات التزوير الثقافي والحضاري في كتابة تاريخ مصر الحديثة، على يد نفر من العلمانيين والطائفيين المقنَّعين، الذين حاولوا تصوير الغزو الفرنسي البربري لمصر على أنه كان «فتحاً حضارياً»، أدخل «التنوير» إلى مصر، وأخرجها من ظلمات القرون المظلمة «الإسلامية»، فجاء كتابه ليغير مسار الضلالة الفكرية، ويرشد وجهة الفكر التاريخي من بعد، وينجي الأجيال الجديدة ـ بفضل الله ـ من حركة تضليل ثقافي كبير في التاريخ العربي الحديث.

توفي في الولايات المتحدة في شهر جمادى الآخرة، وكان أثناءها يخوض مناظرة تلفزيونية مع نصر حامد أبو زيد حول بعض الأفكار التي تتعارض مع الرؤية الإسلامية، حيث فاجأته أزمة قلبية توفي على أثرها. وكان الأخير أثار لغطاً شديداً في الأوساط الثقافية والعلمية في مصر[٢].

ولا شك أن لديه اجتهادات غير مقبولة في إنتاجه الفكري، في قضايا شرعية، وفيها جرأة، لم يقل بها غيره، ولكنها طبائع الفكر البشري.

ومن كتبه التي لقيت نقداً لاذعاً: «خواطر مسلم في المسألة الجنسية»

(١) المجلة العربية س ١٨ ع ٢٠٣، آفاق الثقافة والتراث ع ٨ ص ١١٦، الخفجي ع ٢١ (ذو الحجة) ص ٥٦.

(٢) المسلمون ع ٤٦٢ ـ ٢٧/٦/١٤١٤ هـ، وع ٤٦٥ ـ ١٨/٧/١٤١٤ هـ، والفيصل ع ٢٠٥ (رجب ١٤١٤ هـ) ص ١٤٤.

حيث صدر كتاب بعنوان: الصاعقة الأزهرية لإبادة الخواطر الشيطانية: رد على كتاب خواطر مسلم في المسألة الجنسية للصحفي محمد جلال كشك/ بقلم جمال مصطفى عبد الحميد. - الإسماعيلية، مصر: مكتبة الإمام البخاري، ١٤١٢ هـ، ٨٧ ص. - (سلسلة دفاع عن القرآن الكريم).

ومن آثاره المطبوعة:

- أخطر من النكسة. - الكويت: مكتبة الأمل، المقدمة ١٣٨٧ هـ، ١٠٩ ص.
- إنهم يبيدون الإسلام في بلغاريا. - القاهرة: دار ثابت، ١٤٠٥ هـ، ٤٧ ص.
- إيلي كوهين من جديد. - د. م. د. ن.
- تحرير المرأة المحررة. - القاهرة: المختار الإسلامي، ١٣٩٩ هـ، ٢٨ ص. - (نحو وعي إسلامي؛ ٤٧).
- الثورة الفلسطينية: محاولة للفهم. - بيروت: مطابع معتوق إخوان، ١٣٩٠هـ، ٣١٧ص.
- ثورة يوليو الأمريكية: علاقة عبد الناصر بالمخابرات الأمريكية. - القاهرة: المؤلف، ١٤٠٨ هـ.

ط ٢. - القاهرة: الزهراء للإعلام العربي، ١٤٠٨ هـ.

- الجنازة حارة: يوميات مراقب لأزمة الخليج. د. م. د. ن.
- جهالات عصر التنوير.
- حكايات عن عمر. - ط ٣. - القاهرة: المختار الإسلامي، ١٣٩٨ هـ.
- الحوار أو خراب الديار. - القاهرة: مكتبة التراث الإسلامي.
- حوار في أنقرة. - القاهرة: المختار الإسلامي، ١٣٩٥ هـ.
- خواطر مسلم في الجهاد والأقليات.
- دراسة في فكر منحل. - السالمية، الكويت: مكتبة الأمل.

ط ٢. - الكويت: دار البيان، ١٣٩٠ هـ، ٢٢٠ ص.

- روسي وأمريكي في اليمن. - القاهرة: وكالة الصحافة الإفريقية.
- السعوديون والحل الإسلامي: مصدر الشرعية للنظام السعودي. - ط ٣. - القاهرة: المؤلف، ١٤٠٢ هـ، ٧٩٨ ص.

ط ٤. - القاهرة: المطبعة الفنية، ١٤٠٤ هـ، ٧٩٨ ص.

- الشيخ محمد الغزالي بين النقد العاتب والمدح الشامت. - القاهرة: مكتبة التراث الإسلامي.
- الطريق إلى مجتمع عصري. - القاهرة: المختار الإسلامي، د. ت. الكويت: مكتبة الأمل، - ١٣٩ هـ، ٣٢ ص.
- طريق المسلمين إلى الثورة الصناعية. - بيروت: دار الإرشاد؛ الكويت: مكتبة الأمل، ـ١٣٩ هـ، ٨٠ ص.
- الغزو الفكري. - ط ٤. - القاهرة: المختار الإسلامي، ١٣٩٥ هـ، ٢١٠ ص.
- الفضيحة: هيكل يزيف التاريخ لحساب الملك حسين. - القاهرة: المكتبة الثقافية.
- قيام وسقوط إمبراطورية النفط. - د. م. د. ن، ١٤٠٦ هـ، ١٠٩ ص.
- كلمتي للمغفلين.
- لمحات من حطين. - القاهرة: لجنة القدس، ١٤٠٥ هـ، ٤٤ ص. - (على طريق القدس؛ ١).
- ماذا يريد الطلبة المصريون؟
- الماركسية والغزو الفكري. - ط ٣. - الكويت: مكتبة الأمل، ١٣٨٨ هـ.
- من أحوال المصطفى ﷺ. - ط ٢. - القاهرة: المختار الإسلامي، ١٣٩٨ هـ، ٣٨ ص. - (نحو وعي إسلامي؛ ١٤).
- النابالم الفكري: حقيقة كتاب «تحطمت الطائرات عند الفجر». - بيروت: دار الفتح، ١٣٩١ هـ، ٦٣ ص.
- الناصريون قادمون. - القاهرة: الزهراء للإعلام العربي، ١٤٠٩ هـ.
- النكسة والغزو الفكري. - د. م. د. ن، ١٣٨٨ هـ، ٢٨٨ ص. - (مفاهيم إسلامية).
- ودخلت الخيل الأزهر. - بيروت: الدار العلمية، ١٣٩١ هـ، ٥٣٤ ص. - (المكتبة السياسية).

ط ٢. - د. م: المؤلف، ٧٩٩ ص.

ط ٣. - القاهرة: الزهراء للإعلام العربي، ١٤١٠ هـ.

- يوم كنا خير أمة. - القاهرة: المختار الإسلامي، ١٣٩٨ هـ.

محمد جمال الهاشمي

(١٣٣٥ - ١٣٩٧ هـ = ١٩١٦ - ١٩٧٧ م)

شاعر، مفسِّر، من علماء الشيعة الإمامية.

إيراني الأصل، حل في النجف فقيراً جداً، وقد أعانته على مصاعب الحياة التي لا تحتمل قناعة عجيبة وإيمان أعجب، على نقيض غيره من طلاب العلم في النجف من إيران، الذين كان بعضهم يعيش عيشة مترفة، وقد سكن في أول أمره في خان كان الزوار الذين يأتون من إيران يحلون به هم وحميرهم، إلى أن رضي أحد الطلاب أن يشاركه في غرفة له، ثم مل الطالب من كثرة قيام الهاشمي للصلاة ليلاً، فخيره بين ترك التعبد ليلاً وبين هجر الغرفة، فهجر الغرفة بعد أن تمكن شيخ من الشيوخ أن يقنع خادم المدرسة أن يسكن في غرفة خزن لأشياء مختلفة، ليس فيها منفذ نور عدا بابها.

وقد عرف بالجد والاجتهاد والتواضع، وكان همه أن يصل إلى أغوار النصوص وفلسفتها، يلذ له أن يحرم نفسه من ملذات الحياة في سبيل الوصول إلى الحقيقة.

واشترى بعض مقلديه بيتاً أهدوه

إليه، فاختار لنفسه من هذا البيت أحطّ غرفة وأضيقها لئلا تغيب عن باله أيام الضنك والضيق.

وأكب على الدروس الدينية، وأقبل على اللغة العربية وعلومها، واكتشف مواهبه الشعرية، وأخذ ينظم الشعر.

وانتسب إلى جمعية «الرابطة الأدبية»، وأخذ يشارك في نشاطاتها، إلى أن تفوق في نظم الشعر، وكان طيب النفس، كثير المزاح.

وكانت مكتبته عامرة بنفائس الكتب، وقلما يصدر كتاب من كتب العلوم الإنسانية الحديثة إلا ويقتنيه ويقرأه. ولما كبر لبس العمامة السوداء.

ومما صدر له:

- من تفسير القرآن الكريم.
- محاضرات في التفسير (ألقاها في صحن الإمام علي في ليالي شهر رمضان، ونشرت بعض حلقاتها في مجلة «الإيمان» النجفية)[١].

محمد جميل أحمد غازي

(١٣٥٥ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٣٦ ـ ١٩٨٩ م)

عالم، باحث، داعية، سلفي.

ولد في كفر الجرايدة من أعمال محافظة كفر الشيخ في مصر.

وقد حفظ القرآن الكريم وهو في الحادية عشرة من عمره، فأتاح له ذلك سبيل الالتحاق بالأزهر، حيث حصل على الشهادتين الابتدائية والثانوية من معهد طنطا الديني، وفي العام ١٩٦٠ أتم دراسته العالية في كلية اللغة العربية الأزهرية ونال إجازتها، ثم حصل بعد عام على شهادة التخصص في التربية وعلم النفس، وفي العام ١٩٧٠ أحرز درجة الماجستير في الأدب العربي، ثم أتبعها بشهادة الدكتوراه في النقد الأدبي مع الامتياز ومرتبة الشرف الأولى سنة ١٩٧٣.

أما أسرته فيغلب عليها الطابع العلمي، فالوالد والجد وأبو الجد وأخو الجد كلهم من علماء الأزهر الشريف..

وكان لوالده ندوة فكرية يحضرها كثير من العلماء والأدباء (وفيها يقرؤون ما رق وراق وعذب وحلا من الأدب والشعر) وكان من أثرها في نفسه أن نظم فيما بعد على غرارها ندوة للناشئين من أدباء الشباب.

ومن هذا المنطلق تتابع نشاطه في حقل الفكر والأدب، فكان له مشاركات في كثير من الفنون مطلع شبابه، وخاصة في ميدان الشعر والقصة. وقد أخرج ولمّا يتجاوز السادسة عشرة أول مؤلف له بعنوان «من أحاديث الوجدان». وشارك في الكثير من الجمعيات الإسلامية العاملة في ميدان الدعوة، فكان نائباً للرئيس العام في جمعية أنصار السنة المحمدية، ثم ولي الرئاسة العامة للمركز الإسلامي العام لدعاة التوحيد والسنة بالقاهرة، وعمل عضواً مشاركاً في هيئة التوعية الإسلامية بالحج في مكة المكرمة، وعضواً مراقباً في منظمة الدعوة الإسلامية بالسودان، وهو العضو المؤسس لجمعية رعاية حديثي العهد بالإسلام في السودان أيضاً، وقد شارك في العديد من المؤتمرات وطوّف في الكثير من بلدان العالم الشرقي والغربي محاضراً ومحدثاً وداعياً إلى الله؛ ومن أشهر مشاركاته في نطاق العمل الإسلامي، ذلك اللقاء المبارك الذي عقد في السودان لمحاورة القسيسين الثلاثة عشر، وكان محصوله إعلان هؤلاء قناعتهم بحقائق الإسلام ودخولهم في دين الله دفعة واحدة.

وقال: لقد كان لإسلام هؤلاء الإخوة أثر كبير وواسع في تلك الأوساط، إذ اقتدى بهم الألوف من أبناء جلدتهم فأعلنوا انضواءهم إلى دين الفطرة، التي فطر الله الناس عيها.

وله موقف عنيف من الصوفية..

ووصف الشيخ محمد المجذوب كتابه «الصوفية: الوجه الآخر» بأنه يتأجج ناراً على الصوفية والتصوف، ويريد أن يأتي عليها جملة واحدة.

من أعماله الأولى الأدبية: آلة من ذهب، لن يصلبوا التاريخ، ثم أذن الفجر، ثائر من بلدنا، جولات مع المفكرين.

أما كتب التراث فقد حقق منها غير كتاب (الأوائل لأبي هلال العسكري) الذي نال به درجة الامتياز في الدكتوراه: (الطرق الحكمية في السياسة الشرعية) ثم (الداء والدواء) و (حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح) و (زاد المهاجر إلى ربه) وهذه الأربعة من تواليف الإمام ابن قيم الجوزية، ثم تأتي الخمسة الآتية من روائع شيخ الإسلام تقي الدين بن تيمية، وهي (الصوفية والفقراء) و (العبودية) و (رأس الحسين رضي الله عنه) و (الحسنة والسيئة) ثم (الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر)، وأخيراً (استشهاد الحسين) من عمل تلميذه ابن كثير..

أما مؤلفاته الخاصة فمنها: (مفردات القرآن) في ثلاثة أجزاء، ثم (المنافقون كما يصورهم القرآن الكريم)، و (تفسير سورة إبراهيم) و (الصوفية ـ الوجه الآخر) و (الطلاق شريعة محكمة لا أهواء متحكمة) و (عقبات على طريق المسيرة الإسلامية) و(دموع قديمة) و (أسماء القرآن في القرآن) وأخيراً (مجدد القرن الثاني عشر: محمد بن عبد الوهاب)[٢].

محمد جميل بَيْهُم

(١٣٠٥ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٨٨٧ ـ ١٩٧٨ م)

كاتب، مفكر، مؤرخ، اجتماعي.

ولد في بيروت. ويرجح أن يكون

---

(١) هكذا عرفتهم (٧/٧٣ ـ ٩٤). معجم الدراسات القرآنية عند الشيعة الإمامية ص ٢٦٣، ٢٩٢، ٢٩٤. وفي المصدر الأخير ذكر أنه مات بالنجف سنة ١٩٧٩ م. والعمامة السوداء هي شعار السادة الذين يحق لهم أن يكونوا من رجال العلم، أما من يعتمون العمامة الخضراء فهم السادة الذين ليسوا من العلماء (وانظر المستدرك).

(٢) علماء ومفكرون عرفتهم ٣/١٧٧ ـ ١٨٧.

أصل أسرته من مهاجرة المغرب.

تلقى علومه الابتدائية والثانوية في مدرسة الشيخ عباس الأزهري (الكلية العثمانية)، وأخذ العلوم الدينية والآداب والمنطق عن الشيخ حسن المدور أمين الفتوى في بيروت. وحصل على الدكتوراة في معهد الآداب بباريس عن «الانتدابات».

اتجه إلى التحرير في الصحف والمجلات بعد أن زاول شيئاً من التجارة، ثم كتب في الدراسات الإسلامية والتاريخ الإسلامي.

انتخب عضواً في عدد من المجامع، منها المجمع العلمي اللبناني، ثم رئسه سنة ١٩٢٩.

كما انتخب عضواً مراسلاً للمجمع العلمي العراقي عام ١٩٥٢، والمجمع العلمي العربي بدمشق سنة ١٩٦٦ م. واشترك في أكاديمية التاريخ العالمي بباريس، والمجلس العلمي بجامعة لاهور في باكستان. كما انتخب عضواً في المكتب العالمي لإلغاء الاتجار بالإنسان. وأتيحت له الرحلة والسفر إلى أنحاء العالم المختلفة.

شارك في الاهتمام بقضية فلسطين منذ العهد العثماني في سبيل مقاومة الصهيونية، وظهرت له مقالات في جريدة «الرأي العام» يحذر فيها من الخطر الصهيوني. وسافر إلى الأمريكتين على رأس الوفد العربي الفلسطيني عام ١٩٣٨ للدعوة لهذه القضية في الأوساط الشعبية والحكومية. وعندما وقعت مأساة سنة ١٩٤٨ م ساهم في تخفيف وطأة الاغتراب عن شعب فلسطين، فأنشأ في بيروت «جمعية تأمين العمل للاجئي فلسطين».

ومثل لبنان رسمياً بالقاهرة أمام اللجنة الإنجليزية الأمريكية للتحقيق في قضية فلسطين، كما مثل لبنان في مؤتمر كراتشي، وانتخب مراسلاً لبعض المجامع العربية الأجنبية.

وكان مشاركاً مرموقاً في عديد من جمعيات النهضة: ثقافية واجتماعية، وخاصة فيما يتعلق بالشباب وخدمة المجتمع.

وتميزت كتاباته العديدة بالدفاع عن الفكر الإسلامي في مواجهة حملات الشعوبية والتغريب، وتصحيح المفاهيم، والدفاع عن الحق، وتغطية الفجوات في تاريخ العرب والإسلام المعاصر، والاهتمام بقضية المرأة المسلمة.

وقد عارض في كتابه «العرب والشعوبية الحديثة» ما حاول أمير بقطر وسلامة موسى إقراره من غض لدور المسلمين في الحضارة..[1].

من مؤلفاته:

- العرب والشعوبية الحديثة.
- فلسفة تاريخ محمد. - بيروت: مطبعة منيمنة الحديثة، - ١٣٧ هـ، ٢٥١ ص.
- فتاة الشرق في تاريخ العرب.
- قوافل العروبة ومواكبها خلال العصور. - بيروت: مطابع دار الكشاف، ١٣٦٩ هـ، مج؟
- المرأة في التاريخ والشرائع/ أبو الوفا عبد الحميد النعماني (ترجمة من الأوردية).
- الحلقة المفقودة في تاريخ العرب. - القاهرة: مطبعة الحلبي، ١٣٦٩ هـ، ٢٤٠ ص.
- المرأة في التمدن الحديث.
- فلسفة التاريخ العثماني: أسباب انحطاط الإمبراطورية العثمانية وزوالها. - بيروت: توزيع شركة فرج الله للمطبوعات، ١٣٧٣ هـ، مج؟
- عالم حر حديث في آسيا وإفريقيا والوطن العربي.
- دراسة وتحليل للعهد العربي الأصيل. - بيروت؛ جدة: دار الشروق، ١٣٩٤ هـ، ٣٦٣ ص.
- العرب والأتراك في التاريخ.
- الوحدة العربية بين المد والجزر ١٨٦٨ - ١٩٧٢ م. - بيروت: الدار العلمية، ١٣٩٣ هـ.
- عروبة لبنان في ماضيه وحاضره.
- أسرار ما وراء الستار: الاتحاد السوفيتي والصين الشعبية كأنك تراهما: دراسات تلتزم الصراحة الكاملة والحياد التام... بيروت: المؤلف، ١٣٨٢ هـ.
- فلسطين: أندلس الشرق.

وله كتب أخرى.

(١) أعلام القرن الرابع عشر الهجري ١/١٧٣ - ١٧٨. وله ترجمة في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٥٤ ج ١ (صفر ١٣٩٩ هـ) ص ٢٣٣ - ٢٣٥، والعدد الذي يليه ص ١٩٤ - ٢٠٩، معجم أعلام المورد ١٣٣.

محمد جواد باهونار

(٠٠٠ - ١٤٠١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨١ م)

سياسي، من علماء الشيعة الإمامية.

تتلمذ على يد الخميني عام ١٩٥٣ م، ثم حصل على شهادة الدكتوراة في أصول الدين، وألف عدداً من الكتب الدينية، كما أصدر مجلة نشر فيها آراءه التي كانت سبباً في إلقاء القبض عليه عام ١٩٦٣ م بتهمة المشاركة في الحركة التي قادها الخميني، وقد أطلق سراحه عام ١٩٧٠ م.

كان أحد مؤسسي حزب الجمهورية الإسلامية، وعندما انتصرت الثورة الإيرانية أصبح عضواً في مجلسها.

وبعد حل المجلس في سبتمبر عام ١٩٨٠ م شغل عدة مناصب مهمة، ثم خلف آية الله بهشتي في رئاسة حزب الجمهورية الإسلامية.

عين رئيساً للوزراء إلا أنه لم يشغل ذلك المنصب سوى ٢٥ يوماً حيث قتل في حادث الانفجار الذي وقع يوم ٣٠ أغسطس عام ١٩٨١ م في مقر رئاسة الوزراء الذي أدى إلى مصرع عدد من المسؤولين بمن فيهم رئيس

الجمهورية رجائي[1].

محمد جواد مغنية

(١٣٢٢ - ١٤٠٠ هـ = ١٩٠٤ - ١٩٧٩ م)

من علماء الشيعة وكُتّابها البارزين.

توفي في بيروت، ودفن بالنجف.

له مؤلفات عديدة، منها:

- الشيعة والتشيع.- بيروت: مكتبة المدرسة: دار الكتاب اللبناني، ١٤٠- هـ.
- معالم الفلسفة الإسلامية.- بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٨٠ هـ، ٢٣١ ص.
- الحسين وبطلة كربلاء.- بيروت: دار مكتبة التربية.
- الاثنا عشرية وأهل البيت.- بيروت: مطبعة دار الكتب.
- شبهات الملحدين والإجابة عنها.- بيروت: دار مكتبة الهلال: دار الجواد، ١٤٠٦ هـ، ١٢٨ ص.
- الإسلام/ هنري ماسيه؛ ترجمة بهيج شعبان (تعليق وتقديم بالاشتراك مع مصطفى الرافعي).- بيروت: عويدات، ١٣٨٠ هـ، ٢٨١ ص.
- الشيعة في الميزان.
- نظرات في التصوف والكرامات.- بيروت: المكتبة الأهلية.
- المهدي المنتظر.- بيروت: دار الرائد العربي.
- الإسلام مع الحياة: دراسة في ضوء العقل والتطور.- ط ٢.- بيروت: دار العلم، ١٣٨١ هـ، ٣١٠ ص.
- فلسفة الولاية.- بيروت: دار الرائد العربي.
- فقه لإمام جعفر الصادق: عرض واستدلال.- ط ٥.- بيروت: دار الجواد: دار التيار الجديد، ١٤٠٤ هـ.
- إمامة علي بين العقل والقرآن.- بيروت: الأعلمي للمطبوعات.
- هذي هي الوهابية.- ط ٢.- بيروت: دار الجواد.
- إسرائيليات القرآن.- بيروت: دار الجواد، ١٤٠٤ هـ.
- الإمام علي عليه السلام وعلم الأخلاق.- بيروت: دار التيار الجديد.
- الوجودية والغثيان.
- التفسير المبين.- بيروت، ١٤٠٤ هـ، ١ مج.
- الشيعة والحاكمون.- بيروت: المكتبة الأهلية ١٣٨١ هـ.
- الفقه على المذاهب الخمسة: الجعفري - الحنفي - المالكي - الشافعي - الحنبلي.- ط ٢.- بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٨٢ هـ - في ظلال نهج البلاغة.

(واستخلص منه كتاب: الحجج على مختلف المذاهب/ منظمة - الإعلام الإسلامي.- طهران: المنظمة، ١٤٠٣ هـ، ١٠٠ ص).

- الحسين والقرآن.- بيروت: مؤسسة المعارف.
- الكاشف في تفسير القرآن.- بيروت، ٧ مج (عدة طبعات).

محمد الحبيب بن أحمد التركي

(١٣٢٠ - ١٣٩٩ هـ = ١٩٠٢ - ١٩٨٠ م)

الفقيه، المحامي، الأديب، الكاتب المسرحي.

ينحدر من سلالة تركية نزلت البلاد التونسية فاستوطنت أولاً بنبلة من قرى المنستير، ثم انتقلت إلى العاصمة التونسية، وبها ولد ونشأ وتلقى تعليمه، وهو خصب المواهب، متعدد الجوانب.

نشأ في بيئة مهتمة بالتربية الإسلامية، وقرأ أولاً بالكتّاب، فحفظ القرآن الكريم، ثم دخل المدرسة القرآنية، وبعدها التحق بجامع الزيتونة، وظهرت تباشير نبوغه فكتب في مجلة «البدر» قبل العشرينات، ومنها استمر في الكتابة بالصحافة إلى آخر حياته، وفي تلك الفترة اتصل بالمسرح، وتتلمذ مع زملائه على الممثل المصري جورج أبيض، وانغمس في الفن المسرحي باذلاً ما في وسعه للنهوض به، فأدار كثيراً من الجمعيات التمثيلية منها جمعية الكوكب التمثيلي، وكتب الروايات التمثيلية، وكان من كبار المساهمين في بعث المدرسة القومية للمسرح، ودرس بها وتخرجت عليه منها طائفة، وكان يشجع الحركات الطلابية على ممارسة المسرح، والاستفادة منه سواء بتونس أو خارجها.

ساهم في تأسيس جمعية المعهد الرشيدي للموسيقى، وكان رئيساً مساعداً لها.

ودرّس العربية في المدرسة القرآنية، كما عهد إليه بالإشراف على كتابة القسم الحنفي لمحكمة الديوان الشرعي. فكان عمدة مشايخ الإسلام والقضاة! وظهرت براعته في تخريج الأحكام الشرعية. لكنه أقيل من هذا العمل سنة ١٩٤٧ م بسبب وشاية..

وبعد الاستقلال ساهم في بناء أركان وزارة الشؤون الثقافية، حيث ساهم في تأسيس المدرسة القومية للمسرح، ودرّس بها، كما ساهم في تأسيس المعهد الوطني للموسيقى الذي درس به مادة تاريخ الموسيقى العربية، كما ساهم في تأسيس المدرسة القومية لتجويد القرآن الكريم التي درّس بها قواعد العربية من خلال نصوص القرآن الكريم إلى آخر حياته، وشارك في جمع التراث الموسيقي، كما ساهم في تكوين الجمعية التونسية للمؤلفين والملحنين.

توفي يوم الاثنين في ١٧ ربيع الأول.

مؤلفاته:

(١) أعلام في دائرة الاغتيال ص ١٤٩، معجم الدراسات القرآنية عند الشيعة الإمامية ص ٦٩.

- له روايات مسرحية كثيرة منها طارق بن زياد، والواثق بالله الحفصي.
- لب التاريخ.- تونس، ١٣٤٤.
- بسالة تركية.
- وطنية الأتراك، تونس ١٩٢٢.
- أتته السعادة على قدر: قصة مترجمة عن الفرنسية ضمن بسالة الأتراك(١).

محمد الحريري

(١٣٤١ - ١٤٠٠ هـ = ١٩٢٢ - ١٩٨٠ م)

شاعر.

ولد في مدينة حماة وتلقى تعليمه فيها. ثم انتسب إلى جامعة دمشق، وتخرج فيها حاملاً الليسانس في الأدب العربي، وعلوم اللغة العربية، مع شهادة الدبلوم في التربية سنة ١٩٥١ م.

عمل في حقل التدريس في ثانويات دمشق لمادة اللغة العربية وآدابها، وفي مجلة المعلم العربي.

كتب الشعر منذ كان تلميذاً في المرحلة الإعدادية، ونشر أولى قصائده في مجلات دمشقية منها مجلة (التمدن الإسلامي) أواخر الثلاثينات. ثم تابع الكتابة الشعرية والنشر في معظم المجلات والصحف طوال حياته، كما شارك في العديد من الأمسيات واللقاءات الشعرية في سورية وفي بعض البلاد العربية.

مات يوم الأربعاء ١٧ شوال، ودفن في مقبرة سريحين بحماة(٢).

وكان اتحاد الكتاب العرب بدمشق في سبيله إلى طبع أعماله الشعرية الكاملة.

محمد حسام الدين بن محمد شفيق القدسي

(١٣٢١ - ١٤٠٠ هـ = ١٩٠٧ - ١٩٨٠ م)

أديب، محقِّق، شاعر، ناشر.

ولد في دمشق من أسرة القدسي الشهيرة بالوجاهة، ووالده صوفي طبع أوراداً للطريقة القادرية.

حصل على الليسانس في الحقوق من جامعة دمشق عام ١٩٢٧، وعمل في نشر المخطوطات وتحقيقها بالتعاون مع آل بدير حيث أسسوا «مكتبة بدير وقدسي» وأخرجوا بعض نفائس الكنوز العلمية. ثم افتتح مكتبة في القاهرة وسماها «مكتبة القدسي» بتشجيع من شيخ العروبة أحمد زكي، وتعلم وتعرَّف على علماء أجلاء منهم محمد زاهد الكوثري، وبدر الدين الحسني، وعبد الحليم محمود.. وآخرين.

وله شعر، كانَ ينشره باسم مستعار في الرسالة والثقافة بمصر.

وقد أخرج للناس عدداً كبيراً من الكتب المحققة بتحقيقه أو المؤلفة بتصنيفه..

وبقي في مصر قرابة ثلاثين سنة، لم يزر فيها دمشق سوى مرة واحدة عند مرض والدته.

توفي بالقاهرة ودفن بها(٣).

محمد حسن عواد

(١٣٢٠ - ١٤٠٠ هـ = ١٩٠٢ - ١٩٨٠ م)

أديب، ناقد، داعية للحداثة.

يدعو إلى نبذ التقليد، والاندفاع إلى التجديد، وإيجاد مجتمع متطور على نمط ما يدعو إليه الكتبة الأحرار في مصر أمثال سلامة موسى، ويرى في هذا التجديد «غاية العصر ومطلب الوطن والأخلاق» كما في كتابه «خواطر مصرحة».

وهو أشهر الشعراء الرومانسيين في السعودية، ويقول إنه أول من فتح باب الشعر الحر، وأنه سبق بذلك الشاعرة نازك الملائكة.

وهو من مواليد جدة، تلقى تعليمه في مدرسة الفلاح، وعمل بها مدرساً، ومفتشاً في حقل التعليم، وعمل في المحاكم، والأمن العام، وغرفة جدة التجارية والصناعية. وعمل في الصحافة، ورأس تحرير عدد من الصحف المحلية، وكان عضواً بمجلس الشورى، ثم رئيساً لنادي جدة الأدبي.

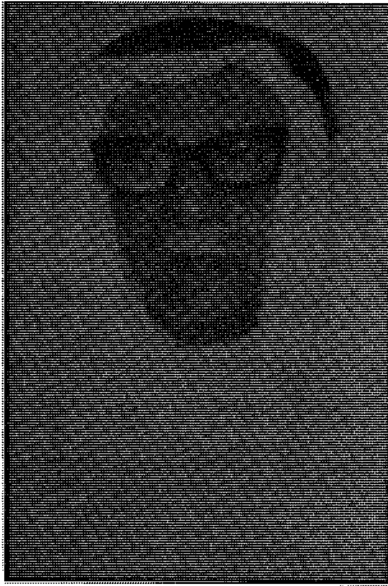

محمد حسن عواد

وحضر عدة مؤتمرات، من بينها مؤتمر بيت مري في لبنان، ومؤتمر الأدباء السعوديين في مكة المكرمة، ومؤتمر سوق عكاظ الحديثة في الرياض.

مات صبيحة يوم الجمعة، الثالث من شهر جمادى الآخرة.

ومما كتب فيه:

- محمد حسن عواد شاعراً/ آمنة عبد الحميد عقاد. - جدة: دار المدني، ١٤٠٥ هـ، ٤٦٤ ص.
- الشعراء الثلاثة في الحجاز: محمد حسن عواد، حمزة شحاتة، أحمد قنديل/ عبد السلام الساسي.- القاهرة: دار الكتاب العربي، ١٣٦٨ هـ.

تبلغ مؤلفاته في الشعر والقصة حوالي ٢٥ مؤلفاً بين مطبوع ومخطوط، منها: آماس وأطلاس، عكاظ الجديدة، من وحي الحياة العامة، خواطر مصرحة، تأملات في الأدب والحياة، مؤتمر أدباء العرب في لبنان، محرر الرقيق، بقايا الآماس، ملحمة الساحر العظيمة، نحو كيان

---

(١) تراجم المؤلفين التونسيين ٢/ ٨٨ - ٩٠. وله ترجمة في مشاهير التونسيين ص ٤٧٣ - ٤٧٤.

(٢) أعضاء اتحاد الكتاب العرب ص ٧٩٢ - ٧٩٣.

(٣) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٦٩ - ٧٠، تاريخ علماء دمشق ٣/ ٤١٦.

جديد، في الأفق الملتهب، رؤى أبولون، التضامن الإسلامي، قمم الأولمب، آفاق الأولمب، المنتجع الفسيح[١]..

محمد بن الحسين

(١٣١٥ ـ ١٤١٢ هـ = ١٨٩٧ ـ ١٩٩٢ م)

من أعلام الصحافة.

ولد بمدينة تونس، وتعلم في المدرسة الصادقية، وألقى عدة دروس في الترجمة بالمدرسة القرآنية التي أسسها الحاج أحمد السلامي. ثم عمل في تونس العاصمة بإدارة المال بالقصبة إلى أن أحيل إلى التقاعد.

بدأ حياته الصحفية في جريدة الصواب سنة ١٩٢٠ م، ثم الاتحاد، والهلال التونسي، ومرشد الأمة. وشارك في إصدار جريدة «الليبرال» سنة ١٩٢٤ م، وحرر افتتاحيات جريدة «الزهرة» من ١٩٢٨ إلى ١٩٣٧ م.

ثم أسندت إليه إدارة مجلة «الجامعة» التي لم تعمر طويلاً، ثم بدأ يساهم في تحرير صحيفة «العمل» إلى أن تم إيقافها عام ١٩٣٨ م

ثم عاد للعمل في «الزهرة»، ومنها إلى جريدة «النهضة».

وكان يقدم أحاديث أدبية إلى الإذاعة منذ نشأتها ١٩٣٨ إلى ١٩٤٥ م[٢].

محمد حسين أصفهاني

(١٣٣٩ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٢٠ ـ ١٩٩٣ م)

ناشر، من رواد صناعة الطباعة.

ولد في جدة، وتلقى تعليمه في مدرسة الفلاح بها، ثم عمل موظفاً بإدارة الصحة، لكنه ما لبث أن استقال ليعمل موزعاً للصحف.

محمد حسين اصفهاني

وفي عام ١٣٧٢ هـ تولدت لديه فكرة إنشاء مطبعة بعدما أدرك حاجة البلاد إلى مثل هذه الصناعة، ونفذ الفكرة عام ١٣٧٤ هـ حيث أنشأ المطبعة بالمشاركة مع محمد سليمان التركي، وعبد الله الخريجي، ومحمد سرور الصبان، فكانت من أوائل المطابع التي أقيمت في السعودية، وآلت إليه ـ فيما بعد ـ منفرداً ملكية المطبعة بعد شراء أنصبة الشركاء الثلاثة. وصارت داراً للطباعة والنشر أدت دوراً بارزاً في الحركة الثقافية السعودية[٣].

محمد حسين الذهبي

(٠٠٠ ـ ١٣٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٧ م)

عالم أزهري كبير.

عُرف ببحوثه القيمة في مناهج التفسير.

اغتيل في شهر رجب.

من مؤلفاته:

- الاتجاهات المنحرفة في تفسير القرآن الكريم: دوافعها ودفعها. ـ ط ٢. ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٨ هـ، ١١٨ ص.
- التفسير والمفسرون. ـ ط ٣. ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠٥ هـ، ٢ مج (وقد اختصره ثلاثة باحثون بعنوان: المختصر المصون من كتاب التفسير والمفسرون. ـ الكويت: دار الدعوة، ١٤٠٥ هـ، ٩٤ ص).
- الشريعة الإسلامية: دراسة مقارنة بين مذاهب أهل السنة ومذهب الجعفرية. ـ ط ٢. ـ القاهرة: دار الكتب الحديثة، ١٣٨٨ هـ، ٤٦٢ ص.
- مشكلات الدعوة والدعاة في العصر الحديث وكيفية التغلب عليها. ـ المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، مركز شؤون الدعوة، ١٣٩٧ هـ، ٤٢ ص. ـ (من بحوث المؤتمر الأول لتوجيه الدعوة وإعداد الدعاة الذي عقد في المدينة المنورة عام ١٣٩٧ هـ).
- أثر إقامة الحدود في استقرار المجتمع. ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٨ هـ.
- نور اليقين من هدي خاتم النبيين. ـ القاهرة: مكتبة الشهيد الدكتور الذهبي.
- علم التفسير. ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٧ هـ، ٧٩ ص. ـ (كتابك؛ ٩).

محمد حسين زيدان

(١٣٢٧ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٩٢ م)

مؤرخ، كاتب. من أعلام الحركة الفكرية والثقافية.

ولد بالمدينة المنورة. بدأ حياته مُدرساً للتاريخ والمواد الدينية في المدينة المنورة عام ١٣٤٦ هـ. ثم تدريس العقيدة في دار الأيتام، فمُديراً مساعداً لها. ثم سكرتيراً للمجلس المالي بوزارة المالية بمكة المكرمة عام ١٣٥٨ هـ، فرئيساً للقسم الحسابي، ثم رئيساً للمُحَاسبة. ثم مُديراً عاماً مساعداً لمُديرية الحَج، فرئيساً لمالية مكة،

(١) الفيصل ع ٣٤ (ربيع الثاني ١٤٠٠ هـ) ص ٥١، وع ٣٧ (رجب ١٤٠٠ هـ) ص٦، وع ٣٨ (شعبان ١٤٠٠ هـ) ص ٦٢، وله ترجمة في كتاب أدباء سعوديون ص ٣٨٧ ـ ٤٠٢، وشعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ٢٠٦/١، وموسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٣٧٥/٢، وآراء وأفكار ص ٢٤٨ ـ ٢٥٣، ومن أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١٧٩/١.

(٢) مشاهير التونسيين ص ٤٧٧ ـ ٤٧٩.

(٣) الفيصل ع ٢٠٢ (ربيع الآخر ١٤١٤ هـ) ص ١٣٤.

وعين بعدها مُديراً عاماً لشؤون الرياض، ثم مفتشاً عاماً للحج. تفرغ تماماً للأدب والفكر اعتباراً من عام ١٣٧٤ هـ، فعين مديراً لتحرير جريدة البلاد، ثم رئيساً لتحريرها، وانتقل للعمل رئيساً لتحرير جريدة الندوة. تفرغ بعدها للكتابة بالصحف، حيث نالت القضايا الوطنية والتنموية معظم اهتماماته.

محمد حسين زيدان

صاحب أكثر من برنامج إذاعي وتلفازي، ومحاضر بالجمعيات والروابط الأدبية.

شارك في تأسيس رابطة العالم الإسلامي بوصفه مساعداً لأمين عام الرابطة.

عين عضواً في مجلس إدارة «دارة الملك عبد العزيز» بالرياض لمكانته الأدبية والتاريخية برئاسة وزير التعليم العالي.

عُين رئيساً لتحرير «الدارة» المجلة الدورية المتخصصة ذات الطابع الأكاديمي.

كرس جهوده وفكره لتطوير الدارة، ومثل المجلة في المؤتمرات والندوات العلمية لدعم علاقاتها الثقافية برجال الفكر والباحثين في مختلف المعاهد الأكاديمية والجامعات.

توفي في آخر شهر شوال.

ومما كتب فيه:

- الزيدان: زوربا القرن العشرين/ بقلم عبد الله عبد الرحمن الجفري.- جدة: مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر، ١٤١٣ هـ، ١٨٤ ص.- (الأعلام: سلسلة عكاظ)[1].

ومن مؤلفاته:

- أحاديث وقضايا حول الشرق الأوسط. - الرياض: الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ١٤٠٣ هـ، ٢٢٩ ص.
- أشياء ومقالات. - الرياض: المؤلف، - ١٣٩ هـ، ٢١٠ ص.
- بنو هلال بين الأسطورة والحقيقة.
- تمر وجمر. - الرياض: المطابع الأهلية، ١٣٩٥ هـ، مج ٣: ٢٤٠ ص. - (حصاد عمر وثمرات قلم).
جدة. - دار العلم، ١٤٠٦ هـ، ٦٩٤ ص.
بيروت: دار الريحاني.
- ثمرات قلم. - جدة: تهامة للنشر، ١٤٠١ هـ، ١٥٥ ص. - (الكتاب العربي السعودي؛ ٢٨).
- خواطر مجنحة. - جدة: تهامة للنشر، ١٤٠٤ هـ، ١٠٢ ص. - (الكتاب العربي السعودي؛ ١٠٨).
ط ٢. - الرياض: مطابع الشرق، ١٤٠٩ هـ، ١٠٠ ص.
- ذكريات العهود الثلاثة. - جدة: المؤلف، ١٤٠٨ هـ، ٣٧٠ ص.
- سيرة بطل. - ط ٢. - جدة: الدار السعودية للنشر، ١٣٩٧ هـ، ٢٦٥ ص.
ط ٢. - الرياض: دار الوطن، ١٣٩٨ هـ، مج ٢: ٢٦٥ ص.
ط ٣. - جدة: المؤلف، ١٤٠٧ هـ، ٢٦٥ ص.
- صور. - الرياض: مطابع الشريف، - ١٤٠ هـ، ١٥٨ ص.
- عبد العزيز والكيان الكبير. - ط ٢، مزيدة ومنقحة. - الرياض: المؤلف، ١٤٠٦ هـ، ١٢٠ ص.
- العرب بين الإرهاص والمعجزة.
- فواتح الدارة: من العدد الأول السنة الأولى ربيع الأول ١٣٩٥ هـ إلى العدد الرابع السنة الرابعة عشرة. - الرياض: مطابع الشرق، ١٤٠٩ هـ، ١٥٩ ص.
- كلمة ونصف. - جدة: تهامة للنشر، ١٤٠٢ هـ، ٣٤٤ ص. - (الكتاب العربي السعودي؛ ٥٨).
- محاضرات عن التاريخ والثقافة. - الرياض: عالم الكتب، - ١٤٠ هـ، مج ١: ٢٦٨ ص. - (حصاد عمر وثمرات قلم).
- محاضرات وندوات في التاريخ والثقافة العربية. - القاهرة: مطبعة أطلس، ١٣٩٧ هـ، ١٣١ ص.
- مخلاة الكاتب: كشكول القارىء. - الرياض: مطابع الفرزدق، ١٤١٢ هـ، ٢٥٩ ص.
- المنهج المثالي لكتابة تاريخنا، ١٣٩٨ هـ.

محمد حسين الطباطبائي

(٠٠٠ - ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٢ م)

من علماء الشيعة البارزين.

من مؤلفاته:

- الإسلام ومتطلبات التغيير الاجتماعي.- ط ٢.- سيهات، السعودية: مكتبة أحمد عيسى الزواد، ١٤٠٠ هـ، ٨١ ص.
- الميزان في تفسير القرآن.- طهران: دار الكتب الإسلامية، ٦١ - ١٣٩٦ هـ، ٢٠ مج (طبع عدة طبعات، وهو من أشهر التفاسير عند الإمامية).

(١) له ترجمة في: المنهل مج ٥٤ ع ٤٩٧ ص ٥٦، وع ٥١٣ ص ١٣٧، الخفجي س ٢٢ ع ١١ (ذو القعدة ١٤١٣ هـ)، الاثنينية ١/ ١٣٣ - ١٦٤، أدباء سعوديون ص ٤١٩ -، وشعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ١١٣/١، أعلام الحجاز في القرن الرابع عشر والخامس عشر الهجري ٢٢١/٤، من أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١/ ١٧٥، هوية الكاتب المكي ٢٢٥.

- الرسائل التوحيدية: رسالة التوحيد، رسالة الأسماء، رسالة الأفعال، رسالة الوسائط.ـ بيروت: مؤسسة النعمان، ١٤١٢ هـ، ٣١١ ص.
- القرآن في الإسلام / تعريب أحمد الحسيني.ـ بيروت: دار الزهراء، ١٣٩٣ هـ.
- الشيعة في القرآن.
- آيات الأحكام.ـ النجف، ١٣٨٦ هـ.

محمد حسين عبد الفتاح

(١٣٤٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٢١ ـ ١٩٨٨ م)

صحفي عريق.

مدير مكتب جريدة «الجمهورية» بالإسكندرية، ورئيس تحرير مجلة «هنا الإسكندرية» التي تصدرها إذاعة الإسكندرية، وعمل رئيساً لقسم الأخبار بالإذاعة، ومحرراً لشؤون الرئاسة للجمهورية بالإسكندرية.

وهو من الحاصلين على ليسانس الاجتماع عام ١٩٥١ م من كلية الآداب جامعة الإسكندرية. وقد عاصر العصور السياسية الماضية بدءاً من العهد الملكي... وعاش كافة التجارب الصحفية، وحتى آخر أيامه كان يحرص بنفسه للنزول لتغطية بعض الزيارات الرسمية المهمة.. مات بعد حياة حافلة في العمل الصحفي دامت ٤٠ عاماً، وذلك في الثالث من شهر المحرم[١].

محمد الحفناوي الصديق

(١٣١٥ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٨٩٧ ـ ١٩٨٠ م)

الأديب، الشاعر، المناضل.

ولد بتوزر، واكب الحركة الوطنية منذ بدايتها برفقة الشيخ عبد العزيز الثعالبي، وتعاقبت عليه المحاكمات والاعتقالات، وسجن بتونس والجزائر..

له ديوان شعر بعنوان «نبرات الأكوان» وقصة على النسق المسرحي تحت عنوان «مؤتمر السنانير».

توفي بمسقط رأسه، وقد أوصى أن يحفر على قبره هذه الأبيات من ديوانه:

رمسي يذكر بعد موتي أمة
تبني العهود وتكرم الأبطالا
فاحفظ مقالي فهو سفر خالد
يهدي الجموع وينشر الأجيالا[٢]

محمد الحمد الشبيلي

(١٣٣٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٨٨ م)

الدبلوماسي، الوجيه، الجواد.

محمد الحمد الشبيلي

ولد في عنيزة بمنطقة القصيم في السعودية، وسافر إلى البصرة وعمره عشر سنوات، ودرس الابتدائية والمتوسطة وجزءاً من المرحلة الثانوية هناك.

عاد إلى السعودية في بداية الخمسينات الهجرية، والتحق بالعمل في الديوان الملكي.

عُيِّن نائباً للقنصل السعودي في البصرة سنة ١٣٦٢ هـ، ثم قنصلاً عاماً.

قام بمهام وكيل وزارة الخارجية في عام ١٣٧٧ هـ.

عُيِّن سفيراً لدى باكستان سنة ١٣٧٧ هـ، وفي عام ١٣٨٤ هـ انتقل إلى الهند سفيراً فيها، ثم سفيراً في العراق عام ١٣٨٧ هـ، ثم في أفغانستان عام ١٣٩٢ هـ. وأحيل إلى التقاعد عام ١٣٩٣ هـ، ثم واصل العمل بالتعاقد، وعين سفيراً في ماليزيا سنة ١٣٩٨ هـ حتى وفاته بتاريخ ١٧ ربيع الأول، الموافق ٢٧ تشرين الأول (أكتوبر) في مدينة الرياض.

عرف بين الناس عامة بدماثة الخلق، وتحكى عنه قصص عجيبة ووقائع غريبة في كرمه مع زملائه خاصة وأهل الحاجة عامة، ومد يد العون إليهم، ومساعدتهم.. بما يذكرنا بالأخلاق الإسلامية في قرون الإسلام الأولى.

قال فيه العلامة الشيخ أبو الحسن الندوي: كان شامة بين السفراء، فقد مثَّل خيرَ بلادِ الله أرضاً، عامر القلب، طيب اللسان.

صدر فيه كتاب كبير بعنوان: محمد الحمد الشبيلي (أبو سليمان): سفير المملكة العربية السعودية في العراق والباكستان والهند وأفغانستان وماليزيا/ تأليف عبد الرحمن الصالح الشبيلي.ـ الرياض، ١٤١٤ هـ، ٥٠٠ ص[٣].

محمد حيدر

(١٣٤٨ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٢٩ ـ ١٩٩١ م)

أحد رواد التيار الوجودي في القصة السورية.

ولد في بلدة سلمية السورية، وفيها أنهى تعليمه الابتدائي، ثم حصل على شهادة الدراسة الإعدادية والثانوية حراً، ونجح في مسابقة دار المعلمين العليا، وانتسب إلى جامعة دمشق سنة ١٩٥٠ م، ونال فيها الإجازة في الآداب، قسم الفلسفة، ثم نال شهادة أهلية التعليم الثانوي.

عمل مدرّساً في ثانوية درعا (١٩٥٥ ـ ١٩٦١ م)، ثم نقل إلى دمشق رئيساً لقسم النصوص في التلفزيون العربي السوري، ثم عاد إلى تدريس مادتي التربية وعلم النفس والفلسفة في ثانويات دمشق، وفي عام ١٩٦٧ م

(١) الأهرام ١/٤ والجمهورية ٥ و٨/١/١٤٠٩ هـ.

(٢) مشاهير التونسيين ص ٤٨٥ ـ ٤٨٦.

(٣) والمعلومات السابقة منه. وله ترجمة في كتاب: رجال في الذاكرة ٢٠٣/١.

عيّن ملحقاً ثقافياً لدى السفارة السورية في ألمانيا الاتحادية، وفي عام ١٩٧١ م طلب إحالته إلى المعاش.. وعمل أميناً لتحرير مجلة (الكاتب العربي) التي يصدرها اتحاد الكتاب العرب، وكان أحد قرّاء المجموعات الشعرية في الاتحاد...

ويُعَدُّ أحد رواد التيار الوجودي في القصة السورية، حيث أصدر في الخمسينات مجموعته الوحيدة «العالم المسحور»..

كما كان أحد نقاد القصة والرواية آنذاك.. وكان لكتاباته في مجلة (الآداب) البيروتية أثر في الحركة الأدبية..

توفي في مدينة «بون» الألمانية إثر نوبة قلبية في ٨ أيلول (سبتمبر).

نشر مجموعة من الدراسات الأدبية ذات الاتجاه النقدي والفلسفي والتربوي في الصحف والمجلات السورية والعربية، ومن أعماله المطبوعة:

- العالم المسحور (مجموعة قصصية). - دمشق، ١٩٦٢ م.
- خلايا السرطان (رواية نشرت تباعاً في جريدة الثورة السورية عام ١٩٧٩ م).
- مأساة المرأة المعاصرة.
- عن بربارا كالمايزر (قصيدة نثرية) نشر اتحاد الكتاب العرب.
- نجمة المساء (مجموعة قصصية). - اتحاد الكتاب العربي، ١٩٨٦ م، ١٦٧ ص[1].

محمد خان

(٠٠٠ - ١٤٠٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٧ م)

رئيس جماعة «جنود الشباب لأهل الحديث».

قتل في انفجار قنبلة بتاريخ ٢٣ رجب، عندما أقامت جمعية أهل الحديث حفلاً خطابياً في مركزها بمدينة لاهور في باكستان. وكان ما زال في ريعان الشباب[2].

محمد بو خروبة = هواري بو مدين

محمد الخشمان

(١٣٦٥ - ١٤٠٠ هـ = ١٩٤٥ - ١٩٨٠ م)

أديب، إذاعي.

ولد في قرية شماخ الشوبك بالأردن. وتخرّج في كلية الآداب بالجامعة الأردنية ليعمل في حقل التربية والتعليم. ثم انتقل إلى التشريفات الملكية، وإلى إذاعة المملكة الأردنية الهاشمية.

وقد ظهرت ميوله الأدبية منذ طفولته، ونشر الكثير من أعماله في عدد من الصحف والمجلات المحلية[3].

توفي يوم ١٥ أيار (مايو).

محمد الخضري عبد الحميد

(٠٠٠ - ١٤١١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٠ م)

أديب.

أحد الذين حملوا راية أدباء الأقاليم في مصر، وظل أربعين عاماً يدافع عن قضيتهم، ويطالب بإظهار مواهبهم.

فازت مسرحيته «يا خسارة الجدعان» بكأس الجمهورية لقصور الثقافة.

توفي في بلدته «ملوى» في شهر ربيع الأول.

وأصدرت الدار المصرية للنشر في قبرص دراسة أدبية لمؤلفاته[4].

من كتبه:

تحريات (قيس) تعديات (ورد). - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٧ هـ، ١٨٠ ص. - (قصص عربية).

محمد خلف الله أحمد

(١٣٢٢ - ١٤٠٣ هـ = ١٩٠٤ - ١٩٨٣ م)

أديب، كاتب، مفكر، ناقد.

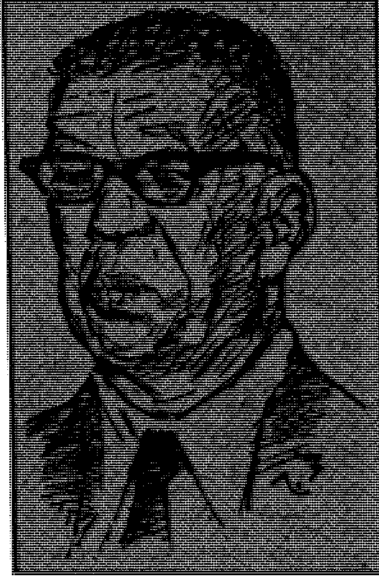

محمد خلف الله احمد

تلقى علومه الابتدائية في قرية العمرة بمسقط رأسه، وتخرّج في كلية دار العلوم عام ١٩٢٨، وعمل مدرساً لفترة في مدرسة عابدين الابتدائية، ثم توجه إلى لندن ضمن بعثة دراسية وحصل على درجة الليسانس في الفلسفة، ودرجة الماجستير في علم النفس من جامعة لندن، وبعد عودته إلى مصر انخرط في سلك التدريس بجامعة القاهرة، وانتقل إلى جامعة الإسكندرية منذ إنشائها عام ١٩٤٢ وأصبح رئيساً لقسم اللغة العربية بها عام ١٩٤٧ ثم اختير عميداً لكلية الآداب بجامعة الإسكندرية، ثم وكيلاً لجامعة عين شمس، وقد فاز بعضوية مجمع الخالدين في نهاية الخمسينات، كما كان عضواً في مجمع البحوث الإسلامية، وقد مثل مصر في مؤتمر المستشرقين في الخمسينات، وفي اجتماعات اللجان الثقافية لليونسكو، وغيرها من الهيئات الدولية أكثر من مرة..

(١) عالم الكتب مج ١٣ ع ٤ (محرم - صفر ١٤١٣ هـ) من رسالة سورية الثقافية بقلم محمد نور يوسف.

(٢) البيان ع ٦ (شوال ١٤٠٧ هـ) ص ٩٣.

(٣) الأدب والأدباء الكتاب المعاصرون في الأردن ص ٢٣٩.

(٤) الأحرار (مصر) س ١٢ ع ٦٧١ - ٢٥/٣/١٤١١ هـ.

وهو أحد رواد ما سمي بالنقد النفسي، وقد رسم أساسيات منهج العلاقة بين الأدب وعلم النفس في الجامعة المصرية من خلال عدة بحوث ومحاضرات ودراسات، جمعها في كتاب بعنوان «من الوجهة النفسية في دراسة الأدب ونقده». وعلى الرغم من صدوره منذ زمن بعيد إلا أنه ما يزال أحد أهم كتب النقد الأدبي في المكتبة العربية. وكانت النتيجة أثناءها إنشاء قسم في كلية الآداب عام ١٩٣٨ بخصوص ما ذكر، بمشاركة أحمد أمين.

وقد كتب العديد من الدراسات في الأدب الإسلامي والثقافة الإسلامية، وأجاد في تصوير أمجاد الأوائل الذين شيدوا هذه الحضارة العريقة، وعرض لمعالم التطور الحديث في اللغة العربية وفلسفتها.. وكان أحد شعراء وخطباء ثورة ١٩١٩ م، وهو عضو بمجمع اللغة العربية في القاهرة.

نال جائزة الدولة التقديرية في الآداب، واعتبر ثالث أكبر رواد الفكر النقدي في الثقافة المعاصرة بعد طه حسين وأحمد أمين.

ونشر عدة كتب، منها:

- الطفل من المهد إلى الرشد.
- كيف يعمل العقل (ترجمة - ج٢).
- دراسات في الأدب الإسلامي.
- من الوجهة النفسية في دراسة الأدب ونقده.
- ثلاث رسائل في إعجاز القرآن الكريم (تحقيق وتعليق - بالاشتراك).
- الثقافة الإسلامية والحياة المعاصرة.
- الإسلام والحضارة (مجموعة أحاديث إذاعية) نشرتها وزارة الثقافة والإرشاد القومي.
- معالم التطور الحديث في اللغة العربية وآدابها.
- حفني ناصف: باحثاً وكاتباً.
- كتب في الأدب والنصوص وفي التربية الدينية لمدارس وزارة التربية والتعليم (بالاشتراك).

هذا عدا طائفة من المقالات والبحوث نشرت في دوائر المعارف وأعمال مؤتمرات المستشرقين ومؤتمرات الثقافة الإسلامية والمجلات العلمية في مصر والخارج، بعضها بالعربية وبعضها بالإنجليزية[1].

محمد خليفة التونسي

(١٣٣٤ - ١٤٠٨ هـ = ١٩١٥ - ١٩٨٨ م)

أحد شيوخ اللغة العربية. كاتب، باحث، مفكر.

ولد في قرية تونس في قلب صعيد مصر لأب مزارع ينتهي نسبه إلى الأدارسة الذين ينتمون إلى الحسن بن علي بن أبي طالب، وأمه من أصل تركي.

تعلم في كتّاب القرية مبادىء القراءة والكتابة والحساب، وحفظ القرآن الكريم قبل العاشرة من عمره، كما حفظ خلال ذلك كثيراً من القصائد والمقطوعات النثرية، وقرأ بعض كتب الأدب والتصوف. وحفظ أجزاء من علوم الفقه والتجويد والنحو.

في سنة ١٩٢٧ التحق بالقسم الابتدائي بمعهد أسيوط الديني. وتخرج في كلية دار العلوم بالقاهرة عام ١٩٣٩، حصل على دبلوم الدراسات العليا عام ١٩٥٥.

عمل بالتدريس في مصر من عام ١٩٣٩ حتى ١٩٦٤، وبدأ في سلك التدريس مدرساً، وتدرج حتى أصبح موجهاً للغة العربية.

شارك في لجنة تطوير الأزهر ووضع مناهج أقسامه الابتدائية والإعدادية والثانوية، وندب للإشراف على التجربة التعليمية في المعهد النموذجي للأزهر عام ١٩٦١.

عام ١٩٦٤ أعير للتدريس بالعراق، ثم انتدب إلى وزارة الأوقاف العراقية لإصلاح أحوال التعليم الديني في مدارسها، فبقي فيها حتى عام ١٩٧٢ م.

عمل محرراً في مجلة العربي منذ عام ١٩٧٢ حتى وفاته. وكان رئيساً للقسم الأدبي بها.

اتصل بالكاتب الكبير عباس محمود العقاد، وكان من أبرز مريديه من عام ١٩٣٢ حتى وفاته في ١٢ مارس ١٩٦٤.

توفي بتاريخ ٢٢ جمادى الأولى، الموافق ١١ كانون الثاني (يناير)، ودفن بمقبرة الصليبخات بالكويت، حيث أوصى أن يُدفن في مكان موته.

بدأ يكتب في الصحف العربية ومجلاتها منذ عام ١٩٣٢ حتى وفاته: فكتب في مجلات الرسالة، والثقافة، وتراث الإنسانية، والكتاب العربي، والعربي، والكويت، والبلاغ. كما كتب لكثير من الصحف العربية مثل: جريدة الضياء، والصرخة، والأساس، والجمهورية، والقبس، والرأي العام، والوطن.

أكثر مؤلفاته ما زال مخطوطاً، وقد طبع منها:

- العواصف: الجزء الأول عام ١٩٣٥ (ديوان شعر) والجزء الثاني عام ١٩٤٧.
- بروتوكولات حكماء صهيون، ١٩٤٦ (ترجمة).
- فصول في النقد عند العقاد، ١٩٥٢.
- التسامح في الإسلام، ١٩٥٢.
- العقاد: دراسة وتحية (مع آخرين)، ١٩٥٩.
- رباعيات التونسي (المجموعة الأولى عام ١٩٦٦ والمجموعة الثانية ١٩٨٧).
- تأملات حرة في الدين والفلسفة والأدب والفن، ١٩٨٣.

(١) الجمهورية ع ١٢٢١٤ - ١١/١٠/١٤٠٧ هـ بقلم شكر القاضي، المجمعيون في خمسين عاماً ص ٢٧١، التراث المجمعي ص ٢٠٧، الجزيرة ع ٤٩٤٢.

- أضواء على لغتنا السمحة (كتاب العربي)، ١٩٨٥.
- كنوز التلمود (ترجمة)، ١٩٨٩.

وأما ما لم يطبع فهو:

- العناصر النفسية لليهود.
- الزندقة: أصولها وتطورها.
- حول فلسفة الصيام.
- أسرة النبي ﷺ.
- المدينة: لماذا اختارها النبي ﷺ موطناً لهجرته؟
- الأنوار المحمدية (حول لواء النبي) وهو ملحمة شعرية.
- الفيصليات (شعر).
- الخليل بن أحمد (عبقريته الرياضية).
- بشار بن برد أول شاعر كبير في العربية.
- سماحة اللغة العربية ـ أصول وفصول.
- ثورة الحسين بين الواقع والفن.
- المختار بن عبيد الثقفي.
- من سادات العرب.
- مع الشعراء.
- قال الراوي (قصص تراثية).
- أسئلة وأجوبة.
- كتب ومؤلفون.
- حول لواء العقاد (أحاديث صحفية).
- عبقرية المهلب.
- شاعر مجرم.. مالك بن الريب المازني.
- ما أعتقد/برتراند رسل (ترجمة)[1].

(١) تعريف به في كتاب: كنوز التلمود: سجل للتلمود مع مختارات مبوبة من كتابات الأحبار/تحرير س. ليفي؛ ترجمة محمد خليفة التونسي ـ لندن: ر. مازن؛ الكويت: مكتبة دار البيان، ١٤٠٩ هـ، ١١٢ ص، وجريدة الشرق الأوسط ع ٣٣٣٢ ـ ٢٣/٥/١٤٠٨ هـ، وله مقدمة (٨٤ ص) في كتاب: همجية التعاليم الصهيونية.

محمد خليق خان الطونكي

(١٣٥١ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٣٢ ـ ١٩٩٤ م)

الخطاط الماهر.

رئيس الخطاطين المسلمين في الهند.

كان بارعاً في كثير من الخطوط العربية والفارسية، ويجيد بصفة خاصة خطوط النسخ والرقعة والثلث والديواني الجلي والديواني الخفي، التي كان يضفي عليها بملكته الكتابية جمالاً ساحراً يأخذ ألباب عشاق الفنون الجميلة والخطاطين المعاصرين في شبه القارة الهندية.

ولد في «طونك» المعروفة بإنجاب النوابغ في العلوم والفنون الإسلامية، وتعلم الخط على أبيه محمد صديق خان وجده محمد خان، وكان يجيد الخط منذ الثالثة عشرة من عمره، حيث بدأ يشغل منصب الخطاط في مطبعة «طونك». وظل يعمل هناك إلى عام ١٩٥٠ م، حيث دعته جمعية علماء الهند إلى دهلي ليعمل خطاطاً في جريدتها اليومية «الجمعية» الأردية مدة من الزمان، بجانب كتابته لعدد من الكتب الصادرة من مكتبتها التجارية، هذا إلى كتابته لعدد من كتب «ندوة المصنفين» مما أذاع صيته في دهلي العاصمة وفي أرجاء البلاد، فنال استحساناً وإقبالاً منقطع النظير، ومن ثم سكن دهلي، وتقلب بين الأعمال الخطية الشخصية والوظيفية.

وفي عام ١٩٧٦ م أقامت حكومة الهند دروساً لتعليم الخطوط العربية والفارسية في «مجمع غالب» فعينته مشرفاً ومديراً لها، حيث عمل مدة ١٦ عاماً، وتخرج عليه مئات من الخطاطين المهرة.

ونال أوسمة وامتيازات في كثير من المناسبات المحلية والعالمية في داخل الهند وخارجها، ففي عام ١٩٤٤ م أكرمه الأمير سعادة علي خان بوسام فضي، وفي عام ١٩٤٨ م نال وساماً في مدينة بومباي. وأكرمته أنديرا غاندي رئيسة الوزراء الهندية عام ١٩٨٤ م بجائزة الشاعر الأردي «غالب» على خدماته الخطية، كما أكرم من قبل الحكومة عام ١٩٨٥ م بالجائزة الوطنية الخامسة والعشرين.

ومثل الهند عام ١٩٨٦ م في معرض الخطوط العربية المنعقد باستانبول بتركيا، ودعته حكومة بغداد عام ١٩٨٨ م للحضور في المعرض الدولي للخطوط العربية وأكرمته بجائزة، وفي العام نفسه كتب الآيات القرآنية في عرض ٣ أقدام على جدران بيت الحجاج في بومباي، فنال شهادة تحبيذ من قبل مندوب للملك فهد بن عبد العزيز، كما ساهم في معرض الفنون الجميلة في الهند في العام نفسه، وساهم في المسابقة الدولية للخطوط في ماليزيا عام ١٩٩٠ م. وفي عام ١٩٩١ م دُعِي إلى معرض الخطوط في موريشوش ولكنه لم يحضره لحالته الصحية. وفي عام ١٩٩٢ م أكرم بجائزة الخط الأردي.

توفي في ٢٥ يونيو (حزيران) في وطنه «طونك» بولاية راجستهان، بعد معاناة طويلة مع المرض[2].

محمد خورشيد العدناني

(١٣٢١ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩٠٣ ـ ١٩٨١ م)

أديب، شاعر، لغوي.

ولد في مدينة جنين بفلسطين، وتلقى علومه الأولية في جنين وطولكرم وغزة، وأتم دراسته في مدرسة الفنون الأمريكية بصيدا، وعملاً بوصية والده دخل كلية الطب بجامعة بيروت لمدة سنتين، ثم التقى بأمير الشعراء أحمد شوقي وأنشده بعض قصائده، فأصر شوقي أن يترك كلية الطب ويتحول إلى كلية الآداب، على أن يكون شوقي والده الروحي، وهكذا

(٢) الداعي ع ١ (١٨ صفر ـ ربيع الأول ١٤١٥ هـ) ص ٣٦.

كان! ونال شهادة كلية الآداب سنة ١٩٢٧.

سافر إلى العراق ليصبح أستاذاً في دار المعلمين العليا والثانوية المركزية في بغداد.

عاد إلى فلسطين وأصبح أستاذاً للأدب العربي في كيلة النجاح الوطنية بنابلس من ١٩٣١ - ١٩٣٣ ثم أستاذاً في الكلية الرشيدية بالقدس من ٣٣ - ١٩٤١.

اعتقلته السلطات البريطانية ثلاث مرات لمواقفه الوطنية.

بعد النكبة ١٩٤٨ نزح إلى الأردن، فسوريا حيث تولى التدريس في جامعة دمشق، ثم جامعة حلب، وداري المعلمين والمعلمات، حتى أحيل إلى المعاش سنة ١٩٦٤.

اختير مديراً لكلية المقاصد الإسلامية في صيدا، ثم مديراً لشركة المقاولات والتجارة فرع المدينة المنورة، لكنه عاد إلى صيدا سنة ١٩٦٨ ليتفرغ للأدب والشعر والتأليف.

كان أديباً ولغوياً غزير الإنتاج، أصدر العديد من الدواوين الشعرية، وكان له إسهام في الدراسات الأدبية واللغوية وفي الرواية وأدب الأطفال، وقد أسهم في إعداد الكثير من كتب الأطفال التي تصدرها مكتبة لبنان بالعربية في سلسلة ليديبرد الشهيرة.

أما إسهامه الكبير في اللغة فتمثل في «معجم الأخطاء الشائعة» الذي أصدرته مكتبة لبنان، وفي شقيقه «معجم الأغلاط اللغوية المعاصرة».

منح اسمه وسام القدس للثقافة والفنون في يناير ١٩٩٠.

توفي يوم الأربعاء في بيروت ٥ شوال، الموافق ٥ آب (أغسطس).

من مؤلفاته الشعرية:

- اللهيب: صيدا، ١٩٥٤.
- ملحمة الأمومة، ١٩٥٧.
- فجر العروبة، ١٩٦٠.
- الوثوب، ٤ أجزاء - ١٩٦٥.
- الروض، ١٩٦٦.

ومن مؤلفاته الأخرى:

- في السرير: قصة طويلة - حلب - ١٩٤٦ (١٩٥٣ ط ٢).
- أمير الشعراء شوقي بين العاطفة والتاريخ: القدس، ١٩٣٢.
- الإعراب الواضح: ٥ أجزاء تشمل جميع قواعد اللغة العربية، ١٩٥٦.
- الروضة: ٥ أجزاء - مع آخرين، ١٩٤٤.
- النحو البسيط، ١٩٤٦.
- أبو بكر الصديق، بالاشتراك مع إبراهيم القطان، ١٩٥٩.
- أقاصيص الأطفال: ٢٠ جزءاً - من سنة ٦٧ - ١٩٧١.
- معجم الأخطاء الشائعة: معجم يعالج الأخطاء الشائعة ويبين صوابها مع الشرح والأمثلة - ط ٢ - بيروت: مكتبة لبنان، ١٤٠٥ هـ، ٣٥٩ ص.
- معجم الأغلاط اللغوية المعاصرة: - بيروت: مكتبة لبنان، ١٤٠٦ هـ، ٨٧٠ ص.
- عمر بن الخطاب.
- عشرون أقصوصة مترجمة للأطفال.

وله من المخطوط ما يزيد على ٣٥ كتاباً[١].

محمد خير الدين

(٠٠٠ - ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٣ م؟)

الشيخ العالم، أحد مؤسسي جمعية علماء الدين في الجزائر.

كان واحداً من مجموعة علماء، أبرزهم الشيخ عبد الحميد بن باديس، ومحمد البشير الإبراهيمي، عكفوا على خدمة الإسلام والدعوة إلى نشر اللغة العربية ومحاربة الاستعمار والتغريب والدعوات الفرانكفونية في الجزائر.

توفي عن عمر يناهز ١٠٠ عام[٢].

محمد داود

(١٣١٨ - ١٤٠٤ هـ = ١٩٠١ - ١٩٨٤ م)

مجاهد، مربٍّ، مستشار.

ولد في تطوان، ودرس العلم على علمائها، ثم التحق سنة ١٣٣٩ هـ بجامعة القرويين بفاس. وبعد عودته اشتغل بالتدريس والقضاء والكتابة في صحف المشرق والمغرب العربي، وكان المراسل الخاص لجريدة الأهرام المصرية في عهد الثورة ضد الاحتلال الأجنبي.

في سنة ١٣٤٣ هـ أسس المدرسة الأهلية، وتولى إدارتها والتدريس بها نحو ١٢ سنة، وهي أول مدرسة عربية إسلامية حرة مجانية أسست بشمال المغرب في عهد الاحتلال.

وفي عام ١٣٤٩ هـ عين عضواً في لجنة إصلاح التعليم الإسلامي بشمال المغرب، وكان هو الواضع لمشروع الإصلاح والمقرر لهذه اللجنة.

وفي عام ١٣٥٢ هـ أنشأ مجلة السلام، وكان مديرها ورئيس تحريرها، وهي أول مجلة وطنية حرة استقلالية في عهد الاستعمار.

وفي عام ١٣٥٣ هـ نفي من طنجة إلى الرباط، وبعدها بعام أصدر جريدة الأخبار، ثم عين عضواً بالمجلس الأعلى للأوقاف الإسلامية بشمال المغرب، فمديراً للمعارف في شمال المغرب.

في عهد الاستقلال عينه الملك محمد الخامس عضواً في المجلس الوطني الاستشاري، ثم انتخب مستشاراً

---

(١) موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ص ٣٩٣ - ٣٩٤، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني ع ١٣ - ١٤ (شعبان ذو الحجة ١٤٠١ هـ) ص ٢٥٢ - ٢٥٤، آفاق الثقافة والتراث ع ٨ ص ١١٦.

(٢) آفاق الثقافة والتراث ع ٤ (شوال ١٤١٤ هـ) ص ١٢٠ - ١٢١، الفيصل ع ٢٠٧ (رمضان ١٤١٤ هـ) ص ١٤٠.

للمجلس المذكور، وعضواً في مكتبه الرئيسي. ثم عين عضواً في اللجنة الملكية لإصلاح التعليم.

وآخر وظيفة تقلدها هي مدير الخزانة الملكية، قلده إياها الملك الحسن الثاني منذ سنة ٨٨ ـ ١٣٩٤ هـ.

وترك خزانة قيمة تضمُّ آلاف الكتب المختلفة، ما بين مخطوط ومطبوع، بالإضافة إلى مجموعات الصحف والمجلات الشرقية والمغربية، ومجموعات الصور الهامة التي تعد بالآلاف.

وكانت وفاته في الرابع من شهر رمضان.

ومؤلفاته هي:

- الأمثال العامية في تطوان والبلاد العربية.
- تاريخ تطوان (١٥ مج).
- التكملة، وهو ذيل لتاريخ تطوان.
- عائلات تطوان.
- مختصر تاريخ تطوان.
- النقود المغربية في مائة عام[١].

محمد درويش العجلاني

(٠٠٠ ـ ١٣٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٣ م)

شيخ فاضل. (وردت ترجمته خطأ في هذا الكتاب).

قرأ على الشيخ محمد بن أديب بن رسلان الغنيمي المتوفي سنة ١٣٤٧ هـ كتابي حاشية ابن عابدين وفتح القدير في الفقه الحنفي[٢].

محمد بن ديب عوض

(١٣٥٢ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩٣٣ ـ ١٩٨٥ م)

عالم، خطيب.

ولد في حرستا قرب دمشق، وانتسب إلى معهد التوجيه الإسلامي بالميدان، وحصل على شهادته، وكان يلازم درس الشيخ صالح العقاد، ودروس الشيخ سعيد الأحمر، والشيخ محيي الدين الكردي، وغيرهم.

تولى الخطابة في حرستا، وأمَّ مسرابا مدة طويلة بمسجدها، ثم في مسجد الشيخ موسى، ثم تولى الخطابة بجامع الزهراء، ثم كلفته وزارة الأوقاف بمهمة الإشراف على مساجد حرستا.

أسس الجمعية الخيرية بحرستا وكان رئيسها مدة طويلة، وأقرأ فيها القرآن الكريم والحديث الشريف والفقه.

كان عفيفاً زاهداً نشيطاً ذكياً دائب العمل، لا يزال يخدم المساجد ويقوم على إصلاحها، مع خدمة الفقراء والمحتاجين[٣].

محمد ديب حمزة = محمد بن محمد ديب حمزة

محمد رشاد بن محمد رفيق سالم

(١٣٤٧ ـ ١٤٠٧ ـ ١٩٢٧ = ١٩٨٧ م)

العالم، الباحث، المحقق، المدقق.

ولد في القاهرة، تلقَّى تعليمه الابتدائي والثانوي في مدارس القاهرة، ثم التحق بقسم الفلسفة بجامعة القاهرة، وحصل على الليسانس عام ١٣٧٠ هـ، ثم التحق بالدراسات العليا في الكلية نفسها وسجل رسالة الماجستير، ولكن اضطرته الظروف إلى ترك مصر والإقامة في سورية مدة عام شغل فيها بدراسة مخطوطات المكتبة الظاهرية بدمشق، واستطاع أن ينسخ ويصور عدداً كبيراً من مخطوطات الإمام ابن تيمية، ثم سافر إلى إنجلترا حيث التحق بجامعة كمبردج، وحصل على الدكتوراه عام ١٣٧٩ هـ، وكان عنوان الرسالة «موافقة العقل للشرع عند ابن تيمية»، إشراف الأستاذ آربري «الذي ترجم معاني القرآن الكريم إلى اللغة الإنجليزية».

عُيِّن مدرّساً (أستاذاً مساعداً) بكلية البنات بجامعة عين شمس بالقاهرة عام ١٣٧٩ هـ، وكان قائماً في ذلك الوقت بأعمال رئاسة القسم. ثم عُيِّن عام ١٣٨٧ هـ، أستاذاً ورئيساً لقسم الدراسات الفلسفية والاجتماعية وعضواً بمجلس كلية البنات بجامعة عين شمس. وفي عام ١٣٩١ هـ، أعير للتدريس في جامعة الرياض «الملك سعود» بالسعودية، واستطاع تأسيس قسم الثقافة الإسلامية، وكان أول رئيس له، كما عمل عضواً في مجلس كلية التربية بالجامعة نفسها حتى عام ١٣٩٦ هـ.

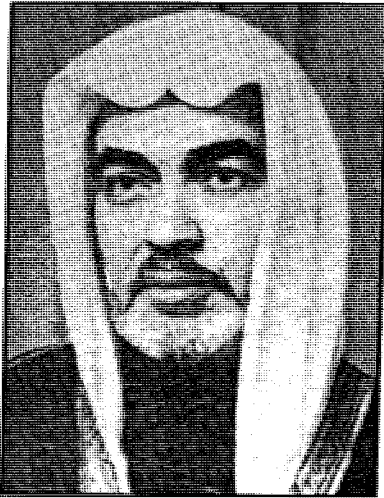

محمد رشاد بن محمد رفيق سالم

وفي عام ١٣٩٦ هـ، حصل على الجنسية السعودية، وانتقل للعمل في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، حيث عُيِّن أستاذاً بكلية أصول الدين في قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة.

حصل على جائزة الدولة التشجيعية في الفلسفة الإسلامية من المجلس الأعلى للفنون والآداب والعلوم الاجتماعية بالقاهرة عام ١٣٩١ هـ، وعلى وسام العلوم والآداب والفنون في السنة نفسها، وعلى جائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية عام ١٤٠٥ هـ.

(١) النشرة الإخبارية (منظمة المؤتمر الإسلامي في استانبول) ع ٧ (ربيع الأول ١٤٠٥ هـ).

(٢) تاريخ علماء دمشق ٣/١١٢، صور علماء دمشق للشلاح (إعداد عمر النشوقاتي).

(٣) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٣/٤٩٩.

شارك في مؤتمر «رسالة الجامعة» الذي عقد بجامعة الرياض «الملك سعود» عام ١٣٩٤ هـ.

وأشرف على رسائل كثيرة للماجستير والدكتوراه في القاهرة والرياض، واشترك في مناقشة العديد من الرسائل.

شارك في أعمال مركز تحقيق التراث بدار الكتب المصرية بالقاهرة.

وله في مجال التأليف:

- المدخل إلى الثقافة الإسلامية، طبع عام ١٣٩٤ هـ، وأُعيد طبعه ست مرات بدار القلم بالكويت.
- المقارنة بين الغزالي وابن تيمية، طبع بدار القلم بالكويت عام ١٣٩٥ هـ.

وفي مجال التحقيق:

- تحقيق كتاب «منهاج السنّة النبوية» لابن تيمية، طبعة دار العروبة بالقاهرة عام ١٣٨٢ ـ ١٣٨٤ هـ.
- تحقيق المجموعة الأولى من كتاب جامع الرسائل لابن تيمية، وهي عبارة عن ١٦ رسالة، طبعت بمطبعة المدني بالقاهرة عام ١٣٨٩ هـ. ثم المجموعة الثانية وتتضمن ثلاث رسائل.
- تحقيق الجزء الأول من كتاب «الصفدية» لابن تيمية في مطبعة حنيفة بالرياض عام ١٣٩٦ هـ.
- تحقيق كتاب «درء تعارض العقل والنقل» لابن تيمية، وقد تم تحقيق الجزء الأول في مركز تحقيق التراث بدارالكتب المصرية عام ١٣٩١ هـ، ثم أعيد نشره وتحقيق باقي أجزاء الكتاب في مطبعة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وقد صدر الكتاب في عشرة أجزاء وجزء حادي عشر للفهارس العامة للكتاب وذلك بين عام ١٣٩٩ هـ ـ ١٤٠٣ هـ، وقد طبع الكتاب عن حوالي ١٤ مخطوطة جمعت من بلدان متفرقة في العالم.
- تحقيق كتاب الاستقامة لابن تيمية، صدر في جزأين، وطبع بمطبعة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في عامي ١٤٠٣ هـ، ١٤٠٤ هـ.
- تحقيق رسالة «مسألة فيما إذا كان في العبد محبة»، لابن تيمية، وطبعت ضمن كتاب «دراسات عربية وإسلامية»، في القاهرة عام ١٤٠٣ هـ[1].

محمد بن رشيد

(٠٠٠ ـ ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٠ م)

فقيه شافعي.

من كبار علماء الجزيرة السورية العليا فضلاً وعلماً، وزهداً وصلاحاً. وعرف بالملا محمد ابن الملا رشيد.

درس العلوم الشرعية من فقه وحديث وتفسير ومنطق على العلماء البارزين في بلاد الأكراد في تركيا وسوريا فنبغ فيها، تساعده سرعة بديهة، وقوة حفظٍ وذكاء نادر.

نشأ في بيت علم، وعاش قسماً من حياته في قرية طنلة، إماماً محمود السيرة، محترماً بين الناس، لزهده وحلمه وتواضعه الجم، وكان يلقب نفسه بالمسكين المستكين.

ثم سكن بالهلالية، التي تعتبر الآن حياً من أحياء مدينة القامشلي كبرى مدن الجزيرة.

كان مقصوداً في الفتوى، وخاصة في المسائل الفقهية الصعبة، كالإرث والطلاق والمعاملات التجارية.

حج إلى بيت الله الحرام عدة مرات، وأصيب في حجته الأخيرة بضربة شمس، فلما رجع لزم فراش المرض فترة ليست بالطويلة، إلى أن وافاه الأجل المحتوم[2].

محمد رشيد العباسي

(١٣٤٣ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩٢٤ ـ ١٩٩٠ م)

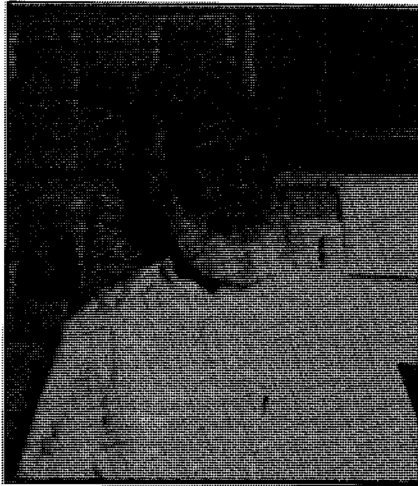

محمد رشيد العباسي

أمير الجماعة الإسلامية في كشمير الحرة، من أوائل المجاهدين لتحرير كشمير من الاستعمار الهندوسي.

ولد في مدينة «بدنج» بكشمير، واشترك في الجهاد مع أبيه وأحد إخوانه عندما حاول الهندوس فرض استعمارهم على كشمير المسلمة، التي تتميز بجمال المناخ والوضع الاستراتيجي الهام. وفي عام ١٩٥٧ تم اختياره ضابطاً في الجيش الباكستاني، وفي عام ١٩٦٥ اشترك في صد هجوم الهند على باكستان.

في حرب عام ١٩٧١ أصيب بجروح وأسر من قبل القوات الهندية، ثم نقل إلى باكستان ضمن تبادل الأسرى، وقد منحته الحكومة الباكستانية وسام البطولة. وتقاعد من الجيش عام ١٩٧٥ وهو برتبة عقيد. وفي عام ١٩٧٦ انضم إلى الجماعة الإسلامية، واختير أميناً عاماً لها، وفي عام ١٩٨١ اختير أميراً للجماعة الإسلامية[3].

---

(١) الفيصل ع ٩٤ (ربيع الثاني ١٤٠٥ هـ)، من أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١/ ١٦٥.

(٢) أعد الترجمة الأستاذ يونس شيخاني. وسنة الوفاة تقريبية.

(٣) المجتمع ع ٩٤٦ (٢١/٥/١٤١٠ هـ) ص ٤٨.

محمد رشيد بن محمد هاشم الخطيب

(٠٠٠ ـ ١٤٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨١ م)

فقيه شافعي.

وهو خطيب الجامع الأموي بعد شقيقه الشيخ محمد بشير، أحد معلمي المدارس في سورية، خطيب مسجد السنجقدار والمدرِّس فيه، مدرس المدرسة المجاهدية (القلبقجية) في دمشق، ومدرِّس دمشق الديني في دائرة الفتوى في وزارة الأوقاف.

اغتيل يوم الجمعة بعد الصلاة في سوق الحميدية بدمشق، ولم يُعرف قاتله[1].

محمد رضا بهلوي آريامهر

(١٣٣٨ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩١٩ ـ ١٩٨٠ م)

شاه إيران.

محمد رضا بهلوي آريامهر

ولد في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) في طهران، ونودي به ولياً للعهد في ٢٤ أبريل عام ١٩٢٥ م. وفي السنة نفسها التحق بالمدرسة العسكرية في طهران، حيث أنهى دراسته الابتدائية فيها.

وفي عام ١٩٣١ م أوفده والده «رضا شاه» لمتابعة دراسته العالية في سويسرا، فقضى خمس سنوات في القسم الداخلي بمدرسة روزي في مدينة رول، ثم عاد عام ١٩٣٦ م إلى إيران، والتحق بالكلية العسكرية بطهران، وتخرَّج منها برتبة ملازم ثان. وبعد ذلك بفترة قصيرة عين مفتشاً عاماً للقوات الشاهنشاية المسلحة.

وفي عام ١٩٣٩ م اقترن بالأميرة فوزية شقيقة فاروق ملك مصر.

وصار ملكاً لإيران في ١٦ سبتمبر عام ١٩٤١، خلفاً لوالده رضا شاه.

ولاقى صعوبة بسبب قلة خبرته في السيطرة على القوى السياسية والعلماء والإقطاعيين والوطنيين في بلاده. وفي عام ١٩٥٣ أجبره السياسي الوطني مصدق على ترك البلاد، غير أن القوى الغربية سرعان ما أعادته بالقوة إلى الحكم. ومنذ ذلك اليوم استعاد ثقته بنفسه واستغل عائدات النفط وتأييد الجيش، فقمع الإسلاميين كما قمع المعارضة الشيوعية، وأجرى بعض الإصلاحات. غير أن ميله الشديد للغرب وتطلعه إلى أن يجعل من إيران أقوى قوة في المنطقة، علاوة على تأييده للأغنياء ولحركات التحديث وإنفاقه الشديد على تسليح الجيش، كل ذلك وحد أركان المعارضة ضده، فشهدت إيران عام ١٩٧٦ مظاهرات شعبية عجز عن قمعها. وفي عام ١٩٧٩ غادر إيران، وعاد الخميني من منفاه لينشىء الجمهورية الإسلامية في إيران، منهياً بذلك حكم عائلة بهلوي ومحاولاتهم في تقليد الغرب. وقد توفي الشاه، في المنفى بمصر ودفن بها في السابع والعشرين من شهر يوليو (تموز)[2].

محمد رفعت محمود فتح الله

(١٣٣١ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩١٢ ـ ١٩٨٤ م)

اللغوي النحوي.

ولد بالقاهرة، وبعد أن أتم حفظ القرآن بالكتّاب، التحق بالأزهر، وتنقل في معاهده، وذلك بعد دراسته في الجامع الأزهر على الطريقة القديمة حيناً، ثم انتظم بعد ذلك في كلية اللغة العربية حتى حصل على الإجازة العالية منها في سنة ١٩٣٧. والعالمية في عام ١٩٤٤. وكان موضوع رسالته «أصول النحو السماعية». وتولى التدريس بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر، وأصبح رئيساً لقسم اللغويات بالكلية، ثم اختير خبيراً بلجنة الأصول بالمجمع، واختير عضواً بمجمع اللغة العربية في سنة ١٩٧٩.

ودعته جامعات عربية إلى المحاضرة فيها وهي: جامعة بغداد بالعراق، وجامعة بنغازي بليبيا، وجامعة أم درمان بالسودان، وجامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض بالسعودية.

وقد أثمر هذا النشاط العلمي مجموعة من المحاضرات العامة والمقالات التي نشرت في الدوريات العربية، إلى جانب محاضراته الدراسية في علم اللغة والنحو لطلابه في جامعة الأزهر. أما بحوثه ومقالاته في الدوريات فنذكر منها:

- علاج الكتابة العربية: الهمزة الحيرى.
- البدل وعطف البيان (مجلة المجمع ج ٣٤/١٣٦).
- اسم المصدر ـ قدم إلى لجنة الأصول بالمجمع (دورة ٤١ ص ٢٧).
- «أنا كرئيس أرى كذا» ـ قدم إلى لجنة الأصول بالمجمع (دورة ٤١ ص ٤٧)[3].

(١) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٢٦٢، تاريخ علماء دمشق ٣/٤٢٠.

(٢) السجل الذهبي للعظماء ص ٦٨، صناع الحضارة: ١٠٠٠ أعلام القرن العشرين ص ٣٧٠، المعلومات: يوليو ـ سبتمبر ١٩٩٥ ص ١١٧، معجم أعلام المورد ١١٣.

(٣) المجمعيون في خمسين عاماً ص ٢٨١.

محمد رفيق بن عبد الفتاح السباعي

(١٣١٠ - ١٤٠٣ هـ = ١٨٩٢ - ١٩٨٢ م)

عالم، مربٍّ، فقيه، طبيب.

ولد في مدينة حمص، وتعلم على يد والده العالم الجليل، والشيخ سليمان مسدية، وعبد الغفار عيون السود. والطريقة النقشبندية على الشيخ سليم خلف. وفي حماة أخذ على علمائها محمد سليم مراد، ومحمود محامد، ونال البكالوريا، والتحق بمعهد الطب في دمشق، فحصل على شهادة الطب البشري، ولصلته بالمحدث الكبير بدر الدين الحسني وحبه إياه وانقطاعه إليه تفرَّغ للعلم الشرعي، فترك الطب والجامعة، وصحبه حتى صار من المقربين إليه، ومكث في دار الحديث حتى صار مديراً لمدرسة دار الحديث بعد شيخه ومدرِّس أكثر المواد..

وكان منكباً على الكتب والمطالعة، له مطالعات مع كثير من علماء دمشق في البيوت.

وكان شجاعاً جريئاً في الحق، يقول الحق ولو على نفسه، زاهداً، متعبِّداً، يعظم الأوراق التي كتب عليها اسم الله تعالى أو اسم نبيه صلوات الله عليه وسلامه، فيجمعها بنفسه من الطرقات.

وكان كثير التصدُّق، بكّاءً، كثير القيام والصيام والمناجاة وتلاوة القرآن، لا ينام الثلث الأخير من الليل أبداً.

أُقعد في السنوات الأخيرة من حياته، وتوفي في السابع من المحرم، ودفن في مقبرة الباب الصغير بدمشق[1].

محمد زارع عقيل

(١٣٣٩ - ١٤٠٨ هـ = ١٩٢٠ - ١٩٨٨ م)

إخباري.

درس على يد عالم مدينة جازان عقيل بن أحمد وغيره. كان يحفظ ثروة هائلة من المعلومات والنوادر والأخبار ووقائع معاصريه وأقرانه وعن جازان المدينة بعامة.. لم تدون.. وكان عضواً في نادي جازان الأدبي.. وقيل إنه كان رائد القصة في الجنوب (بالسعودية).

توفي قبيل فجر الثلاثاء ١٧ ذي القعدة في بلده[2].

من أعماله المطبوعة:

- أمير الحب - جدة: مطابع الأصفهاني، ١٣٨٠ هـ، ١٦٠ ص.
- بين جيلين - جازان: النادي الأدبي، ١٤٠١ هـ، ١٢٢ ص.
- ليلة في الظلام: قصة - ط ٢ - جازان: النادي الأدبي، ١٤٠٠ هـ، ٤٤ ص.

محمد بن زبن العتيبي

(... - ١٤٠٩ هـ = ... - ١٩٨٩ م)

محمد بن زبن العتيبي

أديب، شاعر شعبي.

هو محمد بن زبن بن عمير العتيبي (انظر المستدرك).

توفي في أوائل شهر رجب. وكانت له مكانته الأدبية والاجتماعية. رثاه بعض الشعراء الشعبيين بقوله:

نرثى فقيد الشعر يا عمير ونجيب
بعض المزايا اللي بها عارفينه
كل فقد ناطح وجيه المواجيب
ويا عمير أعرفه ما تخاذل بدينه
بالخير مذكور وبعيد عن العيب
ويضحك حجاجه للذي زايرينه[3]

طبع له كتاب بعنوان:

حكايات من الماضي - الرياض: الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ١٤٠٢ هـ، ٢٢٨ ص - (المكتبة السعودية؛ ٤).

محمد زكريا الكاندهلوي

(١٣١٥ - ١٤٠٢ هـ = ١٨٩٧ - ١٩٨٢ م)

الإمام، العلاَّمة، شيخ الحديث بالهند.

ولد لإحدى عشرة ليلة خلت من رمضان في «كاندهلة» من أعمال مظفر نكر، في بيت عريق في العلم والدين، امتاز رجاله وأسلافه بعلو الهمة، وشدة المجاهدة، والتمسك بالدين والصلابة فيه، والحرص على حفظ القرآن وقراءته وطلب العلوم الدينية.

ونُقل إلى «كنكوه» وهو قريب العهد بالفطام. فدبَّ ودرج بين الصالحين والعلماء الراسخين. وقرأ مبادىء اللغة الأردية والفارسية على عمه الشيخ محمد إلياس بن محمد إسماعيل الكاندهلوي صاحب دعوة التبليغ المشهورة، وحفظ القرآن.

ثم انتقل مع والده سنة ١٣٢٨ هـ إلى سهارنفور، المركز العلمي الكبير، وأقبل على العلم، واشتغل به بهمة عالية وقلب متفرغ، وبدأ درس الحديث الشريف على والده، فقرأ عليه الصحاح - غير سنن ابن ماجه - سنة ١٣٣٣ هـ، ثم قرأ صحيح البخاري وسنن الترمذي على العالم الجليل والمربي الكبير خليل أحمد السهارنفوري سنة ١٣٣٤ هـ. وأبدى

---

(١) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٢٦٠ - ٢٦١.

(٢) عكاظ ع ٨٠٢١ - ١٤٠٨/١١/١٠ هـ. وله ترجمة في موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٢/ ٣٣٤.

(٣) الجزيرة ١٤٠٩/٧/١٨ هـ.

شيخه رغبته على وضع شرح لسنن أبي داود، وطلب منه أن يساعده في ذلك وأن يكون له فيه عضده الأيمن وقلمه الكاتب، وكان ذلك مبدأ سعادته وإقباله، فكان الشيخ خليل يرشده إلى المظان والمصادر العلمية التي يلتقط منها المواد، فيجمعها الشيخ محمد زكريا ويعرضها على شيخه فيأخذ منها ما يشاء، ويترك ما يشاء، ثم يملي عليه الشرح فيكتبه، وهكذا تكون كتاب «بذل المجهود في شرح سنن أبي داود» في خمسة أجزاء كبار، وفتح ذلك قريحته في التأليف والشرح، ووسع نظره في فن الحديث، ثم اهتم بطبعه في المطابع الهندية، والعناية بتصحيحه وإخراجه.

وعين مدرساً في «مظاهر العلوم» التي كان يدرس فيها شيخه ـ ووالده من قبل ـ غرة محرم سنة ١٣٣٥ هـ وهو أصغر الأساتذة سناً، وأسند إليه تدريس كتب لا تسند عادة إلى أمثاله في العمر، وأثبت المدرس الشاب جدارته وقدرته على التدريس، حتى أصبح رئيس أساتذة هذه المدرسة، وانتهت إليه رئاسة تدريس الحديث أخيراً، وكان أكثر اشتغاله بتدريس سنن أبي داود، ويدرس النصف الثاني من صحيح البخاري في آخر السنة، وبعد وفاة الشيخ عبد اللطيف مدير المدرسة آل إليه تدريس الجامع الصحيح بكامله، فواظب عليه مدة طويلة مع ضعف بصره وأمراضه الكثيرة، ولم يعتذر عنه إلا في أول السنة الدراسية في سنة ١٣٨٨ هـ.

وكان اشتغاله بالتدريس طول هذه المدة تطوعاً وتبرعاً، لا يأخذ في ذلك أجراً ولا يبغي جزاء، وعندما سافر بصحبة شيخه السهارنفوري إلى الحج عام ١٣٤٤ هـ، حصلت له في الحجاز الإجازة العامة والخلافة المطلقة عن الشيخ خليل أحمد، وفي هذه الرحلة وأثناء إقامته في مدينة الرسول عليه أفضل الصلاة والتسليم بدأ في تأليف كتاب «أوجز المسالك» في شرح الموطأ لإمام دار الهجرة، وهو في التاسعة والعشرين من عمره، بدأ في تأليفه في مسجد الرسول ﷺ، وبارك الله في الكتابة والتأليف، فأكمل في بضعة شهور ما لم يكمله في سنين عديدة في الهند، ووصل في الشرح إلى أبواب الصلاة، وظل مشتغلاً به بعد عودته إلى الهند، تتخلله فترات طويلة حتى أكمله في ستة أجزاء كبار.

وعاد إلى الهند مكرماً محبباً مثقلاً بالأعباء، قد شخصت إليه الأبصار، وارتفعت إليه الأصابع، واتجهت إليه القلوب، فأقبل على التدريس والتأليف بجميع همته، وتوفي شيخه في الحجاز فآلت إليه المشيخة ورئاسة تدريس الحديث، والإشراف على تربية أصحابه، والاتصال بمراكز العلم المنتشرة حوله، وبالجماعات الدينية التي تلوذ به وتلتقي عليه وتصدر عن رأيه، وبيته ملتقى العلماء والطلبة والواردين والصادرين، ولا تشغله المطالعة وما فطر عليه من حب العلم الانزواء والخلوة، عن البشاشة، وبذل الود، وطيب النفس، ولا يشغله كل ذلك عن الاشتغال بربه، والانفراد بعبادته ومناجاته، وعن تربية المريدين، وعن حضور حفلات التبليغ، وعن وضع كتب ورسائل في الإصلاح والدعوة إلى الله، في أسلوب سهل يتنزل فيه إلى مستوى العامة، وقد تلقيت هذه الرسائل بقبول عام وانتفع بها خلق لا يحصون، وظهرت لها طبعات لم تتيسر إلا لكتب دينية معدودة في عصرنا.

وأوقاته مشغولة بأمور نافعة موزعة بينها، يحافظ عليها بكل دقة وشدة، فإذا صلى الفجر جلس قليلاً، مشغولاً بحزبه ووِرده، ثم يخرج إلى بيته ويجلس مع الناس، ثم يطلع إلى غرفة مطالعته فيشتغل بالمطالعة والتأليف، ولا يزوره في هذا الوقت إلا من يطلبه أو من يكون مستعجلاً من الضيوف، وغرفته هذه تذكر بالسلف المنقطعين إلى العلم والتأليف، فهي آية في البساطة والتقشف، ومجردة من كل زينة وتكلف، فإذا كان وقت الغداء نزل وجلس مع الضيوف الذين يكثر عددهم عادة وهم من طبقات شتى، فيؤنسهم ويلاطفهم ويبالغ في إكرامهم، والتفقد لما يسرهم ويلذ لهم، فإذا صلى الظهر اشتغل بإملاء الرسائل والرد عليها قليلاً، وكانت تتراوح بين ٤٠ و ٥٠ رسالة يومياً، ثم خرج إلى الدرس، وكان يشتغل به ساعتين كاملتين قبل العصر، فإذا صلى العصر جلس للناس، وإذا صلى المغرب اشتغل طويلاً بالتطوع والأوراد، ولا يتناول طعام العشاء عادة إلا إكراماً لضيف كبير.

وهو كثير النشاط لا يعرف الكسل، خفيف الروح، بشوش ودود، كثير الدعابة مع الذين يأنسهم أو يحب أن يؤنسهم، سريع الدمعة، جريح المقلة، كلما ذكر شيء من أخبار الرسول ﷺ أو الصحابة والأولياء، أو أنشد بيت رقيق مرقق فاضت عيناه، وتملكه البكاء، وهو يغالبه ويخفيه فتنم عليه الدموع، وليس الحديثُ له صناعة وعلماً فحسب، بل هو ذوق وحال يعيش به ويعيش فيه.

وسافر إلى الحج للمرة الخامسة في صفر عام ١٣٨٩ هـ، وصاحبه فيها العلامة أبو الحسن الندوي، وذكر أنه كان شديد الأدب مع الرسول ﷺ، شديد الحب له والشوق إليه، وكان يجلس تجاه أقدامه ـ عليه الصلاة والسلام ـ ساعات متواليات، مشغولاً مزاقباً، رغم ضعفه وكبر سنه وعلله الكثيرة، لا يفتر ولا يشبع من ذلك، وكان يتمنى البقاء في هذه البقعة المباركة وفي هذا الجوار الكريم حتى يفارق الدنيا ويلحق بربه، ويعز عليه حديث العودة، إلا أن دعوات المسلمين وما يعانونه في الهند من مشكلات ومسائل، تطلب بقاءه بجوارهم، وما تعانيه المدارس الدينية من أزمات ومعضلات، وما تحتاج إليه في الهند جماعة التبليغ من إرشاد

وتوجيه، وإشراف ومراقبة، اضطرته إلى العودة، فعاد في شهر ذي القعدة ١٣٨٩ هـ، ومر في طريقه من باكستان فتهافت عليه الناس تهافت الفراش على النور، والتفوا حوله في كل مكان كان ينزل فيه، ثم عاد إلى المدينة المنورة وجاور في جوار المسجد النبوي، عاكفاً على العبادة والذكر والإملاء والإرشاد، والتربية الروحية وتزكية النفوس والحث والتشجيع على الدعوة إلى الدين ونشره، والقيام بأعباء التعليم الديني، وفتح المدارس والتعاون على البر والتقوى، متمنياً من الله أن يلقى الحُمام في جوار الرسول عليه الصلاة والسلام، ويجد مكاناً في البقيع بجوار الصحابة وأهل البيت الكرام.

وقد حقق الله أمنيته، وأتاه الأجل المحتوم في آخر شهر رجب. وشيعت جنازته في جمع عظيم قلما رآه الناس لعالم أو كبير في هذا البلد الكريم، ودُفن بجوار شيخه المحدث الكبير «خليل أحمد السهارنفوري» في حظيرة أهل البيت الكرام، غفر له الله ورفع درجاته[1].

له من المؤلفات ما يزيد على (١٤٠) مؤلفاً منها المطبوع والمخطوط، فمن مؤلفاته المطبوعة:

- أسباب سعادة المسلمين وشقائهم في ضوء الكتاب والسنة/ نقله إلى العربية سعيد الأعظمي الندوي؛ قدم له أبو الحسن الندوي؛ قرأه وخرّج أحاديثه وعلق عليه عبد القادر الأرناؤوط.- الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٠٩ هـ، ٥٨ ص.
- الأبواب والتراجم لصحيحُ البخاري/ تقديم أبي الحسن علي الحسني الندوي.- سهارنفور، الهند: المطبعة اليحيوية، المقدمة ١٣٩١ هـ؟ مج.
- بذل المجهود في حل أبي داود/ خليل أحمد السهارنفوري (تعليق).- القاهرة: مكتبة الريان (وطبع في لبنان، وفي السعودية...)، ٢٠ ج.
- أوجز المسالك إلى موطأ مالك.- بيروت: دار الفكر، ١٤٠٠ هـ، ١٥ مج.

ط ٣.- مكة المكرمة: المكتبة الإمدادية، ١٤٠٠ - ١٤٠٤ هـ، ١٥ مج.

- لامع الدراري على جامع البخاري/ لأبي مسعود رشيد أحمد الكنكوهي؛ ضبط أبي زكريا محمد يحيى الصديقي (تعليق).- مكة المكرمة: المكتبة الإمدادية، ٩٥ - ١٣٩٧ هـ، ١٠ مج.
- حجة الوداع وجزء عمرات النبي ﷺ.- ط ٢.- لكهنو: ندوة العلماء، المقدمة ١٣٩٠ هـ، ٣٠٧ ص.
- وجوب إعفاء اللحية/ حققه وخرج نصوصه أحمد يوسف الدقاق.- دمشق: دار المأمون للتراث؛ مكة المكرمة: المكتبة الإمدادية، ١٤٠١ هـ، ٨٨ ص.

ط ٣: حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه فريد أمين الهنداوي؛ ومعه تعليقات نفيسة وتقريظ للشيخ عبد العزيز بن باز.- بيروت: دار الجيل، ١٤٠٨ هـ، ٤٧ ص.

- الشريعة والطريقة: أبحاث علمية قيمة محققة في ضوء الكتاب والسنة/ ترجمة عبد الحفيظ بن ملك عبد الحق.- القاهرة: دار الرشيد، ١٤٠٠ هـ، ٢٠٨ ص.
- المودودي: ماله وما عليه.- ط ٢.- القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٩ هـ.
- الأستاذ المودودي ونتائج بحوثه وأفكاره.- لائل فور، باكستان: ملك سنز، ١٣٩٧ هـ، ١١٢ ص.
- لامع الدراري في شرح البخاري، ١٠ مج.
- الكوكب الدري في شرح جامع الترمذي، ٤ مج.

محمد زكي شافعي

(١٣٤١ - ١٤٠٨ هـ = ١٩٢٢ - ١٩٨٨ م)

اقتصادي.

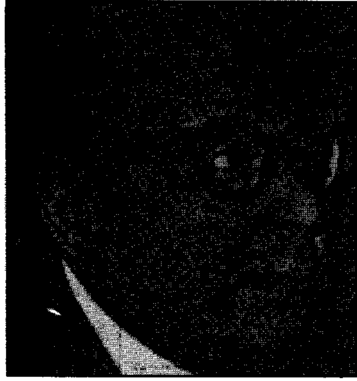

محمد زكي

تخرّج في كلية الحقوق جامعة القاهرة عام ١٩٤٢ م، وسافر إلى أمريكا حيث حصل على الماجستير في الاقتصاد من جامعة برنستون، ثم حصل على دكتوراه الفلسفة في الاقتصاد.

وهو مؤسس كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة عام ١٩٦٠ م، ووزير الاقتصاد في حكومة ممدوح سالم عام ١٩٧٥ م والأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية للشؤون الاقتصادية عندما كان أمين الجامعة محمود رياض عام ١٩٧٣ م، وآخر رئيس لجمعية الاقتصاد السياسي والتشريع والإحصاء بمصر، وعضو مجمع اللغة العربية، وكان أول من أعدّ مشروعاً لإنشاء السوق المصرفية في مصر عام ١٩٧٦ م. وقد حصل على جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية.

توفي في ٢٥ ذي الحجة[2].

من مؤلفاته:

- تكاليف المقاولات وتقاسيم الأراضي

(١) شخصيات وكتب أثرت في حياتي، ص ٦٥ - ٧٤. وله ترجمة في: البعث الإسلامي مج ٢٧ ع ١ - ٢ (رمضان وشوال ١٤٠٢ هـ) ص ١٩٠ - ١٩٣.

(٢) المصور ٢٩/١٢ ١٢ والأهرام والأخبار ١٢/٢٦ والجمهورية ٢٨/١٢/١٤٠٨ هـ، وروز اليوسف ع ٣١٤٠.

والطرق (بالاشتراك مع زكي حواس).- ط ٣.- القاهرة: عالم الكتب، ١٤٠٨ هـ، ٧٩٩ ص.

- دور الجامعات في التنمية الاقتصادية والاجتماعية - بيروت، ١٣٩١ هـ، ٣٦ ص.
- طعامنا في مختلف الأعمار والأحوال - القاهرة: لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٣٦٧ هـ، ٢٨٦ ص.
- مقدمة في العلاقات الاقتصادية الدولية.- ط ٣.- بيروت: دار النهضة العربية، ١٣٩٠ هـ.
- مقدمة في النقود والبنوك - بيروت: دار النهضة العربية، ١٣٨٧ هـ، ٤٢٦ ص.

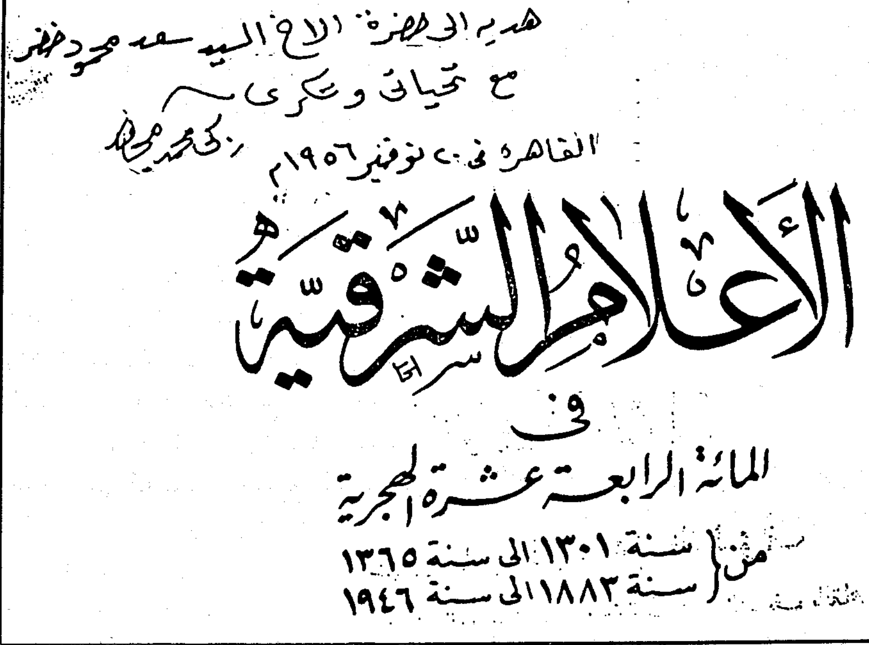

نموذج من خط محمد زكي مجاهد على كتابه «الأعلام الشرقية»

محمد زكي عبد القادر

(١٣٢٤ - ١٤٠٢ هـ = ١٩٠٦ - ١٩٨٢ م)

المحامي، الصحفي، اللغوي.

ولد في بلدة فرسيس من أعمال محافظة الشرقية بمصر، وتلقى تعليمه الابتدائي في المدرسة الإلهامية التي سميت فيما بعد باسم (بنبا قادن). ونال شهادة الكفاءة سنة ١٩٢٠، والتحق بمدرسة الزقازيق الثانوية، ثم بمدرسة الحقوق، وتخرج منها سنة ١٩٢٦.

وقد عين محرراً بجريدة السياسة، وبعد إغلاقها عمل بالمحاماة. ثم أصدر مجلة «الفصول» التي استمرت بعض الوقت. وعين محرراً بجريدة الأهرام في سنة ١٩٣٧، ومنذ سنة ١٩٣٨ بدأ عموده الصحفي «نحو النور» يظهر. ودعي لإلقاء محاضرات على طلبة معهد الصحافة بجامعة القاهرة في سنة ١٩٤٧. وأشرف على جريدة الأهرام بعد وفاة رئيس تحريرها أنطون الجميّل من سنة ١٩٤٨ إلى سنة ١٩٥٠. وفي هذه السنة انتقل إلى مؤسسة «أخبار اليوم» وظل حتى وفاته يكتب عموده المشهور «نحو النور» في جريدة الأخبار. واختير في سنة ١٩٥٦ رئيساً لتحرير «المختار» وهي الطبعة العربية لمجلة ريدرز ديجست. وانتخب لعضوية مجمع اللغة العربية بالقاهرة في سنة ١٩٨٠. مات في ٧ فبراير.

وترك ثمانية عشرة كتاباً هي:

- أقدام على الطريق.
- الحرية والكرامة الإنسانية.
- صور من أوربا وأمريكا.
- رسائل ومسائل.
- قال التلميذ للأستاذ.
- الله.. في الإنسان.
- إرادة أم قدر.
- حياة مزدوجة.
- الخيط المقطوع.
- على حافة الخطيئة.
- أجساد من تراب.
- نماذج من النساء.
- الدنيا تغيرت.
- وعاء الخطيئة.
- الخواجه أبرامبنو.
- مختارات من «نحو النور».
- محنة الدستور من ١٩٢٣ - ١٩٥٢.
- أشتات من الناس[1].

محمد زكي بن محمد بن مجاهد

(١٣٢٢ - ١٤٠٠ هـ = ١٩٠٥ - ١٩٨٠ م)

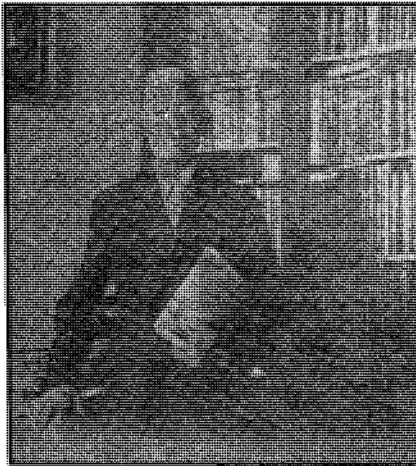
زكي مجاهد في مكتبه

الكاتب، المؤرخ، الكتبي.

هو محمد زكي بن محمد بن حسين بن مجاهد بن إبراهيم المصري الشافعي.

---

(١) المجمعيون في خمسين عاماً ص ٢٨٢، التراث المجمعي ص ٢٠٩، دليل الإعلام والأعلام ص ٥٠٦.

تلقى مبادىء العلوم على والده، وفي مدرسة خان جعفر، ومدرسة محمد علي باشا الخيرية.

وحضر دروس الشيخ سعيد المرصفي، والشيخ محمد زاهد الكوثري، والمحدث أحمد شاكر، وغيرهم، وأجازه بعضهم.

واعتنى بالكتب مطالعة وتجارة وتأليفاً. وأهدى مجموعات من الكتب لعدة مكتبات، منها مجموعة لمكتبة المسجد الأقصى، ولمكتبة اللغات بباريس، ومكتبة جامعة ليدن.

ومن مؤلفاته:

- الأعلام الشرقية في المائة الرابعة عشرة الهجرية. شجعه على جمعه وقدم له الشيخ محمد زاهد الكوثري.
- مناقب البيومي.
- مناقب الإمام الرفاعي.
- فهرس الكتب الخاصة بمصر والسودان.
- الخلافة الوفية في السيرة الحسينية[١].

محمد الزمزمي بن محمد الغُماري

(١٣٣٠ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٨٨)

عالم فاضل، صوفي، محقِّق.

هو محمد الزمزمي بن محمد بن الصديق الغماري.

نشأ في طنجة وأخذ عن علمائها، منهم والده، وشقيقه عبد الله. ارتحل إلى القاهرة سنة ١٣٤٩ فقرأ في الأزهر على شيوخه، كالشيخ محمد بخيت المطيعي، والشيخ محمود الإمام، والشيخ عبد السلام غنيم، وغيرهم. ومات في طنجة يوم الجمعة ٢٨ ذي الحجة، ودفن بجانب مسجده، المسمى مسجد السنة.

له نحو ستين مؤلفاً، منها:

(١) الأخبار التاريخية في السيرة الزكية/ للمترجم له.

بسم الله الرحمن الرحيم

الى الأخ الكريم سيد عبد الحميد

حفظك الله ورعاك

وعليكم السلام ورحمة الله

وصلني كتابك واني سابحث لك عن الكتاب الذي

طلبته ان سافرت الى فاس

أما الاجازة فتصلك مع هذا الخطاب

واحب ان تخبرني عن نص الطبع عندكم فلي كتب احب

ان اطبعها

واني نسيت الكتب التي ارسلتها اليك امني تآليفي

فاذكر لي اسماءها لارسل اليك بقيتها ان شاء الله

والسلام عليكم

محمد الزمزمي

سامحني فاني غير فارغ لكتابة الاجازة الآن والخير امامي ان شاء الله

18 / جمادى الاولى

نموذج من خط محمد الزمزمي الغماري

- الانتصار لطريق الصوفية الأخيار. ـ القاهرة: مطبعة الشرق، ـ ١٩٣ م، ٥٢ ص.
- مناظرة بين السيد العلامة محمد الزمزمي والألباني المتناقض/ بقلم محمد الزمزمي بن الصديق؛ علق عليها وقدم لها حسن بن علي السقاف.ـ عمان، الأردن: دار الإمام النووي، ١٤١٤ هـ.

والمعلومات السابقة من ترجمته من مقدمة الكتاب الأخير.

محمد زهير جرانة

(١٣٢٦ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٨١ م)

قانوني، محام.

حصل على درجة الدكتوراه في القانون من باريس، ثم أصبح أستاذاً للقانون العام بكلية حقوق القاهرة.. ثم فضل العمل بالمحاماة، وشارك في العديد من القضايا الحساسة.. من ذلك دفاعه عن السادات في قضية مقتل أمين عثمان.. وغير ذلك.

وفي أعقاب حريق القاهرة في ٢٦ يناير ١٩٥٢ م اختاره علي ماهر وزيراً للشؤون الاجتماعية، ثم وزيراً للمواصلات بعد الثورة.

حصل على جائزة الدولة عام ١٩٤٨ م عن كتابه القانوني المتميز، الذي يعتبر من أهم المراجع القانونية «حق الدولة والأفراد على الأموال العامة»[٢].

وله كتب قانونية أخرى.

محمد سعاد جلال

(١٣٢٨ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٨٣ م)

عالم أصولي، فقيه أزهري، خطيب.

(٢) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ٢٢٦ ـ ٢٢٨.

ولد في المنيا بصعيد مصر، وحصل على العالمية من الأزهر، والدكتوراه في الشريعة، وعمل مدرساً بمعهد قنا الديني، ثم بمعهد الناصرة، ثم أستاذاً للأصول والفقه بكلية الشريعة في جامعة الأزهر، وجامعة دمشق، والجامعة الإسلامية بالسودان.

وكان خطيباً بارعاً في المحافل، وكاتباً مرموقاً، وقد ظل على مدى عشرين عاماً يكتب للقارىء يومياً عموده بجريدة «الجمهورية» تحت عنوان «قرآن وسنة» الذي تولاه من بعده الشيخ عبد الجليل شلبي.

وكان يرى أن هناك من هم وراء الرأي الاجتماعي والسياسي الموجود في الدول الإسلامية للحيلولة بين المسلمين وبين التقدم، باعتبار أن تقدم المسلمين هو مكمن الخطورة على هذه القوة. ويقول: إن لهذه القوى المستترة التي تحارب الإسلام في حقيقته ـ وإن كان مسايراً للإسلام في ظاهره ـ خدمة لهذه التيارات المغرضة، للحيلولة بين المسلمين وبين جوهر الإسلام[١].

من مؤلفاته:

- القياس في أصول الفقه.
- لنسخ والبيان في أصول الفقه.
- السنة وعملها في إثبات الأحكام.
- وحدة الحق وتعدده في الشريعة الإسلامية (وانظر المستدرك).

محمد سعدي ياسين

(١٣٠٧ ـ ١٣٩٦ هـ = ١٨٨٧ ـ ١٩٧٦ م)

عالم، خطيب، أديب، واعظ.

من رجال النهضة العلمية بسورية.

كان ذا همة عالية، ساهراً في خدمة العلم والعلماء، واللاجئين والمنقطعين، شافعاً لهم، مساعداً إياهم، منصفاً للمظلومين من الظالمين، واعظاً التجار ومحذرهم من المعاملات الفاسدة، يتردد عليهم في دكاكينهم ويعظهم في بيوتهم.

(١) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ٢٢٩ ـ ٢٣١.

توفي ببيروت، ودفن بها بعد ما هاجر إليها دهراً طويلاً[٢].

من مؤلفاته:

- البرهان على سلامة القرآن من الزيادة والنقصان.ـ ط ٤.ـ بيروت؛ دمشق: المكتب الإسلامي، ١٣٩٨ هـ، ١٢٠ ص.
- النبوة: إصلاح تقتضيه رحمة الله.ـ بيروت: دار العربية، ١٣٨٨ هـ.
- الإيضاح في تاريخ الحديث وعلم الاصطلاح.ـ دمشق؛ بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠١ هـ، ١٨٢ ص.
- الإسلام وارتياد القمر.ـ بيروت: دار العربية، ١٣٨٩ هـ.

محمد سعيد بزرك

(٠٠٠ ـ ١٤١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩١ م)

عالم، داعية.

رئيس الجامعة الإسلامية «تعليم الدين» بدابيل سملك غجرات في الهند.

كان من الشخصيات الإسلامية البارزة في نشر الدعوة الإسلامية بالهند، حيث أشرف على العديد من المدارس والجمعيات الإسلامية، وأسهم بدور كبير في إرساء هذه الجامعة.

توفي في ٦ محرم[٣].

محمد سعيد بن درويش الحمزاوي

(١٣١٣ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٧٨ م)

نقيب الأشراف ببلاد الشام.

درس على علماء دمشق بعد أن حصل دراسته الثانوية، ونال جملة إجازات من شيوخه. تولى نقابة

(٢) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٢٦٣ ـ ٢٦٤. والمؤلفات السابقة وردت باسم سعدي ياسين.

(٣) أخبار العالم الإسلامي ١٤١١/٩/٢ هـ، البعث الإسلامي مج ٣٥ ع ٧ (ربيع الأول ١٤١١ هـ) ص ٩٨. وكتبت النسبة في المصدر الأخير «بزرغ».

الأشراف في شعبان ١٣٦١ هـ حتى وفاته.

محمد سعيد الحمزاوي

له مساهمة في الأعمال الوطنية، واشترك في تأسيس عدة شركات اقتصادية مساهمة، كما شغل عضوية عدد من المجالس الرسمية ورئاستها.

كان يتولى الخطابة إبان صحته في ذكرى المولد النبوي وغيره من الذكريات الدينية.

في عام ١٩٥٦ م أهدى ثلاثمائة مخطوط ثمين للمكتبة الظاهرية بدمشق، وفي عام ١٩٦٢م أهدى المتحف الوطني ٥٨ قطعة من الخطوط الرائعة.

له أبحاث كثيرة ومقالات أدبية واجتماعية وإرشادية نشرت في الصحف، وكان يخص مجلة التمدن الإسلامي بمقالاته الكثيرة.

توفي يوم الثلاثاء ٢٧ ربيع الأول[٤].

من مؤلفاته:

- رعاية الإسلام للمرأة في ضوء النصوص من القرآن الكريم والحديث الشريف.ـ دمشق: ؟، ١٣٩٢ هـ، ١٤٤ ص.
- وصيتان: نبع بردى؛ تغطية مجرى بردى (ضمن: علم المياه الجارية في مدينة دمشق.ـ دمشق: دار قتيبة، ١٤٠٤ هـ).

(٤) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٢٦٦، الدعاة والدعوة الإسلامية المعاصرة ٢/ ٨٨٠ ـ ٨٨٢.

محمد سعيد بن عارف كريم

(٠٠٠ ـ ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٩ م)

أحد علماء بغداد الأعلام.

ولد في بغداد ونشأ بها، ودرس على كبار علمائها الأفاضل مختلف العلوم العقلية والنقلية، حتى صار على جانب كبير من العلم والمعرفة، حيث تصدر للتدريس في مدرسة جامع السيف بجانب الكرخ، ثم نقل مدرساً في كلية الإمام الأعظم، ولفضله وعلمه عين مديراً لأوقاف البصرة بتاريخ ١٣ كانون الثاني سنة ١٩٢٥ م، وبقي في هذا المنصب حتى أحيل على التقاعد، وعاد إلى بغداد وتوفي فيها[١].

محمد سعيد العامودي

(١٣٢٣ ـ ١٤١١ هـ = ١٣٤٢ ـ ١٩٩١ م)

محمد سعيد العامودي

كاتب، مفكر، محرر صحفي.

ولد في مكة المكرمة. تخرج في مدرسة الفلاح. عمل في التجارة، ثم شغل عدة وظائف إدارية، منها رئاسة ديوان التحرير بمصلحة البريد والبرق العامة. شغل بالإدارة العامة للحج إدارة ورئاسة تحرير مجلة الحج، وظل بها حتى عام ١٣٩١ هـ.

اختير عضواً بمجلس الشورى، وظل به حتى آثر التفرغ للعمل الصحفي والأدب، وأضيفت إلى عمله بمجلة الحج إدارة ورئاسة تحرير مجلة رابطة العالم الإسلامي، إلى أن تقاعد عنها في سنة ١٣٩٨ هـ بناء على طلبه. وأشرف على رئاسة تحرير جريدة صوت الحجاز لفترة قصيرة بالإضافة إلى عمله في البرق والهاتف.

اختير من قبل وزارة المعارف مرتين لعضوية المجلس الأعلى للعلوم والآداب وكان من الأعضاء المؤسسين في لجنة مشروع القرش، ولجنة النشر والتأليف، ولجنة نشر مخطوطات التواريخ الحجازية، قبل أن تتوقف هذه اللجان عن العمل.

شارك ضمن وفد وزارة المعارف في الدورة الثقافية التاسعة للجامعة العربية المنعقدة في سنة ١٣٧٤ هـ. و قام برحلات عمل عديدة أثناء عمله الوظيفي والصحفي إلى كل من القاهرة وتونس والجزائر وإيران.

نشرت له مجلتا المقتطف والهلال المصريتان كثيراً من إنتاجه.. كما فاز بالجائزة الأولى في مسابقة مجلة الهلال المصرية عام ١٣٥٢ هـ لأحسن قصيدة.

كان عضواً في رابطة الأدب الحديث بالقاهرة التي كان يرأسها الشاعر إبراهيم ناجي.

وشارك بكتاباته في أغلب الصحف والمجلات المحلية وفي بعض المجلات والإذاعات الأجنبية. وقد عُرف بإتقانه في مراجعة الكتب، وجمع عمله هذا في ثلاثة مجلدات، وصدرت بعنوان: «من حديث الكتب»[٢].

ومن آثاره العلمية:

- رامز وقصص أخرى.ـ الرياض: دار الرفاعي، ١٤٠٣ هـ. ٦٦ ص.ـ (دنيا القصص؛ ١).
- رؤوس الأقلام.
- قصائد منسية.
- قل الحق ـ المدينة المنورة: مؤسسة المدينة للصحافة، ١٤٠٣ هـ.
- المختصر من كتاب نشر النور والزهر في تراجم أفاضل مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر/ عبد الله مرداد أبو الخير (اختصار وترتيب بالاشتراك مع أحمد علي).ـ الطائف: النادي الأدبي، ١٣٩٨ هـ، ٢ مج.

ط ٢، متقنة ومجودة.ـ جدة: عالم العرفة، ١٤٠٦ هـ، ٦٤١ ص.

- من أوراقي.ـ جدة: تهامة للنشر، ١٤٠٤ هـ، ١٣٥ ص.ـ (الكتاب العربي السعودي؛ ٩٦).
- من تاريخنا.ـ ط ٣، منقحة ومزيدة.ـ الرياض: دار الأصالة، ١٤٠١ هـ، ٢٩٩ ص.
- من حديث الكتب.ـ الطائف: النادي الأدبي، ١٣٩٩ هـ، ٣٤٨ ص.

ط ٢ـ جدة: تهامة للنشر، ١٤٠٣ هـ، ٣ مج.ـ (الكتاب العربي السعودي؛ ٧٧).

- من رباعياتي.ـ الرياض: المؤلف، ١٤٠١ هـ، ١١٣ ص.

محمد سعيد المسلم

(١٣٤١ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٢٢ ـ ١٩٩٤ م)

أديب، باحث.

وُلد في مدينة القطيف بالسعودية، وفيها تلقى دراسته، إلى أن غادرها إلى بغداد طلباً لمزيد من العلم، والتحق بأحد معاهدها لدراسة اللغة الإنجليزية، كما حصل على دبلوم في المحاسبة ومسك الدفاتر.

---

(١) تاريخ علماء بغداد في القرن الرابع عشر الهجري ص ٢٣٠.

(٢) أخبار العالم الإسلامي ع ١٢٠٥ (٨/٤/ ١٤١١ هـ). وله ترجمة في: شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ١/١٥٩، وموسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٢/ ٢٣٤، ومعجم مؤرخي الجزيرة العربية ص ٨٨ ـ ٨٩، وأدباء سعوديون ص ٤٣٣ ـ ٤٥٥، البعث الإسلامي مج ٣٦ ع ٤ ص ١٠٠، الحرس الوطني س ١٥ ع ١٣٨ (شعبان ١٤١٤ هـ)، الفيصل س ١٧ ع ٢٠٠ (صفر ١٤١٤ هـ)، أعلام الحجاز في القرن الرابع عشر والخامس عشر ٢٣٣/٤ ـ ٢٤٠.

محمد سعيد المسلم

ومارس الأعمال الحرة، كما عمل في أحد البنوك السعودية، ومارس العمل الصحفي في جريدة «الجمهورية» ببغداد، وترأس تحرير جريدة «أخبار الظهران» في أول صدورها، وعرف فنون الكتابة المختلفة، فكتب في الشعر والقصة والمقالة والتاريخ والنقد، ونشر نتاجه في كبريات صحف العالم العربي، لعل أبرزها «الأديب» و «الثقافة» و «الآداب» و «العرب»، كما أسهم في الحياة الثقافية عبر مشاركاته المتعددة في الندوات والمحاضرات والملتقيات والمؤتمرات.

وله عدة مؤلفات مطبوعة منها: ديوانه الرابع «عندما تشرق الشمس» وكتابُ «ساحل الذهب الأسود: دراسة تاريخية».

إضافة إلى كتب كانت عشية وفاته تحت الإعداد، منها موسوعة تاريخية جغرافية بعنوان «الخليج العربي: حضارة وتاريخ»، وكتاب بعنوان: «تبسيط النحو العربي»[(١)].

محمد سعيد مصطفى باعشن

(١٣٥٣ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٣٤ ـ ١٩٩٥ م)

أديب، صحفي، كاتب.

ولد في جدة، درس في مدارس الفلاح، وحصل على شهادتها الثانوية عام ١٣٧٦ ص. عين في سكرتارية استثمار الأموال الأجنبية لمدة عامين، ثم عين معاوناً لرئيس بلدية جدة، ثم في وزارة الداخلية بالرياض.

وهو صاحب كتابات معروفة، نشر أكثرها في الصحافة السعودية والمصرية.

أصدر مع زميله عبد الفتاح أبو مدين ومحمد أمين يحيى جريدة «الأضواء» عام ١٣٧٦ هـ، وقد اعتبرت أول جريدة تصدر في جدة في العهد السعودي، إلا أنها توقفت عن الصدور عام ١٣٧٨ هـ.

وشارك أيضاً في إصدار السلسلة الشهرية «كتاب الأضواء».

قال فيه الشيخ محمد عبده يماني: «أقل ما يقال عنه إنه شمعة انطفأت، وعلامة من العلامات الواضحة في تاريخ الأدب السعودي الحديث».

ورثاه الشاعر محمود عارف في قصيدة، جاء فيها:

في القلب والعين أنت اليوم تُفتقدُ
وفي الصحائفِ و «الأضواءِ» منتشرُ
نرثيك بالدمع.. والأحزان تشملُنا
وما بلغتَ من الدنيا هو الأثَرُ
ماذا وجدتَ من الأوطار ماثلة
غير القليل.. وكلُّ الناسِ يَعتبرُ
لك الثقافة في «الأضواء» بارزة
نجواك بالفنّ فيها كلُّها دررُ
مؤلفاتك تعلو حين تكتبها
بنبض قلبك و «المنّاعُ» يذكرُ[(٢)]

وقد ألف مجموعة من الكتب المدرسية في الدين والأدب والتاريخ[(٣)].

محمد سعيد الهرباوي العربيلي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٣ م)

عالم فاضل.

درس في دمشق على الشيخ محمد بدر الدين الحسني، وسبب طلبه للعلم عنده أن الشيخ محيي الدين أبا يحيى لما طلب العلم عند الشيخ بدر الدين أكرمه إكراماً بالغاً، فأعلن الشيخ محيي الدين بين رفاقه في عربين ما قدم له الشيخ من الإحسان والإكرام، فجعل الشباب يتوافدون من عربين إلى دار الحديث، حتى بلغ عدد الطلاب من عربين أكثر من خمسين طالباً، لم يثبت منهم سوى المترجم له والشيخ أحمد قويدر، والشيخ محيي الدين أبو يحيى المذكور.

وطلب العلم أيضاً في دمشق على الشيخ محمود الرنكوسي.

تولى الإمامة في دار الحديث بعد وفاة الشيخ أحمد قويدر سنة ١٣٩٠ هـ الذي كان إماماً فيها قبله، ودرس فيها أيضاً. كما تولى الخطابة في جامع خان البطيخ بدمشق.

انتخب عضواً عاملاً لجمعية الهداية الإسلامية فرع عربيل، الذي أسس في ذي القعدة سنة ١٣٤٩ هـ والذي كان يرأسه الشيخ عبد القادر قويدر.

ومن تلاميذ المترجم له: الشيخ رمضان ديب.

توفي في ١٦ آب (أغسطس)، ودفن في قرية عربيل بجانب قبر الشيخ أحمد قويدر[(٤)].

(١) الفيصل ع ٢١١ (محرم ١٤١٥ هـ) ص ١٣٥، آفاق الثقافة والتراث س ٢ ع ٦ (ربيع الآخر ١٤١٥ هـ).

(٢) المدينة ع ١١٧٣٢ (١٤١٥/١٢/٢١ هـ)، و ع ١١٧٢٣ (١٤١٥/١٢/١٢ هـ)، ومعجم الأدباء والكتاب في السعودية ص ٢٩ ـ ٣٠ (ط ١) ومعجم المؤلفين والكتاب في السعودية ص ١٣٥ (ط ٢).

(٣) انظرها في «تكملة معجم المؤلفين».

(٤) كتب الترجمة الأستاذان عمر موفق النشوقاتي، ومحمد نور يوسف، ومصادرهما هي:
- ترجمة موجزة كتبها أولاد المترجم له.
- المعرفة الحقيقية لدار الحديث الأشرفية ص ١٣.
- بيان جمعية الهداية الإسلامية الصادر سنة ١٣٥١ هـ ص ٣٥.
- الدرر اللؤلؤية في النعوت البدرية ص ١٨
- وتنظر هذه الترجمة في ترجمة الشيخ محيي الدين أبي يحيى.

محمد السقانجي

(١٣٥٧ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩٣٨ ـ ١٩٩٠ م)

الكاتب الصحفي، الباحث والمنتج والمؤلف الإذاعي.

تعلم في جامع الزيتونة، ثم التحق بمدرسة التمثيل العربي، وعمل موظفاً بمصلحة المسرح بوزارة الثقافة، ثم صحفياً محرراً بجريدة العمل حتى سنة ١٩٧٤ تاريخ تعيينه رئيساً مساعداً لمجلة «الحياة الثقافية».

من مؤلفاته:

- الشابي بين شعراء عصره.
- الرشدية مدرسة الموسيقى والغناء العربي في تونس، ١٤٠٦ هـ.
- فرقة مدينة تونس للمسرح.
- خميس ترنان.ـ تونس، ١٤٠١ هـ.
- رواد التأليف المسرحي في تونس (بالاشتراك مع عز الدين المدني).ـ تونس، ١٤٠٦ هـ[1].

محمد سلمان الندوي

(٠٠٠ ـ ١٤١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٠ م)

محرر صحفي، داعية (وهو نفسه سلمان الندوي الذي سبقت ترجمته).

رئيس تحرير مجلة «الدعوة» الناطقة بلسان الجماعة الإسلامية في الهند باللغة العربية.

كان مثالاً للتواضع وحسن الخلق، رأس تحرير مجلة الدعوة ١٢ عاماً، وكان عضواً فعالاً في المجلس الاستشاري للجماعة الإسلامية المركزية.

وكان ينتمي إلى أسرة هندوكية، وقد هداه الله سبحانه وتعالى في مقتبل عمره، ودخل دار العلوم ندوة العلماء للدراسة، وتخرج منها حتى برع في الكتابة باللغة العربية، وكان من المحافظين على أسلوب اللغة العربية الفصحى، وقد خدم القضايا الإسلامية كثيراً بشرح أحوال المسلمين باللغة العربية، وترجمة نشاطات الجماعة الإسلامية في الهند.

توفي عن عمر يناهز السبعين عاماً[2].

POSTED ON: 26/27/11/1989. AT P.S.O. NEW DELHI

بسم الله الرحمن الرحيم

ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال إنني من المسلمين

الدعوة

جريدة إسلامية نصف شهرية تصدر من دلهي الهند

العدد السابع عشر ــ السنة الرابعة عشرة

٢/جمادى الأولى ١٤١٠ الموافق ١/ديسمبر ١٩٨٩

جريدة الدعوة

محمد سليم الرفاعي

(٠٠٠ ـ ١٤١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٠ م)

شيخ جليل.

توفي يوم الثلاثاء ٥ ذي القعدة، الموافق ٢٩ أيار (مايو).

رثاه الشاعر فيصل بن محمد الحجي في قصيدة طويلة، جاء فيها:

بالدمع أبكيه؟ أم بالشعر أرثيه
أم أحتسي الحزن من أكواب ناعيه

أم أنصح الناس بالصبر الجميل وقد
فقدت صبري؟ فهل أنهى وآتيه؟

قد خيم الحزن في عيني ففجرها
حتى تسيل دماً حراً مآقيه

يا غربة كم سُقينا مُرَّ حنظلها
وما مللنا.. وما ملَّت دواعيه[3]

محمد سليم الزركلي

(١٣٢٣ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٨٩ م)

شاعر دمشقي، إذاعي.

هو محمد بن سليم بن كامل بن عبد الله بن خلف الزركلي.

ولد في بعلبك قبل أن تلحق بلبنان، من أبوين دمشقيين. تخرج من دار المعلمين بدمشق وعمل في التعليم حتى عام ١٩٣٦ م. عمل سكرتيراً لمجلس الوزراء من ١٩٤٢ ـ ١٩٤٣ م. ثم مديراً للسجل العام للموظفين ١٩٦٢ م.

اعتقل عام ١٩٢٢ لمشاركته في المظاهرات. ارتحل عام ١٩٢٧ م إلى شرقي الأردن بسبب علاقته بالثورة. انتدب مديراً للإذاعة السورية عند تأسيسها ١٩٤٧ م لمدة ستة أشهر.

يقول في حديث معه أجراه ملحق الثورة الأدبي بتاريخ ١٩٧٦/١٢/٩ م: «أنا من أنصار القافية والوزن» ويبين رأيه في الشعر الحديث قائلاً: «هذا ليس شعراً لأنه خروج عن منطق الشعر العربي، والداعون إلى هذا الشعر إنما هم يعملون ضمن مخطط يستهدف إفساد الأدب والذوق واللغة والعقلية العربية..». وجميع شعر المترجم له من العمودي.

وقد تغنى طويلاً بدمشق، ومن قوله فيها، من ديوان «دنيا على الشام»:

يا روعة الشام أدواحاً مشعشعة
خضر المآزر خلاباً تناغيها

عشقتها وخيار الناس في بلد
زين الحواضر تفديه مذاكيها

دنيا مشى المجد مزهواً بحاضرها
وقد تطاول تياهاً بماضيها

توفي في العاشر من ذي القعدة، الموافق للثالث عشر من حزيران (يونيو).

له ديوان مطبوع «دنيا على الشام» وديوان مخطوط «نفحات شامية» ومقالات «نفثات القلم» و كتاب «رحلات»[4].

(١) مشاهير التونسيين ص ٥١١ ـ ٥١٢.

(٢) المجتمع ع ٩٤٦ (٢١/٥/١٤١٠ هـ) ص ٥٥.

(٣) المجتمع ع ٩٧٦ (٩/١/١٤١١ هـ) ص ٥٢ ـ ٥٣.

(٤) عالم الكتب مج ١٠ ع ٤ (ربيع الآخر ١٤١٠ هـ) من رسالة سورية الثقافية بقلم محمد نور يوسف.

محمد سليم مصطفى

(٠٠٠ ـ ١٤٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٦ م)

الداعية الممتحن، الصبور.

نشأ في صعيد مصر (أسيوط)، وقضى حياته بعد ذلك في القاهرة والإسكندرية.

التحق بركب دعوة الإخوان المسلمين قبل أربعين عاماً من وفاته، عاش نصفها خلف الأسوار.

وقد عرف عنه التزامه بمنهج الجماعة وقيادتها ووحدتها.. وانزواؤه عن الأضواء، والعمل بما يوكل إليه..[١]

محمد سليمان الأحمد

(١٣٢٣ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٨١ م)

الشاعر المعروف ببدوي الجبل، ولقب أيضاً بشاعر العربية.

محمد سليمان الأحمد بدوي الجبل

ولد في قرية «ريغا»، قرب اللاذقية في سورية. نظم الشعر وهو في الرابعة عشرة من عمره، وأتم دراسته الثانوية في مدينة (اللاذقية)، ثم درس الحقوق (جامعة دمشق) واضطر لترك الدراسة في غمرة النضال ضد الفرنسيين حيث غادر وطنه، وعاد خلسة ليناضل في صفوف «الكتلة الوطنية»، ثم سجن وأمضى حوالي أربع سنوات في سجون الانتداب.

انتخب نائباً قبل الاستقلال وبعده، كما تولى الوزارة في الأعوام ١٩٥٤، ١٩٥٥، ١٩٥٦ م، كوزارة الصحة، الاقتصاد، الدعاية والأنباء، وترأس الوفد السوري إلى منظمة الصحة العالمية في جنيف، وفي عام ١٩٥٦ م ترك سورية وأقام في بيروت حتى عام ١٩٥٨ م، حيث انتقل إلى استانبول، ومنها إلى عدة بلدان، وفي عام ١٩٦٣ م، عاد إلى سورية فكانت إقامته الدائمة فيها.

اشتهر باسم «بدوي الجبل» منذ الرابعة عشرة من عمره عندما نظم قصيدة في رثاء المناضل الأيرلندي «مالك سويني» محافظ مدينة «كورك» الذي جعل احتجاجه على وجود الإنجليز في بلاده صياماً حتى الموت، ونشرها آنذاك «يوسف العيسى» صاحب جريدة «ألف باء» مذيلة بتوقيع بدوي الجبل، وقد أبدى العيسى سبب اختياره لهذا اللقب بقوله «إن الناس يقرؤون للشعراء المعروفين، وهذا التوقيع المستعار يحملهم على قراءة الشعر للشعر».

نشر أول ديوان له عام ١٩٥٢م، بعنوان «البواكير».

وكان عضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق وفي القاهرة أيضاً.

يقول عن رأيه في الشعر الحر: «الشعر الحديث لا أحبه ولا أقرأه، ولا أسميه شعراً، بل أسميه كتابة نثرية مبهمة وغامضة ومعقدة. أما القول بأن الشعر القديم كان يدور في فراغ فهذا غير صحيح، فهو قد رافق كل تطورات العصر، وإذا سلمنا أن الشعر القديم هو كذلك فالشعر الحديث لم يملأ هذا الفراغ، بل إنه انطلق من الفراغ وبقي في فراغ..».

وكان قد أصيب إصابات بالغة قبل أعوام من وفاته، نتيجة الاعتداء عليه.. (؟) وبقي غائباً عن الوعي أكثر من شهر. وفي آخر حياته رقد سنة كاملة في المستشفى العسكري بدمشق عاجزاً عن الحركة، ضعيف القدرة على معرفة زواره.

ومما يذكر أنه كان جريئاً في بعض مواقفه، وله قصيدة في نكسة حزيران طارت شهرتها.

توفي يوم الأربعاء ١٨ آب (أغسطس).

خصصت له جريدة النهار ملفاً خاصاً في العدد ٢٢٧ ـ ١٣ سبتمبر ١٩٨١ م[٢].

كما صدر كتاب في سيرته وشعره بعنوان: بدوي الجبل شاعر العربية والعرب: دراسة/ أكرم جميل قنبس ـ دمشق: دار المعرفة، ١٤١٠ هـ، ١٨١ ص.

وكتاب آخر بعنوان: بدوي الجبل وإخاء أربعين سنة/ أكرم زعيتر.ـ بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٤٠٦ هـ.

وصدر شعره مطبوعاً بعنوان:

ديوان بدوي الجبل ـ بيروت: دار العودة، ١٣٩٨ هـ، ٥٥١ ص.

محمد بو سليماني

(١٣٦٠ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٤١ ـ ١٩٩٣م)

داعية، مجاهد، قائد.

ولد بالبليدة، غربي العاصمة الجزائرية، وتعلم القرآن الكريم ومبادىء اللغة العربية، وشارك في الجهاد إبان الثورة التحريرية الكبرى ولم يتجاوز عمره ست عشرة سنة.

عمل في حقل التعليم معلماً ومديراً وأستاذاً، وجاءت ساعة الموقف التاريخي سنة ١٩٧٦ م حيث كان من أشد المعارضين للميثاق الوطني والدستور الذي خالف أصالة الشعب الجزائري، مما دفع بالرئيس هواري بومدين إلى الأمر باعتقاله مع مجموعة من إخوانه. وبعد تعذيبه بفترة حكم عليه بالسجن ثلاث سنوات. وأفرج عنه سنة ١٩٧٩ ليعود إلى النشاط الدعوي بقوة، حيث أسس جمعية

(١) المجتمع ع ٧٨٩ (٢٤/٢/١٤٠٧ هـ) ص ٤١.

(٢) الفيصل ع ٥٤ (ذو الحجة ١٤٠١ هـ)، عالم الكتب مج ٢ ع ٣ ص ٥٧٢ (رسالة سورية الثقافية)، المجتمع ع ٥٤٠ (٢٥/١٠/١٤٠١ هـ) ص ٥٦، وله ترجمة في: رجالات في أمة: سورية ص ٤٦ ـ ٥٤، وأعضاء اتحاد الكتاب العرب ص ٧٩٦ ـ ٧٩٧، وديوان الشعرالعربي ٤٥٣/١ ـ ٤٥٨، ومعجم الألقاب والأسماء المستعارة ص ٥١، ١٧٤، شعراء عرب معاصرون ص ٢٣٥ ـ ٢٥٤.

الإرشاد والإصلاح سنة ١٩٨٩، وكان من مؤسسي رابطة الدعوة الإسلامية سنة ١٩٩٠، وحركة المجتمع الإسلامي (حماس) عام ١٩٩١.

وله مشاركات فعالة في المؤتمرات الإسلامية المحلية والعالمية.. اختطف في ٢٦/١١/١٩٩٣، وقتل، وظل مبتسماً وهو ميت[١]!

محمد سهيل بن عبد الفتاح الخطيب

(١٣١٥ - ١٤٠٢ هـ = ١٨٩٨ - ١٩٨١ م)

عالم، نسَّابة.

خطب في جملة مساجد في دمشق، ودرَّس نيابة عن العلامة محمد هاشم رشيد الخطيب مدة طويلة في مسجد بني أمية، وحضر دروس المحدِّث محمد بدر الدين الحسني مدة سنين، وكتب من إملائه عدة مجلدات خطية، وأسس نادي كشاف آل الخطيب الحسني ودرَّبهم، وقام برحلات كثيرة، ونظم شجرة آل الخطيب بترتيب بديع، وكان مفتشاً لمساجد دمشق[٢].

محمد سياد بري

(١٣٤١ - ١٤١٥ هـ = ١٩٢٢ - ١٩٩٥ م)

رئيس الصومال.

تخرَّج في الأكاديمية العسكرية بإيطاليا عام ١٩٥٢ م. رئيس مفتشي الشرطة، ثم كولونيل ونائب قائد الجيش الوطني الصومالي عند إنشائه عام ١٩٦٠، ثم قائداً فجنرالاً..

استولىٰ على السلطة عنوة وبالقوة العسكرية عام ١٣٨٩ هـ. وأسس الحزب الاشتراكي الثوري الصومالي سنة ١٣٩٦ هـ، ورأس مجلس الثورة.. وألغى جميع الأحزاب.

(١) المجتمع ع ١٠٨٧ (٢٧/٨/١٤١٤ هـ) ص ٣٠.

(٢) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٢٧٦.

بدأ ماركسياً، وأعطى الاتحاد السوفيتي أكبر قاعدة بحرية على البحر الأحمر هي قاعدة «هرر».

محمد سياد بري

وفي عام ١٣٩٧ هـ خاض حرباً ضد أثيوبيا لإعادة إقليم أوغادين، وأعاد جزءاً كبيراً منه، ثم تخلىٰ عنه الاتحاد السوفيتي بعد سقوط الشيوعية وانحلاله، فساندته أمريكا، ثم تخلت عنه، وكذلك الدول الأوربية..

وأجبر على ترك السلطة بالقوة، عسكرياً، فطُرد، بعد أن أحلَّ الدمار ببلاده، وقتل وشرَّد وعذَّب وسجن.. وضيَّق الخناق على كل ما هو إسلامي..

غادر قصره سنة ١٤١١ هـ، وجاء خبر موته من عاصمة نيجيريا. في أول شهر شعبان، الموافق للأول من كانون الثاني (يناير).

له كتاب بعنوان: فلسفة الثورة الصومالية[٣].

(٣) معظم المعلومات الواردة سمعتها من إحدى الإذاعات عقب وفاته، ودونتها، بالإضافة إلى معلومات في كتاب: دليل الإعلام والأعلام في العالم العربي ص ٣٩٤، معجم أعلام المورد ص ٢٤٧.

محمد الشاذلي بلقاضي

(١٣١٩ - ١٣٩٨ هـ = ١٩٠١ - ١٩٧٨ م)

العالم الفقيه.

ولد بتونس، وتفقه بجامع الزيتونة، وبعد تخرجه تولى التدريس بالجامع الأعظم، إلى أن تولى مشيخة الكلية الزيتونية وإدارة مدارس سكن الطلبة. وكان محاضراً بالإذاعة التونسية، وإماماً بجامع حمودة باشا، وعضواً بالمجلس الإسلامي بالقاهرة.

من مؤلفاته:

- تاريخ التشريع الإسلامي.
- منتخب أحاديث الرسول ﷺ[٤].

محمد الشامي

(٠٠٠ - ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٠ م)

عالم مشارك.

من أبرز علماء حلب المعاصرين. وجيه. كانت له هيبة، وصولة وجولة، وذا مكانة، بين الناس وعند الدولة. وتذكر له مواقف طيبة مع العلماء وخدمة طلاب العلم.

قُتل في ظروف غامضة.

محمد شاهو

(٠٠٠ - ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨١ م)

رئيس وزراء ألبانيا.

كان عضواً في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي منذ عام ١٩٤٨ م، ورئيساً للوزراء منذ عام ١٩٥٤ م.

مات منتحراً.

ويرد اسمه: محمد شايخو.

محمد شرف الدين القاسمي

(٠٠٠ - ١٤١١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩١ م)

شيخ فاضل.

من أعضاء الإمارة الشرعية في ولاية بهار. أسس مدرسة دينية للتعليم

(٤) مشاهير التونسيين ص ٥٦٠ - ٥٦١.

الإسلامي في مدينته، وأشرف عليها إلى آخر أيام حياته.

وكان معجباً بندوة العلماء ومناهجها الدراسية، فأرسل جميع أولاده إليها لتلقي العلوم الإسلامية فيها.

توفي في وطنه «بيغوسرائي» بولاية بهار في ٨ ذي الحجة(١).

محمد شريف ساحلي

(٠٠٠ - ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٩ م)

مؤرِّخ، تربوي، محرر صحفي.

من مواليد ولاية «بجاية» بالجزائر، درس بجامعة السوربون بباريس، فحصل منها على الليسانس وشهادة الدراسات العليا في الفلسفة، ودرَّس في الجامعة نفسها إلى غاية عام ١٩٣٩ م ليمتهن بعدها مهنة الصحافة، حيث عمد إلى تأسيس مجلة وطنية سمّاها (أفريقيا) وتعرض إثر ذلك إلى ملاحقات ومحاكمات مستمرة من السلطة الاستعمارية. ومنذ عام ١٩٥٠ م عاد إلى العمل في التعليم ليشغل فيه عدة مناصب كبيرة.

توفي في الرابع من شهر يوليو (تموز)(٢).

وله كتابان هما: (عبد القادر.. فارس الإيمان) و (إزالة شوائب الاستعمار عن التاريخ).

ويذكر أن الكتاب الثاني ذا قيمة مرجعية في مجال تاريخ الأحداث التي مرت بها الجزائر وبعض الدول الأخرى.

محمد شطورو

(١٣٢٦ - ١٤٠٥ هـ = ١٩٠٨ - ١٩٨٥ م)

عالم، مصلح.

ولد بمدينة صفاقس، وتفقه بجامع الزيتونة في تونس.

(١) البعث الإسلامي مج ٣٦ ع ٦ (صفر ١٤١٢ هـ) ص ٩٩ - ١٠٠.

(٢) الفيصل ع ١٥٢ (صفر ١٤١٠ هـ) ص ١١٦.

أسس مدرسة الرشاد القرآنية، وتولى مهام إدارتها زمن الحماية الفرنسية وبعد الاستقلال. وتولى الإمامة بجهة ساقية الداير حوالي عشرين عاماً، كما قام بنشاط حزبي في صفوف الحزب الحر الدستوري. وكان مناضلاً(٣).

محمد شمام

(١٣١٨ - ١٤١١ هـ = ١٩٠٠ - ١٩٩١ م)

العالم، الفقيه، الباحث، المحقق.

ولد بمدينة تونس، وتعلم بالمدرسة العرفانية التابعة للجمعية الخيرية الإسلامية، وبجامع الزيتونة.

درس بالجامع الأعظم، ثم التحق بالمعاهد العلمية الثانوية، وتخرج على يديه أفواج من طلبة العلم على مدى خمسين عاماً.

نشر بحوثاً علمية في مجلات وجرائد كثيرة، مثل «الهداية» و «الفتح»، وشارك في ملتقيات علمية بإلقاء محاضرت إسلامية وتاريخية وأدبية(٤).

ومن آثاره:

- المؤنس في أخبار إفريقيا وتونس/ لأبي عبد الله محمد بن أبي القاسم الرعيني المعروف بابن أبي دينار (تحقيق وتعليق).- ط ٣. - تونس: المكتبة العتيقة، ١٣٨٧ هـ، ٣٦٦ ص - (من تراثنا الإسلامي؛ ٣).
- إتحاف أهل الزمان بأخبار ملوك تونس وعهد الأمان/ أحمد بن أبي الضياف (تحقيق بالاشتراك مع آخرين).- ط ٢. - تونس: الدار التونسية، ١٤٠٩ هـ، ٨ مج.
- مفتاح الأصول إلى بناء الفروع على الأصول/ الشريف التلمساني (تحقيق).
- حاشية الشنواني في شرح مقدمة الإعراب (تحقيق).

(٣) مشاهير التونسيين ص ٥٢٢.

(٤) الفيصل ع ١٧٦ (صفر ١٤١٢ هـ) ص ١٣، مشاهير التونسيين ص ٥٢٤ - ٥٢٥.

محمد شمس الدين المولوي

(٠٠٠ - ١٤٠٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٤ م)

شيخ المولوية بدمشق.

توفي في ١٠ ربيع الأول بالمدينة نفسها(٥).

محمد الصادق بن إبراهيم عرجون

(١٣٢١ - ١٤٠٠ هـ = ١٩٠٣ - ١٩٨٠ م)

عالم جليل، داعية كبير.

ولد في أدفو بمحافظة أسوان، وتخرج من الأزهر على نظامه القديم، وحصل على شهادة العالمية النظامية في عام ١٩٢٩ ونال شهادة التخصص عام ١٩٣٥ ثم عين مدرساً بمعاهد الأزهر الشريف، ومنها إلى كلية اللغة العربية، ثم مدرساً بكلية أصول الدين التي أصبح عميدها فيما بعد عام ١٩٦٤، وخلال ذلك عمل شيخاً لمعهد دسوق الديني، حيث اهتم بنشر مراكز تحفيظ القرآن، ثم عمله شيخاً بمعهد أسيوط الديني، ومروراً بتعيينه شيخاً لعلماء الإسكندرية وعميداً لمعهدها.

وقد تولى عدة مناصب في دول إسلامية ساهم من خلالها في دفع الدعوة الإسلامية، حيث تولى منصب مدير معهد الدراسات العليا الإسلامية بجامعة أم درمان الإسلامية، ثم عمل أستاذاً بالجامعات الإسلامية في الكويت والمدينة المنورة، كما عمل أستاذاً زائراً بجامعة بنغازي، وأستاذاً للدراسات العليا للحديث بجامعة الملك عبد العزيز - جامعة أم القرى - بمكة المكرمة، وكان هذا آخر عمل يقوم به خلال حياته الحافلة، حيث تفرغ بعدها لوضع كتابه القيم «محمد رسول الله: منهج ورسالة - بحث وتحقيق» الذي صدر بعد رحيله.

وكان من المعارضين لما عرف بتطوير الأزهر، على أساس أن فعالية

(٥) تاريخ علماء دمشق ٣/ ٤٧٠.

الأزهر تكمن في احتفاظه باستقلاله العلمي وبنظامه العتيد الذي أخرج للعالم الإسلامي على مر التاريخ أجيالاً من حرّاس القرآن والسنة ولغتهما العربية.

وقد اشتهر بغزارة علمه واتساق آفاق بحثه. وكان من المهتمين بقضايا العالم الإسلامي بعد أن تتلمذ على أيدي الشيخ الخضري حسين والجبالي.. وتجول في العديد من أقطار العالم الإسلامي، وخاصة أندونيسيا[1].

وله مؤلفات عديدة قيمة، منها:

- عظمة محمد ﷺ في رسالته.
- حجة الإسلام الغزالي: المفكر الثائر.
- خالد بن الوليد.
- عثمان بن عفان.
- محمد رسول الله ﷺ: منهج ورسالة - بحث وتحقيق. - دمشق: دار القلم، ١٤٠٥ هـ، ٤ مج - (مفتاح
- تحقيق التاريخ الإسلامي: كتاب القرن الرابع عشر الهجري)
- الموسوعة في سماحة الإسلام.. - ط ٢. - جدة: الدار السعودية للنشر، ١٤٠٤ هـ، ٢ مج.
- الأمة الإسلامية كما يريدها القرآن العظيم. - ط ٣. - جدة: الدار السعودية للنشر، ١٤٠٤ هـ، ٧١ ص.
- سنن الله في المجتمع من خلال القرآن. - ط ٣. - جدة: الدار السعودية، ١٤٠٤ هـ ٧٤ ص.
- محمد ﷺ من نبعته إلى بعثته. - جدة: الدار السعودية للنشر، ١٤٠٣ هـ، ٣٦٥ ص.
- التصوف الإسلامي: منابعه وأطواره. - القاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية.
- نحو منهج لتفسير القرآن. - ط ٣. - جدة: الدار السعودية للنشر، ١٣٩٩ هـ، ٩٦ ص.
- القرآن العظيم: هدايته وإعجازه في أقوال المفسرين.
- من رياض القرآن.
- حرية الفكر الإسلامي.
- الأدب بين القديم والحديث.
- الحياة الأدبية عند العرب قبل الإسلام.

(١) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ٢٠٨ - ٢١٠. وله ترجمة في «الوعي الإسلامي» ع ٣١٢ (ذو الحجة ١٤١٠ هـ).

محمد صادق بن حسن بحر العلوم

(١٣١٥ - ١٣٩٩ هـ = ١٨٩٧ - ١٩٧٩ م)

قاض، من فقهاء الشيعة.

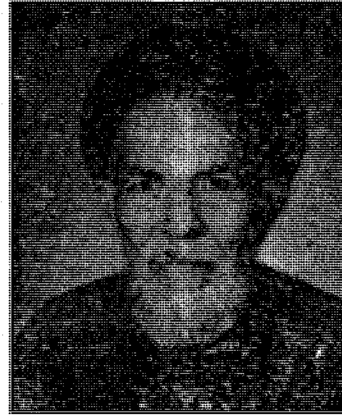

محمد صادق بحر العلوم

ولد في النجف، ودرس المقدمات والسطوح. في سنة ١٣٥٣ هـ سافر إلى سوريا ولبنان.

هوايته جمع الكتب والتعليق عليها. وله مكتبة كبيرة فيها أكثر من خمسة آلاف كتاب.

في سنة ١٣٦٧ هـ عين من قبل الدولة قاضياً للشرع في محافظة ميسان، ثم نقل إلى البصرة بطلب من أهلها، ثم أحيل على التقاعد في عام ١٣٨٠ هـ. ثم رجع إلى النجف يزاول نشاطه الأدبي والعلمي[2].

وله مؤلفات عديدة، منها:

- لؤلؤة البحرين في الإجازات وتراجم رجال الحديث/يوسف بن أحمد البحراني (تحقيق وتعليق) - النجف: دار النعمان، ١٣٨٦ هـ، ٤٦١ ص.
- أمالي الطوسي (قدم له بمقدمة طويلة). - ط ٢. - بيروت: مؤسسة الوفاء، ١٤٠١ هـ، ٥٣، ٧٤٥ ص.
- إيمان أبي طالب، المعروف بكتاب «الحجة على الذاهب إلى تكفير أبي طالب»/تأليف شمس الدين فخار بن معد الموسوي (تحقيق). - ط ٢. - بغداد: مكتبة النهضة، ١٣٨٤ هـ، ٤٤٤ ص.
- مصدر التشريع لنظام الحكم في الإسلام.
- دليل القضاء الشرعي: أصوله وفروعه، ٣ مج.

(٢) النجف الأشرف قديماً وحديثاً ٢/ ٢٩.

محمد الصادق بن محمود بسيِّس

(١٣٣٢ - ١٣٩٨ هـ = ١٩١٤ - ١٩٧٨ م)

الكاتب، الأديب، المفكر، من أعلام الثقافة الإسلامية.

مولده بتونس ونشأته بها.

تلقى تعليمه بجامع الزيتونة، ثم أحرز على خطة التدريس وباشرها بالفروع الزيتونية بالعاصمة، وفي حدود عام ١٩٦٢ انتقل إلى التدريس بكلية الشريعة وأصول الدين.

وانتسب إلى الحزب الحر الدستوري الجديد في مطلع شبابه، وعرف بنشاطه في خدمته وخطبه في اجتماعاته، فألقي القبض عليه بعد حوادث ٩ أفريل ١٩٣٨ وأودع السجن. وكان معروفاً بالدفاع المتحمس عن قضية فلسطين منذ شبابه الباكر، كاتباً وخطيباً، حتى عرف بالشيخ الفلسطيني.

وكان دؤوباً على المطالعة المتنوعة، فهو يطالع الكتب الخاصة بالمخترعات والمكتشفات الحديثة، وكتب المذاهب الفلسفية والسياسية، ويقول مبرراً لهذا: أريد أن أفهم العالم الذي أعيش فيه، أريد فهمه مادياً وفكرياً. وهو ذو نشاط دائب متواصل، فقد كتب في الصحف التونسية منذ سنة ١٩٣٠ في الشؤون الاجتماعية والثقافية، وتراجم رجال

معاصرين من تونس ومن الشرق، وخاض معارك قلمية مع المنحرفين عن المنهج الإسلامي الذين حاولوا تسميم الأفكار وتشكيكها بالكتابة في الصحف، ومن أشهر هذه المعارك جداله الطويل مع «محجوب» حول كتاب «من هنا نبدأ».

وكان معجباً أيما إعجاب بتفكير الشيخ محمد عبده وتلميذه الشيخ محمد رشيد رضا، ومتأثراً بهما. وهو لا يتحمل أن يوجه إليهما أدنى نقد!

كان واسع الثقافة، ألمّ إلماماً واسعاً بالحركات الفكرية والمذاهب السياسية والفلسفة المعاصرة، زيادة على اطلاعه الغزير على الثقافة الإسلامية.

كما كان مغرماً بمطالعة كتب الحديث الشريف، وله اطلاع واسع على دواوين السنة، لا يكاد يفوته معرفة درجة حديث من الأحاديث ومظان وجوده!

وذهب في رحلة علاج إلى باريس، وبقي هناك خمس سنوات ليعود متعلماً اللغة الفرنسية، وليباشر أحاديثه الإذاعية في تبسيط تفسير القرآن الكريم بما لا يعلو عن أذهان الجمهور، ويستسيغه المثقفون، وفي تبسيط الآداب والقيم الإسلامية.

وفي إحدى زيارات الشيخ الراوية المحدِّث عبد الحي الكتّاني إلى تونس، اجتمع به المترجم له، وأجازه بجميع مروياته بخطه.

توفي يوم الخميس ١٠ ذي القعدة. رحمه الله.

ومؤلفاته هي:

- شكيب أرسلان وصلاته بالمغرب العربي.
- الشيخ عبد العزيز المهدوي الصوفي دفين المرسى.
- محمد بن عثمان السنوسي: حياته وآثاره (طبع بعد وفاته بأشهر) - تونس: الدار التونسية للنشر.
- التصوف في العصر الحفصي. وهو من أول مؤلفاته.
- الشيخ محمد العربي الكبادي، وهو شيخه في الأدب. وكان معجباً به وقلّ أن يخلو حديث من أحاديثه من التنويه به.
- خطه الحسبة في تونس.
- الرعاية الصحية في الإسلام.
- دفاعاً عن السنة النبوية.
- أبو عبد الله محمد المرجاني، وهو صوفي مّن رجال العصر الحفصي.
- مكانة الاجتهاد في الإسلام.
- نظرات في التصوف الإسلامي.
- نظرة في حياة الإمام الرازي وآثاره.
- حقق كتاب «خلاصة النازلة التونسية» للشيخ محمد عثمان السنوسي وصدره بمقدمة حافلة طويلة نفيسة. - تونس الدار التونسية للنشر، ١٣٩٦ هـ[1].

محمد صالح بن أحمد الخطيب

(١٣١٣ - ١٤٠١ هـ = ١٨٩٥ - ١٩٨١ م)

من رجال التربية والتعليم والتصوف.

ولد في ثغر مدينة عكا، ونشأ في دمشق، وتنقل مع أخيه بين عكا والأناضول والبلقان وإستانبول.

لازم التعليم ثلاثين سنة في مدارس دمشق، وخطب مدة طويلة في بعض مساجد دمشق، وله ثبت «الدرر الغالية في الأسانيد الدمشقية العالية» و«تلخيص السيرة المحمدية» وكتاب «السُّلم الإسلامي العالمي» و «ديوان خطب مختصرة».

توفي في دمشق بحي المهاجرين يوم الجمعة ٣٠ رمضان[2].

(١) تراجم المؤلفين التونسيين ١/ ١٣٠- ١٣٦. وله ترجمة في مشاهير التونسيين ص ٤٤٥.

(٢) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٢٧٩، الدعاة والدعوة الإسلامية ٢/ ٨٨٤.

محمد الصالح بن أحمد مراد

(١٣٠٦ - ١٣٩٩ هـ = ١٨٨١ - ١٩٧٩ م)

الفقيه، العالم.

تفقه بجامع الزيتونة، وتخرج عام ١٩٠٠ م. أسند إليه الباي محمد المنصف سنة ١٩٤٢ م خطة مشيخة الإسلام الحنفي، ورئاسة المحكمة الشرعية العليا (الديوان) وجرده من المشيخة الباي محمد الأمين سنة ١٩٤٦ عندما تزعم عريضة «شيوخ الزيتونة» المطالبين بإطلاق سراح أعضاء المؤتمر الذين اعتقلوا في مؤتمر ليلة القدر التاريخي.

كان عضواً بهيئة الخلدونية، وأصبح نائباً للرئيس عام ١٩٣١، كما كان عضواً بأغلب لجان إصلاح التعليم الزيتوني. وكتب في جريدة «الزهرة»، وأصدر أعداداً من مجلته «شمس الإسلام».

توفي يوم الثلاثاء في ٨ ربيع الأول.

من مؤلفاته:

- الحداد على امرأة الحداد، ١٩٣١ م، رد فيه بتوسع على كتاب «امرأتنا في الشريعة والمجتمع» للطاهر حداد الذي صدر عام ١٩٣٠ م[3].

محمد الصالح الخُماسي

(١٣٢٨ - ١٤١٢ هـ = ١٩١٠ - ١٩٩٢ م)

عميد الخطاطين التونسيين.

ولد في تونس، ودرس في جامع الزيتونة. حصل على شهادة التطويع. أسس شعبة الخط العربي في معهد الفنون الجميلة في تونس. أسس دار الفنون للنشر.

صدر له: المنهج الحديث لتحسين الخط العربي، ١٣٧٠ هـ[4].

(٣) مشاهير التونسيين ص ٥٧٧ - ٥٧٨، تراجم المؤلفين التونسيين ٤/ ٢٩٧.

(٤) معجم مصطلحات الخط العربي والخطاطين ص ٤٦.

محمد بن صالح السحيباني

(١٣٢٥ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩٠٧ ـ ١٩٨٠ م)

عالم، قاض.

ولد في البدائع بالسعودية، وكف بصره وهو صغير، فقرأ القرآن عن ظهر قلب، ثم شرع في طلب العلم.

تلقى العلم عن الشيخ عبد الله بن بليهد، والشيخ محمد بن مقبل، والشيخ عبد الله بن محمد بن سليم، وغيرهم،ثم رحل إلى الرياض في طلب العلم والتزود منه، فأخذ عن علماء الرياض، منهم العلامة الشيخ محمد بن إبراهيم، والشيخ محمد بن عبد اللطيف، والشيخ صالح بن عبد العزيز، وغيرهم، ولازم العلماء حتى أدرك.

وفي عام ١٣٧٤ هـ عين قاضياً في البدائع، واستمر في القضاء إلى عام ١٣٩٨ هـ حيث طلب التقاعد. وقد لازمه المرض حتى توفي رحمه الله[(١)].

محمد بن صالح الصفار

(١٣١٥ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٨٩٧ ـ ١٩٨٨ م)

شاعر، فلكي، طبيب شعبي.

ولد في جزيرة تاروت بالسعودية، وحفظ القرآن الكريم وعمره ١٦ سنة. ثم بدأ تدريسه منذ أواخر عام ١٣٣٠ هـ. وبعد عام ١٣٤٤ هـ درّس أبناء جاسم عبد الوهاب في دارين حتى عام ١٣٤٦ هـ.

له كتاب في الفلك، وآخر في الطب، وأشعار متفرقة.

توفي في العاشر من شهر المحرم[(٢)].

(١) علماء آل سليم وتلامذتهم وعلماء القصيم ٤٤٨/٢. وله ترجمة في روضة الناظرين ٢/ ٣٤٤.

(٢) الأمثال الشعبية الملاحية في الخليج العربي/ علي إبراهيم الدرورة.ـ الدوحة: مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربي، ١٤١٢ هـ، ص ٢٣٩.

الشيخ القزاز في حوار حول قضايا الإسلام

محمد صالح عبد الرحمن القزاز

(١٣٢١ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٠٣ ـ ١٩٨٩ م)

أمين عام رابطة العالم الإسلامي.

ولد في مكة المكرمة، شغل منصب مدير عام المالية في الطائف، ثم مديراً لمالية مكة المكرمة، تسلّم وظيفة مدير عام مساعد لأول إدارة للحج عام ١٣٦٥ هـ، ثم مديراً عاماً للزراعة. وتقديراً لجهوده منحه الملك عبد العزيز رتبة وزير مفوض عام ١٣٧٥ هـ. انتدب بعد ذلك مديراً لمكتب عمارة المسجد النبوي الشريف، وبعد إكماله انتدب مديراً لمكتب تعمير المسجد الحرام. عيّن وكيلاً للأمين العام لرابطة العالم الإسلامي منذ تأسيسها عام ١٣٨١ هـ ثم أميناً عاماً بالنيابة، حتى تم انتخابه من المجلس التأسيسي للرابطة ليكون أميناً عاماً في نهاية عام ١٣٩٢ هـ حتى ١٣٩٦ هـ.

وشهدت فترة أمانته للرابطة نهضة حقيقية للعمل الإسلامي.

ففي عهده عقد أول مؤتمر للمنظمات الإسلامية في العالم في سنة ١٣٩٤ هـ في مكة المكرمة، وبعد عقد أول مؤتمر لإحياء «رسالة المسجد» في شهر رمضان من عام ١٣٩٥ هـ بمكة المكرمة، شاركت فيه وفود تمثل مختلف المساجد في العالم، كما شاركت فيه وفود جمعيات ومنظمات وشخصيات إسلامية متميزة، وعن هذا المؤتمر انبثقت الأمانة العامة للمجلس الأعلى العالمي للمساجد.

وفي عهده تم إنشاء مبنى الرابطة في منى ليكون مركزاً للنشاط الثقافي والديني يوم التروية وأيام التشريق في موسم كل حج، كما أسس مخيم الرابطة في عرفات.

وفي عهده عقدت أول دورة للأئمة والدعاة في نواكشوط، ومنحه رئيس الجمهورية أعلى وسام تمنحه دولة لشخصية إسلامية عالمية.

وفي عهده أيضاً تم وضع أسس مبنى الرابطة الجديد.

وقليل من الناس يعرف أنه كان يعمل متطوعاً لوجه الله تعالى لم يتقاضى راتباً أبداً، بل حتى جميع أسفاره كانت على حسابه الخاص.. لم يأخذ من الرابطة شيئاً!

توفي يوم ٣٠ جمادى الآخرة، وتم دفنه في مقابر المعلاة بمكة المكرمة[1].

محمد صالح بن عبد الله الفرفور

(١٣١٨ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩٠١ ـ ١٩٨٦ م)

الشيخ العلامة، المربي الكبير، الخطيب الأديب، أستاذ لأجيال من العلماء والأدباء والمفكرين.

دمشقي المولد والوفاة، من الأسرة الفرفورية، ينتهي نسبه إلى الشيخ عبد القادر الجيلاني، ثم إلى الإمام الحسين بن علي رضي الله عنهما.

محمد صالح عبد الله الفرفور

أخذ القرآن الكريم على شيخ القراء الشيخ محمد سليم الحلواني، وقرأ على العلامة محمد بدر الدين الحسني علوماً كثيرة، ثم على العلامة صالح أسعد الحمصي، والشيخ عبد القادر القصاب، وغيرهم، وأجازوه، وكذلك بعض شيوخ الطرق الصوفية.

اعتزل قرابة عشر سنين ليقرأ المطوّلات، ويتبحّر في نهايات العلوم، وفتح الله عليه في عزلته تلك، فكان معلمة شاملة في شتى العلوم والفنون.

طُلب إلى بيروت، فدرّس في الكلية الشرعية فيها في الثلاثينات.. ثم استقام في دمشق، وأنشأ بها نهضة علمية ممتازة، فأقرأ عدداً من الطلاب، وسلّكهم، وربّاهم..

وجعل من الجامع الأموي مركزاً لتعليمه وبثّ منهجه التربوي، وكذلك بعض المساجد المحيطة به، كجامع فتحي القلانسي وغيره. ثم قام بتأسيس جمعية الفتح الإسلامي الخيرية التعليمية بدمشق.. وانتقى من الطلبة الذين ربّاهم في المسجد وتخرّجوا به هيئة تدريسية.

كان نابغة.. بزّ أقرانه في أدبياته ومحفوظاته الشعرية والنثرية، وإحاطته بفقه العربية وأسرارها، وشعره الجزل الرصين.. زاد على ذلك معرفته بأصول الفقه وبالفقه الحنفي وبأسرار التشريع، وفهم عميق للفتوى وأصولها، ولواقع العصر ومشكَلات معاصريه.

وحسبه شرفاً ـ كما يقول فيه ابنه محمد عبد اللطيف ـ: أنه ما نافق لحاكم، ولا قبض مالاً أبداً من أحد، ولا هدية من مسؤول، ولا باع دينه ولا ضميره أبداً، بل كان يقول لرئيس البلاد آنئذ: أيها الرجل اتق الله.

واشترك في الثورة السورية بنفسه وماله، وشارك في جمعية العلماء وكان فيها من المؤسسين، ثم في رابطة العلماء، وكان عضواً عاملاً في الهيئتين، وانتدب ممثلاً لسورية في مؤتمر البحوث الإسلامية في القاهرة سنة ١٩٧٢ م وله صلة بأدباء عصره وشعرائه الصالحين، وبعلماء المسلمين في أقطار العالم الإسلامي.

وشغل الإمامة في جامع المناخلية ـ سنان آغا ـ وظل فيها لآخر يوم من حياته، وشغل الخطابة كذلك في الجامع المذكور، ثم انتقل في الخمسينات إلى جامع السادات أقصاب بدمشق، وهو مُدرِّس ديني في دمشق في وزارة الأوقاف منذ ١٩٤٤ م لآخر حياته، ودرسه مقرر في الجامع الأموي تحت قبة النَّسر كأجداده آل الفرفور، ودرّس كذلك في الكلية الشرعية بدمشق، ثم استقال منها لما أنشأ معهد الفتح ليتفرغ له، وهو مؤسس جمعية الفتح الإسلامي ورئيسها وعميد معاهدها لآخر حياته.

توفي يوم الخميس الخامس من المحرم. رحمه الله.

ومن مطبوعات كتبه:

ـ الدر المنثور شرح الضياء الموفور للشطي في تراجم الأسرة الفرفورية ـ من نفحات الخلود ـ ومن نسمات الخلود ـ ومن رشحات الخلود ـ من مشكاة النبوة ـ مجموعة مقالات كتبها في المجلات ـ والنسائيات من الحديث النبوي ـ والمحدِّث الأكبر الشيخ محمد بدر الدين الحسني كما عرفته ـ ورسالة في العقيدة الإسلامية.

ومن مخطوط كتبه: (شرح الاقتراح للسيوطي في أصول النحو) وهو أوسع كتبه وأفضلها، وله ديوان شعر جمعه ونقحه، وله غير ذلك كترجمة للشيخ عبد الحكيم الأفغاني.

ونشرت له بعض المجلات مقالات، مثل مجلة التمدن الإسلامي بدمشق، ومجلة الهداية، وغيرها.

وهو والد الأستاذ محمد عبد اللطيف صاحب الكتاب القيم: أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري[2].

محمد الصالح مزالي

(١٣٤٥ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٢٦ ـ ١٩٨٨ م)

أديب، مؤرِّخ.

حصل على الثانوية من المدرسة الصادقية، والبكالوريا من معهد كارنو،

---

(١) أخبار العالم الإسلامي ١٤٠٩/٧/٧ هـ، المدينة ١٤٠٩/٧/٤ هـ، رجال وراء جهاد الرابطة ص ١٣. وله ترجمة في كتاب: للأحداث وجوه ص ١٧٣، أعلام الحجاز في القرن الرابع عشر والخامس عشر ٤/ ٢٣٤، ورجال من مكة ٢/٤٧، رسائل الأعلام ١٠٢ ويرد اسمه أحياناً صالح عبد الرحمن القزاز... ويبدو أن الاسم الأول مركب.

(٢) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٣٦٥ ـ ٣٧٢، تاريخ علماء دمشق ٣/ ٥٠٧.

والدكتوراه في الحقوق والعلوم الاقتصادية من فرنسا.

عمل في الإدارة التونسية، وشغل عدة مناصب عالية في عهد الاستعمار الفرنسي.

كتب في الدراسات التاريخية، وشارك في ندوات ذات التوجه التاريخي.

من مؤلفاته:

- التطور الاقتصادي في تونس (بالفرنسية). - تونس، ١٣٧١ هـ.
- الوراثة على العرش الحسيني. - تونس، ١٣٨٩ هـ.
- وثائق تونسية من رسائل ابن أبي الضياف. - تونس، ١٣٨٩ هـ.
- خير الدين: رجل دولة (بالاشتراك). - تونس، ١٣٩١ هـ.
- حياتي (مذكرات). - تونس، ١٣٩١ هـ[١].

محمد بن صالح المطوع

(١٣١٢ - ١٣٩٩ هـ = ١٨٩٤ - ١٩٧٩ م)

عالم واعظ، مدرِّس للعلوم الشرعية.

غلب على أسرته اسم المطوع لأن أحد أجداده كان إماماً في جامع الشماسية، ومن عادة أهل القصيم أنهم يطلقون اسم المطوع على إمام المسجد.

ولد في مدينة بريدة، ونشأ نشأة صالحة منذ طفولته، فقرأ القرآن، وتعلم مبادىء الكتابة، وكان الشيخ عمر بن محمد بن سليم يؤم في المسجد الشهير بمسجد عودة ببريدة، فلازمه ملازمة تامة.

وقد لازم مشايخه، وأخذ عنهم، حتى عُدَّ من العلماء.

وخلف شيخه عمر بمسجد ناصر على الإمامة به، وصلى فيه قرابة خمسين سنة، إلى أن توفي أو عجز. ودرَّس فيه مدة تزيد على أربعين سنة، قرأ عليه خلالها مئات الطلبة، منهم: الشيخ فهد بن عبد العزيز السعيد، الذي قرأ عليه ست عشرة سنة، وعثمان المحمد العجلاني، وصالح عبد العزيز الجطيلي، وغيرهم.

وكان عالماً عابداً ورعاً متعففاً، آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر، لا تأخذه في الله لومة لائم، وفي السنوات الأخيرة صار كبار الطلبة يرجعون إليه في الملمات والنوائب ويستعينون به، فكان خير معين لهم وخير مدافع عنهم، حتى كبر وضعف.

وكان يلهج بذكر مشايخه ويدعو لهم، ويخص الشيخ عمر بن سليم، حتى إن من حوله في المسجد ليسمع دعاءه لشيخه في كل يوم صباحاً ومساءً، وكان يقول: إن للشيخ عمر علي فضلاً كبيراً فبسببه وصلت إلى ما وصلت إليه.

وله في هذا قصة فيها عبرة، وعناية ربانية، ربما استجابة لدعاء والدته، أو دعاء شيخه.. نسوقها مختصرة..

فقد كان والده من تجار الإبل، ولم يكن له معرفة بالعلم وأهله أو تقدير ذلك، وكان قد طلق والدة الشيخ محمد - المترجم له - فبقي عند والدته، ولم يلتفت إليه والده بشيء، وذات يوم بعد أن كبر استدعاه أبوه وأمره بأن يسافر معه للشام ومصر مع الإبل، فما استطاع الامتناع، وذهب مع والده مرغماً على ذلك وسافر، فلما انقطع عن الدرس ولم يكن ذلك من عادته استنكر الشيخ عمر عدم حضوره للدرس، فسأل عنه، فقيل: استصحبه والده للشام. فقام الشيخ عمر على الفور إلى الأمير عبد الله بن جلوي أمير القصيم آنذاك، فأخبره بالأمر، وطلب منه إعادته، وقال للأمير: إن والده قد تركه كل هذه المدة بدون نفقة أو رعاية، ولما اتجه إلى العلم أراد أن يستفيد منه في تجارته ويضيع مستقبله في العلم، فما كان من الأمير إلا أن لبى طلب الشيخ، وبعث إليه فارساً لحق به بعدما تجاوز الطرفية، أي مسافة يوم، فأعاده إلى شيخه وأمه، واستمر على ذلك. فكان في ذلك فكاك له من الضياع.

وقد توفي رحمه الله في يوم الأحد الموافق ٢١ ربيع الأول، وصلي عليه في الجامع الكبير ببريدة، وحضر عامة أهل بريدة وخاصتها للصلاة عليه[٢].

محمد بن صالح المقبل

(١٣٠٦ - ١٤٠٢ هـ = ١٨٨٨ - ١٩٨١ م)

عالم زاهد، قاض.

من بلدة المذنب بالسعودية، من فداغمة تميم المنتمية إلى بني العنبر.

قرأ القرآن وحفظه، وشرع في طلب العلم على علماء القصيم. ثم الرياض.

ومن مشايخه: عبد الله بن محمد بن دخيل، وعبد الله بن بليهد، وعبد الله بن محمد بن سليم، وسعد بن عتيق.

تعيَّن قاضياً في القنفذة إلى نهاية ١٣٤٩ هـ، ثم في المذنب، ثم نجران، ثم قرية العقلة التابعة لمنطقة حائل، فعودة إلى المذنب. وكان يدرِّس الطلبة في القرى التي تعين قاضياً فيها. كما جلس للتدريس في المذنب في مسجده بالشورقية.

وكان زاهداً ورعاً، يراسل العلماء، وينصح الولاة، ويتفقد أحوال الفقراء والمنكوبين.

توفي في ١٤ محرم[٣].

محمد صالح نمنكاني

(١٣٢٠ - ١٣٩٧ هـ = ١٩٠٢ - ١٩٧٧ م)

مكتبي، ناشر. (انظر تصحيح الاسم في المستدرك الثاني).

ولد بمدينة نمنكان، إحدى مدن جمهورية أوزبكستان. وفي عام ١٣٤٠

---

(١) مشاهير التونسيين ص ٥٨١ - ٥٨٢.

(٢) علماء آل سليم وتلامذتهم وعلماء القصيم ٢/٤٤٩ - ٤٥٢. وله ترجمة في روضة الناظرين ٢/٣٣٧ - ٣٣٩.

(٣) روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين ٢/٣٥١ - ٣٥٣.

هـ رحل إلى الهند والتحق بجامعة رانديرِ، فدرس العلوم الدينية، وفي عام ١٣٤٥ هـ هاجر إلى المدينة المنورة واستقر بها في بيت بزقاق «الشجرية».

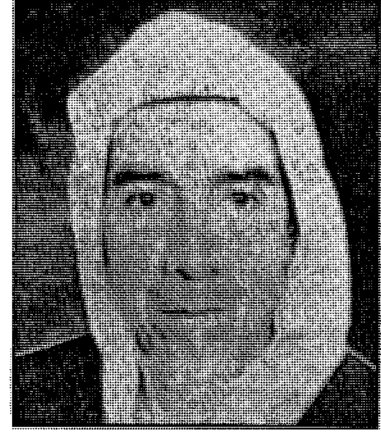
محمد صالح نمنكاني

درّس العلوم الشرعية، ثم عين أميناً للمكتبة. وفي عام ١٣٥٠ هـ أسس «المكتبة العلمية» وهي من أقدم المكتبات الخاصة بالكتب والنشر والتوزيع في السعودية.

وكانت اهتماماته بالكتب التاريخية والدينية، فبدأ في البحث عن المخطوطات القديمة الخاصة بتاريخ المدينة لطبعها ونشرها.

وتمت طباعة العديد منها، مثل:

وفاء الوفا للسمهودي، خلاصة الوفا للسمهودي، معالم دار الهجرة ليوسف عبد الرزاق، آثار المدينة للأنصاري، تحقيق النصرة للمراغي، التعريف للمطري[1].

محمد الصالح النيفر

(١٣٢٠ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩٠٢ ـ ١٩٩٣ م)

فقيه، داعية، من علماء الصحوة الإسلامية.

تخرج في جامع الزيتونة، ثم أصبح مدرساً من الطبقة الأولى، وكون نقابة العلماء وجمعية الشباب المسلمين التي انطلقت بكثير من الأعمال الخيرية، مثل تعليم الدين، وتحفيظ القرآن، ودار للأيتام والمحرومين، وتعليم الفتيات والسيدات المعوزات الحرف التي تعينهن على الحياة، ودروس ليلية لتعليم الأميين.

كما أصدر سنة ١٩٤٧ م مجلة الجامعة، لكن نشاطاته أوقفت مباشرة بعد استقلال تونس، لخلاف حصل له مع البعض، فقد انتقد مجلة «قانون» الأحوال الشخصية واعتبر بعض فصولها مخالفاً للشريعة الإسلامية.

سافر إلى الجزائر سنة ١٩٦٣ م وقام بالتدريس هناك بمدينة قسنطينة، وهناك أسس جمعية الإصلاح الأخلاقي، وقد وجد رعاية خاصة من الحكومة الجزائرية، فكلفته تقديراً لمنزلته العلمية بتدريس الفلسفة الإسلامية بالجامعة.

عاد إلى تونس سنة ١٩٧٠ م، فكان من خلال دروسه التي يلقيها في مسجد حيه بياردو وفي بيته من خلال لقاءاته بزواره الكثيرين أحد أهم شيوخ الصحوة الإسلامية في تونس، فكان مفتي شباب الصحوة وفقيههم، إضافة إلى علاقاته الواسعة مع مختلف شرائح المجتمع التونسي، لكن علاقته بالحركة بدأت تفتر لاختلاف مع قادتها في الرأي السياسي من عدة قضايا.

كان يواكب تطورات الساحة الفكرية والسياسية ويناقش معظم القضايا المطروحة.

توفي وخلف وراءه عدة مقالات وبحوثاً معظمها لم ينشر[2].

محمد بن صالح الوهيبي

(١٣٢٦ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٩٣ م)

العالم المربي.

ولد في مدينة بريدة بالسعودية، وانتقل مع خاله عام ١٣٣٥ هـ إلى الكويت، فتعلم القراءة والكتابة في المدارس الأميرية، ولازم العلماء لطلب العلم، وخاصة على الشيخ الدويش، وحفظ القرآن الكريم، ثم قام بافتتاح مدرسة خاصة به في الكويت عام ١٣٤٠ هـ، إلى أن انتقل إلى بريدة عام ١٣٤٨ هـ، وفتح مدرسة فيحان (الصباخ) عام ١٣٤٩ هـ وقام بإمامة المسلمين في مسجد الصباخ، وفتح مدرسة خاصة في بيت «المعارك»، ثم انتقلت المدرسة إلى بيت العيسى، ثم إلى بيت الرقيبة، وقد تخرج من هذه المدرسة عدد من رواد العلم والفكر والأدب.

وفي عام ١٣٦٨ هـ طلب الشيخ صالح السليمان العمري تحويل هذه المدرسة إلى مدرسة حكومية، فوافق، وحولت إلى مدرسة المنصورية، وبلغ عدد طلبتها أكثر من ثلاثمائة طالب، وفي عام ١٣٧٤ هـ عين مديراً لمدرسة السادة حتى أحيل إلى التقاعد[3].

محمد صبري السوربوني = محمد إبراهيم صبري

محمد صبيح عبد القادر

(١٣٣٠ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٨٣ م)

كاتب، باحث، صحفي.

ولد بمحافظة المنيا في صعيد مصر، وبعد الانتهاء من علومه الابتدائية والثانوية جاء إلى القاهرة للالتحاق بكلية الآداب، وانضم إلى حزب مصر الفتاة، وأعطاه الكثير من فكره وحيويته، حتى وقع عليه الاختيار ليعمل أميناً عاماً للحزب.

وفي بداية الثلاثينات عمل رئيساً لتحرير مجلة «مصر الفتاة»، كما عمل في عدة صحف ومجلات أخرى مثل أخبار اليوم، والأساس، والأسبوع، والقاهرة، والجمهورية، حتى أسس دار التعاون عام ١٩٥٨ ورأس تحرير صحفها ومجلس إدارتها، ويعد من رواد الصحافة الأوائل.

وعندما صدر قانون الإصلاح

(١) طيبة وذكريات الأحبة ١/٨٣ ـ ٨٤.

(٢) المسلمون ع ٤٢٥ ـ ١٤١٣/٨/٤ هـ بقلم علي صالح بوراوي.

(٣) أعلام القصيم ص ٦٢.

الزراعي عين مستشاراً صحفياً للإصلاح الزراعي، وأصدر «المجلة الزراعية» من إحدى غرف مقر الإصلاح الزراعي بقصر عابدين في تلك الأيام.

وعندما كتب في أوائل الأربعينات مقالاً يشير فيه إلى ضرورة تغيير نظام الحكم، اتهمه النائب العام بقلب نظام الحكم، فرد عليه مبتسماً: «أبداً والله.. دا نظام الحكم أصله مقلوب وأنا حاولت أعدله»!

وله ٦٥ كتاباً أرّخ فيها لأعلام الإسلام والحركة الوطنية المصرية، وبعض زعماء العالم، من خلال اهتمامه بنشر سلسلة ثقافية عرفت باسم «كتاب الشهر»، إلى جانب مجموعة الكتب التي كتبها بعنوان (مواقف حاسمة في القومية العربية)، ويعد كتابه عن الفريق عزيز المصري أبرز ما كتبه، وله موقف مشهود مع عزيز المصري عندما أخفاه في بيته عن السلطات الإنجليزية التي حاولت اعتقاله بعد فشل محاولته بالطيران إلى العراق لمساندة حركة رشيد الكيلاني التي أعلنت الحرب على الإنجليز في العراق عام ١٩٤٠.

وأهدت أسرته مكتبته كاملة إلى نقابة الصحفيين، وكانت تضم ٣٦٠٠ كتاب (انظر المستدرك)[١].

محمد صدقي الجباخنجي

(١٣٢٨ - ١٤١٣ هـ = ١٩١٠ - ١٩٩٢ م)

فنان تشكيلي.

أسهم على مدى ستين عاماً في إثراء الحركة الفنية التشكيلية المعاصرة، وقد أسس عام ١٩٣٣ م المجمع المصري للفنون الجميلة، وأصدر في الخمسينات الميلادية مجلة «صوت الفن»، وكان أستاذ تاريخ الفن بكليات التربية الفنية في مصر[٢].

من آثاره:

الموجز في تاريخ الفن، الحس الجمالي، الفن والقومية العربية.

محمد صلاح الدين

(٠٠٠ - ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٤ م)

الصحفي الداعية.

أسس مجلة «تكبير» الأسبوعية الإسلامية عام ١٤٠٣ هـ، وكانت واسعة الانتشار في باكستان.

اغتيل في شارع كامبل بكراتشي، حيث أطلقت عليه عدة رصاصات مات على إثرها. وقد توقفت الصحف في جميع أنحاء باكستان عن الصدور يوم ٧/٧/١٤١٥ هـ احتجاجاً على هذه الجريمة[٣].

محمد صلاح الدين = صلاح جاهين.

محمد صيام

(١٣٢٨ - ١٤١١ هـ = ١٩١٠ - ١٩٩١ م)

خطاط.

تعلم الخطَّ على يد عبد القادر الشهابي خطّاط فلسطين الأول، وعلى يد سيد إبراهيم - من مصر.

وضع عدداً من الكراريس لتحسين الخط، وأصدر كتابين في الخط[٤].

محمد ضياء الحق

(١٣٤٣ - ١٤٠٩ هـ؟ = ١٩٢٤ - ١٩٨٨ م)

رئيس جمهورية باكستان.

ولد في مدينة جولاندار بمقاطعة البنجاب، وتلقى تعليمه في كلية سانت ستيفنز بدلهي، ثم التحق بالجيش البريطاني بالهند، وأصبح ضابطاً في سلاح الفرسان عام ١٩٤٥ م.

في عام ١٩٤٨ م رحل مع أسرته إلى كراتشي وأصبح ضابطاً في الجيش الباكستاني، ثم واصل علومه العسكرية حتى تخرج في كلية الأركان عام ١٩٥٥ م وعمل مدرساً فيها.

محمد ضياء الحق

بعد ذلك تقلد العديد من المناصب العسكرية، وشارك في الحرب التي نشبت بين باكستان والهند عام ١٩٦٥ م وعام ١٩٧١ م، كما عمل مستشاراً عسكرياً في الأردن.

وفي عام ١٩٧٦ م قام الرئيس ذو الفقار علي بوتو بترفيته إلى رتبة جنرال، وعينه قائداً للجيش.

في شهر يوليو من عام ١٩٧٧ م قام بانقلاب عسكري انتهى بالإطاحة ببوتو، وأصبح الحاكم العرفي للبلاد، ثم رئيساً للجمهورية في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٧٨ م.

وقد سعى خلال فترة حكمه إلى تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية، كما وقف إلى جانب المجاهدين الأفغان في حربهم ضد الاحتلال الشيوعي لبلادهم، وسهل وصول المعونات إليهم عبر الأراضي الباكستانية، كما قام عام ١٩٨١ م بدور مهم في اللجنة التي شكلها مؤتمر القمة الإسلامي لتسوية النزاع الإيراني العراقي.

وقد تعرض لمحاولة اغتيال عام ١٩٨١ م.

وفي ١٧ أغسطس قتل في انفجار طائرة عسكرية كانت تقله في رحلة

---

(١) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ٢٣٨ - ٢٤٠.

(٢) الفيصل ع ١٩٣ (رجب ١٤١٣ هـ) ص ١٢٢. وله ترجمة في الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ص ٣١٤.

(٣) العالم الإسلامي ع ١٣٨٧ - ١٧/٧/١٤١٥ هـ، المجتمع ع ١١٢٩ (١٠/٧/١٤١٥ هـ) ص ٢٠.

(٤) معجم مصطلحات الخط العربي والخطاطين ص ٨٦.

داخل باكستان، وقتل معه في الانفجار عدد من كبار العسكريين الباكستانيين، والسفير الأمريكي في إسلام آباد(١).

محمد بوضياف

(١٣٣٨ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩١٩ ـ ١٩٩٢ م)

رئيس المجلس الأعلى للدولة في الجزائر.

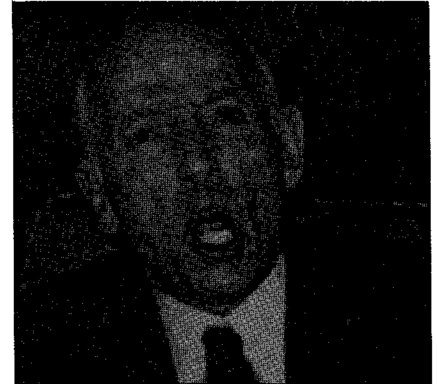

محمد بوضياف

ولد في مدينة مسيلة وسط الجزائر، وشارك في تشكيل جبهة التحرير الوطني الجزائرية عام ١٩٥٤.

تولى منصب نائب رئيس الحكومة المؤقتة خلال سنوات حرب الاستقلال التي استمرت ثماني سنوات.

في ٢٢ أكتوبر ١٩٥٦ كان ضمن قادة مجلس قيادة الثورة الذين اختطفتهم الطائرات الحربية الفرنسية وهم في طريقهم إلى تونس، وبقي في السجن مع بن بيلا ست سنوات، وأطلق سراحه في مارس ١٩٦٢. كان من المعارضين لأحمد بن بيلا أول رئيس جزائري بعد الاستقلال رغم أنه كان من رفاقه، وحينما أعلن تأسيس حزب الثورة الاشتراكي ـ وهو حركة معارضة جزائرية سرية ـ حوكم غيابياً بالإعدام، واختار المغرب منفى اختيارياً له منذ عام ١٩٦٤، وظل بها حتى عاد في يناير ١٩٩٢ رئيساً للمجلس الأعلى للدولة في الجزائر في أعقاب استقالة الشاذلي بن جديد، ليوقف صعود الإسلاميين إلى السلطة، بعد أن نجحوا في الانتخابات.

وفتح النار على الإسلاميين منذ مجيئه إلى السلطة، ثم فتت جبهة الإنقاذ الوطني التي حكمت البلاد منذ استقلالها، ثم استدار إلى الجيش، فاكتسب بذلك عداوات كثيرة خلال فترة حكم قصيرة(٢).

اغتيل صباح يوم الاثنين ٢٩ يونيه (حزيران) في دار الثقافة، بولاية عنابة، شرقي الجزائر.

صدر فيه كتاب بعنوان: من قتل محمد بوضياف، من تأليف يحيى أبو زكريا.

محمد طارق محمد صالح

(١٣٧٣ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩٥٣ ـ ١٩٩٣ م)

عالم فاضل، مقرىء، حافظ.

ولد في مدينة إدلب بسورية، ودرس العلوم الشرعية في بلده، ثم في الجزائر، ثم في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة متخصصاً في علوم القرآن الكريم.

وكان اهتمامه منصباً على المطالعة والبحث، وساءت أحواله المعيشية حتى أعطي ساعات لتدريس علوم القرآن الكريم في مادة القراءات بجامعة أم القرى في مكة المكرمة، لكنه لم يبق فيه إلا فترة قصيرة، حيث توفي في حادث سيارة وهو في طريقه إلى الجامعة في آخر شهر جمادى الآخرة.

وكان متواضعاً، ذا خلق عالٍ، كريماً على رغم قلة ذات اليد، مخلصاً مع أقرانه، مصغياً إلى جلسائه.

وترك مكتبة عامرة بأنواع الكتب، وخاصة الشرعية منها، وقد اشتراها من ورثته المحسن الثري صالح باحارث.

وله مؤلفات، منها:

- عمل المسلم في اليوم والليلة. وهو كتاب كبير، ألفه وهو طالب في الجامعة بسورية.
- إليك أيتها الأخت المسلمة: رسائل موجهة إلى طالبات الجامعات.ـ ط، جديدة.ـ الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٦ هـ، ٥٢ ص.
- صلاة التراويح. ذهب فيه إلى عدم تحديدها بعدد معين.
- وله كتاب مخطوط في نقد بعض الأمور بسورية.

محمد طاهر الحيدري

(٠٠٠ ـ ١٤٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨١ م)

عالم، فقيه، من دعاة الشيعة الاثني عشرية.

إمام جامع المصلوب في بغداد. تخرج على يديه الكثير من شباب الشيعة.

مات مسموماً، وشيع جثمانه في ٥ ذي الحجة(٣).

محمد طاهر بن عبد القادر الكردي

(١٣٢١ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٨٠ م)

كاتب «المصحف المكي»، الخطّاط، المؤرِّخ، المتفنِّن، علم من أعلام المسلمين، من رجالات الفكر والتعليم.

ولد في مكة المكرمة، ونشأ تحت رعاية والده الذي توفي عام ١٣٦٥ هـ، وتلقى على يده تعليمه الأولي، ثم التحق بمدرسة الفلاح عند تأسيسها، وبقي فيها حتى تخرج منها عام ١٣٤٠. بعد ذلك سافر إلى القاهرة لمواصلة دراسته العليا في الأزهر، وقد

(١) أعلام في دائرة الاغتيال ص ١٧٦ ـ ١٧٧. وانظر: من قتل ضياء الحق/بقلم عبيد الأمين ـ المجتمع ع ٨٧٩ (١٤٠٩/١/١١ هـ) ص ١٥ ـ، معجم أعلام المورد ص ١٠٢.

(٢) مئة علم عربي في مئة عام ص ١٧٣ ـ ١٧٤، المجتمع ع ١٠٠٦ (١٤١٣/١/٦ هـ) ص ٢٤. وانظر في ترجمته وإشكاليات اغتياله كتاب: حرب الاغتيالات السياسية والمؤامرات الصامتة ١١٢/٢ ـ ١٢٠.

(٣) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص ١٦٣.

دفعه حبه للخط العربي ورغبته في تعلمه إلى الالتحاق في عام ١٣٤١ هـ بمدرسة تحسين الخطوط العربية الملكية بالقاهرة، ومكث فيها يتعلم الخط العربي والزخرفة الإسلامية حتى عام ١٣٤٦ هـ. وكانت دراسته في الأزهر في الصباح، وفي مدرسة تحسين الخطوط العربية الملكية من بعد العصر إلى أذان المغرب.

محمد طاهر الكردي

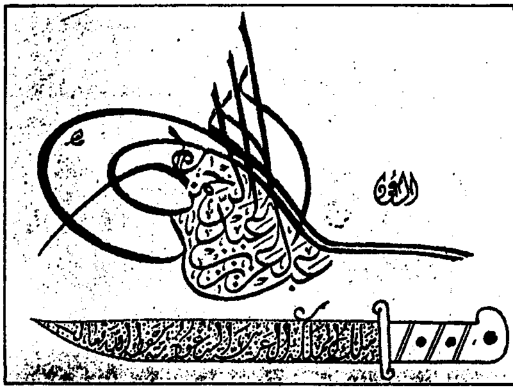

نماذج من خطه

وفي صفر عام ١٣٤٨ هـ عاد إلى مكة المكرمة، وعمل بالمحكمة الشرعية الكبرى، ثم انتقل إلى مدرسة الفلاح بجدة في أول عام ١٣٤٩ هـ حيث عمل بها مدرّساً للخط العربي لمدة أربعة أعوام، قام خلالها بكتابة كراريس في خط الرقعة أسماها (كراسة الحرمين)، وتقع في سبعة أعداد.

وفي أوائل عام ١٣٥٣ هـ سافر مرة ثانية إلى القاهرة، فأقام بها سنة واحدة، ثم انتقل إلى مدينة الإسكندرية، حيث مكث هناك عاماً واحداً، وخلال هذه المدة قام بطبع الكراريس التي خطها، كما قام بالإشراف على إعادة طبع كتابه الذي ألفه سابقاً المسمى «تحفة العباد في حقوق الزوجين والوالدين والأولاد»، بعد أن زاد فيه ونقحه.

وقد كان خلال المدة التي قضاها في القاهرة والإسكندرية يجمع معلوماته لكتابه المشهور الذي أطلق عليه (تاريخ الخط العربي وآدابه)، والذي طبع بالمطبعة التجارية الحديثة بالقاهرة عام ١٣٥٨، وقد زار من أجل ذلك خزائن الكتب هناك، مثل دار الكتب العربية ومتحفها، ومكتبة الأزهر، ومكتبة البلدية بالإسكندرية، وبعد عودته من القاهرة عام ١٣٥٥ هـ عمل بمدرسة الفلاح بجدة لفترة قصيرة، ثم اختارته مديرية المعارف للتدريس في مدارسها، فدرّس في المدرسة السعودية الابتدائية، ثم في المدرسة العزيزية الابتدائية بمكة المكرمة.

وعندما قامت مديرية المعارف بافتتاح مدرسة لتحسين الخط وتعليم الآلة الكاتبة عُيّن مديراً لها. وعلاوة على ذلك فإنه كان يعمل خطاطاً بمديرية المعارف، ثم اختير للعمل مستشاراً في الجهاز الإداري لمشروع توسعة الحرم المكي الشريف، فكان نعم المعين لمعرفته بتاريخ مكة المكرمة والحرم الشريف، وشارك في وضع حجر الأساس لتوسعة المسجد الحرام، كما شارك في وضع الإطار الفضي للحجر الأسود، وكان من بين المشاركين والمشرفين على مشروع ترميم الكعبة المشرفة وتجديد سقفها.

وفي عام ١٣٨٣ أصيب بمرض في بصره فتعثرت صحته، واعتزل العمل رغبة في الراحة، وأخذ في المثابرة على العلاج، ولم يعد للعمل الحكومي منذ ذلك التاريخ، وإنما استمر في التأليف وممارسة أعماله الفنية في مجال الخط العربي والزخرفة الإسلامية.

توفي بمكة المكرمة في ٢٣ ربيع الآخر.

أشرف وأرفع ما قام به هو كتابة المصحف الشريف بخط النسخ الرائع الجميل «المصحف المكي».

صدر فيه كتاب بعد وفاته بعنوان: محمد طاهر الكردي الخطاط: حياته وآثاره/ أحمد علي، عبد اللطيف بن عبد الله بن دهيش.ـ الرياض: الجمعية السعودية للثقافة والفنون.

وله مؤلفات عديدة، هي:

- التاريخ القويم لمكة وبيت الله الكريم ـ مكة المكرمة: مكتبة النهضة الحديثة، ١٣٨٥ هـ (يقع في ستة مجلدات، طبع منها أربعة).
- حسن الدعابة فيما ورد في الخط وأدوات الكتابة. ـ القاهرة: مطبعة مصطفى الحلبي، ١٣٥٧ هـ، ٥٦ ص.
- تاريخ الخط العربي وآدابه: هو كتاب تاريخي اجتماعي أدبي مزين بالصور الخطية والرسوم الفتوغرافية. ـ ط ٢، فيها زيادات مهمة وفوائد كثيرة. ـ الرياض: الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ١٤٠٢ هـ، ٥٥٢ ص.
- مجموعة الحرمين في تعليم خط النسخ. ـ القاهرة: مطبعة مصطفى الحلبي، ١٣٥٨ هـ، ١٦ ص (قررت مديرية المعارف العامة تدريسها بمدارس السعودية).
- مجموعة الحرمين في تعليم خط الرقعة ـ؟، ٧ جـ (قررت مديرية المعارف العامة تدريسها بمدارس السعودية).
- تبرُّك الصحابة بآثار رسول الله ﷺ وبيان فضله العظيم. ـ القاهرة: مطبعة المدني، ١٣٨٥ هـ، ٦٤ ص.
ط ٢، مزيدة ومنقحة. ـ القاهرة، ١٠٤ ص.
- تحفة الحرمين في بدائع الخطوط العربية.
- أدبيات الشاي والقهوة والدخان ـ القاهرة: ١٣٦٩ هـ.
- بيروت: دار الفكر، ١٣٨٧ هـ، ١٧٦ ص.
- رسالة النسب الطاهر الشريف ـ القاهرة: مطبعة الحلبي، ١٣٨٦ هـ، ١٦ ص (و ط ٢، ١٧٦ ص).
- منظومة في صفة أشهر بنايات الكعبة، وتقع في ٣٥٢ بيتاً. ثم زاد عليها ونشرها ضمن كتاب «التاريخ القويم لمكة وبيت الله الكريم».
- إرشاد الزمرة لمناسك الحج والعمرة. ـ القاهرة: مطبعة مصطفى الحلبي، ١٣٧٤ هـ، ٢٤٨ ص.
- بدائع الشعر ولطائف الفن. ـ القاهرة، ١٣٦٧ هـ، ٤٠ ص.
- تحفة العباد في حقوق الزوجين والوالدين والأولاد. ـ ط ٢. ـ القاهرة: مطبعة مصطفى الحلبي، ١٣٥٣ هـ، ١٤٤ ص.
- دعاء عرفة.
- مقام إبراهيم عليه السلام.
- الأدعية المختارة.
- التفسير المكي، ٤ مج.
- زهرة التفاسير.
- تاريخ القرآن وغرائب رسمه وحكمه.
- حفظ التنزيل من التغيير والتبديل.
- الأحاديث النبوية في الآداب الدينية والتربية الإسلامية.
- الشوق والرغبة في معرفة ما حصل في الكعبة، في العهد السعودي.
- كتاب عيش الرسول ﷺ وأصحابه الكرام.
- رسالة في انتقال رسول الله ﷺ إلى الرفيق الأعلى.
- استحالة الإقامة في القمر والكواكب.
- تعليق مختصر على تاريخ مكة للقطبي.
- نفحة الحرمين في تعليم خطي النسخ والثلث.
- لوحات في الخطوط العربية.
- لوحة فنية جميلة فيها صورة الكعبة المشرفة لأشهر بناياتها.
- رسالة في الدفاع عن الكتابة العربية في الحروف والحركات.
- الهندسة المدرسية (كان مقرراً في مدارس السعودية).

وله مؤلفات غير مطبوعة هي:

- مختصر المصباح والمختار في اللغة.
- الموعظة الحسنة في عدم اليأس وفي الصبر والتفويض.
- المقارنة بين خط المصحف العثماني واصطلاحنا في الإملاء.
- الاستحسان في وضع علامات الترقيم في القرآن.
- تراجم من لهم قوة الحافظة.
- عجائب ما رواه التاريخ.
- المحفوظات الأدبية المختارة.
- منظومة في التعاريف الفقهية.
- حسن البساط في ديوان محمد طاهر الكردي الخطاط.
- البحث والتحقيق في معرفة معنى الصديق[1].

محمد الطاهر النيفر

(٠٠٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٢ م)

الأستاذ، الفقيه، المصلح.

ولد بتونس، وتفقه بجامع الزيتونة.

تولى منصب إدارة مناهج التعليم العصري بجامع الزيتونة، والتفقه العام فيها، والأستاذية في كلية الشريعة وأصول الدين.

توفي بتونس ودفن بالزلاّج[2].

من مؤلفاته:

(١) مقتطفات من كتاب: محمد طاهر الكردي الخطاط: حياته وآثاره، وله ترجمة في معجم مؤرخي الجزيرة العربية ص ١٢٦ ـ ١٢٧، معجم مصطلحات الخط والخطاطين ص ١٢٨. وموسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٣/١٢٦ ووفاته في المصدر الأخير: ١٣٦٥ هـ!

(٢) مشاهير التونسيين ص ٦٠٢.

- أصول الفقه: النهضة العلمية وأثرها في أصول الفقه. - تونس دار بوسلامة، ١٣٩٤ هـ، ١٥٩ ص.
- أهم الفرق الإسلامية. - تونس: الشركة التونسية للتوزيع، ١٣٩٤ هـ.

محمد الطواشي = محمد بن محمد ديب حمزة

محمد بن الطيب

(١٣٢١ - ١٤٠٦ هـ = ١٩٠٣ - ١٩٨٦ م)

من رواد الحركة الكشفية التونسية.

بدأ نشاطه الكشفي منذ حداثة سنه في صفوف الجمعيات الفرنسية لعدم وجود الحركة الكشفية في تونس، وعند تأسيسها تحمل فيها العديد من المسؤوليات، كالعضوية، والرئاسة الدورية للاتحاد الإسلامي للجمعيات الكشفية، وذلك في نطاق أول محاولة لتوحيد الحركة الكشفية التونسية، ورئاسة جمعية الاتحاد الكشافي الإسلامي، وعضوية القيادة العامة للكشافة التونسية.

وفي سنة ١٩٤٥ أحدث منظمة اتحاد الجمعيات الرياضية الإسلامية التي التفت حولها كل الجمعيات الرياضية التونسية[١].

محمد بن الطيب الزيتوني

(١٣٠٨ - ١٤١٠ هـ = ١٨٩٠ - ١٩٩٠ م)

من كبار العلماء العاملين والمجاهدين.

ولد في مدينة فاس المراكشية في بيت علم ودين وتصوف وصلاح.. وكانت أسرته ذات مركز مرموق في فاس... بالرغم من أنها تنتمي أصلاً إلى جامع الزيتونة بتونس، كما هو ظاهر من اسمها.. حيث كان أبوه من كبار علماء الزيتونة.

وقد تلقى العلم صغيراً وتمكن منه... وجاهد في الله حق جهاده.

ففي سنة ١٩١٢ ساهم مع أبيه وأسرته في ثورة مدينة فاس ضد العدوان والاحتلال الفرنسي بناء على طلب السلطان عبد الحفيظ العلوي آنذاك... وتوقيع وثيقة الحماية الفرنسية في ١٩١٢/٣/٣٠ وطالما ساهم مع قبائل المتطوعين في مقاومة الجيش الفرنسي، كما شارك في مقاومة الظهير البربري الأول الذي صدر في ١٩١٤/٩/١١.

وقد اشترك في ثورة الريف ضد المستعمرين الأسبان والفرنسيين، وعمل تحت قيادة الشيخ المجاهد عبد الكريم الخطابي الذي كانت تربطه به علاقات وثيقة، ولطالما تجول في القرى والجبال حاثاً الناس على الثورة ضد المستعمرين، مستنهضاً هممهم للمشاركة في الجهاد ضد الفرنسيين، معارضاً بذلك دعوة مضادة ونداء كان يبثه يوسف العلوي في المساجد يناشد الناس فيها أن يتطوعوا في جيش الفرنسيين لمقاومة الخطابي!

وفي ١٩٣٠/٥/١٦ صدر الظهير البربري الثاني تحت ضغط ورعاية قوات الاحتلال... فشارك في مقاومته مع جمهرة من الشباب والعلماء... وشن حملات للتضامن مع معتقلي الشبيبة الإسلامية والتنديد بحملات التعذيب التي تعرضوا لها... فتعرض هو وأسرته للأذى والاعتقال...

توفي بتاريخ ٥ شباط (فبراير)[٢].

محمد بن الطيب عباس

(١٣١٨ - ١٣٩٩ هـ = ١٩٠٠ - ١٩٧٩ م)

شيخ الإسلام الحنفي، العالم الجليل.

ولد بتونس، ودرس بجامع الزيتونة، فتفقه في مختلف علوم الدين من فقه وأصول وتفسير وحديث، كما حصل على شتى أنواع علوم اللغة العربية، وأهله علمه الجم إلى تولي التدريس بالجامع الأعظم بدرجة مدرس حنفي في الطبقة الأولى، كما وظف في جميعة الأوقاف كعدل في قسم الأحباس الخاصة، وتولى الإمامة بجامع القصبة.

محمد بن الطيب عباس

وفي سنة ١٩٤٧ اختير ليتولى منصب شيخ الإسلام الحنفي بالمجلس الشرعي، وبقي في هذا المنصب إلى حل المجلس الشرعي، فتفرغ لإلقاء الدروس بجامع الزيتونة إلى حين وفاته[٣].

محمد طيب بن محمد أحمد القاسمي

(١٣١٥ - ١٤٠٣ هـ = ١٨٩٧ - ١٩٨٣ م)

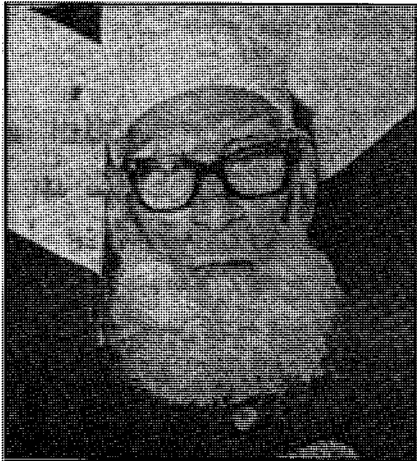

محمد طيب بن محمد احمد القاسمي

من علماء الهند البارزين.

---

(١) مشاهير التونسيين ص ٥٣٢ - ٥٣٣.

(٢) المجتمع ١٤١٠/٨/١٦ هـ.

(٣) مشاهير التونسيين ص ٥٣٩.

مدير الجامعة الإسلامية الشهيرة بدار العلوم في ديوبند من مقاطعة سهارن بور بالهند.

وهو محمد طيب القاسمي، ابن الشيخ محمد أحمد، ابن الشيخ محمد قاسم النانوتوي.

التحق بدار العلوم ديوبند ١٣٢٢ هـ، فحفظ القرآن الكريم تجويداً وإتقاناً مع جملة المبادىء في مدة سنتين، ثم تدرج إلى القسم الفارسي وأخذ علومه المتداولة في مدة خمس سنين، ثم ارتقى في القسم العربي فأكمل به دراسة أمهات الكتب في التفسير والحديث والفقه وأصوله، وغيرها، في مدة ثماني سنوات، وذلك على يد علماء دار العلوم في ذلك الوقت، أمثال العلامة الشيخ محمد أنور شاه الكشميري، ومفتي الهند الشيخ عزيز الشيخ شبير أحمد العثماني، والعلامة أصغر حسين.

وتخرج فاشتغل بالتدريس في دار العلوم، وفي عام ١٣٤٨ هـ جرى تثبيته مديراً للجامعة الإسلامية - دار العلوم ديوبند، فظل على ذلك حتى وافاه الأجل المحتوم، أدى خلالها خدمات جليلة لصالح الجامعة، وأنشئت في عهده العديد من الأقسام العلمية والتعليمية.

وجامعة دار العلوم ديوبند الإسلامية من أشهر وأعرق المؤسسات التعليمية في الهند، حيث تأسست في عام ١٢٨٣ هـ وقامت بدور كبير في مجال تثقيف المسلمين في الهند.

وقام بجولات واسعة في مختلف أرجاء العالم للمشاركة في الندوات والمؤتمرات وافتتاح المدارس.

واشترك في تأسيس وافتتاح ورئاسة وعضوية العشرات من المجالس والجمعيات والجماعات والمدارس والمراكز الإسلامية والدينية، والتعليمية والاجتماعية التي أنشئت في الهند، وتنحصر أغراضها في الدعوة إلى الإسلام، واستخدام طاقات الشباب المسلم لصالح الإسلام والمسلمين.

توفي يوم الأحد ١٧ شوال.

له مؤلفات متعددة في مجالات مختلفة وكلها باللغة الأوردية، إلا ما ترجم منها إلى بعض اللغات الأخرى، منها «التشبه في الإسلام» «وكلمات طيبات».

وهو خطيب مؤثر، وكاتب قدير، وشاعر بليغ، فكان يزود الصحف والمجلات بمقالات في التفسير والحديث والتاريخ وغيرها، كما أن له ديوان شعر مطبوعاً باللغة الأوردية[(١)].

محمد الطيب النجار

(١٣٣٥ - ١٤١٢ هـ = ١٩١٦ - ١٩٩١ م)

العالم، الداعية، المؤرخ. رئيس الجامعة الأزهرية.

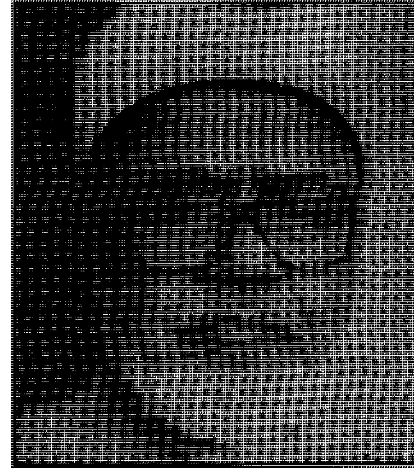

محمد الطيب النجار

حصل على درجة الإجازة العالية من كلية أصول الدين عام ١٩٢٩ م، عمل بعدها مدرساً بجامعة الأزهر. فأستاذاً مساعداً، ثم استاذاً ورئيساً لقسم التاريخ والحضارة بكلية اللغة العربية، وتم عام ١٩٧٨ م ترفيعه لمنصب وكيل الأزهر. ثم عين رئيساً للجامعة الأزهرية خلال الفترة ما بين ١٩٧٩ - ١٩٨٣ م.

وكان عضواً في مجمع البحوث الإسلامية، ومجمع اللغة العربية، وهيئة الرقابة الشرعية لبنك فيصل الإسلامي، والمجالس القومية المتخصصة.

وهو حاصل على وسام الجمهورية من الطبقة الأولى عام ١٩٨١ م، وله العديد من المؤلفات في التاريخ والحضارة الإسلامية والتفسير، فضلاً عن ندوات وأحاديث إذاعية وتلفازية، وقام برحلات كثيرة في البلدان الإسلامية وبلدان أفريقيا لصالح الدعوة، كما مثّل الأزهر في العديد من المؤتمرات الإسلامية العلمية الدولية.

توفي في أحد مستشفيات واشنطن، حيث كان يعالج[(٢)].

من مؤلفاته:

- تاريخ العالم الإسلامي: الدولة الأموية في الشرق. - ط ٢. - جديدة. - الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٦ هـ.
- تاريخ الأنبياء في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية. - ط٣. - القاهرة: دار الاعتصام، ١٤٠١ هـ.
- تاريخ العرب قبل الإسلام، والسيرة النبوية (بالاشتراك مع محمد محمد زيتون ومحمد إبراهيم السحيباني). - ط ٢. - الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٣٩٩ هـ (للأول المتوسط).
- تاريخ الدولة العباسية وحضارتها (بالاشتراك مع زميليه السابقين). - ط ٣. - الرياض: جامعة الإمام، ١٤٠٣ هـ، (للسنة الثالثة المتوسطة).
- القول المبين في سيرة سيد المرسلين: دراسات في ضوء القرآن والسنة النبوية. - الرياض: دار اللواء، ١٤٠٣ هـ.
- السيرة النبوية (بالاشتراك مع عبد المقصود نصار). - القاهرة:

---

(١) أخبار العالم الإسلامي ع ٨٣٦ - ١٥/١٠/١٤٠٣ هـ، المجتمع ع ٦٣١ - ٢٣/١٠/١٤٠٣ هـ ص ١٢.

(٢) الفيصل ع ١٧٧ (ربيع الأول ١٤١٢ هـ) ص ١٠. وله ترجمة في الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ص ٣٢١، والتراث المجمعي ص ٢٠٤، ودليل الإعلام والأعلام ص ٧٢٩.

مكتبة الجامعة الأزهرية، ١٣٨٧ هـ.
- الدولة الأموية في الشرق بين عوامل البناء ومعاول الفناء. ـ ط ٣. ـ القاهرة: دار العلوم للطباعة، ١٣٩٧ هـ.

محمد عارف بن سيف الدين الحامدي

(١٣٠٤ ـ ١٤٢٤ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٨٤ م)

عالم فاضل، أديب، شاعر.

ولد في قرية الأحمدية بتركيا، ودرس العلم على عمه الشيخ كمال الدين، وعلى والده، وتخرَّج عليهما.

جلس للتدريس، وتولى الإرشاد مع التدريس بعد وفاة والده، وتخرَّج على يديه كثير من طلبة العلم.

كان عالماً، فاضلاً، أديباً، شاعراً، غاية في التواضع وحسن الخلق، صاحب هيبة ووقار.

توفي في القرية المذكورة[(١)].

محمد عاصم الحداد

(٠٠٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٩ م)

كاتب، مترجم، داعية.

عمل في رابطة العالم الإسلامي تسعة عشر عاماً. وكان كاتباً وأديباً معروفاً في باكستان، وقد ترجم معظم مؤلفات أبي الأعلى المودودي إلى اللغة العربية، وتفرغ في السنوات الأخيرة عقب إحالته إلى التقاعد لتأليف عدة كتب دينية باللغة الأوردية، منها سلسلة إحياء السنة النبوية وفقه السنة.

توفي يوم الأحد ٢ رمضان في لاهور بباكستان إثر نوبة قلبية[(٢)].

من الكتب التي ترجمها لأبي الأعلى المودودي:

- الأسس الأخلاقية للحركة الإسلامية. ـ دمشق: مكتبة الشباب المسلم، المقدمة ١٣٧١ هـ، ٧٩ ص. ـ (ذخائر الفكر الإسلامي؛ ٦).
- أسس الاقتصاد بين الإسلام والنظم المعاصرة ومعضلات الاقتصاد وحلها في الإسلام. ـ ط ٢. ـ جدة: الدار السعودية للنشر، ١٣٨٧ هـ، ١٨٩ ص، ثم ط ٣: ١٣٩١ هـ، ثم عام ١٤٠٥ هـ، ٢٠٧ ص. ـ (ذخائر الفكر الإسلامي).
- الربا. ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠ هـ، ١٤٤ ص.
- موجز تاريخ تجديد الدين وإحيائه؛ واقع المسلمين وسبيل النهوض بهم (ترجمة بالاشتراك مع محمد كاظم سباق). ـ ط ٢، مزيدة ومنقحة. ـ جدة: الدار السعودية للنشر، ١٤٠٥ هـ، ١٩٥ ص.
- واقع المسلمين وسبيل النهوض بهم. ـ د. م. د. ن، ١٤٠٠ هـ، ٧٧ ص.

محمد عالي حمراء

(١٣٤٦ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩٢٧ ـ ١٩٨٥ م)

شاعر متمكِّن، مدرِّس.

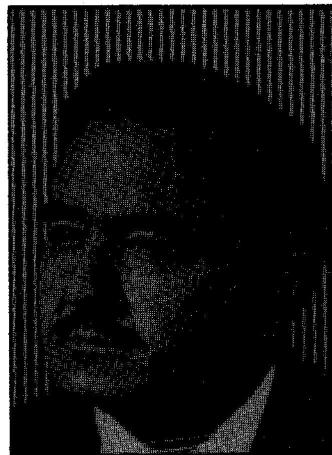

علي دُمَّر

عُرف باسم «علي دُمَّر».

ولد في حماة، وتخرَّج في كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر عام ١٣٧٥ هـ. درَّس مادة اللغة العربية أكثر من ربع قرن، وشارك في عدد من المؤتمرات.

أعد رسالة ماجستير مخطوطة بعنوان «مناقشات ودراسات مع العروضيين القدماء»، كما أعدَّ رسالة دكتوراه مخطوطه بعنوان «موسوعة العروض ومصفاة الشعر»، وتوفي قبل أن يتقدَّم بها. مات في السعودية وهو يعمل بالتدريس[(٣)].

رثاه الشاعر الحموي أحمد الخاني في الندوة الخميسية بالرياض ٢٨/٧/١٤٠٥ هـ فقال:

ساءلتني أيكة من دياري
أين لحن كالندى من هزاري
أين وجد محرق؟ أين دمع
يتبدَّى في الضحى كالدراري

إلى أن يقول:

واعليا (كوخكم) عاد يهمي
ونهير بالرثا لك جاري
نم قريراً هانئاً في خلود
كنت فينا كالندى يا هزاري

له سبعة دواوين مطبوعة، وعشرة مخطوطة، إلى جانب مجموعة من الأبحاث المنشورة في الصحف والمجلات.

ومن أعماله التي وقفت على عناوينها:

- ديوان علي دمر. ـ جدة: النادي الأدبي الثقافي، ١٤٠٧ هـ، ٥٢٨ ص. ـ (كتاب النادي الأدبي الثقافي؛ ٤٢).
- رسائل محرجة إلى نزار قباني. ـ [دمشق]: اتحاد الكتاب العرب.
- المجهولة: ملحمة شعرية غرامية.

---

(١) الشجرة الدرية في مناقب السادة الحامدية ص ٣١٧ ـ ٣١٨ (الهامش).

(٢) أخبار العالم الإسلامي ١١/٩/١٤٠٩ هـ.

(٣) الفيصل ع ٥٢ (شوال ١٤٠١ هـ) ص ٤. و ع ١٤٨ (شوال ١٤٠٩ هـ) ص ٥. وله ترجمة في كتاب: أعضاء اتحاد الكتاب العرب ص ٢٠٢ ـ ٢٠٣، ودليل الإعلام والأعلام ص ٤٣١، وشعراء عرفتهم ص ٣٧ ـ ٨٨، وقال في الأخير: كان الشاعر قد أعد كراساً منذ خمسة عشر عاماً تقريباً يترجم لنفسه ويعده للطباعة، ولم ير هذه الأوراق منشورة، وأكملتُ مهمته فنشرتها له هنا ملخصة (ص ٣٧ الهامش).

- غيبوبة الحب: شعر.
- رعشات، ١٣٦٦ هـ.
- إشراق الغروب، ١٣٩٨ هـ.

محمد عامر بشير فوراوي

(١٣٢٤ - ١٣٩٨ هـ = ١٩٠٦ - ١٩٧٨ م)

إعلامي، محرر صحفي، مترجم.

تخرج في كلية غردون مهندساً، وعمل فترة في مصلحة السكة الحديد، ثم انتقل إلى مصلحة المساحة حتى مطلع الأربعينات، وافتتح مكتباً هندسياً، وكان من المهتمين بالرياضة والحياة الاجتماعية، ثم تعلق بعد ذلك بالحركة السياسية، وحمل لواء الدعوة لمؤتمر الخريجين، فانضم لجريدة صوت السودان، وكان مديراً لإدارتها وكان أحد كتّابها في الأربعينات.

أحب الصحافة، وأشرف على الملحق الرياضي لسودان أستار، وكان عنوانه «سكورز» أي كرة القدم.

وبعد ذلك غامر بإصدار جريدة الأخبار.

ولما قامت الجمعية التشريعية اختير كاتباً لها، فقام بالترجمة التحريرية والترجمة الفورية، وكان السوداني الوحيد القادر على ذلك، ولما تألف أول برلمان سوداني أصبح كاتباً لمجلس النواب، واستمر على ذلك حتى عام ١٩٥٨، وبعد ذلك عين مديراً عاماً لوزارة الاستعلامات والعمل، فكان أول عمل قام به هو مد فترات الإذاعة لتذيع من السادسة صباحاً حتى الثانية عشرة من منتصف الليل، كما أنه أخرج المجلات المتخصصة، كمجلة السودان الشهرية باللغتين العربية والإنجليزية، وافتتح مكاتب للإعلام في عواصم المديريات والمدن الكبرى في السودان، وجعل تلك المكاتب تخرج نشرات تغطي أخبار المديريات وأحداثها. وأنشأ نشرة غير متداولة باللغتين العربية والإنجليزية تصدر يومياً لتطلع الوزراء والقياديين على دقائق الأخبار المحلية والعالمية، كما أنه مدّ الصحف المحلية بالنشرات اليومية التي تبصرهم بأعمال الدولة، وإنجازاتها، وبعد ذلك أنشأ جريدة إنجليزية يومية هي (سودان دايلي) وكانت ذائعة الانتشار، وفي عام ١٩٦١ خرجت جريدة الثورة اليومية وملحقها الأسبوعي الذي كان يصدر كل جمعة، وكانت أول جريدة سودانية تصدر بالحجم الكبير.

وعمل على إنشاء المسرح القومي والفرق الشعبية التي كانت تقدم فنون السودان المختلفة.

وكان يتوجه إلى تطوير الصحافة السودانية في كل مرافق الحياة، من سينما وفنون ورياضة وشؤون المرأة وعرض الكتب الجديدة والاكتشافات العلمية، وكان يكتب بعض الأبواب بنفسه في صحيفة «سودان دايلي»، وفي جريدة الثورة، ووجه بإلغاء صفحة الجريمة في الصحف، فقد رأى أنها تفسد أكثر مما تصلح.

واستقال من الوظيفة عام ١٣٨٢ هـ، ولكنه لم يكف عن العمل بالترجمة والكتابة في بعض الأحيان، إلا أن المرض هاجمه، فذهب فترة للعمل في المنظمة الإفريقية في أديس أبابا، ولكنه لم يمكث كثيراً.

وكان ناقداً رياضياً معروفاً.

وصور في كتابة مذكراته رحلاته وراء البحار[1].

ومن مؤلفاته: الجلاء والاستقلال. - الخرطوم: الدار السودانية للكتب.

محمد العامر الرميح

(١٣٤٨ - ١٣٩٨ هـ = ١٩٢٩ - ١٩٧٨ م)

شاعر رمزي، دبلوماسي.

أسرته من مدينة «الرس» بالقصيم؛ ولد بالمدينة المنورة حيث انتقلت عائلته إلى هناك... تخرج في دار العلوم الشرعية بالمدينة - من القسم العالي - سنة ١٣٦٧ هـ، اشتغل بالتجارة والأعمال الحرة حتى عام ١٣٧٧ هـ، ثم التحق بالوظائف الحكومية، حيث تعين مديراً لمكتب المطبوعات بالدمام، ثم رقيباً صحفياً ومديراً لمراقبة المطبوعات بالرياض عام ١٣٧٩ هـ. ثم نقل بعد إلغاء الرقابة عن الصحف إلى شغل منصب في المديرية العامة للإذاعة والصحافة والنشر....

انتقل إلى السلك السياسي الخارجي بوزارة الخارجية، وأصبح عام ١٣٨٦ سكرتيراً ثالثاً بسفارة السعودية في الكويت.

وهو من الأدباء الذين لهم أثر في التجديد، اتصل بجماعة أبولو في مصر وأدخل في شعره ضروباً من الرمزية والسريالية، وأصدرت له مجلة الأديب البيروتية سنة ١٩٧٤: جدران الصمت - شعر رمزي، وفيه تسع قصائد غير مقفاة ولا موزونة. وكان متأثراً بألبير أديب.

ونشر كثيراً من إنتاجه في المجلات الأدبية، كالأديب اللبنانية، والقلم الجديد الأردنية، و «الإذاعة» السعودية وغيرها[2].

توفي في شهر رجب.

وله أيضاً:

- قراءات معاصرة. - بيروت: توزيع مؤسسة دار الخواطر، ١٣٩٢ هـ، ٢٤٦ ص.

وذكرت له كتب أخرى لم تطبع بعد، وهي:

- الأدب المحلي على ضوء مناهج النقد الأدبي الحديث.
- أنا (ديوان شعر).

---

(١) رواد الفكر السوداني ص ٣٣٥ - ٣٣٧.

(٢) معجم المطبوعات العربية: المملكة العربية السعودية ٢/ ٢٩٧. ووفاته في معجم الكتاب والمؤلفين السعوديين، وشعراء العصر الحديث: (١٤٠٠ هـ)، قال صاحب الكتاب الأول: ويُفهم أنه توفي سنة ١٣٩٨ هـ، فقد ذكر لعبد العزيز التويجري مقالة نشرها في اليمامة (ع ٥٠٥، ١١ رجب ١٣٩٨ هـ، ص ٤٧) بعنوان: ناقد وشاعر فقدناه (محمد عامر الرميح)، حركات التجديد ٢/ ٦٦٤.

- الليالي الحمراء (قصص قصيرة).
- أبو القاسم الشابي: دراسة ونقد.

محمد عايش

(٠٠٠ - ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٩ م)

حزبي.

بعثي، عضو في القيادة القطرية، من زعماء منظمي حزب البعث في العراق وزيرالصناعية.

أعلام في ٨ آب (أغسطس)[١].

محمد بن العباس القباج

(٠٠٠ - ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٩ م)

من رواد النهضة الأدبية والصحفية بالمغرب.

محافظ الخزانة بالرباط، كانت له مكانة علمية ودور أدبي كبير.

ألف كتابه المعروف «تاريخ الأدب العربي في المغرب الأقصى»[٢].

محمد بن عبد الجليل الغزي

(٠٠٠ - ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٠ م)

من علماء زبيد باليمن.

من مؤلفاته:

عطية الله المجيد لتراجم أعيان القرن الرابع عشر الهجري من علماء زبيد (مخطوط).[٣]

محمد عبد الحليم بن محمد عبد الرحيم الفاروقي

(١٣٣١ - ١٤١٥ هـ = ١٩١٢ - ١٩٩٤ م)

الشيخ الداعية.

والده هو محمد عبد الرحيم الفاروقي، الشقيق الأصغر للشيخ مولانا محمد عبد الشكور الفاروقي الذي يعرف في شبه القارة الهندية بـ «إمام أهل السنة».

ولد في وطن آبائه قرية «كاكوري» الجامعة المجاورة لمديرية «لكهنؤ»، في بيت ورث العلم والفضل كابراً عن كابر.

تلقى مبادىء العلم في مدينة لكهنؤ، واجتاز المراحل المتوسطة في «المدرسة الحسينية» بـ «أمروهه» بمديرية «مراد آباد» بالهند، ثم التحق بالجامعة الإسلامية دار العلوم الكائنة بمدينة «ديوبند» بولاية «أوتار براديش» بالهند، وتخرج منها عام ١٩٣٦ م بعد ما تعلم على مشايخها الأجلاء أمثال: الشيخ العالم الشريف حسين أحمد المدني المعروف بـ «شيخ الإسلام» و الشيخ إعزاز علي المعروف بـ «شيخ الأدب» والشيخ المفتي محمد شفيع الديوبندي.

عمل إلى جانب قيامة بخدماته التربوية والدعوية على مكافحة المفاسد التي تسربت إلى المسلمين من أهل السنة لمجاورتهم الشيعة التي تكيل الشتائم دائماً للصحابة، وتبطن غير ما تعلن، وتتمثل بمبدأ «التقية» العجيب. وقد ظلت مدينة لكهنؤ وما جاورها من المناطق مقراً لها منذ قديم الزمان لكونها عاصمة الأمراء الشيعة الذين حكموها والمناطق المجاورة، وقد حاكاهم كثير من السنة في عاداتهم وأعرافهم غير الإسلامية في مآدبهم وحفلاتهم، فبذل الشيخ وعمه الشيخ محمد عبد الشكور الفاروقي وغيرهما من أفراد أسرتهما وتلاميذهما جهوداً جبارة من أجل إنقاذهم، وخاضوا معارك طويلة مع الشيعة، وتحملوا الأذى من قبلهم.

توفي في ٢٣ ذي الحجة بمدينة لكهنؤ[٤].

محمد عبد الحميد أحمد

(٠٠٠ - ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٢ م)

الداعية الكبير.

من التلامذة النجباء للشهيد حسن البنا، تتلمذ على يديه، وأخذ عنه الكثير من أساليب الدعوة ومنهج السلوك، وكان له التأثير العظيم في حياته الفكرية والروحية.

محمد عبد الحميد أحمد

ويعتبر أول طالب جامعي التزم بدعوة الإخوان المسلمين في مصر.

تخرج من كلية الآداب، قسم اللغة العربية، جامعة القاهرة، وبعد التخرج عمل في مجلة «النذير» الأسبوعية التي أصدرها الإخوان المسلمون، وكان رئيس تحريرها آنذاك صالح عشماوي، وهو سكرتير التحرير فيها، وكانت خطة المجلة في ذلك الحين خطوة الدعوة الصريحة للحكام: أن يحكموا بكتاب الله...

وفي عام ١٩٤١ انتدب للعمل في العراق، فحمل أمانة الدعوة من قبل أستاذه إلى هناك، وكان ذلك أول صوت للإخوان المسلمين في العراق، فنشر الدعوة بين طلابه في المدارس الثانوية، وانضمَّ إليه الدكتور حسين كمال الدين، حيث انتدب للتدريس في كلية الهندسة موفداً من القاهرة، فتعاونا على ذلك.

---

(١) جمهورية الخوف ص ٤٥٣، ملف صدام حسين ص ١١.
(٢) الفيصل ع ٣٠ (ذو الحجة ١٣٩٩ هـ) ص ٦ - ٧.
(٣) مصادر الفكر الإسلامي في اليمن ص ٥٢٧.
(٤) الداعي ع ١ (١٨ صفر - ربيع الأول ١٤١٥ هـ) ص ٣٦ - ٣٧.

وفي عام ١٩٤٦ انتهت خدمته بالعراق، وعاد إلى مصر، حيث ظهرت جريدة «الإخوان المسلمون» اليومية في أول مايو (أيار) ١٩٤٦ م، فكان يكتب فيها، وكانت له دروسه ومحاضراته وندواته وحواراته بالقاهرة منذ سنة ١٣٧٠ هـ.

ثم انتدب للتدريس في الكلية العلمية الإسلامية بالأردن، وكانت كلية أنشأها الإخوان المسلمون وأنصارهم عام ٤٧ ـ ١٩٤٨ م... وعندما عاد إلى مصر عام ١٩٤٨ م واجهت الإخوان المحن في عهد وزارة محمود فهمي النقراشي وإبراهيم عبد الهادي. وقد اعتقل في السنوات ١٩٥٤، ١٩٦٠، ١٩٦٥، واستمر سجنه ست سنوات.

وبعد الخروج من المعتقل أدى فريضة الحج، ثم وفق للعمل بالسعودية موجهاً تربوياً برئاسة تعليم البنات بمكة المكرمة، وبعد عامين نقلت خدمته إلى وزارة المعارف، وعين مديراً لمنارة جدة ومدرساً بها مدة عامين، ثم نقلت خدمته إلى وزارة الحج بمكة المكرمة، وعمل في إدارة تحرير مجلة التضامن الإسلامي مدة عام واحد محرراً ومصححاً.

ثم تقدم للعمل في جامعة الملك عبد العزيز بمكة المكرمة مدرساً، فعين بقسم الدعوة بكلية الشريعة مدرساً لأحاديث الدعوة، وكان رئيس القسم آنذاك الشيخ محمد الغزالي.

وزار بلاد الشام والخليج، وكان آخر أعماله هو التدريس في جامعة أم القرى بمكة المكرمة، وأقام بقية حياته فيها مجاوراً، إلى أن وافاه الأجل المحتوم في اليوم الرابع من أيار (مايو) بعد مرض عضال استمر شهوراً. وصُلّي عليه في الحرم المكي، ودفن في مقبرة المعلاة.. بعد أن ربى جيلاً من الشباب.. عليه رحمة الله[1].

(١) لقاء معه في مجلة المجتمع ع (٤٢٠) ٢١/١٢/ ١٣٩٨ هـ، العالم الإسلامي ع ٣٠٩ (٥ ـ ١١/ ١١/١٤١٣ هـ)، بقلم عبد الله العقيل، وانظر المجتمع أيضاً ع ١٤٠٨ ص ٣٩.

من أعماله المطبوعة:

- كلمات وآراء.
- مذكرات.
- في وجه الطوفان. ـ ط ٣، مراجعة ومزيدة. ـ جدة: دار المجتمع، ١٤٠٧ هـ، ٧٩ ص (مسرحية).
- حياة العقيدة ورجالها. ـ القاهرة: دار الأنصار.

وله بحث طويل بعنوان:

- نموذج الاهتمام ودوافع القراءة لتقويم الموضوعات الصحفية. ـ مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الآداب والعلوم الإنسانية (مكة). ـ مج ٣ (١٤١٠ هـ) ص ٣٧ ـ ٦٩.
- المنظور الاجتماعي في دراسة جمهور وسائل الإعلام. ـ مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الآداب والعلوم الإنسانية (مكة) مج ١ (١٤٠٨ هـ). ـ ص ٦٣ ـ ٩٢.

محمد عبد الحميد مرداد

(١٣٣٢ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩١٣ ـ ١٩٩٥ م)

المؤرِّخ، الرحّالة.

ترجم لنفسه بقوله: «ولدت بمكة المكرمة في شهر ذي القعدة، ورحل بي الوالد إلى الزيمة قبل اليوم السابع من ولادتي حيث أودعني عند القناوية عند أمراء هذه الضاحية الجميلة.... ولقد مكثت في الزيمة إلى ما بعد السابعة من العمر، ثم جيء بي إلى مكة... أدخلني الوالد مدرسة الفلاح.... وتم التخرج في عام ١٣٥٠ هـ، ولقد قمت بالتدريس في الفلاح والفخرية لمدة عامين مع القيام برحلات داخلية. وفي أوائل عام ١٣٥٣ هـ قمت برحلة إلى الهند وبورما وسيلان وسيام والفليبين واليابان وجزر الهند الشرقية. ثم رجعت إلى الوطن واشتغلت بالتجارة والرحلات، ثم انتدبني الحاج محمد علي زينل مديراً لمدرسة بازرعة بعدن، فقمت برحلات إلى جنوب وشرقي أفريقيا ثم جاءت الحرب الثانية فعينت مديراً للسعودية بمكة وأستاذاً للأمير منصور بن عبد العزيز، ثم استقلت ورحلت ورجعت إلى ما كنت عليه في السياحة والتجارة».

وكان من كتّاب مجلة المنهل، حيث متّع القراء بمشاهداته في رحلاته العديدة على صفحاتها، وأرّخ لكثير من المؤسسات التعليمية التي كانت تقوم في البلد الحرام. وسجّل هذا وغيره في مذكراته، التي صدرت في جزئها الأول بعنوان «رحلة العمر»[2].

وقد رأيته في إحدى جلسات «الندوة الخميسية» بمنزل الأديب عبد العزيز الرفاعي قريباً من عام ١٤٠٥ هـ، فكان يلمح إلى بعض رحلاته وخاصة إلى بلاد الأسكيمو وعجائب أسلوب معيشتهم. وكأن الدكتور محمود محمد سفر ـ وكان يومها مدير جامعة الخليج، ثم صار وزير الحج ـ اعترض على الإكثار من هذه الرحلات إلا أن تكون ذات هدف وغرض ثقافي أو تربوي، وليس للسياحة فقط، فأبلغه المترجم له بأنها كانت ذات هدف...

ومن آثاره العلمية:

- أزهار وأكاليل في تحسين ألفاظ العامة ومعرفة الدخيل: لغة وثقافة. ـ القاهرة: مطبعة السعادة، ١٤٠٣ هـ، ٢٦٩ ص (مج ١).
- مدائن صالح: تلك الأعجوبة. ـ ط ٢. ـ الرياض: عبد العزيز الرفاعي، ١٣٩٩ هـ، ١٦٢ ص.ـ (المكتبة الصغيرة؛ ٢٩).
- إتحاف المسلمين في تسهيل اختصار رياض الصالحين مع تفسير الآيات القرآنية وشرح الأحاديث النبوية. ـ ط ٤. ـ مصححة ومنقحة. ـ القاهرة: مطبعة المدني، ١٤٠٢ هـ، ٣١٢ ص.

(٢) معجم المطبوعات العربية: المملكة العربية السعودية ٢/٢٩٨، المدينة ع ١١٦٤٢ ـ ١٤١٥/٩/١٥ هـ، موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٣/١٧٣ (وانظر المستدرك).

- أشعة الكوكب في حياة الخليفة ابن الزبير وأخيه المصعب. - القاهرة: مطبعة السعادة، ١٣٩٩ هـ، ٢٢٣ ص.
- رحلة العمر: المرحلة الأولى.. مكة المكرمة: نادي مكة الثقافي، ١٤١٠ هـ، ٥٦٩ ص.
- مدائن صالح: أروع البلدان السياحية في المملكة العربية السعودية، مع جولات وتحقيقات للخمس القارات في مدى ثلاثين عاماً، ١٣٩٠ هـ.

محمد عبد الحي

(٠٠٠ - ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٩ م)

شاعر.

كان في بداية الستينات الميلادية مع زملائه النور عثمان أبكر ومحمد المكي إبراهيم وغيرهم في طليعة ما عرف في خطاب الشعر السوداني بمدرسة «الغابة والصحراء» وهي المدرسة الشعرية القائمة على ما يمكن تسميته باستراتيجية البحث الأنثربولوجي للأنطولوجيا السودانية على مستوى النص الشعري. توفي في ٢٣ أغسطس (آب) بعد معاناة مع المرض امتدت أكثر من تسع سنوات.

له إنجازات وإضافات لحركة الحداثة في القصيدة العربية المعاصرة تتمثل في دواوينه الشعرية التالية «أجراس القمر»، «السمندل يغني»، قصيدة «العودة إلى سنار» وديوانه الأخير «حديقة الورد الأخيرة».

ومن أعماله الأخرى: مسرحية شعرية «رؤيا الملك»، وكتاب حول الأسطورة المعاصرة، والآثار النثرية الكاملة للشاعر السوداني التجاني يوسف بشير، وكتاب «الرؤيا والكلمات» وأقنعة القبيلة[١].

(١) الأفق ١٩٨٩/١١/٩ م.

محمد عبد الخالق عضيمة

(١٣٢٨ - ١٤٠٤ هـ = ١٩١٠ - ١٩٨٤ م)

اللغوي، الباحث، المحقق.

ولد بمحافظة الغربية - مركز طنطا - بمصر، وتلقّى تعليمه الابتدائي والثانوي بمعهد طنطا الديني، حصل على إجازة في علوم اللغة العربية من كلية اللغة العربية بالأزهر، التحق بالدراسات العليا وتخرّج عام ١٩٤٣ م، وكان موضوع رسالته «أبو العباس المبرّد وأثره في علوم العربية».

محمد عضيمة

وبعد ذلك عُيِّن مدرّساً في كلية اللغة العربية بالقاهرة، ثم ابتعث إلى مكة المكرمة في أول بعثة أزهرية إلى السعودية عام ١٩٤٦ م، واستمراراً للحياة العملية، فقد عمل أستاذاً في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

وهو أحد الفائزين بجائزة الملك فيصل العالمية لعام ١٤٠٣ هـ، وكان الفائز الوحيد بجائزة «الدراسات الإسلامية» لذلك العام وذلك عن كتابه «دراسات لأسلوب القرآن الكريم» الذي استغرق في تأليفه حوالي (٣٥) عاماً، وهو عبارة عن معجم نحوي صرفي للقرآن الكريم ويتكوّن من (١١) مجلداً.

وكان قد حاز من قبل على وسام العلوم والفنون من الدرجة الأولى من الأزهر الشريف.

وله عدة مؤلفات في موضوعات اللغة العربية منها:

- المغني في تصريف الأفعال - المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية.
- هادي الطريق إلى ذخائر التطبيق.
- «تحقيق المقتضب والتعليق عليه» (أربعة أجزاء).
- فهارس كتاب سيبويه - وتقع في ٩١٢ صفحة.
- تحقيق كتاب المذكر والمؤنث، لأبي بكر بن الأنباري، ٢ مج.
- إضافة إلى كتابه الذي نال به جائزة الملك فيصل العالمية: دراسات لأسلوب القرآن الكريم[٢].

محمد عبد الرحمن

(٠٠٠ - ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٥ م)

مدير صحيفة «المجاهد» الجزائرية.

قُتل بالرصاص داخل سيارته على أيدي مسلحين ظهر يوم الثلاثاء ٢٧ شوال، في أحداث الجزائر[٣].

محمد عبد الرحمن بيصار

(١٣٢٦ - ١٤٠٢ هـ = ١٩٠٨ - ١٩٨٢ م)

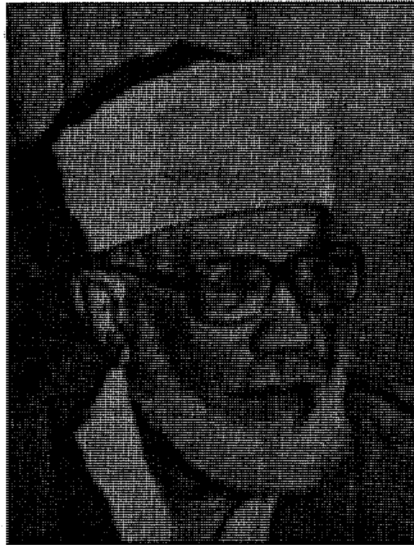

محمد عبد الرحمن بيصار

شيخ الأزهر.

شغل عدة مناصب قبل تعيينه شيخاً

(٢) الفيصل ع ٨٥ (رجب ١٤٠٤ هـ).

(٣) المدينة ع ١١٦٨٠ (١٤١٥/١٠/٢٨ هـ).

للأزهر، فقد عمل وزيراً للأوقاف، ووزيراً للدولة لشؤون الأزهر، وكان قبل ذلك أميناً عاماً لمؤتمر علماء المسلمين لمدة أربع سنوات متتالية، ثم وكيلاً للأزهر ومديراً للمركز الإسلامي بواشنطن، كما عمل أستاذاً بكلية أصول الدين بجامعة الأزهر، وأميناً عاماً للمجلس الأعلى للأزهر، وأميناً لمجمع البحوث الإسلامية، وفي عام ١٩٧٨ م اختير ليكون شيخاً للأزهر، في مرتبة تساوي مرتبة رئيس الوزراء بكل مميزاتها، وكان عضواً في لجان اختيار المرشحين لجائزة الملك فيصل العالمية حتى تاريخ وفاته[١].

ويذكر هنا أنه أيد توقيع معاهدة كامب ديفيد مع إسرائيل، وقال خلال اجتماع ديني عقد في إحدى مدن الوجه البحري بأن مصر تعيش هذه الأيام أمجد أيامها.. بالزيارة التي يقوم بها الرئيس السادات لتوقيع معاهدة السلام، وأضاف: سوف نتمتع بالأمن والرخاء بعد خوض حروب طويلة.

ثم بعث إلى السادات برقية تهنئة بمناسبة توقيعه معاهدة الصلح[٢].

وله من المؤلفات الكثير، خاصة التي تتعلق بالعقيدة وأبحاثها، منها:

- العقيدة والأخلاق وأثرهما في حياة الفرد والمجتمع. ـ ط ٢. ـ القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٣٩٠ هـ، ٢٨٢ ص.
- تأملات في الفلسفة الحديثة المعاصرة. ـ ط ٣. ـ بيروت: المكتبة العصرية، ١٤٠٠ هـ، ٢٠٠ ص.
- في فلسفة ابن رشد: الوجود والخلود. ـ ط ٣. ـ بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٣٩٣ هـ، ٢٠٨ ص.

(١) الفيصل ع ٦٠ (جمادى الآخرة ١٤٠٢ هـ).

(٢) المجتمع ع ٤٣٩ (٦/٥/١٣٩٩ هـ) ص ٦، والعدد الذي يليه ص ٤٣.

محمد عبد الرحمن العلوي = النحح محمد

محمد عبد الرحمن الكردي

(١٣٥٢ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٣٣ ـ ١٩٨٨ م)

العالم، الأديب، البلاغي.

محمد عبد الرحمن الكردي

حفيد العالم المشهور «محمد أمين الكردي» صاحب «تنوير القلوب في معاملة علام الغيوب». فهو من أسرة علم وتصوف.

وحصل من الأزهر على درجة الدكتوراه في البلاغة العربية.. له مؤلفات عن ابن الأثير، والزملكاني، ومحاضرات في «تاريخ البلاغة» وقد أبدع في كتابه «نظرات في البيان» الذي طبع للمرة الثالثة وصدر في القاهرة عام ١٤٠٦ هـ ويقع في (٢٨٥) ص.

وكانت عادته في مراجعة رسائل الماجستير والدكتوراه مع تلاميذه أن يقرأ عليه الباحث قراءة أزهرية.. وهو الوقوف عند كل تعبير، ومناقشة المنطوق والمفهوم، والبحث في المراجع، ومعارضة النص المنقول بما يشبهه من النصوص الأخرى في الموضوع الواحد. وكانت مكتبته الآهلة بكل رائع من القديم والحديث مفتوحة لتلاميذه، وكانوا يعدّونها أقرب المكتبات إلى أيديهم.. ولذلك كان يحرص على اقتناء ما يجد من الكتب النافعة، وبخاصة ما ينشر من كتب التراث.

توفي في الخامس من حزيران (يونيو) ١٩٨٨[٣].

محمد عبد الرحيم الصِّدِيقي

(١٣٣٤ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩١٥ ـ ١٩٨٩ م)

الأديب، الكاتب، الإخباري، عاشق الكتب!

ولد في الجبيل بالسعودية، وهو من الأساتذة الذين عرفتهم الطائف منذ حوالي ١٣٧٣ هـ تقريباً. كان عارفاً بالعلوم الدينية واللغة العربية، واسع الإحاطة بأخبار العرب وأيامها وأسواقها. وقد تفرغ في منزله لاستقبال الأصدقاء ومحادثة الأدباء ومطالعة الكتب والبحث فيها ومنادمة مؤلفيها. غادر الدنيا وترك الكتب واللقب. ترك آلاف الكتب: جمعها وقلّبها ورتبها وهمش على أكثرها، ونقلها من بلد إلى بلد، ومن منزل إلى منزل، وكان لا يأمن عليها أحداً إلا تحت إشرافه، وكان يردد في صوت مؤثر حزين:

أقلّب كتباً طالما قد جمعتها
وأفنيت فيها العمر حتى تبددا
وأعلم حقاً أنني لست باقياً
فياليت شعري من يقلبها غدا

من أعماله المطبوعة:

- ضالة الأدباء وبغية الشعراء والخطباء.
- ملتقطات الدرر من منتخبات الفكر.
- نفح الأريج من أشعار أدباء الخليج.

(٣) الأزهر ذو الحجة ١٤٠٨ هـ، الجمهورية ع ١٢٥٨٠ ـ ٢٢/١٠/١٤٠٨ هـ.

- خير الطراز من أشعار أدباء نجد والحجاز.
- تنبيه العام والخاص (وهي مناقشة مع مصطفى المراغي شيخ الأزهر ومحمد حسن كاشف الغطاء مفتي النجف جرت في عام ١٣٦٠ هـ).
- معلومات عامة عن البلدان العربية.
- ورع العلماء.
- النبراس. ـ الطائف: المؤلف، ١٣٨٤ هـ، ١٨٧ ص.
- سلافة الأديب. ـ الطائف: المؤلف، ١٣٨٥ هـ، ٢١٦ ص.
- حياة القائد الأعظم محمد ﷺ[(١)].

وكان يشرف على الكتاب الدوري الذي يحوي نماذج من الشعر السعودي الحديث الذي يصدره النادي الأدبي بالطائف.

محمد عبد الرحيم المجددي = عبد الرحيم المجددي

محمد بن عبد الرزاق الحجري

(٠٠٠ ـ ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٥ م)

مناضل دستوري.

التحق بصفوف الحزب منذ شبابه الباكر، حيث تحمل عدة مسؤوليات أثناء معركة التحرير، ونال خلالها ألوان العذاب والاضطهاد والإيقاف والسجن. كما تقلد غداة الاستقلال عدة مناصب إدارية، وساهم في تركيز أسس الدولة العصرية، وفي بناء الحركة الاقتصادية.

مات في أواخر شهر رمضان بولاية المنستير في تونس[(٢)].

(١) المدينة ١٤١٠/٥/٣٠ هـ. وله ترجمة في كتاب: من أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١٥١/١، ومن أدباء الطائف المعاصرين ص ٢٧١ ـ ٢٧٤. وفي المصدر الأخير أنه توفي يوم ٢٢ صفر بالطائف، وفي مصدر آخر أنه توفي في شهر جمادى الأولى.

(٢) الحرية ع ٢١٩١ (١٤١٥/٩/٢٩ هـ).

محمد عبد السلام الحليوي

(١٣١٧ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٧٨ م)

كاتب، شاعر، ناقد، من رواد التجديد.

تلقى تعلمه الابتدائي في مدرسة عربية فرنسية بالقيروان، واتصل في شبابه الباكر بثلة من أدباء القيروان، كالشعراء: الشاذلي عطا الله، ومحمد الفائز، ومحمد بوشربية، والصحفي الشيخ عمر العجرة صاحب جريدة «القيروان» واستفاد من أحاديثهم ومحاوراتهم وتوجيهاتهم، ونشر فصولاً في جريدة «القيروان» بإمضاء مستعار، وعمره لا يتجاوز الست عشرة سنة.

... وارتحل إلى تونس مواصلاً تعلمه في مدرسة ترشيح المعلمين، إلى أن تخرج منها معلماً في حدود سنة ١٩٢٨ م.

حصل على دبلوم الآداب العربية من المدرسة العليا للآداب العربية سنة ١٩٤٠، وسمي أستاذاً مساعداً بمعهد القيروان الثانوي سنة ١٩٦٠، وأحيل على التقاعد في ١٩٧٠.

نشر فصولاً في الأدب والنقد في جريدتي «الزهرة» و «النهضة» والمجلات الصادرة بتونس بحيث قلَّ أن تخلو صحيفة أو مجلة من آثار قلمه، ومنها مجلة «العالم الأدبي» بتونس، ومجلة الرسالة، وأبولو بمصر.

شارك في المؤتمر الثالث لأدباء العرب المنعقد بمصر سنة ١٩٥٧ ومن المعارك الأدبية التي ساهم فيها أنه ناصر العقاد في خصومته مع الرافعي وكتب فصلاً عنوانه «سفود من رصاص»، وقد احتج العقاد برأيه ونقل من هذا الفصل فقرات كثيرة من مقال له بعنوان «سماسرة الأدب».

كان ميالاً إلى الانزواء، متقناً لما يكتبه، ذا أسلوب رزين واضح.

وكان من المشاركين بأحاديثه في الإذاعة منذ تأسيسها، وهو كاتب مفكر، أديب واسع الإطلاع على الأدب العربي والفرنسي، وشاعر يميل إلى النزعة العقلية في شعره[(٣)].

توفي يوم الجمعة غرة سبتمبر (أيلول).

صدر فيه كتاب بعنوان: محمد الحليوي ناقداً وأديباً/ محمد الهادي المطوي. ـ تونس: الدار العربية للكتاب، ١٤٠٤ هـ، ٥٧٣ ص.

له مؤلفات صدرت، وأخرى لم تر النور بعد. ومما صدر له:

- مباحث ودراسات أدبية. ـ تونس: الشركة التونسية للتوزيع، ١٣٩٧ هـ.
- رسائل الشابي. ـ تونس: دار المغرب العربي، ١٣٨٦ هـ.
- القيروان في التاريخ والأدب.
- مع الشابي. ـ تونس، ١٣٧٥ هـ.
- في الأدب التونسي ـ تونس، ١٣٨٩ هـ.

محمد عبد الشافي بن عبد المجيد اللبَّان

(٠٠٠ ـ ١٤١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٠ م)

دبلوماسي، قانوني.

وهو ابن الأستاذ الأكبر عبد المجيد اللبَّان. التحق بوزارة الخارجية فكان من الرواد الأوائل للسلك السياسي المصري. وشغل منصب سفير مصر في إيران، ثم عمل سفيراً لمصر في سويسرا، وكان وكيلاً لوزارة الخارجية.

وهو أحد مؤسسي الجمعية المصرية للأمم المتحدة، وعضو مجلس إدارتها ما يربو على عشر سنوات. وأحد مؤسسي جمعية أنصار حقوق الإنسان، وانتخب أول رئيس لها، وظل رئيساً للجمعية مدة تزيد عن خمسة عشر عاماً.

وجعل بيته مقراً للجمعية حتى استطاعت أن تجد لها مقراً مؤقتاً.

(٣) تراجم المؤلفين التونسيين ١٦٨/٢ ـ ١٧٠. وله ترجمة في مشاهير التونسيين ص ٤٨٦ ـ ٤٨٧، وولادته في المصدر الأخير (١٣٢٥/ ١٩٠٧ م)!.

وقد صدرت سبعة أعداد من المجلة في حياته، وهي حولية.

وله مؤلفات، منها: «قصة صبر أيوب»، وكتاب بعنوان «نماذج من الناس». وله كتاب في تواريخ أعظم من أثروا في حياة الشعوب من القادة منذ نشأة الإنسانية حتى تاريخنا المعاصر. واسم الكتاب «ساعاتهم الأخيرة».

وكتابه عن «حقوق الإنسان». يغلب عليه الطابع الوثائقي، فقد جمع فيه كل ما يتعلق بحقوق الإنسان من نصوص. ومن هذه النصوص «خطبة الوداع لسيدنا محمد ﷺ» التي اشتملت على أسس حقوق الإنسان. . وأبرز أن قواعد حقوق الإنسان الإسلامية هي الأكمل والأشمل بالمقارنة بنصوص حقوق الإنسان التي وصلت إليها الحضارة الإنسانية الحالية في القرن العشرين بعد مرور أربعة عشر قرناً على ظهور الإسلام[1].

محمد بن عبد العزيز بن سعود

(٠٠٠ _ ١٤٠٤ هـ = ٠٠٠ _ ١٩٨٤ م)

أمير ديِّن.

غلب عليه لقب «المطوِّع» الذي يعني عند أهل نجد «المتدين»، فسمي بذلك لورعه وتدينه.

كان يسبِّح الله ويقرأ القرآن من بعد صلاة العصر حتى يغيب الشفق، ومن بعد الفجر حتى ترتفع الشمس ويكون الضحى[2]. .

محمد بن عبد العزيز آل سعود

(٠٠٠ _ ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ _ ١٩٨٩ م)

أمير من آل سعود.

من أنجال الملك عبد العزيز الكبار.

كان أميراً على المدينة المنورة.

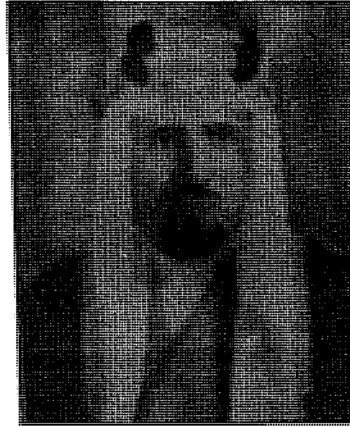

محمد بن عبد العزيز آل سعود

تنازل عن الملك لأخيه الملك فهد[3].

محمد بن عبد العزيز بن عمار

(١٣٣٢ _ ١٤٠٥ هـ = ١٩١٣ _ ١٩٨٥ م)

شاعر شعبي، أحد أمراء القرى في السعودية.

ولد في حائل بالسعودية. وهو شمري الأصل، من بادية الشمال، جاء إلى القصيم، وسكن عيون الجواء - إحدى مدن القصيم الغربية - حوالي سنة ١٣٦٠ هـ، وكان يتردد إلى بريدة يتلمس فيها أسباب الرزق. ويتبين من خلال شعره أنه سافر إلى كثير من البلدان، وطرق مجالات عديدة في سبيل الحصول على لقمة العيش.

ولما عُيِّن سعود بن هذلول أميراً في بريدة سنة ١٣٧٨ هـ، وكان يحب الشعراء والأدباء الشعبيين، أحب الشاعر المترجم له، وعطف عليه لفقره، فعينه أميراً في عدة قرى في نواحي القصيم، بقصد منفعته ومصلحته، فعمل أميراً في رياض الخبرا، ثم نقل إلى إمارة عقلة الصقور، ثم إلى إمارة دخنة، فإمارة القصيعة، فاللبيِّد، فزليفيف، وبعدها أحيل إلى التقاعد، واستقرَّ في بريدة.

وكان يفتخر بشاعريته، لكنه لا يكتبه، ولا يعطيه لأحد[4].

محمد عبد العزيز بن محمد علي الربيع

(١٣٤٥ _ ١٤٠٢ هـ = ١٩٢٧ _ ١٩٨٢ م)

أديب، ناقد، تربوي.

هذا هو اسمه الكامل، وهو معروف بـ «عبد العزيز الربيع». وقد كان والده يحرص على تسمية كل أبنائه باسم «محمد» ثم يميز كل واحد باسم آخر.

ولد في المدين المنورة، وتلقى تعليمه الابتدائي بها، والثانوي بمكة المكرمة، حصل على الليسانس باللغة العربية من كلية دار العلوم بالقاهرة، وعلى الدبلوم العالي في التربية وعلم النفس في جامعة الإسكندرية، كما درس في المعهد العالي لفن التمثيل العربي بالقاهرة.

وعاد سنة ١٣٧١ هـ وُعمل مفتشاً لمنطقة المدينة المنورة والشمال.

وفي سنة ١٣٧٣ هـ أصبح أول مدير تعليم لمنطقة التعليم في المدينة. ورأس نادي النهضة الرياضي، كما رأس نادي المدينة المنورة الأدبي الذي أنشأه مع بعض الزملاء من رجال التعليم. وبعد دمج نادي المدينة ونادي العقيق في ناد واحد أطلق عليه نادي الأنصار، وانتخب رئيساً له سنة ١٣٨٥ هـ. وشارك في تأسيس الأسرة الأدبية: أسرة الوادي المبارك، التي استمرت قرابة نصف قرن.

له مكتبة خاصة تعد من أكبر المكتبات، ونشر مقالات كثيرة، وتميَّز بالنقد الأدبي، وتحدث من الإذاعة والتلفزيون. وكانت له مكانة في

---

(١) مجلة حقوق الإنسان ع ٨ س ١٩٩١ م (تصدرها جمعية أنصار حقوق الإنسان بالقاهرة).

(٢) الألقاب ١٥٣/٢.

(٣) لم أقف على مصدر يترجم له، سوى إشارات وثناء عليه في كتاب «عرفت هؤلاء» للصحفي العسكري فهمي عقل، صاحب جريدة «الأحوال» بمصر ص ٤٣، وقصيدة في مدحه في كتاب: جواهر الكلام من شعراء الزبير الكرام: شعر نبطي/ جمع وتأليف عبد الله بن ناصر الزير.- دمشق: دار المجد، ١٤١٥، ص ١٩٧ _ ١٩٨.

(٤) من شعراء بريدة ٢٠٥/١ _ ٢٢٢ (وهو غير محمد بن عمار: شاعر من حائل).

المدينة في مجالي الأدب والتربية[1] وقد سميت إحدى الثانويات بالمدينة باسمه.

توفي في ٢٩ ربيع الأول.

ومما كتب فيه: لمحات من حياة الربيع/محمد صالح البليهشي - المدينة المنورة: النادي الأدبي، ١٤٠٢ هـ، ٣٧٦ ص.

من أعماله:

- أبو لهب شخصية قلقة في المجتمع القرشي.
- التاريخ الإسلامي (للسنة الخامسة الابتدائية) (بالاشتراك مع أحمد عبد الغني محمد). - الرياض: وزارة المعارف، ١٣٨٨ هـ، ٨٠ ص.
- التاريخ العربي الإسلامي (للسنة السادسة الابتدائية) (بالاشتراك مع أحمد عبد الغني محمد). - الرياض: وزارة المعارف، ١٣٧٥ هـ، ثم ١٣٨١ هـ، ثم ١٣٨٤ هـ.
- التربية والرياضة والشباب. - حائل: مكتبة الرئاسة العامة للشباب، ١٣٩٩ - ١٤٠٠ هـ، ٧٩ ص.
- الجغرافيا (للصف الخامس الابتدائي) (بالاشتراك مع أحمد عبد الغني). - الرياض وزارة المعارف، ١٣٨٩ هـ، ٨٠ ص.
- ذكريات طفل وديع [وهي مذكراته] - المدينة المنورة: النادي الأدبي، ١٣٩٧ هـ. - ط ٢. - المدينة المنورة النادي الأدبي، ١٤٠٢ هـ، ٢٨٨ ص.
- رعاية الشباب في الإسلام - المدينة المنورة: النادي الأدبي، ١٤٠٠ هـ، ٩٨ ص، ثم ط ٢.... ١٤٠٢ هـ.
- الفنون التعبيرية.
- كتب ومؤلفون.
- مناوشات ومناقشات.

محمد بن عبد العزيز الهليل

(١٣٣٢ - ١٤٠١ هـ = ١٩١٣ - ١٩٨١ م)

عالم، قاض، مستشار شرعي.

ولد في مدينة الدلم بالسعودية، وحفظ القرآن غيباً، وشرع في طلب العلم على يدي والده، ثم انتقل إلى الرياض للتزود والاستفادة من علمائه.

من أبرز مشايخة محمد بن إبراهيم بن عبد اللطيف، وفي مكة محمد عبد الرزق حمزة، ومحمد العثمان الشاوي.. كما طلب العلم في المسجد الحرام، وتخرَّج في المعهد السعودي سنة ١٣٥٢ هـ. ثم درَّس في حلقات المسجد الحرام.

وكان له نشاط في الصحف والمجلات والإذاعة. عينه الملك عبد العزيز قاضياً في رابغ، ثم انتقل إلى قضاء الظفير، ثم قضاء ساجر، ثم الدوادمي.. وفي الرياض عين محققاً شرعياً. ثم انتقل إلى قطر حيث الديوان الأميري.

وكان ذا فراسة في الأحكام، بالإضافة إلى كونه شاعراً منطيقاً، أولع في الأدب والشعر منذ طفولته. وقام برحلات عديدة للدعوة والإرشاد داخل السعودية وخارجها.

توفي في ٢٥ ذي القعدة[2].

من آثاره:

- ديوان نفح الأزهار في سجع الأشعار (جمع وترتيب وتحقيق آمنة محمد الهليل؛ تقديم حمد الجاسر). - الرياض: المهرجان الوطني للتراث والثقافة، ١٤١٠ هـ.
- ديوان زاهي الأزهار في مليح الأشعار (جمع وترتيب آمنة بنت محمد الهليل؛ مراجعة سعد بن محمد الهليل). - الرياض: المهرجان الوطني للتراث والثقافة، ١٤١٢ هـ (المجلد الأول بعنوان: الدر المنتظم في الشعر والنظم، والمجلد الثاني عنوانه: أريج الأزهار في مليح الأشعار).

محمد بن عبد العلي الحسني الندوي

(١٣٥٣ - ١٣٩٩ هـ = ١٩٣٤ - ١٩٧٩ م)

عالم، داعية، صحفي، مفكر، كاتب ألمعي.

والده عالم محبوب، كان الأمير العام لندوة العلماء. وجده - عبد الحي الحسني - عالم علاَّمة، ومؤلف كبير. وعمه هو فريد عصره الداعية والمفكر الإسلامي العالمي أبو الحسن علي الحسني الندوي. فهو من أسرة علم ومعرفة ووجاهة.

أنشأ مجلة «البعث الإسلامي» لسان الدعوة الإسلامية الجريء، وحلَّى جيدها بافتتاحياته القوية المؤثرة طوال ثلاث وعشرين سنة، فكتب مئات المقالات، وكتب في جريدة «الرائد»

---

(١) معجم المطبوعات العربية: المملكة العربية السعودية ٥٨٨/١، ٣٠٩/٢. وله ترجمة في كتاب علماء ومفكرون عرفتهم ٧٩/٢ - ٨٣، ومعجم مؤرخي الجزيرة العربية ص ٥٤ - ٥٥، وشعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ٩٨/١، وموسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٣٨٦/١.

قلت: وخشية الالتباس أذكر أنه غير «محمد عبد العزيز ربيع» الذي ولد في يازور بفلسطين عام ١٣٥٩ هـ، وحصل على الدكتوراه في الاقتصاد من جامعة هيوستن في أمريكا عام ١٣٩٠ هـ. وذكر في كتابه «المعونات الأمريكية لإسرائيل» الذي صدر عام ١٤١٠ هـ أنه يعمل رئيساً لمركز الإنماء والتوجيه التربوي في واشنطن.

وخشية التباس مؤلفاتهما أذكر مؤلفات الأخير، وهي: هجرة الكفايات العلمية، الاقتصاد والمجتمع، مؤتمر جنيف واحتمالات السلام، الوجه الآخر للهزيمة العربية، صنع السياسة الأمريكية والعرب، إسرائيل وجنوب إفريقيا، المعونات الأمريكية لإسرائيل.

(٢) روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين ٣٤٥/٢ - ٣٥١. وله ترجمة في: علماء وقضاة الدلم (الخرج) ٤٦/١ - ٥١، ومعجم الكتاب والمؤلفين في السعودية ص ١٤٧ - ١٤٨، وشعراء العصر الحديث ٢٩٢/١، ومن أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١٥٨/١ - ١٥٩. وتاريخ ولادته ووفاته في المصادر الأخيرة هو (١٣٣٤ - ١٤٠٠ هـ).

الهندية أيضاً تحت عنوان «الأضواء».

أحبه العاملون في مجالات الدعوة الإسلامية والفكر الإسلامي، وعرفه كل قارىء للصحافة الإسلامية.

توفي ليلة الخميس ١٨ رجب [١].

محمد عبد الغني حسن

(١٣٢٥ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩٠٧ ـ ١٩٨٥ م)

الأديب، الكاتب، الناقد.

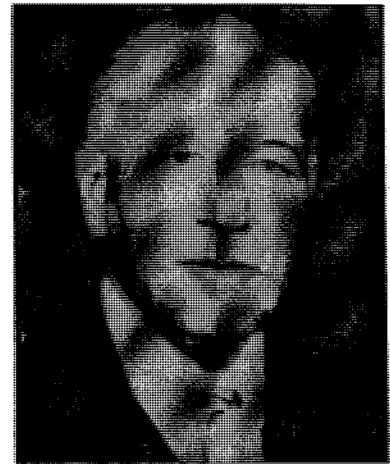

محمد عبد الغني حسن

ولد في المنصورة بمصر، وحصل على الليسانس من كلية دار العلوم عام ١٩٣٢ م، وإجازة في الفرنسية. عمل في سلك التدريس منذ عام ١٩٣٧ م، كما عمل أستاذاً بالمعهد العالي للتمثيل، وأستاذاً بكلية الشرطة، ومديراً عاماً لمؤسسة المطبوعات الحديثة، ثم مديراً للنشر بوزارة الثقافة المصرية، وفي عام ١٩٦٧ م، عُيِّن عضواً منتدباً بمجلس إدارة دار القلم ومديراً للنشر بها.

كما حصل على عدة جوائز هي:

نيشان النيل من الطبقة الخامسة، وسام الجمهورية من الطبقة الثالثة، جائزة الدولة التشجيعية في فن التراجم والسير.

وله عدة مشاركات أدبية داخل البلاد وخارجها. وقد ألقى عدداً من المحاضرات في المراكز الثقافية بتكليف من الحكومة، وشارك في عدة مهرجانات ولجان وجمعيات أدبية.

كما شارك في تحرير عدد من المجلات منها: المقتطف، البلاغ الأسبوعي، الثقافة، الهلال، الأديب، المعرفة السعودية، المعرفة الدمشقية، قافلة الزيت.. إلخ. كما سبق أن تولى رئاسة تحرير مجلة (الناشر المصري) ورئاسة تحرير مجلة (بريد الكتَّاب).

له العديد من المؤلفات في مجالات مختلفة منها:

- الشعر العربي في المهجر.
- معرض الأدب والتاريخ الإسلامي.
- من أمثال العرب.
- الخطب والمواعظ.
- الفلاح في الأدب العربي.
- دراسات في الأدب العربي والتاريخ.
- بين السطور.
- حياة مي.
- عبد الله فكري: حياته وعصره.
- تحقيق كتاب: تلخيص البيان في مجازات القرآن/ للشريف الرضي.
- صراع العرب خلال العصور.
- غرائب الرحلات.
- القرآن بين الحقيقة والمجاز والإعجاز.
- آمنة بنت وهب.
- خديجة بنت خويلد.
- وله من الشعر: ديوان وراء الأفق، من نبع الحياة، من وحي النبوة، ماض من العمر [٢].

توفي في ٢٣ كانون الثاني (يناير).

محمد عبد القادر الحكيم

(١٣٢٣ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٨٠ م)

العالم، الفقيه، مفتي حلب وخطيبها.

ولد بحلب ودرس بها، والتحق بالمدرسة الخسروية، وكان من طلاب الدفعة الأولى. ومن شيوخه الشيخ عيسى البيانوني، والشيخ محمد كامل الهبراوي، والشيخ راغب الطباخ، وغيرهم. ثم سافر إلى مصر ودرس بالأزهر وتخرج منه ونال شهادته؛ ثم دخل كلية الحقوق ونال شهادتها، فعين قاضياً في إعزاز، ثم نقل إلى محكمة صلح الباب، ثم دخل سلك المحاماة يسيراً، ثم عاد إلى القضاء فعين قاضياً بحلب، ودرَّس في عدة مدارس، كالخسروية والفاروقية وغيرها، بل درَّس في المدارس الأجنبية لمعرفته التامة بالفرنسية، ثم انتخب عضواً في مجلس الأوقاف الأعلى، وفي المجلس الإسلامي الأعلى، وعين في الإفتاء سنة ١٣٨٧، وعين فيها نائباً عن حلب في مجلس الشعب [٣].

محمد عبد القادر المبارك

(١٣٣١ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩١٢ ـ ١٩٨٢ م)

المفكر الإسلامي الكبير.

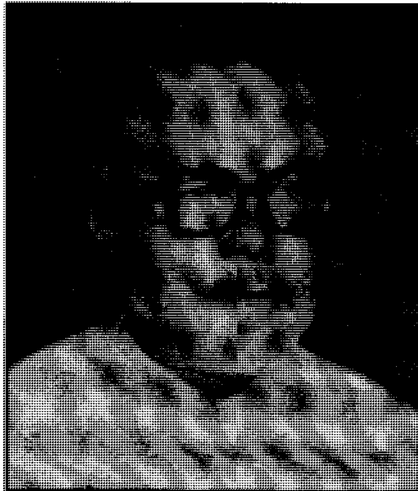

محمد عبد القادر المبارك

ولد في دمشق. وأصل أسرته من الجزائر، هاجر منها والد جده إثر الاحتلال الفرنسي حوالي سنة ١٨٤٥ م.

درس العلوم الدينية وتابع دراسته النظامية بدمشق وبثانويتها، ثم درس

---

(١) المجتمع ع ٤٥٨ (٢٣/١٢/١٣٩٩ هـ) ص ٢٣ (وانظر المستدرك).

(٢) الفيصل ع ٩٤ (ربيع الثاني ١٤٠٥ هـ). وع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٥ هـ) ص ٥١ ـ ٥٥. وله ترجمة في كتاب: مفكرون وأدباء من خلال آثارهم ص ٢٣٣ ـ ٢٤٠، والتراث المجمعي ص ٢١١.

(٣) ورقات بقلم الشيخ أحمد سردار، أعدها للكتاب محمد الرشيد.

الحقوق والآداب بجامعة دمشق وتخرج فيها عام ١٩٣٥ م، كما حصل على درجة الليسانس في الآداب من جامعة السوربون بباريس عام ١٩٣٧ م، والدبلوم في علم الاجتماع والأخلاق عام ١٩٣٨ م، وهناك اطلع على الثقافة الغربية مباشرة وعرف كبار المفكرين في الغرب، عرفه المستشرق الفرنسي (جاك بيرك) وقال عنه بأنه صاحب «مدرسة فكرية إسلامية جديدة تنطلق من الإسلام ذاتاً».

عمل مدرساً للأدب العربي في المدارس الثانوية بدمشق، ثم مفتشاً عاماً للغة والدين، ثم محاضراً في كلية آداب جامعة دمشق عام ١٩٤٧ م، ثم أستاذاً في كلية الشريعة وعميداً بجامعة دمشق، ثم عمل أستاذاً ورئيساً لشعبة الدراسات الإسلامية بجامعة أم درمان عام ١٩٦٦ م، ثم رئيساً لقسم الشريعة بكلية الشريعة بمكة المكرمة عام ١٩٦٩ م، ثم مستشاراً لجامعة الملك عبد العزيز، وأستاذاً في الجامعة الأردنية حتى تاريخ وفاته.

وكان له نشاط سياسي، فكان نائباً عن مدينة دمشق عام ١٩٤٧ م، ثم وزيراً للأشغال العامة والمواصلات، ثم وزيراً للزراعة خلال الفترة من ١٩٤٩ - ١٩٥٢ م، وعاد إلى مجلس النواب عام ١٩٥٤ إلى عام ١٩٥٩ م.

شارك إبان حياته في العديد من المؤتمرات العلمية والعالمية، وأسهم في وضع عدد من المخططات التعليمية والجامعية في البلاد العربية، فكان أول من أضاف مادتي «نظام الإسلام» و «حاضر العالم الإسلامي» في الدراسات الجامعية، وشارك في ندوة اللقاء الإسلامي المسيحي في باريس سنة ١٩٧٤ م، مع العديد من العلماء المسلمين الذين مثلوا مختلف الدول الإسلامية.

وكان كعادته - رحمه الله - يقصد المدينة للزيارة، فقصدها مع زوجته وابنته يوم الاثنين ٤/٢/١٤٠٢ هـ، وفي صبيحة يوم الخميس ٧ صفر، الموافق ٣ كانون الأول (ديسمبر)، أدركته الوفاة بالسكتة القلبية، وهو في طريقه إلى الطبيب مع أحد إخوانه، بعد وقت قصير من عبارة قالها وهو يمرّ من أمام مقبرة البقيع: «هنيئاً لمن يُدفن في البقيع»، ودفن هناك!

وقد رثاه الشاعر الإسلامي ضياء الدين الصابوني بقصيدة قال فيها:

أبكي الشمائل والفضائل والنهى
أبكي الأخوة والوداد الأكملا
فلقد عرفتك مخلصاً متواضعاً
ولقد عرفتك في المكارم أوّلا
ما مات من ترك المفاخر بعده
أبداً ولا نال العلا من أهملا
راض الصعاب بهمّة جبارة
وحلا له مُرّ الحياة وما حَلا
لا راعنا فيك الزمان فأنتم
أمل الشباب إذا القضاء تنزّلا
فاهنأ أخي بجيرة محمودة
جُعلت لكم جنات عدن منزلا

آثاره ومؤلفاته:

تنوعت آثاره بين اللغة والأدب، والإسلاميات، والدراسات الاجتماعية. وقد خلّف مجموعة من الكتب والرسائل النافعة التي عالجت أهم قضايا المسلمين، وواقعهم هي:

- سلسلة نظام الإسلام صدر منها: (العقيدة والعبادة)، (الاقتصاد)، (الحكم والدولة).
- المجتمع الإسلامي المعاصر.
- الفكر الإسلامي الحديث في مواجهة الأفكار الغربية.
- آراء ابن تيمية في الدولة ومدى تدخلها في المجال الاقتصادي.
- دراسة أدبية لنصوص من القرآن.
- نحو إنسانية سعيدة.
- فقه اللغة وخصائص العربية.
- فن القصص في كتاب البخلاء للجاحظ.
- عبقرية اللغة العربية.
- الأمة العربية في معركة تحقيق الذات.
- الأمّة والعوامل المكوّنة لها.
- العقيدة في القرآن الكريم.
- ذاتية الإسلام أمام المذاهب والعقائد.
- نحو وعي إسلامي جديد.
- المشكلة الثقافية في العالم الإسلامي.
- جذور الأزمة في المجتمع الإسلامي.
- مذكرات في الثقافة الإسلامية.
- الإسلام والفكر العلمي.
- نظرة الإسلام العامة إلى الوجود وأثرها في الحضارة.
- بين الثقافتين الغربية والإسلامية.

هذا بالإضافة إلى مقالات ودارسات نشرت في كثير من المجلات الإسلامية العلمية، وكان آخر مقال له في مجلة «الأمة» الصادرة في دولة قطر وموضوعها: «مفهوم الأمة بين النظريات الاجتماعية والتصور الإسلامي». وهو من أجود المقالات في موضوعه[1].

محمد عبد اللطيف دراز

(١٣٠٨ - ١٣٩٧ هـ = ١٨٩٠ - ١٩٧٧ م)

من علماء الأزهر. سياسي، مكافح. ولد في قرية محلة دياي بمحافظة

---

(١) الفيصل ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ) ص ٧١ بقلم رياض صالح جنزرلي، الفيصل ع ٥٨ (ربيع الآخر ١٤٠٢ هـ). وله ترجمة طويلة في كتاب: علماء ومفكرون عرفتهم ص ٢٢٩ - ٢٦٣ (جـ ١)، و٣/ ٣٣٧ - ٣٤٢، وأعلام القرن الرابع عشر الهجري/ أنور الجندي ص ٤٥٣ - ٤٦٢، والبعث الإسلامي مج ٢٦ ع ٧ ص ٩٨ - ١٠٠، وتاريخ علماء دمشق ٣/ ٤٢١، وترجمة له في كتابه «بين الثقافتين الغربية والإسلامية» الصادر عن دار الفكر عام ١٤٠٠ هـ، ودراسة في فكره في كتاب: حقيقة الفكر الإسلامي/ عبد الرحمٰن بن زيد الزنيدي.- الرياض: دار المسلم، ١٤١٥ هـ، ص ٢١٣ - ٢٢٧.

كفر الشيخ، وحفظ القرآن في قريته، ثم أرسله والده إلى معهد الإسكندرية الديني، وحصل على شهادة العالمية عام ١٩١٦ وشارك في مظاهرات عام ١٩٣٥، وانتخب عضواً بمجلس النواب عام ١٩٤٥. وتصدى لمشروع قانون يقيد من حرية الصحافة.

وبعد ثورة يوليو عُيِّن وكيلاً للأزهر الشريف عام ١٩٥٢ م. كما انتخب عن قريته لمجلس الأمة عام ١٩٥٧. وهو أحد مؤسسي جمعية الشبان المسلمين. ومن أنبه تلاميذه الشيخ أحمد الباقوري الذي تزوج من ابنته.

وعرف عنه كفاحه وبطولته في مواجهة الاحتلال الإنجليزي على جميع الجبهات في ساحة الأزهر. وكان أول من رفع شعار الهلال مع الصليب أثناء ثورة ١٩١٩ م لتحقيق الوحدة الوطنية بين عنصري الأمة. واعتقل، وأبعد عن القاهرة أكثر من مرة.

وله باع طويل في السياسة المصرية على مدى نصف قرن، منذ أن بدأ حياته السياسية عام ١٩١٠ بالحزب الوطني القديم ـ حيث كان وثيق الصلة بالزعيم محمد فريد ـ وحتى كوَّن جماعة الكفاح لتحرير الشعوب الإسلامية، تلك الجماعة التي ضمت العديد من زعماء الثورات في مختلف البلدان العربية مثل رشيد عالي الكيلاني، وأحمد بن بيلا، وأمين الحسيني، وعبد الكريم الخطابي، وقد تولى منصب حكمدار القاهرة إلى جانب عمله كقائد للحرس الوطني الذي أنشأته ثورة ١٩١٩، على الرغم من أنه ظل مرتبطاً ومتحمساً للحزب الوطني القديم بعد انتهاء ثورة ١٩١٩ بإعلان استقلال مصر وإعلان دستور ١٩٢٣، وذهب في تحمسه هذا إلى أبعد مدى، حتى إنه خاصم كل الأحزاب وكل الزعماء، وعلى رأسهم سعد زغلول[١].

(١) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ٢٤٤ـ٢٤٦.

محمد عبد الله بن آده البصادي (الشيخ)

(٠٠٠ ـ ١٤٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٤ م)

من مشايخ التصوف.

أخذ عن الشيخ التراد بن العباس. واتخذ من «بومديد» ـ بين تكانت والعصابة ـ في موريتانيا مقراً له، فأقبل عليه الناس.

ولمجموعته تجربة نموذجية في العمل الجماعي (الزراعة خصوصاً).

هاجر في بداية الستينات الميلادية، وأقام بالمدينة المنورة إلى أن توفي[٢].

محمد عبد الله الخطيب

(١٣٠٠ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٨٣ م)

عالم، واعظ، مربٍّ.

أسس مع أستاذيه المحدِّث الأكبر بدر الدين الحسني والشيخ المرشد علي الدقر معاهد للعلوم الشرعية في جامع تنكز، والشميساتية بحي الكلاسة، وجامع العداس بالقنوات، وجامع التكية السليمانية، وكان من هذه الجهود المباركة علماء من خيرة الدعاة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة.

وكان إماماً بجامع الشريبشات بدمشق وأحد أركان العلم والإصلاح في هذا البلد.

توفي بدمشق يوم السبت ٢٢ رمضان، وصلي عليه بالجامع الأموي، ودفن بمقبرة الباب الصغير[٣].

محمد بن عبد الله آل الشيخ

(١٣٣٤ ـ ١٣٩٩ هـ = ١٩١٥ ـ ١٩٧٩ م)

الأديب، العالم.

هو محمد بن عبد الله بن حسن بن حسين آل الشيخ.

(٢) بلاد شنقيط: المنارة والرباط ص ٥١٨.

(٣) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٢٥٧ ـ ٢٥٨، الدعاة والدعوة الإسلامية ٢/٨٨٦ ـ ٨٨٧.

نشأ في بيت علم وشرف ودين. وحفظ القرآن غيباً، وطلب العلم على أبيه وعلى علماء الحرم، وحصَّل ثقافة واسعة في الأدب.

تعيَّن مديراً للإشراف الديني للمعارف، ثم رئيساً للهيئة العليا للتربية الإسلامية بالمنطقة.

وكان براً بأبيه، وصولاً للرحم، على جانب كبير من الأخلاق.

توفي في ١ ربيع الآخر[٤].

محمد عبد الله عنان

(١٣١٦ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٨٨ م)

الباحث، المؤرِّخ، المحقق، عاشق الأندلس.

ولد في قرية مصرية تدعى (بشلا) من مركز ميت غمر في محافظة الدقهلية لأسرة مصرية تنتمي إلى عائلة الهلالية.

درس في مدرسة العقادين الابتدائية في القاهرة، ومنها إلى الخديوية الثانوية، ثم أكمل دراسته في مدرسة الحقوق السلطانية وحصل منها على الليسانس، وإثر تخرجه عمل في المحاماة، لكنه سرعان ما تركها إلى الصحافة والأدب، فاشترك في تحرير السياسة، والمدارس، والجامعات. وأسهم كاتباً في مجلات أخرى كالهلال. ثم التحق بإدارة المطبوعات حتى بلغ درجة وكيل الإدارة. ثم أحيل منها إلى المعاش عام ١٩٥٥ م.

يجيد من اللغات: الإنجليزية والفرنسية والألمانية.

وقد شده تاريخ الأندلس إلى التخصص فيه، فذهب إلى إسبانيا عام ١٩٣٦ م ليتجول في الأماكن التي كانت مسرح الأحداث.. في طليطلة وقرطبة وإشبيلية وغرناطة ومالطة وبلنسية.. وغيرها.. وليدرس المراجع

(٤) روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين ٢/٣٤٢ ـ ٣٤٣.

والمخطوطات العربية في مكتبات الأسكوريال.

وفي سنة ١٩٤٣ م صدر الكتاب الأول من موسوعته (دولة الإسلام في الأندلس)، وانتهى عام ١٩٦٥ م من آخر مجلداتها السبع.. تعرض فيها جميعاً لتاريخ الأندلس كوحدة متكاملة.

كما ألف معجماً صغيراً باللغتين العربية والإسبانية من الأعلام الجغرافية والتاريخية[1].

وتجدر الإشارة هنا إلى أن شيخ الإسلام مصطفى صبري ردّ عليه طويلاً في كتابه «موقف العقل» نتيجة معاداته للأتراك المسلمين واتهاماته لتاريخ آل عثمان (راجع مثلاً ١/ ٢٣).

وله مذكرات بعنوان: ثلثا قرن من الزمان: مذكرات. ـ القاهرة: دار الهلال، ١٤٠٧ هـ، ٢٧٨ ص. ـ (كتاب الهلال).

ومن أعماله المطبوعة:

- الآثار الأندلسية الباقية في إسبانيا والبرتغال: دراسة تاريخية أثرية. ـ ط ٢. ـ القاهرة: مؤسسة الخانجي، ١٣٨١ هـ، ٤٧٤ ص.
- ابن خلدون: حياته وتراثه الفكري. ـ القاهرة: مطبعة دار الكتب المصرية، ١٣٥٢ هـ، ١٨٦ ص.
- الإحاطة في أخبار غرناطة/ لسان الدين بن الخطيب (تقديم وتحقيق وتعليق). ـ القاهرة: دار المعارف، المقدمة ١٣٧٥ هـ، مج ١. ـ (ذخائر العرب، ١٧).

القاهرة: مكتبة الخانجي، ٩٣ ـ ١٣٩٧ هـ ٤ مج.

ط ٢. ـ القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٣٩٤ هـ (مج ١ ـ ٢).

(1) له ترجمة في كتاب مفكرون وأدباء من خلال آثارهم ص ٢٥٣، والتراث المجمعي ص ٢١٢، ومجلة مجمع اللغة العربية (مصر) جـ ٦١ (ربيع الأول ١٤٠٨ هـ) ص ٢٨٢ ـ ٢٩٥، وتاريخ الوفاة مأخوذ من المصدر الأخير، الذي ورد تأبينه بتاريخه.

- أندلسيات/ تقديم محمد الرميحي. ـ الكويت: مجلة العربي، ١٤٠٨ هـ، ٢٢٣ ص (كتاب العربي؛ ٢٠).
- تاريخ الجمعيات السرية والحركات الهدامة. ـ ط ٢. ـ القاهرة: مطبعة لجنة التأليف، ١٣٧٣ هـ.
- تاريخ العرب في إسبانيا، أو، تاريخ الأندلس. ـ القاهرة: مطبعة السعادة، ١٣٤٣ هـ، ٢١٦ ص.
- تاريخ المؤامرات السياسية وتطوراتها الاجتماعية والقانونية من أقدم العصور إلى أحدثها. ـ القاهرة: دار الهلال، ١٣٤٧ هـ، ٢٧٤ ص.
- تراجم إسلامية: شرقية وأندلسية. ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٦٧ هـ، ٢٧١ ص.
- ثلثا قرن من الزمان: مذكرات ـ القاهرة: دار الهلال، ١٤٠٧ هـ، ٢٧٨ ص. ـ (كتاب الهلال).
- الحاكم بأمر الله وأسرار الدعوة الفاطمية. ـ القاهرة: دار النشر الحديث، د. ت.

ط ٣ـ القاهرة: مكتبة الخانجي؛ الرياض: دار الرفاعي، ١٤٠٤ هـ.

- دراسات عن المقريزي: مجموعة أبحاث (بالاشتراك مع محمد مصطفى زيادة وجمال الدين الشيال).ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩١ هـ.
- دول الطوائف منذ قيامها حتى الفتح المرابطي. ـ القاهرة: لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٣٨٠ هـ، ٤٦٧ ص.
- دولة الإسلام في الأندلس. ـ ط ٤، مزيدة ومنقحة. ـ القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٣٨٩ هـ، ٢ مج.
- ديوان التحقيق والمحاكمات الكبرى. ـ القاهرة: لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٣٤٨ هـ، ٥٤٤.
- ريحانة الكتاب ونجعة المنتاب/ لسان الدين بن الخطيب (تحقيق). ـ القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٠٠ هـ، ٢ مج.
- السياسة المصرية والانقلاب الدستوري (بالاشتراك مع محمد حسين هيكل وإبراهيم عبد القادر المازني) ـ القاهرة: مطابع السياسة، ١٣٤٩ هـ.
- عصر المرابطين والموحدين في المغرب والأندلس. ـ القاهرة: لجنة التأليف والترجمة والنشر، ٨٣ ـ ١٣٨٤ هـ، ٢ مج.
- فلسفة ابن خلدون الاجتماعية: تحليل ونقد/ طه حسين (ترجمة). ـ القاهرة: لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٣٤٣ هـ، ١٨٤ ص.
- لسان الدين بن الخطيب: حياته وتراثه الفكري. ـ القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٣٨٨ هـ، ٤١٣ ص.
- مأساة مايرلنغ: دراسة تاريخية تحليلية مستقاة من الوثائق الامبراطورية النمسوية. ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٦٨ هـ، ١٩١ ص.
- المذاهب الاجتماعية الحديثة: عناصرها السياسية والاقتصادية والدستورية. ـ ط ٢ـ القاهرة: مطبعة الاعتماد.

ط ٤، مزيدة ـ القاهرة: مؤسسة الخانجي، ١٣٧٨ هـ، ٣٦٣ ص.

- مصر الإسلامية وتاريخ الخطط المصرية. ـ القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٣٥٠ هـ، ١٨٤ ص.

ط ٢، منقحة. ـ القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٣٨٨ هـ، ٣١٧ ص.

- مواقف حاسمة في تاريخ الإسلام. ـ القاهرة: لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٣٤٧ هـ، ١٩٧ ص.

ط ٢، نقحت وحققت وضُمّت إليها بحوث جديدة.ـ القاهرة: لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٣٥٢ هـ، ٢٥٦ ص.

ط ٤، نقحت... القاهرة: مؤسسة الخانجي، ١٣٨٢ هـ، ١٣٩٤ هـ.

- مؤرخو مصر الإسلامية ومصادر التاريخ المصري. ـ القاهرة: لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٣٨٨ هـ، ٢٠٥ ص.
- نهاية الأندلس وتاريخ العرب المتنصرين. ـ القاهرة: مطبعة مصر، ١٣٦٨ هـ.

ط ٣. ـ القاهرة: مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٣٨٦ هـ، ٥٤٦ ص.

محمد عبد الله الكشميري

(١٣١٣ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٨٢ م)

رئيس وزراء ولاية جامون وكشمير.

عُرف بتأثيره الكبير في نفوس الشعب الكشميري خاصة، والشعب الهندي بوجه عام. وكان يدعى بـ «أسد كشمير». وقد بلغ من الجرأة والذكاء والمصارحة بالحق في مجال السياسة شأناً كبيراً، وله خدمات سياسية كثيرة، وخاصة فيما يتعلق بتحرير كشمير، ومنح الشعب الكشميري حقه من السيادة والاستقلال. وقد اعتقل مرات عديدة.

توفي ليلة الخميس ٢٠ ذي القعدة، الموافق ٨ سبتمبر[١].

محمد بن عبد الله المانع

(١٣٢٦ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٨٧ م)

صحفي، مترجم.

ولد في «الزبير»، وتلقى علومه على المشايخ، وكان من المهتمين باللغة الإنجليزية، فتعلمها في الهند حتى أجادها.

عمل مترجماً وصحفياً في جريدة البصرة تايمز، ثم التحق بديوان الملك عبد العزيز مترجماً للغة الإنجليزية، كما عمل مترجماً في شركة الزيت العربية (أرامكو). ثم تفرّغ لأعماله الخاصة[٢].

(١) البعث الإسلامي مج ٢٧ ع ٤ (محرم ١٤٠٣ هـ) ص ١٠٠.

(٢) معجم مؤرخي الجزيرة العربية ١/١٣٠.

من مؤلفاته:

- توحيد المملكة العربية السعودية / ترجمة عبد الله الصالح العثيمين. ـ الدمام: مطابع المطوع، ١٤٠٢ هـ، ٣٩٧ ص.

محمد بن عبد الله الملحم

(١٣٥٥ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٣٦ ـ ١٩٨٨ م)

فقيه، شاعر.

ولد بمدينة الهفوف في السعودية، وتخرج في كلية الشريعة بالرياض، وعمل مدرساً للعلوم الشرعية، له ديوان شعر مطبوع بعنوان (الألحان).

توفي يوم الخميس السابع من ذي الحجة بمدينة الهفوف، وقد رثاه صديقه الشاعر حسن بن عبد الرحمن الحليبي بقصيدة قال فيها:

ركن من الأدب الرفيع تهدما
نجم مضيء قد خبا وتحطما[٣]

محمد عبد الله مليباري

(١٣٤٩ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٣٠ ـ ١٩٩١ م)

أديب، كاتب، صحفي.

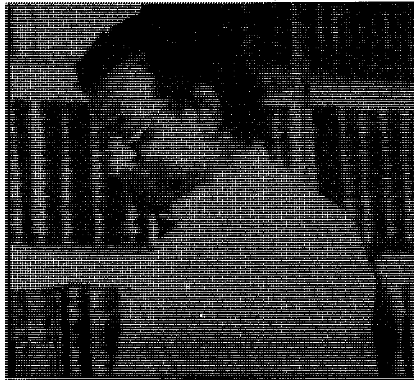

محمد عبد الله مليباري

ولد في مكة المكرمة، تلقى دراسته الأولية في أحد الكتاتيب، ثم التحق بالمدرسة الصولتية ودرس بالقسم التمهيدي والابتدائي، ثم انتقل إلى مدرسة الفلاح بمكة ونال منها الثانوية، ثم حصل على ليسانس الشريعة من الكلية الإسلامية بالهند عن طريق الانتساب عام ١٣٩٣ هـ.

(٣) الفهرست المفيد في تراجم أعلام الخليج ١/١٦٦.

في عام ١٣٦٧ هـ عمل موظفاً بإدارة البريد بمكة المكرمة، ثم مديراً لتحرير جريدة (الندوة) التي صدر عددها الأول على يديه يوم الأربعاء ٨ شعبان ١٣٧٧ هـ.

في عام ١٣٨٠ هـ حصل على امتياز إصدار أول جريدة رياضية متخصصة في السعودية (بالاشتراك مع فؤاد عنقاوي).. وهي جريدة الرياضة التي صدر عددها الأول في ١٣٨٠/٤/١١ هـ التي رأس تحريرها، غير أنها توقفت عن الصدور عند العدد ١٧١ وتاريخ ١٣٨٣/١٠/٢٨ هـ وذلك بعد إقرار نظام المؤسسات الصحفية.

انضم عضواً مؤسساً لمؤسسة عكاظ للصحافة والنشر عام ١٣٨٤ هـ، ثم نائباً لمدير عام مؤسسة عكاظ وظل فيها حتى عام ١٤٠٧ هـ.

وهو عضو نادي مكة الثقافي.

له مشاركات بمقالات في مختلف الصحف وخاصة الندوة. ويعد من رواد الأدب والنقد في السعودية، وقد اتصفت طروحاته النقدية بأبعاد إسلامية واضحة، حيث كان من أبرز المدافعين عن التراث والمحذرين من أخطار الغزو الثقافي[٤].

توفي في الساعة الثالثة والنصف عصراً من يوم السبت ٧ صفر.

من آثاره المنشورة:

- المستشرقون والدراسات الإسلامية. ـ الرياض: دار الرفاعي، ١٤١٠ هـ، ٨٣ ص. ـ (مذاهب وتيارات؛ ٢).
- المنتقى في أخبار أم القرى (تحقيق وتعليق وتعقيب). ـ مكة المكرمة:

(٤) الرياض ع ٨٤٥٦ ـ ١٤١٢/٢/٩ هـ، الفيصل ع ١٧٨ (ربيع الآخر ١٤١٢ هـ) ص ٩. وله ترجمة في كتاب: أدباء سعوديون ص ٤٥٧ ـ ٤٧٢، والاثنينية ٢٦٩/٤ ـ ٢٩٩، ومعجم مؤرخي الجزيرة العربية ص ١٤١ (وانظر المستدرك).

مطابع الصفا، ١٤٠٥ هـ، ٢٤٧ ص.

- المنتخب المدقق من كتاب إظهار الحق (اختصار وتحقيق). - جدة: مطابع المجموعة الإعلامية، ١٤١٣ هـ، ١٢٦ ص (وهو اختصار لكتاب إظهار الحق لرحمة الله بن خليل الرحمن الهندي - ت ١٣٠٦ هـ).
- مع الحظ: مجموعة قصصية، ١٣٧٤ هـ.
- قاتلة الشيطان: قصص، ١٣٩٨ هـ.
- وغربت الشمس: رواية، ١٣٨٦ هـ.
- ١٧ رجلاً من أصحاب النبي ﷺ، ١٤٠٠ هـ.

محمد بن عبد المحسن آل الرشيد

(١٣٢٤ - ١٤٠٧ هـ = ١٩٠٦ - ١٩٨٧ م)

من شيوخ آل الرشيد.

محمد عبد المحسن آل الرشيد

ولد في مدينة حائل، وانتقل قبيل انتهاء حكم أسرته إلى عمه الأمير ضاري بن فهيد آل رشيد في المدينة المنورة لدى الشريف حسين بن علي حاكم منطقة الحجاز آنذاك، وبعد وفاة عمه انتقل مع الشريف إلى مكة المكرمة، وبعد انتهاء حكم الأشراف في الحجاز عام ١٣٤٤ هـ غادر الحجاز معهم إلى الأردن، وقضى هناك عاماً واحداً، ثم انتقل إلى العراق مع الملك فيصل الأول عندما تولى حكم لعراق.

وعاش في البلاط الملكي كأحد الأفراد المقربين للملك، حتى تولى الملك غازي الحكم، ثم استقل بمنزل خاص به، وتزوج بابنة الشيخ عجيل الياور الجربا.

كان له دور في الحياة السياسية، من خلال معاصرته لإنشاء الحكم الهاشمي في العراق، وقربه من الملك، ومن خلال انتخابه في البرلمان نائباً، ولما حُظي به من تقدير لدى الأسرة الهاشمية... وبعد زيارات متواترة خلال أكثر من عشرين سنة إلى السعودية، عاد رسمياً عام ١٤٠٠ هـ، واستقر بأسرته في مدينة الرياض، وتوفي بها[١].

محمد عبد المحسن طه بدر

(٠٠٠ - ١٤١٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٠ م)

أديب، ناقد.

رئيس قسم اللغة العربية وآدابها في جامعة القاهرة، يعدُّ أحد أبرز النقاد في مجال النقد الروائي، حيث دعا إلى تأصيل هذا النوع من النقد في الثقافة العربية تأسيساً على منظور ملتزم بقضايا التقدم الحضاري والعدالة الاجتماعية[٢].

توفي في شهر شعبان.

من أعماله:

- تطور الرواية العربية الحديثة في مصر (١٨٧٠ - ١٩٣٨ م). - القاهرة: دار المعارف، ١٣٨٣ هـ، ٤٣٢ ص. - (مكتبة الدراسات الأدبية؛ ٣٢).
- نجيب محفوظ: الرؤية والأداة (١). - القاهرة: دار الثقافة، ١٣٩٨ هـ، ٥١٣ ص.

(١) حصلت على الترجمة من قبل الشيخ محمد الرشيد من الرياض، ويبدو أنها بقلم أحد أولاده أو مقربيه.

(٢) الفيصل ع ١٦٠ (شوال ١٤١٠ هـ). وله ترجمة في الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ص ٣٢٩.

ط ٢. - بيروت: دار التنوير.

وأشرف على رسائل جامعية، منها رسالة بعنوان: المكان في روايات عبد الرحمن منيف/مريم خلفان حمد - القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الآداب، ١٤١٢ هـ، (ماجستير).

محمد عبد المنعم رخا

(١٣٣٠ - ١٤٠٩ هـ = ١٩١١ - ١٩٨٩ م)

رسام الكاريكاتير.

محمد رخا

بدأ رسومه في العشرينات مع الأخوين مصطفى وعلي أمين في إصدار صحيفة أخبار اليوم عام ١٩٤٤ م، وكان سباقاً في نشر فن الكاريكاتير في مصر الذي كان قبله وقفاً على الرسامين الأجانب. وقد اشتهر بشخصياته الكاريكاتورية العديدة التي عبر بها عن آرائه في الحياة السياسية والاجتماعية في مصر طوال أكثر من ستين عاماً. واختير رئيساً للجمعية المصرية للكاريكاتير عند تشكيلها في سنة ١٩٨٤ م، كما حصل على جائزة الدولة التقديرية للفنون عام ١٩٦٦ م.

توفي في الثالث من شهر رمضان، العاشر من نيسان (أبريل)[٣].

محمد عبده غانم

(١٣٣١ - ١٤١٥ هـ = ١٩١٢ - ١٩٩٤ م)

الأديب، الشاعر، التربوي.

(٣) الجزيرة ١٤٠٩/٩/٥ هـ.

تخرج في الجامعة الأمريكية ببيروت عام ١٩٣٦. واعتبر بذلك أول جامعي من أبناء الجزيرة العربية.

حصل على درجة الدكتوراه من لندن. عمل في مجال التربية أكثر من نصف قرن، فكان مديراً للمعارف، وعميداً للدراسات العليا، وعيّن مستشاراً لرئيس جامعة صنعاء، ومستشاراً ثقافياً بسفارة اليمن في أبو ظبي.

له أكثر من عشرين كتاباً وعشرات الأبحاث والدراسات الأدبية والتربوية ودواوين شعرية.

توفي يوم الثلاثاء ٩ آب (أغسطس)[١].

من أعماله التي وقفت عليها: :

- صنعا حوت كل فن/ديوان أحمد بن حسين المفتي (تحقيق). - صنعاء: مركز الدراسات والبحوث اليمني، ١٤٠٣ هـ، ٩٤ ص.
- حتى يطلع الفجر: شعر. - بيروت: المكتب التجاري للطباعة والنشر، ١٣٩٠ هـ، ١١٢ ص.
- شعر الغناء الصنعاني. - ط ٢. - بيروت: دار العودة، ١٤٠٠ هـ، ٤٥٠ ص.
- فارس بني زبيد عمرو بن معدي كرب: مسرحية شعرية - صنعاء: الدار اليمنية، ١٤٠٥ هـ، ٨٧ ص.
- ديوان محمد عبده غانم - بيروت: دار العودة.
- الموجة السادسة - بيروت: دار آزال.
- الملكة أروى: مسرحية شعرية في أربعة فصول. - الخرطوم. - دار جامعة الخرطوم.
- سيف بن ذي يزن: مسرحية شعرية في أربعة فصول. - ط ٢. - بيروت: دار المنهل، ١٤٠٦ هـ.
- عدني يتحدث من البلاد العربية. - القاهرة: دار مصر.
- حمينيات صدى صيرة: أغنيات الشاعر اليمني الدكتور محمد عبده غانم/بقلم ابنه نزار؛ تقديم خالد بن محمد القاسمي - الشارقة: دار الثقافة العربية، بيروت: دار الحداثة، ١٤١٤ هـ، ٩٦ ص.

(١) آفاق الثقافة والتراث س ٢ ع ٦ (ربيع الآخر ١٤١٥ هـ).

محمد عبد الواحد أحمد

(١٣٤٤ - ١٤١٢ هـ = ١٩٢٥ - ١٩٩٢ م)

الشيخ الداعية.

ولد في محافظة بني سويف بمصر، وتلقى تعليمه بالأزهر. حصل عام ١٩٥١ م على درجة العالمية من كلية الشريعة، واندرج في سلك الوعاظ والدعاة حتى وصل إلى منصب المفتش الأول للوعظ، ثم عين مديراً لأوقاف بور سعيد، فمديراً للمركز الإسلامي في دار السلام بتنزانيا حتى عام ١٩٨٥ م حيث بلغ سن التقاعد، إلا أن غزارة خبرته أهلته ليكون وكيلاً لوزارة الأوقاف ومستشاراً لوزيرها.

إضافة إلى تلك المناصب كان عضواً بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، والمجلس الأعلى للإذاعة والتليفزيون، والمجلس الأعلى للطرق الصوفية، والمجلس الأعلى للشباب الإسلامي.

مات في حج عام ١٤١٢ هـ[٢].

وله العديد من المؤلفات منها: «لبيك اللهم لبيك»، «المسلم في ظلام»، «التوبة وسيلة وغاية»، و «الإيمان ينزع القلق وينشر الأمل».

(٢) الفيصل ع ١٨٨ - صفر ١٤١٣ هـ.

محمد عبد الواحد الفاسي

(١٣٢٧ - ١٤١٢ هـ = ١٩٠٩ - ١٩٩١ م)

تربوي، مستشار، مشارك.

عينه الملك محمد الخامس مديراً لجامعة القرويين بفاس سنة ٤٢ - ١٩٤٣ م. وقد أحدث يومها قسماً للفتيات، يتدرجن فيه إلى أن يصبحن عالمات.

وبتوالي الأحداث والاصطدامات مع المستعمر الفرنسي، أُبعد عن الجامعة وسجن. وكان الاحتجاج والمناداة بالمقاومة سبباً لإطلاق سراحه وعودته إلى القرويين.

وأبعد مرة أخرى إلى المنفى، كما أبعد محمد الخامس. وبعد عودتهما عُيّن وزيراً للتربية الوطنية في أول حكومة وطنية.

وعندما صار الملك الحسن الثاني ملكاً - وكان من تلاميذه في الجامعة - ألحقه بديوانه، وظل يشرّفه إلى أن قلده القلادة الكبرى سة ١٩٨٩ م بمدينة مراكش.

ثم قصد القاهرة لحضور أعمال مجمع اللغة العربية، وهي آخر دورة حضرها هناك.

وأصدر الحسن الثاني أمراً ملكياً بدفنه في مقبرة القصور الملكية.. تقديراً لما قام به من أعمال إزاء الدولة العلوية.

وكانت له مشاركات في المجلس التنفيذي لليونسكو، ومؤتمراتها الأصلية والفرعية، ومؤلفاتها وموسوعاتها.

وكذلك في منظمة الأليكسو التي لم يكن يتغيب عن مجلس من مجالسها.. كما كان من رجالات منظمة الاسيكو[٣].

نُشر له نحو مائة كتاب باللغتين العربية والفرنسية، منها:

معلمة الملحون. - الرباط: أكاديمية المملكة المغربية، ١٤٠٦ هـ (عدة أجزاء).

وحي البينة - الدار البيضاء: دار

(٣) كلمة في رثاء الأستاذ محمد الفاسي/ عبد الهادي التازي، ضمن: (الإنسان ومستقبل الحضارة: وجهة نظر إسلامية: كتاب المؤتمر العام التاسع، عمان، ٢٣ - ٢٥ محرم ١٤١٤ هـ) ص ٥٠٧ - ٥١٤، التراث المجمعي ص ٢٠٥.

الكتاب (؟).

محمد عبد الوهاب محمد

(١٣٢٨ ـ ١٤١١ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٩١ م)

من روّاد الموسيقى العربية الحديثة.

ولد في ١٣ مارس ١٩١٠[١] في حارة الشعراني (باب الشعرية بالقاهرة). تعلم في معهد الموسيقى الشرقي ومعهد «برجرين» الإيطالي بالقاهرة. عام ١٩١٩. بدأ حياته الفنية في عهد سلامة حجازي، وصار يغني للمسرح عام ١٩٢٥ ـ ١٩٢٨ بدأ العمل مدرساً للموسيقى والأناشيد بمدارس السلحدار وشبرا والخديو إسماعيل، عام ١٩٢٦ تعهده أمير الشعراء أحمد شوقي برعايته ونظم له بعض أغانيه.

استطاع أن يطور الموسيقى الشرقية تطوراً كبيراً، وانصرف تدريجياً إلى التلحين. تقدم بمشروع سماه «قرش الفنانين» لتدعيم الرعاية الاجتماعية للفنانين. في ١٥ ديسمبر ١٩٦٥ أهداه الرئيس جمال عبد الناصر قلادة الجمهورية.

اشترك في أفلام عديدة.

وفي سبتمبر ١٩٦٧ صدر مرسوم بمنحه وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الأولى لمساهمته الرائعة في الموسيقى العربية.

عام ١٩٦٨ أبحر إلى السعودية بدعوة من الأمير بدر بن عبد العزيز لأداء فريضة الحج.

ساهم في تراث الإمام الشعراني بالتعاون مع مجمع البحوث الإسلامية بالقاهرة.

تولى منصب نقيب الموسيقيين. عين رئيساً لجمعية المؤلفين والملحنين واستقال منها في فبراير ١٩٧٠. أهداه الملك حسين قلادة بلاده الأولى «الكوكب».

وفي مارس ١٩٦٠ منحه الرئيس جمال عبد الناصر وسام الاستحقاق من الدرجة الأولي تقديراً لفنه. من أشهر ألحانه الموسيقية: موكب النور، ويوم سعيد، وبنت البلد، وعزيزة، والمماليك، والخيام.

ومن أغانيه: يا جارة الوادي، الجندول، قيس وليلى ـ عاشق الروح.

صار على نهجه في التلحين والغناء جمهرة الفنانين[٢].

وله مذكرات مطبوعة. مات في الثالث من أيار (مايو).

وذكرت مصادر مقربة من أسرته أن أرصدته في بنوك سويسرا لا تقل عن ٢٠ مليون دولار[٣].

(١) في تاريخ ولادته اختلاف بين ١٨٨٩ ـ ١٩٠١ م، كما في مصدر آخر.

محمد عثمان

(٠٠٠ ـ ١٤٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٧ م)

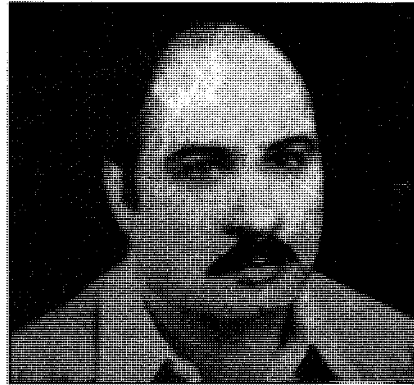

محمد عثمان

سينمائي.

مات بعد ٣٠ عاماً من العمل في مجال السينما كسينارست ومخرج له رؤية خاصة وخط درامي واضح.

قدم خلال رحلته الفنية أكثر من ٨٠ فيلماً، كان آخرها «الإنس والجن» و «روض الفرج» و «الرجل يحب مرتين».

وقبل أيام من رحيله سئل عن أمانيه في عام ١٩٨٧ م فقال:

أتمنى أن تشفىٔ السينما المصرية من الوعكة التي تمرُّ بها.. أتمنى أن يهتمّ السينمائيون باختيار الموضوع قبل تشكيل «المقاولة» التي سينتج بها الفيلم.. أتمنى أن يقلع كتاب السينما عن ركوب موجات الجنس والعنف والمخدرات والشذوذ، لأن مجتمعنا ليس بهذا الشكل، وما تتناوله السينما مجرد شواذ المجتمع فقط!![٤].

(٢) مع رواد الفكر والفن ص ١٩٥ ـ ١٩٦. وله ترجمة في السجل الذهبي للبارزين ص ٢٣٧ ـ ٢٤٠، والموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ص ٣٣١، ومصور أعلام الفكر العربي ١/٦٢، المشاهير بين الخجل والحياء ١/٢٤٣، شخصيات لا تنسى، ٢/ ٣٠٥ ـ ٣٣٢، مئة علم عربي في مئة عام ص ١٧٩ ـ ١٨٢ (وانظر المستدرك).

(٣) المسائية ع ٢٨٦٧ ـ ١٤١١/١٢/٤ هـ.

محمد العدوي

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٣ م)

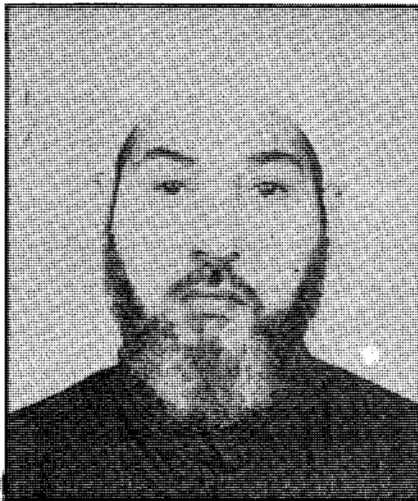

الشيخ محمد العدوي

داعية، من شيوخ جماعة الإخوان المسلمين.

وهو من محافظة الدقهلية. تعرَّض للاعتقال، وسجن طويلاً في عهد عبد الناصر، وعرف بمواجهته لزبانية السجن، حتى إنه كان يقول «لا» قبل أن يستجوبوه!

وبعد خروجه عمل في حقل الدعوة مدة نصف قرن. وفي آخر لقاء معه سئل عن خلاصة تجربته الدعوية بعد هذه المدة فقال: بعد هذا العمر (٧٧ عاماً) خرجت بحقيقة هامة، وهي أن

(٤) المصور ع ٣٢٦٣ ـ ١٤٠٧/٨/٢٦ هـ.

هناك اليوم جريمة كبرى ترتكب في حق الشباب عامة، والطلبة خاصة، وهي عزلهم عن الحياة العامة، وإماتة الإحساس بمسؤوليتهم عن نهضة وتقدم وسعادة وطنهم..

توفي في الثاني والعشرين من شهر أغسطس (آب)[1].

محمد العزب موسى

(١٣٥٥ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩٣٦ ـ ١٩٩٣ م)

محرر صحفي، كاتب، باحث.

نائب رئيس تحرير جريدة «الأخبار» المصرية.

له ثلاثون كتاباً تأليفاً وترجمة، في الرواية والأدب والتاريخ، منها:

- الحشاشون: فرقة ثورية في تاريخ الإسلام/ برنارد لويس (ترجمة).ـ ط ٢. ـ بيروت: دار آزال؛ القاهرة: مكتبة مدبولي، ١٤٠٦ هـ، ٢٥٢ ص.
- أنشودة الصقر/ مكسيم غوركي (ترجمة). ـ القاهرة: دار النديم، ١٣٧٠ هـ، ٢٣٧ ص.
- حضارات مفقودة: أطلانطس، ديلمون، بومبي، ألانكا، كوارث كونية ـ القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٤١٠ هـ، ١٥٨ ص.
- طرائف من الصحافة. ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٦٧ هـ، ١٢٧ ص. ـ (اقرأ؛ ٥٦).
- حرب الأفيون. ـ القاهرة؛ دار المعارف، ١٣٨٨ هـ ١٦٠ ص ـ (اقرأ؛ ٣١١).
- دراسات إسلامية في التفسير والتاريخ ـ بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
- شاينبك (ترجمة) ـ بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٣٩٨ هـ. ١٥١ ص.

(١) المجتمع ع ١٠٦٨ (١٢/٤/١٤١٤ هـ) ص ٤٨ ـ ٤٩.

- وحدة تاريخ مصر.
- حرية الفكر.
- أول ثورة على الإقطاع.
- هزيمة الهكسوس.

محمد عزة دروزة

(١٣٠٥ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٨٨٧ ـ ١٩٨٤ م)

الباحث، المؤرِّخ، الموسوعي.

ولد في مدينة نابلس، وفيها تلقى تعليمه الابتدائي والإعدادي، وبدأ حياته العملية منذ عام ١٩٠٣ في دائرة البرق والبريد في ظل الدولة العثمانية في مدن فلسطينية ولبنانية وسورية. ويسَّرت له وظيفته هذه الاطلاع على الدوريات المصرية المتداولة في ذلك العهد، مثل: «المؤيد» و «الأهرام» و «المقطّم» و «الهلال» و «المقتطف»، فنمت مداركه واتسعت ثقافته، فأخذ يعمل في السياسة، وفي الكتابة، وفي التعليم أيضاً.

في نضاله السياسي اعتُقل غير مرة بدمشق، في أثناء لجوئه إلى سورية. وقد اعتقلته السلطات الفرنسية المحتلة عام ١٩٣٤، وثانية عام ١٩٣٩، ثم إنه اضطر إلى الالتجاء إلى تركية حين غزا الإنكليز والفرنسيون سورية عام ١٩٤١، ودام لجوؤه التركي خمسين شهراً.

في فجر شبابه، كتب روايات تمثيلية، كان يقتبس أفكارها من التاريخ الإسلامي. وكان يُسهم، وهو في بيروت، في تحرير جريدتي «الحقيقة» و «الإخاء العثماني»، ويترجم كذلك المقالات عن اللغة التركية، ثم تمرَّس بالترجمة عن الفرنسية أيضاً. وألَّف كتباً مدرسية عن تاريخ العرب والإسلام، ومن أهم أعماله الأولى ذلك الكتاب الذي بدأ في تأليفه وهو في سجن القلعة بدمشق، وبلغت صفحات مسوداته الألفين، وقد طبعه فيما بعد بأقسامه الثلاثة، فاشتملت طبعته الأولى على:

- عصر النبي وبيئته قبل البعثة، دمشق، دار اليقظة العربية، ١٩٤٦.
- سيرة الرسول ﷺ (جزآن)، القاهرة، المكتبة التجارية الكبرى، ١٩٤٦.
- الدستور القرآني في شؤون الحياة، القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ١٩٥٦.

وتابع التأليف في تاريخ العرب والمسلمين وفي القضية الفلسطينية، حتى بلغت عدة كتبه المطبوعة تسعة وثلاثين كتاباً، قوامها سبعون مجلداً، وناهزت صفحاتها اثنتين وعشرين ألف صفحة!

ولعل من أبرز مؤلفاته كتابه «حول الحركة العربية الحديثة»، الذي كتب مسوداته الأولى وهو في منفاه الاختياري في تركية، وصدر في ستة أجزاء عن المطبعة العصرية في صيدا (لبنان) في السنوات ١٩٥١ ـ ١٩٥٣.

وفي تركية أيضاً كتب مسودات كتابه الضخم «التفسير الحديث»، الذي أصدرته فيما بعد، في اثني عشر جزءاً، دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة خلال السنوات ١٩٦١ ـ ١٩٦٣.

وبدءاً من عام ١٩٥٦ م عكف على تأليف موسوعته «تاريخ الجنس العربي في مختلف الأدوار والأقطار»، وبدأت أجزاؤه في الصدور منذ عام ١٩٥٨ م[٢].

وقد صدرت مذكراته قبل وفاته بعام تقريباً، وتقع في عشرين جزءاً مضمومة في ستة مجلدات، دوَّن فيها ما شاهده وشارك فيه وتيسَّر له الاطلاع عليه في حقبة تغطي قرناً من الزمن! وهو ممن واكب السياسة العربية منذ مطلع شبابه، وكان في خضم الحركة الوطنية، وقام بدور قيادي ومحرِّك في الأحداث، كما شارك في تأسيس ونشاط الجمعيات والأحزاب الاستقلالية في سورية وفلسطين، ومذكراته تكشف جوانب خفية من القضية الفلسطينية بخاصة

(٢) عالم الكتب مج ٧ ع ١، من رسالة سورية الثقافية بقلم أبي فراس السباعي.

والقضايا العربية بعامة..

وارتاد مجالات فكرية عديدة: أديباً وصحفياً وناقداً ومترجماً ومؤرخاً وعالم دين!

وصدر كتاب في سيرته استجابة لقرار اتخذ من بعض المنظمات الفلسطينية بتكريمه، و منح درع الثورة الفلسطينية في ذلك العام، وهو بعنوان: محمد عزة دروزة: نشأته، حياته، مؤلفاته. ـ د. م: الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين، الأمانة العامة؛ دمشق: دار قتيبة، ١٤٠٣ هـ، ١٤٤ ص ـ (سلسلة إحياء التراث الثقافي الفلسطيني؛ ١٠) وقد صدرت طبعته الأولى في بيروت عام ١٤٠٢ هـ.

وكتاب آخر بعنوان: محمد عزة دروزة وحركة النضال الفلسطيني/عادل حسن غنيم. ـ القاهرة: دار النهضة العربية.

وثالث في دراسة منهجه في تفسير القرآن بعنوان: محمد عزة دروزة وتفسير القرآن الكريم. ـ الرياض: مكتبة الرشد، ١٤١٤ هـ، ٤٨٥ ص. وفيه نقد لاذع له!

وقد وافته المنية في دمشق بحي الروضة يوم الخميس ٢٨ شوال، الموافق ٢٦ تموز (يوليو).

وهذا ثبت بمؤلفاته، كما في مقدمة كتابه: مذكرات محمد عزة دروزة: سجل حافل بمسيرة الحركة العربية والقضية الفلسطينية. ـ بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٣ هـ، ٢٠ جـ في ٦ مج:

١ ـ الكتب الإسلامية:

- عصر النبي ﷺ وبيئته قبل البعثة (صور مقتبسة من القرآن الكريم).
- سيرة الرسول ﷺ: صورة مقتبسة من القرآن الكريم، ٢ مج.
- القرآن والمرأة، طبعة أولى ـ المطبعة العصرية ـ صيدا ١٩٥١، ٦٤ ص.
- القرآن والضمان الاجتماعي، طبعة أولى ـ المطبعة العصرية ـ صيدا ١٩٥١، ٣٤ ص.
- القرآن واليهود، طبعة أولى بإشراف مصطفى السباعي صاحب مجلة حضارة الإسلام بدمشق ١٣٦٧ ١٦٠ ص.
- القرآن المجيد (مقدمة للتفسير الحديث) طبعة أولى ـ المطبعة العصرية، صيدا ١٩٥٢، ٣٠٥ ص.
- التفسير الحديث (حسب النزول) ١٢ جزءاً. الطبعة الأولى دار إحياء الكتب العربية ـ القاهرة (١٣٨١).
- الدستور القرآني والسنة النبوية في شؤون الحياة المكتب الإسلامي ـ بيروت.
- المرأة في القرآن والسنة.
- الإسلام والاشتراكية.
- القرآن والمبشرون.. المكتب الإسلامي.
- القرآن والملحدون.
- الجهاد في سبيل الله في القرآن والحديث.
- اليهود في القرآن الكريم. المكتب الإسلامي.
- القواعد القرآنية والنبوية في تنظيم الصلات بين المسلمين وغير المسلمين.

غير مطبوعة:

- القواعد الإسلامية الدستورية في شؤون الحياة.
- مجموعة مقالات إسلامية نشرت في مجلات إسلامية في الكويت ـ عمان. دمشق بعد ١٩٦٥.

٢ ـ الكتب الفلسطينية:

- كتاب مفتوح إلى اللجنة المالية الإنكليزية، مطبعة دار الأيتام الإسلامية ـ القدس ١٣٤٩.
- القضية الفلسطينية في مختلف مراحلها.
- مأساة فلسطين.
- فلسطين وجهاد الفلسطينيين.
- قضية الغزو الصهيوني.
- في سبيل قضية فلسطين والوحدة العربية ومن وحي النكبة.
- عبرة من تاريخ فلسطين.
- صفحات مغلوطة ومهملة من تاريخ القضية الفلسطينية وصلتها بالحركة القومية العربية.
- العدوان الإسرائيلي القديم والعدوان الصهيوني الحديث ومراحل الصراع.
- سبعة وتسعون عاماً في الحياة (سيرة ذاتية) مذكرات وتسجيلات (تحت الطبع).

غير مطبوعة:

- مجموعة مقالات سياسية نشرت في مجلات وصحف في دمشق وغيرها حول القضية الفلسطينية. (بعد ١٩٧٣).

٣ ـ الكتب التاريخية:

- مختصر تاريخ العرب والإسلام.
- دروس التاريخ القديم (خاص بالمبتدئين).
- دروس التاريخ المتوسط والحديث (للمدارس الابتدائية).
- دروس التاريخ العربي (من أقدم الأزمنة إلى الآن).
- تاريخ الجنس العربي في مختلف الأطوار والأدوار والأقطار من أقدم الأزمنة. (٨ أجزاء).
- العرب والعروبة في حقبة التغلب التركي.
- عروبة مصر ـ قبل الإسلام وبعده.

٤ ـ الكتب القومية:

- حول الحركة العربية الحديثة (٦) أجزاء.
- مشاكل العالم العربي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.
- الوحدة العربية.
- نشأة الحركة العربية الحديثة.
- الوحدة العربية (مختصر) تحت الطبع.

٥ ـ مواضيع مختلفة:

- «وفود النعمان على كسرى أنو

شروان»: رواية تمثيلية.

- السمسار وصاحب الأرض ١٩١٣: رواية تمثيلية.
- عبد الرحمن الداخل ١٩٢٣: رواية تمثيلية.
- آخر ملوك العرب في الأندلس ١٩٢٥: رواية تمثيلية.
- درس في فن التربية (القسم النظري) تأليف جبرائيل كمبايره. مترجم عن الإفرنسية (١٩١٨).
- تركيا الحديثة.
- بواعث الحرب العالمية الأولى في الشرق الأدنى (ترجمة).
- تاريخ بني إسرائيل من أسفارهم.
- الجذور القديمة لأحداث بني إسرائيل واليهود وسلوكهم وأخلاقهم.

غير مطبوعة:

- «دولة الأثينيين» لأرسطو (ترجمة).
- رواية روفائيل/تأليف لامارتين. مترجمة عن الإفرنسية ١٩١٨.
- مقالات صحفية في جريدة «الحقيقة» بيروت.
- مقالات في مواضيع مختلفة نشرت في مجلات عربية مختلفة.

محمد عزيز لحبابي

(١٣٤٢ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٢٣ ـ ١٩٩٣ م)

محمد عزيز لحبابي

مفكر، فيلسوف، قاص، شاعر.

ولد في مدينة فاس بالمغرب، حصل على درجة دكتوراه الدولة من السوربون في الفلسفة، مارس التدريس بالجامعات، وتقلب في مناصبها المختلفة، وكان الرئيس المؤسس لاتحاد كتّاب المغرب العربي (١٩٥٩ ـ ١٩٦٨ م) وتولى إدار مجلة «تكافل المعرفة» و «دراسات فلسفية وأدبية» إضافة إلى كونه المدير المؤسس لدار الفكر في الرباط ومجلة «آفاق»، كما ترأس الجمعية الفلسفية المغربية، وكان عضواً في جميعة رجال الآداب في باريس، وأستاذاً شرفياً في جمعية العالي للعلوم الإنسانية في أوربينو، وعضواً في الفيدرالية الدولية للفلسفة، وأميناً عاماً مساعداً لجامعة الدول العربية.

حصل على العديد من الجوائز العربية والعالمية والأوسمة منها: الجائزة الدولية: مرحا ١٩٥٥ م، وجائزة المغرب الأولى في الآداب ١٩٥٩ م، وجائزة المغرب الأولى في الفلسفة ١٩٦٦ م، ووسام العرش من درجة ضابط، ووسام النخل الأكاديمي من باريس، والميدالية الذهبية من بولون بإيطاليا ١٩٦٩ م، وجائزة البحر المتوسط، وميداليات وجوائز أخرى، كما رشح عام ١٩٨٨ م لجائزة نوبل للآداب.

وله العديد من المؤلفات باللغتين العربية والفرنسية، منها باللغة العربية: «مفكرو الإسلام»، «بؤس وضياء»، «من الكائن إلى الشخص: دراسات في الشخصانية الواقعية»، «الشخصانية الإسلامية»، «من الحريات إلى التحرر»، «جيل الظمأ»، «العض على الحديد»، «من المنغلق إلى المنفتح»، «قاموس عربي فرنسي: مصطلحات فلسفية»، «قاموس عربي ـ إنجيلزي ـ فرنسي: المعين في مصطلحات الفلسفة والعلوم الإنسانية» «ابن خلدون معاصراً».

وباللغة الفرنسية: «أغاني الأمل»، «من الكائن إلى الشخص: دراسة في الشخصانية الواقعية»، «أحرية أم تحررٌ»، «من المنغلق إلى المنفتح»، «العض على الحرية»، «الشخصانية الإسلامية»، «مختارات من الشعر العربي والبربري»، «صوتي يبحث عن طريقه»، «ابن خلدون»، «الضائعون»، «الأمل الشارد»، «آلام بإيقاع»، «أزمة القيم»، «موت وردة» «ثمل بالبراءة»، «عادل»، «الأمل رغم الموت».

وهناك مؤلفات أخرى كانت في طريق النشر ولم يمهله أجله ليراها مطبوعة منها: «أكسير الحياة» الترجمة الفرنسية عن العربية، وأربع مجموعات شعرية بالفرنسية، و «مفاهيم مبهمة في الفكر العربي المعاصر» بالعربية، و «دفاتر غدوية» جزءان باللغتين العربية والفرنسية، والجزء الثاني والثالث من «دراسات من الشخصانية الواقعية» نقلها عن الفرنسية عبد الحميد مرسلي[1].

محمد عزيز بن محمد أبي اليسر عابدين

(١٣٥٤ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩٣٥ ـ ١٩٨٥ م)

باحث فاضل، سري وجيه، رجل إدارة وأعمال.

وهو النجل الوحيد للشيخ أبي اليسر.

ولد بدمشق، ونشأ في تربية والده، ودخل كلية الحقوق وتعلم بها.

تنقل في وظائف الدولة بدائرة الإفتاء حتى صار رئيس دائرة الإفتاء العام والتدريس الديني بوزارة الأوقاف السورية، وعرضت عليه المناصب السياسية فأباها وابتعد عنها، عاش عفيفاً شريفاً يأكل من كسب يده بالتجارة، وأسس داراً للنشر أسماها (دار ابن عابدين).

توفي صبيحة يوم الأحد ١٥ رمضان، الموافق ٢ حزيران (يونيو)، وصُلي عليه بجامع الورد، ودفن بتربة الباب الصغير إلى جانب قبر والده. وخلف من الأولاد ابنه المهندس يسار.

(١) الفيصل ع ٢٠٣ (جمادى الأولى ١٤١٤ هـ) ص ١٤٠، آفاق الثقافة والتراث ع ٢ (ربيع الآخر ١٤١٤ هـ) ص ١٢٥.

له من الكتب:

إرشاد السالك لأحكام المناسك، ١٣٨٣ هـ[1].

محمد عطاء الله الفراتي

(١٢٩٨ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٧٨ م)

شاعر فذّ، عالم، فلكي، رسّام.

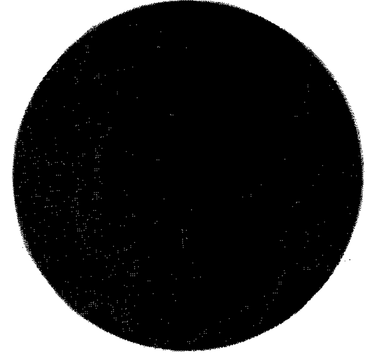

محمد الفراتي

ولد في مدينة (دير الزور) بسورية، تعلم في كتاتيب مدينته، ثم انتقل إلى المدارس الرشدية في حلب، وتتلمذ فترة لا بأس بها على شيوخ حلب، أمثال الشيخ رضا الزعيم، ومحمد الزرقا، وبشير الغزي ومصطفى طلس.

ثم تابع دراسته في الأزهر، وأخذ العلم عن كبار شيوخ الأزهر في عصره، كالشيخ سليم البشري، والشيخ محمد بخيت المطيعي، وعلي عبد الرازق، والشيخ سعيد علي المرصفي. وكان من زملائه في طلب العلم محمد سعيد العرفي، وطه حسين، وزكي مبارك.

أجيز في الإفتاء والتدريس من كلية الشريعة عام ١٩١٤ م.

استجاب لنداء الثورة العربية الكبرى، وكان مفتياً لجيش فيصل خلال أعمال الثورة، واستمر معه حتى دخول دمشق عام ١٩١٨ م، حيث اضطر لأمر ما للعودة إلى مصر، واشترك في ثورة سعد زغلول ١٩١٩ م.

عاد إلى سورية ليعين مدرساً للتربية الإسلامية واللغة العربية في أول تجهيز يفتتح في (دير الزور) ولكنه لم ينتظر طويلاً حتى اشترك في ثورة ١٩٢١ ـ ١٩٢٢ م، في منطقة الفرات ضد الانتداب الفرنسي.

وفي عام ١٩٢٤ م، هرب إلى العراق بعد أن تربصت به السلطات لاعتقاله إثر عزله عن التدريس، وهناك التقى بفيصل ملك العراق مع وزيره الأول ياسين الهاشمي، ووزير تربيته ساطع الحصري، وكلهم زملاؤه، في الثورة العربية الكبرى، فرحبوا به أجمل ترحيب، وعين مدرساً في كلية للجالية اليهودية في بغداد، وهو أول مدرس للعربية فيها، حيث أدخلت المناهج العربية بإيعاز من الحكومة الفيصلية في العراق، ورشحه ساطع الحصري مدرساً إلى البحرين، ومكث هناك حتى عام ١٩٣٠ م، حيث رجع إلى وطنه الأم بعد صدور عفو عام عن المنفيين والمبعدين.

بقي مدرساً في مدينته دير الزور حتى عام ١٩٥٨ م، وربما ترك التدريس فترة ليشغل وظيفة أمين المكتبة العامة في دير الزور، وكانت هذه الفترة في حياته فترة إبداع في كل المجالات الفكرية التي تميزت بها عبقريته.

اشترك عام ١٩٥٩ م في وفد سورية الرسمي لتأبين الشاعر خليل مطران، وكان برفقته الشاعران أنور العطار وشفيق جبري، وبعد عودته من القاهرة طلب منه وزير التربية والتعليم أمجد الطرابلسي ترك وظيفته في دير الزور ليعمل مترجماً للأدب الفارسي في وزارة الثقافة والإرشاد القومي، وظل بهذه الوظيفة حتى عام ١٩٧٢ م، حيث اشترك في وفد بلاده إلى شيراز للاشتراك باحتفالات إيران بذكرى مرور ٢٥٠٠ سنة على الإمبراطورية الفارسية، وبعد عودته من إيران، ذهب لأداء فريضة الحج، وعاد إلى بيته يتابع فصول حياته متقاعداً، وقد ضعف بصره في أواخر حياته.

أقامت له الحكومة السورية حفل تكريم في عام ١٩٧٥ م، وأجري له راتب تقاعدي.

توفي يوم السبت ١٢ رجب، الموافق ١٧ حزيران (يونيو).

وهو بالإضافة إلى شاعريته: فقيه، فلكي، لغوي، مترجم، رسام حاذق، ناقد فني.

وله مؤلفات عديدة. فله تفسير خاص بالآيات الكونية في القرآن الكريم يتفق مع أحدث نظريات الفلك، وهو العلم الذي تضلّع منه، وله فيه أكثر من خمسة مؤلفات. لم ينشر التفسير المذكور خشية أن يثار عليه ما لا يرضى من العلماء وهو في آخر العمر[2].

وله كتب أخرى لم تطبع بعد.

ومن آثاره التي وقفتُ عليها:

- ديوان الفراتي. ـ ط ٢ ـ دير الزور، سورية: المطبعة السليمية، ٧٨ ـ ١٣٧٩ هـ، ٣٠٥ ص.
- كلستان: روضة الورد/سعدي الشيرازي (ترجمة). ـ دمشق: دار طلاس، ـ١٤٠ هـ، ٣١٥ ص (وسبق أن طبعته وزارة الثقافة بدمشق عام ١٣٨١ هـ).
- البستان/سعدي الشيرازي (ترجمه شعراً). ـ دمشق: وزارة الثقافة، ٨٨ ـ ١٣٨٩ هـ، ٢٩٦ ص.

(١) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٣٨٦ ـ ٣٨٧، وترجمة أعدها الأستاذ عمر موفق النشرقاتي أرسلها للمؤلف، ومصدره بالإضافة إلى المصدر الأول: معجم المؤلفين السوريين ص ٣٢٦، ولوحة قبر المترجم له.

(٢) الفيصل ع ٣٤ (ربيع الثاني ١٤٠٠ هـ) ص ٥٦ ـ ٥٧ بقلم محمد علي الحريري، أعلام الفرات ص ١٧. وهو غير محمد الفراتي (١٩٤٠ ـ ١٩٨٧ م) الصحفي التونسي اللامع، كان مديراً لمصلحة الأخبار بإذاعة صفاقس (مشاهير التونسيين ص ٥٥٧).

- روائع من الشعر الفارسي/ جلال الدين الرومي، سعدي الشيرازي، حافظ الشيرازي (ترجمة). ـ دمشق: وزارة الثقافة، ١٣٨٣ هـ، ٣٢٢ ص ـ (سلسلة روائع الأدب الشرقي؛ ٢).

محمد عطية

(١٣٢١ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩٠٣ ـ ١٩٨٧ م)

مناضل، تربوي.

زاول تعليمه الابتدائي بمدينة سوسة، ثم التحق بالمدرسة الصادقية بتونس لإتمام تعليمه الثانوي، ثم سافر إلى فرنسا، وكان أول تونسي يحصل على شهادة التبريز في اللغة العربية.

وعندما ارتقى عام ١٩٣٤ إلى درجة مدير مساعد للمعهد الصادقي أثار موجة من الغضب، فغادر جل الأساتذة الاستعماريين المعهد واكتفوا بمعهد كارنو، رافضين العمل تحت قيادته، مما فتح الباب أمام تونسة التعليم.

ساهم في تشييد صرح الدولة، وقام بدور هام في تصريف شؤون الإدارة التونسية غداة الاستقلال[١].

محمد العفيفي

(١٣٥٤ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩٣٥ ـ ١٩٨٥ م)

صحفي، إذاعي، شاعر.

محمد العفيفي

من مواليد الشرقية بمصر، عمل سكرتيراً لتحرير جريدة الجمهورية، ثم عمل بمجلة المصور، وجريدة الأهرام.

وهاجر إلى الكويت سنة ١٩٦٧ عندما أبرم النظام المصري في عهد عبد الناصر اتفاقاً مع الحزب الشيوعي المصري (حديتو) على أن تتولى قيادة الحزب الإعلام بما فيها الصحافة والتليفزيون، وتعمل علانية تحت مظلة الاتحاد الاشتراكي.

ونتيجة لذلك جمدوا النشاط الإسلامي والعاملين من كافة الاتجاهات، بعد سجن واعتقال الآلاف، وقتل سيد قطب وأصحابه.

وفي الكويت كان معداً ومسؤولاً للبرامج الدينية بالإذاعة.

توفي بالمستشفى الأميري يوم الثلاثاء ١٢ ربيع الآخر، الموافق ٢٤ كانون الأول (ديسمبر)[٢].

مؤلفاته:

له مشروع «التفسير النبوي للقرآن الكريم» أعد منه أجزاء كثيرة. كما أن له عدة دواوين شعر.. ومن هذه المؤلفات:

- مقدمة في تفسير الرسول ﷺ للقرآن الكريم.
- مقدمة في التخلف والتقدم.
- قبلة يهوذا.
- القرآن دعوة الحق: مقدمة في علم التفصيل القرآني ـ القاهرة: توزيع دار الأنصار، ١٣٩٦ هـ، ٢٦٩ ص.
- القرآن: القول الفصل بين كلام الله وكلام البشر ـ الكويت: ذات السلاسل، ١٤٠٦ هـ، ١٩٦ ص.
- القرآن: تفسير الكون والحياة ـ الكويت: المطبعة العصرية.
- العملاق الأسمر: شعر ـ القاهرة: المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب، ١٣٨٣ هـ، ١٦٨ ص.

محمد عكاشة

(١٣٠٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٨٢ م)

المقرىء.. صاحب الصوت الرخيم المؤثر.

ولد بحي المنيرة في القاهرة... ونشأ في بيئة تهتم بالقرآن الكريم وتحرص على سماعه وتلاوته، وبدأ يقلد كبار المقرئين ولم يكن قد تعدى العاشرة من عمره، ثم بدأ تلاوة القرآن الكريم بالقرى والمراكز المجاورة في الخامسة عشرة من عمره، وفي منتصف العشرينات اختاره سعد زغلول ليصبح مقرىء مسجد السلطان الحنفي، وعندما افتتحت الإذاعة كان من رعيلها الأول، مع صديقه الشيخ رفعت والشيخ علي محمود والشيخ السيسي وغيرهم. وانساب صوته الرخيم عبر الأثير ما يقرب من ربع قرن.. وفجأة توقفت الإذاعة عن بث تسجيلاته في مطلع الستينات الميلادية، على الرغم من أنه شارك في افتتاحها في نهاية مايو عام ١٩٣٤ م ويبدو أن ثمة خلافاً مع أحد المسؤولين حال دون الاستمرار في إذاعة تسجيلاته.. ومن ثم توقفت الإذاعات العربية عن إذاعتها أيضاً، في الوقت الذي حرصت فيه الإذاعة البريطانية على تسجيل مئات الأشرطة بصوته وإذاعتها بانتظام مرتين في الأسبوع منذ عام ١٩٦٢ م ولمدة عشر سنوات.

توفي في الأسبوع الأول من أغسطس (آب)[٣].

محمد علي الأفغاني المدرس

(٠٠٠ ـ ١٤٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٦ م)

من مؤلفاته: إعراب القرآن[٤].

---

(١) مشاهير التونسيين ص ٥٤٦ ـ ٥٤٧.

(٢) المجتمع ع ٧٤٩ (٢٦/٤/١٤٠٦ هـ) ص ٤١، الجمهورية ع ١١٦٩٧ (٢٥/٤/١٤٠٦هـ).

(٣) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ٢٤٧ ـ ٢٤٩.

(٤) معجم الدراسات القرآنية عند الشيعة الإمامية ص ٢٥.

محمد علي الجابري

(٠٠٠ ـ ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٩ م)

أحد وكلاء المرجعية الشيعية النشيطين.

انضم إلى صفوف حزب الدعوة الإسلامية (بالعراق) يوم كان يتلقى دراسته في الحوزة العلمية في النجف.

انتخب وكيلاً للمرجع السيد الصدر في مدينة الفهود. وكان له دور فعال في انتفاضة رجب عام ١٣٩٩ هـ في هذه المنطقة.

اعتقل، ثم أعدم أوائل تموز (يوليو)[١].

محمد بن علي الجرواني

(١٣٢٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٠٣ ـ ١٩٨٩ م)

ربّان.

من أعيان مدينة صحم بسلطنة عمان.

عمل ربّاناً في السفن الشراعية التي كانت تسافر بين السلطنة وشرق إفريقيا والهند والبصرة[٢].

محمد علي الجمال

(١٣١٣ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٨٤ م)

عالم، خطيب.

ولد بدمشق لأسرة متواضعة، وانقطع عن الدراسة العصرية لفقره، ثم تردد على السيد محسن الأمين ولازمه، وتخرج عليه في الفقه الإسلامي الشيعي وعلوم العربية. أتقن القرآن الكريم وجوّده.

اشتغل بالتعليم في المدرسة المحسنية، واستمرّ فيها قرابة ثلاثين عاماً، وخصص أوقاته المسائية للتدريس والمحاضرات بشكل دائم، وعليه تخرّج كثير من القراء والحفاظ.

تولى الإمامة والخطابة في جامع الزهراء، بحي الأمين، وبقي فيها نحواً من خمسين سنة.

ساهم في الإذاعة السورية منذ إحداثها بإلقاء المحاضرات الدينية والتوجيهية، وكذلك عبر التلفاز.. وساهم في تأسيس عشرات الجمعيات الخيرية.

شارك في تأليف كتب التربية الإسلامية للمدارس الرسمية الإعدادية والثانوية، وترك عدداً من المؤلفات[٣].

محمد بن علي الحبشي

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٤ م)

محمد الحبشي

رئيس المجلس الإسلامي في أندونيسيا (انظر ترجمته في المستدرك).

صلى عليه جمع غفير من المسلمين، يتقدمهم الرئيس الأندونيسي، ووزير الشؤون الدينية، وسفراء الدول العربية والإسلامية...»[٤].

محمد علي الحركان

(١٣٣٣ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٣٥٢ ـ ١٩٨٣ م)

أمين عام رابطة العالم الإسلامي.

ولد في المدينة المنورة. حفظ القرآن الكريم وعمره سبع سنوات بمدرسة العلوم الشرعية. درس العلوم الدينية واللغوية وعلوم التفسير والحديث النبوي الشريف بالمسجد النبوي الشريف على أيدي كبار العلماء.

محمد الحركان

عمل مدرساً بالمسجد النبوي منذ عام ١٣٥٢ هـ. عمل قاضياً لبلدة (العلا) شمال المدينة المنورة عام ١٣٥٦ هـ. ثم في جدة، فرئيساً للمحكمة بها من عام ١٣٧٨ ـ ١٣٩٠ هـ.

عيّن وزيراً للعدل عام ١٣٩٠ هـ حتى عام ١٣٩٦ هـ في عهد الملك فيصل، فكان أول وزير في هذا المنصب.

عمل رئيساً لمؤتمر المنظمات الإسلامية الذي عقد بمكة المكرمة برابطة العالم الإسلامي عام ١٣٩٤ هـ. انتخب أميناً عامّاً لرابطة العالم الإسلامي عام ١٣٩٦ هـ. وظل في منصبه حتى توفاه الله في ٨ رمضان.

كان همه نشر الدعوة الإسلامية في أنحاء القارات، فأبلى في هذا السبيل بلاء حسناً. رحمه الله[٥].

ومن مؤلفاته:

- أحكام الجنائز في الإسلام. ـ مكة المكرمة: رابطة العالم الإسلامي، ـ١٤٠ هـ، ٣٢ ص (ترجم إلى الإنجليزية والفرنسية والألمانية والإسبانية والروسية).
- تعليم الصلاة (للبنات) ترجم إلى اللغات السابقة.

---

(١) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص ١٦٦.

(٢) دليل أعلام عمان ص ١٤٩.

(٣) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٣/٤٥٣ قلت: وهو غير الباحث القانوني المصري ـ بالاسم نفسه ـ صاحب كتاب «جرائم الاعتداء على العرض وإفساد الأخلاق».

(٤) العالم الإسلامي ع ١٣٤١ (١٤ ـ ٢٠/٧/١٤١٤ هـ).

(٥) رجال وراء جهاد الرابطة ص ١٤. وانظر المجتمع ع ٦٢٧ (١٧/٩/١٤٠٣ هـ) ص ١٩. وله ترجمة في روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين ٢/٣٥٦ ـ ٣٥٩.

أعلام الإصلاح في الجزائر

من عام ١٣٤٠هـ ١٩٢١م - إلى عام ١٣٩٥هـ ١٩٧٥م

تاليف

محمد علي دبوز

الجزء الثاني

نموذج من خط محمد علي دبوز

- تعليم الصلاة (للبنين) ترجم إلى اللغات السابقة.

محمد علي دبوز

(١٣٣٧ - ١٤٠٢ هـ = ١٩١٨ - ١٩٨٢ م)

كاتب، مؤرِّخ.

ولد في بريان بالمزاب في الجزائر.

كان أول كاتب جزائري ينشر كتاباً باللغة العربية بعد استقلال الجزائر[١].

من آثاره:

- تاريخ المغرب الكبير - القاهرة: مطبعة عيسى الحلبي، ٨٢ - ١٣٨٤ هـ، ٣ مج.
- أعلام الإصلاح في الجزائر من عام ١٣٤٠ وإلى عام ١٣٩٥ هـ. - الجزائر: المؤلف، ١٣٩٦ هـ.

(١) الفيصل ع ٥٨ (ربيع الآخر ١٤٠٢ هـ). وله ترجمة في كتاب: مفكرون وأدباء من خلال آثارهم/ ص ٢٤٧ - ٢٥١.

محمد علي سالم

(٠٠٠ - ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٤ م)

عالم جليل، داعية، مربٍّ.

حفظ القرآن الكريم، ثم التحق بالأزهر الشريف، حتى تخرج من كلية الشريعة، ثم حضر إلى الكويت ليمضي فيها عمره: داعياً، ومعلماً للناس الخير، ومربياً على منهج الإسلام الشامل في الحياة، في فيلكا، وفي الشامية بمسجد أبي بكر الصديق.

ودِّع في جنازة حافلة يوم الجمعة ٢٠ شوال، الموافق ١ أبريل (نيسان)[٢].

محمد بن علي السنوسي

(١٣٤٢ - ١٤٠٧ هـ = ١٩٢٣ - ١٩٨٧ م)

شاعر، أديب.

ولد في مدينة جازان، تعلم مبادىء القراءة في مدرسة سلفية أهلية، وقرأ على يد والده القاضي الشاعر الأديب علي بن محمد السنوسي، وعلى يد الشيخ عقيل بن أحمد حنين مبادىء النحو والصرف والبلاغة، ثم عكف على مكتبة أبيه وقرأ كتب الأدب والتاريخ والشعر، ثم اعتمد على مطالعته الذاتية في كل فنون الفكر والأدب.

محمد علي السنوسي

ظهرت ميوله الأدبية في وقت مبكر، فنظم الشعر في عام ١٣٥٩ هـ، ولم يزل يشق طريقه في عالم الفن الشعري حتى حقق لنفسه مكانة مرموقة بين شعراء بلاده وشعراء العالم العربي، ففازت قصيدته (حطم المارد القيود) بالجائزة الأولى في المسابقة الشعرية التي عقدتها مجلة الرياض السعودية التي كانت تصدر في عام ١٣٧٥ هـ. ثم حاز ميدالية تكريم ذهبية في جامعة الملك عبد العزيز بجدة. كما حاز على ميدالية المتنبي من وزارة الثقافة العراقية أيام زيارته للعراق ضمن الوفد الأدبي السعودي الذي زار الخليج عام ١٣٩٦ هـ.

وكان قد شغل مناصب عديدة، فقد عمل مديراً لجمارك جازان، ثم رئيساً لبلديتها، ثم مديراً لشركة الكهرباء فيها، ثم تفرَّغ للأدب، فكان رئيساً لنادي جازان الأدبي، بالإضافة إلى كونه عضواً في المجلس الإداري بمقاطعة إمارة جازان.

صدر فيه كتاب بعنوان: محمد بن

(٢) المجتمع ع ١٠٩٥ (١/١١/١٤١٤ هـ) ص ٧.

علي السنوسي شاعراً/ محمود شاكر سعيد. ـ عمّان، ١٤١٠ هـ[١].

وقد نشر معظم قصائده في مجلة المنهل، والأديب، والحج، والهلال، وغيرها من المجلات العربية. وترجمت بعض قصائده إلى اللغة الإيطالية، ونشرتها مجلة «الشعراء» التي تصدر بروما.

أصدر كتاب «مع الشعراء»: دراسات وخواطر أدبية.

وله مجاميع شعرية منها: الأزاهير، الأغاريد، القلائد، نفحات الجنوب، الينابيع.

محمد علي باشراحيل

(٠٠٠ ـ ١٤١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٣ م)

من رواد الصحافة.

واحد من الذين أسسوا «رابطة أبناء الجنوب» في الخمسينات الميلادية. وأسس عام ١٩٥٨ م صحيفة «الأيام»، وأسهم بقسط كبير من الحركة السياسية والثقافية والصحفية اليمنية[٢].

محمد علي الصالح

(٠٠٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٩)

شاعر.

كان صديقاً لعبد الكريم الكرمي (أبو سلمى) وإبراهيم طوقان. وكتب العديد من القصائد الوطنية والثورية ولكنها لم تُجمع في ديوان. اعتقل لمدة ست سنوات في معتقل المزرعة الكائن في مدينة عكا خلال مرحلة الثورة الفلسطينية الكبرى عام ١٩٣٦. ومات في مدينة طولكرم[٣].

(١) له ترجمة في الاثنينية ص ٢٠٦ ـ ٢٢٤، وشعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ١/١٣٠، وموسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٢/٧٩، ومفكرون في السعودية ص ٣٤، ومن أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١/١٨٤، (انظر المستدرك).

(٢) الفيصل ع ١٩٦ (شوال ١٤١٣ هـ) ص ١٤٠.

(٣) عالم الكتب مج ١١ ع ١ (رجب ١٤١٠ هـ) من رسالة فلسطين الثقافية بقلم ماجد الزبيدي، نقلاً عن صوت فلسطين تموز ١٩٨٩ م.

محمد علي الطعمي

(١٣٣٩ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٢٠ ـ ١٩٨٨ م)

العالم، الصوفي، الفقيه، المفسّر، الأديب.

ولد بقرية طعمة من أعمال مركز البداري في أسيوط بمصر.

حفظ القرآن الكريم، والتحق بمعهد طنطا الأزهري، ثم التحق بكلية أصول الدين، وحصل على العالمية سنة ١٣٧٣ هـ. وعُيِّن واعظاً، ثم مفتشاً عاماً للوعظ، ثم عُهد إليه بتحرير مجلة «نور الإسلام»، فظل زهاء عشر سنين وهو مدير تحريرها.

اختير عضواً في لجنة الفتوى بالأزهر، واختاره الأزهر مبعوثاً رسمياً لعدة أقطار إسلامية.. وكتب في مجلات إسلامية عديدة.

ومؤلفاته هي: سيرة سلمان الفارسي، طبقات أزواج النبي ﷺ، سيرة زين العابدين بن علي بن الحسين بن أبي طالب، في الخطب المنبرية[٤].

محمد علي أبو عليشة

(٠٠٠ ـ ١٣٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٨ م)

عسكري.

ولد في صوران بحماة.

قُتل في الحرب الأهلية بلبنان. وكان المسؤول العسكري للرابطة الشعبية للدفاع عن الجنوب اللبناني، قائد مجموعة الاقتحام في معركة «مارون الرأس» الشهيرة في آذار ١٩٧٨[٥].

محمد علي العويني

(١٣٦٥ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٤٥ ـ ١٩٩٠ م)

باحث إعلامي، مفكر سياسي.

تخرّج في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة عام ١٩٦٧ وحصل على الماجستير عام ١٩٧١، ثم الدكتوراه في العلوم السياسية عام ١٩٧٥، وحاضر في جامعات باريس وبلجيكا وألمانيا الغربية وأفريقيا وآسيا، كما مثل جامعة الدول العربية في العديد من المؤتمرات الدولية، وعمل خبيراً ومستشاراً للعديد من الأجهزة العربية، وكتب في كثير من الصحف والمجلات المصرية والعربية، وترك ٤٠ كتاباً ودراسة في فروع العلاقات الدولية والفكر السياسي والإعلام والرأي العام والتنمية الوطنية[٦].

يقول في مقدمة كتابه «الإعلام الدولي الإسلامي»:

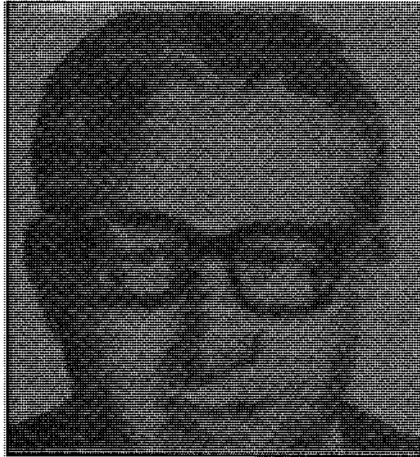

محمد العويني

«بدأت حياتي الجامعية في مجال الاقتصاد والعلوم السياسية، وفي إطار العلوم السياسية المتشعبة الفروع المتعددة المدارس، ركزت اهتمامي على عدة مجالات منها مجال الإعلام والرأي العام.. وزاد هذا الاهتمام إبان حصولي على درجتي الماجستير والدكتوراه في العلوم السياسية، إذ كان التركيز على العلاقات الدولية المتعددة الجوانب ومنها الإعلام الدولي، بل إن دراسة الإعلام الدولي تبين أن عزلها عن العلاقات الدولية هو نوع من النقص الفاضح.

(٤) النور الأبهر في طبقات شيوخ الجامع الأزهر ص ١١٩ ـ ١٢١.

(٥) التجربة والبرنامج ص ٨٤.

(٦) روز اليوسف ع ٣٢٥٢ ـ ١٨/٣/١٤١١ هـ. وله ترجمة في الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ص ٣٣٥، ودليل التعريف بخبراء الإعلام ص ١٢٤.

وفي حياتي العملية، عملت في عدة مجالات منها مجال الإعلام الدولي.. كما قمت بمهام في دول عربية وأوربية وإفريقية. ثم كان التحاقي بالعمل في هيئة التدريس بكلية الإعلام في جامعة القاهرة، وقيامي بمهمة علمية إلى جامعة باريس ١٩٧٦/١٩٧٧.

وفي المجال الديني، فلا يخفى دور التنشئة، والاهتمام بدراسة الأديان، ثم كان اهتمامي بالدراسات البينية Interdisciplinary وهو اهتمام يحظى بالعناية في الجامعات المتقدمة، ويحتاج إلى التخصص في أكثر من علم».

وهو رئيس قسم العلاقات العامة والإعلان بكلية الإعلام بجامعة القاهرة، وأستاذ الإعلام الدولي.

من آثاره العلمية:

- الإعلام الخليجي: دراسة إعلام دول مجلس التعاون الخليجي. ـ القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٤٠٦ هـ، ٣٨٧ ص.
- العلوم السياسية: دراسة في الأصول والنظريات والتطبيق. ـ القاهرة: عالم الكتب، ١٤٠٨ هـ، ٤٧٩ ص.
- الإعلام الدولي بين النظرية والتطبيق. ـ القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٣٩٨ هـ، ٣٢٥ ص.
- الإعلام الإسلامي الدولي بين النظرية والتطبيق: دراسة إعلامية دينية سياسية. ـ ط ٢ ـ القاهرة: عالم الكتب، ١٤٠٧ هـ، ٣٠٣ ص.
- الإعلام السياسي العربي المعاصر ـ القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

وهذه قائمة ببعض مقالاته التي نشرها في جريدة الاتحاد في أبو ظبي:

إعلام المساجد، ٣ يناير ١٩٨٢ م.

الإسلام في إفريقيا والدول الآسيوية غير العربية، ٢٤ سبتمبر ١٩٨١ م.

الإسلام في العالم الجديد، ٢٧ سبتمبر ١٩٨١ م.

الإسلام في غرب أوروبا، ٢٥، يونيو ١٩٨١ م.

الإسلام ومعارك التبشير، ١٢ فبراير ١٩٨٢.

الإعجاز الإعلامي للقرآن، أول نوفمبر ١٩٨١.

الإعلام الدبلوماسي الإسلامي، ٣٠ أكتوبر ١٩٨١.

الأقليات الإسلامية في آسيا كيف تتعرض للإبادة، ١١ يونيو ١٩٨١.

الأقليات الإسلامية في الاتحاد السوفييتي، ٣٠ أبريل ١٩٨١.

الخرافة الجديدة، ٢٠ ديسمبر ١٩٨١.

الشيوعية في الجمهوريات الإسلامية السوفيتية، ٢٣ أبريل ١٩٨١.

الصحافة العربية في مواجهة التكنيكات اللاأخلاقية، ١٧ ديسمبر ١٩٨١.

العالم الإسلامي بين ما هو كائن وما ينبغي أن يكون، أول يناير ١٩٨١.

المؤامرات الدولية ضد الإسلام، ٣ يوليو ١٩٨١.

المسلمون في الصين الشيوعية يواجهون حرب الإبادة، ١٤ يناير ١٩٨١.

أين المسلمون من دينهم؟ ٨ يوليو ١٩٨١.

دور الإعلام في تنمية العالم الإسلامي، ٤ ديسمبر ١٩٨٠.

دور العالم الإسلامي في النظام الدولي، ٢٥ ديسمبر ١٩٨٠.

صورة الإسلام في الخارج، ١٥ يناير ١٩٨١.

صورة المسلم العربي في الغرب، كيف نعيد تكوينها، ٢ أبريل ١٩٨١.

في أوروبا وأمريكا، كيف ينظرون إلى العرب والمسلمين، ١٢ مارس ١٩٨١ م.

مسلمو شرق أوروبا.. والتحدي الكبير، ١٨ يونيو ١٩٨١.

نحو إعلام دولي موجه للمسلمين السوفييت، ٧ مايو ١٩٨١.

محمد علي بن ملحم حمادة

(١٣٢٥ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩٠٧ ـ ١٩٨٧ م)

سياسي، صحفي، دبلوماسي.

ولد في بعقلين بلبنان، وتخرج محامياً في جامعة باريس، اشتغل في السياسة منذ نعومة أظفاره، واشترك في كثير من الحركات الوطنية، فدخل الجمعية العربية السورية في باريس سنة ١٩٢٨ التي أسسها عبد الرحمن الشهبندر، ثم تولى رئاستها لمدّة سنتين، وفي سنة ١٩٣٣ عاد إلى لبنان وانضم إلى حزب الاستقلال الجمهوري الذي أسسه عزيز الهاشم، ثم أسهم في تأسيس حزب النداء القومي سنة ١٩٤٠، واعتقل في عهد الرئيس أيوب ثابت.

وفي العهد الاستقلالي عُين سنة ١٩٤٤ في وزارة الخارجية قنصلاً عاماً في باريس ومرسيليا، ثم رئيساً لدائرة الشؤون العربيّة في وزارة الخارجية، ثم أميناً عاماً بالوكالة لوزارة الخارجية سنة ١٩٤٩، ثم سفيراً في اليونان ويوغوسلافيا وتركيا والنمسا. وعمل معاوناً للأمين العام في وزارة الخارجية سنة ١٩٥٧، ثم أميناً عاماً لوزارة الخارجية بالوكالة سنة ١٩٥٨، ثم سفير لبنان لدى مجموعة الدول الأفريقية الغربية والوسطى ومقيماً في دكار عاصمة السنغال في سنة ١٩٦١ حتى سنة ١٩٦٦ حين أحيل إلى التقاعد.

عندما ترك الوظيفة انتخب رئيساً لمجلس إدارة دار النهار للطباعة والنشر في بيروت ومديراً عاماً لها، وبقي في هذا العمل حتى تاريخ وفاته. وأسس ١٩٦٩ مجلة «القضايا المعاصرة» وكتب كثيراً في الصحف والمجلات، وألقى

كثيراً من الخطب والمحاضرات[١].

محمد عمر بشير

(٠٠٠ - ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٢ م)

أحد كبار المؤرخين، رائد حركة حقوق الإنسان السودانية.

من أبرز أعماله نجاحه في تأسيس جامعة أم درمان الأهلية، والمنظمة السودانية لحقوق الإنسان. وإلى جانب عمله الأكاديمي فقد ترأس معهد الدراسات الأفريقية الآسيوية[٢].

من آثاره:

- مشكلة جنوب السودان. - الخرطوم: دار المأمون.
- صورة تاريخ الحركة الوطنية في السودان/ نقله من الإنجليزية هنري رياض، وليم رياض، الجنيد علي عمر. - ط ٢. - بيروت: دار الجيل، ١٤٠٧ هـ، ٢٩٢ ص.

محمد عمر توفيق

(١٣٣٧ - ١٤١٤ هـ = ١٩١٨ - ١٩٩٤ م)

كاتب، شاعر، وزير.

محمد عمر توفيق

ولد في مكة المكرمة هـ، تلقى تعليمه في القسم العالي بمدرسة العلوم الشرعية بالمدينة المنورة. وعمل عقب تخرجه عام ١٣٥٥ هـ مدرساً بدار الأيتام في مكة المكرمة.

بعد ذلك انتقل إلى العمل بجريدة «أم القرى»، فإدارة البرق والبريد والهاتف، ومنها انتقل إلى مطابع الحكومة، فديوان نائب الملك في مكة المكرمة، حتى تقاعد عام ١٣٧٨ هـ بناءً على طلبه للعمل في التجارة والصحافة مديراً لمكتب جريدة «البلاد» في العاصمة المقدسة.

وفي عام ١٣٨٢ هـ عُيِّن وزيراً للمواصلات، وكُلِّف بأعمال وزارة الحج والأوقاف حتى عام ١٣٩٢ هـ في حين استمر وزيراً للمواصلات إلى أن تقاعد عام ١٣٩٦ م.

ويعد من أدباء مرحلة التجديد التقليدية، وهو شاعر وناثر، وله العديد من المقالات التي نشرت في الصحف، إضافة إلى بعض الكتب منها: «من ذكريات مسافر»، و «طه حسين والشيخان»، و «أيام في المستشفى» و «الزوجة والصديق»[٣].

محمد عمر الزاغوني

(١٣١٢ - ١٣٩٩ هـ = ١٨٩٤ - ١٩٧٩ م)

المفسِّر، المحدِّث، الفقيه.

قرأ بجامع الزيتونة على الشيخ محمد الصادق النيفر، وغيره، وتخرج منه محرزاً على شهادة التطويع، ثم اجتاز بنجاح مناظرة التدريس من الطبقة الثانية، ثم مناظرة التدريس من الطبقة الأولى، ولبث مدرساً بجامع الزيتونة أكثر من نصف قرن.

واشتهر بدراسة كتب الحديث خارج دروسه الرسمية كالبخاري ومسلم، والشفا، ومسند الإمام أحمد بن حنبل الذي وصل إلى جزئه السابع عشر، وعاقته المنية المفاجئة عن إتمامه، كما اشتهر بدراسة التفسير، وأسلوبه فيه أنه يتوسع في المعنى اللغوي، ويتبع ذلك بيان المعنى المناسب مع إيراد مختلف التفاسير والآراء، وينتقل إلى تحليل الآية تحليلاً دقيقاً، وذكر ما يمكن فهمه من المعاني.

تولى إمامة جامع الحجامين حوالي نصف قرن منذ تأسيسه سنة ١٣٥١، وقد كان قبل ذلك ينوب الشيخ محمد الصادق النيفر بجامع الزراعية.

أجازه الشيخ محمد الصادق المحرزي (ت ١٣٨٢ هـ)، والشيخ إبراهيم المارغني الذي أخذ عنه القراءات السبع جمعاً وإفراداً. ومن غير التونسيين أجازه الشيخ عبد الحي الكتاني الفاسي، والشيخ محمد بن الحسن الحجوي الثعالبي الجعفري الفاسي أصلاً الرباطي استقراراً.

من مؤلفاته:

- الدرر المنتثرة في تفسير سورة البقرة (نشر منه سبع حلقات في مجلة الهداية).
- سلم المعالي في الأسانيد العوالي (وهو ثبت جمع فيه إجازاته من شيوخ متعددين)[٤].

محمد عمر كردي

(٠٠٠ - ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٥ م)

أحد وجهاء المدينة المنورة.

وهو والد السفير «عمر» العامل بالوفد الدائم للسعودية بجامعة الدولة العربية.

وافته المنية بالقاهرة، ودُفن بالبقيع في المدينة المنورة صباح يوم السبت ١٤ ذي الحجة، بعد الصلاة عليه في المسجد النبوي الشريف[٥].

محمد عيتاني

(١٣٤٥ - ١٤٠٨ هـ = ١٩٢٦ - ١٩٨٨ م)

كاتب، صحفي، مترجم.

---

(١) معجم أعلام الدروز ١/ ٤٧٩ - ٤٨٠.
(٢) الفيصل ع ١٨٣ (رمضان ١٤١٢ هـ) ص ١٢٥.
(٣) رجال وراء جهاد الرابطة ص ٥٣، الفيصل ع ٢١٠ (ذو الحجة ١٤١٤ هـ) ص ١٣٦، الأربعاء (ملحق المدينة) ١٤١٥/١١/١٩ هـ. وكانت وفاته بتاريخ ١٠ ذي القعدة.
(٤) تراجم المؤلفين التونسيين ٢/ ٤٢٣ - ٤٢٤، وله ترجمة في مشاهير التونسيين ص ٥٠٣ - ٥٠٤.
(٥) المدينة ع ١١٧٢٦ (١٤١٥/١٢/١٥ هـ).

ولد في رأس بيروت، وعمل مدرساً للأدب العربي منذ أواخر الأربعينات. بدأ النشر عام ١٩٤٨ م في مجلة الأديب، ثم الأنباء، الثقافة الوطنية، الشعب، الأخبار، والطريق.

أعماله الأدبية البارزة: مجموعات قصص (أشياء لا تموت)، (مواطنون من جنسية قيد الدرس)، (متراس أبو فياض)، ورواية (حبيبتي تنام على سرير من ذهب).

ترجم عن الفرنسية منذ أوائل الخمسينات، ومما ترجم: كتاب ماركس الشهير (رأس المال)، و (الأيديولوجية العربية المعاصرة) لعبد الله العروي، و (مائة قصيدة حب) لبابلو نيرودا، ومسرحيته نيرودا الوحيدة (تألق جو كان مورينا ومصرعه)، و (موت أرتيميو كروز) لكارلوس فوانتيس و (كا كان العوام الذي مات مرتين) لجورج أمادو، و (السيد الرئيس) لأستورياس، و (فارس الرمال) لأمادو أيضاً، والعديد من الأعمال.[1]

محمد العيد بن محمد علي خليفة

(١٣٢٢ ـ ١٣٩٩ هـ = ١٩٠٤ ـ ١٩٧٩ م)

عالم، شاعر، كاتب.

وُلد في مدينة عين البيضاء بالجزائر، تتلمذ على الشيخين محمد الكامل بن عزوز، وأحمد بن ناجي، ثم انتقل إلى مدينة بسكرة سنة ١٩١٨ م، حيث واصل دراسته على المشايخ: علي بن إبراهيم العقبي الشريف، ومختار بن عمر اليعلاوي، والجنيد أحمد مكي. وفي سنة ١٩٢١ م قصد تونس لمواصلة الدراسة في جامع الزيتونة، وعاد إلى بسكرة ليساهم في حركة الانبعاث الفكري في الجزائر، عن طريق مزاولة التعليم ونشر القصائد والمقالات في الصحف والمجلات، كمجلة صدى الصحراء، والمنتقد، والشهاب.

وفي سنة ١٩٢٧ م، دعي للتعليم في مدرسة الشبيبة الإسلامية الحرة بمدينة الجزائر التي عمل فيها مدة اثني عشر عاماً، أسهم خلالها في تأسيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، وكان من أعضائها العاملين، وفي هذه الفترة نشر الكثير من قصائده في صحف الجمعية: البصائر، السنّة، الشريعة، الصراط.. وكذا في صحيفتي المرصاد، والثبات، وعقب الحرب العالمية الثانية عاد إلى بسكرة حتى حكمت عليه الإدارة الاستعمارية بالإقامة الجبرية، حيث بقي معزولاً حتى استقلال الجزائر عام ١٣٨٢ هـ[2].

توفي في ٧ رمضان الموافق ٣١ يوليو (تموز)، بمستشفى مدينة باتنة، ودفن في بسكرة.

ومما كتب فيه: شاعران من الجزائر: الأمير عبد القادر الجزائري ومحمد العيد خليفة/محمد رشدي حسن. ـ القاهرة: مطبعة دليلك، ١٣٩٢ هـ، ٨٩ ص.

وقد صدر ديوانه بعنوان: ديوان محمد العيد محمد علي خليفة. ـ الجزائر: وزارة التربية الوطنية: توزيع الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، ١٣٨٧ هـ، ٦٠٢ ص.

محمد غياث أبو النصر بن أحمد عز الدين البيانوني

(١٣٦٤ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩٤٥ ـ ١٩٨٧ م)

العالم الداعية.

ولد في مدينة حلب في أسرة علم وصلاح ودعوة، ودرس العلوم الشرعية في الثانوية الشرعية بحلب، ثم تخرج في كلية الشريعة بجامعة دمشق، وانشغل بالدعوة العملية عن متابعة دراسته العليا.

مارس الدعوة الإسلامية وتحرك في ركابها منذ نعومة أظفاره، ولمع نجمه فيها أيام تأسيس الجماعة الإسلامية التي أسسها والده الشيخ أحمد عز الدين في مدينة حلب عام ١٣٨٦ هـ التي كانت تعرف بجماعة «أبي ذر»، فكان ركناً أساسياً من أركان تأسيسها، والمساعد الأول لوالده، وحمل لواءها بعد وفاة والده رحمه الله.

محمد غياث أبو النصر البيانوني

وأصبح له في عدد من المحافظات والبلدان أتباع وتلاميذ، يتعهدهم ويتابع أمورهم.

وقد عمل جاهداً على جمع كلمة المسلمين وتوحيد صفوف الدعاة..

ثم تابع نشاطه الدعوي نفسه، واختاره الدعاة والعلماء أميناً عاماً للجبهة الإسلامية حتى توفاه الله عز وجل.

تنقل في بلدان عديدة، وانطلق بدعوته، وقابل حكاماً ومسؤولين يعالج مشكلات دعوته وقضاياها.

توفي يوم الثلاثاء الحادي عشر من شهر ذي القعدة، الموافق للسابع من شهر تموز (يوليو).

ورثاه «رضوان سعيد» في قصيدة طويلة أبياتها الأولى تقول:

أنأسو أم نقيم على الجراح
ونرثي أم يعد من النواح
ونشكو بثنا أم قد كفانا
بأن الرزء أكثر من فصاح

---

(١) الأفق ع ١٩١ ـ ٧/٤/١٩٨٨ م.

(٢) الفيصل ع ١٣٣ (رجب ١٤٠٨ هـ) ص ١٠٧. وله ترجمة في كتاب: رجالات في أمة: الجزائر/ ص ٥٧ ـ ٦٤، وشعراء عرب معاصرون ص ٢٠٩ ـ ٢٣٤. وسنة وفاته في المصدر الأخير: ١٩٧٥ م.

لقد جلَّ المصاب فكم رُزئنا
ورزء اليوم جلَّ عن البواح
عشية جاء نعيك بات قلبي
يلوّى بالأسى غض النواحي[١]

محمد الفاضل

(١٣٣٨ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٩١٩ ـ ١٩٧٧ م)

رئيس جامعة دمشق.

اغتيل في شهر فبراير (شباط).

من مؤلفاته:

- الجرائم الواقعة على أمن الدولة. ـ ط ٣. ـ دمشق: وزارة الثقافة، ١٤٠٧ هـ،؟ مج.
- الجرائم الواقعة على الأشخاص. ـ ط ٤. ـ دمشق: وزارة الثقافة، ١٤١٠ هـ، ٦٩٥ ص (وانظر المستدرك).

محمد الفايز العلي

(١٣٥٧ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٣٨ ـ ١٩٩١ م)

• شاعر الكويت الأول في العصر الحديث.

عضو رابطة الأدباء في الكويت. أشرف على البرامج الثقافية في محطة إذاعة الكويت.

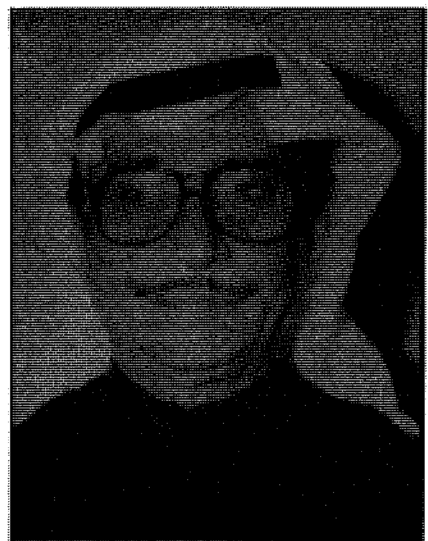

محمد الفايز العلي

بدأ رحلته الأدبية مع الشعر، الذي قرضه لأول مرة وهو في الخامسة عشرة من عمره. لكنه لم ينشر شيئاً من محاولاته الشعرية في ذلك الوقت. ثم اتجه إلى القصة القصيرة، فنشر في الصحف الكويتية ٤٥ قصة، كان عنوان أولها «المهري» وذلك عام ١٣٨٠ هـ. وفي عام ١٣٨٢ هـ أصدر أول عمل شعري جاد هو «مذكرات بحار». ثم تدفقت مجموعاته الشعرية: الطين والشمس، رسوم النغم المفكر، بقايا الألواح، النور من الداخل، لبنان والنواحي الأخرى، ذاكرة الآفاق، حداء الهودج، خلاخيل الفيروز، كتابات فوق الأبواب القديمة.

وسجل تاريخ الكويت في ديوان «النور من الداخل».

مات في ٢٧ فبراير (شباط).

من شعره:

سلام على ذكريات السنين
تلوح كسرب حمام عبر
سلام على سفن العائدين
و«نهامهم» تحت ضوء القمر
سلام لأشرعة في الخليج
تجوب البحار وتهوى الخطر
سلام على راحل للمغاص
سلام على عائد من سفر
سلام على ضاربات الدفوف
ونذر يحقق حلماً ظفر[٢]

قلت: وله ديوان كبير بعنوان: ديوان الشاعر محمد الفايز. ـ د. م: مؤسسة الرياضي للطباعة العامة، ١٤٠٦ هـ، ٥٥٣ ص.

محمد فتحي كركوتلي

(٠٠٠ ـ ١٤١١ = ٠٠٠ ـ ١٩٩١ م)

صحفي، كاتب. صاحب ورئيس تحرير جريدة «الوعي العربي» المحتجبة.

كان من أشهر الصحافيين السوريين خلال فترة الخمسينات التي كانت جريدته تصدر أثناءها، وقام في الفترة الأخيرة من حياته بكتابة سلسلة من الدراسات التاريخية تناولت أشهر الجواسيس الصهاينة.

توفي في الثلاثين من شهر شعبان في لندن[٣].

محمد فخر الدين الحسني = فخر الدين بن إبراهيم الحسني

محمد أبو الفرج = محمد هبة الله

محمد أبو الفضل إبراهيم

(١٣٢٢ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩٠٤ ـ ١٩٨١ م)

محمد أبو الفضل إبراهيم

الأستاذ، المحقق، المدقِّق، عاشق التراث (الترجمة البديلة في المستدرك).

حصل على ليسانس دار العلوم عام ١٩٣٤ م، وتدرَّج في سلك الوظائف إلى أن أصبح مديراً للقسم الأدبي بدار الكتب المصرية، ثم مديراً للشؤون المكتبية، ثم رئيساً للجنة إحياء التراث بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، وعضو لجنة إحياء التراث في المجلس الأعلى للفنون والآداب والعلوم الاجتماعية بالقاهرة، والمشرف على

---

(١) المجتمع ع ٨٢٥ (١٨/١١/١٤٠٧ هـ) ص ٣٦ ـ ٣٧، وع ٨٣١ (١/١/١٤٠٨ هـ) ص ٤٢ ـ ٤٣.

(٢) أقلام خليجية ص ١٤٥ ـ ١٥١، أدباء من الخليج العربي ص ٢٩٦ ـ ٣٠١، الجزيرة ع ٦٨٦٣ (٣/١/١٤١٢ هـ)، شعراء من الجزيرة العربية ٢/٢٦١.

(٣) الفيصل ع ١٧٣ (ذو القعدة ١٤١١ هـ) ص ١٨.

اللجنة التي قامت بتحقيق كتاب «الأغاني» للأصفهاني بتكليف من الهيئة المصرية العامة للكتاب.

وبلغ سن الإحالة إلى المعاش يوم ٢١/٣/١٩٦٤ م، ليكمل تحقيق كتب تراثية عديدة، واستطاع بإيمانه وعزيمته وسعة إطلاعه أن يحتل مكانه بين الصف الأول من محققي كتب التراث الإسلامي.

وكانت تعقد في منزله ندوة أدبية بعد صلاة المغرب كل يوم جمعة، وكان يؤمها أساتذة وباحثون من دول عديدة، ودامت أكثر من ٣٠ عاماً[1].

ومن تحقيقاته التي وقفت على عناوينها:

- كتاب الصناعتين/ أبو هلال العسكري (تحقيق بالاشتراك مع علي محمد البجاوي). - ط ٢. - القاهرة: مطبعة عيسى الحلبي، ١٣٩١ هـ.
- إنباه الرواة على أنباه النحاة/ علي بن يوسف القفطي (تحقيق). - القاهرة: دار الفكر العربي؛ بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤٠٦ هـ، ٤ مج.
- ثمرات الأوراق؛ ويليه ذيل ثمرات الأوراق/ ابن حجة الحموي (تحقيق). - القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٣٩١ هـ.
- أمالي المرتضى: غرر الفوائد ودرر القلائد (تحقيق). - القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ١٣٧٣ هـ، ٢ مج.
- نزهة الألباء في طبقات الأدباء/ أبو البركات الأنباري (تحقيق). - القاهرة: دار نهضة مصر، [١٣٨٦ هـ].
- المزهر في علوم اللغة وأنواعها/ جلال الدين السيوطي (شرحه وضبطه وصححه وعنون موضوعاته وعلق حواشيه بالاشتراك مع محمد أحمد جاد المولى). - صيدا؛ بيروت: المكتبة العصرية، ١٤٠٦ هـ، ٢ مج.
- قصص العرب (بالاشتراك مع محمد أحمد جاد المولى وعلي محمد البجاوي). - ط ٤، فيها زيادة ضبط. - بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٠٥ هـ، ٤ مج.
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة (تحقيق). - بيروت: المكتبة العصرية، - ١٣٩ هـ، ٢ مج.
- الأضداد/ محمد بن القاسم الأنباري (تحقيق) - الكويت: دائرة المطبوعات والنشر، ١٣٨٠ هـ.
- جمهرة الأمثال/ لأبي هلال العسكري (تحقيق وتعليق وفهرسة بالاشتراك مع عبد المجيد قطامش). - القاهرة: المؤسسة العربية الحديثة، ١٣٨٤ هـ، ٢ مج.
- الوساطة بين المتنبي وخصومه/ القاضي الجرجاني (تحقيق وشرح بالاشتراك مع علي محمد البجاوي). - القاهرة: مطبعة عيسى الحلبي.
- أيام العرب في الإسلام (بالاشتراك مع علي محمد البجاوي). - الرياض: مكتبة الرياض الحديثة، ١٣٩٤ هـ.
- أيام العرب في الجاهلية (بالاشتراك مع محمد أحمد جاد المولى وعلي محمد البجاوي). - بيروت: دار إحياء التراث العربي، [١٣٦١ هـ].
- تاريخ الطبري، أو، تاريخ الرسل والملوك (تحقيق). - القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٩ - ١٤٠٢ هـ. - (ذخائر العرب، ٣٠) ١١ مج (مج ١١: ذيول تاريخ الطبري).
- شرح نهج البلاغة/ لابن أبي الحديد (تحقيق). - القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ٧٨ - ١٣٨١ هـ، ١٢ مج.
- البرهان في علوم القرآن/ بدر الدين الزركشي (تحقيق). - ط ٢. - بيروت؛ صيدا: المكتبة العصرية، ١٤٠٠ هـ، ٤ مج.
- صحيح أبي عبد الله البخاري (تحقيق وتعليق بالاشتراك مع محمود النواوي ومحمد خفاجي). - ط ٢. - مكة المكرمة: مكتبة النهضة الحديثة، ١٤٠٤ هـ، ٩ جـ في ٣ مج.
- سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون/ ابن نباتة المصري (تحقيق). - القاهرة: دار الفكر العربي، ١٣٨٣ هـ.
- سجع الحمام في حكم الإمام/ علي بن أبي طالب (جمع وضبط وشرح بالاشتراك مع علي الجندي ومحمد يوسف المحجوب). - بيروت: دار القلم، ١٣٨٦ هـ.
- مجمع الأمثال/ أبو الفضل الميداني (تحقيق). - ط ٣، تمتاز بدقة الضبط. - بيروت: دار الفكر؛ الرياض: توزيع مكتبة الرياض الحديثة، ١٣٩٣ هـ ٤ مج.
- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة/ جلال الدين السيوطي (تحقيق). - القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ١٣٨٧ هـ (ويحتوي الجزء الأدل على: در السحابة فيمن دخل مصر من الصحابة للمؤلف نفسه)، ٢ مج.
- الإتقان في علوم القرآن/ جلال الدين السيوطي (تحقيق).- بيروت: المكتبة العصرية، ١٤٠٧ هـ ٤ مج.
- الفائق في غريب الحديث/ جار الله الزمخشري (تحقيق بالاشتراك مع علي محمد البجاوي). - ط ٢ - القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ١٣٩١ هـ، ٤ مج.
- المحاسن والمساوىء/ إبراهيم بن محمد البيهقي (تحقيق). - القاهرة: مكتبة نهضة مصر، [١٣٨٠ هـ]، ٢ مج.
- تاريخ الخلفاء/ جلال الدين السيوطي

(١) مع رواد الفكر والفن ص ١٧٥ - ١٨٥.

(تحقيق). - القاهرة: دار نهضة مصر، ١٣٩٦ هـ.

- ذيول تاريخ الطبري (تحقيق). - ط ٣. - القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٧ هـ. - (ذخائر العرب؛ ١١).
- التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية/الحسن بن محمد الصغاني (تحقيق بالاشتراك مع عبد العليم الطحاوي وإبراهيم إسماعيل الأبياري). - القاهرة: دار الكتب المصرية، ٩٠ - ١٣٩٩ هـ، ٦ مج.
- مراتب النحويين/لأبي الطيب عبد الواحد بن علي (تحقيق). - ط ٢. - القاهرة: دار نهضة مصر، ١٣٩٤ هـ.
- ديوان النابغة الذبياني (تحقيق). - القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٧ هـ. - (ذخائر العرب؛ ٥٢) (معه شروح وتعليقات للأعلم الشنتمري وآخرين).
- ديوان البهاء زهير (شرح وتحقيق بالاشتراك مع محمد طاهر الجبلاوي). - القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٧ هـ. - (ذخائر العرب؛ ٥٣).
- ديوان امرىء القيس (تحقيق). - ط ٥. - القاهرة: دار المعارف، ١٤١٠ هـ. - (ذخائر العرب؛ ٢٤).
- تمام المتون في شرح رسالة ابن زيدون/خليل بن أيبك الصفدي (تحقيق). - القاهرة: دار الفكر العربي، ١٣٨٩ هـ.
- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب/أبو منصور الثعالبي (تحقيق). - القاهرة: دار نهضة مصر، ١٣٨٤ هـ.

محمد فوزي العنتيل

(٠٠٠ - ١٤٠١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨١ م)

شاعر، أديب شعبي.

حصل على جائزة الدولة التشجيعية بعد وفاته! وذلك عن ديوانه «رحلة في أعماق الكلمات».

وكان - كذلك - من أبرز المهتمين بالتراث الشعبي وتحقيقه وعرضه، وله مؤلفات عديدة في الأدب الشعبي[1].

ومما وقفت له على آثار:

الفولكلور ما هو؟: دراسات في التراث الشعبي، عالم الحكايات الشعبية، عبير الأرض: شعر، رحلة في أعمال الكلمات: شعر.

محمد فوزي المنير

(٠٠٠ - ١٤١١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩١ م)

قارىء.

حفظ وجمع القراءات على الشيخ عبد القادر قويدر العربيلي الشهير بالشيخ عبده صمادية، وذلك حوالي سنة ١٣٥٤ هـ في عربيل.

توفي في جمادى الآخرة، الموافق ٧ كانون الثاني (يناير)، ودفن في تربة الدحداح بدمشق[2].

محمد كامل البابا = كامل سليم البابا

محمد كامل البهنساوي

(١٣٢١ - ١٣٩٩ هـ = ١٩٠٣ - ١٩٧٩ م)

محام، أديب.

تخرَّج في كلية الحقوق عام ١٩٢٥ م، وتدرَّج في القضاء.. وتم اختياره لرئاسة محكمة أمن الدولة (في مصر) للفصل في ثاني قضايا التجسس لصالح الصهاينة بعد الثورة في أبريل من عام ١٩٦٠ م، وكانت عبارة عن ست شبكات جاسوسية تضم ١٧ خائناً..

(١) الفيصل ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ)، مملكة الشعراء ص ١٠٧. وله ترجمة في: مائة شخصية مصرية وشخصية ص ١٩٣ - ١٩٥ باسم: فوزي العنتيل.

(٢) تاريخ علماء دمشق ٣/٢٩٢، لوحة قبر المترجم له (إعداد الأستاذ عمر النشوقاتي).

وبعد خروجه إلى المعاش كتب في الصحف مذكراته القانونية.. وأضاف إلى المكتبة كتاباً عن الجاسوسية وعلاقاتها بالقانون والمجتمع.. وكان يتمتع بميول أدبية[3]..

له كتاب: النباتية والنباتيون. - القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

محمد كامل حتة

(١٣٣١ - ١٤٠٥ هـ = ١٩١٢ - ١٩٨٥ م)

صحفي، كاتب إسلامي، تربوي..

ولد بمدينة أسنا في صعيد مصر. وحصل على الابتدائية القديمة عام ١٩٢٥ م.. وبدأ مسيرة حافلة في سلك التعليم، حتى أصبح مديراً لإدارة النشر والإعلام بوزارة التعليم العالي. وخلالها درَّس بمحافظة قنا، ثم انتقل للتدريس بمحافظة أسوان، ثم القاهرة.

وكان من الرواد الأوائل الذين ساهموا في إنشاء نقابة المعلمين، وتولى إدارة تحرير المجلة المعبرة عنهم والمعروفة باسم «الرائد».

وكتب في مجلات وجرائد مثل: اللطائف المصورة، والبلاغ، والدنيا المصورة، وكوكب الشرق، والهلال.. وتناولها في دراسة بعنوان «صحائف مطوية من تاريخ النوبة» التي صدرت في كتاب.

كما عمل في عدة صحف أبرزها: صوت الأمة، وصرخة العرب. وشارك في إصدار البعكوكة، والسندباد في منتصف الأربعينات. وأعير للعمل بمؤسسة الطباعة والصحافة والنشر بالسعودية بمجلة الرياضة.

ومعظم مؤلفاته إسلامية، حيث بدأها بكتابه الأول «محمد رسول الله» في مطلع الثلاثينات، واختتمها بكتابة الأخير «في ظلال الحرمين» بنهاية السبعينات[4].

وله أيضاً:

(٣) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ٢٥٦ - ٢٥٧.

(٤) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ٢٥٨ - ٢٦٠.

- ذكر المولد النبوي، أو، الرسالة المحمدية وأثرها في العالم: بحث في روائع السيرة النبوية وحقائق الرسالة المحمدية. ـ القاهرة: جماعة الوعظ والدعوة الإسلامية، ١٣٥٦ هـ، ٨٩ ص (ملحق للعدد رقم ١٦١ من مجلة التقوى القاهرية).
- في أرض المعجزات.ـ القاهرة: دار الكتاب المصري، ١٣٧٧ هـ، ٤٧١ ص.
- الشاعر الشهيد هاشم الرفاعي.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٨١ هـ، ١١١ ص.
- في ظلال الحرمين. ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٨ هـ، ٤٤٧ ص.
- القيم الدينية والمجتمع ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٤ هـ، ٢٧٠ ص. ـ (اقرأ؛ ٣٨٦).
- سلسلة رمضانيات.
- صور من الحجاز: مشاعر وجدانية، ذكريات تاريخية، حقائق اجتماعية، أسرار سياسية.ـ القاهرة: مجلة صرخة العرب، ١٣٧٢ هـ، ٢٠٥ ص.
- لبيك.... ط ٣. ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٨٨ هـ، ١٤٢ ص ـ (اقرأ؛ ٢٦٨).
- سياسة الحرب في الإسلام.
- شهر القرآن. ـ القاهرة: مؤسسة دار الشعب.

محمد كامل حسين

(١٣١٩ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٩٠١ ـ ١٩٧٧ م)

الطبيب، الأديب، الناقد، الذي جمع بين دقة العلماء وصفاء الأدباء.

تخرج في كلية الطب، وسافر في بعثة دراسية إلى إنجلترا سنة ١٩٢٥. ولم تحل الدراسة العلمية ولا بعده عن الوطن آنذاك بينه وبين متابعة أبحاثه الأدبية والاجتماعية التي ظل يراسل بها الصحف المصرية طوال مدة غيابه عن وطنه.

أمضى خمس سنوات في إنجلترا، حصل فيها على ألقاب علمية ممتازة، منها زمالة الجراحين الملكية، وماجستير جراحة العظام، وعاد إلى مصر سنة ١٩٣٠ مدرساً بكلية الطب بجامعة القاهرة، فأستاذاً مساعداً، ثم أستاذاً لجراحة العظام. ثم عين أول مدير لجامعة إبراهيم (عين شمس الآن) عند إنشائها سنة ١٩٥٠.

وهو عضو في عدد كبير من الهيئات العلمية منها: المعهد العلمي المصري، ومجمع الجراحة بباريس، وعضو مراسل في الجمعية البريطانية لجراحة العظام. وانتخب عضواً عاملاً بمجمع اللغة العربية سنة ١٩٥٢.

وقد منح جائزة الدولة التقديرية في العلوم، فكان أول من منح جوائز الدولة في كل من الآداب والعلوم!

ومن مؤلفاته:

- قرية ظالمة (نال بها جائزة الدولة في الأدب سنة ١٩٥٧ م، وقد ترجمت إلى الإنجليزية).
- متنوعات (جزآن).
- التفسير البيولوجي للتاريخ.
- وحدة المعرفة.
- النحو المعقول.
- الشعر المعرّب والذوق المعاصر[1].

محمد كامل عياد

(١٣١٩ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٠١ ـ ١٩٨٧ م)

أديب، تربوي، باحث، محقق.

ولد في طرابلس الغرب. وأثناء الغزو الطلياني سنة ١٩١١ م هاجر مع والده إلى تركيا، فتابع دراسته في استانبول، ثم انتقل عام ١٩١٤ م إلى المدرسة الثانوية بحلب، وسافر إلى ألمانيا سنة ١٩٢١ م ليبدأ الدراسة في جامعة برلين، كما اشتغل بالصحافة، واشترك في تأسيس مجلة بالعربية اسمها «الحمامة» وجريدة بالألمانية تحت اسم «صدى الإسلام».

حصل على شهادة الماجستير في الآداب والدكتوراه في الفلسفة سنة ١٩٣٠ م.. وعاد إلى دمشق.. ولمّا أسست كلية الآداب في جامعة دمشق عين أستاذاً مساعداً للتاريخ اليوناني..

وقد انتخب في سنة ١٩٥٨ م عضواً عاملاً في المجمع العلمي العربي بدمشق (مجمع اللغة العربية).

توفي في ١٩ ربيع الأول.

نشر في برلين سنة ١٩٣٠ م أطروحته باللغة الألمانية عن «نظرية ابن خلدون في التاريخ والاجتماع»، واشترك في تأسيس مجلتي «الثقافة» و «المعلمين والمعلمات» بدمشق، ونشر فيهما وفي غيرهما كثيراً من المقالات. واشترك في تأليف سلسلة من الكتب المدرسية التاريخية، ولا سيما التاريخ القديم. ونشر بالاشتراك مع الدكتور جميل صليبا «مختارات من ابن خلدون» و «حي بن يقظان» لابن طفيل و «المنقذ من الضلال» للغزالي، كما اشترك معه في تأليف كتاب (المنطق وطرائق البحث العلمي). ونشر في سنة ١٩٤٢ م كتاب (علم الأخلاق)، وفي سنة ١٩٥٨ م ترجم بتكليف من منظمة اليونسكو رسالة عن «كتب التاريخ المدرسية والتفاهم الدولي». وله: «أديب عربي وأديب سوفييتي: عمر فاخوري ومكسيم غوركي ـ دمشق ١٩٤٦ م» و «تاريخ اليونان ـ الجزء الأول ـ دمشق ١٩٦٩ م». وترجم كتاب «الرأي العام» لألفريد سوفي، ونشر في دمشق سنة ١٩٦٢ م[2].

محمد الكتاني

(٠٠٠ ـ ١٤١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩١ م)

أديب، عالم، مجاهد.

من أبرز المجاهدين الذين حاربوا

(١) المجمعيون في خمسين عاماً ص ٣٠٨ ـ ٣٠٩.

(٢) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ج ١ مج ٦٢ (جمادى الأولى ١٤٠٧ هـ) ص ١٧٦.

الاستعمار الفرنسي، وتعرض للسجن من قبل المستعمرين قبل استقلال المغرب، ويُعد من روّاد الحركة السلفية التي كان أبرز رموزها علال الفاسي وعبد الحميد بن باديس، وغيرهما.

فضلاً عن ذلك كان من المتخصصين في التراث العربي والإسلامي، وبصفة خاصة في التراث الأندلسي، وله عدة دراسات قيّمة في هذا المجال. وهو عضو أكاديمية المملكة المغربية، وأستاذ بجامعتي محمد الخامس والقرويين.

توفي في شهر رجب[1].

من آثاره العلمية:

محمد إقبال مفكراً إسلامياً، المسلمون وإشكالية الوحدة، روضة التعريف بالحب الشريف/لسان الدين بن الخطيب (تحقيق)، من المنظور الإسلامي، دراسة المؤلفات الجديدة (بالاشتراك)، دراسة المؤلفات: في الأدب الجاهلي - حديث الأربعاء، ساعات بين الكتب، الصراع بين القديم والجديد في الأدب العربي الحديث.

محمد كجام

(١٣٥٦ - ١٤١١ هـ = ١٩٣٧ - ١٩٩١ م)

داعية إسلامي من جنوب إفريقيا.

كان يعمل أستاذاً محاضراً في الجامعة العربية بمدينة الكاب، كما شغل منصب أول مدير للتجمع الإسلامي منذ بداية السبعينات الميلادية، وهو أول سكرتير لحركة الشبان المسلمين في جنوب أفريقيا.

توفي في مدينة رأس الرجاء الصالح (الكاب)[2].

(١) الفيصل ع ١٧١ (رمضان ١٤١١ هـ) ص ١٣.
(٢) الفيصل ع ١٧٣ (ذو القعدة ١٤١١ هـ) ص ١٧.

محمد كمال الدين بن محمد علي السنانيري

(١٣٣٧ - ١٤٠٢ هـ = ١٩١٨ - ١٩٨١ م)

الداعية، المجاهد، الصابر، الزاهد، الشهيد.

سجن في مصر أكثر من عشرين عاماً. . . وانتقل إلى ميدان الجهاد في أفغانستان، الذي أعطاه جهده وطاقته، وبذل أقصى ما يستطيع لدعمه ورفده، وإصلاح ذات البين بين قادته الذين أحبوه جميعاً. . وكانت له جولات في البلاد العربية والإسلامية.

وبعد عودته من أفغانستان إلى بلده، اعُتقل، وصُبَّ عليه العذاب لمعرفة دوره في الجهاد الأفغاني، ودور من معه، ولكن استعصى عليهم ذلك، فظلوا يعذبونه حتى لفظ أنفاسه الأخيرة، ولقي ربه شهيداً، في الثامن من شهر كانون الأول (ديسمبر).

ولد في الحادي عشر من مارس (آذار). وفي عام ١٩٣٤ حصل على الثانوية العامة، والتحق بوزارة الصحة في قسم مكافحة الملاريا.

في عام ١٩٣٨ ترك العمل في الصحة، وأراد الالتحاق بإحدى الجامعات الأميركية لدراسة الصيدلة للعمل في صيدلية الاستقلال التي يملكها والده، إلا أن أحد علماء الدين أقنعه بعدم السفر إلى أميركا، بعد أن هيأ حقيبة السفر وباع أثاث بيته واتجه إلى الإسكندرية لركوب الباخرة المتجهة إلى هناك.

أنضم إلى جماعة الإخوان المسلمين في أوائل الأربعينات.

وفي أثناء الحرب العالمية الثانية عمل في ميناء شبه حربي كانت تنزل فيه معدات جيوش الحلفاء وتموينانهم، واسم هذا الميناء «أبو سلطان»، وكان من ضمن المعتقلين في عام ١٩٥٤ (اعتقل في الشهر العاشر) وحكمت عليه المحكمة التي أنشأها عبد الناصر بالسجن الذي أمضى فيه كامل الحكم، حتى أفرج عنه في شهر يناير ١٩٧٣.

أصيبت أذنه بأذى من شدة التعذيب، فنقل إلى مستشفى القصر العيني، وكان يحمد الله بعد خروجه من السجن، لأنه صار يسمع بأذنه المصابة أفضل مما يسمع بأذنه السليمة!

ومن شدة التعذيب الذي لاقاه في السجن أن شقيقاً لزوجته السابقة أصيب بالذهول من فظائع التعذيب حتى جُنَّ ونقل إلى مستشفى الأمراض العصبية.

في فترة سجنه عقد قرانه على شقيقة الشهيد سيد قطب «أمينة» وتزوج بها بعد خروجه من السجن في عام ١٩٧٣، ولم يرزق منها بأطفال.

لم يكن يميل إلى الاستقرار في مكان واحد، وكان حبه لدعوته يجعله كثير التنقل والأسفار، ولهذا لم يقتن شقة وأثاث بيت، يقيم أحياناً عند شقيقته الكبرى الأرملة، التي قلما كانت تبقى في بيتها لزياراتها إلى الأهل وأفراد الأسرة. وكانت شقة أخته قريبة من إدارة تحرير مجلة الدعوة في عابدين.

كان بطبعه لا يحب المظهرية، ويميل إلى البساطة. يرتدي القميص والبنطال، ويطلق لحيته، ويحب البسطاء من الناس. . يعظهم ويجمعهم حول عقيدتهم نقية من البدع والشوائب.

وكانت والدته وشقيقته الكبرى تواظبان على حضور جلسات محاكمته في عام ١٩٥٤. وفي الجلسة الأولى لم تتعرف عليه والدته، لما أصابه من التعذيب، فسألت ابنتها: أين أخوك؟ فقالت لها: الذي في القفص، فردت عليها الأم: (لا يابنتي. أنا «عبيطة» حتى لا أعرفه) وكان ظهر وقد نحف جسمه حتى باتت ثيابه فضفاضة عليه، وحلقوا شعر رأسه، وكسروا فكه حتى تغير كلامه، وبقيت والدته في تلك الجلسة مصرة على أن هذا ليس ابنها كمالاً.

وكان زاهداً في الحياة، يقوم الليل، ويصوم الأيام الطويلة.. وعاش في السجون لا يلبس إلا الثياب الخشنة، وحتى الثياب الداخلية التي كان لكل سجين حق شرائها من مقصف السجن يرفضها.. ليعيش متجرداً من كل ما يعتبره ضابط السجن منة توهب للسجين ترغيباً، أو يحرم منها ترهيباً.. ورجل هذه حياته، وهذا زهده، لم يكن غريباً أن يأبى ما يطلبه منه ضباط السجن وضباط المباحث ـ طوال مدة سجنه ـ من تأييد نظام حكم عبد الناصر.. ولم يكن يشكل صموده في هذا الموقف صراعاً نفسياً يدعوه إلى الحفاظ على زوجته الأولى حين امتدت به الأيام وثقلت بها تبعات الأعوام، فقد كان يرى ـ مع ذلك ـ أن الإبقاء على ربه، أغلى من الإبقاء على بيته..

وكتب في وصفه المستشار عبد الله العقيل ـ وقد عرفه عن قرب ـ فقال:

«هو الأخ الحبيب والخل الوفي، والتقي الورع، المسلم الصادق، والداعية المجاهد، والمؤمن الصابر، والرجل الصلب، المعدن النفيس، العامل بصمت، الصوام القوام، التالي الذاكر، الذي ضرب أروع الأمثلة في الثبات على الأمر، والجرأة في الحق، والصبر على البلاء، فكان المثل لإخوانه الدعاة داخل السجون...

كان السنانيري التلميذ الوفي لمبادىء شيخه وأستاذه الإمام الشهيد حسن البنا، والذي وعى الدرس من أول مرة، أدرك بأن طريق الدعوة محفوف بالمخاطر مليء بالأشواك، لأنه الطريق إلى الجنة، المحفوفة بالمكاره، لقد كان يردد على ظهر قلب ما كتبه الشيخ لتلاميذه حيث قال: سيقف جهل الشعب بحقيقة الإسلام أمامكم، وسيحاربكم العلماء الرسميون السائرون في ركاب السلطة، وستحاول كل حكومة أن تحد من نشاطكم وأن تضع العراقيل في طريقكم، وستستعين بذوي النفوس الضعيفة، والقلوب المريضة والأيدي الممتدة إليها بالسؤال، وإليكم بالإساءة والعدوان، فتسجنون وتعتقلون وتشردون، وتفتش بيوتكم، وتصادر مصالحكم، ويروع أطفالكم، وتنهب أموالكم، وتثار ضدكم الاتهامات الظالمة، والافتراءات الكاذبة، لتشويه سمعتكم، والنيل من أقداركم، وقد يطول بكم مدى هذا الامتحان، وعند ذلك فقط تكونون قد بدأتم تسلكون طريق أصحاب الدعوات... إلخ.

وكان الأستاذ السنانيري يترجم هذا الكلام إلى واقع حي مشاهد، عاشه هو وإخوانه قرابة ربع قرن في غياهب السجون وظلمات الزنازين وتحت سياط الجلادين».

قبض عليه في أوائل سبتمبر ١٩٨١ م عقب عودته من واشنطن مباشرة. وسقط شهيداً بيد جلاديه تحت التعذيب يحاولون انتزاع ما يرضيهم من الطعن في الجماعات الإسلامية، ولكنه استمر يقول: «إن السادات قد فتح قبره بيديه بتوقيعه معاهدة الذل (كامب ديفيد) التي تقضي بتسليم رقاب الشعب المصري المسلم لإسرائيل وأمريكا، وبافترائه على الإسلام ودعاته».

وإذا كان رثاء الزوجات لأزواجهن نادراً في الشعر، فقد رثته زوجته أمينة قطب في أكثر من قصيدة، وكان لها قصيدة حزينة مؤثرة في ذكرى كل سنة بعد استشهاده، وعلى مدى سنوات طويلة رأيت ذلك في مجلة المجتمع الكويتية. ولو أنها جمعت في ديوان لكان حدثاً في دنيا الشعر المعاصر. وكان أول تلك القصائد بعد استشهاده:

ما عدتُ أنتظر الرجوع ولا مواعيد المساء
ما عدتُ أحفلُ بالقطار يعود موفور الرجاء
ما عاد كلب الحي يزعجني بصوتٍ أو عواء
وأخاف أن يلقاك مهتاجاً يزمجر في غباء
ما عدتُ أنتظر المجيء أو الحديث ولا اللقاء
ما عدتُ أرقب وقع خطوك مقبلاً بعد انتهاء
وأضيءُ نور السلم المشتاق يسعد بارتقاء
ما عدتُ أهرع حين تقبل باسماً رغم العناء
ويضيء بيتي بالتحيات المشعة بالبهاء
ونعيدُ تعداد الدقائق كيف وافانا المساء؟
وينامُ جفني مطمئناً لا يؤرِّقه بلاء
ما عاد يطرق مسمعي في الصبح صوتك في دعاء
ما عاد يرهف مسمعي صوت المؤذن في فضاء
وإذا بفجري في غيابك يستحيل إلى بكاء
ما عاد قلبي يستجيب لأمنيات أو رجاء
ما عادت الأيام تشرق أو توسوس بالهناء
فقد انطوت في وهدة لرحيل عطف واحتواء
وتركتني أهوي مع الأيام في صمت الشقاء
وأسائل الدنيا: ألا من سامع مني نداء؟
أتراه ذاك الشوق للجنات أو حب السماء؟
أتراه ذاك الوعد عند الله؟ هل حان الوفاء؟
فمضيت كالمشتاق كالولهان حباً للنداء؟
وهل التقيت هناك بالأحباب؟ ما لون اللقاء؟
في حضرة الديّان في الفردوس في فيض العطاء؟
أبدار حقٍ قد تجمعتم بأمن واحتماء؟
إن كان ذاك فمرحباً بالموت مرحى بالدماء
ولسوف ألقاكم هناك وتختفي دار الشقاء
ولسوف ألقاكم أجل. وعدٌ يصدقه الوفاء
ونشاب أياماً قضيناها دموعاً وابتلاء
وسنحتمي بالخلد لا نخشى فراقاً أو فناء[1].

محمد كنوني المذكوري

(٠٠٠ ـ ١٣٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٧ م)

عالم، مجاهد.

عضو بارز في الأمانة العامة لرابطة علماء المغرب، من قدماء العاملين في الحركة الوطنية، أوذي في سبيل ذلك وسجن. وكان من العلماء الدعاة، وله فتاوى دأبت جريدة رابطة العلماء على نشرها، وكان من دعاة السلفية.

---

(١) المجتمع ع ٥٥١ (٢٠/١/١٤٠٢ هـ) ـ بقلم أخيه المقدم المتقاعد محمد سعد ـ وع ٥٥١ (٢٠/١/١٤٠٢ هـ)، وع ٥٦٥ (١٢/٦/١٤٠٢ هـ)، العالم الإسلامي ع ١٣٨٥ (٣/٧/١٤١٥ هـ) بقلم عبد الله العقيل.
قلت: وقد قرأت في كتاب أن جريدة ـ رسمية أو شبه رسمية ـ أعلنت حينئذ أنه مات في السجن نتيجة «اسفكسيا الخنق»!!

توفي في ٢٦ محرم، وشيّعه علماء وجمهور كبير في الدار البيضاء[١].

محمد لطفي بن محمد الفيومي

(١٣٢٥ - ١٤١١ هـ = ١٩٠٧ - ١٩٩٠ م)

فقيه حنفي، مشارك.

قدم جده من الفيوم بمصر، وولد هو بدمشق، وتردد على حلقات الشيخ عبد الرحمن البرهاني، ثم لازم الشيخ أبا الخير الميداني بلا انقطاع، وقرأ عليه في الحديث والعربية والأدب والفلك والرياضيات والجغرافيا والتاريخ وغير ذلك.

عُيِّن إماماً وخطيباً في جامع سيدي هشام بسوق مدحت باشا، واستمرَّ فيه حتى وفاته.

درَّس بالمدرسة الكاملية في البزورية اللغة العربية والفقه الحنفي، فلما افتتحت الكلية الشرعية درَّس فيها أيضاً الفنون المختلفة.

حجَّ عدداً من المرات، وشارك في أعمال رابطة العلماء التي كان يرأسها شيخه، وتولى عضوية المجلس الإداري فيها.

كان وفياً لشيخه، لا يزال يذكره بخير، ويورد قصصه حتى آخر عمره.

توفي في شهر جمادى الأولى.

ولم يترك من المؤلفات سوى رسائل ونوطات ألفها لطلاب الكلية الشرعية في المواد التي درَّسها، كما شارك في تأليف عدد من الكتب الشرعية لطلاب الثانوية الشرعية[٢].

محمد لطيف

(١٣٢٧ - ١٤١٠ هـ = ١٩٠٩ - ١٩٩٠ م)

عميد المعلقين الإذاعيين الرياضيين العرب، الكابتن.

محمد لطيف

رياضي قديم، لعب كرة القدم في فريق نادي الزمالك، والمنتخب القومي المصري، وكان واحداً من الفريق الذي شارك في نهائيات كأس العالم في إيطاليا عام ١٩٣٤ م. ومارس التحكيم بعد اعتزاله، حتى وصل إلى مرتبة حكم دولي، واتجه بعدها إلى التعليق في الإذاعة، فكان ثاني مصري وعربي يتجه هذه الوجهة، التي لم يتركها حتى قبيل وفاته بقليل[٣].

محمد ماضور

(١٣٢١ - ١٤٠٠ هـ = ١٩٠٣ - ١٩٨٠ م)

خطيب، إداري، محقق.

من عائلة عريقة في العلم والأدب والقضاء.

ولد بسليمان في تونس، وتخرج من جامع الزيتونة، وتولى إمامة الخطبة بالجامع الكبير ببلده، وتقلد عدة وظائف إدارية، ثم التحق بوزارة الداخلية.

له مقالات في الدوريات[٤].

من مؤلفاته:

- الكتاب الباشي/ حمودة بن محمد بن عبد العزيز (تحقيق).- تونس: الدار التونسية.
- تاريخ الدولتين الموحدية والحفصية (تحقيق).

محمد المبارك = محمد عبد القادر المبارك

محمد محجوب

(٠٠٠ - ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٩)

سياسي، حزبي، تربوي.

بعثي، عضو في القيادة القطرية في حزب البعث بالعراق، وزير التربية.

أعدم في ٨ آب (أغسطس)[٥].

محمد محسن أحمد الندوي

(٠٠٠ - ١٤١١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٠ م)

فاضل.

من طلائع المتخرجين من ندوة العلماء في أوائل الخمسينات الميلادية بالهند. وكان أثناءها من الطلاب البارزين في الوسط التعليمي، اختير مديراً لاتحاد الطلاب (جمعية الإصلاح) فقام بإصلاحات في أقسامه المختلفة، وتميَّز بالصلاح والنزاهة والتواضع، وكان شديد الإعجاب بندوة العلماء، فأرسل أبناءه إليها للدراسة وتلقي العلم.

توفي في ١٥ جمادى الأولى[٦].

محمد محفوظ

(١٣٤٠ - ١٤٠٨ هـ = ١٩٢١ - ١٩٨٨ م)

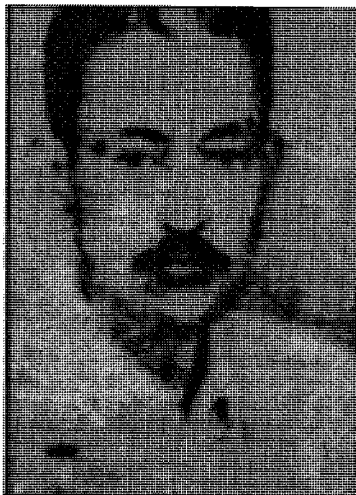

محمد محفوظ

---

(١) المجتمع ع ٣٩١ (١٢/٤/١٣٩٨ هـ) ص ٤٣.

(٢) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٣/٥٥٤.

(٣) الفيصل ع ١٦٠ (شوال ١٤١٠ هـ) ص ١٢٢.

(٤) مشاهير التونسيين ص ٥٧١ - ٥٧٢.

(٥) جمهورية الخوف ص ٤٥٣، ملف صدام حسين ص ١١.

(٦) البعث الإسلامي مج ٣٥ ع ١٠ (رجب ١٤١١ هـ) ص ٩٧.

أديب، كاتب، مؤرّخ.

كان تعليمه الأساسي زيتونياً، وثقافته عربية اللسان أصلاً، مع لسان فرنسي لم يحمل فيه غير الشهادة الابتدائية، إلا أنها كانت كافية ليفتح بها لنفسه باب الدخول للثقافة الفرنسية وما كتبه المؤرخون وأهل الاستشراق.

وهو أحد أدباء صفاقس البارزين، كرّس معظم جهده الفكري في التعريف بالمفكرين التونسيين من خلال عروضه وتحقيقه لنتاجاتهم الفكرية، حتى وصفت أعماله بأنها مراجع علمية أساسية. وقد ألّف في هذا الصدد كتاباً بعنوان (تراجم المؤلفين التونسيين) الذي صدر في خمسة أجزاء عن دار الغرب الإسلامي عام ١٤٠٢ هـ.

وكان على وشك إصدار عدة مخطوطات أخرى في هذا الصدد قبل أن تحضره المنيّة. ومن المنتظر أن تصدر هذه الأعمال بالتعاون بين اتحاد الكتاب التونسيين ووزارة الشؤون الثقافية التونسية.

توفي ليلة السابع من يونيو (حزيران)[١].

ومن مؤلفاته بالإضافة إلى ما ذكر:

- الأربعين حديثاً: الأربعين من أربعين عن أربعين/ للصدر البكري (تحقيق).- بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٠ هـ، ٢٤٥ ص.
- برنامج الوادي آشي محمد بن جابر (تحقيق).- ط٣، مزيدة ومنقحة.- بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٢ هـ، ٥٧٤ ص.
- ديوان محمد الشرفي الصفاقسي (تحقيق).- تونس: الدار التونسية.
- شرح غريب ألفاظ المدونة/ الجبي (تحقيق).- بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٢ هـ، ١٤٠ ص.
- فهرست الشيخ علي بن خليفة.- بيروت: دار الجيل.
- مشيخة ابن الجوزي (تقديم وتحقيق).- تونس: الشركة التونسية للتوزيع، ١٣٩٧ هـ، ٢٨٥ ص.
- نزهة الأنظار في عجائب التواريخ والأخبار/ محمود مقديش (تحقيق بالاشتراك مع علي الزاوي).- بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٨ هـ، ٢ مج.

محمد بن محمد الجمل

(١٣٢٨ - ١٤١٠ هـ = ١٩١٠ - ١٩٩٠ م)

شيخ فاضل، مقرىء.

ولد في قرية عربيّن بسورية، ونشأ فيها، وعمل في الزراعة.

قدم دمشق مع ثلة من أبناء عربين، وتلقى العلم على أجلّة شيوخها، كالشيخ بدر الدين الحسني، حضر عنده في الأموي ودار الحديث، كما قرأ على الشيخ محمد صالح العقاد، والشيخ محمد أبي الخير الميداني.

أما في عربين فقرأ على يد عالمها الشيخ محمد عبده الحربي، وحفظ القرآن على الشيخ المقرىء عبد القادر قويدر الشهير بصمادية.

بعد ذلك بدأ يُقرىء القرآن ويعلمه في بيته لفترة طويلة، ثم صار يعلم في بيت أحد الطلبة.

كان رحمه الله ظاهر الصلاح والتقوى، حسن الظن بالناس، محباً للعلم والعلماء.

توفي في ١٠ شوال، الموافق ٨ أيار، ودفن في تربة عربين[٢].

محمد محمد حسين

(١٣٣١ - ١٤٠٣ هـ = ١٩١٢ - ١٩٨٢ م)

أديب إسلامي، باحث، مفكر، ناقد.

ولد في سوهاج بمصر، وعمل أستاذاً للأدب العربي بجامعة الإسكندرية، وعمل فترة في جامعة ليبيا.

محمد محمد حسين

وهو غير مكثر في ميدان الكتابة، لكنه رصين الأداء، مقتدر في استيفاء جوانب موضوعه. وله محاضرات متعددة، أبرزها محاضرته عن الإسلام والحضارة الغربية. وقد حقق بعض الكتب المخطوطة.

لكن أبرز مؤلفاته كتابه «الاتجاهات الوطنية في الأدب المعاصر» الذي صدر في جزأين، وردّ فيه على طه حسين وغيره.

ومن مؤلفاته الأخرى: الروحية الحديثة: «حقيقتها وأهدافها»، «اتجاهات هدامة في الفكر العربي المعاصر»، ومجموعة مقالاته التي نشرها في مجلة الأزهر عن «الثقافة العربية والاستعمار»[٣].

وله أيضاً:

- أساليب الصناعة في شعر الخمر والأسفار بين الأعشى والجاهليين.- بيروت: دار النهضة العربية، ١٣٩٢ هـ (وهو فصلان من رسالته للماجستير التي نوقشت سنة ١٣٥٩ هـ وذكر سبب طبعها لسرقات أدبية من بعض الباحثين ولم يشيروا إليها).
- حصوننا مهددة من الداخل.- ط٧.-

(١) الفيصل ع ١٤٠ (صفر ١٤٠٩ هـ) ص ١١٥، مشاهير التونسيين ص ٥٧٣.

(٢) بقلم حفيده السيد نوري الجمل (إعداد الأستاذ عمر النشوقاتي).

(٣) مفكرون وأدباء من خلال آثارهم ص ٢٦١ - ٢٦٦ (وانظر المستدرك).

بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٢ هـ.

- المتنبي والقرامطة.- الرياض: دار الرفاعي، ١٤٠١ هـ، ١١٤ ص.

قلت: كتاباه: «حصوننا..» و«الاتجاهات..» من الكتب الأدبية والفكرية والثقافية المهمة جداً التي لا بد من الاطلاع عليها لمن أحب أن يعرف الأسرار الثقافية خلف الكواليس وأسباب اتجاهاتها ودوافعها الحقيقية. وقد قرأتهما منذ أيام الشباب، فكانت استفادتي منهما كبيرة، بل إن الأول من الكتب المعدودة التي أثرت في مسيرة حياتي. فجزاه الله خيراً.

توفي يوم الجمعة التاسع من ربيع الأول، الموافق للرابع والعشرين من ديسمبر (كانون الأول).

وبعد سنة من وفاته أقيمت ندوة لذكرى رحيله بجامعة الإسكندرية لمدة يومين، تناولت الموضوعات التالية:

- محمد محمد حسين وحركة الترجمة في العصر الحديث/ محمد مصطفى هدارة.
- منهج الدرس الأدبي ونقده عند المرحوم/ محمد زكي العشماوي.
- الإسلام والحضارة الغربية من وجهة نظر الدكتور محمد محمد حسين/ طه السيد ندا.
- الدكتور محمد محمد حسين والدفاع عن قضايا الإسلام/ محمد حسن عواد.
- موقف الدكتور محمد محمد حسين من الحركات الهدامة/ إبراهيم محمد إسماعيل عوضين.
- الأصالة والتغريب وصاحب الذكرى/ محمد عادل الهاشمي.
- موقف الدكتور محمد محمد حسين من قضية الصراع بين القديم والجديد/ عثمان سليمان موافي.
- الدكتور محمد حسين والدعوات الهدامة في الفكر والأدب/ فتحي الأبياري[1].

ثم صدر فيه كتاب بعنوان: موقف الدكتور محمد محمد حسين من الحركات الهدامة/ تأليف إبراهيم محمد إسماعيل عوضين.- بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦ هـ، ١٨٠ ص.

(١) المجتمع ع ٦٥٨ (١٢/٥/١٤٠٤ هـ) ص ٤١.

محمد بن محمد ديب حمزة

(١٣٣٤ - ١٤١٣ هـ = ١٩١٥ - ١٩٩٣ م)

عالم، مدرِّس للعلوم الشرعية، واعظ، خطيب.

ويعرف بمحمد الطواشي.

ولد لأبوين عرفا بالاستقامة وحب العلم والعلماء. بدأ حياته عاملاً، فقد عمل في صغره حذّاء عند أخيه الأكبر سنة ١٩٢٤ م.

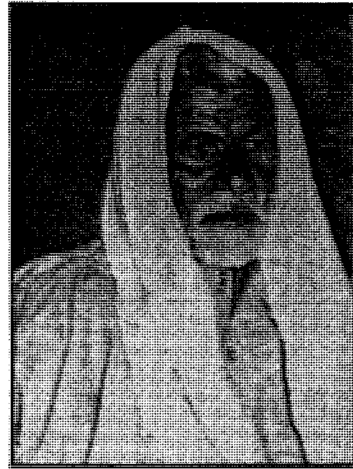

محمد حمزة

ثم شرع في تحصيل العلم على يد والده وأخيه الأكبر، ثم تتلمذ على الشيخ إبراهيم ابن الشيخ أحمد عيد (ت ١٩٥١) والشيخ أحمد العطار.

وقد حفظ في هذه المرحلة ألفية ابن مالك، وأجزاء من كتاب الله، والأربعين النووية، ولمّا يتجاوز العاشرة من العمر.

ثم التحق بإحدى المدارس الخاصة في دمشق، ثم بالجمعية الغراء، وحضر دروس الشيخ بدر الدين الحسني، وعلي الدقر، وعبد الوهاب دبس وزيت.

ثم سافر إلى مصر والتحق بكلية أصول الدين بالجامع الأزهر، وتخرّج فيها بين عامي ٥٨ و١٩٥٩ م. ثم التحق بجامعة دمشق وحصل على دبلوم منها.

ثم رجع إلى القاهرة فحصل على الماجستير في أصول الدين عن رسالته (الإحكام والنسخ في القرآن الكريم).

مارس التدريس في قرى دمشق وضواحيها بين ١٩٤٧ و١٩٧٧، ثم عيّن مدرساً في المعهد الشرعي في مجمع أبي النور الإسلامي حتى عام ١٩٨٢ م.

وعند افتتاح كلية الدعوة الإسلامية الليبية فرعاً لها في دمشق عيّن مدرّساً محاضراً فيها، وبقي فيها إلى وفاته.

شارك في محاضرات وندوات في ليبيا وإيران. وكان عضواً في مجلس الإفتاء الأعلى.

ومارس إلى جانب التدريس - الخطابة والوعظ والإرشاد في مساجد مختلفة. وكان خطيباً في الجامع العمري بالقابون.

في الساعة السابعة عند غروب شمس الثلاثاء ٢٣ محرم، الموافق ١٣ تموز (يوليو) كان الشيخ راجعاً من مزرعته في جبعدين وبصحبته اثنا عشر فرداً من عائلته، وعند مفرق القطيفة تم الاصطدام بسيارة شحن ذاهبة إلى حلب، وتم قضاء الله حين توفي الشيخ مع تسعة من أفراد عائلته[2].

مؤلفاته:

- دراسات في الإحكام والنسخ في القرآن الكريم.

(٢) كتب الترجمة للمؤلف شقيقه محمد نور يوسف، ومرجعه هو: سبائك الذهب في ديوان الخطب/ للشيخ محمد حمزة.- دمشق: مطبعة عكرمة، ١٩٩٥ م ص ١٥ - ٤٦ (دراسة عن حياة المؤلف بقلم مصطفى إبراهيم حمزة، والغلاف الخارجي الخلفي للكتاب المذكور).

- مسرحيات قرآنية، ٢ مج.
- التآلف بين الفرق الإسلامية (طبع سنة ١٩٨٥ م).
- الضياء في أصول الفقه، وقد (صور منه عدد من النسخ بخط اليد، واعتمد تدريسه).
- كتاب في الفقه الحنفي (وصل إلى باب الصلاة).
- حاشية غاية الأرب على تهذيب شذور الذهب في معرفة كلام العرب لابن هشام.- بيروت؛ دمشق: دار قتيبة، ١٤١١ هـ، ٤٣٦ ص.
- سبائك الذهب في ديوان الخطب.

وقدم للتلفزيون السوري عدة برامج ناجحة، منها برنامج (يارب) في ثلاثين حلقة، وبرنامج (إرشاد وإنشاد)، وبرنامج (يا الله) وبرنامج (مناجاة).

خريطة تبين المناطق ذات الكثافة السكانية السنية في إيران

محمد بن محمد صالح التركيت

(١٣٢٢ - ١٤٠٩ هـ = ١٩٠٤ - ١٩٨٩ م)

مكتبي، إمام، خطيب.

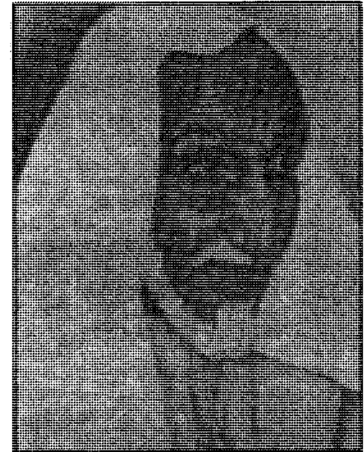

محمد التركيت

من عائلة كريمة تنتسب إلى التابعي الجليل سعيد بن المسيب. وكان والده إماماً في مسجد القطامي، وخطيباً في مسجد سعد أخو ناهض السهلي في منطقة الشرق.

درس في بداية حياته على يد والده مبادىء القراءة والكتابة والقرآن الكريم. ثم درس على يد الشيخ يوسف بن عيسى في ديوان اللغة العربية (الألفية لابن مالك) والفقه على مذهب الإمام الشافعي. ثم أخذ في القراءة والاطلاع حتى صارت له هواية، وتركزت اطلاعاته على الكتب الإسلامية.

وقد حرص منذ بداية حياته على مرافقة الكتاب.. ولهذا توجهت نفسه العاشقة للقراءة والاطلاع إلى العمل في المكتبة الأهلية.. فعيّن فيها أميناً لمدة ٣٤ عاماً حتى أحيل إلى التقاعد.

وكانت إمامته لمسجد القطامي في الحي الشرقي سنة ١٣٥٣ هـ بعد وفاة والده، واستمر إماماً فيه إلى عام ١٣٨٥ هـ، وبعدها انتقل إماماً وخطيباً إلي مسجد المطبة. ظل فيه إلى أن توفي رحمه الله تعالى، فكانت إمامته في هذا المسجد أربعة وعشرين عاماً تقريباً، كما أنه كان خطيباً في مسجد سعد أخو ناهض السهلي بدل والده.

وقد قام بالسفر إلى العراق ومصر ولبنان وتركيا وإيران للاطلاع على أحدث النظم لتنظيم المكتبات والمخطوطات. فكان لنشاطه وحسن معاملته الأثر الطيب في نفوس رواد المكتبة مما جعلهم يسجلون انطباعات طيبة عنه.

ورثاه الشيخ أحمد غنام الرشيد بقصيدة جاء فيها:

قد كنت في مسعاك خير امرىء ... يسعى بعزم صادق واعتدال
لقد عهدناك أبا يوسف ... براً تقياً من أعالي الرجال
مذهبك الإخلاص لا تبتغي ... سوى رضى ربك في كل حال
كهلاً وشيخاً لم تزل ساعياً ... بخدمة العلم سنيناً طوال
عرفت بالجد وحسن اللقا ... هذان في الإنسان أسمى خلال[1]

محمد بن محمد صالح ضيائي

(١٣٥٩ - ١٤١٥ هـ = ١٩٤٠ - ١٩٩٤ م)

زعيم أهل السنة في إيران.

---

(١) المجتمع ع ٩٠٨ (١٤٠٩/٨/٧ هـ) ص ٣٣.

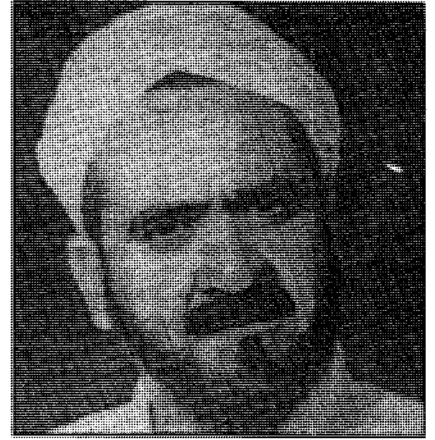
الشيخ محمد ضيائي

ولد في قرية هود، درس الابتدائية في العلوم الشرعية على يد الشيخ أحمد فقيهي ـ مفتي أهل السنة في فارس ـ وبعد إتمامه للعلوم الشرعية في مدرسة سلطان العلماء في مدينة «لنجة» انتقل إلى المدينة المنورة، حيث التحق بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وتخرج منها في العام ١٩٧٠ م.

عاد بعد ذلك إلى «بندر عباس» في إيران، وعمل مدرساً للعلوم العربية وخطيباً وإماماً للجمعة فيها، وقد بدأت السلطات الإيرانية في مضايقته ابتداء من العام ١٩٨١ م، واعتقل بعد مقابلة نشرت له في مجلة «المجتمع» في ٥/١٠/١٩٨٢ م، لمدة أربعة أشهر، أفرج عنه بعدها وظل تحت الرقابة والملاحقة الأمنية، حيث اعتقل بعد ذلك حينما أعلن انتقاده لما أعلنته الحكومة من أن فتاوى الخميني ملزمة لسائر المسلمين، شأن فروض الدين الحنيف، كما تعرض لضغوط كبيرة في طهران لكي يعلن ولاءه لعلي خامنئي كـ«مرجع للتقليد» لسائر المسلمين، إلا أنه رفض هذه الضغوط قائلاً: إن أهل السنة لا يعملون بـ«التقليد».

وقد قام بدور بارز في الحفاظ على الهدوء في مناطق السنة في بندر عباس ولاريستان إثر تحرك السنة في أماكن أخرى من إيران احتجاجاً على تهديم أقدم مساجد السنة في «مشهد». وزادت الضغوط عليه حينما توجه إلى طهران والتقى بعدد من الملالي الشيعة طالباً منهم المساعدة على إعادة بناء المسجد الذي هدم في «مشهد» وإعادة فتح مسجد الدكتور مظفريان في شيراز، ورفع القيود المفروضة على المدارس وأماكن العبادة السنية في أرجاء إيران.

وكان قد برز بعد وفاة الشيخ أحمد مفتي زادة كواحد من أبرز علماء السنة في إيران، وعذب هو الآخر، ومات من آثاره (انظر ترجمته).

اغتيل في العشرين من حزيران (يوليو).. وادعت السلطات الإيرانية أنه مات في حادث سيارة، لكن أهله أكدوا أنه قتل تحت التعذيب، حيث وجدوا جثته مشوهة، حتى صعب التعرف على وجهه، ومثل بها تمثيلاً بشعاً. وكان من الواضح بأن ذراعيه وساقيه قد بُترت، وأن الرأس قد هُشم، كما لو كان بفعل ضرب متكرر بأداة صلبة[1].

محمد محمد عبد الرؤوف

(٠٠٠ ـ ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٢ م)

تربوي، داعية.

مدير الجامعة الإسلامية العالمية في كوالا لمبور. رجل عام ١٤١١ هـ في ماليزيا تقديراً لدوره في خدمة الإسلام. عمل في المركز الإسلامي في واشنطن، وهو صاحب مشروع افتتاح قسم العلوم الإسلامية في الجامعة الإسلامية العالمية، وجعل اللغة العربية فيها هي لغة التدريس[2].

محمد بن محمد فال

(٠٠٠ ـ ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٠ م)

قاض، مؤلف كبير، من موريتانيا.

له نحو ١٠٠ مصنف[3].

محمد محمد الفحام

(١٣١٢ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٨٩٤ ـ ١٩٨٠ م)

شيخ الأزهر. الأديب، النحوي.

ولد بالإسكندرية، وحفظ القرآن الكريم وجوّده، ثم دخل المعهد الديني فنال منه الشهادتين الابتدائية والثانوية، ثم نال شهادة العالمية النظامية الأزهرية في سنة ١٩٢٢. وفي ١٩٣٦ أرسل في بعثة إلى باريس للحصول على الدكتوراه في الآداب، وكان موضوع رسالته: «معجم عربي فرنسي لاصطلاحات النحويين والصرفيين العرب» وعيّن مدرساً للأدب المقارن بكلية اللغة العربية، وقام بتدريس النحو بجامعة الإسكندرية بكلية الآداب، وظل يرقى في مناصب هيئة التدريس إلى أن أصبح عميداً لكلية اللغة العربية، وبعد ذلك أحيل على المعاش، ثم عيّن شيخاً للأزهر في ١٩٦٩ م. وانتخب لعضوية مجمع اللغة العربية في ١٩٧٢.

له نشاط علمي مبارك، فقد شارك بحكم عمله في الأزهر في مؤتمرات عدة في لبنان، ونيجيريا، وباكستان، وموريتانيا، وأندونيسيا، وإسبانيا، والسودان، والجزائر، والسعودية، وله في كل هذه المؤتمرات بحوث وكلمات تشهد بعلمه الغزير.

توفي في ٣٠ آب (أغسطس).

أما مؤلفاته فقد كانت متنوعة وإن كان معظمها لم ينشر في كتاب مكتمل، إلا كتابه عن سيبويه؛ وقد نسخت في هيئة محاضرات ومذكرات لطلبة الكلية، كما أن له بحوثاً كثيرة نشر بعضها في مجلة مجمع اللغة العربية[4].

---

(١) العالم الإسلامي ع ١٣٧٠ (١٥/٣/١٤١٥ هـ)، المجتمع ع ١١١١ (١/٣/١٤١٥ هـ) ص ٢٥ ـ ٢٧، وع ١١١٧ (١٤/٤/١٤١٥ هـ) ص ٢٨ ـ ٢٩.

(٢) الفيصل ع ١٨٢ (شعبان ١٤١٢ هـ) ص ١١٧.

(٣) بلاد شنقيط: المنارة والرباط ص ٥٣٦.

(٤) المجمعيون في خمسين عاماً ص ٣١٣، المعلومات: يوليو ـ سبتمبر ١٩٩٥ ص ١٢٢، الأخبار ع ١٠٦١٨.

محمد محمد القصاص

(١٣٣١ - ١٤٠٧ هـ = ١٩١٢ - ١٩٨٧ م)

كاتب، ناقد، مترجم، أكاديمي.

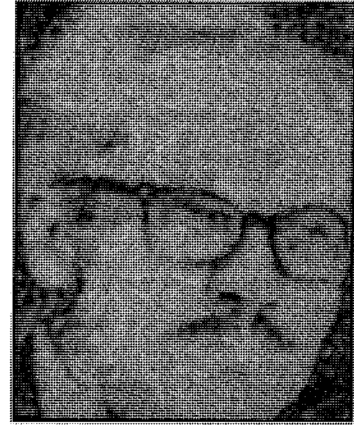

محمد القصاص

حصل على شهادة البكالوريا عام ١٩٣٢، ثم التحق بآداب القاهرة - قسم اللغة العربية واللغات السامية، وتخرج فيها عام ١٩٣٦ م، تتلمذ فيها على يد طه حسين، وأحمد أمين، وأمين الخولي، وغيرهم، ثم واصل دراساته العالية، فنال الماجستير، في موضوع (ابن جني وفلسفته اللغوية)، ثم أوفدته جامعة القاهرة إلى السوربون، في أواخر عام ١٩٣٨ م، ليحصل منها على الدكتوراه في اللغات السامية، وفقه اللغة، ثم التحق بمدرسة اللغات الشرقية الحية (قسم اللغة العربية)، وحصل منها على الدبلوم، ومن قسم الفلسفة أيضاً حصل على ليسانس الدولة، ثم التحق بمدرسة الدراسات العليا العملية في السوربون، وحصل منها على دبلوم الدراسات الحبشية، ثم التحق بمدرسة اللوفر العليا، فدرس الفن والآثار الشرقية، وحصل منها على الدبلوم، وفي المعهد الكاثوليكي درس مجموعة من اللغات السامية، ونال الدكتوراه في موضوع أساسي هو «التعريف والتنكير في اللغات السامية بالمقارنة مع مجموعة اللغات الهندية والأوروبية»، وفرعي هو «ترجمة كتاب ابن مدعة النحوي في معاني النحو».

ثم عاد إلى مصر واشتغل أستاذاً للغة العبرية واللغات السامية في الجامعات المصرية نحو عشرين عاماً، ومع ذلك فقد اتجه للمسرح، ليصبح بالإضافة إلى تخصصه أستاذ النقد والدراما في المعهد العالي للفنون المسرحية.

ومن أعماله أنه:

شارك في إنشاء قسم اللغات الشرقية بجامعة عين شمس، إنشاء قسم الدراسات الفلسطينية بالمعهد العالي للدراسات العربية، المشاركة في إنشاء مركز الدراسات الفلسطينية بجامعة بغداد. إنشاء قسم اللغات الشرقية بجامعة بغداد، المشاركة في إنشاء جامعة صنعاء، إدارة جامعة صنعاء لمدة عامين، ولعل من أهم أعماله في مجال التأليف، ترجمة «تاريخ القرآن»، الذي ألّفه (نولدكيه)، وترجمة كتاب «اللغة» لفاندريس[1].

ومن مؤلفاته الأخرى:

- ديوان إسماعيل صبري أبو أميمة (تحقيق بالاشتراك مع عامر محمد بحيري وأحمد كمال زكي).- القاهرة: وزارة الثقافة، د. ت، ٢٩١ ص.

طبعة أخرى: بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٠- هـ، ٣٩١ ص.

- الموسيقي الأعمى/ ف. كورو لينكو (ترجمة).- القاهرة: مطبوعات الشرق، ١٣٩- هـ، ١٩٦ ص.
- العقلية البدائية/ ليفي بريل (ترجمة).- القاهرة: وزارة التربية، الإدارة العامة للثقافة، قسم الترجمة: توزيع مكتبة مصر، ١٣٨- هـ، ٥١٦ ص.
- أصول التفكير عند الطفل/ تأليف هنري فالون (ترجمة).- القاهرة: وزارة التربية...، ١٣٨- هـ، ٢ مج. - (في علم النفس).
- تأملات في سلوك الإنسان/ ألكسس كارل (ترجمة). - القاهرة: مكتبة مصر، ١٣٨- هـ، ٢٣٨ ص.
- الغربان/ هنري بيك (ترجمة).- القاهرة: الشركة التعاونية للطباعة والنشر. ١٣٨- هـ، ٢٥٥ ص.- (روائع المسرح العالمي؛ ٦).
- القبرة: جان دارك/ جان آنوي (ترجمة).- الكويت: وزارة الإرشاد والأنباء، ١٣٨٩ هـ، ٢٣١ ص.- (من المسرح العالمي؛ ٢).
- سجاناريل؛ المتحذلقات المضحكات؛ مدرسة الأزواج؛ الطبيب الطائر؛ غيرة الباربوييه/ موليير (ترجمة).- الكويت: وزارة الإعلام، ١٣٩٤ هـ، ٢٣٩ ص - (من المسرح العالمي؛ ٥٩).

(١) الفيصل ع ١٢٢ (شعبان ١٤٠٧ هـ) وورد اسمه خطأ: علي القصاص.

محمد بن محمد المهيري الأصغر

(١٣٣٥ - ١٤٠٤ هـ = ١٩١٦ - ١٩٨٤ م)

أديب، فقيه، محرر صحفي.

من أعلام مدينة صفاقس.

وهو ابن الشيخ محمد بن محمد المهيري (الفقيه المفسر المتوفى ١٣٩٣ هـ).

تولى التدريس بالزيتونة، ثم التحق بإدارة الشعائر الدينية في قسم مجلة الهداية، ولازم الكتابة فيها من خلال موضوعات شتى في الدراسات القرآنية والأحاديث النبوية والتشريع الإسلامي بوجه عام. كما كان عضواً في أسرة تحرير مجلة «مكارم الأخلاق» وكاتباً دائماً فيها، وصدر منها سبعة عشر عدداً (١٣٥٥ - ١٣٥٦ هـ).

وكان له الدور الأكبر في إنشاء «جمعية الاتحاد الصفاقسي الزيتوني» وكان رئيساً لها في فترة من فترات حياته[2].

(٢) مشاهير التونسيين ص ٥٩١ - ٥٩٢.

محمد محمود الصواف

(١٣٣٣ - ١٤١٣ هـ = ١٩١٥ - ١٩٩٢ م)

العالم، الداعية، المجاهد الكبير.

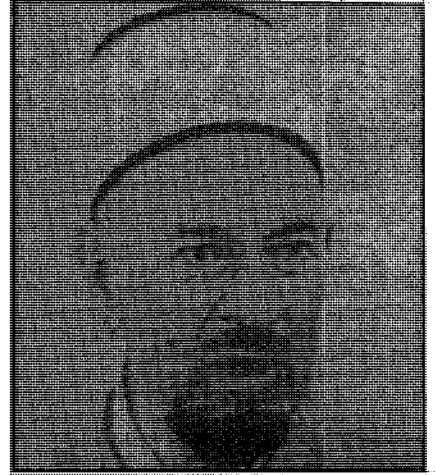
محمد محمود الصواف

ولد في مدينة الموصل بالعراق في أول شوال، وينتسب إلى طي، من قبيله شمَّر المعروفة. نشأ في بيت علم وجهاد وتجارة، وكان على رأسها رجل صالح، خطَّ لابنه طريق العلم الشرعي.

وقد تتلمذ على شيخه الفاضل عبد الله النعمة، وعلى الشيخ صالح الجهادي، وعلى الشيخ أمجد الزهاوي عالم العراق الفريد.

درس بالمدرسة الفيصلية، وحصل على إجازتها العلمية عام ١٣٥٥ هـ. والتحق بالأزهر عام ١٣٥٨ هـ. وكان من المتفوقين في كل مراحل دراساته، وأبرزها الأزهر، حيث كان لتخرجه ضجّة في أوساط العلماء والصحافة العربية، وذلك حين استطاع أن يختصر دراسته في الأزهر من ست سنوات إلى ثلاث، حيث حصل على العالمية في سنتين بدل أربع، وعلى التخصص في سنة بدل سنتين، حتى قال له شيخ جامع الأزهر في زمانه الشيخ مصطفى المراغي: «لقد فعلت يا بني ما يشبه المعجزة، وسَننت سُنّة في الأزهر لم تكن».

وعاد إلى العراق بعد أن اغترف من العلم الشرعي والعلم الدعوي، الأول اكتسبه من الأزهر، والثاني من خلال لقائه بالإمام حسن البنا، وقد اقتنع بفكرة البنا الإسلامية، وكان من المبرّزين في الدعوة إلى الله إلى أن لقي ربه.

واشتغل بالعمل الشعبي والتوجيه الإسلامي في المساجد والجمعيات، فانتسب إلى جمعية الشبان المسلمين بالموصل، وأنشأ جميعة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فيها، كما أسس مع شيخ علماء العراق أمجد الزهاوي جمعية الأخوة الإسلامية التي قامت بدور رئيسي في مقاومة المحتل، والدعوة إلى الله.

وقد عمل مدرساً بكلية الشريعة في الأعظمية ببغداد، وفضّله على العمل في القضاء، برغم المصلحة الشخصية والجاه.

وكان العراق تحت النفوذ الإنكليزي، فكان الشيخ يقود المقاومة الشعبية، ويسيِّر المظاهرات الصاخبة، ويلقي الخطب النارية ضد العدو وأعوانه، وقد تعرض خلالها للسجن والتشريد وقطعه عن عمله لمدة تسع سنوات.

أما قضية فلسطين والقدس فكان لها السهم الأكبر من كفاحه، حيث أسس (جمعية إنقاذ فلسطين) التي ضمت نخبة من المجاهدين والعاملين لقضية الإسلام الأولى في هذا العصر، هذه الجمعية التي قامت بجمع الأموال وتجهيز المتطوعين وتقديم الشهداء في سبيل الله للدفاع عن الأرض والعرض والمقدسات.

وقد قامت هذه الجمعية بالدعوة إلى مؤتمر القدس عام ١٩٥٣ م. للعمل على تضافر الجهود الرسمية والشعبية، حيث حضره مجموعة كبيرة من علماء العالم الإسلامي وأئمة الدعوة والفكر والجهاد، أمثال الطنطاوي والزهاوي وسيد قطب ومحمد أمين الحسيني والسباعي، وقد انتدب المؤتمر الشيخ الصواف والشيخ أمجد الزهاوي والشيخ علي الطنطاوي للطواف بالعالم الإسلامي وشرح قضية فلسطين وتوحيد الجهود لتحريرها.

وكان له مساهمات كبيرة في المعارك التي خاضها المجاهدون المتطوعون من البلاد العربية والإسلامية، وقادتهم أمثال عبد القادر الحسيني، وعبد اللطيف أبو قورة، والدكتور مصطفى السباعي وأمثالهم.

وعندما قامت ثورة ١٩٥٨ م في العراق بقيادة عبد الكريم قاسم، وسيطر الشيوعيون على مقاليد الأمور في بداياتها، انصبّ غضب هؤلاء على الشيخ الصواف ودعوته، يؤازرهم أعداء الإسلام من العلمانيين والقوميين، حيث عمدوا إلى تلفيق التهم ونشر الشائعات ضده وضد حركته الإصلاحية، وعمدوا إلى الهجوم على مطبعة مجلة «لواء الأخوة الإسلامية» وتحطيمها، وكذلك الهجوم على بيته ثم القبض عليه وسجنه في سجن أبو غريب مع ثلة من وجهاء العراق أمثال اللواء ركن محمود شيت خطاب.

وبعد خروجه من السجن، استمرت الملاحقة له، ومحاولة اغتياله من قبل الشيوعيين، مما اضطره إلى مغادرة بغداد في شهر أيلول سبتمبر ١٩٥٩ م في رحلة رهيبة شاقة تحفها المخاطر عن طريق الصحراء الفراتية، حيث تجلت عناية الله به ورعايته وتعمية عيون الأعداء والجواسيس عنه حتى وصل إلى الحدود السورية، حيث استقبل في البو كمال ودير الزور ثم حلب ودمشق استقبالاً رائعاً مشهوداً على المستوى الشعبي، وكانت فرحة اللقاء به - بعد شائعة مقتله من قبل الشيوعيين - كبيرة من قبل علماء سوريا وشعبها. وعقدت له الاجتماعات الخطابية بكل مكان.

وبعد ذلك قدم إلى المدينة المنوّرة ثم إلى مكة المكرمة وأقام بها منذ عام ١٩٦٢ م. حيث عمل مدرساً بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمكة المكرمة. وعضواً بالمجلس التأسيسي

لرابطة العالم الإسلامي وعضو المجلس الأعلى للمساجد، وعضو المجمع الفقهي بالرابطة. ثم مستشاراً بوزارة المعارف السعودية، فمبعوثاً للملك فيصل إلى الملوك والرؤساء من أجل الدعوة الإسلامية والتضامن الإسلامي، وكانت آخر جولاته الميدانية رئاسته لوفد المصالحة بين الأحزاب الأفغانية في بيشاور.

وبالجملة فقد كان من الدعاة البارزين على الساحة الإسلامية، قدَّم الكثير للعالم الإسلامي، وساند القضايا المعاصرة، وخاصة الجهاد في أفغانستان، حتى سقوط النظام الشيوعي فيها ودخول المجاهدين كابل.

توفي يوم الجمعة ١٣ ربيع الآخر بينما كان في انتظار إقلاع الطائرة من مطار استانبول في طريق عودته إلى مكة المكرمة. ودفن في مقابر المعلاة بمكة، بجوار قبر الصحابي الجليل عبد الله بن الزبير رضي الله عنه.

وقد كتب صفحات من ذكرياته في «المسلمون» اعتباراً من العدد (٣٣)، ٧ - ١٣/١/١٤٠٦ هـ ثم توقف عن إكمالها لأسباب غير معروفة! ثم صدرت ذكرياته في كتاب عن دار الخلافة بالقاهرة كما في ثبت مؤلفاته.

وله مذكرات عن أعماله الدعوية ونشاطه الإسلامي في كتابه: صفحات من تاريخ الدعوة الإسلامية في العراق.

وقد رثاه الشاعر محمد ضياء الدين الصابوني في قصيدة جاء في أولها:

في ضجعة الموت ما يكفيك من عبر
وفي مواعظه ذكرى لمفتقر
بينا يرى المرء في رحب القصور إذا
به صريع الردى في أضيق الحفر
بالأمس كنا وكان الصفو ثالثنا
واليوم عدت حليف الهم والكدر
قد كان يجمعنا حبٌّ ويتحفنا
فكان والله ملء السمع والبصر
إني لأذكره والقلب مضطرم
والحزن قد لفني والموت في أثري
أبكي به عالماً فذا أخا ثقة
كأنه في ظلام الخطب كالقمر
أبكي به داعياً لله غايته
وهمة لا تثنى من أروع الصور
عرفته فعرفت الفضل شيمته
وقد تحلى بصدق القول والخبر
كانت مجالسه بالحب عامرة
تزدان في روعة الأخبار والعبر
واليوم أبكيه من قلبي ومن كبدي
وأرسل الدمع من عيني كالمطر[1]

من آثاره العلمية:

- أثر الذنوب في هدم الأمم والشعوب.- القاهرة: دار الاعتصام، ١٤٠٢ هـ، ٨٦ ص.

ط٢- [جدة]: دار العمير، ١٤٠٦ هـ، ٩٢ ص.- (الثقافة الإسلامية؛ ٣).

ط٤- بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ هـ، ٩٦ ص، ثم ط ٦، ١٤٠٦ هـ.

- أم القرآن وخير ثلاث سور أنزلت.- بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٢ هـ، ١٢٧ ص.- (المكتبة القرآنية؛ ٢).

- بين الرعاة والدعاة.- القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٩ هـ، ١٠١ ص.- (المكتبة القرآنية؛ ٤).

- تعليم الصلاة.- ط١٢- بيروت: دار الفكر، ١٣٩٠ هـ، ١٤٢ ص.

ط ٩- القاهرة: دار الاعتصام؛ الدمام: توزيع دار الإصلاح، ١٣٩٩ هـ، ١٣٨ ص.

ط ١٣- القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٩ هـ، ١٥٧ ص.

ط ٩. الكويت: الاتحاد العالمي للمنظمات الطلابية، ١٤٠٥ هـ، ١٤٦ ص.

ط ٢٥، مزيدة ومنقحة.- جدة: دار العمير، ١٤٠ ص.- (الثقافة الإسلامية؛ ٧).

وقد ترجم إلى عشر لغات.

- دعاء السَّحَر.- ط ٢- القاهرة: دار الاعتصام، ١٤٠٥ هـ.

جدة: مطابع دار العلم، ١٤٠٥ هـ.

ط ٢، ط ٣- جدة: دار العمير، ١٤٠٦ هـ، ٢٠٥ ص.- (الثقافة الإسلامية؛ ٦).

- رحلاتي إلى الديار الإسلامية: إفريقيا المسلمة.- جدة: توزيع الدار السعودية للنشر، ١٣٩٥ هـ، ق ١: ٨٠٤ ص.

- زوجات النبيِّ الطاهرات وحكمة تعددهن. ط ٣- القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٠ هـ، ٩٥ ص.

ط ٤- القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٩ هـ، ٨٤ ص.

ط ٤- جدة: دار العمير، ١٤٠٦ هـ، ٩٤ ص.- (الثقافة الإسلامية؛ ٢).

- صرخة مؤمنة إلى الشباب والشابات (وهو أول إصدار له).

- صفحات من تاريخ الدعوة الإسلامية في العراق.- القاهرة: دار الاعتصام، ١٤٠١ هـ، ٢٥٤ ص.- (آراء سياسية في افتتاحيات إسلامية).

- صوت الإسلام في العراق.- بغداد: الشركة الإسلامية للنشر، ١٣٧٤ هـ.

- الصيام في الإسلام.- تونس: دار بوسلامة.

ط ٥- القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٨ هـ، ١٥١ ص.

- عدة المسلمين في معاني الفاتحة

---

(١) أخبار العالم الإسلامي ع ٣٣ (١٤٠٦/١/٧ هـ)، وع ١٢٨٠ (١٤١٣/٤/١٦ هـ) وع ١٢٨١ (١٤١٣/٤/٢٣ هـ)، وع ١٢٨٢ (١/٥/١٤١٣ هـ)، المسلمون ع ٤٠٦ (٩/٥/١٤١٣ هـ)، حاضر العالم الإسلامي عام ١٤١٣ هـ، ص ٦٨ - ٦٩. وله ترجمة في كتاب: علماء ومفكرون عرفتهم ٢/٢٩٥ - ٣١٠، ورجال وراء جهاد الرابطة ص ٥٧، والمجتمع ع ١٠٢٢ (١٤١٣/٥/٢ هـ) ص ٣٨، وع ١٠٨٢ ص ٤٣، رسائل الأعلام ص ١٠٤.

محمد محمود الصياد

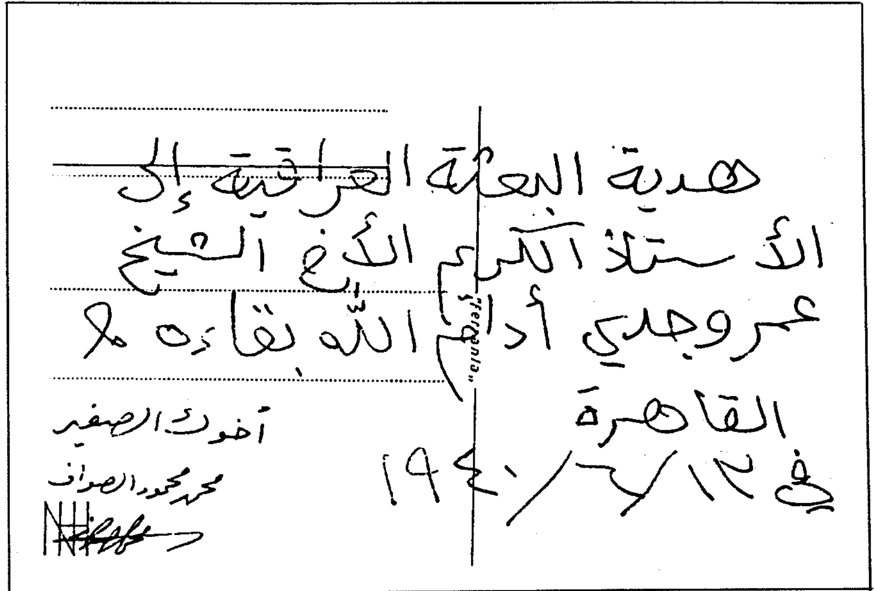

نموذج من خط محمد الصواف وتوقيعه

وقصار السور من كتاب رب العالمين.ـ جدة: توزيع الدار السعودية للنشر، ١٣٨٨ هـ، ٣٠١ ص.

- العلامة المجاهد الشيخ أمجد الزهاوي شيخ علماء العراق المعاصرين.ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٤٠٨ هـ، ٢٠٣ ص.

- فاتحة القرآن وجزء عمّ الخاتم للقرآن.ـ جدة: دار العلم، ١٤٠٦ هـ.

ط ٢ـ جدة: دار المنارة، ١٤٠٧ هـ، ٦١٣ ص.

- القرآن: أنواره، آثاره، أوصافه.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٤ هـ، ١٢٣ ص.ـ (المكتبة القرآنية؛ ١).

ط ٣ـ جدة: دار العمير، ١٤٠٦ هـ، ١٢٧ ص.ـ (الثقافة الإسلامية؛ ٤).

- القيامة رأي العين.ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٧ هـ، ١٥٩ ص.

ط ٢ـ جدة: دار العمير، ١٤٠٦ هـ، ١٨٢ ص.ـ (الثقافة الإسلامية؛ ٧) ثم ط ٣، ١٤٠٦ هـ.

ط ٩ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦ هـ، ١٨٢ (المكتبة القرآنية؛ ٥).

- لا اشتراكية في الإسلام.ـ ط ٣.ـ القاهرة: دار الأنصار، ١٣٩٨ هـ.

- المخططات الاستعمارية لمكافحة الإسلام.ـ مكة المكرمة: مكتبات الدار السعودية، المقدمة ١٣٨٤ هـ.

القاهرة: دار الاعتصام؛ الدمام: دار الإصلاح، ١٣٩٩ هـ، ٢٧١ ص.ـ (الثقافة الإسلامية).

- معركة الإسلام، أو، وقائعنا في فلسطين بين الأمس واليوم.ـ مكة المكرمة: المؤلف، ١٣٨٩ هـ، ٢١٩ ص.

- من سجل ذكرياتي.ـ القاهرة: دار الخلافة، ١٤٠٧ هـ، ٤٨٥ ص.

- من القرآن وإلى القرآن: الدعوة والدعاة.ـ ط ٢ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠١ هـ، ٩٥ ص.ـ (المكتبة القرآنية؛ ٦).

ط٢ـ جدة: دار العمير، ١٤٠٦ هـ، ٩٥ ص.ـ (الثقافة الإسلامية؛ ٥).

- نداء الإسلام.ـ ط ٢، مزيدة ومنقحة.ـ عمان: مطابع دار العلم، ١٣٨٢ هـ، ٣١٦ ص.

- نظرات في سورة الحجرات.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة.

محمد محمود الصياد

(١٣٣٤ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩١٥ ـ ١٩٨٣ م)

باحث، تربوي، جغرافي كبير.

ولد ببلدة بلطيم مركز السنطة بمحافظة الغربية في مصر، وتلقى تعليمه الأولى في كتّاب القرية، وحفظ القرآن، ثم التحق بالمدرسة الابتدائية بالسنطة، ثم بالمدرسة الثانوية بطنطا، وحصل منها على «البكالوريا» في سنة ١٩٣٥، وبعدها التحق بكلية الآداب بجامعة القاهرة، واختار قسم الجغرافيا، وفاز بالمركز الأول بين الخريجين، وسافر في بعثة إلى إنجلترا للحصول على الدكتوراه، فحصل عليها في موضوع «اقتصاديات السودان في ضوء تطوره السياسي». وبعد أن عاد عمل مدرساً بكلية الآداب بجامعة القاهرة إلى أن أبعد عنها إلى إدارة الثقافة بوزارة التربية والتعليم في سنة ١٩٥٥ بسبب شعره السياسي. ثم سافر إلى السعودية حيث ساهم مع الدكتور عبد الوهاب عزام في إنشاء جامعة الرياض. ثم عاد فشغل منصب أستاذ لكرسي الجغرافيا، ووكيل كلية البنات بجامعة عين شمس. وفي سنة ١٩٧٤ عين عميداً لمعهد الدراسات والبحوث الإفريقية بجامعة القاهرة، وانتخب عضواً بمجمع اللغة العربية في سنة ١٩٧٧.

وله نشاط علمي وافر، بين مقالات وكتب مؤلفة، وإبداع شعري. وتزيد مؤلفاته على الستين.

وإبداعه الشعري كثير ولكن ديوانه

المهم هو: «ثم جاء الخريف».

وقد تخرج على يديه كثير من أساتذة الجغرافية في مصر والعالم العربي مما جعل الدولة تقدره فتمنحه جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية في سنة ١٩٧٨[1].

من آثاره العلمية:

جغرافية الوطن العربي والعالم الخارجي (بالاشتراك مع آخرين)، الأطلس الجغرافي التاريخي (بالاشتراك مع آخرين)، جغرافية الوطن العربي الكبير (بالاشتراك مع آخرين)، جغرافية الوطن الصغير (بالاشتراك مع آخرين) - وما سبق مقررات دراسية في السعودية - هذا العالم (بالاشتراك مع محمد عبد المنعم الشرقاوي)، السكان في عالم الغد: مجموعة أبحاث/ روي فرانسيس (ترجمة)، المجتمع العربي والقضية الفلسطينية (بالاشتراك مع آخرين)، مدخل للجغرافيا الإقليمية، صور إفريقية، المعجم الجغرافي (تصدير وإشراف)، السودان: دراسة في الوضع الطبيعي والكيان البشري والبناء الاقتصادي (بالاشتراك مع محمد عبد الغني سعودي)، جغرافية الوطن العربي: دراسة في الوضع الطبيعي والبناء الاقتصادي والتكوين البشري، النقل في البلاد العربية: محاضرات، الموارد الاقتصادية للجمهورية العربية المتحدة، اقتصاديات السودان: محاضرات ألقيت على طلبة قسم الدراسات الاقتصادية والاجتماعية، من الوجهة الجغرافية: دراسة في التراث العربي، مقدمة في الجغرافية الاقتصادية، سيد الأنهار: في جغرافية النيل.

محمد محمود فرغلي

(٠٠٠ - ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٥ م)

أستاذ الفقه وأصوله.

من صعيد مصر. درّس في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وأشرف على رسائل جامعية عديدة.

مات وهو على رأس عمله بعد عودته إلى القاهرة بجامعة الأزهر، حيث كان يعمل أستاذاً في كلية الشريعة والقانون.

من مؤلفاته:

- كتاب في القياس في الشريعة الإسلامية.
- بحوث في أصول الفقه. - القاهرة: المؤلف، ١٤٠٦ هـ، ١٥٨ ص.
- البيئة الإدارية في الجاهلية وصدر الإسلام. - مكة المكرمة: رابطة العالم الإسلامي، ١٤٠٢ هـ، ١٦٦ ص. - (دعوة الحق؛ ١٦).

محمد المختار بن محمد الأمين الجكني الشنقيطي

(١٣٣٧ - ١٤٠٥ هـ = ١٩١٨ - ١٩٨٥ م)

العالم، المحدِّث، الأديب. أحد كبار علماء الإسلام.

ولد في «الشقيق» على مقربة من مدينة الرشيد من بلاد شنقيط (موريتانيا).

و«الجكني» نسبة إلى قبيلة جاكان، المميزة بالعلم والفضل بين قبائل الغرب الإفريقي، ينتهي نسبها إلى حِمْيَر في الجنوب العربي. ونشأته الأولى في أسرته العريقة من آل مَزْيَد، وكان جده المختار عالم زمانه في تلك البلاد، وكان والده رأس قبيلته.

حفظ القرآن الكريم على يد والدته، ولما ماتت أتمّه على يد والده، ثم أتقن رسمه وضبطه وما يتصل بفنونه على أيدي ثلة من أجلة علماء القوم. ثم درس النحو والعربية وفقه مالك.. وبدأ رحلة طويلة في سبيل طلب العلم وهو في التاسعة عشرة من عمره، قطع خلالها أكثر من خمسة آلاف كيلومتر على قدميه.. لا أنيس له في رحلاته إلا ما يحمله من كتبه وبعض الضروريات التي لا غنى له عنها.

وقصد الحج عام ١٣٥٨ هـ، وألقى عصاه في المدينة المنورة، وأكمل هناك تحصيله العلمي، ثم في مكة المكرمة على يد مشايخ أجلاء، منهم الشيخ عمر السالك الشنقيطي، والشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ، والشيخ محمد العربي القباني، والشيخ حسن المشاط.. وآخرون.

وذهب مدرِّساً إلى جدة في مدرسة الفلاح، واتخذ لنفسه مجلساً علمياً في مسجد عكاشة، يعطي دروس التفسير والحديث والفقه والنحو.. وبعد ثلاث سنوات اتجه إلى الرياض يدرِّس في المعهد العلمي، وبعد ست سنوات انقطع للتدريس في المسجد النبوي الشريف، حيث كان يعطي درساً بعد كل صلاة فريضة، من كل يوم. وكان يعطي دروساً أخرى في دار الحديث بالمدينة.. ولما افتتحت الجامعة الإسلامية هناك كان أحد المكلفين للتدريس فيها، واستمرَّ في عمله هذا حتى عام ١٤٠١ هـ.

وفي آخر حياته أصيب بمرض الحساسية، فمنعه الطبيب من مغادرة المكيف نهاراً، فلم يكن يتمكن من درس الظهر والعصر.. وكان إذا صلى العصر قصده الطلاب إلى المنزل، فيقرؤون عليه إلى ما قبل صلاة المغرب بيسير، ثم يذهبون معه إلى المسجد النبوي لصلاة المغرب.

وكان ذا محصول علمي وفير، في التفسير والحديث، وعلم الأنساب والرجال، ثم التاريخ، وخاصة تاريخ العرب في الجاهلية وصدر الإسلام، ثم اللغة وعلومها وآدابها، وله محفوظات كثيرة جداً من الشعر العربي، ولا سيما ما يتصل منه بأيام العرب وشواهد اللغة..

ومن آثاره العلمية القيمة شرحه لسنن النسائي، وإنما خصه بهذا الجهد لما رأى من بقائها دون شرح، بخلاف سائر كتب السنة.

وله رسالة تحت عنوان: الجواب الواضح المبين في حكم التضحية عن

---

(١) المجمعيون في خمسين عاماً ص ٣١٤. ووفاته في «حدث في مثل هذا اليوم»: ٢٨/ ١١/ ١٩٨٢م.

الغير من الأحياء والميتين.

وقد رثاه «أحمد بن غنام الرشيد» فقال:

مصاب وقعه أضنى الفؤادا
إلى العينين قد جلب السهادا
بفقد الشيخ محمود السجايا
محمد الذي نفع العبادا
بإرشاد وتدريس لعلم
فكم من طالب منه استفادا
هو المختار أنعم حاز فخراً
وحقاً إنه رزق السدادا
فأحيا السنة الغراء شرحاً
وتوضيحاً ففيها قد أجادا
فطيبة فيه تزهو بافتخار
فعهد العلم فيها قد أعادا
وأما المسجد النبوي أمسى
حزيناً باكياً حبراً جوادا
فجدد عصر مالك والبخاري
ومسلم والنسائي بل أشادا
من الله السلام عليك دوماً
ورحمته سمت ذخراً وزادا
أجل يا شيخ فقدك فقد علم
فليس نرى لثلمته سدادا
نأيت وأنت في الأحشا مقيم
وهل ينسى الذي سكن الفؤادا؟[١]

محمد مختار الدين الفلمباني

(٠٠٠ ـ ١٤١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩١ م)

شيخ فاضل.

هو محمد مختار الدين الفلمباني الأندونيسي ثم المكي الشافعي.

أحد خواص تلامذة العلامة المسند محمد ياسين الفاداني، لازم شيخه المذكور وتخرج به، وكان بينهما مودة كبيرة، بحيث خرّج له كتاب «بلوغ الأماني» في تراجم شيوخ شيخه وأسانيدهم، وهو كتاب ضخم يقع في ٩ مجلدات، طبع منها الأول والثاني، ولا يخلو من أوهام علمية.

وكانت وفاته بعد شيخه بأشهر معدودة، ودفن بالمعلاة عن نحو ستين عاماً[٢].

محمد مراد الطباع

(٠٠٠ ـ ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٢ م)

شيخ فاضل.

تعلم على يد الشيخ محمد علي الدقر. حج سنة ١٣٤٠ هـ مع ثلة من علماء دمشق وصلحائها، كالشيخ عبد الله الجلاد، والشيخ محمد بكري الشويكي، والشيخ عبد الحميد القاوي، والشيخ أحمد القاسمي. هو من أعضاء جمعية النهضة الإسلامية بدمشق التي كان يرأسها العلامة الشيخ عبد الكريم الرفاعي، وكان عمله في التجارة.

توفي عصر يوم الجمعة ٤ ذي الحجة الموافق ٥ حزيران، (يونيو).

وصلي عليه في جامع الحمد في منطقة المهاجرين، ودفن بتربة الباب الصغير[٣].

محمد مرسي الخولي

(١٣٤٩ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩٣٠ ـ ١٩٨٢ م)

الباحث، المحقق، خبير المخطوطات.

تلقى تعليمه في الأزهر، وتخرّج في كلية اللغة العربية سنة ١٣٧٨ هـ، ثم نال درجة الماجستير في الأدب العربي من الكلية نفسها سنة ١٣٨٩ هـ، ثم الدكتوراه سنة ١٣٩٥ هـ.

التحق للعمل بمعهد المخطوطات (جامعة الدول العربية) منذ تخرجه من الكلية، وظل يعمل هناك إلى حين وفاته.

أشرف على تحرير مجلة معهد المخطوطات العربية، ونشرة أخبار التراث العربي[٤].

من أعماله:

- أبو الفتح البستي: حياته وشعره.ـ بيروت: دار الأندلس.
- الأذكياء/ لابن الجوزي.ـ القاهرة.
- أنيس الجليس/ المعافى بن زكريا النهرواني (تحقيق).ـ بيروت: محمد أمين دمج (الأصل: رسالة دكتوراه).
- البرصان والعرجان والعميان والحولان/ الجاحظ (تحقيق).ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٢ هـ، ٤٤٥ ص.
- بهجة المجالس وأنس المجالس وشحذ الذاهن والهاجس/ يوسف بن عبد الله بن عبد البر (تحقيق).ـ القاهرة: الدار المصرية للكتاب: دار الكتاب العربي، ١٣٨٢ هـ، ٢ مج.ـ (تراثنا).
- سانحات دمية القصر/ للظالوي (تحقيق) ـ ربما لم يكمل.
- محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار/ لابن عربي.ـ القاهرة.

محمد مصّايف

(٠٠٠ ـ ١٤٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٧ م)

أديب، ناقد.

تقلّد عدة مناصب جامعية، آخرها توليه إدارة معهد اللغة والأدب العربي بجامعة الجزائر، ثم تفرّغ لنشاطه الفكري المتمثل بإلقاء المحاضرات وكتابة المقالة النقدية في الصحف الجزائرية، وبعض الصحف العربية الأخرى، بالإضافة لإشرافه على عدد

(١) علماء ومفكرون عرفتهم ٣/٢٥١ ـ ٢٦٠. المجتمع ع ٧٠٧ (١٤٠٥/٦/١٣ هـ) ص ٢٣، والعدد الذي يليه ص ٢٥، وع ٧١١ (١٤٠٥/٧/١٢ هـ).

(٢) من مذكرات الشيخ محمد عبد الله الرشيد (مخطوط).

(٣) نشرة موجزة عن أعمال ونشاط جمعية النهضة الإسلامية بدمشق الصادرة سنة ١٣٨٤ هـ، تاريخ علماء دمشق ٣/٩٣، معلومات من بعض معارفه (إعداد الأستاذ عمر النشوقاتي).

(٤) عالم الكتب مج ٣ ع ٢ (شوال ١٤٠٢ هـ).

كبير من الرسائل الجامعية[١].

من مؤلفاته:

- جماعة الديوان في النقد، ١٣٩٤ هـ.
- دراسات في النقد والأدب.ـ الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب.
- فصول في النقد الأدبي الجزائري الحديث: دراسات ووثائق.ـ ط ٢.ـ الجزائر: الشركة الوطنية للتوزيع، ١٤٠٢ هـ، ٢٠٧ ص.
- النقد الأدبي الحديث في المغرب العربي من أوائل العشرينات من هذا القرن إلى أوائل السبعينات فيه.ـ ط ٢.ـ الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب، ١٤٠٤ هـ، ٤٦٢ ص.

محمد مصطفى رمضان

(٠٠٠ ـ ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٠ م)

صحفي، إذاعي، كاتب إسلامي.

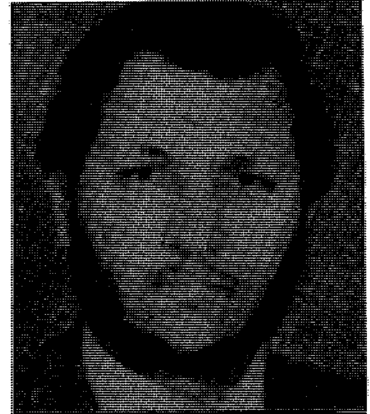

محمد مصطفى رمضان

هاجر من ليبيا إلى بريطانيا، وعمل محرراً للشؤون الدينية في صحيفة «العرب» اليومية التي تصدر في لندن.

وكان إذاعياً محترفاً، يعمل في الإذاعة البريطانية (القسم العربي)، وهو أحد كتاب مجلة «المجتمع» الكويتية، يرسل إليها باستمرار مقالات عدة، متابعاً ردود الفعل الغربية للحركة الإسلامية في العالم.

وكان خصماً سياسياً عنيداً للأطراف الليبية، ودأب على كشف مؤامراتها في ضرب الإسلام والإسلاميين، من خلال كتاباته وتحقيقاته الإذاعية، وهو ذو جنسية ليبية.

وهو أول من أجرى تحقيقاً داخل سوريا ـ أثناء أحداث حماة ـ للإذاعة البريطانية، وأجرى تحقيقات مع الإخوان المسلمين هناك..

كما نشر العديد من الموضوعات التي تبحث في أوضاع المسلمين في بريطانيا في عدد من المجلات العربية[٢].

استشهد يوم الجمعة ٢٥ جمادى الأولى، إثر إطلاق النيران عليه عقب انتهائه من أداء صلاة الجمعة في مسجد المركز الإسلامي بلندن.

وكان آخر مقال كتبه عن المسلمين في بريطانيا ظهر في المجتمع ع ٤٧٦ (٢٩/٥/١٤٠٠ هـ)، واستشهد قبل صدوره.

وصدر فيه كتاب بعنوان «الشهيد محمد مصطفى رمضان: من القاتل ولماذا؟». ولم يذكر مؤلفه وناشره، بل عُرض في مجلة المجتمع ع ٦٣٣ (٧/١١/١٤٠٣ هـ) ص ٣٨.

له كتاب: الشعوبية الجديدة.ـ د.م.د.ن، ـ١٤٠ هـ، ٢٦٥ ص.

طبعة أخرى: بيروت: د.ن، ١٣٨٩ هـ.

وهو نفسه الذي بعنوان: لا ليس عميلاً أمريكياً، الذي صدرت طبعته الثانية في بيروت عام ١٣٩١ هـ، ٦٤ ص (وهو عن تاريخ مصر الحديث).

محمد مصطفى المرزوقي

(١٣٣٦ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩١٦ ـ ١٩٨١ م)

أديب، شاعر، صحفي، باحث.

ولد بقرية العوينة مركز دوز من أرض نفزاوة جنوب تونس. دخل الكتّاب، فحفظ القرآن الكريم، ثم رحل إلى تونس العاصمة، فدرس هناك، والتحق بجامع الزيتونة، وزجّ به في السجن عام ١٩٣٨ م وأفرج عنه في السنة نفسها. وكوّن هو وجماعة من زملائه الطلبة المثقفين في المشرب السياسي جريدة «الهلال».. وطرد من جامع الزيتونة ـ بسبب كتاباته مع زملائه في هذه الجريدة ـ بإيعاز من المصلحة الفرنسية.

وبعد قضاء نحو خمس سنوات بين السجن والنفي أحرز شهادة التحصيل بتفوق عام ١٩٤٤ م. ثم اشتغل بالصحافة من العام المذكور إلى ١٩٥٣ م. وكان يكتب في جريدة «النهضة» ويمضي بإمضاء «زورق اليم». واشترك في البرامج الإذاعية بإلقاء المحاضرات وتأليف القصص والمسرحيات منذ عام ١٩٤٥ إلى قبيل وفاته.

توفي في ١٦ محرم[٣].

من آثاره العلمية:

- خريدة القصر وجريدة العصر/ للعماد الأصفهاني (تحقيق بالاشتراك مع آخرين).ـ ط ٢.ـ تونس: الدار التونسية للنشر، ١٤٠٦ هـ، ٣ مج.
- دماء على الحدود: ثورة ١٩١٥ م.ـ ليبيا؛ تونس: الدار العربية للكتاب، ١٣٩٥ هـ، ٤٠٦ ص.ـ (معارك وأبطال؛ ٣).
- عبد النبي بلخير: داهية السياسة وفارس الجهاد.ـ ليبيا؛ تونس: الدار العربية للكتاب، ١٣٩٨ هـ.
- المهدية وشاعرها تميم: بحث في ماضي مدينة المهدية التونسية وحاضرها.ـ تونس: المعهد القومي للآثار والفنون، ١٤٠٠ هـ، ١٤٣ ص.ـ (المكتبة التاريخية؛ ٣).
- الطاهر الحداد: حياته وتراثه (بالاشتراك مع الجيلاني بن الحاج

(١) عالم الكتب مج ٨ ع ٢ (شوال ١٤٠٧ هـ). وله ترجمة في: أصوات ثقافية من المغرب العربي: الجزائر ص ٥٧.

(٢) المجتمع ع ٤٧٦ (٢٩/٥/١٤٠٠ هـ) والعدد الذي يليه. وانظر: أعلام في دائرة الاغتيال ص ١٤٣.

(٣) تراجم المؤلفين التونسيين ٤/٣٠٤ ـ ٣١٦.

يحيى).- تونس: دار بوسلامة، ١٣٩٠ هـ، ٢٩٧ ص.

- ديوان الحكيم [أبي الصلت الداني] (جمع وتحقيق).- تونس: دار الكتب الشرقية، ١٣٩٤ هـ، ١٧٢ ص.

- يا ليل الصب ومعارضاتها.- ليبيا؛ تونس: الدار العربية للكتاب، ١٣٩٦ هـ، ١٩١ ص.

- بقايا شباب: شعر.- تونس: الدار التونسية للنشر، ١٣٨٦ هـ، ٢٧٠ ص.

- قابس جنة الدنيا.- القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٣٨٢ هـ، ٣٠٨ ص.

- الجازية الهلالية: قصة من التراث الشعبي.- تونس: الدار التونسية للنشر، ١٤٠٣ هـ، ٣٧١ ص.

- معركة الزلاج (بالاشتراك مع الجيلاني بن الحاج يحيى).- ط ٢.- تونس: الشركة التونسية للتوزيع، ١٣٩٤ هـ، ٢١٥ ص.

- علي الحصري (بالاشتراك مع الجيلاني بن الحاج يحيى).- ط ٢.- تونس: الشركة التونسية للتوزيع، ١٣٩٤ هـ، ١٩٧ ص (وهو نفسه الذي نشر بعنوان: أبو الحسن الحصري القيرواني) الذي سبق نشره عام ١٣٨٣ هـ عن مكتبة المنار بتونس).

- المعشرات؛ واقتراح القريح واجتراح الجريح/ علي الحصري (تحقيق بالاشتراك مع الجيلاني بن الحاج يحيى).- ط ٢.- تونس: الشركة التونسية للتوزيع، ١٣٩٤ هـ، ٢٨٨ ص.

- الأدب الشعبي في تونس.- تونس: الدار التونسية للنشر.

- الدال/ لأرسطو: (ترجمة ودراسة تحليلة ومعجمية بالاشتراك مع عبد الكريم مراق ومحمد المحجوب).- تونس: المعهد القومي لعلوم التربية.

- سيرة بني هلال.- تونس.

محمد المعلم

(٠٠٠ - ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٤ م)

من روّاد النشر في العالم العربي.

ورحلته مع النشر سبقتها رحلة مع الصحافة، إذ عمل بعد تخرجه في كلية العلوم بجامعة القاهرة عام ١٩٤٢ م مدرساً في المدارس الثانوية، ثم معيداً بالجامعة، فمحرراً وسكرتيراً لتحرر جريدة «البلاغ»، كما عمل في الإذاعة مديراً لقسم العلاقات الخارجية والشؤون السياسية، وتولى في أوائل الخمسينات الميلادية رئاسة تحرير مجلة «الإذاعة» باللغتين العربية والإنجليزية، فكان أصغر رئيس تحرير، وفي عام ١٩٥٩ م أسس «دار القلم» التي أممتها الحكومة فيما بعد، كما تولى رئاسة الشركة القومية للتوزيع، وفي عام ١٩٦٨ م أسس «دار الشروق» بالقاهرة، وأتبعها بمطابع الشروق في بيروت عام ١٩٧٢ م، ثم شروق إنترناشيونال في لندن عام ١٩٨٣ م.

وكان آخر مشروعاته - وأهمها - إصدار أول موسوعة عربية شاملة، بدأ الإعداد لها قبل عدة سنوات، وترأس جهاز تحريرها المكون من نحو ٢٥٠ من العلماء والمفكرين والأدباء المصريين والعرب[١].

محمد مقبول

(٠٠٠ - ١٤٠٤ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٤ م)

أحد زعماء المسلمين في كشمير.

أعدم في شهر فبراير (شباط).

محمد المكي الناصري

(١٣٢٤ - ١٤١٤ هـ = ١٩٠٦ - ١٩٩٤ م)

عالم.

(١) الفيصل ع ٢١٨ (شعبان ١٤١٥ هـ).

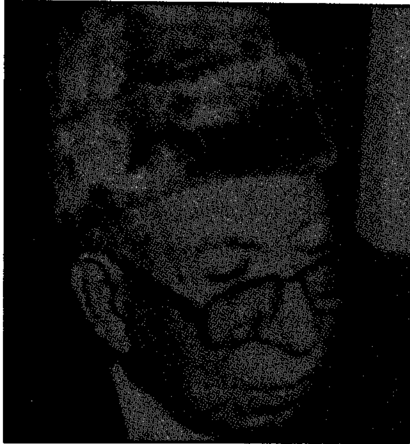

محمد المكي الناصري

رئيس رابطة العلماء، عضو مجلس الوصاية، عضو الأكاديمية الملكية بالمغرب.

ولد بمدينة الرباط، وانتقل في مطلع الثلاثينات إلى مصر ليواصل دراسته بكلية الآداب التابعة لجامعة القاهرة شعبة الثقافة الإسلامية، ثم انتقل إلى باريس حيث درس علوم التربية، ثم إلى جامعة جنيف فدرس القانون الدولي العام.

شارك في ديسمبر ١٩٣١ م في المؤتمر الإسلامي الذي انعقد في القدس، وألقى فيه خطاباً مازال يعتبر أحد أهم وثائق الحركة الوطنية المغربية وخصوصاً من حيث نشأتها السلفية الإسلامية. كما كان ممثلاً لجمعية الطلبة المسلمين في شمال إفريقيا بالمغرب، وأسس سنة ١٩٣٨ م حزب الوحدة المغربية الذي ظل رئيسه إلى سنة ١٩٦٠ م عندما قرر حله بعد أن أحرزت المغرب استقلالها، ونفاه الاستعمار الفرنسي إلى شمال البلاد الذي كانت تحتله إسبانيا.

وكان عضواً مؤسساً وعاملاً في لجنة تحرير المغرب العربي التي أنشأها محمد عبد الكريم الخطابي بالقاهرة، وشغل عدة مناصب إلى جانب الخطابة في أكبر مساجد المغرب، والنشاط العلمي في مختلف الهيئات العلمية المغربية، إلى أن انتخب سنة ١٩٨٩ م أميناً عاماً لرابطة علماء المغرب[٢].

(٢) المسلمون ع ٤٨٥ - ١٤١٤/١٢/٩ هـ (وانظر المستدرك).

وقفت له على كتابين، هما:

- الأجناس الإسلامية في المملكة المغربية.ـ الرباط: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.
- التيسير في أحاديث التفسير.ـ بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٥ هـ، ٦ مج.

محمد منصور

(٠٠٠ ـ ١٤١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٠ م)

أحد ممثلي الحزب الإسلامي في سيرلانكا.

اقتحم مسلحون بيته، وأطلقوا عليه النار عندما حاول الخروج من البيت المحاصر، وأخذوه في سيارتهم جريحاً ولم يسعفوه، إلى أن مات.. ودفنوه في مكان مجهول[١].

محمد المهدي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٧ م)

دبلوماسي، أكاديمي.

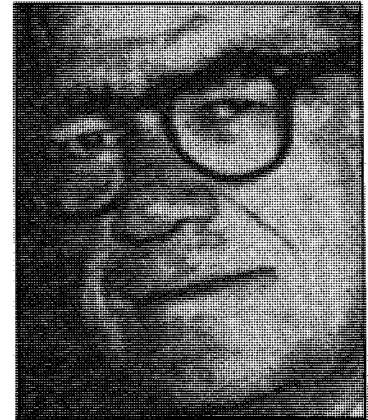

محمد المهدي

عرف بدفاعه عن القضايا والحقوق العربية في مختلف المحافل البريطانية.

عراقي الأصل، هاجر إلى بريطانيا في أواخر الأربعينات، وقد تدرج في الأعمال حتى وصل إلى مرتبة أستاذ للرياضيات في جامعة لندن، وهو عضو ومؤسس في عدد من الهيئات والجمعيات العربية البريطانية المعروفة، مثل مجلس تعزيز التفاهم العربي البريطاني، والنادي العربي في بريطانيا. ومات هناك[٢].

(١) المجتمع ع ٩٥٧ (٩/٨/١٤١٠ هـ) ص ٤٠.

محمد مهدي السماوي

(٠٠٠ ـ ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٩ م)

من فقهاء الشيعة الإمامية.

من مدينة السماوة بالعراق. عاد إليها في الستينات الميلادية بعد تلقيه العلم في النجف على يد أبرز علمائها، وكان له دور في الدعوة بين أهالي السماوة.

اعتقل خلال أحداث انتفاضة رجب عام ١٣٩٩ هـ، وعذب، ثم أعدم في ٦ تموز (يوليو).

له عدة مؤلفات إسلامية، منها:

- الإمامة في القرآن والسنة.ـ النجف[٣].

محمد مهدي علام

(١٣١٨ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٩٢ م)

الكاتب الموسوعي، اللغوي.

وهو نفسه الذي يصدر كتبه باسم مهدي علام.

محمد مهدي علام

تخرج في كلية دار العلوم عام ١٩٢٢ م، واستكمل دراساته العليا في جامعات بريطانيا: اكستر، لندن، مانشستر، حيث درس هناك خمسة علوم: اللغة العبرية، الأدب الإنجليزي، علم النفس، اللغة الفارسية، واللغة الألمانية. وحصل على دبلومات عالية ثم دكتوراه.

(٢) الفيصل ع ١٢٢ (شعبان ١٤٠٧ هـ) ص ١٢٢.

(٣) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص ١٦٦، معجم الدراسات القرآنية عند الشيعة الإمامية ص ٢٧.

وقد كان إبان ثورة الشعب على الاحتلال عام ١٩١٩ م ممثلاً لكلية دار العلوم في لجنة المدارس العليا التي كانت تعمل بسرية، بتوجيهات من سعد زغلول.

وهو عضو مؤسس في أكثر من مؤسسة علمية ومجمع أدبي وعلمي، فهو عضو مجمع اللغة العربية بالقاهرة منذ عام ١٩٦١ م، حتى عام ١٩٨٣ م حيث اختير نائباً لرئيس المجمع، كما أسهم عام ١٩٥٤ م في إنشاء كلية الآداب بجامعة عين شمس، وعمل عميداً لها لمدة سبع سنوات كما شغل كرسي الأستاذية للغتين العربية والإنجليزية.

واختير عام ١٩٥٤ م ليمثل الحكومة السعودية منتدباً من حكومة مصر في أول اجتماع للأمم المتحدة في لندن لتأسيس هيئة اليونسكو، كما ترأس المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر (١٩٥١ ـ ١٩٦٣ م)، وانتدب رئيساً لقسم اللغة الإنجليزية بكلية الألسن لدى افتتاحها، وكان مستشاراً لوزارة الثقافة (الإرشاد القومي آنذاك ١٩٦٤ ـ ١٩٦٩ م)، ومستشاراً للمؤتمر الإسلامي (١٩٥٦ ـ ١٩٩٢ م)، إضافة إلى ذلك كان أول رئيس تحرير لمجلة حوليات كلية الآداب (١٩٥٠ ـ ١٩٦١ م). وكان أستاذاً للترجمة الفورية بجامعة الأزهر، وعضواً بمجمع البحوث الإسلامية..

وقد نال العديد من الأوسمة والنياشين والجوائز، منها جائزة الدولة التقديرية في الآداب (١٩٧٦ م)، ووسام الجمهورية (١٩٥٦ م) ووسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى (١٩٨٣ م) وكان آخر تكريم ناله خلال الاحتفال بالعيد المئوي لإنشاء كلية دار

العلوم[1].

توفي صباح يوم الثلاثاء ١٦ ذي القعدة.

أسهم في مراجعة ترجمة دائرة المعارف الإسلامية والتعليق على آراء المستشرقين في العديد من أجزائها، وقدم للمكتبة العربية زخماً من المؤلفات بأكثر من لغة، منها: فلسفة العقوبة، فلسفة الكذب، فلسفة المتنبي، العفو في القرآن، نظرية الوسط بين فلاسفة اليونان وفلاسفة المسلمين، قواعد اللغة العربية، رفاعة الطهطاوي، بين اليراع والقرطاس، مقصورة حازم القرطاجني، أحمد حسن الزيات، عائشة أم المؤمنين، الروح الثورية لبرناردشو. المجمعيون في خمسين عاماً، مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاماً (بمساعدة آخرين)، مختارات من كتب رفاعة رافع الطهطاوي، دراسات أدبية، نشر حفني ناصف (شرح وتقديم بالاشتراك مع عبد الحميد حسن).

محمد مهدي مجذوب

(٠٠٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٢ م)

عميد الأدب السوداني.

ينحدر من أسرة دينية وأدبية مشهورة، كان عضواً مؤسساً في اتحاد الأدباء العرب، كما كان عضواً نشطاً في الجماعات الأدبية السودانية، وكان يلقب هناك «بعميد الأدب السوداني»، أما نشاطه الشعري ففي خلال مسيرته الشعرية التي استمرت منذ الأربعينات نشر عدة دواوين أشهرها «نار المجاذيب» و«الشرافة» و«الهجرة»، وقد حاز على جائزة الدولة التقديرية في الآداب، والفنون، ومات عن عمر تجاوز الستين عاماً[2].

(١) الفيصل ع ١٨٧ (محرم ١٤١٣ هـ) ص ١٣٩، الأهرام ع ١٤٠٢٣ (١٤١٢/١١/١٧ هـ). وله ترجمة وافيه - بقلمه - في كتابه «المجمعيون في خمسين عاماً»، وبيان شامل بمؤلفاته ص ٣٢٣ - ٣٢٨، والموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ص ٣٥٧، والتراث المجمعي في خمسين عاماً ص ٢١٧.

محمد ناجي بن محمد شوكت آغاسي

(١٣١١ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٨٩٣ ـ ١٩٨٠ م)

سياسي، عسكري.

أنهى دراسته الإعدادية في بغداد، واصطحبه أبوه الذي انتخب نائباً في مجلس المبعوثان إلى استانبول، فنال الحقوق من هناك سنة ١٩١٣ م، وألحق بدورة ضباط الاحتياط عام ١٩١٤ م، واشترك في مطاردة القوات البريطانية عام ١٩١٥، وسقط في الأسر سنة ١٩١٧ م قبيل احتلال بغداد، ثم التحق بالجيش العربي في الحجاز. ثم نشط في الحركة الوطنية.. وترقى في المناصب، فاشترك في وزارة السعدون الثالثة وزيراً للداخلية عام ١٩٢٨، وعين وزيراً مفوضاً للعراق في أنقرة، كما اشترك في وزارة رشيد عالي الكيلاني عام ١٩٤٠ م، ثم تولى وزارة الدفاع.

قصد روما سنة ١٩٤٢، ثم توجّه إلى شمال إيطاليا عند اقتراب جيوش الحلفاء من العاصمة الإيطالية، وفي أثناء ذلك حكم عليه غيابياً في بغداد بالأشغال الشاقة لمدة ١٥ عاماً، وقبض عليه الأمريكان سنة ١٩٤٥، فنقل إلى القاهرة، ثم سلم إلى السلطات العراقية في بغداد، وأودع السجن، ثم فرضت عليه الإقامة الجبرية عام ١٩٤٧ م، وعفي عنه في العام الذي يليه.

وعاش بعد إطلاق سراحه منعزلاً في داره. وتوفي في الحادي عشر من شهر آذار (مارس)[3].

من مؤلفاته:

- سيرة وذكريات ثمانين عاماً ١٨٩٤ ـ ١٩٧٤ـ بغداد: مطبعة سلمان الأعظمي، ١٣٩٤ هـ، ٦٧٩ ص.
- أوراق ناجي شوكت: رسائل ووثائق/ تقديم وتحقيق محمد أنيس، محمد حسين الزبيدي.ـ بغداد: مطبعة الجامعة، ١٣٩٧ هـ، ٣١٢ ص.

(٢) الفيصل ع ٦٠ (جمادى الآخرة ١٤٠٢ هـ).
(٣) أعلام السياسة في العراق الحديث ص ١٤١ ـ ١٤٥.

محمد ناصر بن إدريس داتوسيتارو

(١٣٢٦ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٩٣ م)

العالم، العلاّمة، من أبرز دعاة الإسلام في العصر الحديث.

رئيس وزراء أندونيسيا.

ولد في سومطرة. حصل على الليسانس من كلية التربية في باندونج، ونال شهادة الدكتوراه الفخرية من الجامعة الإسلامية في مدينة جوك جاكرتا.

وقد تقلد وظائف متعددة، فعمل في التدريس في مجال التربية في عهد الاستعمار الهولندي في مدينة باندونج، ثم عين مديراً لإدارة التربية في العاصمة الأندونيسية، وفي عام ١٩٤٥ م طلب إليه الدكتور محمد حتي نائب رئيس الجمهورية بعد الاستقلال مساعدته في مكافحة الاستعمار، وكان هذا أول دخوله المعترك السياسي، ثم كان أحد أعضاء مجلس النواب.

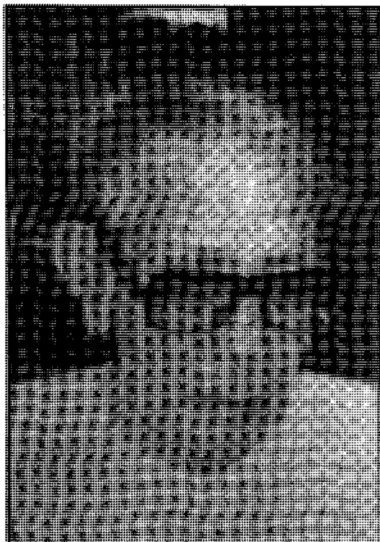

محمد ناصر

وفي عام ١٩٤٦ م بعد استقلال أندونيسيا عين وزيراً للإعلام. وأنشأ حزب «ماتسومي» وهو اختصار لمجلس شورى مسلمي أندونيسيا، وكانت فكرة إنشاء هذا المجلس قد بدأت في أول الحرب العالمية الثانية لمواجهة الاستعمار من أجل الاستقلال لتوحيد المسلمين والجمعيات الإسلامية بالذات، كالجمعية المحمدية، ونهضة العلماء، وغيرهما، وكان المجلس يسمى المجلس الإسلامي الأعلى لأندونيسيا، ويعرف اختصاراً بـ «MIAI».

وبقي وزيراً للإعلام أربع سنوات، وفي هذه الفترة كان يوجد مجلس تنسيق بين الحكومة الأندونيسية والحكومة الهولندية يسمى «أوشي أندونيسيا - هولندا» وقد اقترحت هولندا أن تتكون أندونيسيا من عدة دول كونفدرالية على أن تعترف بها على هذا الأساس، ولكن الدكتور محمد ناصر رفض هذا الاقتراح واستقال من الوزارة، ووافق نائبُ سوكارنو محمد حتي على الاقتراح، واستسلم له سوكارنو، ونشط محمد ناصر في حزب ماتسومي وحصل على تأييد ٩٠٪ من أعضاء الحزب، فقدم مشروع أندونيسيا الموحدة للبرلمان. وطلب من محمد ناصر أن يشكل الوزارة فأصبح رئيساً للوزراء سنة ١٩٥٠ م واختلف مع الرئيس سوكارنو وقدم استقالته من رئاسة الحكومة قبل أن تنتهي السنة، وبقي رئيساً لحزب ماتسومي.

واتصل بالعالم الإسلامي، فزار باكستان، ومصر وسوريا وإيران والعراق والهند. وكانت عنده رغبة في أن يلتقي بالأستاذ حسن البنا ولكنه لم يتمكن من ذلك لأنه توفي قبل أن يقوم بالزيارة للخارج، ولم يزه، ولكنه زار المودودي وحسن الهضيبي. وبعد نقاش طويل دار بينه وبين كل منهما رأى أن فكرته متفقة مع فكرة الإخوان في مصر والجماعة الإسلامية في باكستان. واحتدم النزاع واشتد النقاش مع سوكارنو عندما بدأ يتعاون مع الشيوعيين، وكانت بعض فرق القوات المسلحة في بعض المناطق تعارض سوكارنو، واجتمع بهم محمد ناصر وحث القواد منهم على معارضته، ولكن محمد ناصر كان حريصاً على عدم انفصال بعض المناطق عن أندونيسيا، وكانت أمريكا قد قدمت مساعدات لبعض القواد في منطقة لمبوك في أندونيسيا الشرقية ليقوموا بالانفصال، كما اتصلت منطقة آتشيه بالحكومة التركية ولم يتم اتفاق معها.

والهدف من التنسيق مع القواد أن تكون مناطق أندونيسيا محافظات وليست دولاً منفصلة، وكان سوكارنو يضرب بالقنابل القوات في سومطرة، وكان بعض الوزراء شيوعيين، ومنهم قائد القوات الجوية «سوريادارما» واستمرت الحرب أربع سنوات، وكان محمد ناصر مع المقاومين في الغابات.

وبعد عام ١٩٦١ م ضعف ناصر أمام سوكارنو بسبب تعاون الدول مع هذا الأخير، ومنها الاتحاد السوفييتي، وقبض عليه وأدخل السجن، ولكن المجاهدين في الغابات كانوا قائمين بالحركة ضد حكومة سوكارنو من قبل.

وكانت المقاومة في كل من آتشيه وسلاديسي وجاوة الغربية، وكانت تسمى دار الإسلام، والمجاهدون بالجيش الإسلامي.

وحل سوكارنو حزب ماتسومي وجميع الأحزاب المعارضة، وانقلب عليه الذين كانوا يوالونه ويعاونونه ونجحوا في الانقلاب وتولي السلطة، وكانوا يسمون محمد ناصر وحزبه وهم في الغابة: حكومة الثورة في الجمهورية الأندونيسية.

ومن المعارك الطويلة التي خاضها معركته ضد التنصير في أندونيسيا، فهو يرى أن هناك خطورة شديدة يجسدها المنصِّرون، وهي خطورة شاملة لكل بلدان المسلمين. وهي تأتي أساساً من الكاثوليك «الفاتيكان» والبروتستانت «سويسرا» وهيئات أمريكية وأسترالية بأشكال مختلفة: سياسية واجتماعية، وهي تستخدم الضغوط الآنية كالفقر الذي يوزعون على أهله الأموال، والجهل الذي يساعدون أهله بإنشاء المدارس والمنح الدراسية، وفي أندونيسيا ٢٠٪ من الوزراء نصارى: وزير الدفاع، والوزير المنسق للأمن والسياسة، والمالية والتخطيط، ووزير التجارة المساعد، ومحافظ البنك الأندونيسي، ولأول مرة يتولى فيها نصراني هذه الوظيفة وغيرهم من المعاونين، أما القضاة فإن ٤٠٪ منهم نصارى. والمجلس الأعلى الأندونيسي للدعوة أكثر نشاطه في مواجهة التنصير في المناطق المنعزلة النائية التي ينشط فيها المنصرون.

وقال في إحدى مقابلاته قبل وفاته «إن استقلال أندونيسيا كان بفضل الله ثم بجهود المسلمين سياسياً وعسكرياً، وعندما استولى سوكارنو على الحكم انحرف إلى الشيوعية وأضر بالإسلام والمسلمين الذين وقفوا ضد الشيوعية حتى سقط سوكارنو واندحر الشيوعيون. والآن عدد المسلمين كبير، والغيرة موجودة عندهم ولكن المراكز الأساسية: السياسية والاقتصادية والعسكرية هي بأيدي النصارى والعلمانيين. وقد منعنا من النشاط السياسي الإسلامي، ولا يوجد حزب إسلامي سياسي، لذلك ركزنا على المساجد والمعاهد الإسلامية التربوية ومساجد الجامعات وتنبيه العلماء. ونكتسب في مساجد الجامعات بالذات فئة المثقفين والطلبة المتفوقين بحكم تخصصاتهم العلمية».

وهو عضو بالمجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة منذ عام ١٩٦٧ م، وقد انتخب رئيساً للمجلس الأعلى الأندونيسي للدعوة

الإسلامية من قبل مؤتمر العلماء.

شارك في العشرات من المؤتمرات الإسلامية في مختلف أنحاء العالم، وكان له باع طويل وصيت ومشاركة ثرة فيها. وكانت أولى رحلاته الخارجية عام ١٩٥٢ م زار فيها عدداً من الأقطار الإسلامية والعربية.

وحين كان رئيساً للوزراء، زار الحبيب بورقيبة أندونيسيا وعرض كفاح تونس عليه، فأمر بتشكيل لجنة للدفاع عن استقلال تونس والجزائر والمغرب في جاكرتا. وله رصيد كبير في دعم حقوق شعوب هذه المنطقة، وحاز على وسام الاستحقاق التونسي، كما حصل على جائزة الملك فيصل العالمية عام ١٤٠٠ هـ.

وكان موسوعة في علوم الدين، وقدم إسهاماً كبيراً في مجالات التأليف، حيث زاد رصيده على ٥٣ مؤلفاً، منها:

«أقامادان مورال (الدين والأخلاق)»، «طوبى للرواد»، «بيبليوفيلزم أن دم إسلام»، «حينما لا يستجاب الدعاء»، «كابيتا سيليكتا»، «هل يمكن فصل الدين عن السياسة»، «الدعوة والإنماء»، «خطبة عيد الفطر»، «مع الإسلام نحو أندونيسيا المستقبلة»، «تحت ظلال الرسالة»، «فقه الدعوة»، «زينوا الدنيا بأعمالكم وأضيئوا العصر بإيمانكم»، «أحيوا روح المثالية والتضحية مرة أخرى»، «العلم والسلطة والمال أمانة من الله»، «الإيمان مصدر القوة الظاهرة والباطنة»، «الإسلام وحرية الفكر»، «الإسلام والنصرانية في أندونيسيا»، «الإسلام كأساس للدولة»، «الإسلام كأيديولوجية»، «هيت إسلاميتيس ايديال»، باللغة الهولندية «المرأة المسلمة وحقوقها»، «الحضارة الإسلامية»، «القلق الروحي في ديار الغرب ومسؤولية الأسرة الجامعية والمعاهد العليا»، «قضية فلسطين»، «المسجد والقرآن والانضباط»، «الثقافة الإسلامية»، وهناك عدد آخر من مؤلفاته[١].

محمد الناصر الصدام

(١٣٢٧ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٩٢ م)

شاعر إسلامي.

ولد بمدينة القيروان، وتلقى تعليمه بالمكتب القرآني إلى أن حفظ القرآن الكريم. أخذ نصيباً من علوم العربية وآدابها.. واشتهر بقصائده الدينية والوطنية والاجتماعية، ونشرها في عدة جرائد.

له ثلاثة دواوين شعرية مطبوعة هي: ابتهالات، توجيهات، مناجاة[٢].

محمد نبيل السلمي = نبيل السلمي

محمد نجم الدين بن محمد أمين الكردي

(١٣٢٩ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٨٦ م)

العلاّمة، الفقيه، المرشد، الداعية.

الشيخ نجم الدين الكردي

ابن العالم المعروف محمد أمين الكردي النقشبندي صاحب «تنوير القلوب في معاملة علام الغيوب».

ولد في القاهرة، وتوفي والده وهو صغير، فسلِّم إلى خليفة الشيخ سلامة العزام (ت ١٣٧٦ هـ) فربّاه وأحسن تربيته.

التحق بالأزهر، وتخرَّج فيه، ولم يتولَّ أية وظيفة، بل بقي على سير والده، يتابع الدعوة والإرشاد بين تلاميذه ومحبيه في القاهرة وقراها وضواحيها.

وكان مرجعاً لطلاب العلم من الأزهر والوافدين إليه، ومتفرغاً للتدريس في البيت.

واكتوى هو الآخر بظلم جمال عبد الناصر، ففرض عليه الإقامة الجبرية مدة.

توفي في شهر ذي القعدة، وترك أولاداً، كلهم علماء تخرجوا في الأزهر.

اعتنى بنشر كتب والده، وحقق كتاب: النهاية في الفتن والملاحم لابن كثير[٣].

محمد نجيب

(١٣١٩ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٠١ ـ ١٩٨٤ م)

أول رئيس لجمهورية مصر.

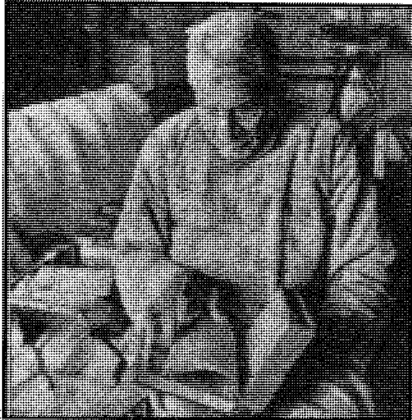

محمد نجيب قبل وفاته بفترة قصيرة، يقرأ في أحد كتب الطب باللغة الفرنسية

---

(١) المسلمون ع ٤١٩ ـ ١٤١٣/٨/٢١ هـ، وع ٤٢١ ـ ١٤١٣/٩/٥ هـ، وع ٤٣٠ ـ ١٤١٣/١١/٩ هـ. الفيصل ع ٣٤ (ربيع الثاني ١٤٠٠ هـ). وله ترجمة في كتاب: علماء ومفكرون عرفتهم ٣١١/٢ ـ ٣٣٠، ورجال وراء جهاد الرابطة ص ٥٩، والمجتمع ع ١٠٣٨ ص ٤٢، وع ١٠٤٧ ص ٣٩.

(٢) مشاهير التونسيين ص ٥٢٩ ـ ٥٣٠.

(٣) أملى علي المعلومات السابقة الشيخ محمد عبد الله آل الرشيد. قلت: وله ابن سماه محمداً، صدرت له كتب باسمه: محمد نجم الدين الكردي، فليلاحظ هذا.

قام بدور مهم في الانقلاب العسكري الذي أطاح بالملك فاروق. وارتبط اسمه بثورة ٢٣ يوليو منذ أيامها الأولى، ثم أقصاه مجلس قيادة الثورة، وقضى ١٧ سنة في الإقامة الجبرية.

ولد في الخرطوم، وتخرج في الكلية العسكرية سنة ١٩١٨ وتدرج في المناصب العسكرية، حتى وصل إلى رتبة عميد. ثم درس القانون وهو ضابط في الجيش، وأولع بالسياسة، وقام بدور مشرف في حرب فلسطين سنة ١٩٤٨ حيث أظهر كفاءة عالية، وحصل على سمعة طيبة. ويذكر عنه أنه استقال من الجيش في شباط (فبراير) سنة ١٩٥٠ احتجاجاً على التدخل البريطاني لفرض حكومة الوفد على الملك، ثم نصح بسحبها.

كانت جماعة (الضباط الأحرار) - (بزعامة البكباشي) جمال عبد الناصر - تفكر في القيام بانقلاب عسكري للقضاء على الفساد في الجيش، والقصر، والحكومة، فاتصل أعضاؤه بمحمد نجيب، وأدخلوه في تنظيماتهم، وطلبوا إليه أن يتولى القيادة الرسمية (أو الاسمية) لحركتهم، وكان من المرغوب فيه أن يكون قائدها برتبة عالية، وكان محمد نجيب في الوقت نفسه الضابط الذي انتخبه الضباط رئيساً لناديهم، خاذلين بذلك مرشح فاروق.

ولما نفذ الانقلاب في ٢٣ يوليو (تموز) سنة ١٩٥٢، تولى محمد نجيب القيادة، وأذاع بصوته البيانات الأولى، وعين قائداً عاماً للقوات المسلحة. وعين علي ماهر (باشا) رئيساً للوزراء، وألف مجلس وصاية على الملك الطفل فؤاد الثاني. ولكن علي ماهر لم يلبث أن استقال من رئاسة الوزارة على أثر اختلافه مع «مجلس قيادة الثورة» فعين محمد نجيب رئيساً للوزراء.

وفي حزيران (يوليو) سنة ١٩٥٣ ألغيت الملكية في مصر، وأصبح محمد نجيب أول رئيس للجمهورية واحتفظ برئاسة الوزراء أيضاً. وأصبحت صورة محمد نجيب في مصر وخارجها صورة شخصية أبوية محبوبة. وقد رفض راتب رئيس الجمهورية مكتفياً براتب (لواء) في الجيش، ولم يغير سكنه المتواضع في أحد ضواحي القاهرة. ولكن مجلس قيادة الثورة أراد لمحمد نجيب أن يكون رئيساً صورياً، بينما يكون الحكم بيد أعضاء المجلس الذين هم من جيل مختلف، أصغر منه سناً، ولكنهم أقل تجربة ونضجاً. ولذلك نشبت الخلافات بينه وبينهم، وظهرت الانشقاقات بين أعضاء المجلس أنفسهم. وكانت الخلافات عديدة ومتنوعة، منها الشخصي ومنها ما يتعلق بالشؤون العامة، وأهمها موضوع رئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس قيادة الثورة وتوزيع السلطات، والسماح بالحياة الحزبية، وعودة الحياة النيابية، ومحاكم الثورة وأحكامها، والساسة القدماء، وشكل الحكومة الجديدة، ودور العسكريين في الحكم، وهل يبقى مجلس قيادة الثورة قائماً إلى أجل غير مسمى أم لمدة محدودة، وما هي هذه المدة؟.

وأخذت هذه الخلافات تتزايد يوماً وتختفي حيناً، ثم تعود فتشتد، حتى أجبر أخيراً على الاستقالة في شباط (فبراير) سنة ١٩٥٤. وأبقي في الإقامة الإجبارية لمدة يومين، ولكن إزاء موقف قسم من الجيش، وضغط القوى الديمقراطية، وقطاع كبير من الرأي العام والوفد السوداني في القاهرة، اضطر مجلس قيادة الثورة إلى إعادته إلى رئاسة الجمهورية. ومع ذلك فإن مشكلاته مع مجلس قيادة الثورة وجمال عبد الناصر لم تنته بذلك، واستمرت الخلافات المتعلقة بمستقبل مصر السياسي، وكان محمد نجيب يدافع عن الديمقراطية، بينما كان عبد الناصر متمسكاً باستمرار الحكم العسكري.

وبقي رئيساً شكلياً للجمهورية لمدة ٧ أشهر أخرى، لم يقم خلالها بدور يذكر في الشؤون العامة، ولم يستشر في مفاوضات قناة السويس، حتى أخذ مجلس قيادة الثورة يجتمع بدون علمه. وفي ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) سنة ١٩٥٤ نقل من قصر الرئاسة ووضع تحت الإقامة الإجبارية في دار بناحية المرج شمالي القاهرة. وبقي في هذا الوضع لمدة ١٧ عاماً، حتى وفاة جمال عبد الناصر ومجيء أنور السادات إلى الحكم، ثم أطلق سراحه في سنة ١٩٨١ ولكنه لم يعد إلى الحياة العامة بعد أن تقدمت به السن واصطلحت عليه العلل.

نشر بعد إطلاق سراحه مذكراته في كتابين أولهما (كلمتي للتاريخ) والثاني (كنت رئيساً لمصر)، وفيما عدا ذلك بقي بعيداً عن الأضواء حتى وفاته في ٢٨ آب (أغسطس)[١].

محمد نجيب علي

(١٣٠٧ - ١٤٠٢ هـ = ١٨٨٩ - ١٩٨٢ م)

من رواد الصحافة.

ولد بقرية الفكرية مركز أبي قرقاص بمحافظة المنيا.. وبدأ محرراً قضائياً لجريدتي اللواء والسياسة، ثم محرراً دبلوماسياً.. وأكثر ما ارتبط بجريدة الأهرام، حيث عمل بها أربعين عاماً، ثم انتقل إلى دار التحرير للطبع والنشر، وتولى رئاسة تحرير جريدة المساء حتى نهاية الستينات، ثم أصبح كاتباً بجريدة الجمهورية حتى وافته المنية.

ويعد من ظرفاء الصحافة الذين جمعوا بين الوداعة والسخرية.. واختير وكيلاً لنقابة الصحفيين.. وحصل على وسام الاستحقاق من الدرجة الأولى في عيد الصحفيين الأول الذي أقيم في مارس عام ١٩٨١ م[٢].

(١) الشرق الأوسط ع ٥٠٢٢ - ٢٨/٨/١٩٩٢ م بقلم نجدة فتحي صفوت. والصورة من مجلة «المصور»، موسوعة حكام مصر ١٢٨، معجم أعلام المورد ٤٥٣

(٢) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ٢٦٩ - ٢٧٠.

محمد نزيه القبرصلي

(١٣٩٢ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٧٢ ـ ١٩٨٤ م)

فتى لم يتجاوز الثانية عشرة من عمره.. تصدى بمفرده لإحدى دوريات اليهود في وسط مدينة صيدا، مما أدى إلى سقوط عدد كبير منهم، بين قتيل وجريح، قبل أن يستشهد برصاصهم.

وكان يخفي رشاشه وهو يقف في ساحة المدينة، وحين مرور الجنود اليهود أفرغ فيهم رصاص رشاشه، فلم يدع واحداً منهم سليماً!.

وقد أوجدت هذه العملية الفدائية لهذا الفتى المسلم صدى واسعاً أثناءها[١]..

ألا يستحق أن يكون عَلَماً.. وبطلاً.. ليُقرأ تاريخه، وينشأ على مثل هذا فتيان المسلمين؟.

محمد نسيب سعيد

(١٣٣٣ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩١٥ ـ ١٩٨١ م)

أديب، تربوي، صحفي، شاعر.

عمل في مهنة التعليم زهاء أربعين عاماً، وصار المفتش الأول في الدولة.

أصله من اللاذقية ووفاته بدمشق، وقراءته على والده عالم اللاذقية وشيخها. نال الحقوق من دمشق، واللغة العربية من الأزهر.

ساهم سنوات عديدة في مجلس إدارة جمعية التمدن الإسلامي.

وألّف عدة كتب، منها: الآداب العربية[٢].

محمد نعمان بن محمد إبراهيم البلياوي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٨ م)

الشيخ المقرىء.

نجل الشيخ المحدِّث العلامة محمد إبراهيم البلياوي الذي كان رئيس هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بالهند.

(١) المجتمع ع ٦٥٥ (٢١/٤/١٤٠٤ هـ) ص ١٤.

(٢) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٢٨٤.

كان أستاذاً للقراءات والتجويد في الجامعة لفترة طويلة. وكان متواضعاً، ذا خلق حسن، خفيف الروح، محبباً بين إخوانه.

وافته المنية في الليلة المتخللة بين ٢٣ ـ ٢٤ من شهر رمضان[٣].

محمد نور بن إبراهيم كتبي

(١٣٢٣ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٨٢ م)

العالم، القاضي.

ولد في مكة المكرمة، وحفظ القرآن الكريم على الشيخ عبد اللطيف قاري، وتعلم أصول الفقه والتفسير والحديث على والده.

دخل المدرسة الصوليته، وتضلّع من الفقه والنحو. وقرأ على علماء، منهم: عمر بن حمدان والشيخ الرواس، وعبد الله بن حسن آل الشيخ.

التحق برئاسة القضاء، ورأس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمكة المكرمة عام ١٣٤٦ هـ. وكان يؤمُّ المصلين في المسجد الحرام في صلاة الظهر، وأحياناً العصر، ويصلي بالناس التراويح في المسجد الحرام.

ثم عُيِّن عضواً بهيئة تمييز الأحكام الشرعية، وفي عام ١٣٥٧ هـ تولى القضاء في المدينة المنورة، وفي عام ١٣٦٢ هـ عينه الملك عبد العزيز مساعداً لرئيس الدوائر والمحاكم الشرعية في المدينة. وكان عضواً في مجلس المعارف، ومستشاراً شرعياً لإدارة أوقاف المدينة.

كان هادىء الطبع، سمح النفس، طموحاً، فيه تواضع ورفق.

توفي في ٢٢ شوال.

له كتاب بعنوان: النخبة المعتبرة في مناسك الحج والعمرة على المذاهب الأربعة[٤].

(٣) الداعي س ١١ ع ٢٠ ـ ٢١ (١٠ ـ ٢٦/١٢/١٤١٢ هـ).

(٤) رجال من مكة المكرمة ٣/ ١٠٨، من أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١/١٦٢ ـ ١٦٤ (ومصدره: رجال من مكة ٣/١١٧).

محمد نور بن سيف المهيري

(١٣٢٣ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٨٣ م)

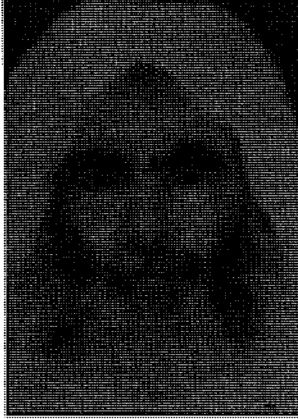

محمد نور سيف هلال

عالم، تربوي. رائد التعليم في الإمارات.

من أسرة محافظة اشتهرت بالتدين وحب العلم. وكان أبوه سيف عالماً ورعاً محباً للعلم وأهله، يعمل في الغوص كعادة أهل زمانه.

وولد في إمارة دبي بمنطقة الراس من ديرة، وعاش طفولته فيها. وجّهه أبوه للدراسة والتعلّم وهو صغير. وعندما بلغ الثانية عشرة من عمره، هاجر أبوه بأسرته إلى مكة المكرمة، وفيها درس على يد شيوخها، والتحق بمدرسة الفلاح. وبعد تخرجه منها عيّن فيها مدرّساً لفترة وجيزة، حيث عاد إلى دبي ليدرس في «مدرسة الفلاح» التي أنشئت حديثاً.. فشارك في تعليم أهله وبني وطنه، ثم كان مديراً لها عام ١٣٤٨ هـ وجمع مع إدارتها إدارة مدرسة الأحمدية الحكومية، وتخرج على يديه جيل من المثقفين من أبناء تلك البلاد، وكان دوره التثقيفي والوعظي معروفاً، كما عرف بالورع والصلابة في الحق وعدم التساهل في أي أمر من أمور الدين، وعرف عنه الزهد والأمانة والنزاهة والكرم والرقة وحسن الخلق.

وفي عام ١٣٦٨ هـ عاوده الحنين إلى مكة المكرمة.. فخرج من دبي لأداء مناسك الحج، ثم استقر به المقام بها. وشرع في التدريس في

مدرسة الفلاح، وفي الحرم الشريف، وفي داره، وتولى إدارة مدرسة الفلاح فترة من الزمن، ثم تفرّغ بعدها للتدريس بالمسجد الحرام وفي داره وفي المدرسة المذكورة تفرغاً كلياً. وتوفي بمكة المكرمة يوم الثلاثاء ١ جمادى الآخرة. وصدر فيه كتاب كما في الهامش[1].

محمد الهادي العامري

(١٣٢٥ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٩٠٣ ـ ١٩٧٨ م)

كاتب، أديب، له عناية بالتاريخ.

من بلدة القلعة الصغرى بالساحل التونسي. تخرج من جامع الزيتونة وسنّه نحو العشرين عاماً، وباشر التعليم بالمدرسة القرآنية التابعة للجمعية الخيرية الإسلامية بتونس، وبعد سنوات انتقل إلى المنستير مديراً للمدرسة القرآنية بها، ولبث بها نحواً من عشرين عاماً، إلى أن جاء الاستقلال وهدمت المدرسة في نطاق الإصلاحيات! فألحق بالفرع الزيتوني بسوسة لمدة عام، ثم عاد إلى التعليم الابتدائي في بعض مدارس سوسة، إلى أن أحيل على التقاعد حوالي سنة ١٩٧٠.

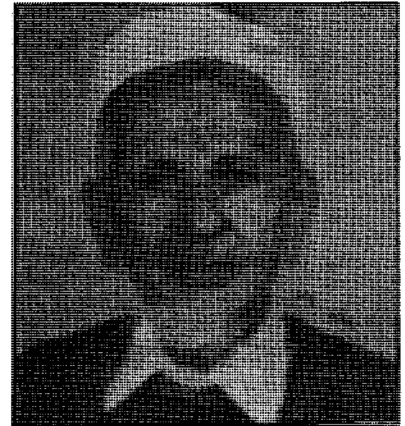

محمد الهادي العامري

وكان من المنتجين بالإذاعة منذ تأسيسها، ونشر في جريدة لسان الشعب فصولاً تبلغ الأربعين بعنوان «سانحة». كما نشر كثيراً من الدراسات الأدبية في مجلة «المباحث»، ونشر في مجلة الفكر تراجم الكثير من أعلام التونسيين في مختلف العصور.

وقد عاتبه الأديب المؤرخ محمد محفوظ عندما ترجم له لعدم وفائه معه، ولأمور أخرى.. وذكر أن مجالسه معه كانت في السياسة والأدب والتاريخ واللغة والتفسير والحديث، قال: وكان جيد المشاركة في هذه الفنون، إلا في السياسة وعلم الحديث فإنه ضعيف فيهما ولا يعرف من أصولهما شيئاً يعتد به.

توفي يوم الأحد ٥ شعبان[2].

مؤلفاته:

- تاريخ الأدب التونسي، حاول فيه دراسة العوامل والتيارات الكبرى التي أثرت فيه والترجمة لأعلام رجاله، في مجلد مخطوط.
- أبطال الجلاء في المغرب العربي، مخطوط.
- ذكريات الجلاء.
- تاريخ المغرب العربي في سبعة قرون بين الازدهار والذبول: من القرن السابع هجري إلى ختام القرن الثالث عشر.ـ تونس: الشركة التونسية للتوزيع، ١٣٩٤ هـ، ٤٣٧ ص.
- القصة التونسية القصيرة.ـ تونس: دار بوسلامة ١٤٠٠ هـ، ٢١١ ص.

محمد الهادي بلقاضي

(١٣٢١ ـ ١٣٩٩ هـ = ١٩٠٣ ـ ١٩٧٩ م)

مفتي تونس، من أعلام الجامعة الزيتونية.

ولد بتونس، وتفقه بجامع الزيتونة، وباشر التدريس بالجامع الأعظم برتبة أستاذ. عيّن إماماً وخطيباً بجامع حمودة باشا سنة ١٩٣٩ م، وسمي مفتياً حنفياً وعضواً بالمجلس الشرعي سنة ١٩٥٢ م، وعيّن قاضياً بالمجلس الشرعي، ثم أسندت إليه خطة رئيس دائرة بمحكمة الاستئناف، ثم مستشاراً بمحكمة التعقيب.

و في سنة ١٩٦٩ م عين مفتياً لتونس[3].

له كتاب: مرشد الحاج: إرشاد إلى مناسك الحج إلى بيت الله الحرام.ـ تونس: الدار التونسية للنشر، ١٣٩٢ هـ.

محمد الهادي المالقي

(١٣٠٩ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٨٠ م)

كاتب، حقوقي، قاض شهير.

ولد بتونس، وبها تلقى تعلمه الابتدائي، وزاول تعلمه الثانوي بالمدرسة الصادقية، وتخرج منها محرزاً على دبلومها.

ودخل الحياة الإدارية فسمي «كاتباً متربصاً» بمحكمة الوزارة بتونس، ومازال مترقياً إلى أن سمي «مترجماً أصلياً»، ثم ترقى في سلك الحكام العدليين إلى أن سمي رئيساً أول بمحكمة التعقيب (أعلى محكمة في الجهاز القضائي) في ١٩٥٨، وأحيل على التقاعد في غرة مارس ١٩٥٩.

وبعد إحالته على التقاعد درّس بمدرسة الحقوق التونسية التي أصبحت بعد الاستقلال تابعة للجامعة التونسية، وأسندت إليه إدارتها إلى أن ألغيت.

كان مرح الطبع، يميل في محادثاته إلى الفكاهة والنكتة مع ذكاء..

آثاره العلمية:

- ترجم إلى العربية شرح مجلة العقود والالتزامات التونسية لدوبلا في جزأين.ـ تونس مطبعة التليلي، ١٣٦٧.

(١) الشيخ محمد نور رائد التعليم في الإمارات/ إبراهيم محمد بوملحة.ـ دبي: ندوة الثقافة والعلوم، ١٤١٢ هـ، ٣١٦ ص.ـ (أعلام من الإمارات؛ ٢). «رسالة المسجد» س ٦ ع ٧ (رجب وشعبان ورمضان ١٤٠٣ هـ).

(٢) تراجم المؤلفين التونسيين ٣/٣١٦ ـ ٣٢١، وله ترجمة في مشاهير التونسيين ص ٥٣٨.

(٣) مشاهير التونسيين ص ٥٦١.

- محاضرات في شرح القانون المدني التونسي، جزءان (المطبعة الرسمية للجمهورية التونسية ١٤٠٠).
- محاضرات في القانون المدني التونسي، نشر الجامعة التونسية كلية الحقوق مركز الدراسات والبحوث والنشر (تونس ١٩٨٠) وتوفي والكتاب تحت الطبع، وتم طبعه بعد وفاته(١).

محمد هبة الله أبو الفرج بن عبد القادر الخطيب

(١٣٣٧ - ١٤٠٧ هـ = ١٩١٩ - ١٩٨٦ م)

عالم، خطيب مفوّه.

من أعلام دمشق وخطباء الجامع الأموي فيها. ينتهي نسبه إلى الإمام الحسن بن علي رضي الله عنهما مروراً بالشيخ عبد القادر الجيلاني.

ولد بدمشق في أسرة علمية معروفة، ولازم حلقات الشيوخ الكبار من علماء دمشق، وبخاصة في جامع بني أمية. وبدأ الخطابة في مساجد دمشق عام ١٩٣٩ م، منها الجامع الأموي. وأمّ مصر طلباً للعلم، فتتلمذ هناك أيضاً على كبار رجال الأزهر.

وبعد عودته من مصر لزم الخطابة في الجامع الأموي مع التدريس في بعض مساجد دمشق ومدارسها لاسيما في دار الحديث النورية التي كان يتولى الإشراف عليها، كما قام بأنشطة واسعة في جمعيات دينية متعددة، مثل جمعية أرباب الشعائر الدينية، وجمعية التمدن الإسلامي، وكان في آخر حياته مدير الجمعية، ثم في جمعية العلماء، ثم في هيئة رابطة العلماء، وجمعية الهداية الإسلامية، وجمعية التهذيب والتعليم حيثُ كان رئيساً لها حتى توفي، وشغل منصب عميد جامع بني أمية طوال عام ١٩٦٦، وعُين مدرساً دينياً ابتداءً من عام ١٩٦٢ في مديرية الإفتاء والتدريس الديني، واستمر على التدريس والإفادة لآخر حياته، وظل في خطابة الجامع الأموي زُهاء ثمانية وأربعين عاماً.

توفي يوم الاثنين ٢ صفر، وخلّف مكتبة نفيسة وآثاراً مخطوطة.

وقد عكف على التأليف منذ فترة مبكرة من حياته واتجه في آخر عمره إلى التاريخ والتراجم والأعلام والأنساب، وكتب فيها كتاباتٍ مفيدة نافعة، له مصنفات قيمة لم يطبع منها في حياته شيء، أهمها (وقد بلغت تسعة عشر كتاباً):

- آل البيت السادة الأشراف، وهو من أعظم كتبه في ستة أجزاء.
- أُسر دمشقية تتابعت أجيالها.
- المدخل للنظرية الإسلامية في الإعلام (وهو بحث قدمه للندوة العالمية للشباب الإسلامي المنعقدة في الرياض عام ١٣٩٦ هـ).
- في مجرى الحياة، جزءان في مواضيع أدبية إنشائية.
- الخطابة والخطباء في مسجد بني أمية الكبير خلال أربعة عشر قرناً(٢).

محمد هويدي

(٠٠٠ - ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٨ م)

قاص، محرر صحفي.

تخرج في كلية الزراعة.. جامعة القاهرة، ثم عمل مهندساً زراعياً.. وأخيراً التحق بالفن والأدب فدرس بمعهد النقد الفني في أكاديمية الفنون.. وحصل على رسالة الماجستير بعنوان «المكان والزمان في الأدب».. عام ١٩٧٧ م، ثم سافر إلى دمشق، فبيروت، فعاش بها فترة حصار القوات الصهيونية لها عام ١٩٨٤ م، فرحل إلى قبرص، وعمل صحافياً بمجلاتها العربية حتى عام ١٩٨٥ م.. وأخيراً عاد إلى وطنه ليعمل في الثقافة الجماهيرية.

محمد هويدي

ترك عدداً من القصص القصيرة يمكن جمعها في مجموعتين.. كما ترك رواية متكاملة بعنوان «ربابة» استوحى من خلالها الأجزاء الشعبية والفولكلورية(٣).

محمد وحيد بن محمد صالح الجباوي

(١٣٣٨ - ١٤٠١ هـ = ١٩١٩ - ١٩٨١ م)

عالم، فقيه، من رجال التعليم.

ولد بضواحي دمشق، وأتم تحصيله الابتدائي والثانوي في حمص ودمشق، ونال شهادة دار المعلمين الأولية بحلب سنة ١٣٦٠ هـ، والثانوية عام ١٣٧٠ هـ، وطلب العلم الشرعي مع العلوم العصرية، وحصّل إجازتين في الأدب والشريعة من الجامعة السورية.

كان مغرماً بالترجمة عن الفرنسية، وحوت مكتبته كثيراً من الموسوعات والمعاجم الفرنسية، وكتب بعض الموضوعات بالفرنسية، وترجم منها: «المسلمون في روسيا».

اشترك في تأليف كتب التربية

(١) تراجم المؤلفين التونسيين ٤/٢٤٤ - ٢٤٥. وله ترجمة في مشاهير التونسيين ص ٥٧٣.

(٢) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٣٨٥ - ٣٨٦، تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٣/٥٠٤.

(٣) الفيصل ع ١٤١ (ربيع الأول ١٤٠٩ هـ) ص ١١٥.

الإسلامية للمعارف، وقام بالوعظ والإرشاد على منابر مساجد دمشق، ومن خلال الإذاعة والتلفزيون، وأحيل على المعاش سنة ١٩٨٠ م.

وقد عُرض عليه فتوى الجزيرة الفراتية فاعتذر. وعاش عزباً للتفرغ للعلم والتعليم.

توفي صباح الجمعة ٢٣ ربيع الآخر.

من أهم مؤلفاته: رفيق الأسفار في الفقه والتوحيد والتصوف، ١٣٧١ هـ.

وعمدة المفتين من حاشية ابن عابدين (اختصار وتغليق على رد المحتار).

وله كتب أخرى صغيرة، وكثير منها مازال مخطوطاً[1].

محمد وفا بن عبد القادر القصاب

(١٣٢٢ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٩٠٤ ـ ١٩٧٧ م)

عالم فاضل.

ولد في دير عطية بدمشق لأسرة عرفت بالعلم والزهد، وكان بعض أجدادها يعمل بقصب الحرير المستخدم في النسيج اليدوي فاشتهر بالقصاب.

قرأ في مدرسة والده ومسجده، ولازمه وتأدب بآدابه، واتصل بمشايخ الشام الأعلام وحضر مجالسهم، وأجازوه إجازات شفوية وكتابية.

ثم باشر التدريس في منزله وفي المساجد منذ شبابه، وكذلك في مدرسة أبيه التي آل إليه أمر الإشراف عليها بدير عطية، وقد قام بتجديدها وإعادة ترتيب أمورها.

سكن في القيمرية بدمشق منذ عام ١٣٧٣ هـ. وزار مصر والتقى بعلمائها، وكذلك في العراق، والديار المقدسة.

وفي سنوات عمره الأخيرة سكن في الصالحية بالسفح، ثم ضعف جسمه، ولم تخلُ غرفته من عائد أو متعلم.

عرف بحافظته القوية ولغته السليمة وصوته العذب، مع أدب وحياء وتمسك بالسنة، لا يتكلم إلا إذا طلب منه، ويهتم بطلاب العلم وبالزوار، ويدني الغني والفقير والكبير والصغير على السواء.

توفي يوم الأربعاء ٢٩ شوال.

وترك من المؤلفات:

- العلامة الشيخ عبد القادر القصاب: حياته، نثره، وشهره.
- مختارات أدبية.
- تفسير للقرآن الكريم (بدأه ولم يتم)[2].

محمد أبو الوفا الغنيمي التفتازاني

(١٣٤٩ ـ ١٤١٥ هـ؟ = ١٩٣٠ ـ ١٩٩٤ م)

الباحث الصوفي المتميِّز! شيخ مشايخ الطرق الصوفية في مصر.

وُلد في محافظة الشرقية بمصر، وما كاد يبلغ العشرين من عمره حتى حصل على إجازة في الآداب من جامعة القاهرة عام ١٩٥٠ م، أتبعها بالماجستير عام ١٩٥٥ م، ثم الدكتوراه في الفلسفة الإسلامية عام ١٩٦١.

محمد ابو الوفا

مارس التدريس، وتدرج في الوظائف الجامعية حتى كان أستاذ الفلسفة الإسلامية عام ١٣٩٤ هـ. وشغل منصب وكيل كلية الآداب بجامعة القاهرة عام ١٣٩٨ هـ، وتولى عمادة كلية التربية في الفيوم، ثم شغل منصب نائب رئيس جامعة القاهرة للدراسات العليا والبحوث.

عمل بجامعات: قطر، الكويت، وبيروت العربية، وحصل عام ١٩٨٦ م على جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية، وعلى وسام الامتياز من الرئيس الباكستاني عام ١٩٨٩ م، كما اختير لعضوية مجلس الشورى، ومؤتمر الحوار الوطني، الذي بدأ أعماله قبل وفاته بأيام[3].

ومن كتبه العديدة:

- مدخل إلى التصوف الإسلامي.ـ ط ٣، مزودة بفهارس.ـ القاهرة: دار الثقافة، ١٤٠٣ هـ، ٢٨٦ ص.
- العلاقة بين الفلسفة والطب عند المسلمين.
- منهج إسلامي لتدريس الفلسفة الأوروبية الحديثة والمعاصرة في الجامعة.
- ابن سبعين وفلسفته.
- علم الكلام وبعض مشكلاته.

محمد وهبي الحريري الرفاعي

(١٣٣٣ ـ ١٩٩٤ هـ = ١٩١٤ ـ ١٤١٥ هـ)

فنان، كاتب، مهندس.

ولد في مدينة حلب، وأسرته ذات تاريخ في الأدب والكتابة والوعظ، منها صاحب المقامات القاسم بن علي الحريري، وقد كان لتاريخ أسرته أبلغ الأثر في تكوين نشأته الفنية، حيث بدأ يمارس الرسم والنحت ولمّا يبلغ سن الصبا، وفي عام ١٩٣٢ م التحق بأكاديمية الفنون الجميلة في روما، ومعهد أليغاري، حيث أمضى خمس سنوات يدرس ويزور روائع آثار إيطاليا

---

(١) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٣٠٢.

(٢) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٣/٣٩٤.

(٣) الفيصل ع ٢١٣ (ربيع الأول ١٤١٥ هـ) ص ١٤٠، آفاق الثقافة ولتراث ع ٦ (ربيع الآخر ١٤١٥ هـ) ص١١٤. وله ترجمة في الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ص ٢٨٣ ـ ٢٨٤.

واليونان، وعاد إلى بلاده عام ١٩٣٧ م ليعمل بتدريس الفن.

بعد سنوات من الاستقرار في سورية، سافر إلى باريس، حيث التحق بمدرستها المشهورة «الفنون الجميلة» لدراسة الهندسة المعمارية.

وكان أول عربي يتخرج في هذه المدرسة، كما انتسب خلال دراسته بها إلى مدرسة علم الحفاظ على الآثار في متحف اللوفر.

وحين عاد إلى سورية مرة أخرى، أسهم في إنجاز أكثر من مشروع، منها التصميم العام لساحة عدنان المالكي في دمشق شاملاً متحفه، ومشروع الحفاظ على جامع خالد بن الوليد التاريخي في مدينة حمص.

وقاده اهتمامه بالفن الإسلامي إلى السفر في أوائل الستينات الميلادية إلى السعودية، حيث استقر بها سنوات باحثاً ومنقباً وراسماً، إلى جانب عمله الرسمي في الإدارة الهندسية في الأمن العام، وأصدر خلال تلك الفترة كتاباً ضخماً مهماً بعنوان «التراث المعماري في المملكة العربية السعودية» طبع ونشر عام ١٩٨١ م في مدينة فلورنسا الإيطالية، يتضمن لوحات رسمها بالقلم الرصاص تمثل مختلف أنماط التراث المعماري السعودي، وقام عام ١٩٨٧ م بإصدار كتاب من تصويره بعنوان «عسير.. تراث وحضارة»، ثم أصدر كتاباً آخر بالإنجليزية من تصويره وإعداده بالاشتراك مع نجله مخلص عنوانه «تراث المملكة العربية السعودية».

ومنحته الحكومة الفرنسية وسام فارس للفنون والآداب. وشرع في السنوات الأخيرة من حياته في إعداد كتابه الجديد «بيوت الله» بتشجيع من الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض وعدد من المسؤولين والمفكرين في العالم الإسلامي، على الرغم من المتاعب الكبيرة التي واجهته، ومن أبرزها حالته الصحية نتيجة إصابته بالسرطان، ومن أجل إنجاز هذا الكتاب زار عشرات الدول الإسلامية لمشاهدة مساجدها على الطبيعة، بغرض رسمها ونشر تلك اللوحات في الكتاب، وقد أنجز منها أربعين لوحة، ولم يمهله أجله لزيارة دول قلائل بقيت في برنامج عمله من أهمها: اليمن وبنجلاديش وأفغانستان وإيران[1].

محمد ياسين بن محمد عيد عرفة

(٠٠٠ - ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩١ م)

شيخ فاضل، ناشر.

هو الشيخ محمد ياسين بن محمد عيد بن حامد بن محمد عرفة الدمشقي الشافعي.

طلب العلم عند عدد من علماء دمشق، كالشيخ عبد الله الجلاد، والشيخ عبد الرزاق الطرابلسي، والشيخ محمد راشد القوتلي.

له اطلاع واسع على أخبار العلماء وقصصهم، يكثر من روايتها في المجالس.

اشتغل بتجارة الكتب وطباعتها، وكانت له مكتبة في سوق الحميدية اسمها «مكتبة العلم الإسلامي» طبع فيها عدداً من الكتب والرسائل المفيدة.

كان عضواً في مجلس إدارة جمعية الهداية الإسلامية، وشارك في بعض أعمالها.

له من المؤلفات:

- ديوان الثورة، وهو كتاب جمع فيه ما قيل من الشعر في وقائع الثورة السورية - خلال العام الأول من نشوبها - من وصفٍ أو تفجع أو رثاء أو حماسة. طبع في القاهرة؛ المطبعة العربية، ١٣٤٥ هـ، ١٢٨ ص.

توفي بدمشق في ٢ جمادى الأولى، الموافق ٨ تشرين الثاني (نوفمبر)، ودفن في تربة الباب الصغير قريباً من قبر الصحابي الجليل سيدنا بلال الحبشي رضي الله عنه[2].

محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني

(١٣٣٥ - ١٤١٠ هـ = ١٩١٦ - ١٩٩٠ م)

مسند الوقت، العالم، المحدِّث، المربِّي.

هو أبو الفيض علم الدين محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني، الأندونيسي أصلاً، المكي ولادة ونشأة، الشافعي.

وفادان، أو بادان: إقليم في أندونيسيا.

محمد ياسين الفاداني

ولد بمكة المكرمة. وكان ابتداء تحصيله العلمي على والده وعمه الشيخ محمود. ثم التحق بالمدرسة الصولتية الهندية..

---

(١) الفيصل ع ٢١٥ (جمادى الأولى ١٤١٥ هـ) ص ١٢١ - ١٢٢، آفاق الثقافة والتراث س ٢ ع ٦ (ربيع الآخر ١٤١٥ هـ).

(٢) كتب الترجمة الأستاذان عمر موفق النشوقاتي ومحمد نور يوسف، بالاعتماد على المصادر التالية:
- تاريخ علماء دمشق ٣/٨٩، ٩٢، ١٦٧، ٢٣٠، ٤٨٩.
- الرحلة إلى المدينة المنورة للشيخ محمود ياسين ص ١٨، ٢٢٨.
- بيان جمعية الهداية الإسلامية الصادر سنة ١٣٨١ هـ ص ٢٧، ٣١.
- ديوان الثورة للمترجم له ص ١، بالإضافة إلى معلومات من والد الأستاذ عمر النشوقاتي.

درس على علماء كثيرين في عصره، منهم: محمد علي بن حسين بن إبراهيم المالكي المكي، وقد طالت ملازمته له، وجمع له أسانيده في جزء سماه «المسلك الجلي في أسانيد فضيلة الشيخ محمد علي» وضمّنه ترجمة موسعة للشيخ.

وقرأ على أبي علي حسن بن محمد المشاط، ومحدث الحرمين عمر بن حمدان المحرسي، وجمع للأخير ثبتاً ضخماً سماه «مطمح الوجدان من أسانيد عمر حمدان»، ثم اختصره في «إتحاف الإخوان».

كما قرأ على مفتي الشافعية عمر باجنيد، ومحسن بن علي المساوي الفلمباني، ولازم الأخير ملازمة تامة، وجمع له في ترجمته وأسانيده: فيض المهيمن في ترجمة وأسانيد السيد محسن.

وقرأ على المؤرخ محمد غازي المكي، واستفاد منه فوائد كثيرة، وتخرج به وبقرينه عبد الستار ابن عبد الوهاب الصديقي الهندي المكي.

وحضر على المقرىء الشهاب أحمد المخللاتي الشامي ثم المكي.. وجمع أسانيده وترجمته في مجلد سماه: الوصل الراتي في أسانيد وترجمة الشهاب أحمد المخللاتي.

وله مشايخ كثيرون غير من ذكر..

وقد باشر التدريس في دار العلوم الدينية بمكة المكرمة عام ١٣٥٦ هـ، وكان يلقي دروساً مختلفة بالمسجد الحرام، وكذا في منزله ومكتبه الخاص. وكان له اهتمام بتعليم البنات، حتى أنشأ في عام ١٣٧٧ هـ معهداً للمعلمات.

وتخرّج على يديه الكثير، وهم منتشرون في أقطار الشرق الأقصى.

وقد خرّج له الشيخ محمود سعيد ممدوح القاهري في أسانيده كتاباً سماه «إعلام القاصي والداني».

وجمع أيضاً في تراجم جلّ مشايخه كتاباً فريداً سماه «تشنيف الأسماع بشيوخ الإجازة والسماع» أو «إمتاع أولي النظر ببعض أعيان القرن الرابع عشر». وقد حوى ٢٣٠ ترجمة.

كما جمع له تلميذه الشيخ محمد مختار الدين بن زين العابدين الفلمباني في أجزاء.

توفي سحر ليلة الجمعة ٢٨ ذي الحجة، وصلي عليه يوم الجمعة بعد الصلاة، ودفن في مقبرة المعلاة بمكة المكرمة[1].

مؤلفاته:

- إتحاف الإخوان باختصار مطمح الوجدان في أسانيد الشيخ عمر حمدان.- ط ٢.- دمشق؛ بيروت: دار البصائر، ١٤٠٦ هـ، ٢٧٢ ص.- (أسانيد ومسلسلات؛ ٩).
- إتحاف أولي النهى بإجازة الأخ الشيخ محمد طه، انظر إتحاف المستفيد بغرر الأسانيد.
- إتحاف أولي الهمم العلية بالكلام على الحديث المسلسل بالأولية.
- إتحاف الباحث السري بأسانيد الوجيه الكزبري (الصغير) - طبع مع ثبت الكزبري (محمد بن عبد الرحمٰن، ت ١٢٢١ هـ).- دمشق: دار البصائر، ١٤٠٣ هـ، ١٢٨ ص.- (أسانيد ومسلسلات؛ ١).
- إتحاف البررة بأسانيد الكتب الحديثية العشرة.- ط ٢.- دمشق: دار البصائر، ١٤٠٣ هـ، ٣٠ ص.- (أسانيد ومسلسلات؛ ٤).
- إتحاف الخلان توضيح تحفة الإخوان في علم البيان للدردير.
- إتحاف المستفيد بغرر الأسانيد، ويسمى، إتحاف أولي النهى بإجازة الأخ الشيخ محمد طه.- ط ٢.- دمشق: دار البصائر، ١٤٠٣ هـ، ١٢٨ ص.- (أسانيد ومسلسلات؛ ٢).
- اختصار رياض أهل الجنة من آثار أهل السنة لعبد الباقي البعلي الحنبلي.
- الأربعون البلدانية: أربعون حديثاً عن أربعين شيخاً من أربعين بلداً.- ط ٢.- بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٠٧ هـ، ٨٠ ص.
- أربعون حديثاً مسلسلة بالنحاة إلى الجلال السيوطي.
- أربعون حديثاً من أربعين كتاباً عن أربعين شيخاً.
- الإرشادات السوية في أسانيد الكتب النحوية والصرفية.
- أسانيد أحمد بن حجر الهيتمي المكي.
- أسانيد الكتب الحديثية السبعة.
- أسمى الغايات في أسانيد الشيخ إبراهيم الخزامي في القراءات.
- إضاءة النور اللامع شرح الكوكب الساطع نظم جمع الجوامع.
- بغية المريد من علوم الأسانيد (وهو ثبته الكبير) ٤ ج.
- بغية المشتاق شرح لمع الشيخ أبي إسحاق ٢ ج.
- بلغة المشتاق في علم الاشتقاق.
- تتميم الدخول: تعليقات على مدخل الوصول إلى علم الأصول.
- تذكار المصافي بإجازة الفخر عبد الله بن عبد الكريم الجرافي.
- تشنيف السمع: مختصر في علم الوضع.
- تعليقات على كفاية المستفيد للشيخ محفوظ الترمسي.
- تعليقات على لمع الشيخ أبي إسحاق.
- تنوير البصيرة بطرق الإسناد الشهيرة.- ط ٣.- دمشق: دار

(١) مقدمة كتاب «الفوائد الجنية: حاشية المواهب السنية شرح الفرائد البهية في نظم القواعد الفقهية» لصاحب الترجمة بقلم رمزي سعد الدين دمشقية (طبعة دار البشائر الإسلامية الأولى ١٤١١ هـ)، وله ترجمة في: من أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١٦٩/١.

البصائر، ١٤٠٣ هـ، ١٦ ص.- (أسانيد ومسلسلات؛ ٣).

- الجامع الحاوي في مرويات الشرقاوي[1] (تحقيق).- دمشق: دار البصائر، ١٤٠٥ هـ، ٤٧ ص.- (أسانيد ومسلسلات؛ ٦).
- جني الثمر: شرح منظومة منازل القمر.- القاهرة: مطبعة حجازي، د.ت.
- حاشية على الأشباه والنظائر في الفروع الفقهية للسيوطي.
- حاشية على التلطف شرح التعرف في أصول الفقه.
- حسن الصياغة: شرح كتاب دروس البلاغة.
- حسن الوفا لإخوان الصفا (ثبت لمحمد فالح بن محمد الظاهري المهنوي ت ١٣٢٨ هـ)؛ تعليق وتصحيح الفاداني.- ط ٢.- بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٠٨ هـ، ٨٨ ص.
- الدر الفريد من درر الأسانيد.
- الدر المنضود: شرح سنن أبي داود ٢٠ ج.
- الدر النضير: حواش على كتاب التمهيد للإسنوي.
- الدر النضير على ثبت الأمير.
- رسالتان على الأوائل السنبلية، انظر العجالة المكية على الأوائل السنبلية، النفحة المسكية على الأوائل السنبلية.
- رسالتان على ثبت الأمير، انظر الدر النضير على ثبت الأمير، الروض النضير في مجموع الإجازات بثبت الأمير.
- الرسالة البيانية على طريقة السؤال والجواب.
- رسالة في المنطق.

(١) وهو عبد الله بن حجازي المتوفى سنة ١٢٢٧ هـ، وقد تولى مشيخة الأزهر عام ١٢٠٨ هـ. له ترجمة في الأعلام ٤/٧٨ ط ٨.

- الروض النضير في مجموع الإجازات بثبت الأمير.
- رياض أهل الجنة بآثار أهل السنة لعبد الباقي البعلي.- دمشق: دار البصائر، ١٤٠٥ هـ، ٨٤ ص.- (أسانيد ومسلسلات؛ ٨).
- الرياض النضرة في أسانيد الكتب الحديثية العشرة.
- السلاسل المختارة بإجازة المؤرخ السيد محمد بن محمد بن زبارة.
- سلسلة الوصلة: مجموعة مختارة من الأحاديث المسلسلة إجازة للقاضي السيد أبو بكر الحبشي.
- العجالة في الأحاديث المسلسلة.- ط ٢.- دمشق: دار البصائر، ١٤٠٥ هـ.- (أسانيد ومسلسلات؛ ٧).
- العجالة المكية على الأوائل السنبلية.
- العقد الفريد من جواهر الأسانيد.
- فتح الرب المجيد فيما لأشياخي من فرائد الإجازات والأسانيد، وهي إجازة كبرى للنابغة القاضي محمد العمري.
- فتح العلام: شرح بلوغ المرام ٤ ج.
- الفوائد الجنية: حاشية المواهب السنية: شرح الفرائد البهية في نظم القواعد الفقهية في الأشباه والنظائر على مذهب الشافعية؛ اعتنى بنشره وقدم له رمزي سعد الدين دمشقية.- بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤١١ هـ، ٤٦٣ ص[2].
- فيض الإله العلي في أسانيد عبد الباقي البعلي الحنبلي.
- فيض الرحمٰن في ترجمة وأسانيد الشيخ خليفة بن حمد آل نبهان.
- الفيض الرحماني بإجازة فضيلة الشيخ محمد تقي العثماني.- بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٠٦ هـ، ١٠٤ ص.

(٢) الأشباه والنظائر للسيوطي، والفرائد البهية في نظم القواعد الفقهية لأبي بكر بن أبي القاسم الأهدل، والمواهب السنية شرح الفرائد البهية لعبد الله بن سليمان الجوهري.

- فيض المبدي بإجازة الشيخ محمد عوض منقش الزبيدي.- بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٠٨ هـ، ١١٨ ص.
- فيض المهيمن في ترجمة وأسانيد السيد محسن.
- قرة العين في أسانيد أعلام الحرمين، عدة أجزاء.
- القول الجميل بإجازة سماحة السيد إبراهيم عقيل.
- الكواكب الدراري بإجازة محمود سعيد ممدوح القاهري.
- المختصر المهذب في استخراج الأوقات والقبلة بالربع المجيب.
- المسلك الجلي في ترجمة وأسانيد الشيخ محمد علي.
- مطمح الوجدان في أسانيد الشيخ عمر حمدان ٣ ج.
- المقتطف من إتحاف الأكابر بأسانيد المفتي عبد القادر؛ اختيار وترتيب الفاداني؛ تخريج محمد هاشم بن عبد الغفور السندي.- ط ٢.- بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٠٨ هـ، ٢٢٧.
- منهل الإفادة: هوامش على رسالة البحث لطاش كبري زاده.
- المواهب الجزيلة: شرح ثمرات الوسيلة في الفلك.
- النفحة المسكية على الأوائل السنبلية.
- النفحة المكية في الأسانيد المكية: إجازة للنابغة القاضي محمد بن عبد الله العمري.
- نهاية المطلب على الأرب في علوم الإسناد والأدب.
- نيل المأمول: حاشية على لب الأصول وشرحه غاية الوصول.

- ورقات على الجوهر الثمين في أربعين حديثاً من أحاديث سيد المرسلين للعجلوني.
- ورقات في مجموعة المسلسلات والأوائل والأسانيد العالية.ـ ط ٣.ـ القاهرة: المطبعة السلفية ومكتبتها، ١٤٠٦ هـ.
- الوصل الراتي في ترجمة وأسانيد الشهاب أحمد المخللاتي.

محمد بن يحيى الحداد

(١٣٤٣ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٢٤ ـ ١٩٨٨ م)

مؤرّخ (انظر ترجمته في المستدرك).

كان من المؤرخين المعروفين في اليمن، حيث عكف على كتابة التاريخ اليمني برؤية «وطنية وموضوعية» وصدرت له مجموعة من المؤلفات في هذا المجال، إضافة إلى العديد من الأبحاث والدراسات. وكان قد منح وسام المؤرخ العام من قبل اتحاد المؤرخين العرب.

توفي في مدينة إب في السادس من شهر جمادى الآخرة[1].

من مؤلفاته:

- التاريخ العام لليمن: التاريخ السياسي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي منذ بداية تاريخ اليمن.ـ د.م: المدينة، ١٤٠٧ هـ، عدة أجزاء.
- تاريخ اليمن السياسي العام.ـ القاهرة: المطبعة السلفية، ١٣٨ـ هـ. ط ٤ـ د.م: المدينة، ١٤٠٧ هـ، ٢ مج.
- صور من الواقع.

محمد يحيى الهاشمي

(٠٠٠ ـ ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٩ م)

رئيس جمعية الأبحاث العلمية السورية.

توفي في ٢٦ رمضان، الموافق ١٩ آب (أغسطس) عن عمر يقارب الخامسة والسبعين، أمضاها في البحث والدراسة والترجمة[2].

من مؤلفاته:

- المثل الأعلى للحضارة العربية.ـ بيروت: دار الكاتب العربي، ١٣٩٠ هـ، ٢٠٨ ص.
- الإمام الصادق ملهم الكيمياء.ـ ط ٢.ـ بيروت: دار الأضواء، ١٤٠٦ هـ.

محمد أبو اليسر بن محمد أبي الخير عابدين

(١٣٠٧ ـ ١٤٠١ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٨١ م)

العالم العلاّمة، الأديب، المجاهد، مفتي سورية.

انتخبه المجلس الإسلامي الأعلى في سورية بالإجماع مفتياً عاماً سنة ١٩٥٤ م، وترك هذا المنصب عام ١٩٦٣ م عندما أراد بعض الزعماء شراء ضميره ليفتي لهم بما يشتهون بما يخالف الشرع الحنيف.

الإهداء

إلى الحقيقة المجردة

إلى العاملين من أجلها

إلى الأيام ... والشعوب ..

محمد أبو اليسر عابدين

محمد أبو اليسر ... إهداؤه بخطه.. في مقدمة كتاب «أغاليط المؤرخين».

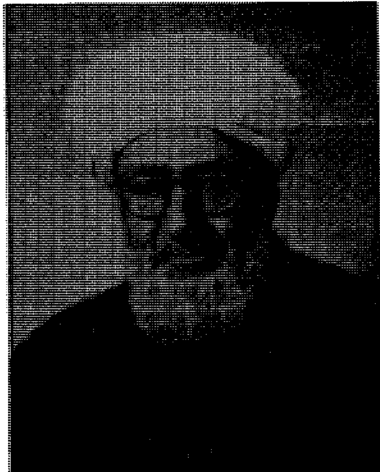

محمد أبو اليسر عابدين

مولده في دمشق. أخذ عن والده مفتي الشام، وعن المحدّث الأكبر محمد بدر الدين الحسني، وغيرهما. وأجيز بالطريقة النقشبندية المجددية، وبالطريقة الخلوتية المهدية السكلاوية.

درس الطب، وتخرج من كلية الطب بالجامعة السورية سنة ١٩٢٦ م،

(١) الرياض ع ٧١٥٣ ـ ١٤٠٨/٦/٤ هـ.

(٢) الفيصل ع ٣٣ (ربيع الأول ١٤٠٠ هـ) ص ١٠.

ودرّس في كلية الحقوق، وفي كلية الشريعة، وتخرّج به خيرة علماء دمشق ومفكريها وقضاتها.

أتقن الفرنسية والتركية والفارسية.. وكان إماماً وخطيباً ومدرّساً في جامع الورد منذ وفاة والده عام ١٩٢٥ م إلى مرضه الأخير. وكان يقرىء في بيته الدروس الخاصة في الكتب الكبيرة للتخصص والاستبحار لخاصة الطلبة ونبغائهم، وجعل من منزله محجاً للفتيا والتدريس طوال ما يقارب ثمانين عاماً. ودرّس كذلك في كثير من مدارس دمشق، كما زاول مهنة الطب ما يزيد على ثلاثين عاماً.

وهو ممن شارك في الثورات السورية ضد الاستعمار الفرنسي وكان من أمهر الرماة.. وكان مستشار الرؤساء الملوك، ومرجع الرعاة والرعية والعلماء ورجال الفكر والتعليم.

أدى الحج مرات، وسافر لأنحاء العالم ينشر رسالة الحق والخير.. وله مواقف.. وكرامات.. وفتاوى نادرة.

توفي صباح الثلاثاء ٨ رجب. رحمه الله[١].

وله مؤلفات كثيرة، منها:

- أغاليط المؤرخين.- ط ٢.- دمشق: مكتبة الغزالي، ١٤١٠ هـ.

محمد يوسف

(١٣٢٦ - ١٤١١ هـ = ١٩٠٨ - ١٩٩١ م)

أمير الجماعة الإسلامية لعموم الهند.

كانت صلته بالجماعة الإسلامية وطيدة وقديمة، فمن ١٩٤٨ إلى ١٩٧٢ م شغل منصب الأمين العام للجماعة، واختير أميراً للجماعة في عام ١٩٧٢ م فظل في هذا المنصب إلى ١٩٨١.

وقضى حياة حافلة بالنشاط والحيوية أيام إمارته للجماعة، وقام بجولات كثيرة للعالم الإسلامي، وزيارات لمراكز الدعوة الإسلامية في كثير من البلدان الآسيوية والأوروبية.

وكان عضواً بارزاً للمجلس الاستشاري الإسلامي لعموم الهند، ولهيئة الأحوال الشخصية للمسلمين في الهند، وللمجلس الأعلى للمساجد في رابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة..

توفي في الثالث من شهر ذي الحجة[٢].

محمد يوسف

(١٣٣٥ - ١٣٩٨ هـ = ١٩١٦ - ١٩٧٨ م)

أستاذ، لغوي، محقق.

ولد في بهوبال، التي كانت إمارة إسلامية في الهند المتحدة أيام حكم الإنكليز. ودرس العلوم الإسلامية.. وفي عام ١٩٣٧ جاء إلى جامعة عليكره الإسلامية، فنال منها الماجستير، وكان أحب الطلاب إلى الأستاذ عبد العزيز الميمني الراجكوتي. ثم نال الدكتوراه عن رسالته «أثر أسرة المهلب بن أبي صفرة في التاريخ الإسلامي». وحاضر في قسم اللغة العربية بالجامعة نفسها، ثم سافر إلى مصر يزداد ثقافة، وعاد بعد سبع سنوات، وعين أستاذاً للغة العربية في جامعة كراتشي ورئيس قسمها. ثم سافر إلى نيجيريا، حيث عين أستاذاً في قسم دراسات المذاهب والأديان.

وقضى حياته كلها معلماً ومتعلماً، أستاذاً ومحققاً، وأشرف على رسائل علمية كثيرة..

ومن مؤلفاته:

- الأشباه والنظائر.- القاهرة، ٥٨ - ١٩٦٠ م، ٣ مج.
- الأنوار ومحاسن الأشعار للشمشاطي.- الكويت، ١٣٩٧ هـ.
- شرح ما يقع فيه التصحيف والتحقيق/ لأبي هلال العسكري (تحقيق).
- المهلب بن أبي صفرة.

وله أبحاث علمية ومقالات أدبية أخرى[٣].

محمد يوسف حمود

(١٣٣٨ - ١٤١٣ هـ = ١٩١٩ - ١٩٩٣ م)

محمد يوسف حمود

شاعر، سياسي، مكتبي.

تلقى تعليمه في مدارس بيروت، وعمل قرابة أربعين عاماً في دار الكتب اللبنانية، كما كان نائباً لرئيس جمعية أهل القلم في لبنان، ومارس العمل السياسي، وله مقالات وقصائد ومحاضرات كثيرة في الصحافة والتلفاز والإذاعة، ويحمل عدة أوسمة، منها وسام الأرز الوطني، ووسام المعارف.

من مؤلفاته:

«ذلك الليل الطويل»، و«هتاف الجراح» و«في زورق الحياة» ومؤلفات أخرى[٤].

محمد يوسف سبتي

(٠٠٠ - ١٣٩٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٧ م)

مؤسس جماعات تحفيظ القرآن

---

(١) من مقدمة كتابه «أغاليط المؤرخين» بقلم الشيخ علي الطنطاوي، أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٣٠٥ - ٣٠٦، الدعاة والدعوة الإسلامية المعاصرة ٢/ ٨٨٢، ١/ ١٤٦ - ١٥٠.

(٢) البعث الإسلامي مج ٣٦ ع ٦ ص ١٠١.

(٣) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٥٤ ج ٢ (جمادى الأولى ١٣٩٩ هـ) ص ٥١٩ - ٥٢٧ بقلم مختار الدين أحمد.

(٤) الفيصل ع ١٩٦ (شوال ١٤١٣ هـ) ص ١٤٥.

الكريم في باكستان، وبلغت عند وفاته ٨٠٠ مركز. وفي السعودية، وعدد من الأقطار الإسلامية.

توفي بمكة المكرمة[1].

محمد يوسف بن محمد زكريا البنوري

(١٣٢٦ - ١٣٩٧ هـ = ١٩٠٨ - ١٩٧٧ م)

العلاّمة الكبير، الفقيه، المحدِّث، العالم الموسوعي، الشاعر.

ولد في قرية (مهابت آباد) التابعة لمديرية (مردان)، وقد أقام جده الأعلى السيد آدم، في قرية (بنور) التابعة لمديرية (أنبالة) ولذا تنسب هذه الأسرة إلى بنور، التي عرفت بالخير والصلاح والعلم. وينتهي نسبهم إلى الحسين بن علي رضي الله عنه.

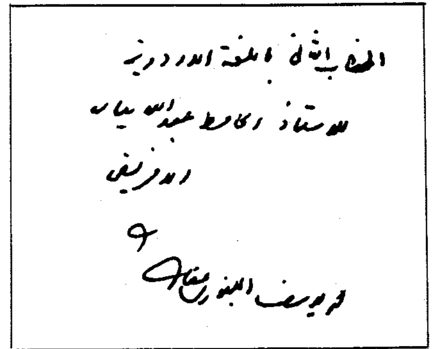

نموذج من خط وتوقيع محمد يوسف البنوري

تعلم القرآن الكريم ومبادىء الدين على والده وخاله الشيخ فضل حمداني البنوري في بشاور، ودرس النحو والصرف في مدينة كابل بأفغانستان في عهد الأمير حبيب الله خان، ومن كبار أساتذته الشيخ عبد القادر اللمقاني الأفغاني قاضي محكمة المرافعات في جلال آباد، والشيخ محمد صالح القليغوي الأفغاني، وغيرهما.

ثم رحل إلى جامعة ديوبند الإسلامية، وأكمل بقية الكتب في مختلف العلوم والفنون، ودرس الحديث وأصوله على مشايخها؛ ومن أكبر شيوخه فيها علامة العصر الشيخ شبير أحمد العثماني شيخ الإسلام بباكستان، وإمام العصر المحدث الكبير محمد أنور شاه الكشميري، ولما أجيز بالمعقول والمنقول ذهب إلى بشاور واشتغل بالسياسة مع جمعية العلماء لمدة أربع سنوات، وخلال وجوده هناك قام بتدريس العلوم في مدرسة رفيع الإسلام في (بهانة ماري)، ولمكانته العلمية انتخب مدرساً في الجامعة الإسلامية بدابهيل في مقاطعة بمباي الهند، إلى أن صار فيها شيخ الحديث ورئيس المدرسين.

انتخب رئيساً لجمعية علماء الهند في بلاد كجرات ومقاطعة بمباي بالهند، وعضواً في لجنة أوقاف بمباي، مع احتفاظه بمنصب شيخ الحديث في دابهيل، إلى أن هاجر إلى باكستان في سنة ١٩٥١ م، فاستقر في كراتشي، ثم اختير شيخاً للتفسير في دار العلوم الإسلامية بتندواله يار بالسند، ثم سكن كراتشي سنة ١٩٥٣ م في نيوتاون.

أصدر مجلة شهرية أسماها (بيانات) باللغة الأردية - دافع فيها عن الإسلام وحارب الكفر والإلحاد، وقاد حركة ضد القاديانية، مما اضطر حكومة باكستان اعتبار القاديانية أقلية غير مسلمة، كما أنشأ اتحاداً للمدارس العربية بباكستان اختير أميراً لها، واختير عضواً لدار الإفتاء، وعضواً لمجمع البحوث الإسلامية بالقاهرة، وعضواً بمجمع اللغة العربية بدمشق، وكان يقوم برحلات عديدة في شتى أقطار العالم لنشر الإسلام ونفع المسلمين، كما اختير مشرفاً للمجلس العلمي في كراتشي، وكان إلى جانب علمه الغزير في علوم الشريعة شاعراً فصيحاً بالعربية، نشر عدة قصائد في مجلات القاهرة وغيرها، ومن قصائده البليغة في مدح النبي ﷺ قصيدة الفائية المشهورة التي سماها (شذرات الأدب في مديح سيد العجم والعرب) نشرها في مجلة الإسلام الأسبوعية القاهرية سنة ١٣٥٧ هـ وقد قوبلت بالإعجاب من شعراء العربية.

وفي آخر أيامه سافر إلى إسلام آباد لحضور جلسات المجلس الإسلامي الاستشاري الذي كان عضواً فيه، وخلال الاجتماع أصيب بنوبة قلبية، نقل على أثرها إلى المستشفى العسكري، وهناك توفي، في اليوم الثاني من ذي القعدة، ونقل جثمانه إلى كراتشي، ودفن في رحاب جامعته.

وقد صنف عدة كتب كلها بالعربية، بلغت تسعة عشر مؤلفاً كبيراً في شتى العلوم، منها:

- بغية الأريب في مسائل القبلة والمحاريب. - بدابهيل - سورت، الهند: المجلس العلمي، ١٣٥٨ هـ، ١٨٣ ص.
- نفحة العنبر في حياة إمام العصر الشيخ محمد أنور، طبع دهلي ١٣٥٣ هـ، وأعيد طبعه في كراتشي سنة ١٣٨٩ هـ، ٣٣٧ ص.
- يتيمة البيان في شيء من علوم القرآن، طبع في دهلي سنة ١٩٣٦ م، وأعيد طبعه في كراتشي سنة ١٣٩٦ هـ.
- معارف السنن: شرح جامع الترمذي، طبع مرتين، وهو في ستة أجزاء كبيرة.
- عوارف المنن مقدمة السنن.
- الأستاذ المودودي وشيء من حياته وأفكاره.
- فص الختام في مسألة الفاتحة خلف الإمام.
- كتاب الوتر - مستل من معارف السنن.

وله عدة مقدمات على أهم الكتب[2].

محمد يوسف النصف

(... - ١٤٠١ هـ = ... - ١٩٨١ م)

أحد رجالات الكويت الكبار.

محمد يونس عبد الجبار

(١٣٢٥ - ١٤١٢ هـ = ١٩٠٧ - ١٩٩٢ م)

عالم، داعية، مصلح.

رئيس الجامعة الإسلامية في منطقة فنيه ببنجلادش، ورئيس اتحاد المدارس

---

(١) المجتمع ع ٣٤٦ - ١٣٩٧/٤/٣٠ هـ. وفيه ورد مرة سبتي وأخرى سيتي. والترجمة غير واضحة تماماً.

(٢) علماء العرب في شبه القارة الهندية ص ٨٥٤ - ٨٥٧. وله ترجمة في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٥٦ ج ١ (صفر ١٤٠١ هـ) ص ١٨٠ - ١٨٥.

العربية والإسلامية.

وقد عرف مصلحاً وعالم دين، وعلى يديه تخرجت أجيال من طلاب العلم، كان لكثير منهم شأن في مجال الدعوة[1].

محمود (المفتي)

(١٣٣٨ ـ ١٩٨٠ م = ١٩١٩ ـ ١٤٠٠ هـ)

العالم الكبير، الزعيم السياسي البارز، سماحة المفتي محمود، رئيس جبهة الأحزاب المتحالفة في باكستان السابق.

انتقل بعد الثانوية إلى المعاهد الدينية، وأكمل المنهج الدراسي النظامي في مدرسة «شاهي».

خاض المعارك ضد الحكومة البريطانية، وقام بمساهمة فعالة في حركة استقلال الهند وطرد الإنجليز من البلاد مع حزب المؤتمر الوطني، ولم يزل طوال حياته موالياً له. وبعد انفصال باكستان من الهند أنشأ جمعية علماء الإسلام على غرار جمعية علماء الهند، ونال شهرة بالغة من الأوساط السياسية حتى انتخب كبير الوزراء في إحدى ولايات باكستان، وفاز في الانتخابات مرة، وهزم منافسه ذو الفقار علي بوتو هزيمة منكرة.

وخلال حياته السياسية النشطة لم يزل معروفاً بجرأة القول وصرامته في مواجهة الأوضاع، كما أنه لم يترك طوال حياته صلته الوثيقة بالمعاهد والجامعات الدينية، فكان مديراً لمعهد علمي في ملتان، ومشرفاً على منظمة وفاق المدارس العربية في باكستان.

منذ بداية حياته لم يكن مناصراً لفكرة باكستان، بل كان من أعضاء حزب المؤتمر الوطني الهندي، غير أنه كان يؤمن بتطبيق منهج الحياة الإسلامية في باكستان.

كان من كبار علماء مدرسة فكر ديوبند في باكستان.

توفي في الخامس والعشرين من شهر كانون الأول (ديسمبر)[2].

محمود أحمد الدربهنكوي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٨ م)

العالم الجليل.

أحد كبار علماء الهند المعاصرين، وأحد تلاميذ العلامة المحدث الكبير الشيخ أنور شاه الكشميري.

من خريجي دار العلوم ديوبند، تتلمذ فيها على الشيخ شبير أحمد العثماني، والعلامة محمد إبراهيم البلياوي، والمفتي محمد شفيع الديوبندي، والمفتي عزيز الرحمٰن العثماني وغيرهم.

وبعد ما تخرج فيها، عمل مدرساً للفقه والحديث والتفسير في عدد من المدارس والجامعات الإسلامية في الهند، على رأسها المدرسة الإمدادية في مدينة «دربهنكه» ومدرسة جامع العلوم بمدينة «مظفر بور» بولاية «بيهار».

وكان من العلماء المتضلعين الذين قل وجودهم في هذا الزمان، بجانب ما كان يتميز به من الاستقامة والصلاح[3].

محمود أحمد الروسان

(١٣٤١ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩٢٢ ـ ١٩٨٠ م)

مناضل عسكري، إداري، شاعر.

ولد في بلدة سما الروسان بمحافظة إربد في الأردن. أنهى دراسته الإعدادية والثانوية المتوسطة في مدرسة عمان، ثم أنهى دراسته الثانوية العامة في مدرسة السلط عام ١٩٤١.

عمل في بداية حياته معلماً في إعدادية الهاشمية في مدينة عمان، ولم يطل به العهد في حقل التعليم، حتى التحق بالخدمة العسكرية مرشح ضابط في الجيش العربي الأردني في أوائل عام ١٩٤٣ م.

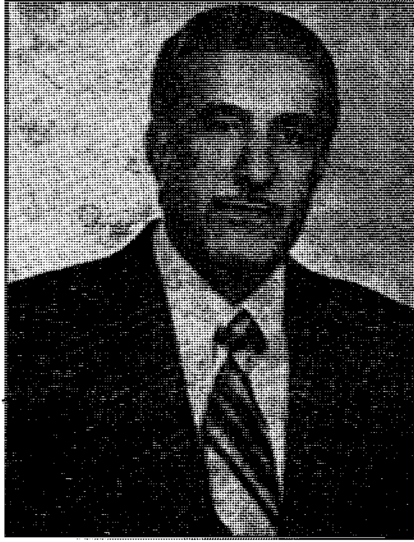

محمود أحمد الروسان

وفي عام ١٩٤٨ عندما نشبت معارك فلسطين كان أركان حرب الكتيبة الرابعة التي سجلت انتصارات على العدو في معارك باب الواد واللطرون وبوابة القدس، وقد اعترف العدو بهذا من خلال عدة كتب عسكرية، فمنح وسام الإقدام العسكري في الميدان.

وخلال عمله ملحقاً عسكرياً في واشنطن في المدة الواقعة ما بين ٥٣ ـ ١٩٥٦ حصل على شهادة جامعية متخصصة بالإدارة العامة، وفي أواخر عام ١٩٥٦ عين وزيراً مفوضاً في واشنطن، وأثناء ذلك حصل على شهادة الماجستير في العلوم السياسية والعلاقات والمنظمات الدولية.

وفي عام ١٩٦٥ انتخب نائباً في مجلس النواب الأردني عن محافظة إربد. عمل بعدها على تأسيس شركة الحمامات الأردنية في وادي اليرموك عام ١٩٦٥.

توفي في شهر كانون الأول (ديسمبر).

إنتاجه الفكري:

- الدروس الحربية لضباط الجيش العربي الأردني، ١٩٤٦.

---

(١) الفيصل ع ١٨٥ (ذو القعدة ١٤١٢ هـ) ص ١٤١.

(٢) المجتمع ع ٥٠٥ (١٠/١/١٤٠١ هـ) ص ١٣.

(٣) الداعي (الهند) س ١١ ع ٢٠ ـ ٢١ (١٠ ـ ١٤٠٨/١٢/٢٦ هـ).

- معارك باب الواد واللطرون، ١٩٤٩.
- على دروب الكفاح - ديوان شعر قومي، ١٩٦٤.
- فلسطين وتدويل القدس - باللغة الإنكليزية، عام ١٩٦٥ وهي رسالة لنيل شهادة الماجستير.
- دموع وأناشيد إلى عائدة - ديوان شعر رثائي، ١٩٨٠.
- عصارة روح - ديوان شعر قومي، ١٩٨٠[(١)].

محمود أحمد الميرفوري

(٠٠٠ - ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٨ م)

عالم، داعية.

أمين عام جمعية أهل الحديث في بريطانيا، وقد شغل هذا المنصب بعد تخرجه في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وأصدر مع زملائه مجلة «الصراط المستقيم» بالأوردية والإنكليزية. وكانت جمعية أهل الحديث ببريطانيا حديثة النشاط قليلة الوسائل، ولكنها أنجزت أعمالاً نافعة بتوفيق الله تعالى ثم بجهود الميرفوري وإخوانه.. وشقوا طريقهم للعمل في المجتمع الغربي الذي كثرت فيه الموانع والمعوقات.. وكان المترجم له على اتصال دائم مع المسؤولين عن المنظمات والجمعيات السلفية، يفيدهم ويستفيد منهم. وكان احتكاكه مع أفراد الجمعيات والمنظمات قد أكسبه تجربة عميقة عن التعويقات والأزمات..

وقد لقي حتفه مع ابنه وأم زوجته إثر حادثة تعرّضت لها سيارته في طريقه من مانشستر إلى برمنجهام[(٢)].

محمود الأفغاني

(١٣٤٤ - ١٤٠٠ هـ = ١٩٢٥ - ١٩٧٩ م)

شاعر.

لقّب بشاعر شباب فلسطين.

ولد في يافا لوالدٍ عَلَم في اللغة والدين. وحرص والده أن يتفقّه ابنه بالعلوم الدينية واللغوية، ويتقن اللغة التركية والفارسية.

امتازت ثقافته بالدراسة على يد أساتذة الدين الإسلامي واللغة العربية.

وقد دأبت جريدة «الدستور» على نشر «رباعيات الأفغاني» يومياً منذ سنة ١٩٧٠ م إلى حين وفاته![(٣)].

محمود با = الحاج محمود با.

محمود توفيق حفناوي

(١٣١٢ - ١٣٩٧ هـ = ١٨٩٤ - ١٩٧٧ م)

مهندس زراعي، مستشار.

تلقى تعليمه الابتدائي بمدرسة الناصرية، ثم التحق بالمدرسة السعيدية، ثم بمدرسة الزراعة العليا، وبعد تخرجه منها سنة ١٩١٧ عمل مساعداً فنياً بوزارة الزراعة. ثم سافر إلى إنجلترا والتحق بجامعة كمبردج، ونال منها شهادة البكالوريوس للعلوم الطبيعية من الدرجة الأولى، ثم درجة الماجستير. وعاد بعد ذلك إلى مصر ليعمل مدرساً لعلم النبات بمدرسة الزراعة العليا، وفي سنة ١٩٢٦ عيّن كبير الإخصائيين بقسم البساتين، ثم اختير عميداً لكلية الزراعة بعد انضمام مدرسة الزراعة العليا للجامعة، كما اختير سنة ١٩٣٩ وزيراً للزراعة، ثم مستشاراً فنياً للوزارة، ومديراً إقليمياً لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة سنة ١٩٤٦، وظل في هذا المنصب أحد عشر عاماً، وانتخب عضواً بمجمع اللغة العربية سنة ١٩٦٢ م.

وكان رئيس جمعية الحشرات المصرية منذ سنة ١٩٣٩ حتى وفاته، وعضو مجلس البحوث العلمية منذ سنة ١٩٤٢، وله عدة كتب وبحوث نشرت في مطبوعات وزارة الزراعة والمجلات العلمية الإنجليزية، منها:

١ - كتاب علم النبات.

٢ - تقرير نباتي عن جاوة وسيلان.

3 - Analytical Key to the Flora of Egypt.

4 - The Inheritance of Rust Immunity in Vigna sinensis.

5 - The Inheritance of Seed Colour in Vigna sinensis.

6 - Manuring of Vegetables.

7 - Agricultural Possibilities of the Mariut District.

8 - The Wild Plants of Sinai.[(٤)]

محمود جومي = أبو بكر محمود..

محمود حسن إسماعيل

(٠٠٠ - ١٣٩٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٧ م)

شاعر مطبوع، متمكّن.

محمود حسن إسماعيل

ولد في أوائل القرن العشرين الميلادي في بلدة من ريف الصعيد بمصر، من أسرة فقيرة كانت تعاني من قسوة العيش. وتلقى تعليمه في بلدته، ثم انتقل إلى القاهرة والتحق بكلية دار العلوم وتخرج فيها عام ١٩٣٧ م..

---

(١) من أعلام الفكر والأدب في الأردن ص ١٢٩ - ١٣٠، الأدب والأدباء والكتاب في الأردن ص ٢٥٣.

(٢) صوت الأمة ع ٩ - ١٠ (ربيع الأول والآخر ١٤٠٩ هـ).

(٣) الفيصل ع ٢٠ (صفر ١٣٩٩ هـ). وله ترجمة في كتاب: موسوعة كتّاب فلسطين في القرن العشرين ص ٤٢٠ - ٤٢١ ووفاته فيه: ١٩٨٠ م، والأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ص ٢٥٢.

(٤) المجمعيون في خمسين عاماً ص ٣٣١.

وفي دار العلوم تفتحت مواهبه الشعرية وتغنى بمصر نهراً وحقلاً وإنساناً. وعمل منذ تخرجه بالإذاعة المصرية، وقضى زهرة عمره وأنضج سنوات حياته في مراقبة البرامج الدينية فيها. واختير عضواً في لجنة الشعر بالمجلس الأعلى للفنون والآداب.

وبرغم أنه عاش يغني لمصر مدة تزيد على أربعين عاماً فإنه عانى من حصار الصمت والتجاهل، وعدم تقدير عطائه الشعري الفريد.. وأحس في سنواته الأخيرة أن وطنه لم يمنحه المكانة اللائقة ولم يوفر له مظلة الأمان.. فترك أهله وبلده ورحل إلى الكويت، وعمل فيها خبيراً للغة العربية بمركز بحوث المناهج بوزارة التربية والتعليم.

وتوفي في الكويت في جمادى الأولى عن عمر يناهز السبعين عاماً.

وإذا كان الشاعر لم يلق شيئاً من التكريم في حياته.. فقد تذكره قومه بعد مماته.. ففي عيد الفن والأدب الذي أقامته الدولة في الثامن من أكتوبر عام ١٩٧٧ م قدم رئيس الدولة لاسمه شهادة تقدير.. تكريماً لعطائه الشعري المتدفق الذي يمور بالشاعرية والأصالة والابتكار..

وقد طبقت شهرته آفاق كثير من البلدان، وتغلغل شعره في الوجدان وتغنى به الكبار والصغار في كل قطر.

بدأ نظم الشعر منذ أن كان طالباً بدار العلوم.. وأجاد في وصف الطبيعة، وتحدث عن الأحوال العامة التي كانت تعيشها مصر في ذلك الوقت.

أما صوره الشعرية الدينية وخاصة في دواوينه المتأخرة فهي تنم عن إيمان حقيقي لا زيف فيه ولا نفاق.. ونلمح في تلك الصور مسحة صوفية تتضح رؤيتها وتزداد إشراقاً كلما تقدمت بالشاعر السن أو صهرته التجارب والمحن.. ولا نجد أبلغ تعبير عن مدى مكانته في شعرنا الحديث من قول الناقد الدكتور عبد العزيز الدسوقي عن عمق شاعريته: «لا أعرف شاعراً - بعد شوقي - استأثرت التجربة الشعرية بحياته وحولتها إلى وهج فني حاد كما استأثرت بحياة شاعرنا محمود حسن إسماعيل. فقد تحولت حياته إلى تجربة شعرية كبيرة قلَّ أن تصل إليها تجربة فنية في العصر الحديث».

ومما كتب فيه:

- التصوير الفني في شعر محمود حسن إسماعيل/ مصطفى السعدني.- الإسكندرية: منشأة المعارف.
- محمود حسن إسماعيل: مدخل إلى عالمه الشعري/ عبد العزيز الدسوقي.- القاهرة: دار المعارف.
- شعر محمود حسن إسماعيل: محاولات للتذوق الفني/ أنس داود.- القاهرة: هجر للطباعة والنشر، ١٤٠٧ هـ.

إنتاجه الشعري:

وقد أصدر أربعة عشر ديواناً من الشعر غنى فيها لأمته التي أحبها، ونفذ من خلال أشعاره إلى أعماق الإنسانية، وأثرى الشعر العربي بنغم جديد من الرؤى والخيالات والأفكار.. هذه الدواوين هي:

- ديوان «أغاني الكوخ»، وهو باكورة إنتاجه.. أطل به على دنيا الشعر عام ١٩٣٤ م وطبع مرتين، وترجم إلى الروسية في أوائل الستينات.
- «هكذا أغني» نشره عام ١٩٣٧ م وطبع مرتين.
- «أين المفر» نشره عام ١٩٤٨ م، وقدمه بدراسة عن موقفه من الشعر الحديث.
- «نار وأصفاد»، ١٩٥٩ م.
- «قاب قوسين»، ١٩٦٤ م.
- «لا بد»، ١٩٦٦ م.
- «التائهون»، ١٩٦٨ م.
- «هدير البرزخ»، ١٩٦٩ م، وهو قصيد ملحمي من ألف بيت كتبه في أعقاب نكبة ١٩٦٧ م.
- «صلاة ورفض»، ١٩٧٠ م.
- «نهر الحقيقة»، ١٩٧٢ م.
- «رياح المغيب» وهو من أهم أعماله الأخيرة.
- «السلام الذي أعرف»، وهو قصيدة ملحمية طويلة ألقاها في مهرجان الشعر العالمي الذي أقيم في مدينة «ستروجا» في يوغسلافيا ممثلاً للشعراء العرب، وترجمت القصيدة إلى عدة لغات.
- «صوت من الله».
- الحب.

(توفي في ٢٥ أبريل).

وقد صدرت أعماله الكاملة في القاهرة: دار سعاد الصباح، ١٤١٣ هـ، ٤ مج (٢١٢٩ ص).

من شعره:

مـن هـؤلاء التـائـهـون
الخـابـطـون عـلـى التـخـوم
أعـشـى خُـطـا أبـصـارهـم
رهـج الـزوابـع والـغـيـوم
مـن هـؤلاء الـضـائـعـون
أفـهـؤلاء المـسـلـمـون؟
أبـداً تـكـذبـنـي وتـرجـمـ
ـنـي الـحـقـائـق والـظـنـون
أبـداً.. وكـيـف؟ وفـي يـمـيـ
ـنـهـم كـتـاب لا يـهـون
مـن هـؤلاء الـخـائـفـون
أفـهـؤلاء المـسـلـمـون؟
مـن كـان لـلإسـلام فـلـيـضـ
ـرب بـمـعـولـه الـفـسـاد[1]

محمود حسن الكعبي

(٠٠٠ - ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٩ م)

عالم من مدينة الثورة في بغداد.

أعدم في الأول من شهر كانون

---

(١) شعراء الدعوة الإسلامية في العصر الحديث ٥/ ٧٧ - ٨٣، وعنه حديث في كتاب عمالقة ظرفاء ص ٥٧ - ٦٨، ومع الرواد ص ١١٣، ومع مشاهير الفكر والأدب ص ١٤٩، وهؤلاء عرفتهم ص ٦١.

الأول (ديسمبر)[1].

محمود حماد

(١٣٤٢ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٢٣ ـ ١٩٨٨ م)

فنان عالمي.

من مؤسسي الحركة الفنية التشكيلية في سورية منذ مطلع الثلاثينات، ومن مؤسسي المجلس الأعلى للآداب والفنون، وكلية الفنون الجميلة، ونقابة الفنون الجميلة، يعتبر رائداً من رواد الفن العربي التشكيلي المعاصر...

اقترب أسلوبه من الواقعية التسجيلية مع تأثره بالانطباعية، وقد استفاد من التجارب الفنية المعاصرة، وأصبح يرسم الموضوعات الإنسانية.. في سنة ١٩٦٤، بدأ في استخدام الحروف العربية في لوحاته، لأنه كان يرى «أن الخط العربي عنصر تشكيلي وتجديدي يمكن الاعتماد عليه لإنجاز أعمال فنية تستند إلى تراثنا، بدل الاعتماد على الأشكال التجديدية المحضة المستخدمة في الفنون الغربية».

وقد سجل اسمه في الموسوعة الفرنسية الكبرى «لاروس» منذ سنة ١٩٧٥ كفنان عالمي محترف، كما أنه يحمل جائزة الدولة لعام ١٩٦٩، وجائزة انترغرافيك العالمية لعام ١٩٧٦[2].

مات مساء يوم الخميس الحادي عشر من شهر آب (أغسطس).

محمود خليل الحصري

(١٣٣٧ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩١٨ ـ ١٩٨٠ م)

شيخ عموم المقارىء المصرية.

ولد بقرية شبرا النملة بطنطا، وحفظ القرآن الكريم في العاشرة من عمره، وعيِّن مقرئاً بالإذاعة المصرية عام ١٩٤٤ قبل أن يبلغ السادسة والعشرين من عمره، وسجَّل القرآن الكريم مرتلاً وكاملاً عشر مرات بالقراءات المختلفة.

محمود خليل الحصري

وقضى أكثر من ربع قرن منتخباً في وفود ٢٧ دولة إسلامية.. وهو أول من أوفد في بعثات دينية بالخارج لتلاوة القرآن الكريم في العالم الإسلامي.. وعندما رأى إسلام أشخاص في دول أجنبية تأثراً بقراءته، اقترح ضمَّ عناصر إسلامية دعوية مثقفة لمرافقة بعثاته تكون مهمتها التوعية بالإسلام واكتساب أنصار جدد له. ومن المواقف التي حصلت معه أنه في عام ١٣٩٥ هـ زار الكويت، فقدمت له الحكومة الكويتية مصحفاً أنيقاً، فتناوله، ونظر في بعض سوره، فإذا به يجد تحريفات في العديد من آيات القرآن الكريم.. وخاصة ما يتعلق بالآيات التي تتناول اليهود!.

وقد تبرع بثلث تركته لإنفاقها في أعمال الخير والبر وحفظ القرآن الكريم، إلى جانب بنائه لمسجد ومعهد ديني ومدرسة لتحفيظ القرآن الكريم بمسقط رأسه في طنطا، ومثلها بمقر إقامته بالعجوزة.

وقدم للمكتبة الإسلامية ١١ كتاباً في علوم القرآن الكريم وأحكامه وتجويده[3].

ووقفت على كتاب له بعنوان: رحلاتي في الإسلام.ـ القاهرة: مطابع شركة الشمرلي، ١٣٨ـ هـ، ٢١٢ ص.

محمود دياب

(١٣٥٢ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٣٣ ـ ١٩٨٣ م)

الكاتب المسرحي.

يعد من أعلام المسرح المصري الحديث منذ أن كتب مسرحية «الزوبعة» عام ١٩٦٦ م، وقبلها كتب «البيت القديم»، و«الليالي الحصاد»، و«رسول من قرية تميرا»، و«رجل طيب»، و«باب مفتوح».

كما كتب مجموعة قصص منها: «خطاب من قبلي». وروايتين هما: «الظلال في الجانب الآخر»، و«رأس محموم»، وقد تحولتا إلى فيلمين سينمائيين.

كما كتب أيضاً السيناريو والحوار لفيلمي «الإخوة الأعداء»، و«سونيا والمجنون».

ومات في شهر محرم[4].

محمود رياض محمد

(١٣٣٧ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩١٨ ـ ١٩٩٢ م)

محمود رياض

سياسي، دبلوماسي.

من خريجي الكلية الحربية عام ١٩٣٩، برز اسمه لأول مرة حين ترأس وفد مصر في مباحثات رودس عام ١٩٤٩ م مع إسرائيل التي أسفرت عنها اتفاقية الهدنة.

وبعد يوليو ١٩٥٢ م التحق بوزارة الخارجية، وعمل سفيراً لمصر في دمشق حتى قيام الوحدة عام ١٩٥٨ م ثم مندوباً لبلاده في الأمم المتحدة بين عامي ٦٢ ـ ١٩٦٤ م، ثم عُين

(١) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص ٦٥.
(٢) الأسبوع العربي ع ١٥٠٨ ـ ١٩٨٨/٩/٥ م.
(٣) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ٢٨٠ ـ ٢٨٢.
(٤) الفيصل ع ٨٠ (صفر ١٤٠٤ هـ).

وزيراً للخارجية حتى عام ١٩٧٢ م، وفيها انتخب أميناً عاماً للجامعة العربية، وبقي في هذا المنصب حتى استقالته عام ١٩٧٩ م.

وظل يواصل عمله السياسي باحثاً ومحاضراً، وأصدر العديد من الكتب حول الموقف العربي، وآفاق السلام، والقضية الفلسطينية[1]، منها:

- العرب وإفريقيا (بالاشتراك مع آخرين).ـ بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٤١٣ هـ.ـ (قضايا عربية).
- محاضرات الموسم الثقافي السابع لعام ٩٠ ـ ١٩٩١ م (بالاشتراك مع آخرين).ـ أبو ظبي.ـ المجمع الثقافي، ١٤١٢ هـ.
- مذكرات محمود رياض (١٩٤٨ ـ ١٩٧٨).ـ ط ٢.ـ القاهرة: دار المستقبل العربي، ١٤٠٥ هـ (مج ١: البحث عن السلام والصراع في الشرق الأوسط، مج ٢: الأمن القومي العربي بين الإنجاز والفشل، مج ٣: أمريكا والعرب).

محمود أبو السعود

(٠٠٠ ـ ١٤١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٣ م)

من أعلام الاقتصاد الإسلامي والرأي الشجاع.

رئيس المجلس الإسلامي الأمريكي.

ولد في السودان لأبوين مصريين، وحصل على شهادة الدكتوراه في الاقتصاد من كلية الاقتصاد بجامعة لندن، وعمل بعد ذلك بالتدريس، فمستشاراً لجامعة الدول العربية، وتولى عدة مناصب لتطوير الأنظمة المصرفية في كل من أفغانستان ومصر وليبيا وماليزيا والمغرب وباكستان وتونس، ودرّس الاقتصاد في جامعة ميسوري وبعض الجامعات الأمريكية الأخرى.

وأمضى جلّ حياته في تحصيل العلم والكتابة حول الأنظمة الاقتصادية والسياسية الإسلامية، وله العديد من المساهمات الصحفية.

وكان من جماعة الإخوان المسلمين في مصر، وأعطاه الشيخ حسن البنا مسؤولية التربية الرياضية منذ سنة ١٩٣٦، وقد نظم وقاد معسكر رواد العمل الإسلامي بالروح العسكرية والرياضية ـ وبينهم البنا ـ في الإسكندرية، ومضوا مرة بهذا التنظيم إلى الملك فاروق لعرض مطالب الجماعة.

وكان نشيطاً، رياضياً، شجاعاً.. ركب الترام مرة راجعاً إلى مخيمه، وفي أثناء الركوب وجد الجنود الإنجليز في الترام قد اعتدى أحدُهم على أحد المصريين، وفجأة صفعَ بقوةٍ وجهَ ذلك الإنجليزي وأعاد للمصري حقه، وذُهل الإنجليزُ لما رأوه، فهذا ما لم يكن في الحسبان أن مصرياً يلطم القوة الضاربة للاحتلال البريطاني.

ومشاعر الغرابة نفسها سرت في نفوس المصريين، وانتقل عدوى الشجاعة والإقدام من ذلك الأفندي الشاب إلى غيره من الشباب المصري الكادح والباعة المتجولين، فإذا أراد إنجليزي أن يسلبه بضاعته كالمعتاد رفض ذلك وقاوم الاستغلال، حتى بلغ الأمر أن أحدهم فقد مسدسه في مناوشة اغتصاب سلعة، وصدرت الأوامر للجند بأن يكفوا عن شهوة العدوان والاستغلال عند النزول إلى المدينة.

.. وظل يمارس رياضته المفضلة حتى لقي ربه في أحد مشافي إنجلترا، يوم الجمعة ٢٣ نيسان (أبريل)، أثناء زيارته لمدينة برمنجهام البريطانية.

وكان مقيماً في مدينة (باناما) حيث ترأس المجلس الإسلامي الأمريكي منذ تأسيسه عام (١٩٩٠) وخلالها دأب على إلقاء الخطب والدروس والمواعظ إضافة إلى كتاباته الهادفة[2].

ومن مؤلفاته:

- خطوط رئيسية في الاقتصاد الإسلامي.ـ الكويت: الاتحاد الإسلامي للمنظمات الطلابية، ١٤٠٠ هـ، ٩٥ ص.
- فقه الزكاة المعاصر.ـ ط ٢.ـ الكويت: دار القلم، ١٤١٢ هـ، ٢١٤ ص.

محمود سليمان العابدي

(١٣٢٥ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٩٠٧ ـ ١٩٧٨ م)

باحث آثاري، مؤرِّخ.

ولد في قرية عصيرة الشمالية بنابلس، تخرج من دار المعلمين العرب «الكلية العربية» بالقدس سنة ١٩٢٧، ونال الشهادة العليا لمعلمي المدارس الثانوية سنة ١٩٣٤، والتحق بإدارة المعارف بفلسطين معلماً فمديراً.

بعد نكبة ١٩٤٨ التحق بوزارة المعارف الأردنية، وعمل مديراً، فمفتشاً، ثم مساعداً لمدير الآثار.

أرسل سنة ١٩٦٠ في بعثة لدراسة الآثار في جامعة بيروجيا الإيطالية، كما درس الآثار الرومانية في معهد الآثار بروما، والتحق بمعهد الآثار في جامعة لندن، ثم زار أثينا وعكف على دراسة الآثار اليونانية. [وكان رئيس رابطة اتحاد الكتاب الأردنيين].

منح اسمه وسام القدس للثقافة والفنون في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٩٠.

أصدر أكثر من أربعين كتاباً، منها:

- مبادىء التاريخ القديم، ١٩٣٤.
- تاريخ العرب، ١٩٣٧.
- تاريخ فلسطين القديم، ١٩٤٢.
- معلومات حديثة، ١٩٣٨.
- جغرافية العالم العربي، ١٩٥٤.
- من قصص العرب، ١٩٥٤.
- آثار البتراء، عمان ـ ١٩٥٦.
- آثار جرش، عمان.
- القصور الأموية في البادية، ١٩٥٨.

---

(١) الفيصل ع ١٨٣ (رمضان ١٤١٢ هـ) ص ١٢٣.

(٢) المجتمع ع ١٠٥٢ (١١/١٢/١٤١٣ هـ) بقلم عبد المتعال الجبري ص ٦٦، وع ١٠٤٨ (١٣/١١/١٤١٣ هـ).

- إيران من كفاح إلى نجاح، ١٩٥٩.
- المغرب ملك وشعب، عمان.
- من تاريخنا، ٣ مج، ٦٠ ـ ١٩٧٤.
- الحفريات الأثرية في الأردن، ١٩٦٠.
- العالم العربي، ١٩٥٤.
- رحلة كنفليك إلى المشرق ١٨٣٤ ـ ١٨٣٥، ترجمة، عمان ـ ١٩٧١.
- مخطوطات البحر الميت، ١٩٦٧.
- كهف الرجيب، ١٩٦٧.
- بن جوريون وبناة إسرائيل، عمان ـ ١٩٦٩.
- مأساة بيت المقدس، عمان ـ ١٩٦٩.
- الآثار الإسلامية في فلسطين والأردن، عمان ـ ١٩٧٣.
- للباطل جولة. مسرحية، ١٩٦٨ ـ فازت بجائزة دائرة الثقافة والفنون.
- أنيس الجليس، ١٩٧٢.
- خير جليس: عمان ـ ١٩٧٥.
- عمان في ماضيها وحاضرها، ١٩٧١.
- أجانب في ديارنا، عمان ـ ١٩٧٤.
- الآثار في الأراضي المقدسة: كاتلين كينون: ترجمة، عمان ـ ١٩٧٢[١].

محمود سيبويه البدوي

(١٣٤٩ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٣١ ـ ١٩٩٥ م)

المقرىء، الحافظ.

ولد بقرية إبْنَهْس، التابعة لمركز قويسنا من محافظة المنوفية، إحدى محافظات مصر، في الخامس من شهر رمضان.

حفظ القرآن الكريم وجوّده بقريته على أستاذه الشيخ محمد بن إبراهيم ماضي، الذي قرأ عليه كثيرون، وقد أتمه وهو في التاسعة من العمر. وقرأه كله بالقراءات، من طريقي الشاطبية والدرّة، ومن طريق النشر وطيّبته على عدد من الشيوخ الأثبات وأجيز بها،

(١) موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ص ٤٢٣ ـ ٤٢٤ (وانظر المستدرك).

وحصل على إجازة بالقراءات العشر من العلامة أحمد بن عبد العزيز الزيات، وهو أعلى القرّاء المصريين إسناداً.

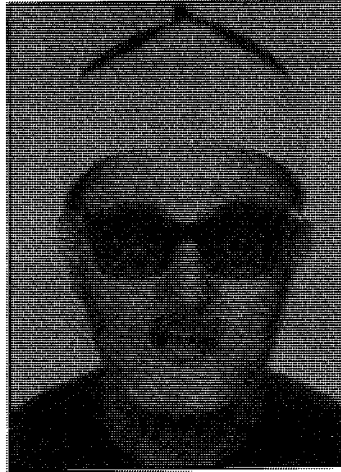

محمود سيبويه البدويّ

ومن شيوخه أيضاً: عبد الفتاح عبد الغني القاضي، عامر السيد عثمان، إبراهيم شحاته السمنودي.

وحصل على إجازة التجويد من شعبة التجويد بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر سنة ١٣٦٩ هـ. وعلى الشهادة العالية للقراءات من قسم القراءات بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر سنة ١٣٧٢ هـ، وعلى التخصص في القراءات وما يتصل بها من علوم قرآنية سنة ١٣٧٦ هـ، وعلى الإجازة العالية في الدراسات الإسلامية والعربية بكلية الشريعة بجامعة الأزهر سنة ١٣٨٨ هـ، وعلى الماجستير في السياسة الشرعية سنة ١٣٩٤ هـ.

وعمل مدرساً بالمعاهد الأزهرية، وبالمعهد الإسلامي ببغداد، ومحاضراً بكلية الإمام أبي حنيفة النعمان ببغداد، ومحاضراً بكلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من ١٣٩٥، ثم تدرّج حتى عين رئيساً لقسم القراءات بالكلية من ١٤٠٦ ـ ١٤١٢ هـ. ودرس سنة ١٤٠١ هـ في المعهد العالي للدعوة الإسلامية بالمدينة المنورة. وظل في الكلية إلى أن توفاه الله تعالى.

وقد تصدّر للتعليم والإقراء، وتلقى عليه الكثيرون، وأشرف على مشروع كلية القرآن الكريم ـ وهو من أهم الإنجازات في مجال القراءات ـ والخاص بالتسجيل الصوتي للقرآن الكريم، وبالقراءات العشر المتواترة.

وهو عضو اللجنة العلمية لمراجعة مصحف المدينة النبوية بمجمّع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، وعضو الهيئة الاستشارية العليا فيه.

وكان له برنامج يذاع يومياً بإذاعة القرآن الكريم بالسعودية تحت عنوان: «دروس من القرآن الكريم» حول القراءات القرآنية.

توفي مساء يوم الأحد ٢٨ شعبان في المدينة المنورة، وصلي عليه بالمسجد النبوي الشريف، ودفن بالبقيع.

وأشرف، كما ناقش، العديد من رسائل الماجستير والدكتوراه المتعلقة بالقراءات وعلومها.

ومن أعماله العلمية:

- الوجيز في علم التّجويد: وكان مقرراً على طلاب كلية الإمام أبي حنيفة ببغداد.
- حول بعض القراءات القرآنيّة: ولا سيما القراءات التي كانت مثار جدل ونقاش بين النحاة (بحث علميّ نشر في العدد الأول في مجلة كلية القرآن الكريم سنة ١٤٠٣ هـ).
- المصاحف العثمانيّة: من حيث الرسم والضبط (نشر أيضاً في المجلة نفسها).
- الأمر عند الأصوليّين: رسالة (ماجستير).
- الجزية في الشريعة الإسلامية: رسالة (دكتوراه).
- مذكرة في علوم القرآن؛ كانت مقرّرة على طلبة كلية القرآن عام ١٣٩٦ هـ[٢].

(٢) المدنية ـ ملحق التراث ١٣/١١/١٤١٥ هـ، والملحق نفسه س ١٩ ع ١٠ (١٢/١٩/ ١٤١٥ هـ).

محمود الشبعان

(٠٠٠ - ١٤٠٣ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٣ م)

كاتب إسلامي.

من رجال التربية والتعليم، ومن الأدباء البارزين بتونس. تحمل عدة مسؤوليات في مجالات التربية، وله دراسات إسلامية قيمة، وقد أصدر منشورات عديدة، منها كتاب: «أين من القرآن تراجم القرآن؟» الذي صحح فيه الأخطاء التي وقع فيها بعض الذين ترجموا معاني القرآن الكريم إلى اللغة الفرنسية[(١)].

وله أيضاً: تعال تطهّر وصلِّ.- تونس: دار العلماء، ١٣٩٠ هـ، ٢٣ ص.- (العبادات الميسرة؛ ١).

محمود شبكة

(٠٠٠ - ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٥ م)

عالم فاضل.

مدرِّس علوم القرآن والقراءات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، وقبلها في مصر.

أشرف على رسائل علمية جامعية عديدة.

عاد إلى مصر إثر مرض ألمّ به ولم يمهله، فمات هناك.

محمود شقفة

(٠٠٠ - ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٩ م)

من علماء حماة.

طعن بسكين في بطنه داخل المسجد في شهر آب (أغسطس)[(٢)].

محمود عبد الدائم علي

(٠٠٠ - ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٢ م)

فقيه، مشارك.

أستاذ العلوم الشرعية في جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

أشرف على رسائل جامعية فقهية في الماجستير والدكتوراه.

ويبدو أن وفاته كانت ببلده مصر.

محمود عبد الله برات

(٠٠٠ - ١٤٠٨ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٨ م)

داعية، مجاهد.

أستاذ مادة التربية وعلم النفس بجامعة الخرطوم.

كان من أميز الدعاة المسلمين سلوكاً وخلقاً وفكراً، وكان شجاعاً جسوراً.. عرفته السجون الشيوعية في مطلع حكم النميري.. وبقي داعية للحق[(٣)]..

من مؤلفاته:

- محمد رسول الله: دراسات في السيرة.- الكويت: دار الدعوة، ١٤٠٦ هـ.

محمود عبد الله عشيش

(٠٠٠ - ١٤٠٦ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٦ م)

عضو اللجنة المركزية في الحزب الاشتراكي اليمني، ووزير الدولة لشؤون الوحدة.

قتل في أحداث ١٣ يناير (كانون الثاني)[(٤)].

محمود عبد الوهاب الأبنودي

(٠٠٠ - ١٣٩٨ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٨ م)

عالم، لغوي، فقيه.

من بلدة أبنود، من أعمال محافظة قنا بصعيد مصر. متواضع، جمُّ الأدب، لين الجانب.

له منظومة في النحو والصرف عنوانها: النفحات الوهبية.

وله قصيدة على نهج البردة أسماها: منحة المنان في مدح سيد الأكوان، ومنها قوله:

وفي فؤادي بذورُ الحُبِّ قد نَبَتَتْ
مُذْ كان سبّابتي في المهد ثَدْي فَمي[(٥)]

محمود علي البنا

(١٣٤٥ - ١٤٠٥ هـ = ١٩٢٦ - ١٩٨٥ م)

القارىء الشهير.

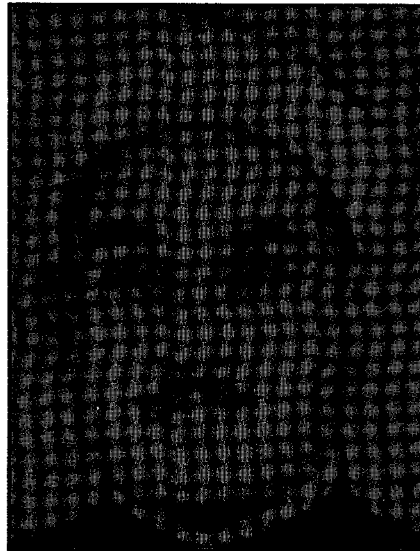

محمود علي البنا

وكيل نقابة القرآن ومحفِّظي القرآن الكريم في مصر.

ولد ببلدة شبرا باص - شبين الكوم - منوفية في نهاية ديسمبر. حفظ القرآن الكريم في العاشرة من عمره، والتحق بمعهد المنشاوي في طنطا لدراسة علوم القرآن، ثم تلقى علوم القراءات بالمسجد الأحمدي، وحصل على إجازة التجويد من الأزهر الشريف، ثم أصبح أصغر مقرىء بالإذاعة عام ١٩٤٨. وانطلق بعدها يسجل المصحف المرتل لعدد من الإذاعات العربية والإسلامية، وعمل قارئاً لعدد من المساجد الكبرى[(٦)].

(١) مشاهير التونسيين ص ٦١٧.
(٢) البعث الإسلامي مج ٢٥ ع ١٠ (رجب ١٤٠١ هـ) ص ٩٩.
(٣) المجتمع ع ٨٧٣ (٢١/١١/١٤٠٨ هـ) ص ٣٢.
(٤) من وقائع وأحداث المؤامرة الانقلابية الفاشلة ص ٧١.
(٥) جامع البيان لما اتفق عليه الشيخان/ محمد زكي الدين محمد أبو القاسم.- الكويت: مكتبة المنار الإسلامية، ١٤٠٩ هـ، ١٧/١.
(٦) العالم الإسلامي ع ١٣٤٢ (٢١ - ٢٧/٧/١٤١٤ هـ) (وانظر المستدرك).

محمود عيسى

(٠٠٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٢ م)

رئيس الاتحاد العام لطلبة فلسطين في تركيا.

اغتيل في ١٩ حزيران (يونيو).

محمود فوزي دسوقي جوهري

(١٣١٨ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٨١ م)

دبلوماسي، سياسي كبير.

كان والده من الرعيل الأول الذي تخرَّج في مدرسة القضاء الشرعي ودار العلوم. وأصرَّ أن يكون اسم ابنه محموداً، وأصرَّت أمه على تسميته باسم فوزي. واتفقا أخيراً أن يكون اسمه «محمود فوزي»، الذي حصل على ليسانس الحقوق عام ١٩٣٣، وأصبح أول سفير للثورة المصرية في لندن بعد ٢٣ يوليو ١٩٥٢ م. وما بين تخرجه في الجامعة وتولي مهمة وزارة الخارجية في حكومة الثورة عمل بالسلك الديبلوماسي حوالي ربع قرن قبل الثورة قنصلاً لمصر في العديد من الدول، ثم مندوباً دائماً لمصر بمجلس الأمن عام ١٩٤٩ م.

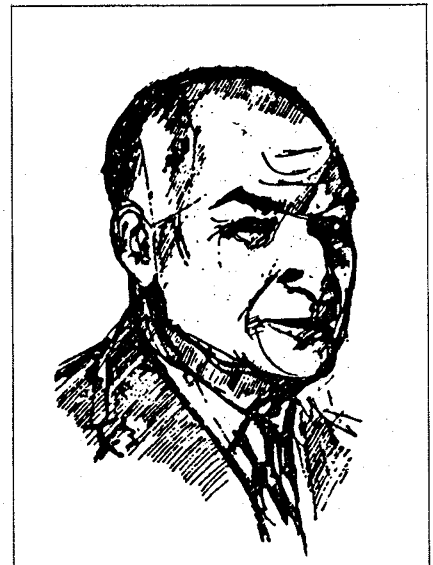

محمود فوزي

وقد بدأ حياته العملية مساعداً بالنيابة العامة ثم اتجه للحقل الديبلوماسي. وكان يجيد ست لغات عالمية.

ووضع الخطوط العامة والرئيسية للسياسة المصرية بعد الثورة. وشارك في وضع مبادىء حركة عدم الانحياز وأسس منظمة الوحدة الإفريقية، وقد اختير مساعداً لرئيس الجمهورية للشؤون السياسية في أعقاب النكسة عام ١٩٦٧، ثم عين رئيساً للجنة المشرفة على انتخابات الاتحاد الاشتراكي في مايو ١٩٦٨، وفي العام التالي مباشرة اختير أميناً للجنة وضع مشروع الدستور.

وبعد موت جمال عبد الناصر اختير رئيساً للوزراء، ولكنه لم يستمرَّ طويلاً، ثم اختير نائباً للسادات، لكنه لم يستمرَّ أيضاً، حيث قدم استقالته في أغسطس عام ١٩٧٤ م، وركن بعدها إلى الراحة[١]..

محمود قاسم بعيون الرنكوسي

(١٣٣١ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩١٢ ـ ١٩٨٥ م)

محمود الرنكوسي

عالم فاضل، صوفي.

ولد في قرية «رنكوس» في قلب جبل القلمون القريبة من دمشق.. وفيها نشأ.

قرأ على المحدِّث الأكبر محمد بدر الدين الحسني العلوم الشرعية، والعربية، وأخذ الطريقة النقشبندية من الشيخ أبي الخير الميداني، وصحبه حتى توفي.

رأس جمعية دار الحديث النبوي الشريف مع الشيخ رفيق السباعي، والأستاذ الجليل فخر الدين الحسني. ودرَّس في الكلية الشرعية سنين.

توفي في دمشق يوم ١٣ رجب[٢].

محمود محمد الباجي

(١٣٢٤ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٨٧ م)

الفقيه، القاضي، الأديب، الشاعر.

ولد بالقيروان في تونس، وانتقل إلى جامع الزيتونة بتونس العاصمة، وانخرط في سلك القضاء، وعين مستشاراً في محكمة النقض والإبرام، وفي سنة ١٩٤١ كان وكيلاً للنيابة في محكمة الجنايات العليا. وكان خطيباً بجامع الرحمة بأميلكار.

شارك في عديد من الصحف والمجلات منذ عام ١٩٢٠ م، مثل: النهضة، الزهرة، الوزير، الثريا، الأسبوع، الندوة، العمل. كما كان من أبرز المساهمين في برامج الإذاعة والتلفزة التونسية، وهو من الأعضاء المؤسسين لاتحاد الكتاب التونسيين، ومن أخصب المؤلفين[٣].

ومن مؤلفاته العديدة:

- وفد الله إلى حرمه الآمن: مشروعية الحج وحكمه.. ـ تونس: دار الكتب الشرقية، ١٣٧٥ هـ، ٢٠٤ ص.
- قيم إسلامية ـ تونس: الجمعية القومية للمحافظة على القرآن الكريم، ١٣٩٠ هـ، ١٦٠ ص.
- مثل عليا من قضاء الإسلام ـ ط ٢ ـ تونس؛ طرابلس الغرب: الدار العربية للكتاب، ١٤٠٠ هـ، ٢٣٦ ص.
- نظام القضاء في الإسلام (بالاشتراك مع جمال صادق المرصفاوي وأحمد

(١) الجمهورية ع ١٢٢٢٦ ـ ٢٣/١٠/١٤٠٧ هـ بقلم شكري القاضي.

(٢) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٣٢٧، الدعاة والدعوة الإسلامية المعاصرة ٢/٨٨٨ ـ ٨٩٠.

(٣) مشاهير التونسيين ص ٦١١.

عبد العزيز المبارك).ـ الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٤ هـ، ٢٣٢ ص.

- المعجزة الخالدة.ـ تونس: الجمعية القومية للمحافظة على القرآن الكريم، ١٣٨٩ هـ، ١١٩ ص.ـ (المحافظة على القرآن الكريم؛ ١).
- ابتهالات.ـ تونس: دار بوسلامة.
- الخراج/ أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم (تحقيق).ـ تونس: داربوسلامة.
- مثل عليا من خلق الإسلام.ـ تونس: الشركة التونسية للتوزيع، ١٣٩٤ هـ، ١٤٥ ص.
- تحت لواء الإسلام، ١٤٠٥ هـ.
- في رحاب الإسلام.
- قصص من صميم الحياة.
- القاضي الفاضل.

محمود بن محمد الصديقي

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٤ م)

العالم الداعية.

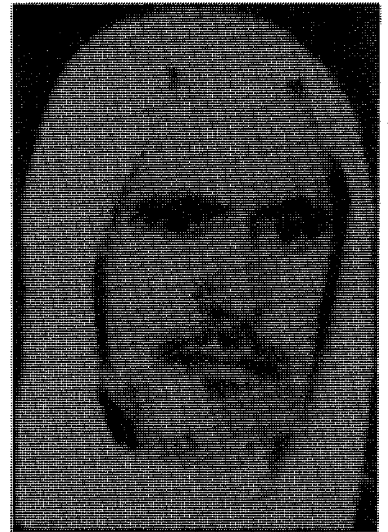

محمود بن محمد الصديقي

بدأ حياته العملية في الصخير بالسعودية، ثمّ في الرفاع، ثم المنامة في البحرين، وهو من أوائل المدرسين بمدرسة الدمام الأولى في السعودية.

وكان بجانب عمله في التدريس إماماً وخطيباً وواعظاً، ثم أصبح مرشداً تابعاً لرئاسة القضاء في عهد الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ.

وبعد إنشاء الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد صار أول مدير لمركز الدعوة والإرشاد بالمنطقة الشرقية بالدمام، وهو المنصب الذي ظل يشغله من عهد الشيخ عبد العزيز بن باز، حتى طلب الإحالة إلى التقاعد.

وكان صوته عذباً، جزلاً في خطبه ووعظه، هادئاً، بشوشاً، متواضعاً[1].

محمود محمد طه

(١٣٣٥ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩١٦ ـ ١٩٨٥ م)

مدّعي النبوة، المقتول مرتداً.

يرجع نسبه إلى الشيخ محمد الهميم الصوفي السوداني الشهير، الذي أبقى على حباله سبع نساء، وجمع على زواج الأختين.

درس في كلية غردون بالخرطوم، وتخصص في الهندسة، التحق بالسكة الحديد، وعمل بعطبرة، وكان قارئاً نهماً في اللغتين العربية والإنجليزية، درس مذاهب الفلسفة وكل أنواع المنطق، وله دراسات عن مدرسة الجدليين منذ الفيلسوف الألماني هيجل حتى ما كتبه ماركس، ودراسات عن المنطق الرياضي، واعتراضات على وايتهد وراسل، وكذلك على مدرسة هيجل.

قضى حضانته الفكرية وهو يعمل في عطبرة، ووفد إلى الخرطوم بعد ما استقال من الحكومة، وكوّن الحزب الجمهوري، ولكنه لم ينضمّ إليه أكثر من عشرة هم: الشاعر محمد المهدي المجذوب، والشاعر الكاتب منصور عبد الحميد، والأستاذ ذا النون بشري، وأمين التني ـ وقد فصل بعد ذلك ـ وأمين صديق، ومحمد فضل الله محمد، والشاعر الكاتب منير صالح عبد القادر، والمعلم عبد القادر المرضي، وجعفر السوري، وغيرهم.

بدأ الحزب سياسياً، واعترض على أفكار حزب الأمة وأفكار حزب الأشقاء والأحزاب الأخرى. وكان الحزب زاهداً في تجنيد المواطنين والتجار، لأن هؤلاء لهم مصلحة في السلطة، ومن ثم عمد إلى أسلوب المحاضرة في الشوارع والمقاهي وأماكن اجتماع الناس، كما أنه كان يصدر منشورات يوقعها باسمه، وكان ذلك في أخريات عام ١٩٤٥.

أزعج هذا الحزب السلطات، فحاولت أن تدس عليه من يبلغ عن اجتماعاته وقراراته فلم تنجح، لأن الحزب كان لا يقبل مشتركين، ولا يسجل أعضاء، بل يقوم بالدعوة والتبشير بأفكاره.

وحوكم مرة من قبل قاض بريطاني، وطلب منه أن يتعهد بعدم مفارقة بيته بأم درمان لمدة سنتين وألا يعمل بالسياسة، وإلا كانت العقوبة سنتين سجناً.. لكنه لم يلتزم، فحوكم في الحال، وسجن.

وخرج بعد عامين فاستقبله زملاؤه بالفرحة والترحاب، ولكنه أصبح رجلاً آخر، أطلق لحيته وأرسل شعر رأسه، وأوضح أن الحزب الجمهوري حزب له رسالة، وهي رسالة الإسلام والحق، وأن محموداً قد كلّف بهذه الرسالة، وليس هو رسولاً، فرسالة الرسول هي علاقة بين الله والرسول ليهدي البشر، ولكن رسالة محمود هي علاقة العبد بالعبد، وطلب منهم أن يقسموا ولا يشركوا بالله، وأن يؤمنوا به وأن يهتدوا بالإسلام، ولا يكذبوا ولا يسرقوا ولا يزنوا ولا يشربوا الخمر ولا يرتكبوا فاحشة محبة على ذلك.

وقبل أن يذهب إلى بلدته رفاعة ليلتقي بأسرته ـ وكان متزوجاً من ابنة خاله ـ أقنعه أصدقاؤه أن يسافر، لأنه كان يردد أن صلته بأهله قد انقطعت وليست له صلة إلا مع الله. وهنالك

(١) المسلمون ع ٤٨٧ ـ ٢٣/١٢/١٤١٤ هـ.

في رفاعة استقبال استقبال الأبطال، ولكنه حجب نفسه عن الدنيا لعامين، وحفظ القرآن. ثم خرج للناس وقرأ الصحف، ورجع إلى الخرطوم، فافتتح مكتباً للهندسة في عمارة ابن عوف، وأنشأ صحيفة الجمهورية التي أشرف عليها الكاتب جعفر السوري.

وقبض عليه مرة أخرى، وسجن سنتين بواد مدني، وحاولت السلطات الاستعمارية أن تطلق سراحه، ولكنه رفض حتى أتمّ المدة!.

وقد أسقط عن نفسه الصلاة! ولكنه نادى أتباعه بإقامة قواعد الإسلام.

وهو يتأول في تفسير القرآن الكريم، ويرى الآيات المكية هي الأساس للشرع، وأن النبي ﷺ لم يتمكن في مكة من تعليم المسلمين لأسس هذه الآيات[1].. ونستغفر الله من هذا القول.

نُفِّذ فيه حكم الإعدام - لادّعائه النبوة وخروجه عن الإسلام - بعد أن أمهل ثلاثة أيام للتوبة والرجوع عن كفره وضلاله، فلم يتب - وذلك بتاريخ ٢٧ ربيع الآخر، الموافق للثامن من كانون الثاني (يناير) بساحة العدالة بسجن كوبر من مدينة الخرطوم بحري.

وقد بيَّن ضلاله وحقيقة دعوته محمد نجيب المطيعي في كتاب بعنوان: حقيقة محمود محمد طه، أو، الرسالة الكاذبة.- د.م.د.ن، ١٤٠٦ هـ، ٣٦١ ص.- (في ركب الرسالات الزائفة).

كما صدر كتاب عن تفاصيل محاكمته وتنفيذ الحد الشرعي فيه بعنوان: الردة ومحاكمة محمود محمد طه/ المكاشفي طه الكباشي.- الخرطوم: دار الفكر، ١٤٠٨ هـ، ٣٠٩ ص.

ومما أُلف فيه أيضاً:

- الميزان بين محمود محمد طه والأمانة العامة للشؤون الدينية/ بتول مختار وآخرون.- الخرطوم: مطبعة الشعب، ١٣٩٤ هـ.
- موقف الجمهوريين من السنة النبوية/ شوقي بشير.- مكة المكرمة: رابطة العالم الإسلامي، ١٤٠٨ هـ.- (دعوة الحق؛ ٧١).

ومن الغريب أن يكون له أذناب حتى بعد قتله.

فقد وقفت على كتاب بعنوان: لماذا أعدمني نميري؟ قراءة في أوراق الشيخ محمود طه/ تأليف رفعت سيد أحمد.

ووقع بين يديَّ كتاب لأحد تلاميذه، ألفه بعد تنفيذ الحكم فيه، وهو بعنوان: «حرية العقل والفكر والإرادة والعقيدة في الإسلام: تصحيح» تأليف عباس محمد مالك، ويقع في ٣٠ ص من الحجم الصغير، وبدون أية بيانات نشر. يقول في الصفحة الأولى من هذا الكتاب «إن المرجع الذي أعتمد عليه في تصحيح هذه الأخطاء والفهم الخاطىء هو كتاب الله (القرآن) فهو المصدر والمرجع الأول والأخير في شؤونه وفي شأن الإسلام، فلقائله ومُنزله وحده التقديس، ومنه يستمدها، وما سواه وغيره هو تراث بشر وقول وفعل بشر، سواء كان للنبي ﷺ أو لخلفائه أو لمن سموا بأئمة المذاهب والفقهاء والمفسرين، وهي أخطاء وفهم خاطىء تمثَّل في وأعانت عليه ورسخت من المصادر الأخرى غير القرآن، وهي كتب الحديث والفقه والتفسير والمذاهب والفقهاء».

وقال في ص ٢: «وإن الرسل والأنبياء هم بشر وكذلك الخلفاء وأئمة المذاهب.. وليس لهم ولما يصدر منهم بالتالي قداسة بل تقدير إن شئنا لما أصابوا فيه، أي دون إلزام».

ويقول في ص ١٦: «إن كل قتل تمَّ باسم الجهاد أو الفساد [لاحظ الجمع بين الكلمتين] دون أن يكون دفاعاً عن النفس من اعتداء واقع لا متوهم، وكل قتل باسم الردة هو اعتداء وظلم وكبيرة وجهل وافتراء على الخالق وعلى الإسلام».

ولذلك لا تعجب إن أهدى كتابه هذا إلى أستاذه في العقيدة محمود محمد طه، بل سماه شهيداً، حيث كتب في الإهداء: «إهداء: إلى الله، إلى محمد، إلى الشهيد محمود محمد طه وإخوانه شهداء الفكر والحق والإيمان»!.

وقد اعتاد المترجم له أن يخرج في كل مناسبة كتاباً يبين فيه رأيه في أحداث الساعة! ومما وقفت على عناوين بعض كتبه:

- أسس دستور السودان لقيام حكومة فدرالية ديمقراطية اشتراكية.- ط ٢.- أم درمان: د.ن، ١٣٨٨ هـ.
- رسائل ومقالات.- د.م.د.ن، ١٣٩٣ هـ.
- مشكلة الشرق الأوسط: تحليل سياسي، استقراء تاريخي، حل علمي.- أم درمان: د.ن، ١٣٨٧ هـ.

محمود محمد عز الدين

(١٣٢٦ - ١٤٠٦ هـ = ١٩٠٨ - ١٩٨٦ م)

فقيه، عالم مشارك.

ولد في بلدة مضايا بسورية، ونشأ

---

(١) رواد الفكر السوداني ص ٣٦٩ - ٣٧٣.
وتوجد حقائق مذهلة في أفكاره ما كان يعرفها كثير من الناس، وقد بسطتها مجلة المجتمع في عددها ٧٠٣ تاريخ ١٥/٥/١٤٠٥ هـ ص ٣٦ - ٣٨.
وكذا في ع ٧٠٥ (٢٩/٥/١٤٠٥ هـ) ص ٤٢ - ٤٥ حيث بين فيه دعاواه التي قادته إلى المشنقة، وأن الجمهوريين في السودان يرون أنه أفضل من النبي ﷺ لأنه مفصِّل الرسالة الثانية، وهي بزعمهم أعلى مرتبة من الرسالة الأولى!
كما حكمت المحكمة على أربعة آخرين معه بالإعدام، وهم:
- عبد اللطيف عمر - ٥١ سنة - مسؤول الحزب بالعاصمة.
- عبد اللطيف محمد سالم - ٣٥ سنة - عضو الحزب وموظف بشركة الجزيرة للتجارة.
- تاج الدين عبد الرزاق - ٢٩ سنة - عضو الحزب، وعامل بمصنع النسيج السوداني.
- خالد بابكر حمزة - ٢٣ سنة - عضو الحزب وطالب بجامع القاهرة - الفرع.
(المجتمع ع ٧٠١ (١/٥/١٤٠٥ هـ) ص ٣٦ - ٣٧).

بها في أسرة علم وفضل. وعاش فقيراً. وكان والده من أهل العلم، وقد توفي باستانبول، وكذلك كان عمه الشيخ أحمد من أهل العلم والصلاح.

ولما ترعرع ذهب لطلب العلم في دمشق، فتتلمذ على الشيخ محمد علي الدقر، وتردد على الشيخ محمد أمين سويد.

تولى الإمامة والخطابة في قرية «كفيريابوس» ثم الخطابة في «بقين».

كان عالماً بالعربية والفقه، مشاركاً في العلوم، ذكياً، يحفظ من مرة واحدة، متواضعاً، ذا أخلاق حسنة، وقد رأى بعض الصالحين النبي ﷺ فقال له عليه الصلاة والسلام: قل للشيخ محمود: لماذا لا يزورنا. فأخبر المترجم بذلك، فسافر إلى الحجاز، فحجّ، وزار النبي ﷺ.

وكان عضواً مؤازراً لجمعية الهداية الإسلامية، وشارك في بعض أعمالها(١).

محمود ناظم نسيمي

(٠٠٠ ـ ١٤٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨١ م)

طبيب، فقيه.

من مدينة حلب بسورية. أشرف على رسائل تخرج عديدة في الطب البشري.

من مؤلفاته:

الطب النبوي والعلم الحديث (٣ ج).

(١) أرسل إلي بالترجمة الأستاذ عمر موفق النشوقاتي، ومصدره: بيان جمعية الهداية الإسلامية الصادر عام ١٣٨١ هـ ص ٢٩، ٣١، وترجمة كتبها بدر الدين عز الدين أحد أقارب المترجم له.

محمود نذير الطرازي

(٠٠٠ ـ ١٤١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩١ م؟)

الأستاذ العلاّمة؛ الفقيه؛ المدرّس بالمسجد النبوي؛ صاحب التّصانيف الكثيرة والعلوم الوفيرة.

ولد في تركستان؛ في أوائل القرن الرابع عشر الهجري؛ في بيت علم اشتهر بالتقوىٰ والصلاح والفضل في تركستان؛ فهو سليل علماء أفاضل، وتلميذ أساتيذ أفذاذ.

وقد حفظ القرآن الكريم وأتمّه؛ مع حفظه لبعض القراءات، ثم بدأ يأخذ العلم على يد علماء بلاده؛ فأوّل ما درس على والده؛ حيث كان من أهل العلم والفضل، ثمّ درس على الشيخ ابن الكمال الناصر الكاساني، والشيخ محمد العسلي الشامي؛ الذي هاجر إلى بلاد تركستان فترة من الزمن، ثمّ على الشيخ عارف خواجه، وشيوخ آخرين.

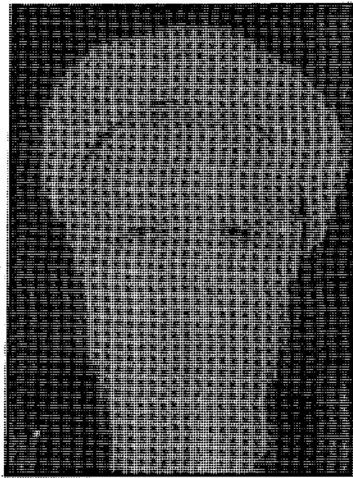

محمود نذير الطرازي

وانصرف يتزوّد من العلم وهو يافع صغير السن؛ فعكف على قراءة الكتب القيّمة؛ حتى إذا رأى شيوخه فيه النباهة والذكاء والإخلاص للعلم قرّبوه منهم، وأعانوه على تحصيله، حتى أصبح عالماً في بلاده، وبدأ يعطي دروسه العلميّة لتلاميذه، واستمرّ على حاله هذا حتى ضاقت نفسه من الحكم الشيوعي الجائر؛ فقرّر الهجرة إلى الحرمين الشريفين؛ فمرّ بطريقه إلى الهند، واستقر بها فترة من الزمن، وعرفه فيها أهلها. ثم قدم إلى الحرمين الشريفين، وأدّى فريضة الحج؛ ثم أقام بالمدينة المنوّرة.

وقد قام بزيارة كثير من البلاد الإسلامية؛ مثل: أفغانستان، وباكستان، والعراق، وسوريا، ومصر، وغيرها.

وقد عيّن ـ من قبل رئاسة القضاء ـ مدرّساً بالمسجد النبوي الشريف؛ فكانت حلقته تعقد في الصّبح بعد صلاة الفجر، وفي المساء بعد صلاة المغرب؛ واستمرّت هذه الحلقة زهاء ثلاثين سنة.

وكان ـ رحمه الله ـ على صلة وطيدة بعلماء العالم الإسلامي؛ مثل الشيخ: موسى الجار الله، والشيخ العلامة أبي الحسن علي الحسني الندوي، والشيخ محمد شفيع، والشيخ حسنين محمد مخلوف، والشيخ أحمد الشّرباصي، والشيخ عبد العزيز بن باز، وغيرهم.

وألّف الكثير من الكتب؛ منها:

- ترجمة القرآن الكريم مع تفسيره باللغة التركستانية.
- ترجمة رياض الصالحين في أربعة مجلّدات للإمام النووي باللغة التركستانية.
- ترجمة الفقه الأكبر للإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان.
- ترجمة نور البصر.
- ترجمة كتاب عن الحج.
- ترجمة مختصر عقائد إسلامية.
- ترجمة كتاب عن الصّيام.
- مسدّسات محموديّة ـ أبيات شعرية باللغة التركية.
- عرض حال المهاجرين بالتركية.
- رباعيات محمودية ـ بالفارسية.
- كتاب التوحيد ـ للإمام محمد بن عبد الوهاب.
- النظم الحاوي ـ باللغة العربية.

- مجموعة قصائد عربية[1].
- الجوهر المنظوم في إسناد العلوم - بالعربية.
- الرّدّ الحسن على مفسدي الزمن - بالأوردية.
- وهناك العديد من الكتيّبات والرسائل الدينية؛ التي لم يقيّض لها أن تطبع[2].

محمود أبو الوفا

(١٣١٩ - ١٣٩٩ هـ = ١٩٠١ - ١٩٧٩ م)

شاعر.

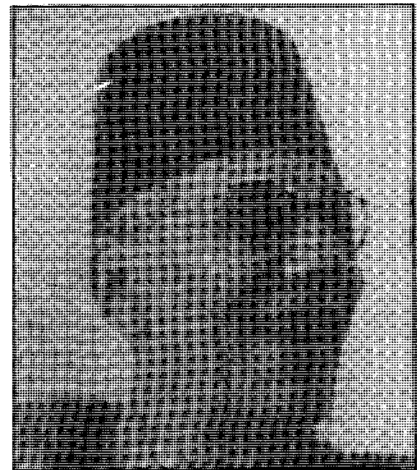

محمود أبو الوفا

ولد في قرية الديرس، من أعمال محافظة الدقهلية في دلتا النيل. انتظم في معهد دمياط الديني ثلاث سنوات، ولما بلغ العاشرة من عمره أصيب بعلّة في ساقه اليسرى، اقتضت بترها من منتصف الفخذ، فأصبحت العكازة رفيقة عمره على مدى سبعين عاماً! وقد تأثر أبوه أشد تأثر عندما علم بقرار الأطباء، فتوفي في اليوم الذي أجريت فيه جراحة البتر.

ووفد يتيماً إلى القاهرة، والتحق بالأزهر، لكنه سرعان ما هجر الدراسة لأجل لقمة العيش، فعمل في حرف متواضعة، مثل بيع الفول المدمس، والخدمة في المقاهي، وبيع السجائر، وما إلى ذلك!.

وكانت القراءة هوايته الأولى، فلا تكاد ورقة تقع في يده حتى يلتهمها التهاماً، واستطاع أن يثقف نفسه بنفسه بعصامية فريدة، مما فجّر فيه ينابيع الشعر بتلقائية وعفوية. وكانت قصيدته الأولى «الإيمان» نظمها، ثم طواها في جيبه ثلاث سنوات وهو لا يدري ماذا يصنع بها! وكانت «دار المقتطف والمقطم» قريبة من مطعم الفول الذي يعمل فيه، فقصدها، وأعجب بها المسؤول، فنُشرت، وتتالت بعد ذلك قصائده في «المقتطف» ثم في مجلة «أبولو» بعدما انضمَّ إلى هذه الجماعة!.

وقد احتفى به الشاعر أحمد شوقي، وحيّاه بقصيدة جاء فيها:

البلبل الغرد الذي هزَّ الربى
وشجى الغصونَ وحرَّك الأوراقا
سبّاقُ غايات البيان جرى بلا
ساقٍ، فكيف إذا استردَّ الساقا

وكان بائساً في حياته المعيشية، ولم يكن يملك مسوغات التعيين في الوظائف، لأنه لم يكن لديه مؤهل علمي. وكان يُعين في الوظائف لظروف استثنائية ثم يُفصل.

وكان الشاعر أحمد شوقي قد أوصى نجليه علياً وحسيناً بأن يعهدا إلى الشاعر أبي الوفا - من دون سواه - في الإشراف على نشر بقية أجزاء ديوان «الشوقيات» وقام فعلاً بالإشراف على نشر الجزء الثاني.

توفي في شهر ربيع الأول، الموافق ٢٧ كانون الثاني (يناير)، ودفن جثمانه في قريته «الديرس».

أما آثاره فتتمثل في دواوينه «أعشاب» و«أشواق» و«أنفاس محترقة» و«شعري» و«أناشيد دينية» و«أناشيد وطنية» و«عنوان النشيد» و«النشيد»، وقد صدر ديوانه المجموع بعنوان «محمود أبو الوفا - دواوين شعره ودراسات بأقلام معاصريه». وكانت وزارة الأوقاف أصدرت له ديوانه «شعري» عام ١٣٩٣ هـ بعدما استبعدت منه جميع قصائد الحبّ وقصائد «الشطحات» وصدر بمقدمة لشيخ الأزهر الإمام الدكتور عبد الحليم محمود. كما حقق أبو الوفا ديوان الهذليين، وقصيدة «اليتيمة» ووضع اسمه كمترجم على رواية «جريمة سان سلفستر» مع أن دوره اقتصر على تنقيح أسلوب الترجمة، وكان ذلك تصرفاً من الناشر[3].

وكان قد دفع إلى المطبعة كتاباً عن تجربته الشعرية التي امتدت إلى نصف قرن، وأطلق عليه عنوان «رحلة الحياة والشعر».

وصدر كتاب بعنوان: أبو الوفا.. رحلة الشعر والذكريات/ فتحي سعيد.- القاهرة: دار المعارف.

محمود وليد صالح

(٠٠٠ - ١٣٩٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٧ م)

ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في فرنسا.

اغتيل في ٢ شباط (فبراير).

محيي عبد الحسين رشيد

(٠٠٠ - ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٩ م)

سياسي، حزبي.

بعثي، عضو في القيادة القطرية لحزب البعث في العراق، سكرتير القيادة المركزية القطرية، أمين عام مجلس قيادة الثورة.

أجبر على الاعتراف للقيادة القطرية المركزية في ٢٠ تموز (يوليو) ١٩٧٩، ثم أعدم رمياً بالرصاص هو وجميع

---

(١) ربما يعني «القصائد المحمودي» الذي قام بجمعه ونشره محمد أمين إسلامي التركستاني.- جدة: مطابع دار الأصفهاني، ١٣٩٤ هـ، ٥٤ ص.

(٢) ألوان من التراث (ملحق المدينة) ع ٩٦٥٨ - ١٤١٤/٥/١٣ هـ بقلم أنس يعقوب إبراهيم كتبي.

(٣) الحياة ع ١١٦٧٩ (١٤١٥/٩/١١ هـ) بقلم وديع فلسطين. وسماه: الشاعر البائس! وله ترجمة في: مع مشاهير الفكر والأدب ص ١٤٠.

أفراد عائلته[١].

محيي الدين خالد أبو يحيى

(١٣٣٢ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩١٣ ـ ١٩٨٤ م)

شيخ فاضل.

يلقب بالشيخ الأبيض الشافعي.

ولد في عربين بسورية، وبدأ بقراءة القرآن الكريم، طلب العلم عند الشيخ محمد بدر الدين الحسني، وسبب طلبه للعلم عنده أن الشيخ محمد عبده الحربي عيّنه مؤذناً في جامع عربين الكبير لحسن صوته، وفي تلك الفترة زار الشيخ بدر الدين قرية عربين فاستقبله الناس استقبالاً عظيماً، ونظم شيخ المكتب قصيدة وأمر المترجم له بإلقائها أمام الشيخ، فألقاها، ثم تقدم إلى الشيخ وقبّل يده، فقال له الشيخ: أتذهب معي إلى دمشق لطلب العلم؟ فقال: نعم، فطلب الشيخ من والديه أن يأذنا له في أخذه، فرحبا بذلك. فأخذه معه وأكرمه، وخصص له غرفة في دار الحديث، وبعد فترة رجع إلى عربين وأعلن بين رفاقه وأصدقائه ما فعله معه الشيخ من الإحسان والإكرام، فجعل الشباب يتوافدون من عربين إلى دار الحديث، حتى بلغ عدد الطلاب من عربين أكثر من خمسين طالباً، لم يثبت منهم إلا المترجم له، والشيخ سعيد الهرباوي، والشيخ أحمد قويدر!

وكان الشيخ بدر الدين يحبه لأنه كان نشيطاً خفيف الظل، فكان يسر منه ويقول له: فلتحيا أبا يحيى مادام في وجهك لحية.

وحين كان عمره نحو خمس عشرة سنة طلب الشيخ محمود العطار منه أن يرافقه لأداء فريضة الحج، فقبل ذلك، وكان قد اشترى أو استأجر جملاً واحداً، وكانت ترافقه زوجته، فركب الشيخ محمود مع زوجته، وكان المترجم له يسير مشياً على قدميه، عدا بعض فترات يركب فيها.

(١) جمهورية الخوف ص ٢٦ ـ ٢٧، ٤٥٢.

ثم رجع إلى دمشق وبقي ملازماً للشيخ بدر الدين إلى وفاته، فانتقل بعده إلى أبي الخير الميداني.

وعندما بلغ الثلاثين من عمره تزوج، وعمل بالتجارة، وتحاشى فيها الغش، وصبر على القليل من الحلال، وعاش فقيراً.

كان صالحاً، ذا أخلاق حسنة، محباً للخير، فقد سعى في توسعة الجامع الكبير في عربين، كما سعى في حفر بئر للمسجد.

وقد أوذي.. فكان له حسّاد يسعون إلى إيذائه ورفع التقارير الكاذبة ضده، وهُدِّد مرة بالسجن فأجاب: الإمام أبو حنيفة توفي في السجن وأنا لست أفضل من الإمام أبي حنيفة. ثم سلم نفسه إلى المخفر وقال لابنه: ليس لي عندكم وصية يا أولادي إلا أن تحسنوا إلى من أساء إليكم، ثم جرت المحاكمة وانتهت ببراءته من جميع التهم الملصقة به. ثم إن أولاده طلبوا منه أن يرفع دعوى ضد الذين آذوه وعادوه فرفض ذلك وقال: إني سأزورهم فرداً فرداً.

وأقام في جامع الشلاح بالزبداني، وكان خطيباً فيه وإماماً، وكان يذهب في الشتاء إلى العمرة ويقضي هناك شهرين أو يزيد.

وبقي في المسجد المذكور إلى آخر حياته، تاركاً هموم الدنيا، زاهداً فيها، وكان يقول: إذا رأيتم عندي شيئاً من المال فأنفقوه قبل دفني.

حضر في آخر عمره مولداً في عربين، فتوفي وهو في المولد يوم الجمعة ١١ أيار (مايو)[٢].

(٢) أرسل إلي بالترجمة الأستاذ عمر موفق النشوقاتي، وذكر أنها كتبت بقلم محمد خير ابن المترجم له، وأعطاه إياها ابن عمه يحيى أبو يحيى، وفيها تعديل وترتيب بقلم محمد نور يوسف.

محيي الدين بن خليفة

(١٣٥٧ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٣٨ ـ ١٩٨٤ م)

أديب، قاص.

ولد بمدينة مساكن في تونس، وتعلم بالصادقية، ثم اشتغل بالتدريس، وتولى مهمة حافظ مكتبة، والتحق بجامعة السوربون بفرنسا، حيث شرع في إعداد دكتوراه حول الأسرة والتربية. اشتهر بغزارة مؤلفاته القصصية التي امتازت بتصوير واقع المجتمع التونسي، منها الروايات المطبوعة التالية: الشجرة، الرماد، سوق الكلاب.

وله مؤلفات عديدة كان قد أعدها للطبع، كما أعد مسلسلات لعدة تلفزيونات عربية[٣].

المختار بن بلول الجكني

(٠٠٠ ـ ١٣٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٨ م)

عالم، فقيه.

من موريتانيا.

أفتى في عهد الاستعمار بعدم جواز إرسال الأطفال إلى المدرسة الفرنسية.

قدّم الباحث أحمد سالم بن مولاي علي رسالة جامعية في حياته العلمية والاجتماعية[٤].

مختار توفيق خالد

(٠٠٠ ـ ١٤٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٤ م)

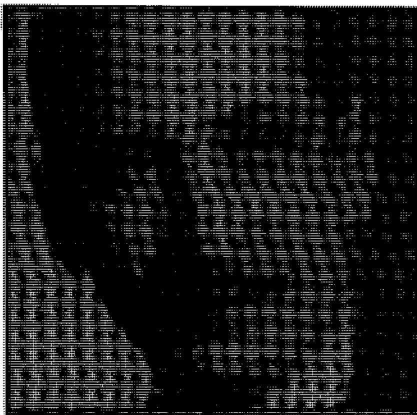

مختار خالد

(٣) مشاهير التونسيين ص ٦٢٢.

(٤) بلاد شنقيط: المنارة والرباط ص٥٣٠.

إداري، فاضل، مشارك.

ابن مفتي لبنان الشيخ توفيق خالد.

ولد في مدينة بيروت، ونشأ وترعرع في بيت علم وفضل عُرف بالسهر على مصالح المسلمين وبلسمة جراحهم ورعاية ذوي الحاجة منهم.

تلقى أولى علومه في المدرسة الابتدائية الإسلامية التي أنشأها والده، ثم انتقل إلى المرحلة الثانوية العالية في مدرسة اللاييك، ثم التحق بكلية الحقوق في باريس.

وفي حياة والده توجه اهتمامه إلى تنظيم شؤون الأوقاف الإسلامية التي كان يرأسها، وكان لها أهميتها في حياة المسلمين، وما تحتاج فيه إلى نهوض بالإصلاح الاجتماعي والديني والوطني.

حاز على عدة أوسمة، كان آخرها وسام وشاح الأرز الأكبر الذي قلّده إياه الرئيس شفيق الوزان[1].

مختار عيتاني

(٠٠٠ ـ ١٤٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٤ م)

عسكري.

عضو الرابطة الوطنية لأبناء المصيطبة في لبنان، المسؤول العسكري للرابطة خلال ٧٥ ـ ١٩٧٦ م.

قتل نتيجة القصف الانعزالي على بيروت الغربية في السادس من شهر شباط (فبراير)[2].

المختار اللغماني

(١٣٧٢ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٩٥٢ ـ ١٩٧٧ م)

أحد رواد الشعر الجديد.

ولد بقرية الزارات من ولاية قابس بتونس، وتخرج من كلية الآداب والعلوم الإنسانية سنة ١٣٩٦ هـ محرزاً الإجازة في اللغة العربية والآداب.

لازمه مرض قرحة المعدة منذ طفولته إلى أن دخل المستشفى وتوفي في السنة المذكورة شاباً.

له ديوان شعر مطبوع[3].

مختار الوكيل

(١٣٣٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٨٨ م)

مختار الوكيل

أديب، شاعر، ناقد.

حصل على الدكتوراه في الصحافة من إحدى الجامعات الفرنسية، وعاد إلى القاهرة ليعمل في الميدان الصحافي، التحق بجريدتي (الأساس) و(الدستور)، وكتب في الصحف والمجلات الأدبية التي صدرت بعد مدرسة (أبوللو) التي أنشأها أحمد زكي أبو شادي عام ١٩٣٢ م، وكان رئيسها الفخري الشاعر أحمد شوقي، واشترك في نشاط هذه المدرسة، وحرر في مجلتها «الفصول النقدية الطوال»، وهو في العشرين من عمره، وكتب في مجلة (الرسالة) ومجلة (الثقافة).

وبعد ذلك التحق بالعمل في جامعة الدول العربية منذ بدء قيامها عام ١٩٤٥ م ليعمل في الإدارة الثقافية بها، ثم ندب للعمل بالوفد الدائم لجامعة الدول العربية في جنيف عام ١٩٥٩ م، وعاد إلى القاهرة في مطلع عام ١٩٦٧ م ليتولى أعباء الإدارة الاقتصادية بالجامعة العربية، ثم إدارة معهد المخطوطات. وقد اختير عضواً في لجنة الشعر بمجلس الفنون والآداب، وفي المجالس القومية المتخصصة، وعضواً في لجنة النصوص بالإذاعة وغيرها، وأنشأ مع عبد العزيز شرف ومحمد عبد المنعم خفاجي جماعة «أبوللو الجديدة» التي تعتبر من نفسها امتداداً لجماعة «أبوللو» السابقة، مع الأخذ بما طرأ على العصر من جديد.

وله عدة أعمال أدبية، منها:

- رواد الشعر الحديث في مصر.
- الزورق الحالم «ديوان شعر»، ١٩٣٦.
- ترجمة قصة «سعادة الأسرة» لتولستوي.
- ترجمة مسرحية «تلميذ الشيطان» لبرنارد شو.
- ترجمة مسرحية «تاجر البندقية» لشكسبير.
- على باب طه «ديوان شعر».
- سفراء النبي ﷺ[4].
- إيوب/ ا.د. ونيتل (ترجمة).ـ القاهرة: لجنة البيان العربي، ١٣٧٦ هـ، ٣٠٢ ص.ـ (الألف كتاب؛ ٨١).
- جنيف: المدينة الدولية.ـ القاهرة: دار الشعب، ١٣٩٦ هـ، ٩٥ ص.
- موكب الذكريات: شعر.ـ القاهرة: دار المعارف.
- نجونا بأعجوبة/ ثورنتون وايلد (ترجمة).ـ الكويت: وزارة الإعلام، ١٣٩٥ هـ، ١٦٢ ص.ـ (من المسرح العالمي؛ ٧٤).

مدحت عاصم

(١٣٢٨ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٨٩ م)

موسيقار.

(١) الأفكار ع ٨٠ ـ ٢٩/٣/١٤٠٤ هـ. وهكذا ورد أنه ابن مفتي لبنان، وقد يكون «ابن أخيه» حيث إن اسمه حسن خالد. أو أن الاسم مركب؟

(٢) التجربة والبرنامج ص ٨٩.

(٣) مشاهير التونسيين ص ٦٢٧ ـ ٦٢٨.

(٤) الفيصل ع ١٤٣ (جمادى الأولى ١٤٠٩ هـ) ص ١١٤.

ولد في القاهرة، وتخرج من كلية الزراعة، ثم تفرغ للتلحين والموسيقى.

كان أول مدير مصري للإذاعة المصرية، قدم من خلالها عمالقة الفن والموسيقى فحقق لهم سرعة الانتشار في العالم العربي.

لحن ٥٠٠ أغنية على النمطين الشرقي والغربي، ولحن أول نشيد لثورة تموز (يوليو) المصرية «على الإله القوي الاعتماد» وغنى له كبار المطربين.

حصل على أوسمة وجوائز عدة، منها جائزة الدولة التقديرية في الفنون في مصر، وجائزة عبد الناصر التذكارية من الاتحاد السوفياتي، ووسام الاستحقاق المصري من الدرجة الأولى، وجائزة الإذاعة الأفرو - آسيوية الأولى عن موسيقاه «أنا والإنسان»[١].

توفي في شباط (فبراير).

مراد حميزي

(٠٠٠ - ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٥ م)

صحفي كان يعمل في التلفزيون الجزائري.

قتل في أحداث الجزائر على أيدي مجموعة مسلحة في العاصمة الجزائرية، وكان في الثلاثين من عمره، وذلك يوم السبت ٢٨ ذي الحجة.

ويعتبر الصحفي رقم «٣٤» من الصحفيين الذين اغتيلوا في الجزائر منذ مايو (أيار) ١٩٩٣[٢].

مرتضى المطهري

(٠٠٠ - ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٠ م)

من أبرز علماء الشيعة الإمامية.

قُتل في طهران.

له مؤلفات عديدة، منها:

- تفسير سورة الملك.
- التفكير في القرآن.
- المعرفة في القرآن.ـ طهران: وزارة الإرشاد، ١٤٠١ هـ.
- القرآن يستدل بالحياة على التوحيد.ـ إيران.
- الجهاد وحالاته المشروعة في القرآن.ـ طهران: منظمة الإعلام الإسلامي، قسم العلاقات الدولية، ١٤٠٤ هـ.
- القرآن ومسألة من الحياة.ـ إيران.
- التعرف على القرآن الكريم.ـ طهران: منظمة الإعلام الإسلامي، ١٤٠٣ هـ.
- معرفة القرآن.ـ إيران: مؤسسة القرآن الكريم، ١٤٠٢ هـ.
- تفسير القرآن: محاضرات عامة وخاصة[٣].
- نظام حقوق المرأة في الإسلام.ـ ط ٣ـ طهران: منظمة الإعلام الإسلامي، معاونية الرئاسة للعلاقات الدولية، ١٤٠٧ هـ، ٣٣١ ص.
- أصالة الروح.ـ بيروت: دار الكتاب الإسلامي، ١٤٠٣ هـ.
- العدل الإلهي/ ترجمه إلى العربية محمد عبد المنعم الخاقاني.ـ بيروت: دار الهادي، ١٤٠٢ هـ، ٣٣٠ ص.
- الحركات الإسلامية في القرن الرابع عشر الهجري: دراسة وتحليل.
- الدوافع نحو المادية/ ترجمة محمد علي التسخيري.ـ ط ٢ـ بيروت: دار التبليغ: دار التعارف، ١٤٠٠ هـ.
- الهدف السامي للحياة الإنسانية.

مرشد بن سعيد البذالي

(٠٠٠ - ١٤١٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٠ م)

الشاعر الشعبي.

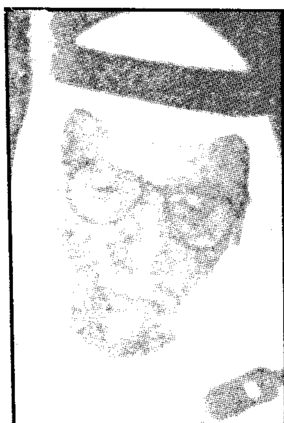

مرشد البذالي

يُعَدُّ من أبرز روّاد الشعر الشعبي على مستوى الخليج العربي، وقد كتب في جميع أغراض هذا اللون من الأدب بتمكن.

تقلّب في الوظائف الحكومية بالكويت منذ عام ١٩٤٨ م، وآخر ما تولاه هو الإشراف على ركن البادية في إذاعة الكويت[٤].

مزاحم الأمين الباجه جي

(١٣٠٩ - ١٤٠٢ هـ = ١٨٩١ - ١٩٨٢ م)

سياسي، إداري، دبلوماسي.

ولد في بغداد، وأنهى دراسته الإعدادية، وانتمى إلى مدرسة الحقوق في استانبول، وأتمها في بغداد عام ١٩١١ هـ. واستهوته المبادىء العربية منذ مطلع شبابه، فكان من مؤسسي النادي الوطني العلمي في آذار ١٩١٣، وأصدر جريدة النهضة في العام المذكور.. وتقلد مناصب سياسية عديدة، وكان وزيراً للمواصلات والأشغال عام ١٩٢٤، وعيّن ممثلاً سياسياً للعراق في لندن، وعاد ليصدر جريدة «صوت العراق» في ١٩٣٠، وعيّن وزيراً للاقتصاد والمواصلات.. ثم مندوباً للعراق في عصبة الأمم، ووزيراً مفوضاً في روما ١٩٣٤، ثم في باريس حتى عام ١٩٤٢.

عيّن رئيساً للوزراء عام ١٩٤٨، ثم

(١) الحياة ع ٩٥٨٣ - ٦/٢/١٩٨٩ م.

(٢) المدينة ع ١١٧٤١ (٣٠/١٢/١٤١٥ هـ).

(٣) معجم الدراسات القرآنية عند الشيعة الإمامية ص ٧٠، ٨٩، ١٠٢، ١١٢، ١٢٦، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٨١.

(٤) الفيصل ع ١٦٢ (ذو الحجة ١٤١٠ هـ) ص ١٢٢ - ١٢٣.

تقلد وزارة المالية، واشترك في وزارة علي جودت الأيوبي الثانية نائباً لرئيس الوزراء ووزيراً للخارجية ١٩٤٩ - ١٩٥٠.

وعاش بعد ذلك متنقلاً بين العراق وسويسرا، وأقام في أبو ظبي مع ابنه، وأدركه الموت في جنيف في أكتوبر (تشرين الأول).

وكان سياسياً واسع الاطلاع، شديد الإحساس، مرهف العواطف[1]..

(١) أعلام السياسة في العراق الحديث ص ٢١٥ - ٢٢٠.

مسعود جوني

(١٣٥٧ - ١٤١١ هـ = ١٩٣٨ - ١٩٩١ م)

شاعر، قاص.

من مواليد مشتيقا باللاذقية.

تلقى تعليمه حتى المرحلة الثانوية، ثم انتسب إلى الكلية العسكرية وحصل منها على بكالوريوس العلوم العسكرية، ثم دخل الجامعة فحصل على إجازة في الحقوق. كان يشغل منصبي رئيس فرع اتحاد الكتاب العرب في اللاذقية، ومدير الدفاع المدني في طرطوس واللاذقية.

توفي مساء الخميس ١٦ أيار (مايو).

كتب الشعر ونشر قصائده منذ الخمسينات في الصحف والدوريات المحلية والعربية، لاسيما مجلة جيش الشعب ومجلة الشرطة، ومجلة الضاد، ومجلة الثقافة..

وإضافة إلى نظم الشعر كتب القصة والرواية.

له:

- أغنيات للحب والشعب.- دمشق، ١٩٦٥ (شعر).
- اللهب والظل (شعر).- دمشق: الإدارة السياسية، ١٩٦٧.
- بيني وبينك خطوتان (قصائد من الشعر الحديث).- دمشق: اتحاد الكتاب العرب، ١٩٨٤، ٨٨ ص.
- البلاغ رقم ٩ (رواية).- دمشق: اتحاد الكتاب العرب، ١٩٨٨، ٣٧٣ ص.

وله مخطوطة رواية تدور حول فترة الستينات وواقعها الاجتماعي والسياسي[2].

مسعود سليم رحمه الله الهندي

(٠٠٠ - ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٢ م)

مدير المدرسة الصولتية بمكة المكرمة.

وهو من الشخصيات التربوية المعروفة في السعودية. أدى خدمات جليلة للتعليم.. وكان يمتاز بتواضعه وكريم خلقه، وهو حفيد العلامة الكبير صاحب كتاب «إظهار الحق» رحمة الله بن خليل الرحمن الكيرانوي الهندي، الذي سجل فيه المناظرات التي قام بها مع كبار رجال الكنيسة في عصره، والتي حقق فيها انتصارات رائعة للإسلام على النصرانية.. برز بها بين كبار المفكرين الإسلاميين المعروفين، وحظي بعدها بتقدير ورعاية السلطان عبد الحميد الذي استضافه في العاصمة العثمانية، وأمر بطبع مناظراته القيّمة[3].

(٢) عالم الكتب مج ١٢ ع ٢ (ربيع الآخر ١٤١٢ هـ) من رسالة سورية الثقافية بقلم محمد نور يوسف. وله ترجمة في: معجم كتّاب سورية، ٣٦/١، وأعضاء اتحاد الكتاب العرب ص ١٦٦، دليل الإعلام والأعلام ص ٤١٧.

(٣) البلاد ع ١٠١١٣ - ١٤١٢/٨/٢٨ هـ.

مسفر بن مشعل الحارثي

(١٣٦٥ - ١٤١٠ هـ = ١٩٤٥ - ١٩٩٠ م)

عسكري، مهندس، شاعر إسلامي.

ولد في الطائف، حصل على بكالوريوس العلوم العسكرية من الكلية الحربية بالرياض سنة ١٣٨٧ هـ، وعلى الاقتصاد والعلوم السياسية من جامعة الملك سعود بالرياض، ودرس الهندسة المساحية في بريطانيا عام ١٣٩٥ هـ، وحصل على ماجستير هندسة المساحة والجيوديسيا من الولايات المتحدة الأمريكية - جامعة ولاية أوهايو الحكومية سنة ١٤٠٤ هـ.

عضو في جمعية المسح الجوي الأمريكية، وشغل منصب ركن تعليم بمعهد الدراسات المساحية والجغرافية العسكري بالرياض.

كتب في مجلة «الدفاع»، وله مقالات وبحوث علمية منشورة في مجلات علمية أجنبية، وشارك في إلقاء بحوث في مؤتمرات دولية.

كما أنه شاعر ذو اتجاه إسلامي، وله ديوان شعر مخطوط، كان من المزمع إصداره.

توفي على إثر حادث مروري بمدينة الرياض صباح يوم الثلاثاء ٧ جمادى الأولى، ومن شعره: قصيدة بعنوان: «للعلم أصبو» ألقاها في يوم عيد الأضحى سنة ١٤٠٣ هـ في اجتماع الطلبة المسلمين للاحتفال بالعيد في جامعة ولاية أوهايو الحكومية بأمريكا، وهي:

تركت بلادي والمحاجر تدمع
وفي القلب مني لوعة وتوجُّع
وما طمعاً في رغد عيش تركتها
ولكنني للعلم أصبو وأطمع
وكم لمت نفسي والهموم تحيط بي
فتفرجها الآمال عني فأقنع
معي فتية في الحق صعب مراسهم
لهم في سبيل الله فجر ومطلع
وإني وإن فارقت أهلي وصحبتي
وداراً بها الإسلام يزهو ويسطع
فأم القرى قلبي بها قد تركته
يطوف على البيت العتيق ويركع
يلبي إذا لبى الحجيج وكبروا
وفي كل ميقات إلى الله يضرع
فلا خير في الدنيا إذا لم يكن بها
مكان به الإسلام يقضي ويشرع

ألا يابن عبد الله لو كنت بيننا
لألفيت منا من يخون ويتبع
تركنا كتاب الله للهو والهوى
فصرنا لأهل الشرق والغرب نخضع
تأمركت الأعراب[١] والويل للذي
يقول لسانُ الضاد أصلٌ ومرجع
فألقابهم[٢] فيها نشاز وعجمة
وأفكارهم من منهل الغرب تنبع
إذا كان زندي لم يخض ساحة الوغى
لساني على الأعداء أمضى وأقطع
أنا عربي في لساني ومحتدي
نشأت على الإسلام والحقّ أتبع[٣]

مسلّم أحمد دياب

(٠٠٠ ـ ١٤٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٢ م)

تاجر سري، محسن كبير.

نشأ على يد الشيخ راشد القوتلي بدمشق، وصار تاجراً كبيراً، عرف عنه رعايته لجمعيات الفقراء في دمشق وسعيه إلى مشاريع الخير والإحسان أينما كانت، وتتبعه للمحتاجين، وسعيه لشراء دور لإيواء المعوزين، وتأمين كسوتهم وطعامهم.

أسس مدرسة أبناء الشهداء في المزة، وهو من مؤسسي مشفى المواساة بدمشق، وساهم في أعمال من الخير لا يعلمها إلا الله تعالى[٤].

مصطفى أحمد الفرا

(١٣١٨ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٧٧ م)

رئيس المؤذنين في الجامع الأموي.

ولد بدمشق، وتلقى علومه في مدرسة الملك الظاهر، ثم تردد على حلقات الذكر، وتلقى الموشحات القديمة وأوزانها من شيوخها. ثم ترأس حلقات الذكر التي تقام في التكايا والمساجد بدمشق. وكان على اتصال بكبار العلماء.

سافر إلى مصر. كما زار القدس، وحج تسع حجات[٥].

مصطفى بهجت البدوي

(١٣٣٣ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩١٤ ـ ١٩٩١ م)

شاعر.

ولد في مدينة الباب قضاء حلب، كان مدرّساً ومعلمَ حرفةٍ بدمشق، ثم أحيل على التقاعد، وكان قد أمَدَّ الحركة الثقافية بمجهودات أدبية خلال نصف قرن مضى.

وافته المنية في ٢٣ كانون الأول (ديسمبر).

خلّف مؤلفات ودواوين شعرية عديدة، طبع:

- أوراق مهملة.ـ ط ٢.ـ حلب: دار النشر الحديث، ١٩٥٤ م، ١٠٤ ص.
- مختارات من الشعر العربي الحديث.ـ بيروت: دار النهار، ١٩٦٩ م، ٢٦٥ ص.
- البعد الخامس.ـ ط ١.ـ دمشق: دار الأجيال، ١٩٧٠ م، ١٢٧ ص.
- خماسيات عربية أوروبية.ـ بيروت: دار النجاح، ١٩٧٢ م، ١٥٥ ص.
- رحلات جادة مرحة.ـ [القاهرة]: مطابع شركة الإعلانات الشرقية، ١٩٧٢ م، ٣٩٩ ص. (كتاب الجمهورية: ٤٠).
- كلام عنا وعن إسرائيل: من ٥ يونيه إلى ٦ أكتوبر.ـ [د.م: د.ن]، ١٩٧٣ م، ٣٩٧ ص. (كتاب الجمهورية).
- متعب وجه المرايا.ـ دمشق: مطبعة الفردوس، ١٩٧٨ م، ١٤١ ص.
- أوراق من قضية العمر الحالم.ـ بيروت: دار الوحدة، ١٩٨٠ م، ٧٣ ص.
- الشاعر مصطفى البابي الحلبي؛ (دراسة وتحقيق وشرح).ـ دمشق: مطابع الإدارة السياسية ١٩٨٠ م، ٢٣٧ ص.
- عائد من طفولتي.ـ ط ١.ـ دمشق: مطابع الإدارة السياسية، ١٩٨٥ م، ١٢٦ ص[٦].

مصطفى الحبيب البحري

(١٣٥١ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩٣٢ ـ ١٩٩٠ م)

مدرّس أديب، شاعر.

ولد في قرقنة بتونس، وأحرز شهادة الأهلية والتحصيل من المعهد الزيتوني، وزاول التعليم العالي ببغداد (١٩٥٣ ـ ١٩٥٥) وبالقاهرة (١٩٥٥ ـ ١٩٥٩) وأحرز الإجازة في الأدب من جامعة القاهرة.

ودرّس في تونس.

من دواوين شعره المطبوعة: ثورة العبيد، أوراس، رقصة البركان.

وله دراسة بعنوان: الشابي: النبيء المجهول.ـ دمشق، ١٣٨٠ هـ.

وله مجموعات شعرية ودراسات مخطوطة[٧].

مصطفى حمدي بن محمد وحيد الجويجاتي

(١٣١٥ ـ ١٤١١ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٩١ م)

عالم مشارك، قارىء.

ينتهي نسبه إلى العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه.

ولد بدمشق، وقرأ على علمائها الأعلام، كالشيخ بدر الدين الحسني،

---

(١) المقصود الذين يتكلمون اللغة الإنجليزية ويقلدون الغرب.
(٢) لقب (دكتور) وما شابه ذلك.
(٣) من أدباء الطائف المعاصرين ص ٣٠٥ ـ ٣٠٦.
(٤) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٣٣٦.
(٥) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٣/٤٠٨.
(٦) عالم الكتب مج ١٣ ع٥ (الربيعان ١٤١٣ هـ) من رسالة سورية الثقافية بقلم محمد نور يوسف، ومن مصادره هناك: الأسبوع الأدبي ع ٢٩٤ ـ ٢/١/١٩٩٢ م.
(٧) مشاهير التونسيين ص ٦٣٣ ـ ٦٣٤.

ومحمد عطا الكسم، ونجيب كيوان، وعبد الكريم حمزة.

قاتل في معركة ميسلون، واشترك في الثورة السورية سنة ١٩٢٥ م، وكان يقوم بجمع التبرعات، ويشتري السلاح ويوصله إلى المسؤولين عن الثورة.

اشتغل بالتجارة، وتولى إدارة الجامع الأموي مدة، وأمّ في جامع السنانية، ثم في جامع الروضة، إلى أن استقلَّ بإمامة جامع المرابط، فتولاها حتى عام ١٤١٠ هـ. بالإضافة إلى قيامه بالخطابة في جامع الدلامية بمحلة العفيف.

واهتمّ إلى جانب ذلك بتعليم القرآن الكريم، وحفظ عليه جماعة من الطلاب كانوا من أهل العلم المشهورين، كالشيخ بشير الشلاح، والشيخ بشير الخطيب.

كان قوي الشكيمة، عالي الهمة والمروءة، وهو مع ذلك متواضع النفس، لين العريكة.

وقد تصدى لأصحاب البدع والأهواء من الفرق الضالة والمبتدعة، وناظر القساوسة، وكان له جولات موفقة، مثلما ردَّ على النظريات المادية الحديثة..

ومما ترك من آثار:

- الحق المبين في الرد على القاديانية الدجالين.
- العقيدة الإسلامية والرد على نظرية الماديين.
- سلسلة من الرسائل سماها: الإصابة[1].

مصطفى خالدي

(١٣١٣ - ١٣٩٧ هـ = ١٨٩٥ - ١٩٧٧ م)

طبيب، أديب، كاتب إسلامي.

(١) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٣/٥٦٣.

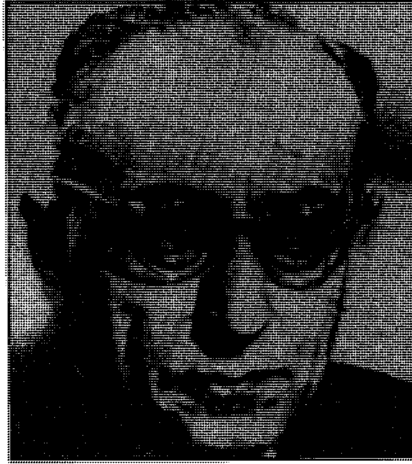

مصطفى خالدي

ولد في بيروت، ودرس الطب في جامعتها الأمريكية.

عُرف بدفاعه عن القضايا القومية والإسلامية[2].

من آثاره:

- حاضر لبنان المسلم.- بيروت: جامعة بيروت العربية، ١٣٩٧ هـ، ٥٢ ص.- (وثائق ودراسات لبنانية؛ ٤).
- التبشير والاستعمار في البلاد العربية (بالاشتراك مع عمر فروخ).- صيدا؛ بيروت: المكتبة العصرية، ١٤٠٦ هـ، ٢٧٩ ص.
- الحمل والولادة.

مصطفى الخميني

(٠٠٠ - ١٣٩٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٧ م)

من علماء الشيعة الإمامية.

هو ابن الزعيم الإيراني روح الله الموسوي الخميني.

مات في النجف، وذكر أعداء الشاه أنه اغتيل بأيدي النظام السري الإيراني. وقامت المظاهرات، وأجبر الخميني على مغادرة العراق. ورفضت الكويت استقباله، فسافر إلى فرنسا.

صدر له «تفسير القرآن الكريم» عن وزارة الإرشاد الإسلامي بطهران، في أربعة أجزاء ضخمة، ولم يكمله المؤلف[3].

(٢) معجم أعلام المورد ص ١٧٨.

مصطفى زيور

(٠٠٠ - ١٤١١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٠ م)

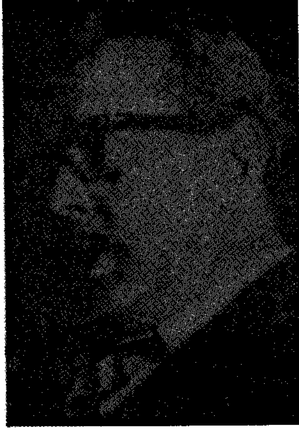

مصطفى زيور

عالم نفس.

مؤسس قسم علم النفس في جامعة عين شمس، أحد أبرز العلماء في مجاله، وقد أسهم في إصدار أول مجلة علمية متخصصة في علم النفس في مصر والعالم العربي، وأمدّ المكتبة العربية بالعديد من المؤلفات في تخصصه، وحصل على جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية لعام ١٩٨٨ م.

توفي عن عمر ناهز السبعين عاماً[4].

من مؤلفاته:

- في التحليل النفسي (بالاشتراك مع أحمد فؤاد الأهواني).- القاهرة: وزارة الإرشاد القومي.
- حياتي والتحليل النفسي/ فرويد (ترجمة بالاشتراك مع عبد المنعم المليجي).- ط ٣.- القاهرة: دار المعارف.

(٣) التذكرة في أحداث القرن العشرين ص ٨٩، معجم الدراسات القرآنية عن الشيعة الإمامية ص ١٠٢، ٢٤١. ووفاته في المصدر الأخير: ١٣٩٩ هـ.

(٤) الفيصل ع ١٦٧ (جمادى الأولى ١٤١١ هـ) ص ١٢٢.

مصطفى شاهين

(٠٠٠ ـ ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٤ م)

عالم، داعية، مفكر، من مصر.

قضى عشر سنوات في الجامعة الإسلامية بإسلام آباد لتدريس أبنائها. وكان مشهوداً له بالطيبة والروح المرحة التي لا تعرف الحقد والكراهية والعداء.

وجد مقتولاً في بيته صباح الخميس ٢٩ رمضان، ووجد مقيَّداً، وقد فتح الجناة أنابيب الغاز وأشعلوا النار ليحترق البيت بمن فيه، وخرجوا بسيارته. ولم تعرف الجريمة إلا بعد صلاة الفجر، حيث افتقده الناس في الصلاة!.

وكان حديثه في آخر محاضرة له عن قصة استشهاد الدكتور عبد الله عزام الذي كانت تربطه به علاقة وطيدة، وكانت آخر كلماته في المحاضرة دعاؤه بأن يلقى الله شهيداً.

•كان يقضي معظم وقته في المكتبات وفي القراءة والكتابة والبحث، مما ساعده على أن يؤلف كتباً عديدة في الفكر الإسلامي ومقارنة الأديان والفلسفة والمنطق وعلم الاجتماع[١]..

مصطفى شكري

(٠٠٠ ـ ١٣٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٨ م)

من قادة الجماعات الإسلامية في مصر.

أعدم.

مصطفى شلبي

(٠٠٠ ـ ١٤١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩١ م)

داعية إسلامي.

بدأ نشاطه في الدعوة والجهاد في أمريكا بحي بروكلين في نيويورك عام ١٩٧٨ م، عندما استأجر مكتباً فوق مسجد الفاروق ـ وهو مسجد الجالية اليمنية ـ وأسماه «مركز اللاجئين الأفغان». ونجح في فتح حوالي ١٧ مكتباً في مختلف أنحاء الولايات المتحدة، تركز دورها على جمع التبرعات، وتشجيع التطوع في الجهاد، وترتيب سفر المتطوعين، وتدريبهم.

وأقام معه الشيخ عمر عبد الرحمن فترة، وطلب منه الأخير تحويل بعض المبالغ من حصيلة التبرعات التي جمعت لأجل أفغانستان إلى صالح الجهاد في مصر، فلم يوافقه، وحصل بينهما نوع اختلاف.

اغتيل في منزله أول مارس في بروكلين، في إطار سلسلة تصفية القيادات الإسلامية المؤيدة للجهاد في أفغانستان[٢].

مصطفى عبد الرحمٰن

(١٣٣٤ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩١٥ ـ ١٩٩٢ م)

شاعر غنائي.

مصطفى عبد الرحمٰن

عمل بالإذاعة المصرية منذ إنشائها عام ١٩٣٥ م، وبدأت قصائده تأخذ طريقها إلى النشر في مجلتي «الثقافة» و«الرسالة» عام ١٩٤٢ م كما نشر في صحف مختلفة تأتي «الأهرام» في مقدمتها، وهو حاصل على جائزة الدولة في الشعر عام ١٩٨٠ م. له أكثر من ألفي نشيد وأغنية بالفصحى والعامية غناها المغنون والمغنيات.

ومن دواوينه: «المصطفيات» و«لحن الخلود»، و«ربيع»، و«من أغاني الحياة»، و«ليالي الشاطئ»، و«أغنيات قلب»، و«شاطئ الذكريات»[٣].

مصطفى عبد اللطيف السحرتي

(١٣٢٠ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩٠٢ ـ ١٩٨٣ م)

ناقد أدبي، محرر صحفي.

ولد في ميت غمر بمصر، درس الحقوق ونال بكالوريوس الحقوق عام ١٩٢٦. سافر إلى باريس ثم عاد منها ليعمل في المحاماة في ميت غمر ستة عشر عاماً.

عمل موظفاً حكومياً في مختلف الوظائف، ورأس رابطة الأدب الحديث عام ١٩٥٨ م. وكان من أعضاء جماعة أبولو، ومن أعضاء هيئة تحرير مجلة الثقافة، وعضواً في المجلس الأعلى للفنون والآداب، ورئيس تحرير مجلة أدبي، ومجلة الامام..

توفي يوم ١٩ مايو (أيار).

- صدر له عام ١٩٣٦ كتابه «أدب الطبيعة»، وديوان بعنوان «أزهار الذكرى» عام ١٩٤٢، والشعر المعاصر على ضوء النقد الحديث عام ١٩٤٨، وكتب أخرى كثيرة منها:
- شعراء مجددون.
- أيديولوجية عزبية جديدة.
- النقد الأدبي من خلال تجاربي.
- الفن الأدبي.
- شعراء معاصرون.
- دراسات نقدية في الأدب المعاصر.
- دراسات نقدية في الشعر.
- الأصالة الأدبية[٤].

---

(١) المسلمون ع ٥٠٧ ـ ١٦/٥/١٤١٥ هـ.

(٢) أمريكا والجماعات الإسلامية/ عادل الجوجري.ـ [القاهرة]: المركز العربي للصحافة والنشر، د. ت، ص ٦٨ ـ ٧١.

(٣) الفيصل ع (١٩١) جمادى الأولى ١٤١٣ هـ، ص ١٣٨.

(٤) مدارسنا الأدبية: من أبولو إلى رابطة الأدب الحديث. ص ٣٢، (وانظر المستدرك).

- الفن الأدبي.
- شعر اليوم.
- أدب الطبيعة.
- أزهار للذكرى.

مصطفى عبد الله الهمشري

(٠٠٠ ـ ١٤٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٥ م)

اقتصادي، أستاذ للعلوم الشرعية.

أستاذ علوم الحديث الشريف بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بمدينة قسنطينة.

كان من العلماء المبرزين الذين ساهموا بإثراء علوم الفقه والحديث.

توفي بمدينة قسنطينة يوم الثلاثاء الثاني من محرم، ودفن في موطنه بمصر[١].

من آثاره العلمية:

- النظام الاقتصادي في الإسلام من عهد الرسول ﷺ إلى نهاية عصر بني أمية.ـ الرياض: دار العلوم، ١٤٠٥ هـ، ٦٥٣ ص.
- الأعمال المصرفية والإسلام.ـ ط ٢ـ بيروت: المكتب الإسلامي؛ الرياض: مكتبة الحرمين، ١٤٠٣ هـ، ٣٦٤ ص.

مصطفى العمري = نجاتي صدقي

مصطفى كاتب

(١٣٣٩ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩٢٠ ـ ١٩٨٩ م)

مخرج وكاتب مسرحي.

ولد في سوق أهراس الجزائرية. في عام ١٩٣٨ م عمل في التمثيل المسرحي مع فرقة عميد المسرح الجزائري «محيي الدين باشطارزي». وعمل بعد ذلك في ميدان الإخراج المسرحي، وفي عام ١٩٤٧ م عمد إلى إنشاء (مدرسة الفن الدرامي) التابعة للمسرح الوطني الجزائري، حيث كانت من أبدع أعماله في الإخراج المسرحي هي مسرحية (تارتيف) لموليير. ومن أهم أعماله في ميدان الإخراج: (دون جوان) لموليير و(الكاهنة) للنقلي و(الكاذبون) للمؤلف المسرحي واضح. ومنذ سنة ١٩٦٣ م وحتى ١٩٧٢ م شغل منصب مدير المسرح الوطني الجزائري، فأخرج خلال هذه الفترة (١٣) مسرحية.

مصطفى كاتب

كما عمد إلى تأليف بعض المسرحيات بالإضافة لأعماله في مجال الإخراج السينمائي والمسرحي للتلفزة الجزائرية[٢].

مصطفى الكعاك

(١٣١١ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٨٩٣ ـ ١٩٨٤ م)

محام، وزير.

ولد في تونس العاصمة، وحصل على شهادة الحقوق من كلية إيكس بفرنسا، واشتغل في تونس بالمحاماة، ثم عين على رأس الجمعية الرشيدية، وهو الذي وضع قانونها الأساسي. كما ترأس جمعية قدماء تلامذة الصادقية مدة تزيد على الثلاثة عشر عاماً. وفي أواخر مدة الاستعمار الفرنسي تولى منصب الوزير الأكبر في عهد محمد الأمين باي[٣].

مصطفى محمد البارزاني

(١٣٢١ ـ ١٣٩٩ هـ = ١٩٠٣ ـ ١٩٧٩ م)

الزعيم الكردي.

مصطفى البارزاني

ولد الملا مصطفى ابن الشيخ محمد البارزاني بقرية بارزان يتيماً، إذ توفي أبوه قبل مولده بأمد وجيز. ولم يكد يحبو إلى الثالثة من عمره، حتى ساق الأتراك حملة تأديبيّة على العشائر الكردية عام ١٩٠٦ فأسروا الشيخ عبد السلام الأخ الكبير لمصطفى، وسجنوا الطفل مع أمه، فقضيا في الحبس تسعة أشهر.

[وكلمه «الملا» تعني «العالم»، وهذا يعني أنه درس العلوم الشرعية على طريقة الأكراد حتى صار عالماً].

بدأ حركته سنة ١٩٤٣، وجدّدها بعد استسلام أخيه الشيخ أحمد. وقررت الحكومة العراقية إبعاده إلى بيران، فجاء إلى بغداد في شباط (فبراير) ١٩٤٥ وطلب السماح له بالذهاب إلى منطقته لجمع الأسلحة. وأذن له بذلك، لكنّه أخذ يتجوّل بين القرى ويحثّ القوم على العودة إلى حركتهم. وأرسلت حملة عسكرية في آب (أغسطس) ١٩٤٥، وطاردته إلى

(١) الفيصل ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦ هـ).

(٢) الفيصل ع ١٥٦ (جمادى الآخرة ١٤١٠ هـ) ص ١٢٤.

(٣) مشاهير التونسيين ص ٦٤١.

منطقة الزيبار وبارزان، واضطرته في تشرين الأول (أكتوبر) من تلك السنة إلى الالتجاء إلى داخل الحدود الإيرانية مع أخيه الشيخ أحمد.

عاد أخوه بعد ذلك إلى العراق، أما الملا مصطفى فمضى إلى مهاباد مع ألفين من أتباعه، حيث أعلن القاضي محمد في ١٥ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٤٥ إنشاء حكومة شعبية كردية بمساعدة السوفييت متآخية مع حكومة مهاباد تبريز. ولما قضت الحكومة الإيرانية على حكومته عام ١٩٤٦، لجأ الملا مصطفى ورجاله إلى روسيا وقضوا فيها اثني عشر عاماً.

أقام الملاّ في بادىء الأمر في أذربيجان وأُزبِكستان، ثم انتقل إلى موسكو، ودرس اللغة الروسية والفنون العسكرية وعلم الاقتصاد. وقد عاد إلى بغداد في ٦ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٥٨ وحظي بالتبجيل والإكرام. لكنه عاد إلى منطقته وأعلن العصيان في أيلول (سبتمبر) ١٩٦١. واستمرّ يحارب الحكومة العراقية حتى تمّ له الاتفاق معها وألقى السلاح في ١١ آذار (مارس) ١٩٧٠.

وقد قال بعد ذلك في خطاب ألقاه في مؤتمر الحزب الديمقراطي الكردستاني:

«لقد حلّ الآن دور العمل والبناء والتعمير والتصنيع، وبهذا فقط نخدم شعبنا... إننا كلنا أخوة ولا يجوز لنا التفرقة بين أبناء الشعب... فلنحاول أن نكون كلنا أخوة يربطنا نظام واحد وهدف واحد، وهو إسعاد الشعب العراقيّ بعربه وأكراده».

وفي ٢٩ أيلول (سبتمبر) ١٩٧١ جرت محاولة لاغتياله ونسف مقرّه في «حاج عمران»، لكنه نجا من الموت بأعجوبة.

وقد أعلنت الحكومة العراقية في ١١ آذار (مارس) ١٩٧٤ منح الحكم الذاتيّ لمنطقة كردستان، لكنّ صيغة هذا الحكم لم تحظَ بقبول الملا الذي عاد إلى الثورة.

أخفقت حركته وقضت عليها الحكومة العراقية، فاستسلم أكثر أنصاره أو نزحوا إلى إيران في آذار (مارس) ١٩٧٥. وذهب هو نفسه إلى إيران في ٣٠ آذار (مارس) وأقام في طهران. وصرّح للصحفيين قبل مغادرته قاعدته بوادي شومان قائلاً:

«نحن معزولون بلا أصدقاء، ولم ننل أية مساعدة أو حماية من الأميركيين. وأظنّ أن أمامنا أياماً حالكة».

وقالت جريدة «التايمس» اللندنية في ٢٧ آذار (مارس) ١٩٧٥ إن الملاّ قد أصبح شخصية شبه أسطورية بين الأكراد لكفاحه الطويل ومقاومته السلطات التركية والبريطانية والعراقية. وأثبت أن في الإمكان مواصلة حرب الأنصار في جبال العراق الشمالية إلى أمد غير محدود.. ثم قالت: إن الملا مصطفى وجماعته قرروا وقف القتال.

ثم غادر إيران إلى واشنطن للعلاج سنة ١٩٧٦، وتوفي فيها في آذار (مارس). ونقل جثمانه إلى إيران، ودفن في أحد المعاقل الجبلية في كردستان على حدود إيران الغربية المجاورة للعراق.

وقال الميجر إدغار أوبالانس المحلل العسكري الإنكليزي، صاحب المؤلفات عن حرب اليمن وحرب الهند الصينية والحرب الأهلية اليونانية وحروب كوريا والجزائر والجيش الأحمر السوفييتي إلخ، وقد زار العراق والمنطقة الكردية ثلاث مرات، قال في كتابه «الثورة الكردية ١٩٦١ ـ ١٩٧٠» الصادر سنة ١٩٧٣ عن البارزاني:

«وكان محافظاً على التقاليد القديمة، فلم يساير الأكراد الشباب من أهل المدن الذين كانوا يريدون إصلاحات اجتماعية في المحيط الكردي. غير أنه استطاع أن يحافظ على التوازن بين رجال العشائر والشباب الناظر إلى الأمام...».

وأخيراً اعتبره المؤلف أحد القادة الكبار في القرن العشرين لمضاء عزيمته وكفاحه في سبيل الاستقلال الذاتي الكردي في العراق. وقد تمكن من السيطرة على محاولات الشيوعية لأخذ القيادة من يده وتوجيه الثورة الكردية وجهة أخرى لا ترتضيها أكثرية الشعب الكردي. وهكذا، فإن بقاء الملا مصطفى أحد عشر عاماً في الاتحاد السوفييتي لم يدفع به إلى اعتناق المبدأ الشيوعي[١].

مصطفى مراد الدباغ

(١٣١٦ ـ ١٤١٠ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٨٩ م)

مؤرّخ، تربوي.

ولد في يافا، حصل دروسه الابتدائية فيها، وتابع دراسته الثانوية في المدرسة السلطانية ببيروت. وإلى جانب دراسته للغة العربية درس اللغتين التركية والفارسية. وكانت أولى مشاركاته العسكرية في حملة فخري باشا إلى الحجاز سنة ١٩١٥ م.

وفي عام ١٩٢٠ م التحق بالجيش العربي، وبعد عام ١٩٢١ م بدأ حياته التربوية والتعليمية الطويلة.

فعيِّن مديراً لمدرسة المنشية الأميرية، فمديراً لثانوية الخليل، فأستاذاً للاجتماعيات في دار المعلمين بالقدس.. ثم مفتشاً للمعارف في يافا ثم في نابلس، ثم عاد مفتشاً للمعارف في يافا (١٩٤٥ ـ ١٩٤٨).

وبعد أن اجتاحت النكبة الأولى

(١) أعلام الكرد ص ٤٥ ـ ٤٨.

فلسطين (١٩٤٨) عين أستاذاً للاجتماعيات في ثانوية حلب، فمفتشاً لمدارس المقاصد الخيرية ببيروت، فمساعداً لوكيل وزارة المعارف الأردنية، فوكيلاً لوزارة المعارف، فمديراً للمعارف في قطر (١٩٥٩ ـ ١٩٦١).

شهد الأحداث السياسية والعسكرية الفلسطينية خلال فترة الانتداب البريطاني، ولديه مذكرات مختلفة حول ثورة ١٩٣٦ ـ ١٩٣٩، عندما كان التعليم شبه معطل.

وكانت وفاته صباح اليوم الثاني من شهر تشرين الأول (أكتوبر).

بدأ حياته الكتابية مبكراً، فمنذ بدايات حياته العملية، كضابط في الجيش العثماني ١٩١٥، كان يقوم بتدوين مذكراته ومشاهداته، ويجمع الأخبار ويصنف المعلومات. وبعد عمله في مجال التربية والتعليم، بدأ يتحسس ما يتهدد بلاده فلسطين من مخاطر جدية، فأخذ بجمع المعلومات حول القرى والمدن والقبائل والمواقع، وذلك حرصاً منه على جمع الذاكرة الفلسطينية. وكان يقوم بعد الانتهاء من جولته التفتيشية، بلقاء مشايخ القرية ومختارها، ليسألهم عن عادات البلد، وتسمياتها السابقة وأبرز معالمها.. وبذلك توفرت لديه معلومات متنوعة وميدانية عن فلسطين.. وقام بتأليف أبرز كتبه، وهو «بلادنا فلسطين» الذي يعتبر، موسوعة ميدانية شاملة. وقد تم طبع الكتاب على نفقة رابطة الجامعيين في الخليل، ولولا هذا الكتاب لضاعت بعض الحقائق، وطواها النسيان.

ويتألف الكتاب من أحد عشر جزءاً، تغطي الديار الغزية وبئر السبع بما فيها محافظتي معان والكرم، مروراً بالديار النابلسية، بما فيها محافظة البلقاء (السلط) وإربد. ثم الديار اليافية بما فيها عمان، فالخليل ثم الجليل فبيت المقدس. وبلغ عدد صفحات هذا

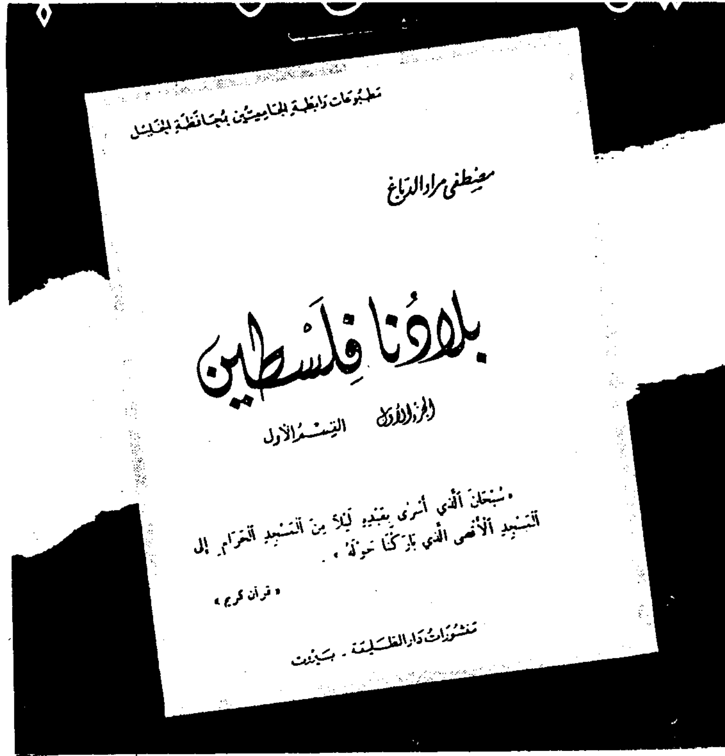

يقع في أكثر من سبعة آلاف صفحة!

المؤلف ٧١٨٥ صفحة من القطع الكبير.

وإضافة لكتابه، بلادنا فلسطين ألف الكتب التالية:

- مدرسة القرية، يافا، مطبعة العرب، ١٩٣٥.
- التاريخ القديم للشرق الأدنى، القدس، ١٩٥١.
- الموجز في تاريخ فلسطين، عمان: مطبعة الاستقلال، ١٩٥٦.
- قطر: ماضيها وحاضرها، بيروت: دار الطليعة، ١٩٦٣.
- القبائل العربية وسلائلها في بلادنا فلسطين، بيروت: دار الطليعة، ١٩٧٩.
- الموجز في تاريخ الدول الإسلامية وعهودها في بلادنا فلسطين، بيروت: دار الطلعة، ١٩٨١.
- الموجز في تاريخ الدول العربية وعهودها في بلادنا فلسطين، بيروت: دار الطليعة، ١٩٨٠.
- الجزيرة العربية ٢ مج، ١٣٨٢ هـ[1].

مصطفى مصطفى مرعي

(١٣٢٠ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٠٢ ـ ١٩٨٧ م)

قاض، محام، لغوي.

ولد بقرية الجزيرة الخضراء، التي تتبع الآن مركز مطوبس بمحافظة كفر الشيخ في مصر.

وحفظ ما تيسّر له من القرآن الكريم، ثم التحق بمدرسة الجمعية الخيرية الإسلامية بالإسكندرية، حيث حصل على الشهادة الابتدائية... وحصل على ليسانس الحقوق سنة

(١) عالم الكتب مج ١١ ع١ (رجب ١٤١٠ هـ) من رسالة فلسطين الثقافية بقلم ماجد الزبيدي، نقلاً عن: من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ١٩٩ ـ ٢٠٠، وعن فلسطين الثورة ٢٢/١٠/١٩٨٩ م، وله ترجمة في: الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ص ٢٦٢. الأفق ع ٢٦٤ ـ ٢٦/١٠/١٩٨٩ م بقلم سميح شبيب.

١٩٢٣ م.. ومارس المحاماة، إلى أن عين قاضياً بمحكمة الإسكندرية.. ثم استقال ليعود إلى المحاماة.. وعين سنة ١٩٤٨ م رئيساً لإدارة قضايا الحكومة، وفي السنة نفسها عين وزيراً للدولة.. ثم عاد للمحاماة.. واختاره مجمع اللغة العربية عضواً عاملاً فيه.

وكانت له دراسات ألقى بعضها محاضرات على طلبة كلية الحقوق حين نتدب إليها عام ١٩٣٩ ـ ١٩٤٠ م، وألف سنة ١٩٣٦ م كتابه: المسؤولية المدنية في القانون المصري[١].

مصعب بن سعود آل عوشن

(١٣٩٢ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٧٢ ـ ١٩٩١ م)

من أبرز المجاهدين العرب الشباب في أفغانستان.

ولد في القويعية بالسعودية، مسقط رأس أبيه وأجداده، في الثاني عشر من شهر ذي الحجة. امتاز في طفولته بالصدق، والنفور من الكذب، وأخذ حقه ولو بالقوة.

التحق بالمدرسة الابتدائية في الرياض، ثم المتوسطة. ولم يكن للميادين الرياضية ونواديها وعناصرها نصيب في حياته. ولما بلغ الرشد أخذ ينتقي أصحابه ومجالسه بنفسه وبرقابة أسرته. وكان لا يعتني بالمظهر، ولا يهمه ما يهم الشباب من لبس أفضل الثياب وأفخر الأحذية..

ومن صفاته المميزة اعتماده على نفسه، والبسالة والقوة التي يتمتع بها، والصراحة، والخيال الخصب، والعطف والحنان..

وكان منذ طفولته يحرص على قراءة القصص البطولية والجهادية، وسير الصحابة وغزواتهم، وفي مقدمتهم خالد بن الوليد رضي الله عنه. وكان يحب الشعر، ويحفظ منه الكثير. ويطلب من والدته دائماً أن تدعو له بالشهادة، فكانت تدعو له.

ذهب إلى الجهاد في أفغانستان خمس مرات، وكان يعود عادة للسلام على الأهل. وفي السنة الرابعة عاد إلى الوطن بسبب أزمة الخليج، ولم يمكث طويلاً، فعاد للمرة الخامسة والأخيرة، حيث كانت شهادته، علماً أنه لم يكمل الثانوية، إذ بقيت له سنة واحدة ليحصل على شهادتها.

وكان قليل الرجوع إلى بيشاور، بل يمضي غالب وقته في «جليبيب»، وهو من مراكز المجاهدين العرب في الخط الأول جنوب جلال آباد، وكان أخطر مركز.

وقد جاء نبأ استشهاده من المركز نفسه في الخط الأول من الجبهة، وذلك في السادس من شهر ربيع الآخر، حيث أصابته قذيفة وهو يتجهّز للوضوء. وكان يحمل في جيبه حين مقتله مصحفه الصغير.

وقد عرف بين إخوانه المجاهدين باسمه الحركي: أبو عاصم النجدي.

ويقول أبو وليد الجزائري والدكتور أبو محمد السوري إنهما وجدا في دم الشهيد رائحة المسك، وحلف الأخير على ذلك بقسم عظيم.

وكان رحمه الله ذوّاقاً للشعر، وقد نظم قصائد. ومن نظمه اللطيف:

تعبت قوافي الشعر فيما أطلبُ
وتناثر الدُّر النضيد المعجب
وأنا أريد الدرَّ يبقى دهرَه
للحاضرين لعرسنا يتقشب
عرساً نرى فيه المسرَّة كلها
يشدو به شعر ونشر يعذب

ومن نظمه أيضاً:

أرضُ الجهاد جميلةٌ بربوعها
مهد الرجولة منبت الأجيال
فيها عبير الورد يسفر ضاحكاً
ويفوح من عبق الزهور الغالي
وبها الرصاصُ مدوياً في أرضها
كدوي نحل فوق شمِّ جبال[٢]

وقد أشادت دوريات إسلامية كثيرة بجهاده وبطولاته، وصنف في سيرته وجهاده كتاب، وهو المثبت في الحاشية[٣].

مطلق عبيد الله حسن

(٠٠٠ ـ ١٤٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٦ م)

عضو اللجنة المركزية في الحزب الاشتراكي اليمني، سكرتير هيئة الرئاسة.

قتل في أحداث ١٣ يناير (كانون الثاني) بعدن.

مطلق مخلد الذيابي

(١٣٤٦ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩٢٧ ـ ١٩٨٢ م)

شاعر، إعلامي.

عمل فترة طويلة مذيعاً في إذاعة السعودية، وهو من أبرز العاملين في حقل الإعلام ببلده. وكان شاعراً، فناناً، مرهف الحس.

توفي في جدة ٤ ربيع الأول[٤].

ومما كتب فيه:

الذيابي: تاريخ وذكريات/ الشريف منصور بن سلطان. ـ جدة: النادي الأدبي، ١٤٠٤ هـ.

ومن أعماله:

(١) المجمعيون في خمسين عاماً ص ٣٥٧ ـ ٣٥٨. وله ترجمة وافية في كتاب: المحاماة وسيادة القانون/ عبد الحليم الجندي، ومجلة مجمع اللغة العربية (مصر) جـ ٦٥ (ربيع الآخر ١٤٠٩ هـ) ص ٢٥٠ ـ ٢٥٦.

(٢) لخص ترجمته ابني أنس من كتاب: رائحة المسك: قصة شهيد عربي في أفغانستان: دراسة تربوية لقدوة شابة معاصرة/ عيسى بن عبد الله الغيث.ـ الرياض: دار الوطن، ١٤١٣ هـ، ١٤٣ ص.

(٣) من وقائع المؤامرة الانقلابية الفاشلة ص ٧١.

(٤) عالم الكتب مج ٣ ع ٤ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ). وله ترجمة في شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ١٠٦/١، وموسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٣٧٩/١، والمجلة العربية (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ)، آراء وأفكار ص ٢٥٤ ـ ٢٥٦، شعراء عتية ٦٨٤/٢.

- ديوان أطياف العذارى. - جدة: النادي الأدبي، -١٤٠ هـ، ٢٢٥ ص.
- غناء الشادي. - جدة: النادي الأدبي، ١٤٠٤ هـ، ١٣٧ ص.
- اللجوء الأكرم إلى الإله الأعظم/ قدم له عائض بن عبد الله القرني؛ صححه محمد بن صالح العثيمين؛ أشرف على طبعه محمد صالح الشنطي. - حائل: دار الأندلس، ١٤١٣ هـ، ٤٣ ص.
- محاضرات ثقافية (بالاشتراك مع حيدر حرب وراضي صدوق). - جدة: الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، - ١٤٠ هـ، ٦١.

مطهر حسان

(٠٠٠ - ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٩ م)

أديب، صحفي يماني.

قضى عمره في الكتابة الأدبية والصحفية، وكان يعمل في صمت، وتناول جوانب مختلفة من الموضوعات[١].

أم معاذ

(٠٠٠ - ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٣ م)

هي زوجة الشيخ المجاهد الحاج عباس السيسي من مصر.

في حياتها تجارب وعبر كثيرة.. فقد وقفت وصبرت وجاهدت وثبتت خلف زوجها الداعية، وتحملت فترات السجن والضغوط والإرهاب من جانب أجهزة المخابرات، حتى تناقلت قصة حياتها وكفاحها صفحات الجرائد والمجلات، ويرويها ناس كثيرون، بل صدرت فيها رواية بعنوان: «أم معاذ في السجن» كتبتها أديبة وقاصة من البحيرة، هي الروائية «سعيدة قطيط»[٢]، فتحكي قصة هذه البطلة، التي هي أم لخمسة أطفال صغار، أحدهم مريض يهدده الموت، وزوجها من الإخوان المسلمين، تلاحقه سجون ومعتقلات الستينات.. وتبقى صابرة، تفرغ الحب الحنون لفلذات أكبادها، وتواصل الوفاء الحميم لشريك حياتها، الذي سجن طويلاً.

وعندما تُستدعىٰ للتحقيق.. تصير هي الأخرى نزيلة السجن الحربي لمدة أسبوعين.. فترى الصرخات والولولات من حولها.. لحوم الرجال المعلقة كالذبائح، كأنما هي في السلخانة، كرابيج الإرهاب وهراوات الطحن كإنما تنزل على ظهور الحيوانات، العنف والهمجية، وافتراس القوي المتجبِّر للمكبَّل الضعيف.. الاغتصاب وإذلال الطاهرات..

وهي رواية مؤثرة جداً، كتب في تحليلها وعمق دلالاتها عدة كتاب ونقَّاد.

وقد توفيت أم معاذ يوم الثلاثاء ١٦ رجب الموافق ٢٨ كانون الأول (ديسمبر)[٣].

معراج الحق

(٠٠٠ - ١٤١٢هـ = ٠٠٠ - ١٩٩١ م)

عالم، مربٍّ، إداري.

من علماء ديوبند الكبار، رئيس هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية دار العلوم ديوبند (الهند). له خدمات علمية واسعة في مجال التعليم والتربية والتوجيه الديني. وقد قام بتدريس العلوم الإسلامية والأدب العربي مدة خمسين عاماً، فهو أستاذ عدة أجيال من العلماء المتخرجين من جامعة ديوبند الإسلامية.

وكان معروفاً بخصيصتين: النظرة العميقة في العلوم الإسلامية، والخبرة في مجال الإدارة.

توفي في السابع من شهر صفر، الموافق ١٨ آب (أغسطس)[٤].

معصوم بشير الحامدي

(١٣٢٨ - ١٣٩٧ هـ = ١٩١٠ - ١٩٧٧ م)

عالم فاضل.

ولد في دارا بتركيا، وسكن في رأس العين بالجزيرة الفراتية في سورية.

كان سيداً فاضلاً، متواضعاً، عالماً، لا سيما بالسيرة النبوية. فصيحاً، بليغاً..

وكان والده مرشداً كبيراً، يسكن في عامودا بسورية، وحدود إرشاده يمتد من ويران شهر إلى دير الزور..[٥].

معين بسيسو

(١٣٣٥ - ١٤٠٤ هـ = ١٩١٧ - ١٩٨٤ م)

شاعر.

ولد في «غزة هاشم» بفلسطين، وتلقى علومه الابتدائية في مدارسها الحكومية. في عام ١٩٤٣ التحق بكلية غزة. وكانت باكورة شعره قصيدة بعنوان «الفلاح الفلسطيني» التي نشرتها له مجلة «الحرية» اليافاوية سنة ١٩٤٤، ثم في صحيفة «الاتحاد».

أصدر أول ديوان شعر له أثناء دراسته الجامعية في القاهرة بعنوان (المعركة).

---

(١) الفيصل ع ١٤٩ (ذو القعدة ١٤٠٩ هـ) ص ١١٦.

(٢) لها ثلاث مجموعات قصصية أخرى، هي «بسمة أمل» و «فراشة حول النور» و «ابتسامة في بحر الدموع» وهي من مواليد مدينة رشيد (١٩٤٢ م)، أبواها ينتميان إلى أسرتين عريقتين في المدينة، هما: أسرة السيسي، وأسرة قطيط. وصدرت الرواة عن دار الطباعة والنشر والصوتيات بالإسكندرية عام ١٤٠٨ هـ.

(٣) ببليوجرافيا الرواية في إقليم غرب ووسط الدلتا ص ٢٠٥ - ٢٠٨، المجتمع ع ١٠٨٣ (١٤١٤/٧/٢٩ هـ) ص ٥٩.

(٤) البعث الإسلامي مج ٣٦ ع ٨ (ربيع الآخر ١٤١٢ هـ) ص ١٠٠.

(٥) الشجرة الدرية في مناقب السادة الحامدية ص ٢٧٨ (الهامش).

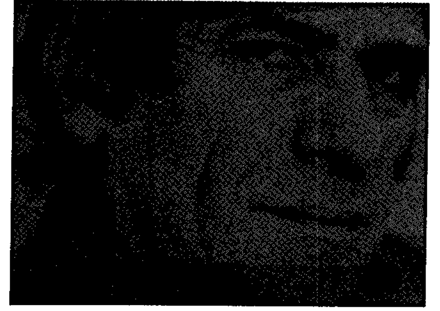

معين بسيسو

عقب تخرجه من الجامعة الأمريكية وحصوله على ليسانس الصحافة في العام ١٩٥٢، سافر إلى العراق، وعمل هناك مدرساً لسنة دراسية واحدة، اعتقل قبل نهايتها بسبب صلته الوثيقة بالحركة الوطنية العراقية.

عاد بعد ذلك إلى غزة واشتغل بالتدريس، وأصبح ناظراً لمدرسة جباليا، ثم ناظراً لمدرسة صلاح الدين.

في عام ١٩٥٦ اعتقل بسبب ميوله اليسارية، واقتيد إلى السجن الحربي في القاهرة، وأثناء ذلك وقع العدوان الثلاثي على مصر.. وراحت أناشيده تذاع من صوت العرب وعلى المقاتلين.. وسمع عبد الناصر هذه الأناشيد ثم علم أن كاتبها نزيل السجن الحربي فأمر بالإفراج عنه.

- ويعود إلى غزة من جديد.. ثم يسافر إلى دمشق ليقيم فيها، وعمل في هذه الفترة مديراً لتحرير جريدة «الثورة» السورية. وسرح مع مجموعة من زملائه فيما بعد بسبب موقفهم من هزيمة ١٩٦٧.

عاد إلى القاهرة، وعمل رئيساً للقسم الثقافي في جريدة الأهرام القاهرية. ثم تولى رئاسة تحرير الطبعة العربية لمجلة «اللوتس» التي تصدر عن اتحاد كتاب آسيا وأفريقيا (من سنة ١٩٧٤ حتى رحيله في ٢٤ أيلول).

وأعماله هي:

- قصائد مصرية (شعر) ١٩٥٤.
- مارد من السنابل (شعر) ١٩٥٦.
- الأردن على الصليب (شعر) ١٩٥٧.
- فلسطين في القلب (شعر) ١٩٦١.
- الأشجار تموت واقفة (شعر) ١٩٦٤.
- كراسة فلسطين (شعر) ١٩٦٦.
- القتلى والمقاتلون السكارى (شعر) ١٩٦٩.
- جئت لأدعوك باسمك (شعر) ١٩٧٢.
- آخر القراصنة من العصافير (شعر).
- مأساة غيفارا (مسرحية) ١٩٧٠.
- ثورة الزنج (مسرحية) ١٩٧١.
- شمشون ودليلة (مسرحية) ١٩٧٢.
- المنجم (مسرحية) ١٩٧٤.
- العصافير تبني أعشاشها بين الأصابع (مسرحية) ١٩٧٥.
- المجموعة الكاملة للشاعر معين بسيسو (الشعر - المسرح)[1].

مُفْدِي زكريا بن سليمان آل الشيخ

(١٣٢٦ - ١٣٩٧ هـ = ١٩٠٨ - ١٩٧٧ م)

مفدي زكريا

شاعر المغرب العربي الكبير.

يلقب بابن تومرت.

ولد يوم ١٢ جمادى الأولى في واحة بني ميزاب بقرية بني يسجن بالجزائر. تلقى علومه في عنابة وتونس، وسرعان ما أصبح واحداً من أكبر شعراء الجزائر، وقد وظّف جلّ شعره للقضية الجزائرية والعربية حتى لقّب بشاعر الثورة، وكان يذيّل قصائده بإمضاءات مستعارة مثل فتى المغرب، وابن تومرت، و الفتى الوطني، وأبو فراس، وكان حضوره الأدبي والسياسي كثيفاً قبل وأثناء الثورة التحريرية، فأدخل السجن خمس مرات إلى أن فرّ منه عام ١٩٥٩ م، لينضم إلى حزب جبهة التحرير الوطني خارج الجزائر.

من أهم مؤلفاته ديوان (اللهب المقدّس) الذي صدر عام ١٩٦١ م، عن المكتب التجاري في بيروت.

وتعدّ قصيدة (إلياذة الجزائر) من أهم القصائد الوطنية التي أبدعها، وتقع في نحو ألف بيت.

وله أيضاً ديوان (من وحي الأطلس)، الذي طبع بالرباط عام ١٩٧٦ م.

و (أمجادنا تتكلم) الذي نشر بالجزائر عام ١٩٧٣ م.

كما اشتهر بأناشيده الوطنية المعروفة: (من جبالنا طلع صوت الأحرار) الذي ألّفه عام ١٩٣٢ م، و (اعصفي يا رياح)، و (فداء الجزائر روحي ومالي) الذي ألّفه عام ١٩٣٦ م، ونشيد (قسماً) الذي ألّفه عام ١٩٥٥ م، وأصبح فيما بعد النشيد الوطني الجزائري.

ومن قصيدته «اعصفي يا رياح»:

اعصفي يا رياح
واقصفي يا رعود
واثخني يا جراح
واحدقي يا قيود
نحن قوم أباة
ليس فينا جبان
قد سئمنا الحياة
في الشقا والهوان

وقد نظم الشاعر هذه القصيدة وهو في سجن بربروس عام ١٩٣٧. وفي عام ١٩٥٦ صدر الأمر من جبهة

(١) رفاق سبقوا ص ١٧٣ - ١٧٤، مملكة الشعراء ص ١٥٥.

التحرير الجزائرية إلىٰ المحكوم عليهم بالإعدام من المناضلين أن يرددوا هذا النشيد قبل الصعود إلىٰ المقصلة.

عاش بعد الاستقلال متنقلاً بين تونس والمغرب حتىٰ توفي في تونس يوم الأربعاء في ٢ رمضان/أغسطس (آب) ودفن في مسقط رأسه بوادي ميزاب[١].

مقبولة الشلق

(١٣٤٠ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩٢١ ـ ١٩٨٧ م)

أديبة، شاعرة، قاصّة.

ولدت في دمشق، وتخرجت من جامعتها سنة ١٩٤٤، فكانت أول من حمل إجازة في الحقوق من هذه الجامعة، ورابع فتاة تتخرج منها[٢].

من أعمالها:

- «قصص من بلدي»، دمشق ١٩٧٨.
- «عرس العصافير»، للأطفال، دمشق، اتحاد الكتّاب ١٩٧٩.
- «مغامرات دجاجة»، قصة للأطفال، دمشق، دار الفكر ١٩٨١.
- «أغنيات قلب»، مجموعة شعرية، دمشق، ١٩٨٢.
- «سيدة الثمار»، قصص للأطفال، دمشق، وزارة الثقافة ١٩٨٥.

المكي بن التهامي الوزاني

(٠٠٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٨ م)

مجاهد.

من القادة الذين خاضوا معارك الجهاد ضد الجيوش الإسبانية في الريف المغربي إلىٰ جانب البطل محمد بن عبد الكريم الخطابي. وهو والد محمد الوزاني رئيس جمعية الثقافة الإسلامية بتطوان.

توفي عن سن تناهز التسعين عاماً[٣].

مكي الطيب شبيكة

(١٣٢٣ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٨٠ م)

مؤرّخ السودان الحديث.

ينتمي إلىٰ قبيلة الرباطاب. وموطن أهله أصلاً جزيرة مقرات، الواقعة في مواجهة مدينة أبي أحمد بالسودان، وقد استوطنت أسرته في أواسط السودان، غير بعيد عن الخرطوم.

ولد في الكاملين، ودرس في المدرسة الأولية بها. ثم التحق بكلية غردون التذكارية، وعين مدرساً فيها وهو أحد طلبة السنة الرابعة، نظراً لكبر سنه وحسن تحصيله، وذلك عام ١٩٢٧ م.

وبينما هو في بربر اختير للالتحاق بالجامعة الأمريكية في بيروت، وفي أواخر ١٩٣٥ م، نال فيها الشهادة الجامعية B.A.

وعاد إلىٰ السودان، وأوكل إليه تدريس مادة التاريخ في كلية غردون، وفي أول ١٩٤٣ أصبح محاضراً للتاريخ والتربية الوطنية بمدرسة الآداب العليا. وفي عام ١٩٤٧ حصل علىٰ منحة من المجلس البريطاني لمدّة عامين، ثم مدت المنحة حتىٰ يكمل بحثه، وعاد من هناك حاملاً شهادة الدكتوراه في فلسفة التاريخ. وهو أول سوداني يحصل علىٰ هذه الشهادة في هذه المادة، وقد يكون أول سوداني حصل علىٰ الدكتوراه إطلاقاً.

في يوليو ١٩٥٥ م بلغ درجة الأستاذ (بروفيسور)، وصار عميداً لكلية الآداب.

وفي ديسمبر ١٩٥٩ م أحيل إلىٰ المعاش، وعاد إلىٰ الريف، ثم عاد عام ١٩٦٢ م إلىٰ الجامعة أستاذاً مشرفاً علىٰ الدراسات العليا وعميداً لكلية الآداب.

وفي أغسطس ١٩٦٩ التحق بجامعة الكويت أستاذاً للتاريخ ومشرفاً علىٰ الأبحاث التاريخية.

وفي عام ١٩٧٤ م عاد إلىٰ السودان، ومنحته جامعة الخرطوم زمالة الجامعة ووظيفة الأستاذ المتمرس.

كما أوكلت إليه منظمة اليونسكو الإشراف علىٰ مجلد من المجلدات التي تصدره المنظمة عن تاريخ إفريقيا.

وكان رغم عدم تحزبه يميل إلىٰ الختمية، ويؤمن بقيادة السيد علي السياسية. وكان اتحادياً، يؤمن بالاتحاد بين مصر والسودان[٤].

من عناوين كتبه التي وقفت عليها:

- تاريخ شعوب وادي النيل (مصر والسودان) في القرن التاسع عشر الميلادي.ـ ط٢.ـ بيروت: دار الثقافة، ١٤٠٠ هـ، ٧٩٠ ص.
- تاريخ الوطن العربي الحديث والمعاصر: للصف الثالث الثانوي ـ القسم الأدبي (بالاشتراك مع آخرين).ـ ط٥.ـ أبو ظبي: وزارة التربية والتعليم، ١٤٠٤ هـ، ٢٨٥ ص.
- السودان عبر القرون.ـ بيروت: دار الثقافة.
- العرب والسياسية البريطانية في الحرب العالمية الأولىٰ.
- الخرطوم بين المهدي وغردون.ـ الخرطوم: جامعة الخرطوم، لجنة الدراسات الإضافية.
- مقاومة السودان الحديث للغزو

(١) الفيصل ع ١٣٣ (رجب ١٤٠٨ هـ) ص ١٠٩. وله ترجمة في المفيد في تراجم الشعراء والأدباء ص ١٣٨ ـ ١٣٩، وكتاب: رجالات في أمة: الجزائر ص ٦٥ ـ ٧٦، لكن وفاته هنا عام ١٩٧٥ م! كما وردت ترجمته في مشاهير التونسيين ص ٦٤٥، وميلاده هناك ١٩١٣ م ووفاته ٢١ أكتوبر ١٩٧٦ م! وانظر ديوان الشعر العربي ص ٩٣ ـ ٩٥، والدعوة ع ٤٢١ ص ٤٨. (قلت: ولم ترد ترجمته في الأعلام).

(٢) الكاتبات السوريات ص ١١٧.

(٣) المسلمون ١١/٣/١٤٠٩ هـ.

(٤) أدباء وعلماء ومؤرخون في تاريخ السودان ص ٢٨٩ ـ ٣١٠. وله ترجمة في: رواد الفكر السوداني ص ٣٨٤ ـ ٣٨٦.

والتسلط. ـ القاهرة، معهد البحوث والدراسات العربية.

- مملكة ألفونج الإسلامية.
- السودان والثورة المهدية. ـ الخرطوم: جامعة الخرطوم، ٤ مج.
- بريطانيا وثورة ١٩١٩ المصرية. ـ القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية.
- تاريخ ملوك السودان/ غردون (تحقيق وتعليق). ـ الخرطوم: مطبعة ماكور كوديل، ١٩٤٧ م.
- السودان في قرن ١٨١٩ ـ ١٩١٩ م، نشر عام ١٩٤٧ م.
- السودان في عهد الثورة المهدية (١٨٨١ ـ ١٨٨٥) وهي رسالته للدكتوراه عام ١٩٤٩ م.
- السياسة البريطانية في السودان (١٨٨٢ ـ ١٩٠٢) (بالإنجليزية).
- السودان المستقل، ١٩٥٩ (بالإنجليزية).
- تاريخ شعوب وادي النيل: مصر والسودان في القرن التاسع عشر. ـ بيروت: دار الثقافة، ١٩٦٥ م.

مكي عباس

(١٣٢٧ ـ ١٣٩٩ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٧٩ م)

مفكر، باحث، تربوي.

ينتمي إلىٰ مدرسة خاصة في الفكر السوداني ترىٰ أنَّ التنظيم الإداري السياسي لا ينضج، ولا تستقر الأحوال إلا إذا تعلمت الجماهير.

تخرَّج مدرِّساً في عام ١٩٣١ م وكان أول دفعته. ولم تكن له أي اتجاهات سياسية إبان دراسته، فلما تخرج عمل فترة في المدارس الوسطىٰ، ثم نقل إلىٰ بخت الرضا فعمل مع المستر جريفث، ثم بُعث إلىٰ بريطانيا في فترة تدريبية في بادىء الأمر، فلما رجع بدأ مشروع تعليم الكبار في أم جر، وتفرغ لتدريس التربية الوطنية ووضع أسّسها في بخت الرضا، وهي عبارة عن معلومات أساسية عن المذاهب السياسية والمنظمات، واستقال في عام ١٩٤٥ من عمله في مصلحة المعارف وأخرج جريدة الرائد، وقد كانت الرائد لسان حال الحزب الجمهوري الاشتراكي، ورأىٰ في الإدارة الأهلية سنداً لنشر الفكر الجمهوري الاشتراكي، وانضمّ إلىٰ رأيه بعض نظار القبائل، ولم يستجب لدعوته غير نفر قليل من المثقفين.

ولما احتجبت الرائد شدَّ الرحال إلىٰ بريطانيا ليكتب عن قضية السودان بجامعة أكسفورد تحت رعاية المس برهام. ثم عاد إلىٰ السودان، واختير ـ عند سودنة الوظائف ـ ليكون محافظاً للجزيرة. واستمرَّ حتىٰ عام ١٣٧٧ هـ في تلك الوظيفة، وقد ركز علىٰ الخدمات الاجتماعية، وتخطيط القرىٰ، وصحة البيئة.

ثم استقال، وانضمَّ إلىٰ المنظمة الإفريقية، وظلّ يعمل فيها حتىٰ عام ١٩٦٢، وفي إبان تلك الفترة كتب دراسات عن التخطيط الزراعي، وفرص التعليم، ونشر الوعي الصحفي في القرية، واتخذ السودان وأثيوبيا ونيجيريا ويوغندا وكينيا أمثلة له، كما أنه عني بتعليم الكبار كأساس للوعي الوطني، واستفادت بعض الدول الإفريقية من ذلك، ورجع يعمل من المؤسسات العالمية خارج السودان، حتىٰ عين رئيساً لمكتب السودان الاقتصادي في جنيف في منتصف الستينات، ثم التحق بمنظمة الزراعة والأغذية العالمية حتىٰ أُحيل على المعاش، فعمل خبيراً غير متفرغ في بعض منظمات هيئة الأمم لإفريقيا في منتصف السبعينات، واستقرّ في الخرطوم في عزلة تامة[1].

(١) رواد الفكر السوداني ص ٣٨٧ ـ ٣٨٩.

الملا مصطفىٰ البارزاني = مصطفىٰ محمد..

ممتاز محمد نصار

(١٣٣١ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩١٢ ـ ١٩٨٧ م)

محام، قاض.

وكيل النيابة الوطني، رئيس مجلس إدارة نادي القضاة المنتخب، الذي رفض انضمام القضاة إلىٰ الاتحاد الاشتراكي، المتمسك بالدساتير والقوانين واللوائح.

ولد في البدراي بمحافظة أسيوط، في بيئة يغلب عليها الصراع الحزبي العنيف. وتلقىٰ هناك تعليمه الابتدائي، وحصل علىٰ الكفاءة والبكالوريا من مدرسة أسيوط الثانوية.. ووالده محمد نصار عمدة البداري، كان عضواً بالهيئة الوفدية ومرشح الوفد في انتخابات ١٩٣٨، ١٩٤٢ عن دائرته.

وتخرّج في كلية الحقوق سنة ١٩٣٦، وعمل محامياً في مكتب مكرم عبيد. وفي عام ١٩٤٢ التحق بالنيابة العامة وكيلاً.. وأمضىٰ حياته في منصب القاضي حتىٰ وصل إلىٰ أعلىٰ مناصب القضاء.

هذا وقد عرف بمواجهته للتنظيم الطليعي، أو طليعة الاشتراكين، أو التنظيم السري، أو النواة الاشتراكية، التي كانت تتجسس علىٰ القضاة داخل الهيئة القضائية، وتحدث عن ذلك في كتابه «معركة العدالة في مصر».

وكان ثابتاً في مواقفه الواضحة من تطبيق مبادىء الدستور، ومواد القانون، ونصوص لائحة مجلس الشعب، وقانون الطوارىء، وقانون العيب، وقانون الانتخاب، والقوانين الاستثنائية، وسائر القوانين سيئة السمعة[2]!

- له كتاب: معركة العدالة في مصر، كما أشرنا إليه.

(٢) هؤلاء الرجال من مصر ص ١٧٧ ـ ١٨٩.

ممدوح جولحة

(٠٠٠ ـ ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٠ م)

عالم، داعية.

ولد في قرية تركمانية قريبة من اللاذقية على الساحل السوري، ونال الشهادة الجامعية، وشهادة الدكتوراه في الشريعة الإسلامية بدرجة ممتازة من جامعة الأزهر. وحُرم من التعيين في الجامعات لجرأته في قوله الحقّ، كما مُنع من الخطابة في المساجد.

استشهد في شهر حزيران (يونيو)[١].

ممدوح رضا

(١٣٤٦ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٢٧ ـ ١٩٩٢ م)

صحفي.

بدأ رحلته في مجلة روز اليوسف المصرية، ومنها انتقل إلى صحيفة الجمهورية ليتولى منصب رئيس التحرير التنفيذي فيها. نقل بعدها إلى دار التعاون للطبع والنشر، حيث كان رئيس مجلس الإدارة فيها، ورئاسة تحرير صحيفة «السياسي» فيها أيضاً[٢].

منّة الله الرحماني بن محمد علي المونجيري

(٠٠٠ ـ ١٤١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩١ م)

عالم الهند الكبير.

وهو نجل العلاّمة محمد علي المونجيري مؤسس ندوة العلماء.

شغل مناصب عديدة، وظلّ رئيساً لكثير من المؤسسات الإسلامية، مثل رئاسة الإمارة الشرعية في ولايتي بهار وأريسة. كما رأس هيئة الأحوال الشخصية للمسلمين في الهند إلى مدة، ثم اختير أميناً عاماً لها. وكان عضواً للمجلس التنفيذي لندوة العلماء ومجلس الشورى لدار العلوم ـ ديوبند إلى آخر أيام حياته. ونشاطه العلمي والديني في تأسيس المحاكم الشرعية الإسلامية ودور القضاء معروف.

توفي ليلة الأربعاء ٣ رمضان[٣].

منير حبشي

(١٣٢٩ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٩٣ م)

من الرواد الأوائل لقطاع السياحة في مصر.

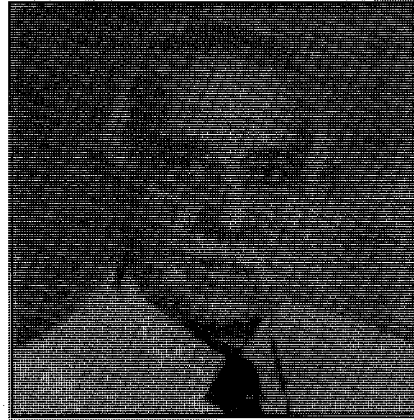

منير حبشي

عمل وكيلاً لمصلحة السياحة في الخمسينات، كما تمّ تعيينه عضواً بمجلس إدارة «الأفتا» في ثلاث دورات، ثم عضواً بمجلس إدارة «الأسكول» الدولي، ومحافظاً للمنطقة الرابعة في «الأستا» لمدة ٦ سنوات متتالية خلفاً لمحمد السقا، كما عين عضواً بمجلس إدارة لجنة الاتحاد للفنادق.

وابنه كريم بطل مصر في الفروسية[٤].

منير الريس

(١٣١٩ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٠١ ـ ١٩٩٢ م)

صحفي، مناضل.

كان أحد رجالات الثورة السورية الكبرى ضد الانتداب الفرنسي (١٩٢٥ ـ ١٩٢٧ م). قاتل في فلسطين ضمن صفوف المتطوعين العرب.

بدأ رحلته الصحفية في أواخر العشرينات، واستمرّ حتى منتصف الستينات، حيث أسهم بالكتابة في الكثير من الصحف والمجلات. وراسل من فلسطين صحيفة «القدس» السورية، كما أصدر جريدة «بردى» التي توقفت في الستينات[٥].

من أعماله التي وقفت عليها:

- الكتاب الذهبي للثوارث الوطنية في المشرق العربي: الثورة السورية الكبرى.ـ بيروت: دار الطليعة.
- الكتاب الذهبي للثورات الوطنية في المشرق العربي: ثورة فلسطين عام ١٩٣٦ م.ـ دمشق: مطابع ألف باء، ١٣٩٦ هـ، ٤٥٥ ص.

منير صالح عبد القادر

(٠٠٠ ـ ١٤١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩١ م)

من أبرز شعراء السودان.

له الكثير من الدراسات والأعمال الشعرية، منها:

«أشتات من أشتات» و «أدبيات السودان» و «الشعراء والغاوون».

توفي في بون بألمانيا، حيث كان يعالج[٦].

منير محمود تقي الدين

(١٣٣٦ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩١٧ ـ ١٩٧٩ م)

منير محمود تقي الدين

(١) البعث الإسلامي مج ٢٥ ع ١٠ (رجب ١٤٠١ هـ) ص ٩٨ ـ ٩٩.

(٢) الفيصل ع ١٨٣ (رمضان ١٤١٢ هـ) ص ١٢٣.

(٣) البعث الإسلامي مج ٣٦ ع ٣ (ذو القعدة ١٤١١ هـ) ص ٩٨ ـ ١٠٠.

(٤) رأي الشعب ع ١٤٤ ـ ١٤١٣/٨/٢ هـ.

(٥) الفيصل ع ١٨٥ (ذو القعدة ١٤١٢ هـ) ص ١٣٩. وله ترجمة في الموسوعة الصحفية العربية ١٠٦/١.

(٦) الفيصل ع ١٧٢ (شوال ١٤١١ هـ) ص ١٩.

عسكري، دبلوماسي، كاتب.

ولد في بعقلين بلبنان، وتلقىٰ علومه الأولية في بلدته، ثم في مدرسة اللايبك في بيروت، ثم في الجامعة الأميركية حيث أنهىٰ دروسه الثانوية. بدأ حياته العملية مدرساً في العراق (١٩٣٧ ـ ١٩٤٠) ثم عاد إلىٰ لبنان.

وفي سنة ١٩٦٢ عين محافظاً للشمال بالإضافة إلىٰ وظيفته مديراً عاماً في وزارة الدفاع، وفي سنة ١٩٦٣ نقل إلىٰ السلك الخارجي وعين سفيراً للبنان في السودان والحبشة، ثم سفيراً في يوغسلافيا وبلغاريا (١٩٦٧ ـ ١٩٧١) ثم سفيراً في قبرص، حيث بقي إلىٰ أن أحيل إلىٰ التقاعد. وله مؤلفات منها.

«سقوط فلسطين» (١٩٤٨)، و «محاضرات في التدريب العسكري» (١٩٥١) و «ولادة استقلال» (١٩٥٢) و «الجلاء» (١٩٥٤)، و «مقامات لبنانية» (١٩٦٣) وأخيراً: «لبنان ماذا دهاك» ١٩٧٩[١].

منيرة السعيد

(٠٠٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٩ م)

كاتبة صحفية.

كانت تتابع الكتابة في جريدة «الجزيرة» السعودية.

توفيت أيام عيد الفطر في عنيزة وهي في مرحلة شبابها[٢].

مهدي السماوي = محمد مهدي السماوي

مهدي عامل = حسن حمدان

مهدي عبد الحميد

(٠٠٠ ـ ١٤١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٢ م)

الشيخ الداعية. أحد علماء الأزهر البارزين.

بدأ العمل في حقل الدعوة الإسلامية قبل نحو ثلاثين عاماً من وفاته. وتدرّج في مناصب الأزهر المختلفة، مبعوثاً في بيروت ما بين ١٣٩٢ ـ ١٤٠٠ هـ، ثم مديراً عاماً للإعلام، وهو المنصب الذي كان يشغله حتىٰ وفاته. وهو أيضاً عضو في المجلس الأعلىٰ للشؤون الإسلامية منذ عام ١٣٩٨ هـ[٣].

مهدي علام = محمد مهدي علام.

مهدي محمد صالح المخزومي

(١٣٣٧ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩١٨ ـ ١٩٩٣ م)

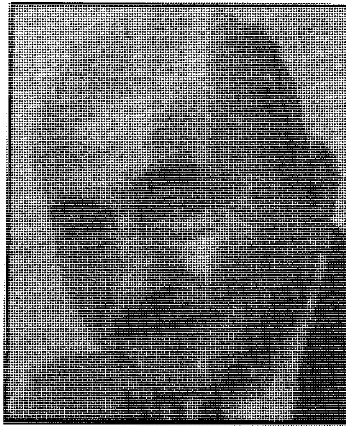

مهدي المخزومي

أديب، نحوي، باحث.

ولد في النجف. وتربىٰ بين العلماء والأدباء، ونشأ في بيت أخيه العلاّمة الشيخ علي الخالدي أحد المؤسسين لجميعة التحرير الثقافي ومدرستها الدينية.

درس دراسته القديمة، وحلق في مطالعاتها حتىٰ أصبح أحد الأعلام في اللغة والفقه، كما كان أحد أعضاء جمعية الرابطة الأدبية، ثم انتقل إلىٰ بغداد لإتمام دراسته، وبعد ذلك سافر إلىٰ القاهرة ونال شهادة الدكتوراه من كلية الآداب، وعند رجوعه إلىٰ بغداد مارس التدريس، ثم عين مديراً في كلية الآداب، وفي عام ١٩٥٨ أنيطت به عمادة كلية الآداب، وكان فيها أستاذ النحو والصرف. وعين عضواً في المجمع العلمي العراقي.

وقد أسهم في الحياة العلمية المعاصرة إسهاماً بارزاً من خلال ما قدّم من جهود في التأليف والتحقيق النحوي واللغوي والمعجمي والأدبي، وما كوّن من تلاميذ وطلاب[٤].

من أعماله:

- الخليل بن أحمد الفراهيدي: أعماله ومنهجه.
- ديوان الجواهري (تحقيق بالاشتراك مع رشيد بكناش وعلي جواد الطاهر).
- العين/الخليل بن أحمد الفراهيدي (تحقيق بالاشتراك مع إبراهيم السامرائي).ـ بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ١٤٠٨ هـ، ٨ مج.
- في النحو العربي: قواعد وتطبيق علىٰ المنهج العلمي الحديث.ـ القاهرة: مطبعة مصطفىٰ الحلبي، ١٣٨٦ هـ، ٢٤٠ ص.
- في النحو العربي: نقد وتوجيه.
- مدرسة الكوفة ومنهجها في دراسة اللغة والنحو.ـ ط٢.ـ القاهرة: مطبعة مصطفىٰ الحلبي، ١٣٧٧ هـ، ٤٣١ ص.ـ (الأصل: رسالة دكتوراه ـ جامعة القاهرة، ١٣٧٣ هـ).

موسىٰ صبري

(١٣٤٤ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٢٥ ـ ١٩٩٢ م)

صحفي، روائي، كاتب سياسي.

وعلىٰ الرغم من أنه تخرج في كلية الحقوق إلاّ أنه فضل العمل في الصحافة، وكانت بدايته في الأربعينات الميلادية في صحيفة «الزمان» المسائية، ثم انتقل عام ١٩٥١ م للعمل في دار «أخبار اليوم»، وفي عام ١٩٥٥ م

(١) معجم أعلام الدروز ٢٢٢/١ ـ ٢٢٣.

(٢) عالم الكتب مج ١٠ ع ٣ (محرم ١٤١٠ هـ) ص ٣٨٨.

(٣) الفيصل ع ١٩٠ (ربيع الآخر ١٤١٣ هـ) ص ١٣٧ ـ ١٣٨.

(٤) النجف الأشرف قديماً وحديثاً ١٢٩/٢، ألوان من التراث (ملحق المدينة) ع ٩٦١٦ ـ ١٤١٤/٣/٣٠ هـ. وانظر قائمة مؤلفاته في معجم المؤلفين العراقيين ٣٤٩/٣.

ترأس تحرير مجلة «الجيل»، نُقل بعدها عام ١٩٦٢ م رئيساً لتحرير جريدة «الجمهورية» حتى أبعده الرئيس جمال عبد الناصر، وحين تولى أنور السادات الحكم أعاده للعمل الصحفي رئيساً لمجلس إدارة أخبار اليوم حتى عام ١٩٨٤ م.

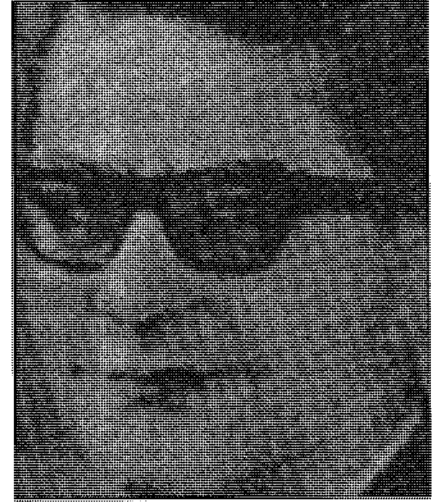
موسى صبري

وهو روائي، وكاتب سياسي، عرف بعدائه للإسلام والجماعات الإسلامية، وله العديد من المؤلفات[1]. منها:

٥٠ عاماً في قطار الصحافة، ثورة كاسترو، حادث النصف متر: قصة حب بسيطة، تعليق على اعتراف كسينجر، وثائق ١٥ مايو، وثائق حرب أكتوبر، الصحافة الملعونة، السادات: الحقيقة والأسطورة، مخبر صحفي وراء أحداث عشر ثورات، دموع صاحبة الجلالة.

موسى الصدر

(١٣٤٧-١٣٩٨ هـ؟ = ١٩٢٨-١٩٧٨ م؟)

زعيم شيعي.

أصله من عائلة من جبل عامل في جنوب لبنان، أو أنه إيراني «تلبنن».

ولد في مدينة «قم» الإيرانية، وأنهى دراسته الدينية والفقهية ثم الجامعية في كلية الحقوق بجامعة طهران، وأصدر في «قم» مجلة «مكتبي إسلام»، وقدم إلى صور في لبنان الجنوب عام ١٩٥٩ م ليخلف نسيبه المتوفى حجة الإسلام والزعيم الشيعي الديني في صور عبد الحسين شرف الدين.

موسى الصدر

أنشأ تنظيماً خاصاً بالطائفة الشيعية عام ١٩٦٧، وانتخب رئيساً لمجلسه، وأسس حركة أمل عام ١٩٧٦. ودافع عن تحرير الجنوب من اليهود طويلاً، وتجول في بلاد عربية لعرض حقيقة الأخطار في لبنان، وكانت آخر محطة في رحلته العربية هي ليبيا، التي بدأ زيارته لها بتاريخ ١٩٧٨/٨/٢٥ م ولم يعد منها، ولم يوقف له على أثر!!

أُلِّف كتاب في حياته ونشاطه وتصريحاته بعنوان: «مع الاعتذار.. للإمام الصدر»/ عادل رضا. - صور، لبنان؛ توزيع المؤسسة اللبنانية، د. ت، ٣١٠ ص.

له كتاب بعنوان: الإسلام عقيدة راسخة ومنهج حياة.- بيروت: دار التعارف، ١٤٠٣ هـ، ٢٥٥ ص (وهي مجموعة محاضرات له، كتب الناشر مقدمتها في ١٩٧٩/١/١ م).

وله أيضاً: تفسير سورة العصر[2].

موسى بن عبد الرحمن الرئيسي

(١٣٢١ - ١٤٠٧ هـ = ١٩٠٤ - ١٩٨٧ م)

من أثريا مسقط وأعيانها.

ولد وتوفي بالمدينة نفسها[3].

موسى عبد الصمد

(١٣٣٨ - ١٤٠٦ هـ = ١٩١٩ - ١٩٨٦ م)

تربوي، إداري، باحث.

ولد في إربيل بالعراق، وأتم فيها دراسته الابتدائية والثانوية، ثم انتقل إلى بغداد متابعاً دراسته في دار المعلمين العالية، نال في ختامها شهادة الليسانس في العلوم الاجتماعية.

وتابع بعد تخرجه عمله في ميادين التدريس والإدارة، فدرّس بضع سنوات، تولى إدارة المعارف في أربيل والسليمانية، واختير عضواً في المجلس التشريعي، وأميناً عاماً للتربية والتعليم، وظلّ في عمله إلى سنة ١٩٨٣ م حيث أُحيل للتقاعد.

وامتدّ نشاطه إبان أعماله الوظيفية إلى ميادين الحياة العامة، فكان نقيباً للمعلمين في السليمانية.

وانضمّ إلى المجمع العلمي العراقي في سنة ١٩٧٩ فأسهم في أعمال اللجان وتوجيهها، وفي الدراسات ومنجزاتها، وبعد انتهاء أعماله الوظيفية في الإدارة وفي المجلس التشريعي لمنطقة الحكم الذاتي، تفرغ للعمل المجمعي، فكرّس له كل وقته وجهده، وأحلّه إسهامه وتوجيهه مكاناً مرموقاً في أعمال الهيئة الكردية، بما في ذلك منجزاتها في الدراسات الأدبية واللغوية، وجهودها في إصدار الأعداد الخاصة بها من مجلة المجمع.

توفي يوم الجمعة ٢٠ حزيران (يونيو)[4].

---

(١) الفيصل ع ١٨٢ (شعبان ١٤١٢ هـ) ص ١١٤، الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة، ص ٤٠٤، وهؤلاء حاورهم مفيد فوزي ١١٧/١، دليل الإعلام ص ٤٨٨، نجوم الصحافة ص ٤٧، وحديث عن «إسلامه» في كتاب: أشهر الشائعات/ تأليف محمد رجب.

(٢) من الكتاب الذي ألف فيه «مع الاعتذار...»، ومثه علم عربي في مئة عام ١٨٥ - ١٨٦، ومعجم الدراسات القرآنية للشيعة الإمامية ص ٨٨.

(٣) دليل أعلام عمان ص ١٥٥.

(٤) مجلة المجمع العلمي العراقي مج ٣٧ ج ٤ (ربيع الأول ١٤٠٧ هـ) ص ٣٩٥ - ٣٩٦.

موسى عزمي = حامد الآمدي

موسىٰ محمود الشابندر

(١٣١٧ ـ ١٣٩٩ هـ = ١٨٩٩ ـ ١٩٧٩ م)

دبلوماسي، رائد المسرحية العراقية.

موسىٰ الشابندر

ولد في بغداد، ودرس في مدارسها، ثم درّس الاقتصاد في برلين، ونال الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة لوزان في سويسرا. وعاد إلىٰ بغداد عام ١٩٢٢ م، فعين في السلك الخارجي، فأسس المكتب العراقي الدائم في جنيف، ثم عين سكرتيراً أول في المفوضية العراقية في برلين، وتدرج في العمل حتىٰ عين وزيراً للخارجية عام ١٩٤١ م، اعتقلته السلطات البريطانية في إيران مع زملائه. ثم أرسل إلىٰ المعتقل في سالزبري (روديسيا الجنوبية)، فأمضىٰ سنتين تعرض فيهما لظروف قاسية، كما حوكم وسجن خمس سنوات أخرىٰ وصودرت أمواله، ثم خرج وعمل فترة في الحقل السياسي، وأخيراً أحيل إلىٰ التقاعد فانكبّ علىٰ كتابة مذكراته. وهو يتقن التركية والألمانية والفرنسية والإنجليزية والإيطالية وبعض الفارسية والروسية.

له مسرحية بعنوان «وحيدة» صدرت سنة ١٩٣٠، وكتاب «شرارات» مجموعة مقالات كتبها في الصحف العراقية من ألمانيا. وله عدد من المؤلفات، احترقت مع مكتبته في حصار برلين في الحرب العالمية الثانية(١).

وله أيضاً كتاب: ذكريات بغدادية: العراق بين الاحتلال والاستقلال.ـ لندن؛ ليماسول: رياض الريس للكتب والنشر، ١٤١٣ هـ.

موضي بنت سليمان آل الرشيد

(١٣٢٤ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٩١ م)

العالمة، الصالحة، العابدة، الزاهدة.

ولدت في مدينة حائل، وتوفي والداها وهي في المهد، فانتقلت إلى بريدة مع جدتها الصالحة منيرة بنت الأمير حسن المهنا أحد أمراء القصيم، فتربت على التقىٰ والصلاح، وتزوجت بابن عمها الذي توفي شاباً ولم تنجب منه، وتقدم لخطبتها بعض الأمراء والعلماء لما اشتهر عنها من الصلاح والتقوىٰ، ولكنها آثرت الانقطاع للعبادة، فجاورت الحرم المكي الشريف ثمانية عشر عاماً في منزل فوق باب السلام بين الحرم والمسعىٰ، زارها فيه كثير من علماء الحرم والوافدين عليه، وكانت تصلي جميع الصلوات في الحرم، وتحج كل عام، وحضرت بعض حلقات العلم على كثير من العلماء، منهم الشيخ علوي بن عباس المالكي، والمحدث محمد عبد الرزاق حمزة، وغيرهما، وبعد التوسعة في المسجد الحرام انتقلت إلى الرياض مع كثرة التردد على الحرمين الشريفين. وكانت محافظة على قيام الليل وصيام التطوع في الحضر والسفر، وتكثر من تلاوة القرآن الكريم، وتحمل كفنها دائماً معها.

توفيت في الرياض، ولم تترك سوىٰ دار صغيرة أوقفتها لله تعالىٰ. رحمها الله رحمة واسعة(٢).

موفق خضر

(١٣٥٦ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩٣٧ ـ ١٩٨١ م)

قاص، ناشر، من بغداد.

زاول العمل الثقافي في عدد من الصحف والمجلات. وكان مديراً عاماً لدار الجاحظ للطباعة والنشر ببغداد.

كتب خلال حياته روايتين هما: «المدينة تحتضن الرجال» و «الاغتيال والغضب»، وثلاث مجموعات قصصية هي: «الانتظار والمطر» و «نهار متألق» و «أغنية الأشجار»(٣).

موفق سيرجية

(٠٠٠ ـ ١٤٠٠ هـ؟= ٠٠٠ ـ ١٩٨٠ م؟)

من علماء حلب.

مُنع من خطبة الجمعة ودروسه في جامع عباد الرحمن، واستشهد مع سبعة من إخوانه(٤).

مولاي أحمد غول = أحمد غول.

مولود سالم معمري

(١٣٣٦ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩١٧ ـ ١٩٨٩ م)

أديب، ناقد.

ولد في الجزائر، وسافر صغيراً إلىٰ الرباط، ومكث فيها أربع سنوات، ثم عاد إلىٰ الجزائر والتحق بثانوية الأمير عبد القادر، وكانت تسمىٰ في ذلك الحين «ثانوية بيجو» ثم سافر إلىٰ فرنسا وتابع دراسته هناك.

اشتغل بالتعليم في مدارس ثانوية عديدة، ثم أصبح أستاذاً في كلية الآداب جامعة الجزائر في سنة ١٩٦٧.

(١) الفيصل ع ٢٩ (ذو القعدة ١٣٩٩ هـ). وله ترجمة على غلاف كتابه الأخير. واسم والده مأخوذ من ترجمته بينما ورد في غيره «محمد».

(٢) مذكرات محمد عبد الله الرشيد (مخطوط).

(٣) الفيصل ع ٥٠ (شعبان ١٤٠١ هـ) ص ١٠، معجم المؤلفين العراقيين ٣/٣٥٧.

(٤) البعث الإسلامي مج ٢٥ ع ١٠ (رجب ١٤٠١ هـ) ص ٩٨.

كان مديراً لمركز الأبحاث في الأنثروبولوجيا وما قبل التاريخ من سنة ١٩٦٩ إلىٰ ١٩٧٩. اهتم كثيراً في أبحاثه بعلم الأجناس والآثار، وتخصص في دراسة اللهجات المحلية، وله أعمال كثيرة في هذا المجال.

تحصّل علىٰ شهادة «هنوريس كوزة» الفخرية من جامعة باريس، سنة ١٩٨٨. أسس مجلة وأشرف علىٰ إصدارها في باريس وهي سنوية عنوانها AWAL ظهر العدد الأول سنة ١٩٨٥.

توفي يوم السبت ليلاً ١٩ رجب الموافق ٢٥ فبراير في حادث سيارة وقع له في الطريق الرابط بين مدينة وهران والجزائر العاصمة، وكان في طريق العودة من مدينة الرباط حيث شارك في أعمال الملتقىٰ العلمي الذي نظمته كلية الآداب، جامعة الملك محمد الخامس، وكان موضوع الملتقىٰ هو: «الإنتاج الأدبي الحديث في المغرب العربي: من المحلية إلىٰ العالمية».

من آثاره المنشورة:

الدراسات والشعر: ـ فرانز فانون أو معركة الشعوب (بالاشتراك مع آخرين)،ـ أشعار قبائلية قديمة ١٩٦٩،ـ أهاليل فورارة ١٩٨٥.

الرواية:ـ الهضبة المنسية ١٩٥٢، نوم العادل ١٩٥٥، الأفيون والعصا ١٩٦٥، العبور ١٩٨٢.

المسرح:ـ الوليمة ١٩٦٩ ـ الحرور ١٩٨٢.

صدرت هذه العناوين كلها باللغة الفرنسية ما عدا كتاب «فرانز فانون» فقد نشر باللغة العربية في الدار البيضاء بالمغرب، وقد ترجمت له أعمال كثيرة إلىٰ لغات أخرىٰ عديدة، واشتهرت روايته «الأفيون والعصا» بعد أن تحولت إلىٰ فيلم سنة ١٩٧٠[1].

(١) عالم الكتب مج ١٠ ع ٣ (محرم ١٤١٠ هـ)، دليل الإعلام والأعلام ص ٥٦٥.

مولود قاسم

(٠٠٠ ـ ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٢ م)

باحث لغوي من الجزائر.

من أعضاء مجمع اللغة العربية بدمشق.

مؤيد حسن ناجي

(٠٠٠ ـ ١٤١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٢ م)

خبير نووي.

من العراق. حاول الحصول علىٰ اللجوء السياسي في بريطانيا أو الولايات المتحدة.

اغتيل في ديسمبر بالعاصمة الأردنية عمّان[2].

ميخائيل ماينكه

(١٣٦١ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٤٢ ـ ١٩٩٥ م)

مستشرق ألماني.

يعد من أبرز أساتذة الفن الإسلامي والعلوم الإسلامية في أوربا، وقد قام عقب توليه إدارة متحف الفن الإسلامي قبل ثمانية أعوام من وفاته بإعادة توزيع موجودات المتحف وكنوزه طبقاً لموضوعاتها التاريخية والفنية، ضمن أقسام متخصصة، كما أشرف بعد إعادة توحيد ألمانيا علىٰ دمج المتحفين الإسلامي والشرقي اللذين كانا من قبل في القطاعين الغربي والشرقي للعاصمة برلين إبان تجزئتها[3].

ميخائيل يوسف بلدي

(١٣٣٥ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩١٦ ـ ١٩٨٩م)

شاعر، كاتب.

ولادته في دمشق بحي باب المصلى في الميدان، تلقىٰ دروسه الابتدائية في المدرسة البطريركية بدمشق، وتحصيله الثانوي في المدرسة الصلاحية بالقدس، حيث قضىٰ بضع سنين، وما مكث طويلاً في دمشق بعد عودته من القدس حتىٰ غادرها إلىٰ فلسطين، وما عاد منها حتىٰ قيام دولة «إسرائيل»، فرجع إلىٰ الوطن واستقرّ فيه. أحبَّ اللغة العربية منذ الصغر، فأتقنها ووقف علىٰ أسرارها صرفاً ونحواً، وحفظ الكثير من أشعار الأقدمين والمحدثين بالإضافة إلىٰ إتقانه اللغة الفرنسية. اختارته المدرسة البطريركية، فمعهد الحرية الفرنسي العربي بدمشق ليدرّس فيهما.

توفي في السادس من آب (أغسطس).

نظم الشعر هوايته المفضلة، ووضع رواية «المناضل ويوم الحرية».

هذا ما عدا مقالات أدبية واجتماعية وسياسية، ظهرت في أمهات الصحف والمجلات في العالم العربي.[4]

(٢) المدينة ع ١١٦٨٥ (٣/١١/١٤١٥ هـ).
(٣) الفيصل ع ٢٢٠ (شوال ١٤١٥ هـ) ص ١٢٨ ـ ١٢٩.

ميخائيل يوسف نُعيمة

(١٣٠٧ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٨٨ م)

أديب مهجري كبير، بلاغي، ناقد.

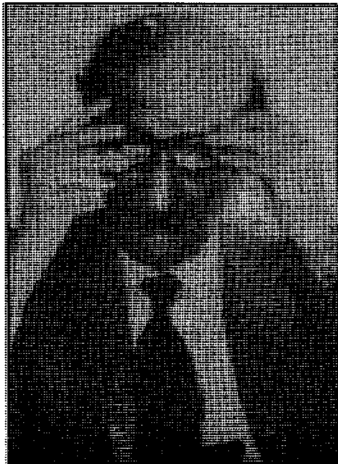

ميخائيل نعيمة

لقبه «ناسك الشخروب».

ولد في بسكنتا في شرق لبنان، ودرس في الناصرة بفلسطين، والاتحاد السوفيتي، والولايات المتحدة، وفرنسا.

(٤) عالم الكتب مج ١٢ ع ٢ (شوال ١٤١١ هـ) من رسالة سورية الثقافية بقلم محمد نور يوسف.

وكان قد اشترك مع أدباء مهجريين لبنانيين وسوريين في إنشاء الرابطة القلمية التي ولدت في نيويورك سنة ١٩٢٠ م.. وبقيت تعمل حتىٰ ١٩٣٠ م ومن أشهر مؤسسي هذه الرابطة جبران خليل جبران.. وإيليا أبو ماضي.. وإلياس فرحات.

وحملت الرابطة القلمية التي عرف أعضاؤها باسم (شعراء المهجر) في أمريكا الشمالية لواء التجديد في الأدب العربي.

توفي في ٢٨ شباط (فبراير)[1].

له مذكرات بعنوان: «سبعون: حكاية عمر» كما في ثبت مؤلفاته الآتي.

ومما كتب فيه وفي أدبه:

- تجربة نعيمة الصوفية «في اليوم الآخر»/عبد الجبار الشريف.- تونس: الدار العربية للكتاب، ١٤٠٣ هـ، ٧٩ ص.
- ثلاثة رواد من المهجر [جبران خليل جبران، ميخائيل نعيمة، إيليا أبو ماضي]/نادرة جميل السراج.- القاهرة: دار المعارف، ١٤٠٦ هـ، ١٤٨ ص.- (اقرأ؛ ٥٢٢).
- رسائل إلىٰ محمد الصباغ/من ميخائيل نعيمة وآخرين؛ تقديم إحسان عباس.- الدار البيضاء: دار الثقافة، ١٤٠٢ هـ، ١٤٩ ص.
- فلسفة ميخائيل نعيمة: تحليل ونقد/محمد شفيق شيا.- بيروت: منشورات بحسون الثقافية، ١٤٠٠ هـ، ٤٢٩.

وله أعمال كثيرة، تركزت علىٰ الأدب والفلسفة والقصة والنقد الأدبي والاجتماعي، والصوفية الخاصة، كتبها بأسلوب أدبي عال، وجمل نثرية رصينة، في لغة سليمة متمكنة، وترك حوالي ٣٠ كتاباً باللغة العربية، وأربعة بالإنجليزية، وترجم بعضها إلىٰ ١٣ لغة! ومن هذه الأعمال:

- الآباء والبنون: تمثيلية في أربع فصول.- نيويورك: شركة الفنون، ١٣٣٦ هـ، ١١٦ ص.

  ط٧.- بيروت: مؤسسة نوفل، ١٣٩٩ هـ، ١٤٣ ص.
- أبعد من موسكو ومن واشنطن.- بيروت: دار بيروت، ١٣٧٧ هـ، ١٩٩ ص.

  ط٤.- بيروت: مؤسسة نوفل، ١٣٩٨ هـ، ٢٠٥ ص.
- أبو بطة.- ط٥.- بيروت: مؤسسة نوفل، ١٣٩٥ هـ، ٢٠٤ ص، ثم ط ٧، ١٤٠٣ هـ.
- أكابر.- ط٢.- بيروت: دار بيروت: دار صادر.

  ط٦.- بيروت: مؤسسة نوفل.
- الأوثان.- ط٨.- بيروت: مؤسسة نوفل.
- ايوب: مسرحية في أربعة فصول.- ط٢.- بيروت: مؤسسة نوفل.
- البيادر: ١٩٤٠ - ١٩٤٤ م.- ط٣.- بيروت: دار صادر.

  ط٨.- بيروت: مؤسسة نوفل.
- جبران خليل جبران: حياته، موته، أدبه، فنه.- ط٥.- بيروت: دار صادر: دار بيروت، ١٣٨٤ هـ، ٣٢٥ ص.
- زاد المعاد: مجموعة خطب في الناس والحياة.- القاهرة: مطبعة المقتطف والمقطم، ١٣٥٦ هـ، ١١٧ ص.

  ط٨.- بيروت: مؤسسة نوفل، ١٣٩٩ هـ، ١٤٩ ص.
- سبعون: حكاية عمر ١٨٨٩ - ١٩٥٩ م.- ط٥.- بيروت: مؤسسة نوفل، ثم ط٦، ١٤٠٣ هـ.
- سردار: منارة وميناء (وضعه بالإنجليزية ونقله إلىٰ العربية).- ط٥.- بيروت: مؤسسة نوفل، ثم ط٦، ١٤٠٠ هـ، ٣٣٤ ص.
- صوت العالم.- ط٥.- بيروت: دار صادر، ١٣٨٨ هـ، ٢٠٦ ص.

  ط٧.- بيروت: مؤسسة نوفل.
- الغربال: مجموعة مقالات نقدية.- القاهرة: المطبعة العصرية.
- في الغربال الجديد: مقالات ورسائل نقدية.- ط٣.- بيروت: مؤسسة نوفل.
- في مهب الريح.- ط٦.- بيروت: مؤسسة نوفل.
- كان ما كان.- ط٣.- بيروت - مؤسسة نوفل.
- كرم علىٰ الدرب.- ط ٨.- بيروت: مؤسسة نوفل.
- لقاء.- ط١٠.- بيروت: مؤسسة نوفل.
- المجموعة الكاملة.- بيروت: دار العلم للملايين.
- مذكرات الأرقش.
- المراحل: سياحات في ظواهر الحياة وبواطنها.- بيروت: مطبعة صادر، ١٣٤٣ هـ، ١٤٤ ص.

  ط٨.- بيروت: مؤسسة نوفل.
- نجوىٰ الغروب.- بيروت: مؤسسة نوفل، ١٣٩٣ هـ، ١٥٥ ص.
- النور والديجور.- ط٦.- بيروت: مؤسسة نوفل، ١٣٩٩ هـ، ٢٢٣ ص.
- همس الجفون.- ط٦.- بيروت: مؤسسة نوفل.
- يا ابن آدم: حوار بين رجلين.- ط٣.- بيروت: مؤسسة نوفل، ١٣٩٩ هـ، ٢٠٥ ص.

(١) الندوة ع ٨٨٢٩ - ١٨/٧/١٤٠٨ هـ، معجم الألقاب والأسماء المستعارة ص ٣٢٢ - ٣٢٣، دليل الإعلام والأعلام ص ٥٧٩. وله ترجمة طويلة في كتاب: شعراء معاصرون ٥١٥/٢ - ٥٦٧، ومئة علم عربي في مئة عام ص ١٨٩ - ١٩٢، معجم أعلام المورد ص ٤٥٦، مشاهير وظرفاء القرن العشرين ص ١٢٥، الحوادث ع ١٦٥٥.

ميرزا محسن بن سلطان الفضلي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٩ م)

من مجتهدي الشيعة الإمامية.

هو ميرزا محسن بن سلطان بن محمد بن عباد العلي الفضلي الأحسائي.

ولد بناحية الحوطة من قرىٰ العمران بالسعودية بين سنة ١٣٠٩ هـ ـ ١٣١٢ هـ، رحل إلىٰ العراق في طلب العلم، وسكن مدينة النجف، فدرس الفقه وأصوله والحديث ورجاله والفلسفة وعلم الكلام، علىٰ طائفة من مشايخ الإمامية هناك، منهم: السيد أبو تراب، وعلي الخاقاني، ومهدي المازندراني، والميرزا محمد حسين النائيني.

وأجيز بالاجتهاد في يوم ٧ شعبان سنة ١٣٤٥ هـ، من محمد حسين آل كاشف الغطاء، ومن حبيب آل قرين الأحسائي بإجازتين، الأولىٰ في السادس من شوال سنة ١٣٤٥ هـ، والثانية في ١٩ شعبان سنة ١٣٥٥ هـ، سكن مدينة البصرة مدة أربعين سنة يدرس الفقه الإمامي، وعاد إلىٰ السعودية في بداية الحرب العراقية ـ الإيرانية (١٤٠٠ ـ ١٤٠٨ هـ)، وسكن مدينة سيهات بالمنطقة الشرقية، وتوفي بها يوم الرابع عشر من ذي القعدة.

له مؤلفات كثيرة في الفقه وأصوله والمنطق والفلسفة، ولكنها أتلفت في البصرة قبل عودته إلىٰ السعودية[١].

ميزر المدلول العاصي

(٠٠٠ ـ ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٢ م)

شيخ عربي.

من مشايخ شمّر الكبار في الجزيرة الفراتية بسورية. وهو من الجرباء آل محمد.

بقي مرجعاً لعشيرته مدة حياته. وكان غنياً كريماً، يأوي إليه المساكين والعجزة والمحتاجون، محسناً، مصلحاً، يحلُّ مشكلات الناس، ويراجع الدوائر الحكومية من أجلهم.

وكان يتردد علىٰ مسجد زين العابدين الذي كنت إماماً فيه ١٣٩٩ ـ ١٤٠٠ هـ ويصلي جماعة، وكان بيته قريباً منه بمدينة القامشلي.

وكانت تجمعنا مجالس بصحبة شيخي علوان حقي رحمه الله، والأستاذ خاشع حفظه الله. فألفيته رجلاً متواضعاً، حليماً، ذا خلق حسن، يندر أن يكون أمثاله في هذا العصر، لمواقفه وإصلاحاته وإحسانه وكرمه. وتحكىٰ عنه حكايات ووقائع غريبة ونادرة في ذلك؛ ومع ذلك لم يكن مجاملاً أو متزلفاً.

توفي في ٢٥ رمضان، في صلاة التراويح وهو في التشهد، في مسجد بإحدىٰ قرىٰ الجزيرة.

وقد خلّفه ابنه «عدي» ـ إجازة في السياسة والاقتصاد ـ وأدعو الله تعالى أن يكون في مثل صلاحه وخشيته، والمحافظة علىٰ دينه وآدابه المطلوبة.. فوالله لا خير في دنيا بلا دين.

ميشال أسمر

(٠٠٠ ـ ١٤٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٥ م)

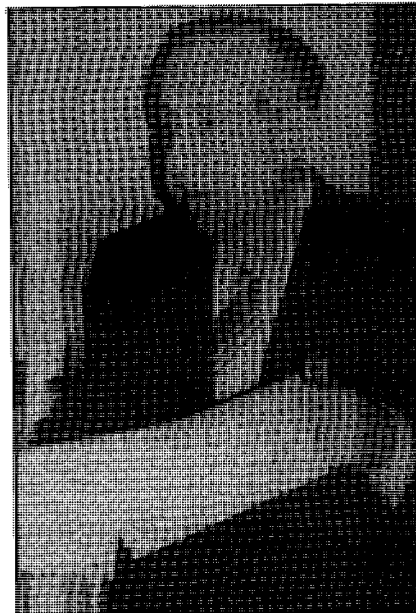

ميشال اسمر

أديب، وصحفي.

كانت له نشاطات صحفية واسعة، خاصة في مجال الصحافة. وهو مؤسس «الندوة اللبنانية».

له من المؤلفات:

- يوميات ميشال سرور، ١٩٣٨ م.
- بعد المحنة.. وقبلها، ١٩٥٩[٢].

ميشال أبو جودة

(١٣٥٣ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩٣٤ ـ ١٩٩٢ م)

من أقطاب الصحافة.

ولد في الزلقا بلبنان، وفي مدارسها تلقىٰ علومه، ثم التحق بكلية الحقوق في الجامعة اللبنانية، فدرس بها عامين، ثم التقىٰ غسان تويني صاحب جريدة «النهار»، الذي أفسح له مجال العمل الصحفي، فبدأ عام ١٩٥٢ م بكتابة زاويتي «يسعد صباحك» و «علىٰ هامش البرقيات». وتدرج في العمل الصحافي حتىٰ ترأس عام ١٩٧١ م تحرير جريدة «النهار»، وتعرض بسبب آرائه إلىٰ الخطف، ومنح جائزة علي ومصطفىٰ أمين عام ١٩٨٧ م لأحسن عمود صحفي عربي.

ميشال أبو جودة

وكان تأثيره في الصحافة اللبنانية كبيراً، ويعد من أوائل الذين عربوا هذه الصحافة. كتب في الصفحة الأولىٰ من جريدة «النهار» اللبنانية يومياً، في الوقت الذي لم يسبق أن عرفت

(١) الفهرست المفيد في تراجم أعلام الخليج ١/ ١٨٥ ـ ١٨٦.

(٢) الفيصل ع ٩٦ (جمادىٰ الآخرة ١٤٠٥ هـ).

الصحافة اللبنانية العمود كشكل ثابت[١].

من مؤلفاته: العربي التائه والسنوات اليتيمة.ـ بيروت: دار النهار.

ميشال المغربي

(١٣١٩ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٩٠١ ـ ١٩٧٧ م)

من شعراء المهجر.

ولد في الإسكندرية، من عائلة سورية ودرس علوم الابتدائية فيها. توفي والده وهو ابن شهرين. وفي عام ١٩١١ عادت به أمه إلىٰ مدينة حمص، فتابع دراسته الثانوية في الكلية الوطنية، فأتقن العربية والأدب.

هاجر إلىٰ تشيلي عام ١٩٢٣، وبعد ستة أشهر انتقل إلىٰ البرازيل. عمل في التجارة فربح وأثرىٰ. كان شغوفاً بالأدب والشعر خاصة، نظم قصائده الوطنية العربية وبصورة خاصة القضية الفلسطينية. وفي شعره ميل إلىٰ التغني بالطبيعة ووصف روائعها.

وبعد غيبة ٣٣ سنة زار وطنه سورية عام ١٩٥٦. وهو أحد مؤسسي العصبة الأندلسية، وهو من أواخر شعراء المهجر.

له ديوان شعر «أمواج وصخور»[٢].

ميشال نجيب عاصي

(٠٠٠ ـ ١٤١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٣)

كاتب، ناقد، مترجم.

أحد أبرز وجوه النقد والأدب والفكر في لبنان، حيث بدأ نجمه يلمع منذ منتصف الستينات الميلادية، فقد عرف كاتباً ومترجماً وناقداً غزير الإنتاج.

ومن أبرز مؤلفاته:

«الفن والأدب»، «أجمل الموشحات»، «الشعر والبيئة في الأندلس»، «دراسات منهجية في النقد»، «مفاهيم الجمالية والنقد في أدب الجاحظ»، «أوراق من باريس»، «في النقد الأدبي».

ومما ترجم: «الجمالية عبر العصور»، «كلوديل بقلمه»، «دراسات لغوية»، «جمالية النزعة الفوضوية» و «تطور الحاجات الجمالية عبر العصور».

ميشال نجيب عاصي

وقبيل وفاته بأيام كان قد انتهىٰ من كتاب «المذكرات».

كما كان له تحت الطبع «مفاهيم الجمالية في النقد العربي»، «الجاحظ رائد الفكر العربي» و «أيام الأدب والشعر في زحلة»[٣].

ميشيل بصبوص

(١٣٤٠ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩٢١ ـ ١٩٨١ م)

رسّام، نحّات.

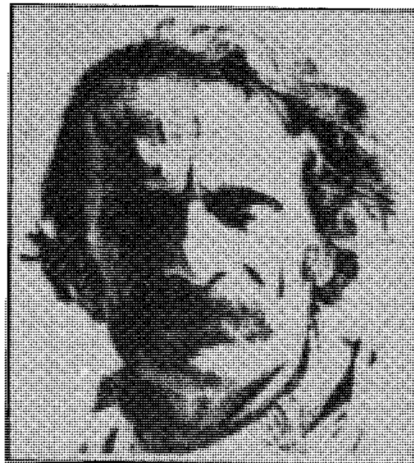

ميشيل بصبوص

ولد في قرية البترون بلبنان. كان والده كاهناً، خطاطاً ورسّاماً، فتأثر، أوّل ما تأثّر به.

اتّصل في حداثته، بالنحّات يوسف الحويّك الذي دعاه إلى التحصيل العلمي، فدرس الفنّ، بين ١٩٤٥ و ١٩٤٩ في الأكاديميّة اللبنانيّة للفنون الجميلة ببيروت.

وتابع تخصُّصه في باريس، وتردّد إلى محترفات فنيّة مختلفة بينها محترف زادكين الشهير. وزار متاحف عديدة في فرنسا وإيطاليا والنمسا وألمانيا والاتّحاد السوفييتي.

وحاز جائزةَ رئيس الجمهوريّة اللبنانيّة، وميداليّة وزارة التربية عام ١٩٥٦ عن أعماله في معرض الربيع.

واستقرّ، إثر اندلاع الأحداث في لبنان عام ١٩٨، في قريته راشانا، وأسَّس فيها مسرحاً اختباريًا في الهواء الطلق قُدِّمت فيه أعمال مسرحيّة عالميّة مثل «مَكْبِث»، «جريمة وعقاب»، «ملوك تيبا»، وغيرها...

وأقام معارض عديدة في لبنان، وشارك في معارض في الخارج، أهمّها في المعرض الدولي للنحت في متحف رودِن بباريس، والمتحف الملكي في طوكيو، والمعرض الجوّال في متاحف الولايات المتحدة الأمريكيّة.

وله أعمال في متحف الفنّ الحديث بباريس، ومتحف هاكوني باليابان، ومتحف أشموليون بأكسفُرد ببريطانيا، وله أعمال عديدة في الساحات العامّة، لا سيّما في مدينتَي سْتَرسبُرغ وليون بفرنسا، وأخرى غدت ضمن المجموعات الخاصّة لشخصيّات لبنانيّة وأجنبيّة مختلفة[٤].

ميشيل حنا الخوري

(١٣٢٠ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩٠٢ ـ ١٩٨٠ م)

طبيب، أستاذ جامعي، مجمعي.

(١) الفيصل ع ١٩١ .(جمادىٰ الأولىٰ ١٤١٣ هـ) ص ١٣٩، المصور ع ٣٥٤٦ ـ ٢٧/٣/١٤١٣ هـ).

(٢) مشاهير الشعراء والأدباء ص ٢٣٨.

(٣) الفيصل ع ١٩٨ (ذو الحجة ١٤١٣ هـ) ص ١٤٠.

(٤) مئة علم عربي في مئة عام ص ١٩٢.

ولد في البترون بلبنان، ودرس الابتدائية في مسقط رأسه بمدرسة المرسلين الأمريكان، وتابع دراسته الثانوية بطرابلس في مدرسة المرسلين أيضاً، ودرس جراحة طب الأسنان ونال فيها شهادة دكتور من الكلية السورية الإنجيلية في بيروت سنة ١٩١٩ م (وهي التي صار اسمها من بعد الجامعة الأمريكية)، ثم آثر العمل في دمشق، وعمل في كلية طب الأسنان بدمشق حتىٰ صار فيها أستاذ كرسي. ورحل إلىٰ بغداد فدرَّس فيها سنتين (١٣٨٢ - ١٣٨٤ هـ). وعاد إلىٰ دمشق ليعين مرة أخرىٰ أستاذاً في الكلية، وعين طبيباً للمستشفيات العسكرية، وعضواً في مجمع اللغة العربية منذ ١٣٩٠ هـ.

توفي يوم الأربعاء ١٢ شعبان، الموافق ٢٥ حزيران (يونيو).

له: معجم مصطلحات تعويض الأسنان، الذي طبعته نقابة أطباء الأسنان، باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية[1].

وله أيضاً:

- التيسير في المداواة والتدبير/ لأبي مروان عبد الملك بن زهر (تحقيق).- تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٤٠٣ هـ، ٢ مج.

ميشيل عفلق

(١٣٣١ - ١٤٠٩ هـ = ١٩١٢ - ١٩٨٩ م)

مؤسس حزب البعث العربي الاشتراكي.

درس في الثانوية الأرثوذكسية، أتمّ دراسة الحقوق والتاريخ في باريس بين ١٩٣٠ - ١٩٣٣ وعاد أستاذاً في التعليم الثانوي بدمشق. وسرعان ما برز بتحرره الفكري. ودخل معارك الأدب، وشارك في تأسيس (ندوة المأمون)، وساهم في إخراج مجلة (الطليعة) في السنوات الأولىٰ من عمله التدريسي، ثم اتصل عن قرب بالنضال السياسي، عن طريق طلابه، وأسس مع زميله صلاح الدين البيطار منظمة سرية باسم «شباب الإحياء العربي» أواخر سنة ١٩٣٩ والحرب الثانية في مطلعها. ثم أسسا «حزب البعث العربي» في سبيل «الوحدة والحرية والاشتراكية» وخاضا معاً منذ تلك السنة جميع المعارك السياسية في سورية، سواء مع القوىٰ الأجنبية، أو مع السلطات المحلية.

وتعرَّض للسجن والنفي، وتولى وزارة المعارف في سورية سنة ١٩٤٩ م. ونشأت صداقة قوية بينه وبين جمال عبد الناصر، بعد أن أمضى عدة أسابيع في مصر عام ١٩٥٧. وحلَّ حزبه بعد إعلان الوحدة تلبية لأوامر عبد الناصر، لكنه سرعان ما انفصل الحزب عن الناصرية. وما إن أطلَّ عام ١٩٦٠ حتى اضطرَّ إلى اللجوء إلى بيروت.

وتمكن رفاقه من تسلُّم الحكم في كل من بغداد ودمشق عام ١٩٦٣، فبرز نجمه عالياً. لكنه اضطر إلى الاستقالة من أمانة الحزب العامة عام ١٩٦٥ بعدما عارضه حزبيون من رفاقه.

وما إن وقع الانقلاب عام ١٩٦٦ بقيادة البعث، حتى لجأ في آخر لحظة إلى لبنان بتاريخ ١٩٦٦/٢/٢٣، وبقي فيه حتى تموز ١٩٦٨، وهو التاريخ الذي استولى فيه مؤيدوه مجدداً على السلطة في بغداد، فانتقل إليها، وتولى حتى مماته الأمانة العامة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي في العراق، ينوب عنه فيها الرئيس صدام حسين[2].

ومات قبل حرب الخليج في باريس بتاريخ ٢٤ حزيران (يونيو)، وأصدرت حكومة البعث دعاية كاذبة مفادها أنه مات مسلماً!! وصار قبره «مزاراً» للحزبيين!

وترك بصماته على الحياة الفكرية والسياسية في سورية والعراق.

وتعرَّض العراق - خاصة - من جرّاء هذا الحزب، إلى الاقتتال والفتن، ومزيد من الدكتاتورية والسجن والتشريد والنفي والتعذيب،.. والحروب.

ومما ألف في المترجم له:

- الأستاذ: قصة حياة ميشيل عفلق/ زهير المارديني.- لندن: رياض الريس للكتب والنشر، د. ت، ٣٨٠ ص.
- ميشيل عفلق: الكتابات الأولى مع دراسة جديدة لسيرة حياته/ ذوقان قرقوط.- بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٤١٣هـ، ٢٥٤ص.
- عفلق والبعث: نصف قرن من النضال/ جوزيف إلياس.- بيروت: دار النضال، ١٤١١ هـ، ٤٢٠ ص.
- دولة البعث وإسلام عفلق: حقائق تاريخية وقضايا معاصرة ١٣٥٩ - ١٤١٠ هـ/ مطيع النونو.- القاهرة: مطابع الأهرام، ١٤١٤ هـ، ٥٨٥ ص.
- العروبة والإسلام: الرد على ساطع الحصري وميشيل عفلق وأنطوان سعادة/أنور الجندي.- القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٦هـ، ٤٤٦ص.

ومن مؤلفاته:

- في سبيل البعث.- ط٢.- بيروت: دار الطليعة.
- نقطة البداية: أحاديث بعد الخامس من حزيران.- بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٣٩١هـ، ٢٥٥ص.

(١) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٥٥ ج ٣ (شعبان ١٤٠٠ هـ) ص ٦٧٧ - ٦٨١.

(٢) مقتطفات من كتاب «الأستاذ: قصة حياة ميشيل عفلق»، ومئة علم عربي في مئة عام ص ١٩٣ - ١٩٥، دليل الإعلام والأعلام ص ٥١٦، الموسوعة العربية العالمية ٣٠٥/١٦.

والعَفْلَق - كما في القاموس المحيط -: الفَرْجُ الواسعُ الرِّخْو. ومعناه أيضاً: المرأةُ الخرقاءُ السيئةُ المنطق.

حرف النون

ناجي زين الدين المَضرِف

(١٣١٩ ــ ١٤٠ــ هـ = ١٩٠١ ــ ١٩٨ــ م)

مهندس معماري، مؤرِّخ للخط العربي.

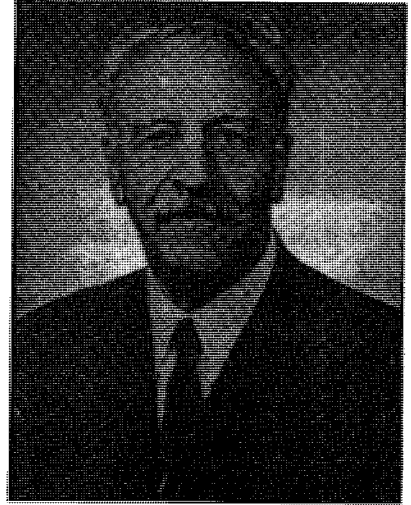

ناجي زين الدين المَضرِف

ولد في بغداد. درس الإعدادية في مدرسة السلطاني العثمانية، تخرج من مدرسة الهندسة ببغداد سنة ١٩٢١، مارس الوظيفة بعد تخرجه في أنحاء العراق، وأوفد ألى مصر لدورة عاد منها عام ١٩٣٣، عين معاون مهندس في أمانة العاصمة، ومهندساً لبلديات البصرة والحلة وكركوك والموصل.

من مؤلفاته:

- فن المساحة.
- خارطة العراق.
- مصور الخط العربي.
- موسوعة الخط العربي منذ أقدم العصور.
- بدائع الخط العربي؛ راجعه وحقق لغته عبد الرزاق عبد الواحد. - بغداد: وزارة الأعلام، ١٣٩٢ هـ، ٤٩٩ ص. (صدر في سنة الكتاب الدولية).

وصدرت طبعته الثانية في بغداد: مكتبة النهضة؛ بيروت: دار القلم، ١٤٠١ هـ. ٥٠٧ ص[1].

المهندس

ناجي زين الدين

توقيع ناجي زين الدين

ناجي شوكت = محمد ناجي بن محمد شوكت آغاسي

ناجي العلي

(١٣٥٥ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٣٦ ـ ١٩٨٧ م)

صحفي، رسام كاريكاتير.

ناجي العلي

ولد في قرية الشجرة في الجليل بفلسطين المحتلة. في عام ١٩٤٠ م لجأ مع أسرته إلى لبنان، وسكن مخيم عين الحلوة في جنوب لبنان.

(١) وترجمته من مقدمة كتابه الأخير ص ٥.

وقد بدأ محاولاته الأولىٰ في رسم الكاريكاتير من خلال الشخبطة علىٰ الجدران! إلىٰ أن صادفه غسان كنفاني فدهش له، وأخذ منه بعض النماذج ونشرها.

انتسب إلىٰ الأكاديمية الفنية ومعهد الفنون، ولكنه لم يستمر بفعل السجن والملاحقات اليومية.

تلقىٰ دورة تدريبية صناعية في طرابلس بلبنان، عمل بعدها لعدّة أشهر في السعودية، ثم عاد إلىٰ لبنان.

وفي عام ١٩٦٣ م ذهب إلىٰ الكويت وعمل محرراً ورساماً ومخرجاً في الصحف الكويتية. وفي بداية السبعينات عمل في الصحافة اللبنانية، مع استمرار تعاونه مع الصحف الكويتية.

أصدر عام ١٩٧٦ م كتاباً كاريكاتيرياً ضمنه الكثير من رسوماته التي تعالج قضايا الشعب الفلسطيني ونضاله ضد العدو الإسرائيلي المحتل.

حصلت أعماله علىٰ العديد من الجوائز في عدد من المعارض.

بعد اجتياح قوات العدو الإسرائيلي لبنان عام ١٩٨٢ م، سافر إلىٰ لندن. وأطلق عليه الرصاص هناك، ومات متأثراً بجراحه يوم الأحد السادس من محرم.

يقول في ذكريات له مع الكاريكاتير:

«وبالطبع أعمالي كانت دائماً تسبب لي متاعب، وهذا أمر لا مناص منه، فكنت أرسم أولاً ضد النفط، وكنت أرسم ضد الزحف الإيراني علىٰ منطقة الخليج العربي، وضد الاستيطان الصهيوني.

وفي حالات كثيرة كنت ألاحق في صورة مباشرة وليس عن طريق رسائل التهديد فحسب، فضلاً عن ملاحقات الشرطة، لكنني بقيت مصراً علىٰ متابعة ذات النهج الذي مازلت زالت أسير عليه».

وذكر أثناءها أنه أصبح لديه ٤٠ ألف لوحة تحمل بداية موقفه الأساسي واستمراره في كافة الظروف والتزامه بمواقفه[1]...

ناجي معروف العُبَيدي

(١٣٢٨ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٧٧ م)

أديب، باحث، مجمعي نشيط.

ولد في بلدة الأعظمية قرب بغداد، وتخرج من دار المعلمين العالية ببغداد، ثم عيّن مدرساً، وتابع دراسته في فرنسا، حصل خلالها علىٰ الإجازة في الآثار من معهد اللوفر، وعلىٰ الدكتوراه في التاريخ من جامعة السوربون.

عاد إلىٰ بغداد فعين ملاحظاً فنياً في مديرية الآثار القديمة. وشارك في أغلب الحركات الوطنية والقومية، وكان من مؤسسي نادي المثنىٰ وحركة الجوال العربي، واشترك في ثورة رشيد عالي الكيلاني سنة ١٩٤١، واعتقل ثلاث سنوات، ثم أفرج عنه، فدرّس، وعيّن مفتشاً، ثم مديراً لأوقاف بغداد، فأستاذاً في كلية الشريعة، فعميداً لها. ثم تولىٰ رئاسة قسم التاريخ في كلية الآداب بجامعة بغداد، واختير بعدها عضواً في مجلس الخدمة العامة، ثم أستاذاً في كلية الآداب ومعهد الدراسات الإسلامية العليا، إلىٰ أن بلغ سن التقاعد.

وانتخب سنة ١٣٨٩ هـ عضواً في مجمع اللغة العربية بدمشق، وكان من ألمع المجمعيين وأدأبهم على العمل. وهو صاحب موسوعة «عروبة العلماء المنسوبين إلىٰ بلدان أعجمية» الذي يقول في مقدمتها: «لو لم أكن عربي الأبوين لتمنيت أن أكون عربياً.. ولو لم أكن عربي الأبوين نسباً لتمنيت أن أكون عربياً بالولاء... ولو لم أكن عربياً نسباً أو ولاءً لتمنيت أن أكون عربياً بالثقافة..».

توفي في مدينة جدّة بعد أدائه مناسك العمرة وهو في طريق عودته إلىٰ بغداد، فجر يوم الاثنين في غرّة شهر رمضان، فحمل جثمانه إلىٰ بغداد، حيث ووري الثرىٰ في مقبرة الإمام الأعظم بمدينة الأعظمية.

وقد أثرىٰ المكتبة بمؤلفات عديدة هي:

المنتخبات الأدبية، المدرسة المستنصرية، مقدمة في تاريخ المستنصرية وعلمائها، علماء المستنصرية، تاريخ علماء المستنصرية، المدخل في تاريخ الحضارة العربية، المدرسة الشرابية، خطط بغداد (مترجم)، تثنية الأسماء التاريخية، التوقيعات التدريسية، عروبة المدن الإسلامية، المدارس الشرابية ببغداد وواسط ومكة، مقدمة في تاريخ مدرسة أبي حنيفة وعلمائها، علماء ينسبون إلىٰ مدن أعجمية وهم من أرومة عربية، نشأة المدارس المستقلة في الإسلام، حياة إقبال الشرابي، مدارس واسط، مدارس مكة، تخطيط بغداد، المراصد الفلكية ببغداد في العصر العباسي، عالمات بغداديات في العصر العباسي، العملة والنقود البغدادية، مارستانات بغداد في العصور العباسية، أصالة الحضارة العربية، علماء النظاميات ومدارس المشرق الإسلامي، مدارس قبل النظامية، ابن فتوح الهمداني من تلاميذ المستنصرية، الفارابي عربي الوطن والثقافة، عروبة العلماء المنسوبين إلىٰ البلدان الأعجمية، دور الحديث قبل الغورية.

وله مؤلفات بالاشتراك مع آخرين هي: المطالعة العربية الحديثة، تاريخ العرب، موجز تاريخ الحضارة العربية، دروس التاريخ، تاريخ العرب في القرون الوسطىٰ.

إضافة إلىٰ بحوث ودراسات

---

(١) موسوعة كتّاب فلسطين في القرن العشرين ص ٤٧١ ـ ٤٧٢، أعلام في دائرة الاغتيال ص ١٧٢ ـ ١٧٣، الطلبة والشباب (جريدة عراقية) ع ٣١١ (١٤/١/١٤١٠ هـ)، الموسوعة الصحفية العربية ١/١٠٧.

متفرقة[1].

ناجية ثامر

(١٣٤٥ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٢٦ ـ ١٩٨٨ م)

أديبة، منتجة إذاعية متميزة.

ولدت من أب تركي الأصل، وزاولت تعليمها الابتدائي في بعلبك بلبنان، والثانوي بدمشق، ثم التحقت بكلية الآداب، وتزوجت من أحد الجزائريين المهاجرين الذي استقرّ معها في تونس.

عملت في الصحافة، وبالإذاعة الوطنية، ونشرت إنتاجها في الجرائد والمجلات التونسية والعربية، وأحرزت عدّة جوائز أدبية.

من مؤلفاتها:

- المرأة والحياة: مجموعة مقالات.ـ تونس، ١٣٧٦ هـ.
- عدالة السماء: مجموعة قصصية.ـ تونس، ١٣٧٦ هـ.
- أدرنا الحياة: مجموعة قصصية.ـ تونس، ١٣٧٦ هـ.
- سمر وعبر: مجموعة قصصية.ـ تونس، ١٣٩٢ هـ.
- حكايات جدتي: قصص للأطفال.ـ تونس، ١٣٩٣ هـ.
- التجاعيد: مجموعة قصصية.ـ تونس، ١٣٩٨ هـ (الدار العربية للكتاب، ١١٠ ص).
- أسماء بنت أسد بن الفرات.ـ تونس، ١٣٩٧ هـ[2].

نادرة جميل سرّاج

(١٣٤٨ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩٢٩ ـ ١٩٩٠ م)

أديبة، كاتبة، باحثة.

ولدت في يافا، أتمّت فيها دراستها الثانوية، سافرت في بعثة دراسية إلى القاهرة أوائل ١٩٤٨، وحدثت النكبة وهي في مصر. حصلت على ليسانس الآداب من جامعة القاهرة والماجستير، وكانت الأولى في مراحل تعليمها الجامعي، ولم يمنع من تعيينها معيدة في جامعة القاهرة إلاّ القانون الذي يمنع الفلسطينيين من ذلك.

حصلت على الدكتوراه في الفلسفة وفي الآداب من جامعة كمبردج بإنجلترا سنة ١٩٦٣ م.

عملت بالتدريس في مصر وفي الكويت، وعملت مدرسة للأدب العربي بالجامعة الأردنية وجامعة الكويت وجامعة وهران بالجزائر.

وهي عضو اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين واتحاد المرأة الفلسطينية.

نشرت مقالاتها ودراساتها في العديد من المجلات والصحف العربية.

أنشأت مع الدكتور نبيل شعث إذاعة صوت فلسطين بالإنجليزية الذي انطلق من القاهرة بعد ١٩٦٧ وأعدت برامج وتعليقات بالإنجليزية حتى ١٩٧٣ م.

منح اسمها وسام القدس للثقافة والفنون في ديسمبر ١٩٩٠.

من مؤلفاتها:

- ثلاثة رواد من المهجر: جبران/نعيم/أبو ماضي ـ القاهرة ـ ١٩٧٦.
- نسيب عريضة الشاعر الكاتب الصحفي: دارسة مقارنة ـ القاهرة ـ ١٩٧٠.
- الفلسطينيون في جمهورية مصر العربية: كتاب مشترك ـ القاهرة ـ ١٩٨٦[3].

ولها أيضاً:

- شعراء الرابطة القلمية: دراسات في شعر المهجر: ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٨٤ هـ، ٣٨٧ ص.ـ (مكتبة الدراسات الأدبية؛ ٢).

نادية تويني

(١٣٥٤ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩٣٥ ـ ١٩٨٣ م)

شاعرة تنظم بالفرنسية.

ولدت في بيروت، وهي في الأصل من بلدة «بعقلين» من أعمال قضاء الشوف، وقد تعلمت حتى وصلت إلى المرحلة الجامعية، فدرست في الأكاديمية الفرنسية في أثينا، ومن ثم جامعة اليسوعيين في بيروت، ونظراً لإتقانها اللغة الفرنسية فقد كتبت أشعارها بها، وقد ظهر ديوانها الأول:

- «النصوص الشقراء» في عام ١٩٦٣ م.
- وفي عام ١٩٦٥ م، أصدرت منشورات سيغرز في باريس ديوانها الثاني الذي نالت به جائزة الشاعر سعيد عقل الشهرية.
- وفي عام ١٩٧٢ م، أصدرت دار النشر ذاتها ديوانها الثالث «قصائد من أجل...» وهو الذي نالت به جائزة الأكاديمية الفرنسية، بعد عام من إصداره.

ثم ظهرت دواوينها: حالم الأرض، عشرون قصيدة من أجل حب، محفوظات عاطفية لحرب في لبنان.

ومع أنها شاعرة، إلا أنها كتبت مسرحية بعنوان «الفرمان»، إلى غير ذلك من النشاطات الأخرى التي كانت تقوم بها[4].

نادية سوكة

(٠٠٠ ـ ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٢ م)

باحثة علمية.

تعتبر من أبرز علماء هيئة الطاقة الذرية في مجال الكيمياء النووية، وقد أشرفت على نحو ٢٠ رسالة جامعية ما بين ماجستير ودكتوراه، ولها أكثر من مائة بحث منشور في الكيمياء النووية

---

(١) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٥٢ ج ٤ (ذو القعدة ١٣٩٧ هـ) ص ٨٩٩ ـ ٩١٨ بقلم عدنان الخطيب، وانظر قائمة مؤلفاته في معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ٣٧٢.

(٢) مشاهير التونسيين ص ٦٥٧ ـ ٦٥٨.

(٣) موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ص ٤٧٥ ـ ٤٧٦.

(٤) الفيصل ع ٧٧ (ذو القعدة ١٤٠٣ هـ).

والكيمياء الإشعاعية، فضلاً عن برامج عديدة في مجال الإشعاع بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بفيينا[١].

نادية قندوز

(٠٠٠ ـ ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٢ م)

شاعرة، تكتب شعرها بالفرنسية!

مارست الكتابة الصحافية، وقد قُررت أشعارها في الكتب والمناهج المدرسية لما تميزت به من حسّ وطني، حيث عرفت بمجموعاتها الشعرية التي استوحتها من جهاد الجزائر ضد الاحتلال الفرنسي، كذلك شاركت في جمع الأموال في فرنسا لدعم جيش التحرير الوطني الجزائري.

وبعد استقلال الجزائر انضوت في الحركة النسائية حيث كانت عضواً في اتحاد النساء الجزائريات ومسؤولة عن شؤون الإعلام فيه منذ عام ١٩٦٢ م.

ماتت عن عمر يناهز ٦٠ عاماً[٢].

نادية نصَّار

(١٣٥٨ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٣٩ ـ ١٩٩٤ م)

أديبة، شاعرة.

ساهمت في تنشيط الحركة الثقافية في طرابلس الشام. وهي زوجة المفكر عزمي مورالي.

ماتت بعد معاناة طويلة مع المرض والألم.

من مجموعاتها الشعرية: زمن العشق، أناشيد أنادا، وجد تعرَّىٰ، بيادر الشوك.

ولها مجموعة نثرية بعنوان: خواطر علىٰ ساحل المعرفة[٣].

(١) الفيصل ع ١٨٨ ـ صفر ١٤١٣ هـ.
(٢) الفيصل ع ١٨٥ (ذو القعدة ١٤١٢ هـ) ص ١٤١.
(٣) آفاق الثقافة والتراث ع ٥ (محرم ١٤١٥ هـ) ص ١٤٤ نقلاً عن الأسبوع العربي ع ١٨٠٢.

نازلي عبد الرحيم صبري

(١٣٢٣ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٧٨ م)

الملكة.. الزوجة الثانية للملك أحمد فؤاد، أم الملك فاروق.

اقترنت بالملك العجوز أحمد فؤاد في شهر مايو عام ١٩١٩ م بينما كان الشعب يثور على المستعمر الأجنبي.

ووالدها كان محافظ مديرية المنوفية، وتمتد جذورها التاريخية إلى الدماء الفرنسية والتركية، فجدها الأكبر هو سليمان باشا الفرنساوي، الذي هو في الوقت نفسه «الكولونيل سيف»، الذي أعلن إسلامه وتزوج من امرأة مسلمة بعدما استقر في مصر بصفة نهائية، وجدها الثاني لأمها هو شريف باشا «أبو الدساتير المصرية الحديثة» التركي الأصل، لأنه ابن قاضي عسكر السلطنة العثمانية.

ثم تزوجت بسياسي معروف هو «أحمد حسنين» الذي قام بدور كبير في السياسة المصرية من الحرب الأولى إلى الثانية، ومات قتيلاً عام ١٩٤٦ م.

وكانت تشهر حياة العشق والغرام، وبدأت بإسماعيل باشا صدقي، ثم محمد توفيق نسيم باشا رئيس وزراء مصر بين الأعوام ١٩٢٠ ـ ١٩٣٦. وقد بقيت زوجة للملك قرابة سبعة عشر عاماً، حتى وفاته عام ١٩٣٦. وقد حافظت على عرش زوجها من بعد رحيله، وحاولت جهد إمكانها تثبيت تولية ابنها فاروق على العرش على الرغم من صغر سنه.

وبعد رحيل «أحمد حسنين» عادت من جديد إلى حياة اللهو والعبث والمجون، بعدما اختارت الولايات المتحدة الأمريكية مقاماً جديداً لها، مع عشيقها الأخير: زوج ابنتها «رياض غالي» وهو نصراني قبطي، وبالرغم من إعلان إسلامه إلا أن الأيام برهنت فيما بعد على كذب هذا الادعاء، وذلك عندما قتلت الأميرة فتحية «زوجته» وتم دفنها في إحدى الكنائس. ولم يمض على رحيل هذه الفتاة سوى عامين، حتى لحقت بها الملكة في الثاني من شهر حزيران (يونيه) وطلبت هي الأخرى دفنها في إحدى الكنائس الأمريكية، فدفنت هناك، بعد مراسم الدفن التي تمت في إحدى كنائس ولاية لوس أنجلوس.

صدر فيها كتاب بعنوان: الملكة نازلي بين سجن الحريم وكرسي العرش/ حنفي المحلاوي.ـ القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٤١٥ هـ، ٢٢٧ ص[٤].

ناسك الشخروب = ميخائيل نعيمة.

ناصر عواري

(٠٠٠ ـ ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٥ م)

صحفي.

قتل في أحداث الجزائر يوم الأربعاء ٢ رمضان[٥].

الناصر بن محمد الباهي

(١٣٢٤ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٨٧ م)

فقيه، خطيب.

من أحفاد الولي الصالح أحمد الباهي.

ولد بتونس العاصمة، وبها نشأ، وتعلم بالمدرسة الصادقية، وبمعهد كارنو، ثم التحق بجامع الزيتونة.

تصدر لتدريس العقيدة والتفقه في الدين في مسجد باب الأقواس المعروف بمسجد النفافتة، وتخرج علىٰ يديه شباب مسلم متشبع بالمبادىء الإسلامية السمحة.

وقضىٰ ثلاثين عاماً في قسم العدول ببلدية العاصمة، وسمي عدلاً مترجماً.

وهو أحد شيوخ جامع الزيتونة،

(٤) والمعلومات السابقة من المصدر المذكور.
(٥) المدينة ع ١١٦٢٠ ـ ١٤١٥/٩/٣ هـ.

وخطيب الجمعة بجامع الكرم، وهو مؤسس الجمعية الخيرية القرآنية بحلق الوادي[١].

ناصر بن محمد الحناكي

(١٣٣٠ - ١٤٠٤ هـ = ١٩١١ - ١٩٨٤ م)

قاض، مدرِّس.

من قبيلة سبيع بني ثور. ولد في الرس بالسعودية، وحفظ القرآن غيباً، وقرأ العلوم الشرعية على علماء كبار، مثل عبد الرحمن بن سعدي، ومحمد بن إبراهيم آل الشيخ، وعمر بن سليم.

وفي رحلته إلى الرياض استوطن هناك وتولى القضاء سنين طويلة، آخرها بالخاصرة.

ثم انتقل إلى وزارة المعارف، فتعيَّن مدرِّساً في مدرسة اليمامة الثانوية، وظلّ فيها حتى أُحيل إلى التقاعد عام ١٣٩٤ هـ. ثم تجرَّد للعبادة وملازمة المسجد، حتى وافاه أجله المحتوم يوم الأربعاء ١ ربيع الآخر[٢].

ناصر بن محمد بن ناصر

(٠٠٠ - ١٣٩٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٧ م)

عالم.

كان إماماً وخطيباً لجامع حريملاء بالسعودية.

قرأ عليه كثير من طلبة العلم. وهو من أسرة حمد بن محمد بن منيس الذي عرف بشجاعته وفتكاته[٣].

ناظم بن علي بن صادق

(٠٠٠ - ١٤٠٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٧ م)

ضابط، عين بقلعة الميراني ضابطاً للمدفعية بعد وفاة والده وعمره لا يتجاوز ١٨ عاماً، وتولى تحديث الشرطة في مسقط ومطرح، ثم مدرساً وناظراً للمدرسة السلطانية الثانية في أواخر الثلاثينات، ثم مدرساً بالمدرسة السعيدية بمسقط، كما عمل في جزيرة مصيرة كاتباً ومترجماً أثناء الحرب العالمية الثانية، ثم هاجر إلى الخارج، وعاد إلى البلاد في عهد السلطان قابوس، فعين مديراً للجوازات[٤].

ناظم محمد سليم الكزبري

(٠٠٠ - ١٣٩٩ هـ؟ = ٠٠٠ - ١٩٧٩ م؟)

عالم، خطيب.

درس علوم الشريعة على والده الشيخ سليم الكزبري، وعلى المحدِّث الأكبر الشيخ محمد بدر الدين الحسني، ثم على الشيخ أبي الخير الميداني.

أسند إليه التدريس الديني في دائرة الفتوى بدمشق، وتولى تلاوة المولد النبوي الشريف بالأموي بدمشق مدة تقارب ثلاثين سنة، تحت قبة النسر خَلَفاً لوالده.

توفي بدمشق ودُفن في مقبرة الباب الصغير[٥].

ناظم مزهر الخزاعي

(٠٠٠ - ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٠ م)

من علماء مدينة النجف البارزين.

أعدم في ١٧ كانون الأول (ديسمبر)[٦].

نايف حامد العباس

(١٣٣٥ - ١٤٠٧ هـ = ١٩١٦ - ١٩٨٧ م)

العالم البصير، الموسوعي، المربِّي، المحقِّق.

ولد في بلدة إنخل بحوران في سورية ونشأ بها، وتعلم في الكتّاب، وقصد دمشق، فلازم الشيخ علي الدقر، ليصبح بدوره عالماً ويعلم الطلاب في بيته ومسجده بدون أجر.

كان لا يُرى إلا وفي يده كتاب، وكأنه جزء منه.

توفي بحادث سيارة صدمته في شارع الثورة بدمشق يوم الخميس ١٢ رجب[٧].

وأفادني الأستاذ محمد سليم دولة - وهو من تلاميذه - أنه تميَّز عن علماء عصره باطلاعه على ألوان الثقافة العصرية، وبمعرفته الواسعة في التاريخ العالمي والتاريخ الإسلامي بشكل خاص، وكان يقرأ أنواع الدوريات على خلاف مشايخ عصره. ومن أبرز أخلاقه التواضع والزهد، وأنه درَّس علم النفس في الجمعية الغراء.. وكان هذا أمراً نادراً!

ومن تلاميذه أيضاً الأستاذ محيي الدين مستو، والأستاذ الباحث الداعية محمد أديب الصالح.. وذكر أنه أعرض عن التأليف واشتغل بالتعليم.

قلت: ومن تحقيقاته التي وقفت عليها:

- جوامع السيرة النبوية/ لابن حزم الأندلسي (مراجعة وتعليق). - ط ٢. - دمشق: دار ابن كثير، ١٤٠٦ هـ، ٢١٣ ص.
- نور اليقين في سيرة سيد المرسلين/ محمد الخضري (تحقيق وتعليق بالاشتراك مع محيي الدين مستو). - ط ٦. - دمشق؛ بيروت: دار ابن كثير، ١٤٠٨ هـ، ٣٢٤ ص.
- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب/ ابن ماكولا (تصحيح وتعليق). - بيروت: محمد أمين دمج، - ١٣٩ هـ ٧ مج؟
- حياة الصحابة/ محمد بن يوسف الكاندهلوي (تحقيق وشرح الغريب

(١) مشاهير التونسيين ص ٦٥٩.
(٢) روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين ٢/٤٢٣، من أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١/١٨٧.
(٣) الحالة العلمية في حريملاء ص ٤٤ - ٤٥.
(٤) دليل أعلام عُمان ص ١٦١.
(٥) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٣٤٥، تاريخ علماء دمشق ٣/٤٢٨.
(٦) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص ٦٦.
(٧) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٣/٥٢٤ (وانظر المستدرك).

وفهارس بالاشتراك مع محمد علي دولة). ـ ط ٢. ـ دمشق: دار القلم، ١٤٠٣ هـ، ٣ مج.

نبي حسين

(١٣٦٧ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٤٧ ـ ١٩٩٢ م)

زعيم مسلم محلي من بورما.

صلبته قوات الجيش البورمي البوذي على شجرة في أحد الأسواق، ثم قُتل بإطلاق الرصاص عليه على مرأى من الناس في «أكياب» عاصمة إقليم أراكان في بورما، التي تضم طائفة كبيرة من السكان المسلمين.

وكان «نبي حسين» قد أدين قبل أسبوع من صلبه بتهمة الخيانة أمام محكمة عسكرية، بعد أن تمّ فصله من منصبه كعمدة لإحدى المدن[١].

نبيل السلمي

(١٣٦٠ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩٤١ ـ ١٩٨٧ م)

فنان، رسام كاركاتير.

وهو نفسه: محمد نبيل السلمي

صاحب كتاب «جمليوتر» وأول من قدم كاريكاتير الكمبيوتر على صفحة «صخر» وفي جميع الكتب التي أنتجتها «العالمية» من سلسلة الكمبيوتر بالسعودية.

ولد في أسوان بمصر، درس الفن والتربية بالقاهرة، والحفر في برلين الشرقية، عمل في جريدة الجمهورية بالقاهرة ومجلة «أويلن شبيجل» للكاريكاتير في ألمانيا الديمقراطية، والعالمية للكمبيوتر، وجريدة الوطن، ومجلة العربي الصغير في الكويت. اشترك في عدّة معارض دولية، وفاز بعدد من الجوائز، كما اشترك في لجان تحكيم هذه المعارض (مونتريال، برلين، بيكوبيا «يوغسلافيا» دمشق، كنوكا «بلجيكا» جابروفو «بلغاريا»، بولونيا، إيطاليا).

- طبع له كتابان في فن الكاريكاتير:
- تحت ظلال الأهرام ـ ١٩٧١ م.
- تاباكوميك ـ عود الثقاب ١٩٨٤ م عن دار أويلن شبيجل في برلين للفكاهة والسخرية[٢].

نبيل عصمت

(١٣٥٢ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٣٣ ـ ١٩٩٤ م)

صحفي، أديب.

عُرف بكنية «أبو نضارة».

تخرّج في كلية الحقوق بجامعة القاهرة عام ١٩٥٤، ثم اشتغل بالمحاماة، ثم التحق بجريدتي الأخبار والجمهورية.

له عدد من الكتابات الأدبية التي تحوّلت إلى أعمال فنية. وكان آخر أعماله مسرحية «مطلوب زواجه فوراً». وهو أحد مؤسسي جمعية فناني وإعلاميي الجيزة.

مات في ١٩ أبريل (نيسان)[٣].

نبيه زكريا عبد ربه

(١٣٥٧ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩٣٨ ـ ١٩٩٢ م)

داعية، كاتب إسلامي.

ولد في حارة السعدية، باب الزاهرة، بالقدس الشريف، ومكث بها متعلماً إلى أن نزح إلى (إربد) بالأردن في ١٩٥٧ م حيث عمل معلماً بالمدرسة الإسلامية لمدة عام، وحصل على دبلوم المعلمين، انتقل بعدها إلى (أبها) بالسعودية في ١٩٥٨ ليمكث بها أربع سنوات، وحطّ رحله بالدوحة في ١٩٦٣.

عمل بوزارة التربية والتعليم القطرية، وحين أنشئت مجلة الأمّة القطرية طلبت منه رئاسة المحاكم الشرعية التي تصدرها أن يلتحق بالمجلة محرراً بها، فلبى الواجب، ولم يكن غفلاً عن ميدان الكتابة، (فالأمان) البيروتية و(المجتمع) الكويتية و (الدعوة) المصرية وغيرها، مثل الحرس الوطني بالسعودية، ومنار الإسلام بالإمارات، وصحف قطر اليومية؛ تعرفه كاتباً في مختلف قضايا الفكر الإسلامي.

وهو من أوائل من كتبوا عن محنة إخوانه الأكراد في مجلة «الأمان» خاصة.

كان حريصاً على أن يلقي درساً قصيراً خاصة بعد العصر عندما يؤم الناس.. وعرف بأريحيته وأخلاقه العالية، وما عُرف أنه خاصم إنساناً.

وله عدّة كتب منها:

- الحركات الإسلامية ضد اليهودية والصليبية والشيوعية..؟: دار الثقافة.
- كيف نحيا بالقرآن؟..؟: دار الحرمين، د.ت.
- حسن الهضيبي (المرشد الثاني للإخوان المسلمين).
- عبد رب الرسول سياف: قائد الجهاد الأفغاني.ـ عمان: دار الضياء، ١٤٠٧ هـ.

وله ما يزيد على عشرة كتب ما تزال مخطوطة، وهي كتابات في العمل الحركي، والاتفاقات السرية في المعاهدة المصرية الإسرائيلية، وكشف المخططات الأمريكية في المنطقة العربية. والحركة الكردية، ودراسات عن الشيوعية واليهودية... إلى غير ذلك[٤].

نجاتي صدقي

(١٣٢٣ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٨٠ م)

أديب، كاتب صحفي، إذاعي، مترجم.

ولد في القدس. تلقى دراسته

(١) المجتمع ع ٩٨٨ (١٤١٢/٨/٦ هـ) ص ٣٦.

(٢) المدينة ع ٧٣٨٧ ـ ١٤٠٧/١١/٢٤ هـ، الجمهورية ١٢٦٠٨ (١٩٨٨/٧/٥م).

(٣) آفاق الثقافة والتراث ع ٥ (محرم ١٤١٥ هـ) ص ١٤٤.

(٤) المجتمع ع ١٠٢٩ (١٤١٣/٦/٢٠ هـ) بقلم حسن علي دبا.

الابتدائية والثانوية في القدس، بعد الحرب العالمية الأولىٰ سنة ١٩١٩ صحب والده إلىٰ الحجاز حيث كان والده برتبة زعيم في جيش الشريف فيصل بن الحسين، وأقام بالطائف ودرس فيها.

عاد إلىٰ فلسطين ليعمل موظفاً في مصلحة البرق والبريد، ثم سافر إلىٰ موسكو سنة ١٩٢٥ والتحق بجامعتها، وحصل علىٰ البكالوريا في الاقتصاد السياسي، ودرس الآداب الروسية اجتهاداً إضافياً.

حين عاد إلىٰ فلسطين سنة ١٩٢٩ اعتقلته السلطات البريطانية وحكمت عليه بالسجن ٣ سنوات. بعد أن أنهىٰ مدّة سجنه غادر إلىٰ فرنسا وأصدر هناك صحيفة شهرية باللغة العربية أسماها «الشرق العربي» باسم مستعار وهو مصطفىٰ العمري، وكانت توزع سراً في البلاد العربية.

عند اندلاع الحرب الأهلية الإسبانية سافر إلىٰ إسبانية مراسلاً صحفياً.

عاد إلىٰ فلسطين وعمل مراقباً للبرامج في محطة الشرق الأدنىٰ للإذاعة العربية من ١٩٤٠ - ١٩٥٠ م وصحب هذه الإذاعة لدىٰ انتقالها إلىٰ قبرص ١٩٤٨.

استقرّ أخيراً في بيروت حيث عمل في حقل الإذاعة والصحافة والأدب، وتفرغ للكتابة والترجمة.

منح اسمه وسام القدس للثقافة والفنون في يناير ١٩٩٠.

من مؤلفاته وترجماته:

- بوشكين - سلسلة اقرأ - القاهرة - ١٩٤٥.
- تشيخوف: سلسلة اقرأ - القاهرة - ١٩٤٧.
- مكسيم جوركي: سلسلة اقرأ - القاهرة - ١٩٥٦.
- الأخوات الحزينات: قصص - القاهرة - ١٩٥٣.
- الشيوعي المليونير: قصص - بيروت - ١٩٦٣.
- المختار في القصص الروسي: بيروت - ١٩٥٢.
- المختار من الأدب الصيني: بيروت - ١٩٥٣.
- المختار في القصص الإسباني: بيروت - ١٩٥٣.
- المختار في الأدب العالمي: بيروت - ١٩٥٤.
- الأرملة الملول وقصص أخرىٰ: بيروت - ١٩٥٣.
- النازية والتقاليد الإسلامية: بيروت - ١٩٤٠.
- بيتر زنجر مؤسس حرية الطباعة في العالم الجديد: بيروت - ١٩٥٥.
- تاريخ الحركة الوطنية العربية من الانقلاب العثماني حتىٰ عهد الكتلة الوطنية بيروت - ١٩٣٧.
- الحصادون: ترجمة - بيروت - ١٩٥٧.
- مذكرات ليدي دوجلاس: ترجمة.
- الخنفسة الذهبية وقصص أخرىٰ: لبو - ترجمة - بيروت - ١٩٥٤[١].

نجاح حبيب الموسوي

(٠٠٠ - ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٩ م)

إمام مسجد العسكريين في مدينة الحرية - بغداد.

أعدم في ١ تموز (يوليو)[٢].

نجم الدين حيدر بامات

(٠٠٠ - ١٤٠٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٥ م)

باحث إسلامي، حقوقي عالمي.

أسهم إسهاماً بالغاً في خدمة الحضارة الإسلامية، وبذل جهوداً كبيرة في تعريف الإسلام وفلسفته وحضارته.

وهو ابن «حيدر بامات» الداغستاني الأصل، المعروف بشجاعته، كان رئيس حكومة القفقاس التي اجتاحها الجيش الأحمر من بعد، فلجأ إلىٰ باريس، ومثّل أفغانستان في سويسرا، وكان مؤرخاً مفكراً داعية إلىٰ تحالف الدول الإسلامية، وألف كتباً عديدة راجت في الغرب.

وابنه نجم الدين تخرّج حقوقياً من جامعة لوزان، ويمم جامعة السوربون للتخصص في القانون الروماني، وقدرت حكومة الباكستان جهوده الإسلامية فمنحته الجنسية الباكستانية، وللتبحر في الدراسات الإسلامية انتمىٰ إلىٰ جامعة كمبردج، ثم إلىٰ جامعة الأزهر، فجامعة باريس. واختارته الحكومة الأفغانية سنة ١٩٤٨ ممثلاً لها في هيئة الأمم المتحدة، فوقف نفسه علىٰ خدمة القضايا الإسلامية، مقتفياً أثر أبيه، ولفتت كفاياته العلمية منظمة اليونسكو فاختارته مستشاراً لمديرها العام للثقافة والإعلام، فمديراً لقسم العلوم الإنسانية، فالقسم الثقافي فيها. واختارته منظمة المؤتمر الإسلامي ممثلاً لها في باريس، وعضواً في لجنة تحرير البيان الإسلامي لحقوق الإنسان، وعضواً فعالاً في اللجنة الدولية للحفاظ علىٰ التراث الحضاري.

واختير سنة ١٩٧٧ أستاذاً للحضارة الإسلامية وعلم الاجتماع في جامعة باريس، ثم في جامعة السوربون. فهو يتقن العربية والفارسية والتركية والفرنسية والإنجليزية والروسية والألمانية والإسبانية والإيطالية واليابانية. وقد أسهم إسهاماً فعالاً في خدمة الإسلام والحوار الإسلامي المسيحي.

أما مقالاته ومحاضراته حول الحضارة الإسلامية ولا سيما في مواضيع الفن والعمارة وتخطيط المدن والبيئة فلا تحصىٰ.

وكانت جنازته مشهودة، حيث امتلأ جامع باريس العتيق بالمئات من المسلمين: عرباً وتركاً وباكستانيين وفرساً وأفغانيين وهنوداً ومسلمين من الفرنسيين.

---

(١) موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ص ٤٨٢ - ٤٨٣.

(٢) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص ٦٦.

وكانت أمنيته أن يموت في أرض إسلامية، ويود لو دُفن في مقبرة أبي أيوب الأنصاري، الصحابي الجليل، حلقة الوصل بين صدر الإسلام وبين فتوحات المسلمين في أوربا علىٰ مرّ عصور التاريخ الإسلامي. ولكن ﴿لا تدري نفس بأي أرض تموت﴾[1].

نجم الدين الكردي = محمد نجم الدين الكردي

نجيب سرور

(١٣٥١ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٩٣٢ ـ ١٩٧٨ م)

كاتب مسرحي، ممثل.

له إنتاج غزير متميز علىٰ الرغم من قصر عمره، منها: التراجيديا الإنسانية، بروتوكولات حكماء ريش ـ وريش هو اسم المقهىٰ الذي كان يرتاده ـ، رباعيات، الذباب الأزرق، الحكم بعد المداولة، الكلمات المتقاطعة.

ثم صار يمثّل، فقام بأداء دور الهائم الطريد.. ثم انتهى به المطاف في مستشفىٰ الأمراض العصبية بالإسكندرية، عاد بعد خروجه منها إلىٰ القاهرة يواصل صراخة:

صمتاً صمتاً يا أشجار
صمتاً صمتاً يا أنهار
صمتاً يا شعراء ويا أشعار
فلقد صمت القلب الشاعر
كفَّ النبض عن القيثار..!
ولم يعش بعدها طويلاً[2].

نجيب سعد العسراوي

(١٣٠٩ـ ١٤٠٨ هـ = ١٨٩١ ـ ١٩٨٧ م)

صحفي، عسكري، مناضل.

ولد في بتاتر بلبنان، وتلقىٰ دروسه في المدرسة الإسلامية العثمانية للشيخ عباس الأزهري في بيروت، ثم درس الحقوق علىٰ الشيخ أحمد العارف المصري الأصل، وانتقل إلىٰ الآستانة فأحرز من جامعتها الدكتوراه في الفلسفة، وعاد إلىٰ لبنان ودرس الصحافة علىٰ يد الشيخ رشيد عطية، وكتب أول مقال نشرته له جريدة الصفاء سنة ١٩١٤ م.

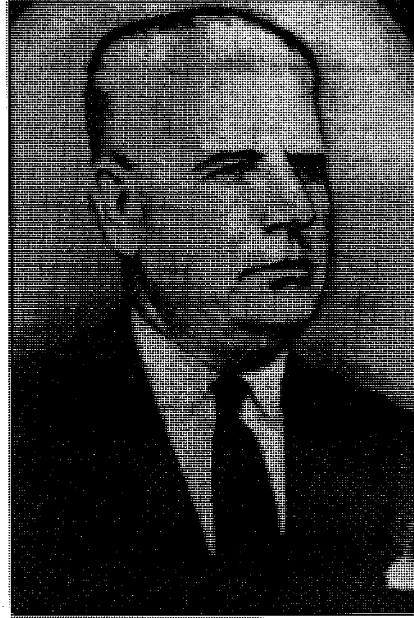

نجيب سعد العسراوي

وعندما أعلنت الثورة العربية بقيادة الشريف حسين أعلن تأييده لها وانضم إليها يرافق الأمير فيصلاً، وخاض معه عدداً من معاركها. وكان الكولونيل لورنس يعمل في القضايا العربية، فكلف الشريف حسين نجيباً أن يمثله مع لورنس ماحضاً إياه الثقة التامة، وقد شهد لورنس بشجاعته وقوّة شخصيته، ومنحته الدولة البريطانية وساماً رفيعاً (؟!)، كما منحه الشريف حسين وسام الثورة العربية المذهب، وآخر وسام حصل عليه هو الوسام الدولي المذهب أحرزه بعدئذٍ وهو في البرازيل.

وفي ١٠ آذار سنة ١٩٢٠ سافر إلىٰ البرازيل مهاجراً يعمل في التجارة، فأسهم في تحرير جريدة «العاصمة» ثم اشتراها من صاحبها منير اللبابيدي وأصدرها باسم «الإصلاح» بعد أن نقلها إلىٰ مدينة أوليفيرا في ولاية ميناس حيث مركز أشغاله، فصدرت في ٢٩ كانون الثاني سنة ١٩٢١.

مؤلفاته المطبوعة:

«الإسلام في أمريكا» ١٩٢٥ م. وهو رد علىٰ كتاب «الطلاق وتعدد الزوجات» تأليف إلياس مسرة. ورد من البرازيل، وهو رد علىٰ الدكتور سامي مكارم في كتابه «أضواء علىٰ مسلك التوحيد». وكتاب «الدرزية» باللغة البرازيلية، و «المذهب التوحيدي الدرزي» وهو يبحث في أصول المذهب، و «تعالوا نحكي عربي» وهو معجم برازيلي عربي لتعليم الأجانب التكلّم بالعربية.

أما كتبه غير المطبوعة فمنها: «تحرير العقل وطلاق الفكر» وهو كتاب فلسفي فكري. «تاريخ العائلة العسراوية». و «أعلام الدروز».

وكان عضواً في المجمع العلمي البرازيلي، ورئيس الرابطة الخيرية الدرزية في البرازيل. وأمين الشؤون العربية في المعهد البرازيلي للثقافة، ونائباً لمشيخة العقل في الاتحاد البرازيلي[3].

نجيب العقيقي

(١٣٣٥ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩١٦ ـ ١٩٨٢ م)

أديب، بحاثة.

ولد في كفردبيان بلبنان، وتعلم في مدارسه الوطنية، وزاول الصحافة في: الأحوال، والشرق، والمساء. وعلّم الأدب العربي في الكلية البطريركية. وفي القاهرة علم الأدب العربي ـ قسم الثقافة المصرية، والأدب العربي والترجمة، والفلسفة الإسلامية قسم البكالوريا الفرنسية في مدرسة الآباء اليسوعيين، وفي مدرسة الراهبات الفرنسيسكانيات منذ ١٩٤٥، وكان قد التحق كطالب مستمع بقسمي الاقتصاد السياسي والفلسفة في الجامعة المصرية (١٩٣٩ ـ ١٩٤٢).

(١) الأخبار ع ١٠٩٥٥ ـ ١٤٠٧/١٠/٣٠ بقلم أكرم زعيتر.

(٢) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ٣٠١ ـ ٣٠٣ (وانظر المستدرك).

(٣) معجم أعلام الدروز ١٧٨/٢ ـ ١٨٠.

رشحته وزارة الخارجية اللبنانية لوظيفة في جامعة الدول العربية فعمل فيها - من ملحق إلىٰ مستشار (١٩٥٢ - ١٩٧٤).

توفي بالقاهرة.

له مجموعة محاضرات في النوادي والإذاعات، وعدّة دراسات وتحقيقات وترجمات في مجلات: المكشوف، والعروبة، والكتاب، والكاتب المصري، والمجلة وغيرها[1].

وقد عدّد مؤلفاته في كتابه «المستشرقون» وهي:

- المستشرقون (٣ مج)، تجفيف المستنقعات (قصة وجدانية تحليلية)، من الأدب المقارن، برج بابل، أرض الله، سلم المرتد، قصص وأساطير فارسية، قصص وأساطير من إسبانيا، دستور اليونسكو، الترجمة في اليونسكو، إيران في القرن التاسع عشر.

نجيب الكيلاني

(١٣٥٠ - ١٤١٥ هـ = ١٩٣١ - ١٩٩٥ م)

الأديب الإسلامي، الروائي، الناقد، الباحث، الطبيب، رائد القصة الإسلامية المعاصرة، أحد أشهر كتّاب القصة في العالم الإسلامي.

ولد في الأول من شهر حزيران (يونيو) بقرية شرشان، التابعة لمركز زفتى بمحافظة الغربية في مصر. وتخرّج في كلية الطب جامعة القاهرة. وسرعان ما انضمّ إلىٰ جماعة الإخوان المسلمين، واعتقل مرتين:

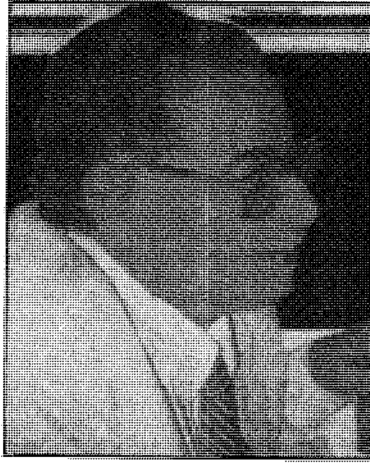

الدكتور نجيب الكيلاني

اعتقل وهو بالسنة النهائية بكلية الطب عام ١٩٥٥ لانتمائه لجماعة «الإخوان المسلمين» وحكم عليه بالسجن عشر سنوات، ثم أفرج عنه في منتصف عام ١٩٥٩ بعفو صحي، إثر إصابته بأعصاب القدمين من جراء التعذيب الرهيب بالسجون والمعتقلات التي طاف عليها في تلك الفترة، وهي السجن الحربي، وسجن أسيوط، وسجن القناطر، وسجن مصر العمومي، وسجن القاهرة، وأبو زعبل، وطرة.

من المفارقات المضحكة المبكية في هذه الفترة أنه كان قد تقدّم لمسابقة وزارة التربية والتعليم في تلك الفترة في الرواية الطويلة. فكتب رواية «الطريق الطويلة» وتقدم بها من المعتقل تحت اسم مستعار.. ففازت بالجائزة الأولىٰ، وقررت الوزارة تدريسها بالمرحلة الثانوية العامة.. وخرج من المعتقل ليتسلم الجائزة من جمال عبد الناصر.. ثم ليعود إلىٰ المعتقل مرة أخرىٰ.

وأفرج عنه بعد ثلاث سنوات في المرة الأولىٰ.

وكانت المرة الثانية عام ١٩٦٥، وأفرج عنه في مارس ١٩٦٩ م، سافر بعدها للعمل في الكويت، ثم الإمارات العربية المتحدة، حيث ظل يعمل طبيباً في وزارة الصحة حوالي ٢٤ عاماً، وآخر مناصبه هناك مدير التثقيف الصحي بوزارة الصحة، حتىٰ أحيل للمعاش عام ١٩٩٢ فعاد إلىٰ محافظة الغربية.

وله كتاب عن حياته الشخصية باسم «لمحات من حياتي» صدر منه ٦ أجزاء.

وحصل علىٰ عدّة جوائز، لعلّ أبرزها جائزة وزارة التربية والتعليم المصرية التي تسلمها من الرئيس جمال عبد الناصر وهو سجين، وفاز بجائزة طه حسين للقصة القصيرة، وجائزة محمد إقبال من الحكومة الباكستانية، وكرمته منظمة الأدب الإسلامي في حفل أقيم بالقاهرة عام ١٩٩٤ م، وحصل علىٰ عدّة جوائز من المجلس الأعلىٰ لرعاية الفنون والآداب في الرواية.

وهو عضو اتحاد كتّاب مصر، ونادي القصة، ومن مؤسسي رابطة الأدب الإسلامي، بل من أوائل الداعين إلىٰ الأدب الإسلامي نظرياً وتطبيقياً. وهو يقول: «الأدب الإسلامي أصبح منتشراً في مناطق عديدة، وفي بعض الجامعات. ولا شك أنّ تحسن ظروف التعبير الحر في أنحاء العالم العربي والإسلامي سوف يجعل الأمور تسير بصورة أوضح وأقوىٰ، وينطلق البحث الحرّ لتقديم صورة أفضل وأجمل وأوسع بالنسبة للأدب الإسلامي».

وقد أصبح بحق رائد القصة الإسلامية الحديثة، ليس بكثرة إنتاجه فحسب، بل بتنوع هذا الإنتاج، وبتعدد موضوعاته وأساليبه وأشكاله. وقد كتب أول قصة قصيرة تحت عنوان «الدرس الأخير».

وكتب الرواية التي تمسُّ القضايا الإسلامية، وتعرض مآسي الشعوب الإسلامية، وكفاحها ضد قوىٰ الشر والظلم والفساد، ممثلة في الاستعمار والصليبية واليهودية، بكل ما لديها من أسلحة ظاهرة وخفية.. وكانت رواياته «عذراء جاكرتا» و «عمالقة الشمال» و «ليالي تركستان» و «الظل الأسود» علامات بارزة في مسيرته الأدبية، وعطاءات الأدب الإسلامي المعاصر.

وقد مرّ بعدّة مراحل، تحدث عنها في كتابه «رحلتي مع الأدب الإسلامي».

(١) المستشرقون/نجيب العقيقي ٣/٣٣٥. قلت: ويبدو أن هناك مؤلفاً آخر بالاسم نفسه من لبنان، فقد وقفت على كتاب له بعنوان «شعراء عرب معاصرون» صدر عام ١٤١١ هـ، وعدد في آخره عشرة كتب له، ليس بينها واحد مما ذكره المترجم له في كتابه «المستشرقون»، بل ليس بينها كتاب «المستشرقون» نفسه، وهو الذي عرف به.

ففي المرحلة الثانية من حياته كتب عدداً من القصص التي حرص فيها علىٰ أن يفلت من شروط الرقابة والمتابعة لا سيما عندما كان في السجن. ولذلك لم يلتزم بكل ما ينبغي الالتزام به في الأدب الإسلامي، وتمثلت هذه المرحلة في عدد من الروايات والقصص القصيرة مثل «رأس الشيطان، النداء الخالد، الربيع العاصف، الذين يحترقون، الكأس الفارغة، ليل العبيد»، وكذلك في عدد من القصص القصيرة التي صدرت في مجموعات مثل «دموع الأمير، عند الرحيل، العالم الضيق، حكايات طبيب».

ثم انتقل إلىٰ المرحلة الثالثة، والتي عبر عنها بـ «الإسلامية» بعد أن اطلع علىٰ عدد من الدراسات الأدبية التي عززت هذا الاتجاه بعد أن ترسخت قدماه في طريق الأدب، وبدأ بكتابة القصص والروايات التي تمثل هذا المنهج الجديد. ويمثل هذه المرحلة رواياته الإسلامية السابقة عن الشعوب الإسلامية، وقاتل حمزة، وعمر يظهر في القدس، ورحلة إلىٰ الله، ونور الله، ورمضان حبيبي، ومواكب الأحرار، ودم لفطير صهيون، والظل الأسود، وغيرها. وأصبح بهذه الروايات وغيرها رائد القصة الإسلامية المعاصرة. ومع أنه ـ كبقية الأدباء ـ قد وقع في بعض الأخطاء، لكنه استطاع بحق أن يمثل القصة الإسلامية الحديثة، وأن يصبح رائدها بلا منازع. بل إنه انتقل إلىٰ مرحلة أكثر نضجاً وعمقاً وجلاء وأكثر تمثيلاً للأدب الإسلامي بصفاته، وواقعيته، وتميزه، ونضجه، وسعة أفقه، حينما أصدر قصصه الجديدة «اعترافات عبد المتجلي، وامرأة عبد المتجلي، وقصة أبو الفتوح الشرقاوي، وروايته الرائعة ملكة العنب».

ومات بعد ستة أشهر من المرض، في الرابع من شهر شوال.

وبرغم عطائه الكبير في مجال الأدب الذي ضمّ حوالي ٨٠ مؤلفاً، ما بين الرواية والقصة القصيرة والدواوين الشعرية ومسرحية واحدة، والدراسات والأبحاث الأدبية، بل والدراسات الطبية والصحية المتنوعة، برغم كل هذا العطاء، وبرغم كل هذه الشهرة، لم يحتلّ خبر وفاته سوىٰ مساحة ضئيلة جداً في إحدىٰ الصحف المصرية، ومتابعات نادرة في بعض الصحف العربية.. بينما تدقّ الطبول وتثور الدنيا من أقصاها إلىٰ أقصاها لرحيل من لا يساوي شيئاً ـ كما يقول الشاعر المستشار محمد التهامي ـ.

وقد رثاه الدكتور حسن الأمراني ـ رئيس تحرير مجلة «المشكاة» المغربية بقصيدة جاء فيها:

هـا أنـت تـرحـل فـالـقـلـوب وجـيـب
شـيـعـتـك مـدامـع وقـلـوب
تـبـكـيـك «جـاكـرتـا» وقـد غـنـيـتـهـا
تـبـكـيـك «تـركـسـتـان» وهـي تـذوب
أعـلـيـت بـالـحـرف الـمـقـدس شـامـخـاً
دانـت لـه الأهـرام وهـي حـروب
ورفـعـت فـي وجـه الـجـبـابـر صـارمـاً
تـعـنـو الـرقـاب لـبـأسـه وتـؤوب
وبـنـيـت لـلـمـسـتـضـعـفـيـن ممـالـكـاً
هـدي الـنـبـوّة شـوقـهـا مـسـكـوب
وبـسـطـت «لـلـغـربـاء» ضـوء مـنـارة
يـزهـو ونـور الـحـقّ لـيـس يـغـيـب
وهـتـفـت بـالـشـهـداء هـذا عـصـركـم
حُـلـل الـشـهـادة نـورهـن نـهـيـب
وإذا يـقـال: مـن الأديـب مـن الـفـتـىٰ؟
نـطـق الـزمـان وقـال ذاك نـجـيـب[1]

وكان آخر لقاء صحفي معه في شهر شوال من عام ١٤١٥ هـ، وأعادت نشره المجلة نفسها (مجلة المجتمع) في عددها (١١٤٣) ـ ١٤١٥/١٠/٢٧، ومن الخطوط العريضة في لقائه ذاك قوله: «الأديب الحق موقف.. وموقف الأديب المسلم ينبع من عقيدته»، «سأظلّ نادماً لأنني لم أخلد حياة الشهيد الإمام حسن البنا في عمل أدبي خاص».

وقد عملت رسائل في الماجستير والدكتوراه عن أعماله، ما عدا كتب أخرى وبحوث ودراسات عن أعماله، منها كتاب بعنوان: دراسات في القصة الإسلامية المعاصرة مع عرض ودراسة لعدد من قصص الدكتور نجيب الكيلاني/ محمد حسن بريغش.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٤ هـ.

وترجمت كثير من أدبياته إلىٰ اللغات الإنجليزية والتركية والأوردية والفارسية.

وهذه قائمة بما وقفتُ عليه من عناوين مؤلفاته:

- آفاق الأدب الإسلامي.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦ هـ.

ط٢.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧ هـ، ١٤٣ ص.

- احترس من ضغط الدم/ تقديم خلفان الرومي.ـ دبي: وزارة الصحة.
- الإسلاميون والمذاهب الأدبية.ـ ط٢.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠١ هـ، ١٩٥ ص.
- أعداء الإسلامية.ـ القاهرة: دار الأنصار.

ط٣.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٣ هـ.

---

(1) المسلمون ع ٥٢٨ (١٤١٥/١٠/١٦ هـ)، المجتمع ع ١١٤٣ (١٤١٥/١٠/٢٧ هـ) ص ٥٦. وقد أجري معه لقاء طويل في المجلة نفسها ع ٧٨٤ (١٤٠٧/١/١٩ هـ) ص ٣٦ ـ ٣٩. وانظر أحاديث أخرىٰ عنه في المجلة نفسها ع ١١٠٣ (١٤١٥/١/٤ هـ) ص ٥٣، وع ١١٤٢ ص ٥٦، وع ١١٢٠ ص ٥٧، وع ١١٤٠ ص ٥٦ ـ ٥٧، والمنتدىٰ س ١٢ ع ١٤١ (ذو القعدة ١٤١٥ هـ) ص ٢ ـ ٥. وآخر حديث له قبل وفاته بأيام في مجلة =

= الخيرية س ٧ ع ٦١ (ذو الحجة ١٤١٥ هـ) ص ٥٤ ـ ٥٥، العالم الإسلامي ع ١٤٠٤ (١٦ ـ ١٤١٥/١٢/٢٢ هـ)، والمجلة العربية ع ٢١٥ (ذو الحجة ١٤١٥ هـ) ص ٦٠ ـ ٦١، الخفجي ع ٢١ (ذو الحجة ١٤١٥ هـ) ص ٨ ـ ١٣، ببليوجرافيا الرواية في إقليم غرب ووسط الدلتا ص ٤٣٥ تابع المستدرك.

- أغاني الغرباء: شعر.ـ بيروت: مطابع دار الكتب، ١٣٩١ هـ.
- أغنيات الليل الطويل: شعر.
- إقبال: الشاعر الثائر.ـ ط٣.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠ هـ، ١٤٩ ص.
- الذين يحترقون.
- أهل الحميدية: قصص.
- تجربتي الذاتية في القصة الإسلامية.ـ بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٢ هـ، ١٦٠ ص.
- تحت راية الإسلام.
- حكايات طبيب: قصص.
- حمامة سلام.ـ ط٣.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ هـ.
- حول الدين والدولة.ـ بيروت: دار النفائس، ١٣٩١ هـ، ٩١ ص.
- ط٣.ـ بيروت: دار النفائس، ١٤٠٣ هـ، ٩١ ص.
- حول القصة الإسلامية.
- حول المسرح الإسلامي.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦ هـ، ٩٥ ص.
- الدرس الأخير: قصة قصيرة.
- دم لفطير صهيون.ـ ط٢.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٤ هـ، ١٤١ ص.
- ط٧.ـ بيروت: دار النفائس، ١٤٠٥ هـ.
- دموع الأمير: قصص.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠ هـ.
- الدين والصحة.
- رأس الشيطان.
- الربيع العاصف.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٨٨ هـ.
- رجال الله.ـ بيروت: الدار العالمية، ١٣٩١ هـ.
- رجال.. وذئاب: رواية.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧ هـ.
- الرجل الذي آمن: قصص.
- رحلتي مع الأدب الإسلامي.
- رحلة إلىٰ الله: رواية.ـ القاهرة: المؤلف، ١٣٩٩ هـ، ٤٥٢ ص.
- شوقي في ركب الخالدين.
- الصوم والصحة.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٨ هـ، ٧٧ ص.
- الطريق إلى اتحاد إسلامي.ـ طرابلس الغرب: مكتبة النور، ١٣٨٢ هـ، ١٩١ ص.
- الطريق الطويل: رواية.
- طلائع الفجر: قصة تاريخية.
- الظل الأسود.
- العالم الضيق: قصص.ـ ط٢.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦ هـ.
- عذراء جاكرتا.ـ [القاهرة]: دار الاعتصام، ١٣٩٢ هـ.
- عذراء القرية: رواية.
- عصر الشهداء: شعر.ـ ط٢.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦ هـ.
- علىٰ أبواب خيبر.ـ د.م. د.ن، ١٣٩٣ هـ، ١٦٧ ص.
- علىٰ أسوار دمشق: مسرحية.
- عمالقة الشمال.ـ ط٦.ـ بيروت: دار النفائس، ١٣٩٩ هـ.
- عمر يظهر في القدس: رواية.ـ ط٢.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠١ هـ، ٢٧٠ ص.
- غداً الرحيل: قصص.
- الغذاء والصحة.
- فارس هوازن: قصص.
- في أدب الأطفال.
- في رحاب الطب النبوي.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠ هـ.
- في الظلام: رواية.ـ ط٢.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠ هـ، ٢٦٣ ص.ـ (القصة الفائزة بجائزة وزارة التربية في مصر).
- قاتل حمزة.ـ ط٢.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٥ هـ، ٢٧٢ ص.
- ط٩.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ هـ.
- الكابوس: قصص قصيرة.
- كيف ألقاك: شعر.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠ هـ، ٧٢ ص.
- لمحات من حياتي.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ هـ، ٦ مج.
- ليالي تركستان.ـ ط٢.ـ بيروت: دار النفائس: الشركة المتحدة للتوزيع، ١٣٩٤ هـ، ١٧٥ ص.
- ليالي السهاد: رواية.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦ هـ، ٢١٩ ص.
- ليل وقضبان.ـ ط٢.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ هـ، ٢٠٥ ص.
- المجتمع المريض.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠١ هـ.
- مدخل إلىٰ الأدب الإسلامي.ـ الدوحة: رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية، ١٤٠٧ هـ، ١٤٨ ص ـ (كتاب الأمة؛ ١٤).
- مدينة الكبائر: شعر.
- مستقبل العالم في صحة الطفل.
- مملكة البلعوطي: قصص.
- مهاجر: شعر.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦ هـ، ٨٦ ص.
- موعدنا غداً وقصص أخرىٰ.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ هـ.
- نابليون في الأزهر.ـ القاهرة: المختار الإسلامي،ـ ١٣٩ هـ، ٢٥٤ ص.
- نحو العلا: شعر.
- نحو مسرح إسلامي.
- النداء الخالد.ـ الكويت: دار البيان، ١٣٨٨ هـ.
- نور الله: (قصة تاريخية عن عمر رضي الله عنه).ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ٩٢ ـ ١٣٩٣ هـ، ٢ مج.

ط٢ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٥ هـ، ٢ مج.ـ (سلسلة روايات الدعوة الإسلامية).

- اليوم الموعود: قصة تاريخية.ـ ط٢ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٨ هـ.

نجيب المانع

(١٣٤٥ ـ١٤١٢هـ = ١٩٢٦ ـ ١٩٩١)

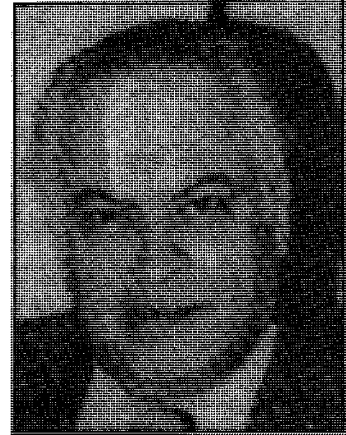

نجيب المانع

كاتب، روائي، مترجم.

من مواليد الزبير في محافظة البصرة، كان خلال فترة الخمسينات الميلادية من الوجوه الثقافية البارزة في العراق، ثم تجنس بالجنسية السعودية. وتوفي بلندن.

وهو كاتب وروائي ومترجم، وصل عدد الكتب التي ترجمها إلىٰ نحو ثلاثين كتاباً، من أبرزها ترجمته لرواية جاتسبي العظيم لفيتزجيرالد، ومذكرات رايسا جوربا تشوف، والمسلمون في الاتحاد السوفييتي. وله رواية وحيدة عنوانها: تماس المدن[١].

نجيب محمد البهبيتي

(٠٠٠ ـ ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٢ م)

أديب. ناقد.

أحد الذين عرفوا بإسهاماتهم ودراساتهم الثقافية والأدبية في المغرب علىٰ مستوىٰ العالم العربي.

عمل أستاذاً في جامعات القاهرة وبغداد ومحمد الخامس وفاس ومراكش.

توفي عن عمر يناهز ٧٠ عاماً.

من مؤلفاته: «المعلقات السبع»، «تاريخ الشعر العربي حتىٰ نهاية القرن الثالث»، «المدخل إلى دراسة التاريخ والأدب العربي»[٢].

نجيب المستكاوي

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ ١٩٩٣ م)

نجيب المستكاوي

شيخ النقّاد الرياضيين العرب.

ولد في مصر، وحصل علىٰ ليسانس في الحقوق عام ١٩٣٩.

وبرغم ممارسته للكتابة الأدبية، إلا أنّ كتاباته الرياضية ظلت مصدر شهرته، فقد عُرف منذ بدأ العمل في القسم الرياضي في جريدة الأهرام عام ١٩٥٣ م بأسلوبه الساخر. وإليه ترجع معظم التسميات التي اشتهر بها رياضيو مصر. وقد ترأس القسم الرياضي في «الأهرام» وعمل بعد بلوغه السن القانونية للمعاش مستشاراً لرئيس تحريرها للشؤون الرياضية.

وكان عضواً في اللجنة الأولمبية المصرية لخمس دورات متتالية بين ١٩٥٣ ـ ١٩٨٠ م، وأميناً عاماً للجنة الأولمبية العربية عام ١٩٥٩ م، ورئيساً للاتحاد المصري للمصارعة، ورئيساً لاتحاد المعاقين من ١٩٨٣ ـ ١٩٩٠ م، وحكماً دولياً في ألعاب القوىٰ، وترأس تحرير مجلة اللجنة الأولمبية، كما تولىٰ السكرتارية العامة لمجلة «الشباب».

توفي في الأسبوع الأخير من شهر محرم عن عمر يناهز ٧٥ عاماً.

وله عدّة مؤلفات، منها ثلاثة كتب أدبية، وثمانية كتب أدبية مترجمة، وأربعة كتب رياضية للفتيان، وخمسة كتب رياضية مترجمة للأطفال، فضلاً عن كتابين تحت الطبع[٣].

ومن عناوين كتبه: الموسوعة الرياضية.ـ القاهرة: مركز الأهرام للترجمة والنشر، ١٤١١.

نجيبة العسال

(٠٠٠ ـ ١٤١١ هـ؟ = ٠٠٠ ـ ١٩٩١ م)

أديبة من مصر.

قدمت نحو (١٧) عملاً أدبياً ما بين رواية وقصة قصيرة، مركزة فيها علىٰ المرأة والطفل.

ومن أشهر أعمالها: همس السكون، حصاوي الجبل، الأعماق البعيدة، الحائط الرابع، من الشرق إلىٰ الغرب. وأعمال أدبية أخرىٰ[٤].

النح محمد عبد الرحمن بن السالك العلوي

(٠٠٠ ـ ١٣٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٨ م)

علاّمة، قاض، شاعر.

اسمه الكامل: النح محمد عبد الرحمن بن السالك بن بابا بن أحمد بيبه العلويّ.

من بيت علم وقضاء، وأدب وتصوف في موريتانيا.

له عدّة مؤلفات منها: عون المحتسب بشرح ما يُعتمد في المذهب

(١) الفيصل ع ١٨٠ (جمادىٰ الآخرة ١٤١٢ هـ) ص ١٤.

(٢) الفيصل ع ١٨٨ ـ صفر ١٤١٣ هـ.

(٣) الفيصل ع ٢٠١ (ربيع الأول ١٤١٤ هـ).

(٤) الفيصل ع ١٧٦ (صفر ١٤١٢ هـ) ص ١١.

من الكتب[١].

نديم الجسر

(٠٠٠ - ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٠ م)

العالم المفكر، مفتي طرابلس الشام.

كان ذا علم غزير، ومواقف إسلامية كريمة.

وهو صاحب كتاب «قصة الإيمان بين الفلسفة والعلم والقرآن» الذي طبقت شهرته الآفاق.. وقد قرأته في مطلع شبابي، فكان من الكتب المعدودة التي أثرت في حياتي وتوجيه أفكاري..

شارك الآلاف في الصلاة عليه في الجامع المنصوري الكبير، ودفن في مقابر العائلة في باب الرمل بطرابلس.

نديم الدرويش

(١٣٤٥ - ١٤٠٧ هـ = ١٩٢٦ - ١٩٨٧ م)

الفنان الموسيقي.

ولد في مدينة حلب، وتتلمذ على يد والده علي الدرويش الموسيقي الحلبي الشهير، الذي بدأ بإحياء الموسيقى العربية الأصيلة.

وأكمل ما بدأه والده، فكان من الفنانين المعاصرين المتميزين بأعمالهم الفنية من خلال ما قدّمه من ألحان كالموشحات والأدوار والنوبات الأندلسية.

عين في إذاعة حلب ١٩٥٠ رئيساً للغرفة الموسيقية، ثم مراقباً موسيقياً. ساهم في تأسيس المعهد العربي الموسيقي بحلب. عضو مجلس إدارة نقابة الفنانين في سورية، منح الوسام الثقافي من الحكومة التونسية عام ١٩٧٩ م. اختير عضواً للجنة التراث العربي للموسيقى التابع لجامعة الدول العربية. منح براءة التقدير من وزارة الثقافة.

(١) بلاد شنقيط: المنارة والرباط ص ٥٣٣.

توفي يوم الإثنين ٢٨ كانون الأول (ديسمبر).

من مؤلفاته كتاب بعنوان: «من كنوزنا» - بالاشتراك مع فؤاد رجائي، صدر عام ١٣٧٥ هـ، ويبحث في التراث الموسيقي العربي.[٢]

نديم محمد

(١٣٢٥ - ١٤١٤ هـ = ١٩٠٧ - ١٩٩٣ م)

شاعر.

خريج جامعة مونبلييه الفرنسية، تخصص آداب.

يعد أحد شعراء الرومانسية والرمزية بسورية. وهو شاعر مقلّ.

من أعماله:

الأم، فراشات وعناكب، آفاق، ألوان، رفاق مضوا[٣].

نديمة عمر المنقاري

(١٣٢٢ - ١٤١١ هـ = ١٩٠٤ - ١٩٩١ م)

أديبة، صحفية.

ولدت في حلب، وتلقت تعليمها الابتدائي بمدارس العهد العثماني، ودرست اللغة الفرنسية في مدرسة الأرمن الكاثوليك بحلب.

تخرجت من دار المعلمات ١٩٢٦ م، وعينت معلمة في حلب، وتنقلت بين حلب ودمشق.

وتعد من الأعلام الرواد في حركة الصحافة النسائية السورية والعربية، فهي صاحبة أول مجلة نسائية في سورية، حيث أصدرت مجلة (المرأة) في حماة عام ١٩٣٠ م، ثم توقفت المجلة فترة فأصدرتها بالاسم نفسه بدمشق سنة ١٩٤٧ م.

إضافة إلى مهنة التعليم والتدريس،

(٢) عالم الكتب مج ٩ ع ٢ (شوال ١٤٠٨ هـ) من رسالة سورية الثقافية بقلم محمد نور يوسف.

(٣) آفاق الثقافة والتراث ع ٤ (شوال ١٤١٤ هـ) ص ١٢٠.

كانت مسؤولة تربوية، ثم عملت في الروابط النسائية التي بدأت تتشكل منذ ثلاثينات هذا القرن.

وكرّمتها وزارة التربية (المعارف سابقاً) عدة مرات..

توفيت في العاشر من شهر كانون الأول (ديسمبر)[٤].

نزار أحمد الصباغ

(١٣٦٠ - ١٤٠٢ هـ = ١٩٤١ - ١٩٨١ م)

الداعية، الخطيب، الشهيد.

نزار أحمد الصباغ

ولد في حمص بسورية، ودرس في مدارسها الابتدائية والإعدادية والثانوية، وخلال المرحلة الثانوية انضمّ إلى ركب الدعوة الإسلامية في حمص، وقد ألقي القبض عليه في أعقاب الانقلاب البعثي ١٩٦٣ م، ثم خرج من السجن ليتابع نشاطه الإسلامي، وسافر إلى مصر عام ١٩٦٤ م ليكمل دراسته الجامعية هناك، وانتسب إلى كلية الهندسة المدنية - جامعة القاهرة. ولم يمض على وجوده هناك عدّة أشهر إلاّ وجاء أمر المخابرات المصرية بترحيله عن مصر أيام عبد الناصر، فعاد إلى حمص عام ١٩٦٥.

(٤) عالم الكتب مج ١٣ ع ٥ (الربيعان ١٤١٣ هـ) من رسالة سورية الثقافية بقلم محمد نور يوسف.

وأرشده بعض إخوانه بشد الرحال إلىٰ إسبانيا للاستفادة من نشاطه هناك، فرحل إليها عام ١٩٦٧ م، فكان يدرس بكلية الصيدلة في إسبانية، ويعمل في حقل الدعوة الإسلامية بين الطلبة العرب، والجاليات العربية والإسلامية، ووسط الإسبان أنفسهم.

ولقد أجرىٰ الله علىٰ يديه الخير الكثير، حيث تمكن من تجميع صفوف الشباب المسلم وبخاصة الطلاب، وإنشاء المراكز الإسلامية التي يمارسون من خلالها نشاطهم، وعقد المؤتمرات والندوات والمخيمات والدورات، وإلقاء الخطب والمحاضرات. وكانت إقامته الأولىٰ في غرناطة لسنين طويلة، انتقل بعدها للإقامة في برشلونة. وقد تعدّدت المراكز الإسلامية، وأقيمت المساجد في كل مكان.

وكان خطيب الجمعة بالمركز الإسلامي في برشلونة الذي تؤمه جموع كثيرة من الطلاب والمقيمين والمسلمين الإسبان، وكانت خطبته الحماسية تستجيش مشاعر المصلين وتلهب عواطفهم وتستنهض هممهم، حيث يعرض أوضاع المسلمين في العالم وما يتعرضون له من المحن علىٰ أيدي البغاة والطغاة الذين يكيدون للإسلام والمسلمين، ويمكرون الليل والنهار لمحاربة دعاة الحقّ وأعلام الهدىٰ وجند الله ودعاته. ويناشد المسلمين للعمل الجاد المنظم للتصدي لأهل الباطل.

وكان صلباً، قوي الحجة، ثابت الجنان، رابط الجأش، يفزع إليه الشباب المغترب حين تدلهم الخطوب وتشتد الأمور، فيواسيهم ويثبتهم، ويبذل وقته وعافيته وماله وجهده لقضاء حوائجهم وتفريج كربهم وإزالة العقبات التي تعترض طريقهم متوكلاً علىٰ الله.

وقد أسهم في نشر الكتب باللغة الإسبانية وترجمة معاني القرآن الكريم، وكتب الحديث الشريف، والسيرة النبوية إلىٰ اللغة الإسبانية. واعتنق الإسلام علىٰ يديه كثيرون من الإسبان وغيرهم رجالاً ونساءً، شيباً وشباباً.

كما كانت له مشاركته الفاعلة في المؤتمرات الإسلامية التي تعقد في إسبانيا وأوربا، ويطرح الحلول لمشكلات المسلمين المعاصرة على الهدي الإسلامي. كما كان عضواً عاملاً في الاتحاد الإسلامي العالمي للمنظمات الطلابية، وفي الندوة العالمية للشباب الإسلامي، ورابطة العالم الإسلامي، وغيرها من المنظمات الإسلامية ذات الطابع العالمي الإسلامي.

كما كانت له جهود في رفد العمل الإسلامي في شمال إفريقيا وبخاصة في المغرب والجزائر وفي أوروبا عموماً.

وضاق به الطغاة ذرعاً فلجؤوا إلىٰ اغتياله.. وكانت بينه وبين الشهيد محمد كمال الدين السنانيري بيعة وميثاق (انظر ترجمته)، فشاء الله أن يستشهد بعده بأيام قليلة في ليلة السبت ٢١ كانون الأول (ديسمبر)، وأورد الخبر وكالات الأنباء المحلية والعالمية.

وفي السابع والعشرين منه نقل جثمانه إلىٰ مدينة غرناطة، ودفن في السفح المطل علىٰ قصر الحمراء، حيث توجد مقبرة إسلامية هناك.

وكانت الحكومة السورية قد أرسلت مذكرة إلىٰ الخارجية الإسبانية تتضمن تسليمه إليها وإعادته لسورية، فأبت ذلك، ولم تلبِّ طلبها.

وكان قد توقف عن متابعة الدراسة والتفت كلياً إلىٰ دعوته، وبدأ بترجمة الكتب الإسلامية للغة الإسبانية حيث نشر العديد منها، وكانت آخر أعماله ترجمة كتاب «حياة محمد» وترجمة معاني القرآن الكريم، وقد استشهد قبل أن يكمل الترجمة[1].

(١) العالم الإسلامي ع ١٣٨٢ - ١٤١٥/٦/١١ هـ بقلم عبد الله العقيل، المجتمع ع ٥٥٢ (١٤٠٢/٢/١٩ هـ)، وع ١٠٥٥ ص ٤٠ - ٤١.

نزار مؤيد العظم

(١٣٤٩ - ١٤٠٩ هـ = ١٩٣٠ - ١٩٨٨ م)

أديب.

ولد في حماة، تعلم بها، وعمل طويلاً في الصحافة والكتابة.

أهم أعماله:

- سلاسل الماضي [رواية]. - دمشق: مطابع ابن زيدون، ١٣٨٣ هـ، ٣٣١ ص.
- ستة عشر عاماً وأكثر [قصص].
- الأصابع الصغيرة تنمو في الظلام [قصص][2].

نزيه قبرصلي = محمد نزيه

نسيم أحمد بن حسين أحمد الفريدي

(١٣٢٩ - ١٤٠٩ هـ = ١٩١١ - ١٩٨٨ م)

المفتي العلاّمة، الأديب البارع، الشاعر المطبوع، الباحث المحقّق.

أصله من «أمروها» بالهند، قرأ الكتب المنهجية في وطنه، ثم تفقه بدار العلوم ديوبند، وتعين أستاذاً بدار العلوم الإسلامية في المسجد الجامع بأمروها، وكان مرجع الناس في الفتوىٰ بها، وعضواً لمجلس الشورىٰ في عدّة جامعات إسلامية بالهند. واشتهر بشعره الرقيق الذي يتداوله الناس كثيراً، وخاصة ما قرض في مدائح النبيّ ﷺ.

انقطع إلىٰ العلم والدرس والتدريس والعبادة، ورحل كثيراً في طلب العلم والبحث، وصنف حواشي كثيرة علىٰ كتب القدماء، وبعض الكتب المفيدة، واستكتب مقالات جيدة في تراجم العلماء وسير الأولياء.

وقد وفق إلىٰ تحقيق مكتوبات الإمام الرباني أحمد بن عبد الأحد السرهندي المعروف بمجدد الألف الثاني، الذي واجه أعظم امبراطور في عصره وهو «أكبر المغولي»، فاستطاع

(٢) عالم الكتب ع ٢ مج ١٠ (شوال ١٤٠٩ هـ) من رسالة سورية الثقافية بقلم محمد نور يوسف

بتوفيق الله أن يغير المنكرات من الأمور التي أدخلها في المجتمع الإسلامي، ويقضي على الدين الأكبري الجديد الذي اخترعه بإزاء الدين الإسلامي. وقد كان الإمام السرهندي وجه رسائل كثيرة إلى أعيان الحكومة ورجال الجيش والمسؤولين عن إدارة الحكم، وكانت باللغة الفارسية.. فسهر عليها الشيخ فريدي، وحققها وجمعها وطبعها في مجلدات.

كما اكتشف أكثر من ٤٠٠ رسالة خطية للشيخ ولي الله الدهلوي، وحققها، وصنف حواشي عليها، وترجمها إلى الأوردية قبيل وفاته.

توفي في الخامس من شهر ربيع الأول. ودفن بجوار المسجد الذي انقطع فيه إلى العلم والعبادة.

ومن أهم مؤلفاته:

- وصايا الشيخ شهاب الدين السهروردي.
- تذكرة الشيخ إسماعيل الشهيد الدهلوي.
- تذكرة الشيخ باقي بالله الدهلوي وأولاده وخلفائه.
- مكتوبات الإمام أحمد السرهندي مجدد الألف الثاني (مترجمة).
- مكتوبات الشيخ معصوم السرمندي (مترجمة).
- مكتوبات أكابر ديوبند.
- الفرائد القاسمية (رسائل الشيخ محمد قاسم النانوتوي).
- سفر نامه حجاز (التلخيص والترجمة لرحلة الشيخ رفيع الدين الفاروقي من تلاميذ الشيخ ولي الله الدهلوي).
- مكتوبات حجة الإسلام الشيخ ولي الله الدهلوي مع التحشية والترجمة. أربعة مجلدات كبار[1].

(١) البعث الإسلامي مج ٣٣ ع ٨ (جمادى الأولى ١٤٠٩ هـ) ص ١٠١، ومج ٣٣ ع ١٠ (رجب ١٤٠٩ هـ) ص ٩١ - ٩٢ بقلم نثار أحمد الفاروقي.

نصر الدين عبد اللطيف

(٠٠٠ - ١٤١٣ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٣ م)

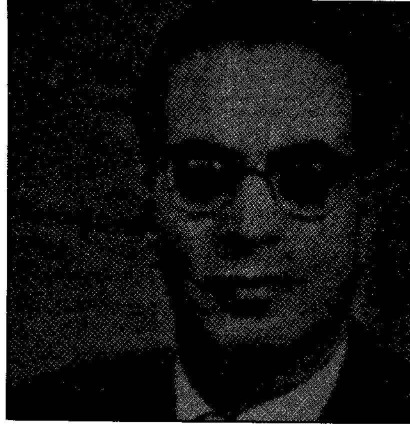

نصر الدين عبد اللطيف

محرر صحفي.

بدأ حياته الصحفية بسكرتارية تحرير المصور، وبرزت مساهماته التحريرية في مجلة «نحن العرب». ثم انتقل ليعمل مديراً لتحرير مجلة الهلال بداية من عام ١٣٩٠ هـ حتى ترك الخدمة في نهاية ١٤٠٢ هـ. وكان له دور بارز في تحرير هذه المجلة، وخاصة في بابه الذي اشتهر به «الناس والعصر». وقد جمعه في كتاب ونشر في سلسلة كتاب الهلال[2].

(٢) المصور ع ٣٥٧٧ (٨/١١/١٤١٣ هـ).

نصوح بابيل

(١٣٢٣ - ١٤٠٧ هـ = ١٩٠٥ - ١٩٨٦ م)

صحفي.

خدم الصحافة العربية في سورية مدة خمسين عاماً تقريباً، وشارك في العمل السياسي، وناضل لأجل تحرير سورية من الاحتلال الفرنسي.

كان في الرابعة من عمره حين توفي أبوه، فتعهدت والدته بتربيته، وساعدها في ذلك شقيقها الشيخ عبد الحميد البابولي، الذي كان إضافة إلى تمسكه بشعائر الدين الحنيف، أديباً يتذوق الشعر، وفناناً في الموسيقى، وتربطه صداقات قوية بعدد من أحرار العرب ومناضليهم، فغرس في نفسه حب الكتابة والأدب، والروح الوطنية والقومية.

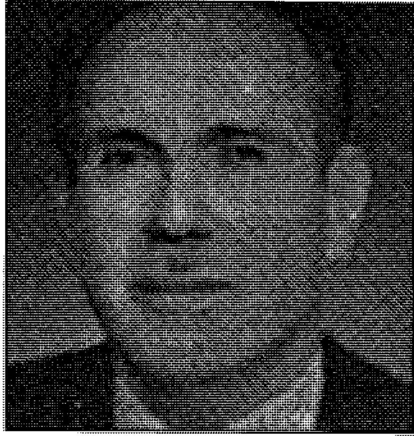

نصوح بابيل

وقد شغف بالصحافة منذ يفاعته، وفي العام الذي انتهت فيه الحرب العالمية الأولى (١٩١٨) حصل على الشهادة الابتدائية، فعمل في إحدى المطابع، ثم عين رئيساً لقسم الحروف في مطبعة الحكومة، وقال إنه اختار ممارسة الطباعة لاعتقاده بأنها ستكون له سلماً للصحافة. وبعد بضع سنوات أسّس مع شقيقيه جودت وحمدي مطبعة باسم «مطبعة بابيل إخوان» وأخذ يكتب في الصحف، وبدأ مسيرته الصحفية في أوائل العشرينات، فعين مراسلاً لجريدة «الرأي العام» التي كانت تصدر في بيروت، ثم مراسلاً لعدد من صحف لبنان، فمحرراً في صحف دمشقية عديدة، حتى اختير رئيساً لتحرير جريدة «المقتبس» التي كان صاحبها العلاّمة محمد كرد علي.

وفي عام ١٩٣٢ اشترى امتياز جريدة «الأيام» وتولى رئاسة تحريرها، وجعلها أبرز الصحف السورية وأكثرها رواجاً ونفوذاً واستمرارية، وواصل إصدارها لمدة تزيد على ثلاثين عاماً (حتى عام ١٩٦٣). وكان منذ الأربعينات رئيساً لنقابة الصحفيين في سورية.

شارك في العمل السياسي في سورية. وفي أواخر حياته كتب مذكراته التي تضمنت سيرته منذ الثلاثينات حتى الوحدة بين سورية ومصر في

الستينات. وقد تحدث فيها عن حياته الصحفية الطويلة، الحافلة خلاف هذه الفترة، ابتداء من الوقت الذين بدأت فيه فرنسا توطد استعمارها ومروراً بعهود الشيخ تاج الدين الحسني، وعهد شكري القوتلي الأول، ثم مفاوضات الاستقلال ومعركة الجلاء، إلىٰ عهد رئاسة شكري القوتلي الثانية، ثم بداية مسلسل الانقلابات العسكرية في سورية، من حسني الزعيم، إلىٰ سامي الحناوي، حتىٰ أديب الشيشكلي، إلىٰ رئاسة القوتلي الثالثة.

نشرت مذكرات نصوح بابيل في «الشرق الأوسط» تباعاً، وتوفي وهو يخط آخر كلمة فيها بتاريخ ٢٤ تشرين الأول (أكتوبر)[١].

من مؤلفاته: صحافة وسياسة: سورية في القرن العشرين.ـ لندن: رياض الريس للكتب والنشر،ـ ١٤٠ هـ، ٥٢٥ ص.

أبو نضارة = نبيل عصمت.

نظمي لوقا

(٠٠٠ ـ ١٤٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٧ م)

الكاتب، الباحث، المترجم، صاحب الدراسات الإسلامية العديدة.

وقد عرف بتأليفه لكتاب (محمد الرسالة والرسول) الذي ظهر سنة ١٩٥٩ م وقوبل بالدهشة والاستغراب، لأن مؤلفه «مسيحي صليبة» كما يقول هو عن نفسه، أي مسيحي أصيل. وقد ترك مؤلفات منها (الموسوعة الإسلامية الكبرىٰ)، والمؤلفات الأخرىٰ التي تعالج حياة البشر بالأقاصيص والمسرحيات، بجانب الترجمات الأدبية والفلسفية بما فيها الرواية والقصة. ما عدا مترجمات للأطفال اختارها من الأدب الإيطالي.

ومما قاله في مقدمة كتابه (محمد الرسالة والرسول) وهو يتحدث عن نفسه: (حفظ الفتىٰ القرآن لتسع، ووعىٰ المعلقات وديوان الحماسة، وقرأ اللزوميات، وافتتن بأبي العلاء والمتنبي علىٰ وجه الخصوص، وأصبح وسيرة الرسول والخلفاء الراشدين آلف لديه من عشرائه، يكاد يقدّس ابن الخطاب وابن أبي طالب.. والشيخ من وراء ذلك كله أعز عليه من أهل الدنيا جميعاً). ويقصد بالشيخ: سيد البخاري إمام مسجد السويس الذي كان يتعلم عنده في المسجد.

توفي بتاريخ ٢١ حزيران (يونيو)م[٢].

وهذه قائمة بعناوين ما وقفتُ عليها من أعماله:

- أبو بكر: حواريُّ محمد.ـ القاهرة: مكتبة غريب.
- الأدب الأمريكي: رؤية عالمية/ ويليس ويجر (ترجمة).ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٦ هـ، ٣٣٦ ص.
- الله: وجوده ووحدانيته بين الفلسفة والدين.ـ القاهرة: مكتبة غريب، ١٤٠٢ هـ، ١٤٢ ص.
- أنا والإسلام.ـ القاهرة: مكتبة غريب،ـ ١٤٠ هـ، ١٧٧ ص.
- التطور السيكولوجي للطفل/ هنري فالون (ترجمة).ـ القاهرة: دار نهضة مصر: مؤسسة فرانكلين، ١٣٩٨ هـ، ١٥٠ ص.
- الحقيقة عند فلاسفة المسلمين.ـ القاهرة: مكتبة غريب، ١٤٠٢ هـ، ١٩١ ص.
- الرسالة والرسول/ مقدمة بقلم كمال حسين.ـ ط٢.ـ القاهرة: وزارة التربية والتعليم: دار الكتب الحديثة، ١٣٧٩ هـ، ١٩١ ص.ـ (الموسوعة الإسلامية الكبرىٰ).ـ (تقرّر تدريسه بمدارس الجمهورية العربية المتحدة).

(وقد ألف القمص سرجيوس كتاباً بعنوان: الدكتور نظمي لوقا في الميزان: رداً علىٰ كتابه: محمد: الرسالة والرسول. ونشر في (دار المنشورات الحديثة ببيروت).

- رقصة الحياة: البعد الآخر للزمان/ إدوارد. ت. هول (ترجمة).
- رفيق الأرض.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٦٨ هـ، ١٢٢ ص.ـ (اقرأ؛ ٦٣).
- الزواج وأخلاقيات الجنس: نظرة علمية/ برتراند رسل (ترجمة).ـ القاهرة: مكتبة غريب.
- شين: أروع روايات الغرب الأمريكي/ جاك شيفر (ترجمة).ـ القاهرة: مطبوعات كتابي.
- الطريق إلىٰ بئر سبع/ إيثيل مانين (ترجمة).ـ دمشق: دار طلاس.
- عربي في إسرائيل/ فوزي الأسمر (ترجمة بالاشتراك مع صوفي عبد الله).ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٧ هـ، ٣٣٥ ص.
- علم النفس التطبيقي/ أندريه مورالي دانينو (ترجمة بالاشتراك مع صوفي عبد الله).ـ القاهرة: دار نهضة مصر: الجمعية المصرية لنشر المعرفة العالمية، ١٣٩٩ هـ، ٤٨٨ ص.
- عمر بن الخطاب: البطل والمثل والرجل.ـ القاهرة: مكتبة غريب، ١٤٠٧ هـ، ٢٢١ ص.
- عمرو بن العاص.ـ القاهرة: مكتبة غريب.
- فرويد يفسر أحلامك.ـ القاهرة: مكتبة غريب، ١٤٠٠ هـ، ١٢٧ ص (ملخص من كتاب: تفسير الأحلام/ سيجموند فرويد).
- كيف تحكم أمريكا/ ماكس سكيدمور وآخرون (ترجمة).ـ ط٢.ـ القاهرة: الدار الدولية.

---

(١) الشرق الأوسط ع ٥٠٧٩ ـ ٢٤/١٠/١٩٩٢ م. بقلم نجدة فتحي صفوة. وله ترجمة في الموسوعة الصحفية العربية ١/١١٠، والرسالة الإسلامية (ربيع الآخر ١٤٠٧ هـ) ص ٥٨.

(٢) الأخبار ع ١٠٩٧٩ ـ ٢٨/١١/١٤٠٧ هـ.

- كيف تقاوم التوتر العصبي (ترجمة).ـ بيروت: دار المعارف، ١٣٩٧ هـ، ١٨٩ ص.ـ (أضواء على حياتك؛ ٢).
- محمد في حياته الخاصة.ـ القاهرة: مكتبة غريب.
- مكافحة الضوضاء: النضال في سبيل الهدوء/ تيودور بيرلاند (ترجمة).ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٤ هـ، ٣٧٤ ص.
- الموسوعة الإسلامية الكبرى (؟).
- نحو مفهوم إنساني للإنسان، للوجود، للمطلق: رؤية فلسفية.ـ القاهرة: مكتبة غريب، ـ١٤٠ هـ، ١٠٧ ص.
- نقطة مقابل نقطة/ ألدوس هكسلي (ترجمة).ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٦ هـ، ٤٢٨ ص.ـ (الألف كتاب الثاني؛ ٣).

نعمان سعد الدين عاشور

(١٣٣٧ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩١٨ ـ ١٩٨٧ م)

من رواد المسرح الواقعي الجديد.

من أسرة ريفية على شيء من الثراء، من بلدة ميت غمر بمصر.

كان والده من عشاق مسرح الريحاني والكسّار، وعلى صلة شخصية بعدد من نجوم المسرح، وكان يصحب معه ابنه نعمان ـ على الدوام ـ لمشاهدة هذه المسرحيات والالتقاء بنجومها المعروفين.

وبعد تخرجه من قسم اللغة الإنجليزية في كلية الآداب، واصل دراسته للمسرح، وكان مسرح برنارد شو هو المدرسة التي انتمى إليها وتأثر بها على نطاق واسع، وفي هذه المدرسة تعلم كيف يجمع بين السخرية الفنية والفكر الاجتماعي الذي يتطلع إلى التغيير ويدعو إلى التطور والبحث عن مستقبل جديد.

وكان في الجامعة ـ التي انتسب إليها سنة ١٩٣٨ م ـ قد نشأت بينه وبين أستاذه الإنجليزي «هاورث» صداقة عميقة، وكان هاورث من أحرار الإنجليز المدافعين عن الأفكار الجديدة..

نعمان سعدالدين عاشور

وفي بداية حياته العامة ـ قبل الثورة ـ اتُّهم في قضية سياسية، وظلت هذه القضية معلقة في رقبته عدة سنوات متصلة إلى ما بعد قيام الثورة، ثم صدر الحكم بتبرئته. ولم يشر بكلمة واحدة إلى هذه القضية في مذكراته التي كتبها بعنوان «المسرح حياتي».

وفصل نهائياً من وظيفته في وزارة الثقافة سنة ١٩٥٩ م بتهمة انتمائه إلى اليسار. وإثر طرده مباشرة اتصل به نجيب محفوظ، وطلب منه ألا ينزعج أو يغضب، وعرض عليه مساعدته بكل قوة.. وكذلك فعل محمد مندور.

وعمل بعدها في جريدة «الجمهورية». واستقرَّ بها سنوات تمتد من ١٩٥٩ ـ ١٩٦٤ م. وفي صيف سنة ١٩٦٤ طُرد وعشرات من كبار الكتاب من عملهم في جريدة الجمهورية، ونُقلوا إلى وظائف مختلفة في مؤسسات الدولة التي لا علاقة لها بالصحافة أو الثقافة.

وبعد جهود شاقة استطاع أن يعمل في «أخبار اليوم» حيث كان يكتب عموداً قصيراً أسبوعياً. وقد بقي في هذا العمل حتى نهاية حياته.

وقد عرف عنه المجاملة الدائمة للناس، وكان من النوع الذي يؤثر التعامل بالحسنى مع الجميع، حتى لو كانوا من أعدى أعدائه ومن أشد المحاربين له.

وأصدر عدة كتب تصور نضال مصر من أجل التطور والنهضة والتقدم.

ويقول رجاء النقاش عن دوره في المسرح العربي:

«وإذا أردنا أن نلخص هذا الدور، فإننا نقول إن نعمان قد استطاع بموهبته ووعيه ووطنيته، أن يربط أعماله الفنية ربطاً قوياً بالمبادىء الخمسة الشهيرة التي نادى بها الفنان العالمي «بريخت» عندما دعا إلى إقامة مدرسة مسرحية عالمية جديدة، وهذه المبادىء الخمسة هي:

الجرأة على كتابة الحقيقة.

والذكاء في التعرف على هذه الحقيقة.

وفن استخدام الحقيقة كسلاح في التأثير على العقول والنفوس.

والقدرة على اختيار الجمهور الذي يمكن أن تكون الحقيقة بالنسبة إليه مؤثرة وفعالة.

ثم الدهاء الفني في نشر هذه الحقيقة، فبدون الدهاء يصبح الفن المسرحي مباشراً وضعيفاً وغير قادر على التأثير» مات في ٥ أبريل[١].

من مؤلفاته:

- رفاعة الطهطاوي، أو بشير التقدم: دراما تسجيلية في ثلاثة فصول وعدة مناظر.ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- مع الرواد.ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٧ هـ.
- استعدوا لركوب الطائرة وغيرها/ جون مورتيمر (ترجمة).ـ الكويت: وزارة الإرشاد والأنباء، ١٣٩٠ هـ (من المسرح العالمي؛ ٩).

---

(١) المصور ع ٣٢٦٣ ـ ١٤٠٧/٨/٢٦ هـ بقلم رجاء النقاش.

نعمت صدقي

(٠٠٠ ـ ١٣٩ هـ؟ = ٠٠٠ ـ ١٩٧ م)[١]

كاتبة إسلامية بليغة.

وهي المعروفة باسم «حرم الدكتور محمد رضا» أو «حرم العليم محمد رضا».

عُرفت بكتاباتها الرصينة، وعبارات كأنها سبائك ذهب، وقلم بليغ لا يلتوي. وعُرفت بتطرقها لموضوعات حساسة، مع معالجتها بثقافة عالية، وشواهد نقلية وأخرىٰ عصرية، في اتفاق عجيب ومواءمة نادرة.

وكانت تكتب في أكثر من مجلة، أبرزها مجلة «الهدي النبوي» لجماعة أنصار السنّة المحمدية التي تصدر في القاهرة، وتتقن الفرنسية، مع اطلاعها علىٰ كتابات الفرنسيين أدباً وثقافة. وكانت صاحبة رحلات، منها رحلة إلىٰ سويسرا، دونتها في كتابها «بدائع صنع الله».

ومما وقفت علىٰ كتبها المطبوعة:

- التَّبرُّج (وهو أول وأشهر كتبها، وطبع طبعات عديدة، منها طبعات دار الفكر بدمشق، ودار الاعتصام بالقاهرة، ودار بوسلامة بتونس، وجمعية التمدّن الإسلامي بدمشق..).
- نعمة القرآن.ـ ط٢.ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٨٨ هـ.
- معجزة القرآن.ـ ط٢.ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٨ هـ.
- من تربية القرآن.ـ القاهرة: عالم الكتب، ١٣٩٠ هـ.
- الجهاد في سبيل الله.ـ القاهرة: دار الاعتصام.
- الجزاء - الجنة - النار.ـ ط٤.ـ القاهرة: ١٣٩٥ هـ.
- بديع صنع الله في البرّ والبحر.ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٤٠٠ هـ.

(١) رأيت في مقدمة كتابها «بديع صنع الله» - الذي صدر عام ١٤٠٠ هـ ما يفيد وفاتها، وكأن المقدمة كتبت لذلك، ولها كتب أخرىٰ صدرت قبيل تلك السنة.. فتوقعت وفاتها فيما بين تلك السنوات.. والله أعلم.
وقد ذكرها صاحب «معجم المؤلفين السوريين» ص ٢٠٨ ولم يترجم لها، بل ذكر لها كتاب «التبرج» فقط - والحق أنها من مصر.

نعمة الحاج

(١٣٠٧ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٧٨ م)

شاعر مهجري.

ولد في بلدة غرزوز، من قضاء جبيل بلبنان، تلقىٰ دروسه الأولىٰ في مدرستها، ثم هاجر إلىٰ الولايات المتحدة الأميركية عام ١٩٠٤ وهو في سن الخامسة عشرة سعياً وراء الرزق. اشتغل بالتجارة وجابه متاعب الحياة الغربية. وشغف بالأدب، فدرس علىٰ نفسه حتىٰ نظم الشعر الذي امتاز بالحنين إلىٰ الوطن والتغني بذكراه. عاصر الرابطة القلمية وعاش معها، وترأس رابطة منرفا الأدبية.

آثاره: ديوان نعمة الحاج، وديوان «نافذة الخيال». وله شعر كثير منشور في الصحف المهجرية[٢].

نعيم خضير

(٠٠٠ ـ ١٣٩٩ ـ ٠٠٠ ـ ١٩٧٩ م)

ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بلجيكا.

اغتيل في ٢٥ كانون الأول (ديسمبر).

نهاد جاد

(٠٠٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٩ م)

كاتبة مسرحية، محررة صحفية.

كان لها عدّة إسهامات في كتابة المسرحية، أكثرها إثارة للجدل مسرحية «ع الرصيف» التي حملت انتقادات سياسية واجتماعية لاذعة.

(٢) مشاهير الشعراء والأدباء ص ٢٤٥.

وكانت مديرة تحرير مجلة «صباح الخير» الأسبوعية.

وهي زوجة سمير سرحان رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب.

توفيت في نهاية شهر ذي القعدة[٣].

صدر كتاب عن أسرة روز اليوسف بعنوان: «نهاد جاد: أيام وأحلام» يضم مقالاتها وتحقيقاتها التي نشرتها علىٰ صفحات مجلة «صباح الخير»، وعن رحلاتها خارج مصر إلىٰ أمريكا والهند، إلىٰ جانب مرثية كتبها زوجها حول حياته معها.

نوح العذاري

(١٣٤١ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٢٢ ـ ١٩٩٢ م)

خبير قانوني.

ولد ببلدة أكودة بالساحل في تونس، وعمل مستشاراً قانونياً لوزارة الشؤون الاجتماعية، كما ساهم في إعداد جل النصوص القانونية في ميدان الضمان الاجتماعي ومجلة الشغل.

له العديد من الدراسات والبحوث في ميدان تخصصه. ومن أهم مؤلفاته:

- الكامل في الضمان الاجتماعي.
- الكامل في قانون الشغل[٤].

النور إبراهيم

(١٣٢٧ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٧٨ م)[٣]

أديب، شاعر.

ولد في قرية الكنوز، التي تقع علىٰ بعد سبعة أميال جنوبي الكوة بالنيل الأبيض في السودان. ولما أتمّ تعليمه في مدرسة الدويم التحق بكلية غردون. وتخرّج عام ١٩٣١ م.

ثم تألّق شاعراً وأديباً، وتنقّل في مدارس كثيرة، ونشر شعره في المجلات المصرية والجرائد السودانية.

واختير ليعمل في كلية المعلمات،

(٣) الفيصل ع ١٥٢ (صفر ١٤١٠ هـ).
(٤) مشاهير التونسيين ص ٦٦٢.

ثم نُقل إلى الأقاليم ليعمل مفتشاً في مكاتب التعليم، ولكنه عاد بعد ذلك، وكان قد اختير ليتولى نظارة المدرسة الأهلية الثانوية بأم درمان، فساعد على التأسيس المدرسي على نهج جديد بعدما ضمّتها الحكومة لوزارة التربية والتعليم.

ووجد المناخ الأدبي في العاصمة، فشارك في الندوة الأدبية، وتعاون مع الإذاعة، ونشر أحاديث أدبية، وأنشأ كتيبة الشعراء التي ضمت أصدقاءه، وأصبح أميراً للكتيبة، وعنيت بالشعر الفكاهي والتصوير الكاريكاتيري للأحداث.

فكانت الصحف اليومية لا تخلو في يوم من الأيام من قصائد شعراء الكتيبة. وخلفت الكتيبة جواً فنياً نشطاً في السودان.

جمع ديواناً واحداً في حياته، هو ديوان الكتيبة، وله شعر سياسي وترجمات لشعر إنجليزي لم يجد مكاناً في هذا الديوان. وقد كتب مسرحيات شعرية استقى موادها من الأحاجي والحكايات الشعبية السودانية. كما قام بترجمة بعض المقالات والأبحاث في علم النفس والتربية.

وتقاعد في عام ١٣٨٥ هـ، ولكنه عمل في المدارس الحرّة، وتولى الإدارة فيها[١].

نور الحسن الندوي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٤ م)

مدرِّس للعلوم الشرعية.

من أسرة دار العلوم التابعة لندوة العلماء في الهند. بقي فيها نصف قرن، يدرِّس النحو والصرف والفقه والحديث بنشاط زائد.

وكان ذا خلق حسن، بشوشاً، متواضعاً، استفاد منه الطلبة علماً وتربية.

توفي في شهر ذي القعدة[٢].

(١) رواد الفكر السوداني ص ٩٤ ـ ٩٧.

(٢) البعث الإسلامي مج ٢٩ ع ٤ (ذو الحجة ١٤٠٤ هـ) ص ١٠٠.

نور الدين الأتاسي

(١٣٤٨ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٢٩ ـ ١٩٩٤ م)

رئيس سورية.

من مواليد حمص، مارس طب الأسنان في حمص. عضو المجلس الرئاسي عام ١٩٦٤، رئيس مجلس الوزراء عام ١٩٦٨ م، الأمين العام للقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي. رأس الجمهورية من ١٩٦٥ إلى ١٩٧٠ م[٣]، وأطيح به في انقلاب عسكري في شهر تشرين الأول (أكتوبر) وأودع هو السجن، ومات بُعيد إطلاق سراحه.

نور الدين ديب الحمدوني

(١٣٣٤ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩١٥ ـ ١٩٨٢ م)

فقيه شافعي.

ولد في بلدة داريا القريبة من دمشق، وتلقى علومه في مدارس دمشق الشرعية، ولازم الشيخ محمد الهاشمي مدة طويلة.

تولى الإمامة والخطابة في مسجد العباس حتى وفاته. وأعطى دروساً كثيرة. وكان زاهداً في الحياة، مكباً على المطالعة وخاصة في كتب الزهد والتصوف، يحافظ على الجماعة. وحج خمس حجات أو ستاً[٤].

نور الدين محمود

(١٣٣٣ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩١٤ ـ ١٩٩٠ م)

محرر صحفي، شاعر، كاتب.

تعلم بالمدرسة الابتدائية بطحاء خير الدين، ثم التحق بالمعهد الصادقي في تونس، ومدرسة اللغات والآداب العربية بالعطارين، وأحرز الليسانس من كلية الآداب ببوردو، ثم كان مذيعاً، فكاتباً عاماً للقسم العربي بالإذاعة.

(٣) دليل الإعلام والأعلام في العالم العربي ص ٣٧٨.

(٤) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٣/٤٤٧.

أصدر «المروج» سنة ١٩٣٦ م في بداية نشاطه الصحفي. وترأس تحرير مجلة «الأفكار» وأصدر فيما بعد مجلة «الثريا الراقية»، وجريدة «الأسبوع» (١٩٤٥ ـ ١٩٥٦ م)، كما أصدر جريدة «الأيام» ١٩٥٤. وحرر في عدة مجلات وصحف عربية.

رأس جمعية الاتحاد المسرحي، وكان عضواً في «الكوكب التمثيلي»، ونظم الشعر الغنائي، وكتب المسرحيات التاريخية[٥]. .

نور الدين محمود

(١٣١٧ ـ ١٤٠١ هـ = ١٨٩٩ ـ ١٩٨١ م)

سياسي، إداري، قائد عسكري.

ولد في الموصل، تخرّج في المدرسة العسكرية باستانبول عام ١٩١٧، تدرَّج في المناصب العسكرية بالعراق، عين عام ١٩٤٧ قائداً للقوات العراقية المشتركة في حرب فلسطين، وتولى القيادة العامة للجيوش العربية في ساحتها.

عين بعد ذلك رئيساً لأركان الجيش العراقي عام ١٩٥١، وعهد إليه برئاسة الوزراء ووزارة الدفاع ووكالة وزارة الداخلية عام ١٩٥٢، وتوفي ببغداد في ٢٣ آذار (مارس).

وضع مذكرات في حرب فلسطين، وترجم «مختصر حرب فلسطين» للسير باومان ـ مانيفولد، في جزأين، ١٩٣٥ م[٦].

نوري حمودي القيسي

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ؟ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٤ م)

الباحث، المفكر، المحقق، اللغوي.

تابع دراسته في جامعتي بغداد والقاهرة، وحصل على الشهادات الجامعية من بكالوريوس وماجستير

(٥) مشاهير التونسيين ص ٦٦٤ ـ ٦٦٥.

(٦) أعلام السياسة في العراق الحديث ص ٢٣٢ ـ ٢٣٣.

ودكتوراه بأعلى المراتب. وكان عضواً في معظم المنظمات والجمعيات الأدبية والفكرية، وأسهم في إغنائها وإنمائها وتوجيهها. وكان للمجمع العلمي العراقي نصيب وافٍ من نشاطه، فقد تولى فيه الأمانة العامة منذ أول تكوينه، وظل يعمل في خدمته أكثر من ١٥ عاماً.

كتب في ميادين الأدب والتاريخ ونظم الشعر، ولم يغفل الاهتمام بالأمور العامة، فكانت حصيلة ذلك ثروة فكرية من الكتب والمقالات، وكان المجمع أبرز ميدان يعرض فيه هذا الإنتاج[1].

ومما صدر له تأليفاً وتحقيقاً:

- الإقواء في الشعر الجاهلي، ١٣٨٥ هـ.
- شعر خفاف بن ندبة السلمي (جمع وتحقيق).- بغداد، ١٣٨٨ هـ.
- ديوان جران العود النميري/ صنعة أبي جعفر محمد بن حبيب البغدادي، ت ٢٤٥ هـ؛ رواية أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري (تحقيق وتذييل).- بغداد: دار الرشيد، ١٤٠٢ هـ، ١١٢ ص.- (سلسلة كتب التراث).
- شاعران من فرسان القادسية (بالاشتراك مع حاتم الضامن).- بغداد: جامعة بغداد، كلية الآداب، ١٤٠١ هـ، ٢٥١ ص.
- البطل في التراث.- بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ١٤٠٨ هـ، ١٤٠ ص.- (سلسلة الموسوعة التاريخية الميسرة).
- شعر الراعي النميري (دراسة وتحقيق بالاشتراك مع هلال ناجي).- بغداد: المجمع العلمي العراقي، ١٤٠٠ هـ، ٣٤٣ ص.
- التذكرة الفخرية/ بهاء الدين المنشيء الإربلي، ت ٦٩٢ هـ (تحقيق بالاشتراك مع حاتم الضامن).- بغداد: المجمع العلمي العراقي، ١٤٠٤ هـ، ٥٥٩ ص.
- ديوان شعر عدي بن الرقاع العاملي، ت نحو ٩٥ هـ/ لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب الشيباني، ت ٢٩١ هـ (تحقيق بالاشتراك مع حاتم الضامن).- بغداد: المجمع العلمي العراقي، ١٤٠٧ هـ، ٣٦٦ ص.
- الفروسية في الشعر الجاهلي.- بغداد: مكتبة النهضة، ١٣٨٤ هـ، ٣٥٩ ص (وهي في الأصل رسالة ماجستير من جامعة القاهرة).
- شعر النمر بن تولب.- بغداد: مطبعة المعارف، ١٣٨٨ هـ، ١٦٨ ص.
- المرقش الأكبر: أخباره وشعره.- مجلة العرب، السعودية، س ٤، ع ٦ (ذو الحجة ١٣٨٩ هـ) ص ٤٨٥ ـ ٤٩٥، والعدد ١٠ من السنة التالية ص ٨٧١ ـ ٨٩٤.
- كفاية الطالب في نقد كلام الشاعر والكاتب/ ضياء الدين بن الأثير، ت ٦٣٧ هـ (تحقيق بالاشتراك مع حاتم الضامن وهلال ناجي).- الموصل: جامعة الموصل، ١٤٠٢ هـ، ١٨٠ ص.
- رسائل ابن الأثير ضياء الدين محمد بن محمد الجزري (دراسة وتحقيق بالاشتراك مع هلال ناجي).- الموصل: جامعة الموصل، ندوة أبناء الأثير، ١٤٠٢ هـ، ١٨٠ ص.
- شعر مزاحم العقيلي (بالاشتراك مع حاتم الضامن).- القاهرة: جامعة الدول العربية، ١٣٩٦ هـ.
- البئر/ محمد بن زياد الأعرابي، د. م. د. ن، ١١٣٨٥ هـ.
- رسائل سعيد بن حميد وأشعاره.- مجلة العرب، السعودية، س ٦ ع ٨ (صفر ١٣٩٢ هـ) ص ٦٣٩ ـ ٦٤٤.
- شعر يزيد بن الطثرية.- مجلة العرب، السعودية، س ٨ ع ٧ ـ ٨ (محرم/ صفر ١٣٩٤ هـ) ص ٥٧٠ ـ ٥٧٥.
- شخصيات كتاب الأغاني (بالاشتراك مع داود سلوم).- بغداد: المجمع العلمي العراقي، ١٤٠٢ هـ، ٤٨٥ ص.
- نسب الخيل في الجاهلية والإسلام وأخبارها/ هشام بن محمد بن السائب الكلبي، ت ٥٤٠ هـ؛ رواية أبي منصور الجواليقي، ٥٤٠ هـ (تحقيق بالاشتراك مع حاتم الضامن).- بغداد: المجمع العلمي العراقي، ١٤٠٦ هـ، ١٠٩ ص.

طبعة أخرى: بيروت: عالم الكتب: مكتبة النهضة العربية، ١٤٠٧ هـ، ١٠٨، ١٣٦ ص.

- أسماء خيل العرب وفرسانها/ محمد بن زياد الإعرابي، ت ٢٣١ هـ (تحقيق بالاشتراك مع حاتم الضامن) طبع مع كتاب «نسب الخيل..» طبعة بيروت، كما صدر في طبعة مستقلة.- بغداد: المجمع العلمي العراقي، ١٤٠٥ هـ، ١٣٠ ص.
- الإماء الشواعر: أبو الفرج الأصبهاني (تحقيق بالاشتراك مع يونس أحمد السامرائي).- ط ٢.- بيروت: عالم الكتب: مكتبة النهضة العربية، ١٤٠٦ هـ، ١٦٠ ص.
- ديوان معن بن أوس المزني، ت ٦٤ هـ؛ رواية أبي علي إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي (جمع وتحقيق بالاشتراك مع حاتم الضامن).- بغداد: مطبعة دار الجاحظ، ١٣٩٧ هـ، ١٥١ ص.
- الزهرة/ لأبي بكر محمد بن داود الأصبهاني (تحقيق بالاشتراك مع إبراهيم السامرائي).- بغداد: وزارة الإعلام، ١٣٩٥ هـ، النصف الثاني:

(١) مجلة مجمع اللغة العربية الأردني ع ٤٧ (ذو القعدة ١٤١٤ ـ ربيع الآخر ١٤١٥ هـ) ص ٢٩٠ ـ ٢٩١، ولم تذكر سنة وفاته! دليل الإعلام والأعلام في العالم العربي ص ٥٤١، معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ٤١٥ ـ ٤١٦.

٤٣٥ ص.ـ (سلسلة كتب التراث؛ ٣٧).

- ترتيب تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب/ لأبي حيان التوحيدي (تحقيق وترتيب وتقديم بالاشتراك مع داود سلوم).ـ بيروت: عالم الكتب: مكتبة النهضة العربية، ١٤٠٩ هـ، ٢٥٠ ص.

- شعر الحسين بن مطير.ـ مجلة العرب، السعودية، س ٦ ع ٦ (ذو الحجة ١٣٩١ هـ) ص ٤٢٨ - ٤٣٦.

- عبد الله بن همام السلولي: حياته وما تبقى من شعره.ـ مجلة العرب، السعودية، س ٢٣ ع ٣ - ٤ (رمضان/ شوال ١٤٠٨ هـ) ص ١٥١ - ١٨٢.

- شعراء أمويون (دراسة وتحقيق).ـ بغداد: المجمع العلمي العراقي، ١٤٠٢ هـ.

- شعر أبي زبيد الطائي حرملة بن المنذر (جمع وتحقيق).ـ بغداد: مطبعة المعارف، ١٣٨٦ هـ، ٢١٣ ص.

- عبد الله بن العجلان النهدي: حياته وما تبقى من شعره.ـ مجلة العرب، السعودية، س ٢٤ ع ١ - ٢ (رجب/ شعبان ١٤٠٩ هـ) ص ١ - ٢٤.

- ديوان زيد الخيل (جمع وتحقيق).ـ بغداد، ١٣٨٩ هـ.

- شعر ربيعة بن مقروم الضبي (جمع وتحقيق).ـ بغداد، ١٣٨٨ هـ.

نوري عبد الحميد الملا حويش

(١٣٣٣ - ١٤٠٠ هـ = ١٩١٤ - ١٩٨٠ م)

عالم، وجيه، مشارك.

ولد في أسرة علمية عرفت بالصلاح، وهم من الرفاعية، حيث يرتقي نسبهم إلى الحسين بن علي رضي الله عنهما.

مولده في محلة المشاهدة من جانب الكرخ، قرأ القرآن الكريم على المؤدب الملا داود الذي كان يتخذ من مسكنه بالفحامة ببغداد مدرسة لتعليم القرآن الكريم، ثم انخرط في مدرسة عادلة خاتون الدينية، فدرس على مدرسها العلاّمة نجم الدين الواعظ مفتي بغداد علم المعقول كالنحو والصرف والمنطق، وعلم الكلام، وعلم الوضع، والمنقول كالتفسير والحديث والفقه والسير، كما درس أيضاً على العلاّمة محمد رشيد آل شيخ داود المدرس في مدرسة نائلة خاتون، وعلى العلاّمة عبد الوهاب الخطيب مفتي كربلاء، وأخذ من غيرهم، وأجيز بالإجازة العلمية وعلم الحديث من قبل الشيخ نجم الدين الواعظ.

وعند وفاة والده عين إماماً وخطيباً وواعظاً لجامع الشيخ موسى الجبوري عام ١٣٥٣ إلى حين وفاته.

كما عمل مدرساً في ثانوية الكرخ للبنين والمدرسة العمرية.

كان سباقاً للفضائل، مثابراً في بناء الجوامع والمساجد في القرى والأرياف، وهو أحد مؤسسي جمعية رابطة العلماء في العراق، وكان نائباً لرئيسها، ونائباً لرئيس جمعية إحياء التراث العربي الإسلامي، كذلك رشحته وزارة الأوقاف والشؤون الدينية عضواً في مجلسها العلمي.

توفي ليلة الثلاثاء ٢٦ ذي الحجة، ودفن في مقبرة معروف الكرخي في بغداد[١].

نوري عبد الحميد الملا حويش

(١) تاريخ علماء بغداد في القرن الرابع عشر الهجري ص ٧٠٢ - ٧٠٣.

حرف الهاء

الهادي بن السيدا بن مولود فال

(١٣٢١ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩٠٣ ـ ١٩٨٢ م)

صوفي فاضل.

من سلالة الشيخين: الشيخ محمد الحافظ بن المختار العلوي، وسيدي مولود فتال اليعقوبي.

وهو أحد أكابر خلفاء الشيخ إبراهيم نياس الكولخي، وناشري الطريقة التجانية في نيجيريا.

مدفون في تم بو يعلى من منقطة الترارزة، بموريتانيا[١].

الهادي العبيد

(١٣٢٩ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٨٥ م)

عميد الصحفيين التونسيين.

دخل في مجال العمل الصحفي منذ عام ١٣٤٦ هـ. وكان أول رئيس لتحرير صحيفة «الصباح» التونسية. وأشرف على تأسيس أول إذاعة عربية في تونس. وكان يدعو في مقالاته ـ التي كانت تنشر في الصحف التونسية ـ إلى النضال من أجل تحرير تونس من الاستعمار الفرنسي، والتمسك بالقيم الإسلامية.

وإلى جانب عمله الصحفي كان له نشاط في المجال المسرحي، فقد كتب وترجم عدة مسرحيات[٢].

(١) بلاد شنقيط: المنارة والرباط ص ٥٣٣.

(٢) الفيصل ع ٩٩ (رمضان ١٤٠٥ هـ). وله ترجمة في مشاهير التونسيين ص ٦٧٥ ـ ٦٧٦.

الهادي القرجي

(١٣٣١ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩١٢ ـ ١٩٩٠ م)

كاتب، ممثل مسرحي.

واكب المسيرة المسرحية التونسية. من أشهر المسرحيات التي كتبها أو اقتبسها لفرقة أنصار المسرح:

ليلة في الجنة، الحاج زنزانة، اللطف من أمي وبوك، فلفولة تحب تعرس، الموت لازمة والعذاب علاش، يخلصها بو علام، الحسناء والوحش، الفارس الأسود، النساء كذابة، جميلة بو حيرد، الشيخ علية المشحاح[٣].

الهادي المدني

(١٣٢١ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٠٣ ـ ١٩٩١ م)

شاعر، أديب، حقوقي.

تلقى تعليمه الابتدائي بالمدرسة القرآنية الأهلية، والتحق بجامع الزيتونة عام ١٩١٦، وتولى فيها التدريس من عام ١٩٢٢ إلى ١٩٢٣، ثم انخرط بمدرسة الحقوق التونسية، وتنقل في مناصب قضائية بين المدن التونسية، حتى ارتقى إلى رئيس دائرة بمحكمة التعقيب عام ١٩٦٨، وكلف بمهمة الإشراف على تحرير مجلة «القضاء والتشريع» بوزارة العدل عام ١٩٧٠ م.

شارك بقلمه في الصحافة، وله مجموعة من الدراسات التشريعية.

من آثاره:

(٣) مشاهير التونسيين ص ٦٧٦ ـ ٦٧٧.

- ديوان المدني.ـ تونس: الدار التونسية للنشر، ١٣٨٨ ـ ١٣٩٥ هـ، ٢ مج.
- جميل صدقي الزهاوي.ـ تونس، ١٣٧٥ هـ[٤].

الهادي الملولي

(١٣٣ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩١٤ ـ ١٩٨٧ م)

كاتب صحفي، أديب، معلِّم.

تعلم في الجامع الكبير بصفاقس، وأحرز شهادة التطويع من جامع الزيتونة عام ١٩٣٤ م، ودخل حياة التعليم، وانتهى به الأمر إلى إدارة المدرسة القرآنية القومية بصفاقس.

شارك في نشاط جمعية الرابطة الأدبية فرع اللخمي وكان أول كاتب عام لها. وكان محرراً في جريدة «مكارم الأخلاق» وكتب في جرائد أخرى، مثل: صدى الأمة، العصر الجديد. كما كان من شعراء جريدة «الاثنين».

له كتاب: الصحف المعطلة، ومذكرات معلم في ٤٠ سنة[٥].

الهادي نعمان

(١٣٥٦ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٣٧ ـ ١٩٩٣ م)

أديب، شاعر.

ولد في المنستير بتونس. حاصل على شهادة العالمية في الأدب،

(٤) مشاهير التونسيين ص ٩٧٧.

(٥) مشاهير التونسيين ص ٦٧٨.

والإجازة في الحقوق. وتخرّج في دار المعلمين العليا بتونس.

توفي في ٣١ تموز (يوليو).

نشر بعض نتاجه الشعري في عدد من الصحف والمجلات.

من أعماله:

- النغم الحائر: شعر، ١٣٨١ هـ.
- حساب السنين، ١٤٠٨ هـ.
- المجد الشاعر، ١٤١٣ هـ[1].

هاشم سعدون الطعّان

(١٣٥٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩٣١ ـ ١٩٨١ م)

الأديب، الشاعر، الباحث.

ولد في مدينة الموصل، وأنهىٰ فيها دراسته الابتدائية والثانوية، وأكمل دراسته العليا في بغداد، حيث تخرّج في كلية الآداب ـ بجامعة بغداد ـ ونال شهادتي «الماجستير والدكتوراه» منها أيضاً.. انصرف إلىٰ دراسة التراث العربي منذ عهد الصبا، وهو في المرحلة المتوسطة، عندما بدأ بجمع نصوص الشاعر الصحابي الفارس عمرو بن معد يكرب الزبيدي.. ثم بات حب هذا التراث العظيم شغله الشاغل، حتىٰ عُدّ من أبرع المشتغلين فيه ومن أوثق من كتب في فنونه.. درس جوانبه المضيئة وساح في رحابه.. فأخرج من لآلئه وفنونه العديد من الكتب تحقيقاً ودراسات.. وقد ترك الآثار التالية:

- لحظات قلقة، الموصل ١٩٥٥ م: مجموعة شعرية، وهي من بواكير شعره.
- قصائد غير صالحة للنشر: مجموعة شعرية (بالاشتراك مع الآخرين).ـ الموصل، ١٩٥٦.
- غداً نحصد: مجموعة شعرية، بغداد ١٩٦٠ م، وفيها يتضح معتقده الفكري في الحياة الاجتماعية.
- تأثر العربية باللغات اليمنية. بغداد، ١٩٦٨ م.
- ديوان الحارث بن حلزة اليشكري.
- ديوان عمرو بن معد يكرب الزبيدي ـ بغداد: وزارة الثقافة، ١٩٦٩.
- البارع، لأبي علي القالي البغدادي. بيروت، ١٩٧٣ ـ ١٩٧٤ م، وهو رسالته لشهادة (الماجستير)، دراسة وتحقيق، وفيه انتهىٰ إلىٰ أنّ البارع نسخة أخرىٰ من نسخ كتاب: «العين» للخليل بن أحمد الفراهيدي..
- مساهمة العرب في دراسة اللغات السامية. نشر ضمن «الموسوعة الصغيرة، العدد ١٩» التي تصدر عن وزارة الثقافة العراقية.

إضافة إلىٰ مجموعة كبيرة من الدراسات والبحوث، ولعلّ أفضل أعماله جميعها ـ بعد ديوان الزبيدي ـ دراسته لمادة: العرب والعربية في التراث العربي. توفر علىٰ جمعها من شتيت المظان والمراجع القديمة، بما في ذلك النقوش وأوراق البردي ودواوين التاريخ ومعاجم اللغة والأدب، وقدر له أن يكون في عشره أجزاء، فرغ من أجزائه الأُوَل.. وترك الباقي «في بطاقات وأوراق». ورسالته للدكتوراه بعنوان: «الأدب العربي بين لهجات القبائل واللغة الموحدة»[2].

هاشم معروف الحسيني

(٠٠٠ ـ ١٤٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٤ م)

من علماء الشيعة.

من مؤلفاته:

- الشيعة بين الأشاعرة والمعتزلة.
- المسؤولية الجزائرية في الفقه الجعفري.ـ ط ٢.ـ بيروت: دار التعاون للمطبوعات، ١٤٠٧ هـ.
- الولاية والشفعة والإجارة من الفقه الإسلامي في ثوبه الجديد.ـ بيروت: دار القلم.
- تاريخ الفقه الجعفري.
- الانتفاضات الشيعية عبر التاريخ.ـ بيروت: دار التعارف، ١٤١٠ هـ، ٣٩٢ ص.
- من وحي الثورة الحسينية.

هايل عبد الحميد

(١٣٤٩ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٣٠ ـ ١٩٩١ م)

سياسي، مناضل.

من المؤسسين الرئيسيين لحركة فتح، ومسؤول الأمن الداخلي فيها. عرف بكنية «أبو الهول».

كان معروفاً بلطفه وتكتمه، إذ يتجنب الصحافة دائماً، ولم يدل إلا نادراً بتصريحات إلىٰ وسائل الإعلام.

وأقام منذ العام ١٩٨٢ في العاصمة التونسية علىٰ غرار الأعضاء الآخرين في القيادة الفلسطينية بعد إجلاء المقاتلين الفلسطينيين عن بيروت.

ونادراً ما نقلت وكالة الأنباء الفلسطينية الناطقة باسم منظمة التحرير أخبار تنقلاته ونشاطاته.. غير أنّ حضوره كان دائماً بارزاً بالنسبة إلىٰ الصحافيين إبان الاجتماعات والأحداث الفلسطينية الكبرىٰ في تونس.

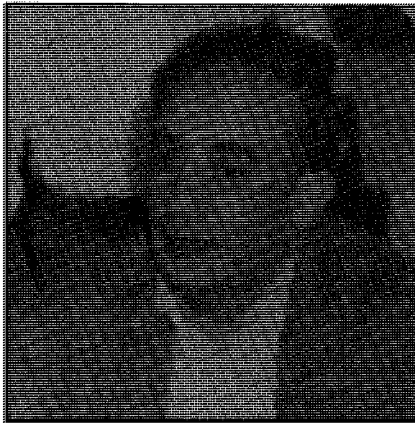

هايل عبد الحميد (أبو الهول)

شارك في اجتماع وزراء الداخلية العرب باسم دولة فلسطين، وكان ذلك أول اجتماع يعقد بعد عودة مصر إلىٰ جامعة الدول العربية.

اغتيل يوم الثلاثاء آخر أيام جمادىٰ

(١) الفيصل ع ٢١١ (محرم ١٤١٥ هـ) ص ١١٨.

(٢) عالم الكتب مج ٣ ع ٢ (شوال ١٤٠٢ هـ).

الآخرة في تونس مع زميله صلاح خلف[١].

هايل عساقلة

(١٣٦٢ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩٤٣ ـ ١٩٨٩ م)

شاعر.

من شعراء فلسطين المحتلة، ابن قرية المغار الجليلية.

توفي إثر مرض عضال. وقد أبّنه مجموعة من الوجهاء عن «لجنة المبادرة الدرزية»[٢].

هدار بن محمد الهدار

(١٣١٠ ـ ١٤١١ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٩١ م)

العالم، العابد، الزاهد.

هو السيد هدار بن محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن صالح الهدار العلوي الحسيني الحضرمي، ثم المدني الشافعي.

ولد بالقَطَن، ودرس بها المبادىء، ولما قدمها الشيخ علوي المشهور للدعوة إلى الله تعالىٰ لزمه، وقرأ عليه في عدة كتب، منها «المنهاج» وكان يؤم في المسجد الذي أسسه شيخه المذكور بالمكلا في شهر رمضان، وانتقل إلى المدينة المنورة مجاوراً، وتوفي بها في الرابع من جمادى الآخرة، ودفن بالبقيع[٣].

بنت الهدى = آمنة حيدر الصدر
أبو هشام = سعيد خليل المزين

هنري دانيال كوريبل

(١٣٣٣ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٩١٤ ـ ١٩٧٨ م)

المليونير المصري اليهودي الشيوعي.

ولد في القاهرة من عائلة يهودية تتحدر من أصل إيطالي، ووالدته «زفريدا بيهار» ذات أصل بلغاري.

شارك في تأسيس الحزب الشيوعي المصري، وقام بدور كبير في ثورة الجزائر، وكان على تعاون مع كوبا والاتحاد السوفيتي، ومع شخصيات ديغولية فرنسية.

وانحصرت مهمته الأولى باضطلاعه بمكتب ارتباط بين شيوعيي القاهرة وشيوعيي الجزائر.

ثم أفرد شقته للعناصر المقاتلة التي هربت من وحدات فيشي المرابطة في الشرق الأوسط، أو الملحقة بأسطول الإسكندرية، وعمل دليلاً لهؤلاء المحاربين الذين أرادوا نقل البارودة من كتف التعامل مع الألمان إلى كتف «فرنسا الحرة». ثم زود أجهزة حزب المحور بلائحة تضم أسماء الإيطاليين الموالين لهم في القاهرة توطئة لهجوم رومل الشهير.

التقى بجمال عبد الناصر، واعتقل في أيامه وقبله في أيام الملك فاروق، وبعدها غادر مصر نهائياً إلى إيطاليا، ثم إلى فرنسا في عام ١٩٥٣ م، حيث انضم إلى الحزب الشيوعي الفرنسي، مع احتفاظه بعضويته في الحزب الشيوعي المصري.

وتنوع نشاطه بعد ذلك، وأخذ يساعد جبهة التحرير الجزائرية إلى أن اعتقلته الشرطة الفرنسية عام ١٩٦٠، ولم يخرج من السجن إلا بعد توقيع اتفاقية إيفيان، ووقف إطلاق النار في الجزائر في نيسان (أبريل) ١٩٦٢.

بعد ذلك ركز ارتباطاته على الحزب الشيوعي السوداني، وبحكم موقعه زار منطقة شمال إفريقيا بجوازات سفر مزورة تحمل اسم مارسيل وجوليان وجاك وغيوم.

وأسهم في إنشاء تنظيم «التضامن» لمد يد المساعدة إلى حركات التحرير في العالم الثالث، وخصوصاً في أمريكا اللاتينية والشرق الأوسط وإفريقيا. وقامت هذه الحركة بحملات إعلامية وتوجيهية مستهدفة نشر ألوية الماركسية في صفوف قادة هذه الحركات.

اغتيل في ٤ أيار (مايو) وسقط صريعاً على عتبة الشقة التي كان يسكنها، وهي تحمل الرقم (٤) في شارع (رولان) من الدائرة الخامسة في باريس.

وللصحفي «رولان غوشيه» كتاب عنوانه «شبكة كوريبل»[٤].

وترجم عنه كتاب إلى العربية بعنوان: هنري كوريبل: رجل من نسيج خاص، وهو من تأليف جيل بيرو.

هنري سجيع الأسمر

(١٣٤٧ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٢٨ ـ ١٩٩٢ م)

صحفي.

بدأ عمله الصحفي محرراً في «البيرق» منذ عام ١٩٥٠ م، ثم في «الصحافة».. ثم كان أميناً لصندوق نقابة الصحفيين اللبنانيين.

وهو نجل سجيع الأسمر الذي عُرف بتأسيسه عدّة صحف، آخرها «الجمهورية»، عام ١٩٣٢ م.

مات في بيروت[٥].

هنري كوربن

(١٣٢١ ـ ١٣٩٩ هـ = ١٩٠٣ ـ ١٩٧٩ م)

مستشرق فرنسي.

ولد في باريس، وتلقىٰ تعليمه الابتدائي والثانوي في المدارس الكاثوليكية، وحصل من جامعة السوربون علىٰ الليسانس في الفلسفة سنة ١٩٢٥، ودبلوم مدرسة اللغات الشرقية في باريس سنة ١٩٢٩.

وفي الإسلاميات تتلمذ على لويس

(١) الجزيرة ع ٦٦٨٤ والرياض ع ٨٢٤١ تاريخ ١٤١١/٧/١ هـ.

(٢) عالم الكتب ع ٢ مج ١١ (شوال ١٤١٠ هـ) من رسالة فلسطين الثقافية، نقلاً عن: الجديد مج ٣٨ ع ٩ (أيلول ١٩٨٩ م).

(٣) لوامع النور ٢/٧١.

(٤) أشهر الاغتيالات السياسية في العالم ١/٢٢٥ ـ ٢٢٩.

(٥) الفيصل ع ١٨٥ (ذو القعدة ١٤١٢ هـ) ص ١٣٩.

ماسينيون، وأعجب بالسهروردي، فسافر إلىٰ استانبول لإحصاء مخطوطاته حيث قضىٰ ست سنوات، نشر فيها المجلد الأول من مجموعة آثاره ومؤلفاته، واختير أستاذاً لكرسي الإسلاميات في مدرسة الدراسات العليا بجامعة السوربون خلفاً لماسينيون وبإصرار منه، وظلّ يشغله حتىٰ أحيل إلىٰ التقاعد.

وفي عام ١٩٤٦ اختارته وزارة الخارجية الفرنسية رئيساً لقسم الإيرانيات في معهدها بطهران، فنشر سلسلة كتب بعنوان المكتبة الإيرانية، وطفق يتردد علىٰ إيران في كل خريف، ويلقي محاضراته في جامعتها، وهو من المؤسسين الأصليين لمؤسسة الإيرانيات التي نشر فيها الوافر من دراساته. وقد كافأته إيران بالأوسمة والألقاب.

آثاره:

بلغت ١٩٧ عنواناً في طهران وباريس معاً منها:

كشف المحجوب - رسالة في المذهب الإسماعيلي (١٩٤٩)، وللسهروردي: حكمة الإشراق النص العربي، ورسالة في اعتماد الحكماء (١٩٥٢) وكتاب جامع الحكمتين - بالاشتراك مع محمد معين (١٩٥٣)، ثم ابن سينا والتمشيل العرفاني (١٩٥٤)، وشرح قصيدة فارسية لخواجة أبو الهيثم أحمد بن حسن الجرجاني - بالاشتراك مع محمد معين (١٩٥٥)، ومجموعة في أحوال شاه نعمت الله الولي الكرماني (١٩٥٦)، وكتاب عبر العاشقين - في التصوف (١٩٥٨)، وإيران واليمن (١٩٦١)، وكتاب المشاعر للشيرازي (١٩٦٤)، وكتاب الإنسان الكامل للنسفي (١٩٦٢)، وشرح شطحات الشيرازي (١٩٤٦)، وشاهنامه الحقيقة، في قسمين (١٩٦٦ - ١٩٧٠)، والمجموعة الفارسية للسهروردي (١٩٧٠)، ومنتخبات من مؤلفات علماء التصوف والحكمة الإلهية العظام في إيران (١٩٧٠ و ١٩٧٣، ٣ مج)، والمقدمات من كتاب النصوص لمحيي الدين بن عربي (١٩٧٤) ٢ مج.

ومن مؤلفاته التي جمع فيها بين المستشرق والفيلسوف وترجمت إلىٰ عدّة لغات: الصلات بين حكمة الإشراق وفلسفة إيران القديمة، وتاريخ الفلسفة الإسلامية - بالاشتراك مع غيره، والقوىٰ الخيالية الخلاقة في تصوف ابن عربي، وفي أرض الإسلام الإيرانية - في أربعة مجلدات (باريس ١٩٧١ - ١٩٧٣ م)[1].

هنري لاوست

(٠٠٠ - ١٤٠٣ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٣ م)

مستشرق فرنسي. من أعضاء مجمع اللغة العربية بدمشق.

هواري بومدين

(١٣٥١ - ١٣٩٩ هـ = ١٩٣٢ - ١٩٧٨ م)

رئيس الجزائر.

هواري بومدين

اسمه الحقيقي: محمد بوخرُّوبة.

قاد حركة انقلابية في ١٩ تموز (يوليو) ١٩٦٥ أطاحت بالرئيس أحمد بن بيلا، وانتهت بإبعاده إلىٰ فرنسا، حيث أقام إلىٰ حين عودته مجدداً إلىٰ الجزائر في عام ١٩٨٩.

أنشأ مجلس قيادة الثورة وقوامه ١٧ عضواً، وترأسه بومدين، وأسندت إلىٰ هذا المجلس السلطات كافة.. وانفرد - بذلك - منذ اللحظة الأولىٰ للانقلاب، بالحكم، فارضاً قوّة الحزب في إدارة شؤون البلاد. واستعان - في مسيرة الثورة - بالطلبة اليساريين المتفرنسين، فدأبوا إلىٰ ترويج النظام الاشتراكي، ومن ثم تمّ التعاون مع الاتحاد السوفياتي والحزب الشيوعي بالأخص.

وبدأت بينه وبين الإسلاميين عدّة مواجهات، من حيث وضع المرأة، والزراعة، والتعريب، وذلك في الأعوام ١٩٦٥، ١٩٧٢، ٧٥ - ١٩٧٦، ولم يكن هناك حلّ يرضي الأطراف، ويعطي مكانة الإسلاميين الحقيقية لهم، مما أدىٰ إلىٰ تفاقم الوضع منذ أن صرّح الشيخ محفوظ النحناح بالحديث عن الكفاح المسلح، وعدم الرضىٰ عن التسوية المعبر عنها في «اتفاق ١٩٧٦ م»، مما أدىٰ إلىٰ سجنه منذ عام ١٩٧٦، وأفرج عنه الشاذلي بن جديد عام ١٩٨١. وتطورت الأمور إلىٰ أبعد من ذلك فيما بعد.... وكان يقول: إنني أعلم أنّ غالبية شعبي ترفض الاشتراكية[2].

توفي يوم الأربعاء ٢٦ محرم، الموافق ٢٧ كانون الأول (ديسمبر).

ومما كتب فيه:

عن الثورة في الثورة وبالثورة: حوار مع بومدين/ لطفي الخولي. - قسنطينة: التجمع الجزائري البومديني الإسلامي، المقدمة ١٣٩٥ هـ، ٢٢٣ ص.

---

(١) المستشرقون ١/٣١٨ - ٣١٩. ووردت نسبته في مصدر آخر «قربان».

(٢) الجزائر إلىٰ أين؟ (١٨٣٠ - ١٩٩٢ م). - القاهرة: دار الكاتب العربي؛ الرياض: دار الشواف، ١٤١٢ هـ، ص ١٣٨ - ١٤٢. وله ترجمة في أعلام المغرب العربي ٢/٢٠ - ٣٩، ومئة علم عربي في مئة عام ص ٢٠٠ - ٢٠٢. وترد ولادته في مصادر أخرى: ١٩٢٧، المجتمع ع ٦٠٥ (١١/٤/١٤٠٣ هـ) ص ٢٢، معجم أعلام المورد ص ١٢٣.

أبو الهول = هايل عبد الحميد

هيام نويلاتي

(٠٠٠ ـ ١٣٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٧ م)

شاعرة من سورية.

أعمالها الأدبية:

- أرصفة السأم (بالاشتراك مع أم عصام: خديجة الجراح النشواتي).ـ دمشق، ١٣٩٠ هـ (رواية).
- تشرين. دمشق، ١٩٧٣ (شعر).
- زوابع الأشواق. دمشق، ١٩٧٤ (شعر).
- الغزالي: حياته وعقيدته. دمشق، ١٩٥٨.
- في الليل. دمشق، ١٩٥٧ (رواية).
- القضية. دمشق: مطبعة الطرابيشي، ١٩٧٣ (شعر).
- كيف تمّحي الأبعاد. دمشق، ١٩٧٤ (شعر).
- مدينة السلام. دمشق، ١٩٧٤ (شعر).
- المعبر الخطر. بيروت، ١٩٧٥ (شعر).
- الهرب. دمشق، ١٩٧٣ (شعر).
- وشم على الهواء. (بيروت): الأهلية للنشر، ١٩٧٤ (شعر).
- يا شام. بيروت، ١٩٧٧ (شعر)[١].

---

(١) مصادر الأدب النسائي في العالم العربي الحديث ص ٢٩٥ ـ ٢٩٦.

حرف الواو

وائل بن يحيىٰ البوعليان

(١٣١٧ ـ ١٤٠١ هـ = ١٨٩٩ ـ ١٩٨١ م)

عالم فاضل، قاض.

حفظ القرآن غيباً، وشرع في طلب العلم علىٰ علماء بريدة بالسعودية. ومن أبرز مشايخه عبد العزيز العبادي، وعبد الله وعمر ابنا سليم.

تعين سنة ١٣٤٠ هـ إماماً ومدرِّساً ومرشداً في جامع الخصيبة من قرىٰ الأسياح. وتولىٰ قضاء العظيم، ثم قضاء الخبراء، فالإرطاوي، ثم الغطغط.

وكان كثير الحج والعمرة، خصوصاً في آخر حياته.

توفي يوم الأربعاء ٣ صفر[١].

وجيه أباظة

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٤ م)

صاحب التاريخ الوطني والنضالي الطويل في مصر.

توفي في شهر شوال، الموافق لشهر أبريل (نيسان).

وجيه السمان

(١٣٣٢ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩١٣ ـ ١٩٩٢ م)

مهندس، لغوي، أكاديمي عريق.

ولد في دمشق، ودرس في مدارسها، ثم في المدرسة المركزية بباريس، وعاد إلىٰ وطنه سنة ١٩٣٧ ليعمل مدرساً للرياضيات والفيزياء في المدارس الثانوية، ثم أستاذاً في أول كلية للهندسة أنشئت في سورية بمدينة حلب عام ١٩٤٦، وأصبح عميداً لها (١٩٤٧ ـ ١٩٥١).

وفي عام ١٩٥١ وكل إليه إدارة مؤسسة الكهرباء بدمشق، واختير عضواً في أول مؤسسة للإنماء الاقتصادي في سورية سنة ١٩٥٧. وفي عهد الوحدة تبوّأ منصب وزير الصناعة.

ومنذ عام ١٩٦١ اعتزل المناصب الحكومية ليتفرغ للكتابة والترجمة والتأليف والتدريس. وكان غيوراً علىٰ لغة الضاد، محباً حريصاً علىٰ سلامتها، وصار عضواً في مجمع اللغة العربية سنة ١٩٨٦ م.

وقد أسعفته مقدرته اللغوية في وضع الكثير من المصطلحات العلمية والمشاركة في تأليف طائفة من المعجمات[٢].

ومما صدر له تأليفاً وترجمة:

- المكرو الكترونيات: الكترونيات الدقة، الدارات والأنظمة الرقمية والتشابهية/تأليف ي. ميللمان (ترجمة).ـ دمشق: وزارة التعليم العالي، ١٤٠٤ هـ، ٢ جـ في ١ مج.
- الطاقة/ميتشل ويلسن (ترجمة).ـ دمشق، وزارة الثقافة، ١٣٩٤ هـ.
- قصة الذرة. ـ دمشق: وزارة الثقافة، ١٣٨٤ هـ.
- قصة العناصر/ألبير دوكروك (ترجمة).ـ دمشق وزارة الثقافة، ١٤٠١ هـ.
- الصواريخ والأقمار الصنعية. ـ دمشق: مكتبة أطلس، ١٣٨٢ هـ.
- جسم الإنسان العجيب/ألبير دوكروك (ترجمة).ـ دمشق: وزارة الثقافة، ١٣٩٦ هـ.
- روبرت أوبنهايمر والقنبلة الذرية/ميشيل روزه (ترجمة).ـ دمشق: وزارة الثقافة، ١٣٩٤ هـ.
- الفيزياء العامة والتجريبية: الذرات، الجزيئات، الجسيمات/بيير فلوري، جان بول مايبو (ترجمة).ـ دمشق: وزارة التعليم العالي، جامعة دمشق، ١٣٩٩ ـ ١٤٠٠ هـ.
- الفيزياء الحديثة للجامعات/جيمس أ. ريتشاردز وآخرون (ترجمة بالاشتراك)، الرياض: جامعة الرياض، ١٣٩٥ هـ.
- قصة المادة: السيبرنية والكون/ألبير دوكروك (ترجمة).ـ دمشق: وزارة الثقافة، ١٣٩٦ هـ.
- الحاسبات في أعمالها/ج. أو. اي. كلارك (ترجمة).ـ دمشق: وزارة الثقافة، ١٤٠١ هـ.
- فيرنر هايزنبرك وميكانيك الكم/هيليركوني (ترجمة).ـ دمشق: وزارة الثقافة، ١٣٩٠ هـ.

(١) روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين ٢/ ٣٨٤ ـ ٣٨٥.

(٢) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٦٧ جـ ٤ (ربيع الآخر ١٤١٣ هـ) ص ٧٥٧ ـ ٧٥٨، ومج ٦٨ جـ ١ (رجب ١٤١٣ هـ) ص ١٣٠ ـ ١٥٢.

وداد سكاكيني

(١٣٣٢ - ١٤١١ هـ = ١٩١٣ - ١٩٩١ م)

الأديبة، الكاتبة، الباحثة.

ولدت في مدينة صيدا بلبنان. وتخرجت من الكلية الإسلامية في بيروت، تلقت عناية خاصة من الشيخ مصطفىٰ الغلاييني، وقد تبين نبوغها المبكّر، فساعدها وسدد خطاها.

انتقلت إلىٰ دمشق وتزوجت من الأديب زكي المحاسني سنة ١٩٣٤، ثم انتقلت مع زوجها إلىٰ مصر، ومكثا أحد عشر عاماً، مما أتاح لها الاتصال بكبار أدبائها ومفكريها، وحضرت الندوات والمؤتمرات، وأخذت تكتب وتنشر القصص والروايات والدراسات الأدبية، وأصدرت مؤلفات كثيرة.

اشتركت في عدّة مؤتمرات ومهرجانات أدبية، وانتدبتها وزارة المعارف السورية لتمثيل بلادها في مؤتمر الأدباء المنعقد في شهر كانون الأول ١٩٥٧ م.

اهتمت بالدراسات الأدبية، والنقد، وكتابة القصة القصيرة، والروايات ذات الموضوعات الاجتماعية والوجدانية.

توفيت يوم الخميس الثالث من كانون الثاني (يناير)..

وتقدّم عبد الفتاح شعيب برسالة ماجستير إلىٰ جامعة القاهرة سنة ١٤٠٠ هـ ببحث عنوانه: فن القصة عند وداد سكاكيني.

من مؤلفاتها:

- الخطرات (مجموعة مقالات وخواطر).- بيروت، ١٩٣٢.
- مرايا الناس.- القاهرة، ١٩٤٥ م، ١٥٩ ص.
- أمهات المؤمنين وأخوات الشهداء.- القاهرة، ١٩٤٥ م، ١٧٥ ص.
- أروىٰ بنت الخطوب.- القاهرة، ١٩٤٥ م، ١٣٢ ص.
- بين النيل والنخيل (صور وأقاصيص).- القاهرة، ١٩٤٦ م، ٢٠٨ ص.
- الحب المحرّم (رواية).- القاهرة، ١٩٤٧، ١٩٩ ص.
- إنصاف المرأة.- دمشق، ١٩٤٧ م، ١٥٨ ص.

ط ٢: دار طلاس، ١٩٨٩ م، ٢٠٠ ص.

- الستار المرفوع.- القاهرة، ١٩٥٥ م، ١٣٩ ص. (سلسلة الكتاب الذهبي؛ ٣٦).
- العاشقة المتصوفة رابعة العدوية.- القاهرة، ١٩٥٥ م، ١٢٨ ص. (سلسلة اقرأ).

ط ٢: دمشق: دار طلاس، ١٩٨٩ م، ١٤١ ص. (وقد ترجم إلىٰ الإنجليزية وصدر عن دار أوكتابجون في لندن سنة ١٤٠١ هـ).

- سواد في بياض.- دمشق، ١٩٥٩ م، ٢٢٢ ص.
- نساء شهيرات من الشرق والغرب.- القاهرة، ١٩٥٩ م، ١٩٥ ص.
- نقاط علىٰ الحروف (نقد وتعقيب).- القاهرة، ١٩٦٠، ٢٦٠ ص.
- نفوس تتكلم.- القاهرة، ١٩٦٢، ١١٠ ص. (سلسلة اقرأ؛ ٢٤٠).
- مي زيادة في حياتها وآثارها.- القاهرة، ١٩٧٠.
- قاسم أمين.- القاهرة، ١٩٧٠. (سلسلة نوابغ الفكر).
- عمر فاخوري: أديب الإبداع والجماهير.- القاهرة، ١٩٧٠، ١٣٤ ص. (سلسلة أعلام العرب؛ ٨٩).
- أقوىٰ من السنين (قصص).- دمشق: اتحاد الكتاب العرب، ١٩٧٨، ١٣٠ ص.
- شوك في الحصيد (في الأدب ونقده: تصويب وتعقيب).- دمشق، ١٩٨١، ٢١٥ ص.
- سابقات العصر وعياً وسعياً وفناً.- الندوة الثقافية النسائية، ١٩٨٦، ١٦٨ ص.
- سطور تتجاوب.- دمشق: اتحاد الكتاب العرب، ١٩٨٧ م[1].

وداد المقدسي قرطاس

(٠٠٠ - ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٩ م)

كاتبة، مربية.

درست في المدرسة الأهلية ببيروت، وفي كلية بيروت الجامعية. حازت في عام ١٩٣٠ درجة بكالوريوس في الآداب من الجامعة الأمريكية ببيروت، ونالت عام ١٩٣٣ شهادة الماجستير من جامعة ميشيغن في الولايات المتحدة الأمريكية. أصبحت مديرة للمدرسة الأهلية ببيروت عام ١٩٣٤ وبقيت تديرها أربعين عاماً حتىٰ أصيبت بمرض عضال عام ١٩٧٤.

ساهمت في تأسيس العديد من المؤسسات التربوية. وتكريماً لجهودها تمّ عام ١٩٨٢ إنشاء لجنة وداد المقدسي قرطاس التذكارية، بهدف تقديم منح دراسية للمعوقين.

مؤلفاتها:

- أناشيد الأهلية. بيروت؟.
- دنيا أحببتها. بيروت: المؤسسة الأهلية للطباعة والنشر، د. ت.
- ذكريات ١٩١٧ - ١٩٧٧، تقديم إيتيل عدنان. بيروت: مؤسسة الأبحاث العربية، ١٩٨٢.
- مناهل المقدسي. بيروت[2].

---

(١) عالم الكتب مج ١٢ ع ٤ (ربيع الآخر ١٤١٢ هـ) من رسالة سورية الثقافية بقلم محمد نور يوسف، نقلاً عن مصادر عدّة. ولها ترجمة في كتاب: الكاتبات السوريات ص ١٠٧ - ١١٠. وبحث طويل بقلم وديع فلسطين في مجلة «بناة الأجيال» س ٤ ع ١٣ (كانون الثاني ١٩٩٥ م) ص ٨٦ - ٩٩ يتناول حياتها وآثارها.

(٢) مصادر الأدب النسائي في العالم العربي الحديث ص ٢٤٢ - ٢٤٣.

وديع أمين ديب

(١٣٢٨ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٩٥ م)

شاعر، كاتب.

يلقب بالشاعر المهجري.

ولد ببلدة الخيام في جنوب لبنان، وتخرج في الجامعة الأمريكية في بيروت، عمل بالتدريس، ونال درجة الماجستير من الجامعة الأمريكية عن أطروحة عنوانها «الشعر العربي في المهجر الأمريكي». وأولى مؤلفاته وهي مسرحية شعرية بعنوان «نساء وأفاع»، ثم قدم للمكتبة العربية مجموعة من المؤلفات، منها ديوان «قلب يغني» وديوان «غيوم ظامئة»، كما شارك بكتاباته في العديد من الصحف والمجلات[(١)].

وديع جميل تلحوق

(١٣٣٣ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩١٤ ـ ١٩٨٤ م)

كاتب، معلّم.

ولد في عيتات، وتَخَرَّج في الجامعة الأميركية ببيروت حاملاً «بكالوريوس علوم» في فرع التاريخ سنة ١٩٣٤. دخل الصحافة في دمشق إلى جانب التدريس في بعض المدارس الثانوية، ثم عيّن مفتشاً للمعارف في جبل الدروز سنة ١٩٣٧. وفي سنة ١٩٣٨ غادر البلاد للتدريس في العراق، ثم عاد إلى الصحافة في دمشق.

عين مستشاراً لجامعة الدول العربية سنة ١٩٥٨ م، إلى جانب كونه أحد الأعضاء البارزين في مجلس اتحاد الكتاب العرب.

توفي في ٣٠ كانون الثاني (يناير)

كتبه المطبوعة: فلسطين العربية في ماضيها وحاضرها ومستقبلها ١٩٤٥. والصليبية الجديدة في فلسطين ١٩٤٨. سايكس بيكو دعامة الاستعمار الأوروبي في بلاد العرب. قضية فلسطين قبل الفتح العربي، منهاج تدريس المسألة الفلسطينية في وزارة المعارف السورية ١٩٤٨. إسرائيل: أيها العربي أعرف عدوك ١٩٥٠. تاريخ المسألة الفلسطينية: ثلاثة كتب مدرسية لصفوف الشهادات الثلاث الابتدائية والتكميلية والبكالوريا السورية ١٩٥٣، وله مقالات كثيرة في مختلف الصحف والمجلات[(٢)].

وديع رشيد الخوري

(١٣١٦ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٧٧ م)

شاعر بارع، وكاتب عصامي، لم تسمح له الظروف بإتمام دراسته، فسعى إلى صقل ملكاته بنفسه، إلى أن أضحى شاعراً مرموقاً.

وهو من المسيحيين الذين أولعوا بالقرآن الكريم، مع التعمق في دراسة التاريخ الإسلامي، ونهج البلاغة، وأحاط بجانب من الحديث والتفسير.

وكان معجباً بالشاعر إيليا أبو ماضي.

من مؤلفاته: ظهور وتطور الأدب العربي في المهجر الأمريكي[(٣)].

وديع صيداوي

(١٣٢٦ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٨٩ م)

صحفي

تلقى علومه الابتدائية والإعدادية والثانوية في الجامعة الأميركية ببيروت، والعالية في معهد الحقوق العربي بدمشق، وبعد أن مارس المحاماة مدة سنتين، امتهن الصحافة، فحرّر جريدة ألف باء، ثم أصبح رئيساً لتحريرها حتى عام ١٩٤٣ حين حصل على امتياز لإصدار جريدة «النصر» الخاصة به، فصدر العدد الأول منها في الخامس من تشرين الأول عام ١٩٤٣ في أربع صفحات من القطع المتوسط، وهي جريدة يومية قومية سياسية جامعة، واستمرت في الصدور حتى عام ١٩٥٢ م حين اندمجت في جريدة «الأخبار» وصدرت عنهما صحيفة جديدة دُعيت «جريدة النصر الجديدة» غير أنّ هذه لم تستمر طويلاً، فعادت كل من الصحيفتين إلى سابق عهدهما.

وفي عام ١٩٥٨ لم يتنازل عن امتياز جريدته وإنما استمر في إصدارها على مسؤوليته حتى توقفت نهائياً عام ١٩٦٣ بعد أن عاشت حوالي عشرين عاماً. وكان من أبرز محرريها أحمد شكري وجان ألكسان.

وقد استمرّ على رأس جريدته بضع سنوات، ثم سلّم أحمد شكري رئاسة التحرير حتى آخر أيامها..

وبعد توقفها عام ١٩٦٣ غادر صاحبها الوطن، وعاش في لندن إلى تاريخ وفاته في الأول من آذار، وأوصى أن يدفن في مسقط رأسه بدمشق[(٤)].

وديع يوسف ملاعب

(١٣٣٣ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩١٤ ـ ١٩٨٤ م)

صحفي، سياسي.

ولد في بيصور بلبنان، واشترك مع علي ناصر الدين لبمريمي في تأسيس «عصبة العمل القومي» ثم انتمى إلى الحزب التقدمي الاشتراكي، وكان مسؤولاً في منطقة الغرب من سنة ١٩٤٩ حتى سنة ١٩٥٥.

عمل في الصحافة من ١٩٥٢ حتى ١٩٧٢ فكتب في «الأنباء» و «الشرق» و «بيروت المساء» و «الضحى» و «الميثاق» وفي غيرها، وله في الشعر قصائد. كان عضواً في المجلس المذهبي (الدرزي) من سنة ١٩٦٥ حتى سنة ١٩٧٧.

ومن آثاره الأدبية:

---

(١) الفيصل ع ٢٢٣ (محرم ١٤١٦ هـ) ص ١٢٤.

(٢) معجم أعلام الدروز ١/٢٦١ ـ ٢٦٢.

(٣) هكذا عرفتهم ٧/٥٥ ـ ٧١.

(٤) عالم الكتب مج ١١ ع ٣ (محرم ١٤١١ هـ) عن رسالة سورية بقلم محمد نور يوسف، نقلاً عن عيسى فتوح: في رحيل وديع صيداوي ص ٥١ ـ ٥٢ من مجلة الثقافة (تموز ١٩٨٩ م) التي خصصت العدد للمترجم له.

«موجز تاريخ بني معروف» و «نشأة آل ملاعب»[(١)].

ولد الوزير = سعيد بن عبد الله الفارسي.

وصفي البنّي

(١٣٣٤ - ١٤٠٣ هـ = ١٩١٥ - ١٩٨٣ م)

أديب، مترجم.

ولد في مدينة حمص بسورية، وتابع التحصيل الجامعي في جامعة دمشق، وحصل منها على الإجازة في الحقوق سنة ١٩٣٨ م.

عمل في حقل الصحافة، وكتب القصة والدراسة، واهتمَّ بالترجمة.

توفي في الخامس من أيار (مايو).

من أعماله المطبوعة:

- مع الإنسان السوفييتي: دراسة وانطباعات، ١٣٧٢ هـ.
- في قلب الغوطة: قصص[(٢)].

وله كتب عديدة ترجمها منها:

- نصوص مختارة/ فريدريك إنجلز؛ اختيار وتعليق جان كانابا (ترجمة).- دمشق: وزارة الثقافة، ١٣٩٢ هـ، ٤٦٨ ص.- (أصول الفكر الاشتراكي؛ ٢٢).

(١) معجم أعلام الدروز ٢/ ٤٢٠ - ٤٢١.

(٢) أعضاء اتحاد الكتاب العرب ص ٨٠٤ - ٨٠٥.

وصفي العنبتاوي

(١٣٢١ - ١٤٠٤ هـ = ١٩٠٣ - ١٩٨٤ م)

تربوي، مؤرِّخ، جغرافي.

وصفي العنبتاوي، الواقف في الوسط

ولد في نابلس بفلسطين، وفيها أكمل دراسته الابتدائية وقسماً من الثانوية، ونال شهادات من الجامعة الأمريكية في بيروت، وجامعة كامبردج في بريطانيا. وعمل مدرِّساً في الكلية العربية بالقدس عام ١٩٢٦، وفيها وفي المدرسة الرشيدية حتى عام ١٩٤٠. وعُيِّن مفتشاً في إدارة معارف فلسطين من ١٩٤٠ - ١٩٤٨.

شارك في المؤتمر الثقافي العربي الأول الذي عقدته الجامعة العربية في لبنان سنة ١٩٤٧ وكان رئيساً للوفد الفلسطيني، وعمل عضواً في اللجنة الثلاثية التي كانت تساعد المجلس الإسلامي الأعلى. وعين وزيراً للمالية في الأردن سنة ١٩٧٠، وكان عضواً في مجلس التعليم العالي هناك، وعضواً في مجمع اللغة العربية الأردني.

حاضر في الجامعة الأردنية، وفي الكلية الحربية العسكرية، واشترك في تأليف عدد من كتب الجغرافيا استعملت رسمياً في مدارس فلسطين العربية والمدارس الخاصة.

توفي في أحد مستشفيات لندن يوم الجمعة ٨ حزيران (يونيو).

من الكتب التي شارك في تأليفها وترجمتها:

تاريخ الإسلام، الدنيا الجديدة، الجغرافيا الجديدة المصورة (٣ مج)، الجغرافيا الاقتصادية، معالم التاريخ القديم، جغرافية الشرق الأدنى، تاريخ العصور المتوسطة والحديثة، جغرافية فلسطين والبلاد العربية، حوض البحر الأبيض المتوسط وغربي أوربا، جغرافية البلاد العربية، القارات الخمس، المملكة الأردنية الهاشمية، الوطن العربي والعالم[(٣)].

أبو الوفا التفتازاني = محمد أبو الوفا الغنيمي التفتازاني

وهبي الحريري = محمد وهبي الحريري

(٣) مجلة مجمع اللغة العربية الأردني س ٨ ع ٢٥ - ٢٦ (شوال ١٤٠٤ هـ - ربيع الآخر ١٤٠٥ هـ) ص ٢٤٢ - ٢٤٤، وصورته قديمة عندما كان طالباً في الجامعة الأمركية، من مذكرات أكرم زعيتر.

حرف الياء

ياسين يحيىٰ الصلاحي

(٠٠٠ ـ ١٤١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٩ م)

عالم، قارىء، مربٍّ.

من أساتذة مدرسة وقاية الأبناء في الميدان بدمشق.

توفي يوم الجمعة الثاني من المحرم، الموافق للرابع من آب (أغسطس). ودفن بتربة الباب الصغير قريباً من قبر الصحابي الجليل عبد الله بن أم مكتوم[١].

(١) تاريخ علماء دمشق ٣٩٩/٣، لوحة قبر المترجم له (إعداد الأستاذ عمر النشوقاتي).

يحيىٰ إبراهيم حقي

(١٣٢٣ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٩٢ م)

من رواد المدرسة الحديثة في القصة القصيرة العربية.

ولد في حارة الميضة بالسيدة زينب بالقاهرة. حصل علىٰ ليسانس الحقوق عام ١٩٢٥ م. عين أميناً للمحفوظات بقنصلية مصر في جدة عام ١٩٢٩ م، ثم في استانبول من ١٩٣٠ إلىٰ ١٩٣٤ م حيث تعلم اللغة التركية.

عمل مأموراً بقنصلية مصر بروما من سنة ١٩٣٤ إلىٰ ١٩٣٩ م وتعرف علىٰ الحضارة الغربية.. واغترف من آدابها وفنونها.. كما تعلم الإيطالية.

يحيى إبراهيم حقي

عمل سكرتيراً أول لسفارة مصر بباريس من ١٩٤٩ إلىٰ ١٩٥١ م.. وهناك تزوج بفنانة فرنسية، بعد زوجته الأولى المتوفاة. نقل مستشاراً لسفارة مصر بأنقرة. رقي سنة ١٩٥٣ م وزيراً مفوضاً لمصر في ليبيا. وفي سنة ١٩٥٥ م عين مديراً عاماً لمصلحة الفنون بوزارة الإرشاد القومي حتىٰ سنة ١٩٥٨ م حين نقل مستشاراً فنياً لدار الكتب المصرية.

استقال من خدمة الحكومة سنة ١٩٥٩ م. عين رئيساً لتحرير مجلة «المجلة» من سنة ١٩٦٣ إلىٰ ١٩٧٠ م.

نشر عدداً من القصص والمقالات في صحف ومجلات: (الفجر) ـ (السياسة) ـ (المجلة الجديدة) ـ (الثقافة) ـ (الكاتب المصري) ـ (المساء) ـ (التعاون).. وترجم عدداً من القصص والمقالات والمسرحيات وراجع عدداً آخر.

نال جائزة الدولة التقديرية في الآداب سنة ١٩٦٩ م[٢]. وجائزة الملك فيصل العالمية عام ١٤١٠ هـ.

ومما كتب فيه:

سبعون شمعة في حياة يحيىٰ حقي: مختارات من دراسات يحيىٰ حقي/ يوسف الشاروني.ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٤ هـ.

يحيى حقي: ذكريات مطوية كما رواها لنهى يحيىٰ حقي وإبراهيم عبد العزيز.ـ الكويت؛ القاهرة: دار سعاد الصباح، ١٤١٣ هـ، ٢٢٤ ص.ـ (سيرة)، (وانظر المستدرك)

ومن مؤلفاته:

- تعال معي إلىٰ الكونسير مع الكاريكاتير في موسيقىٰ سيد درويش.ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- حقيبة في يد مسافر.ـ القاهرة: مؤسسة أخبار اليوم، ١٣٨٩ هـ، ١٠٤ ص.ـ (كتاب اليوم).
- حمام الملاطيلي لإسماعيل ولي الدين (دراسة وتحليل).ـ القاهرة:

(٢) الفيصل ع ٢٦ (شعبان ١٣٩٩ هـ) ص ١٠٧، و ع١٥٨ (شعبان ١٤١٠ هـ). وثلاث دراسات في المجلة نفسها ع ١٢٩ (ذو القعدة ١٤١٣ هـ)، والمجلة العربية ع ٨٧ (شعبان ١٤١٣ هـ) وعنه حديث في كتاب: عمالقة ظرفاء ص ٤٥ ـ ٥٦، والحرس الوطني س ١٤ ع ١٢٥. (رجب ١٤١٣ هـ)، وع ١٢٩ (ذو القعدة ١٤١٣ هـ) وقمم أدبية ٣٣٩ ـ ٣٨٤، الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ص ٤٢٣، والمشاهير بين الخجل والحياء ٧٣/١ ـ ٧٥، هؤلاء حاورهم مفيد فوزي ٧/٢.

المؤلف، ١٣٩٠ هـ، ١٤٤ ص.
- خطوات في النقد.ـ القاهرة: دار العروبة، د.ت.
- خليها على الله: السيرة الذاتية.ـ القاهرة: دار الهلال.
- دماء وطين.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٧٥ هـ، ١٤٢ ص.ـ (اقرأ؛ ١٥٣).
- ذكريات مطوية كما رواها لنهى يحيى حقي وإبراهيم عبد العزيز.ـ الكويت: دار سعاد الصباح، ١٤١٣ هـ، ٢٢٤ ص.ـ (سيرة).
- صح النوم: القصص ـ ٢.ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٧ هـ، ١٥٤ ص.ـ (مؤلفات يحيى حقي؛ ٤).
- عطر الأحباب.ـ بيروت: الشركة الشرقية.ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٦ هـ، ٢٤٢ ص.ـ (الكتابات النقدية؛ ٤) (مؤلفات يحيى حقي؛ ١٢).
- فجر القصة المصرية.ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- قنديل أم هاشم.ـ ط٥.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٤٠٥ هـ، ١٣٥ ص.ـ (اقرأ؛ ١٨).
- ناس في الظل.ـ القاهرة: مطابع شركة الإعلانات الشرقية، ١٣٩١ هـ، ١٢٦ ص.ـ (كتاب الجمهورية؛ ٢٨).

يحيى حسن كتوعة

(١٣٤٩ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٣٠ ـ ١٩٩٢ م)

يحيى حسن كتوعة

إعلامي، شاعر شعبي.

ولد في مكة المكرمة، حصل على الشهادة الابتدائية، وحضر دورات إذاعية، كان شخصية بارزة في مجال الإذاعة والإعلام والعلاقات العامة، فكان مذيعاً، ومخرجاً إذاعياً، ثم مديراً لمكتب إذاعة مكة المكرمة.

توفي في شهر رجب بمكة المكرمة.

له كتابات في التمثيلية، والشعر الشعبي (والغنائي)[1].

من آثاره:

- حكايات خالتي خديجة: تمثيليات اجتماعية أذيعت من إذاعة السعودية.ـ مكة المكرمة: نادي مكة الثقافي الأدبي، ١٤٠٥ هـ، ٣٩٩ ص.
- السلامة المرورية (بالاشتراك مع آخرين).ـ مكة المكرمة: الإدارة العامة للمرور، ١٤١٠ هـ.

يحيى بن محمد الكبسي

(١٣١٢ ـ ١٤١٠ هـ = ١٨٩٤ ـ ١٩٩٠ م)

العالم الجليل، المقرىء.

هو يحيى بن أحمد بن محمد بن يوسف المهدي الكبسي.

ولد بالروضة في اليمن، ونشأ في حجر والده، وحفظ القرآن الكريم والشاطبية والجزرية وغيرها، وقرأ بالسبع على المقرىء محمد بن أحمد زايد.

وأخذ القراءات عن المقرىء علي السدمي. وروى عن جماعة.

درّس بجامع الروضة، وكان خطيباً مفوهاً وواعظاً مؤثراً، جيد الاستحضار للشواهد من القرآن والحديث وغيرها. حسن التلاوة، وله نظم في علم القراءات ومخارج الحروف. وكان ذا ديانة واستقامة[2].

(١) هوية الكاتب المكي ص ١٨٢ ـ ١٨٣.

يحيى المشد

(١٣٥١ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩٣٢ ـ ١٩٨٠ م)

عالم ذرّة مصري.

من العلماء النادرين في مجال التكنولوجيا الذرية. لديه العديد من الوثائق والدراسات التي تدور حول كيفية إدخال التكنولوجيا النووي إلى مصر والعراق. وكان يعمل لصالح العراق في برنامجه النووي.

اغتيل في باريس، واغتيل مساعده في العام الذي يليه[3].

صدر كتاب في حادث اغتياله بعنوان: الموساد واغتيال المشد/ عادل حمودة.ـ ط ٣.ـ القاهرة: دار سفنكس، ١٤١١ هـ، ٢٤١ ص.

يواكيم مبارك

(١٣٤٣ ـ ١٤١٥ هـ؟ = ١٩٢٤ ـ ١٩٩٥ م)

(الأب)، أحد رواد الحوار الإسلامي ـ المسيحي.

حصل على ثلاث شهادات دكتوراه في اللاهوت والعلوم الإسلامية والآداب من جامعة السوربون، له العديد من المؤلفات باللغتين العربية والفرنسية، وحصل على وسام المؤرخين العرب من اتحاد المؤرخين العرب.

توفي في مدينة مونبلييه الفرنسية.

ومن أبرز مؤلفاته باللغة العربية: «الحوار الإسلامي ـ المسيحي في لبنان» و «القدس القضية» و «الخماسية الأنطاكية: أبعاد مارونية».

وباللغة الفرنسية: «الأسماء الحسنى في القرآن» و «إبراهيم في القرآن» و

(٢) من مذكرات محمد عبد الله الرشيد (مخطوط).

(٣) المجتمع ٥١١ (٧/٣/١٤٠١ هـ) ص ٢٩ والخطة المفصلة لاغتياله في كتاب: خطة اغتيال ياسر عرفات/ مصطفى بكري.ـ القاهرة: سينا للنشر، ١٤٠٩ هـ، ص ٦٣ ـ ٦٨.

«الإسلام» و«الفكر المسيحي والإسلام من أيام النبي إلى المجمع الفاتيكاني» وكتب أخرى[١].

يوسف إبراهيم النور

(٠٠٠ ـ ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٠ م)

مدرّس للعلوم الشرعية.

أستاذ الحديث بجامعة أم درمان الإسلامية. وكان مرجعاً في تخصصه.

توفي في أوائل القرن الهجري الخامس عشر[٢].

يوسف إبراهيم يزبك

(٠٠٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٢ م)

صحفي ومؤرِّخ.

أحد الذين أعادوا صياغة تاريخ لبنان على أسس حديثة، وأصدر في هذا المجال عدّة مجلدات اعتبرت مراجع أساسية في تاريخ لبنان.

وفي آخر أيامه كان يعكف على كتابة «أوراق لبنانية»، وهي عبارة عن عدّة قصص واقعية حدثت خلال الحربين العالميتين[٣].

يوسف إدريس علي

(١٣٤٦ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٢٧ ـ ١٩٩١ م)

الطبيب، المفكر، القاص، الروائي، الكاتب، الصحفي.

من رواد القصة العربية وأحد أعمدتها الأساسية.

كان من أكثر الشخصيات الأدبية والفكرية تأثيراً وإثارة للجدل، وشكل مدرسة فنية قائمة بذاتها، كُتب عنها العديد من رسائل الدكتوراه والماجستير.

وهو ابن عمدة قرية بمحافظة الشرقية. بدأ حياته الأدبية وهو لا يزال طالباً في كلية الطب، بإصدار مجلات جامعية، وما لبث بعد سنوات من العمل طبيباً أن ملّ الطب، فاتجه إلى الأدب، وأصدر مجموعته القصصية الأولى «أرخص ليالي»، في مطلع الخمسينات الميلادية، بعدها توالى إنتاجه حتى وصل إلى نحو (٤٠) مؤلفاً تضم قرابة (٢٥٠) قصة قصيرة و (١٠) روايات، و (٩) مسرحيات، فضلاً عن إسهاماته في الكتابة الصحافية التي من أشهرها مقالاته في جريدة الأهرام كل أسبوع، التي حملت عن «مفكرة يوسف إدريس».

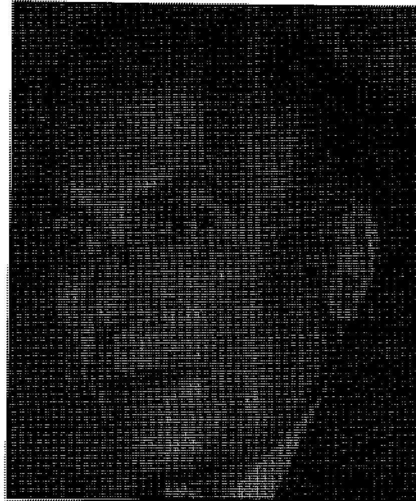

يوسف إدريس

وقد تحصل على العديد من الجوائز المحلية والعربية والدولية، وكان آخر تكريم له حصوله قبل وفاته بشهرين على جائزة الدولة التقديرية في الآداب، كما ترجمت قصصه ورواياته إلى أكثر من لغة عالمية[٤].

وكانت له فلسفته الخاصة، وجوبهت كتاباته الفكرية وغيرها بنقد شديد من الكتّاب الإسلاميين (انظر المستدرك.

مات في لندن في شهر محرم، أول أغسطس (آب)، بعد ثلاثة أشهر من فقدان الوعي، وطلب دفنه في قريته البيروم بمصر.

ومما كتب فيه:

ذكريات يوسف إدريس/ للكاتب الصحفي رشاد كامل.ـ القاهرة.

مفهوم الواقعية في القصة عند يوسف إدريس/ السعيد الورقي.ـ القاهرة.

يوسف إدريس على فوهة بركان/ محمود فوزي.ـ القاهرة: الدار المصرية، ١٤١٢ هـ.

يوسف إدريس/ بقلم كبار الأدباء.ـ القاهرة: مكتبة مصر، د.ت، ٣٩٦ ص.

فن المسرح عند يوسف إدريس.ـ القاهرة: مكتبة غريب، ١٤٠١ هـ، ١٩٥ ص.

يوسف إدريس: فرفور خارج السور/ غالي شكري. الإسكندرية: دار المستقبل.

- يوسف إدريس والمسرح المصري الحديث/ نادية رؤوف فرج.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٦ هـ، ٢٠٠ ص.

ومن أعماله:

- آخر الدنيا.ـ القاهرة: مكتبة مصر، ١٣٩ هـ، ١٦٧ ص.
- أجمل يوم اختلفنا فيه (تأليف زوجته منى حلمي ـ قدم لها).ـ القاهرة: مكتبة مدبولي.
- إسلام بلا ضفاف.ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٩هـ. ٢٩٤ص.
- أنا قانون الوجود.ـ القاهرة: مكتبة غريب.
- أهمية أن نتثقف يا ناس.ـ القاهرة: دار المستقبل العربي.
- بيت من لحم وقصص أخرى.ـ بيروت: دار العودة.
- البيضاء: دار الهلال، ١٤١١ هـ، ٢٥٨ ص.ـ (روايات الهلال؛ ٥٠١).
- الحرام.ـ القاهرة: مكتبة غريب.

---

(١) الفيصل ع ٢٢٤ (صفر ١٤١٦ هـ) ص ١٢٦ ـ ١٢٧.

(٢) زودني بالمعلومات السابقة الأستاذ عبد السيد عثمان من السودان، وقد عقدت له جامعة أم درمان أسبوعاً للإشادة به وبأعماله عام ١٤١٦ هـ.

(٣) الفيصل ع ٦٥ (ذو القعدة ١٤٠٢ هـ).

(٤) الفيصل ع ١٧٧ (ربيع الأول ١٤١٢ هـ). وله ترجمة في الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ص ٤٢٩، والمشاهير بين الخجل والحياء ١/ ٦١ ـ ٦٥، ودليل الإعلام والأعلام ص ٦٧٣.

- السيدة فيينا.ـ بيروت: دار العودة.
- العسكري الأسود.ـ بيروت: دار العودة.
- العيب.ـ القاهرة: مكتبة مصر، ١٤٠ هـ، ١٤٦ ص.
- الفرافير.ـ ط٦ـ القاهرة: مكتبة مصر، ١٤٠٤ هـ، ٢١٣ ص.
- فقر الفكر وفكر الفقر.ـ القاهرة: دار المستقبل العربي، ١٤٠٥ هـ، ٢٦٣ ص.
- قصة حب.ـ بيروت: دار العودة.
- نيويورك ٨٠: رواية.ـ القاهرة: مكتبة مصر، ١٤٠٠ هـ، ١٦٣ ص.
- أرخص ليالي.
- حادثة شرف.
- البهلوان.
- جمهورية فرحات.
- ملك القطن.
- الجنس الثالث.
- المهزلة الأرضية.
- اللحظة الحرجة.

يوسف أسعد داغر

(١٣١٧ ـ ١٤٠١ هـ = ١٨٩٩ ـ ١٩٨١ م)

كاتب موسوعي، مكتبي، بيليوجرافي.

ولد بقرية مجدلونا في إقليم الخروب ـ الشوف بلبنان. تعلم في مدرسة القرية، في مدرسة الصلاحية التي كانت بإشراف المرسلين الكاثوليك، الذين عرفوا بـ «الآباء البيض» حيث أتقن العربية والفرنسية واللاتينية، ودرس الفلسفة واللاهوت والتاريخ والجغرافيا والرياضيات والفيزياء والكيمياء وعلوم الحيوان والنبات والفلك. ثم مارس التعليم في بعض المدارس الخاصة في دير القمر وصيدا والشويفات، ثم تخصص في علم المكتبات في معهد تابع لجامعة السوربون في باريس، وعاد في أواخر عام ١٩٣١ م إلىٰ بيروت وعين أميناً مساعداً لدار الكتب الوطنية.

وفي عام ١٩٥٠ ـ ١٩٥١ م انتدب للعمل في الجامعة اللبنانية، وقام بإعداد قوائم مفصلة من الأصول وكتب الأمهات والمراجع لتكون نواة مكتبتها الناشئة. وزار مكتبات عديدة في الغرب، كما زار مكتبة الكونغرس في واشنطن عام ١٩٥٢ م، ومكتبات أمريكية أخرىٰ، وحصل منها علىٰ ٢٥٠٠ كتاب هدية لدار الكتب اللبنانية ومكتبة الجامعة اللبنانية.

شارك في كثير من الجمعيات والمؤسسات الثقافية، أمثال اللجنة الوطنية اللبنانية لليونسكو، وجمعية أمناء المكتبات اللبنانية، وجمعية أمناء المكتبات البريطانية والفرنسية والأمريكية والأردنية، وكان عضواً في الجمعية الاستشراقية الأمريكية، وجمعية أهل القلم في لبنان، وجميعة أصدقاء الكتاب اللبنانية، ومجلس الشوف الثقافي.

وترك الكثير من المؤلفات الموضوعة والمترجمة بالعربية والفرنسية حول المكتبات والمصادر والمراجع وفهرسة الكتب والدوريات العربية.

- فقد أعدّ بيليوجرافيا تناولت ٣٥٠ مصدراً عربياً وأجنبياً في دراسة أبي العلاء المعري.
- وأعد كتاباً عن القصة الروسية وأثرها في الأدب العربي الحديث مع قائمة بـ ١٣٧ رواية روسية ترجمت إلىٰ العربية.
- وفهارس المكتبة العربية في الخافقين.
- ودليل الأعارب إلىٰ علم الكتب وفن المكاتب.
- والاغتراب والهجرة في لبنان وما جاء عنها في المكتبة العربية.
- وله: قاموس الصحافة العربية.
- ووضع فهرساً لتاريخ ابن خلدون في ١٢٠٠ صفحة موزعة علىٰ كشافات فنية دقيقة.
- كذلك وضع فهرساً لكتاب مروج الذهب للمسعودي.
- وله: معجم المسرحية العربية والمعربة الصادرة من ١٨٤٨ ـ ١٩٧٥ م.
- ولعلّ أهم كتبه: مصادر الدراسة الأدبية، الذي يقع في أربعة أجزاء وخمسة مجلدات.

ولا تزال له كتب مخطوطة تنتظر النشر مثل:

- المؤلفون اللبنانيون، باللغات العربية والفرنسية واليونانية واللاتينية.
- تاريخ دار الكتب اللبنانية وحكاية تأسيسها.
- معجم الكتاب والمؤلفين العرب المحدثين الذين كتبوا بأسماء مستعارة (فيه أكثر من ٣٥٠٠ اسم مستعار لمئات من الأدباء العرب المعاصرين).
- قاموس فرنسي ـ عربي (عمل فيه طوال ٤٠ سنة)[١].

يوسف التناك

(٠٠٠ ـ ١٤١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٢ م)

داعية، محسن.

كان ساعياً إلىٰ الخير للقاصي والداني، وكل مستضعف. محافظاً علىٰ صلاته جماعة، همه حفظ القرآن الكريم دائماً، باشاً في وجوه زملائه.

وأثناء غزو الكويت كان نعم المعين للبؤساء والفقراء والعاجزين. وكانت جنازته حافلة[٢].

يوسف حامد العالم

(١٣٥٦ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٣٧ ـ ١٩٨٨ م)

العالم، الباحث، المفكر، الداعية.

كان له إسهام واضح في التعليم الإسلامي والعمل الدعوي بمناطق غرب

(١) الحياة ع ١١٦٨٤ ـ ١٤١٥/٩/١٦ هـ بقلم ميشال جحا.

(٢) المجتمع ع ١٠٢٧ (١٤١٣/٦/٧ هـ) ص ١٣.

السودان، وشارك في تأسيس العديد من دور القرآن والمساجد هناك. وكان من مؤسسي منظمة الدعوة الإسلامية، وعضواً بمجلس أمناء المركز الإسلامي الإفريقي. وساهم بفكره وجهده في رعاية وإثراء تجربة المؤسسات الاقتصادية الإسلامية عن طريق مؤلفاته وبحوثه في هذا الجانب.. إلىٰ جانب مشاركته في لجان الرقابة الشرعية للبنوك الإسلامية[١].

ولد بقرية في ضاحية أبو زيد بمديرية كردفان في السودان، حفظ القرآن الكريم في صغره، ودرس كتب الفقه المالكي وبعض كتب النحو والتوحيد دراسة حرة. تخرج من معهد التكينة العلمي. التحق بمعهد القاهرة الديني الثانوي العالي بمصر ودرس به حتىٰ تخرّج سنة ١٣٧٨هـ، تخرج من كلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر سنة ١٣٨٤، وعلى دبلوم عام في التربية وعلم النفس من كلية التربية بجامعة الأزهر سنة، ودبلوم في أصول الفقه الإسلامي من جامعة الأزهر، ودبلوم آخر في الأحوال الشخصية للمسلمين وغيرهم من جامعة الأزهر.

وحصل علىٰ درجة الدكتوراه بامتياز في أصول الفقه الإسلامي وموضوعها «الأهداف العامة للشريعة الإسلامية».

تدرّج في سلك التدريس بدءًا بالمدارس الثانوية ومعاهد تدريب الأئمة في السودان، كما دَرَّس علوم الشريعة والاقتصاد الإسلامي بجامعة القاهرة فرع (الخرطوم)، وبجامعة أم درمان الإسلامية، وجامعة الخرطوم، وجامعة محمد بن سعود، والمعهد العالي للدعوة الإسلامية بالرياض.

تولىٰ مهام عمادة كلية الدراسات الاجتماعية بجامعة أم درمان الإسلامية، وأنشأ بها العديد من الشعب الدراسية الجامعية والعليا، عُيّن مديراً لجامعة أم درمان الإسلامية بالإنابة سنة ١٣٩٧، تولىٰ مهام عمادة كلية القرآن الكريم الإسلامية بجامعة أم درمان سنة، ١٤١٠ وشارك في العديد من المهام والوظائف العامة منها:

عضو هيئة كبار العلماء بالسودان. عضو مجلس أمناء منظمة الدعوة الإسلامية، الخرطوم، السودان. عضو مجلس الإفتاء الشعبي، السودان.

كما شارك في عضوية مجالس إدارة العديد من المصارف الإسلامية بالسودان.

وافته المنية صبيحة الجمعة بباريس في ٢٨ محرم.

له عدد من المؤلفات، صدر له منها

- تفسير سورة النور ودورها في تنظيم المجتمع.
- حكمة التشريع الإسلامي في تحريم الربا.ـ ط٢ـ القاهرة: دار الصحوة، ١٤٠٧ هـ، ١٠١ ص.ـ (سلسلة الدين المعاملة؛ ١).
- المقاصد العامة للشريعة الإسلامية.ـ فيرجينيا، الولايات المتحدة الأمريكية: المعهد العالمي للفكر الإسلامي، ١٤١٢ هـ، ٦١٤ ص.ـ (سلسلة الرسائل الجامعية؛ ٥).ـ (الأصل: رسالة دكتوراه ـ جامعة الأزهر، ١٣٩١ هـ).

(١) الراية ١٤٠٩/١٢/٦ هـ. وانظر: المجتمع ع ١٠٢٧ (١٤١٣/٦/٧ هـ) ص ١٣. وفي «الراية» أنه ولد بمنطقة الزبد قرية الدبكر.

يوسف حبشي الأشقر

(١٣٤٨ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٢٩ ـ ١٩٩٢ م)

قاص، روائي، ناقد.

يعد من جيل الحداثة في الرواية العربية، واعتمدت رؤيته الفنية علىٰ الانتماء للأرض والناس والاهتمام بقضايا القرية اللبنانية.

مارس في بداياته كتابة الشعر المنثور والنقد الأدبي، وقوّم العديد من المسلسلات التلفازية، وبدأت شهرته عام ١٩٥٤ م حين نال جائزة جمعية أهل القلم عن مجموعته القصصية الثانية «في الشتاء» كما فازت مجموعته الرابعة «الأرض القديمة» عام ١٩٦٣ م بجائزة «أصدقاء الكتاب».

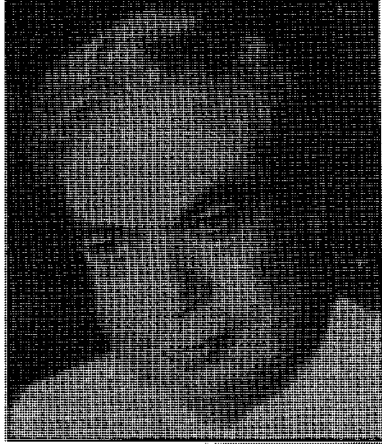

يوسف حبشي الأشقر

من مؤلفاته المجموعات القصصية التالية: «شق الفجر» و «المظلة والملك وهاجس الموت» وروايات «أربعة أفراس حمر» و «لا تنبت جذور في السماء» و «الظل والصدىٰ»[٢].

يوسف أبو الحجاج إبراهيم

(١٣٣٨ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩١٩ ـ ١٩٩٠ م)

جغرافي.

ولد في الزينية بحري التابعة لمدينة الأقصر بمصر. برز في علم الجغرافيا، وكان عضواً في لجنة طابا القومية، وأميناً عاماً للجمعية الجغرافية، وعضواً بالمجالس القومية المتخصصة، وعميداً لكلية آداب عين شمس.

توفي في الثامن من أبريل (نيسان).

له مؤلفات كثيرة منها:

- دراسات في المجتمع العربي (بالاشتراك مع آخرين) ١٩٦٠ م.
- السد العالي والتنمية الاقتصادية، ١٩٦٤ م.
- بحوث في العالم العربي، ١٩٦٥ م.

(٢) الفيصل ع ١٩٠ (ربيع الآخر ١٤١٣ هـ) ص ١٤٠.

- السلاح الفكري ومكافحة الصهيونية، ١٩٦٦ م.
- وحدة الوطن العربي ومقوماتها وضرورتها الاقتصادية، ١٩٦١ م.
- الوحدة العربية: دراسة علمية قومية، ١٩٦٦ م[1].

يوسف الخال

(١٣٣٥ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩١٦ ـ ١٩٨٧ م)

شاعر حداثي.

ولد في سورية. مجاز في الآداب من جامعة بيروت الأمريكية. درّس في الجامعة نفسها. عمل في الأمم المتحدة، وفي الصحافة.

يوسف الخال

يعدُّ من أقطاب الدعاة إلىٰ الشعر الحر. وقد برزت أفكاره من خلال مجلة «شعر» اللبنانية.

وكان يعمل علىٰ ترجمة التوراة والإنجيل بأسلوب جديد، وقد أنجز القسم الأكبر منها قبيل وفاته.

توفي في شهر آذار.

له مؤلفات وترجمات مختلفة.

- صدرت له مجموعة قصائد الحرية في مطلع عام ١٣٧٠ هـ.
- وكان «البئر المهجورة» ديوانه الثاني.
- وفي عام ١٣٨٠ هـ نشر ديوانه الثالث «قصائد الأربعين»[2].

يوسف خليف

(١٣٤١ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٢٢ ـ ١٩٩٥ م)

الأديب، الناقد.

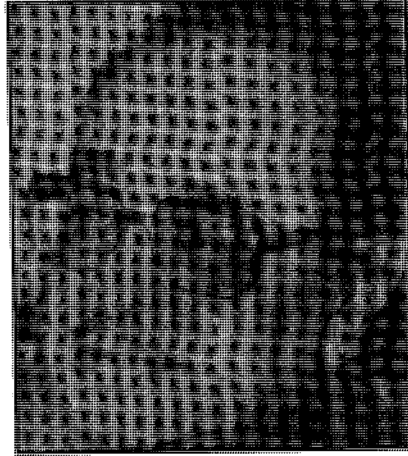

يوسف خليف

والده من أساتذة الأزهر. ولد في الإسكندرية، وتخرج في كلية الآداب بجامعة فؤاد الأول (جامعة القاهرة حالياً) عام ١٩٤٤ م، ونال درجة الدكتوراه من الكلية نفسها عام ١٩٥٦ م، عُيِّن مدرساً بها، وخلال فترة عمله أستاذاً ورئيساً لقسم اللغة العربية أشرف علىٰ ما يقارب من مائتي رسالة ماجستير ودكتوراه، كما كان مقرِّراً للجنة الدراسات الأدبية في المجلس الأعلىٰ للثقافة بين ١٩٨٠ و ١٩٨٢ م ولجنة الجوائز التشجيعية في فرع الدراسات الأدبية.

وعُرف باهتمامه بالتراث العربي منذ ألّف كتابه عن الشعراء الصعاليك في الجاهلية، حيث أثرىٰ المكتبة العربية بأبحاثه حول التراث العربي، إضافة إلىٰ دارساته التي تناولت تاريخ الشعر العربي ومناهجه النقدية، مما أهله للفوز بجائزة الدولة التقديرية، وجائزة الملك فيصل العالمية في الأدب العربي عام ١٤٠٩ هـ.

وقد جاءت وفاته بعد ساعات من تقديم بحثه إلىٰ الندوة التي نظمتها في القاهرة هيئة جائزة الملك فيصل العالمية بالتعاون مع الأزهر بوصفه أحد الفائزين السابقين بالجائزة[3].

وله عدّة مؤلفات منها:

«الشعراء الصعاليك في العصر الجاهلي»، «الحب المثالي عند العرب»، «حياة الشعر في الكوفة إلىٰ نهاية القرن الثاني للهجرة»، «ذو الرمة شاعر الحب والصحراء»، «دراسات في القرآن والحديث»، «دراسات في الشعر الجاهلي»، «تاريخ الشعر العربي في العصر الإسلامي»، «تاريخ الشعر العربي في العصر الإسلامي العباسي»، «مناهج البحث الأدبي»، فضلاً عن ديوان شعر بعنوان «نداء القمم».

يوسف الزمزمي

(٠٠٠ ـ ١٤١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٠ م)

العابد، الزاهد، المحسن.

كان يتمتع بأخلاق دمثة وشمائل فاضلة كريمة، قل أن توجد في هذا الزمان، من الاجتهاد في العبادة، والطاعة، وتلاوة القرآن، وحب الخير للفقراء والمساكين، والعطف علىٰ الأيتام والأرامل، والسعي للإصلاح بين المسلمين. وقضاء حوائج بعض الضعفاء. والعناية بتشييد بيوت الله تعالىٰ.

وقد ارتحل عن مدينة جدة وجاور بمكة المكرمة ليتفرغ لعبادة ربه، وكان ـ رحمه الله تعالىٰ ـ يصوم كل يوم اثنين وخميس. ولا تكاد تخطئه صلاة

---

(١) القاهرة ع ١١٣ ـ ربيع الأول ١٤١١ هـ. وله ترجمة في الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ص ٤٢٩.

(٢) عالم الكتب مج ٩ ع ١ (رجب ١٤٠٨ هـ) من رسالة سورية الثقافية بقلم محمد نور يوسف. وله ترجمة في كتاب: أقلام خالدة ص ١٢٣ ـ ١٣٢، دليل الإعلام والأعلام ص ٤٣٥. وينظر في تحليل فكره موضوع: من أصنام الحداثة: يوسف الخال/ وليد الطويرقي ـ مجلة البيان ع ١٧ (شعبان ١٤٠٩ هـ) ص ٧٤ ـ ٧٧، والعدد الذي يليه من ٥٥ ـ ٥٩ تابع المستدرك.

(٣) الفيصل ع ٢٢٠ (شوال ١٤١٥ هـ) ص ١٢١ ـ ١٢٢، الأهرام ع ٣٩٥٠٠ ـ ١٤١٥/٨/٢٨ هـ. آفاق الثقافة والتراث ع ٨ ص ١١٦. وانظر تعريفاً شاملاً به ونبذة عن حياته العلمية في مجلة الفيصل ع ١٤٥ ص ١١٤.

في المسجد الحرام إلا إذا كان مسافراً أو مريضاً، وبذل ما يملك في سبيل الإنفاق على المجاهدين، وأبنائهم الأيتام، ومع المنصب الرفيع الذي كان يشغله كمساعد لمدير الخطوط الجوية السعودية فقد كان متواضعاً، زاهداً، عابداً، تالياً لكتاب الله، لم تشغله المناصب عن عبادة ربه، وقل أن يرى محتاجاً إلا ويمد إليه يد المساعدة والعون، حتى لقد باع داره «الفيلا» التي يملكها في جدة وأنفق ثمنها على المجاهدين.

توفي في السابع والعشرين من شهر جمادى الأولى بينما كان يتجهز للخروج لصلاة الجمعة(1).

يوسف زين العابدين

(١٣٥٦ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩٣٧ ـ ١٩٨٦ م)

طبيب، داعية.

تركي الأصل، عراقي النشأة. ولد في مدينة كركوك، درس الطب في تركيا، وتابع دراسته العليا في ألمانيا، متخصصاً في الجراحة العامة، ثم في جراحة الأوعية الدموية. ومكث في ألمانيا خمسة وعشرين عاماً.

وكان داعية، ينفق وقته وماله في سبيل دعوته. دمث الأخلاق، طيب القلب، محباً للخير، وكان همزة وصل بين الدعاة إلى الله من العرب والأتراك والألمان.

توفي يوم الأحد ٢٦ ذي الحجة الموافق ٣١ آب (أغسطس) إثر عملية جراحية أجراها في أحد مستشفيات برلين بعد إصابته بجلطة في قلبه، ودفن في مقبرة الأتراك ببرلين(2).

يوسف شانج

(١٣١٥ ـ ١٤١٠ هـ = ١٨٩٧ ـ ١٩٩٠ م)

الداعية الإسلامي الصيني الثري، المحسن الكبير.

أطلق عليه المسلمون في الصين: «المسلم الحق».

ولد لأسرة فقيرة محافظة ببكين، وعمل وهو ما يزال صغير السن من أجل جمع ثروة يستخدمها في الترويج للإسلام ونشر رسالته طوال حياته، ولقد درس اللغة العربية في المسجد لمدة ست سنوات، كان أثناءها يمتهن صقل وتلميع الأحجار الكريمة في أحد المصانع المتخصصة ببكين، وأخيراً حالفه الحظ ليصبح أكبر تجار الأحجار الكريمة في الصين بدءاً من عام ١٩١٩ م، وأصبح محله المسمى «ينج باوتساوي» أحد معالم بكين الرئيسية، قبل أن ينقل أعماله إلى تايبيه بعد اجتياح الشيوعيين للصين. كما قام بفتح فرع له في هونج كونج عام ١٩٥٠ م أسماه «شو باوتساي» وأخيراً بدأ نشاطه التجاري في لوس أنجلوس عام ١٩٦٧.

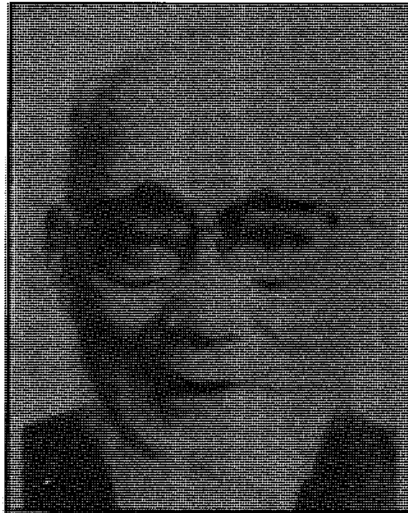

يوسف شانج

في عام ١٩٢٧ م قام بدعم مدرسة «شنج تاه» النظامية الإسلامية عندما انتقلت من تسينان إلى بكين، وكانت آنئذٍ المدرسة الوحيدة التي يتدرب فيها المدرسون المسلمون على تأدية الفرائض والعبادات والشعائر الإسلامية.

وفي خلال حرب المقاومة ضد اليابان التي استمرت ثماني سنوات ـ وكانت جزءاً من الحرب العالمية الثانية تنقل بين شنج كنج وبكين لكسب تأييد المسلمين لحكومة جمهورية الصين، واعتقلته الشرطة العسكرية اليابانية ذات مرة في شنغهاي.

وانتخب رئيساً لجماعة العلماء التابعة للاتحاد الإسلامي الصيني ببكين عام ١٩٤٧ م، وانتخب بعد ذلك بعام عضواً بالجمعية الوطنية التشريعية بجمهورية الصين، وأسس مستشفى ومدرسة للبنات في بكين قبل سقوط المدينة في أيدي الشيوعيين.

وهو الذي بدأ حملة في بكين من أجل العرب في عام ١٩٤٧ م عندما صوتت الأمم المتحدة لصالح مشروع تقسيم فلسطين، وقام عشرات الآلاف من المسلمين الصينيين وأصدقائهم بمظاهرة ضخمة في الشوارع لصالح القضية الفلسطينية، وبلغ طول الموكب الذي قاده يوسف حوالي سبعة كيلومترات.

وعندما أتى كثير من المسلمين إلى تايوان قادمين من الصين الأم عام ١٩٤٩ م لم يكن هناك مسجد واحد يستطيعون فيه القيام بصلاة الجماعة، وعلى الرغم من أن الإسلام دخل تايوان بواسطة كوكسينجا عام ١٦٦٢ م، فإن «المانشو» كانوا يضطهدون المسلمين في الجزيرة، لدرجة أن قليلاً منهم كانوا يجهرون بأدائهم لأركان الإسلام الخمسة.

وأيضاً عندما استولت اليابان على الجزيرة عام ١٨٩٥ م لم تشجع ممارسة شعائر الإسلام، وعندما أتى يوسف إلى تايبيه عام ١٩٤٨ م لم يكن للمسلمين في المدينة مكان يتعبدون فيه، وبعد عام واحد من وصوله أنشأ مسجداً صغيراً تطور فيما بعد حتى أصبح في ١٣ أبريل ١٩٦٠ م المسجد الكبير في تايبيه، ولقد زاره الملك فيصل بن عبد العزيز وأدى فيه الصلاة عندما كان يقوم بزيارة رسمية لجمهورية الصين عام ١٩٧١ م.

---

(1) أخبار العالم الإسلامي ع ١١٩٨ ـ ١٤/٦/١٤١١ هـ بقلم محمد علي الصابوني.

(2) البيان ع ٢ (صفر ١٤٠٧ هـ) ص ١٠٢.

وفي عام ١٩٧٦ م أسس المؤسسة الإسلامية الصينية الثقافية والتعليمية، وأوقف عليها ميزانية ضخمة لخدمة أغراضها، وخلال ثلاثة عشر عاماً حصل أكثر من ١٥٠٠ طالب مسلم على منح المؤسسة، من بينهم ٦٠ طالباً تمّ اختيارهم بواسطة الاتحاد الصيني الإسلامي للدراسات لتلقي مكافآت المؤسسة النقدية وجوائزها.

والمؤسسة الإسلامية الصينية بآسيا عضو بجامعة الباسفيك الإسلامية، وهي أيضاً من الهيئات الناشطة في تبادل ونشر الأدب الإسلامي العالمي. وقد اختار المسلمون الشيخ يوسف رئيساً فخرياً للاتحاد الإسلامي الصيني لإسهاماته الإسلامية[1].

يوسف صالح الشيباني

(١٣١٥ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٧٨ م)

طبيب، كيمائي، صيدلي.

تخرّج في جامعات باريس وليون واستراسبورغ، وحاز الجائزة الأولى لاستكشافه مادة (الدروزيرن) و (الدروزيروزيد) المسجلتين بالكتب العلمية الصيدلانية الفرنسية، ومعه تخصّص كذلك بالأمراض العصبية، وكان أستاذاً في كلية الطب بجامعة بغداد، وأدار مجموعة من المشافي والمراكز الصحية في مدينة دمشق وغيرها.

توفي بدمشق في ٢٤ صفر.

من آثاره العلمية:

(كتاب تحليل نبات الدروزيرا الكيمائي) وكتاب (علم الأدوية والقدرة الدوائية) وكتاب (معالجة الصرعة والأمراض العقلية) وغيرها، وهي لا زالت مخطوطة[2].

(١) الجزيرة ١١/٦/١٤١٠ هـ.

(٢) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٣٦٢.

يوسف بن عبد الرحمن التشادي

(٠٠٠ ـ ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٥ م)

الفقيه، العالم، الزاهد.

ولد بتشاد، ودرس بها مبادىء العلوم، ثم رحل إلى الأزهر الشريف، فلزم الشيخ محمد الحافظ التيجاني، ثم جاور بالمدينة المنورة، ودَرَس بالجامعة الإسلامية حتى تخرج، واشتغل بالتدريس في منزله المتواضع.

مرض في آخر عمره مرضاً شديداً مما ألزمه الفراش، وتوفي في آخر يوم من سنة ١٤١٥ هـ، ولم يخلف شيئاً من الدنيا[3].

قلت: وهذا من آخر من وقعت ترجمته في هذا الكتاب.

يوسف عبد العزيز المساعيد

(١٣٥٨ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩٣٩ ـ ١٩٨١ م)

محرر صحفي.

رئيس تحرير مجلة «النهضة» الكويتية، وجريدة «الرأي العام».

أمضى جلّ عمره في الصحافة.

يوسف عبد الله النفيسي

(١٣٢١ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٠٣ ـ ١٩٩٤ م)

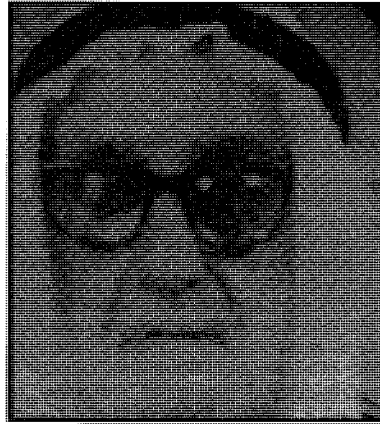

يوسف عبد الله النفيسي

داعية، مصلح، من أعيان الكويت.

ولد في منطقة القبلة، وعمل منذ شبابه بالتجارة، واشتهر بالاستقامة والورع وطيب الخلق، وهو واحد من رجالات الكويت ممن أوكلت إليهم في مطلع الستينات مهمة حصر الكويتيين ومنحهم وثائق الجنسية الكويتية، وكان أول رئيس لمجلس إدارة جمعية الإصلاح الاجتماعي بعد أن تحولت الجمعية من «جمعية الإرشاد» إلى «جمعية الإصلاح الاجتماعي» وهو من الرعيل الأول الذين أسّسوا هذا الصرح الخيري المبارك، حيث تحمل المسؤولية منذ ١٦ محرم ١٣٨٣ هـ، إلى شعبان ١٣٩١ هـ رئيساً، إلى أن حالت ظروفه الصحية إلى عدم مواصلة الاستمرار.

وقد استطاع هو وإخوانه أعضاء جمعية الإصلاح الاجتماعي إرساء وتقعيد النظام الأساسي للجمعية وتحديد أهدافها نحو المجتمع الكويتي المسلم، وتأكيد انتشارها بين جميع فئات المجتمع وخاصة الشباب، حيث تركز على دعوتهم للقيم الإسلامية والتمسك بالدين.

وقد تحقق أثناء فترته منع كثير من المنكرات، وإقرار كثير من المعروف، مثل إصدار مجلة «المجتمع» الإسلامية، وإنشاء لجان الزكاة، وإصدار كتب ونشرات التوعية الإسلامية بالمفهوم الشامل للإسلام، وحيث انطلقت جمعية الإصلاح الاجتماعي بعد ذلك في إنشاء اللجان الخيرية مثل: لجنة الدعوة الإسلامية، ولجنة المناصرة الخيرية، ولجنة العالم الإسلامي، ولجان العمل الاجتماعي، ولجان النشء الإسلامي، واللجان النسائية، وغيرها[4].

يوسف عبد الله وهبي

(١٣١٦ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٨٢ م)

رائد المسرح العربي.

ولد بمدينة الفيوم بمصر. حصل على الشهادة الابتدائية من مدرسة

(٣) من مذكرات محمد عبد الله الرشيد (مخطوط).

(٤) المجتمع ع ١١١٨ (٢١/٤/١٤١٥ هـ) ص ١٠، والعدد التالي ص ٦ ـ ٧.

الناصرية، ثم التحق بالمدرسة السعيدية الثانوية، ثم نقل إلىٰ مدرسة الجمعية الخيرية الإسلامية التي كان يرأسها والده. في عام ١٩١٤ م انضمّ إلىٰ جميعة أنصار التمثيل بعد أن تدرب علىٰ التمثيل وإلقاء المنولوجات في المدرسة، ولعدم رغبة والده في هذا العمل فقد أبعده عن القاهرة حيث ألحقه «بمدرسة مشتهر الزراعية».

يوسف وهبي

في عام ١٩١٨ م ذهب إلىٰ إيطاليا، ثم عاد إلىٰ مصر عام ١٩٢٢ م بعد وفاة والده، فقام بتأسيس فرقة مسرحية، وأنشأ «مسرح رمسيس» حيث كان من أشهر الممثلين فيه وقتذاك: روز اليوسف، وحسين رياض، وأحمد علام. وفي عام ١٩٢٣ م عرضت له ولفرقته أول مسرحية وهي «المجنون»، واستمرّ مسرحه في تقديم المسرحيات، فأخذت تقدم كل أسبوع مسرحية جديدة. وفي عام ١٩٣٠ م أنشأ «مدينة رمسيس» التي تعرف الآن «بمدينة الأوقاف» وشيّد عليها مسرحاً بجميع متطلباته، كما أسس إذاعة أطلق عليها «إذاعة مصر الملكية» وذلك قبل إنشاء الإذاعة المصرية.

وقدم نحو ٣٢٠ مسرحية في مصر والدول العربية، واشترك في بطولة مئات الأفلام، وظل يمارس هوايته في التمثيل حتىٰ آخر أيام حياته، علىٰ الرغم من تقدمه في السن.

حصل علىٰ جوائز عديدة، ودكتوراه فخرية من أكاديمية الفنون[1].

يوسف عبد المسيح ثروت

(١٣٤٠ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٢١ ـ ١٩٩٤ م)

أديب، مترجم.

توفي في السابع من شهر شعبان عن عمر يناهز ٧٠ عاماً، بعد أن أسهم في الساحة الثقافية العراقية بترجماته[2].

من مؤلفاته: الطريق والحدود: مقالات في الأدب والمسرح والفن.- بغداد وزارة الإعلام، ١٣٩٧ هـ، ٣١٥ ص (وانظر المستدرك).

يوسف بن عيسىٰ القناعي

(١٢٩٦ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٨٧٨ ـ ١٩٨٠ م)

عالم، تربوي.

تلقىٰ علومه في الكويت والأحساء ومكة المكرمة علىٰ يد كبار رجال العلوم في تلك البلاد.. وقد عكف علىٰ دراسة الفقه الإسلامي والعلوم الدينية فبرز فيها.. وبعد ذلك عكف علىٰ تأسيس المباركية.. وهي أول مدرسة نظامية في الكويت.. وتطوع للعمل فيها مجاناً ناظراً لها ومدرساً فيها.. وأسهم في تأسيس المدرسة الأحمدية.. وعمل في القضاء لفترات متعددة دون مقابل.. وكان يعتذر عن قبول منصب قضائي بصفة ثابتة لأنه يعمل في التجارة.. وقد انتخب نائباً لرئيس أول مجلس شورى سنة ١٩٢١ م وسنة ١٩٣٨ م، ثم عين عضواً في مجلس إدارة البلدية، وعضواً في مجلس المعارف.

له من المؤلفات:

- الملتقطات. وهي مجموعة ما اختاره أثناء قراءاته من الكتب، ٦ مج.
- صفحات من تاريخ الكويت.
- المذكرة الفقهية للدراسة الابتدائية.

وكان يقول الشعر أحياناً لأغراض اجتماعية، ومشاركة منه في النصح والإرشاد.

من ذلك أنه مرّ بجبل يقال له (سلاما) قرب مضيق هرمز أثناء إحدىٰ رحلاته في الخليج العربي، فلما برز له الجبل خاطبه بهذه الأبيات:

بربك حدثني يا سلاما
عن الآباء بالسفن القدامى
أهم أمثالنا في كل حال
أو امتازوا بفضل قد تسامى
وهم مروا عليك وشاهدوك
بطول حياتهم عاماً فعاما
وسموك بهذا الاسم لما
نجوا من لج بحر قد تطامى

فأجاب وهو يصف الآباء وأخلاقهم.. وطريقة تعاملهم بلسان الجزيرة التي عليها الجبل:

فقالت إنهم أوفىٰ بعهد
وأحنىٰ للضعيف من اليتامى
وأكرم منكم للضيف حتىٰ
تراهم ينحرون له الكراما
وأشجع منكم إن صال عاد
علىٰ الوطن العزيز وإن ترامى
وأرعىٰ للجوار بموجبات
من الدين الذي بالعدل قاما[3]

يوسف الكربوزي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٣ م)

فقيه شافعي.

إمام جامع الهلالية بمدينة القامشلي في سورية. ويعرف بالملا (أي العالم).

---

(١) الفيصل ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ). وعنه حديث في كتاب: ظرفاء ص ٣٢ ـ ٤٤، والمشاهير بين الخجل والحياء ١/١٩٧ ـ ١٩٨ (وانظر المستدرك).

(٢) الفيصل ع ٢٠٨ (شوال ١٤١٤ هـ) ص ١٤٢.

(٣) أدباء من الخليج العربي ص ٣٤٤ ـ ٣٤٦. وله ترجمة في الفهرست المفيد في تراجم أعلام الخليج ١/١٩٨ ـ ١٩٩.

يوسف محمد السباعي

(١٣٣٦ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٩١٧ ـ ١٩٧٨ م)

كاتب، صحفي، روائي، دبلوماسي.

وهو ابن محمد السباعي الذي يعتبر ممن شارك في النهضة الأدبية الحديثة بمصر.

ولد في القاهرة. نشرت أوائل قصصه في (مجلتي) و (المجلة الجديدة) وهو طالب بالمدرسة الثانوية سنة ١٩٣٣. تخرج في الكلية الحربية وعين ضابطاً بسلاح الفرسان. في سنة ١٩٤٣ عين مدرساً للتاريخ العسكري في الكلية الحربية. عين مديراً للمتحف الحربي، حصل على دبلوم الصحافة من جامعة القاهرة.

يوسف السباعي

في سنة ١٩٥٣ أسهم في إنشاء «نادي القصة»، «جمعية الأدباء»، «نادي القلم الدولي» و «اتحاد جمعيات الأدباء» وانتخب سكرتيراً عاماً لأكثر من ناد.

وفي عام ١٩٥٣ كان رئيس تحرير مجلة «الرسالة الجديدة» حتى عام ١٩٥٨. عين سكرتيراً عاماً للمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية. وفي سنة ١٩٥٧ عين سكرتيراً عاماً لمنظمة تضامن الشعوب الإفريقية الآسيوية، وفي العام نفسه عين سكرتيراً عاماً لاتحاد الكتاب الإفريقيين والآسيويين، وهو في الوقت نفسه الأمين العام لاتحاد الأدباء العرب منذ إنشائه.

في سنة ١٩٥٩ فاز بجائزة وزارة الثقافة والإرشاد القومي عن أحسن قصة لفيلم «رد قلبي» وأحسن سيناريو لفيلم «الليلة الأخيرة».

وفي سنة ١٩٦٢ منح وسام الاستحقاق من الدرجة الأولى من الجمهورية العربية المتحدة، وفي السنة التالية منح وسام الاستحقاق من طبقة الفارس الأعظم من إيطاليا.

عين رئيساً لتحرير مجلة «آخر ساعة»، ثم رئيساً لمجلس إدارة دار الهلال، ورئيساً لتحرير مجلة «المصور».

وفي سنة ١٩٧٣ عين وزيراً للثقافة.

منح جائزة الدولة التقديرية في الآداب سنة ١٩٧٤ وتنازل عن التقدير المادي، مكتفياً بالتقدير الأدبي.

اغتيل في الثامن عشر من شهر فبراير (شباط) أثناء حضوره مؤتمراً لمنظمة التضامن الآسيوي الإفريقي في قبرص.

أنتج ٢١ مجموعة من القصص القصيرة و ١٦ قصة طويلة و ٨ مجموعات من المقالات في النقد والاجتماع والخواطر و ٤ مسرحيات، وكتاباً واحداً في الرحلات.

أول مجموعة قصصية نشرت له عام ١٩٤٧ بعنوان «أطياف» وأول رواية نشرت عام ١٩٤٧ بعنوان «نائب عزرائيل» وأول مسرحية نشرت عام ١٩٥١ بعنوان «أم رتيبة».

قدمت معظم قصصه للسينما، كما أسهم في كتابه عدد كبير من السيناريو والحوار.

ترجمت بعض أعماله إلى اللغات الأجنبية منها: الإنجليزية والفرنسية، والروسية[١].

ومن عناوين كتبه التي وقفت عليها:

أقوى من الزمن (مسرحية)، وراء الستار (مسرحية)، أم رتيبة (مسرحية)، جمعية قتل الزوجات (مسرحية) ردَّ قلبي، أيام وذكريات، أيام عبد الناصر: خواطر ومشاعر، من العلمين إلى نهر السانجرو: المذكرات الشخصية لحملة الجيش الثامن/ مونتغمري (ترجمة بالاشتراك)، بين أبو الريش وجنينة نامش (قصص)، يا أمة ضحكت (قصص)، الشيخ زعرب (قصص)، أرض النفاق (قصص)، مبكى العشاق (قصص)، في موكب الهوى (قصص)، أغنيات (قصص)، إني راحلة (رواية)، نادية (رواية)، فديتك يا ليلى: آثار على الرمال، نفحة من الإيمان (قصص)، من العالم المجهول (قصص)، خبايا الصدور (قصص).

(١) مع رواد الفكر والفن ص ٢٣٥. وله ترجمة في: هؤلاء عرفتهم ص ١٤٨، ومع مشاهير الفكر والأدب ص ١٨٢، وأشهر الاغتيالات السياسية ٢١٧/١، معجم أعلام المورد ٢٣٢.

يوسف محمود خماخم

(٠٠٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٩ م)

تربوي، مكتبي.

من أعلام مدينة صفاقس بتونس.

عمل في حركة الشبان المسلمين، وهو من المؤسسين للمكتبة اللخمية وكان أول حافظ لها، وقد توسع في نظامها لتكون مؤسسة ثقافية وتعليمية، فأصبحت معهداً للدروس الليلية، تهيء الناشئة للإحراز على دبلوم العلوم التطبيقية.

كما عمل في نطاق الجامعة الدستورية، والمستقبل الرياضي الزيتوني، وتعليم الخط والعربية، وفي مجلس اللجنة الثقافية في الستينات الميلادية. وهو من أساتذة الفرع الزيتوني للبنات بصفاقس. وكتب في مجلة «القلم»[٢].

(٢) مشاهير التونسيين ص ٦٩٢.

المستدرك
على تتمة الأعلام للزركلي
(الأول والثاني)

وبآخره

فهرس إحالات الأنساب
فهرس المراجع
(للأصل والمستدركين)

محمد خير رمضان يوسف

دار ابن حزم

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الأولى
١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م

الكتب والدراسات التي تصدرها الدار
تعبر عن آراء واجتهادات أصحابها

دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت - لبنان - ص.ب: ١٤/٦٣٦٦ - تلفون: ٧٠١٩٧٤

المُسـتدرَكُ

(الأوّل)

مقـدّمـة

يضمُّ هذا المستدركُ القسمَ الأولَ منه ـ السابق ـ بالإضافةِ إلى مستدرك جديد، هو الثاني، احتوى على مئات التراجم الجديدة. وإضافات، وتعديلات، وتوثيقات كثيرة تخصُّ الأعلام السابقين، كما جرى تصحيح وتعديل بعض الأخطاء السابقة من «تتمة الأعلام» مما أمكن جبره دون أن يؤثِّر على تغيير الصفحات، وما لم يكن ممكناً نُبِّهَ إليه في المستدرك الثاني.

ويلحظ القارىء تغييراً جزئياً في العنوان الأساس؛ وهو تعديل سني الوفيات، فبعد أن كانت وفيات أعلام هذا الكتاب محصورة بين (١٣٩٧ ـ ١٤١٥هـ) صارت محصورة بين (١٣٩٦ ـ ١٤١٥هـ). وقد نبَّهتُ على هذا الأمر وملابساته في مقدمة الطبعة الأولى. وبذلك يكون الكتاب شاملاً لوفيات عشرين عاماً، بعد أن كان لتسعة عشر عاماً.

وهذان المستدركان «استدراكٌ» على «تتمة الأعلام» وليسا تكملةً له، يعني أن التراجم الواردة فيهما أيضاً تخصُّ السنوات المحصورة للوفيات المذكورة، وليس في نيتي تكملته.

وقد تمَّت إضافة «أنساب» التراجم الجديدة إلى فهرس «إحالات الأنساب» المعدَّل الجديد، كما تمَّت إضافة المصادر الجديدة إلى فهرس المصادر، وهي كثيرة. وبذلك يكون الفهرسان المذكوران شاملين للأصل والمستدركين.

كما قام الناشر بإعادة تصوير بعض الوثائق والصور معتمداً على الأصول الأولى؛ ليصدر الكتاب في حلة جديدة وصور واضحة، بعد أن كانت على غير هيئتها الآن.

ومعذرة للقارىء إن وجدَ رهقاً في تنقُّله بين الأصل والمستدركين للبحث عن ترجمة ما، فهذا شأن كتب التراجم الجديدة.. وأدعو الله تعالى أن يأتي اليوم الذي يتعبَّدُ أمامه الطريق، فيلتمُّ شملُ الأصل والمستدركين وما يستجدُّ في ترتيب واحد. والله الموفق.

محمد خير يوسف

٢١/١/١٤٢٠هـ

ـ أ ـ

آدم بابا بن محمد سهم الدين
(١٣٦٢ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٤٣ ـ ١٩٨٨ م)

داعية مشارك.

يلقب بـ«دنجيغلا».

ولد في مدينة كوماسي بغانا. حفظ القرآن الكريم على والده العالم، وأخذ منه مبادىء اللغة العربية والفقه والحديث، ومن آخرين مثل مالم حسين، وعبد الصمد حبيب الله المختار، وكان يراجع الدروس التي تعلمها منهم على والده بعد كل صلاة عشاء.

التحق بالجامعة الإسلامية في المدنية المنورة، وتخرَّج في كلية الشريعة سنة ١٣٩٨ هـ، ثم التحق بالمعهد العالي للقضاء في الرياض، وعاد إلى وطنه سنة ١٤٠٠ هـ ليدخل في ميدان الدعوة ونشر العلم، وكان على اتصال بالشيخ يوصف صالح أجرا بشمال غانا «تمالي». وكان في مدينة «تافو» مدارس كثيرة غير منظمة، فطلب من أصحابها توحيدها وتأسيس «المدرسة الأزهرية» فوافقوه جميعاً، ووكلت إدارة المدرسة إليه.

وكان يحارب البدع ويحذر من الطريقة التيجانية، حتى انخفض نشاطها، وتعرض لمحاولتَي اغتيال.

توفي يوم الاثنين ٢٤ تشرين الأول (أكتوبر) وتخرج على يديه كثيرون[١].

إبراهيم إسماعيل الإبياري

ترجمته:

ولد في طنطا. درس في الكتّاب ثلاث سنوات، تعلم فيه القراءة والكتابة ومبادىء الحساب، وحفظ أجزاء من القرآن الكريم. ثم درس في مدرسة طنطا الابتدائية، وبعد أربع سنوات انتقل إلى دار العلوم التجهيزية، ثم القسم العالي.

نادي مكة الثقافي
العزيزية ـ شمال الصاعد
قبيل جسر الملك عبد العزيز

الرقم: ١٧٣/م
التاريخ: ٢٢/٢/١٤٠٥ هـ
المرفقات: ....

وتقبلوا خالص التحيه والتقدير

رئيس نادى مكة الثقافى الادبى

ابراهيم أمين فوده

إبراهيم امين فودة.. توقيعه من خلال رسالة إلى المؤلف

بعد التخرج التحق بالقسم الأدبي في دار الكتب المصرية، حيث التدريب العملي، ومكتبة خاصة بالقسم، ومكتبة عامة تلبي جمع الطلبات. وتعرف على أحمد أمين، وطه حسين، وعباس العقاد، وله معهم ذكريات واشتراك في مؤلفات أو تحقيقات.

ثم شغل وظائف في وزارة الثقافة بعد تركه دار الكتب، ولكنها مثل سابقتها كانت موصولة بإحياء التراث. ثم عمل في معهد مدريد للدراسات الإسلامية أستاذاً، وجاهد أن يجعل منه مركزاً لإحياء التراث الأندلسي، وأنشأ به مطبعة عربية.

ويذكر أنَّ إقباله على كتب التراث كاد أن يصرفه عن الكتب الجديدة، إلا في القليل الذي لا بد منه، ولذلك لا يدين بأستاذية إلا لمكتبة دار الكتب.. على أنه لا ينكر أثر كاتبين في حياته، هما المويلحي والمنفلوطي.. وخاصة كتاب «حديث عيسى بن هشام» للأول، والنظرات والعبرات للثاني.

توفي في شهر شوال، الموافق لشهر نيسان (أبريل). كتب في البلاغ، والسياسة الأسبوعية، والمقتطف.

أخذ في كتابة القصة وهو طالب بدار العلوم. وأول ما شارك في تحقيقه هو الجزء السادس من كتاب الأغاني لأبي فرج الأصفهاني، وأول ما أخرجه هو ديوان أستاذه عبد المطلب، ثم «المعجم في بقية الأشياء» لأبي هلال

إبراهيم الإبياري

---

(١) الدعوة الإسلامية المعاصرة في غانا ص ١٣٣ ـ ١٣٧.

العسكري[١]

(قائمة مؤلفاته في الجزء الأول من الكتاب).

إبراهيم أمين فودة

يضاف إلى ترجمته:

اسمه الكامل: إبراهيم بن محمد أمين بن إبراهيم فودة.

صدر فيه كتاب بعنوان: الفودة: رائد الحكمة/ زهير محمد جميل كتبي.- ط ٢ - مكة المكرمة: المؤلف، ١٤١٣ هـ، ٣١٩ ص[٢].

إبراهيم البعثي

(١٣٤٠ - ١٤٠٠ هـ = ١٩٢١ - ١٩٧٩ م)

صحفي، كاتب سياسي.

ولد بالمنوفية. حصل على دبلوم الصحافة من الجامعة الأمريكية. وكان في الطليعة الوفدية.

إبراهيم البعثي

عمل في الصحافة ثلث قرن (١٩٤٦ - ١٩٧٩ م) بداية من مجلة «البعث» التي كان يصدرها محمد مندور، ولم تستمر طويلاً، ثم في صحف البلاغ، والوفد المصري، ومسامرات الجيب، ثم سكرتيراً لتحرير جريدة الجمهور المصري، ثم محرراً بأخبار اليوم، ثم رأس تحرير جريدة النداء الوفدية.

وبعد ثورة يوليو عمل في جريدتي الشعب والجمهورية، ثم استقر بدار الهلال الصحفية، حيث تولى إدارة تحرير مجلتي الكواكب والمصور، وكتب مقالات عديدة في المجلة الأخيرة، وطالب في إحداها بمحاكمة الذين قاموا بتعذيب المعتقلين والمسجونين السياسيين.

عمل وكيلاً لنقابة الصحفيين عام ١٩٧٧، وكانت له جهود في إنشاء مدينة الصحفيين، والعمل على رفع معاشاتهم، وله جهوده أيضاً في تأسيس اتحاد الصحفيين العرب، وحرصه على إحياء لجنة القيد عام ١٩٦٤..

توفي في ١٧ كانون الأول (ديسمبر)، وترك عدة مؤلفات، منها:

أسرار للبيع، كيف أصبحوا وزراء، قد تمت مصادرته، شخصيات عربية معاصرة، شخصيات إسلامية معاصرة، تحت السلم (مجموعة قصصية)[٣].

(١) الشعب ١٤٠٩/١١/٢٩ هـ (لقاء معه).

(٢) ويضاف إلى مصادر ترجمته: الجزيرة ع ٤٩٩٤ (١٤٠٦/٩/٢٤ هـ) و ع ٥٠٤٠ (١٤٠٦/١١/١٠ هـ)، دليل الكاتب السعودي ص ٩، دليل الكتاب والكاتبات ص ٢١٨، هوية الكاتب المكي ص ١٧.

إبراهيم الجمال

(٠٠٠ - ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٠ م)

داعية، مجاهد.

من جماعة الإخوان المسلمين في الإسكندرية بمصر.

توفي بالكويت[٤].

ابراهيم خليل العلاف

خطه إبراهيم خليل العلاف وتوقيعه

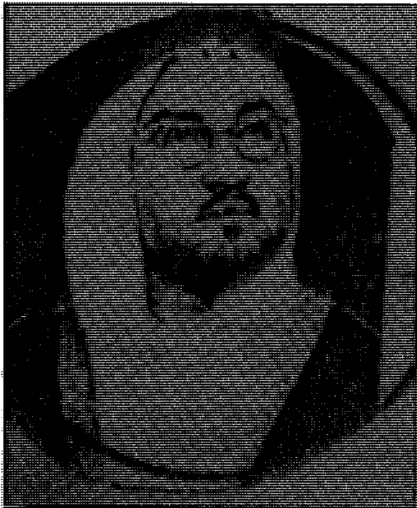

ابراهيم خليل العلاف

ابراهيم الداود

(٠٠٠ - ١٣٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧ م)

سياسي، حزبي.

بعثي. كان حليفاً في الحكم مع أحمد حسن البكر وصدام حسين وعبد الرزاق النايف، بعد الإطاحة بعبد الرحمٰن عارف في ١٧ تموز ١٩٦٨ م، ثم حدثت بينهم صراعات

(٣) الجمهورية ١٩٨٧/١٢/٣٠ م.

(٤) الدعوة (مصر) ع ٤٢٠ (ربيع الآخر ١٤٠٠ هـ) ص ٦٦.

شديدة، واغتيل كما اغتيل عبد الرزاق النايف[1].

إبراهيم داود فطاني
(خطه وتوقيعه)

نهج البردة

ابراهيم داود فطاني.. خطه وتوقيعه على كتاب له

إبراهيم عبد المطلب يونس
(١٣٤٥ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩٢٦ م ـ ١٩٩٣ م)

أديب، عالم، كاتب إسلامي.

ولد بقرية ميت عفيف، إحدى قرى محافظة المنوفية. حفظ القرآن الكريم بكتّاب القرية. بعد حصوله على الشهادة الثانوية الأزهرية التحق بكلية دار العلوم، وتخرّج عام ١٩٥٤ م. نال دبلوم كلية التربية، ثم زاول مهنة التدريس في مصر والعراق والسودان. وفي السعودية قام بأعمال التوجيه التربوي بوزارة المعارف.

عضو اتحاد الكتاب. رئيس جماعة أصدقاء الغد. عضو برابطة العالم الإسلامي. كاتب قصة إسلامية للأطفال. نشاطه في مجالات الدين والأدب والثقافة. نشر عشرات المقالات الأدبية والتربوية في المجلات العربية.

وافته المنية في الأول من شهر رمضان المبارك.

ورثاه مختار الليثي في قصيدة، جاء فيها:

أين الذي ملأ القلوب محبة
وأشاع فينا رقة الإنسان
قد كان للأطفال عند لهاتهم
حتى شدوا بروائع الألحان
ومضى بهم صوب الفضيلة بانياً
صرح المحبة باذخ في البنيان
قد علّم الخطباء أن يتفوّهوا
وأتاح للشعراء حسن بيان

- أصدر سلسلة كتب شخصيات إسلامية.

- وسلسلة قصص صدر منها ثمانية أعداد تحت عنوان: قصة وآية.

- قطري بن فجاءة: دراسة وتحليل.

- أنباء نجباء الأبناء/ابن ظفر الصقلي (تحقيق).

اشترك في تأليف كتب وزارة التربية والتعليم في الأدب والنصوص.

- اشترك في تأليف الكتب المساعدة بعنوان «المنجد» للقسم الثانوي[2].

- نزول الوحي (بالاشتراك مع وصفي آل وصفي). ـ القاهرة: دار المعارف، ١٤٠٤ هـ.

- طريقك إلى النجاح والتفوق (بالاشتراك مع حسني الطحاوي).ـ الرياض: مكتبة الحرمين،ـ ١٤٠ هـ، ٤٧ ص.

إبراهيم عبده
(١٣٣٢ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩١٣ ـ ١٩٨٦ م)

من علماء الصحافة الروّاد في مصر.

درس في أمريكا إبان ثورة يوليو، ١٩٥٢، وعقد هناك مؤتمرات متحدثاً باسم الثورة وداعياً لها. عاد بعدها إلى مصر. كتب في جريدة كوكب الشرق، ومجلة بنت النيل. سافر للعمل عدة سنوات في السعودية والكويت، ثم عاد ليؤسس دار نشر ثقافية، وتطورت هذه الدار حتى ضمت نحو ثلاثين أستاذاً جامعياً تخصصوا في إصدار الكتب والموسوعات. وحصل على العديد من الشهادات العلمية. كان أستاذاً للفن الصحفي، ودرّس تاريخ الصحافة، وهو أول عميد لمعهد التحرير والترجمة والصحافة، قبل إنشاء كلية الإعلام. كما اختارته جامعة القاهرة أستاذاً غير متفرغ بكلية الإعلام عام ١٤٠٢ هـ.

إبراهيم عبده

ثم حمل على الثورة حملة عنيفة، فأصدر كتابه «نفاقستان»، ثم «تاريخ بلا وثائق» بعد موت جمال عبد الناصر...

(١) ملف صدام حسين ص ١٠.

(٢) صحيفة دار العلوم س ١ ع ٢ (محرم ١٤١٤ هـ) ص ٢٢٦.

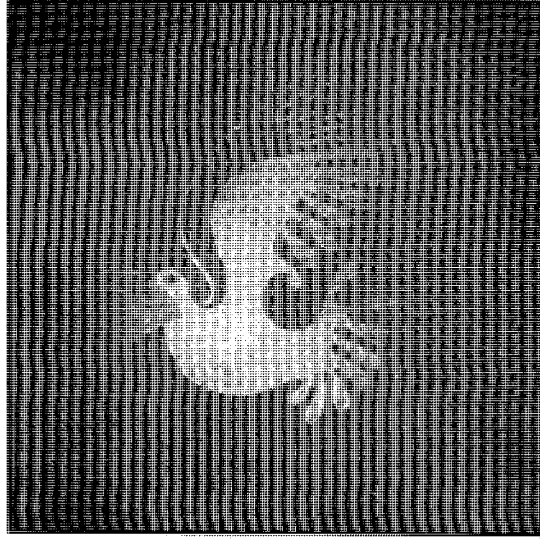

غلاف كتاب «رسائل من نفاقستان»

وفي الكتاب الأول تحدث عن عصر النفاق، حيث كانوا يسمون الهزائم انتصارات، ويعتبرون التعذيب والمعتقلات منتهى الحرية، ويطلبون من المظلومين أن يهتفوا بحياة العدل.. يقول في تعريفه بكتابه (في صفحة مستقلة قبل المقدمة): «يحكي هذا الكتاب قصة الذين نافقوا فنفقوا كما تنفق الحمير!».

وقد طبع الكتاب طبعات عديدة، وكتبت فيه الصحف العالمية!

وتقول الدكتورة عواطف عبد الجليل لمناسبة ما: «ولم نسعد طويلاً بأستاذنا الكبير، فقد سادت الجامعة سحابة من الكآبة، تدنَّت فيها الأخلاق الجامعية، وتعثرت العدالة السياسية، وتحركت الأطماع الانتهازية، فحولت الساحة العلمية الأكاديمية إلى غابة شرسة مظلمة. وخرج إبراهيم عبده كالأسد الجريح، يعلن رأيه في صَراحة وصدق»(1). وقفت له على مؤلفات عديدة، هي:

(1) الجمهورية ع ١٢٢٨٠ (١٨/١٢/١٤٠٧ هـ) و ع ١١٩٣٣٤ (٢٥/١٢/١٤٠٦ هـ)، أخبار اليوم ع ٢١٨١ (١١/١٢/١٤٠٦ هـ)، الأخبار ع ١٠٦٨٦ (١٢/١٢/١٤٠٦ هـ).

- تطور الصحافة المصرية ١٧٩٨ - ١٩٨١.- ط ٤. - القاهرة: مؤسسة سجل العرب، ١٤٠٢ هـ.

- أقول للسلطان.- القاهرة: مؤسسة سجل العرب، د.ت.

- قصة المطبعة.- القاهرة: مؤسسة سجل العرب، ١٣٨٧ هـ.

من مشايخ البلد إلى مجالس الطراطير.

- تاريخ الطباعة والصحافة في مصر خلال الحملة الفرنسية ١٧٩٨ - ١٨٠١ م.- ط ٢، مذيلة مزودة.- القاهرة: مكتبة الآداب، ١٣٦٩ هـ، ١١٠ ص.

- دراسات في الصحافة الأوروبية: تاريخ وفن.- ط ٢.- القاهرة: مكتبة الآداب، ١٣٧٢ هـ، ٢٦٤، ص.

- تاريخ بلا وثائق، ١٣٩٧ هـ.

كلمة حق للتاريخ.- د.م.د.ن، ١٣٩٧ هـ، ١٤٢ ص (عن الأحوال السياسية في عصر السادات).

- جريدة الأهرام: تاريخ مصر في خمس وسبعين سنة.- القاهرة: دار المعارف، ١٣٧١ هـ، ٥٥١ ص.

- سيرة من الحرمين.- القاهرة: مؤسسة سجل العرب، ١٣٨٠ هـ، ١٧٥ ص (وهو عن وزير المالية السعودي محمد بن سرور الصبان. ت ١٣٩١ هـ).

- جريدة الأهرام: تاريخ وفن ١٨٧٥ - ١٩٦٤ م.- القاهرة: مؤسسة سجل العرب، ١٣٨٤ هـ، ٦٦٥ ص.

- الموسوعة الذهبية (رئاسة تحرير).- القاهرة: مؤسسة سجل العرب، ١٤٠٠ هـ، ١٣ ج في ٣ مج.

- الصحافة في الولايات المتحدة: نشأتها وتطورها.- القاهرة: مؤسسة سجل العرب.

- الحياة الثانية: القاهرة: مطبعة الآداب، د.ت.

- روز اليوسف: سيرة وصحيفة.- القاهرة: مؤسسة سجل العرب؛ الرياض: دار اللواء، ١٣٨٠ هـ، ٣١٩ ص.- (دراسات في الصحافة المصرية).

- الوسواس الخناس.- ط ٢.- القاهرة: مؤسسة سجل العرب، ١٣٩٤ هـ، ١١٩ ص (يحكي أحداث مصر في عشرين عاماً).

- تاريخ الوقائع المصرية ١٨٢٨ - ١٩٤٢.- القاهرة: المطبعة الأميرية، ١٣٦١ هـ، ١٤٢ ص.

- الديموقراطية بين شيوخ الحارة ومجالس الطراطير.- ط ٢.- القاهرة: مؤسسة سجل العرب، ١٣٩٩ هـ.

- قصة الجريدة.- ط ٢.- القاهرة: مؤسسة سجل العرب، ١٣٩٣ هـ، ٤١ ص.

- أبو نظارة: إمام الصحافة الفكاهية المصورة وزعيم المسرح في مصر [يعني يعقوب رفائيل صنوع. ت ١٣٣٠ هـ].- القاهرة: مكتبة الآداب، ١٣٧٣ هـ، ٢٢٢ ص.

ـ إنسان الجزيرة: عرض جديد لسيرة الملك عبد العزيز آل سعود. ـ القاهرة: مكتبة الآداب، ١٣٧٣ هـ، ٢٥٥ ص.

ـ رسائل من نفاقستان.

إبراهيم عبد الهادي

(١٣١٦ ـ ١٤٠١ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٨١ م)

رئيس الوزراء في مصر.

توفي في ١٨ شباط (فبراير)[١].

إبراهيم قدري

(٠٠٠ ـ ١٤٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٥ م)

كاتب، فنان، مكتبي.

عمل أميناً لمكتبة نقابة المهندسين في اللاذقية بسورية، وعمل في مجال الفن التشكيلي، وحقل الأدب، كتب مقالات عديدة في صحف محلية وعربية تميزت بالظرافة، وألقى محاضرات ضاحكة في عدة محافظات سورية!

وكانت أمنيته أن يلقي محاضرة بعنوان «ظرفاء على فراش الموت» لكن الموت عاجله قبل ذلك، في ضحى يوم ٩ كانون الثاني (يناير) عن عمر جاوز السبعين عاماً.

له مجموعة قصصية بعنوان «ذكريات» طبعت في اللاذقية، وله أعمال أخرى مخطوطة[٢].

أبو إبراهيم الكبير = خليل محمد عيسى.

(١) حدث في مثل هذا اليوم ١/ ٧٠.

(٢) الثقافة الأسبوعية ع ١٥ (١٤٠٥/٧/٣٠هـ)، وله ترجمة في كتاب «أعلام الأدب في لاذقية العرب» القسم الأول منه، وهو من تأليف فؤاد غريب.
(أعدّ الترجمة شقيقي محمد نور).

إبراهيم محمد الزفنكي

(٠٠٠ ـ ١٤١٥ هـ؟ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٥ م)

عالم جليل.

هو الملا إبراهيم ابن الملا محمد الزفنكي البوطي.

إمام وخطيب الجامع الجديد بمدينة القامشلي (في سورية) لعقودٍ من الزمن. شقيق مفتي المدينة نفسها، شارح ديوان الملا أحمد الجزري الكردي باللغة العربية، أشهر دواوين الشعر الكردي في التاريخ. أصلهم من بوطان (جزيرة ابن عمر).

كان غزير العلم، غائصاً في معانيه، متمكِّناً في أنواع العلوم الشرعية واللغوية، بالإضافة إلى علم السلوك. ولا أعرف من ترجمته سوى أخباره العلمية، من خلال معاشرتي له في عالم الفقه والتوجيه. وكانت معرفتي به في آخر عام من القرن الهجري الماضي، عندما كنت إماماً في جامع زين العابدين بالقامشلي، حيث كنت أتردَّد عليه يومياً، أو كل يومين بعد العصر، في مكتبته الشرعية المتخصصة، داخل سور المسجد، خلف ديوان الأوقاف. وكانت المطارحات العلمية، والبحث في الفروع الفقهية، ولقط نوادر الشوارد، من سمات هذا المجلس العلمي، الذي كان يحضره علماء ومحبون للعلم، ولو أن عددهم كان قليلاً.

وكنت أثناءها مشغولاً بإعداد أول كتاب لي «الخضر بين الواقع والتهويل»، فكانت مكتبته التي تحوي طبعات قديمة في أنواع العلوم اللازمة، منفذاً لي إلى هذا البحث الشائك، وكان يتذكر من مطالعاته ما يخص هذا الموضوع، بل ترجم لي نصوصاً فارسية من تفسير «روح البيان» لإسماعيل حقي لكتابي الآخر «لقمان الحكيم وحِكَمُه»، حيث كان يتقن اللغة المذكورة، على عادة العلماء الكبار في ذلك الوقت من اطلاعهم على الأدب الفارسي.

وأدعو الله تعالى أن يتولاه برحمته وعفوه وكرمه، على ما أسدى فيه من علم وتعليم، حيث كان مقصوداً بالفتوى من أهل مدينته، ومن القرى المجاورة والبعيدة، وخاصة في أمور المعاملات وتطبيقاتها المعاصرة، ومشكلات الطلاق المعقدة، وما إلى ذلك مما لا يقدر على الغوص فيه إلا العلماء المتمكنون..

ولم أر منه مداهنة أو مجاملة على حساب دينه، ولا تصرُّفاً غير لائق به وبمكانته العلمية القديرة.

وكان طيباً، هادئاً، عليه مهابة العلماء، مع سكينة وتواضع، مصغياً إلى جليسه، مؤنساً إياه بأنواع الأخبار، حتى النوادر العلمية الطريفة كان يلقيها على مسامعنا، مع ابتسامة العالم المليء علماً. وكان يتلقَّاني بوجه باش وتقدير زائد ورعاية واضحة، نظراً لسني الصغيرة بالنسبة إلى من يحضرون مجلسه، وأسئلتي التي لا تنتهي عن أمور كان يجد فيها «متعة» للبحث فيها بالنسبة إلى مكانته العلمية الكبيرة.

وكان عارفاً بمواضع العلوم وفروعها في الكتب، لا يرجع إلى فهارس الكتاب، بل إنه حافظ لأرقام صفحات كثير منها. وكنت أراه يمدُّ يده إلى الكتاب، فيفتحه، ويضع يده على السطر المقصود معناه مباشرة، ليدلني على ما يرتئيه.

وكان ذا قامة معتدلة، صبوح الوجه، نظيفاً، أنيقاً، هادئاً مع

جلال، لا يستغني عن نظارته المقعَّرة.

وبعد ما يقرب من عامين من المعاشرة الطيبة، سافرت لتكملة دراساتي العليا، ثم طال الغياب ولم أعد إلى بلدي. وكنت أتتبَّع أخباره والسؤال عنه كل عام، إلى أن جاءني نبأ وفاته(١). وكان قد قارب التسعين. رحمه الله رحمة واسعة.

وكانت آخر رسالة وصلتني منه بتاريخ ٨ صفر ١٤٠٤ هـ. . ومما جاء فيها: «.. والله عالم بأنكم مستقرون في قلبي وضميري، وكلما أذكركم تهتزُّ كل مشاعري.. قد صرتُ غريباً، وما بقي لي أحد استأنس به، ورفقائي كلهم انتقلوا إلى جوار الله، فبقيت وحيداً أقاسي مرارة هبوط مشاعر الدين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم..».

ولا أعرف له آثاراً علمية، مخطوطة أو مطبوعة. لكن كانت لديه فتاوى عديدة في مسائل مختلفة، استخرجها من بطون الكتب، ولو أنها جمعت لكان فيها خير كثير، وفائدة علمية كبيرة.

خط وتوقيع الملا إبراهيم محمد الزفنكي من خلال رسالة أرسل بها إلى المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

من العبد الضعيف السقيم ابراهيم الى الاخ في الله والمحب لوجه الله محمد خير يوسف صانه الله مما يورث التحسر والتأسف آمين

انه من بعد سلام ريح العنبر منه يفوح ودعاء واستدعاء نور القبول من افق خلوصهما يسطع ويلوح ان شاء الله تعالى الخ

ليعلم الاخ بانه قد وصلتني رسالتكم الكريمة الاولى وانا راقد في الفراش حيث اصابني مرض عضال وهو مرض القلب اي (جلطه) فبقيت على ظهري في فراشي تسعة وعشرون يوما بلا حركة تحت معالجة الاطباء طيلة شهرين تقريبا فقمت من الفراش ضعيفا مدهوشا من العقل ونصحني الاطباء بعد ذلك النزول الى دمشق حيث يوجد الاطباء المختصين لهذا المرض ونزلت اليها بالطائرة وعالجت هناك عند عدة اطباء وحصل لي شيئا في تحسن صحتي ولله الحمد نرجو من الله الكريم العافية وحسن الخاتمة على الايمان

فيا اخي العزيز فلا تظنن بانك تخلو من سويداء قلبي ابدا وانا اكتب لك هذه الرسالة وانا ملكي عاجزة من مسك اليراع وعقلي مشوش من صوغ العبارة ولله الحمد منذ سنة اكثر مترما يقال (لا ليلي ليل ولا نهاري نهار) وقد مللت جدا من تناول هذه الحبوب والابارى وقد منعوني من الملح والدهن الحيواني ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فلذلك تاخرت عليك الجواب والعذر عند كرام الناس مقبول والله عالم وشهيد كلما تحضر ببالي يحصل لي كدر لفراقك من حيثية حنو نيتك ودعائك المفيد ولذيذ صحبتك ولكن ما دام هذا الفراق هو للعلم ينبغي ان نتحمله وقد سررت جدا بما ذكرت من توفيقك بقبولك في تلك المعاهد ونرجو من الله الكريم ان يوفقك في جميع امورك دنيا وعقبى ولا شك فان الله عز وجل يقول ومن يتق الله يجعل له مخرجا وان شاء الله انت من المتقين حسب فراستنا ولا تخف من كل شيئ ونرجو من الاخ العزيز ان لا ينسانا من الادعية سيما في المشاعر المقدسة وما ندري هل تحضر الى الوطن في العطلة الصيفية ام لا

وختاما يسلم عليك كل من يحضر عندنا من اهل العلم سيما اسرة دائرة الاوقاف مع الولد حسين نصري ونبتهل الى الله ان يوفقك ويوفقنا جميعا لما فيه خير الدنيا والآخرة وان يجمعنا تحت لواء سيد المرسلين آمين

الحقير الضعيف الجهان
امام الجامع الجديد في العاشق
ابراهيم الزفنكي
[توقيع]

رجب الاصم ١٤٠٢ الموافق ١٢ ايار ١٩٨٢

(٣) كُتب إليّ بوفاته في شهر ربيع الآخر عام ١٤١٦ هـ وأنه توفي قبل شهرين أو أكثر، مما يعني أن وفاته عام ١٩٩٥ م مؤكد، وبالهجرية إما في أواخر ١٤١٥ هـ أو أوائل الذي يليه.

أحمد أحمد الزويدني

(١٣٥٧ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٣٨ ـ ١٩٩٥ م)

تربوي، داعية، محرر صحفي.

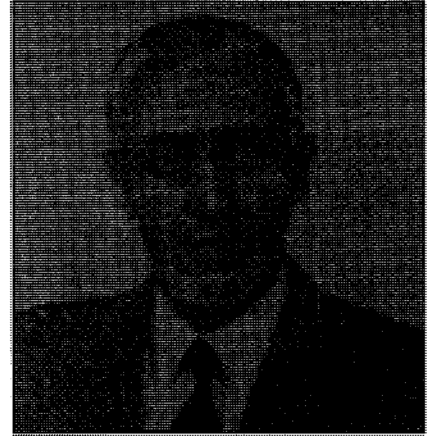

احمد الزيدوني

ولد في مدينة الصويرة بالمغرب. درّس مادة اللغة العربية منذ ١٣٧٧ هـ. تقلد عدة مناصب بين الحراسة العامة والإدارة في مجموعة من المؤسسات التعليمية للتعليم الأساسي، ثم تخلى عن مناصبه جميعاً. اشتغل في حقل الدعوة الإسلامية منذ ١٣٩٠ هـ، وتنقل ما بين مدن الدار البيضاء ومراكش وتطوان مربياً ومرشداً، وتركز نشاطه في الدار البيضاء حيث إقامته.

خطب بمسجد درب الطلبة. ساهم مع محمد زحل وعلال العمراني وآخرين في إصدار مجلة «الفرقان»، وكان محباً لها ولرسالتها إلى آخر أيام حياته، وعمل مساعداً رسمياً لتحريرها.

امتاز بالغيرة على الدين وحرماته، وعرف بالاستقامة والحزم، وخصال أخرى خيِّرة جعلته مربياً ناجحاً. توفي ليلة الجمعة ٢ شوال[١].

(١) الفرقان (المغرب) ع ٣٥ (صفر ١٤١٦ هـ) ص ٥٦.

أحمد بن أحمد سلامة

(١٣٣٥ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩١٦ ـ ١٩٨٧ م)

عالم، قاض، خطيب.

ولد بمدينة ذمار في اليمن، أخذ الفقه والحديث والعربية من علمائها، منهم الشيخ أحمد بن أحمد الوريث. تولى التدريس في بعض المعاهد بصنعاء، وقام بالإرشاد في مسجد الصياد، وخطب في جامع صنعاء.

رحل إلى مكة المكرمة، وأخذ هناك عن علماء الحرمين، ثم عاد إلى صنعاء، وقام بالتدريس. وهو أمين الجمعية العلمية.

وخطبه مؤثرة، يستحوذ بها على قلوب سامعيه. وقد منع من الخطابة في جامع صنعاء في عهد الرئيس إبراهيم الحمدي على إثر خطبة لاذعة.. ثم كان من كبار مدرِّسي المعهد العالي للقضاء.

توفي في ١٤ جمادى الآخرة[٢].

من مؤلفاته:

ـ توحيد الخالق (ألفه بمشاركة عبد المجيد الزنداني وعبد الله الجرافي).ـ ط ٣ـ الدوحة: رئاسة المحاكم الشرعية، ١٣٩٧ هـ.

ـ كتاب الإيمان (ألفه بالاشتراك مع آخرين).ـ ط ٤ـ بيروت: مؤسسة الرسالة؛ صنعاء: مكتبة الجيل الجديد، ١٤١٤ هـ.

أحمد الأحمدي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٧ م)

أول شهيد يمني على أرض أفغانستان.

من لواء قضاء العدين. كان شاباً في مقتبل العمر، لم يتزوج بعد. التحق بالجهاد في بلاد الأفغان ضد الشيوعية والغزو السوفيتي. يقول فيه الشهيد عبد الله عزام: إنه رابط معه ثلاثة رمضانات، فرآه في غاية الشجاعة واقتحام المخاطر، مع إحياء الليل، عبادة وجهاداً، فأطلق عليه زملاؤه لقب «سبع الليل».

شارك في معركة قلعة جاجي التي استمرت من ٢٦ رمضان حتى ١٧ شوال من عام ١٤٠٧ هـ. وآخر مهماته كان نقل رسالة من المجاهدين إلى المهندس حكمتيار والشيخ برهان الدين رباني ليمدُّوهم بالسلاح، وكانوا مقيمين ببيشاور، فذهب وعاد خلال يومين، والتحق بالأصمة التي كانت بيد المجاهدين، يطلق قذائفها على العدو. وأصابته شظية صباحاً فلحق بربه.

وقد حشد العدو لهذه المعركة ثلاث فرق أفغانية، وخمس كتائب روسية، وكتيبة كوماندوز انتحارية، إلى جانب قواته الجوية الضارية.

وعلى الرغم من ذلك فقد اندحر العدو مهزوماً، وخسر ألفاً وخمسمائة قتيل، ما عدا الدبابات والناقلات والآليات والطائرات، وما عدا الجرحى الكثيرين، وسقط من صفوف المجاهدين ستون شهيداً، كان أحدهم «سبع الليل» أحمد الأحمدي، أول شهيد يمني على أرض الأفغان[٣].

(٢) كواكب يمنية ص ٧٠٨. وله ترجمة في نزهة النظر لزبارة.

(٣) كواكب يمنية ص ٧٦١.

أحمد أسعد الشقيري

يزاد في ترجمته:

ومما كُتب فيه:

- أحمد الشقيري زعيماً فلسطينياً ورائداً عربياً /خيرية قاسمية.- الكويت: لجنة تخليد ذكرى المجاهد أحمد الشقيري، ١٤٠٧ هـ، ٦٣٧ ص.

- الشقيري في الميزان/ إميل الغوري.- بيروت.

أحمد الشقيري.. رسمه على كتاب له

أحمد بابا بن أحمد الصكتي

(١٣٣٢ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩١٣ ـ ١٩٨٢ م)

واعظ، مدرِّس للعلوم الشرعية.

هو أحمد بابا بن أحمد بن عيسى الصكتي، الملقب بالواعظ.

ولد في مدينة كوماسي بغانا. حفظ القرآن منذ طفولته في مدرسة (مالم) صلو، ثم التحق بمدرسة الشيخ عبد الله (دانتانو) فأخذ عنه اللغة العربية، والنحو والصرف، وبرع بعد ذلك في الفقه والتفسير والبلاغة. اشتهر بالتدريس والوعظ والإرشاد، كما اشتهر بالتأليف.

توفي يوم الجمعة ٤ ربيع الآخر، الموافق ٢٩ كانون الثاني (يناير). وكتب في سيرته الباحث الشيخ محمد بشير الواعظ.

ومن مؤلفاته:

- الأجوبة الوطنية في الطلاق الثلاث.

- رد النافي عن الزكاة النامي.

- النصيحة في زجر حلق اللحية.

- البرهان في القضاء والقدر.

وغيرها من المؤلفات المفيدة[1].

أحمد بدوي

(١٣٤٦ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩٢٧ ـ ١٩٨١ م)

عسكري، مناضل.

ولد في الإسكندرية، تخرَّج في الكلية الحربية عام ١٩٤٨، وكان ضمن الدفعة التي سافرت على الفور لتشترك في حرب ١٩٤٨. وعاد إلى رفح، ثم الإسكندرية، ثم سيناء، وخدم في أبو عجيلة حتى عام ١٩٥٥، عمل مساعداً لكبير معلمي الكلية الحربية. درس في الاتحاد السوفيتي حتى عام ١٩٦١، وعاد حاملاً درجة أركان حرب التي توازي الماجستير في العلوم العسكرية.

انضم إلى تشكيلات قوات المشاة، وقاتل في معارك اليمن، وفي عام ١٩٦٧ أسندت إليه رئاسة عمليات الفرقة السادسة مشاة. وصدر قرار بإحالته إلى المعاش، حيث كان بين من شملهم قرار اعتقال وتسريح كل

(١) الدعوة الإسلامية المعاصرة في غانا ص ١١٣.

ضباط دفعة ١٩٤٨، وهي دفعة شمس بدران.

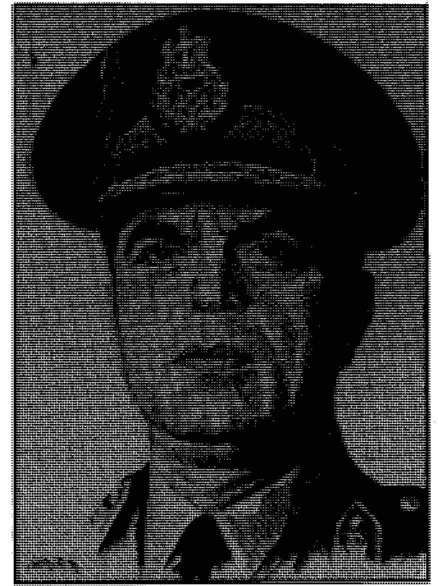

احمد بدوي

وخلالها حصل على البكالوريوس من كلية التجارة تخصص إدارة أعمال.

بعد مايو ١٩٧١ أصدر السادات قراراً بعودته إلى صفوف القوات المسلحة، فالتحق بأكاديمية ناصر العسكرية العليا، وتخرج عام ١٩٧٢ ليتدرج في المناصب القيادية، حتى تولى قيادة الفرقة السابعة مشاة ميكانيكي، وهي التي عبر بها يوم ٦ أكتوبر من موقع جنوبي السويس ضمن فرقة الجيش الثالث الميداني.

وفي عام ١٩٧٨ عين رئيساً لهيئة تدريب الجيش، ثم رئيساً لأركان حرب القوات المسلحة، ثم أميناً عاماً مساعداً للشؤون العسكرية في جامعة الدول العربية.

وفي أيار (مايو) رقي إلى رتبة الفريق، وبعدها بعام أصبح وزيراً للدفاع، وقائداً عاماً للقوات المسلحة. وبقي في منصبه الأخير مدة ٤٥٠ يوماً، حيث قتل في حادث إسقاط طائرة مع رفاقه الـ ١٣ من قادة الجيش في أول آذار (مارس).

وصدر فيه كتاب بعنوان:

ـ أسرار سقوط طائرة المشير أحمد بدوي: هل هي مذبحة القلعة الثانية؟/ محمود فوزي.ـ القاهرة: دار الهدف، ١٤١٣ هـ، ١٧٩ ص[١].

أحمد توفيق المدني

يضاف إلى ترجمته:

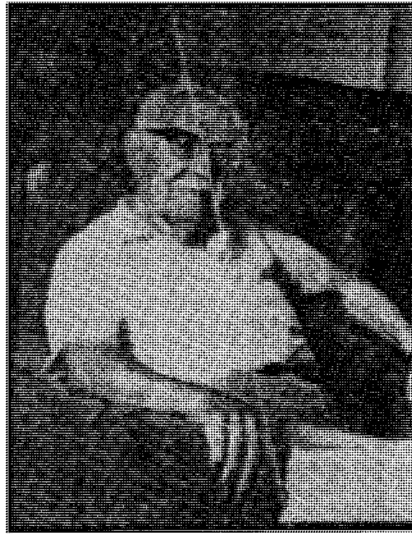

احمد توفيق المدني

وكان من المنصفين لدور الدولة العثمانية في حماية العالم الإسلامي أمام الغزو الاستعماري الأوروبي. وقد ساهم في إنشاء المركز الوطني للدراسات التاريخية.

عكف على كتابة تاريخ نضاله الطويل ومذكراته، وصدرت في أربعة مجلدات تحت عنوان: «حياة كفاح»[٢].

أحمد الجويني

(٠٠٠ ـ ١٤١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٠ م)

مهندس من مصر.

(١) والمعلومات السابقة من الكتاب المذكور.

(٢) النشرة الإخبارية لمركز الأبحاث (رجب ١٤٠٤ هـ) ص ٣٨.

أحد الذين ساهموا في ترميم المسجد الأقصى وقبة الصخرة.

توفي في ١٣ كانون الأول (ديسمبر)[٣].

أحمد بن الجيلاني حنيف

(١٣٤٨ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٣٠ ـ ١٩٩٥ م)

حافظ، مقرىء، زاهد.

هو أحمد بن الجيلاني بن العياشي الشيظمي الحسيني حنيف.

من شياظمة الجنوبية نواحي الصويرة بالمغرب. تلا القرآن الكريم بالقراءات السبع على الشيخ أحمد الكنتري. قدم إلى الدار البيضاء سنة ١٣٨٨ هـ فصلى بالناس إماماً في عدة أحياء، ثم انتقل إلى مسجد الأندلس سنة ١٣٩١ هـ ليصبح إماماً راتباً فيه.

كان ذا محبة عظيمة للقرآن الكريم، يتلوه آناء الليل وأطراف النهار، حافظاً له، متبحراً في قراءاته وتجويده. جمع من كتبها الكثير، صابراً على نشر العلم وتعليمه الناس، مؤثراً العزلة، راضياً بقضاء الله وقدره فيما ابتُلي من أمراض، متواضعاً، محباً للسنة، منابذاً للبدع والضلالات، يجلُّ أهل العلم ويحتفي بهم، رقيق الطبع، زاهداً في الدنيا، يحب الناس ويحدب عليهم.

توفي في ٢ شوال[٤].

أحمد حسين

(٠٠٠ ـ ١٤٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٤ م)

وزير الشؤون الاجتماعية في وزارة الوفد قبل الثورة (بمصر). توفي في ٢٩ كانون الأول (ديسمبر)[٥].

(٣) حدث في مثل هذا اليوم ٦٦/١.

(٤) الفرقان (المغرب) ع ٣٥ (شوال ١٤١٦ هـ) ص ٥٧.

(٥) المعلومات (أكتوبر ـ ديسمبر ١٩٩٥ م) ص ٨٨. وهو غير «أحمد حسين» مؤسس حزب مصر الفتاة (انظر ترجمته في هذا الكتاب).

أحمد حمدي ابن محمد علي الخياط

(١٣١٧ - ١٤٠١ هـ = ١٨٩٩ - ١٩٨١ م)

طبيب متخصص في علم الجراثيم.

ولد في دمشق، وتلقى دراسته الأولى في المدرسة الكاملية، بعد أن أتقن صنعة أسرته في الحفر على الخشب والزخرفة بالصدف والأصباغ. ثم انتسب إلى مدرسة الطب العثمانية في دمشق، وتخرج منها سنة ١٩١٨ من بيروت، وذلك بعد انتقاله إليها مع بداية الحرب العالمية الأولى. وعند انتهاء الحرب، عاد إلى دمشق وانضم إلى ركب الرعيل الأول من مؤسسي المعهد الطبي العربي في دمشق (كلية الطب الآن). وبعد سنوات ذهب إلى فرنسا وانتسب إلى معهد باستور، ثم أمضى مدة في برلين، وعاد وقد أجاد الفرنسية والألمانية إلى جانب الإنجليزية والتركية، وبعض اللغات الأخرى التي كان يلم بها إلماماً.

وإلى جانب انصرافه للعمل الجامعي حيث رأس «دار الجراثيم» أربعين سنة، اهتم بالعمل الحر، فأنشأ مختبره الخاص، ثم كان له الدور الأكبر في تأسيس نقابة الأطباء، وظل نقيباً لها ردحاً من الزمن. هذا، إلى جانب مشاركات له في مختلف أنواع العلوم فكان يعقد في داره جلسات يحضرها عدد من جلة العلماء المتخصصين، فيوم للتفسير، ويوم للحديث، ويوم للفقه، ويوم للغة، ويوم للأدب وللشعر.

توفي في ٤ تموز (يوليو).

أهدي قسم من مكتبته إلى مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والآداب والثقافة الإسلامية باستانبول، تشمل كتب الأدب والدين والتاريخ والجغرافيا والتربية والحقوق والحوليات، إلى جانب العلوم والطب بمختلف فروعه، بالإضافة إلى العديد من القواميس والمعاجم الأدبية والعلمية.

كتب عدداً من المقالات، وألف العديد من الكتب. وكان أول ما طبع من كتب المعهد الطبي العربي كتابه «علم الجراثيم»، ثم «فن الجراثيم».

وأبرز أعماله «معجم العلوم الطبية» الذي لم يتوقف عن العمل فيه حتى أقعده المرض في عامه الثمانين[1].

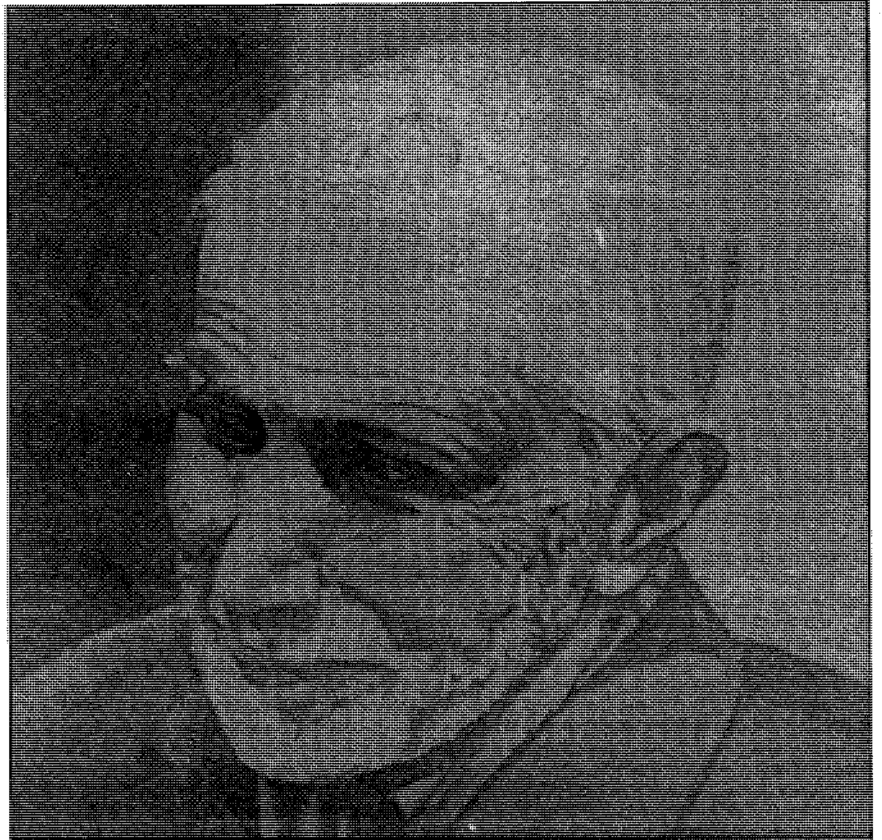
احمد حمدي الخياط

أحمد أبو الخير نجيب = أبو الخير نجيب.

أحمد دخيل الله عبد الرزاق

(١٣٢٥ - ١٤٠٤ هـ = ١٩٠٧ - ١٩٨٤ م)

شاعر شعبي.

عرف بشهرته: الكرنب.

ولد في مدينة ينبع البحر بالسعودية. كانت حياته مليئة بالمتاعب والمعاناة، عمل في عدة مجالات، بدأها في البحر لطلب العيش، فكان يسافر بين مدينة ينبع وجدة، وخارج بلده إلى السويس والسودان والعقبة، إلى أن استقرّ به الحال في مدينة ينبع البحر. ثم عمل في المجال العسكري جندياً بشرطة ينبع، ثم تركه وعمل في عدة أعمال، إلى أن انتهى به المطاف إلى شيخ طائفة دلالي العقار ببلدية ينبع، واستمر في هذا العمل

(١) النشرة الإخبارية ع ٣٥ (رجب ١٤١٥ هـ).

حتى وفاته في عيد الفطر.

صدر فيه كتاب بعنوان: الشاعر الكرنب: حلقة من سلسلة شعراء ينبع/ إعداد محمد مسعود حمدان عيسى.ـ جدة: مطابع مؤسسة المدينة للصحافة، ١٤١٦ هـ، ٢٦٣، ص[١].
فيه قصائده الشعبية، وما قيل فيه بعد وفاته.

الشاعر الكرنب

(١) وترجمته من الكتاب المذكور.

أحمد راتب النفّاخ

صورة احمد راتب النفّاخ

أحمد سليمان الأحمد[٢]

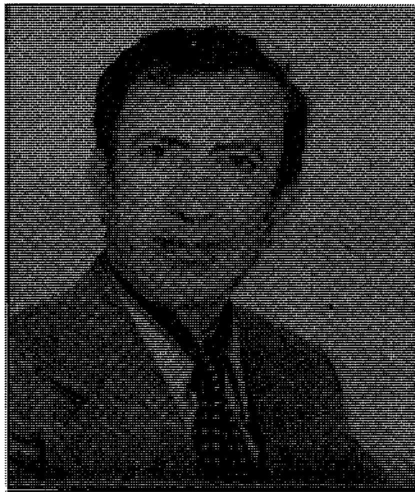

احمد سليمان الأحمد

أحمد سويلم العمري

(٠٠٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٢ م)

باحث في السياسة والاقتصاد، كاتب.

من مصر.

(٢) يضاف إلى مصادر ترجمته: دليل الإعلام والأعلام ص ٣٧٨.

أستاذ العلوم السياسية والاقتصادية.

توفي يوم ١٩ آذار (مارس).

له مؤلفات عديدة في مجال تخصصه، منها:

- معجم العلوم السياسية الميسر.- القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٥ هـ، ٢٤٧ ص.

- الشرق الأوسط ومشكلة فلسطين.- القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٣٧٤ هـ.

- صراع البترول في العالم العربي.- القاهرة: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، الإدارة العامة للثقافة: دار القلم، ١٣٨٠ هـ، ١٢٤ ص.- (المكتبة الثقافية؛ ٢٦).

- العلاقات السياسية الدولية في ضوء القانون الدولي العام.- القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، د.ت.

- حقوق الإنتاج الذهني.- القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٥ هـ.

أحمد سيكو توري[1]

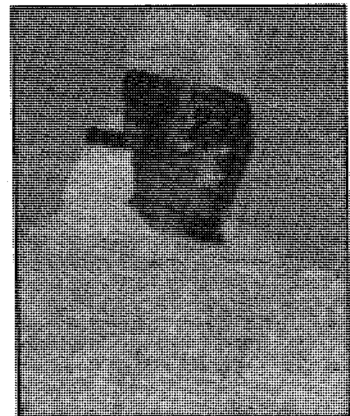

(١) يضاف إلى مصادر ترجمته: معجم أعلام المورد ص ١٤٦، رحلة إلى إفريقيا/ أحمد بهجت ص ٢٠١، المعلومات (يناير - مارس ١٩٩٥ م) ص ١٨١. ويرد اسمه أحياناً: أحمد سيكو توريه.

أحمد الصافي النجفي

يزاد في مؤلفاته:

- المجموعة الكاملة لأشعار أحمد الصافي النجفي غير المنشورة/ قدم لها وهيأها للطبع جلال الخياط.- بغداد: وزارة الثقافة والفنون، ١٣٩٧ هـ، ٧٤٠ ص.- (الشعر العربي الحديث؛ ١٠٤)[2].

احمد الصافي النجفي..
رسمه على ديوان شعره

(٢) ويضاف إلى مصادر ترجمته: معجم أعلام المورد ص ١٦٨، مشاهير وظرفاء القرن العشرين ص ٣٣.

أحمد صدقي

(١٣٣٥ - ١٤٠٧ هـ = ١٩١٦ - ١٩٨٧ م)

موسيقار، رسام.

احمد صدقي

قال عنه النقاد إنه رسام الموسيقى وموسيقار الرسم، باعتباره خريج مدرسة الفنون التطبيقية (قسم النحت) في منتصف الثلاثينات الميلادية، إلى جانب حصوله على شهادتي معهد الموسيقى العربية عام ١٩٣٧، ومعهد ليوناردو دافنشي. وفي دنيا الفنون التشكيلية فاز بجائزة مختار عن تمثاله «المرأة المصرية»(؟)، كما قام برسم أعمال ومواقع أثرية عديدة في جميع أنحاء مصر منذ تعيينه رساماً بمصلحة الآثار، في أعقاب تخرجه، وحتى أصبح كبير رسامي مصلحة الآثار قبل خروجه إلى المعاش في منتصف السبعينات، حيث اختير عضواً بلجنة قراء القرآن الكريم ورئيساً للجنة الاستماع بالإذاعة...

كما لحن لمطربين ومطربات ألحاناً عديدة، أشهرها «ع.. الدوار» التي غناها محمد قنديل بعد ثورة يوليو..[١]

أحمد الطيبي بن هيمة

(٠٠٠ - ١٤٠١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٠ م)

أول أمين سر دائم لأكاديمية المملكة المغربية التي أنشئت عام ١٤٠٠ هـ، والتي أريد منها العمل على تنمية البحث والاستقصاء في أهم ميادين النشاط الفكري، وتضم في عضويتها علماء عديدين من العالم.

توفي بالرباط يوم الخميس ١٧ صفر، الموافق ٢٥ ديسمبر.

أحمد عبد الغفور عطار

يضاف إلى ما كُتب فيه:

* وبحث استكشافي بعنوان: أحمد عبد الغفور عطار ناقداً/ عبد العزيز بن ناصر الخريف.- الرياض: كلية اللغة العربية، ١٤١٥ هـ، ٢٥٤ ورقة[٢].

خط وتوقيع احمد عبد الغفور عطار

أحمد بن عبد الله الكهالي

(٠٠٠ - ١٤٠٤ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٤ م)

قاض، زاهد، فاضل.

نسبته إلى كهال، إحدى مناطق النادرة، من لواء إب باليمن.

كان على جانب كبير من الزهد وتحري الحق، حيث تولى [القضاء] بجهة الخوخة من ١٣٦٤ إلى ١٣٧٠ هـ، فشاع خبر عفَّته وتشدده في الحق.

وهو أحد أعضاء المحكمة الاستئنافية العليا بصنعاء، يشارك اللجان الحكومية التي تنتدبها الدولة في الجهات[٣].

أحمد عبد المجيد هريدي

ظاهرة المخالفة الصوتية

احمد هريدي.... خطه وتوقيعه على كتاب له.

(١) الجمهورية (١٧/١/١٩٨٨ م).

(٢) ويزاد في هوامشه: دليل الكاتب السعودي ص ٢٢، هوية الكاتب المكي ص ٣١، الجزيرة ع ٥٠٧١ (١٢/١٢/١٤٠٦ هـ).

(٣) كواكب يمنية ص ٧٥٠.

أحمد عبده الشرباصي

يضاف إلى ترجمته:

احمد الشرباصي

... وكان ترتيبه الأول منذ دخل الأزهر إلى أن تخرَّج. وكانت رسالته في الماجستير بعنوان: «أمير البيان شكيب أرسلان»، والدكتوراه: «رشيد رضا: الأديب، الكاتب الإسلامي». وفي أيام العدوان ١٩٥٦ و١٩٦٧ كان حاضراً في الجبهة، لساناً مجاهداً محرضاً على القتال.

ومن مؤلفاته الأُخرى:

- حركة الكشف.
- بين عهدين[١].

أحمد عبد الواحد البسيوني

(١٣٣١ - ١٤١٠ هـ = ١٩١٢ - ١٩٧٩ م)

عالم، داعية، محرر صحفي.

حصل على الشهادة العالية من كلية أصول الدين جامعة الأزهر سنة ١٩٤٣ م. وعلى العالمية مع إجازة الدعوة سنة ١٩٤٥ م. وعلى العالمية مع إجازة التدريس سنة ١٩٥٠ م.

اشتغل بالوعظ والإرشاد منذ تخرجه، وتولى مناصب قيادية في الأزهر الشريف إلى أن عين مراقباً عاماً للدعوة.

شارك في إقامة المجمَّع الإسلامي في حي المنيل بالقاهرة.

ويضم المجمع مسجداً ومدرسة وداراً للحضانة ومستوصفاً وداراً لتحفيظ القرآن الكريم.

واصل نشر الدعوة في البلاد العربية، حيث أعير للسعودية ثم إلى لبنان واليمن والعراق وسلطنة عمان. وأثناء وجوده في لبنان أقام مركزاً إسلامياً في بلدة «البترون» ضم مسجداً ومدرسة.

وعمل في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت عام ١٩٧٥ م في الوعظ والإرشاد، ثم تولى رئاسة تحرير مجلة الوعي الإسلامي لأفقه الواسع وعلمه الغزير، ولما له من خبرة في الكتابة، وقد أسهم بقلمه وعلمه في كتابة موضوعات قيمة عن السنة في المجلة، هذا بجانب قيامه بإلقاء المحاضرات في المساجد والمدارس والجمعيات الإسلامية ومن خلال أجهزة الإعلام المختلفة.

احمد البسيوني

تميز رحمه الله بغيرته الدينية وصلاحه في دينه ودماثة خلقه وعفة لسانه.

توفي يوم الأحد ٣٠ كانون الأول ديسمبر، ودفن في اليوم التالي بالقاهرة.

من مؤلفاته: قبسات من السنة.

وله كتب أخرى عديدة مازالت مخطوطة، كان يعتزم طبعها[٢].

أحمد بن عبد الواسع الواسعي

(١٣٢٦ - ١٤٠٥ هـ = ١٩٠٨ - ١٩٨٥ م)

عالم، قاض، تربوي.

ولد بصنعاء، أخذ عن أبيه[٣] فقه الزيدية والحديث والعروض، وعن عمه الشيخ حسين بن يحيى العربية وعلم الأوقات، وعن القاضي لطف الله بن محمد الزبيري.. وأجازه كثير من مشايخه.

عين مدرّساً وناظراً في دار المعلمين بمدينة صعدة وأقام بها مدة طويلة، ثم مديراً بدار العلوم في صنعاء.

وهو أحد العلماء الذين أشرفوا على نقل رفات العلامة الشوكاني من ضريحه الأول، الذي كان مررو الرصيف عليه، وقد وضع رأسه في ردائه، ووضعوه مع بقية الرفات بمسجد الفليجي في صنعاء.

توفي مساء الجمعة ٢٠ شعبان.

ألف كتباً مختصرة للطلاب في التفسير وغيره[٤].

---

(١) ويزاد في هامشه: رسائل الأعلام ص ١٤٤، المكتبات الخاصة في مكة المكرمة ص ٤٢، الجمهورية ع ١١٩١٥ (١٤٠٦/١٢/٧ هـ)، الأخبار ع ١١٠١٤ (١٤٠٨/١/١٠ هـ). وفي مصدر آخر أنه توفي سنة ١٩٨٠ م، فاتني توثيقه، وقد يكون أحد المصدرين الأخيرين. ثم وقفت على تاريخ وفاته (١٩٨٠/٨/١٤ م) في كتاب: حدث في مثل هذا اليوم ٢٣٠/١، وقد يكون هو الصحيح، فليلاحظ.

(٢) الوعي الإسلامي ع ١٨٣ (ربيع الأول ١٤٠٠ هـ) ص ٨٤ - ٨٥.

(٣) وقفت على سنة وفاته في ثلاثة مصادر، في سنوات مختلفة، أحدها ذكرت وفاته ١٣٧٩ هـ، والثاني ١٣٨٩ هـ، والأخير ١٣٩٩ هـ، وكنت قد أدرجت ترجمته في الكتاب ثم استبعدتها.

(٤) كواكب يمنية ص ٧٢٢. وله ترجمة في نزهة النظر لزبارة.

أحمد علي بن أسد الله الكاظمي [١]

احمد علي.. خطه وتوقيعه على كتاب له

أحمد علي الجندي

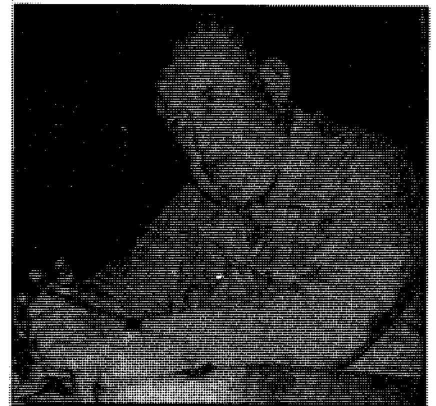

احمد علي الجندي

أحمد فتحي بركات

(٠٠٠ ـ ١٤١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٠ م)

وزير.

الأمين العام للمجالس القومية المتخصصة بمصر.

توفي في ١٢ آذار (مارس)[٢].

(١) ويزاد في هوامشه: الرحلات وأعلامها ص ٩٦.

(٢) حدث في مثل هذا اليوم ٩٢/١.

أحمد فؤاد شريف

(١٣٣٧ ـ ١٣٩٦ هـ = ١٩١٨ ـ ١٩٧٦ م)

من رواد الإدارة في العالم العربي.

تخرج من كلية التجارة بجامعة الإسكندرية في مطلع الأربعينات الميلادية. حصل على الدكتوراه في إدارة الأعمال من جامعة شيكاغو، وعُدَّ أول طالب أجنبي في تاريخ هذه الجامعة يحصل على جائزة «وول ستريت» الدولية.

احمد فؤاد شريف

عاد إلى مصر، وبدأ حياته الأكاديمية في جامعة الإسكندرية، ثم جامعة القاهرة.

وأنشأ عام ١٣٨١ هـ المعهد القومي للإدارة العليا. وتم اختياره مديراً لشعبة الإدارة العامة بمقر الأمم المتحدة في نيويورك (١٩٦٧ ـ ١٩٧٥ م). وكان له تأثير في تطوير أساليب الإدارة بالقطاع العام في كثير من دول آسيا وإفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط بشكل خاص، وكانت الهيئة الدولية معجبة به، وخاصة بالنسبة لتطبيق وتطوير أسلوب الإدارة بالأهداف.

عمل أخيراً بمقر رئاسة الوزراء، واعتبر أول من شغل منصباً وزارياً يجمع بين شؤون مجلس الوزراء والتنمية الإدارية في تاريخ الحكومات المصرية عقب عودته من الأمم المتحدة، حيث عمد إلى تغيير جذري في أساليب عمل الوزارات بتطبيق أسلوب الإدارة بالأهداف..

توفي في ٦ آب (أغسطس).

أضاف إلى المكتبة العديد من المؤلفات في إدارة الأفراد، والإنتاج، وإدارة المنافع العامة[٣].

أحمد كامل مرسي

(١٣٢٧ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٨٧ م)

مخرج، ناقد سينمائي.

ولد بالقاهرة. التحق بمعهد التمثيل في أعقاب افتتاحه. شارك في تكوين أول جماعة للنقد السينمائي وإصدار مجلة باسم «فن السينما». ثم عمل بالنقد الفني في مجلة روز اليوسف، واتجه للإخراج السينمائي، ثم عمل في الإذاعة والتلفزيون والتدريس بمعهد السينما، ثم تفرّغ لكتابة تاريخ السينما المصرية.

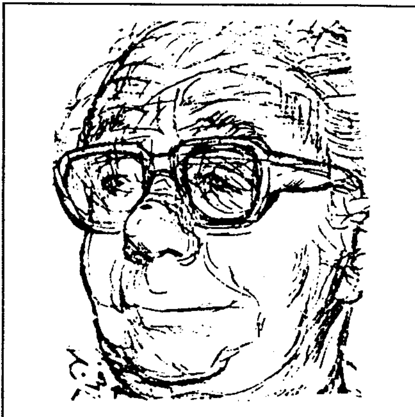

احمد كامل مرسي

(٣) الجمهورية ع ١٢٦٤٠ (١٩٨٨/٨/٦ م).

وعُدّ رائد رواد الرعيل الأول للثقافة السينمائية.

قدم حوالي خمسين فيلماً تسجيلياً وقصيراً، وأخرج خمسة عشر فيلماً، وبدأ تسجيل أولى الروايات الطويلة بفيلم «العودة إلى الريف» عام ١٩٣٩، واختتمها بفيلم «الميعاد» عام ١٩٥٤. وحصل على الجائزة التقديرية عام ١٩٨٠ م.

مات في الأسبوع الأول من آب (أغسطس).

من مؤلفاته:

- سجل تاريخ السينما المصرية في أكثر من كتاب، كما سجلها بالكاميرا في فيلم تسجيلي لمدة ثلاث ساعات.

- وبدأ في إعداد «معجم المصطلحات السينمائية» بالاشتراك مع مجدي وهبة، وصدر بالإنجليزية والعربية عام ١٩٧٣م، وأعيدت طباعته[١].

أحمد محمد بدوي

يزاد في ترجمته:

ومن اكتشافاته: قبر الأمير شيشينق بن أوسركون الثاني، الذي مات قبل أن يدرك المُلك، ونقل إلى المتحف المصري بمحتوياته.

توفي في ١٢ أيار (مايو) بالسعودية، ودفن في بلدته بمصر[٢].

أحمد محمد الحضراني

أحمد محمد الحضراني

أحمد محمد خليل الزبيدي

(٠٠٠ - ١٤٠٣ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٣ م)

عالم، خطيب، زاهد.

خطيب الجامع الكبير بزبيد في اليمن. كان جامعاً لكثير من العلوم الشرعية واللسانية والطبيعية، وأهم ما اشتهر به تخصصه في علوم المساحة والفلك والرياضيات، من جبر ومقابلة وهندسة، وهي العلوم التي اشتهر بها أسلافه من آل الخليل.

ومشايخه كثيرون، منهم الشيخ حسين محمد الأصابي. ومن تلاميذه محمد سعيد السحاري الزبيدي.

كان فاضلاً، شديد التواضع، وكثيراً ما كان يلبس لباس العامة، حافي القدمين، يحسبه من يراه من دهماء الناس، وهو المحقق المتضلّع من مختلف معارف العصر.

مات عن عمر يناهز الثمانين عاماً، في شهر رجب[٣].

أحمد محمد رمضان

(٠٠٠ - ١٤٠٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٥ م)

عالم جليل.

ولد في تركيا، ودرس العلوم الشرعية على طريقة الأكراد، ومن مشايخه الملا عبد اللطيف من عامودا (سورية). ثم هاجر إلى سورية، وبقي إماماً في قرية «كِرْمَيْزْ» القريبة من مدينة عاموداً حوالي (١٨) سنة، ولذلك كان يسمى «الملا أحمد الكرميري». ثم هاجر منها إلى محافظة الحسكة، فكان إمام وخطيب مسجد المطار أكثر من (٢٥) عاماً، وأعطى فيه دروساً فقهية لسنوات طويلة. وكان مقصوداً بالفتوى، يصلح بين الناس، متواضعاً، بابه مفتوح للزوار ومصالحات الناس ليل نهار، لا يسأم ولا يضجر. وكان ذا مكانة ووجاهة، وهو خليفة الشيخ معصوم ابن الشيخ أحمد الخزنوي.

مات ثالث أيام عيد الفطر عن عمر يناهز ٦٣ عاماً[٤].

أحمد محمد السباعي[٥]

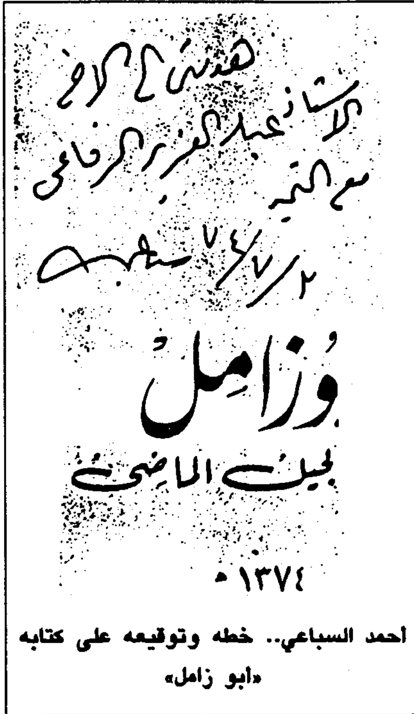

أحمد السباعي.. خطه وتوقيعه على كتابه «ابو زامل»

أحمد بن محمد القنبري

(٠٠٠ - ١٤٠١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨١ م)

عالم فاضل.

من أهل لنجة بإيران على الساحل الشرقي من الخليج مقابل الإمارات العربية المتحدة. نشأ بها وتعلم على يد أساتذتها، منهم الشيخ قاسم الصديقي، ثم ذهب إلى كوهج وقرأ على الشيخ أحمد النقشبندي، ثم رجع إلى لنجة، وأجبرته بعض الحوادث إلى تركها، فهاجر إلى دُبي واشتغل بالتعليم، ثم تركها إلى مسقط، وأرسلوه إلى ظفار معلماً، فلم يصبر، وألحت عليه فكرة الانتقال إلى الهند، فاستقرّ في بومباي، وأخذ يعلم أولاد العرب هناك، وتوفي هناك، ولم يتزوج[٦].

(١) الجمهورية ع ١٢٦٣٧ (٣/٨/١٩٨٨ م).

(٢) المنهل ع ٤٥٤ (رمضان ١٤٠٧ هـ).

(٣) كواكب يمنية ص ٧٤٩.

(٤) أفادني بالمعلومات السابقة الأستاذ رمضان سليمان من الحسكة.

(٥) يزاد في الهوامش: هوية الكاتب المكي ص ٢٧، المكتبات الخاصة في مكة المكرمة ص ٤٢، دليل الكاتب السعودي ص ٢٧، المسائية ع ١٣٧٦ (٢٠/١٠/١٤٠٦ هـ).

(٦) تاريخ لنجة ص ٦١.

أحمد محيي الدين

(٠٠٠ ـ ١٣٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٨ م)

داعية إسلامي.

من الرعيل الأول للإخوان المسلمين في مصر.

حمل الدعوة الإسلامية خُلقاً وعملاً[١]..

أحمد مشاري العدواني

المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب

مكتب الأمين العام

الرقم/ م ع/ ٠٠٥٠٤٥

التاريخ: ١٢ محرم ١٤٠٥ هـ الموافق: ٧ اكتوبر ١٩٨٤ م

وبهذه المناسبة يطيب لنا ان نرفق لكم نسخة عنه لتحقيق الفائدة المرجوة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

الأمين العام

أحمد مشاري العدواني

أحمد مشاري العدواني.. توقيعه يظهر من خلال رسالة إلى المؤلف

أحمد مظهر العظمة

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٨ ـ ٢ ـ ١٣٨٥

٢٨ ـ ٨ ـ ١٩٦٥

خط أحمد مظهر العظمة

أحمد نجيب هاشم

(٠٠٠ ـ ١٤١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩١ م)

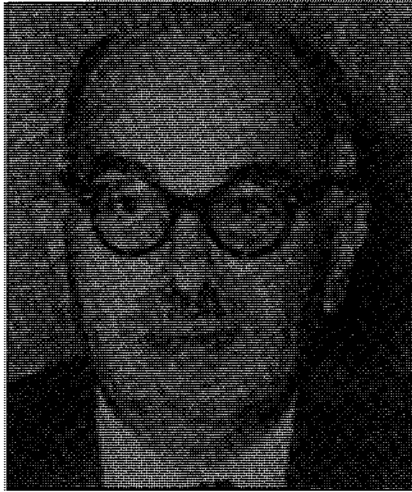

احمد نجيب هاشم

تربوي، دبلوماسي، كاتب.

درس في المدرسة السعيدية. تخرَّج في مدرسة المعلمين العليا بالقاهرة عام ١٩٢٨. درس بجامعتي ليفربول ولندن. عاد إلى مصر ليصبح بعد ثماني سنوات ناظراً لمدرسة القباني الثانوية (فاروق)، وأمر جميع الكلية بطرح الطربوش نهائياً. ثم ترقى ليكون سكرتيراً عاماً للجامعات، فمديراً للبعثات في لندن وواشنطن..

عاد إلى مصر ليعين وكيلاً مساعداً لوزارة التربية والتعليم، ثم وزيراً لها.

وعاش وقته كله في القراءة والترجمة.

مات في اليوم الذي مات فيه المطرب محمد عبد الوهاب (٣ مايو)، فلم يأبه به أحد، أو أن اهتمام الهيئات الإعلامية غطى على اهتمام الدوائر الثقافية فلم يسمع صوتها أحد[٢]!

ومن آثاره العلمية:

ـ القياصرة القادمون/ اموري د. رينكور (ترجمة).ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٠ هـ.

ـ الزنديق الأعظم فريدريك الثاني إمبراطور ألمانيا (ترجمة).

(١) الدعوة (مصر) ع ٤٠٣ (ذو القعدة ١٣٩٨ هـ) ص ٦٤.

(٢) الأهرام (٢٧/٣/١٩٩٢ م).

- التطور في الفنون/ هنري مونرو (ترجمة بالاشتراك مع آخرين).

- مصر في العصور القديمة (بالاشتراك مع آخرين)؛ راجعه محمد شفيق.ـ القاهرة: مطبعة المعارف ومكتبتها، ١٩٣٩.

- تاريخ أوروبا في العصر الحديث (١٧٨٩ ـ ١٩٥٠)/ هـ.أ.ل. فشر (ترجمة بالاشتراك).ـ ط ٢.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٧٢ هـ.

- القبيلة الثالثة عشرة ويهود اليوم/ آرثر كيستلر (ترجمة).ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤١١ هـ.

- قيام وسقوط الامبراطورية الرومانية (ترجمة بالاشتراك مع آخرين).

بالإضافة إلى تأليفه كتباً مدرسية.

أحمد نور الدين بن موسى طندينة

(٠٠٠ ـ ١٤١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٣ م)

عالم مشارك.

يلقب بسيسي وبالمفتي.

ولد في مدينة «وجيا» بدولة (بركينافاسو) ونشأ بها. حفظ القرآن الكريم في سن مبكرة، انتقل إلى غانا عام ١٩٢٥ م، والتحق بمدرسة الشيخ عبد الله دانتانو. كان معروفاً بالتفوق في علوم شتى، وخاصة النحو والصرف والأدب، وتخرج على يديه تلاميذ عرفوا بالبراعة في اللغة العربية والأدب، حتى أطلق بعضهم على مدرسته اسم مدرسة البلغاء والأدباء.

وهو الذي أنشأ المدرسة الإسلامية العربية النظامية في مدينة كوماسي بغانا، المعروفة بالمدرسة النورية.

مات عن عمر يناهز ٩٠ عاماً.

وألفت في حياته مذكرة بقلم مجموعة من تلاميذه[1].

(١) الدعوة الإسلامية المعاصرة في غانا ص ١١٤.

أدهم النقيب

(٠٠٠ ـ ١٤١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٠ م)

مؤسس التأمين الصحي في مصر.
زوج الملكة ناريمان.
توفي في ١١ شباط (فبراير)[2].

أرول كونكور

(١٣٥٧ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٣٨ ـ ١٩٨٣ م)

كاتب اجتماعي، باحث إسلامي.

ولد في مدينة قيرشهر في الأناضول، وبعد أن أنهى دراسته العالية في كلية الآداب التابعة لجامعة استانبول - فرع الفلسفة سنة ١٩٦١ - عين معيداً، حصل على درجة الدكتوراه عام ١٩٦٥، وعلى لقب أستاذ سنة ١٩٧٨. عين رئيساً لجامعة سلجوق في قونيه.

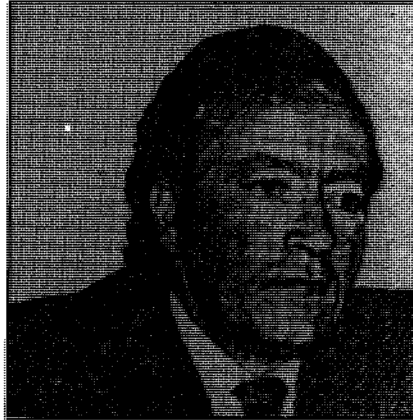

ارول كونكور

تركزت دراساته وبحوثه على المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع الإسلامي المعاصر، كما درس حركات التغريب التي ظهرت في البلدان المتأخرة صناعياً وخاصة بلدان الشرق الأوسط. وكذلك بيّن التشوهات التي جرت في بنية المجتمعات الإسلامية نتيجة التعامل بالمفاهيم المادية.

له مؤلفات متعددة وترجمات كثيرة من اللغتين الإنجليزية والفرنسية، منها:
- القومية والثقافة التركية، ١٣٩٥ هـ.
- القومية وتغير الثقافة، ١٤٠٠ هـ.
- مشاكل الإسلام المعاصرة، ١٤٠١ هـ[3].

(٢) حدث في مثل هذا اليوم ١/ ٦٥.
(٣) نشرة الأخبار لمركز الأبحاث ع ٥ (رجب ١٤٠٤ هـ) ص ٣٧.

أسد الأشقر

(١٣٢٦ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٨٦ م)

سياسي، حزبي.

عضو مؤسس في الحزب القومي السوري. انتخب نائباً عن قضاء المتن بلبنان عام ١٩٥٧. عاش الفترة الأخيرة من حياته في الأردن بوزارة الداخلية (؟)[4].

له اهتمام بالفلسفة والمناهج العلمانية.

إسماعيل أحمد عثمان = سباعي أحمد عثمان.

إسماعيل حسين حريري

(١٣٣٤ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩١٥ ـ ١٩٨٥ م)

فاضل.

هو إسماعيل حسين بن عبد الرحيم بن عبد الرحمٰن جمال حريري.

ولد ونشأ على يدي والده بمكة المكرمة الذي كان يصحبه إلى المسجد الحرام لقراءة القرآن الكريم وتعلم الكتابة والحساب. ثم التحق بمدرسة الفلاح، وحفظ بعض المتون، وواصل دراسته على علماء الحرمين الشريفين، ومن شيوخه.: حسن محمد المشاط، علوي مالكي، محمدنور سيف، وحصل منهم على إجازات علمية أهلته للالتحاق بالتدريس في المدارس الحكومية، ثم اختير مديراً لجمرك المدينة المنورة. بعد ذلك عاد إلى مكة المكرمة وعمل بالتجارة والطوافة. ونظراً لاهتمامه بالعلم والعلماء فقد كون لنفسه مكتبة خاصة ضمت عدداً من الكتب القيمة في مختلف الدراسات الشرعية واللغة العربية وآدابها والتاريخ الإسلامي.

توفي صباح يوم الثلاثاء ٥ رجب،

(٤) دليل الإعلام والأعلام ص ٣٨٤. وسنة الوفاة من قصاصة إحدى الجرائد.

وقد قام ورثته بإهداء مكتبته إلى مكتبة الحرم المكي الشريف، وبلغ عدد كتبها المهداة (١٨١١) كتاباً وضعت ضمن مجموعات المكتبات الخاصة بالمكتبة(١).

إسماعيل محرز إسماعيل فهمي

(١٣٢٥ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩٠٧ ـ ١٩٨٣ م)

جرّاح عالمي.

إسماعيل محرز

ولد في طنطا. تخرّج في كلية الطب بالقصر العيني عام ١٩٣٠. حصل في لندن على درجة الزمالة في الجراحة عام ١٩٣٨. وعاد ليعمل أستاذاً في الطب، وكان محاضراً فذاً، يتمتع بقدرة فائقة على تبسيط العلوم، جعل تلاميذه ينبهرون بأسلوبه. رأس أقسام الجراحة، وارتبط اسمه بآلاف العمليات الجراحية في قصر العيني، وأجرى العديد من العمليات الجراحية الدقيقة لبعض الملوك والرؤساء العرب، بعد أن لفت أنظار الأوساط الطبية إليه في أعقاب قيامه بإجراء عملية جراحية للملك فاروق عندما تعرض لمحاولة اغتيال عام ١٩٤٩ وهو في طريقة من القاهرة إلى القصاصين، وعملية أخرى لمرافقه. تتلمذ عليه أطباء كبار.

وافته المنية في ١١ تموز (يوليو) على ظهر الباخرة التي كانت تقله إلى إيطاليا لقضاء إجازته السنوية في سويسرا(٢).

إسماعيل محمد خليل الخطيب(٣)

ألبير أديب

يثبت في آخر ترجمته:

له ديوان شعر وحيد بعنوان:

لمن؟: مجموعة من الشعر الرمزي.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٧٢ هـ، ١١٨ ص.

إلياس خليل زخريا

(١٣٢٩ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٨٦ م)

أديب، إداري.

عمل في شتى الحقول بلبنان: في النضال السياسي، وفي العمل التربوي، وفي الخدمة في إدارات الدولة المتعددة، من وزارة التربية، إلى وزارة الزراعة، ومن هيئة الإصلاح الإداري إلى مجلس الخدمة المدنية، إلى تعاونية موظفي الدولة، وانتهاء بوزارة العدل.

اتخذ من التقدمية والاشتراكية طريقاً إلى تحرير المجتمع وإصلاحه، وآمن بقومية لبنان العربية، وكان قد أسس مع رفاق له «منظمة الغساسنة» التي كان هدفها جمع شتات الشباب اللبناني وتوثيق عرى التفاهم بينهم.. ثم قاموا بحلّها.

وهو أديب يكتب بلغة سليمة ونثر محكم، في أدبه لوحات رائعة في وصف القرية اللبنانية، من دالية وسنديانة وكنيسة وعبق البخور.. وفقد بصره في السنوات الأخيرة من حياته. منح وسام المعارف المذهب من الدرجة الأولى بعد وفاته.

له عدد ضخم من المقالات الأدبية والقصائد نشرت في: المعرض، الجمهور، العرائس، الأديب، الأحرار، النهار، الديار، البلاد، كل شيء، بيروت، الهدف.. كما راسل سواها في الخارج.

له كتاب «الأرثوذكسية قومية لا دين».

وترك ستة عشر كتاباً كان قد هيأها للنشر وصنفها وأراد دفعها للطبع دفعة واحدة، لكنها لم تبصر النور وهو على قيد الحياة(٤).

إلياس قنصل

يضاف إلى ترجمته:

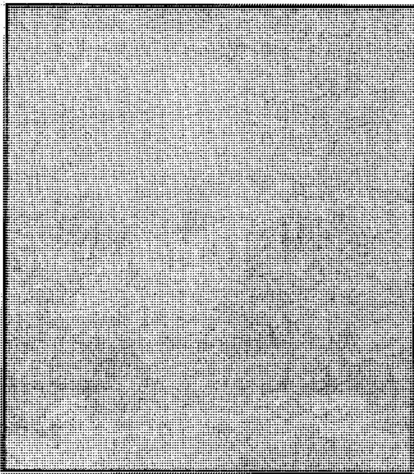

إلياس قنصل

وكانت وفاته في العشرين من شهر آذار (مارس) ١٩٨١(٥).

ELIAS KONSOL
AVENIDA SAN MARTIN 6918
(1419) Buenos Aires

خط إلياس قنصل

---

(١) المكتبات الخاصة في مكة المكرمة ص ٤٩ ـ ٥٠.

(٢) الجمهورية ع ١٢٢٦٥ (١٤٠٧/١٢/٢ هـ)، حدث في مثل هذا اليوم ١٩٧/١.

(٣) يلاحظ: وفي كتاب «حدث في مثل هذا اليوم» ٤١/١: أنه اغتيل بتاريخ ١٩٨٤/١/١٧ م.

(٤) النهار ع ١٦٣٧٠ (١٩٨٦/٥/٣١ م).

(٥) حدث في مثل هذا اليوم ٩٨/١.

أمير عباس هويدا

(٠٠٠ ـ ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٩ م)

سياسي، إداري.

رئيس وزراء إيران. مكث في الحكم ١٣ عاماً في زمن الشاه.. وما كان يعترف بشيء اسمه الإسلام...

أعدمته حكومة «الثورة الإسلامية» في السابع من شهر نيسان (أبريل)(١).

إميل جورجي زيدان

(٠٠٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٢ م)

مترجم، ناشر.

الابن الأكبر لجرجي زيدان، أحد صاحبي دار الهلال قبل تأميم الصحافة في مصر.

توفي أواخر شهر أيار (مايو).

من آثاره:

ـ الحرب الأوروبية/غوستاف لوبون (ترجمة).ـ القاهرة: مطبعة الهلال، ١٣٣٥ هـ، ١٨٣ ص.

ـ خلق المرأة/هنري ماريون (ترجمة).ـ ط ٢ـ بيروت: دار الرائد العربي، ١٤٠٢ هـ.

أمين عبد الله مدني(٢)

(خطه وتوقيعه)

أمينة محمود الحفني

(٠٠٠ ـ ١٤٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٤ م)

أول مهندسة مصرية.

توفيت في الحادي عشر من شهر تشرين الأول (أكتوبر)(٣).

(١) الدعوة (مصر) ع ٤١١ (رجب ١٣٩٩ هـ) ص ٨، حدث في مثل هذا اليوم ١/ ١١٥. ووردت نسبته في المصدر الأخير: هو فيدا؟.

(٢) يزاد في هوامشه: دليل الكاتب السعودي ص ٣٧.

(٣) المعلومات (أكتوبر ـ ديسمبر ١٩٩٥ م) ص ٨٠.

أنطون خياط

(١٣٢١ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩٠٣ ـ ١٩٨٥ م)

شاعر ينظم بالعامية.

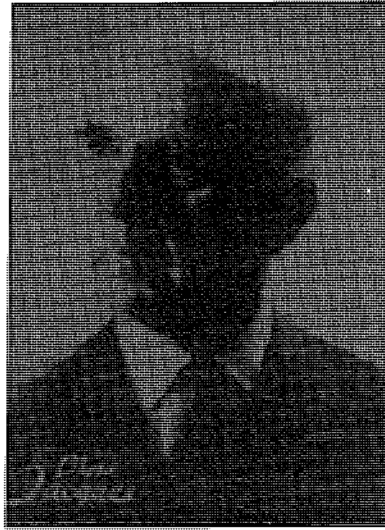

انطون خياط

عاش في جونية بلبنان. مارس مهنة عادية وعاش عيشة متواضعة. كتب المقال النثري بالفصحى، ونظم الشعر بالعامية، وسجل عبارات وألفاظاً كاد الزمن يمحوها، وصور أنماطاً للحياة جرفها التطور. قال فيه بولس سلامة: «كتاباته صادقة وعفوية، تمثل الحياة اللبنانية ببساطتها وغناها الروحي».

توفي في شهر أيلول (سبتمبر).

ودواوينه العامية هي:

من وحي القرية، صومعة، ختيار، عشر مكاتيب(٤).

العرب في أعقاب التاريخ

٢

الجزء الثاني

التاريخ العربي ومصادره

أمين مدني

أمين مدني.. خطه وتوقيعه على كتاب له

(٤) النهار ع ١٦١٩١ (٢٦/ ١١/ ١٩٨٥ م).

ـــ ب ـــ

بختي بن عودة

يضاف إلى ترجمته:

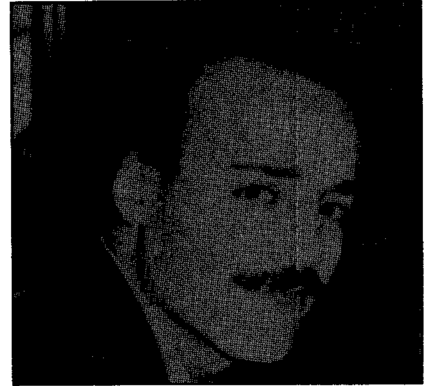

بختي بن عودة

في جريدة «الجمهورية» كان يعد صفحة «كتابات»، وأبرز من استقطبهم للمشاركة في هذا الباب: أدونيس، إلياس خوري، محمد الطوبي، محمد بنيس.

وكتب في الكرمل، ومواقف، والناقد، واليوم السابع. وفي مطلع التسعينات الميلادية انضمَّ إلى هيئة تحرير مجلة مسار. أسس جماعة «آفاق» الشعرية التي أصدرت مجموعات شعرية مشتركة تحت عنوان «أوقيانوس»[(١)].

بندر بن سرور القسامي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٦ م)

شاعر شعبي.

هو بندر بن سرور بن خضير بن مدرع القسامي العطاوي القتيبي.

من السعودية. مدح عدداً من القادة، وحصل منهم على أموال. وكان يريد الحصول على المال والجاه بأسرع الطرق وأسهلها، وحينما لم تتحقق أمانيه أثر ذلك في نفسه، ونحت به ردة الفعل عدة مناح. فذاق حلاوة الثروة ومرارة الحاجة في فترات متقاربة. أصيب في آخر أيامه بأمراض، وزهد في الحياة، واتجه إلى العبادة، وابتعد عن مخالطة الناس، وأخذ يتجول في أنحاء السعودية على سيارة متواضعة. وجد ميتاً في أحد الأصقاع تحت سيارته.

وهو شاعر جزل العبارة، قوي السبك، يتناقل الرواة أشعاره بسرعة[(٢)]..

(١) الوسط ع١١٦، وع١٧٥ (٥/٦/١٩٩٥م) ص٥٤.

ـــ ت ـــ

تاج الملوك بهلوي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٢ م)

امبراطورة إيران.

والدة شاه إيران محمد رضا بهلوي.

ماتت في ١٦ آذار (مارس) دون أن تعرف بوفاة ابنها (ت ١٤٠٠ هـ)[(٣)].

تقي الدين الصلح

تقي الدين الصلح

توفيق الحكيم

يذكر في آخر ترجمته:

وقبيل وفاته نشر في «الأهرام» مقالات متتالية بعنوان «مع الله» أورد فيها أفكاره التشكيكية، وفيها حوارات يجريها بينه وبين الله ـ سبحانه وتعالى ـ وردَّ عليه علماء كثيرون، أبرزهم الشيخ محمد متولي الشعراوي. وقد صدر كتاب في ذلك بعنوان «غضبة الله» أوردتُ بياناته في ترجمته.

وأظن أنه رجع عن أفكاره أو أسلوبه في تلك الحوارات، وخاصة بعد أن تحداه الشيخ الشعراوي لمحاورته في التلفزيون علناً لبيان خطأه. ثم إنه زاره في المستشفى قبل وفاته. وذكر ندمه أحد تلاميذ الشيخ الشعراوي، أوردته في كتابي «الكشكول اللطيف» الذي هو تحت الطبع. ورجوعه هو عن محاوراته المشار إليها، وليس عن كتابات أخرى له.

ويزاد فيما كُتب فيه:

وألف محمد السيد شوشة ثلاثة كتب فيه صدرت في مصر، هي: توفيق الحكيم في قصصه، توفيق الحكيم المفكر الديني، ٨٥ شمعة من حياة توفيق الحكيم[(٤)].

(٢) شعراء عتيبة ١/١١٨.

(٣) المعلومات (يناير ـ مارس ١٩٩٥) ص ١٧٨.

توفيق رشدي

(٠٠٠ ـ ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٩ م)

أستاذ بجامعة عدن.

من العراق.

اغتيل في عدن أوائل حزيران (يونيو).

له كتاب بعنوان: الشيخوخة الخضراء (بالاشتراك).ـ بغداد، ١٩٤٦ م[(٥)].

(٤) ويضاف إلى هوامشه: أدباء معاصرون ص ٧٥، أيام من شبابهم ص ٤٥، جسور إلى القمة ص ١٩١، سير ونوادر ظرفاء وعظماء القرن العشرين ص٢١٣، معجم أعلام المورد ص ١٧٣، مشاهير وظرفاء القرن العشرين ص ١٦٥، مع الأعلام ص ٢٨٨، الجمهورية ع ١٢٦٢٩ (٢٦/٧/١٩٨٨ م).

(٥) الدعوة (مصر) ع ٤١٣ (رمضان ١٣٩٩ هـ، أغسطس ١٩٧٩ م)، معجم المؤلفين العراقيين ١/٢١٧.

تيمور الملواني

(١٣٦٧ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٤٧ ـ ١٩٩٣ م)

شيوعي.

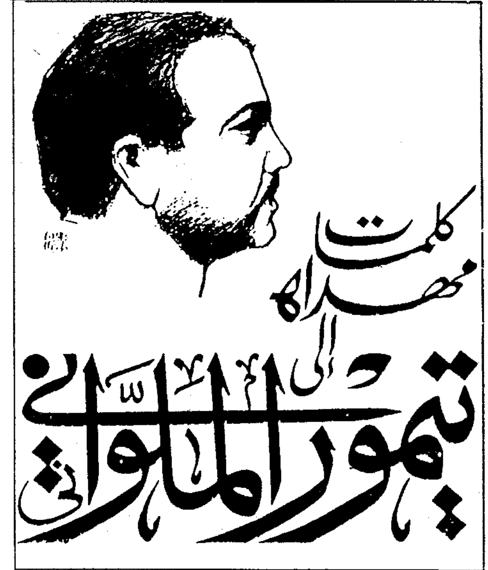

تيمور الملواني

من مصر. بدأ حياته السياسية مع الحركة الطلابية في نهاية عام ١٩٦٧، وتنقل بين السجون. تفاعل مع الحركة اليسارية بكافة فصائلها، وأيضاً التفاعل مع بداية ميلاد الحركة الشيوعية الثالثة. رشح نفسه في انتخابات التجديد النصفي لمجلس شعبة الهندسة المدنية، وتعارف على المهندسين المصريين خلال أزمة النقابة مع قانون النقابات.

كان عدواً لدوداً للحركات الإسلامية.. وخاض معركة انتخابية لنقابة المهندسين في مواجهة الإخوان المسلمين.

صدر فيه كتاب بعنوان: كلمات مهداة إلى تيمور الملواني، ٦٥ ص (بدون أية بيانات نشر).

ـ ج ـ

جابر رزق[١]

جاسم بن محمد الشاعر

(١٣٢٢ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩٠٤ ـ ١٩٨٢ م)

شاعر، مشارك.

ولد في قرية تُنْبُوْة الواقعة في منطقة الحَرَم، في مدينة لنجة بإيران، على الساحل الشرقي من الخليج. قرأ في الكتاتيب المحلية، ثم أحاط بعلم وافر في الفقه والحديث، وبلغ مبلغ الأدباء الأفاضل. هاجر إلى الإمارات العربية المتحدة، وتوفي في الدوحة على إثر زيارة لأحد أصدقائه.

قال الشعر في عنفوان شبابه، وله ديوان كبير لم يطبع بعد[٢].

جاكلين خوري

(٠٠٠ ـ ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٠ م)

صحفية من فلسطين المحتلة.

توفيت في ٢٢ نيسان (أبريل)[٣].

جبرائيل سليمان جبور

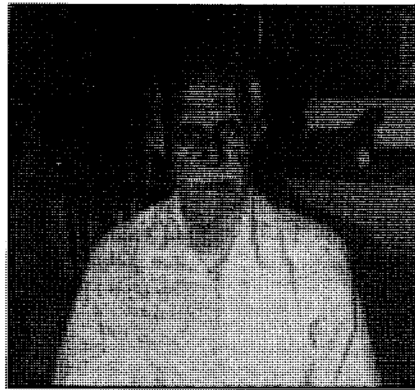

جبرائيل سليمان جبور في مكتبته المنزلية

(١) يزاد في هامشه: الأهرام ع ٣٧٠٨٦ (٨/ ١٤٠٨/١١ هـ) و ع ٣٧٠٩٢ (١٤٠٨/١١/٥ هـ) و ع ٣٧٠٩٦ (١٤٠٨/١١/١٨ هـ)، الأخبار ع ١١٢٧٣ (١٤٠٨/١١/١٧ هـ)، الجمهورية ع ١٢٦٢٨ (١٤٠٨/١٢/١١ هـ).

(٢) تاريخ لنجة ص ٦٨.

(٣) حدث في مثل هذا اليوم ١٢٦/١.

جعفر أسد خليلي

يثبت في أول ترجمته:

جعفر خليلي

ولد في النجف. درس الثانوية في المدرسة العلوية بالمدينة نفسها. عمل معلماً في مدارس المعارف الحكومية لمدة ٩ سنوات.

أصدر جريدة «الفجر الصادق» عام ١٩٣٠ وكانت أسبوعية، ثم جريدة «الراعي» سنة ١٩٣٤، ثم جريدة «الهاتف» من ١٩٣٥ إلى ١٩٥٦ م.

أنشأ دار التعارف للطبع والنشر والتأليف والدعاية والإعلان، وكان يعقد ندوات أدبية في داره مساء كل يوم خميس.

شارك في مؤتمرات عديدة، منها مؤتمر محمد علي جناح في الباكستان، ومؤتمر عمر المختار في ليبيا، والمؤتمر الإسلامي في طهران، ومؤتمرات الحضارة والأدب في العراق ومصر.

توفي في دبي بالإمارات العربية المتحدة في اليوم الثاني من شهر شباط (فبراير).

كان يكتب بصفة مستمرة مقالات أدبية أسبوعية في المجلات والصحف العربية، وله أحاديث إذاعية من إذاعة العراق ولبنان ولندن.

أول قصة صدرت له كانت بعنوان «التعساء».

جلال الدين الحمامصي

يضاف إلى ترجمته:

ومما كُتب فيه:

- جلال الدين الحمامصي ودخان لا يطيرُ في الهواء/ محمود فوزي.- القاهرة: الدار الفنية للنشر، ١٤٠٨ هـ، ١٨٠ ص.

جمال شكري

(٠٠٠ ـ ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٠ م)

الشاب الداعية.

أمير الجماعة الإسلامية بجامعة المنوفية في مصر. طالب بالسنة الثانية في كلية الهندسة. كان من أنشط شباب الجماعة الإسلامية في جامعة منوف، وأنبه خطيب في بلدته تلوانة.

توفي في حادث اصطدام وهو في طريقه إلى معسكر الجوالة الذي أقامه اتحاد طلاب جامعة منوف بمدينة السويس(١).

جمال محمود أبو رية

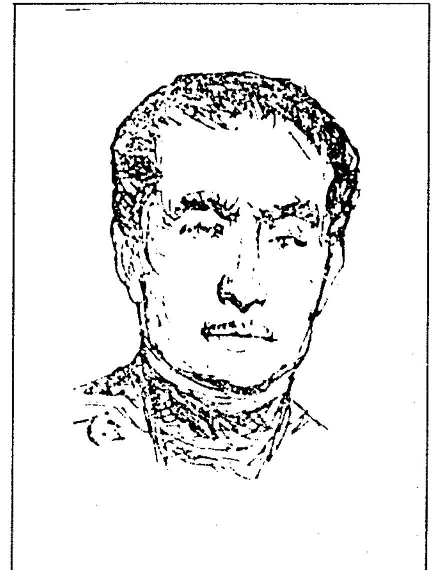

جمال محمود ابو رية

(١) الدعوة (مصر) ع ٤٢١ (جمادى الأولى ١٤٠٠ هـ) ص ٦٣.

جمالات الزيادي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٨ م)

مذيعة.

التحقت بالإذاعة المصرية عام ١٩٥٨، وعملت مذيعة بإذاعة البرنامج العام، ثم رئيسة لقسم المذيعين، فمديرة للتنفيذ بالشبكة الرئيسية.

وعملت في الإذاعة مدة ثلاثين عاماً. قدمت خلالها برامج عديدة، مثل «أخبار خفيفة»، وكانت تنفرد أحياناً بإعداد وتقديم البرنامج الصباحي اليومي، بالإضافة إلى قراءتها لنشرات الأخبار، واعتبرت من أنجح المذيعات بالبرنامج العام(٢).

جميل حبيب صليبا

(١٣٢٠ ـ ١٣٩٦ هـ = ١٩٠٢ ـ ١٩٧٦ م)

فيلسوف، كاتب، مفكر، محقق.

جميل صليبا

ولد في قرية القرعون بلبنان، انتقل إلى دمشق عام ١٩٠٨ م، تلقى تعليمه في مكتب عنبر بدمشق، وحصل على شهادته بعد الحرب العالمية الأولى، وفي عام ١٩٢١ م أوفدته وزارة المعارف السورية إلى جامعة السوربون، حصل منها على شهادة الليسانس في الآداب، والليسانس في الحقوق والدكتوراه في الفلسفة عام ١٩٢٧ م، وشهادة التربية وعلم النفس.

ولما عاد عين مدرساً للفلسفة في تجهيز دمشق من عام ١٩٢٧ حتى عام ١٩٣٥ م، ثم عين مديراً للتعليم الثانوي، وفي عام ١٩٤٥ م عين مديراً لدار المعلمين الابتدائية، ثم رئيساً للجنة التربية والتعليم في وزارة المعارف، ثم أميناً عاماً لوزارة المعارف في عام ١٩٤٦ م، وعضواً في مجلس الإذاعة، وتقلد وظيفة عميد كلية التربية. وأستاذ الفلسفة في كلية الآداب بدمشق، وعضو اللجنة الثقافية الوطنية، يجيد العربية والفرنسية والتركية ويلم بالإنكليزية، وفي عام ١٩٣٣ م أصدر مجلة الثقافة في دمشق بالاشتراك مع خليل مردم بك وكامل عياد وكاظم الداغستاني، عاشت سنة واحدة، وأصدر مجلة المعلمين والمعلمات بالتعاون مع بعض الأساتذة، وفي سنة ١٩٤٢ م انتخب عضواً عاملاً في المجمع العلمي العربي، فنشر في مجلة المجمع وغيرها كثيراً من المقالات، ألقى محاضرات عامة نشرت في المجلات، مثل سورية في عدة مؤتمرات أدبية، وترأس في عام ١٩٥٤ م مؤتمر العلوم الاجتماعية لمنظمة اليونسكو، وأنشأ مجلة التربية والتعلم في وزارة المعارف، ثم كان يقيم في بيروت.

ومن آثاره العلمية:

- كتاب المنطق، بيروت: مطبعة عويدات، ١٩٦٧ م.

(٢) الجمهورية ع ١٢٦٢٣ (١٢/٦/١٤٠٨ هـ).

- من أفلاطون إلى ابن سينا، دمشق: ١٩٥١ م.

- من الخيال إلى الحقيقة، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٤٦ م.

- المنطق وطرائق العلم العامة (بالاشتراك مع كامل عياد) دمشق، ١٩٤٨ م.

- كتاب علم النفس، دمشق، ١٩٤٨م.

- الاتجاهات الفكرية في بلاد الشام وأثرها في الأدب الحديث (عشر محاضرات ألقاها في معهد الدراسات العربية العالية في القاهرة)، القاهرة، ١٩٥٨ م.

- مقالة الطريقة، لحسن قيادة العقل وللبحث عن الحقيقة في العلوم/ تأليف رينيه ديكارت، بيروت: المطبعة الكاثوليكية، ١٩٥٢ م، وط ٢، ١٩٧٠ م.

- إعداد المربي (ترجمة بالاشتراك مع حكمت هاشم وسامي الدروبي) عدد خاص من مجلة المعلم العربي بدمشق، ١٩٥٦ م.

- الرسالة الجامعة، المنسوبة للمجريطي (تحقيق) دمشق، مطبعة الترقي، ١٩٥١ م، ٢ مج.

- المنقذ من الضلال/ للغزالي (تحقيق بالاشتراك) دمشق: جامعة دمشق، ١٩٣٥ م (طبع عدة مرات).

- حي بن يقظان لابن طفيل (تحقيق بالاشتراك) دمشق، ١٩٦٢ م.

- ابن سينا (درس - تحليل - منتخبات)، دمشق، ١٩٣٧ م.

- ابن خلدون (درس، تحليل، منتخبات بالاشتراك) ١٩٣٤ م.

- التقرير السنوي عن المعارف في سورية خلال ١٩٤٦ م، ٩٦ ص.

- أحسن القصص (ترجمة)، دمشق: دار الهلال، ١٩٤٠ م.

- الإنتاج الفلسفي خلال المئة سنة الأخيرة في العالم العربي (الفلسفة العامة وفلسفة العلوم)، دمشق: المجمع العلمي العربي، ١٩٦٢ م.

- مستقبل التربية في الشرق العربي، دمشق: جامعة دمشق ١٩٦٢ م.

- الدراسات الفلسفية، دمشق، ١٩٦٤ م.

- اتجاهات النقد الحديث في سورية، القاهرة: معهد الدراسات العربية العالية، ١٩٦٩ م.

- كتاب الحَيْدة/ لعبد العزيز الكناني (تحقيق)، دمشق: مجمع اللغة العربية.

- دراسة عما وراء الطبيعة عند ابن سينا، باللغة الفرنسية، باريس، ١٩٢٦ م، وهي أطروحته للدكتوراه.

- معجم الألفاظ الفلسفية.

- تاريخ الفلسفة العربية، بيروت.

- المعجم الفلسفي، بيروت[١].

جواد أحمد آل عَلْوَش

(١٣٤٦ - ١٣٩٦هـ) (١٩٢٧ - ١٩٧٩م)

أديب، باحث.

من الحلّة بالعراق، حصل على الدكتوراة في الآداب من جامعة القاهرة. عين أستاذاً في كلية التربية بجامعة بغداد، وكان محرراً في مجلة الكلية «الأستاذ». له كتب عديدة، منها:

- أدباء حليون.- بيروت؛ باريس: منشورات عويدات، ١٣٩٨هـ، ٢١٩ص.

- راجح الحلي.- بغداد، ١٣٨٢هـ.

شعر صفي الدين الحلي (تحقيق).- بغداد، ١٣٧٩هـ.

- شُميم الحلي.- بغداد، ١٣٨١هـ.

صفي الدين الحلي.- بغداد، ١٣٧٩هـ.

- محمد بن جيا الحلي.- بغداد، ١٣٨٤هـ.

محمد السِنْبِس: شاعر بني مزيد.- بغداد، ١٣٨٣هـ.

- مهرجان الرصافي ١٩٥٩م.- بغداد، ١٣٧٩هـ (بالاشتراك مع آخرين).

- موشحات [محمد سعيد] الحبوبي.- بغداد، ١٣٨٠هـ[٢].

جواد ايزكي

جواد ايزكي يلقي بحثه في الندوة الدولية حول المؤسسات العلمية في الحضارة الإسلامية

---

(١) معجم المؤلفين السوريين ص ٣٠٤.

(٢) موسوعة أعلام العراق ٢/ ٤٩، معجم المؤلفين العراقيين ١/ ٢٨٠.

جورج صيدح[1]

إهداء

جورج صيدح

جورج صيدح.. خطه على ديوانه «حكاية مغترب»

— ح —

حامد آيتاج الآمدي

الخطاط حامد الآمدي في مقرّ مركز الأبحاث للتاريخ والفنون باستانبول

الحبيب الشطي

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد زرت مركز الأبحاث التاريخية والثقافية الإسلامية فوجدته نموذجاً مثالياً من حيث التنظيم والعناية الفائقة بالتراث الثقافي الإسلامي مما يجعل هذا المركز قد اتخذ السبيل القويم لبعث هذا المركز في صيغة تتجاوب مع القيم الحضارية الإسلامية وتستجيب لحاجيات الأمة الإسلامية في ميدان إحياء تراثه ومعرفته والتعريف به فهنيئاً للدكتور أكمل الدين إحسان أوغلو بهذه النتيجة التي تبشر بكل خير وشكراً له عن جهوده الموفقة ومن جهود مساعديه

الحبيب الشطي
الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي

الحبيب الشطي
(نموذج من خطه)

حسن إبراهيم

(١٣٣٦ - ١٤١٠ هـ = ١٩١٧ - ١٩٩٠ م)

ولد في محافظة الإسكندرية. تخرج في الكلية الحزبية عام ١٩٣٩ م، وفي كلية الطيران عام ١٩٤٠. عين مراقباً عاماً لهيئة التحرير، ثم وزيراً للدولة لشؤون رئاسة الجمهورية، بالإضافة إلى كونه وزيراً لشؤون الإنتاج. وعين نائباً لجمال عبد الناصر عام ١٩٦٤ م.

استقال من جميع مناصبه في السنة التالية.

اشترك في حرب فلسطين عام ١٩٤٨. وهو عضو بارز في تنظيم الضباط الأحرار، وأحد الذين اشتركوا في ثورة يوليو ١٩٥٢ م، وكان دوره مهماً، حيث قام بالسيطرة على المطارات. ثم كان عضو قيادة الثورة، فأمين عام لجنة الاتحاد الاشتراكي العربي

(١) ويزاد في الهوامش: معجم أعلام المورد ص ٢٧٢.

بالاسكندرية، وعضواً في اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد. كما عمل رئيساً للهيئة التحضيرية للجنة التخطيط القومي، وهو عضو مجلس إدارة شركة اركو للنقل البحري منذ ١٩٧٧. وقد حضر ومثل مصر في العديد من المؤتمرات المحلية والعربية والدولية.

توفي في الأول من شهر شباط (فبراير)(١).

حسن إبراهيم الشاعر

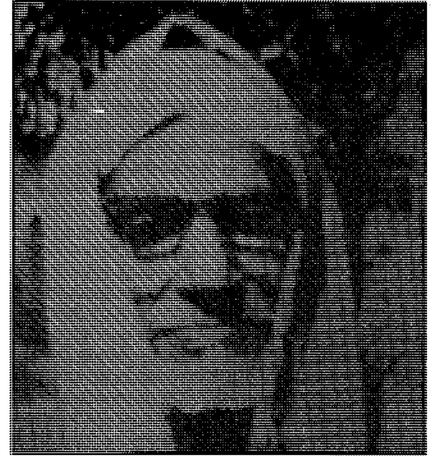

حسن الشاعر

حسن بن أحمد السياغي

(١٣٢٦ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٨٧ م)

عالم، قاض، إداري.

تخرَّج على والده في علم العربية والفقه، وأخذ عن الشيخ أحمد بن علي الكحلاني، والحسين بن علي العمري في شرح الأزهار، وبهجة المحافل، وجميع صحيح البخاري، وسنن النسائي، وصحيح مسلم، وشرح عمدة الأحكام لابن دقيق العيد.. وشاركه زبارة الصنعاني في أكثر مقروءاته.

تولى وزارة الأوقاف اليمنية في عهد الجمهورية، وعمل مبرات كثيرة. وكان يعمل بهمة ونشاط. وحصَّل معلومات تاريخية وغيرها. ثم شغل وكيل رئيس المجلس الأعلى للقضاء(٢)..

حسن أحمد مرعي

(١٣٣١ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩١٢ ـ ١٩٨١ م)

رجل علم وصناعة.

ولد بقرية العزيزية في مركز منيا القمح بمصر.

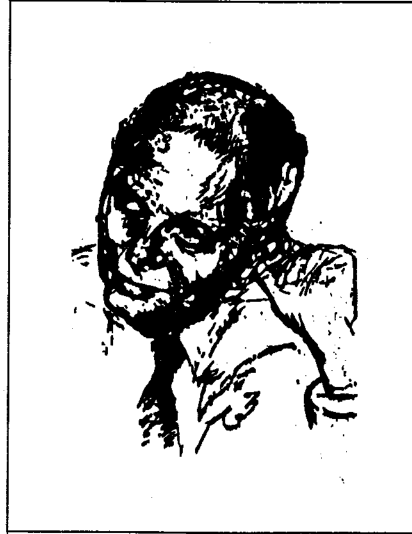

حسن احمد مرعي

تخرج في مدرسة الهندسة العليا عام ١٩٢٨، حصل على درجة الدكتوراه في الهندسة الميكانيكية من جامعة برمنجهام عام ١٩٣٤، وفور عودته عمل مهندساً بشركة غزل المحلة، نظراً لعدم وجود كرسي شاغر بالجامعة المصرية عملاً بالتقاليد وقتذاك، وعندما أفسح له مكان بين هيئة التدريس بهندسة القاهرة ترك شركة الغزل، وتنقل ما بين جامعات القاهرة، والإسكندرية وعين شمس أستاذاً بقسم الميكانيكا بكليات الهندسة فيها، ثم شغل منصب وكيل وزارة التعليم، وبعد الثورة اختير مساعداً لوزير الحربية لشؤون الإنتاج الحربي في منتصف الخمسينات، ثم وزيراً للتجارة والصناعة، وبعد استقالته من الوزارة تولى منصب رئيس مجلس إدارة شركة اسكو للغزل والنسيج، وتفرغ تماماً لثاني أكبر هواياته بعد أبحاث الفضاء، وهي تربية الخيول العربية التي كان يقتني منها خمسة من الأنواع العربية الأصيلة.

وقد ارتبط اسمه بإنشاء أول جمعية علمية في مصر للملاحة الفلكية، وإنشاء أول لجنة لأبحاث القضاء بوزارة البحث العلمي. وكان ثاني طالب مصري يحصل على درجة الدكتوراه في الهندسة بعد الدكتور عبد العزيز أحمد.

توفي في مطلع شهر تشرين الأول (أكتوبر)(٣).

حسن شعبان

(٠٠٠ ـ ١٣٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٦ م)

إذاعي.

مؤسس إذاعة الشعب بالقاهرة.

توفي في ٥ نيسان (أبريل)(٤).

حسن بن عبد الله الرضوان

(٠٠٠ ـ ١٣٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٧ م)

عالم فاضل.

من مدينة لنجة بإيران، على الساحل الشرقي من الخليج مقابل الإمارات العربية المتحدة. تتلمذ على الشيخ قاسم بن أحمد الصدِّيقي اللنجاوي، ودرَّس في المدرسة الأحمدية إلى وقت اضمحلال شأن لنجة، فهاجر إلى دُبي عام ١٣٦٠ هـ، ولبث بها حتى وفاته(٥).

---

(١) الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ص ١٠٤، حدث في مثل هذا اليوم ٥٨/١.

(٢) كواكب يمنية ص ٧٣٣. وله ترجمة في نزهة النظر لزبارة.

(٣) الجمهورية (٤/١٠/١٩٨٨ م). وهو غير العالم الفقيه، الذي أشرف على رسائل علمية عديدة في جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

(٤) حدث في مثل هذا اليوم ١١٤/١.

(٥) تاريخ لنجة ص ١٣٨، ١٤٦.

حسن بن عبد الله آل الشيخ[1]

الحسن بن علي الحفظي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٦ م)

عالم، تربوي، شاعر.

من رواد التعليم في المنطقة الجنوبية بالسعودية.

وهو من آل الحفظي، أسرة علم وفضل، قامت بالدعوة والعلم والتعليم في منطقة رجال ألمع ردحاً من الزمن. أمضى زهاء أربعين عاماً في مهنة التدريس والإدارة المدرسية، وقرابة خمسة وثلاثين عاماً إماماً وخطيباً لمسجد مدينة رجال ألمع ومسجد الشيخ عبد الله بن يوسف الوابل بأبها حتى وافته المنية.

نال مكافآت مالية من الدولة، وميداليات ذهبية، ونال عدداً من شهادات التقدير.

مات على إثر حادث مروري قرب تثليث وهو في طريقه إلى الرياض.

له قصائد شعرية كثيرة، ومساجلات شعرية مع بعض الشعراء من خارج السعودية. وأسهم في مجال الصحافة، فكتب شذرات متفرقة عن تاريخ المنطقة الجنوبية وجغرافيتها، ونشر مجموعة من قصائده وبحوثه العلمية في مجلة راية الإسلام والمنهل وبعض الصحف المحلية الأخرى.

جمع شعره في ديوان وجهزه للنشر، ولم يمهله الأجل لإصداره[2].

قيمة وشرف .. وقد سعدت بحسن ظنكم بي ووجدت أن من
واجبي بعد صمت طويل أن أقول أن زمالتكم لي في المجلة العربية
وحرصكم على أعطاها بعد توفيق الله الكثير من الروائع والثقة
ما لكم من منزلة علمية كبيرة، وأنا أحرى بتقديم الشكر لكم
على قبولكم المشاركة في مسؤولية المجلة وأحمد الله الذي
أكرمني بموافقتكم وتعاونكم
وفقكم الله وضاعف لكم فضله ورحمته وتأييده
أخوكم المحب
[توقيع]
٢/٢/١٤٠٧هـ

حسن بن عبد الله آل الشيخ.. خطه وتوقيعه في رسالة إلى الأستاذ الأديب عبد العزيز الرفاعي

حسن فؤاد

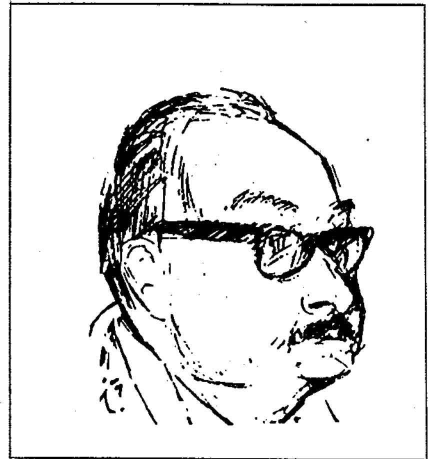

حسن فؤاد

حسن كامل الصيرفي

ومن شعره:

شعـراء ثـلاثـة جـمـعـتـهـم
ألـفـة فـي نـواعـم الأمـسـيـات

أنـا بـالـحـرف أرسـم مـا جـا
ش بـصـدري مـن صـادق الـخـطـرات

وأعـيـر الألـفـاظ أجـنـحـة الـطـيـ
ـر فـتـعـلـو خـفـاقـة الـرفـرفـات

حسن الصيرفي

حسن مهدي الحسيني الشيرازي

(١٣٥٤ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩٣٥ ـ ١٩٨٠ م)

حسن مهدي الشيرازي

من علماء الشيعة المبرزين.

ولد في النجف بالعراق، درس على علماء كبار، منهم أخوه آية الله محمد المهدي الشيرازي، ودرس العلوم الحديثة. حارب الشيوعية في عهد عبد الكريم قاسم، وناهض نظام البعث، حتى اعتقل عدة مرات.

كان له اتصال خاص بالخميني.

---

(١) ويزاد في هوامشه: رسائل الأعلام ص ١٧٤.

(٢) الجزيرة ع ٤٩٨٩ (١٩/٩/١٤٠٦ هـ).

ألقى محاضرات في بعض الدول، مثل الكويت ولبنان وسورية، وصرف الأموال على المدارس والحوزات العلمية الشيعية.

اغتيل يوم الجمعة ٢ أيار (مايو) مصاباً بثلاث عشرة رصاصة استقر معظمها في رأسه.

ألف عدة كتب علمية وأدبية وفلسفية، منها:

- موسوعة الكلمة، ٩ مج.
- كلمة الله إلى كلمة الإمام المهدي.
- إله الكون.- النجف، ١٣٨٠ هـ.
- إنجازات الرسول ﷺ.
- أهداف الإسلام.
- ديوان شعر.
- رسول الحياة.- النجف، د.ت.
- الشعائر الحسينية.- النجف، ١٣٨٤ هـ.
- كتاب الأمثلة: الاشتقاق.- النجف، ١٣٨٣ هـ.
- كلمة الإسلام.
- كلمة الإمام الحسن عليه السلام.- بيروت، ١٣٨٥ هـ. ط ٢.- النجف، ١٣٨٦ هـ.
- كلمة الرسول الأعظم ﷺ.- بيروت، ١٣٨٧ هـ.
- موقف الإسلام الفاصل، ١٣٨٣ هـ.
- النصير الأول للإسلام.- النجف، ١٣٧٩ هـ.
- الوعي الإسلامي.- النجف، ١٣٨٠ هـ[1].

حسن كاوتشي

(٠٠٠ - ١٣٩٨ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٨ م)

داعية إسلامي.

له مواقف شجاعة مؤمنة. من مصر[2].

حسين السيد

(٠٠٠ - ١٤٠٣ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٣ م)

شاعر غنائي.

من مصر.

توفي في ٢٧ شباط (فبراير)[3].

حسن بن ناصر

(٠٠٠ - ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٢ م)

الشريف.

عميد العائلة المالكة في الأردن.

توفي في ٢ أيار (مايو)[4].

حسن يوسف

(٠٠٠ - ١٤٠٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٥ م)

وكيل الديوان الملكي بمصر.

توفي في ٢٧ آذار (مارس)[5].

حسنين محمد مخلوف

اجازة

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

إجازة بخط محمد حسنين مخلوف

(١) المواقف ع ١٠٦٥ (٢٢/٤/١٤١٦ هـ) معجم المؤلفين العراقيين ٣/٣١٩ - ٣٢٠.

(٢) الدعوة (مصر) ع ٤٠٠ (شعبان ١٣٩٨ هـ) ص ٤٧.

(٤) المعلومات (يناير - مارس ١٩٩٥) ص ١٧٥، حدث في مثل هذا اليوم ١/٧٦.

(٥) حدث في مثل هذا اليوم ١/١٣٨.

(٦) حدث في مثل هذا اليوم ١/١٠٢.

حسين سعيد الطوخي

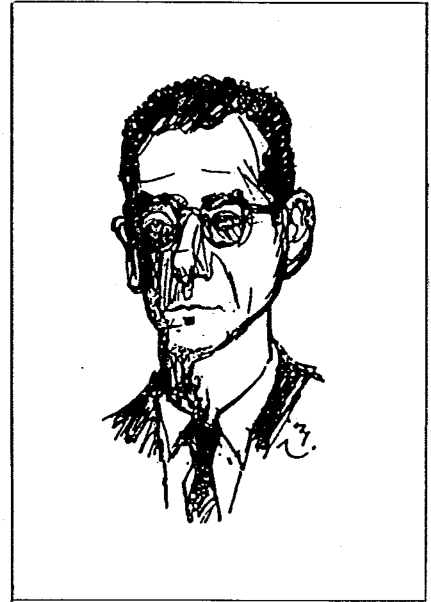
حسين سعيد الطوخي

حسين عبد علي المؤمن

(١٣٣٣ - ١٤١٤هـ = ١٩١٤ - ١٩٩٤م)

حقوقي.

ولد في بغداد. تخرج في كلية الحقوق. عين في مراكز قضائية في بغداد والحلة والبصرة. كان عضواً في جمعية الكتاب والمؤلفين، وعضو جمعية الحقوقيين، وحضر مؤتمرات المحامين العرب داخل العراق وخارجه.

من مؤلفاته المطبوعة:

نظرية الإثبات، ١٣٦٨ - ١٣٩٥هـ، وله أبحاث عديدة نشرت في مجلات قانونية واجتماعية(١).

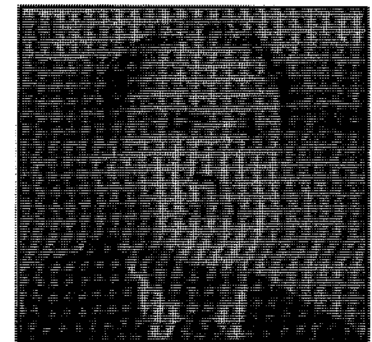
حسين المؤمن

حسين عبد القادر خلوف

(١٣٦٢ - ١٣٩٩ هـ = ١٩٤٣ - ١٩٧٩ م)

طبيب، داعية، مجاهد.

ولد في حماة. تربى في أسرة مؤمنة متوسطة الحال. حاز على الشهادة الثانوية في حماة عام ١٣٨٢ هـ. التحق بدار المعلمين، ثم بكلية طب الأسنان بدمشق، وتخرج فيها عام ١٣٨٧ هـ. بعد أداء الخدمة العسكرية استقرّ طبيباً للأسنان في حماة.

تتلمذ على يد شيخ حماة الشيخ محمد الحامد، وكان من المريدين المقربين له، يلازمه في دروسه العامة والخاصة، وفي نزهاته وسهراته، وكان له في قلب الشيخ منزلة خاصة لم تحصل لأحد من إخوانه. ومن أبرز إخوانه الشيخ مروان حديد.

كان باراً بوالديه، محسناً لإخوته، محبباً لدى أسرته وأقاربه جميعاً، حسن الجوار وكان يعول المحتاجين، وصار له شأن في الدعوة. قتل يوم الخميس ٢٩ حزيران (يونيو) في قصة طويلة.

حسين علي سرحان(٢)

حسين فهمي

(٠٠٠ - ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٢ م)

الخبير بمجمع اللغة العربية في القاهرة.

مهندس، دكتور.

توفي في ٥ أيار (مايو)(٣).

حسين فوزي(٤)

حسين فوزي راقد في المستشفى في أواخر أيامه

حسين معن الجاهد

(٠٠٠ - ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٠ م)

من علماء العراق قتل في ١٧ آذار (مارس).

حفظي عزيز

(١٣٢٤ - ١٤١٠ هـ = ١٩٠٦ - ١٩٩٠ م)

ضابط طيار، رياضي.

ولد في بغداد، وفيها أكمل الثانوية، ورحل إلى بريطانيا لمواصلة دراسته العسكرية فتخرّج في مدرسة الطيران، وفي مدرسة الأسلحة الجوية، وعند عودته إلى بغداد أنيطت به وبرفاقه المتخرجين في لندن مسؤولية تأسيس نواة القوة الجوية، مارس الرياضة فاشتهر ملاكماً، بطل العراق ولاعب تنس سنة ١٩٤٨، وكذلك كان بطل الجيش العراقي في السباحة، وقد خدم في الجيش كآمر سرب خمس مرات، ثم عُين آمراً لمعسكر الموصل، بعدها أحيل على التقاعد، وتفيد وثائقه أن مجموع طيرانه بلغ ٣٠٠٠ ساعة، وعدد الطائرات التي تمكّن من قيادتها ٢٨ نوعاً، وكان الطيار الخاص للملك غازي.

من آثاره العلمية:

- تاريخ القوة الجوية العراقية خلال عشر سنوات ١٩٢٧ - ١٩٣٨. - بغداد، ١٣٦٩هـ.
- تعبئة القصف والقتال الجوي. - بغداد، ١٣٦٩هـ.
- تعبئة الملاكمة: مناورة الخصم وأسلوب قهره. - بغداد، د.ت.
- تعبئة الملاكمة وأصول الدفاع عن النفس. - بغداد.
- تمتعي بالصحة والرشاقة. - بغداد، ١٣٧٣هـ.
- رياضة السيدات. - بغداد.
- فن الملاكمة وأصول الدفاع عن النفس. - بغداد، د.ت.
- القصف الجوي. - بغداد.
- قوانين الملاكمة النظامية. - بغداد.
- القوة الجوية في حداثتها. - بغداد.
- ما يجب ألا يجهله كل عسكري أو طيار. - بغداد.
- الملاكمة العلمية والعملية. - بغداد، ١٣٥٢هـ(٥).

---

(١) موسوعة أعلام العراق ٢/٦٠.

(٢) يزاد في هوامشه: دليل الكاتب السعودي ص ٦١، شعراء عتيبة ١/١٨١، شعراء من الجزيرة العربية ١/٨٩، هوية الكاتب المكي ص ٥١.

(٣) هكذا رأيت الاسم في قائمة الوفيات في بعض المصادر، ثم رأيت كتباً باسم «حسين فهمي» فقد يكون هو المقصود.

(٤) يضاف إلى مصادر ترجمته: أيام من شبابهم ص ٩١، الأهرام ع ٣٧١٤٦ (٩/١/١٤٠٩هـ)، والعدد الذي يليه، الجمهورية ع ١٢٦٥٧ (١١/١/١٤٠٩هـ)، المصور ع ٣٣٣٤ (٢١/١/١٤٠٩هـ)، اليوم ع ٤٤٥٩ (١٤/١٢/١٤٠٥هـ).

(٥) موسوعة أعلام العراق ٢٦، معجم المؤلفين العراقيين ١٣٦١.

حفظي عزيز

حفيظ الله

(٠٠٠ ـ ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٩ م)

رئيس أفغانستان.

أعدم بتاريخ ٢٧ كانون الأول (ديسمبر).

وتولى الحكم بعده بابراك كارمل (الشيوعي)[١].

حلمي عبد الآخر = عبد الآخر محمد

حمد بن سعد الحجي[٢]

حمد فلاح أبو جاموس

(١٣١٦ ـ ١٤١٠ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٩٠ م)

فاضل، مشارك.

ولد في عمّان. درس على أيدي المشايخ. انضم إلى القوات المسلحة، وعمل في دائرة الإفتاء عام ١٩٤٥ بصفته عالماً، وواصل علومه الشرعية على نفسه. وكان من القلائل بين رجال العشائر الذين درسوا الدين الإسلامي وتعمقوا فيه.

شارك في القتال لحماية المقدسات في القدس عام ١٩٤٨، كما شارك في حرب ١٩٦٧ على الرغم من تقدمه في العمر. وكان لا يألو جهداً في عمل الخير وإصلاح ذات البين[٣].

(١) حدث في مثل هذا اليوم ١/٣٧١.

(٢) يزاد في هوامشه: حركات التجديد في الشعر السعودي المعاصر ١/٣٣٠ (وسماه الشاعر الحزين)، دليل الكاتب السعودي ص ٦٧، شعراء من أرض عبقر ص ١٦٩ ـ ١٨٩، شعراء من الجزيرة العربية ١/١٢٧.

(٣) من هو؟ ٦/١٨٢.

حمزة عبد السلام

(١٣٤٣ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩٢٤ ـ ١٩٨٩ م)

داعية مشارك، ناظم.

من غانا. برز بنشاطه الدعوي في الستينات الميلادية مثالاً للقدوة الصالحة. وكان متصفاً بالحكمة والورع والتواضع، مسموع الكلمة، مشهوراً بمناظرة النصارى، يؤلف القصائد الإسلامية الدعوية.

وكان يصرح في كثير من المناسبات قائلاً: «عندما ندعو المسلمين إلى تصحيح إسلامهم يجب أن نشعرهم أنهم منا ونحن منهم، ولا نعد أنفسنا مجتمعاً مسلماً منفصلاً عن باقي المسلمين، لأن ذلك يعزلنا عنهم، والواجب أن نكون أرأف بهم، متمثلين ـ قبل كل شيء ـ كلَّ ما ندعوهم إليه، فهم حقل الدعوة الذي نبذر فيه بذور دعوتنا»[٤].

حمزة محمد بصنوي

(١٣٣٥ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩١٦ ـ ١٩٨٦ م)

من وجهاء مكة البارزين.

حمزة محمد بصنوي

ولد في مكة المكرمة، توفي والده وهو في الخامسة من عمره. درس في معهد تحضير البعثات. بدأ حياته العملية في مجال الأمن العام، وتدرج في وظائفه حتى أصبح سكرتيراً بالأمن. ثم انتقل للعمل بالإذاعة السعودية فكان وكيلاً لمديرها العام. وكان مولعاً بالرياضة والأدب والشعر، وقرأ لكثير من الأدباء، وعشق أدب مصطفى صادق الرافعي، ومن شدة تأثره به كان يحج له في كل عام، وإذا لم يستطع عهد به إلى غيره!

كان يتحلى بمكانة اجتماعية مرموقة في مكة المكرمة. وكان يسعى للخير دائماً، ويقضي حوائج الناس.. يصعد جبال مكة المكرمة حتى وهو في حالة مرضه، لقضاء مصلحة لأرملة أو عجوز، أو توصيل حق لأيتام.

ومن رثاء الشاعر إبراهيم فودة، فقال:

لا تعذلوني إن بكيت فإنما
يبكي جراح فؤاده الإنسانُ
كل المصائب لا تساوي دمعة
ولقد تساوي الأعينَ الخلاَّنُ
أبكي الوفاء وأبكي الحب قد نضبا
أضلاع حمزة ضمَّت منهما العجبا
يا طاهر النفس من رجس ومن سفه
وطاهر الكف لم تمدد بها طلبا

وكانت وفاته في الخامس عشر من شهر ربيع الأول، وصلي عليه بالمسجد الحرام، ودفن بمقابر المعلاة[٥].

(٤) الدعوة الإسلامية المعاصرة في غانا ص ١٩٥.

حمود بن إبراهيم الذياب

(١٣٣٨ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩١٩ ـ ١٩٨٧ م)

تاجر ثري.

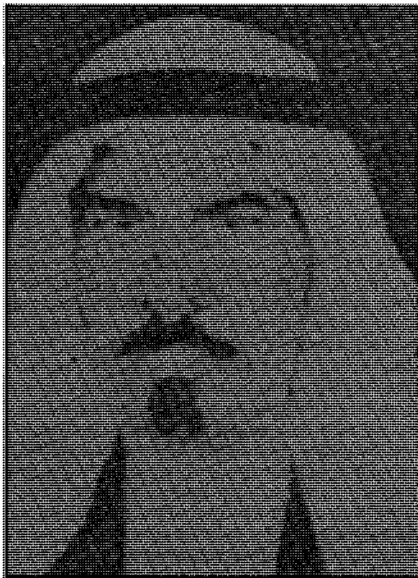

حمود بن إبراهيم الذياب

ولد في مدينة البكيرية بالسعودية، تنقل بين مدن عديدة مع والده في نقل البضائع، ثم عمل سائقاً للسيارات الحكومية في النقل البري داخل السعودية، ثم نقل الخضر والفاكهة من

(٥) البلاد ع ٨٥٩٢ (٢١/١٠/١٤٠٧ هـ)، رجال من مكة المكرمة ١/٧٤.

الشام إلى الرياض سبعة عشر عاماً. عمل في المدينة المنورة ومكة المكرمة ثم استقر في الرياض ليعمل في بيع قطع غيار السيارات، ثم ابتدأ بتأجير سيارات لنقل البضائع، وعندما توسعت تجارته امتلكت «مؤسسة الذياب» عام ١٤٠٠ هـ ألف سيارة.

ساهم في إنشاء العديد من المساجد في المدن السعودية، وأعطى الدعم للجمعيات الخيرية، وقضى ديون محتاجين، اشترى عدداً كبيراً من المزارع لتكون لعدد كبير من الورثة يستفيدون من قيمتها بإقامة مشروع يدرُّ ربحاً يعم الجميع. كان سباقاً إلى الخير، حريصاً على أن يصل خيره إلى القريب والبعيد، يعفُّ عن ذكر مساهماته الخيرية[١].

حمود محمد المحنبي

(١٣٢٤ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٨٩ م)

فقيه، مشارك.

هو الشيخ حمود بن محمد بن إسماعيل المحنبي الهتاري.

ولد بالتربية ـ تصغير تُربة ـ الواقعة شرقي زبيد باليمن. والجدُّ الجامع لآل الهتار هو الولي الصالح عيسى بن إقبال، وقد تفرقوا في تهامة اليمن وجبالها.

تلقى كل علومه على أبيه، كبير علماء زبيد في عصره، الذي تتلمذ له أكابر من فضلاء اليمن. وكان خبيراً بعلم المساحة، المهنة المتداولة في بيت آل المحنبي منذ أجيال. كما أخذ عن علماء زبيد، كآل الأهدل وغيرهم. ومن تلاميذه: عبد الرحمٰن العسكر، صاحب «كواكب يمنية».

وكان مستظهراً لكثير من المتون في شتى الفنون، لا يكاد يفارق الكتاب في حضر ولا سفر، عاكفاً على مكتبته الكبرى، التي لم تكن تدانيها مكتبة خاصة في لواء الحديدة، فيها مخطوطات نادرة لآل الأمير اقتناها أسلافه.

حجَّ عدة مرات، واعتمر وزار. وعرض عليه القضاء في حيس فرفض، إيثاراً للسلامة. وكان غاية في التودد والعطف على الضعفاء وإيواء المحاويج. وله سليقة مؤاتية في النظم.

توفي فجر الخميس ٨ ربيع الآخر[٢].

(١) رجال من القصيم ٤٣/١.

ـ خ ـ

خالد بن أحمد السديري

(٠٠٠ ـ ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٩ م)

أمير، شاعر شعبي.

من السدارا، من قبيلة الدواسر بالسعودية.

ركن في دولة الملك عبد العزيز وابنيه سعود وفيصل. قائد جيوش وسرايا وأمير مقاطعات[٣].

صدر فيه كتاب بعنوان: معالي الأمير خالد السديري شاعر في المعدودين/معيض علي البخيتان.ـ الرياض: شركة العبيكان للنشر، ١٤١٢ هـ، ٦٦ ص.

خالد أحمد شوقي الإسلامبولي

يضاف في آخر ترجمته:

وقد صدر فيه حكم الإعدام بتاريخ ١٩٨٢/٣/٧ م، ونفذ فيه الحكم في الخامس عشر من الشهر الذي يليه[٤].

خالد عايد عثمان

(٠٠٠ ـ ١٤٠ـ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨ـ م)

حزبي.

بعثي. وزير الشؤون الكردية، عضو في القيادة القطرية بحزب البعث في العراق.

(٢) كواكب يمنية ص ٧٦٤.
(٣) معجم الشعراء الشعبيين ٩٢/١، من أحداث وأخبار الجزيرة العربية ١٨٦/١.
(٤) حدث في مثل هذا اليوم ٨٧/١، ١٢١.

أعدم في يوليو (تموز) ١٩٧٩[٥].

خالد بن عبد العزيز آل سعود[٦]

الملك خالد بن عبد العزيز

خالد بن عقاب المرشدي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٠ م)

شاعر شعبي.

ولد في بلدة كبشان في عالية نجد، وعاش متنقلاً بين عدة مدن. رافق الأمير عبد العزيز بن مساعد في حائل، وتنقل في الحدود الشمالية. عاش فقيراً، ومات معدماً، ولم يتزوج.

له العديد من القصائد. وله قصيدة في قبائل السعودية، وألفية جارى فيها ألفية ابن عمار في السبك والقوافي[٧].

خضر عباس الصالحي

(١٣٤٤ ـ ١٤٠ـ هـ = ١٩٢٥ ـ ١٩٨ـ م)

مدرِّس، شاعر.

ولد في بغداد. ينتمي إلى قبيلة خفاجة. نسبته إلى محلة الصالحية الكائنة بجانب الكرخ من بغداد. وهو من الشيعة الجعفرية.

التحق بدار المعلمين الريفية في الرستمية. في سنة ١٩٤٢ عين معلماً في مضارب شمَّر في الفرحانية، ثم نقل إلى مدارس أخرى، إلى أن استقرَّ في تدريسه ببغداد.

(٥) جمهورية الخوف ص ٤٥٢.
(٦) يزاد في الهامش: رسائل الأعلام ص ١٦٣.
(٧) شعراء عتيبة ٢٤٤/١.

لم يدرس دراسة أكاديمية، ولا تلقى العلم على أساتذة أو علماء، ولم يتأثر بشاعر معين، بل كان يفضل العزلة، ويهوى المطالعة، ويعتمد على نفسه..

بدأ محاولة نظم الشعر في آخر السنة الابتدائية، ثم تابع النظم، ومنه يقول في قصيدة «في غمار الكفاح»:

يا فلسطين حان يوم الملاحم
فازحفي للوغى بصيد ضراغم
واعبري دربك الطويل لنصر
فوق جسرٍ من اللظى والجماجم
وخذي الثأر بالنضال المدمّى
ليس غير الدماء تمحو السخائم
وازرعي الأنجم الوضيئات تزهو
بسنى المجد في سماء المكارم

ومؤلفاته هي:

- شاعرية أبي المحاسن.- النجف: دار الآداب، ١٣٨٤ هـ.
- تحرير فلسطين.- النجف، ١٣٨٩ هـ.
- أحمد الصافي النجفي.- صيدا: مطبعة العرفان، ١٣٨١ هـ.
- شاعرية يوسف عز الدين.- بغداد: مكتبة المثنى، ١٣٨٣ هـ، ١٣٥ ص.
- ضباب الحرمان.- بغداد: مطبعة المعارف، ١٣٨٢ هـ (وهو ديوان شعر)[1].

خطاب السيد خطاب

(٠٠٠ - ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٩ م)

داعية، مجاهد.

من جماعة الإخوان المسلمين بالإسكندرية الذين حاربوا في فلسطين وقناة السويس[2].

(١) شعراء العراق في القرن العشرين ٣٢٠/١، معجم المؤلفين العراقيين ٤٠٩/١، أشعار المحبين إلى يوسف عز الدين/حماد السالمي.- الطائف: دار الحارثي، ١٤١٤ هـ، ص ٦٢ (الهامش).
وقد استفسرت من الدكتور يوسف عز الدين عن سنة وفاته في حديث هاتفي، فذكر أنها في الثمانينات، ثم تسلمت منه رسالة تفيد عدم معرفته بوفاته؟!

(٢) الدعوة (مصر) ع ٤١٨ (صفر ١٤٠٠ هـ) ص ١١.

خليل أحمد الحامدي

يضاف إلى ترجمته.

وكان يصدر نشرة علمية إسلامية ثقافية شهرية عن دار العروبة للدعوة الإسلامية بلاهور، باسم «المنصورة».

الأستاذ المودودي مع خليل الحامدي، والشاعر عمر بهاء الدين (في الوسط)

نشرة علمية، يراس تحريرها خليل الحامدي

خليل جمعة الطوال

(١٣٣٣ - ١٤٠٠ هـ = ١٩١٤ - ١٩٨٠ م)

طبيب، سياسي.

خليل الطوال

ولد في مأدبا قرب عمّان. حصل على بكالوريوس علوم طب تخصص أمراض باطنية من دمشق عام ١٩٤٧. بدأ حياته صحفياً وناقداً سياسياً. كتب مقالات سياسية وعلمية ومقارنات دينية لتفسير القرآن وشرح الإنجيل، مما عرضه لنقد شيوخ الأزهر.

في الخمسينات الميلادية أسس مجلة «الرسالة» بدمشق، وهي مجلة ثقافية سياسية اجتماعية. وتطوع في الحرب العالمية الثانية طبيباً في الجيش يداوي الجرحى. وعاد إلى «مأدبا» سنة ١٩٥٧، ومن ثم إلى عمّان، حيث افتتح عيادة خاصة، وشارك في تأسيس عدة جمعيات خيرية.

بعد وفاته قلدت نقابة الأطباء ابنه «جورج» شهادة تقدير ووساماً لذكرى والده[1].

خليل محمد عيسى

(٠٠٠ ـ ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٩ م)

مجاهد.

لقبه «أبو إبراهيم الكبير»، تمييزاً له عن القائد «أبي إبراهيم الصغير» (توفيق إبراهيم).

ولد في المزرعة الشرقية قضاء رام الله. عمل فلاحاً. انتقل إلى حيفا. شارك القسام في مراحل جهاده التنظيمي والتنفيذي، ثم أصبح من قادة التنظيم القسامي. اعتقل عام ١٩٣١. لاحق الجواسيس والعملاء الذين شهدوا ضد جماعة المجاهدين. خاض معارك كثيرة، حرر مدينة طبريا عام ١٩٣٨ وكان يقود ٣٠٠ مجاهد، ثم غادر إلى دمشق، وشارك في ثورة رشيد عالي الكيلاني، ثم إلى بغداد، فحلب، فتركيا، فاليونان، وفي ألمانيا التحق بالحاج أمين الحسيني، وتدرب تدريباً عسكرياً عالياً، ثم عاد إلى فلسطين وقاد ثورة في شماليها حتى نكبة ١٩٤٨، فالتجأ إلى دمشق، ثم إلى عمّان، وتوفي هناك[2].

(١) من هو؟ ٧/ ١٨٣.
(٢) أعلام فلسطين ٤/ ٦٤.

خليل يحيى نامي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٢ م)

أستاذ، لغوي.

من مصر.

أستاذ اللغات الشرقية بجامعة القاهرة.

توفي يوم ٢٩ آب (أغسطس).

من مؤلفاته:

ـ نقوش خربة براقش على ضوء مجموعة محمد توفيق.ـ القاهرة: جامعة القاهرة، ١٣٨١ هـ.

أبو الخير نجيب

(٠٠٠ ـ ١٤٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٣ م)

صحفي.

صاحب مقالات عديدة أثناء الاحتلال البريطاني لمصر وحكم الملك فاروق، دعا إلى جلاء الأول، وخلع الثاني، في جرائده التي أنشأها: النداء، والجمهور المصري، ومسامرات الحبيب. وارتبط اسمه بمقاله الشهير في مطلع عام ١٩٤٨ تحت عنوان «التيجان الهاوية»، حيث صار البوليس السياسي يلاحقه لفترة غير قليلة، وكان ممن مهد لتحقيق مطالب «الأحرار» في يوليو عام ١٩٥٢ م. وقبل عامين من اندلاع الثورة سجن لانحيازه إلى الرئيس محمد نجيب في أزمة مارس الشهيرة.

أبو الخير نجيب

لقي حتفه تحت عجلات حافلة بالقرب من نقابة الصحفيين، حيث كان حريصاً على الوجود في النقابة دائماً..

توفي في ٧ نيسان (أبريل)[3].

وقفت له على كتاب بعنوان:

ـ الحكومات البوليسية.ـ بيروت: دار الإرشاد، ١٣٨٨ هـ.

ـ د ـ

دخيل الهلالي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٠ م)

عسكري.

كان قائداً للفرقة العراقية السادسة (مشاة ميكانيكية) التي حاربت في مرتفعات الجولان إلى جانب وحدات الجيش السوري. ثم كان قائداً لفرقته في محافظة ديالي، وكلف بالتصدي لأي عدوان على الأراضي العراقية في أواخر حكم الشاه، من محاولة اختراق أراضيها.

عمل ملحقاً في الهند فترة، ثم أحيل إلى التقاعد، ثم التحق بالجيش الشعبي العراقي، وأصبح ضابطاً كبيراً فيه برتبة لواء. وفي إحدى المعارك التي دارت عام ١٩٨٢ م قرب البصرة تم أسره. أصبح أسيراً في إيران، ثم عُرف أنه قُتل ضمن مجموعة أخرى من الأسرى العراقيين[4].

دلال المغربي

(١٣٧٨ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٩٥٨ ـ ١٩٧٨ م)

مناضلة.

طُردت عائلتها بعد نكبة ١٩٤٨ فلجأت إلى يافا. درست الابتدائية في مدرسة يعبد، والإعدادية بمدرسة حيفا. عندما بلغت ١٥ عاماً انضمت إلى

(٣) الجمهورية ع ١١٨٠٢ (١٢/٨/١٤٠٦ هـ). وورد اسمه في كتاب: حدث في هذا اليوم ١١٥/١: أحمد أبو الخير نجيب. وقد يكون هو الصحيح، لكن أثبت ما هو موجود على كتابه.
(٤) الأخبار ع ١٠٦٥٩ (١٠/١١/١٤٠٦ هـ).

حركة فتح. دخلت دورة عسكرية مكثفة، وأتقنت استعمال كافة أنواع الأسلحة الفردية. حملت السلاح.. وودعت أسرتها لتنضم إلى المجموعة الفدائية التي توجهت إلى فلسطين في ١٩٧٨/٣/١١، وهناك قامت بأعمال بطولية، وقتلت مع مجموعة من الفدائيين في معركة مع اليهود..

صدر لها كتاب بعد وفاتها بعنوان «أوراق شخصية» تتحدث فيها عن فلسطين المغتصبة من خلال أحاديث والدتها وأقاربها لها، ومطالعاتها الخاصة. صدر في بيروت عام ١٣٩٩ هـ(١).

دنجغيلا = آدم باب.

ـــ ر ـــ

راشد حسين إغبارية

يضاف إلى ترجمته:

رأس تحرير مجلة «الفجر» التابعة لحزب المابام، كما شارك في تحرير القسم العربي بجريدة «المرصاد»، ونشر بعض مقالاته في مجلة «هاعولام هازيه» وانتقل بحكم عمله إلى تل أبيب، وهناك اندمج مع جيل من المثقفين اليهود، وأصبح صديقاً حميماً لأوري أفينري وعاموس كينان اليهوديين، وانغمس في حياة اللهو، وتعددت علاقاته النسائية، وأحبَّ اليهودية الأمريكية «آن» زوجة أحد الضباط في الجيش الإسرائيلي، وتعذب في حبه لها! وبعد أن انفصلت عن زوجها تزوجها في أمريكا(٢)..

راغب عياد

(٠٠٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٢ م)

رسام.

فنان تشكيلي من مصر.

توفي في السادس عشر من شهر كانون الأول (ديسمبر).

من آثاره:

ـ أحاديث في الفنون الجميلة في نصف قرن (١٩٠٨ ـ ١٩٥٨) ولمحات عن رحلاتي في إيطاليا.ـ القاهرة: المؤلف، ـ ١٣٨ هـ، ٧٠ ص.

رباح الصغير

(١٣٥٦ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٣٧ ـ ١٩٨٩ م)

رسام.

ولد في الفالوجة قرب المجدل بفلسطين. بعد نكبة ١٩٤٨ عادت أسرته إلى الخليل فدرس هناك ودرَّس. تعلم الكاريكاتير بالمراسلة في الجامعة الأهلية بالقاهرة، ثم التحق بالكلية الإيطالية للفنون الجميلة وتخرج عام ١٣٨٤ هـ.

عمل بجريدتي المنار والوفاء محرراً فنياً ورساماً للكاريكاتير. شارك في توزيع المنشورات المعادية ضد اليهود في أعقاب حرب ١٩٦٧، فطرد إلى الأردن. عمل في الصحف الأردنية، ملتزماً بالرسم في جريدة «الرأي» يومياً حتى وفاته. وكان مستشاراً فنياً لعدد من الشركات والنقابات. أسس مدرسة نموذجية.. وشارك في إعداد نشرات فنية متخصصة للأطفال(٣)..

الرحالي الفاروق

(٠٠٠ ـ ١٤٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٥ م)

عضو في أكاديمية المملكة المغربية.

توفي بمراكش يوم الثلاثاء ١٨ جمادى الآخرة، الموافق ١١ آذار (مارس).

رشاد الشبرابخومي

(٠٠٠ ـ ١٤٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨١ م)

صحفي من مصر.

توفي في ٦ كانون الثاني (يناير)(٤).

رشاد فرعون

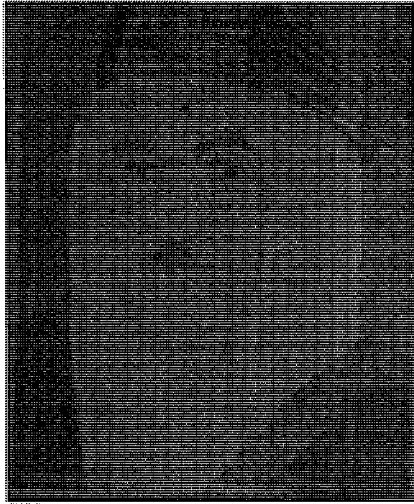

رشاد فرعون

رشدة معزور المصري

(٠٠٠ ـ ١٤٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٤ م)

مربية، محسنة.

ولدت في نابلس. حاجة. تثقفت ثقافة عالية. رئيسة الاتحاد النسائي في نابلس. حياتها سلسلة من أعمال الخير والرعاية والتعليم. أنشأت مدرسة من مالها الخاص، ورصدت له جميع ما تملك(٥).

رشدي جميل العظمة

(١٣٣٦ ـ ١٤١١ هـ = ١٩١٧ ـ ١٩٩١ م)

وجيه، إداري.

ولد في مكة المكرمة. درس بالمدرسة الصولتية، ثم المعهد العلمي السعودي. درَّس في المدرسة العزيزية، ثم الفيصلية. نقلت خدماته إلى أمانة العاصمة، وارتقى في إداراتها إلى أن شغل منصب أمين العاصمة المقدسة بالنيابة. ثم رفع إلى عضوية مجلس الشورى منذ ١٣٧٥ هـ إلى أن أحيل إلى التقاعد في آخر السنة نفسها.

توفي يوم الخميس ٧ شعبان، ودفن بمقابر مكة المكرمة.

كان له نشاط أدبي منذ مطلع شبابه، واعتبر من الرواد الأوائل في التأليف

(١) أعلام فلسطين ٨٧/٣.
(٢) أعلام فلسطين ٩٩/٣.
(٣) أعلام فلسطين ١١٣/٣.
(٤) حدث في مثل هذا اليوم ٣٢/١.
(٥) أعلام فلسطين ١٢٩/٣.

المدرسي، حيث قام بتأليف جزأين من دروس الصحة للمرحلة الابتدائية، وكان يصور مجلة ثقافية إخبارية فكاهية بين زملائه، إضافة إلى ما كان يتمتع به من خط جميل وزخرفة عربية، وخاصة في الخط الكوفي..

رشيد المعلوف

(١٣٣٤ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩١٥ ـ ١٩٨٠ م)

صحفي، أديب.

من لبنان. عمل في جريدة «الجريدة» زمناً، ثم أصدر جريدة الصفاء (١٩٦٢ ـ ١٩٦٩). اشتهر بزاوية «مختصر مفيد» التي كان يضمّنها ـ يومياً ـ تعليقات حول الأحداث السياسية والاجتماعية.

من آثاره:

- البرلمان الأمثل، ١٩٤٢.
- أول الربيع: شعر، ١٩٤٤[1].

رفيق عبد اللطيف فاخوري

(٠٠٠ ـ ١٤٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٦ م)

شاعر، كاتب.

ولد في حمص. حصل على إجازة في الحقوق من جامعة دمشق. درّس الأدب العربي في ثانويات حمص، بالإضافة إلى نشاطه الصحفي.

من مؤلفاته:

- تقويم اليد اللسان.
- أوابد الشعر (بالاشتراك مع محيي الدين الدرويش).
- معجم شوارد النحو (عني بجمع مواده وترتيبها على حروف الهجاء)، حمص: مطابع الفجر الحديث، ١٩٧١، ٢٣٠ ص.
- همزات شيطان: شعر ـ حمص: مطابع الفجر الحديث، ١٩٧٢ م، ١١٣ ص[2].

رياض إبراهيم

(٠٠٠ ـ ١٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨ م)

سياسي، حزبي، وزير.

من العاملين في حزب البعث بالعراق، من كبار المسؤولين. وكان وزيراً للصحة.

أعدم بعد ١٤٠٢ هـ[3].

ـ ز ـ

زكي قنصل

يستدرك على ترجمته:

ترجم لنفسه في مقدمة الجزء الأول من ديوانه «نور ونار»، وفيه أنه ولد بديار الغربة سنة ١٩١٦، وانتقل سنة ١٩٢٢ إلى يبرود مسقط رأس والديه.

خماسية في صحف متفرقة
ارجو لك وللأسرة الدار كل خير وسعادة
وتفضل بقبول فائق التحية والاحترام

زكي قنصل
٢٥/٣/٩٠

ملحق: هذا الديوان
طبع في الارجنتين ولكن
المطبعة لم يعد لها من وجود

زكي قنصل.. خطه وتوقيعه

زكي كنيدر

(٠٠٠ ـ ١٤٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٥ م)

موسيقي، فارس، إخباري.

من حلب. ذو مواهب متعددة.

زكي المهندس

(١٣٠٦ ـ ١٣٩٦ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٧٦ م)

لغوي.

زكي المهندس

ولد في القاهرة، تخرج في دار العلوم عام ١٩١٠، انتخب في منتصف الستينات نائباً لطه حسين عندما كان رئيساً للمجمع اللغوي. حصل على الماجستير في التربية من لندن، وتولى عمادة كلية دار العلوم. اختير مرة ثانية نائباً لرئيس المجمع اللغوي عام ١٩٦٨.

كان مهتماً بتعريب المصطلحات الأجنبية المتداولة، طريفاً في جوانب من حياته، ظريفاً في المجالسة والمحاورة. وإذا عثر على تعريب

(١) معجم أعلام المورد ص ٤٢٨.

(٢) معجم المؤلفين السوريين ص ٣٩٢.

(٣) جمهورية الخوف ص ٤٥٣.

لمصطلح أجنبي نادر عده اكتشافاً، واحتفى به! وهو والد الفنان فؤاد المهندس.

له أحاديث في الإذاعة، ومؤلفات لغوية وتربوية، أبرزها: إلى المجد، إلى الأمام[1].

زكي نجيب محمود

يزاد على ما كُتب فيه:

ـ غضبة الله: حول بيان الشيخ الشعراوي ضد كل من توفيق الحكيم، يوسف إدريس، وزكي نجيب محمود/ محمد خالد ثابت.ـ القاهرة: دار ثابت، ١٤٠٣ هـ، ٥٤ ص.

الدكتور زكي نجيب محمود

تجديد الفكر العربي

زكي نجيب محمود.. خطه وتوقيعه على كتاب له

زكي النقاش

(١٣١٤ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٨٩٦ ـ ١٩٨٨ م)

مؤرِّخ، كاتب.

ولد في بيروت. ختم القرآن الكريم في سن الثامنة. وفي مدرسة القديس يوسف للراهبات ثم في المدرسة البطريركية تمكن من العربية والفرنسية، وفي المدرسة اليسوعية ـ التي أصبحت جامعة ـ قضى ثلاث سنوات حتى توقفت بسبب الحرب العالمية الأولى، فالتحق بالجامعة الأمريكية، وتخرج منها عام ١٩٢٢ حاملاً شهادة بكالوريوس في التاريخ والتربية. واختارته مدرسة النجاح النابلسية (١٩٢٣ ـ ١٩٢٨) أستاذاً للتاريخ واللغة الإنجليزية، وتأثر به الطلاب هناك، حيث كان يتقد حماسة قومية وغيرة إسلامية، وكان خطيباً مفوهاً. وعاد ليدرس في جمعية المقاصد الخيرية في بيروت، وفي عام ١٩٣٩ اتجه إلى بغداد، وبقي هناك ثلاث سنوات يدرس التاريخ، وعاد ليدير كلية المقاصد والتفتيش في مدارسها.

نال الماجستير من الجامعة الأمريكية عن موضوع «العلاقات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية بين العرب والإفرنج خلال الحروب الصليبية»، والدكتوراه من جامعة القاهرة عن أطروحته «فرقة الحساسين» وهي المعروفة خطأ ـ حسب اجتهاده ـ بـ«فرقة الحشاشين» ـ وأثرها في السياسة والاجتماع.

ـ أقيمت عليه دعوى وهو في مصر بتهمة إثارة النعرات الطائفية، لكن قاضياً نصرانياً أصدر حكمه ببراءته، وذلك عندما ألف كتاباً بالغ الأهمية عنوانه «التبشير وسيلة من وسائل الاستعمار» وقد منحه المركز العام لجمعيات الشباب المسلمين في مصر الجائزة الأولى في المسابقة التي نظمها للموضوع.

ـ وكان يتابع بدون هوادة ما يصدر من كتب مدرسية في التاريخ والتربية، ويلفت نظر الرأي العام والمسؤولين إلى ما كان يحتوي بعضها من مغالطات بسوء نية من حيث التوجيه الوطني والعداء لـ«العروبة».

ـ وقد اشترك مع زميله الدكتور عمر فروخ في تأليف «سلسلة تاريخ سورية ولبنان» من منطلق «قومي».

ـ ولما نشر بشارة الخوري ـ رئيس لبنان ـ مذكراته بعنوان «حقائق لبنانية» نشر المترجم له دراسة تحليلية ونقداً موضوعياً لها في كتاب عنوانه «لبنان بين الحقيقة والظلال»[2].

وله أيضاً:

ـ الجغرافيا الإقليمية الاقتصادية: حوض البحر الأبيض المتوسط (بالاشتراك مع محمد إسماعيل إبراهيم).ـ ط، مزيدة ومنقحة.ـ بيروت: مكتبة منيمنة، ـ ١٣٩ هـ، ٣١٦ ص.

ـ تاريخ العرب المصور (بالاشتراك مع عمر فروخ).ـ ط ٢.ـ بيروت: المكتب التجاري، ١٣٨١ هـ.

زكي يوسف سعد

(٠٠٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٢ م)

عالم آثار.

من مصر. توفي في ١٩ سبتمبر (أيلول).

من مؤلفاته:

---

(١) الجمهورية ع ١١٩٢١ (١٨/٨/١٩٨٦ م). وقد يكون اسم والده (محمداً) حيث وقفت له على كتاب بعنوان: النحو المصور في قواعد اللغة العربية، بالاسم الثلاثي المذكور، بالاشتراك مع آخرين، وقد طبع في دار الطباعة الأهلية بالقاهرة عام ١٣٥٠ هـ.

(٢) الأخبار ع ١١٢٤٣ (٢٧/٥/١٩٨٨ م) بقلم أكرم زعيتر.

ـ الحفائر الملكية بحلوان.ـ القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٣٧١ هـ.

زهير الشايب

يستدرك على ترجمته:

وفي مصدر آخر أنه توفي ٣ أيار (مايو) ١٩٨٢ م.

زهير الشايب

زهير محسن

يزاد في ترجمته:

وفصل من التدريس في عمّان بسبب نشاطه السياسي في حزب البعث.. وكان عضواً في القيادة القومية لحزب البعث.

له من الكتب:

ـ الثورة الفلسطينية بين الفكر والممارسة.

ـ الثورة الفلسطينية بين الحاضر والمستقبل[1].

زيدان عبد الباقي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٢ م)

عالم اجتماع، كاتب، باحث، أستاذ.

أستاذ علم الاجتماع.

توفي في ليبيا يوم ٢٤ يوليو (تموز).

له مؤلفات عديدة في مجال تخصصه، وقفت منها على العناوين التالية:

ـ التفكير الاجتماعي: نشأته وتطوره.ـ ط ٣.ـ القاهرة: دار غريب، ١٤٠١ هـ، ٤٩٦ ص.

ـ علم الاجتماع المهني، أو، اجتماعيات العمل.ـ القاهرة: مطبعة السعادة، ١٣٩٨ هـ، ٣٩٠ ص.

ـ ركائز علم الاجتماع.ـ القاهرة: ؟، المقدمة ١٣٩٣ هـ، ٣١٢ ص.

ـ وسائل وأساليب الاتصال في المجالات الاجتماعية والتربوية والإدارية.ـ ط ٢.ـ القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

ـ الأسرة والطفولة.ـ القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٣٩٩ هـ، ٤١٥ ص.ـ (سلسلة الثقافة الاجتماعية الدينية للشباب؛ ٤).

ـ علم الاجتماع الديني.ـ القاهرة: مكتبة غريب، المقدمة ١٤٠١ هـ، ٢٨٧ ص.

ـ علم الاجتماع الريفي والقرى المصرية.ـ القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية: مطبعة المعرفة، ١٣٩٤ هـ، ٣٣٠ ص.

ـ علم الاجتماع الإسلامي.ـ القاهرة: مطبعة السعادة، ١٤٠٤ هـ، ١٩٥ ص.

ـ قواعد البحث الاجتماعي.ـ ط ٣.ـ القاهرة، ١٤٠٠ هـ.

ـ أسس علم السكان.ـ القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٣٩٦ هـ، ٣٥٠ ص.

ـ العمل والعمال والمهن في الإسلام.ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٣٩٨ هـ، ١٧٢ ص.ـ (سلسلة الثقافة الاجتماعية الدينية للشباب؛ ٣).

ـ أسس المجتمع الإسلامي والمجتمع الشيوعي: دراسة مقارنة.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٥ هـ.

زينب محمد حسين

(٠٠٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٢ م)

صحفية.

من مصر.

توفيت يوم ٧ كانون الثاني (يناير).

ـ س ـ

سالم ربيّع علي

(١٣٥٤ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٩٣٥ ـ ١٩٧٨ م)

رئيس «جمهورية اليمن الشعبية».

ولد في منطقة المحل القريبة من عدن.

انتسب إلى منظمة الشباب الوطني ـ إحدى الحركات المناوئة للبريطانيين ـ في نهاية الخمسينات الميلادية، ووصل فيها إلى مراكز قيادية، ثم تركها ليلتحق بالفرع اليمني الجنوبي لحركة القوميين العرب التي شكلت عام ١٩٥٩، وبرز فيها منظماً عسكرياً وإدارياً نشيطاً، وعرف باسمه الرمزي «سالمين»، وصار عضواً في القيادة السياسية للجبهة.

ونشب صراع بين القادة عام ١٩٦٤، فوقف على رأس الجناح اليساري عبد الفتاح إسماعيل، وعلى رأس الجناح اليميني قحطان الشعبي، وكان المترجم له مع الأول، وانتهى إلى اعتناق الماركسية اللينينية.

سالم ربيع علي

(١) أعلام فلسطين ٣/١٦٥.

وبعد استقلال اليمن عام ١٩٦٧ قاد مع عبد الفتاح إسماعيل نضالاً مريراً ضد «اليمين» الذين كانوا يحتلون مواقع عديدة في السلطة، بعد أن خلعوا «قحطان الشعبي» من الرئاسة في ٢٢ حزيران (يونيو) عام ١٩٦٦[1]، وأصبح منذ ذلك الحين رئيساً للجمهورية، فشارك من موقعه في مؤتمرات القمة العربية والمؤتمرات الدولية، وقام بعدة زيارات للخارج، أهمها زيارة لموسكو، وأخرى لبكين.

ولم ينفعه الحذر الشديد، والحراسة الكثيرة، خوفاً من «رفاقه»، فقد أعطيت التعليمات لسرب من الطائرات المقاتلة العدنية لقصف مقر الرئاسة، ثم جرى إعدامه رمياً بالرصاص، وقيل إنه لقي مصرعه خلال الغارة الجوية، وذلك في ٢٢ حزيران (يونيو)[2].

سالمين = سالم ربيع علي

سامي جبرة

(٠٠٠ - ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٩ م)

آثاري.

عميد الآثاريين المصريين.

توفي في ١٠ أيار (مايو)[3].

من آثاره العلمية:

- في رحاب المعبود «توت» [هكذا]: رسول العلم والحكمة والمعرفة.- مذكرات أثري؛ ترجمة عبد العاطي جلال؛ مراجعة أحمد بدوي.- القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٤ هـ، ١٩٠، ١٥٥ ص.- (المكتبة العربية؛ ١٤٥).

(١) هكذا في المصدر، ويبدو أن الصحيح «١٩٦٩» وفترة حكم قحطان الشعبي هي (١٩٦٧ - ١٩٦٩).

(٢) أشهر الاغتيالات السياسية ٤/٥٥.

(٣) حدث في مثل هذا اليوم ١٤٤/١.

سامي الدروبي

(١٣٤٠ - ١٣٩٦ هـ = ١٩٢١ - ١٩٧٦ م)

أكاديمي، مترجم، دبلوماسي، حزبي.

ولد في حمص، وتلقى فيها دراسته الابتدائية والثانوية. حصل على الإجازة في الفلسفة من جامعة السوربون، والدكتوراه في علم النفس. يجيد العربية والفرنسية والألمانية. بدأ حياته مدرساً في المدارس الثانوية، ثم أستاذاً في كلية التربية بجامعة دمشق. ينتمي إلى حزب البعث العربي الاشتراكي. عُيِّن سفيراً في مصر، وكان مستشاراً ثقافياً، ووزيراً للتربية.

مات في ١٢ شباط فبراير بعد مرض غالبه سنوات عديدة.

بدأ الكتابة منذ أوائل الأربعينات الميلادية، وترجم إلى العربية مؤلفات كتاب فرنسيين وروس وإيطاليين، ومن آثاره:

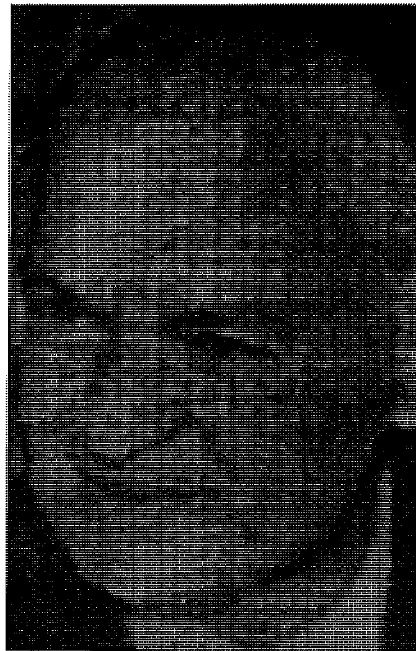

سامي الدروبي

- علم النفس ونتائجه التربوية، (بالاشتراك مع حافظ جمالي) دمشق: دار اليقظة.

- الموجز في علم النفس.

- الدار الكبيرة، الحريق، النول، (رواية ثلاثية) تأليف محمد ديب، الكاتب الجزائري، (ترجمة)، بيروت: دار الطليعة، ١٩٦٨ م، ٥٥٠ ص.

- كونكاس بوربا (ترجمة) دمشق: وزارة الثقافة، ١٩٦٣ م.

- الموسيقي الأعمى (ترجمة) دمشق، ١٨٥ ص.

- نيتوتشكا (ترجمة) دمشق، ٢١٦ ص.

- ابنة الضابط (ترجمة).- ط ٢.- القاهرة: دار الهلال، ١٩٧١.

- الضحك/لهنري برجسون (ترجمة) مطبوعات وزارة التربية، دمشق، ١٥٥ ص، (بالاشتراك مع عبد الله عبد الدائم).

- مسائل فلسفة الفن المعاصرة/تأليف جان ماري جويو (ترجمة)، ١٣٨٥ هـ.

- الطاقة الروحية/تأليف هنري برجسون (ترجمة)، دمشق، ط ٢، ١٩٦٤ م.

- المجمل في فلسفة الفن/تأليف بندتو كروتشه - القاهرة، ١٩٤٧ م.

- معذبو الأرض/تأليف فرانتز فانون (ترجمة بالاشتراك مع الدكتور جمال الأتاسي) بيروت، ١٩٦٦ م.

- وقائع مدينة ترافنك، دمشق، ١٩٦٤ م.

- في الفكر السياسي (بالاشتراك مع آخرين).

- مذلون مهانون/تأليف دوستويفسكي (ترجمة) دمشق، ٤٩٠ ص.

- المذهب المادي والثورة/تأليف جان بول سارتر، (ترجمة بالاشتراك مع جمال الأتاسي)، ١٩٦٠ م.

- نقد الدين والفلسفة (ترجمة) دمشق، ١٩٠ ص.

- علم النفس التجريبي (ترجمة) دمشق، ١٩٥٦ م.

- الأعمال الكاملة لدستوفسكي، القاهرة.

- لحن كروتيزر/تأليف ليوتولستوي (ترجمة) دمشق، ١١٦ ص.

ـ العالم الذي يولد (ترجمة) دمشق: دار الرواد.

ـ الثورة العالمية، مسؤولية الفكر.

ـ علم الطباع، المدرسة الفرنسية، مصر ١٩٦١ م.

ـ الزوج الأبدي (ترجمة) دمشق، ١٩٥٩ م.

ـ جسر على الدانوب.ـ القاهرة، ٤١١ ص.

ـ ذكريات من منزل الموتى (ترجمة) ٥٠٢ ص.

ـ القضية (مسرحية)، ١٩٦٠ م.

ـ منبعا الأخلاق والدين (ترجمة) مصر، ١٩٤٥ م (بالاشتراك).

ـ الأخلاق بلا إلزام ولا جزاء (ترجمة) مصر، ٢٣٤ ص.

ـ بطل من زماننا (قصيدة): ليرمنتوف (ترجمة) ط ٢ ـ روايات الهلال، ١٩٦٩ م.

ـ الفكر والواقع المتحرك، برغسون (ترجمة)، دمشق: مطبعة الإنشاء، ١٩٧٢ م.

ـ سيكولوجية المرأة (ترجمة).

ـ علم النفس والأدب، القاهرة، دار المعارف، ١٩٧٢ م.

ـ الأعمال الكاملة للكاتب الروسي تولستوي.ـ دمشق: وزارة الثقافة، ٤ مج (١٠٠٠ ص)[١].

سامي شوكت

(١٨٩٣ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٣١١ ـ ١٩٨٦ م)

إداري، تربوي.

ولد في بغداد. عين مديراً، ثم وزيراً للمعارف بالعراق.

وكان يبث الروح الوطنية بحماس. وهو صاحب خطاب «صناعة الموت» المشهور.

من مؤلفاته:

ـ تقارير سنوية لإدارة صحة العاصمة للسنوات ٢٤ و٢٥ و٢٦ و١٩٢٧، صدرت في بغداد.

ـ الصحة.ـ بغداد.

ـ فن القبالة.ـ بغداد، ١٩٢٣.

ـ هذه أهدافنا.ـ بغداد، ١٩٣٩[٢].

سامي الليثي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٤ م)

صحفي من مصر.

توفي في ١٣ تشرين الثاني (نوفمبر)[٣].

من مؤلفاته:

ـ الحياة النيابية والأحزاب في مصر: من ١٨٦٦ إلى ١٩٥٢ م/ جاكوب لاندو (ترجمة وتعليق).ـ بيروت: مكتبة مدبولي، ـ ١٤٠ هـ، ٢٣٢ ص.

سباعي أحمد عثمان

يلاحظ:

هذا اسم الشهرة، واسمه الحقيقي: إسماعيل أحمد عثمان[٤].

سعد جمعة

توضح ترجمته على النحو التالي:

.. درس القانون. شغل في حياته عدة مناصب رفيعة أهمها مديراً للمطبوعات، وكيلاً لوزارة الداخلية، سكرتيراً عاماً لرئاسة الوزراء، محافظاً للعاصمة، وكيلاً لوزارة الخارجية، سفيراً لدى إيران وسوريا وأمريكا وبريطانيا. ثم عضواً في مجلس الأعيان، فوزيراً للبلاط، ثم رئيساً للوزراء، وحصل على أرفع الأوسمة، منها النهضة من الدرجة الأولى، وعدة أوسمة أخرى رفيعة عربية ودولية[٥].

سعد جمعة

الصمت.. والجدران

١٠/١٠/٩٩

سباعي عثمان.. خطه وتوقيعه على كتاب له

(١) معجم المؤلفين السوريين ص ١٨٨، أعضاء اتحاد الكتاب العرب ص ٧٩٩.

(٢) الشرق الأوسط ع ٢٧٩٥ (١٧/١١/١٤٠٦ هـ)، معجم المؤلفين العراقيين ٢/٢٨.

(٣) حدث في مثل هذا اليوم ١/٣٣٦.

(٤) دليل الكاتب السعودي ص ٣٣.

(٥) من هو؟ ٦/١٨٤.

سعد حداد

(٠٠٠ ـ ١٤٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٤ م)

عسكري برتبة رائد.

أعلن بتاريخ ١٨ نيسان (أبريل) عام ١٩٧٩ م عن قيام «دولة لبنان الحر» في منطقة الشريط الحدودي الجنوبي، التي تسيطر عليه المليشيا «الانعزالية» التي كان يقودها. وكان رجل إسرائيل في لبنان.

هلك في ١٤ كانون الثاني (يناير)[١].

سعد الله خان

(٠٠٠ ـ ١٤٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٥ م)

أحد رواد صحافة الأطفال.

من مدينة القامشلي بسورية.

سعود بن هذلول آل سعود

يضاف إلى ترجمته:

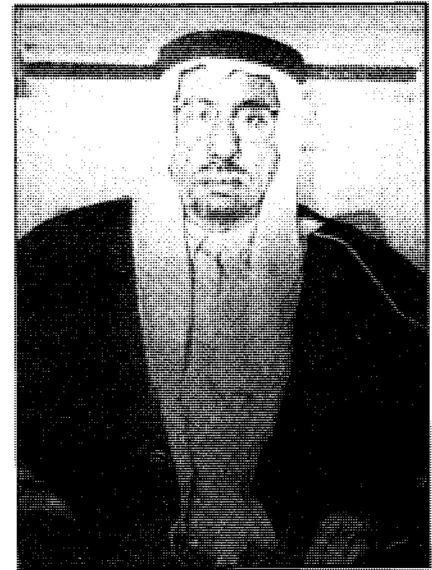

سعود بن هذلول آل سعود

يلتقي نسبه بالملك عبد العزيز في جده السادس «سعود بن محمد بن مقرن».

نشأ ملازماً للملك سعود بن عبد العزيز. وكانت أولى الوقائع التي حضرها هي حصار مدينة حائل عاصمة إمارة آل رشيد عام ١٣٣٩ هـ. وكان أول عمل إداري قام به حين عين أميراً على تبوك والحدود الشمالية الغربية من السعودية عام ١٣٥٥ هـ[٢].

(١) حدث في مثل هذا اليوم ١/٣٨، ١٢٣.

سعيد أحمد الأكبر آبادي

يضاف إلى ترجمته:

توفي بمدينة كراتشي في ٣ رمضان، الموافق ٢٤ أيار (مايو).

من مؤلفاته:

حقيقة الرق في الإسلام، رقيق الإسلام، الصديق الأكبر، الوحي الإلهي، فهم القرآن، قصة رقيّ الإسلام وانحطاط المسلمين، المكانة الشرعية للهند، أربع مقالات، الشيخ عبيد الله السندهي ومنتقدوه، نظرة على خطب إقبال، عثمان ذو النورين.

إلى جانب مقالاته الافتتاحية التي كان يحلّي بها جيد مجلته غرة كل شهر[٣].

سعيد حامد الصدر

(١٣٢٧ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٨٦ م)

فنان الزخارف.

ولد في القاهرة. تلقى علومه بمدرسة الفنون والزخارف بالحمزاوي. سافر في أول بعثة علمية من نوعها لدراسة فن الزخرف في لندن، وكان أول مصري يتخصص في دراسة هذا الفن. وعاد إلى مصر عام ١٩٣١ ليدخل الخزف كمادة دراسية في المعاهد والكليات الفنية، وقام بتدريسها في كلية الفنون التطبيقية. ثم كان عميداً للكلية.

(٢) من مقدمة كتابه «تاريخ ملوك آل سعود».
(٣) الداعي ١٠/٢١ و ١١/٧/١٤٠٥ هـ.

سعيد حامد الصدر

وبالإضافة إلى كونه رائداً لهذا الفن في مصر، فقد لمع اسمه في المحافل الفنية العالمية على مدى نصف قرن، وقد أقام عشرات المعارض، وشارك في العديد منها عالمياً، وحصل على دبلومات الشرف التذكارية في معرض باريس عام ١٩٣٧ م، وفازت إحدى أوانيه بالميدالية الذهبية في معرض «كان» الدولي بفرنسا عام ١٩٥٦، ومرة أخرى في تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٢.

وقد اهتم بالبحث في أسرار الخزف الفرعوني والإسلامي، وتمكن من التوصل إلى معرفة أسرار العديد من ألوانها. وحصل على جائزة الدولة التقديرية عام ١٩٧٩ م.

توفي في منتصف شهر حزيران (يونيو)[٤].

من مؤلفاته:

ـ كتابه «الزخارف» الذي يعد مرجعاً في بابه.

ـ مدينة الفخار.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٨٠ هـ، ١٣٠ ص.ـ (دراسات في الفنون التشكيلية).

(٤) الجمهورية ع ١٢٥٩٩ (١٢/١١/١٤٠٨ هـ).

ـ الخزفيات للفنان الخزاف/ف.هـ. نورتن (ترجمة وتقديم).ـ القاهرة: دار النهضة العربية، الجمعية المصرية لنشر المعرفة العالمية، ١٣٩٨ هـ، ٣٨٨ ص.

سعيد سيد بدير

(١٣٦٤ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٤٤ ـ ١٩٨٩ م)

المهندس النابغة.

ولد في القاهرة. تخرج في الكلية الفنية العسكرية عام ١٩٧٢، حصل منها على الماجستير، ودرّس فيها، حاز على البكالوريوس في الهندسة الكهربائية، والدكتوراه في الهندسة الإلكترونية من إحدى الجامعات البريطانية. وهو برتبة عقيد، ضابط مهندس في القوات المسلحة المصرية.

عرف طريقه إلى المؤتمرات الدولية في سن مبكرة، وشغل منصب رئيس قسم بحوث الموجات والهوائيات بإدارة البحوث في القوات الجوية المصرية، وتركزت اهتماماته في مجال الاتصال بالأقمار الصناعية والمركبات الفضائية خارج الغلاف الجوي، بل كان متخصّصاً في دوائر الميكرويف المتناهية الصغر، التي تقوم بدورها في الاتصالات بالأقمار الصناعية والتحكم في الصواريخ بعد إطلاقها، وتطوير جيل جديد من الأسلحة الموجهة. وكتب عدة أبحاث فنية، منها ورقة خاصة بموجات الرادار الميلمترية نشرت في الولايات المتحدة، وعمل في مركز أبحاث سرية تابع لسلاح الجو المصري، كما عمل باحثاً في جامعة ديوزبرج بألمانيا الاتحادية تحت إشراف البروفسور أنجوولف.. وهناك تعرّض لمضايقات عديدة عندما رفض تخصيص أبحاثه لصالح بعض الجهات الأجنبية التي استعملت معه كافة السبل لإغرائه، وقرر العودة إلى مصر عندما صُرِّح له بالتصفية أو الرضوخ..

فعاد، وعمل مع المسؤولين في استثمار أبحاثه العلمية وتطبيقها في مجال التصنيع الإلكتروني، كما اضطرّ إلى تأسيس شركة لتصنيع الإلكترونيات هدفها استغلال الأبحاث، وأطلق عليها اسم «بدير كونستلنت غروب»، وقد انهالت عليه العروض للمساهمة في الشركة. وشعر باستياء بعض الجهات الأجنبية بسبب تأسيسه لها، وبخاصة أن مهمتها تعلقت بإجراء الأبحاث الدقيقة في مجال الأقمار الصناعية والسفن الفضائية والتجسس الفضائي.

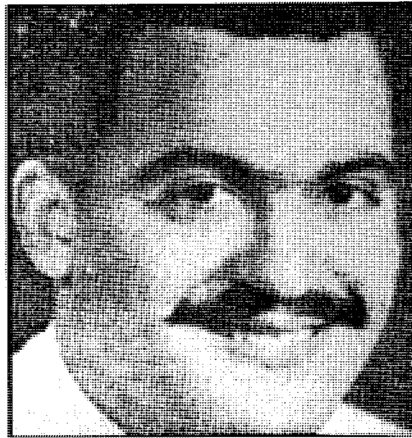

سعيد سيد بدير

ومضى إلى الاسكندرية ليسافر من هناك إلى سنغافورة، التي تعاقدت معه على العمل بها نظير «١٤٤» ألف دولار، ما عدا السكن والأثاث والسيارة والحماية الأمنية! واغتيل قبل أن يسافر في ١٣ تموز (يوليو)، وأوردت جهات التحقيق أنه انتحر!

لكن شقيقه وزوجته نفيا الأمر، وبينا للنيابة أنه كان مهدداً بالقتل.. وأضافت زوجته أنه كان يعد لبحث خطير، يستطيع من خلاله كشف شفرات الاتصالات بين سفن الفضاء والأقمار الصناعية والتجسسية في الأجواء، وأنه كان يذكر لها بأنه توصل لنتائج لن يصل إليها الألمان بعد عشر سنوات!

ثم جاء تقرير الطبيب الشرعي بالاسكندرية ليؤكد أنه قُتل ولم ينتحر.. وتردد أنه بعد عقب الحادث بوقت قصير قبض على أربعة عناصر من الموساد في الإسكندرية.

ووصف بأنه «طيب جداً، ومتدين جداً».

وهو ابن الفنان سيد بدير ـ المترجم له في هذا الكتاب أيضاً[1].

[illegible]

آخر ما كتبه سعيد بدير

(١) أشهر الاغتيالات السياسية في العالم ٤/ ٩٤ـ١٠٤.

سعيد عبده[١]

سعيد عبده

سعيد فريحة

(١٣٢٣ - ١٣٩٨ هـ = ١٩٠٥ - ١٩٧٨ م)

صحفي، كاتب.

منشىء مجلة «الصياد» اللبنانية.

صدر اليوبيل الذهبي للمجلة (مرور ٥٠ عاماً على إنشائها) بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٣ م، وفيه حديثٌ طويل عنه.

وفاته في الحادي عشر من شهر آذار (مارس).

ومن مؤلفاته:

- الجعبة الأخيرة.- بيروت: دار الصياد، ١٣٩٨ هـ، ١٨٢ ص[٢].

سعيد نعمة الله

(٠٠٠ - ١٤٠٤ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٣ م)

صحفي من مصر.

توفي في ٣١ كانون الأول (ديسمبر)[٣].

سلامة عبد الله سلامة

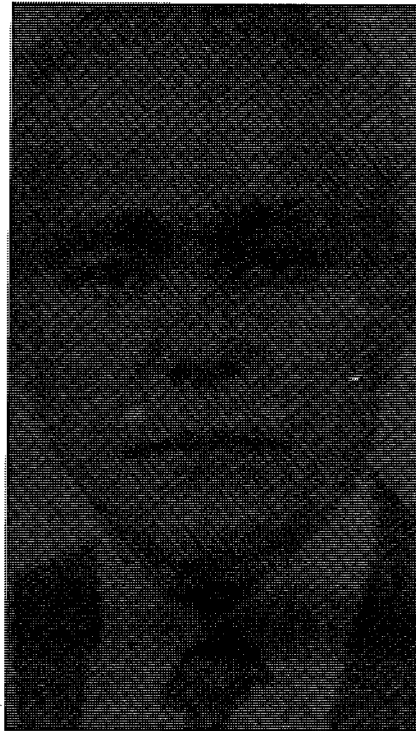
سلامة عبد الله سلامة

سلامة علي عبيد

(١٣٤٠ - ١٤٠٤ هـ = ١٩٢١ - ١٩٨٤ م)

أديب، شاعر، مؤرِّخ.

ولد في السويداء بسورية. تشرَّد مع أهله إلى صحراء نجد عقب الثورة السورية الكبرى، وبقي فيها فترة من الزمن. عاد بعدها إلى لبنان، حيث أنهى دراسته الثانوية عام ١٩٤٠. ثم دخل الجامعة وتخرج منها عام ١٩٥١ م.

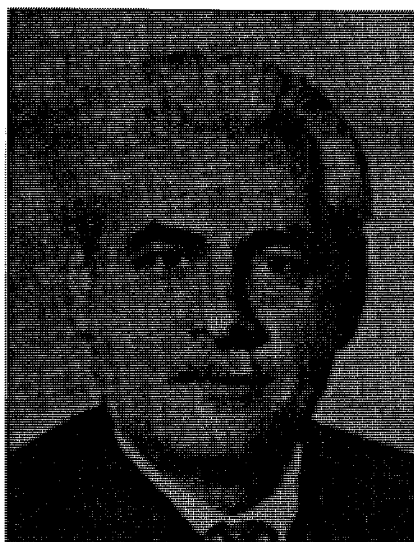
سلامة عبيد

مارس التدريس في عدة مدارس ابتدائية وثانوية، وتولى وظائف إدارية في وزارة التربية، فكان مدير التربية بالسويداء، وكان عضو مجلس الأمة في فترة الوحدة.

كتب الشعر والمسرحية والرواية وأدب الرحلات، ونشر شعره الأولي في مجلة «الصباح» الدمشقية، وجريدة «الجيل» في السويداء أوائل الأربعينات.

وصدر له:

- لهيب وطيب: ديوان شعر.- دمشق: المطبعة الهاشمية، ١٩٦٠ م.

- الشرق الأحمر (انطباعات المؤلف عن الصين)، دمشق: مطبعة الإنشاء، ١٩٦٦ م.

- اليرموك: مسرحية شعرية، وضعها نثراً الأستاذ خلدون الكناني أخرجها شعراً سلامة عبيد، مطبعة الجبل، ٤٢ ص.

- رحلة في جبل حوران (ترجمة).

- أبو صابر الثائر المنسي المجهول (رواية)، دمشق: وزارة الثقافة، ١٩٧١ م (فازت بجائزة الدولة).

- الثورة السورية الكبرى، بيروت: مطابع دار الفكر، ١٩٧١ م، (دراسة تاريخية وثقافية).

- أعد مخطوطة عن العادات والتقاليد في جبل حوران، وأخرى عن الأمثال الشعبية في جبل حوران، ومختارات من قصائد صينية[٤].

سليم نجيب حيدر

(١٣٣٠ - ١٤٠٠ هـ = ١٩١١ - ١٩٨٠ م)

شاعر، حقوقي، دبلوماسي.

ولد في بعلبك. درس في مدرسة الآباء البيض، ثم مدرسة محمد الزين. تعلم الموسيقى والأوزان الشعرية، وأتقن الفرنسية. انتقل إلى الجامعة الوطنية بعالية، ثم الكلية العلمانية، نال

---

(١) يزاد في هامشه: الأخبار ع ١٠٦٧٣ (٢٦/١١/١٤٠٦هـ).

(٢) له ترجمة في الموسوعة العربية العالمية ١٧/٣٤٧.

(٣) حدث في مثل هذا اليوم ١/٣٧٤.

(٤) معجم المؤلفين السوريين ص ٣٤٠، أعضاء اتحاد الكتاب العرب ص ٨١٣.

الدكتوراه في الحقوق من باريس والليسانس في الآداب في وقت واحد، وكان موضوع أطروحته «البغاء وتجارة الرقيق بالنساء والأطفال» التي كانت سبباً في تغيير التشريع الفرنسي، حيث أصدرت الحكومة الفرنسية قراراً بإغلاق بيوت البغاء بعد تسع سنوات من صدور الأطروحة، وذلك استناداً إلى ما ورد فيها من حقائق...

سليم حيدر

عاد إلى لبنان ليندمج مع جماعة «المكشوف» وكان كثير المطالعة، وصارت له مكتبة قلَّ نظيرها في لبنان.

دخل سلك القضاء منذ ١٩٣٧، وعمل دبلوماسياً في السفارة اللبنانية بطهران.. وعاد عام ١٩٥٢ ليشغل منصب وزير لأربع وزارات في حكومة المراسيم الاشتراعية، وعين فيما بعد سفيراً فوق العادة في موسكو، ومثل منطقة بعلبك الهرمل مرتين في المجلس النيابي.

قدمت فيه رسالة دكتوراه تناولت شعره وفكره، من الباحث همذان حيدر.

ترك أربعة كتب مطبوعة، ثلاثة دواوين شعرية ذات العناوين «آفاق»، و«ألسنة الزمان» وهو مسرحية شعرية عبارة عن محاورة بين الماضي والحاضر والمستقبل، والثالث «يا نافخ الثورة البيضاء» في رثاء جمال عبد الناصر. والكتاب الرابع «آراء ومواقف» وهو مجموعة خطب ومقالات سياسية.

وترك سبعة دواوين معدة للطبع هي: «أشواق»، و«إشراق» وهو ملحمة شعرية تزيد على الألف بيت يلخص فيها سيرة حياته، و«لبنان» و«ألحان» و«أشجان» و«ألوان»، بالإضافة إلى «الخليقة» التي تقع في ٢٧٠٠ بيت شعري على وزن واحد وقوافي متعددة، تحكي حكاية الكون، وتؤرخ قصة انبعاث الحياة، حتى نهاية عصر برج بابل[١].

سليمان خاطر

يستدرك على ترجمته:

اسمه الكامل: سليمان محمد عبد الحميد خاطر، ولد في سبتمبر (أيلول) عام ١٩٦٠، من بلدة أكياد مركز فاقوس في محافظة الشرقية. له خمسة أشقاء هو أصغرهم، من أسرة ريفية متدينة، جُنّد في ٤/١٠/١٩٨٢، وانضمَّ إلى قوات الأمن المركزي بسيناء في ١/٦/١٩٨٣ م.

حصل على الثانوية العامة سنة ١٩٨٣ القسم الأدبي، التحق بكلية الحقوق في جامعة الزقازيق. نحيل الجسم، نظيف الملبس في غير تكلف، طويل، وسيم، وديع هادىء، متدين، معتز بكرامته، صريح وصامت، يؤدي فرائض الصلاة في الجامع، يصوم الاثنين والخميس أسبوعياً، يصلي إماماً بالناس في الجامع، لا يعرف العلاقات المنحرفة، دائماً متوضىء.

وقد نشرت الصحف بعض الصور له وقد كتب على بعض البراميل في وحدته شعارات مثل: الله أكبر ولله الحمد، الله غايتنا، والرسول زعيمنا، والإسلام ديننا. وغيرها من الشعارات الإسلامية.

(١) الأفكار ع ١٩٨ (٢٨/٧/١٤٠٦ هـ)، عالم الكتب ع ٤ (ربيع الآخر ١٤٠١ هـ). وقد وردت ترجمة مقتضبة عنه في الجزء الأول، وهذه بديلة عنها.

قال في محاكمته: إنني أؤمن بالله عز وجل، ولا أخشى الإعدام، وكل ما أخشاه أن يكون الحكم عليَّ سبباً في تردد أو تخاذل الجنود، لأنهم يخشون حساباً جائراً على أداء الواجب[٢].

سليمان ربيع

(١٣٢٩ - ١٤٠٩ هـ = ١٩١١ - ١٩٨٨ م)

عالم جليل، داعية كبير، محسن عظيم.

ولد في بلدة كفر براش، مركز مشتول السوق في الشرقية بمصر، حفظ القرآن الكريم قبل الحادية عشرة. درس بالمعهد العلمي في الزقازيق. التحق بكلية اللغة العربية. حصل على الدكتوراه من جامعة الأزهر في الأدب العربي عام ١٩٤٤. وترقى في المناصب الأكاديمية حتى صار عميداً لكلية اللغة العربية بالزقازيق. سافر إلى معظم الدول العربية والإسلامية محاضراً وداعية له مكانته العلمية في نفوس الكثيرين، وسجلت أحاديث له إذاعات عديدة.

الشيخ سليمان ربيع

وانطلق برسالته ودعوته في خدمة العلم والدين من خلال المنابر الإسلامية، فكانت

(٢) الحركات الإسلامية في مصر من ١٩٢٨ إلى ١٩٩٣: رؤية من قرب/ محمد مورو. - القاهرة: الدار المصرية للنشر والإعلام، ١٤١٤ هـ، ص ١٨١ - ١٨٣، نقلاً عن كتاب: ثورة الابن/ مصطفى بكري: كتاب الحرية، وتحقيقات النيابة العسكرية، وجريدة الأهالي ١٦/١٠/١٩٨٥، والشعب ١٧/١٢/١٩٨٥ م.

خطبه ومواعظه تجعل من المسجد جامعة شاملة لأنشطة الثقافة والتوعية الدينية والفكرية، والعلاج والتعليم والخدمات الاجتماعية، في تطور وتنظيم مستمر. وقد منعه السادات من الخطبة في المساجد التي كان يخطب فيها وتزدحم بالآلاف من المصلين لسماع خطبه. وكان يبذل جهداً كبيراً لمقاومة الدعوات الهدامة والمذاهب المتحللة.

وله أياد كريمة، ومشروعات طيبة مباركة أنعشت حياة الكثيرين.

فقد أقام أكبر مؤسسة اجتماعية وثقافية ودينية بحي مصر الجديدة تحت اسم «جميعة الخلفاء الراشدين» عام ١٣٨٥ هـ بالتعاون مع أهل الإيمان الذين يسارعون في الخيرات، وقد أبعد عن جمعيته تلك، حتى أنصفه القضاء وعاد إلى أداء رسالته. وقد رعت هذه الجمعية الفقراء والمساكين والمحتاجين من أبناء المنطقة، وتم إنشاء أول دار للمناسبات تحجز بأسعار زهيدة لتشييع الجنازات والعزاء مع خدمات تقدمها سيارات الجمعية. كما أنشأ مستشفى خيرياً كبيراً يجمع مختلف الأطباء في جميع التخصصات العلاجية، وأحدث الطرق العلاجية للأمراض المزمنة، وخاصة مرض الفشل الكلوي، حيث استورد جهازاً للغسيل الكلوي ليكون بأسعار مخفضة ومتاحة للمرضى. وقد ألحق بالدور العلاجية مبنى للمسنين الذين لا يجدون من يقوم بخدمتهم، فأتاح لهم الراحة الكاملة، من خدمات ومعاشات يومية، وعوضهم خيراً عن أبنائهم وأقاربهم الذين أهملوا رعايتهم وحقوقهم بعد أن كبروا في السن.

وفي طريق طلب العلم ونشره أنشأ معهداً كبيراً وضمَّه للأزهر، وهو معهد الفتيات بمصر الجديدة. كما أتمَّ بالحي نفسه بناء خمسة عشر مسجداً، وألحق بكل مسجد دوراً للعلاج وحضانة للأطفال وتعليمهم.

ومع كل هذا العمل والنشاط قدم للمكتبة الإسلامية مؤلفات عديدة في مجالات الدعوة، وكتباً أخرى في تاريخ الأدب العربي، أشهرها عن حياة أمية بن أبي الصلت، حيث كان المترجم له متخصصاً في علوم البلاغة والبيان والأدب. رحمه الله[1].

سليمان عبد الحي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٣ م)

مهندس.

وزير النقل البحري في مصر.

توفي في ٣ آذار (مارس)[2].

سليمان بن عبد الله العسكر

(٠٠٠ ـ ١٤٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٣ م)

مقرىء، حافظ، عالم.

من مدينة المجمعة بالسعودية. حفظ القرآن الكريم وأتقنه. تولى الإمامة في مسجد الأمراء ما يقرب من أربعين سنة، وتولى الخطابة في الجامع القديم فترة من الزمن.

كان صالحاً، عابداً، زاهداً، ورعاً.

توفي في شهر رمضان المبارك[3].

سليمان قبلان فرنجية[4]

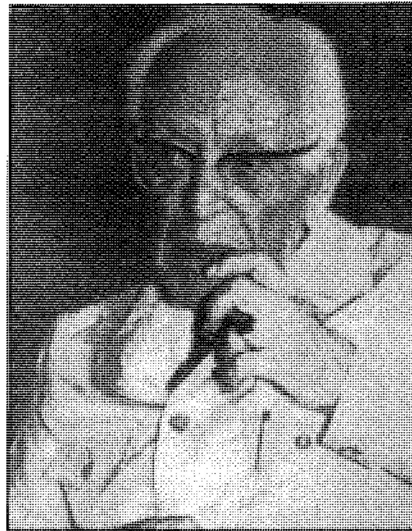

سليمان فرنجية

(١) الأخبار ع ١١٣٣٣ (٢٨/١/١٤٠٩ هـ)، الجمهورية ٨/١/١٤٠٩ هـ. وهي بديلة عن الترجمة المقتضبة الواردة في الجزء الأول.

(٢) حدث في مثل هذا اليوم ٨٥/١.

(٣) إتحاف الإخوان بترجمة العم عبد الرحمن/ فهد المزعل ـ جدة: دار عكاظ، ١٤١٥ هـ، ص ١٨ (الهامش).

(٤) يزاد في هامشه: معجم أعلام المورد ص ٣٢١.

سمير الشيخ

(٠٠٠ ـ ١٤٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٥ م)

محرر صحفي.

سمير الشيخ

رئيس تحرير مجلة «الفهرست» (كشاف الدوريات العربية). أعطاها الكثير من وقته وجهده وماله. وقد رأس تحريرها اعتباراً من العدد المزدوج ٦ ـ ٧ سنة ١٤٠٢ هـ حتى ١٣ ـ ١٤ (شوال ١٤٠٥ هـ).

اغتيل في أحداث الحرب الأهلية اللبنانية[5].

سمير فارس

سمير فارس

(٥) الفهرست ع ١٣ ـ ١٤ (شوال ١٤٠٥ هـ) ص ٤ ـ ٥.

سناء محيدلي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٥ م)

فدائية من لبنان.

قامت بقيادة سيارة مفخخة فيها ٢٠٠ كغ من المتفجرات إلى أماكن تجمعات الإسرائيليين وانفجرت بها وسطهم، في بلدة عنقون ـ قضاء الزهراني بلبنان، وذلك بتاريخ ٩ نيسان (أبريل)[١].

صدر فيها كتاب بعنوان: العطش؛ عروس الجنوب (سناء المحيدلي): مسرحيتان/ عادل موسى.ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٧ هـ.

سيد إبراهيم علي[٢]

الخطاط سيد إبراهيم مع احد أعماله

سيد بدير

(٠٠٠ ـ ١٤٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٦ م)

فنان متعدد المواهب.

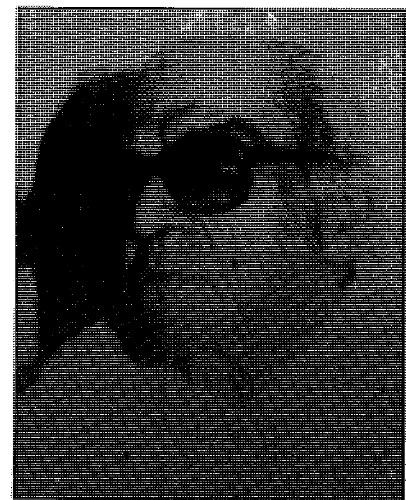

سيد بدير

دخل المسرح من باب الهواية عن طريق جمعية «أنصار التمثيل والسينما» وتولى رئاستها فيما بعد. اشتهر بلقب «الفنان الرابع» نسبة إلى الوسائل الثقافية الأربع التي عمل فيها، وهي الإذاعة والمسرح والسينما والتلفزيون». عمل مترجماً ومقتبساً ومؤلفاً ومخرجاً إذاعياً وتلفزيونياً ومسرحياً وسينمائياً، ممثلاً للكوميديا والتراجيديا، مؤدياً للنماذج المعقدة.

وقد ارتقى منصب «رئيس مجلسي إدارة هيئة السينما والمسرح والموسيقى، وأنشأ فرق مسرح التلفزيون التي بلغت إحدى عشرة فرقة مسرحية.

وهو صاحب ثلاثة آلاف تمثيلية إذاعية بين كتابة وإخراج وتمثيل.

نال جائزة الدولة التقديرية[٣].

(١) حدث في مثل هذا اليوم ١/١١٧.

(٢) يزاد في هوامشه: النشرة الإخبارية (رجب ١٤١٥ هـ) ص ٤٢.

السيد حسن إبراهيم = حسن إبراهيم.

سيزا نبراوي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٥ م)

«إحدى رائدات الحركة النسائية في مصر».

توفيت في ٢٤ شباط (فبراير)[٤].

(٣) الأخبار ع ١٠٧١٢ (١٤٠٧/١/١٢ هـ)، الجمهورية ع ١١٩٤٠ (١٤٠٧/١/٢٠ هـ)، روز اليوسف ع ٣٠٣٩ (١٩٨٦/٩/٨ م).

(٤) المعلومات (يناير ـ مارس ١٩٩٥) ص ١٧٤، حدث في مثل هذا اليوم ١/٧٤.

سيسي = أحمد نور الدين.

ـــ ش ـــ

شعاع إبراهيم المنصور

(١٣٧٨ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٥٨ ـ ١٩٩٢ م)

أديبة، نحوية، باحثة.

ولدت في الأحساء بالسعودية. حصلت على بكالوريوس في اللغة العربية من جامعة الملك سعود بالرياض. سجلت رسالة دكتوراه بعنوان «السراج المنير للجامع الصغير لإسماعيل بن إبراهيم العلوي: دراسة وتحقيقاً» في كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، لكن المنية حالت بينها وبين إتمامها.

توفيت يوم الأربعاء ٢٧ شوال.

ـ لها إسهامات قصصية لم تطبع.

ـ وعدد من الدراسات الأدبية، من أبرزها دراسة لثلاثة من شعراء الأحساء، ما زالت مخطوطة.

أبيات النحو
في
تفسير البحر المحيط

تأليف
شعاع إبراهيم عبد الرحمن المنصور

توزيع

غلاف كتاب ابيات النحو لشعاع إبراهيم المنصور

- طبع لها كتاب بعنوان: أبيات النحو في تفسير البحر المحيط.- القاهرة: مطبعة المدني؛ مكة المكرمة: توزيع مكتبة دار التراث، ١٤١٤ هـ، ٦٢٠ ص (وأصله رسالة ماجستير، أجيزت بتقدير ممتاز سنة ١٤١٠ هـ)[1].

(١) وترجمتها في مقدمة كتابها المذكور.

شعراوي جمعة

(٠٠٠ - ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٨ م)

وزير الداخلية بمصر.

توفي في ٢٨ تشرين الثاني (نوفمبر)[2].

(٢) حدث في مثل هذا اليوم ١/ ٣٤٦.

شفيق عيسى المعلوف

شفيق المعلوف

شكري أحمد مصطفى

(٠٠٠ - ١٣٩٨ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٨ م)

من قادة الجماعات الإسلامية بمصر.

شكري احمد مصطفى

تم استجوابه في محاكم عسكرية مع زملاء له، وحكم على بعضهم بالإعدام، وعلى آخرين بالسجن المؤبد وما إليه، وذلك في قضية ما سمي بـ«التكفير والهجرة».

وزملاؤه الآخرون الذين حكم عليهم بالإعدام هم: أحمد طارق عبد العليم، ماهر عبد العزيز بكري، مصطفى عبد المقصود غازي[3]...

(٣) ينظر: الدعوة (مصر) ع ٣٩٤ (صفر ١٣٩٨ هـ) ص ٥٤-٥٥.

شكري زيدان

(٠٠٠ ـ ١٤٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٥ م)

صحفي من مصر.

توفي في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول)[١].

— ص —

صادق عزيز

(٠٠٠ ـ ١٤١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٠ م)

صحفي من مصر.

توفي في ١٦ أيار (مايو)[٢].

صالح جودت

(١٣٣١ ـ ١٣٩٦ هـ = ١٩١٢ ـ ١٩٧٦ م)

شاعر، محرر صحفي.

صالح جودت

ولد بمدينة الزقازيق، وبعد أن درس الثانوية هناك سافر إلى القاهرة، وحصل من جامعتها على بكالوريوس التجارة، ودبلوم العلوم السياسية، ثم الماجستير.

بدأ حياته الصحفية بمجلة الصباح وهو ما زال طالباً، وبعد تخرجه عمل محرراً بجريدة الأهرام وأخبار اليوم، وخلال الحرب العالمية التحق بالإذاعة المصرية يعد النشرة الإخبارية، وأصبح رئيساً لتحرير مجلة الإذاعة، ثم مراقباً للبرامج بالإذاعة، والتحق بالعمل في دار الهلال، حيث عين مديراً لتحرير المصور، ثم رئيساً لتحريرها، ونائباً لرئيس مجلس إدارة دار الهلال[٣].

وهو شاعر متميز، له عدة دواوين شعرية، ومؤلفات أخرى.

ومما كتب فيه:

- صالح جودت في مفترق الطرق: دراسة في شعره ونثره/ عامر العقاد.ـ [بيروت]: دار الندوة، ١٣٩٣ هـ.

ومن مؤلفاته التي وقفت عليها:

- الأعمال الشعرية الكاملة: أغنيات على النيل، ألحان مصرية، عاطفيات، قوميات، رسالة حب، شعر الديوان، أنغام القاهرة، الثلاثية المقدسة.ـ بيروت: دار العودة، ١٤٠٦ هـ.

- ناجي: حياته وشعره [يعني إبراهيم ناجي]؛ قدم له عباس محمود العقاد.ـ القاهرة: المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب، ١٣٨٠ هـ، ١٥٦ ص.

- شاعر الكرنك أحمد فتحي: حياته وشعره.ـ القاهرة: دار الهلال، ١٣٩٣ هـ، ١٦٢ ص.ـ (كتاب الهلال؛ ٢٧٦).

- حكاية قلب: شعر عاطفي.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٨٥ هـ.

- ملوك وصعاليك: عشرون سيرة.ـ القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٣٧٨هـ، ٣٤٣ ص.

- ليالي الهرم.ـ بيروت: دار العودة، ١٤٠٢ هـ، ١٩٢ ص.

- بلابل من الشرق.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٢ هـ، ١٨٨ ص.ـ (اقرأ؛ ٣٥٥).

- تقويم الشعر السنوي الخامس (مراجعة وتنسيق وإشراف على الطبع).ـ القاهرة: مؤسسة سجل العرب، ١٣٨٣ هـ، ١٠٨ ص.ـ (الألف كتاب؛ ٤٦٩).

- م.ع. الهمشري (يعني محمد عبد المعطي).ـ القاهرة: دار الهلال، ١٣٩٤هـ، ١٧٨ ص.ـ (كتاب الهلال؛ ٢٨٨).

صالح بن سليمان العمري

يضاف إلى آخر ترجمته:

خط سليمان العمري

صدر فيه كتاب بعنوان: صالح بن سليمان العمري: حياته وآثاره: دراسة في التاريخ الحضاري للمملكة العربية

(١) حدث في مثل هذا اليوم ١/ ٣٧١.

(٢) حدث في مثل هذا اليوم ١/ ١٥٠.

(٣) الأخبار ع ١٠٦٤٧ (٢٦/ ١٠/ ١٤٠٦ هـ)، سير ونوادر ظرفاء وعظماء القرن العشرين ص ٢٨٣. وهو غير «صالح جودت» الموجودة ترجمته في «الأعلام» للزركلي.

السعودية/إعداد عمر بن صالح العمري.ـ الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤١٦ هـ، ٣٨٥ ص[١].

صالح بن سليمان الوشمي[٢]

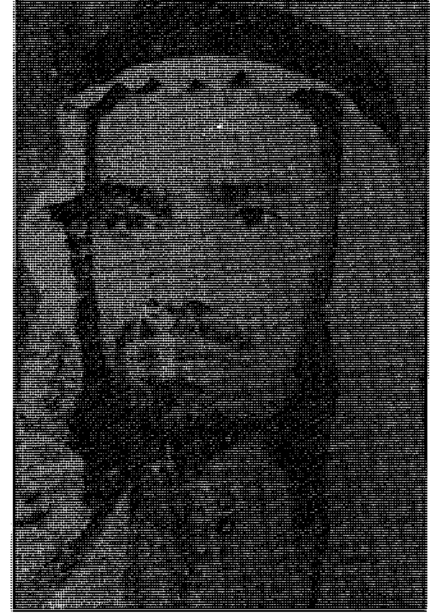

صالح بن سليمان الوشمي

صالح شرف

(١٣٠٧ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٨٩٠ ـ ١٩٨٥ م)

العالم، الفقيه.

ولد في بني عديات من مركز منفلوط في محافظة أسيوط. وبدأ حياته العملية إماماً وخطيباً لأحد المساجد. عين مدرساً في معهد أسيوط الديني، وفي كلية أصول الدين بالقاهرة، ثم وكيلاً لمشيخة علماء الأزهر، وشيخاً لعلماء الصعيد في أسيوط، وعضواً في هيئة كبار العلماء في الأزهر. وبعد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ م عين سكرتيراً عاماً للأزهر. وتفرّغ للتدريس في كلية أصول الدين بالقاهرة وأسيوط، واختير عضواً في مجمع البحوث الإسلامية، وكان رئيساً لأكثر من لجنة بالمجمع.

عرضت عليه مشيخة الأزهر أكثر من مرة، وكان يُسأل عن موضوعات معينة اختباراً له، فكان يجيب بصراحة دون مواربة أو نفاق، غير آبه بإغراء ومنصب. فصُرف عنه النظر! وكان قوياً في علمه وبيانه وحججه، مبتسماً مع محاوره أياً كان. وقد عرف بأنه «فقيه المذاهب الأربعة»، وشيخ علماء الصعيد وعلماء المالكية، وبزَّ أقرانه في علمي التوحيد والمنطق.

الشيخ صالح شرف

اشترك في أكثر من مؤتمر إسلامي داخل مصر وخارجها، وأشرف على عدد كبير من رسائل الماجستير والدكتوراه في الأزهر والجامعات الأخرى في مصر والخارج، وله تلامذة كثيرون علماء ومسؤولين. وله أحاديث إذاعية وتلفزيونية عديدة سجلت له خارج مصر، واستمر لسنوات عديدة يجيب على أسئلة القراء في صحيفة الأخبار.

وله مؤلفات، منها:

- رسالة في التوحيد.
- رسائل وكتب في المنطق.
- رسالتان في شرح الاقتصاد على الاعتقاد.
- التشابه بين آيات القرآن الكريم مع بيان السر في التشابه.
- تحقيق كتاب «المسايرة» لكمال بن الهمام[٣].

صالح شعبان

(١٣٣٩ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٢٠ ـ ١٩٨٩ م)

مترجم، مذيع، مثقف إسلامي.

ولد في يوغسلافيا، تخرّج في معهد العلوم الإسلامية هناك. هاجر إلى تركيا، عمل مترجماً ومذيعاً في قسم البرامج الألمانية في دار الإذاعة التركية «صوت تركيا» خلال الفترة (١٩٦٢ ـ ١٩٨٢ م). وكان يتقن اللغات الصربية والألمانية والإنجليزية بالإضافة إلى التركية، وإلمامه الجيد بالعربية.

صالح شعبان

التحق بمركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية باستانبول عام ١٤٠٦ هـ، واستمر في أداء عمله حتى وفاته. وقد أسهم بشكل فعال في مشروع «الثقافة الإسلامية في دول البلقان».

ترجم عدداً من الأعمال حول الثقافة الإسلامية صدرت في لغات مختلفة إلى اللغة التركية، كما ترجم كتاب «الإسلام بين الشرق والغرب» للرئيس البوسني علي عزت بيجوفتش من اللغة الصربية ـ الكرواتية إلى التركية عام ١٤٠٧ هـ[٤].

---

(١) ويزاد في مصادره: البلاد ع ١٠٣٦٦ (٢٣/٥/١٤١٣ هـ)، عكاظ (١٨/٦/١٤١١ هـ).

(٢) ويزاد في هوامشه: رجال من القصيم ص ٨٥.

(٣) الأخبار ع ١١٣١٥ (٧/١/١٤٠٩ هـ).

(٤) النشرة الإخبارية لمركز الأبحاث (ذو الحجة ١٤٠٩ هـ) ص ٣٤.

صالح بن علي الناصر

يزاد في ترجمته:

ولد في عنيزة بالسعودية. تخرَّج من دار التوحيد، ثم من كلية الشريعة بمكة المكرمة عام ١٣٧٣ هـ. عيِّن مدرساً في المعاهد العلمية، حصل بعد ذلك على شهادة الدبلوم العالي من معهد الدراسات العربية العالية بالقاهرة عام ١٣٧٩ هـ. وفي عام ١٣٩٥ هـ عين أستاذاً مشاركاً بقسم الفقه في كلية الشريعة، ثم رئيساً له... وتخرج على يديه خلق كثير من الكلية.

توفي مساء الثلاثاء ٢٤ محرم[١].

صالح بن محمد التويجري[٢]

صالح بن محمد التويجري

صالح محمد جمال

يضاف إلى ترجمته في المكان الذي أشير إلى المستدرك:

بدأ عمله كاتباً ببيت المال عام ١٣٥٤ هـ، ثم بالمحكمة الكبرى بمكة المكرمة، وارتقى في وظائفها حتى أصبح معاوناً لرئيس كتابها، ثم رئيساً لكتابة المحكمة المستعجلة، ثم مديراً لمستودعات الأمن العام بمكة المكرمة، ثم ترك الوظائف الحكومية وانتقل إلى العمل الحر[٣].

بسم الله الرحمن الرحيم

صالح محمد جمال — Saleh M. Jamal

مكة المكرمه — Mecca S. Arabia

حرر في / / ١٣٨ هـ — Date / / 197

أولادي الأحباء [illegible]

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته، [illegible] سفراً سعيداً وإقامة طيبة وعودة كلها ريادة وراحة وهناء

ثم أستودعكم الله — وهو خير المودعين — وأسأله أن يحفظكم بعينه التي لا تنام وأن يكنفكم بركنه الذي لا يرام.

أولادي الأعزاء

أنتم الآن في رحلتكم هذه سفراء بلادكم، ومرآة قومكم، وصورة ناطقة لعشيرتكم، [illegible] ولهذه السفارة واجبات ومسؤوليات [illegible] أن تنصب أعينكم

أجل.. أنتم رسل بلد [illegible]:

«إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق». فكل صغيرة وكبيرة تصدر منكم محسوبة عليكم وعلى بلادكم [illegible]

[illegible]

وما تتحلون به جميعاً — [illegible] — من [illegible] عقل ورجاحة خلق، و[illegible]

[illegible] والاكتفاء بالإشارة التي تغني عن العبارة..

خط صالح محمد جمال

الصاوي علي شعلان

(٠٠٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٢ م)

الأديب والشاعر الضرير.

توفي في ١٢ تشرين الأول (أكتوبر).

من آثاره:

ـ فلسفة إقبال والثقافة الإسلامية في الهند وباكستان (بالاشتراك مع محمد حسن الأعظمي).ـ ط ٢.ـ دمشق: دار الفكر، ١٣٩٥ هـ، ٢٢٠ ص.

---

(١) مرآة الجامعة ع ٥٩، روضة الناظرين ١/ ٢٠٨، إتحاف الإخوان بترجمة العم عبد الرحمن/فهد المزعل ص ١٥ (الهامش)، وأورد سنة ولادته هنا ١٣٤٥ هـ. وفي كتاب «من أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١/ ٦٦» أورد تاريخ ميلاده ووفاته (١٣٥٥ ـ ١٤٠٤ هـ)، وأنه نال الماجستير من المعهد العالي للقضاء، ولم يقبل القضاء، بل نقل إلى وزارة الإعلام، وكان له نشاط في الصحافة، والإذاعة والتلفزيون. وهو يعني المترجم له؟

(٢) ويزاد في هامشه: شذا العبير من تراجم علماء وأدباء مثقفي منطقة عسير ص ١٤٤، وفيه وردت وفاته ١٤١١ هـ.

(٣) ويزاد في هوامشه: رجال من مكة المكرمة ٢/ ٢٣٩، هوية الكاتب المكي ص ٦٦.

صديق بن بكر أحمد دمنهوري

(١٣٢٧ - ١٤١٤ هـ = ١٩٠٩ - ١٩٩٤ م)

وجيه، محسن، مصلح.

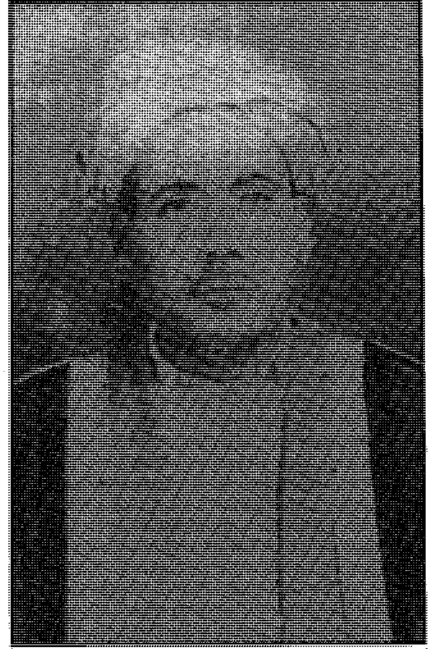

صديق بكر دمنهوري

ولد في مكة المكرمة. نشأ على الشهامة والكرم والنخوة، مات والده وهو في العشرين من عمره، فتكفل بإعالة الأسرة كلها، حتى زوج إخوانه الثلاثة. وكان باراً بوالديه، وتدعو له والدته بقولها «يا صديق إن شاء الله ما ترى الضيق» فلم ير الضيق قط في حياته. وكان يختلط بكبار رجالات البلد والوجهاء والأمراء والوزراء والتجار، ويشترك معهم في أعمال حرة.

كان شغوفاً بالقراءة والمطالعة، وخاصة السيرة النبوية وسير الصحابة ورجالات الإسلام، وفي كثير من الأحيان كان يرجع إليه في السؤال عن حادثة تاريخية أو غزوة.. وما إلى ذلك.

وكان أهل مكة يسعون إليه من أطرافها لحل مشكلاتهم الاجتماعية ومنازعاتهم المالية، فيجدون الصدر الرحب والحل العادل، ويصلح بينهم، ويفتدي هذا الصلح بماله، أو من أموال أخرى يودعها عنده المحسنون ممن يعرفون جهوده في إصلاح ذات البين.. حتى أمور المطلقات والأرامل والمساجين والديات كان يرعاها ويحلها بخبرته وإخلاص نيته.. وفي أيام رمضان ولياليه يصعد الجبال ناحية الششة، وريع زاخر، وشعب عامر، وشعب علي، وأجياد، والمسفلة، وغيرها.. فيطرق الأبواب، ويوزع عليهم الأموال..

كان ساعياً للخير دائماً.. وجيهاً، رحيماً بأهله وإخوانه، صادقاً في وعوده، متسامحاً، أنيقاً، نظيفاً في ملابسه وهيئته.. وترك الأثر الطيب الذي يُحمد عليه... رحمه الله.

توفي في الثاني من شهر جمادى الأولى[1].

صلاح جاهين

يستدرك في أول ترجمته:

اسمه في بطاقته الشخصية: محمد صلاح الدين جاهين.

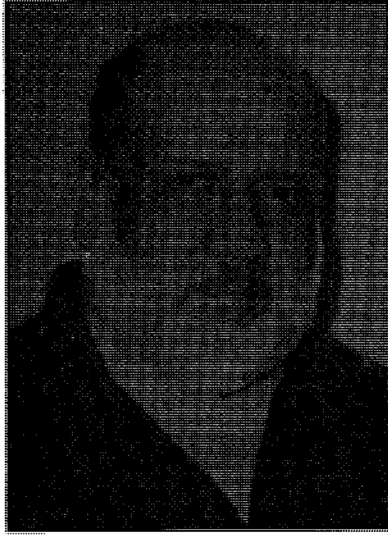

صلاح جاهين

وفي مصدر آخر: اسمه محمد صلاح الدين حلمي نجل بهجت أحمد حلمي المستشار بمحكمة الاستئناف. واختار اسم صلاح جاهين لأنه اسم جد من أجداده. وكانت وفاته بتاريخ ٢١ نيسان (أبريل).

صلاح جاهين وتوقيعه

قلت: ثم وقفت على قصيدة دينية

---

(١) رجال من مكة المكرمة ٥/٢٩٣.

جميلة له، ذكر أنها آخر ما كتبه. كما أثبتُّ له صورتين مغايرتين (؟)، فلعل في الأمر شيئاً لم تعلنه مصادر ترجمته. والله أعلم.

وقصيدته هي:

ربنا
غنوة للأطفال

مين اللي كور الكرة الأرضية؟
مين اللي دورها كده بحنية؟
مين اللي في الفضا الكبير علقها
ما تقعش منها أي نقطة ميه؟
مين اللي عمل البني آدمين
مفكرين ومبدعين
مين اللي أدانا عقول وقلوب
وشفايف تسأل: هو مين؟
مين اللي دايماً صاحي واخد باله
وكلنا بنحبه... جل جلاله؟
ربنا
احنا بنحب ربنا... وربنا بيحبنا
ويحبنا أكتر كمان... لما نحب بعضنا

* * *

عمل الفراشة بأجنحة وزوقها
وكل فكره مدهشة حققها
البحر حط له ملح لجل يعوّم
وماسابش حاجة... إلا لما خلقها
مين لما بنطلب يسمعنا
وف وقت الحزن يشجعنا
ولما نفرح نشكر مين
على أنه بسطنا ومتعنا؟
مين اللي قلبه علينا واحد واحد
وكلنا بنحبه... هو الواحد
ربنا
إحنا بنحب ربنا... وربنا بيحبنا
ويحبنا أكتر كمان... لما نحب بعضنا

* * *

سألتني طفلة قلت هو ما بيننا
موجود في كل مكان وبيبص لنا
يشوف بنسعد بعض والا لأه
ومن الخطر يحرسنا ويحوش عنا
في كل مكان ربنا موجود
جنب الضعف وجنب المجهود
يا ربنا. إنت جميل
ومفيش كمثلك في الوجود
مين الصديق اللي مفيش غنى عنه
وكلنا بنحبه... ونخاف منه
ربنا
احنا بنحب ربنا... وربنا بيحبنا
ويحبنا أكتر كمان... لما نحب بعضنا[١]

صلاح محمد الطنطاوي

(١٣٤٩ - ١٣٩٩ هـ = ١٩٣٠ - ١٩٧٩ م)

كاتب، متفنن، رسام.

وهو المعروف باسم صلاح طنطاوي.

ولد في الزقازيق بمصر، حصل على ليسانس الآداب في الفلسفة، بدأ حياته العملية موظفاً بإدارة الوسائل التعليمية في القاهرة، ثم هاجر إلى أستراليا وبقي هناك عاماً واحداً، وكون هناك فرقة فنية باسم «أضواء القاهرة» لتقديم أعمال سيد درويش. عمل رساماً بدار الهلال الصحفية، ومعد برامج، واهتم بالتراث الفني، وتناول أعمال كبار الكتاب تلفزيونياً وإذاعياً، بالسيناريو والحوار، وبالريشة، فهو الذي رسم شخصيات رواية «زقاق المدق» (الخليعة) لنجيب محفوظ، كما عرض شخصيات نجيب محفوظ في معرض فني، وقدم بعض أعماله للمسرح، مثل «خان الخليلي»، ولتوفيق الحكيم «عودة الروح» في ثلاثين حلقة تلفزيونية. ومن أهم أعماله التي أعدها للإذاعة مسلسلا: عندما يسهر القمر، وشارع عماد الدين، في الستينات الميلادية، الأول في ٣٠ حلقة، والآخر في ٤٠ حلقة. وكان مولعاً بأعمال سيد درويش، يحفظها عن ظهر قلب. توفي في الأسبوع الأخير من شهر حزيران (يونيو)[٢].

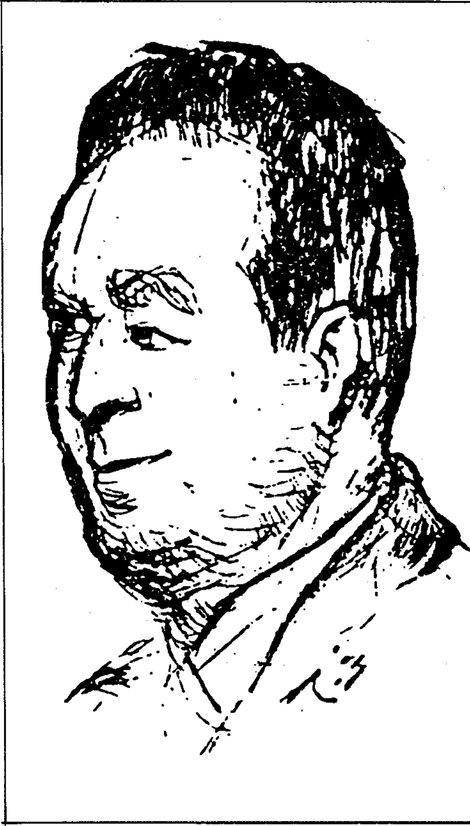

صلاح محمد الطنطاوي

وله مؤلفات عديدة، منها:

- رحلة حب مع سيد درويش.
- رحلة حب مع ليلى مراد.
- الناس والحجارة: قصص قصيرة (قدم له مهدي علام).- القاهرة: المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، ١٣٨٢ هـ، ١٦٧ ص.- (الكتاب الأول).
- نصف مليون دقيقة في أستراليا.- القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٦ هـ، ١٨١ ص.- (اقرأ؛ ٤١٧).
- ترجم أعمالاً عديدة من القصص البوليسية لأجاثا كريستي.
- وله مؤلفات عديدة للأطفال، منها: صندوق الدنيا، كروان، النخلة الذهبية، حرب الكواكب، خطر في الغابة، كنز العاج.

(١) ويزاد في هوامشه: الأهرام ع ٣٦٢٩٤ (١٣/٨/١٤٠٦ هـ)، والعدد الذي يليه، الأخبار ع ١٠٥٨٦ (١٣/٨/١٤٠٦ هـ)، حدث في مثل هذا اليوم ١/١٢٦.

(٢) الجمهورية ع ١٢٦٠٤ (١/٧/١٩٨٨ م).

صلاح محمد نصر

يزاد في ترجمته:

وكان قد حكم عليه بالأشغال الشاقة المؤبدة في قضية المؤامرة عام ١٩٦٧، وأفرج عنه السادات صحياً بعد حرب أكتوبر ١٩٧٣. وبعد عدة شهور من الإفراج عنه قدم للمحاكمة في قضايا التعذيب، ومنها قضية تعذيب مصطفى أمين وبعض الإخوان المسلمين، حيث حكم عليه بالأشغال الشاقة ١٠ سنوات في عام ١٩٧٦، وقد أمضى المدة منذ الحكم عليه في قضية التعذيب في مستشفى القوات المسلحة بالمعادي للعلاج! والذي عُرف أنه لم يُسجن يوماً واحداً من عشر السنوات التي حُكم عليه بها في قضايا التعذيب، وأنه منذ صدور الحكم وهو في مستشفى القوات المسلحة وكأنه نزل في فندق من أفخم فنادق السياحة!

ثم صدر قرار «الإفراج» عنه صحياً من رئيس الجمهورية بعد أقل من عام، لسوء حالته الصحية!

ولسوء حالته الصحية تلك خرج من «المستشفى» إلى «البيت».

وقد خرج زميله في المهنة «شمس بدران» من مصر ومعه ٧ ملايين جنيه، وعاش في لندن عيشة اللوردات.. وهو يعود من المستشفى إلى قواعده سالماً في منزله العامر!

وقد مات في ٥ آذار (مارس)[١].

صلاح الدين عثمان هاشم

(١٣٤١ - ١٤٠٨ هـ = ١٩٢٢ - ١٩٨٨ م)

مترجم، دبلوماسي، كاتب، باحث.

ولد في أم درمان بالسودان من عائلة عربية عريقة اشتهرت بالاشتغال بالعلم والسياسة. تخرج من قسم التاريخ في جامعة القاهرة عام ١٩٤٦، درس اللغات التركية والفارسية والروسية في باريس وهامبورج وموسكو. عمل في السلك الدبلوماسي السوداني سفيراً للسودان في تنزانيا واليونان وفرنسا وإيران، وكان عضواً في عدد من الجمعيات العلمية العالمية. وبالإضافة إلى إجادته اللغتين الفارسية والتركية كان يجيد من اللغات الأوروبية: الإنجليزية والفرنسية والألمانية والروسية، ومُلمًّا بعدد من اللغات الأخرى، منها اليونانية واللاتينية والمغولية القديمة والتركية القديمة والترية والتركمانية والسويدية.

صلاح الدين هاشم

وكان مندوباً لمجلة «الثقافة العالمية» في واشنطن.

توفي في شهر يونيه (حزيران)[٢].

من آثاره:

- تاريخ الأدب الجغرافي العربي/ أغناطوس يوليا نوفتش كراتشكوفسكي (ترجمة).- القاهرة: لجنة التأليف والترجمة والنشر، ٨٣-١٣٨٥ هـ، ٢ مج (٩٧٥ ص) ط ٢.- بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٨ هـ، ١١١١ ص.

- العرب على حدود بيزنطة وإيران من القرن الرابع إلى القرن السادس الميلادي/ فينا فكتورفنا بيغوليفسكيا (ترجمة).- الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ١٤٠٥ هـ، ٤٢٠ ص.

- تركستان من الفتح العربي إلى الغزو المغولي/ فاسيلي فلاديمير وفيتش بارتولد (ترجمة).- الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ١٤٠١ هـ، ١٠٤٠ ص.

وله أعمال أخرى لم يمهله الموت لنشرها.. بالإضافة إلى مقالات ودراسات عديدة، نشر عدداً منها في مجلة «الثقافة العالمية». ونال كتابه «تركستان» جائزة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي لأحسن كتاب مترجم عام ١٤٠١ هـ.

ـ ط ظ ـ

طاهر خير الله

(٠٠٠ - ١٤١٣ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٣ م)

من علماء حلب.

توفي بالمدينة المنورة.

طاهر عبد الرحمٰن زمخشري[٣]

ظافر المصري

(٠٠٠ - ١٤٠٦ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٦ م)

رئيس بلدية نابلس.

اغتيل في ٢ آذار (مارس)[٤].

---

(١) الدعوة ع ٣٩١ (ذو القعدة ١٣٩٧ هـ) ص ٥٧، المعلومات (يناير - مارس ١٩٩٥ م) ص ١٧٦.

(٢) الثقافة العالمية ع ٤٢ (محرم ١٤٠٩ هـ) ص ١٩٦ - ١٩٧.

(٣) يضاف إلى مصادر ترجمته: دليل الكاتب السعودي ص ١١٥، شعراء من أرض عبقر ص ٢٤٦، شعراء من الجزيرة العربية ٢/ ١٥٧، هوية الكاتب المكي ص ٦٩.

(٤) حدث في مثل هذا اليوم ١/ ٨٤.

— ع —

عارف الحسيني

(٠٠٠ ـ ١٤٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٨ م)

زعيم طائفة الشيعة الباكستاني.

أحد كبار أنصار نظام حكم الزعيم الإيراني آية الله الخميني.

لقيَ مصرعه يوم ٢٢ ذي الحجة في بيشاور شمال شرقي باكستان برصاص شخص مجهول، لدى خروجه من أحد المساجد، حيث كان يؤم في صلاة الفجر.

وذكر في مصدر أنه كان زعيم الجناح العسكري للمسلمين الشيعة في باكستان[1].

عارف المصري

(٠٠٠ ـ ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٩ م)

عالم من العراق.

أُعدم في ٦ تموز (يوليو)[2].

عامر أحمد العقاد

عامر محمد بحيري

(٠٠٠ ـ ١٤٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٨ م)

من شعراء أبولو.

بدأ رحلته مع الشعر متأثراً بتجديد أحمد شوقي وآخرين، ونظم الشعر الوطني والإسلامي والاجتماعي والإنساني والملحمي والتمثيلي والوجداني.

التقى بأعلام الشعر المعاصر، وحافظ على الأصالة والفطرة الشعرية والطلاقة الفنية، والالتزام بأصول العروض الخليلي. وآثر الشعر الغنائي العاطفي، والتأمل الصوفي المشرق، والهيام بالطبيعة المصرية.

له خمسة عشر ديواناً، وترجم عشر مسرحيات لشكسبير شعراً.

ومن ملاحمه: أمير الأنبياء، هداة البشرية، خالد بن الوليد، إيزيس وأوزيريس، ملحمة الجلاء، مصر المنتصرة، الأمين والمأمون.

وله كتب معدة للطبع هي: حصاد السنين، من الشعر الفارسي، في رياض النبوة، مقالات في الأدب والنقد[3].

وكان آخر حديث صحفي له في جريدة الأهرام، الذي تحدث فيه عن تجربته المتميزة في ترجمة الشعر إلى شعر[4]..

ومن أعماله التي وقفت على عناوينها مع بياناتها:

ـ ديوان عامر.ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٢ هـ، ٤٨٩ ص.

ـ مصر المنتصرة: من وحي الحرب في أكتوبر (شعر).ـ القاهرة: المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، ١٣٩٥ هـ، ٩٥ ص.

ـ ديوان إسماعيل صبري أبو أميمة (ت ١٣٧٢ هـ) (تحقيقه بالاشتراك مع محمدالقصاص، أحمد كمال زكي).ـ القاهرة: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، د.ت، ٣٩١ ص.

طبعة أخرى: بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ت.

ـ على ربى الإلهام.ـ القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ١٣٦٧ هـ.

ـ مكبث/ شكسبير (ترجمة).ـ القاهرة: دار الكاتب العربي، ١٣٨٩ هـ، ٢٢٣ ص.

ـ نحو القبة الخضراء.ـ القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ١٣٦٧ هـ.

ـ بين الجد والجيد/ إسماعيل سري الدهشان (ت ١٣٧٠ هـ) (اختيار وتقديم).ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٣ هـ، ١٤٦ ص.

عباس الأخضر

(٠٠٠ ـ ١٣٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٨ م)

أديب من مصر.

توفي في ١٢ آذار (مارس)[5].

بسم الله الرحمن الرحيم
الى استاذنا الكبير
عبد العزيز الرفاعي مع
خالص التقدير
محبكم
عامر محمد السيد العقاد
١٩ رمضان ١٣٩٧
١٩١٢
١٩٧٧

حرب الأكاذيب
المشيوعية.. حقيقتها.. وواقعها

عامر العقاد.. خطه على كتاب له

(١) الجمهورية ع ١٢٦٤٠ (٢٣/١٢/١٤٠٨ هـ)، أخبار اليوم ع ٢٢٨٣ (التاريخ السابق).

(٢) ملف صدام حسين ص ٢٠.

(٣) الأهرام ع ٣٧٠٦٩ (٢٠/١٠/١٤٠٨ هـ).

(٤) في العدد ٣٧١٠٤ (٢٦/١١/١٤٠٨ هـ).

(٥) حدث في مثل هذا اليوم ٩٢/١.

عباس خضر

عباس خضر

إقرأ

خط وتوقيع عباس خضر

عبد الآخر محمد عبد الآخر

(١٣٥٠ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩٣١ ـ ١٩٩٠ م)

قانوني، حزبي.

عُرف باسم: حلمي عبد الآخر.

ولد في طهطا بمحافظة سوهاج. حصل على الإجازة في الحقوق من جامعة فؤاد الأول سنة ١٩٥٠ م. عمل معاون نيابة، وتدرج في الوظائف حتى منصب مستشار بالاستئناف، ثم استقال للعمل بالمحاماة عام ١٣٧٧ هـ. وهو عضو مجلس الشعب عن دائرة طهطا منذ ١٣٩٦ هـ.

عين وكيلاً برلمانياً في العام التالي، وتولى منصب وزارة شؤون مجلس الشعب سنة ١٤٠١ هـ. وهو عضو هيئة السكرتارية العامة لحزب مصر. اشترك في تأسيس الحزب الوطني..

من أعضاء برلمان وادي النيل.

توفي في ٨ نيسان (أبريل)[١].

عبد الباري الندوي

(٠٠٠ ـ ١٣٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٦ م)

صوفي فاضل، كاتب إسلامي.

أستاذ الفلسفة الحديثة في الجامعة العثمانية بحيدرآباد (الهند).

توفي في ٢٧ محرم.

وله مؤلفات، منها:

(١) الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ص ١٨٦ ـ ١٨٧، حدث في مثل هذا اليوم ١١٦/١.

ـ بين التصوف والحياة؛ تعريب محمد الرابع الندوي[٢].

ـ الدين والعلوم العقلية؛ تعريب واضح رشيد الندوي.ـ القاهرة: المختار الإسلامي، ١٣٩٨ هـ.

عبد الجليل عيسى حرب

الشيخ عبد الجليل عيسى

عبد الحليم حافظ

(٠٠٠ ـ ١٣٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٧ م)

مطرب.

مغن مشهور من مصر.

له مذكرات صدرت بعنوان: مذكرات عبد الحليم حافظ كما يرويها بصوته/إعداد إيريس نظمي.ـ القاهرة: مكتبة مدبولي، ١٣٩٧ هـ.

كما صدر فيه كتاب بعنوان: رحلة في قلب عبد الحليم حافظ.ـ ط ٢ـ بيروت: دار النشر الحديث، ١٣٨١ هـ، ١٥٩ ص.ـ (كتاب الموعد الذهبي؛ ١).

مات في ٣٠ آذار (مارس).

(٢) رسائل الأعلام ص ١٤ (الهامش).

عبد الحليم عباس

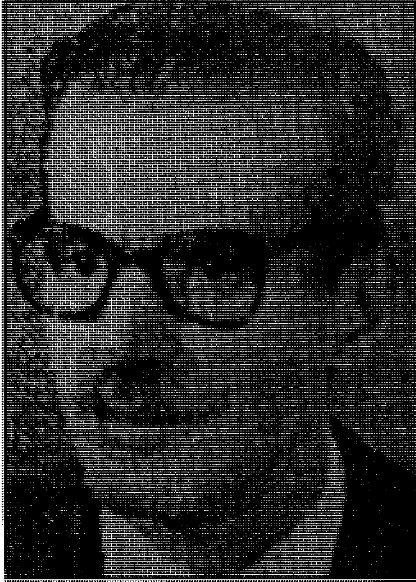

عبد الحليم عباس

عبد الحليم محمود[٣]

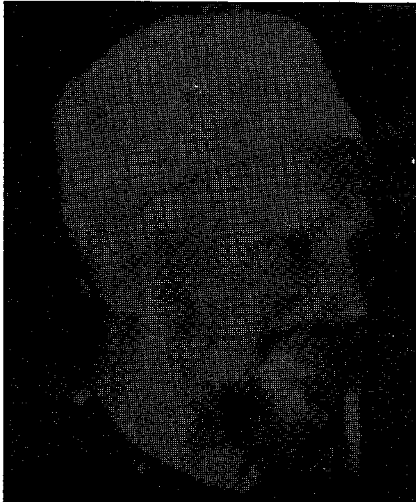

الشيخ عبد الحليم محمود

(٣) ويضاف إلى هوامشه: الدعوة ع ٤٠٤ (١/ ١٣٩٨/١٢ هـ) ص ٥٩.

عبد الحليم نويرة

(٠٠٠ ـ ١٤٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٥ م)

موسيقار.

أحد رواد الموسيقى العربية الأصيلة.

توفي في ٣٠ كانون الثاني (يناير)[1].

عبد الحميد رضوان

(٠٠٠ ـ ١٤٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٧ م)

وزير الثقافة بمصر.

توفي في ١ تشرين الثاني (نوفمبر)[2].

عبد الحميد سرايا

عد الحميد سرايا

عبد الحميد شرف

(١٣٥٧ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩٣٨ ـ ١٩٨٠ م)

سياسي، ديبلوماسي.

رئيس الوزراء في الأردن.

كلف بتشكيل الوزارة بعد استقالة مضر بلدان، بتاريخ ٣٠/١/١٤٠٠ هـ الموافق (١٩/١٢/١٩٧٩ م).

توفي في الثالث من شهر تموز (يوليو)[3].

---

(١) المعلومات (يناير ـ مارس ١٩٩٥) ص ١٧٠، حدث في مثل هذا اليوم ٥٠/١.

(٢) حدث في مثل هذا اليوم ٣٢٨/١.

(٣) الفكر السياسي الأردني / سعد أبو دية ص ١٩٥.

تحية أخوية هاشمية تحمل اليك ثقتي بك ، وقد عرفتك عن كثب انسانا مؤمنا بالرسالة التي شرّفتنا مشيئة البارى بحملها بين الناس لخير قلب الوطن العربي الكبير الاردن المفدى، وراية شرّفنا بحملها عمن سبقونا في طريق الجهد والجهاد من أجل خير العرب ورفعة شأنهم . وقد عرفتك أخا كريما مؤهلا قادرا مخلصا . وبعد ، فيطيب لي أن أعهد اليك بتحمل مسؤولية تشكيل ورئاسة الحكومة الجديدة بناء على استقالة حكومة دولة الأخ السيد مضر بدران ، لتتدعم عملية البناء وتقوى

وأنا معكم بكل طاقاتي وامكاناتي من أجل الوطن النموذج الذى ننشد معا ، والله معنا جميعا وهو ولي التوفيق ، عزيزنا .

عمان في ٣٠ محرم سنة ١٤٠٠ هجرية .

الموافق ١٩ كانون أول سنة ١٩٧٩ ميلادية .

خطاب الملك حسين إلى عبد الحميد شرف بتشكيل الوزارة

عبد الحي أحمد غالي

(٠٠٠ ـ ١٣٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٨ م)

داعية إسلامي.

وكيل جماعة الإخوان المسلمين بالمحلة الكبرى في مصر[4].

عبد الخالق حسونة = محمد عبد الخالق حسونة.

---

(٤) الدعوة (مصر) ع ٤٠٠ (شعبان ١٣٩٨ هـ) ص ٤٧.

عبد الخالق السامرائي

(٠٠٠ ـ ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٩ م)

سياسي، حزبي.

كان كاتباً بالبلدية، ثم أصبح من أصحاب النظريات الحزبية في العراق. وقد عمل تحت قيادة صدام حسين عندما تمَّ انتخاب الأخير أميناً عاماً للقيادة القطرية في حزب البعث بالعراق، ثم صار عضواً في القيادة القطرية المركزية للحزب، وفي قيادات القوميين العرب.

وكان حليفاً في الحكم مع أحمد حسن البكر وصدام حسين وعبد الرزاق النايف بعد الإطاحة بعبد الرحمٰن عارف.

قتل في ٨ آب (أغسطس).

عبد الرحمٰن رأفت الباشا

يضاف إلى ترجمته:

كما رثاه سليمان بن عبد العزيز المنصور في قصيدة جاء فيها:

صفق الحزن في فؤادي فذابا
يا حبيباً عن المحبين غابا
كل خطبٍ يهون في ناظري
غيرُ خطبٍ يستأصل المستطابا
يصطفي الموتُ خيرة الناس دوماً
فتراهم بعد الثريا ترابا
أفلَ البدرُ بعدما شعَّ نوراً
عادةُ البدر أنه يطيل الغيابا
كيف ذاك التقيُّ عنا توارىٰ
بعدما كان شعلةً بل سحابا
يعشق الحرفَ ثم يلقيه عذباً
يأسرُ اللبَّ رقةً وانسيابا
«صورٌ من حياتهم» - يا حكيماً -
مدتِ الجرحَ بالشفاء خطابا
«أدب الطفل» كنتَ تدعو إليه
ها هو النشء بعدما تاه تابا
«أدب الدين» فكرة أيقظتها
نفسُ حُرٍّ تحدتِ الأتعابا
فجزاك الإلهُ جناتِ عدنٍ
يا حبيباً عن المحبين غابا[1]

عبد الرحمٰن زكي

(١٣٢٢ - ١٤٠٠ هـ = ١٩٠٤ - ١٩٨٠ م)

مؤرِّخ عسكري كبير. باحث. مهتم بالآثار الإسلامية عامة والعمارة الحربية خاصة.

الصَّيدُ عندَ العَرَب

أدواته وطرقه - حيوانه الصائد والمصيد

هدية إلى [illegible] الأستاذ عبد العزيز [illegible]

[illegible]

في [illegible] عبد الرحمٰن [illegible]

مؤسسة الرسالة دار النفائس

عبد الرحمٰن رأفت الباشا.. خطه وتوقيعه على كتاب له

ولد في أربجي بمركز السلمية في واد مدني بالسودان. بدأ حياته العملية ملازماً في الكتيبة الثامنة مشاة عام ١٩٢٦، وارتقى في المناصب العسكرية.. إلى أن رقي إلى رتبة قائمقام عام ١٩٤٨. وعين مديراً للمتحف الحربي، ومنح نيشان النيل، والنيشان البريطاني. وأحيل إلى التقاعد عام ١٩٥٢.

حصل عام ١٩٥٤ على الدكتوراه في موضوع بعنوان: «دراسات أثرية عن السيف في الشرق الأدنى في العصر الإسلامي» من كلية الآداب، جامعة القاهرة.

ثم بدأ العمل مديراً لمكتبة الجيش في كوبري القبة، وفي ١٩٥٦ بدأ العمل مستشاراً لمتحف المصانع الحربية في صالة معرض الجزيرة.. وفي عام ١٩٥٨ أسندت إليه كلية الآداب بجامعة بغداد العمل في وظيفة أستاذ بها وبدأ عمله بها في ٨ نوفمبر ١٩٥٨.. ثم عمل بعد ذلك في كلية الآداب بجامعة القاهرة وكلية الآثار، بالإضافة إلى معهد الدراسات الإفريقية، واشترك في مناقشة العديد من الرسائل العلمية[2].

توفي في شهر كانون الثاني (يناير)، وترك مؤلفات عديدة، منها:

- محمد علي وعصره: مائة صفحة في تاريخ عصر محمد علي الكبير.- القاهرة: دار الكتاب العربي، د.ت.
- السلاح في الإسلام.- القاهرة: الجمعية الملكية للدراسات التاريخية: دار المعارف، ١٣٧١ هـ، ٦٣ ص.- (مكتبة أدوات البحث التاريخي: الوثائق والنصوص؛ ١).
- القاهرة.- القاهرة: مطبعة حجازي، ١٣٥٢ هـ.
- أعلام الجيش المصري في مصر أثناء القرن التاسع عشر.- القاهرة: مطبعة الرسالة، ١٩٤٧ م.
- الحرب عند العرب.- القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٧ هـ.
- مراجع تاريخ القاهرة منذ إنشائها إلى اليوم.- القاهرة: الجمعية الجغرافية الملكية، ١٣٨٤ هـ، ١٩، ٢١ ص.

(١) ويزاد في هوامشه: تحقيق مصور عنه في «مرآة الجامعة» الاثنين ١٤٠٧/١/١٨ هـ، الشرق الأوسط ع ٢٨٣٢ (١٤٠٦/١٢/٢٥ هـ)، الرياض ع ٦٦١٨ (١٤٠٦/١٢/١ هـ) وع ٦٦٣٤ (١٤٠٦/١٢/١٧ هـ)، الجزيرة ع ٥٠٥٤ (١٤٠٦/١١/٢٤ هـ) وع ٥٠٥٩ (١٤٠٦/١١/٢٩ هـ) وع ٥٠٧٨ (١٤٠٦/١٢/١٩ هـ) وع ٥٠٨٢ (١٤٠٦/١٢/٢٣ هـ)، المدينة ع ٧٠٦٥ (١٤٠٦/١٢/٢١ هـ)، رسائل الأعلام ص ١٥٣.

(٢) مجلة المنهل (فاتني توثيق العدد والتاريخ).

- الزيت في الشرق الأوسط (بالاشتراك مع محمود عيسى).- القاهرة: دار الفكر العربي، ١٣٧٠ هـ، ١٢٩ ص.

- تراث القاهرة العلمي والفني في العصر الإسلامي.- القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٣٨٩ هـ.

- قلعة صلاح الدين وقلاع إسلامية معاصرة.- القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٣٨٩ هـ.

- الحلي.- القاهرة: وزارة الثقافة، ١٣٨٩ هـ.- (المكتبة الثقافية).

- القاهرة: تاريخها وآثارها من جوهر القائد إلى الجبرتي المؤرخ.- القاهرة: الدار المصرية للكتاب، ١٣٨٦ هـ.

- الأزهر وما حوله من الآثار، ١٣٩٠ هـ.

- غرناطة وآثارها الفاتنة.- القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩١ هـ.

- النقوش الزخرفية والكتابات على السيوف الإسلامية.

- موسوعة مدينة القاهرة في ألف عام.- ط ٨.- القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٤٠٨ هـ، ٤١٠ ص.

- تاريخ أورطة البنادق السادسة مشاة.- القاهرة: المطبعة الأميرية ببولاق، ١٣٥٧ هـ، ٤٠ ص.

- التاريخ الحربي لعصر محمد علي الكبير.- القاهرة: دار المعارف، ١٣٦٩ هـ.

- الحرب وكيف تخوض غمارها: دراسة شاملة لتاريخ العالم الحربي منذ عام ٢٠٨ ق.م إلى عام ١٩٤٦ (بالاشتراك مع محمود عيسى).- القاهرة: دار النيل للطباعة: مجلة الجيش، - ١٣٦ هـ، ١٢٧ ص؟

- قلعة صلاح الدين الأيوبي وما حولها من الآثار.- القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩١ هـ، ٢٢٤ ص.- (المكتبة العربية).

- الإسلام والمسلمون في إفريقيا.- القاهرة: د.ن، ١٣٨٩ هـ، ٣٠٣ ص.

- أحداث شهيرة من التاريخ (بالاشتراك مع آخرين)؛ ترجمة إسماعيل مظهر.- القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٣٨٩ هـ، ١٦٦ ص.

- تاريخ الدول الإسلامية السودانية بإفريقيا الغربية.- القاهرة: المؤسسة العربية الحديثة، ١٣٨١ هـ.

- مصر الظافرة: صفحة في تاريخ وادي النيل القومي.- القاهرة: مطبعة القاهرة الكبرى، ١٣٦٦ هـ، ٧٩ ص.

- تاريخ الجيوش/ جورج كاستلان؛ ترجمة كمال دسوقي (قدم له وزوده بإضافات).- القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٣٧٦ هـ، ١٧٥ ص.- (الألف كتاب؛ ٧٤).

عبد الرحمٰن الشرقاوي

يزاد في ترجمته:

قدمت فيه رسالة دكتوراه بعنوان: أدب عبد الرحمٰن الشرقاوي/ ثريا محمد مهدي العسيلي؛ إشراف أحمد شمس الدين الحجاجي.- القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الآداب (قدمت عام ١٤٠٦ هـ).

عبد الرحمٰن الصديقي الدكالي

(١٣٢٧ - ١٤٠٣ هـ = ١٩٠٩ - ١٩٨٣ م)

شاعر المملكة المغربية.

ولد بمكة المكرمة من أب مغربي وأم مكية.

حفظ القرآن الكريم وتلاه بالسبع على الشيخ محمد بن المعاشي أستاذ والده في علم القراءات، ودرس علوم العربية والفقه والحديث على والده محدِّث الشمال الإفريقي ورافع راية الدعوة السلفية بالمغرب الشيخ أبي شعيب الصديقي الدكالي، وعلى غيره من علماء الرباط.

ارتحل إلى مصر في سن العشرين، والتحق بدار العلوم هناك، وقام بنشاط لتعرية السياسة الفرنسية بالمغرب، وفضح مؤامرة ما يعرف بالظهير البربري، وكتب في الأهرام، وكوكب الشرق، والسياسة، مما أثار غضب السفارة الفرنسية في القاهرة، فأبعد من هناك، ورجع إلى المغرب، وشكره الملك محمد الخامس، وعينه بمجلس الاستئناف الشرعي كاتباً للضبط، وبعد سنين أقبل على تدريس العلم بالرباط ومراكش، ثم تولى القضاء وتقلب في وظائفه المختلفة سنين عديدة. ثم عين مرشداً عاماً للقوات المسلحة الملكية برتبة رائد، ثم رُقي إلى رتبة عقيد، كما عين كاتباً عاماً لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية. ويحمل أوسمة من بلاد عربية مختلفة، وهو عضو في أكاديمية المملكة المغربية.

وبالإضافة إلى رسوخ قدمه في الشعر، فإنه طويل الباع في علوم العربية والفقه والحديث.. وله في الشعر «عرشيات» في مدح الملك.. وفي الميدان العلمي أشرف على طبع المصحف الحسني، وكتاب المدارك للقاضي عياض، وكتاب التمهيد لابن عبد البر، وإنشاء مجلة الإرشاد.

توفي بالمدينة المنورة يوم الثلاثاء ١٤ جمادى الآخرة.

وله مؤلفات، منها ديوان شعره، وكتاب الهدف المقصود من إرشاد الضباط والجنود، وكتاب في التعريف بوالده[1].

عبد الرحمٰن عزام

(١٣١٠ - ١٣٩٦ هـ = ١٨٩٢ - ١٩٧٦ م)

سياسي، إداري، مناضل.

أول أمين لجامعة الدول العربية.

ولد بقرية الشوبك في مركز البدرشين بمحافظة الجيزة في مصر. حصل على إجازة في القانون. انضم إلى الحزب الوطني القديم الذي أسسه مصطفى كامل. اشترك مع إخوانه الليبيين في جهادهم ضد الغزو الإيطالي. عضو اللجنة التنفيذية

(١) وقائع الجلسات العمومية الرسمية ص ٥٧.

والسكرتارية العامة للمؤتمر الإسلامي والعربي الذي عقد بالقدس سنة ١٩٣١.

كان له دور بارز في إنشاء الجامعة العربية، وكان أول أمين لها منذ إنشائها في ٢٢ آذار (مارس) ١٩٤٥، إلى أن قدم استقالته من منصبه في التاسع من شهر أيلول (أغسطس) سنة ١٩٥٢[١].

ومما كتب فيه:

- أسرار الجامعة العربية وعبد الرحمٰن عزام/وحيد الدالي.- القاهرة: مكتبة روز اليوسف، ١٤٠٢هـ، ٤٦٤ ص.

- صفحات من المذكرات السرية لأول أمين عام للجامعة العربية عبد الرحمٰن عزام/جميل عارف.- القاهرة: المكتب المصري الحديث، ١٣٩٧ هـ.

ومن مؤلفاته:

- الرسالة الخالدة.- القاهرة، ١٣٦٥هـ.

- بطل الأبطال، أو أبرز صفات النبي ﷺ.- ط ٢.- جدة: مكتبة النجاح: مكتبة شاكر، د.ت، ١١٤ ص.

ط ٧.- الرياض: وزارة المعارف، ١٣٩٧ هـ، ١٦٤ ص.

ط ٢.- (علق عليه أيمن عبد الرزاق الشوا).- دمشق: توزيع مكتبة الغزالي، ١٤١٤ هـ، ١٦٠ ص.

عبد الرحمٰن أبو قوس

(١٣٣٤ - ١٤٠٥ هـ = ١٩١٥ - ١٩٨٥ م)

كاتب صحفي، رحالة، أديب.

ولد في حلب، وتلقى فيها تعليمه. عمل في حقل الصحافة، وهو صاحب جريدة «الوطن» التي أصدرها في حلب. كتب الشعر، والمقال الصحفي السياسي والاجتماعي.

له اهتمام بالكتابة في الرحلات.

(١) المعلومات (أبريل - يونيو ١٩٩٥ م) ص ٩٢.

عبد الرحمن ابو قوس

له مؤلفات عديدة، منها:

- ثورة العبيد: شعر.- حلب: المطبعة العصرية، ١٩٣٨.

- ظلم الحياة.- حلب: المطبعة الوطنية، ١٩٤١.

- باخوس.- حلب: المطبعة العصرية، ١٩٤٣.

- مركب الفكر.- حب: المطبعة العصرية، ١٩٤٤.

- رسالة الأدب.- حلب: المطبعة العصرية، ١٩٤٤.

- باقة شعر.- حلب: مطبعة النداء، ١٩٤٧، ١٠٦ ص.

- كنت في الصين.- حلب: مطبعة المعارف، ١٩٥٧، ٣٦٨ ص.

- لا ليس: مسرحية.- دمشق: دار الرواد، ٥٠ ص.

- طلسم الحياة: مسرحية.

- رحلة إلى يوغسلافيا.

- بلغاريا كما رأيتها، حلب: دار الوطن، ١٩٥٨ م، ٢٢٢ ص.

- كنت في ألمانيا، حلب: دار جريدة الوطن، ١٩٥٧ م، ١٣٢ ص.

- في الملايو وبورينو الشمالية، حلب: دار الوطن، ١٩٦٣ م، ٢٤٦ ص.

- كنت في رومانيا، حلب: المطبعة العصرية، ١٠٢ ص.

- ٢٥٠ جواباً على ٢٥٠ سؤالاً عن ألمانيا الديمقراطية[٢].

عبد الرحمٰن بن محمد الدوسري

يضاف إلى مؤلفاته:

- للحق والحقيقة: من كلام خير الخليقة؛ راجعه وخرّج نصوصه وعلق عليه مصطفى بن أبو النصر الشلبي.- الرياض: دار المحمدي، ١٤١٥ هـ، ١٥٩ ص[٣].

عبد الرحمٰن بن محمد المزعل

(١٣٣٧ - ١٤٠٨ هـ = ١٩١٨ - ١٩٨٨ م)

قارىء، مدرِّس، مشارك.

ولد في مدينة المجمعة بالسعودية، ونشأ نشأة صالحة، وكانت والدته صالحة عابدة قانتة، فوجهته إلى طريق الخير. قرأ وتعلم في مدرسة أحمد بن صالح الصانع، وأتقن القرآن الكريم تجويداً، وكوفيء على ذلك بعباءة من صوف كان يلبسها إلى أن توفي. سافر إلى الرياض لطلب الرزق، وعمل مع الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد، ثم كُفَّ بصره، وكان ذا ذاكرة عجيبة، يحفظ الكثير من الوقائع والأيام، وخاصة فيما يتعلق بتاريخ نجد.

وفي سنة ١٣٧٤ هـ التحق بالمعهد العلمي في المجمعة، ثم كلية الشريعة بالرياض، ودرَّس في معهد المعلمات بالخُبر، ثم بالمجمعة، مدة تقرب من إحدى وعشرين سنة.

وكان حافظاً للقرآن الكريم عن ظهر قلب، يختمه كل سبعة أيام، وفي شهر رمضان كل ثلاثة أيام. وتعين إماماً في مسجد ركية ناصر، وكان مواظباً فيه على عمارته بالصلاة وذكر الله تعالى

(٢) معجم المؤلفين السوريين ص ١٥، أعضاء اتحاد الكتاب العرب ص ٢٣.

(٣) ويزاد في هوامشه: إنجاز الوعد بذكر الإضافات والاستدراكات على من كتب من علماء نجد ص ٥٥، وعدد فيه ٣٧ مؤلفاً له. وله ترجمة في مقدمة تفسيره «صفوة الآثار والمفاهيم» ص ١١ - ١٦.

وتلاوة القرآن الكريم. عُرف ببره لوالديه، والسخاء، والتواضع، والتقلل من الدنيا، وحسن المحادثة، وتوخي الحق، والاعتراف بالمعروف.

وكان قد أصيب بمرض السكر منذ دراسته بالجامعة، ولم يمنعه ذلك من القيام بعبادة أو طاعة أو تدريس، إلى أن فاضت روحه رهو يلهج بقراءة القرآن الكريم، في ليلة الأربعاء، غرة جمادى الآخرة.

صدر فيه كتاب بعنوان: إتحاف الإخوان بترجمة العم عبد الرحمٰن/بقلم فهد بن عبد الله المزعل.ـ جدة: دار عكاظ، ١٤١٥ هـ، ٢٥ ص[١].

عبد الرزاق محيي الدين

يستدرك على ترجمته:

اسمه الثلاثي: عبد الرزاق أمان محيي الدين.

من شعره:

لكِ يا أمي كتاب في البريد فخذيهِ
والثميه بارتياح قبل أن تقرأيهِ
إن في طيِّ كتابي قطرةً من دموعي
هي عنوان كتاب معربٍ عن ولوعي
فاحفظيها لي في قارورةٍ لرجوعي
إنها حبَّةُ قلبي صعَّدتها نارُ حبِّي

ويضاف إلى مؤلفاته:

- حياة الشبيبي وسيرته.ـ بغداد، ١٣٨٩ هـ.
- خواطر وملاحظات حول التعليم في العراق (بالمشاركة).ـ بغداد، ١٣٧٠هـ.
- شعب أصيل ومبدأ دخيل.ـ كربلاء، ١٣٨٥ هـ.
- ليل الصب: معارضات (بالاشتراك).ـ بغداد.
- المقابسات/ لأبي حيان التوحيدي (تحقيق).ـ بغداد، ١٣٧١ هـ.
- من أجل الإنسان في العراق.ـ بغداد، ١٣٨٠ هـ.
- الوجيز في القرآن العزيز/علي بن الحسين محيي الدين (تقديم وتحقيق).ـ بغداد، ١٣٧٢ هـ، ج ١[٢].

عبد السلام طاهر الساسي

عبد السلام طاهر الساسي

عبد السلام هاشم حافظ[٣]

خط عبد السلام هاشم حافظ على كتاب له

عبد السميع عبد الله

(١٣٣٦ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩١٧ ـ ١٩٨٦ م)

فنان الكاريكاتير.

بدأ العمل عام ١٩٤٥ في صحف ومجلات: الشعلة، وروز اليوسف، وأخبار اليوم، والشعب، والجمهورية، ودار الهلال.

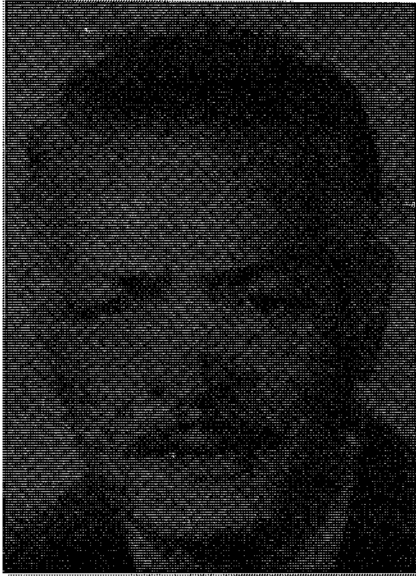

عبد السميع عبد الله

واعتبر رائد المدرسة الحديثة في الكاريكاتير المصري. كان له دور في الحملة ضد الأسلحة الفاسدة، والفساد السياسي والاجتماعي قبل ثورة يوليو، ونقد الثورة في مواضع، وكان يرمز للقصر الملكي بالحذاء، وللثورة بسلسلة «في حديقة الحيوانات» كالأسد والنمر والثعلب.

---

(١) وما ورد في ترجمته مقتطفات منه.

(٢) شعراء العراق في القرن العشرين ٢٢٧/١، معجم المؤلفين العراقيين ٢٦٤/٢.

(٣) ويزاد في هوامشه: شعر من الجزيرة العربية ١٩٩/١، دليل الكاتب السعودي ص ١٢٧، دليل الكتاب والكاتبات ص ٧٧.

أقام ثلاثة معارض خاصة، واشترك في ١٤ معرضاً دولياً.

توفي في الخامس من يناير كانون الثاني.

وكتب القصة، منها مجموعات قصص: عصافير، السلسلة، زئير الحمير، المتنبي يجد وظيفة (مسرحية)(١).

عبد الصمد بن حبيب الله المختار

(١٣٤٢ - ١٤٠٧ هـ = ١٩٢٣ - ١٩٨٦ م)

عالم، داعية.

ولد في مدينة كوماسي بغانا. تعلم القرآن الكريم على يدي عالم موريتاني اسمه أحمد الموريتاني، الملقب بـ«إمام العرب»، وعلوماً أخرى عن مالم عبد الله دنتانو.

افتتح مدرسة سماها «مدرسة الصمدانية» في حي سابون زنغو، درَّس فيها العلوم الإسلامية واللغوية. سلك في الطريقة التيجانية حوالي ثلاثين سنة، حتى تبحَّر فيها وصار شيخاً كبيراً، ثم تركها وسماها «العقيدة الشركية»، بعد أن رأى فيها مخالفات للشريعة الإسلامية، ومن ثم اطلاعه على كتب الشيخ ابن تيمية وتلاميذه، وأخذ يدعو إلى المنهج الجديد، مواجهاً عراقيل جمة. وصار له أصحاب جدد، وخاصة من الشباب. وكان قد اتخذ مسجداً، يقوم فيه بالإمامة والخطابة، ويلقي فيه دروس التفسير، وخاصة في شهر رمضان.

شارك في «المؤتمر العالمي لتوجيه الدعوة وإعداد الدعاة» الذي نظمته الجامعة الإسلامية في عام ١٣٩٨ هـ، والتقى برجال الدعوة هناك، واستفاد من خبراتهم الدعوية. وكان على صلة وثيقة بالطلاب المتخرجين في الدول العربية من غانا، حيث كانوا يترددون عليه بعد عودتهم إلى تلك البلاد.

---

(١) الأهرام ٢٥/٤/١٤٠٦ هـ، وع ٣٦١٨٩ (٧/١/١٩٨٦ م).

توفي في ٥ تشرين الثاني (نوفمبر).

مؤلفاته هي:

- ما دعا إليه دين الله، ١٣٨٧ هـ.
- رسالة الداعي إلى السنة الزاجر عن البدعة، ١٣٩٧ هـ(٢).

عبد العزيز أحمد ساب

(١٣٤٨-١٤١٤هـ؟ = ١٩٣٠-١٩٩٤م؟)

محرر صحفي.

ولد في مكة المكرمة، حصل على الثانوية من مدارسها، عمل نائباً لرئيس تحرير جريدة «البلاد»، ومسؤولاً عن التحرير في مجلة اليمامة. اختير رئيساً للغرفة التجارية الصناعية بالمدينة المنورة، ومشرفاً على مجلتها الشهرية.

وهو كاتب صحفي، وشارك في الأحاديث والبرامج الإذاعية والتلفزيونية(٣).

عبد العزيز السيد

عبد العزيز السيد

---

(٢) الدعوة الإسلامية المعاصرة في غانا ص ١٢٥ - ١٣٣.

(٣) معجم الكتاب والمؤلفين في السعودية ص ٦٩ - ٧٠.

عبد العزيز محمد الشناوي

(١٣٢٩ - ١٤٠٦ هـ = ١٩١١ - ١٩٨٦ م)

مؤرِّخ للتاريخ الحديث، أكاديمي.

حصل على دبلوم معهد التربية العالي بالقاهرة، عمل معيداً لمعهد المعلمين الخاص بالاسكندرية، شغل وظيفة أستاذ كرسي التاريخ في كلية اللغة العربية بالأزهر، بعد حصوله على الدكتوراه من جامعة الإسكندرية عام ١٩٥٣ م.

عبد العزيز محمد الشناوي

وكانت تلمذته على المؤرخ شفيق غربال. وصدر قرار من رئاسة الجمهورية بمنحه وسامين في يوم واحد، الأول وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى لجهوده في مجال التاريخ الحديث، والثاني وسام الجمهورية من الطبقة الثانية لإحالته إلى المعاش عام ١٣٩٣ هـ. وكان الوحيد بين أساتذة التاريخ في جامعة الأزهر الذي حظي بتكريم الدولة. وشغل العديد من المراكز العلمية، فكان عضواً بلجنة التاريخ والآثار بالمجلس الأعلى للثقافة (١٩٦٩ - ١٩٨٥ م)، وعضواً باللجنة العلمية الدائمة لترقيات أساتذة التاريخ في جامعة الأزهر وفروعها، وعضواً بلجنة فحص ترشيحات جوائز الدولة التقديرية منذ عام ١٣٩٢ هـ، ولجنة الأبحاث التاريخية بالمجالس القومية

المتخصصة.. وغيرها.

توفي في الأسبوع الأول من شهر تموز (يوليو)[١].

من مؤلفاته:

- الدولة العثمانية دولة إسلامية مفترى عليها.- القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٤١٢-٠٣ هـ، ٤ مج (٢٣٥٥ ص).
- السخرة في حفر قناة السويس.
- قناة السويس والتيارات السياسية التي أحاطت بإنشائها.
- عمر مكرم بطل المقاومة الشعبية.
- الأزهر في مقاومة الاحتلال الفرنسي لمصر.
- الأزهر جامعاً وجامعة.- القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ٠٣ - ١٤٠٤ هـ، ٢ مج (٨٨٠ ص).
- وثائق ونصوص تاريخ العالم العربي الحديث والمعاصر (بالاشتراك مع جلال يحيى)، ٨٠٠ ص.

عبد العزيز الميمني الراجكوتي

(خطه)

الثلاثة

في كتاب طبقات الشعراء قال أبو زيد(١): للشعر والشعراء أول لا يوقف
عليه، وقد اختلف في ذلك العلماء، وادّعت القبائل كل قبيلة لشاعرها
أنه السابق، ولم يدّعوا ذلك لقائل البيتين والثلاثة لأن أولئك لا
يُسمَّون شعراء حتى يقول أحدهم الشعر بعد الشعر، فادّعت بنو أسد
لعبيد بن الأبرص، وتغلب لمهلهل، وبكر لعمرو بن قميئة والمرقش
الأكبر، وإياد لأبي دؤاد، واليمانية لامرئ القيس، واحتجوا في
تقدّم بعض هؤلاء بعضاً بأشعار للبيد والحارثة بن بدر وللفرزدق
فأما لبيد فقال في قصيدة: طويلة

علا(×) الليالي خلف آل محرّق ... وكما فعلن بتبّع وبهرقل
والشاعرون الأولون أراهم ... سلكوا سبيل مرقّش ومهلهل

٧/٣ ب ١٩٦ أراد أنهم ماتوا كما ماتوا لأنهم سلكوا سبيلهم في الشعر، ورووا للحارثة بن
بدر قولاً لا يشبه شعره:

تبع الأوائل(+) الأنف إلا ما مضى ... والشعر بعد مرقّش ومهلهل
وأبو دؤاد أو عبيد كلهما ... نظموا أصابوا فيه نصّ المفصل

فإن كان هذان البيتان للحارثة فهما من أحسن شعره وهما بالمصنوع
أشبه. وأما الفرزدق فإنه فخر على جرير بأن شعراء أشياخهم أو رواة
أشعارهم فقال:(٢)

وهب القصائد لي النوابغ إذ مضوا ... وأبو يزيد وذو القروح وجرول

قال أبو زيد: وليس في هذه الأشعار ما يدل على الأقدم فالأقدم
منهم. وقد قال الشعر مع مهلهل في حرب البسوس غير واحد
منهم جساس بن مرة بن ذهل بن شيبان قال الأمية:

(١) انظر المزهر ٢/٤٧٧

(×) الأصل "علب" (+) الأصل "الالف"

نموذج من خط الميمني الصفحة السادسة من الجزء الثالث من كتاب التصحيف والتحريف للعسكري.

عبد العظيم أبو العطا

يضاف إلى آخر ترجمته:

انتابته نوبة قلبية، فطلب أحد الأطباء المسجونين معه من إدارة «سجن طره» السماح بشراء حقنة ثمنها ثلاثة قروش من خارج السجن، مادامت الحقنة غير متوفرة في صيدلية السجن، ورفضت الإدارة، بحجة عدم وجود تعليمات!

فمات الوزير، نتيجة انفجار الشريان التاجي[٢].

عبد الفتاح إسماعيل

(٠٠٠ - ١٤٠٦ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٦ م)

سياسي، شيوعي.

مؤسس الحزب الاشتراكي اليمني (الشيوعي)، رئيس اليمن «الجنوبي».

قتلوه في أحداث ١٣ كانون الثاني (يناير)، حيث كان متوجهاً إلى مبنى اللجنة المركزية، فأطلق مرافق علي ناصر محمد النار على الحضور - وهو بينهم - ولجأ إلى غرفة مجاورة، وباشر الاتصال ببعض عناصر الجيش. وعندما وصلت مجموعة من الدبابات لحملهم إلى مكان آمن، اعترضتها عناصر مسلحة وأحرقتها، فمات من فيها، ولم يعثر بجوفها على جثث العسكريين، ولم يعثر على المترجم له حياً ولا جثة هامدة!

عبد الفتاح إسماعيل

(١) الجمهورية ع ١٢٦١٥ (١٢/٧/١٩٨٨ م) وهو غير «عبد العزيز الشناوي» من مصر أيضاً، له مجموعات قصصية.

(٢) قرأته في كتاب: السجن في اليمن الديمقراطية/زكي عمر - عدن: دار الهمداني، ١٤٠٢ هـ، ص ٧.

ابنته آسيا درست في الاتحاد السوفياتي مادة الفلسفة، قسم الشيوعية العلمية، وموضوع الدبلوم كان بعنوان «انتشار وانتصار الفكر الماركسي اللينيني في اليمن»! تقول إن والدها كان «شاعراً مرهفاً، وكان يحب الموسيقى العالمية موزارت وبيتهوفن، إلى جانب حبه للفن الشعبي اليمني الأصيل»(١).

ومما كتب فيه:

التراث والثقافة الوطنية: نص حوار الشاعر أدونيس مع عبد الفتاح إسماعيل.- بيروت: دار ابن خلدون، ١٤٠٦ هـ، ١٩٠ ص.

وله:

- الثورة الوطنية الديموقراطية في اليمن.- بيروت: دار ابن خلدون، ١٣٩٢ هـ.

عبد الفتاح حسن

(٠٠٠ - ١٤٠٣ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٣ م)

«الوزير الوفدي».

من مصر. توفي في ٥ نيسان (أبريل)(٢).

من مؤلفاته:

- أشهر قادة الحرب العالمية الثانية (بالاشتراك مع منقريوس نظمي، أحمد الأرفلي).- القاهرة: شركة فن الطباعة، ١٣٦٨ هـ، ٢٢٣ ص.- (من سير الأبطال).

- ميثاق الأمم والشعوب في الإسلام.- القاهرة: الجامع الأزهر، الإدارة العامة للثقافة الإسلامية، ١٣٧٨ هـ، ٣٤ ص (ثم صدر في الكويت في العام نفسه: مكتبة المنار، ٤٧ ص.- نحو قانون إسلامي عادل؛ ٤).

عبد الفتاح محمد الحلو

(خطه)

إلى الأستاذ الجليل
الشيخ عبد العزيز الرفاعي
مع خالص التقدير
عبد الفتاح الحلو
٢٨/ ٢/ ١٤٠٢هـ

هجر

خط عبد الفتاح الحلو

عبد الفتاح محمد عنايت

(١٣١٨ - ١٤٠٧ هـ = ١٩٠٠ - ١٩٨٦ م)

مناضل.

صدر الحكم عليه بالأشغال الشاقة المؤبدة عندما كان طالباً بمدرسة الحقوق، حيث اشترك مع أخيه عبد الحميد وآخرين في مقتل السردار البريطاني في مصر «سيرلي ستاك» ظهر يوم ١٩ تشرين الثاني (نوفمبر) من عام ١٩٢٤ م أمام مبنى وزارة الحربية بشارع الفلكي، وكانا من ضمن المجموعة الوطنية التي قامت باغتيالات أخرى لعدد كبير من ضباط الاحتلال البريطاني.. وحكم على المترجم له أيضاً بالإعدام مع ثمانية آخرين، لكن التقاليد القضائية لا تقبل إعدام شقيقين في حادث واحد، فسجن هو.. حتى أفرج عنه في حكومة أحمد ماهر.

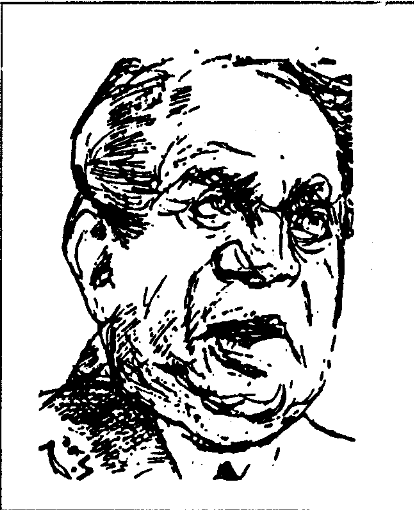

عبد الفتاح عنايت

وقد اعترف شقيقه عبد الحميد بقتل ٣٥ جندياً وضابطاً إنجليزياً، وشقيقهما الأكبر محمود حكم عليه بالنفي إلى مالطة لاشتراكه في الجماعات الثورية بين ١٩١٦ و١٩١٩، وشقيق آخر لهم اسمه عبد الخالق جاب الشرق والغرب ودرس المفرقعات في الخارج، وعاد ليتهم في قضية مقتل بطرس غالي..

---

(١) أشهر الاغتيالات السياسية ١٤٢/٤ - ١٤٥.
(٢) حدث في مثل هذا اليوم ١١٤/١.

قدم المترجم له كتابين، أولهما تحت عنوان «الشدائد كيف تصنع رجلاً»، والآخر سجله في مذكراته التي بدأ نشرها في الصحف المصرية عام ١٩٤٧ م، وصدرت في كتاب..

مات في الأسبوع الثالث من كانون الأول (ديسمبر)(١).

عبد الفتاح مصطفى الغمراوي

عبد الفتاح الغمراوي

عبد الفتاح منسي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٩ م)

عازف القانون الأول في مصر.

توفي في ١٥ شباط (فبراير)(٢).

عبد القادر حداد

يلاحظ في ترجمته:

اسمه الثلاثي هو: عبد القادر أحمد حداد(٣).

عبد القادر عيسى

يضاف إلى ترجمته:

هاجر إلى الأردن، فالسعودية، ثم إلى تركيا..

وكان خليفته من بعده الشيخ أحمد فتح الله الجامي الكردي، المقيم في مرعش بتركيا، الذي أذن له المترجم له بالورد الخاص قبل وفاته بست سنوات.

كتابه «حقائق عن التصوف» طبع في حلب: المطبعة العربية، ١٣٨٤ هـ، ٣٨٢ ص.

وصدرت طبعته الخامسة في دمشق: مؤسسة الشام، ١٤١٤ هـ، ٧٠٢ ص.

وهو الكتاب الوحيد الذي ألفه، وعندما سئل عن سبب عزوفه عن التأليف قال: إني أهتم بتأليف الرجال، لا بتأليف الكتب.

عبد القادر بن قاسي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٦ م)

سياسي، دبلوماسي.

عبد القادر بن قاسي

أوفدته الثورة الجزائرية إلى القاهرة للدراسة في جامعتها، فالتحق بكلية الآداب، قسم اللغة العربية، فكان يتحدث ببلاغة وطلاقة نادرتين، في حين كان أغلب مثقفي الجزائر آنذاك يتعثرون في ألم وهم يحاولون التحدث بلغتهم العربية.

التحق ببعثة الجزائر الدائمة لدى الأمم المتحدة. وكان في عام ١٣٨٢ هـ واحداً من أعضاء الوفد الذي رافق أول رئيس للجزائر (أحمد بن بيلا) في زيارته لمقر الأمم المتحدة بنيويورك. ثم عين مديراً للشؤون العربية بالخارجية الجزائرية، فكان يحضر اجتماعات الجامعة العربية. ثم عين مستشاراً للرئيس الشاذلي بن جديد للشؤون العربية...

قتل في حادث تصادم في أحد شوارع باريس(٤).

عبد القادر محمد ملا حويش

(١٢٩٨ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٧٨م)

العالم، المفسِّر، القاضي.

درس في بغداد، رحل إلى دير الزور في سورية واستوطن بها، لازم الشيخ حسين الأزهري وأجيز منه. درس في دمشق على العلامة بدر الدين الحسني. عُيِّن قاضياً بدير الزور، ثم خطيباً في جامع السراي عام ١٣٨٤هـ.

كان وقوراً، مهيباً، هادئاً، صوفياً، نقشبندي الطريقة.

توفي في ١٥ ربيع الأول.

له كتب عديدة، لم يطبع منها سوى تفسيره الرائد في مجاله، حيث قام بتفسير القرآن الكريم حسب نزوله، وقد طبعه على نفقته، وصرف عليه أموالاً، ووزعه مجاناً. وهو بعنوان «تفسير القرآن العظيم المسمى بيان المعاني على حسب ترتيب النزول».ـ دمشق: مطبعة الترقي، ٨٢ ـ ١٣٨٤ هـ، ٦ مج.

أما كتبه الأخرى، التي تنتظر من يطبعها فهي:

- رسالة في تجويد القرآن الكريم.
- أحسن القول في الرد على العول (في الفرائض).
- الإرشاد في زمن الرشاد.
- القول السديد في علم التوحيد.
- رجال من الفرات.
- أستاذان (ترجمة شيخين له).
- كتاب في قواعد اللغة العربية(٥).

(١) الجمهورية ١٨/١٢/١٩٨٧ م.
(٢) حدث في مثل هذا اليوم ٦٨/١.
(٣) ويزاد في هوامشه: من الشعر الإسلامي الحديث ص ٢٩٢.
(٤) الأهرام ع ٣٦٣٥٨ (١٩/١٠/١٤٠٦ هـ).
(٥) أعلام الفرات ص ٣٧.

عبد القدوس بن القاسم الأنصاري

ويقال في ترجمته:

ومما كُتب فيه:

ـ عبد القدوس الأنصاري شاعراً/ عبد الله أحمد باقازي.ـ جدة: دارة المنهل، ١٤١١ هـ، ١٣٧ ص[١].

عبد الكريم جرمانوس[٢]

عبد الكريم الرتيمة

(١٣٠٣ ـ ١٣٩٩ هـ = ١٨٨٥ ـ ١٩٧٩ م)

وجيه.

ولد في عمَّان. تعلم القراءة والكتابة والقرآن الكريم في الكتاتيب. تطوع مع عدد من شيوخ عشائر الأردن للقتال في فلسطين دفاعاً عن المقدسات.

وهو أحد وجهاء الأردن، له صداقات وثيقة مع شخصيات سياسية وعشائرية في الأقطار العربية المجاورة، وكان ديوانه مشهوراً بالكرم والأريحية.. يساعد المحتاجين ويصلح ذات البين[٣].

عبد الكريم الشيخلي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٠ م)

سياسي، حزبي.

عمل تحت قيادة صدام حسين بعد أن تم انتخابه عام ١٩٦٦ أميناً عاماً للقيادة القطرية لحزب البعث في العراق. وكان وزيراً للخارجية لعدة سنوات، ثم سفيراً لبلاده في الأمم المتحدة.

قتل في شهر نيسان (أبريل).

الحديث مقدمة الى سعادة الأخ الجليل الأديب الكبير
أحد رواد أدبنا الحديث فضيلة الأستاذ عبد الغفور
الرافع .... حفظه الله ورعاه.
مكة في ١٢/٧/١٣٩٧ هـ
المؤلف
عبد القدوس الأنصاري

عبد القدوس الأنصاري.. خطه وتوقيعه

وشاء الله المنعم العظيم ان يحصل اسلام زوجي على يدكم
لأن بعدها بوسالمتكم وعندما كلمتم زوجي وعرضتم عليها
الإسلام وعلمت انكم من بلد الله الحرام وانزل الله في قلبها
الإيمان بنبيه المصطفى عليه السلام، وقررت الدخول
في الحنيفية السمحة ونطقت بالشهادتين شعرت
من السعادة والسرور أن الدنيا لا تسعني وشكرت
الله على أن أتم علي نعمته وأكمل لي السعادة بإسلام زوجتي.
أخي! إنني اشكر الله ثم اشكرك وتشاطرني زوجي شكرك
وكلانا مفتخر بصداقتك سعيد بمعرفتك وندعوك أن
تتفضل علينا بزيارة الحج فلعل الله يهدي على يديك
ناسك لموقف للخير داعية للحق.
تفضل بقبول مودتي المخلصة
الحاج الدكتور عبد الكريم جرمانوس
مصر القاهرة
٢ كانون الثاني ١٩٥٨

الى الاستاذ العظيم عبد الغفور عطار أطال الله عمره
من صديقه المخلص الحاج عبد الكريم جرمانوس
مدرس تاريخ الإسلام بجامعة بودابشت
الحاج عبد الكريم جرمانوس

خط عبد الكريم جرمانوس

عبد اللطيف عقل

يزاد في ترجمته:

شيع جثمانه في قريته ديراستيا في ٢٧ آب (أغسطس).

صدرت فيه دراسة بعنوان: الأدب الفلسطيني واتفاقية السلام؛ عبد اللطيف عقل في الذاكرة/ عادل الأسطة، ١٤١٥هـ، ٣٤ ص.

---

(١) ويزاد في مصادره: رسائل الأعلام ص ١٣٨.

(٢) يزاد في هوامشه: لماذا أسلمنا ص ٧٤ ـ ٨١، الدعوة ع ٤١٩ (ربيع الأول ١٤٠٩ هـ) ص ٢٢. (ونموذج خطه من كتاب: العطار عميد الأدب).

(٣) من هو؟ ٦/١٩٢.

عبد الله أحمد خوجة

(١٣٢٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٠٢ ـ ١٩٨٩ م)

تربوي، إداري.

عبد الله احمد خوجه

ولد في مكة المكرمة. تعلم بمدرسة الفلاح، ثم بالمدرسة الراقية. تقلب في عدد من الوظائف التربوية، ودرس في عدد من المدارس لأكثر من سبعين عاماً: معلماً ومراقباً ووكيلاً ومديراً. فهو رائد من رواد التعليم والمعرفة بمكة المكرمة، وتخرج على يديه كثيرون.

أسس في أوائل العهد السعودي مدرسة عرفت باسم المدرسة الخيرية الوطنية. عمل بعدها مديراً لدار الأيتام، وهو صاحب فكرة أول مشروع لمحاربة الأمية، وهو أول من أسس المدارس الليلية لتعليم الكبار منذ عام ١٣٥٠ هـ وأشرف عليها طوال حياته العملية. كما أسس أول فرقة رياضية للجمباز والسويدي وحمل الأثقال عام ١٣٥٣ هـ، وأول فرقة كشافة بالسعودية عام ١٣٦١ هـ، وأول من فتح وعمل متحفاً لآثار الحرمين الشريفين، وأول من أعد وأخرج التمثيليات والأناشيد التي كان يؤديها تلاميذه بمصاحبة فرقة موسيقى الجيش، وأول من وحد زي التلاميذ المدرسي في عهد الملك سعود، وكان من الثوب الأبيض والكوت الأسود[١].

(١) رجال من مكة المكرمة ١/١١٧.

عبد الله أحمد كعكي

(١٣٢٨ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٨٨ م)

وجيه، ثري.

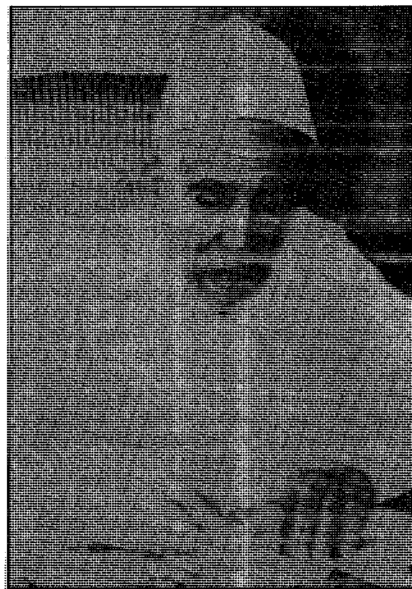

عبد الله كعكي

ولد بمكة المكرمة. أنهى حفظ القرآن الكريم. عمل مع والده. من أوائل من أدخل الكهرباء إلى مكة المكرمة، حيث أسس محطة صغيرة بالمسفلة لإنارة جزء من الحرم الشريف. أسس مصانع للثلج، والحلويات. كان شيخاً لطائفة الفرانة لمدة ستين عاماً تقريباً. عضو جماعة تحفيظ القرآن الكريم.. وعضو في جمعيات ومؤسسات أخرى عديدة. ساهم في العديد من المشاريع التجارية الصناعية بمكة المكرمة، ومثل غرفة مكة التجارية في العديد من المؤتمرات العربية والإسلامية والدولية. وأنشأ العديد من المساجد بمكة والسعودية عموماً.

وعلى الرغم من ثرائه الكبير إلا أنه اشتهر بزهده، فكان يركب سيارة متواضعة، ويصلح بين الناس ولو كلفه الأمر دفع الأموال، وبذل الجهد والوقت..

توفي في التاسع من شهر جمادى الآخرة[٢].

(٢) رجال من مكة المكرمة ١/٩٤.

عبد الله أحمد المنيعي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٦ م)

محرر رياضي، إذاعي، تربوي، إداري.

في رواد الحركة الرياضية في السعودية. ترأس نادي الوحدة الرياضي في مكة المكرمة فترة. عضو مؤسس لجريدة المدينة وعضو في مجلس إدارتها. كان أحد كبار موظفي رعاية الشباب عندما كانت تابعة لوزارة الداخلية، ثم صار مديراً عاماً لرعاية الشباب عندما كان الملك فهد وزيراً للمعارف.

وعمل في الإذاعة، واعتبر من رواد النقل الإذاعي المباشر في السعودية. وهو أول مدير للخطوط السعودية في الرياض.

عبد الله المنيعي

أنشأ مجلة «الشباب» لتخدم قطاع الرياضة والشباب، وتعاقب على تحريرها معه نخبة من الرياضيين.

له مقالات عديدة في الصحف والمجلات المحلية[٣].

(٣) الجزيرة ٢٤/١٢/١٤٠٦ هـ، وع ٥٠٨٦ (٢٧/١٢/١٤٠٦ هـ)، المدينة ع ٧٠٦٦ (٢٢/١٢/١٤٠٦ هـ) والعدد الذي يليه، الندوة ع ٣٥٦ (٢٣/١٢/١٤٠٦ هـ).

عبد الله إدريس

(٠٠٠ ـ ١٣٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٨ م)

شيخ الإسلام وزعيم المسلمين في كمبوديا.

قتله الشيوعيون بعد أن سقطت كمبوديا في أيديهم.

كما قتلوا جميع الذين درسوا في الأزهر من الكمبوديين المسلمين، وأحرقوا المصاحف، وكتب الحديث الشريف، وكتب الدين عموماً(١).

عبد الله الحجري

يستدرك على ترجمته:

اسمه الثلاثي: عبد الله بن أحمد الحجري.

... ولما استقال المجلس الجمهوري عهد إليه برئاسة مجلس القضاء الأعلى(٢).

عبد الله بن حسن الباوَرْداني

(٠٠٠ ـ ١٣٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٨ م)

فقيه حنبلي.

ولد في قرية باوردان من أعمال جارك التابعة للنجة بإيران، على الساحل الشرقي من الخليج مقابل الإمارات العربية المتحدة، وتعلم في جارك حتى أدرك ما يلزم من الفقه والمعرفة. اشتغل إماماً في باوردان، وخطيب جمعة في جارك، وتصدى لعقود الزواج والطلاق حتى توفاه الله في مستشفى لنجة، ودفن في باوردان.

وهو حنبلي المذهب، وأهل باوردان كلهم من الحنابلة، وهي القرية الوحيدة بهذه الصفة(٣).

عبد الله حسن عامر

(٠٠٠ ـ ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٩ م)

داعية، مجاهد.

عضو الهيئة التأسيسية في جماعة الإخوان المسلمين في مصر.

قضى عمره في الدعوة إلى الله، واحتمل الابتلاء بصبر وروح عالية(٤).

عبد الله زيني بن صديق

(١٣٤٨ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩٢٧ ـ ١٩٨٦ م)

فاضل، وجيه، إداري.

ولد في مكة المكرمة. درس في المدرسة الرحمانية بالمسعى، ثم في معهد الإدارة العامة بمصر. عمل في أمانة العاصمة المقدسة وتدرج في مناصبها إلى أن صار أميناً لها منذ عام ١٤٠٢ هـ. شارك في العديد من المؤتمرات الدولية، منها مؤتمرات منظمة المدن العربية، ومنظمة العواصم والمدن الإسلامية. أسهم في المشاريع الخيرية مثل بناء المساجد والأربطة وتأسيس الجمعيات الخيرية. وهو أول من دعم وساند فكرة إنشاء وإقامة لجنة خاصة بجمع الأطعمة الزائدة في الولائم والحفلات والمناسبات في المنازل وقصور الأفراح لتوزيعها على المحتاجين. وكان من النشيطين في دعم فكرة مساعدة الشباب على الزواج. وهو عضو في أكثر من جمعية خيرية.

وكان في الفترة الأخيرة من حياته يخطب في مسجد بحر الشعيبة بمكة المكرمة، وقد توفي يوم ١١ رجب بعد أن صلى بالناس الجمعة، وكانت خطبته عن صلة الرحم وفضائلها.

وله نشاط فكري، حيث استضيف في أكثر من حلقة إذاعية ومقابلة صحفية، وكتب مقالات عديدة في جريدة المدينة(٥)..

عبد الله شمس الدين

(٠٠٠ ـ ١٣٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٧ م)

شاعر من مصر.

توفي في ١٣ آذار (مارس)(٦).

وقفت له على ديوان شعر بعنوان: الله أكبر.ـ القاهرة: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية.

عبد الله بن العباس الجراري

عهد الوفاء

تأبين فقيد الدين والعلم والوطنية عبد الله بن العباس الجراري رحمه الله

عبد الله بن العباس الجراري.. خطه وتوقيعه

(١) الدعوة (مصر) ع ٣٩٩ (رجب ١٣٩٨ هـ) ص ١٥ نقلا عن الرائد (الهند) ٣١/٣/١٩٧٨.

(٢) كواكب يمنية في سماء الإسلام ص ٧٤٩ ـ ٧٥٠، ووفاته في هذا المصدر ١٣٩٦ هـ.

(٣) تاريخ لنجة ص ٦٨.

(٤) الدعوة (مصر) ع ٤٠٨ (ربيع الآخر ١٣٩٩هـ) ص ٦٣.

(٥) رجال من مكة المكرمة ١/١٣٦ ومعلومات إضافية.

(٦) حدث في مثل هذا اليوم ١/٩٢.

عبد الله بن عبد الرحمٰن آل سعود

(١٣١١ ـ ١٣٩٦ هـ = ١٨٩٣ ـ ١٩٧٦ م)

أمير عالم.

تربى في كنف والده عبد الرحمٰن الفيصل، ودرس عليه وعلى آخرين، وحمل السلاح مع أخيه الملك عبد العزيز، وشهد معه معظم حروبه، كان على رأس فيلق مقاتل يوم حصار جدة، وقائداً لأحد الألوية في معركة السبلة، وتولى تطويع الغطغط. وكان كبير مستشاري أخيه الملك، وموضع سره، وكان هو الآخر يعتمد عليه كثيراً، لاطلاعه الواسع في المسائل الدينية والاجتماعية والتاريخية.

وكانت داره ملتقى فكرياً يرتادها العلماء والأدباء والسياسيون وكبار موظفي الدولة، من داخل البلاد وخارجها. وله ولع خاص باقتناء الكتب العلمية النفيسة: مخطوطها ومطبوعها، ويبذل في تحصيلها كل جهده، وتُشترىٰ له من كل بلد، وكان فيها نسخ نادرة، بل تفرّدت مكتبته بكتب فريدة وحيدة في العالم، من ذلك المجلد الأول من «تاريخ الإسلام وطبقات المشاهير الأعلام» للذهبي. وقد أهدى ورثته المكتبة إلى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

ومما يذكر في علمه ما أورده الكاتب عباس محمود العقاد عند زيارة المترجم له مع أخيه الملك عبد العزيز إلى مصر، حيث زاره وفد من علماء الأزهر، وعرضت مسألة فقهية انفرد بها مذهبُ الإمام أحمد بن حنبل، فسألوه عنها، فقال لهم: إن الغزوات والحروب لم تدع لي وقتاً للتبحر في العلوم، ولكن الذي تبحر فيها هو هذا، أخي، هذا فقيه آل سعود وعالمهم، اضربوا معه موعداً للحديث، إنه أعلم مني بما تذكرون[١] ومات بالرياض.

الخطب في المسجد الحرام

مواعظ دينية، خلقية، اجتماعية

(الحلقة الرابعة)

بقلم

عبد الله خياط

الخطيب في المسجد الحرام

عبد الله خياط.. خطه وتوقيعه على كتاب له

الشيخ عبد الله بن دهيش مع ابنه عبد الملك

عبد الله عبد الغني خياط[٢]

عبد الله بن علي المحمود

يلاحظ في ترجمته:

وكانت وفاته في ٢٤ جمادى الآخرة من السنة الهجرية المذكورة[٣].

عبد الله بن عمر بن دهيش[٤]

(١) الدارة س ٣ ع ١ (ربيع الأول ١٣٩٧ هـ) ص ٢١٧ ـ ٢٢٠.

(٢) يضاف إلى هوامشه: الشريعة ع ٣٥٠ (رمضان ١٤١٥ هـ) ص ١٩، المدينة ع ٧٧٥٠ (١٢/٣/١٤٠٨ هـ)، هوية الكاتب المكي ص ٩٣.

(٣) ويزاد في هامشه: رسائل الأعلام ص ٦٩.

(٤) ويزاد في هوامشه: رجال من مكة المكرمة ٣/ ٨٨، المكتبات الخاصة في مكة المكرمة ص ٣٤.

عبد الله غوشة

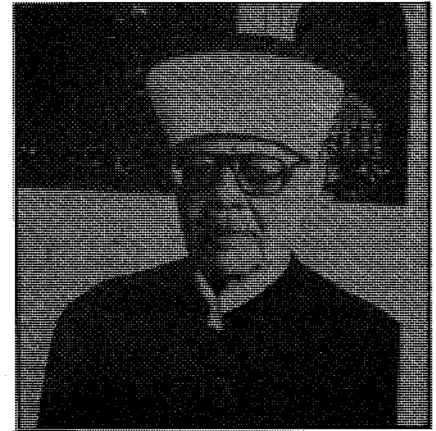
الشيخ عبد الله بن غوشه

عبد الله قادري آذار

(٠٠٠ - ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٩ م)

سياسي، حزبي.

عبد الله قادري آذار

مسؤول الحزب الديموقراطي الكردي في أوروبا، نائب الأمين العام للحزب عبد الرحمٰن قاسملو في إيران.

اغتيلا مع رسول ملا - وهو الآخر زعيم حزبي كردي - في فيينا، بتاريخ ١٤ تموز (يوليو)[١].

عبد الله الكاتب

(٠٠٠ - ١٤٠٣ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٣ م)

أحد رواد الجراحة الحديثة في مصر.

(١) أشهر الاغتيالات السياسية ٤/ ٧٦ - ٧٧.

توفي في ٢٠ نيسان (أبريل)[٢].

عبد الله كنون الحسني

يضاف إلى مؤلفاته:

- محاذي الزقاقية (في التشريع الإسلامي بالمغرب).

وصدر بعد وفاته:

- فتاوى العلامة عبد الله كنون.- وجدة: جمعية مكتبة عبد الله كنون، ١٤١٥ هـ[٣].

عبد الله محمد الريماوي

يضاف إلى ترجمته:

عبد الله الريماوي

حصل على الماجستير في القانون، وأخذ يهيء لنيل الدكتوراه من جامعة القاهرة، واختار القانون الدولي لأطروحته، لكنه مات قبل حصوله عليها.

شغل منصب وزير الدولة للشؤون الخارجية في حكومة سليمان النابلسي، وكان عضواً في المجلس الوطني الاستشاري، وقد توفي وهو يلقي كلمة في قاعة المجلس عام ١٩٨٠. وكان أحد قادة حزب البعث. حصل على وسام الكوكب الأردني من الدرجة الأولى، ووسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة[٤].

(٢) المعلومات (أبريل - يونيو ١٩٩٥) ص ١٠٩، حدث في مثل هذا اليوم ١/ ١٢٥.

(٣) ويضاف إلى هوامشه: عالم الكتب مج ١٦ ع ٦ ص ٥٥٢، حتى يتحقق الشهود الحضاري ص ٣٤٥ - ٣٤٨.

عبد الله بن محمد السليمان

(٠٠٠ - ١٤٠٤ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٤ م)

فاضل.

من مدينة المجمعة بالسعودية. درس على الشيخ أحمد بن صالح الصانع، وعبد الله بن محمد بن حميد، والشيخ عبد الله العنقري. عمل مدرساً في المدرسة العزيزية، ثم كاتباً في الوحدة الصحية، ثم أميناً للمكتبة العامة. وعمل إماماً لأحد المساجد القديمة بمدينته.

كان ديِّناً، حليماً، عابداً، له محبة في قلوب أهل بلده، يتابع بين الحج والعمرة[٥]..

عبد الله محمد الغماري

يضاف إلى ما كُتب في مؤلفاته:

- تحفة القاري في الرد على الغماري/ حماد بن محمد الأنصاري.- الكويت: مكتبة المعلا، ١٤٠٦ هـ، ص ٣٥ - ٧٤ (وهو الرسالة الثالثة بعد: كشف الستر..) ضمن مجموعة. وهو رد على كتابه: إتحاف الأذكياء بجواز التوسل بسيد الأنبياء ﷺ.

(٤) من هو؟ ٦/ ١٩١.

(٥) إتحاف الإخوان بترجمة العم عبد الرحمٰن/ بقلم فهد المزعل.- جدة: دار عكاظ، ١٤١٥ هـ، ص ٩ (الهامش).

عبد الله المشد

الشيخ عبد الله المشد

عبد الله ناصح علوان

(خطه)

عبد الله اليافي

يستدرك على ترجمته:

حائز على الدكتوراه في الحقوق. مارس المحاماة زمناً طويلاً. أصدر جريدة «السياسة». اعتزل السياسة عام ١٣٩٢ هـ. توفي في بيروت[1].

عبد الماجد محيي الدين العاني

تكررت الترجمة في حرف الميم باسم: ماجد العاني.

عبد المجيد شكري التاجي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٦ م)

لغوي، تربوي.

من أسرة معروفة بالثراء الواسع والجاه العريض في فلسطين، في وادي حنين بالقرب من يافا. شرد بعد نكبة فلسطين ١٩٤٨، لجأ أول الأمر إلى مصر، فأكمل تحصيله العلمي، ثم شدَّ الرحال إلى بريطانيا ليلتحق بجامعة أوكسفورد حتى حصل منها على الماجستير. وفي سنة ١٩٦٠ عين أستاذاً محاضراً في اللغة العربية بجامعة دارام في الشمال الشرقي من إنجلترا،

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك عبد العزيز
كلية الآداب والعلوم الانسانية

الرقم ....
التاريخ ....
المرفقات ....

سعادة أمين المجلس العلمي الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد.

فأقدم الى سعادتكم [illegible]

وهي الرسالة التي [illegible] بتقديمها لشهادة الدكتوراه

في العام الماضي، وهي بين أيديكم ان رأيتم

تقديمها الى المجلس للاطلاع عليها

ولكم مني مزيد الشكر والامتنان.

وتفضلوا [illegible] التحيات

استاذ الدراسات الاسلامية

عبد الله ناصح علوان

نموذج من خط عبد الله علوان

وعهد إليه تدريس نخبة من طلاب العلم المتقدمين، فلاحظ صعوبة تعلمهم اللغة العربية، وخاصة شكل الحروف وحركاتها، حيث إنها غالباً تطبع بدون شكل، مما يربك الطالب الأجنبي فلا يعرف النطق الصحيح إذا لم تدون عليها الحركات. فصار هذا الأمر هاجسه وشغله الشاغل!

واهتدى إلى طريقة جديدة للتهجئة والكتابة دونما حاجة إلى الشكل القديم، وقد سمى طريقته الجديدة «العربية السماعية»، وأعلن وصوله إلى هذه النتيجة أمام هيئة التدريس في معهد الدراسات الشرقية بجامعة دارام في السادس من شهر كانون الأول (ديسمبر) سنة ١٩٥٩، ثم ضمَّن تفصيلات مشروعه المقترح محاضرة ألقاها في الجلسة المنعقدة خصيصاً لبحث الطريقة الجديدة أمام لجنة تيسير الكتابة في مجمع اللغة العربية بالقاهرة في الرابع عشر من نيسان (أبريل) سنة ١٩٦٠[2].

وقد أصدر كتاباً يتضمن منهجه النظري والتطبيقي في ذلك، بعنوان:

العربية السماعية: طريقة جديدة للتهجئة والكتابة.ـ ط ٣، منقحة.ـ لندن: المؤلف، ١٣٨٠ هـ، ١٠٥ ص.

ويُقرأ عنوان كتابه حسب طريقة التعليم التي يريدها على النحو التالي:

العربيتو السماعييتو: طريقتن جديدتون لي التهجأتي والكتابتي!

وكانت وفاته في لندن، وصلي عليه في مسجد ريجنت بارك.

(١) معجم أعلام المورد ص ٥٠٣.

(٢) الشرق الأوسط ع ٢٧٨١ (٣/١١/١٤٠٦ هـ).

عبد المحسن صالح

(٠٠٠ ـ ١٤٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٦ م)

باحث في العلوم البحتة والتطبيقية.

كان أستاذاً لعلم الميكروبات بجامعة الإسكندرية. عميق النظر في أسرار العلوم ودقائقها، يبسّط ما هو معقَّد بأسلوب سهل لطيف، بل وبأسلوب فكه أحياناً كثيرة، مما جعله ذا مكانة فريدة بين أقرانه العلماء الأكاديميين، وسلك في ذلك منهج «تأديب» العلم، و«تعليم» الأدب.

وكتب في موضوعات علمية وتاريخية وجغرافية[1].

من بين كتبه العلمية النادرة التي وقفت على عناوينها:

- من أسرار الحياة والكون.ـ الكويت: مجلة العربي، ١٤٠٧ هـ، ٢٢٢ ص.ـ (كتاب العربي؛ ١٥).

- مذكرات ذرّة.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٩١ هـ، ١٥٥ ص.ـ (اقرأ؛ ٣٤٥).

- الإنسان الحائر بين العلم والخرافة.ـ الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ١٣٩٩ هـ، ٢٦٩ ص.ـ (عالم المعرفة؛ ١٥).

- من كل شيء موزون.ـ جدة: شركة مكتبات عكاظ، ١٤٠٤ هـ، ٢٠٧ ص.

- التنبؤ العلمي ومستقبل الإنسان.ـ ط ٢، منقحة.ـ الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ١٤٠٥ هـ، ٢٨٠ ص.ـ (عام المعرفة؛ ٤٨).

- هل لك في الكون نقيض؟: أصل الكون والكون المعكوس.ـ د.م.د.ن، ١٣٩٩ هـ. (وسبق صدوره عن الهيئة المصرية العامة للكتاب عام ١٣٩٠ هـ بعنوانه الشارح: لغز الكون والكون المضاد).

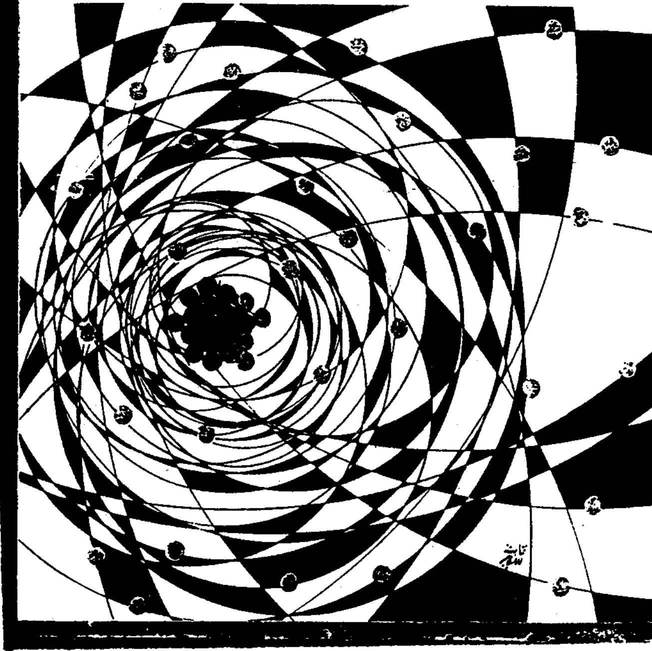

غلاف كتاب للدكتور عبد المحسن صالح

عبد المعبود الجبلي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٣ م)

عالم ذرّة من مصر.

توفي في ١٣ حزيران (يونيو)[2].

عبد المنعم السويفي[3]

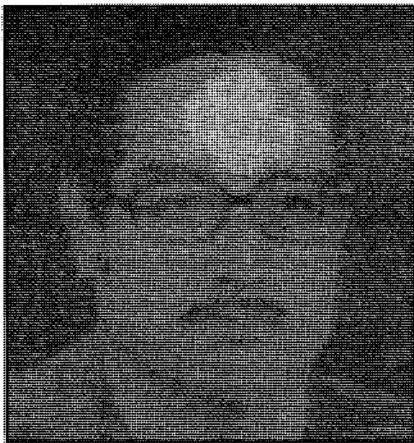

(١) الأهرام ع ٣٦٣٣٩ (٢٩/٩/١٤٠٦ هـ).

(٢) حدث في مثل هذا اليوم ١/ ١٧٤.

(٣) ويضاف إلى الهامش: الأخبار ع ١١٢٧٦ (٢١/١١/١٤٠٨ هـ).

عبد المنعم الصاوي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٤ م)

أديب، صحفي.

وزير الثقافة بمصر.

توفي في ٧ كانون الأول (ديسمبر)[١].

من مؤلفاته:

ـ والحب قدر.ـ القاهرة: دار الشعب، ١٣٩١ هـ.

ـ كادار: قصة طويلة.ـ القاهرة: مكتبة مصر، ١٣٩٣ هـ، ٢٢٧ ص.

ـ في الصين.ـ القاهرة: دار الجمهورية، ١٣٧٥ هـ.

ـ شراع أبيض: رواية.ـ القاهرة: الدار القومية للطباعة والنشر، ١٣٨٥هـ، ٢٠٣ ص.ـ (المكتبة العربية؛ ٣٧).

ـ هذا الرجل (الملك عبد العزيز).ـ القاهرة: مطبعة النيل، ١٣٦٨ هـ، ١١٤ ص.

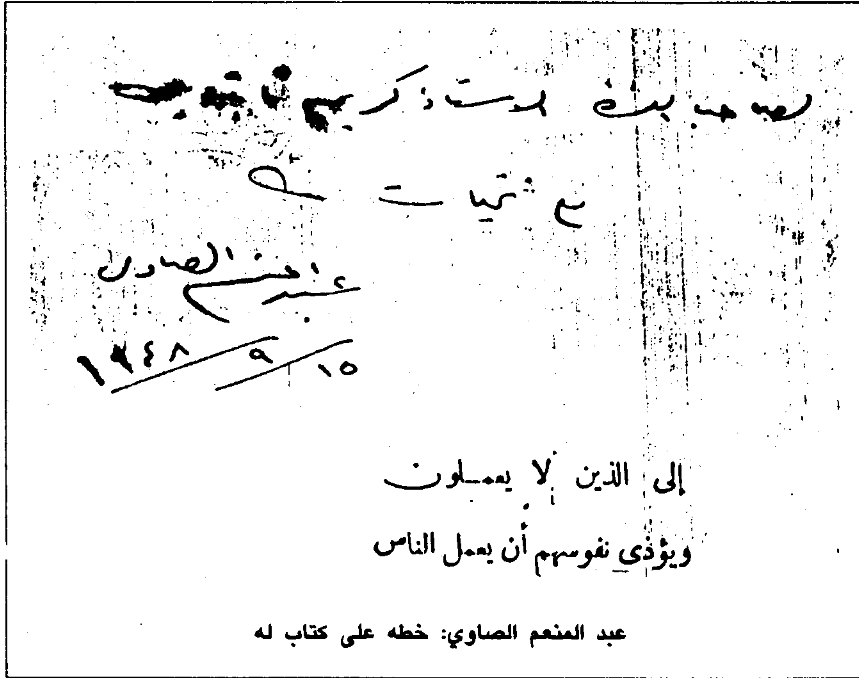

عبد المنعم الصاوي: خطه على كتاب له

عبد المنعم القيسوني

(٠٠٠ ـ ١٤٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٧ م)

عضو في أكاديمية المملكة المغربية.

توفي يوم الخميس ٢٨ صفر، الموافق ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول).

عبد المنعم محمد السباعي

(١٣٣٧ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٩١٨ ـ ١٩٧٨ م)

عبد المنعم السباعي

عسكري، شاعر غنائي، قاص.

ولد في طنطا. التحق بالكلية الحربية وتخرّج فيها عام ١٩٤١. شارك في حرب فلسطين عام ١٩٤٨.

ارتبط اسمه بالأبواب العاطفية (والأدب المكشوف) منذ أن التحق بروز اليوسف عام ١٩٤٥ وحتى استقراره بجريدة الجمهورية في منتصف الخمسينات الميلادية.

وكتب أغاني كثيرة لأشهر المطربين والمطربات، بالإضافة إلى الأغاني الوطنية.

وبما أنه كان أحد الضباط الأحرار فقد وضع نفسه تحت أهداف الثورة الناصرية، فتولى رئاسة مكتب الشكاوى بمجلس قيادة الثورة، إلى جانب قيامه بتولي مهمة حساسة في الإذاعة المصرية من خلال ما كان يعرف بمنصب «أركان حرب الإذاعة المصرية». وكان شديداً (على الإخوان المسلمين) بعد حادث المنشية عام ١٩٥٤.

وكتب للإذاعة، والسينما، وأصدر مجموعة قصصية بعنوان «كنوس الشقاء» في سلسلة الكتاب الذهبي بعد عام ١٣٧٠ هـ[٢].

عبد المهيمن محمد نور الدين الفقيه

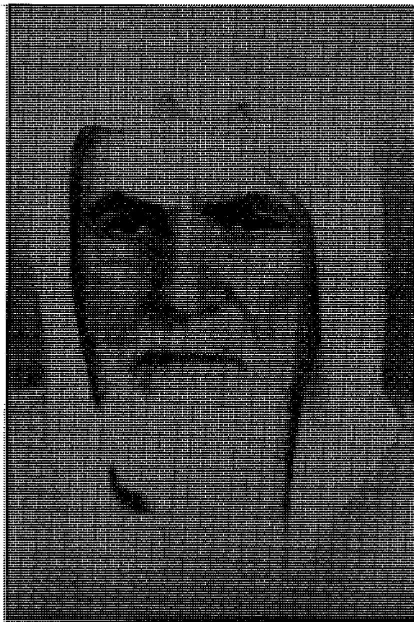

الشيخ عبد المهيمن ابو السمح

عبده محمود سلام

(١٣٣٥ ـ ١٤١١ هـ = ١٩١٦ ـ ١٩٩٠ م)

طبيب، إداري، مساهم في الخدمات الطبية.

ولد في المنصورة. حصل على بكالوريوس الطب والجراحة من جامعة فؤاد الأول سنة ١٩٣٩، وماجستير العظام من جامعة ليفربول. عمل في المستشفى العسكري بالإسكندرية، ومديراً للمصح

(١) حدث في مثل هذا اليوم ١/٣٥٨.

(٢) الجمهورية ع ١١٧١٠ (١٤٠٦/٥/٨ هـ).

البحري للعظام، عضو أول لجنة للتخطيط القومي سنة ١٩٥٩.

عين وزيراً للصحة عام ١٣٨٩هـ، رئيس الهيئة العامة للتأمين والعلاج الطبي، عضو مجلس الأمة، عضو مجلس إدارة الهيئة القومية للرقابة والبحوث الدوائية، عضو مجلس أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، رئيس الجمعية المصرية لجراحة العظام، عضو اللجنة المصرية لتضامن الشعوب الإفريقية والآسيوية.

ساهم في إرساء قواعد التأمين الصحي سنة ١٩٤١، وهو أول من بدأ نظاماً للرعاية الاجتماعية الطبية في دراسات الخدمة الاجتماعية بمعهدها بالاسكندرية.

شارك في تخطيط الخدمات الصحية، وفي رسم وتنفيذ مشروعات الوحدات المجمعة، وعلاج مرضى الدرن والخدمات الصحية العالمية، وكفاح الأمراض المتوطنة.

وحضر العديد من المؤتمرات المحلية والعربية والعالمية من ٧٥ ـ ١٣٩٨ هـ. وحصل على عدة أوسمة وجوائز، منها وسام الجمهورية من الطبقة الأولى عام ١٤٠٥ هـ.

توفي في لندن في الثامن من شهر أكتوبر (تشرين الأول)[١].

عبد الوهاب أحمد الصابوني

(١٣٣١ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩١٢ ـ ١٩٨٦ م)

أديب، مدرِّس.

من حلب. حائز على الإجازة في الأدب من جامعة القاهرة، وشهادة دار المعلمين العليا. درَّس اللغة العربية في ثانويات حلب.

من مؤلفاته:

ـ عصام: رواية ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٧٣ هـ، ٢٤٥ ص[٢].

عبد الوهاب عطا الله المجالي

(١٣٤٣ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٢٤ ـ ١٩٩١ م)

سياسي، دبلوماسي، إداري.

ولد في الكرك، بالأردن، وحصل على الليسانس في القانون من دمشق، ودبلوم في طرق إنعاش التجارة والتصنيع من أمريكا عام ١٩٥٣.

عبد الوهاب المجالي

شغل في حياته عدة مناصب رفيعة، أهمها نائب رئيس الوزراء، وزير التربية والتعليم، وزير الدولة لشؤون الرئاسة، وزير الدفاع، وزير الاقتصاد الوطني، وزير المالية، وزير الداخلية، وزير النقل، عضو في مجلس التعليم العالي ومجلس أبناء الجامعة الأردنية.

وحصل على عدة أوسمة رفيعة منها: الكوكب والنهضة والاستقلال من الدرجة الأولى، وأوسمة أخرى من المغرب وتونس والحبشة وماليزيا[٣].

عجاج نويهض

خط وتوقيع عجاج نويهض[٤]

عبد الوهاب يوسف الحكيم

(٠٠٠ ـ ١٤٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٣ م)

من علماء العراق.

أعدم في شهر حزيران (يونيو)[٥].

عتيق الرحمٰن العثماني

يستدرك على ترجمته:

اسمه: عتيق الرحمٰن عزيز الرحمٰن العثماني.

ولد في ديوبند من أسرة علم وفضل ودين وصلاح، وكان أبوه رئيس هيئة الإفتاء في جامعة ديوبند، وعمه هو المحدِّث الفذ النابغة شبير أحمد العثماني، الذي عُرف بشيخ الإسلام في باكستان، وكتابه «فتح الملهم بشرح صحيح الإمام مسلم» مشهور.

كان مجلسه يجمع الوزراء والعلماء، ورجال الفكر والصحفيين والشعراء من المسلمين وغيرهم.. وفي السنوات الأخيرة من عمره كان متفرِّغاً للاستماع إلى مشكلات الناس والسعي لحلها.

توفي في دلهي بتاريخ ١٣/٥/١٩٨٤ عن عمر يناهز الثالثة والثمانين[٦].

عجاج نويهض

يضاف إلى ترجمته:

من أعماله الرسمية والحرة:

(١) الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ص ٢٢٦، حدث في مثل هذا اليوم ٢٨٩/١.

(٢) معجم المؤلفين السوريين ص ٢٩٦.

(٣) من هو؟ ١٩٥/٦.

(٤) الرعيل العربي الأول ص٣٢٣.

(٥) ملف صدام حسين ص ٢١.

(٦) الثقافة (الهند) س ٢ ع ١٨ ـ ١٩.

عمل في المجلس الإسلامي الأعلى بفلسطين من ١٩٢٣ إلى ١٩٣٢، صاحب مجلة «العرب» الأسبوعية ومطبعة «العرب» في القدس من ١٩٣٢ إلى ١٩٣٦. مارس المحاماة من ١٩٣٥ فصاعداً، مدير القسم العربي في دار الإذاعة الفلسطينية (١٩٤٠ ـ ١٩٤٤)، مساعد رئيس الديوان الملكي في عمّان (١٩٤٩ ـ ١٩٥٠)، مدير دار الإذاعة الأردنية.. ثم مدير المطبوعات في الحكومة الأردنية.

وكان مقيماً في رأس المتن بلبنان.

توفي في ٢٥ حزيران (يونيو).

ويضاف إلى أعماله المذكورة:

ـ النظام السياسي (ترجمة)، ١٩٣٢.

ـ سيرة التنوخي والشيخ الفاضل، ١٩٣٥.

ـ حديث الإذاعة، ١٩٤٢.

ـ أبو جعفر المنصور وعروبة لبنان ـ لخم والمردة.

ـ التنوخي الأمير جمال الدين عبد الله والشيخ محمد أبو هلال[1].

عدنان حسين الحمداني

(١٣٥٩ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩٤٠ ـ ١٩٨٠ م)

سياسي، حزبي.

عضو في القيادة القطرية لحزب البعث بالعراق. تنقل في مراكز إدارية وحزبية مختلفة، نائب رئيس مجلس الوزراء، رئيس مكتب رئيس الجمهورية عام ١٩٨٠ م.

عمل وزيراً للتخطيط بين ٧٦ ـ ١٩٧٩ م.

أعدم في ٨ آب (أغسطس) بعد وصول صدام حسين إلى السلطة بثلاثة أسابيع[2].

عدنان خليل مردم

(١) المعلومات السابقة من بعض كتبه المطبوعة قديماً.

(٢) دليل الإعلام والأعلام ص ٤٣١، جمهورية الخوف ص ٤٥٣، ملف صدام حسين ص ١١.

عز الدين فريد

(٠٠٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٢ م)

العالم الجغرافي.

من مصر. توفي في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني).

راجع وقدم لكتب عديدة، ومن مؤلفاته خاصة:

ـ أصول الجغرافيا الاقتصادية (بالاشتراك مع سيد نصر).ـ ط ٢.ـ القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٣٦٧ هـ.

ـ قطوف من السنة: مختارات من الكلم الجوامع والحكم الروائع.ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٩ هـ، ٤ مج.

طبعة أخرى: تونس: دار بو سلامة، ١٤٠٢ هـ.

عز الدين القبانجي

(٠٠٠ ـ ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٩ م)

عالم من العراق.

أُعدم في ١ تموز (يوليو)[3].

عزيز علي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٠ م)

رسام كاريكاتير، ضابط.

من سورية.

(٣) ملف صدام حسين ص ٢٠.

علي أحمد الجريتلي

(١٣٣٢ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩١٣ ـ ١٩٨٢ م)

عالم اقتصاد.

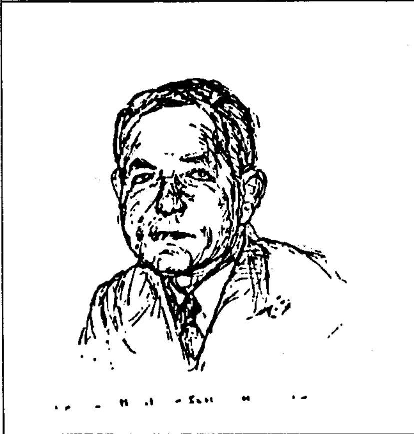

علي الجريتلي

ولد في الإسكندرية. حصل على ليسانس التجارة عام ١٩٣٣. حصل على الدكتوراه من جامعة أكسفورد عام ١٩٤٧ م. عاد إلى مصر ليلتحق بهيئة التدريس بكلية التجارة في القاهرة.. ثم شغل العديد من المناصب بعد أن تعاون مع ثورة ٢٣ يونيو في بعض الفترات، فكان نائباً لوزير المالية، ثم وزيراً لها عام ١٩٥٤، ثم اختلف مع قادتها في أعقاب أحداث مارس الشهيرة عندما قرر مجلس الوزراء إعادة الأحزاب والحياة النيابية، في حين عارض الجريتلي القرار.. فقدم استقالته، ولم يعد يشغل أي منصب حكومي بعد ذلك، ورفض منصب وزير الاقتصاد أكثر من مرة، معقباً على ذلك بقوله: «إن القرار السياسي غير المدروس سوف يخضع الاقتصاد

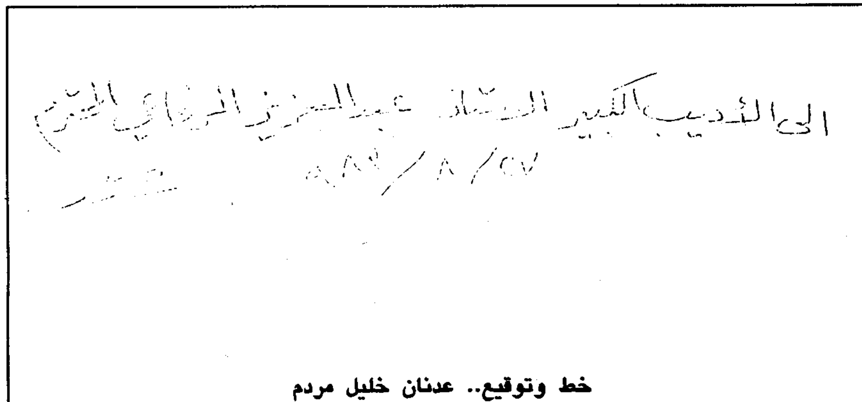

خط وتوقيع.. عدنان خليل مردم

لإجراءات سياسية تتعارض مع سلامة الاقتصاد الوطني، وهذا ما لا أرضاه لنفسي!».

ثم تم تعيينه ممثلاً مقوّماً لبرنامج البيئة الدولية التابع للأمم المتحدة في نهاية الستينات، ثم رئيساً للمؤتمر الاقتصادي عام ١٩٨٢.

توفي في ٨ تشرين الأول (أكتوبر).

وأُضاف إلى المكتبة العديد من المؤلفات، أهمها عن النظام المصرفي في مصر، والنظام المصرفي في الدول العربية، وتاريخ الصناعة منذ عهد محمد علي، والتاريخ الاقتصادي للثورة بين ١٩٥٢ ـ ١٩٦٦. وكان عازماً على تقديم كتاب جديد يتناول فيه دور الفساد إبان مراحل النمو في شتى بلدان العالم تحت عنوان «في فضائل، أو في مدح الفساد»[1].

علي أمين

(٠٠٠ ـ ١٣٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٦ م)

صحفي.

مؤسس مؤسسة أخبار اليوم.

وهو شقيق الصحفي المعروف «مصطفى أمين».

توفي في ٣ نيسان (أبريل).

ومما كتب فيه:

ـ علي أمين: شخصية.. ومدرسة/ عبد الله زلطة.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٤٠٧ هـ، ٢٦٣ ص.ـ (اقرأ؛ ٢٥١).

ـ أسرار علي أمين ومصطفى أمين/ محمد السيد شوشة.ـ القاهرة: مؤسسة أخبار اليوم، ١٣٩٧ هـ، ٢٧١ ص.

ومن مؤلفاته:

ـ أفكار للبيع.ـ القاهرة: دار أخبار اليوم، ـ ١٣٧ هـ، ١٨١ ص.ـ (كتاب اليوم).

ـ دعاء.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٨٤ هـ، ١٤٠ ص.ـ (اقرأ؛ ٢٦٠ ص).

ـ فكرة.. في المنفى.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٥ هـ.

علي بن حسين العطاس

(٠٠٠ ـ ١٣٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٦ م)

المحدِّث، المسند.

هو السيد علي بن حسين بن محمد بن حسين بن جعفر العطاس، العلوي، الحسيني، الجاكرتاوي، الأندونيسي.

روى عن العلامة عبد الحميد بن محمد علي قدس، ومفتي زبيد علي بن محمد البطاح الأهدل، والشيخ المحقق سليمان بن محمد الأهدل المشهور بالإدريسي، وآخرين. وروى عنه مسند زمانه الشيخ أبو الفيض محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني المكي[2].

علي حمدي الجمال

(٠٠٠ ـ ١٤٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٥ م)

محرر صحفي.

(له ترجمة بديلة في المستدرك الثاني).

من مصر. وصفه أحمد بهجت بقوله: «كان زميلاً وأستاذاً وأخاً لعديد من الناس، وقد عملت تحت قيادته.. كان كريماً، وديعاً، مهذباً، طيب القلب، وعلى خلق جميل. وكان يفيض بالثقة والأدب على من حوله من الأصدقاء والزملاء..»[3].

علي صالح السعدي

(٠٠٠ ـ ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٩ م)

سياسي، حزبي.

من العراق. نفي إلى إسبانيا عام ١٣٨٣ هـ.. مات مقتولاً[4].

علي بن عبده دغريري

(١٣٧٧ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٥٧ ـ ١٩٩٣ م)

داعية مشارك.

ولد بقرية الدغارير، التابعة لمنطقة جازان بالسعودية، ووالده من أهل العلم، متخرج من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، فربي على الخير والصلاح وحب العلم، وكان من أوائل الناجحين في كل مراحل دراسته.

بدأ حفظ القرآن الكريم، ودرس بالمدرسة السلفية في المدينة المنورة، وتخرّج في معهد سامطة العلمي سنة ١٣٩٨ هـ، وحصل على الإجازة من قسم أصول الدين في كلية الشريعة واللغة العربية بأبها، وعلى الماجستير في موضوع «أصول العقيدة في ضوء سورة القصص» من قسم العقيدة بالرياض في جامعة الإمام، وعمل محاضراً في كلية الشريعة التي تخرج منها.

ابتعث إلى خارج السعودية، حيث كُلِّف بالتدريس في المعهد الإسلامي بجيبوتي، فساهم هناك في أعمال الخير، والدعوة إلى الله تعالى بلسانه وقلمه وسلوكه، وشارك في البرامج الإعلامية، وساهم في إنشاء المراكز الإسلامية لتحفيظ القرآن الكريم هناك، وانتهت فترة ابتعاثه في نهاية عام ١٤١٣ هـ، وكان قد سجل الدكتوراه في موضوع «الوعد والوعيد بين أهل السنة والمخالفين: دراسة مقارنة».

وبينما كان متوجهاً مع بعض زملائه من أبها إلى المعرض الدولي للكتاب الذي أقامته جامعة الملك سعود في ١/٧/١٤١٤ هـ بالرياض لجمع ما يلزم من المراجع لموضوع رسالته، وافته المنية مع آخرين قبل أن يصلوا إلى «الأفلاج» عندما انقلبت بهم السيارة.

كان حليماً، متواضعاً، كريم الطبع، صادق الحديث، يقابل الإساءة بالإحسان..

وبالإضافة إلى رسالته في الماجستير، صدر له كتاب بعد وفاته، يحوي موضوعات شارك بها في مؤتمرات إسلامية، ومنها محاضرات وخطب، جمعها له والده، وهو

(١) الجمهورية ١٦/١٠/١٩٩١ م.

(٢) فيض المبدي بإجازة الشيخ محمد عوض منقش الزبيدي/ محمد ياسين الفاداني.ـ بيروت: دار البشائر، ١٤٠٨ هـ، ص ٦٥.

(٣) الأهرام ع ٣٦٤٣٦ (٧/١/١٤٠٧ هـ).

(٤) ملف صدام حسين ص ١٠.

بعنوان: موضوعات مهمة في حياة الأمة.- جدة: الأمل للطباعة الإلكترونية، ١٤١٦ هـ، ١٨٨ ص[1].

علي عبد الواحد وافي

علي عبد الواحد وافي

علي محمد حسب الله

(١٣١٣ - ١٣٩٨ هـ = ١٨٩٥ - ١٩٧٨ م)

عالم فاضل.

علي محمد حسب الله

ولد في مدينة الإسماعيلية، والتحق بالأزهر، ثم بمدرسة القضاء الشرعي، ثم بمدرسة العلوم. عمل مدرساً في المدارس الحكومية ومدرسة العلوم، وصار أستاذاً، ووكيلاً للكلية في جامعة القاهرة. وكان زميلاً لمجموعة من كبار العلماء، مثل محمد أبو زهرة، وعبد الوهاب خلاف، وإبراهيم بيومي مدكور، وحسن البنا.

وعمل بعد إحالته إلى المعاش أستاذاً بجامعة الخرطوم، ثم بجامعة الكويت، ثم مستشاراً بشركة المقاولون العرب.

تؤثر عنه حادثة في عام ١٩٤٨ عندما قامت الهيئات والوزارات بجمع التبرعات من المواطنين للإسهام في الاحتفال بعيد ميلاد الملك، وعندما طلبوا منه التبرع ذكر أنه سيكون آخر المتبرعين.. وفي الأخير ذهبوا إليه، وقدموا له الورقة ليدفع ويوقع عليها، فكتب عليها: «إن الواجب على الملك أن يجزل العطاء للشعب وأن يسخو على المواطنين في مثل هذه المناسبة لا أن يجمع منهم التبرعات». ورفض أن يدفع شيئاً، وحينئذ سحب جميع زملائه ما دفعوه من أموال!

له مؤلفات في الشريعة وأصول الفقه والميراث، وفي تفسير بعض السور القرآنية[2]، منها:

- الرسول ﷺ يعلم الناس مناسكهم في حجة الوداع.- ط ٢.- القاهرة: دار المثقف العربي، ١٣٩٩ هـ.

- الفرقة بين الزوجين وما يتعلق بها من عدة ونسب: بحث يتضمن ما ينبغي أن يكون في هذا الموضوع من إصلاح في حدود الفقه الإسلامي.- القاهرة: دار الفكر العربي، ١٣٨٧ هـ، ٢٨٣ ص.

- أصول التشريع الإسلامي.- القاهرة: مطبعة العلوم، ١٣٧١ هـ، ٣٠١ ص.

عمر إبراهيم أزهر

(١٣٣١ - ١٤١٢ هـ = ١٩١٢ - ١٩٩٢ م)

عمر إبراهيم الأزهر

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الأديب [illegible] الفاضل اللبيب فؤادي الحبيب [illegible]

[illegible] الأزهار الفواح [illegible]

فانتعشت كانتعاشي عندما تلوت رسالتك [illegible]

على صحتك الغالية فحمدت الله على ذلك وسألته لك التوفيق

والسداد [illegible] وإبراهيم [illegible]

النقل [illegible] يوم ٢ رجب [illegible]

[illegible]

[illegible]

ولك سلام أسعد وإبراهيم وفوزية و[illegible] وزهير و[illegible]

ونوال وأولادها وزين وأولادها و[illegible] جمال وعائلته

ونعيم العزيز أزهر وعائلته أرجو إبلاغ تحياتي إلى [illegible]

وإلى اللقاء على خير وسعادة ودم للوالد عمر أزهر

١ رجب [illegible]

خط عمر إبراهيم الأزهر

(١) والمعلومات السابقة من مقدمة الكتاب المذكور.

(٢) الأخبار ع ١١٢٦١ (١٤٠٨/١١/٣ هـ).

تربوي، حافظ، مقرىء.

ولد في مكة المكرمة. لاحظ عليه والده علامات الذكاء فأدخله الكتّاب. حفظ القرآن الكريم منذ نعومة أظفاره. كان والده كثير الأسفار، فيسافر معه ابنه، ويتلقيان العلم ويجالسون العلماء. تخرج في مدرسة الفلاح. درس الفقه الحنفي ودرّسه. من مشايخه: عمر حمدان، محمد سعيد بشناق، عباس عبد العزيز المالكي.

عمل موظفاً في البريد، ثم بالأمن العام، ثم قضى عمره في الطوافة، في خدمة الحجيج. وكان يجيد العربية والإنجليزية والفارسية والتركية قراءة وكتابة وتحدثاً، والأوردية تخاطباً.

وقد اعتبر من رواد التعليم في مكة المكرمة، وله جهود في سلك التربية والتعليم ونشر العلم والمعرفة ما يزيد عن ٣٧ عاماً، حيث عمل مدرساً بالمدرسة الرحمانية والخالدية.

وكان حافظاً للقرآن الكريم عن ظهر قلب، أستاذاً في تجويده وتفسيره وقراءاته، بالإضافة إلى اهتماماته الأدبية والشعرية التي احتفظ بها ولم ينشرها. وهو ذو خط جميل جداً.

وكان يتمتع بالحزم والجدية في التعليم، وعرف بالتواضع، وحب الفقراء، والحنان على أبنائه وطلابه، والوفاء لأهله وأصدقائه، والحرص على أداء الصلوات في المسجد الحرام جماعة، وحب العمل، والحفاظ على السلامة اللغوية أثناء التحدث.. وترك مكتبة غنية بأنواع العلوم، بالإضافة إلى الخرائط والخطوط العربية..

توفي يوم الأربعاء ٢ شعبان، ودفن في مقابر المعلاة بالحجون في مكة المكرمة[1].

عمر بهاء الدين الأميري

(خطه)

عمر بهاء الدين الأميري

نُقدِّم لكم ديوانه الجديد «أب» مع أطيب تحياته وتمنياته، وسيكون ممتناً بسماع رأيكم فيه، ونقدكم له، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

خط عمر بهاء الدين الأميري

عمر شافع أبو ريشة[2]

عمر عبد الله فروخ[3]

إلى الأخ الكريم عمر عبد الجبار مع الاحترام ٤٧/٣/٧

الإسلام على مفترق الطرق

عمر فروخ.. خطه وتوقيعه على كتاب ترجمه

عمر يحيى

(١٣٢٠ - ١٣٩٩ هـ = ١٩٠٢ - ١٩٧٩ م)

أديب، شاعر، لغوي، مدرّس.

ولد في حماة. درّس الأدب العربي في ثانويات حلب، والنحو والعروض في جامعتها، ثم أقام في حلب.

من مؤلفاته:

- البراعم: شعر.- حلب: المطبعة العلمية، ١٩٣٦، ٢١٥ ص.
- الوافي بالعروض والقوافي/للتبريزي (تحقيق بالاشتراك مع فخر الدين قباوة).- حلب: المطبعة العربية، ١٣٩٠ هـ، ٢٥١ ص.
- تسهيل الإملاء (بالاشتراك مع آخرين)، ١٩٣٨.
- سراب عمري: شعر، ١٣٩١ هـ[4].

عنبرة سليم الخالدي

(٠٠٠ - ١٤٠٦ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٦ م)

أديبة، مترجمة، داعية إلى تحرر المرأة.

هي عنبرة سليم سلام الخالدي، أخت رئيس الوزراء اللبناني صائب، زوجة المربي أحمد سامح الخالدي

---

(١) رجال من مكة المكرمة ٤/١٠٩.

(٢) يضاف إلى هوامشه: جسور إلى القمة ص ١٢٠، شعراء سورية ص ١١٠، مشاهير وظرفاء القرن العشرين ص ١٩٣، الخفجي ع ٤ (جمادى الأولى ١٤١٦ هـ) ص ١١، معجم أعلام المورد ص ٤٣. وفي المصدر الأخير أنه ولد في عكا.

(٣) يزاد في هوامشه: الإسلام والمستشرقون ص: هـ، معجم أعلام المورد ص ٣٢٢، الشرق الأوسط ع ٢٨٠٥ (٢٧/١١/١٤٠٦ هـ).

(٤) معجم المؤلفين السوريين ص ٥٣٧.

(١٨٩٦ ـ ١٩٥١ م).

ولدت في المصيطبة. تلقت دروسها الأولى في البسطا التحتانية، ثم في مدرسة «جمعية ثمرة الإحسان». وفي زمن الحرب الأولى درست في المنزل على عبد الله البستاني صاحب قاموس «البستان»، وشكيب أرسلان، وإسعاف النشاشيبي... ثم درست في جمعية المقاصد الخيرية، ومار يوسف.

وفي عام ١٩٢٥ ذهبت إلى إنكلترا لدراسة اللغة الإنجليزية، واطلعت هناك على أحوال الغرب، والتقت برجالات الحركة الوطنية في المنفى.

أسست الجمعيات والمنتديات الإصلاحية، وساهمت في الخطوات النسائية الباكرة، وشاركت في إنشاء المصانع وبناء الملاجىء للأيتام زمن الحرب الأولى، وأسست «نادي الفتيات» سنة ١٩١٧ بمساعدة أحمد مختار بيهم، و«الجمعية النسائية» عام ١٩٢٤ مع سلمى صائغ. وبدأت تكتب في الأهرام، حيث تعرفت على العاصمة المصرية في ١٩١٢ و١٩٢٠.

ومنذ زواجها عام ١٩٢٩ شاركت في اجتماعات ونشاطات الحركة الوطنية في فلسطين والمرأة في نضالها.

انضمت إلى الجمعيات، وشاركت في المؤتمرات، وصادقت نساء ذوات مناصب ومكانة، مثل مي زيادة، وجوليا طعمة، وعادلة بيهم الجزائري[١].

من آثارها:

ـ إلياذة هوميروس (ترجمة).ـ القدس، ١٩٤٦، ثم القاهرة ١٩٤٧.

ـ الإلياذة/فرجيل (ترجمة).ـ ط ٣.ـ بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٠ هـ، ٢٦٣ ص (وط ٤: ١٤٠٥ هـ).

ـ الأوذيسة (ترجمة).ـ القدس، ١٩٤٧ م، ثم ١٩٧٩ م.

(١) النهار ع ١٦٣٥٤ (١٥/٥/١٩٨٦ م).

ـ جولة في الذكريات بين لبنان وفلسطين.ـ بيروت: دار النهار للنشر، ١٣٩٨ هـ.

عوض الله صالح

(٠٠٠ ـ ١٤٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٨ م)

العالم، الفقيه، الداعية.

مفتي السودان. رئيس هيئة إحياء النشاط الإسلامي. عضو المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي.

كان علماً من أعلام الأمة الإسلامية، ورجلاً من الدعاة الإسلاميين الذين حملوا راية الإسلام بثبات وصدق[٢].

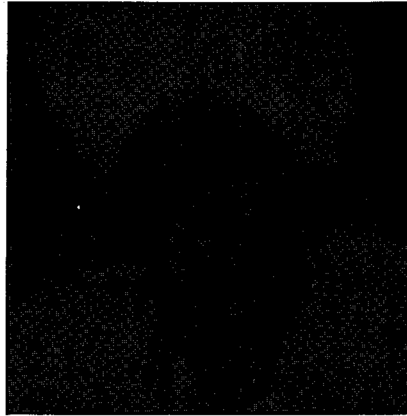

عوض الله صالح

ـ غ ـ

غانم عبد الجليل

(٠٠٠ ـ ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٩ م)

تربوي، حزبي.

وزير التعليم العالي في العراق. كادر بعثي.

أعدم في ٨ آب (أغسطس)، أي بعد ثلاثة أسابيع من استلام صدام حسين السلطة[٣].

(٢) أخبار العالم الإسلامي ع ١٠٦٦ (٣/٨/١٤٠٨ هـ).

(٣) ملف صدام حسين ص ١١.

ـ ف ـ

فادي متولي المراكبي

(١٣٧٠ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩٥٠ ـ ١٩٨٧ م)

صحفي متميز، حقوقي.

من محافظة الجيزة بمصر. حصّل الثانوية من مدرسة ناصر بشبرا، والدبلوم من شعبة القانون بمعهد إعداد الفنيين التجاريين، والليسانس في الفلسفة من كلية الآداب بعين شمس، والماجستير في موضوع «فكرة الدولة عند هيجل».

فادي متولي

عمل فترة في المحاكم. ثم بدأ مسيرته الصحفية بنهاية السبعينات الميلادية بقسم الحوادث في جريدة الجمهورية، ثم إلى قسم الاستماع السياسي، وعاد إلى قسم الحوادث ليرتبط اسمه بتغطية عدد من القضايا الشهيرة، مثل محاكمة قضية الجهاد، واغتيال السادات، وقضايا الفساد. وكان له باب متميز بعنوان «حكاية جريمة». كما شارك في الصفحة الأدبية بالجريدة نفسها، وأجرى خلالها عدة حوارات مع كبار المفكرين والأدباء. وكان له نشاط متميز في «اللجنة المصرية لحقوق الإنسان».

توفي في مطلع شهر شباط (فبراير).

أعد كتاباً يتضمن عصارة فكره

بعنوان «المفسدون في الأرض» ولم ينشر في حياته[١].

فارس بطرس

(١٣٢٤ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٩٢ م)

شاعر مهجري.

فاروق كمال

(٠٠٠ ـ ١٤٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٧ م)

صحفي من مصر.

توفي في ٦ كانون الثاني (يناير)[٢]

فاضل رسول = محمد رسول فاضل

فاظلو . . مصطفى رياض

(١٣٤٢ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٢٣ ـ ١٩٨٨ م)

مهندس ديكور.

هو حفيد رئيس وزراء مصر مصطفى باشا رياض. وهو أول من درس فن الديكور في باريس في أول بعثة أرسلتها الملكة نازلي (أم الملك فاروق). وكانت هذه المهنة محتكرة من قبل الأجانب فقط في مصر. وهو أول من افتتح مكتباً للديكور بالإسكندرية والقاهرة سنة ١٩٥٠ م.[٣]

فتحي رزق

(١٣٥٥ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩٣٦ ـ ١٩٨٧ م)

مراسل حربي، محرر صحفي عسكري.

ولد في الإسماعيلية. حصل على دبلوم الصحافة الأهلية عام ١٩٥٥، بدأ مسيرته الصحفية مراسلاً لصحيفة الجمهورية والإسماعيلية بمطلع الستينات الميلادية، ثم انتقل إلى جريدة الأخبار ليلمع اسمه من خلالها، حيث عاش وسط النار والأهوال على جبهة القناة ما بين حرب ١٩٦٧ و١٩٧٣ مراسلاً حربياً، على امتداد (٢٥٠٠) يوم.

فتحي رزق

وكان بارزاً من خلال عضويته بمجلس نقابة الصحفيين من ١٩٨١ إلى ١٩٨٤.

وقدم مجموعة من الكتب، هي:

- رباعيات سيناء، ٤ ج.
- قناة السويس: الموقع والتاريخ.
- جسر قناة السويس.
- أدباء لا تغرب عنهم الشمس.
- وآخر حول الصحافة المصرية على امتداد ١٦٥ عاماً منذ صدور الوقائع المصرية في عهد محمد علي عام ١٨٢٨[٤].

فتحي الرملي = محمود فتحي الرملي.

فتحي القشاوي

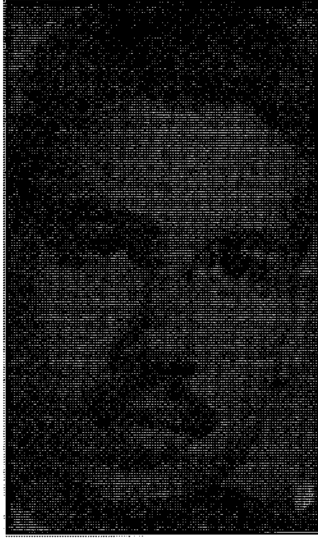

فتحي القشاوي

فهد القحطاني

(٠٠٠ ـ ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٠ م)

كاتب، مؤرِّخ، سياسي مناوىء.

من السعودية.

سمعت أنه قُتل، ربما في بيروت.

فهد القواسمة

(٠٠٠ ـ ١٤٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٥ م)

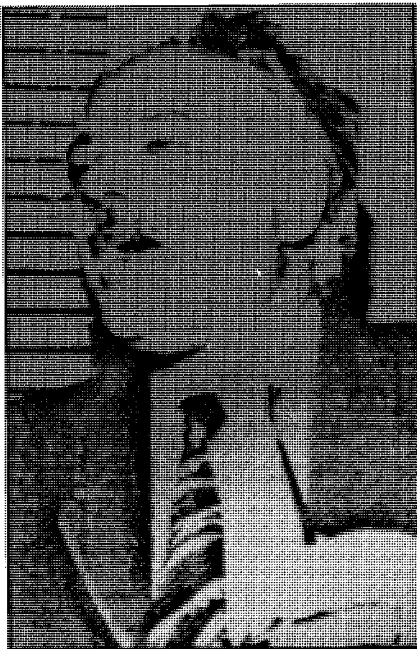

فهد القواسمة

---

(١) الجمهورية ٣/٢/١٩٨٨ م.

(٢) حدث في مثل هذا اليوم ٣٢/١.

(٣) الأخبار ع ١١٢٨١ (٢٧/١١/١٤٠٨ هـ). وكذا ورد الاسم، الذي هو أقرب ما يكون نطقه بالتركية، والمقصود «فضلو» الذي أصله «فضل». ومثل هذه الترجمات إنما أوردها لفائدة «الأوائل» التي يهتم بجمعها كثير من الناس، بل ويفردون لها مؤلفات.

(٤) الجمهورية ١٢/٢/١٩٨٨ م.

دبلوماسي، مناضل.

رئيس بلدية في الضفة الغربية.. ثم أُبعد من الوطن. كانت له اتصالاته على الساحتين العربية والدولية.. قام بدور أساسي في التحضير لانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في عمّان في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٤ م، وفي هذا المجلس انتخب لأول مرة عضواً في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، كما عُيِّن مسؤولاً عن شؤون الوطن المحتل، وهي مسؤولية كان يتولاها خليل الوزير (أبو جهاد).

اغتيل بعد فترة وجيزة من انعقاد المجلس المذكور في عمّان[١].

فهمي حافظ الآغا

(١٣٣٢ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩١٣ ـ ١٩٨٨ م)

عالم، مجاهد، خطيب.

من كبار العلما في فلسطين. خطيب المسجد الكبير في خان يونس.

كان من الأعضاء النشيطين في الهيئة العربية العليا لفلسطين، وأحد المجاهدين الذين بذلوا ما في وسعهم للدفاع عن فلسطين. وكانت جنازته حافلة في قطاع غزة[٢].

فؤاد صوايا

(١٣٢٦ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٨٦ م)

قاض، إداري، تربوي، دبلوماسي.

ولد في وادي العرايش بلبنان. درس في الكلية الشرقية بزحلة، ومنها إلى الكلية الوطنية بعبدات، ثم معهد الحقوق بدمشق، وعاد ليدخل سلك القضاء في لبنان، قاضياً للصلح في حاصبيا، ثم في راشيا، ثم بيت الدين، ثم في الشمال، فقاضياً في كسروان، ومنها إلى قصر العدل في بيروت، ثم محافظاً للجنوب عام ١٩٤٧، فمحافظاً للشمال بالوكالة، ثم إلى محافظة جبل لبنان، ثم مديراً عاماً للمواصلات، ومنها إلى المديرية العامة للتربية الوطنية والفنون الجميلة. وأشرف على إنشاء دار للمعلمين.

فؤاد صوايا

وفي عام ١٩٦٦ عين مديراً عاماً في قصر الرئاسة، وختم حياته بالإدارة العامة للداخلية، إلى جانب كونه الأمين العام للمجلس الأعلى للطائفة الكاثوليكية. ومثل لبنان في معظم المؤتمرات التربوية العالمية التي عقدت أثناء وظيفته التربوية. وكان عضواً في اللجنة الوطنية للأونيسكو. وحصل على أوسمة عديدة من بلدان مختلفة[٣].

فؤاد محيي الدين

(١٣٤٥ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٢٦ ـ ١٩٨٤ م)

حزبي، سياسي، طبيب.

ولد بمحافظة القليوبية، مركز كفر شكر. درس بمدرسة الإبراهيمية، وحصل على البكالوريوس في الطب من جامعة القاهرة عام ١٩٤٩، والدكتوراه في الأشعة. عمل سكرتيراً عاماً لنقابة الأطباء واتحاد المهن الطبية، وانخرط في العمل السياسي منذ ذلك الوقت، فكان عضواً بلجنة العمال والطلبة عام ١٩٤٦ وأصدر وقتذاك مجلة تعمل على محاربة الاستعمار والحكم الفاسد.

كان «ممثلاً» للشعب في البرلمان على مدى ١٧ عاماً، تقلد خلالها رئاسة لجان الشؤون الصحية، والشؤون العربية، والشؤون الخارجية، وحضر أثناءها البرلمانات الدولية. وكان محافظاً للشرقية، والجيزة، ووزيراً للحكم المحلي، والصحة، وشؤون مجلس الشعب، وكان أميناً للاتحاد الاشتراكي في عهد عبد الناصر، وسكرتيراً لحزب مصر العربي الاشتراكي في عهد السادات، وأميناً للحزب الوطني الجديد في عهد مبارك.

وفي أعقاب اغتيال السادات عينه الرئيس مبارك رئيساً للحكومة (من يناير ١٩٨٢ ـ يونيو ١٩٨٤) إلى جانب توليه منصب الأمين العام للحزب الحاكم.

مات في شهر شوال (٥ حزيران ـ يونيو) بمكتبه في مقر رئاسة الوزراء[٤].

فوزي عبد المجيد القاوقجي[٥]

فيصل الوائلي

يضاف إلى ترجمته:

هو من مواليد النجف (١٣٤١ هـ = ١٩٢٢ م).

ومن مؤلفاته:

ـ آثار العراق ومشاريع الري.ـ القاهرة، ١٣٨٥ هـ.

ـ الكاشيون في العراق.

ـ من أدب العراق القديم.ـ بغداد،

(١) أشهر الاغتيالات السياسية ٤/٤٧. وورد في كتاب «حدث في مثل هذا اليوم» ١/٣٧٢ أن اغتياله كان بتاريخ ١٩٨٥/١١/٢٩ م، بينما ورد في المصدر الأول أن الجناة تربصوا به في ١٩٨٤/١٢/٢٩ م. لكن يُفهم من المقال الوارد أن التاريخ المثبت هو الصحيح، وقد يكون الآخر خطأ مطبعياً..

(٢) الأخبار ع ١١٢٧٣ (١٤٠٨/١١/١٧ هـ).

(٣) النهار ع ١٦٢٢٦ (١٩٨٦/١/٣ م).

(٤) الجمهورية ع ١٢٥٨٧ (١٩٨٨/٦/١٤ م).

(٥) يستدرك على هامشه في الأخير:

بيد أني قرأت للكاتب المعروف «أكرم زعيتر» دعوته إلى النظر في الأمور في أوقاتها وظروفها، وعدم الحكم عليها بمنظار في غير ظروفها، معتبراً ما يثار حوله تشويهاً لسيرته. الشرق الأوسط ع ٢٧٩٥ (١٤٠٦/١١/١٧ هـ).

٨٤ ـ ١٣٨٧ هـ، ٢ مج.

ـ تقديم مجلة سومر ـ بغداد، ١٣٨٣ هـ، ١٣٨٥ هـ[١].

— ق —

قاسم بن أحمد الصِّدِّيقي

(٠٠٠ ـ ١٣٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٧ م)

فقيه شافعي.

هو قاسم بن أحمد بن محمد الصِّدِّيقي القصاب اللنجاوي. من مدينة لنجة بإيران، على الساحل الشرقي من الخليج مقابل الإمارات العربية المتحدة. ينتهي نسبه إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه. كان والده عالماً كبيراً، تخرج على يديه علماء (ت ١٣٢٣ هـ).

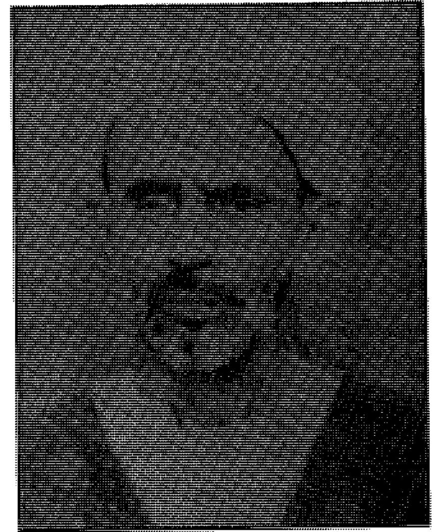

الشيخ قاسم بن احمد الصديقي القصاب

تعلم في أول أمره على يد الشيخ أمان الحبشي، والشيخ محمد حسن القنبري. ثم رحل إلى الحجاز وتتلمذ هناك وانتفع من كبار علماء الحرمين الشريفين. ورجع إلى لنجة، وتولى التدريس في المدرسة الأحمدية، حتى تخرج على يديه خلق كثير، منهم الشيخ حسن الرضوان.

ثم هاجر إلى دُبي سنة ١٣٦٠ هـ، وبقي هناك إلى وفاته يوم السابع من ذي الحجة.

له كتاب في علم التوحيد[٢].

قاسم حسن شبر

منعاً للالتباس، يلاحظ في ترجمته:

في المصدر الأول لترجمته ورد اسمه «قاسم شبر»، وأنه أعدم في ٣٠ حزيران.

وفي المصدر الثاني ورد باسم «قاسم حسن شبر».

وفي المصدر الجديد ـ المثبت في الحاشية ـ ورد اسم «قاسم شبر العالم» وأنه أعدم في ٢ تموز (يوليو)[٣].

قحطان الشعبي

(٠٠٠ ـ ١٤٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨١ م)

سياسي.

أول رئيس لجمهورية اليمن (الجنوبية).

تولى الحكم بعد الاحتلال البريطاني، من ١٣٨٧ ـ ١٣٨٩ هـ (١٩٦٧ ـ ١٩٦٩ م).

وكان زعيم الجبهة القومية منذ عام ١٣٨٧ هـ، أو قبله؟

ثم اعتقل بعد الإطاحة به فيما سمي بـ «الحركة التصحيحية» في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٦٩ م..

واعتبر هو من جناح اليمين، والذين أطاحوا به (سالم ربيع علي وعلي ناصر محمد) ماركسيين..

توفي في ٧ حزيران (يونيو)[٤].

— ك —

كاتب ياسين

يزاد في ترجمته:

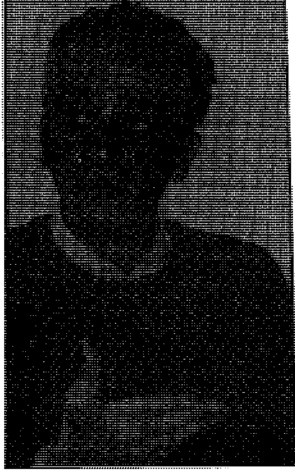

كاتب ياسين

وقد سمح له وزير العدل بإقامة مسرح شعبي متنقل، قدم من خلاله أعمالاً داخل الجزائر وخارجها، معظمها باللهجة المحلية: «هز فاليزتك يا علي»، «احمل حقيبتك يا علي»، «حرب الألفي سنة»، «فلسطين المخدوعة»، «صوت النساء»، «ملك الغرب».

وكان يرفض مبدأ التعريب، وينادي بإبراز اللهجات المحلية.

حصل على جوائز عالمية.. كجائزة الدولة الفرنسية الكبرى للآداب، وجائزة اللوتس الدولية للآداب عن منظمة كتاب آسيا وإفريقيا[٥]..

كاظم الداغستاني = محمد كاظم

كامل سليم البابا

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٢/٥٠٩.

(٢) تاريخ لنجة ص ٤٢ ـ ٤٣.

(٣) ملف صدام حسين ص ٢٠.

(٤) ينظر: اليمن الجنوبية خلف الستار الحديدي/ محمد علي الشعبي، ١٣٩٢ هـ، وحدث في مثل هذا اليوم ١/١٧٠، وأشهر الاغتيالات السياسية ٤/٥٦.

(٥) الحوادث ع ١٦٥٤ (١٥/٧/١٩٨٨ م).

كامل ليلة = محمد كامل ليلة.

كامل يوسف الحكيم

(۰۰۰ ـ ١٤٠٣ هـ = ۰۰۰ ـ ١٩٨٣ م)

من علماء العراق.
أعدم في شهر حزيران (يونيو)[١].

كانستانتان تساتسوس

(۰۰۰ ـ ١٤٠٨ هـ = ۰۰۰ ـ ١٩٨٧ م)

مستشرق (؟).
عضو في أكاديمية المملكة المغربية.
توفي بأثينا يوم الجمعة ٨ صفر، الموافق ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول).

كمال الدين جلال

(١٣٢١ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩٠٣ ـ ١٩٨٦ م)

أحد علماء الصحافة.
وهو أول مصري يحصل على الدكتوراه في الصحافة.
درَّس فنَّ الصحافة وتاريخها في الجامعات المصرية.
توفي في ١٢ شباط (فبراير)[٢].

كمال الدين رفعت

يلاحظ في ترتيب اسمه:

كمال الدين رفعت

اسمه الثلاثي هو: كمال الدين محمود رفعت.

(١) ملف صدام حسين ص ٢١.
(٢) ينظر: حدث في مثل هذا اليوم ٦٦/١.

شباب محمد ﷺ
هدية ورمز محبتي لابني العزيز عبد المؤمن مع صالح الدعوات لطول عمره
سلسلة رسائل الإصلاح ومزيد موفقياته.
المبشر الطرازي
القاهرة في ١٩ ربيع الثاني سنة ١٣٨٧هـ (٢٦/٧/١٩٦٧)
إلى الجندية أيها العرب!
تأليف
سماحة العلامة
السيد مبشر الطرازي الحسيني
كبير علماء تركستان

العلامة مبشر الطرازي.. خطه وتوقيعه على كتاب له

ـــ ل ـــ

لطفي سوس فام

(۰۰۰ ـ ١٤٠٢ هـ = ۰۰۰ ـ ١٩٨٢ م)

أستاذ، مترجم.
من مصر. أستاذ الأدب الفرنسي بجامعة الإسكندرية.
توفي في ٣ تشرين الثاني (نوفمبر).
ومما ترجمه:
ـ كانديد، أو، التفاؤل/فولتير.ـ القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٣٦٦ هـ.

لطفي أبو النصر

(۰۰۰ ـ ١٤٠٣ هـ = ۰۰۰ ـ ١٩٨٣ م)

مؤسس المعهد القومي للأورام بمصر.
توفي في ٣ تشرين الأول (أكتوبر)[٣].

ـــ م ـــ

ماجد أبو شرار

يضاف إلى ترجمته:
صدرت فيه دراسة بعنوان: الأديب الفلسطيني والأدب الصهيوني؛ الفلسطيني في أشعار إبراهيم طوقان؛ ماجد أبو شرار من خلال قصصه/عادل الأسطة.ـ د.م: منشورات شمس، ١٤١٣ هـ، ١٠٩ ص.

مالكولم كير

(۰۰۰ ـ ١٤٠٤ هـ = ۰۰۰ ـ ١٩٨٤ م)

رئيس الجامعة الأمريكية ببيروت.
اغتيل في ١٨ كانون الثاني (يناير)[٤].

مبشر محمد الطرازي

يضاف إلى مؤلفاته:

ـ نبذة من السيرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأكمل التحية، مع اعترافات الأجانب المنصفين عليها.ـ القاهرة: المؤلف، ١٣٨٨ هـ.

ـ المرأة وحقوقها في الإسلام.ـ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٥هـ، ٢٢٧ ص.

(٣) حدث في مثل هذا اليوم ٢٧٩/١.
(٤) حدث في مثل هذا اليوم ٤١/١.

متّىٰ عقراوي

(١٣١٩ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩٠١ ـ ١٩٨٢ م)

تربوي.

ولد في الموصل. نال شهادة البكالوريوس في الآداب من الجامعة الأمريكية ببيروت سنة ١٩٢٤ م، وكان رئيساً لجمعية العروة الوثقى فيها. حصل على الدكتوراه في التربية من جامعة كولومبيا سنة ١٩٣٤ ودرس هناك على أساتذة، منهم الفيلسوف جون ديوي (ت ١٩٥٢ م). عاد إلى العراق وعمل معيداً لدار المعلمين العالية في بغداد، ثم مديراً عاماً للتعليم العالي.

زار العديد من الدول العربية لمعرفة أوضاع التعليم فيها، واستدعته منظمة الأونسكو في باريس فاهتم بنشر التعليم الإلزامي، وعاد إلى العراق ليكون أول رئيس لجامعتها ٥٧ ـ ١٩٥٨ م.

طاف شرقاً وغرباً، وعمل مع الأونسكو مرة أخرى، وذهب إلى دول جنوب شرق آسيا التسع لدراسة موضوع التعليم العالي والتنمية فيها.. واستقرّ أستاذاً في الجامعة الأمريكية ببيروت ثم رئيساً لدائرة التربية من ١٩٦٣ إلى تقاعده سنة ١٩٧١، وبقي مستشاراً تربوياً للعديد من وزارات التربية والجامعات في المشرق والمغرب العربي.

تزوج في لبنان، وبقي هناك إلى أن وافته المنية في شهر أيار (مايو).

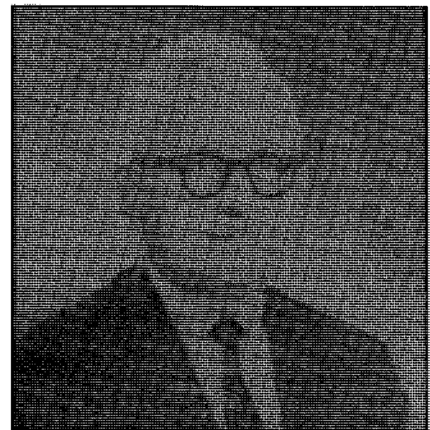

متّىٰ عقراوي

له أبحاث ودراسات عديدة بالعربية والإنجليزية والفرنسية والألمانية نشرت في عدد من المجلات العالمية والموسوعات المتخصصة، وترك منجزات كثيرة، وله عدة مؤلفات، منها:

ـ العراق الحديث: وهو النص العربي للقسم الأول من رسالة الدكتوراه التي قدمها بالإنجليزية..

ـ الديموقراطية والتربية/جون ديوي (ترجمة بالاشتراك مع زكريا ميخائيل).ـ القاهرة: لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٩٤٦ (ط ٢: ١٩٥٢ م).

ـ مشروع التعليم الإجباري في العراق.ـ بغداد، ١٩٣٧ م.

ـ التربية في الشرق الأوسط العربي (تأليف بالاشتراك مع رودريك ماثيوز؛ ترجمة من الإنجليزية أمير بقطر).ـ بيروت: المطبعة العصرية، ١٣٦٩ هـ، ٧٤٦ ص.

ـ إصلاح الخط العربي، ١٩٤٥.

ـ تقرير عن التعليم في الكويت.ـ القاهرة، ١٩٥٥.

ـ محاضرات في تطوير البرامج.ـ بيروت، ١٩٦٤.

ـ مذكرات التاريخ القديم.ـ بغداد، ١٩٢٧ م[١].

مجدي وهبة[٢]

محمد إبراهيم

(٠٠٠ ـ ١٣٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٨ م)

داعية إسلامي.

من الرعيل الأول لجماعة الإخوان المسلمين بالمنيا في مصر[٣].

(١) النهار ع ١٦٣٧٤ (٤/٦/١٩٨٦ م)، معجم المؤلفين العراقيين ٣/٨٣.

(٢) يلاحظ أنه ورد تاريخ وفاته (٤/٢/١٩٩٠ م) في كتاب: حدث في مثل هذا اليوم ١/٦٠.

(٣) الدعوة (مصر) ع ٤٠٠ (شعبان ١٣٩٨ هـ) ص ٤٧.

محمد إبراهيم

(٠٠٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨١ م)

طبيب متخصص.

عميد أطباء القلب، منشىء طب القلب في مصر.

توفي في ٧ كانون الأول (ديسمبر).

من مؤلفاته:

ـ القلب بين الصحة والمرض.ـ القاهرة: جامعة القاهرة، ١٣٧٩ هـ، ١٦ ص (أصله محاضرة).

محمد إبراهيم جبر

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٣ م)

أديب، لغوي، داعية.

الرئيس الفخري لجماعة دار العلوم بالقاهرة، ورئيسها السابق، وأمينها العام على امتداد سنوات طويلة.

كانت حياته حافلة بالدفاع عن العربية لغة وأدباً، وذوداً عن الإسلام ديناً وسلوكاً، وكفاحاً من أجل القائمين بأمرهما دعاةً ومعلمين. لقي الكثير من العنت وهو يؤدي رسالته، اعتقالاً، وسجناً، وفصلاً، فلم تلن له قناة، ولم ينل الاضطهاد شيئاً من عقيدته وإيمانه وصلابته في الحق.

توفي ظهر يوم الاثنين ٢٩ محرم[٤].

محمد بن أحمد السديري

(٠٠٠ ـ ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٩ م)

أمير، راوية، شاعر شعبي.

من السدارا، من آل زايد، من الدواسر بالسعودية. مواهبه متعددة، متوافرة المعارف[٥].

من مؤلفاته:

ـ أبطال من الصحراء.ـ الرياض: الدار الوطنية السعودية، ١٤٠٣ هـ، ٣١٤ ص.

ـ الدمعة الحمراء.ـ الرياض: الدار الوطنية السعودية، ١٤٠١ هـ، ١٥٥ ص.

ـ ديوان محمد بن أحمد بن محمد السديري.ـ ط ٣.ـ جدة: دار الأصفهاني،

(٤) صحيفة دار العلوم س ١ ع ٢ (محرم ١٤١٤ هـ) ص ٢٢٨.

(٥) معجم الشعراء الشعبيين ١/٣١٢، من أحداث وأخبار الجزيرة العربية ١/١٨٨.

١٤٠٩ هـ، ٢٤٣ ص.
- الحداء.
- الملحمة الزايدية.

محمد أحمد سليم

(٠٠٠ - ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٩ م)

عالم.
من القليوبية بمصر[١].

محمد أحمد شطا

(٠٠٠ - ١٤٠١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨١ م)

عالم، مربٍّ.
أحد كبار رجال التعليم بالسعودية.
من مكة المكرمة.

كانت له مكتبة عامرة ضمت مجموعة كبيرة من كتب العلوم الشرعية والمؤلفات الحديثة في شتى فنون المعرفة، أهديت إلى مكتبة مكة المكرمة، واستقلت هناك بفهرس خاص، بلغ مجموع العناوين ٨٠٠ عنوان.

له رسائل ومحاضرات في الشريعة والتاريخ والأدب[٢].

محمد أحمد فرغلي

(٠٠٠ - ١٤٠٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٧ م)

مهندس.
خبير القطن بمصر.
توفي في ٧ آذار (مارس)[٣].

له مذكرات بعنوان: عشت حياتي بين هؤلاء.- القاهرة: مطبعة الأهرام، ١٤٠٤ هـ، ٢٣٨ ص.

وله أيضاً: تل سامر: مسرحية رمزية في ثلاثة فصول.- القاهرة: المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب، ١٣٨٢ هـ، ١٧٥ ص.- (مشروع نشر الكتاب الأول؛ ٦).

محمد إدريس السنوسي

(١٣٠٨ - ١٤٠٣ هـ = ١٨٩٠ - ١٩٨٣ م)

الترجمة البديلة:

المملكة الليبية المتحدة
الديوان الملكي
الرئاسة

المملكة الليبية المتحدة
الديوان الملكي - الرئاسة

بلاغ من الديوان الملكي
نفي

نشرت جريدة الأهرام الغراء بتاريخ أول يونيو ١٩٥٧ مقالاً يتعلق باستقالة الوزارة الليبية السابقة وذكرت فيها قائلة (أن الملك ادريس يكتشف خطة مدبرة لعزل بلاده عن مصر..) هذا وبما أنه ليس هناك أي خطة مدبرة في ليبيا لعزلها عن شقيقتها مصر فإن الديوان الملكي يؤكد عدم صحة ذلك وينفيه نفياً قاطعاً كما ينفي كل ما نسب لمولانا الملك المعظم في ما جاء بمقال جريدة الأهرام المذكورة.

بلاغ من الديوان الملكي

الملك محمد إدريس السنوسي

(١) الدعوة (مصر) ع ٤١٧ (محرم ١٤٠٠ هـ) ص ٦٦.
(٢) مكتبة مكة المكرمة: دراسة موجزة لموقعها وأدواتها ومجموعاتها/عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان.- الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤١٦ هـ، ص ٣٥.

(٣) حدث في مثل هذا اليوم ١/٨٨.

ملك ليبيا.

هو محمد إدريس (إدريس الأول) ابن محمد (الملقب بالمهدي) ابن محمد بن علي السنوسي.

ولد في واحة جغبوب في شرق ليبيا (ولاية برقة حينذاك) من أسرة عربية عريقة ترجع إلى الأدارسة حكام المغرب الأقصى... وانتقل أسلافه إلى الجزائر حيث سميت الأسرة بالسنوسية نسبة إلى أحد كبارها... أسسس جده الطريقة السنوسية، وجعل مركزها واحة الجغبوب قبيل وفاته.

تولى ابنه (محمد المهدي) رئاسة الطريقة، وانتشرت في أيامه الزوايا في إفريقيا والعالم العربي.. وتوفي عام ١٣٢٠ هـ بينما كان ابنه (محمد إدريس) صغيراً، حيث أسندت الرئاسة بالوكالة إلى ابن عمه السيد أحمد الشريف، الذي ظل يمارس مهامه في وجه التغيرات الدولية وظروف الحرب العالمية والمطامع حتى عام ١٩١٦.

تمكن المترجم له بعدما تولى رئاسة الطريقة من عقد هدنة مع الإيطاليين بموجب اتفاقية أركوما عام ١٩١٧، وبموجب اتفاقية ثانية بعد عامين تأسس برلمان برقة التي كانت تحت سلطته، إلا أن الإيطاليين احتلوا ولاية طرابلس الغرب عام ١٩٢٢، بينما كانت رغبة الطرابلسيين التوحد مع برقة تحت رايته.

ولم يكن بإمكانه مقاومة التوسع الإيطالي الاستعماري في تلك الفترة، فانتقل إلى مصر، وظل فيها حتى احتلال الحلفاء ليبيا عام ١٩٤٢، ثم عاد إلى ليبيا نهائياً عام ١٩٤٧.

وفي نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٤٩ قررت الأمم المتحدة أن يختار ممثلو الولايات الثلاث مستقبلها في مجلس منتخب. فاختار المجلس محمد إدريس ملكاً على كيان دستوري موحد وحمل اسم إدريس الأول. وأعلن استقلال ليبيا فعلياً في ديسمبر (كانون الأول) عام ١٩٥١.

وحكم الملك حتى عام ١٩٦٩ م... وبينما هو في زيارة علاجية بتركيا وقع انقلاب أول سبتمبر (أيلول) عام ١٩٦٩ بقيادة العقيد معمر القذافي.. وأعلنت ليبيا جمهورية (علمانية).

توفي الملك محمد إدريس في ٢٥ أيار (مايو)[١].

وفي حديث عنه يقول رئيس الوزراء - في عهده - «مصطفى أحمد بن حليم»: التربية الدينية للملك إدريس ونشأته في وسط دعوة إسلامية نقية تهدف لنشر تعاليم الدين الحنيف وإقامة حكم إسلامي يستند أولاً وقبل كل شيء على شريعة الله، كل هذه المؤثرات جعلت الملك إدريس يقدم ما يعتقده حكماً لشريعة الله على أي حكم ورد في القانون الوضعي أو الدستور الذي أقرته هيئة الأمم المتحدة عند إقرارها استقلال البلاد[٢].

محمد أنيس

(١٣٤١ - ١٤٠٦ هـ = ١٩٢٢ - ١٩٨٦ م)

مؤرخ معاصر.

ولد في القاهرة. كان أول دفعته في الليسانس عام ١٩٤٣ بقسم التاريخ في آداب القاهرة، ثم حصل على دبلوم معهد التربية العالمي عام ١٩٤٥، وسافر إلى لندن ضمن بعثة دراسية للحصول على الدكتوراه التي أحرزها عام ١٩٥٠ من جامعة برمنجهام عن بحثه باسم «الاهتمام البريطاني بمصر في القرن الثامن عشر» ثم عاد إلى مصر لمواصلة عمله في الجامعة، حتى أصبح رئيساً لقسم التاريخ بالجامعة، ثم توطدت صلته بالصحافة ورأس قسم الأبحاث بجريدة الجمهورية، كما رأس مركز التاريخ بجريدة الأهرام، وعمل نائباً لرئيس تحرير مجلة الكاتب، وكان ضمن اللجنة التي شاركت في صياغة (الميثاق الوطني) من أساتذة التاريخ. وهو من المهتمين أو المنتمين إلى مدرسة التفسير الاجتماعي للتاريخ.

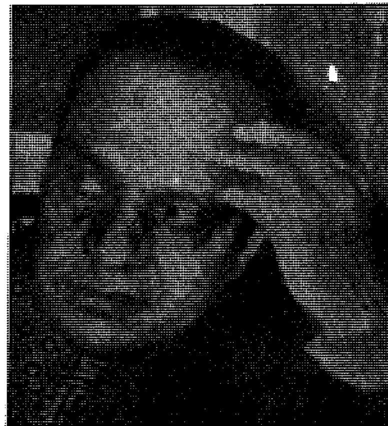

محمد انيس

توفي في لندن إثر عملية جراحية في شهر آب (أغسطس).

له مؤلفات عديدة، مثل:

دراسات في وثائق ثورة ١٩١٩، المراسلات السرية بين سعد زغلول وعبد الرحمٰن فهمي، ثورة ٢٣ يوليو وجذورها، صفحات من تاريخ مصطفى كامل، حقائق جديدة عن الجبرتي، مدرسة التاريخ المصري في العصر العثماني، تطور المجتمع المصري من الإقطاع إلى ثورة يوليو، حريق القاهرة، دراسة في تاريخ العراق الحديث[٣].

وله أيضاً:

- الدولة العثمانية والشرق العربي (١٥١٤ - ١٩١٤). - القاهرة: مكتبة الأنجلو مصرية، - ١٣٩ هـ، ٢ مج.

- ٤ فبراير ١٩٤٢ في تاريخ مصر السياسي. - القاهرة: مكتبة، مدبولي.

محمد بن برجس الأسعدي

(٠٠٠ - ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٠ م)

شاعر شعبي.

هو محمد البرجس الناصر العتيبي.

من أهل الزلفي، من الأساعدة بالسعودية. حفظ القرآن الكريم، وحفظ مقاطع من الشعر العربي، وله كثير من الأشعار في جميع الأغراض[٤].

محمد بهجة بن محمد بهاء الدين البيطار

(١٣١١ - ١٣٩٦ هـ = ١٨٩٤ - ١٩٧٦ م)

عالم، فقيه، أديب، مؤرخ، مصلح.

ولد بدمشق في أسرة دمشقية عريقة، جدها الأعلى من الجزائر. وكان والده

(١) الشرق الأوسط ع ٤١٢٣ (١٣/٣/١٩٩٠ م).

(٢) صفحات مطوية من تاريخ ليبيا ص ١٠١.

(٣) الأهرام ع ٣٦٤٢٤ (٢٥/١٢/١٤٠٦ هـ)، وع ٣٦٤٢٨ (٢٩/١٢/١٤٠٦ هـ)، والعدد الذي يليه، ثم العدد المؤرخ في ٣/١/١٤٠٧ هـ، الجمهورية ع ١٢٢٩٩ (٧/١/١٤٠٨ هـ)، وع ١١٩٣٤ (٢٦/١٢/١٤٠٦ هـ)، الأخبار ع ١٠٧٠١ (٢٩/١٢/١٤٠٦ هـ) وع ١٠٧٠٤ (٣/١/١٤٠٧ هـ. الجزيرة ٢٦/١٢/١٤٠٦ هـ)، روز اليوسف ع ٣٠٣٩ (٨/٩/١٩٨٦ م)، المصور ع ٣٢٣٠ (١/١/١٤٠٧ هـ) والعدد الذي يليه، وفيهما آخر مقالين له أثارا جدلاً.

(٤) شعراء عتيبة ٢/٥٧٥.

عالماً أديباً، فنشأ في حجره، وتلقى عليه مبادىء علوم الدين واللغة، وعلى أعلام عصره مثل جمال الدين القاسمي، ومحمد الخضر الحسين، ومحمد بدر الدين الحسني، ونال الإجازة منهم في العلوم العقلية والنقلية. اختير عضواً في جمعية العلماء، ثم في رابطة العلماء بدمشق، وتولى الخطابة والإمامة والتدريس في جامع القاعة بالميدان خلفاً لوالده، ثم في جامع الدقاق حتى وفاته.

تنقل في وظائف التدريس في سورية والحجاز ولبنان، ودرَّس في الكلية الشرعية بدمشق التفسير والأخلاق، وفي دار المعلمين العليا، ثم في كلية الآداب، وبعد التقاعد قصر نشاطه على المحاضرات الجامعية والتدريس الديني. وكان عضواً في المجمع العلمي العربي، ومشرفاً على مجلته.

له رحلات ومواقف علمية طيبة. ومؤلفات عديدة، ورسائل وردود.

توفي في غرة جمادى الآخرة[1].

ومن مؤلفاته:

- مسائل الإمام أحمد/أبو داود السجستاني (تعليق).- ط ٢- بيروت.
- البخلاء/ الجاحظ (تعليق؟).
- المعاملات في الإسلام.
- أسرار العربية/ أبو البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري (تحقيق).- دمشق: المجمع العلمي العربي، ١٣٧٧ هـ، ٤٩٦ ص.
- كلمات وأحاديث.- بيروت: المكتب الإسلامي، ١٣٩٤ هـ، ١٤٨ ص.
- الموفي في النحو الكوفي/صدر الدين الكنغراوي الإستانبولي (شرح).- دمشق: المجمع العلمي العربي، د.ت.
- نقد عين الميزان، ١٣٣١ هـ.
- نظرة في النفحة الزكية، ١٩٢٢ م.
- النفحة على النغمة والمنحة.
- قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث/محمد جمال الدين القاسمي (تحقيق وتعليق).- القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، المقدمة ١٣٥٣ هـ، ٤١٥ ص.
- الكوثري وتعليقاته (قدم له وعلق عليه محمد حمد الحمود).- ط ٢- الطائف: دار الفاروق، ١٤١٠ هـ، ٥١ ص.
- الرحلة النجدية الحجازية: صور من حياة البادية ١٣٣٨ هـ.- دمشق: المطبعة الجديدة، ١٣٨٧ هـ.
- الإسلام والصحابة الكرام بين السنة والشيعة (من: مجموع السنة).- د.م.د.ن.
- الثقافتان الصفراء والبيضاء (ثم صدر بعنوان كلمات وأحاديث).
- تفسير سورة يوسف، ١٩٣٩.
- حياة شيخ الإسلام ابن تيمية: محاضرات ومقالات ودراسات.- دمشق: المكتب الإسلامي، ١٣٨٠ هـ، ٢٢١ ص.
- الفضل المبين على عقد الجوهر الثمين، وهو شرح الأربعين العجلونية/ تأليف محمد جمال الدين القاسمي (تقديم وتحقيق).- بيروت: دار النفائس، ١٤٠٣ هـ، ٥٢٧ ص.
- حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر/لجده عبد الرزاق البيطار، ٨١ - ١٣٨٣ هـ.

(١) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٢٤٨، رسائل الأعلام ص ٥٨، تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٩١٨/٢.

محمد التابعي محمد وهبة

(١٣١٤ - ١٣٩٦ هـ = ١٨٩٦ - ١٩٧٦ م)

صحفي. سمي بمحمد التابعي تبركاً بالشيخ التابعي.

ولد في بحيرة المنزلة، وأسرته من المنصورة بمصر. التحق بالمدرسة الأميرية الابتدائية. وأدمن على قراءة القصص الشعبية وتأثر بها. جاء إلى القاهرة والتحق بالمدرسة السعيدية الثانوية. وحصل على البكالوريا من العباسية الثانوية بالإسكندرية، وكان متميزاً في الجغرافيا والتاريخ واللغة العربية.

درس الحقوق. وكتب في الصحافة منذ ١٩٢١.. وبدأ رحلته الطويلة في الصحافة، فأنشأ أكبر مجلتين في مصر «آخر ساعة» و«روز اليوسف»، ثم جريدة «المصري»... واعتبر رائداً أول من رواد الصحافة.

مات يوم الجمعة ٢٤ ديسمبر.

صدر فيه كتاب بعنوان: محمد التابعي/ بقلم صبري أبو المجد.- [القاهرة]: مكتبة التعاون الصحفية.- (أعلام الصحافة العربية؛ ١)[2].

محمد التابعي

ومن مؤلفاته:

- ألوان من القصص.- القاهرة: دار الهلال، ١٣٩١ هـ.
- مذكرات سفير.- القاهرة: دار المعارف، ١٤٠١ هـ.

(٢) روز اليوسف ع ٣٠٤٠ (١٥/٩/١٩٨٦ م)، أخبار اليوم ع ٢١٨٥ (٩/١/١٤٠٧ هـ).

ـ من أسرار الساسة والسياسة: مصر ما قبل الثورة.ـ القاهرة: مطابع دار القلم ـ ١٣٨ هـ، ٣٢٧ ص.

ـ السفارات في الإسلام.ـ القاهرة: مكتبة مدبولي، ١٤٠٨ هـ.

ـ رسائل وأسرار.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٠ هـ، ١٦٠ ص.ـ (اقرأ؛ ٣٣).

محمد تيسير ظبيان

(صورته...)

العدد ١٠١٧

جميع المخابرات ترسل باسم

محمد تيسير ظبيان

منشئ الجريدة ومديرها المسؤول

الادارة: عمارة شريم (طريق السلط)

تلفون: [١٢٢]

صندوق البريد [٢٢]

الجزيرة

السنة الثامنة

قيمة الاشتراك

عن سنة في شرق الاردن ١٥٠ قرشاً فلسطينياً

عن ستة اشهر: ٧٥ قرشاً فلسطينياً

وفي البلاد الخارجية ضعف القيمة

الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة

عمان: غرة شوال سنة ١٣٥٩ — الموافق ١ تشرين الثاني سنة ١٩٤٠

أمير البلاد

عطفه السامي على «الجزيرة» وصاحبها

وتحيته الى ديار الشام وبلاد الامارة والشعوب العربية

إن من المطبوعات الضار؛ وإن منها النافع، وعلى قدر ميول قراء تلك المطبوعات ينجم ضرر أو يكون نفع. ومن المطبوعات ايضاً ما يحصر الهم في الحقيقة العامة للبلاد، ولتثقيف افكار العباد؛ وفقاً لمنهاج خاص؛ يختار لما تمن حاملهم الله في مرتبة الأب للأمة، وجريدة هي التي ير[illegible] انها [illegible] ينتظر الخير من ورائها. ولقد طلب الينا أن نبعث كلمة عاصمية نكرر القول على خروج جريدة الجزيرة في عمان. وإنه لقلب عجب إلينا؛ مقبول لدينا، ليقينا من إخلاص صاحبها؛ وانتسابه إلينا، هو تيسير ظبيان. ذلك الضابط المجد في الجيش العربي، وذلك النبيه الذي خدم التدريس في شرق الأردن؛ مدة غير قصيرة، وهو صاحب الجزيرة في الشام ايضاً. وما الشام وما من بالشام من يجحد الفكر [illegible] ما لهم من مكانة ومن [illegible] من [illegible] دخول ابي عبيدة، ابن الوليد، وهي العاصمة الاسلامية العربية؛ التي سارت منها جيوش الفتح؛ من الشرق الى الغرب مقتحمة الصحاري، [illegible] التي تحرت عن اقتحامها جيوش العصر الحاضر. ولا غرو فأولئك [illegible] الى الامام الجهاد في سبيل الله، والدعوة الى كلمة سواء، [illegible] [لا إله إلا الله] [illegible] العدل و[illegible] [illegible] حيث قال الله تعالى: «[illegible] انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا؛ إن أكرمكم عند الله أتقاكم». فما من أمة يكون شعارها التقوى إلا ويكون التوفيق حليفها، والفتح نصيبها، فتهدي الناس الى خيرهم، آمرة بالمعروف؛ ناهية عن المنكر، ولئن كان عهده في الجزيرة؛ هي ذكرى لماض لامع ساطع، أرجو أن يحجم لمانه من هذه البقعة المباركة؛ ومن هذا البلد المبارك الميمون مرة اخرى، ففيه كانت واقعة [illegible]، وفيه كانت واقعة [illegible]، وفيه كانت واقعة اليرموك والرملة، وفيها حال اولئك الفاتحون كأبي عبيدة؛ وابن الوليد؛ ويزيد بن ابي سفيان؛ وشرحبيل بن حسنة؛ وعكرمة بن ابي جهل، ومن تحت ايديهم من الفوارس؛ فقدت بهم الجزيرة ليحتلوا هذه البلاد التي بارك الله حولها، فالله أسأل أن لا تضل هذه الأمة ذلك الطريق؛ وأن تهتدي عليه؛ وأن تنبذ سيئات الاخلاق، وتبيح التقليد، الذي لم يعرض على اسلافها؛ إلا يهدم طيبهم؛ و[illegible] حيث الناس؛ والعياذ بالله من ذلك.

ومني السلام على الجزيرة؛ وعلى من يقرأ الجزيرة؛ وعلى من يهتدي بهدي السلف الصالح.

قصر رغدان في ٢٤ رمضان المبارك سنة ١٣٥٩

«عبد الله بن الحسين»

صورة لجريدة الجزيرة التي انشاها محمد تيسير ظبيان

محمد تيسير ظبيان أمام الصخرة المشرفة سنة ١٣٨٣ هـ

محمد جمال الهاشمي

يضاف إلى ترجمته:

ومن شعره:

هذا هو القرآن يهتف صارخاً
بالمسلمين محرّضاً ومشدّدا
كونوا يداً لا تلتوي كي تأمنوا
خصماً يمدُّ بكل زاوية يدا
ومن الحماقة أن نصدِّق حاقداً
في حبِّه وأن نُسالم ملحدا
وخذوا من القرآن نهجاً ما نبا
بالسالكين ولا أضاع مقصدا[1]

محمد جميل بيهم

محمد جميل بيهم

(١) ويضاف إلى هامشه: شعراء العراق في القرن العشرين ٢٤٩/١.

محمد حسن عواد(١)

محمد حسين الذهبي(٢)

الشيخ محمد حسين الذهبي

محمد حسين عبد الفتاح

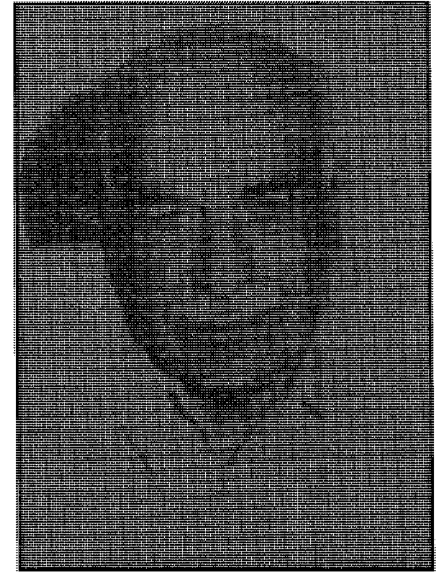

محمد حسين عبد الفتاح

محمد حسن عواد.. خطه وتوقيعه

محمد حسين العفيفي

(١٣٤١ - ١٤٠٢ هـ = ١٩٢٢ - ١٩٨١ م)

كاتب صحفي ساخر. من أدباء الفكاهة.

عرف باسم: محمد عفيفي، واسمه الكامل: محمد حسين عبد الوهاب العفيفي.

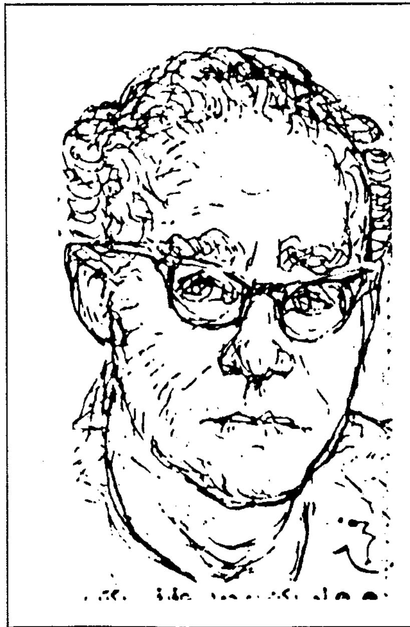

محمد عفيفي

ولد بمركز الزفتي في محافظة الغربية بمصر. أنهى تعليمه الابتدائي والثانوي بالغربية، وفي القاهرة حصل على ليسانس الحقوق عام ١٩٤٣، ثم حصل فيما بعد على دبلوم الصحافة، ثم بدأ مسيرته الصحفية مع محمد التابعي بمجلة آخر ساعة، وحرر باباً تحت عنوان «ابتسم من فضلك».. بعد أن عمل لمدة عام كامل في مجلة «اضحك» التي كانت تصدر عن دار مسامرات الجيب، ومن آخر ساعة انتقل إلى «أخبار اليوم» وحرر باباً آخر بعنوان «هذا وذاك» وفي بداية الستينات انتقل إلى دار الهلال ومكث بها عشر سنوات، كان يحرر خلالها الباب الساخر بمجلة الكواكب تحت عنوان

---

(١) يضاف إلى هوامشه: حركات التجديد في الشعر السعودي المعاصر ٢/٥١٥.

(٢) يذكر في الهامش: الدعوة ع ٣٨٨ (١/٨/١٣٩٧ هـ) الغلاف الأخير.

«بيني وبينك» وكان يوقعه باسم «واحد». وفي منتصف الأربعينات عاد إلى أخبار اليوم وانضم لأسرة تحرير ملحق آخر الأسبوع وحرر باباً جديداً بعنوان «للكبار فقط» سجل فيه عدة مواقف ساخرة ناقدة بأسلوب خفيف إلى جانب كاريكاتير مصطفى حسين، وكان في بداية حياته الصحفية يضع أفكار صور الكاريكاتير التي كان يرسم معظمها الفنان «صاروخان».

مات فجر السادس من شهر كانون الأول (ديسمبر) وقد ترك وراءه كماً هائلاً من النكت والأقوال في «معركة السخرية». وكتب وصيته فجر رحيله بجريدة الأخبار يقول:

«عزيزي القارىء.. يؤسفني أن أخطر لك بشيء قد يحزنك بعض الشيء وذلك بأنني قد توفيت.. وأنا لا أكتب لك هذه الكلمة بعد الوفاة ـ دي صعبة شوية ـ وإنما أكتبها قبل ذلك، وأوصيت بأن تنشر بعد وفاتي».

وكتب الفكاهة بداية من مجموعته القصصية بعنوان «أنوار» التي نشرها عام ١٩٤٦، وكتابه الذي صدر بعد رحيله بعنوان «القطة والسحلية» وما بينهما صدر له تائه في لندن، وضحكات عابثة، إضافة إلى روايته ذائعة الصيت باسم التفاحة والجمجمة ـ التي تحولت إلى مسلسل إذاعي وفيلم سينمائي أيضاً، وقد سبق أن نشرته دار المعارف عام ١٣٩٣ هـ في سلسلة اقرأ عدد ٣٦٥، الأناقة ونحن، أنا، حالة قططية، السيدة الركيكة، كيف تشتري خروف العيد، رسالة إلى ولدي[1].

محمد حسين محسن الحكيم

(٠٠٠ ـ ١٤٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٣ م)

من علماء العراق.

أعدم في شهر حزيران (يونيو)[2].

(١) الجمهورية ١٩٨٧/١٢/٦ م، تراجم وآثار أدباء الفكر الساخر ص ١٢٣.

(٢) ملف صدام حسين ص ٢١.

محمد الحمد العمري

(١٣١٦ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٨٦ م)

أديب، مترجم، دبلوماسي، عاشق للكتب!

ولد في مدينة الرس بالسعودية. انتقل مع أبيه إلى عنيزة ودرس فيها على بعض المشايخ، منهم عبد الله المانع، وعبد الرحمٰن السعدي، وحفظ القرآن على الشيخ سليمان الدامغ.

سافر إلى الهند، ودرس في دار الحديث الرحمانية في دلهي، ثم التحق بالجامعة الملية، وأتم الدراسة فيها عام ١٣٥٢ هـ، وتعلم هناك الأوردية والإنجليزية والفارسية والألمانية، وكان يصدر هناك نشرات تحوي معلومات عن الحج وأخبار السعودية في عهد الملك عبد العزيز.

وعاد ليعين ترجماناً للأوردية والإنجليزية في الديوان الملكي، ثم سكرتيراً أول في القنصلية السعودية في فلسطين، ثم نقل إلى الشعبة السياسية في الديوان الملكي، وظل فيها حتى بلغ التقاعد الوظيفي سنة ١٣٨٤ هـ.

وكان مولعاً بالكتب، يشتريها من سائر البلدان التي زارها على كثرتها، حتى أقام في داره مكتبة عظيمة تحوي أكثر من عشرة آلاف من نفائس الذخائر العلمية في شتى فروع المعرفة، مخطوطها ومطبوعها. واشترت منه جامعة الرياض مجموعة طيبة.

وكان مولعاً بالأدب والشعر، راوية للأخبار والقصص النادرة، وفي مكتبته ٣٥٠ ديوان شعر فصيح، و ٨٠ ديواناً للشعر النبطي. ويزوره باحثون وكتاب وشعراء للاستذكار والمحاورات، في ندوة مسامرة أسبوعية، ثم شهرية.

وافاه الأجل يوم ١٢ ذي القعدة بعد مرض دام أربع سنوات[3].

محمد الخمار الكلنوني

(١٣٦٨ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٤٨ ـ ١٩٩١ م)

شاعر.

من المغرب.

(٣) الجزيرة ع ٥٠٥٥ (١٤٠٦/١١/٢٥ هـ).

محمد خوجه أكرم

(١٣٤٣ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩٢٤ ـ ١٩٨٥ م)

معلِّم، مقرىء، خطيب، عالم.

ولد في مكة المكرمة، تلقى تعليمه الأولي في المدرسة الفخرية، ثم المعهد العلمي السعودي، ودرَّس في الطائف ثم مكة، عمل مديراً لمدرسة عكاظ المتوسطة، وموجهاً تربوياً بمدارس الثغر النموذجية بجدة حتى إحالته على التقاعد ١٤٠٣ هـ.

كان ينوب بالإمامة والخطابة في مسجد ابن عباس في الطائف، وعندما نُقل إلى الطائف عين إماماً في مسجد قصر خزام، ثم في مسجد الأمير سلمان بن عبد العزيز.

كان عضواً في لجنة التحكيم لمسابقة القرآن الكريم الدولية، وانتدب إلى ماليزيا لأجل التحكيم مرتين: ١٣٩٦ و١٣٩٧ هـ، وفي مانيلا عام ١٣٩٩ هـ، ومثل وزارة المعارف في مؤتمر التعليم الإلزامي الذي أقيم بالقاهرة عام ١٣٧٥ هـ.

كان مربياً فاضلاً، حازماً في إدارته، دمث الأخلاق، ناصحاً، لم يجمع شيئاً من حطام الدنيا، بعيداً عن المجاملات.

توفي يوم ٢٨ رمضان بعد أن صلى التراويح إماماً في مسجده، وكانت تلك الليلة موعداً لختم القرآن الكريم، وأتبع التراويح بالوتر، وفي الثالثة منها وقف يقنت بالدعاء والتبتل والتذلل إلى الله، وخلفه جموع من المصلين يؤمِّنون على دعائه، وكان من جملة المصلين أبناؤه، وبناته وزوجته في مصلى النساء، وبينما هو يدعو هبط ساجداً، ولقي وجه ربه.. رحمه الله[4].

محمد أبو الخير زين العابدين

(٠٠٠ ـ ١٣٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٦ م)

العالم الرباني.

أصل أسرته من أكراد العراق، حيث هاجر والده الشيخ محمد الكردي من

(٤) البلاد ع ٨٠٣٣ (١٤٠٥/١٢/١ هـ).

شمال العراق إلى مدينة أنطاكية، ثم إلى مدينة حلب، حيث استقرَّ في منزل متواضع قرب الجامع الكبير، وصار يدرِّس في مدرسة الأحمدية.

وأكمل ابنه محمد أبو الخير تحصيله العلمي على يد والده في أنطاكية ولمَّا يبلغ الخامسة والعشرين من عمره.

وكان يدرِّس في المدرسة الخسروية، التي سميت فيما بعد بالكلية الشرعية، ثم تحولت إلى الثانوية الشرعية، يدرِّس مادة العقيدة والتفسير، ويلقي خطب الجمعة في جامع الشعبانية، وتستغرق خطبته ساعة كاملة، ينقل فيها المستمعين إلى عالم غريب من الروحانية والصفاء، وضاق الجامع بروّاده، فنُقل الشيخ إلى جامع السبيل لتتجه إليه الجموع من جديد، فخصص درساً في التفسير قبل صلاة الجمعة لمدة نصف ساعة، وبعد الخطبة أيضاً يجلس نصف ساعة مع الناس وطلبة العلم.

وكان مهموماً بمشكلات الأمة الإسلامية، وفي ثنايا دروسه في الفصل كان يتعرَّض لأحوال المسلمين، وغفلتهم، وجهلهم بالمصير الذي يُساقون إليه..

وعندما لوحظ أثره في الناس، والإقبال عليه من كل مكان، وهداية كثير من شباب الجامعة على يديه، وعرض الأموال عليه لإنفاقها في الدعوة والجهاد.. عُزل عن الخطبة والتدريس في المسجد، بل والتدريس في الثانوية الشرعية أيضاً.

في عام ١٩٥٠ م جرت في سورية انتخابات برلمانية لوضع دستور دائم لسورية، فكان له دور بارز في توحيد كلمة العلماء للمطالبة بأن يكون دستور الدولة مستمداً من الشريعة الإسلامية، وبيّن لهم أن هذه هي الفرصة الأخيرة ولن يتمكنوا بعدها من عمل شيء، واجتمعت كلمة علماء حلب ودمشق وحماة وحمص. وراجعوا المسؤولين في ذلك...

وكان ذا فراسة عجيبة في الأشخاص، وربما قال لمن حوله في أحدهم: هذا الشاب طاقة يستطيع أن يقود جيشاً. ويقول في غيره: هذا يستطيع أن يربي جيلاً لو وفرت له الأجواء.

وكان يعيش عيشة الكفاف، ولا يقبل هدية أو صدقة من أحد. وربما سار من بيته إلى الثانوية الشرعية مقرّ تدريسه راجلاً لأنه لا يملك أجرة الحافلة، فضلاً عن أجرة سيارة الأجرة.

وكان أثرياء حلب يحبونه ويجلونه ويعرضون عليه المال الكثير، ولكنه يأبى ذلك، لعهد بينه وبين ربه.

وكان يتشوَّق إلى أداء فريضة الحج وزيارة مسجد الرسول ﷺ، ولكن ما ملك في يوم من الأيام المال الذي يمكنه من ذلك.. إلى أن تمت مفاجأة.. فحجَّ بفضل الله، ثم عاد، وعاش صفاء روحياً نادراً، ثم ازدادت عليه الأمراض، وأصبح يمشي على الأرض ولكن روحه وفكره في عالم آخر!

وكان كثيراً ما يبكي على حال المسلمين، ويدعو الله اللطف بأمة محمد ﷺ.

ولم تطل به الأيام حتى توفاه الله تعالى في مدينة حلب[1].

وله تلاميذ صاروا أساتذة جامعات وعلماء.. أمثال الدكتور مصطفى مسلم، الأستاذ في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

(١) علماء أكراد ص ٧٩ ـ ٩٥. وسنة الوفاة تقريبية.

محمد خير بن عمر الحلواني

(١٣٥٢ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩٣٣ ـ ١٩٨٧ م)

أديب، نحوي.

ولد في حلب وتعلم بها. حصل على الدكتوراه في الأدب من جامعة عين شمس بالقاهرة في موضوع «الاحتجاج وأصوله في النحو العربي». درَّس الأدب العربي في جامعة حلب وثانوياتها، والنحو والبلاغة في جامعة اللاذقية. كتب دراسات أدبية ومقالات لغوية في دوريات عديدة، مثل: العربي، الآداب، الأديب، المعرفة، حضارة الإسلام، الجندي.

محمد خير الحلواني

من مؤلفاته:

- مسائل خلافية، تأليف أبي البقاء العكبري (تحقيق)، حلب: مكتبة الشهباء، ١٣٨٩ هـ.

- العرب وأدب اليونان، حلب: مطبعة الأصيل، ١٣٨٩ م، ١٢٦ ص.

- المنهل من علوم العربية، (بالاشتراك) بيروت: مطابع دار لبنان ١٣٨٨ هـ، ٦٢٠ ص.

- المعين في الأدب الحديث (بالاشتراك)، ١٣٨٣ هـ.

- المنجد في الإعراب والبلاغة (بالاشتراك)، ١٣٨٢ هـ.

- سحيم عبد بني الحسحاس: شاعر الغزل والصبوة.ـ حلب: مكتبة الشهباء.

- الخلاف النحوي بين البصريين والكوفيين.

ـ الواضح في النحو والصرف(١).

محمد رسول فاضل ملا

(٠٠٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٩ م)

سياسي، حزبي.

زعيم جماعة كردية منفصلة في إيران.

اغتيل في فيينا بتاريخ ١٤ تموز، مع عبد الرحمٰن قاسملو الأمين العام للحزب الديموقراطي الكردي ونائبه عبد الله آذار(٢).

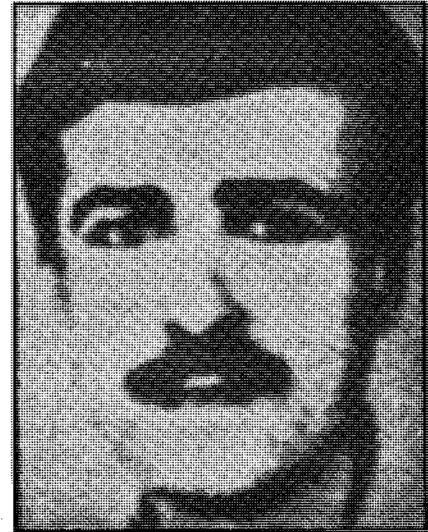

محمد رسول ملا

محمد رشاد سالم

(خطه)

الجمهورية العربية المتحدة

دار الكتب

مركز تحقيق التراث

بن تيمية

ـ المؤلفات

درء تعارض العقل والنقل

لابن تيمية

محمد رشاد سالم.. خطه على كتاب حققه (درء تعارض العقل والنقل)

محمد رشوان

(٠٠٠ ـ ١٤٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٦ م)

وزير شؤون مجلس الشعب والشورى في مصر.

مات في ٢٥ تموز (يوليو)(٣).

محمد بن زبن العتيبي

يضاف إلى ترجمته:

ووالده أيضاً كان شاعراً، فتنقّل في مجلسه يحمل الدلّة ويصبُّ للشعراء الكبار القهوة، ويستمع إلى حكاياتهم، ورافق عدداً منهم بعد أن أصبح في مستواهم بالشاعرية.

تنقّل مع والده في جميع أنحاء الجزيرة، وعاش في الجوف، ثم في الكويت، واستقرَّ في الرياض موظفاً في إمارة منطقة الرياض.

أشرف على صفحة «الخزامى» في جريدة الرياض لأكثر من عشر سنوات.

توفي وهو يراجع أحد النصوص لتقديمه إلى الطباعة(٤)!

محمد زكي عبد القادر

محمد زكي عبد القادر

محمد سجاد اليوسفي

(٠٠٠ ـ ١٤٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨١ م)

من علماء العراق.

أعدم(٥).

محمد سراج خراز

(١٣٣٩ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٣٥٨ ـ ١٩٨٧ م)

شاعر، تربوي.

محمد سراج خراز

ولد في مكة المكرمة. التحق بالمعهد العلمي السعودي وتخرج منه

---

(١) معجم المؤلفين السوريين ص ١٤٤، أعضاء اتحاد الكتاب العرب ص ١٩٨.

(٢) أشهر الاغتيالات السياسية في العالم ٤/٧٦ ـ ٧٧. وهكذا ورد اسمه في النص، بينما ورد تحت اسمه «رسول ملا محمود فاضل».

(٣) حدث في مثل هذا اليوم ١/٢٠٩.

(٤) شعراء عتيبة ٢/٦١٨.

(٥) ملف صدام حسين ص ٢١.

عام ١٣٦٣ هـ. من أساتذته: محمد بابصيل، مصطفى يغمور، عبد الله خوجة. دخل المدرسة اللاسلكية. عمل مديراً للثانوية العزيزية بمكة، ثم كبير المفتشين بإدارة التعليم بمكة، عمل بعدها في وزارة المعارف بالمنطقة الغربية. قضى خمسين عاماً مدرساً ومربياً وموجهاً إدارياً. ومن أبرز تلاميذه حسن آل الشيخ وزير التعليم العالي، وعبد الوهاب عطار، وعمر فقيه، وآخرون.

نبغ في الشعر مبكراً، وسمي بـ«شاعر المعهد» وقد نظم قصيدة «الكعبة المشرفة» التي درست لطلاب المرحلة الابتدائية، وكانت أول قصيدة نظمها وهو في سن الدراسة. ويعد من الشعراء الرواد في الحياة الأدبية السعودية.

توفي في شهر ربيع الأول.

صدر له ديوان وحيد عام ١٣٩٧ هـ بعنوان «غناء وشجن» عن دار الرفاعي بالرياض، و٩٠٪ من شعره لا يزال مخطوطاً في قصاصات الجرائد والمجلات تنتظر من يجمعها وينشرها[١].

محمد سعاد جلال

يضاف إلى ترجمته:

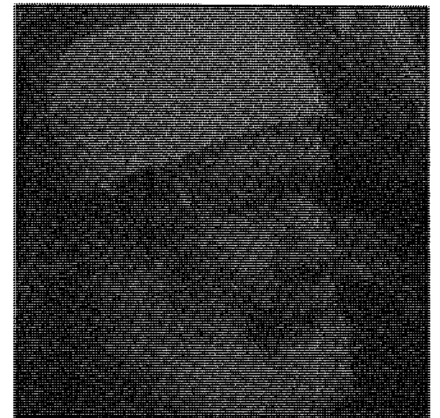

محمد سعاد جلال

وكانت له منزلته في الأوساط العلمية، في الأزهر وغيره. وله رحلات كثيرة. درَّس في السودان وسورية، وكتب في الصحف والمجلات، وذُكر أن له ستة آلاف مقالة معدة للنشر[٢].

محمد سعيد الشيباني

(١٣٤٩ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩٣٠ ـ ١٩٨٧ م)

عالم، داعية، قارىء، خطيب، مترجم.

ولد بدبع الداخل، وهي منطقة تابعة للحجَّرية، ومنها انتقل مع بعض أهله إلى عدن. فقد بصره في العام الثامن من عمره، وقد عوَّضه الله عن ذلك بحافظة واعية، فالتحق بمعهد المكفوفين في عدن، ودرس بطريقة اللمس، وأمكن له هنالك إجادة اللغة الإنجليزية، وطاف على علماء عدن بمساجدها، فأخذ عنهم ثقافته الإسلامية. ومن أبرز مشايخه: الحافظ محمد سالم البيحاني، ومحمد حزام المقرمي، والغرباني، ثم كان خطيباً لجامع الروضة بحارة القلوعة من عدن، وأسسَّ مدرسة تحفيظ القرآن، وعقد حلقة تعليم العلوم الإسلامية، وحث المواطنين على مقارعة المستعمر الإنجليزي حتى تمَّ الاستقلال سنة ١٩٦٧. وبعد أن منيت تلك البلاد بالحكم الشيوعي نزح إلى الشمال، واستقر بالحديدة، حيث كان من أبرز المؤسسين لمعهد النور العلمي بها، ولبث خطيباً لمسجد العمال حتى وافاه الحق فجر يوم الأحد ٢١ جماى الأولى.

ومن أبرز معالمه الدعوية أنه لإتقانه الإنجليزية كانت تستدعيه الاتحادات الطلابية الإسلامية والجاليات العربية والإسلامية بأوروبا وأمريكا، فكان بارعاً في ترجمة المواعظ إلى الإنجليزية[٣].

محمد سعيد العامودي[٤]

محمد سعيد العامودي.. خطه وتوقيعه على كتاب له

محمد سعيد فريد

(٠٠٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٢ م)

محرر في جريدة الأهرام القاهرية.

توفي يوم ٢ آب (أغسطس).

محمد سعيد المسلم

يلاحظ في ترجمته:

اسمه الكامل: محمد سعيد موسى المسلم.

... نشر معظم إنتاجه الأدبي في مجلات العرفان، والكتاب، وصوت البحر وهو شاعر، وكاتب مقالة[٥].

(١) البلاد ع ٨٥٩٨ (١٤٠٧/١٠/٢٨ هـ) وع ٨٦٠٤ (١٤٠٧/١١/٥ هـ).

(٢) الأخبار ع ١٠٦١٩ (١٤٠٦/٩/٢٢ هـ).

(٣) كواكب يمنية ص ٧٦٢.

(٤) ويضاف إلى هوامشه: دليل الكاتب السعودي ص ٢٣١، رسائل الأعلام ص ١٤٠، هوية الكاتب المكي ص ١٥٣.

(٥) معجم الكتاب والمؤلفين في السعودية ص ٣٦.

ومن مؤلفاته الأخرى: شفق الأحلام.

محمد سليم فليفل

(١٣١٧ - ١٤٠٦ هـ = ١٨٩٩ - ١٩٨٦ م)

محمد سليم فليفل.. في اواخر حياته

ملحن.

عميد موسيقى الأناشيد الوطنية في لبنان.

بعد دار المعلمين في بيروت التحق سنة ١٩١٩ بالمدرسة الحربية في استانبول.

عين ضابطاً في الدرك اللبناني. لحّن مع أخيه محمد عام ١٩٢٢ النشيد الأول «سوريا يا ذات المجد» للشاعر مختار التنير. وفي عام ١٩٢٣ شكلا فرقة موسيقى الأفراح الوطنية. ثم عُيِّنا أستاذين للموسيقى في مدارس المعارف اللبنانية والمقاصد الإسلامية. وأسسا موسيقى الدرك اللبناني، و«البيت الموسيقي» الذي غدا نقابة الموسيقيين اللبنانيين.

حصل على وسام الأرز اللبناني، ووسام الاستحقاق السوري المذهّب لتلحين النشيد الوطني السوري «حماة الديار عليكم سلام» من شعر خليل مردم.

وجميع الألحان العسكرية اللبنانية من مآثره، وبرامج في الإذاعة، منذ ما قبل الاستقلال حتى ١٩٧٥ مع أخيه محمد. وكتبهما تحتوي على عشرات الأناشيد مع نوتاتها. ومن الأناشيد التي لحناها: «في سبيل المجد» للشاعر عمر أبو ريشة، و«موطني»، و«الفدائي» للشاعر إبراهيم طوقان[1]..

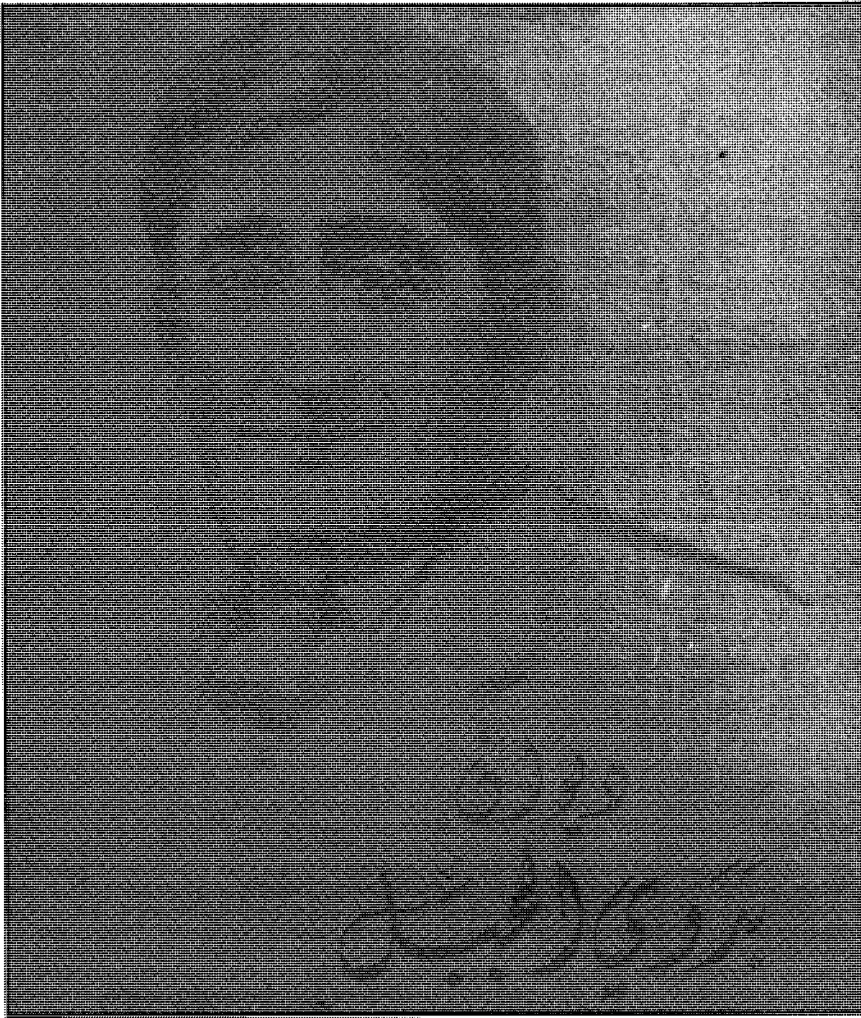

بدوي الجبل.. رسم محمد سليمان الأحمد على ديوانه

محمد سليمان الأحمد

يضاف إلى ترجمته:

وصدر كتاب بعنوان: بدوي الجبل محمد سليمان الأحمد: مختارات/ اختارها وقدم لها مدحت عكاشة.- دمشق: دار المجلة الثقافية، ١٣٨٨ هـ، ١٠٤ ص[2].

(١) النهار ع ١٦٢٨٧ (٥/٣/١٩٨٦) وع ١٦٢٩٠ (٨/٣/١٩٨٦ م).

(٢) ويزاد في هوامشه: شعراء سورية ص ٤٨، مشاهير وظرفاء القرن العشرين ص ١٥٧، معجم أعلام المورد ص ٩٦.

محمد السيد شوشة

(١٣٣٦ - ١٤١٠ هـ = ١٩١٨ - ١٩٩٠ م)

الكاتب الساخر!

ولد في «أبو كبير» بمحافظة الشرقية في مصر. حفظ القرآن الكريم على الشيخ إسماعيل جعفر. التحق بشركة للدعاية السينمائية، ثم بمؤسسة أخبار اليوم عام ١٩٤٧. كوّن فريقاً للتمثيل. حصل على دبلوم معهد السينما عام ١٣٨٨ هـ، ثم معهد السيناريو.

رأس تحرير مسلسلات كتب: أنغام من الشرق، حياة النجوم، الدراسات السينمائية، الروائع.

كان مديراً لمكتب دار «الصياد» و«الشبكة» اللبنانيتين بالقاهرة. عضو في عدة جمعيات فنية ومراكز ثقافية. نال عدة شهادات تقدير.

كتب في صحف ومجلات: الصباح، وأبو الهول، والرسالة، ومنبر الشرق،

والـلـواء، وروز الـيـوسـف، وصـبـاح الخير... وغيرها. وعرف بأسلوبه الساخر وكتاباته الفنية الشعبية، وما إلى ذلك.

مات في ١٢ ذي القعدة، وأصدر حوالي خمسين كتاباً في النقد والقصة والسيرة والصحافة والفن.. منها:

أسرار الصحافة، أسرار علي أمين ومصطفى أمين، روز اليوسف أول صحيفة سياسية في العالم العربي، أحمد رامي شاعرُ الشباب الدائم، ٨٥ شمعة من حياة توفيق الحكيم، توفيق الحكيم في قصصه، عبد الوهاب الموسيقار المليونير، عبد الوهاب موسيقار العرب، كمال الشناوي، توفيق الحكيم المفكر الديني، ١٠٠ قصة وقصة (ترجمة)[١]..

محمد شلبي يوسف

(٠٠٠ ـ ١٤٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٤ م)

سياسي، إداري.

رئيس مجلس الدولة في مصر.

توفي في ٣ كانون الثاني (يناير)[٢].

محمد الصادق إبراهيم عرجون[٣]

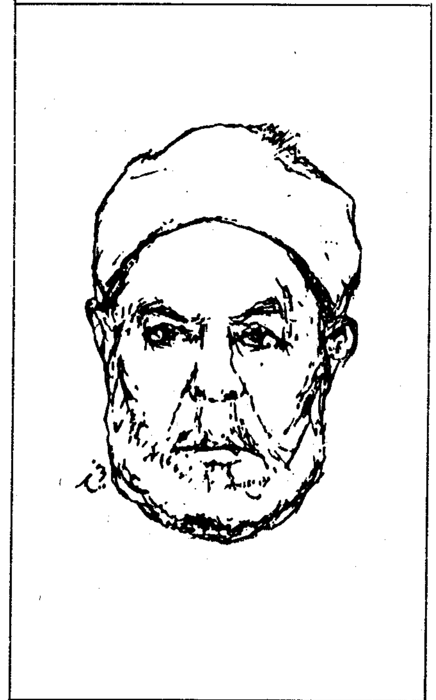

محمد الصادق عرجون

(١) تراجم وآثار أدباء الفكر الساخر ص ٣٧.

(٢) المعلومات (يناير ـ مارس ١٩٩٥) ص ١٦٥.

(٣) ووفاته ٩ تشرين الثاني (نوفمبر) من السنة المذكورة في ترجمته.

محمد صبيح عبد القادر

يضاف إلى آخر ترجمته:

توفي في التاسع من شهر نيسان (أبريل) من السنة المذكورة.

ومما وقفت على عناوين كتبه:

- عن القرآن.ـ القاهرة: مطبعة عيسى الحلبي، ١٣٥٨ هـ، ٢٤٩ ص.ـ (القرآن: بحث جديد). ثم صدر بعنوان: بحث جديد عن القرآن الكريم.ـ ط ٦.ـ القاهرة: دار الثقافة العامة، ١٣٨٦ هـ، ٢٠٦ ص.

- المعتدون اليهود: وإن عدتم عدنا.ـ د.م: مكتبة الشباب، ١٣٨٩هـ، ٣٣٥ ص.

- روسيا.ـ القاهرة: دار الثقافة للجميع، ١٣٦٥ هـ، ١٨٨ ص.ـ (سلسلة المذاهب والشعوب؛ ١).

- طريق الحرية: صفحات من الحرب العالمية الثانية.ـ القاهرة: دار القاهرة، ـ ١٣٧ هـ، ٦٨ ص.ـ (سلسلة التاريخ الحديث؛ ٢). ثم صدر عن دار التعاون ببيروت.

- علي [بن أبي طالب].ـ القاهرة: دار الثقافة العامة، ١٣٥٨ هـ، ١٥٩ص.ـ (كتاب الشهر؛ ٢).

- خالد بن الوليد.ـ القاهرة: دار الثقافة العامة.

- فؤاد الأول.ـ القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ١٣٦٤ هـ، ١٦٩ ص.ـ (كتاب الشهر).

- ابن السعود.ـ القاهرة: دار الثقافة العامة، ١٣٥٩ هـ، ١٦٠ ص.ـ (كتاب الشهر).

- نور الله.ـ القاهرة: المكتبة التعاونية.

- شيانج كاي ـ شيك.ـ القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ١٣٦٤ هـ، ١٧١ ص.ـ (كتاب الشهر).

- هتلر.ـ القاهرة: دار الثقافة العامة، ١٣٥٦ هـ، ١٥٦ ص.ـ (كتاب الشهر).

- تشرشل.ـ القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ١٣٦٤ هـ، ١٧٣ ص.ـ (كتاب الشهر).

- النيل.ـ القاهرة: دار الثقافة العامة، ١٣٦٤ هـ.

- طارق بن زياد؛ أبو مسلم الخراساني.ـ القاهرة: دار الثقافة العامة.ـ (كتاب الشهر؛ ١٢).

- بطل لا ننساه: عزيز المصري وعصره.ـ بيروت: المكتبة العصرية.

محمد طاهر بن غلام نبي البنج بيري

(١٣٣٥ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩١٤ ـ ١٩٨٦ م)

عالم، مفسِّر، فقيه.

ولد في بلدة بنج بير، مقاطعة مردان، في الولاية الشمالية الغربية الحدودية «سرحد» بباكستان. قرأ على علماء بلده. جاهد مع آخرين ضد الإنجليز، فسجن عدة أشهر، ثم تابع دراسته في بلدة مكهد. وفي عام ١٣٥١ هـ اتجه إلى رئيس المفسرين والمحدثين، الصوفي الزاهد حسين علي، فقرأ عليه التفسير والحديث والفقه والتصوف، والمنطق على غلام رسول، ثم سافر إلى دار العلوم ديوبند ليدرس هناك أيضاً، وحج عام ١٣٥٦ هـ، وقرأ في مكة المكرمة الصحاح الستة على الشيخ عبيد الله السندي.

وعاد للدعوة والجهاد، فأسس «جماعة إشاعة التوحيد والسنة» عام ١٣٥٧ هـ، وقام بتدريس العلوم الشرعية، وركز على تصحيح العقيدة ونبذ البدع والفجور والشرك، فذاع صيته وقصده الناس وطلبة العلم. وحصلت بينه وبين الآخرين محاورات ومشادات عنيفة، بسبب منهجه في العقيدة..

وله مؤلفات عديدة، منها:

- الانتصار لسنة سيد الأبرار.
- حقيقة المودودي.
- العرفان من أصول القرآن.
- المصافحة.
- ضياء النور لدحض البدع والفجور.
- البصائر للمتوسلين بأهل المقابر.
- طبقات المفسرين.
- سمط الدرر في ربط الآيات والسور.
- تعليقات على الصحيحين (لم تطبع)

وله رسائل كثيرة حول موضوعات مختلفة[١].

محمد طلعت عيسى

(٠٠٠ - ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٢ م)

باحث اجتماعي.

من مصر. أستاذ العلوم السياسية والاجتماعية.

توفي في ٢٨ تشرين الثاني (ديسمبر).

له مؤلفات في مجال تخصصه، منها:

- الرعاية الاجتماعية للأحداث المنحرفين (بالاشتراك مع آخرين).- القاهرة: مطبوعة مخيمر، - ١٣٩ هـ، ٣٣٨ ص.
- خدمة الجماعة (بالاشتراك مع عدلي سليمان).- القاهرة: مكتبة القاهرة الحديثة، ١٣٨٢ هـ.
- فلسفة التغيير المخطط.- القاهرة: مكتبة القاهرة الحديثة، ١٣٩١ هـ، ٤٧١ ص.

(١) الفاروق ع ٤٣ (محرم - ربيع الأول ١٤١٦ هـ) ص ٣٢.

خط محمد عالي حمراء وتوقيعه (علي دمر)

محمد عالي حمراء

محمد عبد الحليم عيسى

(٠٠٠ - ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٩ م)

داعية كبير، مجاهد كريم.

أمضى عشرات السنين وهو يدعو إلى الله، ويعمل للإسلام مع جماعة الإخوان المسلمين في مصر، حتى بعد أن أضناه المرض بشتى صنوفه. وكان بيته في بنها ملتقى العاملين المجاهدين، يجدون فيه العون والنصح والتأييد، ولم يصرفه الاعتقال عن وجهته، ولم يخش بطش الظلم في سبيل دعوته[٢].

محمد عبد الحميد سلامة

(٠٠٠ - ١٣٩٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٧ م)

داعية، مجاهد.

من مصر.

كانت حياته مليئة بالعمل الجاد، والجندية الصادقة، في سبيل رفع راية الإسلام، حتى وفاته[٣].

(٢) الدعوة (مصر) ع ٤٠٧ (ربيع الأول ١٣٩٩هـ) ص ٥٥.

(٣) الدعوة (مصر) ع ٣٩٣ (محرم ١٣٩٨ هـ) ص ٦٤.

محمد عبد الحميد مرداد(١)

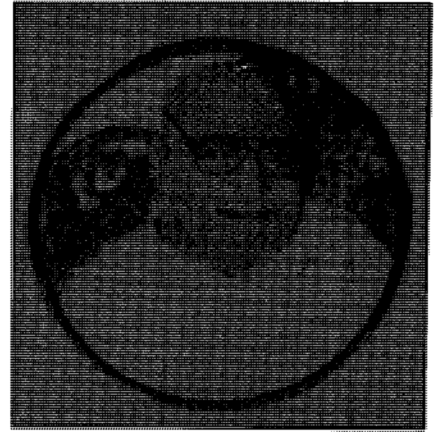

محمد عبد الحميد مرداد

تقدمة من مؤلف
لسعادة الأستاذ الكبير
عبد العزيز الرفاعي
مع تقدير وتقديم تحيات
المؤلف

محمد عبد الحميد مرداد

أشعة الكوكب في حياة الخليفة ابن الزبير وأخيه المصعب

محمد عبد الحميد مرداد.. خطه وتوقيعه على كتاب له

محمد عبد الخالق حسونة

(١٣١٦ ـ ١٤١٢ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٩٢ م)

سياسي، تربوي، دبلوماسي.

ثاني أمين عام لجامعة الدول العربية.

حصل على إجازة في القانون. تقلد عدة مناصب (وزارة المعارف، وزارة الخارجية) قبل ثورة، ١٩٥٢. عُيِّن أميناً عاماً لجامعة الدول العربية بعد عبد الرحمٰن عزام من ١٤ سبتمبر أيلول ١٩٥٢ حتى قدم استقالته عام ١٩٧٢.

توفي في ٢١ يناير (كانون الثاني)(٢).

محمد عبد السلام الزيات

(١٣٣٦ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩١٧ ـ ١٩٨٧ م)

سياسي، قانوني، إداري.

ولد في مدينة دمياط بمصر. تخرج في كلية الحقوق بالقاهرة عام ١٩٤٠، حصل على دبلوم الدراسات العليا في الاقتصاد السياسي والقانون من جامعة باريس، والماجستير في العلوم السياسية.

محمد عبد السلام الزيات

بدأ حياته العملية بمكتب رئيس الوزراء، وعمل مديراً للمكتب الفني بمجلس الأمة، ثم مديراً عاماً للأبحاث بالمجلس، ثم اختير أميناً عاماً للمجلس. وزار بلداناً عديدة من العالم خلال عمله هذا، واشترك في المؤتمرات البرلمانية الدولية. وتولى منصب السكرتير الدائم للشعبة المصرية البرلمانية في الاتحاد البرلماني الدولي.

وفي أعقاب أحداث ١٩٧١ م اختاره السادات وزيراً للدولة لشؤون مجلس الأمة، وكان وزيراً للإعلام بالنيابة، ثم مستشاراً للرئيس، ونائباً لرئيس الوزراء في وزارة عزيز صدقي عام ١٩٧٢، كما اختير رئيساً لجمعية الصداقة المصرية السوفيتية، ومقرراً للجنة المصرية للدفاع عن الحريات. واعتقل في حملة سبتمبر عام ١٩٨١ م.

توفي في الأسبوع الأول من شهر تموز (يوليو) على أثر أزمة قلبية أثناء مشاركته في اجتماع المجلس المصري للسلام.

من أبرز مؤلفاته:

- التنظيم السياسي.
- مصر إلى أين؟(٣)

محمد عبد السلام فرج

(٠٠٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٢ م)

أمير تنظيم الجهاد في مصر.

أُعدم مع زملائه الأربعة: خالد الإسلامبولي، حسين عباس، عبد الحميد عبد السلام، عطا طايل.

وكان قد صدر فيهم حكم الإعدام بتاريخ ٧ آذار (مارس)، ونفذ الحكم في الخامس عشر من الشهر الذي يليه

---

(١) ويضاف إلى هوامشه: هوية الكاتب المكي ص ١٦٠، الرحلات وأعلامها في الأدب السعودي المعاصر ص ٢٥٥.

(٢) المعلومات (أبريل - يونيو) ١٩٩٥، ص ٩٢ ـ ٩٣، و(يناير - مارس ١٩٩٥) ص ١٦٨. ويرد اسمه أيضاً «عبد الخالق حسونة».

(٣) الجمهورية ع ١٢٦٢٠ (١٧/٧/١٩٨٨ م).

(جمادى الآخرة).

وهو صاحب الكتاب المشهور: «الفريضة الغائبة»[١].

محمد عبد العزيز الربيع

محمد عبد العزيز الربيع

محمد بن عبد العلي الحسني الندوي

يضاف إلى ترجمته:

وهو من تلاميذ العلاّمة أبي الحسن الندوي الذي قال فيه: وهو بمثابة ابني، وفلذة كبدي، وقد نشأ تحت سمعي وبصري.. وكانت القرائن والآثار تدلُّ على أنّه سيقدّم كتاباتي ويعلق عليها، ويُعنىٰ بنشر آثاري، ويسجل حوادث حياته ويؤرّخها.. ولكنه مات في ريعان شبابه».

ومن مؤلفاته التي ذكرها:

- الإسلام الممتحن
- تناقض تحار فيه العيون وتطابق يُسَرُّ به المؤمنون.
- العالم الإسلامي بين التبعية والذاتية.
- مصر تتنفس.
- إلى القيادة العالمية.
- المنهج الإسلامي السليم. ـ الكويت: دار القلم، ١٤٠٤ هـ، ١٢٥ ص[٢].

محمد عبد الغني حسن

(١) انظر ترجمة خالد الإسلامبولي.

(٢) والمعلومات السابقة من مقدمة الكتاب الأخير.

نموذج من خط محمد عبد العزيز الربيع

اعلاه: خط عمر فروخ على كتاب له، واسفله خط محمد عبد الغني حسن

محمد عبد القادر المبارك(١)

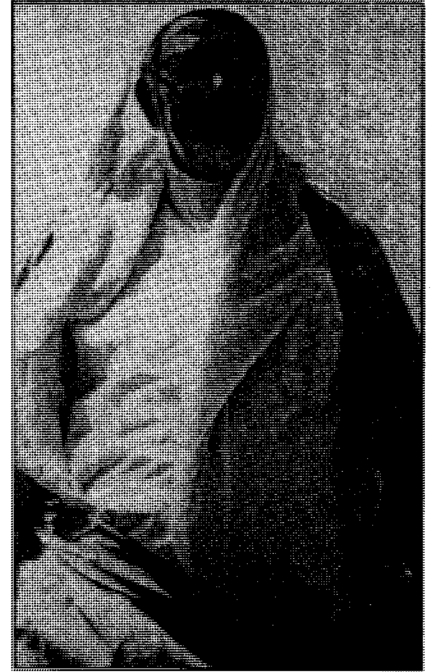

الشيخ محمد المبارك في آخر صورة له

محمد عبد الله الشفقي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٢ م)

أديب، مترجم.

من مصر. توفي في ١٦ كانون الأول (ديسمبر).

من آثاره:

ـ كيف يفكر نهرو والصحفي الهندي ر.ك. كرانجيا؟/ تقديم راداكريشنان (ترجمة)؛ مراجعة حسين الحوت.ـ القاهرة: الدار القومية للنشر، د.ت

ـ كيف تخرج الأفلام للهواة؟/ توني روز (ترجمة)؛ مراجعة فريد المزاوي.ـ القاهرة: المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والنشر،ـ ١٣٨ هـ، ٢٠٣ ص.

(١) يضاف إلى هوامشه: المسلمون (١/١/١٩٨٢ م) وفيها آخر لقاء معه، رسائل الأعلام ص ١٢١، وفيه ورد أنه «محمد المبارك بن عبد القادر بن محمد المبارك».

محمد عبد الله عنان

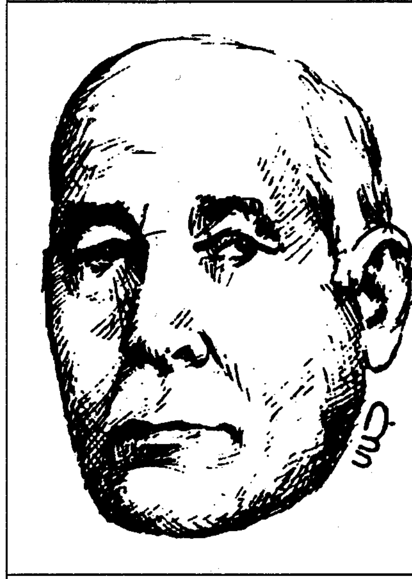

محمد عبد الله عنان

محمد عبد الله مليباري

يضاف إلى ترجمته:

صدر فيه كتاب بعنوان: المليباري حارس العربية/ زهير محمد جميل كتبي.ـ مكة المكرمة: المؤلف، ١٤١٣هـ، ٣٧٨ ص(٢).

محمد عبده غانم

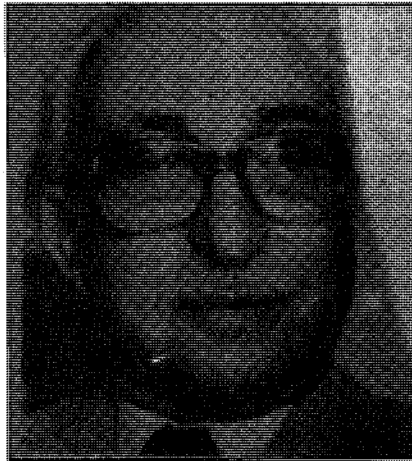

محمد عبده غانم

(٢) ويزاد في هوامشه: دليل الكاتب السعودي ص ٢٤٤، هوية الكاتب المكي ص ١٦٤.

محمد عبد الوهاب محمد

يضاف إلى ترجمته:

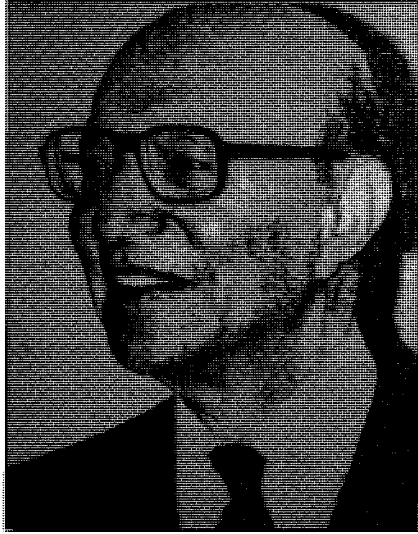

محمد عبد الوهاب

وألف فيه مخمد السيد شوشة كتابين، هما: عبد الوهاب الموسيقار المليونير، وعبد الوهاب موسيقار العرب(٣).

محمد عزة دروزة

يضاف إلى ما كُتب فيه:

محمد عزة دروزة: وفاء له في الذكرى العاشرة لرحيله/ يحيى جبر، أريج دروزة.ـ نابلس: مكتبة الجمعية، ١٤١٤ هـ، ٥١ ص.ـ (الموسوعة التربوية الفلسطينية).

محمد عزة دروزة

(٣) ويزاد في هوامشه: أيام من شبابهم ص ١٧٩، مشاهير الموسيقيين العرب ص ٧٧، معجم أعلام المورد ص ٤١٩.

سعادة الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبعد فقد تلقيت كتابكم وحمدت الله
على شفائكم وأرجو أن يديمه عليكم ويمدكم بقوته وعونه.
إن المرتب الذي أرسلناه لزينب بلا عاشة وسلمت المولود كانه يطلب من
الأخوان روحيه وعادل فقد كنت أخذت من رسول كتاباً يشرح فيه
سوء حالة الأخ ومضايقته ويطلب تحتيماً أن يرسل إليه رتبه الشهري
وكذلك روحيه عادل. ولهذا فأنا استغربت كيف أن الأخ روحيه عادل
ينتقد هذا.
إن محمد البوتي الكردي لم يهمل. فقد أعطاه عشرون جنيهاً عدا [illegible] ولما جاء
إلى هنا أعطاه بعض الدراهم؟ وإذا أنكم استحسنتم هذا وقلتم إنه كاف
وخالد القنواتي لم يهمل كذلك فقد أعطيته بعض المبالغ في بغداد وفي فلسطين
ثم أرسل إليه عشرون جنيهاً وإذا أنكم استحسنتم هذا وقلتم إنه كاف.
ومع ذلك أرجو أن تعدنا الأحوال على ما عدتم [illegible] لأنهم
ما داموا قد أصيبوا في سبيل فلسطين فالواجب مساعدتهم طالما هم في حاجة إلى
المساعدة.
أرجو تبليغ احتراماتي وأشواقي للإخوان جميعاً داعياً لهم دائماً
بالقوة وعناية الله وأرجو أن تنكشف الأمور على ما فيه
الخير لسوريا.
أما فلسطين فإن الأوضاع المتداولة تجعل المرء يخاف من جدية البحث
في التقسيم [illegible] ومع كل لا نستطيع أن نقول كلمة
جدية قبل أن نرى التقرير وسياسة الحكومة. وما زلنا نأمل
في الخير ولو كان الأمل ضعيفاً.
الإخوان جميعهم بخير يحيونكم ويرجون لكم السلامة والعافية
الدائمة سيدي ٢٧/٦/٣٧
[illegible]

خط وتوقيع محمد عزة دروزة[1]

محمد عفيفي = محمد حسين العفيفي

محمد بن علي الحبشي

(١٢٩٩ ـ ١٤١٤ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٩٤ م)

عالم، صوفي، مرشد.

ولد في مدينة سيوون بحضرموت، في بيت علم وشرف ورفاهية وضيافة. قرأ القرآن الكريم على الشيخ سعيد بازهير مؤذن مسجد الرياض في ذلك الحين. وتتلمذ في العلوم الشرعية والعربية على والده العالم العلامة علي بن محمد بن حسين الحبشي العلوي، وأحمد بن عبد الرحمن السقاف، ومحمد بن سالم باطويح. وفي النواحي الصوفية على السيد حسين بن محمد بن حسين الحبشي. وكان بطيئاً في تعلمه، متراخياً عنه، على ما يُعرف من حياة المترفين من أبناء الذوات والأعيان. ولكنه كان موهوباً ذكياً، فاستطاع أن ينجح في أنواع العلوم، مع السعة الأدبية والخيال الخصب، فدخل حياة التدريس، ولازم أباه في زياراته المستمرة إلى تريم والنبي هود وحريضة ودوعن وعمد، للإرشاد والتنقل بين المريدين، إلى أن توفي والده عام ١٣٣٣ هـ حيث جعله وصياً على الرباط ومسجد الرياض، فسلك طريق والده في برامجه العلمية.. ولم يكن في أول أمره واعظاً، غير أنه لما تهافتت السنون على ظهوره في مقام والده شعر بلزوم متابعة الوعظ، فصار يداوم عليه، وتفتحت نفسه لذلك، فكان يسترسل فيه من غير تكلف ولا توقف، وصار واعظاً مؤثراً تدمع لعظاته الأعين، كما تتصاعد الزفرات ويتعالى النحيب من ذوي القلوب الرقيقة.

قصد الحرمين الشريفين، ثم قصد جاوة، وعاد إلى مدينة سيوون عام ١٣٤١ هـ...

.. ويبدو أنه عاد إلى أندونيسيا ليستقر هناك من بعد، حيث أصبح رئيس المجلس الإسلامي الأعلى. وقد توفي هناك، وصلّى عليه جمع غفير من المسلمين، يتقدمهم الرئيس الأندونيسي، ووزير الشؤون الدينية، وسفراء الدول العربية والإسلامية...[2].

محمد علي رجائي

(٠٠٠ ـ ١٤٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨١ م)

رئيس إيران.

قتل في انفجار مروع بمبنى مجلس الوزراء في طهران، ومعه رئيس الوزراء محمد جواد باهونار في ٣٠ آب (أغسطس).

(١) الرعيل العربي الأول ص٣٢٥.

(٢) تاريخ الشعراء الحضرميين ٥/٢٦٨ ـ ٢٧٥، العالم الإسلامي ع ١٣٤١ (١٤ ـ ٢٠/٧/١٤١٤ هـ) ـ وهي بدل الترجمة المقتضبة الموجودة أصلاً.

محمد علي السنوسي(١)

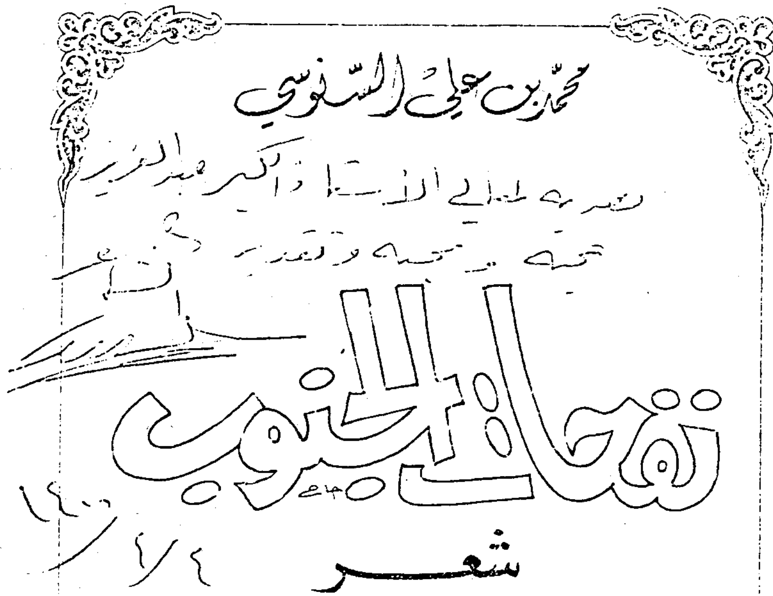

محمد بن علي السنوسي.. خطه على ديوانه..

محمد علي ماهر

(١٣٣٦ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩١٧ ـ ١٩٨٩ م)

صحفي، إذاعي، كاتب درامي إسلامي.

محمد علي ماهر

ولد بمدينة طهطا في محافظة سوهاج بمصر. بعد الثانوية التحق بوظيفة إدارية في القصر العيني بالقاهرة، ثم التحق بالمعهد العالي للفنون المسرحية، وكان بحثه الذي تقدّم به للتخرج من المعهد بعنوان «الإمكانات الدرامية في القرآن».

ساهم في تأسيس إذاعة «صوت العرب» التي انطلقت من القاهرة في أيار (مايو) عام ١٩٥٣ خاصة في مجال الدراما.. وهو من الرعيل الأول من مؤسسي جريدة «الجمهورية»، حيث عمل فيها منذ صدورها في الأسبوع الأول من ديسمبر ١٩٥٣ ولمدة عشرين عاماً، عندها هجرها مضطراً للمرة الثانية والأخيرة في خريف عام ١٩٧٣.. كانت المرة الأولى في أعقاب مذبحة الصحفيين الشهيرة بالجمهورية التي ارتبطت باسم حلمي سلام (أغسطس ١٩٦٤ ـ مايو ١٩٦٥). وشملت ٦٦ صحفياً كان بينهم المترجم له، والثانية في أعقاب سلسلة مقالاته الملتهبة بالعدد الأسبوعي من «الجمهورية» التي نشرها في سبتمبر ١٩٧٣ تحت عنوان «همزة فوق واو المؤلف»، حيث فضل الانسحاب.. ورحل إلى بيروت، ثم استقرّ في الكويت مستشاراً فنياً لإذاعتها على مدى تسع سنوات (١٩٧٨ ـ ١٩٨٧) قدم خلالها العديد من البرامج والمسلسلات الدينية التي حظيت بتقدير العالم الإسلامي ومنها: أمة القرآن ـ رجال حول الرسول ـ إحياء علوم الدين للإمام الغزالي ـ قصة الخلق ـ مطلع النور ـ رجال مؤمنون ونساء مؤمنات، إلى جانب العديد من البرامج والمسلسلات الدينية التي كتبها لمعظم إذاعات الدول العربية إن لم تكن كلها ومنها: سيرة بن هشام ـ الهدى والنور ـ البخلاء ـ الصاعد إلى السماء ـ النبي في الميدان، بالإضافة إلى مسلسله الإذاعي الذائع الصيت «أحسن القصص» الذي قدم في البرامج الرمضانية بالوطن العربي.

لكن أشهر أعماله على الإطلاق هو فيلم «الرسالة» عن السيرة النبوية، الذي شارك في الكتابة معه الحكيم والشرقاوي والسحار، ومن إخراج مصطفى العقاد. كما كتب سيناريو وحوار فيلم «أهل الكهف» الذي لم ينفذ في حينه.

ولم يجمع أياً من برامجه وأعماله الفنية في كتاب، سوى كتاب بعنوان «مسلم يقرأ الميثاق»(٢).

(١) ويزاد في هوامشه: أدباء من السعودية ص ٧٧، حركات التجديد في الشعر السعودي المعاصر ١/ ٣١٨، ودليل الكاتب السعودي ص ٢٥٠.

(٢) الجمهورية ٢٦/١٢/١٩٩٠ م.

محمد علي آل ناصر الدين

(١٣٢٤ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٨٠ م)

صحفي.

محمد آل ناصر الدين

والده الأمير علي ناصر الدين التنوخي مؤسس جريدة الصفاء سنة ١٨٨٦ أحد أركان النهضة الصحافية والأدبية في لبنان (ت ١٩٢٢ م).

درس مبادىء القراءة والكتابة في مدارس

القرية، ثم في مدرسة المعارف الحميدية، ثم المدرسة الداودية. وانتقل إلى بيروت سنة ١٩٢٠، وكان به ميل إلى الصحافة، فأخذ يتمرن على الكتابة. وفي سنة ١٩٢٢ تسلم إدارة جريدة المنبر التي لم يكتب لها الاستمرار، فكتب في جرائد ومجلات مختلفة، إلى أن أسس جريدته «المضمار» التي لم يطل عمرها أيضاً. وعاد لمزاولة الكتابة في بعض صحف بيروت، وراسل جريدة البيان ونهضة العرب اللتين تصدران في أمريكا، ثم تولى تحرير مجلة الضحى (درزية دينية) سنين طويلة.

وكان شاعراً. وبدأ مع صديقه سلمان جابر في تأليف تاريخ «مشاهير بني معروف» ثم عاقتهما عن المواصلة فيه أزمات الحرب الثانية..

مات في ١٥ كانون الثاني (يناير)، ودفن في مدفن الأسرة بتربة الدروز[١].

محمد عمر توفيق... خطه وتوقيعه

محمد عمر توفيق

يضاف إلى ترجمته:

وصدر فيه كتاب بعنوان: محمد عمر توفيق: العقل الكبير/زهير محمد جميل كتبي. ـ مكة المكرمة: المؤلف، ١٤١٥ هـ، ٥٢٤ ص[٢].

محمد عيتاني[٣]

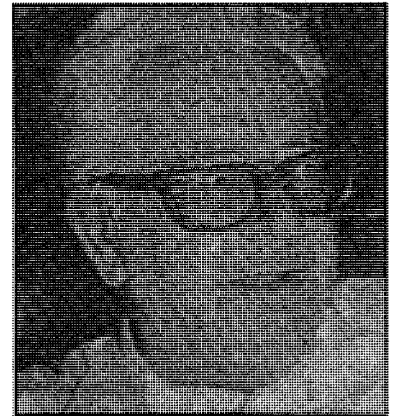

محمد عيتاني

محمد الفاضل

يضاف إلى ترجمته:

ولد في صافيتا بسورية. حاصل على الدكتوراه في الحقوق. درّس في كلية الحقوق بجامعة دمشق.

من مؤلفاته الأخرى:

ـ محاضرات في الجرائم السياسية. ـ القاهرة: معهد الدراسات العربية العالية، ١٣٨١ هـ، ٢٢١ ص.

ـ الوجيز في أصول المحاكمات الجزائية. ـ دمشق: جامعة دمشق، ١٣٨٠ هـ.

ـ المبادىء العامة في قانون العقوبات.

ـ قضاء التحقيق.

ـ التعاون الدولي في مكافحة الإجرام.

ـ مبادىء الدفاع. ـ دمشق: جامعة دمشق.

ـ الجريمة السياسية وضوابطها. ـ [القاهرة]، ١٣٨١ هـ.

ـ المبادىء العامة في التشريع الجزائي. ـ دمشق: مطبعة الإحسان، ١٣٩٢ هـ، ٣٦٨ ص[٤].

محمد فتحي

(١٣٢٨ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٨٦ م)

إعلامي، مذيع عريق.

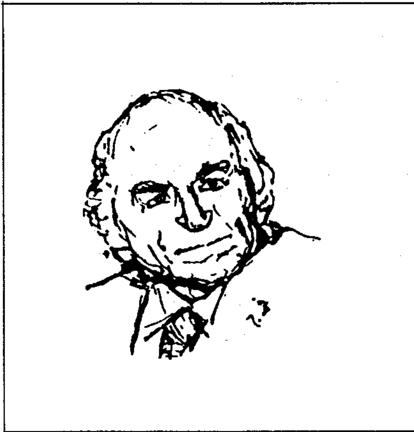

محمد فتحي

ولد في المنصورة. حصل على إجازة في الآداب ـ لغة إنجليزية من جامعة القاهرة. نجح في اختبار

(١) النهار ع ١٦٢٣٩ (١٦/١/١٩٨٦ م).

(٢) ويزاد في هوامشه: دليل الكاتب السعودي ص ٢٥٦، الرحلات وأعلامها في الأدب السعودي المعاصر ص ٢٩٩، عكاظ ع ٧٢٨٨ (٢٥/٩/١٤٠٦ هـ).

(٣) يضاف إلى هامشه: الأسبوع العربي ١٣/٦/١٩٨٨ م.

(٤) معجم المؤلفين السوريين ص ٣٩٤.

المذيعين في «الإذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية» عام ١٩٣٤ ليصبح أحد أهم أعمدة الإذاعة المصرية على امتداد تاريخها، وليصبح أبرز المذيعين: صوتاً وأداءً ولغة. وكان واحداً من ثلاثة قامت الإذاعة المصرية على أكتافهم فور تسلمها من شركة ماركوني وتمصيرها في منتصف الثلاثينات الميلادية، وهم: محمد فتحي، وعلي خليل، ومدحت عاصم. ويعتبر المترجم له رائد رواد الإذاعة، حيث كان صوته أول صوت سمعه الملايين من المصريين عند افتتاحها، كما كان أول مدير للبرامج العربية، وأول من قدم الأدب العالمي من خلالها، إضافة إلى تقديمه لعدد من المذيعين والمطربين والمطربات.

وارتبط اسمه بفن التمثيلية الإذاعية أيضاً.. وبالإضافة إلى مراكزه في الإذاعة شارك جلال الدين الحمامصي في تأسيس وكالة أنباء الشرق الأوسط، ثم معهد الإعلام بجامعة القاهرة - الذي تحول إلى كلية فيما بعد - وعمل أستاذاً غير متفرغ للإعلام في جامعات القاهرة والرياض وأم درمان.

اختير مستشاراً ثقافياً لمصر في كل من لندن وبون، كما تولى تحرير مجلة الإذاعة القديمة المعروفة باسم مجلة «الراديو المصري»، وعمل ناقداً إذاعياً بمجلة الإذاعة والتلفزيون، وأخبار اليوم، والأهرام. توفي في أول كانون الأول (ديسمبر)[١].

من مؤلفاته:

- عالم بلا حواجز.
- الإذاعة المصرية في نصف قرن، ٢ مج.
- الحق في الاتصال: تقرير عن الوضع الحالي/ديزموند فيشر (ترجمة)؛ مراجعة شعبة الترجمة العربية باليونسكو.- باريس: اليونسكو، ١٤٠٤ هـ، ٦٣ ص.- (تقارير ودراسات في مجال الاتصال الجماهيري؛ ٩٤).
- المنظور الاجتماعي للاتصال الجماهيري/تشارلز.ر.رايت (ترجمة).- القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٣ هـ، ١٧١ ص.

محمد أبو الفضل إبراهيم

(١٣٢٢ - ١٤٠١ = ١٩٠٤ - ١٩٨١ م)

الأستاذ، المحقق، المدقِّق، عاشق التراث.

ولد في جزيرة شندويل من محافظة سوهاج بمصر، في أسرة تنتمي إلى سلالة النبيّ ﷺ. ولما كان مولده بعد ثلاث أخوات له، نذره والده للأزهر الشريف، وكان الوالد على صلة قرابة بالشيخ محمد هارون (والد المحقق عبد السلام) وأخيه الشيخ أحمد هارون، وهما من كبار علماء الأزهر، وعرف عن طريقهما الشيخ محمد شاكر وكيل الأزهر، لأنه يصاهر آل هارون. فنشأ مع أبناء العلماء، وخالطهم في الأزهر وفي بيوتهم، وتكونت بينه وبينهم صداقات مبكرة، وعرف عن طريقهم الكتب، وحبب إليه اقتناؤها والحفاظ عليها. وكان مفتوناً بكتابات الأديب مصطفى صادق الرافعي، وأسلوب الشيخ عبد العزيز البشري.

بعد الأزهر تقدم لمدرسة القضاء الشرعي، وحين أغلقت تحول طلابها إلى مدرسة دار العلوم، فدخل التجهيزية، فدار العلوم، ليحصل منها الليسانس عام ١٩٣٤. وتدرّج في سلك الوظائف إلى أن أصبح مديراً للقسم الأدبي بدار الكتب المصرية، ثم مديراً للشؤون المكتبية، ثم رئيساً للجنة إحياء التراث بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، وكان عضو لجنة إحياء التراث في المجلس الأعلى للفنون والآداب والعلوم الاجتماعية بالقاهرة، والمشرف على اللجنة التي قامت بتحقيق كتاب «الأغاني» للأصفهاني بتكليف من الهيئة المصرية العامة للكتاب.

وكانت تعقد في منزله ندوة أدبية بعد صلاة المغرب كل يوم جمعة، وكان يؤمُّها أساتذة باحثون من دول عديدة، ودامت أكثر من ٣٠ عاماً.

وبلغ سن الإحالة إلى المعاش عام ١٣٨٤ هـ ليكمل تحقيق كتب تراثية عديدة، ويحتل مكانه بين الصف الأول من محققي التراث الإسلامي.

وكان أول ما بدأ به هو كتابة «قصص القرآن الكريم» الذي ظهر في كتاب يحمل أسماء أربعة من المؤلفين، بينهم محمد جاد المولى، ذُكر أن المترجم له هو المؤلف الحقيقي لها..

وكانت وفاته في شهر كانون الثاني (يناير)[٢].

محمد فهمي عبد اللطيف

(١٣٢٢ - ١٤٠٤ هـ = ١٩٠٤ - ١٩٨٤)

محرر صحفي، لغوي، ناقد، كاتب إسلاميات.

محمد فهمي عبد اللطيف.

(١) الجمهورية ٢/١٢/١٩٨٧ م. ويوجد عديدون باسم «محمد فتحي» لكن يعرف هذا بمؤلفاته الإعلامية عن غيره ممن كتبوا في الأدب، والعلوم الاجتماعية، والطب، وعلم النفس، والجنايات...

(٢) الأخبار ع ١٠٦١٤ (١٧/٩/١٤٠٦ هـ)، مع رواد الفكر والفن ص ١٧٥ - ١٨٥، وهي الترجمة البديلة عن السابقة، وتابع قائمة مؤلفاته فيما سبق.

تخرج في كلية اللغة العربية بالأزهر. عمل موظفاً بوزارة الشؤون الاجتماعية. اقتحم عالم الصحافة، أصبح عضواً في اتحاد الكتاب، وعضواً في لجنة الفنون الشعبية بالمجلس الأعلى للثقافة، وأستاذاً للصحافة في كليتي اللغة العربية والدعوة الإسلامية بجامعة الأزهر.

عمل في مجلة الرسالة، وفي الجهاد، وجريدة المصري، مصححاً وكاتباً وناقداً، إلى أن استقرّ في «الأخبار» يكتب افتتاحياتها لفترة طويلة حتى ما قبل رحيله.

وكتب في الأدب الشعبي، ويعتبر كتابه «أبو زيد الهلالي» الذي أصدره في منتصف الأربعينات الميلادية من أوائل الدراسات التي كتبت عن الأدب الشعبي في مصر، في وقت لم تكن فيه قضية الأدب الشعبي قد أخذت مكانها من تفكير الباحثين واهتماماتهم.

توفي في ٢٢ كانون الثاني (يناير)[1].

ومن مؤلفاته العديدة:

- السيد البدوي ودولة الدراويش في مصر.- ط ٢.- القاهرة: المركز العربي للصحافة، ١٣٩٩ هـ. صدرت الطبعة الأولى عام ١٣٦٧ هـ.

- الحدوتة والحكاية في التراث القصصي الشعبي.- القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٩ هـ.

- الإسلام دين الإنسانية.

- ألوان من الفن الشعبي.- القاهرة: المؤسسة المصرية العامة للكتاب، ١٣٨٤ هـ، ٩٦ ص.- (المكتبة الثقافية؛ ١١١).

- الجاحظ الضحوك.

- أبو زيد الهلالي.- القاهرة: دار المعارف، ١٣٦٦ هـ، ١٢٨ ص.- (اقرأ؛ ٤٧).

- الأفغاني وأثره في الوحدة الإسلامية.

- سقط المتاع.- القاهرة: دار المعارف، ١٤٠٥ هـ، ٢١١ ص.- (اقرأ؛ ٤٩٦) (وقد صدر عقب رحيله).

- الفتوة الإسلامية.

- فلاسفة وصعاليك.

- ألوان من الأدب الشعبي.

- أخطاء شائعة في اللغة العربية.

محمد القور

(١٢٤٤ - ١٤٠٠ هـ = ١٨٢٨ - ١٩٨٠ م)

أكبر معمَّر في مصر.

توفي في ٧ آذار (مارس) عن (١٥٢) عاماً[2].

محمد كاظم بن محمد نجيب الداغستاني

(١٣١٩ - ١٤٠٥ هـ = ١٩٠١ - ١٩٨٥ م)

إداري، محام، صحفي.

ولد في دمشق، حصل على الابتدائية من الكلية الشرقية في زحلة بلبنان، ثم عاد إلى دمشق والتحق بالتجهيز، ثم بمدرسة تعنايل الزراعية في البقاع، وعاد إلى دمشق فدخل كلية الحقوق، ونال الليسانس عام ١٩٢٤ م، وشهادة الدبلوم في الدروس العليا من جامعة باريس، والدكتوراه في العلوم الاجتماعية ١٩٣٣ م، عاد إلى سورية، وعمل في وزارة الداخلية ورئاسة مجلس الوزراء، وشغل وظيفة مدير منطقة المعرة، ثم متفشاً بوزارة الداخلية، ووكالة محافظة حوران، وبعد التقاعد عمل في المحاماة اثنتي عشرة سنة، ثم انصرف عنها إلى ممارسة الأدب، ونشر في مجلة الحديث (حلب). مارس كتابة المقال للصحف منذ عام ١٩١٥ م، نشر في الجرائد السورية التالية: الرأي العام، والمفيد، ولسان العرب، وفتى العرب، والإنشاء، وألف باء، والأيام، والقبس، والنصر، والمقتبس، والرابطة الأدبية، والميزان. أسس مجلة الثقافة بالاشتراك مع خليل مردم بك وجميل صليبا وكامل عياد، صدر العدد الأول منها في دمشق بتاريخ ٥ نيسان ١٩٣٣ م، وصدر منها عشرة أعداد، الأخيرة في ١٥ حزيران ١٩٣٤ م، صاحب الامتياز كاظم الداغستاني.

أهم مقال نشره جاء ضمن كتاب الشرق الأوسط عن تطور الأسرة المسلمة في بلاد الشرق الأوسط.

صدرت له المؤلفات التالية:

- الأسرة الإسلامية في سورية (بالفرنسية) أطروحته للدكتوراه ١٩٣٣م.

- عاشها كلها (مذكرات حياته). بيروت، دار الأندلس، ١٩٦٩ م، ٣٢٦ ص.

- حكاية البيت الشامي الكبير، دمشق، مطبعة ألف باء - الأديب، ١٩٧٢ م، ٢٠٦ ص[3].

---

(١) الجمهورية ١٩/١/١٩٨٨، حدث في مثل هذا اليوم ٤٥/١.

(٢) حدث في مثل هذا اليوم ٨٨/١.

(٣) معجم المؤلفين السوريين ص ١٨٣.

محمد كامل حتة

(خطه)

صور من الحجاز

محمد كامل حتة.. خطه على كتاب له

محمد كامل ليلة

(٠٠٠ ـ ١٤٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٧ م)

سياسي.

رئيس مجلس الشعب بمصر.

مات في ٣١ آب (أغسطس)[1].

من مؤلفاته:

ـ النظم السياسية: الدولة والحكومة.ـ بيروت: دار النهضة العربية، ٨٧ ـ ١٣٨٨ (ثم طبع في القاهرة: دار الفكر العربي، ١٣٩١ هـ، ٧٠٠ ص).

(١) حدث في مثل هذا اليوم ١/٢٤١.

محمد الكحلاوي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٢ م)

مغنٍّ، منشد.

محمد الكحلاوي

بدأ حياته الفنية مطرباً في باب الشعرية بالقاهرة، يغني المواويل. هوايته المفضلة اللعب بكرة القدم. ثم عمل بالإذاعة منذ بدء إنشائها عام ١٩٢٥. وحج لأول مرة عام ١٩٥٣، ثم بدأ التغيير في حياته، فاعتزل الفن في العام التالي من حجته، واتجه إلى التصوف وعمل الخير. أنشأ مسجداً في حي الخليفة، ثم مدرسة في المسجد لتعليم الأولاد بالحي حفظ القرآن الكريم. منحته الدولة وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى. «رفع أغانيه عن ركود الابتذال إلى آفاق الكلمة الواعية المستنيرة، تدعو إلى الصفاء والنقاء» وعرف بأنه «مدّاح الرسول» ﷺ.

ترك ٤٠٠ أغنية دينية[2].

وكانت وفاته في الخامس من شهر تشرين الأول (أكتوبر).

(٢) الأخبار ع ١٠١٢٧ (٨/٢/١٤٠٥ هـ). وليس في المصدر تأريخ للوفاة، بل أشير إلى ما كتب فيه لـ«ذكرى رحيله»، فغلب على الظن أنه لمرور سنة على وفاته.

محمد كسّاب محمد الدعجة

(١٣٣٤ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩١٥ ـ ١٩٨٥ م)

عسكري.

ولد في عمّان. درس في الكتاتيب. التحق بالقوات المسلحة عام ١٩٣٤. خاض معظم معارك الحرب الفلسطينية عام ١٩٤٨، منها: باب الواد، اللطرون، وكان يقود السرية الثانية من الكتيبة الثانية، ومعركة قلقيلية، حيث كان قائد القطاع الجنوبي، ثم عين قائداً لقطاع الخليل، وتقاعد عام ١٩٦٤م وهو برتبة عقيد، وحصل على ١٢ وساماً، منها وسام الإقدام[3].

محمد محمد حسين

يضاف إلى آثاره العلمية:

ـ فتح مكة.ـ بيروت: دار الإرشاد، ١٣٨٨ هـ، ٣٢ ص.ـ (مفاهيم إسلامية).

(٣) من هو؟ ٦/٢٠٠.

ـ الأدب العربي في ظل القومية العربية.ـ ط ٢ـ بيروت: دار الإرشاد، ١٣٨٩ هـ، ٥٤ ص.

ـ الإسلام والحضارة الغربية.

ـ في وكر الهدّامين. ـ مكة المكرمة.

محمد محمد الفحام

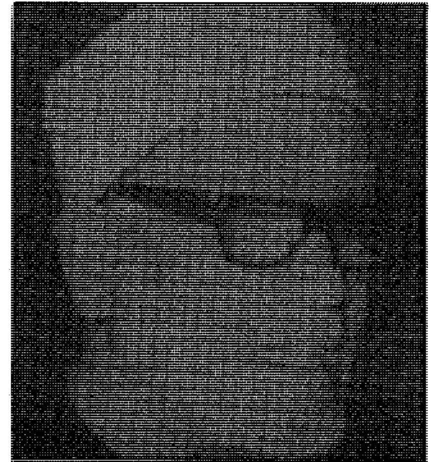

الشيخ محمد محمد الفحام

محمد محمود دوارة

(١٣٣١ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩١٢ ـ ١٩٨٩ م)

ناقد فني، محرر صحفي، مترجم.

حصل على الثانوية من مدرسة العباسية بالإسكندرية، ولم يكمل تعليمه الجامعي. عمل في وزارة المالية لسنوات عديدة، وأقام في دمنهور مدة طويلة.

اعتبر من أبرز كتّاب الصفحات الفنية في الصحافة المصرية، حيث عمل على مدى ثلث قرن (١٩٥٤ ـ ١٩٨٤)، متنقلاً بين صحف أضواء المدينة، والصباح، والاستوديو، والفن، والعزيمة، والمسرح، إضافة إلى وادي النيل، والسفير. وكان يوقع معظم مقالاته بتوقيع «سكندري» أو «د.م». ثم صار من ألمع كتاب مجلة «دنيا الفن». كما عمل في جريدة القاهرة، ثم الشعب، ثم الجمهورية، وكان ممن طُرد منها ونُقل إلى مؤسسة تعمير الصحاري.

الإسلام والحضارة الغربية

للأخ الكريم الأستاذ عبد العزيز الرفاعي
مع صادق الود
الرياض في ٦ رجب ١٣٩٩

الدكتور محمد محمد حسين

أستاذ الأدب العربي الحديث بجامعة الاسكندرية

نموذج من خط محمد محمد حسين على كتاب له

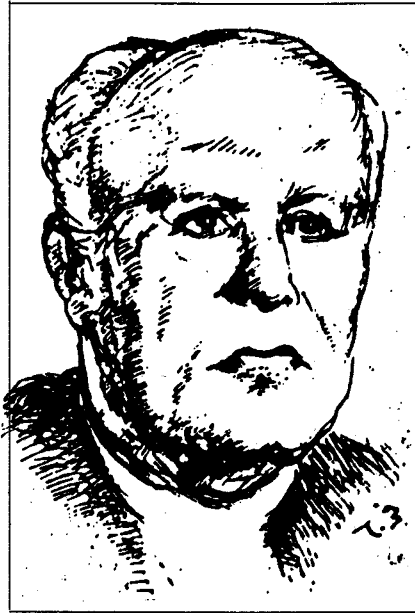

محمد محمود دوارة

كتب للمسرح والتلفزيون والإذاعة، بالإضافة إلى أحاديثه الإذاعية عن الفن والفنانين. مات في الأسبوع الثاني من شهر كانون الثاني (يناير).

ـ أصدرت له دار الشعب مجلدين يضمان تلخيصات وافية لكل مسرحيات شكسبير المترجمة، بالإضافة إلى تعريفات وافية بالعديد من الشخصيات والأحداث المسرحية والأدبية.

ـ ترجم قصصاً عديدة للنشء بجريدة الشعب بعنوان: فلاش وكوكو.

ـ أصدر كتاباً عن سيد درويش بعنوان: صوت الثورة.. سيد درويش.

ـ عم عبد القادر الفيلسوف (مجموعة قصصية)[1].

محمد مصطفى العجمي

(١٣٢١ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٠٣ ـ ١٩٨٧ م)

خبير الفنون الإسلامية، الباحث المؤرِّخ.

هو محمد مصطفى أحمد العجمي، الشهير باسم محمد مصطفى.

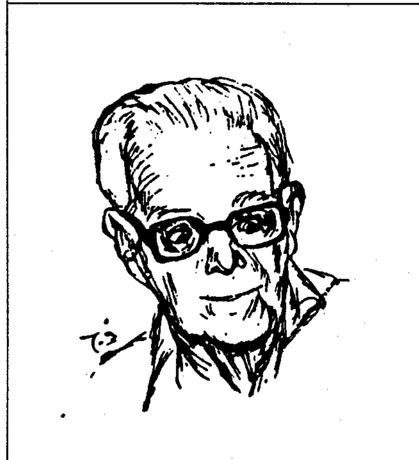

محمد مصطفى العجمي

ولد في الإسكندرية. حصل على البكالوريا عام ١٩٢٤. درس الطب في ألمانيا ثم تحول عنه إلى دراسة الفن الإسلامي بعد تعرفه على أستاذه باول كاله مدير معهد الدراسات الشرقية في جامعة بون. وعاد إلى مصر بعد أن

(١) الجمهورية ١٤/٢/١٩٩٠ م.

حصل على الدكتوراه في التاريخ الإسلامي حول الفترة التي سبقت الفتح العثماني لمصر. التحق بقسم الآثار الإسلامية الذي أنشىء بجامعة القاهرة في أواخر الثلاثينات، وحصل على دبلوم الآثار الإسلامية عام ١٩٤٠، وبعدها أصبح عضواً بستة مجامع علمية عالمية، وحاضر في الفنون أستاذاً زائراً في عدد من الجامعات بأوربا وأمريكا. وأصبح أول مدير للمتحف الإسلامي بالقاهرة خلفاً لمديره جاستون فييت الفرنسي، حتى انتهت خدمته عام ١٣٨٥هـ.

وقد حظي بتقدير المجتمع الدولي أكثر من مرة، حيث كرمته الدانمرك بمنحه وسام فارس بانبرج، كما كرّمته ألمانيا الاتحادية بمنحه وسام الاستحقاق من الدرجة الأولى.. لكنه ظل علماً مجهولاً في الساحة الثقافية المصرية، حتى نجحت محاولات المجمع العلمي المصري في انتزاع حقه بالحصول على جائزة الدولة التقديرية في الفنون عام ١٩٨٧ م، بعد أن رفض طلبه على مدى عشر سنوات (١٩٧٧ ـ ١٩٨٧)، ومات بعد الحصول على الجائزة بعدّة شهور، في ١٤ كانون الأول (ديسمبر)[١].

ـ من أبرز مؤلفاته تحقيق كتاب «بدائع الزهور في وقائع الدهور» لابن إياس الحنفي، بالاشتراك مع أستاذه باول كاله، الذي استمرّ قرابة نصف قرن (١٩٢٨ ـ ١٩٧٦ م)، ونشره في ستة مجلدات بين ١٤٠٢ ـ ١٤٠٤ هـ وصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، ثم أصدرته الجمعية الألمانية في دار نشرها ببيروت (فرانتس شتاينر شتوتغارت) عام ١٤١٢ هـ وكان سبق أن أصدر «صفحات لم تنشر من بدائع الزهور» عام ١٣٧١ هـ عن دار المعارف بمصر.

ـ وله أيضاً دليل عن المتحف المصري باللغتين العربية والإنجليزية.

(١) الجمهورية (١٦/١٢/١٩٨٨ م).

ـ بالإضافة إلى سلسلة كتب بعنوان «مجموعات متحف الفن الإسلامي».

محمد المكي الناصري

يضاف إلى ترجمته:

وقد أعلن المكتب التنفيذي للجمعية المغربية للتضامن الإسلامي عن تنظيم جائزة الشيخ المكي الناصري للدراسات القرآنية، وهي مفتوحة في وجه المهتمين بعلوم التفسير والدراسات القرآنية.

وهي جائزة سنوية تهدف إلى الوفاء له، كونه أحد العلماء والمفسرين في العالم الإسلامي.

ويضاف إلى مؤلفاته:

ـ فاس: عاصمة الأدارسة، ورسائل أخرى.ـ؟: دار إدريس[٢].

محمد منتقىٰ

(١٣٣٦ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩١٧ ـ ١٩٩١ م)

فقيه، مفسِّر، خطيب.

من مدينة كوماسي في غانا، كان إماماً وخطيباً للمسجد الكبير في المدينة نفسها، فقيهاً، مفسِّراً.

توفي في شهر أكتوبر (تشرين الأول)[٣].

محمد مهدي مجذوب

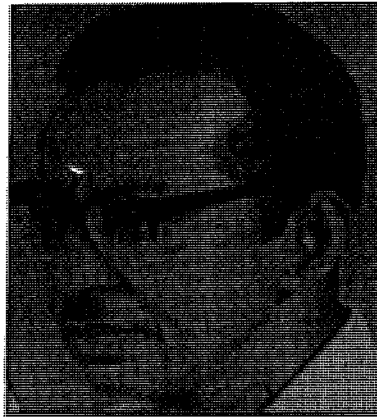

محمد مهدي مجذوب

(٢) ويضاف إلى هامشه: العالم الإسلامي ع ١٤١٥ (٤/٣/١٤١٦ هـ)، وقائع الجلسات العمومية الرسمية ص ٦٩.

(٣) الدعوة الإسلامية المعاصرة في غانا ص ١١٣.

محمد نور بن إبراهيم كتبي

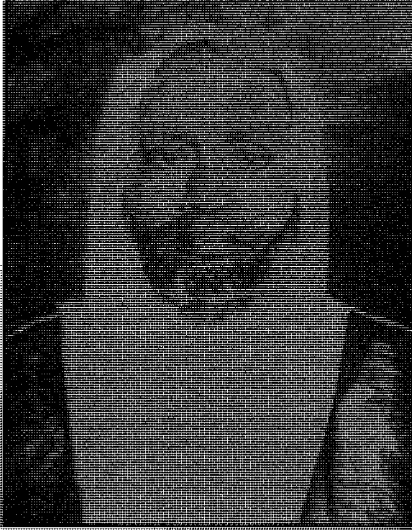

محمد نور إبراهيم كتبي

محمد بن هزاع الديري

(٠٠٠ ـ ١٤٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٣ م)

شاعر شعبي. عتيبي، من ذوي ثبيت، من الروقة. اشترك في شبابه، في بعض غزوات «الإخوان» مع أمير الرباعين عمر بن عبد الرحمن بن ربيعان، ثم التحق بإمارة الجوف أيام إمارة الأمير محمد بن أحمد السديري سنة ١٣٧٥ هـ، واستمرّ فيها حتى وفاته.

جمع الكثير من أشعاره في آخر أيامه، ثم أتلفها، كما أوصى ذويه بإتلاف شعره..[٤]

محمد يحيى الحداد

تعاد صياغة ترجمته على النحو التالي:

ولد في مدينة «إب» باليمن، في أسرة اشتهر رجالها بالعلم والأدب، وبها تلقى علومه الشرعية والأدبية. ومن أهم مشايخه والده مفتي إب يحيى بن علي، والمؤرخ اليمني محمد بن علي الأكوع، وغيرهما، وقد انتقل في صباه من مدينة إب إلى تعز، حيث التحق طالباً بالمدرسة الأحمدية

(٤) شعراء عتيبة ٦٢٩/٢.

التي أنشأها ولي العهد أحمد يحيى حميد الدين، وهنالك تلقى الكثير من دراسته وثقافته. ومن أبرز مشايخه بها زيد بن علي الموشكي، ومفتي الجمهورية أحمد محمد زبارة، الذي درس عليه في أمهات الحديث الستّ، وتفسير الكشاف للزمخشري، كما تلقى دراسته في القراءات السبع للقرآن الكريم من شيخه محمد بن محمد بن إسماعيل المنصور. ولما تولى الإمام أحمد مقاليد الأمر بعد أبيه عمل عضواً بالديوان الملكي بتعز، وأولى عنايته بالدراسات التاريخية منذ شبابه حتى الوفاة. وكان أحد المؤرخين اليمنيين القلائل الملِمّين بالمسند الحميري، فأعانه ذلك على اكتشاف الكثير من حلقات التأريخ اليمني قبل الإسلام، وشغل بعد ثورة سبتمبر منصب وزير الأوقاف، وكان له خلال ذلك منجزات، أقربها إنشاء معهد علمي بمدينة زبيد، وهو ما يعرف الآن بمعهد المقري. انقطع خلال عشر السنوات الأخيرة من حياته لتأليف كتابه الهامّ: «تاريخ اليمن العامّ» في خمسة أجزاء.

ومنح وسام المؤرّخ العام من قبل اتحاد المؤرخين العرب.

نعاه تلفاز صنعاء مساء الجمعة ٣ جمادى الآخرة من السنة المذكورة[1].

محمد يوسف

مولانا محمد يوسف
(امير الجماعة الإسلامية بالهند)

(١) كواكب يمنية ص ٧٦٣ - ٧٦٤، وانظر مؤلفاته في ترجمته الأولى.

آخر سطور البدوي بخطه

محمود البدوي

(١٣٣١ - ١٤٠٦ هـ = ١٩١٢ - ١٩٨٦ م)

من رواد القصة القصيرة العربية.

كتب القصة خمسين عاماً، واهتم بتصوير المأساة والملهاة في حياة البسطاء في البارات والمقاهي ومكاتب العمل والأسواق وقرى الصعيد والغرف المفروشة، وأبدع في تصوير حياة الغربة ومعايشة الأجانب.

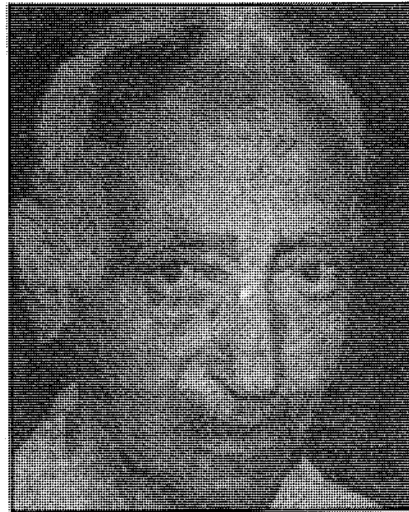

محمود البدوي

وذكر في مقابلة معه ثلاثة ممن سبقوه في كتابة القصة القصيرة بمصر، هم: محمود تيمور، وأحمد خيري سعيد، ويحيى حقي. ثم ذكر تأثره بتشيخوف، دون الأدباء العرب. وقال عنه محمود تيمور: «محمود البدوي في معظم إنتاجه يرتقي إلى القمة التي تربع عليها تشيخوف».

وعندما سئل عن مواصفات القصة الجيدة في نظره كان من بين إجابته «المبادىء والمواصفات التي يدعو إليها أساتذة الأدب في الجامعات يجب ألا تسيطر على الفنان وهو يكتب. فأنا أكتب القصة بعفوية وأكتب بواقعية. وهناك أستاذ جامعي وضع للقصة القصيرة ١٨ قاعدة ولكنه للأسف الشديد لم يكتب قصة قصيرة واحدة ناجحة، لأن القاعدة كانت في رأسه وهو يكتب».

عمل موظفاً في وزارة المالية. وبدأ حياته الأدبية بترجمة القصص القصيرة ونشرها في الدوريات المختلفة. وأجمع النقاد على أن إنتاجه أهمل ولم يعط حقّ الإشادة أو النقد، وذكر هو كذلك في مقابلة معه، وقد أصدر (٢٣) مجموعة قصصية، ولم يجر معه التلفزيون مقابلة، ولم تمثل له قصة، وقال سيد حامد النساج إنه «لم يحصل على جائزة الدولة التقديرية إلى أن مات لأنه لم ينضو تحت لواء حزب ولم ينتم إلى شلة... ولم أصادف كاتباً من كتّاب القصة الكبار وأنا أعد لرسالة الدكتوراه إلا وأشار علي بأنه تأثر بمحمود البدوي طويلاً طويلاً...».

صدرت مجموعته «الرحيل» عام ١٩٣٥، ثم تتالت بالعناوين التالية: رجل، فندق الدانوب، الذئاب الجائعة، العربة الأخيرة، حدث ذات ليلة، عذارى الليل، الأعرج في الميناء، الزلة الكبرى، غرفة على السطح، ليلة في الطريق، حارس البستان، الجمال الحزين، عذراء ووحش، مدينة الأحلام، مساء الخميس، السفينة الذهبية، صقر الليل، صورة في الجدار، الظرف المغلق، الغزال في المصيدة.

وذكر أنّ له (١٤) قصة تحت الطبع هي من أحسن ما كتب، وهي بعنوان «الماخوذ». وآخر ما صدر له مجموعته التي حملت عنوان «السكاكين»[١].

حرم الدكتور محمود الجوهري

(٠٠٠ ـ ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٠ م)

مربية فاضلة، داعية.

قضت عمرها في حقل الدعوة الإسلامية. فقد أشرفت وزوجها «محمود الجوهري» على قسم الأخوات المسلمات في جماعة الإخوان المسلمين سنوات طوالاً في مصر، حققا خلالها خيراً كثيراً في مجال نشر الدعوة والتربية الإسلامية في محيط الأخوات. ولم يتوقف نشاطها في هذا المجال حتى بعد حلّ الجماعة ووجود أفرادها في السجون والمعتقلات[٢].

محمود ذهني

(٠٠٠ ـ ١٤٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٥ م)

صحفي، أديب شعبي، ناقد.

من مصر. توفي في ٧ تشرين الثاني (نوفمبر)[٣].

من مؤلفاته:

ـ الأدب الشعبي: مفهومه ومضمونه.ـ القاهرة: دار الاتحاد العربي للطباعة؛ الخرطوم: جامعة القاهرة، ١٣٩٢ هـ، ١٤٩ ص.

ـ فن كتابة السيرة الشعبية: دارسة فنية نقدية للسيرة الشعبية، عنترة بن شداد (بالاشتراك مع فاروق خورشيد).ـ بيروت: اقرأ، ١٤٠٠ هـ.

محمود رياض

(٠٠٠ ـ ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٠ م)

وزير المواصلات بمصر.

توفي في ١٧ شباط (فبراير)[٤].

محمود أبو زهرة

(٠٠٠ ـ ١٤٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٤ م)

عالم من مصر.

توفي في ١٠ نيسان (أبريل)[٥].

محمود سليمان العابدي

يضاف إلى ترجمته:

محمود سليمان العابدي

وقد صدر فيه كتاب بعنوان: محمود العابدي: الأديب والمربي والمؤرّخ/ فوزي حسن الأسعد.ـ نابلس: مكتبة الجمعية العلمية، ١٤١٤ هـ، ٤٥ ص.ـ (الموسوعة التربوية الفلسطينية).

محمود علي البنا

يضاف في آخر ترجمته:

توفي في ٢٠ تموز (يوليو)[٦].

محمود فتحي الرملي

(١٣٣٣ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٩١٤ ـ ١٩٧٧ م)

صحفي، كاتب سياسي.

محمود فتحي الرملي

اسمه الكامل: محمود فتحي عبد الله الرملي. وهو نفسه: فتحي الرملي. ولد في القاهرة. حصل على الثانوية في مطلع الثلاثينات الميلادية. انكبّ على المطالعة وقرأ شتى علوم المعرفة. عمل في العديد من الصحف قبل الثورة، وانتهى به المطاف بدار التعاون للطبع والنشر. أسس جريدة «البشير» التي كان يركز فيها على «حقوق الشعب من الفقراء والكادحين». استبعد من نقابة الصحافيين ثم أعيد تسجيله. تولى منصب مدير وكالة الصحافة الإفريقية في أواخر عام ١٩٥٦.

---

(١) الجمهورية ع ١١٧٤٥ (١٤/٦/١٤٠٦ هـ)، الأخبار ع ١٠٥٣٣ (١٠/٦/١٤٠٦ هـ). وآخر لقاء معه في المصدر الأخير.

(٢) الدعوة (مصر) ع ٤٢٢ (جمادى الآخر ١٤٠٠ هـ) ص ٥٧. وزوجها له مؤلفات عديدة، يبدو أن حرمه قد شاركته في بعضها، منها:
ـ الأخوات المسلمات وبناء الأسرة القرآنية (بالاشتراك مع محمد عبد الحكيم خيال).ـ الإسكندرية: دار الدعوة، ١٤٠٠ هـ، ٥١٥ ص.
ـ الأخت المسلمة أساس المجتمع الفاضل.ـ القاهرة: دار الأنصار، ١٣٩٧ هـ، ١٤٠ ص.ـ (سلسلة الأخت المسلمة).
ـ أواصر المجتمع المسلم ومسؤولية الشباب نحوها.ـ [القاهرة]: دار التوزيع، د.ت.

(٣) حدث في مثل هذا اليوم ٣٣٢/١.

(٤) حدث في مثل هذا اليوم ٦٩/١. وهو غير «محمود رياض» الأمين العام لجامعة الدول العربية. انظر ترجمته.

(٥) حدث في مثل هذا اليوم ١١٧/١.

(٦) ويزاد في هامشه: الجمهورية ع ١٢٢٦٢ (٢٩/١١/١٤٠٧ هـ) وع ١٢٦٢٥ (٨/١٢/١٤٠٨ هـ)، الأهرام ع ٣٦٧٥٢ (٢٨/١١/١٤٠٧ هـ)، حدث في مثل هذا اليوم ٢٠٣/١ (وورد اسمه في المصدر الأخير خطأً: محمود حسن البنا).

مات في مطلع شهر حزيران (يونيو).

له مؤلفات عديدة (تدل على فكر يساري اشتراكي) تزيد على عشرين كتاباً، منها:

- ديوان الرملي ونعي قلب، ١٩٣٨.
- الخطر: رواية، ١٣٨٤ هـ، أذيعت في حلقات إذاعية مسلسلة.
- الصهيونية أعلى مراحل الاستعمار.
- عبد الحميد الديب: حياته وشعره.
- لينين أكبر ثائر في التاريخ.
- البركان الثائر جمال الدين الأفغاني.
- ابن الدائرة (قصص).
- من تحت الأنقاض (قصص).
- الدولة التعاونية.
- أحاديث أخناتون.
- الفاشية تهزم نفسها.
- الطريق إلى الاستقلال.

ومن أبرز مؤلفاته التاريخية (التي تدل على فكره المنهجي):

- ثورة ١٩ في ضوء التفسير المادي للتاريخ.
- ثورة عرابي في ضوء المنهج الاشتراكي[1].

وله أيضاً:

- آراء مضطهدة.ـ القاهرة: دار الثقافة الحرة،ـ ١٣٦٠ هـ، ٩٤ ص.
- تعلم حرب العصابات.ـ القاهرة: حركة المقاومة الوطنية، ١٣٧٠ هـ.

محمود القاضي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٢ م)

مهندس، سياسي.

.. كان مرشحاً لنقابة «المهندسين المصريين» عام ١٩٨٣ م ضد «عثمان أحمد عثمان».. وأصدر كتابه: البيوت الزجاجية: وجهاً لوجه مع عثمان أحمد عثمان.ـ القاهرة: دار الموقف العربي، ١٤٠١ هـ، ٢٦٥ ص.

ويبدو أنه كان ذا اتجاه يساري، إن لم يكن شيوعياً.

محمود محمد الباجي

محمود أبو الوفا

(١) الجمهورية ع ١٢٦٠٠ (١٣/١١/١٤٠٨ هـ).

محمود محمد الباجي يلقي كلمة الجمعية القومية للمحافظة على القرآن الكريم في حفل اقيم بجامع التوفيق بتونس لمكافأة الحفاظ

محمود الباجي

1

المعجزة الخالدة

بمناسبة مرور أربعة عشر قرنا على نزول القرآن

محمود الباجي.. خطه وتوقيعه على كتاب له

محمود أبو الوفا... خطه (أو توقيعه) على ديوانه «عنوان النشيد».

مختار الشيخ

(٠٠٠ ـ ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٠ م)

عالم.

من مصر[١].

مختار الوكيل

(خطه)

خط مختار الوكيل

مريم فخر الدين

(٠٠٠ ـ ١٤٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٥ م)

فدائية.

من بلدة دورس في قضاء بعلبك. قامت بقيادة سيارة فيها ٣٠٠ كغ متفجرات، واقتحمت بها تجمعاً إسرائيلياً في الحادي عشر من شهر أيلول (سبتمبر)[٢].

مساعد بن عبد الرحمن آل سعود

(٠٠٠ ـ ١٤٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٧ م)

أمير.

هو أخو الملك عبد العزيز، ملك السعودية.

توفي بالرياض[٣].

مصطفى إسماعيل = مصطفى محمد المرسي

مصطفى حسن الأعوج

(١٣٦٤ ـ ١٣٩٩ هـ = ١٩٤٤ ـ ١٩٧٩ م)

داعية، دكتور.

استشهد في أحداث حماة. وهو من المدينة نفسها[٤].

(١) الدعوة (مصر) ع ٤٢٠ (ربيع الآخر ١٤٠٠ هـ) ص ٦٦.
(٢) حدث في مثل هذا اليوم ٢٥٧/١.
(٣) من أحداث وأخبار الجزيرة العربية ص ١٧٨.
(٤) الدعوة (مصر) ع ٤١٣ (رمضان ٣٩٩ (هـ) ص ٦٦.

مصطفى شردي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٩ م)

محرر صحفي.

رئيس تحرير جريدة «الوفد» التي صدر العدد الأول منها في ٢٢ آذار (مارس) ١٩٨٤، وهي الناطقة باسم حزب الوفد. توفي في ٣٠ حزيران (يونيو)[٥].

صدر فيه كتاب بعنوان: مصطفى شردي من المهد إلى المجد/محمد مصطفى شردي.ـ القاهرة: الشركة العربية الدولية، ١٤٠٩ هـ.

(٥) المعلومات (أبريل ـ يونيو ١٩٩٥ م) ص ١١٨، و(يناير ـ مارس ١٩٩٥ م) ص ١٧٩.

مصطفى عبد اللطيف السحرتي

يضاف إلى ترجمته:

صدر فيه كتاب بعنوان: دراسات في النقد المعاصر: مصطفى عبد اللطيف السحرتي ناقداً وأديباً.ـ القاهرة: رابطة الأدب الحديث، د.ت، ٢٤٠ ص.ـ (دراسات في الأدب المعاصر؛ ٢).

الشعر المعاصر على ضوء النقد الحديث

مصطفى عبد اللطيف السحرتي (خطه على كتاب له)

مصطفىٰ كامل الصوّاف

(١٣٢٠ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩٠٢ ـ ١٩٨٧ م)

موسيقي، طبيب.

ولد في حيّ الشاغور بدمشق. تلقى علومه الأولية في مدرسة «الملك

الظاهر» والثانوية في مكتب «عنبر». وانتسب إلى الفرقة الكشفية التابعة لها، وأسند إليه العزف على آلة «فريفرة Frifra» سافر إلى بيروت، وتعلّم العزف على «الكمان» على يد معلم أرمني يُدعى «وارطان». انتسب إلى كلية الطب في الجامعة السورية، وألّف فيها فرقة موسيقية سرعان ما اشتهرت.

أوفد إلى برلين لدراسة الموسيقى عام ١٩٢٢، والتحق بـ (كونسرفاتوار الموسيقى الوطنية) في باريس عام ١٩٢٦ م، وتخرج في العام نفسه. عاد إلى سورية وعمل في تدريس الموسيقى في المدارس الأميرية التابعة لوزارة المعارف في دمشق. انتخب عضواً في النادي الموسيقي الشرقي الذي أسّسه فخري البارودي عام ١٩٢٨ م. انتسب إلى كلية الآداب وتخرّج فيها.

وضع الشارة الموسيقية لأوّل إذاعة سورية فرنسية عام ١٩٤٠ في عهد الرئيس تاج الدين الحسني. شارك مع فرقته الموسيقية في مهرجان موسكو للشباب عام ١٩٥٧ م. وضع نشيد «الوحدة» في عام الوحدة بين سورية ومصر ١٩٥٩ م. أنشأ نادياً عرف بـ «معهد الصوّاف للفنون الجميلة» عام ١٩٥٩ م.

كان يجيد اللغات العربية والتركية والألمانية والفرنسية.

مؤلفاته:

- عالم الموسيقى (للمدارس الابتدائية والمتوسطة)، ١٩٢٧ م.

- أغاني الديار؛ مجموعة أناشيد من تأليف الشاعرين أنور العطار وسليم الزركلي (تلحين).

- الموسيقا العملية (للمدارس الابتدائية)، ١٩٥٠ م.

الموسيقا النظرية (لدور المعلمين)، ١٩٥٥ م.

- تاريخ الحياة الموسيقية: رسالة علمية تاريخية تتضمن أهم المصادر والوثائق... دمشق: دار اليقظة، ١٣٩ هـ، ٥٥٩ ص.

- حياة الموسيقي شتراوس[١].

مصطفى مجاهد العشري

(١٣٢٣ - ١٤٠ هـ = ١٩٠٥ - ١٩٨ م)

فقيه، عالم، مدرِّس للعلوم الشرعية.

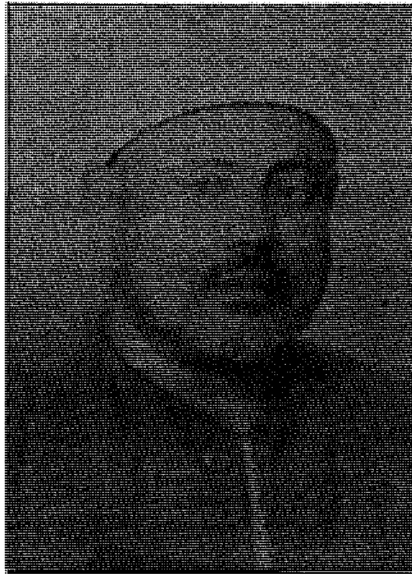

الشيخ مصطفى مجاهد

هو الشيخ مصطفى مجاهد عبد الرحمن العشري. ولد بمدينة فارسكو بمحافظة دمياط في مصر. حصل على العالمية عام ١٩٣٠، والتخصص في الفقه والأصول بعد ثلاث سنوات. وفي عام ١٩٣٥ عين إماماً وخطيباً لمسجد الخواجه بالإسكندرية، ثم مدرساً بمدينة شبين الكوم. وفي عام ١٩٤٨ عين مدرساً بكلية الشريعة بالأزهر الشريف يدرِّس الفقه المقارن، وصار رئيس القسم عام ١٣٨٥، ثم أعير إلى السعودية، فدرَّس هناك حتى أحيل إلى التقاعد عام ١٣٩٠ هـ، وواصل العمل في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية.

تميز بإقباله على تلاميذه، والتفرُّغ لهم، ومناقشتهم، ليتعلموا كيفية الاستنباط من النصوص، والأسلوب الملائم للعرض والتفسير والتخريج، وكان من علماء الأزهر المتدينين الذين لم يتأثروا بمؤثرات خارجية أو مادية أو منصبية... وكانت له فتاوى عديدة[٢].

من آثاره العلمية:

- بحوث في الفقه المقارن.

- من سجل الخالدين (إعداد وتقديم سامية مصطفى مجاهد). - القاهرة: الأزهر، ١٤١٥ هـ، ٩٥ ص.

- رمضانيات: أدب، فن، نوادر. - ط٢. - القاهرة: دار المعارف، ١٤٠٦ هـ، ١٤١ ص. - (اقرأ؛ ٤٨٨).

مصطفى محمد المرسي إسماعيل

(١٣٢٣ - ١٣٩٩ هـ = ١٩٠٥ - ١٩٧٨)

المقرىء مصطفى إسماعيل

مقرىء، فقيه.

ولد في قرية ميت غزال بمحافظة الغربية في مصر. عُرف قارئاً للقرآن الكريم منذ منتصف الأربعينات الميلادية، امتدت مسيرة تلاوته بصوت جميل وقدرة عالية ليشدَّ إليه بذلك آذان المستمعين في دول عديدة. وكان أول مقرىء سجل القرآن الكريم على أسطوانات، وأول قارىء يحصل على

(١) الموسيقا في سورية: أعلام وتاريخ ص ٤٩ - ٥٩ (إعداد محمد نور يوسف).

(٢) الأخبار ع ١٠٦١٢ (١٤٠٦/٩/١٤ هـ) وليس فيها تاريخ لسنة وفاته.

وسام الدولة إبان الاحتفال بعيد العلم عام ١٣٨٥ هـ.

وقد بدأ إحياء ليالي شهر رمضان المعظم بالقصر الملكي، وكان بالإضافة إلى قراءته أستاذاً ضالعاً في علم الأصول والأحكام.

طاف بالعديد من الدول شرقاً وغرباً، حيث قرأ القرآن الكريم في باريس وبون.. وفي كراتشي ودول آسيا وجميع الدول العربية، بما فيها فلسطين المحتلة، حيث قرأ القرآن الكريم في القدس مرتين: ١٣٨٠، و ١٣٩٧ هـ. وحصل على عدّة أو سمة من عدة دول.

توفي في ٢٦ كانون الأول (ديسمبر)[١].

مظهر عاشور

(٠٠٠ - ١٣٩٦ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٦ م)

طبيب.

كبير الأطباء الجراحين بمصر.

توفي في ٣ أيار (مايو)[٢].

معروف الحضري

(٠٠٠ - ١٣٩٨ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٨ م)

عسكري..

حوكم بتهمة قلب نظام الحكم في قضية حسين توفيق، وقُدِّم بالتهمة نفسها مع الإخوان المسلمين في مذبحة ١٩٦٥، وحكم عليه في القضية الأولى بثلاث سنوات، وفي القضية الثانية بسبع سنوات.

وله مذكرات، صدرت عن دار الاعتصام بالقاهرة، يقول فيها.. في حديث له مع نفسه عقب القبض عليه والزج به في السجن الحربي:

«لماذا لم أقبل عرض جمال عبد الناصر منذ أول الأمر لأتولى القيادة العامة للقوات المسلحة؟ لماذا رفضت؟ ولماذا زاد رفضي بعد ذلك أن أكون مديراً لمكتبه بدلاً من علي صبري حين قال لي في هذا المجلس: إنّ الثورة ثورتك، وإنك عاصرت أيامها السوداء معي، وأسهمت فيها بنصيب كبير، فكيف ترفض أن تتولى منصباً فيها، وتسهم في تحمل المسؤولية؟

ويجيب قائلاً:

- أستغفر الله.. لقد أدركتني رحمة الله وعنايته. وعلمت أنّ هذا صوت الشيطان ووسوسته.. وأفقت من ذلك الكابوس الشيطاني وعاد إلي إيماني.. إنني هنا في هذه الزنزانة التي لا أكاد أستطيع أن أتنفس فيها ولا أن أجلس على إسفلتها بجسدي الممزق الذي تسيل الدماء من كل جزء منه، وملابسي الممزقة، وكرامتي المهانة، وآدميتي المهدرة، ومصيري المجهول الذي لا يعلمه إلاّ الله..

ويقول عن سبب رفضه للمناصب وللسلطات والجاه ومتع الحياة:

- إنني رفضتها لأنها طريق الباطل بعد أن أيقنت تماماً أنّ هذا الإنسان الذي تولى زعامة هذا البلد ولغ في دماء الناس وترقى على أشلاء المظلومين والضحايا.. وأنه يقود البلاد إلى دمار محقق، وهل هناك دليل على طريق الدمار الذي يسير فيه أوضح وأظهر من هذا السجن الحربي الذي يضم آلافاً من الشباب المؤمن المجاهد يتعرضون لشتى صنوف العذاب، ومنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر في هذه السلخانة التي تمزق فيها الأجساد وتذبح فيها الكرامة وتهدر الآدمية وتعذب النساء.. وليس للجميع ذنب إلا أن يقولوا ربّنا الله[٣].

المفتي = أحمد نور الدين

ممدوح سالم

(١٣٣٧ - ١٤٠٨ هـ = ١٩١٨ - ١٩٨٨م)

سياسي، دبلوماسي، إداري.

مساعد رئيس الجمهورية، رئيس الوزراء بمصر. «مهندس» حركة ١٥ مايو ١٩٧١ م.

توفي في ٢٥ شباط (فبراير)[٤].

موسى الزين شرارة

(١٣٢٠ - ١٤٠٦ هـ = ١٩٠٢ - ١٩٨٦ م)

شاعر.

من بنت جبيل في جنوب لبنان.

دعا إلى الثورة، وتحرير المرأة، وقارع في شعره فئات من المجتمع... سجن واعتقل مع رفاقه عبد الحسين عبد الله، وعلي بيضون وسواهما في عهد الاستعمار الفرنسي انتصاراً لقضية مزارعي التبغ عام ١٩٣٦. وواكب تأسيس المجلس الثقافي للبنان الجنوبي، وكان به لصيقاً إلى حين وفاته. وعمل رئيساً للمجلس البلدي في بنت جبيل مدة ١٦ عاماً.

كتب في مجلة العرفان، ومجلات أدبية كثيرة.

شيع جثمانه رهط من الناس منهم قاضي المحكمة الجعفرية في بلدته، وممثل عن المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى[٥].

موسى سليمان

(٠٠٠ - ١٤٠٦ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٦ م)

أديب، تربوي، إداري.

ولد في صور بلبنان. مستشار لجمعية الشباب العربية. كان خبيراً بأصول التحرير الصحفي وفنونه. رئيس الدائرة العربية في «الأنترناشونال كولدج» أستاذ أدب ومحاضر في التربية

(١) الجمهورية ٢/١/١٩٨٩ م.
(٢) حدث في مثل هذا اليوم ١٣٩/١.
(٣) الدعوة (مصر) ع ٤٠٠ (شعبان ١٣٩٨ هـ) ص ١٢.
(٤) المعلومات (يناير - مارس ١٩٩٥ م) ص ١٧٤، حدث في مثل هذا اليوم ٧٥/١.
(٥) النهار ع ١٦٤٦٠ (٣/٩/١٩٨٦ م)، والعدد الذي يليه.

في الجامعة الأمريكية ببيروت. محاضر في الأدب بكلية الأدب بالجامعة اللبنانية. مستشار تربوي لمؤسسة ومدرسة مار إلياس الجديدة[١].

موسى سليمان

من مؤلفاته التي وقفت على عناوينها:

- الأدب القصصي عند العرب.- بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٣٧٠ هـ.
- القصص اللغوي والفلسفي.- بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٤٠٥ هـ.
- يحكى عن العرب: مختارات قصصية من ألف ليلة وليلة وكليلة ودمنة والقصص العربي.- بيروت: دار الكتاب اللبناني، ٧٥ - ١٣٧٦ هـ، ٢ مج.- (السلسلة القصصية لطلاب الآداب).

ميثاء بنت علي السلامي

(١٣١٠ - ١٣٩٨ هـ = ١٨٩٢ - ١٩٧٨ م)

شاعرة شعبية.

مشهورة في منطقة القصيم بالسعودية. ولدت في بريدة في «خب اللسيب». متينة الأسلوب، عميقة المعاني، يندر وجود أمثالها. وأغلب شعرها يدور حول معاناتها الخاصة، وظروف حياتها، وما تلاقيه من محن وإحن.

(١) النهار ع ١٦٢٨٩ (١٩٨٦/٣/٧ م)، وع ١٦٢٨٦ (١٩٨٦/٣/٤ م).

وتعتبر من الشاعرات الحكيمات المتورعات، ضربت المثل في الطهر والنزاهة وعزّة النفس، ديِّنة، متمسكة بآداب دينها طوال حياتها.

ولها شعر كثير، من ذلك قصيدة تقول فيها مخاطبة ابنها:

عليه طول الليل كنّي موذات
والأكسير الساق ما فيه تجبار
وصدري تفلّح من كثير التنهات
يزفر كما يزفر من القِدْر فوّار
لا جيت أصلي الفرض ماقرا التحيات
الله يجمع شملنا والى الأقدار
أحذرك لا يغديك من جا ومن فات
لا قلّ ما بيدك تراهم لك أشرار
واحذرك لا تقرب جميع الخطيّات
ترُث عليك الفقر والنار والعار
كم واحد يعطي نصايح وهرجات
وقلبي يعرف أنه عدوٍ ومكار
وأبدي له أخبارِ تكم المعادات
وأقول بالجنة وأنا بوسط النار[٢]

ميخائيل قوب أوغلي

(١٣٢٩ - ١٤٠٩ هـ = ١٩١١ - ١٩٨٩ م)

مستشرق تركي.

ولد في رومانيا وهو من أتراك كيكاوس. تخرج في قسم التاريخ بجامعة Cernaut سنة ١٩٢٨، وبعد حصوله على الدكتوراه، التحق بمعهد الدراسات التركية بجامعة إياسي حيث بدأ يعمل في الوثائق الأرشيفية العثمانية. في سنة ١٩٤٥ انتخب محاضراً بمعهد البلقان في بوخارست. ومن سنة ١٩٤٧ إلى سنة ١٩٦٣ عمل بمعهد Nicolae lorga للتاريخ التابع للأكاديمية الرومانية للعلوم رئيس أبحاث ومستشار. وخلال هذه الفترة قام بمسح الوثائق الشرقية في مكتبة الأكاديمية وفي المجموعات الأرشيفية في مكتبات أخرى بما في ذلك مكتبة كولاروف بصوفيا في بلغاريا. كما كتب عدداً كبيراً من المقالات والتراجم في مجال الأبحاث الشرقية في رومانيا والاتحاد السوفييتي وبلدان أخرى في تلك المنطقة. واستمر في إنجاز العديد من البحوث والأعمال في أرشيف الدولة في بوخارست ومعهد البحوث لجنوب شرقي أوربا وكلية التاريخ بجامعة بوخارست، حيث كان مساعداً لرئيس قسم البحث حول التاريخ العثماني حتى سنة ١٩٧٧، تاريخ تقاعده. وشارك في جميع المؤتمرات التي أقيمت حول الدراسات التركية، وألقى محاضرات في مختلف البلدان.

(٢) شاعرات مشهورات من الجزيرة العربية ١/ ٢٤.

ميخائيل قوب اوغلي

ويُعرف في الأوساط الأكاديمية كأحد مؤسسي الدراسات الشرقية في رومانيا. وعُرف كذلك بمساهماته في نشر مجلة «Studiaet Acta Orientalia» وإنشاء قسم الأبحاث في التاريخ العثماني في جامعة بوخارست.

وهذه مختارات من أعماله:

- جداول تحويل التواريخ الهجرية إلى التواريخ الميلادية، بوخارست ١٩٥٥.
- كتالوج الوثائق التركية، جزءان، بوخارست ١٩٦٠، ١٩٦٥.
- المصادر التركية حول تاريخ أوروبا الشرقية والوسطى، بوخارست ١٩٧٧.
- «ملاحظات حول العلاقات الاقتصادية التركية - الرومانية حتى

منتصف القرن الحالي»، المؤتمر الدولي الأول حول التاريخ الاجتماعي والاقتصادي لتركيا ١٠٧١ ـ ١٩٢٠، ملخصات بحوث، أنقرة ١٩٧٧، ص ـ ١٧ ـ ١٨.

ـ «مساهمات في معرفة الكتابة القديمة والديبلوماسية التركية» LV,REvista Archivelor، الجزء XL، رقم ٢/١٩٧٨، ص ٢٠٧ ـ ٢١٤[١].

— ن —

ناجي الدراوشة

(١٣٥١ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٣٢ ـ ١٩٩٢ م)

سياسي، صحفي، مترجم، حزبي.
من سورية، حائز على درجة الدكتوراه.
من آثاره العلمية:

ـ أبعاد العالم العربي وآفاقه/ عبد الحميد إبراهيمي (ترجمة).ـ دمشق: وزارة الثقافة، ١٤٠٢ هـ، ٥٨٢ ص.

ـ الجمهور والطبقة/ فرانسوا بيرو (ترجمة).ـ دمشق: وزارة الثقافة، ١٤٠٥ هـ، ١٧٢ ص.

ـ تاريخ الأفكار السياسية/ جان توشار (ترجمة).ـ دمشق: وزارة الثقافة، ١٤٠٤ هـ، ٢ مج.

ـ التجدد الاجتماعي: المنظومات الحية: ثبات ـ وتغير /إيف باريل (ترجمة).ـ دمشق: وزارة الثقافة، ١٤٠٢ هـ، ٢ مج.

ـ المال والإنتاج وخلل توازن الاقتصاد العالمي/ فرانسوا بيرو وآخرون (ترجمة).ـ دمشق: وزارة الثقافة، ١٤٠٨ هـ، ٧١١ ص.ـ (من الفكر الاقتصادي).

نادية عبد الحميد

(٠٠٠ ـ ١٤١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٠ م)

صحفية من مصر.

توفيت في ٢٠ أيلول (سبتمبر)[٢].

(١) النشرة الإخبارية لمركز الأبحاث (ذو الحجة ١٤٠٩ هـ) ص ٣٥.
(٢) حدث في مثل هذا اليوم ٢٦٣/١.

ناصر مزهر الغازي

(٠٠٠ ـ ١٤٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٠ م)

عالم من العراق.
أعدم في شهر كانون الأول «ديسمبر»[٣].

ناظم القادري

(١٣٣٥ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩١٦ ـ ١٩٨٩ م)

سياسي، إداري.

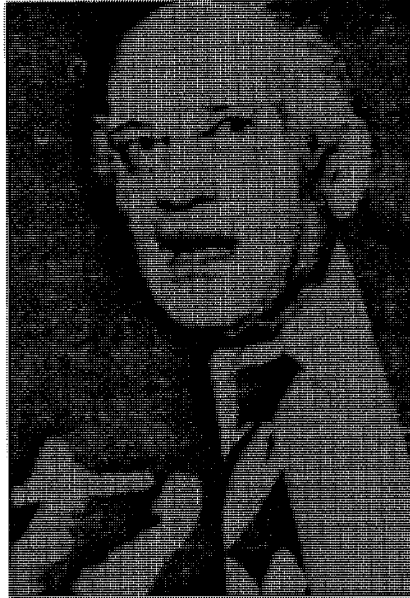

ناظم القادري

ولد في قرية البيرة، قضاء راشيا بلبنان. تلقى تعليمه في دمشق، وتخرج مجازاً في الحقوق عام ١٩٣٧. زاول المحاماة. عمل في السياسة منذ كان طالباً، وانتسب إلى تنظيم «عصبة العمل القومي» الذي ظهر للوجود عام ١٩٣٢.

انتخب نائباً لأول مرة عام ١٩٥١، وأعيد انتخابه في عدة دورات نيابية عن البقاع الغربي، وعين أيضاً وزيراً للعمل، ووزيراً للداخلية بالوكالة عام ١٩٨٠. ثم كان نائب البقاع اللبناني.

اغتيل في ٢٢ تشرين الأول (أكتوبر).. وكان قد ذكر في تصريح صحفي على ضرورة التجاوب والتعاون وتأييد اللجنة العربية الثلاثية للخروج من مأزق الأزمة اللبنانية الدامية[٤].

(٣) ملف صدام حسين ص ٢١.
(٤) أشهر الاغتيالات السياسية ١١٩/٤ ـ ١٢٠.

نايف حامد العباس

يضاف إلى ترجمته:

... وكان شافعي المذهب، نبغ في علوم الفقه، وبخاصة الفرائض. واشتهر بين علماء عصره بالفَرَضي الأول. درَّس العلوم الشرعية في مساجد دمشق ومعاهدها الشرعية فأقبل عليه الطلاب من دمشق، وبلاد الشام عامة، وتركيا، وشمال إفريقية، وغيرها من البلدان لتلقي العلم على يديه والأخذ منه. درَّس في الثانوية الشرعية ومعهد العلوم الشرعية الذي أسّسه الشيخ بدر الدين عابدين، والمدرسة السميساطية، ومعهد الفرقان. ومن مساجد دمشق التي درّس فيها مسجد تنكز، ومسجد باب المصلّىٰ، ومسجد الدقاق، ومسجد الحسين، ومسجد عبد الله بن عباس. وكان خطيباً بارعاً يؤمُّ الناسُ مسجدَه من مكان بعيد.

ومن مؤلفاته الأخرىٰ:

ـ تحقيق تفسير الجلالين.
ـ تهذيب شرح جوهرة التوحيد.
ـ تهذيب وتحقيق تاريخ الخلفاء للسيوطي.ـ دمشق: دار الألباب، ١٤١٠ هـ[٥].

نبيل السلمي

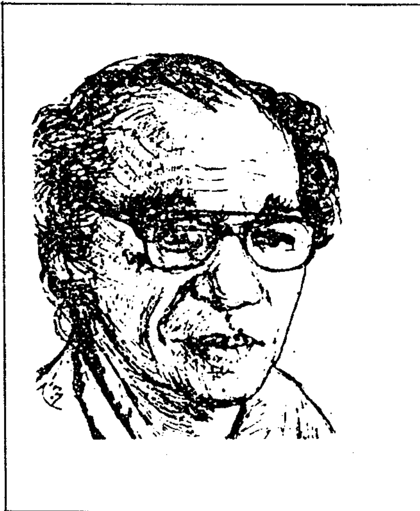

نبيل السلمي

(٥) المعلومات السابقة من مقدمة الكتاب الأخير، التي كتبها نجل المؤلف، وفيها ورد تاريخ ولادته ١٩١٤ م. ودُفن في بلدته «إنخل».

نجم الدين أوقياي

(١٣٠١ ـ ١٣٩٦ هـ = ١٨٨٣ ـ ١٩٧٦ م)

أحد مشاهير فن الخط والتجليد والأوبرو. وهو من تركيا[(١)].

نجيب سرور

يضاف إلى ترجمته:

كُتبت في أعماله المسرحية رسالة علمية بعنوان: الموروث الشعبي في نص نجيب سرور المسرحي/سمية عامر محمد؛ إشراف سيد البحراوي.ـ القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الآداب، قدمت سنة ١٤٠٥ هـ (رسالة ماجستير).

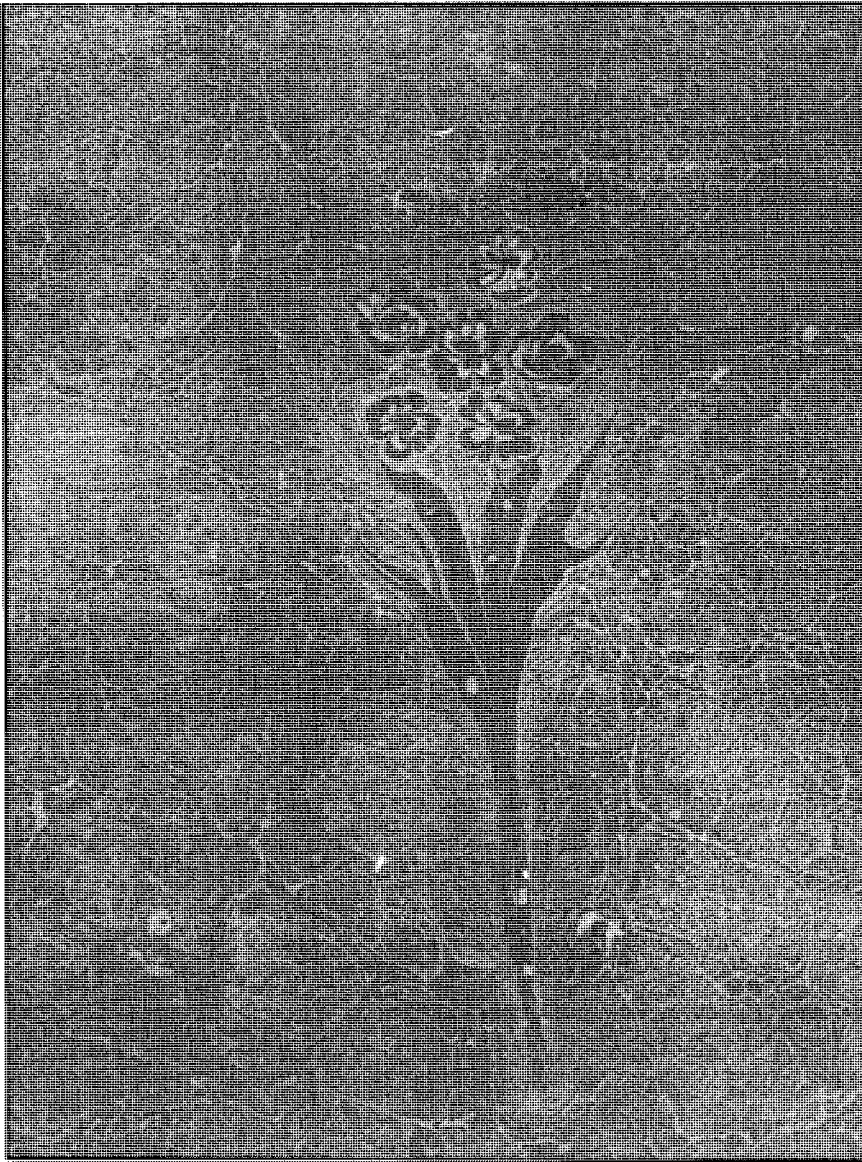

ابرو «ورق مجزع» من عمل نجم الدين اوقياي.

نجيب فاضل قيصة كُورَك

(١٣٢٣ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٨٣ م)

مفكر إسلامي كبير.

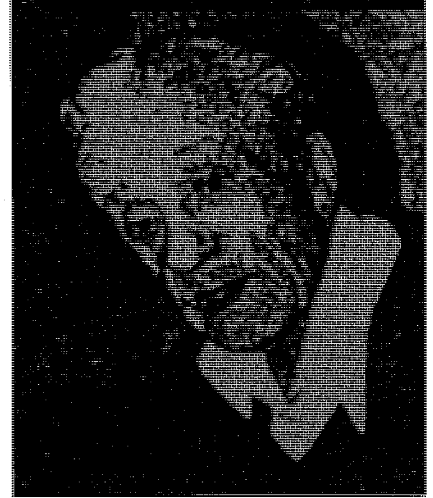

نجيب فاضل

ولد باستانبول. درس بجامعة استانبول، ثم السوربون في باريس. عاد إلى تركيا في السنوات الأولى من تأسيس الجمهورية، فعمل مدة قصيرة في إدارة البنوك، ثم مدرساً في المدارس والمعاهد العالية، وانشغل في هذه الفترة بفروع الأدب، وجلب أنظار الناس إليه بأشعاره المتميزة، وزاد من شهرته ارتباطه بالمرشد الصوفي عبد الحكيم أرواصي منذ سنة ١٩٣٤ حيث بدأ يستقطب الرأي العام حول كتاباته وآرائه الفكرية، وتفرغ للصحافة ونشر جريدته الخاصة «الشرق الكبير» منذ ١٩٤٣ إلى وفاته.

وقد حرص أن يكون له تلاميذ من طبقة الشباب تؤيد دعواه في دينه ولغته وفكره وعلمه وأسلوب عرضه. وقضى قسماً غير قليل من حياته في السجون بعد إصدار جريدته.

منح لقب «سلطان الشعراء» من قبل مجمع الوقف الأدبي التركي عام ١٤٠٠هـ، وحصل في السنة نفسها على جائزة وزارة الثقافة التركية.

جمعت مقالاته وكتاباته المتعددة الشعرية منها والمسرحية والقصصية والفكرية في كتب، وأعيد النظر في طبعاتها الجديدة لتتناسب في محتواها مع ما يرمي إليه الإسلام.

ومما ذكر من آثاره:

- النور الهابط على الصحراء.
- نسيج الأيديولوجية.
- الفكر الغربي والتصوف الإسلامي.
- نحو الشرق الكبير.

(١) من كتاب: مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية باستانبول، الذي أصدره المركز عام ١٤٠٣ هـ.

ـ طريقنا وحالنا والحل اللازم لنا[١].

ومما ترجم له:

ـ السلطان عبد الحميد خان الثاني واليهود: مسرحية.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٤ هـ.

ـ خلق إنسان (ترجمة محمد حرب).ـ القاهرة: دار الهلال، ١٤٠٨ هـ.

نجيب كنعان

(٠٠٠ ـ ١٤٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٤ م)

صحفي من مصر.

توفي في ٢٠ حزيران (يونيو)[٢].

نجيب الكيلاني

يضاف إلى ما كُتب فيه:

وقدمت في أعماله القصصية رسالة علمية بعنوان: الفن القصصي عند نجيب الكيلاني: دراسة نقدية/ عبد الرحمن فودة.ـ القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الآداب، قدمت سنة ١٤١٣ هـ.ـ (رسالة ماجستير)[٣].

نصفت نديم كمال

(١٣٣٣ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩١٤ ـ ١٩٨٨ م)

طبيب، إداري.

نصفت كمال

ولد في نابلس. درس الطب في الجامعة الأمريكية ببيروت، وكان من أوائل الأطباء الفلسطينيين.

شغل منصب مدير أطباء الضفة الغربية، ثم وزيراً للإنشاء والتعمير، فوزيراً للشؤون الاجتماعية.

زار في حياته ـ بطبيعة عمله ـ معظم أقطار العالم. ومنح أكثر من وسام[٤].

نظمي لوقا

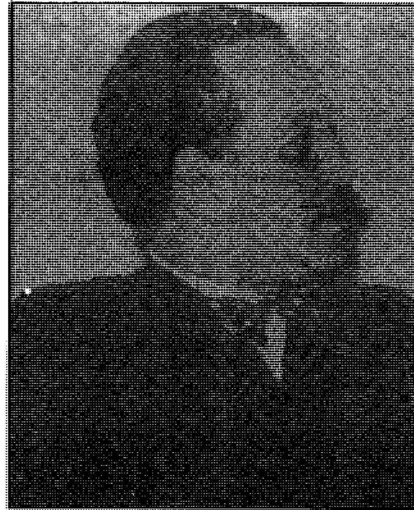

نظمي لوقا

نعوم شبيب

(٠٠٠ ـ ١٤٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٥ م)

مهندس.

قام بالتخطيط والإشراف على بناء برج القاهرة.

توفي في ١٥ أيار (مايو)[٥].

نوربير كالملس

(٠٠٠ ـ ١٤٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٥ م)

مستشرق (؟).

عضو في أكاديمية المملكة المغربية.

توفي يوم السبت ٢ رجب، الموافق ٢٣ آذار (مارس).

ـــ هـ ـــ

هاشم الخازندار

(٠٠٠ ـ ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٩ م)

«الزعيم الديني في قطاع غزة». توفي في ٢ حزيران (يونيو)[٦].

هايل شهوان البريزات

(١٣٥٣ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩٣٤ ـ ١٩٨٥ م)

وجيه.

ولد في قريات بالأردن. خلف والده في المشيخة. قدم خدمات كثيرة في منطقة عشيرته (بني حميدة).

عين عضواً في المجلس الوطني الاستشاري (١٩٧٨ ـ ١٩٨٢ م)، وكان قاضياً عشائرياً، ساهم في إرسال الكثير من أبناء عشيرته إلى بعثات دراسية في الداخل والخارج، واعتبر من رجالات الأردن البارزين[٧].

هيلانة منصور

(١٢٦٩ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٨٥٢ ـ ١٩٨٦ م)

معمَّرة.

من السويس. اعتبرت أكبر معمَّرة في مصر، حيث ماتت عن ١٣٤ سنة[٨].

ـــ و ـــ

الواعظ = أحمد بابا بن أحمد

وحيد رأفت

(٠٠٠ ـ ١٤٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٧ م)

باحث في الحقوق القانونية والسياسية.

توفي في ١٢ أيار (مايو).

من آثاره:

---

(١) النشرة الإخبارية لمركز الأبحاث.. (رجب ١٤٠٤ هـ) ص ٣٩.

(٢) حدث في مثل هذا اليوم ١٧٨/١.

(٣) ويضاف إلى هوامشه: البيان ع ٩٤ (جمادى الآخرة ١٤١٦ هـ) ص ٦٢، الشقائق ع (٠) ربيع الآخر ١٤١٦ هـ (ص ١٣).

(٤) من هو؟ ١٧٧/٧.

(٥) حدث في مثل هذا اليوم ١٤٩/١.

(٦) حدث في مثل هذا اليوم ١٦٦/١.

(٧) من هو؟ ٢٠٥/٦.

(٨) حدث في مثل هذا اليوم ٣٢/١.

- العالم العربي والاستراتيجية السوفيتية المعاصرة. ـ الإسكندرية: منشأة المعارف.

وحيد الزمان القاسمي الكيرانوي

(١٣٤٩ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٣٠ ـ ١٩٩٥ م)

العالم العلامة.

وحيد الزمان، ابن مسيح الزمان، ابن محمد إسماعيل، ابن حسين أحمد.

ولد في بلدة كيرانة بمديرية مظفر نفر بولاية أترا أبرا أديش في الهند. سافر إلى حيدر آباد لتلقي العلم، وتعلم العربية على الشيخ مأمون الدمشقي، والتحق عام ١٩٤٨ بالجامعة الإسلامية دار العلوم ـ ديوبند. وكان رئيس اتحاد الطلاب بالجامعة أيام التعليم. عمل سكرتيراً للشيخ حبيب الرحمن اللدهيانوي أحد كبار العلماء في الهند، ومن أبرز مكافحي الاستعمار البريطاني، وكان يعرف برئيس الأحرار.

أسس في ديوبند مؤسسة ثقافية باسم دار الفكر، وأصدر منها مجلة شهرية باسم «القاسم».

عين أستاذاً للأدب العربي ومادتي التفسير والحديث بالجامعة الإسلامية. أسس عام ١٣٨٤ هـ «النادي الأدبي العربي» لتمرين الطلاب على الخطابة والكتابة بالعربية، أشرف على «مركز الدعوة الإسلامية»، وكلفته الجامعة بإدارة كثير من اللجان. عين مديراً للمجلس التعليمي عام ١٤٠٣ هـ، وبعد سنتين عينته الجامعة رئيساً مساعداً لها. وفي عام ١٤٠٨ هـ عين رئيساً لجمعية علماء الهند الملية. وكان عضواً في المجلس الإداري والاستشاري في كثير من المدارس والجامعات، ومشرفاً على النوادي الأدبية والثقافية في كثير منها. ويذكر أن الاهتمام الكبير بتعليم اللغة العربية في جامعة ديوبند الإسلامية وفي كافة المدارس الأهلية التابعة لها في مقرراتها الدراسية يعود إلى مساعيه المكثفة من أجل ذلك طوال حياته.

وبالإضافة إلى إصداره مجلة «القاسم» فقد أصدر عن الجامعة عام ١٣٨٥ هـ مجلة «دعوة الحق» بالعربية، وهي مجلة فصلية. ولما احتجبت رأس تحرير مجلة «الداعي»، كما رأس تحرير جريدة «الكفاح» العربية نحو ١٥ عاماً. وفي عام ١٤٠٥ هـ قام بتأسيس جريدة أردية نصف شهرية باسم «مرآة دار العلوم» التي هي لسان حال الجامعة. وفي عام ١٤٠٨ هـ أسس مؤسسة ثقافية باسم «دار المؤلفين» أصدر منها كثيراً من المؤلفات.

- انقطع أعواماً عديدة إلى تأليف قاموس عربي ـ أردي. وبالعكس، وآخر صغير الحجم بعنوان «القاموس الجديد»، ويعتبر هذا القاموس أول تصنيف من نوعه في القارة الهندية.

- ترجم كتاب «تقسيم الهند والمسلمون في الجمهورية الهندية» وهو من تأليف عضو البرلمان الهندي محمد أحمد كاظمي.

- ألف كتاب «القراءة الواضحة» في ثلاثة أجزاء، وهو مقرر في المنهاج الدراسي في الجامعات العصرية والحكومية أيضاً.

- ألف كتاب «جواهر المعارف» الذي اشتمل على بحوث قيمة وموضوعات تحقيقية مستقاة من تفسير «معارف القرآن» للعلامة المفتي محمد شفيع (ت ١٣٩٦ هـ).

- وقبل وفاته بسنتين اشتغل بتأليف قاموس ضخم باسم «القاموس المحيط» من العربية إلى الأردية، يقع في ١٨٠٠ ص ولم يطبع بعد.

- وفي السنة التي توفي فيها ألف مجموعة من الأحاديث في الأخلاق والآداب.

له تلاميذ كثيرون منتشرون في شبه القارة الهندية وفي خارجها من البلاد العربية والإسلامية والأوروبية والإفريقية. وقد زار البلاد العربية كلها وغيرها من الدول، وحضر مؤتمرات عديدة.. وكانت وفاته يوم السبت ١٤ ذي القعدة[1].

وديع أمين ديب

إلى أخي الأديب الشاعر
عبد العزيز الرفاعي
مع التقدير والوفاء
وديع ديب
وديع ديب
لبنان بيروت ص.ب
٢١٤١

خط وديع ديب

(١) الداعي ع ١٠ (ذو الحجة ١٤١٥ هـ) ص ٤٥، والعدد الذي يليه ص ٣ ـ ٢٥ بقلم تلميذه نور عالم خليل الأميني رئيس تحرير المجلة المذكورة..

— ي —

ياسين جميل العظمة

(١٣٣٩ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩٢٠ ـ ١٩٨٦ م)

فاضل، مشارك.

ولد في مكة المكرمة. تخرج في المعهد العلمي السعودي. عمل في المديرية العامة للبرق والبريد، ثم في أمانة العاصمة المقدسة، ثم مديراً للإدارة في بلدية الطائف.

له مكتبة خاصة غنية بالكتب في مختلف فروع الدراسات الإسلامية واللغة العربية وآدابها والسيرة النبوية والتاريخ الإسلامي والتاريخ العام وبعض الكتب العلمية.

توفي يوم الأحد ١٥ شعبان بمدينة الطائف، ودفن بمكة المكرمة. وقد أوصى بأن تسلم مكتبته لمكتبة الحرم المكي الشريف وجعلها وقفاً على طلاب العلم، وتمّ تسليم هذه المكتبة من ورثته إلى مكتبة الحرم، وكان مجموع كتبها (٧٠٨٩) كتاباً معظمها كتب قيمة ومجلدة. جزاه الله خيراً[١].

يحيى أمين كردي

(١٣٦٢ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٤٣ ـ ١٩٩٢)

فاضل، إداري.

يحيى امين كردي

ولد في مكة المكرمة. تخرّج في المدرسة الفيصلية الابتدائية عام ١٣٧٤ هـ، ثم المدرسة العزيزية الثانوية. تدرّج في عدة وظائف، كان آخرها مدير عام الإدارة بالنقابة العامة للسيارات، حتى بداية عام ١٤٠٤ هـ، ثم صدر أمر بتعيينه أميناً للعاصمة المقدسة منذ عام ١٤٠٩ هـ، إلى أن استقال لظروفه الصحية في عام ١٤١٢ اهـ.

كان محافظاً على الصلوات الخمس، منظماً في أوقاته، هادئاً في تفكيره، ذكياً، وديع النفس، ساعياً إلى إصلاح ذات البين، عرف بقضاء حوائج الضعفاء والفقراء والأيتام، وقد تزوج للمرة الثانية من أجل كفالة الأيتام، يصل رحمه وذوي قرباه، ويحب أهل مكة حباً كبيراً...

توفي يوم السبت ٢٥ رمضان.. وكان دائم الدعاء بأن يتوفاه الله في العشر الأواخر من الشهر الكريم..[٢].

يحيى حقي

يضاف إلى ما كُتب فيه:

ـ دور يحيى حقي في الفن القصصي/ حميد الإدريسي؛ إشراف أحمد شمس الدين الحجاجي.ـ القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الآداب، قدمت سنة ١٤٠٥ هـ.ـ (رسالة ماجستير).

(١) المكتبات الخاصة في مكة المكرمة ص ٤٨ ـ ٤٩.

(٢) رجال من مكة المكرمة ٤/ ٢٨١.

يحيى الطاهر عبد الله

(١٣٦٠ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩٤١ ـ ١٩٨١ م)

قاص.

من مصر.. توفيت والدته بعد فترة قصيرة من طفولته. حصل على دبلوم الزراعة الثانوية، وترك صعيده إلى القاهرة، فكان يزوّد الصحف بإبداعاته القصصية، التي أصدر منها عدة مجموعات، قبل أن يرحل سريعاً، وهي:

- ثلاث شجرات كبيرة تثمر البرتقال.
- الدف والصندوق.
- أنا وهي وزهور العالم.
- الطوق والأسورة.
- حكايات الأمير[١].

يحيى المشد

توضيحات أخرى في ترجمته:

اسمه الثلاثي: يحيى أمين المشد.

يحيى المشد مع ابنه

ولادته في بنها، إقامته في الإسكندرية. اغتياله في فندق الميرديان بباريس. نقلت الصحافة الفرنسية عن مصادر الشرطة قولها فيه: «كان صارماً مع نفسه، شديد الاستقامة، حريصاً في عمله، يعطيه معظم وقته، لا يعرف السهر، لا يميل إلى المرح، لا يدخن، لا يشرب الخمر، زوج مستقيم، رب أسرة طيب، يفضل النوم مبكراً...».

وقد سمحت لها وزارة الخارجية المصرية لزوجته بالاطلاع على تحقيقها، الذي أفاد أن الفاعل منظمة يهودية على مستوى عال، لها سيطرة كبيرة على السياسة الفرنسية[٢].

آخر خطاب بخط يحيى المشد عائداً إلى الوطن ... من موسكو

يحيى الملا

(٠٠٠ ـ ١٤٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٦ م)

وزير الصناعة بمصر.

توفي في ١٦ كانون الثاني (يناير)[٣].

يوسف إدريس علي

يضاف إلى ما كُتب فيه:

- غضبة الله: حول بيان الشيخ الشعراوي ضد كل من توفيق الحكيم، يوسف إدريس، وزكي نجيب محمود / محمد خالد ثابت.ـ القاهرة: دار ثابت، ١٤٠٣ هـ، ٥٤ ص.

يوسف برادة

(٠٠٠ ـ ١٤٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٥ م)

طبيب متخصص.

رائد طب وجراحة الأعصاب في مصر.

توفي في ١ آب (أغسطس)[٤].

يوسف حامد العالم[٥]

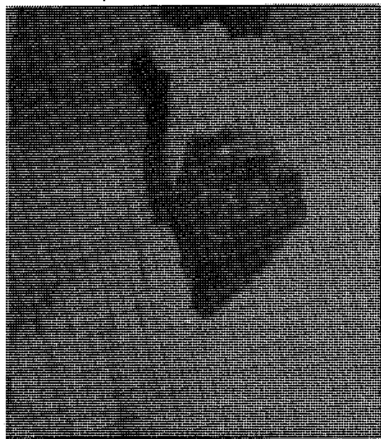

يوسف حامد العالم

يوسف الخال

يضاف إلى ترجمته:

حرَّر «صوت المرأة»، وجريدة «الهُدى» اليومية في نيويورك بين ١٩٥٢ و١٩٥٥. أسس عام ١٩٥٧ مجلة «شعر»[٦].

---

(١) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ٣٠٦ ـ ٣٠٨.

(٢) أشهر الاغتيالات السياسية ٤/٧٩ ـ ٩٣.

(٣) حدث في مثل هذا اليوم ١/٤٠.

(٤) حدث في مثل هذا اليوم ١/٢١٩.

(٥) ويضاف إلى هوامشه: حتى يتحقق الشهود الحضاري ص ٣٤٩ ـ ٣٥١.

(٦) معجم أعلام المورد ص ١٧٧.

ويزاد في مؤلفاته:

- دفاتر الأيام: أفكار على ورق.- لندن: رياض الريس للكتب والنشر، ١٤٠٧ هـ، ٤٠٨ ص.

- ثلاثة قرون من الأدب/بنجامين فرانكلين وآخرون (ترجمة بالاشتراك).- بيروت: دار مكتبة الحياة، ١٣٨٦ هـ، ٣ مج.

- رسائل إلى دون كيشوت.- بيروت: دار النهار، ١٣٩٩ هـ، ٩١ ص.

يوسف الرويسي

(١٣٢٥ - ١٤٠٠ هـ = ١٩٠٧ - ١٩٨٠ م)

مناضل، سياسي، دبلوماسي.

ولد في دقاش، في منطقة الجريد بولاية توزر في تونس. ودرس في الخلدونية والزيتونية انخرط في الحزب الدستوري القديم. نظم ابتداء من ١٩٣٢ حركة لمقاومة السلطات الاستعمارية بالجريد، ونشر عدة مقالات في جريدة العمل التونسي، وعن طريقها تعرف على «المحامي» الحبيب بورقيبة. مثل شعبة دقاش في مؤتمر نهج الجبل، وفي مؤتمر قصر هلال، وحظي اقتراحه بإنشاء الحزب الدستوري الجديد بالموافقة[١]. ورافق بورقيبة في جولاته لنشر مبادىء الحزب الجديد وتنظيم شعبه.

انتخب رئيساً لجامعة شعبة الجريد الدستورية.. واعتقل.. ونقل مع بورقيبة إلى السجن في مرسيليا، ومنها إلى الإقامة الجبرية بجنوب فرنسا، ونقلوا إثرها إلى رومة، ومنها تحولوا إلى تونس. عاد إلى أوروبا وكون مع الحبيب ثامر إذاعة سرية باسم «إفريقيا الفتاة» ونظما حركة لتوحيد نضال شمال إفريقيا. تولى إدارة مكتب المغرب العربي ببرلين، ورئاسة تحرير جريدة المغرب العربي.

كتابات ومذكرات المناضل يوسف الرويسي السياسيّة
مع وثائق جديدة تنشر لأول مرّة

منشورات

كتابات ومذكرات يوسف الرويسي

وفي سنة ١٩٤٦ حكمت عليه المحكمة العسكرية الفرنسية بتونس بالإعدام غيابياً، التجأ إثرها إلى سوريا، وبقي هناك مدة طويلة، أسس فيها مكتب المغرب العربي للتعريف بقضية تونس والمغرب العربي... وعاد إلى تونس عام ١٩٦٤ لينتخب عضواً بمجلس النواب، ويصبح بعد ذلك مستشاراً لبورقيبة حتى وفاته.

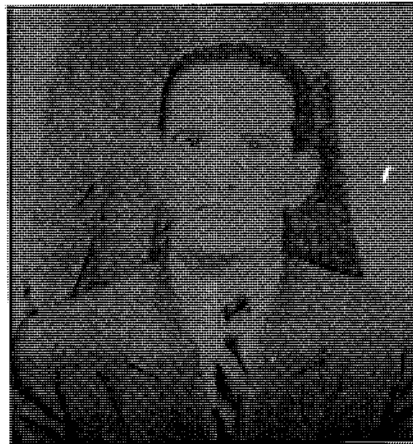

يوسف الرويسي

نظم العديد من الندوات واللقاءات والمحاضرات، وعرف كل زعماء المشرق، وكان يمثل الحزب الدستوري الجديد.

توفي يوم الاثنين ٣ تشرين الثاني (نوفمبر).

صدر فيه كتاب بعنوان: كتابات ومذكرات المناضل يوسف الرويسي السياسية مع وثائق جديدة تنشر لأول مرة/إعداد وجمع وتقديم عبد الجليل التميمي.- زغوان، تونس: مؤسسة التميمي للبحث العلمي والمعلومات، ١٤١٦ هـ، ٢٩٣ ص[٢].

---

(١) قلت: الذي أعرفه أن تشكيل الحزب الدستوري الجديد كان مؤامرة بورقيبة خبيثة لاجتثاث الأصول الإسلامية من الحزب الدستوري القديم (الإسلامي) الذي أسسه العلامة الزعيم عبد العزيز الثعالبي، ولإبعاد نهجه وزعامته عن نهجه التغريبي العلماني..

(٢) وما ورد مقتطفات من الكتاب المذكور ص ٢٥ - ٢٧.

يوسف عبد الله وهبي

يضاف إلى ترجمته:

توفي في ١٧ تشرين الأول (أكتوبر) من السنة المذكورة.

وله مذكرات بعنوان: عشت ألف عام: مذكرات فنان الشعب يوسف وهبي.- القاهرة: دار المعارف، ٩٣ - ١٣٩٦ هـ، ٣ مج.

وصدر أيضاً كتاب: مذكرات عميد المسرح العربي يوسف وهبي/ محمد رفعت المحامي.- بيروت: دار الثقافة، د.ت[1].

يوسف عبد المسيح ثروت

يضاف إلى ترجمته:

ولادته في ديار بكر.

مؤلفاته:

- أعلام القصة الغربية.- دمشق، ٢ مج.
- أقطاب المدرسة الرومانسية: روسو، غوته، شلر (ترجمة). - [بيروت]: دار الرواد.
- بين الفلسفة المادية الجدلية والمثالية البورجوازية (ترجمة).- بيروت، ١٣٧٩ هـ.
- الحلقة المفرغة: مسرحية.- بيروت، ١٣٨٣ هـ.
- فن الأدب.- بيروت:
- في الأدب والنقد الأدبي/ مكسيم غوركي (ترجمة).- بيروت: د.ت.
- كانديد/ فولتير (ترجمة).- بغداد.
- معالم الدراما في العصر الحديث.- بيروت[2].

(١) ويزاد في هوامشه: أيام من شبابهم ص ١٨٩، جسور إلى القمة ص ٣١٣، معجم أعلام المورد ص ٤٩٨.

يوسف عز الدين

(١٣١٣ - ١٣٩٨ هـ = ١٨٩٥ - ١٩٧٨ م)

طبيب، إداري، حزبي.

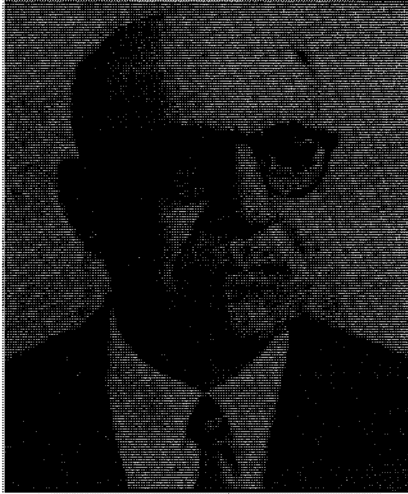

يوسف عز الدين

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ٤٧٩.

ولد في مكة المكرمة، ودرس فيها المرحلة الابتدائية، وأكمل الثانوية في استانبول، تخرّج في الجامعة اليسوعية ببيروت طبيباً عام ١٩٢٣، وكان من أوائل الأطباء في الحجاز. ثم سافر إلى باريس، وتخرّج متخصصاً في الجراحة.

شغل عدة مناصب، أولها مدير صحة جدة، ثم ناظراً (وزيراً) للصحة العامة في وزارة عبد الله سراج في الحجاز، ثم طبيباً عاماً في بيروت، التحق بعد ذلك بخدمة الملك عبد الله بن الحسين في الأردن.

أسهم في تأسيس أول مستشفى جراحي حكومي في عمّان عام ١٩٤٢، ترأس أول عملية طبية أردنية عام ١٩٤٤، وهي أول تجمع نقابي للأطباء في الأردن، كما ترأس حزب الاتحاد العربي[3]..

(٣) من هو؟ ٦/ ٨٣. وهو غير الكاتبين الأديبين - بالاسم نفسه - أحدهما من العراق، والآخر من مصر.

* * *

المُسْتَدرَك

(الثاني)

— أ —

آدم عبدالله الألوري

يضاف إلى ترجمته:

اسمه الكامل: آدم عبدالباقي بن حبيب الله بن عبدالله الألوري.

نيجيري الموطن. تعلّم من مشايخ نيجيريين، منهم صالح الواعظ إبادن، وعمر الإمام الإيجي، وآدم نماج الكنوي. حصّل ثقافة واسعة من خلال زيارته لكثير من البلاد العربية واتصاله برجالات الإسلام شرقاً وغرباً منذ عام ١٣٦٦هـ. واشترك في مؤتمرات إسلامية بالقدس والصومال ومكة المكرمة، وهو عضو في مجمع البحوث الإسلامية بمصر وليبيا وموريتانيا وطرابلس، كما اشترك في ندوات ثقافية بالجامعات النيجيرية.

درّس طويلاً، وتخرّج على يديه نحو ألف أو يزيدون من أبناء نيجيريا والداهومي - بنين وغيرها. وأدار «مركز التعليم العربي الإسلامي» في أجيجي أكثر من ربع قرن، وكان يخطب في مسجد المركز الذي يحضره كل جمعة أكثر من ١٢٠٠ مسلم، ويلقي فيه الدروس.

ألّف عدة كتب مدرسية لطلاب الإعدادي والثانوي.. ويضاف إلى مؤلفاته:

- نظام التعليم العربي.

- الإسلام وتقاليد الجاهلية: بحث يهدف إلى مواجهة تيارات إحياء التقاليد الوطنية في إفريقيا. القاهرة: مطبعة المدني، ١٣٩٧هـ، ١٧٤ ص[١].

(١) والترجمة من الغلاف الأخير لهذا الكتاب، بقلم تلميذه عبدالرحيم حمزة.

آدم مالك

(١٣٣٦ - ١٤٠٤ هـ = ١٩١٧ - ١٩٨٤ م)

سياسي، دبلوماسي مناضل.

ولد في سومطرة، وعمل في الصحافة، حيث أسهم في تأسيس وكالة الأنباء الأندونيسية سنة ١٩٣٧م. اعتقله الهولنديون لنشاطه السياسي، وأطلقت القوات اليابانية سراحه عند وصولها إلى أندونيسيا سنة ١٩٤٢. ناضل من أجل استقلال أندونيسيا، وكان عضواً قيادياً في حزب مورابا.

عيّن سفيراً لبلاده في الاتحاد السوفييتي، كما عمل وزيراً للتجارة. وتقلّد منصب الأمين العام للأمم المتحدة بين ١٩٧١ و١٩٧٢، ووزيراً لخارجية أندونيسيا خلال الفترة ١٩٦٦ - ١٩٧٧م، ثم عُيّن نائباً لرئيس الدولة في الفترة من عام ١٩٧٨ وحتى ١٩٨٣م[٢].

آغا رحيم بن علي بناه أرباب

(١٢٩٧ - ١٣٩٦ هـ = ١٨٧٩ - ١٩٧٦ م)

من علماء الإمامية.

آية الله آقا رحيم بن علي بناه الجهار محالي الأصفهاني الشهير بـ«أرباب» ولد في «جهار محال» (شهركرد). درس في أصفهان، دخل مدرسة الصدر، قرأ على محمد الكاشي ومحمد باقر الدرجه اي وغيرهما. استقل بالتدريس، وحصلت له زعامة عند الناس، وكان يقتدي به في الصلاة خلق كثير. ما بدّل زيّه القروي حتى وفاته، ودفن في تخت فولاذ[٣].

آغا شاران

(٠٠٠ - ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٠ م)

سياسي.

(٢) الموسوعة العربية العالمية ١١٨/٢٢.

(٣) الإجازة الكبيرة ص٥٩.

زعيم إيراني يساري. أُعدم بتاريخ ٢٤ تموز بتهمة الولاء للشاه، وعدم الاعتراف بشرعية المحكمة التي حاكمته[٤].

آغا محمد يحيىٰ خان

(١٣٣٦ - ١٤٠٠ هـ = ١٩١٧ - ١٩٨٠ م)

سياسي، عسكري. رئيس باكستان.

ولد بالقرب من بيشاور. تخرّج في الأكاديمية العسكرية الهندية في دهرا دون. أسس كلية الأركان الباكستانية عام ١٩٤٧. حارب الهند في الصراع حول كشمير، وأصبح أصغر جنرال في وطنه، حيث بلغ عمره وقتئذ ٤٠ عاماً.

عُيِّن قائداً أعلى للقوات المسلحة عام ١٣٨٦هـ. ثم مديراً مسؤولاً عن الأحكام العرفية عندما ضعفت سلطة الرئيس أيوب خان. وأصبح رئيساً لباكستان في عام ١٣٨٩هـ، ثم أُجريت الانتخابات العامة في ١٣٩٠هـ، إلا أن الاضطرابات في شرقي باكستان عجلت بسقوطه، ثم انفصل شرقي باكستان عن باقيه عام ١٣٩١هـ، ثم سلّم يحيىٰ خان الحكومة الباكستانية إلى ذي الفقار علي بوتو[٥].

آقا = آغا

آمنة حيدر الصدر

يلاحظ في ترجمتها:

ومن انحرافها الفكري قولها ببنوّة فاطمة فقط للرسول ﷺ، وادّعت أن رقية وزينب وأم كلثوم - رضي الله عنهن - ربيباته من أم المؤمنين خديجة

(٤) كيهان ع ١٠٧٩٠ (٣ شهريور ١٣٥٨هـ.س)، الظاهرة الخمينية ص١٠٧.

(٥) الموسوعة العربية العالمية ٢٩٥/٢٧.

ومن زوجها السابق. وقد ردَّ عليها في مقال علمي موثق رصين أستاذنا الشيخ خاشع حقي - دام عُلاه - بعنوان «مغالطات آمنة الصدر الملقبة بالشهيدة بنت الهدى». ردًا لما ادَّعتهُ من ذلك في كتابها «المرأة مع النبي ﷺ في حياته وشريعته». ففنَّد هذا الإفك، وبيَّن تكذيب القرآن الكريم لها في قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَآءِ ٱلْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَٰبِيبِهِنَّ﴾. وغير ذلك من الأدلة المقنعة الكافية.

ومن مؤلفاتها الأخرى:

- أمنية ودعوة للمرأة المسلمة. د.ت.

- الفضيلة تنتصر. (رواية)، ١٣٨٤هـ.

- بطولة المرأة المسلمة، ١٣٨٥هـ.

- كلمة ودعوة.

- المرأة وحديث المفاهيم الإسلامية، ١٣٨٨هـ[1].

إبراهيم بوخاردت

(١٣٢٧ - ١٤٠٤ هـ = ١٩٠٨ - ١٩٨٤ م)

كاتب، باحث إسلامي مشارك.

سويسري، ألماني الأصل، إيطالي المولد. ولد في مدينة فلورنسا لأبوين نصرانيين أسمياه تيتوس بوخاردت.

وفي شبابه جذبه دافع خفي إلى دراسة العلوم الميتافيزيقية، وتعمق في البحث عن الديانات السماوية وتعاليمها وقيمها وأسرارها. وانكبَّ على دراسة كتب الفيلسوف والمستشرق رينيه جينو الذي كان قد أسلم وتسمَّى باسم عبدالواحد يحيى، فتوضحت أمامه حقائق كثيرة، وأعلن إسلامه بكل اقتناع، ورحل إلى العالم العربي للتعمق أكثر في الشريعة والحضارة الإسلامية، وأمضى وقتاً في مدينة فاس المغربية. وقضى معظم عمره منافحاً عن الإسلام، معرِّفاً بأحكامه وفنونه، عبر كتبه ومحاضراته ومقالاته المتنوعة. وتنوعت مؤلفاته ما بين علوم شرعية، وبحوث في التصوف، والفن الإسلامي. ويعد التراث الفكري الفلسفي والفني الذي تركه من أبرز الكتب المعتمدة في جامعات أوربية عديدة عن حضارة الإسلام وقيمه. وكانت وفاته في مدينة لوزان بسويسرا. ومن أشهر كتبه:

- المدخل إلى المذاهب الصوفية في الإسلام.

- مبادىء ومناهج الفنون المقدسة[2].

إبراهيم رمضان تايب

(١٣٤٨ - ١٤٠٧ هـ = ١٩٢٩ - ١٩٨٧ م)

نحات.

من مصر. ترك دراسته الثانوية ليعمل مع والده في ورشته لصناعة صهاريج نقل الغاز. اتجه إلى تشكيل تماثيل من الحديد الخام يعبر بها عن الشخصيات الشعبية، وتحولت الورشة إلى ورشة نحت بعد انصراف العمال. اشترك في المعارض العامة، وفاز بميدالية فضية وأخرى ذهبية، شارك في بينالي الإسكندرية. ضاعت ورشته وساءت أحواله الاقتصادية لانغماسه في الفن[3].

إبراهيم بن سيف الكندي

(١٣١٦ - ١٣٩٦ هـ = ١٨٩٨ - ١٩٧٦ م)

فقيه إباضي، قاض.

ولد في ولاية نخل بعُمان. درَّس في مسقط، ثم ولي بها القضاء في محكمة شرعية، ثم في نخل، ثم أعيد لقضاء مسقط في بداية عهد السلطان قابوس[4].

إبراهيم شيخو الحداد

(١٣٥٦ - ١٤٠٢ هـ = ١٩٣٧ - ١٩٨٢ م)

عالم، مجاهد.

من حي زنبقي بحماة. مدرس التربية الإسلامية. استشهد في أحداث حماة مع ابنه عبدالكريم[5].

إبراهيم عاكف الآلوسي

(١٣١٥ - ١٤٠٥ هـ = ١٨٩٧ - ١٩٨٥ م)

طبيب، إداري، سياسي، دبلوماسي.

من آل الآلوسي ببغداد. درس الطب في إسلامبول، عاد فعمل في حقول الطب المختلفة نحو (١٨) سنة، درَّس في كلية الطب المستحدَثة ببغداد. اختير سنة ١٣٦٤هـ وزيراً للمعارف، ثم سفيراً لدى سورية، ثم لدى تركية، فعضواً في مجلس الأعيان، حتى قيام الجمهورية العراقية (١٤ تموز ١٩٥٨م). وكان من مؤسسي جمعية حماية الأطفال، وعضواً عاملاً في جمعية الهلال الأحمر، وجمعية الصداقة العراقية التركية وغيرها[6].

إبراهيم عبدالعزيز

(٠٠٠ - ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٩ م)

مناضل.

---

(١) المؤلفات المذكورة من: معجم القاصات والروائيات العرب ص١٠.

(٢) الفيصل ع ٢٤٦ (ذو الحجة ١٤١٧هـ) ص٦٤.

(٣) ٨٠ سنة من الفن ص٢٢٤.

(٤) دليل أعلام عمان ص٢٥.

(٥) حماة مأساة العصر ص ١٨٠، ٢٥٨.

(٦) موسوعة الحضارة الإسلامية ٤٢٧/١، موسوعة أعلام العراق ١٢/٢.

أحد قادة فتح. اغتيل في قبرص في ١٥ كانون الأول (ديسمبر)[١].

إبراهيم بن عبدالعزيز الغرير
(١٣٢٢ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩٠٤ ـ ١٩٨١ م)

فاضل، واعظ.

ولد في عنيزة بالسعودية. حفظ القرآن عن ظهر قلب، ولازم علماء بلده، مثل صالح العثمان القاضي، وعبدالرحمٰن السعدي، وعلي بن ناصر بن والي الذي لازمه حتى وفاته ثم استقلّ بالإمامة والوعظ في مسجد الجديدة، وأخذ عن شيخه الأخير إجازات علماء الحديث التي حصلها في الهند[٢].

وقفت له على كتاب بعنوان: وظائف شهر رمضان المبارك وفضائل صيام ستة الأيام بعده. ـ القاهرة: مطبعة المدني، ١٣٩٧هـ.

إبراهيم بن عبدالله الهويش
(١٣٢٠ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩٠٢ ـ ١٩٨٥ م)

قاض.

ولد في الشقراء بالسعودية. درس على إبراهيم بن عبداللطيف الباهلي وسعد بن عتيق وآخرين. عمل قاضياً في محكمة المويه، ثم في قرية، ثم مرات. وكان صبوراً، قليل الكلام، يختم القرآن في ثلاثة أيام خاصة بعد أن تقاعد من العمل الوظيفي. توفي في الرياض[٣].

إبراهيم عبود
(١٣١٨ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٨٣ م)

سياسي، حاكم عسكري.

حاكم السودان من نوفمبر ١٩٥٨ إلى ١٩٦٤م.

خدم في الجيش السوداني منذ أن كان يُعرف بقوة دفاع السودان أيام الإدارة البريطانية في الحكم الثنائي. نشأ في مدينة سواكن، حيث التحق بمدرستها الوسطى ومن هناك انتظم فيما بعد بكلية غوردون التذكارية (جامعة الخرطوم حالياً)، ثم اختير طالباً بالكلية الحربية حتى تخرج فيها ضابطاً عسكرياً.

في عام ١٩٥٤م أصبح أحمد محمد قائداً للجيش السوداني بعد انسحاب القوات الأجنبية من السودان تمهيداً لاستقلاله. ولما تقاعد خلفه الفريق إبراهيم عبود على المنصب.

الفريق إبراهيم عبود

في ١٧ نوفمبر ١٩٥٨م تولى الفريق إبراهيم عبود الحكم في السودان إثر انقلاب عسكري، بعد أن خاضت الأحزاب السياسية أزمات لم تستطع أن تتخطاها حكومة عبدالله خليل رئيس الوزراء آنذاك. وبدأ الحكم العسكري الأول في السودان.

بعد أن أعلن المترجم له توليه الحكم صَرّح بأنه أنهى الجفوة المفتعلة بين مصر والسودان، كما أعلن قبوله للمعونة الأمريكية والاعتراف بالصين الشعبية.

ظل في الحكم من نوفمبر عام ١٩٥٨م حتى أكتوبر عام ١٩٦٤م. ولم تثر حوله أية اتهامات أو انتهاكات بعد خروجه من الحكم، وظلّ يعيش في الخرطوم.

وكان من أهم ما أثار الشعب السوداني على حكم عبود هو أنه كان حكماً عسكرياً كمم الأفواه، ومنع الحياة السياسية التقليدية التي اعتادها السودانيون، ولذلك اندلعت ثورة أكتوبر ١٩٦٤، فسقط نظامه[٤].

إبراهيم علي بديوي
(١٣٢٨ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٨٢ م)

شاعر.

ولد بحوش عيسى في محافظة البحيرة في مصر. اشتغل بالتدريس في الأزهر، وعمل شيخاً للمعاهد الدينية في دسوق والإسكندرية ودمنهور على فترات متتابعة، وكان الرائد الديني لمحافظة البحيرة، ورئيس جمعية الشبان المسلمين بدمنهور، وله قصائد دينية كثيرة، نشر منها ديواناً في جزأين بعنوان:

بديويات، طنطا: المطبعة اليوسفية، ١٣٧٤هـ[٥].

إبراهيم بن علي العياشي

يضاف إلى ترجمته:

---

(١) الإرهاب يؤسس دولة ص٢١٣.
(٢) علماء نجد خلال ثمانية قرون ٣٣٧/١.
(٣) تاريخ القضاء والقضاة ٣٩٥/٢، علماء نجد خلال ثمانية قرون ٣٥٨/١.
(٤) الموسوعة العربية العالمية ١٠٣/١٦. وهي بدل الترجمة المقتضبة الموجودة في الأصل.
(٥) القصائد الإسلامية الطوال في العصر الحديث/ حلمي محمد القاعود ص١٨٥ (الهامش) نقلاً عن موسوعة شعراء مصر لعبدالله السيد شرف.

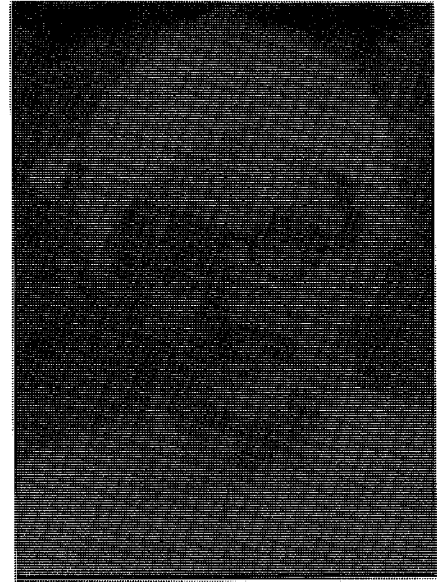

إبراهيم بن علي العياشي

له مؤلفات مخطوطة هي:

الحجرة النبوية الشريفة، غزوة أحد، الرافعة الخافضة، غزوة الخندق، كتاب الهجرة، غزوة تبوك[١].

إبراهيم الكتاني
(١٣٢٥ - ١٤١١ هـ = ١٩٠٧ - ١٩٩١ م)

أمين المخطوطات في الخزانة العامة بمدينة الرباط.

ولد في مدينة فاس بالمغرب، وتوفي بالرباط في ٢٩ ربيع الآخر[٢].

إبراهيم بن محمد الجردان
(١٣٢٦ - ١٣٩٩ هـ = ١٩٠٨ - ١٩٧٩ م)

فاضل.

ولد في بريدة بالسعودية. اشتغل بالتجارة مع طلب العلم ومجالسة العلماء. قرأ على محمد السليم وسليمان بن عبيد وعبدالله بن محمد بن حميد، درَّس في دار التربية، وعيِّن إماماً وخطيباً لمسجد جامع الأمير عبدالله بن فيصل. توفي في حادث مروري وهو عائد من مكة المكرمة[٣].

إبراهيم بن محمد الزغيبي
(١٣٤٨ - ١٤١٤ هـ = ١٩٢٩ - ١٩٩٤ م)

قاض، عالم.

ولد في البدائع بالسعودية. درس العلوم الشرعية على علماء منهم محمد بن يوسف النفيسة، ومحمد بن إبراهيم آل الشيخ. حفظ القرآن عن ظهر قلب، وقد فقد بصره وهو في الحادية عشرة من عمره. تخرَّج في كلية الشريعة بالرياض عام ١٣٨٥هـ. عين قاضياً في حائل، وأخيراً عضواً في هيئة التمييز بمكة. يحفظ كثيراً من المتون، وعرف بمدارسته للعلم بعد العصر قرابة ٢٧ عاماً. وكان مثالاً للنزاهة، ويجتهد في الإصلاح، حريصاً على عمل الخير، ملازماً لجماعة المسجد، عطوفاً على الفقراء. توفي بمكة في ٢٠ شوال[٤].

إبراهيم بن محمد القادري
(٠٠٠ - ١٣٩٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٧ م)

عالم مشارك.

من المغرب. من المتخرجين من جامعة القرويين، حسني.

توفي ١٧ ذي القعدة[٥].

إبراهيم المصري
(١٣١٨ - ١٣٩٩ هـ = ١٩٠٠ - ١٩٧٩ م)

أديب، اشتراكي.

من الإسكندرية. مسيحي، أصله من لبنان، من دعاة الاشتراكية. عمل في الصحافة، كتب القصة، وألف المسرحية، رفضت الحكومة المصرية تمثيل بعض مسرحياته لنزعتها الاشتراكية، ولم يكن متعصباً ضد الإسلام! عزم على التزوج من «مسلمة»؟ لكن أمه هددته بالانتحار فعدل ثم ندم، ثم تزوج إيطالية. ثم ذكر أن «الإيمان مسألة تحيُّره»! وكان يروقه الجلوس إلى مقهى سبورتنج أو ميدان كليوبترا، وكان شغوفاً بالقراءة والاطلاع على الثقافة الفرنسية، عاشقاً للجمال في المرأة خاصة، برغم السن ووهن الصحة!! وذكر أنه باع مكتبته ليأكل وينفق من ثمنها للعلاج[٦].

من مؤلفاته التي وقفت عليها:

- تاريخ الحب ورسائله لخالدة. - القاهرة: دار الهلال، ١٣٨٣هـ، ٢٠٢ص. - (كتاب الهلال؛ ١٤٢).
- مختارات عالمية من الشعر الغرامي (ترجمة). - القاهرة، دار الهلال، ١٣٥٨هـ، ١١٢ص.
- كأس الحياة: مجموعة قصص تحليلي. - القاهرة: دار المعارف، ١٣٦٧هـ، ١٤٣ص.
- نفوس عارية، ١٣٧١هـ.
- أغلال الجسد: مجموعة قصص عصري وتاريخي. - القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٨هـ، ٢١٧ص. - (اقرأ؛ ٤٢٣).
- صراع الحب والعبقرية. - القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٥هـ، ٢٢٢ص. - (اقرأ؛ ٣٩٦).

(١) الأربعاء الأسبوعي (التابع لجريدة المدينة) ١٤١٢/١١/٢٥هـ بقلم أنس يعقوب كتبي، وفيه أن ولادته ١٣٣٩هـ.

(٢) ذكره الشيخ عبدالفتاح أبو غدة في هامش ص٧ من كتاب «الإحكام في تمييز الفتاوى عن الأحكام» للقرافي في طبعته الثانية.

(٣) علماء نجد ٣٩٤/١.

(٤) تاريخ القضاء والقضاة ٣٥٦/١.

(٥) موسوعة أعلام المغرب ٣٤٧٠/٩.

(٦) دخيل على الإسلام في القصة والمقال/ أحمد ماهر البقري. - الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة، ١٤٠٩هـ، ص٨ الاتجاهات العلمانية ص١٨٥.

ـ قلوب الخالدين: صور نفسية وعاطفية لطائفة مختارة من عظماء الأدب والفن. ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٨٥هـ، ١٤٢ص. ـ (اقرأ؛ ٢١٩).

ـ عشرة من الخالدين. ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٨٤هـ، ١٠٣ص. ـ (اقرأ؛ ٢٥٦).

ـ الفكر والالم: مجموعة دراسات اجتماعية وأدبية. ـ الفجالة: مكتبة سابا، ١٣٥٢هـ.

ـ خبز الأقوياء. ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٤هـ ـ (اقرأ؛ ٣٨٠).

ـ خالدون في الوطن. ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٨٦هـ، ١٥٨ص. ـ (اقرأ؛ ٢٨١).

ـ أغلال القلب: مجموعة قصص مصرية. ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٢هـ، ١٩٠ص. ـ (اقرأ؛ ٣٥٧).

ـ قلب عذراء. ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٨٢هـ، ١٢٨ص. ـ (اقرأ؛ ٢٣٨).

إبراهيم مصطفى صبري

(٠٠٠ ـ ١٤٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٣ م)

أديب إسلامي.

وهو أكبر أولاد شيخ الإسلام مصطفى صبري (ت١٣٧٣هـ) رحمه الله. وقد تأثر بوالده كثيراً، وشاركه في جهاده ومحنته وتنقلاته، واشتهر شاعراً وأديباً كبيراً.

عمل عدة سنوات أستاذاً في إحدى جامعات ليبيا في بنغازي. حصل على درجة الأستاذية في الأدب، ثم أصبح أستاذاً ورئيساً لقسم الآداب الشرقية بجامعة الإسكندرية، وظل يعمل فيها إلى أن توفي رحمه الله في لندن يوم السبت ١٧شوال، ودفن في مدافن المسلمين بمقبرة Woking.

كتب ترجمة موجزة لوالده في المصدر المثبت أدناه.

وكان والده قد أوصاه قبل وفاته أن يقوم بترجمة كتابه «موقف العقل والعلم والعالم من رب العالمين وعباده المرسلين» إلى اللغة التركية العثمانية لكي يستفيد منه الأتراك المسلمون، فحرص على إنفاذ هذه الوصية، وعكف على الكتاب حتى أتمّ ترجمته. وما لبث أن مرض وذهب إلى لندن للعلاج، ولما شعر بقرب أجله أوصى أولاده بإيداعه في المكتبة المركزية بلندن، فأودع هناك وتم تصويره على أفلام المايكروفيلم، وهو محفوظ في قسم التراث الإسلامي بالمكتبة[1].

إبراهيم بن ناصر الزغيبي

(١٣٢٩ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٧٧ م)

قاض.

ولد في البدائع بالسعودية. حفظ القرآن الكريم، قرأ على العلماء الكبار، منهم محمد بن علي الحنيني، ومحمد بن إبراهيم آل الشيخ وأخيه عبداللطيف. عين قاضياً في محكمة جازان، ثم مدركة، ثم تبوك، فرابغ، وأخيراً في قضاء جدة وتوفي بها[2].

إحسان الجابري

(١٢٩٧ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٨٧٩ ـ ١٩٨٠ م)

سياسي، اشتراكي.

من سورية. تولى مناصب عالية. جاب البلاد مدافعاً عن قضايا بلاده. دخل السجن مراراً، وحكم عليه بالإعدام. له كتب عديدة بالتركية، أبرزها:

ـ الاشتراكية المثلى[3].

إحسان نجيب النمر

(١٣٢٢ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٨٥ م)

مؤرِّخ، مناضل.

ولد في نابلس، ونشأ في أسرة محافظة. درس في مكتب الخان، ثم التحق بمدرسة النجاح، ولم تساعده أحواله المالية على دخول الجامعة الأمريكية، فدرس على نفسه، وقرأ الموسوعات والكتب الكثيرة، وبرز في الخطابة، وقال الشعر. وكان وطنياً مكافحاً، وله نشاطات اجتماعية، وقام بتأسيس «حزب التقدم العربي الفلسطيني» سنة ١٩٤٥ الذي اعتبر الهدف الثاني من أهداف جمعية الهداية الإسلامية. وكان سلفي النزعة (وهابياً)، وهو الذي أنشأ «جمعية الهداية الإسلامية»، التي كانت تصدر بياناً سنوياً تنشره في الصحف عن أعمالها، ورحبت بها «جمعية الهداية الإسلامية» بمصر.

ولما وقع الاحتلال الإسرائيل وانقطع عن العالم العربي حوَّل جميع جهوده إلى التأليف، فأتمّ نحواً من خمسين مؤلفاً، منها ما يقع في أربعة مجلدات وثلاثة واثنين، وأشهرها كتابه عن تاريخ نابلس.

وله مذكرات، كما في قائمة مؤلفاته.

وقد صدر فيه كتاب بعنوان: إحسان النمر: وفاء له في الذكرى العاشرة

---

(١) الشيخ مصطفى صبري وموقفه من الفكر الوافد/ مفرح القوسي ـ الرياض: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ١٤١٨هـ، ص٦٥، ٦٢٣، ٦٣٢.

(٢) علماء نجد خلال ثمانية قرون ٤٢٨/١.

(٣) الاتجاهات العلمانية ص١٦٤.

إحسان النمر

لرحيله/ إعداد نعيمة زياد. - نابلس: الدار الوطنية للترجمة والطباعة والنشر، ١٤١٥هـ، ٣٧ص. - (الموسوعة التربوية الفلسطينية؛ ١٩أ٤)[1].

ومؤلفاته المطبوعة هي:

- أشهر الملوك والخلفاء في الجاهلية.

- أمراضنا ومشاكلنا.

- بطولات الجزائريين الخالدة.

- تاريخ جبل نابلس والبلقاء (٤ مج).

- تاريخ الحمدانيين.

- أهم أعظم الدولتين الأموية والعباسية.

- التصدي لدعاة الألوهية والنبوة والمخادعين.

- التوحيد سبيل الترقي.

- الحب السامي للمبدأ السامي سرُّ تقدم الأفراد والأمم.

- الحج والحجاج في ١٩٣٥.

- زهو الحب وثماره.

- السياسية الإسلامية العربية الرشيدة.

- شخصية المصطفى وثمار الإسلام وأهدافه.

- الفتوة والفروسية عند العرب في الجاهلية والإسلام.

- قضية فلسطين في دورها البلدي.

- مذكرات المؤرِّخ الأستاذ إحسان النمر.

- معالجة البغضاء.

- معلومات عمومية وعلمية تفيد المعلم والتلميذ.

- من السويس إلى العقبة عبر سيناء.

- إمارة مكة أساس الدولة العربية.

- نظرات وتحقيقات في التاريخ العثماني [دفاع عنها].

- نقد رسالة الراميني عن نابلس.

- منهج التربية وعلم النفس في الإسلام.

- الهرُّ وأقاربه (السنورية) [عن تربية القطط].

- الوصفات الطبية العربية والنصائح الصحية.

- عبدالغني النابلسي ١٠٥٠ - ١١٤٣هـ.

- امتياز ولاية الشام في عهد آل عثمان.

- روح العمل وصفات العاملين.

- شقيقتي فريدة.

- المواعظ والحكم القرآنية.

- المواعظ والحكم المحمدية.

- رواية: العزُّ بالتضامن.

- تودد الديانتين وحروبهما.

- فتوح شمال أفريقيا ومصير الأندلس.

ومن مؤلفاته غير المطبوعة:

- حكمنا وحكماؤنا.

- مآسي العروش.

- الأسفار والآثار.

- هدايا العظماء.

- آداب السلوك.

- توجيه العربي الكامل.

- التطور العربي الخالد.

أحمد بن أحمد السميحي

(٠٠٠ - ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٩ م)

عالم، تربوي.

من طنجة. قضى سنوات طوالاً في التدريس والمراقبة التربوية بالمعهد الديني بطنجة، ولم يفتر نشاطه العلمي إلا عندما ألحّ عليه المرض. ووافاه الأجل يوم الاثنين ٦ ذي القعدة[2].

أحمد بن أحمد السياغي

(١٣٢٤ - ١٤٠٢ هـ = ١٩٠٥ - ١٩٨٢ م)

من علماء الزيدية، قاض.

ولد بمدينة صعدة. أخذ عن علماء صنعاء، منهم إسماعيل الريمي وأحمد الكحلاني وعبدالواسع الواسعي. وكان زاهداً فاضلاً، اشتغل بالعلم وأفاد

(١) والترجمة السابقة مستخلصة منه.

(٢) موسوعة أعلام المغرب ٣٤٨١/٩.

الطلاب. تولى أعمالاً مهمة، منها النيابة في قضاء «إب» مع نشاط وحزم. وقام بإصلاح «نقيل سمارة». وكان بينه وبين الإمام أحمد وحشة. والتزم الحياد عند الثورة عليه.

له ضوابط في مسائل، ورسائل في عويصات لمسائل في كتب العلم لا تحصى. وألف رسائل ومسائل مفيدة.

وعندما مرَّ بالجوف هاجمه الجيش المصري الذي كان هناك في شهر ربيع الآخر، فقاتل حتى قتل ودفن هناك.

ومؤلفاته هي:

- ترجمة القاضي حسين بن أحمد السياغي، جده.

- تعليق شريف ومختصر لطيف، شرح خطبة جوهرة الفرائض للناظري.

- الجامع الوافي لمعرفة الجناية وما يلزم الجاني. وهو: مسألة في الأروشات والديات.

- جوامع رسالة المعلي اليماني.

- حاشية مجموع الإمام زيد.

- رجال أمالي محمد بن منصور.

- الروض المنير الباسم شرح مسند الإمام علي بن موسى الكاظم، ويسمى: درر الصوارم والقواصم: شرح مسند علي بن موسى الكاظم، ويسمى أيضاً: منهاج المعالي بالرضا: شرح مسند علي بن موسى الرضا.

- رياض العارفين في شرح العقد الثمين.

- شرح عوامل النحو ومعمولاته.

- عوامل النحو ومعمولاته.

- مطالع النور بشرح أمالي محمد بن منصور.

- مفتاح الخير والسعادة في منهج العبادة.

- المنهج المنير تمام الروض النضير، ويسمى أيضاً: البدر المنير تتمة الروض المنير، ٢مج.

- الهداية المجيدة في الرد على صاحب الجيدة.

- منهاج المعالي والرضا: شرح مسند الإمام علي بن موسى الرضا.

- بحث في الشفعة[(١)].

أحمد بن إدريس الوزاني

(١٣٢٥ - ١٣٩٦ هـ = ١٩٠٧ - ١٩٧٦ م)

شاعر، أديب مشارك.

من شرفاء وزان بفاس. أخذ العلم بالقرويين أولاً، ثم رحل إلى مصر وتخرّج منها، ولذلك كان يدعى بمولاي أحمد المصري؛ لأنه لما رجع كان في كلامه شيء من لهجة أهل مصر. اتخذ مدرسة حرة فكان مديرها طوال حياته، وتخرّج منها عدة علماء أجلّة. توفي يوم الأحد ١٩ رمضان.

جمع ديوان شعره في مجلدين[(٢)].

أحمد أسعد الشقيري

يلاحظ في ترجمته:

مما كتب فيه: رسالة إثر إدلائه بحديث لمجلة «آخر ساعة» يتهم فيها الحاج أمين الحسيني (مفتي فلسطين الأكبر رحمه الله) بالخيانة العظمى!! وهي بعنوان:

حديث أحمد الشقيري في آخر ساعة: اتهام الحاج أمين بالخيانة العظمى.. الشقيري مسخر لتنفيذ مخططات الأعداء والعملاء/ إميل الغوري. - بيروت: د.ن، ٢٠ تموز ١٩٦٤م (١٣٨٤هـ). - (رسائل فلسطينية؛ ١).

قلت: ومن اتهم الحاج أمين بالخيانة فإنه يوضع أمامه إشارة استفهام..؟

أحمد البسّ

(١٣٣٤ - ١٤١٢ هـ = ١٩١٥ - ١٩٩٢ م)

الداعية، الممتحن، المجاهد.

ولد ببلدة القضابة، مركز بسيون، في محافظة الغربية بمصر. عمل مدرساً، ثم مديراً لمدرسة، ثم موجهاً بوزارة التعليم. والتحق بركب جماعة الإخوان المسلمين سنة ١٣٥٨هـ (١٩٣٩م). فعاش كلَّ محن الجماعة، وقضى في سجون مصر قرابة ربع قرن، كان فيها صابراً محتسباً، آمناً مطمئناً، لم يهن ولم يضعف، ولم يعط الدنية في دينه، وبقي على العهد حتى لقي ربَّه.

وكان نموذجاً رائعاً وقدوة حسنة للدعاة، في علمه وخلقه، ودينه وتقواه، وسيرته ومعاملته. وكان التواضع والبشاشة من صفاته التي لا تفارقه. وكان له في نفوس الإخوان، وبخاصة الشباب والطلاب، منزلة ومكانة الأب والموجه والأخ والمعلم، حيث يحبونه غاية الحب، ويستجيبون لتوجيهاته التربوية دونما تردد..

حفظ القرآن الكريم كله وهو في سن العاشرة، ثم نسيه، وحين دخل السجن استعاد حفظه كاملاً في أربعين يوماً. وواصل قراءته كل عام سبعين مرة، وظل كذلك بعد خروجه من السجن، بحيث كان يقرأ القرآن الكريم كل عام خمسين أو ستين مرة.

له كتاب بعنوان «الإخوان المسلمون

---

(١) المسلسلات في الإجازات ٤٩٦٢ (ومصادره هي: نزهة النظر ص٥٨، الأعلام الشرقية ٨٣٢، مؤلفات الزيدية في مختلف المواضع)، الإجازة الكبيرة ص ٣١١ (ولادته في هذا المصدر ١٣٢٠هـ)، معجم المؤلفين الزيدية، مصادر الفكر الإسلامي في اليمن ص٨٤، وسنة وفاته في المصدر الأخير ١٤٠٠هـ. وتلغى الترجمة السابقة من تتمة الأعلام.

(٢) موسوعة أعلام المغرب ٣٤٦٥/٩.

في ريف مصر» أورد فيه مذكراته الشخصية، وأرّخ فيه لدعوة الإخوان المسلمين، والمحن التي تعرّضوا لها. . .

ويذكر في كتابه هذا كيف أن الأوامر صدرت في ١٩٥٧/٦/١م بإطلاق النار على الإخوان وهم داخل الزنازين لأسباب. . وأن المنفذين خشوا أن يكون هناك تحقيق من النيابة، فأخذوا يوسعون مكان الطلقة بالسكاكين ليوهموا المحققين بأن الأمر معركة بالسكاكين بين الإخوان أنفسهم. . . !

ومما ذكره أنه في سنة ١٩٥٤م تم القبض على ثمانية عشر ألفاً من الإخوان. . وفي سنة ١٩٦٥م قبض على خمسة وأربعين ألفاً منهم، وحكم بالإعدام والأشغال الشاقة المؤبدة والأشغال على نصف ألف منهم، وحجز الباقي في المعتقلات والسجون سنين طويلة، وأبيد منهم العشرات، بل المئات بالتعذيب والضرب بالنار.

وقد تولى رئاسة الجمعية التربوية الإسلامية بعد تقاعده، وهي جمعية أقامها الإخوان المسلمون بمصر للاهتمام بشؤون التربية والتعليم في مدارس الإخوان على مستوى الجمهورية، كما كان من نواب الإخوان في البرلمان في انتخابات ١٩٨٧م، حيث اكتسح خصومه في الدائرة الانتخابية، وفاز بفارق كبير بالأصوات على مرشحي السلطة، وكانت مواقفه وإخوانه النواب في المجلس تمثل صوت الإسلام. . وتطالب بتطبيق الشريعة الإسلامية، وتربية النشء وفق منهج الإسلام، والتصدي لأعداء الدين في الداخل والخارج. . .[1].

أحمد البشر الرومي

يضاف إلى ما كتب فيه:

أخي العزيز يعقوب يوسف الغنيم المحترم
بعد التحية وتقديم الاحترام .
استلمت أمس كتابك كاظمة وبداخله رسالتك الرقيقة
ولقد سرني أن يتقدم شاب في سنك بإعداد مثل هذا البحث وعهدي
بأكثر شبابنا المتعلمين أنهم لا يبحثون إلا عن المتعة .
ولقد قرأت البحث فأعجبني وقدرت ما بذلته من مجهود في مراجعة
المراجع لإعداد هذا البحث وهو جهد شاق فشكراً لك وألف شكر .
ولقد اتصلت بمدير المعارف وسألته عن وصول الكتاب فأخبرني
أنه استلم الكتاب وقرأه وأعجب به ولفت نظره إلى ما يجب أن تقوم
به دائرة المعارف من المساعدة فأوعدني بأن المعارف ستساعد المؤلف
وذلك بشراء كمية من كتابه وسيكتب لك مدير المعارف بهذا الصدد
وأرجو أن لا يتوقف بحثك على كاظمة فقط .
عزيزي أنت تنقل في كتابك عن التحفة النبهانية الجزء الخاص
بالكويت وأنا أعرف أن الشيخ خليفة محمد النبهاني طبع من التحفة
تاريخ البصرة وتاريخ البحرين ولم أسمع أنه طبع الجزء الخاص
بالكويت فأرجو إعلامي عن ذلك وفي أي جهة طبع هذا الكتاب
وختاماً أتمنى لك التوفيق وأبشرك بمستقبل زاهر

١٩٥٨/٦/١
أحمد البشر

رسالة بقلم أحمد البشر الرومي

كتاب كبير بعنوان: أحمد البشر الرومي: قراءة في أوراقه الخاصة/ يعقوب يوسف الغنيم. ـ الكويت: مركز البحوث والدراسات الكويتية، ١٤١٧هـ.

أحمد البغدادي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٥هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٥م)

من المجاهدين العاملين مع جماعة الإخوان المسلمين. كان شديد الحرص على الشهادة. استشهد فجر يوم ٢١ تشرين الأول (أكتوبر) خلال مواجهة مع قوات العدو اليهودي في تلة الصالحاني، قضاء بنت جبيل بجنوب لبنان[2].

أحمد حامد الصراف

(١٣١٨ ـ ١٤٠٥هـ) (١٩٠٠ ـ ١٩٨٥م)

باحث، حقوقي:

ولد في كربلاء، تعلم في المدارس العثمانية، ورحل إلى بغداد فانتمى إلى كلية الحقوق وتخرج فيها. وأشغل عدة وظائف، منها: رئاسة المحكمة الكبرى، وعمل في الإدعاء العام، والمجمع العلمي العراقي، وكان يتقن الفارسية والتركية والإنكليزية، تولى رئاسة تحرير جريدة (بغداد) التي أصدرها الشاعر عبدالرحمن البناء سنة ١٩٢١، من مؤلفاته المطبوعة:

ـ الشبك: من فرق الغلاة في العراق: أصلهم، لغتهم، قراهم، عقائدهم، أوابدهم، عاداتهم. بغداد، ١٣٧٤هـ (قلت: قد اطلعت عليه، وهو كتاب عجيب!).

ـ بغداد قديماً وحديثاً (خارطة) ـ

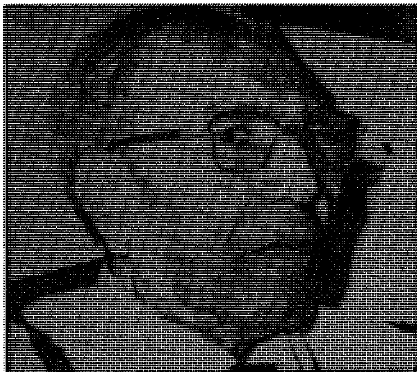

أحمد حامد الصراف

(١) المجتمع ع١٢٦٩ (١٤١٨/٥/٢٨هـ) ص٤٦ بقلم الشيخ عبدالله العقيل.

(٢) شهداء فلسطين ص٣٨٨.

بالاشتراك مع مصطفى جواد - بغداد، ١٣٧١هـ.

- عمر الخيام.. المذكور في ترجمته سابقاً[١].

أحمد حسن الباقوري

يضاف إلى ما كُتبَ فيه:

- الشيخ أحمد حسن الباقوري: أسرار وذكريات وآراء في الحوار المثير معه قبيل الرحيل مباشرة/ سمير فراج.- القاهرة.

- وله ترجمة إضافية بقلم عبدالجليل شلبي في مقدمة كتاب: القرآن مأدبة الله للعالمين/ الباقوري. - القاهرة: مركز الأهرام للترجمة والنشر، ١٤٠٦هـ، ١٢٧ص.

أحمد حسين

تصاغ ترجمته على النحو التالي:

سياسي، حزبي، مناضل، مفكر.

من مصر. تلقى علومه الأولى في الكتّاب، ثم في مدرسة الجمعية الخيرية الإسلامية، ثم المدرسة الخديوية. تتلمذ على سلامة موسى، وتخرّج في جمعية «المصري للمصري» التي أنشأها سلامة موسى. حصل على الحقوق عام ١٩٣٣م وقيد اسمه في جدول المحامين، غير أنه تفرّغ للعمل في الصحافة. نادى بما عرف باسم «مشروع القرش» في مطلع الثلاثينات ولم يكن قد تجاوز العشرين من عمره! وكان لهذا المشروع مردوده في إقامة مصانع، منها مصنع مشهور لغزل ونسج الصوف. أنشأ حزب «مصر الفتاة» فور تخرجه مع رفاقه كمال الدين صلاح وفتحي رضوان، الذي انفصل عنه فيما بعد. وأنشأوا مجلة للحزب باسم «الصرخة» وجريدة «مصر الفتاة» التي تحولت إلى جريدة «الاشتراكية» بعد تغيير اسم الحزب إلى «حزب مصر الاشتراكي» الذي تمّ إعلانه عام ١٩٥١م. وارتبط اسمه بثورة الشباب عام ١٩٣٥م. وعاش حياة مليئة بالنضال والثورة والمحاكمات والسجن والاعتقال. وسافر إلى العديد من الدول للمناداة باستقلال مصر. وحاول الإنجليز اتهامه بتدبير حريق القاهرة (٢٦ يناير ١٩٥٢م).

وبعد قيام ثورة عبدالناصر وحل الأحزاب أوقف حياته على التأليف، فأتم أربعين مؤلفاً، أبرزها كتابه «موسوعة تاريخ مصر» التي تقع في ١٥٠٠ص، وآخر مؤلفاته بعنوان «حياتي في ظل ٧ ملوك ورؤساء». توفي في ٢٦ ديسمبر بعد أن عانى من الفالج طويلاً[٢].

وبقية مؤلفاته في الترجمة السابقة.

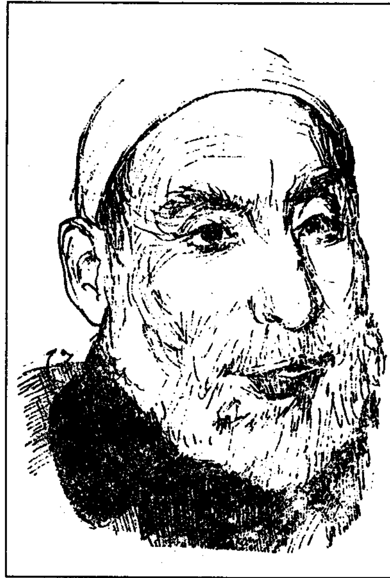

أحمد حسين

أحمد الخولي

(٠٠٠-١٣٩٩هـ = ٠٠٠-١٩٧٩م)

داعية إسلامي. من جماعة الإخوان المسلمين في الدقهلية بمصر[٣].

أحمد الديماسي

(٠٠٠-١٤٠٥هـ = ٠٠٠-١٩٨٥م)

من جماعة الإخوان المسلمين. اشتبك مع القوات اليهودية الغازية للبنان، واستشهد على يد جنود الاحتلال اليهودي في منطقة البراد في صيدا بتاريخ ٢٩ تشرين الثاني[٤].

أحمد دين

(٠٠٠-١٤١٠هـ = ٠٠٠-١٩٩٠م)

أو الحاج أحمد دين. رئيس «آل نيبال أنجمن إصلاح» أي: جماعة الإصلاح لعموم نيبال. وهي أقدم الجماعات الإسلامية في نيبال، التي تأسست عام ١٣٧٣هـ. وكان المترجم له عضواً بمجلس الشيوخ آنذاك.

ومن مهام الجماعة الرئيسية رعاية مصالح المسلمين وحل مشكلاتهم ومساعدة فقرائهم. واستطاعت إقناع وزارة التعليم بفتح المعاهد الإسلامية في نيبال. وقد قيل عن القائمين عليها بأنهم كانوا يهتمون بإرضاء الملك والسلطة النيبالية بالدرجة الأولى. توقف نشاط الجمعية بوفاة رئيسها[٥].

أحمد سامي عبدالله

(١٣٧٤-١٤٠٦هـ = ١٩٥٤-١٩٨٦م)

داعية، باحث إسلامي، شهيد.

اسمه السابق «تناغو سامي قصد الله تناغو». ولد لأبوين قبطيين أرثوذكسيين في قرية «الشيخ زين الدين» مركز طهطا

---

(١) موسوعة أعلام العراق ١١/١، معجم المؤلفين العراقيين ٧٣/١. (وهذا بديل عن ترجمته المقتضبة السابقة).

(٢) خمسون شخصية مصرية وشخصية ص١١٢، معجم الروائيين العرب ص٢٥.

(٣) الدعوة (مصر) ع٤١٦ (ذو الحجة ١٣٩٩هـ) ص٦٦.

(٤) شهداء فلسطين ص٣٨٨.

(٥) واقع الدعوة الإسلامية في نيبال في العصر الحاضر/شميم أحمد بن عبدالحكيم. - الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية الدعوة والإعلام، ١٤١٧هـ، ص١٤٤ (رسالة ماجستير).

بمحافظة سوهاج في مصر. وتفاعل مع أهل القرية المسلمين، إلى أن شرح الله صدره للإسلام وهو في المرحلة الثانوية، فأخفى إسلامه، وظلّ يعبد الله سرًّا.

حصل على الإجازة في التجارة من كلية التجارة بجامعة أسيوط عام ١٣٩٦هـ. عُيِّن محاسباً بمحكمة سوهاج الجزئية، ثم نُقل منها إلى مؤسسة المطاحن بسوهاج. أعلن إسلامه بتاريخ ١٥/١١/١٩٨٤م أمام لجنة الفتوى بالأزهر. ثم حاول أن يجد فرصة للعمل خارج مصر ليتمكن من إشهار إسلامه في مأمن من غدر أسرته المسيحية، ولما لم يجد فرصة لذلك اعتمد على ربه، وأشهر إسلامه رسمياً في مديرية أمن سوهاج في شباط (فبراير) ١٩٨٦م.

اغتيل رمياً بالرصاص صباح يوم السبت ٢٥/١٠/١٩٨٦م وهو في طريقه إلى مقر عمله. اغتاله شقيقه «سمير» بمعاونة قريب له.

أفرد لسبب اعتناقه الإسلام، وفي دراسة واعية مقارنة بين الإسلام والمسيحية: كتاباً أصدرته رابطة العالم الإسلامي في جزأين بعنوان: لماذا وكيف أسلمت. ـ مكة المكرمة: الرابطة، ١٤٠٧ ـ ١٤٠٨هـ.

يقول في خاتمة الجزء الثاني من كتابه: يا إخوتي ويا أهلي ويا أبناء قومي وطائفتي المعادية، هذه صيحتي لكم فاسمعوها لعلكم تهتدون. أنتم تدعونني لعبادة المخلوق وأنا أدعوكم لعبادة الخالق. تدعونني لأعبد المسيح وأنا أدعوكم لعبادة خالق المسيح وأمه ومن في الأرض جميعاً. تدعونني إلى النار وأنا أدعوكم إلى العزيز الغفار... تدعونني لعبادة آباء الكنيسة وأنا أدعوكم إلى جنة فسيحة. أنتم تَطلبون روحي وأنا أطلب نجاتكم. تتمنون موتي وأتمنى هدايتكم...[1].

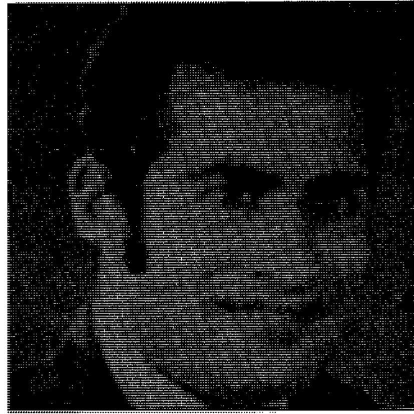

أحمد سامي عبدالله

أحمد سعيد بن محمد مختار الكاظمي

(١٣٢٢ ـ ١٤٠٦هـ = ١٩١٣ ـ ١٩٨٦م)

عالم جليل.

نسبته إلى موسى الكاظم، ويلقب بغزالي الزمان. ولد في أمروهة من أعمال مراد آباد بالهند. توفي والده وهو صغير فتتلمذ على أخيه الأكبر محمد خليل، تخرّج في مدرسة بحر العلوم في شاه جهانفور، ومنح عمامة الفضيلة وهو لم يتجاوز السادسة عشرة، كما حصل على الخلافة القادرية الرضوية في تلك السن.

بعد تعمقه في العلوم عمل في التدريس في مدارس وجوامع مختلفة، وجرت بينه وبين المولوي عبدالعزيز ـ من علماء كوجرانواله ـ مناظرات حامية، ولما برز فيها الكاظمي أغاظ مريدي الآخر فهاجموه وضربوه حتى ظنوا أنهم قضوا عليه، لكنه عولج في مستشفى ستة أشهر وعاد ليلتف حوله تلامذته ومريدوه، وقدموا له مالاً بنى به المدرسة المسماة «أنوار العلوم»، وفيها تخرّج عدد كبير من العلماء اشتغلوا بالتدريس والتصنيف ونشر دعوة الإسلام.

درّس الحديث بالجامعة الإسلامية في هاول فور أحد عشر عاماً، ثم في أنوار العلوم. وتميَّز بإتقان الخطابة، والمشاركة في الحركات الدينية، وبذل الجهود من أجل استقلال باكستان. وهو مؤسس جمعية العلماء بباكستان وأمينها العام، واختير رئيساً لجماعة أهل السنة في المؤتمر الذي دعا إليه عام ١٣٩٨هـ لتطبيق القانون الإسلامي بباكستان.

تمثلت آثاره في مقالات ومحاضرات، منها: مزيلة النزاع عن مسألة السماع، حياة النبي ﷺ، معراج النبي ﷺ، توحيد أور شرك.

وقد طبعت مقالاته في ثلاثة مجلدات، كلها باللغة الأردية[2].

أحمد بن سلطان بن سليم

(٠٠٠ ـ ١٤٠٦هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٦م)

شاعر، وزير.

ولد في العقد الأول من القرن العشرين الميلادي، ونشأ في دُبي. التحق بالكتاتيب في طفولته، وقرأ القرآن الكريم، ثم التحق بالمدرسة الأحمدية، ودرس على يدي الشيخ يوسف، وعبدالله المزين، والشاعر مبارك بن حمد العقيلي.

هاجر إلى الهند سنة ١٩٣٩م وبقي هناك نحو عشر سنوات، تعلّم فيها الإنجليزية، واستدعاه الشيخ راشد حاكم دبي سنة ١٩٤٨م ليصبح من الأعلام، وقد عين وزيراً للشؤون المالية والاقتصادية.

كان ملماً بالتاريخ، على جانب كبير من الثقافة والاطلاع، شاعراً متمكناً من

---

(١) والمعلومات السابقة من كتابه المذكور.

(٢) موسوعة الحضارة الإسلامية ٣٤٥/١.

لغته، وله محاورات شعرية مع شعراء الكويت نشرت سنة ١٩٢٨م بمجلة الكويت، وكان على صلة وثيقة بعُمان وشعرائها، لكن شعره لم يُحفظ كله.

توفي في ٢٨ تشرين الأول (أكتوبر)[1].

أحمد بن سليمان البسام

(١٣٣٥ـ١٤٠٧هـ = ١٩١٦ـ١٩٨٧م)

فاضل.

ولد في عنيزة بالسعودية. قرأ على الشيخ عبدالرحمٰن السعدي وغيره، وفي جيزان تعاطى أعمالاً حرة فصار ثرياً. تنقل في قضاء عدد من قرى المنطقة الغربية، ثم سكن الرياض ومات فيها يوم ٥ ذي الحجة[2].

أحمد صادق الجمّال

(١٣٤٨ـ١٤٠٨هـ = ١٩٢٩ـ١٩٨٨م)

أديب، شاعر.

ولد في قرية فرسيس بمحافظة الشرقية في مصر. تعلّم في كتّاب القرية، فحفظ جانباً من القرآن الكريم، وتعلّم مبادىء الحساب. واصل دراسته الابتدائية والثانوية بمدينة الزقازيق، وحصل على الإجازة (ليسانس) من كلية الآداب بجامعة القاهرة قسم اللغة العربية سنة ١٣٧٥هـ. كما حصل على الماجستير والدكتوراه من الجامعة نفسها.

عمل مدرساً وموجهاً بوزارة التربية والتعليم بمصر، ثم درّس بجامعة المنصورة، ثم جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض. كتب الشعر منذ نعومة أظفاره في المرحلة الثانوية. وتوفي بالقاهرة في شهر تشرين الأول (أكتوبر).

ـ له ثلاثة دواوين مطبوعة، وغيرها ما زال مخطوطاً.

ـ الأدب العامي في مصر في العصر المملوكي. ـ القاهرة: الدار القومية، ١٣٨٥هـ، ٢٢٨ص. ـ (المكتبة العربية؛ ٤٦) (وهي رسالته الماجستير، وحاز بها على جائزة الدولة التقديرية).

ـ الشعر العامي في العصر المملوكي (رسالة دكتوراه)[3].

أحمد الصافي النجفي

يضاف إلى ترجمته:

ومما كتب فيه: أحمد الصافي النجفي: حياته وشعره/ تركي كاظم جودة. ـ بغداد: مطبعة دار البصري، ١٣٨٧هـ، ١٦٠ص[4].

أحمد صالح قنديل

يضاف إلى ما كتب فيه:

ـ أحمد قنديل: حياته وشعره/ فاطمة سالم عبدالجبار. ـ جدة: النادي الأدبي، ١٤١٩هـ، ٤٩٢ص (وأصله رسالة ماجستير قدمت إلى جامعة أم القرى عام ١٤٠٩هـ).

أحمد عبدالحافظ الحداد

(٠٠٠ـ١٣٩٨هـ = ٠٠٠ـ١٩٧٨م)

داعية إسلامي.

من جماعة الإخوان المسلمين في دمنهور بمصر[5].

أحمد بن عبدالسلام بناني

(٠٠٠ـ١٣٩٩هـ = ٠٠٠ـ١٩٧٩م)

كاتب، أديب، وطني.

من فاس، نزيل الرباط. عين في منصب المدير العام للتشريفات الملكية بعد استقلال المغرب، تقلب في عدة وظائف، منها الكتابة في الصدارة العظمى.

وهو من قدماء الوطنيين. واسع الاطلاع. مات في ١٢ محرم.

له عدة دراسات تاريخية واجتماعية.

ـ له في مجال القصة مجموعة في سبع قصص.

ـ ويذكر أن له ترجمة لكتاب «مؤرخو الشرفاء» لبروفنصال[6].

أحمد بن عبدالعزيز البدراني

(١٣١٥ـ١٤٠٥هـ = ١٨٩٧ـ١٩٨٥م)

فقيه حنبلي.

ولد في جلاجل بالسعودية، سافر إلى الرياض لأخذ العلم، فدرس على الشيخ عبدالله بن عبداللطيف، ولازم دروس عبدالله العنقري في المجمعة وصار أخصَّ أصحابه، وصار إماماً بجامع جلاجل، وتوفى فيها هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وكان هذا المنصب في ذلك الوقت يعني توليته جميع شؤن البلد الدينية، وامتنع عن تولية القضاء. توفي في ٢٣ جمادى الآخرة[7].

---

(١) شعراء دولة الإمارات العربية المتحدة ص٢٢٤.

(٢) علماء نجد ١/٤٧٤.

(٣) زودني بترجمته شقيق المترجم له الدكتور حمد.

(٤) ويزاد في هوامشه: أعلام الأدب العربي المعاصر ١٣٠٢/٢، الموسوعة العربية العالمية ١٢٣/٢٥، مجددون ومجترون ص١٦٦.

(٥) الدعوة (مصر) ع٤٠٣ (ذو القعدة ١٣٩٨هـ) ص٦٤.

(٦) موسوعة أعلام المغرب ٣٤٧٧/٩.

(٧) علماء نجد خلال ثمانية قرون ٤٧٩/١.

أحمد بن عبدالله الفاسي
(١٣٤٠ - ١٤١٤ هـ = ١٩٢٢ - ١٩٩٣ م)

شاعر، مدرِّس.

من أسرة مكية عريقة، هاشمية حسنية، تتصل بنسب مؤرِّخ مكة في القرن الثامن الهجري التقي الفاسي.

ولد بمكة. تلقى معارفه بالمدرسة العزيزية، ثم المعهد العلمي السعودي، اشتغل بالتدريس في مدرسة الاصطياف بالطائف، ثم سافر إلى مصر والتحق بكلية الشريعة، وعاد إلى الحجاز، عاكفاً على دراسة الأدب العربي.. واشتغل في الوظائف الحكومية، فعين كاتباً بمطبعة الحكومة، ثم سكرتيراً لها، فعضواً بهيئة الإذاعة السعودية...

من دواوين شعره:

- الأطياف العائدة، ١٣٨٠هـ.

- اللحن الأول، ١٣٨٠هـ[1].

أحمد عبده الشرباصي

حصل تداخل في هذه الترجمة! فالشيخ أحمد الشربيني الشرباصي توفي سنة ١٤٠٠هـ، والمهندس أحمد عبده

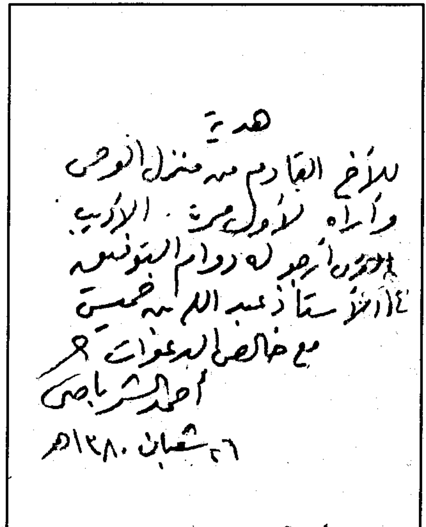

خط أحمد الشرباصي

(١) هديل الحمام ١٥٣/١.

الشرباصي توفي سنة ١٤٠٤هـ. والترجمة في التتمة هي للمهندس، بينما المؤلفات كلها للشيخ. وكل ما ورد في المستدرك الأول خاص بالشيخ.

أحمد عروة

يضاف إلى ترجمته:

أستاذ بمعهد العلوم الطبية، رئيس قسم صحة البيئة بالمعهد الوطني للصحة العمومية بالجزائر.

ومن بحوثه وكتاباته العلمية الإسلامية الأخرى:

- أفرأيتم النار التي تورون. - مكة المكرمة: رابطة العالم الإسلامي، هيئة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة، ١٤١٧هـ، ٦٢ص.

- تحديات علمية وآفاق اجتماعية. -؟: دار الشروق.

- تأملات حول العلم والدين (معد للطبع).

- من أين وإلى أين: قصة الإنسان في القرآن (الندوة الخامسة للسمات الإنسانية للعلم والعمل في بلاد الشام، دمشق، ١٤٠٦هـ).

أحمد عزت عبدالكريم

يلاحظ في ترجمته:

سبق إيراد مؤلفاته في «تتمة الأعلام»:

بينما ذكر له في مصدر آخر المؤلفات التالية:

- تاريخ التعليم في مصر في عهد محمد علي.

- تاريخ التعليم في مصر في عهد خلفاء محمد علي.

- تاريخ أوربا الاقتصادي (بالاشتراك مع آخرين).

- المجمل في تاريخ مصر العام (بالاشتراك مع آخرين).

- التنظيم الإداري بسوريا في العصر العثماني.

- بحوث في أصول المسألة الجزائرية.

- بحوث في التغيير الاجتماعي لمجتمع القاهرة في القرن التاسع عشر.

- أزمة الفكر العربي في مطلع القرن الحديث[2].

أحمد عطية الله
(١٣٢٤ - ١٤٠٣ هـ = ١٩٠٦ - ١٩٨٣ م)

مؤرخ موسوعي، باحث.

ولد في أسوان. تخرّج في مدرسة المعلمين. حصل على إجازة في التاريخ وعلم النفس من جامعة لندن. شغل عدة وظائف بوزارة المعارف المصرية، فكان مدرساً، ومفتشاً، ومديراً لمتحف التعليم، وكانت له جهوده في تأسيس معهد الدراسات الإسلامية، وتولى عمادته، كما أنشأ وتولى إدارة متحف ثورة ٢٣ يوليو، وعمل مديراً لقسم الجامعة الشعبية، ومديراً لإدارة نشر الثقافة، ومديراً لإدارة الصحافة، إلى جانب عمله مراقباً للصحافة والنشر بوزارة الإرشاد القومي. وكان أول مستشار ثقافي لمصر في فيينا. كما عمل مديراً لمعهد الدراسات الإفريقية الآسيوية بالهيئة الأفروآسيوية، وكان يقيم ندوة أسبوعية اجتذبت إليها شتى الاتجاهات والتيارات لأكثر من أربعين عاماً. توفي في شهر سبتمبر.

قدم للمكتبة العربية حوالي ٧٠ كتاباً، منها كتب للشباب والأطفال، وعرف بعدة موسوعات قدمها[3]. ومن هذه المؤلفات:

(٢) خمسون شخصية مصرية ص١٢.

(٣) خمسون شخصية مصرية ص١٤٢، مجلة الهلال نوفمبر ١٩٨٣م.

- برلين. - القاهرة: مطبعة عيسى الحلبي، ١٣٥٥هـ، ٣١٧ص.

- بسائط علم النفس.

- تقويم التعليم.

- جورج واشنطن.

- حوليات الإسلام: مرتبة على السنين. - القاهرة: مكتبة دار التراث، ١٤٠١هـ.

- حوليات العالم المعاصرة، ٤ج.

- دائرة معارف التربية، ١٣٥٥هـ.

- دائرة المعارف الحديثة: موسوعة عامة في العلوم والآداب والفنون. - ط٢. - القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٣٩٥هـ، ٤مج.

- الذاكرة والنسيان: دراسة سيكولوجية.

- سيولوجية الضحك.

- صلاح الدين الأيوبي.

- الطفل الشاذ.

- على الدانوب. - القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٣٥٨هـ، ٤٠٠ص.

- القاموس الإسلامي، ٨ج.

- قاموس الثورة المصرية: مرجع لشؤون مصر العامة والسياسية... القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٣٧٤هـ، ١٧١ص.

- القاموس السياسي. - ط٤. - القاهرة: دار النهضة العربية، ١٤٠٠هـ، ١٨٢٤ص (صور أولًا عام ١٣٦٠هـ).

- لندن. - القاهرة: مطبعة عيسى الحلبي، ١٣٥٤هـ، ٣٦٨ص.

- ليلة ٢٣ يولي: مقدماتها - أسرارها - أبعادها. - القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٤٠٢هـ، ٤٣١ص.

- الموسوعة العربية الميسرة (بالاشتراك مع آخرين)/ إشراف محمد شفيق غربال. - نيويورك: مؤسسة فرانكلين؛ القاهرة: دار القلم، ١٣٨٥هـ.

- المصانع الحربية. - القاهرة: القوات المسلحة، ١٣٧٤هـ، ٩٦ص.

- مصر في الميدان: صور عن أمجاد الجيش المصري من محمد علي إلى عرابي. - القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ١٣٦٧هـ.

- هارون الرشيد.

- كتاب عن الرسول ﷺ.

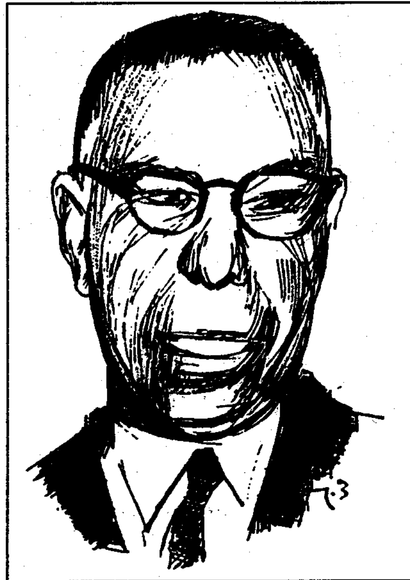

أحمد عطية الله

أحمد علي الفنيش

(١٣٥٩-١٤١٤هـ = ١٩٤٠-١٩٩٤م)

باحث اجتماعي أكاديمي.

ولد بطرابلس الغرب، وتلقى فيها تعليمه، ثم التحق بكلية الآداب في بنغازي، وتخرج سنة ١٣٨٤هـ من قسم الفلسفة والاجتماع. التحق بإحدى الجامعات الأمريكية حتى نال الماجستير والدكتوراه، ثم عاد إلى الوطن ليعمل في التدريس والتأليف. فتولى أمانة قسم التربية وعلم النفس بكلية التربية، ثم أمانة اللجنة الشعبية بها، وفي سنة ١٣٩٦هـ أصبح أميناً مساعداً للجامعة.

رثاه عبدالمولى البغدادي في قصيدة طويلة، جاء فيها:

وغادرت في يوم حزين ربوعنا
كنورس بحر لم يجد بيننا وكرا
وآثرت صمتاً في الحياة وربما
ذكرنا مآسينا فلم نحسن الذكرا
وعلمتنا أن الحياة قصيرة
ولكنها بالحب تستغرق الدهرا

ومن مؤلفاته:

أصول التربية، استراتيجية التربية، التربية الاستقصائية، المجتمع الليبي ومشكلاته، التربية بين المجتمع والجامعة، استراتيجية التربية الاستقصائية، الأسس النفسية للتربية، استراتيجيات التدريس[1].

أحمد الفنيش

أحمد قنوع

(١٣٥٦-١٤١٢هـ = ١٩٣٧-١٩٩٢م)

فنان، كاتب مسرحي، شاعر غنائي.

ولد في مدينة القنيطرة بسورية من أسرة اشتهرت بالخط العربي والتمثيل.

(١) مجلة كلية الدعوة الإسلامية (طرابلس) ع١١ (١٩٩٤م) ص٧٦٥-٧٦٨.

بدأ هوايته في التمثيل بالمدارس، وانتسب إلى قسم اللغة الإنجليزية بجامعة دمشق، وقدّم عدة أدوار باللغتين، وأدواراً مهمة لمسرحيات شكسبير. ثم انضم إلى الفرقة المسرحية لندوة الفكر والفن، وساهم بتأسيس فرقة المسرح الجوال التابع لمديرية المسارح والموسيقى، وكان أول مدير لها. ثم أسس فرقة مسرح دبابيس.

ساهم في العديد من الأعمال الإذاعية والتلفزيونية، وكتب العديد من المسرحيات، منها:

- مسرحية المقاومة (وقدمت بالقاهرة باسم «العقارب»).

- المتنافسون (مسرحية شعبية).

- كله تفشش (مسرحية شعبية).

ونظم عدة أغان مشهورة تغنى بها المغنون العرب[١].

أحمد قنوع

أحمد محمد جمال

يزاد في ترجمته:

صدر فيه كتاب يحتوي على جميع ما كتب في رثائه رحمه الله، بعنوان:

أحمد محمد جمال: رجل قضيته الإسلام/ إعداد أبناء أحمد محمد جمال. ـ مكة المكرمة: مكتبة الثقافة، ١٤١٥هـ، ٥٤٣ص[٢].

أحمد محمد الحوفي

(رسمه وخطه)[٣].

ويضاف إلى مؤلفاته: من صور البطولة والحيلة. ـ القاهرة: مكتبة نهضة مصر، ١٣٧٥هـ، ١٩٤ص.

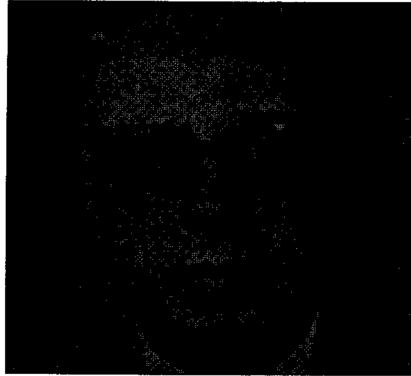

أحمد محمد الحوفي

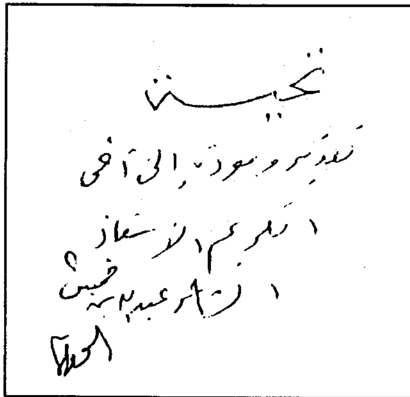

خط أحمد محمد الحوفي وتوقيعه

أحمد محمد الداعوق

(١٣١٠ ـ ١٣٩٩ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٧٩ م)

سياسي، إداري.

ولد في بيروت. درس في مدرسة بيروت الفرنسية. نال شهادة الهندسة من باريس. تولى منصب مستشار فني لدى الشريف حسين ملك الحجاز (١٩١٩ ـ ١٩٢٠م)، ومنصب مستشار في الأوقاف، ومناصب وكالة رئاسة الوزارة ووزارتي الأشغال العامة والبرق والبريد في الحكومة اللبنانية، وقد كُلف بتشكيل الحكومة عام ١٩٤٢م، وعيِّن رئيساً للمؤتمر الوطني، وسفيراً للبنان في فرنسا وإسبانيا، وكان رئيس بعثات إلى الأمم المتحدة وجنوب أمريكا وإفريقيا. مثّل لبنان في الجامعة العربية، وكان رئيساً لشركة المصارف، وشركة أوجيرو راديو الشرق، ونال عدة أوسمة. توفي في ٤ آب (أغسطس)[٤].

أحمد بن محمد ريدار القادري

(١٣١٣ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٨٩٦ ـ ١٩٧٨ م)

المفتي الأعظم بباكستان.

هو أحمد بن محمد ريدار علي الأنوري [لعله الألوري] القادري، أبو البركات. ولد بمحلة نواب بوره، ألور (الهند). وفيها نشأ وتعلّم العلوم الشرعية، في مدرسة «قوة الإسلام» التي أسسها والده، ثم التحق بمدرسة أهل السنة «مراد آباد» التي عرفت فيما بعد باسم «المدرسة النعيمية» نسبة إلى شيخ الحديث والتفسير فيها محمد نعيم الدين المرادآبادي، فقرأ الصحاح الستة وغيرها، ومنح شهادة في القرآن والحديث والفقه والطريقة القادرية من الإمام أحمد رضا القادري.

ارتحل إلى لاهور وعمل مدرِّساً في المسجد الجامع وزير خان، وأمَّهُ طلبة العلم من كل صوب، فقد كان ضليعاً

(١) فنون (مجلة الإذاعة والتلفزيون) ع٥٢ (١٩٩٢/٧/٢٧م) ص٤٠.

(٢) ويضاف إلى هوامشه: هديل الحمام ٢٤٨/١، من أعلامنا ٤٧/١.

(٣) أدباء المؤتمر ص٤٠.

(٤) شخصيات عرفتها ص٩٥.

في العلوم الإسلامية، ذا صبرٍ على تخريج الطلبة، ومن تلامذته علماء كثيرون، وكان يفتي على المذهب الحنفي. وفي لاهور أسس والده مدرسة إسلامية باسم دار العلوم أنجمن حزب الأحناف عام ١٣٥٤هـ، وأصبح هو رئيساً لها بعد وفاة والده، ومحاضراً في الحديث والتفسير والفقه والكلام.

كان شديد الغيرة على الإسلام وعلى مذهب أهل السنة والجماعة، وصرف جهوداً في الدعوة والإصلاح، وشارك في حركة استقلال باكستان، وفي حركة ختم النبوة (ضد القاديانية)، وكان صلباً في دينه، يجمع إلى ذلك التواضع والزهد والحلم. وعلى الرغم من أشغاله ترك عدداً من المؤلفات، منها:

- دبوس المقلدين.
- مناظرة تلون.
- الفتح المبين.
- ضياء القناديل.
- مجموعة الفتاوى[1].

أحمد بن محمد اليامي
(١٣٤٧ - ١٤١٠ هـ = ١٩٢٨ - ١٩٩٠ م)

قاض، مصلح، مشارك.

ولد في بلاد يام بنجران. درس في مكة، وتعلّم على يد مشايخ، منهم أبو تراب الظاهري وعبدالرزاق العفيفي. عمل في المالية ثم الأمن العام، ثم رئيساً لهيئة الأمر بالمعروف في بلحارث، فقاضياً في محكمة ميسان، ثم مفتشاً شرعياً بمكة المكرمة، فقاضياً بمحكمة ينبع، ثم الطائف، وأخيراً رئيساً لمحكمة تربة. شارك في توطين البادية بالطائف، واشترك في لجان متعددة قامت بحل كثير من القضايا.

(١) موسوعة الحضارة الإسلامية ٣٤٦/١.

توفي في شهر ذي القعدة[2].

أحمد محمود بوظان
(١٣٧٠ - ١٤٠٢ هـ = ١٩٥٠ - ١٩٨٢ م)

عالم، مجاهد.

من حي العليليات بحماة. إمام وخطيب. استشهد في أحداث حماة[3].

أحمد مختار البزرة
(٠٠٠ - ؟١٤١ هـ = ٠٠٠ - ؟١٩٩م)[4]

أديب، باحث إسلامي.

عمل أستاذاً للأدب في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

وقفت له على كتب عديدة، منها:

- أساليب التوكيد من خلال القرآن الكريم: دراسة تحليلية. - دمشق، بيروت: مؤسسة علوم القرآن، ١٤٠٥هـ، ١٦٨ص.

- الأسر والسجن في شعر العرب: تاريخ ودراسة. - دمشق؛ بيروت: مؤسسة علوم القرآن، ١٤٠٥هـ، ٧٣١ص.

- أربعون حديثاً في قواعد الأحكام الشرعية/ جلال الدين السيوطي (تحقيق بالاشتراك مع علي رضا عبدالله). - دمشق؛ بيروت: دار المأمون للتراث، ١٤٠٦هـ، ٦٤ص.

- في إعجاز القرآن: دراسة تحليلية لسورة الأنفال: المحتوى والبناء. - دمشق: دار المأمون للتراث، ١٤٠٨هـ، ٥٨١ص.

- الثلاثيات: ثلاثيات الأئمة البخاري - الترمذي - الدارمي - ابن ماجه - عبد بن حميد الكشي - الطبراني (تحقيق بالاشتراك مع علي رضا عبدالله). - دمشق، دار المأمون، ١٤٠٦هـ، ١٧٥ص.

- الدعاء/ محمد بن فضيل بن غزوان الضبي (تحقيق). - دمنهور، مصر: مكتبة لينة؛ المدينة المنورة: مكتبة أضواء المنار، ١٤١٥هـ، ١٣١ص.

- السيرة النبوية/ ابن خلدون (تصحيح وتخريج أحاديث). - الرياض: مكتبة المعارف، ١٤١٨هـ، ٢٥٣ص (مستخرج من تاريخه: العبر وديوان المبتدأ والخبر).

وله كتب للناشئة، يفسر فيها طائفة من سور جزء عم في أسلوب قصصي، صدرت عن دار المأمون للتراث بالاشتراك مع دار القبلة للثقافة الإسلامية بجدة عام ١٤٠٥هـ، وهي: ذكريات الغار، طوق من الجحيم، السماء والصحراء، الحوض الفياض، قاهر الجبال، الواحد الأحد، العرس والزلزال، يوم في الحقل، ليلة بلا قمر، أيها الفيل تقدم، أفراح النصر، إن الإنسان ليطغى، مسابقة التلفاز.

أحمد مختار بن حسن بابان
(١٣١٩ - ١٣٩٦ هـ = ١٩٠١ - ١٩٧٦ م)

سياسي، إداري.

ولد ببغداد. درس في كلية الحقوق. شغل منصب وزير الشؤون الاجتماعية عام ١٣٦١هـ، ووزير مواصلات وعدلية وخارجية ومالية حتى عام ١٣٦٦هـ. ومنصب رئيس الديوان الملكي عام ١٣٧٣هـ، ووزير دفاع عام ١٣٧٧هـ، ونائب رئيس وزراء في العام التالي. ألّف وزارة في ١٩٥٨/٥/١٩م، وانحلت في ١٩٥٨/٧/١٤م. توفي في

(٢) تاريخ القضاء والقضاة ٤٤١/٤.
(٣) حماة مأساة العصر ص ١٨٠، ٢٨٠.
(٤) وفاته في حدود ١٤١٠هـ.

٢٤ تشرين الأول (أكتوبر)[١].

أحمد مشاري العدواني

يضاف إلى ترجمته:

صدر في شعره كتاب بعنوان: شعر العدواني في مرايا بعض معاصريه/ نسيمة راشد الغيث. ـ الكويت: جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، ١٤١٦هـ، ١١٧ص. ـ (حوليات كلية الآداب؛ ١٥: الرسالة ١٠٠)[٢].

أحمد مصطفى الحصري

(١٣٣١ـ١٤٠٦هـ = ١٩١٢ـ١٩٨٦م)

عالم مشارك.

ولد في معرة النعمان (سورية). ترعرع في مدينته، ثم انتقل إلى مدينة حلب ليتابع دراسته في مدارسها.

درس العلوم الشرعية في «المدرسة الخسروية» في حلب على يد الشيخ أحمد الزرقا (والد الشيخ مصطفى الزرقا) وأقرانه، وكان ممن درس معه الشيخ أحمد عيسى البيانوني، والشيخ أبو الخير زين العابدين، وشيخ حماة محمد الحامد.

تخصص المترجم له في مذهب الإمام الشافعي والإمام أبي حنيفة، ثم انصرف بعد تخرجه إلى الدعوة في ريف حماة، فأصلح الله به خلقاً كثيراً من أهله. وفي عام ١٩٤٨ عاد إلى مسقط رأسه، فتولى التدريس الديني وإمامة الجامع الكبير. أسس جمعية النهضة الإسلامية عام ١٩٦٠م لرعاية الأرامل واليتامى والفقراء؛ وفي عام ١٩٦٢م أسس معهد الإمام النووي للعلوم الشرعية الذي خرّج أجيالاً قامت بعبء الدعوة الإسلامية في بلاد الشام.

توفي في ١٦ ذي الحجة ودفن في المقبرة الجنوبية بالمعرّة[٣].

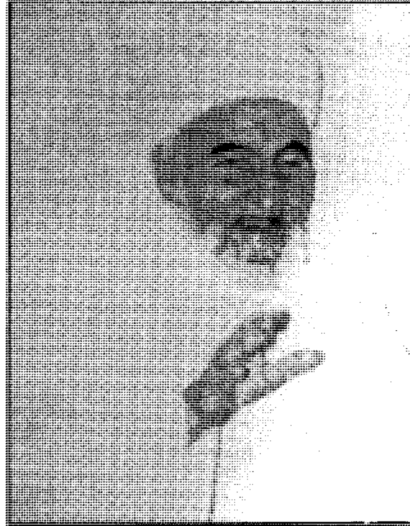

أحمد مصطفى الحصري

أحمد أبو المواهب

(٠٠٠ـ١٣٩٩هـ = ٠٠٠ـ١٩٧٩م)

عالم مشارك.

من أغادير بالمغرب. عضو رابطة العلماء، رئيس المجلس الإقليمي. أدى خدمات جلّى للرابطة، وله مواقف حاسمة في ذلك. توفي أواسط ذي القعدة[٤].

أحمد نسيم سوسة

يضاف إلى ترجمته:

صدرت مذكراته بعد وفاته، وهي بعنوان: حياتي في نصف قرن. ـ بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ١٤٠٦هـ، ٢٥٨ص.

وقد قدمت له وعرفت بمؤلفه ابنته عالية، وذكرت أنه يمثل نشأته الأولى إلى مراحل دراسته المختلفة، وأنه كان المفترض أن يليه الجزء الثاني الذي يتعلق بحياته الوظيفية، لكنه مات ولم يترك سوى وريقات، وأن البحوث التي أعدَّها لإدخالها في هذا الجزء موجودة، فعسى أن تتمكن من إعدادها.

ويضاف إلى مؤلفاته[٥]:

- فيضانات بغداد. ـ بغداد: المجمع العلمي، ٨٣ ـ ١٣٨٥هـ ٣مج، نال به جائزة الكتاب العربي لعام ١٣٨٣هـ.
- ري أراضي الخرج في نجد.
- الري في العراق.
- المصادر عن ري العراق.
- وادي الفرات ومشروع الحبانية.
- وادي الفرات ومشروع سد الهندية.
- في ري العراق.
- تطور الري في العراق.
- مشروعات الري الكبرى: خزانة هور الشويحة، خزانة بحيرة الشارع.
- مأساة هندسية أو النهر المجهول.
- ري سامراء في عهد الخلافة العباسية.
- خارطة بغداد قديماً وحديثاً.
- أطلس بغداد.
- أطلس العراق الإداري.

---

(١) أعلام السياسة في العراق الحديث ص٢٣٦، الأخيضر والقصر البلوري ص٥٩، موسوعة أعلام العراق ٢/ ٢٠.

(٢) ويضاف إلى مصادر ترجمته: أعلام الأدب العربي المعاصر ٩١٩/٢، أدباء وأديبات الكويت ٤٠.

(٣) موسوعة الزاد ٣٣٨٥/١٢.

(٤) موسوعة أعلام المغرب ٣٤٨١/٩.

(٥) ويضاف إلى مصادر ترجمته: الموسوعة العربية العالمية ٢٧٢/١ (وولادته في هذا المصدر ١٨٩٧م).

- أطلس العراق الحديث.

- دليل خارطة بغداد قديماً وحديثاً.

- العراق في الخوارط القديمة.

- الدليل الجغرافي العراقي.

- مأساة اللطيفية، أو صفحات من ذكريات الماضي.

- دراسات بيبلوغرافية في ري العراق القديم والحديث.

وله كتب أخرى عديدة باللغة الإنجليزية.

أحمد سوسة بالزي العربي (١٩١٩م)

هدية مزجاة
الى الأخ الزميل الفاضل
الدكتور صدقي خشوش مع
وافر التقدير وخالص
التمنيات من المؤلف
٢١/١٠/٩٦٦

خط أحمد سوسة وتوقيعه

أحمد وهبة خضر

(٠٠٠-١٣٩٨ هـ = ٠٠٠-١٩٧٨ م)

داعية فاضل.

من الإخوان المسلمين في مصر[١].

إدريس بن عبدالله بن خضرا

(٠٠٠-١٣٩٨ هـ = ٠٠٠-١٩٧٨ م)

فقيه مشارك، قاض.

إدريس بن عبدالله بن خضراء

من مدينة سلا بالمغرب. قرأ ببلده أولاً، ثم في فاس، وأخذ عن والده، وأحمد بن الفقيه الجريري، والطيب بن المدني وآخرين. تقلّب في عدة وظائف دينية، منها قضاء الصويرة، وطنجة، ومدينة سلا. توفي ٢١ ربيع الأول ببلده[٢].

إدريس بن علي الدرقاوي

(٠٠٠-١٣٩٩ هـ = ٠٠٠-١٩٧٩ م)

فاضل، مشارك.

من المغرب. شريف خيِّر. كان على هدى أجداده، أخذ عنه عدة طبقات من الطلبة، وأخيراً كان إماماً بجامع العيون بفاس. توفي ٢٤ ذي الحجة[٣].

إدريس بن عمر بن سودة

(٠٠٠-١٣٩٩ هـ = ٠٠٠-١٩٧٩ م)

فقيه مشارك، خطاط.

من المغرب. كان خيِّراً، ديِّناً، فقيهاً مشاركاً، محافظاً على صلواته في الجماعة، صاحب خط حسن لا يُملّ من قراءته!

توفي ١١ ربيع الأول[٤].

إدريس فرج الله

(١٣٥١-١٤٠٤ هـ = ١٩٣٢-١٩٨٤ م)

من أعلام الفن بمصر[٥].

وقفت له على كتاب بعنوان: التشكيل اللوني في الطباعة. - الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، د.ت، ٢٩٠ص.

إدريس بن المأمون الصقلي

(٠٠٠-١٣٩٨ هـ = ٠٠٠-١٩٧٨ م)

الفقيه العدل المشارك.

من المغرب، من فرقة الشيخ أحمد. كان يخطب في بعض المساجد، وحصل على مرتبة علمية زمن الشيخ أحمد بن الخياط، ومارس العدالة أكثر من ستين سنة، وتوفي عن أكثر من تسعين سنة ٢٠ ربيع الآخر[٦].

إدريس بن محمد اليوسفي

(٠٠٠-١٣٩٨ هـ = ٠٠٠-١٩٧٨ م)

فقيه، مدرِّس للعلوم الشرعية.

من المغرب. من ذرية يوسف بن تاشفين، وصف بأنه «الفقيه العلامة المجتهد النفاعة الدؤوب على التدريس، الناسك»[٧].

---

(١) الدعوة ع٤٠٤ (ذو الحجة ١٣٩٨هـ) ص٥٩.

(٢) موسوعة أعلام المغرب ٩/٣٤٧٢.

(٣) موسوعة أعلام المغرب ٩/٣٤٨١.

(٤) موسوعة أعلام المغرب ٩/٣٤٨٠.

(٥) ٨٠ سنة من الفن ص٥٧.

(٦) موسوعة أعلام المغرب ٩/٣٤٧٤.

(٧) موسوعة أعلام المغرب ٩/٣٤٧٦.

إدريس موتازيندوا

(٠٠٠ـ١٤١١هـ = ٠٠٠ـ١٩٩١م)

داعية كبير.

من أوغندا. كان أعلم بالإنجيل من القساوسة الكبار، وكان يتحداهم فيه، ويبصّرهم بالتناقضات الكثيرة فيه، ويفنّد تعاليمهم مستخدماً أسانيد كتابهم. وكان يحفظه عن ظهر قلب، ويعرف كل موضوع وكل سطر وكل فقرة فيه. ودخل على يديه أعداد كبيرة إلى الإسلام. وبموته فرحت الكنيسة وفرح النصارى جميعاً فرحاً شديداً، كما خسرت الدعوة في أوغندا بوفاته خسارة كبيرة[(١)].

أديب بديع الكيلاني

سبقت ترجمته باسم «محمد أديب الكيلاني» بدون ذكر مصدر.

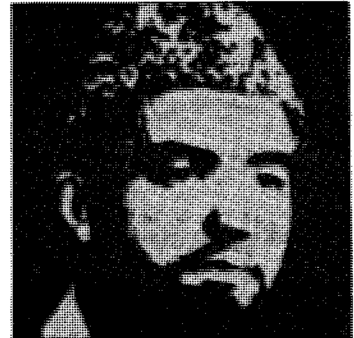

الشيخ أديب الكيلاني

يضاف إلى ترجمته هنا: ولادته سنة (١٣٥٦هـ = ١٩٣٧م). من حي الكيلانية بحماة. عالم، مدرّس للعلوم الشرعية. دافع عن أطفال حماة ونسائها حتى استشهد[(٢)].

(١) واقع الدعوة الإسلامية في أوغندا/ شعيب محمود سيمو ويمبا. ـ الرياض: جامعة الإمام، كلية الدعوة، ١٤١٧هـ، ص١٢٤ (رسالة ماجستير).

(٢) حماة مأساة العصر ص ١٢٤، ٢٨٧.

إسحاق حاجي محمد

(١٣٢٧ـ١٤١١هـ = ١٩٠٩ـ١٩٩١م)

كاتب بارز من الملايو، من العناصر السياسية النشطة. اسمه المستعار في الكتابة باك ساكو.

ولد في بلدة سمر لوه بولاية باهانغ، وتلقى تعليمه في كوالا ليبيسي. بعد أن ترك المدرسة التحق بالخدمة الإدارية في دولة الملايو. وفي عام ١٩٣٧م استقال من وظيفته ليحرر صحيفة **أخبار الملايو** (دارنا ملايا)، كما عمل في صحيفة أخرى هي **أتوسان ملايو** (ساعدي الملايو).

وفي عام ١٩٤١م ألقى البريطانيون القبض عليه لتورطه في نشاط جمعية شبيبة الملايو، لكن الغزاة اليابانيين ما لبثوا أن أطلقوا سراحه، وبعد أن هُزم اليابانيون عام ١٩٤٨م عاد البريطانيون فألقوا القبض عليه في العام نفسه بسبب أنشطته السياسية، وظلّ سجيناً حتى عام ١٩٥٣م. وفي أواسط الستينيات اعتقلته السلطات الماليزية لفترة وجيزة أثناء فترة سادها التوتر بين ماليزيا وإندونيسيا حول تأسيس ماليزيا.

كتب روايات وقصصاً قصيرة وأشعاراً كثيرة. هاجم في مؤلفاته الاستعمار وحدد المشكلات التي تواجهها الأمة الملايوية الناشئة[(٣)].

إسحاق موسى الحسيني

يزاد في ترجمته:

(٣) الموسوعة العربية العالمية ١/٧١٠.

صدر فيه كتاب بعنوان: إسحاق موسى الحسيني ١٩٠٤ ـ ١٩٩٠م/ إعداد مهند راشد مشاقي؛ راجعه غانم مزعل. ـ نابلس: الدار الوطنية للترجمة والنشر، ١٤١٥هـ، ٣٥ص. ـ (الموسوعة التربوية الفلسطينية؛ ١٥أ٣)[(٤)].

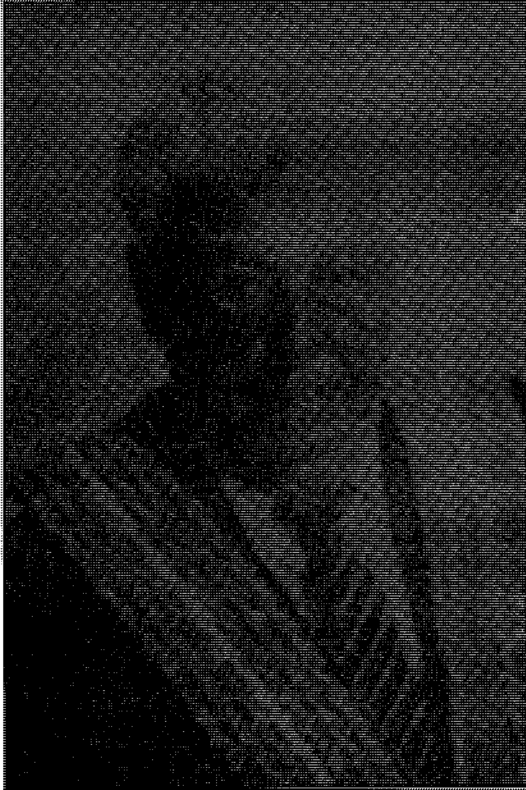

إسحاق موسى الحسيني

إسماعيل إلياس محمد

(٠٠٠ـ١٤١١هـ = ٠٠٠ـ١٩٩١م)

عالم مشارك.

ولد في مدينة «ديركا جيايي مازي» وهي مركز قضاء في محافظة ماردين في تركيا. ختم القرآن الكريم. تابع تعليمه الديني على عادة علماء الأكراد، وتردد على جزيرة ابن عمر (جزيرة بوطان).

تتلمذ على علماء دمشق ومشايخها،

(٤) ويزاد في هوامشه: معجم الروائيين العرب ٤٤، أدباء المؤتمر ص١٣٣.

ودرس في دهوك وزاخو وبيزهي بالعراق، وأخذ الإجازة العلمية من الملا أحمد بن عبدالخالق العقري بزاخو في حدود عام ١٣٦٠هـ. استقرّ في سورية، فعين مدرساً في قرية «كركوندي» في قضاء الدرباسية بالجزيرة السورية، ثم في قرية «تل خنزيل» بالمالكية، ثم في العراق، وأخيراً أقام في السعودية.

وكان واسع الاطلاع، متبحراً في العلوم العقلية والنقلية، مجيداً في الفقه الشافعي خاصة، شديد النزعة السلفية، وأوذي في سبيل ذلك. وكان يتأثر بآلام الشعب الكردي، مهتماً بذلك، زار الملا مصطفى البارزاني عدة مرات. وتخرّج على يديه أفواج من الطلبة.

وبعد أدائه مناسك الحج رجع من مكة المكرمة، وفي الطريق اصطدمت سيارته ببعير، وأدت الحادثة إلى وفاته رحمه الله. مات عن عمر يناهز الثمانين عاماً، ودفن بالقويعية، على بعد ٢٠٠كم من الرياض. ومن أولاده الذين تعرفت عليهم الأستاذ عبدالرحمٰن، مدرس العلوم الشرعية، وفقه الله[١].

إسماعيل عثمان عبدالله

(١٣٥٧ - ١٤٠٩ هـ = ١٩٣٨ - ١٩٨٩ م)

عالم مشارك.

ولد بقرية دوكركه (التلّين) التابعة لمنطقة المالكية في سورية. تعلّم في الكتّاب بقرية رميلان الشيخ ومرجة، درس العلوم الشرعية واللغة العربية والبلاغة وعلم الأصول على طريقة علماء الأكراد، ومن أساتذته الملا عبدالوهاب البوطي المرجي، ومحمد نوري ابن الشيخ رشيد، وحصل على إجازة شرعية من الأخير.

ثم ذهب إلى دمشق ودرس في معهد التوجيه الإسلامي، وتخرّج منها عام ١٣٨٣هـ وحصل على شهادة الدراسة الثانوية الشرعية، والتحق بجامعة دمشق في العام نفسه بكلية الشريعة وتخرّج منها عام ١٣٨٩هـ، حاصلاً على إجازة في الشريعة.

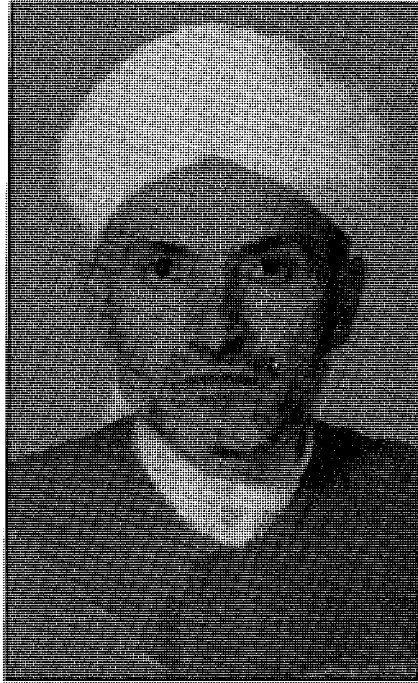

الملا إسماعيل عبدالله

عين مدرساً لمادة التربية الإسلامية في المالكية، وإماماً وخطيباً في جامعها الكبير، وكان يلقي فيها الدروس الدينية، وعين رئيساً لشعبة الأوقاف فيها.

كان محبوباً رحمه الله لأهل المنطقة، يتولى إفتاءها، ويقوم بإصلاح ذات البين بين العائلات والعشائر عند حدوثها، عفيفاً كريماً. توفي في ١٥ رمضان، الموافق ٢٠ نيسان[٢].

أعظم خان بن عبدالرحمٰن

(١٣١٦ - ١٤١٤ هـ = ١٨٩٨ - ١٩٩٣ م)

حافظ، مقرىء.

ولد في أوزبكستان، وأخذ العلم عن أبيه. كان حافظاً لكتاب الله، وعمل على تحفيظه للتلاميذ في حجرته الكائنة بمنزله في قرية كاسان التابعة لمحافظة نامنجان. ومن تلاميذه رحمة الله بن أحمد[٣].

أبو الأعلى المودودي

يزاد في ترجمته:

اسمه: أبو الأعلى بن أحمد حسن المودودي، ينتسب إلى الشيخ قطب الدين مودود جشني، مؤسس الطريقة الجشنية في الهند.

صدر فيه كتاب بعنوان: أبو الأعلى المودودي: فكره ومنهجه في التغيير: دراسة وتقويم/ غازي التوبة. - بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٧هـ، ٢٨٨ص. - (أعلام المسلمين في العصر الحديث؛ ٢).

وثانٍ بعنوان: الأستاذ المودودي وشيء من حياته وأفكاره/ القادر برنتنك. - باكستان، ١٣٩٦هـ.

وآخر بعنوان: فقه الدعوة الإسلامية والإعلام عند المودودي/ فاروق عبدالغني الصاوي. - القاهرة: دار المنارة الحديثة، ١٤١٣هـ، ٤٤٧ص (أصله رسالة ماجستير من المعهد العالي للدعوة الإسلامية بالرياض «كلية الدعوة والإعلام حالياً»)[٤].

---

(١) مجلة الصراط المستقيم ع٧ (ربيع الأول ١٤١٣هـ) ص٣٨ - ٣٩. وعرف - رحمه الله - بلقب «كوم صور» لأنه كان يعتمّ بالطربوش الأحمر الذي عليه العمامة البيضاء، وهو أمر لم يكن مألوفاً حينئذ لدى علماء الكرد.

(٢) ترجمته مقدمة من ابنه عاصم وفقه الله.

(٣) الدعوة الإسلامية في جمهورية أوزبكستان بعد زوال السيطرة الشيوعية/ وليد بن إبراهيم العنجري، ١٤١٧هـ (رسالة ماجستير) ٢٣٢/١.

(٤) ويضاف إلى هوامشه: موسوعة الزاد ٣٥٩٥/١٢، الموسوعة العربية العالمية ٣٣١/٢٤، المجتمع ع١٢٦٣ (١٤١٨/٤/١٥هـ) ص٤٨، من أعلامنا ١٤/١، مجلة العرب ج١ س١١ (١٤٠١هـ).

ويضاف إلى مؤلفاته:

- طريق السلام. - الإسكندرية: دار الدعوة، د. ت.

أفضل حسين = محمد أفضل حسين

ألبير أديب

يزاد في ترجمته:

اسم والده «سعيد». ولادته في «مينرال ديل أورو» بالمكسيك، حيث هاجر والده إلى هناك وامتهن التجارة وبقي هناك حتى وفاته.

ووفاة المترجم له في ٢٦ أيلول (سبتمبر)[١].

ألبير خريش

(١٣٥٦ - ١٤٠٧ هـ = ١٩٣٧ - ١٩٨٧ م)

من أحبار النصارى (مونسنيور).

ولد في «عين إبل» بلبنان. درس في المدرسة اليسوعية، ثم في مدرسة مار مارون الإكليركية في غزير، ثم مدرسة السيدة للآباء اليسوعيين في الجمور. التحق بالجامعة الأوربانية في روما المعروفة بجامعة نشر الإيمان، ثم بكلية مار يوحنا في روما أيضاً، نال الإجازة في الفلسفة، والدكتوراه في اللاهوت، والدكتوراه في الحق المدني والديني، نال الدرجات الكهنوتي حتى يسلم كاهناً في عام ١٩٦٥م. حاضر في مركز التعليم المسيحي في صيدا. عمل في مجمع الأساقفة في الفاتيكان، وكان مساعداً لكاهن رعية سانتا ماريا غوريتي في الحي الإفريقي حتى عام ١٣٩٧هـ، وأسس فرقة «روما ١٦» الكشفية. رقي إلى مرتبة «مونسنيور» من درجة «حبر روماني» عام ١٣٩٧هـ، وعين سكرتيراً لمار أنطونيوس بطرس خريش، ومديراً روحياً في مدرسة غزير الإكليركية، وقاضياً في المحكمة الاستئنافية المارونية، وكان أستاذاً للحقوق في الجامعة اللبنانية. اغتيل في أحداث الحرب الأهلية اللبنانية[٢].

أمبرتو ريزيتا = أومبرتو...

محمد مصطفى المرزوقي = محمد مصطفى...

أمير عباس هويدا

(٠٠٠ - ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٩ م)

سياسي، إداري. رئيس وزراء إيران.

من أسرة متوسطة. شغل عدة مناصب في وزارة الخارجية، واختاره محمد رضا لمنصب السكرتير العام لحزب رستاخيز منذ ١٩٧٥/٣/٣م حتى ١٩٧٦/١٠/٢٨م. وبعد ذلك عين وزيراً للبلاط، وظل في منصبه حتى استقال في ١٩٧٨/٩/٩م. وقبل ذلك رأس الوزارة الإيرانية في عهد الشاه من ١٩٦٥/١/٢٦ حتى ١٩٧٧/٨/٧م. اعتقل في عهد حكومة أزهاري العسكرية يوم ١٩٧٨/١١/٨م، وأعدمته الثورة الإسلامية يوم ٧ نيسان (أبريل). وما كان يعترف بشيء اسمه الإسلام[٣]!

إميل الغوري

(رسمه، وخطه أو توقيعه)[٤].

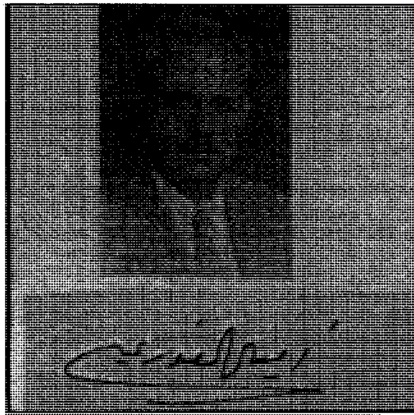

إميل الغوري وتوقيعه

إميلي نصر الله

(١٣٥٠ - ١٤١٣ هـ = ١٩٣١ - ١٩٩٣ م)

صحفية، روائية.

اسمها الأصلي «إميلي أبي راشد» لكنها عرفت باسمها المثبت نسبة إلى زوجها «فيليب نصر الله».

ولدت في الكفير جنوبي لبنان. تلقت علومها في الجامعة الأمريكية ببيروت، وعملت في الصحافة. عملت محرِّرة في مجلة الصياد، وجريدة الأنوار. وعملت مستشارة ثقافة في كلية بيروت الجامعية بين ١٩٧٣ - ١٩٧٥م، وفي اللجنة الاقتصادية لغرب آسيا مندوبة لدى الأمم المتحدة.

ومما كتب فيها: قضايا إنسانية في روايات إميلي نصر الله/ منصور عيد. - بيروت: دار الفكر اللبناني، ١٤١٥هـ.

ولها من الكتب:

- طيور أيلول (رواية)، ١٣٨٢هـ.
- شجرة الدفلي (رواية)، ١٣٨٨ -.
- الرهينة (رواية)، ١٣٨٨هـ.
- جزيرة الوهم (قصص)، ١٣٩٣هـ.

---

(١) أعلام الأدب العربي المعاصر ٢٤٧/١.

(٢) شخصيات عرفتها وأحببتها ص٨٣.

(٣) اطلاعات ع١٥٨٥١ (طهران) ٢٢ أرديبشت ١٣٥٨هـ.س، الظاهرة الخمينية ص١٣١، الدعوة (مصر) ع٤١١ (رجب ١٣٩٩هـ) ص٨، حدث في مثل هذا اليوم ١١٥/١. وهو بدل الترجمة المقتضبة السابقة.

(٤) وله ترجمة على ظهر غلاف كتابه: ١٥=

= أيار ١٩٤٨م: دراسة سياسية علمية مركزة عن الأسباب الحقيقية لنكبة فلسطين. - د.ن: دار النشر العربية، ١٣٧٩هـ.

ـ الباهرة، ١٣٩٥هـ.

ـ شادي الصغير، ١٣٩٧هـ.

ـ الينبوع (قصص)، ١٣٩٨هـ.

ـ تلك الذكريات (رواية)، ١٤٠٠هـ.

ـ الإقلاع عكس الزمن (رواية)، ١٤٠١هـ.

ـ الطاحونة الضائعة، ١٤٠٤هـ.

ـ المرأة في ١٧ قصة (قصص).

ـ نساء رائدات من الشرق والغرب، ١٤٠٦هـ[1].

أمين رشيد نخلة

(١٣١٩ ـ ١٣٩٧هـ = ١٩٠١ ـ ١٩٧٦م)

شاعر، أديب، صحفي، كاتب.

ولد في الباروك بلبنان في جبال الشوف حيث الأكثريّة الدرزيّة، ونال إجازة الحقوق من جامعة دمشق. مارس المحاماة والصحافة منذ عام ١٩٢٨م. أسس جريدة الشعب، وانتخب نائباً في المجلس النيابي اللبناني عام ١٩٤٧م عن منطقة الشوف.

وانتخب عضواً مراسلاً في مجمع اللغة العربية بدمشق. وهو شاعر النشيد اللبناني الرسمي.

وقد اختاره أحمد شوقي ليكون أميراً للشعر من بعده! مات في ١٣ أيار (مايو)[2].

(١) معجم القاصّات والروائيات العرب ص١٦، معجم الروائيين العرب ص٦٢. وسنة ولادتها من المصدر الأول، ووفاتها من المصدر الثاني.

(٢) الموسوعة العربية العالمية ١٨٢/٢٥، أعلام الأدب العربي المعاصر ١٣١٢/٢، سجل الأيام ١٧٩/٢، تراجم الشعراء والأدباء ص٦٣، أعلام من لبنان والمشرق ١٤٨.

صدر فيه كتاب بعنوان: أمين نخلة الشاعر الجمالي/ إيليا الحاوي. ـ بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٣٩٣هـ، ١٢٨ص. ـ (الشعر العربي المعاصر: دراسة وتقويم؛ ٩).

وآخر بعنوان: أمين نخلة الفنان/ فوزي سابا. ـ بيروت: مجلة الورود، ١٣٨٠هـ، ١١٥ص.

تراوح إنتاجه الفكري بين لمؤلفات الأدبية، والأعمال اللغوية، والدراسات القانونية، والأعمال التاريخية، فضلاً عن أعماله الشعرية، حيث كتب في الزجل كما كتب الشعر الفصيح.

ومن أعماله تلك:

ـ أوراق مسافر. ـ بيروت: دار مكتبة الحياة، ١٣٨٧هـ، ١٥٧ص.

ـ ديوان رشيد نخلة في الزجل/ جمعه ورتب أبوابه ووقف على طبعه أمين نخلة. ـ ط٢، منقحة. ـ بيروت: دار مكتبة الحياة، ١٣٨٤هـ، ٢٣٧ص.

ـ ذات العماد، ١٩٥٧م.

ـ في الهواء الطلق. ـ بيروت: دار مكتبة الحياة، ١٣٨٧هـ، ٢٣٠ص.

ـ دفتر الغزل. ـ بيروت: المكتبة العصرية، ١٣٧٢هـ، ١٣٦ص. (معه: الخصوصيات؛ والإخوانيات).

ـ ليالي الرقمتين. ـ بيروت: دار مكتبة الحياة، ١٣٨٦هـ، ١٢٥ص. (معه: الحياة والطبيعة؛ الشعر وما إليه؛ الخصوصيات).

ـ كتاب الملوك؛ معه وجوه غائبة، وفي سبيل الصواب. ـ بيروت: دار الكتب، ١٣٧٤هـ، ١٤٠ص.

ـ الديوان الجديد. ـ بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٣٨٢هـ.

ـ المفكرة الريفية/ (بالاشتراك مع فؤاد أفندي). ـ بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٣٨٧هـ.

ـ الحركة اللغوية في لبنان.

ـ أحكام الوقف.

ـ تحت قناطر أرسطو.

ـ الإثارة التاريخية.

أمين نخلة

أمين عبدالله مدني

يزاد في ترجمته:

وفي عام ١٤١٤هـ أنشئت «جائزة أمين مدني للبحث في تاريخ الجزيرة العربية»، وصدر «تسجيل توثيقي عن حفل الجائزة الأولى ـ ذو القعدة ١٤١٤هـ» عام ١٤١٦هـ عن نادي المدينة المنورة الأدبي، ويقع في ١٥٥ص.

كما صدر فيه كتاب بعنوان: محب التاريخ/ مصطفى إبراهيم حسين، شكري فيصل. ـ جدة: مطابع دار البلاد، ١٤١٤هـ، ٢٢٨ص.

وذكرت له كتب معدة للطبع هي:

ـ التاريخ العربي وشعوبه.

ـ التاريخ العربي ودوله.

ـ أحداث المدينة المنورة في ستين عاماً.

ـ رحلة الهند.

ـ رحلة تهامة.

ـ دراسات نحوية.

أمين فارس ملحس

(١٣٤٢ـ١٤٠٣هـ = ١٩٢٣ـ١٩٨٣م)

أديب، تربوي.

مارس التربية والتعليم، وكتب في الطالب والكتاب، والمناهج والوسائل التعليمية، من خلال خبرته العملية واطلاعه على النظريات التربوية في الغرب.

وكتب في نقد القصة وتطورها الفني، وتبيَّن من كتاباته تلك تأثره الكبير بما كتب عن القصة القصيرة في الغرب، وبخاصة ما كتبه ادغار آلن بو وهو ثورن.

وكتب القصة والتمثيلية الروائية وترجم.

ومجموعاته القصصية هي:

ـ من وحي الواقع.

ـ أبو مصطفى وقصص أخرى.

ـ ذيول.

ومن تمثيلياته الروائية:

ـ علي الزيبق.

ومن ترجماته:

ـ العاملون في التقنيات التربوية/ مارغريت أ. شيشولم، رونالد ب. إيلي. ـ الكويت: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المركز العربي للتقنيات التربوية، ١٤٠٣هـ، ٤٦٠ص.

وقدمت فيه رسالة ماجستير بعنوان: أمين فارس ملحس: القاص الأديب/ إعداد ناصر علي ناصر إبراهيم؛ إشراف عبدالرحمٰن ياغي. ـ عمان: الجامعة الأردنية، ١٤١٥هـ[1].

أمين محمود رويحة

(١٣١٩ـ١٤٠٤هـ = ١٩٠١ـ١٩٨٤م)

طبيب، كاتب، مناضل.

أسرته حموية الأصل، وقد نزح جده الأعلى من حماة إلى اللاذقية واستوطن فيها.

ولد في اللاذقية، ودرس فيها الابتدائي والإعدادي، ثم في دمشق، ودرس الطب في ألمانيا، وتخرّج في الجراحة، وعاد إلى اللاذقية سنة ١٩٢٠م، لكن السلطات الفرنسية أجبرته على مغادرتها بسبب نشاطه، فعاد وعمل في مستشفيات ألمانيا. ثم ذهب إلى مصر وافتتح عيادة في الإسكندرية. وعندما اندلعت الثورة السورية ١٩٢٥م أغلق عيادته وحمل ما استطاع نقله منها من الأدوات الجراحية لمعالجة جرحى المجاهدين. وبعد انتهاء الثورة عاد إلى مصر ليقبل وظيفة رئيس أطباء مستشفى الرشيد. وطلب منه الملك فيصل الأول العمل في العراق للحاجة إليه، فاعتبر ذلك واجباً وطنياً، وتعدى عمله هناك من العمل الطبي إلى الاشتغال في القضايا العربية. وعندما اندلعت ثورة ١٩٣٦م في فلسطين آزرها بجميع ما يملك... وتحول بيته إلى مستودع للسلاح! ولم يكن على وفاق مع نوري السعيد، فوضع تحت الإقامة الجبرية، ثم تمكن من السفر بطائرة خاصة إلى

Dr. AMIN RUEHA

خط أمين رويحة من خلال رسالة إلى نبيه العظمة

(١) والمعلومات السابقة معظمها مستقاة من ملخص الرسالة.

مصر بحجة معالجة ابنه فيصل، لكن نوري السعيد بالاتفاق مع البريطانيين أجبروا الطائرة على الهبوط في إحدى مطارات فلسطين، وهناك اعتقله الإنجليز ووضع في سجن عكا، ثم نفوه إلى روديسيا، حتى سُمح له بالعودة إلى سورية عام ١٩٤٧م.

وكانت له علاقة وثيقة بشكري القوتلي (١٩٤٣ - ١٩٤٩م) وعين مديراً للمستشفى العسكري، ورشح نفسه لانتخابات المجلس النيابي عن اللاذقية ففشل. وعندما اندلعت معارك فلسطين عام ١٩٤٨م التحق بجيش الإنقاذ. ثم عاد إلى سورية وارتفع نشاطه السياسي، فكان أحد مخططي انقلاب أديب الشيشكلي ضد الحناوي وحزب الشعب.. ثم اعتقل وواجه حكم الإعدام بتهمة التخطيط لاغتيال الشيشكلي، ثم أطلق سراحه.

انتقل عام ١٩٥٣م إلى السعودية، وتولى إدارة صحة الجيش.. لكنه اصطدم ببعض الأمراء، فتركها وتوجه إلى لبنان، ليعيش في «حمانا» بعد حياة الاضطراب والتنقل.

ونشط من بعد كتابياً، وكان يتقن العربية والتركية والفرنسية والإنجليزية والألمانية.

آثاره العلمية:

- أخطار التمدن في التغذية: الأضرار الصحية الناجمة عنها. - بيروت، ١٤٠٠هـ.

- الإسعافات الأولية. - بيروت، ١٣٨٤هـ.

- أمراض الأوعية الدموية. - بيروت: ١٣٩٤هـ.

- أمراض الجهاز البولي. - بيروت، ١٣٩٢هـ.

- أمراض شعبية: الصداع - السل الرئوي - الأمراض الزهرية، ١٣٩٧هـ.

- التداوي بالأعشاب. - بيروت، ١٣٩٧هـ.

- التداوي بالإيحاء الروحي، ١٣٩٤هـ.

- التداوي بلا دواء. - ط٢، ١٣٩٢.

- التغذية والمشروبات الروحية. - ط٣، ١٤٠٣هـ.

- الجمال والرشاقة: أحدث وسائل فن التجميل وممارسته بطرق علمية سهلة، ١٣٩١هـ.

- الجيمناستيك الصباحي: شباب دائم ومرونة وصلابة.

- الحب والزواج، ١٤٠٥هـ.

- داء السكري.

- الروماتنزم.

- زوجتك هذا الكائن المجهول.

- شباب في الشيخوخة، ١٣٨٥هـ.

- الغازات السامة أو السلاح الكيماوي.

- كيفية اكتشاف الهرمونات.

- المرأة في سن الإخصاب وسن اليأس، ١٣٩٤هـ.

- النباتيون ومنهجهم في التغذية.

- ولدي في حالة الصحة والمرض، ١٣٩٤هـ[1].

(١) المثقفون في السياسة والمجتمع ٦٦، معجم المؤلفين السوريين ٢١٦، الرعيل العربي الأول ص٣٣٢.

أمينة بنت محمد علي الأصفهانية

(١٣٠٨ - ١٤٠٣هـ = ١٨٩٠ - ١٩٨٣م)

مجتهدة إمامية.

اسمها «نصرت أمين» ولكن لم تعرف به. فهي العلوية أمينة بنت محمد علي الحسيني الخاتون آبادي الأصبهاني.

ولدت في أصبهان، والدها من وجوه التجار، تتلمذت على علماء، منهم علي اليزدي، وعلي النجف آبادي. كانت جادة في تحصيل العلم، مداومة على المطالعة. امتحنها فقهاء في عصرها - وهي في نحو الأربعين - فأجابت بإحكام، وكتبوا لها إجازات وأنها بلغت درجة من الاجتهاد. درَّست، وربَّت الطالبات الدارسات للعلوم الدينية، وأصبح بيتها منتدى للنساء العالمات، فاشتهرت، وعرفها كبار العلماء، وسعت في إنشاء مدارس ومؤسسات لتربية البنات، وكانت تتعهدها بنفسها. وتخرَّج عليها نساء عالمات.

واهتمت بالفلسفة والعلوم العقلية، وعلم النفس والعرفان. وكانت تتجنب وسائل الشهرة، وطبعت مؤلفاتها غفلاً عن اسمها ولقبها، وإنما كان يكتب عليها «بانوي إيراني» أي السيدة الإيرانية.

توفيت بأصبهان في أول رمضان، وصار قبرها مزاراً!

ومما كتب فيها: بانوي مجتهد إيراني/ ناصر الباقري البيدهندي (فارسي). - طهران، ١٣٧١ش.

ومؤلفاتها هي:

- أخلاق وراه سعادت بشر، ٣ طبعات.

- الأربعون الهاشمية (وهو أول تآليفها، طبع سنة ١٣٥٦هـ وبعدها مرات).

- اقتباس وترجمة تهذيب الأخلاق لابن مسكويه. - طهران.

- جامع الشتات، أجوبتها على الأسئلة.

- حاشية الأسفار الأربعة.

- حاشية فرائد الأصول.

- حاشية المكاسب للشيخ الأنصاري.

- روش خوشبختي (طبع ٧ مرات).

- السير والسلوك (٣ طبعات).

- مخزن العرفان في تفسير القرآن، ١٥مج (طبع أكثر من مرة).

- مخزن اللآلي في مناقب مولى الموالي (طبع مرتين).

- معاد يا آخرين سير بشر (٤ طبعات).

- النفحات الرحمانية في الواردات القلبية[١].

إنجي حسن محمد أفلاطون
(١٣٤٣ - ١٤٠٩ هـ = ١٩٢٤ - ١٩٨٩ م)

رسامة، مناضلة شيوعية.

ولدت في القاهرة. درست في مدرسة «القلب المقدس» التي كانت تديرها الإرساليات الأجنبية، ثم في مدرسة الليسيه الفرنسية، وكانت تتكلم الفرنسية حتى السابعة عشرة من عمرها. هوت الرسم منذ طفولتها، وكانت تقيم معارض للوحاتها، وترسم حتى وهي في السجن. اعتنقت الأفكار الماركسية، وانتمت إلى الحزب الشيوعي المصري مثل زوجها، وصارت من زعيمات الحركة النسائية التي تدعو إلى التحرر من الدين والأخلاق، وتقليد الغرب في التبرج والسفور، كما كانت عضواً في الاتحاد النسائي الدولي الديمقراطي، وسُجنت لأفكارها اليسارية ونشاطها الحزبي المكثف.

أملت مذكراتها في ثلاثة عشر كراساً، وبعد أن ماتت في ١٧ نيسان (أبريل) حررها وقدم لها سعيد خيال، وصدرت بعنوان: مذكرات انجي أفلاطون. - القاهرة؛ الكويت: دار سعاد الصباح، ١٤١٣هـ، ٣١٠ص (سيرة).

لها ثلاثة كتب أو أكثر، منها كتابها الثالث «السلام والجلاء»[٢].

أنطوان قرطباوي
(٠٠٠ - ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٩ م)

رجل دين. مونسنيور.

صاحب «مؤسسة معالجة المعاقين عقلياً وجسدياً» في لبنان، ورجل أعمال. له خدمات اجتماعية وأعمال إنسانية.

توفي في ٩ أيلول (سبتمبر)[٣].

أنور خوجة
(٠٠٠ - ١٤٠٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٥ م)

رئيس ألبانيا الشيوعي.

أنيس فريحة

يضاف إلى ترجمته:

ولادته في بلدة رأس المتن. نال الشهادة الثانوية من مدرسة سوق الغرب. مارس التدريس في مدرسة أنشأتها الجمعيات التنصيرية لتعليم الأجانب اللغة العربية. كان موضوع رسالته للماجستير من جامعة شيكاغو «أبو الفرج ابن العبري ١٢٢٦ - ١٢٨٦م»، وفي الدكتوراه: «الجذور الرباعية الساميات». ودرَّس في النجف أيضاً.

ويضاف إلى مؤلفاته:

- ملاحم أوغاريت[٤].

أنيس المقدسي

يزاد في ترجمته:

اسمه: أنيس الخوري المقدسي.

ويضاف إلى مؤلفاته:

- تطور الأساليب الشعرية في الأدب العربي. - بيروت: مطبعة سركيس، د.ت.

- العوامل الفعالة في الأدب العربي الحديث: الحلقة الأولى في العوامل السياسية. - القاهرة: مطبعة المقتطف، ١٩٣٩م.

- رسائل ابن الأثير. - بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٥٨م (تحقيق)[٥].

أنيس المقدسي

---

(١) المسلسلات في الإجازات ٢/٤٥١، الإجازة الكبيرة ص٢٤٥.

(٢) المعلومات السابقة من مذكراتها.

(٣) سجل الأيام ٣/٢٨٢.

(٤) الراصد ع ٢٧ ص٨٨ (١٩٩٣م) - عن النهار ١٩٩٢/١١/٢٤ والسفير ١٩٩٢/١١/٢٤.

(٥) أعلام الأدب العربي المعاصر، سجل الأيام ١/١٦٠.

أومبرتو ريتستانو

يضاف إلى ترجمته:

ويرد لفظ اسمه أيضاً: أمبرتو ريزيتانو.

ويضاف إلى مؤلفاته:

- الحضارة العربية في صقلية. - فينيسيا، ١٣٨٥هـ.

- تاريخ الأدب العربي في صقلية. - عمان، ١٣٨٥هـ.

- تاريخ الأدب العربي. - ميلانو، ١٣٨٩هـ (ضمن سلسلة تاريخ آداب المشرق).

- تاريخ العرب من الجاهلية إلى اليوم. - بلارمو، ١٣٩١هـ.

- النبي محمد (بالفرنسية). - باريس، ١٣٩٣هـ.

- محمد النبي ورجل الدولة. - بلارمو، ١٣٩٤هـ.

- الإدريسي (القسم المتعلق من جغرافية الإدريسي بصقلية وإيطاليا). - نابولي، روما، ١٣٩٥هـ.

- تاريخ وحضارة صقلية زمن الفتح العربي. - بلارمو، ١٣٩٥هـ.

وترجم الكتب التالية إلى اللغة الإيطالية:

- زينب/ محمد حسين هيكل. - روما، ١٣٦٤هـ.

- ألف ليلة وليلة (الجزء الرابع)، ١٣٦٩هـ (وقد طبع عدة طبعات بعد ذلك)هـ.

- أهل الكهف/ توفيق الحكيم. - روما، ١٣٨٠هـ.

- الأيام/ طه حسين. - روما، ١٣٨٥هـ.

- القسم المتعلق بصقلية وإيطاليا في «جغرافية الإدريسي». - بلارمو، ١٣٨٦هـ.

وكان كذلك يقوم بنشر طبعة جديدة من «المكتبة العربية - الصقلية» لميشال آماري (جزآن من النصوص العربية وجزآن من الترجمة الإيطالية).

ويشرف على مجموعة من الترجمات من الأدب العربي الحديث إلى الإيطالية ينشرها المعهد الشرقي في روما، صدر منها عدة مجلدات.

ويسهم في الموسوعة الإسلامية وموسوعات علمية أخرى...[1].

— ب —

باقر بن موسى أبو خمسين
(٠٠٠ - ١٤١٢هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٢م)

من فقهاء الإمامية.
من الأحساء بالسعودية. كان قاضياً بمحكمة الأوقاف والمواريث الجعفرية بمدينة الهفوف[2].

باك ساكو = إسحاق حاجي محمد

بشير الأتب
(٠٠٠ - ١٤٠٤هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٤م)

من مجاهدي الإخوان المسلمين.
استشهد في ٢٧ آذار مارس أثناء مواجهة مع قوات العدو اليهودي في منطقة سينيق قرب صيدا[3].

بشير العظمة
(١٣٢٨ - ١٤١٢هـ = ١٩١٠ - ١٩٩٢م)

طبيب، دبلوماسي.

ولد في دمشق. تابع حلقات شيوخ الطريقة النقشبندية المنتشرة في دمشق آنذاك. درس في دمشق، ونال شهادة الطب من معهد الطب العربي عام ١٩٣٢م. تدرَّب في فرنسا على مكافحة السل. عاد إلى دمشق ليزاول مهنة الطب حتى عام ١٣٧٨هـ دون أن تكون له أية مشاركة في الحياة السياسية الصاخبه في سورية في تلك الفترة، فكان منعزلاً، لكنه لم يهمل مراقبتها.

عين وزيراً مركزياً للصحة في القاهرة أيام الوحدة إلى أن استقال في ١٣٨٠هـ.

وفي دمشق انتخب عام ١٣٨١هـ نقيباً لأطباء سورية وأسس المجلة الطبية العربية، وشغل رئاسة تحريرها، ثم أصبح مشرفاً عليها حتى عام ١٣٩٦هـ.

وبعد انفصال عرى الوحدة مع مصر تقرر تشكيل وزارة مهادنة للتيار الناصري.. فاختير المترجم له لرئاسة الوزارة.. لكن وزارته لم تعش أكثر من خمسة أشهر بسبب الغليان الاجتماعي والسياسي، فاستقال في ١٩٦٢/٩/١٣م. وعين في الوزارة التالية نائباً لرئيس مجلس الوزراء، وذلك إبقاء على سياسة المهادنة بين «المتناحرين داخلياً وعربياً» لكنه استقال في منتصف كانون الثاني عام ١٩٦٢م حيث انتهت الحياة السياسية له.

عاش بعد ذلك إنساناً عادياً، وفي هذه الفترة كتب مذكراته، التي طبعت سنة ١٤١١هـ وصدرت بعنوان: جيل الهزيمة بين الوحدة والانفصال[4].

أبو بكر بناني
(٠٠٠ - ١٣٩٧هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٧م)

صحفي.

---

(١) الدراسات العربية والإسلامية في أوربا/ ميشال جحا. - بيروت: معهد الإنماء العربي، ١٤٠٢هـ، ص١٠٢.
(٢) الملحق المفيد في تراجم أعلام الخليج ص٣٥.
(٣) شهداء فلسطين ص٣٨٨.
(٤) المثقفون في السياسة والمجتمع ١٣٨.

من الرباط. عمل في ميدان الإعلام منذ فجر شبابه، وعمل في جريدة الأنباء(١).

أبو بكر عبداللطيف عزمي
(٠٠٠ - ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٥ م)

خبير وباحث جنائي.

أحد رواد الخبرة في مجال القانون الجنائي. عسكري برتبة لواء. شغل منصب مدير المعهد الجنائي بالقاهرة، وكان خبيراً أمام المحاكم المصرية، كما عمل خبيراً للأدلة الجنائية بالسعودية. توفي أثناء مراجعة كتابه:

الجرائم الجنسية وإثباتها مع مبادىء أصول علم الأدلة الجنائية في مجال إثباتها. - الرياض: دار المريخ ١٤١٥هـ، ٧٣٤ ص(٢).

بلال عزام
(٠٠٠ - ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٢ م)

من المجاهدين المنتظمين في صف الإخوان المسلمين.

استشهد في ١٥ أيلول (سبتمبر) على يد قوات العدو في صيدا(٣).

بهاء الدين رضوان
(٠٠٠ - ١٤٠١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨١ م)

عالم إمامي، حجة الإسلام.

أحد المقربين للخميني. اغتيل يوم ٦ أيلول على أيدي المعارضة(٤).

بهاء الدين عراقي
(٠٠٠ - ١٤٠١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨١ م)

من علماء الإمامية، حجة الإسلام.

من المقربين للخميني في كردستان إيران. اغتيل ليلة ١٢ آب (أغسطس) على أيدي المعارضة(٥).

قلت: ولعله السابق.

بول غيراغوسيان
(١٣٤٥ - ١٤١٤ هـ = ١٩٢٦ - ١٩٩٣ م)

فنان تشكيلي.

صاحب مدرسة مميزة في الرسم، من لبنان، ولد من عائلة أرمنية، ودرس الفن في أكاديمية الفنون في إيطاليا وفرنسا، وشارك في أكثر من ٢٠٠ معرض فردي وجماعي في عدة عواصم عالمية، كما نال سبع جوائز عالمية، منها الميدالية الذهبية من فلورنسا. ومات في بيروت(٦).

— ت —

تركي بن أحمد السديري
(١٣١٩ - ١٣٩٧ هـ = ١٩٠١ - ١٩٧٧ م)

أمير.

ابن أحد قادة الملك عبدالعزيز آل سعود. ولد في بلدة الغاط. ولاه الملك الجوف، بعد أن شارك معه في عدة معارك وعمره لم يتجاوز العشرين عاماً. تابع حروبه في الحدود الشمالية والغربية، وشارك في معركة السبلة ضد الإخوان، وعاد أميراً على منطقة عسير، وبالإضافة إلى عمل الإمارة كان يجهز الجيوش ويشرف على التموينات العسكرية ضد اليمن.

ثم عين رسمياً أميراً على جازان سنة ١٣٧١هـ، وبقي في منصبه حتى وفاته يوم الرابع من ذي القعدة(٧).

تركي بن أحمد السديري

تقي الدين إبراهيم النبهاني

يضاف إلى مؤلفاته:

- رسالة العرب.
- مفاهيم سياسية لحزب التحرير.
- نداء حار إلى العالم الإسلامي(٨).

توفيق إبراهيم
(١٣٢٩ - ١٤١٤ هـ = ١٩١١ - ١٩٩٣ م)

شاعر.

ولد في «مشفرة» من البقاع الغربي بلبنان. ينظم على النمط العمودي. في شعره إحساس بالنقمة على الغاصبين، وانتصار للضعفاء الكادحين.

توفي في بلدة «دوما» قضاء البترون بلبنان في ٥ أيلول.

---

(١) موسوعة أعلام المغرب ٣٤٦٨/٩.
(٢) وتاريخ وفاته مأخوذ من تاريخ نشر الكتاب.
(٣) شهداء فلسطين ص٣٨٧.
(٤) الثورة (بغداد) ع٤١٣٠ (١٩٨١/٩/٧م) ص١، ١١، الظاهرة الخمينية ص٦٤.
(٥) الثورة (بغداد) ع٤١٠٥ (١٩٨١/٨/١٣م) ص١، الظاهرة الخمينية ص٦٨.
(٦) الرصد ع٣٩ (كانون الثاني ١٩٩٤م) ص١٢٤.
(٧) رجال في الذاكرة ٣٥/١، من أحداث وأخبار الجزيرة العربية ١٨٥.
(٨) موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢٢/٢.

أصدر خمسة دواوين شعر هي:

- شاعر الريف، ١٣٧٣هـ.
- شاعر الجمال، ١٣٧٨هـ.
- شاعر الحرية، ١٣٨٤هـ.
- شاعر النجوم .١٣٨٦
- المجرمون، ١٣٩٢هـ.

وله قصائد أخرى مبعثرة، بالإضافة إلى دواوين جاهزة للطبع هي:

- شاعر الثورة.
- الأغاني الراقصة.
- طرائف الأدباء[1].

توفيق جوهر

(٠٠٠ـ١٤٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٥ م)

من مجاهدي الإخوان المسلمين.

استشهد في مواجهة مع قوات العدو في محور المية ومية بصيدا في ١٣ نيسان[2].

توفيق الحكيم

يضاف إلى ما ذكر في منهجه:

يقول في كتابه «تحت شمس الفكر» (القاهرة، ١٩٣٧م) ص١٥: إن الحقيقة الدينية بعيدة عن وسائل العلم ودائرة بحثه، وإن العقل يستطيع أن يهدم الدين كما يشاء... فالتوفيق بين العلم والدين ضرب من العبث[3]!

(١) الرصد الثقافي ع ٢٦ (تشرين الأول ١٩٩٣م نقلاً عن النهار ١٩٩٣/٩/٢٢م).

(٢) شهداء فلسطين ص٣٨٩.

(٣) ويضاف إلى هوامشه: الاتجاهات العلمانية في العالم العربي ص١٦٧، أعلام الأدب العربي المعاصر ٥٠١/١،

توفيق عز الدين الحلبي

(١٣٣١ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩١٢ ـ ١٩٨١ م)

طبيب، مناضل.

كان والده من أقطاب الثورة السورية في جبل العرب. تلقى تعليمه الأولي في «مكتب عنبر» بدمشق، ثم درس في القدس، وتخرج في كلية الطب في الجامعة الأمريكية. ثم زاول مهنة الطب في السويداء، وهو أول طبيب من الدروز هناك. والتحق بثورة رشيد عالي الكيلاني عام ١٩٤١م وجُرح فيها، وكانت تستهويه فكرة «الطبيب المجاهد» التي أخذها عن عبدالرحمٰن الشهبندر صديق والده. عينته القيادة الفرنسية طبيباً لفرقة الفرسان في الجبل.. وكان هو على اتصال بشكري القوتلي.. وعضواً في منظمة سرية عسكرية في الجبل تمكنوا عام ١٩٤٥م من الاستيلاء على الثكنة التي كان يحتلها الفرنسيون..

ثم تخصص في لندن بالأمراض الداخلية وأمراض حوض المتوسط.. وتابع عمله في عيادته بالسويداء..[4].

توفيق معمَّر

(١٣٣٣ـ١٤٠٨ هـ = ١٩١٤ ـ ١٩٨٨ م)

كاتب، روائي.

ولد في حيفا. تلقى علومه في الجامعة الأمريكية.

الموسوعة العربية العالمية ٤٧٥/٩، وفصل: خلفاء طه حسين وغلمان المستشرقين في كتاب: «إعادة النظر في كتابات العصريين في ضوء الإسلام» ص٨٥، ١٩١، ١٩٧، معجم الروائيين العرب ٨٧، أعلام معاصرون من الشرق والغرب ص٦٤.

(٤) المثقفون في السياسة والمجتمع ص٧٥.

له من الكتب:

- حيفا في المعركة: مذكرات لاجىء.
- المتسلِّل (قصص).
- بتهون (رواية)، ١٣٧٩هـ.
- ظاهر العمر[5].

تون عبدالرزاق بن حسين

(١٣٤١ ـ ١٣٩٦ هـ = ١٩٢٢ ـ ١٩٧٦ م)

سياسي.

ولد في بيكان باهانج بماليزيا. درس القانون في المملكة المتحدة، وأصبح محامياً وصديقاً حميماً لتنكو عبدالرحمٰن فترة وجوده هناك. شارك في العمل السياسي عقب عودته، وانتخب عام ١٩٥١م نائباً لرئيس المنظمة الوطنية لاتحاد الملايو «أمنو». عُيِّن وزيراً للتربية.

حين أصبح اتحاد الملايو مستقلاً عام ١٩٥٧ كان نائباً لرئيس الوزراء تنكو. وتقلَّد مناصب أخرى، من بينها منصب وزير الدفاع، وتسلَّم وزارة التنمية الريفية عام ١٩٥٩.

صار رئيساً للوزراء بعد استقالة تنكو، وذلك في الفترة ١٩٧٠ ـ ١٩٧٦م. وقد اتخذ عدة مبادرات مهمة لكي يوحِّد البلاد، فقد أسس جبهة وطنية من مختلف الأحزاب السياسية كي يقلِّل من الخلافات السياسية، كذلك طرح سياسة اقتصادية جديدة ليقلِّل من عدم التوازن بين المجموعات العرقية..[6].

(٥) معجم الروائيين العرب ص٩٤.

(٦) الموسوعة العربية العالمية ٩٢/١٦.

— ج —

جابر بن علي الصباح
(٠٠٠ـ١٤١٤هـ = ٠٠٠ـ١٩٩٤م)

وزير، إداري.

من أسرة آل الصباح في الكويت.

كان ممن أسهم في وضع اللبنة الأولى لتحديث الكويت.

تولى رئاسة إدارة الكهرباء والماء والغاز سنة ١٩٥٢م، وكان عضواً في لجنة تنظيم الإدارات الحكومية، ثم أصبح وزيراً للإرشاد والأنباء سنة ١٣٨٤هـ، وكان بالإضافة إلى ذلك نائباً لرئيس مجلس الوزراء فيما بين ٧٥ ـ ١٩٨١م.

وكان محباً للأدب، واسع الثقافة والاطلاع[١].

جاسم بن حمد آل ثاني
(١٣٤١ـ١٣٩٦هـ = ١٩٢١ـ١٩٧٦م)

من رجالات التعليم.

شقيق أمير قطر. وزير التربية والتعليم ورعاية الشباب.

كان معروفاً بالصلاح والتدين والأخلاق الفاضلة، وله جهود في نشر التعليم الديني في المناهج القطرية. وله أعمال برٍّ كثيرة[٢].

جبرا إبراهيم جبرا

(خطه)[٣].

(١) الملحق المفيد في تراجم أعلام الخليج ص٤٠.

(٢) المجتمع ع ٣٠٩ (١٣٩٦/٧/٢٣هـ) ص٩.

(٣) ويضاف إلى مصادر ترجمته: أعلام الأدب العربي المعاصر ٤١٦/١، موسوعة الأدب الفلسطيني المعاصر ١٦١/١، معجم الروائيين العرب ١٠٢. وخطه رسالة منه إلى توفيق صايغ، من كتاب توفيق صايغ/ لمحمود شريح.

خط جبرا إبراهيم جبرا

جعفر بن محمد المرعشي
(٠٠٠ـ١٤٠٧هـ = ٠٠٠ـ١٩٨٧م)

من علماء الإمامية.

ابن السيد محمد بن سلطان علي المرعشي التستري النجفي. وهو أكبر أولاده.

توفي بالنجف[٤].

جكر خوين

سبقت ترجمته تحت اسم «شيخموس»، لكن ورد في المصدر المثبت أدناه أن اسمه الحقيقي «سلطان شيخموس حسن».

من شعره في ديوان «من أنا»:

من أنا؟

كرد كردستان

ثورة وبركان

ديناميت

نار ودخان

أحمر كالجمر

النار لامست الصاعق

فاحذروا

لأني لو انفجرت يوماً

سيهتز العالم كله

ناري ودخاني

ستبيد أعدائي.

ويضاف إلى مؤلفاته:

ـ ألم الشعب (ديوانه الأول).

ـ روناك (الوهج) ـ ديوان شعر.

ـ زندافيستا (أمتنا الحية) ـ ديوان شعر.

جكر خوين

وله مجموعة من القصص، منها قصة «رشو داري» وقصة «جلم وكلبرين».

وله مؤلفات أخرى في موضوعات شتى، من قواعد وأصول الشعر، إلى

(٤) الإجازة الكبيرة ص١٤٥.

التاريخ والفلسفة[1].

جلال الدين بن القاسم الأرموي
(١٣٢٣ ـ ١٣٩٩ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٧٩ م)

محدِّث، من الشيعة الإمامية.

ولد في أرومية بإيران، بعد أن حصل مقدِّمات العلوم انتقل إلى مشهد الرضا، ثم طهران لينال منها الدكتوراه، واختير أستاذاً في جامعة طهران. أجيز بإجازات حديثية كثيرة من علماء الشيعة بإيران والعراق، ومن شيوخه الذين أجازوه آقا بزرك الطهراني، ومحمد علي المعزي الدزفولي. «وكان يرى أن الحق لا يوجد إلا في الأحاديث المأثورة عن آل البيت، ولا يمكن تطبيق الإسلام الصحيح إلا باتباعهم والأخذ منهم، ولذا كان شديد الذب عن مذهبهم، حاد اللسان مع من يجادله في ذلك».

وبلغت الكتب التي حققها وسعى إلى طبعها إلى (٤٥) كتاباً عربياً وفارسياً، منها: الصوارم المهرقة، فيض الإله، المحاسن للبرقي، النقض، ديوان الراوندي، آثار الوزراء، جلاء الأذهان، نسائم الأزهار، تفسير الشريف اللاهجي، رجال الرقي، شرح مصباح الشريعة، ثلاث رسائل في الرجال، الغارات، الإيضاح لابن شاذان.

ومن مؤلفاته بالعربية أو الفارسية: كشف الكربة في شرح دعاء الندبة، شرح الأصول الأصلية، الإيمان والرجعة، تشريح الزلازل بأحاديث الأفاضل، عشق ومحبة، ترجمة وسيلة القربة في شرح الندبة[2].

(١) مجلة سورغول ع ٨ ـ ٩ (كانون الثاني ١٩٩٨م) ص٧٢.

(٢) تراجم الرجال ١٢٨/١.

جمال حبّال
(٠٠٠ ـ ١٤٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٣ م)

من مجاهدي الإخوان المسلمين الذين تصدوا لمقاومة اليهود في القياعة. استشهد في فجر يوم ٢٧ كانون الأول خلال مواجهة ضارية مع قوات العدو اليهودي في القياعة قرب صيدا[3].

جمال كامل
(١٣٤٥ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩٢٦ ـ ١٩٨٦ م)

رسّام.

من مصر. أحد أعلام الرسم الصحفي بمجلتي روز اليوسف وصباح الخير. ظل لعدة سنوات يقدم على صفحة كاملة «لوحة الأسبوع»، بالإضافة إلى لوحاته الملونة التي كانت تحتل غلاف مجلة صباح الخير[4].

جمال الدين العلوي
(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٤ م)[5]

باحث، محقق.

من المغرب. من آثاره التي وقفت عليها:

- تلخيص السماء والعالم/ أبو الوليد بن رشد (تحقيق). ـ فاس: جامعة سيدي محمد بن عبدالله، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ١٤٠٤هـ، ٣٩٩ص.

- تلخيص الكون والفساد/ أبو الوليد محمد بن رشد الحفيد (تحقيق). ـ بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤١٥هـ، ١٥١ص.

(٣) شهداء فلسطين ص٣٨٧.

(٤) ٨٠ سنة من الفن ص٥٦، ٢٨٠.

(٥) سنة الوفاة تقريبية، استنتجتها من التصدير الخاص بكتاب «تلخيص الكون والفساد» الذي قام المترجم له بتحقيقه.

- رسائل فلسفية لأبي بكر بن باجه (دراسة وتحقيق). ـ الدار البيضاء: دار النشر المغربية، ١٤٠٣هـ، ٢٠٢ص. ـ (نصوص فلسفية غير منشورة).

- تلخيص الآثار العلوية/ أبو الوليد بن رشد (تقديم). ـ بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤١٥هـ، ٢٢٢ص.

- مقالات في المنطق والعلم الطبيعي/ أبو الوليد بن رشد (دراسة وتحقيق). ـ الدار البيضاء: دار النشر المغربية، ١٤٠٣هـ، ٢٧٩ص. ـ (رسائل فلسفية).

- مؤلفات ابن باجه. ـ الدار البيضاء: دار النشر المغربية، ١٤٠٣هـ، ١٦٦ص.

- مختصر المستصفى المسمى بالضروري/ أبو الوليد بن رشد (تحقيق). ـ بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤١٤هـ.

- تقسيم السماع الطبيعي/ لابن رشد (تحقيق). ـ فاس: مجلة كلية الآداب، ١٤٠٤هـ.

- شرح كتاب السماء والعالم/ لابن رشد (تحقيق الجزأين المتبقيين من المقالتين الأولى والثانية) بالاشتراك مع جيرار أندرس.

جمال الدين بن محمد النائيني
(٠٠٠ ـ ١٣٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٧ م)

عالم من الشيعة الجعفرية.

ولد في نائين، ثم هاجر إلى النجف لتكملة علومه الدينية، فتخرج على موسى الخوانساري والميرزا محمد حسين النائيني وضياء الدين العراقي وآخرين. ثم عاد إلى موطنه ليدرّس في المدرسة العلمية الجعفرية التي أسسها والده. وحصل إجازات. مات في ١٤ محرم.

له من الكتب:

- الاجتهاد والتقليد.
- قاعدة لا ضرر.
- حاشية المكاسب.
- رسالة في الترتب.
- تقريرات أبحاث النائيني الأصولية[١].

جميل حبيب صليبا

يضاف إلى مؤلفاته:

- التطور المبدع/ تأليف هنري برغسون؛ (ترجمة). - بيروت: اللجنة اللبنانية لترجمة الروائع، ١٩٨١، ٢٣٢ص (مجموعة الروائع الإنسانية، السلسلة العربية).

- تقرير عام عن الدورة السابعة لمؤتمر اليونسكو بالاشتراك مع مدني خيمي. - دمشق: مطبعة الجمهورية السورية [د.ت]، ٣٣ص.

- دروس الفلسفة. - دمشق: مكتبة العلوم والآداب، ١٩٤٠، أكثر من جزء.

- الطريقة الرمزية في الفلسفة العربية. - دمشق: مطبعة الترقي، ١٩٤٥م، ١٨ص.

- علم الاجتماع التجريبي/ بالاشتراك مع ب ديكامب؛ عرّبه عدنان السبيعي، خليل عزيز شطا. - دمشق: مكتبة عرفة، ١٩٣٣، ٣٤٣ ص[٢].

(١) تراجم الرجال ١٣٢/١.
(٢) ويضاف إلى المصادر: الثورة ع٧٤٧٣ (أيلول ١٩٨٧م)، الاتجاهات العلمانية ص١٧٦.

جميل عبدالقادر عبدالرب
(٠٠٠ - ١٤٠٤هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٣م)

رجل أعمال.

مدير شركة الملاحة البحرية في اليونان (يبدو أنه من فلسطين). اغتيل في أثينا في ٢٢ كانون الأول (ديسمبر)[٣].

جميل ندرة ألُوف
(١٣٤٣ - ١٤١٥هـ = ١٩٢٤ - ١٩٩٤م)

محرر صحفي.

ولد في زحلة بلبنان. تلقى علومه في الكلية الشرقية. شغل منصب مدير الصيانة في شركة التابلاين مدة ٢٥ سنة. كان عضواً في «الكونسرفاتوار» اللبناني للموسيقى في الثمانينات الميلادية. رأس تحرير جريدة «الوادي» منذ وفاة والده. وشغل منصب مدير مركز النشر والدراسات والأبحاث في وزارة الإعلام. وحرّر في عدة صحف يومية وأسبوعية. وكان رئيس تحرير مجلة «الأرز» التي يصدرها طيران الشرق الأوسط - الخطوط الجوية اللبنانية، وعضو مجلس نقابة الصحافة[٤].

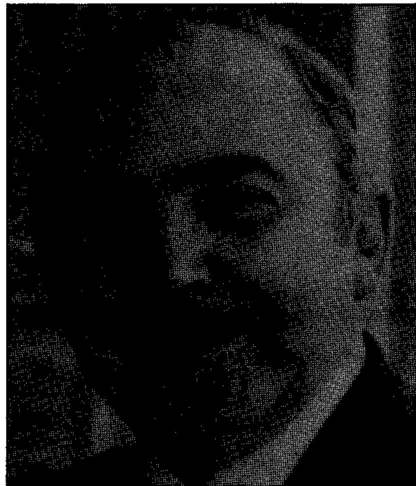

جميل ألوف

(٣) الإرهاب يؤسس دولة ص٢١٤.
(٤) الصياد ع ٢٦٠٥ (٧ - ١٣/١٠/١٩٩٤م) ص٥٨.

جميلة العلايلي

يضاف إلى ترجمتها:

ولدت في مدينة المنصورة بمصر. عملت مدرِّسة ومديرة لمكتب المساعدات الاجتماعية، ثم تفرَّغت للصحافة، فأصدرت مجلة «الأهداف» مع زوجها، كما عهد إليها زكي أبو شادي الإشراف على تحرير مجلة «الإمام» عام ١٩٣٨م. كانت صحفية، شاعرة، ناقدة، روائية.

ولها: الطائر الحائر (رواية)، ١٩٣٥م[٥].

جميلة العلايلي
رئيسة مجمع الأدباء
وصاحبة مجلة الأهداف

خط جميلة العلايلي

جواد بولس
(٠٠٠ - ١٤٠٢هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٢م)

مؤرِّخ، سياسي.

ينتمي إلى إحدى الأسر الشمالية الزغرتاوية الخمس الكبيرة في لبنان. وكان جده قائد جيوش يوسف بك كرم، كما كان هو «قائداً» لعشيرته آل المكاري. مات في ١٧ أيلول[٦].

جواد سعيد
(٠٠٠ - ١٣٩٩هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٩م)

سياسي.

آخر رئيس لمجلس الشورى بإيران، وآخر سكرتير عام لحزب رستاخيز، واستقال منه في ٢ تشرين الأول

(٥) معجم القاصات والروائيات العرب ص٣٢.
(٦) سجل الأيام ٣١٧/٣.

(أكتوبر) أعدم يوم ٧ أيار (مايو)[١].

جورج فرج الله سالم

(١٣٥٢ ـ ١٣٩٦ هـ = ١٩٣٣ ـ ١٩٧٦ م)

روائي، ناقد، مترجم.

ولد في مدينة حلب. تعلّم في مدرسة القديس نيقولاوس الابتدائية والمتوسطة. وحصل من جامعة دمشق على الإجازة في الأدب العربي، ودبلوم في التربية العامة. وكان مدرساً، ثم أمين مكتبة المركز الثقافي، ثم مدير المركز، فأمين سر اتحاد الكتّاب العرب بفرع حلب. عضو نقابة المعلمين واتحاد الكتّاب العرب.

مؤلفاته:

ـ فقراء الناس، دمشق، دار الفنّ الحديث، ١٩٦٥.

ـ في المفنى، بيروت، دار عويدات ـ مطبعة كرم، ١٩٦٢. رواية.

ـ الرحيل، دمشق، منشورات اتّحاد الكتّاب العرب، ١٩٧٠.

ـ حوار الصمّ، دمشق، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد، ١٩٧٣.

ـ حكاية الظمأ القديم، دمشق، منشورات اتّحاد الكتاب العرب ـ مطبعة دار الاتّحاد، ١٩٧٦.

ـ عزف منفرد على الكمان، دمشق، منشورات وزارة الثقافة، ١٩٧٦.

ـ على هامش الأدب العربي، حلب، دار مكتبة الشرق، ١٩٦٥.

ـ دراسات في الأدب، حلب، دار الشرق، ١٩٧٠.

ـ المغامرة الروائيّة، دراسات في الرواية العربيّة، دمشق، منشورات اتّحاد الكتّاب العرب، ١٩٧٣.

ترجمات:

ـ دون جوان، مسرحيّة لموليير، دار مكتبة الشرق.

ـ سوء التفاهم، مسرحيّة لكامو، دار الثقافة. (بالاشتراك مع م. جانجي).

ـ تريز ديكيرو، رواية لمورياك، دار عويدات.

ـ صيف أفريقي، رواية لمحمد ديب، منشورات وزارة الثقافة. (بالاشتراك مع ع. بربار).

ـ ابن الفقير، رواية لمولود فرعون، منشورات وزارة الثقافة.

ـ بريد الجنوب، رواية لسانت اكزوبري، دار مكتبة الحياة.

ـ جزيرة المعز، مسرحيّة لايغوبتي، دار مكتبة الشرق.

ـ ستر العرايا، مسرحيّة لبير نديللو، دار مكتبة الشرق[٢].

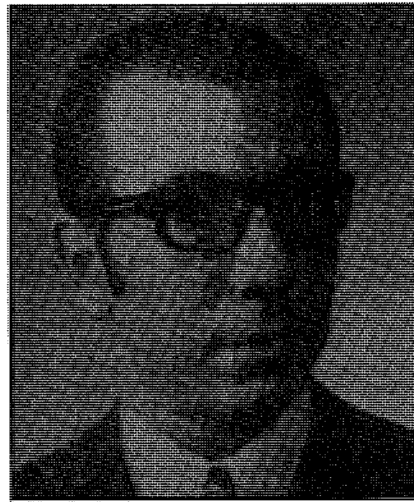

جورج سالم

جوزيف نفاع

(١٣٤٦ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩٢٧ ـ ١٩٨٢ م)

طبيب، مشارك.

ولد في «ذوق مكايل» بلبنان. درس في كلية عينطورة، والطب في جامعة القديس يوسف وجامعة باريس، وأيضاً الحقوق في جامعة القديس، وكان من ثم أستاذاً للطب فيها، وتولى مهمة الأمين العام للمجلس الوطني للبحوث العلمية، وكان عضواً في مجلس إدارة ندوة الدراسات الإنمائية[٣].

جون باجوت جلوب

(١٣١٥ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٨٩٧ ـ ١٩٨٦ م)

ضابط، مستشرق.

ويعرف بـ«السير جلوب باشا». ولد في بريستون، لانكشاير، بإنجلترا.

ضابط عسكري بريطاني، أصبح رئيساً للأركان العامة للفيلق الغربي في الجيش الأردني.

عمل في العراق عام ١٩٢٠بعد خدمته في سلاح المهندسين الملكي خلال الحرب العالمية الأولى. قام بتنظيم الشرطة العراقية، ثم انتقل عام ١٩٣٠م إلى منطقة دولة ما وراء الأردن الجديدة (الأردن الآن) ليكوّن دورية الفيلق الغربي الصحراوية. تسلّم قيادة الفيلق من عام ١٩٣٩م حتى عام ١٩٥٦م[٤].

وقفت له على كتاب بعنوان:

ـ إمبراطورية العرب/ تعريب وتعليق خيري حماد. ـ بيروت: دار الكتاب العربي، ١٣٨٦هـ، ٧٠٣ص.

جيروم غيث

(١٣٢٩ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٧٨ م)

راهب متشدّد، جامعي.

من سورية. تخرّج على يديه المئات. ترك مجموعة من الدراسات الفلسفية[٥].

---

(١) الثورة (بغداد) ع٤٤٠١ (١٩٨١/٦/٢٣م)، الظاهرة الخمينية ص١٠٥.

(٢) أعلام الأدب العربي المعاصر ٦٨٨/١، معجم الروائيين العرب ١١٩.

(٣) شخصيات عرفتها ص١١٣.

(٤) الموسوعة العربية العالمية ٤١١/٨.

(٥) الاتجاهات العلمانية ص١٨١.

— ح —

الحاج أحمد دين = أحمد دين

حامد عبدالله
(١٣٣٦ - ١٤٠٥ هـ = ١٩١٧ - ١٩٨٥ م)

فنان تشكيلي.

من مصر. تعلم الحديد المطروق وأشغال الجص في مدرسة الفنون التطبيقية. رسم الفلاحين في حقول منيل الروضة، وسافر إلى بلاد النوبة حتى وادي حلفا لدراسة الأرض والبيئة وصورها في لوحات بالألوان الزيتية، وبدأ لوحاته عام ١٩٣٣، وعرض أعماله لأول مرة في صالون القاهرة عام ١٩٣٨، وأبعد من مصر، فأقام في باريس، وانقطع عن تصوير الأشخاص، بل انشغل بالحرف العربي وتشكيله في رؤى اجتماعية وسياسية، وقال ناقد فني في اتجاهه الجديد: «تخلى تماماً عن شكل الحرف العربي الأكاديمي المقروء، وأصبح الحرف لديه لا يعني سوى مثير حيوي غني بالتقوسات والتلافيف.. مؤلفاً شخوصاً ساخنة تنفجر على السطح، مندفعة هادرة، خشنة الملمس، متفجرة بالأحمر البركاني، أو منسابة متداخلة في بعضها...». كما اعتمد في معالجتها على الهندسة كأساس لتحوير الكلمات وتكوينها.

واعتبر رائداً من رواد الحركة الفنية العربية.

توفي في باريس[١].

حبيب الله عاشوري
(٠٠٠ - ١٤٠١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨١ م)

من علماء الشيعة الإمامية، حجة الإسلام. أُعدم يوم ٢٠ آب (أغسطس) للمعارضة[٢].

حبيب حسين الحسيني
(١٣٤٨ - ١٤١٠هـ) (٩، ١٩ - ١٩٩٠م)

شاعر:

ولد في بغداد، حصل على دكتوراه من جامعة القاهرة، عين أستاذاً في كلية الآداب بجامعة بغداد، نشر بحوثه وقصائده في الصحف العربية، وكان مهتماً بدراسة عروض الشعر الحر، ونشر دراسات عنه في مجلة كلية الآداب في بداية السبعينات، كانت رسالته في الدكتوراه والماجستير «من شعر السّري الرَّفاء وحياته» وقد طبعا في كتابين (١٣٩٧، ١٤٠١هـ)، بالإضافة إلى دواوينه التالية:

- أغرودة نهد - القاهرة، ١٣٨٦هـ.
- شذ الظنون - القاهرة، ١٣٨٥هـ.
- الشمس والزيتون، ١٣٩٧هـ.
- ظنون وأغانٍ - بغداد، ١٣٨٠هـ[٣].

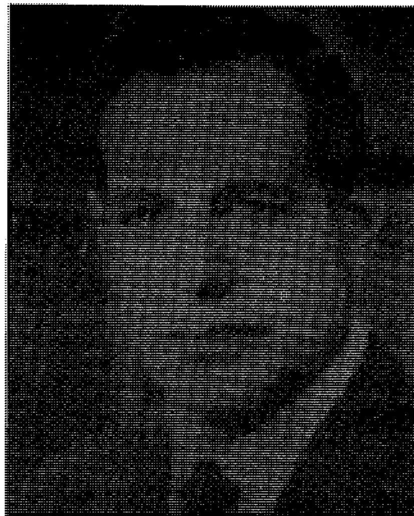

حبيب حسين الحسيني

سبحان الله. لوحة بقلم حامد عبدالله

حسانا بن ماء العينين
(٠٠٠ - ١٣٩٦ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٦ م)

عالم جليل.

من المغرب مثَّل العلم خير تمثيل. وهو آخر أبناء الشيخ الشهير ماء العينين موتاً، توفي يوم الاثنين ٨ ذي القعدة[٤].

حسن آيت
(٠٠٠ - ١٤٠١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨١ م)

سياسي.

أحد زعماء «حزب جمهوري إسلامي» الذي أسسه الخميني. اغتالته المعارضة في إيران يوم ٥ آب (أغسطس)[٥].

حسن الإمام
(٠٠٠ - ١٤٠٨ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٨ م)

مخرج سينمائي.

من مصر.

حسن البحيري

تلغى ترجمته الموجودة في ١٢٨/١. نقلت بعض المصادر خبر وفاته خطأ.

---

(١) الحياة التشكيلية ع٢١ - ٢٢ (تشرين الأول ١٩٨٥ - آذار ١٩٨٦م) ص٧٩ - ٨٣.

(٢) الثورة (بغداد) ع٤١٤٤ (٢١/١٠/١٩٨١م)، الظاهرة الخمينية ص١١٢.

(٣) موسوعة أعلام العراق ٥٣/١، معجم المؤلفين العراقيين ٣٠٣/١.

(٤) موسوعة أعلام المغرب ٣٤٦٥/٩.

(٥) مجلة ألف باء ع٦٩٠ (٢٦/١٢/١٩٨١م) ص٢٨، ٢٩، الظاهرة الخمينية ص٥٧.

حسن بنجر = محمد حسن بن سعيد

حسن حسن صعب

لاحظ القارىء عدة كتب له في الإسلام. ولكنه كان ممن يدعو إلى العلمنة، وله محاضرة بعنوان: «الإسلام يتوافق مع علمنة الدولة»(١).

حسن حمدان

يلاحظ في ترجمته:

ولادته سنة ١٣٥٥هـ (١٩٣٦م). وهو مفكر، جامعي، شيوعي الانتماء(٢).

الحسن الزهراوي الرحماني

(...-١٣٩٩هـ = ...-١٩٧٩م)

عالم كبير.

من مراكش. عمل نائباً لرئيس المجلس العلمي بالمدينة، وكان عضواً في رابطة علماء المغرب، شارك في الدروس الحسنية التي تلقى في شهر رمضان. توفي أول ربيع الآخر(٣).

حسن صالح

(...-١٤٠٠هـ = ...-١٩٨٠م)

عالم، داعية، مجاهد.

من جماعة الإخوان المسلمين بالشرقية في مصر(٤).

(١) المجتمع ع ٣٢٥ (١٣٩٦/١١/٢٤هـ) ص١٦، الاتجاهات العلمانية ص١٧٥. وفقرة عنه في كتاب: رحلة عمر: الخليج العربي/ علي هاشم. - لندن: رياض الريس للنشر، ١٤١١هـ، ص٤١.

(٢) الاتجاهات العلمانية ص١٦٨.

(٣) موسوعة أعلام المغرب ٣٤٨٠/٩.

(٤) الدعوة (مصر) ع٤٢٠ (ربيع الآخر ١٤٠٠هـ) ص٦٦.

بسم الله الرحمن الرحيم

آخر ما كتبه حسن آل الشيخ بخط يده، تركه على طاولة مجلس الوزراء

حسن بن عبدالله آل الشيخ

يضاف إلى ترجمته:

ومما كتب فيه أيضاً:

- الشيخ حسن آل الشيخ: الإنسان الذي لم يرحل/ حمد عبدالله القاضي. - د.م: د.ن، ١٤١٨هـ، ١٢٨ص.

- علم من بلادي على ضفاف الأطلسي: معالي وزير التعليم العالي والرئيس الأعلى للجامعات الشيخ حسن بن عبدالله آل الشيخ/ جميل أحمد أبو سليمان. - نواكشوط: مكتب الملحق التعليمي، - ١٤٠هـ، ٣٦ص(٥).

حسن الكبش

(...-١٤٠٧هـ = ...-١٩٨٧م)

من مجاهدي الإخوان المسلمين. تصدى لقتال اليهود في غزوهم للبنان، وشارك في معارك، منَّ الله عليه بالشهادة في فجر يوم ١٩ نيسان (أبريل) خلال اقتحام موقع علمان الشومرية اليهودي بالجنوب اللبناني(٦).

حسن كَلَشي

(١٣٤٠-١٣٩٦هـ = ١٩٢٢-١٩٧٦م)

باحث، لغوي.

ولد في قرية سربيتا في مقدونيا الغربية، في أقصى جنوب يوغسلافيا، حيث يتمركز المسلمون بغالبية ألبانية. تعلم العربية منذ أن كان في السادسة من عمره على يد والده. درس الابتدائية في مدينة سكوبيا، والثانوية في بريشتينا. وبعد نهاية الحرب العالمية الثانية اتجه إلى بلغراد، ودرس في فرع الاستشراق الوحيد في يوغسلافيا، وتخرَّج بتفوق بتعلم اللغات الأجنبية. وكانت أطروحته للدكتوراه: «أقدم الوثائق الوقفية باللغة العربية في يوغسلافيا». وكان يتقن أكثر من عشر لغات، من بينها العربية، وهو الذي رعى فرع الاستشراق في بريشتنا ١٣٩٣هـ، وهو الفرع الثالث في يوغسلافيا - سابقاً - بعد بلغراد وسراييفو.

ترجم كثيراً من القصائد العربية إلى

(٥) ويضاف إلى مصادر ترجمته: علماء نجد خلال ثمانية قرون ٤٠/٢.

(٦) شهداء فلسطين ص٣٨٩.

اللغات اليوغسلافية، وخلال الستينات أنجز مع كامل البوهي أول قاموس صربوكرواتي - عربي. ونشر خلال ربع قرن أكثر من مائتي عمل علمي في عدة لغات[١].

حسن مير خاني
(٠٠٠ - ١٤١٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٠ م)

خطاط.

لمع نجمه في ميدان الخط بموطنه إيران، وخاصة في «النستعليق» الذي مارسه خلال خمسين عاماً من عمره. وكان له دور كبير في النهوض بمراكز تعليم الخط هناك.

توفي في طهران عن عمر يناهز الثمانين عاماً.

ترك ٢٣ أثراً فنياً بخطه، منها ديوان سعدي ومولوي وحافظ[٢].

الحسن الوزاني الحسني
(٠٠٠ - ١٣٩٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٧ م)

الشيخ الصالح المتبتل.

والد الزعيم محمد بن الحسن الوزاني.

توفي ١٠ ذي الحجة[٣].

حسيب أحمد زهدي كيالي

يلاحظ في ترجمته:

ورد اسمه في مصدر آخر: محمد حسيب...[٤].

(١) المسلمون في يوغسلافيا ص٢٧٤.
(٢) الراصد ع ٣ (كانون الثاني ١٩٩١) (إعداد محمد نور يوسف).
(٣) موسوعة أعلام المغرب ٣٤٧٠/٩.
(٤) أعلام الأدب العربي المعاصر ١١٣٦/٢، معجم الروائيين العرب ١٢٩.

حسين بن أحمد السياغي
(٠٠٠ - ١٤١٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٠ م)

مؤرّخ، من علماء الزيدية باليمن.

من مؤلفاته:

- أصول المذهب الزيدي وقواعده. - صنعاء: مكتبة غمضان لإحياء التراث اليمني، ١٤٠٤هـ، ٤٣ص.

- تاريخ أنساب العرب.

- دليل الآثار اليمنية.

- صفحات مجهولة من تاريخ اليمن/ لمؤلف مجهول (تحقيق). - صنعاء: مركز الدراسات اليمنية، ١٣٩٨هـ، ١٣٥ص.

- قانون صنعاء.

- المذهب الزيدي وتدرجه في اليمن.

- معالم الآثار اليمنية. - صنعاء: مركز الدراسات اليمنية، ١٤٠٠هـ، ١٣١ص.

- أصول الفقه، المسمى إجابة السائل: شرح بغية الأمل/ لمحمد بن إسماعيل الصنعاني (تحقيق بالاشتراك مع حسن محمد مقبولي الأهدل). - بيروت: مؤسسة الرسالة؛ صنعاء: مكتبة الجيل الجديد، ١٤٠٦هـ.

ط٢؛ بيروت: مؤسسة الرسالة؛ صنعاء: وزارة العدل، المعهد العالي للقضاء، ١٤٠٨هـ ٤٤٥ص[٥].

حسين داود فطاني
(١٣٣٥ - ١٤١٢ هـ = ١٩١٦ - ١٩٩٢ م)

دبلوماسي، شاعر، مدرّس.

(٥) ينظر «مؤلفات الزيدية» ٢٣٤١، ٤٧٣، ٢٧٨٢، ٣٣٨، ٤٥٤.
قلت: وهو غير المذكور بالاسم نفسه، المتوفى سنة (١٢٢١هـ)، الموجودة ترجمته في الأعلام.

ولد بمكة المكرمة. درس بمدارس الفلاح، أنهى دراسته الجامعية بكلية دار العلوم بالقاهرة عام ١٣٦٠هـ. عمل قنصلاً بالقاهرة عام ١٣٦٦هـ، ثم سفيراً للسعودية في تركيا وماليزيا. وتوفي في شهر رجب.

صدر ديوانه: يا قبلة المجد. - مكة المكرمة، ١٤١٥هـ، ٤٠٣ص[٦].

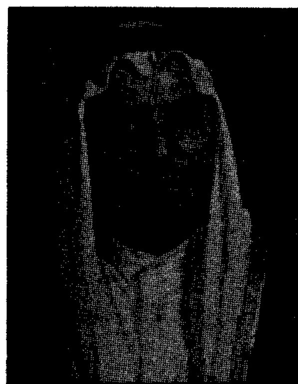

حسين داود فطاني

حسين ضيف الله الفيفي
(١٣٢٠ - ١٤١١ هـ = ١٩٠٢ - ١٩٩١ م)

واعظ مشارك.

ولد ونشأ في فيفا بالسعودية. تفقه على الشيخ حسن يحيىٰ المشرومي. درّس العلوم الشرعية، واشتغل بالدعوة إلى الله في منطقة فيفا وما جاورها، حيث عين واعظاً ومرشداً من قبل دار الإفتاء، واستفاد الناس منه، إضافة إلى قيامه بالإمامة والخطابة في جامع ذراع آل يحيى بفيفا الذي قام ببنائه على نفقته وجهده، واستمر على ذلك حتى وافاه الأجل المحتوم في ٢٩ رجب[٧].

حسين عبدالجواد
(٠٠٠ - ١٤٠٨ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٧ م)

مجاهد.

(٦) وترجم لنفسه فيه.
(٧) فرجة النظر ٢٦٠/١.

من جماعة الإخوان المسلمين. كان له شرف التصدي لليهود في أكثر من موطن، ومنّ الله عليه بالشهادة في يوم ٢١ كانون الأول (ديسمبر) خلال اقتحام موقع السويداء اليهودي في منطقة النبطية بالجنوب اللبناني[١].

حسين بن علي السعيد
(١٣٧٦ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٥٦ ـ ١٤١٢ م)

متفقه إمامي، محاسب.

من أهل الطرف بواحة الأحساء في السعودية. قرأ في النجف الفقه وأصوله، وعلوم العربية على الشيخ محمد باقر الصدر سنة ١٤٠٢هـ، وكان يعمل محاسباً مالياً عنده. ولما توفي أستاذه تولى الإشراف على إحدى الحلقات الدراسية للفقه الإمامي بالحوزة العلمية بمدينة النجف، ثم طلبته السلطات العراقية، فخاف وهرب متخفياً بلباس امرأة، وتمكن من الوصول إلى الأحساء.

له ثلاثة كتب في الفقه لا تزال مخطوطة[٢].

حسين علي مُرُوَّة
(١٣٢٦ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٨٧ م)

ناقد، باحث، شيوعي.

ولد في قرية «حداثا» من قضاء بنت جبيل في جبل عامل. رحل إلى النجف وتلقى فيها العلوم الشرعية على يد علماء الشيعة لمدة ١٤ سنة متقطعة ابتداء من سنة ١٩٢٤. ولقي نقداً شديداً من زملائه الطلبة لإقباله على الأدب، وصارعته الأفكار، فصرعته المبادىء اليسارية، واتصل ببعض قيادات الحزب الشيوعي في لبنان.. وانغمس في الأفكار الماركسية اللينينية إلى أن صار عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني.

درّس وكتب في العراق حتى طردته الحكومة العراقية لقيامه بأعمال سياسية يسارية. فكتب في مجلة الهاتف لجعفر الخليلي بالنجف، ومجلة الحضارة، والرأي العام، والساعة ببغداد. وكان صاحب عمود يومي بجريدة الحياة ببيروت (١٩٤٩ ـ ١٩٥٦م). واشترك في تأسيس مجلة «الثقافة الوطنية» وتحريرها، ثم مجلة الطريق. كما اشترك في تأسيس اتحاد الكتاب اللبنانيين سنة ١٩٤٨م. وأقام بالاتحاد السوفييتي للدراسة والبحث. منحه مجلس الشعب في اليمن الديمقراطي (الجنوبي ـ الشيوعي آنذاك) وسام الأدب والفنون.

وصرّح بأن الحزب الشيوعي اللبناني كان له الفضل في إعطائه التفرغ الكامل لإنجاز كتاب «النزعات المادية في الفلسفة العربية الإسلامية» الذي بقي معه عشر سنوات، وأثنى على منهج محمد عابد الجابري ومحمود أمين العالم في مثل هذا المجال.

تحدث عن حياته ومشاريعه الثقافية في حوار معه نشرته جريدة السفير (١٨ ـ ٢٤/٩/١٩٨٥م) باستثناء العدد ٩/٢٣.

قتل في بيته ببيروت يوم الثلاثاء ١٧ شباط فبراير ربما على يد الشيعة.

ومما كتب فيه:

ـ حسين مروّة، شهادات في فكره ونضاله، بيروت، دار الفارابي، ١٩٨١.

ـ حوار مع فكر حسين مروّة، بيروت، دار الفارابي، ١٩٩٠. اشترك به عدد من الكتّاب.

مؤلّفاته:

ـ مع القافلة، بيروت، منشورات دار بيروت، ١٩٥٢. مجموعة مقالات في الأدب والنقد والحياة.

ـ قضايا أدبيّة، القاهرة، دار الفكر، ١٩٥٦.

ـ ثورة العراق، بيروت، دار الفكر الجديد، ١٩٥٨.

ـ دراسات نقديّة في ضوء المنهج الواقعي، بيروت، مكتبة المعارف، ١٩٦٥؛ ط٢، مزيدة ومنقّحة، بيروت، دار الفارابي، ١٩٧٦.

ـ النزعات الماديّة في الفلسفة العربيّة الإسلاميّة، بيروت، دار الفارابي، في جزئين، ١٩٧٨، ١٩٧٩.

ـ دراسات في الإسلام، بيروت، دار الفارابي، ١٤٠٠هـ (بالاشتراك مع محمود أمين العالم ومحمد دكروب وسمير سعد).

ـ في التراث والشريعة، بيروت، ١٩٨٣.

ـ عناوين جديدة لوجوه قديمة، في تراثنا الأدبي والفكري، بيروت، دار العالمية، ١٩٨٤.

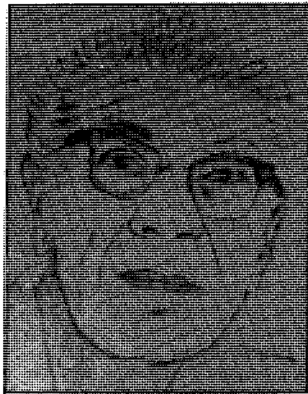

حسين مروة

ـ تراثنا... كيف نعرفه، بيروت، مؤسّسة الأبحاث العربيّة، ١٩٨٥. دراسات نقديّة وتاريخيّة.

(١) شهداء فلسطين ص٣٨٩.
(٢) الملحق المفيد في تراجم أعلام الخليج ص٥٦.

ـ الموقف الثوري في الأدب الإبداعي، بيروت (؟)، منشورات الفكر العربي، (د.ت.).

ـ ولدتُ شيخاً وأموت طفلاً: سيرة ذاتية في حديث أجراه معه عباس بيضون. ـ بيروت: دار الفارابي، ١٤١٠هـ[١].

حسين القوتلي
(١٣٥٠ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٣١ ـ ١٩٩٣ م)

إداري، فقيه مشارك. عضو المجلس الإسلامي الشرعي الأعلى بلبنان.

ولد في بيروت. تلقىٰ علومه الابتدائية والثانوية في مدارس المقاصد الخيرية، وتابع دراسته في كلية الآداب في جامعة القاهرة، حيث نال إجازة في الفلسفة، ثم حصل علىٰ ماجستير في الجامعة اللبنانية، تابع بعدها تحضير دكتوراه في الفلسفة من جامعة القديس يوسف (اليسوعية) في بيروت، وحصل عليها سنة ١٣٩٩هـ.

عمل في الصحافة محرراً في جريدة «السياسة» ومارس التعليم والإدارة في مدارس المقاصد، وأدار مركز إعداد المعلمين في الجمعية، كما درّس مادة الفلسفة في الجامعة اللبنانية. في سنة ١٣٨٨هـ عُيّن مديراً لدار الإفتاء، وترك منصبه في سنة ١٤١٠هـ. مثّل لبنان في مؤتمرات إسلامية عديدة، واختير أميناً عاماً للمؤتمر الإسلامي الأول في لبنان.

وكانت له علاقات ودّ وصداقة مع المستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية الإيرانية في لبنان، خصوصاً مع المستشار الثقافي محمد شريعتي.

توفي ببيروت في ٢١ أيلول.

اشترك في عدة مؤتمرات وندوات باحثاً ومحاضراً في المناسبات الوطنية والإسلامية.

حقق بعض الكتب، وله دراسات في التصوف، منها: فهم الصلاة، البعث والنور، القصة والرجوع إلى الله[٢].

ـ التصوف العقلي في الإسلام: نموذج المحاسبي في كتابه: القصد والرجوع إلى الله. ـ مالطة: دار اقرأ، ١٣٩٧هـ، ٢٢٤ص.

ـ العقل وفهم القرآن: تأليف الحارث بن أسد المحاسبي، (تحقيق). ـ ط٣ ـ [بيروت]: دار الكندي: دار الفكر، ١٤٠٢هـ، ٥٣١ص.

ـ لبنان بين العروبة والإسلام. ـ بيروت: المركز الإسلامي للإعلام والإنماء، ١٤٠٢هـ، ٢٦٢ص.

حسين مهديان
(٠٠٠ ـ ١٤٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨١ م)

صحفي.

مدير صحيفة «كيهان» الفارسية. اغتيل يوم ٢٦ آب (أغسطس) على أيدي جماعة فرقان[٣].

حسين يوسف الهندي
(١٣٤٣ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩٢٤ ـ ١٩٨٢ م)

سياسي، إداري.

اسمه الشريف حسين ابن الشريف يوسف ابن الشريف محمد الأمين الهندي، والده زعيم ديني معروف.

أحد زعماء السودان الدينيين والسياسيين في النصف الأول من القرن العشرين.

ولد ببري، (أحد أحياء الخرطوم)، وحفظ القرآن في الخلوة، (أولى مراحل التعليم في السودان)، ودرس بواد مدني، ثم في كلية فكتوريا بالإسكندرية بمصر، ثم في كلية غوردون (جامعة الخرطوم الآن).

بعد سقوط حكم الفريق إبراهيم عبود بالسودان انخرط في صفوف الحزب الاتحادي، ونجح في الانتخابات البرلمانية، واختير ليدير وزارة المالية.

وخلال فترة الحكم الديمقراطي (١٩٦٥ ـ ١٩٦٩م) انتُخب نائباً برلمانياً عن دائرة الحوش الشرقية في صفوف الحزب الوطني الاتحادي. ثم اختير وزيراً للري عند تأليف وزارة محمد أحمد محجوب الأولى، ثم وزيراً للمالية. وعندما تولى الصادق المهدي رئاسة الوزارة عين وزيراً للحكومات المحلية، ثم ما لبث أن تولى وزارة المالية للمرة الثانية عند قيام وزارة محمد أحمد محجوب الثانية.

ومن أعماله أثناء توليه وزارة المالية أنه وظّف جميع السودانيين المتعلمين من حملة الشهادات ذات المستويات المختلفة من فتيان وفتيات، وألحق كل أولئك بالقطاع العام فيما عرف بـ **بند العطالة أو بند الهندي**.

اهتم اهتماماً كبيراً بقطاع الزراعة، وكان يراه ثروة السودان الحقيقية، ولذلك دعم المزارعين وساندهم، وتبنى قضايا الإنتاج.

بعد قيام ثورة مايو ١٩٦٩م، بقيادة جعفر نميري، لم يرضَ عن الحكم العسكري، ولذلك بقي خارج البلاد لاجئاً سياسياً يدبر أمور المعارضة

---

(١) أعلام الأدب العربي المعاصر ١٢١٠/٢، الاتجاهات العلمانية ص١٨٥.

(٢) الرصد الثقافي ع٣٦ (تشرين الأول ١٩٩٣م) ص٥٩ عن السفير ١٩٩٣/٩/٢٢ والمستشارية الثقافية الإيرانية في لبنان (إعداد شقيقي محمد نور).

(٣) كيهان ع ١٠٧٩١، ٥ شهريور ١٣٥٨هـ. س، الظاهرة الخمينية ص٧٢ (وورد في الكتاب الأخير تاريخ اغتياله ١٩٧٠/٨/٢٦)، وهو خطأ مطبعي.

للإطاحة بالحكم العسكري وإحلال الديمقراطية. قاد المعارضة ضد نظام نميري بالتضامن مع الإمام الهادي المهدي. وبعد مقتل الأخير، كوّن الجبهة الوطنية للمقاومة، وبدأ في أثيوبيا، ثم ليبيا وأخيراً في لندن.

وعندما عقد نظام نميري صلحاً مع بعض عناصر المعارضة، وهم حزب الأمة والإخوان المسلمون لم يشترك الشريف حسين الهندي في هذه المصالحة، وظل في معارضته للحكم العسكري حتى توفي في أثينا يوم الأحد ٩ كانون الثاني (يناير)، ونقل جثمانه إلى الخرطوم[١].

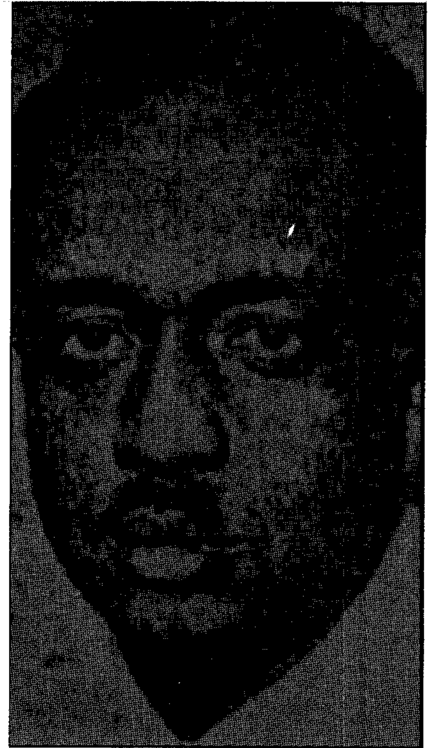
الشريف حسين الهندي

حقي رشيد الشبلي
(١٣٣٢ - ١٤٠٥ هـ = ١٩١٣ - ١٩٨٥ م)

فنان.

ولد في بغداد. درس الفن بالقاهرة، والتمثيل والإخراج المسرحي بباريس. أشرف على النشاط الفني المدرسي بالعراق، وقام بتأسيس قسم التمثيل في معهد الفنون. أصبح عميداً للمعهد، ثم مديراً عاماً لمصلحة السينما والمسرح، وصار نقيباً لفناني العراق عام ١٣٩٧هـ. قام بتأسيس عدة فرق مسرحية. وله هواية في المقام العراقي. حصل على عدة جوائز فنية ومسرحية، منها جائزة قرطاج المسرحي عام ١٤٠٣هـ، وجائزة الخليج المسرحية[٢].

حكمت الخاني
(٠٠٠ - ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٢ م)

طبيب مجاهد.

من حي الأميرية بحماة، متخصص في جراحة العيون. مدير مستشفى الوطني بحماة. قتل في حادثة عجيبة.

حمد بن إبراهيم الحقيل

تلغى ترجمته الواردة في المستدرك الأول. وقد أثبتت خطأ، للتشابه مع اسم آخر.

حمد بن محمد السعيدان
(١٣٥٨ - ١٤١١ هـ = ١٩٣٩ - ١٩٩١ م)

دبلوماسي، كاتب.

ولد في الكويت.

تلقى تعليمه المبكر في مدرسة ملا مرشد الأهلية، ثم المعهد الديني وثانوية كيفان. درس اللغة الإنجليزية والرسم والطبوغرافيا في أكاديمية «وشهل» في بريطانيا. عمل بالإذاعة من عام ١٩٥٢ - ١٩٦٢م، ثم بمكتبة الإذاعة. عمل في إدارة المراسم بوزارة الخارجية ثم نُقل إلى الإدارة السياسية. عمل قائماً بالأعمال القنصلية في نيروبي في ١٥ مايو ١٩٦٥م، وأصبح سكرتيراً بسفارة الكويت في لندن، ثم مستشاراً بوزارة الخارجية في عام ١٩٨٩م.

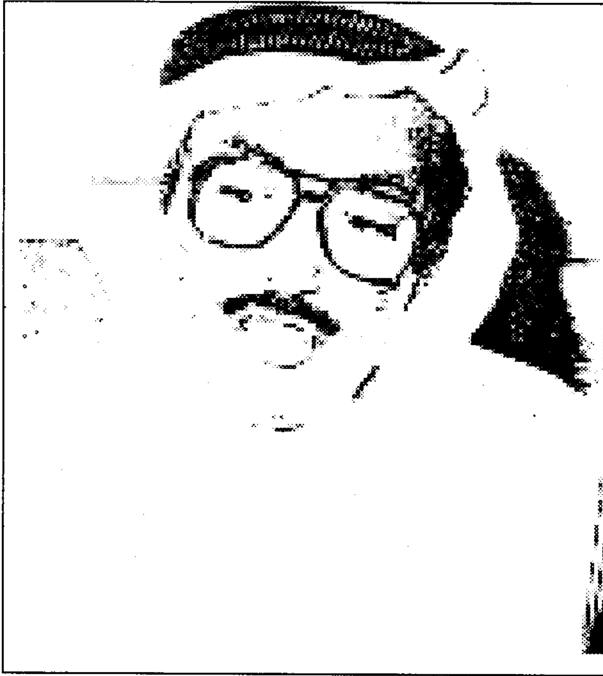
حمد السعيدان

من أوائل المجموعة المؤسِّسة لمسرح الخليج العربي قبل إشهاره. كان يهوى المسرح وشارك في المسرح المدرسي، ثم التحق بالمسرح الشعبي عام ١٩٦٠م.

حصل على عدد من الجوائز وشهادات التقدير من المؤسسات الثقافية العلمية، منها جامعة كمبردج في المملكة المتحدة، والجمعية الجغرافية الأمريكية في واشنطن.

توفي في لندن في ٢٧ آب (أغسطس)[٣].

ومن مؤلفاته:

- تاريخ العلم الكويتي. - الكويت: ١٤٠٥هـ، ١٣٦ص.

---

(١) الموسوعة العربية العالمية ٢٦/١٩٠.

(٢) الأخيضر والقصر البلوري ص٢.

(٣) قاموس تراجم الشخصيات الكويتية في قرنين ونصف ص٧٥ - ٧٦.

ـ دليل شوارع الكويت، ١٣٩٨هـ.
ـ العالم حقائق وأرقام.
ـ عندما كنت في شرق إفريقيا، ١٤٠٨هـ.
ـ الموسوعة الكويتية المختصرة. ـ الكويت: وكالة المطبوعات الكويتية، ١٣٩٠ ـ ١٣٩٢هـ، ٣مج.
طبعة أخرى: الكويت: مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، ١٤١٣هـ، ٣ مج (١٧٧٢ص).
وله تحت الطبع:
ـ عرب الصحراء/ ديكسون (ترجمة).
ـ في بلاد الضباب.
ـ أعلام الدول العربية في مختلف العصور.
ـ الدبلوماسيون الكويتيون في الخارج.

حمد بن مزيد آل عثمان

(١٣١١ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٨٩٣ ـ ١٩٨٧ م)

عالم، قاض.

ولد في المجمعة بالسعودية. حفظ القرآن الكريم عن ظهر قلب. قرأ على علماء عديدين، منهم قاضي المجمعة عبدالله العنقري، وسعد بن عتيق وحمد بن فارس في الرياض. ثم عاد إلى المجمعة وجلس للتدريس، فدرّس التوحيد والتفسير والحديث والفقه وأصول هذه العلوم، ودرّس النحو والعروض. ثم تعيّن قاضياً في محكمة الرياض، وأعفي من وظيفته سنة ١٣٧٩هـ فعاد إلى التدريس حتى وافاه أجله(١).

حمد بن يوسف الرومي

(١٣٥٦ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩٣٧ ـ ١٩٩٣ م)

أديب، إعلامي.

من الكويت. تخرج في دار العلوم بالقاهرة. تولى عدداً من الوظائف بوزارة الإعلام، حتى صار وكيلاً مساعداً للشؤون الثقافية والصحافة. رأس تحرير عدد من المجلات التي أصدرتها وزارة الإعلام، كمجلة الفكر، وسلسلة المسرح العالمي، ومجلة الكويت. ثم كان آخر منصب تولاه وكيل وزارة الإعلام. وكان مشاركاً في الفعاليات والأنشطة الثقافية(٢).

حمدي حسن الشرقي

(١٣٢٣ ـ ١٤٠٧هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٨٧م)

باحث في الأنساب:

ولد في النجف. درس النحو والشعر على أركان أسرته وكتب عدداً من قصائد الشعر وألقاها في مجالس النجف الأدبية، له:

ـ تاريخ الأسر الخاقانية في العراق. ـ النجف، ١٣٨٢هـ.

ـ تاريخ العشائر الخاقانية في العراق. ـ النجف، ١٣٨٩هـ، وجزء ثالث منه مخطوط(٣).

حمدي حسن الشرقي

حمزة كسوري الورتلاني

(٠٠٠ ـ ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٢ م)

مجاهد، خطيب.

ولد في قرية الجمعة ببني ورتلان في الجزائر. درس في تونس وحصل على شهادة التحصيل في بداية الخمسينات الميلادية، وعاد إلى مسقط رأسه ليمارس التدريس في مدرسة القرية التابعة لجمعية العلماء، وكان من الأوائل الذين حصلوا على هذه الشهادة بالمنطقة من الزيتونة. وعندما اندلعت ثورة أول نوفمبر ١٩٥٤م التجأ إلى قرية أمزرراق، وعندما هاجر سكان القرية هاجر معهم إلى ثاوريرت نتيزي عيذل، ثم إلى أولاد سيدي يذير، وعُدَّ من أفراد القرية، لكن وشى به أحد الخونة إلى السلطات العسكرية الفرنسية وزعم أنه كان قاضياً للثورة يحاكم الخونة والجواسيس، فاعتقله ضابط، وسلط عليه العذاب الأليم عدة أسابيع، ورماه في حفرة كبيرة معدة للتعذيب، وترك هناك يتبول عليه الجنود، ويرمون القاذورات عليه، وكان الضابط يخرجه من الحفرة ويمسك عوداً طويلاً في طرفه موس الحلاقة ليضربه بها على أجزاء جسمه فتسيل دماؤه، ثم يعيده إلى الحفرة. ولم يكن أحد يتصور أنه سيبقى حياً لشدة العذاب. ثم نقل إلى مركز بني حافظ، وهناك أخذوه إلى بلاده بني ورشلان، ولم يطل الأمر حتى عجل الله بالفرج. ثم عوفي، وتصدى للتدريس، والإمامة، والخطابة في جامع قرية سوق الجمعة إلى أن توفي حوالي السنة المذكورة(٤).

حمكا = عبدالملك كريم

حمود بن سليمان التلال

(١٣٣١ ـ ١٣٩٦ هـ = ١٩١٢ ـ ١٩٧٦ م)

قاض، مدرّس.

تلقى العلوم الشرعية على علماء السعودية. عين إماماً بالبكيرية وافتتح بها مدرسة خاصة به لتعليم الناس العلوم الشرعية مجاناً، ثم انتقل إلى عنيزة وتعين إماماً لمسجد الجناح بها. ثم في الشماسية كذلك وأسس بها مدرسة. عين قاضياً بمحكمة ضرية حتى وفاته(٥).

حميد فرنجية

(١٣٢٥ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩٠٧ ـ ١٩٨١ م)

حقوقي، دبلوماسي، إداري.

ولد في زغرتا بلبنان. نال إجازة

---

(١) علماء نجد خلال ثمانية قرون ٢/ ١١٣.

(٢) الملحق المفيد في تراجم أعلام الخليج ص٦٣.

(٣) موسوعة أعلام العراق ٢/ ٦٢، معجم المؤلفين العراقيين ١/ ٣٧٤.

(٤) أعلام الفكر والثقافة في الجزائر المحروسة ١/ ٢٣٤.

(٥) تاريخ القضاء والقضاة ٣/ ٢٠٩.

الحقوق من جامعة ليون. مارس المحاماة. اشترك في تأسيس جريدة «لوجور» عام ١٩٣٣م. تولى وزارة المالية في حكومة عبدالله اليافي عام ١٩٣٨م، ثم عام ١٩٤٤م. أسس عام ١٩٤١م وزارة الخارجية والمغتربين، وتولاها من بعد.

ترأس وفد مفاوضات الجلاء التي أفضت إلى جلاء الجيش الفرنسي عن لبنان في ٣١ كانون الثاني (يناير) عام ١٩٤٦م، تولى قيادة «الجبهة الوطنية» المعارضة لانضمام لبنان لحلف بغداد، انتخب عام ١٩٥٦ رئيساً للمؤتمر الاستثنائي للشعوب العربية في دمشق، وفي السنة التالية اعتزل الحياة السياسية[1].

حنَّة شاهين

(١٣٢٨ - ١٤٠٥ هـ = ١٩١٠ - ١٩٨٥ م)

اجتماعية مشاركة.

ولدت في بلدة سوق الغرب بلبنان، وانتقلت مع العائلة إلى بيروت. عملت في لجنة مكافحة تشغيل الأحداث في المصانع.. وهي رئيسة لجنة الشؤون الاجتماعية.

عضو عامل ورئيسة في جمعيات عديدة على مر السنين، مثل جمعية المساعدات لمستشفى الأمراض العقلية، رابطة رأس بيروت، رابطة الاتحاد النسائي اللبناني، ميتم مار إلياس، الجمعية المسيحية للشابات.. وحازت أوسمة وكؤوساً فضية.

كتبت في صباها وأخرجت ومثلت رواية «جزاء الفضيلة» في عالية.. وروت حكايات «ستي» على الأسطوانات والأشرطة وعلى شاشة التلفزيون[2].

(١) شخصيات عرفتها ص١٤١.
(٢) نساء من بلادي ص١٤٧.

— خ —

خالد حويكة

(١٣٣٩ - ١٤٠٢ هـ = ١٩٢٠ - ١٩٨٢ م)

شيخ مجاهد.

من حي السخانة بحماة. إمام مسجد خان كان.

خالد الدرة

(١٣٢٦ - ١٤٠٠هـ؟ = ١٩٠٨ - ١٩٨٠م؟)

محرر صحفي محام:

ولد ببغداد، درس معهد الحقوق في دمشق، وتخرج في كلية الحقوق ببغداد. زاول المحاماة، وعمل في الصحافة أعواماً طويلة. أصدر «الشعلة» سنة ١٣٤٩هـ (١٩٣٠م)، وأنشأ مجلة «الوادي» سنة ١٣٥٥هـ (١٩٣٦م). ثم حرَّر في مجلات وجرائد مختلفة، منها: العهد الجديد، والفلقة. توفي ببغداد.

من مؤلفاته:

- لقتل الضجر، ١٣٥٤هـ.
- المشعوذ، ١٣٥٦هـ.
- حول المنهج القومي العربي، ١٣٦١هـ.
- في قفص الاتهام، ١٣٨٦هـ.
- أفول وشروق (رواية)، ١٣٧٣هـ.
- طبيعة الأشياء، ١٣٧٥هـ[3].

خالد الرحال

(١٣٤٥ - ١٤٠٦ هـ = ١٩٢٦ - ١٩٨٦ م)

نحّات.

ولد في بغداد. درس في معهد الفنون الجميلة بالمدينة نفسها. تتلمذ على يد جواد سليم.

عمل في المتحف العراقي، درَّس النحت في المعهد المذكور، وأكمل دراسته في النحت في أكاديمية الفنون الجميلة بروما، وحصل على شهادة المايسترو الإيطالية للفنون سنة ١٣٧٦هـ.

له أعمال كثيرة، أهمها النصب البرونزي لواجهة المتحف العراقي ١٣٨١هـ، ونصب الجندي المجهول الجديد في بغداد ١٤٠٢هـ، ونصب العائلة[4].

(٣) أعلام الأدب في العراق الحديث ٣٩٠/٢. والشك في سنة الوفاة من المصدر نفسه، معجم المؤلفين العراقيين ٣٩٨/١.

خالد بن سليمان العدساني

(١٣٢٣ - ١٤٠٢ هـ = ١٩٠٥ - ١٩٨٢ م)

دبلوماسي، إداري، شاعر.

من الكويت. درس في المدرسة المباركية. أرسل في بعثة دراسية إلى بغداد للدراسة في كلية الإمام الأعظم أبي حنيفة. اختير فيما بين عامي ١٩٣٧ - ١٩٣٨ سكرتيراً لمجلس الأمة التشريعي الأول والثاني. ثم اختير عضواً في عدة لجان.

عمل سفيراً في الأردن، ثم ليبيا، ثم إيطاليا، ثم أنجلترا. وعاد إلى بلاده ليعين وزيراً للتجارة سنة ١٩٧١م. توفي في شهر أيلول (سبتمبر).

نشر قسماً من مقالاته في جريدة المقطم، وفي بعض الصحف العراقية، ومجلة العربي.

طبع رسالة صغيرة بعنوان: نصف عام من الحياة النيابية في الكويت سنة ١٩٤٩م فصادرها رئيس الأمن العام في العام نفسه[5].

خالد أبو النصر

(٠٠٠ - ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٩ م)

موسيقي.

بدأ ميله نحو الفن منذ نعومة أظفاره. عمل في الإذاعة اللبنانية في مطلع سنة ١٩٤٩م، وأصبح رئيساً

(٤) الأخيضر والقصر البلوري ص١٠٠.
(٥) الملحق المفيد في تراجم أعلام الخليج ص٦٨.

للفرقة الموسيقية بها، ثم ترأس دائرة الموسيقى فيها قبل أن يتقاعد وظيفياً. وكان من الرواد الذين ركزوا على تلحين القصائد الفصحى، ولحن لمطربين ومطربات على فترة طويلة. مات في ٢٢ شباط (فبراير)[1].

خليل حاوي

يضاف إلى ما كتب فيه:

- خليل حاوي في سطور من سيرته وشعره/ إيليا حاوي. - بيروت: دار الثقافة، ١٤٠٤هـ، ٢٢٦ص[2].

خليل محمد عرفات الهنداوي

(١٣٥٤-١٣٩٦ هـ = ١٩٠٦-١٩٧٦ م)

أديب، ناقد.

ولد في مدينة صيدا. تخرَّج في مدارسها الابتدائية والإعدادية. تعلَّم في كلية المقاصد الإسلامية.

مارس التعليم في صيدا وعمره ١٧ عاماً وفي قرية من قرى لبنان من عام ١٩٢٥ - ١٩٢٧. في بدء عام ١٩٢٩ عمل مدرساً للأدب العربي في تجهيز دير الزور، وفي هذا البلد استكمل مطالعاته وثقافته، ونشر كتاباته الأولى في مجلاّت: الرسالة والمقتطف. عُيِّن مديراً للمركز الثقافي العربي ثمّ مارس مهنة التعليم، كان رئيساً للمكتب الفرعي لاتحاد الكتّاب العرب بحلب قبل وفاته. سافر إلى دول عديدة، وأقام بلبنان ١٧ عاماً.

توفي في التاسع من حزيران (يونيو).

مؤلفاته:

- صفحة من حياة باريس، بيروت، المطبعة العلميّة، ١٩٣٢. رواية.
- البدائع، دير الزور، د.ن.، ١٩٣٦. قصص.
- إرم ذات العماد، حلب، مطبعة النهضة، ١٩٤٣. رواية.
- الحبّ الأوّل، حلب، مكتبة ربيع، ١٩٥٠. قصص.
- دمعة صلاح الدين، بيروت، دار بيروت، ١٩٥٨. قصص.
- هاروت وماروت، دمشق، دار اليقظة، ١٩٤٤. مسرحية.
- سارق النار، بيروت، كتاب الأديب، ١٩٤٥. مسرحية.
- زهرة البركان، دمشق، دار الثقافة، ١٩٦٠. مسرحية.
- فرانز ليست، القاهرة، سلسلة «اقرأ»، دار المعارف، ١٩٤٩. سيرة.
- شوبان، بيروت، دار بيروت، ١٩٥٦. سيرة.
- مع الإمام علي خلال نهج البلاغة، بيروت، دار الآداب، ١٩٦٣. دراسة.
- الأدب والنصوص، دمشق، وزارة التربية، ١٩٦٥.
- نماذج إنشائيّة، حلب، دار الشرق، ١٩٧١.
- تيسير الإنشاء، حلب، دار الشرق، ١٩٧٣.
- المتنبّي، بيروت، سلسلة «الناجحون» دار العلم للملايين، ١٩٧٢، دراسة.
- حافظ إبراهيم، شاعر النيل، دمشق، دار الأنوار، ١٩٧٣.

كتب بالاشتراك مع آخرين، ترجمات، وكتابات مختلفة:

- نصوص مدروسة في الأدب العربي، حلب، ١٩٥٢.
- نيتشه ليشتا نبرجر، بيروت، دار بيروت، ١٩٥٤. دراسة مترجمة.
- الأغاني، بيروت، دار خياط، ١٩٦٧. مختارات من خمسة أجزاء.
- تجديد رسالة الغفران، بيروت، دار الآداب، ١٩٦٥.
- ممنافنا لمترلنك، حلب، دار الشهباء، ١٩٦٦. مسرحيّة مترجمة.
- المقتبس من فيض الخاطر، بالاشتراك مع عمر دقاق، حلب دار الشرق، ١٩٦٩. دراسة ومختارات.
- المقتبس من وحي الرسالة، بالاشتراك مع عمر دقاق، حلب، دار الشرق، ١٩٦٩. دراسة ومختارات.
- المقتبس من وحي القلم، مصطفى صادق الرافعي، بالاشتراك مع عمر الدقّاق، حلب، دار الشرق، ١٩٦٩.
- أيام العرب، في ١٠ أجزاء، بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٧٣.
- البؤساء لهوغو، بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٧٣. ترجمة وتلخيص.
- قصّة مدينتين لديكنز، بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٧٣. ترجمة وتلخيص.

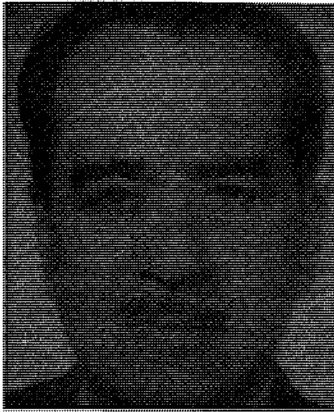

خليل الهنداوي

- أوليفر تويست لديكنز، بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٧٣. ترجمة وتلخيص.
- خليل الهنداوي، مختارات من

---

(١) سجل الأيام ١٧٦/١.

(٢) ويزاد في حواشيه: أعلام الأدب العربي المعاصر ٤٥٤/١.

الأعمال الكاملة، ج١: السيرة الذاتية. إعداد عمر الدقّاق ووليد إخلاصي؛ ج٢: المسرح ودراسات المسرحيّة، دمشق، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، ١٩٨٠[1].

ـ د ـ

داهش (الدكتور) = سليم العشي

داود كاظمي

(٠٠٠ـ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨١ م)

من علماء الشيعة الإمامية، حجة الإسلام.

أحد المقربين البارزين للخميني. اغتيل يوم ٢٥ كانون الأول (ديسمبر) على أيدي المعارضة[2].

ـ ر ـ

راشد حسين اغبارية

توثيق لمؤلفاته:

ـ مع الفجر. ـ الناصرة: مطبعة الحكيم، ١٣٧٧هـ.

ط ٢. ـ بيروت: الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين: دار العودة، ١٤٠٢هـ.

ـ صواريخ الناصرة. ـ الناصرة: مطبعة الحكيم، ١٣٧٨هـ.

ط ٢. ـ بيروت: دار العودة، ١٤٠٢هـ.

ـ أنا الأرض لا تحرميني المطر. ـ بيروت: د.ن، ١٣٩٦هـ.

ط ٢. ـ القدس: منشورات البيادر، ١٣٩٧هـ.

ـ قصائد فلسطينية. ـ الناصرة: لجنة إحياء تراث راشد حسين، ١٤٠٠هـ.

ط ٢. ـ بيروت: دار العودة، ١٤٠٢هـ[3].

راشد بن سالم الخضر

(١٣٢٣ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٨٠ م)

شاعر شعبي.

وهو راشد بن سالم بن عبدالرحمٰن بن جبران السويدي. و«الخضر» لقب لأبيه اشتهر به الشاعر نفسه!

ولد في عجمان بالإمارات. توفي والداه وهو صغير. عمل في صناعة تطريز البشوت. تنقّل بين إمارات الخليج، واليمن، وسوقطرة، وعاد إلى عجمان، ثم انتقل إلى إمارة دبي، ثم انتقل إلى الشارقة، فأقام في عجمان أخيراً، ووافته المنية يوم ٢٢ تشرين الأول (أكتوبر).

وقفت له على ديواني شعر هما:

ـ أنغام: جمع وإعداد ناصر النعيمي. ـ عجمان: النادي الوطني للثقافة والفنون، ١٤٠٤هـ، ١٤٧ص.

ـ ديوان خدلج/ إعداد ناصر النعيمي، محمد سليمان. ـ عجمان: النادي الوطني للثقافة، ١٤٠٤هـ[4].

راشد بن سعيد آل مكتوم

(١٣٣١ ـ ١٤١١ هـ = ١٩١٢ ـ ١٩٩٠ م)

سياسي، شيخ عربي.

أمير دُبي، وابن أميرها.

تلقى تعليمه الأولي على أيدي معلمين خصوصيين. تولى ولاية العهد في دبي عام ١٩٢٨م، فاكتسب خبرة طويلة منذ أن شارك والده في تصريف شؤون الإمارة. ثم تولى مسؤولية الحكم فيها عام ١٣٧٨هـ (١٩٥٨م)، وكان له دور كبير في إقامة دولة الاتحاد، حينما التقاه زايد بن سلطان آل نهيان حاكم إمارة أبو ظبي عام ١٩٦٨م واتفق معه على إقامة اتحاد، كان هو النواة لإقامة دولة الإمارات العربية المتحدة في ٢ ديسمبر من عام ١٩٧١م، وتولى منذ ذلك الوقت منصب نائب رئيس دولة الاتحاد. ثم في ١٩٧٩م تولى بنفسه رئاسة مجلس الوزراء حتى وفاته.

تجسدت اهتماماته في الشباب والرياضة، وكان يهتم بالشعر وخصوصاً أشعار المتنبي[5].

راغب عياد

(١٣١٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٨٢ م)

فنان.

ولد في القاهرة. درس بمدارس الفرير. تخرّج من مدرسة الفنون الجميلة المصرية. أوفد إلى إيطاليا فحصل منها على ثلاثة دبلومات في فن التصوير الزيتي والزخرفة وفن الديكتور المسرحي. درّس بكلية الفنون

---

(١) أعلام الأدب العربي المعاصر ١٣٦٢/٢، أعضاء اتحاد الكتّاب العرب ٨٣٥، معجم المؤلفين السوريين ٥٢٧، معجم الروائيين العرب ١٤٧.

(٢) الجمهورية (بغداد) ع٤٤٦٩ (١٩٨١/١٢/٢٦م)، الظاهرة الخمينية ص٦٩.

(٣) أعلام الأدب العربي المعاصر ١١٨٦/٢، موسوعة الأدب الفلسطيني المعاصر ١٩٥/١.

(٤) وترجمته منه. وله ترجمة في: شعراء=

= دولة الإمارات العربية المتحدة ص٢١٦ ووردت نسبته في هذا المصدر الخضير وأشار إلى دراسة عن حياته وشعره في مجلة المنتدى (أبو ظبي) س٤٤١ ص٥.

(٥) الموسوعة العربية العالمية ٦٧/١١. (وهي ترجمة أشمل مما سبق).

التطبيقية، ثم مدرسة الفنون الجميلة العليا. تولى منصب مدير متحف الفن الحديث. تخصص لفترة طويلة في رسوم الكنائس القبطية ـ وهو من أقباط مصر ـ وعمل الأيقونات، وكذلك تفرّغ عدة مرات لتصوير الأديرة المنتشرة في الصحارى المصرية. تولى زخرفة جدران فندق شبرد القديم بمناظر فرعونية، وتجميل العديد من المباني، وكانت رسوماته مستوحاة من قصص ألف ليلة وليلة. رسم الفلاحين، والحيوانات، والأسواق الشعبية، وعادات الأفراح والموالد. أقام ٣٦ معرضاً لإنتاجه داخل مصر وخارجها، وحصل على جوائز[١].

وله كتب، منها:

ـ أحاديث في الفنون الجميلة في نصف قرن ١٩٠٨ ـ ١٩٥٨م ولمحات عن رحلاتي إلى إيطاليا. ـ القاهرة: المؤلف، د.ت، ٧٠ص.

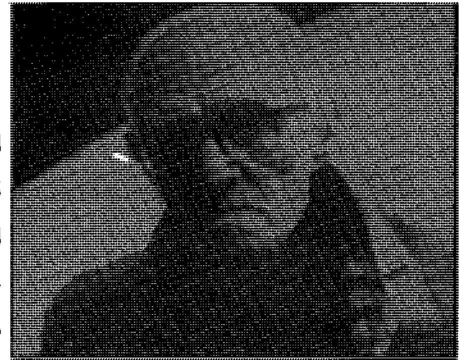

راغب عياد عند بلوغه التاسعة والثمانين

رالف رزق الله

(١٣٧١ ـ ١٤١٥هـ؟ = ١٩٥١ ـ ١٩٩٥م)

عالم نفس أكاديمي.

من لبنان. حصل على الدكتوراه من إحدى الجامعات بباريس عام ١٣٩٧هـ عن أطروحته: «يوم الدم: مشهدية عاشوراء في جبل عامل: مقاربة نفسية واجتماعية لمقتل الإمام الحسين». وقد أصدرتها بعد وفاته دار الطليعة ببيروت، ١٤١٨هـ، ٢٠٧ص[٢].

ومن أعماله الأخرى:

ـ مدخل إلى ميادين علم النفس ومناهجه (بالاشتراك مع كمال بكداش). ـ ط٢. ـ بيروت: دار الطليعة، ١٤٠٥هـ، ١٩٢ص.

ـ المعجم الموسوعي لعلم النفس: أعلام علم النفس نور بيرسيلامي (ترجمة) ١٤١٢هـ.

ـ الدعاية والدعاية السياسية/ غي دورندان (ترجمة) ١٤٠٣هـ.

ـ مقدمات في علم النفس/ جان كوسنييه (ترجمة) ـ بيروت: المؤسسة الجامعية، ١٤٠٢هـ.

رائد عبدالله زكارنة

(... ـ ١٤١٤هـ = ... ـ ١٩٩٤م)

من شهداء فلسطين الأبطال.

من قباطية الصمود، من كتائب القسام في حماس، وكان مطارداً من قبل اليهود مدة عامين. وعلى إثر المذبحة التي ارتكبها السفاح باروخ جولدشتاين داخل الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل التي استشهد وجرح فيها مئات المصلين المسلمين، أقسمت كتائب القسام على الرد على هذا الهجوم، واختارت ذكرى مرور أربعين يوماً لمذبحة الخليل وبدء احتفالات الكيان الصهيوني بعيد «استقلالهم» لتنفيذ الهجوم، فتقدم رائد زكارنة لقيادة السيارة المفخخة التي كانت تحمل ١٥٧كغ من المتفجرات، واصطدم بحافلة تحمل مستوطنين في مدينة العفولة شمال فلسطين، فقتل تسعة وأصاب ٥٢ منهم..[٣].

رحمة الله قاري

(١٣٦٩ ـ ١٤٠١هـ = ١٩٥٠ ـ ١٩٨١م)

داعية، عالم مشارك.

ولد في أوزبكستان لأسرة متأثرة بالشيوعية لم تشجعه على العلم، لكنه نبغ وبرز في العلم وتحصيله منذ نعومة أظفاره. تتلمذ على شيخ مشايخ أوزبكستان عبدالحكيم مرغلاني، ثم رحل إلى طاجكستان فأخذ عن الشيخ رحمة الله هندستاني مولوي وغيره.

وقد تميز بنشاطه المتوقد في التربية والتعليم من خلال الحجرات، فقد كان يتنقل بين أنديجان ونامنجان وطشقند وفرغانة للتدريس في الحجرات زمن الشيوعية، بالإضافة إلى تدريس بعض مؤلفاته، ومؤلفات سيد قطب وأبي الأعلى المودودي. وكانت السلطات الشيوعية تراقب تحركه ونشاطه في الدعوة، لذلك عمدت إلى اغتياله، فأرسلوا إليه أحد عملائهم بسيارة شحن كبيرة فصدمته وهو في طريقه من وادي فرغانة إلى طشقند، ولم يقدم له العلاج عندما أسعف إلى المستشفى، ولم تكن إصابته بليغة، إلا أنه تُرك ينزف دماً، ولم يسمح لأهله بالدخول عليه حتى فاضت روحه إلى بارئها. وشيعت جنازته في وادي فرغانة في مشهد مهيب وجمع غفير لم تشهد مدن وادي فرغانة مثيلاً له!

أسهم في تأليف العديد من الكتب باللغة الأزبكية، وانتشرت انتشاراً كبيراً، منها كتابا:

ـ ما دين الإسلام؟ وهو مزيج من العقيدة والفقه.

(١) ٨٠ سنة من الفن ص٣١ وهو بدل الترجمة الموجزة السابقة.

(٢) والمعلومات السابقة مستنتجة منه.

(٣) قبل أن يقول التاريخ: قضايا ورجال ص٤٦٤.

ـ جناح الطالب، في اللغة والصرف[١].

رسلان الخالد

(١٣٣٨ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩١٩ ـ ١٩٨٤ م)

داعية، مصلح، مشارك.

ولد في السلمية بسورية. وقضى جزءاً من حياته هناك، يدعو إلى الله، ويجاهد الإسماعيلية الآغانية المدعومة من الهند، الذين حاربوه، حتى رموه بالحجارة وأدموه.. وكان رابط الجأش، واثقاً بالله، صابراً، محتسباً. وكان جدُّه قد بنى مدرسة لتعليم القرآن الكريم، وزاوية للصلاة لمقاومة الدعوة المذكورة.. وتعرَّض للقتل أكثر من مرة. فتعاون الحاج رسلان مع آخرين وبنوا مسجداً جامعاً في السلمية بدل تلك الزاوية الصغيرة. كما تعاون مع الشيخين مصطفى السباعي ومحمد المبارك رحمهما الله، وكانا عضوين في المجلس النيابي السوري، في اختيار المعلمين والمعلمات من أهل السنة والجماعة للتدريس في مدارس السلمية، مما كان له الأثر في تبصير التلاميذ بحقيقة الإسلام، وكشف ضلال الإسماعيلية.. وبنيت مساجد أخرى في المنطقة لكن ضويق عليه كثيراً، وتربصوا به لاغتياله، فهاجر إلى الكويت يوم ١٩٥٩/٣/٢٧م داعياً ومجاهداً وساعياً في الخير لكل الناس، من الكويتيين وغيرهم، واستجابوا لدعوته، وآزروه بالمال الكثير لتوزيعه على ذوي الحاجات من الفقراء والمساكين والأرامل والأيتام والمعوزين في الكويت وخارجها. وكان واسع الاتصالات مع معظم الشخصيات في الكويت، ومعروفاً لديهم بالصدق والأمانة والإخلاص والوفاء والشهامة والرجولة.. ولم يسأل أحداً حاجة لشخصه أبداً!

ولم يكن من كبار العلماء، ولا من ذوي الجاه، وليس من أصحاب المال أو النفوذ أو التجارة، بل كان رجلاً يعيش على الكفاف. وكان بسيطاً في مظهره، نظيفاً في ملبسه، طويل القامة، عليه الوقار، وفيه الصفاء. يغشى مجالس العلم، ويحب العلماء والدعاة، ويساعد طلَبَة العلم، والراغبين في الزواج، والباحثين عن العمل، ويسعف المرضى، ويحضر الجنازات، ويقدِّم المعونات.. وكان يسمي المجموعة التي تتعاون معه «جماعة إقلاق الراحة»، لأنها تطرق الأبواب في الليل أو القيلولة، وهو وقت الراحة؛ لإغاثة ملهوف، أو مساعدة محتاج، أو حلِّ مشكلة عويصة، ولم يتزوج، لأن عمل الخير شغله عن أي شيء آخر، وآثر أن يكون ملكاً للمسلمين، وكانت خدمتهم أمله ومبتغاه.

ولم يعتن بجمع الحطام، ولا بالعمران والمال، وحين انتقل إلى جوار ربه وجدت في سجلِّه مئات الأسر الفقيرة التي كان يسدُّ حاجتها.

توفي في الكويت يوم ٢٥ كانون الأول. وشيِّع جنازته حشد عظيم...[٢].

رسول محمود فاضل = محمد رسول فاضل

رشاد رشدي

يلاحظ أن اسمه الكامل هو:

محمد رشاد أمين إبراهيم رشدي[٣].

رشدي المعلوف = رشيد المعلوف

رشيد سليم الخوري

يضاف إلى ترجمته:

مات صباح يوم الاثنين في الأول من شهر ذي الحجة، الموافق ٢٧ آب (أغسطس) وهو متجه بالسيارة إلى قريته.

وكان قد كتب وصيته في تموز (يوليو) سنة ١٩٧٧م وطلب تنفيذها بعد وفاته. وفيها مطلبان:

الأول: أن يصلي على جثمانه شيخ وكاهن، وأن يقتصر الأمر على تلاوة الفاتحة والصلاة الربانية.

والثاني: أن ينصب على قبره شاهد خشبي متين في رأسه صليب وهلال متعانقان، رمز الوحدة بين الديانتين الإسلامية والمسيحية التي جاهد في سبيلها طوال حياته.

ولم ينفذ هذان المطلبان، وإنما نفذ ما يتعلق بمكان الدفن...

وأثيرت قضية إسلامه وأنه حضر قبل سنوات (من وفاته) أمام المفتي ونطق بالشهادتين، ولكن أحد أصدقائه من قضاة الشرع المسلمين نفى علمه بذلك وقال: إن القروي كان يحبُّ الإسلام، وأنه كان يثني على النبي محمد ﷺ، ويشيد بالحضارة الإسلامية ويتغنى بها، وأنه اتخذ «دين العروبة» سبيلاً له في

---

(١) الدعوة الإسلامية في جمهورية أوزبكستان بعد زوال السيطرة الشيوعية/ وليد بن إبراهيم العنجري، ١٤١٧هـ (رسالة ماجستير) ٢١٢/١.

(٢) المجتمع ع ١٢٧٦ (١٤١٨/٧/١٨هـ) ص٥٠ بقلم الشيخ عبدالله العقيل.

(٣) أعلام الأدب العربي المعاصر ٦٤١/١، معجم الروائيين العرب ١٥٩.

الحياة. وليس في الوصية ما يشير إلى أنه أعلن إسلامه، وإنما فيها أنه على دين العروبة، ولا يعني ذلك الإسلام، وأنه متعلق بحب النبي محمد ﷺ ومعاني سيرته العطرة، وهذا شيء، والدخول في الإسلام شيء آخر.

هذا ما قاله «أحمد مطلوب» في كتاب: القروي شاعر العروبة في المهجر. - عمّان: دار الفكر، ١٤٠٥هـ، ١٩٨ص.

وهذه صورة وصيته بخط يده[1].

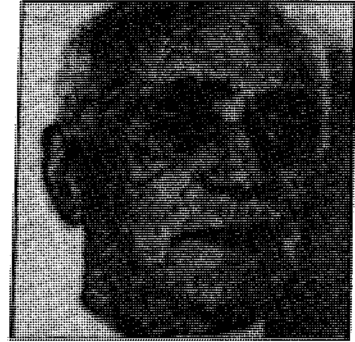

رشيد سليم الخوري

الوصية بخط القروي

رشيد عبدالسلام عزوني

(١٣٢٤ - ١٤١٥ هـ = ١٩٠٧ - ١٩٩٤ م)

عالم مشارك، تربوي، مصلح.

ولد في قرية عزون قضاء قلقيلية لأبوين صالحين. درس في الكتّاب، وفي مدرسة جينصافوط الابتدائية. هجر الأهل ليتعلّم في الأزهر، ونال منه الأهلية والعالمية سنة ١٣٤٦هـ. وعادَ ليصبح إماماً للقرية، وعلماً في المنطقة يؤمُّه الناس في كل فتوى معضلة. وكان محباً لعمل الخير.

وساهم مساهمة كبيرة في الوعظ والإرشاد، وخرَّج أجيالاً من الطلبة. وكان معلماً ومفتياً، ومصلحاً اجتماعياً، وحال دون التناحر والاقتتال الذي كان يسعى الاستعمار البريطاني لتأجيجه. ومارس التعليم حتى سنة ١٣٨٥هـ. ومنح وساماً من وزارة التربية والتعليم. وأدى فريضة الحج سنة ١٣٨٠هـ.

شارك في الدفاع عن فلسطين المحتلة. وشارك في تأسيس جمعيات خيرية. وكان موضع ثقة الجميع.

صدر فيه كتاب بعنوان: الشيخ رشيد عبدالسلام: وفاء له في الذكرى الأولى

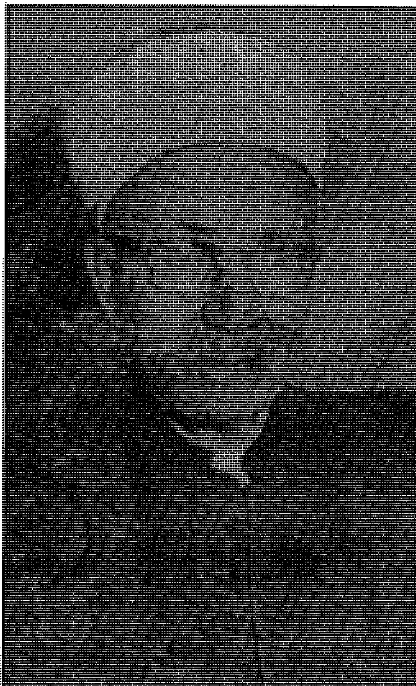

رشيد عبدالسلام

(١) ويضاف إلى مصادر ترجمته: أعلام الأدب العربي المعاصر ٧٦٥/٢، الموسوعة العربية العالمية ١٨٤/١٠، الاتجاهات العلمانية ص١٦٩.

لرحيله/ إعداد الجمعية العلمية الفلسطينية؛ إشراف يحيى جبر. - نابلس: الدار الوطنية للترجمة والطباعة والنشر، ١٤١٥هـ، ٦٢ص. - (الموسوعة التربوية الفلسطينية؛ ٣٠ ر) وفيه مجموعة من خطبه[١].

رشيد المعلوف

وورد اسمه في المصدر الموثق أدناه «رشدي» ولعله آكد. وولادته في «المشرع» من أعمال المتن.

ويضاف إلى مؤلفاته:

مختصر مفيد، الأدباء اللبنانيون الذين كتبوا بالإنجليزية[٢].

رضا سلمان الموسوي

(١٣٣٥-١٣٩٦هـ = ١٩١٦-١٩٧٦م)

شاعر، متفقه.

ولد في البحرين. دفعه والده إلى أحد العلماء لتلقي العلوم الدينية واللغوية. التحق بالمدرسة العلوية، ثم الجعفرية، وظلّ متصلاً بالدروس الدينية. من أبرز شيوخه عبدالله الشيخ محمد صالح. تعرَّف على إبراهيم العريض من خلال حلقته الأدبية، فقال الشعر في الأربعينات الميلادية، ونشر قصائده في جريدة البحرين، وصوت البحرين. تركّز شعره على النزعة الإصلاحية والتعليمية والاهتمام بالتاريخ الإسلامي والقومي مع ربطها بقضايا العصر السياسية والاجتماعية.

من شعره في آخر قصيدة له:

وفزعت مما نحن فيه
من التناحر والتعادي
وطفقت أمعن في الحقائق
والحقائق خير جادي
فرأيت نفسي في الحضيض
وأمتي غرضٌ لعادي

توفي في ١٥ تشرين الأول (أكتوبر).

صدر ديوانه بعد وفاته بعنوان:

سيف ووتر/ قدم له حسن جواد الجشي. - المنامة: وزارة الإعلام، ١٤٠٢هـ، وله قصائد أخرى متفرقة[٣].

رضا سلمان الموسوي

رضا كامياب

(٠٠٠-١٤٠١هـ = ٠٠٠-١٩٨١م)

من علماء الشيعة الإمامية، حجة الإسلام.

نائب مدينة مشهد في البرلمان الفارسي. اغتيل يوم ٢٨ آب (أغسطس) على أيدي المعارضة[٤].

رفيق عبداللطيف فاخوري

يضاف إلى ترجمته:

وكان ملماً بالموسيقى ونغماتها، يتقن العزف على العود، ويصحب ثلة من زملائه في مثل هذا وغيره.. ولم يكن يتعاطى السياسة، بل يهرب منها ويخشى الخوض فيها، كما ابتعد عن الزواج وتحاشاه. ويكره الشعر الحر أيما كره، بل قال مرة لأحد زملائه: سأقدم استقالتي من الوظيفة وأطلب إحالتي على التقاعد بسبب هذا الشعر الحر الذي تجبرنا المناهج الرسمية على تدريسه.

مات في مدينة قونية التركية في حادث سيارة[٥].

ويضاف إلى مؤلفاته:

- مسلم بن الوليد؛ ابن المعتز (جمعه وشرح ألفاظه بالاشتراك مع محيي الدين الدرويش). - حمص: مكتبة الصحافة العربية، [١٣٧٠هـ؟]، ٤٨ص. - (أوابد الشعر؛ ٤).

ويحذف ما ذكر له في المستدرك السابق «أوابد الشعر».

رفيق فاخوري

رهيف محمود حلواني

(١٣٨١-١٤٠٢هـ = ١٩٦١م-١٩٨٢م)

مجاهد.

من حي بستان السعادة بحماة. مهندس ميكانيك. استشهد مع أخيه مرهف (١٣٧٨هـ) الموظف، وأخته

---

(١) وترجمته من المصدر المذكور.
(٢) شعراء المعالقة ص٢٤.
(٣) شعراء البحرين المعاصرون ص٧٩، ٢٥٠ (وورد رسم اسمه في هذا المصدر: رضي)، الفهرست المفيد ١/٥٥.
(٤) الثورة (بغداد) ع٤١٢٣ (١٩٨١/٩/٢٢م)، الظاهرة الخمينية ص٦٩.
(٥) العروبة ع ٦٤١٩ (١٤٠٦/٦/١٦هـ).

وفاء (١٣٧٩هـ) طالبة جامعية، ووالدهم محمود (١٣٤٦هـ) موظف.

روح الله الموسوي الخميني

يذكر في أول ترجمته:

والده اسمه مصطفى. ولد في قصبة خمين جنوب أراك، قرب مدينة قم. مات والده وعمره أربع سنوات. هاجر إلى أراك سنة ١٣٣٥هـ واشتغل بالدروس الأولية والمقدّمات والسطوح. من شيوخه محمد جواد أصفهاني المشهور بشاه آبادي أصفهاني، أبو الحسن الرضي القزويني، حسين الطباطبائي البروجردي. ووصل إلى رتبة الاجتهاد في ١٥ سنة(١).

ويضاف إلى ما كُتب فيه:

- الإمام الخميني: تجسيد الخلق الإسلامي/ فاضل النوري. - بيروت: دار الأمير، ١٤١٤هـ، ٢٣٠ص.

- الإمام الخميني: الخطاب الثوري والدولة الثورية/ عادل رؤوف. - بيروت: الدار الإسلامية، ١٤١٦هـ، ٢٣٦ص.

- الإمام الخميني: لبنة أساسية في سوسيولوجيته وسيكولوجيته وسياسته وفقهه/ مصطفى الرافعي. - بيروت: الدار الإسلامية، ١٤١٤هـ، ٣٩٢ص.

- حديث الانطلاقة: نظرة في الحياة العلمية والسياسية للإمام الخميني من الولادة وحتى العروج/ حميد الأنصاري. - بيروت: دار الوسيلة، ١٤١٦هـ، ٣٥٩ص.

- الحياة السياسية للإمام الخميني/ محمد حسن الرجبي؛ ترجمة فاضل عباس بهزاديان. - بيروت: دار الروضة، ١٤١٣هـ، ٤٤٠ص.

- شهادة خميني في أصحاب رسول الله ﷺ/ محمد إبراهيم شقرة. - القاهرة: مكتبة التوعية الإسلامية لإحياء التراث الإسلامي، ٥٠ص.

- العقائد الشيعية ودجال القرن العشرين/ ناصر الدين شاه. - د.م.د.ن، ١٤٠٧هـ، ١٩٨ص.

- الفتنة الخمينية: حقيقة الثورة الإيرانية/ محمد عبدالقادر آزاد (رئيس مجلس علماء باكستان).. القاهرة: مطبعة عبير، ١٤٠٦هـ.

- القضية الفلسطينية في كلام الإمام الخميني/ مؤسسة تنظيم ونشر تراث الإمام الخميني، الشؤون الدولية. - بيروت: دار الوسيلة، ١٤١٦هـ، ٣٨٨ص.

- نداء التوحيد: شرح رسالة الإمام الخميني لغورباتشوف/ جوادي آملي. - بيروت: دار الهادي، ١٤١٣هـ، ١١٥ص.

ويضاف إلى مؤلفاته:

- أحكام الإسلام بين السائل والإمام: فتاوى. - بيروت: دار الوسيلة، ١٤١٣هـ، ٤٢٠ص.

- رسالة السيدة زينب سلام الله عليها: مجموعة خطابات وكلمات للإمام الخميني وآية الله الخامنئي وغيرهم حول سيرة السيدة زينب ودور المرأة المعاصرة/ ترجمة موسى قصير محمد الأسدي. - بيروت: دار الهادي، ١٤١٥هـ، ٨٦ص.

- القرآن باب معرفة الله. - بيروت: دار المحجة البيضاء، ١٤١٣هـ، ٧٢ص.

- الكلمات القصار: مواعظ وحكم من كلام الإمام الخميني/ مؤسسة نشر وتنظيم تراث الإمام الخميني، الشؤون الدولية. - بيروت: دار الوسيلة، ١٤١٦هـ، ٣٢٠ص.

قلت: وعدَّد له في كتاب «الإمام الخميني لبنة أساسية...» ٤٦ كتاباً ورسالة (ص٣٤٣).

ضمن تقدیر و تشکر از آقایان محترم و متعهدی که در تهیه و جمع آوری این رساله ترک[illegible] کرده اند و هم چنین بعضی از فضلاء حوزه علمیه که در تطبیق آن با فتاوای اینجانب زحمات را متحمل شده و به صحت آن شهادت داده اند عمل به این رساله جایز است و امید است که عاملین به آن عند الله ماجور باشند

روح الله الموسوی الخمینی

خط وختم الخميني(٢)

رياض السنباطي

يزاد في ترجمته:

اسم والده «محمد». وورد أنه ولد

---

(١) جولة في الأماكن المقدسة/ إبراهيم الموسوي الزنجاني. - بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ١٤٠٥هـ، ص٢٢٠.

(٢) وهو كلام بالفارسية في أول كتابه «أحكام الإسلام» وترجمته:
أقدم الشكر والامتنان للسادة المحترمين والملتزمين الذين سعوا لجمع وتنظيم هذه الرسالة وكذلك لبعض فضلاء الحوزة العلمية الذين بذلوا جهداً في انطباقها مع فتاويَّ، وشهدوا بصحتها، فالعمل بهذه الرسالة جائز وآمل أن يؤجر العاملون بها عند الله.
روح الله الخميني

في المنصورة عام ١٩١٠م (يقارن بما سبق). ورث الفن عن والده الذي كان مشهوراً بالغناء والعزف على العود. بدأ حياته الفنية في الريف المصري وهو ابن ثماني سنوات. التحق بمعهد الموسيقى في القاهرة عام ١٩٢٢م[١].

صدر فيه كتاب بعنوان: موسيقار من سنباط/ محمد الطويل.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٤٠٢هـ، ٨٠ص.ـ (كتابك؛ ١٥٠).

ـــ ز ـــ

ابن زاكين

(١٣٢٢ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٩٠٤ ـ ١٩٧٧ م)

إداري، يهودي، دكتور.

أول وزير للبريد في أول حكومة مغربية بعد إعلان الاستقلال. مات بمدينة الدار البيضاء ١٩ شعبان[٢].

زكريا أحمد البري

يضاف إلى ترجمته:

من مواليد كوم حمادة بمحافظة البحيرة عام ١٣٤٠هـ (١٩٢١م). حاصل على العالمية مع الإجازة في القضاء الشرعي من كلية الشريعة بجامعة الأزهر عام ١٣٦٨هـ. وكان رئيساً للجنة الشؤون الدينية بالحزب الوطني. تسلّم وزارة الأوقاف سنة ١٤٠٠هـ. من مؤلفاته أيضاً:

ـ الأحوال الشخصية.

ـ حقوق الإنسان في الإسلام[٣].

زكي كنيدر

(٠٠٠ ـ ١٤٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٥ م)

موسيقي، فارس، إخباري.

من مدينة حلب. ذو مواهب متعددة، عاشر العلماء وحفظ منهم. لم يتخرج من جامعة، ولم يحصل على شهادة عالية. يعرف الأنغام، ويعزف على العود، ويحفظ مئات الموشحات والمواويل والأدوار. أحبَّ الخيل، وكان فارساً يختار أحسن الجياد، ويحنو عليها ويرعاها. وكان موسوعة حية في تاريخ حلب الشهباء: بساتينها، وآثارها، وأسواقها، وخاناتها[٤].

زهير أديب هزاع

(١٣٦٥ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩٤٥ ـ ١٩٨٢ م)

شيخ مجاهد.

من حي الأميرية بحماة. إمام وخطيب في مسجد التكية. استشهد وهو يقول أحد أحد.

زينب عصمت راشد

(١٣٣٨ ـ ١٤١٥ هـ؟ = ١٩١٩ ـ ١٩٩٥ م)

مؤرِّخة.

ولدت في الإسكندرية. حصلت على ليسانس الآداب من جامعة فؤاد الأول، وعلى الدكتوراه من جامعة ليفربول بالمملكة المتحدة عام ١٩٤٩م في موضوع «صلح باريس عام ١٧٦٣م». وعادت إلى بلدها لتدرِّس التاريخ الحديث في كلية الآداب بجامعة عين شمس. وفي السعودية عملت رئيسة في مركز الدراسات الجامعية للبنات بجامعة الرياض (الملك سعود) من ١٣٩٧ ـ ١٤٠٠هـ. وأهدت بعض كتبها لأستاذها شفيق غربال.

ومؤلفاتها هي:

ـ كريت تحت الحكم المصري ١٨٣٠ ـ ١٨٤٠م. ـ مصر: الجمعية المصرية للدراسات التاريخية، ١٣٨٤هـ.

ـ المختصر في تاريخ أوربا الحديث من مطلع القرن السادس عشر إلى نهاية القرن الثامن عشر. ـ القاهرة: دار نشر سعيد رأفت، ـ١٤٠هـ.

ـ تاريخ أوربا في القرن التاسع عشر. ـ القاهرة: دار نشر سعيد رأفت، ـ١٤٠هـ[٥].

زينب محمد مراد = سيزا نبراوي

ـــ س ـــ

سالم بن حسين كشيش

(١٣١٣ ـ ١٣٩٦ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٧٦ م)

مربٍّ، معلِّم للقرآن الكريم.

ولد في مدينة سوسة بتونس، تعلَّم بالكتّاب، أحرز الشهادة الابتدائية ثم الثانوية، ودرَّس في المدرسة القرآنية التي أسسها البشير صفر، ثم انتقل يعلم في المدرسة القرآنية التريكية التي أسسها محمود بن علي التريكي إلى أن أحيل إلى المعاش سنة ١٣٧٨هـ، فقضى ما يربو عن أربعين سنة في

---

(١) الموسوعة العربية العالمية ١٢٣/١٣.
(٢) موسوعة أعلام المغرب ٣٤٦٩/٩.
(٣) أعلام مصر في القرن العشرين ص٢٢٣.

(٤) الضاد ع٢ (شباط ١٩٨٦م) ص٢٩ ـ ٣١. (أعد الترجمة شقيقي محمد نور) وهي بدل الترجمة المقتضبة الموجودة في المستدرك الأول.

(٥) عالم الكتب مج١٨ ع٦ (الجماديان ١٤١٨هـ) ص٥١٠.

التعليم. وكانت وفاته يوم السبت ٢٩ من ذي القعدة، الموافق ٢٠ نوفمبر.

صدر فيه كتاب بعنوان: سالم كشيش المربي العصامي الصامد، وما لا نعرفه عن المدرسة القرآنية التريكية بسوسة. - سوسة: اللجنة الثقافية الجهوية لولاية سوسة، ١٣٩٧هـ، ٤٦ص. - (من أعلام سوسة)[١].

سعد الخادم

(١٣٣٢ - ١٤٠٨ هـ = ١٩١٣ - ١٩٨٨ م)

فنان، باحث.

من أعلام التربية الفنية بمصر[٢].

له كتب عديدة منها:

- الأزياء الشعبية. - القاهرة: دار القلم، ١٣٨١هـ.
- تجارب ليلة واحدة. - كندا: يورك برس، ١٣٩٥هـ.
- تصويرنا الشعبي خلال العصر.
- الحياة الشعبية في رسوم ناجي. - القاهرة: دار المعارف، ١٣٧٨هـ، ٥٧، ٧٤ص.
- الدمى المتحركة عند العرب. - القاهرة: الدار القومية، ١٣٨٦هـ، ٩٤ص.
- فن الخزف. - القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٧هـ، ٩٤ص. - (كتابك؛ ٩٤).
- الفن الشعبي والمعتقدات السحرية. - القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، د.ت، ١٧٥، ٤٨ص. - (الألف كتاب؛ ٤٨٨).
- الفن والاستعمار الصهيوني. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٤هـ. - (المكتبة الثقافية؛ ٢٩٧).

سعد بن محمد المبارك

(١٣٣٣ - ١٣٩٨ هـ = ١٩١٤ - ١٩٧٨ م)

قاض، عالم.

ولد في حريملاء بالسعودية. حفظ القرآن الكريم، ودرس العلوم الشرعية على علماء منهم محمد بن إبراهيم آل الشيخ. تولى القضاء في مدن كثيرة. وكان مثالاً في العدالة حازماً مسدداً. توفي يوم ٢٤ رجب بشقراء. ومما رثاه به أخوه فيصل:

بكيتُ أخي سعداً ولا مثله سعد
ولا مثله ابن وليس له ندُّ
يحبُّ ذوي القربى ويدنو مع الجفا
يرحّب إن جاؤوا ويقبل إن صدُّوا
بعيد عن الأهواء قريب إلى الهدى
منيعُ الذُّرى حامي الذمام إذا ارتدوا
أردُدُ سعداً في القصيد تلذُّذاً
فمنزله قلبي وروحي له المهد[٣]

سعد بن محمد الودعاني

(١٣٢٦ - ١٣٩٨ هـ = ١٩٠٨ - ١٩٧٨ م)

شاعر شعبي، أمير.

هو سعد بن محمد بن عبدالله بن مقرن الودعاني الدوسري. عاش في كنف أخيه من أمه «حمد» بعد وفاة والده في «ملهم» بالسعودية. قضى حياته فارساً وأميراً مسؤولاً. شارك في موقعة «السبلة» وعمره ١٦ سنة، ثم رافق الملك عبدالعزيز إلى أن عُيِّن أميراً في رنيه، ثم الليث، ثم الخرج، ثم الدمادمي. وتوفي وهو أمير في المجمعة. وكانت فيه مكارم أخلاق.

- له: ديوان سعد بن محمد بن مقرن الودعاني الدوسري: شعر نبطي/ جمع وتوثيق عبدالعزيز الحسن. - الرياض: مطابع لنا، ١٤١١هـ، ١٦٦ص[٤].

سعد بن محمد الودعاني

سعد بن محمد آل يحيى

(٠٠٠ - ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٢ م)

عالم مشارك.

ولد في بلدة الشعراء بالسعودية، قرأ على مفتيها محمد بن إبراهيم آل الشيخ وأخيه عبداللطيف. ألمَّ بالعلوم الشرعية وحفظ الكثير من الشعر وقال القصائد الجياد، وصار مرجع بلاده بالإفتاء والتدريس بالفقه والفرائض والنحو والأدب، ورفض مناصب القضاء. مات بالدوادمي في شهر صفر[٥].

سعدالله خان

(٠٠٠ - ١٤٠٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٥ م)

أحد رواد صحافة الأطفال بسورية.

من مدينة القامشلي. كان صحفياً في جريدة البعث وغيرها.

سئل عن قصته مع «الكأس» فقال: هي ضماد جرحي النازف.

---

(١) والمعلومات السابقة مستقاة منه.
(٢) ٨٠ سنة من الفن ص ١٠٤.
(٣) تاريخ القضاء والقضاة ٣٤٦/٢، علماء نجد خلال ثمانية قرون ٢٤٠/٢.
(٤) وترجمته من مقدمة الديوان المذكور.
(٥) علماء نجد ٢٣٠/٢.

وسئل: ماذا تريد؟ قال: رضاه ولا شيء سواه، وأن يتركني الناس بحالي!

ومات بعد أن تشمع كبده في السادس من شهر تموز (يوليو) ودفن في مسقط رأسه[١].

سعدالله خان

سعدالله بن عبداللطيف الطرابلسي
(٠٠٠ ـ ١٣٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٦ م)

أديب، شاعر، محام.

من طرابلس الشام. تعلّم فيها. نال إجازة الحقوق من معهد الحقوق في دمشق. شغل وظيفة مدير المدرسة العلمية التابعة للجمعية الخيرية، ووظيفة مساعد قضائي لدى محكمة بداية طرابلس لمدة قصيرة، ثم انزوى في بيته معتزلاً[٢].

سعدون غيدان
(٠٠٠ ـ ؟١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ؟١٩٨٠ م)

عسكري.

من عشيرة الكروية بمحافظة ديالي في العراق، وأصله من الرمادي. عندما كان برتبة نقيب عام ١٣٨٨هـ كان يشغل منصب آمر كتيبة دبابات القصر الجمهوري. اتفق مع عبدالرزاق النايف للإطاحة بعبدالسلام عارف وبالتعاون مع البكر، فالتزم، وفي صبيحة السابع عشر من تموز ١٩٦٨ قاد الدبابات إلى القصر الجمهوري بانتظار الانقلابيين، فاستسلم عارف، وسلم غيدان مفاتيح القصر لهم. بعد أن هدده صدام بفضحه على أشرطة الفيديو التي صورته مع المومسات، التزم بموافقته ومشاركته لتنحية عبدالرزاق النايف من رئاسة الوزراء. وتم ذلك فعلاً في ٣٠ تموز ١٣٨٨هـ، فنال ترقيات عسكرية ووظيفية، حيث رقي من رتبة نقيب إلى فريق، وعين عضواً فيما يسمى مجلس قيادة الثورة. وفي خلال سنوات شغل مناصب وزارية، بينها منصب وزير الداخلية، ومنصب وزير المواصلات. ثم أراد صدام أن يصفو له الجو أكثر، فأراد التخلص منه، فجرّده من مناصبه، وسلّطت عليه أشعة كيماوية أصيب إثرها بالسرطان، واختار لندن للمعالجة، فمات هناك بعد قليل. ثم إن الشاب الذي سلط عليه الأشعة قُتل طعناً بالسكاكين[٣]!

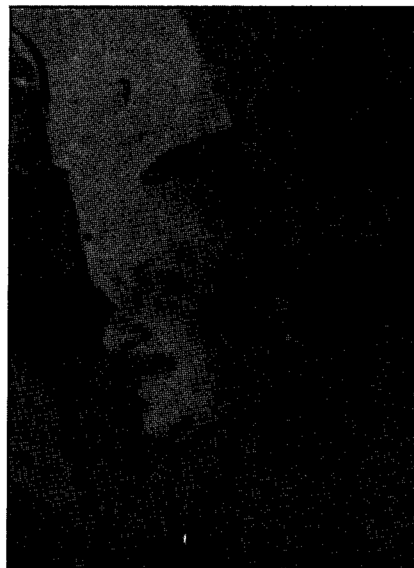
سعدون غيدان

أبو السعود حمزة ديولي
(١٣٣٠ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٨٨ م)

مؤذّن المسجد النبوي الشريف لأكثر من نصف قرن.

ولد في المدينة المنورة من أسرة علم وفضل عُرفت بمهنة الأذان، فقد كان جده «محمد سعيد» مؤذناً في المسجد النبوي ومسجد الغمامة، وعمه «حسن» ووالده «حمزة» كانا مؤذنين في مسجد رسول الله ﷺ كذلك.

حفظ القرآن الكريم على يد الشيخ حسن الشاعر، وتعلم على يد الشيخ أحمد بساطي مدة، وعلى غيرهما من علماء الحجاز. بدأ بالأذان منذ أن كان عمره ثلاث عشرة سنة، أي منذ حكم الأشراف، وكان يصعد المآذن الخمس على قدميه، وكانت عدد السلالم (١٥٠) درجة، ويحرص على الحضور دائماً. تميَّز بصوته القوي، وجمال آدائه، وطيب نغمه. كما أذَّن في الحرم المكي الشريف، ومساجد المدينة، وبعض مساجد جدة. وبقي رافعاً لصوت الحق أكثر من ستين عاماً! وكان يجيد إنشاد الابتهالات الدينية والمديح، ويتلو القرآن الكريم، وله بعض التسجيلات.

أبو السعود ديولي

نال شرف مشيخة الأذان منذ الثمانينات الهجرية من القرن الماضي، وبقي فيها أكثر من خمس سنوات، ثم

---

(١) الثورة ع٧٤١٣ (١٩٨٧/٧/٨م). وهي بدل الترجمة المقتضبة الموجودة في المستدرك الأول.

(٢) موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤٣٤/٢.

(٣) محطة الموت ص١٢٩ .وقد تكون وفاته في حدود ١٤٠٠هـ.

اعتذر عنها لظروفه الصحية، وتنازل عنها للشيخ عبدالرحمٰن خاشقجي.

توفي في ١٧ جمادى الأولى، ودفن بالبقيع. عليه رحمة الله[١].

سعيد تحسين

(١٣٢٢ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩٠٤ ـ ١٩٨٥ م)

فنان رائد.

ولد في دمشق. عمل موظفاً بعد أن أنهى المرحلة الابتدائية، تابع نشاطه الفني إلى أواخر حياته بعيداً عن الأكاديميات والمعاهد الفنية. عاش حياته متنقلاً بين بيروت وبغداد ودمشق والقاهرة مدرساً للفنون.

أسس في عام ١٩٢٧ أول مدرسة لتعليم الفن في بيروت. وهو أول من طالب بتأسيس معهد للفنون في سورية. اعتبر واحداً من أبرز الرواد الأوائل المؤسسين للحركة الفنية في سورية، وانتخب أول رئيس للجمعية العربية للفنون الجميلة عام ١٩٤٢.

شارك في معارض وجمعيات فنية. أمضى عدة سنوات في تصوير مجموعة اللوحات الكبيرة التي تمثل البطولات والقادة ومواقع المعارك والأزياء والأسلحة، ثم كانت لوحاته عن الثورة السورية ضد الاستعمار الفرنسي، وعن نكبة فلسطين، وتصوير دمشق القديمة، من منظور العمارة والإنسان.

والقضايا الفلسفية التي كانت تشغله دوماً وخصوصاً قضايا الخير والشر، والحرية والاستعباد، والإيمان والشك.

نال وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الأولى.

وافته المنية إثر نوبة قلبية في ٢٧ تموز (يوليو) وهو يمسك الريشة بيده ويصور آخر لوحاته[٢].

سعيد تحسين

سعيد الجزائري

يلاحظ في ترجمته:

المؤلفات المذكورة لا تخصُّه، بل هي لشخص آخر بالاسم نفسه.

سعيد سلطان بور

(٠٠٠ ـ ١٤٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨١ م)

شاعر.

من إيران. مثقف «تقدمي». أعدم يوم ٢٢ حزيران بتهمة معاداة الثورة الإسلامية عن طريق الكتابة ونشر المقالات[٣].

سعيد طيفور

(١٣٦١ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩٤٢ ـ ١٩٨٢ م)

مجاهد.

من حي منطقة طريق مصياف بحماة. مهندس زراعي. استشهد في أحداث حماة[٤].

سعيد عبدالرحمٰن كرجية

(٠٠٠ ـ ١٣٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٨ م)

عالم، صوفي، زاهد.

من سادة راوة، من الموصل. درس على الشيخ محمد رشيد الرضواني، حفظ القرآن الكريم، درس الحديث والفقه، تضلَّع في مختلف العلوم المعقولة والمنقولة. انصرف إلى التجارة، ثم تركها واعتزل الناس واشتغل بالتعبد. كان زاهداً، صائماً الدهر، زاهداً، ولم يتزوج، له مقامات وكرامات، مشغولاً بالصلاة ليلاً ونهاراً، وكان يتردد عليه العلماء الأكابر من بلاد عدة. توفي يوم الجمعة ١٣ ربيع الآخر.

ومما قاله السيد الدملوجي في رثائه:

أنت السعيد ومن سواك يعاني
من محنة عظمى ومن خسرانِ
فجزاك عن صبر وعن إيمانِ
خيرَ الجزاءِ وحلةَ الرضوانِ
كم ذا زهدتَ بطيب عيشٍ هاني
يا صائماً دهراً بغيرِ تواني
رباه فارحم يا عظيم الشأنِ
أحبابَهُ باللطف والغفران
وارحم ذوي قرباه بالإيمان
والعفو عن جرم وعن نسيان
هذا مقام الصالحين دعاني
لمديحهم فمقامهم نوراني[٥]

(١) الأربعاء الأسبوعي (من جريدة المدينة) ١٤١٢/١١/١١هـ بقلم أنس يعقوب كتبي.

(٢) الثورة ع ٧٤٤٤ (آب ١٩٨٧م).

(٣) كيهان (طهران) ع ١٠٧٥٩ (٢٦ تير، ١٣٥٨هـ.س)، الظاهرة الخمينية ص١٠٦.

(٤) حماة مأساة العصر ٣١٢.

(٥) الإمام محمد الرضواني/ محفوظ محمد عمر العباسي. ـ الموصل: مطبعة الجمهور، ١٤٠٢هـ، ص٢٨١.

سعيد العويناتي

(١٣٧٠ - ١٣٩٦ هـ = ١٩٥٠ - ١٩٧٦ م)

شاعر.

ولد في قرية البلاد (الخميس) عاصمة البحرين القديمة. أكمل دراسته الجامعية في فرع الاجتماع والعلوم الإنسانية بالعراق. عاد إلى وطنه ليعمل محرراً أدبياً في مجلة «المواقف». ساهم في نشاطات الأسرة الأدبية التي كان عضواً فيها حتى وفاته. يتضمن شعره قسوة الواقع من حياة الفلاحين والصيادين والفقراء. «وقد مرَّ بمعاناة سياسية قاسية انتهت بوفاته».

له ديوان شعر بعنوان: إليك أيها الوطن.. إليك أيتها الحبيبة. - المنامة: دار الغد، ١٣٩٦هـ.

وقصائد أخرى متفرقة[١].

سعيد العويناتي

سلامة عبيد

يلاحظ في ترجمته:

هكذا وردت سنة وفاته، وفي مقال موثق أنه توفي سنة ١٩٧٧م[٢].

(١) شعراء البحرين المعاصرون ص٢٠١، ٢٥٤.

(٢) في مقال بعنوان: سلامة عبيد أديباً وإنساناً لسيف الدين قنطار، مجلة الموقف الأدبي التي تصدر في سورية س٢٨ع ٣٢٧ (تموز ١٩٩٨م) ص٨٥ - ٩٣.

(توقيع سلطان الأطرش من خلال رسالة إلى نبيه العظمة)

سلطان ذوقان الأطرش[٣]

(توقيعه).

سلطان شيخموس = جكر خوين

سلمان بن عبدالمحسن آل جويبر

(١٣٣٢ - ١٤٠٨ هـ = ١٩١٣ - ١٩٨٨ م)

من علماء الإمامية.

ولد في سوق الشيوخ بالعراق، وهو ابن العلامة عبدالمحسن الخاقاني. وكان بعده في خرّمشهر إلى أن دارت الحرب بين العراق وإيران، فهاجر إلى قم، ودفن في إحدى حجرات الصحن الشريف بتاريخ ٢٤ رجب[٤].

= وفي الطبعة الثالثة (١٩٩٥م) من كتاب أعضاء اتحاد الكتاب العرب كما ذكرت وفاته سابقاً (١٩٨٤م).

(٣) الرعيل العربي الأول ص٣١٧.

سلوى محمد الخيّر

(١٣٧١ - ١٤٠٧ هـ = ١٩٥١ - ١٩٨٦ م)

أديبة.

ولدت في القرداحة بسورية من عائلة نصيرية. تلقَّت دراستها الأولية في مدرسة القرية، وعلى يدي والدها الأديب محمد حمدان الخيِّر. وكانت ترغب في دراسة الطب والهندسة، لكن والدها الشاعر الفقيه طلب منها أن تدرس الأدب وتبحر في محيط لغة الضاد.

(٤) الإجازة الكبيرة ص٩١.

انتقلت إلى دمشق لمتابعة تحصيلها العلمي، وتألقت في قسم اللغة العربية، وتميَّزت بغزارة محفوظاتها الشعرية. ابتعثت إلى مصر، فحصلت من هناك على الدكتوراه، وكانت تلتقي بأدبائها وأديباتها.

درَّست مادة الأدب واللغة في جامعة تشرين باللاذقية، وأسهمت بالكتابة في العديد من الصحف والمجلات السورية، في مجال الشعر والقصة والنقد.

توفيت يوم الخميس ١٨ كانون الأول (ديسمبر).

من آثارها: خيول الذاكرة السوداء. - اللاذقية: دار الحوار، ١٤١٣هـ، ١٦٥ص. وهي مجموعة قصصية.

ولها رواية مخطوطة، ومجموعة شعرية لم تنشر بعد[١].

سليم حجازي

(٠٠٠-١٤٠٢هـ = ٠٠٠-١٩٨٢م)

من مجاهدي الإخوان المسلمين في صيدا.

استشهد بتاريخ ١٥ أيلول (سبتمبر) على يد قوات العدو في صيدا[٢].

سليم العشي

(٠٠٠-١٣٩٦هـ = ٠٠٠-١٩٧٦م)

ساحر.

عُرف باسم «الدكتور داهش». وهو ساحر، مشعوذ، دجَّال كذّاب. دعا إلى دين جديد، أو مذهب اسمه «الداهشية»، شغل المشرق العربي بترهاته عقوداً من الزمن، وجمع حوله أصحاب تخصصات عالية للتبشير بمذهبه، مثله مثل محمود محمد طه في السودان، وقد أعدم الأخير لادّعائه النبوة.

أما هذا فلعل أصله من القدس، وعاش في لبنان والخارج. لمع نجمه مع بداية الأربعينات الميلادية، رُبّي في أحضان مصوِّر ألماني في مدينة القدس، وكان هذا المصور خبيراً بالمواد الكيماوية، فاستغلَّ داهش أسرار هذه المواد في ألعابه السحرية. وأضفى شيئاً من «العلمية» على أعماله لثقافته، فقد كان مطلعاً على العديد من الكتب في مجالات كثيرة، مولعاً بالمطالعة، يملك مكتبة ضخمة تقدر بـ(٦٠٠٠٠) كتاب، ويتقن عدة لغات، مطلعاً على أسرار المواد الكيماوية وتفاعلاتها وتحولاتها، يتبع نظاماً غذائياً خاصاً يعينه على الصفاء الذهني والجلاء البصري كما يفعل بعض الفقراء الهنود، ولم يكن يدخن، ولا يشرب القهوة ولا المسكرات، ويحيط نفسه ببطانة من المثقفين ذوي تخصصات عالية، ويغري بعض الشخصيات الكبيرة بالمال ليحضروا مجالسه، مما يكون عوناً له في التأثير على الحضور. وكان يتمتع بقدرة عجيبة في أعمال الخفة، ويستخدم علم النفس والإيحاء الذاتي في الإضرار ببعض البسطاء. وله أتباع يمجدونه ويقدسونه! مات بمرض القلب في مستشفى الجامعة الأمريكية ببيروت.

ومما كتب فيه:

- معجزات الدكتور داهش ووحدة الأديان/ براكس غازي. - بيروت: دار النسر المحلّق، ١٣٩٠هـ (وطبعة أخرى في نيويورك: الدار الداهشية، ١٤٠٥هـ، ٦٧).

- كيف عرفت الدكتور داهش/ عبدالله العلايلي. - بيروت: دار النسر المحلّق، ١٣٩٩هـ.

- وأوقف الشاعر اللبناني حليم دموس على مدحه، حتى طردته السلطات اللبنانية...[٣].

قلت: وله مؤلفات عديدة، وقفت له منها على كتاب بعنوان:

قصص غريبة وأساطير عجيبة. - بيروت: دار النسر المحلق، ١٣٩٩هـ.

سليم العشي (الدكتور داهش)

سليم اللوزي

يلاحظ في ترجمته:

ولادته بطرابلس الشام. ورد في المصدر أدناه أنه اغتيل في ١٣٩٩هـ = ١٩٧٨م[٤].

سليمان خاطر

يضاف إلى ما كتب فيه:

. سليمان خاطر بطل سيناء: الجندي المسلم الذي دافع عن كرامة مصر وجيشها/ محمد مورو. - القاهرة: المختار الإسلامي، ـ١٤٠هـ، ٧٩ص.

---

(١) الثورة ع٧٢٥٥ (١٤٠٧/٤/٢٢هـ)، ع١٠٥٧٨ (١٤١٩/١/١٦هـ).

(٢) شهداء فلسطين ص٣٨٧.

(٣) السحر والسحرة من منظار القرآن والسنة/ إبراهيم كمال أدهم. - بيروت: دار الندوة الإسلامية، ١٤١١هـ، ص٢٦٣، ٢٨٨.

(٤) الموسوعة العربية العالمية ٢١/١٩٠.

قلت: وهو كتاب ذو أهمية.

سليمان بن صالح البسام
(١٣١٨ - ١٤٠٥ هـ = ١٩٠٠ - ١٩٨٥ م)

فاضل.

ولد في مدينة عنيزة بالسعودية. قرأ على عبدالرحمٰن السيدي وابن ضويان وغيرهما. وهو من أعيان أسرته ومدينته. له بحوث في التاريخ والقضايا المعاصرة، خلَّف مكتبة نفيسة، وحصَّل إجازات عديدة. توفي في شهر جمادى الآخرة[1].

سليمان بن صالح الخزيم
(١٣٢٥ - ١٤٠٧ هـ = ١٩٠٧ - ١٩٨٧ م)

قاض، عالم فاضل.

ولد في عنيزة بالسعودية، توفي والده وعمره سنتان، فانتقلت به أمه إلى البكيرية. وهناك درس على قاضيها الشيخ عبدالله بن سليمان بن بليهد، وعلى عبدالله بن محمد بن سليم في بريدة، ثم سكن في الرس، ودرس فيها على محمد بن عبدالعزيز الرشيد، وتولى إمامة وخطابة جامع الرس من ١٣٥٢ - ١٣٦٠هـ. وفي الرياض درس على محمد بن إبراهيم آل الشيخ.

عين قاضياً بمحكمة نجران من ١٣٦١ - ١٣٦٤هـ، ثم في عروى حتى ١٣٧٢، ثم في سدير حتى ١٣٧٨هـ. ثم تقاعد والتزم بلدته البكيرية، وكان يدرِّس العلوم الشرعية في المسجد والمكتبة العامة والمكتبة الخيرية.

كان زاهداً، ورعاً، مداوماً على قيام آخر الليل.

توفي يوم الأربعاء ٢٤ شعبان.

وكانت له نقولات من كتب العلم،

(١) علماء نجد ٢/٢٨١.

الحمد لله الذي أنعم علينا
وهدانا للإسلام

بسم الله الرحمن الرحيم — فائدة نقلاً من الورد المصفى المختار
أول
من كلام الله وكلام سيد المرسلين الذي اختاره راجي عفو الغفور الودود
عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود — قال رحمه الله تعالى
بسم الله الرحمن الرحيم — قال الشيخ ابن القيم رحمة الله عليه في عدة الصابرين
كان الحسن البصري رحمه الله، إذا ابتدأ حديثه يقول.
(الحمد لله اللهم ربنا لك الحمد بما خلقتنا ورزقتنا وهديتنا وعلمتنا
وأنقذتنا وفرجت عنا، لك الحمد بالإيمان ولك الحمد بالإسلام ولك الحمد بالقرآن
ولك الحمد بالأهل والمال والمعافاة كبت عدونا وبسطت رزقنا
وأظهرت أمننا وجمعت فرقتنا وأحسنت معافاتنا ومن كل ما سألناك
ربنا أعطيتنا فلك الحمد على ذلك حمداً كثيراً لك الحمد بكل نعمة أنعمت
بها علينا في قديم أو حديث أو سر أو علانية، أو خاصة أو عامة أو حي
أو ميت أو شاهد أو غائب، لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت
وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - اهـ)

نموذج من خط سليمان الخزيم

جمعها ابنه «صالح»، وأصدرها في كتاب بعنوان: تحفة الأحباب من الوصايا والحكم والآداب، صدرت عام ١٤١٦هـ، ١٩٢ص[2].

سليمان بن عبدالرحمٰن الحمدان

يضاف إلى مؤلفاته:

- الأجوبة الحسان على أسئلة مفتي باكستان.
- بيان الحجج والأدلة: بحث في عدم الوصول إلى القمر.
- ترتيب قواعد ابن رجب على أبواب الفقه.
- رسالة في أن الجهاد للقتال على الإسلام لا للدفاع.
- شرح منظومة له في الفرائض على المذهب الحنبلي.
- بحث في بيان حكم شرب البيبسي والكوكاكولا وغيرهما من المشروبات الغازية والكحولية.
- مجموع يضم فتاوى وأشعاراً ورسائل عدة.
- ملاحظاتي حال مطالعاتي.
- ثبته في رواية كتب السنة.
- نظم دليل الطالب في الفقه الحنبلي.
- هداية الأريب الأمجد لمعرفة أصحاب الرواية عن أحمد/ تحقيق بكر بن عبدالله أبو زيد. - الرياض: دار العاصمة، ١٤١٨هـ، ١٩٧ص. (وفيه تعريف به).

(٢) والمعلومات السابقة من مقدمة الكتاب المذكور، والترجمة بقلم المترجم له نفسه.

سليمان بن عبدالكريم السناني
(١٣٢٠ـ١٤٠٩هـ = ١٩٠٢ـ١٩٨٩م)

قاض.

ولد في عنيزة بالسعودية. قرأ على علماء بلده، رحل إلى الشام لأعمال تجارية فلازم الشيخ محمد بدران طويلاً واستفاد منه، ثم عاد ليعمل في المحاكم، وعين قاضياً في ميسان والجموم والدليمية، وكان يندر أن يصدر حكماً بين خصمين، وإنما يحاول الإصلاح بينهما. وكانت له رغبة في اقتناء الكتب، فجمعها ونسخ المخطوط منها[١].

ترجم للشيخ عبدالرحمٰن السعيدي في آخر مجموعة أولها «المختارات الجلية من المسائل الفقهية» التي صدرت عن دار المدني بالقاهرة سنة ١٣٧٨هـ.

سليمان بن ناصر العبودي
(١٣٥٠ـ١٤١٠هـ = ١٩٣١ـ١٩٩٠م)

قاض، مدرّس.

ولد في بريدة بالسعودية. درس العلوم الشرعية عا [illegible] لماء، تخرّج من كلية الشر [illegible]، عين قاضياً بمـ [illegible]، ثم قضاء [illegible] في معهد [illegible] ويجيد نظم ا [illegible] من قصيدة [illegible]ه:

يا ليت في وجه اللئيم علامة
كي لا يغرّ به الكريم ويخدعا

وهو أخو الرحّالة المسلم محمد بن ناصر العبودي[٢].

سمير طوقان
(٠٠٠ـ١٤٠٠هـ = ٠٠٠ـ١٩٧٩م)

مناضل.

عضو مكتب منظمة التحرير الفلسطينية. اغتيل في قبرص بتاريخ ٢٥ كانون الأول (ديسمبر)[٣].

سمير عبدالحميد الرافعي
(٠٠٠ـ١٣٩٦هـ = ٠٠٠ـ١٩٧٦م)

أديب، شاعر.

من طرابلس الشام. التحق بالثورة العربية التي أعلنها الشريف حسين في الحرب العالمية الأولى، ثم التحق بمعهد الحقوق العربي في الشام ونال إجازته، وعاد إلى طرابلس، وتعين مكان والده في كتابة العدل.

له أبحاث أدبية وقصائد شعرية متينة ما زالت في خزانته دون نشر[٤].

سهيل السالم
(٠٠٠ـ١٤٠٢هـ = ٠٠٠ـ١٩٨٢م)

أحد المجاهدين من الإخوان المسلمين في لبنان. تصدى لليهود، واستشهد بتاريخ ٦ حزيران (يونيو) خلال مجابهته للإنزال اليهودي على تلة شرحبيل بن حسنة شمالي صيدا[٥].

سهيل الشعار
(١٣٥٦ـ١٤٠٢هـ = ١٩٣٧ـ١٩٨٢م)

شيخ مجاهد.

من حماة. مدرّس للتربية الإسلامية. استشهد في أحداث حماة[٦].

سيد الضوّي
(١٣٥٣ـ١٣٩٨هـ = ١٩٣٤ـ١٩٧٨م)

شاعر شعبي، زجّال.

من قوص التابع لمركز قنا بمصر. راوي السيرة الهلالية. روى عنه وكتب فيه عبدالرحمٰن الأبنودي في مقدمة كتابه: السيرة الهلالية.

سيد عبدالكريم مختاري
(٠٠٠ـ١٤٠٢هـ = ٠٠٠ـ١٩٨١م)

من علماء الشيعة الإمامية، حجة الإسلام.

أحد المقربين إلى الخيمني، عضو في لجنة طهران المحلية لحرس الثورة الإسلامية، اغتيل يوم ١٧ كانون الأول (ديسمبر)[٧].

سيد عويس
(٠٠٠ـ١٤٠٩هـ = ٠٠٠ـ١٩٨٩م)

عالم اجتماع.

من مصر. له مؤلفات عديدة، منها:

- التاريخ الذي أحمله على ظهري: دراسة حالة. ـ القاهرة: دار الهلال، ١٤٠٥هـ، ٢٩٧ص. (وفيه ذكرياته).
- الخلود في حياة المصريين المعاصرين: نظرة القادة الثقافيين. . . . ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٢هـ.
- لا للعنف: دراسة علمية في تكوين الضمير الإنساني. ـ القاهرة: دار الهلال، ١٤٠٩هـ، ٢٤٢ص.
- محاولة في تفسير الشعور بالعداوة. ـ القاهرة: دار الكاتب العربي، ١٣٨٨هـ.
- من وحي المجتمع المصري المعاصر. ـ القاهرة: دار الهلال، ١٤٠٩هـ، ٢٢٦ص.

---

(١) علماء نجد خلال ثمانية قرون ٣٣٠/٢.
(٢) تاريخ القضاء والقضاة ٦٦٦/٢.
(٣) الإرهاب يؤسس دولة ص٢١٣.
(٤) موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢٨٧/٢.
(٥) شهداء فلسطين ص٣٨٧.
(٦) حماة مأساة العصر ١٨٠.
(٧) الجمهورية (بغداد) ع٤٤٩١ (١٩٨١/١٢/١٨)، الثورة (بغداد) ع٤٢٣٢ (١٩٨١/١٢/١٩م)، الظاهرة الخمينية ص٦٧، ٧١.

سيد محمد يوسف

(١٣٣٥ـ١٣٩٨هـ = ١٩١٦ـ١٩٧٨م)

لغوي، باحث إسلامي.

من باكستان. حاصل على درجتي الماجستير والدكتوراه في اللغة العربية. شغل منصب أستاذ اللغة العربية في جامعة كراتشي منذ عام ١٩٥٩م وحتى وفاته. كما عمل أستاذاً للغة العربية في جامعة ماليزيا الوطنية بكوالا لامبور من ١٩٧٤ ـ ١٩٧٥م، ورئيساً لقسم اللغة العربية بجامعة سيلان من ١٩٥٣ ـ ١٩٥٩، ومحاضراً بكل من معهد الدراسات الشرقية بجامعة القاهرة من ١٩٤٧ ـ ١٩٥٣م، وجامعة غر الإسلامية بالهند من ١٩٤٢ ـ ١٩٤٧م.

من مؤلفاته:

- كتاب الأشباه والنظائر للخالديين. ـ القاهرة، ١٩٥٨ ـ ١٩٦٥.

- العربية لغة القرآن. ـ الرباط، ١٩٦٩.

- بعض جوانب الثقافة الإسلامية، لاهور، ١٣٨١هـ.

- دراسات في التاريخ والثقافة الإسلاميين. ـ لاهور، ١٣٩٠هـ.

- العدل الاقتصادي في الإسلام. ـ لاهور، ١٣٩٢هـ[١].

سيزا نبراوي

(١٣١٥ـ١٤٠٥هـ = ١٨٩٧ـ١٩٨٥م)

عاملة في الحركة النسائية، متحرّرة متبرّجة.

اسمها الحقيقي: زينب محمد مراد.

وهي سكرتيرة «هدى شعراوي»، وشاركتها في «المؤتمر النسائي الدولي» الذي عقد في روما في شهر آذار (مارس) عام ١٩٢٣م. ولما عادت، ولدى وصولها إلى ميناء الإسكندرية رفعت هي وسكرتيرتها الحجاب، فكانت أول مصرية مسلمة رفعت الحجاب ـ كما يقول الزركلي في الأعلام ـ.

وتذكر صافيناز محمد كاظم أنهما بعد أن نزعتا الحجاب داستاه بأقدامهما.

وكوّنت عام ١٩٢٣ الاتحاد النسائي المصري، وكان المترجم لها عضواً فيها. واشتركت في المؤتمر الدولي للسلام العالمي الذي عقد في استوكهولم عام ١٣٨١هـ (١٩٦١م) والمؤتمر الدولي للسلام العالمي الذي عقد في موسكو عام ١٣٨٢هـ (١٩٦٢م). حصلت على وسام لينين[٢].

ـــ ش ـــ

شادي أحمد عبدالسلام

(١٣٤٩ـ١٤٠٦هـ = ١٩٣٠ـ١٩٨٦م)

مخرج سينمائي.

ولد في الإسكندرية. حصل على إجازة في الفنون الجميلة قسم العمارة. وبدأ عمله بالسينما من خلال تصميم الملابس لعدد من الأفلام التاريخية، مثل صلاح الدين الأيوبي، أمير الانتقام، رابعة العدوية، كليوباترا، وإسلاماه. ثم عمل مستشاراً للمخرج الإيطالي كنالوفيتش في فيلم (فرعون)، ومصمماً للمخرج الإيطالي العالمي روسيليني. عدَّ واحداً من أبرز مخرجي الفيلم التسجيلي في مصر.

وكان معروفاً في مهرجانات الأفلام. وعُرف بفيلم «المومياء» الذي حصل على ١٢ جائزة عالمية وكتبت عنه صحف عالمية، الذي أخذ فكرته عن حادثة حقيقية في سرقة الآثار الفرعونية وقعت في نهاية القرن الماضي. ومن أفلامه الأخرى: مأساة البيت الكبير، الفلاح الفصيح، آفاق، جيوش الشمس، كرسي توت عنخ آمون، الأهرام، رمسيس الثاني. وغيرها. مات في ٨ أكتوبر (تشرين الأول)[٣].

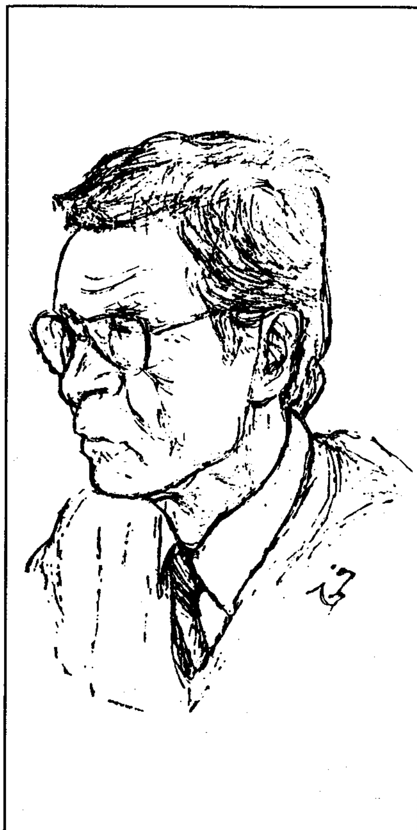

شادي عبدالسلام

---

(١) تعريف به في كتاب: الفلسفة والأدب والفنون الجميلة من وجهة النظر الإسلامية/ أعده للنشر سيد حسين نصر؛ ترجمة عبدالحميد الخريبي. ـ جدة: شركة مكتبات عكاظ، ١٤٠٤هـ، ص١٣٠.

(٢) حجاب المرأة المسلمة بين انتحال المبطلين وتأويل الجاهلين/ محمد فؤاد البرازي. ـ الرياض: مكتبة أضواء السلف، ١٤١٦هـ، ص٥٠٤ ـ ٥٠٧
أعلام مصر في القرن العشرين ص٢٥٢.
(وهذه بدل الترجمة المقتضبة الموجودة في المستدرك الأول).

(٣) خمسون شخصية مصرية ص١٥٦.

شادية عبدالحميد آل عثمان

(١٣٠٤ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٨٨٦ ـ ١٩٧٧ م)

الأميرة شادية. ابنة السلطان عبدالحميد رحمه الله. تاسع الأنجال وخامسة البنات. ولدت في سراي يلدز. وتزوجت عام ١٣٢٨هـ بفاخر بك ابن فيضي بك أحد الموظفين في إستانبول. ثم ترمَّلت، وغادرت الوطن إلى باريس عام ١٣٥٠هـ، وهناك تزوجت برشاد خالص بك أحد السفراء، ثم ترمَّلت ثانية، وعادت إلى إستانبول. ودفنت في ضريح السلطان محمود الكائن في شارع ديوان يولي في إستانبول[١].

الشريف عديس حمودة

(٠٠٠ ـ ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٢ م)

تربوي.

ولد في قرية أغيل أورير بسفح جبل ثفرق وأعشابو أوفله (العلوي) بالجزائر. حفظ القرآن الكريم، ودرس في المساجد والزوايا، تضلع من مادة الفقه والعلوم اللغوية، وتصدى للتعليم في القرى قبل الثورة وخلالها. وبعد الاستقلال عين مدرساً في مدينة برج بوعريريج إلى تقاعده في بداية الثمانينات الميلادية وتفرَّغ (لتكوين الأئمة والإطارات الدينية) بتعاقد مع وزارة الشؤون الدينية. وقضى عمره في التربية والتعليم[٢].

شفيق جدايل

(١٣٣٩ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩٢٠ ـ ١٩٨٥ م)

مذيع، شاعر.

ولد في بيروت. تعلق بالعربية الفصحى منذ طفولته. درس في مدرسة القنطاري ـ جمعية المقاصد الخيرية، والمدرسة الأزهرية، والثانوية التابعة للجامعة الأمريكية. نال شهادات متعددة في فقه اللغة والمجتمع الإسلامي والآداب العربية من الجامعة الأمريكية ومعهد الآداب الشرقية في الجامعة اليسوعية، وكذا دبلوم الدراسات الشرقية. درَّس في المدرسة الأزهرية وجمعية المقاصد وربما غيرها مدة ربع قرن، وقد عرف بجمال خطه وإبداعه في أسلوب تعليم قواعد اللغة العربية. انضمَّ إلى الأسرة الإذاعية عام ١٣٦٥هـ وتولى إعداد البرامج المختلفة من لغوية وأدبية ووطنية ومسابقات، ووضع التمثيليات والتعليقات الإذاعية، ونظم العديد من القصائد المغناة، كما اشتهر بتغطية المهرجانات والحفلات الخارجية الدينية والوطنية. ومن أبرز نشاطاته تغطية مناسك الحج، فقد رأس البعثة الرسمية الإعلامية ثماني عشرة مرة. ونال عدة أوسمة.

عثر في أوراقه على شذرات من الشعر الإسلامي، فصدر بعد وفاته ديوانه:

ـ في حب الله. ـ بيروت: دار المستشار، ١٤١٣هـ، ١٠٣ص[٣].

وفيه روحانية عجيبة. يقول في إهدائه في بيتين:

هـذي لآلـيء خاطري لـملمتُها
وإليكَ يا ربَّ العُلى قدَّمتُها
فإذا قبلتَ هديتي أكرمتني
وإذا رضيتَ ففي رضاكَ نظمتُها

شفيق جدايل

شكري أحمد مصطفى

يذكر في أول ترجمته:

كان عضواً بجماعة الإخوان المسلمين حتى اعتقل عام ١٣٨٥هـ، ولم يفرج عنه إلا في عام ١٣٩١هـ، حيث بدأ في تشكيل جماعة جديدة هي «جماعة المسلمون» والتي أطلقت عليها أجهزة «الأمن» ووسائل الإعلام جماعة «التكفير والهجرة»[٤].

شكيب الضرير

(١٣٣٦ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩١٧ ـ ١٩٨٢ م)

شيخ مجاهد.

من حي طريق مصياف بحماة. إمام مسجد الشيخ إبراهيم. استشهد في أحداث حماة[٥].

شوقي عبدالرحيم

(٠٠٠ ـ ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٠ م)

داعية إسلامي.

من القوصية بمصر. كان له نشاط عملي في الدعوة إلى الله[٦].

(١) والدي السلطان عبدالحميد الثاني: مذكرات الأميرة عائشة عثمان أوغلي؛ نقلها إلى العربية صالح سعداوي صالح. ـ عمان: دار البشير ص٣٨٤ ـ ٣٨٥ وهامشه.

(٢) أعلام الفكر والثقافة في الجزائر ٢٣٦/١.

(٣) وترجمته منه.

(٤) تقرير الحالة الدينية في مصر ٣٧٨.

(٥) حماة مأساة العصر ١٨٠.

(٦) الدعوة (مصر) ع٢٠٤ (ربيع الآخر ١٤٠٠هـ) ص٦٦.

— ص —

صادق شرفكندي

(٠٠٠ ـ ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٢ م)

قومي حزبي.

خلَف عبدالرحمٰن قاسملو في رئاسة الحزب الديمقراطي الكردستاني بإيران. اغتيل في مقهى ميكونوس في برلين مع مساعديه الثلاثة(١).

صادق قطب زاده

(٠٠٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٢ م)

دبلوماسي.

وزير خارجية إيران. أعدم بتهمة تآمره ضد النظام في عهد الخميني.

صافيناز يوسف ذو الفقار

يضاف إلى ما كُتب فيها:

ـ الملكة فريدة ثائرة على عرش فاروق: صفحات من تاريخ الملكة المصرية بالوثائق والصور النادرة/ سمير فرج. ـ القاهرة: الزهراء للإعلام العربي، ١٤١١هـ. (وورد سنة ولادتها في هذا المصدر (١٩٢١م)، وذكر مؤلفه أن الملكة فريدة رشحته لكتابة قصة حياتها الملكية بعد عدة لقاءات بينهما عقب عودتها لمصر)(٢).

صالح بن إبراهيم الشيبان

(٠٠٠ ـ ١٤١٥ هـ؟ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٥ م؟)

داعية.

من القصيم بالسعودية. كان متعبداً في دعوته، وفي خدمته للآخرين، وفي أعماله العادية. وكانت قضايا الإسلام والمسلمين تقلقه وتقض مضجعه حتى بثه لأصحابه.. وله مجموعة طيبة من الدروس والمحاضرات، أبرزها ما يتعلق بالمرأة والمجتمع.

ومما صدر له:

ـ سبعة أسباب لوقاية الأسرة: الوسائل التي أقامها الإسلام لصيانة الأسرة والحفاظ عليها؛ تقديم سلمان بن فهد العودة. ـ ط٢. ـ الرياض: دار المسلم، ١٤١٦هـ، ٧٢ص(٣).

ـ الاحتكار في نظر الإسلام. ـ الرياض: دار المسلم، ١٤١٦هـ.

صالح أبو بكر بن حسينون

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٤ م)

عسكري، إداري، حزبي.

من جنوب اليمن. اعتلى مناصب قيادية مع الشيوعيين في جنوب اليمن، وقام بأدوار سياسية للتقريب بين الشمال والجنوب قبل الوحدة، وتوقيع اتفاق المنطقة النفطية المشتركة. وصار وزيراً للنفط. وبعد رحلة علاجية عاد إلى اليمن والحرب في أوجها. وعلى الرغم من تركه العمل العسكري منذ مطلع الثمانينات الميلادية، إلا أن توزيع المسؤوليات داخل إطار القيادة الجنوبية جعلت من نصيبه أن يكون قائداً عسكرياً في منطقة وادي حضرموت يدافع عن القيادة الشيوعية. واستطاع تحصين الجبهة هناك لمعرفته بالمنطقة. لكنه سرعان ما قتل في المعركة وهو في جبهة المكلا(٤).

صالح جاسم شهاب

(خطه وتوقيعه).

خط وتوقيع صالح شهاب

صالح الجعفري المالكي

(١٣٢٨ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٧٨ م)

عارف شهير.

صوفي «إدريسي الطريقة». كان مدرساً بالجامع الأزهر. وكانت له حلقة علم بعد صلاة الجمعة. دخلت إليه الوفود، ووقفت ببابه العلماء.

صنَّف وأفاد.

له ديوان شعر ضخم يقع في أكثر من ١٠ أجزاء(٥).

---

(١) الحياة ع ١٢٣٣١ (٢٩/١١/١٩٩٦م).

(٢) ويزاد في هوامشها: موسوعة أعلام مصر ١٤٦، أعلام مصر في القرن العشرين ٣٦٣.

(٣) وترجمته من مقدمة الكتاب المذكور. ويبدو أن وفاته كانت في حدود عام ١٤١٥هـ، حيث تحدث مقدِّم الكتاب عنه ولم يذكر سنة وفاته، وصدر الكتاب سنة ١٤١٦هـ.

(٤) حرب اليمن/ بشير البكر. ـ بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٤١٥هـ، ١١٠ص.

(٥) الطبقات الكبرى ٣/٥٨٠.

صالح بن حسين العلي
(١٣٣٠ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٨٤ م)

فاضل، مدرّس للعلوم الشرعية.

ولد في الدلم (الخرج) بالسعودية. لازم حلقات محمد بن إبراهيم آل الشيخ وأفاد منه كثيراً. ودروس عبدالعزيز بن باز، عين مديراً للمدرسة السعودية بالدلم، ثم مدرّساً في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة حتى إحالته للتقاعد. توفي بمكة المكرمة[١]. ويبدو أن أصله من العراق.

له قصيدة بعنوان «تشخيص أخطاء صاحب الأغلال الرئيسية وبيان ما دلّت عليه من الإلحاد والمذاهب الإباحية» نشرها صاحب مطبعة المنار بالقاهرة عام ١٣٦٧هـ مع مجموعة من القصائد الأخرى.

صالح أبو رقيق
(٠٠٠ ـ ١٤٠؟ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨؟ م)

داعية.

عضو مكتب الإرشاد لجماعة الإخوان المسلمين في مصر.

علق على كتاب «الإخوان المسلمون»/ ريتشارد. ب. ميتشل؛ ترجمة محمود أبو السعود، د.م.د.ن، ١٣٩٩هـ[٢].

صالح سرية
(٠٠٠ ـ ١٣٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٧ م)

مؤسس الجماعة التي حاولت اغتيال الرئيس السادات عام ١٣٩٤هـ، والتي اصطلح على تسميتها «جماعة الفنية العسكرية». وهو فلسطيني الأصل، ولد في يافا، وهاجر مع أسرته عام ١٩٤٨م إلى العراق، ودرس بالقاهرة، ثم التحق بالكلية الحربية في العراق، وانضم إلى تشكيلات إسلامية مختلفة، كالإخوان المسلمين وحزب التحرير الإسلامي، حتى أسس جماعته في مصر.

ومن مؤلفاته الهامة: رسالة الإيمان[٣].

صالح بن سلطان الكواري
(١٣٣٠ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩١١ ـ ١٤٠٠ هـ)

شاعر.

ولد في قرية سميسمة بشمال قطر.

كان إماماً ومدرّساً وخطيباً[٤].

صالح بن عبدالرحمٰن السكيتي
(١٣٣١ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩١٢ ـ ١٩٨٤ م)

فقيه حنبلي.

ولد في بريدة بالسعودية، درس العلوم الشرعية حتى أدرك وعدَّ من العلماء، من شيوخه سليمان بن عبدالله العمري، وصالح بن كريديس، وعمر بن محمد بن سليم. عين إماماً ومدرّساً بمسجد الأمير عبدالعزيز بن مساعد في بلده واستمرَّ فيه قرابة خمسين سنة، تخللها بعض الانقطاع في أسفاره للقضاء في المذنب. توفي في ١٥ ذي القعدة[٥].

وقفت له على رسالة بعنوان: التبيين في تلقين مبادىء الدين (بالاشتراك مع عبدالرحمٰن بن حمد الجكيلي). ـ مكة المكرمة: مكتبة النهضة الحديثة، ١٣٩٤هـ، ١٣ص.

صالح بن عبدالعزيز بن عثيمين

يزاد في ترجمته.

فقيه، باحث، محقّق.

له قصيدة في معركة السَّبلة التي انتصر فيها الملك عبدالعزيز.

ومؤلِّف في تراجم الحنابلة بعنوان «السابلة على ضرائح الحنابلة» مجلد ضخم مخطوط[٦].

صالح عشماوي

يثبت في أول ترجمته:

رائد الصحافة الإسلامية.

وهو من مواليد ١٣٢٩هـ (١٩١١م). التحق بالإخوان المسلمين سنة ١٩٣١م، وتخرج في كلية التجارة سنة ١٩٣٢م، واختير وكيلاً للإخوان المسلمين سنة ١٩٣٦م، ورأس تحرير مجلة (النذير) سنة ١٩٣٧م، وتولى رئاسة تحرير مجلة (الإخوان المسلمون) الأسبوعية سنة ١٩٤٣م، ورئاسة تحرير الجريدة اليومية سنة ١٩٤٦م. وعين وكيلاً عاماً لجماعة الإخوان المسلمين خلفاً لأحمد السكري، ورأس تحرير مجلة المباحث القضائية ومجلة الدعوة سنة ١٩٥١م، وفي نفس العام ١٨ أبريل قاد مظاهرة كبرى إلى البرلمان المصري، تطالب بإسقاط قانون نظام الجمعيات، الذي يراد من ورائه تكبيل حركة الإخوان المسلمين، وقد تم بالفعل سقوط هذا القانون، حيث رفضه مجلس النواب.

---

(١) شعراء من الدلم ص٢٢٣.

(٢) الإخوان المسلمون في كتابات الغربيين/ زياد أبو غنيمة. ـ عمان: المؤلف، ١٤١٥هـ، ص٧. (وليس فيه بيان سنة الوفاة).

(٣) تقرير الحالة الدينية في مصر ٣٧٨ (وهو بدل الترجمة المقتضبة الموجودة في الأصل).

(٤) الملحق المفيد في تراجم أعلام الخليج ص٩٧.

(٥) علماء نجد خلال ثمانية قرون ٤٧٨/٢.

(٦) أفاد ذلك ابنه عبداللطيف عن طريق بعض الإخوة من الرياض.

وكان رئيس النظام الخاص سنة ١٩٤١م ثم تركه حيث تولاه عبدالرحمٰن السندي، وكان في مقدمة المعتقلين بعد حل الإخوان المسلمين في ١٩٤٨/١٢/٨م أيام حكم محمود النقراشي.

وفي سنة ١٩٥٤م حين أعلن جمال عبدالناصر حربه على الإخوان المسلمين باعتقالهم ومصادرة مؤسساتهم، وتعطيل نشاطهم، حافظ الأستاذ صالح عشماوي على رخصة مجلة (الدعوة) التي كان يُصدر بعض الأعداد منها، حتى لا تسقط الرخصة، وقد حاولت الدولة احتواءه، ولكنه صمد أمام كل المغريات، ورفض إغراءات المناصب بكل شمم وإباء، وظلّ على وفائه لدعوته.

وكان توليه مسؤولية الإخوان المسلمين بعد استشهاد الإمام حسن البنا وقبل اختيار الأستاذ حسن الهضيبي مرشداً عاماً للإخوان المسلمين. وكانت تلك الفترة (٣٠) شهراً من أصعب الفترات في حياة الجماعة، إذ أنها كانت مليئة بالامتحانات. . .

وكان صاحب قلم متمرّس، وعطلت صحيفته مرات، واضطهد، وسجن، وعُذّب، وحورب.

صالح عشماوي

وكان بحق رائد الصحافة الإسلامية، حيث قام بتطويرها وبذل كل جهد مستطاع، لتحويلها من صحافة تقليدية، إلى صحافة حديثة، ملتزمة بمنهج الإسلام ومستفيدة من الفن الصحفي المعاصر، الذي يُعنى بالإخراج والخبر والتحقيق الصحافي، ويتابع الأحداث ويحللها ويعلّق عليها، مع الأبواب المتنوعة التي تُغطي جوانب المعرفة وتقدِّم للقراء أحدث الأخبار وأدق التعليقات، وأعمق التحليلات، مع الصورة المشرقة، والفن الرفيع، والعرض الشيّق، الذي يجذب القارىء ويشوّقه لقراءة موضوعاتها في صفحاتها المتنوعة، ذات الطابع الإسلامي المعاصر، في عرض الخبر الصادق، بعيداً عن التهويل والمبالغة والتشويش والإثارة التي تلجأ إليها بعض الصحف متخذة الوسائل غير المشروعة للتسويق[١].

صالح بن علي الحجي

(٠٠٠ - ١٣٩٦ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٦ م)

داعية من الكويت[٢].

صباح السالم الصباح

(١٣٣٤ - ١٣٩٨ هـ = ١٩١٥ - ١٩٧٧ م)

أمير الكويت الثاني عشر.

ولد بالكويت، وتلقى فيها دراسته وعلوم القرآن الكريم والحديث الشريف واللغة العربية وآدابها على أيدي جماعة من كبار أهل الدين والعلم. وفي شبابه عهد إليه الشيخ أحمد الجابر بإنشاء ورئاسة دائرة الشرطة، التي أصبحت فيما بعد تشكل وزارة الداخلية، وكان ذلك عام ١٩٣٨م، حيث بقي رئيساً لها طوال فترة امتدت واحداً وعشرين عاماً. وكان خلال هذه المدة ينوب في العديد من الأحيان في ترأس دوائر المالية والأشغال العامة والتموين والصحة وغيرها. وفي عهد أخيه الشيخ عبدالله السالم الصباح عين رئيساً للصحة بتاريخ ٧ شباط (فبراير) ١٩٥٩م. ثم كان أول رئيس للخارجية قبل أن تصبح وزارة، ثم أصبح وزيراً للخارجية في أول وزارة شكلت في الكويت بتاريخ ١١ شعبان ١٣٨١هـ الموافق ١٧ كانون الثاني (يناير) ١٩٦٢م، وذلك في أعقاب حصول الكويت على استقلالها وإلغاء المعاهدة البريطانية وانتخاب أول مجلس تأسيسي في الكويت. ثم أصبح نائباً لرئيس مجلس الوزراء في ٢٤ كانون الثاني (يناير) ١٩٦٢م.

كلف بتشكيل الوزارة لأول مرة بتاريخ ٢٧ كانون الثاني ١٩٦٤م، وكلف بتشكيل الوزارة الثالثة بتاريخ ٢٩ كانون الأول ١٩٦٤م، وبقي رئيساً لمجلس الوزراء حتى تولى الحكم، حيث نودي به أميراً على الكويت يوم الأربعاء ٢ شعبان ١٣٨٥هـ، الموافق ٢٤ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٥م خلفاً لأخيه عبدالله السالم الصباح.

وفي عهده تملكت الكويت ثروتها النفطية. حكم الكويت (١٢) عاماً. مات يوم السبت ٢٠ محرم، الموافق ٣١ كانون الأول (ديسمبر)[٣].

---

(١) المجتمع ع ١٢٨٦ (١٤١٨/٩/٢٩هـ) ص٥٤ بقلم الشيخ عبدالله العقيل.

(٢) المجتمع ع ٣١٩ (١٣٩٦/١٠/١٢هـ) ص٢٠.

(٣) الكويت كما رأيت/ إبراهيم علوان. - بيروت: المكتبة العصرية، ١٤٠٠هـ، ص١٣ - ١٤، مجلة العربي ع٢٣١ ص١٤. وهي ترجمة بديلة عن الأولى الموجزة.

صقر بن سلطان القاسمي
(١٣٤٣ـ١٤١٤هـ = ١٩٢٤ـ١٩٩٤م)

شاعر.

ولد بالحيرة في الشارقة، وصار من أبرز شعراء المنطقة. نشر شعره في مجلة الأديب، وشارك في الندوة اللبنانية، وفي مصر حيث ندواتها ومؤتمراتها الأدبية ومجالسه مع الشعراء والمفكرين والأدباء والسياسيين، وفي غيرهما من الدول العربية. وكانت لديه مكتبة ضخمة.

ودواوين شعره هي:

- وحي الحق. - الاقهرة: مطابع كوستاتسوماس، ١٣٧٣هـ.
- الفواغي. - دمشق: المطبعة العمومية، ١٣٧٥هـ، ١٦٦ص.
- في جنة الحب. - دمشق، ١٣٨٥هـ.
- صحوة المارد، الأعمال الكاملة. - الشارقة: الشروق، ١٤٠٢هـ، ٣٣٧ص.
- لهب الحنين، الأعمال الكاملة، ديوان صقر بن سلطان السالمي. - بيروت: دار العودة، ١٤٠٩هـ[١].
- عشرون قصيدة حب/ جمعها يوسف السالم. - بغداد: المكتبة العالمية، ١٤٠٦هـ، ١١٦ص.

صلاح جديد
(١٣٤٨ـ١٤١٥هـ = ١٩٢٩ـ١٩٩٤م)

عسكري، سياسي.

انضم إلى التشكيلات العسكرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في الخمسينات الميلادية، فكان عضواً بارزاً في اللجنة العسكرية التي أطاحت برئيس الجمهورية ناظم القدسي وحكومته في ٨ آذار ١٩٦٣م.

وحين دبَّ الخلاف بينه وبين القيادة القومية في دمشق، بلور تكتلاً عسكرياً داخل الجيش مناوئاً لقيادة الحزب، وقاد انقلاب ٢٣ شباط ١٩٦٦م الذي عزل أمين الحافظ من رئاسة الدولة، وزجَّ بأعضاء القيادة القومية في السجن، وعينوا نور الدين الأتاسي رئيساً للدولة، ويوسف زعين رئيساً للوزراء، والمترجم له صار أميناً قطرياً وأميناً عاماً مساعداً للحزب.

وفي عام ١٩٦٨م تجدد الصراع للسيطرة على الحكم بين جناحين للحزب، يمثلهما المترجم له، وحافظ الأسد الذي كان وزيراً للدفاع آنذاك

وعلى أثر أحداث أيلول ١٩٧٠م في الأردن أرسلت الحكومة السورية قطاعات عسكرية من الجيش السوري لدعم المقاومة الفلسطينية في المواجهة العسكرية مع الجيش الأردني، إلا أن حافظ الأسد اعترض، وأمر القوات السورية بالتراجع عن مواقعها. وكان ذلك مدعاة لصراع جديد، انتهى بانقلاب عسكري سيطر فيه حافظ الأسد على الحكم في نوفمبر ١٩٧٠م واعتقال المترجم له والعناصر البارزة في مجموعته. ومات في السجن[٢].

صلاح محروس
(٠٠٠ـ١٤٠٠هـ = ٠٠٠ـ١٩٨٠م)

داعية، مجاهد.

من المنوفية بمصر.

كان له نشاط عملي في الدعوة إلى الله[٣].

صلاح محمد نصر

يزاد في ترجمته:

وصدر له: مذكرات صلاح نصر: ثورة ٢٣ يوليو بين المسير والمصير. - القاهرة: مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر، ١٤٠٦هـ، جـ١: الأصول.

لتزهقها.. وحمدت الله انني انتصرت على نفسى..

والله ولى التوفيق

صلاح نصر

صلاح محمد نصر

خط وتوقيع صلاح نصر

صلاح الدين الرواز
(٠٠٠ـ١٤٠٥هـ = ٠٠٠ـ١٩٨٥م)

من مجاهدي الإخوان المسلمين.

استشهد يوم ٢٤ نيسان (أبريل) في مواجهة قوات العدو في محور المية

---

(١) شعراء دولة الإمارات العربية المتحدة ص٣١، ٨١ - ١٩٠، ٥٥٣ - ٥٥٤، ٥٦٠.

(٢) الموسوعة العربية العالمية ١٢٠/١٥.

(٣) الدعوة (مصر) ع٤٢٠ (ربيع الآخر ١٤٠٠هـ) ص٦٦.

ومية - مخيمات صيدا[١].

— ط —

طارق حمد العبدالله

(١٣٤٩-؟١٤٠٢ هـ = ١٩٣٠-؟١٩٨ م)

سياسي، عسكري، إداري.

طارق العبدالله

من عشيرة المحامدة من أهل الفلوجة بالعراق، تخرّج من الكلية العسكرية. انتمى إلى حزب البعث. تخرّج من كلية الأركان، وكان آخر رتبة شغلها عميد ركن. والمناصب الرسمية التي تولاها: رئاسة ديوان رئاسة الجمهورية، ووزارة الصناعات الخفيفة. اختاره أحمد حسن البكر ليكون مرافقه الشخصي، لما رأى فيه من الكتمان والذكاء والثقافة الواسعة. وسرعان ما منحه الامتيازات والإغراءات المالية وغير ذلك. وخشي صدام أن يكون عائقاً أمام طموحاته، فسأل عن نقاط الضعف فيه، فقدم إليه تقرير من المخابرات أن هذه النقاط هي: حب المال، الجاه، النساء، القمار.. فاستغل فيه نقطة الضعف الكبرى وهي النساء، فصوّر بجهاز فيديو في أحضان إحدى الساقطات المشهورات، ثم طلب منه أن يكون عيناً على البكر، وإلا فضحه. فاستسلم، وتجمعت لديه معلومات خطيرة عن الاثنين.. وأعلن بيان حكومي - فجأة - أنه مات منتحراً بمسدسه الشخصي بسبب داء الكآبة[٢]!

طارود الضرير

(١٣٣٩-١٤٠٢ هـ = ١٩٢٠-١٩٨٢ م)

شيخ مجاهد.

من حماة. قارىء للقرآن، حافظ. وكان ضريراً. استشهد في أحداث حماة[٣].

طاهر عبدالرحمٰن زمخشري

يزاد في ترجمته:

ومما كتب فيه أيضاً:

- شعر طاهر زمخشري/ إعداد مريم سعود عبدالعزيز بوبشيت؛ إشراف عبدالمنعم تليمة. - القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الآداب، ١٤٠٨هـ، ٢٤٥ ورقة. - (رسالة ماجستير)[٤].

طلعت ياسين همام

يضاف إلى ترجمته:

كان المنفِّذ الرئيسي لعمليات «الجماعة الإسلامية» داخل مصر، حيث نجح في الدخول إليها بعد عودته من أفغانستان عام ١٤١٢هـ، وتولى تنفيذ عمليات الجماعة بشكل مباشر[٥].

الطيب بن المأمون العمراني

(٠٠٠-١٣٩٧ هـ = ٠٠٠-١٩٧٧ م)

وصف بأنه «الفقيه، العدل، الموثق، المشارك، المذاكر، الطيب الأخلاق».

من المغرب. توفي ٢٤ شوال[٦].

— ع —

عابد بن مشعان الدحيلاني

(١٣٣٣-١٤٠٩ هـ = ١٩١٤-١٩٨٩ م)

فقيه حنبلي، مشارك.

ولد في قرية عقدة التابعة لحائل بالسعودية. قرأ العلوم الشرعية وهو في شظف من العيش، وحفظ المتون وفهمها فكان عنده اطلاع على الفقه والفرائض. من شيوخه عبدالله الدراهم وعبدالرحمٰن السيف. اختاره أهل قريته إماماً وخطيباً ومفتياً وآمراً بالمعروف وناهياً عن المنكر، فصار بمثابة الحاكم الشرعي والحاكم الإداري في قرية أثرية أهلها من الأعراب الجفاة القساة، فكان صابراً محتسباً[٧].

عاشور روحاني

(٠٠٠-١٣٩٩ هـ = ٠٠٠-١٩٧٩ م)

من علماء الشيعة الإمامية، حجة الإسلام.

اغتيل يوم ٤ نيسان (أبريل)[٨].

عباس خضر

يضاف إلى مؤلفاته:

---

(١) شهداء فلسطين ص٣٩٠.

(٢) محطة الموت ص١٣٥ .ووفاته في حدود ١٤٠٠هـ.

(٣) حماة مأساة العصر ٢٧٢.

(٤) ويضاف إلى مصادر ترجمته: الموسوعة العربية العالمية ٥٩٩/١١، هديل الحمام ٥٩٩/٢.

(٥) تقرير الحالة الدينية في مصر/ مركز الدراسات الاستراتيجية ص٢١١.

(٦) موسوعة أعلام المغرب ٣٤٦٩/٩.

(٧) علماء نجد خلال ثمانية قرون ٥/٣.

(٨) اطلاعات (طهران) ع١٥٨٢٥، ٢٠ فروردين ١٣٥٨هـ.س، الظاهرة الخمينية ص٦٤.

- مديحة (قصص).
- العجوز والحب (قصص).
- حواديث عربية (قصص شعبية).
- حمزة العرب (رواية).
- القصة القصيرة في مصر، ١٣٨٦هـ.
- الصحصاح (رواية)، ١٣٨٧هـ.
- أدب المقاومة، ١٣٨٨هـ.
- ذات الهمة (رواية).
- الفارس الأسود (رواية).
- محمد تيمور: حياته وأدبه.
- الواقعية في الأدب.
- كتّابنا في طفولتهم.
- العرب في قصصهم.
- قصص أعجبتني.
- صحفيون معاصرون[١].

عباس خليلي
(٠٠٠-١٤٠١هـ = ٠٠٠-١٩٨١م)

من علماء الإمامية، حجة الإسلام.

ممثل الخميني في أصفهان، وكان من أبرز مؤيديه في مدينة قم، ومن أصحاب النفوذ فيها. اغتيل يوم ٢٣ تشرين الثاني على أيدي المعارضة[٢].

عباس علي خلعتبري
(٠٠٠-١٣٩٩هـ = ٠٠٠-١٩٧٩م)

دبلوماسي، إداري.

من إيران. عمل بوزارة المالية، ثم معاوناً دبلوماسياً، ثم رئيساً لدائرة الأمم المتحدة بوزارة الخارجية، ثم ممثلاً لإيران في الجمعية العامة للأمم المتحدة، ومساعداً سياسياً لوزارة الخارجية، ثم وزيراً للخارجية في وزارة زاهدي، وفي وزارة هويدا. أعدم في ظل الثورة الإسلامية يوم ١١ نيسان (أبريل)[٣].

عبدالأمير عبود الحُصيري
(١٣٦١-١٣٩٨هـ = ١٩٤٢-١٩٧٨م)

شاعر صعلوك.

ولد في النجف. كان انطوائياً خجولاً في طفولته. مال للأدب، وكتب الشعر في العاشرة من عمره. وكان يقضي أغلب أوقاته بين مقابر النجف وبساتين الكوفة. ترك الدراسة وهو في المتوسط. مارس أعمالاً شاقة وبأجر يومي، كصناعة الفخار والنجارة والحدادة وعامل بناء. ترك النجف إلى بغداد ليتجه إلى اتحاد الأدباء ويتعرف فيه على الشعراء والأدباء. عاقر الخمرة كأشد ما يكون، وعاش مشرداً صعلوكاً، ينام على الأرصفة في الشوارع أو على ضفاف دجلة، مترهل الجسم والملابس، وكان منظره مألوفاً لدى الناس. وكان يصرُّ أن يظلّ متفوقاً حتى في تعاطي الخمرة. عمل محرراً في جريدة المواطن مدة قصيرة، وأنفق ما حصل عليه في شرب الخمر. واعتاد حياة الخانات، يلقي الشعر مرتجلاً مقابل ثمن قليل. تعرّض إلى حالات من الإحباط، وحاول الانتحار عدة مرات. عُيّن محرراً في القسم الثقافي في مجلة «وعي العمال»، ثم في الإذاعة والتلفزيون مصححاً لغوياً، لكنه لم يلتزم بالعمل، فطرد. وفقد كثيراً من قصائده أثناء السكر والمعاقرة. مات يوم ٢ شباط (فبراير) أثناء احتسائه الخمر.

ومما كتب فيه:

شعراء من العراق: عبدالقادر رشيد الناصري، حسين مروان، عبدالأمير الحصيري/ جمال مصطفى مروان؛ قدم له عزيز السيد جاسم. - بغداد: مطبعة العاني، ١٤٠٧هـ، ٢٠٨ص[٤].

غزليات عبدالأمير الحصيري وقصائد أخرى/ إعداد وتقديم عزيز السيد جاسم. - بغداد: دار الشؤون الثقافية، ١٤٠٨هـ، ٣٤٦ص.

ودواوينه الشعرية هي:

- أزهار الدماء، صدر أواخر ١٣٧٠هـ.
- معلقة بغداد، ١٣٨٢هـ.
- بيارق الأتين، ١٣٨٦هـ.
- سباب النار، ١٣٨٩هـ.
- أنا الشريد، ١٣٩٠هـ.
- مذكرات عروة بن الورد. - بغداد: دار الحرية للطباعة ١٣٩٣هـ، ١٠٨ص.
- تشرين يقرع الأجراس، ١٣٩٤هـ.
- أشرعة الجحيم، ١٣٩٤هـ.
- تموز يبتكر الشمس، ١٣٩٦هـ.
- أحلام بابل.

عبدالبديع السيد صقر

يذكر في ترجمته:

وصدر فيه كتاب بعنوان: وفقيد آخر: الداعية الإسلامي الكبير عبدالبديع

(١) معجم الروائيين العرب ٢٣٨.
(٢) الثورة (بغداد) ع٤١٨٧ (١٩٨١/١١/٢٤م) ص١، الظاهرة الخمينية ص٦٢.
(٣) الثورة (بغداد) ع٣٢٩٣ (١٩٧٩/٤/١٢م)، الظاهرة الخمينية ص٩٧.
(٤) وترجمته من هذا الكتاب، موسوعة أعلام العراق ١/ ١٢٠.

صقر كما عرفته/ حيدر قفة. ـ الزرقاء، الأردن: مكتبة المنار، ١٤٠٩هـ، ٢٤٨ص. وآخر بعنوان: النقد البديع لأغلاط عبدالبديع/ عبدالله بن زيد آل محمود. ـ الدوحة: مطابع علي بن علي، ١٣٨٩هـ، ٣٢ص (رد على مشروعه «كتاب الجيب» عن الإسلام).

ويضاف إلى مؤلفاته:

ـ الأخلاق للبنات.

ـ رحلة الحج/ راجعه عبدالله بن زيد آل محمود. ـ الدوحة: مطابع العروبة، ١٣٨هـ، ٤٤ص.

ـ رسالة الإيمان (وهي رسالة تعليمية، ولعلها مقرر دراسي للصغار، ٢٠ص).

ـ نقد البردة: مع الرد والتصحيح، وهو بحث في أصول الاعتقاد. ـ ط٢. ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٤٠٦هـ، ٨٦ص.

ـ حديث إلى دعاة الإسلام. ـ الإمارات العربية المتحدة: جمعية الإصلاح والتوجيه الاجتماعي، ٤٦ص.

ـ دليل قطر الجغرافي.

ـ الأدعية المأثورة.

ـ تلخيص التفاسير[١].

عبدالجبار الراعي

(١٣٣٩ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩٢٠ ـ ١٩٨٢ م)

شيخ مجاهد.

من حماة. مدرّس للعلوم الشرعية. استشهد في أحداث حماة[٢].

(١) ويضاف إلى حواشيه: المجتمع ع١٢٥٧ (١٤١٨/٣/٣هـ) ص٥٠.

(٢) حماة مأساة العصر ١٨٠.

عبدالجبار محمد الخربيط

(٠٠٠ ـ ؟١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ؟١٩٨٢ م)

عسكري.

من إحدى العشائر المرموقة في الرمادي، محافظة الأنبار بالعراق. ضابط برتبة عميد. وكان ذكياً، نال الدكتوراه في أخريات أيامه في العلوم العسكرية من جامعة البكر. وهو ابن خال صدام، وصهر أحمد حسن البكر. شارك في معظم الانقلابات التي انفجرت في العراق. وبعد نجاح انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣م عين آمراً لكتيبة دبابات المنصور. وبعد انقلاب ١٧ تموز ١٩٦٨م عين آمراً للانضباط العسكري. ثم تعيَّن رئيس أركان الفيلق الخامس بكركوك.

حاول «تصحيح الأوضاع». ولم تعجبه الحرب مع إيران. وصار يتحرك، وجمع الضباط حوله وذكر لهم أن حزب البعث انحرف! فكان على قائمة من ينتظر تصفيته. مارس بعد ملاحظته وظيفة في مديرية التفتيش، ثم قتل، لعله في عام ١٤٠١هـ[٣].

عبدالجليل الكيلاني

(١٣٥٦ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩٣٧ ـ ١٩٨٢ م)

شيخ مجاهد.

من حي الكيلانية بحماة. إمام مسجد. استشهد في أحداث حماة[٤].

عبدالحسين دستغي

عالم إمامي، آية الله.

ممثل الخميني، وإمام جمعة في شيراز. اغتيل يوم ١١ كانون الأول (ديسمبر) نتيجة شحنة ناسفة وضعتها امرأة في طريقه[٥].

(٣) محطة الموت ص١١٣.

(٤) حماة مأساة العصر ١٨٠.

عبدالحسين عبدالله

(٠٠٠ ـ ١٤١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٠ م)

شاعر.

من جنوب لبنان. عقدت له ندوة عن معاناته وغربته وبيئته والالتزام في شعره[٦].

عبدالحكيم عدوي عابدين

(٠٠٠ ـ ١٣٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٦ م)

داعية مشارك، شاعر.

سكرتير عام الإخوان المسلمين. مستشار رابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة.

عرف بمواقفه الإسلامية وجهده الذي كان يبذله في الدعوة وعمله بجانب الإمام حسن البنا[٧].

ـ له: ديوان البواكير [شعر إسلامي]. ـ القاهرة: دار الصاوي، ١٣٥٥هـ، ١٨٦ص.

عبدالحليم صفدية

(٠٠٠ ـ ١٤٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٥ م)

من مجاهدي الإخوان المسلمين.

استشهد يوم ٢٤ نيسان (أبريل) في مواجهة قوات العدو في محور المية ومية بمخيمات صيدا[٨].

(٥) الجمهورية (بغداد) ع٤٤٨٥ (١٩٨١/١٢/١٢م) ص١، الظاهرة الخمينية ص٦٣.

(٦) الراصد ع٢ كانون الأول ١٩٩٠م ص٢١ ـ ٢٢ نقلاً عن جريدة النداء ١٩٩٠/١١/٤م.

(٧) المجتمع ع ٣٠٩ (١٣٩٦/٧/٢٣هـ) ص٩.

(٨) شهداء فلسطين ص٣٨٩.

عبدالحميد أحمد كريّم

(١٣١٧ - ١٣٩٦ هـ = ١٨٩٩ - ١٩٧٦ م)

عالم، خطيب.

ولد بدمشق. تعلّم في المدارس الابتدائية والثانوية. دخل سلك الشرطة. ثم توجه لدراسة العلوم الشرعية. قرأ على الشيخ عطا الله الكسم، وأبي الخير الميداني، وعبدالوهاب دبس وزيب. اشترك في معركة ميسلون، وخطب ضد الفرنسيين في الجامع الأموي. درّس في المدرسة الكاملية. أنشأ مدرسة النهضة العلمية في حي العقيبة بدمشق. عُيّن إماماً وخطيباً في جامع الشامية قرب سوق ساروجة سنة ١٣٤٤هـ.

كان فاضلاً، حسن السيرة، متواضعاً، لا يترفع عن أن يحضر دروس أقرانه كواحد من تلاميذهم[١].

عبدالحميد ربيع

(٠٠٠ - ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٠ م)

أديب، ناقد، شاعر.

من المؤسسين الأوائل لرابطة الأدب الحديث بالقاهرة. كان مطلعاً على مختلف الثقافات، متابعاً لحركة الآداب العربية وإصداراتها، وخاض في المجال الأدبي وأنتج.

عمل موجهاً للغة العربية بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، وحجز للعودة إلى بلده، فمات قبل بضعة أيام منه، في شهر شعبان، ودفن بالمدينة[٢].

وقفت له على كتاب بعنوان:

- الفيصليات: شعر. - المدينة المنورة: النادي الأدبي، - ١٤٠هـ، ١٩٩ص.

عبدالحميد شرف

(١٣٥٧ - ١٤٠٠ هـ = ١٩٣٨ - ١٩٨٠ م)

سياسي، دبلوماسي.

ولد في بغداد، والده الشريف شرف بن راجح، وتعود أسرته في أصولها إلى فرع ناصر من ذوي عون، من أشراف الحجاز، ونزح والده إلى بغداد عام ١٩٢٦ إثر انتهاء الحكم الهاشمي في الحجاز، حيث التحق بالملك فيصل الأول..

وجاء إلى عمان وهو في السادسة من عمره. التحق بالجامعة الأمريكية في بيروت سنة ١٩٥٥م، واختار الفلسفة ميداناً للتخصص. وهناك انتسب إلى حركة القوميين العرب. وفي عام ١٩٦٢ حصل على الماجستير في العلوم السياسية.. وانصبَّ نشاطه الفكري على تحرير نشرات الحزب الداخلية، والكتابة في مطبوعتها الدورية «الثأر» وفي صحيفتها الأسبوعية «الحرية».. وتوقفت عضويته قبل عودته نهائياً إلى الأردن عام ١٩٦٢. وكان قد اعتقل في الأردن في صيف عام ١٩٥٨م إثر قيام الحركة بنشاط واسع بعد استقدام القوات البريطانية إلى الأردن، غير أن فترة الاعتقال لم تطل، وسمح له بالسفر إلى بيروت لاستكمال دراسته.

عين عام ١٩٦٢ مديراً للشؤون العربية والفلسطينية في وزارة الخارجية، وفي السنة التالية مديراً للإذاعة الأردنية، وفي عام ١٩٦٥ وزيراً للإعلام، ثم سفيراً في واشنطن، وبعدها مندوباً دائماً للأردن في الأمم المتحدة، وعاد سنة ١٩٧٦ ليتولى منصب رئاسة الديوان الملكي الهاشمي، ثم رئيساً للوزراء عام ١٩٧٩م. ومات في السنة التالية.

صدر فيه كتاب بعنوان: عبدالحميد شرف: قراءة في سيرته وتجربته: وقائع الندوة التي نظمها المركز الأردني للدراسات والمعلومات بالتعاون مع وزارة الثقافة. - عمان: المركز، ١٤١٦هـ، ٢٦٧ص[٣].

عبدالحميد لطفي

(٠٠٠ - ؟١٤٠ هـ = ٠٠٠ - ؟١٩٨ م)[٤]

باحث اجتماعي.

من مصر. درّس في قسم الاجتماع بجامعة عين شمس، وأشرف على رسائل جامعية عديدة. من آثاره العلمية:

- علم الاجتماع. - ط ٧. - القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٨هـ، ٣٨١ص.

طبعة أخرى في بيروت: دار النهضة العربية، ١٤٠١هـ.

دراسات في علم السكان (بالاشتراك مع حسن الساعاتي). - ط٧. - القاهرة: دار المعارف، ١٤٠١هـ.

عبدالرحمٰن الشرقاوي

يلاحظ في ترجمته:

اسم والده «أحمد»[٥].

---

(١) تاريخ علماء دمشق ٩١٧/٢، أعلام دمشق ص١٦٥.

(٢) كتب وأعلام ص٢٤٨.

(٣) والمعلومات السابقة مقتطفات منه. وله ترجمة في الموسوعة التاريخية الجغرافية ١٩٥/١. وانظر المستدرك الأول (ترجمته).

(٤) ذكرت الباحثة «فريال بهجت عزيز» في بحثها للماجستير «عمل المرأة وأثره على دورها في الأسرة» بجامعة عين شمس أن المترجم له أشرف على بحثها طوال مدة البحث. ونوقشت رسالتها سنة ١٩٨١م. فتكون وفاته بحدود ١٤٠٠هـ.

(٥) ويزاد في هوامشه: أعلام الأدب العربي المعاصر ٧٧٥/٢، إعادة النظر في كتابات العصريين في ضوء الإسلام ٢٦٣،=

عبدالرحمٰن بن الصديق الغريسي

(٠٠٠ - ١٣٩٨ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٨ م)

عالم جليل، فقيه مشارك.

من المغرب. من البقية القليلة من العلماء الذين حافظوا على وقار العلم وسمت السلف الصالح. كان من المدرِّسين المرموقين بجامعة القرويين، وتخرَّج على يديه أجيال من طلبة العُلم. ولما ألغي نظام الحلقات وأنشئت كلية الشريعة عين بها مدرساً، وبدار الحديث الحسنية. وولي القضاء فترة قصيرة من حياته. توفي بفاس يوم الاثنين ٢٦ ذي الحجة[1].

عبدالرحمٰن عزام

(خطه من خلال رسالة إلى نبيه العظمة (دمشق) في ١٣٦٦/٢/٢٩هـ بشأن تسفير العرب المحتجزين في أوربا)[2].

جامعة الدول العربية
الأمانة العامة

عزيزي الأخ نبيه بك العظمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فقد وصلني خطابكم المؤرخ ٨ الجاري حين [illegible] مقابلة [illegible] رئيس الوزراء في مصر فذكرته بموضوع العرب المنكوبين من المحتجزين في منطقة الاحتلال الروسية بأوروبا وعرضت عليه اقتراحكم في ترتيب المبالغ التي [illegible] توصيلها إلى من تريد مساعدتهم.

وأرجو أن يصلكم منه ما يدل على استعداده لأداء هذه الخدمة الإنسانية.

والله المسؤول أن يكلل هذه المساعي بالنجاح وأن يوفقنا [illegible] لما فيه خير العرب وإسعادهم.

وتفضلوا أيها الأخ العزيز بقبول خالص تحياتي وأطيب تمنياتي لكم موفور الصحة وكامل الهناء.

المخلص
عبدالرحمن عزام

رسالة من عبدالرحمٰن عزام

عبدالرحمٰن أبو قوس

يضاف إلى ترجمته:

وهو من «عصبة الساخرين» التي كان مقرها دمشق، مع زملائه الأحد عشر الآخرين، بينهم عبدالسلام العجيلي، وعاشت بعد تأليفها أعواماً قليلة.

ساهم في تحرير كثير من الصحف، وأنشأ أكثر من صحيفة، ورأس تحرير «برق الشمال» بحلب.

= معجم الروائيين العرب ٢٥٤، وحديث عنه في كتاب: الخديعة الناصرية/ صافيناز كاظم ص٨١، وتقويم له في كتاب: العقلانية هداية أم غواية/ عبدالسلام البسيوني.- المنصورة: دار الوفاء، ص١٣٣.

(١) موسوعة أعلام المغرب ٣٤٧٥/٩.

(٢) الرعيل العربي الأول ص٤٧٢.

زار بلداناً عديدة، مثل رومانيا وهنغاريا وبولونيا، كما شد الرحال إلى الجمهوريات الاشتراكية الأوربية، وعالم الصين الاشتراكية في أقصى الشرق، وكانت كتب رحلاته تتحدث عن البشائر التي تحملها النظم المطبقة في البلدان الاشتراكية. كما تجوّل في أرجاء آسيا الجنوبية الشرقية المختلفة، في أندونيسيا وأشباه الجزر وجزر المحيط الهندي الأخرى.

ويضاف إلى مؤلفاته:

- الثورة الثقافية في الصين. - د.م.د.ن، ١٣٨٦هـ، ١٤٨ص[3].

عبدالرحمٰن بن محمد البسام

(١٣٢٨ - ١٣٩٧ هـ = ١٩١٠ - ١٩٧٧ م)

دبلوماسي.

ولد في مكة المكرمة. حصل على الحقوق من جامعة فؤاد الأول سنة ١٩٤٠م. عمل في وزارة الخارجية ومثل دولته في عدة مؤتمرات. عين سفيراً في باكستان، ثم وكيلاً في الخارجية، ثم أول سفير في تونس وصار عميد السلك الدبلوماسي هناك وأحبه بورقيبة، ثم تعيَّن سفيراً في اليونان وتوفي هناك في شهر صفر. وكان مثقفاً، مولعاً بالفقه المقارن[4].

عبدالرحمٰن بن محمد زين العابدين الكردي

(١٣٣٠ - ١٤١٠ هـ = ١٩١١ - ١٩٩٠ م)

عبقري.

والده العالم الرباني الكبير الشيخ محمد زين العابدين الكردي. وأسرته كلُّها في الأصل من أهل أنطاكية، وهاجر والده بأسرته إلى حلب حفاظاً على دينهم بعد أن ألغى مصطفى كمال الخلافة الإسلامية.

كان إلى جانب حسن تحصيله

(٣) هنا دمشق ع ٢٠٥ (١٩٨٥/١/١٦م) ص١٢، الأديب (نيسان ١٩٥٠م).

(٤) علماء نجد ١٧٤/٣.

ومداركه الدقيقة في العلوم الشرعية، يتمتع بمزايا ومواهب فريدة. فقد كان حديد البصر، يميِّز بعينه المجردة دقائق الأشياء، ويحب الرياضة والمشي الطويل. وكان صياداً ماهراً، سديد الرماية لحدة بصره وثبات يده ودقة ملاحظته وحسابه لحركة الأهداف المتحركة، وكان يرمي الطيور وهي طائرة، والحيوانات وهي راكضة، فلا يخطئها إلا نادراً.. وله حكايات عجيبة في الرمي وإصابة الهدف، مثل: إصابة الإبرة والشفرة وما إلى ذلك..

ويصنع الأشياء الدقيقة التي تحتاج إلى دقة بالغة، لا تُضبط إلا بآلات غايةٍ في الدقة والحساسية. وكان ساعاتياً خبيراً بصيراً بالساعات على اختلاف أنواعها وحجومها، ويصنع آلات غاية في الدقة لساعات صغيرة لا يتجاوز قطر بعضها (١٥)ملم! كما كان خبيراً ممتازاً في الأسلحة النارية المستعملة في الصيد أو الحرب. وله خبرة واسعة وعميقة في سقاية الفولاذ بمختلف أنواع السقاية ودرجاتها...

وقد أصيب في أواخر القرن الهجري الرابع عشر بمرض الاكتئاب، فلزم البيت وترك التدريس في المدرسة الخسروية (الثانوية الشرعية بحلب) وسمن بدنه وترهّل من عدم الرياضة والحركة. إلى أن توفي بحلب. رحمه الله[(١)].

عبدالرحمٰن بن محمد العيس

(١٣٤٠ ـ ١٣٩٩ هـ = ١٩٢١ ـ ١٩٧٩ م)

قاض.

ولد في شقراء بالسعودية. درس في مكة المكرمة العلوم الإسلامية، التحق بدار التوحيد في الطائف، تخرّج من كلية الشريعة بمكة. عين ملازماً قضائياً في محكمة الطائف، ثم نقل قاضياً إلى بلدة ميسان، ثم محكمة مرات، ثم محكمة الدرعية، وكان في كل ذلك يؤم المسلمين ويخطب فيهم، إلى أن توفي بالرياض. وكان حليماً، له معرفة بالتاريخ والأنساب، ومكتبة عامرة[(٢)].

عبدالرحمٰن بن محمد المقوشي

(١٣٣٣ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩١٤ ـ ١٩٨٥ م)

عالم.

ولد في البكيرية بالسعودية. حفظ القرآن الكريم عن ظهر قلب، قرأ على محمد بن مقبل قاضي بلدته، ومحمد الشاوي أحد قضاتها، وعبدالرحمٰن السعدي، وكان ذكياً. عين قاضياً بالمحكمة الكبرى في الرياض ثم بالقويعية، فالحريق، وطلب إعفاءه لما لازمته الأمراض. وكان عالماً ضليعاً يحفظ الكثير من أصول العلم، وصاحب أخلاق كريمة، ولكنه كان منعزلاً فحرمه ذلك من نشر علمه.

توفي في ٢٢ محرم[(٣)].

عبدالرحمٰن بن محمد الهويمل

(١٣٣١ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩١٢ ـ ١٩٩٣ م)

قاض.

ولد في مدينة القويعية بالسعودية. درس على علماء، منهم محمد بن إبراهيم آل الشيخ. فقد بصره في التاسعة من عمره. أمّ وخطب وأرشد عينه الملك عبدالعزيز قاضياً في الزلفي، ثم نقل إلى ساجر، ثم محكمة الرياض، ويعتبر مع الشيخ البواردي من أوائل القضاة الذين ساهموا في تكوين وتشكيل جهاز المحكمة الكبرى بالرياض. كان حليماً، قوي الحافظة، عادلاً. دفن في مقبرة العود بالرياض[(٤)].

عبدالرحيم بدر

يزاد في ترجمته:

ولد في مدينة الخليل سنة ١٣٩٩هـ (١٩٢٠م). درس في بئر السبع وغزة والقدس. تخرّج في كلية الطب بجامعة القاهرة. عمل طبيباً في حكومة الانتداب، ثم زاول مهنة الطب في أريحا في عيادة خاصة.

وكان نقابياً نشيطاً في رابطة الكتاب، ومن قدامى الكتاب المنتسبين إليها. رشح نفسه مع «يعقوب زيادين» للانتخابات البرلمانية من الطرف الشيوعي، لكن كليهما لم يفوزا.

مؤلفاته:

ـ الكون الأحدب (تناول فيه النظرية النسبية) ط١: ١٣٨٢هـ، ط٤: ١٤٠٧هـ).

ـ بدائع السماء: رحلة مع العلم في رحاب الكون (مترجم عن الإنجليزية) ـ ١٣٨٨هـ.

ـ النفوس الميتة (زاوية مترجمة عن الإنجليزية).

ـ الفلك عند العرب، ١٤٠٩هـ.

ـ دليل السماء والنجوم، ١٤٠٧هـ.

ـ رصد السماء، ١٤١٤هـ.

---

(١) مستخلص مما كتبه الشيخان مصطفى الزرقا، وعبدالفتاح أبو غدة ص٢٨٠ ـ ٢٨٩ من كتاب «الإحكام في تمييز الفتاوى عن الأحكام» للقرافي، الذي حققه الشيخ أبو غدة، في طبعته الثانية.

(٢) تاريخ القضاء والقضاة ٢٢٩/٢، علماء نجد خلال ثمانية قرون ١٤٨/٣.

(٣) علماء نجد خلال ثمانية قرون ١٩٧/٣.

(٤) تاريخ القضاء والقضاة ٤٥/٢.

ـ مخطوط لم ينشر عن أسماء النجوم في الفلك القديم والحديث.

ـ وللأطفال: الشمس والقمر والكواكب. ـ بيروت: المؤسسة العربية للدراسات، ١٤٠٧هـ(١).

عبدالرحيم حسن العدوي

(٠٠٠ـ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ـ١٩٨٩ م)

فاضل صالح.

من بني عدي، قرية تابعة لأسيوط. كان كثير الصلاة، وقراءة القرآن الكريم، والصلاة على الرسول ﷺ.

دفن ببني عدي، وله مقام يزار(٢).

عبدالرحيم شلبي

(١٣٤١ـ١٤١٣ هـ = ١٩٢٢ـ١٩٩٢ م)

أديب.

ولد في حلب، وتلقى تعليمه فيها. كتب الشعر والقصة والرواية والمسرحية، وفي بعض المجالات الفكرية. ونشر في بعض الصحف والدوريات السورية بتوقيع «ع. آل شلبي». عضو اتحاد الكتاب العرب. توفي في دمشق في ٢٩ أيلول.

من أعماله:

ـ الجائع إلى الإنسان (رواية). ـ بيروت، ١٣٩٣.

ـ حكاية الحكايات (مسرحية). ـ دمشق، ١٤٠٢هـ.

ـ الحقيقة تبقى سؤالاً (مسرحية).

ـ قبل أن تؤذن الديكة (قصة). ـ دمشق؛ بيروت، ١٣٩١هـ.

ـ من المجهولة إلى مايا (شعر). ـ حلب، ١٣٦٧هـ.

ـ نشيد كولومبا (شعر). ـ حلب، ١٣٧٢هـ(٣).

عبدالرحيم عبد الخلاق

(٠٠٠ـ١٣٩٦ هـ = ٠٠٠ـ١٩٧٦ م)

من رجالات الإسلام العاملين وجنوده الحارسين لثغراته، في مصر ثم في الكويت. ساهم في دعم مجلة «المجتمع» في سني بدايتها، حيث كان واحداً من جهاز تحريرها(٤).

عبدالرحيم عمر

يزاد في ترجمته:

اسم والده «محمد». ولد في قرية جيوس التي تقع قرب طولكرم في الضفة الغربية. عاش وعمل في عمّان وشارك في حياتها الأدبية ومثّل الأردن في عدد كبير من المهرجانات واللقاءات الأدبية في البلدان العربية والعالم.

ومن مجموعاته الشعرية:

ـ أغنيات للصمت، ١٣٨٣هـ.

ـ من قبل ومن بعد، ١٣٩٠هـ.

ـ قصائد مؤرقة، ١٤٠٥هـ.

ـ أغاني الرحيل السابع، ١٤٠٥هـ.

ونشر ست مسرحيات هي:

كلمات لن تموت، عين القصر، آباء وأبناء، خالدة، العرائس، وجه بملايين العيون(٥).

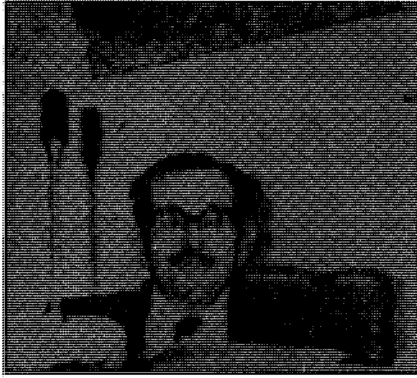

عبدالرحيم عمر

عبدالرزاق بن أحمد الرقيحي

(١٣٢٨ـنحو ١٤٠٥ هـ = ١٩١٠ـنحو ١٩٨٥ م)

قاض، من علماء الزيدية.

ولد بصنعاء، وبها نشأ وترعرع. أخذ في الفنون كلها عن أبيه وعمه الحسين بن عبدالرزاق وعن أحمد بن علي الكحلاني وآخرين. درّس بالجامع الكبير ومدرسة دار العلوم بصنعاء وغيرهما، وتولى خطابة الجمعة بالجامع وإمامته. ومات بصنعاء.

ألّف كراريس لطلبة المدارس في الدين والتفسير والحديث(٦).

عبدالرزاق عفيفي عطية

يضاف إلى ترجمته:

صدر فيه كتاب بعنوان: الشيخ العلامة عبدالرزاق عفيفي: حياته العلمية وجهوده الدعوية وآثاره الحميدة/ محمد بن أحمد سيد أحمد؛ تقديم وتقريظ جماعة من كبار العلماء بالسعودية. ـ بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤١٨هـ، ٢مج (٨٤٨ص).

---

(١) أدباء أردنيون كتبوا للأطفال ص٤٠.

(٢) الطبقات الكبرى ٥٨٩/٣.

(٣) معجم الروائيين العرب ٢٥٩، أعضاء اتحاد الكتاب العرب ٤٠٦.

(٤) المجتمع ع ٣١٧ (١٣٩٦/٩/٢٠هـ) ص٧.

(٥) ويزاد في هوامشه: أعلام الأدب العربي المعاصر ٩٦٦/٢، الرصد الثقافي ع٣٦=

= (تشرين الأول ١٩٩٣م ص٥٦ ـ ٥٧)، جريدة الحياة ١٩٩٣/٩/١٤م، موسوعة الأدب الفلسطيني المعاصر ٣٧٠/١.

(٦) المسلسلات في الإجازات ٥٠١/٢، الإجازة الكبيرة ص٣١٣.

وآخر بعنوان: حوار علمي مع سماحة الشيخ عبدالرزاق عفيفي رحمه الله عضو هيئة كبار العلماء في سؤال وجواب/ إعداد أبي عبدالله السعيد بن صابر بن عبده. ـ الرياض: دار الوطن، ١٤١٦هـ، ٧١ص.

ويضاف إلى مؤلفاته:

ـ الحكمة من إرسال الرسل؛ منهج الرسل في الدعوة إلى الله؛ الطريقة المثلى في الدعوة إلى الله. ـ القاهرة: مطبعة المدني، ١٤١٦هـ، ١٠٦ص.

ـ شبهات حول السنة.

ـ الولاء والبراء من خلال تفسير سورة الفاتحة[١].

عبدالرزاق بن محمد المسعود

(١٣٤٣ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٢٤ ـ ١٩٩٤ م)

عالم، قاض.

ولد في الزلفي بالسعودية. درس على علماء بالرياض، منهم الشيخ ابن باز. عمل بهيئة الأمر بالمعروف في الزلفي، حفظ القرآن عن ظهر قلب، عين قاضياً في البديع بالأفلاج قرابة (١٣) عاماً، ثم في ضرية، ثم بقعا. وكان يجلس بعد صلاة العصر في بيته للدرس. ويتردد عليه بعض طلبة العلم[٢].

عبدالرزاق محيي الدين

(رسمه)[٣].

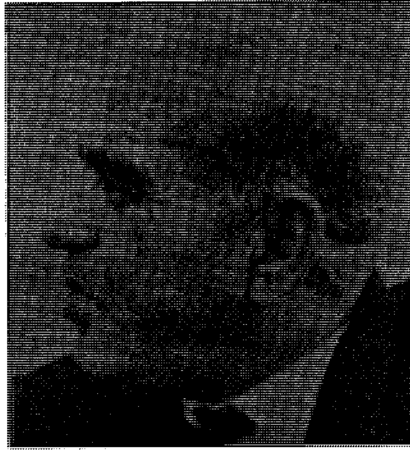

عبدالرزاق محيي الدين

عبدالرؤوف دياب

(٠٠٠ ـ ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٠ م)

داعية، مجاهد.

من جماعة الإخوان امسلمين بالغربية في مصر[٤].

عبدالستار أمين عاشور بخاري

(١٣٢٧ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٨٢ م)

مؤذن، مقرىء.

ولد بالمدينة المنورة. درس في الكتاب، ثم التحق بالمدرسة العثمانية، أتم حفظ القرآن الكريم وتجويده على يد الشيخ حسن الشاعر، وتابع تعليمه في حلقات المسجد النبوي الشريف، ودفع به صوته الجميل لأن يُختار مؤذناً في المسجد النبوي، وبرز قارئاً متميزاً، يقضي معظم الفترات مستمعاً إلى المقرئين، حتى تشبّع بفنون الأداء في الحركات والسكنات والمخارج.

رحل إلى الهند وباكستان وكينيا، وظل في أندونيسيا سبع سنوات، وكان بالإضافة إلى تجارته بالفصوص في رحلاته أستاذاً بارعاً لتعليم قراءة القرآن وتجويده.. وبعد استقراره في المدينة عين نقيباً للقراء، ثم نائباً لشيخ القراء،

عبدالستار أمين عاشور بخاري

وفي عام ١٣٨٩هـ عين مؤذناً بالتكية المصرية[٥].

عبدالسلام الطريبق

(٠٠٠ ـ ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٩ م)

أديب، تربوي.

خريج المعهد العالي بتطوان، مدير المعهد الأصلي بالقصر الكبير، رئيس فرع رابطة العلماء فيه، وكان نائباً لوزارة التربية الوطنية في شفشاون. معروف بنشاطه الوطني الثقافي. توفي في أول السنة المذكورة[٦].

عبدالسلام بن عبدالقادر بن سودة

(١٣١٠ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٨٠ م)

مؤرِّخ، باحث، مشارك.

من أصول أندلسية. ولد بمدينة فاس، تربى عند جده لأمه، وتنقل معه. درس في القرويين، عين مدرساً بمدرسة اللمطين بفاس، تعين خطيباً بضريح المولى إدريس بن إدريس، ثم في خزانة القرويين، وعزل من جميع الوظائف، لامتناعه من الاعتراف لبعض «الطغاة الرجعيين» بالنسب الشريف الذي ادّعاه في عائلته، كما ذكره في ترجمته لنفسه.

---

(١) ويضاف إلى مصادر ترجمته: علماء نجد ٢٧٥/٣.
(٢) تاريخ القضاء والقضاة ٢١٠/٣.
(٣) أدباء المؤتمر ص١٤٣، موسوعة أعلام العراق ١٢٦/١.
(٤) الدعوة (مصر) ع٤٢٢ (جمادى الآخرة ١٤٠٠هـ) ص٥٧.
(٥) طيبة وذكريات الأحبة ٢١١/٢.
(٦) موسوعة أعلام المغرب ٣٤٧٧/٩.

ثم تفرَّغ للبحث والتأليف، وخاصة تاريخ المغرب، وعدد آثاره العلمية مع التعريف بها ـ وقد استفدت من بعضها لهذا الكتاب ـ وهي:

ـ الدروس النحوية.

ـ الزهر من أكمامه في الشطرنج وأحكامه.

ـ دليل مؤرخ المغرب الأقصى. ـ ط٢. ـ الدار البيضاء: دار الكتاب، ١٣٨٠هـ، ٢ج في ١مج (٦٣٢ص).

ـ زبدة الأثر عما مضى من الخبر في القرن الثالث والرابع عشر (جعله ذيلاً لكتاب نشر المثاني في أخبار أهل القرن الحادي عشر والثاني لمؤرخ فاس محمد بن الطيب القادري).

ـ إتحاف المطالع بوفيات أهل القرن الثالث عشر والرابع (وهو اختصار زبدة الأثر المذكور، وكالذيل على كتاب التقاط الدرر ومستفاد المواعظ والعبر من أخبار المائة الحادية والثانية عشر للقادري المذكور).

ـ ذيل إتحاف المطالع، المسمى بالذيل التابع لإتحاف المطالع.

ـ إزالة الالتباس من عائلات سكان مدينة فاس.

ـ أمثال أهل فاس وما إليها.

ـ قضاة مدينة فاس.

ـ معجم تأليف رجال المغرب الأقصى (وهو أصل «دليل مؤرخ المغرب الأقصى» ومنه تخرج).

ـ شعر أبي حفص الفاسي الفهري (ت١١٨٨هـ).

ـ تاريخ الطب العربي في عصور دول المغرب الأقصى/ محمد بن أحمد العبدي الكانوني (ت١٣٥٧هـ) (تحقيق وترتيب وتكملة).

ـ مجموعة المقالات التي كتبها.

ـ مجموعة الرسائل الواردة إليه من الأساتذة والعلماء تفيد الباحث.

ـ لب الغبية إلى مكة وطيبة (رحلته إلى الحج عام ١٣٨٣هـ).

ـ سل النصال للنضال بالأشياخ وأهل الكمال (فهرسة شيوخه)[١].

عبدالسلام بن عبدالقادر بن سودة

عبدالسلام مغمومة

(١٣٥٦ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩٣٧ ـ ١٩٨٢ م)

شيخ مجاهد.

من حي العليليات بحماة. مدرّس للعلوم الشرعية. استشهد في أحداث حماة[٢].

عبدالعال أحمد عطوة

(٠٠٠ ـ ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٠ م)

عالم.

من المهتمين بالسياسة الشرعية والقضاء في الإسلام. من مصر. أشرف على رسائل علمية عديدة للماجستير والدكتوراه في المعهد العالي للقضاء بالرياض، التابع لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. ووفاته بعد ١٤٠٨هـ. من آثاره التي وقفت عليها:

ـ المدخل إلى السياسة الشرعية. ـ الرياض: جامعة الإمام، ١٤١٤هـ، ٢٠٦ص. ـ (الطريق المستقيم؛ ٧).

(١) موسوعة أعلام المغرب ٣٤٨٧/٩.

(٢) حماة مأساة العصر ١٨٠.

عبدالعزيز بن إبراهيم آل عبداللطيف

(٠٠٠ ـ ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٩ م)

فقيه حنبلي.

من مدينة شقراء بالسعودية، وكان والده شيخ تلك المدينة في القضاء والخطابة والإمامة فنشّأه على العلم، وناب عن والده، كلّفه الملك عبدالعزيز في قضاء بلدة الحريق وتوابعها، ثم درّس في دار التوحيد بالطائف، وتخرّج على يديه عدد من العلماء. توفي في ١٩ رمضان[٣].

عبدالعزيز أحمد الرفاعي

يزاد في ترجمته:

ـ صدر فيه كتاب آخر بعنوان: عبدالعزيز الرفاعي: صور ومواقف/ أحمد سالم باعطب. ـ جدة: عبدالمقصود خوجة، ١٤١٦هـ (صدر الجزء الأول: من المهد إلى اللحد).

ورسالة الماجستير التي أشرت إليها سابقاً، صدرت بعنوان: أدب عبدالعزيز الرفاعي: دراسة موضوعية وفنية/ إبراهيم بن محمد الشتوي. ـ الرياض: دار الرفاعي، ١٤١٩هـ، ٥١٧ص. ـ (دراسات أدبية؛ ٤).

وقد أعدت مذكراته للطبع، وصدر كتابه «فوات الأعلام» عن دار الرفاعي، في (١٣١ص)[٤].

(٣) علماء نجد ٢٨٩/٣.

(٤) ويزاد في هوامشه: تراجم الذين كرموا في قمة مسقط. ـ الرياض: النادي الأدبي، ١٤١٠هـ.

عبدالعزيز بن خلف الخلف

(خطه).

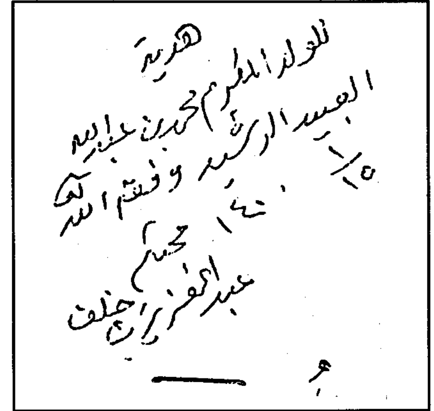

نموذج من خط عبدالعزيز الخلف

عبدالعزيز سيد الأهل
(٠٠٠ - ١٣٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧ م)[1]

كاتب إسلامي، باحث، أديب.

من مصر. كان غزير العلم، وافر التواضع، ذا أسلوب محكم في الكتابة، وينظم الشعر، وله اهتمام بالدراسات التاريخية، والتأريخ للأحداث والمعارك، والتراجم.

من مؤلفاته:

- الخليفة الزاهد عمر بن عبدالعزيز.

- داعية التوحيد محمد بن عبدالوهاب. - ط٣، مزيدة ومنقحة، ١٤٠٦هـ، ١٥٢ص.

- طبقات النساء المحدِّثات: من الطبقة الأولى إلى الطبقة السادسة. - القاهرة: مطابع الأهرام، ١٤٠١هـ، ٢٠٧ص.

- أيام صلاح الدين. - القاهرة: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ١٣٨٤هـ، ٣٧، ص. - (التعريف بالإسلام؛ ١٠).

- يوم وليلة: خلافة ابن المعتز. - بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٦٩هـ، ١١٩ص. - (قصة تاريخية).

- عبقرية أبي تمام. - بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٧١هـ، ١٢٨ص.

- عبقرية البحتري. - بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٧٣هـ، ١٢٤ص.

- قاموس القرآن، أو، إصلاح الوجوه والنظائر في القرآن الكريم/ للحسين بن محمد الدامغاني (ت٤٧٨هـ) (تحقيق وترتيب وإكمال وإصلاح). - ط٥. - بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٥هـ، ٥١٢ص.

- من الشعر المنسوب إلى الإمام الوصي علي بن أبي طالب عليه السلام. - ط٢. - بيروت: دار صادر، ١٤٠٠هـ.

- أسرار العبادات في الإسلام. - بيروت: دار النهضة الحديثة، ١٣٩٢هـ، ٢٥٤ص.

- ملحمة الفالوجة. - بيروت: مطبعة عز الدين، ١٣٦٩هـ.

- ثورة أهل الطائف. - القاهرة: المكتبة العلمية، ١٣٨١هـ.

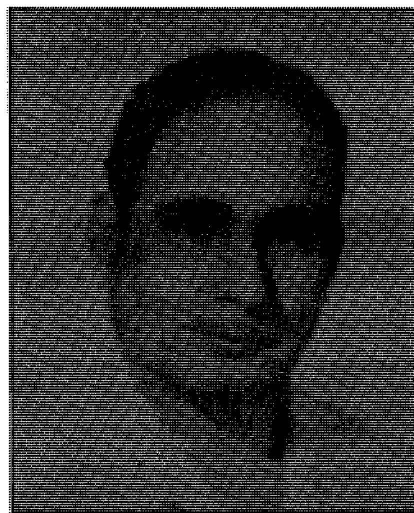

عبدالعزيز سيد الأهل

عبدالعزيز بن صالح الصالح

يضاف إلى ترجمته:

- صدر فيه كتاب بعنوان: فقيد المسجد النبوي فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن صالح آل صالح: ترجمة موجزة/ جمعها فريد بن عبدالعزيز الزامل السليم. - الرياض: دار المسلم، ١٤١٨هـ، ٧٠ص[2].

عبدالعزيز بن صالح بن فوزان
(١٣٣٢ - ١٣٩٦ هـ = ١٩١٣ - ١٩٧٦ م)

قاض.

من آل راشد بالزلفي، وأسرته من بريدة بالسعودية. حفظ القرآن الكريم. درس العلوم الشرعية على علماء، منهم عبدالله بن محمد بن سليم، وعبدالعزيز العبادي. عين إماماً لمسجد، فقاضياً في صبيا ثم رئيساً لمحكمتها، ثم نقل إلى مكة، فالطائف، وأخيراً عضواً بهيئة بمكة المكرمة. كان مثابراً في عمله، يأتي أولاً ويخرج آخراً، سديداً في أقضيته، متواضعاً، مرحاً، محمود السيرة. توفي في ١٧ ذي الحجة بمكة[3].

عبدالعزيز بن عبدالرحمٰن المطرفي
(١٣٢٥ - ١٤١٥ هـ = ١٩٠٧ - ١٩٩٥ م)

قاض، عالم.

ولد في الحريق بالسعودية. درس في الجامع الكبير بالرياض مع زملائه ابن باز وابن حميد وغيرهما. حفظ القرآن الكريم وكثيراً من المتون. عينه الملك عبدالعزيز قاضياً على بلدة الحلوة، فجلس هناك عشرين عاماً

---

(١) يبدو أن وفاته كانت في الأعوام الأخيرة من القرن الرابع عشر الهجري، وقد صُدِّر كتابه «طبقات النساء» بالحديث عن وفاته، الذي صدر عام ١٤٠١هـ.

(٢) ويزاد في هوامشه: تاريخ القضاء والقضاة ١٩/٤.

(٣) تاريخ القضاء والقضاة ٣٧٤/١، علماء نجد خلال ثمانية قرون ٣٧٦/٣.

تقريباً، وضمَّ إليه قضاء مناطق أخرى، ثم نقل إلى الدلم فأملج فساجر، فقضى خمسين عاماً في القضاء. وامتاز بسعة علمه وقوته في قضائه وحزمه ونزاهته. اعتزل الناس من ثم واشتغل بالعبادة والذكر إلى أن توفي بالرياض يوم ٢١ ذي الحجة[1].

عبدالعزيز بن عبدالصاحب الفريباوي

(١٣٢٧ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٧٧ م)

فاضل، من الشيعة الإمامية.

ولد في النجف. تثقف بنفسه من إدمان المطالعة وقراءة الكتب، وصار الكتاب أنيسه وجليسه حتى صار يلهج به في كل مجلس، وجمع مكتبة لا بأس بها من نفائس المطبوعات لما كان يتتبع تتبعاً شديداً ما يتجدد منها، ويقارن بين الطبعات ليختار الأفضل، حتى لقبه بعضهم بـ«كرنكو» المستشرق الألماني ذائع الصيت في عالم الكتب والنشر. وكان يسعف أصدقاءه بما يحتاجون إليه من المصادر القديمة والكتب النادرة التي يصعب العثور عليها عند الآخرين. وكان يقضي أكثر أوقاته في حجرته الصغيرة بمدرسة الشربياني مكباً على المطالعة، ولم يكن يغادرها إلى بيته أو مكان آخر إلا لضرورة[2]!

عبدالعزيز الماسي

(٠٠٠ ـ ١٣٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٨ م)

مجاهد، مناضل.

من بلدة ماسة بإقليم سوس المغربي. وطني، ناضل في سبيل استقلال المغرب. ومن مآثره المعهد الإسلامي ببلدته وغير ذلك من المشاريع. توفي في شهر جمادى الآخرة[3].

(١) تاريخ القضاء والقضاة ١٨٢/٢.
(٢) تراجم الرجال ٣٠١/١.
(٣) موسوعة أعلام المغرب ٤٣٧٤/٩.

عبدالعزيز بن مساعد آل سعود

(١٣٠٢ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٨٨٤ ـ ١٩٧٧ م)

أمير، قائد حربي.

هو عبدالعزيز بن مساعد بن جلوي بن تركي بن عبدالله آل سعود. ولد في الرياض، ونزح مع بعض أفراد الأسرة السعودية إلى الكويت إثر استيلاء محمد بن رشيد على بلدان نجد عام ١٣٠٨هـ. وبعد استعادة الرياض كان هو في العودة، وعلى رأس من دخل بلدة الخرج. ثم كان على رأس عدة فتوحات ووقعات هامة، منها وقعة «كنزان» المشهورة التي جُرح فيها الملك عبدالعزيز وقتل أخاه سعد، وأصيب المترجم له إصابة بالغة، لكنه أعاد الكرة على العجمان على رأس جيش... حتى استتباب الأمن في ديارهم. وزحف على عسير، وحاصر أبها ليلاً حتى دخلها.. وأشرف على إمارة حائل علاوة على عمله أميراً لمنطقة القصيم، حتى انتقل إليها سنة ١٣٤١هـ.

عبدالعزيز بن مساعد آل مسعود

وقد وصف ـ بالإضافة إلى شدته ـ بالحلم والتدين وكثرة العبادة، كما وصف بالدهاء، ولجوئه إلى حل المشكلات دون اللجوء إلى القوة. مات في الأول من شهر ربيع الأول، ودفن بمدينة الرياض بجانب قبر ابن عمه الملك عبدالعزيز[4].

عبدالعزيز الميمني الراجكوتي

يضاف إلى ترجمته:

صدر مجموع يضم رسائله الصغيرة وبحوثه المنشورة في الدوريات بعنوان: بحوث وتحقيقات/ تأليف عبدالعزيز الميمني؛ أعدها للنشر محمد عُزير شمس؛ تقديم شاكر الفحام؛ مراجعة محمد اليعلاوي. ـ بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤١٦هـ، ٢مج.

وقد جعلها في ثلاثة أقسام:

١ ـ جملة من مقالاته تتناول موضوعات مختلفة.

٢ ـ ما حرره من نقد وتعريف بمجموعة من الكتب.

٣ ـ جملة نصوص محققة جلُها رسائل نادرة.

وزادت في مجموعها على الخمسين.

وذكر المعدُّ أنه كتب دراسة تفصيلية عن حياة الميمني وجهوده في خدمة التراث، وأعد فيها قائمة طويلة بمؤلفاته وآثاره، وأنها ستنشر في كتاب مستقل.

قلت: ويضاف إلى مؤلفاته السابقة:

ـ ثلاث رسائل: مقالة كلا وما جاء منها في كتاب الله لابن فارس. ما تلحن فيه العامة للكسائي. رسالة الشيخ ابن عربي إلى الإمام الفخر الرازي (تحقيق). ـ القاهرة: المكتبة السلفية، ١٣٨٧هـ، ٦٢ص.

ـ زيادات ديوان شعر المتنبي. ـ القاهرة: المكتبة السلفية، ١٣٤٦هـ، ٤٤ص.

(٤) رجال في الذاكرة ١١٠/١.

عبدالعلي بدره اي
(٠٠٠ - ١٣٩٩هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٩م)

عسكري.

جنرال، آمر القوات البرية. كان يشغل منصب آمر الحرس الإمبراطوري لشاه إيران. اغتيل يوم ١٢ شباط (فبراير) بسبب معارضته الهيئة العامة للقوات المسلحة الإيرانية تسليم طهران وباقي مدن إيران لمؤيدي الثورة الإسلامية بقيادة الخميني[١].

عبدالغني جوهر
(٠٠٠ - ١٤٠٢هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٢م)

عالم مجاهد.

من حماة. خطيب وإمام مسجد.

عبدالغني بن عثمان مشرف
(١٣٠٣ - ١٣٩٧هـ = ١٨٨٥ - ١٩٧٧م)

قاض، مدرس للعلوم الشرعية.

ولد في المدينة المنورة. نهل العلم من حلقات المسجد النبوي الشريف حتى أجيز بالتدريس فيه، وكان تركيزه على الفقه والأحكام الشرعية..

رحل بأسرته من المدينة بعد أن حول الحاكم العسكري العثماني فخر الدين باشا المدينة إلى ثكنة عسكرية لمواجهة الأشراف، وسكن منطقة ينبع ليعين مدرساً للعلوم الدينية في المدرسة الوحيدة هناك، ثم عينه الملك عبدالعزيز قاضياً فيها. وعاد إلى المدينة المنورة عام ١٣٥٨هـ مدرساً في حلقة علمية بالمسجد النبوي، ثم درَّس في مدرسة النجاح الأهلية، ثم عين قاضياً لمحكمة مدينة ضباء حتى عام ١٣٨٨هـ حيث أحيل للتقاعد.

كان على جانب كبير من العبادة والزهد، حافظاً للقرآن الكريم.

له من الكتب:

- هداية الفارض في علم الفرائض (نشر).
- علم الفقه (لم ينشر)[٢].

عبدالغني بن عثمان مشرف

عبدالغني العشري
(٠٠٠ - ١٣٩٨هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٨م)

داعية إسلامي.

من جماعة الإخوان المسلمين في كوم حمادة بمصر[٣].

عبدالغني محمد عبدالخالق
(١٣٢٦ - ١٤٠٣هـ = ١٩٠٨ - ١٩٨٣م)

عالم جليل، باحث محقِّق.

ولد في القاهرة في أسرة علم وفضل ودين، والده أحد كبار علماء الأزهر الشريف، الذي عمل شيخاً لجامع السيدة نفيسة. حفظ القرآن الكريم في صغره والتحق بمعاهد الأزهر الشريف، وحصَّل درجة الدكتوراه في أصول الفقه عام ١٣٥٩هـ وكان موضوعها «حجية السنة». درَّس العلوم الشرعية في الأزهر، وصار أستاذاً ورئيساً لقسم أصول الفقه، وتخرَّجت به أجيال من العلماء الأجلاء لمدة تربو على اثنين وأربعين عاماً. فقد أشرف في مرحلتي الماجستير والدكتوراه في علوم الفقه وأصول الشريعة على ما يقرب من (٥٠٠) رسالة علمية وبحث في جامعة الأزهر وبعض أقسام الشريعة في الجامعات الأخرى لطلاب من مختلف بقاع المعمورة، وتسنَّم كثير منهم أعلى المناصب العلمية.

وكان عزوفاً عن المناصب الإدارية والرئاسية، مثل المشيخة والعمادة وما شابهها، وكان يراها مضيعة لوقت العالم الباحث والفقيه المدقق. شارك مع صفوة من العلماء في عمل موسوعة الفقه الإسلامي بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، إلى جانب عضويته في لجنة الفتوى بالجامع الأزهر، ومجمع البحوث الإسلامية. درَّس في كلية الشريعة بجامعة الإمام في السعودية، وعمل أستاذاً زائراً لفترات قصيرة بجامعات كثيرة. وفي احتفال مصر بالعيد الألفي للأزهر منحه رئيس مصر وسام الدولة للعلوم والفنون والآداب من الطبقة الأولى (في ١٧ آذار - مارس ١٩٨٣م).

وكان إلى جانب ثقافته الشرعية ذا ذوق رفيع وبلاغة عالية. يحفظ مختارات شعرية ونثرية لفرسان الفن قديماً وحديثاً. وله ولع خاص في تحقيق التراث، وقدم ثابتة في معرفة

---

(١) الثورة (العراق) ع٣٦٤٢ (١٤/٥/١٩٨٠م) ص١، الظاهرة الخمينية ص٥٩.

(٢) طيبة وذكريات الأحبة ٧٦/٢، أعلام من أرض النبوة ١٢٧/٢.

(٣) الدعوة (مصر) ع٤٠٣ (ذو القعدة ١٣٩٨هـ) ص٦٤.

تراجم الرجال والآثار، ويشجع طلابه على المزيد من خدمة التراث الإسلامي. وكانت له مكتبة فريدة تضم آلاف الكتب والمراجع في شتى العلوم والفنون، والدوريات القديمة والحديثة، واستفاد منها كثيرون من طلاب العلم وأهله. توفي بالقاهرة عشية الخميس ١٨ شوال.

وله من الآثار العلمية:

ـ آداب الشافعي ومناقبه/ لابن أبي حاتم (تحقيق). ـ حلب: مكتبة التراث الإسلامي، ١٣٧٣هـ، ٣٨٨ص (أعادت طبعه دار الكتب العلمية ببيروت، ثم مكتبة الرياض الحديثة، ثم مكتبة المعارف بالطائف، والمكتبة التوفيقية بالقاهرة، ودار الباز بمكة المكرمة).

ـ الإمام البخاري وصحيحه. ـ جدة: دار المنارة، ١٤٠٥هـ، ٢٦٣ص[1].

ـ حجية السنة. ـ شتوتغارت؛ واشنطن: المعهد العالي للفكر الإسلامي؛ بيروت: دار القرآن الكريم، ١٤٠٧هـ، ٥٩٨ص.

ـ أحكام القرآن/ للإمام الشافعي (تحقيق). ـ القاهرة: مكتبة نشر الثقافة الإسلامية، ١٣٧١هـ.

ـ السنة النبوية المشرفة. ـ ط٢. ـ القاهرة: مكتبة السنة، ١٤٠٨هـ.

ـ أصول الفقه لغير الحنفية (بالاشتراك)، ١٣٨٢هـ.

ـ الطب النبوي/ لابن قيم الجوزية (تحقيق). ـ القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ١٣٧٧هـ، ٣٣٤ص.

ـ محاضرات في أصول الفقه (طبعة خاصة بالطلاب). ـ القاهرة: جامعة الأزهر، كلية الشريعة والقانون، شعبة الفقه المقارن، السنة الثانية.

ـ مبادىء كلامية (أعدها لدراسة بعض طلابه).

ـ حجية الإجماع (بحث طويل أعد لطلاب الدراسات العليا بجامعة الإمام في الرياض).

ـ أحكام الرضاع (بحث فقهي).

ـ الكلام على حقيقة نكاح المتعة وبعض ما يتصل بذلك (بحث كبير).

ـ مباحث أصولية (في الحكم والمحكوم عليه...).

ـ منتهى الإرادات في جمع المقنع مع التنقيح والزيادات/ لابن النجار (تحقيق). ـ بيروت: عالم الكتب، د.ت، ٢مج.

عبدالفتاح عبدالغني القاضي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٣هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٣م)

عالم بالقراءات.

من آثاره العلمية التي وقفتُ عليها:

ـ البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة. ـ المدينة المنورة: مكتبة الدار، ١٤٠٤هـ، ٣٥٨ص (الطبعة الأولى صدرت في القاهرة عن مكتبة الحلبي عام ١٣٧٥هـ).

ـ تاريخ القرّاء العشرة ورواتهم وتواتر قراءاتهم ومنهج كل في القراءة. ـ المدينة المنورة: مدرسة أبي بن كعب، ١٣٩٠هـ، ٤٦ص.

الفرائد الحسان في عد آي القرآن. ـ المدينة المنورة: مكتبة الدار، ١٤٠٤هـ، ٧٥ص. ـ (ومعه شرحه: نفائس البيان). وشرحه كاتب آخر بعنوان: مرشد الخلاف إلى معرفة عدّ آي القرآن: شرح وتوجيه نظم «الفرائد الحسان» لعبدالفتاح القاضي. ـ بيروت: المكتبة العصرية، ١٤٠٩هـ، ٢٥٤ص.

ـ شرح أرجوزة الميراث. ـ القاهرة: مطبعة صبيح، ١٣٩٣هـ.

ـ القراءات في نظر المستشرقين والملحدين. ـ المدينة المنورة: مكتبة الدار، المقدمة ١٤٠٢هـ، ٢٠٠ص. ـ (القرآن والسنة؛ ١). (لعل الطبعة الأولى صدرت في القاهرة: الشركة المصرية، ١٣٩٢هـ).

ـ شرح النظم الجامع لقراءة الإمام نافع. ـ ط٢، منقحة ومزيدة. ـ طنطا: المكتبة الإسلامية التجارية، ١٣٨٠هـ، ١٩٤ص (وكتاب النظم الجامع للمؤلف نفسه). (صدرت الطبعة الأولى في طنطا: مكتبة تاج، ١٣٧٩هـ).

ـ الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع. ـ المدينة المنورة: مكتبة الدار، ١٤٠٤هـ، ٤٠٠ص (وط٥: ١٤١٤هـ، الناشر نفسه)[2].

ـ من علوم القرآن. ـ ط٢. ـ القاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية، ١٣٩٦هـ.

عبدالفتاح محمد عنايت

يزاد في ترجمته:

صدر فيه كتاب بعد وفاته بقلم ابنته ابتسام، بعنوان: الشهيد الحي عبدالفتاح عنايت: صفحات من تاريخ الفدائية المصرية. ـ القاهرة: الزهراء للإعلام

---

(١) وترجمته مقتبسة من مقدمة هذا الكتاب، التي كتبها تلميذه طه جابر العلواني.

(٢) وسنة وفاته على غلاف هذا الكتاب.

العربي، ١٤٠٧هـ، ١٨٩ص[١].

أعدمه النظام الحاكم[٢].

عبدالفتاح عنايت

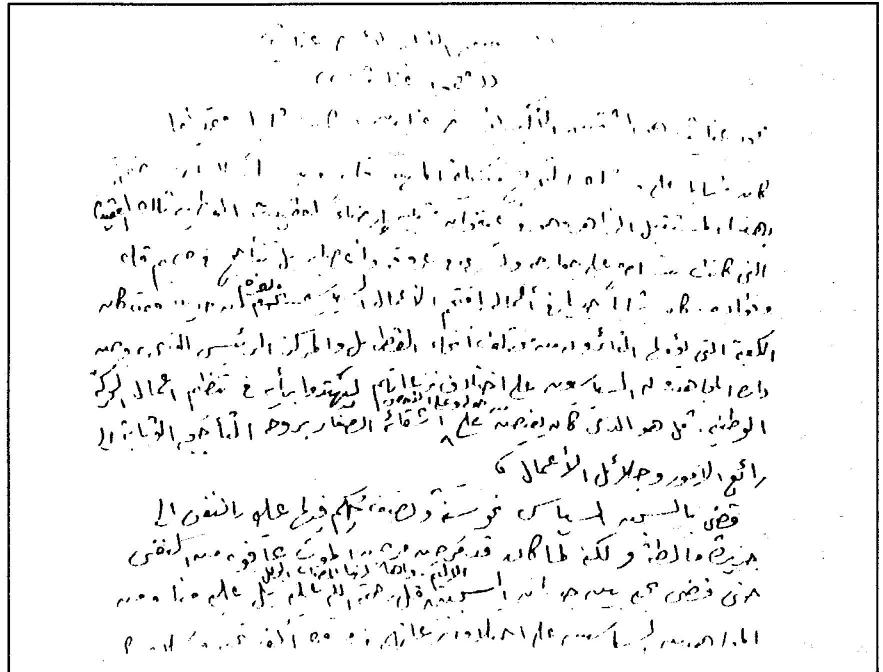

من مذكرات عبدالفتاح عنايت التي كان يدونها في السجن

عبدالفتاح يحيى = يحيى الطاهر

عبدالفضيل إبراهيم
(٠٠٠-١٣٩٦هـ = ٠٠٠-١٩٧٦م)

داعية، مجاهد.

من الإخوان المسلمين بالسودان.

(١) ويزاد في هوامشه: خمسون شخصية ١٠٧.
(٢) المجتمع ع ٣٢٤ (١٣٩٦/١١/١٧هـ) ص٣.

عبدالقادر حسين أرناؤوط
(١٣٥٥-١٤١٣هـ = ١٩٣٦-١٩٩٢م)

فنان تشكيلي، شاعر.

ولد في دمشق. تخرج في أكاديمية الفنون الجميلة بروما عام ١٩٦٥م، وفي المدرسة الوطنية العليا للفنون بباريس عام ١٩٧٣م. أحد أهم العاملين في مجال الإعلان والفنون الغرافيكية على الصعيد الوطني والعربي والعالمي. حاز الجائزة الأولى لإعلان مدينة «تريفي» الإيطالية عام ١٩٦٤م، والجائزة الأولى لإعلان المعرض الثاني للأثريات في منطقة روما عام ١٩٦٥م. عمل في مجال الإعلان، وتصميم الأغلفة، والفنون الغرافيكية عامة منذ الخمسينات. شغل منصب أستاذ «بروفسور» في قسم الاتصالات البصرية بكلية الفنون الجميلة بجامعة دمشق، وكان رئيساً لهذا القسم حتى وفاته. قام بوضع ملصقات معرض دمشق الدولي منذ بدايات هذا المعرض وحتى وفاته. كما وضع ملصقات وشعارات المهرجانات والمؤتمرات والتظاهرات الفنية والثقافية في سورية والأردن وغيرهما من الدول العربية.

كان آخر معرض له في مجال الملصق والدعاية الإعلانية واللوحة الفنية الخالصة في صالة المركز الثقافي العربي بدمشق عام ١٩٨٨.

مارس إلى جانب ذلك كتابة الشعر، وإنتاج اللوحة التعبيرية ذات الطابع الزخرفي.

عبدالقادر أرناؤوط

توفي يوم الجمعة ١٥ صفر، الموافق ١٤ آب (أغسطس).

ووضع عدة مؤلفات في مجالي

الشعر والفنون[١]، منها:

- رماد على أرض باردة/ رسم نذير نبعة. - [دمشق: د.ن، ١٣٩٠هـ، ١١٠ص].

عبدالقادر الحلو

(٠٠٠-١٣٩٦هـ = ٠٠٠-١٩٧٦م)

فاضل، مشارك.

من فاس بالمغرب. كان مشاركاً. مطلعاً، خيِّراً، ديِّناً، إماماً راتباً بأحد المساجد بفاس.

توفي ٦ ذي الحجة[٢].

عبدالقادر الخلادي

(٠٠٠-١٣٩٧هـ = ٠٠٠-١٩٧٧م)

تربوي.

جزائري الأصل، نزيل الرباط. عمل عقوداً من السنين في التعليم والتفتيش والإرشاد التربوي. توفي بالرباط[٣].

من آثاره:

- ترجمة كتاب «مؤرخو الشرفا»/ ليفي بروفنصال. - الرباط: دار المغرب، ١٣٩٧هـ، ٣١٩ص. - (سلسلة التاريخ؛ ٥).

عبدالقادر الشربجي

(١٣٢٥-١٣٩٦هـ = ١٩٠٧-١٩٧٦م)

عالم، مقرىء، مشارك.

ولد بدمشق. لازم الزاوية الصمادية وجامع الباشورة. عكف على تلاوة القرآن وحفظه. تتلمذ على الشيخ محمد سليم شخاشيرو، ولازم دروس علماء عصره، كالشيخ إبراهيم الغلاييني، وأحمد التلمساني. وتتلمذ عليه أهل حيه وغيرهم من أبناء دمشق. أدار الجمعية الخيرية بحي الشاغور، وكان من أهل الصدق والإخلاص[٤].

عبدالقادر صالح الحاج محمد

(١٣٢٦-١٤١٢هـ = ١٩٠٨-١٩٩٢م)

دبلوماسي، أديب.

ولد في قرية تلفيت، من قرى قضاء نابلس. تلقى علومه في مدرسة تلفيت، ثم انتقل إلى المدرسة الصلاحية في نابلس، ثم مدرسة النجاح الوطنية. وفي القدس التحق بالكلية العربية. في نهاية سنة ١٩٢٨ حصل على دبلوم المعلمين، وعين معلماً في جنين في السنة التالية.

في انتخابات مجلس النواب الأردني سنة ١٩٥٦ نال المرتبة الأولى على لواء نابلس، وعرضت عليه وزارة الزراعة فقبلها، ثم تقلد وزارة الدفاع، وشؤون الرئاسة، والإنشاء والتعمير، والأشغال العامة، وذلك في الفترة ٥٦ - ١٩٦٧م.

وبعد انحلال مجلس النواب الأردني إثر حرب حزيران ١٩٦٧ كان يتردد المترجم له إلى عمان لحضور جلسات المجلس الوطني الاستشاري.

توفي في ٦ نيسان (أبريل) ودفن في مقبرة تلفيت.

وقد صدر فيه كتاب بعنوان: عبدالقادر الصالح/ أسعد عبدالله الحاج محمد. - نابلس: الدار الوطنية، ١٤١٦هـ، ٩٩ص. - (الموسوعة التربوية الفلسطينية؛ ٣٨ ع٦)[٥].

ومؤلفاته هي:

- عودة إلى الذكريات. - عمان: مطبعة رفيدي، ١٤٠٥هـ.

- الهاشميات: شعر. - عمان، ١٤٠٥هـ.

- ذكريات. - عمان: مطبعة رفيدي، ١٤٠٥هـ.

- مستحسنات: مختارات من الأدب العربي والأجنبي. - عمان: مطبعة رفيدي، ١٤٠٥هـ.

- رأي في حلف بغداد والأحلاف الأجنبية. - دمشق: مطبعة الترقي، ١٩٥٦م.

- تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم.

- عهد.

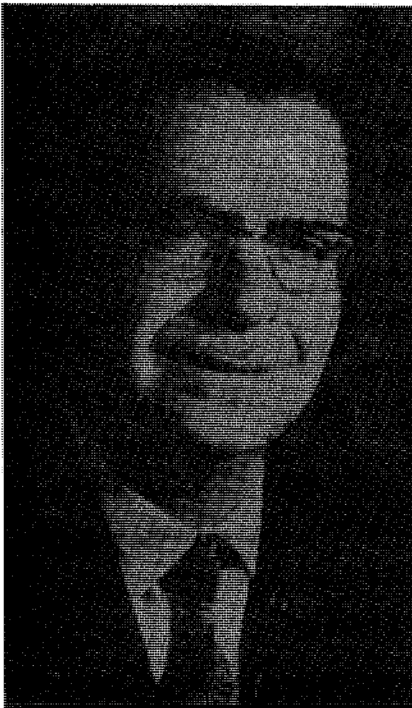

عبدالقادر الصالح

---

(١) جريدة تشرين ع ٥٤٢٧ (٢٠/٢/١٤١٣هـ) (إعداد محمد نور يوسف)، الفيصل ع ١٩١ (جمادى الأولى ١٤١٣هـ) ص١٤١، معجم المؤلفين السوريين ٢٧، أعضاء اتحاد الكتاب العرب ٤٠.

(٢) موسوعة أعلام المغرب ٣٤٦٧/٩.

(٣) موسوعة أعلام المغرب ٣٤٧٠/٩.

(٤) أعلام دمشق ص١٨٥.

(٥) والمعلومات السابقة من الكتاب المذكور، وملحق به كتابه: رأي في حلف بغداد.

عبدالقادر عيسى

(صورته).

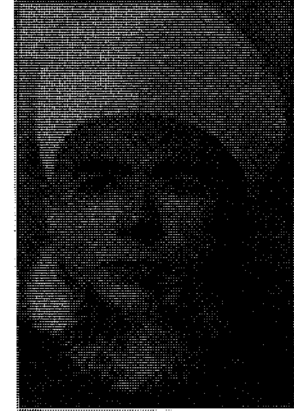

عبدالقادر عيسى

عبدالقادر محمد ملا حويش

يلاحظ في ترجمته:

ورد اسمه في هذا الكتاب «تتمة الأعلام» «عبدالقادر أحمد العاني» كما هو موثق من مصدره. واسمه على تفسيره «عبدالقادر ملا حويش آل غازي العاني» وورد اسمه في المصدر المثبت أدناه «عبدالقادر ملا حويش المحمود العاني» وأن ولادته عام ١٨٨٨م. ولد في مدينة عنَّة (عانة) العراقية. وترعرع في دار والده القاضي «ملا حويش المحمود» في مدينة تدمر السورية... توفي يوم الأربعاء ٢٢ صفر.

ويضاف إلى مؤلفاته:

- حسن البيان في تجويد أحكام من القرآن (وهو «رسالة في تجويد القرآن الكريم» الوارد سابقاً).

- ديوان خطب.

- مواعظ في حسن البيان في القرآن.

- التشريع الإسلامي[1].

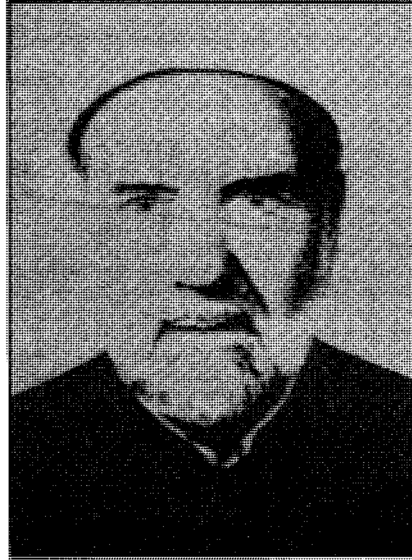

عبدالقادر ملا حويش

عبدالقدوس بن القاسم الأنصاري

يزاد في ترجمته:

ومما كتب فيه أيضاً: عبدالقدوس الأنصاري من رواد الأدب والفكر العربي الإسلامي/ أكرم جميل قنبس. - سورية: دار الفرائد، [١٤١٧هـ]، ١٤٩ص.

عبدالكريم بن بناصر التويمي
(٠٠٠- ١٣٩٨هـ = ٠٠٠- ١٩٧٨م)

مناضل، إداري، تربوي.

اسمه الكامل الحاج عبدالكريم ابن الحاج بناصر ابن جلون التويمي. من المغرب. كان من الموقعين على عريضة ١١ يناير ١٩٤٤م للمطالبة بالاستقلال. شارك في الحركة الوطنية، تولى وزارة العدل، ثم وزارة التعليم، ونقابة المحامين بالمغرب، توفي ١٤ محرم[2].

عبدالكريم جرمانوس

يزاد في ترجمته:

وفي الذكرى الثالثة لرحيله صدر كتاب في بودابست بعنوان: «الشرق المسلم» يحتوي على دراسات مخطوطات عن الإسلام والمسلمين، أصدرتها أقسام الدراسات الشرقية والعربية بجامعة المجر، وقد أشرف على تجميعها وترتيبها خالد ناجي، ويتضمن صفحات عن حياته. ووفاته في ١١ تشرين الثاني (نوفمبر)[3].

عبدالكريم الفلوس العلمي
(٠٠٠- ١٤٠٠هـ = ٠٠٠- ١٩٨٠م)

تربوي.

من المغرب. عمل في حقل التربية والتعليم عملاً وتأليفاً، وواصل جهاده مع إخوانه لمناصرة لغة الضاد في وقت كان الاستعمار يحاول بكل الوسائل أن تشيع الفرنسية بين الناس، فقام بإدارة مدرسة حرة، وألف كتاباً في المطالعة. توفي ١٣ جمادى الأولى[4].

عبدالكريم الكرمي

يضاف إلى ترجمته:

اسم والده «سعيد». تلقى علومه الابتدائية في طولكرم ودمشق، والثانوية في مدرسة التجهيز ومعهد المعلمين في دمشق، وحصل على أول دورة للبكالوريا السورية عام ١٩٢٧م،

---

(١) الزاد للعلوم والتكنولوجيا (موسوعة) ٣٤٨٧/١٢ وفيها زيادة معلومات.. وقد تكون أكثر ضبطاً من المصدر السابق، حيث إن أحد محرري هذه الموسوعة من آل حويش.

(٢) موسوعة أعلام المغرب ٣٤٧١/٩.

(٣) رجال نوّر الله قلوبهم ٩١/١.

(٤) موسوعة أعلام المغرب ٣٤٨٢/٩.

وحصل على الليسانس من معهد الحقوق الفلسطيني بالقدس، ثم درَّس في مدارسها، وعمل مدة لإذاعة فلسطين، فمحامياً في حيفا، ثم مدرساً ومحامياً في دمشق[١].

وتصحح بيانات الكتاب الذي صدر فيه على النحو التالي:

- عبدالكريم الكرمي (أبو سلمى) **١٩٠٩ - ١٩٨٠م**/ تأليف غادة أحمد بيلتو؛ تقديم حسام الخطيب. - نابلس: الدار الوطنية للترجمة والنشر، **١٤١٥هـ، ٩٢**ص. - (الموسوعة التربوية الفلسطينية؛ **٢٢ ع٢**).

- وصدر في شعره كتاب بعنوان: الحب والطبيعة في شعر أبو سلمى/ محمود بركات. - الكويت: شركة كاظمة، **١٤٠٣**هـ، **١١٣**ص.

عبدالكريم الكرمي

عبدالكريم بن محمد بن سودة

(١٣١١ - ١٤٠٠ هـ = ١٨٩٤ - ١٩٨٠ م)

فقيه مشارك، قاض، شاعر.

من المغرب. درس على والده، وعمه علي، والشيخ أحمد الجيلالي وآخرين. ولما أنس من نفسه المقدرة على العمل عزف عن التدريس ورغب في الوظيفة، فعيِّن أولاً أمين الأملاك ببني ملال، ثم عين قاضياً بقبيلة بني عمير، وأخيراً تولى قضاء تاونات من الجبل.

- جُمع ديوانه في مجلد بعدما ضاع جلُّه.

- وله مجموعة أحكامه [في القضاء] في مجلدين[٢].

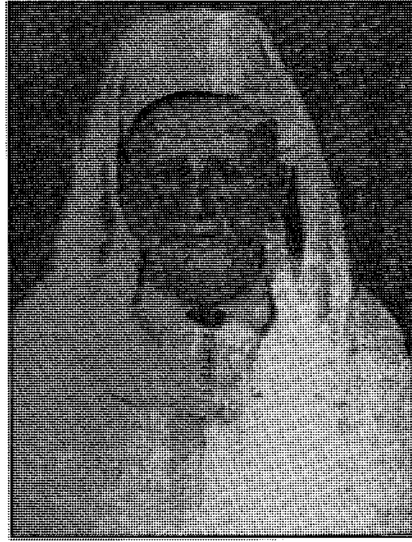

عبدالكريم بن محمد بن سودة

عبدالكريم محمد المدرِّس

يلاحظ في ترجمته:

لا يدخل في الوفيات المحصورة ضمن هذا الكتاب. وبلغني أنه ما زال حياً (حتى نهاية ١٤١٨هـ، وقت إعداد هذا المستدرك).

عبدالكريم محمود الخطيب

يقال في ترجمته:

وقد وقفت له على كلام منكر خالف به إجماع المسلمين فيما يتعلق بالمهدي والدجال، أوردته في تكملة معجم المؤلفين ص٧٠٠. ثم بلغتني عنه مخالفات أخرى أدرجها في تفسيره للقرآن الكريم.. خالف فيها صريح القرآن الكريم.. منها إنكاره الجن.. والله أعلم.

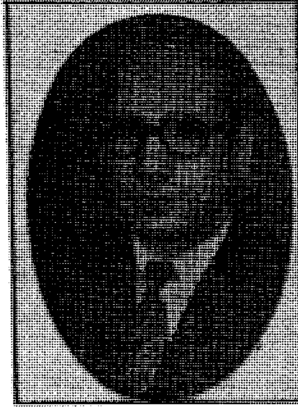

عبدالكريم الخطيب

عبداللطيف أحمد الأحمر

الصحيح أن سنة وفاته هي **١٣٩٣**هـ (**١٩٧٣**م) كما هو مدوَّن على لوحة قبره. فلا يدخل في تراجم هذا الكتاب[٣].

عبداللطيف بن محمد آل الشيخ

(٠٠٠ - ١٣٩٨ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٨ م)

فاضل.

ولد في الرياض، قرأ على سليمان ابن سحمان وحمد بن فارس، عيِّن قاضياً في مقاطعة الأفلاج، ثم إماماً وخطيباً في الجامع الكبير بالرياض حتى وفاته. توفي بمكة المكرمة في شهر رمضان[٤].

---

(١) أعلام الأدب العربي المعاصر ١٩٢/١، موسوعة الأدب الفلسطيني المعاصر ٤٠٢/١، معجم شعراء الطفولة ص٢٠٩.

(٢) موسوعة أعلام المغرب ٣٤٨٣/٩. وذكر محققه أن سنة الوفاة غير مؤكدة.

(٣) أفاد المعلومة السابقة الأستاذ عمر النشوقاتي، جزاه الله خيراً على هذا التصويب وغيره.

(٤) علماء نجد ٥٧١/٣.

عبدالله إبراهيم الأنصاري

(خطه وتوقيعه).

خط وتوقيع عبدالله إبراهيم الأنصاري

عبدالله إحسان كامل حسن

(١٣٣٨ - ١٤٠٤ هـ = ١٩١٩ - ١٩٨٤ م)

مهندس معماري.

ولد في بغداد. وهو حفيد «حجي أحمد آغا» حاكم بغداد الشهير. درس العمارة في جامعة ليفربول بانكلترا. وهارفارد بأمريكا. تولى مناصب عديدة بعد رجوعه إلى بغداد، منها مهندس معماري في السكك الحديدية، ومدرس ثم أستاذ مساعد في كلية الهندسة، ومدير مركز التخطيط الحضري والإقليمي، وعضو في مجلس أمانة العاصمة، ومؤسس وشريك في المكتب الاستشاري العراقي. له أعمال هندسية كثيرة، منها تخطيط مدينة آزادي بأربيل، وتخطيط مدينة الرشاد...(١).

عبدالله بن أحمد الرقيحي

(١٣٢٠ - ١٤٠٢ هـ = ١٩٠٢ - ١٩٨٢ م)

قاض، من علماء الزيدية.

ولد بصنعاء. أخذ عن أحمد بن علي الكحلاني، وحسن بن لطف السرحي، والمولى الحسين بن علي العمري وغيرهم، وحفظ القرآن عن ظهر قلب. درَّس العربية والفقه بالجامع الكبير ومدرسة دار العلوم في صنعاء، وأمَّ في الجامع الكبير.

توفي بصنعاء، وألَّف كتباً(٢).

عبدالله أحمد الرومي

(١٣٤٩ - ١٤١٤ هـ = ١٩٣٠ - ١٩٩٤ م)

ناقد سياسي، دبلوماسي، شاعر.

هو عبدالله أحمد حسين العلي الرومي. ولعل شهرته: عبدالله حسين.

ولد في الكويت. درَّس، وكان أول مشرف على الأندية الصيفية عام ١٣٧٤هـ. عين ناظراً لأكثر من مدرسة. عمل في وزارة الخارجية. عين سفيراً في تونس والمغرب وسورية.

عاد ليكتب القصيدة والمقالة السياسية النقدية اللاذعة.

وهو من الرواد الذين أسسوا نادي المعلمين، وأحد مؤسسي مجلة «الإيمان» لسان حال النادي الثقافي القومي. عضو رابطة الأدباء في الكويت. شارك في الكثير من المؤتمرات والندوات الرسمية والأدبية والمهرجانات الشعرية داخل الكويت وخارجها.

توفي في ٢٦ نيسان (أبريل).

لا يوجد له كتاب مطبوع على الرغم من كثرة مقالاته(٣).

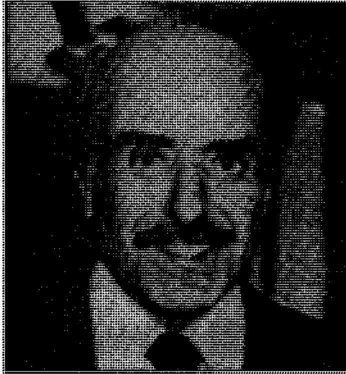

عبدالله أحمد حسين الرومي

عبدالله بن جار الله الجار الله

يزاد في ترجمته:

صدر فيه كتاب بعنوان: الشيخ عبدالله الجار الله: حياته وجهوده العلمية والدعوية/ مناحي العجمي. - الرياض: دار الوطن، [١٤١٧هـ].

ويضاف إلى قائمة مؤلفاته:

إتحاف الأمة بفوائد مهمة، إتحاف أهل الإسلام بأحكام الصيام، الأمر بالاجتماع والائتلاف والنهي عن التفرق والاختلاف، أمراض القلوب وشفاؤها، تذكير شباب الإسلام ببر الوالدين وصلة الأرحام، تذكير المسلمين بصفات المؤمنين، خلاصة في علم الفرائض، الدرة في سنن الفطرة، رسالة إلى الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر، رسالة إلى السجناء، صفة صلاة النبي ﷺ/ لابن قيم الجوزية (اعتنى بنشرها وقدم لها)، الصلاة الكاملة وآثارها في حياة المسلم، طريق التعلم وأسباب فهم

---

(١) الأخيضر والقصر البلوري ص٣.

(٢) المسلسلات في الإجازات ٢/٥٠٢، الإجازة الكبيرة ص٣١٣.

(٣) أدباء وأديبات الكويت ص٧١.

الدروس، فضل الشاكرين، القدوة الحسنة، كمال الدين الإسلامي وحقيقته ومزاياه، ماذا يجب عليك فتاة الإسلام، من مخالفات الطهارة والصلاة وبعض مخالفات المساجد (طبع مع صفة صلاة النبي ﷺ)، من وصايا الآباء والأمهات للبنين والبنات، نصح وإرشاد/ للضبيعي وابن عبيد (تحقيق)، وصف جنات النعيم والطريق الموصل إليها[1].

عبدالله بن حسن آل الشيخ

(١٣١٠ - ١٣٩٩ هـ = ١٨٩٢ - ١٩٧٩ م)

واعظ، قاض.

ولد في الحوطة بالسعودية، وهو ابن عبدالله بن حسن بن إبراهيم آل الشيخ محمد بن عبدالوهاب. قرأ على جده، ولازم الشيخ عبدالرحمٰن بن عبدالعزيز بن فرحان، وفي الرياض على سعد بن عتيق وآخرين. أرسل للوعظ في الليث، تعيَّن قاضياً في الصرار، ثم الكاثف، ثم رئيساً لمحكمة بيشة، واستقرَّ هناك، مات بالطائف في ١٧ رمضان[2].

عبدالله حسين = عبدالله أحمد الرومي

عبدالله الحلاق

(١٣٣٧ - ١٤٠٢ هـ = ١٩١٢ - ١٩٨٢ م)

عالم مجاهد.

رئيس جمعية العلماء وأحد مؤسسي جماعة الإخوان المسلمين التاريخيين في حماة، المعروف بقول الحق في خطب الجمعة، مدرِّس للعلوم الشرعية، خطيب من حي الدباغة بحماة.

(١) ويضاف إلى هوامشه: إتحاف النبلاء ١٩٩/١، البواصر في التعريف بأسر النواصر ٣٢٧/١، علماء نجد ٥٥/٤.

(٢) علماء نجد ٦٤/٤.

عبدالله خالد الحاتم

(١٣٣٥ - ١٤١٥ هـ = ١٩١٦ - ١٩٩٥ م)

أديب، ناقد، صحفي.

ولد في الكويت، درس في الزبير علوم الفقه والنحو. أصبح إماماً وخطيباً في أحد مساجد الحفر بالسعودية. عاد إلى الكويت وافتتح مكتبة خاصة لبيع الكتب. أولع بالأدب، وقرأ في التراث والتاريخ والفلسفة والاجتماع. عمل في التجارة. أسس مجلة «الفكاهة» عام ١٣٧٠هـ، لكنها توقفت بعد تسعة أعداد، وعادت بعد أربع سنوات لتتوقف نهائياً عام ١٣٧٨هـ.

عمل في وزارة الإعلام، ساهم في تأسيس رابطة الأدباء في الكويت، وتولى فيها منصب الأمين العام عام ١٣٨٦هـ. تولى رئاسة تحرير مجلة «البيان» التي تصدر عن الرابطة، وكان أول رئيس لها، التي صدر عددها الأول عام ١٣٨٦هـ. ساهم في الحركة الأدبية[3].

مؤلفاته:

- خيار ما يلتقط من شعر النبط. - ط٣. - الكويت: ذات السلاسل، ١٤٠١هـ، ٢مج (الطبعة الأولى صدرت في دمشق سنة ١٣٨٧هـ).

- من هنا بدأت الكويت. - ط٢، مزيدة ومنقحة. - الكويت: المؤلف، ١٤٠٠هـ، ٥٠٨ص.

- ديوان عبدالله الدويش/ جمعه... عبدالله الحاتم. - الكويت: الجامع، ١٣٨٧هـ.

(٣) أدباء وأديبات الكويت ص٧.

- من الشعر النجدي: ديوان إبراهيم بن جعيثن ومحمد عبدالله العوني/ جمعه محمد العبدالرحمٰن اليحيى؛ رتبه وفسر بعض ألفاظه عبدالله بن خالد الحاتم. - الرياض: مكتبة النهضة، د.ت، ٢٣١ص.

- ديوان الشاعر محمد العبدالله العوني/ جمعه ورتبه وفسر بعض ألفاظه عبدالله الحاتم. - الكويت: ذات السلاسل، ١٤٠٤هـ، ٧٩ص (من الشعر النجدي).

- ديوان الشاعر عبدالله بن حمود بن سبيل/ جمعه ورتبه وفسر بعض ألفاظه عبدالله الحاتم. - الكويت: ذات السلاسل، ١٤٠٤هـ، ٥٦ص (من الشعر النجدي).

- ديوان الشاعر محمد العبدالله القاضي (ت١٢٨٥هـ)/ جمعه ورتبه وفسر بعض ألفاظه عبدالله الحاتم. - الكويت: ذات السلاسل، ١٤٠٤هـ، ١٣١ص (من الشعر النجدي).

- ديوان محمد العبدالله العوني - محمد العبدالله القاضي - عبدالله بن سبيل/ جمعه ورتبه وفسر بعض ألفاظه عبدالله الحاتم. - دمشق، ١٣٧٦هـ.

عبدالله سلطان الكليب

يثبت في أول ترجمته:

من الأسر العريقة في الكويت، كان والده عضواً في أول مجلس للمعارف سنة ١٩٣٦م. ولد سنة ١٣٤٤هـ (١٩٢٥م)، درس في مدرسة الشيخ محمد العجيري، ثم في مدرسة الشيخ

أحمد الخميس، ثم في مدرسة إبراهيم العريض بالبحرين، ثم في مدرسة المباركية بالكويت. من أساتذته سيد عمر، وعبدالملك الصالح المبيض. وأخيراً درس في مدرسة الأحمدية، ثم مارس الأعمال الحرة، وتقلد بعض الوظائف الحرة، وكان آخرها وكيل وزارة البريد. وظل على وفائه للإسلام، والتزامه بدعوة الإخوان المسلمين، وعاش بقية حياته عازفاً عن الدنيا، مقبلاً على الآخرة، مكثراً من الصيام...[1].

عبدالله بن سليمان بن حميد

يضاف إلى ترجمته:

صدر فيه كتاب بعنوان: نبذة عن حياة الشيخ عبدالله بن سليمان الحميد: من علماء القصيم/ بقلم ابنه علي بن عبدالله الحميد. - بريدة: مطابع السلمان، ١٤١٨هـ، ٤٤ص.

عبدالله سنان المحمد

(رسمه)[2].

عبدالله سنان

خط وتوقيع عبدالله بن سليمان الحميد

عبدالله سيف الدين الكاتب

(١٣١٤-١٤٠٣هـ = ١٨٩٦-١٩٨٣م)

أحد رواد الجراحة الحديثة في مصر.

ولد في دمنهور. حصل على دبلوم الطب والجراحة من مدرسة طب قصر العيني عام ١٩٢١. وليسانس الكلية الملكية للأطباء بإنجلترا عام ١٩٢٥. وزمالة الكلية الملكية للجراحين بإنجلترا عام ١٩١٧. عين بمستشفى قصر العيني عام ١٩٢١. أنشأ أقسام الجراحة مثل جراحة القلب والصدر والمخ والأعصاب والأوعية الدموية، وأنشأ معهد السرطان. ووضع نواة إعادة بناء مستشفى قصر العيني. عميد كلية الطب بجامعة القاهرة من عام ١٣٧١ - ١٣٧٤هـ. عضو الجمعية الدولية للجراحين ورئيس جمعية الجراحين المصرية. حاصل على وسام الاستحقاق من الطبقة الأولى عام ١٩٦٩، وعلى جائزة الدولة التقديرية عام ١٩٧٩[3].

عبدالله عبد

(١٣٤٧-١٣٩٦هـ = ١٩٢٨-١٩٧٦م)

أديب، يكتب للأطفال.

ولد في اللاذقية بسورية، وتلقى علومه فيها، وعمل بها موظفاً. له قصص وروايات، كتب للأطفال. توفي في بلده بتاريخ ٤ أيلول (أغسطس).

---

(١) المجتمع ع ١٢٨٠ (١٤١٨/٨/١٦هـ) ص٥٠ بقلم الشيخ عبدالله العقيل.

(٢) أعلام الأدب العربي المعاصر ٢/٧٥٠، = أدباء المؤتمر ص١٠٣، أدباء وأديبات الكويت ص١١. وورد اسمه في هذا المصدر «عبدالله سنان محمد السنان» وأن ولادته ١٩١٧م.

(٣) أعلام مصر في القرن العشرين ص٣١٨، وهو بدل الترجمة المختصرة السابقة.

له من الكتب:

ـ الأطفال ينتظرون الفرح (قصص للأطفال)، ١٤٠١هـ.

ـ الرأس والجدار (رواية)، ١٣٩٧هـ.

ـ السيران ولعبة أولاد يعقوب (قصص)، ١٣٩٢هـ.

ـ الطيران الأول (قصص للأطفال)، ١٣٩٧هـ.

ـ العصفور المسافر (قصص للأطفال)، ١٣٩٥هـ.

ـ مات البنفسج (قصص). ـ دمشق: وزارة الثقافة، ١٣٨٩هـ، ٢٢٧ص.

ـ النجوم: مجموعة قصص. ـ دمشق: وزارة الثقافة، ١٣٩٧هـ، ٢٣٨ص[١].

عبدالله بن عبدالرحمٰن آل سعود

يزاد في ترجمته:

صدر فيه كتاب بعنوان: الأمير عبدالله بن عبدالرحمٰن الفيصل ١٣١١ ـ ١٣٩٦هـ: ترجمة وذكريات/ صلاح الدين المنجد. ـ بيروت: د.ن، ١٣٩٧هـ، ١٦ص.

وتحذف الترجمة الواردة باسم «عبدالله بن عبدالرحمٰن الفيصل» فهو نفسه صاحب الترجمة.

عبدالله عبدالرزاق باذيب

(٠٠٠ـ١٣٩٦هـ = ٠٠٠ـ١٩٧٦م)

صحفي، سياسي، شيوعي.

ولادته في الشحر بجنوب اليمن. دخل في رابطة أبناء الجنوب، أنشأ مكتباً لتحرير الجنوب اليمني المحتل، شارك في بناء «الجبهة الوطنية المتحدة»، ثم أنشأ «الاتحاد الشعبي الديمقراطي» في ٢٢ تشرين الأول (أكتوبر)، وذكر أنه تجمع وطني وليس حزباً شيوعياً. تعاون مع عبدالفتاح إسماعيل على إقامة التنظيم السياسي الموحد للجبهة القومية، الذي مثل صيغة انتقالية لقيام الحزب الاشتراكي اليمني في أكتوبر ١٩٧٨م. ثم جمد تنظيمه من بعد.

ولعله اعتبر «رائداً» في الصحافة الشيوعية بالجنوب، وكتب يقول: «الاشتراكية عقيدتي ومعنى حياتي». أصدر مجلة «المستقبل» وهو في الثانوية عام ١٩٤٩م. ثم أنشأ جريدة «الأمل» الأسبوعية عام ١٩٦٥م وسخرها لنشر الأفكار الماركسية اللينينية وترسيخها. وأشرف على مجلة «الثقافة الجديدة»، وله نشرة «اتحاد الشعب» الناطقة باسم تنظيمه، وكان قد أصدر صحيفة «الطليعة» أيضاً.

صدر فيه كتاب بعنوان: جدل حول الثورة والوحدة اليمنية ودور عبدالله باذيب/ محمد الشهاري. ـ القاهرة: مكتبة مدبولي، ١٤١٠هـ، ٣١٦ص[٢].

عبدالله بن عبدالعزيز العيدان

(١٣٢٧ـ١٤٠٦هـ = ١٩٠٩ـ١٩٨٩م)

عالم، قاض.

درس في حلقات المسجد ببريدة بالسعودية، من مشايخه عبدالله بن محمد بن سليم، وأخوه عمر. عين قاضياً في أكثر من مدينة، ثم كان رئيساً لمحكمة أبها، ثم رئيساً بمحكمة الزلفي، ثم عنيزة، وكان إماماً في أكثر من جامع. بعد تقاعده عام ١٣٩٩هـ تفرّغ للعبادة والقراءة والبحث والتأليف والتدريس في مسجد بريدة وإصلاح ذات البين، وعمل رئيساً لتوزيع الصدقات على المحتاجين في منطقة القصيم وغير ذلك.

له مؤلفات ما زالت مخطوطة، هي:

ـ الجواب المفيد على السؤال السديد.

ـ رسالة في تحقيق العبودية وأقسامها.

ـ التحفة في بيان أهل المعرفة.

ـ المحبة في الله.

ـ بيان بطلان مذهب الجهمية.

ـ رسالة في تنبيه الإنسان على تحريم الدخان.

ـ البيان في كشف حال مشركي هذا الزمان[٣].

عبدالله بن عبدالعزيز آل مبارك

(٠٠٠ـ١٣٩٧هـ = ٠٠٠ـ١٩٧٧م)

قاض.

أول من تولى منصب القضاء في مدينة الظهران سنة ١٣٥٦هـ، وبقي في منصبه هذا مدة ١٦ عاماً. ثم طُلب سنة ١٣٧٢هـ من قبل أمير البحرين فأصبح هناك قاضي تمييز للأحكام الشرعية لمدة ٢٥ سنة!

وهو من أهل الأحساء بالسعودية. كان فقيهاً، أديباً[٤].

عبدالله بن عبدالعزيز آل مفلح

(١٣٣٦ـ١٤١٥هـ = ١٩١٧ـ١٩٩٤م)

عالم، مؤرخ.

---

(١) معجم الروائيين العرب ٢٧٥، معجم المؤلفين السوريين ٣٣٣.

(٢) والمعلومات السابقة مستخرجة منه.

(٣) تاريخ القضاء والقضاة ٣/٢٣٧.

(٤) الملحق المفيد في تراجم أعلام الخليج ص١١٥.

ولد في مدينة ليلى بالأفلاج في السعودية في بيت علم. تجول في عدة مناطق لطلب العلم، واشترك في حرب اليمن وعمره ١٧ سنة. في عام ١٣٥٥هـ رحل إلى الرياض ودرس على مشايخها، ثم رحل إلى مكة واستفاد من علمائها، واستقر في بلدته سنة ١٣٧٤هـ بعد أن حصّل العديد من الكتب التي ساعدته ليكون بارزاً في عدة علوم، حتى صار مقصداً للباحثين القادمين للأفلاج لأخذ المعلومات عنها.

وقد اشتهر بالحفظ وسرعة الفهم وكثرة القراءة، وكان يقول لتلاميذه: ما سمعت شيئاً أو قرأته إلا حفظته! وعُرف بالزهد والكرم وخدمة الناس. توفي في ١٢ محرم في المسجد وهو ينتظر صلاة الفجر. ورُثي بعدة قصائد، منها قول بعضهم:

قد كنت في صدر المجالس بهجةً
نطقتْ بفيضِ علومِكَ الآثارُ
وعساكَ تكنْ في الجنان مخلداً
تلقى النعيم وحولك الأخيارُ

ومن مؤلفاته:

- شجرة نسب الجذالين (الذين اشتهروا في الأفلاج).

- كتاب الجذالين (موجز عن تاريخهم)[1].

- تاريخ الأفلاج وحضارتها/ قدم له حمد الجاسر. - الرياض: مطبعة سفير، ١٤١٣هـ، ٢٧٤ص بالإضافة إلى مشاركات في المجلات والجرائد المحلية.

(١) رجال في الذاكرة ١٢٩/١، المجلة العربية س١٩ ع٢١٣ (شوال ١٤١٥هـ) ص٧٢.

عبدالله آل مفلح

عبدالله بن عبدالكريم الجرافي

(١٣١٩ - ١٣٩٧ هـ = ١٩٠١ - ١٩٧٧ م)

من علماء الزيدية، محقق، قاض، مؤرِّخ.

ولد بصنعاء، درس العلوم الشرعية والعربية على علماء عديدين، وأخذ الكثير عن الولي الحسين بن علي العمري، وعدة من المشايخ الحفاظ. درَّس في المدرسة العلمية ومسجد الفيلمي، توظف بمحكمة الإنساء، وكان من أعضاء لجنة التاريخ برئاسة المؤرخ محمد بن زبارة الصنعاني. وفي عهد الإمام أحمد حميد الدين سافر إلى القاهرة للإشراف على طباعة مؤلفاته وبعض الكتب اليمنية. صرف عمره بين المدرسة والمسجد، وتخرَّج عليه جماعة كبيرة من علماء العصر. توفي بصنعاء ليلة الجمعة ٩ ذي القعدة[2].

من مؤلفاته وتحقيقاته:

- البحر الزخار الجامع لمذاهب علماء الأمصار/ المهدي لدين الله أحمد بن يحيى بن المرتضى. شارك في التعليق عليه. - القاهرة: دار الكتاب الإسلامي؛ بيروت: مؤسسة الرسالة، د.ت، ٦مج.

- تحفة الإخوان بحلية علاّمة الزمان الحسين بن علي العمري. - القاهرة: المطبعة السلفية، ١٣٦٥هـ، ١٦٣ص.

- توحيد الخالق (بالاشتراك مع آخرين). - تونس: مطابع كوتيب، ١٣٩٨هـ، ٣٨٣ص.

- أنباء اليمن ونبلاؤه بعد الألف.

- المقتطف من تاريخ اليمن. - ط٢. - بيروت: مؤسسة دار الكتاب الحديث، ١٤٠٤هـ، ٣١٤ص.

ط٢. - بيروت: دار العصر الحديث، ١٤٠٧هـ، ٤١٥ص.

- نزهة النظر في رجال القرن الرابع عشر/ محمد بن زبارة الصنعاني (شارك في التحقيق). - صنعاء: مركز الدراسات والأبحاث اليمنية، ١٣٩٩هـ، ٢ج في ١مج.

- ذخائر علماء اليمن (جمعها محمد عبدالكريم الجرافي). - بيروت: مؤسسة دار الكتاب الحديث، ١٤١١هـ.

- إتحاف أهل الحديث بذكر الأسانيد.

(٢) المسلسلات في الإجازات ٢/ ٤٩٤، مؤلفات الزيدية ١/ ١٧٢، ٢٥٨، ٣٩٨، ٣/ ٣٤٨، الإجازة الكبيرة ص ٣١٣ (ووردت وفاته في المصدر الأخير ١٤٠١هـ)..

عبدالله بن عجيان العجيان

(١٣٣٥ - ١٣٩٦ هـ = ١٩١٦ - ١٩٧٦ م)

قاض.

ولد في بريدة بالسعودية. قرأ على آل سليم، وفي الرياض على آل الشيخ، ثم على بعض علماء الحرم بمكة. تخرَّج من كلية الشريعة، وكان قد كفَّ بصره منذ طفولته. عيِّن رئيساً لمحاكم نجران، ثم قاضياً في مناطق أخرى من السعودية. جمع مكتبة

ضخمة بيعت بعد وفاته. توفي يوم ١٢ رمضان[1].

عبدالله عسيلة الشبيهي

(١٣٣٢ - ١٣٩٧ هـ = ١٩١٣ - ١٩٧٧ م)

فقيه مشارك.

من الأدارسة القاطنين بزرهون في المغرب. طلب العلم أولاً بمسقط رأسه، ثم التحق بجامع القرويين، وبعد ذلك التحق بهيئة التدريس في المعهد الإسلامي بمكناس، وكان عضو المجلس العلمي فيها، وبقي ينشر العلم والمعرفة إلى أن أحيل على المعاش. توفي ١٦ شعبان[2].

عبدالله بن علي الحميد

يضاف إلى ترجمته:

صدر فيه كتاب بعنوان: أديب من عسير: عبدالله بن علي بن حميد: نماذج من شعره ونثره/ جمعه محمد عبدالله الحميد. - أبها: مطابع عسير، ١٤٠٠هـ، ١٦٢ص.

ووفاته في شهر صفر من العام المذكور.

عبدالله علي راجع

(١٣٦٨ - ١٤١٠ هـ = ١٩٤٨ - ١٩٩٠ م)

شاعر.

ولد في سلا بالمغرب، وانتقلت أسرته إلى الدار البيضاء، حيث كان والده من رجال الأمن. ودرس هناك، وحصل على الإجازة في الأدب العربي من مدينة فاس، ودبلوم الدراسات العليا حول الشعر المغربي المعاصر. ثم درّس، وكان عضواً في اتحاد كتاب المغرب، واتحاد الأدباء العرب، واتحاد الكتاب الأفرو آسيويين، والنقابة الوطنية للتعليم.

مؤلفاته الشعرية:

- الهجرة إلى المدن السفلى. - الدار البيضاء: مطابع دار الكتاب، ١٣٩٦هـ.

- سلاماً وليشربوا البحار. - الدار البيضاء: الثقافة الجديدة، ١٤٠٢هـ.

- الشعر المغربي المعاصر: بنية الشهادة والاستشهاد. - المغرب: منشورات الجامعة[3].

عبدالله كنون الحسني

يضاف إلى ما كُتب فيه:

- عبدالله كنون/ أحمد الشايب وآخرون. - د.م: مؤسسة أونا، ١٤١٧هـ، ٢٣٩ص.

عبدالله بن مبارك الخاطر

توثيق لمؤلفاته:

بسم الله الرحمن الرحيم

عبدالله بن عمر بن دهيش
مكة - العابدية

من الرياض إلى الدمام في ٤/٦/١٣٩٦هـ

حضرة الفاضل ابراهيم عبدالعزيز الدهيش الدمام سلمه الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ذكرتم ان عبدالمحسن وابنه عبدالله الدهيش من سكان
الزبير وسابقا من اهالي نجد وطلبوا منكم المساعدة لعلهم يتحصلون على جنسية سعودية
وترجوا منا مساعدتهم بكل جهد اخي هذان الرجلان لم يسبق لي بهما معرفة قط وحيث
زعم عبدالمحسن انه ابن عيسى بن دخيل بن مطلق الدهيش فهذا ايضا امر لا اعرفه ولا اقرها
على هذه الدعوى لان عندي شجرة بنسب الدهيش وذلك من اكثر من مائتي سنة
واسمائهم وابائهم واجدادهم واصلهم من المجمعة واغلبهم سدير ثم انتقل بعضهم الى مراة ثم انتقل
بعضهم الى الاحساء فقط محمد بن دهيش انتقل الى الزبير ومات سنة وقعة حرمه عام [illegible] بعد
ثلاثمائة وبلا نسل ولكن زوجته بالزبير تزوجت مطلق الزارع بالزبير هذا ما لزم بيانه والله
يحفظكم والسلام قاله وكتبه
[illegible]

خط وتوقيع عبدالله بن دهيش

عبدالله بن عمر بن دهيش

(خطه). ويضاف إلى مؤلفاته:

- تفسير سورة الفاتحة. - بيروت: دار خضر؛ مكة المكرمة: توزيع مكتبة النهضة الحديثة، ١٤١٨هـ، ٢٤٠ص[4].

- الحزن والاكتئاب في ضوء الكتاب والسنة/ راجعه وقدم له عبدالرزاق محمود الحمد. - ط٢. - لندن: المنتدى الإسلامي، المقدمة ١٤١٢هـ، ٧٧ص[5].

- الدعوة إلى الله بين الواجب والمحظور. - الرياض: مؤسسة المؤتمن للنشر، ١٤١٣هـ.

---

(١) علماء نجد خلال ثمانية قرون ٣١١/٤.
(٢) موسوعة أعلام المغرب ٣٤٦٩/٩.
(٣) أعلام الأدب العربي المعاصر ٦٢٧/١. (وهو بدل الترجمة الواردة باسم عبدالله الراجع).
(٤) وله ترجمة موسعة في كتاب «نسب آل دهيش» الذي جمعه وأعده ابنه= عبدالملك، ١٤٠٦هـ، ص٢١ - ٤٠، الأحساء: أدبها وأدباؤها المعاصرون ص١٧٥، تاريخ القضاء والقضاة ١٥٦/٤، علماء نجد ٣٤٤/٤..
(٥) وفيه ترجمة للمؤلف (الطبعة الثانية منه).

- فن التعامل مع الناس. - لندن، المنتدى الإسلامي، ١٤١٣هـ، ٥٦ص.

- الهزيمة النفسية عند المسلمين. - لندن: المنتدى الإسلامي، ١٤١٢هـ، ٦٨ص.

عبدالله مبارك الصباح

(١٣٧٣ - ١٤١١ هـ = ١٩١٤ - ١٩٩١ م)

عسكري، وطني، إداري، أمير.

والده مبارك الكبير مؤسس دولة الكويت الحديثة، وهو زوج الشاعرة سعاد الصباح.

شارك في الثانية عشرة من عمره في حراسة إحدى بوابات سور الكويت. عمل مساعداً للشيخ علي الخليفة حاكماً لمدينة الكويت ومديراً لدائرة الأمن العام. تولى مسؤولية مكافحة أعمال التهريب والإشراف على البادية.

أصبح مديراً لدائرة الأمن العام عام ١٩٤٢ وقام بإنشاء إدارة الجوازات والسفر في العام ١٩٤٩. قام بمهام نائب الحاكم في عهد عبدالله السالم، وامتد نشاطه إلى العديد من المجالات، فأسس محطة إذاعة الكويت (١٩٥٢)، ونادي الطيران ومدرسة الطيران (١٩٥٣) ودائرة الطيران المدني (١٩٥٦).

وكان الرئيس الفخري للنادي الثقافي القومي، كما ترأس مجلس المعارف لأكثر من فترة.

تمّ دمج دائرتي الشرطة والأمن العام في دائرة واحدة تحت رئاسته عام ١٩٥٩. وضع اللبنات الأساسية في بناء القوات المسلحة الكويتية منذ تعيينه قائداً عاماً للجيش عام ١٩٥٤ وعمل على تزويد الجيش بالأسلحة الحديثة والتدريب المتطور.

كان له دور عربي، وقام بإلغاء تأشيرات الدخول بالنسبة للعرب رغم معارضة الوكيل السياسي البريطاني، ودعا إلى انضمام الكويت إلى الجامعة العربية عام ١٩٥٨.

دخل في أكثر من مواجهة مع السلطات الإنجليزية بسبب حرصه على استقلال الكويت وإصراره على عدم تدخل لندن في الشؤون الداخلية لها.

قدم استقالته من كل مناصبه في إبريل ١٩٦١، وقرر عدم الاستمرار في الحياة السياسية.

توفي في ١٥ يونيو (حزيران).

صدر فيه كتاب بعنوان: صقر الخليج عبدالله مبارك الصباح/ سعاد محمد الصباح. - الكويت: دار سعاد الصباح، ١٤١٥هـ، ٣٨٤ص[١].

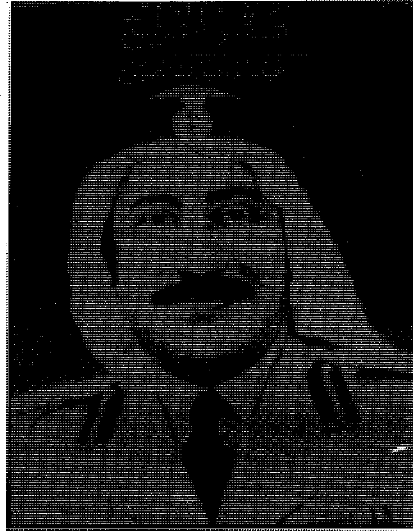

عبدالله مبارك الصباح

عبدالله بن محمد أبا بطين

(١٣١٧ - ١٤٠٣ هـ = ١٨٩٩ - ١٩٨٣ م)

فقيه حنبلي.

نشأ في شقراء بالسعودية. طلب العلم على يد علماء منهم إبراهيم الباهلي وعبدالله بن حمد الدوسري. رشح للقضاء فاعتذر مؤثراً السلامة، وبسط وقته للتعليم والتدريس، فدرّس العلوم العربية والشرعية، وتخرّج على يديه عدد من طلاب العلم المدركين. توفي في ٢٨ جمادى الآخرة[٢].

عبدالله بن محمد الدويش

(١٣٧٣ - ١٤٠٩ هـ = ١٩٥٤ - ١٩٨٩ م)

(الترجمة البديلة):

محدّث، مدرّس للعلوم الشرعية.

ولد في الزلفي بالسعودية، وسكن بريدة. تعلّم على أيدي الشيوخ والعلماء، منهم صالح بن أحمد الخريص، عبدالله بن محمد بن حميد، محمد بن صالح المطوع. تصدّر لتدريس العلوم الشرعية منذ عام ١٣٩٥هـ حتى وفاته، حيث كانت له حلقات علمية في عدة مساجد، وتخرّج عليه تلامذة عديدون، وخاصة في الحديث الشريف، فقد كان حافظاً لكثير من المتون، وخاصة متون كتب الحديث، منها الأمهات الست. ويذكر أن الشيخ الألباني قال له: أنت أحفظنا ونحن أجرؤ منك!

وكان معرضاً عن الدنيا، لا يشغله شيء عن العلم والعبادة. ولم يكن يزاول التجارة بنفسه، بل يوكل من يبيع ويشتري له. وكان يحج كل سنة، ويقضي رمضان كله في المسجد الحرام، مواظباً على جميع صيام النفل، وكان من دأبه قيام الليل. توفي مساء السبت ٢٨ شوال.

ومؤلفاته هي:

- إرسال الريح القاصف على من أجاز فوائد المصارف.

- الألفاظ الموضحات لأخطاء دلائل الخيرات.

(١) والمعلومات السابقة من الكتاب المذكور.

(٢) علماء نجد ٤/٤٢٣.

- التعليق على فتح الباري.

- تنبيه القارىء لتقوية ما ضعفه الألباني؛ يليه: تنبيه القارىء لتضعيف ما قوّاه الألباني.

- التنبيهات النقيات على ما جاء في أمانة مؤتمر الشيخ محمد بن عبدالوهاب.

- التوضيح المفيد لشرح مسائل كتاب التوحيد.

- دفاع أهل السنة والإيمان عن حديث خلق آدم على صورة الرحمٰن.

- الزوائد على مسائل الجاهلية.

- الكلمات المفيدة على تاريخ المدينة.

- مختصر بدائع الفوائد.

- المورد الزلال في التنبيه على أخطاء الظلال[(١)].

عبدالله بن محمد السرحي
(١٣١٨ - ١٤٠٩ هـ = ١٩٠٠ - ١٩٨٩ م)

قاض، من علماء الزيدية.

ولد بصنعاء. درس العلوم الشرعية والعربية على علماء عديدين، منهم حسن بن زيد الديلمي، ولطف بن محمد الحيمي، وعلي بن أحمد السرحي. ودرس فنون العلم بجامع صنعاء وجامع الروضة، أخذ عنه كثير من أهل العلم، ودرَّس أولاد الإمام يحيى حميد الدين، ثم كان من المدرسين في سنة ١٣٤٤هـ بمدرسة دار العلوم بصنعاء. وكان ألمعياً، قوي الحافظة. عمل في محكمة الاستئناف الشرعية، وتولى نظارة الوصايا فترة، ووصف بالرزانة والعفاف والنزاهة ومكارم الأخلاق. توفي في شهر ذي القعدة[(٢)].

وقفت له على كتاب بعنوان: تيسير المرام في مسائل الأحكام للباحثين والحكام (بالاشتراك مع قاسم بن إبراهيم وعلي بن عبدالله الأنسي). - صنعاء: المعهد العالي للقضاء، ١٤٠٥هـ، ٢٤٧ص.

عبدالله بن محمد السعد

يلاحظ في ترجمته:

الصحيح أن اسم والده «سعد»، وولادته عام ١٣٥٨هـ (١٩٣٩م) في قرية الفرعة التابعة للوشم بالسعودية. ووفاته في ٢٧ ربيع الآخر[(٣)].

عبدالله محمد الشارخ
(١٣٣٢ - ١٣٩٦ هـ = ١٩١٣ - ١٩٧٦ م)

داعية مشارك، تاجر ثري.

ولد في الزبير بالعراق، والتحق بأخيه في البحرين ودرَس في مدارسها ودرَّس، ثم عاد إلى الزبير وأكمل دراسته في دار العلوم ببغداد، وعُيِّن مدرِّساً في مدرسة النجاة الأهلية بالزبير سنة ١٣٥٢هـ. ثم اشتغل بالتجارة في دبي والبصرة وبيروت، وأخيراً استقرَّ في الرياض إلى أن توفي.

وقد عرف بمؤازرته للحركة الإسلامية وتأييده لها، وكانت له صلات جيدة بدعاة الإسلام، ويحرص على توزيع الكتب الإسلامية بلغات عديدة على الأشخاص الذين يلتقي بهم في مجال عمله أو أثناء جولاته في أوربا.

وكان ينظم الشعر ويكتب المقالات الأدبية والتاريخية في الصحف[(٤)].

عبدالله بن محمد بن شديد

يلاحظ في ترجمته:

وردت له ترجمة باسم «عبداللطيف بن محمد بن شديد» في «تتمة الأعلام» وهو الصحيح[(٥)].

عبدالله بن محمد علي عطفة
(١٣١٤ - ١٣٩٦ هـ = ١٨٩٧ - ١٩٧٦ م)

عسكري.

تخرَّج في المدرسة الحربية العثمانية سنة ١٩١٥م. درس في مدرسة الأركان الحربية العليا بباريس ونال شهادة ركن. جاهد في فلسطين. دخل الجيش السوري سنة ١٩١٨م في عهد الملك فيصل، واشترك بموقعة ميسلون، وهو من مؤسسي الجيش. رفع لرتبة لواء عام ١٩٤٩، وتولى وزارة الدفاع في السنة نفسها. ونال عدة أوسمة. توفي بدمشق[(٦)].

عبدالله محمد النوري

يضاف إلى ترجمته:

حضر المؤتمر الإسلامي الذي عقد في القدس عام ١٩٦١م وكانت له مشاركة فاعلة ومؤثرة. وهو من مؤسسي «جمعية المحامين الكويتية»

---

(١) مجلة الحكمة (صفر ١٤١٨هـ) ص٢٥ - ٤٢، معجم الكتاب والمؤلفين في السعودية ص٥٩ (ط٢)، من أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١٢٠/١ (ووردت وفاته في المصدر الثاني ١٤٠٨هـ، وهو خطأ)، علماء نجد ٣٨٦/٤..

(٢) المسلسلات في الإجازات ٤٩٥/٢.

(٣) أفاده ابنه محمد.

(٤) المجتمع ع ٣١٧ (١٣٩٦/٩/٢٠هـ) ص٧.

(٥) ويبقى الهامش في هذه الترجمة مصدراً، ويضاف: شعراء الدلم ص٢٣٧...

(٦) أعلام دمشق ص١٩٧. وسنة الوفاة تقريبية.

وله نشاط كبير من خلالها، شارك في المؤتمرات التي كان يعقدها المحامون العرب. سافر إلى أقطار كثيرة، وكان ذا همة ونشاط في الأعمال الخيرية، يحمل الأموال في أسفاره إلى خارج الكويت ليقدمها للجهات المحتاجة، كالمدارس الإسلامية، والمعاهد الدينية، والجمعيات والمؤسسات الإسلامية. وكانت صلته بالإخوان المسلمين في مصر جيدة.

اتصف بصفات تحببه إلى الناس وتقربه إلى قلوبهم، فهو هادىء الطبع، واسع الصدر، طويل البال، قليل الغضب، بشوش الوجه، دمث الخلق، حسن الحديث، يحب الدعابة والمرح، وبخاصة مع الخُلَّص من أصحابه.. كما كان منظماً غاية التنظيم في كل أموره، غيوراً على حرمات الدين، حريصاً على الالتزام بشريعة الإسلام. وكان له دور في التصدي لمشروع القوانين الوضعية التي تريد إبعاد الشريعة الإسلامية عن واقع الحياة.

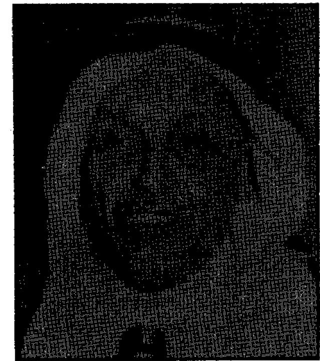

عبدالله النوري

وبعد وفاته أسس أبناؤه البررة ومحبوه وعارفو فضله «جمعية عبدالله النوري الخيرية» كما أنشئت مدرسة نموذجية بأسترالية بمدينة سدني باسم مدرسة النوري[1].

(١) المجتمع ع ١٢٩٤ (١٤١٨/١٢/٣هـ)

عبدالله ميرغني

(٠٠٠ ـ ١٣٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٦ م)

داعية مجاهد.

من الإخوان المسلمين بالسودان.

أعدمه النظام الحاكم[2].

عبدالله ناصح علوان

يزاد في ترجمته:

صدر «نقد» لكتابه المشهور «تربية الأولاد في الإسلام» بعنوان: كتاب تربية الأولاد في الإسلام لعبدالله علوان في ميزان النقد العلمي/ إحسان بن محمد بن عايش العتيبي؛ راجعه وقدّم له علي بن حسن بن عبدالحميد الحلبي. ـ إربد: المؤلف، ١٤١٩هـ، ٣٢٥ص.

عبدالله نديم بن حسين الجسر

(١٣١٥ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٨٩٧ ـ ١٩٨٠ م)

مفتي طرابلس الشام، العالم العلامة، المصنِّف، المفكر، القاضي.

اشتهر باسم: نديم الجسر.

درَس في جامع طينال. تولى القضاء الشرعي في طرابلس من ١٣٥٦ إلى ١٣٦٦هـ. انتخب في عام ١٣٧٥هـ نائباً عن طرابلس في مجلس النواب اللبناني، ثم مفتياً لبلده، ثم انقطع إلى النشاط العلمي، فألقى محاضرات، وألّف كتباً، ونظم الشعر. وكان عضواً في مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر.

= ص٥٠ بقلم الشيخ عبدالله العقيل. وله ترجمة على غلاف كتابه «من غريب ما سألوني».

(٢) المجتمع ع ٣٢٤ (١٣٩٦/١١/١٧هـ) ص٣.

في عام ١٣٥١هـ أعاد إصدار جريدة طرابلس التي كان يتولى رئاسة تحريرها من قبله والده الشيخ حسين الجسر، وأخوه الشيخ محمد، وظل يصدرها عدة سنوات، حتى عُهد إليه بمنصب القضاء الشرعي في عام ١٣٥٦هـ.

ألّف كتابه الشهير «شرح قانون العقوبات» عام ١٣٥٠هـ، عندما كان مستشاراً لمحكمة الاستئناف في بيروت، وعضواً في المجلس العدلي.

وتتالت بعد ذلك مؤلفاته:

- الموجز في الفلسفة العربية.
- قصة الإيمان بين الفلسفة والعلم والقرآن.
- أدب الحياة في الإسلام.
- غريب القرآن ومتشابهاته.
- الإسلام في العلم المعاصر.
- ركائز التفكير الإسلامي.
- إسرائيل ما وُجدت لتبقى.
- شبابنا بين الإيمان والتدين.

عبدالله نديم الجسر

وكان يوزع كتبه مجاناً، ولاقى كتابه «قصة الإيمان» رواجاً كبيراً، وقُرِّظ من علماء عديدين. وله محاضرات علمية كثيرة ألقاها في لبنان وفي القاهرة، وهي مطبوعة ومنشورة في مجموعة

«مجمع البحوث الإسلامية في الأزهر»، وفي مجموعات لبنانية أخرى. وله أيضاً مقالات وقصائد كثيرة منشورة في المجلات المصرية واللبنانية وغيرها...[١].

عبدالله هاشم يماني

(١٣٣٣-١٤١٣هـ = ١٩١٤-١٩٩٣م)

فاضل، محقق.

تعلّم في الكتّاب، وعلى يد جده حسن تعلم الفقه الحنفي، وأتقن الخط على يد عبدالله منه، واللغة على يد عبدالقادر شلبي، وتنقل بين حلقات المسجد النبوي الشريف للتزود بالعلم.

عمل في التجارة، وكان يقضي معظم أوقات الفراغ في المطالعة. واشتملت مكتبته على ١٥٠٠ كتاب من مختلف العلوم. وترك آثاراً علمية عدة، منها:

- جمع الفوائد في مجمع الأصول ومجمع الزوائد (تحقيق): وطبع على حاشيته كتاب: أعذب الموارد في تخريج جمع الفوائد.

- تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير/ لابن حجر العسقلاني (تحقيق).

- عقود الجواهر المنيفة في أدلة مذهب الإمام أبي حنيفة (تحقيق).

- أنجح المساعي في الجمع بين صفتي السامع والواعي/ محمد فالح بن محمد الظاهري؛ (عني بتصحيحه وتنسيقه والتعليق عليه). - المدينة المنورة: مكتبة التوعية الإسلامية، ١٣٩١هـ، ١٤٤ص.

- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة/ لابن حجر (تحقيق).

- الدراية في تخريج أحاديث الهداية/ لابن حجر؛ صححه وعلق عليه. - بيروت: دار المعرفة، المقدمة ١٣٨٤هـ، ٢ج في ١مج.

عبدالله هاشم يماني

- سنن الدارمي/ تخريج وتحقيق وتعليق. - فيصل آباد، باكستان: حديث أكادمي، ١٤٠٤هـ، ٢مج.

- المنتقى من السنن المسندة عن رسول الله ﷺ./ لأبي محمد عبدالله بن علي بن الجارود النيسابوري؛ تحقيق (؟). - المدينة المنورة: المحقق، ١٣٨٢هـ (طبع في حاشيته: تيسير الفتاح الودود في تخريج المنتقى لابن الجارود)[٢].

عبدالله اليافي

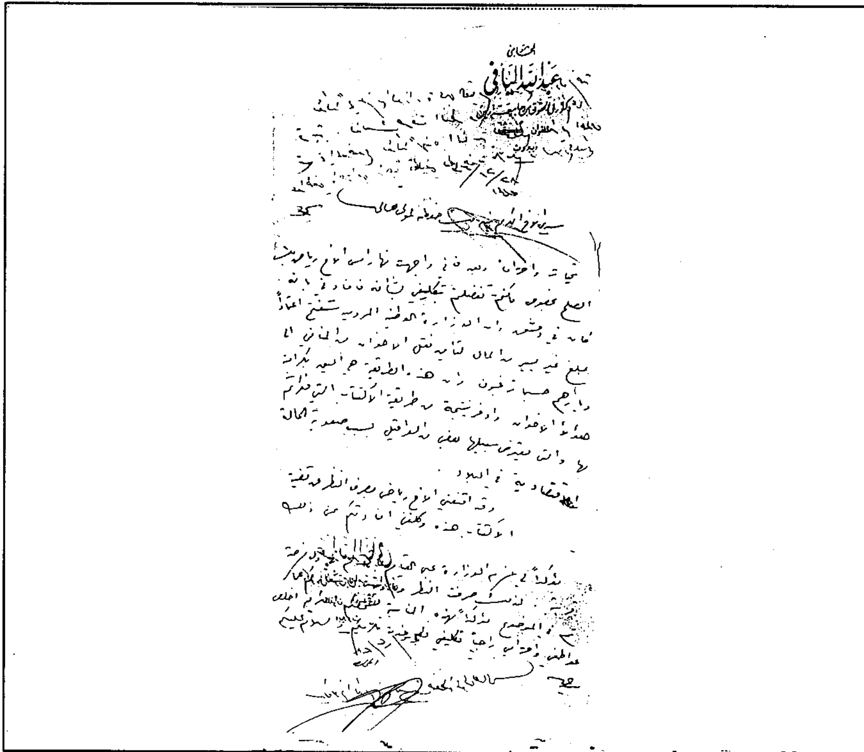

خط وتوقيع عبدالله اليافي

(خطه وتوقيعه)[٣].

واسم والده: عارف.

عبدالمالك بن محمد الغريسي

(٠٠٠-١٣٩٩هـ = ٠٠٠-١٩٧٩م)

رسام.

(١) موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢٤١/٣، أدباء المؤتمر ص٩٢. وهذه بدل الترجمة الموجزة له باسم «نديم الجسر».

(٢) طيبة وذكريات الأحبة ٢٩٢/٢.

(٣) الرعيل العربي الأول ص٣١١، تاريخ لبنان الحديث من خلال ١٠ رؤساء حكومة/صلاح عبوشي ص٧٩.

من الرباط. ورث الفن عن والده. واشتهر في المغرب، وأشيد بأعماله وإسهامه الفعال في إثراء الأصالة المغربية العريقة. وكان حاجاً. توفي إثر مرض عضال ١٣ ربيع الأول[1].

عبدالمتعال محمد الجبري

يذكر في ترجمته أيضاً:

صدرت فيه رسالة بعنوان: سيرة شيخ الدعاة بأمريكا الأستاذ الدكتور عبدالمتعال محمد الجبري مدير وإمام المركز الإسلامي بجرسي ستي ولاية نيوجرسي.../ إعداد فاروق عبدالغني الصاوي. - الرياض: المؤلف، ١٤١٩هـ، ٣٢ص. - (سلسلة داعية وكتاب؛ ١).

عدَّد فيه ٤٦ كتاباً له.

عبدالمجيد الخطيب

(٠٠٠ - ١٤٠١هـ = ٠٠٠ - ١٩٨١م)

عالم بالقراءات.

من العراق. لعله من الموصل. توفي في شهر رمضان.

له كتاب: القراءات السبع.

عبدالمجيد الطيب بن جَلُّون

أديب، كاتب، دبلوماسي.

ولد في الدار البيضاء. انتقل وهو رضيع مع والده إلى مانشستر بالمملكة المتحدة، وعادت الأسرة إلى فاس وهو في التاسعة عشرة من عمره، فدرس بمدارسها وبجامع القرويين، ونشر أول مقالاته في مجلات المشرق العربي. نال شهادة الليسانس من كلية الآداب بجامعة فؤاد الأول في القاهرة، وأحرز على دبلوم المعهد العالي للتحرير والترجمة والصحافة بالجامعة نفسها،

عبدالمجيد بن جلون

وصار تلميذاً لكبار أساتذة وأدباء مصر. ساهم في تأسيس مكتب المغرب العربي بالقاهرة وقام بمهام مدير هذا المكتب من ١٩٤٩م إلى أن تمَّ استقلال المغرب، فعاد إلى بلاده مواصلاً نشاطه الأدبي والصحفي، فتولى منصب رئيس تحرير جريدة القلم لحزب الاستقلال، وكان أول من حصل على جائزة المغرب للأدب؛ وذلك لكتابه في «الطفولة».

شغل منصب سفير لبلاده في باكستان عام ١٣٧٨هـ، ثم سفيراً بوزارة الخارجية. وكان يكتب مذكراته أسبوعياً بجريدة القلم. توفي في الثالث من شهر تموز (يوليو).

كتب قصصاً ومقالات وقصائد لعدة صحف ومجلات مغربية وعربية ودولية، وصدرت له عدة كتب، منها:

- معركة الوادي.
- خلف القضبان (رواية)، ١٣٧٠هـ.
- صراع في ظلال الأطلس (قصص)، ١٣٧٤هـ.
- في الطفولة (رواية)، ٧٧ - ١٣٨٨هـ، ٢مج.
- مذكرات المسيرة الخضراء، ١٣٩٦هـ.
- جولات في مغرب أمس[2].

عبدالمجيد عرفة

(١٣٦١ - ١٤٠٢هـ = ١٩٤٢ - ١٩٨٢م)

عالم مجاهد.

من حي الأميرية بحماة. مدرِّس للعلوم الشرعية[3].

عبدالمحسن بن إبراهيم آل مبارك

(١٣٦٣ - ١٤١٥هـ = ١٩٤٣ - ١٩٩٤م)

شاعر مقل.

من أهل الأحساء بالسعودية. عمل كاتباً للضبط برئاسة محاكم الأحساء، ثم مديراً لإدارة محكمة الجفر وتوابعها. له مشاركات في الساحة الأدبية لكنها نادرة. توفي في شهر صفر[4].

عبدالمطلب الأمين

عبدالمطلب الأمين

(١٣٢٤ - ١٤٠٠هـ = ١٩٠٦ - ١٩٨٠م)

ضابط، دبلوماسي.

من بغداد. تخرَّج في الكلية العسكرية، وواصل في إنكلترا. عاد ليلتحق بكلية الأركان ودرَّس فيها. عيّن في مناصب عسكرية عديدة، وأختير وزيراً مفوضاً للعراق في أندونيسيا سنة

---

(١) موسوعة أعلام المغرب ٣٤٨٠/٩.

(٢) أعلام الأدب العربي المعاصر ٣٤٩/١، معجم الروائيين العرب ٢٧٨. وتابع بقية مؤلفاته في ترجمته في الأصل «عبدالمجيد بن جلون».

(٣) ووالده اسمه أحمد أو مصطفى.

(٤) الملحق المفيد في تراجم أعلام الخليج ص١٢٠.

١٣٧٣هـ، وبعد قيام ثورة ١٤ تموز عين متصرفاً (محافظاً) في السليمانية والناصرية، ثم سفيراً في إيران، وآخر رتبة عسكرية رقي إليها رتبة لواء ركن، نشر العديد من بحوثه وتراجمه في الصحف العراقية والعربية، طبع من كتبه:

- أبسط الأساليب لتعليم التعبئة/ جي. إم. كامبل (ترجمة بالمشاركة). - بغداد، ١٣٥٨هـ.

- الأمة في الحرب: الحرب الاعتصامية/ فون لودندورف (ترجمة). - بغداد، ١٣٥٦هـ.

- تاريخ الشرق الأدنى الحديث. - بغداد، ١٣٥٩هـ.

- عقيدة الشيعة/ دنلوسن (ترجمة). - القاهرة، ١٣٦٦هـ (نشر بتوقيع «ع.م»).

- قصة الإنسان منذ ظهور الإنسان الأول إلى الحضارة البدائية وما بعدها/ كارلتون كون (ترجمة بالمشاركة). - بغداد: المكتبة الأهلية، ١٣٨٥هـ، ٥٦٦ص.

- مبادىء السَّوْق وجغرافية العراق العسكرية. - بغداد، ١٣٦٦هـ.

- معركة فرنسا. - بغداد، ١٣٦٠هـ (بالمشاركة)[1].

عبدالمعين الأصفر

(١٣٣٤-١٤٠٢هـ = ١٩١٥-١٩٨٢م)

شيخ مجاهد.

من حماة بسورية. إمام مسجد.

عبدالمقصود محمد سالم

(٠٠٠-١٣٩٧هـ = ٠٠٠-١٩٧٧م)

صوفي فاضل.

مؤسس جماعة تلاوة القرآن الكريم (بالقاهرة).

كان في بداية أمره جندياً في البوليس.. وكان يرى النبيَّ ﷺ كثيراً في المنام.

دفن بجوار مدفن الأمير سيف الدين، قريباً من مسجد الإمام الشافعي رحمه الله[2].

عبدالملك كريم أمر الله

(١٣٢٦-١٤٠١هـ = ١٩٠٨-١٩٨١م)

من أبرز علماء أندونيسيا، وأشهر كتّابها.

اشتهر بـ «حمكا» اختصاراً من اسمه: الحاج عبدالملك كريم أمر الله.

تولى رئاسة مجلس العلماء الأندونيسيين، أسس مؤسسة الأزهر الإسلامية. توفي في شهر رمضان، الموافق لشهر تموز (يوليو).

له مؤلفات عديدة، منها:

- تفسير الأزهر (٣٠ج).
- دور المرأة في الإسلام.
- سلم الوصول (في أصول الفقه - لعله تحقيق).
- التصوف الحديث.
- تاريخ الأمة الإسلامية (٤ج)[3].

عبدالمنعم الصاوي

يضاف إلى مؤلفاته:

- رباعية الساقية (الضحية، الرحيل، النصيب، التوبة: ١٣٨٢ - ١٣٩٠هـ).
- مكامادا (رواية)، ١٣٨٧هـ.
- طويل يا زمن (رواية)، ١٣٩٠هـ.
- دولت (رواية)، ١٣٩٠هـ.
- موعدنا بعد غد (قصص)، ١٣٩١هـ.
- لعبة ولد اسمه حسن (رواية)، ١٣٩١هـ.
- زهر قرنفل حمراء (رواية)، ١٣٩٢هـ.
- ثم ضحكت الدموع (رواية)، ١٣٩٨هـ.
- الأرق (رواية)، ١٣٩٩هـ.
- تفاحة في طبق مشروخ.
- وفي عصرنا صديق اسمه يوسف.
- دعوني أروِ لكم قصتي[4].

عبدالواحد بن محمد العلوي المدغري

(٠٠٠-١٣٩٧هـ = ٠٠٠-١٩٧٧م)

عالم مشارك.

رئيس المجلس العلمي بفاس. درَّس ونفع. توفي في ١٧ جمادى الآخرة[5].

عبدالوارث عسر

(٠٠٠-١٤٠٢هـ = ٠٠٠-١٩٨٢م)

ممثل مشهور.

من مصر. ووقفت له على كتاب بعنوان:

فن الإلقاء. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٢هـ، ١٧٢ص.

عبدالوهاب أحمد الصابوني

يزاد في ترجمته:

ولد في البياضية بحلب. درس في المدرسة التجهيزية وعلى أساتذة وعلماء بلده، وأتمَّ دراسته في دار المعلمين العليا بدمشق، وأوفد إلى القاهرة لتكملة دراسته...

كان عاشقاً للكتب، جمّاعاً لها، مؤثراً إياها على كلّ شيء، فصارت لديه مكتبة ضخمة، وصل عدد كتبها إلى (٢٥٠٠)

---

(١) موسوعة أعلام العراق ١٦٤/٣، معجم المؤلفين العراقيين ٣٤٦/٢.

(٢) الطبقات الكبرى ٥٧٩/٣.

(٣) أندونيسيا بين الحملات التنصيرية والدعوة الإسلامية من منتصف القرن العشرين إلى أواخره/ محمد ريحان ناسوتيون. - طرابلس، ليبيا: كلية الدعوة، ١٤١٢هـ (رسالة ماجستير) ص١٠٢ الهامش، نقلاً من عدة مصادر. (إعداد شقيقي محمد نور).

(٤) معجم الروائيين العرب ٢٨٢.

(٥) موسوعة أعلام المغرب ٣٤٦٩/٩.

كتاب، وعدد مجلداتها إلى أكثر من (٣٠٠٠) مجلد، قرأ معظمها، وهمَّش على أكثرها، وصنع لها فهارس. ومن ثم أهداها إلى كلية الآداب بجامعة حلب، وخصَّت لها قائمة باسمه. توفي بحلب يوم الاثنين ١٠ تشرين الثاني (نوفمبر)[١].

ويضاف إلى مؤلفاته:

- شعراء ودواوين.

- عيون المؤلفات/ حققه وأكمله وزاد في حواشيه وأشرف على طباعته محمود فاخوري. - حلب: جامعة حلب، ١٤١٢هـ.

- اللباب في النحو. - بيروت: دار مكتبة الشرق، ١٣٩٣هـ، ٤٦٤ص.

عبيد عبدالله مدني

(١٣٢٣ - ١٣٩٦ هـ = ١٩٠٥ - ١٩٧٦ م)

شاعر، أديب، مؤرِّخ.

ولد بالمدينة المنورة في أسرة وجيهة ثرية. درس في المدرسة الفيصلية الهاشمية، ثم في المسجد النبوي، وتتلمذ على الشيخ محمد الطيب بن إسحاق الأنصاري خاصة. واعتبره بعض الأدباء رائد الأدب الحديث في المدينة المنورة، حيث نظم الشعر، وكتب في الأدب، وقلد الكبار من أدباء العرب، وقرأ كتبهم. ثم عين عضواً بمجلس الشورى في مكة المكرمة عن المدينة المنورة. وقضى جلَّ عمره في تأليف كتاب «معلمة تاريخ المدينة». وتوفي في الخارج يوم الجمعة ١٢ ذي القعدة، ونقل جثمانه إلى المدينة المنورة ودفن بها.

جمع مكتبة ضخمة تحتوي على ما يزيد عن ٦٥٠٠ كتاب و١٥٠ مخطوطة، بعضها تعود إلى القرن السادس أو السابع الهجري.

من شعره:

قنعتُ من السعادة بالكتاب
وعفت مباذل الدنيا الكذاب
وجدتُ به من اللذات ما لم
أجده في الأمانيِّ العذاب
يحدثني ولست أملُ مهما
أطلُ ولا يملُّ من الخطاب[٢]

وكتبت فيه رسالة ماجستير من جامعة الإمام بعنوان: الشاعر والمؤرخ عبيد مدني: حياته وشعره/ إبراهيم المطوع. ونشر في الرياض.

وصدر بعد وفاته ديوانه: المدنيات. - جدة: شركة دار العلم، ١٤٠٦هـ، ٣مج.

وله «معلمة تاريخ المدينة» ولم أره مطبوعاً، وذكر أنه يقع في حوالي ١٢ مجلداً.

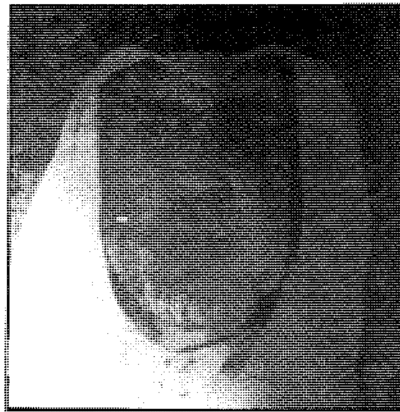

عبيد مدني

عثمان صبري

(١٣٢٣ - ١٤١٣ هـ = ١٩٠٥ - ١٩٩٣ م)

مفكر، سياسي، قومي، من أبرز رجالات الفكر القومي الكردي.

ولد في قرية «نارنجية» التابعة لمدينة ملاطيا بتركيا، وكان والده شيخ عشيرة ميرداس. تعلّم الكتابة وركوب الخيل وفن القتال وقيادة العشيرة. اعتقل عام ١٩٢٩م بتهمة التحضير للثورة ضد مصطفى كمال.. ومرات أخرى عديدة، حيث بلغ مجموع اعتقالاته (١٨) مرة، ونفي (٣) مرات، وما تبقى من عمره أمضاه تحت الإقامة الجبرية. وقد استطاع الخروج من تركيا عام ١٩٢٩م واتجه إلى سورية فاستوطن دمشق، وأصبح عضواً في حزب «خويبون»، ثم انفصل عنه وعمل في أحزاب كردية أخرى. وعاصر أربع مقاومات كردية. احتل أدواراً مهمة في عدد من الجمعيات والتنظيمات الكردية، ولكنه تخلى عنها جميعاً، وقطع علاقاته معها، وصار له أعداء كثر من كبار السياسيين الأكراد. وصار ذا شخصية مستقلة، ورمزاً للمقاومة الكردستانية. وفي السنوات الأخيرة من حياته بنى علاقاته مع حزب العمل الكردستاني (ذي الأفكار الماركسية) واعتبره مؤسس هذا الحزب أستاذاً له!

عرف عن المترجم له أنه شاعر وقصصي، وكان يهدف من خلال أعماله القليلة «إيقاظ الأكراد سياسياً، ومعرفة وطنهم» وكان عالماً لغوياً. [قلت: ورُزىء به الشعب الكردي المسلم كما رزىء بـ«جلادت» حيث انحرفا باللغة الكردية من حروفها العربية إلى الحروف اللاتينية في تركيا وسورية، ليكرّسا بذلك النزعة القومية الضيقة لهذا الشعب المسلم الأبي، ذي التاريخ الإسلامي البطولي المجيد، ولكن هيهات أن يحول ذلك بينهم وبين كتاب ربهم]. وقد أنجز ألف باء موحدة بالأحرف اللاتينية، وله أبحاث في مشكلات وقواعد اللغة.

كتب أشعاراً وقصصاً، وسيرة حياة

---

(١) جريدة الثورة ع ٧٣٧١ (١٦/٩/١٤٠٧هـ) إعداد شقيقي محمد نور، معجم الروائيين العرب ٢٨٥.

(٢) أعلام الحجاز في القرن الرابع عشر للهجرة ٢/٢٥٧، معجم الكتاب والمؤلفين في السعودية ص١٣٥. وورد اسمه في المصدر الأخير: «السيد عبيد...»، معجم مؤرخي الجزيرة العربية ١/١٣٢، شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ١/٢٦٠ وذكرت له كتب أخرى أظنها داخلة في كتابه «معلمة تاريخ المدينة»، ملحق الأربعاء (التابع لجريدة المدينة) ٢٨/٢/١٤١٣هـ.

عظماء، مثل نابليون وانتشاره الجغرافي، في مجلة «روناهي»، ونشر له في مجلة «هوار» التي كان يحررها جلادت عدة مقالات.

وقد طبع له عدة أعمال وهو على قيد الحياة، مثل ألف باء باللاتينية، وأعمال شعرية متنوعة. وقد تصدى البعض لدراسة شعره وجمع أعماله الأدبية لتصدر تحت عنوان: «أفينازيان»[١]!

عثمان صبري

عثمان محمد الكعاك

(١٣١٨ ـ ١٣٩٦ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٧٦ م)

تثبت الترجمة السابقة مع اسم والده، والسنوات الجديدة الصحيحة للميلاد والوفاة. ألّف ما يناهز أربعين كتاباً[٢].

عدنان خير الله طلفاح

(١٣٥٩ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٤٠ ـ ١٩٨٩ م)

تعاد كتابة ترجمته على النحو التالي:

عسكري، إداري، حزبي.

ولد في بغداد، درس فيها المتوسطة والثانوية، ارتبط بحزب البعث منذ عام ١٣٧٨هـ، تخرّج في الكلية العسكرية عام ١٣٨١هـ، ومن كلية الأركان عام ١٣٩٠هـ. عمل في كتيبة دبابات المنصور، نقل بعدها إلى الشمال، وكان قد شارك في انقلاب ١٩٦٣ ضد عبدالكريم قاسم. وهو ابن خال صدام حسين، وأخته ساجدة زوجة صدام. نال الإجازة في القانون والسياسة من الجامعة المستنصرية، والإجازة في الأدب الإنجليزي. في عام ١٣٩٧هـ عيّن وزيراً للدولة، ثم عضواً في مجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث.

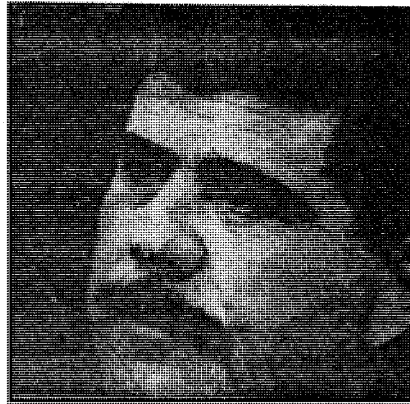

عدنان خيرالله

عينه صدام حسين عضواً في مجلس الثورة عام ١٣٩٩هـ. ثم كان نائباً لرئيس مجلس الوزراء ووزيراً للنقل والمواصلات. وفي تشكيل الوزارة (تموز ١٩٨١م) كان نائباً لرئيس مجلس الوزراء، ثم في حزيران ١٩٨٣م نائباً ووزيراً للدفاع. وبقي كذلك حتى مقتله في تحطم طائرة ومعه بعض العسكريين في شمال العراق، يوم الجمعة ٣٠ رمضان، الموافق ٥ أيار (مايو)[٣].

عدنان الشب

(١٣٦٨ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩٤٨ ـ ١٩٨٢ م)

عالم مجاهد.

من حي الأميرية بحماة. مدرِّس للعلوم الشرعية. استشهد في أحداث حماة مع أخيه الطبيب محمد[٤].

عديس حمودة = الشريف عديس

العربي بن أحمد الفاسي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٠ م)

فقيه مشارك.

وكان موظفاً بإحدى المؤسسات العلمية بفاس والرباط، إلى أن توفي بالمدينة الأخيرة أوائل العام[٥].

عزيز سوريال عطية

(٠٠٠ ـ ١٤٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٨ م)

باحث، مؤرخ، مستشرق.

من مصر. حصل على دبلوم المعلمين عام ١٩٢٧م، والبكالوريوس والماجستير والدكتوراه من جامعة ليفربول بإنجلترا تخصص آداب، والدكتوراه في الفلسفة من جامعة لندن. أتقن عدة لغات، واطلع على مخطوطات عربية عديدة في الخارج. شغل وظيفة أستاذ التاريخ في العصور الوسطى بجامعة الإسكندرية حتى عام ١٣٧٣هـ. وفي الولايات المتحدة الأمريكية واصل نشاطه في حقل الدراسات العربية بعامة والدراسات التاريخية بصفة خاصة في جامعة متشيجان وكولومبيا وبرنستون وأنديانا،

---

(١) مجلة سورغول ع ٨ ـ ٩ (كانون الثاني ١٩٩٨م) ص٧٨.

(٢) تراجم المؤلفين التونسيين ٤/١٦٧.

(٣) حوادث العالم: يوميات عشر سنوات ص٣٦٧، التاريخ الإسلامي: التاريخ=

= المعاصر، بلاد العراق/ محمود شاكر ص٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٨، ٤١٠، ٤١٢، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٨، محطة الموت ص١٤٣، موسوعة أعلام العراق ٣/ ١٧٣.

(٤) حماة مأساة العصر ١٧٩، ٣٠١.

(٥) موسوعة أعلام المغرب ٩/٣٤٨٢.

إلى أن استقرَّ بجامعة يوتا بسولت ليك سيتي، فكان كبير أساتذة التاريخ بها. وهو مؤسس مركز دراسات الشرق الأوسط بالجامعة المذكورة ومديره. وحاضر في جامعة متعددة من أنحاء العالم، وقام ببعثات ومؤتمرات ومهمات علمية مختلفة.

وله مؤلفات عديدة بالإنجليزية والعربية، منها:

- الإلمام بالإعلام فميا جرت به الأحكام والأمور المقضية في وقعة الإسكندرية/ محمد بن قاسم النويري (تحقيق). - حيدرآباد الدكن: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٨٨هـ.

- تاريخ المسيحية الشرقية. - لندن، ١٣٨٨هـ.

- الحروب الصليبية المتأخرة. - لندن، ١٩٣٨م.

- الحروب الصليبية والتجارة والثقافة، ١٣٨٢هـ.

- حملة نيتوبوليس الصليبية. - لندن، ١٩٣٤م.

- الفهارس التحليلية لمخطوطات طور سيناء العربية: فهارس كاملة مع دراسة تحليلية للمخطوطات العربية بدير القديسة كاترينة بطور سيناء/ ترجمة جوزيف نسيم يوسف. - الإسكندرية: منشأة المعارف، ١٣٩٠هـ، (وقفت على الجزء الأول منه، ويقع في ٦٠٢ص، وترجمته من مقدمته).

- قوانين الدواوين/ للأسعد بن مماتي (جمع وتحقيق). - القاهرة: مكتبة مدبولي، ١٤١١هـ، ٤٦٩ص (صدرت طبعته الأولى عن الجمعية الزراعية الملكية بالقاهرة عام ١٣٦٣هـ).

- المجموعة القبطية. - القاهرة: وكالة الأهرام.

- مصر وأرغونة. - ليبزغ، ١٩٣٨م.

وله عشرات الدراسات والبحوث والمقالات العلمية بمختلف المجلات العلمية والعالمية.

عزيز علي

(٠٠٠ - ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٠ م)

رسام كاريكاتير، ضابط.

نشر أول كاريكاتير في صحيفة الثورة (السورية) عام ١٩٧٤م في زاوية «مع الجماهير». مارس في بدايات حياته الفنية التصوير الزيتي، وأقام أول معرض مشترك عام ١٩٦٦، وآخر معرض في ١٠ أيار (مايو) ١٩٨٠م بدمشق. وكان يمارس هوايته إلى جانب عمله ضابطاً في القوات المسلحة السورية، وقد أوفد إلى الاتحاد السوفيتي (السابق) للتخصص.

توفي يوم الأربعاء ٢٠ أيار (مايو)[١].

عشماوي سليمان

(٠٠٠ - ١٣٩٨ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٨ م)

داعية، مجاهد.

من الإخوان المسلمين في الإسكندرية بمصر[٢].

عفيف عسيران

(١٣٢٨ - ١٤٠٨ هـ = ١٩١٠ - ١٩٨٨ م)

مرتد، كاهن.

ينتمي إلى أسرة شيعية محافظة في لبنان. تنصَّر، وعاش في دير بعد أن سيم كاهناً[٣].

(١) الثورة ع ٧٠٦٥ (١٤٠٦/٨/١٧هـ) إعداد شقيقي محمد نور. وهي بدل الترجمة المقتضبة الواردة في المستدرك الأول.

(٢) الدعوة (مصر) ع ٤٠٤ (ذو الحجة ١٣٩٨هـ) ص٥٩.

عقاب بن مصقال السهلي

(١٣٥٧ - ١٤١٤ هـ = ١٩٣٨ - ١٩٩٤ م)

شاعر شعبي.

من بلدة الحفنة في السعودية. من شعراء قبيلة السهول البارزين. له مساهمات كثيرة في وسائل الإعلام الشعبية، وأجريت معه العديد من اللقاءات الشعرية في كثير من البرامج الشعبية، وأخذ عنه العديد من الباحثين والمؤلفين في الشعر الشعبي. نشر قصائده في عدد من الصحف ودواوين شعرية. أغلبه من القصائد الوطنية والمديح في آل سعود. توفي في ٢٦ ذي القعدة.

وقام ابنه «عبيد» بجمع قصائده ونشره في كتاب بعنوان: ديوان الشاعر والراوي عقاب بن مصقال بن معدل السهيلي. - الرياض: مطابع النرجس، ١٤١٧هـ، ١٦٤ص[٤].

علي بن أحمد بن يزيد

(١٣٣٨ - ١٤١٠ هـ = ١٩١٩ - ١٩٩٠ م)

قاض.

ولد في المبداة بذراع منفه بالسعودية. درس على حافظ بن أحمد الحكمي. درَّس في قرار بدرب بني شعبة، ثم إماماً وخطيباً ومدرساً بجبل حبس ببني مالك. ثم مشرفاً على مدارسها. عين قاضياً لمحكمة بني مالك، ومات بمرض عضال في مكة المكرمة. وهو من آل شحرة، ينتمي إلى قبيلة آل خساف، ثم آل مغامر، ثم آل عبيد إحدى كبريات قبائل فيفاء[٥].

(٣) الاتجاهات العلمانية ص١٧٩.

(٤) والمعلومات السابقة من مقدمة الكتاب المذكور.

(٥) تاريخ القضاء والقضاة ٤٨٧/٥.

علي الإدريسي

(٠٠٠ - ١٣٩٦ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٦ م)

مهندس، مشارك.

من المغرب. مهندس في الإليكترونيك. رئيس ديوان وزير الفلاحة والإصلاح الزراعي. نائب مدينة تازا في البرلمان. توفي إثر حادث سيارة[(١)].

علي أمين

تصاغ ترجمته على النحو التالي:

ولادته عام **١٣٣٣هـ** (**١٩١٤م**) بالقاهرة. حاصل على بكالوريوس الهندسة من جامعة شيفيلد بأنجلترا عام **١٩٣٦**. بدأ موظفاً في مصلحة الميكانيكا، ثم محرراً في مجلة «آخر ساعة» عام **١٩٣٦**، ثم نائباً لرئيس التحرير، وشارك في إصدار جريدة «المصري». عمل محرراً في مجلة «الاثنين»، ومديراً عاماً لمستخدمي الحكومة والمعاشات. عين عضواً في مجلس إدارة «أخبار اليوم» عام **١٩٦٠**، ومجلس إدارة «دار الهلال» عام **١٩٦١** ورئيساً لمجلس إدارتها عام **١٩٦٥**، ثم محرراً متجولاً لـ«الأهرام» عام **١٩٦٥**.

وهو من رواد الصحافة المصرية والعربية. أنشأ مع أخيه مصطفى أمين جريدة «أخبار اليوم» عام **١٩٤٨**، وجريدة «الأخبار» و«آخر لحظة» و«الجيل الجديد» عام **١٩٥١** و«كتاب اليوم».

كان له عمود يومي بعنوان «فكرة» تابع كتابته بعد وفاته شقيقه مصطفى. وهو صاحب فكرة «عيد الأم» و«ليلة القدر»[(٢)].

قلت: وذكر في مقدمة كتابه «فكرة في المنفى» أنه عاش بعيداً عن بلاده تسع سنوات كاملة، وأنه تنقل خلالها بين لندن وبيروت وروما وباريس وميونيخ وعدد من بلاد أوربا، وأنه رفض أن يستسلم للنفي والتشريد، فكتب في المنفى **٣٢٨٥** فكرة، وفي كتابه المذكور بعضها.

ويضاف إلى مؤلفاته:

- آخر يوم في الجنة (رواية)، **١٣٩٦هـ**.

علي باقر طباطبائي

(١٣٥٦ - ١٤٠٠ هـ = ١٩٣٧ - ١٩٨٠ م)

سياسي، دبلوماسي.

رئيس مؤسسة الحرية الإيرانية، المستشار لسفارة إيران في واشنطن في ظل الشاه. اغتيل في مسكنه في «بتسدا» أحد أحياء واشنطن السكنية صباح يوم **٢٢** تموز[(٣)].

علي بن الحسن الأشكوري

(١٣١٩ - ١٣٩٨ هـ = ١٩٠١ - ١٩٧٨ م)

فقيه إمامي.

ولد في النجف. وكان من أول دفعة تخرجت من «مدرسة علوي» التي تأسست على حساب الحكومة الإيرانية باهتمام علمائها. ثم تتلمذ على علماء شيعة، منهم إبراهيم الكرجي الأشكوري، وعبدالحسين الرشتي، وضياء الدين العراقي. وكان مجدّاً في الدراسة، عصامياً، حادّ الطبع، دائم الذكر، ملازماً لقراءة القرآن، شديد الولاء لآل البيت. له إجازة اجتهاد من أستاذه ضياء الدين وإجازات حسبية وحديثية. هاجر إلى قم، ومات هناك في **١٥** ذي الحجة.

وهو والد أحمد الحسيني، صاحب مؤلفات عديدة، منها مصدر هذه الترجمة.

له: تقرير أبحاث العراقي، وكتابات مختلفة غير مرتبة[(٤)].

علي حسين يعقوب

(٠٠٠ - ١٤٠٨ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٨ م)

عالم جليل.

من أصل ألباني يوغسلافي، ومن المشايخ الأتراك الذين هاجروا من تركيا الكمالية إلى مصر. تخرَّج في الأزهر، وعمل موظفاً بمكتبة جامعة فؤاد الأول في ذلك الوقت. لازم شيخ الإسلام مصطفى صبري (ت**١٣٧٣هـ**) طوال مدة إقامته بمصر، وله معرفة جيدة به، حيث كان من المقرَّبين جداً إليه. ويعتبر من تلاميذه وبمثابة ابنه. مكث في مصر أكثر من ثمانية عشر عاماً، ثم عاد إلى تركيا واستقرَّ في استانبول، وصار له طلاب علم من مختلف الأجناس يدرسون عليه في منزله الذي أصبح لا يبرحه لإصابته بمرض الفالج[(٥)].

علي حمدي الجمال

(١٣٤٤ - ١٣٩٩ هـ = ١٩٢٥ - ١٩٧٩ م)

صحفي.

ولد في القاهرة. حصل على بكالوريوس الزراعة من جامعة القاهرة. ثم معهد الصحافة. عمل سكرتيراً لتحرير صحيفة الزمان عام **١٣٦٧هـ**، ثم محرراً سياسياً بـ«أخبار اليوم»، ونائباً لرئيس تحرير «الأخبار»، ومديراً لتحرير الأهرام لمدة **١٨** عاماً، ثم أصبح رئيساً

---

(١) موسوعة أعلام المغرب ٩/٣٤٦٤.

(٢) أعلام مصر في القرن العشرين ص٣٣٧، معجم الروائيين العرب ٢٩٦.

(٣) الظاهرة الخمينية ص٦٧.

(٤) تراجم الرجال ١/٣٦١.

(٥) الشيخ مصطفى صبري وموقفه من الفكر الوافد/ مفرح القوسي. - الرياض: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ١٤١٨هـ، ص٦٣٦.

لتحريره، فرئيساً لمجلس إدارته. تعين نقيباً للصحفيين مرتين عام ١٣٩١هـ، ١٣٩٨هـ. وكان أول رئيس لتحرير وكالة أنباء الشرق الأوسط عند إنشائها عام ١٣٧٦هـ.

مات في واشنطن خلال رحلة عمل كان يرافقه فيها الرئيس حسني مبارك عندما كان نائباً للسادات. حائز على وسام الجمهورية من الطبقة الأولى. من مؤلفاته:

- العملاق الأصفر.

- النزاع الهندي الصيني[1].

علي الزين
(١٣١٩-١٤٠٤هـ = ١٩٠١-١٩٨٤م)

باحث، مؤرِّخ.

من بلدة جبشيت (قضاء النبطية) في لبنان، وولادته بالنجف. تلقى علومه الدينية في النجف، لكنه لم يستكملها لمرضٍ ألمَّ به.

ساهم في إنشاء «عصبة الشبيبة العاملية النجفية». وكان ينشر نتاجه في مجلة «العرفان» اللبنانية.

أقام «منتدى التضامن الثقافي في صور» ندوة عنه بعنوان «الشيخ علي الزين: نشأته ونتاجه الفكري والثقافي والديني»[2].

ترك عدة مؤلفات مطبوعة، منها:

- مع الأدب العاملي: دراسة ونقد وتحليل. - بيروت: مطبعة سميا، د.ت، ٢٦٣ص.

مع التاريخ العاملي.

- من أمالي الوحدة.

علي الزين

- العادات والتقاليد في العهود الاقتطاعية. - القاهرة: دار الكتاب المصري؛ بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٣٩٧هـ.

- من أوراقي. - بيروت: دار الفكر الحديث، [١٤٠٠هـ]، ١٥٦ص (وفيه بعض ذكرياته وتعليقاته ومقالاته التي نشرها في الفرقان).

- للبحث عن تاريخنا في لبنان. - د.م.د.ن، ١٣٩٣هـ، ٦٠٧ص (يعني الشيعة).

- أوراق أديب.

- فصول من تاريخ الشيعة في لبنان. - بيروت: دار الكلمة، ١٣٩٩هـ، ٢٢٥ص.

علي سامي النشار
(٠٠٠-١٤٠٢؟هـ = ٠٠٠-١٩٨٢؟م)[3]

كاتب إسلامي، باحث كلامي فلسفي.

من الإسكندرية. له مؤلفات عديدة أخذت شهرة واسعة وطبعت طبعات متعددة، ويمتاز بأسلوب رصين وبلاغة عالية وفكر عميق. وكانت دعوته الالتزام بالمنهج الوسط في مدارس أهل الكلام، ويعني الأشعرية، مذهب أهل السنة الجماعة.

وقد لقيت بعض كتبه إعجاباً شديداً، مثل «شهداء الإسلام في عهد النبوة»، وبعضها لقيت نقداً لاذعاً، مثل كتابه «نشأة الفكر الفلسفي في الإسلام» الذي تهجّم فيه على صحابة كرام رضي الله عنهم، وقال عنهم ما لا يليق، على أسلوب فرقة الشيعة، فلعله كان متأثراً بهم. والله أعلم.

فممّا كتب فيه من نقد:

- الإعلام بنقد كتاب نشأة الفكر الفلسفي في الإسلام للدكتور علي سامي النشار/ محمد بن سعيد القحطاني. - الدمام: دار ابن الجوزي، ١٤١٢هـ، ٥١ص.

ومما وقفت على مؤلفاته:

- بدائع السلك في طبائع الملك/ محمد بن علي بن الأزرق (تحقيق وتعليق). - بغداد: وزارة الإعلام، ١٣٩٧هـ. - (سلسلة كتب التراث؛ ٤٥).

- شهادة الإسلام في عهد النبوة. - بيروت: الدار المتحدة للنشر، ١٤٠٦هـ، ١٧٦ص (طبع طبعات عديدة).

- الشهب اللامعة في السياسة النافعة/ عبدالله بن يوسف بن رضوان، ت٧٨٥هـ (تحقيق). - الدار البيضاء. دار الثقافة ١٤٠٤هـ، ٤٦٣ص.

- صون المنطق والكلام عن فن المنطق والكلام/ للسيوطي (تعليق)

---

(١) أعلام مصر في القرن العشرين ص١٣٣٩، الأهرام ع٣٦٤٣٦ (١٤٠٧/١/٧هـ). وهو بدل الترجمة السابقة.

(٢) الراصد ع١ (كانون الأول ١٩٩٠) نقلاً عن النهار ١٩٩٠/٩/٢٥ (إعداد عمر نشوقاتي).

(٣) لم أقف له على سنة الوفاة، لكنه توفي قبل ١٤٠٩هـ.

ويليه مختصر السيوطي لكتاب نصيحة أهل الإيمان في الرد على منطق اليونان لابن تيمية. ـ مكة المكرمة: توزيع عباس أحمد الباز، المقدمة ١٣٦٦هـ، ٣٥٢ص. (ط١: القاهرة: مطبعة السعادة).

ـ المنطق الصوري منذ أرسطو وتطوره المعاصر. ـ الإسكندرية: المكتبة التجارية الكبرى، ١٣٧٥هـ، ٤٥٥ص.

ـ عقائد السلف للأئمة: أحمد بن حنبل والبخاري وابن قتيبة وعثمان الدارمي (بالاشتراك مع عمار جمعي الطالب. وهو تعليق على عدة كتب). ـ الإسكندرية: منشأة المعارف، ١٣٩١هـ. ـ ٦١٠ص. ـ (مكتبة الآثار السلفية).

ـ الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية/ منهم ابن طاهر البغدادي. اعتقادات فرق المسلمين والمشركين/ فخرالدين الرازي. بحث في الصوفية والفرق الإسلامية/ مصطفى عبدالرازق؛ علق عليه محمد بدر؛ مراجعة وتحرير علي سامي النشار. ـ القاهرة: مطبعة المعارف، ١٣٢٨هـ، ٣٥٥ص.

ـ مناهج البحث عند مفكري الإسلام واكتشاف المنهج العلمي في العالم الإسلامي. ـ ط٣. ـ بيروت: دار النهضة العربية، ١٤٠٤هـ، ١٣٨١هـ.

ـ نشأة الفكر الفلسفي عند اليونان. ـ الإسكندرية: منشأة المعارف، ١٣٨٤هـ، ٢٨٨ص.

ـ الفكر اليهودي وتأثره بالفلسفة الإسلامية (بالاشتراك مع عباس أحمد الشربيني). ـ الإسكندرية: منشأة المعارف، ١٣٩٢هـ، ٣٣٥ص.

ـ ديموقريطس: فيلسوف الذرة وأثره في الفكر الفلسفي حتى عصورنا الحديثة (بالاشتراك مع محمد عبودي إبراهيم، علي عبدالمعطي محمد). ـ الإسكندرية: الهيئة المصرية العامة للتأليف والترجمة، المقدمة ١٣٩١هـ.

ـ الأصول الأفلاطونية: التفاحة المنسوبة لسقراط/ ترجمة وتعليق وتحقيق بالاشتراك مع عباس الشربيني. ـ ط٣. ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٨٤هـ.

ـ نشأة الدين: النظريات التطورية والمؤلهة. ـ الإسكندرية: دار نشر الثقافة، ١٣٦٨هـ، ٢٣١ص (كما طبعه مركز الإنماء الحضاري بحلب، وصدر عام ١٤١٥هـ).

ـ نشأة الفكر الفلسفي في الإسلام، عدة أجزاء.

ـ نزهة العمر في التفضيل بين البيض والسود والسمر/ السيوطي (تعليق). ـ دمشق: مطبعة الترقي، ١٣٤٩هـ.

ـ فرق وطبقات المعتزلة/ تحقيق وتعليق بالاشتراك مع عصام الدين محمد. ـ [الإسكندرية]: دار المطبوعات الجامعية، ١٣٩٢هـ. ـ (من الفكر الفلسفي الإسلامي).

علي شريعتي

(١٣٥٢ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٩٣٣ ـ ١٩٧٧ م)

من علماء الشيعة والدعاة البارزين. باحث، مفكر، فيلسوف.

ولد في قرية مزينان بمحافظة خراسان شمال شرق إيران.

ـ ١٣٧٤هـ ترافق انضمامه إلى حركة المقاومة الوطنية مع دخوله كلية الآداب في جامعة مشهد.

ـ ١٣٧٨هـ سجن لمدة ستة أشهر قبل تخرجه من الجامعة بعدما ضربت حركة المقاومة الوطنية بعنف.

ـ في ١٣٧٩هـ تخرج من الجامعة بدرجة امتياز في الأدب، وأرسل في بعثة دراسية إلى فرنسا.

ـ في ١٣٨١هـ من خلال نشاطه السياسي في فرنسا إلى جانب دراسته أسس فرع أوروبا لحركة تحرير إيران، ونشط في دعم الثورة الجزائرية.

ـ في ١٣٨٣هـ عاد إلى إيران بعد حصوله على شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع، وشهادة الدكتوراه في تاريخ الإسلام، وبعد إلقاء القبض عليه على الحدود وإطلاق سراحه، عُيّن معلماً ابتدائياً في قرية نائية، ثم اضطرت السلطة لنقله إلى جامعة مشهد للتدريس فيها بسبب المركز الشاغر في اختصاصه.

ـ في ١٣٨٣هـ أحيل على التقاعد بعد أربع سنوات ونصف من تدريسه في الجامعة بسبب نشاطاته.

ـ ١٣٨٩هـ تأسست حسينية الإرشاد التي ما لبثت أن أصبحت مركزاً لنشاطاته، وطبعت محاضراته، وسجلت أشرطة لتوزع بالآلاف.

ـ في ١٣٩٣هـ قامت السلطة بإغلاق حسينية الإرشاد واعتقال شريعتي ليبقى في السجن ثمانية عشر شهراً.

ـ في ١٣٩٥هـ أطلق سراحه بتوسط المسؤولين الجزائريين ووضع تحت رقابة صارمة.

ـ في عام ١٣٩٧هـ غادر طهران متوجهاً إلى لندن ليبدأ مرحلة جديدة من النشاط.

ـ في ١٣٩٧هـ الموافق ١٩ حزيران ١٩٧٧م توفي ببريطانيا في ظروف غامضة، ربما قتل بيد (السافاك) ولم يتجاوز الرابعة والأربعين من عمره، ودفن بدمشق بجانب مقام السيدة

زينب، بعد أن ترك أكثر من مئة عمل، ما بين فلسفي وفكري وأدبي، وعدداً كبيراً من المحاضرات[1].

ومما كتب فيه:

هكذا تكلم علي شريعتي: فكره ودوره في نهوض الحركة الإسلامية مع نصوص مختارة من كتاباته/محمد رسول فاضل علا. ـ ط.٣. ـ بيروت: دار الكلمة، ١٤٠٧هـ، ٢٤٣ص.

ومن كتبه:

ـ الإنسان والإسلام/ ترجمة عباس الترجمان. ـ بيروت: دار الروضة، ١٤١٢هـ، ٢٤٤ص.

ـ الإسلام والإنسان. ـ القاهرة: المختار. ـ ١٤٠٧، ٢٤ص.

ـ الأمّة والإمامة/ نقله إلى العربية أبو علي. ـ [طهران]: مؤسسة الكتاب الثقافية. ـ [١٤٠٩هـ]، ١٧٥ص.

ـ الإنسان والإسلام ومدارس الغرب/ ترجمة عباس ترجمان. ـ طهران: دار الصحف، ١٤١١هـ، ١١٧ص.

ـ الإنسان والتاريخ/ ترجمة خليل علي. ـ طهران: دار الصحف، [١٤١٠هـ]، ٥٤ص.

ـ الحجاب/ ترجمة هاجر القحطاني؛ مراجعة محمد عدنان سالم. ـ بيروت: دار الفكر المعاصر، دمشق: دار الفكر، ١٤١٤هـ، ٤٧ص.

ـ الحرّ: إنسان بين خيار الفاجعة والفلاح/ نقلها إلى العربية هاشم محسن الأمين. ـ طهران: حسينية الإرشاد، ١٤١٠هـ، ٣٦ص.

ـ الدعاء/ ترجمة سعيد علي. ـ ط٢. ـ [؟]: مؤسسة حسينية الإرشاد، ١٤١٠، ٨٥ص.

ـ سيماء محمد ﷺ/ ترجمة سيد جعفر سامي الدبوني. ـ [طهران]: دار الصحف، ١٤١٢هـ، ٣١ص.

ـ العودة إلى الذات/ ترجمة إبراهيم الدسوقي شتا. ـ ط١. ـ القاهرة: الزهراء للإعلام العربي، ١٤٠٦هـ. ـ ٣٦٧ص (ألف كتاب وكتاب).

ـ فاطمة هي فاطمة/ ترجمة سعيد علي. ـ ط٢. ـ [طهران]: مؤسسة حسينية الإرشاد، [١٤١٠هـ] ٢٠١ص.

ـ محمد ﷺ خاتم النبيين: من الهجرة حتى الوفاة/ ترجمة أبو علي الموسوي. ـ طهران: دار الهدى، ١٤١٠، ١١٦ص.

ـ النباهة والاستحمار. ـ ط١٠. ـ بيروت: الدار العالمية، ١٤٠٤هـ، ٩٦ص.

علي بن صالح السحيباني
(٠٠٠ ـ ١٤١٥هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٥م)

قاض.

ولد في البدائع بالسعودية. تجول في عدة مدن لأخذ العلم، من شيوخه محمد بن مقبل، محمد بن إبراهيم آل الشيخ وأخوه عبداللطيف. تأهل لمناصب القضاة الكبار، وعين رئيساً لمحاكم حفر الباطن وما جاوره من القرى والبوادي، وتوفي بالرياض[2].

علي بن عامر آل عامر
(١٣٣٩ ـ ١٤١١هـ = ١٩٢٠ ـ ١٩٩١م)

عالم مشارك.

ولد في بلدة الشقة في منطقة القصيم بالسعودية. أخذ القرآن الكريم على الشيخ عبدالله الضالع، ولازم حلقة عبداللطيف آل الشيخ بالرياض. عُيِّن مرشداً في القصور الملكيّة وواعظاً في أحد بيوت الملك عبدالعزيز ومربياً لأبنائه، ثم إماماً خاصاً للملك سعود في جامع الملك سعود بالناصرية وتولى الخطابة فيه لسنوات، وبقي فيه إماماً ما يزيد على أربعين عاماً، حتى وفاته. تخرّج من كلية الشريعة، وعين مرشداً من قبل دار الإفتاء في المنطقة الشرقية، ثم رئيساً لمركز هيئة الأمر بالمعروف بالناصرية. واشتهر بالغيرة على دين الله، والتواضع، ورحابة الصدر[3].

علي بن عبدالرحمٰن بن غضيّة
(١٣١٣ ـ ١٤٠٤هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٨٤م)

قاض.

من بريدة بالسعودية. أخذ عن الشيخ عمر بن محمد بن سليم وعبدالعزيز العبادي وغيرهما. عُيِّن إماماً لمسجد فصار يجلس إليه الطلبة، ثم عُيِّن قاضياً في بلدة الفوارة، ثم دخنة، فالأسياح، ثم عيِّن مرشداً لهيئات الأمر بالمعروف في القصيم. توفي في ١٧ جمادى الآخرة[4].

علي عبدالفتاح علام
(١٣٣٠ ـ ١٤٠٥هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٨٥م)

عالم، صوفي.

كان «بيومي الطريقة». أسس عدة مساجد بالقاهرة وخارجها.

ربّى وصنف، فمن تصانيفه:

ـ المناقب (وهو أشهر كتبه).

(١) الراصد ع ٢١ (تموز ١٩٩٢م) ص٧٢ ـ ٧٤، الموسوعة العربية العالمية ١٢١/١٤ وفيها أن نظرياته في علم الاجتماع الإسلامي نظريات أصيلة.

(٢) علماء نجد ٢١١/٥.

(٣) علماء نجد خلال ثمانية قرون ٢١٣/٥.

(٤) علماء نجد خلال ثمانية قرون ٢١٧/٥.

- السر الملهم.

- الكنز الأعظم.

- سعد السعود[1].

علي بن محمد المغربي
(٠٠٠ـ ١٤١٥هـ؟ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٥م؟)

فاضل، مهتم بالأحاديث النبوية الشريفة.

من قرية منية سمنود التابعة لأجا في الدقهلية بمصر.

حقق كتاب فضائل الأعمال ولم يطبع، وألف كتاب «الصحيح المسند من فضائل الأعمال والأوقات والأمكنة» ووافته المنية بعد إنهائه، فراجعه له وقدم له مصطفى العدوي، وصدر عن دار ابن عفان بالخبر في السعودية سنة ١٤١٦هـ ويقع في مجلدين ٧٩٢ص.

كما حقق كتاب: السياسة الشرعية في إصلاح الراعي والرعية/ لابن تيمية. - الكويت: دار الأرقم، ١٤٠٦هـ، ٢٢٨ص[2].

علي بن محمد النيفر
(١٣١٨ـ ١٤٠٤هـ = ١٩٠١ ـ ١٩٨٥م)

العالم الأديب.

نشأ في حضانة علمية بين يدي أبيه، وعاش في بيت عفاف وصيانة. بدأ دراسته في الكتاب بمسجد الرصاع، وتوفي والده (١٣٣٠هـ) وعمره ١٢ عاماً. انخرط في سلك تلاميذ الزيتونة، وقرأ على مشايخ كبار، منهم محمد الصادق النيفر، ومحمد بن يوسف شيخ الإسلام الحنفي، ومحمد الطاهر بن عاشور. تصدَّر للتدريس، وتقلَّد وظائف كثيرة، فكان إماماً وخطيباً بجامع سيدي يحيى السليماني، وأسندت إليه نيابة شيخ الزيتونة، وتولى التدريس بجامع يوسف صاحب الطابع بالعاصمة تونس، كما تولى رواية الحديث بالمدرسة المرجانية، وكُلِّف بمشيخة الجامع الأعظم سنة ١٣٧٠هـ. انتخب عضواً بمجلس المدارس العام بالوزارة، وعضواً في لجنة وضع مجلة الأحكام الشرعية بوزارة العدلية. وحصَّل إجازات عديدة من العلماء.

وكان توليه مشيخة الزيتونة في ظرف عصيب من الاحتلال الفرنسي، لكنه استطاع أن يحافظ على استقراره، وتحقق على يديه إصلاح ونهضة، ثم إنه أقصي منها فقلص التعليم الزيتوني بعد أن بلغ عدد طلبته في سنة ١٣٧٤هـ (١١,٧١٧) فأصبح عدده ضئيلاً يقلُّ عن ٤٠٠.

وكان مغرماً بالأدب، وانصرف إلى الشعر وشغف به، ونشر دواوينه الشعرية في ٥ أجزاء، قسمه حسب سني الحياة من الصبا إلى الكهولة. ومات في ٢٩ ذي الحجة، الموافق ١٤ سبتمبر (أيلول).

وهذه قائمة بمؤلفاته:

- الأشعار المنتقاة من دواوين الحياة (٢ج).

- إكمال عنوان الأريب عما نشأ بالبلاد التونسية من عالم أديب (استدرك فيه كل من لم يترجم لهم والده)[3].

- الإملاءات التاريخية (٢ق)، ق١: التاريخ الإسلامي العام، ق٢: تاريخ تونس إلى نهاية دولة المراديين.

- التلخيص الصريح لما عدا الأبواب الأولى من التنقيح (التنقيح للقرافي).

- الدرة السنية في الخطبة الجمعية، ٣ج.

- دواوين شعره، ٥ج (ج١: ديوان الصبا؛ ج٢: ديوان الفتوة؛ ج٣: ديوان الشباب؛ ج٤: ديوان الكهولة؛ ج٥: ديوان الشيخوخة).

- الرواية في نظم الشعر ونظمه بديهة أو ارتجالاً.

- الفوائد التاريخية.

- مجتمع الأوابد المخاطب بها العلامة الوالد.

- منزلة الشعر من الثقافة الإسلامية والعربية.

بالإضافة إلى مقالات وبحوث في مجلات متعددة.

علي بن محمود التجاني
(٠٠٠ـ ١٤١٢هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٢م)

صوفي فاضل.

حفيد الشيخ التجاني شيخ الطريقة التجانية في عصره بالمغرب.

كان متواضعاً، حيياً[4].

علي مظفر بن عبدالقادر زهدي سلطان
(١٣٣٠ـ ١٤٠٧هـ = ١٩١١ ـ ١٩٨٧م)

أديب، تربوي.

درس الابتدائية والثانوية في حلب، ونال الماجستير في الآداب من جامعة القاهرة عام ١٣٦٨هـ. درَّس الأدب العربي في درعا وحلب والجزائر، كما عمل مدرِّساً ومفتشاً ومديراً للتربية في سورية والجزائر، ومفتشاً للغة العربية

---

(١) الطبقات الكبرى ٣/٥٧٤ ـ ٥٧٥.

(٢) والمعلومات السابقة من مقدمة الكتاب المذكور.

(٣) وترجمته من مقدمة كتاب والده وتكملته له: عنوان الأريب... بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤١٦هـ (وهذا بدل الترجمة الموجزة السابقة له).

(٤) الطبقات الكبرى ٣/٥٧٦.

لدى جمعية المقاصد الخيرية بلبنان، ومصححاً للمقالات في دار الأنوار ببيروت. وعاد إلى حلب وتفرَّغ للأدب. وهو عضو اتحاد الكتاب العرب. توفي في ١٤ شباط (فبراير).

له من الكتب:

- ضمير الذئب (قصص)، ١٣٨٠هـ.

- رجع الصدى: قصص قصيرة. - دمشق: اتحاد الكتاب العرب، ١٤٠٥هـ، ١٤٣ص.

- في انتظار المصير (قصص)، ١٣٩٦هـ (دمشق).

- المفتاح (رواية)، ١٤٠٤هـ.

- العماد الأصفهاني: حياته وأدبه. - [دمشق]: وزارة التربية، ١٣٧١هـ (وهي رسالة الماجستير التي كتب موضوعها بإيعاز من طه حسين)[(١)].

علي المك

يلاحظ في ترجمته:

اسم والده «محمد»، وذكر في سرد سيرته أنه ولد سنة «١٩٣٧م»، كما في المصدر المثبت أدناه[(٢)].

علي نقي بن أبي الحسن النقوي

(١٣٢٥-١٤٠٨هـ = ١٩٠٧-١٩٨٨م)

من علماء الشيعة وأدبائها (آية الله).

وكان يلقب بسيد العلماء! ولادته بلكهنو، وهاجر إلى النجف في مقتبل شبابه، وأخذ العلم عن أعلام مدرسيها، منهم الميرزا محمد حسين النائيني، وضياء الدين العراقي، ومحمد جواد البلاغي. وعاد إلى الهند سنة ١٣٥٤هـ ليكون من مراجع التقليد بها، وكان كثير الكتابة في المجلات العربية بالنجف وفي المجلات الهندية بالهند. واختير أستاذاً في جامعة عليكره، وألف كتاب «شهيد إنسانيت» الذي أحدث ضجة في الأوساط المذهبية بالهند، فسبب ذلك تحطيم شخصيته الدينية، وانزوى في مكتبته وانصرف إلى البحث والتأليف. وله شعر، ومؤلفات تقرب من ٢٠٠ كتاب ورسالة في مجالات دينية وأدبية، منها:

- إعجاز القرآن.

- إقالة العاثر في إقامة الشعائر.

- الإمام الثاني عشر.

- تاريخ الإسلام، ٤ج.

- تفسير القرآن الكريم (لم يتم).

- الجبر والاختيار.

- حفاظ الشيعة.

- ديوان شعره.

- سفر نامه حج.

- شهيد إنسانيت.

- كشف النقاب عن عقائد عبدالوهاب.

- مشاهير علماء الهند.

- النجعة في إثبات الرجعة.

- وفيات الشيعة[(٣)].

علي نمر خليل

(٠٠٠-١٤٠٦هـ = ٠٠٠-١٩٨٦م)

من مجاهدي الإخوان المسلمين. اختط لنفسه طريق الجهاد، فجاهد أعداء الله اليهود الغازين للبنان، وشارك في معارك كثيرة، استشهد فجر يوم ٩ آذار في مواجهة مع قوات العدو اليهودي في جبل باسيل بقضاء بنت جبيل في جنوب لبنان[(٤)].

عماد الدين التكريتي

(١٣٤٥-١٤١٢هـ = ١٩٢٦-١٩٩٢م)

كاتب، أديب.

ولد في دمشق. عمل في الصحافة. مارس العمل الصحفي في لبنان، ثم في لندن. عضو اتحاد الكتاب العرب. كتب القصة القصيرة والرواية وأدب الرحلات والنقد الأدبي منذ الخمسينات الميلادية.

توفي في لندن في ١٢ أيار (مايو).

له من الأعمال:

- إسبانيا موطن الأحلام. - [دمشق]: مطبعة العلوم والآداب، ١٣٧٥هـ.

- أحلام الربيع (رواية). - دمشق: الجمهورية، ١٣٧٧هـ.

- من وحي طيبة (أدب الرحلات)، ١٣٧٠هـ[(٥)].

عمر بن خليفة الغفيلي

(١٣١١-١٣٩٨هـ = ١٨٩٣-١٩٧٨م)

قاض.

ولد بمدينة الرس في السعودية. سافر لطلب العلم من مدينة الرس إلى الرياض سيراً على الأقدام خلف إحدى القوافل وعمره سبع سنوات، وقد فقد بصره منذ

---

(١) معجم الروائيين العرب ٣٠٤، معجم المؤلفين السوريين ٢٥٤، أعضاء اتحاد الكتاب العرب ٣٦٥ (وورد اسمه في المصدر الأخير «مظفر سلطان» كما هو على بعض كتبه).

(٢) أعلام الأدب العربي المعاصر ١٢٤١/٢.

(٣) المسلسلات في الإجازات ٤٤٤/٢.

(٤) شهداء فلسطين ص٣٨٨.

(٥) معجم الروائيين العرب ص٣٠٥، أعضاء اتحاد الكتاب العرب ١٣٧، معجم المؤلفين السوريين ٨٠.

صغره. وكان حافظاً للقرآن، يختمه كل ثلاثة أيام غالباً، وفي رمضان ربما ختمة في النهار وأخرى في الليل! وكان محباً للعزلة، عانى ضنك العيش، ثم تزوج من النساء تسعاً وتوفي عن اثنتين. عين قاضياً في عدة بلدات وهجر، آخرها في مرسابة وأستارة[١].

عمر شافع أبو ريشة

يزاد في ترجمته:

وقدمت فيه رسالة دكتوراه بعنوان: الصورة الشعرية في شعر عمر أبو ريشة/ حامد كساب عياط. - عمان: الجامعة الأردنية، كلية الآداب، ١٤١٥هـ[٢].

عمر عبدالفتاح التلمساني

يضاف إلى ترجمته:

- وصدر فيه كتاب بعنوان: عمر التلمساني.. وداعاً (دون بيانات نشر)، ٢١١ص.

عمر بن محمد العراقي

(٠٠٠ - ١٣٩٨ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٨ م)

قاض، مدرِّس.

من المغرب. تولى القضاء ودرَّس بكلية القرويين الحساب، ثم تولى القضاء بقبيلة شراكة، فمكناس، وأخيراً عضوية مجلس الاستئناف الأعلى بالرباط. وبعد أن أحيل على التقاعد سكن الدار البيضاء، وبها توفي، ونقل إلى فاس، ودفن بروضة والده. توفي ٢٣ ربيع الأول[٣].

عمر يحيى

(١٣٢٠ - ١٣٩٩ هـ = ١٩٠٢ - ١٩٧٩ م)

تعاد صياغة ترجمته على النحو التالي:

أديب، شاعر، لغوي، مدرِّس.

ولد في حماة، وتلقى فيها علومه الابتدائية، ثم أتمها في المدرسة الصلاحية بالقدس. وكان يمضي جلَّ وقته مع الكتب والمطالعة. درَّس اللغة العربية وآدابها في حماة وحلب. ترك بلده في العشرينات الميلادية إلى البحرين ليدرِّس هناك، بعد أن ضاق به الفرنسيون، فمنعوه من التعليم، كما نفاه الإنجليز من البحرين إلى الهند في عام ١٩٣٠ خوفاً من أن يثير الطلبة. ثم عاد من المنفى ليدرِّس من جديد، عين بعدها مديراً لثانوية تجهيز حلب عام ١٩٤٩، ثم نقل مديراً لمعارف حماة، فمديراً لمعارف حمص، وفيها أحيل إلى التقاعد عام ١٣٨٢هـ

وأكمل مهمته التعليمية مدرساً للأدب العربي في ثانوية خاصة بحلب، ثم تفرغ لتدريس مادة النحو العربي بكلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة حلب.

توفي في ١٤ شباط (فبراير) ودفن في مدينته.

من شعره عندما نفاه الإنجليز إلى الهند:

قالوا: إلى الهند المسير فأنتم
غرباء في البحرين لا أرحامها
مرحى، وأما الإنكليز فإنهم
أهل البلاد وأهلها أيتامها
الواغلون الشاربون دماءها
الغاصبون لها وهم حكامها
والأرض إن نام الحماة يكون من
حظ الذئاب العاملات سوامها
ضاق المغير بأن نهيب بشعبها
ويود أن لم يفق نوامها
ورأى بنا ظمأ إلى إيقاظها
من نومها فأمضّه إقدامها

ويضاف إلى مؤلفاته:

- ديوان عمر يحيى. - دمشق: وزارة الثقافة، ١٤٠٠ - ١٤٠٨هـ، ٢مج.

- وله مجموعة تراجم ومقالات ومحاضرات ورحلات، وكتاب في النحو، ومجموعة من القصائد المترجمة لشعراء فرنسيين وأتراك وفرس[٤].

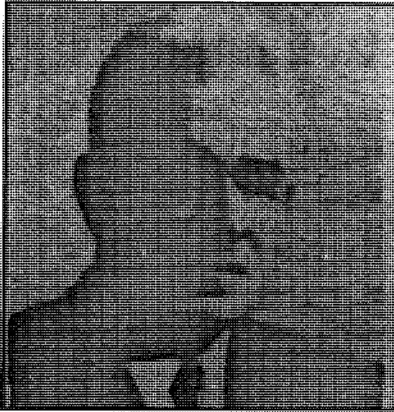

عمر يحيى

عيسى عبده إبراهيم

يضاف إلى ترجمته:

هذا هو اسمه الثلاثي. وكان من أسرة مسيحية أسلمت جميعها عن اقتناع. ويذكر عن والده أنه سماه بـ«عيسى» ليكون ذلك شهادة تنبض بالحياة بأن «عيسى» «عبدُه» وما هو بولده، تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً.

---

(١) تاريخ القضاء والقضاة ٣/٣٢٣.

(٢) ويضاف إلى هوامشه: أعلام الأدب العربي المعاصر ١/١٨٨، القصائد الطوال/ حلمي القاعود ١٦٥، الموسوعة العربية العالمية ١١/٤٥٥، مجددون ومجترون ص١٧٤، شعراء سورية ١١٠، أعلام من لبنان والمشرق ٢٤.

(٣) موسوعة أعلام المغرب ٩/٣٤٧٤.

(٤) الثورة ع ٧٣٥٧ (نيسان ١٩٨٧م) وولادته في هذا المصدر ١٨٩٩م.

وقد عاش شبابه في حركة الإخوان المسلمين، وشارك في أنشطتها، فكان أحد أعضاء الكتائب، إلا أنه لم ينتظم في سلك الجوالة. وكان المرشد العام الإمام حسن البنا يقرِّبه ويؤثره، ويقدمه دائماً للحديث إلى الإخوان، لأنه كان محاضراً لبقاً، ومحدِّثاً طويل النفس.

وهو رائد البنوك الإسلامية بحق، وله الفضل - بعد الله تعالى - في قيامها وانتشارها في العالم العربي والإسلامي. وإن المحاضرات التي كان يلقيها، والأحاديث الإذاعية والتلفازية التي كان يقدِّمها في الكويت ودول الخليج كان لها الدور الكبير والأثر العظيم في تغيير بعض المفاهيم في الاقتصاد الإسلامي.

توفي في مدينة الرياض يوم ٩ كانون الثاني، ونقل جثمانه إلى مدينة الرسول ﷺ ودفن بالبقيع حسب أمنيته.

ومن مؤلفاته الأخرى:

- لماذا حرَّم الله الربا؟

- وضع الربا في البناء الاقتصادي.

- الفائدة على رأس المال: صورة من صور الربا.

- مشروع قيام بنك إسلامي.

بالإضافة إلى سلسلة من المقالات في العديد من الدوريات الإسلامية والمتخصصة، خاصة مجلة «المسلمون» الشهرية التي كان يصدرها الدكتور سعيد رمضان في سويسرا[1].

(١) المجتمع ع ١٢٧٨ (١٤١٨/٨/٢هـ) ص٥٠ بقلم الشيخ عبدالله العقيل، رجال ونساء أسلموا (ج١)، مجلة المسلم المعاصر (ربيع الآخر ١٤٠٤هـ).

عيسى عبده

— غ —

غالب طُعمة فَرْمان

(١٣٤٦ - ١٤١٠ هـ = ١٩٢٧ - ١٩٩٠ م)

روائي، صحفي، مترجم.

ولد في بغداد. تعلم في الكتّاب وحفظ القرآن. بعد التخرج من الثانوية التحق بكلية الآداب في القاهرة، وكتب في الرسالة، وتأثر بأدب نجيب محفوظ وشخصه تأثراً عميقاً، كما تأثر بآراء سلامة موسى الاشتراكية في جمعية الشبان المسيحيين. وعاد قبل أن يكمل دراسته ليعمل محرراً في جريدة الأهالي لسان الحزب الديمقراطي من عام ١٩٥٢ حتى إغلاقها في أواخر ١٩٥٤، وأكمل دراسته الجامعية في بغداد. ثم رحل إلى سورية، فلبنان، فالقاهرة، ثم تعاقد مع دار النشر باللغات الأجنبية في موسكو من عام ١٩٧٠م حيث بقي مترجماً فيها حتى وفاته. وكتب كل رواياته في موسكو. توفي في ١٧ آب (أغسطس) بموسكو.

مؤلفاته:

- حصيد الرحى، بغداد، مطبعة الرابطة، ١٣٧٤هـ.

- مولود آخر، بغداد، مطبعة النجوم المقدمة، ١٣٧٩هـ. قصص.

- النخلة زالجيران، بيروت - صيدا، المكتبة العصرية، ١٣٨٤هـ. رواية.

- خمسة أصوات، بيروت، دار الآداب، ١٣٨٧هـ. رواية.

- المخاض، بغداد، مكتبة التحرير، ١٣٩٣هـ. رواية.

- القربان، بغداد، مطبعة الأديب، ١٣٩٥هـ. رواية.

- ظلال على النافذة، بيروت، دار الآداب، ١٣٩٩هـ. رواية.

- آلام السيد معروف، بيروت، دار الفارابي، ١٤٠٢هـ. رواية قصيرة مع أربع قصص قصيرة.

- المرتجى والمؤجّل، بيروت، منشورات بابل ودار الفارابي، ١٤٠٦هـ. رواية قصيرة.

- العودة الخائبة، ١٤٠٥هـ. رواية.

وله أكثر من ثلاثين رواية مترجمة عن الروسية.

- الحكم الأسود في العراق، بيروت، دار الفكر، ١٣٧٣هـ. تعريف بالوضع السياسي في العراق قبل ثورة تموز، ١٩٨٥م.

غالب طعمة فرمان

- الأعمال الكاملة، بيروت، دار بابل ودار الفارابي، ١٤٠٨هـ. ج١ يحتوي على مقدّمة دراسيّة لفيصل

درّاج[1].

غالب هلسا

يضاف إلى مؤلفاته:

- وديع والقديسة هيلانة وآخرون (قصص)، ١٣٨٨هـ.
- فوكز - مايكل ملجيت (ترجمة)، ١٣٩٦هـ.
- زنوج وبدو وفلاحون (قصص)، ١٣٩٧هـ.
- برنارد شو (ترجمة).
- قراءات في أعمال، ١٤٠٠هـ.
- الحارس في حقل الشوفان (رواية، ترجمة).
- البكاء على الأطلال (رواية)، ١٤٠٠هـ.
- الجهل في معركة الحضارة، ١٤٠٢هـ.
- فصول في النقد، ١٤٠٤هـ.
- المكان في الرواية العربية، ١٤٠٩هـ[2].

غريب عبدالعال

(٠٠٠-١٣٩٨هـ = ٠٠٠-١٩٧٨م)

داعية، مجاهد.

من جماعة الإخوان المسلمين في الزّقازيق بمصر[3].

(١) أعلام الأدب العربي المعاصر ١٠٤٦/٢، معجم الروائيين العرب ٣١٢.

(٢) معجم الروائيين العرب ٣١٦.

(٣) الدعوة (مصر) ع٤٠١ (رمضان ١٣٩٨هـ) ص٦٤.

غسان أبو الركب

(١٣٦٨-١٤٠٢هـ = ١٩٤٨-١٩٨٢م)

مجاهد، مدرِّس.

من حي الأميرية بحماة. مدرِّس علوم.

غلام حسين يوسفي

(٠٠٠-١٤١٠؟هـ = ٠٠٠-١٩٩٠م)

باحث، ناقد، مترجم.

عضو دار اللغة والأدب الفارسي، أستاذ الجامعة لمدة ثلاثين عاماً.

امتاز بتبحره في الآداب العربية والغربية، وكتب في الدوريات المحلية والعالمية، وترجم العديد من الكتب العربية والأجنبية إلى الفارسية، وحصل على جائزة أفضل كتاب في النقد الأدبي مع محمد تقي صدقياني اللذين ترجما كتاب «أساليب النقد الأدبي» بإيران، وهو من تأليف ديفيد ديجز.

ومما ترجم من كتب أيضاً:

- إنسانية الإسلام/ مارسيل بوازر.
- قصتي مع الشعر/ نزار قباني[4].

— ف —

فارس بطرس

(١٣٢٤-١٤١٢هـ = ١٩٠٦-١٩٩٢م)

شاعر مهجري.

ولد في قرية «خربا» الواقعة على حدود محافظتي السويداء ودرعا. تلقى دراسته الابتدائية في مدرسة القرية، ثم التحق بالكلية الاستعدادية الأميركية في القدس عام ١٩٢٢، وتابع دراسته فيها حتى عام ١٩٢٥م. عندما اندلعت الثورة السورية الكبرى، وانقطعت المواصلات بين جبل العرب وبيت المقدس، اضطر إلى الهجرة والاغتراب لكسب العيش، فسافر إلى البرازيل عام ١٩٢٦، وواجه صعوبات ومشقات كثيرة ولكنه لم ينقطع عن مطالعة ما تيسر له من مجلات كالهلال والمقتطف والفنون وغيرها، فتكوَّن عنده ذخيرة شعرية، وبدأ ينظم الشعر وينشره في الصحف والمجلات المهجرية، ولمع اسمه في الأوساط الأدبية.

وهو من مؤسسي عصبة الأدب العربي، في سان باولو بالبرازيل. وفي عام ١٩٨٠ انتخب رئيساً للعصبة.

توفي في ٦ نيسان (أبريل).

صدر فيه كتاب بعنوان: الشاعر فارس بطرس: البرازيل/ اختيار نعمان حرب. - دمشق: دار الثقافة، ١٤٠١هـ، ١٤٤ص. - (قبسات من الأدب المهجري؛ ١).

وله ديوان شعر بعنوان: أضواء وأنواء. - برازيليا: شركة جريدة المنارة، ١٤٠٧هـ، ١٧١ص[5].

(٤) الراصد ع ٤ (شباط ١٩٩١م) ص٣٩ (إعداد محمد نور يوسف).

فاروق منيب

يزاد في ترجمته:

ولادته عام ١٣٤٧هـ (١٩٢٨م). حاصل على ليسانس الآداب من جامعة القاهرة. حاصل على جائزة الدولة التشجيعية في القصة القصيرة عام ١٣٩٦هـ.

(٥) الثقافة الأسبوعية (أيار ١٩٩٢م) ص٣١-٣٣، إعداد شقيقي محمد نور، مع إضافات من عنده.

من كتبه أيضاً:

- الديك الأحمر.

- زائر الصباح.

- أحزان الربيع.

- المطرود[١].

فاضل رسول = محمد رسول فاضل

فاطمة أحمد رفعت

(١٣٧٨ - ١٤٠٦ هـ = ١٩٥٨ - ١٩٨٦ م)

باحثة إسلامية.

اسمها الكامل: فاطمة أحمد رفعت محمد عبدالقادر. ولدت في الإسكندرية. تدرّجت في مراحل التعليم إلى أن التحقت بكلية الآداب، وحصلت منها على الإجازة سنة ١٤٠٠هـ، ثم دبلوم معهد الدراسات العليا الإسلامية، وسجلت فيه الماجستير، وأتمت رسالتها، لكنها توفيت قبل المناقشة بتاريخ ١١ شباط (فبراير) وكان عنوانه: مشكلة الذات والصفات عند الغزالي ومصادرها الأشعرية، لكنه صدر بعنوان:

مذهب أهل السنة والجماعة ومنزلتهم في الفكر الإسلامي: دراسة في العقيدة والتوحيد/ تقديم محمد علي أبو ريان؛ مراجعة محمد جلال شرف. - الإسكندرية: درر المعرفة الجامعية، ١٤٠٩هـ، ٦٩١ص[٢].

فايز عبد صايغ

(١٣٤١ - ١٤٠٠ هـ = ١٩٢٢ - ١٩٨٠ م)

سياسي، كاتب.

ولد في قرية خربا السورية لأحد القساوسة. انتقل إلى فلسطين، ودرس في الكلية الأسكتلندية، وفي الجامعة الأمريكية في بيروت، حيث نال شهادة البكالوريوس عام ١٩٤١م. عيّن أستاذاً للفلسفة في الجامعة الأمريكية (١٩٤٥ - ١٩٤٧م)؛ كما نال شهادة الدكتوراه من جامعة جورج تاون في الفلسفة عام ١٩٥٠م.

انضم إلى الحزب القومي السوري وتسلم قيادته (١٩٤٣ - ١٩٤٧م)، وانتخب رئيساً للمؤتمر الفلسطيني العربي في بيروت. عمل أستاذاً زائراً في كل من جامعة ستانفورد بيل في الولايات المتحدة، وجامعة أكسفورد في المملكة المتحدة، والجامعة الأمريكية في بيروت، وعين عضواً للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. أسس مركز الأبحاث التابع للمنظمة عام (١٩٦٥م).

وقد ظل عضواً في المجلس الوطني الفلسطيني حتى وفاته، وعمل مستشاراً لدولة اليمن والكويت في الأمم المتحدة[٣].

له مؤلفات في الفكر العربي والصراع العربي الإسرائيلي، منها:

- حفنة من ضباب: بحث في مفاهيم البورقيبية وشعاراتها. - ط٢. - بيروت: منظمة التحرير الفلسطينية، مركز الأبحاث، ١٣٨٦هـ، ٢٨ص. - (سلسلة أبحاث فلسطينية؛ ١).

- رسالة إلى المفكر العربي. - بيروت: مجلة الأحد.

- فلسطين وإسرائيل والسلام/ ترجمة أسعد رزوق. - بيروت: منظمة التحرير الفلسطينية، مركز الأبحاث، ١٣٩٠هـ، ٤٨ص. - (سلسلة أبحاث فلسطينية؛ ١٧).

- الدبلوماسية الصهيونية. - بيروت: منظمة التحرير الفلسطينية، مركز الأبحاث، ١٣٨٧هـ، ٢٢٤ص. - (دراسات فلسطينية؛ ١٣).

- البعث القومي (١٩٤٢م).

- نداء الأعماق (١٩٥٧م).

- سجل إسرائيل في الأمم المتحدة (١٩٥٦م).

- الوحدة العربية (١٩٥٨م).

- النزاع العربي - الإسرائيلي.

- الاستيطان الصهيوني في فلسطين، ١٩٦٥.

فايز عبدالرحمٰن الشهري

(١٣٤٥ - ١٤٠٧ هـ = ١٩٢٦ - ١٩٨٧ م)

قاض، واعظ.

ولد في تنومة بالسعودية. حضر حلقات العلم بالمسجد النبوي، ثم في الرياض، وتخرّج من كلية الشريعة، من شيوخه عبدالرحمٰن الإفريقي، إسماعيل الأنصاري. حفظ ما يقارب (١٠٠٠٠) حديث. عمل في شرطة الحرم النبوي، وإماماً بالمستشفى المركزي بالرياض، ثم مدرساً بالحرس الملكي، ثم إماماً بمسجد المطار. عين قاضياً في محكمة تنومة، وواصل فيها الدعوة والإرشاد، ثم نقل قاضياً إلى سبت العلايا، فخميس مشيط، وعمل بهما إماماً وخطيباً أيضاً. توفي في ٢١ ذي الحجة[٤].

فتح علي جمالي

(٠٠٠ - ١٤٠١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨١ م)

من علماء الشيعة الإمامية، حجة الإسلام.

كان أحد المقرَّبين إلى الخميني.

---

(١) أعلام مصر في القرن العشرين ص٣٥٩.
(٢) والمعلومات السابقة من الكتاب نفسه.
(٣) الموسوعة العربية العالمية ١٧/٢٠٨ - ٢٠٩.
(٤) تاريخ القضاء والقضاة ٥/١٦٦.

اغتيل يوم ٢٤ تشرين الأول (أكتوبر) على أيدي المعارضة[١].

فتحي رضوان

يذكر في أول ترجمته:

من مواليد المنيا عام ١٣٢٩هـ (١٩١١م). حاصل على ليسانس الحقوق عام ١٩٣٣. عمل في جريدة «اللواء الجديدة» عام ١٩٥١، ورأس تحريرها. عمل بالمحاماة واعتقل بسبب مقالة في الصحيفة عام ١٩٥٠ بعنوان «عهد الكلاب». عين وزيراً للدولة عام ١٩٥٦، ثم وزيراً للمواصلات، فوزيراً للإرشاد القومي عام ١٩٥٨. ترك الوزارة وعمل في المحاماة. اعتزل السياسة عام ١٩٦٢ ثم عين عضواً بمجلس إدارة البنك المركزي عام ١٩٧١. رشح نفسه لانتخابات مجلس النواب. وضع أساس فرقة الباليه، ومعهد الكونسرفتوار، ومركز الفنون الشعبية، وفرقة الرقص الشعبي ومسرح العرائس. اعتقله الرئيس أنور السادات عام ١٩٨١ ضمن الشخصيات السياسية التي اعتقلها في سبتمبر عام ١٩٨١[٢].

فرج علي فودة

يثبت في أول ترجمته:

ولد في الزرقا التابعة لدمياط عام ١٣٦٥هـ (١٩٤٥). حصل على إجازة في الزراعة، والماجستير في العلوم الزراعية (اقتصاد زراعي) عام ١٣٩٥هـ، ثم دكتوراه الفلسفة في الاقتصاد الزراعي من جامعة عين شمس عام ١٤٠١هـ. عمل معيداً بكلية الزراعة التي تخرّج منها، ثم مدرساً بكلية الزراعة في بغداد، ثم خبيراً اقتصادياً في بعض بيوت الخبرة العالمية. وانتهى إلى إدارة «مجموعة فودا الاستشارية المتخصصة في دراسة تقييم المشروعات» في القاهرة.

وحديث عن حواراته وأفكاره في: المواجهة بين الإسلام والعالمانية: أول دراسة علمية حول مناظرة مصر بين الدولة الدينية والدولة المدنية/ صلاح الصاوي. ـ ط٢. ـ القاهرة: الآفاق الدولية للإعلام، ١٤١٣هـ، ٢٣٨ص.

وآخر بعنوان: من النهوض والسقوط: رد على كتاب فرج فودة/منير شفيق. ـ ط٢ـ بيروت: الناشر للطباعة؛ تونس: دار البرق، ١٤١١هـ، ١٣٤ص.

وبعد مقتله جمع صلاح منتصر (رئيس تحرير مجلة أكتوبر) مقالاته التي أثارت الناس، وهي التي كتبها خلال عشرة أشهر في مجلة أكتوبر، وصدرت بعنوان: حتى لا يكون كلاماً في الهواء. ـ القاهرة: دار المعارف، ١٤١٢هـ، ٢٦٠ص. ـ (كتاب أكتوبر)[٣].

ومن مؤلفاته الأخرى:

- اقتصاديات ترشيد استخدام مياه الري في مصر (وهي رسالته للدكتوراه).
- الوفد والمستقبل، ١٤٠٢هـ.
- السقوط (ذكر أنه تحت الطبع).
- حوار حول العلمانية، ١٤٠٧هـ.
- حوار في المهجر.
- قبل السقوط. ـ د.م: د.ن، ١٤٠٥هـ، ١٩٠ص.

فرحات عباس

(١٣١٧ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٨٩٩ ـ ١٩٨٥ م)

رجل الدولة الجزائري.

توفي في ٢٤ كانون الأول (ديسمبر)[٤].

فريد جبر

يزاد في ترجمته:

ولد في «ضبيَة المتن»، التحق بمدرسة مار منصور الأكليركية في فرن الشباك عام ١٩٣١م. ارتسم في العام ١٩٣٨م ملتحقاً بالآباء اللعازاريين في باريس، بين عامي ١٩٤٢ و١٩٤٥، درس الفلسفة واللاهوت. تولىٰ تدريس الفلسفة واللاهوت في جامعة دمشق، والمعهد الإكليركي للأقباط في مصر.

ومنذ عام ١٩٥٦م وحتىٰ العام ١٩٨٧م أصبح أستاذ الفلسفة الإسلامية في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في الجامعة اللبنانية، شغل منصب مدير كلية الآداب ـ الفرع الثاني، في الجامعة اللبنانية عام ١٩٧٦. وبين عامي ١٩٧٤ و١٩٨٠ عُيّن رئيساً على الآباء اللعازاريين في الشرق الأوسط.

أشرف على عدة دراسات أكاديمية مدة نيف وثلاثين سنة. وله دراسات ومحاضرات عدة تدور حول موضوعات فكرية ودينية ألقاها في كبريات الجامعات العالمية وبلغات متعددة[٥].

---

(١) الثورة (بغداد) ع٤١١٤٦ (١٩٨١/٨/١٤م) ص١، ١١، الظاهرة الخمينية ص٦١.
(٢) أعلام مصر في القرن العشرين ص٣٦١.

(٣) ويزاد في هوامشه: الاتجاهات العلمانية ص١٨٢ .وترجمته التي أوردتها هنا بقلمه من كتابه: قبل السقوط.

(٤) سجل الأيام ٣٥٨/٤.
(٥) جريدة النهار ١٩٩٣/١٠/٢٨، الرصد الثقافي ع٨٧، ٣٨ تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٩٣م ص٥٨.

فضل سعد عناني

(٠٠٠ـ١٤٠٢هـ = ٠٠٠ـ ١٩٨٢م)

مناضل.

نائب مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في باريس.

اغتيل في باريس يوم ٢٣ تموز (يوليو)[1].

فكري أباظة

يضاف إلى ترجمته:

ولادته عام ١٣١٤هـ (١٨٩٦م). في المنيا. انضمَّ للحزب الوطني، وأصبح عضواً بمجلس النواب عام ١٩٢٣م. بدأ ممارسة العمل الصحفي في صحيفة المؤيد، ثم في الأهرام. رئيس شرف النادي الأهلي، وعضو المجلس الأعلى لدار الكتب. حاصل على الدكتوراه الفخرية من أكاديمية الفنون. له مائة قطعة موسيقية معزوفة على المندولين والناي[2].

ومما كتب فيه: فكري أباظة/صبري أبو المجد.ـ القاهرة: مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر، ١٤٠٧هـ، جـ١: ٦٨٣ص.ـ (أعلام الصحافة العربية؛ ٤).

ومن مؤلفاته الأخرى:

ـ أحاديث فكري أباظة.

(١) الإرهاب يؤسس دولة ص٢١٣.

(٢) أعلام مصر في القرن العشرين ص٣٦٣.

فهد المارك

(خطه).

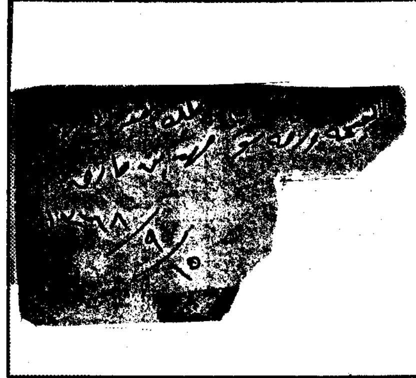

خط فهد المارك

فؤاد أيوب

(١٣٤٨ـ ١٤١٤هـ = ١٩٢٩ـ ١٩٩٣م)

طبيب، شيوعي، مترجم.

تعلم في مدرسة الآسية بدمشق التابعة لطائفة الروم الأرثوذكس. كان في نشأته متديناً، ورئيساً لحركة الشبيبة الأرثوذكسية. وبعد التحاقه بكلية الطب في الجامعة السورية وقع تحت تأثير أحد معارفه فتحوَّل إلى الشيوعية، وسرعان ما برز وجهاً شيوعياً في الجامعة، وأحد قادة «اتحاد الطلاب الجمهوريين» الذي أسسه الحزب الشيوعي عام ١٩٤٩م أيام الشيشكلي. اعتقل عام ١٩٥٣م، ولكنه وقَّع في السجن على تعهد بعدم الاشتغال بالسياسة، مما دفع الحزب الشيوعي بطرده، أو إبعاده عن الحزب.

عمل طبيباً في مستوصف يبرود، ثم نقل عام ١٣٨١هـ إلى دمشق، فافتتح عيادة هناك يعمل بها حتى وفاته.

بعد خروجه من السجن قام بترجمة مجموعة كبيرة من الكتب ذات الصبغة اليسارية لنشر الفكر الاشتراكي. ويتبيَّن من المقدمات القليلة التي وضعها لبعض الكتب أنه لا يزال في قرارة نفسه ماركسياً يسارياً على الرغم من إبعاده عن الحزب الشيوعي. وذكر ابنه أن أباه تألَّم كثيراً عند انهيار المعسكر الاشتراكي وقال: «الشيوعية فكرة والفكرة لا تموت»!

وهذه قائمة بمؤلفاته:

ـ الأم/ لمكسيم غوركي، صدرت ترجمتها الأولى عام ١٩٥٣ عن دار اليقظة العربية استناداً إلى الترجمتين الفرنسية والإنكليزية. وقد شارك فؤاد في الترجمة شقيقه المحامي سهيل أيوب.

ـ أنطون تشيخوف: المؤلفات الكاملة، نشر دار اليقظة العربية بدمشق، ١٣٨٠م.

ـ بوشكين/ تأليف هنري ترويا، نشر دار بيروت عام ١٣٧٦هـ.

ـ تولستوي/ تأليف ستيفان زنايغ، نشر دار اليقظة بدون إشارة إلى تاريخ الطبع.

ـ الفتاة والموت/ لمكسيم غوركي (ترجمة) بالاشتراك مع سهيل أيوب، دار اليقظة العربية عام ١٣٧٤هـ.

ـ روائع الأدب الألماني ـ دار اليقظة العربية عام ١٣٧٣هـ، والروائع لشيلر وزفايغ وآخرين.

ـ حب وحرب/ رومان رولان. دار اليقظة دمشق عام ١٣٧٣هـ.

ـ ليرمنتون، دار اليقظة العربية عام ١٣٧٣هـ.

ـ الجذور لكونتاكنتي/ تأليف اليكس هايلي، دار دمشق عام ١٤٠٤هـ (ترجمة بالاشتراك مع شقيقه سهيل).

ـ مراعي السماء/ لجون شتاينبل، دار اليقظة العربية، دون تاريخ.

ـ عناقيد الغضب/ لجون شتاينبل، دار صادر، بيروت عام ١٣٧٩هـ.

- بتهوفن/ تأليف رومان رولان. دار اليقظة، بدون تاريخ.

- تشايكوفسكي/ تأليف روستيسلان هوفمان وجيرالد أبراهام. دار بيروت عام ١٣٧٥هـ.

- فاغنر/ تأليف غي دي يورتاليس، دار بيروت عام ١٣٧٧هـ.

- كورساكوف/ تأليف روستيسلان هوفمان وجيرالد أبراهام. دار بيروت عام ١٣٧٥هـ.

- الدولة والثورة/ لينين، دار دمشق عام ١٣٧٣هـ.

- رأس المال/ ماركس (١ ـ ٣) دار اليقظة، دمشق (١٣٧٣ ـ ١٣٧٦هـ).

- دور العنف في التاريخ/ انجلز ـ دار دمشق عام ١٤٠٤هـ.

- رأسمالية الدولة الاحتكارية ونظرية العمل على القيمة/ بيغسنر. دار دمشق عام ١٤٠٤هـ.

- الشيوعية العلمية/ ماركس، انجلز، لينين. الطبعة الأولى دار دمشق عام ١٣٩٢هـ.

- الصراعات الطبقية في فرنسا/ ماركس. الطبعة الأولى دار دمشق عام ١٣٨٤هـ.

- العمل المأجور، مشاركة في نقد الاقتصاد السياسي، الأجور والسعر والربح، مسألة الإسكان، نقد برنامج غوتا، المسألة الفلاحية/ تأليف ماركس. دار دمشق عام ١٣٨٤هـ.

- البيان الشيوعي/ ماركس، انجلز. دمشق، ١٣٨٥هـ.

- في الاستعمار/ ماركس، انجلز. دار دمشق، دون تاريخ.

- لودفيج فيورباخ ونهاية الفلسفة الكلاسيكية الألمانية/ انجلز ـ دار دمشق، دون تاريخ.

- الاقتصاد السياسي: دليل العلوم الاجتماعية/ تأليف أكاديمية العلوم السوفياتية. دار دمشق عام ١٤٠٦هـ.

- انتي دوهرنغ: ثورة الهراوجين دوهرنغ في العلوم/ تأليف فردريك انجلز. دار دمشق عام ١٣٨٥هـ.

- الأيديولوجية الألمانية/ ماركس، انجلز. دار دمشق عام ١٣٩٦هـ.

- اليسارية مرض الشيوعية الطفولي/ لينين. دار دمشق عام ١٤٠٠هـ.

- مراسلات ماركس، انجلز. دار دمشق عام ١٤٠١هـ.

- المؤلفات الفلسفية/ بليخانوف. دار دمشق عام ١٤٠٠هـ (شاركه في الترجمة زياد الملا).

- مقولات الجدلية وقوانينها/ شبتولين. دار دمشق عام ١٤٠٦هـ.

- في الممارسة والتناقض/ ماوتسي تونغ ـ الفكر الجديد.

- في المسيرة الطويلة مع الرئيس ماو ـ شن شانغ منغ، دار دمشق عام ١٣٩٢هـ.

- الحرب الطويلة الأمد/ ماو تسي تونغ. دار دمشق، دون تاريخ. وصدر هذا الكتاب في سلسلة كتب تحت عنوان «حرب التحرير الشعبية».

- حرب العصابات وقضايا الستراتيجية والتكتيك/ ماو تسي تونغ دار دمشق، دون تاريخ.

- المؤلفات المختارة/ ماو تسي تونغ. دار دمشق عام ١٣٨٥هـ.

- معركة الحزن الأحمر (مقتطف من الممالك الثلاث) ليوغوا نزونغ ـ دار دمشق عام ١٤٠٤هـ. (مقتطف من روايات كلاسيكية صينية).

- الجيل الملتهب: مقتطف من الحج إلى الغرب، فوسنغين. دار دمشق عام ١٤٠٤هـ.

- رحلة إلى أرض عجيبة: مقتطف من ورود في المرآة/ لي روزين. دار دمشق عام ١٤٠٤هـ.

- في سبيل نموذج وطني للاشتراكية/ روجيه غارودي. دار دمشق عام ١٤٠٤هـ.

- الحقيقة كلها/ روجيه غارودي. دار دمشق، دون تاريخ.

- تاريخ الثورة الكوبية: عرض وتحليل سياسي وايديولوجي/ سافيريو تيتيتو. دار الحقيقة، بيروت عام ١٣٩١هـ.

- مذكرات عن الحرب الثورية/ ارنستوتشي غويفارا (بالمشاركة مع علي الطور) دار دمشق ودار الطليعة، بيروت عام ١٣٨٧هـ (حرب التحرير الشعبية، ١٣).

- المغتربون: تجربة الهجرة الباكرة إلى أمريكا. اليكسانني، دار دمشق ١٤٠٩هـ.

- حقيقة الجاسوسية الأمريكية/ أنور قولي. دار الأديب، بيروت ١٣٨٤هـ.

- على حافة الهاوية من ترومان إلى ريغان، الكسندر باكوفليف. دار دمشق عام ١٤٠٨هـ.

- على دروب زرادشت/ ستبان أوديف. دار دمشق عام ١٤٠٣هـ.

- الحرب والحضارة/ ارنولد توينبي. دار دمشق عام ١٣٧٠هـ[1].

(١) المثقفون في السياسة والمجتمع ص١٩٨، معجم المؤلفين السوريين ص٤٨.

فؤاد سليم حداد

(١٣٤٦ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩٢٧ ـ ١٩٨٥ م)

شاعر شعبي، زجّال.

يعتبر مؤسس مدرسة شعر العامية المصرية المعاصر، أو «خليفة» للزجال بيرم التونسي، حيث طوَّر الشعر الشعبي، واعتبر مدرسة قائمة بذاتها. وهو في ذلك مثل صلاح جاهين وعبدالرحمٰن الأبنودي، ويليه أمين حداد وبهاء جاهين وغيرهما. وكان أول عهده بالحياة الأدبية قصيدته باسم «كوبري عباس»، وارتبطت بالحركة العمالية والطلابية في مواجهة الإنجليز. اعتقل في شبابه وسجن. مزج بين ثقافته الفرنسية وحبه الشديد للتراث، وعلى الرغم من أنه نصراني إلا أن مفردات الحضارة الإسلامية ترددت في بعض دواوينه، مثل «المسحراتي» و«الحضرة الزكية». عمل في عدد كبير من الصحف، منها: الملايين، الجماهير، الكاتب. ثم انضمَّ إلى دار الفكر...

صدر له ١٨ ديواناً، منها:

- رقص ومغنى.
- بالمزاج والقهر.
- الشخاليل.
- ديوان التسالي.
- النقش باللاسلكي.
- لا أنت الصادق.
- كلمة مصر.
- مواويل من أول الدنيا.
- بقوة العمال والفلاحين.
- من نور الخيال وصنع الأجيال في تاريخ القاهرة.
- أحرار وراء القضبان.
- الأراجوز.
- المسحراتي.
- الحضرة الزكية[١].

فؤاد السهلي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٥ م)

من مجاهدي الإخوان المسلمين.

استشهد بتاريخ ٩ أيار (مايو) متأثراً بجراحه بعد مواجهة مع العدو في عبرا قرب صيدا[٢].

فؤاد نصار

(١٣٣٣ ـ ١٣٩٦ هـ = ١٩١٤ ـ ١٩٧٦ م)

أحد أبرز الشيوعيين الفلسطينيين.

ولد في بلدة بلودان السورية، حيث كان والداه يعملان في التعليم. اعتقل عام ١٩٣٦، بتهمة تشكيل منظمة سرية معادية للانتداب البريطاني وسجن لمدة سنتين. قاد ثورة منطقة القدس ـ الخليل سنة ١٩٣٩ خلفاً لعبدالقادر الحسيني الذي جرح في إحدى المعارك. شارك في حركة رشيد عالي الكيلاني آذار ١٩٤١. وحين تأسس «مؤتمر العمال العرب في فلسطين» في آب ١٩٤٥، انتخب أميناً عاماً له. وفي حرب ١٩٤٨ كان في الضفة الغربية للأردن. وبعد ضم الضفة الغربية للأردن انتخب أميناً عاماً «للحزب الشيوعي الأردني» أول أيار ١٩٥١ الذي أعلنت عن تأسيسه «عصبة التحرر الوطني». وظل في منصبه هذا حتى وفاته إثر إصابته بداء السرطان[٣].

---

(١) خمسون شخصية مصرية ص٢٠٥، الفيصل ع١٠٦ (ربيع الآخر ١٤٠٦هـ) ص١٤٤ .وهو بدل الترجمة السابقة الموجزة.

(٢) شهداء فلسطين ص٣٩٠.

(٣) الموسوعة التاريخية الجغرافية ١٩٦/١.

وقفت على كتاب بعنوان «نفحات ولفحات» لمؤلفه فؤاد جرجس نصار. ـ بيروت: دار الثقافة، ١٣٨١هـ، ٣٢٠ص.. فلعله هو المقصود..

فوزي آغا

(٠٠٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٢ م)

من مجاهدي الإخوان المسلمين في لبنان. استشهد في أول شهر آب (أغسطس) أثناء محاولة اعتقاله على يد قوات الاحتلال اليهودي في لبنان[٤].

فوزي عبدالمجيد القاوقجي

يستدرك على ترجمته أيضاً:

لعل القول الفصل فيه هو ما ذكره الداعية المجاهد محمد محمود الصواف رحمه الله، من أنه رأى هذا القائد (المترجم له) عندما كان مرابطاً للجهاد في فلسطين، وأنه مرَّ به وبكتيبته ولم يسأل عنهم، مع أنهم كانوا تابعين للمنطقة التي يشرف عليها. وذكر أنه كان ثملاً على عادته كل ليلة، قال: «لقد كان فوزي القاوقجي ملء السمع والبصر، ولكنه بعد ذلك نكص على عقبيه وارتكس، وباع ضميره بثمن بخس، وكان من أسباب النكبة في فلسطين...».

وقال: «لقد دخل فوزي القاوقجي فلسطين كعربي مقاتل ولم يدخلها كمسلم مجاهد، ولو دخلها مسلماً مجاهداً لحرم على نفسه الحلال، حرم على نفسه النوم والراحة... ولم يرتكب الحرام والمنكر لئلا يصيبه غضب الله...»[٥].

---

(٤) شهداء فلسطين ص٣٨٧.

(٥) نداء الإسلام/ محمد محمود الصواف. ـ عمّان: مطابع دار العلم، ١٣٨٢هـ، ص١٧٣ ـ ١٧٥ ويضاف إلى هوامشه:=

قلت: وعنوان الجزء الثاني من مذكراته هو: فلسطين في مذكرات القاوقجي/إعداد خيرية قاسمية.- بيروت: منظمة التحرير الفلسطينية: دار القدس، ١٣٩٥هـ، ٢٨٦ص.

فوزي مرجان
(٠٠٠ـ١٤٠٠هـ = ٠٠٠ـ١٩٨٠م)

داعية إسلامي.

من الشرقية بمصر[1].

فيلكس تور
(١٣١١ـ١٤٠١هـ = ١٨٩٣ـ١٩٨١م)

مستشرق تشيكي، بروفسور.

ترأس قسم التاريخ الثقافي والسياسي للعالم الإسلامي والأدب الإسلامي في جامعة جارلس، تخصص بالدراسات الإسلامية، اشتهر بالترجمة الرائعة لكتاب ألف ليلة وليلة التي طبع منها عدة طبعات، مع ملاحظات توضيحية وتعليقات. كما ساهم بتأليف أول كتاب تشيكي للتاريخ العالمي نشر تحت عنوان «تاريخ النوع البشري» في أعوام ١٩٣٦ ـ ١٩٤١، بينها جزآن عن تاريخ الخلفاء، من النبي ﷺ إلى الغزو المغولي. كما ألف عدة مقالات مبسطة عن التاريخ الإسلامي وخصوصاً العمارة. وانصبَّ اهتمامه على التاريخ الرسمي للفرسُ والأتراك.

ونشر كتاب نظام الدين شامي «تاريخ غزو تيمورلنك» المعنون «سفرنامه» ج١ عام ١٩٣٧، ج٢ عام ١٩٥٧م.

وكذلك تاريخ حملة السلطان سليمان على بلغراد عام ١٥٢١م وطبع عام ١٩٢٤م.

كما طبعت دراسته الكاملة عن التاريخ الإسلامي من القرن السادس عشر إلى القرن التاسع عشر تحت عنوان «عالم الإسلام» عام ١٤٠٤هـ[2].

فيوليت بنيلوب ديكسون
(١٣١٤ـ١٤١١هـ = ١٨٩٦ـ١٩٩١م)

مستشرقة.

ولدت في جوتباي بلنكولن شاير في بريطانيا. وعاشت في بيئة زراعية لمناسبة عمل والدها الإقطاعي. درست الثانوية، ثم أكملت تعليمها في سويسرا، وعادت بعد اندلاع الحرب سنة ١٩١٤م إلى إنجلترا. عملت في بنك ثم تركته، ثم في شركة مصرفية بمرسيليا، والتقت هناك بزوجها في المستقبل، الذي طلب منها الزواج فيما بعد.

فهي زوجة الكولونيل هارولد ديكسون المعتمد السياسي البريطاني في الكويت من سنة ١٩٢٩ ـ ١٩٣٦م، الشخصية المعروفة في الخليج العربي. وتعرف بأم سعود نسبة لولدها سعود الذي أسمته وزوجها بهذا الاسم لارتباطهم بعلاقات طيبة مع الملك عبدالعزيز آل سعود. وقد توفي زوجها في الكويت سنة ١٣٧٩هـ (١٩٥٩م) ودفن بمنطقة الأحمدي. عاشت مع البدو والقبائل حتى أجادت اللغة العربية. ويقال إنها أول من التقط الصور الفوتوغرافية في الكويت. وظلت في الكويت في بيتها القديم حتى ساءت صحتها قبيل الغزو العراقي، فأدخلت المستشفى، ولما كان الغزو نهب بيتها، وضعفت الإمكانات الطبية لعلاجها، فنقلتها السفارة البريطانية إلى لندن يوم ٢٢ سبتمبر ١٩٩٠م، وفي يوم ٤ يناير (كانون الثاني) من السنة التالية توفيت. وكانت أمنيتها أن تدفن في الكويت إلى جانب زوجها.

ومؤلفاتها هي:

- الزهور البرية في البحرين والكويت.

- الكويت وجاراتها (بالاشتراك مع زوجها).

- أربعون عاماً في الكويت (١٩٢٩ ـ ١٩٦٩م) /تقديم وتعليق ومراجعة وطبع سيف مرزوق الشملان آل سيف.- الكويت: دار قرطاس، ١٤١٥هـ، ٤١٣ص[3].

— ق —

القاسم بن إبراهيم العلوي
(١٣١٣ـ١٤٠٦هـ = ١٨٩٥ـ١٩٨٦م)

قاض، من علماء الزيدية.

علم الدين القاسم بن إبراهيم العلوي الحسني اليماني.

ولد بقرية القابل من أعمال صنعاء. قرأ على الفقيه محسن السعوي والقاضي علي بن علي اليماني وغيرهما. كان متوقد الذهن، محققاً في علوم العربية والفقه والأصول، وقد أخذ عنه كثير من أهل العلم بالمدرسة العلمية وبجامع صنعاء. عمل عضواً في محكمة الاستئناف الشرعية، ثم كان

= الشرق الأوسط/ عبدالرحمٰن زكي، ص٢٤٦.

(١) الدعوة (مصر) ع٢٠٤ (ربيع الآخر ١٤٠٠هـ) ص٦٦.

(٢) آفاق الثقافة والتراث ع١٦ (شوال ١٤١٧هـ) ص١٤١.

(٣) والمعلومات السابقة منه، ومن الموسوعة الكويتية المختصرة ٢/٦٠٧، ومعلومات إضافية من الأخ الفاضل مبارك البراك.

رئيس الشعبة الثانية من هذه المحكمة لما توسعت الدائرة، وتولى القضاء بناحية السوادية من قضاء رداع.

توفي في ١٣ رمضان[١].

أبو القاسم الموسوي الخوئي
(٠٠٠ - ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٢ م)

آية الله العظمى.

مرجع التقليد الأول عند الشيعة.

مات في النجف.

من آثاره العلمية:

- بلغة الطالب في شرح المكاسب (إفاداته)/ بقلم عبدالمحسن فضل الله الحسيني العاملي. - بيروت: مؤسسة الوفاء، ١٤٠٣هـ، ٤٥٥ص (وكتاب المناسك هو لمرتضى بن محمد أمين الأنصاري، ت١٢٨١هـ).

- التعليقة على العروة الوثقى. - ط٣. - طهران: مكتبة لطفي، ١٣٨٢هـ، ١٦٠ص (والعروة الوثقى لمحمد كاظم بن عبدالعظيم اليزدي، ت١٣٣٧هـ - فقه على مذهب الشيعة).

- محاضرات في أصول الفقه (تقريراته)/ محمد إسحاق الفياض. - قم: انتشارات إمام موسى الصدر. - بيروت: دار الهادي، ١٣٩-هـ، ٥مج (استفاد الكاتب هذه البحوث من محاضرات ألقاها أبو القاسم الخوئي).

- مرشد أعمال الحج. - النجف: البعثة الدينية الإيرانية في الحج، ١٣٩-هـ، ٣١ص (ملخصة من رسالة المؤلف المسماة: مناسك الحج).

- المسائل. - بيروت: مؤسسة أهل البيت.

- معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة. - ط٣. - بيروت: دار الزهراء، ١٤٠٣هـ، ٢٣مج.

- مناسك الحج. - ط٣. - النجف: مطبعة الآداب، ١٣٨٨هـ، وط٦. - د.م: مرتضى الحكمي، ١٣٩٢هـ.

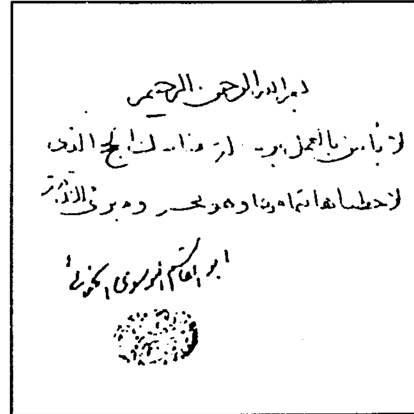

أبو القاسم الخوئي... خطه وختمه

قتيبة الشيخ نوري
(١٣٤١ - ١٣٩٩ هـ = ١٩٢٢ - ١٩٧٩ م)

طبيب، فنان.

ولد ببغداد. درس الطب في الكلية الطبية، صار بعدها جراحاً في الأنف والأذن والحنجرة. كان من أوائل أعضاء جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين، وانضم إلى جماعة الرواد، ثم إلى جماعة البعد الواحد، وانتخب رئيساً لجمعية الفنانين التشكيليين العراقيين في عامي ١٣٩٢هـ و١٣٩٤هـ. أقام ستة معارض شخصية في قاعة المتحف الوطني، واشترك في كثير من المعارض داخل العراق وخارجه[٢].

قحطان الشعبي
(١٣٣٨ - ١٤٠١ هـ = ١٩٢٠ - ١٩٨١ م)

يعاد ترتيب ترجمته على النحو التالي:

أول رئيس لجمهورية اليمن الجنوبي ورئيس للوزراء، وأول قائد للجيش.

وُلد في لحج باليمن، وعمل في إحدى إدارات وزارة الزراعة، ثم أصبح مديراً لإدارة الأراضي عام ١٩٥٥م. استقال من منصبه للالتحاق بالمقاومة ضد الاستعمار البريطاني حيث انضم إلى رابطة الجنوب العربي، لكنه استقال منها عام ١٩٦٠م ثم عاد إلى اليمن.

أسس في عام ١٩٦٣م الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل التي تزعمها، وأعلن في السنة نفسها مقاومة البريطانيين. ترأس عام ١٩٦٧م الوفد اليمني لمحادثات جنيف الرامية إلى منح الاستقلال لليمن الجنوبي.

أقيل من منصبه في يونيو ١٩٦٩م ثم فرضت عليه الإقامة الجبرية وتعرض للاعتقال والطرد من البلاد حيث توفي في منفاه[٣].

قمر كوجان
(١٣٨٢ - ١٤٠٢ هـ = ١٩٦٢ - ١٩٨٢ م)

شهيدة، زوجة شهيد، أم شهداء!

من حيِّ الحوارنة بحماة. ربّة بيت.

— ك —

كاتب ياسين

يلاحظ في ترجمته:

وردت سنة ولادته ووفاته في أحد المصادر[٤]: ١٩٠٦ - ١٩٨٩م.

---

(١) المسلسلات في الإجازات ٤٩٢/٢، الإجازة الكبيرة ص٣١٤..

(٢) الأخيضر والقصر البلوري ص٤٤.

(٣) الموسوعة العربية العالمية ٦٩/١٨ (وفي هذا المصدر وفاته ١٤٠٣هـ = ١٩٨٢م).

(٤) معجم الروائيين العرب ٣٤٢.

ويبدو أن سنة وفاته هنا هي الصحيحة.

ويضاف إلى أعماله:

ـ الأمير عبدالقادر واستقلال الجزائر (ترجمة مناد)، ١٤٠٧هـ.

كارل بتراجيك

(١٣٤٥ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩٢٦ ـ ١٩٨٧ م)

مستشرق تشيكي، بروفسور.

الحقل الأساسي لدراساته هو الدراسات السامية المقارنة، والدراسات اللغوية العربية، وأهم أعماله:

- Die innere Flexion in den semistischen sprachen Ar; Or 1960-1964.

ونشر عدة كتب مدرسية عن الأدب العربي واللهجة اليمنية.

كما نشر نتائج أبحاثه عن المشكلات البنيوية للعربية في كتابه الموسوم «أسس النظام القواعدي للعربية الفصحى».

وكتب دراسة بعنوان «مقدمة في الدراسة المقارنة للغات السامية ـ الحامية».

كما وجّه اهتماماً كبيراً للأدب العربي القديم والحديث، ودرس أحد ممثلي الشعر الأموي (الأحوص).

ترجم من الشعر القديم والحديث إلى اللغة التشيكية، وحلّل الشعر القديم من ناحية المحتوى التاريخي والاجتماعي تحت عنوان «شعر الصحراء» عام ١٩٧٧.

واهتم أيضاً بالشعر والأدب الشعبي، وترجم رواية «عنترة» المشهورة.

درس أيضاً المخطوطات العربية في المكتبات التشيكية وعمل ببليوغرافيا للمخطوطات العربية في المكتبات الوطنية ومكتبة جامعة براتسلافا.

كما اهتم بحقل آخر هو الفلسفة العربية، وفي هذا المجال كتب دراسة عن الفيلسوف ابن سينا، وصدر في كتاب بعنوان «أبو علي ابن سينا: أعمال مختارة» ١٩٥٤.

وفي دراسته عن الإسلام، نشر بالاشتراك مع إيفان هربك كتاباً في السيرة بعنوان «محمد» عام ١٩٦٧.

وبعد ذلك عن الفكر الإسلامي الحديث في العالم العربي بعنوان «الإسلام ومتغيرات الزمن» عام ١٩٦٩[١].

كاشاني

(٠٠٠ ـ ١٤٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨١ م)

من علماء الإمامية، آية الله.

كان الزعيم غير الرسمي لعلماء الشيعة في إيران، الذين صعَّدوا مصدَّق إلى السلطة عام ١٩٥٣ بدعم من الشيوعية، ثم تخلوا عن مصدَّق. آخر مناصبه: رئيس المنظمة الرياضية الإيرانية. أعدمته سلطات الثورة الإسلامية يوم ١١ نيسان (أبريل) لاحتجاجاته على ممارسات الثورة[٢].

كامل البهنساوي = محمد كامل البهنساوي[٣]

كامل مصطفى محمد

(١٣٣٦ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩١٧ ـ ١٩٨٢ م)

فنان، خبير:

ويعرف بـ «كامل مصطفى» وحده.

ولد بالإسكندرية. درس في القاهرة وروما. تولى رئاسة قسم التصوير الزيتي بكلية الفنون الجميلة عقب تأسيسها، ثم تولى منصب عميد كلية الفنون الجميلة بالإسكندرية عام ١٣٨٩هـ حتى سن التقاعد ١٣٩٧هـ ليعمل أستاذاً غير متفرغ بها حتى وفاته. كان من أهم خبراء الكشف عن اللوحات الأصيلة، كما عُرف بقدرته على تقويم إطارات اللوحات ذات القيمة الأثرية. وكان من أقطاب الفن التأثري، رسم العديد من اللوحات التاريخية وسجل وجوه الأشخاص ومناظر البحر والصيادين[٤].

كمال يوسف الحاج

(١٣٣٦ ـ ١٣٩٦ هـ = ١٩١٧ ـ ١٩٧٦ م)

مفكر، جامعي، لغوي.

من لبنان. دعا إلى الوحدة العربية، وحارب دعاة اللهجات. دعا إلى الأخوة بين المسلمين والمسيحيين، ونشر أفكاراً في فكرة الديانة «النصلامية» (نصرانية وإسلام). مات قتيلاً[٥].

وقفت له على الآثار التالية:

ـ تأملات ميتافيزيقية في الفلسفة الأولى تثبت أن الله موجود وأن نفس الإنسان تتميز عن جسمه/ رينه ديكارت (ترجمة). ـ ط٤. ـ بيروت: عويدات، ١٤٠٨هـ، ٢٩٥ص.

ـ هنري برغسون. ـ بيروت: مكتبة الحياة، ١٣٧٥هـ.

ـ دفاعاً عن اللغة العربية. ـ بيروت: عويدات، ١٣٧٩هـ.

ـ فلسفة اللغة. ـ بيروت: دار النشر

---

(١) آفاق الثقافة والتراث ع١٦ (شوال ١٤١٧هـ) ص١٤١ ـ ١٤٢.

(٢) الظاهرة الخمينية ص١١٩.

(٣) ويضاف إلى مصادر ترجمته: أعلام مصر في القرن العشرين ص٣٧٥ (وورد اسمه هنا «كامل البهنساوي».

(٤) ٨٠ سنة من الفن ص٥٦، ٨٠، ٩٠.

(٥) الاتجاهات العلمانية ص١٦٥.

للجامعيين، **١٣٨٥هـ**.

كوركيس حنا عواد

يضاف إلى مؤلفاته:

ـ العراق في القرن السابع عشر كما رآه تافرنيه (ترجمة) بالمشاركة.

ـ جولة في دور الكتب الأميركية.

ـ فهرست مخطوطات مكتبة المتحف العراقي.

ـ المدرسة المستنصرية ببغداد.

ـ الدار المعزية ببغداد.

ـ مكتبة المتحف العراقي في ماضيها وحاضرها.

ـ كتاب التفاحة: لأبي جعفر النحاس النحوي (تحقيق).

ـ أثر قديم في العراق: دير الربان هرمزد بجوار الموصل.

ـ تحقيقات بلدانية تاريخية أثرية في شرق الموصل.

ـ ما طبع عن بلدان العراق باللغة العربية.

ـ الاسطرلاب وما ألف فيه من كتاب ورسائل في العصر الإسلامي.

ـ المخطوطات العربية في دور الكتب الأميركية.

ـ رسائل أحمد تيمور إلى الأب أنستاس الكرملي (تحقيق ونشر).

ـ الورق أو الكاغد: صناعته في العصور الإسلامية.

ـ ما سلم من تواريخ البلدان باللغة العربية.

ـ مكتبة الإسكندرية: تأسيسها وإحراقها.

ـ يعقوب بن إسحق الكندي: حياته ومؤلفاته.

ـ الآثار المخطوطة والمطبوعة في الفولكلور العراقي[1].

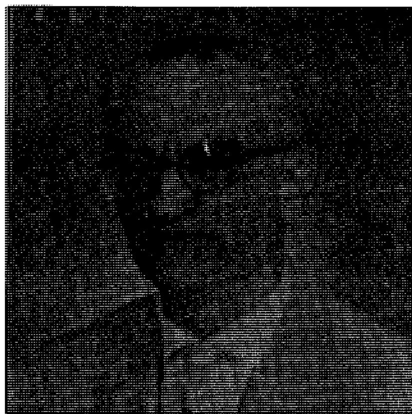

كوركيس عواد

— ل —

لاهوتي
(٠٠٠ـ١٤٠١هـ = ٠٠٠ـ١٩٨١م)

من علماء الشيعة الإمامية، حجة الإسلام.

ممثل مدينة رشت في مجلس الشورى بإيران، أحد المقربين للخميني. اغتيل على أيدي حرس الخميني لانتقاده رجال الحزب الجمهوري الإسلامي[2].

لبيب حبش
(١٣٢٤ـ١٤٠٤هـ = ١٩٠٦ـ١٩٨٤م)

عالم آثار.

من المنصورية بمصر. حصل على ليسانس الآثار من كلية الآداب جامعة فؤاد الأول بالقاهرة عام **١٣٤٧هـ**، وتدرج في وظائف مصلحة الآثار إلى أن أصبح كبير مفتشيها عام **١٣٨٠هـ**. اكتشف لوحتين لقائدين من قادة الملك أحمس الذي هزم الهكسوس في القرن السادس عشر قبل الميلاد. حصل على جائزة الدولة التقديرية. أنشأت الجامعة الأمريكية كرسياً باسمه في علم الآثار.

له نحو **١٧٥** دراسة[3].

لبيب شقير

يضاف إلى ترجمته:

من مواليد منوف عام **١٣٤٥هـ** (**١٩٢٦م**). كان عضواً باللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني للقوى الشعبية عام **١٣٨٢هـ**، ووزيراً للاقتصاد والتجارة الخارجية عام **١٣٨٤هـ**، ووزيراً للتعليم، ثم رئيس المجلس الأعلى للبحث العلمي، وعضو مجلس الأمة[4].

— م —

مارون بغدادي
(٠٠٠ـ١٤١٤هـ = ٠٠٠ـ١٩٩٣م)

كاتب، مخرج سينمائي.

انتسب إلى نقابة الفنيين السينمائيين بلبنان منذ بدايات عمله في السينما.

أعماله:

ـ فيلم «بيروت يا بيروت» **١٩٧٤**.

ـ «حروب صغيرة» **١٩٨٣**، حصل على ثناء النقاد في مهرجان كان.

ـ «الرجل المحجب» **١٩٨٧**.

ـ «لبنان بلد العسل والبخور» **١٩٨٨**.

---

(١) أدباء المؤتمر ص١٨٤، موسوعة أعلام العراق ١/١٧٣.

(٢) الجمهورية (بغداد) ع٤٤٤٤ (١/١٢/١٩٨١م)، الظاهرة الخمينية ص٧٠.

(٣) أعلام مصر في القرن العشرين ص٣٨٧.

(٤) أعلام مصر في القرن العشرين ص٣٨٧.

ـ «مارا» بالفرنسية ١٩٨٩، حاز على جائزة أجمل عمل درامي في مهرجان فالنسيا.

ـ «بطء في الريح» بالإنكليزية.

ـ «خارج الحياة» ١٩٩١، فاز فيه بجائزة التحكيم الدولية في مهرجان كان عام ١٩٩١.

ـ «فتاة الهواء» بالفرنسية عام ١٩٩٢[(١)].

مالك حداد

(١٣٤٦ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٩٢٧ ـ ١٩٧٨ م)

الترجمة البديلة:

شاعر، أديب، روائي.

من أبرز الكتاب الجزائريين الذين كتبوا بالفرنسية.

ولد ونشأ في قسنطينة. بدأ حياته الأدبية بالكتابة في المجلات الفرنسية، وعمل في هيئة الإذاعة الفرنسية. بعد استقلال الجزائر عين مديراً للثقافة بوزارة الإعلام، ثم مستشاراً مكلفاً بالدراسة والبحث في مجال الإنتاج المكتوب باللغة الفرنسية. انتخب أميناً عاماً لاتحاد الكتاب الجزائريين. مات بقسنطينة في ٢٦ جمادى الأولى.

له أبحاث وقصائد في الصحف الوطنية بعد الاستقلال، وكتب سيناريوهات لأفلام حول كفاح الشعب الصحراوي. من آثاره:

ـ الشقاء في خطر، ١٣٧٦هـ (ديوان شعر، ترجمة ملك أبيض).

ـ الانطباع الأخير، ١٣٧٨هـ (رواية).

ـ أهديك غزالة، ١٣٧٩هـ (رواية).

ـ التلميذ والدرس، ١٣٨٠هـ (رواية).

ـ الرصيف الوردي لا يجيب أبداً، ١٣٨١هـ (رواية).

ـ اسمع وسأناديك، ١٣٨١هـ (شعر).

ـ سأمنحك وردة، ١٣٧٩هـ.

ـ الأصفاد التي تدور في الفراغ[(٢)].

مالم إدريس بن أكوسي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٥ م)

عالم، واعظ.

هو الشيخ مالم إدريس بن أكوسي الملقب بـ(مالم تم) ولد بمدينة «أبواسو» بالمنطقة الغربية في غانا ونشأ بها، وقد أسلم وهو في سن الخامسة عشرة على يد داعية يدعى عبدالله محمد، وكان يعمل في منجم للذهب في المدينة نفسها، انتقل إلى مدينة كوماسي طلباً للعلم، حيث التحق بمدرسة الشيخ عبدالله دانتانو، ثم تولى الشيخ أحمد بابا الواعظ تدريسه بأمر من شيخه دانتانو حتى أخذ قسطاً كبيراً من العلم.. وكان في أثناء طلبه للعلم يقوم بالوعظ والإرشاد في القرى المجاورة لمدينة «كوماسي». ثم فضل أن يرحل إلى الجنوب لإفادة الناس، فسكن في مدينة «انساوم» القريبة من (أكرا) ولم يستقر في مكان واحد، فكان دائم التنقل من مكان إلى مكان، حتى عرف بلقبه (مالم تم) أي المعلم المتحمل[(٣)].

مأمون الشناوي

يزاد في ترجمته:

اشتهر بلقب «مديونير» لدرجة أنه لم يكن يذكر الأشخاص الذين اقترض منهم. دافع عن حق المؤلف واختلف بسبب هذا الموقف مع شقيقه كامل. كان عضواً في اللجنة الثلاثية التي تعقد يوم الأربعاء من كل أسبوع برئاسة مصطفى أمين لاقتراح ومناقشة فكرة كاريكاتير الأسبوع لأخبار اليوم. فقد بصره[(٤)].

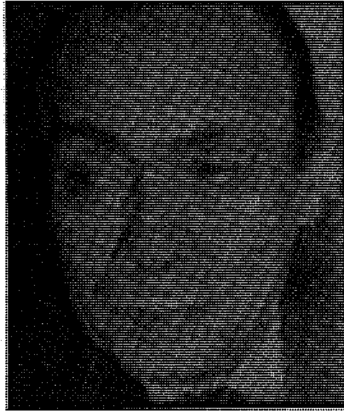

مأمون الشناوي.

مأمون مريش الصغير

(٠٠٠ ـ ١٤٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٣ م)

مناضل.

من أعضاء فتح. اغتيل في أثينا يوم ٢٠ آب (أغسطس)[(٥)].

محسن محمد جبران مهدي

(١٣٣٨ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩١٩ ـ ١٩٩٥ م)

شيخ فاضل.

---

(١) الرصد ع٣٩ (كانون الثاني ١٩٩٤م) ص١٢٥.

(٢) معجم أعلام الجزائر ٢٨١، مشاهير الشعراء والأدباء ٢٠٥، الفيصل س٢ ع٢ (شعبان ١٣٩٨هـ) ص١٣، معجم الروائيين العرب ٣٥٦.

(٣) الدعوة الإسلامية المعاصرة في غانا ص١١٣.

(٤) أخبار اليوم ١٤١٨/٢/٢٣هـ.

(٥) الإرهاب يؤسس دولة ص٢١٤.

من قرية العالية بجيزان في السعودية. نشأ نشأة إسلامية. ورحل إلى صنعاء لطلب العلم وقضى بها ٨ سنوات، ودرَّس، ثم عين قاضياً في البرك، ثم المندق. استقر ببلدته العالية وعين بها إماماً للجامع الغربي، ثم عضواً لهيئة النظر برئاسة محكمة منطقة جيزان إلى جانب قيامه بتدريس كتاب الله في المسجد. ثم وسع نطاق عمله في مجال تحفيظ القرآن الكريم، وفتح لأجل ذلك عدة مدارس بالمنطقة. واستقال من أعماله بعد أن اشتد عليه المرض، إلى أن توفي يوم عيد الأضحى[1].

محمد بن إبراهيم البواردي

يذكر في ترجمته:

صدر فيه كتاب بعنوان: الشيخ محمد بن إبراهيم البواردي/ أحمد بن زيد الدعجاني. ـ الرياض: مطابع العبيكان، ١٤١٩هـ، ١٣٧ص.

محمد بن إبراهيم آل مبارك

(٠٠٠ـ ١٤٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٤ م)

فقيه مالكي.

من الأحساء بالسعودية. كان مرجعاً في الفقه المالكي، وفي أصول الشعر الإسلامي. له آراء وتوجيهات، والعديد من التعليقات والشروحات، وبعض المسائل القيِّمة. أخذ العلم عن والده وأعمامه وعلماء أسرته، ثم جلس للتدريس والوعظ والإرشاد، بالإضافة إلى إمامة وخطابة مسجد الصالحية بالأحساء.

توفي عن عمر ناهز الثمانين عاماً.

صدر له كتاب توجيهات دينية، ورسائل دينية أخرى[2].

محمد أحمد آقبيق

(١٣١٩ ـ ١٣٩٦ هـ = ١٩٠١ ـ ١٩٧٦ م)

نائب، محام.

والده من سراة دمشق. درس الابتدائية في المدرسة الرشدية العسكرية، والثانوية في مدارس دمشق، والعالية في معهد الحقوق العربي بالمدينة نفسها. تقلب في عدة وظائف قضائية وإدارية. انتخب نائباً عن مدينة دمشق في البرلمان لدورة ١٩٤٧، وعمل في المحاماة، وكان عضو اللجنة القضائية واللجنة الدستورية في البرلمان، كما كان رئيس جمعية التعاون الإسلامي بدمشق[3].

محمد بن أحمد الأمير

(٠٠٠ ـ ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٠ م)

من علماء الزيدية باليمن.

جده «إبراهيم».

من مؤلفاته:

ـ إرشاد المستفتي، ويسمى أيضاً: الإرشاد إلى سبيل الرشاد.

ـ رجال أمالي أبي طالب.

ـ سيرة النبي ﷺ.

ـ مذاكرة الحنيفية السمحة.

ـ مشجر الأنساب (أنساب السادة الموجودين في عصره).

ـ الهجر اليحيوية[4].

محمد بن أحمد بريشة

(٠٠٠ ـ ١٣٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٨ م)

فقيه مشارك.

من تطوان. توفي في ١٠ محرم[5].

محمد بن أحمد السديري

يضاف إلى ترجمته:

صدر فيه كتاب بعنوان: محمد بن أحمد السديري أميراً وشاعراً/ حسين عبدالحميد بديوي. ـ جدة: دار البلاد، ١٤١٩هـ، ٤٦٥ص.

ويضاف إلى مؤلفاته:

ـ صدر الجزء الثاني من ديوانه في الرياض، ١٤١٦هـ.

ـ الملحمة الزائدية. ـ بيروت: مطابع يوسف بيضون، ١٣٩٠هـ، ٨٤ص[6].

محمد بن أحمد السديري

(١) فرجة النظر ٢٨٣/٢، تاريخ القضاء والقضاة ٦١/٥.

(٢) الملحق المفيد في تراجم أعلام الخليج ص١٤٨، الأحساء: أدبها وأدباؤها المعاصرون ص١٨١.

(٣) أعلام دمشق ص٢٣٩.

(٤) مؤلفات الزيدية ١٠٩١، ٩٢، ١١٨، ٤٥٣، ١٩٣، ١٥٨.

(٥) موسوعة أعلام المغرب ٣٤٧١/٩.

(٦) ومن مصادر ترجمته: رجال في الذاكرة ١٩٧/١.

محمد بن أحمد العلمي
(٠٠٠ـ١٣٩٩هـ = ٠٠٠ـ١٩٧٩م)

قاض.

من شرفاء جبل العلم في المغرب. عمل قاضياً في مدينة رزان. أثنت عليه رابطة العالم لجهاده وعلمه واستقامته. مات في أوائل صفر[١].

محمد بن أحمد الناصري
(٠٠٠ـ١٣٩٧هـ = ٠٠٠ـ١٩٧٧م)

وصف بأنه «العلامة، المشارك، المطلع، الفقيه، الكاتب، المتضلع».

من المغرب. خدم العلم في شبابه، وتقلب في عدة وظائف مخزنية، وامتحن بعد الاستقلال لموقفه في «أزمة العرش» ودفن بالزاوية الناصرية بمدينة سلا[٢].

محمد أسد

يضاف إلى ما كتب فيه:

ـ اتفاق الأرواح: رواية تاريخية واقعية عن المستشرق النمساوي محمد أسد ورفيقه ودليله زيد بن غانم الشمري/ سعد خلف العفنان. ـ الرياض: مطابع الفرزدق، ١٤١٨هـ، ٦٤ص.

ـ محمد أسد ودوره في الفكر الإسلامي المعاصر/ نجاح محمود الغنيمي. ـ القاهرة: دار المنار، ١٤١٠هـ ١٠٥ص.

محمد بن إسماعيل باني بتي
(٠٠٠ـ١٤٠٧هـ = ٠٠٠ـ١٩٨٧م)

شيخ القراء في باكستان.

حفظ القرآن صغيراً، جمع القراءات العشر من طريق الشاطبية والدرّة والطيبة على القارىء الشيخ أبي محمد محيي الإسلام، والشيخ شير محمد شرواني.

(١) موسوعة أعلام المغرب ٣٤٧٨/٩.

(٢) موسوعة أعلام المغرب ٣٤٦٩/٩.

وكان كفيف البصر. هاجر إلى المدينة المنورة وجاور فيها سنين طويلة، وأصيب في آخر عمره بشلل نصفي، ومع ذلك لم يترك صلاة واحدة تفوته في الحرم النبوي الشريف. وكان يكثر من تلاوة القرآن ويحب سماعه من غيره. قال قارىء عليه: شهدت له مجلساً له قرأ فيه أحد طلابه سورة البقرة وآل عمران والنساء في جلسة واحدة. دفن بالبقيع.

له مؤلفات كثيرة في القراءات العشر[٣].

محمد أفضل حسين المونكري
(١٣٣٧ـ١٤٠٢هـ = ١٩١٩ـ١٩٨٢م)

عالم جليل.

هو محمد أفضل حسين بن مير سيد علي حسن، الحسيني نسباً. ولد في قرية بورنه من أعمال بهار بالهند. درس العلوم الإسلامية بمدرسة فيض الغرباء على عدد من الأساتذة، وتخرّج في الجامعة الرضوية، ونجح في اختبار المولوي بإله آباد بالدرجة العليا. أخذ الطريقة القادرية من الشيخ محمد مصطفى رضا خان البريلوي وأجيز في جميع السلاسل. بعد تخرُّجه اختير مدرِّساً ومفتياً بالجامعة الرضوية في منظر إسلام لمدة (١٨) سنة، وكان أستاذ الحديث بها. ثم رحل إلى باكستان فدرّس وأفتى بالجامعة القادرية في فيصل آباد إلى آخر حياته. وكان مؤيداً كبيراً لحركة استقلال باكستان، ومن أعضاء مسلم ليك، تخرَّج على يده عدد كبير من العلماء. توفي في ٢٠ رجب بسكهر السند بباكستان.

خلَّف مؤلفات كثيرة في الصرف والنحو والمنطق تبلغ حوالي (٢٥) مؤلفاً[٤].

(٣) كيف تحفظ القرآن الكريم/ يحيى عبدالرزاق الغوثاني. ـ ط٢. ـ جدة: دار نور المكتبات ص١٥٦.

محمد أَكلِي أُوحمودة زَابُورِي
(٠٠٠ـ١٤٠٧هـ = ٠٠٠ـ١٩٨٧م)

تربوي.

ولد في قرية «بوفنزار» بالجعافرة في الجزائر. حفظ القرآن على يد والده، وتعلم العلوم الدينية واللغوية في زوايا المنطقة، وتضلَّع خاصة في اللغة والأدب. علم في القرى، وأحدث نهضة علمية نشطة على الحدود الجزائرية المغربية عندما كان يعلِّم هناك، ثم انتقل إلى وهران، واحتضنه حزب حركة الانتصار للحريات الديمقراطية، وساعده على إنشاء نواة لمدرسة في شرقي المدينة يدعى بقامبيطة، ثم أسس له مدرسة الحياة، التي تطورت وتوسعت وشاركت في النهضة الثقافية. وكان يخرج إلى واحات الجنوب ليحضر الطلاب ويدرسوا في المدرسة، ويجمع التبرعات التي تساعد على إيوائهم، وكانت زوجته تقوم بإعداد الطعام للطلبة. بقي يكافح في هذا الميدان حتى عام ١٣٧٧هـ، ثم غادر المدرسة إلى حي آخر بعد أن هدد بالقتل، ثم انتقل إلى مدينة الجزائر وعين أستاذاً في ثانوية عمارة.

له ديوان شعري مخطوط في مختلف الأغراض، وعدة تقييدات[٥].

(٤) موسوعة الحضارة الإسلامية ٣٩٠/١.

(٥) أعلام الفكر والثقافة في الجزائر ٢٣١/١.

محمد أمل فهيم دُنْقُل

يستدرك على ترجمته:

قد نشأ في بيت علم، وكان والده من الصالحين، علمه القرآن. وفي شبابه خطب في الناس بعض الجمع وأمَّهم، ثم انتكس وصار حداثياً، وأصبح متسكعاً في المقاهي، معاقراً الخمر، وسقط في وحل المخدِّرات، وتلبَّسته أمراض معضلة مات على إثرها.. وكان بذيء اللسان...[1].

محمد باقر الصدر

يزاد في ترجمته:

محمد باقر الصدر

ومما كتب فيه: سبحات روحية في سيرة الإمام الشهيد الصدر/ فاضل النوري. ـ طهران: رابطة الثقافة والعلاقات الإسلامية، مديرية الترجمة والنشر، ١٤١٧هـ، ١٦٥ص.

وآخر بعنوان:

البعد الدولي لاغتيال محمد باقر الصدر. ـ د.م: دار البداية، ١٤٠٧هـ.

ويضاف إلى مؤلفاته:

ـ أهل البيت: تنوع أدوار ووحدة هدف. ـ بيروت: دار التعارف د.ت.

ـ بحوث في شرح العروة الوثقى. ـ بيروت: دار التعارف، ١٤٠٨هـ، ٤مج[2].

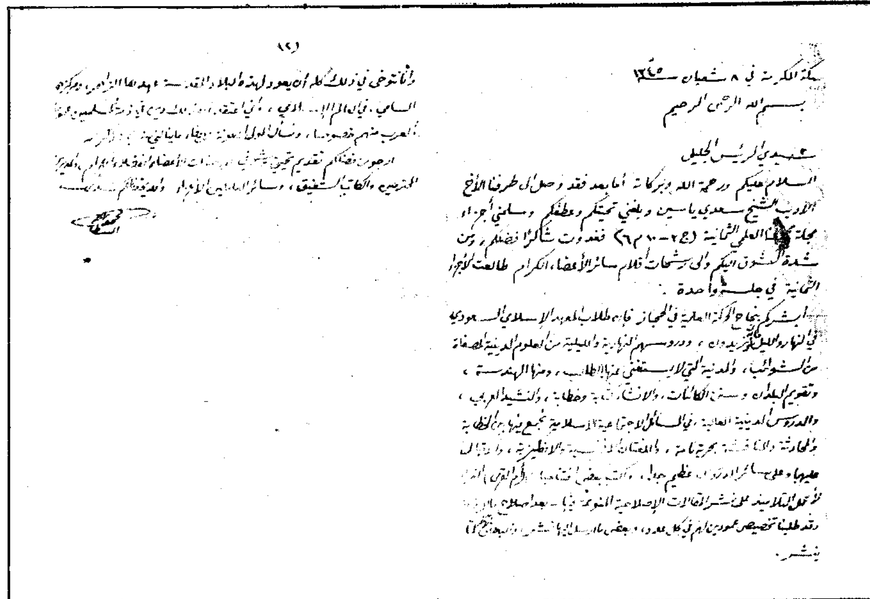

مكة المكرمة في ٨ شعبان سنة

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي الرئيس الجليل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أما بعد فقد وصل إلى طرفنا الأخ الأديب الشيخ سعدي ياسين وبلغني تحيتكم وعطفكم وسلمني أجزاء مجلة [illegible] العلمي الثانية (ج ٢ ـ ١٠ م ٦) فغدوت شاكراً فضلكم، ومن شدة الشوق إليكم وإلى رشحات أقلام سائر الأعضاء الكرام طالعت الأجزاء الثمانية في جلسة واحدة.

أبشركم بنجاح الحركة العلمية في الحجاز [illegible]

خط محمد بهجة البيطار وتوقيعه في رسالة إلى محمد كرد علي

محمد بهجة بن محمد بهاء الدين البيطار

يزاد في ترجمته:

له ترجمة كتبها بخط يده محفوظة في ملفه بمجمع اللغة العربية بدمشق في سنة ١٣٨٣هـ.

وصدر فيه كتاب بعنوان: محمد بهجة البيطار: حياته وآثاره/ عدنان الخطيب. ـ دمشق: مجمع اللغة

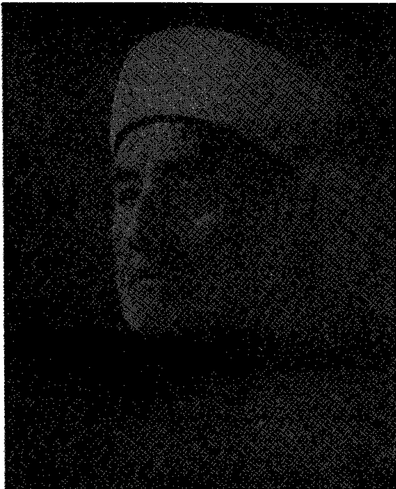

محمد بهجة البيطار

(١) من كتاب: الثبات/ محمد حسن موسى. ـ ط٢. ـ جدة: دار الأندلس الخضراء، ١٤١٧هـ، ص٥٥. وذكر المؤلف أن هذه الأخبار مروية عن زوجته عبلة الرويني في كتابها «الجنوبي أمل دنقل». ويضاف إلى هوامشه: جريدة الحياة ١٤١٩/١/٢٥هـ ص١٨.

(٢) ويزاد في هوامشه: الاتجاهات العلمانية ص١٧٥.

العربية، ١٣٩٧هـ، ٥٥ص[1].

محمد تقي بن أسد الله الأديب

(١٣١٥ - ١٣٩٦ هـ = ١٨٩٧ - ١٩٧٦ م)

شاعر، أديب، كاتب.

ولد بقرية خيرآباد من قرى عشق آباد في جنوب نيسابور. أصله من أفغانستان، وهاجر بعض أجداده إلى إيران، حيث توطن في خراسان. درس العلوم الإسلامية في مشهد الرضا، وتتلمذ على علماء منهم محمد الكدكني، وآقار برزك، ومحمد باقر المدرس الرضوي. أديب كاتب شاعر بالعربية والفارسية. درّس في الحضرة الرضوية، ألمّ بالطب والعلوم الغربية، وتخرّج عليه أكثر الدارسين بمشهد والمشتغلين في الحوزة العلمية هناك. توفي يوم ٢٠ ذي الحجة. وله كتب عديدة باللغة الفارسية، منها:

تاريخ أدبيات عرب، تاريخ أدبيات إيران، البداية والنهاية، طريقت نامه...[2].

محمد تقي بشارت

(٠٠٠ - ١٤٠١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨١ م)

سياسي، إداري.

ممثل الخميني في «الحملة من أجل إعادة البناء» ومدير مؤسسة الشهداء. اغتيل على أيدي المعارضة من مجاهدي خلق يوم ٢٩ كانون الأول[3].

محمد تقي الدين الهلالي

يذكر في ترجمته أيضاً:

ولد في قرية «الفرخ» من بادية سجلماسة في المغرب عام ١٣١١هـ، ١٨٩٣م التي هاجر إليها أجداده من «القيروان» في تونس في القرن التاسع الهجري.

وكانت الأسرة أسرة علم، حيث كان والده وجده من العلماء الفقهاء المعروفين.

قرأ على والده، وحفظ القرآن الكريم وهو ابن اثنتي عشرة سنة، ثم سافر إلى الجزائر لطلب الرزق عام ١٣٣٣هـ، فقصد الشيخ محمد حبيب الله الشنقيطي وبقي يتعلم في مدرسته سبع سنين.

وفي عام ١٣٤٠هـ عاد إلى المغرب حيث حضر بعض الدروس على العلماء في مدينة «فاس»، وكان من شيوخه الفاطمي الشراوي، والشيخ محمد العربي العلوي، والشيخ أحمد سوكيرج، كما حصل على شهادة من جامع القرويين.

وبعد ذلك سافر إلى القاهرة حيث التقى السيد محمد رشيد رضا وبعض العلماء السلفيين، أمثال: الشيخ محمد الرمالي، والشيخ عبدالعزيز الخولي.

ومن مصر توجه إلى الحج، ثم إلى الهند، حيث اجتمع بعلماء أهل الحديث وأخذ العلم عن الشيخ عبدالرحمٰن بن عبدالرحيم المباركفوري، وهو أفضل علماء الهند في ذلك الزمان.

ومن الهند توجه إلى «الزبير» في العراق، حيث التقى العالم الموريتاني الشيخ محمد الأمين الشنقيطي، مؤسس مدرسة النجاة الأهلية بالزبير، وتزوج ابنته، ومن الزبير سافر إلى مصر، ثم إلى السعودية، ثم عين مراقباً للتدريس في المسجد النبوي، وبعد سنتين نقل إلى المسجد الحرام والمعهد السعودي بمكة المكرمة لمدة سنة، ثم جاءته رسائل من إندونيسيا ومن الهند، وكلها تطلبه للتدريس في مدارسها، فاستجاب لدعوة سليمان الندوي بالهند، وصار رئيس أساتذة الأدب العربي في كلية ندوة العلماء في مدينة لكنهو بالهند، حيث بقي ثلاث سنوات تعلم فيها الإنجليزية، وأصدر مجلة «الضياء»، ثم عاد إلى الزبير حيث عمل مدرساً بمدرسة النجاة الأهلية.

وبعد ثلاث سنوات سافر إلى مدينة جنيف في سويسرا، ثم إلى ألمانيا وعُين محاضراً في جامعة «بون» وشرع يتعلم اللغة الألمانية، حيث حصل على دبلومها بعد عام، ثم صار طالباً بالجامعة مع كونه محاضراً فيها، وفي تلك الفترة ترجم الكثير من الألمانية وإليها، وبعد ثلاث سنوات في بون انتقل إلى جامعة برلين طالباً ومحاضراً ومشرفاً على الإذاعة العربية ١٩٣٩م، وفي ١٩٤٠م قدَّم رسالة الدكتوراه، حيث فنّد فيها مزاعم المستشرقين أمثال: مارتن هارتمن، وكارل بروكلمان، وكان موضوع رسالة

---

(١) ويزاد في هوامشه: المجتمع ١٣٩٦/٧/٢هـ ص٤١، المسلسلات في الإجازات ٤٧٦/٢.

(٢) تراجم الرجال ٦٢٣/٢.

(٣) السياسة (الكويت) ع٤٦٧٢ (١٩٨١/٦/٣٠م) ص١، ١٤، الظاهرة الخمينية ص٦٠.

الدكتوراه «ترجمة مقدمة كتاب الجماهر من الجواهر مع تعليقات عليها»، وكان مجلس الامتحان والمناقشة من عشرة من العلماء، وقد وافقوا بالإجماع على منحه شهادة الدكتوراه.

وفي أثناء الحرب العالمية الثانية سافر إلى المغرب بتكليف من سماحة الحاج محمد أمين الحسيني في مهمة سياسية، وتلقى في فترة إقامته بتطوان خطاباً من الإمام الشهيد حسن البنا ـ المرشد العام للإخوان المسلمين ـ يقول فيه:

(لنا مكاتبون ومراسلون من جميع أنحاء العالم الإسلامي إلا المغرب، فأرجو منك أن تبحث لنا عن مراسل، وتخبرنا بقدر المكافأة التي يتطلبها عن كل مقال يرسله إلى صحيفة الإخوان المسلمين، وإن قدرتَ أنت أن تقوم بهذا الأمر فهو أحب إلينا...).

فقبل الطلب، وبدأ يراسل صحيفة الإخوان المسلمين سراً بواسطة البريد الإنجليزي في تطوان. وكان صوفياً حين كان بالمغرب أول نشأته، ثم التزم المنهج السلفي وصار من دعاته النشيطين، ولكنه كان متفهماً غير متزمت، ومجتهداً غير مقلد، وقد أكسبته الأسفار الكثيرة صفات العالم العامل، والمصلح الحكيم، والمجاهد الصادق.

وافته المنية في منزله بالدار البيضاء بالمغرب يوم الاثنين ٢٥ شوال الموافق ٢٢ حزيران يونيو. رحمه الله.

ويضاف إلى مؤلفاته:

الزند الواري والبدر الساري في شرح صحيح البخاري (المجلد الأول فقط)، الإلهام والإنعام في سورة الأنعام، الإسفار عن الحق في مسألة السفور والحجاب، القاضي العدل في حكم البناء على القبور، الأنوار المتبعة في تحقيق سنة الجمعة، قبسة من أنوار الوحي، الصبح السافر في حكم صلاة المسافر، العلم المأثور والعلم المشهور

مجلة «البريد الإسلامي» ـ محمد توفيق بن أحمد سعد

واللواء المنشور في بدع القبور، آل البيت ما لهم وما عليهم، حاشية على كتاب التوحيد للشيخ محمد بن عبدالوهاب، مختصر هدي الخليل في العقائد وعبادة الجليل، حاشية على كشف الشبهات لمحمد بن عبدالوهاب، أهل الحديث، دليل الحاج إلى مناسك الحج، العقود الدرية في منع تحديد الذرية، دواء الشاكين وقامع المشككين في الرد على الملحدين، فكاك الأسير العاني المكبول بالكبل التيجاني، الرجعية والتقدم، تقويم اللسانين، رحلة من الزبير إلى جنيف، رحلة إلى درعة بالمغرب، من يرافقني إلى برلين؟، الهاديات، حواشٍ شتى على إنجيل متى، الصديقات الثلاثة (قصة)، تاريخ اللغة السامية، رحلة إلى ألمانيا، الطبقات عند العرب، طيف الخيال لمحمد بن دانيال، الجماهر في الجواهر (رسالة الدكتوراه)، مدنية العرب في الأندلس (مترجم عن الإنجليزية)، كتاب البلدان لمحمد بن الفقيه البغدادي (مترجم إلى الألمانية) بالاشتراك، لسان الدين (المجلد الأول المجلة التي كان يصدرها بتطوان، فضل الكبير المتعالي (ديوان شعر محمد تقي الدين الهلالي).

وكان من المواظبين على الكتابة في مجلة (الفتح) لمحب الدين الخطيب، ومجلة (المنار) لمحمد رشيد رضا.

كما أن له محاضرات ودروساً وندوات وأحاديث ومقالات وبحوثاً لا يمكن الإحاطة بها، لأنها في موضوعات عدة، وبلدان متفرقة، وأزمان مختلفة[1].

محمد توفيق بن أحمد سعد

رسمه

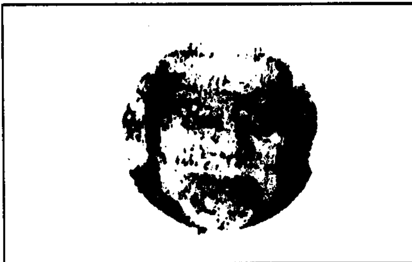

محمد توفيق بن أحمد سعد

(١) المجتمع ع ١٢٩٨ (١٤١٩/١/٨هـ) ص٤٦ بقلم الشيخ عبدالله العقيل. وله ترجمة في مقدمة كتابه «سبيل الرشاد».

الى حضرة سيدي صاحب الجلالة عبد العزيز بن سعود المعظم
ملك المملكة العربية السعودية الجليلة
من الجلالة المؤلف والمخلص
بيروت ٢٢ ربيع الثاني ١٣٦٩
٩ شباط ١٩٥٠
محمد جميل بيهم

خط محمد جميل بيهم

محمد تيسير بن محمد نجيب كيوان

الصحيح أن سنة وفاته هي ١٣٨٣هـ (١٩٦٣م). فلا يدخل في تراجم هذا الكتاب.

محمد جميل بَيْهم

(خطه).

ووفاته في ١٠ أيار (مايو) من السنة المذكورة[1].

محمد جواد مغنية

يذكر في أول ترجمته:

إمام ومصلح شيعي. من لبنان. تخرَّج في النجف سنة ١٣٥٥هـ، وعاد إلى بلاده يخدم أبناء الجنوب. له عدة كتب ودراسات جامعية وإسهام في كتابة الموسوعات[2].

ومما كتب فيه:

ـ محمد جواد مغنية: فكر وإصلاح/ هادي فضل الله. ـ بيروت: دار الهادي، ١٤١٣هـ. (وبآخره ثبت بمؤلفاته البالغة ٢٤ كتاباً).

ويضاف إلى مؤلفاته:

ـ فضائل الإمام علي. ـ بغداد: مكتبة النهضة، ١٣٩٠هـ، ٢٥٣ص.

محمد جواد مغنية

محمد حاتا

(١٣٢٠ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩٠٢ ـ ١٩٨٠ م)

زعيم، سياسي.

من أندونيسيا. ولد في غربي سومطرة، وكان أبوه تاجراً وعالماً إسلامياً. درس بإحدى مدارس الاقتصاد في هولندا، وظل في أوربا حتى عام ١٩٣٢، وأدى دوراً مهماً في السياسة القومية الأندونيسية وهو طالب، كما مثل أندونيسيا في التجمعات الدولية، وهو من أوائل من سعوا لإطلاق اسم «أندونيسيا» على الوطن المستقل، حيث مثل الحكومة في قبول استقلال أندونيسيا عن هولندا عام ١٩٤٩م.

تولى قيادة حزب التعليم القومي الأندونيسي، وسجنه الهولنديون، وعندما احتلت اليابان أندونيسيا صار مستشاراً لهم، وفي أغسطس ١٩٤٥م تم انتخابه أول نائب رئيس لأندونيسيا، وعندما ألغي هذا المنصب صار نائباً لرئيس الوزراء، ثم عاد لمهامه الأولى عام ١٩٥٦[3].

محمد الحافظ التجاني

(٠٠٠ ـ ١٣٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٨ م)

عالم، محدِّث، صوفي.

رحل في طلب الحديث إلى بلاد كثيرة، وجمع من الإجازات الكثير. وضمَّت مكتبته نفائس المخطوطات والكتب، وبنى زاوية في المغربلين وعمَّرها.

وهو شريف، حسيني حسني، أثنى عليه شيخ الأزهر عبدالحليم محمود.

صنف وأفاد وخدم علم الحديث، وترك تلامذة جهابذة في شتى بقاع الأرض.

توفي في ٢٩ جمادى الآخرة.

ومن تصانيفه:

ـ ترتيب ذخائر المواريث في الدلالة على مواضع الحديث للنابلسي.

(١) سجل الأيام ١٦٦/٢.

(٢) الاتجاهات العلمانية ١٨٦.

(٣) الموسوعة العربية العالمية ١١/٩.

- ترتيب مسند الإمام أحمد.

- رد أوهام القاديانية وأهل الحق.

- العارفون بالله السادة الصوفية.

- الحق في الحق والخلق.

- سنة الرسول ﷺ[١].

محمد الحبيب البوشواري

(٠٠٠ - ١٣٩٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٧ م)

مدرس للعلوم الشرعية.

من سوسة بالمغرب. من أكابر المدرسين المفيدين لتلاميذه، قضى عمره في العبادة ونشر العلم، ويفد إليه الناس للاستفادة منه، وكان أستاذاً في مدرسة تنالت بإقليم أغادير. توفي في ٢٦ محرم[٢].

محمد بن حساين الزروالي

(٠٠٠ - ١٣٩٨ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٨ م)

«العلامة المشارك، كثير التدريس».

تخرج من جامعة القرويين بالمغرب، ودرّس بثانوية الشراردة وعدة معاهد أخرى، وكان له ولوع بشراء الكتب واقتنائها. كانت جنازته حافلة. توفي ٢٤ محرم[٣].

محمد حسن بن سعيد بصري بنجر

(١٣٤٣ - ١٤٠١ هـ = ١٩٢٤ - ١٩٨١ م)

قاض.

ولد في مكة. تلقى علومه الشرعية والأدبية بمدرسة الفلاح. حصل على الشهادة العالية مع إجازة القضاء من جامعة الأزهر عام ١٣٧٠هـ. عمل في القضاء بمكة ورابغ والطائف وجازان وجدة. توفي يوم الأحد ٢٨ صفر[٤].

وله كتب، منها:

- دراسات إسلامية ونقد كتاب ثورة الإسلام. - جدة: مطابع دار الأصفهاني، ١٣٩٠هـ، ١٦٠ص.

- الجهاد... والسلام في ذروة الإسلام. - القاهرة: دار الفكر العربي، ١٣٩٤هـ، ١٥٩ص.

- مشاهد على أرض المعركة (بالاشتراك مع ابنه سعيد).

محمد الحسن عبدالقادر

(٠٠٠ - ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩١ م)

داعية.

أول رئيس لجماعة أنصار السنة المحمدية بشرق السودان. بقي في عمله هذا أكثر من (٣٥) عاماً، انتشرت فيها الدعوة أيامه، حيث بلغ عدد المساجد في الولايات أكثر من (٧٠) مسجداً، وبلغ عدد المعاهد (١٣) معهداً، إضافة إلى مستشفى ومراكز صحية. وكان معتنياً بتحفيظ القرآن الكريم والعلم الشرعي واللغة العربية. وله صلات مع العلماء والمحسنين في دول عديدة، وجهود في دول إفريقية. وهو عضو رسالة المسجد بمكة المكرمة، وعضو المؤتمر العالمي لتوجيه الدعوة وإعداد الدعاة بالمدينة المنورة، ومبعوث إدارات دار الإفتاء بالسعودية إلى السودان.

توفي ظهر الجمعة في الأول من محرم[٥].

محمد حسن عواد

يزاد في ترجمته:

وقد جمعت ابنته مقالات متفرقة له، وأصدرتها في كتاب بعنوان «مسائل اليوم». - القاهرة: دار الجيل للطباعة، ١٤٠٢هـ، ٥٥٥ص.

تقول في حديثها عن والدها: «... عاش لأمته ووطنه بنكران ذاته وتفانيه في خدمة القيم الفكرية الأصيلة التي بددت عتمات ذلك الفكر البالي والقديم» تعني منهجه الحداثي العلماني.

وله من الكتب أيضاً:

- الطريق إلى موسيقى الشعر الخارجية. - جدة: النادي الأدبي، ١٣٩٦هـ، ٢١٥ص[٦].

محمد حسن آل نمر

(٠٠٠ - ١٣٩٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٧ م)

أديب، صحفي.

ولد في العوامية بالسعودية أوائل القرن الرابع عشر الهجري وفيها نشأ. تلقى علومه الأولية في مدرسة عمه الشيخ محمد بن نمر الذي بعثه إلى النجف لاستكمال علومه الدينية، فتتلمذ على عدد من علماء الشيعة. وهناك انخرط في صفوف ثورة العشرين التي تزعّم حركتها العلماء ضد الإنجليز عام ١٩٢٠م. ولمّا قُضي عليها تتبّع الإنجليز رؤوس المقاومة وكان اسمه مدرجاً في قائمة المطلوبين، ففرَّ إلى محافظة ذي قار وبقي في حمايتهم حتى صدر العفو العام.

(١) الطبقات الكبرى ٥٦٧/٣ - ٥٦٨.
(٢) موسوعة أعلام المغرب ٣٤٦٨/٩.
(٣) موسوعة أعلام المغرب ٣٤٧١/٩.
(٤) تاريخ القضاء والقضاة ١٥٢/١.
(٥) النشاط الدعوة والخيري لجماعة أنصار السنّة المحمدية بالولايات الشرقية - كسلا. - الرياض: مطابع الحميضي، ١٤١٨هـ، ص٩.
(٦) ويضاف إلى مصادر ترجمته: أعلام الأدب العربي المعاصر ٩٧٩/٢، كتب وأعلام ٢٥٧، الموسوعة العربية العالمية ٦٩٦/١٦.

ثم غيَّر مسار حياته، فتخلّى عن لباس علماء الشيعة، واستقرَّ في الكاظمية واشتغل بمهنة التدريس والصحافة، وأصدر صحيفة «البهلول».

وطلب عمه أن يعود إلى الحوزة الدينية فأبى. وكان يتردَّدُ على مسقط رأسه إلى أن وافاه الأجل في الكاظمية.

من مؤلفاته:

- وادي عبقر: رواية.

- مقتطفات تاريخ تسعة وثلاثين عاماً في العراق...[1].

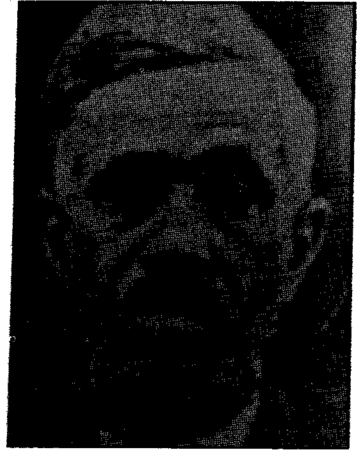

محمد حسن آل نمر

محمد بن الحسن الوزاني

(١٣٢٨ - ١٣٩٨ هـ = ١٩١٠ - ١٩٧٨ م)

مناضل.

ولد في فاس من أسرة عريقة، وتربى على فضائل الإسلام، وأدخله والده مدرسة «المسيد» لحفظ القرآن الكريم، ثم ثانوية «مولاي إدريس»، وتابع دراسته الثانوية في ثانوية «ليسه كورو» بالرباط، ثم تخرَّج من كلية العلوم السياسية بجامعة باريس، وحصل على درجة عليا في الصحافة سنة ١٩٣٠، وأصبح شخصية تجمع بين الثقافتين العربية والفرنسية، وخطيباً بارعاً باللغتين.

وكانت مكانة عائلته تجعله قريباً من الأحداث الوطنية، فنادى بالعدل والحق والشورى والمساواة القائمة على الإسلام (؟). وأقلق الوجود الفرنسي منذ تنظيمه مظاهرة فاس ضد «الظهير البربري» الذي أرادت به فرنسا شق صفوف المغاربة بين عرب وبربر، فسجنته وعذَّبته.

وإثر عودته من دراسته في فرنسا أصدر جريدة «عمل الشعب» بالفرنسية، ثم أصدر جريدة «الدفاع» بالعربية سنة ١٩٣٧، فاعتقلته السلطات الفرنسية عدة مرات، ثم نفته من البلاد عام ١٩٣٧ عندما أسس «حزب الحركة القومية» بعد انشقاق الكتلة الوطنية.

وفي فترة نفيه عرَّف بالقضية المغربية، ثم عاد إلى المغرب فأسس حزب «الشورى والاستقلال» عام ١٩٤٦، وقدَّم عدة مذكرات إلى فرنسا يطالبها بالانسحاب، وتنقل بين عواصم عالمية منادياً باستقلال بلاده.

محمد بن الحسن الوزاني

وبعد أن حصلت المغرب على استقلالها اشترك حزب «الشورى والاستقلال» بستة وزراء في أول حكومة وطنية عام ١٣٨١هـ لم يكن الوزاني - الأمين العام للحزب - من بينهم، ثم عينه الملك الحسن الثاني وزيراً للداخلية، ثم ترك الوزارة ليشارك في الحياة النيابية ممثلاً لحزبه في البرلمان.

توفي في فاس بتاريخ ٩ أيلول تاركاً عدداً من المؤلفات في التراث الوطني المغربي، منها:

- مذكرات حياة وجهاد.

- حرب القلم.

- دراسات وتأملات.

- خطب وتصريحات.

- الدعوة إلى النهضة والانبعاث.

وما سبق بالعربية، وله بالفرنسية:

- كفاح وطني مغربي.

- خطب وتصريحات.

ومن الصحف التي أصدرها بالعربية:

- الدفاع.

- الرأي العام.

- الدستور.

- السياسة.

وبالفرنسية:

- عمل الشعب.

- إرادة الشعب.

- الديمقراطية[2].

---

(١) العوامية: تاريخ وتراث ص٣٣٦.

(٢) موسوعة الزاد ٢٥٥٥/١٢.

محمد حسيب = حسيب أحمد كيالي

محمد بن حسين

يضاف إلى ترجمته:

عمل في إدارة المال، وارتقى فيها إلى رئيس مصلحة الترجمة. عين متصرِّفاً للحكومة التونسية قبل إحالته على التقاعد. دعاه الشيخ عبدالعزيز الثعالبي للانضمام إلى حزبه، فلبَّى ذلك، ثم انسلخ عنه وصار من أكبر مناصري بورقيبة. وبقي مدة طويلة عضواً في الجمعية الخيرية الإسلامية بتونس.

قضى أكثر من نصف قرن في التحرير في الصحافة الوطنية، وساهم في تحرير الصحف الشيوعية الناطقة بالعربية، وهي: حبيب الأمة، وحبيب الشعب، والمهضوم، والبصير. كما شارك في كتابة افتتاحيات لجريدة الزهرة بطلب من الشيخ عبدالرحمٰن الصنادلي، وانضم إلى أسرة جريدة النهضة بعدما غيرت اتجاهها وساندت حزب بورقيبة (الحزب الدستوري الجديد). وساهم في إحياء جمعية قدماء تلامذة المدرسة الصادقية، وبعد التقاعد ظل يعمل مدة طويلة في إدارة الترجمة والتحرير التابعة لوزارة الإعلام[1].

محمد حسين بن جواد العاملي

(١٣٢١ - ١٤٠٩ هـ = ١٩٠٣ - ١٩٨٩ م)

من علماء الشيعة الإمامية.

وهو محمد حسين بن جواد العاملي الرشتي، ابن الشيخ جواد الشهير بـ «عليكم السلام».

ولد في النجف وبها نشأ، واشتغل بالعلم والحضور لدى كبار أساتذتها ما

(١) فصول في التاريخ والحضارة ص٣٦١.

خط محمد حسين النجفي العاملي وختمه

يقرب من ثلاثين عاماً. رحل إلى إيران، ودرَّس جملة من العلوم، وتتلمذ عليه كثير من الشباب، وتفرَّغ في طهران للتدريس وتولي الشؤون الاجتماعية وقضاء حوائج الناس. وتوفي هناك.

له بالإضافة إلى تقريرات أبحاث أساتذته التي كتبها حين الدراسة لديهم:

- حاشية كفاية الأصول، ٢مج.
- حاشية العروة الوثقى[2].

محمد حسين الذهبي

يثبت في أول ترجمته:

ولادته بقرية مطوبس بمحافظة كفر الشيخ سنة ١٣٣٤هـ = ١٩١٥م. حفظ القرآن الكريم بقريته، ثم درس في دسوق، ثم معهد الإسكندرية الديني، ثم كلية الشريعة. وحصل على العالمية سنة ١٣٥٨هـ، وكان ترتيبه الأول. اشتغل بالتدريس في معاهد الأزهر، ثم حصل على الدكتوراه من كلية أصول الدين سنة ١٣٦٦هـ وعين بها سنة ١٣٧٦هـ. عين أميناً عاماً مساعداً لمجمع البحوث الإسلامية، ثم عميداً لكلية أصول الدين، ثم أميناً عاماً لمجمع البحوث الإسلامية، ثم وزيراً للأوقاف[3].

(٢) المسلسلات في الإجازات ٤٥٤/٢، الإجازة الكبيرة ص١٧٢.

محمد حسين زيدان

يضاف إلى ما كُتب فيه:

قبُ الميزان في معلم الصبيان/ إعداد مصطفى أمين جاهين. - جدة: شركة

(٣) مجمع البحوث الإسلامية: تاريخه وتطوره/ إعداد الأمانة العامة للجنة العليا للاحتفال بالعيد الألفي للأزهر بالأزهر. - القاهرة: الأزهر، ١٤٠٣هـ، ص١٠٠. وفي هذا المصدر أنه توفي ١٩٧٥م!

المدينة المنورة للطباعة والنشر، ١٤١٤هـ، ٣٨٦ص[١].

محمد حسين الطباطبائي
(١٣٢١ - ١٤٠٤ هـ = ١٩٠٣ - ١٩٨٣ م)[٢]

يضاف إلى ترجمته:

من علماء الشيعة الإمامية. مفسِّر، معلِّم، مصنِّف.

ولد في تبريز بإيران. واصل تعليمه في النجف حتى نال درجة الاجتهاد والإفتاء. عاد ليستقرَّ في مدينة قم، فدرَّس وألَّف[٣].

ومن مؤلفاته الأخرى[٤]:

- أسس الفلسفة والمذهب الواقعي/ تعليق مرتضى المطهري؛ ترجمة محمد عبدالمنعم الخاقاني. - ط٢. - بيروت: دار التعارف، ١٤٠٢هـ، ٢ج (٥٦٩ص).

- بداية الحكمة/ ط٢. - [طهران]: دار المعرفة الإسلامي [كذا]، ١٤٠٦، ٢٠٤ص.

طبعة أخرى منه: تصحيح وتدقيق غلام رضا فياضي. - قم: مؤسسة النشر الإسلامي، ١٤٠٥هـ، ١٨٤ص.

- برهان/ ترجمة وتصحيح وتعليق مهدي قوام صفري. - قم: مركز انتشارات دفتر تبليغات إسلامي، [١٤١٠هـ]، ٢٠٨ص.

- رسالة الولاية. - طهران: قسم الدراسات الإسلامية، ١٤٠٠هـ، ٧٥ص.

طبعة أخرى منه: بيروت: دار التعارف، ١٤٠٧هـ، ١٢٦ص.

- الشيعة في الإسلام. - بيروت: دار التعارف، ١٤٠٥، ٣٠٤ص.

- سنن النبي ﷺ. - بيروت: مؤسسة البلاغ، ١٤٠٨هـ، ٢٧٠ص.

- علي والفلسفة الإلهية. - بيروت: الدار الإسلامية، د.ت، ٨١ص.

- كتاب الإنسان. - بيروت: دار الأضواء، ١٤٠٩هـ، ٢٠٣ص.

- محمد ﷺ في مرآة الإسلام. - ترجمة جعفر صادق الخليلي. - بيروت: دار المحجة البيضاء، ١٤١٢هـ، ١٢٨ص.

- المرأة في الإسلام. - ط٢. - بيروت: الدار الإسلامية، ١٤١٢هـ، ٤٣ص.

- مقالات تأسيسية في الفكر الإسلامي/ تقريب خالد توفيق، د.م: مؤسسة أم القرى للتحقيق، [١٤١٥]، ٥٣٨ص، (الآثار الكاملة؛ ١).

- المنتقى من كتاب سنن النبي ﷺ. - ط منقحة، مصححة، مزيدة، - طهران: معاونية العلاقات الدولية في منظمة الإعلام الإسلامي، ١٤٠٩هـ، ١٩٩ص.

- نظرية السياسة والحكم في الإسلام/ ترجمة وتقديم محمد مهدي الآصفي. - ط١. - بيروت: الدار الإسلامية، ١٤٠٢هـ، ٧٩ص.

- نهاية الحكمة. - قم: مؤسسة النشر الإسلامي، ١٤٠٤هـ، ٣٣٤ص.

طبعة أخرى منه: طهران: دار التبليغ الإسلامي، [١٤٠٠هـ]، ٢٩٣ص.

محمد حسين بن محمود المرعشي
(١٣١٥ - ١٤١١ هـ = ١٨٩٧ - ١٩٩٠ م)

من أبرز علماء الشيعة الإمامية.

وهو شهاب الدين محمد حسين بن شمس الدين محمود الحسيني المرعشي النجفي.

ولد بالنجف. وأخذ العلم من أعلام الإمامية في مختلف العلوم والفنون، منهم جدته ووالده وميرزا الأخباري ومرتضى الطالقاني، وأصبح مجتهداً جامعاً للعلوم قبل أن يكمل الثلاثين من عمره. وخرج إلى إيران عام ١٣٤٢هـ ونهل من مكتباتها. وأقام في قم، وشارك المراجع الثلاثة (السيد الحجة والخوانساري والصدر) في إدارة الحوزة العلمية هناك، وراسل أعلام العصر في البلدان الإسلامية، وتفرَّغ للعلم عازفاً عن الدنيا. يتكلم العربية الفصحى بالإضافة إلى الفارسية والتركية. وكان ذا حافظة قوية وذكاء، محافظاً على صلاة الجماعة، كثير السهر، متهجداً، عطوفاً على الفقراء. أنشأ كثيراً من المساجد والحسينيات والمدارس العلمية والمنشآت الصحية. ومكتبته العامة من أروع المكتبات العامة في إيران، احتوت على مئات الألوف من الكتب المطبوعة، وأكثر من ستة وعشرين ألف نسخة مخطوطة، فيها كثير من المصادر الهامة غير المتوفرة في المكتبات الأخرى. واهتم بنشر وإحياء آثار علماء الإمامية في إطار مكتبته العامة وخارجها، فنشر مئات من الكتب غير المطبوعة، وصرف عليها مبالغ طائلة وحصَّل أكثر من ٤٠٠ إجازة شفوية وكتبية من مشايخ الشيعة والزيدية وأهل السنة والإسماعيلية. وأجاز إجازات علمية لا تحصى، بينها أكثر من ٤٠٠٠ إجازة حديثية. وأوصى بدفنه في مدخل مكتبته، موطىء أقدام المحققين لعلوم آل البيت!

---

(١) ويزاد في هوامشه: الموسوعة العربية العالمية ١١/٦٨٩، السيرة الذاتية في الأدب السعودي ص٧٢.

(٢) في ترجمته السابقة وردت سنة وفاته (١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م) وهكذا ورد في أكثر من مصدر.

(٣) الموسوعة العربية العالمية ١٥/٥٥٠.

(٤) إعداد شقيقي محمد نور.

بمحمد وعترته أمين أمين لا أرضى بواحدة حتى يضاف إليه ألف آمينا ويرحم
عبداً قال آمينا والسلام على من اتبع الهدى ونأى بجانبه عن الهوى حرره العبد
الحقير خادم علوم أهل البيت أبو المعالي شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي عفي الله عنه
وكان الله في كل حال في سحر ليلة الخميس لعشرين بقين من ثاني الربيعين
من شهور سنة ١٣٩٨ من هجرة سيد المرسلين في مشهد الست
الجليلة كريمة آل الرسول فاطمة المعصومة
ببلدة قم المشرفة حرم الأئمة الأطهار
وعش آل محمد [illegible]
[illegible]

خط محمد حسين بن محمود المرعشي وختمه

له مؤلفات عديدة، تقترب من ١٥٠ ما بين كتاب ورسالة ومقدمة وإجازة ومقالة، وجمع ابنه «محمود» إجازات العلماء في حق والده بعد وفاته، وصدرت في مجلدين كبيرين بعنوان: المسلسلات في الإجازات. ـ قم: مكتبة آية الله العظمى المرعشي، ١٤١٦هـ[1].

كما ترجم لنفسه في الفصل التاسع من كتابه «الإجازة الكبيرة».

وطبع أول كتاب له بعنوان «نخبة الأحكام» في سنة ١٣٦٦هـ، ومن عناوين كتبه الكثيرة:

ـ التبصرة في ترجمة مؤلف التكملة.

ـ تراجم أعيان السادة المرعشيين.

ـ حاشية عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب لابن عنبة الداودي.

ـ الدر الفريد في نبذ من الأسانيد.

ـ مفرج الكروب.

ـ ملحقات إحقاق الحق، الذي رأيت منه حتى الجزء الثالث والثلاثين ولمّا ينته بعد! وقد أكمله من ج٢١.

(١) ومن مقدمة هذا الكتاب استخلصنا هذه الترجمة، وتلغى الترجمة السابقة باسم «شهاب الدين المرعشي».

محمد بن حمد الزيد

(١٣١٩ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩٠١ ـ ١٩٨٣ م)

شاعر.

ولد بمرات في السعودية. اشتغل بالغوص من أجل اللؤلؤ في البحرين، ورحل إلى الكويت وإيران، عمل في إمارة المدينة المنورة بين ١٩٤٨ ـ ١٣٤٩هـ، كما عمل في إمارة ينبع سنة ١٣٥٢هـ، واستقر في مكة المكرمة ليعمل عضواً برئاسة هيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

كل شعره بالعربية الفصحى، ومعظمه شعر مناسبات سياسية، وهو مطلع على الكتب، وكانت لديه مكتبة جيدة[2].

محمد بن حمد العسافي

(١٣١١ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٨٩٣ ـ ١٩٧٧ م)

عالم مشارك.

ولد في بيت ثري ببغداد، أصلهم من نجد. قرأ على علماء بغداد، منهم يحيى الوتري ويوسف الخانفوري الهندي وبيت الآلوسي. انتقل إلى البصرة والزبير فقرأ على آخرين، درَّس في البصرة في المدرسة الرحمانية، وأسندت إليه إدارة مدرسة الدويحس في الزبير التي خرَّجت علماء كبار، صار الواعظ والخطيب في الجامع ذي المنارتين بالبصرة. كان من أعيان علماء العراق ووجهائه. جمع مكتبة ضخمة كثيرة المخطوطات والنوادر أهداها إلى مكتبة الشيخ عبدالقادر الجيلاني ببغداد، ومن نوادر مكتبته كتاب بقلم الإمام أحمد بن حنبل، أصابه بلل حين ألقت التتر تراث المسلمين في نهر دجلة. توفي في بغداد.

له مؤلفات عديدة، منها:

ـ شرح ألفية الحافظ العراقي في السيرة النبوية.

ـ شرح منظومة العراقي في غزوات النبي ﷺ.

ـ شرح منظومة السرايا النبوية للعراقي.

ـ رسالة في استحباب تعليم النساء.

ـ تاريخ الزبير.

ـ تراجم الفضلاء[3].

(٢) شعراء آل زيد وشعرهم ص٥٣.
(٣) علماء نجد ٥١٢/٥.

محمد بن خلف آل راشد

(١٣٢١ - ١٤١٢ هـ = ١٩٠٣ - ١٩٩٢ م)

قاض.

ولد في حائل، تلقى العلم على أيدي مشايخ منهم: فيصل المبارك، حسين الشغدلي، محمد بن عبدالوهاب بن عقيل. عين قاضياً في محكمة القريات، ثم نقل إلى قضاء تيماء، فالجوف، ثم المحكمة المستعجلة بالمدينة المنورة وبها توفي[١].

محمد الخمار الكنوني

(١٣٦٨ - ١٤١١ هـ = ١٩٤٨ - ١٩٩١ م)

شاعر.

ولد في مدينة القصر الكبير بالمغرب، علم أستاذاً جامعياً في كلية الآداب بالرباط، وكان يدرِّس مادة الشعر الأندلسي لطلبة الإجازة والسلك الثالث، ويشرف على البحوث الجامعية. واعتبر في طليعة شعراء الحداثة بالمغرب.

نشر مجموعة من قصائده في مجلة «العلم الثقافي».

وصدر له ديوان شعر بعنوان: رماد هسبريس. - الدار البيضاء: دار توبقال، ١٤٠٧هـ، ٩٥ص. - (نصوص أدبية؛ ١٩).

وكان قد أعد قصائده لنشرها في ديوان جديد، ولم يمهله المرض لمراجعتها وتكملة بعضها[٢].

محمد خير بن عمر الحلواني

يضاف إلى مؤلفاته:

- الاحتجاج النحوي.

- أدب الطبيعة في القرآن الكريم. - دمشق: جامعة دمشق، ١٣٧٩هـ، ٩٧ ورقة.

- أصول النحو العربي. - ط٢. - الدار البيضاء: الناشر الأطلسي، ١٤٠٣هـ، ٢٢٩ص.

- بين البصريين والكوفيين.

- شرح لامية العرب/ لأبي البقاء عبدالله بن الحسين العكبري (تحقيق). - بيروت: دار الآفاق الجديدة، ١٤٠٣هـ.

- المختار من قواعد اللغة العربية.

- المعين في النحو والصرف (بالاشتراك مع محمود فاخوري وفاضل ضياء). - حلب: مكتبة الشرق، د.ت، ١٦٤ص.

- المغني الجديد في علم الصرف. - بيروت: دار الشرق العربي، [١٤١٠هـ]، ٤٤٦ص.

- المفصل في تاريخ النحو العربي قبل سيبويه. - بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٩هـ.

- الواضح في علم الصرف. - ط٤. - دمشق؛ بيروت: دار المأمون للتراث، ١٤٠٧هـ، ٢٨١ص.

- الواضح في النحو والصرف: قسم الصرف. - ط٢. - دمشق؛ بيروت: دار المأمون للتراث، ١٤٠٧هـ، ٢٣٧ص.

- الوجيز في الأدب العربي. - حلب: المكتبة العربية، ١٣٨٨هـ، ١٧٢ص[٣].

محمد درويش العجلاني

تحذف الترجمة المذكورة في الأصل، حيث إن الصحيح في تاريخ وفاته (١٣٧٣هـ) كما وجد على قبره في تربة الباب الصغير مدفن آل العجلاني[٤].

محمد رسول فاضل ملا

يزاد في ترجمته:

ورد اسمه في المصدر المثبت أدناه «فاضل رسول»، وفي مصدر آخر: رسول ملا محمود فاضل!.

تخرَّج في قسم العلوم السياسية بجامعة بغداد. تابع دراساته العليا بجامعة فيينا، وحصل منها عام ١٤٠٥هـ على درجة الدكتوراه في العلوم السياسية، وكان موضوعها «كردستان والاتحاد السوفياتي: نموذج من سياسات القوى العظمى تجاه حركات التحرر الوطني».

دخل في فتوته بالعراق في تنظيمات وأحزاب عربية يسارية لا في تنظيمات كردية بحتة، لكنه طلَّق كل الأحزاب من بعد، واعتبر التجربة الحزبية مثل التجربة القومية العلمانية مشرذمة ومقسمة واستبدادية. وكان يرى إمكان العمل من أجل قضايا الشعب الكردي والأمة الإسلامية دونما إطار حزبي. وكانت سياسات الإسلام وتجلياته في المنطقة محطَّ اهتمامه ومركز تأملاته.

وظلت مسيرته مستندة على إيمان عميق بالإسلام ودوره التاريخي والسياسي في منطقتنا وفي داخل الشعب الكردي، وظل حريص الأمل في ذلك حتى اغتياله.

---

(١) علماء نجد خلال ثمانية قرون ٥٢٨/٥.

(٢) البعث ع٨٥٣٢ (٣٠/٤/١٩٩١م).

(٣) ويضاف إلى مصادره: الأسبوع الأدبي ع٢٥٥ (٥/٩/١٤١١هـ).

(٤) قاله عمر النشوقاتي.

وقد اعتبرته الحركات الكردية وبعض الحركات الإسلامية في الغرب الأوربي فوق الأحزاب والصراعات. ومثَّلت مجلة «الحوار» التي أصدرها عام ١٤٠٦هـ بيئة لقاء رحب للإسلاميين «المتنوِّرين» ـ كما كان يقول مازحاً ـ والقوميين المنفتحين على الإسلام في الوطن العربي[١].

قلت: لا يبدو في نهجه صفاء الإسلام، وخاصة في اختياراته لترجمة الكتب التالية.. والله أعلم.

ومن آثاره العلمية:

- رسالته الدكتوراه المذكورة سابقاً.

- الأكراد في الإسلام (مخطوطة، تعاقد مع معهد الإنماء العربي لنشرها، وذكر أنها ستصدر في القاهرة عام ١٩٩٠م).

- إيران غربة السياسة والثروة/ أبو الحسن بني صدر. (ترجمة).

- الحد الفاصل بين الدين والسياسة/ مهدي بازركان (ترجمة). ـ بيروت: دار الكلمة، ١٣٩٩هـ، ١٣١ص.

- النفط والسيطرة/ أبو الحسن بني صدر (ترجمة). ـ بيروت: دار الكلمة، ١٤٠٠هـ، ٢٢٥ص.

- هكذا تكلم علي شريعتي: فكره ودوره في نهوض الحركة الإسلامية مع نصوص مختارة من كتاباته. ـ ط٣. ـ بيروت: دار الكلمة، ١٤٠٧هـ، ٢٤٣ص.

(١) المعلومات السابقة مستنتجة من مقال بعنوان «فاضل رسول الكردي وسياسات الإسلام المعاصر» بقلم رضوان السيد ـ باحث لبناني متخصص بالشؤون الإسلامية، نشرتها مجلة «كوردنامه» العددان الثاني والثالث ـ تموز ـ أيلول ١٩٩٥م (لندن) وذكر أنه مستل من دورية الحوار، صيف ١٩٨٩م، بيروت.

محمد رشاد رشدي = رشاد رشدي

محمد رشاد عبدالعزيز

(٠٠٠ ـ ١٣٩٩هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٩م)

داعية، مجاهد.

من الإخوان المسلمين بالإسكندرية في مصر[٢].

محمد الرشيد الربيش

(١٣٣٥ ـ ١٤٠٣هـ = ١٩١٦ ـ ١٩٨٣م)

فقيه حنبلي، خطاط.

ولد في بريدة بالسعودية. أمّ في مسجد أبي بطين في بلدته حوالي ٤٥ عاماً، وجلس للتدريس فيه مدة تزيد على عشرين سنة، وتخرّج على يديه طلبة عديدون. وتقلب في عدة وظائف بالمحاكم. وكان ذا خط جميل جداً، وله معرفة بخطوط القضاة السابقين وغيرهم من الكتّاب. توفي في ٦ رمضان[٣].

محمد رضا الحكيمي

(١٣٥٨ ـ ١٤١٢هـ = ١٩٣٧ ـ ١٩٩٢م)

خطيب، واعظ إمامي.

ولد في كربلاء. نشأ نشأة دينية، وكان ملازماً منذ صغره للوعاظ ومجالس الوعظ. اختار الخطابة منذ عام ١٣٨٠هـ، توفي في آخر شعبان الموافق لـ ٢٨ شباط (فبراير) ودفن ببلدة ري. واهتم بالتأليف، فله مؤلفات عديدة، طبع منها:

- فوائد العبادة.

- القرآن: دراسة عامّة.

- القرآن يواكب الدّهر.

(٢) الدعوة (مصر) ع٤١٤ (شوال ١٣٩٩هـ) ص٥٩.

(٣) علماء نجد خلال ثمانية قرون ٥/٥٣٥.

- القرآن: علومه وتأريخه.

- القرآن والعلوم الكونية.

- القرآن: ثوابه وخواصه.

- القرآن محور العلوم.

- القرآن يسبق العلم الحديث.

- سلوني قبل أن تفقدوني، ٢مج. طبع عدّة مرّات.

- تاريخ العلماء عبر العصور المختلفة.

- أعيان النساء عبر العصور المختلفة.

- شرح الخطبة الشقشقية.

- عليٌّ مع القرآن ٢مج.

- لولا السنتان لهلك النعمان.

- أذكياء الأطباء.

- بداية الفِرق، نهاية الملوك.

- ابن سينا عبقري يتيم وتاريخ حافل.

- حياة أُولي النّهى: حياة الإمام التاسع محمّد الجواد (وهو آخر ما طبع في حياة المؤلف).

- حياة أُولي النُّهى: حياة الإمام العاشر علي الهادي.

- حياة أُولي النُّهى: حياة الإمام الحسن العسكري.

- حياة أُولي النُّهى: حياة الإمام المهدي المنتظر[٤].

وله مؤلفات مخطوطة تنتظر الطبع، منها:

- المختصر في الإمام المنتظر.

- التقية وموقف الإنسان منها.

- المتعة في الإسلام والقرآن.

(٤) وترجمته من هذا الكتاب.

- محمد ﷺ والقرآن.

- فاطمة عليها السلام والقرآن.

- الأئمة عليهم السلام والقرآن.

- موسوعة حول الذكاء والأذكياء من مختلف الطبقات من العلماء والفقهاء والخطباء والأدباء والشعراء والملوك والوزراء وغيرهم.

- حديقة الشعراء.

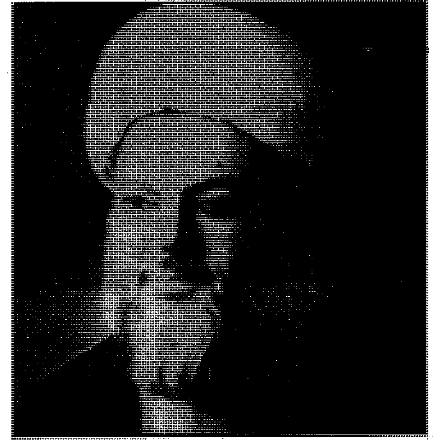

محمد رضا الحكيمي

محمد رضا عاملي طهراني

(٠٠٠ـ١٣٩٩هـ = ٠٠٠ـ١٩٧٩م)

إداري، تربوي.

نائب البرلمان الإيراني عن منطقة مهاباد، ووزير الإعلام والسياحة، ثم وزير التربية والتعليم في حكومة أزهاري. أعدم يوم ٧ أيار (مايو)(١).

محمد رضا بن عباس الطبسي

(١٣٢٢ـ١٤٠٥هـ = ١٩٠٤ـ١٩٨٥م)

من علماء الشيعة الإمامية (آية الله).

محمد رضا بن عباس الكونابادي الطبسي (نسبة إلى مدينة طبس) الخراساني. ولد في مشهد الرضا، قرأ العلوم، وانتقل إلى قم فأقام هناك سنين دارساً على علمائها، منهم ميرزا علي اليثربي الكاشاني، ومحمد تقي الخوانساري، وميرزا جواد آقا. كما درس في النجف ١٥ سنة، وكان مثابراً على العلم، يواصل ليله بنهاره، فصار موضع حفاوة العلماء الأعلام من الشيعة، وأجازه عديدون. ثم تفرَّغ للتأليف والتصنيف والإرشاد. وتوفي بقم في ٢٥ ربيع الآخر.

وله مؤلفات عديدة هي:

- إثبات الرجعة.

- أحاديث المسلمين في فضائل أمير المؤمنين. ـ النجف، ١٣٨٠هـ.

- الأربعون حديثاً.

- إزاحة الشكوك في اللباس المشكوك.

- الإمام الغائب.

- الأنوار اللامعة في تاريخ السيدة الزهراء.

- بارقة البصر في حوداث القرن الثالث عشر.

- تاريخ الملل الثلاث: مناظرة روائية بين مسلم ويهودي ونصراني.

- تبصرة المتعلمين في عقائد المؤمنين.

- تذكرة الأحبة (في الأدعية والزيارات).

- التحفة العلوية.

- التحفة المحمدية.

- تفسير سورة عم.

- تنبيه الأمة في إثبات الرجعة. ـ النجف، ١٣٥٣هـ.

- التيمم.

- حاشية طريق النجاة.

- الحج.

- خلاصة البيان في تفسير القرآن.

- الدر الثمين في التختم باليمين. ـ بيروت: مؤسسة النعمان للطباعة، ١٤١٠هـ، ١٤١ص.

- درر الأخبار فيما يتعلق بحال الاحتضار. ـ النجف، ١٣٨٣هـ، ٢ج.

- ذخيرة الصالحين في شرح تبصرة المتعلمين، ٨ج.

- ذخيرة العبادة فيما يتعلق بالمعاد.

- ذرائع البيان في عوارض اللسان. ـ النجف، ١٣٧٧هـ، ٢ج.

- الشيعة والرجعة. ـ النجف، ٢ج.

- عقد الفرائد في مختصر العقائد. ـ النجف، ١٣٨٢هـ.

- الفوائد الرضوية في المسائل الأصولية: تقرير أبحاث أستاذه العراقي.

- القول الفصيح في أصول الدين الصحيح.

- مصباح الظلام في هداية الأنام.

- مصباح الهدى: ترجمة رسالة أستاذه البلاغي في الرد على القاديانية.

- المعاطاة.

- مفتاح الجنة في أعمال مسجدي الكوفة والسهلة.

- منية الراغب في إيمان أبي طالب.

- المنية في تحقيق حكم الشارب واللحية. ـ النجف (طبع أكثر من ١٠ طبعات).

(١) اطلاعات ع١٥٨٤٨ (١٨ أردوبهشت ١٣٥٨هـ.س)، الظاهرة الخمينية ص١١١.

ـ النفاس.

ـ نقد الفرائد[1].

محمد رضا بن محمد باقر الموسوي الكلبايكاني

(١٣١٦ ـ ١٤١٤ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٩٣ م)

أحد كبار علماء الشيعة (آية الله).

ولد في بلدة «كركد» التابعة لمدينة كلبايكان التي تقع في وسط إيران. وعرفت عائلته بالعلم. درس بعض المقدّمات على يد أقاربه، ثم انتقل إلى مدينة خوانسار، ودرس على يد آية الله العظمى عبدالكريم الحائري (مجدِّد الحوزة العلمية في مدينة قم)، ودوَّن أبحاث أستاذه التي طبعت في كتاب «إفاضة العوائد». وأصبح أستاذاً بارزاً في الحوزة، وصارت جموع الطلبة تقصده. وبعد وفاة آية الله العظمى البروجردي أصبح واحداً من أشهر مراجع التقليد، ولمع نجمه في مختلف المجامع والمواقع العلمية والثقافية والسياسية داخل إيران وخارجها، وتحمل مع الخميني أعباء الثورة الإسلامية بإيران، وقد كان صديقاً مقرَّباً له، لكنه تجنَّب التورط مباشرة في السياسة على رغم مساندته للثورة.

وهو من مؤسسي المدارس الدينية، فقد أسس نحو ٣٠٣ مدرسة علمية ومكتبة ومسجد وحسينية داخل البلاد وخارجها، وكذلك إحداث مؤسسات خيرية، مثل المستشفيات والمستوصفات للطلاب وعلماء الدين وأبناء الشعب.

واعتبره الكثير من الشيعة مرجع التقليد الأول، وهي أعلى مرتبة بين علمائهم، بعد وفاة آية الله العظمى أبو القاسم الخوئي في النجف عام ١٤١٢هـ.

وأصدر سبع فتاوى انتشرت في طهران، منها: حظر الموسيقى، وشراء الآلات الموسيقية وبيعها، ولعب الشطرنج، ورياضة الملاكمة. لكن مرشد الجمهورية خامنئي ألغى الحظر بعد عشر سنين.

وبلغت مؤلفاته نحواً من ثلاثين كتاباً، تجاوز البعض منها عشرة مجلدات، منها:

ـ كتاب القضاء، فقه استدلالي.

ـ كتاب الشهادات، فقه استدلالي.

ـ كتاب الحج، فقه استدلالي.

ـ كتاب الطهارة، فقه استدلالي.

ـ الدر المنضود في أحكام الحدود.

ـ إفاضة العوائد في علم أصول الفقه.

ـ بلغة الطالب في شرح المكاسب.

ـ مجمع المسائل، مجموعة من الأسئلة والأجوبة في مختلف أبواب الفقه.

ـ حاشية على وسيلة النجاة لآية الله السيد الحسن الأصفهاني.

ـ حاشية على العروة الوثقى لآية الله السيد محمد كاظم اليزدي.

ـ نتائج الأفكار في نجاسة الكفار، فقه استدلالي.

ـ توضيح المسائل، رسالة علمية باللغة الفارسية.

ـ رسالة في صلاة الجمعة وصلاة عيد الأضحى وعيد الفطر، فقه استدلالي.

ـ الهداية إلى من له الولاية، فقه استدلالي.

ـ رسالة في المحرمات بالنسب، فقه استدلالي.

ـ رسالة في عدم تحريف القرآن[2].

محمد رضا الكلبايكاني

محمد زكي عبدالقادر

يضاف إلى ترجمته:

ومما كتب فيه: محمد زكي عبدالقادر: المفكر والفيلسوف والسياسي والصحفي والإنسان/ سمير فراج (ذكر المؤلف أن كتابه هذا تحت الطبع، وأنه أجرى حواراً معه قبيل رحيله عن الدنيا بنصف ساعة).

محمد زكيّ الدين النجار

(٠٠٠ ـ ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٠ م)

باحث أديان، داعية إسلامي.

---

(١) المسلسلات في الإجازات ٤٦١/٢، الإجازة الكبيرة ص١٨٨. وفي المصدر الأخير أنه ولد في مدينة خراسان عام ١٣٢٤هـ.

(٢) الرصد ع٣٩ (كانون الثاني ١٩٩٤م) ص٣٩. نقلاً عن العهد ١٧/١٢/١٩٩٣م.

أصله من أقباط مصر. ولد في أوائل القرن العشرين، في بلدة طهطا من صعيد مصر، ونشأ وترعرع بها، وتلقى التعليم في مدارسها، حتى التحق بالكنيسة، وتدرج في وظائفها الكنسية، حتى أصبح قساً، وكان يحب أهل العلم والمعرفة من متعلمي بلده، وله علاقات متعددة بكل ما يمت للعلم بصلة، مشتغلاً بالنجارة؛ ليستغني بكسبه عما في أيدي الناس، شغوفاً بالبحث في الكتب السماوية، مكثراً من تلاوة القرآن وتدبر آياته التي تنفي أو تثبت ما جاء في الكتب السابقة، وأخذت ملكة البحث تزداد وتنمو حتى استولت منه على كل تفكيره، وكادت تقطعه عن صناعته، وهداه الله إلى اعتناق الإسلام، فكان إسلامه نتيجة قناعة تامة، أداه إليها البحث والمقارنة بعد توفيق الله وإعانته.

أزعج إسلامه الكنيسة، فحاولت إغراءه بمختلف الوسائل والطرق، إذ حاولوا أن يزوجوه من امرأة من أكبر العائلات النصرانية، أو أن يعطوه من المال ما يريد، أو أن ينصِّبوه في أعلى المناصب الكنسية... ورفض كل هذه العروض، واعتصم بإيمانه، والتحق عام **١٩٤٩م** بمعهد طهطا الديني. حتى تخرج منه، وكان له نشاط دعوي في بلده، ولكن لكثرة العلماء فيها وطلبة العلم؛ لم يبرز نشاطه كثيراً، ولبس العمامة والجبة ليتزيّا بزيّ العلماء، وكان لباسه لباس الفقراء، هيناً ليناً صالحاً محباً لدروس العلماء.

ثم التحق بجماعة الإخوان المسلمين فترة، وكان يحضر جلسة الثلاثاء من كل أسبوع، ولما حصلت للإخوان النكبة في أيام الثورة، نزعت نفسه إلى التصوف، فكان يميل إلى مجالسهم. ورغب في الزواج من إحدى كبار العائلات المصرية المسلمة؛ ولكن العادات والتقاليد حالت دون تحقيق ذلك، وظل عَزَباً إلى أن توفي. وكان يقرض الشعر، وقد وظَّفه في الدفاع عن الإسلام، ومهاجمة خصومه.

مصنفاته:

صدر منها كتاب «المنارات الساطعة في ظلمات الدنيا الحالكة»[1] وذكر في آخره عناوين بعض مؤلفاته التي وعد أنها ستظهر قريباً وهي:

- منقذ الإنسانية من نير العبودية.

- قانون الحياة ودستور الخلود.

- فوّهة المسدَّس في قلب الكتاب المحرَّف.

- الصراطُ المستقيم في الردِّ على أصحاب الأقانيم.

- ردُّ فريةِ المبشِّرين في حديث الغرانيق وزواج السيدة زينب بسيد المرسلين.

- هداية الناشئين في تعلم مبادىء الدين.

- معجزات محمد ﷺ في القرن العشرين[2].

(١) قال: وعندما أرسل كتابه الأول للطبع ليبين الحقّ فيما اهتدي إليه ويفضح الزيف ويعريه، أوفدت الكنيسة وفداً لصاحب المطبعة وعرضوا عليه من المال أكثر مما سيربح من وراء طبع هذا الكتاب، لكن رفض، وطبع الكتاب، وانتشر بين الناس.

(٢) مسلمو أهل الكتاب وأثرهم في الدفاع عن القضايا القرآنية/ محمد عبدالله السحيم. - الرياض: دار الفرقان، ١٤١٧هـ، ٢٦١/١.

ولم يهتدِ مؤلف الكتاب إلى سنة وفاته، فلعلها في سنوات وفيات كتابنا هذا. والله أعلم.

محمد سعدي بن أسعد ياسين

(١٣٠٧ - ١٣٩٦ هـ = ١٨٨٧ - ١٩٧٦ م)

تصاغ ترجمته على النحو التالي:

عالم مشارك، داعية، خطيب، شاعر.

اشتهر بـ«سعدي ياسين»، ولعله اسمه الصحيح دون أن يسبقه اسم «محمد»، وبه يصدِّر كتبه.

ولد في حي الميدان بدمشق، وتلقى علومه فيها. من شيوخه محمد بهجة البيطار، محمود ياسين، أمين سويد. نبغ في وقت مبكر. وكان ذا همة عالية، ساهراً في خدمة العلم والعلماء، واللاجئين والمنقطعين، شافعاً لهم، مساعداً إياهم، منصفاً للمظلومين من الظالمين، واعظاً التجار ومحذِّرهم من المعاملات الفاسدة، يتردَّد عليهم في دكاكينهم ويعظهم في بيوتهم. هاجر إلى بيروت واستوطنها. وكان عالماً جليلاً، متعمقاً في العلوم الإسلامية، سلفياً، عرف بحدَّته وشجاعته، وبرز نشاطه من خلال المكتب الثقافي السعودي بلبنان، حيث كان يعمل محاضراً دينياً على طلاب البعثة العلمية السعودية منذ عام **١٣٧١هـ**، وعبر رابطة العالم الإسلامي، حيث كان من أعضاء المجلس التأسيسي لها. وكان موسوعة إسلامية غزيرة المعارف، حارب البدع، وشارك في الصحف والمجلات، قارئاً وكاتباً، وحضر المؤتمرات مناقشاً ومقترحاً ومحاضراً، بالإضافة إلى أنه كان شاعراً جزل الأسلوب! وكانت له مكتبة كبيرة في ثماني خزائن، وعلى إحداها شعر له دافع به عن جمع الكتب، ومجيباً على تساؤلات زوجه التي لمست أن قسماً كبيراً من رصيده يذهب في ثمن الكتب، فقال:

وقائلةٍ أنفقتَ بالكتب ما حوتْ
يمينُكَ من مالٍ فقلتُ دعيني

تعيرني

تعيرني ان ليس لي ثم متجر	ولا حرفة امشي اليها واكدح
فقلت لها قد كان لي قبل متجر	فحولني ربي لما هو اصلح
الى دعوة لله للدين والهدى	وهاتيك عمري عند ربي ارجح
وان رسول الله روحي فداؤه	فقد اخبرنا والخبر فيما يوضح
بان جنان الخلد محضرة الرجا	لمن هو يدعو للاله وينصح
الى الهدى والعلم ميراث احمد	ولم يلك للدنيا بحبل ويجنح
ولا حرم الدنيا حلالا لطالب	اذا هو لم يكسب حراما ويجمح
فبالعلم والسنا الملوك ومثلهم	ومن زانه علم ودين يرجح
وما كنت محتاجا الى من سيبهم	وان غص فيه الطرح ثم صحصح
على ان ربي رازقي جل شأنه	ومازال يوليني عطاء ويمنح
ولو انها قد ابصرت ما يحوطها	اذا ايقنت انها من الخير تطفح
وشاهدت مزيد الخير في الدار عندها	~~اذا ايقنت انها من الخير تطفح~~ فهو مفتوح ولا هو يرشح
ولكنه الشيطان للمرء يهلك	ويكره الشكر الذي هو اصلح
فيجحد نعماه ويترك شكره	ويعبس في وجه الحياه ويكلح
لعمرك لا يهنا الفتى بحياته	ولو انه في المال اصبح يسبح
اذا هو لم يقنع لعمره برزقه	ولا تلقاه بنور ~~تحت عبئه~~ يرزح
وقلب الفتى بالله مشرق مسعد	وقلب الفتى ان شاء يأسو ويجرح
ويغدو بدنياه بأروع جنة	~~[illegible]~~
وليس يدخل الفردوس من لم يهتد	فروض الرضا من جنتيه تبرح

شعر للشيخ سعدي ياسين بقلمه

لعلي أرى فيها كتاباً يدلُّني
لأخذ كتابي في غدٍ بيميني

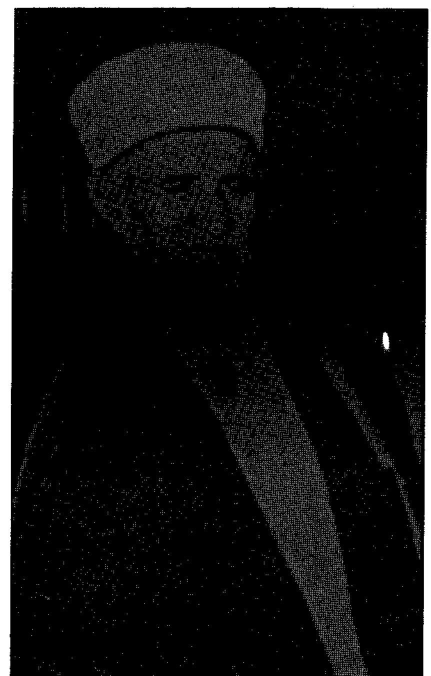

سعدي ياسين

وقد صدر فيه كتاب شامل بعنوان: الداعية السلفي الشيخ سعدي ياسين/ محمد حمد خضر. - بيروت: دار مكتبة الحياة، ١٤٠٠هـ، ١٨٦ص.

وكانت وفاته صباح الأربعاء ١٣ ربيع الآخر ١٣٩٦هـ، ودفن بجوار ضريح سماحة الحاج أمين الحسيني في مقبرة الشهداء ببيروت.

ويضاف إلى مؤلفاته:

شرف العفاف، هل يجوز للمقيم الصحيح أن يفطر في رمضان ويفدي، المشكاة في كيف كان محمد ﷺ رحمة مهداة، أوضح البحث في إثبات البعث، المقاصد للنووي (علق عليه بإيجاز).

وله من المخطوط: كتاب في إعجاز القرآن وتفسير بعض آياته، نساء مؤمنات، الفتاوى الشرعية، شعره، طرائف ومعارف في الشعر والنثر[(١)].

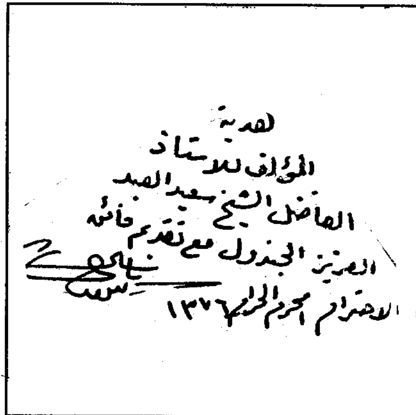

خط وتوقيع سعدي ياسين

محمد سعيد المسلم

يزاد في ترجمته:

صدر فيه كتاب بعنوان:

ذكرى مؤرّخ وشاعر: محمد سعيد المسلم/ عبدالجشي وآخرون. - القطيف: عبدالواحد المسلم، ١٤١٨هـ، ٤٢٥ص.

محمد سلطان نمنكاني

يلاحظ في ترجمته:

هذا هو اسمه الصحيح. وهو عالم. قام بتدريس العلوم الدينية للجالية الأوزبكية في المسجد النبوي الشريف، كما قام بتدريس الفقه الحنفي بمدرسة العلوم الشرعية[(٢)].

---

(١) كتاب «الداعية السلفي» المذكور، المجتمع ع٣٠١ (٢٦/٥/١٣٩٦هـ) ص٢٦، أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص٢٦٣ (وفي الأخير وفاته ١٤٠٠هـ وهو خطأ).

(٢) الإضافة وردتني من ناشر هذا الكتاب، لعله من طرف بعض معارف المترجم له.

محمد سلمان الندوي

يلاحظ في ترجمته:

هو نفسه الوارد باسم «سلمان الندوي» ويبقى على الاسم الأخير.

محمد بن سليمان المهنا

(١٣١٩ - ١٤٠١ هـ = ١٩٠١ - ١٩٨١ م)

قاضٍ.

نسبه إلى الرمالات من قبيلة شمر. ولد في بلدة البره بالسعودية، قرأ على علماء بالرياض، منهم حمد بن فارس وعبدالله بن راشد. عمل كاتب ضبط محضر بحوث في عصر الملك عبدالعزيز، عمل إماماً ومدرّساً وواعظاً في سنام. كان يجلس لأهل الحاجات بعد العصر، زاهداً ورعاً، مداوماً على صلاة الليل، يختم القرآن كل جمعة طوال السنة، وفي رمضان يختمه (١٥) مرة. توفي في ربيع الآخر[١].

محمد سيد دلال العقالي

(١٣٤١ - ١٤١٠ هـ = ١٩٢٢ - ١٩٩٠ م)

عالم، عارف.

عالم أسيوط في عصره. كان متفنناً في جميع العلوم. ولد بالعقال مركز البداري أسيوط. علّم وربّى وناظر. وكان علماء الأزهر يسمونه «الفيلسوف» لسعة علمه. وكان يداين الناس ولا يطالبهم به حتى يأتوا إليه ويردُّوه[٢].

محمد شريّف بن عبدالله الجبرتي

(١٣٠٩ - ١٤١٤ هـ = ١٨٩١ - ١٩٩٣م)

من أبرز الشعراء الشعبيين في السعودية.

ولد بقرية الظبية التابعة لديار بني سليم بين مكة والمدينة. عاش متنقلاً كعادة البادية إلى أن استقرَّ به المقام في الجموم قرب مكة.

عمل بالرعي أولاً ثم تفرَّغ للشعر، وكانت شهرته في شعر «الرد» والفكاهة مع روح الدعابة. وقدم مادة غزيرة لبرنامج البادية في الإذاعة السعودية، من محاورات ومجالسات نادرة.

وقد توفي عما يقرب من (١٠٥) أعوام، يوم الأحد ١٧ ربيع الآخر.

جمع ابنه عبدالله ديوانه بعنوان: ديوان الشاعر محمد بن شريف الجبرتي. - جدة: دار الفنون، ١٤١٦هـ، الجزء الأول: ٢٦٢ص[٣].

محمد بن بوشعيب البوزيدي

(٠٠٠ - ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٠ م)

عالم مشارك.

ولد بقضبة بني جرادة من أعمال سطات بالمغرب، وبها حفظ القرآن على يد عدة مشايخ، وأخذ العلم عن والده، وعمه محمد، وفي فاس طلب العلم بالقرويين، وأخذ بها عن الشيخ المهدي الوزاني وآخرين. نزل الدار البيضاء، وكان بها كثير التدريس، وخصوصاً بالجامع اليوسفي، مع خيارة ونسك، محبوب عند الطلبة[٤].

محمد شفيع بن ياسين الديوبندي

(١٣١٤ - ١٣٩٦هـ = ١٨٩٦ - ١٩٧٦م)

عالم جليل، مجتهد:

محمد شفيع بن ياسين الديوبندي العثماني الحنفي. تخرج في جامعة ديوبند (دار العلوم) بالهند عام ١٣٣٥هـ. من شيوخه أنور شاه الكشميري، وعزيز الرحمن، وشير أحمد العثماني. ودرَّس في الجامعة نفسها ٢٦ سنة أستاذاً، كما قام بمنصب الإفتاء أكثر من عشر سنوات. ثم هاجر إلى باكستان واستقرَّ في كراتشي، وأسس بها مدرسة كبيرة تعتبر من أكبر المدارس الإسلامية في باكستان، وهي «دار العلوم كراتشي»، وكان مفتياً بباكستان أيضاً.

من مؤلفاته بالعربية:

- أحكام القرآن.
- أخلاق أم شقاق؟، ١٣٨٧هـ.
- الازدياد الَيني على اليانع الجني. - كراتشي، ١٣٨٣هـ.
- توزيع الثروة في الإسلام، ١٣٩٧هـ.
- نفحات في فضل اللغة العربية.
- هداية المهتدين في آية خاتم النبيين[٥].

محمد صادق بن حسن الطباطبائي

(١٣١٥ - ١٣٩٩ هـ = ١٨٩٧ - ١٩٧٩ م)

قاضٍ، فقيه إمامي.

ولد في النجف. قرأ على محسن القزويني وأبي الحسن المشكيني وأبي تراب الخونساري وآخرين. عمل قاضياً للمحاكم الشيعية في لواء العمارة والبصرة، وعندما ثار عبدالكريم قاسم على الحكم الملكي وأعلن الجمهورية استقال من منصبه، وعاد إلى النجف مشتغلاً بالتأليف والتصنيف. له مؤلفات عديدة، منها:

- حاشية على المكاسب للأنصاري.
- حاشية على الفرائد والأصول.
- حاشية على الكفاية.
- السلاسل الذهبية.
- الدرر البهية في تراجم علماء الإمامية.
- دليل القضاء الشرعي. - النجف، ٣مج.
- الفهرست للطوسي (تحقيق).
- تاريخ اليعقوبي (تحقيق).
- فرق الشيعة للنوبختي (تحقيق).

(١) تاريخ القضاء والقضاة ٤٣٤/٢.

(٢) الطبقات الكبرى ٥٩٠/٣.

(٣) والمعلومات السابقة من الديوان المذكور.

(٤) موسوعة أعلام المغرب ٣٤٨٣/٩. وذكر المحقق أن سنة وفاته غير مؤكدة.

(١) علماء العرب في شبه القارة الهندية ص٨٤٢.

- النقود الإسلامية للمقريزي (تحقيق).
- تاريخ الكوفة للبراقي (تحقيق).
- عمدة الطالب[١].

محمد الصادق بن يحيى

(١٣٥١ - ١٤٠٢ هـ = ١٩٣٢ - ١٩٨٢ م)

دبلوماسي.

ولد في دجدجيلي بالجزائر. انتمى إلى الحركة الوطنية وشارك أحمد طالب والأمين وغيرهما في تهيئة الإضراب الطلّابي الواسع. نال الإجازة في القانون، شارك في مؤتمر باندونغ ممثلاً للشبيبة الجزائرية، اختير وزيراً للمالية ومديراً لمكتب الرئيس عباس فرحات. كان أحد المشاركين في مفاوضات ميلون وايفان التي جرت بين جبهة التحرير الجزائرية وفرنسا. عين سفيراً في موسكو، ثم في لندن. ووزيراً للإعلام، فالتعليم العالي والبحث، فالمالية، وعضواً في المكتب السياسي لجبهة التحرير، وفي عام **١٣٩٩**هـ عين وزيراً للخارجية. أُسقطت الطائرة التي كانت تقلُّه على الحدود العراقية الإيرانية عندما كان يسعى للصلح بين العراق وإيران أثناء الحرب، وذلك بتاريخ **٣** أيار (مايو)، وكان قد قال لرئيس جهاز مخابرات العراق (برزان التكريتي): دعني أصارحك أن القيادة العراقية تحارب إيران خدمة لمصالح إسرائيل، سواء أعلمتم أم لا! إننا نعتقد بأن أهداف هذه الحرب وقف «المد الإسلامي» الذي يهدد كيان إسرائيل، وفي نفس الوقت تحجيم قدرات العراق العسكرية، وعليه فأنتم مخطؤون في استمرار الحرب[٢].

محمد صالح الزركان

(٠٠٠ - ١٤١٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٠ م)

باحث.

من مؤلفاته: فخر الدين الرازي وآراؤه الكلامية.

محمد بن صالح بن سليم

(١٣٢٩ - ١٤٠٧ هـ = ١٩١١ - ١٩٨٦ م)

فقيه، قاض.

ولد في بريدة بالسعودية. أخذ العلم عن خاله الشيخ إبراهيم بن محمد بن عمر، والشيخ عبدالعزيز بن إبراهيم العبادي. عين إماماً لمسجد الجردة، وظهرت عليه مخايل المعرفة، وخصوصاً الفقه.

عينه الملك عبدالعزيز قاضياً لهجرة دخنة وما جاورها، ثم كان قاضياً في مدينة القنفذة، ثم انتقل إلى المحكمة الشرعية بمدينة الخُبر، ثم رئيساً لمحكمة الرياض، فرئيساً لمحكمة التمييز في المنطقة الغربية.

له عدد من الرسائل عالج فيها بعض الأمراض الاجتماعية[٣].

محمد صالح عبدالرحمٰن القزاز

(خطه وتوقيعه).

خط وتوقيع محمد صالح القزاز

محمد بن صالح الغفيلي

(١٣٣٤ - ١٣٩٧ هـ = ١٩١٥ - ١٩٧٧ م)

قاض، مصلح.

---

(١) الإجازة الكبيرة ص١٩٢.

(٢) محطة الموت ص١٢٣ - ١٢٧.

(٣) رجال من القصيم ١١١/٢، علماء نجد خلال ثمانية قرون ٢٥/٦.

ولد في الرس بالسعودية. درس العلم على مشايخه منهم محمد بن عبدالعزيز الرشيد. عين قاضياً بالجوة. وفيها كان يدعو إلى التوحيد ويرشد الناس، ويدرِّس القرآن الكريم. ثم نقل إلى ظهران الجنوب، فمحكمة تيماء، وبها مات. وكان مصلحاً. توفي في شهر ربيع الآخر[(١)].

محمد بن صالح الفارس

(٠٠٠ - ١٤١٣ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٣ م)

متأدب.

من أهل القطيف بالسعودية. كان عمدة لقلعة القطيف في فترة من فترات حياته، وبعد استقالته أخذ يكثر من السفر إلى الهند، وتوفي بها.

جمع مكتبة وآثاراً قديمة، وكانت له مشاركات أدبية وتاريخية، وكتب في جريدة «اليوم» التي تصدر في الدمام.

وقد بيعت المكتبة والآثار بالمزاد العلني في السنة نفسها التي توفي فيها[(٢)].

محمد صبيح عبدالقادر

(رسمه).

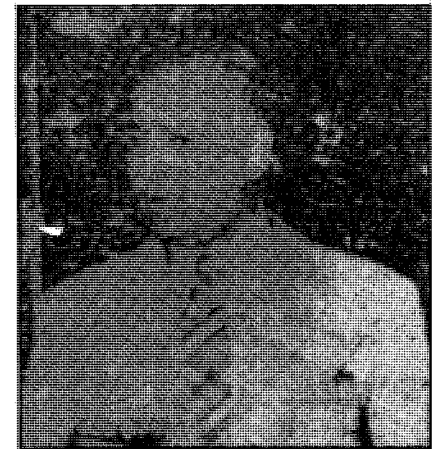

محمد صبيح عبدالقادر

(١) تاريخ القضاء والقضاة ٣/٤٧٢.

(٢) الملحق المفيد في تراجم أعلام الخليج ص١٦٧.

محمد بن صقر المدرع

(١٣٣٠ - ١٤١٠ هـ = ١٩١١ - ١٩٩٠ م)

قاض، مصلح.

ولد في الدمام بالسعودية. تلقى العلم في حلق المساجد، من شيوخه سعد بن عتيق، محمد بن إبراهيم آل الشيخ. تعين قاضياً في عدة محاكم، وكان رئيساً لمحكمة القطيف، وفتح محاكم أخرى. شارك في وقعة تربة والعيينة والسبلة، وكلفه الملك عبدالعزيز بقضايا ومهمات بين بعض القبائل، مثل العجمان ومطير وحرب وبلحارث وعسير، وكان على قدر من الفراسة والذكاء وحسن معالجة الأمور، ويخلف عبدالله بن حسن آل الشيخ حال غيابه بالإمامة بالملك في مسجد المربع بالرياض. توفي بالطائف في ١٧ رمضان[(٣)].

محمد طارق محمد صالح

يضاف إلى ترجمته:

ذهابه إلى الجزائر كان لدراسة الطب. وتخرَّج في الجامعة الإسلامية عام ١٤٠٣هـ. ذهب إلى مصر والتقى بجماعة من أهل الإقراء منهم الشيخ الحصري، وكان شديد الالتصاق بالشيخ محمد المجذوب. قضى في جوار مسجد قباء عدة سنوات، ارتقى خلالها منبره مرات ومرات، ووقف في محرابه يصلي بروّاده صلوات وصلوات.

كان يصلح شؤون منزله بل ومنازل إخوانه بنفسه إن طلبوا منه، وعاش حياة متقشفة، وعانى من مشكلات أسرية عجيبة!

قلت: من عجائبه رحمه الله أنه ترك أربعين ثوباً يخصُّه!

(٣) تاريخ القضاء والقضاة ٦/٢٤٦.

وكان شديد الحسرة والألم على حال أمته، يكاد يتمزَّق لما يراه من غيبة العلماء عن قيادة الأمة في شتى بقاع الأرض، وكان ذلك الحافزَ الدافعَ له لتأليف كتابه الذي لم يرَ النور حول مسؤولية الدعاة والعلماء عن تخلف الأمة[(٤)]. وقد بذل جهداً كبيراً في كتابه هذا، وتتبع لأجله كتابات كثيرة قديمة وحديثة، بل أفنى فيه جلَّ وقته وأغلب عمره بعد نضوجه العلمي. وقضى سنواته الأخيرة مهتماً بالحاسب الآلي اهتماماً بالغاً، شغله عن كل شيء، على أمل أن يخدمه في كتابه المذكور، وغيره من كتاباته[(٥)].

محمد بن الطالب بن سودة

(١٣٠١ - ١٣٩٦ هـ = ١٨٨٣ - ١٩٧٦ م)

عالم مشارك، خطاط.

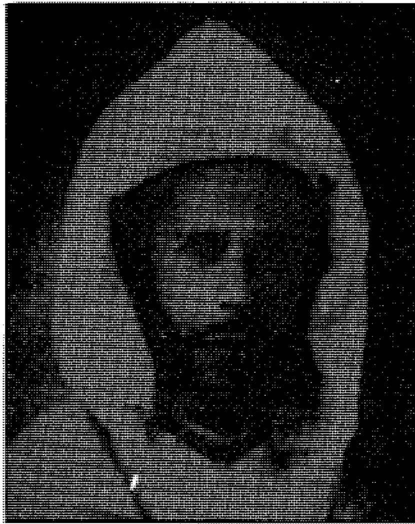

محمد بن الطالب بن سودة

(٤) ذكر الناشر «رمادي» من الدمام أنه في سبيل السعي لطبعه إن شاء الله.

(٥) باختصار مما كتبه «محمد بن رزق بن طرهوني» في مقدمة كتاب المترجم له: عمل المسلم في اليوم والليلة. - ط٢. - الدمام: رمادي للنشر؛ الرياض: المؤتمن للتوزيع، ١٤١٦هـ.

من المغرب. أخذ القرآن الكريم عن الشيخ حد بن موسى، والعلم عن والده، والشيخ حماد الصنهاجي وآخرين.

كان ينسخ الكتب ـ وخاصة كتب الحديث والسير ـ بخطه المبدع العجيب! وكان مطلعاً، خيِّراً، ذاكراً، يدرِّس.

توفي في ١٥ ذي القعدة[١].

محمد طاهر بن عبدالحميد آل شبير

(١٣٢٨ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٨٦ م)

من علماء الإمامية. آية الله.

هو محمد طاهر بن عبدالحميد آل شبير الخاقاني، نزيل مدينة خرمشهر. رحل إلى النجف. وقرأ على علماء عديدين، منهم موسى الخونساري، ضياء الدين العراقي، عبدالهادي الشيرازي، ونال الاجتهاد وأجيز بذلك. اشتغل في قم بالتدريس والتأليف حتى وافاه الأجل في ١٨ جمادى الأولى.

له مؤلفات في الفقه والأصول والتفسير والفلسفة[٢].

محمد طاهر محمد روزي

(١٣٤٢ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩٢٣ ـ ١٩٨٠ م)

داعية.

ولد في مدينة بحر الغزال «محافظة كانم» في أسرة متدينة بتشاد. حفظ القرآن وهو صغير، ودرس بعض الكتب الشرعية، أدى الحج عام ١٣٧٤هـ ثم استقرَّ في المدينة المنورة بغرض دراسة الحديث الشريف، التحق بمعهد دار الحديث، وتخرج من الجامعة الإسلامية عام ١٣٩٢هـ. تمَّ تعيينه داعية في تشاد من قبل دار الإفتاء بالسعودية عام ١٣٩٥هـ. وكانت انطلاقته الدعوية من مسقط رأسه بحر الغزال، فدرَّس فيها كتب التوحيد وغيرها، لكنه استدعي إلى العاصمة أنجمينا ليقيم فيها جبراً وليكون تحت مرأى الحكومة النصرانية، فتابع نشاطه الدعوي هناك، وأسس مسجداً، وداراً للحديث عام ١٣٩٧هـ، ليدرِّس فيها.. إلى أن توفي. رحمه الله[٣].

محمد طه

(٠٠٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٢ م)

مناضل.

من حركة فتح. اغتيل في ألمانيا[٤].

محمد العبّادي

(٠٠٠ ـ ١٣٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٦ م)

أديب، قاض، صوفي.

من تطوان. كان مشتغلاً بالأدب والقضاء، مع إلقاء بعض الدروس، وكان قليل الاختلاط بالناس. وقبل توظيفه بالرباط كان هو مقدم الطريقة التجانية مع الابتعاد عن المغالاة[٥].

محمد عبدالجليل

(١٣٢٢ ـ ١٣٩٩ هـ = ١٩٠٤ ـ ١٩٧٩ م)

مرتد، كاهن، جامعي.

من المغرب. تنصَّر سنة ١٩٢٨م، ثم سيم كاهناً عام ١٩٣٥م. درَّس في المعهد الكاثوليكي بباريس (١٩٣٦ ـ ١٩٦٤).

نشر كتباً عديدة عالج فيها مساره الروحي، ودعا إلى تآلف الديانات السماوية وتعاضدها. أبرز كتبه:

ـ نحن والإسلام، ١٤٠١هـ[٦].

محمد بن عبدالرحمٰن السند

(١٣٠٨ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٨٩٠ ـ ١٩٧٧ م)

عالم مشارك.

محمد بن عبدالرحمٰن السند

ولد في الزبير بالعراق، وكُفَّ بصره وهو ابن ثلاث سنوات. تلقى علومه الأولى على مشايخ بلده، كالشيخ محمد بن عوجان، ومحمد بن غنيم. وعندما قدم الشيخ محمد أمين الشنقيطي الزبير درس عليه تاريخ الأدب، وحفظ على يديه المعلقات السبع، وكان يحفظ القصيدة بعد سماعها مرتين، ويحفظ صحيح البخاري، ومتوناً كثيرة، ذكياً، قويَّ العارضة، تولَّى الخطابة في جامع النجادة، ويُرجع إليه في الأمور الجسام التي كانت تحدث في البلد، ويحمِّل نفسه السفر لأجل تسويتها، وكان

---

(١) موسوعة أعلام المغرب ٩/٣٤٦٦.
(٢) الإجازة الكبيرة ص١٩٦.
(٣) واقع الدعوة الإسلامية في تشاد: دراسة تقويمية خلال الفترة ١٣٩٠ ـ ١٤١٢هـ/ موسى يوسف عيسى إدريس. ـ الرياض: جامعة الإمام، كلية الدعوة، ١٤١٧هـ، ص١٠٥. ـ (رسالة ماجستير).
(٤) الإرهاب يؤسس دولة ص٢١٣.
(٥) موسوعة أعلام المغرب ٩/٣٤٦٥.
(٦) الاتجاهات العلمانية في العالم العربي ص١٧٧.

محترم الكلمة، لا يهاب في قول الحق. وكان له مجلس في البيت للدراسة وبحث الفتاوى[١].

محمد بن عبدالرحمٰن العراقي

(٠٠٠ - ١٣٩٨ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٨ م)

فقيه، مشارك، مجاهد.

من المغرب. أخذ العلم عن الشيخ الشريف بن علي التكناوتي الحسني، وعلال بن الفاطمي، وحماد الصنهاجي، وعدة. وكان من أول من أدرج بكلية القرويين بعد إدخال النظام إليه. أظهر تحمساً حول القضية الوطنية فنفوه إلى الصحراء، وبقي هناك أكثر من سنة ونصف السنة، وامتنع من التوقيع على عزل السلطان محمد الخامس فنهبت داره. توفي ٧ صفر[٢].

محمد بن عبدالرحمٰن العراقي

محمد بن عبدالسلام الحلفاوي

(٠٠٠ - ١٣٩٨ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٨ م)

مهندس، إداري، حزبي.

من تطوان، ودرس فيها أولاً، والثانوية في مدرسة النجاح بنابلس في فلسطين، وتابع دراسته في الهندسة المدنية بالجامعة الأمريكية في استانبول. عاد إلى تطوان ليعمل مهندساً ببلديتها لمدة وجيزة، وعزل من منصبه بسبب أفكاره السياسية، وكان عضواً رئيسياً في حزب الإصلاح الوطني، انتخب عضواً في اللجنة التنفيذية لهذا الحزب، ثم عضواً لدى جامعة الدول العربية، كما عين من طرف محمد الخامس عاملاً على إقليم تطوان. وفي عام ١٣٨٥هـ أصبح وزيراً للبريد، ثم شغل منصب مدير عام شركة الخطوط الجوية الملكية، وسفيراً للمغرب في الأرجنتين وتشيلي. توفي ليلة الأربعاء ٢١ رجب[٣].

محمد عبدالسلام فرج

يزاد في ترجمته:

كان يشغل وظيفة «مهندس كهرباء» بإدارة جامعة القاهرة، وانضم في أوائل عام ١٣٩٨هـ إلى تنظيم الجهاد بالإسكندرية قبل أن يؤسس تنظيم الجهاد الذي قام بعملية اغتيال السادات عام ١٤٠١هـ.

وله مؤلف يعتبر المرجع الفكري لتيار الجهاد وهو «الفريضة الغائبة»[٤].

محمد بن عبدالسلام الوزاني

(٠٠٠ - ١٣٩٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٧ م)

عالم مشارك.

من فاس بالمغرب. كان خيِّراً، ذا دين متين، مشتغلاً في جل أوقاته بالعلم والمذاكرة والمطالعة، كريماً. توفي ٦ ربيع الأول[٥].

محمد بن عبدالعزيز آل جارالله

(١٣٣٠ - ١٤١٢ هـ = ١٩١١ - ١٩٩٢ م)

قاض.

ولد في المذنب بالسعودية، وقرأ على علمائها وعلماء الرياض، منهم محمد بن إبراهيم آل الشيخ، وصالح الخريصي. عُيِّن قاضياً في بني مالك من بلدان الحجاز، ثم في أبها، فقاضياً في المحكمة الكبرى بمكة المكرمة، فرئيساً لمحاكم الطائف[٦].

محمد بن عبدالعزيز بن مهيزع

(١٣٢٥ - ١٤٠٤ هـ = ١٩٠٧ - ١٩٨٤ م)

عالم، قاض.

ولد في حريملاء بالسعودية. درس في الرياض على محمد بن إبراهيم آل الشيخ وأخيه عبداللطيف، ولازم الأول، عين قاضياً في عدة قرى، ثم في المحكمة الكبرى بالرياض حتى أحيل إلى التقاعد. له مشاركة في التدريس والإفتاء والبحوث والقرارات[٧].

محمد بن عبدالقادر الصقلي

(٠٠٠ - ١٣٩٦ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٦ م)

وصف بأنه «علامة، مشارك، مدرِّس».

من المغرب. تخرَّج من النظام القروي بتفوق، واشتغل بالتدريس والإفادة والطلبة إلى أن أحيل على التقاعد. وكان ضريراً منذ ولادته. توفي يوم الاثنين ١٧ جمادى الأولى[٨].

محمد عبدالقادر الملا

(٠٠٠ - ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٠ م)

شيخ فاضل.

---

(١) ما بين الفيحاء وسنام بلد الزبير بن العوام/ جمع وتأليف عبدالله بن ناصر الزبير. - دمشق: دار المجد، ١٤١٦هـ، ٥٩/١.

(٢) موسوعة أعلام المغرب ٣٤٧١/٩.

(٣) موسوعة أعلام المغرب ٣٤٧٥/٩.

(٤) تقرير الحالة الدينية في مصر ٣٧٩.

(٥) موسوعة أعلام المغرب ٣٤٦٨/٩.

(٦) علماء نجد خلال ثمانية قرون ٦٨/٦.

(٧) علماء نجد خلال ثمانية قرون ١١٧/٦.

(٨) موسوعة أعلام المغرب ٣٤٦٤/٩.

شهدته أوساط المدينة المنورة في فترة الثمانينات الميلادية حتى عام ١٤٠٥هـ إماماً لمسجد قباء وخطيباً للجمعة فيه. وكان حسن المعشر والمؤانسة، يحب الإصلاح والعمران[١].

محمد عبدالله السعدون

(٠٠٠ـ١٤٠٩هـ = ٠٠٠ـ١٩٨٩م)

سياسي، حزبي.

نشأ في البصرة، في كنف والده عبدالله فالح السعدون، شيخ آل السعدون بالعراق. دخل الكلية العسكرية، وتخرج فيها ضابطاً. تم أسره في حرب رشيد عالي الكيلاني سنة ١٩٤١م، ثم أطلق سراحه من قبل الجيوش البريطانية. ترك الجيش وانصرف إلى العمل السياسي عند تأسيس الأحزاب، وكان من مؤسسي الحزب الوطني الديمقراطي برئاسة كامل الجادرجي، ثم أصبح في جناح أبي هيثم محمد حديد بعد الانشقاق، وصار من مؤسسي الحزب الديمقراطي التقدمي، ومسؤولاً عن إدارة وتحرير جريدة الحزب (البيان) في وقت من الأوقات، وكان قريباً من الفصائل الوطنية العراقية جميعها، لا سيما الحزب الشيوعي العراقي وزعيمه فهد، وأدخل السجن عام ١٩٤٨م بتهمة عضويته في الحزب الشيوعي.

عرضت عليه وظائف عديدة في وزارة الإصلاح الزراعي أو إحدى سفارات الوزارة الخارجية، ولكنه أبى متذرعاً بانصرافه إلى العمل السياسي المباشر. وفي سنة ١٩٦٣م لجأ إلى الكويت لتعاطي بعض الأعمال التجارية، وعاش مع عائلته هناك إلى أن مات بالسرطان. وكانت قبله زوجته ماتت بالسرطان، ونظم في رثائها ديوان شعر على طراز الشعر النبطي[٢].

(١) كتب وأعلام ص٢٦١.

محمد بن عبدالله السياري

(١٣٤٦ـ١٤٠٧هـ = ١٩٢٧ـ١٩٨٧م)

قاض.

ولد في القصب من أعمال الوشم بالسعودية. حفظ القرآن الكريم عن ظهر قلب. درس في الرياض على المفتي محمد بن إبراهيم الشيخ وغيره، وتخرّج فيها من كلية الشريعة، ثم درس على علماء مكة، منهم علوي المالكي وحسن المشاط. وعين قاضياً في عدة محاكم، توفي في حادث مروري[٣].

محمد عبدالله الشامي

(١٣٤٢ـ١٤٠٠هـ = ١٩٢٣ـ١٩٨٠م)

عالم مشارك.

ولد في مدينة الباب بحلب. انتقل والده إلى حلب ليتابع ابنه الدراسة والتحصيل العلمي.

وأصل أسرته من الباب، ولكن عندما أصاب البلدة مرض سارٍ، هاجر جد الأسرة إلى دمشق فترة من الزمن، ولما عاد أطلقوا عليه «الشامي».

تابع دراسته في المدرسة الخسروية الشرعية، ثم سافر إلى القاهرة، وأكمل دراسته العالية في الأزهر الشريف، وتخرج في الكلية الشرعية عام ١٣٧٤هـ.

وكان خلال دراسته نشيطاً، فقد شارك في العديد من الانتفاضات التي قامت ضد الاحتلال البريطاني قبيل ثورة تموز ١٩٥٢.

(٢) شخصيات نافذة ص٤١، ٦٢، ١٤٩.
(٣) علماء نجد خلال ثمانية قرون ٦/١٧٨.

كما أنه كافح في الأربعينات ضدّ سلطة الانتداب الفرنسي حيث كان عضواً في البرلمان السوري، واعتقل مع آخرين.

ولدى عودته من القاهرة إلى حلب تفرّغ للدعوة الإسلامية.. فكان خطيب الجامع الأموي الكبير.. وتولى منصب الإفتاء لمنطقة عفرين.

كما قام بالتدريس في الثانوية الشرعية، والخطبة والتدريس في حلقات بعض المساجد، كجامع عمر بن عبدالعزيز والمدرسة الشعبانية والإسماعيلية، وكلّها بحلب.

شارك في تأسيس معهد التراث العلمي العربي بجامعة حلب.. وفي مشروع جامع ومستشفى الرحمٰن بحلب.

وهو أحد المؤسسين لجمعية الأيتام الإسلامية ولكثير من المشاريع الخيرية بحلب.

وشارك في العديد من المؤتمرات العلمية، منها:

- مؤتمر علماء المسلمين بالقاهرة ـ عام ١٣٩٦هـ.

- مؤتمر حول بعض قضايا الفقه الإسلامي في الإمارات العربية المتحدة ـ عام ١٤٠٠هـ.

- مؤتمر القدس والدفاع عن عروبتها ومقدساتها في الكويت ١٣٩٩هـ.

- مؤتمر دولي في سويسرا، بعد حرب حزيران عام ١٩٦٧ قدّم فيه وجهة النظر العربية في الصراع العربي الصهيوني.

- المؤتمر الدولي الذي دعت إليه منظمة اليونسكو في جامعة حلب من أجل وضع مؤلّف للثقافة الإسلامية.

قابل العديد من الشخصيات العربية والإسلامية والملوك والرؤساء العرب.

اغتيل في ظروف غامضة في شهر شباط (فبراير).

من آثاره العلمية المخطوطة: «من وحي المنبر».

بالإضافة إلى دراسات قدمها مذكرات للمؤتمرات التي شارك فيها[1].

محمد عبدالله عنان

يلاحظ في ترجمته:

وقفت في مصدر أن سنة وفاته هي ١٤٠٦هـ (١٩٨٦م) ولعله الصحيح، وأنه أحد مؤسسي الحزب الاشتراكي[2].

و«اعتبر المهدي المنتظر والمسيح أسطورتين دينيتين، وقدح في الأحاديث المثبتة لهما»[3] مخالفاً بذلك إجماع المسلمين، والأحاديث الصحيحة الثابتة في ذلك عن رسول الله ﷺ.

محمد عبدالله القحطاني

(٠٠٠ - ١٤٠٠هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٠م)

مدعي المهدية في أحداث الحرم المكي في عصر الملك خالد بن عبدالعزيز آل سعود. وقد قتل.

محمد بن عبدالمحسن الخيال

(١٣١٨ - ١٤١٣هـ = ١٩٠٠ - ١٩٩٣م)

عالم، قاض، مدرِّس للعلوم الشرعية.

ولد في المجمعة بالسعودية. حفظ القرآن الكريم في صغره، ودرس العلوم الشرعية على علماء، في المسجد النبوي وغيره. أمَّ الناس قبل أن يكمل العشرين، وكتب الصكوك والوثائق والاتفاقيات وهو في ريعان الشباب، ونسخ كثيراً من الكتب المخطوطة النادرة وضمها إلى مكتبته، التي صارت مفتوحة لطلبة العلم فيما بعد. لازم الشيخ عبدالله العنقري، وناب عنه في غيابه في الإمامة. عمل قاضياً في عدة أماكن، منها المدينة المنورة، رئيساً للمحكمة المستعجلة، ثم نقل لرئاسة محاكم منطقة الأحساء. وكانت له حلقات لتدريس الحديث والفقه والفرائض بالأحساء، ثم قطر، ثم الرياض. وكان متواضعاً، زاهداً في ترف الدنيا، هادىء الطبع، منظماً في أوقاته وأداء عمله، ساهم في تذليل العقبات وتهدئة الحاقدين والمناوئين وتذويب صلابتهم.. توفي في ٩ رمضان بالرياض.

من مؤلفاته:

- حاشية على الروض المربع.

- ورسائل خطية[4].

- ووقفت له على كتاب آخر بعنوان: التعريف بما آنست الهجرة من معالم دار الهجرة/ محمد بن أحمد المطري (تحقيق)، المقدمة ١٣٧٢هـ.

محمد عبدالمحسن الدعيج

(١٢٨٣ - ١٣٩٦هـ = ١٨٦٦ - ١٩٧٦م)

من رجالات الكويت المشهود لهم بالصلاح.

قضى عمره (١١٠ سنوات) في أعمال البر والصلاح[5].

محمد عبدالواحد الفاسي

يضاف إلى مؤلفاته:

- أزهار البساتين في أخبار الأندلس والمغرب.

- المعجب في تلخيص أخبار المغرب/ عبدالواحد المراكشي (تحقيق). سلا: شركة النشر المغربية، ١٣٥٧هـ، ٢٤٨ص.

- علي الجرادي: شاعر الخلافة الموحدية.

- كتاب الفرق/ ثابت بن أبي ثابت (تحقيق). - الرباط: معهد الدراسات والأبحاث للتعريب، المقدمة ١٣٩٣هـ. - (سلسلة تراثنا اللغوي؛ ١).

- أنس الفقير وعز الحقير/ ابن قنفذ القسنطيني (تحقيق بالاشتراك مع أدولف فور). - الرباط: المركز الجامعي للبحث العلمي، ١٣٨٥هـ. - (سلسلة الرحلات: زيارية: ١).

محمد الفاسي

- أنس الساري والسارب/ أبو عبدالله محمد بن أحمد القيسي (تحقيق). - فاس: الشؤون الثقافية

---

(١) مجلة الضاد ع٧ س٥٧ (تموز ١٩٨٧م) ص٣٨ - ٤٣ (إعداد شقيقي محمد نور). وهو بدل الترجمة المقتضبة الموجودة سابقاً.

(٢) شهود العصر/ مركز الأهرام للترجمة والنشر ص٤٥٤.

(٣) السياسة الأسبوعية ع٩٥ (٣١ ديسمبر ١٩٢٧م) ص١٧.

(٤) تاريخ القضاء والقضاة ٥٩/٦، علماء نجد خلال ثمانية قرون ٢٥٨/٦.

(٥) المجتمع ع ٣١٠ (١٣٩٦/٧/٣٠هـ) ص٩.

والتعليم، ١٣٨٨هـ[١].

محمد عزيز لحبابي

يضاف إلى ترجمته:

ينتمي إلى التيار الشخصاني. دعا إلى إغناء الإسلام بالفلسفات الأخرى. في كتابه «نقد العقل العربي» دعوة إلى التقاء الحضارات والثقافات والديانات[٢].

محمد بن عقيل العقيل
(١٣٣١ ـ ١٤١٢هـ = ١٩١٢ ـ ١٩٩٢م)

فقيه، أديب مشارك.

هو الشيخ محمد بن عقيل بن أحمد بن محمد عقيل. من مدينة جازان بالسعودية. اشتغل بالعلم حتى تضلع من العلوم الشرعية واللغوية. درَّس، ثم تفرَّغ لأعماله الخاصة. وبرز في الفقه، وكانت له آراء فقهية اجتهادية في الأحكام. وله مشاركات في الأدب والشعر[٣].

محمد علاء الدين محمد علي أعظم البكري
(١٣٣٨ ـ ١٤٠٢هـ = ١٩١٩ ـ ١٩٨٢م)

محام شرعي.

من أعلام المدينة المنورة. تلقى العلوم الشرعية على والده الذي كان بيته مدرسة لطلبة العلم ورواد المعرفة والزائرين. حفظ القرآن الكريم وهو فتى. وقرأ في المسجد النبوي على كبار العلماء، منهم الشيخ عبدالقوي الأيوبي، والشيخ عمر حمدان، والشيخ حسن مشاط. أتقن علم الفرائض وبرع فيه. وأسهم في الحركة العلمية بالمدينة المنورة. وكان متقناً للغتين الأوردية والفارسية. عمل محامياً شرعياً[٤].

محمد بن علال
(٠٠٠ ـ ١٣٩٩هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٩م)

فقيه، قاض، واعظ.

من المغرب. تقلب في وظائف عديدة، منها النيابة عن القاضي، وهو منخرط في سلك العدول، ومع هذا لا يفوته تدريس العلم، لا سيما كتب الفقه على عادة القدماء. وكان عضواً في رابطة العلماء، وكرس جهوده في الوعظ والإرشاد[٥].

محمد علي الأراكي بن ميرزا الفراهاني
(١٣١٢ ـ ١٤١٥هـ = ١٨٩٤ ـ ١٩٩٤م)

أحد كبار علماء الشيعة (آية الله العظمى)، ويعرف بـ«العراقي».

ولد في مدينة أراك (سلطان آباد سابقاً). بدأ رحلته الدراسية في الحوزة العلمية، ثم التحق بآية الله الحائري في مدينة قم، وتتلمذ عليه واستفاد منه كثيراً، وواكب الخميني في آرائه وأهدافه.

بعد وفاة آية الله العظمى محمد تقي الخوانساري سنة ١٣٧١هـ جلس الأراكي على مسند التدريس، فدرَّس الفقه والأصول مدة خمس وثلاثين سنة.

وله مؤلفات عديدة، منها:

محمد علي الأراكي

- تقريرات بحث آية الله سلطان العلماء.
- تقريرات درس الفقه لآية الله العظمى الحائري، وتشمل باب الطهارة والإرث.
- تقريرات بحث الأصول لآية الله العظمى الحائري (ثلاث دورات).
- رسالة في الاجتهاد والتقليد (تقرير بحث الحائري) وهو مطبوع ضمن كتاب (درّ الفوائد) للشيخ الحائري.
- رسالة في الولاية (تقرير بحث الحائري) طبع في المجلد الأول من كتاب (القرآن والعقل).
- رسالة الاستفتاءات.
- حاشية على العروة الوثقى.
- توضيح المسائل.
- مناسك الحج.
- حاشية على درر الأصول للشيخ الحائري.
- المكاسب المحرمة.
- كتاب الخيارات.
- رسالتان في الإرث ونفقة الزوجة.
- كتاب البيع.
- كتاب النكاح والطلاق.
- شرح تفصيلي لباب الطهارة من كتاب العروة الوثقى.

---

(١) ويضاف إلى هوامشه: تراجم الشعراء والأدباء ص٢٢١.

(٢) الاتجاهات العلمانية ص١٦٥ ـ ١٦٦، الفيصل جمادى الأولى ١٤١٩هـ (ص٣٥).

(٣) فرجة النظر ١٨١/٢.

(٤) كتب وأعلام ص٢٢٢.

(٥) موسوعة أعلام المغرب ٣٤٧٨/٩.

ـ كتاب الطهارة (تقرير بحث الخوانساري).

ـ الحاشية على المكاسب المحرمة للأنصاري[1].

محمد بن علي التويجري

(١٣١٠ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٨٧ م)

عالم مشارك.

من مدينة المجمعة بالسعودية، وفيها أخذ العلم على عبدالله العنقري وغيره، وفي الرياض على علمائها مثل سعد بن عتيق وعبدالله بن عبداللطيف آل الشيخ. لما استقرَّت الولاية للملك عبدالعزيز انتقل إلى مكة فعين قاضياً في المحكمة المستعجلة، ولما بعث الجيش السعودي إلى اليمن رافقه بصفة مفتٍ وقاضٍ لهم. ولما عاد صار محامياً لوزارة المالية. توفي في أول صفر[2].

محمد علي الجفري

(١٣٤٠ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩٢١ ـ ١٩٨٠ م)

سياسي، مناضل.

ولد في لحج بجنوب اليمن. نشأ في أسرة متدينة. تتلمذ على صالح عبدالله الشاطري في تريم بحضرموت. التحق بالأزهر عام ١٩٣٦، وحصل منها على العالمية. التحق بسلك القضاء في لحج، وأنشأ مع زملائه رابطة أبناء الجنوب سنة ١٩٤٨م عندما كان الجنوب مستعمرة بريطانية، ونادت بالاستقلال.

شغل منصب رئيس القضاة في لحج، ورئيساً لأول مجلس تشريعي فيها، ومستشاراً لسلطانها الذي كان يتعاون مع الحركة الوطنية. وبعد توالي الأحداث توجه مع أمين الرابطة شيخان الحبشي إلى اليمن والسعودية والقاهرة لشرح قضية الجنوب، ومنع الإنجليز عودتهم، لكنه عاد إلى لحج بواسطة سلطانها دون عدن المستعمرة، وبدأ نشاطاً مكثفاً، وقد انتخب رئيساً للرابطة عام ١٩٥٠م. وعندما اجتاحت القوات الإنجليزية لحج أيضاً كان قد غادرها، وصار متنقلاً بين البلاد العربية مع رفاقه.

محمد علي الجفري في آخر صورة له

التحق بهم قحطان الشعبي، ثم تركهم وانضمَّ للمخابرات المصرية، ثم تلقفه الإنجليز ووضعوه رئيساً للجنوب لفترة.

تابع الجفري نشاطه، وحصل على منح تعليمية لأبناء الجنوب، وتعلم عن طريق الرابطة أكثر من ٨٠٠ متخرج، ومثل مع زملائه الرابطة في مؤتمرات، ووافقت الأمم المتحدة منذ ١٩٥٩ على استقلال الجنوب، لكن مصر جهزت «جبهة التحرير» لتحل محل الجبهة القومية في اليمن بعذر قتال الإنجليز، وحذَّر المترجم له من حرب أهلية، وخاصة بعد معاداة الرابطة واتهامها بالعمالة للسعودية، وكان قوي الصلة بالملك فيصل. لكن الاستقلال «المبتور» دفع المسؤولين هناك إلى حرب.. وحاول المساهمة في تكوين وحدة وطنية لأبناء الجنوب بين ١٣٩٠هـ إلى ١٣٩٢هـ دون جدوى.. ورفض المشاركة في حكم الماركسيين للجنوب.

مات في بغداد يوم الجمعة ١٨ نيسان (أبريل).

وصدر فيه كتاب بعنوان «محمد علي الجفري: مسيرة شعب وزعيم»/ إعداد عبدالرحمٰن علي الجفري. ـ [القاهرة]: دار البيان العربي؛ جدة: مركز العثمان التجاري، ـ ١٤٠هـ، ٢٢١ص[3].

محمد علي الحركان

(خطه وتوقيعه)[4].

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد سعدت جداً وأعضاء وفد رابطة العالم الإسلامي المرافقين بزيارة تعرفية للجمعية الإسلامية بسنغافورة في هذه الأمسية المباركة، وقد شاهدنا بإعجاب كبير منافعه الجمعية من قاعة الملك فيصل رحمه الله إلى معهد اللغات والعيادة الطبية وغيرها، كما لمسنا بأنفسنا ما تحظى به هذه الجمعية من تنظيم وتنسيق كاملين ويرجع الفضل في ذلك لله عز وجل ثم لرئيسها الشيخ أبوبكر محي الدين وأعضائها ومنتسبيها وأسأل الله تعالى لهم التوفيق والنجاح ومزيداً من النصر والتأييد في سبيل الدعوة إلى الله

الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي

محمد علي الحركان

١٥/١/٩٨٠م ٢٧/٢/١٤٠٠هـ

خط وتوقيع محمد علي الحركان

(١) الرصد الثقافي ع٥٠ (كانون الثاني ١٩٩٥م) ص٤٣.

(٢) علماء نجد ٦/٣٠٤.

(٣) والمعلومات السابقة مقتطفات منه.

(٤) ويزاد في هوامشه: علماء نجد ٦/٣١٧.

محمد علي السنوسي

يزاد في ترجمته:

ومما كتب فيه: الاتجاه الإسلامي في شعر محمد بن علي السنوسي: دراسة تحليلية فنية/ مفرح إدريس أحمد سيد. ـ مكة المكرمة: جامعة أم القرى، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، ١٤١٨هـ، ٤٢٤ص. ـ (سلسلة الرسائل العلمية الموصى بطبعها؛ ١١)[١].

محمد علي الشريف

(٠٠٠ـ١٤٠٣هـ = ٠٠٠ـ١٩٨٣م)

من مجاهدي الإخوان المسلمين الذين تصدوا لمقاومة اليهود في القياعة، استشهد في فجر يوم ٢٧ كانون الأول خلال مواجهة ضارية مع قوات العدو اليهودي في القياعة قرب صيدا[٢].

محمد بن علي آل عُبَيِّد

(١٣٠٠ـ١٣٩٩هـ = ١٨٨٢ـ١٩٧٩م)

مؤرِّخ نجدي.

من مدينة عنيزة بالسعودية. تعلّم أوليات العلوم فيها، واتجه إلى مكة حيث تقيم بها والدته، ووالدها إمام المقام الحنبلي ومفتي الحنابلة بها الشيخ محمد بن حميد. حضر حلقات لدروس العلماء، وطالع الكتب التاريخية والأدبية، ثم عين إماماً وخطيباً في مسجد الهادي بالطائف. وجالس الأعيان، ذكر صاحب «علماء نجد خلال ثمانية قرون» أن «هذا الرجل لا ينبغي أن يهمله التاريخ، فله دور كبير في تسجيل حوادث مهمة من حلقات التاريخ النجدي المعاصر كانت مفقودة لولا حفظه لها وتدوينه لها وإلا لضاعت، وهي أخبار مهمة في تاريخ تأسيس الدولة السعودية الحديثة، وأخبار مهمة أيضاً عن قبائل البادية يوم كانوا على عاداتهم الأولى...» وذكر أنه اطلع على كتابين له:

- الجياد العادية في أخبار البادية.
- النجم اللامع للنوادر[٣].

محمد علي علامة وحيدي

(٠٠٠ـ١٣٩٩هـ = ٠٠٠ـ١٩٧٩م)

مفكر، (سناتور).

عُيِّن أستاذاً في كلية المعقول والمنقول في طهران، وانتخب نائباً عن محافظة كرمانشاه في البرلمان. أعدم صباح يوم الأربعاء ١١ نيسان (أبريل) من قبل محكمة الثورة الإسلامية[٤].

محمد علي غلاب

(١٣١٧ـ١٤٠٤هـ = ١٨٩٩ـ١٩٨٤م)

عالم، مدرِّس.

عني بالفكر اليوناني تأليفاً وترجمة وتحقيقاً. له دراسات عديدة[٥] في الإسلام وغيره.

من آثاره التي وقفت عليها:

- من أماجد مفكري المسلمين: الفارابي وابن سينا. ـ القاهرة: وزارة الأوقاف ـ المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ١٣٨١هـ، ٨٨ص. ـ (دراسات في الإسلام؛ ١٠).
- الوجودية المؤمنة والوجودية الملحدة، ١٣٨٠هـ.
- كولومبا/ بروسبير ميريميه (ترجمة). ـ القاهرة: دار الكاتب المصري، ١٣٦٧هـ، ٢١٩ص.
- نفثات ولمحات. ـ القاهرة: مطبعة جريدة الصباح، ـ ١٣٧هـ، ٢١٤ص.
- هذا هو الإسلام. ـ القاهرة: دار الشعب، ١٣٧٩هـ، ١١٩ص. ـ (كتاب الشعب؛ ٦٥).
- من كنوز الإسلام. ـ القاهرة: المكتبة الشرقية، ١٣٧٨هـ، ١٦٨ص.
- أليكترا/ جان جيرودو (ترجمة). ـ القاهرة: وزارة الثقافة؛ بيروت: توزيع الشركة العربية، ـ ١٣٨هـ، ٢١٨ص.
- مشكلة الألوهية. ـ ط٢. ـ القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ١٣٧١هـ، ١٦٠ص.
- الخصوبة والخلود في إنتاج أفلاطون. ـ القاهرة: الدار القومية، المقدمة ١٣٨٢هـ، ١٩٥ص. ـ (مذاهب وشخصيات).
- دراسات معاصرة عن الإسلام والمسلمين. ـ القاهرة: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ١٣٨٨هـ، ١٧٢ص. ـ (دراسات في الإسلام؛ ٩٣).
- مشكلات الساعة في مجتمعنا. ـ القاهرة: الدار المصرية، ١٣٨٦هـ.
- الفكر الأوروبي في القرن الثامن عشر من مونتسكيو إلى ليسنج/ بول هازار (ترجمة). ـ القاهرة: لجنة التأليف والترجمة، ١٣٧٩هـ، ٢مج؟
- الأدب الهيليني. ـ القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ١٣٧١هـ، ٣جـ في ١مج.

---

(١) ويضاف إلى هوامشه: فرجة النظر ٢/١٤٥.
(٢) شهداء فلسطين ص٣٨٧.
(٣) علماء نجد ٦/٣٠٦.
(٤) السياسة (الكويت) ع٤٣٢٥ (١٥/٧/١٩٨٠م)، الظاهرة الخمينية ص١٣٢.
(٥) الاتجاهات العلمانية في العالم العربي ص١٨١، والاسم الثلاثي مأخوذ من كتاب «نفثات ولمحات»، وعلى سائر المؤلفات الأخرى ورد اسمه «محمد غلاب».

ـ المذاهب الفلسفية العظمى في العصور الحديثة. ـ القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ١٣٦٧هـ.

ـ التطور والسجل الحضري. ـ الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.

محمد علي قرنة

(٠٠٠ ـ ؟١٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ؟١٩٨ م)

باحث.

وقفت له عمل واحد قام بتحقيقه، وهو كتاب: نثر الدر/ للوزير الكاتب أبي سعد منصور بن الحسين الآبي (ت٤٢١هـ)؛ مراجعة علي محمد البجاوي. ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠١ ـ ١٤٠٢هـ.

وفي آخر الجزء الثاني من الكتاب ذكر مركز تحقيق التراث بالهيئة أنه أسند إعداد وتحرير الجزأين الثاني والثالث من الكتاب المذكور لآخرين؛ نظراً لوفاة المحقق قبل البدء في الطبع. وقد صدر الجزء الأول عام ١٤٠٠هـ، والثاني عام ١٤٠١هـ.

محمد عمر توفيق

يزاد في ترجمته:

ومما كتب فيه: النزاهة الشامخة/ عبدالله عمر خياط. ـ جدة: مطابع سحر، ١٤١٥هـ، ٣٦٧ص.

ـ محمد عمر توفيق بلسانه ولسان الآخرين/جمعه ابنه فاروق.ـ جدة: مطابع سحر، ١٤١٧هـ، ٤٦٧ص[1].

(١) ويضاف إلى هوامشه: هديل الحمام ٤/١٢١٠، السيرة الذاتية في الأدب السعودي ص٦١.

محمد العمراني الحسني

(٠٠٠ ـ ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٩ م)

الشيخ الصالح المتبتل.

من المغرب. توفي ليلة الاثنين ٢٤ محرم[2].

محمد عمر منيمنة

(١٣١٥ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٨٩٧ ـ ١٩٨٤ م)

إداري، مشارك.

ولد في بيروت. دَرَس في مدرسة السمطية التابعة لجمعية المقاصد الخيرية الإسلامية، ثم مدرسة دار العلوم. صار معلم كشافة، ثم مديراً لدار العلوم، ومديراً لمأوى الأيتام في بيروت، ثم لمدرسة نادي الفتيات المسلمات، ثم للكلية الشرعية وتمكن من معادلة شهادتها بالشهادات العليا لجامعة الأزهر. أسس مدرسة القنطاري التابعة للجمعية المذكورة وأدارها، مدير العجزة في بيروت، مفتش إداري في وزارة الاقتصاد. أسس جمعية آل منيمنة، وتعاونية الموظفين، ومديرية اليانصيب الوطني اللبناني.

مؤلفاته هي:

ـ ديوان شعر.

ـ مختصر في تفسير القرآن الكريم.

ـ طريقة مبتكرة لتعليم مبادىء القراءة العربية.

ـ مختارات نفيسة من أحسن ما قرأت[3].

محمد الغنام

(٠٠٠ ـ ١٣٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٦ م)

صوفي فاضل.

(٢) موسوعة أعلام المغرب ٣٤٧٧/٩.

(٣) شخصيات عرفتها ص١٣٦.

وهو محمد أفندي الغنام.

أحد أعلام الموصل علماً وفضلاً وورعاً. حافظ للقرآن الكريم. صحب الشيخ محمد الرضواني (ت ١٣٥٧هـ) مدة طويلة. وبعد وفاته ذكر أنه رآه في المنام (٨٢) مرة[4]!

محمد الغيث بن أحمد الصحراوي

(٠٠٠ ـ ١٣٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٧ م)

عالم جليل.

من شنقيط، وهو من أبرز رجال العلم والأدب في الصحراء الغربية، وساهم مساهمة فعالة في التوعية والإرشاد. توفي ٢٥ جمادى الأولى[5].

محمد بن فايز الفايز

(١٣١٥ ـ ١٣٩٦ هـ = ١٨٩٧ ـ ١٩٧٦ م)

قاض، واعظ.

من بني الحارث (الحبط) بن عمرو بن تميم من آل رحمة. ولد في بلدة الفرعة الواقعة بالوشم في السعودية. حفظ القرآن الكريم وهو في العاشرة، وقرأ الكتب الشرعية. تنقل في بعض دول الخليج عام ١٣٣٩هـ، ثم عاد في أوائل عام ١٣٤٥هـ إلى الرياض لطلب العلم على بعض المشايخ، منهم محمد بن إبراهيم آل الشيخ، وسعد بن حمد بن عتيق. ثم انتقل إلى الأحساء ليواصل دراسة العلوم الدينية، وكان يقوم بالوعظ والإرشاد، بالإضافة إلى إمامة مسجد أمير المنطقة الشرقية. درّس في معهد الأحساء العلمي، ثم عيّن قاضياً في مدينة رفحة حتى أحيل إلى

(٤) الإمام محمد الرضواني/ محفوظ العباسي. ـ الموصل: مطبعة الجمهور، ١٤٠٢هـ، ص٢٦٩.

(٥) موسوعة أعلام المغرب ٣٤٦٨/٩.

التقاعد سنة ١٣٨٠هـ، فعاد إلى الرياض ليستقر فيها. وكان ذا ذاكرة قوية وثقافة واسعة وإلمام بعديد من الفنون والآداب والتاريخ، وخاصة أحداث منطقة نجد. توفي في منتصف شهر جمادى الآخرة[١].

محمد بن الفضيل

(٠٠٠ـ ١٣٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٦ م)

مشارك، مطَّلع.

وصف بأنه «علاّمة». من مراكش. توفي ببلده[٢].

محمد فوزي العَنْتيل

يضاف إلى ترجمته:

اسم والده «محمد» أو «محمد أحمد».

درس في معهد أسيوط الديني، ثم في كلية دار العلوم بجامعة القاهرة، ثم التحق ببعثة لدراسة الفولكلور بإيرلندا. درَّس اللغة العربية، سكرتير لجنة الشعر في المجلس الأعلى للفنون والآداب ١٩٥٦، مدير عام للشؤون الفنية في المجلس الأعلى للفنون والآداب ١٩٧٤ ـ ١٩٧٩، مدير عام مركز تحقيق التراث في الهيئة العامة للكتاب، محرّر في مجلة الرسالة الجديدة، عضو في كل من اتّحاد الكتّاب وجمعية الأدباء وجمعية التراث الشعبي ونادي القلم الدولي وهيئة تحرير مجلة الفنون الشعبية ومجلة الثقافة. واشترك مع بعض الشعراء في تأسيس رابطة النهر الخالد للشعر[٣].

(١) البواصر في التعريف بأسر النواصر ١٣٩/١، علماء نجد ٣٥٢/٦.

(٢) موسوعة أعلام المغرب ٣٤٦٧/٩.

(٣) أعلام الأدب العربي المعاصر ٩٧١/٢.

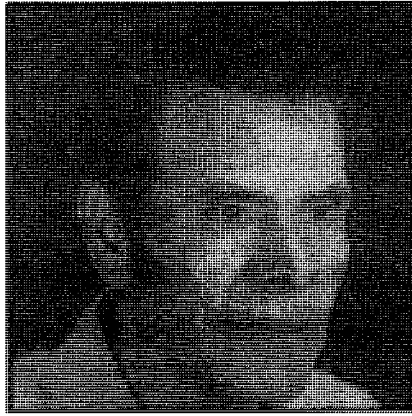

محمد فوزي العنتيل

محمد بن محمد بن أكيران

(١٣١٧ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٨٩٩ ـ ١٩٧٨ م)

فقيه، قاض، مدرِّس.

كان مدرساً بكلية القرويين، وفي أوائل الاستقلال رجع إلى خطة القضاء، وسمي مستشاراً بمحكمة الاستئناف، ثم تولى رئاسة المحكمة بوجدة[٤].

محمد محمد حسين

يضاف إلى ترجمته:

له ترجمة بقلمه في كتابه «المتنبي والقرامطة».

ومما كتب فيه أيضاً:

ـ محمد محمد حسين: حياته وآثاره الفكرية والأدبية/ عليان بن دخيل الله الحازمي. ـ الرياض: كلية اللغة العربية، ١٤٠٧هـ. ـ (رسالة ماجستير).

ـ دراسة النص الأدبي عند محمد محمد حسين/ محمد عبدالحميد خليفة. ـ الإسكندرية: جامعة الإسكندرية، قسم اللغة العربية، ١٤١٤هـ، ٣٣٠ ورقة. ـ (رسالة ماجستير).

(٤) موسوعة أعلام المغرب ٣٤٧٥/٩.

ويضاف إلى مؤلفاته:

ـ ديوان الأعشى: ميمون بن قيس (تحقيق). ـ بيروت: دار النهضة العربية، ١٣٩٤هـ، ٤٨٥ص.

في وكر الهدامين: مكة المكرمة: عبدالمهيمن أبو السمح، ـ ١٣٧هـ، ٦٢ص (وهو بدايات كتاب: حصوننا مهددة من داخلها).

ـ مقالات في اللغة والأدب. ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٣هـ، ١٤٠٨هـ[٥].

محمد بن محمد المزوري

(١٣١١ ـ ١٣٩٩ هـ = ١٨٩٣ ـ ١٩٧٩ م)

كتبي.

من المغرب. كانه ولوعاً بالكتب، لا سيما المخطوطات، ويُقصد لأجلها. توفي ٦ جمادى الأولى[٦].

محمد المختار بن محمد الأمين الشنقيطي

(رسمه)[٧].

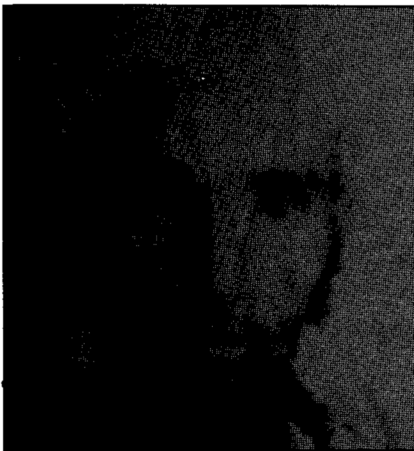

(٥) ويضاف إلى هوامشه: من أعلامنا ١١٨/١.

(٦) موسوعة أعلام المغرب ٣٤٨٠/٩.

(٧) ويضاف إلى مصادر ترجمته: أعلام من أرض النبوة ١٧٣/٢.

محمد المريني

(٠٠٠-١٣٩٩هـ = ٠٠٠-١٩٧٩م)

مشارك.

رئيس فرع رابطة العلماء بالجديدة في المغرب. توفي إثر حادث في ٢٣ شعبان ودفن بالدار البيضاء[1].

محمد مصطفى خليل

(٠٠٠-١٤٠٥هـ = ٠٠٠-١٩٨٥م)

من مجاهدي الإخوان المسلمين.

استشهد يوم ٢٧ نيسان (أبريل) متأثراً بجراحه بعد مواجهة مع قوات العدو في منطقة عبرا قرب صيدا[2].

محمد مصطفى المرزوقي

يضاف إلى مؤلفاته:

- أبو العلاء المعري: آراؤه وعقيدته، ١٣٥٤هـ.
- أشعة الجمال (مقالات)، ١٣٥٥هـ.
- دموع وعواطف (شعر)، ١٣٦٦هـ.
- جزاء الخائنة (قصة طويلة)، ١٣٦٦هـ.
- عرقوب الخير (قصص)، ١٣٧٦هـ.
- في سبيل الحرية (قصص)، ١٣٧٦هـ.
- بين زوجين (قصص)، ١٣٧٧هـ.
- مؤنس الأحبة في أخبار جربة/ محمد بوراس (تحقيق)، ١٣٨٠هـ.
- الدغباجي، ١٣٨٩هـ.
- مختارات من شعر المهرجانات، ١٣٩٠هـ.
- عبدالصمد قال كلمات، ١٣٩٠هـ.
- الشعر الشعبي والانتفاضة التحررية، ١٣٩١هـ.
- صراع مع الحماية، ١٣٩٣هـ.
- من أحاديث السمر (قصص)، ١٣٩٣هـ.
- ديوان الفيتوري تليش (تحقيق)، ١٣٩٦هـ.
- ملحمة حسونة الليلي (تحقيق)، ١٣٩٦هـ.
- الشهيد مصباح الجربوع، ١٣٩٩هـ.
- ثورة المرازيق بالجنوب الغربي (بالاشتراك)، ١٣٩٩هـ.
- أحمد ملاك شاعر الحكمة والملحمة، ١٤٠٠هـ.
- المهدية وشاعرها تميم، ١٤٠٠هـ.
- مع البدو في حلهم وترحالهم، ١٤٠٠هـ.
- المعهد الرشيدي للموسيقى التونسية (بالاشتراك)، ١٤٠١هـ.
- بورقيبيات: شعر، ١٤٠١هـ.
- الرحلة الصحراوية للحشاشي (ترجمة)، ١٤٠٨هـ[3].

محمد المكي الناصري

يضاف إلى ترجمته:

ومما كتب فيه: سيرة الشيخ محمد المكي الناصري: شهادات ووثائق عن حياته وجهاده في خدمة العلم والدين والوطن/ جمعية العلماء خريجي دار الحديث الحسنية. - الرباط: الجمعية، ١٤١١هـ، ٤٦ص. - (الحلقة الأولى من تكريم الشيوخ الرواد).

محمد بن المليح

(٠٠٠-١٣٩٨هـ = ٠٠٠-١٩٧٨م)

مناضل، دبلوماسي.

من مدينة فاس. تخرج من كلية الآداب بالقاهرة، وعمل بمكتب المغرب العربي هناك ضمن مجموعة من المناضلين للتعريف بالقضية المغربية، وعاد بعد الاستقلال ليعمل بوزارة الخارجية، متدرجاً في عدة مناصب، فكان سفيراً في كل من العراق وليبيا وإيران والكويت والقاهرة.

مات يوم الثلاثاء ٢٠ رجب بالقاهرة[4].

محمد بن منصور المنصور

(١٣٢٥-١٤١٣هـ = ١٩٠٧-١٩٩٢م)

فاضل، مشارك.

من مدينة عنيزة بالسعودية. لازم الشيخ عبدالرحمٰن بن سعدي وصار من كبار تلاميذه. حفظ المتون، واطلع على مناهج الفرق الإسلامية، وناب في إمامة وخطابة الجامع في بلدته إذا غاب الشيخ محمد بن صالح العثيمين، درّس بالمعهد العلمي فيها، وكان من أعيانها ومن أصحاب العقد والحل فيها، وممن له المشورة والكلمة المسموعة. توفي في الثالث من المحرم[5].

---

(١) موسوعة أعلام المغرب ٣٤٨١/٩.
(٢) شهداء فلسطين ص٣٩٠.
(٣) معجم الروائيين العرب ص٥٨. وورد اسمه في هذا المصدر «امحمد».
(٤) موسوعة أعلام المغرب ٣٤٧٥/٩.
(٥) علماء نجد خلال ثمانية قرون ٤٠٠/٦.

محمد مهدي مجذوب

يضاف إلى ترجمته:

ولادته في دامر بالسودان عام (١٣٧٧ = ١٩١٨م). درس الابتدائية والمتوسطة في الخرطوم، وتخرج من كلية غردون عام ١٣٥٨هـ، ١٩٣٩م. عمل محاسباً للحكومة السودانية منذ تخرجه، ومثل السودان في عدد من المؤتمرات الدولية الأدبية[(١)].

محمد ميشا سليموفتش

(١٣٢٨ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٨٢ م)

أديب، روائي، ناقد.

ولد بمدينة توزلا في البوسنة. تخرج من كلية الآداب بجامعة بلغراد. اشترك في حرب التحرير الشعبية اليوغسلافية. ومنذ عام ١٣٦٥هـ عاش وعمل في سراييفو، مدرساً بمدرسة التربية العليا، ثم مدرساً بكلية الآداب، ومديراً للشركة السينمائية، ومديراً للمسرح القومي، ورئيساً لدار النشر، ثم انتقل إلى بلغراد وتوفي بها.

أنشأ أول مجلة أدبية باسم «برازدا» ونشر فيها قصصه الأولى عن حرب التحرير والثورة، واختار سبيله في الكتابة عن البوسنة.

من مؤلفاته القصصية المشهورة:

الرجل المستاء، الكتيبة الأولى، الضباب وضوء القمر، الفتاة ذات الشعر الأحمر، السكون، الأرض الأجنبية، الدرويش والموت، القلعة، الجزيرة.

وحصلت روايته «الدرويش والموت» على أرفع الجوائز اليوغسلافية، قال عنها بعض النقاد: «إنها رواية إسلامية بسبب بيئتها الإسلامية الخالصة وأفكارها الشرقية، وبسبب العديد من المعاني القرآنية الواضحة التي يشتمل عليها الحوار»[(٢)].

محمد ناجي أبو صالح

(١٣٢٤ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٩١ م)

«الأستاذ الجليل والعلاّمة الفقيه المدقّق».

هكذا وصفه تلميذه الشيخ عبدالفتاح أبو غدة.

ولادته في حلب. وهو والد الأستاذ عبدالقدوس، الأديب الإسلامي، رئيس تحرير مجلة «الأدب الإسلامي».

وكانت وفاته بمدينة الرياض يوم الأربعاء ٢١ ذي الحجة[(٣)].

محمد النبوي العاوي

(٠٠٠ ـ ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٩ م)

مربٍّ، مجاهد.

من الإخوان المسلمين في بنها والرملة بمصر[(٤)].

محمد نجيب سرور = نجيب سرور[(٥)]

محمد نسيب الرفاعي

(٠٠٠ ـ ١٤١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٣ م)

شيخ فاضل.

من مدينة حلب. عُرف باختصاره تفسير ابن كثير، وسماه:

ـ تيسير العلي القدير لاختصار تفسير ابن كثير (اختصره وعلق عليه واختار أصح رواياته). ـ ط جديدة. ـ الرياض: مكتبة المعارف، ١٤١٠هـ، ٤مج. (صدرت الطبعة الأولى عام ١٣٩٢هـ في بيروت).

ـ وله كتاب آخر بعنوان: التوصل إلى حقيقة التوسل المشروع والممنوع. ط٤، مصححة ومنقحة ومزيدة. ـ الرياض: دار الإفتاء، ١٣٩ـهـ، ٣٨٢ص.

محمد النُّوَيهي

(١٣٣٦ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩١٧ ـ ١٩٨٠ م)

باحث، مفكِّر، ناقد. علماني صريح.

ولد في ميت حبيس التابعة لطنطا في مصر، تخرَّج في جامعة فؤاد الأول، وحصل على الدكتوراه من مدرسة الدراسات الشرقية والإفريقية في جامعة لندن، وكانت رسالته بعنوان «الحيوان في الشعر العربي الجاهلي ما عدا الجمل والفرس». حاز على إعجاب أستاذه طه حسين، فرشحه ليكون معيداً في اللغة والأدب بجامعة لندن، ثم درَّس في جامعة غوردن بالخرطوم، وفي الجامعة الأمريكية بالقاهرة، وأستاذاً زائراً في عدة جامعات. وكان عضواً في كل من الكونغرس الدولي للمستشرقين وهيئة

---

(١) أعلام الأدب العربي المعاصر ١١٦٩/٢، الموسوعة العربية العالمية ٢٦٨/٢٢، أدباء المؤتمر ص٨٠.

(٢) المسلمون في يوغسلافيا ص٢٨٥.

(٣) ذكره الشيخ عبدالفتاح أبو غدة في هامش ص٦ من كتاب «الإحكام في تمييز الفتاوى عن الأحكام» للقرافي في طبعته الثانية.

(٤) الدعوة (مصر) ع٤١٤ (شوال ١٣٩٩هـ) ص٥٩.

(٥) له ترجمة في الأصل، وورد اسمه «محمد نجيب» في أعلام الأدب العربي المعاصر ٧١٨/٢.

دراسات الشرق الأوسط، وكونغرس الدراسات الإسلامية والعربية، ومؤتمر السلام بين الأديان، والمركز الإسلامي لنيوإنجلترا، ولجنة تنظيم الأسرة المصرية واليونسكو.

دعا المرأة العربية إلى التحرر والسفور، ودافع عن الشعر الحر، وأضاف إلى اهتماماته الحوار والتآلف بين المسيحية والإسلام، وله كتب كثيرة يرفع بها من شأن العلمانية.

أعدَّ وألقى العديد من المحاضرات في المؤتمرات المحلية والدولية، الكثير منها بالإنجليزية. وكان آخر مقال كتبه بعنوان «نحو إعادة نظر في الأدب والتاريخ العربي والكلاسيكي، بعض نواحي استخدام طه حسين».

محمد النويهي

مؤلّفاته:

- ثقافة الناقد الأدبي، القاهرة، لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٣٧٨هـ. وهو دراسة عن ابن الرومي.

- شخصية بشّار، القاهرة، مكتبة النهضة المصريّة، ١٣٧١هـ.

- نفسية أبي نواس، القاهرة، مكتبة النهضة المصريّة، ١٣٧٣هـ منقّحة ومزيدة، مكتبة الخانجي، ١٣٩٠هـ.

- المرأة وتقدّم المجتمع، القاهرة، دار الطباعة الحديثة، ١٣٧٥هـ.

- الاتجاهات الشعرية في السودان، القاهرة، جامعة الدول العربية، معهد البحوث والدراسات العربية، ١٣٧٧هـ.

- طبيعة الفن ومسؤولية الفنان، القاهرة، جامعة الدول العربية، معهد البحوث والدراسات العربية، ١٣٧٨هـ.

- عنصر الصدق في الأدب، القاهرة، جامعة الدول العربية، معهد البحوث والدراسات العربية العليا، ١٣٧٩هـ.

- بين التقليد والتجديد - بحوث في مشاكل التقدم، القاهرة، دار المعارف، ١٣٨٢هـ. جمع ومراجعة.

- قضية الشعر الجديد، القاهرة، جامعة الدول العربية، معهد البحوث والدراسات العربية، ١٣٨٤هـ.

- الشعر الجاهلي، منهج في دراسته وتقويمه، جزءان، القاهرة، الدار القومية للطباعة والنشر، ١٣٨٦هـ.

- وظيفة الأدب بين الالتزام الفني والانفصام الجمالي، القاهرة، جامعة الدول العربية، معهد البحوث والدراسات العربية، ١٣٨٦ - ١٣٨٧هـ. محاضرات ألقاها على طلاّب الدراسات الأدبية في عام ١٣٨٦هـ.

- نحو ثورة في الفكر الديني، بيروت، دار الآداب، ١٤٠٣هـ. مقالات سبق نشرها في مجلة الآداب في السنة ١٣٩٠هـ[1].

محمد هارون بن محمد صادق المجددي

(٠٠٠-؟١٤٠٢هـ = ٠٠٠-؟١٩٨١م)

داعية، دبلوماسي.

ولد في كابل، ونشأ في عائلة متدينة عريقة، معظم أفرادها من العلماء وطلبة العلم. وكان عمه «نور المشايخ» من كبار علماء أفغانستان، ومن أهل الحل والعقد. سافر مع والده الذي عُيِّن سفيراً بمصر، والتحق بكلية دار العلوم بالقاهرة، وتخرَّج فيها، وعين بوظيفة «قائم بأعمال السفارة». وعاش وسط رجال السلك الدبلوماسي معتزاً بدينه، ملتزماً بأحكامه، مطبقاً لأحكامه، وثيق الصلة برجال الدعوة، وبخاصة الإخوان المسلمون، حيث التقى بمرشدهم العام الشهيد حسن البنا، الذي تأثر به وأعجب بطريقته في الدعوة إلى الله وفهمه للإسلام. وكانت دار والده ملتقى العلماء والقادة ورجال الفكر وزعماء حركات التحرير للبلاد الإسلامية، أمثال الأمير محمد بن عبدالكريم الخطابي من المغرب، وإدريس السنوسي من ليبيا، والفضيل الورتلاني من الجزائر..

وكان المترجَم له شعلة من النشاط والحيوية والعمل الدؤوب مع الإخوان المسلمين للنهوض بالشعوب الإسلامية.. متأثراً بوالده من حيث الالتزام بالإسلام نظاماً شاملاً لأمور الدين والدنيا والاهتمام بأمور المسلمين في كل مكان.. وقد تعرَّض للسجن عام ١٩٥٤م وبقي في السجن الحربي فترة من الزمن معتقلاً بدون محاكمة... ثم نفاه جمال عبدالناصر خارج مصر - رغم أن زوجته مصرية وأولاده من مواليد مصر - فذهب إلى ألمانيا، ومنها إلى ليبيا.. ويبدو أنه عاد إلى مصر فكانت أخباره وجهاده داخل مصر وخارجها معروفة لدى الخلصاء من الدعاة.. وكان من النوادر في حسن خلقه وتواضعه ونجدته ومروءته وإخلاصه ووفائه، وقد أحبه كل من عرفه...[2].

---

(١) أعلام الأدب العربي المعاصر ١٣٤٥/٢، الاتجاهات العلمانية ١٨٨.

(٢) المجتمع ع ١٢٩٢ (١٨/١١/١٤١٨هـ) ص٤٨ بقلم الشيخ عبدالله العقيل.

محمد هدراش الباعمراني
(٠٠٠ ـ ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٩ م)

مناضل، مشارك، وجيه.

رجل أعمال، وطني شارك في تحرير المغرب، من المناضلين في رابطة العلماء، يحضر مؤتمراتها ويؤيد مقرراتها، ويحتفي بعلمائها.

توفي أول شعبان[1].

محمد ودّ الرضى
(١٣٠٤ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٨٨٤ ـ ١٩٨٢ م)

شاعر شعبي.

ولد بقرية العيلفون بالسودان من أب ينتسب إلى قبيلة العسيلات (رفاعة). حفظ القرآن عن ظهر قلب بخلوة الشيخ العبيد ودبدر بأم ضواً بان على يد الخليفة حسب الرسول ودبدر. عرف شاعراً غنائياً، على الرغم من أنه طرق جميع موضوعات الشعر، وتميَّز عن قرنائه (شعراء الحقيبة) بشعر المواعظ والحكم، حتى عرف بلقب «تنبيه الغافلين» كما أطلق عليه ذلك شيخه الخليفة حسب الرسول. وقد عاش في ظلال الصوفية، وتلقى من إمام مسجد أم ضواً بان (ود أبو دريع) الدروس المختلفة كالتوحيد والسيرة والفقه، وعايش المجتمع الريفي بتقاليده وآدابه، كما انخرط في المجتمع الحضري، وكان ذكياً سريع التأثر، وله مكانته الاجتماعية بين وجهاء المنطقة وعلمائها؛ تقديراً لفنه وأدبه. توفي مساء يوم الجمعة ٢٨ ربيع الآخر بأم ضواً بان.

صدر له: ديوان ود الرضى/ إعداد الطيب محمد الرضى. ـ أم درمان: مطابع دار جامعة أم درمان الإسلامية، ١٤٠٤هـ (رأيت منه الجزء الثاني: المواعظ والحكم: تنبيه الغافلين)[2].

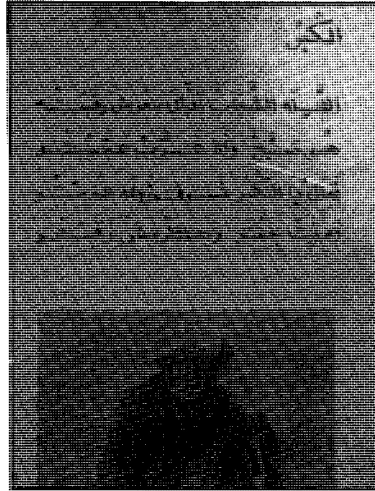

محمد ود الرضى وقد طعن في السن.. وفوقه شعر له في الكبر

محمد ولي قرني
(٠٠٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨١ م)

عسكري.

رئيس أركان الجيش بإيران. اغتيل يوم ٢٣ كانون الأول (ديسمبر) على أيدي المعارضة من جماعة فرقان[3].

محمد أبو اليسر عابدين

يضاف إلى آثاره العلمية:

ـ المحاضرات في أصول الفقه الإسلامي (أملاها على طلاب المعهد الحقوقي بدمشق). ـ دمشق: المطبعة البطريركية الأرثوذكسية، ١٣٤٧هـ.

ـ دروس مختصرة في أحكام الزواج (ألقاها على طلاب المعهد الحقوقي العربي بدمشق ١٣٥٦ ـ ١٣٥٧هـ). ـ دمشق: الجامعة السورية (وط٢، ١٣٦٧هـ).

ـ دروس في أحكام الوصايا، ١٣٦٠هـ (كتاب جامعي).

ـ كتاب النكاح، ١٣٦٦هـ (كتاب جامعي).

ـ دروس الفرائض، ١٣٦٣هـ (كتاب جامعي).

ـ قطوف دانية من شجرة الحِكَم العالية (نشره ابنه سنة ١٤٠٣هـ).

ـ حكايا الصوفية. ـ دمشق: دار البشائر، ١٤١٣هـ.

ـ الإيجاز في آيات الإعجاز/ تحقيق محمد كريم راجح، ١٤١٣هـ.

ـ الأعداد من القرآن والحديث والأخبار/ إعداد ثلاثة من محبي الشيخ (نشره ورثته سنة ١٤١٤هـ)[4].

محمد يوسف حمُّود

يلاحظ في ترجمته:

كان أميناً وعضو المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي سابقاً. ويحمل عدة أوسمة من بينها «درع المعرفة» من الحزب المذكور.

ويضاف إلى آثاره: نشيد الشجرة الرسمي، نشيد المقاومة[5].

محمد يوسف سيتي
(٠٠٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٢ م)

منشىء حلقات تحفيظ القرآن الكريم، تاجر ثري.

رجل أعمال امتهن تصدير الجلود، درس دراسة شرعية قليلة، تخرَّج من إحدى جامعات باكستان في العلوم العصرية، وكان محباً للقرآن وأهله،

---

(١) موسوعة أعلام المغرب ٩/٣٤٨٠.

(٢) والمعلومات السابقة من الكتاب المذكور.

(٣) الظاهرة الخمينية ص٦٩.

(٤) المثقفون في السياسة والمجتمع ١٣٤.

(٥) الرصد الثقافي ع ٢٩ (آذار ١٩٩٣م) ص١١٢.

حتى إنه أنشأ في باكستان وقفاً لتحفيظ القرآن، وكان يطلب من أولياء أمور الطلبة أن يتحملوا نصف التكاليف وهو يتحمل النصف الآخر. وأنشأ الحلقات الكثيرة على هذا المنوال، فلما احتاج إلى المدرّسين أتى ليحضرهم من مكة، فلما وصل مكة فوجيء أن القرآن قلَّ أهله والراغبون فيه، فقال: الأولى أن أنشيء هذا العمل في مكة. فبدأ أول حلقة لتحفيظ القرآن الكريم في مسجد ابن لادن بجرول، ثم في المسجد الحرام وسائر المساجد، ثم انطلقت هذه النهضة المباركة في أنحاء كثيرة من العالم. توفي في لندن(١).

محمود أحمد زويل

(١٣٥٤ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩٣٥ ـ ١٤٠٢ هـ)

شيخ مجاهد.

من حي المحالبة بحماة. إمام جامع عبدالله بن سلام. استشهد في أحداث حماة(٢).

محمود البغدادي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٧ م)

من المجاهدين المنتسبين لجماعة الإخوان المسلمين. قاتل القوات اليهودية الغازية للبنان أكثر من مرة. رزقه الله الشهادة في ١٠ كانون الأول (ديسمبر) خلال العملية البحرية مع قوات العدو اليهودي مقابل عدلون بجنوب لبنان(٣).

(١) كيف تحفظ القرآن الكريم/ يحيى عبدالرزاق الغوثاني. ـ ط٢. ـ جدة: دار نور المكتبات، ١٤١٨هـ، ص١٣٢ .وهي بدل الترجمة (المشوشة) الموجودة سابقاً.

(٢) حماة مأساة العصر ٢٤٦.

(٣) شهداء فلسطين ص٣٨٩.

محمود جعفريان

(٠٠٠ ـ ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٩ م)

سياسي، إعلامي.

شغل منصب قائم مقام السكرتير العام لحزب رستاخيز في ١٩٧٨/٧/١٢م، ومدير الإذاعة والتلفزيون، ومدير وكالة بارس الإيرانية. أعدمته الثورة الإسلامية يوم ١٢ آذار (مارس)(٤).

محمود حسابي

(١٣٢٠ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٠٢ ـ ١٩٩١ م)

باحث فيزيائي كبير.

ولد في طهران، حصل على شهادات علمية متقدمة في علم الأحياء والعلوم الهندسية، والهندسة المعمارية، وهندسة الطرق، وهندسة المعادن، والعلوم الطبية، والرياضيات، وعلم الفلك، والهندسة الكهربائية، فضلاً عن الدكتوراه في الفيزياء.

وكان التلميذ الإيراني الوحيد عند أينشتاين. وهو مؤسس الفيزياء الحديثة في إيران، له دور كبير في تأسيس أكبر المراكز العلمية والتحقيقية فيها، مثل جامعة طهران، ومؤسسة الطاقة الذرية، وعشرات المراكز والمؤسسات العلمية الأخرى، وظل إلى آخر أيام حياته يشتغل في التحقيق والبحث العلمي، حيث إن أبحاثه العلمية ونظرياته الفيزيائية معروفة بين العلماء والفيزيائيين في العالم، وقد نال خلال أيام حياته العديد من الأوسمة والميداليات والجوائز العالمية في فرنسا وبلدان عالمية أخرى، فضلاً عن إيران.

تخرج على يديه الآلاف من العلماء والأساتذة الذين شغلوا مراكز ومناصب علمية مهمة في إيران.

(٤) آيندكان (إيران) ع٣٣١٢٥ (٢٣ أسفند ١٣٥٧هـ.س)، الظاهرة الخمينية ص٩٢.

وقد اعتبر الرجل العلمي الأول لعام ١٩٩٠، والرجل العلمي العالمي لعام ١٩٩١م.

مات في أحد مستشفيات جنيف، ونقل جثمانه إلى إيران، ودفن في «تفرش» مسقط رأس والديه(٥).

محمود دياب

يدوِّن في أول ترجمته:

ولد في الإسماعيلية. عمل محامياً للدولة في أسيوط، وفي القاهرة، ألَّف وكتب للمركز الثقافي في الإسكندرية. درَّس المسرح في معهد المسرح بالقاهرة. تزوَّج من مصرية وأخرى سريانية، وطلقهما(٦).

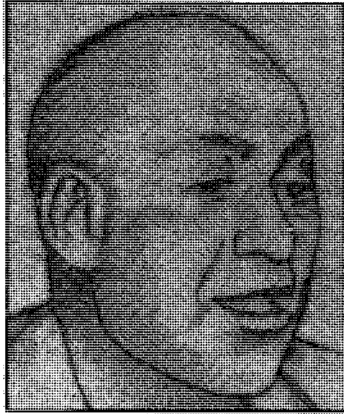

محمود دياب

محمود زهرة

(٠٠٠ ـ ١٤٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٣ م)

من مجاهدي الإخوان المسلمين الذين تصدوا لمقاومة اليهود في القياعة، استشهد في فجر يوم ٢٧ كانون الأول خلال مواجهة ضارية مع قوات العدو

(٥) الراصد ع ٢٥ (١٩٩٢م) ص١١٣ عن مجلة إطلاعات علمي (إعداد شقيقي محمد نور).

(٦) أعلام الأدب العربي المعاصر ٦١٣/١.

اليهودي في القياعة قرب صيدا[١].

محمود سليمان العابدي

(خطه)

وزارة الثقافة والاعلام
ص.ب ٦١٤٠
هاتف ٤١٢٤٧
عمان
المملكة الاردنية الهاشمية

خط محمود العابدي

محمود قطيش

(٠٠٠-١٤٠٥ هـ = ٠٠٠-١٩٨٥ م)

من مجاهدي الإخوان المسلمين.

استشهد يوم ٢٤ نيسان (أبريل) في مواجهة مع قوات العدو في محور المية ومية - مخيمات صيدا[٢].

محمود مصطفى الحبّال

(١٣٢٧-١٤١٥ هـ = ١٩٠٨-١٩٩٥ م)

فقيه مشارك.

عمل في بدء حياته في صناعة الحبال، ثم تركها إلى طلب العلم وحفظ القرآن الكريم، فقرأ على الشيخ محمد بدر الدين الحسني، ومحمود العطار، ومحمد أبي الخير الميداني، وغيرهم. تعيَّن إماماً في عدة مساجد بدمشق ودرَّس فيها، مثل جامع ست الشام، وجامع الصلخدية، وجامع العنابي، بدءاً من عام ١٣٥٩هـ.

وكان ذا اطلاع واسع على المذهب الحنفي والشافعي والمالكي، لكنه كان يفتي على المذهب الشافعي. وأُثر عنه الصلاح والتلاوة وكثرة الصلاة على النبي ﷺ والتمسك بالسنة. توفي يوم الثلاثاء ١٢ شوال، الموافق ٣ آذار (مارس).

ومما رثاه به عمر بن موفق النشوقاتي:

وغدت بلاد الشام ثكلى بعده
تبكي دماً أسفاً عليه وتندبُ
وتقول من لي بعده فلقد مضى
عَلَمٌ كبير الشأن بازٌ أشهبُ
جلد صبور في البلاء ولم يكن
في مرتع الدنيا يخوض ويلعبُ
لم تثنِهِ في الله لومة لائم
ولغير أمر الله لم يكُ يغضبُ
يخشاه من يلقاه حقاً هيبةً
لكنه بين القلوب محببُ
قد نال من حفظ الكتاب كرامة
من بعدها كل السوابغ ترغبُ[٣]

ومما وقفت له على كتب:

- الفريد في فن التجويد (بالاشتراك مع أكرم محمود خضر)؛ نظر فيه سعدي ياسين. - ط٦. - بيروت: دار لبنان، ١٤٠٦هـ، ١٤٠ص.

محمود أبو الوفا

يذكر في ترجمته أيضاً:

له ديوان بعنوان «أناشيد إسلامية» قدم له الشهيد سيد قطب، لينتفع بها ناشئة الإخوان المسلمين أو غيرهم ممن يريد أولياؤهم أن ينشأوا في ظلال الإيمان. واعتبره «شاعراً صوفياً»، كما اعتبره رائداً من رواد حركة الإحياء (الإسلامي) قبل أن تبرز هذه الحركة بكل قوتها.

أناشيد إسلامية. - القاهرة: مكتبة وهبة، ١٣٧٤هـ، ٥٠ص[٤].

محيط طباطبائي

(١٣٤٠-١٤١٣ هـ = ١٩٢١-١٩٩٢ م)

كاتب، محقق، أستاذ جامعي.

من إيران. كان - بالإضافة إلى التدريس والتعليم - عضواً في مؤتمر ألفية الفردوسي، ومديراً لمجلة التربية والتعليم، ورئيساً لتحرير مجلة الموسيقى، وعمل محققاً ثقافياً في الهند والعراق وسورية ولبنان.

توفي في «بابويه» جنوب طهران.

عمل في تحقيق ٢٠ ألف بيت شعر، وكتابة ٢٠٠٠ مقالة ورسالة، وإلقاء ٦٠٠ محاضرة، بالإضافة إلى تأليف ١٢ كتاباً، منها: تاريخ المطبوعات في إيران، وتصحيح ديوان حافظ كلستان سعدي، وغيرها. وكتب ١٦ مقدمة لأعمال أدبية وثقافية مشهورة في إيران، منها: بهارستان حاجي، بستان سعدي، ديوان مجمر، دور سيد

(١) شهداء فلسطين ص٣٨٧.
(٢) شهداء فلسطين ص٣٩٠.
(٣) والترجمة من إعداد صاحب القصيدة جزاه الله خيراً.
(٤) ويزاد في هوامشه: معجم شعراء الطفولة ٣٣٤.

جمال الدين في إيقاظ الشعوب[١].

مرتضى بن علي الموحد الأبطحي

(١٣٢٠ - ١٤١٣ هـ = ١٩٠٢ - ١٩٩٣ م)

من علماء الشيعة الإمامية (آية الله).

ولد في أصبهان، ودرس على أعلامها، وحصل علم الطب على بعض المتخصصين فكان يتولى معالجة المرضى أحياناً. درّس سنوات طويلة في الحوزة العلمية بأصبهان. وكان شديد الولع بعلوم القرآن والتفسير، كثير المطالعة، وينقل أنه من حرصه على القراءة كان يستصحب الكتاب ويقرأ فيه عند المشي، وحين الذهاب إلى مكان التدريس أو المحافل الدينية!

من مؤلفاته:

- مضرات المسكرات من الجانب الطبي.
- كتاب في الدعاء[٢].

مرتضى بن محمد حسين المطهري

(١٣٣٨ - ١٣٩٩ هـ = ١٩١٩ - ١٩٧٩ م)

تثبت سنة ولادته ووفاته كما هو أعلاه.

وتصاغ ترجمته على النحو التالي:

ولد في قرية فريمان من توابع خراسان. درس مقدمات العلوم الدينية في مشهد الرضا، ثم في قم، ومن شيوخه روح الله الخميني، والميرزا مهدي الشهيدي، ومحمد حسين الطباطبائي. وكان يدرّس أيضاً أثناء دراسته. وفي طهران اشتغل بالتدريس والتوجيه العلمي والديني، حاضر في كلية الإلهيات من ١٣٧٦ إلى ١٣٩٨هـ، وكان يثير حماس الشباب ضد النظام الملكي القائم آنذاك. وازداد نشاطه السياسي بعد نجاح الثورة الإسلامية، ولمع نجمه في الأوساط الدينية والاجتماعية، وأصبح من الأعضاء البارزين الذين تولوا إدارة الحكم بالرغم من عدم إشغاله منصباً حكومياً رسمياً. أطلق عليه الرصاص في طهران عند خروجه من اجتماع حضره رؤوس الساسة هناك، فقتل ليلة الرابع من جمادى الآخرة، وشيع جثمانه إلى قم.

له مؤلفات مطبوعة كثيرة، كلها بالفارسية، وسبق بيان طائفة منا ترجم منها[٣].

مرتضى المطهري

مرتضى المظاهري الأصفهاني

(١٣١٦ - ١٤٠٩ هـ = ١٨٩٨ - ١٩٨٩ م)

من علماء الإمامية.

ولد في أصفهان بإيران، وأخذ العلم عن أعلامها، وهاجر إلى النجف، حضر على النائيني والعراقي وأبي تراب الخونساري وغيرهم، ونال درجة الاجتهاد ثم رجع إلى بلده. توفي في ذي القعدة.

له مؤلفات، منها:

- شرح قصيدة البردة للبوصيري.
- شرح الكفاية.
- مقتبس الياقوت في فضل السكوت.
- المعارف الرجالية.
- التقويم الشرعي.

ورسائل مختلفة في الفقه والأصول وغيره[٤].

مرعي بن أحمد القحطاني

(١٣٢٧ - ١٣٩٧ هـ = ١٩٠٩ - ١٩٧٧ م)

قاض.

ولد في صامطة بالسعودية. ذهب إلى اليمن لتلقي العلوم الشرعية، امتهن البيع والشراء بعد عودته، ذهب إلى أرتيريا للعمل، عاد ليدرس في بلده، ثم درّس، فعيِّن قاضياً ومرشداً ومصلحاً بين القبائل في محكمة الحناية بالغازي، وغيرها، إلى أن نقل إلى محكمة غميقة. وكان يشرف على بعض المدارس التي أنشأها عبدالله بن محمد القرعاوي. توفي في ١٥ ذي الحجة[٥].

مروان حديد

(٠٠٠ - ١٣٩٦ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٦ م)

داعية، مجاهد، شهيد.

درس الثانوية في مدينة القامشلي السورية، وتخرج منها عام ١٣٧٦هـ، وكان حديثه حتى وهو في تلك السن عن الدعوة والعمل الإسلامي ووجوب الجهاد في سبيل الله. والتحق بجامعة عين شمس - كلية الزراعة بمصر.

وبعد هزيمة ١٩٦٧م عرفت معسكرات الفدائيين في الأردن مروان حديد وهو يدرب الشباب لاسترداد الأقصى.

صدر فيه كتاب بعنوان: القائد الشهيد المجاهد مروان حديد/ عبدالله الطنطاوي، ١٤٠٤هـ.

له ديوان شعر بعنوان: ديوان القائد الشهيد مروان حديد/ عني بتحقيقه ودراسته محمد ناصر المزني؛ قدم له سعيد حوى؛ ترجم له نافع علواني. -

(١) الرصد الثقافي ع٣٦ (تشرين الأول ١٩٩٣) ص٥٨ عن كيهان العربي ١٩٩٣/٩/١١م.

(٢) المسلسلات في الإجازات ٤٤٩/٢.

(٣) تراجم الرجال ٨١٦/٢.

(٤) الإجازة الكبيرة ص٢٢٣.

(٥) تاريخ القضاء والقضاة ٤٨٨/٤.

د.م.د.ن، ١٤٠٣هـ، ١٥٦ص.

مروان عجعوج
(١٣٠٨-١٤٠٢هـ = ١٨٩٠-١٩٨٢م)

شيخ مجاهد.

من حي الحوراني بحماة. إمام مسجد الحوراني.

مريم جميلة
(٠٠٠-١٣٩٨هـ = ٠٠٠-١٩٧٨م)

مثقفة، من فِرَق الهند.

زوجة عبدالله بن عبدالله الجكرالوي، نزيل لاهور، الذي دعا الناس إلى مذهب جديد سمى أتباعه «أهل الذكر والقرآن» وأنكر الأحاديث قاطبة، وصنف الرسائل في ذلك، وكانت وفاته سنة ١٩١٨م.

ومريم جميلة كانت ذات ثقافة واسعة، وقد تزوجها في أواخر حياته عند بلوغ الثمانين، وتفانت في خدمته على الرغم من التفاوت الكبير بين سنَّيهما وثقافتيهما، وكانت تقول بمثل قول زوجها وتعتقد كمعتقداته، ولولا أنوثتها لخلَّفته في قيادة الفرقة. وقد رزقت منه بابنة ذكية فاقت أمها في الثقافة والعلم، ولها ثانوية خاصة للبنات في «أبيت آباد» بباكستان، ولم تزل متمسكة بأفكار أبيها، وتقوم بغرسها في أذهان بنات المسلمين(١).

مريم خير الدين

يلاحظ في ترجمتها:

هذا اسمها الصحيح، وليس كما ورد سابقاً «مريم فخر الدين». وولادتها سنة ١٣٨٧هـ (١٩٦٧م). وتنتمي إلى الحزب القومي السوري. وكان الحادث يوم الأربعاء ٢٦ ذي الحجة، ١١ أيلول (سبتمبر)(٢).

مسلم بن حمود الحسيني الحلي
(١٣٣٥-١٤٠١هـ = ١٩١٦-١٩٨١م)

من علماء الشيعة:

ولد في الحلة بالعراق. قرأ العلوم الشرعية في النجف، من مشايخه محمد الحسين كاشف الغطاء، ومحسن الحكيم. تخرج عليه تلامذة. أسس «جميعة المقاصد الإسلامية». وله نظم.

من مؤلفاته:

- الأصول الاعتقادية في الإسلام. - النجف ١٣٨٣هـ.
- الزكاة. - بغداد، ١٣٧١هـ.
- الصوم. - بغداد، ٢مج.
- القرآن والعقيدة، أو آيات العقائد. - النجف، ١٣٨٠هـ، ٢مج.
- الميزان الصحيح، أو ملحوظات على كتاب «تاريخ التشريع الإسلامي». - النجف، ١٣٦٦هـ(٣).

مسلم بن حمود الحسيني الحلي

مشايخ فريدني
(٠٠٠-١٤١٠هـ؟ = ٠٠٠-١٩٩٠م؟)

باحث.

عضو اللجنة الإيرانية التابعة للهيئة العلمية لمشروع الدراسات العالمية حول «طريق الحرير» التي تتم ضمن برامج العقد العالمي للتنمية الثقافية الذي أعلنته اليونسكو.

وقد مات إثر نوبة قلبية عندما كان يرأس فريقاً علمياً عالمياً على ظهر سفينة أبحاث لدراسة الطريق المائي لـ«طريق الحرير»، وكانت أثناءها تمرُّ بالمياه الهندية جنوب نيودلهي، وقد بدأت حركتها من مدينة البندقية في ٢١ أكتوبر ١٩٩٠م.

حاصل على شهادة الدكتوراه في الآداب، وله دراسات عديدة في مجلة وزارة الخارجية، ودائرة المعارف الشيعية، ودائرة المعارف الإسلامية، ومجلة مشكاة، ومجلة كلية الإلهيات، وهي تدور عموماً حول شؤون الإسلام وعلوم إيران والهند والعلاقات الثقافية، له آثار ثقافية عديدة، فقد ألَّف عدة كتب في الأدب والدين، كما ترجم أخرى مثل كتاب (الأغاني) للأصفهاني(٤).

مشكور مهدي الأسدي
(١٣٣٨-١٤١١هـ = ١٩١٩-١٩٩١م)

كاتب، رحّالة.

ينتسب إلى أحد بيوتات كربلاء العريقة. حصل على الثانوية من بغداد، والإجازة في الأدب العربي من جامعة القاهرة. عين في مديرية الدعاية العامة، ثم في وزارة العمل، انتقل بعدها إلى وزارة الثقافة والإرشاد مديراً للمكتبات، بدأ نشره مذ كان في مرحلة المتوسطة، فنشر عشرات المقالات في الصحف العراقية، كما نشر في القاهرة العديد من البحوث والتعليقات في مجلة «الرسالة» للزيات والصحف المصرية الأخرى. رحل إلى شمال إفريقيا وكتب عن رحلته، ورحل إلى أفغانستان وبقي فيها

---

(١) القرآنيون وشبهاتهم حول السنة/ خادم حسين إلهي بخش. - الطائف: مكتبة الصديق، ١٤٠٩هـ، ص٢٦.

قلت: وهي غير «مريم جميلة» الكاتبة الأمريكية التي أسلمت سنة ١٣٨١هـ وتزوجت من باكستان وهاجرت إليها، ولها كتاب «رحلتي من الكفر إلى الإيمان» قصة إسلام الكاتبة الأمريكية المهتدية مريم جميلة/ محمد يحيى. - القاهرة: المختار الإسلامي، ١٤٠٥هـ، ٢٥٤ص.

(٢) حوادث العالم: يوميات عشر سنوات ص٢٢٢.

(٣) موسوعة أعلام العراق ٣/٢٤٢، معجم المؤلفين العراقيين ٣/٣٠١.

(٤) الراصد ع ٤ (شباط ١٩٩١م) ص٨٢-٨٣ (إعداد محمد نور يوسف).

ردحاً من الزمن ونشر عن رحلته هذه عدة مقالات، وكتب رحلات أخرى عن اليونان والنمسا، وعقد صلات وثيقة مع المستشرقين وكتب عنهم ومع مفكرين عرب، له:

- لمحات خاطفة ورؤوس أقلام عن الأستاذ جعفر الخليلي. - بغداد، ١٣٨٩هـ[1].

مشكور الأسدي

مشعان بن ناصر آل منصور

(٠٠٠ - ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٠ م)

فاضل، مشارك.

من الزبير بالعراق، طلب العلم، ودرس على محمد أمين الشنقيطي وابن عوجان وآخرين، وكان كثير الأسفار. ألقى دروساً في مكة المكرمة بالمسجد الحرام. أسس مدرسة سماها التميمية في رأس الخيمة، وولي القضاء هناك أربع سنوات، ودرّس في مدرسة النجاة، والهفوف. توفي في بلده الزبير[2].

مصطفى التازي

(٠٠٠ - ١٤٠٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٧ م)

من علماء الحديث الشريف.

من المغرب. درّس في الأزهر وفي جامعة أم القرى بمكة المكرمة، وأشرف فيهما على رسائل عالمية وعالية.

مصطفى جبر

(٠٠٠ - ؟١٤٠ هـ = ٠٠٠ - ؟١٩٨ م)[3]

فاضل.

لعله من مصر. عمل مع الشيخ الداعية عبدالبديع صقر في دار الكتب القطرية، في قسم المخطوطات أو المراجعة، ثم وكيلاً أو مساعداً له.

ومما وقفت له على آثار علمية:

- لماذا أسلمنا؟ مجموعة مقالات من رجال الفكر في مختلف الأقطار عن سبب اعتناقهم الإسلام (ترجمة)/ مراجعة السيد أبو يوسف. - الدوحة: وزارة المعارف، ١٣٨٩هـ، ١٩٩ص (وط٢ عام ١٣٩٤هـ، ثم صدر بتهذيب وتعليق عبدالحميد السحيباني عن دار ابن خزيمة بالرياض عام ١٤١٥هـ، ١٨٤ص).

- الوصايا الخالدة. - الدوحة: مطابع العروبة، ١٣٨٦هـ، ٢٥٩ .ثم صدر في عدة طبعات. وهو بالاشتراك مع عبدالبديع صقر، ثم صدر باسم الأخير فقط. ولعل الفكرة والإشراف والموضوع هو لصقر، والبحث والجمع للمترجم له.

مصطفى خالدي

يضاف إلى ترجمته:

عمل (٤٥) سنة طبيباً للولادة، وأجرى في حياته حوالي (٣٠) ألف عملية، منها (١٥) ألف ولادة، والباقي مختلفة.

مات في ١٥ أيلول (أغسطس) سنة ١٩٧٨م[4].

مصطفى رفيق الأرنؤوطي

(١٣٣٩ - ١٣٩٦ هـ = ١٩٢٠ - ١٩٧٦ م)

من أعلام التربية الفنية بمصر[5].

وقفتُ له على كتاب ترجمه بالاشتراك مع إبراهيم إمام بعنوان: تعريف الفن/ هربرت ريد. - القاهرة: دار النهضة العربية، ١٣٨٢هـ.

مصطفى روح الله الخميني

يضاف إلى ترجمته ما يلي:

ولد في قم سنة ١٣٤٩هـ= ١٩٣٠م، ودرس في المدينة نفسها.. ودفن في النجف إلى جانب محمد حسين الأصفهاني.

ويضاف إلى مؤلفاته:

- القواعد الحكمية.
- القواعد الرجالية.
- القواعد الأصولية.
- كتاب الإجارة.
- كتاب البيع.
- أصول الفقه[6].

مصطفى بن محمد الزمرلي

(١٣١٩ - ١٣٩٦ هـ = ١٩٠١ - ١٩٧٦ م)

إداري، مدرّس.

ولد بمدينة تونس. حفظ نصيباً من القرآن. درس الحقوق في جامعة الجزائر. تعين بجمعية إدارة الأوقاف، وبعد حلِّها عين مديراً بإدارة أملاك الدولة حتى إحالته إلى المعاش. ومع توظيفه كان يعمل في التدريس، فدرّس الحقوق في معهد الجمعية الخلدونية، والترجمة الإدارية والتشريع التونسي في المدرسة الصادقية، والقانون الدستوري واللغة الفرنسية وتاريخ الأديان في الكلية الزيتونية للشريعة. وهو شقيق

---

(١) موسوعة أعلام العراق ٢٠٢/١، معجم المؤلفين العراقيين ٣٠٢/٣.
(٢) علماء نجد ٤٢١/٦.
(٣) وفاته بين ١٤٠١ - ١٤٠٦هـ.
(٤) سجل الأيام ٣٠٧/٣. وهكذا وردت سنة وفاته في هذا المصدر بالتحديد، بخلاف المصدر السابق.
(٥) ٨٠ سنة من الفن ص١٠٤.
(٦) جولة في الأماكن المقدسة/ إبراهيم الموسوي الزنجاني. - بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ١٤٠٥هـ، ص٢٢١.

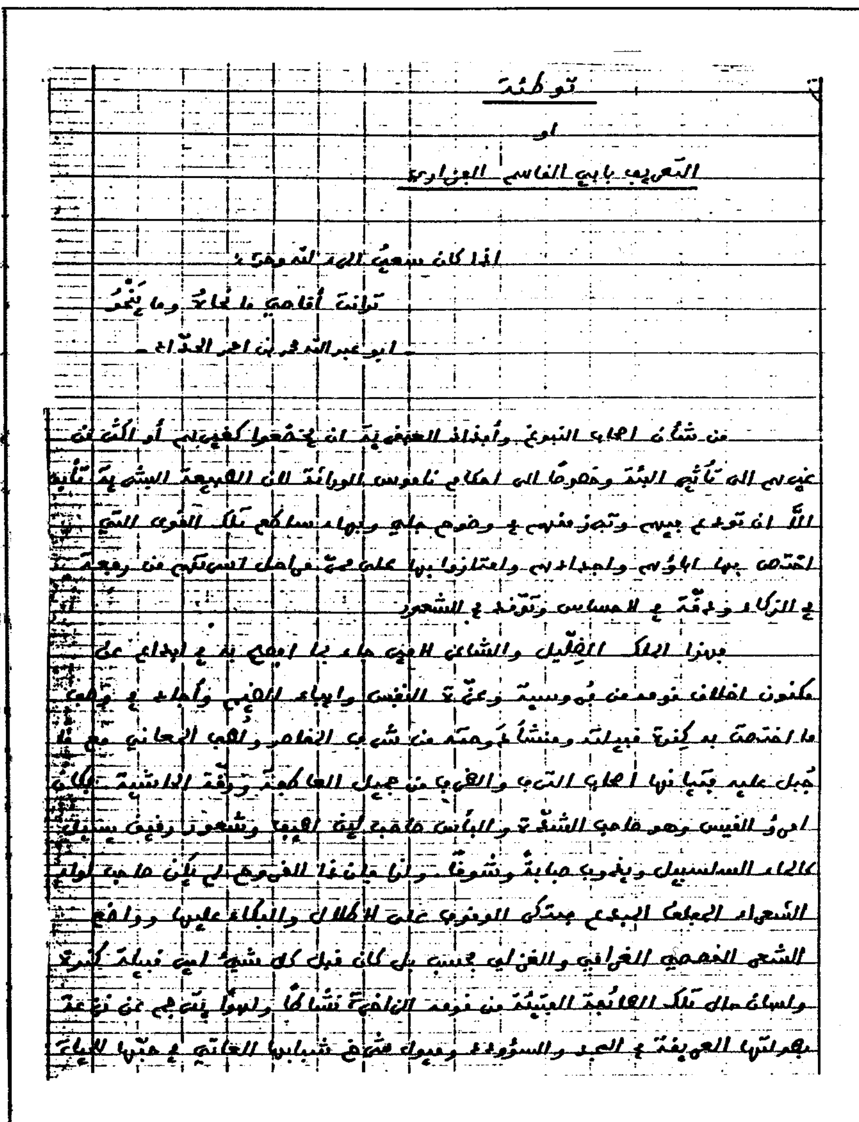

توطئة

او

التعريف بابي القاسم الفزاري

اذا كان سعيُ المرء لله وحدهُ
توازتْ أقاصيه ما غايةٌ وما يُنحى

ـ ابو عبدالله محمد بن احمد الحدّاد ـ

من شأن اعلام النبوغ وأفذاذ العبقرية ان يخضعوا كغيرهم أو اكثر من ...

خط مصطفى الزمرلي

الكاتبين الصادق وحسن الزمرلي.

جمع عدداً كبيراً من الكتب، واعتبرت مكتبته من أهم المكتبات الخاصة في تونس، حيث احتوت على أكثر من ٣٠٠٠ كتاب في شتى الفنون. واقتصر نشاطه على التدريس وإلقاء بعض المحاضرات. كما ساهم في تأسيس جمعية «بيت الحكمة» التي أنشأها حسن حسين عبدالوهاب لإحياء التراث الإسلامي في تونس (والمترجم له صهره).

وترك كتباً مخطوطة منها:

ـ دراسة حول تاريخ الخلافة الفاطمية بالمغرب.

ـ دراسة حول القانون الدستوري.

ـ القصيدة الفزارية في مدح الخليفة الفاطمي المنصور (دراسة وتحقيق، صدر بعد وفاته)/ تقديم ومراجعة حمادي الساحلي، محمد اليعلاوي. ـ بيروت: دار

مصطفى الزمرلي

الغرب الإسلامي، ١٤١٥هـ، ٢٦٦ص[١].

مصطفى محمد شردي

(١٣٥٤ - ١٤٠٩ هـ = ١٩٣٥ - ١٩٨٩ م)

صحفي.

من بورسعيد بمصر. ساعد والده وهو فتى يافع عندما كان يكتب لصحيفة «المصري»، وعندما مات تولى مهمته، وبعد إغلاق الجريدة عمل بصحف أخبار اليوم، وتتلمذ على مصطفى أمين وأخيه علي، وغطى العدوان الثلاثي بأخباره وفجائعه. ثم درس الصحافة بجامعة القاهرة، وعاش مأساة حرب ١٩٦٧م، ثم سافر إلى أبو ظبي ليبقى هناك ١٠سنوات أنشأ خلالها أول صحيفة إماراتية هي «الاتحاد» و«أخبار الإمارات» بالإنجليزية، وأشرف على جعل الصحيفة مؤسسة تصدر بجانبها مجلة «زهرة الخليج» مجلة نسائية، و«ماجد» مجلة أطفال. وكثرت رحلاته في هذه الفترة إلى مناطق عديدة من العالم. عاد إلى بورسعيد ليتولى إدارة تحرير «آخر ساعة» من خلال «مكتب أخبار اليوم» ببلده، ثم تولى إنشاء أول صحيفة لحزب الوفد منذ قيام الثورة، فأصدر أول عدد من جريدة «الوفد» وهو مريض يوم ٢٢ آذار (مارس) ١٩٨٤م، وأجرى عدة عمليات جراحية إلى أن مات في مستشفى السلام الدولي في ٣٠ يونيو (حزيران).

صدر فيه كتاب بعنوان: مصطفى شردي من المهد إلى المجد/ إعداد محمد مصطفى شردي، وجدي زين الدين، محمود الشاذلي. - القاهرة: الشركة العربية الدولية للنشر، ١٤٠٩هـ، ٤٤ص. فيه كل ما كتب عنه في الصحف، وغيرها[٢].

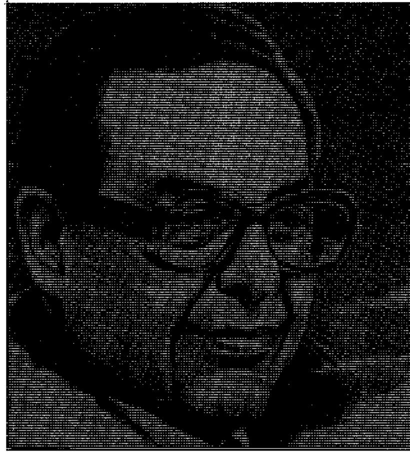

مصطفى شردي

مصطفى محمد عبدالساتر

(١٣٤١ - ١٤١١ هـ = ١٩٢٢ - ١٩٩١ م)

حزبي، كاتب.

من بعلبك بلبنان. ناضل في صفوف الحزب السوري القومي الاجتماعي. وقد أحرز إجازة في الحقوق من جامعة دمشق سنة ١٩٤٤م.

دخل السجن غير مرة، واضطر إلى النزوح من بيته ومكتبه بسبب الأحداث اللبنانية. مارس الكتابة والتأليف، نشر مقالاته في الجرائد والمجلات، وكتب في القصة والرواية والأدب والسياسة والحقوق.

أصدر كتابه الأول «أيام وقضية» سنة ١٤٠٢هـ، وأتبعه بكتاب «السلام والثورة الديمقراطية» ثم كتاب «شؤون قومية» و«بيروت في لهب نجمة داود» ومجموعات قصصية وروائية مخطوطة[٣].

مطلق بن مخلد الذيابي

يضاف إلى ترجمته:

وصدر بعد وفاته ديوانه «اللجوء الأكرم إلى الإله الأعظم».

وطابع شعره فيه هو الأسف والتحسُّر واللوعة على عمر منصرم ووقت ضائع، فهو ينوح أبداً على الأيام الخوالي، وهو يتضرَّع إلى الله الحي القيوم أن يغفر الذنب ويجزل المثوبة. .

وفي القصيدة الثانية من الديوان بعنوان «يا ملاذ التائبين» ورد فيها:

رفعتُ إليك يا ربَّ البرايا ... شِكاتي فاستمع مني أنيني
فمن لي إن تكاثرت الخطايا ... وكدَّر خاطري همُّ السنينِ
سألتك يا ملاذي فاعفُ عني ... عرفتُك لستَ بالباري الضنينِ
فزعتُ إليك من آثام ذاتي ... وعفَّرتُ الثرىٰ لك بالجبينِ
فويحي من ذنوب الأمس تطغىٰ ... على قلبي وتُظلم في ظنوني

مظفر سلطان = علي مظفر بن عبدالقادر

معين بسيسو

يضاف اسم والده «توفيق».

وتصحح سنة الولادة (١٣٤٦هـ = ١٩٢٧م).

وصدر فيه كتاب بعنوان: معين بسيسو ١٩٢٧ - ١٩٨٤م/ إعداد عبدالكريم الفتاش. - نابلس: الدار الوطنية للترجمة والطباعة والنشر، ١٤١٥هـ، ٤٢ص. - (الموسوعة التربوية الفلسطينية (١٦م٥)[٤].

(١) والمعلومات السابقة من مقدمة هذا الكتاب.

(٢) والمعلومات السابقة مستخلصة من الكتاب المذكور، وهذا بدل الترجمة المقتضبة السابقة.

(٣) الراصد ع١١ (أيلول ١٩٩١م) ص٤١ نقلاً من النهار ١٩٩١/٨/٢م.

(٤) ويضاف إلى هوامشه: أعلام الأدب المعاصر ٣٣٣/١، موسوعة الأدب الفلسطيني المعاصر ١٥٢/١.

مقبل بن عبدالله العصيمي

(١٣٢٧ - ١٤١٣ هـ = ١٩٠٩ - ١٩٩٣ م)

عالم، قاض.

ولد في الزلفي بالسعودية. بعد أن فقد بصره حضر إلى الرياض ليقرأ على علماء عديدين العلوم الشرعية، فحفظ القرآن عن ظهر قلب، والتحق بالمعهد العلمي، تخرّج من كلية الشريعة عام ١٣٧٨هـ، عين قاضياً في مرات ونعجان والمحمل والغاط. درَّس المتون الفقهية والحديثية، كثير العبادة، لا يدع قيام الليل، يصوم يومي الاثنين والخميس والأيام البيض، لا يخرج من المسجد إلا للنوم، يختم القرآن كل ثلاثة أيام. توفي بالرياض يوم ٥ جمادى الأولى[(١)].

المكي السنتيسي

(٠٠٠ - ١٣٩٨ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٨ م)

الأستاذ بجامعة محمد الخامس بالرباط.

وهو من أولاد السنتيسي المعروفين بمدينة مكناس.

توفي يوم الجمعة ١٣ ربيع الآخر[(٢)].

ممدوح عزت

(٠٠٠ - ؟١٤٠ هـ = ٠٠٠ - ؟١٩٨ م)

أهدى إليه غالي شكري كتابه «أقنعة الإرهاب»[(٣)] وقال في إهدائه له: نذر حياته حتى اللحظة الأخيرة لمقاومة الإرهاب [يعني الإسلاميين]، ومن أجل حقوق الإنسان [يعني غير الإسلاميين]!

(١) تاريخ القضاء والقضاة ٥٠١/٢.

(٢) موسوعة أعلام المغرب ٣٤٧٤/٩.

(٣) صدر في القاهرة: مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤١٢هـ.

منذر أبو غزالة

(٠٠٠ - ١٤٠٦ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٦ م)

مناضل.

من فلسطين. اغتاله الموساد في أثينا، حيث انفجرت قنبلة وضعت في سيارته في اليوم التالي من وصوله إلى هناك[(٤)].

منير الريس

يضاف إلى مؤلفاته:

- الكتاب الذهبي للثورات الوطنية في المشرق العربي: حرب العراق عام ١٩٤١م. - دمشق: مطابع ألف باء، ١٣٩٧هـ، ٥١١ص.

منير الريّس

- وصدر كتابه: الكتاب الذهبي.. الثورة السورية الكبرى - المذكور سابقاً - عام ١٣٨٩هـ، ٦٧١ص.

منصور بن محمد مدخلي

(١٣٣٨ - ١٣٩٦ هـ = ١٩١٩ - ١٩٧٦ م)

قاض، إمام مسجد.

(٤) الإرهاب يؤسس دولة ص٢١٢.

ولد بقرية الجرادية في السعودية. درس على يد الشيخ عبدالله محمد القرعاوي. عين إماماً لجامع صبيا، ثم قاضياً في محكمة الخوبة، ثم الموسم، فاستقال ليعين إماماً بالجرادية، ثم أعيد للقضاء. كان عابداً خاشعاً، كثير الصدقة والصلة، يحب أن يصلح بين الناس ولو على حساب ماله[(٥)].

منيف سليم الرزاز

(١٣٣٨ - ١٤٠٤ هـ = ١٩١٩ - ١٩٨٤ م)

سياسي، حزبي.

ولد في دمشق، ورحل مع والده إلى الأردن عام ١٩٢٣، حيث درس الابتدائية والإعدادية في عمان، والثانوية في الكلية العربية في القدس، والتحق بالجامعة الأميركية. عمل مدرساً في عمان حتى ١٩٤١. درس الطب في القاهرة وتخرج في ١٩٤٦، ومارس مهنة الطب في عمان، حيث أسس مع آخرين جمعية الهلال الأحمر الأردني، ونشط في اللجان القومية لنصرة فلسطين في الأردن.

انضم إلى حزب البعث العربي الاشتراكي في أواخر ١٩٤٩. سحبت منه الجنسية الأردنية وتم نفيه عام ١٩٥٢، إلا أنه عاد على إثر تغيير حكومي في العام التالي. انتخب في المؤتمر القومي الثامن لحزب البعث (نيسان ١٩٦٥) أميناً عاماً للحزب. فانتقل من الأردن إلى دمشق، ومنها إلى لبنان فأوروبا، ثم عاد إلى عمان (أيلول ١٩٦٧). وفي ١٩٦٩ التحق بقيادة جبهة التحرير العربية، وفي حزيران ١٩٧٦. أصبح عضواً في القيادة القومية وأميناً عاماً مساعداً للحزب (الجناح العراقي) بعد المؤتمر الحادي عشر، فانتقل من الأردن إلى

(٥) تاريخ القضاء والقضاة ٤٨٠/٥.

العراق. وفي ١٩٧٩ أقيل من منصبه وفرضت عليه الإقامة الجبرية وبقي فيها حتى وفاته، ودفن في الأردن. وكرست رابطة الكتّاب الأردنيين جائزة فكرية للدراسات القومية باسمه!

له مجموعة من المؤلفات نشرت في كتب وكراريس. وقد جمعت أعماله في ثلاثة مجلدات صدرت في بيروت ١٩٨٦.

ومن عناوين كتبه المفردة:

- تطور معنى القومية. - بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٧٣هـ (ط٦، ١٣٩٤هـ).

- الحرية ومشكلتها في البلدان المتخلفة. - بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٨٥هـ.

- التجربة المرّة (عن الانقلاب ضد أمين الحافظ في ٢٣ شباط ١٩٦٦م).

- الوحدة العربية هل لها سبيل؟. - بيروت: ١٣٩٩هـ.

- أحاديث في العمل الفدائي. - بيروت: دار الطليعة، ١٣٩٠هـ.

- فلسفة الحركة القومية العربية: الخلفية الفلسفية. - بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٣٩٨؛.

- فلسفة الحركة القومية العربية: التجدي الاستعماري. - ط٢. - بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٣٩٩هـ[(١)].

ووقفت له على ثلاثة كتب أخرى هي:

- السبيل إلى تحرير فلسطين. - بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٣٩١هـ.

- معالم الحياة العربية الجديدة. - القاهرة: دار مصر للطباعة، ١٣٨٠هـ، ٣٠٨ص.

ط٣: بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٧٩هـ، ٣٠٤ص.

- المرحلة الأولى في بناء الاشتراكية. - [بغداد]: وزارة الإعلام، مديرية التأليف والترجمة والنشر، د.ت.

المهدي بن عبدالله العلوي
(٠٠٠-١٣٩٩ هـ = ٠٠٠-١٩٧٩ م)

من أكابر علماء القرويين.

من العلويين القاطنين بمدينة صفرو، إمام مسجد اليوسفية بالرباط. من أكابر علماء القرويين الذين خدموا العلم بدروسهم في فاس والرباط، وعمل في مجلس الاستئناف الشرعي الأعلى بالقصر الملكي عشرات السنين. وكان من زعماء السلفية الصحيحة. وكانت مباسطته المقرونة بدروس العلم تجلب الناس إلى مجالسه العلمية وخطب الجمعة التي كان يلقيها طوال عشرين السنة الأخيرة التي انقطع فيها بالمسجد المذكور: إماماً، ومدرِّساً، وخطيباً، ومفتياً.

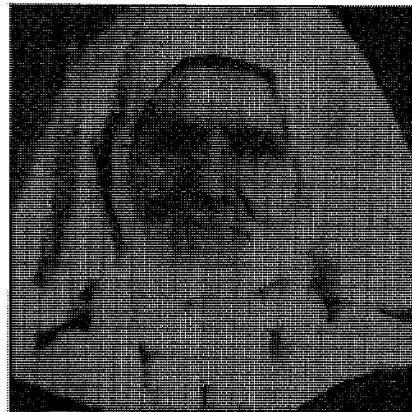

المهدي بن عبدالله العلوي

كان مطلعاً، خيِّراً، ذاكراً، عاملاً بعلمه.

وولادته أوائل هذا القرن، ووفاته في ٧صفر[(٢)].

مورمبي سيسي السنغالي
(٠٠٠-١٤٠٨ هـ = ٠٠٠-١٩٨٨ م)

كاتب، صوفي.

اسمه مورمبي السنغالي المالكي المريدي سيسي، أبو البشير. نسبته إلى الطريقة الصوفية المريدية التي تولدت من القادرية، في السنغال. وهو مريد الشيخ أحمد بن مبكى المعروف بخادم الرسول ﷺ المتوفى ١٣٤٦هـ.

له كتاب: مجموعة حكم ولوفية. وهو نثر باللغة الولوفية يجمع أمثالاً وحكماً إفريقية (١٤ ورقة - مكتبة الشيخ مورمبي سيسي بالسنغال) وكتاب آخر بعنوان: تعليق على التغيرات الواقعة في الحكومة السنغالية (نسخت سنة ١٣٦٩هـ - ٤ ورقات - بخط مغربي - نثر سياسي، يبين فيه الكاتب ما يلزم السنغاليين أمام الإدارة الاستعمارية - المكتبة السابقة)[(٣)].

موسى بن أحمد المعافا
(١٣٥٨-١٤١٥ هـ = ١٩٣٩-١٩٩٤ م)

شيخ فاضل مشارك.

من مدينة ضمد بالسعودية. تخرج من كلية الشريعة بجامعة الإمام. عين مديراً لأوقاف ومساجد جازان، فاعتنى بمساجدها وأئمتها وخطبائها، وكان يقوم بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة والإرشاد. ويمتلك مكتبة تضم الكثير من الكتب المخطوطة. ويحفظ الشعر وينظمه.

---

(١) الموسوعة التاريخية الجغرافية ١٩٧/١، المثقفون في السياسة والمجتمع ١١٠.

(٢) موسوعة أعلام المغرب ٣٤٧٨/٩.

(٣) فهرس مخطوطات مكتبة الشيخ مورمبي سيسي/ إعداد وتحقيق عثمان كن. - لندن: مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، ١٤١٨هـ، ص١٦٣، ٢٤١.

وكان مشاركاً في عدة جمعيات، رئاسة وعضوية، بالإضافة إلى إمامته بالجامع. توفي أوائل شهر محرم، وصلى عليه ما يقرب من عشرة آلاف مصل. وله مجموعة بحوث، منها ما يزال مخطوطاً، وهي:

بحث في حد السرقة، بحث بعنوان: القصص في القرآن، وآخر بعنوان: ضمد في الماضي والحاضر، قصائد ومقطوعات شعرية، خطب منبرية حديثة في الوعظ والإرشاد، مقالات في الصحف والمجلات[١].

موسى الصدر

يزاد على ما كتب فيه:

ـ فكر الإمام موسى الصدر السياسي والإصلاحي/ هادي فضل الله. ـ بيروت: دار الهادي، ١٤١٨هـ، ١٤٤ص[٢].

موسى بن عبدالله الزنجاني

(١٣٢٨ ـ ١٣٩٩ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٧٩ م)

فقيه إمامي.

ولد في قرية كوجه قيا من توابع ايجرود الخمسة بإيران، ثم درس العلوم الشرعية في قم على جماعة من العلماء الشيعة، وكان أكثر استفاداته العلمية من دروس محمد الحجة الكوهكمري. وكان منعزلاً، قضى عمره بتدريس السطوح والتأليف والتصنيف. وتوفي بقم.

من مؤلفاته:

ـ تهذيب الوسائل.

ـ الجامع في الرجال.

ـ الفقه على آراء فقهاء الإسلام.

ـ حكم الزوجة المفقود عنها زوجها.

ـ حاشية العروة الوثقى.

ـ العمل الصالح.

ـ الفهرست لمشاهير علماء زنجان.

ـ مدينة البلاغة.

ـ نسيم السحر[٣].

موسى عنتر

(٠٠٠ ـ ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٢ م)

أديب، مناضل كردي.

ناضل طوال فترة حياته في سبيل حقوق الشعب الكردي.

أجرت معه إحدى المجلات الثقافية التركية «يابا أويكو» التي تصدر في أستانبول ـ عدد أيلول ١٩٩٢م ـ مقابلة طويلة.

وكان متعدد المواهب: أديباً، صحفياً، سياسياً[٤].

ومن مؤلفاته المترجمة إلى العربية:

الجرح الأسود/ ترجمة غياث خزنوي، أنديرا يوسف. ـ القامشلي، سورية: المترجم، ١٤١٠هـ، ٨٣ص.

موسى كاسولي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٦ م)

داعية، محسن.

من أوغندا. عاش في بيت يدين بالنصرانية، وهداه الله إلى الإسلام في الثلاثين من عمره. وكان ثرياً، أنفق جزءاً كبيراً من ثروته على المشاريع الخيرية. فبنى عدة مساجد في البلاد، ومدرسة لتدريس العلوم الشرعية، وفتح حلقات للنساء الأميات لتعليمهن أمور دينهن، وأرسل طلاباً إلى مصر للتعليم، وعندما وضعت الحكومة الاستعمارية شروطاً تعجيزية للحجاج لعرقلة مسيرهم إلى الحج، وهو تخصيص مبلغ من المال كضمان يدفعه الحجاج عند سفرهم، تكفل هو ـ رحمه الله ـ بدفع المبلغ[٥].

موفق محمد عارف الآلوسي

(١٣١٦ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٨٩٦ ـ ١٩٧٨ م)

عالم حقوقي، دبلوماسي.

من آل الآلوسي ببغداد. درس الحقوق في السوربون بباريس. تعلّم التركية والفارسية والفرنسية والإنجليزية والإيطالية. عين أستاذاً في كلية الحقوق ببغداد، فمديراً لها، ثم قنصلاً عاماً في بيروت وفي إسلامبول، ثم مديراً عاماً لوزارة الخارجية بدرجة سفير. وكان وطنياً حرّاً حادّ الطبع، فخاصم أحد رؤساء الوزراء وغادر العراق مغاضباً إلى السعودية، فأكرمه الملك عبدالعزيز وجعله مستشاراً له، وكانت له صولات وجولات مع بطانته، وعين في عهد الملك سعود سفيراً لدى إيطاليا، وبعد تقاعده أقام في جنيف وتوفي بها[٦].

مولود قاسم بلقاسم

(٠٠٠ ـ ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٢ م)

لغوي، مناضل، إداري نشط.

---

(١) فرجة النظر ٢/٢٩٢.

(٢) وانظر بعض أسراره التي لا تعرف في مجلة المجتمع ع٣١٩ (١٢/١٠/١٣٩٦هـ) ص١٠.

(٣) تراجم الرجال ٢/٨٣١.

(٤) مجلة الحوار ع ٢ (أيلول ١٩٩٣م) ص٦٣.

(٥) واقع الدعوة الإسلامية في أوغندا/ شعيب محمود سيموويمبا. ـ الرياض: جامعة الإمام، كلية الدعوة والإعلام، ١٤١٧هـ، ص١٠٣ (رسالة ماجستير).

(٦) موسوعة الحضارة الإسلامية ١/٤٢٧.

اسمه الكامل: مولود قاسم نايت بلقاسم. ولد في قرية بلعيال، إحدى قرى جبال بني عباس في الجزائر. حفظ القرآن الكريم، وأتقن مبادىء اللغة العربية، ودرس العلوم الدينية. تخرّج من جامع الزيتونة عام ١٣٧٠هـ، درس الفلسفة في كلية الآداب بالقاهرة. عندما اندلعت ثورة أول نوفمبر ١٩٥٤م كان قد أنهى دراسته والتحق بمكتب جبهة التحرير الوطني. عمل في عدة بلدان أوربية، وبعد استعادة الاستقلال عاد إلى الوطن، وعمل في وزارة الخارجية، والرئاسة، والحكومة.

كان ذا ثقافة عالية، في العلوم والحضارة الإسلامية، وفي التاريخ الجزائري خاصة، وسمى ابنته باسم الجزائر حباً بها. انتخب عضواً مراسلاً في المجمع اللغوي بالقاهرة، وعضواً عاملاً في المجمع اللغوي بدمشق، والأردن.

تسلم وزارة الشؤون الدينية عام ١٣٩١هـ، فاهتم بالمساجد، ورفع مستوى الأئمة والخطباء والوعاظ، وعقد الندوات والملتقيات، واستدعى علماء الإسلام المبرزين من العالم الإسلامي ليحاضروا، وكوّن لجنة على مستوى الوزارة لإعداد خطب الجمعة (يقال إن السبب هو تدني مستوى الخطباء). وأنشأ معاهد التعليم الأصلي والشؤون الدينية لتخريج الكفاءات الجديدة على أسس عصرية، ويعني بالتعليم الأصلي التعليم العربي الإسلامي الأصيل. وتم إنشاء هذه المعاهد في معظم ولايات الوطن، وامتازت بأشكالها الهندسية المعمارية الجميلة، وخرّجت أجيالاً من الطلبة.

أنشأ مجلة الأصالة عام ١٣٧١هـ، وكانت تصدر كل شهرين، وتبنت الوزارة نشر كل محاضرات وتعقيبات ملتقيات الفكر الإسلامي، واهتم في مجلة الأصالة بإبراز التاريخ الإسلامي المشرق للجزائر؛ نظراً لما تعرض هذا البلد إلى تشويه في تاريخه وتزوير حقائقه من قبل الأعداء، كما أحيا ذكريات كبار الزعماء والمقاومين الجزائريين.

كان حريصاً على أن تستعيد اللغة العربية مركزها ومكانتها في الجزائر، فواكب فيها حركة التعريب، وعانى أكثر من غيره حركة المعارضين لها، وكان ضمن المجموعة التي أعدت وجهزت لتطبيق التعريب عام ١٩٧١م، وبعد خروجه من الوزارة أسندت إليه رئاسة المجلس الأعلى للغة العربية، فتنقل في أنحاء البلاد لذلك، يخطب، ويعقد الندوات والمهرجانات والمحاضرات.. وكلِّف بالإعداد لإنشاء مجمع اللغة العربية بالجزائر، لكن المنية عاجلته قبل أن يحقق هذا الأمل.

ومرض، وزاد من مرضه مؤامرة إلغاء المعاهد الدينية التي أنشأها، حيث تآمر عليها الماكرون عام ١٣٩٦هـ وتذرعوا بفكرة توحيد التعليم. وتألم أيضاً عندما أعدم وزير الشؤون الدينية الجديد مجلة الأصالة التي بقيت حتى عام ١٤٠١هـ، كما ألغى ملتقيات الفكر الإسلامي. وتألم أكثر عندما أصدر المجلس الاستشاري عام ١٤١٢هـ قراراً بتوقيف العمل باللغة العربية.

وهذه حادثة تسجل للتاريخ، ذات مغزى، يجب أن يتنبه إليها أبناء الإسلام!

فبعد اتخاذ قرار تحديد الأجل للعمل باللغة العربية وتعريب المواد العلمية في الجامعات الجزائرية، سافر المترجم له على رأس وفد إلى المشرق العربي، وانتقى من هناك ـ خاصة العراق وسورية ـ نخبة من الكتب العلمية ليعتمد عليها طلاب الشعب العلمية وأساتذتهم كخطوة أولى لإعداد الكتب الأخرى أو ترجمتها. وتم شحن هذه الكتب بحراً إلى الجزائر، فحجزت في الميناء عدة شهور من طرف إدارة الجمارك بإيحاء أعداء التعريب، وخلال تلك المدة رُمي بجزء كبير منها في البحر، نعم رمي بها في البحر، وما بقي منها تم إخراجها بصعوبة، وأحضر إلى مقر المجلس الأعلى للغة العربية في قصر الحكومة وأودع هناك. ثم لما صدر قرار ترحيل هذا المجلس إلى مقر حزب جبهة التحرير الوطني في قصر زيروت يوسف شحنت تلك الكمية إلى هناك، ووضعت في حجرة خاصة أغلقها المترجم له بنفسه حتى يضمن سلامتها وعدم ضياعها. ولكن المجرمين أعداء التعريب كسروا باب الحجرة وأخذوا تلك الكتب إلى وجهة مجهولة، وبالتأكيد أعدموها وأتلفوها، وتضاعف ألمه عندما سمع بالخبر، وقال لمن أخبره بالقصة: لقد انتهى عهدي ودوري. وتوفي متحسراً كئيباً.

قلت: ومع كل ما سبق يؤخذ في الاعتبار أن المترجم له كان عضواً في الحكومة، ويعمل تحت مظلتها.. فكيف بمن يعمل، بل يحاول أن يعمل بعض ما قام به وهو مواطن عادي؟ وماذا كانت ردة فعل الشعب تجاه حكومة تجدد عهد الاستعمار وتعادي شعبها ودينه ولغته؟

وللمترجم له كتب، هي:

ـ شخصية الجزائر الدولية ومكانتها العالمية.

ـ إنية (تاريخ).

ـ أصالة (تاريخ)[1].

(1) أعلام الفكر والثقافة في الجزائر ٢٦٧/١ (وولادته في أواخر عقد العشرينات من القرن العشرين الميلادي، ووفاته في نهاية شهر أوت من السنة المذكورة).

ميخائيل ليان
(٠٠٠ـ-١٤٠٠هـ = ٠٠٠ـ-١٩٨٠م)

سياسي وطني.

من سورية. كان نشطاً في العهود «الديمقراطية» [أي قبل الانقلابات العسكرية]. وقد انتخب نائباً، واختير وزيراً عدة مرات. ومات في الغربة[١].

ميخائيل يوسف نعيمة

(خطه)[٢].

بسكنتا ١٦ آب ١٩٦٥

عزيزي الأستاذ صايغ

إذا شاء الله سأكون في بيروت - بطريقي إلى سوق الغرب - صباح الجمعة الواقع في ٢٤ الجاري. فتلطف وانتظرني نحو الساعة العاشرة في محل السيد بديع عريضة - شارع فوش - بناية دحبول (حيث الأوتيل والتموين). وأرجو أن أتمكن من تكريس ساعتين أو أكثر لتزويدك بالمعلومات التي تريدها مني لوضع أطروحتك.

خالص الود

ميخائيل نعيمة

خط ميخائيل نعيمة

(١) من الحياة مع الحب/ عرفان نظام الدين. - جدة: دار الريشة، ١٤١٢هـ، ص١٦٨.

(٢) ويضاف إلى مصادر ترجمته: أعلام الأدب العربي المعاصر ١٣٣٧/٢، أعلام معاصرون من الشرق والغرب ٩٣، الموسوعة العربية العالمية ٣١٣/٢٥، معجم الروائيين العرب ٤٤١، أعلام من لبنان والمشرق ١٣٠، ١٤٥. وخطه رسالة منه إلى توفيق صايغ، من كتاب توفيق صايغ/ لمحمود شريح.

— ن —

ناجي الدراوشة

يذكر في أول ترجمته:

ولد في قرية رخم من محافظة درعا بسورية. درس في درعا والسويداء، حصل على الإجازة في الفلسفة من جامعة دمشق. عُيِّن مدرِّساً في دير الزور. أوفد في بعثة دراسية إلى بلجيكا وحصل على شهادة الدكتوراه في الاقتصاد السياسي.

عاد إلى دمشق ليرأس جريدة البعث الناطقة بلسان حزب البعث العربي الاشتراكي. ثم تولى منصب وزير الإعلام، ثم كان وزيراً للتخطيط، وساهم طوال حياته في النشاط الحزبي سواء في الكتابة بالصحف، أو في إلقاء المحاضرات، أو إعداد الكراسات الحزبية، وأسس العديد من الحلقات الحزبية في محافظات درعا ودمشق ودير الزور. وقضى سنة في المهجر «البرازيل» يساعد عمه في أعماله، لكن عمه أجبره للعودة إلى سورية خوفاً من أن يقتل هناك، لأنه كان «اشتراكياً أحمر».

وترأس في مطلع الثمانينات الميلادية تحرير مجلة الاقتصاد التي تصدرها وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية.

مات ظهر يوم الجمعة في ٢٧ آذار (مارس).

وقد عمد إلى الترجمة من الفرنسية، فقام بترجمة مجموعة من الكتب الفكرية إلى العربية. ويضاف إلى مؤلفاته:

- الجمهور والطبقة/ فرانسوا بيرو (ترجمة). - دمشق: وزارة الثقافة، ١٤٠٥هـ، ١٧٢ص.

- الضياع والمجتمع الصناعي/ فرانسوا بيرو (ترجمة). - دمشق: وزارة الثقافة، ١٤١٠هـ، ١٥١ص. - (من الفكر الاقتصادي؛ ١١).

- الفكر السياسي (ترجمة). - دمشق: وزارة الثقافة[٣].

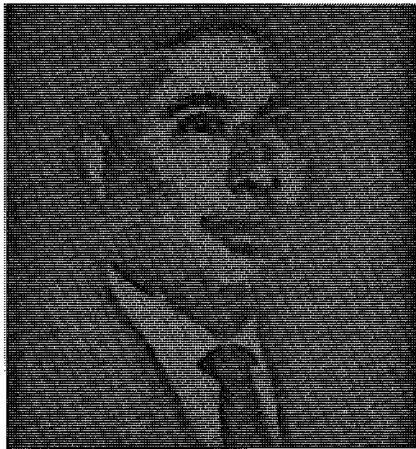

ناجي الدراوشة

(٣) تشرين ع ٥٣٢٧ (١٩٩٢/٤/١٤م).

ناجي معروف العبيدي

(رسمه)[١].

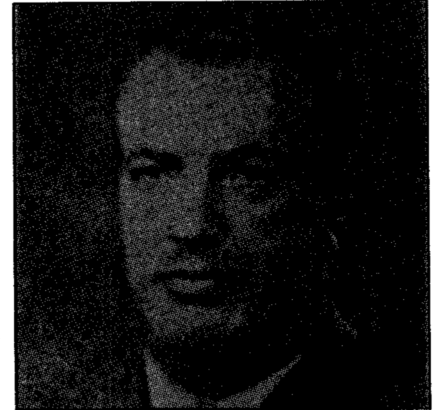

ناجي معروف

نادية سوكة

يذكر في أول ترجمتها:

ولدت في القاهرة عام ١٣٥٣هـ (١٩٣٤م). حصلت على الدكتوراه من أمريكا في الكيمياء النووية. كانت أستاذة بكلية العلوم. توفيت في حادث بأمريكا، ودفنت بمصر[٢].

نازك عبدالودود النصولي

(١٣٣٧ - ١٤٠١ هـ = ١٩١٨ - ١٩٨١ م)

مربية مشاركة.

ولدت في بيروت. ترعرعت في بيت علم ودين، بدأت حياتها العلمية في كلية المقاصد، ثم انتقلت إلى ثانوية الظريف الحكومية، ومن بعدها ثانوية الأشرفية. وبعد أن تقدم بها العمر (١٣٩٢هـ) نالت شهادة الليسانس من الجامعة العربية، والماجستير في فقه اللغة العربية بعد عامين من الجامعة اللبنانية.

أبرز المهمات التعليمية التي كلفت بها منذ بداية الطريق أن أصبحت رئيسة للجنة تصحيح البكالوريا لعدة سنوات متتالية، وانتقلت بعد ذلك لتتسلم إدارة ثانوية الظريف ردحاً من الزمن. كما شغلت منصب أمينة السر في لجنة السيدات المتخرجات من كلية المقاصد الإسلامية الخيرية من عام ١٩٤٧ وحتى وفاتها!

عملت في الحقل الاجتماعي، فحاضرت وكتبت عن قضايا المرأة، كما كلفت رسمياً بوضع البرامج لصفوف البكالوريا اللبنانية. وتقديراً لخدمتها في حقلي التربية والمجتمع كوفئت بوسام المعارف المذهب في المركز الإسلامي بعد عام من رحيلها.

ويجري جمع كتاباتها لتطبع في كتاب بعنوان «مذكرات نازك»[٣].

ناصر جمالي

(٠٠٠ - ١٤٠١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨١ م)

من علماء الشيعة الإمامية، حجة الإسلام.

من المقرَّبين إلى الخميني، رئيس مكتب مكافحة الإلحاد. اغتيل يوم ٣٠ آب (أغسطس) على أيدي المعارضة[٤].

نبيل أحمد فليفل

(٠٠٠ - ١٤٠٤ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٤ م)

باحث فيزيائي.

من فلسطين. عكف على دراسة الطبيعة النووية وبرز فيها، ورفض أن يغادر مخيم «الأمصري» بالأرض المحتلة. اغتاله إرهابيو الموساد لاهتمامه بالذرة! وعثر على جثته يوم ٢٨ نيسان[٥].

نبيل سعد الدين

(٠٠٠ - ١٤٠٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٥ م)

من المجاهدين العاملين في جماعة الإخوان المسلمين. استشهد يوم الثامن عشر من شهر آذار في مواجهة مع العدو في منطقة قياعة بصيدا[٦].

نبيل الشرقاوي

(٠٠٠ - ١٤٠٣ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٣ م)

من مجاهدي الإخوان المسلمين.

استشهد في ٢٩ كانون الثاني (يناير) على يد قوات العدو في لبنان[٧].

نتاخ همي

(٠٠٠ - ١٤٠١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨١ م)

عاملة في الحركة النسائية.

أستاذة جامعية، إحدى «الرائدات» في الحركة النسوية الإيرانية. أعدمتها الثورة الإسلامية بعد اعتقالها بخمسة أيام في إحدى السجون الإيرانية في شهر أكتوبر[٨].

نجاتي صدقي

يستدرك على ترجمته:

تركي الأصل. كان جده أحد قادة السلطان عبدالحميد، وكان والده مدرِّساً للغة التركية. وكان هو من أوائل

(١) أدباء المؤتمر ص١٥٥، موسوعة أعلام العراق ٢/٢٢٧.
(٢) أعلام مصر في القرن العشرين ص٤٨٥.
(٣) نساء من بلادي ص١٢٤.
(٤) الجمهورية (بغداد) ع٤٤٧٠ (١٩٨١/١٢/٢٧م)، الظاهرة الخمينية ص٦١.
(٥) الإرهاب يؤسس دولة ص٢١٢.
(٦) شهداء فلسطين ص٣٨٨.
(٧) شهداء فلسطين ص٣٨٧.
(٨) كيهان ع١٠٧٤ (١٣ مرداد ١٣٥٨هـ.س)، الظاهرة الخمينية ص١٢٨.

العرب الذين انخرطوا في الحزب الشيوعي الفلسطيني، الذي تبنّى الأفكار الماركسية اللينينية، وذهب مع مجموعة إلى الاتحاد السوفيتي للتشبع من الأفكار الماركسية.

قصد فرنسا وأصدر عام ١٩٣٣م صحيفة شهرية بعنوان «الشرق العربي» صدر منها (٢٦) عدداً وأغلقتها رئاسة الوزارة الفرنسية. ثم ترك الحزب وقضى بقية أيامه في التأليف والكتابة.

توفي في أثينا بتاريخ ١٩٧٩/١١/١٧م (وتصحح سنة الوفاة السابقة إلى هذه). كتب في دوريات عديدة وخلّف ثروة فكرية كبيرة.

صدر فيه كتاب بعنوان: نجاتي صدقي/ منى أسعد. - ط٢. - نابلس: الدار الوطنية للترجمة والطباعة والنشر، ١٤١٦هـ، ٣٠ص (صدرت الطبعة الأولى في بيروت: دار المبتدأ، ١٤١٢هـ)[١].

نجيب حنكش

(٠٠٠-١٣٩٩هـ = ٠٠٠-١٩٧٩م)

نكتي.

صاحب المدرسة الحنكشية في النكتة، ملأ بها جوانب الحياة في لبنان زهاء نصف قرن. توفي في ٢٠ نيسان (أبريل)[٢].

وقفت له على كتاب بعنوان: المقامات الحنكشية. - بيروت: المكتب التجاري، ١٣٨٤هـ، ١٥٠ص.

وهو كتاب عجيب!

(١) والمعلومات السابقة من الكتاب المذكور.

(٢) سجل الأيام ٨١/٢، ودراسة موجزة عنه في مقدمة كتابه.

نجيب الكيلاني

يضاف إلى ترجمته:

وإثر وفاته صدر عدد خاص به من مجلة «الأدب الإسلامي» التي تصدرها رابطة العالم الإسلامي.

وبحث عنه بعنوان: نجيب الكيلاني والعالم الضيق/ أحمد محمد علي، في كتاب «بحوث مؤتمر طه حسين: الذكرى التاسعة». - المنيا، مصر: جامعة المنيا، كلية الآداب، قسم اللغة العربية، ١٤٠٤هـ[٣].

نديم الجسر = عبدالله نديم...

نزار عبدالوهاب كزكز

(١٣٧٨-١٤٠٢هـ = ١٩٥٨-١٩٨٢م)

عالم مجاهد.

من حي العليليات بحماة. إمام مسجد وخطيب. قتل في أحداث حماة[٤].

نسيب وُهَيبة الخازن

(١٣١٤-١٣٩٦هـ = ١٨٩٦-١٩٧٦م)

مؤرِّخ، صحفي.

ولد في عشقوت بلبنان. سافر إلى مصر سنة ١٩١٤ والتحق بكلية اليسوعيين بالقاهرة، نال الدكتوراه في الحقوق من باريس عام ١٩٢٧م، وعاد إلى القاهرة وهو يتقن الفرنسية والإنجليزية واليونانية والسريانية، وتبوّأ منصباً رفيعاً في وزارة المعارف المصرية.

عمل في الصحافة، فكتب في الأهرام مدة، ثم أخذ يكتب افتتاحياتها اليومية بتوقيع «وهيبة».

عاد نهائياً إلى لبنان عام ١٩٥٤ وبدأ يصدر سلسلة الأصول التاريخية، وكتب في عدة صحف يومية، أبرزها «النهار» وملحقها الأدبي. مات في ٢ أيلول[٥].

ومما ألف وترجم:

- الأرز: قوت الشعوب الجائعة/ وينفرد هاموند (ترجمة). - بيروت: دار الثقافة.
- الإلكترون/ مونرو ابتن (ترجمة بإشرافه). - ط٤. - بيروت: دار الثقافة، ١٣٨٠هـ، ٢٤٦ص.
- من الساميين إلى العرب. - بيروت: دار مكتبة الحياة، ـ١٣٩هـ، ٢٠٧ص.
- مصر منذ رحلة هيرودوت، ١٩٣٦م.
- المشاعل، ١٩٤٧م.
- أوغاريت، ١٩٦١م.
- الأصول التاريخية (١٨ جزءاً).
- تاريخ مصر، ١٩٣٤م (بالفرنسية).
- ملحمة اللغة العربية (بالإنجليزية).

نصرت أمين = أمينة بنت محمد علي

نظمي لوقا

يزاد في ترجمته:

(٣) ويضاف إلى مصادر ترجمته: الفيصل ع٢٤٦ ص١٠٥، الخفجي ع٧ (شعبان ١٤١٦هـ) ص٣٢، الزاد (الموسوعة) ٣٦٠١/١٢، معجم الروائيين العرب ٤٥٥، مجالات الاحتساب على الرواية التاريخية في الأدب المعاصر/ مسعود بشير المحمدي ص١٠٢ (رسالة ماجستير من السعودية).

(٤) حماة مأساة العصر ١٧٩.

(٥) الموسوعة العربية العالمية ٧/١٠، سجل الأيام ٢٥٣/٣.

مات أواخر عام ١٩٨٧م وتهرَّبت الكنيسة من الصلاة عليه، بل لم يدخل التابوت الذي هو فيه إلى الكنيسة، ولكن سمح بدفنه في مقابر الأقباط.

ويرى غالي شكري أن ذلك كان حلاً وسطاً.. قال: «لو أن الرجل أسلم سراً لما كتب ونشر مؤلفه الأخير «أنا والإسلام» وهو شرح واف لموقفه العقيدي، وليس عليه شبهة أو التباس أو غموض حول «تدينه» المسيحي و«توطنه» الإسلامي، دون تناقض بين الدين والوطنية».

ثم بين أن سبب موقف الكنيسة منه هو «المعنى الذي بلوره نظمي لوقا في سلوكه وفكره، هو أن الإسلام وطن حضاري ننتمي إليه نحن المسيحيين الشرقيين، فهو يخصنا كما يخص أهله الذين يتخذونه عقيدة دينية لهم».

وقائل هذا الكلام كاتب قبطي، من زملائه، أو أقرانه[١].

نظيرة سعيد الحلبي

(١٣٢٦ - ١٣٩٦ هـ = ١٩٠٨ - ١٩٧٦ م)

كاتبة متحرِّرة.

تعرف بـ«نظيرة زين الدين». والدها «سعيد زين الدين» من أعيان بني معروف (من الدروز)، الرئيس الأول لمحكمة الاستئناف في لبنان.

ولدت في «عين قني» بلبنان، تلقت علومها في مدرسة الناصرة، وفي الكلية العلمانية في الجامعة الأمريكية ببيروت. أخذت على نفسها تكملة خط «قاسم أمين» في الدعوة إلى السفور والاختلاط، فأصدرت كتابها «الفتاة والشيوخ: نظرات ومناظرات في السفور والحجاب» عام ١٣٤٨هـ (١٩٢٩م)، ليُحدث ضجة، فنقدها العلماء والخطباء في الصحف وعلى منابر المساجد، لكنها تصدَّت لهم، ولقيت دعماً من جهات، فصارت تردّ عليهم وتقارعهم وتصرُّ في موقفها على التحلُّل من الآداب والأحكام الشرعية الثابتة، وعلى التبرج والسفور، وتعرَّضت للقتل. وكان أول مشجعيها والدها، ثم الأب اليسوعي «لامنس»، وأمين الريحاني.. وصحافة المهجر.. من أقوالها: «أول درجة في الرقي هو السفور»!

وإلى جانب الكتابة في الصحافة أسهمت في تأسيس عدة جمعيات نسائية..

من مؤلفاتها:

- الفتاة والشيوخ: نظرات ومناظرات في السفور والحجاب، وتحرير العقل، وتحرير المرأة، والتجدد الاجتماعي في العالم الإسلامي؛ وقف على طبعة والدها سعيد زين الدين. - بيروت: المؤلفة، ١٣٤٨هـ[٢].

نعيم خضر

(٠٠٠ - ١٤٠١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨١ م)

مناضل، دبلوماسي.

من فلسطين. درس في بلجيكا، نال شهادة الدكتوراه في القانون الدولي من جامعة لوفانا، ثم عين ممثلاً لمنظمة التحرير الفلسطينية في بروكسل، وعمل بصفته هذه ممثلاً للمنظمة أيضاً لدى السوق الأوربية المشتركة والبرلمان الأوربي. وكان نشيطاً في عمله. اغتالته المخابرات الصهيونية في الأول من حزيران (يونيو) في بروكسل[٣].

نور مفيدي

(٠٠٠ - ١٤٠١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨١ م)

من علماء الشيعة الإمامية، حجة الإسلام.

من المقربين إلى الخميني، إمام مدينة كرمان. اغتيل يوم ١٣ آب (أغسطس) على أيدي المعارضة[٤].

— هـ —

هاشم كيلاني

(١٣٣٦ - ١٤٠٢ هـ = ١٩١٧ - ١٩٨٢ م)

عالم مجاهد.

من حي بستان السعادة بحماة. خطيب وإمام مسجد الشيخ عبدالقادر الكيلاني. استشهد في أحداث حماة[٥].

هاشم بن محمد الموسوي

(٠٠٠ - ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٠ م)

فقيه إمامي.

من الأحساء بالسعودية[٦].

هاني عابد

(٠٠٠ - ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٤ م)

صحفي.

من فلسطين المحتلة. قتله جندي إسرائيلي في خان يونس[٧].

---

(١) أقنعة الإرهاب/ غالي شكري. - القاهرة: مطابع الهيئة المصرية، ١٤١٢هـ، ص٢٤٥ - ٢٤٦.

(٢) نساء من بلادي ص٩٤.

(٣) الإرهاب يؤسس دولة ص٢١١.

(٤) الثورة (بغداد) ع٤١١٤٦ (١٤/٨/١٩٨١م)، الظاهرة الخمينية ص٧١.

(٥) حماة مأساة العصر ١٨٠.

(٦) الملحق المفيد في تراجم أعلام الخليج ص١٩٥.

(٧) قبل أن يقول التاريخ: قضايا ورجال ص٥٥٦.

هِني هارالد هانسن

(١٣١٨ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٩٣ م)

مستشرقة. أحد أبرز الوجوه العلمية الغربية المعاصرة في مجال الكرديات.

ولدت في الدانمارك، درست في كوبنهاغن، برزت في الأنتروبولوجيا، والإثنوغرافيا، وعلم الاجتماع.

زارت كردستان لأول مرة عام ١٩٥٧ عضواً في فريق استطلاع دانماركي، وزارت الموقع التاريخي قرب حلبجة، حيث كان يقام سد دربندخان الهيدرو كهربائي.

في السنوات اللاحقة قامت بدراسات كثيرة عن الأكراد، ولكن بشكل خاص عن المرأة الكردية، ومن مؤلفاتها في هذا المجال: (بنات الله[١]: بين النساء المسلمات في كردستان) الذي نشر بالدانماركية لأول مرة في كوبنهاغن عام ١٩٥٨، ثم ترجم إلى الإنكليزية، (١٩٦٠ ـ لندن)، ولغات أخرى منها الكردية (كجاني كرد، بغداد ـ ١٩٨٠).

كتابها الثاني هو: «حياة المرأة الكردية: بحث ميداني في مجتمع مسلم». ـ كوبنهاغن: ١٩٦١، النص بالإنكليزية. وقد ترجم أيضاً إلى لغات كثيرة، من بينها اللغة الكردية (زياني آخرتي كرد، بغداد ١٩٨٣).

وكانت من الرواد في تأسيس «البرنامج الكردي» في الولايات المتحدة، الذي تحول إلى «مؤسسة التراث الكردي»، وقد ظلت عضواً في هيئة مستشاري هذه المؤسسة، وكذلك في هيئة المكتبة والمتحف الكرديين إلى حين وفاتها في كوبنهاغن في ١٢ تشرين الأول[٢].

(١) هذا عنوان منفّر للقارىء المسلم، ونحن نسبّح الله ونستغفره.

(٢) مجلة كوردنامه ع١ (نيسان ١٩٩٥م) ص٢٣.

هيام نويلاتي

يضاف إلى ترجمتها:

ولدت في دمشق سنة ١٣٥١هـ = ١٩٣٢م. نالت الإجازة في الفلسفة من جامعة دمشق عام ١٣٧٨هـ. عملت في الصحافة. شاعرة وروائية. توفيت في دمشق[٣].

ـــ و ـــ

ود الرضى = محمد ود الرضى

وضاح الشيخ

(٠٠٠ ـ ١٤١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٠ م)

مخبر.

قاد عملية لاغتيال صدام حسين رئيس العراق عام ١٤٠٤هـ في رئاسة المخابرات لكنه فشل. ومما قاله لمجموعته: إننا كنا ولا نزال في طريق خاطىء، فإن لم نكن قوميين فلنكن وطنيين. لقد مارسنا كل ألوان القتل والتعذيب ضد أبناء شعبنا، وآن الأوان لكي تستيقظ ضمائرنا، فلنعترف بأخطائنا، ولنصحح ما يمكن. كفانا ممارسات قذرة وسكوتاً لا مبرر له.

قتل تحت التعذيب داخل سجن أبي غريب أواخر العام[٤].

وليد عدي

(١٣٥٩ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩٤٠ ـ ١٩٨٢ م)

مجاهد.

من حي الفراية بحماة. نقيب مهندسي حماة. وكان يدرِّس العلوم الشرعية بالمسجد. استشهد في أحداث حماة[٥].

(٣) معجم القاصّات والروائيات العرب ص١٣٧.

(٤) التفاصيل في كتاب محطة الموت ص٦٩، وهو من تأليف أحد المشاركين في المحاولة.

ـــ ي ـــ

ياسين الحافظ

(١٣٤٩ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٩٣٠ ـ ١٩٧٨ م)

باحث، جامعي، اشتراكي.

من سورية. ذهب في كتابه «الهزيمة» إلى أن الماركسية تؤمِّن «مجتمعاً حديثاً وعادلاً وعقلانياً»[٦]!

من آثاره التي وقفت عليها:

ـ الإسلام في عظمته الأولى (من القرن الثامن حتى القرن الحادي عشر الميلادي)/ موريس لومبار (ترجمة). ـ بيروت: دار الطليعة، ١٣٩٧هـ.

ـ اللاعقلانية في السياسة: نقد السياسة العربية في مرحلة ما بعد الناصرية، ١٣٩٥هـ.

ـ الهزيمة والأيديولوجية المهزومة. ـ بيروت: معهد الإنماء العربي، ١٤١٠هـ.

ـ في المسألة القومية الديمقراطية. ـ بيروت: معهد الإنماء العربي؛ ليبيا: الهيئة القومية للبحث العلمي، ١٤١١هـ. ـ (دراسات في الفكر العربي).

ياسين سويلم

(٠٠٠؟ ـ ١٤٠٤؟ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٤؟ م)

عالم.

من مصر. من آثاره:

ـ مختصر صفوة البيان في شرح

(٥) حماة مأساة العصر ١٨٠، ٢٨٩.

(٦) الاتجاهات العلمانية ص١٦٦.

مناهج الوصول إلى علم الأصول للقاضي البيضاوي. ـ القاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية، ٨٩ ـ ١٣٩٣هـ.

وله بحث مسهب عن حكم شهادات الاستثمار في الإسلام قدمه للمؤتمر السابع لمجمع البحوث الإسلامية.

يحجب بن خطري
(١٣١٦ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٨٣ م)

شاعر، قاض.

ولد في تزنيت بالمغرب. تعلم على جدّه، وعليه تتلمذ وتثقف حتى نبغ. احترف مهنة القضاء مدة مديدة حتى وفاته، ودفن في مسقط رأسه.

من شعره:

للشمس ضوء ظاهر عمَّ الورى
يبدو لغير المقلة العمياء
والحقُّ يسمع من ذويه لمثله
إن لم يكن من ميت الأحياء
والحقُّ يظهر رغم كل معاند
ومعارض في البحر والإخفاء[١]

يحيى إيدَّر السوسي
(٠٠٠ ـ ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٩ م)

محسن، وجيه.

ثري كريم من المغرب، تبرع بالأرض التي أقيمت عليها كلية الشريعة الجديدة بسوس. توفي بأحد مستشفيات فرنسا أول السنة المذكورة، ودفن بالمغرب[٢].

يحيى بن الحسين سهيل
(١٣١٦ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٨٩٩ ـ ١٩٨٨ م)

من علماء الزيدية.

هو عماد الإسلام يحيى بن الحسين بن إسماعيل بن إبراهيم سهيل اليماني. أخذ العلم عن محمد بن أحمد الظاهري، وعبدالله بن أحمد المؤيد، ويحيى بن صلاح ستين وغيرهم. عكف على الإفتاء والتدريس والإرشاد، وتخرج على يديه الكثير[٣].

يحيى الطاهر عبدالله

يلاحظ في ترجمته:

ورد اسمه في أحد المصادر[٤]: «عبدالفتاح يحيى الطاهر محمد عبدالله».

ويضاف إلى مؤلفاته:

- الحقائق القديمة قابلة للدهشة (قصص)، ١٣٩٧هـ.
- تصاوير من التراب والماء والشمس (رواية)، ١٤٠١هـ.
- حكايات للأبد (قصص).
- الراقصة المباحة (قصص).
- الكتابات الكاملة، ١٤٠٣هـ[٥].

يحيى بن علي شعبي
(١٣٤٤ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩٢٥ ـ ١٩٩٣ م)

قاض.

ولد بمدينة صامطة بالسعودية. درس العلوم الشرعية على أيدي علماء، منهم عبدالله بن محمد القرعاوي. عين قاضياً في عدد من المحاكم، وكان على جانب كبير من الاستقامة يتوخى العدل والإنصاف، انتفعت به المحاكم التي كان بها. توفي في ٢٧ رمضان[٦].

يلماز حميد غوني
(١٣٥٦ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٣٧ ـ ١٩٨٤ م)

مخرج سينمائي.

اسمه الحقيقي «يلماز بوتون» واسم والده حميد. كردي الأصل. ولد في قرية ينيجة التابعة لأضنة في تركية. عمل في قطاعات الحياة المختلفة، ومارس التسكع، ودرس الاقتصاد في استانبول، ثم عمل كاتباً وعاملاً في تشغيل الأفلام. أصدر مجلتين مع زملائه هما «دوروك» و«بوران» لم تعيشا طويلاً بسبب الافتقار إلى المال. كتب قصصاً، تعرض بسبب إحداها إلى السجن ١٨ شهراً. ونفي إلى قونية ٦ أشهر. أنجز روايته الأولى واليتيمة «ماتوا وأعناقهم ملوية» سنة ١٩٦٢ وفازت بجائزة أورها كمال لعام ١٩٧٢.

بدأ نشاطه السينمائي عام ١٩٥٨ مساعد مخرج، ومساعد كاتب سيناريو، وممثلاً، وأخذ أدواراً فيما يقرب من مائة فيلم. قام بتجربته الأولى في الإخراج عام ١٩٦٨ حين أخرج فيلم «سيد خان». حصل على ١٧ جائزة في التمثيل والسيناريو والإخراج، وكان أكثر فناني بلاده حصولاً على الجوائز، واعتبره المسؤولون عن متحف السينما الدولي ذا قيمة عالمية، ومن ثم قاموا بتعليق صورته على جدار ذلك المتحف الرسمي.

وعندما كان يقوم بتصوير أحد أفلامه في مطعم بمدينة «أضنة» كان أحد قضاة المحكمة العليا هناك أيضاً.. وحدث شجار.. وقتل القاضي، واتهم هو

---

(١) باقة شعر من أقاليم الجنوب/ وزارة الشؤون الثقافية. ـ المغرب: الوزارة، ١٤٠٥هـ، ص٦٧.
(٢) موسوعة أعلام المغرب ٩/٣٤٧٧.
(٣) المسلسلات في الإجازات ٢/٤٩٣، الإجازة الكبيرة ص٣١٤.
(٤) وهو أعلام الأدب العربي المعاصر ٢/٩٠١.
(٥) معجم الروائيين العرب ٢٧٨.
(٦) تاريخ القضاء والقضاة ٣/٣٣٠.

بقتله، فحكم عليه بالسجن لمدة ٢٤ عاماً مع الأشغال الشاقة. وهرب من السجن عام ١٩٨٠ ثم هرب من تركيا نفسها، وأمضى حياته مختبئاً بين فرنسا واليونان وسويسرا.

له رواية بعنوان: صالبا؛ ترجمة فاضل جتكر. ـ ط٧. ـ دمشق: المكتبة الحديثة، ١٣٩٦هـ، ٢٧٠. (صدرت طبعته الأولى عام ١٣٩٥هـ)[١].

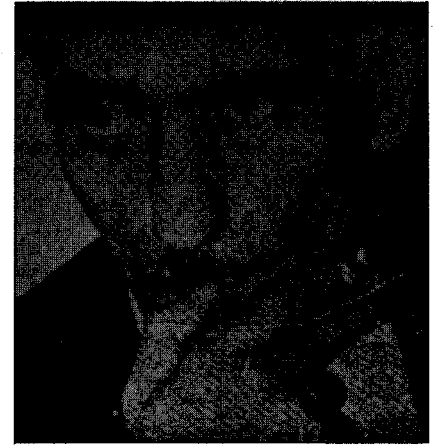

يلماز غوني

يوحنا مارون

(٠٠٠ـ١٣٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٦ م)

رجل كنيسة.

من لبنان، «المونسنيور»، العامل في كنيسة مارجرجس في شارع رياض الصلح. كان له دور في مجالات الفكر والثقافة في لبنان، وتاريخ في الكنيسة. أصيب في ١٣ نيسان ١٩٧٥م مع انطلاقة الشرارة الأولى للأحداث المؤلمة من الحرب الأهلية في لبنان، إلى أن مات في ٢٦ آذار (مارس)[٢].

(١) الحياة السينمائية ع٢٣ ـ ٢٤ (٨٤ ـ ١٩٨٥م) ص٩٧ ـ ١١٨.

(٢) سجل الأيام ٢٨٢/١.

يوسف بن إبراهيم بقوَّىٰ

(١٣٠٦ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٨٩ م)

صوفي.

ولد بقرية دار نابل بالمناقل في السودان. حفظ القرآن وهو ابن عشر سنوات، وجوَّده وهو ابن ١٣ سنة.

وكان والده قادرياً، لكنه صار تجانياً، واشتُهر.

مات في ٧ ربيع الأول بداره بالمجمع الإسلامي التجاني بواد مدني، ودُفن بقرية أم طلحة كما أوصى[٣].

يوسف إبراهيم يزبك

يضاف إلى ترجمته:

ولادته سنة (١٣١٧هـ = ١٨٩٩م)، ووفاته في ٢٥ حزيران من السنة المذكورة.

.... وكان قد نفي إلى باريس.

من مؤلفاته الأخرى:

ـ أوراق لبنانية. ـ بيروت: دار الرائد اللبناني، ١٤٠٣هـ، ٣مج.

ـ الجواد العربي: التحفة الكنز. ـ باريس: الناشرون العرب، المقدمة ١٤٠١هـ، ٢٠٣ص.

ـ ليلة المصمك. ـ د.م: د.ن، ١٣٧٣هـ، ٣٣ص[٤].

يوسف أبو الخدود

(٠٠٠ـ١٣٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٧ م)

عبقري.

(٣) الطبقات الكبرى ٥٧٥/٣.

(٤) ويضاف إلى هوامشه: سجل الأيام ٢٥٩/٢، الاتجاهات العلمانية ١٨٩.

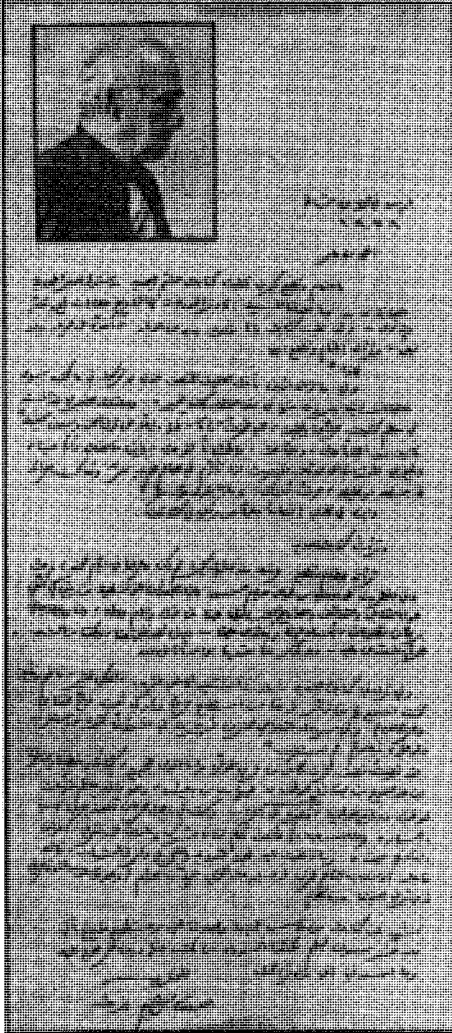

يوسف يزبك... رسمه، ورسالة بعث بها إلى فؤاد مطر وهو في المنفى

من لبنان. عمل مستشاراً في مركز الأبحاث الفضائية في كيب كندي بالولايات المتحدة الأمريكية. وكان أحد أبرز أعضاء الفريق العلمي الذي شارك في برنامج المركبة الفضائية الأميركية «مارينر ـ ٧» التي غزت المريخ. وكان مسؤولاً عن الطاقة الإلكترونية الكهربائية في هذا البرنامج، وكانت له الكلمة الأخيرة في انطلاق هذه المركبة.

توفي في سن مبكرة وهو في أوج

عطائه العلمي، يوم ٢٩ أيار[١].

يوسف بن عبدالمحسين أبا بطين
(١٣٦٠ - ١٤٠٣ هـ = ١٩٤١ - ١٩٨٣ م)

فاضل، مشارك.

ولد في الزبير بالعراق. قرأ على والده الذي جمع بين علمي الشريعة والعربية، وعلى محمد بن سنده وغيرهما. وكان باحثاً.

ألّف كتاباً بيّن فيه مذهب الخوارج، وردَّ عليهم، وقد طبع[٢].

يوسف مبارك
(٠٠٠ - ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٠ م)

ناشر.

صاحب المكتبة العربية في باريس. اغتالته المخابرات الصهيونية في ١٨ شباط (فبراير)[٣].

يوسف محمد السباعي

يضاف إلى ترجمته:

صدر فيه كتاب بعنوان:

يوسف السباعي في ذكراه الأولى/ مجموعة من الكتاب. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٩هـ، ٥١٤ص.

وآخر بعنوان: روح مصر في قصص السباعي/حسن محسب. - القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٨هـ، ٧٨ص. - (كتابك؛ ٢٢٨)[٤]

يوسف هيكل
(١٣٢٥ - ١٤٠٩ هـ = ١٩٠٧ - ١٩٨٩ م)

دبلوماسي، مؤرِّخ.

ولد في يافا، وهو من أوائل الفلسطينيين الذين درسوا في الخارج، حصل على دكتوراه دولة في القانون والاقتصاد من جامعة باريس عام ١٩٣٥، ودكتوراه في العلوم السياسية من جامعة لندن عام ١٩٣٧. بعد عودته إلى الوطن شغل وظائف بارزة في فلسطين، من ضمنها وظيفة قاضي نابلس من عام ١٩٤٥ حتى عام ١٩٤٨. وعندما حصلت النكبة، مثّل المملكة الأردنية كسفير لدى عدد من البلدان، فأمضى عشر سنوات سفيراً لدى الولايات المتحدة، وثلاث سنوات سفيراً في فرنسا، وسنتين سفيراً في بريطانيا. بعد تقاعده سافر كثيراً، وكان يقضي جزءاً من السنة في الأردن وجزأها الآخر في واشنطن دي. سي.

كتب العديد من الكتب في التاريخ، والسياسة، وأدب الرحلات، والمذكّرات، ومن بين هذه الكتب:

«القضية الفلسطينية: تحليل ونقد» (١٩٣٧)، «نحو الوحدة العربية» (١٩٤٣)، «فلسطين: قبل وبعد» (١٩٧١)، «أيام الصّبا: صور من الحياة وصفحات من التاريخ» (١٩٨٨)، «جلسات في رغدان» (١٩٨٨)، «ربيع الحياة» (١٩٨٩).

وترك مع ابن أخيه نهاد هيكل مخطوطة عن يافا بعنوان «مدينة الزهور»[٥].

يونس إبراهيم السامرائي
(١٣٥٣ - ١٤١٠هـ) (١٩٣٤ - ١٩٩٠م)

عالم مشارك:

ولد في سامراء، أجيز علمياً من علماء المدرسة العلمية الدينية في سامراء، عين لأول مرة إماماً في جامع القلعة بضواحي سامراء، ثم انتقل إلى بغداد ليخطب في جامع السامرائي في بغداد الجديدة.

حضر مؤتمر علوم القرآن في ماليزيا سنة ١٣٩٠هـ، ومؤتمرات إسلامية عديدة.

أصدر مجلة باسم «سامراء» لبضعة شهور، ثم غير اسمها إلى «صوت الإسلام» فاستمرت تصدر أسبوعياً من ١٣٨٣ - ١٣٨٨هـ. ثم انتقل إلى بغداد فازداد نشاطه في التأليف، حتى بلغت تآليفه (٣٠) كتاباً، منها:

- الأزياء الشعبية في سامراء - بغداد، ١٣٨٩هـ.
- الإسلام والقومية العربية - بغداد، ١٣٨٠هـ.
- أقباس من أخبار العشرة المبشرة - بغداد، ١٣٨٩هـ.
- الألعاب الشعبية لصبيان سامراء - بغداد، ١٣٨٥هـ.
- الله جل جلاله - بغداد، ١٣٧٧هـ.
- الأيمان السامرائية (طبع ضمن: الأيمان البغدادية لجلال الحنفي - بغداد: مكتبة النهضة، ١٣٨٣هـ.
- بطولات إسلامية - بغداد، ١٣٨٧هـ.
- تاريخ الدور قديماً وحديثاً - بغداد، ١٣٨٦هـ.
- تاريخ الصحافة الإسلامية - بغداد: مطبعة الأمة، ١٤٠٥هـ، ٨٣ص.
- تاريخ عشائر سامراء - بغداد، ١٣٨١هـ.
- تاريخ علماء بغداد في القرن الرابع عشر الهجري - بغداد: وزارة الأوقاف، ١٤٠٢هـ، ٧٦٠ص.
- تاريخ علماء سامراء - بغداد، ١٣٨٦هـ.
- تاريخ مساجد بغداد الحديثة - بغداد: وزارة الأوقاف، ١٣٩٧هـ، ٤٠٧ص.
- تاريخ مدينة سامراء - بغداد، ١٣٨٨هـ.
- تذهيب الأوراق فيمن مات من أصحاب الرسول ﷺ في العراق -

---

(١) سجل الأيام ٢٤٧/٢.

(٢) علماء نجد خلال ثمانية قرون ٥٠٧/٦.

(٣) الإرهاب يؤسس دولة ص٢١٣.

(٤) ويضاف إلى مصادر ترجمته: أعلام الأدب العربي المعاصر ٧٠٤/١، معجم الروائيين العرب ٥٠٥، أدباء المؤتمر ١٩.

(٥) موسوعة الأدب الفلسطيني المعاصر ٤٢٢/٢.

بغداد: مكتبة الشرق الجديد، ١٤٠٨هـ، ١٤٨ص.
- تعليم الصلاة - بغداد، ١٣٨٨هـ.
- التوجيهات الإسلامية - بغداد، ١٣٨٥هـ.
- حقائق عن آل البيت والصحابة - صيدا، بيروت: المكتبة العصرية، ١٤٠٠هـ، ٨٧ص.
- حقائق عن السلف الصالح - بغداد، ١٣٨٨هـ.
- حكمة التشريع الإسلامي - بغداد، ١٣٨٦هـ.
- دليل الحاج - بغداد، ١٣٨٩هـ.
- دليل سامراء - بغداد: دار منشورات البصري، المقدمة، ١٣٨٢هـ، ١١٩ص.
- دليل الصائم - بغداد، ١٣٨٨هـ.
- العادات والتقاليد العالية في سامراء - بغداد، ١٣٨٩هـ.
- عبارات السلوك العامية في سامراء - بغداد، ١٣٨٩هـ.
- علماء العرب في شبه القارة الهندية - بغداد: وزارة الأوقاف، ١٤٠٧هـ، ٩٢٧ص.
- الفروق - بغداد، ١٣٧٨هـ.
- القبائل العراقية - ط. مصححة ومنقحة - بغداد: مكتبة الشرق الجديد، ١٤٠٩هـ، ٢مج.
- القبائل والبيوتات الهاشمية في العراق - بغداد: مكتبة الأمة، ١٤٠٦هـ، ١٧٥ص.
- الكنايات العامية في سامراء - بغداد، ١٣٨٨هـ.
- لا صلح مع إسرائيل - بغداد، ١٣٨٧هـ.
- مجالس بغداد - بغداد: المكتبة العالمية، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٤٠٥هـ، ٢٢٩ص.
- مراقد الأئمة والأولياء في سامراء - بغداد، ١٣٨٦هـ.
- ملوك وأمراء العرب في شبه القارة الهندية - بغداد: مطبعة الأمة، ١٤٠٦هـ، ١٧٦ص.
- النفحات الربانية في الأحاديث القدسية - بغداد، ١٣٧٧هـ[1].

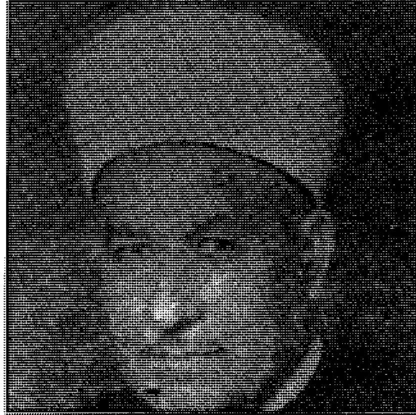

يونس إبراهيم السامرائي

يونس بحري الجبوري

(١٣٢١-١٣٩٩هـ = ١٩٠٣-١٩٧٩م)

مذيع، كاتب، باحث، إمام وخطيب.

اسمه الصحيح: يونس صالح بحري الجبوري، واشتهر بـ«يونس بحري» فقط.

ولد في الموصل، عمل مذيعاً في محطة برلين العربية بألمانيا في عهد هتلر خلال الحرب العالمية الثانية، وكان يبدأ الإذاعة: بـ(حيّ العرب) وقد طبع ما أذاعه في هذه الإذاعة سنة ١٣٧٦هـ تحت عنوان (هنا برلين). وعمل إماماً وخطيباً لأكثر من جامع إسلامي في أوربا، وأتقن أكثر من عشر لغات، وكان شخصية مثيرة للجدل في الأربعينات، طبع من كتبه:
- أسرار ٢ مارس ١٩٤١، أو الحرب العراقية الإنكليزية. - بغداد، ١٣٨٨هـ.
- تاريخ السودان. - القاهرة، ١٣٥٦هـ.
- تونس. - بيروت، ١٣٧٥هـ.
- ثورة ١٤ رمضان المبارك: أسرار وحقائق ووثائق عن وثبة العراق العربية المجيدة... - بيروت: دار الأندلس، ١٣٨٣هـ.
- الجامعة الإسلامية، - باريس، ١٣٦٨هـ.
- الجزائر، - بيروت، ١٣٧٦هـ.
- الحرب مع إسرائيل وحليفاتها. - بيروت، ١٣٧٦هـ.
- دماء في المغرب العربي: الجزائر - تونس - مراكش: صفحات خالدة من النضال العربي الدامي من أجل الحرية والاستقلال. - [بيروت]: دار النشر للجامعيين، ١٣٧٥هـ، ١١٨ص.
- سبعة أشهر في سجون بغداد. - بيروت، ١٣٨٠هـ.
- صوت الشباب في سبيل فلسطين الدامية والبلاد العربية المضامة، ١٣٥٢هـ.
- العراق اليوم. - بيروت، ١٣٥٥هـ.
- العرب في إفريقيا. - بيروت.
- العرب في المهجر. - بيروت، ١٣٨٤هـ.
- ليالي باريس. - باريس، ١٣٨٥هـ.
- ليبيا. - بيروت، ١٣٧٦هـ.
- محاكمة المهداوي. - بيروت، ١٣٨١هـ.
- المغرب. - بيروت، ١٣٧٦هـ.
- موريتانيا الإسلامية. - بيروت، ١٣٨١هـ.
- هنا برلين: حيِّ العرب. - بيروت: دار النشر للجامعيين، ١٣٧٦هـ، ٨مج.
- هنا بغداد. - بغداد، ١٣٥٧هـ.
- وحدة أم اتحاد؟ ٣ ثورات تخلق أقداراً جديدة: سورية، العراق، اليمن، الجزائر، الجمهورية العربية المتحدة. - بيروت، ١٣٨٣هـ[2].

---

(١) موسوعة أعلام العراق ٢٣٦/١ و٢٥٤/٢، معجم المؤلفين العراقيين ٤٩٣/٣.

(٢) موسوعة أعلام العراق ٢٥١/٢، معجم المؤلفين العراقيين ٤٩٢/٣.

فهرس إحالات الأنساب
(يشمل الأصل والمستدركين)

الأصبهاني = الأصفهاني
الأصفر = عبدالمعين
= محمد بن محمد المهيري
الأصفهاني = مجد الدين النجفي
أصفهاني = محمد حسين
= مرتضى المظاهري
الأصفهانية = أمينة بنت محمد علي
الإصلاحي = أبو الليث
الأطرش = سلطان ذوقان
أطيمش = محسن
الأعظمي = حبيب الرحمٰن
= ضياء الحسن
= محمد أيوب
الأعوج = مصطفى حسن
الأعور = بشير محمد
إغبارية = راشد حسن
الأغواني = عزت إبراهيم
الأفغاني = شمس الحق
= عزت إبراهيم
= محمود
أفلاطون = إنجي حسن
أكبازلي = علاء الدين أحمد
الأكبر آبادي = سعيد أحمد
أكرم = محمد خوجة
أكرمي = بهاء الدين
أكوسي = مالم إدريس
أكيران = محمد بن محمد
الألوري = آدم عبدالله
= أحمد محمد ريدار
الألوسي = الآلوسي
ألوف = جميل ندرة
الإمام = حسن
إمام محمود = محمد الباقلاني
أمرالله = عبدالملك كريم
الأمير = محمد بن أحمد
الأميري = عمر بهاء الدين
أمين = حسين يوسف
الأمين = عبد المطلب
أمين = عثمان
= علي
أميني = محمد تقي

الأندونيسي = محمد مختار الدين
الأنصاري = عبدالقدوس بن القاسم
= عبدالله إبراهيم
= عبدالمنعم
الأنوري = أحمد محمد ريدار
أنيس = إبراهيم
= محمد
الأهدل = عبدالله محمد
= محمد
الأهواني = عبدالعزيز
أوزال = تورجوت
أوَغلي = جاهد ظريف
= ميخائيل قوب
أوقياي = نجم الدين
أومري = أحمد
ايزكي = جواد
أيوب = عبدالمجيد
= فؤاد

- ب -

با = الحاج محمود
البابا = كامل سليم
بابان = أحمد مختار
بابيل = نصوح
الباجه جي = مزاحم الأمين
الباجي = محمود محمد
باذيب = عبدالله عبدالرزاق
البار = علي بن عيدروس
البارزاني = إدريس مصطفى
= مصطفى محمد
الباروني = زعيمة سليمان
بارين = أمين
الباشا = عبدالرحمٰن رأفت
الباعمراني = محمد هوراش
باقر = طه
الباقوري = أحمد حسن
الباكستاني = شمس الحق الأفغاني
باكير = أحمد
= أبو بكر بن الهادي
بامات = نجم الدين حيدر

باني بتي = محمد بن إسماعيل
باهنر = محمد جواد
باهونار = محمد جواد
الباهي = الناصر بن محمد
الباورداني = عبدالله بن حسن
الباير = حسن إبراهيم
بتراجيك = كارل
بتي = محمد بن إسماعيل
البجنردي = حسن
البحاري = صابر محمد مجذوب
بحر العلوم = محمد صادق بن حسن
البحراني = رضا سلمان
البحري = سالم محمد
= مصطفىٰ الحبيب
بحيري = عامر محمد
البخاري = جنيد بن محمد
بخاري = عبدالستار أمين
بدر = جمال مرسي
= عبدالرحيم
= محمد عبدالمحسن طه
بدران = عمر إسماعيل
البدراني = أحمد بن عبدالعزيز
بدرخان = روشن صالح
بدرالدين = علي مصطفىٰ
بدره اي = عبدالعلي
بدوي = أحمد
= أحمد محمد
= حافظ
البدوي = محمود
= محمود سيبويه
= مصطفىٰ بهجت
بدير = سعيد سيد
= سيد
بديوي = إبراهيم علي
البذالي = مرشد بن سعيد
برات = محمود عبدالله
برادة = يوسف
البراشدي = سالم بن سعيد
البراق = علي أحمد
= محمد بن زبن
البرجم = علي عبدالله

البرقاوي = عبدالملك

بركات = أحمد فتحي

أبو البركات = أحمد محمد ريدار

بركة = عبدالقادر صادق

برهام = محمد

برواز = ألطاف

البري = زكريا أحمد

= عبدالله خورشيد

بري = محمد سياد

البريزات = هايل شهوان

بريشة = محمد بن أحمد

البريكان = عبدالله بن حسن

بريمي = إسلام

بزرك = محمد سعيد

البزرة = أحمد مختار

بزم = رمزي عبدالله

البسّ = أحمد

البسام = أحمد بن سليمان

= سليمان بن صالح

= عبدالرحمٰن بن محمد

البستاني = فؤاد أفرام

بسيس = محمد الصادق محمود

بسيسو = عابدين

= عاطف

= معين توفيق

بسيوني = أحمد عبدالواحد

بشارت = محمد تقي

بشير = أحمد

= محمد عمر

البصادي = محمد عبدالله بن آده

بصبوص = ميشيل

البصري = عبدالجبار

بصنوي = حمزة محمد

بطرس = فارس

أبا بطين = عبدالله بن محمد

= يوسف بن عبدالمحسن

البعثي = إبراهيم

بعيون = محمود قاسم

بغجاتي = عدنان

البغدادي = أحمد

= فرحان عبد علي

بغدادي = مارون

البغدادي = محمد أمين بن مصطفى

= محمود

البقلوطي = محمد

بقوى = يوسف بن إبراهيم

البكر = أحمد حسن

أبو بكر = عبدالرحيم

البكري = صلاح

= محمد علاء الدين

بلحسن = (في حرف الحاء)

بلخير = (في حرف الخاء)

بلدي = ميخائيل يوسف

بلوا = صالح

البلياوي = عبيدالله

= محمد نعمان بن محمد

البليهي = صالح بن إبراهيم

البنا = محمد جاد

= محمود علي

بناصر = عبدالكريم

بناني = أحمد بن عبدالسلام

= أبو بكر

بناه أرباب = آغا رحيم

البنج بيري = محمد طاهر

بنجر = محمد حسن بن سعيد

البنوري = محمد يوسف بن محمد

البني = وصفي

البنيان = عبدالكريم بن صالح

البنيان = علي بن صالح

البهيتي = نجيب محمد

بهران = ثابت بن سعد

بهشتي = محمد

البهكلي = حسن أحمد

البهلاني = سالم بن سليمان

البهلول = حزام بن علي

بهلوي = تاج الملوك

البهنساوي = محمد كامل

بهنسي = عبدالمنعم

البهي = محمد

البواردي = محمد إبراهيم

بوتو = ذو الفقار

بوخاردت = إبراهيم

بودي = عبدالرحمٰن بن عبداللطيف

بور = سعيد سلطان

البوزيدي = محمد بن بوشعيب

البوشواري = محمد الحبيب

البوطي = رمضان عمر

بوظان = أحمد محمود

بوقري = حمزة محمد

بولس = جواد

البوهي = كامل

البيانوني = محمد غياث أبو النصر

البيتي = عبدالله بن محمد

بيصار = محمد عبدالرحمٰن

بيطار = جبرائيل ميشيل

البيطار = صلاح الدين

= محمد بهجت

بيلا = زكريا عبدالله

بيلايايف = إيجور

بيهم = محمد جميل

- ت -

التاجي = عبدالمجيد شكري

التازي = مصطفى

تايب = إبراهيم رمضان

التجاني = علي بن محمود

= محمد الحافظ

تحسين = سعيد

التركماني = عباس فاضل

التركي = عبدالسلام بن محمود

= محمد الحبيب بن أحمد

التركيت = محمد بن محمد صالح

تساتسوس = كانستانتان

التشادي = يوسف بن عبدالرحمٰن

التفتازاني = محمد أبو الوفا الغنيمي

تقي الدين = حليم أحمد

= خليل محمود

= عادل أحمد

= منير محمود

التكريتي = عماد الدين

التكينة = أحمد

التلال = حمود بن سليمان

تلحوق = وديع جميل
التلمساني = عمر عبدالفتاح
التليلي = البشير الحبيب
التناك = يوسف
تور = فيلكس
تورانليتش = حقي
توري = أحمد سيكو
توفيق = سيد
= عايدة
= محمد عمر
توما = إميل
التونسي = زين العابدين الحسين
= عبدالرحمٰن
= محمد خليفة
التويجري = حمود بن عبدالله
= صالح بن محمد
= علي بن سليمان
= محمد بن علي
التويمي = عبدالكريم بن بناصر
تويني = نادية

- ث -

ثابت = أحمد عبدالله
ثامر = ناجية
آل ثاني = جاسم بن حمد
ثروت = يوسف عبدالمسيح
الثميري = عبدالله محمد

- ج -

جابر = أنيس ملحم
= سلمان فارس
الجابري = إحسان
= شريف صخر
= محمد علي
جاد = نهاد
الجادر = خالد
الجارالله = عبدالله بن جارالله
= محمد بن عبدالعزيز
الجاسر = عبدالله بن عبدالرحمٰن
أبو جاموس = حمد فلاح

الجاهد = حسين معن
جاهين = صلاح
جاووت = طاهر
الجباخنجي = محمد صدقي
الجبالي = شوكت علي
الجباوي = محمد وحيد بن محمد صالح
الجبر = سليمان بن محمد
جبر = فريد
= محمد إبراهيم
= مصطفى
جبرا = جبرا إبراهيم
الجبرتي = محمد شريف بن عبدالله
جبرة = سامي
جبري = شفيق درويش
الجبري = عبدالمتعال محمد
الجبلي = عبدالمعبود
جبور = جبرائيل سليمان
جدايل = شفيق
جدع = محمد إبراهيم
جديد = صلاح
أبو جديريّ = التيجاني عبدالرحمٰن
جرار = عبدالهادي
الجراري = عبدالله بن العباس
الجرافي = عبدالله بن عبدالكريم
جرانة = محمد زهير
الجردان = إبراهيم بن محمد
جرمانوس = عبدالكريم
الجرواني = محمد بن علي
الجريتلي = علي أحمد
الجزائري = سعيد
الجسر = نديم
= عبدالله نديم
الجشي = محمد سعيد بن أحمد
الجطيلي = عبدالرحمٰن بن حمد
الجعبري = سليمان
الجعفري = صالح
جعفريان = محمود
جغام = صالح
الجغيمان = أحمد بن محمد
الجفالي = إبراهيم عبدالله
الجفري = محمد علي

الجكني = محمد المختار بن محمد الأمين
= المختار بن بلول
جلاب = فيليب
الجلاد = بشير عبدالله
جلال = صلاح
= كمال الين
= محمد سعاد
الجلالي = محمد تقي
جلوب = جون باجوت
جلون = عبدالمجيد الطيب
جلوي = عبدالمحسن بن عبدالله
جماز = علي محمد
الجمال = إبراهيم
= أحمد صادق
جمال = أحمد محمد
الجمال = رفعت علي سليمان
جمال = بوزبع
= صالح محمد
الجمال = علي حمدي
= محمد علي
جمال الدين = محسن
جمالي = فتح علي
= ناصر
جمعة = سعد
= شعراوي
الجمل = عبدالفتاح
= محمد محمد
الجميل = بشير
= بيار
جميل = حافظ
جميلة = مريم
جنبلاط = كمال فؤاد
الجندي = أحمد علي
الجهار محالي = آغا رحيم
الجهني = عبدالله سلامة
جواد = كاظم
الجواري = أحمد عبدالستار
جواري = حاجي جندي
جودت = صالح
الجودر = عبدالرحمٰن علي
أبو جودة = ميشال

جولاندوري = حفيظ
جولحة = ممدوح
الجوماري = أحمد
جومي = أبو بكر محمود
جوميث = إميليو جارثيا
جون = إسماعيل
جوني = مسعود
جوهر = توفيق
= حامد عبدالفتاح
= عبدالغني
الجوهري = حرم الدكتور محمود
جوهري = محمود فوزي دسوقي
آل جويبر = سلمان بن عبدالمحسن
الجويجاتي = مصطفى حمدي
الجويني = أحمد
الجيار = صبحي عزيز

- ح -

حاتا = محمد
الحاتم = حمد بن إبراهيم
= عبدالله خالد
الحاج = حليم
= كمال يوسف
= محمد أحمد
= نعمة
حاج عمر = حسين
الحاج محمد = عبدالقادر صالح
حاجو = جميل
حاجي = بيبي أبو بكر
الحارثي = مسفر بن مشعل
الحازمي = أحمد عبدالفتاح
حاطوم = توفيق سليمان
الحافظ = أحمد محمود بن محمد
حافظ = صلاح
= عبدالحليم
= عبدالسلام هاشم
= عثمان عبدالقادر
= علي عبدالقادر
= ياسين
الحامدي = خليل أحمد

= خليل فتح الله
= عبداللطيف طاهر
= محمد عارف بن سيف الدين
= معصوم بشير
الحامض = سليم
= عباس
حاوي = خليل
حايك = فرج الله
حباب = عبدالحليم سليم
لحبابي = محمد عزيز
حبال = جمال
الحبال = محمود مصطفى
حبش = لبيب
الحبشي = محمد بن علي
حبشي = منير
حبنكة = حسن مرزوق
حبيب = محمد ثاني
الحتاوي = عبدالقادر
حتة = محمد كامل
حتي = فيليب خوري
الحجاز = مجذوب مدثر
حجازي = سليم
الحجري = عبدالله
= محمد بن إسماعيل
= محمد بن عبدالرزاق
الحجي = حمد بن سعد
= صالح بن علي
الحداد = إبراهيم شيخو
= أحمد عبدالحافظ
= حامد بن علوي
حداد = دعد
= سعد
= عبدالحق
= عبدالقادر
= فؤاد سليم
= مالك
الحداد = محمد عاصم
حداد = محمد بشير بن أحمد
= محمد بن يحيى
حديد = مروان
حرب = عبدالجليل عيسىٰ

الحركان = محمد علي
حريري = إسماعيل حسين
الحريري = محمد
حريز = أسعد قاسم
حسابي = محمود
حسان = مطهر
حسب الله = عبدالرحمٰن
= علي محمد
حسن = سعد محمد
= عباس
= عبدالجليل
= عبدالفتاح
= عبدالله إحسان
= علي الفقيه
بلحسن = عمار
حسن = محمد عبدالغني
= مطلق عبدالله
الحسن = نور
الحسناوي = صالح هادي
الحسني = أحمد بن إسماعيل
= حبيب حسين
= عبدالله كنون
= فخر الدين إبراهيم
= محمد أمين كتبي
= محمد عبدالعلي
حسنين = خيرو محمد
حسونة = محمد عبدالخالق
حسين = أحمد (حزبي)
= أحمد (وزير)
= تون عبدالرزاق
= ثابت عبد
أبو حسين = جابر
حسين = حامد
= راشد
= زينب محمد
= سجاد
= سوزان طه
الحسين = عباس
آل حسين = عبدالعزيز بن راشد
حسين = لطيف ناصر
ابن الحسين = محمد

حسين	= محمد كامل
	= محمد محمد
	= نبي
حسينون	= صالح أبو بكر
الحسيني	= إسحاق موسىٰ
	= أسعد طرابزوني
	= جمال صالح
	= حسين كمال الدين
	= عارف
	= محمد أفضل حسين
	= هاشم معروف
الحصري	= أحمد مصطفى
	= محمود خليل
الحصيري	= عبدالأمير عبود
الحضراني	= أحمد محمد
الحضري	= معروف
الحفار	= عبدالرزاق عبدالعزيز
حفظي	= عزيز
الحفظي	= الحسن بن علي
الحفناوي	= محمد
حفناوي	= محمود توفيق
الحفني	= أمينة محمود
حقي	= علوان شيخ إبراهيم
	= يحيىٰ
حكمة	= علي أصغر
الحكيم	= أسعد أحمد
	= توفيق
	= عبدالصاحب محسن
	= عبدالوهاب يوسف
	= علاء الدين محسن
	= كامل يوسف
	= محمد حسين محسن
	= محمد عبدالقادر
الحكيمي	= محمد رضا
الحلاق	= حبيب عمر
	= عبدالله
حلاوة	= باسمة
الحلبي	= بكري بن عبدة
	= توفيق عز الدين
	= نظيرة سعير
الحلفاوي	= محمد بن عبدالسلام

حلمي	= أحمد قدري
الحلو	= حسين مشكور
	= عباس
	= عبدالفتاح محمد
	= عبدالقادر
الحلواني	= ثابت محمد نجا
حلواني	= رهيف محمود
الحلواني	= محمد خير بن عمر
الحليوي	= محمد عبدالسلام
الحلي	= مسلم بن حمود
حماد	= جمعة
	= حماد توفيق
	= محمد أمين
	= محمود
حمادة	= محمد علي بن ملحم
حمام	= سامية
الحمامصي	= جلال الدين
حمامي	= سعيد
حمدان	= جمال محمود
	= حسن
	= حمدان علي
الحمدان	= رائد
	= سليمان عبدالرحمٰن
الحمداني	= عدنان حسين
الحمدوني	= نور الدين ديب
الحمدي	= إبراهيم
حمراء	= محمد عالي
الحمزاوي	= محمد سعيد بن درويش
حمزة	= جابر
	= خضر عبدالعباس
	= محمد بن محمد ديب
الحمصي	= داود بن محمد
	= عبدالرحيم الشاطر
حمود	= محمد يوسف
حمودة	= الشريف عديس
حميد	= عبدالله بن سليمان
الحيمد	= عبدالله بن علي
ابن حميد	= عبدالله بن محمد
حميزي	= مراد
الحناكي	= ناصر بن محمد
الحناوي	= عبدالرؤوف

حنتوش	= صالح مهدي
حنكش	= نجيب
حنيف	= أحمد بن الجيلاني
حنين	= رياض
الحواس	= علي بن عبدالله
حوراني	= ألبرت فضلو
حورانية	= سعيد
حوري	= عمر
الحوري	= فاروق راشد
الحوسني	= شوين بن عامر
الحوفي	= أحمد محمد
حوىٰ	= سعيد محمد
حويش	= عبدالقادر بن محمد
	= نوري عبدالحميد
حويكة	= خالد
حياصات	= عبدالفتاح
حيدر	= سليم نجيب
	= محمد
الحيدري	= حسن أحمد
	= علي نقي
	= محمد طاهر

- خ -

الخابوري	= جواد بن جعفر
الخادم	= سعد
الخازن	= نسيب وهيبة
الخازندار	= هاشم
خاشقجي	= سميرة محمد
خاطر	= سليمان
الخاطر	= عبدالله بن مبارك
الخال	= يوسف
خالد	= حسن
الخالد	= رسلان
خالد	= عدنان علي
	= مختار توفيق
الخالدي	= عبدالرزاق حسين
	= عنبرة سليم
خالدي	= مصطفى
خان	= آغا محمد يحيى
	= إنعام الرحمٰن

= سعد الله
= سليمان
= أبو العرفان
= محمد
خاني = حسن مير
الخاني = حكمت
= خديجة بنت أحمد
خبيري = حسن حامد السيد
خداج = علي حسين
أبو الخدود = يوسف
خراز = محمد سراج
الخربيط = عبدالجبار محمد
خريش = ألبير
الخريصي = صالح بن أحمد
خريف = البشير إبراهيم
الخزاعي = ناظم مزهر
الخزنوي = عز الدين أحمد
الخزيم = سليمان بن صالح
الخش = سليمان
خشبة = جمال
الخشمان = محمد
خصباك = جعفر حسين
خضر = أحمد وهبة
الخضر = راشد بن سالم
خضر = عباس
= عدنان
= موفق
= نعيم
ابن خضرا = إدريس بن عبدالله
الخضير = راشد بن سالم
خضير = نعيم
الخضيري = علي عبدالعزيز
خطاب = حسين رضا
= خطاب السيد
الخطاط = محمد طاهر بن عبدالقادر
خطري = يحجب
الخطيب = إسماعيل محمد خليل
= رشاد محمد سعيد
= سعد الدين
= عبدالكريم محمود
= عبدالمجيد

= محمد رشيد محمد هاشم
= محمد سهيل
= محمد صالح أحمد
= محمد عبدالله
= محمد هبة الله بن عبدالقادر
الخفيف = علي محمد
الخلادي = عبدالقادر
خلاف = حسين
الخلجي = عبدالواحد
خلعتبري = عباس علي
خلف = صلاح
الخلف = عبدالعزيز بن خلف
خلقي = علي
خلوف = حسين عبدالقادر
خليف = عبدالسلام
= يوسف
الخليفة = إسحاق محمد
آل خليفة = حمد بن خليفة
= خالد محمد خالد
خليفة = رشاد
= محمد الأباصيري عبدالعال
= محمد العيد بن محمد علي
ابن خليفة = محيي الدين
الخليفي = عبدالله بن محمد
آل الخليل = أحمد محمد
خليل = علي نمر
= محمد مصطفى
خليلي = جعفر أسد
= خليل الله
= عباس
خماخم = يوسف محمود
الخماسي = محمد الصالح
أبو خمسين = باقر بن موسىٰ
خميرة = إسماعيل
الخميسي = عبدالرحمٰن
الخميني = أحمد روح الله
= روح الله الموسوي
= مصطفى روح الله
الخنجري = حمد بن سعود
خوجة = أنور
= عبدالعزيز

= عبدالله أحمد
ابن الخوجة = علي محمد
= علي محمود
خورشيد = إبراهيم زكي
خوري = جاكلين
الخوري = رشيد سليم
= عبلة
= قيصر سليم
= ميشيل حنا
= وديع رشيد
الخولي = أحمد
= محمد مرسي
الخوئي = أبو القاسم الموسوي
الخياط = أحمد حمدي
خياط = أنطون
= عبدالله عبدالغني
الخياط = محسن
الخيال = محمد بن عبدالمحسن
بلخير = سالم حسن
الخيِّر = سلوى محمد
الخير = عبدالرحمٰن
خير بك = ماجد
خير الدين = محمد
= مريم
خيرالله = طاهر
= عدنان
= علي
خيري = رؤوف
بلخيرية = البشير سالم

- د -

الداعوق = أحمد بن محمد
= عدنان
داغر = يوسف أسعد
داغستاني = سالم جعفر
الداغستاني = محمد كاظم
الداود = إبراهيم
داود = الأمين
= أنس
= عبدالسلام

= عبدالوهاب
= محمد
الدباس = حسن خالد
الدباغ = فخري محمد صالح
= مصطفىٰ مراد
دبوز = محمد علي
الدبيبي = فوزان الصالح
الدحيلاني = عابد بن مشعان
الدخيل = عبدالرحمٰن بن عبدالله
دراز = محمد عبداللطيف
الدراوشة = ناجي
الدربهنكوي = محمود أحمد
الدرقاوي = إدريس بن علي
الدروبي = سامي
= عبدالوكيل
دروزة = محمد عزة
درويش = أحمد سليم
= سعد
الدرويش = نديم
الدري = خالد
دريرة = أحمد
دستقي = عبدالحسين
الدعجة = محمد كساب
الدعيج = محمد عبدالمحسن
دغريري = علي بن عبده
الدقر = أحمد بن محمد علي
الدكالي = عبدالرحمٰن الصديقي
دلول = حسين
الدمرداش = إبراهيم أدهم
الدمشقي = عبدالرؤوف الحناوي
دمشقية = حسن حسن
دمنهوري = صديق بن بكر
دنجيغلا = آدم بابا
دنقل = محمد أمل فهيم
الدهلوي = حفيظ الرحمٰن واصف
= قيصر حيدر
دهمان = محمد أحمد
الدهمشي = راشد بن حمد العريمي
ابن دهيش = عبدالله بن عمر
دوارة = محمد محمود
الدوجي = عبدالستار

الدوسري = عبدالرحمٰن بن محمد
الدوعني = سالم حسن
الدويش = عبدالله بن محمد
الدويك = ألماس مسعود
دياب = عبدالرؤوف
= محمود
= مسلم أحمد
ديب = وديع
ديراني = ليان
الديرشوي = رشيد بن محمد نوري
الديري = محمد بن هزاع
الديفي = فارس
ديكسون = فيوليت
الديماس = أحمد
دين = أحمد
دينق = أجو
الديوبندي = محمد شفيع بن ياسين
ديولي = أبو السعود حمزة

- ذ -

الذكير = عبدالرحمٰن بن مقبل
الذهبي = إبراهيم
= محمد حسين
ذهني = محمود
ذو الفقار = صافيناز
ذو الفقار آغا = حامد آيتاج
الذياب = حمود بن إبراهيم
الذيابي = مطلق مخلد

- ر -

راجع = عبدالله علي
الراجكوتي = عبدالعزيز الميمني
راشد = زينب عصمت
الراشد = محمد بن خلف
الراعي = عبدالجبار
رأفت = وحيد
الرافعي = سمير عبدالحميد
أبو راكب = غسان
رام = مالك

رامي = أحمد
الرامي = غنطوس
الراوي = أحمد عبدالغفور
= عبدالجليل
رباط = إدمون جميل
باربود = ماجد
الربيش = محمد الرشيد
ربيع = حامد عبدالله
= سليمان
= عبدالحميد
الربيع = محمد عبدالعزيز بن محمد
الربيعة = عبدالرحمٰن علي
الرتيمة = عبدالكريم
رجائي = محمد علي
رجب = ضياء الدين
الرحال = خالد
الرحباني = عاصي
الرحباوي = عبدالقادر
الرحماني = الحسن الزهراوي
= عبدالله بن عبدالسلام
= منة الله
آل رحمة = محمد بن فايز
رحمة الله = سعيد
رحمون = أبو بكر مصطفىٰ
رخا = محمد عبدالمنعم
الرزاز = منيف سليم
رزق = جابر
= حنا
= فتحي
رزق الله = رالف
الرزقي = عبدالوهاب
الرستاقي = الربيع
الرشتي = محمد حسين بن جواد
رشدي = توفيق
= رشاد
رشوان = محمد
الرشود = صقر
آل الرشيد = سعود بن سعود
الرشيد = عبدالعزيز بن ناصر
آل الرشيد = عبدالله بن عبيد
رشيد = محمد

آل الرشيد = محمد عبدالمحسن
رشيد = محيي عبدالحسين
آل الرشيد = موضي بنت سليمان
رشيدات = شفيق
رشيدي = فاضل حبيب الله بن فقير الله
الرشيدي = محمد بن فلاح
رضا = ممدوح
رضوان = بهاء الدين
الرضوان = حسن بن عبدالله
رضوان = عبدالحميد
= فتحي
الرضوي = محبوب
الرضى = محمد ود
أبو رغيف = طاهر
الرفاعي = إبراهيم
= عبدالعزيز أحمد
= عبدالمنعم طالب
= محمد بن أمين
= محمد سليم
= محمد نسيب
= محمد وهبي الحريري
رفعت = فاطمة أحمد
= كمال الدين محمود
بو رقعة = إبراهيم أحمد
الرقيحي = عبدالرزاق بن أحمد
= عبدالله بن أحمد
الرقيشية = سالمة
أبو رقيق = صالح
أبو ركبة = حسن عبدالله
رمال = رمال حسن
رمزي = إبراهيم
رمضان = أحمد محمد
= محمد مصطفىٰ
الرملي = محمود فتحي
الرميح = محمد العامر
أبو رنات = محمد أحمد
الرنكوسي = محمود قاسم بعيون
الرواحي = سالم بن سليمان
الرواز = صلاح الدين
روحاني = عاشور
روزي = محمد طاهر محمد

الروسان = محمود أحمد
الرومي = أحمد البشر
= حمد بن يوسف
= عبدالله أحمد
الرويح = عبدالرحمٰن عبدالله
رويحة = أمين محمود
الرويسي = يوسف
رياض = فاظلو مصطفى
= محمود (أمين الجامعة)
= محمود (وزير)
الريامي = أحمد بن سليمان
ريتستانو = أومبرتو
ريزتانو = أومبرتو
الريس = منير
الرئيسي = موسىٰ بن عبدالرحمٰن
أبو ريشة = عمر شافع
الريماوي = عبدالله محمد
أبو رية = جمال محمود
الريهاوي = مبارك

- ز -

زابوري = محمد أكلي
زاده = أحمد مفتي
= صادق قطب
الزاغوني = محمد عمر
ابن زاكين = ابن زاكين
الزامل = عبدالله العلي
الزاوي = الطاهر أحمد
زايد = عبداللطيف
زبادنة = أديب جمعة
الزبيدي = أحمد محمد خليل
الزبيري = علي محمد
زخريا = إلياس خليل
الزركان = محمد صالح
الزركلي = خير الدين محمود
= محمد سليم
الزروالي = محمد بن حساين
زروق = حسن الطاهر
زعيتر = جمال
الزعيم = عبدالستار

الزغيبي = إبراهيم بن محمد
= إبراهيم بن ناصر
الزفنكي = إبراهيم محمد
زكارنة = رائد عبدالله
زكريا = مفدي
زكور = فاضل
زكي = عبدالرحمٰن
زمخشري = طاهر عبدالرحمٰن
الزمرلي = حسن
= الصادق
= مصطفى
الزمزمي = يوسف
الزنجاني = موسى بن عبدالله
الزنجباري = حسن بن عمير
الزهاوي = خالد محمود
الزهراني = عبدالله سعيد
الزهراوي = الحسن
زهرة = محمود
أبو زهرة = محمود
الزواوي = عباس أحمد
زويل = محمود أحمد
زي = أحمد
الزيات = محمد عبدالسلام
زياد = توفيق
الزيادي = جمالات
= عبدالمنعم محمد
الزيتوني = محمد الطيب
أبو زيد = جلال
الزيد = محمد بن حمد
زيدان = إميل جورجي
= شكري
= محمد حسين
الزيدوني = أحمد أحمد
زين = أحمد
الزين = إسماعيل بن إسماعيل
= علي
زين العابدين = سيد
= عبدالرحمٰن بن محمد
= علي محمود
= محمد أبو الخير
= يوسف

زيندوا = إدريس موتا
زيور = مصطفىٰ

- س -

ساب = عبدالعزيز أحمد
الساجر = فواز
ساحلي = محمد شريف
السادات = محمد أنور
الساسي = عبدالسلام طاهر
الساعاتي = أحمد عبدالمجيد
الساعدي = عبدالأمير
سالم = أسطفان يوسف
= جورج فرج الله
السالم = سهيل
= عبدالكريم بن صالح
سالم = عبدالمقصود محمد
السالم = علي بن سالم
سالم = محمد رشاد بن محمد رفيق
= محمد علي
= ممدوح
سالمين = عودة جمعة
السامر = فيصل جريء
السامرائي = عبدالخالق
= عبدالرزاق محمود
= يونس إبراهيم
السباعي = أحمد محمد
= إسماعيل
= عبدالمنعم محمد
= محمد رفيق بن عبدالفتاح
= يوسف محمد
السبالي = علي بن أحمد
سبتي = محمد يوسف
سبح = حسني
السبيل = عبدالعزيز بن عبدالله
السحرتي = مصطفىٰ عبداللطيف
ابن سحمان = صالح بن سليمان
السحيباني = علي بن صالح
= محمد بن صالح
السخي = حسن
السديري = تركي بن أحمد
= خالد أحمد
= محمد بن أحمد
السراج = نادرة جميل
سرايا = عبدالحميد
السربوني = محمد إبراهيم صبري
سربية = محمد بديع
سرحان = حسين علي
السرحي = عبدالله بن محمد
السرطاوي = عصام
سركيس = إلياس
سرور = نجيب
سرية = صالح
سريول = فارس
أبو السعادات = كامل حسين
سعد = زكي يوسف
السعد = عبدالله
= عبدالله بن محمد
= محمد توفيق بن أحمد
سعد الدين = فايز سليمان
= نبيل
ابن سعد الله = لحسن
السعدون = محمد عبدالله
السعدي = علي صالح
آل سعود = خالد بن عبدالعزيز
= سعود بن هذلول
= عبدالعزيز بن مساعد
= عبدالله بن عبدالرحمٰن
= محمد بن عبدالعزيز
ابن سعود = محمد بن عبدالعزيز
أبو السعود = محمود
آل سعود = مساعد بن عبدالرحمٰن
سعيد = بشير محمد
= جميل
= جواد
السعيد = حسين بن علي
آل سعيد = طارق بن تيمور
سعيد = عبدالحميد أحمد
= فتحي
= فضل
= محمد نسيب
السعيد = منيرة
سعيدان = أحمد سليم
السعيدان = حمد بن محمد
البوسعيدي = أحمد بن إبراهيم
= حمد بن سعود
= سعود بن حارب
السفاف = محمد نصر
السقاف = سالم بن عمر
= عبدالله بن محمد
السقانجي = محمد
سكاكيني = وداد
سكجها = إبراهيم
السكيتي = صالح بن عبدالرحمٰن
سلام = عبده محمود
سلامة = أحمد بن أحمد
= بولس
= سلامة عبدالله
= علي حسن
= محمد عبدالحليم
السلامي = الكافي بن محمد
= ميثاء بنت علي
سلطان = أنور محمد سليم
= جميل سليم
= حامد
= علي مظفر
سلطان بور = سعيد
سلطاني = عبداللطيف علي
السلفي = عبدالوحيد عبدالحق
السلفيتي = راجح
السلمان = سهل
السلمي = نبيل
السليطي = فرج يعقوب
سليق = علي خليل
سليم = أحمد بن سلطان
= شاكر مصطفىٰ
السليم = عبدالرحمٰن بن عبدالعزيز
سليم = محمد أحمد
السليم = محمد بن صالح
سليم = مسعود
سليمان = عبدالله بن محمد
= عبدالمحسن
= عشماوي

= لطف الله
= محمد أحمد
= موسى
بو سليماني = محمد
سليموفتش = محمد ميشا
السمان = وجيه
السماوي = محمد أحمد
السمرة = أحمد
السميحي = أحمد بن أحمد
سميط = عمر بن أحمد
ابن سميط = محمد بن أحمد
السنان = عبدالله
السناني = سليمان بن عبدالكريم
= عبدالله بن حمد
السنانيري = محمد كمال الدين بن محمد علي
السنباطي = رياض
سنبل = عائشة بنت طاهر
السنتيسي = المكي
السند = عبدالله بن عبدالرحمٰن
= محمد بن عبدالرحمٰن
السنغالي = مورمبي
السنوسي = محمد إدريس محمد
= محمد علي
السهروردي = كمال الدين عبدالمحسن
السهلي = عقاب بن مصقال
= فؤاد
سهم الدين = آدم باب
سهيل = يحيى بن الحسين
سوار = عبدالقادر عبدالله
السوداني = خزعل
ابن سودة = إدريس بن عمر
= عبدالسلام بن عبدالقادر
= عبدالكريم بن محمد
= محمد بن الطالب
السوربوني = السربوني
السورتي = عبدالرحمٰن الطاهر
سوريال = عزيز
سوسة = أحمد نسيم
السوسي = يحيى إيدر
سوكة = نادية
السويح = إبراهيم بن عبدالعزيز

السويدي = راشد بن سالم
السويفي = عبدالمنعم
السويل = إبراهيم بن عبدالله
سويلم = ياسين
السيابي = سالم بن حمود
السياري = خالد عبدالله
= محمد بن عبدالله
السياغي = أحمد بن أحمد
= حسن بن أحمد
= حسين بن أحمد
سيتارو = محمد ناصر إدريس داتو
سيتي = محمد يوسف
السيد = جلال
= حسين
= عبدالعزيز
سيد الأهل = عبدالعزيز
سيرجية = موفق
السيروان = أحمد راتب بن خالد
سيسي = أحمد نور الدين
= محمد الأمين
= مورمبي
سيكوتوري = أحمد

- ش -

الشابندر = موسىٰ محمود
شادر = جوزيف
شادي = صلاح
شاران = آغا
الشارخ = عبدالله محمد
الشاطر = عبدالرحيم
الشاعر = جاسم بن محمد
= حسن بن إبراهيم
شافعي = محمد زكي
الشامي = أحمد صالح
= محمد عبدالله
شانج = يوسف
شاهو = محمد
شاهين = حنة
= مصطفىٰ
الشايب = زهير

الشب = عدنان
= محمد
شبر = قاسم
الشبرانجومي = رشاد
شبشوب = محمد أحمد
الشبعان = محمود
شبكشي = عبدالمجيد
شبكة = محمود
الشبلي = حقي رشيد
شبيب = نعوم
آل شبير = محمد طاهر بن عبدالحميد
شبيكة = مكي الطيب
الشبيلي = محمد الحمد
الشبيهي = عبدالله عسيلة
شحادة = جورج
الشحاري = عبدالله بن سعيد
شحرور = عثمان
شداد = أحمد إسحاق
شديد = عبداللطيف بن محمد
باشراحيل = محمد علي
أبو شرار = ماجد
شرارة = موسى الزين
الشرباصي = أحمد عبده
الشربجي = عبدالقادر
شردي = مصطفى محمد
شرف = صالح
= عبدالحميد
= عبدالله السيد
شرفكندي = صادق
الشرقاوي = عبدالرحمٰن
= نبيل
الشرقي = حمدي حسن
شريعتي = علي
= محمد تقي
شريف = أحمد فؤاد
الشريف = جلال فاروق
= محمد علي
شطا = محمد أحمد
شطورو = محمد
الشطي = أحمد شوكت بن عمر
= الحبيب

الشعار = سهيل
شعبان = حسن
= صالح
الشعبي = قحطان
شعبي = يحيى بن علي
شعلان = صاوي علي
شفا = سعيد حسن
الشفقي = محمد عبدالله
الشقفة = خالد عبدالله
شقفة = محمود
شقور = سليمان
شقير = رشيد
= لبيب
الشقيري = أحمد أسعد
شكري = جمال
الشكري = جابر عزيز
شكري = مصطفىٰ
الشلاح = محمد بشير
شلبي = عبدالجليل عبده
= عبدالرحيم
= مصطفىٰ
شلش = علي
الشلق = زهير
= مقبولة
الشماع = محمد بن توفيق
شمام = محمد
شمس الدين = عبدالله
شمعون = داني كميل
= كميل
شميس = عبدالمنعم
بو شناق = الحطاب
الشناوي = عبدالعزيز محمد
= مأمون
الشنطي = إبراهيم
= صادق
الشنقيطي = محمد المختار بن محمد الأمين
شنوف = حمزة
شهاب = صالح جاسم
الشهري = عبدالرحمٰن
= فايز بن عبدالرحمٰن

أبو شهلا = فريد ميشال
الشوربجي = عبدالعزيز محمد
الشورىٰ = إبراهيم
شوشة = محمد السيد
شوقي = عبدالمنعم
شوكت = سامي
الشوكي = عباس حسين
الشويخ = عادل عبدالله
الشيبان = صالح بن إبراهيم
الشيباني = محمد سعيد
= يوسف صالح
الشيبة = عبدالله بن محمد
شيخ = إحسان إلهي
آل الشيخ = حسن بن عبدالله
الشيخ = ربيع
= سمير
آل الشيخ = عبدالرحمٰن بن عبداللطيف
= عبدالعزيز بن عبدالرحمٰن
= عبدالعزيز بن عبدالله
= عبداللطيف بن محمد
= عبدالله بن حسن
= عبدالملك بن إبراهيم
= محمد بن عبدالله
الشيخ = مختار
آل الشيخ = مفدي زكريا بن سليمان
الشيخ = وضاح
الشيخ عثمان = محمد
الشيخ نوري = قتيبة
الشيخاني = شيخموس أحمد
الشيخلي = عبدالكريم
الشيرازي = حسن بن عمير
= حسن مهدي
= عبدالحسين دست غيب

- ص -

الصابوني = ظافر
= عبدالوهاب أحمد
ابن صادق = نظام بن علي
الصافي = أحمد
= حسين

صالح = أحمد رشدي
= حسن
= سنية
= شكري عبدالنبي
الصالح = صالح بن ناصر
= صبحي إبراهيم
صالح = عادل
الصالح = عبدالعزيز بن صالح
صالح = عبدالقادر
= عبدالمحسن
الصالح = عثمان بن عبدالملك
صالح = عوض الله
= محمد طارق
الصالح = محمد علي
أبو صالح = محمد ناجي
صالح = محمود وليد
الصالحي = خضر عباس
= علي الحمد
الصاوي = أحمد حسين
= أمينة
= عبدالمنعم
صايغ = فايز عبد
صايل = سعد
الصباح = جابر بن علي
= صباح السالم
= عبدالله مبارك
الصباغ = عبدالهادي قدور
= نزار أحمد
صبحي = حسن عباس
صبري = إبراهيم مصطفى
= أحمد محمد
= عثمان
= محمد إبراهيم
= موسىٰ
= نازلي عبدالرحيم
صبيح = محمد
الصحراوي = محمد الغيث
الصدام = محمد الناصر
الصدر = آمنة حيدر
= سعيد حامد
= محمد باقر

	= موسىٰ
صدقي	= أحمد
	= نجاتي
	= نعمت
ابن صديق	= عبدالرحيم
	= عبدالله زيني
الصديق	= محمد الحفناوي
الصديقي	= قاسم بن أحمد
	= محمد عبدالرحيم
	= محمود بن محمد
الصراف	= أحمد حامد
صرداوي	= توفيق عيسىٰ
صروف	= فؤاد
صعب	= حسن حسن
	= عفيفة فندي
الصغير	= رباح
	= مأمون مريش
الصفار	= محمد بن صالح
صفدية	= عبدالحليم
الصفواني	= سلمان صالح
صقر	= إبراهيم
	= عبدالبديع السيد
الصقلي	= إدريس بن المأمون
	= محمد بن عبدالقادر
الصقية	= حمد بن علي
الصكتي	= أحمد بابا
صلاح الدين	= محمد
الصلاحي	= ياسين يحيىٰ
الصلح	= تقي الدين
صليبا	= جميل حبيب
الصواف	= محمد محمود
	= مصطفى كامل
صوايا	= فؤاد
صويلح	= علي
الصياد	= محمد محمود
صيام	= محمد
الصيخان	= عبدالله بن محمد
الصيد	= حمادي
صيداوي	= وديع
صيدح	= جورج
الصيرفي	= حسن كامل

- ض -

الضالع	= علي بن سليمان
الضرير	= شكيب
	= طارود
الضوي	= سيد
ضياء الحق	= محمد
بو ضياف	= محمد
ضيائي	= محمد بن محمد صالح
ضياف	= قاسم هادي
ضيف	= قاسم هادي

- ط -

أبو طالب	= علي حمود
طالب الله	= علي
الطاهر	= علي نصوح
طاهري	= أبو القاسم
الطائي	= فاضل أحمد
	= كمال الدين عبدالمحسن
طباطبائي	= علي باقر
الطباطبائي	= محمد حسين
	= محمد صادق بن حسن
	= محيط
الطباع	= عبدالرحمٰن شكري
	= محمد مراد
الطبسي	= محمد رضا بن عباس
الطحاوي	= إبراهيم
الطرابلسي	= سعدالله بن عبداللطيف
الطرازي	= مبشر محمد
	= محمود نذير
طرزي	= فلك
طرموم	= عمر سالم
الطريق	= عبدالسلام
الطعان	= هاشم سعدون
طعمة	= غالب
الطعمي	= محمد علي
طلفاح	= عدنان خيرالله
طليع	= أمين محمد
طليمات	= زكي
طندينة	= أحمد نور الدين
الطنطاوي	= بنان علي
	= صلاح محمد
طنون	= حسن
طه	= رياض
	= محمد
	= محمود محمد
طهراني	= محمد رضا عاملي
الطواشي	= محمد بن محمد ديب
الطوال	= خليل جمعة
طوبال	= إبراهيم
طوبى	= أسمىٰ
الطوخي	= حسين سعيد
طوقان	= سمير
الطونكي	= محمد خليفة خان
الطويل	= محمد توفيق
الطيار	= حمد بن عبداللطيف
ابن الطيب	= محمد
الطيباوي	= عبداللطيف
طيفور	= سعيد

- ظ -

ظبيان	= محمد تيسير
ظهير	= إحسان إلهي

- ع -

عابد	= هاني
العابدي	= محمود سليمان
عابدين	= عبدالحكيم عدوي
	= محمد بدر الدين محمد كامل
	= محمد عزيز بن محمد أبي اليسر
	= محمد أبو اليسر بن محمد أبي الخير
عادل	= أحمد
عارف	= أحمد
عاشور	= أحمد عيسىٰ
	= عبدالستار أمين
	= عبدالله أحمد
	= مظهر
	= نعمان
عاشوري	= حبيب الله
عاصم	= مدحت

العاصي = ميزر المدلول
عاصي = ميشال
العاكولي = أحمد بن الحسين
العالم = قاسم شبر
= يوسف حامد
عامر = التجاني
= عبدالله حسن
العارم = علي بن عامر
العامري = صخر بن حمد
= محمد أديب
= محمد الهادي
العامل = رشدي
العاملي = حسين محمود
= حسين محمود
= حسين مكي
= خليل ياسين
= محمد حسين بن جواد
عاملي = محمد رضا
العامودي = محمد سعيد
العاني = عبدالقادر محمد
= عبدالماجد محيي الدين
= ماجد
العاوي = محمد النبوي
عايش = محمد
العبادي = محمد
عباس = عبدالحليم
= عبدالحميد أحمد
= فرحات
= محمد بهي الدين
= محمد بن الطيب
= مكي
العباس = نايف حامد
العباسي = زهير
= عصام نور الدين
= محمد رشيد
عبد = عبدالله
عبدالآخر = عبدالآخر محمد
عبدالباقي = إبراهيم
= زيدان
عبدالجبار = عبدالقادر يحيى
= محمد يونس

عبدالجليل = غانم
= محمد
عبدالجواد = أحمد
= حسين
عبدالحكيم = طاهر
عبدالحميد = محمد الخضري
= مهدي
= نادية
عبدالحي = سليمان
= محمد
عبدالخالق = عبدالغني محمد
عبدالخلاق = عبدالرحيم
عبدالرب = جميل عبدالقادر
عبدربه = نبيه زكريا
عبدالرحمٰن = أحمد عبدالله
= أعظم خان
= تنكو
= جيلي
= صباح الدين
= عبدالرؤوف
= محمد
= مصطفىٰ
عبدالرحيم = شوقي
عبدالرزاق = أحمد دخيل الله
عبدالرؤوف = عبدالمنعم
= محمد محمد
عبدالساتر = مصطفىٰ محمد
عبدالسلام = حمزة
= شادي أحمد
عبدالصبور = صلاح
عبدالصمد = عبدالباسط
= عبدالرحمٰن يوسف
= موسىٰ
عبدالعال = غريب
عبدالعزيز = إبراهيم
= محمد رشاد
عبدالعظيم = علي
عبدالغني = حسن فؤاد
عبدالفتاح = محمد حسين
عبدالقادر = ولد عبدالرحمٰن
= علي حسن

= محمد الحسن
= محمد زكي
= محمد صبيح
= منير صالح
عبدالقدوس = إحسان محمد
عبدالكافي = أبو بكر بن البشير
عبدالكريم = أحمد عزت
= صلاح
آل عبداللطيف = عبدالعزيز بن إبراهيم
عبداللطيف = محمد فهمي
= نصر الدين
عبدالله = أحمد سامي
= إسماعيل عثمان
= حامد
العبدالله = طارق حمد
بنت عبدالله = عائشة
عبدالله = عبدالحسين
= عبدالسميع
= فوزي
= يحيى الطاهر
عبدالمجيد = محمد أحمد
ابن عبدالمنان
= جميل الرحمٰن
عبدالنور = جبور
عبده = إبراهيم
= سعيد
= عيسىٰ
عبدالهادي = إبراهيم
= تودد
= علوي
عبدالوهاب = محمد
عبود = إبراهيم
العبودي = سليمان بن ناصر
عبيد = أحمد عبيد بن محمد
= أحمد عبيد بن محمد حسن
= سلامة
آل عبيّد = محمد بن علي
العبيد = الهادي
العبيدي = ناجي معروف
العتيبي = جهيمان
= عبدالله محمد

= محمد بن زبن
ابن عتيق = عبدالرحمٰن بن عبدالله
عثمان = بهيج
آل عثمان = حمد بن مزيد
عثمان = خالد عايد
= الدرديري
= سباعي أحمد
آل عثمان = شادية عبدالحميد
عثمان = عامر السيد
العثمان = عثمان عبداللطيف
العثماني = عتيق الرحمٰن
ابن عثيمين = صالح بن عبدالعزيز
عجعوج = مروان
العجلاني = محمد درويش
العجمي = محمد مصطفى
العجيان = عبدالله بن عجيان
العداسي = عمر
العدساني = خالد بن سليمان
العدناني = محمد خورشيد
العدواني = أحمد مشاري
العدوي = طه إبراهيم
عدوي = عبدالحكيم
العدوي = عبدالرحيم حسن
= عبدالمنعم حسن
= محمد
عدي = عبدالكريم زهور
= وليد
العذاري = نوح
عرابي = صالح
عراقي = بهاء الدين
العراقي = عمر بن محمد
= محمد بن عبدالرحمٰن
= محمد علي الأراكي
العربيلي = محمد سعيد الهرباوي
عرجون = محمد الصادق إبراهيم
عرفة = رشدي محمد
= عبدالمجيد
= محمد ياسين بن محمد عيد
عروة = أحمد
عريف = عبدالله محمد علي
العريمي = راشد بن حمد

عزام = بلال
= عبدالرحمٰن
= عبدالله يوسف
عزت = إبراهيم
= ممدوح
عز الدين = محمود محمد
= يوسف
عزمي = أبو بكر عبداللطيف
عزوز = إسماعيل عقيل
عزوني = رشيد عبدالسلام
عزيز = حفظي صادق
عساف = أحمد
العسافي = محمد بن حمد
عساقلة = هايل
عساكر = خليل
العسال = نجيبة
عسر = عبدالوارث
العسراوي = نجيب سعد
العسعوسي = عبدالله عبدالرحمٰن
العسكر = سليمان بن عبدالله
عسيران = عفيف
العشري = جلال شافعي
= عبدالغني
= مصطفى مجاهد
عشماوي = صالح
باعشن = محمد سعيد مصطفىٰ
العشي = سليم
عشيش = محمد عبدالله
عصمت = نبيل
العصيمي = مقبل بن عبدالله
العضايلة = أحمد
عضيمة = محمد عبدالخالق
عطا = عبدالقادر أحمد
أبو العطاء = عبدالعظيم
عطاء الله = الشاذلي
العطار = داود
عطار = أحمد عبدالغفور
العطاس = علي بن حسين
عطفة = عبدالله بن محمد علي
عطوة = عبدالعال أحمد
العطيفي = جمال الدين أحمد

عطية = أحمد محمد
= عبدالرزاق عفيفي
= عزيز سوريال
= محمد
عطية الله = أحمد
العظم = نزار مؤيد
العظمة = أحمد مظهر
= بشير
= رشدي جميل
= ياسين جميل
العظيم آبادي = عبدالماجد عبداللطيف
عفلق = ميشيل
العفيفي = محمد
= محمد حسين
العقاد = عامر أحمد
العقالي = محمد سيد دلال
عقراوي = متىٰ
عقل = عبداللطيف
= عماد حسن
العقيقي = نجيب
ابن عقيل = إبراهيم بن عمر
عقيل = محمد زارع
العقيل = محمد بن عقيل
العقيلي = مجدي
عكاشة = محمد
عكاوي = خليل
العلاف = إبراهيم خليل
ابن علال = محمد
علام = علي عبدالفتاح
= محمد مهدي
علامة = محمد علي
العلايلي = جميلة
العلبي = رشيد محمد
العلمي = سعد الدين
= عبدالكريم الفلوس
= محمد بن أحمد
علوان = عبدالله ناصح
العلواني = علوان شيخ إبراهيم حقي
آل علوش =جواد أحمد
العلولاء = علي المحمد
العلوي = أحمد بن الحسن

= جمال الدين
= حامد بن علوي
= سالم بن عمر
= عبدالله بن محمد
= عبدالواحد بن محمد
= علي
= علي بن أبي بكر
= القاسم بن إبراهيم
= محمد بن أحمد بن سميط
= المهدي بن عبدالله
= النح محمد عبدالرحمٰن
= هدار بن محمد
علي = إبراهيم سلطان
= جواد
= زهرة هبة الله
= سالم
= سيد إبراهيم
= سيد حامد
العلي = صالح بن حسين
علي = عبدالوهاب
= عزت محمد
= عزيز
العلي = محمد الفايز
علي = محمد نجيب
العلي = ناجي
علي = محمود عبدالدائم
= يوسف إدريس
البوعليان = وائل بن يحيىٰ
أبو عليشة = محمد علي
عمار = أحمد
ابن عمار = الطاهر
= محمد عبدالعزيز
عمر = أحمد التجاني
= حسين حاج
= زكي
= عبدالرحيم
= عبداللطيف حسين
باعمر = عمر بن طاهر
آل عمران = فرج بن حسين
العمراني = الطيب بن المأمون
= محمد
العمري = أحمد سويلم
= أرشد حسن
= حسن
= صالح بن سليمان
= محمد الحمد
العمودي = عبدالله بن علي
العنابي = الطيب بن محمد
عنان = محمد عبدالله
عناني = فضل سعد
عنايت = عبدالفتاح محمد
العنبتاوي = وصفي
عنتر = علي أحمد
= موسىٰ
العنتيل = محمد فوزي
العواد = إبراهيم الصالح
عواد = توفيق يوسف
= سليمان
= كوركيس حنا
= محمد حسن
العوادي = عبدالخالق صالح
عواري = نصار
عودة = بختي
آل عوشن = مصعب بن سعود
عوض = لويس حنا
= محمد بن ديب
العوف = بشير
عويس = سيد
العويناتي = سعيد
العويني = محمد علي
عياد = الحبيب
= راغب
= محمد كامل
العياشي = إبراهيم بن علي
البو عياش = أحمد عبدالسلام
عيتاني = محمد
= مختار
عيد = الغزالي خليل
العيدان = عبدالله بن عبدالعزيز
عيروط = عبدالستار
عيسى = خليل محمد
العيسىٰ = سعيد
= عبدالرحمٰن بن محمد
عيسىٰ = عبدالعزيز محمد
= عبدالقادر
= عبدالله
= محمد طلعت
= محمد عبدالحليم
= محمود

- غ -

أبو غازي = بدر الدين
غازي = محمد جميل أحمد
الغازي = ناصر مزهر
الغافري = بريك بن حمود
غالي = عبدالحي أحمد
الغامدي = علي صالح
غانم = جورج عبدالله
= محمد عبده
غاوي = حنا
ابن غباش = سيف
غباش = غانم
غباشي = حسيب محمود
الغرياوي = عبدالعزيز بن عبدالصاحب
الغرير = إبراهيم بن عبدالعزيز
الغريسي = عبدالرحمٰن بن الصديق
= عبدالمالك بن محمد
أبو غزالة = منذر
غزالي الزمان = أحمد سعيد محمد
الغزاوي = أحمد إبراهيم
الغزي = محمد بن عبدالجليل
الغشمي = أحمد حسين
ابن غضية = علي بن عبدالرحمٰن
الغفيلي = حمد بن مطلق
= عمر بن خليفة
= محمد بن صالح
غلاب = محمد علي
الغلاييني = محمد بدر الدين بن إبراهيم
غليونجي = بول
الغماري = عبدالحي بن محمد
= عبدالله بن محمد
= محمد الزمزمي بن محمد

- ف -

- ق -

ابن قاسي = عبدالقادر
بلقاضي = الشاذلي
القاضي = عبدالفتاح عبدالغني
= عبدالقادر أوكير
بلقاضي = محمد الشاذلي
= محمد الهادي
القاضي = محمود
القاوقجي = فوزي عبدالمجيد
القباج = محمد بن العباس
القبانجي = عز الدين
القباني = حسين
القبرصلي = محمد نزيه
قبلان = جمال الدين
قبلاوي = أحمد
القحطاني = فهد
= مرعي بن أحمد
قدري = إبراهيم
القدسي = حسام الدين محمد شفيق
القدوائي = آصف
= عبدالسلام
قدوسي = عبدالخالق
قراعة = سنية
القرجي = الهادي
القرشية = عائشة بنت طاهر
قرطاس = وداد المقدسي
قرطباوي = أنطوان
القرماوي = صالح بن الهادي
قرنة = محمد علي
قرني = محمد علي
القريشي = رضا محسن
القزاز = كمال
= محمد صالح عبدالرحمٰن
القسام = محمد أديب بن فخر الدين
القسامي = بندر بن سرور
القشاوي = فتحي
القصاب = محمد وفا بن عبدالقادر
القصابي = إبراهيم محمد رشيد
القصار = الطاهر
القصاص = محمد محمد
قطامش = عبدالمجيد السيد
القطان = إبراهيم

قطيش = محمود
قفيصة = عمر بن حميدة
قلعجي = قدري
القلق = عز الدين
القليني = روحية حسن
قمر = بهجت
القناعي = يوسف بن عيسىٰ
القناوي = عزت
قنبر = إبراهيم حمودي
القنبري = أحمد بن محمد
قندقجي = سعيد
قندوز = نادية
قنديل = أحمد صالح
قنصل = إلياس
= زكي
قنواتي = جورج شحاتة
قنوع = أحمد
القهوجي = أحمد محمد
القواسمة = فهد
القوتلي = حسين
القور = محمد
أبو قوس = عبدالرحمٰن
= عمر
القوصي = عبدالعزيز
القيسوني = عبدالمنعم
القيسي = أحمد ناجي
= نوري حمودي
قيقة = الطاهر

- ك -

الكاتب = عبدالله سيف الدين
كاتب = مصطفىٰ
كاسولي = موسىٰ
كاشاني = كاشاني
الكاظمي = أحمد سعيد محمد
= أحمد علي بن أسد الله
كاظمي = داود
كالملس = نوربير
كامل = جمال
= عبدالعزيز

الكاملي = عبدالسلام
كامياب = رضا
الكاندهلوي = محمد زكريا
كانو = إبراهيم
كاوتشي = حسني
الكبسي = يحيى بن محمد
الكبش = حسن
الكتاني = إبراهيم
= محمد
كتبي = محمد أمين
= محمد نور بن إبراهيم
كتوعة = يحيى حسن
كجام = محمد
كحالة = عمر رضا
الكحلاوي = محمد
الكد = خالد حسين
كرامي = رشيد عبدالحميد
الكربوزي = يوسف
كرجية = سعيد عبدالرحمٰن
الكردي = عبدالرحمٰن بن محمد زين العابدين
= عمر وجدي بن عبدالقادر
= فؤاد
= محمد طاهر بن عبدالقادر
= محمد عبدالرحمٰن
كردي = محمد عمر
الكردي = محمد نجم الدين
كردي = يحيى أمين
كركوتلي = محمد فتحي
الكرمي = عبدالكريم
الكرنب = أحمد دخيل الله
الكريديس = عبدالرحمٰن بن سالم
كريم = عبدالحميد أحمد
= محمد سعيد بن عارف
الكريمي = إبراهيم
الكزبري = ناظم محمد سليم
كزكز = نزار عبدالوهاب
كسوري = حمزة
كشك = البشير
= محمد جلال
الكشميري = محمد عبدالله

كشيش = سالم بن حسين
الكعاك = عثمان محمد
= مصطفىٰ
الكعبي = محمود حسن
كعدان = بشير
كعكي = عبدالله أحمد
الكفربطناني = حسن خالد
الكلباكاني = محمد رضا بن محمد باقر
كلشي = حسن
الكلنوني = محمد الخمار
الكليب = عبدالله سلطان
كمال = بشير محمد
= ربحي توفيق
= عبدالحي حسن
= فاروق
= نصفت نديم
كمال الدين = حسين
الكناني = عبدالحليم خلدون
الكندي = إبراهيم بن سيف
الكنكوهي = سعيد أحمد
كنون = عبدالله
كنوني = محمد
الكنوني = محمد الخمار
كنيدر = زكي
الكهالي = أحمد بن عبدالله
الكواري = صالح بن سلطان
كوجان = قمر
الكوراني = علي سيدو
كوربن = هنيري
الكورطباني = عثمان
كورك = نجيب فاضل
الكوركهيوري= عبيدالله البلياوي
كوربيل = هنري دانيال
كولان = جورجيس سرافين
الكونابادي = محمد رضا بن عباس
كونكور = أرول
كوينس = شارل
كيالي = حسيب أحمد
الكيالي = عبدالوهاب
الكيخيا = رشدي
باكير = أبو بكر بن الهادي

كير = مالكولم
الكيرانوي = وحيد الزمان
الكيلاني = أديب بديع
= حسني زيد
= عبدالجليل
= محمد أديب
= نجيب
كيلاني = هاشم
كيوان = محمد تيسير بن محمد نجيب

- ل -

لاري = محب الله
لاهوتي = لاهوتي
لاوست = هنري
اللبان = إبراهيم عبدالمجيد
= محمد عبد الشافعي
اللحجي = عبدالله بن سعيد
لطف الله = فايق
لطفي = حمدي
= عبدالمجيد
لطيف = محمد
اللغماني = المختار
لورقات = إبراهيم
اللوزي = سليم
لوقا = نظمي
اللويحان = عبدالله بن عبدالرحمٰن
ليان = ميخائيل
الليثي = سامي
ليلة = محمد كامل
الليلي = عادل عبدالله الشويخ

- م -

ابن ماء العينين= حسانا
المارديني = زهير
= عمر وجدي
المارك = فهد
مارون = يوحنا
مازيغ = الصادق
ماسون = دنيز
الماسي = عبدالعزيز

ماضور = محمد
مال الله = عبدالجليل
المالقي = محمد الهادي
مالك = آدم
= شارل
المالكي = سعود بن عامر
= صالح الجعفري
مامغلي = علي
المانع = محمد بن عبدالله
= نجيب
ماهر = محمد علي
ماينكه = ميخائيل
المبارك = أحمد بن عبدالعزيز
= سعد بن محمد
= عبداللطيف بن عبدالعزيز
= عبدالله بن عبدالرحمٰن
= عبدالله بن عبدالعزيز
= عبدالمحسن بن إبراهيم
= فيصل بن محمد
= محمد بن إبراهيم
= محمد عبدالقادر
مبارك = يواكيم
= يوسف
المباركفوري = عبيدالله بن عبدالسلام
المبرقع = جاسم محمود
المبيض = إبراهيم بن محمد
المبيضين = إبراهيم محمود
المترك = عمر بن عبدالعزيز
متري = شفيق نجيب
مجاهد = محمد زكي بن محمد
المجالي = عبدالوهاب عطا الله
أبو المجد = صبري
المجددي = عبدالرحيم
= محمد هارون
مجذوب = محمد مهدي
المحجوب = رفعت
محجوب = محمد
محروس = صلاح
المحروقي = سيف بن هلال
محسن = زهير
المحسن = علي بن يحيىٰ

محفوظ = محمد
محلاوي = إبراهيم حسن
محمد = أحمد الصاوي
= إسحاق حاجي
= إسماعيل إلياس
= توفيق وهبي بن معروف
= حسن عثمان
محمد حلمي = أحمد قدري
محمد سهم الدين = آدم بابا
محمد = سيد عويس
محمد صالح = محمد طارق
محمد = عبدالله
المحمد = عبدالله سنان
= علي بن سالم
= فائق
محمد = كامل مصطفى
= محمد عبدالوهاب
= محمود رياض
= نديم
محمد وهبة = محمد التابعي
المحمصاني = صبحي بن محمد رجب
محمود = زكي نجيب
= عبدالحليم
المحمود = عبدالله بن علي
محمود = محمد الباقلاني إمام
= نور الدين (من تونس)
= نور الدين (من العراق)
المحنبي = حمود محمد
مُحيدلي = سناء
محيي الدين = أحمد
= عبدالرزاق
= فؤاد
المختار = عبدالصمد بن حبيب الله
مختاري = سيد عبدالكريم
المخزومي = مهدي محمد صالح
مخلوف = حسنين محمد
مخيمر = أحمد
= صلاح
مدجوني = عز الدين
مدخلي = منصور بن محمد
المدرس = محمد علي الأفغاني
المدرع = محمد بن صقر
المدغري = عبدالواحد بن محمد
المدني = أحمد توفيق
مدني = أمين عبدالله
= عبدالحارث
= عبيد عبدالله
المدني = الهادي
مدور = بيتر
بو مدين = هواري
المذكوري = محمد كنوني
مراد = بسيم
= زينب محمد
= سعيد
= محمد الصالح بن أحمد
المراكبي = فادي متولي
مرجان = فوزي
مرداد = حسين أمين
= محمد عبدالحميد
مردم بك = عدنان خليل
المرزوقي = محمد مصطفىٰ
مرسي = أحمد كامل
= فؤاد
المرشدي = خالد بن عقاب
المرصفي = عبدالفتاح
المرعشي = جعفر بن محمد
= محمد حسين بن محمود
مرعي = حسن أحمد
= محمد إسماعيل
= مصطفىٰ مصطفىٰ
مروة = حسين علي
مريدن = عزيزة
المريني = محمد
مزاري = عبدالعلي
مزالي = محمد الصالح
المزعل = عارف بن محمد
المزوري = محمد بن محمد
المزيد = حمد بن مزيد
المزين = سعيد خليل
المساعد = عبدالعزيز بن علي
المساعيد = يوسف عبدالعزيز
المستكاوي = نجيب
المسعدي = شريفة
المسعود = عبدالرزاق بن محمد
المسلم = محمد سعيد
المشاط = حسن بن محمد
المشد = عبدالله
= يحيى
مشرف = عبدالغني بن عثمان
المشنوق = عبدالله
المشهور = علي بن أبي بكر
مصايف = محمد
المصرف = ناجي زين الدين
مصروعة = جورج
المصري = إبراهيم
= رشدة معزور
= ظافر
= عارف
= محمد أمين
مصطفى = الحافظ غلام
= حسن محجوب
= شكري
= عبدالفتاح
= كامل
= محمد
= محمد سليم
المصطول = بهجت طالب قاسم
أبو مصلح = فريد إبراهيم
المطرفي = عبدالعزيز بن عبدالرحمٰن
المطلق = علي بن محمد
المطهري = مرتضى بن محمد حسين
المطوع = محمد بن صالح
المطيري = كليب مطلق
المظاهري = مرتضى
المظفر = عبدالواحد أحمد
مظفريان = علي
مظلوم = سعاد علي
معاذ = خالد
المعافا = موسى بن أحمد
معروف = ناجي
المعروفي = عبدالستار
أبو معطي = سعد بن إبراهيم
المعلم = محمد

المعلوف = رشيد
= شفيق عيسى
معمر = توفيق
معمري = مولود سالم
معوض = رينيه أنيس
المعيوف = عبدالله بن سليمان
المغربي = دلال
= علي بن محمد
= ميشال
مغمومة = عبدالسلام
مغنية = محمد جواد
مغيزل = جوزيف
المفتي = أحمد نور الدين
= محمود
آل مفلح = عبدالله بن عبدالعزيز
مفيدي = نور
مقبل = حنا
المقبل = محمد بن صالح
= محمد بن مقبل
مقبول = محمد
المقدسي = أنيس
= وداد
المقوشي = عبدالرحمٰن بن محمد
الملك = علي
مكاوي = سعد
آل مكتوم = راشد بن سعيد
آل مكي = حسين محمود
مكي = الشاذلي
المكي = محمد
ملا = محمد رسول
= محمد عبدالقادر
الملا = يحيى
الملا الأحسائي = أحمد بن عبداللطيف
الملا حويش = عبدالقادر بن محمد
= نوري عبدالحميد
الملاخ = كمال
ملاعب = وديع يوسف
ملحس = أمين فارس
الملحم = محمد بن عبدالله
الملط = أحمد علي
الملواني = تيمور

الملولي = الهادي
مليباري = محمد عبدالله
المليح = محمد
المناعي = أحمد بن علي
منتصر = عبدالحليم بدر
منتقى = محمد
منسي = عبدالفتاح
المنصور = شعاع إبراهيم
= عبدالحليم بدر
= محمد
= محمد بن منصور
= مشعان بن ناصر
= هيلانة
منصوري = أسامة بن فؤاد
المنقاري = نديمة عمر
المنوي = عبدالجبار
منيب = فاروق
المنير = محمد فوزي
المنيعي = عبدالله أحمد
منيمنة = محمد عمر
مهدي = محسن محمد جبران
المهدي = محمد
مهديان = حسين
المهذبي = البشير
المهنا = محمد بن سليمان
المهندس = زكي
المهيري = محمد بن محمد
= محمد نور بن سيف
ابن مهيزع = محمد بن عبدالعزيز
أبو المواهب = أحمد
موتازيندوا = إدريس
الموح = أحمد حسن
الموحد = مرتضى بن علي
مودا = تانسري داتو حاجي محمد
المودودي = أبو الأعلى
الموسوي = رضا سلمان
= عباس
= عبدالجبار
= أبو القاسم
= محمد رضا بن محمد باقر
= نجاح حبيب

= هاشم بن محمد
موسى = أحمد
= محمد العزب
المولودي = محمد شمس الدين
المؤمن = حسين عبد علي
المونجيري = منة الله الرحماني
المونكري = محمد أفضل حسين
الميداني = حسن مرزوق
الميرتي = زين العابدين سجاد
ميرغني = عبدالله
الميرفوري = محمود أحمد
الميلادي = فوزي عبدالقادر
الميمني = عبدالعزيز
ميموني = رشيد
مينجي = حسن ثابت

- ن -

النابلسي = فوزي رسمي
ناجي = سلطان
= مؤيد حسن
الناخي = مبارك بن سيف
ابن ناصر = حسن
الناصر = صالح بن علي
ابن ناصر = ناصر بن محمد
آل ناصر الدين = محمد علي
الناصري = عبدالغفار عبدالحميد
= محمد بن أحمد
= محمد المكي
ناصف = علي النجدي
ناصيف = أحمد محمد
الناعوري = عيسى
نامي = خليل يحيى
النايف = عبدالرزاق
النائيني = جمال الدين بن محمد
نبراوي = سيزا
النبهاني = تقي الدين إبراهيم
النتشة = جميل
أبو النجا = السيد
النجار = عبدالرحمٰن محمد
= محمد زكي الدين

	= محمد الطيب
النجدي	= علي
النجفي	= أحمد الصافي
	= مجد الدين
	= محمد حسين بن محمود
نجيب	= أبو الخير
	= محمد
نجيلة	= حسن
نخلة	= أمين رشيد
ندا	= حامد محمد
الندوي	= إبراهيم محمد هاشم
	= بهاء الدين أكرمي
	= سلمان
	= سلمان خان
	= عبدالباري
	= عبدالسلام القدوائي
	= عبدالماجد عبداللطيف
	= عبدالنور
	= أبو العرفان خان
	= أبو الليث الإصلاحي
	= محب الله لاري
	= محمد عبدالعلي الحسني
	= محمد محسن أحمد
	= نور الحسن
النزوي	= حامد بن ناصر
نسيمي	= محمود ناظم
النشار	= علي سامي
النشمي	= محمد أحمد
نصار	= حسني
	= سعد زغلول
	= فؤاد
	= ممتاز محمد
	= نادية
نصر	= صلاح محمد
أبو النصر	= خالد
	= لطفي
نصر الله	= إميلي
نصري	= سمير
النصف	= محمد يوسف
النصولي	= نازك عبدالودود
نصيف	= أحمد محمد
نعمان	= عبدالله عبدالوهاب
	= متري عبدالله
	= الهادي
نعمة الله	= سعيد
نعيمة	= ميخائيل يوسف
النعيمي	= سليم
النفاخ	= أحمد راتب
نفاع	= جوزيف
النفيسي	= يوسف عبدالله
النقاش	= جلال الدين
	= زكي
النقبي	= راشد بن علي
نقوري	= أمين
النقوي	= علي نقي
النقيب	= أدهم
النمر	= إحسان نجيب
	= عبدالمنعم أحمد
	= محمد حسن
نمنكاني	= محمد صالح
نمور	= جميل داود
النهيوم	= الصادق
النور	= يوسف إبراهيم
النوري	= عبدالله محمد
نوفل	= عبدالرزاق
نويرة	= عبدالحليم
نويلاتي	= هيام
نويهض	= عجاج
النويهي	= محمد
نيازي	= كوثر
النيفر	= أحمد المهدي بن محمد الصادق
	= حمادي
	= علي محمد
	= محمد الصالح
	= محمد الطاهر

- هـ -

هادي	= علي شائع
ابن هادية	= علي
هارون	= عبدالسلام محمد
	= عزيزة
هاشم	= أحمد نجيب
	= حكمة
	= صلاح الدين عثمان
	= عبدالهادي
	= عثمان محمد
آل هاشم	= علي رضا إبراهيم
الهاشمي	= أحمد محمد
	= محمد جمال
	= محمد يحيى
هانسن	= هني
الهدار	= هدار بن محمد
الهريدي	= أحمد عبدالمجيد
هزاع	= زهير أديب
هلال	= شكري
الهلالي	= دخيل
	= محمد تقي الدين بن عبدالقادر
هلسا	= غالب
الهليل	= محمد بن عبدالعزيز
همام	= طلعت ياسين
الهمشري	= مصطفى عبدالله
همي	= نتاخ
الهنداوي	= خليل محمد
الهندي	= حسين يوسف
هندي	= صديق
الهندي	= مسعود سليم
هوفرباخ	= فيلهلم
هويدا	= أمير عباس
هويدي	= محمد
الهويري	= صالح بن سليمان
هويسون	= إسماعيل جون
الهويش	= إبراهيم بن عبدالله
الهويمل	= عبدالرحمٰن بن محمد
هيبة	= أحمد
الهيتي	= رشاد محمد سعيد الخطيب
هيكل	= يوسف
ابن هيمة	= أحمد الطيبي

- و -

الواسعي	= أحمد بن عبدالواسع
الواعظ	= أحمد بابا بن أحمد

- ي -

كتب للمؤلف
(محمد خير بن رمضان يوسف)

- **الخضر بين الواقع والتهويل**. دمشق: دار المصحف، ١٤٠٤هـ، ٣٦٨ص. (سلسلة أعلام قرآنية؛ ٢).
ط٢، مزيدة منقحة معدلة. دمشق: دار القلم؛ بيروت: الدار الشامية، ١٤١٥هـ، ٢٥٨ص. (سلسلة أعلام القصص القرآني؛ ١).
ط٣ ... ١٤٢٠هـ.
- **لقمان الحكيم وحِكَمه**. دمشق: دار المصحف، ١٤٠٤هـ، ١٩٥ص. (سلسلة أعلام قرآنية؛ ١).
ط٢، مزيدة معدلة. دمشق: دار القلم؛ بيروت: الدار الشامية، ١٤١٥هـ، ٢١٦ص. (سلسلة أعلام القصص القرآني؛ ٢).
ط٣ ... ١٤٢٠هـ.
- **ذو القرنين: القائد الفاتح والحاكم الصالح: دراسة تحليلية مقارنة على ضوء القرآن والسنة والتاريخ**. دمشق: دار القلم، ١٤٠٦هـ، ٤١٢ص. (سلسلة أعلام القصص القرآني؛ ٣).
ط٢ ـ دمشق: دار القلم؛ بيروت: الدار الشامية، ١٤١٥هـ، ٤١٢ص. (سلسلة أعلام القصص القرآني؛ ٣).
ط٣ ... ١٤٢هـ.
- **صفات مقدمي البرامج الإسلامية في الإذاعة والتلفزيون**. الرياض: المؤلف: مطابع الفرزدق، ١٤٠٦هـ، ١٣٦ص.
- **فهرس الكتب المطبوعة بمكتبة محمد بن عبدالرحمٰن العبيكان الخاصة**. الرياض: صاحب المكتبة، ١٤٠٧هـ، ١٣٨ص.
- **الدعوة الإسلامية: مفهومها وحاجة المجتمعات إليها**. الرياض: المؤلف: مطابع الفرزدق، ١٤٠٧هـ، ١٣٦ص. (مع الدعوة؛ ١).
ط٢، مزيد منقحة. الرياض: دار طويق، ١٤١٤هـ، ١٥٥ص.
- **الدعوة الإسلامية: الوسائل والأساليب**. الرياض: المؤلف: مطابع الفرزدق، ١٤٠٧هـ، ١٣٦ص. (مع الدعوة؛ ٢).
ط٢، منقحة. الرياض: دار طويق، ١٤١٤، ١٣٦ص.
- **من خصائص الإعلامي الإسلامي**. مكة المكرمة: رابطة العالم الإسلامي، ١٤١٠هـ، ١٩٠ص. (دعوة الحق؛ ٩٧).
ط٢، بعنوان: خصائص الإعلام الإسلامي. جدة: دار العمير، ١٤١٢هـ، ١٥٨ص.
- **جولة بين كتب غريبة**. الرياض: المؤلف: مطابع الشريف، ١٤١٠هـ، ١١١ص.ـ (سلسلة الكتب النادرة؛ ١).
ط٢ ـ بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٦هـ، ١١١ص.ـ (سلسلة الكتب النادرة؛ ١).
- **الحذر في أمر الخضر**: الملا علي بن سلطان محمد القاري الهروي (تحقيق). دمشق: دار القلم؛ بيروت: الدار الشامية، ١٤١١هـ، ٢١٢ص.
- **المرأة الكردية في التاريخ الإسلامي: تراجم لأميرات كرديات ومحدِّثات عالمات**. الرياض: المؤلف: بيروت: دار القادري، ١٤١٢هـ، ٨٩ص.
- **تاج التراجم**: قاسم بن قطلوبغا السودوني (تحقيق). دمشق: دار القلم، ١٤١٣هـ، ٥٦٨ص.
- **دليل المؤلفات الإسلامية في المملكة العربية السعودية ١٤٠٠ ـ ١٤٠٩هـ**. الرياض: دار الفيصل الثقافية، ١٤١٣هـ، ٧٨١ص.
- **نساء زاهدات**. الرياض: دار الوطن، ١٤١٣هـ، ٤٠ص.
- **مؤلفات الشيخ ابن باز**. الرياض: دار ابن خزيمة، ١٤١٣هـ، ٧٩ص.
- **قارئات حافظات**. الرياض: دار ابن خزيمة، ١٤١٣هـ، ١٢٥ص.
- **الإعلام الإسلامي: بيليوجرافيا بالكتب والرسائل والبحوث الجامعية**. الرياض: دار طويق، ١٤١٤هـ، ١١٧ص.
- **كتب نادرة من التراث الإسلامي**. الرياض: دار طويق، ١٤١٤هـ، ١٧٥ص. ـ (سلسلة الكتب النادرة؛ ٢).
- **الأجر الكبير على العمل اليسير: مختارات من الأحاديث الصحيحة مع شرحها**. الرياض: دار طويق، ١٤١٤هـ، ٩٦.
ط٢ ـ بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٥هـ، ٧٩ص.

- **مؤلفات الشيخ محمد بن صالح العثيمين**. الرياض: دار طويق، ١٤١٤هـ، ٩٦ص.
- **فقيهات عالمات**. الرياض: دار طويق، ١٤١٤هـ، ١٢٠ص.
- **المؤلِّفات من النساء ومؤلَّفاتهن**. الرياض: دار طويق، ١٤١٤هـ، ١٢٠ص.
  ط٢ـ بيروت: دار ابن حزم.
- **كتاب الحيطان: أحكام الطرق والسطوح والأبواب ومسيل المياه والحيطان في الفقه الإسلامي**: المرجي الثقفي (تحقيق)؛ مع شرحه وتهذيبه والزيادات عليه. دبي: مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث؛ بيروت: دار الفكر المعاصر، ١٤١٤هـ، ٢٠٨ص.
- **حكم الإسلام في لحوم الخيل**: قاسم بن قطلوبغا السودوني (تحقيق). بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٤هـ، ١٢٠ص.
- **الحسن البصري: الواعظ البكّاء**. بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٤هـ، ٥٣ص.
- **المفاضلة بين الغني الشاكر والفقير الصابر**: محمد بن بير علي البيركلي (تحقيق)؛ ويليه رأي الإمامين ابن تيمية وابن القيم. بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٤هـ، ١١٢ص.
- **فهرس الأحاديث التي رواها ابن أبي الدنيا: يشمل فهرسة أطراف أحاديث تسعة وثلاثين كتاباً من كتبه**. بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٥هـ، ١٥٨ص.
- **اللمعات البرقية في النكت التاريخية**: محمد بن علي بن طولون الصالحي (تحقيق). ـ بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٥هـ، ١٧٦ص.
- **رفع الريبة عما يجوز وما لا يجوز من الغيبة**: محمد بن الشوكاني (تحقيق). ـ بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٥هـ، ٦٣ص.
- **تاج الدين فيما يجب على الملوك والسلاطين**: محمد بن عبدالكريم المغيلي التلمساني (تحقيق). ـ بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٥هـ، ٦٢ص.
- **الرقة والبكاء**: موفق الدين عبدالله بن أحمد بن قدامة المقدسي (تحقيق). ـ دمشق: دار القلم؛ بيروت: الدار الشامية، ١٤١٥هـ، ٥٣٤ص.
- **نوادر الكتب: غريبها وطريفها**. الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤١٥هـ، ٢٤٧ص. (سلسلة الكتب النادرة؛ ٣).
- **الرقة والبكاء**: ابن أبي الدنيا (تحقيق). ـ الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤١٥هـ، ٤٤٧ص.
  ط٢ ـ بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٦هـ، ٣٧٠ص.
  ط٣ ـ بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٩هـ، ٣٦٩ص.
- **أمير المؤمنين عمر بن الخطاب وسرُّ عدالته**. ـ بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٥هـ، ٤٨ص. ـ (القدوة الحسنة؛ ٢).
  ط٢ ... ١٤١٨هـ.
- **عمر بن عبدالعزيز: الخليفة الزاهد**. ـ بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٥هـ، ٤٧ص. ـ (القدوة الحسنة؛ ٣).
  ط٢ ... ١٤١٨هـ.
- **سفيان بن عيينة: شيخ الإسلام وحافظ العصر**. ـ بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٥هـ، ٣٥ص. ـ (القدوة الحسنة؛ ٤).
  ط٢ ... ١٤١٨هـ.
- **موفق الدين بن قدامة المقدسي: صاحب المغني**. ـ بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٥هـ، ٢٩ص. ـ (القدوة الحسنة؛ ٧).
  ط٢ ... ١٤١٨هـ.
- **قصيدة يوم الحشر**: محمد بن زين النحراري (تحقيق). ـ بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٥هـ، ٤٥ص.
- **دعوة الأصحاب إلى التحلي بحلى الآداب**: أرجوزة من نظم محمد سعيد بن محمد إياس الدمشقي (تحقيق). ـ بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٥هـ، ٤٨ص.
- **دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة: القديمة والحديثة** (بالاشتراك مع محيي الدين عطية وصلاح الدين حفني). ـ بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٦هـ، ٢مج (٩٧٧ص).
  ط٢ ـ بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٨هـ، ٢مج.
- **الكلام المنتقى مما يتعلق بكلمة التقوى: لا إله إلا الله**: سعيد بن حجي الحنبلي. ـ (تحقيق). ـ بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٦هـ، ١٠٠ص.
- **الغريب النادر من كتب التراث الإسلامي**. ـ بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٦هـ، ١٧٦ص. (سلسلة الكتب النادرة؛ ٤).
- **قصر الأمل**: لابن أبي الدنيا (تحقيق). ـ بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٦هـ، ٣١٢ص.
  ط٢ ـ بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٧هـ، ٣١٢ص.
- **الفلك المشحون في أحوال محمد بن طولون سيرة ذاتية للمؤلف وبيان بمؤلفاته البالغة (٧٥٣) كتاباً**: لابن طولون الصالحي (تحقيق). ـ بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٦هـ، ٢٢٦ص.
- **فتح العلام في أحكام السلام**: علوي بن أحمد السقاف (تحقيق). ـ بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٥هـ، ٥٨ص.
- **كتاب الأربعين في فضل الرحمة والراحمين**/محمد بن علي بن طولون الصالحي (تحقيق). ـ بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٦هـ، ١٧٥ص.
- **الكشكول اللطيف**: فوائد وغرائب. ـ بيروت: دار ابن حزم، ٢مج.

- **تتمة الأعلام للزركلي**: وفيات ١٣٩٧ ـ ١٤١٥هـ. ـ بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٨هـ، ٢مج.
ط٢... وفيات ١٣٩٦ ـ ١٤١٥هـ. ـ بيروت: دار ابن حزم، ١٤٢٠هـ، ٢مج.
- **تكملة معجم المؤلفين**: وفيات ١٣٩٧ ـ ١٤١٥هـ. ـ بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٨هـ، ٧٩٤ص.
- **تكملة أعلام النساء**: وفيات ١٣٩٧ ـ ١٤١٥هـ. ـ بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٦هـ، ١١٦ص.
- **أعلام أجانب**: مستشرقون ـ مؤلفون ـ مشاهير: وفيات ١٣٩٧ ـ ١٤١٥هـ. ـ بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٦هـ، ١٤٤ص.
- **العقوبات (العقوبات الإلهية للأفراد والجماعات والأمم)**: لابن أبي الدنيا (تحقيق). ـ بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٦هـ، ٣٠٩ص.
ط٢. ـ بيروت: دار ابن حزم، ١٤٢٠هـ...
- **أسرار خزانة المكتبة التراثية: عرض مجموعة كتب نادرة.** ـ بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٦هـ، ٢٣٣ص. ـ (سلسلة الكتب النادرة؛ ٥).
- **أمهات النبي ﷺ**: لابن حبيب البغدادي (تحقيق). ـ بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٦هـ، ٤٠ص.
- **حكم وآداب لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه مرتبة على الحروف الهجائية**: لمؤلف مجهول (تحقيق). ـ بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٦هـ، ٨٧ص [ثم تبين أنه قطعة من كتاب «غرر الحكم ودرر الكلم» للقاضي ناصح الدين أبي الفتح عبدالواحد بن محمد الآمدي].
- **الأربعون حديثاً في الرقة والبكاء**. ـ بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٨هـ، ٩٩ص.
- **رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً﴾**: لابن طولون الصالحي (تحقيق). ـ بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٧هـ، ٩٦ص [قلت: ولعل الكتاب ليس له، بل هو ناسخه].
- **الجوع**: لابن أبي الدنيا (تحقيق). ـ بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٧هـ، ٢٧١ص.
- **الإبحار إلى أعماق التراث**. ـ بيروت: دار ابن حزم ـ (سلسلة الكتب النادرة؛ ٦).
- **العقود الدرية السلطانية فيما ينسب إلى الأيام النيروزية**: محمد سلطان بن محمد أورون الخجندي (تحقيق). ـ بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٨هـ، ١١١ص.
- **كتاب المحتضرين**: لابن أبي الدنيا (تحقيق). ـ بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٧هـ، ٣٣٦ص.
- **وصية العالم الجليل موفق الدين ابن قدامة المقدسي (صاحب المغني)** (تحقيق). ـ بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٨هـ، ٧٨ص.
- **القول المعتمد في تفسير ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ①﴾**: جمال الدين يوسف بن عبدالله الأرميوني الشافعي (ت٩٥٨هـ) (تحقيق). ـ بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٨هـ، ١٣٨ص.
- **صفة النار**: لابن أبي الدنيا (تحقيق). ـ بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٧هـ، ٢١٤ص.
ط٢ـ بيروت: دار ابن حزم، ١٤٢١هـ.
- **الصبر والثواب عليه**: لابن أبي الدنيا (تحقيق). ـ بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٨هـ، ١٩٤ص.
- **كتاب المتمنين**: لابن أبي الدنيا (تحقيق). ـ بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٨هـ، ١٤٤ص.
- **كلام الليالي والأيام لابن آدم**: لابن أبي الدنيا (تحقيق). ـ بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٨هـ، ٧٧ص.
- **الوجل والتوثق بالعمل؛ ومعه حديث أنطونس السائح ومواعظه وأمثاله**: لابن أبي الدنيا (تحقيق). ـ بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٨هـ، ٦٨ص.
- **جزء فيه: تحرير الجواب عن ضرب الدواب (من أحكام الرفق بالحيوان في السنة النبوية)**: للسخاوي (تحقيق). ـ بيروت: توزيع دار ابن حزم، ١٤١٨هـ، ١٠٣ص.
- **كذبة نيسان في الميزان**. ـ بيروت: توزيع دار ابن حزم، ١٤١٨هـ، ٢٩ص.
- **دلالة الشكل على كمية الأكل (حدود الشبع)**: محمد بن علي بن طولون الصالحي (تحقيق). ـ بيروت: توزيع دار ابن حزم، ١٤١٨هـ، ٤٤ص.
- **تأييد الإنكار لإتيان الطيور ونحوها في الأوكار**: محمد بن علي بن طولون (تحقيق). ـ بيروت: توزيع دار ابن حزم، ١٤١٨هـ، ٣٠ص.
- **القول التمام في آداب دخول الحمام (أحكام دور الاستحمام في الفقه الإسلامي)**: شهاب الدين أحمد بن عماد الأقفهسي (ت٨٠٨هـ) (تحقيق). ـ بيروت: دار ابن حزم، ١٤٢١هـ، ١٦١ص.
- **دكانة الكتب: رحلة إلى جزر التراث**. ـ بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٩هـ، ٢٦٣ص. ـ (موسوعة الكتب النادرة؛ ٨).
- **نوادر الشوارد**: فوائد في التحقيق والتدقيق. ـ بيروت: دار ابن حزم؛ المكتب الإسلامي، ١٤٢٠هـ، ٤١٢ص.
- **مداراة الناس**: لابن أبي الدنيا (تحقيق). ـ بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٨هـ، ٢١٤ص.
- **صيد الكتب**. ـ بيروت: دار ابن حزم. ـ (موسوعة الكتب النادرة؛ ٩).

- **إفادة الأنام بما ورد في المنام: مصطفى البكري.** (تحقيق).- بيروت: دار ابن حزم، **١٤٢١هـ، ٧٤ص.**
- **الأربعون حديثاً في آداب النوم.** (مع الكتاب السابق).
- **خالصة الحقائق ونصاب غاية الدقائق: محمود بن أحمد** الفاريابي (تهذيب وتخريج أحاديث).- **بيروت:** دار ابن حزم، **٢مج.**
- **جزء فيه فضيلة ذكر الله عز وجل:** ابن عساكر (تحقيق). - بيروت: دار ابن حزم، **١٤١٩هـ، ٤٠ص.**
- **المروءة وما جاء في ذلك عن النبي ﷺ وعن الصحابة والتابعين:** ابن المرزبان (تحقيق). - بيروت: دار ابن حزم، **١٤٢٠هـ، ١٨٣ص.**
- **الأربعون الصحيحة فيما دون أجر المنيحة:** يوسف بن محمد السرَّمرِّي (تحقيق). - بيروت: دار ابن حزم، **١٤٢١هـ، ٢٠٠ص.**
- **الفوائد البارزة والكامنة في النعم الظاهرة والباطنة:** للسيوطي (تحقيق). - بيروت: دار ابن حزم، **١٤٢١هـ، ٥٢ص.**
- **الكلمات البينات في قوله تعالى: ﴿وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ﴾:** مرعي الكرمي (تحقيق). - بيروت: دار ابن حزم.
- **دور الفلك في حكم الماء المستعمل في البرك** /ابن طولون (تحقيق).
- **عجائب الفكر وذخائر العبر.** - بيروت: دار ابن حزم.
- **أعجب العجب:** كتاب وضع لمن لا يعجبه العجب. - بيروت: دار ابن حزم، **١٤٢١هـ، ٢٠٦ص.**
- **البينات في بيان بعض الآيات:** الملا علي القاري (تحقيق).
- **منظومة الأقفهسي فيما يحلُّ ويحرم من الحيوان** (تحقيق). - بيروت: دار ابن حزم
- **مسألة الفيل وما رُجِّح منه بالرواية والدليل:** كوزل حصاري (تحقيق) مع الكتاب السابق.
- **المستدرك على تتمة الأعلام (الأول والثاني).** - بيروت: دار ابن حزم، **١٤٢١هـ.**
- **كتب هادفة: إسلامية نافعة.**
- **الكشكول المفيد.**
- **المكثرون من التصنيف في القديم والحديث: من صنف مائة كتاب... فألفاً فأكثر!**
- **الجواهر المجموعة والنوادر المسموعة:** للسخاوي (تحقيق).- بيروت: دار ابن حزم، **١٤٢١هـ، ٤٥٤ص.**
- **الزوائد على رسالة المقاصد للإمام النووي:** لابن خرما.
- **حلم معاوية:** لابن أبي الدنيا (جمع وتحقيق).
- **موارد الاختصاص إلى مقاصد سورة الإخلاص:** ابن بنت الميلق (تحقيق).
- **حلم الأحنف: سيرة وأخلاق** (سلسلة المتميزون).
- **أربعون حديثاً في فضل سورة الإخلاص:** للأرميوني (تحقيق).
- **ذكاء إياس: ذكاء خارق وفراسة عجيبة** (سلسلة: المتميزون).
- **تابع دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة.**
- وبعض الأخيرة منها تحت الطبع.

المراجع

الكتب

- **آراء وأفكار** /حمدان صدقة. ـ جدة: المؤلف، ١٤١٣هـ.
- **الاتجاهات العلمانية في العالم العربي** /عبدالله نعمان. ـ جونية، لبنان: دار نعمان، ١٤١٠هـ.
- **إتحاف المطالع بوفيات أعلام القرن الثالث عشر والرابع** /عبدالسلام بن عبدالقادر بن سودة (مطبوع تحت العنوان العام: موسوعة أعلام المغرب).
- **إتحاف النبلاء بسير العلماء** /راشد بن عثمان الزهراني. ـ الرياض: دار الصميعي، ١٤١٦هـ.
  ط٢. ـ الرياض: دار الصميعي، ١٤١٨هـ.
- **الاثنينية**. ـ جدة: عبدالمقصود خوجة، ١٤٠٢هـ. . . (عدة أجزاء).
- **الإجازة الكبيرة، أو الطريقة والمحجة لثمرة المهجة** /شهاب الدين المرعشي النجفي؛ إعداد وتنظيم محمد السماحي الحائري؛ إشراف محمود المرعشي. ـ قم: مكتبة آية الله المرعشي العامة، ١٤١٤هـ.
- **الأحساء: أدبها وأدباؤها المعاصرون** /عبدالله أحمد الشباط. ـ الخبر، السعودية: الدار الوطنية الجديدة للنشر والتوزيع، ـ١٤١هـ.
- **الأخبار التاريخية في السيرة الزكية** /زكي محمد مجاهد. ـ القاهرة: دار الطباعة المحمدية.
- **الأخيضر والقصر البلوري** /رفعة الجادرجي. ـ لندن؛ قبرص: رياض الريس للكتب والنشر، ١٤١١هـ.
- **الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن** /محمد حسن المشايخ. ـ عمان: مطابع الدستور، ١٤٠٩هـ.
- **أدباء أردنيون كتبوا للأطفال في القرن العشرين** /يوسف عيسى حمدان. ـ الأردن: دار الينابيع، ١٤١٥هـ.
- **أدباء سعوديون: ترجمات شاملة لسبعة وعشرين أديباً** /مصطفى إبراهيم حسين. ـ الرياض: دار الرفاعي، ١٤١٤هـ.
- **أدباء الكويت في قرنين** /خالد سعود الزيد. ـ الكويت: شركة الربيعان للنشر، ١٤٠٢هـ.
- **أدباء معاصرون** /إسماعيل أحمد أدهم؛ تحرير وتقديم أحمد إبراهيم الهواري. ـ القاهرة: دار المعارف، ١٤٠٥هـ.
- **أدباء من الخليج العربي** /عبدالله أحمد شباط. ـ الخبر، السعودية: الشركة الوطنية الجديدة للنشر، ١٤٠٦هـ.
- **أدباء من السعودية** /يوسف حسن نوفل. ـ الرياض: دار العلوم، ١٤٠٣هـ.
- **أدباء المؤتمر (مؤتمر أدباء العرب الخامس الذي عقد ببغداد في شهر شباط عام ١٩٦٥م)** /جمع مواده عبدالرزاق الهلالي. ـ بغداد: وزارة الثقافة، ١٣٨٦هـ.
- **أدباء وأديبات الكويت: أعضاء الرابطة ١٩٦٤ ـ ١٩٩٦م** /ليلى محمد صالح. ـ الكويت: رابطة الأدباء في الكويت، ١٤١٦هـ.
- **أدباء وعلماء ومؤرخون في تاريخ السودان** /محمد إبراهيم أبو سليم. ـ بيروت: دار الجيل، ١٤١١هـ.
- **إرادة لا تعرف المستحيل: هؤلاء تحدوا الصعاب** /سامي البجيرمي. ـ القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٤١٤هـ.
- **الإرهاب يؤسس دولة: نموذج إسرائيل** /هيثم الكيلاني. ـ القاهرة؛ بيروت: دار الشروق، ١٤١٧هـ.
- **الإسلام والمستشرقون: مجموعة الأبحاث التي قدمت للندوة العلمية عن الإسلام والمستشرقين التي عقدت بمجمع دار المصنفين في الهند** /نخبة من العلماء المسلمين. ـ جدة: عالم المعرفة، ١٤٠٥هـ.
- **أشهر الاغتيالات السياسية في العالم** /هاني الخير. ـ بيروت: دار أسامة، ١٤٠٨هـ.
- **أصوات ثقافية من المغرب العربي: الجزائر** /أحمد فرحات. ـ بيروت: الدار العالمية للطباعة والنشر، ١٤٠٤هـ.

- **أصوات ثقافية من المغرب العربي: المغرب** /أحمد فرحات. ـ بيروت: الدار العالمية للطباعة والنشر، ١٤٠٤هـ.
- **إعادة النظر في كتابات العصريين في ضوء الإسلام** /أنور الجندي. ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٤٠٥هـ.
- **أعضاء اتحاد الكتاب العرب في القطر العربي السوري والوطن العربي** /إعداد أديب عزت، إسماعيل عامود؛ مراجعة عبدالله أبو هيف. ـ ط٢ ـ دمشق: الاتحاد، ١٤٠٤هـ.
- **أعلام الأدب العربي المعاصر: سير وسير ذاتية** /إعداد روبرت ب كامبل. ـ بيروت: الشركة المتحدة للتوزيع، ١٤١٦هـ.
- **أعلام تونسيون** /الصادق الزمرلي؛ تقديم وتعريب حمادي الساحلي. ـ بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٦هـ.
- **أعلام الحجاز في القرن الرابع عشر للهجرة: ١٣٠١ ـ ١٤٠٠هـ** /محمد علي مغربي. ـ جدة: تهامة للنشر، ١٤٠١هـ. ـ (الكتاب العربي السعودي؛ ٣٠).
- **أعلام الحجاز في القرن الرابع عشر والخامس عشر الهجري** /محمد علي مغربي. ـ [جدة]: المؤلف، ١٤١٤هـ.
- **أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري** /محمد عبداللطيف صالح الفرفور. ـ دمشق: دار الملاح: دار حسان، ١٤٠٨هـ.
- **أعلام السياسة في العراق الحديث** /مير بصري. ـ لندن: رياض الريس للكتب والنشر، ١٤٠٧هـ.
- **أعلام الفرات** /أحمد شوحان. ـ دير الزور، سورية: مكتبة التراث، ١٣٩٩هـ.
- **أعلام الفكر والثقافة في الجزائر المحروسة** /يحيى بوعزيز. ـ بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤١٥هـ.
- **أعلام فلسطين من القرن الأول حتى القرن الخامس عشر هجري** /محمد عمر حمادة. ـ دمشق: دار قتيبة، عدة أجزاء، تواريخ نشر مختلفة.
- **أعلام في دائرة الاغتيال** /صالح محمد الجاسر. ـ الرياض: مطابع الخالد، ١٤١١هـ.
- **الأعلام: قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين** /خير الدين الزركلي. ـ ط٨ ـ بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٩هـ.
- **أعلام القرن الرابع عشر الهجري** /أنور الجندي. ـ القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٤٠١هـ (جـ١: أعلام الدعوة والفكر).
- **أعلام القصيم** /تأليف إبراهيم عبدالعزيز المعارك. ـ الرياض: مطبعة النرجس، ١٤١٥هـ.
- **أعلام الكرد** /مير بصري. ـ لندن؛ قبرص: رياض الريس للكتب والنشر، ١٤١١هـ.
- **أعلام مصر في القرن العشرين** /رئيس التحرير مصطفى نجيب. ـ [القاهرة]، موسوعة وكالة أنباء الشرق الأوسط.
- **أعلام معاصرون من الشرق والغرب في الفكر والأدب** /محمد زكي العشماوي. ـ دبي: ندوة الثقافة والعلوم، ١٤١٣هـ.
- **أعلام المغرب العربي** /عبدالوهاب بن منصور. ـ الرباط: المطبعة الملكية، ١٣٩٩ ـ ١٤٠٦هـ.
- **أعلام من أرض النبوة** /أنس يعقوب الكتبي الحسني. ـ المدينة المنورة: المؤلف، ١٤١٥هـ (جـ٢).
- **أعلام من لبنان والمشرق** /جورج غريب. ـ بيروت: دار الثقافة، ١٤٠٦هـ. ـ (سلسلة الموسوعة في الأدب العربي؛ ١٢).
- **أقلام خالدة** /حافظ محفوظ. ـ ط٢ ـ بيروت: مركز لبنان الفني، ١٤٠٨هـ.
- **أقلام خليجية** /حافظ محفوظ. ـ الكويت: شركة الربيعان للنشر، ١٤٠١هـ.
- **الذين علمونا الحب والحكمة** /حسن محسِّب. ـ القاهرة: دار المعارف، ١٤٠٤هـ. ـ (اقرأ؛ ٥٠٣).
- **الألقاب** /أحمد فهد العريفي. ـ الرياض: مطابع الفرزدق، ١٤٠٥هـ.
- **امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة: صدام حسين.** ـ القاهرة: الزهراء للإعلام العربي، ١٤١١هـ.
- **أناشيد الدعوة الإسلامية** /اختارها وحققها وقدم لها وعرف بشعرائها أحمد عبداللطيف الجدع، حسني أدهم جرار. ـ عمان: دار الفرقان، ١٤٠٢هـ.
- **إنجاز الوعد بذكر الإضافات والاستدراكات على من كتب من علماء نجد** /محمد بن عبدالرحمٰن بن حسين آل إسماعيل. ـ الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٩هـ.
- **أهل الحجاز بعبقهم التاريخي** /حسن عبدالحي قزاز. ـ جدة: مطابع مؤسسة المدينة للصحافة، ١٤١٥هـ.
- **أيام من شبابهم** /أحمد حافظ. ـ [القاهرة]: دار التعاون، د.ت.
- **ببليوجرافيا الرواية في إقليم غرب ووسط الدلتا** /إعداد وتقديم شوقي بدر يوسف. ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة لقصور الثقافة، ١٤١٤هـ.

- **بغداد: خلفاؤها، ولاتها، ملوكها، رؤساؤها: منذ تأسيسها عام ١٤٥ إلى عام ١٤٠٤هـ** /باقر أمين الورد المحامي. ـ [بغداد]: دار التربية، ـ١٤٠هـ.
- **بلاد شنقيط: المنارة والرباط: عرض للحياة العلمية والإشعاع الثقافي والجهاد الديني من خلال الجامعات البدوية المتنقلة (المحاضر)** /الخليل النحوي. ـ تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٤٠٧هـ.
- **بلوغ الأماني بالتعريف بشيوخ مسند العصر الشيخ محمد ياسين الفاداني** /محمد مختار الدين الفلمباني (مخطوط).
- **البواصر في التعريف بأسر النواصر** /عبدالله بن مساعد الفايز. ـ الرياض: مرامر للطباعة، ١٤١٧هـ.
- **تاريخ حرستا** /محمد محفوض. ـ: دمشق: ؟
- **تاريخ دومة** /معروف زريق. ـ دمشق: دار الفكر، ١٤٠٦هـ.
- **تاريخ الشعراء الحضرميين** /عبدالله بن محمد بن حامد السقاف العلوي. ـ [الطائف: مكتبة المعارف]، د.ت.
- **تاريخ علماء بغداد في القرن الرابع عشر الهجري** /يونس الشيخ إبراهيم السامرائي. ـ بغداد: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المقدمة ١٤٠٢هـ.
- **تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري** /محمد مطيع الحافظ، نزار أباظة. ـ دمشق: دار الفكر، ١٤٠٦هـ.
- **تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري (المستدرك)** /عزيز أباظة، مطيع الحافظ. ـ دمشق: دار الفكر، ١٤١٢هـ.
- **تاريخ القضاء والقضاة في العهد السعودي ١٣٤٤ ـ ١٤١٦هـ** /عبدالله بن محمد بن عايض الزهراني. ـ مكة المكرمة: مطابع بهادر، ١٤١٨هـ.
- **تاريخ قضاة حريملاء** /إبراهيم بن عبدالله آل إبراهيم. ـ الرياض: دار الوطن، ١٤٠٩هـ.
- **تاريخ لنجة: اللؤلؤة العربية على الساحل الشرقي للخليج وحكم القواسم لها. . .** /تأليف حسين بن علي الوحيدي الخُنجي العباسي، إخراج وتدقيق عبدالمنعم العزي. ـ دبي: المؤلف، ١٤٠٦هـ.
- **التجربة والبرنامج** /تجمع اللجان والروابط الشعبية. ـ بيروت: التجمع، ١٤٠٦هـ.
- **تحفة الإخوان بحلية علامة الزمان** /فخر الدين عبدالله الجرافي. ـ القاهرة: المطبعة السلفية، ١٣٦٥هـ.
- **التذكرة في أحداث القرن العشرين ١٩٠٠ ـ ١٩٩٢م** /مبارك البراك. ـ القاهرة: دار السلام، ١٤١٥هـ.
- **التراث المجمعي في خمسين عاماً** /إبراهيم الترزي. ـ القاهرة: مجمع اللغة العربية، [١٤٠٤هـ].
- **تراجم الرجال: مجموعة تراجم الأعلام أكثرهم مغمورون تنشر موادها التاريخية لأول مرة** /أحمد الحسيني. ـ قم: مكتبة آية الله المرعشي، ١٤١٤هـ.
- **تراجم الشعراء والأدباء** /مصطفى بن عباس رسام. ـ ط جديدة منقحة مزيدة. ـ الدار البيضاء: مطبعة النجاح، ١٤١٢هـ.
- **تراجم المؤلفين التونسيين** /محمد محفوظ. ـ بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٢هـ.
- **تراجم وآثار أدباء الفكر الساخر** /سيد صديق عبدالفتاح. ـ القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٤١٣هـ.
- **تشنيف الأسماع بشيوخ الإجازة والسماع** /محمود سعيد ممدوح. ـ القاهرة.
- **تقرير الحالة الدينية في مصر** /مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية. ـ ط٣. ـ القاهرة: المركز، ١٤١٥هـ.
- **تكملة معجم المؤلفين** /محمد خير رمضان يوسف. ـ بيروت: دار ابن حزم.
- **١٣ رجلاً وصحفية** /زينب عفيفي. ـ بيروت: الوطن العربي للنشر، ١٤٠٧هـ.
- **٨٠ سنة من الفن ١٩٠٨ ـ ١٩٨٨م** /رشدي إسكندر، كمال الملاخ، صبحي الشاروني. ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤١١هـ.
- **جسور إلى القمة** /عزيز ضياء. ـ جدة: تهامة للنشر، ١٤٠٢هـ. ـ (الكتاب العربي السعودي؛ ٥١).
- **جمهورية الخوف** /لمؤلف مجهول (سمير الخليل)؛ الترجمة الكاملة أحمد رائف. ـ القاهرة: الزهراء للإعلام العربي.
- **جيل العمالقة والقمم الشوامخ في ضوء الإسلام** /أنور الجندي. ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٤٠٥هـ.
- **حاضر العالم الإسلامي عام ١٤١٣هـ** /تأليف لجنة من المتخصصين؛ بإشراف مصطفى محمد الطحان. ـ الكويت: المركز العالمي للكتاب الإسلامي، ١٤١٣هـ.
- **الحالة العلمية في حريملاء منذ عهد الشيخ محمد بن عبدالوهاب** /عبدالعزيز بن عبدالرحمٰن الربيعة. ـ الرياض: دار الوطن، ١٤٠٧هـ.
- **حتى يتحقق الشهود الحضاري** /عمر عبيد حسنة. ـ بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤١٢هـ.

- **حدث في مثل هذا اليوم** /صلاح الإمام. ـ القاهرة: مكتبة مدبولي الصغير، ١٤١٣هـ.
- **حرب الاغتيالات السياسية والمؤامرات الصامتة** /هاني الخير. ـ دمشق: دار دمشق، ١٤١٣هـ.
- **حركات التجديد في الشعر السعودي المعاصر** /عثمان الصالح العلي الصوينع. ـ بريدة، السعودية: المؤلف، ١٤٠٨هـ.
- **حوادث العالم: يوميات عشر سنوات: ١٤٠٢/٦/٨ ـ ١٤١٢/٦/٧**/ هزاع بن عيد الشمري. ـ الرياض: توزيع دار أمية، ١٤١٤هـ.
- **خطاطون مبدعون** /باسم ذنون. ـ الموصل: مكتبة النمرود، ١٤٠٦هـ.
- **خمسون شخصية مصرية وشخصية** /شكري القاضي. ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٩هـ. ـ (تاريخ المصريين؛ ٣١).
- **دائرة المعارف التونسية**. ـ تونس: وزارة الثقافة: المؤسسة الوطنية «بيت الحكمة» ١٤١٢هـ.
- **الدرر الحسان في ترجمة حياة شيخنا إسماعيل عثمان** /أحمد بارزي (مخطوط).
- **الدعاة والدعوة الإسلامية المعاصرة المنطلقة من مساجد دمشق** /إعداد محمد حسن الحمصي. ـ دمشق؛ بيروت: دار الرشيد؛ بيروت: مؤسسة الإيمان، ١٤١١هـ.
- **الدعوة الإسلامية المعاصرة في غانا: من ١٣٢٢ ـ ١٤١١هـ** /إعداد محمد إبراهيم محمد؛ إشراف حسين مجد خطاب. ـ الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية الدعوة والإعلام، ١٤١٥هـ. ـ (رسالة ماجستير).
- **دليل أعلام عُمَان** /إشراف محمد بن الزبير. ـ مسقط: جامعة السلطان قابوس؛ بيروت: مكتبة لبنان، ١٤١٢هـ. ـ (موسوعة السلطان قابوس لأسماء العرب؛ ٣).
- **دليل الإعلام والأعلام في العالم العربي** /أشرف على وضعه ناجي نعمان. ـ ط٢. ـ بيروت: دار نعمان للثقافة، ١٤١٠هـ.
- **دليل التعريف بخبراء الإعلام في الوطن العربي** /إعداد ومراجعة ثريا محمد نسيب المتولي. ـ تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة الثقافة، ١٤٠٩هـ.
- **دليل الكاتب السعودي** /الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون ـ الرياض: الجمعية، ١٤٠٤هـ.
- **دليل الكتاب والكاتبات** /خالد أحمد اليوسف، خزيمة شرف العطاس. ـ ط٣، مزيدة ومنقحة. ـ الرياض: الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ١٤١٥هـ.
- **دليل المؤلفات الإسلامية في المملكة العربية السعودية: ١٤٠٠ ـ ١٤٠٩هـ** /محمد خير رمضان يوسف. ـ الرياض: دار الفيصل الثقافية، ١٤١٣هـ.
- **دليل المؤلفين العرب الليبيين: حصر للمؤلفين القدامى والمعاصرين الذين توفرت معلومات عنهم منذ الفتح الإسلامي لليبيا حتى سنة ١٣٩٦هـ** /أمانة الإعلام والثقافة، دار الكتب. ـ طرابلس الغرب: الأمانة، ١٣٩٧هـ.
- **ديوان الشعر العربي في القرن العشرين: توثيق أنتولوجي وأنطولوجي للشعراء العرب المعاصرين** /راضي صدوق. ـ فياغابيتا، روما: دار كرمة، ١٤١٤هـ.
- **رجال في تاريخ الإمارات العربية المتحدة** /عبدالله علي الطابور. ـ رأس الخيمة: المؤلف، ١٤١٣هـ.
- **رجال في الذاكرة: سير ذاتية لبعض رجال نجد المعاصرين** /عبدالله زايد الطويان. ـ عنيزة: دار الطباعة للأوفست، ١٤١٨هـ.
- **رجال من القصيم** /إبراهيم المسلم. ـ القاهرة: الدار الفنية، ١٤١٣هـ.
- **رجال من مكة المكرمة: العاصمة المقدسة** /زهير محمد جميل كتبي. ـ مكة المكرمة: المؤلف، عدة أجزاء، تواريخ نشر مختلفة.
- **رجال نوّر الله قلوبهم** /مصطفى فوزي غزال. ـ جدة: شركة دار القبلة للثقافة الإسلامية، ١٤١٢هـ.
- **رجال وراء جهاد الرابطة خلال ربع قرن** /الأمانة العامة لرابطة العالم الإسلامي. ـ مكة المكرمة: الرابطة، ١٤٠٨هـ.
- **رجالات في أمة: الجزائر** /فضل عفاش. ـ دمشق: دار المعرفة، ١٤٠٨هـ.
- **رجالات في أمة: سورية** /فضل عفاش. ـ دمشق: دار المعرفة، ١٤٠٨هـ.
- **الرحلات وأعلامها في الأدب السعودي المعاصر** /محمد رداوي. ـ الرياض: المؤلف، ١٤١٦هـ.
- **رسائل الأعلام: مجموعة رسائل لكبار العلماء وقادة الفكر والزعماء والمؤلفين والأدباء... كتبت ووجهت إلى فضيلة الشيخ أبي الحسن علي الحسني الندوي** /إخراج وتقديم محمد الرابع الحسني الندوي. ـ لكهنؤ: دار العلوم (ندوة العلماء)، كلية اللغة العربية وآدابها، ١٤٠٥هـ.

- **الرعيل الأول: حياة وأوراق نبيه وعادل العظمة** /خيرية قاسمية. ـ لندن: رياض الريس للكتب والنشر، ١٤١١هـ.
- **رفاق سبقوا** /ياسين رفاعية. ـ لندن: رياض الريس للكتب والنشر، د.ت.
- **رواد الفكر السوداني** /محجوب عمر باشري. ـ الخرطوم: دار الفكر؛ بيروت: دار العالم الإسلامي، ١٤٠١هـ.
- **الرواد في الحقيقة اللبنانية** /مخايل عون. ـ بيروت: دار الباحث: دار النصر، ١٤٠٤هـ.
- **روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين** /محمد بن عثمان القاضي. ـ ط٢، مزودة ومنقحة ومنسقة، بزيادة من تجددت وفياتهم. ـ القاهرة: مطبعة الحلبي، ١٤٠٣هـ.
- **الزاد للعلوم والتكنولوجيا بالكتاب والفيديو (موسوعة)** /تحرير الطبعة العربية: بهيج ملا حويش وآخرين. ـ برشلونة: ديداكو، [١٤١٦هـ].
- **زهر الخمائل في تراجم علماء حائل** /علي الهندي، ١٣٨٠هـ.
- **سجل الأيام: أحداث العالم منذ أقدم العصور وحتى يومنا هذا** /سمير شيخاني. ـ بيروت: دار الجيل، ١٤١٦هـ.
- **السجل الذهبي للبارزين** /إشراف عبدالحميد الحجازي. ـ القاهرة: دار الرأي العام، ١٤٠٢هـ.
- **السجل الذهبي للعظماء** /إعداد مركز الأبحاث والدراسات الدولية في دار الرأي العام. ـ القاهرة: الدار، ١٣٩٨هـ.
- **سل النصال للنضال بالأشياخ وأهل الكمال: فهرس الشيوخ** /عبدالسلام بن عبدالقادر بن سودة (مطبوع ضمن العنوان العام: موسوعة أعلام المغرب).
- **سير وتراجم خليجية في المجلات الكويتية** /خالد سعود الزيد. ـ الكويت: شركة الربيعان للنشر، ١٤٠٣هـ.
- **سير ونوادر ظرفاء وعظماء القرن العشرين** /سيد صديق عبدالفتاح. ـ القاهرة: أخبار اليوم، إدارة الكتب والمكتبات، ١٤٠٨هـ.
- **السيرة الذاتية في الأدب السعودي** /عبدالله بن عبدالرحمٰن الحيدري. ـ الرياض: دار المعراج الدولية، ١٤١٨هـ. ـ (سلسلة الرسائل الجامعية).
- **شاعرات مشهورات من الجزيرة العربية** /إعداد وتأليف خليف بن سعد الخليف. ـ الرياض: المؤلف، ١٤١٢هـ.
- **الشجرة الدرية في مناقب السادة الحامدية** /عبدالحليم موسى المارديني؛ حققه وخرّج أحاديثه وراجع نصوصه وعلق عليه وضم إليه أحاديث في فضائل أهل البيت محمد صادق آيدن الحامدي. ـ ط٢. ـ د.م: المحقق، ١٤١٣هـ.
- **شخصيات إسلامية معاصرة** /إبراهيم البعثي. ـ القاهرة: الشعب، ١٣٩٠هـ.
- **شخصيات عرفتها وأحببتها** /حسن صعب. ـ بيروت: دار العلم للملايين، ١٤١٠هـ.
- **شخصيات لا تنسى** /مصطفى أمين. ـ القاهرة: دار المعارف، ١٤٠٨هـ (صدر الجزء الأول أيضاً بعنوان: مسائل شخصية. ـ جدة: تهامة للنشر، ١٤٠٤هـ).
- **شخصيات نافذة** /عبداللطيف الشواف. ـ لندن: دار كوفان، ١٤١٣هـ.
- **شخصيات وكتب أثرت في حياتي** /أبو الحسن علي الحسني الندوي. ـ القاهرة: دار الصحوة، ١٤٠٥هـ.
- **شذا العبير من تراجم علماء وأدباء مثقفي منطقة عسير في الفترة ما بين ١٢١٥ إلى ١٤١٥هـ** /هاشم بن سعيد النعمي. ـ أبها، السعودية: النادي الأدبي، ١٤١٥هـ.
- **الشرق الأوسط: دراسة شاملة لبلدانه وأحواله الاقتصادية والاستراتيجية** /عبدالرحمٰن زكي. ـ القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، المقدمة ١٣٦٨هـ.
- **شعراء آل زيد وشعرهم: نصوص وتراجم** /إعداد وتقديم حمد بن زيد الزيد. ـ القاهرة: هجر للطباعة والنشر، ١٤١١هـ.
- **شعراء البحرين المعاصرون: كشاف تحليلي مصور ١٩٢٥ ـ ١٩٨٥م** /علوي الهاشمي. ـ المنامة: المؤلف، ١٤٠٨هـ.
- **شعراء الدعوة الإسلامية في العصر الحديث** /أحمد عبداللطيف الجدع، حسني أدهم جرار. ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، متعدد تواريخ النشر (عدة أجزاء).
- **شعراء دولة الإمارات العربية المتحدة: دراسة وببليوجرافيا** /يوسف نوفل. ـ دبي: ندوة الثقافة والعلوم، ١٤١٤هـ.
- **شعراء سورية** /أحمد الجندي. ـ بيروت: دار الكتاب الجديد، ١٣٨٥هـ.
- **شعراء عتيبة** /محمد بن دخيل العصيمي. ـ الدمام: مطابع المدوخل، ١٤١٦هـ.

- **شعراء العراق في القرن العشرين** /يوسف عز الدين. ـ بغداد: جامعة بغداد، ١٣٨٩هـ.
- **شعراء عرب معاصرون: دراسات ومختارات** /نجيب العقيقي. ـ بيروت: دار المناهل، ١٤١١هـ.
- **شعراء عرفتهم** /أحمد الخاني. ـ الرياض: مطابع المدينة، ١٤٠٨هـ. ـ (ركن النقد الأدبي؛ ٣).
- **شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب** /عبدالكريم بن حمد الحقيل. ـ ط٢، مزيدة ومنقحة. ـ الرياض: مطابع الفرزدق، ١٤١٣هـ.
- **شعراء معاصرون** /إسماعيل أحمد أدهم؛ تحرير وتقديم أحمد إبراهيم الهواري. ـ القاهرة: دار المعارف، ١٤٠٤هـ.
- **شعراء المعالفة** /رياض معلوف. ـ بيروت: المطبعة الكاثوليكية، ١٣٨٢هـ.
- **شعراء من أرض عبقر** /محمد العيد الخطراوي. ـ المدينة المنورة: النادي الأدبي، [١٣٩٨هـ].
- **شعراء من الجزيرة العربية** /عبدالله بن سالم الحميد. ـ الرياض: دار طويق، ١٤١٣هـ.
- **شعراء من الدلم** /عبدالعزيز بن ناصر البراك. ـ الرياض: مطابع النرجس، ١٤١٩هـ.
- **شعراء من الرس** /فهد المنيع الرشيد. ـ ط٣، منقحة ومضاف إليها عدد من الشعراء والشاعرات. ـ د.م.د.ن، ١٤٠٥هـ.
- **شعراء وأدباء على منهج الأدب الإسلامي: دراسة تطبيقية** /محمد عادل الهاشمي. ـ الدوحة: دار الثقافة، ١٤٠٩هـ. (سلسلة الصحوة الإسلامية).
- **شمس الظهيرة في نسب أهل البيت من بني علوي فروع فاطمة الزهراء وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه**/ عبدالرحمٰن بن محمد المشهور؛ تحقيق محمد ضياء شهاب. ـ جدة: دار المعرفة، ١٤٠٤هـ.
- **شهداء فلسطين** /محمد عبدالقادر أبو فارس. ـ عمان: دار الفرقان، ١٤١٠هـ.
- **صفحات مطوية من تاريخ ليبيا السياسي: مذكرات رئيس وزراء ليبيا الأسبق مصطفى أحمد بن حليم**. ـ القاهرة: وكالة الأهرام للتوزيع، ١٤١٢هـ.
- **صناع الحضارة: ١٠٠٠، أعلام القرن العشرين (وهو الترجمة الكاملة لملاحق مجلة الصنداي تايمز اللندنية)؛ تعريب إياد ملحم. ـ بيروت: دار الحسام، ١٤١٣هـ.**
- **الطبقات الكبرى** /محيي الدين الطعمي. ـ بيروت: المكتبة الثقافية، ١٤١٤هـ.
- **الظاهرة الخمينية والصراع على السلطة** /جمال صبحي عطية. ـ البصرة: جامعة البصرة، مركز دراسات الخليج العربي، ١٤١٣هـ.
- **عاشوا في حياتي** /أنيس منصور. ـ القاهرة: المكتب المصري الحديث، ١٤٠٩هـ.
- **عرفت هؤلاء في المملكة العربية السعودية** /فهمي عقل. ـ [القاهرة: جريدة الأحوال]، ١٣٧٠هـ.
- **عظماء أغفلهم التاريخ** /أحمد سويلم. ـ القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٤١٤هـ.
- **علم الاجتماع والاجتماعيون: تجارب وخبرات** /إعداد وتقديم محمود أبو زيد. ـ القاهرة: مكتبة غريب، ١٤٠٩هـ.
- **علماء آل سليم وتلامذتهم وعلماء القصيم** /صالح السليمان المحمد العمري. ـ الرياض: مطابع الإشعاع، ١٤٠٥هـ.
- **علماء أكراد** /قدم له مصطفى مسلم. ـ د.ن: جمعية علماء كردستان، ١٤١٢هـ.
- **علماء العرب في شبه القارة الهندية** /يونس الشيخ إبراهيم السامرائي. ـ بغداد: وزارة الأوقاف، ١٤٠٦هـ.
- **علماء الكويت** /خليل محمد عودة أبو بلال. ـ الكويت: مكتبة الفلاح، ١٤٠٧هـ.
- **علماء من الرس** /حمد بن إبراهيم الحريقي. ـ الرياض: شركة الصفحات الذهبية، ١٤١٢هـ.
- **علماء نجد خلال ثمانية قرون** /عبدالله بن عبدالرحمٰن البسام. ـ ط٢ بتعديلات وزيادات كثيرة. ـ الرياض: دار العاصمة، ١٤١٩هـ.
- **علماء وقضاة الدلم (الخرج)** /إعداد عبدالعزيز بن ناصر بن رشيد البراك. ـ الرياض: دار الحميضي، ١٤١٥هـ.
- **علماء ومفكرون عرفتهم** /محمد المجذوب. ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٤٠٦هـ (ط٢ ـ جدة: عالم المعرفة).
- **عمالقة ظرفاء** /خيري شبلي. ـ القاهرة: دار المعارف، ١٤٠٥هـ. ـ (اقرأ؛ ٥١٥).
- **العوامية: تاريخ وتراث** /زكي علي صالح. ـ د.م: د.ن، ١٤١٦هـ.
- **فرجة النظر في تراجم رجال من بعد القرن الثالث عشر بمنطقة جيزان** /أحمد بن محمد الشعفي المعافا. ـ جدة: مطابع دار العلم، ١٤١٧هـ.
- **فصول في التاريخ والحضارة** /حمادي السالمي. ـ بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤١٢هـ.

- **فلسطين في الأدب المهجري** /يوسف أيوب حداد. ـ بيروت: مؤسسة فكر للأبحاث والنشر، ١٤٠٢هـ.
- **الفهرست المفيد في تراجم أعلام الخليج** /أبو بكر عبدالله محمد إبراهيم الشمري. ـ الخبر: الدار الوطنية الجديدة للنشر، ١٤١٣هـ.
- **قادة الفكر الإسلامي عبر القرون** /عبدالله بن سعد الرويشد. ـ ط٢ ـ القاهرة: رابطة الأدب الحديث، د.ت.
- **قاموس تراجم الشخصيات الكويتية في قرنين ونصف** /أحمد عبدالله العلي، أحمد محمد عيسوي، محمد بدوي. ـ الكويت: المعدون، ١٤١٨هـ.
- **قبل أن يقول التاريخ: قضايا ورجال** /عادل أحمد أبو هاشم. ـ الرياض: المؤلف، ١٤١٧هـ.
- **القطوف الجنية في تراجم العائلة الديرشوية** /محمد نوري رشيد الديرشوي (مخطوط).
- **قمم أدبية: دراسات وتراجم لأعلام الأدب المصري الحديث** /نعمات أحمد فؤاد. ـ ط٢ ـ القاهرة: عالم الكتب، ١٤٠٤هـ.
- **الكاتبات السوريات ١٨٩٢ ـ ١٩٨٧م** /مروان المصري، محمد علي وعلاني. ـ دمشق: الأهالي للنشر، ١٤٠٨هـ.
- **كتب وأعلام** /عبدالسلام هاشم حافظ. ـ جدة: شركة المدينة المنورة للطباعة والنشر، المقدمة ١٤٠٣هـ.
- **كواكب يمنية في سماء الإسلام** /عبدالرحمٰن العسكر. ـ بيروت: دار الفكر المعاصر؛ دمشق: دار الفكر، ١٤١٠هـ.
- **لافتات على الطريق** /أحمد سويد. ـ بيروت: دار الفارابي، ١٤٠٨هـ.
- **للأحداث وجوه**. ـ جدة: الشركة السعودية للأبحاث والتسويق، د.ت. ـ (كتاب الشرق الأوسط).
- **لماذا أسلمنا: مجموعة مقالات لنخبة من رجال الفكر في مختلف الأقطار عن سبب اعتناقهم الإسلام** /ترجمة مصطفى جبر؛ هذبه وعلق عليه عبدالحميد بن عبدالرحمٰن السحيباني. ـ الرياض: دار ابن خزيمة، ١٤١٥هـ.
- **لمحات عن الإسلام في نيجيريا بين الأمس واليوم** /علي بن أيوب ناجي. ـ الكويت: دار الكتاب الحديث، ـ١٤١هـ.
- **لوامع النور** /أبو بكر العدني. ـ المدينة المنورة: دار المهاجر، ١٤١٢هـ.
- **مائة شخصية مصرية وشخصية** /شكري القاضي. ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٧هـ. ـ (تاريخ المصريين؛ ١١).
- **المثقفون في السياسة والمجتمع: نموذج الأطباء في سورية** /عبدالله حنا. ـ دمشق: توزيع الأهالي للنشر، ١٤١٦هـ.
- **مجددون ومجترون** /مارون عبود. ـ بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٤٨م.
- **المجمعيون في خمسين عاماً** /محمد مهدي علام. ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة لشؤون المطابع الأميرية، ١٤٠٦هـ.
- **محطة الموت: ٨ سنوات في المخابرات العراقية** /مزهر الدليمي. ـ باريس: دار الأنبار، ١٤١٣هـ.
- **مدارسنا الأدبية: من أبولو إلى رابطة الأدب الحديث**. ـ القاهرة: الرابطة، د.ت.
- **مذكرات أحمد عبدالملك عاشور** (مخطوط).
- **مذكرات محمد عبدالله الرشيد** (مخطوط).
- **المرشد لتراجم الكتاب والأدباء** /غيثة بلحاج. ـ الدار البيضاء: دار توبقال، ١٤٠٧هـ.
- **المستدرك على معجم المؤلفين** /عمر رضا كحالة. ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦هـ.
- **المسلسلات في الإجازات: محتوية على إجازات علماء الإسلام في حق والدي العلامة آية الله العظمى السيد أبي المعالي شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي** /جمعها محمود المرعشي. ـ قم: مكتبة آية الله المرعشي العامة، ١٤١٦هـ.
- **المسلمون في يوغسلافيا: حقائق عن البوسنة والهرسك** /محمد محمد قاروط. ـ دمشق: الدار المتحدة؛ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٥هـ.
- **المستشرقون** /نجيب العقيقي. ـ القاهرة: دار المعارف، ١٤٠٠ ـ ١٤٠١هـ.
- **المشاهير بين الخجل والحياء** /محمد إبراهيم الماضي. ـ الرياض: مطابع الفرزدق، ١٤١٢هـ.
- **مشاهير التونسيين** /محمد بوذينة. ـ ط٢، منقحة. ـ تونس: دار سيراس، ١٤١٢هـ.
- **مشاهير الشعراء والأدباء**: عبد.أ. علي مهنا، علي نعيم خريس. ـ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٠هـ.
- **مشاهير الموسيقيين العرب** /طارق عبدالحكيم. ـ الرياض: دار مطابع الرياض، د.ت.
- **مشاهير وظرفاء القرن العشرين** /هاني الخيِّر. ـ دمشق؛ القاهرة: دار الكتاب العربي، ١٤١٣هـ.
- **مصادر الأدب النسائي في العالم العربي الحديث** /جوزيف زيدان. ـ جدة: النادي الأدبي الثقافي، ١٤٠٦هـ.

- **مصادر الفكر الإسلامي في اليمن** /عبدالله محمد الحبشي. ـ الدوحة: إدارة إحياء التراث الإسلامي، ١٤٠٨هـ.
- **مصور أعلام الفكر العربي** /كتب مادته سعيد جودة السحار؛ لوحات جمال قطب. ـ القاهرة: مكتبة مصر، د.ت.
- **مع الأدب والأدباء** /عبدالكريم غلاب. ـ الدار البيضاء: دار الكتاب، ١٣٩٤هـ.
- **مع الأعلام: ومضات من حياة رواد الفكر والفن عبر العصور** /جميل الجبوري. ـ بغداد: وزارة الثقافة والإعلام، ١٣٨٨هـ. ـ (سلسلة الكتب الحديثة؛ ٢٤).
- **مع الرواد** /نعمان عاشور. ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٧هـ.
- **مع رواد الفكر والفن** /محمد شلبي. ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٢هـ.
- **مع مشاهير الفكر والأدب** /مأمون غريب. ـ القاهرة: دار المعارف، ١٤٠٤هـ. ـ (اقرأ؛ ٥٠١).
- **معجم أعلام الجزائر من صدر الإسلام حتى العصر الحاضر** /عادل نويهض. ـ ط٢، مزيدة ومنقحة. ـ بيروت: مؤسسة نويهض الثقافية، ١٤٠٠هـ.
- **معجم أعلام الدروز** /محمد خليل الباشا. ـ بيروت: الدار التقدمية، ١٤١٠هـ.
- **معجم أعلام المورد: موسوعة تراجم لأشهر الأعلام العرب والأجانب القدامى والمحدثين مستقاة من موسوعة المورد** /تأليف منير البعلبكي؛ إعداد رمزي البعلبكي. ـ بيروت: دار العلم للملايين، ١٤١٢هـ.
- **معجم الألقاب والأسماء المستعارة في التاريخ العربي والإسلامي** /فؤاد صالح السيد. ـ بيروت: دار العلم للملايين، ١٤١٠هـ.
- **معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين** /جمع وترتيب هيئة المعجم. ـ الكويت: مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، ١٤١٦هـ.
- **معجم الدراسات القرآنية عند الشيعة الإمامية** /عامر الحلو. ـ بيروت: دار الموسم للإعلام، ١٤١١هـ.
- **معجم الروائيين العرب** /سمر روحي الفيصل. ـ طرابلس، لبنان: جروس برس، ١٤١٥هـ.
- **معجم الشعراء الشعبيين: تراجم لبعض أعلام الشعراء الشعبيين وشواهد من أشعارهم** /جمع وإعداد أحمد فهد العلي العريفي. ـ الرياض: مطابع الفرزدق، ١٤٠٥هـ.
- **معجم شعراء الطفولة في الوطن العربي خلال القرن العشرين** /أحمد فضل شبلول. ـ الرياض: دار المعراج الدولية، ١٤١٩هـ.
- **معجم القاصات والروائيات العرب** /سمر روحي الفيصل. ـ طرابلس، لبنان: جروس برس، ١٤١٧هـ.
- **معجم كتاب سورية** /أديب عزت. ـ دمشق: دار الوثبة، د.ت.
- **معجم الكتاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية. ـ ط٢** ـ الرياض: الدائرة للإعلام المحدودة (والطبعة الأولى، بعنوان: معجم الأدباء والكتاب في السعودية).
- **معجم مصطلحات الخط العربي والخطاطين** /عفيف البهنسي. ـ بيروت: مكتبة لبنان، ١٤١٥هـ.
- **معجم المطبوعات العربية: المملكة العربية السعودية** /علي جواد الطاهر. ـ بيروت: المكتبة العالمية: المؤسسة العربية للدراسات والنشر؛ ساعدت جامعة بغداد على نشره، ١٤٠٥هـ.
- **معجم المؤلفين السوريين في القرن العشرين** /عبدالقادر عياش. ـ دمشق: دار الفكر، ١٤٠٥هـ.
- **معجم المؤلفين العراقيين** /كوركيس عواد. ـ بغداد: مطبعة الإرشاد، ١٣٨٩هـ.
- **مفكرون في السعودية** /يوسف حسن نوفل. ـ الرياض: دار الأصالة، ١٤٠٤هـ.
- **مفكرون وأدباء من خلال آثارهم** /أنور الجندي. ـ بيروت: دار الإرشاد، د.ت.
- **المكتبات الخاصة في مكة المكرمة** /عبداللطيف بن عبدالله بن دهيش. ـ مكة المكرمة: المؤلف، ١٤٠٨هـ.
- **الملحق المفيد في تراجم أعلام الخليج** /أبو بكر عبدالله محمد الشمري. ـ الدمام: دار الراوي، ١٤١٧هـ.
- **ملف صدام حسين من اغتيال عمه إلى اغتيال الكويت** /إعداد وتوثيق لجنة من الخبراء في الشؤون العربية؛ إشراف رفعت سيد أحمد. ـ ط٢ ـ القاهرة: مؤسسة يافا للدراسات والأبحاث، ١٤١٠هـ.
- **مملكة الشعراء** /نبيل فرج. ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٨هـ.
- **من أحداث وأخبار الجزيرة العربية من عام ٥٠ إلى عام ١٤١٦هـ** /عبدالكريم بن حمد الحقيل. ـ الرياض: المؤلف، ١٤١٦هـ.

- **من أدباء الطائف المعاصرين** /إعداد علي خضران القرني. ـ الطائف: النادي الأدبي، ١٤١٠هـ.
- **من أعلام الفكر الأدبي والعالمي في القرن العشرين** /سليمان سعد الدين؛ مراجعة وتقديم هاني الخير. ـ دمشق: المؤلف، ١٤١١هـ.
- **من أعلام الفكر والأدب في الأردن** /محمد أبو صوفة. ـ عمان: مكتبة الأقصى، ١٤٠٣هـ.
- **من أعلام الفكر والأدب في فلسطين** /يعقوب العودات. ـ ط٢ ـ عمان: وكالة التوزيع الأردنية، ١٤٠٦هـ.
- **من أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر** /إبراهيم بن عبدالله الحازمي. ـ الرياض: دار الشريف، ١٤١٦هـ.
- **من أعلامنا: تراجم لبعض أعلام المسلمين ممن توفي بين عامي ١٣٩٥ ـ ١٤١٩هـ** /عبدالعزيز بن صالح العسكر. ـ الرياض: مطبعة سفير، ١٤١٩هـ.
- **من الشعر الإسلامي الحديث: مختارات من شعر الرابطة** /عمان، الأردن: دار البشير، ١٤٠٩هـ.
- **من شعراء بريدة: تراجم وأشعار شعبية، وفيه قصص ودراسات وأخبار وآثار** /سليمان بن محمد النقيدان. ـ القصيم: مطابع المنار، ١٤٠٩هـ.
- **من هو؟** /رشيد أبو غيدا، عدنان بعينون. ـ عمان: د.ن (الإصداران السادس والسابع، ١٢ ـ ١٤١٤هـ).
- **من وقائع وأحداث المؤامرة الانقلابية الفاشلة: ١٣ يناير الدامي ١٩٨٦م** /الحزب الاشتراكي اليمني. ـ عدن: الحزب، ١٤٠٦هـ.
- **موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين خلال ستين عاماً ١٣٥٠ ـ ١٤١٠هـ** /أحمد سعيد بن سلم. ـ المدينة المنورة: النادي الأدبي، ١٤١٢ ـ ١٤١٣هـ.
- **الموسوعة الأدبية: دائرة معارف لأبرز أدباء المملكة العربية السعودية** /عبدالسلام طاهر الساسي. ـ الطائف: النادي الأدبي، ١٤٠٠هـ.
- **موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين**/ حميد المطبعي. ـ بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ١٥ ـ ١٤١٨هـ (جـ١، ٢، ٣).
- **موسوعة أعلام مصر** = أعلام مصر...
- **موسوعة أعلام المغرب** /تنسيق وتحقيق محمد حجي. ـ بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤١٧هـ.
- **الموسوعة التاريخية الجغرافية** /مسعود الخوند. ـ بيروت: دار رواد النهضة، ١٤١٤هـ.
- **موسوعة الحضارة الإسلامية: مواد موسوعية من حرف الألف** /مؤسسة آل البيت، المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية. ـ فصلة تجريبية ثانية. ـ عمان: المجمع، ١٤١٣هـ.
- **موسوعة حكام مصر من الفراعنة إلى اليوم مع صورهم وأعلامهم ورموزهم** /ناصر الأنصاري. ـ ط٤ ـ القاهرة؛ بيروت: دار الشروق، ١٤١١هـ.
- **موسوعة الزاد** = الزاد للعلوم...
- **الموسوعة الصحفية العربية: سورية ـ لبنان ـ فلسطين ـ الأردن** /تأليف حسين العودات، ياسين الشكر. ـ تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٤١٠هـ.
- **الموسوعة العربية العالمية**. ـ الرياض: مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر، [١٤١٧هـ].
- **موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي: رجال الحديث والعلوم الإنسانية** /جمعه وأعده ورتبه عمر عبدالسلام تدمري. ـ بيروت: المركز الإسلامي للإعلام والإنماء، ١٤١٤هـ.
- **الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة** /وزارة الإعلام، الهيئة العامة للاستعلامات. ـ القاهرة: الوزارة، ١٤٠٩هـ.
- **موسوعة كتّاب فلسطين في القرن العشرين** /أحمد عمر شاهين. ـ د.م: منظمة التحرير الفلسطينية، دائرة الثقافة؛ دمشق: توزيع الأهالي للنشر، ١٤١٢هـ.
- **الموسوعة الكويتية المختصرة** /حمد محمد السعيدان. ـ ط٢ مصححة. ـ الكويت: وكالة المطبوعات، ١٤٠١هـ.
- **موسوعة المستشرقين** /عبدالرحمٰن بدوي. ـ بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٤هـ.
- **الموسيقا في سورية: أعلام وتاريخ** /صميم شريف. ـ دمشق: وزارة الثقافة، ١٤١١هـ.
- **مؤلفات الزيدية** /أحمد الحسيني. قم: مكتبة آية الله المرعشي العامة، ١٤١٣هـ.
- **مئة علم عربي في مئة عام** /أشرف على وضعه ناجي نعمان. ـ بيروت: دار نعمان للثقافة، ١٤١٣هـ.
- **النجف الأشرف قديماً وحديثاً** /حيدر المرجاني. ـ د.م: جمعية التوجيه الديني، ١٤٠٨هـ.
- **نجوم الصحافة شهود على العصر** /محمد مصطفى. ـ القاهرة: أخبار اليوم، إدارة الكتب والمكتبات، ١٤١٠هـ.
- **نساء من بلادي** /ناديا الجردي نويهض؛ قدم له سليم الحص. ـ بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٤٠٦هـ.

- **نساء من الشرق الأوسط: السياسة اسمها امرأة** /ناصر الدين النشاشيبي. ـ لندن: رياض الريس للكتب والنشر، ١٤٠٨هـ.
- **النهضة الإسلامية في سير أعلامها المعاصرين** /محمد رجب البيومي. ـ القاهرة: مجمع البحوث الإسلامية، ١٤٠٠هـ.
- **نور الأبصار بمناقب الحبيب عبدالله الهدار** /علوي طاهر الحداد (مخطوط).
- **النور الأبهر في طبقات شيوخ الجامع الأزهر** /محيي الدين الطعمي. ـ بيروت: دار الجيل، ١٤١٢هـ.
- **هديل الحمام في تأريخ البلد الحرام: تراجم شعراء مكة على مر العصور** /عاتق بن غيث البلادي. ـ مكة المكرمة: دار مكة، ١٤١٦هـ.
- **هكذا عرفتهم** /جعفر الخليلي. ـ عمان: وزارة الثقافة، ١٤١٣هـ.
- **هؤلاء حاورهم مفيد فوزي**. ـ القاهرة: أخبار اليوم، ١٤١٢هـ.
- **هؤلاء الرجال من مصر** /لمعي المطيعي. ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٧هـ.
- **هؤلاء عرفتهم** /عباس خضر. ـ القاهرة: دار المعارف، ١٤٠٣هـ. ـ (اقرأ؛ ٤٨٥).
- **هوية الكاتب المكي: تراجم موجزة لمائة من كتاب مكة المكرمة** /إعداد تميم الحكيم. ـ دمشق: دار مجلة الثقافة، ١٤١٤هـ.

الدوريات

- **الآداب**: مجلة شهرية تصدر في لبنان.
- **آفاق الثقافة والتراث**: مجلة تصدر في دبي عن جمعية جمعة الماجد للثقافة والتراث.
- **الأحرار**: جريدة يومية تصدر في مصر.
- **الأخبار**: جريدة يومية تصدر في مصر.
- **أخبار التراث الإسلامي**: نشرة علمية تصدر في الكويت.
- **أخبار التراث العربي**: نشرة شهرية تصدر في مصر، ثم الكويت، ثم مصر.
- **أخبار العالم الإسلامي**: جريدة أسبوعية تصدر في السعودية عن رابطة العالم الإسلامي (ثم صارت تصدر بعنوان: العالم الإسلامي).
- **الأربعاء**: ملحق جريدة «المدينة» الأسبوعي.
- **الأسبوع الأدبي**: جريدة أسبوعية تصدر في سورية.
- **الأسبوع العربي**: مجلة أسبوعية تصدر في لبنان.
- **الأصالة**: مجلة نصف شهرية (تصدر كل شهرين مؤقتاً) في لبنان.
- **أضواء الشريعة**: حولية تصدرها كلية الشريعة في جامعة الإمام بالسعودية.
- **الأفق**: مجلة أسبوعية؟.
- **الأفكار**: مجلة أسبوعية تصدر في لبنان.
- **ألوان من التراث**: ملحق جريدة «المدينة» الأسبوعي.
- **الأنباء**: جريدة يومية تصدر في الكويت.
- **الأهرام**: جريدة يومية تصدر في مصر.
- **البعث**: جريدة يومية تصدر في سورية.
- **البعث الإسلامي**: مجلة شهرية تصدر في الهند.
- **البلاد**: جريدة يومية تصدر في السعودية.
- **بناة الأجيال**: مجلة فصلية، تصدر في سورية.
- **البيان**: مجلة إسلامية تصدر كل شهرين في بريطانيا.
- **بيان جمعية الهداية الإسلامية** (دمشق).
- **تشرين**: جريدة يومية تصدر في سورية.
- **الثقافة**: مجلة شهرية تصدر في سورية.
- **الثقافة**: مجلة شهرية تصدر في مصر.
- **الثورة**: جريدة يومية تصدر في سورية.

- **الجزيرة**: جريدة يومية تصدر في السعودية.
- **الجهاد**: مجلة شهرية تصدرها دار الجهاد في بيشاور باكستان.
- **الجمهورية**: جريدة يومية تصدر في مصر.
- **الحرس الوطني**: مجلة شهرية تصدر في السعودية.
- **الحرية**: جريدة يومية تصدر في تونس.
- **حقوق الإنسان**: مجلة تصدرها جمعية أنصار حقوق الإنسان في القاهرة.
- **الحكمة**: مجلة تصدر في بريطانيا ـ ليدن.
- **الحوادث**: مجلة أسبوعية تصدر في لبنان ـ لندن.
- **الحياة**: جريدة يومية تصدر في لندن.
- **الحياة التشكيلية**: مجلة فصلية تصدر في سورية.
- **الحياة السينمائية**: مجلة فصلية تصدر في سورية.
- **الخيرية**: مجلة شهرية تصدر في الكويت.
- **الدارة**: مجلة فصلية تصدر في السعودية.
- **الداعي**: جريدة نصف شهرية تصدر في الهند عن الجامعة الإسلامية (ثم صارت شهرية).
- **الدعوة**: مجلة شهرية يصدرها الإخوان المسلمون في مصر.
- **الرابطة**: مجلة شهرية تصدر في السعودية عن رابطة العالم الإسلامي بالسعودية.
- **الراصد (الرصد الثقافي)**: مجلة تصدرها المستشارية الثقافية لإيران في بيروت.
- **رأي الشعب**: جريدة أسبوعية تصدر في مصر.
- **الرائد**: جريدة نصف شهرية تصدر في الهند.
- **الراية**: جريدة تصدر في قطر.
- **الرسالة الإسلامية**: مجلة شهرية تصدر في لبنان.
- **الرصد الثقافي** = الراصد.
- **روز اليوسف**: مجلة أسبوعية تصدر في مصر.
- **الرياض**: جريدة يومية تصدر في السعودية.
- **سور غول**: مجلة تصدر في لبنان.
- **الشرق الأوسط**: جريدة يومية تصدر في لندن.
- **الشريعة**: مجلة شهرية تصدر في الأردن.
- **الشقائق**: مجلة تصدرها دار العواصم بقبرص.
- **صحيفة دار العلوم للغة العربية وآدابها والدراسات الإسلامية**: تصدرها جماعة دار العلوم بمصر.
- **الصراط المستقيم**: مجلة شهرية تصدر في دهوك بالعراق.
- **صوت الأمة**: مجلة تصدر في الهند.
- **صوت فلسطين**: مجلة تصدرها منظمة التحرير الفلسطينية.
- **صوت الكويت**: جريدة يومية صدرت في الخارج أثناء الغزو العراقي للكويت.
- **الصياد**: مجلة أسبوعية تصدر في بيروت.
- **الضاد**: مجلة شهرية تصدر في حلب.
- **الطلبة والشباب**: جريدة أسبوعية يصدرها الاتحاد الوطني لطلبة شباب العراق.
- **العالم الإسلامي**: الاسم الجديد لجريدة: أخبار العالم الإسلامي.
- **عالم الكتاب**: مجلة ببليوجرافية تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- **عالم الكتب**: مجلة فصلية ـ ثم كل شهرين ـ تصدر في السعودية.
- **عرب نيوز**: جريدة يومية.
- **العربي**: مجلة شهرية تصدر في الكويت.

- **العروبة**: جريدة يومية تصدر في حمص بسورية.
- **عكاظ**: جريدة يومية تصدر في السعودية.
- **الفاروق**: مجلة فصلية تصدر في باكستان عن الجامعة الفاروقية بكراتشي.
- **الفرقان**: مجلة شهرية تصدر في الكويت.
- **الفرقان**: مجلة شهرية (تصدر كل شهرين مؤقتاً) في المغرب.
- **فلسطين الثورة**: مجلة شهرية.
- **الفهرست**: مجلة دورية تصدر في لبنان.
- **الفيصل**: مجلة شهرية تصدر في السعودية.
- **القاهرة**: مجلة شهرية تصدر في مصر.
- **كردستان المجاهدة**: مجلة فكرية جامعة تصدر في بون بألمانيا.
- **كوردنامه**: مجلة تصدر في لندن.
- **لهيب المعركة**: مجلة تصدر في أفغانستان ـ باكستان.
- **مآب**: نشرة شهرية تصدر في الأردن عن مؤسسة آل البيت للحضارة الإسلامية.
- **المجتمع**: مجلة أسبوعية تصدر في الكويت.
- **المجلة الثقافية**: تصدر في الأردن.
- **المجلة العربية**: مجلة شهرية تصدر في السعودية.
- **المجلة العربية للعلوم الإنسانية**، تصدر في الكويت.
- **مجلة كلية الدعوة الإسلامية**: تصدر في ليبيا.
- **مجلة المجمع العلمي العراقي**.
- **مجلة مجمع اللغة العربية** (مصر).
- **مجلة مجمع اللغة العربية الأردني**.
- **مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق**.
- **المدينة**: جريدة يومية تصدر في السعودية.
- **مرآة الجامعة**: جريدة أسبوعية تصدرها كلية الدعوة والإعلام بجامعة الإمام في الرياض.
- **المسائية**: جريدة يومية تصدر في السعودية.
- **المسلمون**: جريدة أسبوعية تصدر في لندن.
- **المصور**: مجلة أسبوعية تصدر في مصر.
- **المعلومات**: نشرة دورية يصدرها قسم المعلومات والأبحاث بالتعاون مع نادي الأهرام للكتاب بمصر.
- **ملحق التراث** (أسبوعي مع جريدة «المدينة»).
- **المنتدى**: مجلة شهرية تصدر في الإمارات العربية المتحدة.
- **المنهل**: مجلة شهرية تصدر في السعودية.
- **المواقف**: مجلة أسبوعية تصدر في البحرين.
- **الندوة**: جريدة يومية تصدر في السعودية.
- **نزوى**: مجلة فصلية تصدر في سلطنة عُمان.
- **النشرة الإخبارية لمركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية باستانبول**.
- **نشرة الجامعة السلفية بنارس بالهند**.
- **النهار**: جريدة يومية تصدر في لبان.
- **هنا دمشق**: **مجلة الإذاعة والتلفزيون**: نصف شهرية تصدر في دمشق.
- **الوسط**: مجلة أسبوعية تصدر في لندن.
- **الوعي الإسلامي**: مجلة شهرية تصدر في الكويت.
- **اليمامة**: مجلة أسبوعية تصدر في السعودية.

إتمام الأعلام

ذيل لكتاب الأعلام لخير الدين الزركلي

الدكتور نزار أباظة
محمد رياض المالح

دار صادر
بيروت

إتمام الأعلام

(ذيل لكتاب الأعلام لخير الدين الزركلي)

الدكتور نزار أباظة
محمد رياض المالح

دار صادر
بيروت

الطبعـة الأولى
1999

تأسست سنة ١٨٦٣

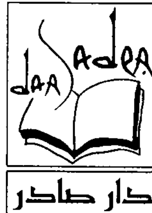

P.O.B. 10 Beirut, Lebanon

دار صادر للطباعة والنشر
ص.ب ١٠ بيروت ، لبنان

Tel & Fax (+961) 04.920978 / 04.922714 / 01.448827 هاتف وفاكس

مقدمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على رسول الله أشرف الأعلام الدال على الخيرات.

وبعد.

فلا يخفى على الباحث الجاد ما لكتاب الأعلام لخير الدين الزركلي من أهمية خاصة يتبوؤها بين كتب المراجع والمصادر الأساسية، وكذلك بين كتب التراجم والرجال.. وقلما تخلو خزانة كتب من نسخة منه.. ذلك لأنّه من الكتب المفاتيح، فيه أخبار الأعلام العرب والمستعربين من الرجال والنساء، وفيه جريدة بأعمالهم المتنوعة، من كتب حققوها وألفوها، وصحف ومجلات أصدروها.. فيه سيرة حياتهم.. وفيه غير ذلك مما يتصل بهم. قضى صاحبه في تأليفه نحواً من أربعين سنة، حتى استطاع أن يجمع مشاهير القرون منذ العصر الجاهلي إلى وفاته.

وقد امتدح أهل المعرفة هذا الكتاب الذي خدم العلم والعلماء، فأشادوا بأسلوبه الرائع وطريقته المقبولة؛ فهو يورد الترجمة باختصار، يستوفي النقاط البارزة في حياة كل علم، يسكبها في عبارة رشيقة وقالب محكم، مصنوع بقلم الأديب الشاعر، وبمنهج المحقق المدقق. ثم يذيّل بحاشية، يدل فيها على مراجعه ومصادره لكل علم.. من أجل ذلك شغف الدارسون بالكتاب، فذاع صيته وانتشر، وطبع طبعات عديدة.. ودار بين أيدي الباحثين.

وكان كتاب الأعلام هَمَّ الزركلي الدائم، يصحبه في حلّه وترحاله، عدّه كتاباً مفتوحاً.. فكان لا يزال يجمع له سير الأعلام متتبعاً، ويزيد في مادته، ويبحث عن تراجم جديدة.. حتى لقد مات في المستشفى رحمه الله وتحت وسادته ـ كما قال أصدقاؤه ـ أوراق كان يريد أن يضمها إلى ما تجمَّع عنده من جديد، ليدخلها في طبعة جديدة.

كان ذلك عام ١٩٧٦ مع بداية الربع الأخير من القرن العشرين.. حين توفي الزركلي قرير العين بعمله سعيداً بما ترك لأمته من ذخر يحمد عليه.. وتراخت السنوات بعدئذ، وصدرت كتب كثيرة في التراجم، غالبها متخصص بأعلام بلدان معينة، وخرجت بأساليب مختلفة. وإلى جانب ذلك اهتمت المجلات والصحف أيضاً بترجمة الأعلام في المناسبات وغير المناسبات.. لأنّ الحديث عنهم شيّق يغري.. ولكن بقي للزركلي طعمه الخاص ونكهته الخاصة وأسلوبه الخاص، وكل ذلك مميز بالدقة والشمول والاختصار والتوثيق.. وبقيت له أسبقيته وأوّليّته..

أحببنا الكتاب من خلال عملنا في البحث والتأليف.. وأدركنا قيمته الحقيقية التي كانت تترسخ لدينا المرة بعد المرة.. وعرفنا معاناة صاحبه، في جمع المادة، وفي تلخيصها، وفي ترجيح ما يحتاج إلى ترجيح، وضبط ما يفتقر إلى ضبط... فرأينا ونحن على أبواب القرن الواحد والعشرين أن نتمم عمله (إن صح التعبير).

وقد دفعنا إلى ذلك أن مادة كثيرة من التراجم وقعت بين أيدينا خلال السنوات المذكورة.. لو كان الزركلي حياً لأخذ بها وتمم كتابه أو ذيّل أو استدرك؛ خصوصاً وأن الحاجة قائمة دوماً تتطلب التأريخ للمتوفين من الأعلام من بعده.. فأحر بهم أن يسلكوا في كتاب على نهجه.

وانشرحت قلوبنا لهذا العمل منذ حين طويل، فأخذنا في جمع السير من مظانها التي أعددناها، والتي كان بعضها يقع بين أيدينا يوماً بعد يوم.. واجتمعت لنا مادة احتاجت في غالبها إلى التشذيب والتهذيب والاستكمال

والتتبع والتدقيق والحذف والتنسيق ، فعمدنا إلى صنع كل ذلك حتى استوفينا الخطة التي وضعناها ..

وسلكنا مسلك الرجل في ترتيبه وسرنا بمسيره وتأسينا به لكي يجيء كتابنا تكملة لكتابه مطابقاً لعمله حذو القُذَّة بالقذة .. وكان هذا على الغالب الأعم ، لأننا توسعنا أحياناً توسعاً بسيطاً في بعض تراجم مهمة برأينا .

ونريد هنا أن نشير إلى أمر مهم ، وهو أننا التزمنا الحياد التام فيما أوردناه من تراجم ، فلم يكن عملنا مغلّفاً بهوى أو غرض سوى الغرض العلمي ، فلم نفتئت على أحد في مدح أو ذم أوتعريض أو دفاع أو تعرية ، وإنما سلكنا مسلك العَرْض أخذاً مما توافر لدينا من كتب هي التي يردّ إليها ما أخذ منها ..

على أنّ هذا لم يمنعنا من التدقيق والتحقق عند الإمكان .. ومن التصفية وترك ما لا لزوم له عند الاختيار ، الأمر الذي تطلب جهداً ووقتاً .

ولئن فات الزركلي أن يترجم لأعلام عديدين ، فقد فاتنا كذلك أعلام ليست لمكان معين .. عز على أيدينا الوصول إليها مع حرصنا على التتبع .. وربما نستدركها إن شاء الله تعالى في طبعة تالية نُعِدّ لها ، فالباب لا يزال مفتوحاً أمامنا والعمل جارٍ متتابع .

اللهم هذا جهدنا وعليك التكلان . فإن أفلحنا فبتوفيقك ومنّك وكرمك وهدايتك . وإن قصرنا فمن عند أنفسنا العاجزة . وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

المصنفان

كلمة بين يدي الكتاب

كان هذا الكتاب على وشك الصدور، لم يبق له سوى أيام معدودات كي يخرج إلى النور حينما فوجئنا في السوق بكتابين من مثله، كلاهما يريد أن يذيّل على كتاب (الأعلام) لخير الدين الزركلي رحمه الله؛ أما أحدهما فأعده الأستاذ أحمد العلاونة في مجلد واحد، وسمّاه (ذيل الأعلام: قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين) وأما الآخر فجاء في مجلدين، أصدرهما الأستاذ محمد خير رمضان يوسف، تحت عنوان (تتمة الأعلام: وفيات ١٣٩٧ - ١٤١٥هـ = ١٩٧٧ - ١٩٩٥م).

وأوقعتنا المفاجأة في حيّرة قلّبنا من أجلها وجهات النظر خصوصاً بعدما أنفقنا في العمل بكتابنا سنوات ليست بالقليلة .. ثم تساءلنا: ماذا يقدم عملنا مع هذين الكتابين، وما مقدار الجديد الذي فيه وليس فيهما، وما ميزة عملنا من عملهما ؟!

وتبين لنا بعد استعراضهما واستعراض كتابنا الذي يثلثهما أنّ في كل منها أشياء تفرّد بها عن مثيليه الآخرين، وزيادات ليست بهما، جاءت على نحو ما.

ولقد كان جديراً لفائدة العلم والبحث أن تجتمع هذه الأسفار كلها على صعيد واحد، وتتعاون الجهود كلها معاً، لتكون عملاً متكاملاً يأخذ مسرباً موحداً، وأظن لو أن بعضنا علم ببعض لنسّقنا معاً .. ولكن إرادة الله فوق كل الإرادات.

وتريثنا قليلاً نفكر .. وكدنا نعدل عن إخراج كتابنا اكتفاء بنظيريه ، ثم بدا لنا أن في إهماله ضياعاً لمعلومات قد يحتاجها باحث أو محقق أو مؤلف ، فاتجهت الهمة إلى إنفاذه ، واخترنا إعادة النظر فيه مع الاستفادة من الكتابين واعتمادهما مرجعين أساسيين لنا ، خصوصاً وأنّ فيهما تراجم لأشخاص وملاحظات على أعلام لم يأتيا بها من الكتب أو الدوريات ، بل استقياها من المشاهدات والمشافهات والاستكتابات التي بذلا فيها جهداً لا يخفى .

على أن في الكتابين نقاطاً وجوانب خالفت عن منهج الزركلي رحمه الله بطريقة أو بأخرى ، يعرفها أهل البحث والتحقيق عند التصفح والتتبع ... وهذا ما شجعنا أيضاً عل المضي فيما عزمنا عليه من أمر الكتاب .. وتوكلنا على الله راجين أن نكون قد أحسنّا فيما اخترناه . فإن تكن الأخرى فما ذاك من قصدنا ولا نيتنا .

ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا .

والحمد لله رب العالمين

المصنفان

حرفُ الألِف

آدم الألوي

(٠٠٠ - ١٤١٢هـ = ... - ١٩٩٢م)

آدم عبدالله الألوي : داعية مؤرخ باحث من أهالي نيجيريا . كان عميد مركز التعليم العربي في بلاده . من كتبه العربية « الفواكه الساقطة » مجموعة أشعار « موجز تاريخ نيجيريا » « تاريخ الدعوة بين الأمس واليوم » « الإسلام اليوم وغداً في نيجيريا »[1] .

آشي = عبد الوهاب إبراهيم ١٤٠٥
آل ثاني = علي بن سعود ١٤٠٦
آل الشيخ = عبد العزيز بن عبد الرحمن ١٤١٣
آل الشيخ = عبد العزيز بن عبد الله ١٤١٠
آل عمران = فرج حسن ١٣٩٨
آل مكي = حسين بن محمود ١٣٩٧
آل هليل = محمد عبد العزيز ١٤٠٠

آمنة حيدر الصدر

(... - ١٤٠٠هـ = ... - ١٩٨٠م)

من علماء الشيعة أشرفت على الحوزة العلمية النسائية في النجف ، ونشطت في الدعوة بصفوف النساء وأشرفت على مدارس الزهراء ، حرضت الشيعة على السلطة

(١) تتمة الأعلام ٧/١ ، عن : جريدة العالم الإسلامي ع ١٢٦٥ ، ١٤١٢/١٢/٢٨ ، ١٤١٣/١/٥هـ

فاعتقلت وأُعدمت . من مؤلفاتها « الخالة الضائعة » « مذكرات الحج وأحكامه ، أو ذكريات على تلال مكة »[1] .

أباظة = فِكْري ١٤٠٠
أباظة = محمد بن طاهر ١٤١٢

بورقعة

(١٣٢٣ - ١٤٠٣هـ = ١٩٠٤ - ١٩٨٢م)

إبراهيم بن أحمد : من رجال القانون ، أديب له شعر . ولد بتوزر في تونس . حفظ القرآن الكريم وحاز شهادة التطويع من الزيتونة وشهادة مدرسة الحقوق التونسية ، ومارس المحاماة بصفاقس . وكان مباشراً لمهنة الوكالة (المحاماة) فيها نحو نصف قرن حتى أحيل على التقاعد . شارك بتأليف جمعية كوكب الأدب وجمعية الشبان المسلمين ومجلة مكارم الأخلاق ، واختير عضواً في اللجنة الثقافية الجهوية . توفي بصفاقس له « معجم الرجال التوزريين » « المؤسسات الحديثة قديمة عند المسلمين » « ألحان الخواص » « في الغربال » في النقد « مذكرات محام »[2] .

(١) تتمة الأعلام ٧/١ ، عن : امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ، ١٦٢ .

(٢) تراجم المؤلفين التونسيين ٢٢٦/٥-٢٢٨ ، وله ترجمة في مشاهير التونسيين ٥٠ .

الدمرداش

(١٣٢٤ - ١٤٠٨هـ = ١٩٠٦ - ١٩٨٧م)

إبراهيم بن أدهم الدمرداش : مهندس أديب شاعر من أعضاء مجمع اللغة العربية بالقاهرة . ولد بها وتخرج في مدرسة الهندسة الملكية ، سافر في بعثة إلى سويسرا فحصل من جامعة زيوريخ على دبلوم الهندسة المدنية فدكتوراه العلوم الهندسية . وعمل بشركات أوربا ، ثم عاد إلى القاهرة فعين بمدرسة الهندسة الملكية فرئيساً لقسم هندسة الطيران وشغل منصب عميد كلية الهندسة ثلاث مرات وانتخب نقيباً للمهندسين ورئيساً لجمعية المهندسين المصرية . نال جائزة الدولة التقديرية في العلوم ، وعين في مجالس علمية كثيرة ومستشاراً فنياً في عدد من الهيئات المتخصصة . له شعر[1] .

الأبياري

(١٣٢٠ - ١٤١٤هـ = ١٩٠٢ - ١٩٩٤م)

إبراهيم بن إسماعيل الأبياري : مؤرخ باحث من مشاهير المحققين المصريين . ولد بطنطا وتخرج بدار العلوم ، اشتغل بدار الكتب المصرية ، وعين مديراً لإدارة إحياء

(١) المجمعيون في خمسين عاماً ١-٣ ، موسوعة أعلام مصر ٧١ ، مجلة مجمع القاهرة ٢٤٣/٦٥-٢٤٥ .

التراث فمراقباً عاماً لشؤون مجلس النواب والشيوخ ثم كان أستاذاً للعربية بمعهد الدراسات الإسلامية بمدريد، ثم مستشاراً للمؤسسة الثقافية بوزارة الثقافة المصرية. ألف «تاريخ القرآن» «رسالة الشاعر» «شرح لزوم ما لا يلزم» «مع الأيام» «الموسوعة القرآنية الميسرة» بالاشتراك «نظرات في التاريخ الإسلامي» «معاوية الرجل الذي أنشأ دولة» «الوليد بن يزيد والدولة الأموية» «الدولة الإخشيدية» «الدولة الأيوبية» «مهذب السيرة النبوية» وحقق كثيراً من المصنفات منها «السيرة النبوية» لابن هشام بالاشتراك «الأيام والليالي والشهور» للفرّاء «الإنباه على قبائل الرواه» لابن عبد البر «تاريخ افتتاح الأندلس» لابن القوطية «تاريخ علماء الأندلس» لابن الفرضي «تجريد الأغاني» لابن واصل الحموي بالاشتراك «العقد الفريد» لابن عبد ربه بالاشتراك «إعراب القرآن» المنسوب للزجاج (وفيه نظر)، أجزاء من «الأغاني» للأصبهاني «شرح ديوان المتنبي» للعكبري (وفيه نظر) «أزهار الرياض في أخبار عياض» للمقري «مختار الأغاني» لابن منظور «نهاية الأرب في أنساب العرب» للقلقشندي «كتاب الجيم» للشيباني «فقه اللغة» للثعالبي بالاشتراك «لزوم ما لا يلزم» للمعري[1].

اليَعْقوبي

(١٣٤٢ - ١٤٠٦هـ = ١٩٢٤ - ١٩٨٥م)

إبراهيم بن إسماعيل بن محمد الصديق اليعقوبي الحسني الجزائري الأصل: علامة، بحاثة. ولد بدمشق واستفاد من علمائها الأعلام، وحفظ متوناً كثيرة زاد مجموعها على خمسة وعشرين ألف بيت. مهر في العلوم الشرعية والتصوف، وأتقن الفقه الحنفي. شغل إمامة المالكية ثم الحنفية بالجامع الأموي، ودرّس وخطب مدة تزيد على خمسة وثلاثين عاماً. من مؤلفاته «العقيدة الإسلامية»، «الفرائد الحسان في عقائد أهل الإيمان» وهما مطبوعان. وحقق كتاب «الأنوار في شمائل النبي المختار» للبغوي. ومن مخطوطاته «الكوكب الوضاء في عقيدة أهل السنة الغراء»، «معيار الأفكار وميزان العقول والأنظار» في المنطق، «التذكرة» وهي ثبت في أسانيده وشيوخه وله «ديوان شعر»، بالإضافة إلى أبحاث نشرت في بعض الدوريات، وحقق كتباً كثيرة. ولمحمد عبد اللطيف فرفور رسالة «صفحات مشرقات وظلال وارفات من حياة العلامة الشيخ إبراهيم اليعقوبي»[1].

فُوْدَة

(١٣٤٢ - ١٤١٥هـ = ١٩٢٣ - ١٩٩٥م)

إبراهيم بن أمين فودة: أديب شاعر. ولد بمكة المكرمة لوالد عالم شاعر، تخرج في مدرسة تحضير البعثات، وترأس نادي مكة الأدبي ثلاث دورات، وكان الأمين العام للجنة إصلاح مدارس الفلاح، وشغل مناصب في التعليم والمالية والإذاعة ومجلس الشورى، كتب ونظم صغيراً، وخلف من نتاجه «صور وتجارب»، «حياة قلب»، «تسبيح وصلاة»، «مطلع الفجر»، «بقايا وأغوار» وهي دواوينه. وله «الشاعر المحسن»، «الرياضة والهدف»، «حديث إلى المعلمين»، «المهمة الصعبة» «مجالات وأعماق»[2].

إبراهيم أنيس

(١٣٢٤ - ١٣٩٨هـ = ١٩٠٦ - ١٩٧٨م)

إبراهيم أنيس: لغوي من أهل القاهرة، ولد وتعلم بها، وحصل على إجازة الآداب من جامعة لندن، وعاد فعلّم بجامعة الإسكندرية ودار العلوم وصار عميداً لهذه الأخيرة. انتدب للتدريس في الجامعة الأردنية مدة. انتخب عضواً في مجمع اللغة العربية وتولى الإشراف على مجلته. فاز بجائزة الدولة التشجيعية. ألف «الأصوات اللغوية» موسيقا الشعر «في اللهجات العربية» «دلالة الألفاظ» «مستقبل اللغة العربية المشتركة» «اللغة بين القومية والعالمية» «من أسرار اللغة العربية» واشترك بإخراج الطبعة الثانية من «المعجم الوسيط»[1].

مَدْكور

(١٣٢٠ - ١٤١٦هـ = ١٩٠٢ - ١٩٩٥م)

إبراهيم بيومي مدكور: أحد رجال الفكر والفلسفة وعلماء اللغة. ولد في محافظة الجيزة بمصر. حصل على دبلوم دار العلوم ثم إجازة الآداب من جامعة باريس فإجازة الحقوق، فدكتوراه الدولة في الفلسفة من السوربون، وعاد مدرساً في جامعة القاهرة وبعض كليات الأزهر. شارك في الحركة الوطنية ببلاده، واعتقل في حوادث ثورة ١٩١٩. كان عضواً في مجلس الشيوخ قبل الثورة المصرية ووزيراً مدة يوم واحد في أول وزارة بعدها. ثم ترك السياسة، انتخب عضواً في مجمع اللغة العربية بالقاهرة، واختير كاتب سره العام ثم أمينه العام، وخلف في رئاسته طه حسين، كما كان عضواً في مجمعي دمشق وبغداد. وقد أنجز المجمع في عهده عدداً من

---

(١) ذيل الأعلام ١٧ ومصادره: تقويم دار العلوم ٤٢٦/١-٤٢٧، ٥٠٢/٢، مفكرون وأدباء ١٩-٢٤ (وولادته فيه ١٩٠٥) مجلة الأزهر ٦٨/١٤٦٧-١٣٦٩، مجلة العرب ٦٣٠/٢٤.

(١) تاريخ علماء دمشق ٤٧٢/٣ ـ ٤٨٤. يحدثونك عن آبائهم ٢٦٥ - ٢٩١. مذكرات المؤلفين.

(٢) آفاق الثقافة والتراث، ع٨، ص١١٤.

(١) تقويم دار العلوم ١١٩/٢، المجمعيون في خمسين عاماً ٤-٧، مع الخالدين ١٨٥ (وفيه وفاته ١٩٧٧)، موسوعة أعلام مصر في القرن العشرين ٨١-٨٢ (وفيه وفاته ١٩٧٧).

المطبوعات المهمة والمعاجم. منحته جامعة برينستون درجة الدكتوراه الفخرية. من مؤلفاته «نشأة المصطلحات الفلسفية في الإسلام»، «في الفلسفة الإسلامية» جزآن «مجمع اللغة العربية في ٣٠ عاماً»، «مع الخالدين»، «في الفكر الإسلامي»، «منطق أرسطو والنحو العربي»، «مدى حق العلماء في التصرف باللغة العربية»، «دروس في تاريخ الفلسفة» بالاشتراك. ودعا إلى تطوير اللغة والابتكار فيها[1].

مَحَلّاوي

(١٣١٦ - ١٣٩٨هـ = ١٨٩٨ - ١٩٧٧م)

إبراهيم بن حسن محلاوي: وزير من أهالي السودان. تعلم في عطبرة، وعمل منذ صباه في سكة الحديد. عكف فيما بعد على الدراسة الجادة والاهتمام باللغات، فدرس الإنكليزية بمراسلة إحدى الكليات بلندن، ثم شرع بدراسة القانون، لكنه انصرف عنه إلى دراسة الاقتصاد فنال دبلوم المحاسبة من كلية بنت وشهادة في الاقتصاد السياسي من جامعة كولومبيا بأمريكا. وتوفر على دراسة الألمانية. وبعدما بلغ الستين أخذ بدراسة الإيطالية. برز في بلده، وكان عضواً بالجمعية الأدبية، وعُرف بمواقفه الوطنية ودفاعه عن استقلال السودان. واشترك في أول حكومة وطنية عام ١٩٥٤ وكان وزيراً للثروة المعدنية ووهب حياته للتنقيب عن المعادن. له كتابات كثيرة تعد من التراث الوطني[2].

العَلّاف

(١٣٥٠ - ١٤١١هـ = ١٩٣١ - ١٩٩٠م)

إبراهيم خليل العلاف: شاعر من الحجاز. ولد في مكة المكرمة، وتخرج بكلية دار العلوم بالقاهرة، وعمل في وظائف حكومية متعددة. اشتغل بالصحافة مشرفاً على مجلة «رسالة المسجد» التي تصدرها رابطة العالم الإسلامي. من نتاجه الشعري «أشواق وآهات»، «وهج الشباب»، «الإنسان»، «جلنار»، «المجموعة الكاملة». وله في النثر «باقة الطرائف»[1].

الفَطاني

(١٣٢١ - ١٤١٣هـ = ١٩٠٣ - ١٩٩٣م)

إبراهيم بن داود بن عبد القادر الفطاني المكي: علامة مفسر فقيه قاضٍ من الشعراء. ولد بمكة المكرمة وقرأ على أجلة العلماء ببلده وبالمدارس، وتضلع من الفقه حتى صار حجة، ومهر بالتفسير، درّس في المسجد الحرام ودار العلوم الدينية وعين في القضاء. من مؤلفاته «تفسير العشر الأخير من القرآن الكريم»، «شرح على رياض الصالحين» لم يتم، «منظومة في اصطلاحات المنهاج للنووي». وله شعر جمعه في ديوان صغير سماه «الهمزية»، وقصيدة «نهج البردة»[2]، وأهدى خزانة كتبه إلى جامعة الملك عبد العزيز.

الرفاعي

(... - ١٤٠٣هـ = ... - ١٩٨٣م)

إبراهيم الرفاعي: من خطاطي حلب المشهورين. تتلمذ لخطاط دمشق الشهير بدوي الديراني واستفاد من الخطاط التركي المعروف حسين خليل حسني. قرأ على الشيخ علي الدقر في العلوم العربية والإسلامية. وله لوحات عديدة في مساجد حلب. وأصدر كراريس لتعليم الخط[1]

إبراهيم رمزي

(١٣٢٥ - ١٤٠٨هـ = ١٩٠٧ - ١٩٨٧م)

مؤرخ موسيقي. عمل مدرساً بمعهد الموسيقى العربية بمصر. كتب جميع النوطات الموسيقية لفرقة الموسيقى العربية بقيادة المايسترو عبد الحليم نويرة. وحصل على جائزة الدولة التقديرية. ألف «مسرحنا أيام زمان وفنانونا القدامى»[2].

خورشيد

(... - ١٤٠٧هـ = ... - ١٩٨٧م)

إبراهيم بن زكي خورشيد: كاتب ناقد، من الرعيل الأول لكلية الآداب في جامعة القاهرة ودرّس بها، وبجامعة عين شمس وغيرهما وعين في وظائف ثقافية، وكان أحد ثلاثة تفرغوا لترجمة «دائرة المعارف الإسلامية» وكان صاحب فكرة إصدار السلسلة الشعبية «كتابك»، وأسهم في إصدار كتب كثيرة في الثقافة العامة والتراث والمسرح والموسيقى والنقد، منها «الترجمة ومشكلاتها» «ثقافة وكتاب» وترجم «أطلس التاريخ الإسلامي» «الانتصار على الشدائد» مقالات «رودين» «القارة البيضاء» «قصة الجنس البشري» «القوزاق» لتولستوي «الماضي يبعث حياً»[3].

العِبْري

(١٣١٢ - ١٣٩٥هـ = ١٨٩٤ - ١٩٧٥م)

إبراهيم بن سعيد بن محسن العبري (عبري منطقة بعُمان). كان قاضياً بالمحكمة الشرعية بمسقط فرئيساً لقضاتها.

---

(١) المجمعيون في خمسين عاماً ١٣- ١٦ الموسوعة القومية ، ٢٥ - ٢٦ . الفيصل ، ع٢٣١ ، ص١٢١ . مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، مج٧١/ ٦٥٢ - ٦٥٦ .

(٢) رواد الفكر السوداني ١٥ - ١٨ .

(١) معجم الكتاب والمؤلفين ١٠٩ . وانظر تتمة الأعلام ١٢/١ ، عن : الفيصل ١٦٩ ، قال : وله ترجمة في شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ٢٠٩/١ ، هوية الكاتب المكي ١٣ .

(٢) بلوغ الأماني ٣٠/١ تشنيف الأسماع ١٥ - ١٦ . معجم المطبوعات السعودية ٢٣٩/١ . من أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ٨ - ١٢ . الفيصل ، ع١٩٦ ، ص١٣٨ .

(١) تتمة الأعلام ١٣/١-١٤ .

(٢) تتمة الأعلام ١٤/١ عن جريدة الجمهورية ١٩/٦/١٤٠٨هـ .

(٣) تتمة الأعلام ١٤/١ ، عن عكاظ ١٤٠٧/٩/٢٦ ، الفيصل ع صفر ١٣٩٩ .

ثم تقلد الفتوى العامة . له « تبصرة المعتبرين في تاريخ العبريين » ، « رسائل في الفقه » نظماً ونثراً[1] .

إبراهيم سكّجها

(١٣٤٢ - ١٤١٢هـ = ١٩٢٣ - ١٩٩١م)

نقيب الصحفيين الأردنيين . عين في عدد من الوظائف الصحفية ، كان من بينها رئاسة تحرير جريدتي « الرأي » و « الدستور » وأسس صحيفتي « الشعب » الأردنية و « البيان » الإماراتية[2] .

إبراهيم سلطان علي

(... - ١٤٠٧هـ = ... - ١٩٨٧م)

أحد زعماء الثورة الأريترية البارزين . كان من أبرز العاملين في (لجنة القوى المعارضة للاقتتال الأهلي والانحرافات الوطنية) واشترك في المؤتمر الوطني الأول لجبهة التحرير الأريترية عام ١٣٩١ ، واستطاع بحجته ووثائقه إقناع الجميع في نيويورك بشرعية قضية بلاده وعدالتها ضد أثيوبيا التي كانت تمارس ضدها أعمالاً وحشية[3] .

الشّنطي

(١٣٢٨ - ١٣٩٩هـ = ١٩١٠ - ١٩٧٩م)

إبراهيم الشنطي : من أعلام الصحفيين بالأردن وفلسطين . ولد في مدينة يافا ، ونال إجازة في العلوم السياسية من الجامعة الأمريكية ببيروت ، وكان في أثناء ذلك عضواً في العروة الوثقى . وبعد عودته إلى بلده انضم لحزب الاستقلال . أصدر جريدة « الدفاع » هاجم فيها الاستعمار البريطاني . أسس الحرس الوطني إثر الإضراب العام سنة ١٩٣٦ فاعتقله الانكليز . استقر في القاهرة بعد النكبة ، وأصدر مع أسعد داغر جريدة « القاهرة » استمرت حتى ١٩٥٧ حين عاد للقدس ليتابع الكتابة في « الدفاع » التي كانت قد عادت إلى الصدور منذ سنة ١٩٥٠ . وغادر القدس سنة ١٩٥٨ على أثر الصراع السياسي ، ثم عاد إليها ، ثم تركها بعد عدوان ١٩٦٧ إلى عَمّان حيث أعاد إصدار جريدة الدفاع التي توقفت عام ١٩٧١ بقرار الحكومة . وكان قد انتخب نقيباً للصحفيين الأردنيين[1] .

طوبال

(١٣٤٣ - ١٤١٠هـ = ١٩٢٤ - ١٩٩٠م)

إبراهيم طوبال : سياسي دبلوماسي من أهالي تونس ، ولد في المهدية بها وتعلم بالصادقية . تولى تنظيم الشبيبة الدستورية ومظاهرات معادية لفرنسا ، غادر بلاده سنة ١٩٤٧ إلى طرابلس ثم مصر فانخرط في مكتب المغرب العربي برئاسة عبد الكريم الخطابي حيث بقي مدة طويلة ، وحين اندلع الصراع بين بورقيبة وبن يوسف عام ١٩٥٥ أعلن انحيازه إلى الأخير وكان بمثابة ذراعه الأيمن . انضم إلى لجنة تحرير المغرب العربي ، وشارك في ثورة الجزائر التي احتضنته بعد انتصارها فكانت له فيها مكانته خاصة . قام بأدوار مصالحة بين مختلف الفصائل الفلسطينية . مات في جنيف . أسهم بإصدار عدد من الصحف والمجلات وألف « البديل الثوري في تونس » « مأساة أحمد بن صالح » « سقوط البورقيبية »[2] .

إبراهيم عبد الباقي

(١٣٣٦ - ١٤٠٨هـ = ١٩١٧ - ١٩٨٨م)

كاتب شاعر ، من أشهر قضاة تونس . تعلم بالزيتونة ، ونشط في القضايا السياسية منذ كان طالباً بها فعهدت إليه اللجنة التنفيذية آنذاك بتكوين حزب الشبيبة الدستورية والإشراف عليها . تأثر في أول حياته بعبد العزيز الثعالبي ، فذكر مسيرته بأشعاره ، وكتب كثيراً من التمثيليات الإذاعية . منح جوائز وطنية . ألف « القوانين الاجتماعية » « شرح قانون حل الأحباس » « الجنسية التونسية في القانون المقارن »[1] .

إبراهيم عبد الرّزاق

(١٣١٤ - ١٣٩٥هـ = ١٨٩٦ - ١٩٧٥م)

إبراهيم عبد الرزاق : مؤرخ . ولد في الخرطوم لأسرة كبيرة . تخرج معلماً وعكف على تثقيف نفسه في الأدب والتاريخ ، وتعلم الإنكليزية فأتقنها . ولما أحيل على التقاعد عمل في مكتب نشر مصححاً ، وأخرج كتباً في السيرة والتراجم . تنبه له الأكاديميون في السودان فكان مرجعهم الوحيد عن تاريخ العاصمة المثلثة الذي كان يتقنه ، لكنهم أهملوا اسمه[2] .

السّويح

(١٣٠٢ - ١٣٩٩هـ = ١٨٨٥ - ١٩٧٩م)

إبراهيم بن عبد العزيز السويح : قاض من علماء نجد . ولد في روضة سدير ، وتولى القضاء في العلا وتبوك وملحقاتها . له « بيان الهدى من الضلال في الرد على صاحب الأغلال »[3] .

اللبان

(١٣١٣ - ١٣٩٧هـ = ١٨٩٥ - ١٩٧٧م)

إبراهيم بن عبد المجيد اللبان : من المتخصصين بالفلسفة وعلم النفس . ولد

---

(١) دليل أعلام عمان ٢٥ .

(٢) تتمة الأعلام ١٤/١ ، عن جريدة الرياض ١٤١٢/١/١٩ قال : وله ترجمة في الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ٣٠٣ .

(٣) تتمة الأعلام ١٥/١ ، عن حركة تحرير أريتريا ومسيرتها التاريخية .

(١) الاتجاهات الفنية في الشعر الفلسطيني المعاصر ٩٩ . أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٣٣٠ . أعلام فلسطين ٣١/١ الموسوعة الفلسطينية ٣٨/١. الكاتب الفلسطيني ، ع٨ ، نيسان/إبريل ١٩٧٩ .

(٢) عن مشاهير التونسيين ٥٧ – ٥٨ .

(١) مشاهير لتونسيين ٥٨ ـ ٦٠ .

(٢) رواد الفكر السوداني ١٨ .

(٣) معجم الكتاب والمؤلفين ٧٩ .

بسنديون بمحافظة الغربية بمصر، وتعلم بالإسكندرية ثم التحق بدار العلوم بالقاهرة. سافر إلى لندن فحصل من جامعتها على الإجازة فالماجستير. وعاد مدرساً بدار العلوم فأستاذاً بمعهد التربية العالي للمعلمات فمفتشاً بوزارة المعارف فأستاذاً بكلية الآداب بجامعة الإسكندرية فأستاذاً بدار العلوم فعميداً لها. انتخب عضواً بمجمع اللغة العربية والمجمع العلمي العراقي ومجمع البحوث الإسلامية بالأزهر. كتب «الفلسفة والمجتمع الإسلامي» «طرق تجديد المجتمع» «العدل الاجتماعي تحت ضوء الدين والفلسفة» «مشكلات الفلسفة» بالاشتراك «منهاج المسلم في الحياة» «الحياة الإنسانية» «المستشرقون والإسلام» وترك مؤلفات مخطوطة «أصول النقد الأدبي» «فلسفة الفنون الجميلة» «نظرية الوجود المادية والمثالية» «فلسفة الأخلاق ونظام المجتمع»[١].

العيّاشي

(١٣٢٩ - ١٤٠٠هـ = ١٩١١ - ١٩٧٩م)

إبراهيم بن علي العياشي: مؤرخ آثاري. ولد في المدينة المنورة، وتعلم بها في المدارس ثم على مشايخ الحرم النبوي، ثم عكف على المطالعة في مناحي الثقافة ولا سيما تاريخ المدينة المنورة، وقام في سبيل ذلك برحلات إلى مواقعها المختلفة حتى صار مرجعاً. اشتغل في كثير من الوظائف الحكومية. من آثاره «المدينة المنورة بين الحاضر والماضي»، «في رحاب الجهاد المقدس وغزوة بدر الكبرى»، «مبضع الجراح» وكلها مطبوع. ورسم خريطة للمدينة المنورة، حدد عليها كثيراً من المواقع المهمة. وطبع خريطة للحجرة النبوية الشريفة[٢].

---

(١) تقويم دار العلوم ١٠٧/٢، المجمعيون ١٠-١٢.

(٢) معجم المطبوعات السعودية ٢٣٨/١. موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٣٩٣/٢.

ابن عقيل

(١٣٢٧ - ١٤١٤هـ = ١٩٠٩ - ١٩٩٤م)

إبراهيم بن عمر بن عقيل العلوي الحسيني الحضرمي: مفتي تعز. ولد بالمسيلة وقرأ على شيوخ عصره. اشتهر وصار علماً معروفاً. كان كثير الحج والتردد على الحرمين الشريفين، وعنه أخذ عدد من أهلهما والوافدين عليهما. له منظومة «مشرع المدد القوي نظم السنن العلوي» ذكر فيها شيوخه[١].

غنّام

(١٣٤٩ - ١٤٠٤هـ = ١٩٣٠ - ١٩٨٤م)

إبراهيم غنام: من الفنانين التشكيليين الفلسطينيين. ولد بفلسطين، وظهرت مواهبه الفطرية مبكرة منذ طفولته المعذبة بسبب تخلفه الجسمي. احترف الرسم ومارس هواية الغناء والموسيقى وشارك في معارض الاتحاد العام للفنانين الفلسطينيين في البلاد العربية وأوربا. وبرز شغفه بالحكايات الشعبية. عمل في الإعلام الموحد لمنظمة التحرير الفلسطينية. وهو عضو في الاتحاد العام للفنانين التشكيليين الفلسطينيين. أخرجت السينما الفلسطينية عنه فيلماً وثائقياً بعنوان «رؤى فلسطينية»[٢].

القطان

(١٣٣٤ - ١٤٠٤هـ = ١٩١٦ - ١٩٨٤م)

إبراهيم القطان: قاض أديب. ولد في عمّان وتوفي بها. تخرج بالأزهر، وعمل بالقضاء ثم كان مفتشاً للغة العربية والتربية الإسلامية بوزارة المعارف، ثم عين قاضياً للقضاة فوزيراً للتربية والتعليم فسفيراً في المغرب فالكويت فباكستان فقاضياً للقضاة مرة أخرى. من أعضاء مجمع اللغة العربية بعمان والقاهرة. كان طلق المحيا دمث الأخلاق. له «عثرات المنجد» «تيسير التفسير» وشارك في تأليف عشرات الكتب المدرسية بالعلوم الإسلامية والعربية[١].

---

(١) لوامع النور ٧٥/٢ وما بعد.

(٢) أعلام فلسطين ٥٤/١ - ٥٥.

كانو

(..... - ١٤١١هـ = ... - ١٩٩١م)

إبراهيم كانو: من الإعلاميين المعروفين في البحرين منذ وقت مبكر، واشتهر فيها بالتأليف والتمثيل المسرحي. رحل من أجل لقمة العيش صغيراً وكان سكرتير المدرسة الثانوية الوحيدة في البحرين منذ بداية الخمسينات ومنتصفها والتحق بالعمل في إذاعة بلاده مذيعاً منذ أنشئت ثم كان مديرها حتى نهاية السبعينات. واختير مستشاراً في وزارة الإعلام[٢].

أبو إبراهيم الكبير = خليل بن محمد ١٤٠٠

إبراهيم الحمدي

(١٣٦٢ - ١٣٩٧هـ = ١٩٤٣ - ١٩٧٧م)

إبراهيم بن محمد الحمدي: رئيس اليمن الشمالي سابقاً. انتسب إلى معهد عسكري ثم كان قائد قوات الصاعقة فنائباً لرئيس الوزراء، فمساعداً لقائد القوات المسلحة. تولى رئاسة الحكومة بعد تزعمه حركة انقلابية فألغى الدستور ومجلس الشورى ونصب نفسه رئيساً للقوات المسلحة، ووالى الحكومة السعودية وتوترت علاقته مع اليمن الجنوبي، ثم تحسنت. نهج سياسة مستقلة عن السعودية في الخارج معادية للقبائل في الداخل. مات غيلة في ظروف غامضة[٣].

---

(١) الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ١٠٤، دليل الإعلام والأعلام ٥٣٩، من أعلام الفكر والأدب في الأردن ٣٢٣-٣٢٧، المجلة الثقافية ٣٠٢/٢٠، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني ٢٥-٢٤٥/٢٦-٢٤٦، ٢٥٣/٣١-٢٦١.

(٢) الفيصل ١٤/١٧٢، الرياض ١٤١١/١١/١٠.

(٣) المعجم العسكري الموسوعي ٤٩٣/١، موسوعة السياسة ١٩/١. أشهر الاغتيالات السياسية ٢١١/١، أعلام في دائرة الاغتيال ١٣٢.

قصّاب حَسَن

(١٣١١ - ١٤٠٣هـ = ١٨٩٤ - ١٩٨٣م)

إبراهيم بن محمد رشيد بن أحمد بن حسن القصابي المعروف بقصاب حسن الموصلي الأصل : من القادة في الجيش السوري . فاضل له عناية بالأدب والفقه . ولد بدمشق ونشأ بها . وصل إلى رتبة عقيد . عضو برابطة المحاربين القدماء ورئيس معهد العلوم الإسلامية بدمشق . من آثاره « مصنفات عسكرية طبوغرافية »[1] .

الشُّورى

(١٣٢٢ - ١٤٠٤هـ = ١٩٠٤ - ١٩٨٤م)

إبراهيم بن محمد الشورى : عالم فاضل . ولد بالقاهرة وتخرج في مدرستي القضاء الشرعي ودار العلوم العليا ، أوفد إلى السعودية فدرّس بالمعهد العلمي السعودي . عين مديراً للحج ، ثم كان مستشاراً ومعاوناً أول لإمارة الظهران ، وشغل مهام إدارة الإذاعة والصحافة والنشر ، واختير عضواً في مجلس الشورى ورابطة العالم الإسلامي . من كتبه « طريق السلام وقواعد الإسلام » ، « العهد والميثاق في الإسلام » ، « النظافة والنظام في الإسلام » ، « الرياضة والرحلة في الإسلام » ، « رجال بأنفسهم » ، « اجتماع الجيوش الإسلامية على غزو المعطلة والجهمية » تحقيق الأصل لابن القيم بالمشاركة ، « حقوق الإسلام كما نص عليها القرآن » ، « صحف خالدة عن المملكة العربية السعودية » . وحقق عدداً من الكتب ، منها « عمدة الفقه الحنبلي » لابن قدامة[2] .

(١) أعلام دمشق ٦ . من هو في سورية ٦٠٦ ــ ٦٠٨ . الموسوعة الموصلية الموجزة ٥/١ .

(٢) معجم الكتاب والمؤلفين ٨٥ ــ ٨٦ . وفيه ولادته ١٣١٨هـ . معجم المطبوعات السعودية ٢٢٩/١ . الفيصل ، ع٩٠ ، ص٨ .

نجا

(١٣٣١ - ١٤٠١هـ = ١٩١٣ - ١٩٨١م)

إبراهيم بن محمد نجا : نحوي خطيب . ولد في أبيار بمحافظة الشرقية ، وحفظ القرآن الكريم . حصل من الأزهر على إجازة كلية اللغة العربية فشهادة العالمية بدرجة أستاذ ، وعين فيها مدرساً وتدرج في مناصبها حتى صار عميدها فنائباً لرئيس جامعة الأزهر وكان من أعضاء مجلسه والمجلس الأعلى للفنون والآداب . له « المدرسة البغدادية في النحو العربي » « فقه اللغة العربية » « اللهجات العربية » « التجويد والأصوات » « المعاجم »[1] .

الندوي

(... - ١٤١٢هـ = ... - ١٩٩١م)

إبراهيم بن محمد هاشم الندوي : من أعلام الهند المستعربين . رئيس القسم العربي بالجامعة العثمانية بحيدر آباد . ولد لأسرة معروفة بخدماتها العلمية والدينية . تخرج بندوة العلماء في بلاده ونسب إليها . كان عضواً في رابطة الأدب الإسلامي العالمية . منحته الحكومة الهندية جائزة رئيس الجمهورية اعترافاً بخدماته في اللغة العربية . له مؤلفات عديدة[2] .

الوائلي

(١٣٣٤ - ١٤٠٨هـ = ١٩١٤ - ١٩٨٨م)

إبراهيم بن محمد الوائلي : أديب شاعر ناقد . ولد في إحدى قرى شط العرب وبعدما تعلم في كتّاب القرية انتقل إلى النجف فشارك في مجالسها ونواديها الأدبية وتخرج بمدارس بغداد ثم سافر إلى القاهرة فحصل على شهادة دار العلوم ثم نال الماجستير في الأدب فالدكتوراه . وعاد إلى بغداد مدرساً في جامعاتها نحو ربع قرن . له « ثورة العشرين في الشعر » « اضطراب الكلم عند الزهاوي » « ديوان الشرقي » « من لقيط إلى اليازجي » « الشعر العراقي وحرب طرابلس » « الزهاوي وعصر السلطان عبد الحميد » « الثورة العراقية » « الشعر السياسي العراقي في القرن التاسع عشر » ومن مخطوطاته « الراحلون » « الزهاوي في شعره السياسي » « لهجة الريف في البصرة وعلاقتها باللغة الفصيحة »[1] .

(١) مجلة الأزهر ١٩٠٦/٦٥-١٩١٠ .

(٢) البعث الإسلامي ، مج ٣٦ ، ع ١٦ ، ص ١٩٨ .

المبيضين

(١٣٢٥ - ١٤٠٣هـ = ١٩٠٧ - ١٩٨٢م)

إبراهيم محمود المبيضين : شاعر مرب . ولد في الكرك بالأردن وتعلم بها وتخرج بالأزهر ثم عاد إلى بلاده فاشتغل بالتدريس ثم انتقل إلى وظائف إدارية في الوزارات ولما أحيل على التقاعد عمل في الإذاعة الأردنية حتى توفي له « ديوان شعر » . ولحسن علي مبيضين « إبراهيم المبيضين : حياته وشعره »[2] .

إبراهيم الورداني

(١٣٤١ - ١٤١١هـ = ١٩١٩ - ١٩٩١م)

إبراهيم الورداني : صحفي أديب روائي . ولد بمحافظة الجيزة . عمل محرراً وكاتباً في أغلب الصحف المصرية حتى أحيل على التقاعد . عضو بمجلس الإدارة بجمعية الأدباء واتحاد الكتاب ، منح عدداً من الجوائز والأوسمة . له نحو عشرين مجموعة قصصية منها « نحن البشر » ، « المدينة المجنونة » ، « الليل » ، « عيون ساهرة » ، « يوميات مصرية » « برديس ، النصف المفقود » رواية من جزأين ، « المؤلف والنساء » ، « الليالي

(١) تتمة الأعلام ٢١/١ ، عن : النجف الأشرف قديماً وحديثاً ١١٧/٢ وولادته فيه ١٣٣٢ ، عالم الكتب ، مج ٩ ، ع ٤ (ربيع الآخر ١٤٠٩) .

(٢) ديوان الشعر العربي ٧١/١ ، من أعلام الفكر والأدب في الأردن ٤١٥ .

البيضاء »، « الغضب »، « فلاح في بلاط صاحبة الجلالة » « عائد من العمرة ». وقدم للسينما نحو ١٢ قصة[1].

إبراهيم شوكة

(١٣٢٧ - ١٤٠٤هـ = ١٩٠٩ - ١٩٨٣م)

إبراهيم شوكة : باحث من الجغرافيين. ولد في بغداد وتخرج بدار المعلمين العالية (كلية التربية) وعين مدرساً في جامعة بغداد فأميناً عاماً لها. اختير عضواً في المجمع العلمي العراقي وبمجمع دمشق من مصنفاته « الجغرافية الطبية »، « الجغرافية المتوسطة »، « الجغرافية الاقتصادية »، « الجغرافية المتوسطة الحديثة »، « رسالة من فولتير : حياته ومؤلفاته »، « لماذا أنا قومي »، « جغرافية العراق »، « جغرافية الوطن العربي »، « عرب الأهواز » بالمشاركة، وصمم خريطة الكويت[2].

الصِّدِّيقي

(١٣٣٤ - ١٤١٠هـ = ١٩١٥ - ١٩٨٩م)

إبراهيم الصديقي : أديب من الشعراء. ولد في مدينة الجبيل، وتعلم على الطريقة القديمة. اشتغل في حقل التعليم وكان واعظاً مرشداً. تتلمذ للشيخ محمد بن مانع النجدي، أثر فيه ارتباطه بأمراء البحرين، فكانوا يحترمونه ويقدمونه في مجالسهم ومساجلاتهم الأدبية. من مؤلفاته « سلافة الأدب »، « النبراس ». وهما مطبوعان. وله من المؤلفات المخطوطة « تصحيح القاموس »، « تنبيه العام والخاص »، « معلوماتي العامة عن البلدان العربية »، « ورع العلماء »، « نقع الأريج من أشعار أدباء الخليج »، « خير الطراز من أشعار عباقرة نجد والحجاز »، « حياة القائد الأعظم محمد ﷺ »، « ملتقطات الدرر من منتخبات الفكر »، « ضالة الأدباء وبغية الشعراء والخطباء ». وله شعر[1].

(١) معجم الروائيين العرب ١٨-١٩. الموسوعة القومية، ٢٥. الفيصل، ع١٧١ ص ١١-١٢.

(٢) المجمع العلمي العراقي، ١١٣ - ١١٤. مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، مج ٦٠/١٩٢.

الأسْطواني

(١٣٢٤ - ١٣٩٥هـ ١٩٠٦ - ١٩٧٥م)

إبراهيم بن يحيى شفيق الأسطواني : دبلوماسي. ولد بدمشق، وحاز على شهادة السياسة والاقتصاد من النمسا، ثم رحل إلى فرنسا فالتحق بالسوربون. درس الإنكليزية فأحسنها كأهلها، ولحصوله على درجة مواطن شرف من النمسا عينته حكومتها معاوناً لقنصلها في سورية. واختير وزيراً مفوضاً لدى حكومة الدانمرك. اشترك بتأسيس وزارة الخارجية، وأدخل عليها تنظيمات، وتدرج في سلكها حتى عين أميناً عاماً لها وكان قنصلاً عاماً لسورية في ألمانيا الغربية، ورفع إلى درجة وزير مفوض فيها ثم إلى سفير، وعين سفيراً كذلك بالنرويج فالأرجنتين فألمانيا الغربية مرة أخرى. حمل وسام الشرف النمسوي ووسام الاستحقاق السوري من الدرجة الأولى، ولقب بـ« رجل وزارة الخارجية السوري »[2].

الأبياري = إبراهيم ١٤١٤

الأتاسي = نور الدين ١٤١٣

الأثري = محمد بهجة ١٤١٦

إحسان حَقّي

(١٣٢٢ - ١٤١٤هـ = ١٩٠٤ - ١٩٩٣م)

إحسان بن سامي حقي : مؤرخ أديب. ولد بدمشق ونشأ بها. ونال شهادة الدكتوراه من جامعة لوزان بسويسرة. وعاد لبلاده فعمل بالتعليم. مؤلف غزير الإنتاج. سافر إلى الهند قبل استقلالها وتقسيمها فبقي فيها مدة طويلة وأتقن اللغة الأردية كأحد أبنائها. عين أستاذاً بجامعة عليكره وأبعده الإنكليز فقصد فرنسة، واشتغل بالتجارة، وعاد بعد الحرب العالمية الثانية، واختير عضواً في المجمع العلمي الإسلامي للأبحاث الذي أنشأه العلامة محمد إقبال سنة ١٩٣٢، وحضر اجتماعه الأول، وعمل معه في المجالات الإسلامية، وكان يعرف جغرافية باكستان ولغاتها ودياناتها معرفة تامة، كما يعرف أهلها وعاداتهم وتقاليدهم ولغاتهم وأديانهم .. واتصل بكبار الشخصيات فيها، فدعوه للاستعانة بخبرته أكثر من مرة لوضع برنامج لتعليم العربية بوصفها لغة ثانية، وحمل فكرة تعريب باكستان وطالب بإعطاء العرب فيها حقوق الأقليات لإظهار العنصر العربي فيها، وطوَّف في عدد من جامعاتها، فألقى محاضراته، ومن أجل ذلك زارها سنة ١٩٨٣، وقدم ثلاثة تقارير ضمنها رأيه في كيفية نشر العربية. قلّده رئيس الجمهورية ضياء الحق أرفع وسام باكستاني تقديراً لخدماته. سافر في كثير من بلاد أوربا وآسيا وأفريقيا حتى استقر أخيراً في دمشق. وأحسَّ بدنو أجله فأهدى خزانة كتبه لمكتبة الأسد. فمن كتبه المطبوعة « تاريخ شبه الجزيرة الهندية الباكستانية »، « مفتاح العربية »، « محمد علي جناح باني باكستان »، « تونس العربية »، « المغرب العربي »، « الجزائر العربية أرض الكفاح المجيد »، « إفريقية بلاد الأمل والرخاء »، « أصغر خمس دول في العالم »، « انهيار عروش وتدحرج رؤوس »، « مسلم الغد »، « مأساة كشمير المسلمة »، « المسلمون أمام التحدي العالمي »، « باكستان ماضيها وحاضرها »، « الإسلام أو الشيوعية »، « محمد رسول الله »، « الدليل على أحكام التوراة والإنجيل »، « الصوم عند الأمم »، « عمر الخيام بين الكفر والإيمان »، « آراء

(١) موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٢/١٦٨.

(٢) أعلام دمشق ٣. من هم في العالم العربي - سورية، ٣٢.

في محاضرات »، (محاضراته في جامعات باكستان)، «أسرار الخلقة وإبداعها»، «علم الكف». ومن كتبه المحققة أو المترجمة «منوّ سمرتي» (شريعة منوّ) كتاب الهنادكة المقدس، «علمانية الهند» لشريف مجاهد، «تاريخ الدولة العثمانية» لمحمد فريد، «بروتوكولات حكماء صهيون»، «اليقظة العربية الإسلامية» لأوجيني يونغ، «المسلمون في الاتحاد السوفيتي» لشانتال رابيه والكسندر بتيس، «عائد من الجحيم» لأنطون رومازه، «خلق لا تطور» (مترجم بتصرف)، «مفتاح العربية» (لتعليم العربية والأردية). ومن كتبه المخطوطة «أفغانستان»، «السويد»، «الإنسان والدين»، «تاريخ أديان العالم»، «ذو الفقار علي بوتو». وترجم إلى الأردية كتاب «الجندي الإفرنسي يفيد فرنسا قاتلاً أو مقتولاً» لشكيب أرسلان. بالإضافة إلى مقالات كثيرة[1].

إحسان إلهي ظهير

(١٣٦٠ - ١٤٠٧هـ = ١٩٤١ - ١٩٨٧م)

إحسان إلهي ظهير بن ظهور إلهي: عالم بالحديث والفرق من أهالي لاهور. ولد في سيالكوت، وأكمل دراسته بالجامعة السلفية بفيصل آباد ونال الماجستير من كلية الشريعة بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة ثم حصل على عدد من شهادات الماجستير كذلك من جامعة البنجاب، وأتقن الفارسية والعربية. شغل منصب الأمين العام لجماعة أهل الحديث في باكستان، وترأس تحرير مجلة ترجمان الحديث. نقل إلى المستشفى العسكري بالرياض إثر إصابته بانفجار قنبلة في احتفال لجماعته، فتوفي فيها ودفن بالمدينة المنورة. مؤلفاته بالفرق، منها «القاديانية» «الشيعة والسنة» «الإسماعيلية: تاريخ وعقائد» «البابية عرض ونقد» «البريلوية» «البهائية» «التصوف: المنشأ والمصادر» «الرد الكافي على مغالطات الدكتور علي عبد الواحد وافي في كتابه بين الشيعة وأهل السنة» «الشيعة وأهل البيت» «الشيعة والتشيع: فرق وتاريخ» ولمحمد إبراهيم الشيباني «إحسان إلهي ظهير: الجهاد والعلم من الحياة إلى الممات»[1].

الجابري

(١٢٩٧ - ١٤٠٠هـ = ١٨٧٩ - ١٩٨٠م)

إحسان بن عبد القادر الجابري: حقوقي من رجال السياسة السورية. ولد وتوفي بحلب وتعلم بها وبإستانبول. مارس المحاماة وخدم موظفاً بالدولة العثمانية. وترقى فصار أمين سر السلطان محمد الخامس فمحمد السادس. ثم عين رئيساً لبلدية حلب فكبير أمناء الملك فيصل الأول. غادر سورية بعد معركة ميسلون، فحكم عليه الفرنسيون بالإعدام وحجزوا أملاكه. وأقام في أوربا يعمل لاستقلال بلاده متعاوناً مع شكيب أرسلان ورياض الصلح. ودخل سورية خفية فطورد فهرب إلى تركية فسويسرة وأصدر في عاصمتها مجلة «الشعب العربي» بالفرنسية مشتركاً فيها مع صديقيه المذكورين. وأخيراً عاد فكان محافظاً للاذقية ونائباً في البرلمان ثم اعتزل السياسة بعد سقوط الوحدة السورية المصرية وأقام في القاهرة[2].

إحسان عبد القُدُّوس

(١٣٣٨ - ١٤١٠هـ = ١٩١٩ - ١٩٩٠م)

إحسان محمد عبد القدوس: صحفي قصصي روائي. ولد بالقاهرة وتعلم بها وحصل على إجازة الحقوق من جامعتها، وعمل في مجلة روز اليوسف التي أسستها والدته، كما عمل في غيرها من الصحف المشهورة بمصر كاتباً ومحرراً ورئيس تحرير. نشط في الحركة الوطنية، فهاجم بمقالاته الأولى السفير البريطاني في مصر، وتصدى لقضية الأسلحة الفاسدة، وهاجم مجلس قيادة الثورة عام ١٩٥٤ فاعتقل. بدأ الكتابة منذ كان في العاشرة، واشتهر بالقصة القصيرة والرواية، وأسس نادي القصة، وأنشأ سلسلة الكتاب الذهبي التي قدمت أعمال القصصيين المصريين. منح جائزة الدولة التقديرية. من أعماله «صانع الحب»، «بائع الحب»، «النظارة السوداء» «سيدة في خدمتك»، «علبة من الصفيح الصدئ»، «النساء لهن أسنان بيضاء»، «دمي ودموعي وابتسامتي»، «أنا حرة»، «أين عمري»، «الوسادة الخالية»، «الطريق المسدود»، «لا أنام»، «في بيتنا رجل»، «عقلي وقلبي»، «البنات والصيف» «زوجة أحمد»، «شفتاه»، «ثقوب في الثوب الأسود»، «شيء في صدري»، «أين عقلي»، «لا تطفىء الشمس»، «بنت السلطان»، «الهزيمة»، «بئر الحرمان»، «لا، ليس جسدك»، «لا شيء يهم»، «أنف وثلاث عيون»، «بنت السلطان»، «أرجوك أعطني هذا الدواء»، «لا تتركني هنا وحدي»، «يا عزيزي كلنا لصوص»، «لا أستطيع أن أفكر وأنا أرقص»، «الهزيمة كان اسمها فاطمة»، «الرصاصة لا تزال في جيبي»، «العذراء والشعر الأبيض»، «خيوط في مسرح العرائس»، «أرجوك خذني في هذا البرميل»، «وعاشت بين أصابعه»، «حتى لا يطير الدخان»، «أقدام حافية فوق البحر»، «ونسيت أني امرأة»، «الراقصة والسياسي وقصص أخرى»،

---

(١) مأساة كشمير المسلمة (المقدمة) ط١٩٩٤. معجم المؤلفين السوريين ١٣٤. العالم ١٣/٣/٩٣.

(١) البعث الإسلامي، مج ٣٢، ع ٢، ص ١٠٠. وانظر تتمة الأعلام ٢٣/١.

(٢) عن مصادر الدراسة الأدبية ١٦٤/٤-١٦٥، معالم وأعلام ٢١٩، معجم المؤلفين السوريين ٨٧-٨٨، موسوعة السياسة ٨٥/١-٨٦.

« آسف لم أعد أستطيع » ، « يابنتي لا تحيريني معك » ، « زوجات ضائعات » ، « الحب في رحاب الله » ، « لن أعيش في جلباب أبي » ، « وغابت الشمس ولم يظهر القمر » ، « رائحة الورد وأنف لا يشم » ، « ومضت أيام اللؤلؤ » ، « لون الآخر » ، « الحياة فوق الضباب » . واستهوت رواياته الشباب وعرضت أغلب قصصه في السينما والتلفاز . وكان له باب ثابت في مجلة أكتوبر بعنوان « على مقهى في الشارع السياسي » وآخر بجريدة الأهرام « خواطر سياسية » . اتهمه النقاد ووصفوا أدبه بالإباحية . ولمحمد مصطفى هداره « إحسان عبد القدوس وأزمة القصة » ولأميرة أبو الفتوح « إحسان عبد القدوس يتذكر »[1] .

إحسان النمر

(١٣٢٣ - ١٤٠٤هـ = ١٩٠٥ - ١٩٨٤م)

إحسان النمر : باحث له اشتغال بالتاريخ . ولد بنابلس لأسرة محافظة وتعلم فيها بكلية النجاح الوطنية وبالكلية الوطنية بالشويفات . شارك في مقاومة الانتداب البريطاني . وحاول إنشاء جمعية الهداية الإسلامية فأخفق ، ودعا إلى تأسيس حزب التقدم العربي الفلسطيني . ثم اعتزل السياسة بعد تقسيم فلسطين وانقطع إلى البحث والتأليف . من مؤلفاته « تاريخ جبل نابلس والبلقاء » ٤ ج « العربي الكامل » ٥ ج « أمراضنا ومشاكلنا » « نوادر الأغاني » « السياسة العربية الرشيدة » « بطولات الجزائريين » « تاريخ الحمدانيين » « شخصية المصطفى ﷺ » « نظرات وتحقيقات في التاريخ العثماني » « من السويس إلى العقبة » « مذكرات » . ومن

(١) أعلام الأدب العربي المعاصر ٢/٨٨٨-٨٩٢ . الموسوعة القومية ٢٨ ـــ ٢٩ . الاتحاد ١٣/١/١٩٩٠ . تشرين ، ٢١/١/١٩٩٠ . الفيصل ، ع١٥٨ ، ص١١٨ .

مخطوطاته « علم النفس في الإسلام » « حكمتنا وحكماؤنا » « سياحة المؤلف » « تاريخ بلدية نابلس »[1] .

الغزّاوي

(١٣١٨ - ١٤٠١هـ = ١٩٠٠ - ١٩٨١م)

أحمد بن إبراهيم بن علي الغزاوي : أديب شاعر من أهالي الحجاز . ولد في مكة المكرمة وتعلم بمدارسها المشهورة ، وحصل على إجازة الآداب من جامعة القاهرة . عمل في وظائف الحكومة منها توليه ديوان رئاسة القضاء ، وكان نائب الرئيس بمجلس الشورى . أنعم عليه الملك عبد العزيز بلقب شاعر جلالة الملك ، وعين وزيراً مفوضاً من الدرجة الأولى ، وترأس تحرير عدد من الجرائد . منح أوسمة من بلده والبلاد العربية . له سبعة دواوين ، وشعره سجل للمناسبات الوطنية والأحداث الهامة بالإضافة إلى الغزل . ونشر مقالات جمعها في كتاب « شذرات الذهب » ولمسعد عيد العطوي « أحمد الغزاوي وآثاره الأدبية » رسالة دكتوراه[2] .

البوسَعيدي

(١٣١٣ - ١٤٠١هـ = ١٨٩٥ - ١٩٨١م)

أحمد بن إبراهيم بن قيس بن عزان البوسعيدي : قائد عُماني . تولى حكم الرستاق ، كما حكم عدداً من الولايات في منطقة الباطنة لعهد السلطان تيمور ، وكان ناظراً للشؤون الداخلية في أيام ابنه سعيد . قاد قوة عسكرية من القبائل العُمانية للدفاع

(١) أعلام فلسطين ١/١٢١-١٢٣ ، من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٦٣٦-٦٣٨ ، الموسوعة الفلسطينية (القسم الثاني) ٣/٨٥٠-٨٥٢ .

(٢) معجم الأدباء والكتاب ٢٦٦ . معجم الكتاب والمؤلفين ١١٥ . معجم المؤلفين السعوديين ١/٢٥٧ . موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٣/١٤ ـ ١٥ . الفيصل ، ع٥٠ ، ص٦ . وانظر تتمة الأعلام ١/٢٤-٢٥ ، عن حركات التجديد في الشعر السعودي المعاصر ١/٢٨٢ . شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ١/٢١٧ ، المفيد في تراجم الشعراء والأدباء ٢٠-٢١ ، المكتبات الخاصة في مكة المكرمة ٣٨ ، هوية الكاتب المكي ٣٤ .

عن منطقة البريمي عام ١٩٥٥ . وأخرى للدفاع عن مدينة نزوى في العام التالي[1] .

السياغي

(١٣٢٠ - ١٤٠٠هـ = ١٩٠٢ - ١٩٨٠م)

أحمد بن أحمد بن محمد بن يحيى السياغي : من علماء الزيدية باليمن . اشتغل بالتدريس في جامع صنعاء ، وترك مؤلفات مخطوطة ، منها « منهاج المعالي والرضا : شرح مسند الإمام علي بن موسى الرضا » ، « دررالصوارم : شرح مسند علي بن موسى الكاظم » ، « المنهج المنير لما في الروض من النظير »[2] .

الشُّقَيْري

(١٣٢٦ - ١٤٠٠هـ = ١٩٠٨ - ١٩٨٠م)

أحمد بن أسعد بن محمد الشقيري : أول رئيس لمنظمة التحرير الفلسطينية . ولد ببلدة تبنين بجنوب لبنان حيث كان والده منفياً ، وانتقل طفلاً إلى فلسطين ، فدرس بعكا والقدس . التحق بالجامعة الأمريكية ببيروت وطرد بعد عام بقرار من الفرنسيين لمشاركته في مظاهرة ، فانتسب إلى معهد الحقوق بالقدس ، وعمل بالصحافة وشارك بثورة ١٩٣٦ بقلمه ولسانه فلاحقه الإنكليز فغادر فلسطين ، وعاد إليها أوائل الحرب العالمية الثانية فمارس المحاماة واختص بالدفاع عن المناضلين الملاحقين وبقضايا الأراضي . عين أول مدير لمكتب الإعلام العربي في واشنطن ، ونقل لمكتب الإعلام العربي المركزي في القدس فبقي في عمله هذا مع اشتغاله بالمحاماة حتى نكبة ١٩٤٨ فرحل إلى بيروت واستقر بها . عينته الحكومة السورية عضواً في بعثتها إلى الأمم المتحدة ، ثم كان أميناً عاماً مساعداً في الجامعة العربية ، وعينته

(١) دليل أعلام عمان ٢٧ .

(٢) تتمة الأعلام ١/٢٥ ، عن : مصادر الفكر الإسلامي في اليمن ٨٤ .

الحكومة السعودية وزير دولة لشؤون الأمم المتحدة حتى عام ١٩٦٣ حين اختير ممثل فلسطين في جامعة الدول العربية. وضعَ الميثاق القومي والنظام الأساسي لمنظمة التحرير الفلسطينية بتكليف مؤتمر القمة العربي الأول، وانتخب رئيساً للمجلس الوطني الفلسطيني كما انتخب رئيساً للجنة التنفيذية للمنظمة. قدم استقالته بعد عدوان حزيران ١٩٦٧ حينما تباينت وجهات النظر من حوله، وأقام في القاهرة منصرفاً إلى الكتابة ثم انتقل إلى تونس بعد توقيع اتفاقية كامب ديفيد التي عدها خيانة عظمى للقضية الفلسطينية والعربية. وأصيب بمرض عضال فنقل إلى عمّان فتوفي فيها. له خمسة عشر كتاباً مطبوعاً منها «قضايا عربية»، «من القدس إلى واشنطن»، «دفاعاً عن فلسطين والجزائر»، «فلسطين على منبر الأمم المتحدة»، «حوار وأسرار مع الملوك والرؤساء العرب»، «أربعون عاماً في الحياة السياسية»، «مشروع الدول العربية المتحدة»، «من القمة إلى الهزيمة: مع الملوك والرؤساء العرب»، «قضايانا في الأمم المتحدة»، «الكيان الفلسطيني»، «كلمات على طريق التحرير»، «إلى أين». وكان داعية للوحدة العربية[1].

الحَسَني

(١٣٣٤ - ١٤١٠هـ = ١٩١٥ - ١٩٨٩م)

أحمد بن إسماعيل الحسني: عالم داعية. ولد بالهند وتعلم فيها وأتقن العربية والإنكليزية. علّم بندوة العلماء بلكنو، ثم انتقل إلى دلهي فاشتغل بالقسم العربي في إذاعتها. وما لبث أن هاجر إلى باكستان فكان ملحقاً ثقافياً في عدد من البلدان، وانتقل إلى جدة، ثم عين في المكتب السعودي بإسلام آباد حتى أحيل على التقاعد. وهو من ذرية أحمد بن عرفان الشهيد[1].

أحمد إسماعيلوفيتش

(١٣٥٧ - ١٤٠٨هـ = ١٩٣٨ - ١٩٨٨م)

أحد الدعاة اليوغوسلاف، ولد بها لأسرة علم وفضل، تعلم بمدرسة الغازي خسرو الشرعية وتخرج بقسم اللغة العربية في الأزهر وحصل على الدكتوراه ثم عاد إلى بلاده فعمل في المشيخة الإسلامية مديراً لمكتب رئيس العلماء ثم انتخب رئيساً للمشيخة الإسلامية للبوسنة والهرسك وسلوفينيا، وعندما أنشئت الكلية الشرعية في سراييفوعام ١٣٩٧هـ عين فيها أستاذاً للعقيدة والفلسفة الإسلامية[2].

أحمد أنور عمر

(١٣٣٩ - ١٤١٣هـ = ١٩٢٠ - ١٩٩٢م)

أحمد أنور عمر: من أوائل متخصصي المكتبات في العصر الحديث بمصر من أهاليها. حصل على إجازة اللغة الإنكليزية من جامعة القاهرة وماجستير المكتبات من جامعة متشغان بأمريكا ودكتوراه المكتبات من جامعة القاهرة. ودرّس بها وأعير خبيراً إلى المكتبة المركزية بجامعة بغداد وإلى دار الكتب الوطنية بقطر وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض. له عشرات التصانيف منها «التصنيف التحليلي لمخطوطات الدولة»، «المعنى الاجتماعي للمكتبة: دراسة لأسس الخدمة المكتبية العامة والمدرسية»، «الإجراءات الفنية للمكتبات»، «المكتبات العامة بين التخطيط والتنفيذ»، «إعداد أصول الكتاب المدرسي»، «مصادر المعلومات»، «الخدمة المكتبية العامة في الإقليم الجنوبي» أطروحته للدكتوراه. ومن مترجماته «ما الإنسان؟» لمارك توين. «التعليم العالي في الولايات المتحدة: نظرة إجمالية» لروجرس. وكتب مقالات عديدة ووضع دراسات[1].

المَدَني

(١٣٥٠ - ١٤١٦هـ؟= ١٩٣١ - ١٩٩٦م؟)

أحمد أمين المدني: من الشعراء الرواد في منطقة الإمارات العربية المتحدة. ولد في دُبَيْ، وأكمل دراسته الأولية والثانوية ببغداد، وتخرج بكلية الشريعة والعلوم العربية بها، وعمل في بعض ثانوياتها. ثم عاد إلى بلده، وعزم على العمل بالتدريس في البحرين، فسافر إليها ولكنه غير رأيه فسافر إلى بريطانيا، فالتحق بجامعة أدنبرة، وانتقل إلى جامعة كامبريدج فحصل منها على درجة الدكتوراه في الآداب، ولما رجع درّس الإنكليزية وعمل بإذاعة صوت الساحل بالشارقة، ثم عين أمين المكتبة العامة بدبي ثم بوزارة الدفاع مديراً للأمانة العامة ومترجماً. وانقطع أخيراً في بيته للأدب والشعر حتى توفي. من دواوينه «حصاد السنين»، «أشرعة وأمواج»، «عاشق لأنفاس الرياحين». وله كتاب عن «الشعر الشعبي في الإمارات»، وكتب في الصحف والمجلات المحلية[2].

باكير

(١٣٤٦ - ١٤١٢هـ = ١٩٢٨ - ١٩٩١م)

أحمد باكير: أديب فقيه. ولد في سوسه وتوفي بتونس. تعلم بالزيتونة وتخرج بقسم اللغة العربية في جامعة القاهرة، وحصل على الدكتوراه من السوربون، ثم عاد إلى بلاده مدرساً بكلية الشريعة وأصول الدين بالزيتونة. له «تاريخ المدرسة المالكية في الشرق» «موطأ مالك بن أنس» «مذاهب التربية والتعليم» وحقق «كشف الغطاء عن حقائق

---

(١) أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٣٢٠. أعلام فلسطين ١/١٤٧ - ٥٦. الموسوعة الفلسطينية ١/٩٨ ــ ١٠٠. أعلام فلسطين من القرن الأول حتى الخامس عشر ١/١٤٧-١٥٧، معجم أعلام المورد ٢٦٠.

(١) البعث الإسلامي، مج٣٤، ع١٠، ص٩٩. الرائد، السنة ٣١، ع١١ و١٢، ص٤.

(٢) تتمة الأعلام ١/٢٧.

(١) عالم الكتب، مج ١٤، ع٥، ص٤٩٣ - ٥٠١.

(٢) شعر، ع١، ص٩٨ - ١٠٤. المنتدى، ع٩٨، ص٦٥، ع١٠٢، ص١٢.

التوحيد » لابن الأهول « المعتمد في أصول الفقه المعتزلي » لأبي الحسين البصري « ترتيب المدارك » للقاضي عياض[1] .

أحمد بَرَكات

(١٣٨٠؟ - ١٤١٥هـ = ١٩٦٠؟ - ١٩٩٤م)

أحمد بركات : من أبرز شعراء المغرب المعاصرين . أول من حصل على جائزة اتحاد كتاب المغرب للشعراء الشباب عن ديوانه « أبداً لن أساعد الزلزال »[2] .

الرّومي

(١٣٢٤ - ١٤٠٢هـ = ١٩٠٦ - ١٩٨٢م)

أحمد البشر الرومي : أديب مؤرخ من أهالي الكويت ، ولد فيها ، واشتغل في الغوص على اللؤلؤ ، وعمل في التدريس والوظائف المالية ، كان عضواً في لجنة تاريخ الكويت ، وشارك في تأسيس مركز الفنون الشعبية . كانت المحاكم تستعين به في قانون الغوص والبحر . من كتبه « الأمثال الكويتية المقارنة » جزآن ، « المصطلحات البحرية وشرحها » ، « مقالات عن الكويت » ، وأصله مقالات نشرت في الصحف[3] .

أحمد بشير

(..... - ١٤١٠هـ = ... - ١٩٩٠م)

أحمد بشير : داعية ، رئيس جمعية المسلمين في الفلبين . أسس « المعهد الإسلامي العربي» بمدينة براوي بجزيرة فندنا جنوب الفلبين . وحصل على اعتراف به من الأزهر والجامعات السعودية وغيرها . من مؤلفاته « تاريخ الإسلام في الفلبين » صور فيه كفاح المسلمين فيها ضد التبشير والغزو الأجنبي[4] .

(١) مشاهير التونسيين ٨٣-٨٤ .

(٢) آفاق الثقافة والتراث ، ع٧ ، ص١٢٧ .

(٣) الفيصل ، ع٥٨ ، ص١٢ ـــ ١٣ . البيان (الكويتية) ع١٩١ ، عالم الكتب مج٣ ، ع١ .

(٤) عالم الكتب ، مج١١ ، ع٣ ، ص٣٨٨ .

أحمد بهاء الدين

(١٣٤٦ - ١٤١٧هـ = ١٩٢٧ - ١٩٩٦م)

أحمد بهاء الدين : من كتاب مصر وصحفييها البارزين . ولد بالإسكندرية وتخرج بكلية الحقوق . تفتحت مواهبه في الكتابة على صفحات مجلة « الفصول » قبل أن يلتحق كاتباً محترفاً بمجلة « صباح الخير » . وتنقل رئيساً للتحرير في عدد من الجرائد والمجلات ثم عين رئيساً لمجلس إدارة دار الهلال ورئيساً لتحرير الأهرام ، سافر إلى الكويت ، فتولى رئاسة التحرير بمجلة « العربي » بعد وفاة أحمد زكي . ثم عاد كاتباً متفرغاً بالأهرام حتى عام ١٩٩٠ حين أصيب بمرض عطّله عن العمل . منح عدداً من الأوسمة . من مؤلفاته « أيام لها تاريخ » ، « شهر في روسيا » ، « فاروق ملكاً » ، « اقتراح دولة فلسطين » ، « شرعية السلطة في الوطن العربي » ، « إسرائيليات » ، « أبعاد المواجهة العربية الإسرائيلية » جزآن ، « أفكار معاصرة »[1] .

أحمد التجاني عمر

(... - ١٤٠٥هـ = ... - ١٩٨٥م)

باحث داعية من أهالي السودان . تخرج بكلية اللغة العربية بالأزهر ، وحصل على دبلوم اللغة الإنكليزية من الجامعة الأمريكية بالقاهرة ، والدكتوراه بالأدب العربي . تولى التدريس بمدارس بلاده وجامعاتها إلى جانب وظائف إدارية وقام بأنشطة ثقافية . كان عضواً في مجلس الأمناء بمنظمة الدعوة الإسلامية . وفي لجنة التعليم العالي بالسودان ، ومثل بلاده في عدد من المؤتمرات . ألف « موكب النصر » ، « وحدة إفريقيا » ، وهما مسرحيتان شعريتان ، « شهيد وأحداث » . وترك سلسلة كتب للأطفال لم تطبع[2] .

(١) الموسوعة القومية ، ٣١ ـ ٣٢ . الفيصل ، ع٢٣٩ ، ص١١٣ .

(٢) تتمة الأعلام ٢٨/١-٢٩ .

المَدَني

(١٣١٦ - ١٤٠٤هـ = ١٨٩٨ - ١٩٨٣م)

أحمد توفيق بن محمد بن أحمد المدني : من المورخين السياسيين ولد بتونس لأبوين مهاجرين من الجزائر . أنهى دراسته بجامع الزيتونة . اعتقله الفرنسيون في مناسبات عديدة . وأصبح عضواً في المجلس الوطني للثورة الجزائرية عام ١٩٥٤ وشغل مناصب مهمة في أثنائها وكان محرراً بمجلة الفجر لسان حال الحزب الدستوري الناشئ في الجزائر حينئذ ، ثم ترأس تحريرها . ثم اختير وزيراً للثقافة في الحكومة المؤقتة ثم ممثلاً لبلاده بدرجة سفير لدى مصر وجامعة الدول العربية ثم كان وزيراً للأوقاف فسفيراً في العراق وتركية وإيران . لكنه انسحب من الحياة العامة وتفرغ للأدب والتاريخ . له « تقويم المنصور » ، « الجزائر » ، « المسلمون في جزيرة صقلية وجنوب إيطالية » ، « رواية عن كفاح قرطاجنة » ، « الحرية ممن الجهاد » ، « حياة كفاح » ، « قرطاجنة أربعة عصور » . وقد اختير عضواً في مجمع اللغة العربية بالقاهرة[1] .

أحمد الجُوماري

(١٣٥٨ - ١٤١٥هـ = ١٩٣٩ - ١٩٩٥م)

أحمد الجوماري : شاعر من المغرب . ولد بالدار البيضاء . اشتغل بالتعليم . له ديوانان « أشعار في الحب والموت » ، « أوراق الليل » . وهو من مجددي القصيدة المغربية[2] .

الصراف

(... - ١٤٠٥هـ = ... - ١٩٨٥م)

أحمد حامد الصراف : لغوي من أهالي العراق . كان عضواً في مجمع اللغة العربية

(١) تراجم المؤلفين التونسيين ٢٦٣/٤-٢٩٠ . مشاهير الفرنسيين ٧٢-٧٣ . الفيصل ، ع٨١ ، ص٩ .

(٢) آفاق الثقافة والتراث ، ع٨ ، ص١١٥ . الفيصل ، ع٢٢٠ ، ص١٢٧ .

بدمشق . له «عمر الخيام : الحكيم الفلكي النيسابوري : حياته علمه ، رباعياته»[1] .

الباقوري

(١٣٢٥ - ١٤٠٥هـ = ١٩٠٧ - ١٩٨٥م)

أحمد حسن الباقوري : سياسي من قادة الحركة الإصلاحية بالأزهر . ولد في باقور بصعيد مصر . وتخرج في الأزهر ، واتصل بجماعة الإخوان المسلمين فكان أحد زعمائهم ، وعرف بخطابته المؤثرة . عُيِّن وزيراً للأوقاف بعد ثورة ١٩٥٢ معارضاً رأي جماعته ، كما عين رئيساً لجامعة الأزهر عام ١٩٦٤ . وكان عضواً في مجمع البحوث الإسلامي وفي مجمع اللغة العربية . ومنح جوائز وأوسمة عديدة . من كتبه «أثر القرآن الكريم في اللغة العربية» ، «تحت راية القرآن» ، «قطوف من أدب النبوة» ، «خواطر وأحاديث» ، «صفوة السيرة المحمدية» ، «عروبة ودين» ، «العودة إلى الأديان» ، «القرآن مأدبة الله للعالمين» ، «مع الصائمين» ، «مع القرآن» ، «في علم الصيد» ، «مختصر النافع» (في فقه الشيعة الإمامية) ولنعم الباز «الباقوري : ثائر تحت العمامة»[2] .

أحمد حسن البَكْر

(١٣٣٣ - ١٤٠٢هـ = ١٩١٤ - ١٩٨١م)

أحمد حسن البكر : من رؤساء الجمهورية العراقية . ولد في تكريت ، وبعد أن تخرج في دار المعلمين مارس التعليم ، ثم التحق بالكلية العسكرية ببغداد ، وعين عضواً في المجلس العرفي العسكري إثر الإطاحة بالملكية عام ١٩٥٨ . واتهم بالتآمر على نظام عبد الكريم قاسم خلال ثورة الموصل عام ١٩٥٩ ، فصودرت أمواله ، وأحيل على التقاعد برتبة مقدم . وما لبث أن شارك بإسقاط النظام المذكور عام ١٩٦٣ فمنح رتبة لواء وعين رئيساً للوزراء . ثم أبعده الرئيس عبد السلام عارف مع رفاقه البعثيين ، وعينه بمنصب نائب رئيس الجمهورية ، ثم أقاله وعينه سفيراً بوزارة الخارجية ، واعتقل مدة . فلما توفي عارف وخلفه أخوه عبد الرحمن قاد عملية إسقاط الحكم عام ١٩٦٨ ، وتولى رئاسة الجمهورية والقيادة العامة للقوات المسلحة ومهمة تشكيل الوزارة . وأحبط محاولتي انقلاب ضده . كان من أهم المشكلات التي واجهها مسألة الأكراد . وأمم شركة نفط العراق عام ١٩٧٢ . تحقق بزمنه ارتفاع في الدخل القومي ، ووقع معاهدة صداقة مع الاتحاد السوفيتي ، وأقام علاقات ودية مع فرنسا وعدد من بلدان أوربا ، ووثق علاقاته مع اليابان وجملة من دول العالم الثالث . جُرِّد من مناصبه عام ١٩٧٩ ووضع تحت الإقامة الجبرية حتى توفي . وطبعت له وزارة الثقافة والإعلام ببغداد «كل شيء من أجل المعركة» «من خطب السيد الرئيس أحمد حسن البكر»[1] .

أحمد حسين

(١٣٣٠ - بعد ١٤٠٢هـ = ١٩١١ - بعد ١٩٨٢م)

أحمد حسين : مؤسس حزب مصر الفتاة . ولد بالقاهرة وتتلمذ لسلامة موسى وحصل على إجازة الحقوق ونشط مع شباب في جمع التبرعات لتمويل الصناعات الوطنية بمشروع عرف بمشروع القرش أسس (جمعية مصر الفتاة) عام ١٩٣٣ مع فتحي رضوان تحت شعار (الله ، الوطن ، الملك) ، وانقلبت إلى حزب تخاصم مع حزب الوفد . وتحالف مع مناوئيه حاملاً على الامتيازات الأجنبية والتحلل الأخلاقي ، ثم تغير إلى (الحزب الوطني الإسلامي) ثم عاد إلى اسمه القديم وغيره إلى (حزب مصر الاشتراكي) شارك في الكفاح ضد الإنكليز في قناة السويس عام ١٩٥١ . ولما حصل حريق القاهرة الكبير عام ١٩٥٢ اعتقل أحمد حسين ثم أفرج عنه بعد الثورة وحل حزبه مع الأحزاب في العام التالي . ولم يسمع صوته بعد ذلك . وفي آخر عمره أصيب بالشلل . ألف «الأرض الطيبة» ، «الأمة الإنسانية» ، «تاريخ الإنسانية» ، «إنسانيات» ، «ووالد وما ولد» ، «أزهار» ، «الدكتور خالد» ، «واحترقت القاهرة» ، «أمة تبعث» ، «وراء القضبان» ، «في الإيمان والإسلام» ، «في ظلال المشنقة» ، «مشاهدات في جزيرة العرب» ، «موسوعة تاريخ مصر الحديث» ٥ ج (منذ أقدم العصور حتى ثورة ١٩١٩) ، «مصر في ظل ثمانية ملوك ورؤساء» ، وهذا الأخير مخطوط . وصدر له «مؤلفات أحمد حسين»[1] .

الصاوي

(... - ١٤١٥هـ = ... - ١٩٩٥م)

أحمد حسين الصاوي : صحفي مصري . تخرج في كلية الآداب بجامعة القاهرة واشتغل بالصحافة ثم تفرغ للبحث العلمي وتعليم الصحافة في الجامعة الأمريكية وبالكلية التي تخرج بها ، وشارك في تأسيس قسمها . ألف «المعجم العلمي المصور» بإشراف دائرة المعارف البريطانية ، «قصة الكتابة والطباعة» ، «فجر الصحافة في مصر» ، «التدريس الإعلامي في الدول العربية» ، «الإخراج الصحفي» بالاشتراك «طباعة الصحف وإخراجها» ، «تاريخ الكتابة والطباعة»[2] .

---

(١) تتمة الأعلام ٣٠/١ .

(٢) التراث المجمعي ١٦٨ . المجمعيون في خمسين عاماً ٣٩-٤٠ . مع رجال الفكر في القاهرة ، ٣٧ - ٤٠ . البعث الإسلامي ، ع٧ ، ١٩٨٥ . الفيصل ، ع١٠٤ ، ص١٤٤ . وانظر ذيل الأعلام ٢٤ ، عن أناشيد الدعوة الإسلامية ٨٥ ، شخصيات إسلامية معاصرة ١٠٢/٢-١٨٥ ، موسوعة أعلام مصر ٨٨ ، مجلة مجمع القاهرة ٢٤١/٣-٢٤٨ .

(١) بغداد : خلفاؤها ، ولاتها ، ملوكها ، رؤساؤها ٣٢٣-٣٢٥ . الموسوعة العسكرية ١٩٣/١ . وهناك اضطراب في سنوات ولادته ووفاته وبقائه في الحكم في المراجع ومنها أعلام العراق الحديث ٧٣-٧٥ ، دائرة المعارف الحديثة ٣٥١/١ - ٣٥٢ ، معجم أعلام المورد ١٠٨ ، المعجم العسكري ٢٥٥/١ ، موسوعة السياسة ٩٢/١-٩٣ .

(١) معجم الروائيين العرب ٢٥ . مفكرون وأدباء ٣٣-٣٨ ، موسوعة أعلام مصر ٨٩-٩٠ ، موسوعة السياسة ٥١٨/٢-٥١٩ ، المسلمون (السعودية) ١١/٣١-١٦ .

(٢) تتمة الأعلام .

الغشمي

(١٣٥٦ - ١٣٩٨هـ = ١٩٣٧ - ١٩٧٨م)

أحمد حسين الغشمي: سياسي عسكري من أهالي اليمن. ولد في إحدى ضواحي صنعاء والتحق بالقوات المسلحة وترقى في مناصبها حتى شارك في انقلاب ١٣ حزيران (يونيو) ١٩٧٤ فعين رئيساً لهيئة الأركان العامة. ثم أضيف إليه مسؤوليات نائب القائد العام للقوات المسلحة بالإضافة إلى عضوية مجلس قيادة الثورة. وتولى رئاسة الجمهورية بعد مقتل الرئيس إبراهيم الحمدي. مات غيلة في حادث انفجار حقيبة[1].

الحضراني

(... - ١٤٠٧هـ = ... - ١٩٨٧م)

أحمد الحضراني: من شعراء اليمن. له مشاركات أدبية ومحلية وعالمية عمر نحو ١٢٠ عاماً وتوفي بمدينة الطائف[2].

الخيّاط

(١٣١٧ - ١٤٠١هـ = ١٨٩٩ - ١٩٨١م)

أحمد حمدي الخياط: أول طبيب في الشام، من رؤسائهم. ولد بدمشق وتوفي بها، تعلم بالمدرسة الطبية العثمانية التي انتقلت من دمشق إلى بيروت في أثناء الحرب العالمية الأولى، وتخرج بها. وعاد إلى مسقط رأسه، فكان أحد أساتذة المعهد الطبي (كلية الطب اليوم) لأكثر من عشرين عاماً. ثم قصد فرنسا فانتسب إلى معهد باستور. وعاد بعدئذ فاستأنف التدريس، حتى أحيل على التقاعد، فلزم داره، وكان له فيها جلسة دورية تضم العلماء والفضلاء. واختير نقيباً للأطباء، وانتخب عضواً في مجمع اللغة العربية فاعتذر. أتقن الفرنسية والألمانية والتركية والانكليزية. من مؤلفاته «مدخل فن الجراثيم» ٣ أجزاء، «الجراثيم المؤذية» ٣ أجزاء، «الجراثيم الطفيلية» ٣ أجزاء، «تذكرة الجراثيمي في مختبره» ٣ أجزاء، «فن الصحة والطب الوقائي» ٣ أجزاء، «إصلاح النسل» بالاشتراك، «معجم المصطلحات الطبية بالعربية والفرنسية والإنكليزية» بالاشتراك. وهي كلها مطبوعة وله كتاب «صحة الأسرة» خ. وعمر مسجداً بجبل المهاجرين قرب مسكنه[1].

أحمد حَمْزة

(.... - ١٣٩٧هـ = ... - ١٩٧٧م)

أحمد حمزة: صحفي، وزير. ولد بقرية طحالاب في صعيد مصر لأسرة عرف آباؤها بالتدين والوطنية. غادر إلى برمنغهام بإنكلترة لدراسة الميكانيك، فلما عاد أنشأ مصنعاً للثلج لمحاربة احتكار الأجانب بشركة مياه القاهرة، واشتغل بالزراعة فاستنبت الزهور وأسس معملاً لتقطير ماء الورد والياسمين، كان يرسل بعضه لغسل الكعبة المشرفة كل عام، تولى وزارة التموين فكسر احتكار القمح، ثم وزارة الزراعة فشرع بإعمار الصحارى، ونشر فيها المراعي، وأخذ يقاوم الآفات. أقام معهداً دينياً تابعاً للأزهر، وأصدر مجلة «لواء الإسلام»، عام ١٩٤٧ فاستمرت بالصدور من بعده حتى توقفت عام ١٩٨٩[2].

راتب النّفّاخ

(١٣٤٦ - ١٤١٢هـ = ١٩٢٧ - ١٩٩٢م)

أحمد راتب بن مرسي النفاخ: عالم باللغة والأدب. ولد بدمشق وتوفي بها وأصل أسرته من بعلبك ونال إجازة اللغة العربية من جامعتها وعين مدرساً بها مدة، ثم أوفد إلى القاهرة فحصل على الماجستير، ولازم هناك أستاذه محمود شاكر. وسجّل لنيل درجة الدكتوراه بموضوع القراءات، ثم عزفت نفسه عن المتابعة فأهمل الأطروحة التي كاد يتمها، وعاد مدرساً بجامعة دمشق حتى أحيل على التقاعد، فتفرغ للعمل في مجمع اللغة العربية بدمشق. وهو من أعضائه العاملين. اشتهر بفقه اللغة. آثاره قليلة، منها «ديوان ابن الدمينة» تحقيق ودراسة وهو رسالة الماجستير، «القوافي» للأخفش، «فهرس شواهد سيبويه»، «مختارات من الشعر الجاهلي». ومن مخطوطاته المحققة التي لم تنشر «معاني القرآن» للأخفش، «معاني القراءات» للأزهري، «طبقات القراء» للذهبي، «الشيرازيات» و«العسكريات» لأبي علي الفارسي، «جمال القراء» للسخاوي. وله عدد من المقالات. وكان حاد المزاج متقلبه شديد الهجوم على خصومه الكثيرين امتحن في أواخر عمره[1].

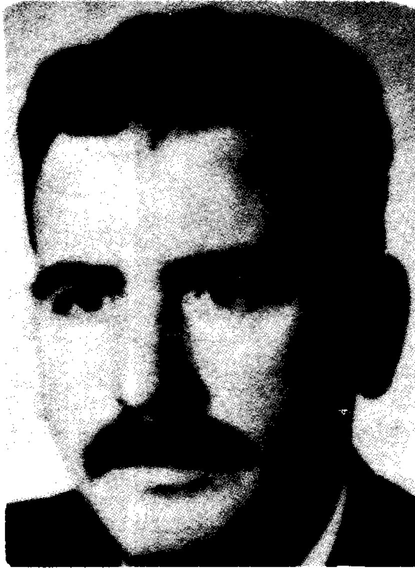

أحمد راتب النفاخ

أحمد رشدي صالح

(١٣٣٩ - ١٤٠٠هـ = ١٩٢٠ - ١٩٨٠م)

من المهتمين بالفنون الشعبية. ولد في إحدى قرى محافظة المنيا بمصر، وحصل على

---

(١) أشهر الاغتيالات السياسية ٢٣٩/١. أعلام في دائرة الاغتيال ١٣٧-١٣٨.

(٢) الفيصل، ع ١٢٥، ص١١٢.

(١) أعلام دمشق ١٠. معجم المؤلفين السوريين ١٧٩. والمستدرك عليه ٤٨. من هم في العالم العربي ٢٣١. وانظر ذيل الأعلام ٢٥-٢٦ عن: ترجمة بقلم ابنه الدكتور محمد هيثم الخياط.

(٢) لواء الإسلام س٣١ / ع رجب شعبان ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م.

(١) أخبار التراث العربي، مج٥، ع٤٩ و٥٠ و٥١، ص٣٣. عالم الكتب مج١٤، ع٣، ص٣٣٧. مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، مج ٣٥١/٦٧ - ٣٥٤، ٥٢٢ - ٥٥٦، مذكرات المؤلفين.

إجازة اللغة الانكليزية من جامعة القاهرة كما تخرج في معهد الصحافة . عمل مذيعاً ومحرراً أدبياً واختير مديراً لمركز الفنون الشعبية وعضواً في المجلس الأعلى للفنون والآداب وعضواً متفرغاً في مجلس إدارة مؤسسة المسرح ثم مشرفاً على مسارح الفنون الشعبية والفرق الاستعراضية . تفرغ للعمل الصحفي ناقداً أدبياً بعد استقالته من وزارة الثقافة . له « مسألة قناة السويس » ، « مشكلة السودان » ، « كرومر في مصر » ، « الاستعمار البريطاني في مصر » ، « الزوجة الثانية » قصص ، « رجل في القاهرة » ، « الأدب الشعبي » ، « فنون الأدب الشعبي » ، « الفنون الشعبية » ، « الفولكلور والعالم المعاصر » ، « المسرح العربي » ، « أسد البحار » رواية تاريخية ، وترجم نحو ٤٠ قصة من الأدب العالمي[1] .

أحمد زَكي

(١٣١٢ - ١٣٩٥هـ = ١٨٩٤ - ١٩٧٥م)

أحمد زكي : أديب كيميائي ، مزج العلم بالأدب . ولد بمدينة السويس وسافر إلى إنكلترة فحصل على البكالوريوس في العلوم والدكتوراه في الفلسفة ثم الدكتوراه في العلوم ، وعاد إلى مصر ليدرس بكلية العلوم بجامعة القاهرة ، واختير عميداً لها مرتين ، فمديراً لمصلحة الكيمياء المصرية . وكان بعدئذ وزيراً للشؤون الاجتماعية ، فمديراً لجامعة القاهرة حتى أحيل على التقاعد . شارك بتحرير مجلتي « الرسالة » و« الثقافة » ، وترأس تحرير مجلة « الهلال » ثم مجلة « العربي » الكويتية فاشتهر بها . وانتخب عضواً في مجمع اللغة العربية بدمشق والقاهرة فعمل على إلزام أجهزة الإعلام استعمال الفصحى . من كتبه المطبوعة « سلطة علمية » ، « بين المسموع والمقروء » ، « مرغريت أو غادة الكاميليا » ، « بواتق وأنابيق أو قصة الكيمياء » ، « جان دارك » ، « مواقف حاسمة في تاريخ العلم » ، « مع الله في السماء » ، « في سبيل موسوعة علمية » ، « قصة الميكروب » ، « قصة الكيمياء » ، « مع الكيمياء » ، « مع الله في الأرض » ، « الحضارة الإسلامية »[1] .

أحمد السَّعيد سُلَيْمان

(١٣٤٣ - ١٤١٢هـ = ١٩٢٤ - ١٩٩١م)

ولد بمدينة المنصورة المصرية ، وتخرج بقسم اللغة العربية بجامعة القاهرة .

الدكتور أحمد السعيد سليمان

ثم التحق بمعهد اللغات الشرقية فحصل على شهادته وكان الأول على فرع اللغة التركية ، فرشحته الجامعة لبعثة الدراسات التركية بباريس ، وأقام بتركيا عامين جمع في أثنائهما مواد رسالته لنيل درجة الدكتوراه ، فلما حصل عليها عاد ليدّرس في جامعة القاهرة ، وعيّن خبيراً بمجمع اللغة العربية ، ثم اختير عضواً فيه . وفي المجمع العلمي المصري . ومنح جائزة الدولة التقديرية في الآداب . ألّف وترجم في مجالات التصوّف والتاريخ واللغة والأدب . ومن كتبه « العقائد السرية للبكتاشية » بالفرنسية ، « دفتر العشاق للمغاويري » ترجمة عن التركية ، « المولوية : آدابها ومراسيمها » بالفرنسية ، « تاريخ الترك في آسيا الوسطى » ترجمة عن التركية ، « قيام الدولة العثمانية » ترجمة عن التركية ، « التيارات الدينية والقومية في تركيا المعاصرة » ، « تأصيل ما ورد في تاريخ الجبرتي من الدخيل » ، « المخلفات الوثنية في الأدب الشعبي التركي » بالفرنسية[1] .

الكاظِمي

(١٣٣٢ - ....هـ = ١٩١٣ - ....م)

أحمد سعيد بن مختار أحمد الأمروهي الحسيني الكاظمي : شيخ الحديث والتفسير بالجامعة الإسلامية بالهند . ولد بأمروهة فيها ، وقرأ العلوم العقلية والنقلية ، وتفوق . اشتغل بالتدريس ، ودعي إلى المناظرة مع الفرق . أنشأ المدرسة الإسلامية العربية « أنوار العلوم » ، ثم اختير شيخاً للحديث بالجامعة الإسلامية في هالفور . من مؤلفاته « تسبيح الرحمن عن الكذب والنقصان » ، « مزيلة النزاع عن مسألة السماع » ، « تسكين الخواطر » ، « حياة النبي ﷺ » ، « معراج النبي ﷺ » ، « ميلاد النبي ﷺ »[2] .

أحمد سليمان الأحمد

(١٣٤٤ - ١٤١٣هـ = ١٩٢٦ - ١٩٩٣م)

أديب شاعر ناقد من أهالي سورية . ولد في قرية السلاطة بمحافظة اللاذقية . حصل على إجازة الأدب الفرنسي من الكلية العلمانية بطرطوس ونال درجة الدكتوراه بعلم الاجتماع الأدبي . رحل إلى الأرجنتين عامين وشارك في الرابطة الأدبية العربية فيها وعمل بالصحافة العربية والفرنسية ودرّس بجامعة صوفيا ببلغاريا وجامعتي دمشق والجزائر . نشر شعره في « بستان الحب » ، « أغان صيفية : أدب » ، « المأمونية » ، « مم وزين » ،

---

(١) مع رواد الفكر والفن ٢٥-٢٦ .

(١) المستدرك على معجم المؤلفين ٥٣ . العربي ، ع٢٠٤ ، ص٩٣ - ٩٦ . مجلة مجمع اللغة العربية مج٥١/٣٣ - ٤٤ .

(١) مجلة مركز الأبحاث ع٢٦ ، ص٢٧ .

(٢) علماء العرب في شبه القارة الهندية ٧١٩ - ٧٢٠ .

وهما مسرحيتان شعريتان ، « بياتريس » ، أوبرا غنائية ، وألف « الشعر الحديث بين التقليد والتحديث » ، « المجتمع في المسرح العربي الشعري » ، « ويسألونك عن الشكل الأسمى » ، ونشرت له « الأعمال الشعرية الكاملة[١] .

الرّيامي

(١٣٢٥ - ١٤٠٤هـ = ١٩٠٨ - ١٩٨٤م)

أحمد بن سليمان بن زهران الريامي : خطاط . ولد في الرستاق وعمل بالتدريس بمسقط . غادر وطنه ككثير من العمانيين ، ثم عاد إلى العمل بوزارة التربية حتى وفاته . وهو من أشهر الخطاطين ببلاده[٢] .

درويش

(١٣٥٣ - ١٤٠٤هـ = ١٩٣٤ - ١٩٨٤م)

أحمد بن سليم درويش : سياسي من الوزراء . ولد في ترشيحا بفلسطين ، وانتقل مع أسرته إلى حلب بعد نكبة ١٩٤٨ ، وفيها أتم دراسته ، وحصل على إجازة الحقوق . وانتسب إلى حزب الوحدويين الاشتراكيين فكان عضواً بارزاً فيه ، وتدرج بالمناصب في سورية حتى اختير وزيراً للدولة ، ثم وزيراً للإسكان . توفي بحلب ودفن بها[٣] .

سعيدان

(١٣٣٣ - ١٤١١هـ = ١٩١٤ - ١٩٩١م)

أحمد سليم سعيدان : من كبار علماء الرياضيات . ولد في صفد بفلسطين وتعلم بها وبالقدس والجامعة الأميركية ببيروت وحصل على الدكتوراه من جامعة لندن . درّس بالكلية العربية بالقدس ، وغادرها إلى السودان بعد نكبة ١٩٤٨ فدرّس في جامعة أم درمان ، وبعد أكثر من عشرين سنة عاد إلى عمان أستاذاً في الجامعة الأردنية ثم كان عميداً فيها بكلية العلوم . ونزل القدس فشارك في تأسيس جامعة القدس وبقي فيها حتى أبعدته سلطات الاحتلال الصهيوني فاستقر بعمّان وعمل في الموسوعة الإسلامية التي يعدّها المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية وانتخب عضواً في مجمع اللغة العربية الأردني ونظيره في القاهرة والمجمع العلمي العراقي . له « الأرقام العربية » ، « الفكر الإنساني في طفولته » ، « قاموس مصطلح الرياضيات الابتدائية : محاولة تاريخية » ، « تاريخ علم الجبر في العالم العربي » ، « مقدمة لتاريخ الفكر العلمي في الإسلام » ، « الجبر » ٣ أجزاء بالاشتراك ، « التفاضل والتكامل والهندسة التحليلية » ، « مبادئ التحليل الرياضي » ترجمة بالاشتراك . وحقق « علم الحساب العربي » لأبي الوفاء البوزجاني ، « التكملة في الحساب » لعبد القاهر البغدادي ، « الأعداد المتحابة » لثابت بن قرة ، « رسائل ابن سينا » ، « هندسة إقليدس بأيد عربية » للنسوي ، « تسطيح الصور وتبطيح الكور » للبيروني ، « مراسم الانتساب في معالم الحساب » ، ليعيش بن إبراهيم الأموي ، « الفصول في الحساب الهندي » للإقليدسي . وترجم « البحث عن الحل » ، و« مبادئ المعادلات التفاضلية وتطبيقاتها » بالاشتراك[١] .

أحمد السمرة

(١٣٣٣ - ١٤١٢هـ = ١٩١٤ - ١٩٩٢م)

شاعر من أهالي الإسكندرية . ديوانه « أنسام وأنغام » ، « قصائد إسلامية » وله في المسرح « ساق من ذهب » ، « رئبال »[١] .

أحمد الشامي = أحمد بن صالح ١٤١٤

أحمد شفيع

(... - ١٤٠٦هـ = ... - ١٩٨٥م)

أحمد شفيع أبو سلمى : محدّث من علماء الهنود . له « معرفة السنن والآثار » ، للبيهقي ١٥ ج ، « أسماء الصحابة والرواة » لابن حزم[٢] .

الشّطّي

(١٣١٧ - ١٣٩٩هـ = ١٩٠٠ - ١٩٧٨م)

أحمد شوكة بن عمر الشطي وأصل أسرته من شط العرب : أحد الأطباء الأعلام بسورية . ولد بدمشق لبيت علم وأدب . تخرج في المعهد الطبي العربي وأتم دراسته في مونبيليه ، وحصل على دبلوم دراسات الصحة العليا . عين مدرساً بكلية الطب بجامعة دمشق ، وما زال يترقى حتى بلغ درجة الأستاذية . كان عضواً في المجلس الأعلى للعلوم بدمشق ، فرئيساً للهلال الأحمر . كلف بإدارة وزارة الصحة والإسعاف العام بصفة أمين عام فيها ، وكوفيء على أعماله فيها بوسام الاستحقاق السوري من الدرجة الأولى وعلى جهوده الاجتماعية بوسام الإخلاص . ومنحه الصليب الأحمر في جنيف وسام برنادوت . أسس الجمعية الطبية بدمشق وتولى رئاستها ، كما ترأس اللجنة العلمية في نقابة الأطباء . شكر له مجلس الجامعة مراراً على حسن تمثيله لها وخاصة حين قدّم بحثاً لم يُسبق إليه ، وكتب بحوثاً مبتكرة في مجلة المعهد الطبي ، وهو متخصص بالتشريح المرضي والنسج . أنشأ مخبراً للجنين وآخر للباتولوجيا . وكانت له أعمال بارزة في وزارة الصحة ساعدت على تنظيم مكافحة

---

(١) تتمة الأعلام ٣٦/١ ، عن : ديوان الشعر العربي ١٨٠/١ .
(٢) دليل أعلام عمان ٢٨ .
(٣) أعلام فلسطين ١٨٤/١ .

(١) ذيل الأعلام ٢٧-٢٨ ، عن : من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٢٧٠-٢٧٢ ، رسالة من المترجم له بتاريخ ١٩٩٠/٦/١٣ ، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني ٣٥٩/٣٩-٣٦٠ . وانظر تتمة الأعلام ٣٥-٣٦ .

(١) الفيصل ، ع ١٨٢ ، ١١٤ .
(٢) البعث الإسلامي ، مج ٣١ ، ع ١ ، ص ١٠٠ .

الأمراض المستوطنة والقضاء على بعضها . ترك أكثر من أربعين مصنفاً ، غالبها مطبوع . منها «علم تكوين الجنين» ، «آداب الطب» ، «تاريخ الطب قبل الإسلام» ، «مختصر تاريخ الطب عند العرب» ، «المسكرات والمخدرات والتبغ والقات» ، «ابن الطفيل» ، «نظرات في الصيام» ، «الحضارة العربية الإسلامية» ، «معجم الحكماء» ، «العرب والطب»[1] .

أحمد الشّيْباني

(١٣٤٢ - ١٤١٦هـ = ١٩٢٣ - ١٩٩٥م)

أحمد الشيباني : كاتب مفكر . ولد في سورية وعاش في لبنان ، ثم غادرها بعد نشوب الحرب الأهلية ، فأقام بالمملكة العربية السعودية حيث أصول أجداده ، فحصل على جنسيتها ومارس الكتابة في صحفها ومجلاتها مثيراً قضايا فكرية مهمة موقعاً باسم مستعار (ذبيان الشمري) . وباسمه الحقيقي . من آثاره بالإضافة إلى ذلك مترجمات في الفكر العربي ، من أهمها «نقد العقل المجرد» ، «نقد العقل المعملي» ، «تدهور الحضارة الغربية» ، «قصة الفلسفة» ، «آخر أيام سقراط» ، «تاريخ الفكر الأوربي الحديث» ، «الحضارة والتاريخ»[2] .

قنديل

(١٣٢٩ - ١٣٩٩هـ = ١٩١١ - ١٩٧٩م)

أحمد بن صالح قنديل : أديب شاعر . ولد في جدة ، وتخرج بمدارس الفلاح ، وعين مدرساً بها ، وعمل بالصحافة رئيساً لتحرير جريدة «صوت الحجاز» وأقصي عنها لنشره قصيدة أسيء فهمها ، فاشتغل بوظائف الدولة ، وكان مديراً عاماً لإدارة الحج بجدة ، فلما تقاعد اشتغل بالأعمال الحرة ، ورحل إلى مصر فبيروت ، حيث تفرغ للإنتاج الفني بالإذاعة والتلفاز ، فلما اندلعت الحرب الأهلية عاد لبلده . من كتبه «كما رأيتها» يوميات ، «عروس البحر .. حلاوة» ، «عروس البحر .. نقاوة» ، «الجبل الذي صار سهلاً» . دواوينه كثيرة وهي «الأبراج» ، «الأصداء» ، «الأغاريد» ، «نار» ، «شمعتي تكفي» ، «قريتي الخضراء» ، «الراعي والمطر» ، «أوراقي الصفراء» ، «اللوحات» ، «الأصداف» ، «نقر العصافير» ، «أبراج ونار» ، «قاطع الطريق» قصة شعرية ، «أبو عرام والشبكة» ، «المركاز» وهذان الأخيران في الشعر العامي . وله «مكتي .. قبلتي : شعر وشعراء» . غلبت على كتاباته العامية والظرف ، فمال إليه عامة الناس ، وعُدَّ من الشعراء الشعبيين ، وسمي شعره الشعر الضاحك ، وكان ينشره في الصحف بعنوان «قناديل» . توفي وهو يسجل آخر حلقة من برنامجه الرمضاني في تلفاز جدة «قناديل رمضان»[1] .

أحمد الشّامي

(١٣٢٢ - ١٤١٤هـ = ١٩٠٤ - ١٩٩٣م)

أحمد بن صالح بن محمد أديب بوبس الشهيرة أسرته بالشامي : مفتي الحنابلة . ولد بدومة قرب دمشق وتعلم بها قليلاً ، ثم ترك الدراسة لالتزامات الأسرة المادية ، فصار يتكسب بكتابة الرسائل ، وعمل ببيع الأقمشة . قصد دمشق فتتلمذ لعلمائها الأعلام ، وسلك الطرق الصوفية ، ونبغ بالعلوم الشرعية ولا سيما الفرائض وفقه الحنابلة . توسع في مسائل الطلاق فكان مرجع العلماء فيها ، واشتهر بذلك وذاع صيته حتى قصده الناس من الآفاق . درّس في بلدته وتولى إفتاءها مكرهاً ، فاضطر إلى ترك تجارته . وتولى رئاسة جمعية النهضة الخيرية لنشر العلوم الدينية . وضع جداول للفتاوى بلغت ٢٦٧ جدولاً . عرف بالاستقامة التامة وكرم الأخلاق والاشتغال بقضاء حوائج الناس[1] .

الصّاوي

(١٣٢٠ - ١٤٠٩هـ = ١٩٠٢ - ١٩٨٩م)

أحمد الصاوي محمد : من أعلام الصحفيين بمصر . بدأ حياته العملية موظفاً ، وسافر في بعثة إلى باريس ، فحصل على دبلوم الصحافة من السوربون ، وعاد فاشتغل بالصحافة ، وتولى رئاسة التحرير في بعض الصحف والمجلات وكان أول مصري يرأس التحرير بجريدة الأهرام عام ١٩٥٢ . اشتهر من كتاباته عموده اليومي فيها بعنوان «ما قلَّ ودلَّ» وأصدر مجلة «مجلتي» الساخرة . وألف «أسرار انهيار أوربا» ، «باريس» ، «التلميذة الخالدة إيف كوري» ترجمة ، «شللي أو قبور في جنة الحب» ترجمة ، «عذراء الأندلس» ، «المغني المجنون» ، «بيرون» ، «بنات»[2] .

الجَوَاري

(١٣٤٤ - ١٤٠٨هـ = ١٩٢٥ - ١٩٨٨م)

أحمد عبد الستار الجواري : لغوي باحث ، أديب . ولد ببغداد لأسرة عرفت بالتدين ، وتخرج بدار المعلمين العالية ، فأوفدته وزارة المعارف إلى جامعة القاهرة فحصل على الإجازة في الآداب ثم الماجستير ، وعاد إلى بغداد فعين مدرساً في دار المعلمين العالية ، ثم حصل على درجة الدكتوراه من جامعة القاهرة أيضاً . وبعد ثورة تموز ١٩٥٨ عين مديراً عاماً لوزارة

---

(١) أعلام دمشق ، ١٣ . تاريخ الطب ٨٥ . المستدرك على معجم المؤلفين ، ٥٧ . معجم المؤلفين السوريين ، ٢٧٧ . يوميات الخليل ، ٢٠١ ، وفي تعليق محققه أنه موفق شوكة . التمدن الإسلامي ، مج٤٥ ، ع٧ ، ص٥٥١ .

(٢) الفيصل ، ع٢٣١ ، ص١١٨ .

(١) أعلام الحجاز ١٧ ـ ٢٣ . معجم الأدباء والمؤلفين السعوديين ٢٩٩ . معجم الكتاب والمؤلفين ١٢٧ ـ ١٢٨ . معجم المطبوعات السعودية ٢٨٩/١ .

(١) أربعون عاماً في محراب التوبة ٨٢ . تاريخ دومة ٨٤ ، ٨٥ ، ١٠١ . رسالة خطية بقلم صهره . شروح رسالة الشيخ أرسلان ٢٧٤ ـ ٢٧٥ . مذكرات المؤلفين .

(٢) الفيصل ، ع١٥١ ، ص١١٨ . وانظر تتمة الأعلام ٣٩/١٠ .

التربية، ثم كان عميداً لكلية الشريعة وأستاذاً بكلية التربية حتى عام ١٩٦٢ حين انتخب نقيباً للمعلمين العراقيين . اختير وزيراً للتربية والتعليم فوزيراً لشؤون الجمهورية فوزيراً للتربية فوزير دولة فوزير أوقاف حتى ١٩٧٩ . انتخب عضواً في المجمع العلمي العراقي ومجمع دمشق والقاهرة .

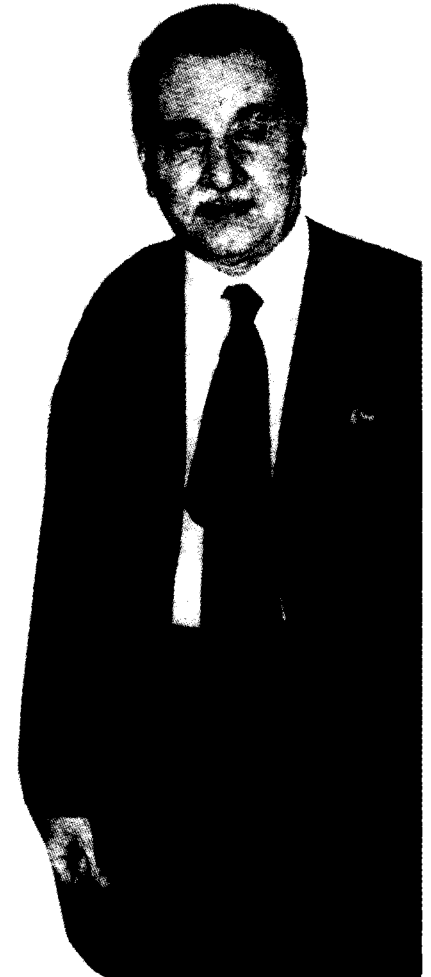

الدكتور أحمد عبد الستار الجواري

وكان ممثلو معلمي الأقطار العربية قد اختاروه سنة ١٩٦٩ رئيساً لاتحاد المعلمين العرب، وظلوا يجددون انتخابه حتى نهاية عام ١٩٨٢ . من مؤلفاته «نحوُ القرآن»، «نحوُ الفعل»، «نحوُ المعاني»، «نحوُ التيسير : دراسة ونقد منهجي»، «الحب العذري : نشأته وتطوره»، «رأي في مصادر الأفعال الثلاثة»، «الشعر في بغداد حتى نهاية القرن الثالث الهجري»، «المقرب» لابن عصفور، «الانتصار المنصورة»، «مصطلحات علم الجراحة والتشريح» وكلها مطبوع . ولعدنان الخطيب «الدكتور أحمد عبد الستار الجواري- حياته وآثاره» . توفي فجأة وهو يتهيأ لأداء فريضة الحج[1] .

العمراوي

(١٣٢٦ - ١٤٠٩هـ = ١٩٠٨ - ١٩٨٨م)

أحمد بن عبد السلام بن أحمد العمراوي : قاض من الباحثين . ولد بفاس وقرأ على علمائها وتخرج بجامعة القرويين وقصد سلا فقرأ بها وبالرباط . عين بوظائف المحاكم، ثم كان قاضياً غير مباشر . من مؤلفاته «شرح الأربعين النووية»، «ختم المرشد المعين»، «تقييد حول البسملة»، «قصتا الإسراء والمعراج»، «سلا من خلال العصور» ط . وله أشعار، منها قصيدة جمع فيها أسماء العلماء الذين أجازوه[2] .

البُوعيّاشي

(١٣٣٦ - ١٤٠٦هـ = ١٩١٧ - ١٩٨٥م)

أحمد عبد السلام البوعياشي : مؤرخ قاض من أهالي المغرب . كان قاضياً في طنجة، فلما أحيل على التقاعد عمل بالمحاماة في الريف المغربي . ويعد من أوائل المؤرخين المعاصرين الذين اهتموا بتاريخ منطقة الريف بالمغرب . من كتبه «الريف بعد الفتح الإسلامي»، «حرب الريف التحريرية» جزآن، نال عليه جائزة المغرب، «الثائر المهزوم» رواية[3] .

(١) تاريخ المجمع العلمي العراقي ١١٠ . معجم المؤلفين العراقيين ٨٩/٢ . مجلة المجمع العلمي العراقي ج١، مج ٣٩ . مجلة مجمع اللغة العربية الأردني ع ٣٤، ص ٣٢١ . مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، مج ٥٣٨/٦٣ - ٥٤٦ .

(٢) إسعاف الإخوان ٤٢ - ٥١ .

(٣) التآليف ونهضته بالمغرب ٣٩ ـــ ٤٠ . الفيصل، ع١٠٥، ص١٤٤ .

المبارك

(١٣٤٩ - ١٤٠٩هـ = ١٩٣٠ - ١٩٨٨م)

أحمد بن عبد العزيز بن حمد المبارك : من أكبر علماء آل المبارك بالأحساء . ولد وتعلم بها، وانتقل إلى دبي فتعلم بالمدرسة الأحمدية . وعاد إلى الهفوف فتولى فيها الخطابة ثم عين قاضياً بالقطيف ثم بمحكمة الظهران . وفي عام ١٣٨٩ انتدب للعمل في محاكم أبو ظبي ثم كان فيها رئيس القضاء الشرعي والمستشار الديني للشيخ زايد بن سلطان آل نهيان . من كتبه «حول تعليم المرأة المسلمة»، «حول الإسلام والمسلمين» ٥ أجزاء «الخطب المنبرية»، «نظام القضاء في الإسلام»، «العلاقة الزوجية في ضوء الإسلام»، «رسالة المسجد»، «الأساس الإسلامي لمناهج التربية والتعليم»، «الطريق إلى الله»، «مراحل تدوين السنة»، «الفتاوى الفقهية» وله مقالات وبحوث نشرت في الصحف والمجلات[1] .

الراوي

(... - ١٤١١هـ = ... - ١٩٩١م)

أحمد عبد الغفور الراوي : شاعر من أهالي دير الزور بسورية . عمل بالإذاعة . يغلب على شعره السخرية، نشر بعضه في المجلات وجمعه في ديوان خ . توفي في بلده ودفن ببلدة الميادين . وله أولاد شعراء[2] .

عَطَّار

(١٣٣٧ - ١٤١١هـ = ١٩١٨ - ١٩٩١م)

أحمد بن عبد الغفور عطار : صحفي شاعر محقق . ولد بمكة المكرمة وتخرج بالمعهد العلمي السعودي، ثم رحل إلى مصر ليتابع

(١) البعث الإسلامي، مج٣٣، ع٨، ص٩٩ . الفيصل، ع١٤٢، ص١١٥ . وانظر تتمة الأعلام ٤٠/١ ـــ ٤١، عن : رسائل الأعلام ٧١، علماء ومفكرون عرفتهم ٦١/٢ ـــ ٦٧، الفهرست المفيد في تراجم أعلام الخليج ١٦/١ .

(٢) تتمة الأعلام ٤١/١ .

في كلية الآداب بجامعة القاهرة، وعاد دون أن يتم تحصيله. اشتغل مدة قصيرة في وظائف الدولة، ثم تفرغ للأدب والعلم والبحث. أنشأ جريدة «عكاظ»، وتوقفت فأصدر مجلة «دعوة الحق»، فتوقفت أيضاً بعد مدة. نال جائزة الدولة التقديرية. إنتاجه غزير، منه «صقر الجزيرة» ثلاثة أجزاء، «قضايا ومشكلات لغوية»، «محمد بن عبد الوهاب»، «حجة النبي وعمرته»، «الكعبة والكسوة منذ أربعة آلاف سنة حتى اليوم»، «الشيوعية وليدة الصهيونية»، «قاموس الحج والعمرة»، «بناء الكعبة على قواعد إبراهيم»، «آداب المتعلمين»، «الفوائد المحصورة... شرح المقصورة»، «الزحف على لغة القرآن»، «توحيد أخناتون وثنية وكفر»، «إننا عرب ومسلمون»، «محمد رسول الله تحاربه قوى الشر والتخريب»، «قال بيدبا»، «الصحاح ومدارس المعجمات العربية»، «كلام في الأدب»، «آراء في اللغة»، «مؤامرة الصهيونية على العالم»، «اليهود والصهيونية»، «مقصورة ابن دريد ـ بحث تاريخي وديني مقارن»، «الجوهري مبتكر الصحاح»، «الماسونية»، «عروبة فلسطين والقدس»، «ويلك آمن»، «الشيوعية والإسلام»، «أحكام الحج والعمرة»، «العقاد»، «أصلح الأديان للإنسانية»، «عشرون يوماً في الصين»، «الإسلام طريقنا إلى الحياة»، «الديانات والعقائد في مختلف العصور». حقق بعض الكتب منها «صحاح الجوهري». أعماله الإبداعية «المفتش» رواية، «أريد أن أرى الله» قصة، «الزنابق الحمر» مسرحية لطاغور ترجمها من اللغة البنغالية. وله أشعار وطنية واجتماعية جمعها في ديوان «الهوى والشباب»[(١)].

(١) معجم الأدباء والكتاب ٢٣٩. معجم الكتاب والمؤلفين ١٠٦. معجم المطبوعات السعودية ٢٧٤/١. من أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ٢٠ ـ ٢٥. موسوعة الأدباء والكتاب ٣٢٨/٢ ـ ٣٣٤. الفيصل، ع١٧١، ص٨.

أحمد بَدْر

(..... ـ ١٤١٢هـ = ... ـ ١٩٩١م)

أحمد عبد اللطيف بدر: أديب من شعراء مصر. ولد ببور سعيد في مطلع القرن، وقضى جلّ حياته بها، وحصل على إجازة اللغة العربية. تنقل بعد ثورة ١٩٥٢ في مدن مصر. مؤلفاته تربو على الخمسين منها «مرآة القاضي»، «أزجال بدر»، «فوضى الأدب في مصر»، «المرأة والشعب»، «خواطر بدر» ديوان، «ترانيم السحر»، «مجد الإسلام»، «نور القرآن»، «نداء المؤمنين في القرآن الكريم»، «قصص بدر» للأطفال. وكتب في قصص الأنبياء، ونشر كثيراً من المقالات[(١)].

هريدي

(١٣٢٤ ـ ١٤٠٤هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٨٤م)

أحمد عبد المجيد هريدي: مفتي مصر. ولد ببلدة النقاعي بمحافظة بني سويف وتخرج بالأزهر متخصصاً بالقضاء الشرعي. وتدرج بوظائف المحاكم والقضاء حتى اختير مفتياً لمصر سنة ١٩٦٠ ثم كان عضو مجمع البحوث الإسلامية وعضو مجمع اللغة العربية. له نشاطات في مجال الفقه ومؤتمراته وشارك بلجنة تعديل القوانين واستمداد أحكامها من الشريعة الإسلامية بمصر والكويت. من كتبه «المذكر والمؤنث» للتستري، «تلخيص كتاب المعقولات» لابن رشد، وله بحوث لم تنشر[(٢)].

عبيد

(١٣٣٤ ـ ١٤١٤هـ = ١٩١٥ ـ ١٩٩٤م)

أحمد عبيد: صحفي من أهالي المدينة المنورة، ولد وتوفي بها. تخرج بالمدرسة اللاسلكية بجدة، وتقلب بوظائف وزارة المالية وغيرها حتى كان أخيراً مديراً عاماً للزراعة والمياه، ثم تفرغ للعمل الصحفي فأنشأ مؤسسة الطباعة والصحافة والنشر بجدة مع بعض مواطنيه كانت أول مطبعة حديثة في المملكة، وهو أول من أصدر مجلة مصورة في بلاده هي مجلة «الرياض» ومجلة «صرخة العرب» في القاهرة. وساهم بتأسيس وزارة الزراعة وجامعة الملك عبد العزيز[(١)].

(١) الأزهر، س٦٤، ع٤.

(٢) التراث المجمعي ١٧٢، المجمعيون في خمسين عاماً ٩٦، مجلة مجمع اللغة العربية (بمصر) ٢٥٠/٥٧.

أحمد عُرْوة

(١٣٤٤ ـ ١٤١٢هـ = ١٩٢٦ ـ ١٩٩٢م)

أحمد عروة: أديب طبيب داعية. ولد في مَدُوكل بولاية باتنة بالجزائر، وتلقى العلوم العربية والإسلامية عن والده. تخرج بالزيتونة في تونس وحصل على الدكتوراه في الطب من جامعة الجزائر ومن جامعة مونبيلييه بفرنسا، وعاد فعين طبيباً في مستشفيات الجزائر وتقلب في المناصب بوزارة الصحة. ثم كان رئيساً لجامعة الأمير عبد القادر الإسلامية بقسنطينة. من مؤلفاته المطبوعة «الإنسان ومحيطه»، «الصحة والبيئة»، «الوقاية وحفظ الصحة عند ابن سينا»، «الإسلام في مفترق الطرق»، «الدين والعلم: مناهج ومفاهيم». ولا يزال بعض كتبه مخطوطاً، منها «معارج الإيمان»، «تحديات علمية وآفاق اجتماعية للتقدم العلمي والتكنولوجي»، «نظرية التطور وتطور النظريات»، «من أين وإلى أين: قصة الإنسان في القرآن»، «المنهجية الاستدلالية في القرآن للرد على خصوم الإيمان». وله أشعار طبعها في ديوان «ذكرى وبشرى»[(٢)].

أحمد عزت عبد الكريم

(١٣٢٦ ـ ١٤٠٠هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٨٠م)

من كبار المؤرخين المصريين. حصل على الدكتوراه عام ١٩٤١. وتولى رئاسة جامعة عين شمس فقرر تدريس مادتين

(١) الفيصل، ع٢٠٨، ص١٣٦. ملحق المدينة ١٤١٥/٩/٩. واختلف في سنة ولادته.

(٢) الفيصل ١٤١/١٨٥. مجلة مركز الأبحاث، ع٢٨.

حديدتين هما : التاريخ الاقتصادي والتاريخ الاجتماعي بعد أن لاحظ اقتصار الطلاب على الاهتمام بالتاريخ السياسي . له « ابن إياس » ، « البحر الأحمر في التاريخ والسياسة الدولية المعاصرة » ، « التقسيم الإداري لسورية في العهد العثماني : البشويات العثمانية والعصبيات الإقطاعية » ، « دراسات في تاريخ العرب الحديث » ، « تاريخ العرب الحديث والمعاصر » بالمشاركة ، « تاريخ التعليم في مصر من نهاية حكم محمد علي إلى أوائل حكم توفيق » وحقق « حوادث دمشق اليومية » . واختير ضمن المجموعة التي كلفت بكتابة تاريخ ثورة تموز/ يوليو ١٩٥٢[1] .

المنّاعي

(١٣٠٨ - ١٤١٠هـ = ١٣٢٦ - ١٩٨٩م)

أحمد بن علي بن إبراهيم المناعي : قاضٍ . ولد في رأس الخيمة في الخليج العربي لأسرة يرجع أصلها إلى بني تميم بنجد وتعلم في بلده وفي بغداد . عين قاضياً في السعودية وفي جزيرة أبي موسى بالخليج ، وتولى التدريس في قطر بالمعهد الديني والخطابة فيما بعد بالدمّام . وعمل بالتجارة . له شعر هو شعر العلماء[2] .

الحَازمي

(١٣٣٣ - ١٤١٠هـ = ١٩١٤ - ١٩٨٩م)

أحمد بن علي بن أحمد من آل عبد الفتاح الحازمي : شاعر قاص . ولد بالقرب من مدينة صبياء في عسير ، وطلب العلم صغيراً ، فرحل إلى صنعاء من أجله ، وبعد عودته عمل بالتعليم والقضاء . واهتم بالأدب . وله شعر كثير[3] .

(١) مائة شخصية مصرية وشخصية ٣١ - ٣٣ .

(٢) الاتحاد ، ١٩٩٢/٨/٤م .

(٣) نزهة النظر في رجال القرن الرابع عشر ١١٦/١ . عالم الكتب ، مج١١ ، ع٣ ، ص٣٨٩ . المدينة (الملحق) ١٤١٠/٣/٢٦هـ .

الكَاظِمي

(١٣٢٥ - ١٤١٣هـ = ١٩٠٧ - ١٩٩٢م)

أحمد بن علي أسد الله الكاظمي : باحث ، مترجم ، من رجال التربية . نزح أجداده إلى إيران فالهند ، وبها ولد ، ثم انتقل به أبوه إلى مكة المكرمة فألحقه بالمدرسة . اشتغل على والده باللغة الفارسية والأردية وعلى غيره ، وتخرج بالمعهد السعودي ، ومارس التعليم ، ونقل ليعلّم بمدرسة الأمراء بالرياض ، ثم كان وكيلاً لمديرها ، ثم اختير مفتشاً في وزارة المعارف ، فمترجماً للغة الإنكليزية بها . ونقل عميداً إلى كلية الشريعة بمكة المكرمة ومستشاراً فنياً للتعليم الجامعي هناك . انتخب عضواً في الجمعية المصرية للدراسات التاريخية بالقاهرة . من كتبه « آل سعود » ، « منشأ كلمة الوهابية وتاريخها » ، « رحلاتي » ، « ذكريات » ، « مختصر نشر النور والزهر في تراجم أفاضل مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر » جزآن بالاشتراك والأصل تأليف عبد الله مرداد أبو الخير ، وله « حكام مكة » ، « آل سعود » ، « منشأ كلمة الوهابية وتاريخها » ، « المملكة العربية السعودية وقبيلة عنزة » ، وترجم « البلاد السعودية » لنوستل و« حكام مكة » وله مقالات عديدة تأليفاً وترجمة[1] .

الجُنْدي

(١٣٢٩ - ١٤١١هـ = ١٩١١ - ١٩٩٠م)

أحمد علي الجُنْدي : شاعر ناقد من الظرفاء . ولد في بلدة سَلَمْيَة قرب حماة ، وصحب والده إلى الأناضول لما نفاه جمال باشا السفاح فتعلّم هناك . وعاد فأكمل دراسته في بلده وانتسب إلى معهد الحقوق بدمشق واشتغل بالتعليم مدة ، ثم عمل في وزارة الداخلية بالحسكة وحماة . واستقر بدمشق فتسلم ديوان محافظتها . ثم نقل إلى مجمع اللغة العربية مراقباً (مديراً داخلياً) وبقي فيه حتى أحيل على التقاعد ، فانصرف إلى الكتابة والأدب . عضو لجنة الشعر في المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب . من كتبه « شعراء سورية » ، « قصة المتنبي » ملحمة شعرية ، « سعد الله الجابري » ، « رُوّاد النغم العربي » ، « شعراء من بلاد الشام » ، « ديك الجن الحمصي » . وحقق مخطوطات ،

أحمد الجندي

منها « ديوان ابن النقيب » بالمشاركة ، « ديوان عرقلة الكلبي » ، « قطب السرور في أوصاف الخمور » للرقيق النديم ، « ديوان فتيان الشاغوري » ، « خمرة بابل وغناء البلابل » لعبد الغني النابلسي ، « جمهرة المغنين » ، « الأعرابيات » لخليل مردم بالاشتراك . وكتب للإذاعة السورية وكان مشهوراً بظرفه وفكاهاته وبدانته[1] .

(١) معجم المطبوعات السعودية ٢٨٥/١ . معجم المؤلفين والكتاب ١٢٨ . مجلة الفيصل ، ع١٩٤ ، ص١٣٥ . من أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ٣٤ - ٣٦ .

(١) أعلام الأدب والفن ٧٠/١ . شموع في الضباب ١٣٢ - ١٣٦ . البعث ١٩٩٠/٧/١٦ . الثقافة (الدمشقية) ، ع تشرين الثاني ١٩٩٠ (ملف خاص) . صوت المعلمين ، ع٨٨ ، ص٢٤ - ٢٥ .

الصّافي النّجفي

(١٣١٢ - ١٣٩٧هـ = ١٨٩٧ - ١٩٧٧م)

أحمد بن علي الصافي النجفي : شاعر من العراق . ولد في النجف لأسرة علمية دينية يتعاطى أفرادها نظم الشعر ، وتعلم بها يشفى على نحو تام . ولما قامت ثورة رشيد عالي الكيلاني أيدها وشارك بمظاهرات في لبنان وجعل يشجع المتطوعين للذهاب إلى العراق ، فاعتقله الإنكليز شهراً ونصف الشهر . وتوسطت حكومة العراق فأفرج عنه .

أحمد الصافي النجفي ونزار أباظة

العلوم الإسلامية والعربية منذ صغره ، وأصيب بضعف عصبي شديد ، فأشار الأطباء على أهله أن يكتفي بالمطالعة بقصد التسلية ، فاتجه لقراءة الأدب ومطالعة الدوريات التي أولاها اهتماماً خاصاً مما عرّفه بالحياة المعاصرة من حوله . شارك الوطنيين بالثورة على الإنكليز ، ثم اضطر إلى مغادرة العراق ، فرحل إلى طهران ، وعين مدرساً للأدب العربي في مدارسها الثانوية ، ولكن ضعفه منعه من الاستمرار فاستقال ، وأكب على التعمق بالفارسية التي تعلمها إبّان وصوله ، وأخذ يكتب في الصحف ، فانتخب عضواً في النادي الأدبي بطهران ، واختير لعضوية لجنة التأليف والترجمة . ولما استقلت بلاده رجع إليها . وسقط مريضاً فنصحه أطباؤه بالاستجمام في بلاد الشام ، فقدم دمشق عام ١٩٣٠ ، وبقي يتنقل بين مستشفيات سورية ولبنان والقدس دون أن ثقافته تستمد من الأدب القديم والحديث والأدب الفارسي ، وشعره شعر غنائي فردي . عاد في آخر عمره إلى العراق ودفن بالنجف ، دواوينه « الأمواج » ، « أشعة ملونة » ، « الأغوار » ، « التيار » ، « ألحان اللهيب » ، « شرر » ، « هواجس » ، « حصاد السجن » ، « اللفحات » ، « الشلال » ، « ومضات » ، « المجموعة الكاملة لأشعار أحمد الصافي النجفي غير المنشورة » ، « القصائد الأخيرة » وترجم شعراً « رباعيات الخيام » . ولتركي كاظم جودة « أحمد الصافي النجفي حياته وشعره » ولعبد العزيز الربعي « أحمد الصافي النجفي متنبئ هذا العصر » ولعبد اللطيف شراره « الصافي : دراسة تحليلية »[1] .

---

(١) أعلام الأدب العربي المعاصر ١٣٠٢/٢ ـ ١٣٠٥ . شعراء عرب معاصرون ١٦٩ ـ ١٩٠ . المستدرك على معجم المؤلفين ٧٠ . من أعلام الأدب العربي الحديث ١٤٩ ـ ١٦٦ . الثقافة (الدمشقية) ، عدد نيسان ١٩٩٢م ، ٢٢ ـ ٢٩ . الحوادث ١٩٧٥/٤/٤ . مذكرات المؤلفين .

من الكتب تقتات اشعاركم
فتشكو الطوى، ومما نا ترب
وشعري اتى من حقول الحياة
اغذي به جائعات الكتب

احمد الصافي النجفي

نموذج خط أحمد الصافي النجفي

أحمد الدّقر

(١٣٢٥ - ١٣٩٧هـ = ١٩٠٧ - ١٩٧٧م)

أحمد بن علي بن عبد الغني الدقر : عالم ، من رجال التربية والتعليم . ولد بدمشق ونشأ في رعاية والده العلامة المربي . ثم لازم حلقاته مبكراً فاستفاد منها ، وتأثر بمنهجه في الإصلاح . وتردد إلى حلقات شيوخه . وعهد إليه أبوه بالتدريس ، ثم عين في مدرسة التّجهيز الأولى . شارك في تأسيس الجمعية الغراء التي كان يتبع لها جملة من المدارس وانتهت إليه رئاستها ، وكان المنفذ الفعلي لقراراتها . انتخب عضواً في مجلس أوقاف دمشق . خدم خلالها المساجد ، وعضواً في المجلس الإسلامي الأعلى (اللجنة الوقفية فيما بعد) ممثلاً لمحافظة دمشق ، وعضواً في مجلس الإفتاء . ولما صدرت الأوامر بإغلاق الجمعية تأثر وانصرف إلى العناية بشؤون مزرعة له وجعل يدرّس في بيته . أصيب بالفالج وكابد الوهن بضع عشرة سنة فصبر واحتسب حتى وافاه الأجل بدمشق[1] .

أحمد عمّار

(١٣٢٢؟ - ١٤٠٣؟هـ = ١٩٠٤؟ - ١٩٨٣؟م)

أحمد عمار : طبيب لغوي من أهالي مصر . ولد في إحدى بلدات محافظة المنوفية

---

(١) تاريخ علماء دمشق ٩٢٦/٢ - ٩٣١ .

وحفظ القرآن الكريم وأكب على كتب الأدب . ولما تخرج في كلية الطب بجامعة القاهرة أرسل في بعثة إلى إنكلترة . وعاد إلى بلاده أستاذاً للتوليد وأمراض النساء واختير لعمادة كلية الطب بجامعة عين شمس ، وعضواً في مجمع اللغة العربية فكان نائباً لرئيسه حتى وفاته . نال جائزة الدولة التقديرية في العلوم . ألف « في صحة المرأة » ، « مصطلحات طبية معربة » وله شعر[1] .

عاشور

(١٣١٧ - ١٤١٠هـ = ١٨٩٩ - ١٩٩٠م)

أحمد عيسى عاشور : داعية واعظ صحفي من أهالي مصر . ولد في إحدى قرى محافظة الجيزة . تخرج في الأزهر ، وعمل مأذوناً شرعياً وفي الصحافة ، فأصدر « مجلة الاعتصام » لسان الجمعية الشرعية له « حديث الثلاثاء » ، « الفقه الميسر » ، « بر الوالدين وحقوق الأبناء والأرحام » ، « غرائب الأخبار ونوادر الحكم واللطائف والأسفار » ، « حكم تارك الصيام » ، « نظرات في كتاب الله : نص محاضرات أحاديث الثلاثاء » ، « متفرقات » ، « حكم تارك الصلاة » ، « الدعاء الميسر » ، « رسالة الحج والعمرة » ، « نظرات في إصلاح النفس والمجتمع » ، « نظرات في السيرة »[2] .

عُقَيْلان

(١٣٤٣ - ١٤١٧هـ = ١٩٢٤ - ١٩٩٧م)

أحمد فرح عقيلان : شاعر باحث أديب . ولد في قرية الفالوجا بفلسطين ، وتخرج بكلية القدس العربية ، واشتغل بالتدريس ، ثم رحل إلى السعودية مدرساً ، وحصل على جنسيتها فكان مستشاراً ثقافياً في الرئاسة العامة لرعاية الشباب . من دواوينه « الجرح والإباء » ، « رسالة إلى ليلى » . وأثار كتابه « جناية الشعر الحر » موجة من سخط دعاة الحداثة[1] .

فليفل

(١٣٢٤ - ١٤١٥هـ = ١٩٠٦ - ١٩٩٥م)

أحمد فليفل : ملحن لبناني . درس الموسيقا في دار المعلمين . واشتهر مع أخيه محمد باسم (الأخوان فليفل) وأنشأ فرقة سماها فرقة الأفراح الوطنية ، كانت الحكومة اللبنانية تدعوها في استقبال الشخصيات الرسمية وفي المناسبات الوطنية والدينية . ثم ضمتها إلى مؤسسة الدرك ، وألغي اسمها عندئذ فصارت تعرف بفرقة موسيقا الدرك . وعندما بلغ أحمد سن التقاعد درّس في المعهد الموسيقي الوطني . وكان بيته مع أخيه داراً موسيقية ، وتتلمذ عليهما فنانون كثيرون ، ولحنا كثيراً من القصائد الوطنية لكبار الشعراء وكتبا مع التلحين أمثالها . بالإضافة إلى القصائد التربوية والمدرسية ، فشاعت واشتهرت وأخذت بها البلاد العربية ولبنان ، وجمعت في كتاب مع نوطاتها الموسيقية ومنها « نحن الشباب » ، « موطني » ، « يا تراب وطني » ، « نحن الجنود » ، « المجد » ، « إن لبنان لنا »[2] .

أحمد قبلاوي

(١٣٥٦ - ١٤٠٤هـ = ١٩٣٧ - ١٩٨٤م)

أحمد قبلاوي : أديب فنان . ولد بحيفا ، وانتقل مع أهله إلى دمشق إثر نكبة ١٩٤٨ . كان عضواً في نقابة الفنانين بسورية . من مؤلفاته للتلفاز مسلسل « الدولاب » ، « عرقين وزنبق » ، « العطاش » . وكتب للمسرح « سراديب الضايعين » ، « لا عالبال ولا عالخاطر » ، « بانتظار عبد الفتاح » ، « حبر على ورق » . ونتاجه يتحدث عن هموم الشعب وآماله بأسلوب شعبي مغلف بالفصحى ، ومثّل أدواراً في السينما والإذاعة والتلفاز[1] .

الكَيْلاني

(١٣١٠ - ١٤١٠هـ = ١٨٩٢ - ١٩٨٠م)

أحمد قدري بن طاهر الكيلاني : مؤرخ أديب . ولد في حماة بسورية ، وتعلم وعلّم بها . من كتبه « الفتوة عند العرب » ، « المروءة عند العرب » ، « دفتر المعلمين » ، « صعاليك في الجاهلية والإسلام » ، « بغية الوعاة في تاريخ حماة » . وحقق كتاب « العصا » ، « مختصر سيرة عمر بن الخطاب » بالاشتراك وكلاهما لابن منقذ[2] .

أحمد قدري محمد حلمي

(١٣٥٠ - ١٤١٨هـ = ١٩٣١ - ١٩٩٠م)

عالم بالآثار من أهالي مصر . بدأ حياته ضابطاً ثم بدأ يتجه إلى الثقافة فحصل على الدكتوراه في الآثار القديمة ، وعين رئيساً لهيئة الآثار فحقق عدة إنجازات منها ترميم القلعة وكثير من الأوابد الإسلامية والفرعونية والقبطية . ورحل إلى اليابان أستاذاً للآثار المصرية في جامعة واسيدا . من كتبه « الضباط والموظفون العسكريون في الدولة الحديثة في مصر القديمة » ، « المؤسسة العسكرية في عصر الامبراطورية » ، « تراثنا القومي بين التحدي والاستجابة » وله مقالات[3] .

أحمد بدوي

(١٣٢٣؟-١٤٠٠؟هـ = ١٩٠٥؟- ١٩٨٠؟م)

أحمد محمد بدوي : عالم بالآثار من أهالي مصر . ولد بقرية أبو جرج بمحافظة

---

(١) ذيل الأعلام ٣١ ، عن المجمعيون ٥٨ - ٥٩ . مجلة المجمع ٥٧/٢٣١ - ٢٣٣ . وانظر تتمة الأعلام ١/٥٢ - ٥٣ .

(٢) ذيل الأعلام ، ٣١ ، عن علماء ومفكرون عرفتهم ٢/٩٥ - ١٠٢ ، مجلة عالم الكتب ، مج١٢/٦٠٨ . وانظر تتمة الأعلام ١/٥٣ .

(١) الفيصل ، ع٢٤٦ ، ص١١٠ .

(٢) ذيل الأعلام ١٩٥ - ١٩٦ ، عن : مذكرات حليم الرومي ١٨ - ١٩ ، موسوعة أعلام الموسيقى ٢٠ - ٢٢.

(١) أعلام فلسطين ١/٢٤٠ .

(٢) معجم المؤلفين السوريين ٤٥٣ .

(٣) الموسوعة القومية ٥١ ، روز اليوسف ، ع٣٢٥٣ ، الفيصل ١٦٧/١٢٢ .

المنيا . تخرج بكلية الآداب بجامعة القاهرة وأرسل في بعثة إلى ألمانية فنال منها شهادة الدكتوراه . وعاد فدرس بكلية الآداب مادة فقه اللغة المصرية وتاريخ الفراعنة وانتدب مشرفاً على أعمال مصلحة الآثار في سقارة وميت رهينة فكشف عن آثار مهمة . ونقل إلى جامعة إبراهيم باشا الكبير أستاذاً ورئيساً لقسم التاريخ ووكيلاً لكلية الآداب فوكيلاً للجامعة فمديراً لها ، وغُير اسمُها بناء على إشارته إلى جامعة عين شمس لإحياء ذكرى سميتها القديمة . اختير عضواً في مجمع اللغة العربية والمجمع العلمي المصري والمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب . ومنح جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية . قال العلامة محمود شاكر : كان عالماً وصديقاً منجداً وأنيساً جذاباً وإنساناً كريم الجوهر . ألف « في موكب الشمس » ، « المعجم الصغير في مفردات اللغة المصرية القديمة » بأربع لغات بالمشاركة « وحدة وادي النيل » بالمشاركة « هرودت » بالمشاركة « المعبود خنوم » ، « منف العاصمة الثانية لمصر إبان عصر الدولة الحديثة » بالألمانية [1] .

قُدامة

(١٣٢٩ - ١٤٠٥هـ = ١٩١١ - ١٩٨٥م)

أحمد بن محمد بدوي قدامة : باحث من الصحفيين . ولد بدمشق ، وتعلم بمدارسها ، وقرأ على علمائها . ومهر بالفرنسية ، وعمل بالصحافة ، وتعلق بها ، وأصدر عدداً من الصحف « العرب » ، « المنار » ، « التحرير العربي » ، « نداء الوطن » ، « البيان » . وترأس تحرير النشرات الرسمية لوزارة الإعلام والوكالة السورية للأنباء ، وأسس مطبعة البيان في بيروت وداراً للنشر معها ،

أحمد قدامة

ورحل إلى الكويت فشارك بإعداد « موسوعة الفقه الإسلامي » . ثم عاد إلى لبنان فتابع اشتغاله بالصحافة والنشر والتأليف والبحث . من كتبه المطبوعة « رجال السياسة في الشرق والغرب » ، « معالم وأعلام في بلاد العرب » ٣ أجزاء (لم يظهر إلا الأول) ، « قاموس الغذاء والتداوي بالأعشاب » . وترجم عن الفرنسية « الغذاء يصنع المعجزات » ، « طريق الشهرة » . ومن كتبه المخطوطة « معجم الاصطلاحات والألفاظ الإسلامية » ، « موسوعة موجزة لتفاسير القرآن الكريم » ، « الإسلام كما أنزل على محمد ﷺ » ، « قاموس السيرة النبوية » ، « قاموس التوحيد » ، « قاموس الصلاة » ، « قاموس الصيام » ، « قاموس الحج » ، « قاموس الزكاة » ، « العرب خير أمة » . وحقق عدداً من مؤلفات بني قدامة أجداده المعروفين الذين هاجروا إلى دمشق من فلسطين ونشروا العلم بالصالحية [1] .

أحمد توفيق

(... - ١٤١٢هـ = ... - ١٩٩١م)

أحمد بن محمد توفيق : داعية ، صحفي . كان يسعى لتصحيح مفهوم الإسلام عند الأجانب ، فأصدر لذلك جريدة « البريد الإسلامي » وأسس « دار تبليغ الإسلام » في مدينة بادن بسويسرا عام ١٩٢٩ ، ثم نقلها إلى القاهرة عام ١٩٣١ . أسلم على يديه أكثر من ٤ آلاف شخص . عمر نحو ٩٠ عاماً [1] .

عُبَيْد

(١٣١١ - ١٤٠٩هـ = ١٨٩٣ - ١٩٨٩م)

أحمد بن محمد حسن بن يوسف عبيد : شاعر محقق كتبي ، عالم بالمخطوطات . ولد بدمشق . وتوفي أبوه فكفلته أمه فأثّر ذلك في نفسه . تعلم في المدرسة الريحانية ومال في أثناء ذلك لقرض الشعر . وبرزت موهبته فيه ففاز بجائزة أحد الوجهاء . وأقبل على الأدب والعلم وشغف بالكتب وتعلم التجليد .

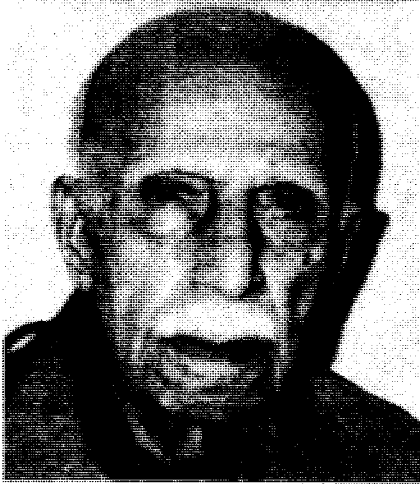

أحمد عبيد

انتسب إلى المدرسة السلطانية (مكتب عنبر) . كانت الأسرة تريد له أن يكون طبيباً ، ولكنه اشتغل بنشر الكتب وطبعها ، وأسس المكتبة العربية بدمشق سنة ١٩٠٨ . فاشتهرت . وكان أحد الكتبيين المشاهير

---

(١) ذيل الأعلام ٢٢ : عن التراث المجمعي ١٦٧ . المجمعيون في خمسين عاماً ٣٣ ـ ٣٥ ، موسوعة أعلام مصر ٨٥ ـ ٨٦ ، الموسوعة العربية الميسرة ٣٣٣/١ ، مجلة مجمع اللغة العربية ٢٠٩/٥٢ - ٢١٦ .

(١) عبقريات وأعلام ٢٠٨ ـ ٢١٣ . معجم المؤلفين السوريين ٤١٤ (وانظر تاريخ الصالحية لابن طولون لمعرفة ما يتعلق ببني قدامة) .

(١) الرائد ، السنة ٣٣ ، ع٣ و٤ محرم وصفر ١٤١٢ .

بدمشق ولعله كان شيخهم لزمانه، وعرف بخبرته الواسعة في المخطوطات. أصدر تقويماً سنوياً كتب له الرواج (كان يصدر باسم التقويم الهجري الهاشمي، وما زال يصدر إلى اليوم باسم التقويم الهاشمي ولا يكاد بيت دمشقي يخلو منه). شارك في تأسيس المسرح السوري، ونشر مقالات في النقد المسرحي في صحف مصر وسورية ولبنان. بلغت مؤلفاته نيفاً وثلاثين كتاباً ما بين تأليف وتحقيق. منها «مشاهير شعراء العصر»، «طرائف الحكمة» جزآن، «روضة المحبين» لابن القيم، «طبقات الحنابلة» لابن أبي يعلى، «كلمات المنفلوطي»، «المسائل الشرعية في الأحكام الفقهية» على مذهب أبي حنيفة، «الأمثال الدارجة»، «المسائل الحسان النفيسة في مذهب أبي حنيفة»، «فرائد الفوائد فيما يجب على التلميذ من العقائد»، «ذكرى الشاعرين: شوقي وحافظ»، «فتاوى شيخ الإسلام زكريا الأنصاري»، «الحكم العطائية»، «سيرة عمر بن عبد العزيز» لابن عبد الحكم «سحر البلاغة وسر البراعة» للثعالبي «تخميس لامية ابن الوردي» لابن الملاح «ديوان أبي الحسن الشيخ محمد خير الطباع»، «نزهة العمر في التفضيل بين البيض والسود والسمر»، «الأرج في الفرج» وهما للسيوطي[١].

السبّاعي

(١٣٢٣ - ١٤٠٤هـ = ١٩٠٥ - ١٩٨٤م)

أحمد بن محمد السباعي: من أعلام الصحافة والفكر والأدب بالحجاز. ولد بمكة المكرمة وأخذ عن علمائها وأكب على المطالعة واتجه إلى الصحافة. أصدر جريدة «الندوة» ثم مجلة «قريش»، وأسس مطابع الحرم ودار قريش للنشر. أُطلق عليه لقب شيخ الصحافة السعودية ومُنح جائزة الدولة التقديرية في الأدب. له أكثر من عشرين مصنفاً في موضوعات مختلفة أكبرها «موسوعة تاريخ مكة»، وكتب في القصة «يوميات مجنون»، «خالتي كدرجان»، «أبو زامل»، ومن الدراسات «فلسفة الجن»، «مطوفون وحجاج»، «قال وقلت»، «فكرة». ومن كتبه «سلم القراءة العربية» ٦ أجزاء، «المرشد إلى الحج والزيارة». وجمع «الأمثال الشعبية في مدن الحجاز»، وكتب «أوراق مطوية»، «سباعيات»، «دعونا نمشي» مقالات، «صحيفة السوابق»[١].

الحَوْفي

(١٣٢٨ - ١٤٠٣هـ = ١٩١٠ - ١٩٨٢م)

أحمد بن محمد الحوفي: لغوي باحث من النقاد. ولد في قرية الصفاصيف من محافظة البحيرة بمصر. كان أول المتخرجين في كلية دار العلوم وحصل منها على أول درجة ماجستير وأول درجة دكتوراه، ودرّس فيها، وترأس قسم الدراسات الأدبية فيها كذلك وفي عدد من البلدان العربية. واختير عضواً في مجمع اللغة العربية بالقاهرة وعضواً بمجلس الشورى. من كتبه «الغزل في العصر الجاهلي»، «الحياة العربية من الشعر الجاهلي»، «المرأة في الشعر الجاهلي»، «أبو حيان التوحيدي»، «حصاد القلم»، «الطبري»، «الزمخشري»، «الجاحظ»، «أدب السياسة في العصر الأموي»، «وطنية شوقي»، «من أخلاق النبي ﷺ»، «الفكاهة في الأدب»، «أغاني الطبيعة في الشعر الجاهلي»، «النسب في شعر شوقي»، «تيارات ثقافية بين العرب والفرس»، «الجهاد»، «سماحة الإسلام»، «مع القرآن الكريم» جزآن، «مجموعة شعر شوقي» بتحقيق جديد ودراسة وحققه بالاشتراك، «الشعر السائر في أدب الكاتب والشاعر» لابن الأثير، «الفلك الدائر على المثال السائر» لابن أبي الحديد[١].

أحمد رامي

(١٢٩٩ - ١٤٠٢هـ = ١٨٨٢ - ١٩٨١م)

أحمد بن محمد رامي: شاعر الشباب. ولد بالقاهرة وتعلم بها، واشتغل مدرساً للجغرافية فأميناً لمكتبة دار المعلمين. أرسل ببعثة إلى فرنسا فدرس فن المكتبات واللغة الفارسية، وعين عميداً لدار الكتب. منح الدكتوراه الفخرية من أكاديمية الفنون المصرية وميدالية الخلود من أكاديمية الفنون الفرنسية. وجائزة الدولة التقديرية في الأدب. له ستة دواوين ومسرحيتان. ونظم أكثر من خمسين أغنية، فأطلق عليه لقب شاعر الشباب. وترجم اثنتي عشرة مسرحية ورواية، كما ترجم شعراً رباعيات الخيام، وحقق «قاموس البلاد المصرية من الفراعنة إلى اليوم» لمحمد رمزي. كان لا ينظم إلا إذا سمع موسيقى أو غناء، وإذا نظم لا يكتب شعره بل يغنيه ترنيماً. وكان ينقح شعره[٢].

---

(١) الأخبار التاريخية ٨٠ ـ ٨١. تاريخ علماء دمشق ٥٣٨/٣ - ٥٤٤. عبقريات من بلادي ٢٢٧ ـ ٢٣٥. من أعلام الأدب العربي الحديث ٢٣٦ ـ ٢٣٩. أخبار التراث العربي، مج٤، ع٤٢ و٤٣. الفيصل، ع١٥٠، ١١٨ - ١١٩.

(١) أعلام الأدب العربي المعاصر ٦٩٧/١ ـ ٦٩٨. الحركة الأدبية في المملكة العربية السعودية، ص١١٢. معجم الروائيين العرب ٢٨ ـ ٢٩. معجم الأدباء والكتاب ١٥٢. معجم الروائيين العرب ٢٨ - ٢٩. معجم الكتاب والمؤلفين ٧١ ـ ٧٢. معجم المطبوعات السعودية ٢٦٥/١ ـ ٢٧٢. موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٣٠/٢ - ٣٣. الفيصل، ع٩٢، ص٨.

(١) المجمعيون في خمسين عاماً ٦٦ - ٦٧. الفيصل، ع٧٤، ص١١ - ١٢. وانظر ذيل الأعلام ٣٢، وتتمة الأعلام ٥٨ - ٥٩.

(٢) المستدرك على معجم المؤلفين ٥٢. الفيصل، ع٥١، ص١٠. وانظر ذيل الأعلام ٣٢.

أحمد محمد جمال

(١٣٤٣ - ١٤١٣هـ = ١٩٢٤ - ١٩٩٢م)

أحمد بن محمد بن صالح جمال العُمَري: باحث مفكر. ولد في مكة المكرمة، وتعلم فيها وتولى وظائف أخرى في وزارة الداخلية، وكان عضواً بمجلس الشورى ومجمع الفقه الإسلامي، ودرّس بجامعة أم القرى. توفي بالقاهرة، ونقل إلى مكة المكرمة فدفن بها. من كتبه الكثيرة «استعمار وكفاح»، «نحو سياسة عربية صريحة»، «الإسلام أولاً»، «مجتمعنا العربي كما ينبغي أن يكون»، «مكانك تحمدي»، «رفقاً بالقوارير»، «من كشمير إلى فلسطين وخطر الصهيونية والصليبية على الإسلام»، «مسؤولية العلماء في الإسلام»، «تاريخنا لم يقرأ بعد»، «كرائم النساء»، «القصص الرمزي في القرآن»، «مفتريات على الإسلام»، «محاضرات في الثقافة الإسلامية»، «من أجل الشباب»، «نساؤنا ونساؤهم، تكريم الإسلام للمرأة»، «عقود التأمين بين الاعتراض والتأييد»، «قضايا معاصرة في محكمة الفكر الإسلامي»، «القرآن كتاب أحكمت آياته»، «مسؤولية العلماء في الإسلام»، «تعليم البنات بين ظواهر الحاضر ومخاطر المستقبل». وله في القصص «سعد قال لي». وفي الشعر «الطلائع»، «وداعاً أيها الشعر». وسلسلة بعنوان «على مائدة القرآن»، بالإضافة إلى مقالات ومحاضرات جمعت في كتب. ولزهير كتبي «أحمد محمد جمال رجل الفكر والدعوة» ولمجموعة من العلماء «أحمد محمد جمال الداعية المفسر الأديب»(١).

(١) من أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر، ٢٨ ــ ٣٢. وانظر ذيل الأعلام ٣٤، عن الأدب الحجازي الحديث ١٣٦٣/٣ ــ ١٣٦٧. علماء ومفكرون عرفتهم ١٣/١ - ٢٥، معجم الكتاب والمؤلفين في السعودية ٣٠.

أحمد محمد عطية

(١٣٥٤ - ١٤١٥هـ = ١٩٣٥ - ١٩٩٤م)

أحمد محمد عطية: كاتب روائي مصري. ولد في القاهرة، وتعلم بها، وعمل في مجلس الدولة وفي الصحافة بدأ كتاباته في السياسة مباشرة ثم تحول إلى ترجمة الأدب العالمي وكتب في الرواية والقصة ثم استقر على الكتابة بالنقد الأدبي. له «الرواية السياسية»، «أدب أكتوبر»، «نجيب محفوظ وتأصيل اللغة العربية» لم يكمل «أنور المعداوي: عصره الأدبي وأسرار مأساته»، «البطل الثوري في الرواية العربية الحديثة»، «حرب أكتوبر في الأدب العربي الحديث»، «كلمات من جزر اللؤلؤ: دراسة في أدب البحرين الحديث»، «أدب البحر»، «أدب المعركة»، «حريق القاهرة أو نذير العاصفة»، «مكسيم غوركي: حياته وأدبه»، «الخوف والشجاعة» بالاشتراك «في الأدب الليبي الحديث»، «الالتزام والثورة في الأدب العربي الحديث»، «توفيق الحكيم اللا منتمي»، «أضواء جديدة على الثقافة العربية»، «مع الفلاحين» لمكسيم غوركي، «دفاع عن الزنوج»، «الالتزام والثورة في الأدب العربي الحديث»، «فن الرجل الصغير في القصة العربية القصيرة»، «أبناء العم توم»، «أدب الثورة المضادة»، «أصوات جديدة في الرواية العربية»، «هموم المرأة العربية في القصة والرواية»، «نحو ثقافة عربية أصيلة»(١).

(١) أعضاء اتحاد الكتاب العرب ٨٢٨ - ٨٣٢. آفاق الثقافة والتراث، ع٤، ص١١٩. وانظر تتمة الأعلام ٦٠/١.

أحمد محمد عيسى

(١٣٣٤ - ١٤١٧هـ = ١٩١٥ - ١٩٩٦م)

ولد بإقليم البحيرة في مصر. حصل على إجازة التاريخ والدبلوم العالي في الآثار الإسلامية من جامعة القاهرة، وترقى في وظيفته بها حتى صار مديراً عاماً لمكتباتها. أعير لجامعة الخرطوم فحاضر بقسم المكتبات بها وعين مديراً للمكتبة بجامعة أم درمان. كما انتدب للعمل في مركز الأبحاث التاريخية بإستانبول وكان عضواً بمجلس إدارته عن مصر. وعين عضواً من قبل في عدد من اللجان والهيئات العلمية ببلده. منح درجة الدكتوراه الفخرية من جامعة مرمرة بإستانبول تقديراً لجهوده في الفنون الإسلامية. من مؤلفاته «مصطلحات الفن الإسلامي»، «التصاوير في الإسلام بين التحريم والكراهية»، «شرح غريب مصطلحات كتاب النجوم الزاهرة»، وترجم عن الإنكليزية «الفنون الإسلامية»، «التنقيب عن الماضي»، «رصيد البنك الكبير» رواية، «القوى البحرية والتجارية في حوض البحر المتوسط من سنة ٥٠٠ إلى ١١٠٠م»، «تراث فارس»، «بهزاد»، «تعال معي إلى مقر الأمم المتحدة»، «إنسان ما قبل التاريخ»، «موسوعة تاريخ العالم» بالاشتراك، وله عدد من المقالات وأشرف على نشر عدد من الكتب(١).

القاسِمي

(١٣١٤ - ١٤١٤هـ = ١٨٩٦ - ١٩٩٣م)

أحمد بن محمد بن قاسم القاسمي الحسني: عالم من الخطاطين. ولد بدمشق. قرأ على والده في مدارسها وفي المدرسة السلطانية (مكتب عنبر)، وتردد على حلقات العلماء، ولازم الخطاط حسين بغجاتي أربع عشرة سنة متواصلة، وأخذ قليلاً عن الخطاط رسا. وصار يعدّ من الخطاطين إلا أنه لم يتكسب بالخط. أتقن الفرنسية والتركية والفارسية، وتخرج بالكلية الصلاحية في القدس.

(١) مجلة مركز الأبحاث، ع٤٠، ص٣٨ - ٤١.

بسم الله الرحمن الرحيم

رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحاً ترضاه

ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب

ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب

بسم الله الرحمن الرحيم

قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد

كتبه في ٤ محرم ١٣٨٧ وفق ١٩٦٧ القاسمي

نماذج من خطوط الشيخ أحمد القاسمي

عين بوظائف الأوقاف حتى صار مديراً عاماً للأوقاف بسورية ودرّس الفرنسية والخطوط وغيرها، وخلف والده بالخطابة والإمامة. نشر مقالات في الدوريات، وألقى أحاديث إذاعية. عرف بدماثة أخلاقه وخفة روحه على تقدُّم سنه[1].

القهوجي

(١٣٣٧ - ١٤٠٦هـ = ١٩١٨ - ١٩٨٥م)

أحمد بن محمد القهوجي الرفاعي: خطيب واعظ. ولد بقرية طفس في حوران وتعلم في حلقات الشيخ علي الدقر سافر إلى العراق ثم الأردن حيث شارك بتأسيس مدرسة فيه وتجول في بلدان فلسطين واعظاً وغادرها قبيل النكبة فتردد إلى لبنان وعين خطيباً في دمشق، ثم عين مفتياً في بلدة ازرع وكالةً ثم استقر بدمشق وساهم في بناء جامع الهدى بالمزة. له «رسالة الحق من هدي سيد الخلق»، «رسالة الحق والأنوار في الأدعية والأذكار»، «رسالة الصلاة صلة بين العبد ومولاه»، «رسالة الصيام شفاء من الأسقام»، «أحكام الزكاة»، «أحكام الحج للوافدين من كل فج»، «أسمى الرسالات في أحكام المعاملات»، «السيرة والهجرة تذكرة وعبرة»، «تفسير الجزأين التاسع والعشرين والثلاثين»، «ديوان خطب»[1].

(١) جمال الدين القاسمي ٨٩ . مذكرات المؤلفين .

(١) تاريخ علماء دمشق ٤٨٥/٣ .

الوزير

(١٣٣٠ - ١٤٠٣هـ = ١٩١٢ - ١٩٨٣م)

أحمد المختار الوزير: شاعر باحث من أهالي تونس. ولد بها وتعلم بجامع الزيتونة، وبعد أن حصل على شهادة دار العلوم بالقاهرة عاد فعلّم به وبمدرسة المعلمين. اهتم بالشعر المسرحي وأناشيد الأطفال وأكثر شعره في الوطنيات والوجدانيات. دواوينه «ينبوع لا يجف»، «ابتهالات»، «ديوان الأطفال»، «أهازيج»، «عليسه» مسرحية شعرية للأطفال، «المختار من شعر الوزير»، «الموجز في التعليم». كان مرهف الإحساس، رقيقاً، قريباً من تلاميذه[2].

مخيمر

(... - ١٣٩٨هـ = ... - ١٩٧٨م)

أحمد مخيمر: شاعر مصري. درس في الأزهر، ثم انتقل إلى دار العلوم فتخرج بها، وكان عضو اتحاد الكتاب وجمعية النقاد الأدبية ولجنة الشعر بالمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب وله دواوين «أسماء الله»، «ظلال القمر»، «الغابة المنسية»، «أشواق بوذا»، «أنفاس في الظلام» نظمه بالاشتراك مع العوضي الوكيل والحملاوي وأهدوه إلى العقاد. «لزوميات مخيمر»، «شهنامة أحمد مخيمر» على مثال شهنامة الفردوسي، مجّد فيه الحروب المصرية «روح القدس» ملحمة. وكتب أربع وصايا شعرية[3].

(٢) ذيل الأعلام ٣٤ - ٣٥ عن ديوان الشعر العربي في القرن العشرين ٢٦٥/١ - ٢٦٦، مختارات من الأدب التونسي المعاصر ٢٧٦/١، مشاهير التونسيين ٧٧ . وانظر تتمة الأعلام ٦٢/١ .

(٣) ذيل الأعلام ٣٥، عن أشعار المحبين إلى يوسف عز الدين ٥٠، ديوان الشعر العربي في القرن العشرين ٢٦٦/١ - ٢٧١، وانظر تتمة الأعلام ٦٢/١ - ٦٣ .

أحمد مَدِينة

(..... - ١٤١٦هـ = ... - ١٩٩٥م)

أحمد مدينة : من صحفيي المغرب . أسس مجلة « الأنوار »(١) .

العدواني

(١٣٤١ - ١٤١١هـ = ١٩٢٢ - ١٩٩٠م)

أحمد بن مشاري العدواني : شاعر ، ناقد . ولد في مدينة الكويت . تخرج في الأزهر بكلية اللغة العربية وعاد إلى وطنه فاشتغل بالأدب والعلم والصحافة ، وعين موظفاً في المجالات التربوية والفنية والإعلام وأنشأ بالاشتراك مجلة « البعث » ، وتوقفت فأصدر مجلة « الرائد » بالاشتراك أيضاً ، ثم ترك الصحافة والأعمال الحرة والتحق بالوظائف الرسمية . واختير أميناً عاماً للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، فمستشاراً فيه . وأصدر مجلة « عالم الفكر » ، وترأس تحريرها . وأنشأ المعهد المتوسط والعالي للموسيقا ومعهد الفنون المسرحية . واختارته الجامعة العربية خبيراً ثقافياً . وكان عضواً في اللجنة العليا للمسرح وفي مجلس إدارة المعهد العالي الموسيقي . منح جائزة الكويت للتقدم العلمي . وهو أحد الشعراء الذين كرَّمهم مجلس التعاون لدول الخليج . من كتبه « أجنحة العاصفة » ديوانه « مهزلة في مهزلة » مسرحية شعرية . ووضع النشيد الوطني الكويتي . وترجم بعض أشعاره إلى لغات أخرى(٢) .

(١) الفيصل ، ع٢٣٠ ، ص١٢٥ .

(٢) الأخبار التاريخية ٨٢ . الثقافة (الدمشقية) ، ع أيار ١٩٩٣م ، ص١٣ ـ ١٤ . الحوادث ١٩٧٩/٨/١٧ ، ١٩٩٠/٦/٢٩ . الفيصل ، ع١٦٣ ، ص١٢٤ . وانظر ذيل الأعلام ٣٥ ، عن أدباء الكويت في قرنين ٣٩١/٢ ـ ٣٩٥ ، أعلام الأدب العربي المعاصر ٩١٩/٢ - ٩٢١ . وانظر أيضاً تتمة الأعلام ٦٣/١ ، عن أدباء من الخليج العربي ٣٩ ـ ٤٣ ، أقلام خليجية ٦٨ ـ ٧٧ ، ديوان الشعر العربي ٢٧٣/١ ـ ٢٧٥ ،

العَظْمة

(١٣٢٩ - ١٤٠٣هـ = ١٩١١ - ١٩٨٢م)

أحمد مظهر بن أحمد العظمة : باحث ، شاعر . ولد بدمشق لأسرة تركمانية الأصل . انتسب إلى معهد الحقوق العربي ومدرسة الأدب العليا وتخرج فيهما ، وتردد خلال ذلك على حلقات الشيوخ الأعلام ، وتأثرت ثقافته بالأدب الفرنسي وبرحلاته إلى الشرق والغرب . عمل بالمحاماة مدة قصيرة جداً ، ثم دعا لتأسيس جمعية التمدن الإسلامي بدمشق وكان أمين سرها ثم رئيسها ، سافر إلى العراق للتدريس ، فامتد نشاطه هناك إلى الإعلام . ولما رجع إلى بلاده عين مدرساً ، ثم كان رئيساً لكتّاب الضبط في ديوان المحاسبات بدمشق . واستقال ليفوز بانتخابات مجلس النواب ، ولما أعلنت لجنة فرز الأصوات عن خطأ النتائج احتج لدى رئيس الجمهورية فترضاه . وتقلب في وظائف الدولة العالية واختير وزيراً للزراعة وعند ذاك استحدث فكرة الجمعيات التعاونية . ثم أضيفت إليه وزارة التموين مع الزراعة ، ثم أعيد لرئاسة تفتيش الدولة ، ومنها أحيل على التقاعد . نهض بأعمال الجمعية المذكورة وترأس تحرير مجلتها وأشرف عليها إشرافاً تاماً نصف قرن من الزمن ، وتعاون مع الجمعيات الأخرى كجمعية أنصار المغرب العربي في مؤتمر نصرة الجزائر ، كان لسان حال رابطة العلماء . شارك في عدد من المؤتمرات الدولية . اهتم بالزخرفة والخطوط وبخاصة الخط الكوفي ورسم لوحات عرض بعضها في معرض الصناعات الوطنية عام ١٩٢٩ . وكان حسن الصوت وخطيباً مجيداً . له أكثر من عشرين مؤلفاً مطبوعاً منها « تفسير أجزاء من القرآن الكريم » ، « خواطر في الأدب ودراسة نصوصه ونقدها » ، « الإسلام ونهضة الأندلس » ، « حضارتنا » ، « الثقافة العربية » ، « الإيمان وآثاره » ، « من إعجاز القرآن الكريم » ، « المقدمات » . وله ديوان خطب بالمشاركة وديوانا شعر « دعوة المجد » ، « نفحات » . هذا غير المحاضرات والأحاديث الإذاعية(١) .

الفهرست المفيد في تراجم أعلام الخليج ٢٣/١ ـ ٢٤ ، قال : وله ترجمة في مقدمة ديوانه « أجنحة العاصفة » .

المَجَاطي

(١٣٥٤ - ١٤١٦هـ = ١٩٣٥ - ١٩٩٥م)

أحمد المعداوي المجاطي : من أبرز شعراء الحداثة بالمغرب . ولد في الدار البيضاء . عمل مدرساً في الثانويات ثم في الجامعة . حصل على درجة الدكتوراه مؤخراً . منح جائزة ابن زيدون الإسبانية وجائزة من بلاده . له « الحداثة في الشعر العربي » وهي أطروحته ، وديوان « الفروسية » . ونشرت قصائده في المجلات بتوقيع أحمد المجاطي(٢) .

النيفر

(١٣٢٦ - ١٤٠٧هـ = ١٩٠٨ - ١٩٨٧م)

أحمد المهدي بن محمد الصادق بن محمد الطاهر النيفر . قاضٍ مفت من أهالي تونس . ولد بها وتعلم بالزيتونة ، ثم تولى الإمامة والخطابة بعد وفاة والده . رقي إلى درجة الإفتاء في المجلس العلي ، وكلف بخطة القضاء والإرشاد الشرعي ، سمي أستاذ التعليم العالي بعد ضم الكلية الزيتونية للجامعة التونسية . من كتبه « تحقيق على الغنية » للقاضي عياض « رسالة في الصيام »(٣) .

ابن ميلاد

(١٣٢٠ - ١٤١٥هـ = ١٩٠٢ - ١٩٩٤م)

أحمد بن ميلاد : طبيب له اشتغال بالسياسة من أهالي تونس . تعلم في معهد كارنو ثم

(١) تاريخ علماء دمشق ٤٣٣/٣ ـ ٤٤٢ . معجم المؤلفين السوريين ٣٦٠ . الموسوعة الصحفية ٧٥ .

(٢) الفيصل ، ع٢٢٩ ، ص١٢٤ .

(٣) مشاهير التونسيين ١١٩ .

سافر إلى فرنسا فتعلم الطب وشارك بتأسيس جمعية طلبة شمال إفريقية المسلمين فيها وانتمى إلى الحزب الاشتراكي. ثم إلى حزب الدستور وقويت صلته بمؤسسة عبد العزيز الثعالبي وقد نعته هذا الأخير بالنابغة. وعمل بالصحافة وأصدر صحيفة «الإرادة» إلى جانب عمله بعيادته. له «خمسون سنة على هيمنة فرنسا في تونس»، «أحمد بن الجزار»، «الطب العربي في القيروان»، «الطب العربي التونسي في عشرة قرون»، «محمد علي الحامي وظهور الحركة النقابية التونسية»، «الشيخ عبد العزيز الثعالبي والحركة الوطنية»، وحقق «تاريخ شمال إفريقيا» للثعالبي المذكور[1].

القَيْسي

(١٣٣٨ - ١٤٠٧هـ = ١٩١٩ - ١٩٨٧م)

أحمد ناجي القيسي: من علماء العربية. ولد ببغداد لأسرة علم. حصل على درجة الدكتوراه في الأدب الفارسي من جامعتي طهران والقاهرة، وكان أستاذاً بالجامعة المستنصرية ودار المعلمين العالية. انتخب عضواً في المجمع العلمي العراقي، وأسهم بالحركات الفكرية في العراق. حقق كتباً تراثية مهمة، منها «الفتوة» لابن المعمار البغدادي، «الوفيات» لأبي الوفاء الحاجي الأصبهاني «البخلاء» للخطيب البغدادي «التمام في تفسير أشعار هذيل مما أغفله أبو سعيد السكري» لابن جني، «دقائق التصريف» لابن المؤدب، وصنف «عطار نامه أو فريد الدين العطار النيسابوري» وكتابه «منطق الطير»، «سبكتكين»، «قصة الآيستاق»، «الخواجة نظام الملك أبو علي الحسن بن علي بن إسحاق الطوسي»[2].

(١) ذيل الأعلام ٣٦، عن كتاب عبد العزيز الثعالبي: من آثاره وأخباره في المشرق والمغرب ٣٣٦ - ٣٣٩.

(٢) الفيصل، ع١٢٦، ص١١٠، ع١٣١، ص١١٢. مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، مج٦٢/٨٢١ ــ ٨٢٣.

سوسة

(١٣١٩ - ١٤٠٢هـ = ١٨٩٧ - ١٩٨٢م)

أحمد نسيم سوسة: باحث من علماء هندسة الري. ولد في مدينة الحلة بالعراق لأسرة يهودية. تعلم في الجامعة الأمريكية ببيروت، وسافر إلى أمريكا فحصل على إجازة في هندسة الري من جامعة تكساس والدكتوراه في العلاقات الدولية من جامعة جونس هوبنكس وعاد إلى بلاده فعمل في وزارة الري واعتنق الإسلام فأضاف إلى اسمه (أحمد). وعين مديراً عاماً للمساحة واختير عضواً في المجمع العلمي العراقي. دافع عن الحق الفلسطيني دفاعاً تسنده الوثائق. من مؤلفاته «في طريقي إلى الإسلام»، «الري في العراق»، «تطور الري في العراق»، «ري سامراء في عهد الخلافة العباسية»، «أطلس بغداد»، «أطلس العراق الحديث»، «العراق في الخرائط القديمة»، «فيضانات بغداد في التاريخ»، «خارطة بغداد قديماً وحديثاً» بالمشاركة «العرب واليهود في التاريخ»، «بغداد» بالمشاركة «الدليل الجغرافي العراقي»، «الشريف الإدريسي في الجغرافية العربية»، «الري والحضارة في بلاد الرافدين»، «حضارة العرب ومراحل تطورها عبر العصور»، «مفصل العرب واليهود في التاريخ»، «وادي الفرات ومشروع سدة الهندية»[1].

ابن خَضْراء السَّلاوي

(..... - ١٣٩٨هـ = ... - ١٩٧٧م)

إدريس بن عبد الله بن الهاشمي ابن خضراء السلاوي: علامة محدث قاض.

أعلام العراق الحديث ١١١، معجم المؤلفين العراقيين ١٠٠/١.

(١) ذيل الأعلام ٢٨، عن أعلام العراق الحديث ١٠٨ ــ ١١١، أعلام الأدب في العراق الحديث ٥٢٤/٢ ــ ٥٢٥، معجم المؤلفين العراقيين ٧٨/١ - ٨١. مجلة المسلمون (السعودية) ٥١/٣٠. وانظر تتمة الأعلام ٦٥/١ - ٦٦.

ولد في سلا بالمغرب، وقرأ واطلع وتضلع من علم الحديث آخذاً عن والده قاضي الجماعة وغيره من كبار العلماء. تولى قضاء بلدته، وتصدر للفتوى والتدريس. فرضت عليه الرقابة لموقفه من خلع الملك محمد الخامس. من كتبه «حاشية على شرح البيقونية» لوالده، «تقريرات على مختصر الشيخ خليل»، وله شعر حسن[1].

رباط

(١٣٢٠ - ١٤١٢هـ = ١٩٠٢ - ١٩٩١م)

إدمون بن جميل رباط: حقوقي مؤرخ، من السريان الكاثوليك. ولد بحلب وتعلم بمدرسة الآباء العازاريين النمساويين باستانبول، وبمدرسة الآباء اليسوعيين ببيروت. حصل على إجازة الحقوق من السوربون والدكتوراه منها كذلك وعاد إلى بلده فمارس المحاماة، وانتمى إلى حزب الكتلة الوطنية، ثم توطن بيروت وشارك الوفد السوري المفاوض في باريس لتحضير المعاهدة الفرنسية ــ السورية ١٩٣٦. انتخب نائباً عن حلب. رحل إلى لبنان فمنح جنسيته وأسس فيه حزب النداء، ودرّس الحقوق بجامعة القديس يوسف وفي الجامعة اللبنانية. تصانيفه كثيرة، منها «الوحدة السورية والمستقبل العربي»، «تجربة السلام في التاريخ»، «تطور المفهوم الدستوري في الدول الإسلامية»، «تاريخ الجماعات المسيحية في أرض الإسلام ووصفها»، «الوضع القانوني لمسيحيي الشرق»، «مسيحيو الشرق»، «التدخل العسكري الأمريكي في لبنان»، «القانون الدستوري العام»، «المسألة الشرقية في ظل الإمبراطورية العثمانية»، «الأسس الاجتماعية للمؤسسات التشريعية»، «التكوين التاريخي للبنان السياسي والدستوري»، «الشرق المسيحي

(١) إسعاف الإخوان، ٦٤ - ٦٩.

عشية ظهور الإسلام »، « محمد نبي عربي ومؤسس دولة »، « الفتح العربي زمن الخلفاء الأربعة الأول »، « الوسيط في القانون الدستوري العام ـــ الدولة وأنظمتها »، « الوسيط في القانون الدستوري اللبناني »، « الأقليات المسيحية قبل الإسلام »، « تطور الفكرة الدستورية في الإسلام »، « التطور السياسي في سورية »[1] .

الجُنْدي

(١٣٢٠ - ١٣٩٧هـ = ١٩٠٢ - ١٩٧٧م)

أدهم بن محمد بن سليمان الجندي : مؤرخ باحث من أهالي حمص، وولد بها . تخرج بدار المعلمين بدمشق، وقام برحلات إلى أوربا وأمريكا . عين بوزارة الداخلية وتقلب بوظائفها واستقر في العاصمة السورية .

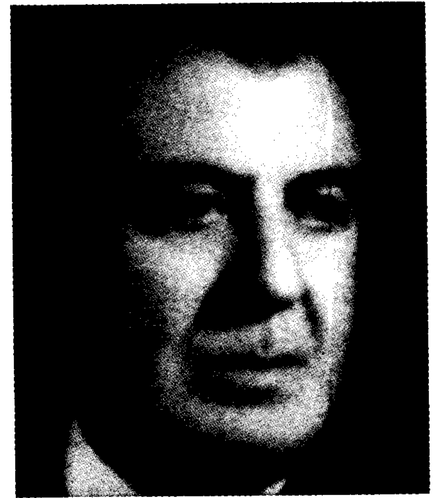

أدهم آل الجندي

من كتبه « أعلام الأدب والفن » جزآن، « تاريخ الثورات السورية في عهد الانتداب »، « شهداء الحرب العالمية الكبرى » . ونشر مقالات في الصحف والمجلات المحلية[2] .

(١) دليل الإعلام والأعلام ٤٥٤ ، معجم المؤلفين السوريين ٢٠٤ ، مئة علم عربي ٢٧ - ٢٩ .

(٢) المستدرك على معجم المؤلفين ١١٥ . معجم المؤلفين السوريين ١٠٥ .

أرشد حسن العمري

(١٣٠٦ - ١٣٩٨هـ = ١٨٨٨ - ١٩٧٨م)

مهندس سياسي من أهل الموصل . ولد بها وتخرج بمدرسة المهندسين المدنيين باستانبول وعمل ببلديتها . وعاد إلى مسقط رأسه مهندساً في بلديتها كذلك . فشارك بتأسيس جمعية الدفاع الوطني وكان أمين العاصمة كما شارك بتأسيس جمعية الهلال الأحمر العراقية وترأسها مدة طويلة، واقترن اسمه بمشاريع كثيرة لتوسيع بغداد وتنظيمها وتجميلها وبجمعيات متعددة . اختير وزيراً للاقتصاد والمواصلات ووزيراً للخارجية ووزيراً للدفاع، ثم ترأس الوزارة مرتين[1] .

الأزمي = عبد الرحمن بن محمد ١٤٠٢

الأزهري = حسن بن عمر ١٣٩٦

عَزُّوز

(١٣٣٠ - ١٤١٥هـ = ١٩١١ - ١٩٩٤م)

إسحاق بن عقيل عزوز : وكيل إمارة منطقة مكة المكرمة . ولد بها . أرسل في بعثة إلى بومباي لدراسة العلوم الشرعية وبعد حصوله على الشهادة العليا عاد مدرساً في مدارس الفلاح، وتولى الإشراف عليها فيما بعد، وتنقل في الوظائف التربوية، واختير عضواً في مجلس الشورى . عين وكيلاً لإمارة مكة المكرمة . واستقال ليعود إلى الفلاح حتى وفاته . من كتبه « المنسك اللطيف »، « القول الوجيه في تنزيه الله تعالى عن التشبيه » . وله كتب مدرسية، وأخرى تركها مخطوطة[2] .

(١) أعلام السياسة في العراق الحديث ٣٠٥ - ٣٠٨ .

(٢) آفاق الثقافة والتراث ع٦ . الفيصل، ع٢١٥، ص١١٧ . أهل الحجاز بعبقهم التاريخي ٢٠٢، رجال من مكة المكرمة ٣/١٣٠، العالم الإسلامي ع١٣٧٠، ١٤١٥/٣/١٥ .

إسحاق محمد الخليفة

(... - ١٤١٤هـ = ... - ١٩٩٤م)

مدير إدارة الترجمة برابطة العالم الإسلامي . له ترجمة معاني القرآن باللغتين الانكليزية والفرنسية[1] .

الحُسَيْني

(١٣٢٢ - ١٤١١هـ = ١٩٠٤ - ١٩٩٠م)

إسحاق بن موسى الحسيني : أديب مفكر . ولد بالقدس وتوفي بها وحصل على دبلوم الصحافة وإجازة اللغة العربية من جامعة القاهرة، ثم دبلوم مقارنة اللغات السامية والدكتوراه من جامعة لندن . انتخب عضواً في مجمع اللغة العربية بالقاهرة وعمان والمجمع العلمي العراقي ومجمع البحوث الإسلامية بالأزهر والمجمع الملكي لبحوث الحضارة . منح وسام الفنون والعلوم من مصر . من كتبه « العروض السهل »، « علماء الشرقيات في إنكلتره »، « أساليب تدريس اللغة العربية »، « النقد الأدبي المعاصر في الربع الأول من القرن العشرين »، « مذكرات دجاجة » رواية « أبحاث في ماضي المسلمين وحاضرهم »، « الأدب والقومية العربية »، « أزمة الفكر العربي »، « الاستشراق : نشأته وتطوره وأهدافه »، « تعريب العرب »، « عروبة بيت المقدس »، « العنصرية أساس قيام إسرائيل »، « في الأدب العربي الحديث »، « المدخل إلى الأدب العربي المعاصر »، « مكانة بيت المقدس في الإسلام »، « ابن قتيبة : حياته وآثاره »، « الإسلام في نظر الغرب »، « رأي في تدريس اللغة العربية »، « عودة السفينة »، « فن إنشاد الشعر العربي » مترجم « هل الأدباء بشر »، « الإسلام » بالانكليزية بالمشاركة « عرب وأعراب » ترجمة « الحركات الإسلامية »،

(١) العالم الإسلامي، ع١٣٣٨، ٢٣ - ١٤١٤/٦/٢٩هـ، ع١٣٤٠، ٧ - ١٤١٤/٧/١٣ .

« الأبنية الأثرية في القدس » ، « قضايا عربية معاصرة » وله بحوث عديدة في مجلة مجمع القاهرة . وأهدي إليه بمناسبة بلوغه الثمانين كتاب تكريمي « مجموعة بحوث عربية » صُدِّر بترجمة[1] .

اسطفان سالم

(١٣٣٢ - ١٤٠٣هـ = ١٩١٣ - ١٩٨٣م)

اسطفان يوسف سالم : باحث أديب من الرهبان . ولد في الناصرة بفلسطين وتعلم بمدنها المختلفة ودرس الفلسفة واللاهوت وحصل على شهادة التربية والتعليم من إيطاليا . أجاد اللاتينية والإيطالية والفرنسية والإنكليزية . ورسم كاهناً في الناصرة . عمل في إدارات المدارس بفلسطين ، وأنشأ ثانوية الأرض المقدسة باللاذقية . وتوفي بإسبانيا . له « تاريخ البروتستانت » جزآن « شهادة مشاهير العرب في رئاسة القديس بطرس وشرحها » ، « أفكار وأعمال » ، « فن الموسيقا » ، « الموسيقا » جزآن « القديس برنارد نيوس السياتي » ، « ندوة كلوب بك » ، « فن إنشاد الشعر العربي » بالاشتراك « معجم الثقافة اليونانية الرومانية » بالاشتراك ، « دقت الساعة يا فلسطين » رواية « إبليس المجرب مجرب » ترجمة . وكتب عدداً من المسرحيات منها « السجناء الأحرار » ، « غرام ميت » ، « قبلة المحبة » ، « صديق حتى الموت » ، « الذئب والغنم » ، « الصفح خير انتقام » ، « الموسيقا خير علاج » ، « رأسان من خشب » ، « هدية السماء » ، « مأساة بطرس » ، « صراع العلم والإيمان »[2] .

الأسطواني = إبراهيم بن يحيى ١٣٩٥

---

(١) أعلام فلسطين ٢٩٣/١ . معجم الروائيين العرب ٤٤ - ٤٥ . الفيصل ، ع١٧٠ . وانظر ذيل الأعلام ٣٨ ، وتتمة الأعلام ٦٩/١ .

(٢) تتمة الأعلام ٦٩/١ — ٧٠ ، عن موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٦١ .

الى رئاسة المجمع العلمي العربي بدمشق الموقر

سلام الله عليكم . وبعد فإن حالتي الصحية لم تعد تساعدني على القيام بأعمال عضوية اللجنة الإدارية للمجمع وهي تستلزم مني الخلود للراحة التامة وترك العمل . ولهذا أرجو قبول استقالتي منها وعرضها على اخواني في جلسة السبت المقبل لانتخاب من يخلفني فيها مع قبول خالص شكري لكم ولإخواني أعضاء المجمع لما أوليتموني من كرم الزمالة وحسن الثقة والله يحفظكم

الدكتور

[توقيع]

نموذج خط الدكتور أسعد الحكيم

الحَكيم

(١٣٠٤ - ١٣٩٩هـ = ١٨٨٦ - ١٩٧٩م)

أسعد بن أحمد من آل الحكيم المعروفين بدمشق بالعطار : أديب ، أول طبيب متخصص بالأمراض النفسية في سورية . ولد بدمشق . تخرج بالمدرسة الطبية الفرنسية ببيروت ، وخدم في الأناضول والروملل والحجاز . وعاد إلى دمشق فعمل زمن الحكومة العربية . أوفد إلى فرنسا للتخصص بالأمراض النفسية ، ولما عاد أخذ يترقى في المناصب الطبية ، ودرّس بكلية الطب ، وأشرف على بناء مستشفى ابن سينا (للأمراض النفسية) ومستشفى الوليد (للجذام) . انتخب عضواً بالمجمع العلمي بدمشق وبغداد ، وشارك بالوعي القومي وحركة الإصلاح في بلاد الشام عن طريق تأليف الجمعيات والنوادي الأدبية وكان من إخوان جمعية الفتاة العربية البارزين ومن أعضاء هيئتها المركزية . من كتبه « الأمراض النفسية » بالاشتراك ، « الموجز في الأمراض النفسية » ، « ملخص محاضرات في الأمراض النفسية » . وكتب مسرحيات مدرسية (دمنة الهندي ، زهير الأندلسي ، أسد القيروان ، أذينة التدمري) (خ) . محاضرات ألقاها في المجمع ، ومقالات في مجلته ، ولعدنان الخطيب « الدكتور أسعد الحكيم : حياته وآثاره »[1] .

أسعد طَرَابْزُوني

(..... - ١٤٠٩هـ = ... - ١٩٨٩م)

أسعد طرابزوني : من أعيان المدينة المنورة ، اهتم بنشر الكتب فأصدر نفائس المخطوطات ، وله مؤلفات عديدة منها « الأسرة الطرابزونية منذ قيامها من العراق »[2] .

أسمى طُوبي

(١٣٢٣ - ١٤٠٣هـ = ١٩٠٥ - ١٩٨٣م)

أسمى طوبي : شاعرة ، من أديبات فلسطين . ولدت في الناصرة . تعلمت إلى جانب العربية الإنكليزية واليونانية . وانتقلت إلى عكا ، فلعبت دوراً بارزاً في الحركة الوطنية ، وشاركت بتأسيس « الاتحاد النسائي

---

(١) إضبارته في المجمع برقم ١١/٩٢ . رجال من التاريخ ٤٥٣ . المستدرك على معجم المؤلفين ١١٩ . من هم في العالم العربي - سورية ١٧٨/١ ، وفيه أن ولادته ١٨٩٢م . مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، مج٨/٤٢٠ ، مج٥٤/٦٩٥ - ٧١٩ ، مج٦٥/١٧٧ - ١٩٧ .

(٢) معجم المطبوعات السعودية ٣٠٤/١ . الجزيرة ٥/٩/١٤٠٩هـ . الفيصل ، ع١٤٧ ، ص١١٤ .

العكي » وشغلت أمانة سره فرئاسته ، وعملت على تقديم الدعم المادي والمعنوي لجرحى المعارك بين العرب واليهود ، فأقامت من أجل ذلك الحفلات الخيرية للحصول على الأموال اللازمة ، كما شكلت فرق الإسعاف الجريئة التي كانت تنزل إلى الشوارع . هذا غير المشاركة بالمظاهرات والاحتجاج على التآمر الاستعماري على فلسطين . غادرت عكا إلى بيروت بعد نكبة ١٩٤٨ فاستقرت بها بقية حياتها . كتبها « الفتاة وكيف أريدها » ، « على مذبح التضحية » ، « المرأة العربية في فلسطين » ، « أحاديث من القلب » ، « الدنيا حكايات » مترجم ، « في الطريق معه » مترجم ، « عبير ومجد » ، « نفحات عطر » (مجموعة مقالات) . ولها أشعار جمعتها في ديوانها « حي الكبير » . ومن مسرحياتها « أصل شجرة عيد الميلاد » ، « مصرع قيصر روسيا وعائلته » ، « صبر وفرج » ، « نساء وأسرار » ، « شهيدة الإخلاص » ، « واحدة بواحدة » ، « القمار » ، « الابن الضال »[1] .

إسماعيل الزين

(١٣٥٢ ـ ١٤١٤هـ = ١٩٣٣ ـ ١٩٩٤م)

إسماعيل بن إسماعيل بن عثمان بن الزين من أهالي اليمن ، ولد ببلدة الضحى ، وتعلم على والده وغيره ورحل إلى الحجاز فأخذ عن كبار علمائه من مؤلفاته « صلة الخلف بأسانيد السلف » وهو ثبته « الفتاوى » ، « إسعاف الطلاب بشرح قواعد الإعراب » ، « ضوء الشمعة في خصوصيات الجمعة »[2] .

إسماعيل بكر ـ إسماعيل عيسى ١٤١٦

هويسون

(١٣٤٦ ـ ١٤١٥هـ = ١٩٢٧ ـ ١٩٩٥م)

إسماعيل جون بيتر هويسون : كاتب إنكليزي ، عمل في سفارة بلاده بجاكرتا وطوكيو كما عمل في سنغافورة . وشغل منصب الرئيس في دائرة أبحاث الصين واليابان في الخارجية البريطانية . أجاد العربية والصينية واليابانية والماوية ـ الأندونيسية والهندية التاميلية والفرنسية والألمانية . أسلم منذ عام ١٣٧٠هـ/١٩٥٠م فعكف على الترجمة والتأليف وعمل مستشار تحرير في « الموسوعة الإسلامية المختصرة » عاش في تجاهل متعمد ومات في صمت[1] .

الفَارُوقي

(١٣٤٠ ـ ١٤٠٦هـ = ١٩٢١ ـ ١٩٨٦م)

إسماعيل بن راجي الفاروقي : مفكر إسلامي . ولد في يافا وتعلم بها وحكم منطقة الجليل قبل نكبة ١٩٤٨ . حصل على درجة الدكتوراه في الفلسفة من الولايات المتحدة ، وما لبث أن تحول بقناعاته إلى الإسلام ، فالتحق بالأزهر ثلاث سنوات ، واشتغل في الفكر الإسلامي والدعوة في أمريكا . وندد بالصهيونية وأطماعها ، فتعرض للتهديد مراراً . كان أستاذاً في عدد من الجامعات ، ونشط في مجال إصلاح النظام التعليمي الإسلامي .

INTERNATIONAL INSTITUTE OF ISLAMIC THOUGHT

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

نموذج خط إسماعيل راجي الفاروقي

تولى رئاسة المعهد العالمي للدراسات الإسلامية بأمريكا الذي شارك في تأسيسه

(١) أدبيات عربيات ١٣/١ ـ ١٩ . سابقات العصر ١٢٦ ـ ١٢٧ . الفيصل ، ع٢٠٦ ، ص١١٥ .

(٢) تتمة الأعلام ٧١/١ .

(١) المسلمون ع٥٢٠ ، ١٤١٥/٨/١٩ .

عام ١٩٨١ . ألف عدداً من الكتب ، منها «أسلمة المعرفة : المبادئ العامة وخطة العمل» ، «صياغة العلوم الاجتماعية صياغة إسلامية» ، «العلوم الطبيعية والاجتماعية من وجهة النظر الإسلامية» قتل غيلة بولاية فيلادلفيا[١] .

المَشْرع الفَقيْهي

(١٣٣٠ - ١٣٩٩هـ = ١٩١١ - ١٩٧٨م)

إسماعيل بن حسن المشرع اليماني الفقيهي : من العلماء . ولد بمدينة بيت الفقيه باليمن ، ولما نشأ قرأ القرآن الكريم وحفظ المتون ، وأخذ عن أجلة العلماء ، أقرأ ببلده في الجامع الكبير أكثر من خمسة وثلاثين عاماً . له كتاب «اختصار أحاديث البهجة»[٢] .

إسماعيل عَدْرة

(١٣٤٦ - ١٤٠١هـ = ١٨٢٧ - ١٩٨١م)

إسماعيل عدرة : شاعر من أهالي سورية . ولد في سلمية بمحافظة حماة . حصل على إجازة اللغة العربية من جامعة دمشق . نشر إنتاجه في الصحف المحلية ، وله مجموعات شعرية منها «الليل الأخير»[٣] .

إسماعيل بكر

(نحو ١٣٨٥-١٤١٦هـ = نحو ١٩٦٥-١٩٩٥م)

إسماعيل عيسى بكر : قاصّ من أهالي العراق . شارك بتأسيس جمعية «تضاد» للقصة العراقية . له مجموعة «عيون مستعارة» ، وأخرى مخطوطة[٤] .

الأشتر = صالح بن محمد ١٤١٣

(١) البعث الإسلامي مج٣١ ، ع٤ ، ص٩٨ ــ ٩٩ . الرائد ، ع٩٢ ، ص٢٦ . المجتمع ع٧٧٠ (١٤٠٦/٩/٢٦) . المسلمون ، ع٢١٧ ، (١٤٠٩/٨/٢٥) .

(٢) تشنيف الأسماع ٩٤ - ٩٥ .

(٣) الفيصل ، ع٥١ ، ص١٠ .

(٤) الفيصل ، ع٢٢٦ ، ص١٢٣ .

اشتياق قريشي

(.... - ١٤٠١هـ = ... - ١٩٨١م)

اشتياق بن حسين قريشي : باحث من علماء الهند . ولد بها وحصل على الدكتوراه بالتاريخ وعكف على التعليم والبحث العلمي . وانتقل إلى باكستان بعد الإعلان عن قيامها فتخرج على يديه علماء واشتهر حتى كان اسمه عنوان السمات العلمية . وتولى مناصب كثيرة منها رئاسة الجامعات واختير وزيراً للتعليم[١] .

أصفهاني = محمد حسين ١٤١٤

الأصم = محمد بن مختار ١٣٩٥

أطيمش = محسن ١٤١٥

الأعظمي = حبيب الرحمن بن محمد ١٤١٢

الأعظمي القاسمي = ضياء الحسن ١٤٠٩

الأعظمي = محمد أيوب ١٤٠٤

المَوْدُودِي

(١٣٢١ - ١٣٩٩هـ = ١٩٠٣ - ١٩٧٩م)

أبو الأعلى بن أحمد حسن الحسني المودودي : رئيس الجماعة الإسلامية بباكستان ، مجاهد ، علامة ، مفكّر . ولد بالهند في مدينة أورنج آباد . حصل على شهادة مولوي ، ثم انقطع عن الدراسة ، وعمل بالصحافة . وانتقل إلى العاصمة لمثل عمله مستغلاً وقت فراغه بالمطالعة والتردد على حلقات العلماء . وكتب مقالات في موضوع الجهاد كان لها أثرها في تكوين أوضاع المسلمين ببلاده فيما بعد . وأصدر مجلة «ترجمان القرآن» التي غدت الوسيلة الرئيسية لتوجيه مسلمي الهند وصارت رمزاً ليقظتهم . وانتقل إلى إقليم البنجاب بدعوة الشاعر إقبال فكان انتقاله منطلق رسالته ، واختير هناك أستاذاً في كلية الدراسات الإسلامية ، وانتسب إلى حزب الرابطة الإسلامية ، فدعا للتفكير بحقيقة الإسلام وتطبيقه في جميع مجالات الحياة ، ووضع لذلك برنامجاً أعلنه في مؤتمر تمخض عن نشأة «الجماعة الإسلامية» في مدينة لاهور عام ١٩٤١ وكان أول رئيس لها . ولما قامت دولة باكستان طالب بأن يكون دستورها الإسلام فاعتقل ، ثم أعلنت الحكومة عن «قرار الأهداف» الذي مهّد للحكم الإسلامي ، وأطلق سراحه بعد عشرين شهراً . واعتقل ثانية إثر موجة العنف عام ١٩٥٣ ، وحكم عليه بالإعدام لنشره بياناً ضد القاديانية ، خفف إلى السجن المؤبد لاحتجاج زعماء العالم الإسلامي . وأطلق سراحه في السنة التالية لكن الحكومة عادت فاعتقلته ، وفرضت الحظر على الجماعة الإسلامية ، ثم أطلق بعد أشهر وسحب الحظر . أسهم في المؤتمرات الإسلامية الكبرى وجمعية الجامعات الإسلامية بوصفها منظمة دائمة وبالجامعة الإسلامية وكان رئيسها ، ثم استقال منها بعدما ساءت صحته منصرفاً للتأليف . توفي بنيويورك . له أكثر من خمسين كتاباً . منها «الأسس الأخلاقية للحركة الإسلامية» ، «تفسير سورة النور» ، «موجز تاريخ تجديد الدين وإحيائه» ، «واقع المسلمين وسبيل النهوض بهم» ، «الجهاد في سبيل الله» ، «الإسلام والجاهلية» ، «شهادة الحق» ، «الدين القيم» ، «منهج جديد للتعليم والتربية» ، «أسس الاقتصاد» ، «معضلات الاقتصاد وحلها في الإسلام» ، «مسألة ملكية الأرض» ، «القانون الإسلامي» ، «نظام الحياة في الإسلام» ، «واجب الشباب المسلم اليوم» ، «البعث بعد الموت» ، «الثبوت العقلي للرسالة المحمدية» ، «المسألة القاديانية» ، «البيانات» ، «الحضارة الإسلامية وأحوالها ومبادئها» ، «حركة تحديد النسل في ميزان النقد» ، «تذكرة دعاة الإسلام» ، «أضواء على حركة التضامن الإسلامي» ، «الإسلام والمدنية الحديثة» ، «في محكمة العقل» ، «بين الدعوة القومية والرابطة الإسلامية» ، «العدالة الاجتماعية : حقيقتها وسبل تحقيقها» ، «حدود

(١) البعث الإسلامي ، مج٢٥ ، ع٩ ، ص٩٩ .

التشريع الإسلامي ومكانة الاجتهاد فيه »، « نحو ثورة إسلامية »، « الانقلاب الإسلامي »، « تفسير القرآن »، « السيرة النبوية » لم يكمل، « مبادىء الإسلام »، « حركة تحرير الهند »، « المصطلحات الأربعة في القرآن »، « الحجاب »، « نحن والحضارة الغربية »، « مشكلة القومية والمسلمون »، « نظرية الإسلام الخلقية ». ولأحمد إدريس « أبو الأعلى المودودي »، وكذلك لخليل أحمد الحامد « الإمام أبو الأعلى المودودي »[1].

الأعور = بشير محمد ١٤٠٩

إغناطيوس يعقوب الثالث

(١٣٣١ - ١٤٠٠هـ = ١٩١٢ - ١٩٨٠م)

بطريرك أنطاكية وسائر الشرق للسريان الأرثوذكس. ولد في إحدى قرى الموصل وتعلم بها ثم تابع دراسته في بيروت ورحل إلى الهند مديراً لمدرسة لاهوتية وتدرج في المناصب الإكليركية فعين مطراناً لبيروت ودمشق إلى أن نصّب بطريركاً لأنطاكية وسائر الشرق سنة ١٩٥٧ باسم إغناطيوس يعقوب الثالث. اختير عضواً في مجمع اللغة العربية بدمشق. ومن كتبه « تاريخ الكنيسة السريانية الأنطاكية »، « تاريخ الكنيسة السريانية الهندية »، « البراهين الحسية على تقارض السريانية والعربية »، « ديوان شعر » بالسريانية. وأسس « المجلة البطريركية » وأشرف عليها وكتب بها[2].

الأفغاني = سعيد بن محمد ١٤١٧

الأفغاني = محمود ١٤٠٠

أفيلال التطواني = البشير بن التهامي ١٤١٠

(١) علماء العرب في شبه القارة الهندية ٧٠٤ ـ ٧٠٧. الموسوعة الحركية ١٣/١ ـ ١٨. الفيصل، ع٢٢، ص٧ ـ ٨، ع٣٠، ص١٢.

(٢) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج٥٥، ٨٩٥/٤ ـ ٨٩٦.

الحوراني

(١٣٣٠ - ١٤١٦هـ = ١٩١٢ - ١٩٩٦م)

أكرم بن رشيد الحوراني: من مشاهير رجال السياسة السوريين، ولد بحماة وتعلم فيها. تخرج بكلية الحقوق بجامعة دمشق، ومارس المحاماة مدة، انتخب نائباً في البرلمان. شارك في حرب فلسطين. أصدر جريدة « اليقظة » بدمشق ثم جريدة « الاشتراكية » وناصر حسني الزعيم في انقلابه المعروف، فعين وزيراً للزراعة فالدفاع. أسس الحزب الاشتراكي العربي، واندمج فيما بعد مع حزب البعث تحت اسم حزب البعث العربي الاشتراكي. وفي عهد الوحدة المصرية السورية كان نائباً لرئيس الجمهورية وما لبث أن استقال محتجاً على استبداد عبد الناصر وانفصل عن الحزب بعد سقوط الوحدة. وغادر بعد مدة إلى لبنان ثم بغداد فباريس فعمّان وتوفي فيها. من آثاره « ردّ الكتلة الاشتراكية العربية على بيان وزارة معروف الدواليبي ». ولعدنان الملوحي « أكرم الحوراني عرّاب الانقلابات في سورية »[1].

زعيتر

(١٣٢٧ - ١٤١٦هـ = ١٩٠٩ - ١٩٩٦م)

أكرم بن عمر بن حسن زعيتر: كاتب مفكر سياسي مؤرخ. ولد في نابلس بفلسطين وتوفي بعمّان. تخرج بمعهد الحقوق بالقدس. تابع دراسته بالجامعة الأمريكية ببيروت، عمل بالتعليم وتفرغ للعمل السياسي الفلسطيني إثر ثورة ١٩٢٩ فاعتقل أكثر من مرة. ترأس تحرير جريدة « مرآة الشرق » المقدسية، وأبعد عن القدس، ثم عاد إليها ليتولى جريدة « الحياة »، وأعيد اعتقاله وإبعاده. أسس « حزب الاستقلال »، وشارك في عصبة العمل القومي ونادي المثنى والجوال القومي، واشترك بثورة رشيد عالي الكيلاني بالعراق. فلما أخفقت فر إلى تركية، ولما استقلت سورية رحل إليها. ثم عين وزيراً للمعارف في حكومة عموم فلسطين. تولى عدداً من المناصب العليا في الأردن، فكان سفيراً في أكثر من بلد ووزيراً وعضواً في مجلس الأعيان. ثم كان وزيراً للخارجية فوزيراً للبلاط فرئيساً للجنة الملكية لشؤون القدس. اختير عضواً في مجمع اللغة العربية بدمشق وعمان والمجمع الملكي. من كتبه « أوراق أكرم زعيتر - وثائق القضية الفلسطينية ١٩١٨ - ١٩٤٠ »، « من أجل أمتي ». « بدوي الجبل وإخاء أربعين سنة »، « تاريخنا بأسلوب قصصي »، « الحكم أمانة »، « رسالة في الاتحاد » بالاشتراك « التاريخ الحديث » بالاشتراك أيضاً[1].

(١) معجم المؤلفين السوريين ١٥٦. وانظر ذيل الأعلام ٤٠ ـ ٤١، عن معالم وأعلام ٣٥٢، من هو في سورية ٢٤١. موسوعة السياسة ٢٤٩/١.

أكرم العجّة

(١٣٣٧ - ١٤١٢هـ = ١٩١٨ - ١٩٩١م)

أكرم بن صبحي العجّة: من كبار رجال الأعمال. ولد بدمشق وتعلم بها بالمدرسة العازارية، وتابع دراسة الآداب في فرنسا، واشتغل بالتجارة، ودخل عالم المصارف والمال مع المجموعة المصرفية International Bankers Inc. بالإضافة إلى شركات استثمار متعددة ومساهمات في شركات فرنسية، وشارك في مجالات صنع سيارات السباق وطائرات رجال الأعمال ضمن مجموعة « تاغ » التي دخلت مختلف أوجه النشاط المالي والصناعي والتجاري والسياحي والزراعي، وبرز اسمه على الصفحات الأولى في الجرائد الفرنسية عام ١٩٧٧ حين أنقذ الباخرة السياحية الفخمة « فرنسا » من أزمة مالية مدمرة، مما خوّله المساهمة في تعزيز الروابط بين فرنسا والبلاد العربية؛ فمنحه ثلاثة رؤساء فرنسيون متعاقبون أوسمة الشرف. وأسهم

(١) الأدب العربي المعاصر في فلسطين ٣٢٩ ـ ٣٣٤. من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٢٣٧ ـ ٢٤٤. موسوعة السياسة ٢٤٩/١ - ٢٥٠. الفيصل، ع٢٣٥، ص١٢٤ - ١٢٥.

كذلك بتمويل مشاريع كثيرة في عدد من الدول العربية. وأنشأ في مسقط رأسه جامع الأكرم بحي المزة وألحق به مجمعاً طبياً خيرياً[١].

حوراني

(١٣٣٤ - ١٤١٣هـ = ١٩١٥ - ١٩٩٣م)

ألبرت فضلو حوراني: مفكر لبناني. ولد في مدينة مانشستر وتعلم في مدارس انكلترة ثم في كلية مودلن بجامعة أكسفورد حيث تخصص بالدراسات العربية والإسلامية، والتحق بجامعة بيروت الأمريكية فدرس العلوم السياسية والتاريخ وعاد إلى بريطانيا مع اندلاع الحرب العالمية الثانية فعمل في وزارة الخارجية، ثم في المكتب العربي، كما عمل أستاذاً في جامعة أكسفورد. من كتبه «الأقليات في العالم العربي»، «تاريخ الشعوب العربية»، «الفكر العربي في عصر النهضة»، «الإسلام في الفكر الأوربي»، «اللبنانيون في العالم: قرن من الهجرة» بالمشاركة[٢].

ألبير أديب

(١٣٢٦ - ١٤٠٦هـ = ١٩٠٨ - ١٩٨٥م)

ألبير أديب: من أدباء لبنان وصحفييها. ولد في لبنان، وانتقل إلى الاسكندرية صغيراً فصادف وصوله إليها مرضه وقيام الحرب العالمية الأولى فبقي بها، ودخل مدرسة الفرير فالمدرسة المارونية في القاهرة ودخل الجامعة لدراسة التجارة والحقوق. امتهن الصحافة طوال حياته، فعمل مع المازني والعقاد، وساعد على إصدار مجلة «الأسبوع»، وغادر إلى السودان فعين في وزارة المالية وكتب في صحفها، وعاد إلى لبنان متنقلاً في صحفها. وأنشأ أخيراً مجلة «الأديب» فأمضى فيها بقية عمره. كان عضواً مؤسساً في الكتلة الوطنية التحريرية، وعضواً مؤسساً في اللجنة الإدارية لراديو الشرق. له «لمن»[١].

(١) الاقتصاد والأعمال، ع كانون الأول ١٩٩١. مذكرات المؤلفين.

(٢) الفيصل ١٩٥/١٤٤.

ألطاف برواز

(١٣٣٩ - ١٤١٣هـ = ١٩٢٠ - ١٩٩٢م)

أديب من أهالي باكستان، أحد المناهضين للاستعمار البريطاني، شارك في تقديم خدمات جليلة للمهاجرين المسلمين في أثناء استقلال بلاده وله دور بارز في الدفاع عن الحرية والحق. قدم نحو أربعين كتاباً منها «تاريخ الحرية»، «حب الوطن»، «حركة استقلال باكستان»، «حركة استقلال كشمير»، «رحلتي في باكستان»، «النار»، «الأسوة الحسنة» ديوان شعر عن النبي ﷺ[٢].

نقاش

(١٣٠٣ - ١٣٩٨هـ = ١٨٨٦ - ١٩٧٨م)

ألفرد بن جورج النقاش: الرئيس الرابع للجمهورية اللبنانية زمن الانتداب. تعلم في بيروت وحصل على إجازة الحقوق من باريس، ثم قصد القاهرة فعمل في المحاماة أربع سنوات، وعاد إلى بيروت إبان الحرب العالمية الأولى فعمل بالمحاماة كذلك. وكان أحد الوجهاء العشرة الذين طالبوا بالوصاية الفرنسية. وبتوجيه الآباء اليسوعيين عينه الجنرال الفرنسي دانتز رئيساً للجمهورية ١٩٤١-١٩٤٣. ثم اختير نائباً في البرلمان ووزيراً للخارجية فالعدلية. واعتزل السياسة بعدئذ. كتب «مذكرات عن الرئاسة» و«مجموعة خطب نيابية». وله شعر جمعه في ديوان «ظلال الأيام»[٣].

(١) أعلام الأدب العربي ٢٤٧/١ ــ ٢٥١. الحوادث ٨٦/١٠/٢٤. السفير ٨٥/٩/٢٧، ٨٥/٩/٢٨. الفيصل، ع١٠٦، ص١٤٤. النهار ٨٥/٩/٢٧. وانظر ذيل الأعلام ٤٢ - ٤٣.

(٢) الفيصل ١٩٤/١٤٤.

(٣) مصادر الدراسة الأدبية ٧١٤/٤ ــ ٧١٥، من الأدب المقارن ٣٩٢/٢، المنجد في الأعلام ٧١٢، موسوعة السياسة ٢٦١/١ - ٢٦٢.

ألماس الدويك

(١٣٢١ - ١٣٩٨هـ = ١٩٠٤ - ١٩٧٨م)

ألماس بنت مسعود الدويك: أديبة. ولدت في الشويفات بلبنان وكتبت في المجلات النسائية واتصلت بأدباء عصرها. عنيت بقصص الصغار فكتبت لهم «بلابل الربيع»، «صوت سالم»، «الصديق الوفي»، «حيلة أبي زهرة»، «سوسن وأمها»، «عامرة وحمادي»، «قوة التعاون»، «ضيافة العرب»[١].

فرحات

(١٣١١ - ١٣٩٦هـ = ١٨٩٣ - ١٩٧٦م)

إلياس بن حبيب بن جرجس فرحات: من مشاهير شعراء المهجر. ولد في كفرشيما جنوب بيروت، وتعلم حتى العاشرة من عمره ثم عمل في صناعة الكراسي ثم بتنضيد الحروف الطباعية. ثم هاجر إلى البرازيل وعكف على قراءة دواوين كبار الشعراء وأخذ يتدرب على الشعر بعدما قال الزجل، ودرس علوم العربية والعروض فلم يسلم من الخطأ. وتنقل في المهجر من بلد إلى آخر فقيراً محروماً واتصل بالشاعر القروي. دواوينه «الرباعيات»، «فرحات»، «الربيع»، «الصيف»، «الخريف»، «أحلام الراعي»، «فواكه رجعية»، «عودة الغائب» وله «رحلة الشرق»، «ذكرياتي بين صباح الحياة ومسائها». ولعيسى الناعوري «إلياس فرحات شاعر العروبة في المهجر» ولسمير قطامي «الشاعر إلياس فرحات»[٢].

(١) معجم أعلام الدروز ٥٢٣/١ ـ ٥٢٤.

(٢) أدبنا وأدباؤنا في المهجر ٣٦٥ ــ ٣٨٦، أدب المهجر ٤٥٦ ـ ٤٧٢، من الأدب المقارن ٣٦٥/٢، من أعلام العرب في القومية والأدب ١٢٥، ١٣٥، ديوان الشعر العربي في القرن العشرين ٣٧٤/١ ـ ٣٧٨. وانظر تتمة الأعلام ٧٦/١، عن الرواد في الحقيقة اللبنانية ١٦٤،

سركيس

(١٣٤٢ - ١٤٠٥هـ = ١٩٢٤ - ١٩٨٥م)

إلياس سركيس : من رؤساء الجمهورية اللبنانية . تخرج حقوقياً في الجامعة اليسوعية ومارس المحاماة وعين قاضياً في ديوان المحاسبة وكان مستشاراً قانونياً للرئيس فؤاد شهاب ، فمديراً عاماً لرئاسة الجمهورية . انتخب رئيساً عام ١٩٧٦ وسط ظروف الحرب الأهلية اللبنانية بدعم من سورية وزعماء الجبهة اللبنانية مع معارضة عربية ولبنانية ، وفي عهده انتشرت المليشيات . وكان إدارياً يعوزه الحزم[1] .

إلياس قُنْصُل

(١٣٣٣ - ١٤٠١هـ = ١٩١٤ - ١٩٨١م)

إلياس قنصل : أحد شعراء المهجر المشهورين . ولد في يبرود شمال دمشق ، وهاجر إلى البرازيل مع والده طفلاً ، وانتقل إلى الأرجنتين ، وما لبث أن عاد إلى مسقط رأسه حيث تعلم في المدرسة الابتدائية أربع سنوات ، ثم غادرها إلى غير رجعة . وهاجر مرة أخرى مع ذويه إلى الأرجنتين حيث عايش الأدب وأكب على المطالعة وتعلم الإسبانية والفرنسية وعني بالخطابة فبرع بها . وافتتح متجراً فاستقرت أوضاعه . تولى رئاسة التحرير في « الجريدة السورية اللبنانية » في بونس آيرس ، وأصدر مجلة « المناهل » ، وتردد على البلاد العربية . وأصدر في دمشق مجلة « الفنون » . له أكثر من أربعين كتاباً ، كثير منها مخطوط . فمن دواوينه « رباعيات قنصل » ، « الأسلاك الشائكة » ، « السهام » ، « على مذبح الوطنية » ، « العبرات الملتهبة » ، « بسمات الفجر » ، « لصوص الشرف » ، « ألحان الغروب » . وله في النقد « أصنام الأدب » ، « أدب المغتربين » . وكتب في القصة والدراسات « في سبيل الحرية » ، « على ضفاف بردى » ، « بين معارك الثورة » ، « البقايا » ، « نساء » ، « مأساة الحرف العربي في المهاجر الأمريكية » ، « غالب أفندي المغلوب » ، « فلسفة حمار » ، « جسر للبيع » ، « صديق أبو حسن » ، « العبقري المجنون » ، « جبران خليل جبران : حياته وأدبه » ، « النبي العربي » ، « دولة الأدب » ، « أوراق مبعثرة » ، « عساف شوفان » ، « في مهب الريح » ، « في مدار الزمن » . شعره وطني قليل الصور والإبداع ، ونثره رشيق أنيق بليغ . توفي في بونس آيرس[1] .

إلياس نَدُّور

(١٣٣١ - ١٤٠١هـ = ١٩١٢ - ١٩٨٠م)

إلياس ندّور : شاعر أديب . ولد في قرية ساعين بمحافظة طرطوس ، وتخرج في دار المعلمين الابتدائية باللاذقية ومهر بالعربية والفرنسية ، ودخل سلك التعليم فلما أحيل على التقاعد انتقل إلى دمشق مع أسرته . شارك بالكتابة في الصحف ثم اعتزل الحياة الأدبية مقتصراً على النَّظم والترجمة عن الفرنسية . له مترجمات لم تنشر وديوان « لحق الماضي » . وفي شعره إنسانية ووطنية ووصف وغزل[2] .

إليان دِيْراني

(١٣٢٧ - ١٤١٢هـ = ١٩٠٩ - ١٩٩١م)

إليان ديراني : أديب قاصّ . ولد بدمشق لأسرة فقيرة فكان يتعلم ويعمل . تخرج بمدرسة الأدب العليا ، مهر بالفرنسية واشتغل بالتعليم ، فلما أحيل إلى التقاعد انصرف إلى الترجمة والتأليف . وسبق له أن شارك بالحركة الوطنية ، واعتقل لخروجه بالمظاهرات . أسهم بتأسيس دار نشر سميت « جماعة الفكر الحديث » ، أصدرت سلسلة كتيِّبات لأشهر القَصاصين بعنوان « أحسن القصص » . كَتَب « السهم الأخضر » قصص ، وترجم للأطفال « السوسنة الصغيرة الوردية » ، « الجنيات العشر » ، « سارق النار » . كما ترجم روايات « الأم » ، « بين الناس » وهما لغوركي ، « الأبطال الصغار » لفيدوروف ، « الحرس الفتي » بالاشتراك لفادييف ، « تحت النير » لفازوف ، « الحياة » لغروسيمان . وله قصص كثيرة لا تزال مخطوطة[1] .

الإمام = سعيد بن عبد الفتاح ١٤١٣

أمبيرتو = رِزِّيتانو ١٤٠٠

عرشي

(١٣٢٢ - ١٤٠١هـ = ١٩٠٤ - ١٩٨١م)

امتياز بن مختار بن علي عرشي : باحث لغوي من المكتبيين . ولد في رامبور بالهند وتعلم بها وتخصص بعلوم المكتبات بعد دراسته العلوم الإسلامية والأدبية في جامعة البنجاب ، نظم مكتبة رضا الشعبية من أهم مكتبات شبه القارة الهندية ، وعمل لها فهرساً وبقي بها حتى أحيل على التقاعد . حقق عدداً من كتب التراث ، منها « الأجناس » لأبي عبيد القاسم بن سلام ، « ديوان أبي محجن الثقفي » ، « ديوان الحادرة » ، « تفسير القرآن » لسعيد بن مسروق الثوري « رسوم الخط والمقطوع والموصول » للأنباري « الأخبار » للجاحظ « الأمثال السائرة من شعر المتنبي » لابن عباد الطالقاني وكل هذه مطبوعة . وله تحقيقات

---

(١) دليل الإعلام والأعلام ٤٦٥ . عشرة من الناس ٢٣/٢ ـ ٣٧ . معجم أعلام المورد ٢٣٧ . موسوعة السياسة ٢٧٦/١ . الموسوعة الموجزة ٢٢٥/١٢ - ٢٢٦ .

(١) أدب المهجر ٥٨٩ ـ ٥٩٨ . أدبنا وأدباؤنا في المهاجر الأمريكية ٣٠٠ - ٣٠٣ . معجم الروائيين العرب ٥٦ ـ ٥٧ . أعلام الأدب والفن ١٥٦/٢ . الموسوعة الموجزة ١٢٤/٦ ـ ١٢٧ . الفيصل ، ع٥١٤ ، ص١٠ . وانظر تتمة الأعلام ٧٧/١ . عن ديوان الشعر العربي ٣٨١/١ ـ ٣٨٤ . وفلسطين في الأدب المهجري ٢٤٣ . ومشاهير الشعراء والأدباء ٣٢ ـ ٣٤ . قال : ووفاته ١٩٧٧ .

(٢) من أعلام الأدب العربي الحديث ١٨٣ ـ ١٨٨ .

(١) من أعلام الأدب العربي الحديث ٢٤٦ ـ ٢٥٠ .

لا تزال مخطوطة . ألف « استناد نهج البلاغة »[١] .

أمل دُنْقل = محمد أمل فهيم
أمير البزق - محمد عبد الكريم ١٤١٠
الأميري - عمر بهاء الدين ١٤١٢

إميل توما

(١٣٣٨ ـ ١٤٠٥هـ = ١٩١٩ ـ ١٩٨٥م)

كاتب شيوعي من أهالي حيفا . ولد بها وسافر إلى بريطانيا فدرس في جامعة كمبريدج . وانضم إلى الحزب الشيوعي ، وأصدر جريدة ((الاتحاد)) لسان حال العمال العرب في فلسطين . ولما وقعت النكبة لجأ إلى لبنان فسجنته حكومتها ، وبعدما أفرجت عنه عاد إلى بلاده ثم التحق بعد مدة بمعهد الاستشراق بموسكو فحصل على الدكتوراه . ورجع يواصل عمله السياسي والاجتماعي . وإذ قامت الجبهة العربية الشعبية بأواخر الخمسينات كان من أعضائها البارزين ، كما كان عضواً في الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة وسكرتيراً بها . وبرز في حزب راكاح . من كتبه « ثورة ٢٣ تموز في عقدها الأول » ، « العرب والتطور التاريخي في الشرق الأوسط » بالانكليزية « السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط » ، « يوميات شعب » ، « جذور القضية الفلسطينية » ، « ستون عاماً على الحركة القومية في فلسطين » ، « الفكر الاجتماعي في الإسلام » ، « تاريخ مسيرة الشعوب العربية » ، « الصهيونية المعاصرة » ، « فلسطين في العهد العثماني » « الحركات الاجتماعية في الإسلام » ، « الإسلام والعملية الثورية » ، « الحركة القومية العربية والقضية الفلسطينية »[٢] .

(١) البعث الإسلامي مج٢٥ ، ع٩ ، ١٠٠ . مجلة المجمع العلمي الهندي ، مج٦ ، ع١ ـ ٢ ، شعبان ١٤٠١هـ .
(٢) تتمة الأعلام ، عن : موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٧٦ ـ ٧٧ .

إميل حبيبي

(١٣٤٠؟ ـ ١٤١٧هـ = ١٩٢١ ـ ١٩٩٦م)

إميل حبيبي : صحفي سياسي من الأدباء . ولد في حيفا . أسهم بتأسيس عصبة التحرر الوطني الفلسطيني . رفض بعد نكبة ١٩٤٨ أن ينزح من وطنه . وانضم إلى الحزب الشيوعي الإسرائيلي ومثّله في الكنيست عشرين عاماً ، ثم استقال من وظائفه ليتفرغ للصحافة والأدب ، ثم ترك السياسة وعضوية الحزب . أسس مجلة « مشارف » . منح جائزة الدولة الإسرائيلية في الأدب مما سبب له هجوماً شديداً من طرف الصهاينة والعرب على السواء ، وجائزة القدس من الدائرة الثقافية الفلسطينية . من كتبه « سداسية الأيام الستة » ، « لكع بن لكع » ، « إخطية » ، « خرافية سرايا بنت غول » ، « يوميات أبي النحس المتفائم » وهذه روايات ، ترجمت الأخيرة منها إلى ١٥ لغة. « أم الروبابيكا » مسرحية . وكتب « نحو عالم بلا أقفاص » ، ونشر رسائل ومقالات .. وقد أثارت كتاباته جدلاً ونزاعاً . ولفاروق وادي « ثلاث علامات في الرواية الفلسطينية » دراسة عنه وعن اثنين آخرين[١] .

إميل الغوري

(١٣٢٥ ـ ١٤٠٤هـ = ١٩٠٧ ـ ١٩٨٤م)

إميل الغوري : مؤرخ صحفي . ولد بالقدس وحصل على إجازة التاريخ من جامعة سنسناتي بأمريكا ، ورجع إلى بلده فأصدر صحيفة أسبوعية بالإنكليزية أوقفتها السلطات البريطانية ، ثم أصدر مجلة « الشباب » الأسبوعية ، وجريدة « الوحدة العربية » اليومية فأغلقت وصودرت ، فالتحق بمعهد الحقوق بالقدس وحصل على شهادته وأجيز محامياً إلا أنه انصرف إلى العمل الوطني ، فكان أميناً عاماً للحزب العربي الفلسطيني ، وانتدب لتأسيس المكتب العربي الفلسطيني للدعاية والإعلام في لندن ، ومثّل اللجنة العليا في المؤتمر البرلماني بالقاهرة . وانتخب بعد النكبة عام ١٩٤٨ أميناً عاماً للمجلس الوطني الفلسطيني ونائباً في مجلس النواب الأردني ، واختير وزيراً . من كتبه « صيحة رائدة على درب التحرير » ، « المؤامرات الكبرى واغتيال فلسطين » ، « فلسطين » ، « المعذبون في الأرض » ، « ثأر أو عار » ، « حركة القومية العربية » ، « ملحمة الفداء الفلسطيني » ، « دور التبشير في خدمة الاستعمار والصهيونية » ، « الحكومات البرلمانية » ، « الشقيري في الميزان » ، « قضية فلسطين في الأمم المتحدة » ، « الكيان الفلسطيني »[١] .

(١) أعلام الأدب العربي المعاصر ٤٦٤/١ ـ ٤٦٩ . معجم الروائيين العرب ٦٢ . الحوادث ١٩٩٠/٨/٣١ . الفيصل ، ع٢٣٦ ، ص١١٨ . (وفي سنة ولادته خلاف) .

(١) أعلام فلسطين ٣٦٦/١ ـ ٣٦٨ . أعلام من أرض السلام ٩٦ . من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٤١٨ . الموسوعة الصحفية ٧٧ ـ ٧٨ .

إميليو غوميث

(١٣٢٣ ـ ١٤١٥هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٩٥م)

إميليو غارثيا غوميث : من شيوخ المستعربين الإسبان . حصل على درجة الدكتوراه في الدراسات الأندلسية وهو في الثانية والعشرين من عمره ، سافر بعدها إلى القاهرة ليدرس علوم العربية ، ثم عاد إلى بلاده فأصدر مجلة « الأندلس » ، وأسس مدرسة الدراسات العربية في غرناطة . درّس اللغة العربية في جامعة مدريد إلى أن أحيل إلى التقاعد ، كما عمل في السلك الدبلوماسي . منح عدداً كبيراً من الجوائز وشهادات الدكتوراه الفخرية ، آخرها جائزة أمير استورياس أرقى الجوائز الأدبية الإسبانية . وكان عضواً في المحافل العلمية

كمجامع القاهرة ودمشق وبغداد والرباط . تجاوز نتاجه ثلاثين عملاً ما بين دراسة وترجمة ، من أبرزها « الشعر العربي الأندلسي » ، « خمسة شعراء مسلمون » ، « عروض الموشحات الأندلسية والعروض الإسباني » ، « أشعار عربية على جدران ونافورات قصر الحمراء » ، « ابن زمرك شاعر الحمراء » ، « ابن قزمان » ، « حوليات الحكم الثاني » ، « مع شعراء الأندلس والمتنبي » وحقق « رايات المبرزين » لابن سعيد المغربي « شعر ابن زمرك » . وترجم « يوميات نائب في الأرياف » لتوفيق الحكيم . وعكف قبل وفاته على إنجاز دراسة حول تأثير الأمثال العربية في الأمثال الإسبانية . دفن في غرناطة بناء على وصيته[1] .

مَدَني

(١٣٢٩ - ١٤٠٤هـ = ١٩١٠ - ١٩٨٤م)

أمين بن عبد الله مدني : أديب مؤرخ . ولد بالمدينة المنورة وتعلم في المدارس المتوافرة آنذاك ، وانتقل إلى حلقات العلماء في المسجد النبوي الشريف . شغل عدداً من وظائف الدولة وترأس تحرير جريدة « المدينة المنورة » بعض الوقت . من مصنفاته « موسوعة تاريخ العرب في أحقاب التاريخ » ٥ أجزاء ، « الاستثمار المصرفي والشركات المساهمة في الشريعة الإسلامية » ، « ثقافة الإسلام وخواصها » ، « نهاية عبقرية » . وهذه كلها مطبوعة . ومن كتبه المخطوطة « مراكز الثقافة في الإسلام » ، « رحلة الهند » مترجم إلى الأردية ، « رحلة تهامة » ، « دراسة نحوية » ، « تاريخ العرب ومصادره » ، « التاريخ العربي وجغرافيته » ، « التاريخ العربي وبدايته » ، « الثقافة الإسلامية وحوافزها »[2] .

(١) الفيصل ، ع٢٢٤ ، ص١٢٥ . وانظر ذيل الأعلام ٤٦ ، عن مجلة دراسات أندلسية ١٥/٢٦ - ٣٠ .

(٢) معجم الأدباء والكتاب ٣١٥ . معجم المطبوعات السعودية ٣١٢/١ . موسوعة الأدباء والكتاب

نخلة

(١٣١٩ - ١٣٩٦هـ = ١٩٠١ - ١٩٧٦م)

أمين بن رشيد نخلة : حقوقي شاعر من لبنان . ولد في مجدل معوش ، وقيل في غيرها . ونال إجازة الحقوق من بيروت ومن معهد الحقوق بدمشق . عمل في المحاماة وكان عضواً مراسلاً بمجمع اللغة العربية بدمشق . من شعره « دفتر الغزل » ، « الديوان الجديد » ، « ليالي الرقمتين » وله في القانون « أحكام الوقف » ، « مجموعة القوانين الطارئة » ، « الصلح الباطل ورد بدله » وكتب « كتاب المنفى لرشيد نخلة » ، « في الهواء الطلق : تذكارات ونجاوى » ، « الأعمال الكاملة : المجموعة الأدبية » وله في الدراسات « كتاب المئة » ، « المفكرة الريفية » ، « كتاب الملوك » ، « تحت قناطر أرسطو » ، « ذات العماد » ، « الحركة اللغوية في لبنان في الصدر الأول من القرن العشرين » ، « أوراق مسافر » ، « أمثال الإنجيل » ، « الأساتذة في النثر العربي » . ولبول شاوول « ملف أمين نخلة ، الفكر العربي المعاصر » ، ولنعمة خليل ديب « أمين نخلة أمير الصناعتين »[1] .

جَرْجُورة

(١٣٠٤ - ١٣٩٥هـ = ١٨٨٦ - ١٩٧٥م)

أمين سليم جرجورة : محام مرب شاعر . تعلم في مدارس الناصرة ، وعين مدرساً في المدرسة الروسية ثم أستاذاً بالمدرسة الرشدية بالقدس . وتعلم المحاماة في أثناء ذلك ومارسها . عين فيما بعد رئيساً لبلدية الناصرة . له « كتاب السبيل » وأشعار كثيرة لم تجمع[2] .

١٦٦/٣ - ١٦٩ . الفيصل ع٨٧ ، ص٩ . وانظر ذيل الأعلام ٤٧ ، وفيه مصادر أخرى .

(١) من أعلام الأدب العربي المعاصر ١٣١٢/٢ - ١٣١٤ . الحوادث ١٩٧٦/٥/٢١ . المحرر ١٩٧٦/٥/١٤ . وانظر ذيل الأعلام ٤٦ - ٤٧ وفيه مصادر أخرى .

(٢) أعلام فلسطين ٣٧٠/١ . أعلام من أرض السلام ٩٦ .

أبو الشَّعر

(١٣٢٩ - ١٣٩٦هـ = ١٩١١ - ١٩٧٦م)

أمين سليم أبو الشعر : صحفي سياسي من أهالي الأردن . ولد في بلدة الحصن . حصل على إجازتي الأدب العربي والحقوق من الجامعة السورية ، فعين رئيساً لقسم الأحاديث بإذاعة الشرق الأدنى ، أصدر مجلة « الرائد » الأسبوعية . واختير أميناً لحزب الشعب الأردني وكان عضواً في مجلس النواب . تقلب بوظائف الإعلام العالية ، وعهد إليه بتأسيس جريدة « الرأي » . من كتبه « مذكرات الملك عبدالله » ، « مجاهد من أبو ديس » . وترجم « جحيم دانتي »[1] .

أمين طليع

(١٣٢٩ - ١٤٠٩هـ = ١٩١١ - ١٩٨٩م)

أمين بن محمد طليع : قاص كاتب . ولد في جديدة الشوف بلبنان ، وتخرج محامياً بجامعة ليون . رحل إلى العراق للتدريس ، وعاد إلى بلاده فشغل وظائف في القضاء . من كتبه « أصل الموحدين الدروز وأصولهم » ، « مشيخة العُقّل والقضاء المذهبي الدرزي » ، « التقمص » ، « سيرة رشيد طليع » ومن مخطوطاته « تاريخ الشوف » ، « تاريخ آل طليع » ، « المذهب الدرزي » ، « دراسة عن المرأة الدرزية »[2] .

أمين نفوري

(١٣٤٠ - ١٤٠٩هـ = ١٩٢١ - ١٩٨٩م)

أديب باحث . ولد بمدينة النبك السورية وتعلم بها وتخرج ضابطاً في الكلية العسكرية . اختير وزيراً للزراعة ووزيراً للمواصلات . من كتبه « توازن القوى بين العرب وإسرائيل » ، « أستراتيجية الحرب ضد إسرائيل »[3] .

(١) من أعلام الفكر والأدب في الأردن ٢٤٧ - ٢٥١ .

(٢) معجم أعلام الدروز ١٠١/٢ - ١٠٣ .

(٣) عالم الكتب مج١٠ ، ع٢ .

أمينة السّعيد

(١٣٣٣ - ١٤١٦هـ = ١٩١٤ - ١٩٩٥م)

أمينة بنت أحمد السعيد : رائدة بالصحافة النسائية بمصر . ولدت بمحافظة القاهرة . حصلت على إجازة اللغة الإنكليزية من جامعتها . عملت في الصحافة مدة ، ثم ترأست تحرير مجلة « حواء » ، وتولت رئاسة مجلس الإدارة بمؤسسة دار الهلال ، وشاركت برئاسة تحرير « المصور » ، وبقيت في هذين المنصبين حتى تقاعدت ، فعينت مستشارة للمؤسسة المذكورة . كانت إلى جانب ذلك وكيلة لنقابة الصحفيين وعضواً بمجلس الشورى دورتين وأميناً عاماً للاتحاد النسائي العربي وعضواً بلجنة التضامن الأفروآسيوية . منحت عدداً من الأوسمة . من كتبها « وحي العزلة » ، « مشاهدات في الهند » ، « وجوه في الظلام » ، « سيرة الشاعر الإنكليزي لورد بايرون » . وترجمت « نساء صغيرات » ، « الشمال الغربي »[١] .

الصاوي

(... - ١٤٠٨هـ = ... - ١٩٨٨م)

أمينة بنت مصطفى الصاوي : كاتبة باحثة . أستاذة بالمعهد العالي للفنون المسرحية ، عضو المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ، وعضو مجلس إدارة اتحاد الكتاب . كتبت في التاريخ الإسلامي بحوثاً أثارت تساؤلات وخلافات وجدلاً . لها « البهائية : الفكر والعقيدة » ، « جدة » ، « رجاء غارودي وحضارة الإسلام » ، « الكعبة المشرفة » ، « الكعبة المعظمة » ولها مسلسلات في التلفاز[٢] .

الأميني = محمد تقي ١٤١٤

(١) سابقات العصر ٧١ . الموسوعة القومية ٧٣ . الفيصل ، ع٢٢٧ ، ص١٢١ . وانظر تتمة الأعلام ٧٩/١ - ٨٠ .

(٢) الفيصل ١٣٥ ، رمضان ١٤٠٨هـ . المسلمون ١٤٠٨/٨/١٤ . ١٤٠٨/١١/٣ .

الأنصاري = عبد القدوس قاسم ١٤٠٣

الأنصاري = عبدالله بن إبراهيم ١٤١٠

أنطوان كرم

(١٣٣٨ - ١٤٠٠هـ = ١٩١٩ - ١٩٧٩م)

أنطوان غطّاس كرم : ناقد من لبنان . ولد في جزّين وتعلم في الجامعة الأمريكية ببيروت ونال منها الماجستير في الأدب ودكتوراه الدولة من جامعة السوربون . وعاد فعمل بالجامعة الأمريكية وكان عميد كلية الآداب بالجامعة اللبنانية . وشارك في تأسيس جمعية أصدقاء الكتاب . له في الشعر « أبعاد » ، « كتاب عبد الله » وفي الدراسات « الرمزية والأدب العربي الحديث » ، « أعلام الفلسفة العربية » ، « محاضرات في جبران خليل جبران » ، « مدخل إلى دراسة الشعر العربي الحديث » ، « ملامح الأدب العربي الحديث » ، « تراث العرب في العلم والفلسفة »[١] .

سُلْطان

(١٣٣٣ - ١٤٠١هـ = ١٩١٤ - ١٩٨١م)

أنور بن محمد سليم بن عبد القادر سلطان : عالم مرب ، خطيب التكية السليمانية . ولد بدمشق . حصل على شهادة دار المعلمين بها ثم شهادة مدرسة الأدب العليا (كلية الآداب) . أوفدته وزارة المعارف إلى القاهرة للتخصص بالعلوم الدينية من الأزهر ، فنال شهادة العالمية من كلية أصول الدين وشهادة التخصص في الوعظ والإرشاد مع دبلوم التربية وأصول التدريس ، ولازم العلماء الأعلام في سورية ومصر وأخذ عنهم . عمل في سلك التدريس نحواً من أربعين عاماً ، وتولى الخطابة والإمامة في مسجد التكية السليمانية

(١) أعلام الأدب العربي الحديث ١١١٩/٢ - ١١٢٢ . معجم أعلام المورد ٣٦٢ . الأنوار ١٩٧٧/١١/١٣ . الحوادث ١٩٧٩/٦/٢٩ . النهار ، ملحق ١٩٧٤/٩/٢٠ ، ١٩٧٤/٩/٢٧ .

خلفاً لوالده منذ عام ١٩٥٤ حتى وفاته . كما تولى رئاسة جمعية المساعدة الخيرية ودار العجزة التابعة لها في حي العمارة عشرات السنين ، ورئاسة اتحاد الجمعيات الخيرية بدمشق بضع سنوات . عرف برقة القلب وقوة العاطفة وحب الخير والعطف على الفقراء والسعي في مصالح الناس . كانت له أحاديث صباحية دينية بإذاعة دمشق وندوات في التلفاز . وألف عدداً من الكتب المدرسية[١] .

المقدسي

(١٣٠٣ - ١٣٩٧هـ = ١٨٨٥ - ١٩٧٧م)

أنيس الخوري المقدسي : ناقد من لبنان . ولد في طرابلس الشام وتعلم بها وتخرج في الجامعة الأمريكية ببيروت ، ثم درّس اللغة العربية بها . اختير عضواً مراسلاً في مجمع اللغة العربية بدمشق ونظيره بالقاهرة ونال جائزة رئيس الجمهورية التقديرية . كتب في القصة والترجمة « الذكرى » ، « هاجر » ، « إلى الحمراء » وفي الدراسات والنقد والتحقيق « تطور الأساليب الشعرية في الأدب العربي » ، « الدول العربية وآدابها » ، « أمراء الشعر العربي في العصر العباسي » ، « تطور الأساليب النثرية في الأدب العربي » ، « ديوان ابن الساعاتي » ، « العوامل الفعّالة في الأدب العربي الحديث » ، « الاتجاهات الأدبية في العالم العربي الحديث » ، « مقدمة لدراسات النقد في الأدب العربي » ، « رسائل ابن الأثير » ، « الفنون الأدبية وأعلامها في النهضة العربية الحديثة » ، « في مواكب النور » ، « الكلام المقلد في معاجمنا الحديثة » ، « أعلام الجيل الأول من الشعراء في القرن العشرين »[٢] .

(١) تاريخ علماء دمشق ٩٥٩/٢ . ترجمة خطية بقلم ولديه . التمدن الإسلامي مج٤٨ ، ع٧ ، ج٢٥ ــ ٢٨ . ص٥٥٧ - ٥٦٠ .

(٢) أعلام الأدب العربي المعاصر ١٢٣٩/٢ ــ ١٢٤٠ . مصادر الدراسات الأدبية ٦٩٩/٤ - ٧٠٣ . كتب وأدباء

فَريحَة

(١٣٢١ - ١٤١٣هـ = ١٩٠٣ - ١٩٩٣م)

أنيس فريحة : باحث من أدباء لبنان . ولد براس المتن بجبل لبنان . حصل على درجة الدكتوراه من جامعة شيكاغو ، ودرّس الأدب بالجامعة الأمريكية ببيروت وعلم بها فيما بعد ، كما علّم بجامعة فرانكفورت وكاليفورنيا . من كتبه « اسمع يا رضا » ، « معجم أسماء المدن والقرى اللبنانية وتفسير معانيها » ، « حضارة في طريق الزوال » ، « القرية اللبنانية » ، « قبل أن أنسى » ، « سوانح من تحت الخرُّوبة » ، « معجم الألفاظ العامية في اللهجة اللبنانية » ، « نحو عربية ميسرة » ، « معجم الأمثال اللبنانية الحديثة » ، « في اللغة العربية ومشكلاتها » ، « أسماء الشهور العربية »[1] .

أنيس ملحم جابر

(١٣٢٣ - ١٤٠٣هـ = ١٩٠٥ - ١٩٨٣م)

محام كاتب : ولد في بلدة عالية بلبنان ، ودرس الحقوق ، ورحل إلى دمشق فأصدر مجلة « صدى العالم » وعاد إلى بلاده فعمل بالمحاماة . له « منتجات روحانية » ، « مقتطفات وذكريات »[2] .

الأهدل الدريهمي = يحيى بن عمر ١٣٩٤

الأهواني = عبد العزيز ١٤٠٠

أومبرتو ريتستانو

(١٣٣٢ - ١٤٠٠هـ = ١٩١٣ - ١٩٨٠م)

أومبرتو ريتستانو : من المستعربين الإيطاليين . ولد بالإسكندرية وأنهى دراسته الثانوية بالقاهرة ثم انتقل إلى روما فتخصص بالدراسات الشرقية والسامية بجامعتها وعاد إلى مصر فدرّس العربية بالمدارس الإيطالية مدة . أسر في الحرب العالمية الثانية جريحاً وأخذ إلى السويس فاستطاع الهرب إلى القاهرة وعاش بها أشهراً ثم غادرها إلى بلاده فعين مدرساً بجامعة ميلانو فجامعة روما . وقصد مصر فبقي نحو عشر سنوات يدرس الإيطالية بجامعتي القاهرة وعين شمس ، وعاد فاستقر ببلاده أستاذاً للدراسات الشرقية في جامعة باليرمو حتى وفاته . ألف « تاريخ الأدب العربي من أقدم العصور إلى اليوم » ، « تاريخ العرب من أقدم العصور إلى اليوم » ، « القصة والرواية في الأدب العربي الحديث » ، « الثقافة العربية في صقلية » ، « الباحثون الإيطاليون وكتابة التاريخ الأدبي » ، « تاريخ الأدب العربي في صقلية » ، « أخبار عن حياة ابن القطاع ومؤلفاته » وحقق « نزهة المشتاق في اختراق الآفاق » للإدريسي بالاشتراك « منتخبات من الروض المعطار » لابن عبد المنعم الحميري « منتخبات من الدرة الخطيرة من شعراء الجزيرة » لابن القطاع . وترجم كتاب « الأيام » لطه حسين « زينب » لمحمد حسين هيكل « أهل الكهف » لتوفيق الحكيم[1] .

أبو إياد = صلاح خلف

إيجور بيليايف

(... - ١٤١٣هـ = ... - ١٩٩٣م)

مستشرق روسي ، متخصص بشؤون الشرق الأوسط ، أحد مؤسسي لجنة معاداة الصهيونية التي لعبت دوراً كبيراً في تحييد الطرف اليهودي . كان مراسلاً صحفياً في عدد من البلدان العربية وله كتاب عن مصر في عهد عبد الناصر بالمشاركة وكتب في الصحف العربية[1] .

الإيراني = محمود سيف الدين ١٣٩٤

إيزوتسو

(..... - ١٤١٣هـ = ... - ١٩٩٣م)

أحد كبار المستعربين اليابانيين . تخصص بالفكر الإسلامي منطلقاً من أصوله العربية لا من اللغات الأخرى . ترجم معاني القرآن الكريم إلى اليابانية ، وترجمته هي الأولى فيها[2] .

إيهاب الأزهري

(١٣٤٣ - ١٤١٨هـ = ١٩٢٤ - ١٩٩٧م)

إيهاب بن محمد عباس الأزهري : مذيع مصري من مشهوريهم . ولد في القاهرة وحصل على إجازة اللغة الانكليزية من جامعة الإسكندرية ، وشهادة استكمال الدراسة بمعهد الإذاعة والتلفزيون ومعهد التلفزيون ، علّم بوزارة التربية ثم عمل بالإذاعة المصرية مذيعاً ومخرجاً بالبرنامج العام وغيره وأمضى فيها قرابة ٤٥ عاماً وقدم برامج درامية لتبسيط العلوم . ومن أشهر برامجه « عزيزي المستمع » وهو صاحب فكرة برنامج على الهواء الذي بقي عشرات الأعوام وقلدته الإذاعات العربية واختير وكيلاً لوزارة الثقافة للعلاقات الثقافية والخارجية . ودرّس في معهد الإذاعة والتلفزيون ومعهد الصحفيين الأفارقة ومعهد الفنون المسرحية . ومثل إذاعة بلاده في المؤتمرات العربية ، منح قلادة رئيس الجمهورية . من مؤلفاته « الإذاعة وبناء الإنسان » ، « الكوكب الملعون » ، « الناس على دين إذاعتهم » ، « عزيزي خليفة الله » ، « حق الطفل في الذكاء »[3] .

أيوب ، ذو النون ١٤١٦

---

٢٧٧ - ٣٨٥ . المجمعيون في خمسين عاماً ٨٦ - ٨٨ . معجم المؤلفين ١٤٣ . معجم الأسماء المستعارة ٢٥٧ . مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٦٥٩/٥٢ - ٦٦١ واختلف في ولادته .

(١) مجلة الفيصل ، ع١٩٤ ، ص١٤١ .

(٢) معجم أعلام الدروز ٣١١/١ .

(١) المستشرقون ٤٦٢/١ - ٤٦٤ ، عالم الكتب ، مج١ ، ع٣ (المحرم ١٤٠١) . مجلة المجمع العلمي الهندي . مج٦/١٦٣ - ١٧٤ .

(١) الفيصل ١٩٨/١٤٤ .

(٢) جريدة المسلمون ، ع٤١٨ ، ص٤ ، شباط ١٩٩٣م .

(٣) الموسوعة القومية ٧٧ . الفيصل ، ع٢٥٠ ، ص١١٥ .

حرفُ الباء

البابا = كامل بن سليم ١٤١٢
بابيل = نصوح بن عبد القادر ١٤٠٧
الباجه جي = مزاحم الأمين ١٤٠٢
الباجي = محمود بن محمد ١٤٠٧
البارودي = وجيه بن عبد الحسيب ١٤١٥

باسل الأسد

(١٣٨٢ - ١٤١٤ هـ = ١٩٦٢ - ١٩٩٤ م)

باسل حافظ الأسد : رائد ركن مظلي ، مهندس ، قيادي في الحرس الجمهوري . ولد بدمشق . حصل على بكالوريوس الهندسة المدنية من جامعة دمشق . وتخرج ضابطاً في كلية المدرعات ، واتبع دورة أركان في القيادة العليا ، ودورة طيار مقاتل ومظلي . نال درجة الدكتواه في العلوم العسكرية . أسس الجمعية المعلوماتية وكان رئيسها ، وعمل على إدخال الحاسوب في مختلف المجالات . لُقِّب الفارس الذهبي بعد أن نال بطولة سورية في الفروسية وشجعها . كما شجع رياضة السباحة ، وأنشأ نادي اليخوت . منحته اليونسكو وسام التقدير . توفي بدمشق ونقل جثمانه إلى بلدة القرداحة شمال سورية ، فدفن بها[1] .

(١) عن نشرة صادرة من جامعة دمشق .

بختي بن عودة

(... - ١٤١٥هـ = ... - ١٩٩٥م)

كاتب صحفي من أهالي الجزائر ، من تيار الحداثة . أستاذ في معهد اللغة العربية بالجامعة . أسس جماعة آفاق التي أصدرت دواوين مشتركة تحت عنوان أوقيانوس . مات غيلة في حي دلونتي بوهران . وله مؤلفات[1] .

باسند العمودي = عبد الله بن علي ١٣٩٨
الباشا = عبد الرحمن بن رأفت ١٤٠٦
باشراخيل = محمد علي ١٤١٣
باش طارزي = محيي الدين ١٤٠٦
باقر الصدر = محمد ١٤٠٠
الباقوري = أحمد حسن ١٤٠٥
باكير = أحمد ١٤١٢
البابر = حسن بن إبراهيم ١٤٠٤
بحر العلوم = محمد صادق بن حسن ١٣٩٩
البحري = مصطفى الحبيب ١٤١٠
البخاري = جنيد بن محمد ١٤١٣

بدر الدين أبو غازي

(١٣٣٩ - ١٤٠٣هـ = ١٩٢٠ - ١٩٨٣م)

وزير لغوي ناقد من أهالي القاهرة . ولد وتعلم بها ، وتخرج بجامعتها في كلية الحقوق . ثم تدرج بوظائف وزارة المالية حتى كان وكيلاً لها ، واختير بعدئذ وزيراً للثقافة . ثم كان مستشاراً للشؤون الثقافية في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم فأميناً عاماً مساعداً لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية . وانتخب عضواً بمجمع اللغة العربية وبكثير من الهيئات الثقافية ورئيساً لجمعية محبي الفنون والمجلس الأعلى للآداب . منح جائزة الدولة التقديرية في الفنون ووسام الجمهورية من الطبقة الأولى كتب « جيل من الرواد » ، « الفن في عالمنا » ، « الفنان رمسيس يونان » ، « الفنان يوسف كامل » وله مقالات وبحوث في الصحف والدوريات العربية والأجنبية[1] .

(١) تتمة الأعلام ٨٣/١ ، والمستدرك ٢٥٩ ، عن : المدينة ١٤١٥/١٢/٢٥ ، الوسط ع١١٦ ، ع١٧٥ .

البدوي = محمود سيبويه ١٤١٥
بدوي الجبل = محمد سليمان الأحمد ١٤٠٢
برهام = محمد ١٤١٥
البرّي = زكريا أحمد ١٤١١

الغافري

(١٣٥٤ - ١٤٠٠هـ = ١٩٣٥ - ١٩٧٩م)

بريك بن حمود : وزير عُماني . تولى ولاية ظفار ، وساهم في حركة التغيير

(١) التراث المجمعي ١٧٦ . المجمعيون في خمسين عاماً ٨٩ ، مائة شخصية مصرية ٧٠ - ٧٢ .

والتنمية وأشرف على عدد من المنشآت الهامة في التعليم والصحة والخدمات العامة[1] .

بزرغ = محمد سعيد ١٤١١

البستاني = فؤاد أفرام ١٤١٤

بسيّس = محمد الصادق بن محمود ١٣٩٨

بسيسو = عاطف ١٤١٢

بسيسو = معين ١٤٠٤

البشير خريّف

(١٣٣٦ - ١٤٠٤هـ = ١٩١٧ - ١٩٨٣م)

البشير بن إبراهيم خريّف : قصاص روائي من أهالي تونس ، من أنصار العامية والمدافعين عنها . ولد في بلدة نفطة . تخرج في معهد الآداب واللغة العربية ، وعمل في التجارة كما عمل في التعليم . عضو مؤسس لاتحاد الكتاب التونسيين ونادي القصة . له في القصة والرواية « حبك درباني » ، « برق الليل » ، « الدقلة في عراجينها » ، « خليفة الأقرع » ، « مشموم الفل » ، « بلارة » ولفوزي زمرلي « الكتابة القصصية عند البشير خريّف »[2] .

الجميّل

(١٣٦٦-١٤٠٣هـ = ١٩٤٧-١٩٨٢م)

بشير بن بيّار الجميّل : قائد القوات اللبنانية ، رئيس الجمهورية اللبنانية المنتخب . رئيس حزب الكتائب ، ولد في بيروت ، ونشأ بها ، تلقى تعليمه على أبيه ثم حصل على إجازة الحقوق من الجامعة اليسوعية ، وعمل في المحاماة ثم تركها ، وبدأ تدريبه العسكري ولمّا يتجاوز الثالثة عشرة وعين قائداً للميليشيات المسيحية . انتخب رئيساً للجمهورية في غياب القوى اللبنانية والإسلامية التي قاطعت الانتخابات بسبب الاحتلال الإسرائيلي للبنان . قتل غيلة في انفجار بمقر حزبه ببيروت الشرقية قبل أيام من أدائه القسم الدستوري[1] .

أفيلال التطواني

(١٣١٤ - ١٤١٠هـ = ١٨٩٦ - ١٩٨٩م)

البشير بن التهامي بن محمد أفيلال التطواني السلامي الإدريس الحسني : علامة مفت . ولد بتطوان ، وطلب العلم على والده وغيره . كان مستشاراً بوزارة العدلية ونائباً لوزيرها . ثم قدم استقالته واعتزل الناس وأُلزم بالإفتاء[2] .

التليلي

(١٣٥٤ - ١٤٠٦هـ = ١٩٣٥ - ١٩٨٦م)

البشير بن الحبيب التليلي : مؤرخ باحث من أهالي جربة بتونس ، ولد بها وحصل على الدكتوراه من كلية الآداب بستراسبورغ ، فعين أستاذاً محاضراً للجامعة التونسية . له « العلاقات الثقافية والإيديولوجية بين الشرق والغرب في القرن التاسع عشر » ، « الأزمات والتقلبات في العالم الإسلامي » ، « الوطنيون الاشتراكيون والنقابيون في المغرب العربي »[3] .

العوف

(١٣٣٦ - ١٤١٥هـ = ١٩١٧ - ١٩٩٤م)

بشير بن حمدي العوف : من أعلام الصحافة السورية والحركة الكشفية العربية . ولد بدمشق وانتسب لجمعية الشبان المسلمين في مطلع شبابه ، ثم صار أمينها العام ، وبدأ حياته الصحفية في جريدة الأيام وصار مديرها المسؤول . وأسس مع مصطفى السباعي جريدة ألغى امتيازها حسني الزعيم بانقلابه المعروف ثم أصدر جريدة « المنار » . انتخب عضواً بمجلس الاتحاد القومي أيام الوحدة السورية المصرية وعضواً في اللجنة الإدارية العليا لكشاف سورية . كان أستاذاً زائراً في كلية الآداب بجامعة الملك عبد العزيز بجدة . منح عدداً من الجوائز من مصر والمغرب وسورية . ودعا للتعاون بين المسلمين والمسيحيين . كتب في السياسة والاجتماع والقصة والشعر والدين . من مؤلفاته « اشتراكيتهم وإسلامنا » ، « الكتاب الأخضر » عن منظمة المؤتمر الإسلامي ، « تعاليم الإسلام بين المعسرين والميسرين » ٣ أجزاء ، « لا ثورية ولا اشتراكية » ، « العرب وروسيا من خلال الغزو الشيوعي المسلح لتشيكوسلوفاكيا » ، « رسائل إلى جمال عبد الناصر » ، « لعبة السوفييت بمصر وخروجهم منها » ، « السياسة المرحلية في دعوة الرسول العربي » ، « الانقلاب السوري » ، « الصحافة : تاريخاً وتطوراً وفناً ومسؤولية » ، « قطوف المعرفة » ، « قطوف الأدب في قصص من طرائف تاريخ العرب » . ومن دواوينه « ثمالات الندى » ،

بشير العوف

« حمائل الطيب » ، « هالات الضياء » ، « سنابل الحنين » ، « همس الغروب » . وكتب في القصة « بائسة » ، « كيف

---

(١) دليل أعلام عُمان ٣٣ .

(٢) تراجم المؤلفين التونسيين ١١٢/٥ ــ ١٢٦ . مشاهير التونسيين ١٣٧ ــ ١٣٨ . مع الأدب والأدباء ٢٥٦ . معجم الروائيين العرب ٨١ - ٨٢ .

(١) أعلام في دائرة الاغتيال ١٥٦ ــ ١٥٨ . الاغتيالات السياسية ، ١٦ ، ٢٠ ــ ٢٥ . مشاهير القرن العشرين ٢٥٥ - ٢٥٧ ، مائة علم عربي في مئة عام ٤٩ - ٥٠ .

(٢) إسعاف الإخوان ٧٠ - ٧١ .

(٣) مشاهير التونسيين ١٣٦ - ١٣٧ .

غالبت الموت »، « الدرب الشائك »، « زوجة المشير ». ونشر آلاف المقالات في السياسة والأدب والفكر وأذاع أحاديث من إذاعات البلاد العربية ولندن. عرف بالدأب والنشاط. توفي بجدة[1].

الريس

(١٣٢٣ - ١٣٩٦هـ = ١٩٠٥ - ١٩٧٦م)

بشير بن طالب الريس: مرب من الأوائل بفلسطين. ولد بغزة، وتخرج بالجامعة الأمريكية ببيروت، وانتسب إلى سلك التعليم فأمضى به مدة حياته. خطا خطوات جبارة في بناء المدارس التي كانت تعد على أصابع اليدين، فصارت بجهوده ١٦٩ مدرسة. أطلق اسمه بعد وفاته على إحدى المدارس بمسقط رأسه[2].

العظمة

(١٣٣١ - ١٤١٣هـ = ١٩١٢ - ١٩٩٢م)

بشير العظمة: طبيب سياسي. كان أستاذاً في كلية الطب. فرض عليه العزل المدني عشر سنوات منذ عام ١٩٦٣. من كتبه « السل: الوقاية والشفاء »، « موجز علم الأمراض الباطنة » بالاشتراك « أمراض جهاز التنفس »، « الأمراض الإنتانية والطفيلية »، « الطب في إنجازاته وإغراءاته »، « جيل الهزيمة »[3].

كعدان

(١٣٣٢ - ١٤٠٠هـ = ١٩١٣ - ١٩٨٠م)

بشير كعدان: صحفي. ولد بدمشق وعلّم في ثانوياتها، عين رئيساً لتحرير

(١) ترجمة عن جمعية قدامى الكشاف المسلم في لبنان. عبقريات وأعلام ٤٣٢ ـ ٢٤٢. معجم الروائيين العرب ٨٢. معجم المؤلفين السوريين، ٣٧٣ وفيه ولادته ١٩١٥. الحياة، ع ١١٥١١، ١٩٩٤/٨/٢٤. الفيصل، ع ٢١٥، ص١٢٢.

(٢) أعلام فلسطين ٢٥/٢.

(٣) معجم المؤلفين السوريين ٣٦١. عالم الكتب، مج١٤، ع٣، ص٣٣٩.

جريدة « النصر »، وأصدر بعدئذ جريدة « الجمهور »، وتوقفت فعيّن مديراً للعلاقات بوزارة الإعلام ومستشاراً صحفياً لرئاسة مجلس الوزراء. وبعد الانفصال أصدر جريدة « الوحدة ». من مؤلفاته « هؤلاء الصهيونيون »، « مبدأ أيزنهاور »، « التبرئة قضية سياسية »، « الإقليم الشمالي في عامي الوحدة »، « عبد الناصر في ذمة التاريخ »، « خنجر إسرائيل »[1].

الأعور

(... - ١٤٠٩هـ = ... - ١٩٨٩م)

بشير محمد الأعور: من أبرز رجالات الدولة بلبنان. ولد في قرنايل ودرس في بيروت وانتخب نائباً في البرلمان عدداً من المرات وأسهم في إعداد عشرات القوانين تولى وزارة الأشغال العامة ووزارة العدل ووزارة الداخلية، وانتخب أستاذاً أعظم للمحفل الأكبر الوطني السوري اللبناني فعمل على دمجه بمحفل الشرق الأكبر. وكان عضواً في المجلس المذهبي الدرزي. منح عدداً من الأوسمة اللبنانية والدولية[2].

بشير محمد سعيد

(١٣٤٠ - ١٤١٥هـ = ١٩٢١ - ١٩٩٥م)

بشير محمد سعيد: عميد الصحفيين السودانيين. ولد في أم درمان. بدأ حياته العملية مدرساً، ثم امتهن الصحافة، فعمل في جريدة « سودان ستار » الانكليزية، وعين مستشاراً إعلامياً لرئيس المجلس العسكري الانتقالي، وبالصفة نفسها في الأمم المتحدة، وتولى رئاسة اتحاد الصحفيين السودانيين مرات. أسس جريدة « الأيام ». له « تاريخ السودان الحديث »،

(١) أعضاء اتحاد الكتاب ١٠٢٩. الموسوعة الصحفية ٧٩.

(٢) معجم أعلام الدروز ١٨٠/١ - ١٨١.

« تاريخ الصحافة السودانية » وترجم عدداً من الكتب[1].

بغجاتي - عدنان ١٤١٣

أبو بكر عبد الكافي

(١٣٣٧ - ١٤٠٦هـ = ١٩١٨ - ١٩٨٦م)

أبو بكر بن البشير عبد الكافي: صحفي مؤرخ من أهالي تونس. عمل في صفوف الحزب الدستوري منذ تأسيسه، واشتغل بالصحافة والتدريس منذ شبابه المبكر، وبإذاعة صفاقس. له « تاريخ صفاقس » جزآن، « أبو الحسن اللخمي »، « الفروسية في عقارب »، « الباشية والحسينية » وله أشعار جمعها في « ديوان الحياة »[2].

أبو بكر جومي

(١٣٤١ - ١٤١٣هـ = ١٩٢٢ - ١٩٩٣م)

أبو بكر بن محمود جومي: داعية عالم من أهالي نيجيريا. ولد بها وقرأ على أبيه القرآن والعربية وتخرج بكلية الشريعة فعمل بالتدريس والقضاء حتى صار رئيساً لقضاء الإقليم الشمالي ثم نصب مفتياً أكبر للبلاد. شارك في إنشاء منظمة جماعة نصر الإسلام واختير عضواً في المجلس الأعلى العالمي لشؤون المساجد وفي المجمع الفقهي بمكة المكرمة ومجمع البحوث الإسلامية في القاهرة ورابطة العالم الإسلامي ومجلس كبار العلماء في بلاده وجامعة أحمدو بللو. وأسندت إليه أخيراً رئاسة مجلس التعليم التربوي. حاز على جائزة الملك فيصل العالمية. ترجم معاني القرآن الكريم إلى لغة الهوسا وله تفسير سماه « ردّ الأذهان إلى معاني

(١) آفاق الثقافة والتراث، ع٨، ص١١٥. الفيصل، ع٢١٩، ص١٢٣.

(٢) مشاهير التونسيين ٦٤ - ٦٥.

القرآن »، « العقيدة الصحيحة بموافقة الشريعة »[١] .

أبو بكر بن رحمون

(١٣٤٠ - ١٤٠٤هـ = ١٩٢١ - ١٩٨٤م)

أبو بكر مصطفى بن رحمون : شاعر لغوي من أهالي الجزائر . ولد بإحدى قرى الزاب الشرقي بها ، وتتلمذ لابن باديس بالجامع الأخضر . اشتغل بالصحافة وامتهن التعليم ، وعاش حياة الفقر . له « ديوان شعر » نشرت معظم قصائده في الدوريات العربية . توفي في بسكرة[٢] .

البنتني السمفوري

(١٢٦٧ - ١٣٩٥م = ١٨٥٠ - ١٩٧٥م)

بكري بن سيد بن أرشد الجاوي البنتني ثم السمفوري . عالم داعية من أندونيسيا . ولد في إحدى قرى جاوه الغربية ، وقرأ على كبار علمائها ، وتنقل طالباً في المعاهد حتى بلغ الأربعين . توجه إلى مكة فجاور بها ، وسمع من مشايخ كثيرين ، ثم رجع إلى وطنه وسكن قريته سمفور ، وجعل يدّرس ، وبنى معهداً وسكناً للطلاب الذين ازدحموا عليه . فانقطع للعلم والتعليم والتأليف[٣] .

البكري = صلاح بن عبد القادر ١٤١٣

بكري الحلبي

(١٣٢٨ - ١٤٠٠هـ = ١٩١٠ - ١٩٨٠م)

بكري بن عبده رجب الحلبي : فقيه شاعر . ولد بالباب قرب حلب ثم رحل إليها فتعلم بالمدرسة الخسروية . له « هداية المريد إلى جوهرة التوحيد » ، « الرسالة الشافية » ، « الدليل إلى مناسك الحج » ، « ديوان شعر » أغلبه في النبويات[١] .

بلقاضي = محمد الهادي ١٣٩٩

بُلَنْد الحَيْدري

(١٣٤٥ - ١٤١٧هـ = ١٩٢٦ - ١٩٩٦م)

بلند الحيدري : أحد رواد حركة التجديد الشعري الحديث في العراق . ينحدر من أسرة كردية . عمل في بداية حياته بمؤسسة زراعية وشارك في إصدار « مجلة الزراعة » ، ولكن اسمه لمع منذ شبابه بوصفه فناناً تشكيلياً وشاعراً ، فانضم إلى مجموعة سميت (الوقت الضائع) أسست تياراً فنياً أثّر فيمن جاء بعدها . اعتقل مع التقلبات السياسية في بلاده ، فلما أطلق سراحه رحل إلى بيروت أستاذاً للعربية ورئيساً لتحرير مجلة « العلوم اللبنانية » ، ورجع إلى بغداد إثر اندلاع الحرب الأهلية اللبنانية فعمل في وزارة الإعلام ، وكان مسؤولاً عن مجلة « آفاق عربية » ، ثم غادر إلى لندن فأصدر مجلة « فنون عربية » . وهو من رواد شعر التفعيلة ومن كبار النقاد التشكيليين في الوطن العربي . منح جائزة اتحاد الكتاب اللبنانية . وفي أخريات حياته قل شعره ، وزاد اهتمامه بالسياسة ، فشارك في تأسيس اتحاد الديمقراطيين العراقيين في المنفى ، وكان نائب رئيسه . من دواوينه « خفقة طين » ، « أغاني المدينة الميتة وقصائد أخرى » ، « جئتم مع الفجر » ، « خطوات في الغربة » ، « رحلة الحروف الصفر » ، « حوار عبر الأبعاد الثلاثة » ، « المجموعة الكاملة » ، « أغاني الحارس المتعب » ، « إلى بيروت مع تحياتي » ، « أبواب البيت الضيق » ، « دروب في المنفى » . وله في الدراسات « إشارات على الطريق ونقاط ضوء » ، « زمن لكل الأزمنة : نظرات وآراء في الفن » ، « مدخل إلى الشعر العراقي الحديث » . ترجم له ديوانان إلى الإنكليزية . توفي بلندن[١] .

البلياوي = عبيد الله ١٤٠٩

بليغ باغوص

(١٣٤٤ - ١٤٠١هـ = ١٩٢٥ - ١٩٨٠م)

بليغ بشارة باغوص : رائد علم الأقمار الصناعية بمصر . وأول من أسس بها محطة لرصدها بأشعة الليزر . وقدم عدداً من الأبحاث للدوريات العلمية العالمية ، وعمل في برنامج وكالة أبحاث الفضاء الأمريكية (ناسا)[٢] .

البليهي = صالح بن إبراهيم ١٤١٠

البنا = محمد جاد ١٤١٥

بنت الجزيرة العربية = سميرة بنت محمد ١٤٠٦

البنتني السمفوري = بكري بن سيد ١٣٩٥

بندقجي = علي حسين ١٤٠١

البندك = عبد الله ١٣٩٤

البنوري = محمد زكريا بن مزمل ١٣٩٥

البنوري = محمد يوسف بن محمد ١٣٩٧

الندوي

(... - ١٤١١هـ = ... - ١٩٩٠م)

بهاء الدين أكرمي الندوي : عالم داعية صحفي من أهالي الهند . تعلم في ندوة العلماء بها . أسهم في الصحافة الإسلامية بجنوب الهند وبومباي ، وأصدر مجلة « النوائط » الشهرية . له « العرب وديار الهند »[٣] .

---

(١) العالم الإسلامي ١٤١٣/٣/٢٣هـ ، الفيصل ع١٢٠ (جمادى الآخرة ١٤٠٧هـ) ع١٩١ (جمادى الأولى ١٤١٣هـ) .
(٢) الفيصل ، ع١٣٣ ، ص١٠٧ .
(٣) تشنيف الأسماع ١٢١ .

(١) تتمة الأعلام ٨٨/١ ، عن : مقدمة كتاب إتحاف المريد .

(١) أعلام الأدب العربي ٥١٩/١ ـــ ٥٢٠ . آفاق عربية ١٩٧٩/١٢/٤ . الحوادث ١٩٩٠/١/٥ . الفيصل ، ع٢٣٨ ، ص١١٨ - ١١٩ . قرطاس ، ع٨ ، ص١٤ - ١٥ .
(٢) الفيصل ، ع١٨٨ (صفر ١٤١٣) .
(٣) البعث الإسلامي مج٣٦ ، ع١ ، ص٩٩ .

البهيقي = محمد نجيب ١٤١٢

بهجة التلهوني

(١٣٣٣ - ١٤١٤هـ = ١٩١٤ - ١٩٩٤م)

بهجة التلهوني : أحد مشهوري السياسة في الأردن . تولى رئاسة الديوان الملكي الأردني عدداً من المرات ، واختير عضواً في مجلس الأعيان ، وتولى رئاسة الوزراء ، ولعب دوراً في السياسة العربية[١] .

بهيج عثمان

(١٣٣٩ - ١٤٠٥هـ = ١٩٢١ - ١٩٨٥م)

بهيج بن سليم بن عثمان : أديب لبناني ساخر . تعلم في مدارس المقاصد ، وتخرج بالكلية الشرعية ببيروت ، وحصل على إجازة الآداب من جامعة القاهرة وعاد إلى بلده مدرساً للأدب في الكلية المذكورة والكلية الداودية في عبية وكلية الآداب بالجامعة اللبنانية . وعمل في إذاعة راديو الشرق (الإذاعة اللبنانية) مدة يسيرة ، واشتغل بالصحافة ، وأنشأ مع منير البعلبكي دار العلم للملايين لنشر الكتب ، كما أسس مجلة العلوم . توفي بقبرص . له « سلسلة المصور في تاريخ لبنان » ، ١١ جزءاً بالاشتراك[٢] .

البهي = محمد كامل ١٤٠٣

بهيجة صدقي

(١٣١٨ - ١٤٠٨هـ = ١٩٠٠ - ١٩٨٧م)

بهيجة بنت محمود باشا صدقي : من رائدات الموسيقا المصريات . ولدت بالقاهرة وأتمت دراستها في الكلية الأمريكية للبنات فيها . انضمت إلى جمعية الاتحاد النسائي ، ثم ترأستها ، كما ترأست

(١) الخليج ، ع٥٣٧٧ ، ١٩٩٤/١/٣١ .

(٢) بيروت في التاريخ والحضارة والعمران ٣٣٦ ـ ٣٣٩ . شخصيات عرفتها وأحببتها ١١ ـ ١٦ . معجم الأسماء المستعارة ١٠٨ ، ١٩٨ . معجم أعلام المورد ٢٨٤ .

الجمعية المصرية لهواة الموسيقى وجمعية مصر لحماية الطفل . ألفت كتاباً في « أغاني الأطفال » مع (نوتة) موسيقية ، و« أغاني الشباب » بالاشتراك ، ولها « دراسة مقارنة بين الأمثال الشعبية العربية والأمثال المماثلة في اللغات الأجنبية »[١] .

بورقعة = إبراهيم بن أحمد ١٤٠٣

البوسعيدي = أحمد بن إبراهيم ١٤٠١

بوضياف = محمد ١٤١٢

البوعياشي = أحمد عبد السلام ١٤٠٥

بوقيري = حمزة بن محمد ١٤٠٣

بول غليونجي

(١٣٢٦ - ١٤٠٧هـ = ١٩٠٨ - ١٩٨٧م)

بول غليونجي : رائد طب الغدد الصماء في مصر ، رئيس قسم الأمراض الباطنية في جامعة عين شمس وأستاذ فيه ، زميل كلية الأطباء الملكية بلندن ، نائب الرئيس بالجمعية الدولية لتاريخ الطب . منح جائزة الدولة التقديرية . له مؤلفات علمية وفي تاريخ الطب لدى الفراعنة . توفي في القاهرة . ألف « عبد اللطيف البغدادي طبيب القرن السادس الهجري : شخصيته ، إنجازاته » ، « ابن النفيس : طليعة العهد العلمي في الطب » ، « كُل .. ولا تأكل » ، « مقالتان في الحواس ومسائل طبيعية : رسالة للإسكندر في الفصل ، رسالة في المرض المسمى ديابيطس » ، « الهرمونات بين الطب والقانون » ، « موسوعة العلوم الإسلامية والعلماء المسلمين »[٢] .

بولس سلامة

(١٣٢٠ - ١٣٩٩هـ = ١٩٠٢ - ١٩٧٩م)

بولس سلامة : حقوقي من الأدباء الشعراء اللبنانيين . ولد بقرية قرب جزّين .

(١) أعلام الموسيقى المصرية ٢٠٩ - ٢١١ .

(٢) الفيصل ، ع١٢٠ ، ص١٣٦ . وانظر تتمة الأعلام ٩٠/١ .

تخرج حقوقياً في الجامعة اليسوعية ببيروت ، وعمل في الصحافة ، وتقلب بوظائف القضاء . وأصيب بمرض نحو أربعين عاماً أجري له خلال ذلك ٢٣ جراحة . كتب « فلسطين وأخواتها » ، « الرياض » ، « الغدير » وهي ملاحم شعرية « مذكرات جريح » ، « حديث العشية » ، « الصراع في الوجود » ، « تحت السنديانة » ، « زاوية من لبنان » ديوان زجل « علي والحسين » ، « الأمير بشير » ، « ليالي الفندق » ، « مع المسيح »[١] .

بولس نويا

(١٣٤٤ - ١٤٠١هـ = ١٩٢٥ - ١٩٨٠م)

بولس نويا : من الآباء اليسوعيين ، اختير عضواً في المجلس الوطني للأبحاث العلمية في باريس ، له « مقدمة تفسير القرآن » لعلاء الدولة السمناني ، « رسائل ابن العريف إلى أصحاب ثورة المريدين في الأندلس » ، « نصوص صوفية غير منشورة » لشقيق البلخي وابن عطاء الأدمي والنفّري « الرسائل الصغرى » لابن عباد الرُّندي[٢] .

بونياتوف = ضياء الدين موسى ١٤١٧

الجميّل

(١٣٢٣ - ١٤٠٤هـ = ١٩٠٥ - ١٩٨٤م)

بيار بن أمين الجميّل : زعيم حزب الكتائب اللبنانية . ولد في بَكْفَيّا . درس الصيدلة . أسس الحزب المذكور سنة ١٩٣٦ مع بعض رموز المسيحية تحت شعار (الله ، الوطن ، العائلة) . وعارض وحدة

(١) تاريخ الشعر العربي الحديث ٣٧٧ ـ ٣٧٨ . ديوان الشعر العربي في القرن العشرين . معجم أعلام المورد ٢٤٠٢٤٠ . معجم المؤلفين ٤٥١/١ . والمستدرك ١٥٦ . من الأدب المقارن ٢٨٠/٢ . من أعلام الفكر العربي والعالمي ٤٥ ـ ٤٦ . مجلة الأديب (نوفمبر / ديسمبر ١٩٧٩) : ٨ - ١٣ .

(٢) المشرق ، مج٥٠ ، ج١ و٢ ، ص٤٣ - ٦٤ .

لبنان مع البلاد العربية ونادى بتقوية علاقات لبنان مع الغرب وفرنسا خاصة . انتخب رئيساً للحزب سنة ١٩٣٧ واشترك في مقاومة الاضطرابات التي حدثت في لبنان سنة ١٩٥٨ . أيد سياسة فؤاد شهاب الذي أشركه في معظم الوزارات المتشكلة لعهده . وكان نائباً في البرلمان سنة ١٩٦٠ وأعيد انتخابه في جميع الدورات الانتخابية . وعين وزيراً اثنتي عشرة مرة . وافق سنة ١٩٦٩ على اتفاقية القاهرة التي تحدد الوجود الفلسطيني في لبنان ، ثم تراجع عن ذلك ، فكانت خطوته هذه من عوامل تصاعد الأحداث التي أدت إلى الحرب الأهلية اللبنانية سنة ١٩٧٥[1] .

بيصار = محمد عبد الرحمن ١٤٠٢

البيطار = صلاح الدين بن محمد خير ١٤٠١

البيطار = محمد بهجة بن بهاء ١٣٩٦

بيلا = زكريا بن عبد الله ١٤١٣

بيهم = عادلة بنت عبد الرحيم ١٣٩٥

بيهم = محمد جميل بن محمد ١٣٩٩

---

(١) ذيل الأعلام ٥٣ ، عن دليل الإعلام والأعلام ٢٤٥ ، عالمنا العربي ٨٩ — ٩٠ ، موسوعة السياسة ٦٣١/١ - ٦٣٢ . من يصنع الرئيس ٣٤٩ - ٣٨٤ . المئة الأولون ٨٥ - ٨٨ .

حرفُ التاء

التجاني عامر

(١٣٢٨ - ١٤٠٨هـ = ١٩١٠ - ١٩٨٨م)

شاعر صحفي من أهالي السودان. ولد في أم درمان وتخرج بمعهد الصحة الملكي بلندن، وعمل بتخصصه ومحرراً. ونشط في العمل السياسي. له «السلالات العربية السودانية في النيل المصري»، «جد وهزل» شعر[1].

التجاني المصري = محمد الحافظ بن عبد اللطيف ١٣٩٨

التراب المكناسي = محمد بن محمد ١٤٠٦

التطواني = محمد بن أحمد ١٤٠٤

التطواني = محمد بن أبي بكر ١٤١٠

التفتازاني = محمد أبو الوفا ١٤١٥

النبهاني

(١٣٢٧ - ١٤٠٠هـ = ١٩٠٩ - ١٩٧٩م)

تقي الدين بن إبراهيم بن مصطفى النبهاني: مؤسس حزب التحرير الإسلامي ورئيسه. ولد في قرية اجزم بقضاء حيفا لأسرة دينية، وجده لأمه الشيخ يوسف النبهاني المعروف. تعلم المبادىء على والده، وحصل على شهادة الأزهر العلمية وشهادة دار العلوم، ودرّس. ثم أسس جمعية الاعتصام السياسية. تدرج في وظائف القضاء الشرعي بمدن فلسطين، وغادر بلاده بعد نكبة ١٩٤٨ فاستقر ببيروت. ثم عين عضو محكمة الاستئناف الشرعية بالقدس واستقال ليدرّس بالكلية الإسلامية بعمّان. أنشأ عام ١٩٥٢ حزب التحرير الذي دعا لقيام دولة الخلافة الإسلامية، وتفرغ لقيادته متنقلاً بين الأردن وسورية ولبنان يحمل دعوته التي امتدت إلى أقطار أخرى. شايع في بدايته جماعة الإخوان المسلمين، ثم لم يلبث أن تحول إلى حربها. وتعرض لمصاعب واضطهد وسجن، وأمضى أواخر حياته في بيروت، وبها توفي. وضع كتباً شرح فيها أفكاره فتبناها الحزب، منها «نظام الإسلام»، «النظام الاقتصادي في الإسلام»، «النظام الاجتماعي في الإسلام»، «نظام الحكم في الإسلام»، «الدستور الإسلامي»، «نقطة الانطلاق»، «التكتل الحزبي»، «مفاهيم حزب التحرير»، «إنقاذ فلسطين»، «نداء حار إلى العالم الإسلامي»، «التفكير». بالإضافة إلى نشرات وكراريس[1].

تقي الدين الصلح

(١٣٢٧ - ١٤٠٩هـ = ١٩٠٩ - ١٩٨٨م)

تقي الدين الصلح: رئيس الوزراء اللبناني الأسبق. ولد ببيروت، وتعلم في الجامعة اليسوعية والأمريكية ومارس التدريس والصحافة. اشترك مع أخيه كاظم وآخرين بتأسيس حزب النداء العربي وجريدتي «النداء» و«الديار» وتولى تأسيس مديرية الدعاية والنشر. وكان مستشاراً سياسياً في الجامعة العربية. وانتخب نقيباً للصحفيين، كما انتخب نائباً في البرلمان. اختير وزيراً للداخلية، ثم رئيساً للوزارة. كان من دعاة التوفيق خلال الحرب الأهلية في لبنان[2].

التكريتي = راجي بن عباس ١٤١٥

التكريتي = عماد الدين ١٤١٢

التلمساني = عبد الرحمن بن أحمد ١٤٠٣

التلمساني = عمر بن عبد الفتاح ١٤٠٦

---

(١) تتمة الأعلام ٩٢/١. عن: ديوان الشعر العربي ٤٨٩/١.

(١) أعلام فلسطين ٣٩/٢ ـــ ٤٠. أعلام من أرض السلام ١١٤. الموسوعة الحركية ٤٥/١ ـــ ٤٦. الموسوعة الفلسطينية ٥٦٤/١.

(٢) معجم أعلام المورد ٢٧٠ ـــ ٢٧١، موسوعة السياسة ٧٧٨/١ - ٧٧٩.

التليلي - البشير بن الحبيب ١٤٠٦

تودد عبد الهادي

(١٣٤٠ - ١٤٠٩هـ = ١٩٢١ - ١٩٨٩م)

مناضلة من أهالي فلسطين. ولدت في عرابة/جنين وتعلمت بها وتخرجت بدار المعلمات وعملت في مهنتها. قامت بحملة محو الأمية في بلدها ودعت لتدريب المواطنين على حمل السلاح وساهمت في العمل الفدائي فأدى ذلك لسجنها وإبعادها عام ١٩٦٨. وتولت تأسيس مدرسة أبناء الشهداء واهتمت بجمع التراث. منح اسمها وسام القدس للثقافة والفنون. لها «خراريف فلسطينية». وتركت مؤلفات عن الحياة الفلسطينية لم تطبع[٢].

الحكيم

(١٣٢٠ - ١٤٠٨هـ = ١٩٠٢ - ١٩٨٧م)

توفيق الحكيم: رائد الحركة المسرحية العربية الحديثة. ولد في الإسكندرية لأب مصري وأم تركية، نال إجازة الحقوق من القاهرة. وسافر إلى فرنسا لمتابعة الدراسة ولكنه لم يتمها واتجه إلى الأدب المسرحي، وعاد إلى مصر، فعين في النيابة العامة، وتدرج في وظائف القضاء والثقافة، إلى أن عين عضواً متفرغاً بمجمع اللغة العربية عام ١٩٥٤. وكان أول رئيس لتحرير مجلة «القصة»، ثم عين قبل وفاته بمدة رئيساً للهيئة العامة للمسرح المصري. منح قلادة الجمهورية وجائزة الدولة التقديرية وأرفع وسام للدولة. نتاجه غزير في القصة والمسرح والنقد، منه «محمد»، «أهل الكهف»، «عودة الروح»، «شهرزاد»، «يوميات نائب في الأرياف»، «الطعام لكل فم»، «يا طالع الشجرة»، «زهرة العمر»، «عودة الوعي»، «حمار الحكيم»، «السلطان الحائر»، «الأيدي الناعمة»، «حماري قال لي»، «سجن العمر»، «تحت شمس الفكر»، «عصفور من الشرق»، «فن الأدب»، «براكسا أو مشكلة الحكم»، «الملك أوديب»، «أهل الفن»، «عهد الشيطان»، «بجماليون»، «سليمان الحكيم»، «رصاصة في القلب»، «مسرح المجتمع»، «رحلة إلى الغد»، «دقت الساعة»، «إيزيس»، «الصفقة»، «الحب العذري»، «لعبة الموت»، «أشواك السلام»، «رحلة الربيع والخريف»، «شمس النهار»، «بنك القلق»، «مصير صرصار»، «مع الزمن»، «الحمير»، «القصر المسحور»، «راقصة المعبد»، «الرباط المقدس»، «أشعب أمير الطفيليين»، «قصص توفيق الحكيم»، «عصا الحكيم»، «عدالة وفن»، «أرني الله»، «ليلة الزفاف»، «العصفور والإنسان: المؤمن والشيطان: الله وسؤال الحيران»، «تحت شمس الفكر»، «تحت المصباح الأخضر»، «سلطان الظلام»، «من البرج العاجي»، «فن الأدب»، «تأملات في السياسة»، «التعادلية»، «أدب الحياة»، «قالبنا المسرحي»، «بين الفكر والفن»، «رحلة بين عصرين»، «أنا والقانون والفن»، «وثائق في طريق عودة الوعي»، «مختار تفسير القرطبي»، «نظريات في الدين والثقافة والمجتمع»، «تحديات سنة ٢٠٠٠»، «أحاديث الأربعاء: القضايا الدينية التي أثرتها»، «مصر بين عهدين»، «ثورة الشباب»، «في الوقت الضائع»، «حياتي» ولأحمد محمد عطية «توفيق الحكيم وعروبة مصر»، ولإسماعيل أدهم وإبراهيم ناجي «توفيق الحكيم» ولأحمد عبد الرحيم مصطفى «توفيق الحكيم: أفكاره، آثاره» ولرمسيس عوض «توفيق الحكيم الذي لا نعرفه» ولنبيل فرج «توفيق الحكيم» ولعلي الراعي «توفيق الحكيم فنان الفرجة وفنان الفكرة» ولمحمود أمين العالم «توفيق الحكيم مفكراً وفناناً» ولعزيزه مريدن «توفيق الحكيم وآراؤه في النقد والأدب» ولناجي نجيب «توفيق الحكيم وأسطورة الحضارة» ولكمال الملاخ «توفيق الحكيم بخيلاً» ولمحمد حسين الدالي «عملاق الأدب توفيق الحكيم» ولنبيل فراج «وداعاً توفيق الحكيم» خطا بالمسرحية العربية خطوات جادة. مثلت أغلب أعماله على مسارح أوربا، وترجمت إلى لغاتها[١].

توفيق زيّاد

(١٣٥٠ - ١٤١٥هـ = ١٩٣٠ - ١٩٩٤م)

توفيق بن أمين زيّاد: من أبرز شعراء الأرض المحتلة. ولد بالناصرة وتعلم فيها، وكان رئيس بلديتها فيما بعد. وانضم إلى الحزب الشيوعي والحركات الوطنية. وعين عضواً في الكنيست منذ عام ١٩٧٤ وعضواً في اللجنة القطرية لرؤساء المجالس العربية في إسرائيل. وعمل بالصحافة. أصدر عدداً من الدواوين «أشد على أيديكم»، «اغتيال النوم»، «كلمات مقاتلة»، «تهليلة الموت والشهادة»، «سجناء الحرية وقصائد ممنوعة أخرى»، «ادفنوا أمواتكم وانهضوا»، «أم درمان المنجل والسيف والنغم»، «شيوعيون»، «أغنيات الثورة والغضب»، «عمان في أيلول»، «ديوان توفيق زياد» وكتب «عن الأدب والأدب الشعبي في فلسطين»، «نصراوي في الساحة

---

(٢) موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٩٩.

(١) أعلام الأدب العربي المعاصر ١/٥٠١ - ٥٠٧. المفيد في تراجم الشعراء والأدباء والمفكرين ٣٦. الحوادث ١٩٨٧/٩/٢٨، ١٩٨٧/٩/٢٩. عالم الكتب ٧ - ١٩٨٨/٩/٨. الفيصل، ع١٢٧، ص١٠٨. النهار الدولي ٢٦ - ١٩٨٥/٩/٢٢.

الحمراء »، « حال الدنيا » قصص شعبية « صور من الأدب الشعبي الفلسطيني »[(١)] .

توفيق حاطوم

(١٣٢١ - ١٣٩٩هـ = ١٩٠٣ - ١٩٧٨م)

توفيق سليمان حاطوم : شاعر مهجري . ولد في كفر سلوان بلبنان ودرس آداب العربية بالجامعة الأمريكية وعلّم في مدارس بيروت الثانوية . ثم سافر إلى الأرجنتين فاشتهر بين أدباء المهجر وشعرائه . له كتاب « الدر المنثور » ٣ أجزاء ، « ديوان شعر » وترك مؤلفات أخرى . توفي في المهجر[(٢)] .

المنجد

(١٣٢٣ - ١٤٠٢هـ = ١٩٠٥ - ١٩٨٢م)

توفيق بن سليم المنجد : من رجال التربية والتعليم بسورية . نشأ بدمشق ، والتحق بالجامعة اليسوعية ببيروت ، وأرسل في بعثة إلى فرنسا لدراسة العلوم الطبيعية ، وعاد إلى دمشق مدرساً في بعض الثانويات ، ثم عين بالجامعة السورية ، وكان مديراً للتعليم بوزارة المعارف ، فعميداً لجامعة حلب . منح الدكتوراه الفخرية من سورية . له كتاب في علم الطبيعة[(٣)] .

توفيق صرداوي

(١٣٥٣ - ١٤٠٨هـ = ١٩٣٤ - ١٩٨٨م)

توفيق بن عيسى صرداوي : صحفي شاعر من فلسطين ، ولد في إحدى قرى رام الله وتعلم بها . امتهن التعليم وانتسب إلى حزب البعث . غادر إلى دمشق فاستقر بها ثم انتقل إلى بيروت صحفياً . وبها توفي . شارك بتأسيس رابطة القلم الحر بالأردن . له « عملية بلومبات » ترجمة[(١)] .

توفيق وهبي

(١٣٠٩ - ١٤٠٤هـ = ١٨٩١ - ١٩٨٤م)

توفيق وهبي بن معروف بن محمد : سياسي عسكري باحث لغوي من الأكراد . ولد في السليمانية بالعراق وتعلم بالمدرسة الإعدادية العسكرية ببغداد ، ثم التحق بكلية الأركان باستانبول وبعدما تخرج شارك في وقائع الحرب العالمية الأولى ومنحه الألمان وسام الصليب الحديدي وعاد إلى العراق فعين قائمقام ، ثم انضم للجيش العراقي عند تأسيسه عام ١٩٢١ ، لكنه التحق بثورة الشيخ محمود في السليمانية سنة ١٩٢٢ واعتقل بعدما أخمدت . ثم أعيد للجيش ولوظائف الدولة . اختير وزيراً للاقتصاد ، ووزيراً للمعارف ووزيراً للشؤون الاجتماعية كما اختير رئيسا لمجلس التعليم العالي . وعندما أنشئ المجمع العلمي العراقي كان من أعضائه ونائباً أول لرئيسه وكذلك كان من أعضاء المجمع العلمي الكردي ببغداد . شارك في تأسيس حزب الأمة الاشتراكي سنة ١٩٥١ وانتخب نائباً لرئيسه . ثم سافر إلى لندن قبيل ثورة العراق ١٩٥٨ منصرفاً إلى التأليف والتحقيق . ترك مؤلفات باللغات العربية والكردية والتركية والانكليزية ، فمن العربية « القصد والاستطراد في أصول معنى بغداد » ، « دروب السياسة » ، « آلتون كويري » ، « بهرام كور » ، « أصل اسم كركوك » ، « أصل تسمية شهرزور »[(٢)] .

الصواف

(١٣٢٢ - ١٣٩٨هـ = ١٩٠٤ - ١٩٧٧م)

توفيق بن يحيى بن عثمان الصواف : من رجال التربية والصناعة السوريين . تخرج في مدرسة دار المعلمين بدمشق وهو من أبنائها ، وسافر إلى فرنسا ، فدرس هندسة النسيج ، وانتقل منها إلى ألمانيا ، فتخرج بالمعهد العالي للفنون والنسيج ، وعاد فأسس أول مصنع متطور للنسيج بدمشق وبيروت عام ١٩٣٢ . ثم التحق بسلك التعليم ، وتقلب في مناصب إدارية تربوية حتى صار أميناً عاماً لوزارة المعارف . ثم رحل إلى السعودية مستشاراً في وزارة المعارف كذلك ، وتنقل في مدنها عشر سنوات . ساهم في تأسيس جامعة دمشق وتهيئة مبانيها ، وكان مع هذا سياسياً مناضلاً ووطنياً ، تعرض للسجن أيام الفرنسيين . له أشعار ضاع أكثرها[(١)] .

عواد

(١٣٢٩ - ١٤١٠هـ = ١٩١١ - ١٩٨٩م)

توفيق بن يوسف عواد : صحفي روائي قاص من لبنان . ولد في بحر صاف ، وتخرج بمعهد الحقوق بالجامعة السورية ، فعمل بالصحافة مدة حتى أصدر مجلة « الجديد » عارض فيها الانتداب الفرنسي فلم تدم طويلاً . ودخل السلك الدبلوماسي . تنوعت أعماله بين القصة والمسرحية والرواية والمقالة ، منها « قميص الصوف » ، « العذارى » ، « فرسان الكلام » ، « غبار الأيام » ، « قوافل الزمان » ، « الصبي الأعرج » ، « الرغيف » ، « طواحين بيروت » ، « مطار الصقيع » ، « السائح والترجمان » ، « قصص من توفيق الحكيم » ، « غبار الأيام » ، « المؤلفات الكاملة » . وكتب في سيرته الذاتية « حصاد العمر » . تمتاز

---

(١) أعلام الأدب العربي المعاصر ٦٧٩/١ - ٦٨٠ (وفيه أنه ولد سنة ١٩٢٩) . أعلام فلسطين ٤٩/٢ . آفاق الثقافة والتراث ، ع٦ ، ص١١٤ . الأسبوع العربي ، ع١٨١٤ ، ١٩٩٤/٧/١٨ .

(٢) معجم أعلام الدروز ٤١٨/١ - ٤١٩ .

(٣) المستدرك على معجم المؤلفين ١٥٩ .

(١) تتمة الأعلام ٩٨/١ ، عن : ديوان الشعر العربي ٥٠٦/١ .

(٢) تتمة الأعلام ٩٨/١ - ٩٩ ، عن : أعلام الكرد ٢٠١ - ٢٠٤ .

(١) دراسة عن تاريخ أسرة الصواف/ المهايني ١١٠ .

قصصه ورواياته بالبساطة والإيحاء، وتعكس معاناة الناس. قتل بحوادث الحرب الأهلية في بيروت بانفجار قذيفة[1].

ابن تومرت = مفدي بن زكريا ١٣٩٧
التونسي = محمد خليفة ١٤٠٨
التويجري = حمود بن عبد الله ١٤١٣

(١) أعلام الأدب العربي المعاصر ٢/٩٧٥ ـ ٩٧٨. معجم أعلام المورد ٢٩٠. معجم الروائيين العرب ٩٤ ـ ٩٥. من أعلام الأدب العربي الحديث ٢٤٠ ـ ٢٤٥. الأنوار ١٩٧٧/٧/١٠. البلاد ١٤٠٩/٩/١٧. الحوادث ١٩٨٦/١٢/١٢. الفيصل ع٢٢٣، ص١٢٤.

حرفُ الجيم

جابر حمزة

(..... - ١٤١٥هـ = ... - ١٩٩٤م)

كان مديراً للإعلام بالأزهر ، وأحد أصحاب الفكر الملتزم . له عدد من الكتب ، منها « جوهر الإيمان »[١] .

جابر شكري

(١٣٣٦ - ١٤٠٨هـ = ١٩١٨ - ١٩٨٧م)

جابر بن عزيز شكري : كيميائي من أهالي العراق . ولد بالكوفة وتعلم ببغداد ، وسافر في بعثة إلى ألمانية ومنها انتقل إلى سويسرة عند نشوب الحرب العالمية الثانية فأتم تعليمه بجامعة زوريخ ونال منها درجة الدكتوراه ، وعاد إلى بلاده مدرساً بدار المعلمين العالية ، ثم شغل عدداً من المناصب فكان ملحقاً ثقافياً في سفارة العراق ببون وجدة ، ثم مديراً للتربية العامة للتعليم ببغداد التي عين في جامعتها بعدئذ أستاذاً للكيمياء . اختير عضواً في المجمع العلمي العراقي ، ومجمع اللغة العربية بالقاهرة[٢] .

الجابري = إحسان بن عبد القادر ١٤٠٠هـ

(١) آفاق الثقافة والتراث ، ع٦ ، ص١١٥ .

(٢) عالم الكتب (عدد محرم ١٤٠٩هـ) ص٤٤٤ ، مجلة المجمع العلمي العراقي ٣٩/٣٠١ - ٣٠٥ .

جاد الحق

(١٣٣٥ - ١٤١٦هـ = ١٩١٧ - ١٩٩٦م)

جاد الحق علي جاد الحق : أحد شيوخ الأزهر . ولد بمحافظة الدقهلية وتعلم بالأزهر ، ثم نصب قاضياً شرعياً ، ثم مفتشاً قضائياً فمستشاراً بالمحاكم الشرعية ، ثم كان مفتياً للديار المصرية ثم وزيراً للأوقاف فشيخاً للأزهر ، وهو الثاني والأربعون فيهم . عضو مجمع البحوث الإسلامية والمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية . منح جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام . عرف بتواضعه في مسكنه ومأكله . له « من أحكام القرآن وعلومه » ، « الختان » ، « الحكم الشرعي في التدخين » ، « نقض الفريضة الغائبة » ، « الطفولة في ظل الشريعة الإسلامية » ، « الفقه الإسلامي ، مرونته وتطوره » ، « أحكام الشريعة في مسائل طبية عن الأمراض النسائية » ، « أحكام قضائية » ، « رسالة في الاجتهاد وشروطه »[١] .

(١) الأزهر في ألف عام ٢/٣٩٩ - ٤٠٠ ، دليل الإعلام والأعلام ٤١١ ، موسوعة أعلام مصر ١٥٥ ، الموسوعة القومية ٨٨ .

جاك بيرك

(١٣٢٨ - ١٤١٦هـ = ١٩١٠ - ١٩٩٥م)

جاك بن أوفيست بيرك : من أبرز المستشرقين الفرنسيين . ولد في إحدى القرى بولاية وهران بالجزائر ، وبها تعلم وبجامعتي الجزائر والسوربون ومن الأخيرة نال شهادة الدكتوراة والتحق بالإدارة المراكشية ثم كان خبيراً دولياً لليونسكو في مصر ، ثم مشرفاً على مركز الدراسات العربية في بَكْفَيَّا بلبنان . ثم استقر في بلاده مدرساً بجامعة باريس والكوليج دي فرانس . عرف بإنصافه وأعماله القيمة عن الحضارة العربية الإسلامية ، منها « العقود الرعوية في بني مسكين » ، « دراسات في التاريخ الريفي المغربي » ، « من الفرات إلى الأطلس » ، « الشرق الثاني » ، « الإسلام يتحدى » ، « مثل الإسلام » ، « العرب بين الأمس والغد » ، « المغرب الكبير » . وترجم « معاني القرآن الكريم » . قيل إنها ترجمة مشوهة[١] .

(١) الفيصل ، ع٢٢٥ ، ص١٢٧ . المستشرقون ١/٣٣٦ - ٣٣٨ ، مجلة دراسات أندلسية ١٥/٣١ - ٣٧ ، مجلة اللغة العربية بالقاهرة ٥٩/١٩٤ - ١٩٥ .

28 avril 1979

JACQUES BERQUE
Professeur au Collège de France

Cher confrère,

je suis très sensible à l'envoi que vous me faites de livres qui correspondent à mes recherches actuelles, et très intéressé par les manuscrits dont vous voulez bien me parler. Je compte vous écrire plus longuement sur l'un et l'autre point dès que j'aurai

نموذج خط جاك بيرك

الجامعي = أبو الشثاء بن عبد الله ١٤١٠

جايل العرجا

(١٣٥٨ - ١٣٩٦هـ = ١٩٣٩ - ١٩٧٦م)

جايل العرجا: من رجال الثورة الفلسطينية. ولد في مدينة بيت جالا شمال بيت لحم. انضم إلى حركة القوميين العرب (فرع الأردن)، وشارك من خلالها في مقاومة المشاريع الاستعمارية كحلف بغداد ومشروع أيزنهاور. تابع دراسته بالقاهرة، وكان في أثناء ذلك مع الحركة الطلابية الفلسطينية، وأسندت إليه مسؤولية كبيرة في الجهاز المشرف على مقاومة الانكليز في اليمن الجنوبي. تفرغ للعمل الثوري في صفوف الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وكان أحد أعضاء قيادتها التنظيمية خارج الوطن العربي. وعقب حرب حزيران ١٩٦٧ شارك في مجالات النضال الثوري، وقام بعدد من العمليات العسكرية ضد الصهاينة. قتل مع بعض رفاقه في مطار عنتيبة بأوغندا في حادثة اختطافهم طائرة، عليها عدد كبير من اليهود في طريقها إلى نيويورك[1].

(١) أعلام فلسطين ٧٢/٢. الموسوعة الفلسطينية ٨/٢.

الجباخنجي = محمد صدقي ١٤١٣
الجباوي = محمد وحيد ١٤٠١

جبرا إبراهيم جبرا

(١٣٣٩ - ١٤١٥هـ = ١٩٢٠ - ١٩٩٤م)

جبرا إبراهيم جبرا: شاعر روائي ناقد فنان تشكيلي من أهالي فلسطين. ولد في بيت لحم وتعلم فيها بمدرسة السريان الأرثوذكس وفي القدس ثم في جامعة اكستر فكمبردج وحصل على زمالة جامعة هارفرد وعاد إلى القدس فدرّس في الكلية الرشيدية. هاجر إلى العراق منذ بداية الخمسينات، وحصل على جنسيته، واشتغل بالتدريس بجامعة بغداد وعمل في غيرها. أصدر أكثر من أربعين كتاباً من مختلف أنواع الإبداع، واشتهر بترجمة أعمال شكسبير. منح عدداً من الجوائز الأدبية. كتب في القصة والرواية «صراخ في ليل طويل»، «عَرَق وقصص أخرى»، «السفينة»، «صيادون في شارع ضيّق»، «البحث عن وليد مسعود»، «عالم بلا خرائط»، «الغرف الأخرى». وكتب في الشعر «تموز في المدينة»، «المدار المغلق»، «لوعة الشمس»، «المجموعات الشعرية الكاملة» وله في النقد «الحرية والطوفان»، «الرحلة الثامنة»، «المعاصر في العراق، حركة الرسم»، «جواد سليم ونصب الحرية: دراسات في آثاره وآرائه»، «ينابيع الرؤيا»، «جذور الفن العراقي»، «الفن والحلم والفعل»، «بغداد بين الأمس واليوم» بالاشتراك «البئر الأولى» فصول في سيرته الذاتية «تمجيد الحياة»، «تأملات في بنيان مرمري»، «أقنعة الحقيقة وأقنعة الخيال»، «معايشة النمرة وأوراق أخرى» وترجم «قصص من الأدب الانكليزي المعاصر»، «أدونيس»، «هاملت»، «ما قبل الفلسفة»، «وليم فولكنر»، «روبرت فروست»، «الأديب وصناعته»، «الصخب والعنف»، «آفاق الفن»، «في انتظار غودو»، «ألبير كامو»، «الحياة في الدراما»، «الملك لير»، «الأسطورة والرمز»، «كريولانس»، «قلعة آكسل»، «عطيل»، «العاصفة»، «ماكبث»، «شكسبير معاصرنا»، «السونيتات»، «أيلول بلا مطر وقصص أخرى». ويعد أحد الرواد في الفن التشكيلي. وترجم بعض أعماله إلى عدد من اللغات. عضو في كل من نادي الفنون بالقدس وجماعة بغداد للفن الحديث وجمعية الفنانين العراقيين واتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين بالعراق وكان نائب الرئيس فيه[1].

جبرائيل سعادة

(١٣٤١ - ١٤١٨هـ = ١٩٢٢ - ١٩٩٧م)

جبرائيل سعادة: آثاري، من الباحثين بالموسيقا في سورية. ولد باللاذقية، وتعلم بها، وتابع في بيروت، وحصل على

(١) أعلام الأدب العربي المعاصر ٤١٦/١ ـ ٤٢٠. معجم الروائيين العرب ١٠٢ ـ ١٠٣. منازل القمر: دراسات نقدية ١١ ـ ٤١. الموسوعة الموجزة ٢٢/٢. آفاق الثقافة والتراث، ع٨، ص١١٥. الأسبوع الأدبي (دمشق) ع٣٥ (٩ تشرين الأول ١٩٨٦). شوون فلسطينية ع٧٧ (نيسان ١٩٨٧). عكاظ ١٩٨٦/٨/٣١. الفيصل، ع٢١٨، ص١٢٦.

شهادة الحقوق ، وعاد إلى مسقط رأسه ، فأسس الثانوية الوطنية ، وأسس رابطة أصدقاء أوغاريت ، عين عضواً في مجلس إدارة المحافظة بلده وقنصلاً فخرياً لليونان وعضواً في المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب وفي مركز الأبحاث التاريخية والأثرية ، وانتخب رئيساً لجمعية العاديات ـ فرع اللاذقية ، وكذلك لفرع اتحاد الكتاب العرب بها ، له مؤلفات في الآثار والتاريخ والقصة والمسرح والموسيقا ، منها « الرسول العربي وفن الحرب » ، « راعي القدس » . وترجم كتباً إلى الفرنسية[1] .

جبور

(١٣١٨ ـ ١٤١١هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٩١م)

جبرائيل بن سليمان جبور : ولد في بلدة القريتين بسورية ، وحصل على إجازة العلوم من الجامعة الأمريكية ببيروت ، والماجستير في الآداب من جامعة برنستون ، والدكتوراه في الفلسفة منها كذلك . عمل في التدريس بسورية ولبنان والجامعة الأميركية ببيروت ، ومنح عدداً من الأوسمة اللبنانية . كما عمل في مناصب تربوية وثقافية ودينية ، من مؤلفاته « الحياة العربية في المئة سنة الأولى التي مرت بعد وفاة النبي العربي » ، « ابن عبد ربه وعقده » ، « عمر بن أبي ربيعة : دراسة تحليلية » ٣ أجزاء ، « من تراثنا الأدبي » ، « أوراق من رياض الأدب والتاريخ » ، « الملوك الشعراء » ، « كيف أفهم النقد » ، « البدو والبادية » ، « من أيام العمر » ، « في الأدب اللبناني المعاصر » ، « المختار من النثر العربي » بالاشتراك ، « تاريخ سورية » جزآن ، « تاريخ لبنان » لفيليب حتي ترجمة وتحقيق ، « الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة » للغزي ٣ أجزاء « فضائل القدس » لابن الجوزي . وترجم « المرشدات » لأبكاريوس ، « تاريخ العرب » لفيليب حتي ، « المرشد قبل القراءة » ، « الكتاب المقدس للأولاد » لآن دي فريز ، « عواصم العالم العربي الست » لفيليب حتي ، « العهد الجديد » . ونشرت له المجلات عدداً من البحوث والدراسات[1] .

(١) الثورة ، ع١٠٢٩٣ ، ١٩٩٧/٥/١٧ .

جبرائيل كاتول

(١٣١٣ ـ ١٣٩٥هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٧٥م)

جبرائيل كاتول : من رجالات التربية . ولد في الشوير بلبنان . نال إجازة الرياضيات والعلوم من الجامعة الأمريكية ببيروت ، وعمل مدرساً بالقسم الثانوي بها . ثم سافر إلى العراق مدرساً فمفتشاً ، ورحل إلى فلسطين فعين بوظائف تربوية عالية بالقدس ، ونشط حتى كان من نتيجة ذلك أن ازداد عدد الطلاب من ٥٥ ألف إلى ١٠٠ ألف . ولما وقعت نكبة عام ١٩٤٨ رجع إلى بيروت أستاذاً في الجامعة الأمريكية . من كتبه « مذكرات ومناهج » ، « نظام التعليم في فلسطين » ، « الإدارة التربوية » . ونشر كثيراً من المقالات التربوية والدراسات وغيرها[2] .

جبور = جبرائيل بن سليمان ١٤١١

جبور عبد النور

(١٣٣٢ ـ ١٤١١هـ = ١٩١٣ ـ ١٩٩١م)

جبور بن أسعد عبد النور : لغوي باحث أديب . ولد في بحمدون بلبنان . ودرس ببيروت فتخرج بالكلية الشرقية في جامعة القديس يوسف . وكان أستاذاً بها فيما بعد بقسم الدراسات العليا . نال درجة الدكتوراه في الأدب من السوربون ،

(١) عن سيرة ذاتية بقلمه .

(٢) أعلام فلسطين ٧٧/٢ . الكتاب العربي الفلسطيني ٧٠ . من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٥٢١ ـ ٥٢٢ . الموسوعة الفلسطينية ٩/٢ .

وعين أستاذاً في الجامعة اللبنانية . منح وسام الأكاديمية الفرنسية ووسام الأرز اللبناني الوطني ، من مؤلفاته « التصوف عند العرب » بالاشتراك ، « الخوارزمي » ، « إسهام اللبنانيين في النهضة الأدبية في القرن التاسع عشر » ، « الغساسنة » ، « نظرات في فلسفة العرب » ، « إخوان الصفا » ، « الشعر العامي في لبنان » بالفرنسي . واشتهر بمعجمه « المنهل : قاموس فرنسي عربي » ، وضعه بالاشتراك ، ثم أصدر « معجم عبد النور العربي الفرنسي » ، « معجم عبد النور المفصّل » ، « معجم عبد النور الوسيط » ، « المعجم الأدبي »[1] .

جدع = محمد إبراهيم ١٣٩٨

الجراري = عبد الله بن العباس ١٤٠٣

جرجورة = أمين سليم ١٣٩٥

جرمانوس = عبد الكريم ١٤٠٠

جعفر الخليلي

(١٣٢٢ ـ ١٤٠٥هـ = ١٩٠٤ ـ ١٩٨٥م)

جعفر الشيخ أسد علي الخليلي : قصاص كاتب صحفي . ولد في النجف وتعلم بها . أصدر ثلاث صحف في بلده وفي بغداد . من قصصه « الضائع » ، « مجمع المتناقضات » ، « اعترافات » ، « حديث القوة » ، « في قرى الجن » ، « من فوق الرابية » ، « أولاد الخليلي » ، « هؤلاء الناس » . وله في الدراسات « يوميات » جزآن « حلقة من سلسلة مقالات « آل فتلة كما عرفتهم » ، « جغرافية البلاد العربية » ، « العوامل التي جعلت من مدينة النجف بيئة شعرية » ، « عندما كنت قاضياً » ، « على هامش الثورة العراقية الكبرى » ، « تسواهنّ » ، « التمور العراقية قديماً وحديثاً » ، « كنت

(١) جريدة الخليج ، ١٩٩١/٣/٢٨ . الفيصل ، ع١٧٣ ، ص١٦ . وانظر ذيل الأعلام ٥٦ .

معهم في السجن » ، « مقدمة عن القصة العراقية » ، « القصة العراقية قديماً وحديثاً » ، « نفحات من خمائل الأدب الفارسي » ، « موسوعة العتبات المقدسة » ١٣ جزءاً « ما الذي أخذ الشعر الفارسي من العربية والشعر العربي من الفارسية » ، « هكذا عرفتهم » ٦ مجلدات ولجون توماس هامل « جعفر الخليلي والقصة العربية الحديثة » أطروحة دكتوراه لجامعة متشيغان ترجمها وديع فلسطين وصفاء خلوصي[(١)] .

الجعفري = صالح بن عبد الكريم ١٣٩٩

الجكني الشنقيطي = محمد خالد بن محمد ١٣٩٦

جلابي = معتصم فضل ١٤١٧

الحمامصي

(... - ١٤٠٨هـ = ... - ١٩٨٨م)

جلال الدين الحمامصي : من رواد الصحافة بمصر . تخرج بكلية الهندسة وبدأ حياته الصحفية محرراً رياضياً وتقلب في الوظائف الصحفية . له « حوار وراء الأسوار » ، « القربة المقطوعة » ، « ماذا في السودان » ، « من الخبر إلى الموضوع الصحفي » ، « المندوب الصحفي »[(٢)] .

العَشْري

(١٣٥٨ - ١٤٠٩هـ = ١٩٣٩ - ١٩٨٨م)

جلال بن شافعي العشري ، من النقاد المصريين . ولد في المحلة الكبرى . وتخرج من قسم الدراسات الفلسفية بجامعة القاهرة وحصل على ماجستير في الدراسات الإسلامية منها ، عمل في الصحافة والإذاعة وحاضر في المعهد العالي للفنون المسرحية . عضو في كل من مجلس إدارة اتحاد الكتاب ومجلس إدارة جمعية العقاد الأدبية ومجلس إدارة جمعية هيكل الثقافية ونادي القصة وجمعية الأدباء . كتب في الدراسات « حقيقة الفلسفات الإسلامية ، منهج انتقادي ارتقائي » ، « ثقافتنا بين الأصالة والمعاصرة » ، « لن يسدل الستار » ، « المسرح أبو الفنون في النقد والتطبيق » ، « سقوط الأقنعة » ، « مسرح أو لا مسرح » ، « جيل وراء جيل » ، « صرخات في وجه العصر » ، « مصطفى محمود شاهد على عصره » ، « المسرح وجه وقناع » ، « المسرح فن وتاريخ » ، « الضحك فلسفة وفن » ، « الكلمة ضمير العصر » وترجم « القرد الكثيف الشعر » ، « الموسوعة الفلسفية المختصرة » ، « ألبير كامو وأدب التمرد » ، « فكرة المسرح » ، « انظر وراءك في غضب » ، « الجنينة » ، « من الوجودية إلى العبث » ، « محاورات » وأصدرت الهيئة المصرية العامة « جلال العشري ، أصيلاً ومعاصراً »[(١)] .

جلال الشريف

(١٣٤٤ - ١٤٠٤هـ = ١٩٢٥ - ١٩٨٣م)

جلال فاروق الشريف : أديب باحث من الصحفيين السوريين . ولد في دمشق وتعلم فيها وتخرج في كلية الحقوق من جامعتها . عمل في التعليم والصحافة وترأس تحرير جريدة الوحدة ومجلة الموقف الأدبي وشارك في تأسيس جريدة تشرين وكان عضواً في اتحاد الكتّاب العرب . له « الدعاية السياسية » ، « الثورة العربية كما يراها اليسار الغربي » ، « بعض قضايا الفكر العربي المعاصر » ، « من أجل جبهة إيديولوجية للصمود والتصدي » . وكتب في الدراسات « علم الأدب السوفياتي » ، « الشعر العربي الحديث » ، « إن الأدب كان مسؤولا » ، « الرومانتيكية في الشعر العربي المعاصر في سورية » ، « مراسلات غوركي ـ تشيخوف » ، « الدعاية السياسة » ، « النهر الحار » ، « عناقيد الغضب » وهي مختارات من الأدب الأمريكي[(١)] .

جلال الدين النقاش

(١٣٢٨ - ١٤٠٩هـ = ١٩١٠ - ١٩٨٩م)

جلال الدين النقاش : شاعر من تونس ، ولد بها ، وتعلم في الزيتونة واشتغل في الأوقاف ثم التحق بالعدلية . له « سقوط قرطاجة » رواية « المأمون العباسي » ، « خير الدين » ، « المعز لدين الله » ، « رجال ممتازون » ، « تاريخ الأدب التونسي » ، « مذكرات ملقن » ، « عبد الله بن المعتز » وجمع شعره في ديوان . وهو صاحب النشيد الوطني[(٢)] .

ابن جلوي = عبد المحسن بن عبد الله ١٤٠٨

جمّاز = محمد علي ١٤١٤

جمال الحسيني

(١٣١٠ - ١٤٠٢هـ = ١٨٩٢ - ١٩٨٢م)

جمال بن صالح الحسيني : رئيس الحزب العربي الفلسطيني . ولد في القدس ، وسافر إلى بيروت ، فالتحق بالجامعة الأمريكية التي توقفت بعد سنتين بسبب قيام الحرب العالمية الأولى ، فعاد إلى بلده ، فعينته سلطات الاحتلال بوظيفة عالية ، إلا أنه استقال منها ، وأنشأ مكتباً للترجمة . أسهم في مقاومة الانتداب ، فاختير أميناً عاماً للجان التنفيذية التي كانت تنبثق عن المؤتمرات

---

(١) أعلام الأدب العربي المعاصر ٥٧١/١ ـ ٥٧٤ . معجم الروائيين العرب ١٠٨ ـ ١١٠ (وفيه أنه ولد عام ١٩٢٠) . الفيصل ، ع١٠٩ ، ص١٥٠ .

(٢) تتمة الأعلام ١٠٩/١ ، عن : الشرق الأوسط ١٤٠٨/٦/٢ .

(١) أعلام الأدب العربي المعاصر ٩٤٠/٢ ـ ٩٤٢ . الفيصل ، ع١٤٣ ، ص١١٣ .

(١) أعضاء اتحاد الكتاب العرب ٦٤٠ ـ ٦٤١ . الموسوعة الصحفية ٨٢ .

(٢) أعلام من الزيتونة ١٥١ ـ ١٥٧ . ديوان الشعر العربي في القرن العشرين ٥٢٨/١ ـ ٥٢٩ . مراثي المشاهير ٥٣٤ . مشاهير التونسيين ط٢/١٥١ ـ ١٥٢ .

الفلسطينية وأميناً عاماً للمجلس الإسلامي الأعلى ، وكان عضواً في الوفد الفلسطيني الذي زار البلاد الإسلامية لشرح قضية بلاده . شارك في مظاهرة القدس الشهيرة ومظاهرة يافا ، فسجن في عكا ، وأفرج عنه فاختير رئيساً للحزب العربي الفلسطيني وعضواً في اللجنة العربية العليا ، وترأس الوفد الفلسطيني إلى لندن سنة ١٩٣٦ . اختفى بعض الوقت عندما حل الإنكليز اللجنة المشار إليها ونفت بعض أعضائها ، ثم التحق سراً بالحاج محمد أمين الحسيني ببيروت ، وترأس الوفد الفلسطيني إلى المائدة المستديرة في لندن سنة ١٩٣٩ نيابة عن الأخير . ذهب إلى العراق عقب اندلاع الحرب العالمية الثانية ، ثم انتقل إلى إيران بعد إخفاق ثورة رشيد عالي الكيلاني ، فألقت السلطات البريطانية القبض عليه ، ونقلته إلى روديسيا ، فبقي أربعة أعوام وعاد إلى فلسطين عام ١٩٤٦ فاستأنف نشاطه السياسي في رئاسة الحزب العربي الفلسطيني ، وترأس عدداً من الوفود الفلسطينية إلى جامعة الدول العربية ولندن وهيئة الأمم المتحدة . غادر بعد النكبة إلى القاهرة فاشترك في حكومة عموم فلسطين ، ثم انتقل إلى المملكة العربية السعودية مستشاراً للملك سعود ، وعمل في التجارة . توفي ببيروت ودفن بها . من كتبه « ثريا » ، « على سكة حديد الحجاز » روايتان مطبوعتان . وأصدر في بيروت جريدة « اللواء » عام ١٩٨٢[١] .

جمال محمد أحمد

(..... ـ ١٤٠٧هـ = ... ـ ١٩٨٦م)

جمال محمد أحمد : كاتب من أهالي السودان . كان وزيراً للخارجية . له عديد من المؤلفات ، منها « الوطنية العربية »[٢] .

(١) الاتجاهات الفنية في الشعر الفلسطيني المعاصر ١٠٠ . أعلام فلسطين ٨٦/٢ ـ ٨٨ . الكتاب العربي الفلسطيني ٢٨ ـ ٤٩ . الموسوعة الفلسطينية ٥٨/٢ .

(٢) الفيصل ، ع١١٧ ، ص١٤٢ .

جمال حمدان

(١٣٤٧ ـ ١٤١٣هـ = ١٩٢٨ ـ ١٩٩٣م)

جمال بن محمود بن صالح حمدان : جغرافي من أهالي مصر . ولد في قليوب . ونال إجازة الآداب من جامعة القاهرة ، والدكتوراه في الجغرافية من جامعة ريدنغ بانكلترة . وبعدما درّس تفرغ للبحث العلمي والكتابة ، وكان عضو الجمعية الجغرافية المصرية وجمعية نيويورك الجغرافية وغيرهما . منح عدداً من الجوائز . من مؤلفاته « شخصية مصر » ٤ أجزاء ، « دراسات في العالم العربي : أنماط من البيئات » ، « دراسة في جغرافية المدن » ، « المدينة العربية » ، « نزول العرب » ، « اليهود انثربولوجيا » ، « أفريقيا الجديدة » ، « العالم الإسلامي المعاصر » ، « بين أوربا وآسيا » ، « الاستعمار والتحرير في العالم العربي » ، « تاريخ استثمار الأرض في العالم » ، « السكان في وسط الدلتا قديماً وحديثاً » ، وهو رسالته للدكتوراه « استراتيجية الاستثمار والتحرير » . ونشرت له الدوريات العربية والدولية عدداً من الأبحاث العلمية . توفي حرقاً في مطبخه . ولصبري قنديل « جمال حمدان : عبقرية الزمان والمكان »[١] .

العطيفي

(١٣٤٤ ـ ١٤٠٣هـ = ١٩٢٥ ـ ١٩٨٣م)

جمال الدين أحمد العطيفي : صحفي قانوني من الوزراء المصريين . ولد في أبو تيج بمحافظة أسيوط ونال إجازة الحقوق من جامعة القاهرة واختير نقيباً مؤقتاً للمحامين وكان مقرراً للجنة التحضيرية لدستور ١٩٧١ قبل أن يتولى اللجنة التشريعية في مجلس الشعب ويصبح أحد أبرز البرلمانيين المصريين في المؤتمرات

(١) الموسوعة القومية ٩٢ . عالم الكتب ، مج١٤ ، ع٣ ، ص٣٣٩ . الفيصل ، ع١٩٨ ، ص١٣٧ .

البرلمانية الدولية . تولى منصب وكيل مجلس الشعبة لأكثر من دورة واختير وزيراً للإعلام فحاول أن يسخره للدعوة إلى تطبيق الشريعة الإسلامية فزاد في البرامج الدينية . وكان يؤمن بمبدأ (التوفيقية) أي التوفيق بين الآراء المتعارضة وبين جنوح السلطة وآمال الشعب . له « الحماية الجنائية من تأثير النشر » أطروحة الدكتوراه « أيام خالدة في حياة عبد الناصر » ، « من منصة الاتهام » ، « القانون الدولي العام » ، « مجموعة القانون المدني » ، « حرية الصحافة » وعلى الأخير منح جائزة الدولة التشجيعية[١] .

أبو ريّة

(١٣٤٦ ـ ١٤٠٥هـ = ١٩٢٧ ـ ١٩٨٥م)

جمال بن محمود أبو ريّة : كاتب متخصص بأدب الأطفال . من أهالي مصر ، ولد بالمنصورة وحصل على إجازة اللغة العربية من جامعة القاهرة ، وضع بحوثاً عديدة حول ثقافة الطفل . له « العودة إلى الغابة » ، « السفن والطائرات » ، « الأذكياء » وهذا عن ابن الجوزي . وقدم مسلسلات إذاعية وتلفازية نال عليها جائزة الدولة التشجيعية في أدب الأطفال ومنح وسام الفنون من الطبقة الأولى[٢] .

الجمالي = محمد فاضل ١٤١٨

جمعة حماد

(... ـ ١٤١٥هـ = ... ـ ١٩٩٥م)

صحفي من الوزراء الأردنيين . كان زعيماً لقبائل سيناء وجنوب فلسطين ، ويُعدُّ أحد الذين أسهموا في تشكيل الرأي العام الأردني الفلسطيني . أسس صحيفتي « الدستور » و« الرأي » الأردنيتين

(١) مائة شخصية مصرية وشخصية ٨٥ ـ ٨٧ .

(٢) مائة شخصية مصرية وشخصية ٨٢ ـ ٨٤ .

و« المنار » في القدس . له « رحلة الضياع » ، « ذكريات لاجئ »[1] .

الجمل - عبد الفتاح ١٤١٥
الجميّل - بشير بن بيّار ١٤٠٣
الجميّل - بيار بن أمين ١٤٠٤

صليبا

(١٣٢٠ - ١٣٩٦هـ = ١٩٠٢ - ١٩٧٦م)

جميل بن حبيب صليبا : من رواد المتخصصين بالفلسفة والتربية في سورية . ولد في قرية القرعون بلبنان ، وانتقل إلى دمشق فحصل على شهادة المدرسة السلطانية (مكتب عنبر) ، فأوفدته وزارة المعارف السورية إلى جامعة السوربون ،

الدكتور جميل صليبا

فنال إجازة الآداب وإجازة الحقوق والدكتوراه في الفلسفة وشهادة في التربية وعلم النفس ، وعاد مدرساً في التجهيز ، فأصلح برنامج الفلسفة ورتب مواده ، وانتخبته الطائفة الأرثوذكسية مديراً عاماً لمدارسها بدمشق . وتقلب في الوظائف التربوية حتى صار أميناً عاماً لوزارة المعارف وعميداً لكلية التربية بالإضافة إلى كونه أستاذاً بكلية الآداب . وأصدر مجلة « الثقافة » بالاشتراك ومجلة « المعلمين والمعلمات » بالتعاون ومجلة « التربية والتعليم » . وظل يعمل ثلاث سنوات مع ساطع الحصري لوضع برامج التعليم الجديدة . أجاد التركية والفرنسية ، وكان عضواً بالمجمع العلمي العربي . له أكثر من ثلاثين كتاباً مطبوعاً ، منها « كتاب المنطق » ، « من أفلاطون إلى ابن سينا » ، « من الخيال إلى الحقيقة » ، « كتاب علم النفس » ، « ابن سينا » ، « مستقبل التربية في الشرق العربي » ، « اتجاهات النقد الحديث في سورية » ، « معجم الألفاظ الفلسفية » ، « الإنتاج الفلسفي خلال المئة سنة الأخيرة في العالم العربي » ، « تاريخ الفلسفة العربية » ، « المعجم الفلسفي » . وحقق « المنقذ من الضلال » للغزالي بالاشتراك ، « الرسالة الجامعة » المنسوبة للمجريطي ، « حي بن يقظان » لابن طفيل ، « الحيدة » لعبد العزيز الكناني . وترجم كتاب « مقالة الطريقة لديكارت » . وله محاضرات ودراسات . توفي ببيروت ودفن بدمشق[1] .

جميل سعيد

(١٣٣٥ - ١٤١١هـ = ١٩١٦ - ١٩٩٠م)

جميل سعيد : عالم باحث . ولد في عانة بالعراق ، وتخرج في دار المعلمين العالية (كلية التربية) ، ونال الماجستير والدكتوراه من جامعة القاهرة . وعمل في كليتي التربية والآداب ببلاده ، وعين عميداً لكلية الشريعة ، فعميداً لكلية الآداب . وانتخب عضواً في المجمع العلمي العراقي ، وفي مجمع اللغة العربية بدمشق ومجمع اللغة العربية الأردني . تنقل أستاذاً زائراً بجامعات أمريكا ، وعمل بجامعات الإمارات وليبيا والسعودية ، واختير محكماً بجائزة الملك فيصل وجائزة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي . من مؤلفاته « تطور الخمريات في الشعر العربي من العصر الجاهلي حتى عصر أبي نواس » رسالة ماجستير ، « دروس في البلاغة العربية وتطورها » ، « الوصف في شعر العراق في القرنين الثالث والرابع » رسالة دكتوراه ، « ديوان الوزير عبد الملك بن الزيات » ، « الجامع الكبير في صناعة المنظوم والمنثور » لابن الأثير بالمشاركة ، « خريدة القصر وجريدة العصر » للعماد الأصبهاني بالمشاركة (الجزء الأول من قسم العراق) ، « مأساة فلسطين وأثرها في الشعر المعاصر » ، « تاريخ الأدب العربي » بالمشاركة ، « شعر العرب الوصفي » ، « البيئة الجغرافية وأثرها في الأدب » ، « عرب الأهواز » بالمشاركة ، « الوشي المرقوم في حل المنظوم » لابن الأثير ، « المائدة في الأدب العربي » ، « المسنون والشيخوخة في الأدب العربي » ، « ابن جني والجرجاني في دفاعهما عن المعنى » ، « من حديث الماء في الشعر العربي » ، « التيارات الأدبية المعاصرة في العراق » ، « الزهاوي وثورته في الجحيم » ، « العروبة في شعر الأبيوردي » ، « معجم لغات القبائل والأمصار » بالاشتراك ، « نصوص النظرية القديمة عند العرب » ، « النابغة الذبياني ناقداً » ، « لغة الشعر العربي » ، « عمر بن الخطاب في توجيهه للأدب والنقد الأدبي »[1] .

---

(١) الفيصل ، ع٢٢٢ ، ص١٢٥ . وانظر تتمة الأعلام ١١٣/١ .

(١) الأدب العربي المعاصر في سورية ٣٣٤ ـ ٣٣٨ . شموع في الضباب ٧٥ ـ ٧٩ . المستدرك على معجم المؤلفين ١٧٧ . معجم المؤلفين السوريين ٣٠٤ ـ ٣٠٦ . مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، مج٥٥/٦٠٧ ـ ٦٧٦ .

(١) ديوان الوزير محمد بن عبد الملك الزيات (المقدمة) . المجمع العلمي العراقي ١٢٩ ـ ١٣١ . مجلة مجمع اللغة العربية الأردني ٣٩/٣٥٥ ـ ٣٥٧ . مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج٦٦/١٩٧ .

سلطان

(١٣٢٧ - ١٤٠٠هـ = ١٩٠٩ - ١٩٨٠م)

جميل بن سليم بن عبد القادر: أديب باحث مرب من الشعراء. ولد بدمشق،

الدكتور جميل سلطان

وحاز على إجازة معهد الحقوق وشهادة مدرسة الأدب العليا. أتقن الفرنسية وألم بالإنكليزية والتركية، وتنقل في مدن بلاده مدرساً، ثم أوفدته وزارة المعارف إلى باريس فنال إجازة الآداب وحصل على الدكتوراه فيها وعلى شهادة مدرسة اللغات الشرقية وتعلم في مدرسة العلوم السياسية. انتخب عضواً في المجمع اللغوي للدراسات الجامعية السامية بمعهد السوربون وعاد إلى بلاده فتنقل في المناصب التربوية ودرّس بكلية الآداب وصار مديراً عاماً للإذاعة السورية. كانت له مواقف مشرفة ضد الاستعمار الفرنسي. من كتبه «مستهل الآداب»، «فنون الشعر»، «أوزان الشعر وقوافيه»، «الموشحات»، «الزجل»، «المواليا»، «شاعر على سرير من ذهب»، «عبد الله بن رواحة»، «أبو تمام»، «جرير»، «صريع الغواني»، «الحطيئة»، «النابغة الذبياني»، «فن القصة والمقالة»، «زهير»، «الانطلاقات الحديثة في الشعر»، «أحاديث الشعر»، «دمشق منذ مائتي عام». وله شعر جمع في ديوان «قلب الشاعر»[1].

جميل علي

(١٣٢٥ - ١٣٩٥هـ = ١٩٠٧ - ١٩٧٥م)

جميل محمود علي. رياضي باحث. ولد في مدينة صفد وحصل على شهادة الرياضيات العالية من إنكلترة بإيفاد من حكومة فلسطين ولما عاد درّس وتقلب في المناصب التربوية وحين وقعت نكبة ١٩٤٨ غادر إلى دمشق فدرّسَ في جامعتها كما درّس بالجامعة الأمريكية ببيروت حتى وفاته. نشط في أعمال الترجمة العلمية ومن أشهر أعماله إسهامه في ترجمة الجزأين الأولين من «تاريخ العلوم» لجورج سارتون «تحديد نهايات الأماكن لتصحيح مسافات المساكن» للبيروني ترجمة إلى الإنكليزية[2].

جميلة العلايلي

(١٣٣٠ - ١٤١١هـ = ١٩١١ - ١٩٩١م)

ولدت في المنصورة بمصر وأحبت الأدب مبكرة وتعلقت بأدب مي زيادة وانتقلت من القاهرة فاتصلت بالبيئات الأدبية والمحافل الفكرية وصادقت كبار الأدباء فدعاها أحمد زكي أبو شادي لنشر أدبها في مجلة «أبوللو» فكان ذلك بدء انطلاقها وكانت من رواد جماعته واشتغلت بالصحافة وأصدرت مع زوجها مجلة «الأهداف» واستمرت عشرين عاماً. عملت في التدريس، ثم سلكت مجال الوظائف حتى تفرغت للصحافة والشعر، وكانت لها صالة أدبية مقصودة. من رواياتها «الطائر الحائر»، «هندية»، «أماني»، «الراهبة»، «الراعية»، «جاسوسة صهيون»، «أنا وولدي»، «من أجل الله». وصدر من دواوينها «صدى أحلامي» «كلام الله»، «أوبريت فلسطين»، «في طريق العودة»، «صدى إيماني»، «نبضات شاعرة». وشعرها رقيق سهل[1].

الجنداري = محمود ١٤١٦

الجندي = أحمد ١٤١١

الجندي = أدهم بن محمد ١٣٩٧

الجندي = سامي ١٤١٦

البخاري

(١٣٢٤ - ١٤١٣هـ = ١٩٠٦ - ١٩٩٣م)

جنيد بن محمد البخاري: فقيه عالم شاعر، من وزراء نيجيريا. ختم القرآن الكريم صغيراً وجالس العلماء، ومارس التعليم ثم عين مستشاراً للسلطان في الشؤون الدينية فوزيراً وشغل مناصب أخرى. ساهم في تأسيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ببلاده وهو أول رئيس لجماعة نصر الإسلام. منحته جامعة أحمدو بيلو الإفريقية الدكتوراه الفخرية في الآداب. أتقن اللغة العربية والهوسية والفلانية وكان يعد مرجعاً في التاريخ واللغة والأدب. له كتب كثيرة[2].

أبو جهاد = خليل بن إبراهيم ١٤٠٩

جهان الموصلي

(١٣٣١ - ١٤١٧هـ = ١٩٠٣ - ١٩٩٦م)

جهان بنت صالح الموصلي: حقوقية، إحدى رائدات الخدمة الاجتماعية والتربية، من أهالي دمشق. ولدت فيها ونالت إجازة الحقوق من جامعتها، عملت في

---

(١) الأدب العربي المعاصر في سورية، ٣٧٦-٣٨٠. أعلام الأدب والفن ١٤٨/٢ - ١٥٠. أعلام دمشق ٦٣. المستدرك على معجم المؤلفين، ١٧٨، ٦١٩. معجم المؤلفين السوريين ٢٥٣. التمدن الإسلامي، مج٤٦، ع٥، ص٣٩٣. ع٨، ص٦٣٧.

(٢) أعلام فلسطين ٩٩/٢. الموسوعة الفلسطينية ٧٥/٢.

(١) أدبيات عربيات، ٣٣/١ - ٣٨.

(٢) تتمة الأعلام ١١٦/١ - ١١٧، عن: لمحات عن الإسلام في نيجيريا بين الأمس واليوم ١٤٤.

حقل التربية معلمة ومدرّسة ومديرة ثم مارست المحاماة مدة. شاركت بتأسيس جمعية الندوة الثقافية النسائية وترأستها. انتخبت عضواً في الاتحاد القومي وفي مجلس الأمة زمن الوحدة السورية المصرية.

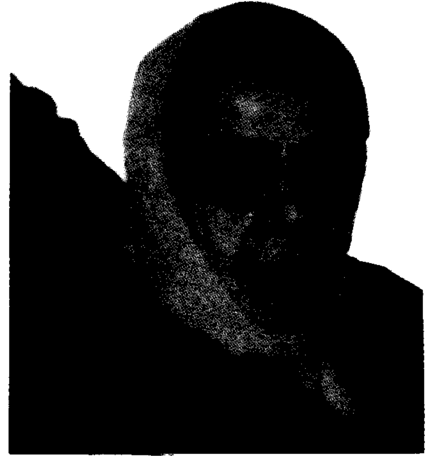

جهان الموصلي

وتولت أمانة السر في الاتحاد النسائي العربي العام وفي اتحاد الجمعيات النسائية السورية. وكان لها مساهمات في كثير من الأعمال الوطنية والاجتماعية. من كتبها «الإفلاس في القانون»، «الحقوق الدولية العامة»، «الصلح الواقي من الإفلاس» جزآن[1].

الجهني = عبد الله بن سلامة ١٤٠٩

الخابوري
(١٣٣٣ - ١٤٠٠هـ = ١٩١٣ - ١٩٨٤م)

جواد بن جعفر بن إبراهيم الخابوري: مؤرخ شاعر. ولد بمطرح، وتوفي بها، من آثاره «حسن الصباح»، «حياة المؤيد في الدين الشيرازي»، «دور العمانيين في شبه القارة الهندية» (خ). وله شعر في المدح[2].

(١) جهان الموصلي (نشرة أصدرتها الندوة الثقافية النسائية). تشرين ٢/٥/١٩٩٠، ١٦/٤/١٩٩١. الثقافة الأسبوعية ع٢٤، ع٣٨. مذكرات المؤلفين.

(٢) دليل أعلام عمان ٤٦.

جواد علي
(١٣٢٤ - ١٤٠٨هـ = ١٩٠٧ - ١٩٨٧م)

جواد علي: من كبار المؤرخين العرب. ولد في الكاظمية بالعراق، وحصل على شهادة دار المعلمين العالية ببغداد، وعلى درجة الدكتوراه من هامبورغ بألمانيا، وتطوع في الخدمة العسكرية للحرب ضد الإنكليز، فألقي القبض عليه في أثناء عودته إلى بغداد. عين أميناً عاماً في لجنة التأليف والنشر والترجمة (نواة المجمع العلمي العراقي)، واختير عضواً في مجمع اللغة العربية بالقاهرة وعمّان. من كتبه «التاريخ العام»، «تاريخ العرب قبل الإسلام»، «تاريخ العرب في الإسلام»، «المفصّل في تاريخ العرب قبل الإسلام». ومن بحوثه المنشورة «موارد تاريخ المسعودي»، «الشعر الجاهلي ولغة القرآن»، «الحمادون»، «معجم ألفاظ المسانيد»، «المعجم السبئي» بالاشتراك. ولحميد المطبعي «الدكتور جواد علي»[1].

الجواري = أحمد عبد الستار ١٤٠٨

الجواهري = محمد مهدي بن الحسين ١٤١٨

الجودر = عبد الرحمن ١٤١٠

أبو جودة = ميشال ١٤١٣

جورج سالم
(١٣٥٢ - ١٣٩٧هـ = ١٩٣٣ - ١٩٧٦م)

جورج بن فرج الله سالم: قصاص روائي ناقد. ولد بحلب وتعلم بها ونال إجازة الأدب العربي ودبلوم التربية العامة من جامعة دمشق عمل مدرساً وكان أمين السر في اتحاد الكتاب العرب (فرع حلب). كتب في القصة والرواية «فقراء الناس»، «في المنفى»، «الرحيل»، «حوار الصم»، «حكاية الظمأ القديم»، «عزف منفرد على الكمان» وله «على هامش الأدب العربي»، «دراسات في الأدب»، «أدب القصة»، «المغامرة الروائية»، وترجم «دون جوان»، «سوء التفاهم»، «تريز ديكيرو»، «صيف أفريقي»، «ابن الفقير»، «بريد الجنوب»، «جزيرة المعز»، «ستر العرايا»، «حذاء أبي القاسم الطنبوري»[1].

(١) القيصل، ع١٢٩، ص١١٢. مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، مج٦٢/٨٢٣ ـ ٨٢٧. وانظر ذيل الأعلام ٥٩ ـ ٦٠، ومصادره. وقد خطّأ فيه الدكتور عدنان الخطيب وقال: سها فجمع في [مجلة المجمع] في الصفحتين ٨٢٥ ـ ٨٢٦ بين صاحب الترجمة والدكتور علي جواد الطاهر.

قنواتي
(١٣٢٣ - ١٤١٥هـ = ١٩٠٥ - ١٩٩٤م)

جورج بن شحاته قنواتي: من المتخصصين بالفلسفة الإسلامية. ولد بالإسكندرية لأسرة أصلها من سورية وحصل على شهادة الهندسة الكيميائية من جامعة ليون، وانضم إلى الآباء الدومنيكان. وتولى إدارة معهد الدراسات الشرقية التابع لهم. شغف بدراسة أعمال ابن سينا وابن رشد. من أعماله «مؤلفات ابن سينا»، «المدخل إلى علم الكلام» بالمشاركة «المدخل إلى التصوف الإسلامي»، «المدخل إلى علم أصول الدين الإسلامي»، «تاريخ الصيدلة والعقاقير في العهد القديم والعصر الوسيط»، «تاريخ الصيدلة عند العرب»، «فهرس المصنفات العربية المسيحية المطبوعة» بالاشتراك «فلسفة الفكر الديني بين المسيحية والإسلام»، «المسيحية والحضارة العربية» ونشرت له

(١) أعلام الأدب العربي المعاصر، ٦٨٨/١ ـ ٦٩٠. معجم الروائيين العرب ١١٩ ـ ١٢٠. تشرين ٩/٩/١٩٧٦. المعرفة ع١٧٦ (تشرين الأول ١٩٧٦). الموقف الأدبي، ع٦٤ (آب ١٩٧٦).

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ٨٧ قائمة وراقية عن ابن رشد وحقق بالمشاركة تسع رسائل في الطب له[١] .

جورج غانم

(١٣٤٣ - ١٤١٣هـ = ١٩٢٤ - ١٩٩٢م)

جورج بن عبد الله غانم : شاعر أديب من أهالي لبنان . ولد في بسكنتا وورث عن أبيه حب الشعر . شارك في تأسيس (حلقة الثريا) واختير عضواً في اتحاد الكتاب اللبنانيين ومجمع الحكمة العلمي ومجلس المتن الشمالي للثقافة . منح جائزة الدولة في الشعر ، له « قصائد حب » ، « سفر الكلمات » ، « على حدود النسيان » ، « أزهار في الخريف » ، « النداء البعيد » ، « مرايا غبار » ، « حجر الحب » ، « جحا مر »[٢] .

جورج فاجدا

(١٣٢٦ - ١٤٠١هـ = ١٩٠٨ - ١٩٨١م)

جورج فاجدا : مستشرق من اليهود . تخرج بمدرسة اللغات الشرقية والسوربون وعين أستاذاً في المعهد الديني ومعيداً في المدرسة العملية للدراسات العليا بالسوربون ثم كان مديرها وترأس القسم الشرقي في معهد أبحاث تاريخ النصوص . ألف « المدخل إلى التفكير اليهودي في القرون الوسطى » ، « مذهب يحيى بن فاقوذا » ، « يهودا بن نسيم بن مقلة الفيلسوف اليهودي المراكشي » ، « ملاحظات على كتب مغربية » ، « دراسة جديدة عن إجازات الإقراء والسماع المثبتة في المخطوطات العربية بدار الكتب الوطنية في باريس » ، « مذهب يوسف البصير » ، « دراسة في تاريخ الخط العربي »[٣] .

جورج مصروعة

(١٣٢٨ - ١٤٠٩هـ = ١٩١٠ - ١٩٨٩م)

صحفي روائي من لبنان ، رحل منها إلى كوبا صغيراً ثم عاد وشيكاً فاستقر في بيت شباب المتن فدرس الابتدائية وانتقل إلى عينطورة ثم دخل مدرسة الحقوق في بيروت . أسس مدرسة الناشئة الوطنية مع جورج حايك في بيت شباب المتن ثم في الفريكة . وانصرف بعدئذ إلى الصحافة بكليته وأصدر صحيفة « فتى الجبل » بالاشتراك . له « فواجع التاريخ » ، « ابن زيكار » ، « هنيبعل » ، « ضحيتان » ، « استير استنهوب ملكة العرب غير المتوجة » ، « أميرة من لبنان » ، « رافضون » ، « انطباعات أفريقية » ، « حكايات إفريقية » ، « قصص وأساطير »[١] .

جورج صيدح

(١٣١١ - ١٣٩٩هـ = ١٩٨٣ - ١٩٧٨م)

جورج بن ميخائيل بن موسى صيدح : من كبار شعراء المهجر . ولد بدمشق ، وتعلم فيها بالمدرسة الآسية وبغيرها ، فبرز باللغة العربية ، وكره اللغات الأجنبية ، فعاقبه أهله بإرساله إلى كلية عينطورة بلبنان ليتعلم الفرنسية ، فنال شهادتها ، وكان ذلك آخر عهده بالتحصيل ؛ إذ اضطر للالتحاق بإخوته في مصر ، واشتغل بالتجارة التي يكرهها ، وأثرى ، ثم أصيب بنكسة فغادر إلى أوربا ، وتزوج فتاة فرنسية ، ثم قصد فنزويلا مشتغلاً بالتجارة حتى بلغ الخمسين ، فانصرف إلى المطالعة والسياحة ، وانتقل إلى الأرجنتين حيث أسس « الرابطة الأدبية » ، وانفرط عقدها بعد عامين ، وعاد إلى وطنه فاستقر ببيروت ، ثم غادر نهائياً إلى باريس ، وتوفي بها . دواوينه « النوافل » ، « النبضات » ، « حكاية مغترب » ، « شظايا حزيران » ، « شظايا أيلول » ، « ديوان صيدح » جزآن . وله « أدبنا وأدباؤنا في المهاجر الأمريكية » ، « الشعر العربي المعاصر » بالفرنسية . سميت أسرته بـ « صيدح » لاشتهار بعض جدوده برخامة الصوت فدعوه بذلك تشبيهاً له بالبلبل الصداح[١] .

جورجيس كولان

(١٣١١ - ١٣٩٧هـ = ١٨٩٣ - ١٩٧٧م)

جورجيس سرافين كولان : مستشرق فرنسي ، حصل على دبلوم العربية الفصحى ولهجاتها من مدرسة اللغات الشرقية الحية في باريس ، وتعلم التركية والفارسية والحبشية والملاوية بالإضافة إلى اللغة البربرية بلهجاتها . واستدعي إلى مراكش فعمل في الجيش الفرنسي وانتدب ترجماناً مساعداً في مصلحة الاستخبارات ، ولما سرح أقام في القاهرة بصفة باحث في المعهد الفرنسي للآثار الشرقية . ثم وضع تحت تصرف الحماية الفرنسية في المغرب فكان مساعداً لرئيس قسم الدراسات الاجتماعية في طنجة واختار العمل في البحث العلمي مع عمله في وزارة الخارجية ترجماناً ، ثم عين قنصلاً ثم مستشاراً أول لشؤون الشرق ثم قنصلاً عاماً ثم أستاذاً للعربية الحديثة ثم مديراً للدراسات في معهد الدراسات العليا المراكشية . هذا بالإضافة إلى أنه اختير أستاذاً لكرسي اللغة العربية المغربية في مدرسة اللغات الشرقية منذ سنة ١٩٢٧ حتى ١٩٦٣ وكان خلال ذلك يوزع وقته بين باريس والرباط . وبقي بعد إحالته على التقاعد يواصل أبحاثه في اللهجات العامية المراكشية . له « معجم اصطلاحي للغة المراكبية في النيل » ،

---

(١) المستشرقون ٢٧٠/٣ - ٢٧٣ ، موسوعة أعلام مصر ١٦٥ .
(٢) الفيصل ١٨٨ (صفر ١٤١٣) . ديوان الشعر العربي ٥٨٢/١ - ٥٨٥ . وولادته فيه ١٣٥٢هـ .
(٣) المستشرقون ٣٣٨/١ - ٣٤٢ .

(١) معجم الروائيين العرب ١٢٠ . البلاد ١٤٠٩/٩/١٧ .

(١) الأدب العربي المعاصر في سورية ٢٦٨ - ٢٧٩ . أدب المهجر ٤٤٤ - ٤٥٦ . شموع في الضباب ٩٨ - ١٠٩ . معجم المؤلفين السوريين ٣٠٨ . الموسوعة الموجزة ٩١/٢ . الثقافة الدمشقية ، ع شباط ١٩٧٩ ، ص٨ - ١١ .

«أخبار أسرة السعديين» لمؤلف مجهول «تحفة الأحباب» معجم في المادة الطبية المراكشية بالاشتراك «وثائق مراكشية تفيد في تاريخ الداء الفرنجي الزهري»، «مختارات مراكشية»، «الحياة المراكشية» وشرع بتحقيق «ديوان ابن قزمان» ودراسة عنه فلم يتم[١] .

كلوب باشا

(١٣٥١ - ١٤٠٦هـ = ١٨٩٧ - ١٩٨٦م)

جوزيف باجيت كلوب : مستشرق إنكليزي . تخرج بالكلية الحربية الملكية في لندن، وأرسل مع القوات البريطانية إلى العراق عام ١٩٢٠ واستقال من الجيش بعد مدة والتحق بقوات الصحراء العراقية لقمع غزوات القبائل فيها، فلما نجح عينته الحكومة الأردنية قائداً لقوات البادية . واختير عام ١٩٣٩ رئيساً لأركان الجيش الأردني حتى عزله الملك فعاد إلى وطنه عام ١٩٥٦ وكان قد جرى على عادات العرب في حياتهم وعرف لهجات قبائلهم . وكني بأبي حنيك لرصاصة أصابت حنكه في الحرب العالمية الأولى فشوهته . من آثاره «قصة الفيلق العربي»، «بريطانيا والعرب»، «الحرب في الصحراء»، «الفتوحات العربية الكبرى»، «امبراطورية العرب»، «مختصر تاريخ الشعب العربي»، «أزمة الشرق الأوسط» عن حرب ١٩٦٧ «السلام في الأرض المقدسة»، «جنود الثورة»، «هرون الرشيد»، «المغامرات العربية»، «في صميم المعركة»، «مظاهر الحياة المتغيرة» مذكرات، «جندي مع العرب»، «تاريخ شرقي الأردن وقبائلها»[٢] .

(١) موسوعة المستشرقين ٢٤٢ - ٢٤٣ .

(٢) ذيل الأعلام ٦١ - ٦٢، عن : ذكريات علي الطنطاوي ٦٤/٣ — ٦٥، ٧٢ . مذكرات صاحب الترجمة . المستشرقون ١٣٢/٢ — ١٣٣ . المعجم العسكري ٩٩٤/٢ . موسوعة السياسة ٣٥٦/٤ — ٣٥٧ . مهنتي كملك ١١٠ - ١١٧، مجلة المشاهد السياسي ٣٧/٢١ .

جوزيف باسيلا

(١٣٣٨ - ١٤١٣هـ = ١٩١٩ - ١٩٩٣م)

جوزيف باسيلا : محام لبناني من الصحفيين . من مؤلفاته «المواطن والدولة»، «نوافذ على الشرق» . ونشرت له مقالات[١] .

جوزيف مغيزل

(١٣٤٣ - ١٤١٥هـ = ١٩٢٤ - ١٩٩٥م)

سياسي أديب من أهالي لبنان، ولد في جنوبه ودرس الآداب الفرنسية ونال إجازة الحقوق الفرنسية ثم اللبنانية . انتسب إلى حزب الكتائب وتقلب في عدد من المناصب . أنشأ حركة التقدم الوطني بالاشتراك، ثم أسس الحزب الديمقراطي وكان أمينه العام وانتمى إلى جبهة لبنان الواحد انتخب نائباً في البرلمان اللبناني عن المقعد الكاثوليكي . وأسس اللجنة البرلمانية لحقوق الإنسان عام ١٩٩٤ . اختير وزيراً للبيئة مؤخراً فتوفي بعد أيام . له «تشريع السجون في لبنان»، «دراسات في مفاهيم الحرية»، «لبنان والقضية العربية»، «ضد الطائفية»، «تشريع السرية المصرفية في لبنان»، «حماية الملكية الأدبية والفنية»، «المقاطعة العربية في القانون الدولي»، «حقوق الإنسان في لبنان» بالاشتراك «من نتائج العدوان الإسرائيلي على جنوب لبنان»، «العروبة والعلمانية»، «الثقافة والوطنية في لبنان على خط المواجهة»[٢] .

(١) الفيصل، ع١٩٨، ص١٤٠ .

(٢) الحياة ١٤١٦/١/١هـ .

جوزيف نعمة

(١٣٢٦ - ١٤١٥هـ = ١٩٠٨ - ١٩٩٤م)

جوزيف نعمة : أحد الباحثين المهتمين بالتاريخ والقانون . ولد في بلدة دير القمر بلبنان، وتعلم بمدرسة راهبات القديس يوسف ومدرسة الإخوة المريميين والمدرسة الأسقفية للروم الكاثوليك . التحق بسلك الدرك اللبناني . من مؤلفاته «مختصر تاريخ الدرك اللبناني»، «صفحات من لبنان»، «تاريخ العلم اللبناني» . وترجم عن الفرنسية «أصول المحاكمات الجزائية»، «أصول المحاكمات العسكرية»[١] .

الجويجاتي = محمد عارف بن وحيد ١٣٩٥

الجويجاتي = مصطفى حمدي ١٤١١

جيلي عبد الرحمن

(١٣٥٠ - ١٤١٠هـ = ١٩٣١ - ١٩٩٠م)

ناقد شاعر من السودان . قضى فترة صباه وشبابه في مصر بمحافظة الشرقية وعمل بالصحافة الأدبية . ورحل إلى موسكو فحصل على الدكتوراه في النقد الأدبي . وقصد عدن مدرساً كما سافر إلى جامعة الجزائر ليدرس بها كذلك . له ديوان «قصائد من السودان» بالاشتراك وديوان «الجواد والسيف المكسور» وكان يستعد لإصدار ديوانه «بوابات المدن الصفراء»[٢] .

(١) آفاق الثقافة والتراث، ع٧، ص١٢٧ .

(٢) الرياض ١٤١١/٥/٢٨، ديوان الشعر العربي ٥٩٠/١ - ٥٩٢ .

حرفُ الحاء

الحازمي = أحمد بن علي ١٤١٠

حافظ جميل

(١٣٢٦ - ١٤٠٤هـ = ١٩٠٨ - ١٩٨٤م)

حافظ بن عبد الجليل جميل: من أبرز شعراء الطبقة الثانية المعاصرين بالعراق. ولد ببغداد لأسرة علمية أصلها من الشام. وحصل على إجازة العلوم من الجامعة الأمريكية ببيروت، وعاد فعين بوظائف التعليم وغيرها. من دواوينه «الجميليات»، «صور وأشباح»، «نبض الوجدان»، «اللّهب المقفى»، «صور وأشباح»، «أحلام الدوالي»، «أريج الخمائل». وترجم عن الانكليزية بالمشاركة «عرفت ثلاثة آلاف مجنون» لفكتور آر. تأثر بشعر أبي نواس وابن الرومي وشوقي. كان كريماً بعيداً عن التزلف بشعره، ولكنه كان يتألم إذا انتقده أحد[1].

(١) الفيصل، ع٨٧، ص١٤. أعلام الأدب في العراق الحديث ٣٩٧/٢ - ٤٠٤. أعلام العراق ٢٤٣ - ٢٤٤. ديوان الشعر العربي في القرن العشرين ٦٠١/١ - ٦٠٣. شعراء العراق في القرن العشرين ٢١١ - ٢١٨. معجم المؤلفين العراقيين ٢٩٧/١. مجالس بغداد ٣١١ - ٣١٢. من الأدب المقارن ١٥٥/٢. من أعلام العرب في القومية والأدب ١٩٠ - ١٩٨.

حافظ = عثمان بن عبد القادر ١٤١٣

حافظ = علي بن عبد القادر ١٤٠٨

حافظ محمود

(١٣٣٦ - ١٤١٧هـ = ١٩١٧ - ١٩٩٧م)

حافظ محمود: شيخ الصحافيين بمصر. ولد في القاهرة، وحصل على إجازة الفلسفة من كلية الآداب. ترأس تحرير صحيفة «السياسة» ثم «القاهرة» وعمل في «الجمهورية» حتى وفاته. كان من أبرز مؤسسي نقابة الصحافيين المصرية، وتولى أمانتها العامة، ثم اختير وكيلاً لها ثم صار نقيبها.. وعين عضواً في المجلس الأعلى للصحافة والمجلس الأعلى للثقافة وفي المجالس القومية المتخصصة. اشترك في إعداد لائحة العمل الصحفي وقانون معاشات الصحفيين ولائحة آداب مهنة الصحافة وميثاق الشرف الصحفي. منح عدداً من الأوسمة من مصر وغيرها. من كتبه «طلعت حرب»، «المعارك الأدبية»، «ذمذكرات منسية»، «أسرار الماضي»، «الإعلام الصهيوني»، «القاهرة بين جيلين»، «فلسفة الثورة»، «أسرار صحفية»، «بنات سنة ٢٠٠٠»، «حكايات صحفية»[1].

(١) الموسوعة القومية ٩٩. الفيصل، ع٢٤٤، ص١١٦.

حامد الآمدي = موسى عزمي ١٤٠٣

حامد سلطان

(... - ١٤١٢هـ = ... - ١٩٩٢م)

قانوني من أهالي مصر. تولى عدداً من المناصب منها رئاسة الجمعية المصرية للقانون الدولي، وكان عضواً في محكمة القضاء الإداري للأمم المتحدة والمستشار القانوني لرئيس الجمهورية خلال مفاوضات الجلاء عام ١٩٥٣ وفي السودان، العام الذي يليه. واختير ممثلاً لمصر في هيئة التحكيم بشأن طابا. منح جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية. ألف «القانون الدولي العام» بالاشتراك[1].

(١) الفيصل ١٢٤/١٨٤.

حامد جوهر

(١٣٢٥ - ١٤١٢هـ = ١٩٠٧ - ١٩٩٢م)

حامد بن عبد الفتاح جوهر: متخصص بعلوم البحار. ولد وتوفي بالقاهرة وتعلم بها متتلمذاً على الشيخ عبد الله عفيفي. التحق بكلية الطب ثم انصرف عنها إلى كلية العلوم وتخرج بها في أول دفعة ثم كان معيداً فيها. وهو أول من

حصل على شهادة الدكتوراه من خريجي الجامعة . تولى أمر محطة الأحياء البحرية بالغردقة منذ نشأتها وبقي فيها أربعين عاماً وأنشأ متحفين بحريين ، ونال ببحوثه شهرة عالمية فدعي إلى مؤتمرات دولية في علم الحيوان والبيولوجيا وعلم البحار . اختير عضواً في مجمع اللغة العربية بالقاهرة وفي هيئات علمية عديدة . منح جائزة الدولة التقديرية في العلوم . ووصف بملك البحر الأحمر لبحوثه المبتكرة الرائدة[١] .

حامد ربيع

(١٣٤٣ - ١٤١٠هـ = ١٩٢٤ - ١٩٨٩م)

حامد بن عبد الله ربيع : حقوقي من أشهر أساتذة الاستراتيجية والعلوم السياسية في العالم . ولد بالقاهرة ، وحصل على الدكتوراه بالقانون الروماني والدكتوراه بفلسفة القانون من جامعتي روما وباريس . أول من درّس علم النفس السياسي في الشرق الأوسط . اختير عضواً في مجمع البحوث الفرنسي ، وحصل على جائزته الدولية عن بحثه « التشريع البحري في العصر الذري » ، ومنح غيرها من الجوائز ، وهو أول من أشار إلى « النظرية السياسية في الإسلام » ، له أكثر من مائة كتاب ، منها « الإسلام السياسي » ، « الإسلام والقوى الدولية » ، « العمل القانوني المضاف إلى ما بعد الموت » ، « الإضراب والتاريخ » ، « الحرية » ، « من يحكم تل أبيب » ، « الحوار العربي الأوربي » عدة مجلدات ، « الدعاية الصهيونية » ، « سلوك المالك في تسليم الممالك » عدة مجلدات . « الأبعاد الاستراتيجية لصراع القوى الكبرى حول الخليج العربي » ، « تأملات في الصراع الإسرائيلي » ، « الثروة البترولية العربية والصراعات الدولية حول النظام الاقتصادي الجديد » ، « الظاهرة الإنمائية والواقع العربي » ، « التجديد الفكري للتراث الإسلامي »[١] .

الحامدي = خليل بن أحمد ١٤١٥
الحاوي = خليل ١٤٠٣
الحايك = فرج الله ١٤١٤
الحبابي = محمد عزيز ١٤١٤
حَبْشي الأشقر = يوسف بن إحيل ١٤١٣
حبنكة = حسن بن مرزوق ١٣٩٨

شويري

(١٣٥٦ - ١٣٩٦هـ = ١٩٣٧ - ١٩٧٦م)

حبيب بن توفيق بن حبيب الشويري : من شعراء فلسطين . ولد بقرية كفر ياسيف ، واصل دراسته بالجامعة العبرية في القدس ، وعيّن بها بعد أن عمل مفتشاً بالثانويات ، واشتغل محرراً . من مؤلفاته « شموع » وهو ديوان شعره ، « ألوان من شعر العربية في الأرض المغتصبة » بالاشتراك . وترجم كتاب « يوميات آن فرانك » . ونشر نتاجه في الصحف والمجلات والإذاعة . توفي بحادث تصادم[٢] .

حبيب الرحمن الأعظمي

(١٣١٧ - ١٤١٢هـ = ١٨٩٩ - ١٩٩٢م)

حبيب الرحمن بن محمد صابر بن عناية الله الأعظمي : أحد كبار المحدثين بالهند لعصره . ولد بمدينة مئو بشمال الهند ، ونشأ في بيت علم وإيمان ، وتتلمذ لكبار العلماء . شغل منصب المحدث والمربي في جامعة مفتاح العلوم مدة طويلة . وأسس المعهد العالي للدراسات الإسلامية ومدرسة مرقاة العلوم ، كما أشرف على كثير من المدارس والجامعات والمراكز الإسلامية . وكان أستاذ أجيال من علماء الحديث . منحته الحكومة الهندية جائزة رئيس الجمهورية لخدماته باللغة العربية . من آثاره الكثيرة المطبوعة « مصنف عبد الرزاق » ، « المطالب العالية بزوائد الكتب الثانية » لابن حجر ٤ مجلدات ، « الزهد والرقائق » لابن المبارك ، « سنن سعيد بن منصور » مجلدان ، « كشف الأستار عن زوائد البزار » ٤ مجلدات ، « أجزاء من المصنف » لابن أبي شيبة . ومن كتبه المخطوطة « الحاوي لرجال الطحاوي » ، « الاتحافات السنية » ، « كتاب الثقات » لابن شاهين ، « كتاب التوسل » ، « الألباني وأخطاؤه وشذوذه » ، « تعليقات على مسند الحميدي » ، « مسند الإمام أحمد » ، « انتقاء الترغيب والترهيب » لابن حجر ، « الاتحافات السنية بذكر محدثي الحنفية » . وله نحو عشرين كتاباً باللغة الأوردية[١] .

الشطي

(١٣٣٦ - ١٤١١هـ = ١٩١٦ - ١٩٩١م)

الحبيب الشطي : من أبرز رجال السياسة التونسية . تولى أكثر من منصب في تونس ، منها وزارة الخارجية مدة غير قصيرة ، ثم كان آخر ما أسند إليه منصب الأمين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الإسلامي . وله « الأمة الإسلامية في مواجهة تحديات العصر : خطب وكلمات » وهو يضم ما ألقاه أو كتبه في منصبه الأخير . توفي بأحد مستشفيات فرنسا[٢] .

---

(١) المجمعيون في خمسين عاماً ٩٨ ـ ٩٩ . موسوعة أعلام مصر ١٧١ ـ ١٧٢ . الموسوعة القومية ١٠٠ ـ ١٠١ . الفيصل ١٨٨/١٣٧ ـ ١٣٨ . وانظر ذيل الأعلام ٦٣ .

(١) الموسوعة القومية ١٠١ . الخليج ، ع٣٧٨٣ . الفيصل ، ع١٥٣ ، ص١١٤ . وانظر تتمة الأعلام ١٢٤/١ .

(٢) أعلام فلسطين ١٢٢/٢ . أعلام من أرض السلام ١٣١ .

(١) البعث الإسلامي ، مج٣٧ ، ع٧ ، ص٩٤ ، ع٩ ، ص٧٩ ـ ٩١ ، ع١٠ ، ص٧٥ ـ ٨٩ ، مج ٣٨ ، ع١ ، ص٨٧ ـ ٩٦ . ثقافة الهند ، ع١ ، ص١٣٣ ـ ١٤٠ ، سنة ١٩٩٢ وولادته فيها ١٩٠١ . الرائد ، السنة ٣٣ ، ع٢٠ . الفيصل ، ١٤٣/١٨٧ .

(٢) الفيصل ، ع١٧٢ ، ص١٦ . دليل الإعلام والأعلام ٤٧٩ . مشاهير التونسيين ١٥٩ ـ ١٦٠ . وانظر تتمة الأعلام ١٢٦/١ .

الحبيب بن عياد

(... - ١٤١٥هـ = ... - ١٩٩٥م)

من مشاهير الخطاطين بتونس . تتلمذ للخطاط البشير العربي في القيروان ثم انتقل إلى عاصمة بلاده فأخذ عن الخطاط محمد الصالح الخماسي . وتوفر مع آخرين على فهرسة المكتبتين الأحمدية والعبدلية ، وكان يخط للتلفاز إضافة إلى عمله في جريدة العمل ومجلة الهداية[1] .

حبيب مسعود

(١٣١٧ - ١٣٩٧هـ = ١٨٩٩ - ١٩٧٧م)

حبيب مسعود : من أدباء المهجر . ولد في بشرّي وتعلم فيها وفي بيروت . هاجر إلى البرازيل فاشتغل بالتجارة والصحافة وانضم إلى العصبة الأندلسية منذ نشأتها وترأس تحرير مجلتها « العصبة » فلما توقفت ترك الصحافة ثم عاد إليها . رجع إلى لبنان عام ١٩٧٠ فاستقر فيه وقتل خلال الحرب الأهلية . كتب « جبران حياً وميتاً » ، « ما أجملك يا لبنان »[2] .

الحجري = محمد بن إسماعيل ١٤٠١

الحجي = حمد بن سعد ١٤٠٩

حداد = فؤاد ١٤٠٦

الحديدي الطير = مصطفى بن محمد ١٤٠٩

الحركان = محمد علي ١٤٠٣

الحريري = محمد بن عز الدين ١٤٠٠

الحريري = محمد وهبي ١٤١٥

حسام القدسي = محمد حسام الدين بن محمد شفيق ١٤٠٠

الباير

(١٣١٣ - ١٤٠٤هـ = ١٨٩٥ - ١٩٨٤م)

حسن بن إبراهيم الباير : مجاهد . ولد بقرية بِرْقين قرب مدينة جنين بفلسطين ، انتقل إلى حيفا فاجتمع بعز الدين القسام ، وانتسب إلى جماعته وشاركه في جولاته من أجل الدعوة للجهاد ، ولعب دوراً في شراء الأسلحة للجماعة ، وكان من الدعاة النشيطين ، وخرج معه في المعركة التي استشهد بها القسام فأسر ، وحكم عليه بالسجن أربعة عشر عاماً مع الأشغال الشاقة . وبعد نكبة عام ١٩٤٨ استمر في جهاده . لجأ إلى دمشق ، وتوفي ببلدة القابون قربها . له « مذكرات الشيخ حسن الباير » (خ)[1]

الشاعر

(١٢٩٠ - ١٣٩٨هـ؟ = ١٨٧٣ - ١٩٧٧م ؟)

حسن بن إبراهيم الشاعر : شيخ القراء بالمدينة المنورة . حفظ القرآن الكريم وهو في التاسعة من عمره ، وجوده ، وتلقى القراءات السبع ثم العشر ثم الأربع عشرة على مشاهير قراء الأزهر . درّس في مختلف المعاهد والكليات في المدينة المنورة . أخذ عنه القرآن والقراءات ألوف الطلاب من مختلف البلدان الإسلامية ، واستفاد من علمه خلق كثير . قضى عمره في المدينة المنورة بخدمة القرآن الكريم وعلومه . من مؤلفاته « تحفة الإخوان في بيان أحكام تجويد القرآن »[2] .

حسن إسلام يحيى

(١٣٢٣ - ١٤١١هـ = ١٩٠٥ - ١٩٩١م)

حسن إسلام يحيى : داعية ، من كبار علماء يوغسلافيا وألبانيا . ولد بمدينة جاكووه في إقليم كوسوفو بيوغوسلافيا السابقة ، ونشأ في بيئة علمية ، ودرس على والده وتلاميذه العلوم العربية والإسلامية ، ثم حصل على الشهادة العالمية للغرباء من الأزهر ، وعاد إلى بلاده فكلفه المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية القيام بالدعوة ، واستحدث له وظيفة واعظ سيّار ، فأخذ يتجول في المدن والقرى لهذا الغرض ، فلما نشبت الحرب العالمية الثانية عين مفتياً في مدينة برزرين ، فاتخذ مركزاً له معهد بيراقلي باشا الديني جامعاً بين التدريس والإفتاء . ثم لزم داره عندما دخل الشيوعيون بلاده وألغوا الوظائف الدينية ، فأخذ يشتغل بتربية النحل ، حتى سمح الرئيس اليوغوسلافي تيتو للمسلمين بفتح معاهدهم والاهتمام بدينهم ، فجعل يدرّس بمعهد علاء الدين في برشتنة ، واستمر فيه عشرين عاماً ، تفرغ بعدها للتصنيف ، فترجم « معاني القرآن الكريم » إلى اللغة الألبانية . توفي في برشتنة ، ودفن في جاكووه[1] .

مافوتومينجي

(١٣٤٢ - ١٤١٥هـ = ١٩٢٣ - ١٩٩٥م)

حسن ثابت مافوتومينجي : داعية من إفريقية . ولد في زائير ، وتعلم بها في مدرسة والده ، ثم رحل في طلب العلم . تولى خطابة الجامع الكبير في مدينة كسنجاني ، وأصدر صحيفة « مرشد المسلم » ، وكان رئيساً للجمعية الزائيرية . اختير عضواً في المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي[2] .

حسن أحمد فتحي

(١٣١٨ - ١٤١٠هـ = ١٩٠٠ - ١٩٨٩م)

حسن بن أحمد فتحي : أحد رواد الهندسة المعمارية في مصر . ولد بمحافظة الإسكندرية ، وتخرج بمدرسة المهندسخانة ، وعمل بوظائف الدولة المتعلقة باختصاصاته ، وحاضر بمدرسة الفنون الجميلة وبقسم التخطيط في جامعة الأزهر . كان مستشاراً فنياً وخبيراً في عدد من المنظمات العربية والدولية . منح عدداً من

---

(١) تتمة الأعلام ١٢٦/١ . عن : الحرية ١٤١٥/١٠/٢١ .

(٢) أدب المهجر ٤٥٢ ــ ٤٥٦ . مصادر الدراسة الأدبية ٦٣٦/٤ - ٦٣٧ .

(١) أعلام فلسطين ١٣٧/٢ .

(٢) موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٩٤/٢ .

(١) الأزهر ، ج٣ سبتمبر ١٩٩١ .

(٢) آفاق الثقافة والتراث ، ع٨ ، ص١١٥ .

الجوائز والأوسمة من بلده وغيره ، وحاز شهادة الدكتوراه الفخرية من الجامعة الأمريكية بالقاهرة . من مؤلفاته « العمارة للفقراء » . وله كتب تعد مراجع في بابتها وتُرجمت كتبه إلى ٢٢ لغة عالمية . طالب بأسلوب هندسي نافع من البيئة وخاماتها فقط مع الحرص على الطابع القومي[1] .

حسن جاد حسن

(١٣٣٣ - ١٤١٦هـ = ١٩١٤ - ١٩٩٥م)

حسن جاد حسن : شاعر مصري . ولد بمحافظة الدقهلية لأسرة محافظة متواضعة ، ذاق اليتم في الخامسة من عمره فكفلته أمه وأدخلته الكتاب بالقرية فحفظ القرآن الكريم وتخرج بكلية اللغة العربية في الأزهر . ظهرت شاعريته فنشر القصائد في الصحف والمجلات ، ونال العالمية بدرجة أستاذ فعين بالأزهر وتقلب في مناصب التعليم فيه حتى غدا عميداً للكلية التي تخرج بها . وفقد ولده الوحيد ففجع به وفقد بصره فانطوى على نفسه . ورثاه بقصيدة طويلة قيل إنها من أعظم ما قيل في رثاء الولد بالأدب العربي . اختير عضواً بلجنة الشعر بالمجلس الأعلى للفنون والآداب . وكان قانعاً بما يأتيه لا يسعى إلى ثراء أو منصب معتزاً بكرامته يجهر برأيه . كتب « الأدب العربي بين الجاهلية والإسلام » ، « الأدب العربي في ظلال الأمويين والعباسيين » ، « ابن زيدون » ، « الأدب العربي في المهجر » ، « الأدب المقارن » ، « دراسات في النقد القديم والحديث » ، « ميزان الشاعر في العروض والقوافي » بالاشتراك « مناهج البحث الأدبي » ، « زورق الأشجان » ديوان شعر . وله أشعار كثيرة في الصحف والمجلات لم تجمع . وللمحمد عبد الرحمن خضير « الاتجاهات الفنية في شعر حسن جاد حسن »[1] .

(١) الموسوعة القومية ١٠٥ . الفيصل ، ع١٥٧/١٤١ . المنتدى ، ع٧٨ . مائة علم عربي ٨٤ . موسوعة أعلام مصر ١٧٩ - ١٨٠ .

حسن خالد

(١٣٤٠ - ١٤٠٩هـ = ١٩٢١ - ١٩٨٩م)

حسن خالد : مفتي لبنان . ولد ببيروت ، وتخرج بكلية أصول الدين بالأزهر ، فعين بالكلية الشرعية في بلده ، ثم في محكمة بيروت الشرعية . وفي عام ١٩٥٤ كان نائباً للقاضي بها ، فقاضياً شرعياً لعكار ، ثم صار مفتياً للجمهورية . منحه الأزهر شهادة الدكتوراه الفخرية . قتل في الحرب الأهلية اللبنانية بحادث تفجير سيارة . من كتبه « الإسلام والتكافل المادي في المجتمع » ، « أحكام الأحوال الشخصية في الشريعة الإسلامية » ، « المواريث في الشريعة الإسلامية » ، « الشهيد في الإسلام » ، « آراء ومواقف » ، « المسلمون وحرب السنتين » ، « مسار الدعوة الإسلامية في لبنان خلال القرن الرابع عشر الهجري » ، « المسلمون في لبنان والحرب الأهلية » ، « التوراة والإنجيل والقرآن والعلم » ترجمة ، « أحاديث رمضان » ، « رسالة التعريف بالإسلام » بالعربية والفرنسية . بالإضافة إلى عدد كبير من المقالات[2] .

حسن دمشقية

(.... - ١٤١٢هـ = ... - ١٩٩٢م)

عالم مقرئ من أهالي بيروت . ولد بها لأسرة عريقة وأصيب ببصره في الثانية من عمره ، حفظ القرآن الكريم ورحل إلى دمشق وحمص وحماة وحلب فطلب العلم والقراءات القرآنية وعاد إلى مسقط رأسه بعد مدة طويلة فعين مدرساً في الكلية الشرعية (أزهر لبنان) وتخرج به طلاب كثيرون كان لهم شأنهم . ثم لزم بيته يستقبل به أهل العلم وطلابه وأباحهم كتبه وخصص لهم غرفة للمطالعة سماها (الزاوية) . كان مرجعاً للمفتين والعلماء[1] .

(١) تاريخ الشعر العربي الحديث ٥٨٥ . ديوان الشعر في القرن العشرين ٦٣٩/١ — ٦٤٢ . مجلة الأزهر ٥٧٥/٥٦ - ٥٧٩ ، ١٥٢٢/٦٨ - ١٥٢٥ .

(٢) البعث الإسلامي ، مج ٣٤ ، ع٤ ، ص١٠٠ . الفيصل ، ع١٤٩ ، ص١١٤ . بيروت في التاريخ والحضارة والعمران ٢٥٣ — ٢٥٤ . دليل الإعلام والأعلام ٤٣٥ . شخصيات عرفتها وأحببتها ١١٧ — ١١٨ . معجم أعلام المورد ١٧٧ . موسوعة السياسة ٥٣٥/٢ - ٥٣٦ .

حسن أبو ركبة

(١٣٦١ - ١٤١٢هـ = ١٩٤٢ - ١٩٩١م)

حسن بن عبد الله أبو ركبة : صحفي سعودي من المشتغلين بالإدارة ، وتخرج بجامعة الملك سعود ، وأرسل في بعثة إلى أمريكا حيث حصل على الدكتوراه وعاد فتقلد مناصب أكاديمية وإدارية وكان أميناً عاماً لجامعة الملك عبد العزيز وعمل بالصحافة حتى تولى الإدارة بمؤسسة البلاد للصحافة والنشر . له « إدارة التسويق » ، « بحوث العمليات وتطبيقاتها في مجال الإدارة » ، « الأسرة السعودية : الدور والتغيير وأثرهما في اتخاذ القرارات » ، « ظاهرة انتشار الأسواق المركزية بالمملكة العربية السعودية : تأثيراتها واتجاهاتها » بالاشتراك « الإعلان » ، « تقدير نمط الاستهلاك في المجتمع السعودي : دراسة استكشافية » بالاشتراك « بحث في التنظيم الإداري » ، « في الفكر الإسلامي » بالاشتراك « المزيج التسويقي لخدمات البنوك التجارية » بالاشتراك[2] .

حسن زروق

(١٣٣٥ - ١٤٠٠هـ = ١٩١٦ - ١٩٨٠م)

حسن الطاهر زروق : رائد القصة الواقعية السودانية ، من النقاد . نشأ في

(١) المدينة (ملحق التراث) ١٤١٢/٨/٢٤ . الرسالة الإسلامية ع٩٩ ، ص٥١ ، ع١١٨ ، ص٦٠ .

(٢) الفيصل ١٧٩ ، ٦ . وانظر تتمة الأعلام ١٣٣/١ .

أسرة ثرية وتعلم في كلية غوردون ، وأكب على قراءة الأدب الحديث والآداب الغربية . مارس التعليم في مدن بلاده ، وانضم إلى الاتحاديين وآمن بالاشتراكية ولما استقلت السودان كان نائباً في برلمانه وعمل في الصحافة واختفى ثم رحل إلى مصر . كتب عدداً من القصص القصيرة وترجم بعض الكتب[1] .

الزمرلي

(١٣٥٢ - ١٤٠٣هـ = ١٩٠٧ - ١٩٨٣م)

حسن الزمرلي : عميد المسرح بتونس . نشأ في وسط أدبي علمي ، وحمل إجازة اللغة العربية . وأسس جمعية الدفاع عن المسرح سنة ١٩٤٥ . وكان رئيساً لقسم التعليم العربي في إدارة العلوم والمعارف ثم عمل بالمكتبة العمومية ثم عين كاتباً عاماً لمعهد الدراسات العليا ، فرئيس مصلحة التمثيل فمستشاراً لوزير الشؤون الثقافية حتى أحيل على التقاعد . له « بوغراطة » مسرحية « العاصمة » ترجمة لقصة سومرست موم وترجم نحو ١٨ مسرحية منها « الوحش » ، « حادث المقهى » ، « المشاغل » واقتبس رواية « الزعيم »[2] .

حسن صبحي

(١٣٤٧ - ١٤١٠هـ = ١٩٢٨ - ١٩٩٠م)

حسن عباس صبحي . شاعر من السودان ، ولد بشمالها وتعلم بالخرطوم وتخرج بقسم اللغة الانكليزية من جامعة القاهرة ، ورحل إلى لندن فعمل بالقسم العربي من إذاعتها واستقال بسبب العدوان الثلاثي على مصر وعاد إلى بلاده منخرطاً في الحياة الثقافية عضواً في « الندوة الأدبية » وقصد مصر فنال الماجستير وحصل بعدها على الدكتوراه من لندن وهناك فقد بصره

(١) رواد الفكر السوداني ١٢٢ - ١٢٥ .

(٢) تراجم المؤلفين التونسيين ٢٣٠/٥ ـــ ٢٣٣ . ومشاهير التونسيين ١٧٠ - ١٧١ .

فجأة فسافر إلى موسكو حيث أجريت له عملية أنقذته . تنقل في عدة وظائف أكاديمية كان آخرها رئاسة قسم اللغة الإنكليزية في جامعة أم درمان الإسلامية كما عمل في كلية البنات بتبوك . له ديوان « طائر الليل » وشعر كثير مبعثر في الصحف ، ونظم في الشعر الحر[1] .

حسن صعب

(..... - ١٤١١هـ = ... - ١٩٩٠م)

حسن صعب : أحد أعلام الثقافة في لبنان . ولد في بيروت وتعلم في مصر وأمريكا ، وحصل على الدكتوراه في العلوم السياسية . كان أستاذ العلوم السياسية في الجامعة اللبنانية ، وعميداً لكلية الإعلام بها ، ورئيساً لندوة الدراسات الإنمائية ، ومستشاراً ثقافياً لسفارة بلاده في واشنطن ، وأستاذاً بالجامعة الأمريكية ببيروت . له مؤلفات عديدة ، منها « الإسلام تجاه تحديات الحياة العصرية » ، « إسلام الحرية لا إسلام العبودية » ، « الإسلام والإنسان » ، « الإسلام وتحديات العصر » ، « الإنسان العربي وتحدي الثورة العلمية التكنولوجية » ، « تحديث العقل العربي » ، « تكوين الدولة » ، « لبنان العقل لا لبنان العنف » ، « العرب يدعون مستقبلهم » ، « العملية الانتخابية والديمقراطية في لبنان : مجموعة أبحاث ومناقشات » بالاشتراك « المفهوم الحديث لرجل الدولة » ، « المقارنة المستقبلية للإنماء العربي » ، « مقدمة لدراسة علم السياسة » ، « مناهج السياسة الخارجية في دول العالم » ، « الوعي العقائدي » ، « الأونسكو » ، « الديمقراطية » ترجمة « الأمم المتحدة » ترجمة[1] .

(١) تتمة الأعلام ١٣٣/١ . عن : ديوان الشعر العربي ٦٥١/١ . الفيصل ١٢٢/١٥٨ . ووردت سنة وفاته في المصدر الأول ١٤١٢هـ وورد اسم والده في المصدر الثاني عبد الله .

الحكيم

(١٣٠٥ - ١٤٠٢هـ = ١٨٨٦ - ١٩٨٢م)

حسن بن عبد الرزاق الحكيم : سياسي من المجاهدين . ولد بدمشق ، وتلقى علومه بها وبالآستانة ، وعين في أواخر العهد العثماني مديراً للشعبة الثانية لمكتب اللوازم العسكرية ، ثم اختير في العهد الفيصلي مفتشاً للمالية فمديراً للبريد والبرق .

حسن الحكيم

وانتسب في أثناء ذلك إلى حزب العهد ، وكان عضواً في مجلس إدارته . ولما دخل الفرنسيون دمشق حاكموه في ديوان الحرب العرفي السوري بتهمة تأخيره للبرقية التي بعثت بها حكومة فيصل إلى الجنرال غورو بقبول شروطه المشهورة . رحل بعد تبرئته إلى مصر ، ثم إلى شرقي الأردن عندما عهد إليه بمنصب مستشار المالية (وزير) عام ١٩٢١ ، وعاد في السنة التالية ، فاعتقله الفرنسيون تسعة عشر شهراً في دمشق وبيت الدين

(١) الفيصل ، ع١٦٥ (ربيع الأول ١٤١١) . دليل الإعلام والأعلام ٤٨٩ . وانظر تتمة الأعلام ١٢٩/١ - ١٣٠ .

وأرواد . وتولى إثر ذلك مهمة أمين حزب الشعب ، واشترك بالثورة السورية ، فحكم عليه بالإعدام ، ففر إلى الأردن ومصر وفلسطين حيث عين مديراً للمصرف العربي في يافا . وغادر إلى بغداد ، فساهم بتأسيس المصرف الزراعي الصناعي فيها ، ورجع عام ١٩٣٧ إلى بلده فاختير مديراً عاماً للأوقاف الإسلامية . وبعد سنتين تقلد منصب وزارة المعارف ثم المديرية العامة للمصرف الزراعي . وكلف عام ١٩٤١ برئاسة الوزراء . فاز بتمثيل دمشق للجمعية التأسيسية عام ١٩٤٩ ، ثم صار عضواً في المجلس النيابي بعد أن تحولت الجمعية إلى برلمان . ثم كان وزيراً للدولة فرئيساً للوزراء ثانية في وزارة ائتلافية دامت أشهراً قليلة . منح الوسام المجيدي الرابع وميدالية الحرب من الحكومة العثمانية . له « الوثائق التاريخية المتعلقة بالقضية السورية » (ط) ، « مذكراتي » (ط) . وصدر له بعد وفاته « صفحة من حياة الشهبندر » ، « من هنا وهناك » (خ) . ونشر مقالات وكلمات وخطباً في المجلات المحلية والبيروتية ، وسماه علي الطنطاوي : حسن الحكيم القوي الأمين[1] .

حسن آل الشيخ

(١٣٥٢ - ١٤٠٧هـ = ١٩٣٣ - ١٩٨٦م)

حسن بن عبد الله آل الشيخ : وزير من رؤساء القضاة . ولد في المدينة المنورة ، وحصل على إجازة كلية الشريعة من جامعتها . عين رئيساً للقضاء ، فوزيراً للمعارف ، فوزيراً للتعليم العالي . من مصنفاته « خواطر جريئة » مقالات في التربية والأدب والتاريخ والفلسفة والدين والمجتمع ، « التنظيم القضائي في المملكة العربية السعودية » ، « المرأة وكيف عاملها الإسلام » ، « دورنا في الكفاح » ، « تاريخ القضاء في المملكة العربية السعودية » (خ) . توفي بالرياض[1] .

الأزهري

(١٣٠٣ - ١٣٩٦هـ = ١٨٩٥ - ١٩٧٦م)

حسن عمر الأزهري : مرب شاعر من أهالي السودان . تخرج بكلية غوردون متخصصاً باللغة الإنكليزية والعلوم الاجتماعية . اهتم بالكشافة والرحلات ، وعين مدرساً فتحدى مناهج التعليم . أعجب بشعر شوقي واستوعبه . أدخل الشعر الساخر (الكاريكاتوري) في الأدب السوداني ، ونشر قصائده في المجلات المحلية ، وترجم شعراً عن الإنكليزية . شعره سهل مشرق معبر عن الحياة[2] .

حسن العَمْري

(١٣٣٩ - ١٤٠٩هـ = ١٩٢٠ - ١٩٨٩م)

سياسي عسكري من أهالي اليمن ، أحد القادة في ثورة ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٦٢ . برز في الميدان السياسي ببلاده بعد ثورة عام ١٩٤٨ حين شارك بها واعتقل ، عمل بعدئذ في وزارة المواصلات واختير وزيراً لها ولوزارة الدفاع وأسندت إليه رئاسة الحكومة مرات وشغل منصب نائب رئيس المجلس الجمهوري والقائد العام للقوات المسلحة . انتقل إلى القاهرة في مطلع السبعينات فاستقر بها مع عدد من السياسين اليمنيين . توفي في بون[3] .

حسن كامل الصيرفي

(١٣٢٦ - ١٤٠٤هـ = ١٩٠٨ - ١٩٨٤م)

حسن كامل الصيرفي : أديب شاعر صحفي محقق . ولد بدمياط وتعلم فيها وحالت ظروفه دون متابعته ، فانصرف إلى الوظائف . وعمل في الصحافة ونشر شعره بالصحف . اشترك مع أحمد زكي أبي شادي بتأسيس جمعية أبولو الشعرية وكان له إسهام كبير في تحرير مجلتها المسماة باسمها كما شارك في إصدار مجلة « الراوي » الجديدة . وانتدبته وزارة الإرشاد القومي فأخرج مجلة « المجلة » ثم تركها فأصدر مجلة « الكاتب العربي » وتركها ليتفرغ لخدمة التراث .. وكان ذلك كله من خلال عمله بمجلس الأمة . انتخب عضواً مراسلاً في مجمع اللغة العربية بدمشق وفي المجلس الأعلى للفنون والآداب . له « قطرات الندى » ، « عودة الوحي » ، « صلواتي أنا » ، « الشروق » ، « زاد المسافر » ، « زهرات لا تذبل » ، « الألحان الضائعة » وهي دواوين شعره . وحقق « ديوان البحتري » ٥ مجلدات « ديوان عمر بن أبي قميئة » ، « ديوان المتلمس الضبعي » ، « ديوان المثقب العبدي » ، « ديوان الحارث بن حلزة » ، « ديوان المرقش » ، « ديوان لقيط بن يعمر الإيادي » ، « حماسة البحتري » ، « لطائف اللطائف » للثعالبي « الاختيار » للأخفش « طيف الخيال » للشريف الرضي « عبث الوليد » للمعري « أخبار البلدان للقزويني » ولمحمد سعيد نشوان « حسن كامل الصيرفي وتيارات التجديد »[1] .

حسن محجوب مصطفى

(١٣٣١ - ١٤٠١هـ = ١٩١٢ - ١٩٨٠م)

سياسي من الصحفيين . نشأ في بربر بالسودان ، وانتسب إلى كلية غوردون ،

---

(١) أعلام دمشق ٢٥٦ وفيه محمد حسن . تاريخ الثورات السورية ١٨٢ . رجال من التاريخ ٤٤٥ ــ ٤٥٥ . عبقريات وأعلام ٦٠ - ٦٧ . معجم المؤلفين السوريين ١٣٧ . من هم في العالم العربي - سورية ١٧٩ .

(١) معجم الأدباء والكتاب ١٨٨ . معجم المطبوعات السعودية ٣٣٦/١ . من أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ٣٨ ــ ٤٠ . موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ١٤٤/٢ . البعث الإسلامي ، مج٣٢ ، ع١ ، ص٩٨ .

(٢) رواد الفكر السوداني ١٣٣ .

(٣) للأحداث وجوه ٢٧٧ - ٢٧٨ .

(١) الأدب العربي الحديث ١٨١/٢ ــ ١٩٦ . تاريخ الشعر العربي الحديث ٦٦٧ . ديوان الشعر العربي في القرن العشرين ٦٦٣/١ ــ ٦٦٥ . مقدمة أمالي ابن الشجري تحقيق محمود طناحي . من الأدب المقارن ٨٥/٢ . موجز الأدب الحديث في مصر ٢٠٢ . موسوعة أعلام مصر ١٨٠ .

ثم فصل منها بسبب مشاركته في إضراب الطلاب عام ١٩٣١ ، فعاد إلى بربر ، وعمل بالتجارة فلم يوفق . وانضم إلى حزب الأمة ، فعين رئيساً لتحرير جريدته التي تحمل اسمه ، وقاوم الحكم العسكري سنة ١٩٥٨ . ولما اندلعت ثورة أكتوبر/تشرين الأول ١٩٦٤ كان من أوائل مؤيديها ، فعين وزيراً للحكومة المحلية فعالج مشكلة العطش وندرة السلع[1] .

المَشّاط

(١٣٠٧ - ١٣٩٩هـ = ١٨٩٩ - ١٩٧٩م)

حسن بن محمد بن عباس المشاط المكي : من علماء مكة المكرمة ، وبها ولد لأسرة أصلها من فاس بالمغرب . تخرج بالمدرسة الصولتية ، وعلّم بها ، وحضر حلقات العلماء ببلده ، وروى عنهم وعن مشاهير شيوخ البلاد . وأقرأ بالحرم . انتخب عضواً للنظر في شؤون مكتبة الحرم وعضواً في هيئة التمييز وفي مجلس الشورى ، وعين نائباً لرئيس المحكمة الكبرى بأم القرى ، ثم كان قاضياً بها ، فمعاوناً لرئيس المحكمة الكبرى . من مصنفاته « رفع الأستار عن محيا مخدرات طلعة الأنوار » بمصطلح الحديث ، « التقريرات السنية في حل ألفاظ المنظومة البيقونية » ، « إنارة الدجى في مغازي خير الورى » ، « التحفة السنية » فرائض ، « الجواب المبين في تحذير المسلمين من إدخال أبنائهم في مدارس الكافرين » ، « شرح الجريدة البهية » توحيد ، « الحدود البهية في القواعد المنطقية » ، « الثبت الكبير » ، « نصائح دينية ووصايا هامة » ، « إسعاف أهل الإيمان بوظائف شهر رمضان » ، « إسعاف أهل الإسلام بوظائف الحج إلى بيت الله الحرام » ، « الجواهر الثمينة في بيان أدلة عالم المدينة » أصول فقه[1] .

(١) رواد الفكر السوداني ١٣٦ - ١٣٩ .

(١) تشنيف الأسماع ١٥٩ ـ ١٦٣ . بلوغ الأماني ٢١ . معجم الكتاب والمؤلفين ١٣٧ . معجم المطبوعات السعودية ٣٤٥/١ . موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ١٩٢/٣ - ١٩٥ .

حسن فَدْعق

(١٣٠٩ - ١٤٠١هـ = ١٨٩١ - ١٩٨٠م)

حسن بن محمد بن عبد الله فدعق الحسيني المكي : من علماء البيت الحرام . ولد بمكة المكرمة ، وتلقى عن بعض العلماء الكبار الأعيان بالحرم . ندبه الأمير فيصل بن الحسين إماماً خاصاً به ، ورافقه إلى الشام والعراق مدة ، ثم استعفاه ، وعاد إلى بلده إماماً للمقام الشافعي بالحرم كوالده وجده من قبل . رحل إلى جاوة ، فأخذ عن مشاهير العلوية ، ولازم الحبيب علوي الحداد قراءة وإمامة وخدمة ، وهو شيخه في الأخلاق والتربية ، ثم عاد إلى أم القرى . كان مهيباً حلو المنطق مستقيماً محبباً كريماً رحب الصدر . اعتزل الناس آخر حياته لمرضه الذي أقعده ، لكنه ظل مقصوداً حتى توفي . من مؤلفاته « الفوائد الحسان » ، « صلوات مختارة على النبي المختار » ، « وصايا نافعة » . وكلها مطبوع[2] .

(٢) تشنيف الأسماع ١٦٤ ـ ١٦٥ . موسوعة الأدباء ٢٥/٣ .

حَبَنَّكَة

(١٣٢٦ - ١٣٩٨هـ = ١٩٠٨ - ١٩٧٨م)

حسن بن مرزوق حبنكة المعروف بالميداني : مجاهد ، خطيب مرب ، من أعلام العلماء . ولد بدمشق لأسرة يرجع أصلها إلى العرب المعروفين ببني خالد ، قدمت من بادية حماة . أخذ الطريقة البدوية والنقشبندية صغيراً ، ثم تتلمذ لكبار العلماء ، ولزم الشيخ علي الدقر ، فاعتمد عليه في الإشراف على مدارس الجمعية الغراء ،

الشيخ حسن حبنّكة

وأوكل إليه تنظيم مدرستي سعادة الأبناء ووقاية الأبناء وإدارة المدرسة الريحانية وتأسيس المعهد الشرعي بجامع تنكز . اشترك في الثورة السورية ، وحمل السلاح مع محمد الأشمر ، ولما ضعفت اضطر للجوء إلى الأردن . أسهم في تأسيس رابطة العلماء بدمشق ، وكان أمينها العام ، ثم رئيسها ، وشارك في إنشاء جمعيات خيرية . انتخب عضواً للمجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي في مكة المكرمة . عرض عليه القضاء والفتوى فرفض مثلما رفض في عهد الوحدة مع مصر منصب شيخ الإسلام . أسس في حي الميدان جمعية التوجيه الإسلامي التي تمخض عنها معهد يحمل اسمها لنشر العلوم الشرعية ، إلى جانب دروسه في بيته وجامع منجك ، مما أدى إلى قيام نهضة علمية استقطبت جماعة واعية من الشبان ، وكان لخطبه أيام الجمع أثر غير يسير . من مصنفاته « شرح نظم الغاية والتقريب » للعمريطي ، « مولد نبوي شريف » (خ) ، « مقالات دينية وإرشادية » (خ)[1] .

(١) تاريخ علماء دمشق ٣٩٧/٣ - ٤٠٥ .

حسن نجيلة

(١٣٣٢ - ١٤٠٣هـ = ١٩١٣ - ١٩٨٣م)

حسن نجيلة : صحفي من الشعراء . كان من أبرز أدباء الرعيل الأول في السودان ، تأثر بجماعة الديوان المصرية . أصدر مجلة « القلم » الشهرية ذات الأثر في بلاده . من مؤلفاته « ذكرياتي في البادية » ، « ذكرياتي في دار العروبة » ، « ملامح عن المجتمع السوداني »[1] .

الوحيدي

(١٣٦٧ - ١٤٠٩هـ = ١٩٤٧ - ١٩٨٩م)

حسن التوحيدي : صحفي من فلسطين . ولد في غزة وعمل في الصحافة وكان عضو الهيئة الإدارية لرابطة الصحفيين بفلسطين ، واختير نقيباً لهم في غزة . توفي بالقاهرة[2] .

الحسني = أحمد بن إسماعيل ١٤١٠

الصّواف

(١٣٢٥ - ١٤٠٧هـ = ١٩٠٦ - ١٩٨٧م)

حسني بن أحمد بن عارف الصواف : من كبار الاقتصاديين بسورية . ولد بدمشق ، وحصل على بكالوريوس التجارة من الجامعة الأمريكية ، فعين بها موظفاً فأستاذاً ، ونال شهادة أستاذ في العلوم الاقتصادية ، فكان مستشاراً في مفوضية الجمهورية السورية بوزارة الخارجية ، فأميناً عاماً لوزارة الاقتصاد ، فوزيراً للاقتصاد ، فحاكماً للمصرف المركزي السوري ، حتى أحيل على التقاعد . لعب دوراً مهماً في مفاوضات إنشاء سد الفرات ، ومثل بلاده في مؤتمرات دولية . أسس شركة اقتصادية كبيرة في بيروت فباريس ، كان من أعمالها إنشاء مطار الملك عبد العزيز في السعودية ، وكان لها فرع خيري للإنفاق على الطلاب العرب في الجامعات الفرنسيةوفي الجامعة الأمريكية ببيروت ، وتبرع لمكتبة الأسد بدمشق لدعمها . منح وسام الاستحقاق السوري ووسام الوشاح الأكبر للفينكس اليوناني . من مؤلفاته « النظام الاقتصادي في سورية ولبنان »[1] .

الكَيْلاني

(١٣٢٣ - ١٤٠٠هـ = ١٩٠٥ - ١٩٧٩م)

حسني زيد الكيلاني : شاعر . ولد بمدينة السلط في الأردن . اشتغل في شبابه بالتدريس . له ديوان شعر رتّبه على أربعة أبواب : الهاشميات والاجتماعيات والمرثيات والغزليات[2] .

الحَسَني = فخر الدين بن إبراهيم ١٤٠٧

حسني فريز

(١٣٢٥ - ١٤١٠هـ = ١٩٠٧ - ١٩٩٠م)

حسني بن فريز بن حسين بن مصطفى خزنة كاتبي : شاعر أديب متنوع المواهب . ولد بمدينة السلط الأردنية ، وبعد أن حصل على الإجازة في الآداب من الجامعة الأمريكية ببيروت عاد مدرساً ، ثم مديراً لثانويتها . اختير رئيساً لاتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين وعضوا في مجمع اللغة العربية الأردني . منح جائزة الدولة التقديرية . من مؤلفاته في الرواية « جنة الحب » ، « حب من الفيحاء » ، « مغامرات تائبة » . وفي القصة « قصص من بلدي » ، « قصص ونقدات » ، « غفوة » ، « زهر الزيزفون » . وفي المسرح « الطوفان » . ودواوينه « هياكل الحب » ، « غزل وزحل » ، « بلادي » ، « منّا ولنا » . وفي المقالة كتب « ملامح من الماضي والحاضر » ، « رفاق العمر » وترجم « طاغور » ، « كليوباترا » ، « أساطير اليونان والرومان »[1] .

حسني كنعان

(... - ١٤٠٠هـ = ... - ١٩٨٠م)

حسني كنعان : أديب مرب موسيقي . ولد بنابلس ونشأ بها ، ثم هاجر إلى دمشق عند النكبة الفلسطينية . وانتسب إلى جامعتها فحصل على شهادة كلية الآداب . علّم الموسيقا في أكثر من مدرسة وأنشد يوماً في اجتماع عام أمام الأمير فيصل بن الحسين نشيداً فأعجب به وعينه مدرساً للموسيقا في المدرسة السلطانية (مكتب عنبر) ثم في دار المعلمين حتى أحيل على التقاعد . نظم الأناشيد الوطنية وكتب كثيراً من المقالات في الصحف . وكان كاتباً ساخراً يروي الفكاهات ولو على نفسه . قال الطنطاوي : ((من نوادر الدهر طيب قلب ، وصفاء حنجرة ، وجمال صوت . وقد سمعت من الأصوات ما يستعصي على الحصر فما وجدت أحلى ولا أطرى ولا أعذب من صوته لما كان شاباً)) . وكان يعزف على الكمان والعود . ولعله يعزف على آلات أخرى[2] .

---

(١) الفيصل ، ع٧٤ ، ص١٤ . وانظر تتمة الأعلام ١٣٩/١ .

(٢) عالم الكتب ، مج١٠ ، ع٣ (محرم ١٤١٠) . الفيصل ، ع١٤٤ ، ص١١٦ .

(١) دراسة عن تاريخ أسرة الصواف/ المهايني ١١١ - ١١٢ . معجم المؤلفين السوريين ٣٠٦ . من هم في العالم العربي ٣٧٣/١ . من هو في سورية ٢٤٨ .

(٢) من أعلام الفكر في الأردن ١٦٩ - ١٧٤ .

(١) أعلام الأدب العربي المعاصر ١٠٤٨/٢ ــ ١٠٥١ . معجم الروائيين الغرب ١٢٩ . من أعلام الأدب العربي الحديث ٢٠٨ ــ ٢١٥ . أعلام التربية والمربين ٣٨٠ ــ ٣٨١ . الاتجاهات الأدبية الحديثة في فلسطين والأردن ١٢١ ــ ١٢٢ و١٢٤ ــ ١٢٥ . تاريخ الشعر العربي الحديث ٦٨٢ - ٦٨٤ . ديوان الشعر العربي في القرن العشرين ٦٧٣/١ ــ ٦٧٦ . محاضرات في الشعر الحديث في فلسطين والأردن ١٧٩ - ١٨٤ .

(٢) أعلام دمشق ٧٦ - ٧٧ . ذكريات الطنطاوي . مذكرات المؤلفين .

سَبَح

(١٣١٧ - ١٤٠٧هـ = ١٨٩٩ - ١٩٨٦م)

حسني بن يحيى سبح : أحد قدامى الأطباء السوريين ومشهوريهم . ولد بدمشق وتوفي بها ، وانتسب إلى المعهد الطبي العربي فيها ، ثم سافر إلى فرنسا ، فتخرج بجامعة لوزان ، وعاد فعين أستاذاً بالمعهد المذكور ، وصار رئيساً له ،

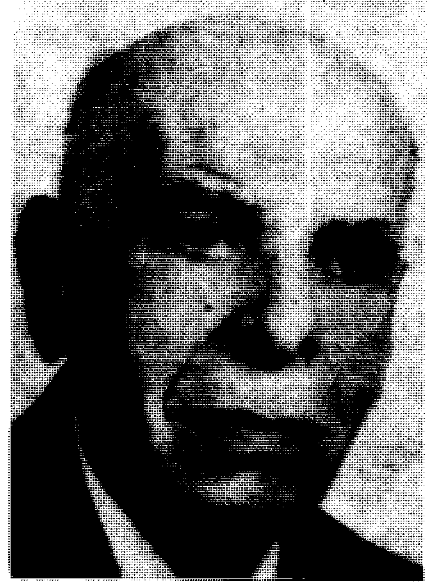

الدكتور حسني سبح

فرئيساً للجامعة السورية مرتين . وأحيل على التقاعد ، فأخذ يمارس الطب في عيادته ، بالإضافة إلى كونه أستاذاً محاضراً بالجامعة . انتخب عضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق ، ثم اختير رئيساً له ، فبقي كذلك حتى وفاته . كما كان عضواً بكل من مجامع القاهرة والعراق والأردن والهند والاتحاد الدولي للداء السكري وأكاديمية نيويورك للعلوم والجمعية السورية لتاريخ العلوم . شارك بإنشاء مستشفى المواساة وأشرف عليه . من كتبه « موجز مبادىء علم الأمراض » ، « موجز مبحث الأعراض والتشخيص » ، « فلسفة الطب أو علم الأمراض العامة » ، « علم الأمراض الباطنة » ٧ أجزاء ، « معجم الألفاظ والمصطلحات » ، « موجز أمراض الجملة العصبية » ، « نظرة في معجم المصطلحات الطبية الكثير اللغات » ، « المعجم الطبي الموحد » بالاشتراك « أمراض الغدد الصم والتغذية والتسممات » . وله مقالات عديدة . كان دقيقاً في مواعيده ومعاملاته يحب العربية ويكره من يكتب في رسائله بغيرها من العرب مع إتقانه للفرنسية والانكليزية[1] .

حسني نصار

(١٣٣٦ - ١٤٠٣هـ = ١٩١٧ - ١٩٨٣م)

كاتب روائي من أهالي مصر . ولد بالاسكندرية ورحل إلى طنطا مع أسرته في أثناء ثورة ١٩١٩ حيث تعلم ونال إجازة الحقوق ثم دبلوم القانون العام فدبلوم الاقتصاد السياسي . كتب في القصة والرواية والقانوني والسياسة والاجتماع . له « الضحى والليل » رواية ، وترجم « المعجزة » تمثيلية « تاريخ الفلسفة في أمريكا خلال ٢٠٠ عام »[2] .

مَخْلوف

(١٣٠٨ - ١٤١٠هـ = ١٨٩٠ - ١٩٩٠م)

حسنين بن محمد بن مخلوف العدوي المالكي : مفتي مصر ، فقيه ، محدِّث ، أصولي ، صوفي . ولد بالقاهرة ، والتحق بالأزهر ، وقرأ على كبار شيوخه ، ومنهم والده ، ثم التحق بمدرسة القضاء الشرعي ، وحصل على الشهادة العالمية وهو دون الرابعة والعشرين ، فسلك بالتدريس بالأزهر متطوعاً ، ثم عين قاضياً بالمحكمة الشرعية ، وتدرج في وظائف القضاء حتى صار رئيساً لمحكمة الإسكندرية الكلية ، فرئيساً لتفتيش القضاء الشرعي بوزارة الحقانية (العدل) ، وشارك حينئذٍ في إعداد مشروعات إصلاحية لبعض القوانين ، ثم انتدب للتدريس في قسم التخصص بالمدرسة المشار إليها ثلاث سنوات ، عين بعدها نائباً لرئيس المحكمة الشرعية العليا ، كما عين عضواً بجماعة كبار العلماء بالأزهر ، وعضواً بمجمع البحوث الإسلامية منذ إنشائه ، واختير عضواً مؤسساً برابطة العالم الإسلامي ، وشارك بتأسيس الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة . شغل منصب مفتي مصر مرتين . وأسند إليه بعدئذ رئاسة لجنة الفتوى بالأزهر مدة طويلة . منح كسوة التشريف العلمية مرتين . من مؤلفاته الكثيرة « كلمات القرآن تفسير وبيان » ، « صفوة البيان لمعاني القرآن » ، « آداب تلاوة القرآن وسماعه » ، « شرح عدة الحصن الحصين » لابن الجزري ، « شرح نصيحة الإخوان » لابن طاهر ، « شرح الحكم » للحداد الحضرمي ، « نفحات زكية من السيرة النبوية » ، « شرح تشطير البردة » للشرقاوي ، « شرح البيقونية في مصطلح الحديث » ، « أحكام الشريعة الإسلامية في بدع المآتم وما ينفع الموتى من أعمال الأحياء » ، « رسالة في أحكام الميراث » ، « رسالة في تعاليم الشيعة الإسماعيلية » ، « رسالة في شرح أسماء الله الحسنى » ، « أدعية من وحي القرآن الكريم والسنة النبوية » ، « رسالة في أخطار المعاصي والآثام » ، « شرح جالية الكدر بنظم أسماء أهل بدر » ، « رسالة الأخلاق الإسلامية » . وله « مجموعة الفتاوى »[1] .

حسونة = محمد عبد الخالق ١٤١٢
حسيب كيالي = محمد حسيب ١٤١٤

---

(١) معجم المؤلفين السوريين ٢٤٠ ــ ٢٤١ . الموسوعة الموجزة ١٤٥/٢ تشرين ، ١٩٩٢/٨/١٩ . الثقافة (الدمشقية) ع آب ١٩٩٢ . مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، مج ٦٢/١٦١ - ١٧٥ . مذكرات المؤلفين .

(٢) معجم الروائيين العرب ١٢٩ . وانظر تتمة الأعلام ١٤٠/١ . عن : بيليوجرافية الرواية في إقليم غرب ووسط الدلتا ١٥٣ .

(١) النور الأبهر ٣٢ - ٣٣ وفيه مولده ١٣١١هـ . الأزهر ، ع١٠ ، السنة ٦٢ . ع٥ ، السنة ٦٣ .

خطاب

(١٣٣٨ - ١٤٠٨هـ = ١٩١٨ - ١٩٨٨م)

حسين بن رضا بن حسين خطاب: شيخ القراء بدمشق. ولد بها، وتعلم في الكتاتيب، وحفظ القرآن الكريم صغيراً،

الشيخ حسين خطاب

ثم اشتغل نحّاساً. تلهفت نفسه لطلب العلم، فاتصل بالشيخ حسن حَبَنَّكة الميداني، وقرأ عليه، وترقى، وصار مدرساً بمدرسته التي أسسها في جامع منجك. وجمع القراءات على محمد سليم الحلواني وعبد القادر القويدر وأحمد الحلواني الصغير. وآلت إليه مشيخة القراء، وأجمع عليه الكثيرون. انتخب نائباً في مجلس الأمة أيام الوحدة السورية المصرية وفي المجلس النيابي بعدها. كان خطيباً مفوهاً. سعى لبناء مساجد عديدة. من مصنفاته «اتحاف حرز الأماني برواية الأصبهاني»، «البيان في رسم القرآن»، «رسالة في العبادات»، «رسالة في الفرائض». توفي بعمّان، وحمل إلى دمشق، فدفن بها في جنازة قل نظيرها في تاريخ المدينة[١].

(١) تاريخ علماء دمشق ٥٢٦/٣ — ٥٣١. مذكرات المؤلفين.

حسين خلّاف

(١٣٣٢ - ١٤٠٥هـ = ١٩١٣ - ١٩٨٥م)

حسين خلّاف: من رجال الاقتصاد المصريين. ولد بمنفلوط وتخرج بكلية الحقوق في جامعة القاهرة وعين معيداً فيها، وسافر إلى باريس فحصل على الدكتوراه وعاد مدرساً بالكلية التي تخرج بها وشغل منصب عميد كلية التجارة ببغداد وانتدب أستاذاً للاقتصاد السياسي بمعهد الدراسات العربية التابع لجامعة الدول العربية بالقاهرة كما انتدب لوضع خطة إصلاح النظام النقدي اليمني. اختير مستشاراً لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية ورئيساً لموسسة البنوك ومستشاراً ثقافياً لجامعة الدول العربية ثم كان وزيراً للعلاقات الثقافية الخارجية كما انتخب عضواً في مجمع اللغة العربية. منح جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية. ألف «ضريبة التركات في مصر من الناحية الاجتماعية والاقتصادية»، «الضريبة على الأرباح التجارية والصناعية»، «لجان التقدير في الضرائب التجارية والصناعية»، «التحديد الاقتصادي المصري»، «التعاون التقني بين البلدان النامية في منطقة غرب آسيا»، «رسائل التنمية الاقتصادية وعلاقتها بالمالية في البلاد الداعية إلى النمو وتطبيق ذلك على البلاد العربية»، «مبادئ المالية العامة» بالاشتراك[١].

حسين رشدي أحمد

(١٣٤٩ - ١٣٩٨هـ = ١٩٣٠ - ١٩٧٨م)

روائي من العسكريين من أهالي مصر. ولد بالاسكندرية وبها تعلم وتخرج بالكلية البحرية ووصل إلى رتبة عميد أركان حرب. له «قلوب في العاصفة»، «وداعاً إلى الأبد»، «قصص إسكندرية في المعركة»، «قصص من الشاطئ»، «الأرض» قصص. ولفؤاد دوارة «وداعاً إلى الأبد لحسين رشدي أحمد في الرواية المصرية»[١].

(١) المجمعيون في خمسين عاماً ١١٣ - ١١٤. موسوعة أعلام مصر ١٧٧. مجلة المجمع ٢٥٨/٥٧ - ٢٦١.

حسين الطوخي

(١٣٣٥ - ١٤٠٥هـ = ١٩١٦ - ١٩٨٥م)

حسين بن سعيد الطوخي: صحفي قاص من أهالي مصر. عمل بالصحافة والوظائف والإذاعة. كتب في القصة القصيرة، له ثلاث مجموعات قصصية صدرت بعنوان «من القصص الإسلامي»[٢].

حسين هاشم

(١٣٤٣ - ١٤٠٧هـ = ١٩٢٥ - ١٩٨٦م)

حسين بن عبد المجيد هاشم: عالم بالحديث. ولد بمحافظة الشرقية وتخرج بكلية أصول الدين بالأزهر ودرّس بها ونال العالمية بدرجة أستاذ. واختير أميناً عاماً لمجمع البحوث الإسلامية فوكيلاً للأزهر. كان خجولاً هادئ الطبع مهذب النقاش. له «الإمام البخاري محدثاً وفقيهاً»، «أصول الحديث النبوي ومقاييسه»، «حجة الإسلام الإمام الغزالي»، «الفكر الإسلامي»، «أصول الحديث النبوي»، «الدين القيم»، «مفاهيم إسلامية»، «دائرة معارف السنة». وحقق «حقيقة السنة والبدعة» للسيوطي «البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث» لابن حمزة. وأخرج أجزاء من «مسند الإمام أحمد»[٣].

(١) معجم الروائيين العرب ١٣١. وانظر تتمة الأعلام ١٤٤/١. عن: ببليوغرافية الرواية في إقليم غرب ووسط الدلتا ١٤٩.

(٢) مائة شخصية مصرية وشخصية ١٠٣ - ١٠٥.

(٣) موسوعة أعلام مصر ١٩٢. الموسوعة القومية ١١٦. مجلة الأزهر ٣٧٢/٥٩. ٦٤١/٥٩ - ٦٤٦.

سرحان

(١٣٣٤ - ١٤١٣هـ = ١٩١٦ - ١٩٩٣م)

حسين علي بن سرحان : أديب شاعر من شعراء الحجاز ، ومن رواد الحركة الفكرية بالسعودية . ولد بمكة المكرمة ، ولم يكمل دراسته بمدارس الفلاح فيها . وعين بوظائف الحكومة ، منها رئاسة مطبعة أم القرى عاش في عزلة عن الحياة الاجتماعية . من كتبه « الصوت والصدى » ، وديوانـاه « أجنحة بلا ريش » ، « الطائر الغريب » . وله من الدراسات « الأدب والحرب » . وجمع يحيى الساعاتي « من مقالات حسين سرحان » ولأحمد عبد الله صالح « شعر حسين سرحان : دراسة نقدية » أطروحة . ولعبد الله الحيدري « حسين سرحان كاتب المقالة »[1] .

(١) معجم الكتاب والمؤلفين ٧٤ . الفيصل ، ع٤٠ ، ص١٥٣ . أعلام الحجاز في القرن الرابع عشر والخامس عشر ٥٩/٤ - ٧٤ . مفكرون في السعودية ١٧ . الحرس الوطني ، ع١٢٦ (شعبان ١٤١٣) . وانظر تتمة الأعلام ١٤٥/١ .

مُرُوَّة

(١٣٢٦ - ١٤٠٨هـ = ١٩٠٨ - ١٩٨٧م)

حسين بن علي مروة : ناقد من أهالي لبنان . ولد في حداثا ودخل كلية الزراعة في بنت جبيل سنة واحدة ثم تابع دروساً دينية وعملية في النبطية ، وفي النجف . عمل في التدريس بالعراق حتى طردته الحكومة بحجة قيامه بأعمال سياسية يسارية . واشتغل بالصحافة في عدد من المجلات . شارك في تأسيس اتحاد الكتاب اللبنانيين عام ١٩٤٨ وكان عضواً في كل من اتحاد الكتاب العرب بسورية واللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني . له « مع القافلة » ، « قضايا أدبية » ، « ثورة العراق » ، « دراسات نقدية في ضوء المنهج الواقعي » منحته جمعية أصدقاء الكتاب جائزة عليه « النزعات المادية في الفلسفة العربية الإسلامية » ، « دراسات في الإسلام » ، « في التراث والشريعة » ، « عناوين جديدة لوجوه قديمة في تراثنا الأدبي والفكري » ، « تراثنا : كيف نعرفه » ، « الموقف الثوري في الأدب الإبداعي » ، « ولدت شيخاً وأموت طفلاً » . ولعدد من الكتّاب « حسين مروة : شهادات في فكره » واشترك كتّاب آخرون في « حوار مع فكر حسين مروة »[1] .

(١) أعضاء اتحاد الكتاب العرب ١١١ . أعلام الأدب العربي المعاصر ١٢١٠/٢ - ١٢١٥ .

حسين فوزي

(١٣١٨ - ١٤٠٩هـ = ١٩٠٠ - ١٩٨٨م)

حسين فوزي : موسيقي من الأطباء المصريين . ولد في القاهرة وتوفي بها . تخرج في مصر طبيباً للعيون ، وبُعث إلى فرنسا لدراسة الأحياء المائية وعلوم البحار ، وتابع إلى جانب ذلك دراساته في الموسيقا التي كان يهتم بها في بلاده متصلاً بكبار روادها المعاصرين . وكانت له مواهب إلى جانب ذلك في القصة والمسرحية . اختير مديراً للجامعة فوكيلاً لوزارة الثقافة والإرشاد القومي ، فوضع قواعد ثابتة لأكاديمية الفنون بمعاهدها المختلفة وكان رئيساً للمجمع العلمي المصري . أحب الرحلات وكتب فيها . منح جائزة الدولة التقديرية في الموسيقى . له كتاب عن « بيتهوفن » و« محيط الفنون » بالاشتراك « سندباد المصري » ، « حديث إلى السندباد القديم » ، « سندباد إلى الغرب » ، « سندباد العصري » ، « سندباد في رحلة الحياة » ، « سندباد لكل العصور » ، « سندباد في سيارة » ، « سندباد إلى العالم الجديد » ، « سندباد طياري » ، « رسالة تاريخية في البحار السبعة » ، « شهر عسل بالإكراه » ، « المرأة كتاب » ، « المرأة في لندن » ، « الإسكندرية في الخريف »[1] .

(١) أعلام الموسيقى المصرية ٢٧٩ ـ ٢٨٢ . عن مجلة عالم الكتب ، مج٧٥/١٠ . مجلة الفيصل ١١٤/١٤٠ .

حسين كمال الدين

(١٣٣١ - ١٤٠٧هـ = ١٩١٣ - ١٩٨٧م)

حسين كمال الدين بن أحمد إبراهيم الحسيني : من كبار المهندسين المصريين . ولد بالقاهرة ، لوالد عالم وتخرج بجامعتها وحصل على الدكتوراه في المساحة التصويرية ، وعمل مدرساً فيها وبجامعات أسيوط والأزهر وبغداد ثم عين أستاذاً ورئيساً لقسم الهندسة المدنية بجامعة الرياض فجامعة الملك محمد بن سعود مشرفاً على مركز البحوث الفلكية . حصل على جائزة الدولة التشجيعية . من كتبه « المساحة المستوية » ، « المساحة الطبوغرافية » ، « المساحة الجيوديسية » ، « تعيين أوائل الشهور العربية » ، « جداول مواقيت الصلاة » ٤ أجزاء « جداول اتجاه القبلة » جزآن « المرشد لاتجاهات القبلة والمواقيت » ووضع الخطوط الأساسية لإنشاء أطلس جديد يسمى الأطلس المكي ويمتاز بإظهار موقع مكة المكرمة بالنسبة إلى القارات الأرضية واستعمال الإسقاط المكي للعالم في إنشاء خرائط هذا الأطلس وبيان خطوط اتجاهات الصلاة على هذه الخرائط[2] .

(٢) مجلة البحوث الإسلامية ٢٣٥/٢ ـ ٣٣٨ . مجلة الفيصل ٤٨/١٣٥ - ٥٠ .

حسين القباني

(١٣٣٥ - ١٤٠٢هـ = ١٩١٧ - ١٩٨٢م)

حسين بن محمد القباني : أديب صحفي من التراجمة . ولد بميت غمر وعاش يتيماً عاجزاً مقعداً ، واصل تعليمه بطريقه الذاتي واكتسب من عمله في الترجمة ، عين كاتباً صحفياً ونقل إلى وزارة الثقافة وترأس

تحرير عدد من المجلات الثقافية، وكان له إسهام كبير في مشروع ألف كتاب الذي تبنته وزارة التعليم. رحل على كرسيه المتحرك إلى بلاد عربية وأجنبية لغرض بيان حقيقة الصهيونية وتوضيح صورة الحضارة العربية الإسلامية. وكانت له ندوة أسبوعية عرفت باسم ندوة القباني ورصد لها جائزة، ضمت نخبة من رجال الثقافة والفكر وتخرج فيها أدباء لمعت أسماؤهم. من أعماله «حول العالم في كرسي متحرك»، «دعاء الفجر»، «رجال بغير ظلال»، «ليالي القصر»، «خمسون يوماً في لندن»، «الحب في فيينا»، «في جنة الحب والجمال»، «ابتسامات على البلاج»، «يقظة الروح»، «الطريق إلى القدس»، «لم قُدر علي هذا» بالاشتراك مع كاتبين آخرين مقعدين أحدهما أمريكي. وترجم نحو مائة كتاب منها «كوخ العم توم»، «٢٠ ألف فرسخ تحت الماء»، «الرحالة الصغيرة في ألمانيا»، «السياسة الخارجية البريطانية»، «٨٠ يوماً حول العالم»، «الطريق إلى الأمومة»[1] .

حسين مُؤنس

(١٣٢٩ - ١٤١٦هـ = ١٩١١ - ١٩٩٦م)

حسين مؤنس: كاتب مؤرخ. ولد بمحافظة السويس، وتخرج في قسم التاريخ بجامعة القاهرة، ومنها حصل على درجة الماجستير، ثم الدكتوراه في الآداب من جامعة زيورخ. وعاد أستاذاً للتاريخ الإسلامي بجامعة القاهرة ومديراً عاماً للثقافة بوزارة التربية، وشغل إلى جانب ذلك منصب مدير معهد الدراسات الإسلامية في مدريد مدة، وسافر إلى الكويت أستاذاً ورئيساً لقسم التاريخ في جامعتها. ترأس تحرير مجلة «الهلال» وروايات الهلال وكتاب الهلال، وكان أخيراً عضواً بمجمع اللغة العربية بالقاهرة وبالمجالس القومية المتخصصة والمجلس الأعلى للثقافة. ومنح جائزة الدولة التقديرية. من مؤلفاته «فتح العرب للغرب»، «فجر الأندلس»، «معالم تاريخ المغرب والأندلس»، «شيوخ الفكر في الأندلس»، «تاريخ الجغرافية والجغرافيين في الأندلس»، «الإسلام الفاتح» يتناول البلاد التي فتحت دون حرب «أطلس تاريخ الإسلام»، «المساجد»، «رحلة الأندلس»، «عالم الإسلام»، «الحضارة»، «كتب وكتّاب»، «الربا خراب الدنيا». وحقق «رياض النفوس في طبقات علماء القيروان» لأبي بكر المالكي «أسنى المتاجر في بيان أحكام من غلب على وطنه النصارى ولم يهاجر وما يترتب عليه من العقوبات والزواجر» للونشريسي «ضوابط دار السكة لأبي الحسن بن يوسف الحكيم»، «الحلة السيراء» لابن الأبار «تاريخ التمدن الإسلامي» لجورجي زيدان[1] .

حمادة

(١٣٠٠ - ١٣٩٥هـ = ١٨٨٢ - ١٩٧٥م)

حسين بن محمد حمادة: ولد بقرية اجزم قرب حيفا، وتعلم بها، وحفظ القرآن الكريم. ولما بلغ الثالثة عشرة انتقل إلى حيفا، واتصل بعز الدين القسام ولازمه فكان من القياديين في حركته. اعتقل أكثر من مرة، وأغراه الحاكم العسكري الإنكليزي بالمال، فضرب نعل حذائه بعصاه وقال له: لا أقبل التاج البريطاني بذرات التراب التي تساقطت من حذائي. وظل مجاهداً حتى النكبة فلجأ إلى دمشق، وبها توفي[1] .

آل مكي

(١٣٢٦ - ١٣٩٧هـ = ١٩٠٨ - ١٩٧٧م)

حسين بن محمود بن إبراهيم آل مكي الحسيني العاملي: مرب، من فقهاء الشيعة. ولد في بلدة حبوش بجنوب لبنان لأسرة برز منها علماء. رحل إلى النجف لاستكمال دراسته العليا وحصل على إجازة الاجتهاد وبعد مدة انتقل إلى دمشق مرشداً روحياً للإمامية بسورية عامة ونشط فيها. له «حاشية الدر الثمين»، «مصباح الداعي»، «العصمة»، «منهاج الصالحين»، «المتعة في الإسلام»، «عقيدة الشيعة في الإمام الصادق وسائر الأئمة»، «مختصر منهاج الصالحين»، «مختصر منهاج الناسكين»، «قواعد استنباط الأحكام» جزآن «ديوان خطب»[2] .

الحسيني = إسحاق موسى ١٤١١
الحسيني = جمال ١٤٠٢
الحصيني = عبد الرحيم ١٤١٢
الحصيري = عبد الأمير ١٣٩٩
الحضراني = أحمد ١٤٠٧
الحفار = عبد الرزاق بن عبد العزيز ١٣٩٧
حفناوي = محمود توفيق ١٣٩٧

الشبلي

(١٣٣١ - ١٤٠٦هـ = ١٩١٣ - ١٩٨٦م)

حقي الشبلي: ممثل العراق الأولى. ولد ببغداد وتوفي بها. ألف فرقة مسرحية عرفت بفرقة حقي الشبلي مثلت في المدن

---

(١) معجم الروائيين العرب ١٣٣. الفيصل، ع٦٠/١٠. الأدب المقارن ١٠٤/٢ ـ ١٠٥. مجلة الدعوة (السعودية) ٤٢/٨٦٨ ـ ٤٣. مجلة كلية اللغة العربية بالرياض ١٣ ـ ١٤/ ٥٠١ ـ ٥٣٩.

(١) معجم الروائيين العرب ١٣٣. الموسوعة القومية ١٢١. الفيصل، ع٢٣٤، ص١٢٤. إعادة النظر ٢٢٩ ـ ٢٣١. موسوعة أعلام مصر ١٩١. مجلة الخفجي. ٣/٨٩ ـ ٧. مجلة مجمع القاهرة ٢١٨/٥٧ ـ ٢٢٢.

(١) أعلام فلسطين ٢١٠/٢.

(٢) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٢٩٠/٣ ـ ٣٩٣.

العراقية فلقيت نجاحاً منقطع النظير ، وغضبت الأسرة فأطلق عليه أحد أفرادها الرصاص ، ونجا . وحماه بعض أقربائه واحتوته وزارة المعارف فأرسلته إلى فرنسا لدراسة التمثيل ولما عاد عين مفتشاً فيها ، وكان إلى جانب ذلك يؤسس المسرح المدرسي . ثم أنشأ للوزارة معهد الفنون الجميلة وعين مديراً له . وأنشأ كذلك مديرية السينما والمسرح العامة وعين مديراً لها . اختير نقيباً للفنانين . عرف بقوة الشخصية ودماثة الخلق وسلامة الطوية والميل إلى الدعابة[1] .

هاشم

(١٣٣١ ـ ١٤٠٢هـ = ١٩١٣ ـ ١٩٨٢م)

حكمة بن محمود هاشم : أديب من الفلاسفة . تعلم في مدارس دمشق ، وحصل على إجازة في الآداب وأخرى في الحقوق من الجامعة السورية . أوفدته وزارة المعارف عام ١٩٣٧ في بعثة لدراسة الفلسفة والتربية ، فحاز على الليسانس من جامعة باريس عام ١٩٤٠ وعلى شهادات الدراسات العالية ، منها (فقه اللغة العربية ١٩٣٨ ، الآداب العربية ١٩٤٠) ، وعمل معيداً في معهد اللغات الشرقية الحية بباريس ، فلما عاد إلى دمشق عام ١٩٤٧ عين أستاذاً مساعداً في كلية الآداب ، ثم انتقل إلى المعهد العالي للمعلمين (كلية التربية اليوم) ، ثم صار عميداً ، فمديراً للجامعة حتى أوائل عام ١٩٦٢ ، حين سرّح منها ، فاستدعته جامعة محمد الخامس في الرباط ليدرِّس الفلسفة أربع سنوات ، تعاقد بعدها مع اليونسكو ، وظل يتقلب في وظائفها حتى أحيل على التقاعد منها سنة ١٩٧٦ ، فأقام في باريس حتى أواخر عمره . انتخب عضواً عاملاً في المجمع العلمي العربي سنة ١٩٥٣ . له مؤلفات في الفلسفة ، منها « دراسات تطبيقية عربية » ، « الأخلاق وعلم الاجتماع » ، « علم النفس » ، « تاريخ فلسفة العلوم » ، « الفلسفة العامة والمنطق » ، « نقد مذهب المشائين والأفلاطونية الحديثة عند الغزالي » (اطروحة الدكتوراه) ، « ترجمة كتاب ميزان العمل للغزالي ودراسة تحليلية عنه » (اطروحة الدكتوراه المتممة) . وترجم إلى العربية « المذاهب الفلسفية لكريستون » (ط) ، « المدخل إلى علم النفس الجماعي لشارل بلوندل » (ط) . وله مقالات عديدة في مجلة المجمع وغيرها . توفي بباريس ودفن فيها[1] .

الحكيم = أسعد بن أحمد ١٣٩٩
الحكيم = توفيق ١٤٠٨
الحكيم = حسن بن عبد الرزاق ١٤٠٢
الحكيم = نزيه بن جميل ١٤١٤
الحلو = سليم ١٤٠٠
الحلو = عبد الفتاح بن محمد ١٤١٤

حليم تقي الدين

(١٣٤٠ ـ ١٤٠٤هـ = ١٩٢٢ ـ ١٩٨٤م)

حليم بن أحمد تقي الدين : من أعلام لبنان . ولد في بعقلين وتخرج بمدرسة الحكمة في بيروت ونال شهادة الحقوق وشهادة في التاريخ الدبلوماسي من الأكاديمية اللبنانية وعين أستاذاً في الجامعة اللبنانية أكثر من عشرين سنة ومارس المحاماة . واختير عضواً في المجلس المذهبي الدرزي . شارك في تأسيس المجلس الدرزي للبحوث والإنماء وشغل عضوية مجلس أمنائه كما شارك في تأسيس المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية وكان من أعضائه . اشترك في وضع الثوابت الإسلامية العشر مع مفتي الجمهورية ونائب رئيس المجلس الشيعي الأعلى وعدد من كبار الشخصيات . له « قضاء الموحدين الدروز في ماضيه وحاضره » ، « الأحوال الشخصية عند الدروز وأوجه التباين مع السنة والشيعة مصدراً واجتهاداً » ، « الوصية والميراث عند الموحدين الدروز » ، « مئة مقال في تقسيم الميراث » بالاشتراك . مات غيلة[1] .

حماد توفيق حماد

(١٣٢٤ ـ ١٤٠١هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٨٠م)

حماد توفيق حماد : وزير المالية والاقتصاد السوداني . تعلم بكلية غوردون بالسودان ، ترأس هيئة تحرير « مجلة المؤتمر » وكتب فيها . ولما تفرعت الأحزاب من المؤتمر كان على رأس حزب الاتحاديين ، واشترك في وفد السودان ، وقاد المظاهرات ، ففصل وعوقب ، وتفرغ للعمل السياسي . أنعم عليه الملك فاروق برتبة البكوية فرفضها ، ولما ائتلفت الأحزاب اندمج حزبه في الحزب الوطني الاتحادي . وفي وزارة إسماعيل الأزهري كان أول وزير للمالية والاقتصاد . عين مديراً للمصرف الزراعي ، فاستمر حتى سنة ١٩٦٢ ، وبعدما استقال افتتح دكاناً ، ثم انزوى ، وعاش بقية عمره فقيراً[2] .

حلاق = عبد الله يوركي ١٤١٧
الحلواني = محمد خير بن عمر ١٤٠٦
الحليوي = محمد عبد السلام ١٣٩٨
حمادة = حسين بن محمد ١٣٩٥

حمادي النَّيْفَر

(١٣٤٥ ـ ١٤٠٦هـ = ١٩٢٦ ـ ١٩٨٦م)

حمادي النيفر : أحد الصحفيين التونسيين . ولد في تونس ، وتخرج في جامع الزيتونة . أصدر مجلة « الندوة التونسية » ومجلة « الإذاعة » ، وتولى إدارة تحريرها . وشارك بتأسيس دار الشمال

---

(١) ذيل الأعلام ٧٥ ـ ٧٦ . عن : أعلام العراق الحديث ٢٩٩ ـ ٣٠٠ . ومصادر أخرى .

(١) أعلام دمشق ٧٩ . معجم المؤلفين السوريين ٥٢٢ ، وفيه أن ولادته سنة ١٩١٤ . مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، مج٥٩/٦٣٤ .

(١) معجم أعلام الدروز ١/٢١٠ ـ ٢١١ .
(٢) رواد الفكر السوداني ١٥٢ .

الإفريقي للنشر والشركة التونسية لفنون الرسم . شغل عدة مناصب بديوان وزارة الشؤون الثقافية ، وكان المدير الإداري للمكتبات العمومية في تونس ومدير الدار العربية للكتاب[1] .

الحمامصي = جلال الدين ١٤٠٨

أبو الحمد موسى

(١٣٣٠ - ١٤٠٧هـ = ١٩١١ - ١٩٨٦م)

أبو الحمد أحمد موسى : عالم باحث . ولد في قرية الخلافية بمحافظة سوهاج بمصر ، ونال العالمية من الأزهر ، وعيّن فيه مدرساً ، ثم كان رئيساً لقسم الدراسات الإسلامية بكلية البنات ، ورحل إلى جامعات الدول العربية عشرين عاماً قضاها في الرياض ودمشق وعمان ومكة المكرمة . من كتبه « عوارض الأهلية المكتسبة وأثرها في الأحكام » رسالة الدكتوراه ، « النظم الإسلامية » جزآن ، « الفقه الإسلامي » بالاشتراك ، « محاضرات في الأحوال الشخصية » ، « أحكام الأحوال الشخصية » ، « الجرائم والعقوبات في الشريعة الإسلامية » بالاشتراك ، « محاضرات في مصطلح الحديث » ، « تفسير سورة البقرة والتوبة وق » . وأوصى بخزانة كتبه للأزهر[2] .

الحمدان = سليمان عبد الرحمن ١٣٩٧

الحجي

(١٣٥٧ - ١٤٠٩هـ = ١٩٣٨ - ١٩٨٩م)

حمد بن سعد الحجي : من شعراء نجد . ولد في بلدة مرات بإقليم الوشم بالسعودية ، والتحق بمعهد الرياض العلمي ، وتخرج فيه عام ١٣٧٦ ، ثم بكلية الشريعة بالرياض ، ومنها تحول إلى كلية اللغة العربية عندما كان في الصف الثالث . توفي بعد مرض طويل أصيب فيه بانفصام الشخصية . له شعر كثير ، لم يجمع منه سوى ديوانه « عذاب السنين » ، ولمحمد حسين كتاب « الشاعر حمد الحجي » ، قال فيه : إنّه لم ير له نظيراً في شعراء العربية سوى طرفة بن العبد[1] .

الشعيلي

(١٣١٨ - ١٣٩٥هـ = ١٩٠٠ - ١٩٧٥م)

حمد بن صالح بن محمد الشعيلي : من شعراء عُمان . حفظ القرآن الكريم صغيراً جداً ، وتعلم العلوم العربية وفقه الإباضية ، وعرف المذاهب الأربعة السنّية ، وتضلع من فقه الشيعة الجعفرية الأصولية والإخبارية ، لكنه اشتهر بطب الأعشاب بعموم دول الخليج . وبرع في صنع الخناجر . له ديوان شعر[2] .

حمدي لطفي

(١٣٥٠ - ١٤١٣هـ = ١٩٣١ - ١٩٩٣م)

عميد المحررين العسكريين المصريين . عمل في عدد من الدوريات وقام بتغطية الأخبار من مواقع الأحداث معرضاً نفسه للخطر وحصل على عدد من شهادات التقدير العسكرية . له « العسكرية المصرية فوق سيناء » ، « أنور السادات وقصة الإيمان بالعسكرية المصرية » ، « ثوار يوليو الوجه الآخر » ، « مأساة عبد الحكيم عامر »[3] .

بوقيري

(١٣٤٢ - ١٤٠٣هـ = ١٩٢٣ - ١٩٨٣م)

حمزة بن محمد بوقيري : روائي من الوزراء السعوديين . ولد بمدينة الطائف ، وتخرج بالمعهد العلمي السعودي ، ثم التحق بكلية الآداب بجامعة القاهرة وحصل منها على الماجستير . عمل في التدريس والإعلام ، وكان مديراً لإدارة الأحاديث والثقافة العامة ، فمديراً عاماً للمطبوعات ، فمحرراً في « مجلة الإذاعة » ، فمديراً للإذاعة فوكيلاً لوزارة الإعلام فوزيراً . تولى عدة مناصب اقتصادية ، كان آخرها رئاسة مجلس الإدارة في البنك العربي السعودي . من مؤلفاته « القصة القصيرة في مصر ومحمود تيمور » ومن قصصه « سفينة الصفا » ، « بائع التبغ » . ونشر مقالات في الصحف[1] .

التويجري

(١٣٣١ - ١٤١٣هـ = ١٩١٣ - ١٩٩٣م)

حمود بن عبد الله التويجري : قاض باحث . ولد في المجمعة بنجد ، وقرأ على علمائها وغيرهم . تولى القضاء في بلدة رأس تنورة ، ثم الزلف ، واعتزل بعد ثلاث سنوات متفرغاً للتأليف والبحث ، فصنف أكثر من خمسين كتاباً ، طبع منها ما يزيد على الأربعين ، منها « الشهب المرمية لمحق المعازف والمزامير وسائر الملاهي بالأدلة النقلية والعقلية » ، « إيضاح المحجة في الردّ على صاحب طنجة » ردّ به على كتاب أحمد الصديق الغماري : مطابقة الاختراعات العصرية لما أخبر به سيد البرية « الانتصار على من أزرى بالنبي والمهاجرين والأنصار » ، « تحفة الإخوان بما جاء في الموالاة والمعاداة والحب والبغض والهجران » ، « القول البليغ

---

(١) مشاهير التونسيين ١٨٩ ــ ١٩٠ . الفيصل ، ع١١١ ، ص١٤٤ .
(٢) الأزهر ، السنة ٦٥ ، ج٤ .

(١) معجم الكتاب والمؤلفين ٣٦ . الفيصل ، ع١٤٣ ، ص١١٠ . حركات التجديد في الشعر السعودي المعاصر ٣٣٠/١ . ديوان الشاعر ، شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ٥٧/١ . موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٢١٠/١ . الجزيرة ١٤٠٩/٤/٨ .
(٢) دليل أعلام عُمان ٥٢ .
(٣) تتمة الأعلام ١٥٣/١ . عن رأي الشعب ١٤١٣/١١/١١هـ . المصور ١٤١٣/١١/٨ .

(١) أعلام الأدب العربي المعاصر ٣٨٤/١ (وفيه أنه ولد بمكة المكرمة عام ١٩١٥ وتعلم بها) . الفيصل ، ع٧٥ ، ص٨ .

في التحذير من جماعة التبليغ » ، « إتحاف النبلاء بالرواية عن الأعلام الفضلاء » وهو ثبته « إتحاف الحماية بما جاء في الفتن والملاحم وأشراط الساعة » ، « الدلائل الواضحات على تحريم المسكرات والمفترات » ، « إنكار التكبير الجماعي وغيره » ، « فصل الخطاب في الرد على أبي تراب » ، « الرد الجميل على أخطاء ابن عقيل » ، « فتح المعبود في الرد على ابن محمود » ، « القول المحرر في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر » ، « إعلان النكير على المفتونين بالتصوير » ، « إقامة البرهان على من أنكر خروج المهدي والدجال » ، « الإيضاح والتبيين لما وقع فيه الأكثرون من مشابهة المشركين » ، « تغليظ الملام على المتسرعين إلى الفتيا وتغيير الأحكام » ، « تنبيه الإخوان على الأخطاء في مسألة خلق القرآن » ، « ذيل الصواعق لمحق الأباطيل والمخارق » ، « الرد على من أجاز تهذيب اللحية » ، « الرؤيا » ، « الصارم البتار للإجهاز على من خالف الكتاب والسنة والإجماع والآثار » ، « الصارم المشهور على أهل التبرج والسفور » ، « الصواعق الشديدة على أتباع الهيئة الجديدة » ، « الرد القويم على المجرم الأثيم »[1] .

ابن حميد = عبد الله بن محمد ١٤٠٢

حنا أبي راشد

(١٣٠٤ - ١٣٩٥هـ = ١٨٨٦ - ١٩٧٥م)

حنا أبي راشد : كاتب من الصحفيين . ولد في لبنان وتعلم فيه ، ثم انتقل إلى مصر ، فأقام ثلاثة أعوام بعد الثورة السورية ، ثم عاد إلى لبنان ، فأصدر جريدة « النادي » . من كتبه « القاموس العام في تراجم جمهرة القدماء والمعاصرين » ، « حوران الدامية »[2] .

الحناوي = عبد الرؤوف ١٣٩٧
الحواس = علي عبد الله ١٤١٠
الحوراني = أكرم بن رشيد ١٤١٦
حوراني = ألبرت فضلو ١٤١٣
الحوسني = شوين بن عامر ١٤٠٣
الحوفي = أحمد بن محمد ١٤٠٣
حياصات = عبد الفتاح ١٤١٣

مردم بك

(١٣١١ - ١٤٠١هـ = ١٨٩٣ - ١٩٨٠م)

حيدر بن سامي مردم بك : ولد بدمشق وتعلم فيها ، وكان كاتباً للبلاط الملكي في العهد الفيصلي . درس الحقوق في السوربون ، وحصل على درجة الدكتوراه عام ١٩٢٧ ، وشغل وظائف إدارية عديدة ، فعين محافظاً للجزيرة السورية ومحافظاً لحوران . نقل إلى السلك الخارجي فكان سفيراً في روما فبغداد[1] .

حيدر = محمد ١٤١١

---

(١) معجم المطبوعات السعودية ٣٩٢/١ . معجم المؤلفين والكتاب السعوديين ٢٤ . من أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ٤٢ ـ ٤٧ وولادته فيه ١٣٣٤ . الفيصل ، ع١٩٥ ، ص١٣٤ . وانظر تتمة الأعلام ١٥٤/١ - ١٥٦ .

(٢) الموسوعة الصحفية ٨٤ ـ ٨٥ .

(١) الدليل المصور ١٥٧ . يوميات الخليل ٣٨ .

حرفُ الخاء

الخابوري = جواد بن جعفر ١٤٠٠
الخاقاني = علي ١٤٠٠
الخال = يوسف بن عبد الله ١٤٠٨

خالد بكداش

(١٣٣١ - ١٤١٦هـ = ١٩١٢ - ١٩٩٥م)

خالد بن محمد قوطرش بكداش : من زعماء الحزب الشيوعي بسورية . ولد بدمشق وتعلم بها ، وانتسب إلى معهد الحقوق بها ، ولكنه لم يتابع واقتصر على الدراسات الشخصية في الاقتصاد والعلوم السياسة . وأتقن الفرنسية والروسية . اشتغل في الصحافة محرراً في عدد من الجرائد . وانتسب عام ١٩٣٠ إلى الحزب الشيوعي وانتخب أميناً له ثم رئيساً ، فاعتقل وسجن مرات . ترأس الوفود العربية إلى المؤتمر السابع للأممية الشيوعية في موسكو عام ١٩٣٥ . وسافر إلى فرنسا السنة التالية لمساعدة الوفد السوري في معركة المعاهدة بباريس . انتخب نائباً في البرلمان السوري . ترك دراسات وكراسات وكتيبات منها « اتحاد الشعب موت الرجعية » خطاب « العرب والحرب الأهلية في أسبانيا » ، « الحزب الشيوعي في النضال لأجل الاستقلال والسيادة الوطنية » ، « القومية والشيوعية » ، « عمر فاخوري أديب الحرية والثورة » ، « العلاقات بين البلاد العربية والاتحاد السوفييتي » ، « حزب العمال والفلاحين » ، « التنظيم والنجاح » ، « الحزب الشيوعي في سورية ولبنان » ، « في سبيل انتصار مبادئ الماركسية اللينينية والأمم البروليتارية »[1] .

خالد الجادر

(١٣٤٣ - ١٤٠٩هـ = ١٩٢٤ - ١٩٨٨م)

رئيس اتحاد الفنانين العرب . ولد ببغداد وكان يتعامل مع الفرشاة والألوان وهو صغير جداً . وسافر إلى باريس لدراسة الفن الإسلامي ، وعاد إلى بلاده أستاذاً في معهد الفنون الجميلة ودار المعلمين العالية بكلية الآداب . ترأس اتحاد الفنانين العرب وجمعية الفنانين العراقيين لسنوات طويلة واختير عميداً لأكاديمية الفنون التي أنشأها هو عام ١٩٦٠ . له « المخطوطات العراقية المرسومة في العصر العباسي »[2] .

خالد الرَّحّال

(١٣٤٦ - ١٤٠٧هـ = ١٩٢٧ - ١٩٨٧م)

خالد الرحال : من الفنانين التشكيليين . حصل على شهادة معهد الفنون الجميلة في بغداد عام ١٩٤٧ ، وتخرج في أكاديمية الفنون الجميلة بروما عام ١٩٥٤ ، وكان عضو جماعة بغداد للفن الحديث ، وشارك في جميع معارضها وغالب المعارض الوطنية داخل العراق وخارجه . منح جوائز ، منها جائزة الدولة الإيطالية . ترك عدداً من الأعمال في بغداد ، أبرزها « نُصُب الجندي المجهول » ، « نُصُب المسيرة » ، « تمثال الأم »[1] .

الملك خالد

(١٣٣١ - ١٤٠٢هـ = ١٩١٣ - ١٩٨٢م)

خالد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود : من ملوك المملكة العربية السعودية . الابن الرابع لأبيه . ولد بالرياض ونشأ بها وقرأ على نخبة من كبار العلماء . ترأس وفد بلاده في المفاوضات بين السعودية واليمن ، ووقع معاهدة الطائف المتضمنة اتفاقية رسم الحدود . وعين مساعداً لأخيه فيصل ورافقه إلى لندن لحضور مؤتمر فلسطين . وصار ولياً لعهده عام ١٩٦٤ وتبوأ بعده العرش عام ١٩٧٥ . ولكن حالته الصحية السيئة كانت تمنعه من التفرغ التام لشؤون الدولة . كان هادئاً متواضعاً ، يعشق حياة

---

(١) معجم المؤلفين السوريين ٩٧ - ٩٨ . مذكرات المؤلفين .
(٢) عن : الشرق الأوسط ١٩٨٨/١٢/١٢ . وانظر تتمة الأعلام ١٥٨/١ .

(١) الفيصل ، ع١٢٠ ، ص١٣٥ .

البادية . وتوفي بالرياض . ازدهرت بلاده لعهده . وشارك في إرساء دعائم مجلس التعاون لدول الخليج العربي . وصدر زمنه « بلاغ مكة » الذي عد القضية الفلسطينية قضية المسلمين الأولى[١] .

خالد محمد خالد

(١٣٣٩ - ١٤١٦هـ = ١٩٢٠ - ١٩٩٦م)

خالد محمد خالد : كاتب بحاثة . ولد بقرية العدوة بمحافظة الشرقية في مصر ، وتخرج بكلية الشريعة في الأزهر . من مؤلفاته التي زادت على الثلاثين « من هنا نبدأ » صدر عام ١٩٥٠ وأثار جدلاً أدى بالأزهر إلى أن يسحب منه الشهادة العالمية ، ثم حكمت المحكمة لمصلحته ، « مواطنون لا رعايا » صودر ثم أفرج عنه ، « الديمقراطية أبداً » ، « هذا الطوفان : أزمة الحرية في عالمنا » ، « لكيلا تحرثوا في البحر » ، « الدين للشعب » ، « معاً على الطريق .. محمد والمسيح » ، « إنه الإنسان » ، « كما تحدث القرآن » ، « عن الديمقراطية » ، « إنسانيات محمد » ، « الوصايا العشر » ، « رجال حول الرسول » ، « في البدء كانت كلمة » ، « بين يدي عمرو » ، « لو شهدت حوارهم » وهو آخرها[٢] .

خالد معاذ

(١٣٢٧ - ١٤١٠هـ = ١٩٠٩ - ١٩٨٩م)

خالد بن عبد الرزاق معاذ : فنان أثري باحث . ولد بدمشق وتعلم بها وفي أنطاكية وحلب ، وتخرج في المعهد الفرنسي للآثار والفنون الإسلامية التابع لجامعة السوربون ، افتتح ورشة فنية باسم « الفن الإسلامي » وعمل في المديرية العامة للآثار والمتاحف السورية خبيراً في الترميم والزخرفة العربية . وعين مدرساً للفنون . شارك في تأسيس الجمعية السورية للفنون ،

(١) الموسوعة الموجزة ١٩٢/٢ . السجل الذهبي للعظماء ١٧٣ . وانظر ذيل الأعلام ٧٧ ، وتتمة الأعلام ١٥٨/١ - ١٥٩ .

(٢) الفيصل ، ع٢٣٢ ، ص١٢٢ .

وأقام عدداً من المعارض في بيته وغيره . كان عضواً بلجنة الفنون الشعبية بالمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب وعضواً باتحاد الكتاب العرب . منح وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الأولى برع في الرسم والنحت والآثار واهتم بدراسة تاريخ سورية الحضاري وخاصة في مجال الفنون الإسلامية والعادات والتقاليد والعمارة والمساجد والقصور الشامية القديمة . وله مصنفات ومقالات فيها . اختلف مع المهندس الفرنسي إيكوشار حول مخطط تنظيم مدينة دمشق وتوسعها في المناطق المشجرة . له « تربة ابن المقدم » ، « مدافن الملوك والسلاطين في دمشق » ، « مشاهير دمشق الأثرية » ، « دمشق أيام ابن النفيس » ، « دمشق أيام الغزالي » ، « دمشق أيام ابن عساكر » ، « الكتابات العربية بدمشق »[١] .

أبو خالد = فؤاد نصار ١٣٩٨

خليفة

(١٣٣٠ - ١٤١١هـ = ١٩١١ - ١٩٩١م)

خالد بن محمد خليفة : كاتب من القصاصين في السعودية ، ولد بها ، وبها تعلم . أتقن الانكليزية ، وعرف اللغة النوبية القديمة ، برز في فن المخابرة اللاسلكية . وعين مترجماً في الديوان الملكي ، فمديراً عاماً للنشر بوزارة المعارف ، وعمل في التشريفات الملكية . من كتبه « في وادي عبقر » قصص ، « ربع قرن في الرياض » ، « الأستاذ حميد »[٢] .

الخالدي = عبد الرزاق بن حسين ١٤١٣
الخالدي الأصغر = ميخائيل عواد ١٤١٦
الخالدي = مصطفى ١٣٩٧

(١) أعضاء اتحاد الكتاب العرب ١١٢٤ ـ ١١٢٥ . معجم المؤلفين السوريين ٤٨٨ . الموسوعة الموجزة ١٩٩/٢ . البيان ، ع٤٣٤ ، ١٩٩٢/٨/٨ ، وفيها ولادته ١٩٠٩ . البعث ، ١٩٨٩/٦/٣ ، ١٩٨٩/٦/١٦ .

(٢) معجم الأدباء والكتاب السعوديين ١٠٤/١ . معجم المطبوعات السعودية ٣٩٥/١ . الفيصل ، ع١٧٢ .

الخريصي = صالح بن أحمد ١٤١٥
خريّف = البشير بن إبراهيم ١٤٠٤
الخطيب = أبو الخير بن محمد توفيق ١٤١٧
ابن خضراء السلاوي = إدريس بن عبد الله ١٣٩٨
خطاب = حسين بن رضا ١٤٠٨
الخطيب التطواني = محمد العربي بن أحمد ١٤٠٠
الخطيب = عبد الكريم ١٤٠٦
الخطيب = عدنان بن عبد القادر ١٤١٦
الخطيب = محمد بن خليل ١٤٠٧
الخطيب = محمد سهيل بن عبد الفتاح ١٤٠٢
الخطيب = محمد صالح بن أحمد ١٤٠١
الخطيب = محمد أبو الفرج ١٤٠٧
الخفيف = علي بن محمد ١٣٩٨
خلقي = محمد علي ١٤٠٥
خلوصي = صفاء بن عبد العزيز ١٤١٦
الخليفي = عبد الله بن محمد ١٤١٤

أبو جهاد

(١٣٥٤ - ١٤٠٩هـ = ١٩٣٥ - ١٩٨٨م)

خليل بن إبراهيم الوزير المعروف بأبي جهاد : نائب القائد العام لحركة فتح الفلسطينية .ولد في الرملة لأسرة أصلها من غزة التي لجأ إليها مع أسرته عام ١٩٤٨ ،

خليل الوزير

وفيها حصل على الشهادة الثانوية . كان أحد خمسة شكلوا لجنة الطلبة في جماعة الإخوان المسلمين في قطاع غزة منذ عام ١٩٥٣ ، واشترك بجهاز عسكري باسم شباب الثأر ، قام تنظيمهم بتفجير خزان مياه في إحدى المستعمرات سنة ١٩٥٥ ، فقتل الإسرائيليون انتقاماً للحادث أربعين فلسطينياً ، فاندلعت المظاهرات ، وتحولت إلى انتفاضة شملت قطاع غزة كله . وشارك بالعمليات عام ١٩٥٤ على الحدود المصرية الفلسطينية . ولما احتل اليهود غزة عام ١٩٥٦ قام بإحراق بعض الحوانيت مع إخوانه فاعتقلوه حتى انسحبوا منها . درس الصحافة بجامعة الاسكندرية ولم يكمل ، بل سافر مدرساً إلى السعودية ومنها إلى الكويت ، وهناك التقى بعض رفاقه ، فأسس معهم النواة الأولى لحركة فتح . وفي عام ١٩٦٣ تفرغ للعمل الوطني الثوري في الحركة ، فصار رئيس مكتبها في الجزائر حتى سنة ١٩٦٥ ، وفيها أنشأ علاقات مع الصين الشعبية ، وبدأ يبعث إليها دورات للتدريب العسكري . وكان من المخططين لأول عملية نفذتها قوات العاصفة عام ١٩٦٥ . وبعد احتلال الضفة الغربية عام ١٩٦٧ انتقل إلى الأردن عضواً في القيادة العامة لقوات العاصفة ومسؤولاً لمكتب الأرض المحتلة ، وكان القائد الميداني لها حتى سنة ١٩٧١ حين انتقل إلى دمشق إثر الأحداث الدامية في الأردن . انتخب نائباً للقائد العام في مؤتمر حركة فتح عام ١٩٨٢ . خاض معارك ضد الصهاينة عند غزوهم لبنان . وانتقل إلى تونس لقيادة القوات الفلسطينية التي خرجت من لبنان ، وكان يخطط العمليات العسكرية داخل الأرض المحتلة ، ووسدت إليه مسؤولية العلاقات مع حركات التحرر العالمية . لعب دوراً كبيراً في تدريب الإيرانيين الذين ثاروا ضد الشاه . وعندما قامت انتفاضة أطفال الحجارة عام ١٩٨٨ أصبح الموجه لقادتها بالداخل فقويت به ، مما شكل خطراً على الصهاينة ، فدبروا عملية اغتياله داخل منزله بتونس . ونقل جثمانه إلى دمشق ، فخرج لوداعه مليون مشيِّع . كان من معارضي مشروع إقامة حكومة فلسطينية في المنفى . من كتبه « أدبيات الحركة » ، « بيان حركتنا » (هيكل البناء الثوري) ، « البدايات »[1] .

الحامدي

(..... - ١٤١٥هـ = ... - ١٩٩٤م)

خليل بن أحمد الحامدي : عالم صحفي . ولد بالهند ، وتعلم بها ، ثم هاجر إلى باكستان . فكان أحد رجال الجماعة الإسلامية بها ، ترجم عدداً من مؤلفات أبي الأعلى المودودي إلى العربية ، وأصدر مجلة « المنصورة » للدعوة إلى الإسلام . له أكثر من ثمانية عشر كتاباً . من آثاره « أزمة الفكر الحديث » ، « ضرورة الحل الإسلامي » ترجمة . مات بحادث سير بباكستان[2] .

الحاوي

(١٣٤٤ - ١٤٠٣هـ = ١٩٢٥ - ١٩٨٢م)

خليل الحاوي : شاعر ، ناقد . ولد بالشوير في لبنان وتعلم بها ، وعمل بالتدريس في الجامعة الأمريكية ببيروت حتى وفاته ، وكان تخرج بها متخصصاً في الأدب العربي ، وحصل على الدكتوراه من جامعة كمبردج ، كما عمل بالجامعة اللبنانية . عضو المجلس الثقافي للمتن الشمالي . مساعد الأمين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين . من أعماله « العقل والإيمان بين الغزالي وابن رشد » (اطروحة الماجستير) ، « العقل والإيمان في الفلسفة الحديثة » ، « جبران : إطاره الحضاري ، شخصيته ، آثاره » (اطروحة الدكتوراه) ، « رسائل الحب والحياة » ، « من جحيم الكوميديا » ، « ديوان شعره » ، « المجموعة الشعرية الكاملة » (نهر الرماد ، الناي ، الريح ، بيادر الجوع) ، « موسوعة الشعر العربي » . وله مقالات في مجلات أدبية . مات منتحراً[1] .

خليل عساكر

(١٣٢٤ - ١٤١٣هـ = ١٩٠٦ - ١٩٩٣م)

خليل عساكر : بحاثة لغوي . ولد في أمبابه بجيزة مصر ، وتخرج بجامعة القاهرة ، فحصل منها على إجازة الآداب ، ونال درجة الدكتوراه من جامعة الملك كارل بألمانيا ، اختير عميداً لجامعة القاهرة فرع الخرطوم ، وعميداً لكلية البنات بجامعة أم درمان الإسلامية . كان من أبرز خبراء اللّهجات العربية ، وأشرف على مشروع التعريب في جنوب السودان خلال الستينات . من أعماله تحقيق « كتاب العشرات » لأبي عمر الزاهد (رسالة الدكتوراه) ، « اخبار أبي تمام » للصولي بالمشاركة ، « الكتابة العربية بين نموها الرأسي ونموها الأفقي المقترح » ، « الأطلس اللغوي » وأشرف على « موسوعة الملك فهد للشعر العربي »[2] .

خليل فرحات

(١٣٣٧ - ١٤١٤هـ = ١٩١٩ - ١٩٩٤م)

خليل فرحات : أديب شاعر باحث من لبنان . ولد ببيروت ، وتعلم بها ، وتخرج

---

(١) أعلام فلسطين ٣/٣١ - ٣٥ . الاغتيالات السياسية ٣٨ - ٤٣ . البيان ، ع٢٨٧٠ ، ١٩٨٨/٤/٢٠ . الصخرة ، ع١٩٠ ، ص٣ - ٥ ، ١٦ - ٣٢ .

(٢) الأيام البحرانية ، ع٢١١٢ ، ١٩٩٤/١٢/١٦ . الرائد ٦٢/١٦٧ . العالم الإسلامي ١٤١٥/٧/٣ . المجتمع ١٤٠٤/٤/٢١ .

(١) أعلام الأدب العربي المعاصر ١/٤٥٤ - ٤٥٩ . البعث ، ع٦٧٨٩ ، ص٩ . الحوادث ١٩٧٩/٧/٢٠ ، ١٩٨٦/٦/١٣ . الفكر العربي المعاصر ١٩٨٣/٦/٢٦ . الفيصل ، ع٦٥ ، ص١٤ .

(٢) الفيصل ، ع١٩٦ ، ص١٣٨ .

في الكلية الشرقية . اشتغل بالتعليم ، وواصل علومه بالمراسلة مع جامعة مونبيلييه ، فحصل على إجازة باللغة الفرنسية . هاجر إلى إفريقية ، فأمضى بها عشر سنوات ، ثم عاد إلى مسقط رأسه . له « قصائد إفريقية » ، « من الأعماق » ، « هي الكتاب » ، « تباريح » « الفارس والأبراج » ، « موجز تاريخ لبنان » ، « دراسات جديدة في الأدب » ، بالإضافة إلى مقالات عديدة[1] .

أبو إبراهيم الكبير

(..... - ١٤٠٠هـ = ... - ١٩٧٩م)

خليل بن محمد عيسى المعروف بأبي إبراهيم الكبير : قائد مجاهد من جماعة عز الدين القسام . ولد في قرية المزرعة الشرقية بقضاء رام الله ، واشتغل في حيفا حيث صحب الشيخ عز الدين القسام ، وشاركه في جهاده ، واعتقل سنة ١٩٣١ . وبعد استشهاد القسام نظّم تجمعاً للقساميين في حيفا وصفورية أطلق عليه اسم الدراويش ، وتسلم قيادة المنطقة الشمالية ، وكان يوقع بياناته وبلاغاته باسم « المتوكل على الله أبو إبراهيم » ولاحق الجواسيس والعملاء الذين كانوا يساعدون في الكشف عن المجاهدين وخاض معارك في صفد ولوبية والناصرة ، وحرر طبرية سنة ١٩٣٨ . غادر في السنة التالية إلى دمشق بعد أن توقفت العمليات ، ثم سافر إلى العراق ، فاشترك في ثورة رشيد عالي الكيلاني ، ورحل إلى حلب بعد إخفاقها فتركيا واليونان ، والتحق بالحاج أمين الحسيني في ألمانيا حيث تدرب على الأعمال العسكرية . وبعدما انتهت الحرب العالمية الثانية عاد إلى فلسطين وقاد الثورة في شمالها حتى وقعت النكبة عام ١٩٤٨ ، فالتجأ إلى دمشق وتركها إلى عمان ، فبقي فيها حتى وفاته . وكُنّي أبا إبراهيم الكبير تمييزاً من أبي إبراهيم الصغير توفيق إبراهيم القائد الآخر[1] .

خليل تقي الدين

(١٣٢٤ - ١٤٠٧هـ = ١٩٠٦ - ١٩٨٧م)

خليل محمود تقي الدين : أديب صحفي من لبنان . ولد في بعقلين وتعلم في (اللاييك) ونال إجازة الحقوق من الجامعة اليسوعية . عين مديراً عاماً من الدرجة الأولى لمجلس النواب ونقل إلى السلك الدبلوماسي سفيراً في عدد من الدول العربية والأجنبية . كان أحد مؤسسي (عصبة العشرة) وهم في الحقيقة أربعة : إلياس أبو شبكة وفؤاد حبيش وميشال أبو شهلا بالإضافة إليه . منح وسام الأرز الوطني من رتبة كومندور وأوسمة عربية وأجنبية . له « عشر قصص » ، « الإعدام » قصص « خواطر ساذج » ، « العائد » ، « كارن وحسن » والأخيران روايتان[2] .

هنداوي

(١٣٢٤ - ١٣٩٦هـ = ١٩٠٦ - ١٩٧٦م)

خليل هنداوي : أديب قاص مسرحي باحث . ولد في صيدا بلبنان ، وفيها تعلّم حتى أنهى المرحلة الإعدادية ، ومنعه ضيق ذات اليد عن متابعة الدراسة ، فعكف على تثقيف نفسه ، فحفظ شيئاً من القرآن الكريم ، وقرأ تفسير الشيخ محمد عبده ، وتأثر بالريحاني وجبران ونعيمه والعقاد ، واهتم بالفن المسرحي . أتقن الفرنسية فأجادها ، واطلع على روائع أشعارها .

خليل هنداوي

اضطر إلى مغادرة بلده فرحل إلى سورية حيث عيّن مدرساً في دير الزور ، وأكبّ على قراءة كبار الأدباء والمفكرين العالميين . ونقل إلى حلب بعد عشر سنوات ، فتعرف أدباءها ، ثم عين مديراً للمركز الثقافي بها ، وبعدما أحيل إلى التقاعد تسلم رئاسة فرع اتحاد الكتاب هناك ، وبقي كذلك حتى توفي فيها . نتاجه منوع بين القصة والمقالة والمسرحية والنقد والسيرة والبحث الفلسفي ، وقال الشعر ، وترجم عن الفرنسية . ومن كتبه في الرواية والقصة « صفحة من حياة باريس » ، « إرم ذات العماد » ، وفي القصة « الحب الأول » ، « دمعة على صلاح الدين » . وفي المسرحية « سارق النار » ، « هاروت وماروت » ، « زهرة البركان » ، « الرماد المحترق » ، « وضاح اليمن » ، « المتمرد على قدره » ، « من اليرموك إلى اليرموك » ، « درة قرطبة » ، « نكبة فيلسوف أو ابن رشد » ، « جابر بن حيان » ، « أمير الصعاليك » ، « المناضل الصغير » ، « عاصفة بيتهوفن » ، « الدم لا يصير ماء » . وفي السيرة « فرانزليست » ، « شوبان » ، « حافظ إبراهيم » ، « المتنبي » ، « الاسكندر الكبير » . ومما ترجمه « البؤساء » ، « قصة

---

(١) آفاق الثقافة والتراث ع٤ ، ص١٢١ . الفيصل ، ع٢٠٩ ، ص١٤٠ .

(١) أعلام فلسطين ٣/٦٤ - ٦٦ . الحركة الوطنية الفلسطينية (١٩٣٥ ـ ١٩٣٩) ٤٠٤ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٦١١ . القيادات والمؤسسات السياسية في فلسطين (١٩١٧ ـ ١٩٤٨) . الموسوعة الفلسطينية ٢/٣٧٢ ـ ٣٧٣ . وثائق الحركة الوطنية الفلسطينية (١٩١٨ - ١٩٣٩) ٤٠٤ .

(٢) معجم أعلام الدروز ١/٢١٢ ـ ٢١٣ . النهار ١٠/٧/١٩٧٨ . وانظر تتمة الأعلام ١/١٦٤ .

مدينتين »، « أوليفر تويست ». وله من الدراسات « مع الإمام علي بن أبي طالب من خلال نهج البلاغة »، « تجديد رسالة الغفران ». وساهم بوضع كتب مساعدة للطلاب مثل « تيسير الإنشاء »، « الأدب والنصوص »، « المقتبس من فيض الخاطر »، « وحي الرسالة »، « وحي القلم » بالاشتراك. ونشر الكثير من نتاجه في مختلف المجلات العربية. كرمه اتحاد الكتاب، وأصدر عنه كراساً، ثم منح بعد موته وسام الاستحقاق، وطبعت وزارة الثقافة مجلدين فيهما مختارات من أعماله[1].

الخليلي = جعفر الشيخ أسد ١٤٠٦

الخميسي = عبد الرحمن ١٤٠٧

الخنشور = يونس بن محمود ١٤٠٣

الخنيزي = عبد الواحد حسن ١٤٠١

الخوئي = أبو القاسم ١٤١٣

الخوجه = عبد الله ١٤٠٩

خورشيد = إبراهيم بن زكي ١٤٠٧

الخوري = ميشيل بن حنا ١٤٠٠

الخولي = محمد مرسي ١٤٠٢

الخياط = أحمد حمدي ١٤٠١

خياط = عبد الله بن عبد الغني ١٤١٥

الخطيب

(١٣٣٨ - ١٤١٧هـ = ١٩٢٠ - ١٩٩٦م)

أبو الخير بن توفيق بن أبي الخير الخطيب: طبيب جراح داعية. ولد بدمشق، وتخرج بكلية الطب في جامعتها، ودرّس بها، ثم أوفد إلى باريس، وعاد جرَّاحاً متخصصاً بأمراض الأنف والأذن والحنجرة. وامتحن فصبر. من مؤلفاته « علم التشريح »، « التشريح الناحي للرأس والعنق »، « التشريح المصور »، « سلسلة المصورات التشريحية »[1].

الخيّر = عبد الرحمن بن محمد ١٤٠٦

---

(١) الأدب العربي المعاصر في سورية ٣٥٧ ـ ٣٦١. أعلام الأدب العربي المعاصر ١٣٦٢/٢ - ١٣٦٤. أعضاء اتحاد الكتاب العرب ١١٩٤ ـ ١١٩٥. شموع في الضباب ٨٠ ـ ٨٥. المستدرك على معجم المؤلفين ٢٣٦. معجم المؤلفين السوريين ٥٢٧. معجم الروائيين العرب ١٤٧ ـ ١٤٩. الموسوعة الموجزة ٢٤٥/٢. الموقف الأدبي عدد خاص أيلول وتشرين الأول ١٩٧٦.

(١) غرر الشام ٥٥٥/١ - ٥٥٧.

حرفُ الدال

داتو سيتاره = محمد ناصر ١٤١٣
الداعوق = عدنان ١٤٠٧
داغر = يوسف بن أسعد ١٤٠١
الداغستاني = كاظم ١٤٠٦

داني شمعون

(١٣٥٣ - ١٤١١هـ = ١٩٣٤ - ١٩٩٠م)

داني بن كميل شمعون: زعيم الجبهة اللبنانية الجديدة. ولد في دير القمر بالشوف وتعلم الجامعة الأمريكية ببيروت، وسافر إلى بريطانية وعاد مهندساً ميكانيكياً. برز في حزب الوطنيين الأحرار فلما اندلعت الحرب الأهلية اللبنانية عام ١٩٧٥ تولى قيادة ميليشيات الحزب واشتد التنافس بينها وبين الميليشيات الأخرى فوقعت مجزرة الصفراء في تموز/يوليو التي انتصر فيها بشير الجميّل فانسحب داني من الصراع. ولما قتل الجميِّل عاد داني إلى الأضواء زعيماً لحزبه خلفاً لأبيه. وسارع إلى تأييد ميشيل عون عند إعلان حكومته العسكرية وأصبح من أبرز مؤيديه. اغتيل في منزله برفقة زوجته وابنيه[1].

الدباغ = مصطفى مراد ١٤١٠
دبوز = محمد علي ١٤٠٣

(١) أعلام في دائرة الاغتيال ١٨٥ — ١٨٦. الاغتيالات السياسية ١٧.

دراز = محمد عبد اللطيف ١٣٩٧
الدردري = منيب بن عبد الله ١٤١٦

الدرديري

(١٣١٤ - ١٣٩٨هـ = ١٨٩٦ - ١٩٧٧م)

الدرديري بن محمد عثمان: قاض سياسي، عضو مجلس السيادة السوداني. تخرج بكلية غوردون، فانتدب مدرساً بها للغة الانكليزية. شارك في مشاريع الإصلاح، ومنها مشروع ملجأ القرش، وأبرز نشاطاً ملحوظاً بنادي الخريجين في أم درمان ونادي السودانيين. نقل في أواخر الثلاثينات إلى بورتسودان، فوحد بين المواطنين وأزال جفوة بينهم كانت قديمة. ودعا لإنشاء مدرسة بورتسودان الوسطى الأهلية. وكان مسموع الكلمة. نقل إلى العاصمة قاضياً للجنايات، ورقي إلى قاضي محكمة عليا، فأهّله ذلك للحصول على شهادة من انكلترة. وقف مواقف حاسمة مع الانكليز والمصريين بشأن إلغاء اتفاقيتي عام ١٨٩٩ وعام ١٩٣٦. وهو أول قاض سوداني طبق القانون على البريطانيين. كان عضواً في لجنة الحاكم العام وفي أول مجلس سيادة بالسودان. من مؤلفاته بالعربية «مذكرات»، وله كتابات قيمة بالإنكليزية[1].

(١) رواد الفكر السوداني ٧٩.

الدرقاوي = رشيد بن علي ١٤١١
الدروبي = سامي ١٣٩٦
الدروبي = عبد الوكيل بن عبد الواحد ١٤١٤
دروزه = محمد عزة بن عبد الهادي ١٤٠٤
درويش = أحمد بن سليم ١٤٠٤
الدرويش = عبد الله بن محمد ١٤٠٩

درية الخرفان

(١٣٣٠ - ١٤١٦هـ = ١٩١١ - ١٩٨٥م)

درية بنت خليل بن حسن الخرفان الحسيني: فقيهة مرشدة داعية. ولدت بدمشق، وسماها والدها درية لأنّ شيخه الشيخ محمد أمين كفتارو قرأ عليها حين جاءه بها عقب ولادتها قوله تعالى ﴿الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة﴾ [النور: ٣٥] حفظت القرآن صغيرة، وأخذت الطريقة القادرية والخلوتيَّة والنقشبندية، وقرأت الفقه على بعض الشيوخ وكذلك العلوم الشرعية. أقرأت في بيتها وفي بعض مساجد دمشق وحلب والنبك ولبنان والأردن، وكان لها فضل في تربية كثير من النساء وتوجيههن وتعليمهن. اشتهرت برحلتها السنوية إلى الحج مرشدة للنساء حتى بلغت حجاتها خمسين، ووفقت لبناء مسجد الدُّر المحمدي

في حي المهاجرين . من مصنفاتها « النور الشافي في الفقه الشافعي » ، « الكافي في التوحيد والتصوف » . توفيت بدمشق[1] .

دعد حداد

(... - ١٤١١هـ = ... - ١٩٩١م)

شاعرة من أهالي سورية . ولدت في اللاذقية ونشأت في أسرة تهتم بالأدب والفن . انتقلت إلى دمشق فعملت بالصحافة ودخلت الجامعة وكتبت الشعر مبكرة . من أعمالها الكثيرة « بائع الزهور المجففة » ، « فقاعة صابون » ، « اثنان في الأرض وواحد في السماء » ، « سأحكي لكم قصتي » ومن دواوينها « تصحيح خطأ الموت » ، « كسرة خبز تكفيني » ، « الشجرة التي تميل نحو الأرض »[2] .

الدقر – أحمد بن علي ١٣٩٧

الدكالي – عبد الرحمن بن أبي شعيب ١٣٩٦

دلال المغربي

(١٣٧٨ - ١٣٩٨هـ = ١٩٥٨ - ١٩٧٨م)

دلال المغربي : فدائية من فلسطين . ولدت في أحد مخيمات بيروت لأسرة يعود أصلها إلى يافا . انضمت إلى حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) في سن الخامسة عشرة . وتدربت في دورة عسكرية مكثفة فأتقنت استعمال الأسلحة الفردية . أوكل إليها قيادة عملية فدائية يوم ١١ آذار/مارس ١٩٧٨ ، فتسللت مع رفاقها نحو تل أبيب ، مما أدى إلى مقتل عشرات الصهاينة وجرح كثيرين ، وقتلت هي مع المجموعة . صدر لها فيما بعد كتاب « أوراق شخصية » ط[3] .

(١) النور الشافي (المقدمة) .

(٢) تتمة الأعلام ١/١٦٩ ـ ١٧٠ . عن : تشرين ١٩٩١/٣/١٤ ، ١٩٩١/٤/٢٧ . عالم الكتب . مج١٢ ، ع٤ (ربيع الآخر ١٤١٢) وإضافات .

(٣) أعلام فلسطين ٨٧ ـ ٩٠ . تاريخ القدس ١٤ ، ١٧ ، ١٨ . الموسوعة الفلسطينية ٢/٤١٣ ، ٣/٦٦١ . شؤون فلسطينية ع٧٧ . الفيصل ، ع٢١ .

الدمرداش – إبراهيم بن أدهم ١٤٠٨

دمشقية – عفيف ١٤١٧

دينز ماسون

(١٣٢٥ - ١٤١٥هـ = ١٩٠٧ - ١٩٩٥م)

دينز ماسون : مستشرقة فرنسية . قدمت إلى المغرب منذ عام ١٩٢٩ فاستقرت به ، تعلمت العربية فأجادتها ، وتوفرت على دراسة القرآن الكريم وترجمة معانيه ، فأنجزتها بعد ثلاثين عاماً ، وأقر الأزهر ترجمتها عام ١٩٧٩ . اهتمت بتعزيز الحوار الإسلامي المسيحي . من آثارها « القرآن والديانة اليهودية والمسيحية : دراسة مقارنة » ، « التوحيد في القرآن والتوراة : نظرات مقارنة » ، « الماء والنور في الضوء » ، « باب مفتوح على حديقة مغلقة » مذكراتها[1] .

دهمان – محمد بن أحمد ١٤٠٩

دهيش – عبد الله بن عمر ١٤٠٦

دلال المغربي

دوارة – فؤاد بن محمود ١٤١٦

الدوسري – عبد الرحمن بن محمد ١٣٩٩

دوم الأهدل – محمد بن يحيى ١٤٠٢

(١) آفاق الثقافة والتراث ، ع٨ ، ص١١٥ . الفيصل ، ع٢١٨/١٢٧ .

دياب – محمود ١٤٠٤

دياب – محمود (طبيب باحث) ١٤١٣

دياب – محمود (كاتب مسرحي) ١٤٠٤

دياب – وهيب بن أحمد ١٤١٧

حرفُ الذال

الذهبي - محمد حسين ١٣٩٧

ذو النون أيوب

(١٣٢٦-١٤١٦هـ = ١٩٠٨ - ١٩٩٦م)

ذو النون أيوب العبد الواحد : روائي قصاص . ولد في الموصل وتعلم بها وانتسب لدار المعلمين في بغداد اشتغل بالتدريس وكان مدير معهد الفنون الجميلة ومدير الدعاية والنشر والإرشاد وعين ملحقاً صحفياً في فيينا وبراغ . عضو الحزب الشيوعي العراقي مدة سنة والحزب الوطني الديمقراطي ولجنة الدفاع عن الإسلام في العراق والمجلس النيابي وغيرها .. غادر بلاده واستقر بالنمسا . كتب في القصة «رسل الثقافة» ، «الضحايا» ، «صديقي» ، «وحي الفن» ، «الكادحون» ، «برج بابل» ، «العقل في محنته» ، «حميات» ، «الكارثة الشاملة» ، «عظمة فارة» ، «قلوب ظمأى» ، «صور شتى» ، «قصص من فيينا» ، «قرن اللاجئين» ، «الرسائل المنسية» وله في الرواية «الدكتور إبراهيم» ، «السيد والأرض والماء» ، «الحقيقة والتاريخ» ، «وعلى الدنيا السلام» ، «أبو هريرة وكوجكا» ، «بعث في تموز» . وصدرت «الآثار الكاملة لأدب ذي النون أيوب» . وترجم كتاب «الآباء والبنون»[1] .

---

(١) أعلام الأدب العربي الحديث ١/٢٨٠ - ٢٨٣ .

حرفُ الراء

رابح بلعمري

(١٣٦٦ - ١٤١٦هـ = ١٩٤٦ - ١٩٩٥م)

رابح بلعمري: شاعر قاص من الجزائر. فقد بصره صغيراً. وعاش في فرنسا منذ عام ١٩٧٢. له نحو ١٦ كتاباً في الشعر والرواية، منها روايته «النظرة المجروحة» التي حازت على جائزة الثقافة الفرنسية[1].

راتب النفاخ = أحمد راتب النفاخ ١٤١٢

الراجحي = عبد الغني ١٤٠١

راجع = عبد الله بن علي ١٤١٠

راجي الراعي

(١٣١٢ - ١٣٩٨هـ = ١٨٩٤ - ١٩٧٧م)

راجي الراعي: أديب خطيب. ولد بجزيرة فيكتوريا في كندا، وحصل على إجازة الحقوق من باريس، وترأس تحرير جريدة «زحلة الفتاة». عمل بالقضاء حتى تقاعد، فانصرف إلى الكتابة. من مؤلفاته «عصر الكرمة»، «أحاديث قطر الندى»، «قطرات ندى» بالفرنسية. ونشر كثيراً من كتاباته بمجلة الأديب. توفي بلبنان[2].

---

(١) الفيصل، ع٢٢٩، ص١٢٥.

(٢) الأديب (البيروتية) عدد ديسمبر ١٩٧٧ ص٦٤.

التكريتي

(١٣٥٢ - ١٤١٥هـ = ١٩٣٣ - ١٩٩٥م)

راجي بن عباس التكريتي: طبيب عراقي. ولد في تكريت ونشأ يتيماً، فاشتغل بأعمال مختلفة. ثم التحق بالكلية الطبية ببغداد، وتخرج بجامعة لندن. مارس المهنة بعيادته الخاصة وبمستشفى الرشيد العسكرية. اختير عضواً في اللجنة الدولية للطب والصيدلة العسكرية في بروكسل وترأسها سنتين. كان ذا دين وفضائل. كتب «الطُّهار»، «أمراض المفاصل»، «السلوك المهني للأطباء»، «شلل الأطفال»، «طرائف الأطباء»، «الإسناد الطبي في الجيوش العربية الإسلامية»، «الضحك» وترجم كتاب «الصيام والصحة» لبوجنكر. ولحميد المطبعي «الدكتور راجي التكريتي»[1].

راشد اغبارية

(١٣٥٥ - ١٣٩٧هـ = ١٩٣٦ - ١٩٧٧م)

راشد بن حسين بن محمود اغبارية: أحد شعراء الأرض المحتلة. ولد في قرية مصمص قرب مدينة أم الفحم في المثلث الفلسطيني، سماه والده حاتماً، وسجل خطأً باسم راشد، وبه عرف. أكمل دراسة الثانوية في الناصرة حيث تفتح وعيه السياسي والاجتماعي، وبدأ يكتب أشعاره آنذاك، فاشتهر بين زملائه، وكان يلقي قصائده في الساحات والطرق والتجمعات الوطنية حتى كانت جزءاً من هموم الناس، وكان يكتب مقالات ساخنة، وأثار شعره الصهاينة فشددوا الرقابة عليه. اشتغل معلماً في إحدى القرى، فلقن تلاميذه حب الوطن وكراهية المغتصبين. اعتقل ثم سرح، فترأس تحرير مجلة «الفجر»، وشارك في تحرير القسم العربي بجريدة «المرصاد»، وكلتاهما تابعة لحزب المابام، وكان له فيهما بابان ثابتان. وبسبب عمله الجديد انتقل إلى تل أبيب حيث تعرف جيلاً من المثقفين اليهود، ربطته صداقة مع اثنين منهم، وبقي على اتصال بالمثقفين العرب، وشارك في تحرير النشرة الخاصة بحركة «الأرض»، واتهمه الفلسطينيون بالعمالة لحزب المابام. حصل على منحة من جامعة بنسلفانيا بأمريكا، فتزوج امرأة يهودية أمريكية أحبها في فلسطين يوم كانت زوجاً لضابط إسرائيلي، وانقطعت المنحة، واختلف مع زوجه فطلقها، وقصد دمشق، فعمل في مركز الدراسات الفلسطينية، وشارك في تحرير نشرة «الأرض». حتى إذا كان أواخر عام ١٩٧٣ رُحّل إلى نيويورك، وعاش هناك

---

(١) ذيل الأعلام ٨٢، عن: كتاب المطبعي المذكور. معجم المؤلفين العراقيين ١/٤٥٥ وفيه ولادته ١٩٣٢.

حياة بائسة على إحسان بعض الناس ، ثم اشتغل في مكاتب وكالة الأنباء الفلسطينية فيها . وفسدت حياته تماماً بتعرُّفه كاتباً مسرحياً أمريكياً . له مئات المقالات والأبحاث بالعربية والعبرية والإنكليزية وعدد من الدواوين ، طبع منها « مع الفجر » ، « صواريخ » ، « أنا الأرض لا تحرميني المطر » ، « النخيل والتمر » ، قصائد فلسطينية أغان شعبية عربية ترجمت إلى العبرية بالاشتراك . وكتب بالعبرية « العرب في إسرائيل » جزآن ، وترجمه إلى العربية . وجد ميتاً بمنزله بنيويورك في ظروف غامضة . ونقل جثمانه إلى مسقط رأسه ، فدفن هناك[1] .

الشيخ راشد

(١٣٣٣ - ١٤١١هـ = ١٩١٤ - ١٩٩٠م)

راشد بن سعيد آل مكتوم : من كبار شيوخهم . نشأ في رعاية والده حاكم دبي . وخلفه عليها بعد وفاته ، وقام بشؤونها كذلك خلال المرحلة الأخيرة من حياته . كان واسع الأفق ألمعياً ، تطورت الإمارة في عهده ، وخطت خطوات واسعة في العمران والتجارة ، وشهدت نقلة نوعية ، واستفاض المال فيها ، وهو مؤسس دبي الحديثة . شارك في تأسيس دولة الإمارات العربية المتحدة التي أُعلن عنها عام ١٩٧١ . توفي بدبي ودفن بها[2] .

راغب عياد

(١٣١٠ - ١٤٠٣هـ = ١٨٩٢ - ١٩٨٣م)

راغب عيّاد : من رواد الفن التشكيلي والشعبي المعاصر في مصر . من مواليد القاهرة . كان أحد ستة في حركة الفن المصري[1] .

---

(١) أعلام الأدب العربي المعاصر ٢/١١٨٦ - ١١٨٧ . أعلام فلسطين ٣/٩٩ — ١٠٣ . الموسوعة الصحفية ٨٨ . الموسوعة الفلسطينية ٢/٤٤٨ . شؤون فلسطينية ٦٢/١١٧ ، ٦٣ ، ٦٤/٨٧ - ٨٨ .

(٢) مذكرات المؤلفين .

(١) الفيصل ، ع٧٠ ، ص١٣ ، فبراير ١٩٨٣ .

الرامي = غنطوس ١٤١٥

الراوي = أحمد عبد الغفور ١٤١١

رباح الصغير

(١٣٥٦ - ١٤٠٩هـ = ١٩٣٧ - ١٩٨٩م)

رباح الصغير : رسام ملتزم . ولد في مدينة الفالوجة قرب المجدل بفلسطين لأسرة أصلها من الخليل ، عادت إليها حيث تعلم وحصل على الشهادة الثانوية الصناعية ، وعيّن مدرساً للنشاط المهني . درس فن الكاريكاتير بالمراسلة في الجامعة الأهلية بالقاهرة ، ثم التحق بالكلية الإيطالية للفنون الجميلة بالقاهرة أيضاً ، وحصل منها على دبلوم هندسة الديكور . وعاد إلى بلده فافتتح محلاً ومخبراً للتصوير ، وعمل بجريدتي « المنار » و« الدفاع » محرراً فنياً ورساماً ساخراً (كاريكاتير) . وفي عام ١٩٦٧ قاوم الاحتلال وأخذ يوزع المنشورات ، فطرده اليهود إلى الأردن حيث عمل مستشاراً فنياً بوزارة السياحة والآثار ، واشتغل رساماً بالجرائد حتى وفاته ، كما كان مستشاراً فنياً لعدد من المؤسسات والنقابات . أنشأ مدرسة نموذجية . أحب الأطفال ، ورسم لهم ، والتزم بقضايا أمته الاجتماعية والقومية . وبالإضافة إلى مئات الصور الساخرة في الصحافة رسم بعض لوحات تشكيلية . وأقامت وزارة الثقافة الأردنية معرضاً لأعماله ، ضمّ أكثر من ستين لوحة[2] .

رباط = إدمون بن جميل ١٤١٢

ربحي كمال

(١٣٣١ - ١٤٠٠هـ = ١٩١٢ - ١٩٧٩م)

ربحي بن توفيق كمال : أستاذ اللغة العبرية . ولد في القدس ، وتعلم بمدرسة الأليانس ، وتفوق في اللغات ، والتحق بالأزهر ، فنال الشهادة التي تؤهله ليكون قاضياً شرعياً ، وواصل دراسة الأدب بدار العلوم ، وحصل منها على الدبلوم ، ثم رجع إلى بلده مدرساً في مدارس الحكومة ، فمدرساً في الجامعة العبرية حتى عام ١٩٤٦ . وأتقن العبرية أكثر من اليهود وخاصة في تلاوة التوراة والمزامير ، فحاولوا إغراءه بالعمل معهم فرفض . لجأ مع أسرته إلى دمشق إثر النكبة ، فاشتغل بالتدريس في ثانوياتها ، وانتقل مدرساً للعبرية والسريانية والآرامية في كلية الآداب بجامعتها ، ونفّذ برنامجاً بالعبرية في إذاعتها ، كما درّس العبرية بوزارة الدفاع السورية منذ عام ١٩٤٨ . ولما بلغ الستين حصل على درجة الدكتوراه من جامعة مدريد . عمل محاضراً للعبرية في جامعة بيروت العربية ، ومحاضراً لها وللسريانية واللغات المقارنة في الجامعة الأردنية ، ومحاضراً للغات القديمة وآدابها بالجامعة الأردنية . انتخب عضواً في الاتحاد العام للكتّاب والصحفيين الفلسطينيين فرع سوريا . من مصنفاته « دروس اللغة العبرية » ، « المصطلحات العسكرية في اللغة العبرية » ، « قواعد العربية الدارجة بالعبرية وعن اللّهجة الفلسطينية » ، « محاضرات في اللغة الآرامية » ، « الإبدال في ضوء اللغات السامية : دراسة مقارنة » ، « الزخرفة البديعية في الشعر العبري الأندلسي في ضوء علم البلاغة العربي » وهي رسالته للدكتوراه ، « التضاد في ضوء اللغات السامية » ، « مفتاح دروس اللغة العبرية » ، « العرب في الأرض المحتلة » ، « العبرية من غير معلم » ، « المعجم الحديث : عبري — عربي » ، « الغموض في الثقافة العربية » بالفرنسية بالاشتراك . توفي في عمّان ودفن بها[1] .

---

(٢) أعلام فلسطين ٣/١١٣ — ١١٤ . الرأي ، ع٦٩٥٠ ، ١٩٨٩/٨/٤ .

(١) أعلام فلسطين ٣/١١٤ - ١١٧ . الدستور (الأردنية) ١٩٧٩/١/٢٧ . الفيصل ، ع٤٤ ، ص١٣ .

ربيع = حامد بن عبدالله ١٤١٠

الربيع = محمد عبد العزيز بن محمد ١٤٠٢

الرستاقي

(..... ـ ١٤٠٣هـ = ... ـ ١٩٨٢م)

الربيع بن المر بن نصيب الرستاقي : فقيه شاعر . كف بصره صغيراً . تولى التدريس بمسجد الخور بمسقط حتى توفي . له « منظومة في النحو » (خ) وقصائد[٢] .

السرغيني

(١٣٢٣ ـ ١٤٠٥هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٨٤م)

الرحالي بن رحال بن العربي الجيلاني الحمومي السرغيني : عالم من الشعراء . ولد بقلعة السراغنة بالمغرب ، وتعلم بها ، ثم رحل إلى مراكش ، فقرأ بها ، ولما أنهى تحصيله عين مدرساً بكلية ابن يوسف ، فرئيساً لها ، فعميداً لكلية الدراسات العربية التابعة لجامع القرويين وكان خطيباً بجامع بريمة بدار المخزن بمراكش ، فلما بويع محمد بن عرفة تخلى عن الخطبة ، واعتقل ، وشرّد لامتناعه عن البيعة وإفتائه بعدم شرعيتها . درّس بدار الحديث الحسنية بالرباط حتى أحيل على التقاعد . مهر في الفقه والحديث . وله مشاركة بالشعر . من كتبه « فتح العلي القادر على توحيد الإمام ابن عاشر » ، « تعليق على مقدمة بداية المجتهد »[٣] .

رأفت الهجان = رفعت علي ١٤٠٢

الرحباني = عاصي بن حنا ١٤٠٦

الرحبي = عبد الجبار بن جعفر ١٤١٥

الرحماني = عبيد الله ١٤١٤

رخا = محمد عبد المنعم ١٤٠٩

الرزاز = منيف ١٤٠٤

أُمْبِرتو

(١٣٣٢ ـ ١٤٠٠هـ = ١٩١٣ ـ ١٩٨٠م)

رزِّيتانو أُمْبِرتو : مستشرق إيطالي . ولد بالاسكندرية لأسرة أصلها من صقلية . تعلم العربية في مصر ثم تابع تعلمها في جامعة روما . حاضر في جامعة باليرمو والجامعة الأردنية بعمّان وجمع محاضرات بكتاب « تاريخ الأدب العربي في صقلية » ، وله « الأدب العربي » ، « تاريخ العرب » ، « محمد » ﷺ ، « منهج دراسة اللغة الإيطالية للعرب » وترجم إلى الإيطالية رواية « زينب » لمحمد حسنين هيكل ومسرحية « أهل الكهف » لتوفيق الحكيم وجزأين من كتاب « الأيام » لطه حسين وقطعة كبيرة من « ألف ليلة وليلة » كما ترجم للعربية بعض « الكوميديا الإلهية » لدانتي وحقق جزأين من « نزهة المشتاق في اختراق الآفاق » للإدريسي[١] .

الرستاقي = الربيع بن المر ١٤٠٣

رشاد خليفة

(١٣٥٤ ـ ١٤١٠هـ = ١٩٣٥ ـ ١٩٩٠م)

رشاد عبد الحليم خليفة : أحد دعاة البهائية بأمريكا . ولد في مدينة كفر الزيت بمديرية الغربية بمصر ، وتعلم بطنطا ، وتخرج بكلية الزراعة بجامعة عين شمس . ثم حصل على منحة من جهة غير معلومة فرحل إلى أمريكا وحصل على الدكتوراه بالكيمياء الحيوية من جامعة كاليفورنيا ، فعين مدرساً بها ، ثم كان خبيراً للتنمية الصناعية في الأمم المتحدة . وبعد مدة نقل إلى مدينة توسان بأمريكا إماماً لأحد المساجد وأخذ ينشر فكرة الرقم (١٩) بإعجاز القرآن الكريم . ثم ادعى النبوة وأنكر بعض الآيات الكريمة وأنكر جميع السنة النبوية وزعم أن محمداً ﷺ خاتم الأنبياء لا خاتم الرسل وأنّ صلاة المسلمين هي صلاة المشركين ؛ فأصدر المجمع الفقهي لرابطة العالم الإسلامي قراراً حكم فيه عليه بالارتداد . قتل غيلة في بيته بمدينة توسان بولاية أريزونا[١] .

رشاد أديب

(١٣٢٧ ـ ١٣٩٨هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٧٧م)

رشاد علي أديب : حقوقي باحث من الشعراء . ولد بمدينة جبلة بسورية ، وتعلم بها في المدرسة الرشدية ، وقرأ القرآن الكريم ، ثم انتسب إلى الكلية الإسلامية ببيروت فمدرسة الفرير باللاذقية فمدرسة عينطورة بلبنان ، وترك الدراسة لينصرف إلى المطالعة بنفسه في مكتبة والده الزاخرة ، ثم رحل إلى دمشق فحصل على الشهادة الثانوية ، فانتسب لمعهد الحقوق ، ولما تخرج مارس المحاماة ، وعين قاضياً في اللاذقية ، واستقال ليعود للمحاماة . وتفرغ في آخر حياته للكتابة والشعر . من مؤلفاته « كبار الشعراء في العصر الحديث » ٦ أجزاء ، « من ذكرياتي وحياتي » جزآن ، ديوان « تلاحين ورياحين » ٥ أجزاء[٢] .

رشاد رشدي = محمد رشاد بن أمين ١٤٠٣هـ

رشاد فرعون

(١٣٢٨ ـ ١٤١١هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٩٠م)

رشاد فرعون : طبيب ، سياسي . ولد بدمشق ، وتخرج بالمدرسة الطبية بها ، ثم أتم تحصيله في باريس ، فدرس الجراحة والأشعة ، وعاد إلى بلده طبيباً بالجيش السوري . تعاطف مع الوطنيين أيام الفرنسيين فعاقبوه بنقله إلى أقصى الشمال ، ففر إلى الحجاز ، فحكموا عليه بالسجن غيابياً . وعمل بمستشفى مكة المكرمة ، واتصل بالملك عبد العزيز آل سعود ، فقربه وعينه وزيراً للصحة ، وكان طبيبه الخاص ، كما كان سفيراً للسعودية في باريس ، ثم أعيد وزيراً ثم سفيراً كالأول ، واختاره الملك فيصل بعدئذ

---

(٢) دليل أعلام عمان ٢٦ .

(٣) إسعاف الإخوان ١١٤ ـ ١١٧ .

(١) مذكرات المؤلفين ؛ عن رسالة ماسيمو آرشيني مايستري من جامعة البندقية .

(١) تتمة الأعلام ١٧٥/١ ـ ١٧٧ . عن : بيان الأزهر في روز اليوسف ، ١٩٨٥/٤/٢٢ . أخبار العالم الإسلامي ١٤٠٩/٤/١٩ ، ١٤٠٩/٥/٢٤ ، ١٤٠٩/٩/٤ ، ١٤١٠/٧/١٠ . مجلة المجتمع ١٤١٠/٩/٢٢ . مجلة المجمع الفقهي الإسلامي س٢ ، ع٤ ، ص٤٩٩ . المسلمون ١٤١٠/٧/١٤ .

(٢) الموسوعة الموجزة ٥٩/٣ ـ ٦٠ . الأديب ، عدد يناير ـ ديسمبر ١٩٧٦ . التمدن الإسلامي ، ع٣ ، ص٢٢٠ .

مستشـاراً خاصـاً وكذلـك كـان مستشـاراً للملك خـالد ، وعمـل مـع الملك فهـد . منح عدداً من الأوسمة والميداليات من دول عربية وأجنبية . لـه « الأمراض العصبية والعقليـة » . دفن بمكة المكرمة[1] .

رشاد الهيتي

(١٣٣٠ - ١٤٠١هـ = ١٩١١ - ١٩٨٠م)

رشاد بن محمـد سعيد الخطيب الهيـتي : عالم خطيب . ولد في هيت بـالعراق لأسـرة تنسب إلى الحسـن بـن علـي رضـي اللّه عنهما . وتعلم ببغداد وتلقى عـن علمائها ، وعين إماماً في الجيش . خطـب بمسـاجد العاصمة العراقية وأمّ بهـا وحـاضر بمدرسـة القرآن التابعة لرئاسـة ديـوان الأوقـاف ، اختير عضـواً في جمعيـة اتحـاد المؤلفـين والكتاب العراقيـين وفي جمعيـة المحـاربين وفي رابطة علماء بغـداد . شيّد مسـجداً بمسقط رأسه . له مؤلفات منهـا « هيـت في إطارهـا القديـم والحديـث » جـزآن ، وتــرك مخطوطات منها ديوان شعره[2] .

رشدة معزوز المصري

(..... - ١٤٠٤هـ = ... - ١٩٨٤م)

رشدة معزوز المصري : محسـنة ، رئيسـة الاتحـاد النسـائي . ولـدت بمدينـة نـابلس . وبذلـت مـن مالهـا ووقتهـا وصحتهـا لأبنـاء مدينتها في أعمـال الخـير والرعاية والتعليـم ، رصـدت لذلك جميع ما تملك ، فأسسـت مدرسة ، وترأست الاتحاد النسـائي ببلدهـا . توفيت بنابلس بعـد مـرض ألزمهـا الفراش ، ودفنت بها[1] .

رشدي العلمي = رشيد بن محمد ١٤١٤

(١) معجم المؤلفـين السـوريين ٤٠٠ . الفيصـل ، ع١٥٧ ، ص١٣٨ . المجلة العربيـة ، السـنة ١ ، ع٢٤ ، ص٢ . موسوعة السياسة ٨١٧/٢ .

(٢) تـاريخ علمـاء بغـداد في القـرن الرابـع عشـر الهجـري ١٩٥ - ١٩٨ .

(١) أعلام فلسطين ١٢٩/٣ - ١٣٠ . الدسـتور (الأردنيـة) ع٦٠٧٧ ، ١٩٨٤/٧/١٨ .

رشدي الكيخيا

(١٣١٧ - ١٤٠٩هـ = ١٨٩٩ - ١٩٨٨م)

رشدي الكيخيا : من مشاهير السياسيين السوريين لعصره . ولد في حلب لأسرة ثرية مـن الوجهـاء ، أرسـله أبـوه إلى الكليـة الإسلامية ببيروت للدراسة مدة ، لكنـه عـاد إلى بلده ، فتلقى العلوم في بيته على مدرسين مشهورين . أسهم بالحركـة الوطنيـة منـذ شبابه ، فلاحقه الفرنسيون . وانتسـب إلى « الكتلـة الوطنيـة » فكـان أحـد الأعضـاء بمجلسـها في حمـص مـع كبـار الزعمـاء السوريين ، وفاز بعضويـة المجلس النيابي في أول دورة له ، وانسحب من الكتلة ، ثم فاز نائبـاً مـرة أخرى وثالثة ، وأسـس حـزب الشعب ، واختير وزيراً للداخليـة ، وأشرف على سلامة الانتخابات العامة لاختيار جمعية تأسيسية ، مهمتها وضع أول دستور للبـلاد في عهد الاسـتقلال وكـان رئيسـها ، ونُشر الدستور بتوقيعـه ، لكـن انقـلاب الشيشـكلي عطّله أربع سنوات ، فلما عادت الشرعية فـاز بعضويـة مجلس النـواب ، وأجمعـت الهيئـات والأحـزاب علـى انتخابه رئيسـاً للجمهوريـة فامتنع ، قائلاً إنـه لا يستطيع العمـل في نظـام الازدواجية (تسلط الضباط من خلف ستار) وأيـد الوحـدة مـع مصر في المجلس النيـابي ، لكنـه رفـض أيضـاً محاولـة بعـض الهيئـات السياسية اسـتغلال القـوات المسـلحة ، لأن ذلك يضر بوحدة الجيش ، فقدم اسـتقالته ، واعـتزل العمـل السياسـي . ولمـا وقــع الانفصـال رفض أن يوقـع علـى عريضـة بتأييده ، وعرض عليه الانفصـاليون رئاسـة الجمهوريـة فرفضهـا ، وتـابع عزلتـه ؛ ومـع هـذا فقـد اعتقـل صيـف عـام ١٩٦٦ ، وصودرت أملاكه ، ولم يفرج عنه إلا عنـد حرب حزيران ١٩٦٧ ، فغادر إلى قبرص ، واستقر بهـا حتـى وفاتـه فيهـا ، ودفـن هناك[1] .

رشدي الكيخيا

عرفة

(١٣٢٧ - ١٤٠٦هـ = ١٩٠٧ - ١٩٨٥م)

رشدي بن محمـد عيد بـن حـامد عرفـة : عالم مرب . ولد بدمشق ، وتعلم بها وحضـر علـى علمائهـا ، ثـم انتسـب إلى المدرسـة الخسـروية بحلـب . سـافر إلى مصـر فنـال الشـهادة العالميـة مـن الأزهـر ، وعـاد مدرسـاً بحلـب فدمشـق ، وتسـلّم إدارة مدرسـة التهذيـب والتعليـم . وعمـل مدرسـاً بالمملكـة العربيـة السـعودية . صنـف كتبـاً مدرسـية ومعجماً في النحو ، وأخـرج سلاسـل كتـب دينيه بالاشتراك . وله غـير ذلـك . تـوفي بعـد عملية جراحية في الدماغ[1] .

ابن رشيد = عبد العزيز بن ناصر ١٤٠٨

الشاعر القروي

(١٣٠٥ - ١٤٠٤هـ = ١٨٨٧ - ١٩٨٤م)

رشيد بن سليم الخـوري : مـن أبـرز شـعراء المهجـر . ولـد في قريـة البربـارة بلبنان ، وتعلم أول مرة عند الشاعر وحيد العزوزي الـذي عـرف بدعوتـه للتسامح ، وكان له أثر كبير في بنائه العقلـي وطبيعتـه السـمحة . ثـم تعلـم بمدرسـة الفنـون الأمريكيـة بصيـدا ، واشتغل بـالتعليم فلـم

(١) عبقريات وأعلام ٨٠ - ٨٦ .

(١) تاريخ علماء دمشق ٤٨٨/٣ - ٤٨٩ .

ينجح به ، فهاجر إلى البرازيل واشترك بتأسيس العصبة الأندلسية ثم ترأسها ، وعمل أول أمره بالبيع على « الكشة » ، وافتقر . ثم اشتغل بتعليم العزف على العود في دروس خاصة ، ورحل إلى سانباولو معلماً للعزف في المدارس والبيوت . ثم اشتغل معتمداً لبعض المحلات التجارية ، وأنشأ مصنعاً لربطات العنق وخسر . حاول أن يعود لوطنه بعد الحرب العالمية الأولى فلم يتمكن . من دواوينه « الأعاصير » ، « اللاميات الثلاث » ، « فجر على شفق » ، « الرشيديات » ، « القرويات » ، « ديوان القروي » وله « أعمال القروي النثرية » . وسخر شعره للعروبة والوطن والحنين . لقب بالشاعر القروي وبقديس الوحدة العربية . ولعبد اللطيف شراره « الشاعر القروي » . لقبه بالشاعر القروي نجيب قسطنطين على سبيل الذم . فاشتهر به[٢] .

رشيد شقير

(١٣٠٦ - ١٤٠٠هـ = ١٨٨٨ - ١٩٧٩م)

شاعر صحفي . ولد في أرصون وتخرج بمدارس الشويفات وأتقن إلى جانب العربية كلاً من الفرنسية والانكليزية والتركية . درس القانون والشرع الإسلامي ونال إجازة من اللجنة العدلية في متصرفية جبل لبنان للمرافعة أمام المحكمة وأصدر بالاشتراك مع أسعد داغر جريدة « العقاب » وبعد معركة ميسلون التي شارك فيها . جاء سراً إلى لبنان وسافر إلى السنغال باسم مستعار وتنقل بين أوربا وأفريقيا متنكراً إلى أن سافر إلى البرازيل حيث أقام إلى آخر حياته . له « سوريا المستقلة » وأشعار لم تجمع[١] .

(٢) أدب المهجر ٤٩٧ - ٥١٦ . أدبنا وأدباؤنا ٢٢١ — ٢٣٥ . أعلام الأدب العربي المعاصر ٧٦٥/٢ — ٧٦٨ . شعراء عرب معاصرون ٨٩ — ١١٠ . الثقافة (الدمشقية) ع تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٨٤ ، ص٣٣ — ٣٥ . الحوادث ١٩٨٤/٩/٢١ . الفيصل ، ع٩٢ ، ص١٣ . النهار ١٩٨٤/٨/٢٨ . النهار الدولي ٦ - ١٩٨٤/٨/١٢ .

(١) معجم أعلام الدروز ٥٧/٢ .

كرامي

(١٣٤٠ - ١٤٠٨هـ = ١٩٢١ - ١٩٨٧م)

رشيد بن عبد الحميد كرامي : من رؤساء الوزارات اللبنانية . ولد في طرابلس لأسرة شغل عديد من أفرادها منصب المفتي . وتخرج في كلية الحقوق بجامعة القاهرة ، ومارس المحاماة . انتخب نائباً في البرلمان . ثم عين وزيراً للعدل فالاقتصاد . تابع سياسة والده في معارضة بشارة الخوري ، وكان أحد المشاركين في إسقاطه عام ١٩٥٢ . وتولى رئاسة الوزراء عام ١٩٥٥ لكنه سرعان ما اختلف مع كميل شمعون ، وشارك في ثورة ١٩٥٨ ضده ، وعندما انتخب فؤاد شهاب رئيساً للجمهورية شكل حكومة إنقاذ وطني ، ثم شكّل عدداً من الحكومات المتتالية ، غلب عليها طابع الشهابية . وفي عهده تم التوقيع على اتفاق القاهرة بين لبنان والمقاومة الفلسطينية . توفي بانفجار طائرة عمودية . كان هادئاً متواضعاً نزيهاً عفيفاً يتكلم بالفصحى ويخطب الجمعة كثيراً في مساجد بلده . ولرزق رزق « رشيد كرامي السياسي ورجل الدولة »[١] .

الدرقاوي

(١٣٢٧ - ١٤١١هـ = ١٩٠٩ - ١٩٩٠م)

رشيد بن علي بن الطيب الدرقاوي السلفي الحسني : قاض من المجاهدين المغاربة . ولد بفاس ، وتعلم بها ، وحفظ القرآن الكريم ، وقرأ على والده ، وحصل على الشهادة العالمية من جامعة القرويين عام ١٣٥١هـ ، ثم درّس بها تطوعاً . وعين عند الاستقلال قاضياً شرعياً بمحكمة دار المخزن بالدار البيضاء فرئيس غرفة الاستئناف ، وبقي فيها حتى أحيل على التقاعد . عمل في

(١) الموسوعة الموجزة ٦٩/٣ — ٧٠ . وانظر ذيل الأعلام ٨٣ . عن : دليل الإعلام والأعلام ٥٤٤ . عالمنا العربي ١٣٢ . معجم أعلام المورد ٣٦١ . موسوعة السياسة ٨١٩/٢ - ٨٢٠ . الموسوعة العربية الميسرة ٨٦٩/١ .

صفوف الحركة الوطنية ضد الفرنسيين ، فأوذي وسجن مرات . توفي بالدار البيضاء[٢] .

رشدي العلبي

(١٣٢٢ - ١٤١٤هـ = ١٩٠٤ - ١٩٩٤م)

رشيد بن محمد المعروف برشدي العلبي : صوفي مجاهد . ولد بدمشق ، وتلقى عن علمائها ، وسلك بالطريقة النقشبندية . شارك في الثورة السورية صحبة الشيخ محمد الأشمر ، وكانت مهمته فيها نقل الإمدادات والذخيرة والتموين . ولما طلبه الفرنسيون فر إلى بيروت ، وبقي فيها مدة عند الشيخ محمد الشريف اليعقوبي ، يساعده في الدعوة ، فلما عاد أخذ ينشر العلم . توفي بدمشق[٣] .

المعلوف

(١٣٣٣ - ١٤٠٠هـ = ١٩١٥ - ١٩٨٠م)

رشيد المعلوف : صحفي أديب من لبنان . أصدر جريدة الصفاء . كتب « البرلمان الأمثل » ، « أول الربيع » شعر[٤] .

رشيد ميموني

(١٣٦٥ - ١٤١٥هـ = ١٩٤٥ - ١٩٩٥م)

رشيد ميموني: كاتب مسرحي روائي من أهالي الجزائر . اهتم بإدانة الفساد والانتهازيين في موضوعاته . منح عدداً من الجوائز الأدبية . وقد أقام بالمغرب قبل سنة من وفاته هرباً من التهديدات . توفي في باريس . من أعماله « النهر المنحرف » ، « تومبيزا » ، « شرف القبيلة » ، « اللعنة »[١] .

رضا القريشي

(١٣٤٢ - ١٤٠٤هـ = ١٩٢٤ - ١٩٨٤م)

رضا محسن القريشي : أحد المتخصصين في الأدب الشعبي . ولد بالعراق ونشأ يتيماً ومع هذا واصل دراسته وحصل على

(٢) إسعاف الإخوان ١١٨ - ١٢٠ .

(٣) الدعاة والدعوة ٩٠٢/٢ - ٩٠٣ .

(٤) معجم أعلام المورد ٤٢٨ .

(١) معجم الروائيين العرب ١٦٠ . الحياة ١٤١٥/٩/١٩ . الفيصل ، ع٢٢١ ، ص١٢٥ .

الدكتوراه من جامعة عين شمس . له « الموشحات العراقية منذ نشأتها حتى نهاية القرن التاسع عشر » أطروحة الماجستير « الفنون الشعرية غير المعربة » أطروحة الدكتوراه وحقق « بلوغ الأمل في فن الزجل » لابن حجة الحموي[٢] .

الرفاعي = إبرهيم ١٤٠٣
الرفاعي = عبد العزيز بن أحمد ١٤١٤
الرفاعي = عبد المنعم بن أحمد ١٤٠٦
الرفاعي = محمد نسيب الرفاعي ١٤١٣

رأفت الهجان

(...ـ ١٤٠٢هـ = ... ـ ١٩٨٢م)

رفعت علي سليمان الجمّال المعروف بـ رأفت الهجان . رجل أعمال ، جاسوس على الصهاينة . ولد في دمياط ، أرسلته المخابرات المصرية إلى الكيان الصهيوني عام ١٩٥٤ باسم جان بيتون الألماني وأمد مصر بمعلومات مهمة فزودها بموعد حرب يونيو/حزيران ١٩٦٧ ، ولعب دوراً فعالاً في حرب أكتوبر/تشرين الأول ١٩٧٣ وأنشأ هناك صداقات مع عديد من قيادات اليهود ، وغادر للمرة الأخيرة عام ١٩٧٣ فعاد إلى القاهرة في يوليو/تموز ١٩٧٥ . ولصالح مرسي « رأفت الهجان : كنت جاسوساً في إسرائيل » ولحسني أبو اليزيد « الملف السري لرأفت الهجان »[١] .

رفعت المحجوب

(١٣٤٥ ـ ١٤١١هـ = ١٩٢٦ ـ ١٩٩٠م)

سياسي اقتصادي من أهالي مصر . انتسب في شبابه إلى حزب الوفد واعتقل وانضم إلى صفوف الثورة وشارك في وضع ميثاق العمل الوطني ، وكان عضواً في اللجنة التحضيرية في نوفمبر / تشرين الثاني ١٩٦١ ، كما اشترك في مناقشة الميثاق العام سنة ١٩٦٢ ، ثم تولى منصب الأمين العام في الاتحاد الاشتراكي العربي لعهد الرئيس أنور السادات ثم أسندت إليه رئاسة مجلس الشعب . قتل غيلة مع عدد من حرسه . له « إشكالات الاقتصاد الإسلامي » ، « إعادة توزيع الدخل القومي من خلال السياسة المالية » ، « التجربة الاشتراكية في مصر » ، « تطوير الاقتصاد المصري » ، « السياسة المالية وتحديد سعر الفائدة والتوازن الاقتصادي » ، « دراسات اقتصادية إسلامية » ، « النظام الاشتراكي للجمهورية العربية المتحدة » ، « الاقتصاد السياسي » ، « الاشتراكية »[٢] .

الفاخوري

(١٣٣٠ ـ ١٤٠٦هـ = ١٩١١ ـ ١٩٨٥م)

رفيق بن عبد اللطيف بن أحمد الفاخوري : شاعر صحفي . ولد في حمص وتعلم بها . وبعد أن حصل منها على الشهادة الثانوية الأولى توجه إلى دمشق وحصل على الشهادة الثانوية الثانية من المدرسة السلطانية (مكتب عنبر) وتخرج من معهد الحقوق بالجامعة السورية ولكنه لم يعمل بالمحاماة بل عاد إلى مسقط رأسه مدرساً واشتغل بالصحافة فتولى رئاسة تحرير جريدة « التوفيق » . اهتم بالموسيقا فأجاد العزف على العود . عاش عمره عزباً . من آثاره كتاب « معجم شوارد النحو » ط و« صور وعبر » خ و« همزات الشياطين » شعر و« ديوان رفيق فاخوري » . وله أشعار لم تنشر . ونشر مقالات عديدة بالأدب والموسيقا وترجم لعدد من شعراء فرنسا[١] .

رمّال رمّال

(١٣٧١ ـ ١٤١٠هـ = ١٩٥٢ ـ ١٩٩٠م)

رمّال رمّال : عالم بالفيزياء من جبل لبنان . حصل على الدكتوراه من فرنسة ، وعين أستاذاً بجامعة غرونوبل واستفادت منه فرنسة وعرضت عليه الجنسية فاعتذر . ولمع اسمه على المستوى الدولي بعدما بذ أساتذته وكبار الفيزيائيين وفي طليعتهم أحد الحاصلين على جائزة نوبل . أدرجته مجلة لو بوان في عداد مئة شخصية فرنسية مرشحة لتغيير جذري في فرنسة على عتبة عام ٢٠٠٠ . وعدته مجلة العلوم الأمريكية أصغر عالم على مستوى العالم كله . قتل في غرونوبل بحادث سيارة[٢] .

ملا رمضان

(١٣٠٦ ـ ١٤١٠هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٩٠م)

رمضان بن عمر بن مراد البوطي : داعية من زهاد العلماء الأكراد . ولد بقرية جيلكا التابعة لجزيرة ابن عمر المعروفة بجزيرة بوطان على نهر دجلة ، ونشأ فيها وتعلم ، وتنقل لطلب العلم . ولما اشتد طغيان أتاتورك توجه إلى دمشق في ظروف عسيرة ، واشتغل ببيع الكتب والمواد الغذائية ، وعاش على الكفاف . شارك خلال حقبة من الزمن مع رابطة العلماء في الأنشطة الإسلامية ، لكنه آثر العزلة ، وكان يستغرق في التعبد . عرف بالتقوى والورع والديانة . ولابنه الدكتور محمد سعيد رمضان كتاب في سيرته بعنوان « هذا والدي » . توفي بدمشق[١] .

الرملي = محمود فتحي ١٣٩٧
الرميح = محمد العامر ١٤٠٠
الرنكوسي = محمود بن قاسم ١٤٠٥

---

(٢) عالم الكتب ، مج٦ ، ع١ . وانظر تتمة الأعلام ١٨٢/١ .
(١) تتمة الأعلام ١٨٢/١ .

(٢) الأحرار (مصر) ١٤١١/٣/٢٥ . المجتمع ٢٤/٥/٨/٢٤ ١٤٠٥ . ١٤١٢/١١/٢ . الموسوعة القومية للشخصيات المصرية ١٣١ . دليل الإعلام والأعلام ٥٥٦ . وانظر تتمة الأعلام ١٨٢/١ ـ ١٨٣ .
(١) شعراء سورية ١٢٩ ـ ١٤٤ . البعث ، ع٦٨٦٥ . مذكرات المؤلفين .

(٢) مئة علم عربي ٩٤ ـ ٩٥ .
(١) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٥٥١/٣ ـ ٥٥٣ . مذكرات المؤلفين .

روبير إيبلا

(١٣٢٧ - ١٣٩٥هـ = ١٩٠٩ - ١٩٧٥م)

روبير إيبلا : نقيب الصحفيين اللبنانيين . ولد في صيدا ، وتلقى علومه في جامعة القديس يوسف ببيروت ، وأصدر جريدة « الأنباء » عام ١٩٣٢ وجريدة « الزمان » عام ١٩٤٧ . كان صحفياً مرموقاً ، فانتخب نقيباً للصحافة اللبنانية مرتين على التوالي ، ونقيباً لمراسلي الجرائد الأجنبية في لبنان أربع مرات . له عدد من المؤلفات[٢] .

القليني

(١٣٣٤ - ١٤٠١هـ = ١٩١٥ - ١٩٨٠م)

روحية بنت حسن القليني : شاعرة من أهالي مصر . ولدت في دسوق لوالد عالم أرسلها لتتعلم في طنطا فالاسكندرية ، وحصلت على إجازة اللغة العربية من جامعة القاهرة ، ورحلت إلى العراق مدرسة ، ورجعت بعد سنتين لمثل عملها بالإضافة إلى العمل بالصحافة . أسست اتحاد الجامعيات ، وكانت لها صالة أدبية في منزلها . تقلبت في الوظائف التربوية والثقافية حتى كانت مديرة إدارة التفرغ بوزارة الثقافة . أصدرت عشرة دواوين ، منها « أنغام حالمة » ، « لك أنت » ، « همسة الروح » ، « حنين إلي » ، « عطر الإيمان » ، « ابتهالات قلب » ، « عبير قلب » . ومن كتبها « نساء عربيات » . ولها كتاب في « الأخطاء الشائعة » . ونظمت في الشعر الوطني والصوفي والغزل[١] .

الروسان = محمود بن أحمد ١٤٠١

الرومي = أحمد البشر ١٤٠٣

رياض حنين

(١٣٥١ - ١٤١٣هـ = ١٩٣٢ - ١٩٩٢م)

صحفي من لبنان ، احترف الصحافة وأسس عام ١٩٨٥ جريدة « الدفاتر اللبنانية » وأغلقت . وعمل بإذاعة لبنان ، وكانت له فيها برامج . ألف « وبقيت الذكريات » ، « حديقة حب » ، « حسن جيهان » ، « تأملات لبناني » ، « نكات خازنية » ٤ أجزاء[٢] .

رياض السنباطي = محمد رياض بن محمد ١٤٠٢

رياض طه

(١٣٤٦ - ١٤٠١هـ = ١٩٢٧ - ١٩٨٠م)

صحفي أديب من لبنان . ولد في الهرمل . برزت اهتماماته الصحفية منذ صغره وأنشأ مجلة « الأدب الجديد » وأسس دار الكفاح وجريدة « الكفاح » ومجلة « الأحد » الأسبوعية ومجلة « الأفكار » وجريدة « أخبار العالم » وعطلت . انتخب نقيباً للصحافة اللبنانية (١٩٦٨ – ١٩٧٧) . مات غيلة . ألف « قصة الوحدة والانفصال : تجربة إنسان عربي خلال أحداث ١٩٥٥ – ١٩٦١ » ، « فلسطين اليوم لا غداً » ، « في طريق الكفاح »[١] .

الريامي = أحمد بن سليمان ١٤٠٤

أبو ريدة = محمد عبد الهادي ١٤١٢

الريس = بشير بن طالب ١٣٩٦

الريس = منير ١٤١٢

أبو ريشة = عمر بن شافع ١٤١٠

أبو اللمع

(١٣١٥ - ١٤٠٠هـ = ١٨٩٧ - ١٩٨٠م)

رئيف شديد أبو اللمع : طبيب سياسي من لبنان . تعلم في مدارس الآباء اليسوعيين فالجامعة الأمريكية ببيروت وعلّم فيها بعد أن رجع من باريس متخصصاً بالطب . وانتخب رئيساً لنقابة الأطباء اللبنانيين لما تأسست كما انتخب نائباً في البرلمان . وعين وزيراً للصحة ، فوزيراً للتربية الوطنية . واختير أميناً عاماً مساعداً للجامعة العربية ، ثم كان سفيراً في البرازيل فسفيرا في سويسرا . ولما أحيل على التقاعد انصرف إلى الكتابة والتأليف[٢] .

الريماوي = عبد الله ١٤٠٠

الريماوي = قاسم ١٤٠٣

رينيه معوّض

(١٣٤٣ - ١٤١٠هـ = ١٩٢٥ - ١٩٨٩م)

رينيه بن أنيس معوض : رئيس لبناني منتخب . ولد في زغرتا ، وحصل على إجازة الحقوق من جامعة القديس يوسف ببيروت . وتعاطى المحاماة وتقلب في مناصب وزارية عدة . انتخب رئيساً للجمهورية بعد فراغ الرئاسة اللبنانية أكثر من سنة . اغتيل بعد إلقاء خطابه في عيد الاستقلال بانفجار سيارته ببيروت الغربية[١] .

أبو ريّة = جمال بن محمود ١٤٠٥

---

(٢) الموسوعة الصحفية ٩٠ .

(١) أدبيات عربيات ، ٥٣/١ – ٥٩ . أعلام الأدب والفن ٥٣٨/٢ - ٥٣٩ . مجلة الأزهر ١١٥٨/٥٧ – ١١٦١ ، ١٣٢٤ - ١٣٢٨ .

(٢) دليل الإعلام والأعلام ٦٨٨ . الفيصل ع١٩١/١٣٩ - ١٤٠ .

(١) الموسوعة الصحفية ٩٠ . أعلام في دائرة الاغتيال ١٤٦ . وانظر تتمة الأعلام ١٨٨/١ - ١٨٩ .

(٢) موسوعة السياسة ٨١١/٢ .

(١) الاغتيالات السياسية ١٦ . دليل الإعلام والأعلام ٥٦٥ . معجم أعلام المورد ٤٢٩ . المئة الأولون ٢٨٦ - ٢٨٨ .

حرفُ الزاي

الزاوي – الطاهر أحمد ؟
الزركلي – محمد سليم بن كامل ١٤١٠
زعيتر – أكرم بن عمر ١٤١٦

زعيمة الباروني

(١٣٢٨ - ١٣٩٦هـ = ١٩١٠ - ١٩٧٦م)

زعيمة بنت سليمان الباروني : أديبة مربية . ولدت في ليبيا وتعلمت باستانبول واستكملت تعليمها حين عادت إلى بلادها وفي أثناء تنقلاتها مع والدها في الأقطار العربية . وبعد وفاته استقرت في طرابلس ، ومارست التعليم وتقلبت في الوظائف التربوية ، وكانت عضواً مؤسساً لجمعية النهضة النسائية في طرابلس . شاركت في مؤتمر المرأة الأفروآسيوية بالقاهرة ومؤتمر الكتاب والأدباء الليبيين في بنغازي . كتبت « القصص القومي » ، « صفحات خالدة من الجهاد للزعيم الليبي سليمان الباروني » مذكرات والدها . ولها مقالات[1] .

البري

(١٣٤٠ - ١٤١١هـ = ١٩٢١ - ١٩٩١م)

زكريا أحمد مبروك البري : ولد بمحافظة البحيرة ، وتعلم بالأزهر ، فنال الشهادة العالمية من كلية الشريعة مع الإجازة بالقضاء الشرعي ، وإجازة اللغة العربية ودبلوم معهد الدراسات العربية . عيّن موظفاً بالمحاكم الشرعية فمدرساً بالأزهر ، وانتدب أميناً للفتوى بمجمع البحوث الإسلامية وأميناً لتحرير مجلته فمدرساً بمدرسة الحقوق بالقاهرة فأستاذاً لكرسي الشريعة الإسلامية بكلية الحقوق بجامعة القاهرة فرئيس قسم فيها ، وأشرف على أقسام الشريعة بجامعات المنصورة والزقازيق وبني سويف وأكاديمية الشرطة والمعهد العالي للدراسات الإسلامية . أعير إلى جامعة الكويت أربع سنوات ، ثم اختير وزيراً للأوقاف والعدل . وهو عضو المجلس القومي للخدمات ، وعضو الهيئة العليا والفتوى للرقابة الشرعية للاتحاد الدولي للبنوك الشرعية وعضو مجمع البحوث الإسلامية ومجلس الشورى ومجلس الشعب وجامعة الأزهر ورئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بمجمع اللغة العربية وعضو الحزب الوطني ..منح وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى . من كتبه « أصول الفقه الإسلامي » ، « الوسيط في أحكام التركات » ، « المواريث » ، « من حقوق الإنسان في الإسلام » ، « حقوق الأولاد في الإسلام » . وترجمت معظم مؤلفاته[1] .

بيلا

(١٣٢٩ - ١٤١٣هـ = ١٩١١ - ١٩٩٣م)

زكريا بن عبد الله بن حسن بيلا المكي : ولد بمكة المكرمة وقرأ القرآن الكريم والمبادئ على والده ، ثم التحق بالمدرسة الهاشمية ، ثم بالمدرسة الصولتية ، وحاز شهادتها ، وعلّم بها ودرّس بالحرم . من كتبه المطبوعة « الأزهار الوردية نظم التحفة السنية » منظومة بعلم الفرائض ، « الرحمة اللدنية في الأسئلة الصحية » ، « تاريخ الإسلام في الفلبين » ، « سنّة الجمعة القبلية » ، « آخر ساعة في حكم لبس المُحرِم الساعة » . وله كتب لم تنشر تزيد على العشرة ، منها « الجواهر الحسان في تراجم الفضلاء والأعيان »[2] .

طليمات

(١٣٠٢ - ١٤٠٣هـ = ١٨٨٤ - ١٩٨٣م)

زكي بن عبد الله بن أسعد بن مصطفى طليمات : من رواد المسرح المصري

---

(١) دليل المؤلفين العرب الليبيين ١٣٧ - ١٣٨ .

(١) الموسوعة القومية ١٣٥ ــ ١٣٦ . الاتحاد ١٩٩١/٢/٢١ . الفيصل ، ع١٧٢ . ص١٢ .

(٢) معجم المطبوعات السعودية ٤٢٠/١ . معجم الكتاب والمؤلفين السعوديين ٢٢ . من أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ، ٥٠ ــ ٥٣ . الفيصل ، ع١٩٤ ، ص١٣٥ .

الحديث . ولد بالقاهرة لأسرة أصلها من حمص ، تعلم فن التمثيل والإخراج المسرحي في باريس ، ولما عاد إلى مصر طالب بإنشاء معهد للتمثيل فأنشيء ، ثم أغلق عام ١٩٣١ ، وافتتح ثانية عام ١٩٤٤ باسم « المعهد العالي لفن التمثيل العربي » (المعهد العالي للفنون المسرحية اليوم) . أنشأ الفرقة القومية التي تحولت إلى المسرح القومي ، كما أسس المسرح المدرسي والمسرح الجامعي . أنشأ فرقة المسرح عام ١٩٥٠ ، وأنشأ في تونس الفرقة البلدية للفنون المسرحية ومعهداً للتمثيل . وساهم بتطوير المسرحية في الكويت . منح عدداً من الأوسمة وجائزة الدولة التشجيعية في الإخراج وقدم له الرئيس المصري أنور السادات شهادة دكتوراه فخرية . من مؤلفاته « التمثيل والتمثيلية وفن التمثيل العربي » ، « فن الممثل العربي »[1] .

زكي قنصل

(١٣٣٥ - ١٤١٥هـ = ١٩١٦ - ١٩٩٤م)

زكي قنصل : من أبرز شعراء المهجر . ولد في مدينة كوردبا بالأرجنتين ، وعاد به أهله صغيراً إلى يبرود في سورية بلدة أسرته ، وبها تعلم مبادىء القراءة والكتابة في المدرسة التي تركها سريعاً ليساعد والده في العمل ، ومعه هاجر إلى البرازيل ، فعمل بائعاً ، وأكب على المطالعة حتى تكونت ثقافته الأدبية ، وظهرت موهبته الشعرية . اشتغل قليلاً بالصحافة ، ثم تركها ، وأسس محلاً تجارياً لم يوفق فيه . كان عضواً بالرابطة الأدبية وكان لسانها . كما كان عضواً في اتحاد الكتاب العرب بسورية . فاز بجائزة ابن زيدون من المعهد الإسباني العربي وبجائزة جبران العالمية لرابطة إحياء التراث العربي في أستراليا . من أعماله « شظايا » ، « ألوان وألحان » ، « هواجس » ، « عطش وجوع » ، « في متاهات الطريق » ، « أشواك » ، « أوتار القلب » ، « نور ونار » . وله مسرحيتان شعريتان « تحت سماء الأندلس » ، « الثورة السورية » . ونظم قصيدة طويلة سماها « سعاد » باسم ابنته التي ماتت و لم تبلغ العام ، تعدّ قمة شعره . وطُبعت « المجموعة الكاملة لزكي قنصل » . ولعبد اللطيف اليونس « زكي قنصل شاعر الحب والحنين »[1] .

(١) أعلام الأدب والفن ٢٨٦/١ . تشرين ، ١٩٨٨/١٢/٢١ . الفيصل ، ع٧٠ ، ص١٢ .

زكي المهندس

(١٣٠٤ - ١٣٩٦هـ = ١٨٨٧ - ١٩٧٦م)

زكي المهندس : من رجال التربية والتعليم . تخرج بدار العلوم ودرّس بها فيما بعد وكان وكيلها فعميدها ، وأتم دراسته في جامعة ريدنغ بإنكلترة ، وعاد إلى بلاده مدرساً فمفتشاً . اختير عضواً بمجمع اللغة العربية بالقاهرة . له « التربية العملية » ، « تاريخ التربية في القرنين السابع عشر والثامن عشر » ، « إلى المجد » وشارك بتأليف كتب مدرسية[2] .

زكي مجاهد = محمد زكي بن محمد ١٤٠١

زكي نجيب محمود

(١٣٢٣ - ١٤١٣هـ = ١٩٠٥ - ١٩٩٣م)

زكي نجيب محمود : أديب متعدد المواهب ، فيلسوف مفكر ، رائد الدعوة إلى الفكر الحر . ولد في دمياط ، وحصل على إجازة الآداب والتربية من مدرسة المعلمين العليا بالقاهرة ودرجة الدكتوراه في الفلسفة من جامعة لندن والدكتوراه الفخرية من الجامعة الأمريكية بالقاهرة ، درّس في جامعة القاهرة وكان أستاذاً زائراً في الجامعات الأمريكية ومستشاراً ثقافياً بسفارة مصر في واشنطن . تقلد العديد من الوظائف واختير عضواً في الأسرة الأدبية بتحرير جريدة الأهرام وعضواً بالمجلس الأعلى للثقافة . وتولى رئاسة تحرير مجلة « الفكر المعاصر » منذ إنشائها ومجلة « الثقافة » . منح وسام الاستحقاق من الطبقة الأولى وجائزة الدولة التقديرية في الأدب وجائزة الثقافة العربية من الجامعة العربية . من كتبه الكثيرة « جنة البسيط » ، « الثورة على الأبواب » ، « حياة الفكر في العالم الجديد » ، « شروق من الغرب » ، « أيام في أمريكا » ، « قصة نفس » ، « نحو فلسفة علمية » ، « جابر بن حيان » ، « قصة الأدب في العالم » بالاشتراك ، « فنون الأدب في العالم » ، « قشور ولباب » ، « فلسفة وفن » ، « قصة الفلسفة اليونانية » بالاشتراك ، « قصة الفلسفة الحديثة » ، « المنطق الوضعي » ، « حدود وطريقة التحليل » ، « خرافة الميتافيزيقا » ، « وجهة نظر » ، « رؤية إسلامية » . ومن الكتب التي ترجمها « محاورات إفلاطون » ، « الأغنياء والفقراء » ، « قصة الحضارة » ثلاثة أجزاء ، منها « تاريخ الفلسفة الغربية » لبرتراند راسل ، « المنطق » لجون ديوي . توفي بأحد مستشفيات القاهرة[1] .

(١) أدبنا وأدباؤنا في المهاجر ٣٠٣ ـ ٣٠٩ . أدب المهجر ٥٩٧ ـ ٦٠٧ . أعضاء اتحاد الكتاب العرب ٩٩٢ . معجم المؤلفين السوريين ٤٢٧ . آفاق الثقافة والتراث ، ع٤ ، ص١١٥ . الأسبوع العربي ، ع١٨١٥ ، ص٤٢ . الثقافة (الدمشقية) ، ع تشرين الأول ١٩٩٢ (عدد خاص) .

(٢) المجمعيون في خمسين عاماً ١٢٣ - ١٢٤ . موسوعة أعلام مصر ٢٢٦ .

الزمخشري = طاهر بن عبد الرحمن ١٤٠٧

الزمرلي = حسن ١٤٠٣

الزمرلي = الصادق ١٤٠٣

الزهراني = عبد الله بن سعيد ١٤١١

زهور عدي = عبد الكريم ١٤٠٥

(١) الموسوعة القومية ١٣٨ . أعلام الأدب العربي المعاصر ١١٨٨/٢ - ١١٩١ . البيان ، ع٣١٤٨ ، ١٩٩٣/٩/٩ . الحياة ، ع١١١٦٦ ، ١٩٩٣/٩/٥ .

الشايب

(... - ١٤٠٣هـ = ... - ١٩٨٣م)

زهير الشايب : أديب مترجم قاص من أهالي مصر . حمل إجازة الآداب وعمل بالتدريس ثم بوظائف مختلفة . له « المطاردون » ، « المصيدة » مجموعتان قصصيتان « السماء لا تمطر ماء جافاً » رواية . وترجم ثمانية أجزاء من كتاب « وصف مصر » وعدداً من المؤلفات الشهيرة مثل « موتى بلا قبور » لسارتر و« تطور مصر » لمارسيل كولومب[1] .

زهير الشلق

(١٣٣٦ - ١٤١٥هـ = ١٩١٨ - ١٩٩٤م)

زهير الشلق : كاتب مؤرخ محام من سورية . ولد بدمشق لأسرة ثرية . وتخرج بكلية الحقوق ، ومارس المحاماة . واشتهر بتصديه للدكتاتورية . هاجر إلى فرنسة فاستقر بها ، وتوفي بمدينة أنتوني قرب باريس . من مؤلفاته « سورية في عهد الانتداب » ، « تاريخ ما نسيه التاريخ » ، « الاشتراكية الثورية والاشتراكيون » ، « من أوراق الانتداب » ، « في قفص الاتهام »[2] .

المارديني

(١٣٣٩ - ١٤١٣هـ = ١٩٢٠ - ١٩٩٢م)

زهير بن محمد صادق المارديني : أديب صحفي من أهالي دمشق . ولد وتعلم بها . ترك الدراسة ، واشتغل في الصحافة ليعول أسرة خلّفها له أبوه مبكراً . كان مديراً لمكتب جريدة « الجمهورية » المصرية بدمشق ، وتعامل مع عدد من الصحف ، ثم انصرف إلى التأليف متفرغاً للعمل في اتحاد المصارف العربية ببيروت ، واستقال لظروف صحية . وأقام في بيروت وكان بيته ندوة للأدباء من أصدقائه . من كتبه « اللدودان الوفد والإخوان » ، « عشرة من الناس » حزآن ، « الأستاذ » (في سيرة ميشيل عفلق) ، « الثورة الإيرانية بين الواقع والأسطورة » ، « ألف يوم مع الحاج أمين الحسيني » ، « بدوي الجبل : حياته وشعره » ، « فلسطين والحاج أمين الحسيني » ، « من أجل حوار إسلامي مسيحي » بالاشتراك « الشيوعية بأقلام أقطابها » ، « ناس في طريقي » ، « أحمد الصافي النجفي » ، « شاهد على المذبحة » قيل : إنه كان قادراً على تسريب الخبر وإشاعته وسرعة نقله يتحدث بأسلوب سلس ، تراه على هامش كل جماعة أو حزب أو حركة من غير أن يكون في صُلبها[1] .

زهير محسن

(١٣٥٥ - ١٣٩٩هـ = ١٩٣٦ - ١٩٧٩م)

زهير محسن : من المناضلين الفلسطينيين . ولد في طولكرم ، وتخرج بدار المعلمين بعمان ، فعيّن معلماً ، وفصل عن وظيفته لنشاطه السياسي بحزب البعث ، فعمل في دولة قَطَر بالخليج ، فأبعد بعد سنة ، فقصد الكويت سنة ١٩٦٠ ، ومكث بها حتى سنة ١٩٦٧ ، وحينئذ تفرغ عضواً في القيادة القُطرية للتنظيم الفلسطيني الموحد . ثم صار عضواً في القيادة القومية للحزب ، كما عيّن أمين سر لمنظمة الصاعقة بلبنان فأميناً عاماً لها . واختير عضواً في المجلس الوطني الفلسطيني وعضواً في اللجنة التنفيذية للدائرة العسكرية في المنظمة أيضاً . من مصنفاته المطبوعة « الثورة الفلسطينية بين الحاضر والمستقبل » ، « الثورة الفلسطينية بين الفكر والممارسة » وله بالإضافة إلى ذلك عدد من المقالات والدراسات ، نشرت في الصحف والمجلات . قتل في مدينة كان جنوب فرنسا ، ولم يعرف قاتله[1] .

الزيات = لطيفة ١٤١٧

زيادة = معن بن محمد ١٤١٨

الزيتوني = محمد بن الطيب ١٤١٠

زيدان = محمد حسين ١٤١٢

الفاروقي

(١٣١٨ - ١٤١٥هـ = ١٩٠٠ - ١٩٩٥م)

زيد بن عبدالله الفاروقي المجددي الدهلوي السهرندي أبو الحسن : شيخ الحديث والتصوف بالهند . ولد بدلهي وأخذ عن والده وأصحابه ، وهو آخر من روى عن مسند العصر الشيخ عبد الستار الدهلوي . رحل في بلاد المشرق ، وأخذ عن علماء الحرمين وزار الشام ، وأخذ عن محدثها الشيخ بدر الدين الحسني ، وسكن مدة بحمص . جاور في الأزهر ، وأخذ عن مفتي مصر الشيخ محمد بخيت وطبقته . ورجع إلى الهند ، فأخذ عن عبد القادر المعصومي . من مؤلفاته « الإجازة السامية للأسانيد العالية » ، « الحجة في مسألة اللحية والقبضة » ، « النمير المزيد في إعراب آية وكلمة التوحيد »[2] .

زينب راشد

(١٣٣٨ - ١٤١٦هـ = ١٩١٩ - ١٩٩٥م)

زينب عصمت راشد : مؤرخة . ولدت في الاسكندرية ونالت إجازة التاريخ من جامعة القاهرة ، والدكتوراه من جامعة ليفربول . وعادت لتدرس بجامعة عين شمس وبكلية البنات الإسلامية التي ترأستها . أعيرت إلى جامعة الرياض ، فكانت رئيسة مركز الدراسات الجامعية للبنات فيها . من مؤلفاتها « كريت تحت الحكم المصري

---

(١) معجم الروائيين العرب ١٦٨ . مائة شخصية مصرية ١١٨ - ١٢٠ .

(٢) آفاق الثقافة والتراث ، ع٦ ، ص١١٥ . الفيصل ، ع٢١٢ ، ص١٤٣ . وانظر ذيل الأعلام ٨٨ ـ ٨٩ . وتتمة الأعلام ١٩٤/١ - ١٩٥ .

(١) الثقافة (الدمشقية) ع أيار ١٩٩٢ ، ص٣٩ ـ ٤٢ . الموسوعة الموجزة مج٣ ، ١٦٣/٩ - ١٦٤ . جريدة اللواء (الأردنية) ١٩٩٢/٣/١٨ .

(١) أعلام فلسطين ١٦٥/٣ . المسار الصعب ٢٤١ . الموسوعة الفلسطينية ٥١٨/٢ .

(٢) مذكرات المؤلفين .

١٨٢٠ - ١٨٤٠م »، « المختصر في تاريخ أوروبا الحديث، من مطلع القرن السادس عشر إلى نهاية القرن الثامن عشر »، « تاريخ أوربا في القرن التاسع عشر »، « صلح باريس عام ١٧٦٣م » أطروحة الدكتوراة[1].

الشيخ زين

(١٣٠٥ - ١٣٩٧هـ = ١٨٨٨ - ١٩٧٧م)

زين العابدين بن الحسين بن علي التونسي الحَسَني: عالم، لغوي، مرب من كبارهم. ولد بتونس لأسرة تعنى بالعلم، ولها زوايا للذكر، وكان والده شيخ الطريقة الخلوتية، أخذ عن علماء أجلاء بمسجد الزيتونة، منهم أخوه محمد الخضر حسين (شيخ الأزهر فيما بعد)، ثم حصل على شهادة التطويع بعد دراسة سبع سنين. هاجر مع أسرته فراراً من حكم الإعدام الذي أصدرته فرنسا على أخيه المذكور، فنزل دمشق وأقرأ في مدارسها، واستقر بحي الميدان. حصل على شهادة مدرسة الآداب العليا من جامعة دمشق، وبقي في التدريس حتى أحيل على التقاعد، فصار يعقد الحلقات في بيته وبمساجد الميدان.

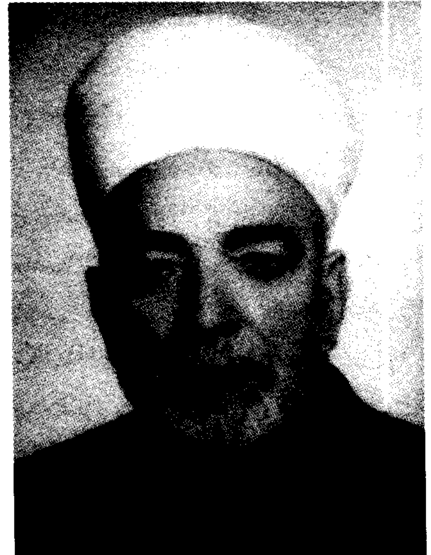

زين العابدين التونسي

(1) عالم الكتب، مج١٨، ع٦/١٠٥ - ٥١١.

شارك بتأسيس « جمعية الدفاع عن إفريقية العربية » وكان عضواً بمجلس إدارتها. له « المعجم المدرسي »، « معجم النحو »، « معجم الصرف »، « القرآن القانون الإلهي »، « الدين والقرآن » جزآن، « دروس في الوعظ والإرشاد »، جزآن، « الطرف »، « رسائل في موضوعات مختلفة »، « آداب المؤمن »، « دروس الإملاء العربي »، « أحاديث رمضان »، « الدين الإسلامي »، « ذكرى المولد النبوي ». وله « المعجم في مفردات القرآن »، « الأربعون الميدانية » على نسق الأربعين النووية. توفي بدمشق ولابنه « سيدي الوالد زين العابدين بن الحسين التونسي »[1].

زيّور = مصطفى بن رضوان ١٤١٠

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله العلي
والصلاة والسلام على النبي وبعد
فقد أتى عندي الفاضل الصالح محمد رياض المالح
الدمشقي فحفظ الأربعين لي ووفقه الله لما يحبه ويرضاه
فأجزته بالعلوم الشرعية والصوفية، جعله
الله من خيار عباده. أبو الحسن زيد الفاروقي
يوم الأحد ١٠ من شعبان سنة ١٤٠٦هـ الدهلوي
٢٠ من ابريل سنة ١٩٨٦م

نموذج خط أبي الحسن زيد الفاروقي

(1) اتحاف ذوي العناية ٥٤. تاريخ علماء دمشق ٢/٩٣٢ — ٩٣٥. شروح رسالة الشيخ أرسلان ٢٧٩ — ٢٨٠. معجم المؤلفين السوريين ٨٣. مجلة التمدن الإسلامي مج٤٥/١٥١ - ١٥٦.

حرفُ السين

ساب = عبد العزيز بن أحمد ١٤١٢
ساحلي = محمد شريف ١٤٠٩
السادات = محمد أنور ١٤٠١
الساسي = عبد السلام بن طاهر ١٤٠١
ابن السالك العلوي = النح محمد عبد الرحمن ١٣٩٨

السيابي
(١٣٢٦ - ١٤١٤هـ = ١٩٠٨ - ١٩٩٣م)

سالم بن حمود بن شامس السيابي السمائلي : شاعر عالم مؤرخ من عُمان . يعد من أكبر علماء الإباضية بالسلطنة ، أمضى جُلَّ حياته مكبّاً على العلم والأدب والتاريخ . زادت مؤلفاته على الخمسين ، منها « إيضاح المعاني » ، « تاريخ القواسم » ، « أصدق المناهج في تمييز الإباضية من الخوارج » ، « العقود المفصَّلة في المسائل الموصلة » في الفقه ، « مطالع الأقمار في مقاصد الأقمار » ، « إرشاد الأنام في الأديان والأحكام » ، « العنوان في تاريخ أهل عمان » ، « هدي الفاروق » ، « كتاب السلوك » ، « إسعاف الأعيان في أنساب أهل عمان » ، « إيضاح المعالم في تاريخ القواسم » ، « مقاصد الأبرار على مطالع الأنوار » ، « معالم الإسلام في الأديان والأحكام » ، « طلقات المعهد الرياضي في حلقات المذهب الإباضي » ، « هدي الفاروق » ، « عُمَان عبر التاريخ » ، « القول المعتبر في أحكام صلاة المسافر » ، « إزالة الوعثاء عن أتباع أبي الشعثاء »[1] .

سامي الجندي
(..... - ١٤١٦هـ = ... - ١٩٩٥م)

سامي الجندي : طبيب كاتب من سورية . تخرج في كلية طب الأسنان ، واشتغل في السياسة ، فعين وزيراً ، ثم تفرغ للأدب . من كتبه « عرب ويهود » ، « كسرة خبز » ، « صديقي اليأس » ، « سليمان » . وترجم « مجنون إلزا » لأراغون ، « بيت الأرواح » لإيزابيل أليندي ، « مائة عام من العزلة » لغابريل غارسيا ماركيز[2] .

(١) الخليج ، ع٥٣٥١ ، ١٩٩٤/١/٥ . الفيصل ١٣٤/٢٠٧ . آفاق الثقافة والتراث ، ع٤ ، ص١١٩ - ١٢٠ . وانظر تتمة الأعلام ١/١٩٧ - ١٩٨ .

(٢) الفيصل ، ع٢٣١ ، ص١٢٥ .

سامي الدروبي
(١٣٤٠ - ١٣٩٦هـ = ١٩٢١ - ١٩٧٦م)

سامي الدروبي : أديب من المتخصصين بالفلسفة . ولد بحمص ، وتعلم بها ، وأكمل تعليمه بدمشق في دار المعلمين العليا ، ومارس التعليم ، وأوفد إلى مصر ، ثم عاد لبلاده مدرساً للفلسفة بحمص ، ونقل إلى دمشق معيداً في الجامعة ، وبُعث إلى باريس ، فحصل على الدكتوراه بعلم النفس من السوربون ، وعاد أستاذاً بكلية التربية ، وانتسب لحزب البعث ، أرسل سفيراً إلى مصر والمغرب ويوغوسلافيا وأسبانيا ، ورجع إلى دمشق لأسباب صحية مع بقائه سفيراً في وزارة الخارجية . كما اختير وزيراً للتربية ، إنتاجه غزير في تخصصه وفي الأدب ، منه « الموجز في علم النفس » ، « الثورة العالمية مسؤولية الفكر » ، « جسر على الدانوب » ، « علم النفس والأدب » ، « وقائع مدينة ترافنك » ، « في الفكر السياسي » بالاشتراك . وترجم « مسائل فلسفة الفن المعاصرة » ، « الطاقة الروحية » ، « نقد الدين والفلسفة » ، « العالم الذي ولد » ، « علم النفس التجريبي » ، « الضحك » ، « الأعمال الكاملة لتولستوي » ، « الأعمال الكاملة لدستوفسكي » . كرمته حكومة بلاده ، فأطلقت اسمه على إحدى ثانويات مدينة دمشق[1] .

(١) أعضاء اتحاد الكتاب العرب ٤٢٥ ـ ٤٣٠ . معجم المولفين السوريين ١٨٨ ـ ١٨٩ . تشرين ، ع٣٥٠١ ، الثورة ع٧٥٩٥ . مذكرات المولفين .

سباعي عثمان

(١٣٥٧ - ١٤٠٨هـ = ١٩٣٨ - ١٩٨٧م)

سباعي بن أحمد عثمان: ولد في دلقو بالسودان ودرس بكلية الآداب بجامعة القاهرة فرع الخرطوم حتى السنة الثانية حين انتقل إلى السعودية فعمل في رابطة العالم الإسلامي وفي المعهد التجاري بالمدينة المنورة. وطوّف في عمله على كبريات الصحف وكان مديراً للنشر في شركة تهامة. عضو النادي الأدبي الثقافي بجدة ونادي القصة السعودي والجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بجدة. وبها توفي. كتب في القصة القصيرة «الصمت والجدران»، «دوائر في دفتر الزمن»، «تداعيات للريح والشمس»، «المجموعة القصصية الأخيرة» وله «ألوان ثقافية» بالاشتراك[1].

السباعي = أحمد بن محمد ١٤٠٥

السباعي = محمد رفيق بن محمد ١٤٠٣

السباعي = يوسف ١٣٩٩

سبح = حسني بن يحيى ١٤٠٧

سجاد حسين

(١٣٢٢ تقريباً-١٤١١هـ = ١٩٠٤-١٩٩٠م)

سجّاد حسين: قاضي دلهي، ولد بها، وبها تعلم، وتخرج بدار العلوم في ديوبند. عمل بالتعليم وأشرف مدة على المدرسة الإسلامية بمسقط رأسه. وكان عضواً في اللجنة التنفيذية لندوة العلماء. ترجم إلى العربية كتاب «كلستان» لسعدي الشيرازي و«ديوان حافظ الشيرازي»، وحقق «الفتاوى التتارخانية» ٥ أجزاء[2].

السحرتي = مصطفى بن عبد اللطيف ١٤٠٣

ابن سحمان = صالح سليمان ١٤٠٢

سربية = محمد بديع ١٤١٥

سرحان = حسين علي

السرغيني = الرحالي بن رحال ١٤٠٥

السرغيني = محمد مفضال بن المختار ١٤٠٢

سركيس = إلياس ١٤٠٥

سرور = محمد نجيب ١٣٩٨

سعد أبو معطي

(١٣٤٨-١٤١٣هـ = ١٩٣٠ - ١٩٩٣م)

سعد بن إبراهيم أبو معطي: شاعر مرب. ولد في بلدة الشعراء بالسعودية ونال إجازة الشريعة فعيّن مديراً لمعهد عنيزة العلمي فمديراً للتعليم بمنطقة نجد وتقلب في المناصب التربوية حتى صار وكيلاً لوزارة المعارف. نظم الشعر عندما كان طالباً ثم تركه. له كتاب «إعلاميات» ولمجموعة من الكتاب والباحثين «سعد أبو معطي: المربي الشاعر»[1].

سعد جمعة

(١٣٣٥ - ١٤٠٠هـ = ١٩١٦ - ١٩٧٩م)

سعد جمعة: من رؤساء الوزارات في الأردن. ولد بالطفيلة. وحصل على إجازة في الحقوق من جامعة دمشق. اشتغل بالصحافة فأصدر «جريدة الحق»، ثم عين مديراً عاماً للمطبوعات، فرئيساً للشعبة السياسية بوزارة الخارجية الأردنية، فأميناً لرئاسة الوزراء، فوكيلاً لوزارة الداخلية، فمحافظاً للعاصمة، فسفيراً في إيران وسوريا والولايات المتحدة. وعاد فشغل منصب وزير البلاط الملكي. وفي عام ١٩٧٦ تولى رئاسة مجلس الوزراء، واختير بعدها عضواً في مجلس الأعيان أكثر من دورة. منح أوسمة عديدة من الأردن وإيران والصين وإيطاليا. من كتبه «أبناء الأفاعي»، «المؤامرة ومعركة المصير»، «مجتمع الكراهية»، وكلها مطبوع[1].

سعد درويش

(١٣٤٢-١٤٠٨هـ = ١٩٢٣ - ١٩٨٨م)

شاعر باحث من أهالي مصر. عمل في وظائف الدولة حتى كان وكيلاً لوزارة الثقافة لشؤون النشر والمراكز العلمية فلما أحيل إلى التقاعد اشتغل بهيئة الكتاب مسؤولاً عن المشروعات الثقافية والأدبية. عضو في كل من لجنة الشعر ولجنة النصوص بالإذاعة واتحاد الكتاب وجمعية الأدباء. منح جائزة الدولة التشجيعية على ديوانه الوحيد «الوجه الغائب» وساهم بإخراج مسرحية شوقي «البخيلة» وحقق مسرحياته الأخرى. كما ساهم في إعداد كتاب «الروائع من الأدب العربي»[2].

سعد صايل

(١٣٥١ - ١٤٠٣هـ = ١٩٣٢ - ١٩٨٢م)

سعد صايل: قائد عسكري مناضل. ولد في قرية كفر قليّل بقضاء نابلس، وتعلم في هذه الأخيرة، ثم التحق بالكلية العسكرية الأردنية، وتخصص بالهندسة العسكرية، وأرسل في دورات عسكرية إلى انكلترة ومصر والعراق والولايات المتحدة. درّس في كلية القادة والأركان، وتدرج في مناصب الجيش حتى أسندت إليه قيادة لواء الحسين بن علي. انتسب إلى حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح)، وصار عضو لجنتها المركزية في مؤتمرها المنعقد عام ١٩٨٠ والتحق بالقوات الفلسطينية في حوادث أيلول ١٩٧٠ بالأردن، وعين مديراً لهيئة العمليات المركزية لقوات الثورة

---

(١) موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٢/٢٨٦ . آراء وأفكار ٢٥٩ - ٢٦٠ . المدينة ١٤٠٨/٦/٩ . وانظر تتمة الأعلام ١/١٩٩ .

(٢) البعث الإسلامي، مج٣٦، ع١، ص١٠١ .

(١) تتمة الأعلام ١/٢٠٠ . عن: معجم الكتاب والمؤلفين في السعودية ١٣٨ ط٢ . قال: وله ترجمة في شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ١/١٤ — ١٥ وشعراء نجد المعاصرون .

(١) من أعلام الفكر والأدب في الأردن ١٠٨ — ١١٦ . الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ١٦٩ . موسوعة السياسة ٣/١٦١ - ١٦٢ .

(٢) الأخبار ١٤٠٨/١٢/٦ .

الفلسطينية وعضواً في القيادة العامة لقوات العاصفة وعضواً في قيادة جهاز الأرض المحتلة وعضواً في المجلس الوطني الفلسطيني. شارك في إدارة العمليات العسكرية للثورة الفلسطينية في تصديها للعدو وحلفائه المتعاونين معه في لبنان. شارك في مؤتمرات وزراء الدفاع ورؤساء الأركان العرب ومؤتمرات وزراء الدفاع لدول الجبهة القومية للصمود والتصدي. قتل غيلة ودفن بدمشق[1].

العلمي

(١٣٢٩ - ١٤١٣هـ = ١٩١١ - ١٩٩٣م)

سعد الدين العلمي: مفتي القدس، من المجاهدين. ولد في القدس، وتخرج في الأزهر، وعلّم بيافا والقدس. سلك في القضاء وقام بأعمال قاضي القضاة بفلسطين، واضطلع بمهام الإفتاء منذ عام ١٩٥٣، وكان عضواً في المجلس الإسلامي الأعلى في بلده، وعرف له دور بارز في الدفاع عن المسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية ببلده. واختير عضواً بالمجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي، والمجلس الأعلى العالمي للمساجد. تصدى لتهديدات الصهاينة، ولم يبال بها رغم محاولات اغتياله. له «وثائق الهيئة الإسلامية العليا»[2].

ونّوس

(١٣٦٠ - ١٤١٨هـ = ١٩٤١ - ١٩٩٧م)

سعد الله بن أحمد ونّوس: كاتب مسرحي. ولد في بلدة حصين البحر بمحافظة طرطوس بسورية. حصل على إجازة الصحافة من جامعة القاهرة، وعين بوزارة الثقافة، فترأس تحرير مجلة «الحياة المسرحية» وغيرها. وكان مديراً للمسارح والموسيقى ومديراً للمسرح التجريبي. حاز على جائزة سلطان العويس في الإمارات العربية المتحدة، وجنح نحو تيار الحداثة، ورشح لجائزة نوبل. كان من نقاد المسرح ومن أهم المدافعين عنه، يرى أنه عنوان الحضارة. توفي بدمشق بعد مرض طويل ونقل جثمانه إلى مسقط رأسه. مسرحياته «الحياة أبداً» (خ)، «ميلوزا تحدّق في الحياة»، «جثة على الرصيف»، «فصد الدم»، «مأساة بائع الدبس الفقير»، «حكايا جوقة التماثيل» (مجموعة مسرحيات)، «حفلة سمر من أجل خمسة حزيران»، «عندما يلعب الرجال»، «الفيل يا ملك الزمان»، «مغامرة رأس المملوك جابر»، «الملك هو الملك»، «رحلة حنظلة من الغفلة إلى اليقظة»، «الاغتصاب»، «منمنمات تاريخية»، «يوم من زماننا»، «طقوس الاشارات والتحولات»، «أحلام شقية»، «ملحمة السراب»، «بلاد أضيق من الحب»، «الأعمال الكاملة» ٣ مجلدات، «سهرة مع أبي خليل القباني»، «الأيام المخمورة»، «يوميات مجنون». وله كتب ودراسات نقدية وقصص منها «عن الذاكرة والموت»، «المسرح في مصر»، «التقاليد المسرحية» ترجمة إلى العربية، «بيانات لمسرح عربي جديد»، «لماذا وقفت الرجعية ضد أبي خليل القباني»، «في البحث عن مسرح عربي»، «قضايا وشهادات» بالاشتراك، «هوامش ثقافية»[1].

سعد محمد حسن

(١٣٣٠ - ١٤٠٨هـ = ١٩١١ - ١٩٨٨م)

بحاثة من أهالي مصر. تخرج بالأزهر ودرّس بمصر وليبيا. أولع بالكتب فجمع منها النوادر. له «المهدية في الإسلام منذ أقدم العصور حتى اليوم: دراسة وافية لتاريخها العقدي والسياسي والأدبي» وحقق كتاب «الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد» لجعفر بن ثعلب الأدفوي[1].

سعد مكاوي

(١٣٣٥ - ١٤٠٥هـ = ١٩١٦ - ١٩٨٥م)

سعد مكاوي: صحفي مسرحي قاص. ولد في قرية الدلاتون بمركز شبين الكوم بمصر، وبعد حصوله على الشهادة الثانوية سافر إلى فرنسا لدراسة الطب، لكنه تحول فيها إلى علم النفس، وعاد إلى وطنه، فأكمل دراسته بقسم اللغة الفرنسية. انضم في أوائل الأربعينات إلى أسرة تحرير جريدة «المصري» ثم مجلة «آخر ساعة» ثم جريدة «الشعب» ثم «الجمهورية». وفي أوائل الثمانينات عين رئيساً للجنة القصة بالمجلس الأعلى للثقافة. وأحيل على التقاعد وهو يشغل رئيس هيئة المسرح. من قصصه «قافلة الحياة»، «نساء من خزف»، «قهوة المجاذيب»، «مخالب وأنياب»، «راهبة من الزمالك»، «الماء العكر»، «مجمع الشياطين»، «شهيرة»، «أبواب الليل»، «القمر المشوي»، «رجل من طين»، «الرقص على العشب الأخضر»، «الفجر يزور الحديقة»، «على حافة النهر الميت»، «الرجل والطريق»، «السائرون نياماً»، «الكرباج». ومن مسرحياته «الميت الحي»، «الحلم يدخل القرية»، «الهدية». وكتب عن خمسة موسيقيين غربيين «لو كان العلم ملكاً لنا». وترجم بعض الكتب[2].

---

(١) الموسوعة الفلسطينية ٢/٥٥٠.

(٢) الفيصل، ع١٩٦، ص١٤٣. دليل الإعلام والأعلام ٥١٨. رجال وراء جهاد الرابطة ٦٨. مجلة أرض الإسراء. العالم الإسلامي ١٧ — ١٤١٣/٨/٢٤هـ، ٢٤ — ١٤١٣/١٢/٣٠هـ. المجتمع، ع١٠٣٨، ص٤٢. وانظر تتمة الأعلام ١/٢٠٢ - ٢٠٣.

(١) الثورة، الملحق الثقافي ١٩٩٧/٥/١٨. مذكرات المؤلفين.

(١) تتمة الأعلام ١/٢٠١.

(٢) أعلام الأدب العربي المعاصر ٢/١٢٤٤ — ١٢٤٦. الفيصل، ع١٠٥، ص١٤٣.

سعد آل السعود
(١٣٢٤-١٤٠٣هـ = ١٩٠٦-١٩٨٣م)

سعد بن هذلول آل السعود : باحث من أمرائهم . ولد بالرياض واهتم بالتاريخ حتى صار مرجعاً يعتد به . تقلب في مناصب كبيرة فعين أميراً لتبوك فينبع فالقصيم له « تاريخ ملوك آل سعود »[١] .

سعدي ياسين = محمد سعدي بن أسعد ١٣٩٦

سعود آل الرشيد
(١٣٣٩-١٤١٢هـ = ١٩٢٠-١٩٩٢م)

سعود السعود بن عبد العزيز المتعب بن عبد الله آل الرشيد : من شيوخهم . ولد في حائل وحمل اسم أبيه أحد حكام قبيلته المشهورين الذي اغتيل قبل مولده بأشهر قليلة . انتقل إلى مدينة الرياض مع أسرته وخرج إلى العراق في سن مبكرة يطلب إعادة حكم أجداده حتى رجع ثانية إليها بعد اغتراب ٣٥ عاماً وتوفي بها . تميز بالشجاعة والإقدام[٢] .

فريحة
(١٣٢٣-١٣٩٨هـ = ١٩٠٥-١٩٧٨م)

سعيد بن أمين فريحة : صحفي لبناني . ولد في رأس الحرف بالمتن ، وبدأ حياته الصحفية بحلب محرراً ، ثم عاد إلى بيروت فأصدر مجلة الصياد التي تحولت إلى مؤسسة صحفية صدرت عنها مجلات « الشبكة » ، « سمر » ، « سحر » ، « الدفاع العربي » ، « الإداري » ، « فيروز » ، « الفارس » ، « الكمبيوتر والالكترونيات » وصحيفة « الأنوار » ألف بعض الفرق الفنية من الراقصات والمغنيات يرسلها إلى خارج لبنان . توفي بدمشق ودفن ببيروت . جمعت مقالاته بعد وفاته في كتاب « الجعبة » ١٠ مجلدات[١] .

سعيد أبو الحُسْن
(١٣٣١-١٤١٩هـ = ١٩١٢-١٩٩٨م)

حقوق كاتب من سوريا . ولد في السويداء جنوبها وتعلم بها . ورحل إلى بيروت فدخل المدرسة اليسوعية ونال إجازة معهد الحقوق الفرنسي وشهادة خاصة في تاريخ الأدب العربي بمعهد الآداب الشرقية . وعاد إلى بلاده فعمل في التعليم والمحاماة ، وعين نائباً عاماً في القامشلي ، وتولى إدارة الشؤون الإدارية بوزارة الأشغال العامة والثروة المائية ، وكان معاون الوزير بها . له « بنو معروف بين السيف والقلم » ، « غزة ، هانوي » ، « صلاح الدين الأيوبي البطل الأنقى في الإسلام » ، « الحقوق الإدارية » ضمن الموسوعة العربية الكبرى . « رسالة إلى ولدي » قصة للأطفال « الديوان من الرباب إلى السيمفونية » ، « الجزيرة الفراتية » ضمن دائرة المعارف البستانية وترجم « الحق والقانون أو الشعب والحكومة » ، « الاشتراكية الصعبة » ، « ما هي التنمية » وكتب في السيرة الذاتية « نيران على القمم »[٢] .

سعيدان = أحمد سليم ١٤١١

سعيد العيسى
(١٣٣٦-١٤١٢هـ = ١٩١٧-١٩٩١م)

سعيد بن جريس العيسى : شاعر أديب . ولد في قرية قرب يافا بفلسطين ، وتخرج بالجامعة الأمريكية ببيروت ، وفي أثناء ذلك انتسب إلى جمعية العروة الوثقى ، وكان أمين سرها . وعاد لبلاده معلماً ، وشارك بالحركة الوطنية . عمل بإذاعات القدس فقبرص فعمّان فلندن . ديواناه « همسات الأصيل » ، « نفحات » . توفي بلندن ، ونقل إلى عمّان[١] .

سعيد الجزائري
(١٣٣٢-١٤٠٢هـ = ١٩١٣-١٩٨١م)

سعيد الجزائري : أديب ، من رواد الصحفيين السوريين . نشأ بدمشق وتعلم بها على أيدي فحول اللغة والأدب ، وتخرج في المدرسة السلطانية (مكتب عنبر) ، وعمل بالصحافة الأدبية منذ الثلاثينات وطوال حياته ، وتولى رئاسة التحرير في أكثر من جريدة ومجلة ، وكانت له هوايات تمثيلية . نشر عدداً كبيراً من المقالات والأحاديث الإذاعية لم تنشر في كتاب . وكتب « أدب وأدباء » مقالات[٢] .

سعيد حمامي
(١٣٦٠-١٣٩٩هـ = ١٩٤١-١٩٧٨م)

سعيد حمامي : أول ممثل لمنظمة التحرير الفلسطينية في بريطانيا . ولد في يافا ، وانتقل مع أسرته عقب النكبة إلى عمان حيث درس فيها ، ثم التحق بجامعة دمشق ، وحصل على إجازة في الأدب الانكليزي ، فاشتغل بالصحافة والتدريس ، ثم التحق بحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) ، وتفرغ للعمل للثورة . اختير عضواً في المجلس الوطني الفلسطيني عام ١٩٦٩ ، وعين عام ١٩٧٢ في مكتب الجامعة العربية بلندن ممثلاً لمنظمة التحرير الفلسطينية فيها ، فأجرى اتصالات واسعة مع الصحفيين والساسة والكتاب هناك ،

---

(١) معجم مؤرخي الجزيرة العربية ١/٦٩ - ٧٠ . وانظر تتمة الأعلام ١/٢٠٤ .
(٢) تتمة الأعلام ١/٢٠٣ .

(١) مصادر الدراسة الأدبية ٤/٥٧٢ – ٥٧٣ . مجلة العربي تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٣ . وفيه ولادته ١٩١٢.
(٢) الأسبوع الأدبي ١٩٩٨/٦/٢٠ .

(١) الضاد ، ع كانون الثاني وشباط ١٩٩٢ ، ص١٥ - ٢٠ .
(٢) أعضاء اتحاد الكتاب العرب ٢١٧ . عبقريات شامية ١٢٦ - ١٣٠ . من أعلام الأدب العربي الحديث ١٩٨ - ٢٠١ . الموسوعة الصحفية ١/٩١ . وفي تتمة الأعلام ١/٢٠٥ مؤلفات لآخر باسمه . وانظر تتمة الأعلام ١/٢٠٥ .

وشارك في كثير من الندوات عن قضية بلاده، فكسب لها أنصاراً عديدين. قتل غيلة بلندن، ونقل جثمانه إلى عمان، فدفن بها[1].

سعيد حمزة = محمد سعيد بن درويش ١٣٩٨

سعيد حوى

(١٣٥٤ - ١٤٠٩هـ = ١٩٣٥ - ١٩٨٩م)

سعيد بن محمد ديب حوّى: داعية من المفسرين. ولد بحماة، وطلب العلم على شيوخها وغيرهم وتخرج بكلية الشريعة من جامعة دمشق، واشتغل بالتدريس. اعتقل نحواً من ست سنوات، فألف في سجنه «كتاب الأساس» ١٩ مجلداً في تفسير القرآن الكريم. وله غيره. وغادر إلى الأردن، ثم مرض وأصيب بشلل جزئي اضطره إلى العزلة ولزم بيته إلى أن مات. ومن كتبه «الله»، «الرسول»، «الإسلام»، «جند الله»، «الأساس في السنة وفقهها»، «الأساس في قواعد المعرفة وضوابط الفهم للنصوص»، «جولات في الفقهين الكبير والأكبر»، «تربيتنا الروحية»، «في آفاق التعاليم»، «فصول في الإمرة والأمير»، «من أجل خطوة إلى الأمام»، «وكي لا نمضي بعيداً عن احتياجات العصر»، «وهذه تجربتي وهذه شهادتي»[2].

سعيد حورانية

(١٣٤٨ - ١٤١٥ = ١٩٢٩ - ١٩٩٤م)

سعيد حورانية: قصاص مسرحي من السوريين. ولد بدمشق، وتخرج بجامعتها مجازاً في الأدب العربي، وسلك في حقل التعليم. كان أحد الأعضاء المؤسسين لاتحاد الكتاب العرب ببلده. من مجموعاته القصصية «وفي الناس المسرة»، «سنتان وتحترق الغابة»، «شتاء قاس آخر». وله مسرحية «صياح الديكة»، «المهجع رقم ٦» وترجم «القطة التي تنزهت على هواها» وآخر كتبه «عزف منفرد لزمار الحي»[1].

سعيد المزين

(... - ١٤١١هـ = ... - ١٩٩١م)

سعيد خليل المزين: من أعلام فلسطين، خدم القضية الفلسطينية في مجالات عدة، عضو مؤسس في حركة المقاومة، عضو المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي، ممثل منظمة فتح في السعودية. له «سفر السيف»، «طوباس: ملحمة الشهيد مازن أبو غزالة» شعر «في موقف العشق» أغنية «في خندق الأخلاق»، «العرس القاني»[2].

سعيد رمضان

(١٣٤٤ - ١٤١٦هـ = ١٩٢٦ - ١٩٩٥م)

سعيد رمضان: خطيب داعية من مصر. نشأ بطنطا ودرس الحقوق بجامعة القاهرة ونال الدكتوراه من جامعة كولون. من مؤسسي حركة الدعوة الإسلامية في أوربا. تولى خلال حياته عدداً من المناصب المهمة، وكان الأمين العام للمؤتمر الإسلامي العام لبيت المقدس سنة ١٩٥٣. وأصدر مجلة «المسلمون». رحل إلى أوربا فأنشأ المركز الإسلامي في جنيف. وبها توفي، ونقل جثمانه إلى مسقط رأسه في مصر. له عدد من الكتب في القانون الإسلامي[3].

الإمام

(١٣٢١ - ١٤١٣هـ = ١٩٠٣ - ١٩٩٢م)

سعيد بن عبد الفتاح الإمام: طبيب من رجال السياسة. ولد بدمشق وشارك في إنشاء (الحزب الحديدي) لمناهضة الفرنسيين فحكموا عليه بالإعدام ففر إلى عمان. وساعده الملك عبد الله بالسفر إلى ألمانية وبها تخرج طبيباً، وعاد إلى بلاده بعد العفو عنه فمارس مهنته وأسهم في تأسيس النادي العربي (التأسيس الثاني) عام ١٩٣٩ وتولى رئاسته. وانتدبه الحاج أمين الحسيني وفوزي القاوقجي لمفاوضة هتلر في مساعدة الثورة الفلسطينية فقابله مرتين لذلك. وحكم عليه خلال الحرب العالمية الثانية بالسجن المؤبد غيابياً ففر ثانية إلى عمان ومنها إلى بغداد فكان طبيباً للأسرة المالكة. ولما نشبت ثورة رشيد عالي الكيلاني فر من بغداد وعاد إلى بلاده وبقي فيها متخفياً مدة طويلة و لم يظهر إلا بعد إعلان الجمهورية السورية. وعندئذ انتدبه الرئيس شكري القوتلي للاشتراك في مراقبة مشتريات الجيش السوري من الأسلحة. وفي أواخر الخمسينات انسحب من المسرح السياسي واستقر بعمان يشتغل بالأعمال الخيرية وتوفي بها[1].

الأفغاني

(١٣٢٧ - ١٤١٧هـ = ١٩٠٩ - ١٩٩٧م)

سعيد بن محمد بن أحمد الأفغاني الأصل: نحوي بحاثة. ولد بدمشق، وتعلم في بعض مدارسها، وحضر حلقات علمائها، وتردد على مجالس القراء، وانتسب لمدرسة الأدب العليا (نواة كلية الآداب) بدمشق، وتخرج بها، فعين في سلك التعليم، فخدم عشرين سنة، ثم انتدب للتدريس بالمعهد العالي للمعلمين فكلية الآداب عشرين سنة أخرى، وتولى خلال ذلك عمادة الكلية المذكورة ورئاسة قسم اللغة العربية فيها.

---

(١) الموسوعة الفلسطينية ٢/٥٥١.
(٢) لواء الإسلام، السنة ٤٤، ع١، ص٢٩. وانظر ذيل الأعلام ٩٣ - ٩٤.

(١) آفاق الثقافة والتراث، ع٦، ص١١٥. أعضاء اتحاد الكتاب العرب ٣٤١. الخليج، ع٥٥٠٢. الفيصل، ع٢١٢، ص١٤١.
(٢) اليمامة ١٤١١/٩/١٨. وانظر تتمة الأعلام ٢٠٦/١.
(٣) الفيصل، ع٢٢٧، ص١٢٧. وانظر ذيل الأعلام ٩٢ - ٩٤ ومصادره.

(١) ذيل الأعلام ٩٣. وانظر مصادره الخاصة.

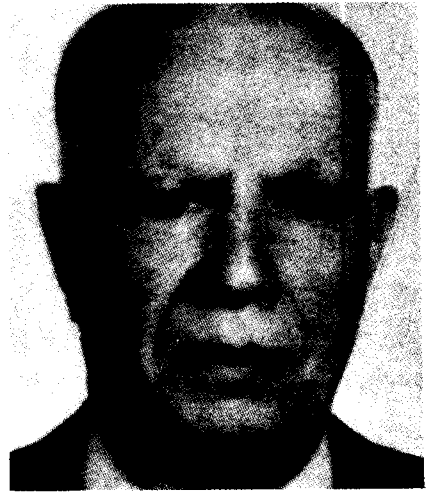

سعيد الأفغاني

تقبل الله طاعتكم وبارك لكم في
رمضانه والعيد السعيد
أعادهما الله عليكم وعلى الأمة بالخير
والفلاح . سلامي إلى الأكوع والشيخ
العاني وكل عام وأنتم وهم بخير
٢٧ رمضان ١٣٩٠ سعيد الأفغاني

نموذج خط سعيد الأفغاني

وانتخب عضواً في مجمعي القاهرة وبغداد . ولما أحيل على التقاعد درّس في جامعات لبنان وليبيا والسعودية ، ثم عاد إلى دمشق مكباً على المطالعة والكتابة حتى آخر عمره . اشتهر بين أساتذة الجامعة شهرة كبيرة ، وعرف بحزمه وشدته على الطلاب ، من مؤلفاته « معاوية في الأساطير » ، « نظرات في اللغة عند ابن حزم » ، « الموجز في قواعد اللغة العربية وشواردها » ، « حاضر اللغة العربية في الشام والقاهرة » ، « أسواق العرب في الجاهلية والإسلام » ، « في أصول النحو » ، « الإسلام والمرأة » ، « ابن حزم ورسالة المفاضلة بين الصحابة » ، « عائشة والسياسة » ، « مذكرات في قواعد اللغة العربية » . ومن كتبه التي حققها « الإجابة لإيراد ما استدركته عائشة على الصحابة » ، « المفاضلة بين الصحابة » ، وكلا هذين للزركشي « الإغراب في جدل الإعراب » ، « لمع الأدلة » وكلاهما للأنباري ، « تاريخ داريا » للخولاني ، « سير أعلام النبلاء » للذهبي جزآن ، أحدهما بترجمة عائشة رضي الله عنها ، والآخر بترجمة ابن حزم ، « إبطال القياس والرأي والاستحسان » لابن حزم ، « الافصاح » ، « توجيه أبيات مشكلة الإعراب » وكلاهما للفارقي ، « الحجة في القراءات السبع » لابن زنجلة ، « تقرير عن أغلاط المنجد » . توفي في مكة المكرمة[1] .

سعيد قندقجي

(١٣٥٠ - ١٤١١هـ = ١٩٣١ - ١٩٩١م)

شاعر باحث من سورية . ولد في حماة وتعلم بها وتخرج بكلية الآداب بجامعة دمشق ومارس التعليم في سورية والجزائر . عضو مجلس اتحاد الكتاب العرب ، ورئيس فرعه في حماة . له دواوين « رحلة الضياع » ، « أغنيات المرافئ المضيئة » ، « السنديان والحلم المزهر » ، « أعدوا الطريق للفرح » ، « معلقات على جدار الزمن العربي » ، « باسمك أيها الحب » ، « لا تقطعوا جدائل الشمس » ، « سلاماً أيها البحر » ، « وأشرقت الشمس » ، « يا أيها الحجر المقدس » ومن دواوينه المخطوطة « مزامير لامرأة كانت » ، « أخاف عليك عاشقة » ، « الله يا شام » وكتبه المخطوطة « الثورة الجزائرية في شعر شعرائها » ، « عبقريات بلغارية » ، « عناقيد من كروم الذاكرة والتاريخ » دراسات أدبية[2] .

---

(١) غرر الشام ٢/٩٢٥ - ٩٢٦ ، وفيه أن ولادته ١٩٠٨ . معجم المؤلفين السوريين ٣٧ ـــ ٣٨ . الفيصل ، ع٢٤٦ ، ص٩٨ - ٩٩ . مذكرات المؤلفين .

(٢) أعضاء اتحاد الكتاب ٩٨٩ - ٩٩١ .

سعيد مراد

(١٣٥٥ - ١٤٠٨هـ = ١٩٣٦ - ١٩٨٨م)

كاتب ، ناقد سينمائي من أهالي سورية . ولد بدمشق ، رحل إلى موسكو فتعلم النقد السينمائي وعاد يحمل درجة الماجستير ، فشارك في تنشيط الحركة السينمائية في بلاده وانتخب رئيساً للنادي السينمائي بدمشق ، وكان رئيساً لتحرير مجلة « الحياة السينمائية » وشارك بالتمثيل . له « حوار مع السينما » ، « جولات في عوالم السينما » وترجم « من الثورة إلى الفن ومن الفن إلى الثورة » ، « سيرغي إيزنشتين »[1] .

سعيد المفتي

(١٣١٦ - ١٤١٠هـ = ١٨٩٨ - ١٩٨٩م)

سعيد باشا المفتي : رئيس الوزراء الأردني زعيم عشائر الشركس بالأردن ، ولد في عمّان ، وتعلم في المدرسة السلطانية (مكتب عنبر) بدمشق . عين وكيل الحاكم الإداري بعمّان ، فرئيس بلديتها ، فقائم مقام مأدبا ، وكان عضواً في المجلس التشريعي الأول ومديراً للخزينة ومديراً للداخلية ، ثم مديراً عاماً للمطبوعات . واختير وزيراً للداخلية فالمواصلات فالتجارة فنائباً ، ثم كلف بتشكيل الوزارة الأردنية مرات ، وكان وزير دولة وعضواً في مجلس النواب أربع دورات متتالية ، ورئيساً لمجلس الأعيان أربعاً كذلك ، ورئيساً لمجلس أمناء الجامعة الأردنية أكثر من دورة ، وعضواً في هيئة النيابة عن العرش أكثر من مرة . منح عدداً من الأوسمة الأردنية والأجنبية[2] .

سكاكيني = وداد بنت محمد ١٤١٢

السلال = عبد الله ١٤١٤

---

(١) الأسبوع العربي ١٩٨٨/٨/٢٢ . تشرين والثورة ١٩٨٨/٧/٣١ . الجمهورية ١٤٠٨/١١/٢٥ . عالم الكتب مج١٠ ، ع١ (رجب ١٤٠٩) . الموقف (البحرين) ١٤٠٩/٣/٩ .

(٢) نوابغ الأردن ١٧٢ .

سلام = عنبرة بنت سليم ١٤٠٧

عبيد

(١٣٤٠ - ١٤٠٤هـ = ١٩٢١ - ١٩٨٤م)

سلامة بن علي بن حسين عبيد : أديب شاعر من أهالي السويداء بسورية ، ولد وتعلم بها وبلبنان ، ولما تخرج بالجامعة عمل بالتعليم وعين مديراً للتربية في مسقط رأسه . من أعماله « اليرموك » مسرحية شعرية ، « لهيب وطيب » شعر ، « أبو صابر » رواية « الشرق الأحمر » رحلته إلى الصين والشرق « العادات والتقاليد الشعبية العربية » بالاشتراك « الأمثال العامية في جبل العرب » ، « القاموس العربي الصيني » ومن مخطوطاته « لمحة عن موسيقى الشعر العربي الحديث » ، « أغنيات لأطفال بلادي » ، « النساجة وراعي البقر » ، « المترادفات العربية » ، « مقتطفات مقارنة من الديانات السماوية الثلاث » ، « المحرمات والمكروهات في القرآن » ، « لمحة عن تطور الشعر العربي » ، « المعارضة والمعارضون في عهد الرسول العربي » ، « أمثال وتعابير من ألف ليلة وليلة » ، « مع الرئيس ماو » ، « عند العرب » ، « طرائف من الصين » جزآن ، « ذكريات الطفولة » ، « الثورة السورية الكبرى على ضوء وثائق لم تنشر »[1] .

سلطان = أنور بن محمد ١٤٠١

سلطان = جميل بن سليم ١٤٠٠

سلطان الأطرش

(١٣٠٩ - ١٤٠٣هـ = ١٨٩١ - ١٩٨٢م)

سلطان باشا بن ذوقان بن مصطفى الأطرش : قائد الثورة السورية الكبرى . ولد في بلدة القريّا بمحافظة السويداء ،

(١) أعضاء اتحاد الكتاب العرب ٧٨٨ . معجم الروائيين العرب ١٧٩ - ١٨٠ . الثقافة (الدمشقية) عدد تشرين الأول ١٩٨٤ (ملف خاص) ، عدد كانون الثاني ١٩٨٥ ، ٢٦ - ٢٩ ، عدد شباط ١٩٨٥ ، ٣٩ - ٤١ .

سلطان باشا الأطرش

وتعلم فيها وعلى شيوخها ، وتمرن على الفروسية ، واشترك في محاربة الأتراك ، فقام مع جماعة بقطع طرق المواصلات في أثناء الثورة العربية ، ورفع بيده العلم العربي فوق قلعة صلخد ، ودخل دمشق مع قوات فيصل بن الحسين الذي منحه رتبة باشا . قاوم الفرنسيين منذ عام ١٩٢٢ فحاولوا القبض عليه فهرب إلى الأردن ، فحكموا عليه بالإعدام ، ثم عفوا عنه ، فعاد وقاد المعارك في جبل العرب عند قيام الثورة السورية التي قرر زعماؤها انتخابه قائداً عاماً لها ، فلما تغلّب الفرنسيون نزح مع أسرته إلى شرق الأردن ثم الجزيرة العربية لما ضيق الانكليز عليه ، ثم عاد مع رجاله إلى الوطن بعد توقيع معاهدة ١٩٣٧ وصدور العفو العام . وحين تسلطت حركة الشيشكلي على جبل العرب لم يقاومها ، بل رحل إلى الأردن مع رجاله ، وعاد بعد انهيار الحركة ، فبقي يساهم في الأعمال الوطنية . وعاش حياة بسيطة . ولحسن أمين البعيني كتاب « سلطان باشا الأطرش : مسيرة قائد في تاريخ أمة »[1] .

(١) عبقريات وأعلام ١١٨ ــ ١٢٨ . الموسوعة الموجزة ٢٥٥/٣ . الثقافة (الدمشقية) ، حزيران ١٩٨١ ، ص٢ - ١٢ .

سلطان = علي مظفر ١٤٠٨

سلطان ناجي

(١٣٥٥ - ١٤٠٩هـ = ١٩٣٦ - ١٩٩٨م)

مؤرخ بحاثة من اليمن . عمل مدرساً في عدن واشتغل بالصحافة وتقلب في عدد من الوظائف بعدئذ . اختير عضواً في اللجنة الثقافية الاجتماعية الدائمة بمجلس الشعب الأعلى في عدن وفي المجلس التنفيذي لاتحاد الكتاب والأدباء اليمنيين وفي لجنة الوحدة بين شطري اليمن للتربية والتعليم والثقافة والإعلام وفي لجنة الوحدة لتأليف كتب التاريخ اليمني المشترك لمدارس بلاده وفي مجلس الإدارة للمركز اليمني للأبحاث الثقافية والآثار والمتاحف ، وفي المنظمة العربية لحقوق الإنسان في مصر . وهو زميل الجمعية الملكية لدراسات الشرق الأوسط ببريطانيا . له « بيليوغرافية مختارة وتفسيرية عن اليمن » ، « التاريخ العسكري لليمن ١٨٣٩ - ١٩٦٧ : دراسة سياسية » ، « دراسة سياسية عسكرية » ، « دور جريدة فتاة الجزيرة في أحداث سنة ١٩٤٨ بصنعاء » ، « ما ساهم به الكتاب الغربيون في دراسة جنوب الجزيرة »[1] .

سلطاني = عبد اللطيف بن علي ١٤٠٤

نوغالس

(... ... هـ = ... م)

سلفادور غومث نوغالس : من المستشرقين الإسبان . نال الدكتوراه في الفلسفة من الجامعة الغريغورية بروما ، أستاذ العربية وتاريخ الفلسفتين العربية واليهودية وعلم تفسير النصوص الفلسفية بجامعة كومياس بمدريد عضو الجمعية الدولية لدراسة فلسفة القرون الوسطى رئيس جمعية الصداقة الإسلامية النصرانية . من كتبه

(١) الفيصل (ذو القعدة ١٤٠٩) . وانظر تتمة الأعلام ٢١٠/١ .

«الفلسفة الإسلامية وتأثيرها الحاسم في فكر الغرب أثناء العصور الوسطى»[1] .

السلفي = عبد الواحد ١٤١٠

أبو سلمى = عبد الكريم بن سعيد ١٤٠١

الصفواني

(١٣٠٨ - ١٤٠٩هـ = ١٨٨٩ - ١٩٨٩م)

سلمان صالح الصفواني : وزير من الأدباء . ولد في صفوى بالمنطقة الشرقية من الجزيرة العربية ، ويرجع نسبه إلى آل علي حكام حائل قبل آل الرشيد ، تعلم بالبحرين وبالنجف ، وتنقل في وظائف عدة بالعراق ، وانخرط بالحركات العراقية المناوئة للإنكليز فشارك في حرب الرميثة وعارض معاهدة ١٩٢٢ التي تضع العراق تحت الحكم البريطاني فنفي إلى الهند ، وعاد متخفياً فاعتقل . أصدر جريدة «اليقظة» ، وأغلقت مرات حتى توقفت ، وتقلب في وظائف عديدة ، واعتقل بتهمة المشاركة بثورة العشائر ١٩٣٦ وأطلق ثم أعيد اعتقاله بعد ثورة رشيد عالي الكيلاني وتولى وزارة الثقافة زمن عبد السلام عارف وأخيه عبد الرحمن عارف . له «محكوميتي» ، «أذن وعين» ، «كفاحنا القومي» ، «هذه هي الشعوبية» ، «مواقف قومية» ، «حرب البسوس» ، «رواية الزرقاء»[2] .

سلمان جابر

(١٣٢٧ - ١٤٠٣هـ = ١٩١٠ - ١٩٨٣م)

سلمان فارس جابر : صحفي من لبنان . اشتغل في عدد من الصحف بالبلاد العربية ولبنان ورحل إلى جبل العرب بسورية فعمل في جريدة «الجبل» وعمل بالتدريس في الثانويات ، وأبعد في زمن الشيشكلي وعاد بعد سنة ، واعتقل ثم أفرج عنه بعد أيام فذهب إلى لبنان مدرساً مع عمله في المراسلة لدى بعض الصحف في المهجر والبلاد العربية . قتل غيلة على يد الكتائب[1] .

(١) عن مقدمة كتاب الفلسفة الإسلامية المذكور .

(٢) معجم الكتاب والمؤلفين ٩٠ . الفهرس المفيد في تراجم أعلام الخليج ٦٦/١ - ٦٩ وفيه ولادته ١٣٢٠ .

الندوي

(.... - ١٤١٠هـ = ... - ١٩٩٠م)

سلمان الندوي : صحفي داعية من أهل الهند . كان هندوكياً فأسلم وشارك بكثير من النشاطات ، فكان عضواً بمجلس الشورى في الجماعة الإسلامية بالهند ، وترأس تحرير مجلتها «الدعوة» الصادرة باللغتين العربية والأردية . كما كان عضواً باللجنة التنفيذية لجامعة الفلاح وفي عدد من المدارس والجمعيات الإسلامية . له كتابات دافع بها عن حقوق المسلمين الهنود ، وصرف غالب وقته لمناصرتهم وللدعوة[2] .

السلمي = محمد نبيل ١٤٠٧

سليمان الجعبري

(١٣٣٣ - ١٤١٥هـ = ١٩١٤ - ١٩٩٤م)

سليمان الجعبري : مفتي القدس . كان من كبار علماء الأرض المحتلة[3] .

سليمان الخش

(١٣٤٥ - ١٤١١هـ = ١٩٢٦ - ١٩٩١م)

من السياسيين السوريين . تخرج بكلية الآداب في جامعة دمشق وعين محاضراً بها واشتغل مبكراً بالسياسة وتعرض للسجن . عيّن وزيراً للثقافة ثم الإعلام ثم التربية . وأسهم في تأسيس اتحاد الكتاب العرب وترأسه . له «الفتح العربي الإسلامي في سيرة مالك بن الريب المازني» وترجم عن الفرنسية «الحروب الصليبية» وترك مجموعة من القصائد والدراسات[4] .

(١) معجم أعلام الدروز ٣١٢/١ - ٣١٣ .

(٢) البعث الإسلامي ، مج٣٤ ، ع٩ ، ص١٠٠ . الفيصل ع١٥٨ ، ص١٢٢ . المجتمع ١٤١٠/٥/٢١ .

(٣) آفاق الثقافة والتراث ، ع٧ ، ص١٢٧ .

(٤) مذكرات المؤلفين . وانظر تتمة الأعلام ٢١٣/١ .

الحمدان

(١٣٢٢ - ١٣٩٧هـ = ١٩٠٤ - ١٩٧٧م)

سليمان بن عبد الرحمن الحمدان : قاض واعظ . من مواليد المجمعة ، قرأ على بعض العلماء بالأرطاوية ومكة المكرمة ، ودرّس بالمسجد الحرام . كان قاضياً بأم القرى وعضواً برئاسة القضاء . له «نقض المباني من فتوى اليماني وتحقيق المرام فيما يتعلق بالمقام» ، «البراهين والأدلة الكافية في القناعة برفع المسيح وأن نزوله من أشراط الساعة» ، «الدرة الثمينة في الفرائض» ، «دلالة النصوص والإجماع على فرض القتال للكفر والدفاع» ، «الدر النضيد على أبواب التوحيد» ، «الرسالة البيروتية» ، «منسك في الحج»[1] .

سليمان عواد

(١٣٤١ - ١٤٠٤هـ = ١٩٢٢ - ١٩٨٤م)

كاتب شاعر من سورية . ولد في سلمية قرب حماة وتعلم بها وبالكلية الأرثوذكسية في حمص وفي غيرها . عمل في وزارة الزراعة ثم بدائرة رقابة الكتب بوزارة الإعلام . من دواوينه «سمرنار» ، «شتاء» ، «أغان بوهيمية» ، «حقول الأبدية» ، «أغان إلى زهرة اللوتس» وترجم «شعراء من رومانيا» ، «قصائد الضياء» للوتشيان بلاغا[2] .

سليمان فرنجية

(١٣٢٨ - ١٤١٣هـ = ١٩١٠ - ١٩٩٢م)

سليمان قبلان فرنجية : من رؤساء الجمهورية اللبنانية . ولد في زغرتا لأسرة مارونية . انتخب نائباً في البرلمان باستمرار منذ عام ١٩٦٠ وشغل مناصب وزارية في

(١) معجم الكتاب والمؤلفين ٤٣ - ٤٤ . روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين ١٤٩/١ - ١٥٠ .

(٢) أعضاء اتحاد الكتاب العرب ٨٨٣ - ٨٨٤ . تشرين ١٩٩٢/١/٢٠ . الثورة ع٧٢٧٦ . الموقف الأدبي . آذار ونيسان ١٩٨٧ ص١٥٢ - ١٥٧ . وانظر تتمة الأعلام ٢١٤/١ .

حكومات عديدة حتى انتخب لرئاسة الجمهورية . أسس جماعة من المليشيا باسم جيش التحرير الزغرتاوي . وعصفت الفتن ببلاده في عهده وانقسم الجيش على نفسه ، ونشبت الحرب الأهلية . وقيل إن سياسته أدت إلى تخاصم مسيحي مسيحي . كان عنيفاً إذا غضب وعنيداً لا يأخذ ولا يعطي متسرعاً في اتخاذ القرارات والمواقف[1] .

سليمان الجبر
(....- ١٤١٥هـ = ...- ١٩٩٥م)

سليمان بن محمد الجبر : عميد كلية التربية بجامعة الملك سعود . له « أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية في المدارس الابتدائية والمتوسطة : دراسة وصفية وتحليلية » ، « المشكلات التي تواجه طلاب المواد الاجتماعية في التربية الميدانية » ، « برنامج إعداد المعلم بين النظرية والتطبيق » ، « أثر استخدام رزمة تعليمية في تدريس التاريخ لطلاب الصف الثالث المتوسط بمدينة الرياض على تحصيلهم الدراسي واتجاهه نحو التعليم الذاتي » ، « الاستقصاء في الدراسات الاجتماعية : استراتيجية للتدريس » ترجمة[2] .

النابلسي
(١٣٢٦ - ١٣٩٦هـ = ١٩٠٨ - ١٩٧٦م)

سليمان النابلسي : رئيس الوزراء الأردني . ولد في السلط ، وتعلم في نابلس والقدس . تفتحت اهتماماته السياسية في سن مبكرة ، وشارك بالمظاهرات ، واعتقل وهو طالب . حصل على إجازة العلوم من الجامعة الأمريكية ببيروت ، وتولى فيها رئاسة جمعية العروة الوثقى ، ورجع فعمل بالتعليم ، وتنقل في سلك الوظائف حتى كان الأمين العام لرئاسة مجلس الوزراء ، واعتقل في أثناء ذلك لإثارته احتجاجات ضد امتياز مُنح لشركة تنقيب عن المعادن قيل إنها صهيونية ، ثم أخذ يناوىء الحكم في الأردن . عين وزيراً في وزارة سمير الرفاعي ، فأصدر جريدة « العهد » الأسبوعية ، وأوقفت لمعارضتها معاهدة ١٩٤٨ التي عقدتها بلاده مع بريطانية ، واعتقل لذلك تسعة أشهر ، ثم عين سفيراً في لندن ، وقدم استقالة بعد سنة ، وعاد لبلاده فاستقبل استقبالاً شعبياً ، وانتسب عندئذ إلى الحزب الوطني الاشتراكي الذي ألفه رفاقه في غيابه ، وتولى أمانة السر فيه ، وكان له دوره . تولى رئاسة الوزراء عام ١٩٥٦ لأن المجلس النيابي كان يضم آنذاك أكبر عدد من حزبه ، واستطاع العمل على إلغاء المعاهدة المذكورة ، وعزز الحريات العامة ، وكان معروفاً بوطنيته وميوله القومية ووقوفه مع العمل الفدائي والجماهير[1] .

الحلو
(١٣١١ - ١٤٠٠هـ = ١٨٩٣ - ١٩٨٠م)

سليم الحلو : موسيقي . ولد ببيروت وتعلم الموسيقا بمصر واتصل بأعلامها وأعلام الغناء فيها ثم سافر إلى نابولي فأكمل دراسته ومضى إلى حيفا فأسس مدرسة موسيقية عرفت باسم (النادي الموسيقي الشرقي) تولى إدارتها . ولما تأسست إذاعة القدس عام ١٩٣٦ دعي للعمل فيها ، ثم في محطة راديو الشرق (الإذاعة اللبنانية اليوم) . ثم عين مدرسا للموسيقا في معهد الموسيقى الوطني . ألف « الموسيقى النظرية » ، « دراسة العود » ، « تاريخ الموسيقى الشرقية » ، « تراجم أعلام الموسيقى العرب القدامى » ، « تصوير المقامات الشرقية » ، « مجموعة نوادر الموسيقيين » ، « مجموعة الأغاني الفولكلورية اللبنانية والسورية » ، « تراجم الموسيقيين العرب المعاصرين » ، « مجموعة المقطوعات الموسيقية الشرقية » ، « الموشحات الأندلسية » لحن كثيراً من الأغاني ، وإليه يعود الفضل في تجدد التذوق بالموشحات وإقبال الناس عليها . وكان بعضهم يلقبه بالملاك لكرم خلقه ووداعته[1] .

سليم حيدر
(١٣٣٠ - ١٤٠٠هـ = ١٩١١ - ١٩٨٠م)

سليم نجيب حيدر : شاعر من الدبلوماسيين اللبنانيين . ولد في بعلبك ، رحل إلى باريس ، وبوقت واحد حصل على الليسانس في الآداب والدكتوراه في الحقوق بموضوع « البغاء وتجارة الرقيق بالنساء والأطفال » التي كانت سبباً في إغلاق بيوت الدعارة الفرنسية بعد تسع سنوات . وعاد إلى لبنان فانتسب إلى جماعة المكشوف ودخل سلك القضاء منذ عام ١٩٣٧ . كما اختير سفيراً لبلاده في إيران ورجع ليشغل منصب وزير في حكومة المراسيم الاشتراعية . ثم كان سفيراً في موسكو ، وانتخب نائباً في البرلمان . دواوينه « آفاق » ، « ألسنة الزملة » مسرحية شعرية « يا نافع الثورة البيضاء » وله « آراء ومواقف » وترك عدداً من الدواوين غير المطبوعة « أشواق » ، « إشراق » ملحمة شعرية تلخص حياته « لبنان » ، « ألحان » ، « أشجان » ، « ألوان » ، « الخليفة »[2] .

---

(١) دليل الإعلام والأعلام ٥٣٢ . موسوعة السياسة ٢٣٣/٣ . الموسوعة الموجزة ٢٧٦/١٢ . من يصنع الرئيس ١٢٣ - ١٥٧ .
(٢) تتمة الأعلام ٢١٥/١ .

(١) أعلام من الأردن ٥٧ - ٩٤ .

(١) ذيل الأعلام ٩٤ - ٩٥ . عن : مذكرات حليم الرومي ١٨ . موسوعة أعلام الموسيقى ٢٤٧ - ٢٤٨ وغيرها .
(٢) تتمة الأعلام ٢١٢/١ . والمستدرك عليه ٢٨٠/٢ . عن : الأفكار ١٤٠٦/٧/٢٨ . عالم الكتب . مج١ ، ع٤ (ربيع الآخر ١٤٠١) .

النعيمي

(١٣٣١ - ١٤٠٥هـ = ١٩١٢ - ١٩٨٤م)

سليم النعيمي : باحث عالم من الدبلوماسيين . ولد في بغداد ، وتخرج بكلية الإمام الأعظم ، ثم نال شهادة دار المعلمين العالية (كلية التربية) ، فبُعث إلى السوربون ، فحصل على الدكتوراه في الآداب ، وعاد أستاذاً في دار المعلمين المذكورة ، ثم كان عميداً فيها . شارك بثورة رشيد عالي الكيلاني فاعتقل ، ولما أفرج عنه أصدر مجلة ((التقدم)) وتحولت إلى جريدة . وأغلقتها السلطات لمعارضتها . ثم عين سفيراً لبلاده بتونس ، وانتخب عضواً في المجمع العلمي العراقي ، واختير نائباً أول لرئيسه ، كما كان من أعضاء مجمع دمشق والأردن المراسلين . من مصنفاته « أعمدة الحكمة السبعة » جزآن (ترجمة) ، « شعر المعارضة السياسية في العصر الأموي » بالفرنسية ، « التبصير في الدين » للإسفراييني ، « تعريف الاشتراكية » ترجمة ، « وجهة الأدب الحديث » بحث بمجلة الأستاذ ، « شعرُ النجاشي الحارثي » بحث في مجلة المجمع ، « أخطاء في دائرة المعارف الإسلامية » ، « ظهور الخوارج » ، « الاشتقاق » للنعيمي « الروض النضر في ترجمة أدباء العصر » لعثمان بن علي العمري ، « ربيع الأبرار » للزمخشري « شمامة العنبر والزهر المعنبر » للغلامي[1] .

السماحي = محمد بن محمد ١٤٠٤

السمان = وجيه بن لطفي ١٤١٣

بنت الجزيرة العربية

(١٣٥٩ - ١٤٠٦هـ = ١٩٤٠ - ١٩٨٦م)

سميرة بنت محمد الخاشقجي ، المعروفة ببنت الجزيرة العربية : أول قاصة سعودية . ولدت بمكة المكرمة ، وحصلت على إجازة الاقتصاد من جامعة الإسكندرية . شاركت في تأسيس نادي فتاة الجزيرة (جمعية النهضة النسائية السعودية بالرياض فيما بعد) وأصدرت مجلة « الشرقية » عام ١٣٩٤ ، وترأست تحريرها بعض الوقت . لقبت بـ « بنت الجزيرة العربية » . أصدرت روايات كثيرة ، طبع معظمها ، منها « مأتم الورد » ، « قطرات من الدموع » ، « رحلة الحياة » ، « ودعت آمالي » ، « بريق عينيك » ، « عماد » ، « وادي الدموع » . ولها دراسة عن المرأة بعنوان « يقظة الفتاة اليومية » ، وقدمت بحثاً إلى مؤتمر المرأة العالمي في كوبنهاغن عام ١٩٨٠ بعنوان « المرأة في الإسلام وتحديات العصر » . توفيت بالقاهرة إثر أزمة قلبية[1] .

سمير الوادي = مطلق مخلد الذيابي ١٤٠٣

السند = عبد الله بن عبد الرحمن ١٣٩٧

السنهوري = محمد فرج ١٣٩٨

السنوسي = محمد إدريس ١٤٠٣

السنوسي = محمد علي ١٤٠٧

سنيّة صالح

(١٣٥٤ - ١٤٠٦هـ = ١٩٣٥ - ١٩٨٥م)

سنيّة صالح : شاعرة قاصة من سورية . ولدت في مصياف قرب حماة ، عملت في سلك الوظائف ، ونشرت بعضاً من شعرها في المجلات . وفازت ببعض الجوائز للشعر والقصة . من أعمالها ثلاثة دواوين « الزمان الضيق » ، « جسر الإعدام » ، « قصائد » ومن قصصها مجموعة « الغبار » ولها « ذكرُ الورد »[2] .

سنيّة قراءة

(.... - ١٤١٠هـ = ... - ١٩٩٠م)

سنية قراعة : أديبة . عملت مديرة لمكتب الصحافة الدولي الذي نشر جلّ مؤلفاتها . كتبت قصصاً من تاريخ العرب والإسلام والفراعنة ، منها « نفرتيتي » ، « ست الملك الفاطمية » ، « نساء محمد » ، « من وحي السماء » ، « مساجد ودول » ، « الإسكندر الأكبر » ، « أم الملوك هند بنت عتبة » ، « عروس الزهد رابعة الدوية » ، « الرسالات الكبرى » ، « ذات النطاقين » ، « تاريخ الأزهر » ، « مسلمات خالدات » ، « نمر السياسة المصرية إسماعيل صدقي » ، « الفتح الأكبر » مسرحية . « البحث عن السعادة »[1] .

سهير القلماوي

(١٣٣٠ - ١٤١٨هـ = ١٩١١ - ١٩٩٧م)

سهير القلماوي : رائدة الأدب الشعبي في مصر ، قاصّة . ولدت في القاهرة لأب طبيب وأم تركية وكانت إحدى ثلاث فتيات دخلن الجامعة في بلدها (والأخريات أمينة السعيد وعائشة راتب) ونالت الماجستير والدكتوراه في الأدب العربي منها ، فكانت أول عربية تحصل على هذه الدرجة ، وعينت بالتدريس فيها وترأست بها قسم اللغة العربية وكذلك قسم الأدب العربي واللغة العربية بمعهد البحوث للدراسات العربية . وترأست مؤسسة الطباعة والتأليف والنشر (الهيئة العامة المصرية للكتاب حالياً) . انتخبت عضواً في مجلس الشعب وفي مجلس إدارة اتحاد الكتاب ونادي القصة والجمعية الأدبية والمجلس الأعلى للثقافة والمجالس القومية

---

(١) المجمع العلمي العراقي ١١١ ــ ١١٢ . مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج٦٠/١٩٢ . وانظر ذيل الأعلام ٩٥ ، ومصادره .

(١) معجم الأدباء والكتاب ٩٦ . معجم المطبوعات السعودية ٤٥٦/١ . موسوعة الأدباء السعوديين ٢٨٨/١ .

(٢) أعضاء اتحاد الكتاب ٦٩٤ . الكاتبات السوريات ١١٨ . مصادر الأدب النسائي في العالم العربي الحديث ١٦٧ .

الفيصل ، ع١٠٤ ، ص١٤١ . وانظر تتمة الأعلام ٢١٦/١ .

(١) عن مصادر الأدب النسائي في العالم العربي الحديث ٢٤٢ . مجلة عالم الكتب ٦٠٨/١٢ . القاهرة ع١١٣ (ربيع الأول ١٤١١) .

المتخصصة ومجلس المديرين لإصدار الموسوعة الميسرة والمجلس القومي لتبادل القيم الثقافية (اليونسكو) . وكانت أمينة المرأة بالحزب الوطني الديمقراطي . ورفضت الوزارة أربع مرات . منحت جائزة المجمع اللغوي المصري وجائزة الدولة ووسام الاستحقاق من الطبقة الأولى . لها قرابة ثمانين قصة منها « ثم غربت الشمس » ، « أحاديث جدتي » ، « العالم بين دفتي كتاب » ، « أهرام عربية » ، ترجمت « رسائل صينية » ، « عزيزتي أنتونيا » ، « رسالة أيون لإفلاطون » ، « هدية من البحر » ، « كتاب العجائب » ، « ترويض الشرسة » . ومن كتبها « أدب فرقة الخوارج » ، « حكايات ألف ليلة وليلة » . وكانت لها نشاطات اجتماعية وخصوصاً ما يتعلق بالنهضة النسائية في مصر(١) .

السوافيري = كامل ١٤١٢

ابن سودة المري = محمد بن الحسن ١٤٠١

السورتي = عبد الرحمن طاهر ١٤٠٧

سوسة = أحمد نسيم ١٤٠٢

سوكة = نادية ١٤١٢

السويح = إبراهيم عبد العزيز ١٣٩٩

السيابي = سالم بن حمود ١٤١٤

السياغي = أحمد بن أحمد ١٤٠٠

سيد إبراهيم

(١٣١٥ - ١٤١٤هـ = ١٨٩٧ - ١٩٩٤م)

سيد بن إبراهيم بن علي : شيخ الخطاطين العرب لعصره . وأحد الشعراء . ولد بالقاهرة ، وتعلم بها ، وحفظ القرآن الكريم . وتفتحت موهبته الفنية بتشجيع شيخ الكتّاب وبعض شيوخ الأزهر الذي كان طالباً فيه ، ثم ترك الدراسة منصرفاً إلى الأدب وتعليم الخط في المدارس إلى جانب عمله فيه بدكان له ، فذاع صيته واشتهر ، وازدحم العملاء عليه ، فترك التدريس . ولما انشئت مدرسة تحسين الخطوط الملكية عام ١٩٣٥ كان من مدرسيها الكبار ، وبقي بها اثنتين وأربعين سنة . كما علم الخط بالجامعة الأمريكية وبجامعة القاهرة وبكلية دار العلوم في الفترة التي أبدع فيها أبرز أعماله الخطية التي زينت أشهر المساجد في مصر . ولاهتمامه بالأدب صحب شعراء عصره الكبار ، وشارك بتأسيس جماعة أبوللو ، وكان عضواً في المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية . ومنح شهادة الجدارة من الدولة ، وكرمته أكاديمية الفنون . أجرى في أواخر أيامه جراحة لعينيه فترك التدريس واعتزل الناس منصرفاً أحياناً إلى إنجاز بعض اللوحات . ترك روائع في الخط العربي نادرة المثال لعل من أعظمها كتابات مسجد بنجالور الجامع بجنوب الهند .

خزانة الأدب
ولب لباب لسان العرب
تأليف
عبد القادر بن عمر البغدادي
١٠٣٠ - ١٠٩٣

نموذج خطوط سيد إبراهيم

وله أشعار ، نشر معظمها في المجلات التي كتب فيها مقالات أيضاً . ومن كتبه « فن الخط العربي » ، « روائع الخط العربي » ، وأوجز حياته بقوله :

قضيت زهرة عمري
ما بين خط وشعر
هذا يفرج همي
وذا ييسر أمري(١)

سيد صقر

(١٣٣٤ - ١٣٩٨هـ = ١٩١٥ - ١٩٧٨م)

سيد بن أحمد بن محمد صقر : أحد علماء اللغة والأدب والحديث ، من كبار المحققين . ولد بقرية صفط تراب بمركز المحلة في مصر لأسرة علم معروفة . وتخرج بكلية اللغة العربية بالأزهر ، وعمل بالتدريس فيه وفي غيره . رحل إلى الكويت ، ثم عاد لبلاده خبيراً بوزارة الثقافة ، فمدرساً لعلوم الحديث بكلية أصول الدين الأزهرية ، ومشرفاً على الدراسات العليا . وأسندت إليه الأمانة العامة لمجمع البحوث الإسلامية . من تحقيقاته الكثيرة « الصاحبي في فقه اللغة » لابن فارس ، « مناقب الشافعي » ، « معرفة السنن والآثار » وهما للبيهقي « دلائل النبوة » له أيضاً (الأول منه) « مقاتل الطالبيين » للأصفهاني « تأويل مشكل القرآن » ، « تفسير غريب القرآن » وكلاهما لابن قتيبة « أسباب النزول » للواحدي « إعجاز القرآن » للباقلاني « الموازنة بين أبي تمام والبحتري » للآمدي (أصدر منه جزأين) « الهوامل والشوامل » لابن مسكويه بالاشتراك « البصائر والذخائر » لابن حيان « الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع » للقاضي عياض « شرح ديوان علقمة الفحل » ، « هدي الساري في مقدمة فتح الباري » لابن حجر « المصنف » لابن أبي شيبة « كتاب المجروحين » ، « الثقات » وهما لابن حبان ، « إعلام السنن » للخطابي « الضعفاء » للعقيلي « مفتاح الجنة » للسيوطي « شرح السنة » للبغوي (الأجزاء بعد الأول) ، « السنن الكبرى » للنسائي « معرفة السنن والآثار » (الأجزاء بعد الأول) ، « الفقيه والمتفقه » للبغدادي « المحدث الفاضل » للرامهرمزي « تهذيب الآثار » للطبري وألف « المدخل إلى فتح الباري » ، « المدخل إلى معرفة السنن والآثار » ، « المدخل إلى كتاب السنن

---

(١) الموسوعة القومية ١٥٤ ـ ١٥٥ . الفيصل ، ع٢٤٨ ، ص١١٤ .

(١) الهلال ، عدد فبراير ١٩٩٤ ، ص١٠٠ - ١١١ . الفيصل ١٣٥/٢٠٧ .

للبيهقي » كان صعب المزاج يميل إلى العزلة ولكنه كان كريم اللقاء في بيته[1] .

سيد زين العابدين

(١٣٤٧ - ١٤١٣هـ = ١٩٢٨ - ١٩٩٣م)

عالم إسلامي متخصص بقضايا وشؤون الأقليات المسلمة . ولد في شمال الهند وحصل على إجازة الأدب الانكليزي من جامعة عليكرة ثم أرسل في منحة إلى أمريكا لتحضير الدكتوارة وقدم إلى السعودية أستاذاً زائراً في جامعة الملك عبد العزيز وترأس إصدار أول نشرة متخصصة باسم « نشرة معهد شؤون الأقليات المسلمة » باللغتين العربية والانكليزية ، تطورت إلى مجلة . اختير رئيساً للجنة محاربة العنف الجماعي الموجه ضد مسلمي الهند . كان مرشحاً لنيل جائزة الملك فيصل[2] .

سيد توفيق

(١٣٥٥ - ١٤١١هـ = ١٩٣٦ - ١٩٩١م)

سيد توفيق أحمد : من علماء الآثار بمصر . ولد فيها ، وحصل على الدكتوراه من جامعة غوتنغن بألمانيا ، فعين مدرساً بكلية الآثار بجامعة القاهرة ، وكان وكيلها فعميدها فرئيساً لهيئة الآثار المصرية . منح وسام الدولة . من أهم أعماله اكتشاف مقبرة فرعونية لعهد رمسيس الثاني وترميم تمثال أبي الهول . كتب نحو خمسين بحثاً ومقالة[3] .

النساج

(١٣٥٥ - ١٤١٦هـ = ١٩٣٦ - ١٩٩٦م)

سيد حامد النسّاج : من النقاد المُحْدَثين ، ولد في إحدى قرى محافظة القليوبية . حصل على إجازة اللغة العربية والماجستير والدكتوراه من جامعة القاهرة . عمل مدرساً بكلية الفنون وكان أستاذ الأدب العربي وعميد كلية التربية بجامعة حلوان . عضو مؤسس بإدارة اتحاد الكتاب المصريين عضو نادي القصة وجمعية الأدباء ولجنة القصة بالمجلس الأعلى للثقافة عضو بلجنة جوائز الدولة التشجيعية في القصة والرواية عضو باللجنة العليا للتخطيط الدرامي على مستوى الإذاعة المصرية . زادت مؤلفاته عن أربعين ، من أهمها « تطور فن القصة القصيرة في مصر » ، « دليل القصة المصرية القصيرة » ، « الأدب العربي المعاصر في المغرب الأقصى » ، « مصر وظاهرة الثورة » ، « حول الفكر الاشتراكي » ، « أوراق من هنا وهناك » وله بحوث في أدب بعض القصاصين المصريين . وترجمت أعماله إلى الانكليزية والإسبانية . ونشرت بعض بحوثه في جريدة « الفيغارو » الفرنسية ، وفي معظم المجلات العربية ودارت أهم دراساته حول المدرسة البنيوية في النقد الحديث[1] .

السيد صقر = عبد البديع السيد ١٤٠٧

سيد عبد رب الرسول

(١٣٣٨ - ١٤١٦هـ = ١٩١٩ - ١٩٩٥م)

سيد عبد رب الرسول : من أساتذة الفن التشكيلي بمصر . ترأس قسم التصوير بمعهد ليوناردو دافنشي ، وكان أستاذاً بجامعة أم القرى . منح عدداً من الجوائز والأوسمة . ارتبطت أعماله بالنيل ومياهه وناسه ومراكبه . وبرع في التصوير والغرافيك والخزف[2] .

عويس

(١٣٣٢ - ١٤٠٩هـ = ١٩١٣ - ١٩٨٩م)

سيد عويس : من مؤسسي علم الاجتماع بمصر . ولد بالقاهرة ، ونال إجازة الخدمة الاجتماعية من جامعتها ، والدبلوم العالي للتربية من جامعة لندن ، ودرجة الماجستير في علم الاجتماع من جامعة بوسطن ، ثم حصل على درجة الدكتوراه منها . عين مديراً لمؤسسة الأحداث الجانحين ، فمدير مكتب الخدمة الاجتماعية لمحكمة الأحداث ، فمفتشاً اجتماعياً بوزارة الشؤون الاجتماعية ، فباحثاً بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية . وكان عضواً بعدة جمعيات اجتماعية ، منها جمعية الاختصاصيين الاجتماعيين والمجلس الأعلى للشباب والرياضة . وساهم بإنشاء جمعية الخدمات الاجتماعية بحي بولاق والمركز القومي للبحوث . من أهم مؤلفاته « رسائل إلى الإمام الشافعي » ، « محاولة تفسير الشعور بالعداوة » ، « هتاف الصامتين » دراسة ، « عطاء المعدمين » ، « الازدواجية في التراث الثقافي المصري » ، « ماء الحياة » ، « الثمار » رواية ، « الخلود في التراث الثقافي المصري » ، « حديث عن المرأة المصرية المعاصرة » ، « من ملامح المجتمع المصري المعاصر » ، « التاريخ الذي أحمله على ظهري » (سيرة ذاتية) . ونشر بحوثاً في الدوريات المصرية وغيرها . ترجم بعض كتبه إلى الفرنسية ، وبعضها ضمن منهج الدراسات العليا بجامعة اكس آن بروفانس[1] .

السيد فرج فؤاد

(... - ١٤١٤هـ = ... - ١٩٩٣م)

عسكري كاتب من الإداريين المصريين . تعلم بالكلية الحربية وشغل عدداً من مراكز المسؤولية في القوات المسلحة ، وكان مستشاراً لوزير الثقافة ووكيلاً لوزارة الإعلام حاز على عدد من الجوائز

---

(١) ترجمة بقلم بعض أقربائه . وانظر ذيل الأعلام ٩٦ ـ ٩٧ , عن مدخل إلى تاريخ نشر التراث العربي ٩٩ ـ ١٠٣ وغيره .

(٢) العالم الإسلامي ١٤١٤/١/٢٢ . المسلمون ١٤١٣/١٢/٢١ .

(٣) الموسوعة القومية ١٥٦ . الفيصل ، ع١٧٠ .

(١) الموسوعة القومية ، ١٥٦ . الفيصل ، ع٢٣٢ ، ص١٢٢ .

(٢) الفيصل ، ع٢٢٨ ، ص١٢٤ .

(١) معجم الروائيين العرب ١٩٢ ـ ١٩٣ . الموسوعة القومية ١٦٠ . الفيصل ، ع١٥١ ، ص١١٧ .

والأوسمة المحلية والدولية . من كتبه « حياتي بين السيف والقلم » ، « هذه هي الحرب » ، « حرب الصحراء المصرية » ، « في شمال إفريقية » ، « الهجوم على أوربا » ، « بعد الهدنة » ، « الدفاع عن الوطن » ، « جيشنا في فلسطين » ، « حروب محمد علي » ، « القائد الجيد » ، « القيادة والقادة العظام » ، « المشاة للمستقبل » ، « مع العسكريين » ، « قاهر العالم » ، « رسالة إلى الجندي العربي » ، « لماذا أنت جندي » ، « معركة العلمين » ، « وجهاً لوجه مع إسرائيل » ، « أبطال الفتوح العربية » ، « حتى ننتصر » ، « انتصارات عربية خالدة » ، « أصول القيادة ومشاهير القادة » ، « صفحات من البطولة العربية » ، « أدهى رجال الحرب في الشرق والغرب » ، « القيادة والحرب عند العرب » ، « عبور القناة » ، « ذكرى العبور وتحرير سيناء » ، « محمد ﷺ وتوجيهاته الحربية » ، « أكتوبر الحرب والسلام » ، « ذكرى تحرير طابا » ، « ساعة إخلاص » مسرحية « المتنبي والمستقبل العربي » مسرحية « إلى اللقاء في طابا » رواية « شوقي والمتنبي » ، « ثورة الثقافة الشعبية » ، « انتصار القوى الشعبية » ، « الموسسة الاجتماعية العمالية » ، « جامعة الثقافة » ، « قصور وقوافل الثقافة » ، « اشتراكية الثقافة » ، « مسرح العمال » ، « في ربوع السودان » ، « طويل العمر » ، « هذا البيت أمير شعره » ، « أمراء الشعراء » ، « أسرة طيبة ووطن عزيز » ، « التنمية الثقافية للقرية » ، « طرائف عربية وعالمية » ، « كيف تموت مستريحاً » ، « هذه أمتكم العربية » ، « الإسلام قوة في السلم والحرب » ، « إياكم وكثرة العيال » ، « نوادر أمراء الشعراء » ، « سيد درويش » ، « تيتو في الميدان » ، « شخصيات فوق العادة » ، « شاوشيسكو رجل رومانيا » وله كتب في الرياضة [١] .

السيد محمد يوسف

(١٣٣٥ - ١٣٩٨هـ = ١٩١٦ - ١٩٧٨م)

السيد محمد يوسف : لغوي من الهند . ولد في بهوبال وتتلمذ لبعد العزيز الميمني وهو أنبه طلابه ، ونال الدكتوراه من جامعة عليكره وعين بها ثم رحل إلى مصر ليوسع دراساته الأدبية فعين محاضراً في جامعة القاهرة للغة الأردية ، وبعد سبع سنوات سافر إلى سيلون حيث عين محاضراً في جامعة لنكا ثم كان أستاذاً للعربية بجامعة كراتشي . مات في لندن ونقل جثمانه إلى كراتشي فدفن بها . حقق « الأشباه والنظائر » للخالدين « الأنوار ومحاسن الأشعار » للشمشاطي ، « شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف » للعسكري الأول منه . « من نسب إلى أمه من الشعراء » للميمني أستاذه[٢] .

الشيخ سيد مكاوي

(١٣٤٧ - ١٤١٧هـ = ١٩٢٨ - ١٩٩٧م)

سيد بن محمد علي مكاوي : من كبار الموسيقيين العرب ، ولد في القاهرة ، وحفظ القرآن صغيراً ، وأحسن تجويده . بدأ منشداً دينياً . وبعد أن انتقل إلى الغناء اهتم بالتلحين ، فلحن لكبار المطربين والمطربات ، وكانت أرقى أعماله لأم كلثوم سيدة الغناء العربي ، واشتهر لحنه لأغنية « الأرض » ، التي أداها بصوته بعد حرب تشرين ١٩٧٣ ، ووضع ألحاناً لعشرات المسرحيات . منح عدداً من الأوسمة وشهادات التقدير . وهو آخر جيل من الموسيقيين الذين حملوا لقب شيخ ، مثل سيد درويش وزكريا أحمد . استمد ثقافته من التراث الموسيقي العربي والأوربي . وكان كفيفاً[١] .

السيد أبو النجا

(١٣٢٦ - ١٤١٣هـ = ١٩٠٨ - ١٩٩٢م)

السيد أبو النجا : رائد فن الإعلان والإدارة الصحفية بمصر . ولد في كفر عيسى آغا (كفر العلماء اليوم) بمحافظة الشرقية . تخرج في مدرسة التجارة العليا (كلية التجارة فيما بعد) بالقاهرة ، ثم أرسل إلى لندن لدراسة التسويق والإعلام وعاد أستاذاً للإدارة في معهد التجارة العالي فأستاذاً في كلية التجارة بجامعة الإسكندرية . عين مديراً لجريدة « المصري » عام ١٩٤٣ ، فمديراً عاماً لموسسة أخبار اليوم فعضواً منتدباً بالموسسة وعضواً بمجلس الإدارة بموسسة الأهرام فعضواً في مؤسسة الصحافة العربية وانتخب رئيساً لاتحاد الناشرين العرب . منح وسام الاستحقاق من الدرجة الأولى عام ١٩٧٩ . كانت له زاوية في جريدة « الوفد » بعنوان « كلمة إلى العقل » . وترك عدداً من المؤلفات منها « كيف » ، « دراسة السوق » ، « أعمال السكرتاريه » ، « مبادئ الاقتصاد والتجارة » ، « ذكريات عارية » ، « عروبتنا » . توفي في القاهرة[٢] .

سيف غباش

(١٣٥١ - ١٣٩٧هـ = ١٩٣٢ - ١٩٧٧م)

سياسي إداري . ولد في رأس الخيمة وفقد والديه صغيراً . تعلم بالمدرسة الأحمدية بدبي ثم التحق بجامعة بغداد فنال منها إجازة الهندسة وعمل في الكويت ثم سافر إلى النمسا والتحق بجامعة غراتس

---

(١) تتمة الأعلام ١/ ٢٢٠ .

(٢) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٥٤/ ٥١٩ - ٥٢٧ .

(١) الموسوعة القومية ١٦٢ . الثورة ، الملحق رقم ٥٨ ، ١٩٩٧/٤/٢٧ .

(٢) الفيصل ، ع١٩٢ ، ص١٣٨ . وانظر تتمة الأعلام ١/ ٢٢١ ــ ٢٢٢ ، عن : مع رواد الفكر والفن ٣٣ - ٣٤ .

ولكنه قطع دراسته فتوجه إلى مدينة دسلدورف الألمانية فعمل هناك مدة ذهب بعدها إلى باريس لاستكمال علومه فوصلته وهو هناك منحة دراسية من الاتحاد السوفييتي السابق فسافر إلى لينن‌غراد ونال من جامعتها درجة الماجستير في هندسة الموانئ والجسور . ولما قامت دولة الإمارات العربية المتحدة عام ١٩٧١ عين وكيلاً لوزارة الخارجية ثم اختير وزير دولة للشؤون الخارجية . قتل غيلة في مطار أبو ظبي . ولم يكن هو المقصود[١] .

(١) أشهر الاغتيالات السياسية ٢٠٧/١ . أعلام في دائرة الاغتيال ١٣٣ . رجالات من الإمارات العربية المتحدة ١٢٤/١ - ١٢٥ .

سيف وانلي

(١٣٢٤ - ١٣٩٩هـ = ١٩٠٦ - ١٩٧٩م)

سيف وانلي : أحد رواد الحركة التشكيلية . قضى ٤٠ عاماً في خدمة الفن التشكيلي . ولد في الاسكندرية ، وأقام عدداً من المعارض داخل بلده وخارجها . نال عدداً من الجوائز والميداليات وأهدته بلدية الاسكندرية مفتاحها ومنح الدكتوراه الفخرية[١] .

(١) الفيصل ، ع٢٣ ، ص٩ . ع٢٨، ص١٢٩ .

حرفُ الشين

الشابندر = موسى محمود ١٣٩٩

الشاذلي عطاء الله

(١٣١٧ - ١٤١١هـ = ١٨٩٩ - ١٩٩١م)

شاعر مجاهد من أهالي القيروان. تعلم على شيوخها العلوم الإسلامية والعربية والأدب. خطب وحاضر وساهم في جمعياتها. اعتقله الفرنسيون مراراً وعذبوه. له «ديوان الشاذلي عطاء اللّه»، «دراسات في السيرة النبوية»، «أعلام الأدب القيرواني» وألّف في الربا وفي غلاء المهور[1].

الشاذلي مكي

(١٣٣٩ - ١٤٠٨هـ = ١٩٢٠ - ١٩٨٨م)

الشاذلي مكي: داعية مجاهد. ولد بمدينة سيدي ناجي بولاية تبسة الجزائرية. انضم إلى جبهة التحرير الوطني فكان عضواً بارزاً فيها، وشارك بتمثيلها في مؤتمر باندونغ عام ١٩٥٥. عمل بعد الاستقلال في التعليم، ثم عين مدير الشؤون الدينية. له محاضرات دينية في الإعلام الجزائري قدمها خلال مدة طويلة[2].

(١) مشاهير التونسيين ٢٤٤ - ٢٤٥.

(٢) الفيصل، ع١٤٢، ص١١٦.

شارل كوينس

(١٣١٣ - ١٣٩٨هـ = ١٨٩٥ - ١٩٧٨م)

مستشرق فرنسي. تخرج في جامعتي ليون والسوربون ومدرستي الدراسات العليا واللغات الشرقية. استقر في القاهرة حتى وفاته. وانضم إلى المعهد الفرنسي بها وكان مديراً له وانتخب عضواً في المجمع العلمي المصري وفي لجنة الدراسات المصرية الرومانية للدكتوراه بجامعة القاهرة. ودفن بالاسكندرية بوصيته. له «تاريخ بعض مقابر دير المدينة» بالاشتراك جزآن «مسلّتا أمنوفيس الثاني»، «واقعة قادش» ٣ أجزاء «تل أدفو»، «فهرس تحليل للكتب العربية المنشورة في مصر»، «باب إفريجيت بالكرنك»، «القديس سمعان»، «الرسالة الصلاحية» لابن جميع «كتاب الجيم» لأبي عمر الشيباني «أطلس مصر اللغوي»[1].

الشاعر = حسن بن إبراهيم ١٣٩٨

الشاعر القروي = رشيد بن سليم ١٤٠٤

الشاعر المدني = قيصر بن سليم ١٣٩٨

(١) المستشرقون ٣٠٥/١ - ٣٠٦.

شاكر مصطفى

(١٣٤٠ - ١٤١٨هـ = ١٩٢١ - ١٩٩٧م)

شاكر مصطفى: مؤرخ، مرب، أديب. ولد بدمشق وتخرج في مدرستها التجهيزية وفي دار المعلمين. شارك في الحركة الوطنية وساعد الثوار ضد الفرنسيين وتعرض لنيرانهم. نال إجازة التاريخ من مصر والدكتوراه من سويسرا وأجاد الفرنسية والانكليزية والإسبانية والبرتغالية. عين في وظائف التعليم ودرّس بكلية الآداب بالجامعة السورية، وكان أمينها العام.

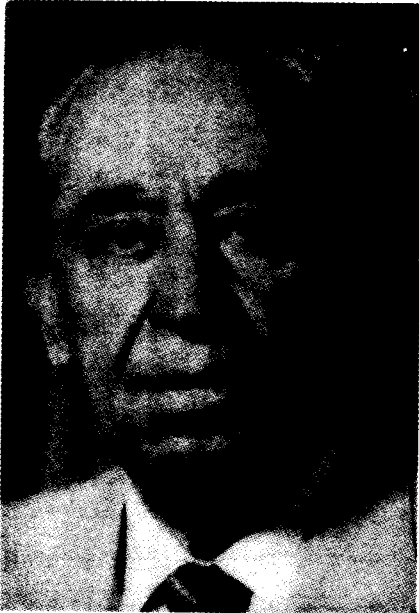

الدكتور شاكر مصطفى

ثـم أرسل ملحقاً ثقافياً إلى مصـر فقائمـاً بأعمـال سـورية في السـودان فقنصـلاً للجمهورية العربيـة المتحـدة في كولومبيـا والبرازيل . وعاد لبلاده فاختير مديراً عاماً للسياسة الخارجية بوزارة الخارجية . وأسند إليـه منصب وزارة الإعـلام . رحـل إلى الكويت بدعوة من أميرها الشيخ جابر العلي الصباح ، فكان المتحدث الرسمي باسم مجلس الأمة بها وأستاذاً بقسـم التـاريخ ورئيسه في جامعتها . وتولى عمادة كلية الآداب فيهـا ، وانتدبته الكويت أميناً عاماً مساعداً بلجنة التخطيط الشامل للثقافة العربيـة في جامعـة الدول العربيـة . ثـم عـاد مستشـاراً ثقافيـاً في ديوان الأمير . رجـع إلى بـلاده فاستقر بهـا منـذ عـام ١٩٩٠ . كـان عضـواً في اتحـاد الكتاب العرب واختـير عضـواً في لجنـتي التحكيم بجائزة الملك فيصل وجائزة سـلطان العويـس بالإمـارات . لـه أكثـر مـن خمسـين كتابـاً ، منهـا « محـاضرات عـن القصـة في سـورية حتـى الحـرب العالميـة الثانيـة » ، « مختصـر التـاريخ » ، « حضـارة الطـين » ، « بيـني وبينـك » « في ركـاب الشـيطان » ، « الأدب في الـبرازيل » ، « دليـل التـاريخ والمؤرخين » ، « الشـعر والنـاس » ، « مـع التــاريخ » ، « رســائل » ، « معــالم الحضارات » ، « العـالم الحديـث » ، « دولـة بني العباس » ، « موسـوعة العـالم الإسـلامي ورجالهـا » ، « جغرافيـة الوطـن العربـي » ، « أوراق من التاريخ » (وهي سلسلة كتب تقع في أكثـر مـن ثلاثين كتيبـاً) . وترجـم « ماريانا » من تأليف لوركـا . ولـه « المـدن في الإسـلام » جـزآن . « التـاريخ العربـي والمؤرخــون » ٤ أجـزاء « آل قدامـــة والصالحيـــة » ، « الأدب في الــبرازيل » ، « فلسطين في العصر الفـاطمي والأيوبي » ، « تاريخنـا وبقايـا صـور » ، « معـالم الحضارات » ، « سـورية » (كتـاب مصور لوزارة السياحة) « مـن تـاريخ الشـام » ، « مـن تـاريخ الإسـلام » ، « خواطـر » (مقالات في الأدب والفكـر) وقـد زاوج شاكر مصطفى بين الأدب والتاريخ[1] .

شاكر مصطفى سليم

(١٣٣٨ - ١٤٠٤هـ = ١٩١٩ - ١٩٨٤م)

شاكر مصطفى سـليم : أديب عراقـي ، ولـد ببغـداد وتعلـم بهـا ، وحصـل علـى الدكتوراه في الأنثروبولوجيا الاجتماعية من لنـدن ، وتركـت رسالته الـتي كتبهـا عـن « قريـة الجبـاش » بالانكليزيـة أثـراً كبـيراً في توجيـه الدراسات . عـاد إلى مسـقط رأسـه فعين بكلية الآداب . مـن مؤلفاتـه « سـاكنو الأهـوار في دلتـا الفـرات » ، « قـاموس الأنثروبولوجيـا » ، وترجـم « مقدمـة في الأنثروبولوجيـا الاجتماعيـة » وبعضـاً مـن كتاب « آفاق المعرفة »[2] .

الشامي = محمد بن عبد الله ١٤٠١

الشامي = نافع بن عبد الكريم ١٤١١

الشايب = زهير ١٤٠٣

الشبعان = محمود ١٤٠٣

شبكشي = عبد المجيد ١٤١١

الشبلي = حقي ١٤٠٦

شبيكة = مكي الطيب ١٤٠٠

الجامعي

(١٣٢٢ - ١٤١٠هـ = ١٩٠٤ - ١٩٩٠م)

أبو الشتاء بن عبـد الله بـن قـدور الحيـاني الجـامعي : مـن رجـال التربيـة . ولـد بـدوار الزيتونة ناحية فاس بالمغرب ، وبعدما حفظ القرآن الكريم وتعلم دخل جامعـة القرويين . كـان مـن المؤسسين للتعليم الحـر ، وعمـل مديراً بإحدى المدارس وأستاذاً ، ثم توجـه إلى الدار البيضاء وتوطنها ، فاشترك مـع الوطنيين بالمطالبة بالاستقلال ، فاعتقل وأوذي[1] .

الشرايبي = عبـد الهـادي بـن عبـد الكريـم ١٤٠٧

الشرباصي = أحمد ١٤٠٠

الشرقاوي = عبد الرحمن بن أحمد ١٤٠٨

الشريف = جلال فاروق ١٤٠٤

شريف شناتلية

(١٣٧٧ - ١٤١٨هـ = ١٩٥٧ - ١٩٩٧م)

شريف شناتلية : من أبرز أدباء الشباب في الشعر والقصـة والكتابـات التاريخيـة . عمـل في الصحافة متعاونـاً ومراسـلاً . مـن أهم كتبه « علمـاء منطقـة أم البواقـي وعـين البيضاء » ، « ناموسه » رواية[2] .

الشريف = عبد السلام ١٤١٧

الشريف = محمود بن محمد ١٤١٢

الشطي = أحمد شوكة ١٣٩٩

الشطي = الحبيب ١٤١١

شعبان = محمد عبد الحي ١٤١٢

أبو الشعر = أمين سليم ١٣٩٦

الشعيلي = حمد بن صالح ١٣٩٥

شفيع أبو سلمة

(.... - ١٤٠٦هـ = ... - ١٩٨٥م)

شـفيع أحمـد شـفيع أبـو سـلمة أو أحمـد شفيع : كـان مـن أسـاتذة الحديـث والتفسير في المدرسـة العاليـة بكلكتـه مـدة طويلـة . شـغف بـالكتب النـوادر ونسـخها ، وجمـع مكتبـة ضخمـــة . أنشـأ « إدارة الترجمـة والتـأليف » ، طبـع فيهـا كثـيراً مـن الكتـب القيمـة المفقـودة . مـن مصنفاتـه « معرفـة السنن والآثار » للبيهقي ، « أسمـاء الصحابة والرواة » لابن حزم[3] .

---

(١) أعضـاء اتحـاد الكتـاب العـرب ١١٢٠ ـــ ١١٢١ . معجم المؤلفين السوريين ٤٨٧ . تشرين ، ع٦٨٧٥ ، ١٩٩٧/٨/٢ ، ع٦٨٨١ ، ١٩٩٧/٨/١٠ ، ع٦٨٨١ ، ١٩٩٧/٨/١٠ .

(٢) الفيصل ، ع٩٠ ، ص١٢ .

(١) إسعاف الإخوان ٤٩٢ - ٤٩٥ .

(٢) الفيصل ع٢٤٨ ، ص١١٩ .

(٣) البعث الإسلامي ، مج٣١ ، ع١ ، ص١٠٠ .

شفيق جبري

(١٣١٤ - ١٤٠٠هـ = ١٨٩٧ - ١٩٨٠م)

شفيق بن درويش بن محمد جبري : شاعر الشام ، أديب ، لغوي . ولد بدمشق ، وتعلم فيها بمدرسة اللعازاريين فأتقن الفرنسية ، وعكف على قراءة العلوم بنفسه ، وقال الشعر في العشرين . عين في عهد الحكومة العربية بدائرة المراقبة ثم بدائرة المطبوعات ، ولما أنشئت وزارة الخارجية كان أمين سرها . وانتسب إلى الجمعية الأدبية التي رعاها الملك فيصل باسم « الجامعة الأدبية » ، وكان من أعضائها خير الدين الزركلي وفؤاد الخطيب ويوسف حيدر ورضا الشبيبي ونجيب الأرمنازي .

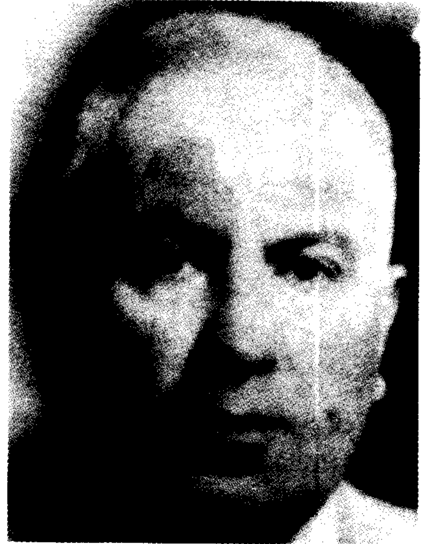

شفيق جبري

وعين بوظيفة رئيس لديوان المعارف ، وكان إلى جانب ذلك وكيلاً لمدرسة الآداب العليا (نواة كلية الآداب) وأستاذاً فيها . ولما ألغى الفرنسيون وظيفته في الوزارة انصرف إلى المطالعة والكتابة في الصحف والمجلات ، وتولى عمادة كلية الآداب في الجامعة السورية (جامعة دمشق اليوم) ، وأعيد انتخابه فيها أربع مرات خلال ١١ سنة ، حتى أحيل إلى التقاعد . اختير عضواً في المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية وفي مجمع اللغة العربية بدمشق والقاهرة وبغداد .

من آثاره المطبوعة « المتنبي مالئ الدنيا وشاغل الناس » ، « الجاحظ معلم العقل والأدب » ، « العناصر النفسية في سياسة العرب » ، « بين البحر والصحراء » ، « دراسة الأغاني » ، « أبو الفرج الأصبهاني » ، « محاضرات عن محمد كردعلي » ، « أنا والشعر » ، « أنا والنثر » ، « أرض السحر » (يصور رحلة إلى الولايات المتحدة) ، « قصة أديب » (يصور حياته الأدبية) ، « نوح العندليب » ، وهو ديوانه غنّى فيه آمال الشام وشكا بلواها بالمستعمر وكان صوتها المدوي في كل مناسبة وطنية . ومن آثاره المخطوطة « على صخور صقلية » (حول رحلته إلى أوربا) ، « جبار القرن التاسع عشر أحمد فارس الشدياق » ، « أفكاري » (مقالات ومحاضرات) . وكتب سلسلة مقالات في مجلة المجمع بعنوان « بقايا الفصاح » ، كان آخر ما كتبه قبل وفاته وعلى مدى سنين ونشر في الدوريات مقالات عديدة . اعتزل في آخر حياته ببيت له في منتجع بلودان غرب دمشق ، وتوفي عزباً . ولعبد الله سليم الرشيد « رجل الصناعتين شفيق جبري »(١) .

ليتني !

ما أظن أن أديباً يقدس شيئاً تقديسه للحرية في جميع صورها . وهذه الأبيات انما هي تغنٍّ بالحرية ، فالأدب لا تنضر أزاهيره الا في ظلال الحرية والأمة التي لا تتذوق نعمة الحرية لا يلبث الأدب فيها أن تجف ينابيعه .

نموذج خط شفيق جبري

شفيق رشيدات

(١٣٣٧ - ١٣٩٩هـ = ١٩١٨ - ١٩٧٨م)

شفيق رشيدات : مؤرخ أديب قانوني من وزراء الأردن . ولد بإربد وتعلم بها وبالسلط ، والتحق بكلية الحقوق في الجامعة السورية فتخرج بها ، ثم عمل بالمحاماة في مسقط رأسه . أسس نادي اليرموك الثقافي الرياضي ، وفاز بعضوية مجلس البلدية في إربد ، ثم انتخب نائباً عن محافظتها ، فكان مقرراً للجنة القانونية في مجلس النواب . واختير نقيباً للمحامين الأردنيين عام ١٩٥٣ ، وعين وزيراً للعدل والمواصلات . من مؤلفاته المطبوعة « فلسطين تاريخاً وعبرة ومصيراً » ، « عربستان الجزء العربي المغتصب » ، « الطريق الصحيح للحل العادل في الشرق الأوسط » . وهذا الأخير باللغتين الإنكليزية والفرنسية . « العدوان الصهيوني والقانون الدولي » ، « المقاومة الفلسطينية

---

(١) الأدب العربي المعاصر في سورية ٣٠٤ - ٣١٥ . أعلام الأدب والفن ١٤٣/٢ . شعراء سورية ٣١ - ٤٧ .

شموع في الضباب ١١٠ - ١٢١ . عبقريات شامية ٢٣ - ٢٥ . عبقريات من بلادي ١١٥ - ١٣٢ . المستدرك على معجم المؤلفين ٢٨٧ . الأسبوع الأدبي ، ع٧ (آذار ١٩٨٦) ص١٠ . الثقافة الدمشقية ، كانون الثاني وشباط ١٩٨٩ (عدد خاص) . مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، مج٥٥ ، ص٤٠٦ ، ٧٩٨ . الموقف الأدبي ، ع٢٠٧ ، ص١٢٠ - ١٢٣ .

وحق تقرير المصير »، « القضية الفلسطينية والقانون الدولي »، « نظام الاستعمار »، « الحريات والقانون »، « الأوضاع القانونية ليهود البلاد العربية »، « الحريات العامة وسيادة القانون في الوطن العربي »، « من نصر رمضان إلى مأساة لبنان »، « مشروع القانون الأساسي والنظام الداخلي لاتحاد المحامين العرب »[1] .

شفيق شبيب
(١٣١٥ ـ ١٤٠٣هـ = ١٨٩٧ ـ ١٩٨٢م)

شفيق شبيب : موسيقي من أهالي دمشق . نشأ على حب الموسيقى منذ نعومة أظفاره، وحذق العزف على العود، فشكل فرقة من أصدقاء المدرسة كانت تحيي ليالي الأفراح، وبرع بألحانه فصار محط الأنظار، وأسس « نادي الموسيقى الشرقية » عام ١٩١٤، وأغلقه الفرنسيون مع دخولهم سورية، فأعاد تأسيسه عام ١٩٢٨ بمساعدة فخري البارودي . وبعد الجلاء تولى رئاسة القسم الموسيقي في إذاعة دمشق، وشكّل فرقة، ثم استقال بسبب رؤيا أخافته . ثم دعي لاستئناف عمله فقبل شريطة ألا يقوم هو بالعزف . واستقال من جديد . من أعماله مقطوعة « الحادي »، « ليلة العرس »[2] .

المعلوف
(١٣٢٣ ـ ١٣٩٧هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٧٦م)

شفيق بن عيسى بن إسكندر المعلوف : أحد كبار شعراء المهجر . ولد في زحلة بلبنان، وتعلم بها وتفوق على رفاقه . قال الشعر صغيراً، وألقى أبياتاً أمام أمير الشعراء أحمد شوقي حين زار زحلة فتنبأ له بمستقبل رائع . سار مع والده إلى دمشق، فأخذ يحرر على مدى أربع سنوات بجريدة « ألف باء » مغفلاً اسمه، ثم رحل إلى سان باولو حيث اتسعت مواهبه الشعرية . وشارك هناك بتأسيس جمعية « العصبة الأندلسية »، ثم كان رئيساً لها، فازدهرت لعهده، وانتشرت مجلتها « العصبة » . حاز على جائزة رئيس الجمهورية اللبنانية للشعر المهجري، كما ربح جائزة الشعر في سان باولو مع الشاعر البرازيلي ديل بيكا . من دواوينه « الأحلام »، « ملحمة عبقر »، « عيناك مهرجان »، « نداء المجاديف »، « مجامر العنادل »، « لكل زهرة عبير »، « سنابل راعوث » . وكتب « شرارة » قصص، و« حبّات زمرد » آراء في الشعر والأدب . وكل كتبه مطبوع . توفي في المهجر . ولعبد اللطيف اليونس « شاعر عبقر »[1] .

شفيق متري
(١٣٢٢ ـ ١٤١٤هـ = ١٩٠٤ ـ ١٩٩٤م)

شفيق بن نجيب متري : من الكتبيين . كانت له جهوده في نشر أمهات الكتب العربية التي صدرت عن دار المعارف . وأسهم في تطوير شكل حروف الطباعة العربية . توفي في فرنسا حزيناً على تأميم مؤسسة دار المعارف[2] .

الشقاقي = فتحي ١٤١٦
شقّور = سليمان ١٤١٠
الشقيري = أحمد بن أسعد ١٤٠٠

شكري فيصل
(١٣٣٧ ـ ١٤٠٥هـ = ١٩١٨ ـ ١٩٨٥م)

شكري بن عمر فيصل : عالم أديب بحاثة . ولد بدمشق، ونشأ برعاية خاله الشيخ محمود ياسين وفي مدرسته « مدرسة التهذيب الإسلامي » وغيرها، وتخرج في المدرسة التجهيزية السلطانية (مكتب عنبر)، وانتفع بدروس علماء دمشق .

الدكتور شكري فيصل

انتسب لعصبة العمل الوطني وكتب في جريدتها جريدة « العمل القومي »، موقّعاً بأسماء مستعارة، وساعد رئيس تحريرها، واستقل بها مدة . والتحق بكلية الآداب في جامعة القاهرة، فلما منعته ظروف الحرب العالمية الثانية من المتابعة رجع إلى بلاده مدرِّساً، ثم عاد فنال إجازة اللغة العربية . وعمل خلال إقامته في مصر بالوراقة وكتابة المقالات . ثم انتسب إلى كلية الحقوق بالجامعة السورية، وحصل على إجازتها . اختير عضواً في لجنة تعديل البرامج التعليمية مساعداً لساطع الحصري، ثم عين مدرساً بكلية الآداب التي أوفدته إلى القاهرة لتحضير الدكتوراه، فعمل هناك ملحقاً ثقافياً بجامعة الدول العربية، وساعد رئيس الدائرة الثقافية فيها بوضع ترتيبات انتهت إلى ما سمي فيما بعد بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وعاد بعد الدكتوراه أستاذاً مساعداً بكلية الآداب، فأوفدته الجامعة إلى ألمانيا للاطلاع، وعني بدراسة المخطوطات العربية هناك فاختار منها لمكتبة مجمع اللغة

---

(١) من أعلام الفكر والأدب في الأردن ٢٧٨ ـ ٢٨١ . أعلام المورد ٤٢٨ . وانظر تتمة الأعلام ١/٢٢٧ ـ ٢٢٨ .
(٢) الموسيقا في سورية ٧٦ ـ ٧٨ .

(١) أعلام الأدب والفن ٢/٢٩٢ . المفيد من تراجم الشعراء والأدباء والمفكرين ٥٦ . من أعلام الأدب العربي الحديث ١٤٣ ـ ١٤٨ . الموسوعة الموجزة ٤/٤٢ ـ ٤٣ . وانظر ذيل الأعلام ٩٩ ومصادره .
(٢) مجلة الفيصل ٢٠٩/١٣٦ .

العربية . وفي زمن الوحدة مع مصر نجح في انتخابات الاتحاد القومي ، ثم برز اسمه في المجمع عضواً عاملاً ، فأشرف على مجلته وتولى الأمانة العامة فيه ، مع التدريس في جامعتي بيروت وعمان بالإضافة إلى جامعة دمشق . وكان عضواً كذلك في مجمع القاهرة والهند واتحاد الكتاب ، واختارته مؤسسة الملك فيصل عضواً محكماً في قسم الأدب العربي . وفي أواخر عمره عين أستاذاً في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، ورفض ـ حباً بالبقاء في مدينة الرسول صلّى الله عليه وسلم ـ عرضاً مغرياً للعمل في إحدى كليات الآداب بالخليج . كان شخصية محببة دمث الأخلاق قوي الحجة واسع العلم . من مصنفاته « الفنون الأدبية » ، « الزاد من الأدب العربي » بالمشاركة ، « مناهج الدراسة الأدبية : عرض ونقد واقتراح » (رسالة الماجستير) ، « المجتمعات الإسلامية في القرن الأول : نشأتها ومقوماتها وتطورها اللغوي والأدبي » (رسالته الأصلية للدكتوراه) ، « حركة الفتح الإسلامي في القرن الأول : دراسة تمهيدية لنشأة المجتمعات الإسلامية » (رسالته الإضافية للدكتوراه) ، « تطور الغزل بين الجاهلية والإسلام من امرىء القيس إلى ابن أبي ربيعة » ، « أبو العتاهية : أشعاره وأخباره » ، « عوائق في طريق التعريب » ، « مشكلة اللغة العربية في الأدب المعاصر » ، « اللغة العربية خلال ربع قرن في ميدان التعلم والتعليم » ، « موقع الندوة من حركة التعريب » ، « تعريب التعليم العالي والجامعي في ربع القرن الأخير » ، « دراسة في الصحافة الأدبية » ، « الحركة اللغوية في الوطن العربي خلال خمسين عاماً » ، « دراسات عن المؤرخ المدني » (خ) ، « دراسات في الأدب السعودي » (خ) ، « محاضرات في الأدب » (خ) ، « دراسة عن ابن عساكر » . ومن الكتب التي حققها « مقدمة شرح حماسة أبي تمام للمرزوقي » ، « خريدة القصر وجريدة العصر للعماد الأصفهاني » أربعة أجزاء ، « ديوان النابغة الذبياني » صنعة ابن السِّكِّيت ، « الوافي بالوفيات » للصفدي ، القسم ١١ من الجزء ٦ ، « تاريخ مدينة دمشق » لابن عساكر

إلى الصديق الأستاذ
نزار أباظة مع تحياتي
وأطيب التمنيات بالتوفيق الكامل
شكري فيصل
١٦ من ربيع الأنور ١٤٠٠

نموذج خط الدكتور شكري فيصل

ثلاثة أجزاء منه . هذا غير المقالات الأدبية والنقدية والفكرية التي تعز على الحصر ، نشرها في مختلف المجلات العربية . تعرض لمحنة في أخريات حياته فصبر واحتسب حتى فرج الله كربه ، أصيب بقصور في وظائف القلب ، فاضطر لإجراء عملية جراحية في جنيف لم يحتمل مضاعفاتها ، فتوفي هناك ، ونقل جثمانه إلى المدينة المنورة ، فدفن فيها . وللدكتور عدنان الخطيب رسالة بعنوان « الدكتور شكري فيصل وصداقة أربعين عاماً »[1] .

شكيب الجابري

(١٣٣١ ـ ١٤١٧هـ = ١٩١٢ ـ ١٩٩٦م)

شكيب الجابري : روائي ، كيميائي . ولد في حلب ، وحصل على الدكتوراه في الكيمياء من جامعة برلين ، ومارس العمل الصناعي والإعلامي والدبلوماسي . من كتبه « تأثير الأوزون في مشتقات البترول » . وكتب روايات « قوس قزح » ، « نهم » ، « وداعاً أفاميا » . توفي بالرياض[1] .

الشكيني = علي بن حسين ١٣٩٦
شلبي = عبد الجليل ١٤١٥
الشلبي = عبد الرحيم ١٤١٣هـ
شلش = علي ١٤١٤
الشلق = زهير ١٤١٥هـ
الشلق = مقبولة ١٤٠٧هـ
الشماع = محمد بن توفيق ١٤١٥
شمّام = محمد ١٤١٢
الشناوي = عبد العظيم بن علي ١٤١٢
الشناوي = مأمون ١٤١٥
شنشل = محمد صديق ١٤١١
الشنطي = إبراهيم ١٣٩٩
الشنطي = صادق ١٤١٥
الشنقيطي = محمد المختار بن محمد سيد ١٤٠٥

شهاب آل سعيد

(١٣١٢ ـ ١٣٩٥هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٧٥م)

شهاب بن فيصل بن تركي آل سعيد : أمير عماني عرف بالحزم والقوة والاضطلاع بشؤون بلاده . كان يمثل السلطان سعيد بن تيمور في أثناء غيابه وتولى وزارة الخارجية ثم إدارة شؤون مسقط وعين محافظاً للعاصمة[2] .

أبو شهبة = محمد بن محمد ١٤٠٣
أبو شهلا = فريد بن ميشال ١٤٠٣
الشورى = إبراهيم ١٤٠٤
الشويخ = عادل بن عبد الله ١٤١٤
شويري = حبيب بن توفيق ١٣٩٦

---

(١) أعضاء اتحاد الكتاب العرب ٩٦٥ ـ ٩٦٦ . تاريخ علماء دمشق ٣/٤٥٧ ـ ٤٦٩ . عبقريات من بلادي ٢٣٩ ـ ٢٥١ . معجم المؤلفين السوريين ٤٠٤ . الموسوعة الموجزة ٤/٥٠ ـ ٥٢ . الفيصل ، ع١٠٣ ، ص١٤٠ . مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، مج٦٠/٦٦٦ ـ ٧٣٨ ، مج٦٧/٦٢ ـ ٩٩ . الموقف الأدبي ، ع١٧٨ ـ ١٧٩ ص٣٠٥ ـ ٣٣٤ . ع١٨٥ ، ص٦٠ ـ ٦٨ . مذكرات المؤلفين .

(١) الفيصل ، ع٢٤٢ ، ص١١٨ .
(٢) دليل أعلام عُمان ٩١ .

الحوسني

(١٣٣٠ - ١٤٠٣هـ = ١٩١١ - ١٩٨٢م)

شوين بـن عـامر بـن شـوين الحوسـني : شـاعر موسـيقي مـن أهـالي عُمـان ، ولـد ببلدة الحرملي بوادي الحواسنة وعـاش مـدة طويلـة في بلـدة الحمـض بولايـة الخـابور في منطقة الباطنـة . كـان مـن أبـرز شـعراء الميـدان ، وأدرج اسمـه في مركـز عُمـان للموسـيقا التقليديـة . ويعـد مرجعـاً مهمـاً لقبيلته[1] .

الشيخ راشد = راشد بن سعيد ١٤١١

الشيخ زين = زيـن العـابدين بـن الحسـين التونسي ١٣٩٧

(١) دليل أعلام عُمان ٩١ .

حرفُ الصاد

الزمرلي

(١٣٠٣ - ١٤٠٣هـ = ١٨٨٥ - ١٩٨٣م)

الصادق الزمرلي : مؤرخ سياسي من أهالي مدينة تونس ، ولد بها وتعلم بالمعهد الصادقي ، قام بنشاطات ثقافية وشارك بتأسيس جمعية الآداب العربية وأسهم بنهوض المسرح التونسي . اعتقل وأبعد إلى الجنوب ولما أفرج عنه رحل إلى الأستانة ولم يرجع إلى بلاده إلا بعد اندلاع الحرب العالمية الأولى . واشترك بشكل فعّال بالاجتماعات التي جرت بين الوطنيين والتي أدت إلى تأسيس الحزب الدستوري ولما انشق الحزب مال إلى الحزب الإصلاحي . ثم انقطع عن السياسية وتفرغ للإدارة بوزارة العدل بالإضافة إلى تدريس التاريخ والترجمة بالمدرسة العليا للغة والآداب العربية ، وعاد إلى السياسة من جديد خلال الحرب العالمية الثانية . وحينما تسلم العرش صديقه محمد المنصف باي عينه مديراً للمراسم ولقبه أمير الأمراء فصار يعرف بالجنرال الزمرلي وأصبح بعد احتلال قوات المحور لتونس الناطق الرسمي باسم الباي والواسطة بينه وبين المقيم العام الفرنسي من جهة وبينه وبين السلطة الألمانية والإيطالية من جهة أخرى وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية عاد إلى وزارة العدل حتى أحيل إلى المعاش ، فتفرغ للبحث في التاريخ التونسي . له « الإفلاس الأدبي للسياسة الغربية بالمشرق » ترجمة بالاشتراك « التابعون » ، « المعاصرون » ، « أعلام تونسيون »[(١)] .

الشنطي

(١٣٢٨ - ١٤١٥هـ = ١٩١٠ - ١٩٩٥م)

صادق الشنطي : من أبرز الصحفيين الفلسطينيين ، أسس جريدة « الدفاع » بالاشتراك مع شقيقه إبراهيم ، وأعادا إصدارها في القدس لما توقفت ، ثم أعادا إصدارها ثالثة في عمّان . اعتقل أكثر من مرة إبان الانتداب الإنكليزي لفلسطين بسبب مقالاته عن قضية بلاده[(٢)] .

الصادق مازيغ

(١٣٢٤ - ١٤١٠هـ = ١٩٠٦ - ١٩٩٠م)

أديب شاعر من أهالي تونس ، حصل على إجازة الآداب ومارس التدريس . أول تونسي فاز بجائزة قرطاج عن إنتاج عربي . له « ترجمة معاني القرآن » ، « بين عصرين » ، « رسائل إلى أبي حيان التوحيدي » ، « فتح صقلية » مسرحية بالاشتراك . ومن دواوينه « ضياء : باقة زهور » ، « صور سريعة » وترجم « رسائل من السجن » لأحمد طالب الإبراهيمي . كما ترجم عدداً من القصائد لكتاب عالميين و« من الشعر الفرنسي »[(١)] .

الصادق الفقي

(١٣١٠ - ١٣٩٩هـ = ١٨٩٢ - ١٩٧٩م)

الصادق محمود الفقي : شاعر تونسي . ولد بصفاقس وتعلم بها وتابع على مشايخ أجلة والتحق بالزيتونة فحاز شهادة التطويع وأسندت إليه وظائف تربوية . له شعر يمتاز بالروح الوطنية والعاطفة الإسلامية جمعه في ديوان « الرياض »[(٢)] .

النّيهوم

(١٣٥٦ - ١٤١٥هـ = ١٩٣٧ - ١٩٩٤م)

الصادق النيهوم : عالم بالأديان ، صحفي ، باحث من أهالي ليبيا . ولد في بنغازي وتخرج في كلية الآداب بها ، وحصل على درجة الدكتوراه من جامعة القاهرة ، ثم انتقل إلى ألمانيا ، وسافر إلى هلسنكي بفنلندا

---

(١) أعلام تونسيون ١٣ - ٢٠ . مشاهير التونسيين ٢٥٣ - ٢٥٤ وولادته فيه ١٨٩٣م . وانظر تتمة الأعلام ٢٣٣/١ .

(٢) الفيصل ، ع٢١٩ ، ص١٢٥ .

(١) مشاهير التونسيين ٢٥٦ - ٢٥٧ .

(٢) تراجم المؤلفين التونسيين ٣٢/٤ - ٣٣ . مشاهير التونسيين ٢٥٥ .

فأتم دراسته فيها عن الأديان المقارنة . وعاد فمارس الكتابة الصحفية ، وشارك في إنشاء المؤسسة العامة للصحافة في ليبيا . له نحو تسعة كتب ، منها « تحية طيبة وبعد » ، « القرود » ، « كلام الناس » ، « صوت الناس : محنة ثقافية مزورة » ، « الإسلام في الأسر » ، « إسلام ضد إسلام : شريعة من ورق »(١) .

الصافي النجفي = أحمد بن علي١٣٩٧

الملكة فريدة

(... - ١٤٠٨هـ = ... - ١٩٨٨م)

صافيناز بنت يوسف ذو الفقار : زوجة الملك فاروق وعرفت بالملكة فريدة . نشأت في الاسكندرية ، أعجب بها الأمير فاروق فتزوجها عام ١٩٣٨ وعاشت معه ١١ عاماً ثم تخالعا . استقرت في باريس وعادت إلى مصر ، وقدم لها الملك فيصل معونة مادية . مارست الرسم وأقامت معارض في باريس وسُرقت لها لوحات في أمريكا ، أملت مذكراتها على فاروق هاشم فأصدرها بعنوان « فريدة ملكة مصر تروي أسرار الحب والحكم »(٢) .

البليهي

(١٣٣١ - ١٤١٠هـ = ١٩١٢ - ١٩٨٩م)

صالح بن إبراهيم البليهي : عالم فقيه . ولد بالشماسية التابعة لبريدة بالسعودية . قرأ القرآن الكريم ، ثم عمل مع والده في التجارة ، وقرأ على مشايخ بريدة . وعين قيماً على مكتبتها بالجامع الكبير ، فانقطع إلى المطالعة والبحث . ثم كان مدرساً في معهد بريدة العلمي فإماماً للمسجد الكبير بها ، ودرّس فيه . عرض عليه القضاء مراراً فامتنع . شارك في تأسيس جمعية البر الخيرية في بلدته ، وأنشأ جماعة تحفيظ القرآن ، فبلغت حلقاتها ٣٢٠ حلقة للذكور والإناث . من كتبه « السلسبيل في معرفة الدليل » ٣ أجزاء وهو حاشية على زاد المستقنع بالفقه الحنبلي ، « الهدى والبيان في أسماء القرآن » ، « أربع كلمات مفيدة في الأحكام والعقيدة » ، « يا فتاة الإسلام اقرئي ولا تنخدعي » ، « عقيدة المسلمين والرد على الملحدين والمبتدعين » ولأحمد بن عبدالعزيز الحصين « الشيخ صالح بن إبراهيم البليهي رحمه الله »(١) .

الخريصي

(١٣٢٧ - ١٤١٥هـ = ١٩٠٩ - ١٩٩٥م)

صالح بن أحمد بن عبد الله الخريصي : عالم زاهد ، من رؤساء القضاة . ولد في القصيم بالسعودية ، وقرأ على علماء بلده . تولى القضاء قرابة خمسين عاماً . وتنقل في وظائفه حتى أصبح رئيس المحاكم بالقصيم ، وأقرأ . عرف بالصلاح حتى قال عنه الملك فيصل بن عبد العزيز « هذا ليس هذا زمانه ... هذا زمانه السلف » كان لا يدع الحج والعمرة ولا يدع صيام ثلاثة أيام من كل شهر ولا قيام الليل سفراً ولا حضراً . له رسائل منها « تذكير ونصيحة » ، « نصيحة شهر رمضان المبارك » ، « ختمة القرآن الكريم »(٢) .

صالح جودة

(١٣٣١ - ١٣٩٦هـ = ١٩١٢ - ١٩٧٦م)

صالح جودة : شاعر قصاص . ولد في الزقازيق بمصر ، ونال بكالوريوس التجارة من جامعة القاهرة ثم حصل على دبلوم الدراسات السياسية العليا . عمل مديراً للدعاية ببنك مصر واشتغل بالصحافة والإذاعة . انتمى إلى جماعة أبولو واختير عضواً بلجنة الشعر في المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب ، وعضواً في مجلس الإدارة بنادي القصة وفي نقابة الصحفيين ، وكان نائب رئيس مجلس الإدارة في جمعية المؤلفين والملحنين . حصل على عدد من الأوسمة والجوائز . دواوينه « ديوان صالح جودت » ، « حكاية قلب » ، « ليالي الهرم » ، « ألحان مصرية » ، « أنغام من القاهرة » ، « أغنيات على النيل » ، « الله والنيل والحب » . وكتب في القصة والرواية « أولاد الحلال » ، « وداعاً أيها النيل » ، « بنت أفندينا » ، « الشيّال » ، « كلنا خطايا » ، « في فندق الله » ، « كلام الناس » ، « عودي إلى البيت » ، « ملوك وصعاليك » ، « خائفة من السماء » ، « أساطير وحواديت » ، « الشباك » . ومن دراساته « ناجي : حياته وشعره » ، « قلم طائر ، رحلة حول العالم » ، « شعراء مجنون » ، « بلابل من الشرق » ، « بلابل من الشرق » ، « م . ع . الهمشري : حياته وشعره » ، « سلوى حجازي والشعر » ، « شاعر الكرنك أحمد فتحي : حياته وشعره » وترجم « سيدتي الجميلة » ، « الأفق المفقود » ، « العجوز والبحر » . لأرنست همنغواي ، وحقق دواوين كثيرة ، بعضها بالمشاركة . وله في أدب الرحلة « رحلة قلم طائر » ، وكان من الشعراء المجيدين(١) .

صالح درويش

(١٣٥٥ - ١٤١٤هـ = ١٩٣٦ - ١٩٩٣م)

صالح درويش : شاعر من لبنان . ولد في طرابلس الشام وتعلم بها وحصل على

---

(١) آفاق الثقافة والتراث ، ع٧ ، ص١٢٧ . الفيصل ، ع٢١٨ ، ص١١٦ ، ع٢٢٠ ، ص١٢٦ .

(٢) تتمة الأعلام ٢٣٥/١ . عن : مذكراتها . دليل الإعلام والأعلام ٥٣٢ .

(١) معجم الكتاب والمؤلفين ٢٠ . معجم المطبوعات السعودية ٤٦٢/١ . موسوعة الأدباء السعوديين ١٠٣/١ . من أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ٥٦ - ٥٧ . الرياض ، ع٧٨٣٩ ، ١٩٨٩/١٢/٩ .

(٢) من أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ، ٦٠ — ٦٤ . المجتمع ع١١٤٤ ، ص٥٧ ، المسلمون ١٤١٥/١٠/٣٠ ، المجلة العربية ع١٠٤/٢١٥ — ١٠٦ . وانظر تتمة الأعلام ٢٣٥/١ - ٢٣٦ .

(١) أعلام الأدب العربي المعاصر ٤٣٧/١ — ٤٣٩ . عشت مع هؤلاء ٢٠٣ - ٢٢٦ . النهار الدولي ١٩٨٤/٩/٣ .

إجازة باللغة الفرنسية من جامعة دمشق وكان عضو اتحاد الكتاب العرب في سورية . دواوينه « شرر ودم » ، « أشياء عذبة » ، « فجر الكادحين » ، « الإبحار في سنن الدهشة » ، « لو تفتحين لي قلب البحر » ، « ماء للقتلى » ، « ضوضاء الصمت »[(١)] .

ابن سحمان

(١٣١٩ - ١٤٠٢هـ = ١٩٠١ - ١٩٨٢م)

صالح سليمان ابن سحمان : عالم باحث ولد بالرياض وقرأ على علماء نجد ومكة المكرمة . من مؤلفاته « التقويم المبتكر المصفى الأوفى » ، « ملتقى الأنهار من منتقى الأشعار » ، « مجموع النفائس الشعرية والغرائب الشهية »[(٢)] .

العمري

(١٣٣٧ - ١٤١١هـ = ١٩١٩ - ١٩٩١م)

صالح بن سليمان محمد العمري : صحفي مربٍ عالم . ولد بمدينة بريدة السعودية ونشأ في بيت علم وصلاح . طلب العلم على بعض الشيوخ وبدأ حياته العملية في مجال التعليم ، وترقى حتى صار مشرفاً على مدارس القصيم ثم معتمداً للمعارف بمديرية تعليمها ، ثم صار مديراً عاماً مساعداً لملاجىء الأيتام ، فمديراً عاماً لها ، فمديراً عاماً للأمانة العامة لهيئة كبار العلماء . وبقي في منصبه هذا حتى تقاعد . أسس جريدة « القصيم » عام ١٣٧٤ ، وتولى رئاسة تحريرها حتى صدر نظام المؤسسات الصحفية . له « علماء آل سليم وتلامذتهم وعلماء القصيم » جزآن[(٣)] .

(١) أعضاء اتحاد الكتاب العرب ٤٣٤ - ٤٣٥ .
(٢) معجم الكتاب والمؤلفين ٧٣ .
(٣) معجم الكتاب والمؤلفين ١١١ . الفيصل ، ع١٧٠ ، ص٩ وفيها صالح بن سلمان .

الوشمي

(١٣٦٠ - ١٤١٣هـ = ١٩٤١ - ١٩٩٢م)

صالح بن سليمان الوشمي : مرب أديب باحث . ولد بمدينة بريدة بالسعودية ، وتخرج بقسم التاريخ في جامعة الرياض ، وحصل على درجة الماجستير منها والدكتوراه من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٩٨٩ . بدأ حياته العملية بإدارة تعليم البنين في القصيم . كان عضواً مؤسساً في نادي القصيم الأدبي . من مؤلفاته « أبو مسلم الخراساني » ، « الجواء ماضياً وحاضراً » ، « القيمة الاجتماعية والتاريخية لكتاب البخلاء للجاحظ » ، « ولاية اليمامة » ، « معجم علماء القصيم وأدبائها وشعرائها » لم يكمل ، « نهاية القرن الثالث الهجري »[(١)] .

الجعفري

(١٣٢٦ - ١٣٩٩هـ = ١٩٠٨ - ١٩٧٩م)

صالح بن عبد الكريم بن جعفر : شاعر عراقي . ولد بالنجف ، ونشأ يتيماً بكفالة خاله وبعدما تعلم علوم الدين والعربية عين مدرساً في بلدته ، وكف بصره فجأة ، ثم انتقل إلى بغداد وأقام بها ، وثقل عليه المرض حتى توفي . نشر شعره بعد وفاته في « ديوان الجعفري » وله مقالات كان يوقع عليها بأسماء مستعاره (أبو الأغر ، أنا ، الضمير المستتر ، عبد علي ، هادي معتوق)[(٢)] .

العشماوي

(١٣٢٨ - ١٤٠٤هـ = ١٩١٠ - ١٩٨٣م)

صالح العشماوي : أحد الدعاة . ولد في القاهرة وتخرج بكلية التجارة في جامعة القاهرة . انتسب إلى جماعة الإخوان المسلمين ، وكان عضواً في مكتب الإرشاد العام وأحد سواعد رئيس الجماعة الشيخ حسن البنا . ثم انشق عن جماعته ، ثم عاد فعمل معها . اهتم بالصحافة الإسلامية ، فأصدر جريدة « الدعوة » ، وانتشرت في البلاد العربية والإسلامية ، وتأثرت بأسلوبها صحيفة الرائد الهندية[(١)] .

(١) معجم المؤلفين والكتاب السعوديين ، ١٤٨ . الفيصل ، ع١٩٣ ، ص١١٧ .
(٢) ذيل الأعلام ١٠١ — ١٠٢ ، عن ديوان الدويست في الشعر العربي ٥٦٧ — ٥٦٩ . معجم الأسماء المستعارة ٩٤ . مقدمة ديوانه .

صالح عرابي

(... - ١٤٠٩هـ = ... - ١٩٨٩م)

أحد رواد الصحافة السودانية . أسس جريدة « التلغراف » ببلاده عام ١٩٨٧ وترأس تحريرها ، وهو أول من أدخل الرسوم الساخرة (الكاريكاتير) إلى صحف السودان[(٢)] .

الأشتر

(١٣٤٦ - ١٤١٣هـ = ١٩٢٧ - ١٩٩٢م)

صالح بن محمد الأشتر : أديب من أهالي حلب . ولد وتوفي بها . تخرج بكلية الآداب من جامعة دمشق ، وبعدما حصل على الدكتوراه من جامعة السوربون ، عاد فدّرس بها وبكلية الشريعة ، ورحل إلى الرياض فكان أستاذاً في جامعتها ورئيساً بقسم اللغة العربية بها ، ثم أستاذا بجامعة محمد الخامس بالمغرب . عمل في الصحافة زمناً . ألف « أندلسيات شوقي » ، « البحتري » ، « أعلام مبرزون من الشرق والغرب » ، « في شعر النكبة » وحقق « أخبار البحتري » لأبي بكر الصولي « إعتاب الكتاب » لابن الأبار « الهفوات النادرة » لغرس النعمة الصابيء[(٣)] .

(١) البعث الإسلامي ، مج٢٨ ، ع١٠ ، ص٩٩ — ١٠٠ . وانظر ذيل الأعلام ١٠٢ .
(٢) الشرق الأوسط ١٤٠٩/٨/٢٣هـ .
(٣) معجم المؤلفين السوريين ٣٥ . الفيصل ع١٩١ ، ص١٤١ . وانظر ذيل الأعلام ١٠٢ عن رسالة خاصة من المترجم له .

صالح محمد جمال

(١٣٣٨ - ١٤١١هـ = ١٩١٩ - ١٩٩١م)

أحد رواد الصحافة السعوديين ، ومن رجال الأعمال . ولد في مكة المكرمة وانتسب إلى المعهد العلمي السعودي ولم يكمل دراسته به . أسس مكتبة الثقافة بالاشتراك ودار الثقافة للطباعة بمفرده . أنشأ جريدة « حراء » وترأس تحريرها ولما دمجت مع « الندوة » كان رئيساً لتحرير هذه الأخيرة . كان عضواً في جمعية الإسعاف الخيرية بمسقط رأسه وعضواً مؤسساً بجامعة الملك عبد العزيز وعضواً بالمجلس البلدي ثم رئيساً له حتى وفاته وعضواً بمجلس إدارة الغرفة التجارية بمكة المكرمة فأمينه العام فرئيسه حتى وفاته وعضواً بالهيئة العليا للطوائف بوزارة الحج والأوقاف وعضواً بالمجلس الأعلى لجامعة أم القرى . له « دليل الحاج المصور ومناسك الحج على المذاهب الأربعة » ، « قل للمؤمنات » ، « المرأة المسلمة بين نظريتين » ، « من أجل بلدي » . وحقق كتاب « أخبار مدينة الرسول المعروف بالدرة الثمنية » لمحمد محمود النجار . وجمعت المراثي التي قيلت فيه بكتاب « الصفحة البيضاء : صالح محمد جمال »[1] .

القرماوي

(١٣٥٢ - ١٤٠٢هـ = ١٩٣٣ - ١٩٨٢م)

صالح الهادي القرماوي : باحث أديب من تونس العاصمة . تعلم بها وبجامعة بوردو بفرنسا حيث حصل على إجازة باللغة العربية والإنكليزية وعاد إلى بلاده أستاذاً في جامعتها واهتم باللسانيات والترجمة وأسس قسم الألسنية ضمن مركز الدراسات والبحوث الاقتصادية والاجتماعية الذي كان له فضل تكوين نواة علماء اللسانيات التونسيين . له « اللحمة الحية » شعر . وترجم « سأهبك غزالة » ، « التطليق » ، « دروس في علم أصوات العربية » ، « دروس في الألسنية العامة » ، « الإنكار »[1] .

القزاز

(١٣٢١ - ١٤٠٩هـ = ١٩٠٣ - ١٩٨٩م)

صالح بن عبد الرحمن القزاز : الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي . ولد بمكة المكرمة ، ودخل في وظائف الدولة العالية ، وشغل منصب المدير العام المساعد في أول إدارة للحج عام ١٣٦٥ . وكان مديراً للزراعة ، فمديراً لمشروع توسعة الحرم المكي . وأسس مشروع تحفيظ القرآن بالحرم أيضاً ، وتولى إدارته . منحه الملك عبد العزيز رتبة وزير مفوض تقديراً لجهوده . ثم عين وكيلاً للأمين العام لرابطة العالم الإسلامي عند تأسيسها عام ١٣٨١ ، ثم كان أمينها العام ، فقام بإنجازات عادت بالخير على المسلمين في أرجاء العالم . وتقاعد لكبر سنّه[2] .

صالح مرسي

(١٣٤٧ - ١٤١٧هـ = ١٩٢٨ - ١٩٩٦م)

صالح مرسي : روائي قاص . ولد بكفر الزيات بمصر . حصل على إجازة في الفلسفة والاجتماع ، عين مساعد مهندس بالقوات البحرية لحبِّه البحر . واتجه بعدئذ للعمل في الصحافة والتخصص بأدب البحر . وبعد نكبة حزيران ١٩٦٧ اتجه إلى أدب الجاسوسية ، وقرأ أضابير المخابرات المصرية . من قصصه « الخوف » . وله من الروايات « الكذاب » ، « الصعود إلى الهاوية » ، « رأفت الهجّان » ، « الحفار » ، « سامية فهمي » ، والأربع الأخيرات تحدث فيهن عن انتصار المخابرات المصرية على المخابرات الإسرائيلية[1] .

الصاوي = أحمد حسين ١٤١٥

الصاوي = أحمد الصاوي محمد ١٤٠٩

الصاوي = أمينة بنت مصطفى ١٤٠٨

صباح الدين عبد الرحمن

(..... - ١٤٠٨هـ = ... - ١٩٨٧م)

صباح الدين عبد الرحمن : من علماء الهند ، مدير المجمع العلمي بمدينة أعظم كره[2] .

الأمير صباح السالم

(١٣٣٤ - ١٣٩٨هـ = ١٩١٥ - ١٩٧٧م)

صباح السالم الصباح : الحاكم الكويتي الثاني عشر من آل الصباح . تلقى دروسه في العلوم الإسلامية والعربية على كبار العلماء . وتولى أولاً رئاسة دائرة الشرطة ، وبقي فيها واحداً وعشرين عاماً ، كما ترأس دوائر المالية والأشغال والتموين والصحة . ثم كان وزيراً للخارجية في أول وزارة شكلت في بلده عام ١٩٦٢ عقب استقلال الكويت وإلغاء المعاهدة البريطانية . ثم عين نائباً لرئيس مجلس الوزراء . وكلف بتشكيل الوزارة ثلاث مرات . أسندت إليه ولاية العهد ثم بويع أميراً في ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٦٥ خلفاً لأخيه عبد الله السالم . بنى ثلاث مدن لمواطنيه من ذوي

---

(١) معجم الكتاب والمؤلفين ٣٠ ـ ٣١ . أعلام الحجاز في القرن الرابع عشر والخامس عشر الهجري ٤/٧٧ ـ ٨٦ . دليل الإعلام والأعلام ٤١٥ ـ ٦٨٣ . معجم مؤرخي الجزيرة العربية ٢٢ . موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ١/١٦٣ . أخبار العالم الإسلامي ١٤١١/١١/٢٧ . المدينة (ملحق الأربعاء) ١٤١٥/١١/٢٦ . وانظر تتمة الأعلام ١/٢٣٩ ـ ٢٤٠ . عن : الصفحة البيضاء : صالح محمد جمال .

(١) تراجم المؤلفين التونسيين ٤/٦٩ ـ ٧٥ . دائرة المعارف التونسية ٣/٥٢ ـ ٦٠ . مشاهير التونسيين ٢٦٤ ـ ٢٦٥ . وانظر تتمة الأعلام ١/٢٤١ .

(٢) البعث الإسلامي ، مج٣٤ ، ع١ ، ص١٠٣ . الفيصل ، ع١٤٦ ، ص١١٢ .

(١) الفيصل ، ع٢٣٩ ، ص١١٤ .

(٢) البعث الإسلامي ، مج٣٢ ، ع٩ .

الدخل المحدود . وقام بعدد من المشاريع الإنمائية ، حمل كثير منها اسمه[1] .

صبحي الصالح

(١٣٤٥ - ١٤٠٧هـ = ١٩٢٦ - ١٩٨٦م)

صبحي بن إبراهيم الصالح : مفكر . أحد أبرز رجالات الفكر والعلم في العالم الإسلامي . نائب رئيس المجلس الإسلامي الشرعي الأعلى في لبنان . ولد في طرابلس لأسرة تركية الأصل نبغ فيها عدد من العلماء ، تعلم في الأزهر وكلية الآداب جامعة القاهرة . وحصل على الدكتوراه من السوربون . درّس بجامعات لبنان وسورية والعراق والأردن ، وحاضر في عدد من الجامعات . من كتبه وبحوثه الكثيرة «أثر الدراسات التاريخية في علوم القرآن الكريم» ، «مقاييس النقد عند المحدثين» ، «تجربة التعريب في المشرق العربي» ، «التفكير الاجتهادي في الإسلام» نال عليه جائزة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، «الحماية من القرصنة في نظر الشريعة الإسلامية» ، «علوم الحديث ومصطلحه» ، «مباحث في علوم القرآن» ، «دراسات في فقه اللغة» ، «النظم الإسلامية : نشأتها وتطويرها» ، «الإسلام والمجتمع العصري» ، «المرأة في الإسلام» ، «الإسلام ومستقبل الحضارة» ، «فلسفة الفكر الديني بين الإسلام والمسيحية» ، «منهل الواردين شرح رياض الصالحين» ، «معالم الشريعة الإسلامية» وحقق «أحكام أهل الذمة» ، «شرح الشروط العمرية» وكلاهما لابن قيم الجوزية . قتل غيلة في الحرب الأهلية اللبنانية[2] .

الجمهورية اللبنانية
الجامعة اللبنانية
كلية الآداب
قسم : اللغة العربية وآدابها

صبحي الصالح

أخي الكريم الأستاذ الدكتور شكري فيصل حفظه الله

تحية وشوقاً . وبعد ،

فقد تلقيت رسالتك الكريمة وشكرت لك عواطفك الأخوية النبيلة . وكانت قد وصلت إلي مطبوعات المجمع التي أشكرك عليها .

يمكنكم أن تسمحوا للسيد عادل زريق بطبع رسالته (النثر الفني في العصر الأموي) إذا اعتبرتموها قد تمت شكلاً وموضوعاً ، فالأمر إليكم بالدرجة الأولى . ومتى تمت طباعتها فعلى السيد عادل أن يقدم خمس نسخ منها إلى السيدة غادة المقدم (المسؤولة عن قسم الماجستير) وحينئذ يمكنني أن أحدد بالاتفاق معكم موعد المناقشة الذي أتوقع أن يكون في منتصف حزيران ، وقد يكون من الأنسب تكوين اللجنة الفاحصة لأن الموضوع يعنيني ، لذلك سأغتنم الوقت من الآن لتيسير الأمور الإدارية المتعلقة بتكوين اللجنة . بقي أنكم وعدتموني أكثر من مرة بالقدوم إلى بيروت

نموذج خط صبحي الصالح

الصواف

(١٣٢٧ - ١٣٩٨هـ = ١٩٠٩ - ١٩٧٧م)

صبحي بن سليم الصواف : مؤرخ من حلب عارف بتاريخها وآثارها ، بها ولد وتوفي . عين بمصلحة الآثار ، ثم درس علمها بباريس وكان مستشاراً فنياً لجمعية العاديات . ألف «حلب : تاريخها ، قلعتها ، متحفها» ، «جولات أثرية في ضواحي حلب» ، «قلعة سمعان وقلب لوزة» ، «الرصافة» ، «أقدم ما عرف عن تاريخ حلب» ، «حلب في ماضيها وحاضرها» ، «قلعة حلب» ، «تاريخ حلب قبل الإسلام»[1] .

صبحي الجبار

(١٣٤٦ - ١٤٠٧هـ = ١٩٢٧ - ١٩٨٧م)

صبحي عزيز الجبار : صحفي أديب . عمل في عدد من الصحف . ثم أصدر مجلة «قصتي» سنة ١٩٥٤ وهو على الفراش بعدما أصيب بالشلل عام ١٩٤٠ . منح جائزة الدولة التشجيعية للقصة القصيرة ثم

---

(١) الموسوعة الموجزة ١٠٣/٤ . الأنوار (اللبنانية) ١٩٧٨/١/١ . وانظر ذيل الأعلام ١٠٢ - ١٠٣ .

(٢) أعلام في دائرة الاغتيال . دليل الإعلام والأعلام ٤٨٥ . شخصيات عرفتها وأحببتها ٧٧ ـ ٧٨ . معجم أعلام المورد ٢٦٨ . الفيصل ع١١٧ ، ص١٤٣ . وانظر تتمة الأعلام ٢٤١/١ - ٢٤٢ . وذيل الأعلام ١٠٣ .

(١) معجم المؤلفين السوريين ٣٠٦ ـ ٣٠٧ . مجلة الضاد (حزيران) ٦/٩٣ .

التراجم . له « يستر عرضك » قصص وترجم « مختارات من القصص القصيرة » ، « كيف تقوي ذاكرتك »[1] .

المحمصاني

(١٣٢٤ - ١٤٠٧هـ = ١٩٠٦ - ١٩٨٦م)

صبحي بن محمد رجب المحمصاني : أحد رجالات القانون الدولي . ولد في بيروت ، وتعلم بالكلية السورية الإنجيلية (الجامعة الأمريكية اليوم) ، وحصل على الإجازة والدكتوراه وشهادتين للدراسة العليا في القانون الخاص والاقتصاد من جامعة ليون بفرنسا ، ثم نال الإجازة في الحقوق من جامعة لندن . تولى في بلده عدداً من الوظائف القضائية ، ثم مارس المحاماة مع تدريسه في الجامعات اللبنانية ومعهد الدراسات العربية ، وكان مستشاراً قانونياً رفيع المستوى وعضواً في بعض لجان التحكيم الدولية . فاز بالمجلس النيابي عام ١٩٦٤ ، واختير وزيراً للاقتصاد الوطني اللبناني ، وانتخب عضواً في مجمع اللغة العربية بدمشق . من كتبه « فلسفة التشريع في الإسلام » ، « النظريات العامة للموجبات والعقود في الشريعة الإسلامية » ، « الأوضاع التشريعية في الدول العربية » ، « المبادىء الشرعية والقانونية : الحجر والمواريث والوصية » ، « الدستور والديمقراطية » ، « القانون والعلاقات الدولية في الإسلام » ، « الدعائم الخلقية للقوانين الشرعية » ، « أركان حقوق الإنسان في الشريعة الإسلامية والقانون الدولي » ، « الأوزاعي وتعاليمه القانونية والإنسانية » ، « المجاهدون في الحق » ، « المجتهدون في القضاء » ، « في دروب العدالة » ، « تراث الخلفاء الراشدين في الفقه والقضاء » .

لجانب مجمع اللغة العربية في دمشق الزاهر
مع صادق التحية والولاء المؤلف
بيروت في ٢٨ ذي القعدة ١٤٠٤هـ
ق ٢٤ آب ١٩٨٤

نموذج خط الدكتور صبحي المحمصاني

وله مؤلفات بالإنكليزية والفرنسية . كما ترجمت بعض كتبه إلى أكثر من لغة[1] .

صبري العسلي

(١٣٢١ - ١٣٩٧هـ = ١٩٠٣ - ١٩٧٧م)

صبري العسلي : رئيس الوزراء السوري ، من المجاهدين . ولد بدمشق ، وشارك في الثورة السورية بجبل العرب ،

صبري العسلي

انضم إلى حزب الكتلة الوطنية ، وانتخب نائباً في البرلمان عدة مرات . شارك في تأسيس الحزب القومي سنة ١٩٤٧ ، وشغل مناصب وزارية في حكومات متتالية إلى أن أصبح رئيساً للوزراء بعد الإطاحة بأديب الشيشكلي سنة ١٩٥٤ ؛ فشكل أربع وزارات حتى قيام الوحدة مع مصر ، وعند ذاك عين نائباً لرئيس الجمهورية العربية المتحدة . ثم استقال واعتزل الحياة السياسية[1] .

صبري أبو المجد

(١٣٣٩ - ١٤١١هـ = ١٩٢٠ - ١٩٩١م)

صحفي . تولى رئاسة تحرير عدد من الصحف الهامة في مصر منها جريدة « مايو » التي يصدرها الحزب الوطني الحاكم ، واختير أميناً عاماً للمجلس الأعلى للصحافة ، وكان عضواً في مجلس الشورى . له « سنوات الغضب » ، « سنوات ما قبل الثورة » ، « عزيز علي المصري وصحبه : بناة الوحدة العربية الإسلامية » ، « ثورة إفريقية » ، « فكري أباظة » ، « نهاية إسرائيل »[2] .

الصديق بلعربي

(بعد ١٣٣٩ - ١٤١٦هـ = ١٩٢٠ - ١٩٩٥م)

الصديق بلعربي : كاتب صحفي ، من الرعيل الأول للحركة الوطنية المغربية . ولد بمدينة سلا ، واشتغل في الصحافة ، ثم عين مشرفاً على خزانة كتب البلدية وخزانة وزارة الشؤون الثقافية بمراكش . وأشرف على اختيار الكتب الفائزة بجائزة الملك الحسن الثاني للمخطوطات . منح جوائز تقديرية آخرها جائزة المغرب للاستحقاق الوطني . له مؤلفات عديدة ، أشهرها « تاريخ المغرب وجغرافيته »[3] .

---

(١) تتمة الأعلام ٢٤٢/١ . عن : الفيصل ، ١٢٢ (شعبان ١٤٠٧) قال : وله ترجمة في إرادة لا تعرف المستحيل . هؤلاء تحدوا الصعاب ٣٥ - ٤٤ .

(١) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٧١٣/٦٣ - ٧٣٢ . وانظر ذيل الأعلام ١٠٤ عن مصادر أخرى .

(١) الموسوعة الموجزة ١٠٨/٤ .

(٢) نجوم الصحافة ٨٥ . الفيصل ، ١٦٩ (رجب ١٤١١) . وانظر تتمة الأعلام ٢٤٣/١ .

(٣) الفيصل ، ع٢٣٠ ، ص١٢٥ .

صقر الرشود

(١٣٦١ - ١٣٩٩هـ = ١٩٤٢ - ١٩٧٩م)

من رواد المسرح الوطني الكويتي، شارك في تأسيسه عام ١٩٦٠، كما شارك في تأسيس مسرح الخليج إعداداً وتأليفاً. أخرج كثيراً من المسرحيات ونشر مقالات. ولمحمد حسن عبد الله «صقر الرشود مبدع الرؤية الثانية»[1].

الصديقي = إبراهيم ١٤١٠

الصديقي = محمد عبد الرحيم ١٤١٠

الصديقي الصويري = محمد بن سعيد ١٣٩٥

الصراف = أحمد حمد ١٤٠٥

صروف = فؤاد بن حنا ١٤٠٥

خلوصي

(١٣٣٥ - ١٤١٦هـ = ١٩١٧ - ١٩٩٥م)

صفاء بن عبد العزيز خلوصي: أديب ناقد. ولد ببغداد وحصل على شهادة الدكتوراه من جامعة لندن. عين أستاذاً بدار المعلمين العالية بمسقط رأسه ثم رئيساً لقسم اللغة العربية بالجامعة المستنصرية وأحيل على التقاعد. وفي آخر عمره رحل إلى أكسفورد فاستقر بها هو وأسرته. صنف «أبو نواس في أمريكا» قصة، «الأدب العربي المعاصر»، «تحليل وتقييم لمنهج البلاغة»، «الترجمة التحليلية»، «رحلة إلى الشرق الأوسط»، «شواعر العراق المعاصرات»، «دراسات في الأدب المقارن»، «المذاهب الأدبية»، «فن التقطيع الشعري والقافية»، «القصة العربية الحديثة»، «معروف الرصافي»، «التشيع وأثره في الأدب العربي» أطروحته للدكتوراه «معجم أكسفورد الانكليزي العربي الوجيز».

صفاء خلوصي

وحقق «تاريخ بغداد أو حديقة الزوراء في سيرة الخلفاء» لعبد الرحمن السويدي (الأول منه) «شرح ديوان أبي الطيب المتنبي» لابن جني. وله أشعار جمعها في ديوان لم يطبع[1].

الصفواني = سلمان صالح ١٤٠٩

صلاح أحمد إبراهيم

(١٣٥٢ - ١٤١٤هـ = ١٩٣٣ - ١٩٩٣م)

شاعر، كاتب، دبلوماسي. من أهالي السودان. ولد في أم درمان وتعلم القرآن. التحق بجامعة الخرطوم فدرس اللغة الانكليزية. عمل بالسلك الدبلوماسي ووصل إلى منصب سفير في الجزائر واستقر في باريس. كان همه الوحيد وطنه وشعبه، تبنى المذاهب الواقعية الاشتراكية. ديوانا «غابة الأبنوس»، «غضبة الهبباي»، «البورجوازية الصغيرة.. وقصص أخرى» بالاشتراك «الحاكم والسلطان الجائر» قصيدة طويلة، توفي في باريس[2].

صلاح أدهم = صلاح الدين بن إبراهيم ١٤٠٧

صلاح أبو إسماعيل

(١٣٤٦ - ١٤١٠هـ = ١٩٢٧ - ١٩٩٠م)

من كبار الدعاة، ومن ألمع قادة الصحوة الإسلامية. تخرج بالأزهر ومارس التعليم وانتسب إلى جماعة الإخوان المسلمين واعتقل كما انتسب إلى حزب مصر ثم حزب الوفد، ثم تركه وانضم إلى حزب الأحرار وصار نائب رئيسه، انتخب نائباً في مجلس الشعب فرفع شعار «أعطني صوتك لنصلح الدنيا بالدين» ونادى بتطبيق الشريعة الإسلامية، وضرب المثل في إنفاق المال لخدمة العلم والدين، فأنشأ في بلدته مجمعاً ضخماً للمعاهد الأزهرية بمختلف مراحل التعليم وشيد مسجداً كبيراً وساهم بإنشاء حوالي خمسين معهداً دينياً. اشتهر بالخطابة والمحاضرات والندوات وقاوم العلمانيين والشيوعيين. توفي في أبو ظبي. له «اليهود في القرآن» وسجلت له حلقات في الإذاعة والتلفاز كثيرة جداً في الإمارات والبحرين وقطر وعُمان والسعودية والكويت[1].

---

(١) تاريخ الحركة المسرحية في دولة الإمارات العربية المتحدة ٢٩. التذكرة في أحداث القرن العشرين ٩٢. الفهرست المفيد في تراجم أعلام الخليج ٧٨/١. مشاهير الشعراء والأدباء ١٢٩. وانظر تتمة الأعلام ٢٤٤/١.

(١) معجم المؤلفين العراقيين ١٤٣/٢ - ١٤٥. جريدة الرأي ١٩٩٥/١١/٦. مجلة مجمع اللغة العربية الأردني ٢١١/٤٩ - ٢١٣.

(٢) الخليج ١٩٩٣/٧/٥. الفيصل ٢٠٠، ص١٣٨ - ١٣٩.

(١) علماء ومفكرون عرفتهم ١٤١/٢ ـــ ١٥٩. الخيرية (الكويت) ع١٦٤ (ذو الحجة ١٤١٠). المجتمع

صلاح جاهين

(١٣٤٩ - ١٤٠٦هـ = ١٩٣٠ - ١٩٨٦م)

صلاح جاهين: قاصّ، من شعراء الزجل المصريين. ولد في القاهرة، بدأ حياته الفنية صغيراً، حصل على إجازة الحقوق ودخل مدرسة الفنون الجميلة، واشترك في إصدار مجلة «صباح الخير»، ثم انضم إلى أسرة التحرير في جريدة «الأهرام». واختارته وزارة الثقافة المصرية مسؤولاً عاماً عن ثقافة الطفل وفنه. اشتهر برسومه الساخرة (الكاريكاتورية) في الصحف المصرية. نظم الشعر الشعبي، ومارس التمثيل السينمائي. حصل على وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى. من أعماله القصصية «تحت تهديد السلاح»، «حكاية الليلة الكبيرة»، والأخيرة من أشهر ما كتب للأطفال في مصر بالعصر الحديث. ومن دواوينه «زهرة في موسكو»، «كلمة سلام»، «موال علشان القنال»، «عن القمر والطين»، «رباعيات»، «القمر والطيف»، «قصاقيص من ورق»، «أقوال سبتمبرية»، «الأغاني»، «أزجال صحفية»، «سداسيات صلاح جاهين الكاريكاتورية». وكان يستعد لإصدار ثلاثة دواوين أخرى[1].

صلاح جلال = صلاح الدين محمد ١٤١١

صلاح أدهم

(١٣٣١ - ١٤٠٧هـ = ١٩١٢ - ١٩٨٧م)

صلاح الدين بن إبراهيم أدهم: أحد رجال التعليم. ولد في بلدة جبلة بمحافظة اللاذقية لأسرة أصولها تركية، رحل مع أبيه إلى دمشق، ودخل المدرسة اللعازارية، وحصل على شهادتها، ثم انتسب لمعهد دار المعلمين، فعين مدرساً متمرناً. ولما تخرج تقلبت به الوظائف التربوية. وساهم في تأسيس «هيئة التعليم» التي كانت نواة لنقابة المعلمين، وتولى أمانة سرها. أسس مع خالد قوطرش «مجلة المعرفة» سنة ١٩٤٧، وكانت لسان حال هيئات التعليم، ونشر فيها مقالات وبحوثاً تربوية. أوفدته وزارة المعارف في بعثة إلى فرنسا للدراسة والاطلاع، وبعد عودته عين مفتشاً تربوياً للمحافظات الجنوبية. ثم تسلم إدارة المعارف في السويداء، ولكنه بعدما وقع انقلاب شباط ١٩٥٤ وُضع تحت تصرف التعليم الابتدائي في إدارة المعارف بدمشق، فأثّر ذلك عليه، ثم ما لبث أن عين مفتشاً تربوياً كما كان فمفتشاً إدارياً في مدينة دمشق. شارك في تأليف عدد من الكتب المدرسية في مطلع عهد الاستقلال، وله كراسات لتعليم الخط والرسم والأشغال والجغرافية. وترجم عن الفرنسية كتاب «الطفولة المجهولة» للدكتور رويثه اللندي بالاشتراك[1].

أبو إياد

(١٣٥٢ - ١٤١١هـ = ١٩٣٣ - ١٩٩١م)

صلاح خلف، المشهور بـ أبو إياد: مناضل قيادي فلسطيني، أحد مؤسسي حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) عضو اللجنة المركزية فيها، أول مفوض لجهاز الاستخبارات فيها، عضو المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية. ولد في يافا وانتقل إلى غزة بعد النكبة والتحق بكلية اللغة العربية بالأزهر ثم حصل على دبلوم التربية وعلم النفس من جامعة عين شمس وزاول النشاط السياسي خلال الحياة الجامعية حين التقى مع ياسر عرفات وقد ظهرت آنذاك فكرة إنشاء حركة فلسطينية مسلحة تطورت إلى إنشاء لجنة مؤسسة كان من أبرز أعضائها بالإضافة إليهما خليل الوزير وفاروق القدومي. قرر العمل في الكويت لتمويل الحركة فسافر إليها مدرساً ونشط هناك مع بعض زملائه في الإعداد السري للحركة المسلحة ثم نشط في إجراء الاتصالات مع التنظيمات والأحزاب والتجمعات الفلسطينية المشتتة لجمعها في تنظيم واحد ضمن حركة فتح. وفي عام ١٩٦٦ أنهى عمله في الكويت وتفرغ للعمل الحركي متنقلاً بين دمشق وبيروت والقاهرة.. واتصل بالزعماء العرب. وفي تشرين الأول / اكتوبر ١٩٦٨ أعلن فكرة إقامة دولة فلسطينية ديمقراطية علمانية. شارك بعدئذ في الاتصالات الفلسطينية ـ الأردنية وفوض بقيادة أول جهاز استخبارات لحركة فتح. اعتقل في عمان إثر حوادث أيلول ١٩٧٠ وأفرج عنه فساهم في الاتفاقيات بين الأردن والمقاومة. وفي عام ١٩٧٣ رحل إلى دمشق فأعاد تنظيم مجموعاته وفوضته الحركة بالاشراف على التنظيم السري في الأردن واتهم بالتخطيط لعمليات اغتيال بعض الساسة. شارك في قيادة العمليات التي جرت طوال الحرب اللبنانية.. وبرز محاوراً مع جميع القوى السياسية. وكان يسعى لتحقيق الوحدة الوطنية مع جميع فصائل المقاومة. اغتيل في تونس، ولم تعرف الجهة التي

صلاح خلف

١٤١٠/١١/١٢. المدينة ١٤١٠/١١/١٥. المسلمون ١٤١٠/١١/١٥. ١٤١٠/١١/٢٩. ١٤١٠/١٢/٢١. وانظر تتمة الأعلام ١/٢٤٤ - ٢٤٥.

(١) أعلام الأدب العربي ١/٤١٠ ــ ٤١٢. الفيصل، ع١١٢، ص١٤٣. النهار ١٩٨٦/٩/٢.

(١) الثقافة الأسبوعية، ع٢٠، السنة ٢٩. مذكرات المؤلفين.

كانت وراء مقتله . له « فلسطين بلا هوية »[١] .

صلاح شادي

(... - ١٤٠٩هـ = ... - ١٩٨٩م)

داعية من أهالي مصر . نشأ في أسرة ثرية ودرس العلوم العسكرية . وانتمى إلى جماعة الإخوان المسلمين واعتقل له « صفحات من التاريخ : حصاد العمر » ، « الشهيدان »[٢] .

صلاح ذو الفقار

(١٣٤٥ - ١٤١٤هـ = ١٩٢٦ - ١٩٩٣م)

صلاح الدين أحمد ذو الفقار : من مشهوري الممثلين . ولد بالمحلة الكبرى في المحافظة الغربية بمصر ، عين ضابطاً في الشرطة بعد أن تخرج في كليتها ، ثم استقال فمنح نيشان الواجب الذهبي ، وعمل بالمجلس الأعلى للفنون والآداب ، وكان مديراً لمنظمة تضامن الشعوب الآسيوية الإفريقية . تفرغ للتمثيل وقام بأدوار البطولة في العديد من الأفلام الرومانسية وأبرزها « ردّ قلبي » ، « الرجل الثاني » ، « أغلى من حياتي »[٣] .

صلاح عبد الصبور

(١٣٥٠ - ١٤٠١هـ = ١٩٣١ - ١٩٨١م)

صلاح عبد الصبور : أحد رواد الشعر الحديث في مصر . عمل مدرساً للغة العربية في بداية حياته ، ثم تولى عدداً من الأعمال الإدارية والثقافية واشتغل في الصحافة ، وكان ملحقاً ثقافياً لبلاده في الهند ، وترأس أخيراً الهيئة المصرية العامة للكتاب . وهو صاحب انتاج غزير في الشعر والنقد والدراسات . عضو جمعية الأدباء واتحاد الكتاب والمجلس الأعلى للصحافة ومجلس أكاديمية الفنون والمجلس الأعلى للثقافة والمجالس القومية المتخصصة واتحاد كتاب آسيا وإفريقيا . من دواوينه « مأساة الحلاج » ، « مسافر الليل » ، « الناس في بلادي » ، « أقول لكم » ، « أحلام الفارس القديم » ، « تأملات في زمن جريح » ، « رحلة في الليل وقصائد أخرى » ، « شجر الليل » ، « الإبحار في الذاكرة » ، « الأميرة تنتظر » ، « ليلى والمجنون » ، « بعد أن يموت الملك » ، « عمر من الحب » . ونشر مقالات ودراسات منها « أفكار قومية » ، « أصوات العصر » ، « ماذا يبقى منهم للتاريخ » ، « حتى تقهر الموت » ، « قراءة جديدة لشعرنا القديم » ، « علي محمود طه : دراسة واختيار » ، « حياتي في الشعر » ، « وتبقى الكلمة » ، « رحلة على الورق » ، « مدينة العشق والحكمة » ، « قصة الضمير المصري الحديث » ، « النساء حين يتحطمن » ، « كتابة على وجه الريح » ، « نبض الفكرة : قراءات في الفن والأدب » ، « على مشارف الخمسين » وترجم عن الإنكليزية « حفل كوكتيل » ، « جريمة فتى في الكاتدرائية » . وترجمت بعض أعماله إلى اللغات الأجنبية الشرقية والغربية[١] .

صلاح جلال

(١٣٤٥ - ١٤١١هـ = ١٩٢٦ - ١٩٩١م)

صلاح الدين محمد جلال : نقيب الصحفيين بمصر . ولد بالقاهرة ، وحصل على إجازة العلوم من جامعتها ، عين المحرر العلمي بمؤسسة أخبار اليوم ومجلة « آخر ساعة » ، ورئيس نوادي العلوم ، والأمين العام لجمعية أصدقاء العلميين المصريين بالخارج ، ورئيس تحرير عدد من المجلات العلمية ، ورئيس اللجنة الرئيسية بالمجلس الأعلى للشباب ، وعضو مجلس إدارة النادي الروتاري ، وعضو شرف بمجلس نقابة المعلمين والاتحاد العالمي لنوادي العلوم ، ومستشار اليونسكو لشؤون تبسيط العلوم في الوطن العربي وكان وكيلاً للمجلس الأعلى للصحافة . واختير رئيساً لاتحاد الصحفيين الأفارقة ونقيباً للصحفيين المصريين . منح عدداً من الأوسمة والجوائز . من كتبه « الإنسان والفضاء » ، « ماذا بعد القمر » ، « رحلة صحفية مع الطب والعلم بالصين » ، « حول العالم مع الطب والأطباء » ، « إنه عالم واحد » ، « عبقرية الحضارة العربية » ترجمة[١] .

البيطار

(١٣٣١ - ١٤٠١هـ = ١٩١٢ - ١٩٨٠م)

صلاح الدين بن محمد خير البيطار : من مشاهير السياسة في سورية . ولد بدمشق ، وتعلم بها ، وحصل على إجازة العلوم من جامعتها ، ثم درّس بثانوياتها بضع سنوات . ورحل إلى السوربون فنال شهادة الفلسفة . عمل في الصحافة ، ورافق أكرم الحوراني وميشيل عفلق ، وشاركهما بتأسيس حزب البعث ، وأصدر الجريدة التي تحمل اسمه . انتخب نائباً عن دمشق في البرلمان ، ثم كان وزيراً للخارجية قبل الوحدة مع مصر ، ووزيراً للثقافة في أثنائها ، فوزير دولة للشؤون العربية بعدها . وترأس الوزارة السورية بين عامي ١٩٦٣ و١٩٦٦ خمس مرات . وأبعد عن الحكم ، فسافر إلى باريس واستقر بها وأصدر فيها صحيفة الإحياء العربي . وقتل غيلة هناك . من مؤلفاته « السياسة العربية بين المبدأ والتطبيق » ، « الفئة الحاكمة في طريق الانهيار »[٢] .

---

(١) دليل الإعلام والأعلام ٤٣٨ . موسوعة السياسة ٦٣٩/٣ - ٦٤٠ . الموسوعة العسكرية ١٢٧/٢ - ١٢٨ . الموسوعة الفلسطينية . القسم الثاني ٨٨٤/٣ - ٨٩٣ .

(٢) تتمة الأعلام ٢٤٧/١ . عن : المجتمع ١٤٠٩/٧/٢٢ .

(٣) الموسوعة القومية ١٧٤ .

(١) الفيصل ، ع٥٣ ، ص٩ . وانظر ذيل الأعلام ١٠٥ - ١٠٦ ومصادره .

(١) الموسوعة القومية ١٧٦ . الفيصل ، ع١٧١ ، ص١٢ .

(٢) أعلام في دائرة الاغتيال ١٤٤ - ١٤٥ . المستدرك على معجم المؤلفين ٢٩٦ - ٢٩٧ . معالم وأعلام ١٦٦ .

صلاح ذو الفقار = صلاح الدين بن أحمد ١٤١٤

البكري

(١٣٣١ - ١٤١٣هـ = ١٩١٢ - ١٩٩٣م)

صلاح بن عبد القادر البكري : مؤرخ ، أديب ، من المشتغلين بالإعلام . ولد في أندونيسيا وتعلم بها ، ثم سافر إلى مصر فنال إجازة التاريخ من جامعة القاهرة ، فالتحق بمعهد التربية العالي ، وحصل منه على دبلوم التربية وعلم النفس ، فعُين مدرساً . ثم سافر إلى هولندا مذيعاً بالقسم العربي في إذاعتها . ثم انتدب للتدريس بمدرسة الفلاح الثانوية بمكة المكرمة ، وحصل على الجنسية السعودية ، فعين مديراً لقسم الأحاديث بالإذاعة بجدة ، فمديراً لإذاعة نداء الإسلام فمراقباً دينياً بها ، ومنها أحيل على التقاعد . من مؤلفاته « الجنوب العربي قديماً وحديثاً من ٤٠٠ ق.م إلى الوقت الحاضر » ، « تاريخ حضرموت السياسي » جزآن ، « حضرموت وعدن وإمارات الجنوب العربي » ، « في جنوب الجزيرة العربية » ، « في شرق اليمن » ، « اتحاد الجنوب العربي » ، « الاتجاهات الجديدة في سياسة التعليم » ، « الجنوب العربي اليوم » ، « جغرافيا البلاد العربية » ، « القرآن وبناء الإنسان »[1] .

صلاح نصر

(.... - ١٤٠٢هـ = ... - ١٩٨٢م)

صلاح بن محمد نصر : مدير المخابرات المصرية . عرف بقسوته ، وكان له تاريخ حافل بالتعذيب . اعتقل عام ١٩٦٧ ، وحكم عليه بالأشغال الشاقة المؤبدة ثم قدّم للمحاكمة في قضايا التعذيب ، وحكم عليه بالسجن عشر سنوات ، سجن منها أقل من سنة لسوء حالته الصحية . كتب « عملاء الخيانة وحديث الإفك » ، « الحرب الثورية الشيوعية : الغزو الشيوعي » ، « الحرب النفسية : معركة الكلمة والمعتقد » ، « الحرب الخفية : فلسفة الجاسوسية ومقاومتها » ولحسنين كروم « صلاح نصر : الأسطورة والمأساة » ولعبد الله إمام « صلاح نصر يتذكر : المخابرات والثورة »[1] .

صلاح مخيمر

(١٣٤١ - ١٤٠٨هـ = ١٩٢٢ - ١٩٨٨م)

عسكري من علماء النفس المصريين . ولد في المينا وحصل على دبلوم العلوم العسكرية فعين ضابطاً للبطارية ومنح جائزة في رياضيات اللاسلكي ، والتحق بكلية الآداب فحصل على إجازة الفلسفة وبعث إلى السوربون فنال شهادة في علم النفس التربوي والاجتماعي ودبلوماً في الدراسات العليا ودكتوراه الدولة . عضو في الجمعية الفرنسية للروشاخ ، وفي الجمعية المصرية للمعالجين النفسيين ، وفي المجلس الأعلى للآداب والفنون والعلوم الاجتماعية وغيرها . له « المجال الفيزيائي والمهني للمكفوفين » ، « تاريخ تأهيل المكفوفين » ، « الأنماط الانفعالية للمكفوفين » ، « دراسات في القومية العربية » ، « الاشتراكية العربية : ماركس يدحض الماركسية » ، « سيكولوجية الشخصية » ، « المدخل إلى سيكولوجية التعلم » ، « المدخل إلى علم النفس الاجتماعي » ، « المدخل إلى الصحة النفسية » ، « نحو نظرية ثورية في التربية » ، « التحليل النفسي للعصاب » ، « الإيجابي كمعيار وحيد وأكيد لتشخيص التوافد عند الراشدين » . وترجم « الأنا وميكانيزمات الدفاع » بالاشتراك « رعاية المكفوفين نفسياً واجتماعياً ومهنياً » ، « علم نفس الجشطلت » ، « الدعاية السياسية »[1] .

صلاح مدني

(١٣٣٥ - ١٤١٠هـ = ١٩١٦ - ١٩٩٠م)

صلاح مدني : مؤرخ باحث . ولد بدمشق وتخرج في دار المعلمين العليا ، وحصل على إجازة التاريخ من جامعة القاهرة ، وسافر إلى باريس فنال دكتوراه دولة من السوربون ، وعاد فعين مدرساً بجامعة دمشق ، ودرَّس في جامعات السعودية والمغرب . من كتبه « تاريخ العصور الوسطى في أوربا » ، « التاريخ الإسلامي » ، « العصر العباسي »[2] .

الصلح = تقي الدين ١٤٠٩

صليبا = جميل بن حبيب ١٣٩٦

صليبا الدويهي

(١٣٣١ - ١٤١٤هـ = ١٩١٢ - ١٩٩٤م)

صليبا دويهي : من رواد الحركة الفنية في لبنان . هاجر إلى الولايات المتحدة ، وأقام معارض فيها وفي أوربا والهند وغيرها . اتجه في حياته الفنية من الكلاسيكية إلى الانطباعية ثم التبسيطية فالتكعيبية ، وتأثر بمدارس شرقية وبيزنطية وتجريدية[3] .

الصواف = توفيق بن يحيى ١٣٩٨

الصواف = حسني بن أحمد ١٤٠٧

الصواف = صبحي بن سليم ١٣٩٨

الصواف = محمد محمود ١٤١٢

الصواف = مصطفى كامل ١٤٠٧

الصيّاد = محمد محمود ١٤٠٣

صيداوي = وديع ١٤١٠

معجم المؤلفين السوريين ٧٤ . الموسوعة الصحفية ٩٤/١ . الموسوعة الموجزة ١٣٩/٤ .

(١) معجم المطبوعات السعودية ٤٨٤/١ ، موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٨٧/١ ، عالم الكتب ، ربيع الآخر ١٤٠٣ ، ص٧٢٢ . الفيصل ، ع١٩٥ ، ص١٤١ .

(١) هؤلاء حاورهم مفيد فوزي ١٣١/٢ . الدعوة ع٣٩١ ، ص٥٧ ، الشرق الأوسط ١٤٠٩/٤/٢٧ . المعلومات (يناير — مارس ١٩٩٥) ١٧٦ . وانظر تتمة الأعلام ٢٤٩/١ . والمستدرك عليه ٢٩٠/٢ .

(١) إرادة لا تعرف المستحيل ٤٧ — ٦٨ . هؤلاء تحدوا الصعاب . وانظر تتمة الأعلام ٢٤٩/١ .

(٢) عن رسالة خطية بقلم بعض أصدقائه .

(٣) الفيصل ، ع٢٠٨ ، ص١٤١ .

حرفُ الضاد

الأعظمي القاسمي

(... - ١٤٠٩هـ = ... - ١٩٨٩م)

ضياء الحسن الأعظمي القاسمي الندوي : من كبار المحدثين بالهند . ولد في مدينة مئو لأسرة متوسطة الحال . تخرج بجامعة دار العلوم في ديوبند متخصصاً بالحديث الشريف واستفاد في تخصصه هذا بالشيخ حبيب الرحمن الأعظمي . كما نال شهادة كلية اللغة العربية من جامعة ندوة العلماء التي عيّن فيها أستاذاً ورئيساً لقسم الحديث بكلية الشريعة بها . بعد أن كان أقرأ في عدد من مدارس الهند ؛ ماليفاون وبنارس ومئو . وتوفي في لكنو . حقق كثيراً من الكتب مثل « الزهد والرقائق » لابن المبارك و« الترغيب والترهيب »[1] .

(١) البعث الإسلامي ، مج٣٤ . (ع رمضان ١٤٠٩) ص١٠١ .

ضياء الدين رجب

(١٣٣٠ - ١٣٩٦هـ = ١٩١١ - ١٩٧٦م)

ضياء الدين حمزة رجب : شاعر صحفي . قاض من الحجاز . ولد في المدينة المنورة ، وعمل بالتدريس والقضاء والأوقاف والصحافة ، وكان عضو مجلس الشورى . له « ديوان ضياء الدين رجب » ، « النور الظامئ » ، « الظمأ المنير » ، « سراب » ، « أسراب » ، « الصاعقة » وكتب « وقفة في ديار ثمود » ، « اليوميات » جزآن « عشرة أعوام في عشرة فصول » وهو دراسات تاريخية . وله « مذكرات قاض » ، « الفقه الإسلامي حقيقة وشريعة » بحث مقارن بين التشريع والقانون « نصف قرن يتكلم »[1] .

(١) معجم الكتاب والمولفين ٦٢ . شعراء من الجزيرة العربية ١٧٥/١ . معجم المطبوعات العربية : المملكة العربية السعودية ٤٨٦/١ . وانظر تتمة الأعلام ٢٥١/١ - ٢٥٢ .

بونياتوف

(١٣٤٠ - ١٤١٧هـ = ١٩٢١ - ١٩٩٧م)

ضياء الدين موسى بونياتوف : أحد كبار المستعربين في أذربيجان . ولد بمدينة استارا فيها لوالد كان موظفاً في الدولة ، التحق بكلية باكو العسكرية للمشاة ، ومنذ عام ١٩٤٢ عمل على جبهات الحرب العالمية الثانية حتى اندحار النازية ، وشارك مشاركة فعّالة في معارك تحرير القفقاس وأوكرانية ومولدافية وروسية البيضاء وبولونية ، كما شارك في عملية احتلال برلين ، فكان معاوناً لبعض القادة العسكريين فيها .. ثم عاون الألمان المعادين للنازية في إعادة الحياة الطبيعية إليها ، فمنحوه وسام النجمة الحمراء والميدالية الذهبية ، ومنحه مجلس السوفييت الأعلى لقب بطل الاتحاد السوفيتي ، وقُدم له وسام لينين ووسام الراية الحمراء وميدالية النصر . ولما سرح من الخدمة العسكرية عام ١٩٤٦ انتسب إلى معهد موسكو للدراسات الشرقية ، فاتصل بالعلماء المستعربين البارزين ، وحصل على الدكتوراه التمهيدية في العلوم التاريخية ، فعين بأكاديمية العلوم الأذربيجانية وكان مدرساً في كلية كيروف للدراسات الشرقية ، وحصل بعدها على درجة الدكتوراه المتممة ، فعين مديراً لوحدة تاريخ القرون الوسطى والشرق في معهد الدراسات الشرقية التابع للأكاديمية . وفي عام ١٩٦٥ حاز على لقب بروفيسور . ثم عين سنة ١٩٧٠ رئيساً لأكاديمية العلوم الأذربيجانية ، وقلد ميدالية العمل المتفاني ، كما قلد أوسمة كثيرة في مناسبات مختلفة . وكان نائب رئيس أكاديمية العلوم المذكورة بعد سقوط الاتحاد السوفييتي . اهتم بالبحث التاريخي في العلاقات الاجتماعية الاقتصادية لبلاده ولأقطار الشرق الأوسط في العصر الوسيط بالإضافة إلى تحقيق مؤلفات كتّاب ذلك العصر والتعريف بثقافة الشعوب بتلك الأقطار . وعني بالكشف عن المصادر العربية المتعلقة بالطب وعلم الزلازل والفلك . وقدم

خدمات جلى في مجال ترجمة المصادر العربية الفريدة وتحقيقها ونشرها مما يتعلق بتاريخ أذربيجان وجغرافيتها في العصر الوسيط وتاريخ آسية الوسطى والقفقاس وغيرها . مثّل بلاده في رابطة مستشرقي عموم الاتحاد السوفييتي ، وشارك في عدد كبير من المؤتمرات العلمية ، واختير عضواً في المجمع التاريخي التركي وفي اللجنة السوفيتية للمحاربين القدماء وفي جمعية الصداقة السوفيتية العربية وفي تحرير الموسوعة الأذربيجانية وفي الكثير من الجمعيات والمنظمات العلمية والثقافية . وتولى رئاسة تحرير نشرتي « أخبار أكاديمية العلوم الأذربيجانية » ، « الفلسفة والقانون » . من مصنفاته « تلخيص الآثار وعجائب الملك القهار » لعبد الرشيد الباكوي ، « سيرة السلطان جلال الدين منكبورتي » لشهاب الدين النسوي ، « أخبار الدولة السلجوقية » لصدر الدين علي ، « كشف السلسلة عن وصف الزلزلة » للسيوطي بالاشتراك ، « رسالة عن الجراحة وأدواتها » للزهراوي ، « دولة خوارزم شاه ١٠٩٧ ــ ١٢٣١م » ، « دولة الأتابكة في أذربيجان » منح عليه جائزة الدولة في العلوم والفنون . وترجم العديد من الكتب إلى الأذربيجانية . قتل غيلة لأسباب سياسية فيما يبدو[1] .

(١) من كتاب بندلي الجوزي ٢٢٧ ــ ٢٣٩ . مذكرات المؤلفين .

حرفُ الطاء

طارق آل سعيد

(١٣٤١ - ١٤٠١هـ = ١٩٢٢ - ١٩٨٠م)

طارق بن تيمور بن فيصل بن تركي آل سعيد : أمير عُماني شجاع . تعلّم في استانبول وفرنكفورت ، وتلقى علوماً عسكرية إضافية بالهند ، ودرس العلوم الإدارية . قاد حملة عسكرية للدفاع عن الجبل الأخضر بين عامي ١٩٥٤ و١٩٥٧ ، وعمل منسقاً إدارياً بوزارة الداخلية ، ومفتشاً للولاة . تولى رئاسة الوزراء عام ١٩٧٠ . ثم كان رئيساً لمجلس محافظي البنك المركزي العماني ومستشار السلطان للشؤون السياسية[1] .

الزاوي

(١٣٠٨ - .... هـ = ١٨٩٠ - .... م)

الطاهر أحمد الزاوي الطرابلسي : مفتي ليبيا . ولد في قرية الحرشا إحدى قرى مدينة الزاوية بليبيا . وبها تعلم ، والتحق بالأزهر ، فلما دخل الطليان بلاده عاد إليها واشترك بالثورة ، ثم عاد إلى مصر فنال الشهادة العالمية ، وحصل على الجنسية المصرية . استدعته حكومة بلاده بعد زوال الملكية فعينته مفتياً . من كتبه « أعلام ليبيا » ، « جهاد الأبطال » ، « الكتاب الأبيض في وحدة طرابلس وبرقة » ، « تاريخ الفتح العربي في ليبيا » ، « تهذيب القاموس » أربعة أجزاء « المنهل العذب : تاريخ طرابلس الغرب » ، « معجم البلدان الليبية » ، « ترتيب القاموس المحيط » ، « ولاة طرابلس من بداية الفتح العربي إلى نهاية العهد التركي » ، « نبذة عن أعمال إيطاليا في طرابلس الغرب » نشرة بالاسم المستعار عبد الحميد محمود « تقرير بشأن القضية الطرابلسية وما يتصل بها من أعمال الإنكليز في طرابلس » بالاشتراك « عمر المختار » . وحقق « التذكار فيمن ملك طرابلس وما كان بها من الأخبار » لابن غلبون « مختصر خليل » في الفقه المالكي « منظومة الفروخي في الكلمات التي تنطق بالظاء والضاد » ، « النهاية في غريب الحديث والأثر » لابن الأثير « ديوان أحمد حسن البهلول » ، « الضوء المنير المقتبس في مذهب الإمام مالك بن أنس » لمحمد الفطيسي[1] .

طاهر عبد الحكيم

(١٣٤٨ - ١٤١٦هـ = ١٩٢٩ - ١٩٩٥م)

طاهر عبد الحكيم : صحفي من كتاب مصر . ولد بمحافظة الدقهلية ، وتعلم في المنصورة ، ونال إجازة الأدب الإنكليزي من جامعة القاهرة ، وعمل بالصحافة . انتقل إلى بيروت فتولى قيادة مركز التخطيط الفلسطيني التابع لمنظمة التحرير . ورحل إلى العراق فاشتغل بجريدة « الثورة » في بغداد . وسافر إلى باريس فحصل على درجة الدكتوراه من السوربون ، عاد بعدها إلى مصر ، فأسس دار « فكر » للنشر . من أعماله « اضطهاد الزنوج في أمريكا » ، « التجربة النضالية الفيتنامية» ، « الشخصية الوطنية المصرية : قراءة جديدة لتاريخ مصر » ، « حول حرب تشرين والتسوية الأمريكية »[1] .

الزمخشري

(١٣٣٢ - ١٤٠٧هـ = ١٩١٣ - ١٩٨٧م)

طاهر بن عبد الرحمن الزمخشري : من شعراء الحجاز . ولد بمكة المكرمة وتعلم بها بمدرسة الفلاح ، وتنقل في وظائف الدولة ومنها التدريس والعمل بالمطابع الرسمية وبجمارك الرياض ، وبرز في الإذاعة حيث قدم برنامجاً للأطفال مدة طويلة ، وعرف آنذاك بـ « بابا طاهر » . أصدر أول مجلة للصغار في السعودية باسم « الروضة » ، ثم

---

(١) دليل أعلام عمان ١٠٣ .

(١) الأخبار الزكية ١٠١ - ١٠٢ . أعلام القرن الرابع عشر الهجري ١/١١٣ - ١١٩ . دليل المؤلفين العرب الليبيين ١٦٩ - ١٧٣ . وانظر تتمة الأعلام ١/٢٥٣ - ٢٥٤ .

(١) آفاق الثقافة والتراث ، ع٨ ، ص١١٥ .

عرف بالشعر أكثر، وطرق أغراضه، وأجاد الغزل، وله أشعار إنسانية وقومية ووطنية. منح جائزة الدولة التقديرية وأوسمة عديدة. دواوينه كثيرة «ألحان مغترب»، «أنفاس الربيع»، «أحلام الربيع»، «مع الأصيل»، «عبر الذكريات»، «في الطريق»، «نافذة على القمر»، «مجموعة النيل»، «معازف الأشجان»، «الشراع الرّفراف»، «حقيبة الذكريات»، «الأفق الأخضر»، «رباعيات صدى نجد»، «أغاريد الصحراء»، «همسات»، «عودة الغريب»، «ألحان مغترب»، «على الضفاف»، «مجموعة الخضراء»، «أصداء الرابية»، «من الخيام»، «حبيبتي على القمر»، «جدة عروس البحر»، «لبيك». وله «العنبر رقم ٧»، «دليل الحاج»، «المهرجان»[١].

الطاهر = علي جواد ١٤١٧

الطاهر = علي نصوح ١٤٠٣

الطاهر بن عمار

(١٣٠٧ - ١٤٠٥هـ = ١٨٨٩ - ١٩٨٥م)

من رؤساء الوزارات التونسية قبل استقلالها. ولد بها لأسرة تتعاطى الزراعة. شارك في تأسيس الحزب الحر الدستوري التونسي وكان عضواً في لجنته التنفيذية[٢].

طاهر أبو فاشا

(١٣٢٦ - ١٤٠٩هـ = ١٩٠٨ - ١٩٨٨م)

طاهر أبو فاشا: من شعراء مصر. ولد بدمياط، وتخرج بكلية دار العلوم. فعمل بالتدريس ووظائف الدولة. اهتم بالشعر الديني خاصة، ولكنه اشتهر من خلال حلقات ألف ليلة وليلة الإذاعية وغيرها. كتب «الذين أدركتهم حرفة الأدب»، «ألف يوم ويوم» دواوينه «العشق الإلهي»، «صوت الشباب»، «القيثارة السارية»، «الأشواك»، «راهب الليل»، «الليالي»، «دموع لا تجف» وجمعت أشعاره في ديوان واحد طبع بعد وفاته. وحقق «مقامات بيرم التونسي»[١].

القصار

(١٣١١ - ١٤٠٩هـ = ١٨٩٤ - ١٩٨٨م)

الطاهر القصار: من أكبر شعراء تونس لعصره. تعلم في جامع الزيتونة ودرّس فيه وأسهم في الحركة الأدبية والفنية ببلده. كان صافي العبارة حسن البيان. له «ديوان القصار» جزآن «في مهب الريح» ونشرت له الصحف مقامات[٢].

الطاهر قيقة

(١٣٤١ - ١٤١٣هـ = ١٩٢٢ - ١٩٩٣م)

كاتب باحث من جيل الرواد التونسيين: تعلم في السوربون وأسهم في نهضة بلاده الثقافية، وأجاد أكثر من لغة. شغل منصب المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. له «الملحمة الهلالية»، «سبع سنوات في كاليبجو»، «الصخرة العالية»، «العين الحديثة»، «دنيا الكلاب» وقدم دراسات في الأدب[٣].

الطائي = فاضل ١٤٠٤

الطائي = كمال الدين بن عبد المحسن ١٣٩٧

الطارزي = مبشر محمد ١٣٩٧

الطرازي = محمود نذير ١٤١١

طرب عبد الهادي

(١٣٣٠ - ١٤٠٠هـ = ١٩١١ - ١٩٨٠م)

طرب بنت سليم الأحمد عبد الهادي: من رائدات الحركة النسائية الفلسطينية. ولدت في مدينة جنين لوالد شنقه جمال باشا السفاح، تعلمت في نابلس وساعدها زواجها من ابن عمها عوني عبد الهادي على العمل الوطني، فتحت أبواب دارها في القدس لسيدات الحركة النسائية، فعقد فيها المؤتمر النسائي الأول، ومن تلك الدار خرجت بقيادتها أول مظاهرة نسائية للاحتجاج على أعمال التعسف ومساندة الهجرة الصهيونية. وتكررت قيادتها للمظاهرات سنة ١٩٣٣ و١٩٣٦. لعبت دوراً في الإضراب الكبير، فأخذت تجمع الأموال، وتوزعها على المحتاجين وأبناء الثوار والشهداء. ساهمت في تأسيس عدد من الجمعيات النسائية الفلسطينية، وكانت لها مراكز قيادية فيها. ودعت للمؤتمر العربي النسائي الذي عقد في القاهرة عام ١٩٣٨ برئاسة هدى شعراوي، كما نشطت في المؤتمر النسائي المنعقد بالقاهرة أيضاً سنة ١٩٤٤، فكانت الصلة بين السيدات في مصر والأقطار العربية. استقرت في القاهرة بعد النكبة، وفتحت منزلها للحركة النسائية الفلسطينية، وساهمت في تأسيس الاتحاد النسائي الفلسطيني- فرع القاهرة. وكانت أفضل من يتحدث عن قضية بلادها من النساء[١].

طرحوم = عمر سالم ١٤١٣

الطرقجي = عارف بن صدقي ١٤١٣

الطعان = هاشم سعدون ١٤٠٢

---

(١) معجم الأدباء والكتاب ١٤٠. معجم الكتاب والمؤلفين ٦٦. معجم المطبوعات السعودية ٤٨٧/١. من أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر، ٧٤ — ٧٨. موسوعة الأدباء والشعراء السعوديين ٤٢١/١. الفيصل، ع١٢٥، ص١٠٨.

(٢) مشاهير التونسيين ٢٨٠ - ٢٨١.

(١) الفيصل، ع١٤٩، ص١١٤. موسوعة أعلام مصر ٢٧٩. مجلة العربي ٤٣٣/١٦٠ - ١٦٣. عمالقة ظرفاء ٦٩ - ٨٠. هؤلاء عرفتهم ٣٨، الرياض ٥/١٢/١٤٠. وانظر تتمة الأعلام ٢٥٥/١ — ٢٥٦. وكذلك ذيل الأعلام ١٠٧.

(٢) مختارات من الأدب التونسي المعاصر ٢٤٤. مراثي المشاهير ٥٣١. مشاهير التونسيين ٢٨٠ - ٢٨١ ط٢.

(٣) الفيصل، ١٩٩/١٤١، ٢١٠/١١٨.

(١) عوني عبد الهادي - أوراق خاصة. الموسوعة الفلسطينية ١٠٨/٣. الدستور (الأردنية) ٢٥/١٢/١٩٨٠.

الطعمي = محمد علي ١٤٠٨

طليمات = زكي ١٤٠٣

طوبال = إبراهيم ١٤١٠

الطويل = محمد توفيق ١٤١١

زهدي العدوي

(١٣٣٦ - ١٤١٥هـ = ١٩١٧ - ١٩٩٤م)

طه بن إبراهيم العدوي : شيخ رسامي الفنون الساخرة (الكاريكاتير) في مصر عرف باسم زهدي العدوي . ولد في محافظة الشرقية وتخرج بكلية الفنون الجميلة وعمل في معظم صحف بلاده ومجلاتها . أسس عام ١٩٨٥ جمعية الكاريكاتير المصرية ، وبقي رئيسها الفخري منذ تأسيسها حتى وفاته[١] .

طه باقر

(١٣٣٠ - ١٤٠٤هـ = ١٩١٢ - ١٩٨٤م)

طه باقر : مؤرخ عالم بالآثار . ولد بمدينة الحلة العراقية ، وتعلم فيها وأتم دراسته بالمعهد الشرقي بجامعة شيكاغو وتعلم فيه لغات أهل العراق القدماء وكتابتهم ومعالم حضارتهم ونال الماجستير . وعاد إلى بغداد فعين مدرساً بجامعتها وعمل في مديرية الآثار القديمة وفي المتحف الحضاري ، وكان أميناً له فمديرا للآثار العامة وسافر إلى ليبيا مستشاراً لحكومتها في الآثار وخبيراً ، أسهم في مجال الآثار والتاريخ القديم ، وقام بعدة حفريات . انتخب عضواً بالمجمع العلمي العراقي ومجمع اللغة العربية بدمشق . كان غزير العلم متواضعاً . ألف « مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة » ، « من تراثنا اللغوي » ، « أصل الحروف الهجائية وانتشارها » ، « علاقات بلاد الرافدين بجزيرة العرب » ، « موجز في تاريخ العلوم والمعارف في الحضارات القديمة والحضارة العربية الإسلامية » ، « طرق البحث العلمي في التاريخ والآثار » بالاشتراك . وترجم « الرافدان » لستنيون لويد « من ألواح سومر » لكرايمر . وللدكتور فوزي رشيد « طه باقر : حياته وآثاره »[١] .

فرنجية

(... - ١٣٩٩ = ... - ١٩٧٨م)

طوني فرنجية : وزير لبناني ونائب منطقة زغرتا - الزاوية . قتل غيلة في منزله مع زوجته وابنه وأكثر من ثلاثين من أنصاره[١] .

الطيباوي = عبد اللطيف بن محمد ١٤٠١

العنابي

(١٣٣٤ - ١٤٠٤هـ = ١٩١٥ - ١٩٨٤م)

الطيب بن محمد العنابي : أديب قاضٍ من التونسيين . تعلم بجامع الزيتونة وتابع بمدينة بوردو الفرنسية فنال شهادة الحقوق ومارس المحاماة . اختير وزيراً مفوضاً لبلاده في جدة . وهو من مؤسسي اتحاد الكتاب التونسيين . حاول إصدار جريدة « الزهرة » مرتين فحجزت سنة ١٩٣٥ . له « ذكرى الشابي » ، « سليمان الحرايري »[٢] .

الطيبي = محمد توفيق ١٣٩٤

---

(١) الفيصل ١٣٧/٢١٤ .

(١) الفيصل ، ع٨٥ ، ص١٢ . أعلام الأدب في العراق الحديث ٥٥٧/٢ . معجم المؤلفين العراقيين ٣٠٠/٢ - ٣٠٢ . مجلة المجمع العلمي العراقي ، مج ٣٤ ، ٢٩٥/٤ - ٣٠٢ .

(١) الاغتيالات السياسية ١٦ .

(٢) مشاهير التونسيين ٢٨٣ - ٢٨٤ .

حرفُ الظاء

القاسمي

(١٣٣٢ - ١٤٠٥هـ = ١٩١٣ - ١٩٨٤م)

ظافر بن جمال الدين بن محمد سعيد القاسمي : حقوقي ، أديب . ولد بدمشق ، وتعلم بالمدرسة السلطانية (مكتب عنبر) ، وقرأ على تلاميذ والده . أتقن اللغة الفرنسية ، ونال إجازة الحقوق من الجامعة السورية ، فمارس المحاماة ، وأسس « مكتب النشر العربي » مع صديقيه داود التكريتي وعصام الانكليزي ، فأصدروا عدداً من كتب التراث ، وأغلق المكتب عند الحرب العالمية الثانية . انتسب إلى « الكتلة الوطنية » ، وظل وفياً لها . انتخب نقيباً للمحامين ، واعتقل في عهد الشيشكلي وهو معتصم بدار النقابة ، ورحل إلى المملكة العربية السعودية مستشاراً قانونياً لوزارة التجارة والصناعة ، فأقام ثلاثة

ظافر القاسمي

أعوام ، عاد بعدها إلى بيروت مدرساً في الجامعة اللبنانية للأدب العربي إلى جانب عمله مستشاراً قانونياً لدى بعض المؤسسات الاقتصادية الكبيرة . ولما اشتعلت الحرب الأهلية بلبنان عام ١٩٧٥ سافر إلى باريس ، فاستقر بها بقية حياته أستاذاً زائراً للأدب العربي والحضارة الإسلامية في جامعتها . توفي هناك إثر نوبة قلبية حادة ، ونقل جثمانه إلى دمشق فدفن بمقبرة الأسرة . من كتبه « توحيد التشريع في البلاد العربية » ، « مكتب عنبر : صور وذكريات من حياتنا الثقافية والسياسية والاجتماعية » ، « فصول في اللغة والأدب » ، « جمال الدين القاسمي » ، « وثائق جديدة عن الثورة السورية الكبرى » ، « نظرات في الشعر الإسلامي والأموي » . وحقق كتاب « قاموس الصناعات الشامية » من تأليف أبيه وجدّه وصهره ، ووضع مقدمة له بالفرنسية[1] .

ظبيان = محمد تيسير ١٣٩٩

---

(١) جمال الدين القاسمي ٨٤ — ٨٦ . عبقريات وأعلام ٣٧٦ - ٣٨٢ . معجم المؤلفين السوريين ٤٠٨ .

حرفُ العين

العابدي = محمود بن سليمان ١٣٩٨

عابدين بسيسو

(١٣٤٨ - ١٤٠٣هـ = ١٩٢٩ - ١٩٨٢م)

عابدين بسيسو : أديب . ولد في مدينة غزة ، وتعلم فيها ، وحصل على إجازة بالأدب الانكليزي من الجامعة الأمريكية بالقاهرة ، فاشتغل بالتدريس في ليبيا ثم الكويت ، والتحق بحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) ، وأسهم بنشاطها ، وشارك بتأسيس فرع الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين في الكويت سنة ١٩٦٩ ، وترأسه منذئذ حتى وفاته بالسكتة القلبية . له مؤلفات كثيرة في القصة والمسرحية ، يدور معظمها حول قضية بلاده ، جمعت في كتاب كبير عنوانه « الطريق إلى القدس »[١] .

عادل تقي الدين

(١٣٣١ - ١٤٠٤هـ = ١٩١٢ - ١٩٨٤م)

عادل أحمد تقي الدين : من رجال القضاء والمحاماة بلبنان . ولد في بعقلين وتخرج بكلية الحقوق بالجامعة اليسوعية وعمل في سلك المحاماة والقضاء في عدد من المحاكم والمؤسسات . ترجم كتاب « الدروز » ونقح « قانون العدلية » لأنيس صالح وخليل تقي الدين قبل طبعه . وترك « مذكرات قاض » (خ) وله مقالات[١] .

عادل أديب آغا

(١٣٦٤ - ١٤٠٨هـ = ١٩٤٤ - ١٩٨٨م)

أديب صحفي شاعر من فلسطين . ولد في ترشيحا وغادر إلى دمشق بعد النكبة فتخرج بكلية الآداب بجامعتها وعين مدرساً في وكالة الإغاثة الدولية ، وعمل مندوباً لعدد من الصحف والمجلات ورحل إلى السعودية فعمل في الثقافة وتولى تحرير مجلة « التوباد » بالرياض وفيها توفي . عضو اتحاد الكتاب العرب . له « دوائر الغضب » ، « لعبة الكلمات المتقاطعة » وهما مسرحيتان شعريتان « متى تنبت السنبلة » شعر « شتاء الوردة » ، « وجه للفرح »[٢] .

الشويح

(١٣٦٦ - ١٤١٤هـ = ١٩٤٦ - ١٩٩٣م)

عادل بن عبد الله الليلي الشويح البصري : من الدعاة . ولد بأبي الخصيب على شط العرب . درس الفيزياء بجامعة بغداد والعلوم الشرعية بكلية الدراسات الإسلامية ورحل إلى إنكلتره فحصل على الدكتوراه من برمنغهام ، ثم قصد جامعة الرياض مدرساً فيها . وفي أثناء ذلك نال الماجستير في أصول الفقه من جامعة الإمام محمد بن سعود . وكان على أهبة الاستعداد لتحضير الدكتوراه فيها حين عاكسته آراء الدعاة فغادر إلى الإمارات العربية المتحدة حيث لمع نجمه . ثم قصد السليمانية وإربيل في شمال العراق لمتابعة نشاطه فأصيب بحادث سيارة وتوفي . وكان يريد بالإشتراك مع عبد المنعم العلي في تطوير مدرسة للدعوة من خلال جمع أقوال الفقهاء الأولين والمعاصرين للخروج بتصور جديد . صدر له « مسافر في قطار الدعوة » . وله كتب عديدة جاهزة للطبع[١] .

بيهم

(١٣٢٠ - ١٣٩٥هـ = ١٩٠٢ - ١٩٧٥م)

عادلة بنت عبد الرحيم بيهم : رئيسة الاتحاد النسائي بسورية . ولدت في بيروت لأسرة ذات وجاهة وثراء ، وتلقت تعليمها في مدرسة بروسيا هناك ، وتلقت العربية عن

---

(١) الموسوعة الفلسطينية ١٤٣/٣ .

(١) معجم أعلام الدروز ٢١٨/١ - ٢١٩ .

(٢) تتمة الأعلام ٢٥٩/١ - ٢٦٠ . عن : موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٢٥٨ . عالم الكتب مج١٠ ، ع١ (رجب ١٤٠٩هـ) .

(١) تتمة الأعلام ٢٦٠/١ . عن : مقدمة كتابه المذكور .

الشيخ عبد الله البستاني . شاركت في الحركات النسائية وهي صغيرة السن ، فأسست مع صديقاتها جمعية يقظة الفتاة العربية لمساعدة الفتيات ، ترأست خلال الحرب العالمية الأولى داراً للصناعة والعجزة ، تمولها الحكومة . شاركت في المقاومة الوطنية ضد الفرنسيين ، وألفت إبان الثورة السورية مع عدد من السيدات لجنة لإغاثة الأسر وإسعاف المناضلين وأيتام الشهداء ، أسهمت بتأسيس جمعية يقظة المرأة الشامية لتشجيع الريفيات العاملات وتطوير الصناعات اليدوية القديمة وإحيائها ، وكانت رئيسة لها . وعندما تمخضت هذه الجمعية وغيرها من الجمعيات عن الاتحاد النسائي انتخبت رئيسة له حتى عام ١٩٦٧ . شاركت في المؤتمرات النسائية العربية والدولية ، ومثلت سورية ، وحضرت اجتماعات لجنة حقوق المرأة للأمم المتحدة في موسكو . نالت أوسمة رفيعة لجهودها الاجتماعية والإنسانية[١] .

(١) أدبيات عربيات ، ١/٩٥ ـ ١٠٠ . سابقات العصر ١٢٢ ـ ١٢٥ .

الطرقجي

(١٣٣١ ـ ١٤١٣هـ = ١٩١٢ ـ ١٩٩٣م)

عارف بن صدقي الطرقجي . طبيب عالم حقوقي سياسي . ولد في حلب وتعلم الطب بالجامعة السورية ثم تابع تخصصه في باريس وبروكسل وبرلين والقاهرة وحصل بالاضافة إلى ذلك على إجازة الشريعة وإجازة الفلسفة ودكتوراه الحقوق . عين أستاذاً في الجامعة المذكورة بكليتي الطب والحقوق ثم كان رئيساً للطب الشرعي . أخذ النقشبندية عن الشيخ محمد أمين كفتارو ولزمه ثم أسهم مع ابنه الشيخ أحمد في تأسيس جمعية الأنصار عام ١٩٥١ وكان عضواً في مجلس إدارتها كما شارك بتأسيس جمعية الشبان المسلمين واختير عضواً في المجلس الأعلى بها ثم انفصل عنها ، فاز بانتخابات الجمعية التأسيسية بدمشق عام ١٩٤٧ و١٩٤٩ ولما انقلبت إلى مجلس نيابي عام ١٩٥٠ فاز بانتخاباته أيضاً . من آثاره « الطب الشرعي والطب الاجتماعي » ٥ أجزاء « المباحث الجنائية والتحقيق العدلي » ، « ملاحظات على تقرير لجنة كلية الطب عن دار الطب الشرعي » . ونشر مقالات في مجلتي حضارة الإسلام والتمدن الإسلامي[١] .

عاشور = أحمد عيسى ١٤١٠

عاشور = نعمان بن سعد الدين ١٤٠٨

الرحباني

(١٣٤٢ ـ ١٤٠٦هـ = ١٩٢٣ ـ ١٩٨٦م)

عاصي بن حنا بن عاصي الرحباني : ملحن من كبار الموسيقين بلبنان . ولد بها ودرس في الأكاديمية الموسيقية ودخل سلك الشرطة وعمل بإذاعة بلده فتعرف المطربة المشهورة نهاد حداد (فيروز) وعلمها أصول الغناء وتزوجها ثم انفصل عنها . أسس المدرسة الرحبانية بمشاركة أخيه منصور واشتهرا بالأخوين رحباني وأنجزا ألف عمل فني بين أغنية وقصيدة ولحن ومقطوعة وموشح ومسرحية وتمثيلية اشتهرت جميعها لجودتها . له ولأخيه ديوان شعر « سمراء مها » فيه ثورة على أوزان الشعر المعروفة . ولجان ألكسان « الرحبانيون وفيروز »[٢] .

عاصي = ميشال بن نجيب ١٤١٣

(١) الدعوة والدعاة . معجم المؤلفين السوريين ٣١٧ ـ ٣١٨ . من هم في الوطن العربي ـ سورية .

(٢) أعلام الأدب والفن ١/٣٦٢ ـ ٣٦٣ . دليل الإعلام والأعلام ٤٥٥ . مئة علم عربي ٢٤ ـ ٢٥ . الموسوعة الموسيقية ٢٧١ ـ ٢٧٢ . مجلة الدوحة (آب ١٩٨٦) ١٢٤ ـ ١٢٩ . وانظر مع ذيل الأعلام ١١١ ، تتمة الأعلام ١/٢٦٠ وفيه ولادته ووفاته ١٣٣٩ ـ ١٤٠٧ . بالاعتماد على الجمهورية ١٤٠٧/١١/٣ . ومشاهير الموسيقيين العرب ١٧٩ .

بسيسو

(١٣٦٨ ـ ١٤١٢هـ = ١٩٤٨ ـ ١٩٩٢م)

عاطف بسيسو : مسؤول الأمن في منظمة التحرير الفلسطينية . ولد في غزة وقتلته المخابرات الإسرائيلية في باريس وكان سافر إليها لمباحثة الفرنسيين من أجل حماية الفلسطينين المقيمين لديهم .

عاطف بسيسو

قيل إنه كان ضالعاً في اختطاف الفريق اليهودي في الأولمبياد عام ١٩٨٠[١] .

المالح

(١٣٢٦ ـ ١٣٩٥هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٧٥م)

عاطف بن محمد أديب المالح : مهندس ميكانيكي من أهالي دمشق . ولد في عكا حيث كان والده أميناً للسجل العقاري ، ثم انتقل مع أسرته إلى القدس فبيروت ثم دمشق . درس الميكانيك بمدرسة الصنائع والفنون بحلب ، وتخرج بها ، فأوفد إلى فرنسا في بعثة للتخصص ، فحصل على شهادة بالهندسة الميكانيكية مع اختصاص في إنشاء الماكينات من مدرسة الفنون والصناعات بباريس ، كما حصل على لقب مستشار مجاز من معهد دراسة العمل والتوجيه الصناعي فيها . كان مدير الدروس الفنية بدار الصناعة بدمشق ثم أستاذ العلوم والفنون بالمدرسة التي

(١) حرب الاغتيالات السياسية والمؤامرات الصامتة ١٢١ ـ ١٢٥ . أخبار اليوم ١٤١٢/١٢/١٢ .

تخرج بها بحلب . وفي عام ١٩٤٠ وضع تحت تصرف جيش الشرق في بلدة رياق على الحدود اللبنانية ، فأسهم بتأسيس أول مدرسة للميكانيكيين للطيران ، وأشرف على إدارة معاملها وتدريس تكنولوجيا الطيران والرسم الصناعي فيها ، وقد تخرج بها ضباط شكلوا نواة السلاح الجوي السوري . ثم عمل بعد جلاء الفرنسيين أستاذاً للميكانيك في الكلية العسكرية ، وتدرج في الوظائف الفنية بالجيش حتى أحيل على التقاعد عام ١٩٥٩ . وضع سلسلة من الكتب الفنية بالعربية في مختلف الصناعات المقررة بالمدارس المذكورة . أتقن الفرنسية كأبنائها وتعلم الانكليزية والروسية مما ساعده على وضع المصطلحات الفنية وترجمتها إلى العربية التي تمكن بها . دقق المصطلحات الفنية في المعجم العسكري ، وانقطع بعد تقاعده إلى وضع معجم مفصل شامل للمصطلحات باللغات الأربع المذكورة ، لكن الموت عاجله قبل الانتهاء منه[1] .

عالم = يوسف ١٤٠٨

العقاد

(١٣٥٥ - ١٤٠٥هـ = ١٩٣٦ - ١٩٨٥م)

عامر بن أحمد بن محمود العقاد : أديب . من أهالي مصر . ولد في أسوان لأسرة ترجع أصولها إلى ديار بكر ، درس الحقوق ، ولازم عمه عباس محمود العقاد عشر سنوات قبل وفاة الأخير ، وتلقى عنه الأدب والنقد . من كتبه « لمحات من حياة العقاد » ، « آخر كلمات العقاد » ، « معارك العقاد السياسية » ، « غراميات العقاد » ، « معارك العقاد الأدبية » ، « صالح جودة في مفترق الطرق ودراسة في شعره ونثره » ، « جمال عبد الناصر : حياته وجهاده » ، « أحاديث العقاد الصحفية » ، « مقالات أدبية » ، « وجاء مايو عن ثورة السودان » ، « المثال النادر : خديجة بنت خويلد » ، « بلال بن رباح صوت السماء » ، « أحمد أمين : حياته وأدبه » ، « مع عاهل الجزيرة » ، « حرب الأكاذيب : الشيوعية حقيقتها وواقعها » . وله بالاشتراك « العقاد : دراسة وتحية » ، « دراسات عن العقاد » ، « العقاد .. وهؤلاء » ، « العواد : أبعاد وملامح » ، « العواد : قمة ومواقف » . وكلها مطبوعة . وأشرف على تقديم يوميات العقاد . ولطائفة من الأدباء « عامر العقاد : كلمات وذكرى »[1] .

عامر عثمان

(١٣١٨ - ١٤٠٨هـ = ١٩٠٠ - ١٩٨٨م)

عامر عثمان : مقرئ عارف بأصول القراءات . ولد في بعض قرى محافظة الشرقية بمصر وحفظ القرآن صغيراً وأجاده ثم التحق بالأزهر فتعلم القراءات والتحق بثورة ١٩١٩ وكان له علم بالموسيقا وعلّمها بمعهد فؤاد الأول عند إنشائه . تفرغ لكل ما يتصل بعلوم القراءات وعين أول أستاذ لها عند إنشاء معهد القراءات بالأزهر عام ١٩٤٣ فتخرج عليه كثيرون فيهم وزراء ومستشرقون وعلماء . عمل مستشاراً لمجمّع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة وتوفي بها ودفن بالبقيع . عرف بصوته الحسن الدقيق المخارج . له « كيف يتلى القرآن » ، « لطائف الإشارات في علم القراءات » للقسطلاني ، بالاشتراك « فتح القدير شرح تنقيح التحرير » ، « تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم » بالاشتراك[2] .

العامري = محمد أديب ١٣٩٩

العامري = محمد الهادي ١٣٩٨

العاملي = محمد كامل بن وهبة ١٤٠٠

العامودي = محمد سعيد بن عبد الرحمن ١٤١١

عائشة سنبل

(١٣٤٠ - ١٤١٥هـ = ١٩٢١ - ١٩٩٤م)

عائشة بنت طاهر بن عمر بن عبد المحسن القرشية المدنية : الشيخة المسندة . ولدت بالمدينة المنورة وأجاز لها والدها وهي صغيرة فتفردت عنه وعلا سندها . تزوجت الشيخ جمال بن عبد الله سنبل من مؤسسي وزارة الخارجية وانتقلت معه إلى الإسكندرية . وترملت وهي حديثة السن فتفرغت لتربية أولادها وأحسنت تنشئتهم . توفيت بجدة ونقلت إلى المدينة المنورة فدفنت بالبقيع بوصية منها . خرّج لها بعض أسباطها ثبتاً[1] .

العبادي = عبد الله بن حسن ١٤١٧

عباس الحامض

(١٣٣٣ - ١٤٠٢هـ = ١٩١٤ - ١٩٨١م)

عباس الحامض : من أوائل الصحفيين في سورية . ولد بدمشق ، وتعلم في مدارسها ، واحترف الصحافة منذ شبابه حتى آخر حياته ترأس تحرير جريدة القبس . انتخب بالإجماع نقيباً للمحررين عام ١٩٤٧ ، وبقي كذلك ١٣ عاماً . شارك في منتصف الأربعينات بحمل السلاح ضد المستعمر[2] .

عباس حسن

(١٣١٨ - ١٣٩٨هـ = ١٩٠٠ - ١٩٧٨م)

عباس حسن : نحوي من كبارهم . ولد بمدينة منوف بمحافظة المنوفية وتعلم بالأزهر

---

(١) تاريخ المسرح السوري ٢٦٢ . الموسوعة الموجزة ٤٠/٥ - ٤٢ .

(١) الموسوعة الموجزة ٤٣/٥ - ٤٤ . الفيصل ع٩٨ ، ص١٤ . وانظر تتمة الأعلام ٢٦١/١ - ٢٦٢ .

(٢) ذيل الأعلام ١١١ - ١١٢ . عن : مدخل إلى تاريخ نشر التراث العربي ٤٩ . مجلة عالم الكتب ٥٢١/٩ - ٥٢٢ وفيها أنه من مواليد ١٩٠١ . مجلة الهلال ٤٠/٩٣ - ٤٩ .

(١) تتمة الأعلام ٢٦٢/١ - ٢٦٣ . عن : مذكرات أحمد عبد الملك عاشور .

(٢) عبقريات شامية ١٣٢ - ١٣٧ . الموسوعة القومية العربية ٩٥/١ .

وبدار العلوم وامتهن التدريس وعرف فضله فنقل إلى دار العلوم، واختير عضواً بمجمع اللغة العربية. عرف بدراساته النحوية المعمقة التي توجها بكتابه «النحو الوافي» وله «رأي في بعض الأصول اللغوية والنحوية»، «اللغة بين القديم والحديث»، «المتنبي وشوقي»، «المطالعة الوافية» مدرسي بالاشتراك[1].

عباس الحسين

(١٣٣١ - ١٤٠٩هـ = ١٩١٢ - ١٩٨٩م)

عباس بن الحسين: إمام جامع باريس منذ عام ١٩٨٢ وشيخه. قضى معظم حياته في خدمة الإسلام والمسلمين في فرنسا، وكان يحارب الأفكار المتطرفة التي يروّج لها بعض أعداء الدين، ويدعو إلى المنهج الصحيح. منحته الحكومة الفرنسية وسام الفروسية عام ١٩٨٨[2].

عباس خضر

(١٣٢٦ - ١٤٠٧هـ = ١٩٠٨ - ١٩٨٧م)

عباس خضر: قصاص باحث من أهل مصر. تخرج في دار العلوم وعمل في الصحافة ووظائف الدولة. كتب في القصة «الست علية»، «مديحة»، «العجوز والحب»، «كتاب على الرف»، «حواديث عربية» والأخير قصص شعبية. وفي الرواية «حمزة العرب»، «الصحصاح»، «ذات الهمة»، «الفارس الأسود» وفي الدراسات «القصة القصيرة في مصر»، «أدب المقاومة»، «محمود تيمور: حياته وأدبه»، «الواقعية في الأدب»، «غرام الأدباء»، «الأدب والمواطن»، «كتّابنا في طفولتهم»، «العرب في قصصهم»، «قصص أعجبتني»، «كتب في الميزان»، «صحفيون معاصرون»، «خطى مشيناها»، «ذكرياتي الأدبية»، «هؤلاء عرفتهم»[1].

(١) المجمعيون في خمسين عاماً ١٣٥ - ١٣٦. مجلة مجمع اللغة العربية الأردني ٥ - ٦/٢٣٠ - ٢٤٥ وفيه ولادته ١٩٠٦. ومجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ١٧٨/٤٥ - ١٨٤.

(٢) الفيصل، ع١٥٠، ص١٢١.

عباس موسوي

(١٣٧٣ تقريباً-١٤١٢هـ = ١٩٥٣-١٩٩٢م)

عباس موسوي: زعيم حزب الله في جنوب لبنان. من أهالي البقاع الشرقي. انتخب أميناً عاماً للحزب عام ١٩٩٠. مات غيلة عندما أطلق الطيران الإسرائيلي النار على سيارته[2].

أغناطيوس يعقوب الثالث

(١٣٣٠ - ١٤٠٠هـ = ١٩١٢ - ١٩٨٠م)

عبد الأحد بن توما ماري: بطريك أنطاكية وسائر المشرق للسريان الأرثوذكس، باحث أديب. أصله من الموصل تعلّم في بيروت. انتخب بطريكاً سنة ١٩٥٧ بعد وفاة سلفه إغناطيوس أفرام الأول برصوم فأقام بدمشق وبها توفي وأصدر فيها «المجلة البطريركية» وانتخب عضواً في مجمع اللغة العربية بدمشق والمجمع العلمي العراقي. من كتبه «تاريخ الكنيسة السريانية الأنطاكية»، «البراهين الحسية على تعارض السريانية والعربية»، «بطاركة الشرق»، «نزهة الرائد في الكتاب الخالد»، «الألفاظ المتشابهة في السريانية والعربية» وللدكتور عدنان الخطيب «عروبة السريان مدعومة بأقوال البطريك يعقوب الثالث»[3].

(١) معجم الروائيين العرب ٢٣٨ — ٢٣٩. عطاط ١٤٠٧/٩/٢٦. وانظر تتمة الأعلام ٢٦٤/١.

(٢) الخليج، ع٤٦٦٧، ١٩٩٢/٢/١٧. حرب الاغتيالات السياسية والمؤامرات الصامتة ٩٩/٢ — ١٠٣. الحرية ١٤١٥/٩/١٦. المجتمع ١٤١٢/٨/٢٠. وانظر تتمة الأعلام ٢٦٤/١ - ٢٦٥.

(٣) أعلام الأدب في العراق الحديث ٥٤٨/٢. المستدرك على معجم المؤلفين ١٣٣. معجم المؤلفين ٣٨٧/١ — ٣٨٨. معجم المؤلفين العراقيين ١٢٨/١ - ١٢٩.

الحصيري

(١٣٥٤ - ١٣٩٩هـ = ١٩٣٥ - ١٩٧٨م)

عبد الأمير الحصيري: شاعر أديب من أهالي النجف. خلف آثاراً شعرية وفيرة، منها «معلقة بغداد»، «أزهار الدماء»، «سبات النار»، «أنا الشريد»، «أشرعة الجحيم». وكتب للثورة العراقية ومنجزاتها. توفي ببغداد[1].

عبد الباسط عبد الصمد

(١٣٤٦ - ١٤٠٩هـ = ١٩٢٧ - ١٩٨٩م)

عبد الباسط بن عبد الصمد: من أشهر المقرئين في مصر لعهده. ولد بمدينة أرمنت بمحافظة قنا الصعيدية، وحفظ القرآن وهو ابن عشر. ثم رحل إلى القاهرة فأقام بها. احترف تلاوة القرآن الكريم منذ عام ١٩٤٠، وكانت أول لياليه في قريته، فقرأ عشر ساعات متواصلة. وبدأت شهرته منذ ذلك الحين وقرأ في مسجد السيدة زينب، ثم ذاع صيته مع الأيام. حتى عُدّ شيخ المقرئين المصريين. زار أكثر الدول الإسلامية، وأثرى. اختير رئيساً لنقابة قراء ومحفّظي القرآن الكريم، وانتخب عضواً بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية. توفي في القاهرة إثر حادث تصادم[2].

السيد صقر

(١٣٣٥؟-١٤٠٧هـ = ١٩١٧ - ١٩٨٦م)

عبد البديع السيد صقر: داعية، من رجال التربية والتعليم. ولد في قرية صقر بالمحافظة الشرقية بمصر، وتخرج في كلية الآداب بالقاهرة. انتسب لجماعة الإخوان المسلمين، وصحب الشيخ حسن البنا.

(١) الموسوعة الموجزة ٥٨/٥. صوت الإسلام (العراقية) ١٩٧٨.

(٢) ألحان السماء ٩٠. الفيصل، ع١٤٤، ص١١٤. وانظر ذيل الأعلام ١١٣. عن: مشاهير القرن العشرين ٥٨٣ - ٣٨٤. موسوعة أعلام مصر ٢٩٠. مجلة عالم الكتب مج١٠/٢١٢.

أنشأ دار الكتب الوطنية في دولة قطر ووسعها وتولى إدارتها كما تولى إدارة معارف قطر، وكان أثيراً عند الشيخ أحمد علي آل ثاني أميرها، وخرج معه لما أبعد عن الحكم. وكان مستشاره الثقافي. من كتبه «كيف ندعو الناس»، «مختار الحسن والصحيح من الحديث الشريف»، «التربية الأساسية للفرد المسلم»، «مختصر مشكاة المصابيح»، «مختصر التوسل والوسيلة»، «١٢ عاماً مع الأستاذ البنا»، «التجويد وعلوم القرآن»، «نقد البردة»، «رحلة الحج وما يلزمها»، «شاعرات العرب»، «نساء فاضلات»، «الوصايا الخالدة». وكان يشارك في دولة قطر بنشر المطبوعات وتحقيقها. ولحيدر قفّة «وفقيد آخر: الداعية الإسلامي الكبير عبد البديع صقر كما عرفته»[1].

الرجحي

(١٣٢٤ - ١٤١٥هـ = ١٩٠٦ - ١٩٩٥م)

عبد الجبار بن جعفر الرجحي: شاعر كاتب باحث. ولد في بلدة الميادين شمال سورية لوالد عالم، وحصل العلوم الشرعية في جامعة الإمام الأعظم ببغداد، ثم عاد إلى بلدته فعمل بالتعليم حتى أحيل على التقاعد، فاعتكف بداره. قال الشعر صغيراً. من أعماله المطبوعة «نفثات مصدور»، «فيصل ملك العرب». وله ثلاثة وعشرون ديواناً وثمانية وخمسون دراسة وبحثاً، كلها مخطوط. ونشر مقالات في مجلات سورية ومصر والعراق وصحفها[2].

(١) البعث الإسلامي مج٣١، ع١٠، ص٨٩ - ٩٢. المجتمع ١٤٠٧/٤/٢٨، ١٤٠٧/١١/٢٥. الرسالة الإسلامية ع٨١، ص٣٨. وانظر ذيل الأعلام ١١٣ - ١١٤. وتتمة الأعلام ٢٦٦/١ - ٢٦٧.

(٢) أعلام الفرات، ٦١ - ٧٢. البعث ١٩٩١/٨/١١. الثورة، ع٧٧٩١، ١٩٨٨/١٠/١٦. الثقافة (الدمشقية)، ع آذار ١٩٩٦ (عدد خاص).

عبد الجليل حسن

(١٣٣٣ - ١٤١٠هـ = ١٩١٤ - ١٩٩٠م)

داعية إسلامي مفت من أهالي ماليزيا. تخرج بكلية أصول الدين في الأزهر وعاد إلى بلاده فتقلد عدداً من المناصب منها الإفتاء في ولاية جوهر وعمادة كلية الدراسات الإسلامية بالجامعة الوطنية وكان رئيساً للجنة الفتوى الوطنية للشؤون الإسلامية ومدير مكتبها في كوالالمبور من كتبه «خطبة الجمعة»، «رسالة عن الفلسفة والثقافة الإسلامية» وترجم بعض الكتب إلى الملاوية[1].

شلبي

(..... - ١٤١٥هـ = ... - ١٩٩٥م)

عبد الجليل شلبي: عالم داعية من أهالي مصر. نال الشهادة العالمية من كلية اللغة العربية بالأزهر، ونال من غيره الليسانس ثم الماجستير. وحصل على درجة الدكتوراه في الأديان المقارنة من جامعة لندن. تولى الأمانة العامة لمجمع البحوث الإسلامية، وكان عميداً لمعهد إعداد الدعاة. من مؤلفاته العديدة «مختصر أصول الفقه»، «الخطابة وإعداد الخطيب»، «عظماء قادة الأديان»، «رد على مفتريات المبشرين على الإسلام»، «معاني القرآن وإعرابه» للزجاج «الإرساليات التبشيرية»، «الشيوعية والشيوعيون»، «معركة التبشير والإسلام». واشتهر بردوده على المنصّرين من خلال الصحافة وغيرها. توفي عن عمر يناهز ثمانين عاماً[2].

(١) رجال وراء جهاد الرابطة ٣٦ - ٣٧. أخبار العالم الإسلامي ١٤١٠/١١/٤، ١٤١٠/١٢/٣.

(٢) الموسوعة القومية ١٨٨. الفيصل، ع٢٢١، ص١٢٠. المسلمون ١٤١٥/٩/٢٥، ١٤١٥/١٠/٣٠. وانظر تتمة الأعلام ٢٦٧/١ - ٢٦٨.

عبد الجليل عيسى

(١٣٠٦ - ١٤٠١هـ = ١٨٨٨ - ١٩٨١م)

عبد الجليل عيسى: من علماء الأزهر. ولد بمحافظة كفر الشيخ بمصر وحفظ القرآن الكريم ولما نال الشهادة العالمية الأزهرية درّس فيه ثم اختير عميداً لكلية أصول الدين فعميداً لكلية اللغة العربية، كما اختير عضواً بمجمع البحوث الإسلامية ولجنة الفتوى والمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية. فصل من الأزهر زمن الملك فؤاد مع زملاءه الذين احتجوا على الممارسات الوحشية للاستعمار الإيطالي في ليبيا إثر إعدام عمر المختار. ألف «تيسير التفسير»، «المصحف الميسر»، «اجتهاد الرسول»، «ما لا يجوز فيه الخلاف بين المسلمين»، «صفوة صحيح البخاري» ٤ ج[1].

عبد الحق حداد

(١٣٥٣ - ١٤٠١هـ = ١٩٣٤ - ١٩٨٨م)

شاعر من سورية. ولد في صافيتا، وعمل بوزارة التموين. توفي فجأة في عمان ونقل إلى مسقط رأسه. دواوينه «ثلاث وثلاثون رسالة إلى السيد المسيح»، «عندما تبكي الرمال» ملحمتان شعريتان «الأنامل العشرون». وكتب «الحركات الفلاحية عبر التاريخ» بالاشتراك[2].

عبد الحكيم عابدين

(١٣٣٢ - ١٣٩٦هـ = ١٩١٤ - ١٩٧٦م)

عبد الحكيم عابدين: خطيب داعية شاعر. ولد في مطر طارس بالفيوم ونال إجازتي الآداب والحقوق من جامعة

(١) الأزهر في ألف عام ٤٥٧/٣ - ٤٥٩. مجلة الأزهر ٥٠/٦٧ - ٥٣. مائة شخصية مصرية وشخصية ١٣٩ - ١٤١. وانظر تتمة الأعلام ٢٦٨/١.

(٢) تتمة الأعلام ٢٦٩/١. عن: عالم الكتب، مج١٠، ع٢ (شوال ١٤٠٩هـ).

القاهرة ، انضم إلى جماعة الإخوان المسلمين واختير سكرتيراً لها . وكان أحد المرشحين لخلافة مرشدها حسن البنا . حج عام ١٩٥٤ ولم يستطع العودة إلى مصر ، فعاش متنقلاً بين السعودية وسورية ولبنان . وعين مستشاراً للهيئة العربية العليا في بيروت[١] .

عبد الحكيم قاسم

(١٣٥٤ - ١٤١١هـ = ١٩٣٥ - ١٩٩٠م)

عبد الحكيم قاسم : روائي قصاص من أهالي مصر . ولد في بلدة المحلة التابعة لطنطا . وتخرج بكلية الحقوق من جامعة الاسكندرية وتابع الدراسة العليا في برلين الغربية ، كتب « أيام الإنسان السبعة » ، « محاولة للخروج » ، « قدر الغرف المقبضة » ، « الأخت لأب » ، « سطور من دفتر الأحوال » ، « الأشواق والأسى » ، « المهدي » ، « طرف من خبر الآخرة » ، « الإيديولوجية والتربية في المسيحية والإسلام » ، « الظنون والرواية » ، « الهجرة إلى غير المألوف » قصص « ديوان الملحقات » قصص « الديوان الأخير » ، « الرؤى »[٢] .

المُنَيِّر

(١٣٢٢ - ١٤١٤هـ = ١٩٠٤ - ١٩٩٣م)

عبد الحكيم بن محمد المُنَيِّر الحسيني : أمين الفتوى ، من المجاهدين . ولد بدمشق وتلقى علومه بها وببيروت ، ودرس طب الأسنان في الجامعة السورية مدة ، وقرأ على علماء دمشق الأجلاء خمس عشرة سنة ، وأمَّ في الجامع الأموي وخطب فيه ووعظ ودرّس ، وأشرف عليه مدة طويلة . تولى أمانة الفتوى ، وكان مفتشاً للأوقاف . شارك في الثورة السورية ضد الفرنسيين ، وقاد المظاهرات الوطنية ، وأسهم في تأسيس الجمعيات الخيرية كجمعية التمدن الإسلامي وجمعية الإخوان المسلمين وجمعية العلماء ورابطة العلماء . وأسلم على يديه عدد من الأشخاص[١] .

(١) أناشيد الدعوة الإسلامية ٣٩ ــ ٤٠ . ذكريات علي الطنطاوي ١٥٣/٧ . ذكريات لا مذكرات ١٠٦ .

(٢) أعلام الأدب العربي المعاصر ١٠٨/٢ ــ ١٠٨٣ . معجم الروائيين العرب ٢٤٧ - ٢٤٨ . السفير ١١/١٩ ، ١١/٢٢ ، ١٢/٥/١٩٩٠ . الكفاح العربي ١٢/٣/١٩٩٠ .

عبد الحليم منتصر

(١٣٢٦ - ١٤١٢هـ = ١٩٠٨ - ١٩٩٢م)

عبد الحكيم بن بدر منتصر : من علماء النبات المصريين . ولد بمحافظة دمياط وتخرج بكلية العلوم بجامعة القاهرة وكان أول من حصل على درجة الدكتوراه منها ، وعين أستاذاً للبنات بكلية العلوم بجامعة عين شمس وصار عميدها ، ثم اختارته الكويت مديراً لجامعتها ، وانتقل أستاذاً في معهد الدراسات العربية العالية وترأس بعض الجمعيات والهيئات العلمية ، كما ترأس تحرير مجلة « رسالة العلم » . منح جائزة الدولة التقديرية في العلوم وانتخب عضواً في مجمع اللغة العربية بالقاهرة . من تصانيفه « العلم في حياة الإنسان » ، « الحياة على مر العصور » ، « حياة النبات » ، « نباتات مصر » ، « الوراثة والجنس » ، « حرب الخامات » ، « الضائع من الموارد العلمية في البلاد العربية » ، « تاريخ العلم ودور العلماء العرب في تقدمه » ، « أصول علم النبات » ، « صحارى مصر » ، « أسس علم النبات »[٢] .

الكناني

(..... - ١٤١٠هـ = ... - ١٩٨٩م)

عبد الحليم خلدون الكناني : كاتب مفكر . مدير مكتب رابطة العالم الإسلامي في باريس . له « تخريج المعلمين حسب التربية الإسلامية » وشارك في وضع الموسوعة الإسلامية[١] .

(١) من هم في العالم العربي - سورية . مشافهة أقربائه .

(٢) دليل الإعلام والأعلام ٥٦٧ . المجمعيون ١٤٣ - ١٤٦ . موسوعة أعلام مصر ٢٩١ . الموسوعة القومية ١٨٩ . مجلة الفيصل ١٣٩/١٨٧ . وانظر تتمة الأعلام ٢٦٩/١ - ٢٧٠ .

عبد الحليم عباس

(١٣٣٢ - ١٤٠٠هـ = ١٩١٣ - ١٩٧٩م)

عبد الحليم عباس : باحث ، روائي . ولد بالسلط في الأردن ، وتعلم بها ، ونال إجازة الحقوق من جامعة دمشق ، فعين مديراً لدائرة الجوازات ببلاده . ونقل إلى وزارة الداخلية ، وأحيل على التقاعد فعين مستشاراً في وزارة الإعلام حتى عام ١٩٧٠ ومنح وسام القدس . من مؤلفاته « أبو نواس » ، « البرامكة في بلاط الرشيد » (ط) ، « أبطال العقيدة » ، « أصحاب محمد » ، « في السياسة والأدب » جزآن ، « فتاة من فلسطين » (ط) ، « فتى من دير ياسين » (خ) ، « أبطال القصيدة »[٢] .

عبد الحليم حافظ

(١٣٤٨ - ١٣٩٧هـ = ١٩٢٩ - ١٩٧٧م)

عبد الحليم بن علي بن إسماعيل شبانة : من مشاهير المغنين المصريين لعهده . ولد في الحلوات وتعلم في معهد الموسيقا فعين مدرساً لها بمدرسة طنطا للبنات ، ثم عازفاً بالإذاعة المصرية . وتحول إلى الغناء فاشتهر وأبدع وارتفع صوته فحل محل محمد عبد الوهاب . كان في غنائه نبرة الحزن وحرارة الحب . مات بمرض البلهارسيا بعد أن عولج في لندن دون جدوى . ولعبد الكريم الجوادري « عبد الحليم حافظ ضمير الحب المتكلم »[٣] .

(١) تتمة الأعلام ٢٧٠/١ . عن : أخبار العالم الإسلامي ٨/٤/١٤١٠ .

(٢) الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ١٨٩ . معجم الروائيين العرب ٢٤٨ . من أعلام الفكر والأدب في الأردن ١١٧ - ١٢٤ .

(٣) أعلام الموسيقى ٢٦٧ . مجلة المجلة ٤٢/٢٦٨ ــ ٤٥ . موسوعة أعلام مصر ٢٩١ . الموسوعة الموسيقية ٢٧٣ - ٢٧٦ . وقيل في ولادته ١٩٣٠ .

عبد الحليم محمود

(١٣٢٨ - ١٣٩٨هـ = ١٩١٠ - ١٩٧٨م)

عبد الحليم محمود : رائد المدرسة الصوفية الحديثة . من شيوخ الأزهر . ولد في إحدى قرى محافظة الشرقية بمصر ، ولما تخرج بالمعهد الديني بالزقازيق التحق بالأزهر ، فنال العالمية منه ، وسافر إلى باريس ، فدخل السوربون ، ونال درجة الدكتوراه بالتصوف الإسلامي ، ثم عاد إلى بلده مدرساً بكلية اللغة العربية بالأزهر ثم بكلية أصول الدين ، وكان عميداً لها فوزيراً للأوقاف فشيخاً للأزهر . انتدبته الحكومة العراقية ، لتنظيم وزارة الأوقاف وقسم الوعظ والإرشاد وخطط المنهج الديني في مراحل التعليم . ورحل أستاذاً زائراً إلى جامعات ليبيا وأندونيسية والفلبين والسودان وماليزيا . من مؤلفاته « التفكير الفلسفي » ، « الحمد لله هذه حياتي » ، « المدرسة الشاذلية الحديثة وإمامها أبو الحسن الشاذلي » ، « الفيلسوف المسلم » ، « التصوف عند ابن سينا » ، « أوربا والإسلام » ، « فلسفة ابن طفيل ورسالته » ، « الرسول صلّى الله عليه وسلم » ، « الإسلام والعقل » ، « السنة في تاريخها ومكانتها » ، « الإيمان » ، « أسرار العبادات في الإسلام » ، « التصوف الإسلامي : شخصيات ونصوص » ، « التفكير الفلسفي في الإسلام » ، « الجهاد والنصر » ، « القرآن والنبي » ، « الإسلام والإيمان » ، « الطريق إلى الله » . وحقق « المنقذ من الضلال » للغزالي ، « الطريق إلى الله أو كتاب الصدق » للخراز . وحقق كتباً بالاشتراك ، منها « الرعاية لحقوق الله » للمحاسبي ، « الفلسفة الهندية » للبيروني ، « التعرف لمذهب أهل التصوف » للكلاباذي ، « اللمع » للطوسي ، « الرسالة القشيرية » للقشيري ، « المغني » للقاضي عبد الجبار . وأهم ما اتجهت إليه دعوته مطالبته بتعميم التعليم الديني حتى الجامعة ، ودعا للتمسك بالدين[1] .

عبد الحميد يونس

(١٣٢٨ - ١٤٠٨هـ = ١٩١٠ - ١٩٨٨م)

عبد الحميد أحمد يونس : أحد رواد الأدب الشعبي في مصر . تخرج بكلية الآداب في جامعة القاهرة ، وحصل على درجة الدكتوراه ، فعمل مترجماً ومخبراً صحفياً ومحرراً وكاتباً . وكان عضو هيئة التدريس بقسم اللغة العربية في الجامعة المذكورة فرئيساً له . من أعماله « سيرة بني هلال ومغامرات أبي زيد الهلالي » (أطروحة الدكتوراه) ، « الهلالية » ، « الحكاية الشعبية » ، « خيال الظل » ، « الظاهر بيبرس » ، « دفاع عن الفولكلور » . وترجم عدداً من الكتب ، منها « الزواج » ، « فلسفة الجمال » ، « عالم الغد » بالمشاركة . كما ترجم للشاعر طاغور[2] .

عبد الحميد حسن

(١٣٠٦ - ١٣٩٦هـ = ١٨٨٩ - ١٩٧٦م)

عبد الحميد حسن : نحوي أديب . ولد بالقاهرة وتعلم بمدارسها وبالأزهر ، تخرج بدار العلوم فأوفد ببعثة علمية إلى إنكلترة فدرس التربية وعلم النفس والأدب الإنكليزي ، وعاد إلى بلاده فعمل بالمدارس وبدار العلوم وصار وكيلها فيما بعد . واختير مفتشاً للعربية وأستاذاً بمدرسة المعلمين العليا انتخب عضواً في مجمع البحوث الإسلامية ومجمع اللغة العربية وشغل منصب الأمين العام فيه . من كتبه « الأصول الفنية للأدب » ، « القواعد النحوية » ، « صفحات من الأدب المصري من العصر الفاطمي إلى عصر النهضة الحديثة » ، « نثر حفني ناصف » بالمشاركة[1] .

كشك

(١٣٥٢ - ١٤١٧هـ = ١٩٣٣ - ١٩٩٧م)

عبد الحميد كشك : داعية متحمّس من أهالي مصر . فقد بصره صغيراً لمرض أصابه . تخرج بكلية أصول الدين بالأزهر . له حوالي ١٥٠ كتاباً ومئات الأحاديث[2] .

النعماني

(.... - ١٤٠٣هـ = ... - ١٩٨٣م)

عبد الحميد النعماني : عالم صحفي من الهند ، أسس معهد الملة في مدينة ماليفاؤن بالهند ، وترأس تحرير مجلة « ثقافة الهند » الحكومية . واختير عضواً للمجلس التنفيذي في ندوة العلماء حتى آخر حياته[3] .

هدوقة

(١٣٤٤ - ١٤١٧هـ = ١٩٢٥ - ١٩٩٦م)

عبد الحميد هدوقة : روائي قاص . ولد في اسطيف بالجزائر ، وتعلم بها وبالزيتونة في تونس . ترأس الإذاعة العربية لجبهة التحرير الشعبية ، وظل بها حتى الاستقلال ، وتولى مسؤولية المؤسسة الوطنية للكتاب ، إلى جانب كونه أميناً عاماً مساعداً لاتحاد الكتاب ورئيساً للمجلس الوطني الجزائري . من أعماله « ريح الجنوب » ، « السراب » روايتان ، « ظلال جزائرية » ، « الكاتب وقصص أخرى » مجموعتا قصص ، « الأرواح الشاغرة » شعره . وله دراسات وتمثيليات إذاعية[4] .

---

(١) الأخبار التاريخية ١٠٧ ـ ١٠٩ . النور الأبهر ٧٧ ـ ٧٨ . الأخبار ١٩٧٨/١٠/٢٠ . الأزهر في ألف عام ٣٩٣/٢ ـ ٣٩٧ . شخصيات إسلامية معاصره ١٨٥/١ ـ ١٢٠ . وانظر ذيل الأعلام ١١٥ ـ ١١٦ .

(٢) الفيصل ، ع١٤١ ، ص١١٥ . وانظر تتمة الأعلام ٢٧٢/١ ـ ٢٧٣ .

(١) تقويم دار العلوم ١٠٦/٢ . المجمعيون ١٥٢ ـ ١٥٤ .

(٢) الفيصل ، ع٢٤٣ ، ص١١٤ .

(٣) البعث الإسلامي ، مج٢٧ ، ع١٠ ، ص١٠١ .

(٤) الفيصل ، ع٢٤٢ ، ص١١٩ .

عبد الحميد ياسين

(١٣٢٦ - ١٣٩٥هـ = ١٩٠٨ - ١٩٧٥م)

عبد الحميد ياسين: إذاعي، صحفي، تربوي، أديب. ولد في اللد، وتخرج في دار المعلمين بالقدس سنة ١٩٢٤، وبعد أن مارس التعليم التحق بالجامعة الأمريكية في القاهرة، وحصل منها على بكالوريوس العلوم الاجتماعية والآداب، وتقلب في التعليم. ثم عين مساعداً لمدير البرامج العربية في الإذاعة الفلسطينية، وعمل في مكتب الترجمة أحد فروع السكرتارية العامة بالقدس، وكان مديراً لإدارة بلدية يافا. رحل بعد النكبة إلى الأردن فالقاهرة، حيث عمل مسجّلاً للجامعة الأمريكية ومدرساً وعميداً لكلية التربية، وحصل منها في أثناء عمله على بكالوريوس التربية. وفي الأربعينات كان مسؤولاً عن برامج الأطفال والأحداث في إذاعة فلسطين سنوات عدة. عين مديراً لدار المعلمين في عمان لدى إنشائها، وأنشأ مجلة «رسالة المعلم»، وترأس تحريرها. واستعارته الجامعة الأردنية عندما أسست عام ١٩٦٢ أميناً عاماً، وسمي في سنة ١٩٦٤ مديراً لدائرة التربية والتعليم بوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين في الأردن، ثم اختير مديراً لمكاتب التحرير الفلسطينية في القاهرة وممثلاً لها في جامعة الدول العربية. من كتبه «أقاصيص» مجموعة قصص. وترجم قصصاً لأوسكار وايلد وهوفمان وتشيكوف، كما ترجم كتاب «العقل المنطلق». ونشر مقالات في الصحف جمعت وصدرت فيها الكتب التالية: «رسالة في التربية الحديثة»، «فكر وأدب»، «ملامح فلسطينية»، «أعلام وإدارة»، «في مناسبات إسلامية». توفي بالقاهرة، ودفن في عمان[1].

(١) من أعلام الفكر والأدب في فلسطين. الموسوعة الفلسطينية ١٥٩/٣.

عبد الحي كمال

(١٣٢٥ - ١٤١٢هـ = ١٩٠٧ - ١٩٩١م)

عبد الحي بن حسن كمال: من القضاة والمربين ولد بالطائف وتعلم بها. قضى عمره بين التعليم والقضاء. من آثاره «الأحاجي والألغاز الأدبية»، «حروف المعاني»، «الطائف وأسماء أسره القديمة وبعض عاداتهم»[1].

الشرقاوي

(١٣٣٩ - ١٤٠٨هـ = ١٩٢٠ - ١٩٨٨م)

عبد الرحمن بن أحمد الشرقاوي: قاصّ روائي مسرحي من الشعراء. ولد في شبين الكوم بمصر وتعلم بالقاهرة. ومن جامعتها حصل على إجازة الحقوق. عمل مفتشاً للتحقيقات بوزارة التربية، ثم تفرغ للكتابة واشتغل بالصحافة، فعين رئيساً لمجلس الإدارة بمؤسسة روز اليوسف، وانضم إلى كبار الكتاب في جريدة «الأهرام». كان رئيساً لجمعية حقوق الإنسان ورئيساً لمنظمة تضامن الشعوب الأفروآسيوية ورئيساً للمركز المصري للهيئة العالمية للمسرح ورئيساً للجنة العليا للرقابة على المصنفات الفنية وأميناً عاماً للمجلس الأعلى للفنون والآداب بدرجة وزير وعضواً في لجنة تحكيم أكبر جوائز منظمة اليونسكو الثقافية وعضواً باتحاد الإذاعة والتلفاز، وبجمعية الأدباء المصريين واتحاد الكتاب المصريين ونادي القلم والكتاب العرب ونادي القصة وجمعية الأفرو - آسيوية ونادي القصة. منح عدداً من الجوائز، منها جائزة الدولة التقديرية في الأدب ووسام الأدب والفنون من الطبقة الأولى. من دواوينه «أرض المعركة»، «رسالة من أب مصري إلى الرئيس ترومان»، «من أب مصري وقصائد أخرى». وكتب في الروايات «أحلام صغيرة»، «الأرض»، «قلوب خالية»، «الشوارع الخلفية»، «الفلاح»، «رسالة إلى جونسون»، «الصعاليك» وفي المسرح «مأساة جميلة أو مأساة جزائرية»، «الفتى مهران»، «وطني عكا»، «تمثال الحرية»، «ثأر الله»، «الحسين ثائراً والحسين شهيداً»، «صلاح الدين النسر الأحمر»، «عرابي زعيم الفلاحين» وفي الدراسات «رسالة إلى شهيد»، «باندونج والسلام العالمي»، «رسالة إلى أخي»، «قراءات في الفكر الإسلامي»، «أئمة الفقه التسعة»، «ابن تيمية الفقيه المعذب» من كتبه «محمد رسول الله»، «أبو بكر الصديق»، «الخلفاء الراشدون»، «الفاروق عمر»، «علي بن أبي طالب»، «عمر بن عبد العزيز خامس الخلفاء الراشدين»، «الإمام الشافعي»، «أئمة الفقه التسعة»، وله مسرحيات شعرية متعددة. وصدرت «الأعمال الكاملة لعبد الرحمن الشرقاوي»[1].

(١) من أدباء الطائف المعاصرين ٩٥ - ٩٩. من أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١٣٥/١. موسوعة الأدباء السعوديين ١٣٠/٣. الموسوعة الأدبية: دائرة معارف لأبرز أدباء المملكة العربية السعودية ٢٤/٣ — ٢٥. عكاظ ١٤١٢/٨/٣. المدينة المنورة ١٤١٢/٨/٢٤. وانظر تتمة الأعلام ٢٧٣/١ - ٢٧٤.

التلمساني

(١٣٥١ - ١٤٠٣هـ = ١٩٣٢ - ١٩٨٣م)

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن يلّس التلمساني: صوفي. ولد بدمشق لأسرة جزائرية وانتسب إلى كلية الشريعة بالجامعة السورية فبقي فيها سنتين ثم ارتحل إلى الجزائر فأتم تحصيله العالي وعين مدرساً في وهران وهناك سعى في عمارة مسجد باسم جده الشيخ محمد ونشر الطريقة الشاذلية

(١) أعلام الأدب العربي المعاصر ٧٧٥/٢ — ٧٧٧. معجم الروائيين العرب ٢٥٤ — ٢٥٥. الفيصل، ع١٣١، ص١١٠. اللواء ١٩٨٧/١١/١٤. وانظر ذيل الأعلام ١١٦ - ١١٧ ومراجعه.

وكثيراً من العقائد الصوفية . ثم قصد باريس للمعالجة وكان يريد أن يقدم أطروحة عن « تصوف أبي مدين المغربي التلمساني » فحال أجله دون إتمامها ، توفي بدمشق[1] .

الخميسي

(١٣٣٩ ـ ١٤٠٧هـ = ١٩٢٠ ـ ١٩٨٧م)

عبد الرحمن الخميسي : كاتب متعدد المواهب في الفنون الأدبية ، من الاشتراكيين المصريين . نشأ في بور سعيد لأسرة غير مستقرة ، وانتقل إلى المنصورة . وترك دراسته الثانوية وانتقل إلى القاهرة يعيش شريداً صعلوكاً ، فكان يمضي أوقاته بين دار الكتب والمقاهي . تعرف على مشاهير الأدباء وأثر عليه الفنان الشعبي أحمد المسيري فأحب المسرح وكون فرقة أواخر ١٩٦٠ وأخذ في القاهرة يكتب الزجل وأغاني الأفلام ، ثم استطاع عندما بلغ ١٨ عاماً أن ينشر في أشهر المجلات المصرية قصائدة المطولة إلى جانب تأليف التمثيليات الإذاعية وإخراجها فاشتهر . اعترض على الرئيس أنور السادات عندما طرد الخبراء السوفييت من الجيش فدافع عنهم فأوقف عن الكتابة ، فتنقل بين البلاد العربية وغيرها واستقر أخيراً في موسكو ومات بها ، ودفن بالمنصورة . له من الدواوين « أشواق إنسان » ، « دموع ونيران » ، « ديوان الحب » ، « ميلودراما للفارس في بلاد ما بين النهرين » ، « ست قرنفلات حمراء مهداة إلى موسكو » وكتب قصة « يوميات الملكة تيتي شيري » وترجم العديد من القصص القصيرة والمسرحيات التي جمعها في كتاب « يوميات مجنون » وصاغ « ألف ليلة وليلة » بأسلوبه ، وله « المكافحون » عن سير كبار المفكرين والمناضلين . طبعت أعماله الكاملة بالروسية . ولعدد من الكتاب « عبد الرحمن الخميسي : الكلمة والموقف »[1] .

(١) تاريخ علماء دمشق ٢/٩٨٥ ـ ٩٨٦ .

الباشا

(١٣٣٩ ـ ١٤٠٦هـ = ١٩٢٠ ـ ١٩٨٦م)

عبد الرحمن بن رأفت الباشا : أحد رواد الأدب الإسلامي . ولد بأريحا شمال سورية ، وتخرج بجامعة دمشق ، وواصل دراسته في كلية أصول الدين بالأزهر ، وبقسم اللغة العربية في جامعة القاهرة ، وحصل على إجازتهما ، ثم عاد إلى بلاده مدرساً فمفتشاً . وعين مديراً لدار الكتب الظاهرية . ثم حصل على الدكتوراه من جامعة القاهرة ، فكان أستاذاً في جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض ورئيساً لقسم البلاغة والنقد . شارك في تأسيس رابطة الأدب الإسلامي ، واختير عضواً في مجلس أمنائها . من كتبه « أرض البطولات » ، « الراية الثالثة » روايتان ، « علي بن الجهم : حياته وشعره » ، « شعر الدعوة الإسلامية » ، « القصص الإسلامية » ، « شعر الطرد حتى القرن الثالث الهجري » ، « شعر الرجز العربي » ، « الصيد عند العرب » ، « صور من حياة الصحابة » ١٣ جزءاً ، « صور من حياة التابعين » ١٣ جزءاً ، « نحو مذهب إسلامي في الأدب والنقد » . وله من الكتيبات للطلاب « فن القراءة » ، « فن الدراسة » ، « فن الامتحانات »[2] .

الدكالي

(.... ـ ١٣٩٦هـ = ... ـ ١٩٧٦م)

عبد الرحمن بن أبي شعيب بن التونسي الجيلاني الدكالي العوني : من المفتين المغاربة . ولد في قبيلة الرحامنة مركز ابن كرير ، وتعلم هناك ، ثم انتقل إلى دكالة بالعونات ، ودرس فيها ، ثم رحل إلى مراكش عام ١٣٤١ مدرساً بجامع ابن يوسف ، عين عدلاً بالرحامنه ثم بمراكش ، وزوال الإفتاء والتدريس والإمامة . من مؤلفاته « الفتاوى الشرعية على النوازل القضائية بالإيالة المغربية » . دفن بزاوية أبي العباس السبتي[1] .

(١) الأسبوع العربي ١٩٨٧/٥/٢٥ ، وانظر تتمة الأعلام ١/٢٧٥ ـ ٢٧٦ ..

(٢) معجم الروائيين العرب ٢٥٣ (وفيه أنه ولد عام ١٩٢٣) . معجم المؤلفين السوريين ٥٤ . البعث الإسلامي ، مج٣١ ، ع٥ . الفيصل ، ع١١٥ ، ص١٤١ .

الغريسي

(١٣٢٠ ـ ١٣٩٨هـ = ١٩٠٢ ـ ١٩٧٧م)

عبد الرحمن بن الصديق بن محمد الغريسي الملقب عبد الرزاق : من القضاة المغاربة . ولد بآيت مغاد بغريسي ناحية مكناس سابقاً ونشأ في خنيفره ، وبها تعلم وحفظ القرآن الكريم ، ثم رحل إلى فاس ، فحضر على أجلة علمائها ، والتحق بالقرويين ، ثم درّس به تطوعاً . عين قاضياً بمجلس الاستئناف الشرعي الأعلى بالرباط فقاضياً بتبسة قبيلة الحيانة . ولما أبعد الملك محمد الخامس عن العرش انفصل عن القضاء واعتقل . وبعدما انتهت الفتنة عين قاضياً شرعياً بمحكمة باب الحديد بالعاصمة فقاضياً للتوثيق بها فقاضياً بمراكش ، فرفض ، فأعير إلى وزارة التعليم أستاذاً بالقرويين مع تكليفه بوظائف تعليمية وتربوية وعلمية أخرى ، ثم أضيفت إليه دروس بدار الحديث الحسنية بالرباط ، وبقي بهذه الأخيرة بعدما أحيل على التقاعد . نشر مقالات[2] .

السورتي

(.... ـ ١٤٠٧هـ = ... ـ ١٩٨٧م)

عبد الرحمن طاهر السورتي : من كبار علماء العربية والباحثين في الهند . قرأ على والده ، وتخرج عليه في العلوم الإسلامية والعربية . وعين أستاذاً في مجمع البحوث

(١) إسعاف الإخوان ٣٥٤ ـ ٣٥٥ .

(٢) إسعاف الإخوان ٣٦٠ ـ ٣٧٣ .

الإسلامية . عكف على البحث والتحقيق والتأليف والترجمة ، فأكمل النصف الأخير من المعجم العربي الأردوي الذي بدأه محمد السورتي ، ومن آثاره « بحر العرب » معجم عربي أردوي ، « أبو العلاء المعري » ، « تفسير مجاهد » تحقيق . وترجم « تاريخ الأدب العربي » لأحمد حسن الزيات . وله مؤلفات لم تطبع . عمل على نشر العربية وخدمة القرآن الكريم في شبه القارة الهندية[1] .

عبد الرحمن آل الشيخ

(١٣٣٢ - ١٤٠٦هـ = ١٩١٤ - ١٩٨٦م)

عبد الرحمن بن عبد اللطيف آل الشيخ : مؤرخ نسابة . ولد بالرياض ، ونشأ وتعلم فيها ، وحفظ القرآن الكريم . انتقل مع أبيه إلى مكة المكرمة فأخذ عن علمائها . من كتبه « دعوة الشيخ ومناصروها » ، « علماء الدعوة » ، « آل سعود » ، « نسب آل سعود » ، « مشاهير علماء نجد وغيرهم » ، « السوابق » . وحقق « عنوان المجد في تاريخ نجد » لعثمان بن بشر ، « الرحلة الملكية » ليوسف ياسين « عقد الدرر فيما وقع في نجد من الحوادث في أواخر القرن الثالث عشر والرابع عشر » لابن عيسى . وهذا ذيل على عنوان المجد ، « لمع الشهاب في سيرة محمد بن عبد الوهاب »[2] .

ابن عتيق

(١٣٠٤ - ١٤٠٢هـ = ١٨٨٦ - ١٩٨٢م)

عبد الرحمن بن عبد الله بن عتيق : قاض مرب من أهالي نجد . رحل إلى البحرين ، ثم انتقل إلى الحمرية في الشارقة بمنطقة الإمارات العربية المتحدة فعمل بالتعليم . وذاع صيته فاستدعاه شيخ أم القيوين ليعلم أبناءه وليؤسس أول مدرسة فيها عام ١٩٤٥ كان مقرها في بيت أخيه إبراهيم . وتولى الإمامة في مسجد الشيخ راشد فيها إلى جانب اشتغاله بالخطابة والوعظ والقضاء مدة طويلة[1] .

الجودر

(..... - ١٤١٠هـ = ... - ١٩٩٠م)

عبد الرحمن بن علي الجودر : من أعيان البحرين . بدأ حياته العملية إماماً وخطيباً في مدينة المحرق ، وعين مديراً لإحدى المدارس ببلاده . كان أحد الأعضاء المؤسسين للهيئة الخيرية الإسلامية بالكويت ، ومدير جمعية الإصلاح الاجتماعي بالبحرين . واختير عضواً في المجلس الأعلى لرابطة العالم الإسلامي . ترك مكتبة كبيرة[2] .

المعاودة

(١٣٣٠ - ١٤١٧هـ = ١٩١١ - ١٩٩٦م)

عبد الرحمن بن قاسم المعاودة : أحد رواد الشعر بدولة قطر ، وهو من أوائل العاملين في مجال التعليم . توفي بلندن[3] .

أبو قوس

(١٣٣٤ - ١٤٠٥هـ = ١٩١٥ - ١٩٨٤م)

عبد الرحمن أبو قوس : ولد بحلب وتعلم بها . أصدر جريدة « النداء » ، التي أدمجت مع جريدة الجمهورية ، فصدرتا باسم « جريدة الوطن » . من مؤلفاته « ثورة العبيد » ، « ظلم الحياة » ، « مركب الفكر » ، « رسالة الأدب » ، « كنت في روما »[1] .

الدوسري

(١٣٣٢ - ١٣٩٩هـ = ١٩١٣ - ١٩٧٩م)

عبد الرحمن بن محمد بن خلف من آل نادر الدوسري : عالم داعية شاعر . ولد في البحرين ، وسافر به والده إلى الكويت ، فاستقر بها ، وأخذ عن كبار شيوخها ، كما تعلم بالمدرسة المباركية فيها ، وعمل بالتجارة مع العلم ، ثم اشتغل بالتدريس والدعوة . نتاجه غزير ، منه « الأجوبة المفيدة لمهمات العقيدة » ، « الجواهر البهية في نظم المسائل الفقهية » في فقه الحنابلة ، « الجواب المفيد في الفرق بين الغناء والتجويد » ، « اليهودية والماسونية » ، « إيضاح الغوامض من علم الفرائض » ، « الحق أحق أن يتبع » ، « إرشاد المسلمين إلى فهم الدين » ، « الإنسان الكامل الشريف والحيوان الناطق المخيف » ، « صفوة الآثار والمفاهيم من تفسير القرآن العظيم » ، « معارج الوصول إلى الأصول » ، « يهود الأمس : سلف سيء لخلف أسوأ » ، « مشكاة التنوير – حاشية على شرح الكوكب المنير » ، « من هم المنافقون » ، « تكملة منظومة الصرصري في قصة يوسف » ، « الأسلحة التي انتصر بها اليهود » ، « مركب النقص والهزيمة العقلية » ، « عروبة وعروبة » ، « قمع المفتري على الله » ، « ملاحظات على التاريخ » ، « تربية الإسلام وادعاءات التحرر » ، « تفسير آية الكرسي » ، « الآثار » ، « محاضرات ومناظرات » ، « من كنوز السنة » ، « الجاهلية الجديدة » ، « فلسفة أركان الإسلام » ، « شرح المنظومة السخاوية » في مشكل

---

(١) البعث الإسلامي ، مج٣٢ ، ع٤ .

(٢) طبقات النسابين ٢٠٥ . معجم الكتّاب والمؤلفين في السعودية ٨٦ . معجم المطبوعات العربية (السعودية) ٥٣٨/١ - ٥٤٠ . موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ١٤٨/٢ - ١٥٠ . معجم مؤرخي الجزيرة العربية ٨٤/٦ . وانظر تتمة الأعلام ٢٨٠/١ . وكذلك ذيل الأعلام ١١٧ .

(١) رجال في دولة الإمارات العربية المتحدة ١١١/١ - ١١٤ .

(٢) البعث الإسلامي ، مج٣٣ ، ع١٠ ، ص٩٨ . الفهرست المفيد في تراجم أعلام الخليج ٨٦/١ . المجتمع ١٤١٠/٥/٧هـ . وانظر تتمة الأعلام ٢٨١/١ .

(٣) الفيصل ، ع٢٣٧ ، ص١١٢ .

(١) الموسوعة الصحفية العربية ٩٦/١ . الثورة ١٩٨٥/٦/١١ .

القرآن ، « الصوم » . وله شعر ، جمعه في ديواني « فلسطينيات » ، « نفثات داعية » . توفي في لندن ، ونقل إلى الرياض ، فدفن بها[1] .

الخيّر

(١٣٢٢ - ١٤٠٦هـ = ١٩٠٤ - ١٩٨٦م)

عبد الرحمن بن محمد بن ديب الخيّر : من فقهاء الجعفرية . ولد في القرداحة شمال سورية ، وتعلم على والده مبادىء العربية والفقه وبالمدرسة الرشادية ببلدته ، وتابع بقرية العنازة قرب بانياس ، فلما أغلقت مع اندلاع الثورة السورية لزم الشيخ سليمان الأحمد ، وقرأ عليه علوم الشريعة والعربية والأدب ، واستأنف دراسته بالمدرسة الرشادية لما أعيد افتتاحها . تعلم الفرنسية ، وأتقنها . ونال شهادة التعليم (القسم الثاني) . أسس مع أصدقائه عام ١٩٢٥ جمعية اللاطائفية الإصلاحية ، وبقيت تعمل سراً حتى حُلّت . كما أسس المدرسة التهذيبية في بلدة برمّانة ، وأوذي في سبيلها . وأسهم كذلك بتأسيس الجمعية الخيرية الإسلامية الجعفرية في اللاذقية ، ووضع نظامها الداخلي ، فقامت ببناء عشرات المساجد في المدن والقرى ، ونشطت في بث الثقافة الدينية . نيفت مؤلفاته على العشرين ، وطبع أغلبها ، منها « نقد تاريخ العلويين » لمحمد أمين الطويل ، « قصة التقريب » ، « موقف الدين الإسلامي من الإجهاض والتعقيم » ، « رسائل من أب إلى ابنته » (خ) ، « ساعات مع الكتب والرجال » (خ) ، « تعريف بالعلويين » ، « من الطلائع » ، « سلسلة تراجم مشاهير الأدباء والشعراء في اللاذقية في القرنين الأخيرين » (خ) . ولابنه هاني الخيرّ كتاب « من تراث عبد الرحمن الخير » . توفي بدمشق[1] .

الأزمي

(١٣٢٤ - ١٤٠٢هـ = ١٩٠٦ - ١٩٨١م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الكريم الأزمي الحوزي المنشأ التطواني : عالم مفت . ولد بقرية بني بيّه بقبيلة الحوز ، وتعلم ، ثم انتقل إلى تطوان فأتم دراسته بها ، ثم رحل إلى فاس ، وتخرج بجامعة القرويين فسافر إلى تطوان مدرساً من الدرجة الأولى ، واشتغل بخطة العدالة والإفتاء إلى أن تقاعد . من مؤلفاته « النفحات العنبرية في حكمة المحذوف من المصاحف العثمانية » ، « المنهل الصافي على الكافي في علمي العروض والقوافي » ، « تقييد بيع الجزاف » وكلها مخطوط ، توفي ودفن بتطوان[2] .

عبد الرحمن النجار

(١٣٤٢ - ١٤٠٨هـ = ١٩٢٣ - ١٩٨٧م)

عبد الرحمن بن محمد النجار : من العلماء الدعاة في مصر . بدأ حياته العملية بالتدريس في المعاهد الإسلامية ثم عمل بحقل الدعوة في وزارة الأوقاف ، واختير وكيلاً لها . من أعماله « رحلة دينية إلى إفريقية » ، « خواطر مؤمنة »[3] .

عبد الرحمن عبد الصمد

(١٣٤٦ - ١٤٠٨هـ = ١٩٢٧ - ١٩٨٨م)

عبد الرحمن بن يوسف بن محمود عبد الصمد : عالم داعية من أهالي فلسطين . ولد في إحدى بلدات نابلس لأسرة ترجع أصولها إلى قبيلة من مكة المكرمة نزح منها فخذ يقال لهم الفقهاء نزولوا في الأردن . تنقل المترجم له في طلب العلم ونشر الدعوة بين سورية والسعودية والكويت واستراليا وتوفي في هذه الأخيرة . له « خطاب مفتوح إلى دائرة الإفتاء بحماة » ، « رسالة في إجابات عن الأسئلة السبعة » ، « الرسالة العظمى » ، « رسالة في اللحية » ، « أسئلة طال حولها الجدل » ونشر عنه كتاب « المقتصد في حياة الشيخ أبي يوسف عبد الصمد : ترجمتة ، مواقفه ، فقهه ، رسائله ، رثاؤه »[1] .

عبد الرحيم بدر

(..... - ١٤١٥هـ = ... - ١٩٩٤م)

فلكي ، رسام . عضو جمعية هواة الفلك الأردنية ، والجمعية الأردنية لتاريخ العلوم . له « موسوعة أسماء النجوم عند العرب في الفلك القديم والحديث » ، « المجرات الفلكية » وكتب مقالات عديدة في تخصصه بالإضافة إلى لوحات كثيرة[2] .

عبد الرحيم أبو بكر

(١٣٥٦ - ١٤٠٢هـ = ١٩٣٧ - ١٩٨٢م)

شاعر أديب باحث من الحجازيين . ولد في المدينة المنورة . وتخرج بكلية الآداب (قسم اللغة العربية) في جامعة الرياض . ثم حصل على دبلوم التربية وعلم النفس ونال درجة الماجستير في جامعة القاهرة . عمل في حقل التربية . توفي بحادث وهو في طريقه لمناقشة أطروحة الدكتوراه عن « الشعر الحديث في الحجاز ١٩٤٨ - ١٩٦٧ » وله « الشعر الحديث في

---

(١) علماؤنا ، ٣٦ - ٣٩ . المجلة العربية ، ع رمضان ١٤١٢ ، ص٩٤ - ٩٦ . علماء ومفكرون عرفتهم ٦٧/٣ - ٧٨ . معجم الكتاب والمؤلفين في السعودية ٥٩ . معجم المطبوعات العربية (السعودية) ٥٣٦/١ . موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٣٧٧/١ ــ ٣٧٨ . شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ٩٧/١ . علماء آل سليم وتلامذتهم وعلماء القصيم ٢٩١/٢ ــ ٢٩٢ . المجتمع ١٣٩٩/١٢/١٦ ، ١٤٠٠/١/١ ، ١٤٠٨/١/٢٩هـ .

(١) تاريخ علماء دمشق ٤٩٠/٣ ــ ٤٩٥ . يحدثونك عن آبائهم ١١٣ - ١٢٣ . التورة ع٧٣٩٧ .

(٢) إسعاف الإخوان ٣٥٦ - ٣٥٩ .

(٣) الفيصل ع١٣١ ، ص١١٠ . وانظر تتمة الأعلام ٢٨٣/١ .

(١) تتمة الأعلام ٢٨٣/١ - ٢٨٤ . عن : الفرقان (رجب ١٤١٠) ، المجتمع ١٤٠٨/١٠/٢٣هـ .

(٢) تتمة الأعلام ٢٨٤/١ . عن : المجلة الثقافية ع٣٤ ، ص٣٣٥ .

الحجاز ١٩١٦ ـ ١٩٤٨ » وهو أطروحة الماجستير[١] .

الحصني

(١٣٤٨ - ١٤١٢هـ = ١٩٢٩ - ١٩٩٢م)

عبد الرحيم الحصني : شاعر من أهالي حمص بسورية . عمل بالصحافة السياسية والأدبية وكان عضواً بالمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب وباتحاد الكتاب . منح عدداً من الجوائز . من دواوينه « أمواج » ، « أناشيد متمردة » ، « ألحان ثائرة » ، « ملحمة التلة » وأصل الكتاب الأخير للشاعر البلغاري إيفان خازوف منح عليه الوسام الذهبي البلغاري من الدرجة الأولى . توفي بدمشق[٢] .

الشلبي

(١٣٤١ - ١٤١٣هـ = ١٩٢٢ - ١٩٩٢م)

عبد الرحيم الشلبي : روائي من أهالي حلب . ولد بها ونال شهادة الدكتوراه في الآداب . وتوفي بدمشق . كتب « من المجهولة إلى مايا » ، « نشيد كولومبا » ، « الحقيقة تبقى سؤالاً » ، « قبل أن تؤذن الديكة » ، « الجائع إلى الإنسان » ، « حكاية الحكايات » وله مترجمات[٣] .

عبد الرحيم عمر

(١٣٤٨ - ١٤١٤هـ = ١٩٢٩ - ١٩٩٣م)

عبد الرحيم عمر : شاعر ، مسرحي ، صحفي . ولد بقرية جيّوس بطولكرم ، وغادر فلسطين إلى الكويت مدرساً ثم عاد إلى الأردن . فشارك في تأسيس رابطة الكتاب الأردنيين وترأسها ، وعمل في القسم الثقافي بالإذاعة . عهدت إليه وزارة الإعلام بإخراج مجلة « أفكار » وترأس تحريرها . له عدد من الكتب ، أهمها الجزء الأول من أعماله الشعرية الكاملة . ونشر مقالات في الصحف المحلية والعربية . ودواوين « أغنيات للصمت » ، « من قبل ومن بعد » ، « أغاني الرحيل » ، « كلمات لن تموت » ، « تيه ونار » ، « قصائد مؤرقة » ، « أغاني الرحيل السابع » ومن مسرحياته « عين العقد » ، « تل العرايس » ، « آباء وأبناء » ، « خالدة » ، « وجه بملايين العيون » وكتب « ألوان من الشعر الأردني »[١] .

عبد الرحيم المجددي

(١٣٣٩ - ١٤١٤هـ = ١٩٢٠ - ١٩٩٤م)

عالم تربوي أكاديمي من الهنود . أبرز أعماله تأسيس (جامعة الهداية) بمدينة جي بور بولاية راجستان اهتم بحقيقتها ومظهرها وركز على ضرورة تعلم خريجي المعاهد الإسلامية للصناعات والتقنيات الحديثة ليقدروا على اكتساب لقمة العيش ويتفرغوا لخدمة الدعوة والدين دون أن يشغل بالهم هموم الحياة ولذلك اهتم في جامعته على تعليم الصناعة والحاسوب والحرف بجانب العلوم الدينية . توفي في بومباي[٢] .

الخالدي

(١٣٣٧ - ١٤١٣هـ = ١٩١٨ - ١٩٩٣م)

عبد الرزاق بن حسين بن رمضان الخالدي : عالم شاعر من أهالي دير الزور بسورية ، ولد بها لأسرة عرفت بالعلم فقرأ على والده وغيره من العلماء . عمل في التدريس الشرعي . وتوفي بمسقط رأسه . له « وحدة الشهود » ، « تعليق على الحكم العطائية » وله أشعار جمعت في ديوان كبير (خ)[١] .

الحَفَّار

(١٣١٢ - ١٣٩٧هـ = ١٨٩٥ - ١٩٧٧م)

عبد الرزاق بن عبد العزيز بن محمد الحفار : فقيه ، خطيب . ولد بدمشق ، وقرأ على بعض علمائها الأعلام . خطب وأم ودرّس بمساجدها ، وبمدارسها . شارك بتأسيس جمعية الهداية الإسلامية ، وكان عضواً إدارياً ومحاسباً فيها مدة طويلة ، واضطلع بمهمتها الارشادية حتى وفاته . عمل بتجارة المنسوجات الوطنية وصناعتها وصناعة الأنوال اليدوية ، ومع هذا كان عيشه كفافاً . من مؤلفاته « رسالة في علم الأصول » ، « رسالة في مناسك الحج » ، « كتاب في الفرائض » مفقود . توفي بدمشق[٢] .

عبد الرزاق عفيفي

(١٣٢٣ - ١٤١٥هـ = ١٩٠٥ - ١٩٩٤م)

عبد الرزاق عفيفي بن عطية : من كبار العلماء . ولد في شنشور بمحافظة المنوفية بمصر . تخرج في الأزهر ، وأنهى فيه دراسته العليا في الفقه وأصوله وعين مدرساً بمعاهده . وتولى رئاسة جماعة أنصار السنة المحمدية . سافر إلى الطائف مدرساً بدار التوحيد ثم بكليتي الشريعة واللغة العربية بالرياض ، ثم ولي إدارة المعهد العالي للقضاء ، وشارك في تأسيسه . ونقل إلى إدارة البحوث العلمية والدعوة والإرشاد . واختير عضواً في هيئة كبار العلماء ، وكان نائب رئيسها ومنح الجنسية السعودية . من

---

(١) معجم الكتاب والمؤلفين ١٨ . موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٩/١ . الفيصل ع٦٤ .

(٢) تشرين ، ع٥٣٣٢ ، ١٩٩٢/٤/٢٠ . عالم الكتب ، مج١٤ ، ع٣ ، ص٣٤٠ .

(٣) أعضاء اتحاد الكتاب العرب ٦٥٩ . معجم الروائيين العرب ٢٥٩ .

(١) أعلام الأدب العربي المعاصر ٩٦٦/٢ ـــ ٩٦٨ . آفاق الثقافة والتراث ع٢ ، ص١٢٥ . الحوادث ١٩٨٨/٩/٢ . الخليج ، ع٥٢٣٨ ، ١٩٩٣/٩/١٤ . النهار العربي والدولي ١ ــ ١٩٨٤/٤/٦ . تراجم أعلام مدينة نابلس وريفها في ٩٠٠ عام ٢٤٢ ـــ ٢٤٣ . دليل الإعلام والأعلام في العالم العربي ٥٢٠ . الفيصل ع٢٠٣ ، ص١٣٨ .

(٢) الفيصل ، ع٩٠ . (ذو الحجة ١٤٠٤) .

(١) تتمة الأعلام ٢٨٥/١ ـ ٢٨٦ . عن : ترجمة كتبها له أحد طلابه . قال : وهو غير عبد الرزاق الخالدي صاحب المؤلفات السياسية والتاريخ في الخليج العربي .

(٢) تاريخ علماء دمشق ٩٣٨/٢ .

مؤلفاته « مذكرة في التوحيد » ، « الإحكام في أصول الأحكام » للآمدي (تحقيق وتعليق) ، توفي بالرياض ، ودفن بها[١] .

عبد الرزاق محيي الدين

(١٣٢٨ - ١٤٠٤هـ = ١٩١٠ - ١٩٨٣م)

عبد الرزاق بن أمان بن جواد محيي الدين : عالم باحث من الوزراء . ولد في النجف ، وتخرج بمعاهده العلمية ومنتدياته الأدبية . درّس اللغة العربية بدار المعلمين الابتدائية ببغداد ، وحصل على شهادة دار العلوم بالقاهرة والماجستير والدكتوراه من جامعة القاهرة . عين عميداً لكلية التربية فرئيساً لجامعة بغداد وكان وزيراً لما سمي وزارة الوحدة المصرية العراقية . انتخب عضواً في المجمع العلمي العراقي ، واختير نائباً ثانياً للرئيس فيه ، كما انتخب عضواً مراسلاً بمجمع اللغة العربية بدمشق والقاهرة وعمّان . من مؤلفاته « أبو حيان التوحيدي » (رسالة الماجستير) ، « أدب الشريف المرتضى من سيرته وآثاره » (رسالة الدكتوراه) ، « تاريخ الأدب العربي » بالمشاركة ، « خواطر وملاحظات في التعليم » ، « البصائر والذخائر » ، « المقابسات » وكلاهما لأبي حيان التوحيدي ، « الوجيز في تفسير القرآن العزيز » لعلي بن حسين العاملي ج١ ، « من أجل الإنسان في العراق »[٢] .

عبد الرزاق النايف

(١٣٥٣ - ١٣٩٨هـ = ١٩٣٤ - ١٩٧٨م)

عسكري سياسي من العراق . كان مديراً للاستخبارات العسكرية وعضواً في القيادة المركزية القطرية لحزب البعث في بلاده . وبرز اسمه في انقلاب يوليو/ تموز ١٩٦٨ الذي أطاح بحكم عبد الرحمن عارف ، وتولى رئاسة الوزراء إثره . إلا أن انقلاباً آخر وقع بعد أسبوعين ألجأه إلى الأردن فالمغرب فلندن حيث قتل غيلة . وكان صدر ضده حكم بالإعدام غيابياً[١] .

نوفل

(١٣٣٢ - ١٤٠٤هـ = ١٩١٣ - ١٩٨٤م)

عبد الرزاق نوفل : مفكر إسلامي . تخرج في مدرسة الزراعة العليا عام ١٩٣٨ بمصر ، ومنح وسام الجمهورية ، وكانت له مساهمات دولية في الفكر الإسلامي . ألف نحواً من ثمانية وستين كتاباً ، أول ما صدر منها « الله والعلم الحديث » ، وآخرها « آيات في آيات » . ومنها « عالم الجن والملائكة » ، « الإسلام دين ودنيا » ، « أسرار وعجب » ، « الإسلام والعلم الحديث » ، « بين يدي الله » ، « التصوف والطريق إليه » ، « القرآن والعلم الحديث » ، « القرآن والمجتمع الحديث » ، « المسلمون والعلم الحديث » ، « يوم القيامة » ، « كيف .. ولماذا ؟ » ، « الإعجاز العددي في القرآن » ، « بين الدين والعلم » ، « مسلمون بلا مشاكل » ، « التاروت وسحر هاروت وماروت » ، « فريضة الزكاة » ، « السنة والعلم الحديث » ، « صلاة الفريضة » ، « تلاوة القرآن الكريم » ، « فريضة الحج » ، « السماء وأهل السماء » ، « الدعوة إلى الإسلام » ، « يوحنا المعمدان : النبي يحيى عليه الصلاة والسلام » ، « محمد رسولاً ونبياً » ، « من أسرار الروح » ، « صوم رمضان » ، « أسرار وعجب » ، « الشهادة : أول ركن من أركان الإسلام » ، « كانوا »[٢] .

الحناوي

(..... - ١٣٩٧هـ = ... - ١٩٧٧م)

عبد الرؤوف الحنّاوي : عالم أديب ، من رجال التربية . ولد بدمشق ، وقرأ على عدد من علمائها ، وعمل في التعليم ، وانتسب إلى كلية الشريعة ، ثم نقل إلى وزارة العدل . أسس جمعية الندوة الإسلامية . سافر إلى المملكة العربية السعودية مدرساً في كلية الدعوة وأصول الدين ، فمدرساً في كلية الطيران . ساءت صحته ونقل إلى لندن ، حيث وافته المنية في أحد مستشفياتها ، فنقل إلى المدينة المنورة ، ودفن بها . من مؤلفاته « بر الوالدين » (ط) ، « لماذا أصلي »[١] .

عبد الستار فراج

(١٣٣٥ - ١٤٠١هـ = ١٩١٦ - ١٩٨١م)

عبد الستار بن أحمد فراج : باحث لغوي . تخرج بدار العلوم وعمل محرراً في مجمع اللغة العربية بالقاهرة . شغل وظيفة مسؤول التراث بوزارة الإعلام الكويتية حتى وفاته ، وساهم بمجلة العربي ببحوثه اللغوية والتاريخية . وأوكل إليه الإشراف على تحقيق معجم تاج العروس بعد أن كان يقوم به نخبة من العلماء . من كتبه « انتصار المنصورة » رواية « قصة أعاصير » ، « وحي الأربعين » ، « زورق الأحلام » وهما ديوانا شعره . وحقق « شرح أشعار الهذليين » للسكري « طبقات الشعراء » لابن المعتز « أخبار أبي نواس » لأبي هفان « تحفة الأمراء في تاريخ الوزراء » للصابي « خلق الإنسان » لثابت بن أبي ثابت ، « مختار الأغاني » لابن منظور « المؤتلف والمختلف » للآمدي « ديوان مجنون ليلى » ، « معجم الشعراء » للمرزباني « جمهرة النسب » لابن الكلبي

---

(١) آفاق الثقافة والتراث ، ع٧ ، ص١٢٧ — ١٢٨ . الفيصل ، ع٢١٥ ، ص١١٦ . من أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ٨٦/١ - ٩٤ . وانظر ذيل الأعلام ١١٨ - ١١٩ .

(٢) المجمع العلمي العراقي ١١٢ — ١١٣ . مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج٦٠/١٩٢ . وانظر ذيل الأعلام ١١٨ ومصادره .

(١) أعلام في دائرة الاغتيال ١٣٨ . جمهورية الخوف ٤٤٩ .

(٢) الفيصل ، ع٤٢ ، ص٥٢ ، ع٨٧ ، ص١٢ . شخصيات إسلامية معاصرة ٢٦٩/١ — ٢٨٦ . أيام من شبابهم ١١٩ . المجتمع ١٤٠٤/٩/٥ . وانظر أيضاً تتمة الأعلام : ٢٨٨/١ .

(١) أعلام دمشق ١٧٧ . معجم المؤلفين السوريين ١٥٤ .

« من ذيول العبر » للذهبي والحسيني بالمشاركة « الورقة » لابن الجراح بالمشاركة « مآثر الإنافة في معالم الخلافة » للقلشقندي « أشعار الخليع الحسين بن الضحاك » ، « الفروع » لابن مفلح « نديم الخلفاء »[١] .

الشريف

(١٣٢٩ - ١٤١٧هـ = ١٩١١ - ١٩٩٧م)

عبد السلام الشريف : من أبرز الفنانين التشكيليين المصريين في العصر الحديث . تخرج بمدرسة الفنون الجميلة العليا . أسس المعهد العالي للنقد والتذوق الفني ، واختير عميداً له . وهو من رواد الإخراج الصحفي . عين أستاذاً في جامعة الملك عبد العزيز بجدة . وترأس القسم الفني في المعهد الفرنسي للآثار بالقاهرة . منح جائزة الدولة التقديرية في الفنون[٢] .

الساسي

(١٣٣٦ - ١٤٠١هـ = ١٩١٧ - ١٩٨١م)

عبد السلام بن طاهر الساسي : من أدباء الحجاز . ولد بالمدينة المنورة وتعلم فيها وفي مكة المكرمة ثم في جدة . اشتغل بالوظائف العامة ثلاثين سنة ، كان جلها بوزارة المالية ، ثم كان رئيساً لمكتب مشروع توسعة الحرم المكي الشريف . من مؤلفاته « الموسوعة الأدبية » ٣ أجزاء ، وترجم لمجموعة من أدباء السعودية . من كتبه « شعراء الحجاز في العصر الحديث » ، « نظرات جديدة في الأدب المقارن » ، « الشعراء الثلاثة في الحجاز : محمد حسن عواد ، حمزة شحاتة ، أحمد قنديل » ، « نفثات من أقلام الشباب الحجازي » بالاشتراك . وكتب « دراسات في الشعر المعاصر » ، « في ظلال الصراحة » ، « الأدب المقارن » . له محاولات شعرية ومقالات وأحاديث إذاعية[١] .

الكاملي

(١٣٣٣ - ١٤٠٣هـ = ١٩١٤ - ١٩٨٣م)

عبد السلام الكاملي : صحفي من أهالي حلب . ولد بها . أصدر جريدة « التربية » بها عام ١٩٤٧ واستمرت حتى عام ١٩٦٣ . كما أسس عدداً من النوادي الرياضية[٢] .

عبد السلام هرون

(١٣٢٧ - ١٤٠٨هـ = ١٩٠٩ - ١٩٨٨م)

عبد السلام بن محمد هرون : من شيوخ المحققين . ولد بالإسكندرية ، وانتقل مع والده إلى طنطا فالقاهرة . تعلم بالأزهر وتخرج بدار العلوم . وبدأ حياته العملية معلماً بالمدارس الابتدائية . واختير بعدئذ عضواً في لجنة إحياء آثار أبي العلاء المعري ، ثم عين مدرساً بكلية الآداب في مسقط رأسه فأستاذاً بدار العلوم فرئيساً لقسم الدراسات النحوية بها ، وأستاذاً غير متفرغ بكلية البنات بجامعة عين شمس . وانتخب عضواً بمجمع اللغة العربية . وفي عام ١٩٦٦ أرسل مع نخبة من أساتذة الجامعات المصرية لإنشاء جامعة الكويت ، فتولى تأسيس ورئاسة قسم اللغة العربية وقسم الدراسات العليا بها . وعاد سنة ١٩٧٥ فعين أميناً عاماً للمجمع وحصل على جائزته الأولى في التحقيق والنشر ، كما حصل على جائزة الملك فيصل عام ١٩٨١ . أشرف وشارك بالإشراف على أكثر من ثمانين أطروحة في عدد من الجامعات والمعاهد وحقق ١١٥ كتاباً من بينها أغلب كتب الجاحظ . وله مؤلفات ومقالات . من كتبه « نوادر المخطوطات » جزآن « معجم شواهد العربية » ، « تحقيق النصوص ونشرها » ، « الأساليب الإنشائية في النحو العربي » ، « تحقيقات وتنبيهات في معجم لسان العرب » ، « معجم مقيدات ابن خلكان » ، « تهذيب سيرة ابن هشام » ، « تهذيب الحيوان » للجاحظ « تهذيب إحياء علوم الدين » للغزالي « أسماء جبال تهامة وسكانها وما فيها من القرى » ، « الألف المختارة من صحيح البخاري » ، « بحوث في اللغة والأدب » ، « التراث العربي » ، « تهذيب الصحاح » ، « تهذيب اللغة » للأزهري « حول ديوان البحتري » ، « قطوف أدبية » ، « قواعد الإملاء » ، « كناشة النوادر » ، « معجم شواهد العربية » ، « الميسر والأزلام » وحقق « البيان والتبيين » و« الحيوان » للجاحظ ، « البرصان والعرجان والعميان والحولان » ، « العثمانية » للجاحظ ، « الاشتقاق » لابن دريد « معجم مقياس اللغة » لابن فارس « كتاب سيبويه » ، « مجالس ثعلب » ، « مجالس العلماء » للزجاجي « خزانة الأدب » للبغدادي « أمالي الزجاجي » ، « إصلاح المنطق » لابن السكيت « الأصمعيات » ، « المفضليات » ، « شرح ديوان الحماسة » للمرزوقي . والخمسة الأخيرة بالاشتراك « جمهرة أنساب العرب » لابن حزم « رسائل الجاحظ » ، « شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات » للأنباري « المصون في الأدب » للحسن العسكري « همع الهوامع » للسيوطي . « وقعة صفين » للمنقري[١] .

---

(١) معجم الروائيين العرب ٢٦٠ . الفيصل ع٤٨ ، ص١٢ . وانظر ذيل الأعلام ١١٩ . وانظر أيضاً تتمة الأعلام ٢٨٩/١ .

(٢) الفيصل ، ع٢٤٣ ، ص١١٥ .

(١) معجم الأدباء والكتاب ١٤٩ . معجم الكتاب والمؤلفين ٧٠ . معجم المطبوعات السعودية ٥٦٩/١ ـــ ٥٧٢ . موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٥/٢ ـــ ٦ . الفيصل ، ع٥٦ ، ص٦ .

(٢) الموسوعة الصحفية العربية ٩٦/١ .

(١) الفيصل ، ع٤٦ ، ص٧ . تقويم دار العلوم ٢٢٣/١ ـ ٢٢٤ ، ١١٨/٢ . المجمعيون في خمسين عاماً ١٦٣ ـ ١٦٤ . مدخل إلى تاريخ نشر التراث العربي . موسوعة أعلام مصر ٣٠٤ . مجلة مجمع اللغة العربية الأردني ٣٢٦/٣٤ ـــ ٣٢٨ . ٤٢ و١١١/٤٣ . التراث المجمعي ١٨٩ . الأخبار ع١٠٦٤٧ .

عبد السلام التركي

(١٣٢٨ - ١٣٩٧هـ = ١٩١٠ - ١٩٧٧م)

عبد السلام بن محمود التركي: أديب شاعر من أهالي تونس. ولد بصفاقس وتعلم بالزيتونة وعمل بالتعليم وبالإذاعة الجهوية في مسقط رأسه وكان له فيها برامج وله ديوان شعر[1].

عبد السلام حافظ

(١٣٤٧ - ١٤١٥هـ = ١٩٢٩ - ١٩٩٥م)

عبد السلام بن هاشم حافظ: أديب شاعر باحث من الحجاز. ولد بالمدينة المنورة، وتعلم بالمسجد النبوي والمدارس الابتدائية بها. وحال مرضه دون سفره لاستكمال دراسته النظامية. عمل بوظائف الدولة ثم كان مراقباً للمطبوعات بوزارة الإعلام وأميناً لمكتبة مشروع توسع الحرم وأشرف على الصفحات الأدبية في الدوريات. له أكثر من أربعين كتابا في الشعر والتاريخ والدراسات والقصة. منها «الصيام عبر التاريخ»، «الإمام ابن تيمية»، «مذبح الأشواق» شعر «آل سعود والعصر الذهبي»، «راهب الفكر» شعر «الأحكام النبوية في الصناعة الطبية» تحقيق «قلوب كليمة» قصص «سمراء الحجازية» قصص «صواريخ ضد الظلم والاستعمار» شعر «أضواء ونغم» شعر «العذراء السجينة»، «حواء عارية» قصص «فاطمة وقصص أخرى»، «الفجر الراقص» شعر «الرافعي ومي»، «أنوار ذهبية» شعر «تلميذتي»، «نحو مجتمع أفضل»، «أغنيات الدم والسلام» شعر «عودة الفيضان» شعر «سمراء» شعر «عبير الشوق» شعر «ترانيم الصباح» شعر «كلمات حب إلى المدينة المنورة» شعر «سيرة نبي الهدى والرحمة»، «وحي وقلب وألحان» شعر «أديب من الحجاز» وترك كتباً تحت الطبع[1].

عبد الظاهر حسين

(١٣٣٤ - ١٤١٣هـ = ١٩١٥ - ١٩٩٢م)

عبد الظاهر بن عبد الكريم حسين: عالم محقق. ولد في قرية عُنَيبس بمحافظة سوهاج بمصر، وحصل على الشهادة العالية من الأزهر مع الإجازة بالتدريس وتدرج في الوظائف التعليمية حتى كان أستاذاً بكلية البنات فيه. أنشأ معهداً علمياً في قريته وأدى خدمات علمية لمجمع البحوث الإسلامية. كان يرى الردّ على الأفكار المنحرفة بالنقاش لا بمصادرة الكتب. من تحقيقاته «الإشارات الإلهية في المباحث الأصولية» للطوفي، «مفتاح الباب المقفل لفهم القرآن المنزل»، «الاستقامة للنجاة يوم القيامة» وكلاهما للحرالي، «الدرر في تناسب الآيات والسور» لابن حجر، «متشابه القرآن» للقاضي عبد الجبار، «نظام الفوائد وتقريب المراد للرائد» لابن أبي يحيى، «شرح الورقات» للفركاح (لم يتم)[2].

عبد العزيز آل الشيخ = عبد العزيز بن عبد الرحمن ١٤١٣

عبد العزيز آل الشيخ = عبد العزيز بن عبد الله ١٤١٠

عبد العزيز الرفاعي

(١٣٤٢ - ١٤١٤هـ = ١٩٢٣ - ١٩٩٣م)

عبد العزيز بن أحمد الرفاعي: أديب باحث من أهالي الحجاز. ولد في بلدة أملج على ساحل البحر الأحمر قرب ينبع ونشأ بمكة المكرمة وأخذ عن علماء الحرم وتخرج بالمعهد العلمي السعودي. عمل في عدد من الوظائف كان في آخرها مستشاراً بالديوان الملكي واختير عضواً بمجلس الشورى شارك في تأسيس مجلة «عالم الكتب» كما أسس «دار الرفاعي للنشر» أصدر من خلالها سلسلة المكتبة الصغيرة وسلاسل أخرى. وكان عضواً في كثير من المؤتمرات واللجان والمؤسسات الصحفية والإعلامية والعلمية، ومن أهمها اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي ومجمع اللغة العربية بالقاهرة ودمشق ونال عدداً من الأوسمة داخل بلاده وخارجها. ألف «خمسة أيام في ماليزيا»، «جبل طارق والعرب»، «أم عمارة الصحابية الباسلة»، «إعلام العلماء الأعلام ببناء المسجد الحرام» للنهروالي (تعليق بالاشتراك) «من عبد الحميد الكاتب إلى الكتاب والموظفين»، «الحج في الأدب العربي: لمحات عابرة»، «ضرار بن الأزور الشاعر الصحابي الفارس»، «توثيق الارتباط بالتراث العربي»، «خولة بنت الأزور»، «زيد الخير»، «أرطاة بن سهية: حياته وشعره»، «الرسول كأنك تراه»، «ظلال ولا أغصان» شعر «رحلتي مع المكتبات: مكتبات مكة المكرمة»، «رحلتي مع التأليف»، «عبد الله بن عمرو بن أبي صبح المزني»، «خارجة بن فليح المللي»، «كناشة الرفاعي»، «عناية الملك عبد العزيز بالمنشر»، «ابن جبير في الحرمين الشريفين»[1].

---

(١) مشاهير التونسيين ٣٠٧.

(١) الجمهورية ع١٢٥٧٢. المسلمون ١٤١٠/٨/١٩. وانظر كذلك تتمة الأعلام ٢/٢٩٠ - ٢٩٤.

(١) آفاق الثقافة والتراث، ع٨، ص١١٥. شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ٥٤/١. الموسوعة الأدبية ٥٣/٣. المدينة. ملحق الأربعاء ١٤١٥/٩/١٦هـ. وانظر تتمة الأعلام ٢٩٤/١ - ٢٩٥.

(٢) الأزهر، السنة ٦٥، ج٩، ص١٤١٢ - ١٤١٦.

(١) تتمة الأعلام ٢٩٥/١. عن: مشاهداته. وأشار إلى ترجمته في: الاثنينية ٣٨٣/١ - ٤٣٢. أدباء سعوديون ٢٤٣. دليل الكاتب السعودي ١٢٨. الرحلات وأعلامها ٢٧٤. رسائل الأعلام ١٥١. من أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١٣٩/١. موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٤٠٨/١.

سعادة الأستاذ الجليل العلامة . شاكر فيصل حياه الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . مع أحسن التمني والرجاء
أن تكونوا متمتعين بكل من الصحة والسعادة .
أود أن أؤكد أسفي لعدم لقائكم حينما شرفتم الرياض
[illegible] ، وقد وصلت الفندق صباح اليوم الذي سافرتم
فيه ، وعلمت بسؤالكم عني من استعلامات الفندق ..
والحقيقة نتحسر على اللقاء الذي فاتني ، فإن لقاءكم
كسب حقيقي .. بارك الله في عمركم وجهدكم .
سرني [illegible] المجلة [illegible] الله خيراً .
وقد تعقبت [illegible] دار الكتب الظاهرية
[illegible] الحلقتين ١٨ و١٩ من [illegible] ، وهو
[illegible] جهدكم ، فشكراً وأجراً ، وقد كتبت للسيد ماجد
الذهبي أرجو معرفة نواقص الدراسة المجموعة للاستكمال [illegible] .
عافاكم الله وحفظكم [illegible]
المخلص [illegible]

نموذج خط عبد العزيز الرفاعي

ساب

(١٣٤٨ - ١٤١٢هـ = ١٩٣٠ - ١٩٩٢م)

عبد العزيز بن أحمد ساب : ولد بمكة المكرمة ، وهو أحد رجال البر والصحافة ، عين عضواً بمؤسسة المدينة الصحفية . تولى رئاسة تحرير جريدة « البلاد » ، وكان المسؤول عن التحرير في مجلة اليمامة ، واختير رئيس الغرفة التجارية بالمدينة المنورة ، وأشرف على مجلتها ، وكان الأمين العام لجمعية البر فيها[1] .

عبد العزيز حسين

(.... - ١٤١٧هـ = ... - ١٩٩٦م)

عبد العزيز حسين : أحد المساهمين الأساسيين في بناء دولة الكويت الحديثة وخاصة حياتها التربوية والثقافية . أرسل في أول بعثة تعليمية إلى القاهرة عام ١٩٣٩ ، فأسس مجلة « البعثة » عام ١٩٤٦ . ثم تابع الدراسة بإنكلترة ، وعاد فعين مديراً لدائرة المعارف (التربية) ، وكان مندوب بلاده لدى الأمم المتحدة وسفيرها في مصر ووزيراً للدولة . أسس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب عام ١٩٧٣ . وأحدث تغييرات نوعية في الكويت[1] .

عبد العزيز الخلف

(١٣٢٩ - ١٤٠٨هـ = ١٩١١ - ١٩٨٨م)

عبد العزيز خلف الخلف : قاض فقيه . تعلم في نجد وتولى رئاسة هيئة الأمر بالمعروف والوعظ والإرشاد ببعض مناطق بلاده ثم تولى القضاء وجاور بالمدينة المنورة وبها توفي . من كتبه « مختصر نيل الأوطار » ، « دليل المستفيد على كل مستحدث جديد » ، « نظرات في كتاب حجاب المرأة المسلمة للألباني » ، « سنريهم آياتنا في الآفاق » . أوقف مكتبته على طلاب العلم[1] .

عبد العزيز آل حسين

(١٣٢٣ - ١٤٠٣هـ = ١٩٠٥ - ١٩٨٢م)

عبد العزيز بن راشد آل حسين : عالم واعظ من أهالي السعودية . تعلم في الأزهر وتضلع من العلوم ورجع فسكن مكة المكرمة وكان يشرف على التدريس في الحرم ويرشد فيه ويعلّم . من مؤلفاته « تيسير الوحيين » ، « متشابه القرآن » ، « رد شبهات الإلحاد عن أحاديث الآحاد » ، « أصول السيرة المحمدية » ، « هاتف الأمن »[2] .

عبد العزيز السيد

(١٣٢٥ - ١٤٠٥هـ = ١٩٠٧ - ١٩٨٥م)

أول مدير للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . من أهالي مصر . ولد في إحدى قرى محافظة المنوفية ، وتخرج بمدرسة المعلمين العليا فاشتغل بالتعليم ونقل إلى الكلية الحربية لتدريس الرياضيات . ثم أرسل في بعثة إلى جامعة أوهايو بأمريكا وحصل منها على الدكتوراه ، وعاد مدرساً بكلية المعلمين فكلية التربية بجامعة عين شمس ، وصار وكيلها ، ثم نقل مديراً عاماً للتعليم الابتدائي ، فوكيلاً للجامعة فرع الخرطوم ، فمديراً لجامعة الاسكندرية . واختير عام ١٩٦١ وزيراً للتعليم العالي . وانتخب عضواً بمجمع اللغة العربية . وهو أول مدير لمنظمة (ألكسو) بذل جهوداً في طور تأسيسها[3] .

---

(١) معجم الكتاب والمؤلفين السعوديين ص٦٩ - ٧٠ . المجلة العربية ، ع١٨٠ ، ص١٠

(١) قرطاس ، ع٦ ، ص٢٦ .

(١) تتمة الأعلام ٢٩٨/١ . عن : زهر الخمائل في تراجم علماء حائل ٢٨ . وغيره .

(٢) تتمة الأعلام ٢٩٨/١ . عن : روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين ٣٠٧/١ .

(٣) مجلة الفيصل ، ع ١٠٣ ، ص١٤٦ . التراث المجمعي ١٨٩ . مائة شخصية مصرية وشخصية ١٥٧ - ١٥٩ . المجمعيون في خمسين عاماً ١٦٦ .

عبد العزيز آل صالح

(.... - ١٤١٥هـ = ... - ١٩٩٤م)

عبد العزيـز بن صالح آل صالح : شيخ لحرم النبوي . ولد بالمجمعة في نجـد ، وتعلم بهـا ، وحفـظ القـرآن الكريـم قبـل سـن لعاشرة ، وقرأ على شيوخ بلده . عين قاضياً ي الرياض ، ثم مساعداً ثانياً لرئيس محاكم لدوائر الشرعية بالمدينـة المنـورة وخطيبـاً سجدها وإماماً ، ثم رئيساً للدوائر الشرعية يها . واختير عضـواً في الهيئة العامـة لمجلس لقضـاء الأعلـى ، وعضـواً في هيئـة كبـار لعلماء عدة مرات ، وتولى رئاستها[1] .

الموصلي

(١٣١٨ - ١٤٠٦هـ = ١٩٠١م - ١٩٨٦م)

عبد العزيز بن صالح بن أسعد الموصلـي : من أوائل المطبعيين بدمشق . ولـد فيهـا ، ويعد أول مـن أدخـل آلـة التنضيـد الآلي (اليونوتيب) إليها . وعليـه تخرج عشرات الخبراء في الطباعة وما يلحق بها من تقنيات خلال نصف قرن . ناضل مع الوطنيين ضد الاحتلال الفرنسـي واحـترقت مطبعتـه في قصف عام ١٩٤٥ على المدينة[1] .

عبد العزيز الأسواني

(١٣٤٥ - ١٣٩٧هـ = ١٩٢٦ - ١٩٧٧م)

عبد العزيـز عباس سـعيد الأسـواني ، المشهور بعباس الأسواني : كـاتب قـاص مصري . تخـرج بكليـة الحقـوق وانضم لحزب مصر الفتاة . اتهـم بالاشـتراك بحريق القاهرة ١٩٥٢ ولذا فلـم ينضـم لأي تنظيم سياسي بعد الثـورة . عمـل في الصحافـة ثـم تفـرغ للمحامـاة على مـدى ثماني سـنوات وشغل منصـب المستشـار القـانوني في نقابـة الصحفيـين والنقابـة العامـة للإعـلام وغيرهما . كما عمل في الإذاعة فقدم كثيراً من المسلسلات والتمثيليات . لـه « الأسـوار العالية » رواية فازت بجائزة الدولة . « رحـل مـن الأمـس » روايـة « الضـاحك الأخـير » قصص « المقامات الأسوانيّة » ، « عيسى بـن هشام »[1] .

عبد العزيز آل الشيخ

(١٣٢٧ - ١٤١٣هـ = ١٩٠٩ - ١٩٩٢م)

عبد العزيز بن عبـد الرحمـن آل الشيـخ : عـالم كـاتب مـن أهـالي نجـد . ولـد في الرياض ، ودرس العلوم الشرعية بمصر . لـه « مفيد المستفيد في كفـر تـارك التوحيـد » ، « الحيدة » لعبد العزيز الكناني[2] .

الميمني

(١٣٠٦ - ١٣٩٩هـ = ١٨٨٨ - ١٩٧٨م)

عبـد العزيـز بـن عبـد الكريـم الميمـني الراجكوتي : علاّمة محقق من كبـارهم . ولـد بالهند في بلدة راجكوت ، وأخذ عـن كبار العلماء والمحدثين في لكنو والبنجـاب ودلهي . وأكب على الأدب العربي ، فحفظ نحواً من مائة ألف بيت من غـرره ، وبـرع بفقه اللغة والأدب . عين أستاذاً بجامعة عليكرة ، وصـار رئيس قسم اللغة العربيـة بهـا . وانتقـل إلى باكستان فـدرّس بجامعة كراتشي وجامعـة البنجـاب ، وأشرف علـى عـدد مـن مراكـز تعليم العربية في مختلف الجامعات . قدَّم لمجمع اللغة العربية بدمشق تبرعـاً سـخياً ، وكـان عضواً فيه . رحل إلى البلاد العربيـة وتركيـا ، فأفـاد مـن كنـوز مخطوطاتهـا ، وخـالط علماءها . من مؤلفاته « زيادات ديوان شعر المتنبي » ، « الطرائف الأدبية » ، « النُّتـف مـن شعر ابن رشـيق وزميله ابـن شـرف » ، « أبو العـلاء ومـا إليـه » ، « ابـن رشـيق القيرواني » . ومن تحقيقاته « رسالة الملائكة » للمعري ، « سمـط الـلآلي في شـرح أمـالي

سيدي الفاضل الجليل الأستاذ العلامة حمد الجاسر حفظه الله
تحية وسلاما زاكيا
طالعت ما كتبتموه بشأن داءكم في الهامة وكنت مقصرا في
الاعتراف بمنتكم علي فيما كتبتموه بمجلة المجمع العلمي بدمشق بصدد
أسماء جبال تهامة فتفضلوا بتحية مباركة وثناء عاطر
وقد أخذت من صديقنا صفاء الحسن المرسول هذا الجزء
فبقيت كأنه فارغة وأرجو سيدي أن تعوضه بنسختين
من جزء اليمامة هذا ولحسابه منة منه أخرى مضافة
إلى منته المتواصلة ودمتم لداعيكم
عبد العزيز الميمني جمعة ١٧/١٢/٧٦هـ

نموذج خط العلاّمة عبد العزيز الميمني

---

(١) من أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ، ١٢٨ - ١٣٤ ولادته فيه ١٣٢٩ . العالم الإسلامي ١/٨/١٩٩٤ ، ص٣ . الفيصل ، ع٢١٤ ، ص١٣٤ . واختلف في سن ولادته ما بين ١٣٢٨ و١٣٢٩ و١٣٣٠ و١٣٣١هـ .

(١) شذرات من أعلام الموسوعة الموصلية ٢٤٩ - ٢٥٠ .

(١) تراجم وآثار أدباء الفكر الساخر ١٥٥ . الجمهورية ٢٣/١١/١٤٠٧هـ . تتمة الأعلام ١/٣٠٠ - ٣٠١ .

(٢) معجم الكتاب والمؤلفين ٨٧ .

أبي علي القالي »، « المنقوص والممدود » للفرَّاء، « التنبيهات » لعلي بن حمزة، « ما اتفق لفظه واختلف معناه من القرآن المجيد » للمبرِّد، « ديوان سحيم »، « إقليد الخزانة »، « الوحشيات » لأبي تمام[1].

عبد العزيز آل الشيخ

(١٣٣٦ - ١٤١٠هـ = ١٩١٧ - ١٩٨٩م)

عبد العزيز بن عبد الله بن حسن آل الشيخ: من علماء نجد. ولد بالرياض، وقرأ على أبيه وغيره، وسافر إلى مصر فحصل على إجازة كلية الشريعة. عين خطيباً وإماماً للمسجد الحرام، واختير عضواً برئاسة القضاء وتسلم رئاسة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. ثم كان وكيلاً لوزارة المعارف، فوزيراً لها. من مؤلفاته « خطب المسجد الحرام » (ط)، « من أحاديث المنبر »، « جهود الملك عبد العزيز في خدمة العقيدة الإسلامية »، « لمحات حول القضاء في المملكة العربية السعودية »، « لمحات عن التعليم وبداياته في المملكة العربية السعودية »، « رسائل في الجهاد » بالاشتراك[2].

عبد العزيز السبيِّل

(.... - ١٤١٢هـ = ... - ١٩٩١م)

عبد العزيز بن عبد الله السبيل: من أبرز علماء القصيم. ولد في البكيرية وبها قضى جلّ عمره وتولى القضاء بها وبغيرها ودرّس في معهد الحرم المكي وبالجامع الكبير بالقصيم[3].

(١) الأخبار التاريخية ١١٦ ـ ١١٧. الأديب، ع أكتوبر ١٩٦٠، ص٥٣ ـ ٥٤. البعث الإسلامي، مج٢٣، ع٥، ص٧٥. مجلة المجمع العلمي الهندي، مج١٠ (عدد ممتاز). مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، مج٥٤/٢٣٦ - ٢٧٩، مج٦٣/١٠٠ - ١١١.

(٢) معجم المطبوعات السعودية ٥٩٦/١. البعث الإسلامي، مج٣٢، ع١. الفيصل، ع١٥٨، ص١١٧. وانظر تتمة الأعلام ٣٠١/١ - ٣٠٢.

(٣) الرياض ١٤١٢/٢/٢٣، ١٤١٢/٣/٥.

عبد العزيز القوصي

(١٣٢٤ - ١٤١٢هـ = ١٩٠٦ - ١٩٩٢م)

رائد علم النفس في مصر، أول عميد لكلية التربية بها. كان مندوب مصر الدائم لدى اليونسكو ومدير المركز الإقليمي لتدريب مادة التربية في الوطن العربي. أسس العيادة النفسية في جامعة عين شمس وغيرها. له « العقل الحي » ترجمة بالاشتراك « أسس الصحة النفسية »، « أولادنا بين التعليم والتعلم »[1].

عبد العزيز كامل

(١٣٣٨ - ١٤١١هـ = ١٩١٩ - ١٩٩١م)

عبد العزيز كامل: من المفكرين بمصر. ولد بالإسكندرية. وحصل على الدكتوراه في الجغرافية من كلية الآداب بجامعة القاهرة. وانتسب إلى جماعة الإخوان المسلمين ولما وقع الخلاف بينهم وبين الجيش سلك مسلكاً وسطاً. تولى عدداً من المناصب؛ فكان أستاذاً بالجامعة، واختير وزيراً للأوقاف، ونائباً لرئيس الوزراء. ثم كان رئيساً لجامعة الكويت، ومستشاراً لأمير دولتها. له عديد من المؤلفات. منها « آية وقصة »، « الإسلام والتفرقة العنصرية »، « الإسلام والعروبة في عالم متغير »، « أولاً إلى الشباب »، « أيها الأبناء »، « دروس في سورة يوسف »، « القرآن والتاريخ »، « مع الرسول والمجتمع في استقبال القرن الهجري الخامس عشر »، « الإسلام والمستقبل »، « الإسلام والعصر »، « خطوات نحو القدس »، « نحو تخطيط علمي لدراساتنا الإفريقية »، « أحاديث رمضان »، « دراسات في الجغرافية البشرية للسودان »، « من آداب الأسرة والكتيبة »، « قصة كينيا »، « في أرض النيل »، « الدين والحياة »، « جغرافية الإسلام في إفريقيا »، « مواقف إسلامية »، « دروس من غزوة أحد »، « مدخل جغرافي إلى قصص القرآن الكريم »، « دراسات في إفريقيا المعاصرة »، « وجه العالم الإسلامي »، « المقريزي وفيضان النيل »، « التفرقة العنصرية في جنوب إفريقيا »، « جغرافية الإسلام في عهد النبوة »، « دروس في الدين والحياة »[1].

(١) الفيصل، ع١٨٦، ص١٣٩. وانظر تتمة الأعلام ٣٠٢/١.

الأهواني

(١٣٣٣ - ١٤٠٠هـ = ١٩١٥ - ١٩٨٠م)

عبد العزيز بن محمد الأهواني: من رجال الفكر والثقافة المعاصرة. ولد في بلبيس بمحافظة الشرقية، وتخرج في كلية الآداب بجامعة القاهرة ونال الدكتوراه فعين أستاذاً بها وبمعهد البحوث والدراسات العربية بجامعة الدول العربية. وكان ملحقاً ثقافياً بالسفارة المصرية بالرباط. وأسس المعهد المصري بمدريد وأداره وترأس مؤسسة المسرح والموسيقا بوزارة الثقافة. مؤلفاته تتناول الفكر العربي في المشرق والمغرب والأندلس. من كتبه « الموشحات الأندلسية » رسالة ماجستير « الزجل في الأندلس »، « الأمثال العامية في الأندلس »، « لحن العامة في الأندلس »، « أزمة الوحدة العربية »، « ابن سناء الملك ومشكلة العقم والابتكار في الشعر »، « مختارات من الشعر الإسباني: العصر الذهبي » ترجمة « أزمة المغرب الأقصى » ترجمة[2].

عبد العزيز الشوربجي

(١٣٢٩ - ١٤١٢هـ = ١٩١١ - ١٩٨٢م)

عبد العزيز محمد الشوربجي: محام بارز من أهالي مصر. ولد بإحدى بلدات مركز

(١) الفيصل، ع١٧٣، ص١٣ ــ ١٤. موسوعة أعلام مصر ٣٠٧. وانظر ذيل الأعلام ١٢٣. وانظر كذلك تتمة الأعلام ٣٠٢/١ - ٣٠٣.

(٢) الفيصل، ع٣٨، ص٨. وانظر ذيل الأعلام ١٢٤ ومراجعه. وانظر كذلك تتمة الأعلام ٢٩٨/١.

طنطا وبعد تخرجه من الحقوق عين في النيابة العامة ثم اشتغل بالمحاماة وانتخب نقيباً للمحامين عام ١٩٦٢ . اشتهر بدفاعه عن تعدد الأحزاب والديمقراطية فاصطدم بالرئيس أنور السادات ، فقدم للمدعي العام الاشتراكي ثم أفرج عنه[1] .

عيون السود

(١٣٣٥ - ١٣٩٩هـ = ١٩١٦ - ١٩٧٩م)

عبد العزيز بن محمد علي بن عبد الغني عيون السود : عالم قارىء جامع . ولد في حمص لأسرة عريقة في العلم ، وأخذ عن علماء بلده وتخرج في دار العلوم الشرعية . أصيب بمرض قطعه عن الناس ، فحفظ القرآن الكريم ، وتلقى القراءات السبع ، كما تلقى القراءات العشر والأربع عشرة في دمشق ومكة المكرمة والقاهرة . بينه وبين النبي صلّى الله عليه وسلم في سنده إليه ستة وعشرون رجلاً كل منهم مشهور بشيخ قراء زمانه. وكان على علم بالتفسير ومصطلح الحديث والفقه الحنفي وأصوله ، وواسع الاطلاع بعلوم العربية ، كثير المحفوظات . أسس دار الإقراء بحمص ، وقصده الطلاب من الأقطار ليأخذوا عنه[2] .

عبد العزيز عيسى

(١٣٢٧ - ١٤١٥هـ = ١٩٠٩ - ١٩٩٤م)

عبد العزيز بن محمد عيسى : وزير من علماء الأزهر . ولد بمصر لوالد من علماء القراءات ، فحفظ عليه القرآن الكريم صغيراً ، والتحق بالأزهر ، فظهر نبوغه ، ونال إجازة التدريس من كبار شيوخه ولما يتم العشرين . اختير عضواً في لجنة التقريب بين المذاهب الإسلامية ، وكان أول وزير

(١) مائة شخصية مصرية وشخصية ١٦٠ - ١٦٢ .

(٢) تاريخ علماء دمشق ٩٤٢/٢ ـ ٩٤٥ . تشنيف الأسماع ٣١٠ ـ ٣١٢ . حضارة الإسلام مج٢٠ ، ع٤ ص٧٨ - ٨٤ .

لشؤون الأزهر . له « رسالة في الحج والعمرة » ، طبعت بالعربية والإنكليزية[1] .

ابن رشيد

(١٣٣٣ - ١٤٠٨هـ = ١٩١٤ - ١٩٨٧م)

عبد العزيز بن ناصر بن عبد العزيز بن رشيد من آل حصنان القحطاني : قاض مرب . ولد في مدينة الرس ، وتعلم على علمائها . أقرأ بالمعهد السعودي في مكة المكرمة عند افتتاحه ، وعين قاضياً في عدد من المناطق . واستقال ، ثم عين بالمعهد العلمي بالرياض ، ثم بكلية الشريعة فيها ، وأسندت إليه رئاسة مدارس البنات فيها كذلك ، وكان عضواً بدار الإفتاء . من كتبه « عدة الباحث في أحكام التوارث » ، « التنبيهات السنية على العقيدة الواسطية » ، « القول الأسنى » ، « إفادة السائل في أهم الفتاوى والمسائل »[2] .

الشنّاوي

(١٣٢٩ - ١٤١٢هـ = ١٩١١ - ١٩٩١م)

عبد العظيم بن علي الشناوي : لغوي نحوي . ولد في المطرية بمحافظة الدقهلية بمصر ، حصل على إجازة اللغة العربية فالتحق بالدراسات العليا في الأزهر ، فنال درجة الأستاذية في النحو والصرف . عين مدرساً في معهدي أسيوط وطنطا ، ثم في كلية اللغة العربية . واختير أستاذاً في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، وعين عضواً في لجنة المصحف الشريف بمجمع الملك فهد فيها . وسافر إلى ليبيا مدرساً في الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية في البيضا ، وعاد إلى بلاده أستاذاً متفرغاً لمثل وظيفته . من كتبه « التعريف بفن التصريف » ، « الموضح في الدراسات اللغوية » ، « التطبيقات على قواعد اللغة العربية » ،

(١) الفيصل ، ع٢١٧ ، ص١٢٢ . المسلمون ١٤١٥/٦/٨ .

(٢) من أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ، ١٢٤ - ١٢٥ .

« الهمزة وأثرها وأحوالها في لغة العرب » ، « تعليقات على كتاب نشأة النحو لمحمد الطنطاوي » ، وحقق معجم « المصباح المنير »[1] .

عبد الغني حسن = محمد عبد الغني ١٤٠٥

الراجحي

(.... - بعد ١٤٠١هـ = ... - ١٩٨١م)

عبد الغني الراجحي : عالم من الشعراء . ولد بمحافظة الدقهلية ، وتعلم بالأزهر وعلّم بكلياته كما درّس بالجامعة الأردنية وجامعة أم القرى بمكة المكرمة . له شعر جيّد لم يطبع . وكتب « الشمس والقمر من منظور الفكر الإسلامي » ، « القرآن والعلم » ، « موسى والعبد الصالح من خلال سورة الكهف » ، « الإسلام ومنهجه في الاقتصاد والادخار »[2] .

العلواني

(١٣٤١ - ١٣٩٩هـ = ١٩٢٢ - ١٩٧٩م)

عبد الغني بن عبد الرحمن العلواني : من شعراء سورية . ولد في حماة ، وتعلم بها وبحلب ، وقال الشعر صغيراً . دخل سلك الوظائف ، وأعجزه مرض في ساقيه فاستقال ، واعتزل وهو بعد في الثالثة والعشرين . له ديوان « فاكهة الحرمان » . يتميز شعره بالشكوى واليأس لأمراضه ، بالإضافة إلى موضوعات متنوعة أخرى[3] .

عبد الغني عبد الخالق

(١٣٢٦ - ١٤٠٣هـ = ١٩٠٨ - ١٩٨٣م)

عبد الغني بن محمد عبد الخالق : من كبار العلماء المحققين الأزهريين . ولد بالقاهرة لأسرة علم ودين ، وحفظ القرآن الكريم صغيراً ، والتحق بالمعاهد ، ونال

(١) الأزهر ، السنة ٦٤ ، ج٣ ، ص٣٣٤ ـ ٣٣٧ ، ج٤ ، ص٤٢٧ - ٤٢٩ . وانظر ذيل الأعلام ١٢٤ - ١٢٥ .

(٢) ذيل الأعلام ١٢٥ .

(٣) الثقافة (الدمشقية) ، عدد آب ١٩٨٣ ، ص٢٠ - ٢٣ .

شهادة العالمية في أصول الفقه من الأزهر ، وكان من أساتذته مدة تزيد على أربعين عاماً . اختير عضواً بمجمع البحوث الإسلامية ، وشارك في موسوعة الفقه . رحل أستاذاً زائراً لجامعات العراق وليبيا والمغرب والسعودية في مدد قصيرة . منح وسام الدولة من رئيس الجمهورية خلال العيد الألفي للأزهر . من مؤلفاته « حجية السنة » أطروحته للدكتوراه ، « الإمام البخاري وصحيحه » ، « أصول الفقه لغير الحنفية » ، « بحوث في السنة المشرفة » ، « مبادىء كلاميه » ، « حجية الإجماع » ، « أحكام الرضاع » ، « الكلام على حقيقة نكاح المتعة وبعض ما يتصل بذلك » ، « مباحث أصولية في الحكم والمحكوم عليه » . ومن تحقيقاته « أحكام القرآن » للإمام الشافعي ، « آداب الشافعي ومناقبه » لابن أبي حاتم ، « الطب النبوي » لابن القيم ، « منتهى الإرادات » للحنبلي[1] .

الجمل

(١٣٤٣ تقريباً - ١٤١٥هـ=١٩٢٤-١٩٩٤م)

عبد الفتاح الجمل : صحفي أديب . بدأ حياته العملية مدرساً ، ثم كان مديراً لتحرير مجلة « المساء » ، وأصدر أول ملحق أدبي مستقل ، قدم فيه معظم أدباء جيل الستينات في مصر ، ثم اعتزل الصحافة وتفرغ للكتابة . وحصل على جائزة الدولة التقديرية . من كتبه « الخوف » رواية ، « آمون » ، « طواحين الصمت » ، « وقائع عام الفيل » ، « حكايات شعبية من مصر » ، « خرافات إيسوب » ترجمة[2] .

(١) الأخبار التاريخية ١١٧ . مقدمة كتاب بحوث في السنة المشرفة . وانظر ذيل الأعلام ١٢٥ ومراجعه .

(٢) آفاق الثقافة والتراث ، ع٤ ، ص١٢٠ . الفيصل ع٢٠٩ ، ص١٣٧ . وانظر تتمة الأعلام ٣٠٦/١ .

حياصات

(١٣٥٧ - ١٤١٤هـ = ١٩٣٨ - ١٩٩٣م)

عبد الفتاح حياصات : شاعر من الأردن . ولد في السلط . وبعد تخرجه عمل في حقل التعليم ثم كان مذيعاً ومعداً للبرامج فمديراً لمتحف الحياة السياسية في أمانة عمّان الكبرى . انتخب أميناً عاماً لاتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين . له مئات من القصائد المنشورة في الصحف[1] .

المرصفي

(١٣٤١ - ١٤٠٩هـ = ١٩٢٣ - ١٩٨٩م)

عبد الفتاح بن السيد عجمي المرصفي : عالم بالقراءات من أهل مصر . ولد بمرصفا وحفظ القرآن الكريم صغيراً وتعلم بالأزهر . عمل مدرساً في جامعة السنوسي الإسلامية بليبيا عام ١٩٦٢ ثم في كلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة . واختير عضواً مستشاراً بمجمّع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف . توفي فجأة . له « الطريق المأمون » ، « هداية القارئ إلى تجويد كلام الباري »[2] .

عبد الفتاح الطاهر

(١٣٥٧ - ١٤٠١ = ١٩٣٨ - ١٩٨١م)

عبد الفتاح يحيى الطاهر عبد الله : قصاص روائي من أهالي مصر . ولد في الكرنك وتعلم بها وحصل على دبلوم الزراعة ، وعمل في وزارة الزراعة حتى تقاعد . كتب في القصة « ثلاث شجرات كبيرة تثمر برتقالاً » ، « الدف والصندوق » ، « أنا وهي وزهور العالم » ، « حكايات للأمير حتى ينام » ، « الرقصة المباحة » وفي الرواية « الطوق والإسورة » ، « الحقائق القديمة صالحة لإثارة الدهشة » ، « تصاوير من التراب والماء والشمس » ، « حكاية على لسان كلب » ، « الكتابات الكاملة » . وفي المسرح « مناقشة قبل القتل » ، « سكان ما بعد ريح الشمال » ، « هل كان ذلك ممكناً » . ولصبري حافظ « قصص يحيى الطاهر عبد الله الطويلة »[1] .

(١) الفيصل ، ع١٩٧ ، ص١٤٠ .

(٢) مجلة عالم الكتب (ربيع الآخر) ١٤١٠هـ ، ٥٦١ . المجتمع ١٤٠٩/٩/٦ .

القاضي

(١٣٢٥ - ١٤٠٣هـ = ١٩٠٧ - ١٩٨٢م)

عبد الفتاح بن عبد الغني القاضي : مقرئ محقق . ولد في دمنهور بمصر ، وحفظ القرآن الكريم ، ثم أخذ القراءات العشر ، وحصل على العالمية من الأزهر وعلى شهادة التخصص القديم من شعبة التفسير والحديث . وعين رئيساً لقسم القراءات فيها فشيخاً للمعهد الأزهري بدسوق فشيخاً للمعهد الأزهري بدمنهور فوكيلاً عاماً للمعاهد الأزهرية فمديراً لها . وكان بالإضافة إلى ذلك رئيساً للجنة تصحيح المصاحف . وتولى رئاسة قسم القراءات بكلية القرآن الكريم في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة . له كثير من المصنفات ، منها « الوافي » شرح الشاطبية ، « البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة » (ط) ، « منظومة في المواريث » ، « الإيضاح » شرح الدرة المضيئة في القراءات الثلاث ، « نفائس البيان في عدد آي القرآن » منظومة ، « القراءات في نظر المستشرقين والملحدين » ، « نظم الجامع لقراءة الإمام نافع » منظومة وشرحها[2] .

(١) أعلام الأدب العربي المعاصر ٩٠١/٢ — ٩٠٣ . الأهرام ١٩٨١/٤/١٣ . ١٩٨١/٤/١٤ . السفير ٨١/٤/١٤ .

(٢) الفيصل ، ع٧٠ ، ص١٤ . وانظر ذيل الأعلام ١٢٦ . عن : مجلة الأزهر ، (صفر ١٤٠٣) ١٩٨ — ٢٠١ . ومجلة الجامعة الإسلامية ٣٥٣/٥٧ . (وهذا غير الصوفي المشهور عبد الفتاح القاضي المولود بشبلنجة من أعمال القليوبية المتوفى سنة ١٣٨٣هـ/١٩٦٤م . انظر جمهرة الأولياء وأعلام أهل التصوف لمحمود المنوفي الحسيني ٢٧٢/٢ — ٢٧٥ ط مؤسسة الحلبي القاهرة ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م) .

أبو غدة

(١٣٣٦ - ١٤١٧هـ = ١٩١٧ - ١٩٩٧م)

عبد الفتاح بن محمد بن بشير أبو غدة: علامة فقيه محدث. ولد بحلب، وتعلم على كبار العلماء بها وبدمشق، وأخذ عن علماء الهند وباكستان وتركيا ومصر وغيرها.

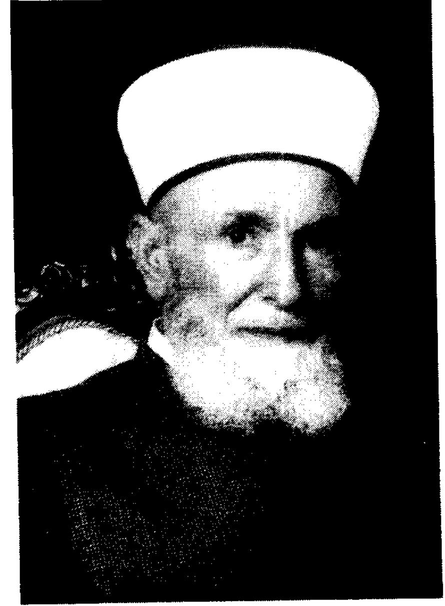

عبد الفتاح أبو غدة

ونال الشهادة العالمية من الأزهر. عاد إلى وطنه، فاشتغل بالتدريس في الثانويات وبكلية الشريعة والآداب بجامعة دمشق. واختاره علماء حلب مفتياً لمدينتهم، كما فاز بانتخابات المجلس النيابي. وسافر إلى السعودية منذ عام ١٩٥٦، فاستقر بها مدرساً في جامعاتها حتى أحيل على التقاعد. وشارك في تأسيس رابطة العالم الإسلامي. ومنح جائزة سلطان بروناي للدراسات الإسلامية. من مؤلفاته الكثيرة «مسألة خلق القرآن وأثرها في صفوف الرواة والمحدثين وكتب الجرح والتعديل»، «صفحات من صبر العلماء»، «كلمات في كشف أباطيل وافتراءات»، «العلماء العزاب الذين آثروا العلم على الزواج»، «قيمة الزمن عند العلماء»، «لمحات من تاريخ السنة وعلوم الحديث»، «من فقهاء العالم الإسلامي في القرن الرابع عشر»، «أمراء المؤمنين في الحديث»، «صفحة مشرقة من تاريخ سماع الحديث عند المحدثين»، «الإسناد من الدين»، «السنة النبوية وبيان مدلولها الشرعي والتعريف بحال سنن الدارقطني»، «تحقيق اسمي الصحيحين واسم جامع الترمذي»، «منهج السلف في السؤال عن العلم وفي تعليم ما يقع وما لم يقع»، «من أدب الإسلام»، «نماذج من رسائل الأئمة وأدبهم العلمي»، «الرسول المعلم صلّى الله عليه وسلم وأساليبه في التعليم». وحقق كتباً متنوعة، منها «الرفع والتكميل في الجرح والتعديل»، «الأجوبة الفاضلة للأسئلة العشرة الكاملة»، «إقامة الحجة على أن الإكثار في التعبد ليس ببدعة»، «سباحة الفكر في الجهر بالذكر»، «تحفة الأخيار بإحياء سنة سيد الأبرار صلّى الله عليه وسلم»، «نخبة الأنظار على تحفة الأخيار». وهذه السبعة للّكنوي، «رسالة المسترشدين» للمحاسبي، «التصريح بما تواتر في نزول المسيح» للكشميري، «الإحكام في تمييز الفتاوى عن الأحكام وتصرفات القاضي والإمام» للقرافي، «فتح باب العناية بشرح كتاب النقاية» لملا علي القاري، «المنار المنيف في الصحيح والضعيف» لابن القيم، «المصنوع في معرفة الحديث الموضوع» للقاري أيضاً، «فقه أهل العراق وحديثهم» للكوثري، «خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال» للخزرجي، «قواعد في علوم الحديث» للتهانوي، «قاعدة في الجرح والتعديل وقاعدة في المؤرخين» للسبكي، «المتكلمون في الرجال» للسخاوي، «ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل» للذهبي، «قصيدة عنوان الحكم» لأبي الفتح البستي، «الموقظة في علم مصطلح الحديث» للذهبي أيضاً، «الباهر في حكم النبي صلّى الله عليه وسلم في الباطن والظاهر» للسيوطي، «الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء» لابن عبد البر، «ترتيب تخريج أحاديث الإحياء» للعراقي، «الجمع والترتيب لأحاديث تاريخ الخطيب»، «سنن النسائي»، «الترقيم وعلاماته في اللغة العربية» لأحمد زكي باشا، «قفو الأثر في صفو علوم الأثر» لابن الحنبلي، «بلغة الأريب في مصطلح آثار الحبيب» للمرتضى الزبيدي، «جواب الحافظ عبد العظيم المنذري عن أسئلة في

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول العبد الضعيف عبد الفتاح بن محمد أبو غدة: أهدي هذا الثبت النفيس إلى الأخ الفاضل الكريم الشيخ محمد رياض المالح الدمشقي كان الله له وبلّغه في الخيرات أمله مع إجازتي له إجازة عامة شاملة بما أجازني به شيوخي رحمهم الله تعالى، وفي طليعتهم شيخنا الإمام الكوثري صاحب هذا الثبت، وبمروياتي ومؤلفاتي بشرط التثبت في التحمل والإتقان في الأداء، راجياً منه أن يذكرني مع شيوخي بصالح دعواته، والله يتولاه ويرعاه، آمين.

وكتبه

في مدينة الرياض ١٥/ ٥/ ١٤١٦

عبد الفتاح أبو غدة

نموذج خط عبد الفتاح أبو غدة

الجرح والتعديل »، « التبيان لبعض المباحث المتعلقة بالقرآن »، « توجيه النظر إلى أصول الأثر من أوسع كتب المصطلح المحققة » وكلاهما لطاهر الجزائري، « تصحيح الكتب وصنع الفهارس المعجمة وسبق المسلمين الإفرنج في ذلك » أحمد شاكر، « تحفة النساك في فضل السواك »، « كشف الالتباس عما أورده الإمام البخاري على بعض الناس » وكلاهما للغنيمي الميداني، « رسالة ابن أبي زيد القيرواني » في العقيدة الإسلامية، « التحرير الوجيز فيما يبتغيه المستجير » للكوثري[1] .

الحلو

(١٣٥٦ - ١٤١٤هـ = ١٩٣٧ - ١٩٩٤م)

عبد الفتاح بن محمد الحلو: أديب من المحققين المصريين. ولد في قرية مشيرف بمحافظة المنوفية بمصر، وتخرج بكلية دار العلوم، ونال منها درجتي الماجستير والدكتوراه، عيّن بالجامعة الأمريكية بالقاهرة، ومعيداً بمركز الدراسات العربية، ثم انتقل إلى معهد المخطوطات، وكان مديراً لمركز البحوث والدراسات العربية بالقاهرة، كما كان أستاذاً زائراً في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض، واشترك في تأسيس دار هجر للنشر. له عدد من التآليف منها « شعراء هجر »، « من أعلام التراث الإسلامي »، « الشريف الرضي: حياته وشعره »، « أسامة بن زيد »، « فهرس المخطوطات: الأدب والنقد والبلاغة » إعداد. وترك أكثر من عشرين كتاباً محققاً من الكتب القيمة، منها « طبقات الشافعية الكبرى » للسبكي بالاشتراك، « المغني » لابن قدامة، « الطبقات السنية في تراجم الحنفية » للغزي المصري، « الجوهر الأسنى في تراجم علماء البوسنة » للبوسني، « نفحة الريحانة » و« ذيل نفحة الريحانة » وكلاهما للمحبي، « الجواهر المضيّة في طبقات الحنفية » للقرشي. « تاريخ العلماء النحويين » للتنوخي. « دمية القصر » للباخرزي، « التمثيل والمحاضرة » للثعالبي « ديوان ابن المقرب »، « الأنساب » للسمعاني بالاشتراك « ديوان الشريف الرضي »، « عقد الدرر في أخبار المنتظر » للمقدسي السلمي « ريحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا » للخفاجي « فهارس البيان والتحصيل » للقرطبي « النوادر والزيادات » للقيرواني[1] .

عبد القادر عطا الله

(.... - ١٤٠٤هـ = ... - ١٩٨٤م)

عبد القادر أحمد عطا الله: كاتب محقق مصري. من نتاجه: « اللقاء بين الزوجين في ضوء الكتاب والسنة »، « الطريق إلى الجنة: مختصر حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح »، « الرسول والشباب »، « الكبائر والصغائر »، « لماذا بعث الرسول ﷺ في مكة ولم يبعث في غيرها »، « هذا حلال .. وهذا حرام »، « خطب الجمعة والعيدين للمنبر والوعظ والإرشاد »، « الرسول والمذاهب الهدامة » وحقق « حقائق الإسلام وأسراره » لعبد الغني النابلسي « أسرار أركان الإسلام » لعبد الوهاب الشعراني « من أسرار التنزيل » لفخر الدين الرازي « تناسق الدرر في تناسب السور » للسيوطي « أسرار ترتيب القرآن » للسيوطي أيضاً « روضة التعريف بالحب الشريف » للسان الدين بن الخطيب « السراج الوهاج في حقائق الإسراء والمعراج » للنعماني « عجائب القرآن » للفخر الرازي « ثلاث رسائل في عقيدة المسلم » للمحاسبي « مكفرات الذنوب وموجبات الجنة » لابن الديبع « تأويل مختلف الحديث في الرد على أعداء الحديث »، « عمل اليوم والليلة » لابن السني « صيد الخاطر » لابن الجوزي « الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر » للخلال « أحكام النساء » لابن حنبل « التوبة » للمحاسبي « أسرار التكرار في القرآن » للكرماني « قصص الأنبياء » لابن كثير « المنثورات وعيون المسائل المهمات » للنووي « الرعاية لحقوق الله » للمحاسبي « معجزات الرسول ﷺ » للشعراوي « شبهات وأباطيل خصوم الإسلام والرد عليها » للشعراوي « الأربعين في صفات رب العالمين » للذهبي « آداب النفوس » للمحاسبي[1] .

عبد القادر حداد

(١٣٦٥ - ١٤٠٩هـ = ١٩٤٥ - ١٩٨٨م)

من شعراء الدعوة الإسلامية. ولد في حماة لأسرة كريمة أحسنت رعايته وحمل إجازة اللغة العربية من جامعة دمشق ودبلوم معهد الدراسات الإسلامية بالقاهرة. عمل في التعليم وشغل عضوية رابطة الأدب الإسلامي. من دواوينه « بستان الأناشيد للبراعم »، « ملحمة بدر »، « ظلال الأماني »، « من وحي المولد » وله رسالة في « تسهيل الصرف »[2] .

عبد القادر عبد الجبار

(١٣٥٨ - ١٤١٤هـ = ١٩٣٩ - ١٩٩٣م)

عبد القادر يحيى عبد الجبار: طبيب جراح من أهالي سورية ولد بمدينة دير الزور بشمالها. تخرج بكلية الطب بجامعة القاهرة وتخصص بالجراحة العظمية

---

(١) الأخبار التاريخية ١١٧ ـ ١١٨. معجم المؤلفين السوريين ١٤ ـ ١٥. الفيصل، ع٢٢٦، ص١٢٥، ع٢٤٥، ص١١١.

(١) الموسوعة الموجزة مج٥، ١٠٣/١٨. أخبار الأدب ع٤١. الفيصل، ع٢١٠، ص١٤٠. تقويم دار العلوم ٥٣٨/٢. معجم المطبوعات السعودية ٦١٠/١. مجلة البحوث الإسلامية ٢٤٨/١. مجلة عالم الكتب (محرم وصفر ١٤١٥) ٣٥٨ ـ ٣٦١. وانظر كذلك تتمة الأعلام ٣٠٦/١.

(١) تتمة الأعلام ٣٠٩/١ - ٣١٠.

(٢) شعراء الدعوة الإسلامية ١٠٣/٢ ـ ١١٦. المجتمع ١٤٠٩/٢/٢٣، ١٤٠٩/٣/٢١. تتمة الأعلام ٣١١/١.

من جامعة أدنبرة، فعين أستاذاً بجامعة حلب ثم كان وكيلاً لها ومديراً ومشرفاً على قسم الإسعاف الجراحي في مشفى حلب الجامعي ثم مديراً فنياً للمشفى نفسه، كما عمل في جراحة العظام بانكلترة. وهو عضو هيئة كبار الجراحين العظميين العالميين. توفي بحلب ودفن بمسقط رأسه. له «الجراحة الرضيّة»، «أمراض الجهاز الحركي» بالاشتراك «خلع الورك الولادي» بحث «تاريخ الطب عند المسلمين» بحث[1].

عبد القادر عيسى

(.... - ١٤١٢هـ = ... - ١٩٩٢م)

شيخ الطريقة الشاذلية في حلب وأحد أعلامها البارزين لعصره. تلقى التصوف عن شيخه محمد الهاشمي، له طلاب كثيرون انتشروا في عدد من بلدان العالم الإسلامي فضلاً عن بلده. توفي في استانبول. له «حقائق عن التصوف»[2].

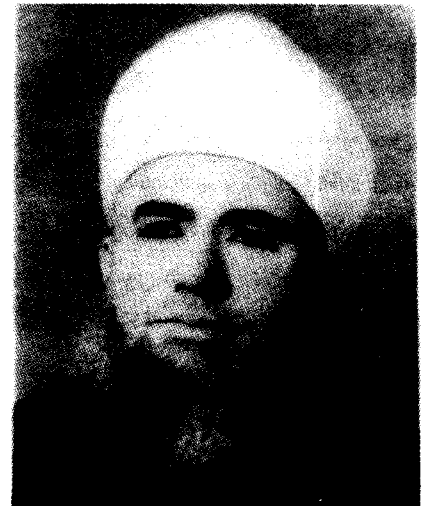

عبد القادر عيسى

ملا حويش

(١٢٩٨ - ١٣٩٩هـ = ١٨٨٠ - ١٩٧٨م)

عبد القادر بن محمد ملاحويش آل غازي العاني: قاص، خطيب، مفسر. ولد ببلدة عانة بالعراق، وحصل على شهادة مصدقة من المجلس العلمي ببغداد، ورحل إلى مدينة دير الزور بشمال سورية فدمشق، وأخذ عن بعض علمائهما، وسلك طريق النقشبندية. له «بيان المعاني» في التفسير ٦ مجلدات (ط) رتّبه بحسب نزول القرآن. وألف رسائل في الفرائض والتجويد والتوحيد وديوان خطب[1].

الأنصاري

(١٣٢٤ - ١٤٠٣هـ = ١٩٠٦ - ١٩٨٣م)

عبد القدوس قاسم الأنصاري: عالم مشارك، مؤرخ، أديب. ولد بالمدينة المنورة، وأخذ عن الشيخ محمد الطيب الأنصاري، والتحق بمدرسة العلوم الشرعية فحصل على شهادتها. عمل في إمارة المدينة المنورة وببعض الوظائف ثم درّس الأدب العربي بالمدرسة المذكورة، وترأس تحرير جريدة «أم القرى» بمكة المكرمة، وعمل بديوان الملك فيها وبوزارة المالية. أصدر مجلة «المنهل» عام ١٣٥٥، ونقلها من المدينة المنورة إلى أم القرى فجدة. له أكثر من ثلاثين كتاباً، منها «تاريخ مدينة جدة»، «بناة التعليم في الحجاز الحديث»، «الملك عبد العزيز في مرآة الشعر»، «رحلة في كتاب من التراث»، «بين التاريخ والآثار»، «طريق الهجرة النبوية»، «بنو سليم»، «الصيام وتفاسير الأحكام»، «التاريخ المفصّل للكعبة المشرفة قبل الإسلام»، «الطائف»، «رحلتان من مدينة جدة إلى أطلال البحار»، «مع ابن جبير في رحلته»، «أربعة أيام مع شاعر العرب عبد المحسن الكاظمي»، «التوأمان» أول رواية بالحجاز، «آثار المدينة المنورة»، «إصلاحات في لغة الكتابة والأدب»، «من وحي المنهل»، «تحقيق أمكنة في الحجاز وتهامة»، «النخيل والتمور في بلاد العرب»، «نقد وتحليل كتاب الزبيدي الإشبيلي النحوي»، «التحقيقات المعدة بحتمية ضم جيم جُدّة»، «الأنصاريات» وهو ديوان شعره[1].

جرمانوس

(١٣٠٢ - ١٤٠٠هـ = ١٨٨٤ - ١٩٧٩م)

عبد الكريم جرمانوس: أحد كبار المستشرقين. ولد في بودابست بالمجر، وحصل من جامعتها على درجة الدكتوراه، وكان أستاذ التاريخ الإسلامي بها بعد أن عمل بالمتحف البريطاني أربع سنوات. دعي أستاذاً زائراً إلى عدد من جامعات الهند التي أحبها، وكان وثيق الصلة بعلمائها، واعتنق الإسلام بجامع دلهي الكبير سنة ١٩٣٠ فغيّر اسمه من جيولا إلى عبد الكريم. وعاد إلى بلاده مديراً بالمعهد الشرقي بجامعة بودابست، فرئيساً لقسم اللغة العربية بكلية العلوم والفنون فيها. انتخب عضواً بالهيئات والمجامع العلمية واللغوية العربية والعالمية كمجمع اللغة العربية في دمشق والقاهرة وبغداد وعمّان والهند، وبذل جهوداً حين ترأس جمعية العلوم الشرقية في بلاده حتى أصبحت أكبر مركز للدراسات الشرقية والعلوم الإسلامية. أجاد ثماني لغات شرقية وغربية إجادة تامة، وحصل على أوسمة رفيعة. قدم للمكتبة ١٥٠ مؤلفاً في علوم الإسلام واللغات الشرقية والتاريخ والفلسفة، من أبرزها «الله أكبر»، «الحركات الحديثة في الإسلام»،

---

(١) تتمة الأعلام ١/٣١٢ - ٣١٣.

(٢) تتمة الأعلام ١/٣١٢.

---

(١) أعلام الفرات ٣٧ - ٤١.

---

(١) معجم الأدباء والكتاب السعوديين ١/٢٣. معجم الكتاب والمؤلفين ١٠. معجم المطبوعات السعودية ٢/٥. موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ١/٣٢ - ٣٧. البعث الإسلامي، مج٢٨، ع١، ص٩١. الفيصل، ع٤٠، ص١٥٢، ع٧٤، ص٩. مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٥١/١١٨ - ١٢٣.

« شوامخ الأدب العربي » ، « حضارات رائدة » ، « مقارنة بين اللغتين العربية والمجرية » . ونشر كثيراً من المقالات في مجلات عديدة[(١)]

زهور عدي

(١٣٣٦ - ١٤٠٥هـ = ١٩١٧ - ١٩٨٤م)

عبد الكريم زهور عدي : احد المشتغلين بالفلسفة والتصوف . ولد بمدينة حماة في بيئة محافظة وتعلم بها وبحلب ولما تخرج بدار المعلمين علّم بمدارس بلده ثم تابع دراسته في دار المعلمين العليا فأوفد بعد سنة واحدة إلى جامعة القاهرة فنال منها إجازة الفلسفة . وعاد إلى بلاده مدرساً . وأتيح له العمل في المجلس النيابي حتى قامت الوحدة السورية المصرية فعاد مدرساً بدمشق . ثم اختير مديراً لدار الكتب الظاهرية حتى عام ١٩٦٣ فضم إلى ذلك التدريس بقسم الفلسفة بكلية الآداب في جامعة دمشق . وسمي وزيراً للاقتصاد إثر ثورة آذار في العام نفسه . وآثر التفرغ للعمل العلمي بعدئذ فأخذ يحاضر في الجامعة . واجتذبه التصوف ورجاله وكتبهم . انتخب عضواً في مجمع اللغة العربية فتفرغ للعمل فيه وأشرف على مجلته[(٢)] .

أبو سلمى

(١٣٢٥ - ١٤٠١هـ = ١٩٠٩ - ١٩٨٠م)

عبد الكريم بن سعيد الكرمي : شاعر فلسطين . ولد بطولكرم ، وتعلم فيها وفي دمشق بالمدرسة السلطانية (مكتب عنبر) ، فحصل على شهادتها الثانوية ، وعاد إلى فلسطين معلماً بالقدس ، وأقالته سلطات الانتداب لأنه هاجمها بشعره ، فانتقل إلى الإذاعة ، وانتسب خلال ذلك إلى معهد الحقوق بالقدس ، ونال شهادته ، فانتقل إلى حيفا يمارس المحاماة حتى النكبة ، وعندها غادر إلى دمشق مدرساً فموظفاً بوزارة الإعلام فمحامياً . ثم تفرغ للعمل الوطني في لجان السلم والتضامن . وانتخب رئيساً للاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين . وعضواً في اتحاد الكتاب العربي بسورية ومنحه اتحاد كتاب آسيا وإفريقية جائزة اللوتس للآداب ، وأعطي درع الثورة الفلسطينية . أعماله الشعرية : « ثورة القسام وثورة ١٩٣٦ » ، « المشرد » ، « أغنيات بلادي » ، « ديوان أغاني الأطفال » ، « من فلسطين ريشتي » ، « ديوان أبي سلمى : الأعمال الكاملة » ، « الديوان الأخير لأبي سلمى » . ومن أعماله النثرية « كفاح عرب فلسطين » ، « أحمد شاكر الكرمي » (سيرة أخيه) ، « الشيخ سعيد الكرمي » (سيرة أبيه) . ولقب أبا سلمى بقصيدة نظمها يوم كان طالباً مطلعها :

سلمى انظري نحوي فقلبي
لمّا يشير إليّ طرفك أطرقُ

توفي بالولايات المتحدة في أثناء عملية جراحية ، ونقل جثمانه إلى دمشق ، فدفن بها . ولمحمود بركات « الحب والطبيعة في شعر أبو سلمى » ولفخري صالح « أبو سلمى : التجربة الشعرية » . ولعلي حسين خلف « أبو سلمى : زيتونة فلسطين » ، ولغادة ببلتو « أبو سلمى حياته وشعره »[(١)] .

عبد الكريم الخطيب

(١٣٢٨ - ١٤٠٦هـ = ١٩١٠ - ١٩٨٥م)

عبد الكريم محمود يونس الخطيب : مفكر باحث من أهالي مصر . ولد بالصعيد وتخرج بمدرسة المعلمين بسوهاج فعمل بالتعليم والتحق بدار العلوم فلما تخرج بها عمل بالمدارس الثانوية وانتقل إلى وزارة الأوقاف واعتقل مع مجموعة من كبار موظفيها . له ما يربو على خمسين كتاباً ، منها : « التفسير القرآني للقرآن » ٦مج « سد باب الاجتهاد وما ترتب عليه » ، « القصص القرآني » ، « التعريف بالإسلام في مواجهة العصر الحديث وتحدياته » ، « الحدود في الإسلام » ، « اليهود في القرآن » ، « أيام الله » ، « المهدي المنتظر ومن ينتظرونه » ، « الدعوة الوهابية » ، « قضية الألوهية بين الفلسفة والدين » (في كتابين : الله ذاتاً وموضوعاً ، الله والإنسان) ، « القضاء والقدر بين الفلسفة والدين » ، « إعجاز القرآن » (في كتابين : الإعجاز في دراسات السابقين ، الإعجاز في مفهوم جديد) « المسيح في التوراة والإنجيل والقرآن » ، « النبي محمد إنسان الإنسانية ونبي الأنبياء » ، « عمر بن الخطاب الوثيقة الخالدة للدين الخالد » ، « علي بن أبي طالب بقية النبوة وخاتم الخلافة » ، « الخلافة والإمامة » ، « السياسة المالية في الإسلام » ، « الدين ضرورة حياة » ، « الإسلام في مواجهة الماديين الملحدين » ، « الإنسان والشيطان » ، « التصوف والمتصوفة » ، « مسلمون وكفى » وله مقالات كثيرة وندوات وأحاديث إذاعية[(١)] .

---

(١) المستشرقون ٤٦/٣ . الأمة ، ع٢ ، ص٦٤ . الفيصل ، ع٣٣ ، ص١٣ . مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، مج٦٠/٤٠٩ـ٤١٢ . وانظر ذيل الأعلام ١٢٧ ، ومصادره .

(٢) مجلة المجمع ، مج٥٥/٢١٣ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٦٠٧ ، ٥٨٢/٦٦ - ٦٠٦ ، ١٧٦ - ١٨٣ .

(١) أعضاء اتحاد الكتاب العرب ١٠٢٥ ـ ١٠٢٦ . أعلام الأدب والفن ٣٧٠/١ ـ ٣٧١ . تاريخ الشعر العربي الحديث ٥٤٢ ـ ٥٤٣ . من أعلام الأدب العربي الحديث ، ١٧٥ ـ ١٨٢ . الموسوعة الفلسطينية ١٧١/٣ ـ ١٧٢. الموسوعة الموجزة ١١٣/٥ ـ ١١٤ . الثقافة (الدمشقية) ، آب ١٩٨٢ ، ص٥٠ ـ ٥٢

(١) رجال وراء جهاد الرابطة ٤١ . الأخبار ع١٠٤٥١ . الشرق الأوسط ١٩٨٥/١١/٦ . العالم الإسلامي ١٠/٢٧ ـ ١٤١٣/١١/٤ وقال في تتمة الأعلام الضاد ، ع أيلول ١٩٨٥ ، ص٤٧ ـ ٥٢ . الفيصل ، ع٤٤ ، ص١١ . وانظر تتمة الأعلام ٣١٥/١ .

عبد اللطيف عقل

(..... - ١٤١٤هـ = ... - ١٩٩٣م)

عبد اللطيف عقل: من شعراء فلسطين. ولد بقرية ديراستيا قرب نابلس، وتعلم بها وبعمان، وتخرج بجامعة دمشق. حصل على درجة الدكتوراه بعلم النفس من أمريكا، وعاد محاضراً في جامعات بيت لحم وبير زيت والنجاح. كما نال من أمريكا خلال عامي ١٩٨١ و١٩٨٢ شهادة في علم النفس الإكلينكي وتطبيقاته. وعاد فكان نائب رئيس في جامعة النجاح وعميداً للبحث العلمي والدراسات العليا فيها، ثم عمل بالإضافة إلى ذلك في جامعة القدس المفتوحة. له مجموعات شعرية «شواطىء القمر»، «أغاني القمة والقاع»، «هي أو الموت»، «قصائد عن حب لا يعرف الرحمة»، «الأطفال يطاردون الجراد»، «حوارية الحزن الواحد». ونشر ثلاث مسرحيات «المفتاح»، «العرس»، «تشريفات بني مازن». وله «الإهداء التربوي»، «علم النفس الاجتماعي»، «فلسفة التعليم العالي في الأرض المحتلة» وهذا بالاشتراك، «سر العصفور الأزرق» مقالات نقدية. «محاكمة فنش بن شعفاط»، «البلاد طلبت أهلها»[1].

سلطاني

(١٣٢٠ - ١٤٠٤هـ = ١٩٠٢ - ١٩٨٤م)

عبد اللطيف بن علي سلطاني: عالم مجاهد من الجزائر. ولد بقرية القنطرة من ولاية باتنة. وحفظ القرآن الكريم ثم سافر إلى تونس وتعلم بالزيتونة. تقرب من الشيخ عبد الحميد بن باديس وعينته جمعية العلماء مدرساً بالمعهد الباديسي بقسنطينة. جاهد الفرنسيين بقلمه ولسانه. ثم تعاطى الوعظ بالمساجد بعد الاستقلال. واعتقل عام ١٩٨٢، ولكبر سنه وضع في الإقامة الجبرية حتى توفي. ألف «المزدكية أصل الاشتراكية»، «سهام الإسلام»، «في سبيل العقيدة الإسلامية»[1].

الطيباوي

(١٣٢٨ - ١٤٠١هـ = ١٩١٠ - ١٩٨١م)

عبد اللطيف بن محمد الطيباوي: مؤرخ باحث من فلسطين، نسبته إلى طيبة بني صعب بطولكرم وفيها مولده ونشأته. حفظ القرآن الكريم، وتخرج بدار المعلمين بالقدس وعمل بالتعليم والإدارة والتفتيش إبان الانتداب البريطاني لبلده. درس التاريخ والأدب في الجامعة الأمريكية ببيروت، وغادر فلسطين عام النكبة إلى لندن واستقر بها حتى آخر حياته وحصل من جامعتها على الدكتوراه في الفلسفة وعلم بها محاضراً بكلية التربية مع مشاركته بالقسم العربي في الإذاعة البريطانية ما عدا ثلاث سنوات قضاها مدرساً في جامعة هارفرد بأمريكا وعندما أحيل على التقاعد قدم له زملاؤه كتاباً تكريمياً بعنوان «إكليل غار عربي إسلامي» شارك فيه أكثر من ثلاثين أستاذاً جامعياً من أنحاء العالم. له «التصوف في الإسلام»، «جماعة إخوان الصفا»، «مراسلات الحسين مكماهون»، «الاتصال بين فيصل ووايزمن»، «التعليم في الإسلام» بالعربية والإنكليزية «التعليم عند العرب بفلسطين خلال الانتداب البريطاني»، «المصالح البريطانية في فلسطين ١٨٠٠ - ١٩٠١»، «المصالح الأميركية في سورية ١٨٠٠ - ١٩٠٠»، «المستشرقون الناطقون بالإنكليزية»، «الرسالة القدسية» للغزالي «التغلغل الثقافي الروسي في سورية وفلسطين ق ١٩»، «التربية الإسلامية: تقاليدها وتحديثها في النظم العربية القومية»، «بحوث عربية وإسلامية في التربية والتاريخ والأدب»، «تاريخ سورية الحديث بما فيها لبنان وفلسطين»، «موضوعات عربية وإسلامية»، «العلاقات العربية البريطانية في فلسطين ١٩١٤ - ١٩٢١» واعتمد على محفوظات وزارة الخارجية البريطانية ودائرة السجلات العامة بلندن. ونشر مقالات باسم مستعار (الحكيم) وله كذلك «محاضرات في تاريخ العرب والإسلام» جزآن «القدس الشريف في تاريخ العرب والإسلام»، «الأوقاف الإسلامية في القدس»[1].

عبد الله آل محمود = عبد الله بن زيد ١٤١٧

الأنصاري

(١٣٤٠ - ١٤١٠هـ = ١٩٢١ - ١٩٨٩م)

عبد الله بن إبراهيم الأنصاري: عالم باحث داعية من قطر. ولد فيها بمدينة الخوز وحفظ القرآن الكريم وقرأ على والده. رحل إلى الأحساء للعلم، ثم إلى مكة المكرمة للغرض نفسه فبقي فيها سنوات تولى خلالها بعض الأعمال. وعاد إلى وطنه فعهد إليه بإدارة الشوون الدينية وأسندت إليه رئاستها وعنيت الإدارة بنشر الكتب وتحقيقها فسميت إدارة إحياء التراث الإسلامي. وزودها بالوسائل

١/٣١٧ - ٣١٨. وهو غير عبد الكريم محمود الخطيب الأديب السعودي.

(١) آفاق الثقافة والتراث، ع٢، ص١٢٥. الخليج، ع٥٢٣٣، ١٩٩٣/٩/٩. الفيصل ع٢٠٣، ص١٣٩. وانظر تتمة الأعلام ١/٣٢٠ - ٣٢١.

(١) مجلة المجتمع ١٤٠٤/٨/٧، ١٤٠٤/٨/٢١، ١٤٠٥/٨/١٠. ذيل الأعلام ١٢٩. وانظر تتمة الأعلام ١/٣٢٠ - ٣٢١.

(١) أعلام من أرض السلام ٢٥٦ - ٢٥٧. معجم الأسماء المستعارة ١١٨، ١٨٩. من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٣٩٠ - ٣٩٤. مجلة الأديب (كانون الثاني) ٥٤ - ٥٥. مجلة مجمع اللغة العربية ٥٧/٢٨٦ - ٢٨٧. وانظر تتمة الأعلام ١/٣١٨ - ٣١٩. وذيل الأعلام ١٢٨ - ١٢٩.

اللازمة ورعاها على مدار عشرين عاماً. كانت له خدمات مهمة في مجال التربية والتعليم واهتم بأوضاع العالم الإسلامي. وأنشئ مؤتمر السنة النبوية والسيرة في الدوحة عام ١٤٠٠ نتيجة لمجهوداته. ونشط في مجال الدعوة من خلال عضويته بالمجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلام والمجلس الأعلى العالمي للمساجد وهيئة الإغاثة الإسلامية العالمية وله عدد من المؤلفات منها «الأدعية والأذكار النبوية»، «إرشاد الحيران لمعرفة آي القرآن» لإبراهيم الأنصاري «التقاط الدرر واقتطاف الثمر» لابن دخيل الغانم «التحقيق الباهر في معنى الإيمان باليوم الآخر»، «تفسير ابن عطية» تحقيق «حدائق الأنوار في سيرة النبي المختار» لابن الديبع «الخمرة أم الخبائث»، «الروضة الندية شرح الدرر البهية» للقنوجي «زاد المحتاج بشرح المنهاج» للكوهجي «صيحة الحق» لمحمد درويش «عتاب من الكبد» بالاشتراك «العذب الزلال في مباحث رؤية الهلال» للأندلسي «العطر اليماني في أشعار البيحاني»، «عنوان الشرف الوافي في علم الفقه والتاريخ والنحو والقوافي» لإسماعيل المقري اليمني «الكشاف الفريد عن معاول الهدم ونقائض التوحيد» لخالد الحاج «مجموعة المتون الفقهية»، «مصرع الشرك والخزانة» لخالد الحاج أيضاً «معرفة الصواب في موافقة الحساب: للموافقات الهجرية والميلادية»، «مفيد العلوم ومبيد الهموم» للخوارزمي «من خُلق القرآن» لابن دراز «مواقيت الصلاة حسب توقيت لندن»[1].

(١) رجال وراء جهاد الرابطة ٤٢. البعث الإسلامي، مج٣٤، ع٨، ص٩٦ ـ ٩٩. الفيصل، ع١٢٤/١٥٥. علماء ومفكرون عرفتهم ٣/٨٥ ـ ٩٥. عالم الكتب (المحرم ١٤١١هـ) ٣٨٩. أخبار العالم الإسلامي ١٤١٠/٣/٢٤. المجتمع ١٤١٠/٣/٢٤، ١٤١٠/٤/٨.

عبد الله أحمد عبد الله

(١٣٣٩ ـ ١٤١٧هـ = ١٩٢٠ ـ ١٩٩٧م)

عبد الله أحمد عبد الله: صحفي، ناقد فني، شاعر غنائي، من أهالي مصر. اشتهر بلقب «ميكي ماوس». حصل على الشهادة الثانوية، ثم دخل مجال الفن، فكتب (سيناريوهات) عدد من الأفلام، وشارك في إصدار عشرات المجلات والصحف الضاحكة، وترأس تحرير بعضها. وله نحو ٣٠ كتاباً ومئات المقالات[1].

البندك

(١٣٢٨ ـ ١٣٩٤هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٧٤م)

عبد الله البندك: صحفي، سياسي من أهالي فلسطين. ولد في بيت لحم، وتلقى بها تعليمه الأولي، ثم انصرف إلى التجارة، وبقي على صلة وثيقة بمدرسته وأساتذته، فاكتسب ثقافة واسعة. أوفدته السلطات البريطانية لدراسة الزخرفة في انكلترة، وبعد عودته انتدب لتأسيس المدرسة الصناعية في عمان، وعاد إلى بيت لحم فانتسب للحزب الشيوعي، وانخرط في الحركة الوطنية، وأسس فيها جمعية الطلاب العرب التي أصدرت ملحقاً لجريدة «صوت الشعب» الأسبوعية، كان هو محرره ومديره، وكان مدير شؤون مجلة الجمعية التي صدرت باسم «الغد»، واعتقله الانكليز. ثم تحولت الجمعية المذكورة إلى رابطة المثقفين العرب، وتكلمت المجلة المذكورة باسم أعضائها وإشراف البندك الذي كان عضواً في عصبة التحرر الوطني واتحاد نقابات العمال وجمعيات العمال العرب في حيفا وجمعية العمال العرب في القدس ومؤتمر العمال العرب في يافا والناصر وغزة وغيرها. انتقل بعد نكبة ١٩٤٨ إلى الأردن ليساهم في نشاط الحزب الشيوعي، وبقي كذلك إلى وفاته[1].

اليمامة ١٤١٧/١/١٣هـ. وانظر تتمة الأعلام ١/٣٢١ ـ ٣٢٢.

(١) الفيصل، ع٢٤٤، ص١١٦.

عبد الله الجار الله

(١٣٥٤ ـ ١٤١٤هـ = ١٩٣٥ ـ ١٩٩٤م)

عبد الله الجار الله: كاتب، من الدعاة. ولد في مدينة المذنب بالمملكة العربية السعودية، وتخرج بكلية الشريعة في الرياض، وحصل على درجة الماجستير من المعهد العالي للقضاء. عمل بسلك التدريس حتى أحيل على التقاعد. ترك نحواً من مائة وخمسين كتاباً ورسالة تأليفاً وتحقيقاً، منها «زاد المسلم اليومي»، «إتحاف أهل الإيمان بما يعصم من فتن الزمان»، «إتحاف أهل الإيمان بوظائف شهر رمضان» بالاشتراك «الإتحاف بفوائد الصلاة»، «إتحاف الخلق بمعرفة الخالق»، «الإخوة الإسلامية وآثارها»، «بهجة الناظرين فيما يصلح الدنيا والدين»، «البيان المطلوب لكبائر الذنوب» تلخيص كتاب الكبائر للذهبي. «تذكير الخلق بأسباب الرزق»، «تذكير العباد بحقوق الأولاد»، «تذكير المسلمين بأحكام المجاهدين والخائف»، «تذكير النفوس النبيلة بأضرار النارجيلة»، «توجيهات إلى أصحاب الفيديو والتسجيلات»، «دور الشباب المسلم في الحياة»، «رسالة إلى الأخوات المسلمات» بالاشتراك «رسالة إلى أغنياء المسلمين»، «رسالة إلى القضاة»، «رسالة إلى كل مسلم»، «رسالة إلى المدرسين والمدرسات»، «الزواج فوائده وآثاره النافعة»، «الصبر وأثره في حياة المسلم»، «الطريق إلى السعادة الزوجية في ضوء الكتاب والسنة»، «عقيدة الفرقة الناجية»، «قصص عظيمة لماذا لا نقرؤها»، «قضايا تهم المرأة»، «ما يعصم من الفتن»،

(١) الموسوعة الفلسطينية ٣/١٧٥.

« مجموعة فتاوى مهمة » ، « مختارات من مسؤولية المرأة المسلمة » ، « مسؤولية المرأة المسلمة » ، « من أحكام المريض وآدابه والوصايا الطبية النافعة » ، « من محاسن الإسلام » ، « من مشاهد القيامة وأهوالها وما يلقاه الإنسان بعد موته » ، « وصف النار وأسباب دخولها وما ينجي منها » ، « الحديقة اليانعة من العلوم النافعة »[1] .

العبادي

(١٣٥٩ ـ ١٤١٧هـ = ١٩٤٠ ـ ١٩٩٧م)

عبد الله بن حسن العبادي : من متخصصي علم الاجتماع . ولد بمكة المكرمة ، وحصل على إجازة الآداب من جامعة القاهرة والماجستير والدكتوراه من جامعة ميتشغن بأمريكا ، وعاد إلى بلاده مدرساً في جامعاتها ونائباً للرئيس العام لرعاية الشباب . من كتبه « مقدمة في الفكر الاجتماعي وتطوره » ، « دراسة الإرشاد والتوجيه الاجتماعي في الدول العربية الخليجية » ، « الفكر الاجتماعي وتطوره عند العرب والمسلمين » . ونشرت له الصحف مقالات تحت اسم أبي هاني العبادي[2] .

الخوجة

(١٣٢٨؟ ـ ١٤٠٩هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٨٨م)

عبد الله الخوجة : من الرعيل الأول من المربين في السعودية . تولى إدارة مدرسة الأيتام في مكة المكرمة ، وهو صاحب فكرة الكشافة في أم القرى[3] .

عبد الله البري

(.... ـ ١٤١٠هـ = ... ـ ١٩٩٠م)

عبد الله خورشيد البري : كاتب باحث . أحد « الأمناء » تلاميذ أمين الخولي . تأثر بمبدأ الإقليمية ، وأفاد من أثر البيئة في البحث الأدبي . كان أستاذ الدراسات الإسلامية والأدب المصري بكلية الألسن ورئيس قسم اللغة العربية فيها . له « القبائل العربية في مصر وفي القرون الثلاثة الأولى للهجرة » ، « القرآن وعلومه في مصر » ، « أوراق مصرية »[1] .

(١) من أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ، ١٠٥ ـ ١٠٧ . الفيصل ، ع٢١٠ ، ص١٣٦ . الأصالة ١٤١٤/١٢/١٥ . موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ١٣٠/١ . وانظر تتمة الأعلام ٣٢٣/١ ـ ٣٢٤ .

(٢) الفيصل ، ع٢٤٧ ، ص١١٢ .

(٣) الفيصل ، ع١٤٨ ، ١١٣ .

ابن عبد الله الرباطي = عبد الواحد بن علي ١٤١١

عبد الله آل محمود

(١٣٢٧؟ ـ ١٤١٧هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٩٧م)

عبد الله بن زيد آل محمود : قاض ، خطيب ، باحث ، من أهالي قطر . كان رئيس المحاكم الشرعية ، عرف بتحرره من التقليد ونزعته إلى التجديد والتيسير . يعد مؤسس القضاء الشرعي ببلاده ومؤسس دائرة الأوقاف والتركات فيها . له قرابة خمسين مؤلفاً في موضوعات مختلفة[2] .

عبد الله السعد

(١٣٣٠ ـ ١٤١٤هـ = ١٩١١ ـ ١٩٩٤م)

عبد الله السعد : من الوزراء السعوديين . ولد قرب الطائف في مضارب قبيلة بني الحارث ، وتعلم في مكة المكرمة ، فنال شهادة المعهد العلمي السعودي ، ثم انتسب لوظائف الدولة ، وترقى بها ، فكان وكيل وزارة المالية ، فوكيل وزارة المواصلات ، فوزيراً لها . وبعدما أحيل إلى التقاعد اختير عضواً في مجلس الإدارة لشركة كهرباء مكة وشركة إسمنت جدة وعضواً بالمجلس التأسيسي لجامعة الملك عبد العزيز ومؤسسة جريدة « البلاد » ورئيساً لمجلس الإدارة بالمصرف الزراعي السعودي . له مؤلفان ونشر مقالات في الصحف[1] .

(١) القاهرة ع١١٣ ، (ربيع الأول ١٤١١) هـ . وانظر تتمة الأعلام ٣٢٥/١ .

(٢) الفيصل ، ع٢٤٦ ، ص١١٣ .

الزهراني

(١٣٥٨ ـ ١٤١١هـ = ١٩٣٩ ـ ١٩٩١م)

عبد الله بن سعيد جمعان الزهراني : من قصاصي الحجاز . ولد بمكة المكرمة . كان عضواً مؤسساً بنادي الطائف الثقافي الأدبي . قصصه المطبوعة « بنت الوادي » ، « رجل على رصيف » ، « تذكرة العبور » . وله في الرواية « القصاص » ، « ليلة عرس نادية » . وقدم للإذاعة والتلفاز بعض الأعمال[2] .

السلال

(١٣٣٤؟ ـ ١٤١٤هـ = ١٩١٥ ـ ١٩٩٤م)

عبد الله السلال : قائد الثورة اليمنية ضد نظام الإمامة . ولد بصنعاء لأسرة متواضعة الحال ، وتعلم بالحُديدة ، وتخرج في الكلية العسكرية ببغداد ، وشارك بالنشاط الذي قام ضد حكم الإمام يحيى ، فكان في الانقلاب ضده ، وسجن سبع سنوات . ثم عين محافظاً للحُديدة حتى سجن كذلك عام ١٩٦١ لنشاطه ضد الأئمة ، وتدخل ولي العهد محمد البدر لمصلحته ، فأطلق سراحه ، وعينه قائداً لحرسه الخاص ومشرفاً على مطار صنعاء العسكري بعد ترقيته إلى رتبة عقيد ، وتسلم قيادة مدرسة الضباط في العاصمة اليمنية ، وعين رئيساً لأركان الحرب . وفي مساء ١٩٦٢/٩/٢٦ قاد القوات التي شاركت بإطاحة الإمام البدر مستعيناً بالقوات المصرية ، وأعلن قيام الجمهورية اليمنية ، وكان أول رئيس لها ، لكنه اصطدم بتصاعد ضغط الملكيين السياسي

(١) عكاظ ع١١٤١ . الفيصل ، ع٢١٢ ، ص١٣٥ .

(٢) معجم المطبوعات السعودية ٥٥/٢ . معجم الكتاب والمؤلفين ٦٦ . الفيصل ، ع١٦٨ . من أدباء الطائف المعاصرين ١٤١ ـ ١٥١ . عن : عالم الكتب مج١٢ ، ع٢ (شوال ١٤١١هـ) .

والعسكري وظهور خلاف بين الجمهوريين ، فاعتمد على مصر لتثبيت وضعه . وفي عام ١٩٦٥ تفاقم الخلاف بينه وبين خصومه من الجمهوريين ، فسلّم صلاحياته إلى حسن العمري ، وانتقل إلى القاهرة ، ثم عاد في العام التالي . وبعد عام ١٩٦٧ وإثر رحيل القوات المصرية عن اليمن وبينما كان في زيارة لبغداد انقلب عليه الجيش اليمني ، وقرر إعفاءه من جميع مناصبه ، فبقي في العاصمة العراقية ، ثم انتقل إلى القاهرة حتى عام ١٩٩٤ حين عاد إلى صنعاء ، فتوفي بها إثر نوبة قلبية[١] .

الجهني

(١٣٤٧ ـ ١٤٠٩هـ = ١٩٢٨ ـ ١٩٨٩م)

عبد الله بن سلامة الجهني : أديب ، باحث من الحجاز . ولد بالمدينة المنورة ، ونشأ في رابغ ، ثم انتقل إلى جدة ومكة المكرمة . حصل على إجازة دار العلوم بالقاهرة ودبلوم التربية العالي ، وعمل بسلك التعليم . قضى معظم حياته في البحث والكتابة . من مؤلفاته « أفكار بيضاء » ، « كلية البعثات السعودية في المرآة » ، « علم الأنساب » ، « نظرة عالمية نحو الإسلام » وله مقالات[٢] .

سنان

(١٣٣٦ ـ ١٤٠٥هـ = ١٩١٧ ـ ١٩٨٤م)

عبد الله سنان : شاعر من أهالي الكويت . كان أحد الأعضاء البارزين المؤسسين في رابطة الأدباء بالكويت ، ومثّلها في عدة مؤتمرات أدبية . له كتاب « نفحات الخليج » ، وهو عنوان مجموعات شعرية صدر منها : « بواكير » ، « الله والوطن » ، « الإنسان » ، « الشعر الضاحك » ، « عمر وسمر » ، والديوان الأخير مسرحية . ولخالد سعود الزيد وعبد الله القبيسي كتاب « عبد الله سنان ومختارات »[١] .

شرف

(١٣٦٤ ـ ١٤١٥هـ = ١٩٤٤ ـ ١٩٩٥م)

عبد الله السيد شرف : شاعر كاتب من أهالي مصر . ولد بقرية صناديد بمحافظة الغربية ، وتعلم بالمعاهد الأزهرية ثم بكلية الإدارة والمعاملات بالأزهر . كان من أبرز المدافعين عن شعر التفعيلة الذي كتب به معظم قصائده . من نتاجه « العروس الشاردة » ، « الحرف التائه » ، « القافلة » ، « قراءة في صحيفة يومية » ، « الانتظار والحرف المجهد » ، « تأملات في وجه ملائكي » ، « مملكتان » . وأنجز « موسوعة الشعراء المحدثين في مصر ما بين عامي ١٩٠٠ ـ ١٩٩٠ » . وله مقالات[٢] .

عبد الله غيث

(١٣٤٩ ـ ١٤١٣هـ = ١٩٣٠ ـ ١٩٩٣م)

عبد الله سيف الدين الحسيني غيث : من كبار الممثلين المصريين . ولد بمحافظة الشرقية بمصر ، وحصل على شهادة المعهد العالي للفنون المسرحية ، فعمل بالمسرح القومي ومسارح التلفاز ، قام بدور البطولة في الأعمال المسرحية المتميزة التي تعد علامة بارزة في تاريخ المسرح المصري ، منها « الدخان » ، « الفتى مهران » ، « الحسين ثائراً » ، « الزير سالم » ، كما مثل بطولة العديد من الأفلام السينمائية ، مثل « أدهم الشرقاوي » ، « الحرام » ، « الرسالة » ، والمسلسلات التلفازية « هارب من الأيام » ، « البركان » ، « شيء من الخوف » ، « محمد رسول الله » ، « الرجل ذو الوجه القبيح » . منح جائزة أحسن ممثل من التلفاز وجائزة عن فيلم « ثمن الحرية » ، وشهادة تقدير من رئيس الجمهورية ، ودرع دولة الإمارات العربية المتحدة ، ودرع مهرجان جرش عن مسرحية « الوزير العاشق »[١] .

اليافي

(١٣١٩ ـ ١٤٠٦هـ = ١٩٠١ ـ ١٩٨٦م)

عبد الله بن عارف اليافي : من رؤساء الوزارة اللبنانية . ولد في بيروت وتوفي بها ، ونال إجازة الحقوق من جامعة باريس ، والدكتوراه من السوربون ومارس المحاماة ، وأصدر جريدة ((السياسة)) . انتخب نائباً في البرلمان زمن الفرنسيين وفي عدد من الدورات الانتخابية . عين رئيساً للوزراء مرات منذ عام ١٩٣٨ ، كما كان وزيراً للعدل . عارض حكم بشارة الخوري وشارك في الثورة المسلحة ضد كميل شمعون . ثم اعتزل السياسة عام ١٩٧٢[٢] .

الجراري

(١٣٢٢ ـ ١٤٠٣هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٨٢م)

عبد الله بن العباس بن عبد الله الجراري نسبة إلى بني جرار الذين هاجروا إلى المغرب من اليمن في القرن السابع الهجري : شاعر أديب مؤرخ . ولد بالرباط وأخذ عن علمائها ، ثم دخل القرويين فنال شهادتها العالمية ، عين مدرساً ثم مفتشاً عاماً على

---

(١) الموسوعة العسكرية ٣٠٢/٤ ـ ٣٠٣ . الاتحاد ، ع٦٩٧٩ ، وفيها أن ولادته ١٩١٧ . القاموس السياسي ٦٢٨ . معجم أعلام المورد ٢٤٠ . موسوعة السياسة ٨٤٩/٣ ـ ٨٥٠ . الموسوعة العربية الميسرة ٩٩٤/١ .

(٢) معجم المطبوعات السعودية ٥٥/٢ . مجلة الفيصل ، ع١٤٥ ، ص١١٢ .

(١) أعلام الأدب العربي المعاصر ٧٥٠/٢ . العربي ، شباط ١٩٨٥ ، ص١١٩ . الفيصل ، ع٩٤ ، ص١٠ . أدباء من الخليج العربي ١٨٧ .

(٢) الفيصل ، ع٢٢٣ ، ص١٢٣ .

(١) الموسوعة القومية ٢١٦ .

(٢) شخصيات عرفتها وأحببتها ٥٧ . عالمنا العربي ١٤٣ . القاموس السياسي ١٤١٨ . مشاهير القرن العشرين ١٠٠٩ . معجم أعلام المورد ٥٠٣ . موسوعة السياسة ٨٥٣/٣ . الفيصل ع١٢١ .

الكتاتيب والتعليم الحر . سجن عندما نفي الملك محمد الخامس ، فلما رجع أعيد مفتشاً عاماً . ثم كان عضواً بالمجلس الإقليمي للعدوتين الرباط وسلا . قتل غيلة بباب بيته . له أكثر من أربعين كتاباً مطبوعاً ، منها « نقد النقد لما احتوى عليه الدر المنظم من الحل والعقد » ، « شذرات تاريخيه » ، « ورقات في مساجد الرباط وزواياه » ، « المحدث الحافظ أبو شعيب الدكاكي » ، « العلامة المحدث محمد المدني بن الحسني » ، « شيخ الجماعة محمد المكي البيطاوري » ، « الحافظ المحقق محمد السايح » ، « شيخ الجماعة أبو إسحاق التادلي » ، « العلامة الرياضي محمد المهدي متجنوش » ، « تاريخ المغرب » مدرسي ، « قرة العيون في سبعة أيام في مكناسة الزيتون وجارتها زرهون » ، « التأليف ونهضته بالمغرب في القرن العشرين » جزآن ، « متعة المقرئين في تجويد القرآن المبين » ، « شرح ألفية السيوطي » (في المصطلح) ، « دروس التاريخ المغربي » ، « الغاية من رفع الراية » ، « تقدم العرب في العلوم والصناعات » ، « من أعلام الفكر المعاصر بالعدوتين » ، « سلسلة شخصيات مغربية » . ومن آثاره المخطوطة « الموسيقى عبر التاريخ » ، « من تاريخ نهضتنا الحديثة » ، « المجالس الأدبية » ، « من أعلام الثقافة والفكر » ، « هذه مذكراتي » لم يتم ، « عشرة أيام في مراكش » ، « الموسيقى الأندلسية والشباب » ، « ذكريات الاعتقال » . ونشر عشرات المقالات والبحوث في الدوريات . ولابنه الدكتور عباس « العالم المجاهد عبد الله بن العباس الجراري » . وأشرف حفيده على أطروحة قدمت لدبلوم الدراسات العليا عن حياته[1] .

(١) إسعاف الإخوان ٣٩٨ ــ ٤٠١ . التأليف ونهضته بالمغرب (المقدمة) . المفيد في تراجم الشعراء والأدباء ٨٢ . معجم المطبوعات المغربية ٧٩ .

المشدّ

(١٣٢١ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٠٣ ـ ١٩٩٠ م)

عبد الله بن عبد الخالق المشدّ : عالم فقيه ، رئيس لجنة الفتوى بالأزهر . ولد بديروط في محافظة البحيرة بمصر ، وحصل على العالمية النظامية من الأزهر ودرجة الدكتوراه . عمل مدرساً بمعهد الإسكندرية الديني فمعهد القاهرة الديني ، ومدرساً وأستاذاً بكلية الشريعة ، فمديراً عاماً للوعظ . وفي عام ١٩٦٢ عين أميناً عاماً مساعداً لمجمع البحوث الإسلامية ، فرئيساً للقسم العالي بالأزهر . منح وسام الاستحقاق من الدرجة الثالثة ووسام العلوم والفنون من الدرجة الأولى . من مؤلفاته « هدي الإسلام » ج٣ ــ ٤ ط ، « الآداب الدينية الاجتماعية » بالاشتراك ، « الرق في الإسلام » ، « تهذيب الهداية » في الفقه . « علي مبارك : حياته ودعوته وآثاره » بالاشتراك « في فقه الحنفية المقارن » ، « تفسير القرآن الموجز » بالاشتراك ، وله « تقرير عن أحوال المسلمين في بلاد الصومال وأريتريا »[1] .

(١) الموسوعة القومية ٢١٦ . الفيصل ١٢٢/١٦٦ . موسوعة أعلام مصر ٣١٧ ، والأزهر ٦٣/٤٥٥ ــ ٤٥٧ . الأهرام ١٩٩٠/٩/٢٨ . القاهرة ع١١٣ .

السند

(..... ـ ١٣٩٧ هـ = ... ـ ١٩٧٧ م)

عبد الله بن عبد الرحمن السند : عالم خطيب . ولد في بلدة الزبير بالعراق ، وقرأ على علماء أفاضل ، عمل معلماً ، ثم اشتغل بالأعمال الحرة ، ثم انتقل إلى الكويت إماماً وخطيباً ، ساهم بنشر العلم النافع ، وحث على نبذ البدع والخرافات . من مؤلفاته « الأحكام المفيدة » ، « ذكرى » مجموعة خطبه ، « منسك الحج والعمرة والزيارة » ، « نصيحة الإنسان عن استعمال الدخان » ، « مجالس رمضان » ، « المرأة المسلمة والحجاب » ، « ذكرى » وهو ديوان خطب[1] .

(١) المجتمع (الكويتية) ، ع٣٧٣ ، ١٣٩٧/١١/١٩ .

كَنُّون

(١٣٢٦ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٨٩ م)

عبد الله بن عبد الصمد بن التهامي كنون : علاّمة ، باحث من الوزراء . ولد في فاس ، وقرأ على والده ، وانتقل معه إلى طنجه على نية الهجرة إلى المدينة المنورة أو الشام ، فمنعتهما الحرب العالمية الأولى ، فاضطرت الأسرة للبقاء فيها ، وتوطنتها . فقرأ عبد الله على علمائها ، ومارس التدريس والكتابة في الصحف صغيراً ، وأنشأ علاقات ودّية مع الأعلام في مختلف البلاد ، وراسلهم فتوسعت معلوماته ، وجمع مكتبة قلّ نظيرها عند كبار أهل العلم . وفي عام ١٩٣٩ منحته جامعة مدريد دكتوراه شرف في الآداب ، ودعته الحكومة الإسبانية لزيارة بلادها ضيفاً لصدور كتابه « النبوغ المغربي » بالترجمة الإسبانية ، في حين منع الكتاب في منطقة الحماية الفرنسية بقرار عسكري . هرب لاجئاً إلى تطوان خوفاً من الفرنسيين لاحتجاجه على إقصاء الملك محمد الخامس ، فعينته حكومة الحماية الإسبانية مديراً لمعهد مولاي الحسن للأبحاث ، فوزيراً للعدل ، ولما عاد الملك كلفه بمنصب والي طنجة تقديراً لمواقفه . وترأس تحرير صحيفة « الميثاق » لسان حال رابطة علماء المغرب حتى وفاته . انتخب عضواً في مجامع اللغة العربية بدمشق وبغداد والقاهرة ومجمع البحوث الإسلامية بمصر ورابطة العالم الإسلامي . مؤلفاته كثيرة ، منها بالإضافة إلى ما ذكر « الجيش المجلب على المدهش المطرب » (خ) ، « فضيحة المبشرين » ، « مفاهيم إسلامية » ، « ذكريات مشاهير

رجال المغرب »، « أزهار برية »، « شرح مقصورة المكودي »، « أحاديث عن الأدب المغربي الحديث »، « شرح الأرجوزة المعروفة بالشمقمقية »، « أدب الفقهاء »، « على درب الإسلام »، « الإسلام أهدى »، « إسلام رائد »، « أمراؤنا الشعراء »، « ترتيب أحاديث الشهاب » لابن الحسن القلعي. « التعاشيب »، « تفسير سور المفصل من القرآن الكريم »، « التيسير في صناعة التفسير »، « جولات في الفكر الإسلامي »، « الرد القرآني على كتيب: هل يمكن الاعتقاد بالقرآن »، « رسائل سعدية »، « عجالة المبتدي وفضالة المنتهي » في النسب للهمداني « على درب الإسلام »، « القاضي عياض بين العلم والأدب »، « القدوة السامية للناشئة الإسلامية »، « مدخل إلى تاريخ المغرب »، « معارك »، « ملتقى ابن منظور الإفريقي: دراسات الملتقى الثاني ١٣٩٢هـ في اللغة والأدب والتاريخ » مع آخرين « المنتخب من شعر ابن زاكور »، « منطلقات إسلامية »، وله شعر حمل فيه على المستعمر، ودعا لمحاربته بأية وسيلة. ولعدنان الخطيب « عبد الله كنون: سبعون عاماً من الجهاد المتواصل في خدمة الإسلام والعروبة وردّ شبهات الحاقدين والدققة »[(١)].

خياط

(١٣٢٦ - ١٤١٥هـ = ١٩٠٨ - ١٩٩٥م)

عبد الله بن عبد الغني خياط: إمام المسجد الحرام وخطيبه. من كبار العلماء. ولد في مكة المكرمة لأسرة ترجع أصولها إلى بلدة حماة بسورية. تخرج بالمعهد العلمي السعودي، وأمَّ في المسجد الحرام ولما يكمل التاسعة عشرة، واستمر ما يزيد على ربع قرن غير عمله بالتدريس والخطابة التي اشتهر بها. كان عضواً في هيئة كبار العلماء وهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وعرف بحلاوة قراءته التي سجلها دون أجر. تولى إدارة مدرسة الأمراء بأمر الملك عبد العزيز. من أهم مؤلفاته « مبادىء السيرة النبوية »، « الرواد الثلاثة »، « صحائف مطوية »، « الربا في ضوء الكتاب والسنة »، « ما يجب أن يعرفه المسلم عن دينه »، « الخطب في المسجد الحرام: في الدين والاجتماع »، « دليل المسلم في الاعتقاد »، « اعتقاد السلف »، « الخطب في المسجد الحرام » ٦ أجزاء، « التفسير الميسَّر » ٣ أجزاء، « حكم وأحكام من السيرة النبوية »، « تحفة المسافر بأحكام الصلاة والصيام في الطائرة »، « تأملات في دروب الحق والباطل »، ولمحمد علي الجفري « الشيخ عبد الله عبد الغني الخياط »[(١)].

العلايلي

(١٣٣٣ - ١٤١٧هـ = ١٩١٤ - ١٩٩٧م)

عبد الله العلايلي: علاّمة لغوي. ولد في بيروت، ورحل إلى مصر للدراسة في الأزهر ثم في كلية الحقوق بجامعة القاهرة، وعاد إلى بلاده فدخل الحياة الفكرية مبكراً. حمل لواء العربية منافحاً. من كتبه « مقدمة لدرس لغة العرب »، « مدخل إلى التفسير »، « المعري ذلك المجهول »، « المعجم الكبير »، « أيام الحسين »، « دستور العرب القومي ». وأشرف على وضع المعجم العسكري[(١)].

باسند العمودي

(١٢٩٥ - ١٣٩٨هـ = ١٨٧٨ - ١٩٧٧م)

عبد الله بن علي باسند العمودي الحضرمي الأصل: عالم من القضاة. ولد بمدينة أبي عريش، وقرأ القرآن الكريم والمبادىء، ثم توجه إلى اليمن فقرأ على مشايخ الحُديدة فحصل علوماً كثيرة، ثم عاد إلى بلده فجلس للتدريس. ثم توجه إلى حيدى فتولى القضاء بها والخطابة بجامعها الكبير مع التدريس. وقرأ في أثناء ذلك على محمد بن علي الإدريسي، وأجازه بثبته « العقود اللؤلؤية في الأسانيد الحديثية ». من مؤلفاته « رسالة في الرد على شخص من أهل الإلحاد قدح في المعراج »[(٢)].

عبد الله راجع

(١٣٦٨ - ١٤١٠هـ = ١٩٤٨ - ١٩٩٠م)

عبد الله بن علي راجع: شاعر مجدد من أهالي المغرب، ولد في مدينة سلا ونال إجازة الأدب العربي من جامعة فاس وشهادة الدروس المعمقة في الرباط ودبلوم الدراسات العليا، عمل بالتدريس بالجامعة وكان عضواً في كل من اتحاد المغرب واتحاد الأدباء العرب واتحاد الكتاب الأفرو آسيويين والكونغرس العالي للشعر بمراكش. شارك بتأسيس مجلة « الثقافة الجديدة » وأصدر مجلة « الرصيف » من مؤلفاته الشعرية « الهجرة إلى المدن السفلى »، « سلاماً وليشربوا البحر »، « أياد كانت للقمر » حصل فيه على جائزة

---

(١) إسعاف الإخوان ٤٠٢ ـ ٤٠٨. التأليف ونهضته بالمغرب ٣٩٧ ـ ٤٠٢. الرابطة، ع٢٩٩، ص٢٩. عالم الكتب، مج١٦، ع٦، ص٥٥٢ ـ ٥٥٦. الفيصل، ع١٥٢، ص١١٥. مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، مج ٦٦/٣٢١ ـ ٣٨٨. وانظر تتمة الأعلام ١/٣٣٥ - ٣٣٦.

(١) من أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ٨٠ ـ ٨٤. آفاق الثقافة والتراث، ع٨، ص١١٥ ـ ١١٦. الفيصل، ع٢١٩ ـ ص١١٩. وانظر ذيل الأعلام ١٣٢، ومصادره. وانظر كذلك تتمة الأعلام ١/٣٣١ - ٣٣٢ ومصادره.

(١) الفيصل، ع٢٤٣، ص١١٦.

(٢) تشنيف الأسماع ٣٤٤ ـ ٣٤٥. موسوعة الأدباء والشعراء السعوديين ٢/٣٦٤.

الدولة عام ١٩٨٨ وله «الشعر المغربي المعاصر»[١].

عبد الله المحمود

(.... ـ ١٤٠٢هـ = ... ـ ١٩٨٢م)

عبد الله بن علي المحمود: عالم وجيه. ولد في إمارة الشارقة لأب من كبار التجار، واتصل بكبار العلماء في عدد من الدول العربية والإسلامية وعلا قدره. شغل عدداً من المناصب فكان أول مدير للشؤون الإسلامية والأوقاف في الشارقة، واختير عضواً في الهيئة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي، وفي المجلس الأعلى العالمي للمساجد. ترأس مركز الدعوة الإسلامي في مسقط رأسه، كما ترأس لجنة الإشراف على مشروع المصحف المسجل مع ترجمة معانيه للإنكليزية واختاره حاكم الشارقة مستشاراً للشؤون الدينية وغيرها. له «حقوق الإنسان بين الإسلام والمذاهب المعاصرة»، «الأسرة السعيدة: دراسة موضوعية عن وضع الأسرة في الإسلام»[٢].

دهيش

(١٣٢٠ ـ ١٤٠٦هـ = ١٩٠٢ ـ ١٩٨٥م)

عبد الله بن عمر بن عبد الله ابن دهيش الشُّمَّري: باحث من رؤساء القضاة. ولد في مدينة الأحساء بالسعودية، وتعلم على والده، ولازم حلقات العلماء في مدن بلده وفي الهند وقطر. عين في القضاء بمناصب عالية، فكان رئيساً لمحاكم الأحساء ثم حائل ثم الرياض ثم الخبر ثم مكة المكرمة، كما عين معاوناً لرئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالحجاز وعضواً بمجلس المعارف. من كتبه «مغني ذوي الأفهام عن الكتب الكثيرة في الأحكام»، «المناقلة بالأوقاف وما فيها من الاختلاف» لابن قاضي الجبل، «سير الحادث إلى علم الطلاق بالثلاث» ليوسف ابن عبد الهادي. ومن مخطوطاته «تحرير مسائل الخلاف على أبواب الكشاف»، «الأضواء والشعاع على كتاب الإقناع»، «الحاوي على إقناع الحجاوي»، «الفقه القيم من كتب ابن القيم»، «كتاب القضاء». وشارك ببحث عن «صلاة الاستسقاء» في الموسوعة الفقهية الكويتية. ونشر في الصحف المحلية مقالات[١].

عبد الله عيسى

(.... ـ ١٤٠٨هـ = ... ـ ١٩٨٨م)

رئيس وزراء الصومال. ولد في مقديشو وتعلم بها ثم بُعث إلى إيطاليا فدرس العلوم السياسية وعاد إلى بلاده فانضم إلى حركة التحرير في حزب وحدة الشباب وكان مندوباً له في الأمم المتحدة لمتابعة المفاوضات الخاصة بإنهاء وصايتها على الصومال. تولى رئاسة الوزراء منذ عام ١٩٥٧ حتى ١٩٦٠ ثم عين وزيراً للخارجية في أول حكومة بعد الاستقلال. ولما استولى سياد بري على السلطة بعثه سفيراً إلى السويد ومات فيها[٢].

عبد الله غوشة

(١٣٢٦ ـ ١٣٩٧هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٧٧م)

قاض من أهالي فلسطين. ولد في القدس، وتولى مناصب عديدة كان في آخرها وزيراً للعدل وقاضياً للقضاة بالأردن. له «الاجتهاد والتقليد»، «فلسفة الحريات في الإسلام»، «حديث الجامعة»، «الدولة الإسلامية دولة إنسانية»[١].

الفياض

(١٣٣٦ ـ ١٤٠٥هـ = ١٩١٧ ـ ١٩٨٤م)

عبد الله الفياض: مؤرخ من العراق، أستاذ التاريخ في جامعة بغداد. تقلد عدداً من المناصب منها عمادة كلية أصول الدين. من كتبه «تاريخ البرامكة»، «تاريخ الثورة العراقية»، «مشاهداتي في تركيا»، «تاريخ العرب»، «الحركة الفدائية في الإسلام قديماً وحديثاً»، «الحالة الثقافية في الحجاز عصر الرسالة»[٢].

الدرويش

(١٣٧٣ ـ ١٤٠٩هـ = ١٩٥٣ ـ ١٩٨٨م)

عبد الله بن محمد بن أحمد الدرويش: عالم باحث. ولد بمدينة الزلفي وتعلم في مدينة بريدة على علماء الحلقات. وقضى عمره بالتدريس. من مؤلفاته «التوضيح المفيد لشرح مسائل كتاب التوحيد»، «الزوائد على مسائل الجاهلية»، «الألفاظ الموضحات لأخطاء دلائل الخيرات» «دفاع أهل السنة والإيمان عن حديث خلق آدم على صورة الرحمن»، «المورد الزلال في التنبيه على أخطاء تفسير الظلال»، «الكلمات المفيدة على تاريخ المدينة»، «إرسال التاريخ القاصف على من أحاز فوائد المصارف»، «مختصر بدائع الفوائد»، «التعليق على فتح الباري»، «أخي الشاب: كيف تواجه الشهوة؟»، «البشائر بنصرة الإسلام»، «التنبيهات النقيات على ما جاء في أمانة مؤتمر الشيخ محمد بن عبد الوهاب»[٣].

---

(١) أعلام الأدب العربي المعاصر ٦٢٧/١ ـ ٦٢٩. البيان، ١٢/٨/١٩٩٠. السفير ٣١/٧/١٩٩٠. الفيصل ع١٦٦، ص١٢٥.

(٢) المجتمع ١٩/٦/١٤٠٢. وانظر تتمة الأعلام ٣٣٣/١ ـ ٣٣٤.

(١) من أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١١٠ ـ ١١٨. وانظر تتمة الأعلام ٣٣٤/١. عن الفهرست المفيد في تراجم أعلام الخليج ١١١/١ ـ ١١١/٢ وولادته فيه ١٣٢٢هـ.

(٢) تتمة الأعلام ٣٣٤/١. عن: الصومال: حضارته الإسلامية ومأساته الإنسانية ٦٨.

(١) تتمة الأعلام ٣٣٤/١. عن: الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ١٨٨.

(٢) الفيصل، ع٩٢، ص١٠.

(٣) معجم الكتاب والمؤلفين ٥٩ ـ ٦٠ ووفاته فيه ١٤٠٨هـ. من أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر، ١٢٠ ـ ١٢٢. وانظر تتمة الأعلام ٣٤١/١.

الخليفي

(١٣٤٨ - ١٤١٤هـ = ١٩٢٩ - ١٩٩٣م)

عبد الله بن محمد الخليفي: خطيب الحرم المكي وإمامه. ولد في مدينة البكيرية بالقصيم. حفظ القرآن الكريم صغيراً، وتعلم على والده وغيره، ورحل إلى مكة المكرمة مدرساً بثانوياتها، فمديراً لبعض مدارسها، وأسند إليه بالإضافة إلى ذلك إمامة المسجد الحرام منذ عام ١٣٧٣هـ حتى وفاته. من مؤلفاته المطبوعة «خطب الجمع في المسجد الحرام»، «مناسك الحج»، «التربية الإسلامية»، «الثقافة العامة»، «إرشاد المسترشد إلى المقدّم في مذهب أحمد»، «الدروس النافعة»، «القول المبين في رد بدع المبتدعين»، «فضل الإسلام»، «أدب الإسلام»، «النهي عن المعاملات الربوية»، «دواء القلوب والأبدان في وساوس الشيطان»، «فضل الإسلام وتعاليمه السمحة»، «المسائل النافعة والفوائد الجامعة»[1].

الريماوي

(١٣٣٩ - ١٤٠٠هـ = ١٩٢٠ - ١٩٨٠م)

عبد الله بن محمد الريماوي: مناضل سياسي، حقوقي، مفكر. ولد في بلدة بيت ريما بقضاء رام الله، حاز على إجازة العلوم من الجامعة الأمريكية ببيروت، وعلى شهادة القانون من جامعة لندن، والدبلوم من كلية القدس للقانون، ودبلوم القانون العام والقانون الإداري من جامعة القاهرة. عمل بالتدريس، ثم كان مديراً للتوجيه الوطني في الهيئة العربية العليا بالقدس، وانضم إلى فصائل الشهيد عبد القادر الحسيني، واشتغل بالصحافة. وحين بدأ نشاطه عضواً عاملاً في حزب البعث اشترك بإصدار الجريدة التي تحمل اسمه، وألغي ترخيصها عام ١٩٥١ بعد أن أوقفت عدداً من المرات، واعتقل أشهراً في الأردن. خاض معركة الانتخابات النيابية وهو مسجون ففاز بها عن منطقة رام الله، كما انتخب نائباً عنها عدة دورات تالية. عرف بمقاومته للأحلاف العسكرية والمشاريع الاستعمارية، وقاد المظاهرات الوطنية، وكان يفصح عن مواقفه تحت قبة البرلمان الأردني، ومثل حزبه في الوزارة الائتلافية الأردنية سنة ١٩٥٦، فلما سقطت دخل دمشق لاجئاً سياسياً، ثم انتقل إلى القاهرة سنة ١٩٦١، وعاد إلى عمان محامياً، فانتخب أميناً لاتحاد المحامين العرب. واختير عضواً في المجلس الاستشاري الأردني الأول. له مؤلفات كثيرة منها «الحركة العربية الحديثة»، «القومية: بحث نظري»، «الحركة العربية الواحدة»، «البيان القومي»، «الإقليمية الجديدة»، «موسوعة الوعي العقائدي العربي». توفي وهو يلقي كلمة يشجب فيها موقف الرئيس الأمريكي كارتر من القضية الفلسطينية وحقوق المؤلفين[1].

المشنوق

(١٣٢٢ - ١٤٠٨هـ = ١٩٠٤ - ١٩٨٨م)

عبد الله بن محمد رئيف المشنوق: صحفي من رجال السياسة والتربية. ولد بحماة وانتقل مع والده إلى بيروت وتعلم فيها وفي باريس وبغداد وعاد مدرساً في معاهد جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في العاصمة اللبنانية فأمضى بها نحواً من ربع قرن وأصدر صحيفة «بيروت المساء» وترأس تحريرها وانتخب نائباً في البرلمان فوزيراً للداخلية واعتزل السياسية ليترأس لجنة التعليم في المقاصد ولجنة ترجمة الروائع التابعة لليونسكو ونشر مقالات بأسماء مستعارة (الشيخ، عصبي، القالي) له «تاريخ التربية»، «ذكريات معتقل وراء الأسلاك»، «ذكريات عفاريت»، «فلسفة التربية»، «عشرة أيام في القاهرة»، «الامتيازات الأجنبية»، «فصول من حياتي» سيرة ذاتية. «التعاون الثقافي بين الأقطار العربية»، «قميص السعادة»، «ملاعق من فضة»، «عهد طاهر بن الحسين»[1].

الغماري

(١٣٢٨ - ١٤١٣هـ = ١٩١٠ - ١٩٩٣م)

عبد الله بن محمد بن الصديق الحسني الغماري الطنجي: محدث المغرب لعصره. ولد بطنجة وحفظ القرآن الكريم برواية ورش ثم حفص، وأتقن رسمه، وحضر على بعض العلماء، ثم رحل إلى فاس فالتحق بالقرويين، فلما برع رجع إلى طنجة، فدرّس بالزاوية الصديقية، ثم قصد مصر، وحصل على شهادة عالمية الغرباء ثم عالمية الأزهر، فاشتغل بالتدريس فيه وتفوق، ثم عين مفتشاً على الدروس، وأجاز له كبار علماء عصره. عمل بالسياسة فلم يوفق، واتهم في مصر بالتجسس، واعتقل مدة، فلما أفرج عنه عاد إلى مسقط رأسه. له مؤلفات كثيرة جاوزت الستين، غالبها مطبوع. منها «الأربعون حديثاً الغمارية في شكر النعم»، «الأربعون حديثاً الصديقية في مسائل اجتماعية»، «سمير الصالحين»

---

(١) من أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر، ١٠٠ - ١٠٣. المجلة العربية، ع ربيع الآخر ١٤١٤، ص٤٩ — ٥٤. أعلام القصيم ٣٨ — ٤٠. العالم الإسلامي ٦ - ١٤١٤/٣/١٢هـ. الفيصل ع٢٠٢، ص١٣٤. المجلة العربية ع١٩٥، ص٤٩ - ٥٧. وانظر تتمة الأعلام ١/٣٤٠ - ٣٤١.

(١) الموسوعة الصحفية العربية ١/٩٥. الموسوعة الفلسطينية ٣/١٧٧ - ١٧٨.

(١) معجم أعلام المورد ٤٢٦. معجم الأسماء المستعارة ٢٥٣ - ٢٥٤. معجم المؤلفين السوريين ٤٨٥ - ٤٨٦. وانظر تتمة الأعلام ١/٣٥٠. وذيل الأعلام ١٣٣.

٣ أجزاء، «فضائل القرآن»، «شرح الإرشاد» في فقه المالكية، «خواطر دينية» ٣ مجلدات، «تفسير القرآن الكريم» لم يتم، «كيف تشكر النعمة»، «الإعلام بأن التصوف من شريعة الإسلام»، «إزالة الالتباس عما أخطأ فيه كثير من الناس»، «الفتاوى» ٣ مجلدات، «توجيه العناية بتعريف الحديث رواية ودراية»، «تشييد المباني لتوضيح ما حوته المقدمة الآجرُّومية من الحقائق والمعاني»، «اختصار إرشاد الفحول للشوكاني»، «الابتهاج بتخريج أحاديث المنهاج للبيضاوي» (خ)، «تخريج أحاديث أبي إسحاق الشيرازي» (خ)، «عقيدة أهل الإسلام في نزول عيسى عليه السلام في آخر الزمان» (ط)، «الرد المحكم المتين على كتاب القول المبين»، «إتحاف الأذكياء بجواز التوسل بسيد الأنبياء»، «حسن البيان في ليلة النصف من شعبان»، «قرة العين بأدلة إرسال النبي إلى الثقلين»، «جواهر البيان في تناسب سور القرآن»، «نهاية الآمال في شرح وتصميم حديث عرض الأعمال» (ط)، «الحجج البينات في إثبات الكرامات»، «إتحاف النبلاء بفضل الشهادة وأنواع الشهداء». وله ردود على بعض علماء عصره في المغرب ومصر[1].

ابن حميد

(١٣٢٩ - ١٤٠٢هـ = ١٩١١ - ١٩٨٢م)

عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن حميد: من كبار علماء الشرع بالجزيرة. ولد في الرياض، أقبل على حلقات العلماء وبرع. تولى القضاء في مسقط رأسه ثم بالسدير. وأرسل للتدريس في بريدة، وأسند إليه قضاؤها، وطلب إعفاءه ليتفرغ للتدريس والإمامة والإفتاء في القصيم. عين رئيساً للرئاسة العامة للإشراف الديني على المسجد الحرام مع التدريس فيه، ثم كان رئيساً لمجلس القضاء الأعلى وعضواً في هيئة كبار العلماء ورئيساً للمجلس الفقهي برابطة العالم الإسلامي وعضواً بالمجلس التأسيس فيها. من كتبه «هداية الناسك إلى أهم المناسك»، «كمال الشريعة وشمولها لكل ما يحتاجه البشر»، «دفاع عن الإسلام»، «الرسائل الحسان في نصائح الإخوان»، «الشيخ محمد بن عبد الوهاب وحقيقة دعوته»، «عقيدة عبد الغني المقدسي»، «عقيدة عبد الله بن قدامة»، «عقيدة ابن جرير الطبري»، «عقيدة الطحاوي»، «العقيدة الواسطية» لابن تيمية، «كتاب التوحيد»، «كشف الشبهات»، «شروط الصلاة» لمحمد بن عبد الوهاب، «ثلاثة أصول»، «أربع قواعد»، «تباين الأدلة في إثبات الأهلة»، «الدعوة إلى الجهاد في القرآن والسنة»، «توجيهات إسلامية»، «مجموعة فتاوى» (خ)[1].

عبد الله العتيبي

(١٣٦١ - ١٤١٥هـ ١٩٤٢ - ١٩٩٥م)

عبد الله محمد العتيبي: شاعر باحث من أهالي الكويت. تخرج بكلية الآداب في جامعة القاهرة، ومنها نال الماجستير والدكتوراه، وعاد إلى بلاده فعلّم بالمدارس ثم بالجامعة، ووصل فيها إلى منصب عميد كلية الآداب بالوكالة. كان عضواً في مجلس إدارة رابطة الأدباء وأمين سرها، وترأس تحرير «المجلة العربية للعلوم الإنسانية»، وعين نائبا لرئيس المجلس بإدارة وكالة الأنباء الكويتية (كونا)، وظل فيها حتى وفاته. من مؤلفاته «شعر السلم في العصر الجاهلي»، «الحرب والسلام في الشعر العربي من صدر الإسلام إلى العهد الأموي»، «مزمار الحلم»، «أغاني الوطن». والأخيران ديواناه[1].

عبد الله عريف

(١٣٣٥ - ١٣٩٧هـ = ١٩١٦ - ١٩٧٧م)

عبد الله بن محمد علي عريف: شاعر صحفي إداري من أهالي الحجاز ولد بمكة المكرمة وتعلم بها، وبعث إلى القاهرة فتخرج بكلية دار العلوم وبعد عودته عمل بوظائف الدولة وترأس تحرير جريدة البلاد. ولما خلت وظيفة أمانة العاصمة بأم القرى عينه فيها الملك فيصل وكان ولياً للعهد فعني بتحديثها بدعم منه. له «رحل عمل» سيرة الشيخ محمد سرور الصبان «مكة منارة الإشعاع الإسلامي»[2].

عطفه

(١٣١٤ - ١٣٩٦هـ؟ = ١٨٩٧ - ١٩٧٦م)

عبد الله بن محمد علي عطفة: من وزراء الدفاع بسورية. تخرج في المدرسة الحربية العثمانية سنة ١٩١٥، ودرس في مدرسة الأركان الحربية العليا بباريس، وحصل على شهادة ركن. شارك بحرب فلسطين سنة ١٩١٨ زمن الملك فيصل وقاتل في ميسلون. رفع لرتبة لواء سنة ١٩٤٩. تولى رئاسة أركان الجيش

---

(١) الأخبار التاريخية ١٠٥. إسعاف الإخوان ٣٩٤ — ٣٩٧. بلوغ الأماني ١/١٨٧ — ١٨٨. التآليف ونهضته بالمغرب ٣٩٢ - ٣٩٦. تشنيف الأسماع ٣٤٦ - ٣٥٤.

(١) علماؤنا، ٢٥ - ٢٨. معجم الكتاب والمؤلفين ٤٥. معجم المطبوعات السعودية ٢/٩١. من أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ٩٦ - ٩٨. موسوعة الأدباء السعوديين ١/٢٧٨ — ٢٧٩. البعث الإسلامي، مج٢٧، ع٥، ص٩٨. الفيصل، ع٦٧، ص١٥.

(١) آفاق الثقافة والتراث، ع٨، ص١١٦. الفيصل، ع٢٢٠، ص١٢٠.

(٢) أعلام الحجاز في القرن الرابع عشر للهجرة ١٣١ - ١٣٤. رجال من مكة ١/١٥٤. شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ١/١٨٤. معجم مؤرخي الجزيرة العربية في العصر الحديث ٩٩. موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٢/٣٠٨. هوية الكاتب المكي ١٠٧. وانظر تتمة الأعلام ١/٣٤٣.

السوري ووزارة الدفاع . منح أوسمة عديدة ، أهمها وسام الاستحقاق السوري من الدرجتين الثالثة والأولى ثم الممتازة ووسام الحرب السوري الممتاز[1] .

عبد الله النوري

(١٣٢٣ - ١٤٠١هـ = ١٩٠٥ - ١٩٨١م)

عبد الله محمد النوري : عالم خطيب من شمال الخليج . ولد في الزبير لأسرة أصلها من الموصل . ودخل دار المعلمين ثم تركها ليرحل مع والده إلى الكويت ويدرس على شيوخها . عمل بالتجارة فسافر إلى الهند وغيرها لأجل ذلك فلم يوفق فعاد إلى العلم . واشغل بوظائف الدولة بالمحكمة والأوقاف وعين مديراً للإذاعة الكويتية الناشئة . ثم اتجه إلى الأعمال الحرة . له « سألوني » ، « يوميات زائر للشرق الأقصى » ، « مذكرات عن حياة المرحوم الشيخ أحمد الجابر حاكم الكويت العاشر » ، « شهر في الحجاز » ، « مذكرات عودة » ، « الشرق الأقصى : وصف ورحلات » ، « الدعوة الإسلامية » ، « من غريب ما سألوني » ، « المرأة المسلمة » ، « العروة الوثقى » ، « المعجزة الخالدة » ، « الرشد » مقالات . « أحاديث » مقالاته في التلفاز والإذاعة « المنبر » خطبة في المناسبات . « المحمديات » مقالات وخطب « البهائية سراب » ، « الأمثال الدارجة في الكويت » ، « حكايات من الكويت » ، « قطف الأزاهير » ، « قصة التعليم في الكويت » وله ديوان شعر سماه « من الكويت »[2] .

عبد الله علوان

(١٣٤٦ - ١٤٠٧هـ = ١٩٢٨ - ١٩٨٧م)

عبد الله ناصح بن سعيد علوان : فقيه داعية من سورية . ولد بحلب وتعلم فيها ، وتخرج بكلية أصول الدين بالأزهر . ونال منه كذلك شهادة التخصص بالتدريس المعادلة للماجستير ولم يتابع لأنه أخرج من مصر فعاد إلى مسقط رأسه مدرساً وما لبث أن غادر إلى جدة أستاذاً في جامعة الملك عبد العزيز وبها توفي ودفن بمكة المكرمة ، وكان نال درجة الدكتوراه من باكستان . له مؤلفات عديدة أبرزها « تربية الأولاد في الإسلام » مجلدان « آداب الخطبة والزفاف وحقوق الزوجين » ، « أحكام الزكاة على ضوء المذاهب الأربعة » ، « أخلاقيات الداعية » ، « الأخوة الإسلامية » ، « الإسلام شريعة الزمان والمكان » ، « الإسلام والجنس » ، « الإسلام والقضية الفلسطينية » ، « إلى كل أب غيور يؤمن بالله » ، « إلى ورثة الأنبياء والدعاة إلى الله » ، « بين العمل الفردي والعمل الجماعي » ، « تعدد الزوجات في الإسلام والحكمة من تعدد أزواج النبي ﷺ » ، « التكافل الاجتماعي في الإسلام » ، « ثقافة الداعية » ، « حتى يعلم الشباب » ، « حرية الاعتقاد في الشريعة الإسلامية » ، « حكم الإسلام في التأمين » ، « حكم الإسلام في وسائل الإعلام » ، « حين يجد المؤمن حلاوة الإيمان » ، « الدعاة إلى أين ؟ » ، « الدعوة الإسلامية والإنقاذ العالمي » ، « دور الشباب في حمل رسالة الإسلام » ، « روحانية الداعية » ، « الشباب المسلم في مواجهة التحديات » ، « شبهات وردود حول العقيدة الربانية وأصل الإنسان » ، « صفات الداعية النفسية » ، « صلاح الدين الأيوبي : بطل حطين ومحرر القدس من الصليبيين » ، « عقبات الزواج وطرق معالجتها على ضوء الإسلام » ، « عقبات في طريق الدعاة وطرق معالجتها في ضوء الإسلام » ، « فضائل رمضان وأحكامه » ، « فضل الدعوة والداعية » ، « قصة الهداية » قصة . « القومية في ميزان الإسلام » ، « كيف يدعو الداعية » ، « ماذا عن الصحوة الإسلامية في العصر الحديث ؟ » ، « مسؤولية التربية الجنسية من وجهة نظر الإسلام » ، « معالم الحضارة في الإسلام وأثرها في النهضة الأوروبية » ، « مواقف الداعية التعبيرية » ، « نظام الرق في الإسلام » ، « هذه الدعوة : ما طبيعتها ؟ » ، « وجوب تبليغ الدعوة »[1] .

النجار

(١٣١٦ - ١٣٩٦هـ = ١٨٩٨ - ١٩٧٦م)

عبد الله النجار : باحث صحفي سياسي من الدروز . ولد في بيت مري بلبنان وتخرج في الجامعة الأميريكية ببيروت . التحق بحكومة الملك فيصل بدمشق مديراً للدائرة السياسية فمديراً لمعارف حكومة جبل الدروز أيام الفرنسيين . وغادر إلى أستراليا محرراً في صحفها الإنكليزية . ثم عينته الحكومة العراقية مديراً للدعاية والنشر ، وتولى أمانة الدفاع عن فلسطين . التحق بالسلك الدبلوماسي اللبناني منذ عام ١٩٤٤ فعين سفيراً في الأردن والأرجنتين وموسكو ، وقصد دمشق فاشتغل بالصحافة وأصدر مع عجاج نويهض مجلة « القلم » ومجلة « المجلة » . مات غيلة هو وزوجته في بيت مري . ألف « بنو معروف في جبل لبنان » ، « مذهب الموحدين » ، « مذهب الدروز » قيل إنه سبب مقتله . « الأرض المقدسة » ، « القومية العربية » خ . « مذاهب العقل » خ . وله شعر لم يطبع[2] .

---

(١) أعلام دمشق ١٩٧ .

(٢) علماء الكويت ١٤٧ ـ ١٦٤ . وانظر تتمة الأعلام ١/٣٤٦ - ٣٤٧ .

(١) تربية الأولاد في الإسلام (خاتمة) ، معجم المؤلفين السوريين ٣٦٦ (وفيه ولادته ١٩٢٥) . عالم الكتب ، مج٨ ، ع٤ . المجتمع ١٤٠٨/١/٨هـ ، ١٤٠٨/١/٢٢ ، ١٤٠٨/٣/٤هـ ، ١٤٠٨/٥/١٥ ، المسلمون ١٤١٤/٧/١١هـ . وانظر تتمة الأعلام ١/٣٤٧ - ٣٥٠ .

(٢) الحركات الباطنية في العالم الإسلامي ٢١٠ . مصادر الدراسة الأدبية ٦٩٢ - ٦٩٣.

حلاق

(١٣٢٩ـ١٤١٧هـ = ١٩١١ـ١٩٩٦م)

عبد الله يوركي حلاق: من أدباء سورية. ولد في حلب، وحصل على دبلوم الصحافة من القاهرة. واشتغل بالتعليم.

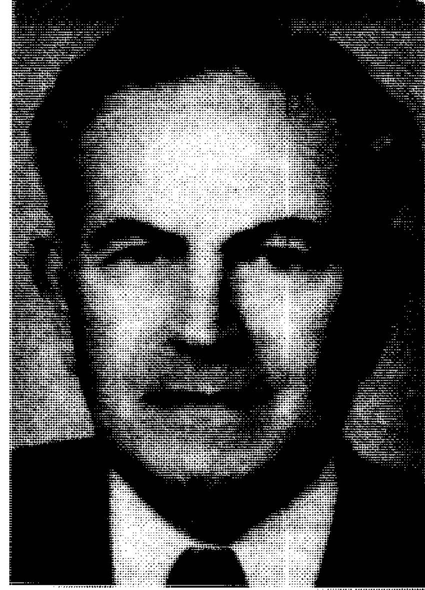

عبد الله يوركي حلاق

أصدر مجلة «الضاد»، سنة ١٩٣١ وعمل مديراً لتحرير مجلة «الكلمة». انتخب عضواً في مجلس الأمة الاتحادي زمن الوحدة مع مصر وعضواً بلجنة الدستور ولجنة الشعر التابعة للمجلس الأعلى للعلوم، كما كان عضواً في اتحاد الكتاب العرب واتحاد الصحفيين وجمعية العاديات بحلب وفي عدد من الجمعيات الإنسانية والأدبية. منح وسام القدس ووسام الاستحقاق السوري من الدرجة الأولى ووسام مار أفرام السرياني برتبة فارس. له دواوين «خيوط الغمام»، «حصاد الذكريات»، «عصير الحرمان»، «أسديات» وهي مطبوعة، «أغاني الوحدة»، «أهازيج الروح» مخطوطتان. وله «ميت يتكلم»، «المنذر ملك الحيرة» مسرحيتان، «الزفرات» قصص، «في حمى الحرم» رواية، «سفراء بدون تكليف رسمي» «عشت مع هؤلاء الأعلام»، «من أعلام العرب في القومية والأدب»، «حلبيات»[1].

عبد الله عزام

(١٣٦٠ـ١٤١٠هـ = ١٩٤١ـ١٩٨٩م)

عبد الله بن يوسف عزام: عالم مجاهد من أهالي فلسطين. ولد في قرية سيلة الحارثية بقضاء جنين بفلسطين، وتعلم به وبنابلس، وحفظ القرآن الكريم، ثم سافر إلى دمشق فتعلم الشريعة الإسلامية بجامعتها. عمل مدة ثم استقال من وظيفته، وتفرغ لتدريب الشباب والدعوة. شارك بعمليات داخل الأرض المحتلة، أشهرها عملية الحزام الأخضر في بيسان، ثم عاد لطلب العلم فالتحق بالأزهر، وحصل على الدكتوراه في أصول الفقه، وقصد عمّان مدرساً في جامعتها، ثم انتقل إلى جامعة الملك عبد العزيز بجدة. ثم إلى الجامعة الإسلامية بإسلام آباد. وما لبث أن التحق بالمجاهدين الأفغان عام ١٩٨١، وأدار من بيشاور مكتب الخدمات، وأرسل عشرات القوافل المحملة بالسلاح إلى أقصى الشمال الأفغاني، وبنى عدة مستشفيات ومدارس وكفل مئات الأيتام وكان حلقة اتصال بين المجاهدين الأفغان والمؤيدين لهم في البلدان العربية. وأسس مجلة «رسالة الجهاد» ونشرة «لهيب المعركة». له «آيات الرحمن في جهاد الأفغان»، «الإسلام ومستقبل البشرية»، «الحق بالقافلة»، «حكم العمل في جماعة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر»، «حماس: الجذور التاريخية والميثاق»، «الدفاع عن أراضي المسلمين أهم فروض الأعيان»، «دلالة الكتاب والسنة على الأحكام من حيث البيان والإجمال أو الظهور والخفاء» رسالته للدكتوراه. «السرطان الأحمر»، «عبر وبصائر للجهاد في العصر الحاضر»، «العقيدة وأثرها في بناء الجيل»، «المأثورات في ثوبه الجديد» لحسن البنا (تحقيق) «المنارة المفقودة» ولحسن حسين «الشهيد عبد الله عزام مجاهداً في فلسطين وأفغانستان» ولمحمد العامر «الشيخ المجاهد عبد الله عزام: الرجل التي ترجم الأقوال إلى أفعال» ولعدنان النحوي «عبد الله عزام: أحداث ومواقف» ولأحمد سعيد عزام «من مناقب الإمام الشهيد عبد الله عزام». ولبشير أبي رمان «العالم المجاهد الشيخ عبد الله عزام» ولحسين جرار «الشهيد عبد الله عزام رجل دعوة ومدرسة جهاد» وطبعت «وصية الشيخ الشهيد عبد الله عزام»[1].

العظيم آبادي

(١٣٤٦ـ١٤٠٥هـ = ١٩٢٧ـ١٩٨٥م)

عبد الماجد الندوي العظيم آبادي: من علماء الهند. ولد بها وتعلم وعلّم بدار العلوم واشتهر بتآليفه التي قررت في مناهج تعليم العربية ببلاده. وانتقل إلى الحجاز فعمل بالإذاعة السعودية وبقي هناك حتى وفاته[2].

عبد المتعال الجبري

(.... ـ ١٤١٥هـ = ... ـ ١٩٩٥م)

عبد المتعال بن محمد الجبري: عالم داعية من أهل مصر. لقي في سبيل الدعوة عنتاً.

---

(١) أعضاء اتحاد الكتاب العرب ٣٠٧ ـ ٣٠٨. الأدب العربي المعاصر في سورية، ٣٩٣ ـ ٣٩٨. أعلام الأدب والفن ٣٤٩/١ ـ ٣٥١. تشرين ع٣٢٩٦. الثقافة الأسبوعية ع٤٥، ص٦. الثورة، ع٦٨٣٥. الضاد، ع١ و٢، كانون الثاني وشباط ١٩٩٧ (عدد خاص). الموقف الأدبي، ع١٧٣ ـ ١٧٤، ص٢٠٨ ـ ٢١١. وانظر كتاب عشت مع هؤلاء.

(١) البعث الإسلامي، مج٣٤، ع٩، ص٩٩، ع١٠، ص٧٧. الرابطة، ع٣٠٠. الفيصل، ع١٥٦، ص١٢٦. وانظر ذيل الأعلام ١٣٢ ـ ١٣٣، ومصادره. وانظر كذلك تتمة الأعلام ٣٥٠/١ ـ ٣٥٢. عن: حتى يتحقق الشهود الحضاري ٣٤٠ ـ ٣٤٤. أخبار العالم الإسلامي ١٤١٠/٤/٢٩هـ. البيان ع٢٤، ص٧٧. الجزيرة ١٤١٠/٤/٢٧هـ. الرسالة الإسلامية ع١٠٥، ص٢٢. لهيب المعركة ١٤١٠/٥/٤هـ.

(٢) البعث الإسلامي، مج٣٠، ع١، ص١٠١.

رحل إلى نيوجرسي في أمريكا مديراً للمركز الإسلامي وتوفي هناك . له « نظام الحكم في الإسلام بأقلام فلسفة النصارى » ، « المرأة في التصور الإسلامي » ، « الضالون كما صورهم القرآن الكريم » ، « الناصرية في قفص الاتهام » ، « جريمة الزواج بغير المسلمات : فقهاً وسياسة » ، « المشتهر من الحديث الموضوع والضعيف والبديل الصحيح » ، « شطحات مصطفى محمود في تفسيراته العصرية للقرآن الكريم » ، « حجية السنة ومصطلحات المحدثين وأعلامهم » ، « الأضحية : أحكامها وفلسفتها التربوية » ، « لا .. نسخ في القرآن : لماذا ؟ » ، « لماذا اغتيل الشهيد حسن البنا »[١] .

عبد المجيد بن جلوان

(١٣٣٨ - ١٤٠٢هـ = ١٩١٩ - ١٩٨١م)

عبد المجيد بن جلوان : دبلوماسي ، قصاص ، شاعر . من أهالي المغرب . ولد بالدار البيضاء وتعلم في مانشستر بإنكلترا ثم بمدينة فاس . ورحل إلى القاهرة ، وحصل على الإجازة في الآداب من جامعتها ، وكذلك على دبلوم في الترجمة والصحافة ، وأنشأ فيها « مكتب المغرب العربي » وأصبح سكرتيره . قضى معظم حياته خارج بلاده ما بين مصر وإنكلترة . ثم عاد إلى المغرب فعمل في وزارة الخارجية وكان سفيراً لبلاده في باكستان . نال جائزة الآداب . من مؤلفاته العديدة « هذه مراكش » ، « وادي الدماء » قصص ، « الفتى النساج » ، « مارس استقلالك » ، « في الطفولة » جزآن . « سلطان مراكش » ، « جولات في مغرب أمس » ، « معركة الوادي » ، « خلف القضبان » ، « صراع في ظلال الأطلس » قصص . « لولا الإنسان » قصص . « مذكرات المسيرة الخضراء » ، « جولات في مغرب الأمس » . ونظم شعراً في موضوعات مختلفة ، جمعه في ديوان « براعم » ، وله مقالات كثيرة بصحف المغرب ومحاضرات[١] .

عبد المجيد بن جلون

(..... - ١٤٠٣هـ = ... - ١٩٨٣م)

عبد المجيد بن جلون : أحد رواد الموسيقا في المغرب ، رئيس جمعية الموسيقى الأندلسية في المملكة المغربية ، شارك بتأسيس المجمع العربي الموسيقي ، وترأس لجنة المخطوطات والبحوث التاريخية ، وأشرف على تنظيم عدة مؤتمرات موسيقية . من أبرز كتبه « التراث العربي المغربي للموسيقى »[٢] .

قطامش

(.... - ١٤١٤هـ = ... - ١٩٩٣م)

عبد المجيد السيد قطامش : باحث محقق من أهالي مصر . رحل عنها مدة طويلة إلى مكة المكرمة فكان أستاذاً بكلية الشريعة بجامعتها وبكلية البنات بجدة . وحصل على الماجستير بالأدب فاهتم منذئذ بالأمثال فأصدر « الدرر الفاخرة في الأمثال السائرة » لحمزة الأصفهاني « جمهرة الأمثال » لأبي هلال العسكري « الأمثال » للقاسم بن سلام . كما حقق « الإقناع في القراءات السبع » لابن الباذش[٣] .

شبكشي

(١٣٣٨ - ١٤١١هـ = ١٩٢٠ - ١٩٩١م)

عبد المجيد شبكشي : صحفي إداري من الحجاز . ولد بجدة وعمل بعد حصوله على الثانوية بالوظائف الحكومية وتقلب فيها حتى صار مديراً لشرطة بلده واشتغل بالصحافة وترأس تحرير جريدة البلاد وعين نائباً لمدير مؤسستها . كان عضواً مؤسساً بجامعة الملك عبد العزيز كما كان عضو الجمعية العامة لمؤسسة الملك فيصل الخيرية بالرياض وصندوق البر بجدة . منح وسام الشرف من تونس والمغرب . وأصدرت مؤسسة تهامة ملفاً خاصاً عنه بعنوان « الصحافة تودع رائدها » فيه ترجمة وما نشر عنه[١] .

عبد المحسن سليمان

(.... - ١٤١٢هـ = ... - ١٩٩٢م)

رائد طب العيون في البلاد العربية . تقلب في مناصب علمية حتى كان عميداً لكلية الطب في جامعة عين شمس ، واختير نقيباً لأطباء مصر . أسس معهد الرمد بالجيزة وتبرع له بجميع ممتلكاته . عضو الجمعية الأكاديمية الرمدية العالمية ، نائب رئيس المنظمة العالمية لمكافحة التراخوما[٢] .

ابن جلوي

(١٣٤٢ - ١٤٠٨هـ = ١٩٢٣ - ١٩٨٨م)

عبد المحسن بن عبد الله بن جلوي : أمير سعودي . ولد في الهفوف بالأحساء ونشأ بها وتعلم على فقهائها . وصار نائباً لأخيه سعود على إمارة الدمام ثم خلفه على إمارة المنطقة الشرقية عامة . وأحيل على التقاعد عام ١٤٠٨ . وهو من أبناء عمومة الملك عبد العزيز آل سعود[٣] .

الرفاعي

(١٣٣٥ - ١٤٠٦هـ = ١٩١٦ - ١٩٨٥م)

عبد المنعم بن أحمد الرفاعي . شاعر أديب من الساسة الأردنيين . ولد بمدينة

---

(١) الرياض ١٤١٥/٩/٢٥ . المجتمع ١٤١٣/٤/٢٤هـ ، ١٤١٥/٩/٨هـ . وانظر تتمة الأعلام ٣٥٢/١ .

(١) أعلام الأدب العربي المعاصر ٣٤٩/١ — ٣٥٠ . التأليف ونهضته بالمغرب ٤٠٧ - ٤٠٨ . معجم الروائيين العرب ٢٧٨ - ٣٧٩ . الفيصل ، ع٥٤ ، ص١٠ .

(٢) الفيصل ، ع٧٢ ، ص١٤ .

(٣) تتمة الأعلام ٣٥٣/١ .

(١) دليل الكاتب السعودي ١٨٢ . المشاهير بين الخجل والحياء ١٦٥/١ — ١٦٦ . معجم الكتاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية ط٢ ، ٨٢ . الموسوعة الأدبية ١١١/٣ - ١١٩ . وانظر تتمة الأعلام ٣٥٣/١ - ٣٥٤ .

(٢) الفيصل ع١٨٨ ، ص١٣٧ .

(٣) الفهرست المفيد في تراجم أعلام الخليج ١١٥/١ .

صور ، وتعلم بها وبعمان وتخرج بالجامعة الأمريكية ببيروت ، وعاد إلى عمّان ، فدرّس بها ، ثم تدرج في المناصب بالديوان الملكي كاتباً خاصاً فمعاوناً لرئيس الديوان فأميناً عاماً لرئاسة مجلس الوزراء فرئيساً للتوجيه الوطني . وأصيب برصاص الفرنسيين عام ١٩٤٥ . عين سفيراً للأردن مدة طويلة في عواصم شرقية وغربية ومندوباً في الأمم المتحدة ، ثم كان وزيراً للخارجية ووزيراً للإعلام فنائباً لرئيس مجلس الوزراء فرئيساً للوزارة مرتين عام ١٩٦٩ و١٩٧٠ فعضواً في مجلس الأعيان فمستشاراً للملك . من مؤلفاته « الجواري في العصر العباسي » (أطروحة الدكتوراه) ومن دواوينه « المسافر »[١] .

النمر

(١٣٣٢ - ١٤١٢هـ = ١٩١٣ - ١٩٩١م)

عبد المنعم بن أحمد النمر : عالم بحاثة ، من الوزراء . ولد بمحافظة كفر الشيخ في مصر ، وحصل على الدكتوراه من كلية أصول الدين بالأزهر ، فعين أستاذاً فيه وقائماً بأعمال شيخه ، واختير وزيراً للأوقاف وانتخب عضواً بمجلس الشعب . وعضواً في مجمع البحوث بالأزهر وعضو المجالس القومية وعضو أكاديمية البحث العلمي . منح أوسمة وجوائز . له نحو خمسة وثلاثين مصنفاً منها « الإسلام والشيوعية » ، « تاريخ الإسلام في الهند » ، « كفاح المسلمين في تحرير الهند » ، « إلى الشباب في الدين والحياة » ، « إسلام لا شيوعية » ، « الإسلام والمبادىء المستوردة » ، « الإسلام والغرب » ، « وجهاً لوجه » ، « شخصية المسلم » ، « الاجتهاد في علوم القرآن » ، « علم التفسير » ، « علم الحديث » ، « مشكلاتنا في ضوء الإسلام » ، « الإسلام والغرب » ، « وجهاً لوجه » ، « شخصية المسلم » ، « الاجتهاد في علوم القرآن » ، « علم التفسير » ، « علم الحديث » ، « مشكلاتنا في ضوء الإسلام » ، « حضارتنا وحضارتهم » ، « الماركسية بين النظرية والتطبيق » ، « المؤامرة على الكعبة » ، « النحلة اللقيطة : البابية والبهائية » ، « إلى الشباب في الدين والحياة » بالإضافة إلى عدد كبير من المقالات والأحاديث الإذاعية والتلفازية[١] .

العدوي

(١٣٢٣ - ١٤٠٢هـ = ١٩٠٥ - ١٩٨٢م)

عبد المنعم بن حسن العدوي ، نسبة إلى قبيلة العدوة بصعيد مصر : من رجال الإعلام . ولد بالقاهرة وأكمل دراسته فيها ، ثم سافر إلى بومباي مراسلاً لجريدة البلاغ المصرية الواسعة الانتشار آنذاك ، فاستقر بها وتزوج ، وأصدر بها عام ١٩٣٧ مجلة « العرب » الشهرية بالعربية لنقل أخبار المسلمين بالهند إلى الوطن العربي ، وشارك الهنود كفاحهم ضد الانكليز ، وتولى رئاسة القسم العربي بوزارة الإعلام الهندية ، كما كان رئيساً لتحرير مجلة « النفير » الصادرة بالعربية ، وكان خلال ذلك يراسل بالإضافة إلى جريدته كلاً من جريدة « المصري » و« مجلة الإخوان المسلمين » . وعمل بترجمة رسائل الزعيم محمد علي جناح ورئيس الوزراء لياقت علي خان التي كانا يبعثان بها إلى الرؤساء العرب منذ ١٩٤١ حتى ١٩٤٦ ، ولما أغلقت الحكومة الهندية مجلته منتصف عام ١٩٤٦ غادر إلى مصر ، ثم عاد بعد سنة ، فاستقر بكراتشي ، فكانت الحكومة الباكستانية ترسله مبعوثاً إلى كثير من دول العالم وإلى المؤتمرات العالمية . طبع كتب محمد إقبال بالعربية ونشر كتبا عربية أخرى في الهند وباكستان في مطبعة سماها « العرب » . توفي بكراتشي ودفن بها[١] .

الفرطوسي

(١٣٣٦ - ١٤٠٤هـ = ١٩١٧ - ١٩٨٣م)

عبد المنعم بن حسين الفرطوسي : شاعر عراقي ، ولد بمحافظة العمارة جنوب العراق ونشأ يتيماً في حياة صعبة . رحل إلى الإمارات العربية المتحدة وبقي فيها حتى وفاته . أطلق على نفسه لقب البلبل الحزين لمعاناته التي لازمته طوال حياته . له ديوان شعر مطبوع وبعض الرسائل والشروح ، وللدكتور طالب الرماحي رسالة جامعية فيه[٢] .

عبد المنعم شميس

(١٣٣٧ - ١٤١٢هـ = ١٩١٨ - ١٩٩١م)

كاتب صحفي ، أحد رواد التأليف للإذاعة المصرية . أشرف على عدد من المجلات والدوريات ، تقلب في الوظائف الحكومية حتى صار وكيلاً لوزارة الإعلام ومديراً للرقابة على المصنفات الفنية . منح وسام الاستحقاق ووسام الجمهورية . له « الجن والعفاريت في الأدب الشعبي المصري » ، « عظماء من مصر » ، « تهاوي الأدب والفن في القاهرة » ، « حرافيش القاهرة » ، « شخصيات في حياة شوقي » ، « سورية » ، « الإنساب العربي » ، « أنور السادات » ، « شاعر النيل حافظ إبراهيم »[٣] .

عبد المنعم شوقي

(.... - ١٤٠٩هـ = ... - ١٩٨٩م)

من علماء الاجتماع المصريين . تعلم بجمعية الشبان المسيحيين فأرسلته في بعثة لدراسة الخدمة

---

(١) من أعلام الفكر والأدب في الأردن ٢٠ - ٢٦ . الفيصل ، ع١٠٥ ، ص١٤١ . الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ١٩٨ ـ ١٩٩ . هؤلاء حاورهم مفيد فوزي ١٢١/٢ . وانظر تتمة الأعلام ٣٥٦/١ - ٣٥٧ .

(١) الموسوعة القومية ٢٢٢ . البعث الإسلامي ، مج٣٦ ، ع٥ ، ص٩٥ . الفيصل ١٢/١٧٥ . وانظر تتمة الأعلام ٣٥٤/١ - ٣٥٥ .

(١) علماء العرب في شبه القارة الهندية ٨١٢ - ٨١٣ .

(٢) ذيل الأعلام ١٣٥ . عن : مجلة العالم ١٩٩٣/٧/١٧ . مقدمة الديوان المذكور .

(٣) الفيصل ، ع١٧٩ ، ص٨ . وانظر تتمة الأعلام ٣٥٦/١ .

الاجتماعية بجامعة كولومبيا فحصل منها على درجة الدكتوراه عام ١٩٥٨ وتقلب في المناصب الجامعية حتى صار عميداً لكلية الآداب بجامعة المنيا . كما كان خبيراً ببعض منظمات الأمم المتحدة وأسهم في كثير من مشروعات التنمية في عدد من بلدان آسيا وإفريقية والشرق الأوسط ، واختير مستشاراً للتنمية والتخطيط الاجتماعي لدى بعض الحكومات والجامعات العربية ، وانتخب نقيبا للاجتماعيين ببلاده . رشح لمنصب مستشار إسلامي لرئيس باكستان محمد علي جناح فاعتذر لعدم إلمامه في مجال العلوم الإسلامية . له «علم الاجتماع والاجتماعيون : تجارب وخبرات» ، «التنمية في المجتمعات الجديدة بالأراضي المستصلحة» ، «طريق أساليب التدريب» ، «طفل الأسرة الفقيرة» . وله مقالات وأبحاث ميدانية[1] .

عبد المنعم الزيادي

(.... - ١٤١٢هـ = ... - ١٩٩٢م)

عبد المنعم الزيادي : صحفي أديب من أهالي مصر . بدأ عمله الصحفي بدار الهلال . وأصدر مجلة «حياتك» وترأس تحريرها . له مؤلفات . وترجم «استمتع بالحياة» ، «كيف تكسب الأصدقاء وتؤثر في الناس» ، «دع القلق وابدأ الحياة» ، «استكشف شخصيتك» ، «شفاء القلق» ، «أتح لنفسك فرصة» وكتب «الأحلام مفتاح الشخصية»[2] .

الشّرايبي

(١٣٢٧ - ١٤٠٧هـ = ١٩٠٩ - ١٩٨٧م)

عبد الهادي بن عبد الكريم بن عبد الهادي الشرايبي : دبلوماسي باحث . ولد بمدينة فاس ، وتخرج بالقرويين ، ودرّس فيه تطوعاً ، كما درّس ببعض المدارس وأدارها . وامتحن فمنع من

(١) تتمة الأعلام ٣٥٦/١ .

(٢) الفيصل ع١٨٥ ، ص١٤٥ . وانظر تتمة الأعلام ٣٥٧/١ .

التدريس ، وسحبت منه شهادة القرويين لعبارات ذكرها في مقالة له ، واشتغل مع الحركة الوطنية ، وأوذي وسجن مدة طويلة ، فتعلم خلال سجنه الفرنسية ، وحكم عليه إثر الإفراج عنه بمغادرة فاس ، فرحل إلى الدار البيضاء ، وعمل فيها مدرساً . دخل السلك الدبلوماسي ، وعين مستشاراً بالسفارة المغربية بتونس ، ثم كلف بفتح سفارة لبلاده في ليبيا ، وعين بها قائماً بالأعمال بدرجة وزير مفوض ، ثم عين بسفارة القاهرة فباكستان ، ثم كان سفيراً في ليبيا ، وعاد إلى بلاده مديراً للقسم ذالثقافي بوزراة الخارجية . مؤلفاته عديدة ، من مطبوعها «الفقه الواضح» جزآن ، «التلاوة العربية لتلاميذ المدارس المغربية» ٤ أجزاء بالاشتراك ، «ثمن الحرية» . وأصدر مع علال الفاسي مجلة «الثقافة المغربية» . توفي بالدار البيضاء[1] .

عبد الهادي الدبس

(١٣٣٣ - ١٤١٣هـ = ١٩١٤ - ١٩٩٣م)

عبد الهادي بن محمد خير الدبس . من رجال الأعمال العرب البارزين . ولد بدمشق وتعلم في كلية المقاصد الإسلامية ببيروت . وانصرف مبكراً إلى العمل فتنقل بين سوريا ولبنان وغيرهما حتى استقر في اليابان حيث ازدهرت أعماله ومشاريعه التجارية . أحب أعمال البر فدعم وموّل أكثر من ٣٥ مشروعاً خيرياً وإنسانياً وعلمياً في مختلف بلدان العالم منها إنشاؤه مركزاً إسلامياً ومسجداً في كوبي باليابان ، وتأسيسه مركز الإعداد المهني والتقني في بيروت ، وعليه أطلق اسمه بعد وفاته ، ودعمه الكامل لجمعية الشيخ بدر الدين العلمية بدمشق . وإحداثه جوائز علمية تشجيعية لمختلف التخصصات .

(١) إسعاف الإخوان ٤٣٩ - ٤٤٣ .

عبد الهادي الدبس

تولت القيام على متابعة مشاريعه الإنسانية بعد وفاته (مؤسسة عبد الهادي الدبس للأعمال الخيرية) في بيروت التي توفي بها[1] .

هاشم

(١٣٣٠ - ١٤٠٨هـ = ١٩١٢ - ١٩٨٨م)

عبد الهادي بن هاشم بن راغب هاشم : لغوي من أعضاء مجمع اللغة العربية بدمشق ، ولد فيها ، وأتم دراسته الثانوية في المدرسة السلطانية (مكتب عنبر) ،

عبد الهادي هاشم

(١) عن كراسة للموسسة المذكورة .

وحصل على شهادة مدرسة الأدب العليا (نواة كلية الآداب) ، فعين معلماً ، وأوفد إلى السوربون ، فحصل على الإجازة في الأدب وشهادة دراسات المدنيّة الإسلامية وشهادة مدرسة اللغات الشرقية الحية وشهادة اللغات السامية القديمة . وانتدب للعمل في وزارة التربية ، ثم أوفد إلى جنيف لدراسة بعض اللغات السامية والحامية والعبرية . اختارته اليونسكو خبيراً ثقافياً للمعارف في ليبيا ، وعين رئيساً للجنة التربية والتعليم بوزارة المعارف السورية فأميناً عاماً لها فمديراً لدار الكتب الظاهرية فمديراً للتراث في وزارة الثقافة فمديراً للشؤون الثقافية فأميناً عاماً مساعداً للشؤون الثقافية فمعاوناً لوزير الثقافة حتى أحيل على التقاعد . وكان أستاذاً محاضراً في كليتي التربية والآداب بجامعة دمشق منذ عام ١٩٥٥ حتى عام ١٩٨٤ . انتخب عضواً عاملاً في مجمع اللغة العربية بدمشق وعضواً موازراً في المجمع العلمي العراقي . اختير عضواً في اللجنة الوطنية السورية لليونسكو وعضواً في المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية . مثّل بلاده في كثير من المؤتمرات العلمية والتربوية . من مؤلفاته « الوجيز في التاريخ » مدرسي ، « سعاديا غاوون » بالفرنسية (بحث نال عليه جائزة باومان) ، « فقة اللغة » (خ) . وكتب مقالات مستفيضة في مجلة المجمع وغيرها وترأس تحرير الموسوعة الفلسطينية . توفي بدمشق . ولشاكر الفحام رسالة « عبد الهادي هاشم »[(١)] .

الخنيزي

(١٣٤٥ - ١٤٠١هـ = ١٩٢٧ - ١٩٨١م)

عبد الواحد حسن الخنيزي : شاعر من السعودية . ولد في القطيف ، وقرأ على العلماء . اشتغل بدائرة الأحوال المدنية ثم بالأعمال الحرة . له شعر رومانسي جمعه في ديوان « رسمت قلبي »[(١)] .

عبد الواحد السلفي

(١٣٤٣ - ١٤١٠هـ = ١٩٢٤ - ١٩٨٩م)

عبد الواحد عبد الحق السلفي : رئيس جمعية أهل الحديث لعموم الهند . ولد في مدنفوره ببنارس لأسرة علمية ، وتلقى على كبار العلماء . أسس الجامعة السلفية ، ووسع نطاقها التعليمي والتربوي بمجهوداته الشخصية . وكان أمينها العام حتى وفاته . كما تولى الأمانة العامة للجامعة الرحمانية في بنارس ما يقارب من ٣٧ عاماً . قدم خدمات بارزة ودافع عن قضايا المسلمين في شبه القارة الهندية[(٢)] .

ابن عبد الله الرباطي

(١٣١١ - ١٤١١هـ = ١٨٩٣ - ١٩٩١م)

عبد الواحد بن علي بن محمد ابن عبد الله الرباطي التيجاني : فقيه ، محدّث ، باحث . ولد بالرباط ، وتعلم فيها على مشايخه ، ومهر بالفقه والحديث . عين كاتباً بالإدارة الشريفة بالرباط فعضواً بمجلس الاستئناف الشرعي الأعلى ، واستقال . ثم عين أستاذاً بدار الحديث الحسنية . عرف بوطنيته فاعتقله الفرنسيون سنة ونصف السنة . وكان له ولع بالموسيقا الأندلسية والشطرنج . من مؤلفاته المطبوعة الكثيرة « القول الحميد في تعظيم القرآن المجيد » ، « إعلام المسلمين بالحجة والبرهان لنقد كلام الزمزمي ابن الصديق من الزور والبهتان » ، « الفارق بين المصنف والسارق » ، « المنهاج المستقيم في الاعتصام بحبل الله العظيم » ، « الحجة الواضحة البرهان في أن العارف التيجاني لم يفضل صلاة الفاتح على القرآن » ، « القوانين المختارة للمار بالميقات مقدماً الزيارة » ، « الإقناع بالدفاع »[(١)] .

عبد الودود يوسف

(١٣٥٧ - ١٤٠٣هـ = ١٩٣٨ - ١٩٨٣م)

داعية ، من العلماء بالتاريخ . ولد بحمص وتعلم بمدارسها الشرعية وفي حلقات المساجد . وانتقل إلى دمشق فحصل على إجازة التاريخ من جامعتها ونال الماجستير فيه من جامعة القاهرة . عين مفتشاً في الآثار والمتاحف بدمشق . ثم تفرغ للكتابة والتأليف والدعوة . له « تفسير المؤمنين » بأسلوب عصري مبسط « قادة الغرب يقولون : دمروا الإسلام أبيدوا أهله » نشره باسم جلال العالم . « بناة الإسلام » ، « ثورة النساء » ، « كانوا همجاً » وهما روايتان . « حكايات حارثة » ، « حكايات عن القرآن » ، « حكايات عن الصلاة » للأطفال[(٢)] .

الدروبي

(١٣٣٣ - ١٤١٤هـ = ١٩١٤ - ١٩٩٣م)

عبد الوكيل بن عبد الواحد بن سعيد الدروبي : عالم ، كتبي ، ولد بمدينة حمص ، وتعلم بها ، واشتغل بالنسيج . رحل إلى بلدة الزبداني غرب دمشق ، فسكنها ، وعمل بها ، وكان فيها علماء أجلة فقرأ عليهم ، ثم انتقل إلى دمشق ، فحضر على علمائها ، واشتغل بتجارة الكتب ، وتسلم إمامة جامع الدرويشية والتدريس فيه ، ولازم مجالس الذكر في المساجد . كان أحد خبراء الكتب المعدودين بدمشق . نشر مطبوعات في العلوم

---

(١) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، مج ٦٣/٣٠٤ - ٣٣١ .

(١) معجم الكتاب والمؤلفين ٥٢ .

(٢) البعث الإسلامي ، مج٣٤ ، ع١٠ ، ص٩٨ . وانظر تتمة الأعلام ١/٣٥٨ - ٣٥٩ . عن : الخيرية (الكويت ، جمادى الآخرة ١٤١٠هـ) . صوت الأمة (الهند ، رجب ١٤١٠هـ) . الفرقان ع١٣ ، س٢ (جمادى الآخرة ١٤١٠هـ) . وأورده باسم عبد الوحيد .

(١) إسعاف الإخوان ٤٤٤ - ٤٤٦ .

(٢) أعضاء اتحاد الكتاب ١٢٢٩ . معجم الروائيين العرب ٢٨٤ . وانظر ذيل الأعلام ١٣٥ - ١٣٦ .

الإسلامية. انقطع في داره لمرضه أواخر عمره، فدرّس فيها حتى توفي[١].

آشي

(١٣٢٣ - ١٤٠٥هـ = ١٩٠٥ - ١٩٨٥م)

عبد الوهاب إبراهيم آشي: شاعر، صحفي، من الباحثين. ولد بمكة المكرمة وتخرج في مدارس الفلاح فعين في وظائف الدولة وفي الصحافة، وشارك في تأسيس نادي مكة الثقافي ومؤسسة البلاد للصحافة والنشر. وكان يكتب أحياناً باسم نعيمة القصير. من كتبه «دراسة عن حافظ وشوقي»، «ملحمة عن الحركة الفكرية منذ عهد الرسول». وله ديوان «أشواق وأشواق». وصدر له «أعمال الآشي الشعرية الكاملة»، «أوضاع العالم العربي» شعر. ونشرت بعض أشعاره وأفكاره في كتاب «وحي الصحراء» لعبد الله بلخير ومحمد سعيد عبد المقصود[٢].

الكيالي

(١٣٥٨ - ١٤٠٢هـ = ١٩٣٩ - ١٩٨١م)

عبد الوهاب الكيالي: سياسي مفكر. ولد في يافا، ونال إجازة العلوم السياسية من الجامعة الأمريكية ببيروت، وانتسب إلى حزب البعث العربي الاشتراكي، وأصبح عضواً في مكتب فلسطين القومي للحزب وأميناً للسر في شعبة فلسطين بلبنان. انتقل موظفاً إلى الكويت، وعاد ليشتغل في الصحافة وليتابع دراسته، فحصل على الماجستير واختير عضواً في المجلس الوطني الفلسطيني في جبهة التحرير العربية عضواً في قيادتها وفي القيادة القومية للحزب في العراق. نال درجة الدكتوراه من جامعة لندن، وشارك فيها بإصدار مجلة «فلسطين الحرة»، أول مجلة أجنبية تحمل راية المقاومة الفلسطينية. ترأس المؤتمر الأول لجبهة التحرير العربية وانتخب أميناً عاماً لها وعضواً في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وفي اللجنة السياسية العليا لشؤون الفلسطينيين بلبنان، وأنشأ المركز العربي للدراسات والنشر، كما أسس في لندن «مركز العالم الثالث للدراسات والنشر»، وترأس تحرير بعض المجلات السياسية. له كتب بالعربية والإنكليزية، منها «المطامع الصهيونية التوسعية»، «المزارع الجماعية في إسرائيل»، «تاريخ فلسطين الحديث والمقاومة الفلسطينية والنضال العربي»، «دراسات ومطالعات فلسطينية»، «القضية الفلسطينية»، «آراء ومواقف»، «العرب والإمبريالية»، «الصهيونية والإمبريالية والعنصرية»، «وثائق المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال البريطاني والصهيوني ١٩١٨ - ١٩٣٩». قتل غيلة في بيروت، ونقل إلى عمان، فدفن بها[١].

القنواتي

(١٣٠٨ - ١٣٩٩هـ = ١٨٩١ - ١٩٧٩م)

عبد الوهاب بن محمد القنواتي: كيميائي صيدلي من روادهم في سورية. ولد بدمشق وتوفي بها ونسبته إلى حي القنوات فيها وتخرج في المدرسة الطبية العثمانية بدمشق، وتابع دراساته في استانبول، وتنقل دارساً مختبراً بين جامعة باريس ومؤسسة باستور ومخبر بلدية باريس. وعاد إلى دمشق فدخل الجيش العثماني برتبة ملازم أول عام ١٩١٥ ثم عين أستاذاً للكيمياء بمعهد الطب الفرنسي ببيروت عام ١٩١٦ فمدرساً لها وللصيدلة في المعهد الطبي العربي بدمشق حتى تقاعد. أسس معملاً للأدوية اشتهر فيه. ألف «أشباه المعادن»، «علم الكيمياء» ٣ أجزاء «مختصر في الكيمياء الطبية» جزآن «المعادن»، «قسم الكيمياء الحيوية والمرضية»، «دروس في الكيمياء غير الحيوية»، «عمليات التحليل الكيفي»[١].

العبري = إبراهيم بن سعيد ١٣٩٥

عبلة الخوري

(١٣٣٨ - ١٤١٣هـ = ١٩١٩ - ١٩٩٣م)

عبلة الخوري: من المؤسسين للعمل الإذاعي في لبنان، عملت به مدة طويلة، كما عملت في إذاعة سورية وإذاعة الشرق الأدنى، وعندما تقاعدت انصرفت إلى الكتابة. من كتبها «جائزة نوبل والفائزون بها»[٢].

عبيد = أحمد عبيد ١٤١٤

عبيد = أحمد بن محمد (مكتبي) ١٤٠٩

عبيد = سلامة ١٤٠٥

الرحماني المباركفوري

(١٣٢٧ - ١٤١٤هـ = ١٩٠٩ - ١٩٩٤م)

عبيد الله بن عبد السلام الرحماني أبو الحسن المباركفوري: من الدعاة الهنود وأهل الحديث. ولد في مباركفور، وتعلم على كبار الأساتذة، وتخرج بالمدرسة الرحمانية بدلهي، وإليها وإلى قريته نُسب. وعين مدرساً بها، ثم اضطر في أثناء الاستقلال إلى ملازمة بيته والاشتغال

---

(١) غرر الشام، ١٠٣٣/٢.

(٢) معجم الكتاب والمؤلفين ٩. معجم المطبوعات السعودية ١٠٨/٢. الفيصل، ع٩٨، ص١١. دليل الكاتب السعودي ١٨٤. شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ١٨/١. الموسوعة الأدبية ١٨٢/٣ - ١٩٠. موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٧/١. هوية الكاتب المكي ١١١.

(١) الموسوعة الفلسطينية ١٨٢/٣. مشاهير القرن العشرين ٨٨٥ - ٨٨٦. موسوعة السياسة ٨٦٤/٣ - ٨٦٦. وانظر كذلك تتمة الأعلام ٣٦١/١.

(١) معجم المؤلفين ٣٤٣/٢. معجم المؤلفين السوريين ٤٢٧ - ٤٢٨. من هم في العالم العربي ٥١٧ - ٥١٨. من هو في سورية ٦١٨ - ٦١٩. وانظر ذيل الأعلام ١٣٦، ومصادره، ومنها عالمنا العربي ٣٤٣.

(٢) الفيصل، ع١٩٣، ص١٢٤.

بالتأليف والإفتاء بسبب ضياع المدرسة المذكورة . وهو من مؤسسي الجامعة السلفية في بنارس وترأسها وعمل على إنشاء جامعة المعارف الإسلامية . من مؤلفاته « مرعاة المفاتيح ، شرح مشكاة المصابيح » وصل فيه إلى نهاية كتاب البيوع وبدأ ولده عبد الرحمن بإكماله « تاريخ المنوال » ، « حكم التأمين في الإسلام » ، « فضائل الصيام » وهذه الثلاثة الأخيرة بالأردية[1] .

مدني

(١٣٢٤ - ١٣٩٦هـ = ١٩٠٦ - ١٩٧٦م)

عبيد عبد الله مدني : مؤرخ شاعر . ولد في المدينة المنورة ، وتعلم في مدارسها ، ثم تردد على حلقات علمائها في الحرم النبوي ، ونال الشهادة العالمية ، وسافر في رحلات علمية إلى مختلف البلاد الإسلامية والغربية . عمل في عدد من المناصب الحكومية ، وانتخب عضواً في مجلس الشورى وفي مجلس إدارة المدينة المنورة عدة مرات ، وعين مديراً على أوقافها . من مؤلفاته « تاريخ المدينة المنورة » ٥ أجزاء ، « تاريخ المسجد النبوي » ، « المدنيّات » ٣ مجلدات وهو ديوان شعره ، « تاريخ مساجد المدينة المنورة » ، « تاريخ آطام المدينة المنورة » ، « تواريخ المدينة المنورة ومؤرخوها »[2] .

البلياوي

(..... - ١٤٠٩هـ = ... - ١٩٨٩م)

عبيد الله البلياوي : مرشد جماعة محمد إلياس الكاندهلوي وخليفته . ولد بالهند ، وتعلم بها ، واستقر بدلهي بمركز نظام الدين للدعوة والتبليغ . شارك أبا الحسن الندوي في الرحلة الدعوية والعلمية إلى مصر والسودان وفلسطين وسورية[1] .

مجذوب

(١٣٥٩ - ١٤١٧هـ = ١٩٤٠ - ١٩٩٧م)

أبو عبيدة مجذوب : طبيب إعلامي . ولد في أم درمان وتخرج بجامعة الإسكندرية ، وواصل دراساته العليا بإنكلترا وأمريكا والنرويج . عمل بحقل التوعية الصحية ، وسافر إلى السعودية مستشاراً للتصنيف الصحي والصحة العامة بوزارة الصحة . شارك بتنظيم دورات تدريبية لمركز البحوث والتدريب التابع لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية . وكانت له نشاطات في التوعية العلمية على المستوى الدولي ، فنال شهادات التقدير والتكريم من أمريكا والكويت واليمن وعمان والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم[2] .

العبيدي = ناجي معروف ١٣٩٧

ابن عتيق = عبد الرحمن بن عبد الله ١٤٠٢

عثمان أمين

(١٣١٩ - ١٣٩٩هـ = ١٩٠١ - ١٩٧٨م)

عثمان أمين : من المتخصصين بالفلسفة ، من أعضاء مجمع اللغة العربية بالقاهرة . ولد في قرية المزغونة من أعمال الجيزة بمصر ، ونشأ في بيئة محافظة متأثراً بالشيخ محمد عبده ، حصل على دبلوم المكتبات وإجازة الآداب من جامعة القاهرة ، ثم سافر إلى باريس ، فبقي فيها ثماني سنوات ، ونال الإجازة من السوربون فدبلوم الدراسات العليا في الفلسفة فشهادة بعلم الأنثولوجيا فدرجة الدكتوراه في الفلسفة . وعاد إلى بلاده ، فدرّس بجامعة القاهرة والإسكندرية ودار العلوم وغيرها . وكان سكرتيراً للجمعية الفلسفية المصرية ورئيساً لجمعية محمد عبده . من مؤلفاته « محمد عبده : أفكاره الفلسفية والدينية » أطروحة الدكتوراه ، « خصائص الروح الفرنسية » ، « الفلسفة الرواقية » ، « شخصيات ومذاهب فلسفية » ، « ديكارت » ، « نحو جامعات أفضل » ، « محاولات فلسفية » ، « شيللر » ، « رواد الوعي الإنساني في الشرق الإسلامي » ، « الفلسفة عند العرب » ، « الجوانية : أصول عقيدة وفلسفة ثورة » ، « في اللغة والفكر » ، « الإنسانية عند شيللر » بالفرنسية . وترجم إلى العربية عدداً من الكتب منها « التأملات » لديكارت . « فلسفة كانت » لإميل بوترو . وحقق « إحصاء العلوم » للفارابي . « تلخيص ما بعد الطبيعة » لابن رشد[1] .

حافظ

(١٣٢٨ - ١٤١٣هـ = ١٩٠٩ - ١٩٩٣م)

عثمان بن عبد القادر حافظ : أديب صحفي . ولد بالمدينة المنورة ، وسافر مع أسرته إلى دمشق عند الحرب العالمية الأولى ، وعاد بعدها ليستأنف دراسته ، وقرأ في المسجد النبوي . عين كاتباً في مديرية المعارف ببلده ، ثم عضواً وأميناً لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، ثم كان معلماً ، واشتغل في أثناء ذلك بتجارة الكتب وتوريد الصحف ، وشارك بإنشاء مطبعة الفيحاء التي ترك من أجلها الوظائف . وآلت كلها إليه . كما أسس مع شقيقه علي حافظ مدرسة المسيجيد ، أول مدرسة ابتدائية في البادية . وتعاون مع أخيه بتأسيس جريدة « المدينة المنورة » ومطبعتها ، وتولى

---

(١) نشرة خاصة عنه . الفيصل ، ع٢٠٧ ، ص١٤١ . وانظر ذيل الأعلام ١٣٦ . عن : مجلة الأصالة ع صفر/٤٤ ــ ٤٩ . مجلة الداعي (رمضان وشوال ١٤١٤) الفيصل ١٤١/٢٠٧ - ١٤٢ .

(٢) الأخبار التاريخية ١١٩ . معجم الأدباء والكتاب السعوديين ٣١٧ . معجم الكتاب والمؤلفين ١٣٥ . معجم المطبوعات السعودية ١١٤/٢ . موسوعة الأدباء والشعراء السعوديين ١٧٠/٣ . الفيصل ، ع٤٠ ، ص١٥٤ . وانظر ذيل الأعلام ١٣٦ - ١٣٧ ومصادره الأخرى .

(١) البعث الإسلامي ، مج٣٤ ، ع٤ ، ص١٤٠ . الرائد ، ع١٧ ، السنة ٣٠ .

(٢) الفيصل ، ع٢٤٧ ، ص١١٥ .

(١) الشرق الأوسط ، ع٥٦٤٩ ، ١٩٩٤/٥/١٧ . وانظر ذيل الأعلام ١٣٧ ومصادره الأخرى ، وقد جعل فيه ولادته ١٩٠٨ .

إدارتها ورئاستها ، فلما تحولت إلى مؤسسة المدينة المنورة اختير مديراً عاماً لها ، ثم عاد لرئاسة تحرير الجريدة . من كتبه « تطور الصحافة في المملكة العربية السعودية » جزآن ، « صور وأفكار » ، « صور وذكريات » ، « صور وذكريات عن المدينة المنورة » ، « المدينة المنورة »[١] .

الكعاك

(١٣٢١ - ١٣٩٦هـ = ١٩٠٣ - ١٩٧٦م)

عثمان بن محمد العربي بن عثمان الكعاك : باحث مؤرخ من الصحفيين . ولد بضاحية قمرت شمال تونس العاصمة لأسرة هاجر جدها من الأندلس . تعلم بالمدرسة الصادقية وتخرج بالسوربون حاملاً شهادات الأدب العربي والفارسي واللغة الحميرية من معهد اللغات الشرقية . وعاد إلى بلاده فتولى إدارة القسم العربي بإذاعتها وفيها شجع المواهب الأدبية ثم أشرف على أمانة القسم الشرقي بدار الكتب الوطنية فأثراها بالمطبوعات العربية ونوادر المخطوطات . اختير مستشاراً لوزير الثقافة ، وانتخب عضواً بمجمع اللغة العربية بدمشق . شارك بتحرير كثير من الصحف والمجلات .توفي بعنابة بالجزائر ونقل جثمانه إلى بلده . ألف « البربر » ، « الفولكلور العراقي » ، « مراكز الثقافة بالمغرب العربي » ، « الحضارة العربية في الجزر الوسطى للبحر المتوسط » ، « الفولكلور التونسي » ، « العلاقات بين تونس وإيران عبر التاريخ » ، « موجز التاريخ العام للجزائر » ، « المجتمع التونسي في عهد الأغالبة » ، « تاريخ الجزائر » ، « الأدب العربي الجزائري » وترجم بعض الكتب منها « الفلسفة الإسلامية وتأثيرها الحاسم في فكر الغرب » لنوغاس « ديوان حازم القرطاجي » تحقيق « التقاليد والعادات التونسية » ، « مصادر ببليوغرافية عن ابن خلدون » ، « مراكز الثقافة بالمغرب »[١] .

عثمان يحيى

(١٣٣٧ - ١٤١٨هـ = ١٩١٩ - ١٩٩٧م)

عثمان يحيى : باحث من علماء التصوف . ولد بحلب وتعلم بها وتخرج بالأزهر فنال منه الشهادة العالمية مع إجازة بالقضاء الشرعي . سافر إلى فرنسا وحصل من السوربون على دكتوراه دولة متخصصاً بابن عربي . حقق كثيراً من المخطوطات أغلبها حول فكر ابن عربي منها « ختم الأولياء » للحكيم الترمذي « الجواب المستقيم عما سئل عنه الترمذي الحكيم »[٢] .

العثماني = محمد سليم بن محمد ١٣٩٧

العثماني = محمد شفيع ١٣٩٦

العثماني = محمد بن محمد ١٤١٠

نويهض

(١٣١٥ - ١٤٠٣هـ = ١٨٩٧ - ١٩٨٢م)

عجاج بن يوسف سليم نويهض : مؤرخ سياسي صحفي أديب . ولد في بلدة رأس المتن بلبنان ، وحصل على دبلوم الحقوق من معهد القدس . بدأ نشاطه الصحفي فيها ، وعمل في الحركة الوطنية ، وكان أمين سر المجلس الإسلامي الأعلى . أسس مجلة « العرب » الأسبوعية السياسية الناطقة بلسان حزب الاستقلال العربي ، وكان من أركانه ، وتوقفت ، فواصل نشاطه الصحفي والسياسي في الصحف الوطنية الأخرى ، وراسل بعض الجرائد في القاهرة . وفي أعقاب ثورة القسام اشترك مع قادة الحركة الوطنية بالإضراب الكبير عام ١٩٣٦ فاعتقل ، وعمل بالإذاعة الفلسطينية . استقر بعد النكبة في الأردن ، وعمل في الصحافة والإذاعة . وفي أواخر الخمسينات عاد إلى مسقط رأسه . من مؤلفاته « الأمير جمال الدين عبد الله التنوخي » ، « أبو جعفر المنصور وعروبة لبنان » . وإليه يعود الفضل في ترجمة كتابي « حاضر العالم الإسلامي » لستودارد و« بروتوكولات حكماء صهيون » ٤ أجزاء . ونشر في جريدة الأنوار ببيروت سلسلة مقالات بعنوان « حملة مشاعل الأدب والعلم والفكر في فلسطين » وله « رجال من فلسطين : ما بين بداية القرن حتى ١٩٤٨م » ، « فتح القدس »[١] .

عدلي فهيم

(١٣٤٥ - ١٤١٢هـ = ١٩٢٦ - ١٩٩٢م)

روائي فنان من أهالي مصر . ولد في المنيا ، وقصد القاهرة فدرس الفن التشكيلي وتخرج في كلية الفنون الجميلة فعمل مدرساً للرسم ، ثم تفرغ للإخراج الصحفي . كتب في الرواية « الحساب يا مودموازيل » ، « أرملة في ثياب بيضاء » وله « أوراق أب » بالرغم من أنه لم يتزوج ، « لحظة صدق » وكتب سيرة أستاذه وصديقه الفنان بيكار[٢] .

---

(١) معجم المطبوعات السعودية ١٢٣/٢ . معجم المؤلفين والكتاب السعوديين ٣٥ . الفيصل ، ع١٩٧ ، ص١٣٨ . دليل الكاتب السعودي ١٠٣ . المسلمون ١٤١٣/٩/١٩ . وانظر تتمة الأعلام ٣٦٣/١ .

(١) عن مقدمة كتاب الفلسفة الإسلامية المذكور . أعلام الإعلام في تونس ٢٢٦ . تراجم المؤلفين التونسيين ١٦٧/٤ — ١٧١ . مختارات من الأدب التونسي ٤١/١ — ٤٢ . مشاهير التونسيين ٢٦٤ . مصادر الدراسة الأدبية ٦٠١/٤ — ٦٠٢ . معجم الأسماء المستعارة ٤١ ، ١٠٨ ، ٢٣٤ ، وفي بعضها أنه ولد ١٩٠٣ . وانظر تتمة الأعلام ٣٦٤/١ . ولم يذكر مصادر أو مراجع .

(٢) مقدمة الفتوحات المكية ط حلب ١٤١٤هـ/١٩٩٣م ٢١ - ٢٢ .

(١) الموسوعة الفلسطينية ١٩٠/٣ . رجال من بلادي ٣١٩ — ٣٣٧ . موسوعة السياسة ١٥/٤ . هكذا عرفتهم ١٨٣/٧ - ٢٢٣ . مجلة المؤرخ العربي ١١٢/١٥٢ — ١٢٤ . الموسوعة الصحفية العربية ٩٨/١ . وانظر كذلك تتمة الأعلام ٣٦٥/١ .

(٢) الموسوعة القومية ٢٢٨ . روز اليوسف ١٤١٢/١١/٢٢ .

بغجاتي

(١٣٥٣ - ١٤١٣هـ = ١٩٣٤ - ١٩٩٢م)

عدنان بغجاتي : من أدباء سورية . ولد بدمشق ، ونال إجازة الآداب ودبلوم التربية من جامعتها ، وانتسب لحزب البعث العربي الاشتراكي في أواخر المرحلة الثانوية . عين مدرساً وكلف بإدارة ثانوية جودة الهاشمي ، وسمي مديراً للتربية ، ثم تفرغ للعمل الحزبي ، وعاد للتدريس في معهد إعداد المدرسين ، وكان مديراً عاماً لمؤسسة الوحدة ، فأميناً عاماً لوزارة التربية ، وشغل منصب وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء . ثم اختير وزيراً للتربية ، وانتخب رئيساً لاتحاد الكتاب العرب . من مؤلفاته « مختارات من شعر لوركا » (ط) ، « محاكمة لوكولوس » لبريخت ، « ترجمات من المسرح الياباني (النو) والشعر الياباني » ، بالإضافة إلى قصص مترجمة وعدد من المقالات[1] .

(١) أعضاء اتحاد الكتاب العرب ١٣٨ . معجم المؤلفين السوريين ٦٥ . الموسوعة الموجزة ٥/١٤٥ ـ ١٤٦ . الفيصل ، ع١٩٢ ، ص١٤٠ .

عدنان خضر

(١٣٦٤ - ١٤١١هـ = ١٩٤٤ - ١٩٩٠م)

شاعر من سورية . حصل على إجازة اللغة العربية من جامعة دمشق . وفاز في مهرجان الشعر الأول فيها سنة ١٩٦٧ . توفي إثر حادث سيارة . من دواوينه « ظلال » ، « أغنيات مجرحة » له مسرحيات وقصص ومقالات[1] .

الداعوق

(١٣٥١ - ١٤٠٧هـ = ١٩٣٢ - ١٩٨٦م)

عدنان الداعوق : شاعر قاصّ . ولد في إدلب بسورية ، وعمل في الوظائف ، ثم رحل إلى السعودية فتوفي بها . بدأ حياته الفنية بكتابة الشعر ثم انصرف إلى القصة القصيرة . من مجموعاته القصصية « ذات الخال » ، « ستشرق الشمس الزرقاء » ، « قارب الرحيل » ، « أزهار البرتقال » ، « ١٥ قصة من حلب » . « آدم والجزائر » ومن رواياته « وحدة الحب » ، « السكين » . وله دراسات نقدية ، منها « نظير زيتون الإنسان » ، « دراسة في أدب المهجر » ، وفي التاريخ « أبطال وأمجاد » . وترجمت بعض أعماله إلى اللغات الأوربية . وهو عضو باتحاد الكتاب العرب[2] .

(١) عالم الكتب مج١٢ ، ع٢ .

(٢) أعضاء اتحاد الكتاب العرب ٤١٣ ـ ٤١٤ . معجم الروائيين العرب ٢٨٦ ـ ٢٨٧ . الفيصل ، ع١١٨ ، ص١٤٢ .

عدنان الخطيب

(١٣٣٢ - ١٤١٦هـ = ١٩١٤ - ١٩٩٥م)

عدنان بن عبد القادر الخطيب : حقوقي مجمعي من مؤرخي السير . ولد بدمشق ، وأكمل دراسته الجامعية في بغداد ، فحصل على إجازة العلوم المالية وإجازة العلوم القانونية ، ثم قصد باريس فحصل على درجة الدكتوراه في الحقوق من جامعتها .

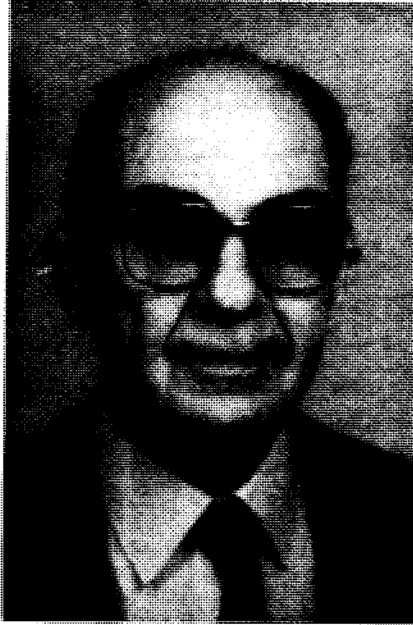

الدكتور عدنان الخطيب

وعاد إلى بلاده فمارس المحاماة ، ثم ولي القضاء ، وتدرج في مناصبه إلى أن أصبح مستشاراً في محكمة الاستئناف بدمشق فنائباً عاماً في وزارة العدل . وكلف بالتدريس في كليتي الحقوق والشريعة ، وحاضر بمعهد البحوث والدراسات العربية بالقاهرة . عين مستشاراً في مجلس الدولة ، ثم كان نائباً لرئيسه فرئيساً له حتى أحيل على التقاعد ، فكرمه محامو دمشق بإهدائه شارتهم الذهبية ، ومنحوه لقب « محام شرف » . وكان قد انتخب عضواً في المجمع العلمي العربي ، وشغل فيه منصب نائب الرئيس ، ثم منصب الأمين العام . كما انتخب عضواً في المجمع العلمي العراقي ومجمع اللغة العربية الأردني والمجمع العلمي الهندي . كتبه في القانون واللغة والتراجم والتاريخ ، منها « شرح قانون العقوبات » جزآن ، « الوجيز في قانون العقوبات » ، « الوجيز في أصول المحاكمات » ، « موجز القانون الجزائي » ، « تاريخ القضاء الإداري » ، « نظام مجلس الدولة في سورية » ، « حقوق الإنسان في الإسلام » ، « لغة القانون في البلاد العربية » ،

الشيخ الكريم الاستاذ نزار اباظة

مع خالص الود والتقدير

٢٠/٧/١٤١٦

نموذج خط الدكتور عدنان الخطيب

«المعجم العربي ونظرات في المعجم الوسيط»، «المعجم العربي بين الماضي والحاضر». وكتب رسائل في تراجم كل من «الشيخ عبد القادر المغربي»، «طاهر الجزائري»، «الأمير مصطفى الشهابي»، «عارف النكدي»، «محمد بهجة البيطار»، «أسعد الحكيم»، «شكري فيصل»، «عمر فروخ»، «عبدالله كنون»، «البطريك أفرام الأول برصوم»، «بدوي الجبل». وله مقالات في غيرهم بمجلة المجمع. وكتب عن «مجمع اللغة العربية في خمسين عاماً»، بالإضافة إلى عشرات المقالات والبحوث[1].

العدناني = محمد بن فريد ١٤٠٢
العدواني = أحمد مشاري ١٤١١
العدوي = عبد المنعم بن حسن ١٤٠٢
عرابي = صالح ١٤٠٩

العربي الصقلي

(١٣٥٧ - ١٤١٦هـ = ١٩٣٨ - ١٩٩٥م)

العربي الصقلي: من مشاهير الصحفيين المغاربة. كان رئيساً للتحرير في الإذاعة بلده، وأسهم بتأسيس المعهد العالي للصحافة في الرباط، وتولى إدارة الفرع المغربي للاتحاد الدولي للصحافيين وللصحافة الناطقة بالفرنسية[2].

اللوه

(١٣٢٣ - ١٤٠٨هـ = ١٩٠٥ - ١٩٨٧م)

العربي بن علي الشهير باللوه بن عمر العمارتي: عالم من القضاة. ولد بقرية تغنمين من قبيلة بقيوه إحدى قبائل الريف المغربي، ثم هاجر إلى تونس، فالتحق بالزيتونة وقرأ على علماء منطقتها. ولما عاد عين قاضياً لقبيلة بدر فنائباً لمدير الأحباس فمستشاراً شرعياً بتطوان فكاتباً أول في الحكومة الخليفية فيها فكاتباً عاماً للصدارة فوزيراً للأحباس في الحكومة المذكورة بمنطقة الشمال، وكان إلى جانب ذلك يدير شؤون مكتب رئيس المحكمة العليا للعدلية المخزنية بتطوان. مع التدريس بالمعهد الديني الثانوي والعالي. وانتخب بعهد الاستقلال نائباً في البرلمان بعد أن استقر بتطوان. من مؤلفاته «الرائد في علم العقائد»، «المنهال في كفاح أبطال الشمال»، «أصول الفقه»، «المنطق الطبيعي»[1].

عرجون = محمد الصادق ١٤٠٠
عرشي = امتياز بن مختار ١٤٠١

أبو العرفان الندوي

(١٣٤١ - ١٤٠٩هـ = ١٩٢٣ - ١٩٨٨م)

أبو العرفان الندوي: أحد كبار العلماء الهنود. ولد في جونفور لأبوين عالمين، فتلقى عنهما، وظهر عليه علائم النبوغ من صغره. التحق بدار العلوم بديوبند، فتعلم بها العربية وغيرها، ولم يحصل على شهادتها، بل رجع إلى بلده فدرس على أبيه، ثم التحق بدار العلوم لندوة العلماء فتعلم بها ثلاث سنوات. وسافر إلى بنارس ودربنكه فاستكمل ما نقصه من العلوم العقلية، وقصد دار المصنفين لسليمان الندوي فدرس تحت إشرافه الفلسفة والمنطق والكلام، ثم عين مدرساً بندوة العلماء فرئيساً لكلية الشريعة وأصول الدين فيها، ووقف حياته على التدريس والبحث وأتقن العربية والفارسية والأردية. كان مرجعاً لأهل العلم في العلوم الإسلامية والتاريخ والمذاهب. من آثاره «الثقافة الإسلامية في الهند» لعبد الحي الحسني، ترجمه من الأردية. وله مؤلفات في علم الكلام والمنطق والتاريخ والسيرة. جمع بين علوم الدين والدنيا[2].

عرفة = رشدي بن محمد ١٤٠٦
ابن عرفة = محمد بن عرفة ١٣٩٦

عز الدين القلق

(١٣٥٥ - ١٣٩٩هـ = ١٩٣٦ - ١٩٧٨م)

عز الدين القلق: مناضل فلسطيني. ولد في مدينة حيفا، ونزح إلى دمشق مع أسرته بعد النكبة فتابع تعليمه فيها، وحصل على إجازة الرياضيات والفيزياء والكيمياء من جامعتها. انضم إلى رابطة وحي القلم، ونشر مجموعة من قصصه في الصحف السورية. درّس في الرياض سنتين، ثم سافر إلى فرنسا فنال شهادة الدكتوراه في الكيمياء الفيزيائية من جامعة بواتييه، وفي أثناء ذلك تابع نشاطه السياسي الوطني، فلفت إليه أنظار الحركة الصهيونية فحاربته. انتخب رئيساً لاتحاد طلبة فلسطين بفرنسا، ثم كان ممثلاً لمنظمة التحرير فيها. فأقام أقوى الصلات بين منظمة التحرير والأحزاب التقدمية والديمقراطية بفرنسا وأوربا. شارك بعدد من المؤتمرات في أوربا وأفريقيا وأمريكا، وقابل ملك أسبانيا، فأثمرت المقابلة افتتاح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية في مدريد. قام بنشاطات ثقافية لإبراز التراث الحضاري الفلسطيني؛ فجمع بطاقات البريد التي كانت ترسل من فلسطين مطلع القرن، وأسس قسماً للسينما الفلسطينية في مكتب المنظمة بباريس، فاستقطب مجموعة من السينمائيين الفرنسيين. قتل غيلة بمكتبه في باريس، ونقل جثمانه إلى دمشق فدفن بمقبرة الشهداء. وكرمه أصدقاؤه السينمائيون الفرنسيون فأخرجوا فيلماً وثائقياً يحمل اسمه، وصدر كتابان باسمه كذلك «فلسطين عبر البطاقات البريدية ــ مجموعة الشهيد عز الدين القلق»، «الملصق الفلسطيني ــ مجموعة

---

(١) عبقريات وأعلام ٣٣٠ - ٣٣٦. مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج٧١/٣٦٧ - ٤١٤.
(٢) الفيصل، ع٢٢٦، ص١٢٤.

(١) إسعاف الإخوان ٤٦٩ - ٤٧١.
(٢) البعث الإسلامي مج٣٣، ع٩، ص١٠١. الرائد، عدد ٢٠ ربيع الثاني ١٤٠٩.

الشهيد عز الدين القلق » وله « شهداء بلا تماثيل » قصص[١] .

عزة حصرية

(١٣٣٣ - ١٣٩٥هـ = ١٩١٤ - ١٩٧٥م)

عزة حصرية : صحفي باحث . ولد بدمشق . وأتم تحصيله في معهد الحقوق فيها . وحصل على دبلوم الأدب الفرنسي من معهد الترجمة العربية العليا . احترف الطباعة ، واشتغل بالصحافة ، وحصل على امتياز مجلة « الاستقلال العربي » ، وامتياز مجلة « أنوار » . أسهم بإنشاء اتحادات نقابات العمال منذ سنة ١٩٣٥ ، وأصدر جريدة « العلم » الناطقة باسمهم ، وانتخبوه عضو شرف . وأنشأ مطبعة العلم وباعها . من مؤلفاته « الشيخ أرسلان الدمشقي والعارف بالله الشيخ أحمد الحارون » ، « شرح رسالة الشيخ أرسلان في علوم التوحيد والتصوف ، مع رسائل أخرى لآخرين » ، « شروح رسالة الشيخ أرسلان في علوم التوحيد والتصوف » ، « خمرة الحان ورنة الألحان » لعبد الغني النابلسي ، « فتح الرحمن بشرح رسالة الولي أرسلان » لزكريا الأنصاري ، « نهاية البيان في شرح رسالة أرسلان » لعلي بن صدقة ، « شرح الرسلانية » لعلي بن علوان الحموي ، « أضواء على الأحداث » ، « حقائق عن فلسطين »[٢] .

عزوز = إسحاق بن عقيل ١٤١٥

عزيزة هارون

(١٣٤٢ - ١٤٠٧هـ = ١٩٢٣ - ١٩٨٦م)

عزيزة بنت عمر هارون : شاعرة من سورية . ولدت في مدينة اللاذقية ، وتلقت علومها بمنزل والدها ، وتابعت دراستها بنفسها . قالت الشعر صغيرة على السجية قبل أن تتعلم القريض . وأخفقت في زواجها ثلاث مرات . انتقلت إلى دمشق فأقامت بغرفة مع سيدة فاضلة .

(١) الموسوعة الفلسطينية ٣/٢٣١ - ٢٣٢ . موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٩٨ - ٢٩٩ .

(٢) معجم المؤلفين السوريين ١٣١ . الموسوعة الصحفية ١/٩٨ . الموسوعة الموجزة ٥/١٦٦ .

عزيزة هارون

اختيرت أيام الوحدة مع مصر عضواً في لجنة الشعر بالمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية بناء على اقتراح الشاعر أنور العطار . وعضواً بلجنة الشعر باتحاد الكتاب العرب . وعينت أمينة لمكتبة الإذاعة بدمشق . شاركت في مؤتمرات أدبية عربية ، فشهد لها بالشاعرية ميخائيل نعيمة وأحمد رامي وطه حسين . تركت مجموعة شعرية نشرت في ديوان صدر بعد وفاتها[١] .

مريدن

(..... - ١٤١٣هـ = ... - ١٩٩٢م)

عزيزة مريدن : أستاذة الأدب الحديث بجامعة دمشق . من أسرة معروفة بها . نالت درجة الدكتوراه من جامعة القاهرة . أسهمت بحركة التعريب بالمغرب العربي . من كتبها « القومية والإنسانية في شعر المهجر الجنوبي » ، « دراسة نصوص في الشعر العربي المعاصر » ، « القصة والرواية » ، « حركات الشعر في العصر الحديث » ، « القصة الشعرية في العصر الحديث » ، « توفيق الحكيم وآراؤه في النقد والأدب » ، « المسرحية بين القومية والمحلية » ، « القصة والرواية »[١] .

(١) أديبات عربيات ١/١٠٣ ــ ١١٢ . أعضاء اتحاد الكتاب العرب ١٢٦٥ . عبقريات وأعلام ٤٣٤ - ٤٤٢ . البعث ، ع٦٩٩٧ . الثقافة (الدمشقية) ، ع حزيران ١٩٨٦ (ملف خاص) ، ع تشرين الأول ١٩٨٧ ، ص٤٧ - ٤٩ . صوت المعلمين ، ع٨٧ ، ص١٧ - ١٨ .

العسرواي = نجيب سعد ١٤٠٨

العسلي = صبري ١٣٩٧

العسلي = كامل بن جميل ١٤١٦

العشري = جلال بن شافعي ١٤٠٩

العشماوي = صالح ١٤٠٤

العش = محمد أبو الفرج ١٤٠٥

عصام السرطاوي

(١٣٥٢ - ١٤٠٣هـ = ١٩٣٣ - ١٩٨٣م)

طبيب ، سياسي من أهالي فلسطين . ولد بالضفة الغربية ولجأ إثر النكبة مع أسرته إلى العراق . درس الطب في جامعة بغداد ، وعمل بالسياسة في أثناء ذلك ، فانضم إلى حركة القوميين العرب ، وشارك بانتفاضة الموصل عام ١٩٥٩ ضد حكم عبد الكريم قاسم فسجن عاماً واحداً عاد بعده إلى الجامعة لإكمال تعليمه . وسافر إلى الولايات المتحدة للتخصص بالجراحة . أنشأ بعد انطلاقة العمل الفلسطيني المسلح (الهيئة العامة لدعم الثورة الفلسطينية) وأسس تنظيماً ضم عدداً من الفلسطينيين الذي عرفهم في العراق ، استمر حتى عام ١٩٧١ . انضم بعد ذلك إلى حركة فتح وأصبح مستشار رئيسها للشؤون الخارجية إضافة إلى عضويته في المجلس الوطني الفلسطيني والمجلس الثوري في الحركة المذكورة . وسعى لعقد لقاءات بين فلسطينيين وشخصيات إسرائيلية . اغتيل في البرتغال[٢] .

(١) عالم الكتب ، مج١٤ ، ع٣ ، ص٣٤٣ . الكاتبات السوريات ١٤٦ . الفيصل ، ع٩٠ ، ص١٤٠ .

(٢) أعلام في دائرة الاغتيال ١٦١ - ١٦٢ .

عضيمة = محمد عبد الخالق ١٤٠٤

عطار = أحمد عبد الغفور ١٤١١

عطفة = عبد الله بن محمد علي ١٣٩٦

العطيفي = جمال الدين أحمد ١٤٠٣

العظمة = أحمد مظهر ١٤٠٣

العظمة = بشير ١٤١٣

العظيم آبادي = عبد الماجد الندوي ١٤٠٥

دمشقية

(١٣٥٠ - ١٤١٧هـ = ١٩٣١ - ١٩٩٦م)

عفيف دمشقية: ناقد باحث، ولد في بيروت، وحصل على الدكتوراه من السوربون، وعاد أستاذاً في الجامعة اللبنانية. تولى منصب الأمين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين. من أبرز كتبه «الإبلاغية في القرآن»، «المنطلقات التأسيسية والفنية للنحو العربي»، «أثر القراءات القرآنية في تطور الدرس النحوي»، «خطى متعثرة على طريق تجديد النحو العربي»، «الانفعالية والإبلاغية في بعض قصص ميخائيل نعيمة». وترجم روايات لعدد من كبار الكتاب مثل الغربيين[1].

(١) الفيصل، ع٢٤١، ص١١٦.

عفيف صعب

(١٣١٧ - ١٤٠٩هـ = ١٩٠٠ - ١٩٨٩م)

عفيفة بنت فندي صعب: صحفية مربية لبنانية. ولدت في الشويفات وتعلمت بمدرسة الإنكليز ببيروت. وتخرجت بمدرسة بروكر. بدأت حياتها العملية بالصحافة فراسلت الكثير من الصحف العربية والأجنبية. وأنشأت مجلة «الخدر» سنة ١٩١٩ فاستمرت ثماني سنوات اهتمت بعد ذلك بالتربية والتعليم. كانت عضواً في عدد من الجمعيات والهيئات النسائية ومنحتها الحكومة اللبنانية وسام الأرز من رتبة ضابط[1].

عفيفي = عبد الرزاق بن عفيفي ١٤١٥

عفيفي = محمد ١٤٠٦

العقاد = عامر بن أحمد ١٤٠٥

عقيلان = أحمد فرح ١٤١٧

ابن عقيل = إبراهيم بن عمر ١٤١٤

عقيل = محمد زارع ١٤٠٨

العقيلي = مجدي بن عبد الرحمن ١٤٠٣

العلاف = إبراهيم خليل ١٤١١

العلاف = موفق بن سليم ١٤١٧

ولقد تكونت لدي ملاحظات على التحقيق الجديد لكتاب "الممدود"
والمرحقات على التحقيق تقع بجملتها على "المحدود" وغيره
بل ان المجمع العلمي مسؤول عن تثبيت مثل هذه الملاحظات
خدمة للمحقق والمحقق، وكان هذا منطلقي في ما
نشرت من "وفيات الاعيان" وغيره ... ونشرته
في باب النقد والتعريف في مجلة المجمع والابواب المهمة
التي يطلبها القارئ.

والسلام وصحة وخير لكم

نموذج خط علي جواد الطاهر

(١) معجم أعلام الدروز ٢/٨٥ - ٨٦.

علام = محمد مهدي ١٤١٢

العلايلي = عبد الله ١٤١٧

العلمي = سعد الدين ١٤١٣

علوان = عبد الله ناصح ١٤٠٨

العلواني = عبد الغني بن عبد الرحمن ١٣٩٩

علي أدهم

(١٣١٥ - ١٤٠١هـ = ١٨٩٧ - ١٩٨١م)

أديب باحث مصري. حصل على ثقافته بجهده الشخصي ومقدرته الخاصة، أجاد اللغة الإنكليزية وكان على علاقة جيدة بعباس محمود العقاد. منحته الحكومة وسام العلوم والفنون والآداب من الطبقة الأولى. له «أبو جعفر المنصور»، «الاشتراكية والشيوعية»، «بعض مؤرخي الإسلام»، «تاريخ التاريخ»، «الجمعيات السرية»، «حقيقة الشيوعية»، «الخطايا السبع» ترجمة «صقر قريش»، «صور أدبية»، «صور تاريخية»، «على هامش الأدب والنقد»، «الفوضوية»، «فيرانا أو الهارب من الخطيئة»، «لماذا يشقى الإنسان: فصول في الحياة والمجتمع والتاريخ»، «محاورات رينان الفلسفية» ترجمة «المذاهب السياسية المعاصرة»، «المعتمد بن عباد»، «نظرات في الحياة والمجتمع»[1].

الطاهر

(١٣٣٨ - ١٤١٧هـ = ١٩١٩ - ١٩٩٦م)

علي جواد الطاهر: من كبار النقاد وشيوخهم. ولد في مدينة الحلّة بالعراق، وتخرج بدار المعلمين العليا، وحصل على إجازة الآداب من جامعة القاهرة والدكتوراه من السوربون. ترك تراثاً زاخراً في عشرات الكتب والبحوث التي ألفها، بالإضافة

(١) قمم أدبية ٤٠٩ ـ ٤٢٢. مائة شخصية مصرية وشخصية ١٨١ ـ ١٨٣. الثقافة (المصرية) ع٨٩. وانظر تتمة الأعلام ١/٣٧٤ - ٣٧٥.

إلى المقالات الكثيرة . اعتمد المنهج النقدي للنص[1] .

علي سلامة

(١٣٥٩ - ١٤٠٠هـ = ١٩٤٠ - ١٩٧٩م)

علي بن حسن سلامة أبو حسن : مناضل من فلسطين . ولد في قرية قوله بقضاء رام الله وأتم دراسته في القاهرة انضم إلى حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) وبعد سنتين عين مديراً لدائرة التنظيم الشعبي في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت فبذل جهوداً لإقامة الاتحادات الشعبية الفلسطينية هناك . انتقل إلى القاهرة فالتحق بمعهد الدراسات الاستراتيجية ثم تحول إلى عمّان فكان نائباً لمفوض الرصد المركزي لحركة فتح في الأردن ثم اختير عضواً في المجلس الثورة للحركة . استقر في بيروت عقب أحداث أيلول ١٩٧٠ حيث أسندت إليه قيادة العمليات الخاصة ضد الصهاينة في العالم فأزعجهم فطاردوه فقتلوه بعد محاولات طويلة بعبوة ناسفة[2] .

علي حسن عبد القادر

(١٣١٩ - ١٤١٠هـ = ١٩٠١ - ١٩٩٠م)

شيخ الطريقة الشاذلية القادرية . عالم مفكر ، له اشتغال بالفلسفة . ولد بمحافظة الاسكندرية . تخرج بالأزهر ، ونال درجة الدكتوراه من جامعة برلين ، ومثلها في الفلسفة من جامعة لندن . وعاد إلى بلاده فعين أستاذاً بكلية أصول الدين بالأزهر ، واختير عميداً لها . ورحل إلى لندن فكان أستاذاً للشريعة بجامعتها وأدار المركز الإسلامي فيها وفي واشنطن . كما درّس بجامعة كولومبيا بأمريكا . شغل عضوية مجمع البحوث الإسلامية وهيئة كبار العلماء

(١) الفيصل ، ع٢٤١ ، ص١١٥ .

(٢) الموسوعة العسكرية ٣٠٥/٤ ـــ ٣٠٦ . الموسوعة الفلسطينية ٣١٣/٣ .

بالأزهر . كتب « المعتزلة » ، « نظرة عامة في تاريخ الفقه الإسلامي » ، « ملكية الأرض » ، « العقيدة والشريعة » ، « أبو القاسم الجنيد ورسائله » ، « العقيدة الإسلامية في أدوار التاريخ » ، « الفقهاء السبعة في المدينة وآراؤهم » ، « الملكية وحيازة الأرض » ، « الإسلام في مجرى التاريخ » ، « التصوف الإسلامي » ، « المعراج » للقشيري ، تحقيق[1] .

بندقجي

(١٣٤٤ - ١٤٠١هـ = ١٩٢٦ - ١٩٨١م)

علي بن حسين بندقجي : قاص ولد في مكة المكرمة حصل على دبلوم الصحافة من القاهرة وعمل في وزارة الصحة . له « ظلمات ونور » قصص[2] .

علي خداج

(١٣٣٣ - ١٤٠٣هـ = ١٩١٤ - ١٩٨٤م)

علي حسين خداج : أديب صحفي من لبنان . ولد في كفر متى ، ونشأ يتيماً . أسس نادياً لكرة القدم ، وجمعية لتشجيع أصحاب المواهب القلمية . له « مذكرات يتيم » ، « دماء على الفراش » ثم أعاد نشره باسم « عابرة » ، ومن كتبه المخطوطة « وتر يكي » ، « ذئب تحت اللحاف » ، « فتاة في الظلام »[3] .

الشكيني

(١٣٠١ - ١٣٩٦هـ = ١٨٨٣ - ١٩٧٦م)

علي بن حسين بن محمد العطاس الشهير بالشكيني : من علماء الدين . ولد بحريضه من أعمال حضرموت ، وتحمّل بعض

(١) السنة ومكانتها في التشريع ١٩ - ٢١ . الموسوعة القومية ٢٣٧ . الأزهر ٩٠٦/٦٣ ـــ ٩٠٨ . عالم الكتب ٦١١/١٤ . القاهرة ع١١٣ . وانظر تتمة الأعلام ٣٧٥/١ - ٣٧٦ .

(٢) معجم الكتاب والمؤلفين ٢٠ .

(٣) معجم أعلام الدروز ٥٠٥/١ .

مبادىء العلوم عن علماء بلدته ، ثم سافر إلى مكة المكرمة لطلب العلم فنال منه حظاً وافراً . ولما رجع إلى بلدته واصل القراءة على مشايخه وتخرج بهم ، وصار من كبار العلماء المقصودين . رحل إلى جاوة واتصل بعلمائها ثم سكن جاكرتا وطار صيته بها . من مصنفاته « تاج الأعراس في مناقب الحبيب القطب صالح بن عبد الله العطاس » جزآن ، توفي في جاكرتا[1] .

الخاقاني

(١٣٢٨ - ١٤٠٠هـ = ١٩١٠ - ١٩٨٠م)

علي الخاقاني : أديب من أهل النجف . له « شعراء الغري أو النجفيات » ، « شعراء الحلة أو البابليات » ، « تاريخ الصحافة في النجف » ، « شاعر الشعب محمد صالح بحر العلوم » ، « شعراء بغداد من تأسيسها حتى اليوم » ، « شعراء الحلة » ، « فنون الأدب الشعبي » . وحقق « أخبار الحمقى والمغفلين » لابن الجوزي « ديوان حيدر الحلبي » ، « ديوان التميمي » بالمشاركة « ديوان الشيخ محمد رضا النحوي »[2] .

علي دُمُر = محمد عالي حمراء ١٤٠٥

آل ثاني

(١٣٥١ - ١٤٠٦هـ = ١٩٣٢ - ١٩٨٦م)

علي بن سعود آل ثاني : شاعر من أهالي قطر . ولد في أم صلال قرب الدوحة . تعلم على مشايخ منهم حسن المطوع الملقب بالموعد . وأكب على أمهات كتب الأدب فطالعها . له ديوان « غدير الذكريات »[3] .

(١) تشنيف الأسماع ٣٩٨ - ٤٠٠ .

(٢) المستدرك على معجم المولفين ٨٦١ . معجم المولفين ٤٢٢/٢ . معجم المولفين العراقيين ٤١٨/٢ - ٤١٩ .

(٣) مقدمة الديوان المذكور .

شلش

(١٣٥٤ - ١٤١٤هـ = ١٩٣٥ - ١٩٩٣م)

علي شلش : صحفي باحث قصاص من أهالي مصر . ولد فيها وتخرج بجامعة القاهرة ، فنال الماجستير في النقد السينمائي والدكتوراه في الصحافة وعمل بتخصصه . ورحل إلى لندن في أواخر حياته وبها توفي . نال جائزة الرواية عام ١٩٦٠ . كتب في القصة والرواية « دموع الرقيب عبد الفضيل » ، « عزف منفرد » ، « عزيزتي الحقيقة » ، « الباب » ، « ثمن الحرية » . وفي الدراسات « من الأدب الإفريقي » ، « ألوان من الأدب الإفريقي » ، « سبعة أدباء من إفريقيا » ، « في عالم القصة » ، « الأفغاني ومحمد عبده » ، « الأفغاني وتلاميذه » ، « الأعمال المجهولة للأفغاني » ، « حديقة الحيوان » ، « بعد السقوط » ، « الدراما الإفريقية » ، « دليل المجلات الأدبية » ، « ديوان فخري أبو السعود » ، « الماسونية في مصر » ، « أمريكا الحلم والواقع » ، « مختارات من الأدب الإفريقي » ، « في عالم السينما » ، « النقد السينمائي » ، « في عالم الشعر » ، « قضايا ومسائل في الأدب والفن » ، « من مقعد الناقد » ، « جمال الدين الأفغاني بين دارسيه » ، « محمد عبده » ، « مصطفى لطفي المنفلوطي » ، « المجلات الأدبية في مصر : تطورها ودورها » ، « أنور المعداوي » ، « اتجاهات الأدب ومعاركه في المجلات الأدبية في مصر » ، « أحمد ضيف » ، « الأدب الإفريقي » ، « نجيب محفوظ : الطريق والصدى » ، «طه حسين مطلوب حياً أو ميتاً » ، « اليهود والماسون في مصر : دراسة تاريخية » ، « المجلات الأدبية في مصر : تطورها ودورها » ، « عندما يتحدث الأدباء » ، « دروس التاريخ » ترجمة ، « التمرد على الأدب : دراسة في تجربة سيد قطب » ، « علامات استفهام : مقالات في الأدب والنقد » ، « ثمن الحرية » ، « ديوان فخري أبو السعود » ، « الأدب المقارن بين التجربتين الأمريكية والعربية » ، « بعد السقوط » ترجمة ، « قصة حديقة الحيوان » ترجمة ، « صدى الشعر العربي في إنكلترة » ولعبد الرحمن شلش « علي شلش الحاضر الغائب »[1] .

الغامدي

(١٣٥٣ - ١٤٠٨هـ = ١٩٣٤ - ١٩٨٨م)

علي بن صالح الغامدي من أسرة آل حسن : شاعر أديب . ولد في منطقة غامد بالسعودية ، وتخرج بكلية قوى الأمن ، ووصل إلى رتبة لواء ، منح وسام الملك فيصل من الدرجة الثالثة . دواوينه « حنين » ، « زورق الآمال والدوامات » ، « عواطف هائمة » وكتب « الجريمة والأدب »[2] .

علي السعيد

(..... - ١٤١١هـ = ... - ١٩٩١م)

علي بن عبد الفتاح السعيد : قاص من السعودية . له مجموعة قصصية بعنوان « الولوج من ثقب الإبرة »[3] .

حافظ

(١٣٢٦ - ١٤٠٨هـ = ١٩٠٨ - ١٩٨٨م)

علي بن عبد القادر حافظ : باحث شاعر من رواد الصحافة بالحجاز . ولد بالمدينة المنورة . تعلم بالمسجد النبوي وتدرج بوظائف الدولة . أسس مع أخيه عثمان جريدة « المدينة المنورة » ، وتولى تحريرها وإدارتها معه قرابة ثلاثين عاماً حتى انتقل امتيازها إلى مؤسسة المدينة للصحافة . كما أسسا معاً مدرسة ؛ وهي أول مدرسة ابتدائية في البادية . منح الميدالية الذهبية في مؤتمر الأدباء السعوديين الأول . له « فصول من تاريخ المدينة المنورة » ، « سوق عكاظ » ، « رحلة قلم » مقالات . « أضواء من تاريخ المدينة » وله شعر جمعه في ديوان « نفحات من طيبة » و« أولادنا »[1] .

الحواس

(١٣٣٧ - ١٤١٠هـ = ١٩١٩ - ١٩٩٠م)

علي بن عبد الله الحواس : باحث من السعودية . ولد في بريدة بالقصيم . تخرج بكلية العلوم الشرعية ، وعمل بالتدريس والتوجيه الديني . له « الحجج القوية والأدلة الشرعية في الرد على من قال إن الأضحية عن الميت غير شرعية » ، « النقل الصحيح الصريح عن الثقات من العلماء » ، « النقول الصحيحة الواضحة الجلية عن السلف الصالح في معنى المعية الإلهية الحقيقية »[2] .

علي عبد الواحد وافي

(١٣١٩ - ١٤١٢هـ = ١٩٠١ - ١٩٩٢م)

من رواد علم الاجتماع العرب . ولد في أم درمان حيث كان والده المصري مدرساً فيها وعاد معه إلى مصر فتعلم في الأزهر وحفظ القرآن الكريم وتخرج بدار العلوم . وصار مدرساً بها لعلم النفس والتربية والاجتماع بعدما حصل على الدكتوراه من السوربون وانتدب للتدريس

---

(١) معجم الروائيين العرب ٢٩٩ - ٣٠١ . الفيصل ٢٠٤ ، ص١٣٩ ، ٢٠٦ ، ص٥١ - ٥٣ . بيليوغرافية الرواية في إقليم غرب ووسط الدلتا ٣٨٥ . الحرس الوطني ، ع١٤٠ . المسلمون ٢١/٥/١٤١٤هـ . وانظر تتمة الأعلام ٣٧٩/١ - ٣٩٠ .

(٢) معجم الكتاب والمؤلفين ١١٥ . شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ٢١٧/١ . من أدباء الطائف المعاصرين ٢٠٥ ــ ٢٠٨ . موسوعة الأدباء والكتاب العرب ١١/٣ . عالم الكتب مج١٠ ، ع٣ ، ص٣٨٨ . وانظر تتمة الأعلام ٣٨١/١ .

(٣) الفيصل ، ع١٧٤ ، ص١٠ .

(١) معجم الكتاب والمؤلفين ٣٥ . شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ٥٥/١ . موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ١٩٩/١ . عطاظ ١٤٠٨/٩/٧ . وانظر تتمة الأعلام ٣٨٣/١ .

(٢) معجم الكتاب والمؤلفين ٤٦ .

بكلية الآداب في جامعة القاهرة فرفع قواعد علم الاجتماع وعرّب تدريسه وأنشأ قسماً خاصاً به تولى رئاسته . ولذا عدّ رائد هذا العلم في البلاد العربية . أسس الجمعية المصرية لعلم الاجتماع والجمعية الفلسفية المصرية ، وأشرف على نتاجهما العلمي . منح جائزة الدولة التقديرية للعلوم الاجتماعية . وانتخب عضواً في مجمع اللغة العربية . من كتبه « الأسرة والمجتمع » ، « مشكلات المجتمع المصري والعالم العربي وعلاجها في ضوء العلم والدين » ، « ابن خلدون منشئ علم الاجتماع » ، « عبقريات ابن خلدون » ، « الحرية في الإسلام » ، « حماية الإسلام للأنفس والأعراض » ، « بين الشيعة والسنة » « اليهودية واليهود » ، « غرائب النظم والتقاليد والعادات » ، « الهنود الحمر » ، « علم الاجتماع » ، « المسؤولية والجزاء » ، « الاقتصاد السياسي وتحقيق نظرياته في ضوء علم الاجتماع » ، « أصول التربية ونظام التعليم » ، « المساواة في الإسلام » وحقق « المدينة الفاضلة » للفارابي « مقدمة ابن خلدون » استكمل الفصول والفقرات التي سقطت من طبعاتها المتداولة[1] .

فدعق

(١٣٣٥ - ١٤١٧هـ = ١٩١٦ - ١٩٩٦م)

علي فدعق : أديب من أهل الحجاز ، ولد في مكة المكرمة ، وحصل على الإجازة في القانون من العراق ، ثم أوفد إلى جامعة القاهرة إلا أنه التحق بوزارة المالية المصرية بعد ستة أشهر متدرباً على إعداد الميزانيات ، وعاد إلى بلاده فشارك في أول ميزانية بها ، وعمل بالعديد من الوظائف المالية والإدارية والقانونية . كان عضواً بمؤسسة عكاظ ، واختير معلقاً سياسياً في جريدة « البلاد » مدة طويلة . من كتبه « أيام في الشرق الأقصى » ، « عشرون ليلة وليلة في ألمانيا الغربية » ، « نفثات من أقلام الشباب الحجازي » . ونشرت له الصحافة أشعاراً وأدباً[1] .

فودة

(١٣٦٩ - ١٤٠٣هـ = ١٩٤٩ - ١٩٨٢م)

علي فودة : صحفي ، شاعر ، روائي ، مجاهد من فلسطين . عاش في لبنان ، أصدر مجلة « رصيف ٨١ » وترأس تحريرها . ولما اجتاح الصهاينة لبنان انخرط مع المقاتلين ، وقتل في موقعة عين المريسه في بيروت . دواوينه « فلسطين كحد السيف » ، « قصائد من عيون امرأة » ، « الغجري » ، « عواء الذئب » وله رواية « الفلسطيني الطيب » ، « منشورات سرية »[2] .

علي جماز

(١٣٥١ - ١٤١٤هـ = ١٩٣٢ - ١٩٩٣م)

علي بن محمد جماز : كاتب إسلامي ، داعية من أهالي مصر . ولد في قرية كوم النور بمركز ميت غمر والتحق بالأزهر وحصل منه على العالمية ، ثم رحل إلى قطر أستاذاً للعلوم الشرعية . ثم عاد إلى مصر عام ١٩٧٣ فاستكمل دراسته وحصل على درجة الدكتوراه في علم الحديث فعين مدرساً بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية . توفي بالدوحة . له « مسند الشامين » جزآن ، تحقيق ، « التعريف برواة مسند الشاميين » ، « تسمية من روي عنه من أولاد العشرة » ، « مختارات من هدي النبوة » ، « وصايا لقمان » ، « الوصايا العشر » ، « السيرة النبوية » ، « محاضرات في علم الحديث » ، « قبسات من السنة » ، « دراسات في السيرة النبوية » ، « الشباب المسلم بين الماضي والحاضر »[1] .

الخفيف

(١٣٠٩ - ١٣٩٨هـ = ١٨٩١ - ١٩٧٨م)

علي بن محمد الخفيف : فقيه من علماء مصر . ولد في قرية الشهداء بمحافظة المنوفية ، وتخرج بمدرسة القضاء الشرعي ، وعين بالعام نفسه مدرساً بها ثم انتقل إلى سلك القضاء الشرعي وبقي كذلك حتى عين محامياً شرعياً ثم مدرساً بكلية الحقوق بجامعة القاهرة ، اختير عضواً بمجمع اللغة العربية وبموسوعة الفقه الإسلامي بالمجلس الأعلى . ونال جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية . ألف « الخلافة » ، « أحكام الوصية » ، « الشركات في الفقه الإسلامي » ، « أحكام المعاملات الشرعية » ، « أسباب اختلاف الفقهاء » ، « الحق والذمة » ، « البيع في الكتاب والسنة » ، « الملكية في الشريعة الإسلامية » ، « الشركة والحقوق المتعلقة بها » ، « الإرادة المنفردة في الفقه الإسلامي » ، « نظرية النيابة عن الغير »[2] .

الغمراوي

(١٣٤٤ - ١٤١٣هـ = ١٩٢٦ - ١٩٩٣م)

علي بن محمد الغمراوي : مؤرخ من أهالي مصر . ولد بالقاهرة وتخرج في كلية الآداب فكلية الحقوق بجامعتها ، عمل بالمحاماة ، ثم حصل على الدكتوراه من جامعة ميونخ ، وعين مدرساً في قسم الدراسات اليونانية واللاتينية بكلية الآداب بجامعة عين شمس فمدرساً لتاريخ العصور الوسطى الأوروبية . أجاد مع اليونانية

---

(١) ذيل الأعلام ١٤٠ ـ ١٤١ . عن : تقويم دار العلوم ٢٥٠/١ ـ ٢٥١ . المجمعيون في خمسين عاماً ٢١٨ ـ ٢١٩ . موسوعة أعلام مصر ٣٤٣ وقال إن وفاته بها ١٩٨١ وهو خطأ . الموسوعة القومية ٢٣٩ ـ ٢٤٠ .

(١) الفيصل ، ع٢٣٩ ، ص١١٠ .

(٢) معجم الروائيين العرب ٣٠٣ . الفيصل ، ع٦٦ ، ص١١ .

(١) المجتمع ١٤١٤/٤/١٢هـ . المسلمون ١٤١٤/٣/١٧ .

(٢) المجمعيون في خمسين عاماً ٢٠٤ ـ ٢٠٥ . مع الخالدين ٨٧ ـ ٨٨ موسوعة أعلام مصر ٣٣٩ .

والـلاتينية والإنكليزية والألمانية والفرنسية والإيطالية . من كتبه « دراسات معجمية لأسماء النباتات اللاتينية عند ديسقوريدرس وأبوليوس المنحول » عنوان أطروحته « موضوعات في الثقافة الأوروبية في العصور الوسطى » ، « ملحمة البطولة الجرمانية » ، « مدخل إلى دراسة التاريخ الأوربي الوسيط » ، « البحوث النقدية الحديثة في تاريخ العصور الوسطى » ، « الأصول المعجمية مع شواهد من كتاب الحشائش والسموم نقل اصطفن بن بسيل عن كتاب ديسقوريدس في هيولى الطب » وترك كتابين جاهزين للطبع « إنجيل برنابا وأناجيل الكنيسة » في الرد على النصارى ، « دراسة ببليوغرافية عن دراسات العصور الوسطى الأدبية من القرن السادس عشر حتى القرن العشرين »[1] .

الفقيه حسن

(١٣١٦ - ١٤٠٦هـ = ١٨٩٨ - ١٩٨٥م)

علي بن محمد الفقيه حسن : بحاثة لغوي مؤرخ أديب . ولد بمدينة طرابلس الغرب ، وقرأ على علماء بلاده إضافة إلى دراسته الفرنسية والإيطالية بمدرسة الفرير . ثم هاجرت أسرته إلى الإسكندرية هرباً من ظلم الاحتلال ، فبقي فيها خمس سنوات يتابع الدراسة . وعاد إلى بلده ليشارك في المعركة الوطنية الثقافية . وبعد الاستقلال أسس حزب الكتلة الوطنية الحرة ، وهاجم الانكليز فاعتقل . ثم ترك العمل السياسي . انتخب عضواً في مجمعي اللغة العربية بالقاهرة ودمشق . ونشر بحوثاً قيمة في مجلتيهما . من كتبه « أعيان ليبيا »[2] .

(١) مجلة عالم الكتب ١٦/٢٨٦ - ٢٨٩ .

(٢) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج٦١/٦٣٤ ـ ٦٣٦ . مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ٦١/٢٩٧ ـ ٣٠٥ . المجمعيون ٢٠٧ .

علي الملك

(١٣٥٦ - ١٤١٣هـ = ١٩٣٧ - ١٩٩٢م)

علي بن محمد الملك : روائي ، قصاص . ولد في أم درمان ، وتخرج من جامعة الخرطوم ، وعين أستاذاً بها بعد أن أرسل في بعثة إلى جامعة أنديانا بأمريكا لنيل درجة الماجستير ، فتحصص بآداب الزنوج والهنود الحمر ، وكان مديراً لدار النشر الجامعية فمعيداً لشعبة الترجمة . واختير رئيساً لاتحاد الكتاب السودانيين . كتب في القصة « البرجوازية الصغيرة » ، « في قرية » ، « القمر جالس في فناء داره » ، « وهل أبصر أعمى المعرة » ، « الصعود إلى أسفل المدينة » وفي الشعر « مدينة من تراب » وله في الدراسات « ديوان البنا » ، « ديوان خليل فرح » وترجم « نماذج من الأدب الزنجي الأمريكي » ، « الأرض الآثمة »[1] .

علي سلطان

(١٣٣٠ - ١٤٠٨هـ = ١٩١١ - ١٩٨٧م)

علي مظفر سلطان : قصاص من أهالي حلب ولد وتعلم بها ونال إجازة الآداب والماجستير من جامعة القاهرة . عمل بالتدريس والتوجيه التربوي في بلده وكان مديراً للتربية بمحافظة درعا جنوب سورية وانتقل إلى الجزائر مدرساً . عضو اتحاد الكتاب العرب . له في القصة « ضمير الذئب » ، « في انتظار المصير » ، « المفتاح » ، « رجع الصدى » ودراسة عن « العماد الأصفهاني »[2] .

علي النجدي ناصف

(١٣١٦ - ١٤٠٢هـ = ١٨٩٨ - ١٩٨٢م)

لغوي من أدباء مصر . ولد بقرية الصنافين بمحافظة الشرقية وحفظ القرآن صغيراً وتعلم بالأزهر ، ثم التحق بدار العلوم وتخرج بها . وعلم فيها بعد أن عمل بالتعليم والتفتيش . اختير عضواً في مجمع اللغة العربية وبلجنة إحياء التراث في المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية . له « سيبويه إمام النحاة » ، « الدين والأخلاق في شعر شوقي » ، « دراسة في حماسة أبي تمام » ، « القصة في الشعر العربي إلى أوائل القرن الثاني الهجري » ، « من قضايا اللغة والنحو » ، « مع القرآن الكريم » ، « ابن قيس الرقيات شاعر السياسة والغزل » ، « أبو الأسود الدؤلي » ، « تاريخ النحو » ، « المطالعة الوافية » مدرسي بالاشتراك وحقق « المحتسب في تبيين شواذ القراءات لابن جني » بالاشتراك « الاستذكار في فقه السنة المقارن » لابن عبد البر ، الأولان منه . « لسان العرب » لابن منظور الجزء الثالث منه « الأغاني » للأصفهاني الجزء العشرون[1] .

(١) أعلام الأدب العربي المعاصر ١٢٤١ ـ ١٢٤٣ . الفيصل ، ع١٩٢ ، ص١٣٩ .

(٢) أعضاء اتحاد الكتاب العرب ٥٨٥ . معجم الروائيين العرب ٣٠٤ .

الطاهر

(١٣٢٤ - ١٤٠٣هـ = ١٩٠٦ - ١٩٨٢م)

علي نصوح الطاهر : باحث ، من العلماء بالزراعة . ولد بيافا ، وهاجر مع والديه إلى بور سعيد فالمنصورة فالقاهرة حيث تعلم بها وبجامعتها الأمريكية . عاد إلى فلسطين أستاذاً للانكليزية في المدرسة الصلاحية بنابلس ، ثم سافر إلى مونبلييه ، فدرس العلوم الزراعية ، وتخرج بها ، وانتسب إلى جامعة العلوم بالسوربون للحصول على لقب مهندس ديكور . رجع إلى بلاده ليعمل بالزراعة فلم يتيسر له ، فانتقل إلى الأردن مديراً عاماً للزراعة والبيطرة والمعادن ، ثم عين وكيلاً لوزارة الزراعة فوزيراً لها فنائباً لرئيس مجلس الإعمار فسفيراً في إيران . واختير عضواً بمجمع اللغة العربية الأردني . وأقام بمصر أخيراً حتى توفي بها . من كتبه « أوائل

(١) تقويم دار العلوم ٢/١١١ . المجمعيون في خمسين عاماً ٢٠٨ - ٢٠٩ . مجلة مجمع اللغة العربية ٤٩/٢٢٧ - ٢٣٢ .

السور في القرآن الكريم »، « الروح الخالدة » وهما مطبوعان، « الشطرنج » مترجم عن الفرنسية، « مأتم وأعراس »، « تفسير سورة البقرة وآل عمران والنساء وفاتحة الكتاب » والأخيران مخطوطان. « أنواع العنب الفلسطيني »، « زراعة المشمش في فلسطين » وهما مترجمان عن الإنكليزية. « شجرة الخروب »، « شجرة الزيتون »، « أصناف المشمش الأردنية »، « القرآن الكريم كما فهمته » ١٨ مجلداً « تاريخ القبائل العربية في الأردن » وهما مخطوطان. وله نظم[١].

علي بن هادية

(١٣٣٥ - ١٣٩٧هـ = ١٩١٦ - ١٩٧٧م)

أديب شاعر باحث من أهالي تونس. ولد بالقيروان وتخرج معلماً بمدرسة ترشيح المعلمين بالعاصمة، فعين معلماً. له « وحي الخريف » شعر « من وحي القرآن الكريم » بالاشتراك « تونس الخالدة »، « القاموس الجديد للطلاب » بالاشتراك[٢].

الوردي

(١٣٢٣ - ١٤١٦هـ = ١٩٠٥ - ١٩٩٥م)

علي الوردي: عراقي من أبرز علماء الاجتماع في الوطن العربي. له ما يقرب من مئة مؤلف[٣].

علي المحسن

(١٣٢٢ - ١٤٠١هـ = ١٩٠٤ - ١٩٨٠م)

علي بن يحيى المحسن: من فقهاء الشيعة الإمامية. ولد بجزيرة تاروت بالسعودية وتوفي بها. له « تبصرة السلوك إلى علم الشكوك »، « خاتمة المناهل في أربع مسائل »، « منهج الصواب في علم الحساب »، « البيان في المغني من المعرب والمبني »، « مصباح السلوك إلى علم أحكام الشكوك »، « جامعة الفوائد ومائدة الموائد »، « غاية الأمل لطلاب باقي أحكام الخلل »، « تذكرة الطلاب في معرفة الإعراب »، « منظومة علم الأوفاق »، « منظومة في الاستعارات »، « رسالة في أصول الدين وفروعه »، « معارج الشهود إلى معرفة واجب الوجود »، « رسالة الوصول إلى مختلف الأصول »[١].

عماد الدين التكريتي

(١٣٤٥ - ١٤١٢هـ = ١٩٢٦ - ١٩٩٢م)

عماد الدين التكريتي: أديب من دمشق. ولد بها، وبها تعلم. اشتغل في الصحافة وكان عضو اتحاد الكتاب العرب. توفي بلندن. له « من وحي طيبة »، « إسبانيا وطن الأحلام » وهما في أدب الرحلات. ورواية « أحلام الربيع »[٢].

عمار بلحسن

(.... - ١٤١٤هـ = ... - ١٩٩٣م)

عمار بلحسن: باحث قاصّ كاتب من الجزائر. له مقالات عديدة في موضوعات ثقافية متنوعة، وأشرف على إصدار مجلة « التبيين » وهو من أبرز كتاب القصة في الثمانينات، من قصصه « طرائق البحر »، « الأصوات »[٣].

الندوي

(١٣٣٣ - ١٤٠٧هـ = ١٩١٤ - ١٩٨٦م)

عمران خان الندوي: من علماء الدين الهنود. ولد في بهوبال، والتحق بدار العلوم وندوة العلماء في لكنو، فنال شهادتي العالمية والدراسات العليا. ثم رحل إلى الأزهر فحصل على شهادته، وعاد إلى الندوة المذكورة وكيلاً فعميداً لدار العلوم، ثم رجع إلى بهوبال، فأنشأ فرعاً لدار العلوم[١].

العمراوي - أحمد بن عبد السلام ١٤٠٩

كحالة

(١٣٢٣ - ١٤٠٨هـ = ١٩٠٥ - ١٩٨٧م)

عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة: مؤرخ بحاثة. ولد بدمشق وتعلم بالتجهيز السلطانية (مكتب عنبر) وفي بلدة عاليه بلبنان، وعاد إلى دمشق فأتم تعليمه في المدرستين العازارية والبطريركية، وأخذ عن بعض العلماء. علّم مدة في المدارس، واشتغل بالتجارة، فرحل من أجلها فلم يوفق، فانزوى في بعض المدارس الملحقة بالجامع الأموي، وانكب على قراءة كتاب إحياء علوم الدين، فأثر في نفسه وانصرف إلى الزهد والكتابة. ثم خرج في رحلة استمرت عامين إلى إفريقية البريطانية، ولما عاد نشر مقالات في مجلات دمشق، فلفت نظر علماء عصره، فكلفه محمد كردعلي رئيس المجمع العلمي إلقاء بعض المحاضرات، وعينه موظفاً في دار الكتب الوطنية (الظاهرية) ثم صار مديراً لها. انتخب عضواً في المجمع العلمي العراقي والمجلس الأعلى للعلوم والمجلس الأعلى للفنون والآداب والعلوم الاجتماعية ومعهد التراث العلمي بحلب والجمعية المصرية للدراسات التاريخية والمجلس الأعلى للشؤون

---

(١) من أعلام الفكر والأدب في الأردن ٤٤٢ ــ ٤٥٢. الأدب والأدباء المعاصرون في الأردن ٢١٠. أعلام من أرض السلام ٢٩٥ - ٢٩٦. من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٣٦٨ ــ ٣٧١. مجلة مجمع اللغة العربية الأردني ١٧ - ١٨/١٧٤ - ١٧٧.

(٢) تراجم المؤلفين التونسيين ٥/٩٠. مشاهير التونسيين ٣٩٣ - ٣٩٤. تتمة الأعلام ١/٣٩٠ - ٣٩١.

(٣) الفيصل، ع٢٢٦، ص١٢٣.

(١) الفهرست المفيد في تراجم أعلام الخليج ١/١٣٥ - ١٣٦.

(٢) أعضاء اتحاد الكتاب ١٨٦ وفيه أنه توفي عام ١٩٩٤ وفيه نظر. معجم الروائيين العرب ٣٠٥.

(٣) الخليج، ع٥٢٢٤، ١٩٩٣/٨/٣١. الفيصل، ع٢٠٣، ص١٣٩. وانظر تتمة الأعلام ١/٣٩١. قال: وله ترجمة في أصوات ثقافية من المغرب: الجزائر ص١٣٩.

(١) البعث الإسلامي، مج٣١، ع٧، ص٩٦ - ٩٨.

الإسلامية بمصر . ترك نحواً من سبعين مصنفاً ، أشهرها كتابه « معجم المؤلفين » ١٥ جزءاً ، والمستدرك عليه ، ومنها « الأدب العربي في الجاهلية والإسلام » ، « أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام » ٥ مجلدات ، « إفريقية الغربية البريطانية » ، « اللغة العربية وعلومها » ، « الألفاظ المعربة والموضوعة التي وردت في مجلة المجمع العلمي العربي » جزآن ، « العلوم البحتة في العصور الإسلامية » ، « العلوم العملية في العصور الإسلامية » ، « التاريخ والجغرافية في العصور الإسلامية » ، « جغرافية شبه جزيرة العرب » ، « جولة في ربوع التربية والتعليم » ، « الحب » ، « دراسات اجتماعية في العصور الإسلامية » ، « الزواج » جزآن ، « الزنا ومكافحته » ، « سيف الله خالد بن الوليد » ، « الطلاق » ، « علوم الدين الإسلامي » ، « العالم الإسلامي » جزآن ، « العرب من هم وما قيل فيهم » ، « الفلسفة الإسلامية وملحقاتها » ، « الفنون الجميلة في العصور الإسلامية » ، « المرأة في عالمي العرب والإسلام » جزآن ، « المرأة في القديم والحديث » ٣ أجزاء ، « مقدمات ومباحث في العصور الإسلامية » ، « معجم قبائل العرب القديمة والحديثة » ٥ أجزاء ، « المنتخب من مخطوطات المدينة المنورة » ، « النسل والعناية به » جزآن ، إلى جانب مقالات له في المجلات . ووضع فهارس مجلة المجمع العلمي العربي عن أربعين السنة الأولى . توفي بدمشق[١] .

طرحوم

(..... - ١٤١٣هـ = ... - ١٩٩٣م)

عمر سالم طرحوم : صحفي ، من الوطنيين اليمنيين الذين ناضلوا ضد الإنكليز في عدن . كان من الوحدويين . تبنى حركة التنوير الإسلامية ، وتزعم في السنوات الأخيرة حزب « المنبر الحي » المعروف بتوجهه الإسلامي ، وترأس جريدة « المنبر »[١] .

(١) أعلام الأدب والفن ٢/١٤٦ ـ ١٤٧ . أعلام دمشق ٣٨٢ . المستدرك على معجم المؤلفين ٧ ـ ١٠ . الثورة ، ع٧٥٩٣ . عالم الكتب (رجب ١٤٠٨) ص١٤٠ .

(١) الفيصل ، ع١٩٦ ، ص١٤٠ .

أبو قوس

(١٣٣٢ - ١٤٠١هـ = ١٩١٣ - ١٩٨١م)

عمر أبو قوس : شاعر أديب . ولد في حلب وتعلّم في المدرسة العربية الإسلامية ثم في اللاييك . عين مدرساً ثم مديراً للإذاعة والمطبوعات ببلده فمديراً لإحدى النواحي حتى أحيل على التقاعد . من دواوينه « حروف من نار » ، « وحي الليل » ، « العيون الخضر » ، « جراح قلب » ، « نغمات قلب » ، « بعض أشعاري » مختارات . وله كتاب « هذا طريقنا » في السياسة[٢] .

(٢) معجم المؤلفين السوريين ١٦ ، وفيه أنه ولد عام ١٩١٨ . الفيصل ، ع٥٦ ، ص٩ .

التلمساني

(١٣٢٢ - ١٤٠٦هـ = ١٩٠٤ - ١٩٨٦م)

عمر بن عبد الفتاح بن عبد القادر التلمساني : داعية مرشد . ولد بالقاهرة لأسرة جزائرية الأصل من تلمسان فنسبت إليها . وتخرج بكلية الحقوق ومارس المحاماة والتحق بجماعة الإخوان المسلمين واعتقل . ولما مات حسن الهضيبي مرشدهم عام ١٩٧٣ خلفه عليهم . من كتبه « قال الناس ولم أقل » ، « الملهم الموهوب » ، « ثلاثة وثلاثون يوماً من حكم السادات » ، « شهيد المحراب » ، « ذكريات لا مذكرات » ، « الإسلام ونظرته السامية للمرأة » ، « الخروج من المأزق الإسلامي » ، « الحكومة الدينية » ، « الإسلام والحياة » ، « آراء في الدين والسياسة » ولمصطفى العدوي « عمر التلمساني بين حماس الشباب وحكمة الشيوخ » وجمعت الكلمات التي قيلت في تأبينه بكتاب « عمر التلمساني وداعاً »[١] .

فرّوخ

(١٣٢٢ - ١٤٠٨هـ = ١٩٠٤ - ١٩٨٧م)

عمر بن عبد الله فرّوخ : أديب مؤرخ ناقد علامة باللغة والأدب والفلسفة . ولد في بيروت وحصل على بكالوريس العلوم من الجامعة الأمريكية فيها . تابع دراسته العليا في ألمانيا فتخصص بالفلسفة واللغة وتاريخ العرب بأوربة في غير الأندلس ، وحضر في السوربون وكلية فرنسة ومدرسة الدراسات العليا بباريس ، ودرس فصلاً في جامعة برلين وفصلاً في جامعة ليبزغ وفصلين في جامعة أرلنغن ، ومنها تخرج برتبة دكتور في الفلسفة . وعاد إلى وطنه مدرساً بمدارس جمعية المقاصد الخيرية ،

الدكتور عمر فرّوخ في شيخوخته

وسافر إلى بغداد أستاذاً للتاريخ الأموي والعباسي في دار المعلمين العالمية سنتين ، عين أستاذاً لتاريخ العلوم عند العرب بكلية التربية بالجامعة اللبنانية ،

(١) دليل الإعلام والأعلام ٤٠٦ . علماء ومفكرون عرفتهم ٢/٢٢٧ ـ ٢٤٥ . موسوعة أعلام مصر ٣٤٧ . مجلة الأمة (شوال ١٤٠٦) ٨٦ . (ذو القعدة ١٤٠٦) ٥٠ ـ ٥١ . وانظر تتمة الأعلام ١/٣٩٦ ـ ٣٩٨ .

إلى جانب المجمع العلمي العربي في دمشق
٢٣ من ذي الحجة ١٤٠٧ (١٩٨٧/٨/١٧)
معالم الأدب العربي

نموذج خط الدكتور عمر فرّوخ

وحاضر بمثل ذلك في جامعة بيروت العربية، وكان دعي إلى جامعة دمشق أستاذاً زائراً للتاريخ الأموي والأندلسي. اختير عضواً بمجامع دمشق والقاهرة وبغداد وبجمعية البحوث الإسلامية في بومباي وباللجنة الوطنية وغيرها من المؤسسات الثقافية المهمة. منح وسام نجم باكستان من رتبة قائد أعظم وجائزة رئيس الجمهورية على مجموع آثار مؤلف، ووسام الأرز الوطني عن رتبة فارس ووسام الاستحقاق من موريتانية عن رتبة ضابط. تزيد مؤلفاته على سبعين عنواناً، بعضها بالانكليزية وأغلبها مطبوع. أخرج بها ثبتاً سماه «عمر فروخ وآثاره الثقافية في أربعين عاماً»، من أهمها «تاريخ العلوم عند العرب»، «تاريخ الفكر العربي»، «الفلسفة اليونانية في طريقها إلى العرب»، «إخوان الصفا»، «الأسرة في الشرع الإسلامي»، «تاريخ الأدب العربي» ٦ مجلدات، «المنهاج في الأدب العربي وتاريخه»، «التبشير والاستعمار بالاشتراك»، «القومية الفصحى»، «نحو التعاون العربي»، «هذا الشعر الحديث»، «تجديد التاريخ في تعليله وتدوينه». ومن الكتب التي ترجمها عن الانكليزية «الإسلام على مفترق الطرق» لمحمد أسد، «الثقافة الغربية في رعاية الشرق الأوسط» لسارطون، «الطريق إلى النجوم» لريت وللّي، «أصدقاء لا سادة» لمحمد أيوب خان رئيس جمهورية باكستان، «الإسلام منهج للحياة» لفيليب حتي. وله سلاسل كتب مدرسية وضعها منفرداً وبالاشتراك. وأصدر مجلة «الأمالي» منذ عام ١٩٣٨ حتى ١٩٤١ مع نفر من زملائه. وذكر لمحات من حياته في كتابه «غبار السنين». ولعدنان الخطيب كتيب بعنوان «الدكتور عمر فروخ» (ط)[1].

الأميري

(١٣٣٤ - ١٤١٢هـ = ١٩١٥ - ١٩٩٢م)

عمر بن محمد بهاء الدين الأميري: شاعر من أهالي سورية. ولد بحلب، وقال الشعر وعمره تسع سنوات. وانتسب إلى كلية الحقوق بالجامعة السورية، ثم أوفد إلى السوربون، فأكمل دراسته في الآداب وفقه اللغة، وعاد مدرساً بحلب ودمشق. شارك في جيش الإنقاذ على أراضي فلسطين، وعين وزيراً مفوضاً في باكستان والسعودية. رحل إلى المملكة المغربية فتوطنها ودرّس بجامعة محمد الخامس بفاس، وكان أستاذاً لكرسي الدراسات الإسلامية بدار الحديث الحسنية بالرباط وأستاذاً لكرسي الدراسات العليا بجامعة القرويين. سافر أستاذاً زائراً إلى كثير من جامعات البلاد العربية والإسلامية، وانتخب عضواً في المجمع الملكي ومجمع بغداد. من دواوينه «مع الله»، «ألوان طيف»، «من وحي فلسطين»، «ملحمة الجهاد»، «أمي»، «ملحمة النصر»، «أشواق وإشراق»، «في رحاب القرآن»، «رياحين الجنة»، «الهزيمة والعجز»، «أذان الفجر»، «الأقصى وفتح والقمة»، «حجارة من سجيل». وله «وسطية الإسلام»، «أم الكتاب»، «نجاوى محمدية»، «الفقه الحضاري»، «المجتمع الإسلامي والتيارات المعاصرة»، «عروبة وإسلام»، «الإسلام في المعترك الحضاري» وللدكتور محمد علي الهاشمي «عمر بهاء الدين الأميري شاعر الأبوة الحانية والبنوة البارة والفن الأصيل»[1].

أبو ريشة

(١٣٢٦ - ١٤١٠هـ = ١٩٠٨ - ١٩٩٠م)

عمر بن محمد شافع: من كبار شعراء سورية. ولد في عكا، وقيل في منبج وتعلم في حلب وفي الجامعة الأمريكية ببيروت. ثم أرسله والده إلى انكلترة لدراسة صناعة النسيج في مانشستر، وتعرض هناك لصدمة عاطفية فعاد إلى بلاده مشاركاً بشعره في الحركة الوطنية ضد الفرنسيين عازفاً عن متابعة الكيمياء والأصبغة،

عمر أبو ريشة

---

(١) نشرة خاصة بقلمه. المجلة العربية، معجم الأسماء المستعارة ٢٠٦، ٢٢٠ – ٢٢١. مفكرون وأدباء ١٥٧ – ١٦٣. معجم أعلام المورد ٣٢٢. المجمعيون ٢٢٠ – ٢٢٢. بيروت في التاريخ ٣٢٦ – ٣٢٩. ع رمضان ١٤١١، ص٢٦ - ٢٨. الفيصل، ع١٣٢، ص١٢٢. مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، مج٦٣/١١٢ - ١٦٠.

(١) المفيد في تراجم الشعراء ٨٨. شعراء الدعوة الإسلامية في العصر الحديث ٢/٥ - ٢٨. من الشعر الإسلامي. من هم في سورية ٦٩ - ٧٠. الحديث ١٥ – ١٦. من هم في العالم العربي ٥٤ – ٥٥. الاتحاد، ع٦٣٩٧، ١٩٩٢/٤/٢٧. الأسبوع الأدبي ١٩٩٢/٧/١٦. الخليج، ع٤٧٩٠، ٩٢/٦/٢١. الفيصل، ع١٩٢، ص١٢٤. واختلف في ولادته.

فعين مديراً لدار الكتب الوطنية بحلب. ثم وضع تحت تصرف وزارة الخارجية، وأخذ يتنقل سفيراً من بلد لآخر طوال عشرين عاماً في البرازيل والأرجنتين وتشيلي والولايات المتحدة والنمسا والهند. وعندما أحيل على التقاعد عاد إلى لبنان وأقام في بيروت، لكنه اضطر للانتقال من بلد إلى آخر بسبب الحرب الأهلية اللبنانية، فأكثر الإقامة في المملكة العربية السعودية. انتخب عضواً في مجمع اللغة العربية بدمشق والأكاديمية البرازيلية للآداب والمجمع الهندي للثقافة العالمية. حصل على عدد من الأوسمة من الأرجنتين والبرازيل وغيرهما. من كتبه «من عمر أبو ريشة»، «شعر»، «مختارات من شعر عمر أبو ريشة»، «تمنيت في مأتمي»، «سمير أميس»، «ذو قار»، «محكمة الشعراء»، «الطوفان ـ عذاب»، وبعض هذه مسرحيات شعرية. وله «ديوان عمر أبو ريشة» شامل لشعره الذي غلب عليه الاتجاه الوطني، وتحلي بالرمز وقوة الخيال وبراعة التصوير. لقب بشاعر الوطنية وشاعر الملاحم وشاعر المرأة والغزل وشاعر الفن وشاعر الشباب والجمال. وعرف بأناقة المظهر ووسامة الشكل وجاذبية الحديث[1].

عمر يحيى

(١٣١٧ - ١٣٩٩هـ = ١٨٩٩ - ١٩٧٩م)

عمر بن يحيى بن خالد الفَرَجي: شاعر أديب مربٍ. ولد بحماة، وتعلم بها وبالمدرسة الصلاحية بالقدس، وثقف نفسه بالمطالعة النهمة. وعرف التركية والفارسية والفرنسية. علّم في بلاده، ثم رحل إلى البحرين مدرساً. وخاف الانكليز من أفكاره فنفوه إلى الهند، وعاد إلى مسقط رأسه مدرساً، ونقل إلى تجهيز حلب، وكان مديرها بعدئذ، وأعيد إلى حماه مديراً لمعارفها فمديراً لمعارف حمص، ومنها أحيل على التقاعد، فعلّم في ثانوية الإخوة المريميين، ثم كلّف بالتدريس في كلية الآداب بحلب إلى أن أقعدته الشيخوخة. له من الدواوين «البراعم»، «سراب عمري»، «ديوان عمر يحيى» جزآن. ومن كتبه «كتاب اللحية»، «تبسيط العروض». «النحو»، «الإملاء». وله محاضرات ورحلات. وترجم قصائد من الفرنسية والتركية والفارسية[1].

العمري = صالح بن سلمان ١٤١١
عنان = محمد عبد الله ١٤٠٦

سلام

(١٣٢٤ - ١٤٠٧هـ = ١٩٠٦ - ١٩٨٦م)

عنبرة بنت سليم علي سلام: ولدت في بيروت، واهتمت بالعربية، وتعلمت الانكليزية في لندن. تزوجت أحمد سامح الخالدي، وانتقلت معه إلى فلسطين، فشاركت جمعياتها النسائية في الحركات الوطنية. كانت محدثة بارعة وخطيبة. من كتبها «جولة في الذكريات ما بين فلسطين ولبنان»، وترجمت «الإلياذة»، و«الأوديسة» وهما مطبوعان، و«الإنيادة» (خ). ونشرت لها الصحف مقالات[1].

العنتيل - محمد فوزي بن محمد ١٤٠١
عواد - توفيق يوسف ١٤١٠
عواد - كوركيس بن حنا ١٤١٣
عواد - محمد بن حسن ١٤٠٠
عوّاد - ميخائيل بن حنّا ١٤١٦

العوضي الوكيل

(١٣٣٣ - ١٣٩٦هـ = ١٩١٥ - ١٩٧٦م)

شاعر ناقد من مصر. ولد في قرية دماص بمحافظة الدقهلية. تخرج في كلية دار العلوم وخدم في التعليم ووظائف الدولة. دواوينه «أغاني الربيع»، «أنفاس في الظلام»، «تحية الحياة»، «أصداء بعيدة»، «شفق»، «فراشات ونور»، «رسوم وشخصيات» وألف «مراجع في أصول اللغة والأدب»، «الشعر بين التطور والجمود»، «مطالعات وذكريات»، «العقاد والتجديد في الشعر»، «الديوان في الأدب والنقد»، «قضية السفور بين العقاد وخصومه»، «شرح ديوان المتنبي»، «أعلام الشعر الفرنسي وطرائف من آثارهم»، «قيم ومعايير»[2].

العوف = بشير بن حمدي ١٤١٥
عويس = سيد ١٤٠٩
عويني = محمد علي ١٤١١
عيّاد = محمد كامل بن علي ١٤٠٧
العياشي = إبراهيم بن علي ١٤٠٠
عيتاني = محمد ١٤٠٩

---

(١) الأدب العربي المعاصر في سورية ٤٦٨ ـ ٣٧٥. أعلام الأدب والفن ٢/٢٩ - ٣٠. الشعراء الأعلام في سورية ٣٠٧ - ٣٨٣. شعراء سورية ١١٠ - ١٢٩. شموع في الضباب ١٢٧ ـ ١٣١. عبقريات من بلادي ١٦٤ ـ ١٨٢. معجم المؤلفين السوريين ١١ - ١٢. الاتحاد، ع٥٨٣٨، تشرين ١/٢/١٩٩٠. الضاد، ع آب ١٩٩٠. وانظر ذيل الأعلام ١٤٥ - ١٤٦.

(١) الأدب العربي المعاصر في سورية ٣٣٩ ـ ٣٤٥. وفيه ولادته ١٩٠٢. معجم المؤلفين السوريين ٥٣٧ ـ ٥٣٨. الديوان الدمشقي ٥٢٨. مصادر الدراسة الأدبية ٤/٥١٥ - ٥١٦. ووفاته في ١٩٧٢. أعلام الأدب والفن ٢/٥٦ ـ ٥٧. فنون الأدب المعاصر في سورية ٤٢٢. الثقافة (الدمشقية) ع أيلول ١٩٨٦، ص٣٨ ـ ٤٣. الثورة، ع٧٣٥٧. وانظر ذيل الأعلام ١٤٦.

(١) أعلام الأدب والفن ٢/٥٥٠ ـ ٥٥١. سابقات العصر ٦٧ - ٦٨.

(٢) تاريخ الشعر العربي الحديث ٧١٩. مصادر الدراسة الأدبية ٤/٥٢٤ ـ ٥٢٥. من الأدب المقارن ٢/١٠١. موسوعة أعلام مصر ٣٥٠.

الناعوري
(١٣٣٧ - ١٤٠٥هـ = ١٩١٨ - ١٩٨٥م)

عيسى بن إبراهيم الناعوري : أديب ، باحث ، ناقد . ولد في قرية الناعور قرب عمّان ، وتعلم بها وبالقدس ، وعمل مدرساً خمس عشرة سنة ، ثم كان في وظائف تربوية ، ونال درجة الدكتوراه من جامعة باليرمو بصقلية . اختير عضواً في عدد من المجامع العلمية ، وانتخب أميناً عاماً لمجمع اللغة العربية الأردني . منح أوسمة وألقاباً . وتوفي بتونس . انتاجه غزير ، طبع منه في الشعر «أناشيدي» ، «أخي الإنسان» ، «أناشيد أخرى» ، «همسات الشلال» وكتب في الأدب المهجري «أدب المهجر» ، «إيليا أبو ماضي رسول الشعر العربي الحديث» ، «الياس فرحات شاعر العروبة في المهجر» ، «نظرة إجمالية في الأدب المهجري» . «مهجريات» . ومن الدراسات «أدباء من الشرق والغرب» ، «الحركة الشعرية في الضفة الشرقية من المملكة الأردنية الهاشمية» ، «دراسات في الأدب الإيطالي» ، «دراسات في الآداب الأجنبية» ، «دراسات في الأدب العربي الحديث» ، «خليل السكاكيني» . وله «مذكرات بلغارية» ، «طريق الشوك» ، «مارس يحرق معداته» ، «بطولات عربية في فلسطين» ، «الشريط الأسود» ، «عائد إلى الميدان» ، «أقاصيص أردنية» ، «حكايات جديدة» ، «بيت وراء الحدود» ، «جراح جديدة» ، «ليلة في القطار» . وترجم عن الإيطالية «مختارات من الشعر الإيطالي» ، وروايات «فونتمارا» ، «الفهد» ، «الرجال والرفض» ، وقصص «أطفال وعجائز» لأحد عشر كاتباً بالإضافة إلى مجموعة قصصية «من القصص العالمي» من لغات مختلفة . أصدر مجلة «القلم الجديد» . كتب بعض مؤلفاته باللغات الأجنبية ، وتُرجم قسم منها إلى عدد من اللغات[1] .

أخي العزيز الدكتور [illegible] ،

اليوم [illegible] السعيد : فكل عام وأنت بخير .
هذه المرة أرسلت إليك نسخة منذ مباشرة ، ولكنه خشية من أن لا تصل إليك
تلك النسخة ، أرسلت إليك هذه أيضاً لتأتيك مع التي قبلها ضماناً لوصول الأخرى إليك ،
وحرصاً من المغتربين في إيطاليا على أن نشاركهم هذا العام في مؤتمر الدراسات العربية الإيطالية ،
بعد أن [illegible] العام الماضي من مهرجاني البندقية وباليرمو .
أرجو أن أسعد برفقتك في مؤتمر هذا العام في مدينة [illegible] .
ومع مودتي ، والحبيب تحياتي

[illegible]

نموذج خط الدكتور عيسى الناعوري

عيسى عبده
(.... - ١٤٠٠هـ = ... - ١٩٨٠م)

من الاقتصاديين الإسلاميين . تخرج في جامعة مانشستر بانكلترة .. وتبين له فساد النظام الربوي فعاش حياته كلها لبيان آثاره الخطيرة . وهاجم ما يسمى بالاقتصاد السياسي داعياً لتأسيس بيوتات مالية ومصارف تقوم على النهج الإسلامي . شارك في إنشاء أقسام الاقتصاد الإسلامي في عدد من الجامعات العربية . ألف «الربا ودوره في استغلال موارد الشعوب» ، «أثر تطبيق النظام الاقتصادي الإسلامي في المجتمع» ، «الاقتصاد الإسلامي : مدخل ومناهج» ، «حديث الفجر» ، «دراسات في الاقتصاد السياسي» ، «وضع الربا في البناء الاقتصادي» ، «بنوك بلا فوائد» ، «العقود الشرعية الحاكمة للمعاملات المالية المعاصرة» ، «بترول المسلمين ومخططات الغاصبين» ، «التأمين بين الحل والتحريم»[1] .

عيون السود = عبد العزيز بن محمد ١٣٩٩

---

(١) الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ٢١٥ . أعلام الأدب العربي المعاصر ١٢٩٢/٢ ــ ١٢٩٦ . معجم الروائيين العرب ٣٠٩ ــ ٣١١ . المفيد في تراجم الشعراء والأدباء والمفكرين ٤٧ . من أعلام الأدب العربي الحديث ٢١٦ - ٢٣٠ . من أعلام الفكر والأدب في الأردن ٥١ - ٥٧ . الثقافة (الدمشقية) ، ع شباط ١٩٨٧ ، ص٤٢ - ٤٤ . الضاد ، ع تشرين الأول ١٩٨٥ ، ص٤٢ ، ٤٦ . الفيصل ، ع١٠٥ ، ص١٤٢ . الموقف الأدبي ، ع١٠٧ - ١٠٨ . وانظر ذيل الأعلام ١٤٧ - ١٤٨ .

(١) أعلام القرن الرابع عشر الهجري ٨٩/١ ــ ٩٥ . المجتمع ١٤٠٠/٢/٢٧هـ ، ١٤٠٠/٣/١١هـ . وانظر تتمة الأعلام ٤٠١/١ - ٤٠٢ .

حرفُ الغين

غارثيا – إميليو غارثيا غوميث ١٤١٥

الغافري – بريك بن حمود ١٤٠٠

هَلَسا

(١٣٥٥ - ١٤١٠هـ = ١٩٣٦ - ١٩٨٩م)

غالب هلسا : أديب من فلسطين . ولد في مأدبا بالأردن ، وعاش جل حياته في مصر حيث تخرج بجامعة القاهرة . ثم انتقل إلى بغداد فبيروت فدمشق وتوفي فيها . ودفن بمسقط رأسه . انتمى إلى القضية الفلسطينية منذ صغره فتعرض من أجل ذلك للسجن مرات ، كما انضم إلى حركة فتح . من رواياته « ثلاثة وجوه لبغداد » ، « الخماسين » ، « الروائيون » ، « سلطانة » ، « السؤال » ، « الضحك » وكتب « العالم مادة وحركة » ، « فصول في النقد » وترجم « جماليات المكان » و« وليم فوكنر »[1] .

الغامدي – علي صالح ١٤٠٨

فَرْمان

(١٣٤٦ - ١٤١١هـ = ١٩٢٧ - ١٩٩٠م)

غائب طُعْمه فَرْمان : قصاص روائي من أهالي العراق . ولد في بغداد ونال إجازة الآداب من جامعة بغداد . عمل في الصحافة واشتغل بالترجمة عن الروسية في موسكو منذ عام ١٩٧٠ حتى وفاته . قصصه ورواياته « حصيد الرحى » ، « مولود آخر » ، « المركب » ، « النخلة والجيران » ، « خمسة أصوات » ، « المخاض » ، « القربان » ، « ظلال على النافذة » ، « آلام السيد معروف » ، « المرتجى والمؤجل » ، « العودة الخائبة » وكتب في السياسة « الحكم الأسود في العراق » ، « لاشين عملاق الثقافة الصينية » . وله « الأعمال الكاملة » وترجم « الطلقات الأخيرة » إضافة إلى ترجمات لكبار الكتّاب الروس[1] .

أبو غدة – عبد الفتاح بن محمد ١٤١٧

الغريسي – عبد الرحمن بن الصديق ١٣٩٨

الغزالي – محمد ١٤١٦

الغزاوي – أحمد بن إبراهيم ١٤٠١

الغزي – محمد بن عبد الجليل ١٤٠٠

الغشمي – أحمد حسين ١٣٩٨

الغماري – عبد الله بن محمد ١٤١٣

الغماري – محمد الزمزي بن محمد ١٤٠٨

الغمراوي – علي بن محمد ١٤١٣

غنام – إبراهيم ١٤٠٤

الرامي

(..... - ١٤١٥هـ = ... - ١٩٩٤م)

غنطوس الرامي : صحفي إذاعي من الشعراء اللبنانيين . كان يُعَد الإذاعي الأول في لبنان ، وعمل في إذاعته منذ إنشائها باسم « راديو الشرق » ، وتتلمذ له أجيال من الإذاعيين . له ديوان « سمر »[1] .

الغُوْري – أميل ١٤٠٤

الغول – محمود بن سليم ١٤٠٤

---

(١) الفيصل ، ع١٥٧ ، ص١٤١ . الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ٢١٧ – ٢١٨ ورسم لقبه هلسة بالهاء . عالم الكتب مج١١ ، ع٣ . وانظر تتمة الأعلام ٤٠٣/١ .

(١) أعلام الأدب العربي المعاصر ١٠٤٦/٢ – ١٠٤٦ . شخصيات ومواقف ١٥١ – ١٥٧ . معجم الروائيين العرب ٣١٢ - ٣١٣ . الحوادث ١٩٩٠/٩/٢١ .

(١) الفيصل ، ع٢١٢ ، ص١٤١ .

حرفُ الفاء

الفاخوري – رفيق بن عبد اللطيف ١٤٠٦
الفاداني – محمد ياسين ١٤١٠

فارس بطرس

(١٣٢٤ - ١٤٠٣هـ = ١٩٠٦ - ١٩٩٢م)

فارس بطرس : شاعر من المهجر . ولد في إحدى قرى حوران السورية ، وتعلم بها وبالقدس حتى قيام الثورة السورية ، فرحل إلى البرازيل لكسب العيش ، فواجه صعوبات كثيرة . وبدأ ينظم الشعر فلمع اسمه في الأوساط الأدبية ، وشارك بتأسيس عصبة الأدب العربي في سان باولو للحفاظ على لغة الضاد . حمل هموم وطنه وأوجاعه . جمع شعره في ديوان « أضواء وأنوار » . ولنعمان حرب كتاب « الشاعر فارس بطرس »[1] .

فاروق منيب

(.... - ١٤٠٤هـ = ... - ١٩٨٣م)

فاروق منيب : صحفي من أدباء مصر . كان رئيساً للقسم الأدبي بصحيفة « المساء » ثم « الجمهورية » . منح جائزة الدولة التقديرية للقصة القصيرة ووسام العلوم والفنون من الدرجة الأولى . له عدد من المجموعات القصصية منها « آدم الصغير » ومسرحية وكتاب في النقد « دراسات أدبية معاصرة » . توفي بلندن[1] .

(١) الثقافة (الدمشقية) ، عدد أيار ١٩٩٢ ، ص٣١ - ٣٣ .

الفاروقي – إسماعيل بن راجي ١٤٠٧
الفاروقي – زيد بن عبد الله ١٤١٥
الفاسي – محمد العابد بن عبد الله ١٣٩٥
الفاسي – محمد بن عبد الواحد ١٤١١

الطائي

(١٣٤١ - ١٤٠٣هـ = ١٩٢٢ - ١٩٨٣م)

فاضل الطائي : عالم كيميائي ، من أعضاء المجامع اللغوية . ولد في بغداد ، وتخرج بالجامعة الأمريكية ببيروت ، وحصل منها على الماجستير ثم على الدكتوراه في الكيمياء من جامعة تكساس بأمريكا . وعاد إلى بلاده فعين عميداً بكلية العلوم فرئيساً للجنة الطاقة الذرية والمجلس العلمي الأعلى . انتخب عضواً في المجمع العلمي العراقي ومجمع اللغة العربية بدمشق ، كما شغل عضوية جمعية العلماء الأمريكيين والجمعية الكيمياوية الأمريكية . من مصنفاته « الكيمياء العامة » ، « نشاط العرب العلمي في مائة عام » ، « أعلام العرب في الكيمياء » ، « لمحات علمية »[2] .

(١) الفيصل ، ع٨٣ ، ص١٠ . مائة شخصية مصرية وشخصية ١٩٠ - ١٩٢ . الأسبوع العربي ١٩٨٣/١٢/١٩ . وانظر تتمة الأعلام ٥/٢ .

(٢) المجمع العلمي العراقي ١٢١ . مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج٦٠/١٩٢ . وانظر تتمة الأعلام ٦/٢ .

فاطمة اليشرطية

(١٣٠٨ - ١٤٠٠هـ = ١٨٩٠ - ١٩٨٠م)

فاطمة بنت علي نور الدين التونسي اليشرطية الشاذلية : صوفية من مشهوريهم. ولدت بعكا في زاوية والدها ، ونشأت محبة للصوفية . تلقت القرآن الكريم ، وقرأت على بعض العلماء . عانت في صغرها من مرض الربو فكانت تقوم برحلات إلى جبال فلسطين ولبنان ودمشق ، ثم رحلت مع أسرتها إلى دمشق مع قيام الحرب العالمية الأولى ، وعادت بعدها ، ثم غادرتها إلى القاهرة ، ورجعت ثانية إلى عكا لتبقى فيها حتى سنة ١٩٣٥ حين غادرتها إلى بيروت بسبب مرضها المذكور فبقيت تحت إشراف الأطباء وشفيت بعد ثلاث سنوات ، فاستقرت هناك . ثم ذاع صيتها ، فتردد إليها المهتمون بالتصوف وأهل العلم وبعض المستشرقين . وعند اشتداد الحرب الأهلية بلبنان غادرت إلى دمشق ، فتوفيت فيها ، فنقلت إلى بيروت ، ودفنت بها . من كتبها « رحلة إلى الحق » ، « نفحات الحق » ، « مواهب الحق » ، « مسيرتي في طريق الحق »[1] .

الفال البناني – محمد الفال البناني ١٤١٧

(١) تاريخ علماء دمشق ٩٥٣/٢ . سابقات العصر ١٤٤ - ١٤٦ .

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي يا أنه السيد أبو حسين جمال الدين

السلام عليكم جميعاً وبعد فإن ناقل كلمتي إليك محمد رياض أفندي الصالح. تحدث إليه بكل ما تطلب حتى يخبرني بسلامتكم إلى الجميع أرجو الله أن تكون بخير

الفقيرة إليه تعالى فاطمة اليشرطية

نموذج خط فاطمة اليشرطية

فايز الجابر

(١٣٥٠ - ١٣٩٦هـ = ١٩٣١ - ١٩٧٦م)

فايز الجابر: مناضل من فلسطين. ولد في مدينة الخليل، وتعلم فيها المرحلة الابتدائية، ثم أخذ يعمل في الزراعة مع أسرته. أخذ بعد النكبة يدخل مع رفاقه أعماق الأرض المحتلة ويهاجمون المستعمرات الصهيونية. وفي أواخر الخمسينات انضم إلى حركة القوميين العرب. أسس عام ١٩٦٤ مع رفاقه وبالتعاون مع جيش التحرير الفلسطيني تنظيم «أبطال العودة» الذي قام بعدد من العمليات الفدائية. وانضم هذا التنظيم بعد حرب حزيران ١٩٦٧ إلى تنظيمي «شباب الثأر»، «جبهة تحرير فلسطين»، فتكونت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وكان من قادتها. شارك في عدد من العمليات الخاصة عام ١٩٧٠ و١٩٧١. قتل في أوغنده بمطار عنتيبة عندما كان يشارك في اختطاف طائرة فيها عدد كبير من اليهود في طريقها من تل أبيب إلى نيويورك[1].

فايز صايغ

(١٣٤١ - ١٤٠١هـ = ١٩٢٢ - ١٩٨٠م)

فايز صايغ: مفكر، مناضل. ولد في قرية خربا بمحافظة السويداء السورية، وانتقل مع أسرته إلى طبرية بفلسطين حيث عين والده قساً فيها. تعلم بالكلية الإسكتلندية بصفد وبالجامعة الأمريكية في بيروت، فحاز على البكالوريوس ثم الماجستير، فعين أستاذاً للفلسفة فيها، ثم التحق بجامعة جورج تاون بالولايات المتحدة، فحصل منها على درجة الدكتوراه. انتسب في شبابه إلى الحزب السوري القومي بلبنان، وتسلّم مسؤوليات مهمة فيه، وكان من أبرز دعاته ومفكريه. ومنذ بداية الخمسينات عين في مكتب الأنباء العامة فمكتب الشؤون الاجتماعية التابعين لهيئة الأمم، ثم اختير مستشاراً لبعثة اليمن في الأمم المتحدة، وترأس المجلس العربي الفلسطيني في بيروت. عمل أستاذاً زائراً في جامعة ستانفورد بالولايات المتحدة منذ مطلع الستينات ثم في جامعة أكسفورد ثم في الجامعة الأمريكية ببيروت. وعمل في تلك الفترة بحقل الإعلام العربي للقضية الفلسطينية ولا سيما في الولايات المتحدة. اختير عضواً في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وأسند إليه مهمة تأسيس مركز الأبحاث التابع للمنظمة في بيروت، وترأسه. ثم انتقل مراقباً دائماً لجامعة الدول العربية في هيئة الأمم فمستشاراً لبعثة الكويت فيها حتى وفاته بالسكتة القلبية في نيويورك، ونقل جثمانه إلى بيروت فدفن بها. من مؤلفاته بالعربية والإنكليزية «البعث القومي»، «نداء الأعماق»، «سجل إسرائيل في الأمم»، «الوحدة العربية»، «النزاع العربي الإسرائيلي»، «مشروع همرشولد وقضية اللاجئين»، «الاستيطان الصهيوني في فلسطين»، «الدبلوماسية الصهيونية». وترجم بعض هذه الكتب إلى لغات أوربية. واشتهرت مناظراته التلفزيونية والإذاعية والجامعية مع الصهاينة ومؤيديهم. وكان وراء قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٣٣٧٩ (الدورة ٣٠) الذي يدين الصهيونية على أنها شكل من أشكال العنصرية، وهو الذي صاغه[1].

فايز الفقيه

(١٣٥٨ - ١٤٠٧هـ = ١٩٤٠ - ١٩٨٧م)

فايز علي الفقيه: كاتب سياسي صحفي من لبنان. ولد بعاليه، وحصل على إجازة في علم الاجتماع من جامعة عين شمس بالقاهرة وأعجب بالرئيس المصري جمال عبد الناصر مما كان له أثر في

---

(١) الموسوعة الفلسطينية ٣/٤٣٠.

(١) الموسوعة الفلسطينية ٣/٤٣٠ - ٤٣١.

شخصيته . وعاد إلى لبنان فانتسب إلى الحزب التقدمي الاشتراكي وتسلم فيه تبعات جسيمة واختير عضواً في مجلس قيادته . له « نضالنا التقدمي الاشتراكي » ، « علم الاجتماع الحضري » ، « حول الفكر والنضال الاشتراكي » ، « ثورة ٢٣ تموز وعبد الناصر »[١] .

فتح الله = محمد رفعت ١٤٠٤

فتحي أبو الفضل
(١٣٣٣ - ١٤٠٧هـ = ١٩١٤ - ١٩٨٧م)

فتحي أبو الفضل : قاصّ من أدباء مصر . كان عضواً بنقابة الصحفيين واتحاد الكتاب وجمعية كتّاب ونقاد السينما ، كما كان عضواً في لجان التحكيم للمسابقات الروائية . له عدد من المؤلفات ، منها رواية « حافية على الشوك » منح عليها جائزة الدولة . وكان منح أيضاً وسام الدولة للعلوم والفنون من الطبقة الأولى[٢] .

فتحي رضوان
(١٣٢٩ - ١٤٠٩هـ = ١٩١١ - ١٩٨٨م)

فتحي رضوان : مسرحي قصاص مصري من الوزراء . ولد في المنيا وتخرج بكلية الحقوق بجامعة القاهرة . مارس المحاماة مدة قصيرة . شارك بتأسيس جمعية ((مصر الفتاة)) وكان عضو الحزب الوطني ثم تركه وترأس الحزب الوطني الجديد . وفي حكومة ثورة ١٩٥٢ اختير أول وزير للتوجيه القومي فوزيراً للاتصالات . وترك السياسة عام ١٩٥٨ وعاد إلى المحاماة . كتب في المسرحية « دموع إبليس » ، « أخلاق للبيع » ، « العشر شخصيات تحاكم مؤلفاً » ، « شقة للإيجار » ، « مومس تؤلف كتاباً

---
(١) معجم أعلام الدروز ٢/٢٦٤ - ٢٦٦ .
(٢) الفيصل ، ع١١٩ ، ص١٣٣ .

ومسرحيات أخرى » ، « الحائرون » ، « يا بدر » ، « ناظر وقف » وله في القصة « حقائق وأحلام » ، « حمام صغير » ، « أسطورة حب » ، « شافع ونافع » ، « السارق والمسروق » ، « الحسناء والجواسيس » ومن مقالاته ودراساته « في المعركة » ، « هذا الشرق العربي » ، « مع الإنسان في الحرب والسلام » ، « الدول والدساتير » ، « أفكار جديدة في العالم الجديد » ، « البنك المركزي المصري وطبعته القانونية » ، « الدولة الإسلامية » ، « نظرات في إصلاح أداة الحكم » ، « أخي المواطن » ، « من فلسفة التشريع » ، « مشهورون منسيون » ، « طلعت حرب ، بحث في العظمة » ، « الحرب مع إسرائيل ، مقدمات ونتائج » ، « محمد الرسول الإنسان » ، « الإسلام ومشكلات الفكر » ، « مصطفى كامل » ، « الإسلام والإنسان المعاصر » ، « الإسلام والمذاهب الحديثة » ، « أسرار حكومة يوليو » ، « أفكار الكبار » ، « القصة القرآنية » ، « محمد الثائر الأعظم » ، « عناصر القوة السياسية في العالم » ، « إسلام والمسلمون » ، « شهراً مع عبد الناصر » ، « دور العمائم في تاريخ مصر الحديث » ، « المهاتما غاندي » ، « ديفاليرا » ، « قبيل الفجر » ، « خط العتبة » ، « الخليج العاشق »[١] .

فتحي سعيد
(١٣٥٠ - ١٤١٠هـ = ١٩٣١ - ١٩٨٩م)

شاعر صحفي مصري . ولد في دمنهور ، حصل على إجازة معهد الخدمة الاجتماعية بجامعة الإسكندرية ، وعمل في التدريس زمناً وفي الصحافة وتولى رئاسة

---
(١) أعلام الأدب العربي المعاصر ١/٦٤٤ . الحوادث ، ١٩٨٤/٤/٢٠ ، ١٩٨٧/٣/٦ . عالم الكتب ، مج١٠ ، ع٢ ، ص٢١٣ . عن موسوعة أعلام مصر ٣٦١ .

مجلة الشعر . منح جائزة الدولة التشجيعية مناصفة مع الدكتور عبده بدوي ووسام العلوم والفنون والاستحقاق ، وعلى جوائز عالمية . من دواوينه الكثيرة « فصل في الحكاية » ، « أوراق الفجر » ، « مصر لم تنم » ، « دفتر الألوان » ، « مسافر إلى الأبد » ، « إلا الشعر يا مولاي » ، « رباعيات السلوم » ، « الفلاح الفصيح » ، « غنائيات حب صغيرة » ، « ثرثرة على مائدة ديك الجن » ، « أندلسيات مصرية » وألف « الغرباء » ، « عشاق ولكن شعراء » ، « محمود أبو الوفا : رحلة الشعر والذكريات » ، « في بلاط الصحافة والأدب » ، « مسافر على جناح الشعر » ، « شوقي أمير الشعراء . لماذا ؟ »[١] .

الشقاقي
(١٣٧٠ - ١٤١٦هـ = ١٩٥١ - ١٩٩٥م)

فتحي الشقاقي : طبيب مجاهد . ولد في مخيم رفح بغزة لأسرة نزحت إليها بعد نكبة ١٩٤٨ . درس الرياضيات في جامعة بيرزيت واشتغل بالتدريس ثم درس الطب بجامعة الزقازيق بمصر ومارس الطبابة بالقدس وغزة . تأثر بالثورة الإسلامية بإيران وأعجب بجماعة الجهاد الإسلامي في مصر ، فأنشأ سميّتها في فلسطين وكان أمينها ، واعتقل مرتين وأبعد إلى لبنان ثم استقر بدمشق وكان لجماعته دور بارز في المقاومة والعمليات الفدائية . قتل في مالطة ونقل جثمانه إلى دمشق فدفن بها[٢] .

الفحام = محمد بن محمد ١٤٠٠

---
(١) مشاهير القرن العشرين ٤٥٣ . عالم الكتب مج١٠ ، ع٤ (ربيع الآخر ١٤١٠هـ) ٥٦١ - ٥٦٢ . الفيصل ١٤٦/١١٥ .
(٢) ذيل الأعلام ١٤٩ - ١٥٠ ، وانظر مصادره .

فخر الدين بن إبراهيم الحسني

(١٣٢٩ - ١٤٠٧هـ = ١٩١١ - ١٩٨٧م)

فخر الدين بن إبراهيم عصام الدين بن محمد بدر الدين الحسني : مدير دائرة الإفتاء العام والتدريس الديني . ولد بدمشق ،

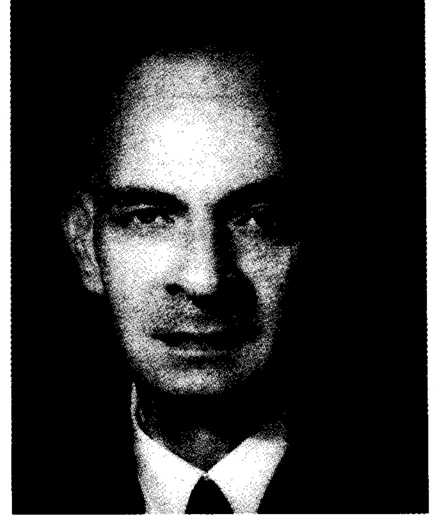

فخر الدين الحسني

وكفله جده محدث الشام ، ورباه وعني به ، وقرأ عليه وعلى تلاميذه . بدأ حياته العملية كاتباً في الفتوى العامة فرئيس ديوان الفتوى العامة فمديراً لإدارة الإفتاء العام والتدريس الديني . كان عضواً في لجنة إبراز كيان الجامع الأموي عام ١٩٦٥ . حضر مؤتمرات إسلامية عديدة ، وكان عضواً في المجلس الإسلامي الأعلى ومجلس الأوقاف المحلي ومجلس الإفتاء الأعلى . وتولى إدارة معهد جمعية إسعاف طلاب العلوم الإسلامية ورئاسة جمعية دار الحديث النبوي وإدارة معهد الإسعاف الخير وخطابة جامع دار الحديث . منح وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الثالثة . له « المختصر المنتقى من مسند الإمام أحمد » ، « الأحاديث المنتقاة من كنز العمال » للمتقي ، « فوائد وعبر » ، وكلها مخطوطة . توفي بدمشق[١] .

(١) تاريخ علماء دمشق ٥٢١/٣ .

فخر النساء زيد

(١٣١٩ - ١٤١٢هـ = ١٩٠١ - ١٩٩١م)

فخر النساء زيد : رسامة ، فنانة تشكيلية . ولدت في استنابول لأسرة عرف أفرادها بالعمل السياسي والغنى . درست بأكاديمية الفنون بتركيا ، وتزوجت بالكاتب عزت دوريم ، وسافرت معه إلى أوربا فدرست الفنون في باريس ، وعادت إلى استانبول ، فشاركت بتأسيس إحدى مجموعات الرسامين الأتراك التي طورت منحى فنياً يعتمد على مزج الأنماط الغربية بالإيحاء المحلي . ثم تزوجت الأمير زيد بن الشريف حسين شريف مكة ، وأقاما في لندن ، فلما توفي أسست فيها معهداً فنياً ، ودرست فن الرسم هناك . منحت وسام النجم الأردني . تميزت أعمالها من المناظر الطبيعية والمنحوتات والزجاج بالطابع الشرقي ، وأقامت عدداً من المعارض . توفيت بعمان[١] .

فخري الدباغ

(١٣٤٨ - ١٤٠٤هـ = ١٩٢٩ - ١٩٨٤م)

فخري محمد صالح الدباغ : طبيب من أعضاء المجمع العلمي العراقي . ولد في الموصل وحصل على بكالوريوس الطب والجراحة منها وتوجه إلى إنكلترة فنال دبلوم الطب النفسي وكان زميلاً في الكلية الملكية للأطباء النفسانيين . وعاد إلى الموصل أستاذاً في جامعتها وتقلب في المناصب بها . له « الموت اختياراً » دراسة عن الانتحار ، « السلوك الإنساني : الحقيقة والخيال » ، « جنوح الأحداث » ، « الحرب النفسية » . وله مقالات وبحوث عديدة بعضها بالإنكليزية[٢] .

فدعق = حسن بن محمد ١٤٠١

(١) مجلة مركز الأبحاث ، ع٢٨ .

(٢) مجلة المجمع العلمي العراقي ، مج٣٤ ، ج٤ ، ص٣٠٣ - ٣٠٤ . وانظر تتمة الأعلام ٩/٢ - ١٠ .

فدعق = علي ١٤١٧

الفراتي = محمد بن عطا الله ١٣٩٩

فرّاج = عبد الستار ١٤٠١

آل عمران

(١٣٢١ - ١٣٩٨هـ = ١٩٠٣ - ١٩٧٨م)

فرج بن حسن آل عمران : باحث شاعر من فقهاء الشيعة الإمامية ، ولد بمدينة القطيف بالسعودية ، وواصل دراسته بالعراق . من آثاره « الأصوليون والإخباريون فرقة واحدة » ، « قبلة القطيف » ، « سقط الغوالي وملتقط اللآلي » ، « الرحلة النجفية » ، « واجبات المرأة المسلمة » ، « مرشد العقول في علم الأصول » ، « الأزهار الأرجية في الآثار الفرجية » ٥ أجزاء ، « أجوبة المسائل الكويتية » فقه ، « ثمرات الإرشاد » أرجوزة في أحكام الحج ، « الكلم الوجيز في خير الأراجيز » أراجيز دينية ، « تحفة الإيمان في تراجم آل عمران » ، « مجمع الأنس في شرح حديث النفس » ، « الدرر المجازات في الرخص والإجازات » ، « وسيلة المشتاق » ، « النغمات الفرجية في المراسلات الأرجية » . ديوان « الروض الأنيق في الشعر الرقيق »[١] .

فودة

(..... - ١٤١٢هـ = ... - ١٩٩٢م)

فرج بن علي فودة : من دعاة العلمانية في مصر . كان شديد الهجوم على الإسلام ، بدأ صراعه مع الشيخ صلاح أبو إسماعيل في حزب الوفد عام ١٩٨٤ إذ أصر هذا الأخير على إسلامية الحزب فانشق فودة وأسس حزب المستقبل .

(١) معجم الكتاب والمؤلفين ١١٠ - ١١١ . وانظر تتمة الأعلام ١٠/٢ . عن : شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ٢٠١/١ . الفهرست المفيد في تراجم أعلام الخليج ١٤٠/١ . معجم مؤرخي الجزيرة العربية ١١١/١ . (وقد اختلف في اسم والده بين حسن وحسين) .

واشتد النزاع بعد ذلك بينه وبين الإسلاميين وصرح بما ألجأ المحكمة إلى الحكم عليه بالارتداد . قتل غيلة في شوارع القاهرة له « الملعوب : قصة شركات توظيف الأموال » ، « قبل السقوط » ، « الحقيقة الغائبة » ، « حتى لا يكون كلامنا في الهوا » ، « الطائفية إلى أين » بالاشتراك « النذير » ، « الإرهاب »[1] .

فرحات = إلياس بن حبيب ١٣٩٦

فرحات عباس

(١٣١٧ - ١٤٠٥هـ = ١٨٨٩ - ١٩٨٥م)

من رجال السياسة الجزائريين . ولد في طاهر بمنطقة القسطنطينية لأسرة ثرية ، وتثقف بثقافة فرنسية . انتخب رئيساً لاتحاد الطلبة الجزائريين المسلمين ، وأصدر كتاب « الشباب الجزائري » دعا فيه إلى مستقبل جزائري ـ فرنسي مشترك . حصل على إجازة الصيدلة وأنشأ مجلة « التفاهم » نشر فيها مقالته الشهيرة التي نفى فيها وجود وطن جزائري ، ومع أنه أسس الاتحاد الشعبي الجزائري لكنه ظل يؤيد السياسة الفرنسية . والتحق بالجيش الفرنسي ، فوقع في الأسر وما لبث أن أفرج عنه . ونادى باتحاد كونفدرالي مع الفرنسيين ، وبث أفكاره في مجلته الجديدة « المساواة » . وتفاقمت شعبيته ، وأعلنت بلدته سطيف عصيانها على الدولة فقُمع بشدة واعتقل هو وزعماؤها ، وأفرج عنه فأسس حزب الاتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري ، ففاز بأغلبية المقاعد في انتخابات حزيران/ يونيو ١٩٤٦ . ولما اندلعت الثورة الجزائرية عام ١٩٥٤ فوجئ بها ، وأعلن من القاهرة عن انضمامه إلى جبهة التحرير الوطني بعد تردد فعهد إليه الإشراف على الإعلام الخارجي للجبهة في سويسرة ، فتنقل بين العواصم العربية والعالمية طالباً الدعم السياسي والمادي لها . ولما أسست حكومة ثورية مؤقتة في المنفى عام ١٩٥٨ عهد إليه برئاستها حتى عام ١٩٦١ . عاد إلى بلاده بعد استقلالها عام ١٩٦٣ . وعين رئيساً لأول جمعية وطنية ولكنه سرعان ما عارض سياسة أحمد بن بلة الاشتراكية فاستقال متهماً إياه بالتسلط ، ففرضت عليه الإقامة الجبرية و لم يفرج عنه إلا في عهد الشاذلي بن جديد . له « الجزائري الشاب » ، « ليل الاستعمار » ، « الاستقلال المصادر »[1] .

فردينان توتَل

(١٣٠٤ - ١٣٩٧هـ = ١٨٨٧ - ١٩٧٧م)

فردينان توتل اليسوعي : أب باحث ، له اشتغال بالتاريخ . ولد بحلب وتعلم فيها وفي فرنسة وإيطالية وإنكلتره . وانضم إلى الرهبانية وعلّم في القاهرة وبيروت . له « المنجد في الأدب والعلوم » وعنه أخذ « المنجد في الأعلام » ، « وثائق تاريخية عن حلب » ، « الحركة الفكرية في سورية » وحقق « تاريخ الأزمنة » للبطريرك الدويهي . وساهم في تأليف المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي مع لفيف من المستشرقين[2] .

الفرطوسي = عبد المنعم بن حسين ١٤٠٤

فرغلي = محمد بن محمود ١٤١٥

الفرفور = محمد صالح بن عبد الله ١٤٠٧

فَرْمان = غائب طعمه ١٤١١

فرنجية = طوني ١٣٩٩

فروخ = عمر بن عبد الله ١٤٠٨

فريحة = أنيس ١٤١٣

فريحة = سعيد بن أمين ١٣٩٨

فريد جبر

(١٣٤٠ - ١٤١٤هـ = ١٩٢١ - ١٩٩٣م)

فريد جبر : باحث في الفلسفة من أهالي لبنان . من رجال الكهنوت . تعلم اللاهوت المسيحي ، وانجذب إلى الفلسفة الإسلامية فكان أحد المهتمين بها . نال درجة الدكتوراه من السوربون ، وعمل أستاذاً في الجامعات العربية والأجنبية ونصّب رئيساً على الآباء اللعازاريين . كتب « مفهوم اليقين عند الغزالي » . وترجم لأرسطو بمجموعته المنطقية ، كما ترجم لأفلاطون . ومن مترجماته « فلسفة الفكر الديني بين الإسلام والمسيحية »[1] .

فريد شافعي

(١٣٢٥ - ١٤٠٥هـ = ١٩٠٧ - ١٩٨٥م)

فريد بن محمود شافعي : مهندس معماري . ولد بالقاهرة ، وتخرج بمدرسة الهندسة الملكية وعمل مهندساً بوزارة الأشغال والتحق بمعهد الآثار عند تأسيسه ، وفيه أعد رسالته للدكتوراه وعين أستاذاً فيه ثم رئيساً لقسم الآثار الإسلامية بعد إلغائه وواصل التدريس . وشغل رئاسة قسم العمارة بكلية الهندسة بجامعة الرياض وعاد إلى بلاده فأشرف على كثير من المشروعات المعمارية فيها وفي السعودية وليبيا . له « العمارة العربية في مصر الإسلامية » كوفئ على الجزء الأول منه بجائزة الدولة التقديرية وأعد جزأين آخرين

---

(١) الخليج ، ع٤٧٨٢ ، ١٩٩٢/٦/١٣ . الرسالة الإسلامية ع١٣١ ، ص٦٥ . العالم الإسلامي ، ١٤١٤/٢/٢٧هـ ، ١٤١٥/٣/١٥هـ ، ١٤١٥/٥/٥هـ ، ١٤٩٥/٩/٧هـ . المجتمع ١٤١٢/١٢/٢٩هـ . وانظر تتمة الأعلام ١٠/٢ - ١١ .

(١) مشاهير القرن العشرين ٥٧٨ . معجم أعلام المورد ٢٨٠ . المعجم العسكري ٩٣٤/٢ . موسوعة السياسة ٤٩٣/٤ - ٤٩٤ .

(٢) المستشرقون ٣٠٥/٣ . مصادر الدراسة الأدبية ١٤٠/٤ - ١٤٢ . معجم الأسماء المستعارة ٨٦ . معجم المؤلفين السوريين ٨٣ . المنجد في الأعلام ١٩٥ .

(١) آفاق الثقافة والتراث ، ع٤ ، ص١١٩ . الفيصل ع٢٠٥ ، ١٣٩ . وانظر تتمة الأعلام ١٢/٢ .

لم يطبعا «العمارة العربية الإسلامية»، «العناصر الزخرفية الكأسية في الفنون الإسلامية» أطروحته للدكتوراه[1].

أبو شهلا

(١٣٤٠ - ١٤٠٣هـ = ١٩٢١ - ١٩٨٢م)

فريد بن ميشال أبو شهلا: نقيب الصحفيين بلبنان. ولد في بيروت، وتعلم بكلية الحقوق بجامعة القديس يوسف فيها. عمل في الصحافة منذ حداثة سنّه. وترأس التحرير بمجلة «الجمهور الجديد» التي ورثها عن والده. انتخب عضواً في نقابة الصحافة اللبنانية أكثر من دورة، ثم صار نقيبها وعضواً في اللجنة القائمة بأعمال بلدية بيروت وعضواً في المجلس الملي للروم الأرثوذكس ببيروت. له «الاتحاد السوفياتي بلا رتوش»[2].

الفضلي = ميرزا محسن بن سلطان ١٤٠٩

الفطاني = إبراهيم بن داود ١٤١٤

الفقيه حسن = علي بن محمد ١٤٠٦

أباظه

(..... - ١٤٠٠هـ = ... - ١٩٧٩م)

فكري أباظه: أحد رواد الصحافة المصرية. تخرج في كلية الحقوق عام ١٩١٧، واشترك بثورة ١٩١٩ بنشيده الوطني الذي اتهمه الإنكليز لأجله بأنه أشعل فيه فتيل الثورة في أسيوط. عمل بالمحاماة ثم اعتزلها وتفرغ للصحافة، وانتخب نقيباً للصحفيين وترأس مجلس الإدارة في مؤسسة دار الهلال. ذاع صيته واشتهر في مجلة «المصور»، وكان رئيس تحريرها، وله فيها باب ثابت. نشر كتاب «الضاحك الباكي»، وبه لقّب.

(1) ذيل الأعلام ١٥٠ - ١٥١.

(2) الفيصل، ع٥٩، ص١٠. وانظر تتمة الأعلام ١٢/٢ - ١٣.

«حواديت»، «فكري أباظة في الراديو»، «مع الناس»[1].

فليفل = أحمد ١٤١٥

فليفل = محمد ١٤٠٥

المارك

(١٣٢٨ - ١٣٩٨هـ = ١٩١٠ - ١٩٧٨م)

فهد بن مارك بن عبد العزيز: أديب من أهالي نجد. ولد بمدينة حائل وتخرج بدار التوحيد في الطائف. شارك في حرب فلسطين عام ١٩٤٨. وعمل في وزارة الخارجية مستشاراً بسفارة بلاده في أنقرة ودمشق وصنعاء وليبيا. من آثاره «بين الإفساد والإصلاح»، «لمحات من التطور الفكري في جزيرة العرب في القرن العشرين»، «افتراها الصهاينة وصدقها العرب»، «سجل الشرف أو ذكرى الخالدين»، «كيف ننتصر على إسرائيل»، «من شيم العرب» قصص، «مهند بن سعد ومعرفة ٣٠ عاماً»، «من شيم الملك عبد العزيز»، «هكذا نصلح أوضاعنا الاجتماعية»، «صدى زيارة شبل الجزيرة إلى سوريا»، «صدى زيارة شبل الجزيرة إلى لبنان»، «تاريخ جيل في حياة رجل.. محمد العوين» وله كتب مخطوطة «الهدامون والبناؤون»، «تاريخ جيل في حياة رجل»، «جيل يتهم جيلاً»، «الجهاد الصامت»، «مقاومة المقاومة»، «من الطفولة إلى الكهولة»، «من لا حاضر له لا ماضي له»، «أيام في الجزائر الثائرة»، «مع ثوار ١٤ تموز»، «العصامي الذي بنى مجداً لذويه»، «من وحي الواقع» شعر «كيف هُزمنا؟»[2].

(1) الفيصل، ع٢٣، ص٨. مذكرات المؤلفين. عمالقة ظرف: ٢٠ - ٣١. مع رواد الفكر والفن ١٥٥ - ١٥٧. وانظر تتمة الأعلام ١٣/٢.

(2) معجم الكتاب والمؤلفين ١٣١. أعلام الأدب والفن ٥١٠/٢. الحركة الأدبية في المملكة العربية السعودية

البستاني

(١٣٢٤ - ١٤١٤هـ = ١٩٠٦ - ١٩٩٤م)

فؤاد أفرام البستاني: أديب باحث مؤرخ. ولد بدير القمر بلبنان، وتخرج بجامعة ليون بفرنسا، وحصل على الدكتوراه من جامعة إدوارد في تكساس وعلى أخرى من جامعة جورج تاون بواشنطن. وكان أستاذ اللغة العربية وتاريخ الحضارة بمعهد الآداب الشرقية ببيروت. أسس الجامعة اللبنانية عام ١٩٥٣ وكان أول رئيس لها، كما أسهم بتأسيس معهد الدراسات الشرقية بجامعة القديس يوسف ودرّس بها وبدار المعلمين بالإضافة إلى مشاركته في إنشاء جمعيات كثيرة أدبية وتاريخية، وإليه يعود الفضل في إدخال مادة الأدب الحديث في المدارس اللبنانية والمساهمة في استحداث شهادة (البكالوريا) اللبنانية. تابع إصدار دائرة المعارف البستاني، وأصدر مجلتي «المكشوف» و«البشير»، منح شهادات فخرية من الفاتيكان. مؤلفاته كثيرة باللغة والأدب منها «سلسلة الروائع»، وهي أشهرها و«معاني الأيام»، «المجاني الحديثة»، «أحاديث الشهور»، «لماذا» رواية، «على عهد الأمير»، «النقد الأدبي»، «الرسالة الحاتمية»، «الحجر الكريم في أصول الطب القديم»، «لبنان في عهد الأمراء الشهابيين» بالاشتراك، «بغداد عاصمة الأدب العباسي»، «الأدب العربي في آثار أعلامه» بالاشتراك، «رصافة هشام ورقة الرشيد»، «لبنان في عهد الأمير فخر الدين المعني» بالاشتراك، «تاريخ لبنان الموجز» بالاشتراك، «الفنون الأدبية» بالاشتراك، «تاريخ لبنان التمهيدي»،

٦٠٤. معجم المطبوعات العربية (السعودية) ١٧٣/٢ - ١٧٥. موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ١٤٥/٣ - ١٤٦. وانظر كذلك تتمة الأعلام ١٣/٢ - ١٤.

«لبنان ما قبل التاريخ»، «حول المزود»، «خمسة أيام في ربوع الشام»، «عصر صدر الإسلام»، «مذكرات رستم باز»، «مهمة الجامعة في الحياة» بالاشتراك، معجم «منجد الطلاب»[1].

صروف

(١٣١٨ - ١٤٠٥هـ = ١٩٠٠ - ١٩٨٥م)

فؤاد بن حنا صروف: عالم أديب. ولد ببلدة الحدث قرب بيروت. وتخرج بالجامعة الأمريكية. سافر إلى مصر فعمل في مجلة المقتطف مع عمه يعقوب ثم كان رئيس تحريرها بعد وفاته. وحمل الجنسية المصرية فعين أستاذاً لعلوم الصحافة والسياسة بالجامعة الأمريكية بالقاهرة. ثم ترأس تحرير الطبعة العربية لمجلة المختار المترجمة عن الإنكليزية وحرص على نصاعة لغتها العربية فاستعان بكبار الأدباء والمترجمين. وعاد إلى لبنان نائباً لرئيس الجامعة الأمريكية وتولى رئاسة تحرير مجلة الأبحاث فيها وانتخب عضواً بمجمع اللغة العربية بالقاهرة والمجمع العلمي العراقي واختاره لبنان ممثلاً له في اليونسكو التي اختارته بدورها رئيساً لمجلسها التنفيذي وإليه يرجع الفضل في اتخاذ العربية لغة رسمية فيها. ألف «طبقات الأرض»، «الإنسان والكون»، «العلم الحديث في المجتمع الحديث»، «آفاق لا تحدّ»، «رؤى العقل» ترجمة «إسماعيل [الخديوي] المفترى عليه» ترجمة «النار الخالدة»، «الرواد»، «تهذيب النفس»، «نبضات الفؤاد»، «مشاهد العالم الجديد»، «رجال العلم ومكتشفاتهم»، «فتوحات العلم الحديث»، «أساطين العلم الحديث»، «روزفلت»، «تشرشل»، «الفتح مستمر»، «مع الطليعة»، «أوراق علمية»، «آفاق العلم الحديث»، «يعقوب صروف»، «على الطريق» وأصدرت مؤسسة الدراسات الفلسطينية «فؤاد صروف: مختارات من نتاجه الفكري»[1].

محفوظ

(١٣١٨ - ١٣٩٧هـ = ١٩٠٠ - ١٩٧٦م)

فؤاد بن صالح شعبان الشهير بمحفوظ: نقيب الموسيقيين السوريين. ولد في معرة النعمان وكان والده من شيوخ الطريقة القادرية وعلماً من أعلام الموشحات، فورث عنه حب الموسيقى ورقص السماح، وبرع بذلك وهو غلام. وبعد موت أبيه تجول مع مختلف الفرق الفنية المسرحية فكان عازف عود يترجم مشاهد التمثيليات بارتجالاته، ثم التحق بفرقة عزف لأحد الموسيقيين الأتراك ضمّت خليطاً من السوريين والترك، فاكتسب عزفه الطابع التركي السائد آنذاك. أحب آلة النشأة كار (عود صغير)، وأتقن العزف عليها في برهة وجيزة. ثم نزح إلى حلب، فأخذ عن علي الدرويش علم التدوين الموسيقي والإيقاع، وتعمق معه بالمقامات. واتصل بعمر البطش فلقنه ما يعرف من أصول الموشحات، وأسند إليه عملاً في فرقة موسيقية. انتقل بأسرته إلى دمشق إبان الحرب العالمية الثانية، فافتتح في بيته مدرسة لتعليم الموسيقا، وانتسب لنقابة الموسيقيين، وأصدر مجلة «الثقافة الموسيقية». درّس في المعهد الموسيقي العزف على العود، وعينته الإذاعة رئيس فرقتها. وتنقل في وظائف عديدة حتى استقر أمين مكتبة الإذاعة الموسيقية، وانتخب نقيباً للموسيقيين. وضع كتاباً لتدريس آلتي العود والنشأة كار وآخر في الموسيقا الشرقية. وفي الإذاعة السورية عدد كبير من مؤلفاته التي كتبها في قوالب التراث وأخرى اصطلح على تسميتها بالموسيقا المعبرة، وانفرد بمقطوعة متميزة هي «بوليرو رجاء»[1].

دَوّارة

(١٣٤٧ - ١٤١٦هـ = ١٩٢٨ - ١٩٩٦م)

فؤاد بن محمود دوارة: ناقد، كاتب مسرحي. ولد في الاسكندرية وتعلم بها ونال إجازة الأدب العربي من جامعة القاهرة، عمل في التدريس والصحافة وأعير إلى الكويت فدرّس بالمعهد العالي للفنون المسرحية بها. عضو اتحاد الكتاب المصريين. كتب في المسرح «العبور» وله في الدراسات «سقوط حلف بغداد»، «في النقد المسرحي»، «عشرة أدباء يتحدثون»، «هكذا كتبوا»، «في القصة القصيرة»، «في الرواية المصرية»، «صلاح عبد الصبور والمسرح»، «تخريب المسرح المصري في السبعينات»، «أيام طه حسين: مدخل لفهم أدبه»، «السينما والأدب»، «المسرح المصري»، «دليل المتطوع لمحو الأمية»، «منهج ميسر لمحو الأمية»، «مسرح توفيق الحكيم»، «المسرحيات المجهولة»، «المسرحيات السياسية»، «المسرح المصري»، «حلم المتنبي»، «نجيب محفوظ: من القومية إلى العالمية» وترجم روايات «الحضيض»، «ثورة الموتى»، «الإنسان والسلاح»، «ثلاث سنوات» ومن مترجماته أيضاً

---

(١) أعلام الأدب العربي المعاصر ٣٢٨/١ ـ ٣٣٠. معجم الروائيين العرب ٣٢١. أعلام الأدب العربي المعاصر ٣٢٨/١ - ٣٣٢. أعلام الأدب والفن ٢٧٥/٢ ـ ٢٧٧. دليل الإعلام والأعلام ٣٩٥. معجم الأسماء المستعارة. معجم الروائيين العرب ٣٢١. من الأدب المقارن ٢٨٤/٢ ـ ٢٨٥. من أعلام الأدب العربي الحديث، ٢٥١ ـ ٢٥٤. الخليج، ع٥٣٧٩، ١٩٩٤/٢/٢٢. الفيصل، ع٢٠٨، ص١٤٠.

(١) عالمنا العربي ٥٩١. معجم أعلام المورد ٢٦٩. من الأدب المقارن ٢٧٨/٢. الحياة ٩٩٥/٣/٣٠. وانظر تتمة الأعلام ١٥/٢.

(١) الموسيقا في سورية ٢٠٣ - ٢٠٦.

«الأدب والحياة»، «الحياة الشخصية»، «الفنان في عصر العلم»، «الحزب الوطني المصري»[1].

فؤاد مرسي

(... ـ ١٤٠٩هـ = ... ـ ١٩٨٩م)

كاتب اقتصادي من سياسيي مصر. له «الاقتصاد السياسي لإسرائيل»، «القطاع العسكري في الاقتصاد الرأسمالي»، «المجتمع الصناعي العسكري في إسرائيل»، «التمويل المصرفي للتنمية الاقتصادية في جمهورية مصر العربية»، «التخلف والتنمية: دراسة في التطور الاقتصادي»، «مشروع بيريز»، «التحدي العربي للأزمة الاقتصادية العالمية»، «الانتخابات البرلمانية في مصر» بالاشتراك «مشكلات الاقتصاد الدولي المعاصر»، «الرأسمالية تجدد نفسها»[2].

أبو خالد

(١٣٣٣ ـ ١٣٩٨هـ = ١٩١٤ ـ ١٩٧٧م)

فؤاد نصّار: الأمين العام الأول للحزب الشيوعي الأردني. ولد في بلدة بلودان غرب دمشق لأسرة فلسطينية قدمت إليها للعمل في التعليم، وعاد معها إلى الناصرة مسقط رأس والديه فأدخل المدرسة الابتدائية، لكنه تركها في السنة الرابعة حين اضطر للعمل في صناعة الأحذية للمعاونة في نفقات الأسرة. شارك في العمل الوطني منذ ثورة البراق عام ١٩٢٩، وساهم في مظاهراتها، وانخرط في صفوف ثورة ١٩٣٦ ـ ١٩٣٩، فاعتقل بتهمة تشكيل منظمة سرية معادية للانتداب، ثم أفرج عنه، وفرض عليه الإقامة الجبرية في مدينة الخليل، ثم نفي إلى قرية يطة. ثم حُكم عليه بالسجن سنة. وفي سجن عكا تعرف بعض الشيوعيين فبدأت رحلته مع حزبهم أواخر سنة ١٩٣٧، فلما أفرج عنه فرضت عليه الإقامة الجبرية في الناصرة، لكنه هرب إلى الخليل حيث التحق بالثوار من جديد، واستدعته القيادة العامة للثورة إلى لبنان نهاية عام ١٩٣٨، وعاد مطلع العام التالي قائداً للثورة المسلحة في منطقة القدس والخليل خلفاً لعبد القادر الحسيني، وبقي في موقعه حتى أواخر السنة، وخاض خلال ذلك معارك مع القوات البريطانية تجلت فيها بسالته، واكتسب شعبيته وكنيته «أبو خالد» بالرغم من أنه لم يرزق أبناء. غادر بعد الثورة إلى العراق ماشياً على الأقدام، فدخل الكلية العسكرية وتخرج بها بعد أشهر، واشترك في ثورة رشيد عالي الكيلاني، وبعد إخفاقها انسحب إلى إيران مع رفاقه، لكنه عاد معهم إلى العراق لأن السلطات هناك رفضتهم فنقلهم العراقيون إلى كردستان، ثم اعتقلوه بضعة أشهر، فلما أصدر الانكليز في فلسطين عفواً عاماً عام ١٩٤٢ رجع إلى بلاده، ففرض عليه الإقامة الجبرية في الناصرة. وفي عام ١٩٤٣ ألف الشيوعيون الفلسطينيون «عصبة التحرر الوطني» بدل الحزب الشيوعي، فاختير عضواً في اللجنة المركزية، ثم انتخب أميناً عاماً لها فأميناً عاماً لمؤتمر العمال العرب في فلسطين. وكان مسؤولاً عن تحرير صحيفة «المؤتمر»، والعصبة المسماة «الاتحاد». وما لبثت العصبة أن تمزقت إثر النكبة فرحل إلى الضفة الغربية هو ورفاقه الذين قرروا تكوين الحزب الشيوعي الأردني وتعيينه أميناً عاماً، وبقي في موقعه هذا حتى وفاته. وتعرض في الأردن للاعتقال، فلما أفرج عنه رحل إلى دمشق فبغداد فألمانيا الديمقراطية حتى ١٩٦٧ حين عاد إلى الأردن فاستقر فيه، واختير عضواً في المجلس الوطني الفلسطيني. منحته رئاسة مجلس السوفييت الأعلى وسام الصداقة بين الشعوب بمناسبة بلوغه الستين، كما منحته حكومة بلغاريا والحزب الشيوعي فيها وسام ديمتروف. من مؤلفاته «القضية الفلسطينية وموقف الزمرة المنشقة منها»، «المهمات المطروحة أمام الحزب الشيوعي الأردني في الظرف الراهن»، ولإميل توما وآخرين كتاب «فؤاد نصار الرجل والقضية»[1].

فودة = إبراهيم بن أمين ١٤١٥

فودة = علي ١٤٠٣

فودة = فرج ١٤١٣

فوراوي = محمد عامر ١٣٩٨

فوزي حمد = محمود فوزي حمد ١٤١٦

القاوقجي

(١٣٠٨ ـ ١٣٩٧هـ = ١٨٩٠ ـ ١٩٧٧م)

فوزي القاوقجي: أحد القادة الكبار في الثورة السورية والفلسطينية. ولد في مدينة طرابلس الشام، وخرج منها إلى استانبول للدراسة طفلاً. تخرج ضابطاً في المدرسة الحربية بسلاح الخيّالة العثماني، وعمل أولاً في الموصل، فظهرت قدراته مباشرة، فصار معلم الفروسية في الكتيبة. قويت في نفسه المشاعر العربية مع انكشاف ضعف الأتراك، فلما نشبت الحرب العالمية الأولى اتصل به بعض الساسة العرب للقيام بالدعاية للثورة العربية بين قبائل البدو التي كانت تكنُّ له الاحترام والحب. اشترك في الحرب ضد الإنكليز، وأصيب سنة ١٩١٤، وعين سنة ١٩١٦ في فرقة الخيالة العثمانية الثالثة المرابطة على خط بئر السبع ـ غزة الدفاعي في وجه الإنكليز، فاكتسب خبرة في أصول الاستطلاع ونصب الكمائن واشتهر في جرأته. وحصل على عدد من الأوسمة وقويت صلته بالقادة الألمان ورافقهم. وبقي موالياً للأتراك رغم كرهه لهم ويقينه بخسارتهم؛ لأنه كان يشك بنوايا الحلفاء تجاه الثورة العربية. عينه الملك فيصل في

(١) أعلام الأدب العربي المعاصر ١/٦٠٧ ـ ٦١٠.

(٢) تتمة الأعلام ٢/١٥ ـ ١٦.

(١) الموسوعة الفلسطينية ٣/٤٧٩ ـ ٤٨٠.

ديوان الشورى الحربي ، فتكشف له غدر الحلفاء ، ثم آلمه دخول الفرنسيين دمشق ، فثار عليهم عام ١٩٢٥ ، وكاد يستولي على مدينة حماه لولا قصف الطائرات ، فخرج إلى البادية ، فاستثار القبائل ضد المستعمرين ، وكان أبرز آثار حركته تخفيف الضغط عن الثوار جنوب سورية . وانتقل إلى منطقة القلمون والغوطة وجبل العرب ، فأسند إليه مجلس الثورة القيادة في منطقة الغوطة ، فحقق انتصارات كبيرة ، لكنه انسحب نحو جبل العرب لنقص العتاد والرجال . تنقل في مهام سياسية بين تركيا والقاهرة والسعودية حتى عام ١٩٣٢ حين التحق بالملك فيصل بالعراق ، فعين معلماً للفروسية وأستاذاً للطبوغرافية في المدرسة الحربية الملكية برتبة رئيس (نقيب) . شارك بثورة ١٩٣٦ في فلسطين مما زاد في حماس الثوار ، وألحق بالإنكليز خسائر كبيرة في معارك بلعا وجبع وبيت إمرين ، لكنه انسحب بناء على أوامر القيادة السياسية ، ورجع إلى بغداد فنفته حكومة بكر صدقي إلى كركوك استجابة لطلب الإنكليز ، وأفرج عنه ، فعاد إلى بغداد وحاول الإعداد لثورة تشمل أنحاء سورية فأخفق نظراً لنشوب الحرب العالمية الثانية . شارك بثورة رشيد عالي الكيلاني ، وأصيب بجراح خطيرة ، فنقل إلى مستشفى دير الزور فبرلين ، حيث أجريت له عملية جراحية ، واستخرج من جسده ١٩ رصاصة وشظية ، وبقيت رصاصة في رأسه حتى أواخر حياته . ورفض التعاون مع الألمان لشعوره بأنهم يستغلونه وغيره من زعماء العرب للتجسس . وأسره السوفييت لما دخلوا ألمانيا ، ثم أطلقوا سراحه ، فغادر إلى باريس . انتهى به طوافه إلى دمشق عام ١٩٤٧ ووجد قضية فلسطين قد بلغت مرحلة خطيرة ، فاقترح تأليف قوة متطوعين عرب مدربين تسلحهم الدول العربية للوقوف في وجه اليهود ، فوافقت الجامعة العربية على اقتراحه ، وكلفته قيادة المتطوعين أو ما سمي بجيش الإنقاذ ، ولاقى في ذلك صعوبات عديدة ، ونقل مقر قيادته إلى قرية جبع في قضاء جنين ، وأقام فيها محطة إذاعة خاصة ، أصدر منها بياناً إلى الشعب ، ووضع منهجاً للعمل وخاض معارك مظفرة ، ولكنه عانى من نقص الإمدادات . وأمرته القيادة العليا بالانسحاب وتسليم مواقعه للجيش الأردني ، فغادر إلى القدس لنجدة الأحياء العربية المهددة بالسقوط . ثم انتقل مع قواته إلى الجبهة اللبنانية ، وانتصر بمعركة المالكية التي أبقت جبل عامل بيد العرب . ولما أعلنت الهدنة الأولى وشعر بخطئها قدم استقالته إلى الجامعة العربية ، فأقنعوه بسحبها ، وعاد إلى الجبهة ، فحقق بعض النجاح في صفد والمنارة . ولما توقفت الجيوش النظامية عن القتال تفرد به الصهاينة وهاجموه بقوات متفوقة ، فتمكن من الانسحاب بقواته إلى جنوب لبنان ، ثم اضطر إلى تسريح نصف جيشه . وشعر بمرارة الهزيمة حين وقّعت الدول العربية اتفاقيات الهدنة الدائمة في رودس ، فانتقل إلى دمشق ليعيش فيها بشبه العزلة ، ثم غادرها إلى بيروت في ظروف مادية ونفسية أليمة ، وبقي فيها حتى وفاته . كتب « مذكرات القاوقجي » وترك عدداً ضخماً من الوثائق ، غنمها في حروبه[1] .

الفياض - عبد الله ١٤٠٥

الفياض - محمد جابر ١٤٠٧

فيصل السامر

(١٣٤١ - ١٤٠٣هـ = ١٩٢٢ - ١٩٨٢م)

فيصل جريء السامر : باحث تربوي من الوزراء العراقيين . ولد في البصرة وتعلم بها وببغداد ، وتخرج بدار المعلمين العالية (كلية التربية حالياً) ونال من جامعة القاهرة درجة الماجستير والدكتوراه الأولى والثانية . وبعدما عين أستاذاً بالجامعة اختير مديراً للتعليم العام بوزارة المعارف ، ثم اختير وزيراً للإرشاد فرئيساً لقسم التاريخ بكلية الآداب ببغداد . له « ثورة الزنج » ، « الدولة الحمدانية في حلب والموصل » ، « ابن الأثير » ، « الأسلحة والأطفال » ترجمة . « الأصول التاريخية للحضارة العربية والإسلامية في الشرق الأقصى » ، « الحضارة العربية الإسلامية في الشرق الأدنى » ، « صوت التاريخ » ، « العرب والحضارة الأوروبية » ، « عيون التواريخ » لابن شاكر الكتبي « النظم الإسلامية » ترجمة بالاشتراك[1] .

فيلمون وهبي

(١٣٣٦ - ١٤٠٥هـ = ١٩١٨ - ١٩٨٥م)

فيلمون بن سعيد وهبي : ملحن من أهالي لبنان . ولد بكفر شيما وتعلم بكلية الشويفات مدة يسيرة وبدأ بالتلحين وهو في السادسة عشرة حينما كان في إذاعة القدس وغنى فيها أيضاً . ولكن مرحلة التلحين الجادة بدأت عنده في الأربعينات . وانتقل إلى إذاعة الشرق الأدنى . شارك بخمسين مسرحية وألف تمثيلية إذاعية ولحن أكثر من ٥٠٠ أغنية ، غير مشاركاته في الاحتفالات والمهرجانات . وختم حياته بلحن أغنية (أسوارة العروس) التي تمثل الفدائيين في جنوب لبنان[2] .

فيليب حتّي

(١٣١٤ - ١٣٩٩هـ = ١٨٨٦ - ١٩٧٨م)

فيليب خوري حتّي : مستشرق أمريكي لبناني الأصل . ولد في شملان

---

(١) موسوعة السياسة ٦٣٠/٤ — ٦٣١ . الموسوعة الفلسطينية القسم الأول ٤٨٠/٣ - ٤٨٤ . القسم الثاني ٨٧٩/٣ - ٨٨٤ . مئة علم عربي ١٥٥ - ١٥٧ .

(١) عالم الكتب ، مج٤ ، ع٢ ، ع٤ . وانظر تتمة الأعلام ٧/٢ .

(٢) ذيل الأعلام ١٥٣ وانظر مصادره .

بلبنان ، وحصل على إجازة العلوم من الجامعة الأمريكية ببيروت ، وحصل على درجة الدكتوراه في اللغات الشرقية وآدابها من جامعة كولومبية في أمريكا ، وعين فيها أستاذاً بعد تخرجه . عاد إلى وطنه عقب الحرب العالمية الأولى بطلب من الجامعة الأمريكية ببيروت فدرَّس بها تاريخ العرب حتى عام ١٩٢٦ عندما التحق بجامعة برنستون أستاذاً لتاريخ العرب أولاً فرئيساً لقسم الدراسات الشرقية بها ، وظل كذلك حتى أحيل على التقاعد ، وحينئذ عيّن أستاذاً زائراً في جامعة هارفرد ، وكان عضواً في مجلس الأمناء لجامعة بيروت الأمريكية في الولايات المتحدة ورئيس لجنة التربية في هذا المجلس ، واختير مستشاراً لوزارة الخارجية الأمريكية في شؤون الشرق الأوسط . ألف « الشعب الدرزي وديانته » ، « تاريخ سورية ولبنان وفلسطين » ، « الإسلام منهج وحياة » ، « ميزان النحل الإسلامية » ، « سورية والسوريون » ، « فهرس مخطوطات جامعة برنستون » بالمشاركة « الفرق بين الفرق » ، « مختصر تاريخ لبنان » ، « الشرق الأوسط والتاريخ » ، « الإسلام والغرب » ، « تاريخ لبنان منذ أقدم العصور التاريخية إلى عصرنا الحاضر » ، « العرب : تاريخ موجز » ، « موجز تاريخ الشرق الأدنى » ، « تاريخ سورية ولبنان وفلسطين » ، « لبنان في التاريخ » ، « السوريون في الولايات المتحدة الأمريكية » ، « ما أتحف به متكلمو العربية المدنية الغربية » ، « تاريخ العرب » ثلاثة أجزاء . « الشرق الأوسط والتاريخ » ، « أصول الدولة الإسلامية » ، « اللغات السامية المتكلمة في سورية ولبنان » وحقق « الاعتبار » لأسامة بن منقذ ، « نظم العقيان » للسيوطي . ولشوقي أبو خليل « موضوعية فيليب حتى في كتابه تاريخ العرب المطول » ولعبد الكريم باز « افتراءات فيليب حتي وكارل بروكلمن على التاريخ الإسلامي »[1] .

---

(١) موضوعية فيليب حتي ١٤ — ١٧ . الفيصل ، ع٢١٤ ، ص١١ . إعادة النظر ٣١٥ — ٣١٧ . المستشرقون ٣/١٤٨ - ١٥١ . مصادر الدراسة الأدبية ٤/٢٠٥ - ٢١١ . من الأدب المقارن ٢/٣٤٦ — ٣٤٩ . مئة علم عربي ١٦٥ - ١٦٦ . معجم أعلام المورد ١٧٠ . الفيصل ع٢١٤ ، ص١١ .

حرفُ القاف

القادري الكيلاني - مهدي حسن ١٣٩٦

الخوئي

(١٣١٦ - ١٤١٣هـ = ١٨٩٩ - ١٩٩٢م)

أبو القاسم الخوئي : المجتهد الأكبر الشيعي لعصره . ولد في قرية خوي من قرى أذربيجان وإليها نسبته . قصد النجف فتتلمذ لكبار علمائها ، ودرّس مدة . أصبح المرجع الأعلى في المذهب الشيعي بالعالم بعد وفاة الشيخ محسن الحكيم . من مؤلفاته «البيان في تفسير القرآن» الأول منه «أجود التقريرات» ، «منهاج الصالحين» ، «معجم رجال الحديث» ٢٣ مجلداً «نفحات الإعجاز» ، «منتخب الرسائل» بالفارسية «المسائل المنتخبة» ، «الدرر الغوالي في فروع العلم الإجمالي»[(١)] .

قاسم فخرو

(..... - ١٤١٣هـ = ... - ١٩٩٢م)

قاسم الدرويش فخرو : من وجهاء قطر ورجال المال والأعمال ومحبي العلم . تعلم في الدوحة وترأس لجنة التعليم (المعادلة للوزارة) فأنشأ المدارس وجلب المعلمين وفي عهده فتحت مدارس البنات وأشار على المتخصصين بطبع الكتب ونشر بعضها على نفقته ووزعها مجاناً وأنشأ وشارك في بناء نحو ثلاثين مسجداً . أسس مع أخويه مجموعة مراكز تجارية في دول الخليج العربي . واتصف بصفات حسنة من الكرم والفضل والخلق[(١)] .

الريماوي

(١٣٣٨ - ١٤٠٣هـ = ١٩١٩ - ١٩٨٢م)

قاسم الريماوي : رئيس الوزراء الأردني ، مناضل من فلسطين . ولد في قرية بيت ريما من أعمال رام الله ، وحاز على البكالوريوس من الجامعة الأمريكية في القاهرة والماجستير في العلوم من جامعة كولومبيا في نيويورك والدكتوراه من الجامعة نفسها . عمل أولاً في الصحافة ، وعين في الأربعينات مديراً لمكتب الحزب العربي في القدس ، ثم التحق بقوات الجهاد المقدس عندما تأسست على أثر صدور قرار التقسيم ، وأصبح أمين سرها ومساعداً لقائدها عبد القادر الحسيني ، وشارك في مختلف معاركها ، كما أسندت إليه قيادة قواتها في منطقة شمال القدس ورام الله وبير زيت . ثم أسندت إليه قيادة القوات العاملة مع الجيش الأردني . عين أميناً عاماً لحكومة عموم فلسطين وممثلاً لها في هيئة الأمم ، وبعد انتهاء دراسة العالية عين أستاذاً مساعداً في جامعة كولومبيا ، لكنه عاد إلى الأردن مديراً لمناجم الفوسفات ، ثم رئيساً لمؤسسة الإسكان وصندوق قروض البلديات . اختير عضواً في المجلس الوطني الفلسطيني الأول ثم في اللجنة التنفيذية . وما لبث أن عاد للعمل في الأردن وزير دولة للشؤون البلدية والقروية ، وانتخب نائباً عن مدينة رام الله فرئيساً لمجلس النواب وعضواً في مجلس الأعيان الأردني فوزيراً للزراعة ، ثم أسندت إليه رئاسة الوزراء مع وزارة الدفاع فاستقال وشيكاً . وقد عمل بالإضافة إلى ما سبق بعدد من الأنشطة كان منها تأسيسه المجلس الإسلامي في نيويورك ، واختير رئيساً له وللجنة الميثاق التي أقامت اتحاد الجمعيات الإسلامية في الولايات المتحدة وكندا ، وكان نائباً لرئيس هذا الاتحاد ، وشارك في الوفود الفلسطينية التي زارت أمريكا اللاتينية ولندن وباريس وجنيف وروما لشرح قضية بلاده ، وأسهم في تأسيس الاتحاد البرلماني العربي ، وترأس وفوداً في مؤتمرات دولية . له مؤلفات بالعربية والانكليزية ، منها «إشارة الخطر»

---

(١) أعلام العراق الحديث ٦١ . المستدرك على معجم المؤلفين ٥٥٢ . معجم المؤلفين ٢/٦٤٠ . معجم المؤلفين العراقيين ١/٦٤ . مجلة العرفان (ربيع الأول ١٤١٣هـ) ١٥٢ . جريدة اللواء ١٩/٨/١٩٩٢ .

(١) مدخل إلى تاريخ نشر التراث العربي ١٨٣ . اللواء ٢٨/١٠/١٩٩٢ .

رواية ، « الدولة والعملة » ، « التحدي الصناعي » ، توفي بعمان[1] .

القاسمي = أحمد بن محمد ١٤١٤
القاسمي = ظافر بن جمال الدين ١٤٠٥
القاسمي = محمد طيب ١٤٠٣
القاضي = عبد الفتاح ١٤٠٣
القاوقجي = فوزي ١٣٩٧
القباج = محمد بن العباس ١٤٠٠
القبانجي = محمد بن عبد الرزاق ١٤٠٩
القباني = حسين بن محمد ١٤٠٢
قدامه = أحمد بن محمد ١٤٠٥

قدري قلعجي

(١٣٣٥ - ١٤٠٧هـ = ١٩١٧ - ١٩٨٦م)

كاتب مفكر . ولد بحلب وتوفي ودفن ببيروت . عمل بالصحافة ، وأصدر مجلة « الطريق » بالاشتراك وتولى رئاسة تحريرها . عين مديراً لمكتب رئيس الجمهورية السورية زمن أديب الشيشكلي ثم عاد إلى بيروت فأصدر مجلة « الحرية » وما لبث أن أقفلها . وعين مستشاراً لوزارة الإرشاد (الإعلام) بالكويت . ثم عاد إلى بيروت وأسس دار الكتاب العربي للطباعة والنشر . ألف « إبراهيم لنكولن » ، « الخليج العربي » ، « مع توفيق الحكيم » ، « صلاح الدين الأيوبي » ، « كرمويل » ، « أبو ذر الغفاري » ، « نحو مجتمع عربي متكامل » ، « أمريكا وغطرسة القوة » ، « رجل العرب » ، « أشهر المحاكمات في التاريخ » ، « جمال الدين الأفغاني » ، « محمد عبده » ، « سعد زغلول » ، « شوبان » ، « غاندي » ، « تجربة عربي في الحزب الشيوعي » ، « قلوب معذبة » ، « لومومبا » ، « دراسة في الشخصية الإسرائيلية » ، « الكويت في موكب الحضارة » ، « أسرار العالم » ، « تشيكوسلوفاكيا وأزمة الاشتراكية » ، « أضواء على تاريخ الكويت » ، « وثائق النكسة تحت أضواء التجربة » ، « لينين » ، « حرب الشعوب » ، « عبد الرحمن الكواكبي » ، « وثائق النكسة » ، « فلسطين أولاً » ، « اكتشاف جزيرة العرب » ، « مدحت باشا أبو الدستور » ، « الناس والآخرون » ، « الحضارة العربية » ، « موعد مع الشجاعة » ، « فيصل ومعركة الكرامة العربية » ، « مناقشة آراء العلماء والقادة السوفيات في الأمة والطبقة والوحدة والمقاومة وقضية فلسطين » ، « ديموستين بطل أثينا » ، « السندباد » ، « الحياة القومية » ، « روبسبير : بطل الثورة الفرنسية » ، « سون يات سن : بطل الثورة الصينية » ، « في قصور الملوك »[1] .

القرماوي = صالح الهادي ١٤٠٢
القزاز = محمد صالح بن عبد الرحمن ١٤٠٩
قصاب حسن = إبراهيم بن محمد ١٤٠٣
قصاب حسن = محمد نجاة ١٤١٨
القصار = الطاهر ١٤٠٩
قطامش = عبد المجيد السيد ١٤١٤
القطان = إبراهيم ١٤٠٤
القلق = عز الدين ١٣٩٩
القليني = روحية بنت حسن ١٤٠١
قنديل = أحمد بن صالح ١٣٩٩
قنواتي = جورج بن شحادة ١٤١٥
القنواتي = عبد الوهاب بن محمد ١٣٩٩
أبو قوس = عبد الرحمن ١٤٠٥
أبو قوس = عمر ١٤٠١
القيسي = أحمد ناجي ١٤٠٧
القيسي = نوري بن حمودي ١٤١٥

الشاعر المدني

(١٣٠٨ - ١٣٩٧هـ = ١٨٩١ - ١٩٧٧م)

قيصر بن سليم الخوري المعروف بالشاعر المدني : من شعراء المهجر . ولد في قرية البربارة بلبنان ، والتحق بكلية سوق الغرب الأمريكية ، وانتقل إلى مدرسة الفنون الأمريكية بصيدا . وبعد تخرجه اشتغل بالتعليم ، وهاجر مع أخيه رشيد (الشاعر القروي) إلى البرازيل فعمل بالتجارة وعاش حياته متألماً . له « ديوان الشاعر المدني ـ قيصر سليم الخوري » . طرق موضوعات الحنين والإنسانية والتغني بالطبيعة[1] .

---

(١) الموسوعة الفلسطينية ٤٩٢/٣ .

(١) معجم المؤلفين السوريين ٤٢٣ - ٤٢٥ . مجلة الحوادث ٩٥/١٠/٢٠ . الموسوعة الصحفية ١٠١/١ . وانظر تتمة الأعلام ١٩/٢ - ٢١ .

(١) من أعلام الأدب العربي الحديث ، ١٦٧ - ١٧٤ . أدبنا وأدباؤنا في المهاجر الأمريكية ٣٤٣ ـــ ٣٤٤ . أدب المهجر ٥٣٣ ـــ ٥٣٥ . تاريخ الشعر العربي الحديث ٣٢٠ . مصادر الدراسة الأدبية ٢٧٥/٤ - ٢٧٦ . معجم الأسماء المستعارة ١٢٨ ، ١٦٧ . معجم أعلام المورد ١٨١ . مجلة الثقافة (المصرية) أيلول ١٩٨٧ ص٣٩ - ٤٥ .

حرفُ الكاف

كاتب ياسين

(١٣٣٨؟-١٤١٠هـ = ١٩١٩؟-١٩٨٩م)

كاتب ياسين : من أدباء المسرح الجزائري والقصاصين . ولد في قسنطينة بالجزائر ، وتعلم في فرنسا ، وعاش بها مدة طويلة . كان من المدافعين عن العامية والثقافة البربرية . من مؤلفاته « نجمة » ، « دائرة الانتقام » . وهما روايتان وآخر مسرحياته « كاتب ياسين .. حباً وثورة » وله « الأمير عبد القادر واستقلال الجزائر » ، « الجثة المطوقة » ، « الأجداد يزدادون ضراوة » مسرحيتان « المربع المرصع بالنجوم » وقد وقف من الإسلام موقفاً معادياً صرح به في مقابلة صحفية ، حتى كتب « محمد .. خذ حقيبتك وارحل »[1] .

كاظم جواد

(١٣٤٧-١٤٠٤هـ = ١٩٢٨-١٩٨٤م)

كاظم جواد : من شعراء العراق . ولد في الناصرية جنوب العراق ، وتخرج في كلية الحقوق ببغداد ، فولي عدداً من المناصب الإعلامية في وزارة الثقافة . له ديوان « أغاني الحرية » . وترجم مسرحية « قيثارة غرناطة » ، للشاعر الإسباني لوركا . توفي في مستشفى ببرلين[1] .

(١) معجم الروائيين العرب ٣٤٢ . الفيصل ، ع١٥٥ ، ص١٢٤ . المسلمون ١٤١٠/٥/١٧ . وانظر تتمة الأعلام ٢/٢٢ - ٢٣ . وقد اختلف تاريخ ولادته بين هذه المصادر اختلافاً بيناً .

(١) الفيصل ، ع٨٩ ، ص١١ .

الداغستاني

(١٣١٦-١٤٠٦هـ = ١٨٩٨-١٩٨٥م)

كاظم الداغستاني : أديب ، باحث . ولد بدمشق لأب داغستاني الأصل وأم سورية ،

الدكتور كاظم الداغستاني

وتعلم بزحلة في البقاع وبالمدرسة السلطانية بدمشق (مكتب عنبر) ثم بمدرسة تعنايل الزراعية بلبنان ، وقام بمشروعات زراعية مني فيها بخسارة فادحة ، فالتحق بمعهد الحقوق بالجامعة السورية ، وحصل على شهادته ، ثم سافر إلى باريس فحصل على (الليسانس) وعلى الدكتوراه . عمل أول أمره كاتباً ثم نقل منشئاً إلى ديوان مجلس الوزراء في أول حكومة عربية عام ١٩٢٠ ، وبعد عودته من باريس عين بوظيفة قائمقام في معرة النعمان ، فأدخل إليها الكهرباء ، وجدد ضريح الشاعر أبي العلاء المعري ، ثم نُقل مديراً لمكتب رئيس مجلس الوزراء فمديراً لغرفة رئاسة الجمهورية فمحافظاً بالوكالة في حوران ، وأعيد إلى دمشق مفتشاً إدارياً في وزارة الداخلية ، وعهد إليه بمديرية الدفاع السلبي بالإضافة إلى وظيفته . ولما أحيل على التقاعد اشتغل بالمحاماة . أصدر مجلة « الثقافة » بالاشتراك مع خليل مردم وكامل عياد وجميل صليبا ، ثم أصدر مجلة « الحديث » بحلب . من كتبه « عاشها كلها » ، « حكاية البيت الشامي الكبير » ، « العائلة المسلمة المعاصرة في سورية » (اطروحته للدكتوراه) ، وعدها بعض الباحثين أحسن خمسين كتاباً نشرت في هذا القرن . وكتب مقالات في الصحف . كان من الظرفاء ، جذاب الحديث ، حاضر النادرة ، لاذع التهكم دون أن يؤذي[1] .

(١) عبقريات وأعلام ٣٣٨ — ٣٤٥ . معجم المؤلفين السوريين ١٨٣ . الثقافة (الدمشقية) ، عدد نيسان

الكاظمي - أحمد سعيد بن مختار ؟

الكاظمي - أحمد علي ١٤١٣

نصري

(١٣١٠ - ١٣٩٩هـ = ١٨٩٢ - ١٩٧٨م)

كامل بن إبراهيم نصري : مرب من أحرار العرب . ولد بدمشق ، وتعلم بمدارسها ، وتفوق ، فأرسل في بعثة إلى ألمانيا ، فدرس بها حتى عام ١٩١٤ . وكان على صلة بالجمعية العربية الفتاة ، فقدم إلى المحاكمة في عاليه لكنه أفلت من عقابها لتهديد الثورة العربية بشنق الضباط الأسرى الأتراك . عين مديراً للمدرسة السلطانية (مكتب عنبر) ، وشغل وظائف تربوية ، وأوفد إلى باريس فحصل على دكتوراه في التربية وعلم النفس من جامعتها ، وعاد فاستمر في الوظائف المذكورة حتى أحيل على التقاعد ، فمارس أعمالاً حرة . أتقن التركية والفرنسية والألمانية ، وساهم بتعريب التعليم في أثناء الحكم العربي لسورية . ترجم عدداً من الكتب عن التركية لساطع الحري ، وعن الفرنسية « فلسفة مناهج العلوم » . وله مؤلفات مدرسيَّة في الجغرافية[1] .

كامل البوهي

(.... - ١٤٠٥هـ = ... - ١٩٨٥م)

مؤسس إذاعة القرآن الكريم بمصر . بدأ حياته العملية بالتعليم حتى وصل إلى التدريس بالأزهر في قسم الصحافة . وتقدم للإذاعة فعمل بالقسم الديني ، وراودته فكرة تحفيظ القرآن من التسجيلات الصوتية فنالت استحسان مسؤولي الإذاعة والإعلام فقرروا افتتاح الإذاعة المذكورة ، وأسند أمرها إليه فقدم مع القرآن برامج دينية . من كتبه « دعوة مع السعادة »[2] .

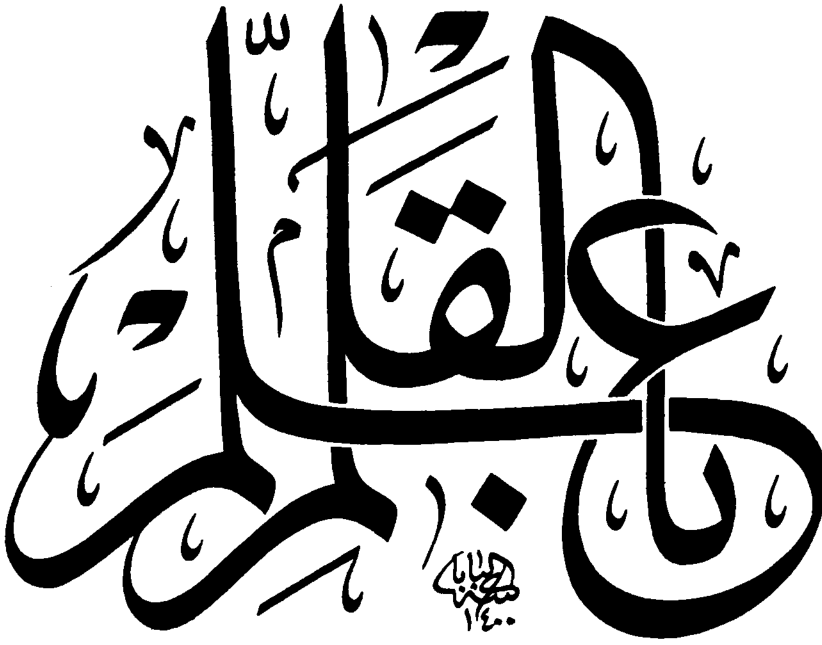

من خطوط كامل سليم البابا

العسلي

(١٣٤٤ - ١٤١٦هـ = ١٩٢٥ - ١٩٩٥م)

كامل بن جميل العسلي : مؤرخ من أهالي القدس ولد وتعلم بها بالكلية الرشيدية وتخرج بجامعة لندن . عمل بوظائف مختلفة في التدريس ووكالة الغوث والإذاعة في بلده والقاهرة . ونال درجة الدكتوراه بالفلسفة من جامعة هومبولدت ببرلين فكان مديراً لمكتبة الجامعة الأردنية . ألف « معاهد العلم في بيت المقدس » ، « أجدادنا في ثرى بيت المقدس » ، « وثائق مقدسية تاريخية » ٣ أجزاء « موسم النبي موسى في فلسطين : تاريخ الموسم والمقام » ، « بيت المقدس في كتب الرحلات عند العرب والمسلمين » ، « مخطوطات فضائل بيت المقدس » ، « من آثارنا في بيت المقدس » ، « مقتطفات في الكتب والقراءة والمكتبات » ، « مقدمة في تاريخ الطب في القدس » ، « تراث فلسطين في كتابات عبد الله مخلص » شارك في مواد عديدة بالموسوعة الفلسطينية وترجم « المكاييل والأوزان الإسلامية » لفالتر هنتس[1] .

البابا

(١٣٢٣ - ١٤١٢هـ = ١٩٠٥ - ١٩٩١م)

كامل بن سليم البابا : من مشاهير الخطاطين . ولد في صيدا بلبنان ، وانتقل في طفولته إلى بيروت حيث كان والده يدرّس الخط والأدب ، وعليه تعلم الخط وعلى نجيب هواويني خطاط ملك مصر .

كامل سليم البابا

١٩٨٦ (ملف خاص) . الثورة ، ع٧١٤١ . الموقف الأدبي ، ع٢١٤ ، ص١٠١ - ١٠٤ .

(١) مكتب عنبر ٨٠ . الموسوعة الموجزة ٦/١٧٦ - ١٧٧ .

(٢) مائة شخصية مصرية وشخصية ١٩٩ - ٢٠١ .

(١) الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ٢٢٧ - ٢٢٨ . من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٤٣٦ - ٤٣٧ . صحيفة الدستور ١٨/١٢/٩٥ . وانظر ذيل الأعلام ١٥٦ عن ترجمة بخطه .

كتب لعدد من المجلات ودور النشر العربية، وعلّم الخط في كلية بيروت الشرعية ومعهد الفنون الجميلة بالجامعة اللبنانية. رحل إلى عدد من البلاد للاطلاع على خطوط المساجد والمتاحف والقصور. ألف كتاب «روح الخط العربي»، ورحل في سبيله إلى عدد من البلدان العربية والإسلامية والأوربية من أجل أن يصور الخطوط[1].

السوافيري

(١٣٣٦ - ١٤١٢هـ = ١٩١٧ - ١٩٩٢م)

كامل السوافيري: أديب من أهالي فلسطين ولد في قرية السوافير من أعمال غزة فنسب إليها. تعلم بالأزهر وعاد إلى بلدته قبل إتمام تعليمه فعين واعظا لقضاء الرملة، ولما اندلعت ثورة ١٩٣٦ شارك فيها وطاردته السلطات البريطانية ففر إلى مصر والتحق بدار العلوم وتخرج بها فعين في مدارس القاهرة، ثم نال الدكتوراه منها فكان مدرساً بكلية التربية بجامعة القناة ونظيرتها في جامعة عين شمس. وأقام في العاصمة المصرية حتى وفاته. ألف «الشعر العربي الحديث في مأساة فلسطين»، «الشاعر الشهيد عبد الرحيم محمود»، «الأدب العربي المعاصر في فلسطين»، «الاتجاهات الفنية في الشعر الفلسطيني المعاصر» وحقق «ديوان عبد الرحيم محمود» وترك كتباً تحت الطبع منها «دراسات في النقد الأدبي»، «شاعر الوفاء ابن حمديس الصقلي»، «إسعاف النشاشيبي: حياته وأدبه»، «في سبيل المجد: سيرة ذاتية»، «ديوان أبي إسحاق الغزي» تحقيق «مثير الغرام إلى زيارة القدس والشام» لأبي محمود ابن هلال[2].

---

(١) روح الخط العربي (المقدمة). مجلة مركز الأبحاث والفنون والثقافة الإسلامية، ع٢٦، آب ١٩٩١. معجم مصطلحات الخط العربي والخطاطين.

(٢) الأدب العربي المعاصر في فلسطين (خاتمة) الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ٢٢٧. مفكرون وأدباء ١٧٧ - ١٨٤. من الأدب المقارن ١٢٤/٢ — ١٢٥. من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٢٩٣ - ٢٩٤.

الروماني

(١٣٢٣ - ١٤٠١هـ = ١٩٠٥ - ١٩٨٠م)

كامل بن عبد الله الروماني: من مشهوري الإداريين الأوائل. ولد بدمشق، ونال شهادة الحقوق من الجامعة السورية، بدأ حياته العملية موظفاً في وزارة المعارف، وسافر إلى بغداد للتدريس، ولما عاد تقلب في المناصب الإدارية في عدد من دوائر الدولة المختلفة. وكان عضواً في مجلس الأمة أيام الوحدة السورية المصرية، تولى أخيراً الإدارة العامة لمؤسسة مستشفى المواساة وإدارة جمعية مكافحة السل فقام عليها خير قيام. منح عدداً من الأوسمة، واشتهر بنزاهته وإخلاصه[1].

الكاملي = عبد السلام ١٤٠٣

الكاندهلوي = محمد زكريا بن محمد ١٤٠٢

كانو = إبراهيم ١٤١١

الكتاني = محمد إبراهيم بن أحمد ١٤١١

كجام = محمد ١٤١١

كحالة = عمر بن رضا ١٤٠٨

كرامي = رشيد بن عبد الحميد ١٤٠٨

الكردي = محمد طاهر بن عبد القادر ١٤٠٠

الكردي = محمد بن عبد الرحمن ١٤٠٦

كركوتلي = محمد فتحي ١٤١١

كشك = عبد الحميد ١٤١٧

كشك = محمد جلال ١٤١٤

الكعاك = عثمان ١٣٩٦

كعدان = بشير ١٤٠٣

كلاس = ناظم ١٤١٥

الكُلبايكاني = محمد رضا بن محمد باقر ١٤١٤

كلوب باشا = جوزيف باجيت كلوب ١٤٠٦

كمال الدين رفعت

(١٣٤٠ - ١٣٩٧هـ = ١٩٢١ - ١٩٧٧م)

عسكري سياسي دبلوماسي، أحد ضباط ثورة يوليو/تموز ١٩٥٢. ولد في الاسكندرية، وتخرج بالكلية الحربية، ثم انضم إلى تنظيم الضباط الأحرار بعد نكبة فلسطين ١٩٤٨ وقام بدور مهم في الإعداد للثورة. وبعد نجاحها عين بالمخابرات الحربية وأصبح مسؤولاً عن قسم بريطانيا، وبدأ بقيادة حركة الكفاح المسلح في القناة، اختير عضواً بمجلس الأمة ثم وزيراً لعدد من الوزارات، كما اختير نائباً لوزير شؤون رئاسة الجمهورية ونائباً لرئيس الوزراء للشؤون العلمية. وأشرف على النيابة الإدارية والأزهر. تولى رئاسة المجلس بإدارة أخبار اليوم. وعين سفيراً في لندن ١٩٧١ - ١٩٧٤. له «حرب التحرير الوطنية»، «ناصريون .. نعم»[1].

---

(١) استمارة ذاتية أصدرها المترجم. مذكرات المؤلفين.

الطائي

(١٣٢٢ - ١٣٩٧هـ = ١٩٠٤ - ١٩٧٧م)

كمال الدين بن عبد المحسن بن بكتاش الطائي: عالم من الدعاة. ولد ببغداد وثقف العلوم الإسلامية والعربية على والده وعلى علماء بلدته، وعين إماماً وخطيباً في بعض مساجدها. شارك بثورة رشيد عالي الكيلاني فقبض عليه ونفي إلى الفاو وغيرها. عمل بالصحافة، فأصدر مجلة «الكفاح» فمنعت، فاستعاض عنها بجريدة فمنعت فأصدر غيرها فمنع .. وهكذا. وأولع باقتناء الكتب فجمع نحو عشرة آلاف مطبوع وثلاث مئة مخطوط، وبيع كل ذلك إلى خزانة كتب الأوقاف. من تأليفه «موجز البيان في مباحث القرآن»، «قواعد التلاوة»، «التوحيد والفرق المعاصرة»، «كيف عالج الإسلام مشكلة الفقه»، «من هدي النبوة». وكانت له معرفة بالأنغام ومقامات الألحان ووصف بأنه رائد الصحافة الإسلامية في العراق[2].

---

(١) مائة شخصية مصرية وشخصية ٣٠٩ - ٣١١.

(٢) أعلام الأدب في العراق ٣٤٧/٢. تاريخ علماء بغداد ٥٥١ - ٥٥٣. مدرسة الإمام أبي حنيفة ١٦٥ - ١٦٧. مجالس بغداد ٥٠ — ٥٢. معجم المؤلفين العراقيين ٥٧/٣ - ٥٨ وولادته فيه ١٩٠٧. وانظر تتمة الأعلام ٢٧/٢.

جنبلاط

(١٣٣٦ - ١٣٩٧م = ١٩١٧ - ١٩٧٧م)

كمال بن فؤاد جنبلاط : مؤسس الحزب التقدمي الاشتراكي وأحد زعماء الحركة الوطنية اللبنانية . ولد بالمختارة بقضاء الشوف وتخرج حقوقياً بالجامعة اليسوعية ببيروت . شارك في الثورة المسلحة على كميل شمعون ونادى بالصداقة مع الاتحاد السوفياتي وأيد السياسة الناصرية وساند حركة المقاومة الفلسطينية . انتخب نائبا في البرلمان مرات وعين وزيراً مرات أيضاً وأسس جريدة « الأنباء » . قتل غيلة في كمين نصب له . سعى إلى تطوير طائفته الدرزية . ألف « مذكرات » ، « المصحف المنفرد بذاته » ، « ربع قرن من النضال » ، « نحو اشتراكية أكثر إنسانية » ، « هذه وصيتي » ، « فيما يتعدى الحرف » ، « نكون أو لا نكون » ، « لبنان وحرب التسوية » ، « من أجل المستقبل » ، « أضواء على حقيقة القومية الاجتماعية السورية » ، « حقيقة الثورة اللبنانية عام ١٩٥٨ » ، « منهج السياسة اللبنانية » ، « أدب وحياة » ، « نشيد النور » وله ديوان « فرح » وقد حاز على جائزة لينين للسلام عام ١٩٧٢ . ولفايز فقيه « كمال جنبلاط » [١] .

الملاّخ

(١٣٣٧ - ١٤٠٨هـ = ١٩١٨ - ١٩٨٧م)

كمال الملاخ : كاتب آثاري من أهالي مصر . تخرج في كلية الفنون الجميلة ، وحصل على درجة الماجستير في فقه اللغة المصرية القديمة . بدأ حياته العلمية مهتماً بدراسة الآثار ، وعين مديراً لأعمال مصلحة الآثار ، فاكتشف في أثناء عمله أول حسر في التاريخ . وهو مكتشف مراكب الشمس من آثار الفراعنة . منح من أجل ذلك وسام الجمهورية ، كما منح جائزة الدولة التشجيعية للآداب والفنون وجائزة الدولة التقديرية للفنون ووسام الاستحقاق من الفرنسي من الطبقة الأولى للفنون والثقافة . عضو المجلس الأعلى للآثار المصرية ورئيس جميعة كتاب ونقاد السينما وعضو المجالس القومية المتخصصة . عمل في الصحافة ، فكان رئيساً للقسم الفني بجريدة « أخبار اليوم » ، وتحول إلى جريدة « الأهرام » ، فعين نائباً لرئيس التحرير ، من مؤلفاته « عروس النيل » ، « الحكيم بخيلاً » ، « قاهر الظلام » ، « صالون من ورق » ، « أخناتون » ، « القاهرة » . وكتب للأطفال « أحمس قاهر الهكسوس » ، « جمال السجيني » ، « بيكاسو : المليونير الصعلوك » ، « صقر الحرية : أول ثورة في التاريخ ضد الاستعمار » ترجمة « خمسون سنة من الفن » بالاشتراك ، « حول الفن الحديث » ترجمة « ٨٠ سنة من الفن ١٩٠٨ - ١٩٨٨ » بالاشتراك . وزاد نتاجه عن خمسين مؤلفاً [١] .

كميل شمعون

(١٣٤٠ - ١٤٠٧هـ = ١٩٠٠ - ١٩٨٧م)

كميل بن غر شمعون : سياسي من رجال الدولة بلبنان . ولد في دير القمر . تخرج بكلية الحقوق الفرنسية ببيروت ومارس المحاماة . انتخب نائباً في البرلمان سنوات وشغل مناصب وزارية وعين سفيراً في لندن ، ومثل بلاده في الجمعية العامة للأمم المتحدة . وفي عام ١٩٥٢ انتخب رئيساً للجمهورية . وقبيل نهاية حكمه عام ١٩٥٨ قامت في لبنان اضطرابات أدت إلى ثورة ١٤ تموز في العراق ، مما دفع القوات الأمريكية وبريطانية إلى النزول في المنطقة ، و لم تنسحب إلا بعد انتخاب رئيس جديد للجمهورية . وعاد شمعون إلى البرلمان ثم دخل الحكومة وزيراً للداخلية والبريد والبرق فنائباً لرئيس الوزراء ووزيراً للداخلية والخارجية والدفاع ثم عين وزيراً للمالية والإسكان . وتعرض لمحاولات اغتيال ثلاث نجا منها جميعاً . وكان رئيس حزب الوطنيين الأحرار والجبهة اللبنانية منذ تأسيسها . من مؤلفاته « أزمة في لبنان » [١] .

الكناني – عبد الحليم خلدون ١٤١٠

كنون – عبد الله بن عبد الصمد ١٤٠٩

الكنوني – محمد الخمار ١٤١٢

عواد

(١٣٢٦ - ١٤١٣هـ = ١٩٠٨ - ١٩٩٢م)

كوركيس بن حنّا عواد : باحث من كبار الوراقين . ولد بالموصل لوالد يمتهن صناعة أعواد العزف القديمة . حصل على شهادة دار المعلمين الابتدائية ببغداد ، فعمل معلماً عشر سنوات ، انتقل بعدها إلى مديرية الآثار ، فعين أميناً لمكتبة المتحف ، وكان فيها ٨٠٤ مجلدات ، فتركها وفيها ٦٠ ألف عنوان . تتلمذ للأب أنستاس الكرملي ، ولزمه حتى وفاته ، ثم لزم يعقوب سركيس حتى وفاة هذا الأخير ، فصحب قاسم الرجب صاحب مكتبة المثنى فشجعه ، وعرفه بجمهرة المستشرقين والعلماء الذين كانوا يترددون عليه ، وزوده بنوادر المطبوعات والمخطوطات ؛ ولقاء ذلك كان يسلمه راتبه آخر كل شهر ليقتطع منه

(١) الاغتيالات السياسية ١٦ . رجال من بلادي ٣٥١ - ٣٧٤ . عرب معاصرون ٢٥٩ - ٢٧٤ . مصادر الدراسة الأدبية ١٨٥/٤ — ١٩٠ . المئة الأولون ٩٣ - ٩٦ . معجم أعلام المورد ١٥٩ . معجم المؤلفين ٦٧٠/٢ — ٦٧١ . والمستدرك عليه ٥٦٤ . موسوعة السياسة ١٣٩/٥ . أعلام الدروز ٣٩٢/١ — ٣٩٨ . أعلام في دائرة الاغتيال ١٢٩ — ١٣١ . لافتات على الطرق ١٩٥ - ٢٠١ . مئة علم عربي ١٦٩ - ١٧٢ .

(١) الفيصل ، ع١٣٠ ، ص ١١١ . وانظر تتمة الأعلام ٢٦/٢ وولادته فيه ١٩١٥ . ووفاته ١٩٨٤ . عن الأسبوع العربي ١٩٨٤/٩/١٠ .

(١) دليل الإعلام والأعلام ٤٨١ . القاموس السياسي ٩٨٤ - ٩٨٥ . معجم أعلام الورد ٢٦١ . المئة الأولون ١٦ - ١٩ . المنجد في الأعلام ٣٩٢ . من يصنع الرئيس ٢٥٥ - ٣٠٥ .

ما يراه ثمناً للكتب التي يستجرها ، فيشفق عليه ويعيد إليه ثلثيه . واستطاع أن ينشئ خزانة كتب قيمة بخمسة عشر ألف عنوان . انتخب عضواً في مجامع دمشق والعراق والأردن والمجمع العلمي الهندي . زادت دراساته التي نشرها على أكثر من أربعمئة دراسة ، من بينها نحو ستين كتاباً ألفها منفرداً أو بالاشتراك ، منها « خزائن الكتب القديمة في العراق » ، « جولة في دور الكتب الأمريكية » ، « جمهرة المراجع البغدادية » ، « كتاب الديارات » للشابشتي ، « التفاحة في النحو » للنحاس ، « تاريخ واسط » للواسطي ، « معجم المؤلفين العراقيين في القرن التاسع عشر والعشرين » ، « أبو تمام الطائي : حياته وشعره في المراجع العربية والأجنبية » ، « الخليل بن أحمد الفراهيدي : حياته وآثاره في المراجع العربية والأجنبية » ، « المساعد » للكرملي ، « الرسائل المتبادلة بين الكرملي وتيمور » ، « المباحث السريانية في المجلات العربية » جزآن ، « سيبويه إمام النحاة في آثار الدارسين خلال اثني عشر قرناً » ، « رائد الدراسة عن المتنبي » ، « مقامة في قواعد بغداد في الدولة العباسية » للكازروني ، « مؤلفات ابن عساكر » ، « مصادر التراث العسكري عند العرب » ٣ أجزاء ، « أقدم المخطوطات العربية في مكتبات العالم المكتوبة منذ صدر الإسلام حتى سنة ٥٠٠ » ، « المراجع عن البحرين » ، « فهارس المخطوطات العربية في العالم » جزآن ، « الشريف الرضي في آثار الدارسين » ، « مصادر النباتات الطبية عند العرب » ، « الخط العربي في آثار الدارسين قديماً وحديثاً » ، « أشتات لغوية » ، « الأب أنستاس الكرملي : حياته ومؤلفاته » ، « بلدان الخلافة الشرقية » ترجمة « مراجع الكتب والمكتبات في العراق : ثبت بما نشره العراقيون » ، « جمهرة المراجع البغدادية : فهرست شامل بما كتب عن بغداد منذ تأسيسها حتى الآن » بالاشتراك[1] .

كوربيل - هنري دانيال ١٣٩٨

الكيزلي - عبد الوهاب ١٤٠٢

كيالي - محمد حسيب بن أحمد زهدي ١٤١٤

الكيلاني - أحمد قدري ١٤١٠

الكيلاني - حسني زيد ١٤٠٠

الكيلاني - نجيب ١٤١٥

---

(١) عالم الكتب ، مج١٤ ، يناير ١٩٩٣ ، ص٢-١١ . الفيصل ، ع١٩٢ ، ص١٤٠ . أعلام الأدب في العراق الحديث ٥٣٣/٢ - ٥٣٥ . المجمع العلمي العراقي ١٢٤ - ١٢٧ . معجم المؤلفين العراقيين ٦٢/٣ - ٦٦ . صوت الكويت ١٩٩٢/٩/٩ .

حرفُ اللام

لطفي الفيومي = محمد لطفي بن محمد ١٤١١

الزيات

(١٣٤٢ - ١٤١٧هـ = ١٩٢٣ - ١٩٩٦م)

لطيفة الزيات : ناقدة أدبية ، روائية من مصر ، ولدت بدمياط . حصلت على إجازة الأدب الإنكليزي من جامعة القاهرة ، وبها درّست ، وترأست قسم اللغة الإنكليزية . ثم نالت الدكتوراه . عينت مديرة لثقافة الطفل ومديرة لأكاديمية الفنون ورئيسة لقسم النقد المسرحي بالمعهد العالي للفنون المسرحية . كانت عضواً في المجلس الأعلى للفنون والآداب وفي مجلس السلام العالمي وعضو شرف في اتحاد الكتاب الفلسطينيين . منحت جائزة الدولة التقديرية . من مؤلفاتها « الباب المفتوح » رواية ، « نجيب محفوظ بين الصورة والمثال » ، « مقالات في النقد الأدبي » ، « الرجل الذي عرف تهمته » رواية « صور المرأة العربية في القصص والروايات العربية » ، « الشيخوخة وقصص أخرى » ، « حركة الترجمة الأدبية في مصر »[1] .

(١) معجم الروائيين العرب ٣٤٨ . الفيصل ، ع٢٤٠ ، ص١١٤ .

لقمان يونس

(... - ١٤٠٠هـ = ... - ١٩٨٠م)

لقمان يونس : صحفي ، ناقد ، قاصّ . ولد في مكة المكرمة . عمل في وظائف الدولة واشتغل بالصحافة . له « من مكة مع التحيات » قصص[1] .

اللبان = إبراهيم بن عبد المجيد ١٣٩٧

اللبّان = محمد عبد الشافي ١٤١١

أبو اللمع = رئيف شديد ١٤٠٠

اللوة = العربي بن علي ١٤٠٨

لويس عوض

(١٣٣٣ - ١٤١١هـ = ١٩١٤ - ١٩٩٠م)

لويس بن حنا بن خليل عوض : أديب ناقد . ولد بمحافظة المنيا بمصر ، وحصل على إجازة الآداب من الجامعة المصرية ، ونال درجة الماجستير من جامعة كامبريدج والدكتوراه في الأدب الإنكليزي من جامعة برنستون . عين أستاذاً ورئيساً لقسم الأدب الإنكليزي بكلية الآداب في القاهرة فمديراً ثقافياً بوزارة الثقافة ومستشاراً لمؤسسة التحرير للطبع والنشر ومستشاراً لمؤسسة الأهرام . اختير أستاذاً زائراً بجامعة كاليفورنيا للأدب المقارن وبعث إلى هيئة الأمم المتحدة ممثلاً لبلاده . منح وسام الاستحقاق من الطبقة الأولى وجائزة الدولة التقديرية في الآداب . من مؤلفاته « من الشعر لهوراس » ، « دراسات في النظم والمذاهب » ، « روائع المسرح » ، « الراهب » ، « العنقاء أو تاريخ حسن مفتاح » ، « في الأدب الإنكليزي الحديث » ، « دراسات في أدبنا الحديث : مسرح ، شعر ، قصة » ، « المؤثرات الأجنبية في الأدب العربي الحديث » جزآن « الاشتراكية والأدب ومقالات أخرى » ، « الجامعة والمجتمع الجديد » ، « دراسات في النقد والأدب » ، « المسرح العالمي من أسخيلوس إلى أرثور ميلار » ، « البحث عن شكسبير » ، « نصوص النقد الأدبي عند اليونان » ، « مذكرات طالب بعثة » ، « دراسات عربية وغربية » ، « على هامش الغفران » ، « المحاولات الجديدة ، أو دليل الرجل الذكي إلى الرجعية والتقدمية وغيرها من المذاهب الفكرية » ، « الثورة والأدب » ، « أسطورة أوريست والملاحم العربية » ، « تاريخ الفكر المصري الحديث » جزآن « الجنون والفنون في أوربا » ، « دراسات أوروبية » ، « الحرية ونقد الحرية » ، « ثقافتنا في مفترق

(١) معجم الكتاب والمؤلفين ١٥٠ . موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٣/٣١٩ .

الطرق »، « أقنعة الناصرية السبعة »، « لمصر والحرية مواقف سياسية »، « مقدمة في فقه اللغة العربية »، « جمال الدين الإفغاني المفترى عليه »، « أقنعة أوربية »، « ثورة الفكر في عهد النهضة الأوروبية »، « دراسات في الحضارة »، « دراسات أدبية »، « أوراق العمر ـــ سنوات التكوين »، « مسؤولية المفكر العربي إزاء قضية الطفولة » وترجم كثيراً من الكتب في الأدب الغربي . له مواقف ضد اللغة العربية وحضارة العرب . ولحلمي محمد القاعود « لويس عوض : الأسطورة والحقيقة »[1] .

لويس زنبقة

(نحو ١٣٤٩ - نحو ١٣٩٩هـ = ١٩٣٠ - ١٩٧٩م)

موسيقي من أهل العراق . تعلم الموسيقى بمعهد الفنون الجميلة ببغداد ، وعين مدرساً بمعهد المعلمين في بعقوبة . سافر إلى النمسا لمتابعة الدراسة . ولما أعلنت الثورة العراقية عام ١٩٥٨ صنع لحن السلام الجمهوري لها وهو في فيينا فاعتمده المسؤولون . وعاد إلى بلده فعين مدرساً بمعهد الموسيقا ببغداد ، وما لبث أن غادر ثانية إلى فيينا مدرساً للموسيقا . وأعجب به وزير المعارف فيها . كان يجيد العزف على جميع الآلات الحديثة . ولذلك فكان يدير الجوقات على نحو معجب[2] .

(١) أعلام الأدب العربي المعاصر ٢/٩٨١ ـ ٩٨٦ . معجم الروائيين العرب ٣٤٩ ـ ٣٥٠ . الموسوعة القومية ٢٧٤ . الأسبوع الأدبي ١٨/١٠/١٩٩٠ . الحوادث ٣/٥/١٩٨٥ ، ٢٩/٩/١٩٨٦ . الفيصل ، ع١٦٦ . الكفاح العربي ٢٤/٩/١٩٩٠ . الهلال ، تشرين الأول ١٩٩٠ .

(٢) ذيل الأعلام ١٦٠ . عن رسالة بقلم صبحي البصام .

ليان ديراني

(١٣٢٧ - ١٤١١هـ = ١٩٠٩ - ١٩٩١م)

أديب من أهالي دمشق . ولد بها لأسرة فقيرة وعمل بالمهن اليدوية منذ طفولته . حصل على إجازة في اللغة العربية ومثلها بالأدب الفرنسي وعمل بالتدريس . كتب في القصة القصيرة وعُدَّ من روادها . ومعظم أعماله ترجمات لقصص نشرت بالروسية ، منها « أحسن القصص »، « الحياة » لغروسمان . « بين الناس » لغوركي « الشمس في المرج » لبافلنكو ، « الحرس الفتي » بالاشتراك « أم لينين » لكفناتور « في بولونيا وهنغاريا : مع المهرجان الخامس للشباب والطلاب »، وله « تحت النير »، « السهم الأخضر »، « سارق النار » وهو من أوائل المساهمين بالتجمعات الأدبية مثل (ندوة المأمون) و(رابطة الكتاب العربي) و(جماعة الفكر الحديث)[1] .

ليلى البكري

(١٣٤٤ - ١٤١٦هـ = ١٩٢٥ - ١٩٩٥م)

ليلى بنت سامي البكري : إحدى النساء الرائدات في مؤسسات الخدمة الاجتماعية . ولدت في بيروت لأبوين دمشقيين . درست الأدب العربي في جامعة دمشق . ساهمت بتأسيس جمعية المبرة النسائية لرعاية الأطفال اللقطاء ، فلما ألحقتها وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بها أسهمت بإنشاء جمعية المبرة النسائية لرعاية الأيتام ، وترأستها منذ عام ١٩٧٠ حتى وفاتها . كما أسست في دمشق أول ناد صيفي للأطفال أفاد منه نحو ٤٠ ألف ولد ، وأشرفت على افتتاح دور حضانة لأطفال العاملات بأجور رمزية ضمت نحو ١٠ آلاف صغير كل عام . كانت عضواً فعالاً في جمعية الهلال الأحمر العربي السوري وجمعية الإسعاف الخيري وجمعية دار السعادة للمسنين والندوة الثقافية النسائية وجمعية أصدقاء دمشق وجمعية الرجاء للشلل الدماغي وغيرها . حملت ليلى البكري مثلاً رفيعة وقلباً رحيماً وإرادة قوية وحصلت على محبة الناس وثقتهم[1] .

(١) أعضاء اتحاد الكتاب العرب ٤٦٣ . عالم الكتب مج١٣ ، ع٤ .

(١) عن ترجمة كتبها أولادها . مذكرات المؤلفين .

حرفُ الميم

ماجد خير بك

(١٣٣٢ - ١٤٠٩هـ = ١٩١٣ - ١٩٨٨م)

من الشعراء السوريين . ولد في إحدى قرى اللاذقية وعمل بتدريس الفرنسية وغيرها في بلدة جبلة على الساحل السوري . له «عبير عبر عبرات» ديوان شعره ، «الآراميون» ، «أساطير بابل وكنعان» ، «جذور اللغة العربية» وترجم عن الفرنسية «شخصية محمد» ﷺ . وترك كتباً كثيرة لم تطبع[1] .

الماحي = محمد مصطفى ١٣٩٦

الماردیني = زهير بن محمد ١٤١٣

المارك = فهد ١٣٩٨

ماري يني

(١٣١٣ - ١٣٩٥هـ = ١٨٩٥ - ١٩٧٥م)

ماري يني : صحفية ، أديبة . ولدت في بيروت ، وتعلمت الانكليزية والروسية والفرنسية واليونانية ، اشتغلت بالتعليم ، ثم عملت بالصحافة ، فأصدرت مجلة «منيرفا» ، واشتهرت بالخطابة ، وكان منزلها صالة أدبية مقصودة . تزوجت وسافرت مع زوجها إلى سانتياغو عاصمة تشيلي ، وأنشأت هناك «الندوة الأدبية» على غرار العصبة الأندلسية والرابطة القلمية ، كما عملت على إحداث جناح عربي في مكتبة سانتياغو الوطنية . لها كتاب «تاريخ تشيلي» بالإضافة إلى مقالات كثيرة نشرتها المجلات المشهورة[1] .

ما فوتو مينجي = حسن ثابت ١٤١٥

المالح = عاطف بن محمد ١٣٩٥

المالقي = محمد الهادي ١٤٠٠

مالك حداد

(١٣٤٦ - ١٣٩٨هـ = ١٩٢٧ - ١٩٧٨م)

أديب شاعر من الجزائر . ولد بقسنطينة . له ديوانان وأربع روايات ، «الانطباع الأخير» ، «التلميذ والدرس» ، «الرصيف الوردي لا يجيب أبداً» ، «سأمنحك وردة»[2] .

الشناوي

(١٣٣٢ - ١٤١٥هـ = ١٩١٥ - ١٩٩٤م)

مأمون الشناوي : شاعر غنائي . ولد بالاسكندرية لأسرة عرفت بالعلم . بدأ حياته الأدبية مع جماعة أبوللو ثم اتجه للصحافة فعمل في مجلة «روز اليوسف» ومنها انتقل إلى مجلة «آخر ساعة» مساعداً سكرتير التحرير وشارك في تأسيس جريدة «أخبار اليوم» و«الجمهورية» وبقي فيها حتى ١٩٦٢ حين تفرغ لكتابة الأغاني تاركاً عدداً كبيراً من التلاميذ في الصحافة . كتب نحو ٥٠٠ أغنية لكبار المطربين ، واكتشف عدداً من الوجوه الفنية فلقب بمكتشف النجوم . منح جائزة الدولة التقديرية ووسام رئيس الجمهورية[1] .

المبارك = أحمد بن عبد العزيز ١٤٠٩

الناخي

(١٣١٨ - ١٤٠٢هـ = ١٩٠٠ - ١٩٨٢م)

مبارك بن سيف الناخي : وجيه ، تاجر ، أديب . ولد في الشارقة وتعلم في الحيرة التابعة لها وفي قطر وعاد ليعمل بتجارة اللؤلؤ ورحل من أجل ذلك إلى الهند وأفريقيا مع اهتمامه بالثقافة ، ساهم بتأسيس المدرسة التيمية المحمودية ببلده وبإنشاء دار الكتب القطرية ، وتولى إدارة

---

(١) الثورة ، ١٩٨٨/١١/٢ ، ١٩٨٨/١١/٢٠ . عالم الكتب مج١٠ ، ع٢ . وانظر تتمة الأعلام ٣٢/٢ . قال وله ترجمة في أعلام الفكر العربي والعالمي في القرن العشرين ١٦١ - ١٦٢ .

(١) أديبات عربيات ١٤١/١ - ١٤٤ . سابقات العصر ١٢٨ - ١٣١ .

(٢) مشاهير الشعراء والأدباء ٢٠٥ . الفيصل ع (شعبان ١٣٩٨) ص١٣ .

(١) الموسوعة القومية ٢٧٦ - ٢٧٧ . آفاق الثقافة والتراث ، ع٦ ، ص١١٦ . الفيصل ١٤٠/٢١٣ - ١٤١ . الموعد ، ع١٦٢٠ ، ١٩٩٤/٧/١٥ .

الأخيرة زمناً بالإضافة إلى التدريس . شهّر بأعمال الإنكليز في الخليج من خلال خطب الجُمَع وغيرها حتى استاؤوا منه ، فطلبوا إلى حاكم الشارقة إبعاده . له أشعار قليلة[١] .

المبارك = محمد بن عبد القادر ١٤٠٢

الطرازي

(١٣١٤ - ١٣٩٧هـ = ١٨٨٦ - ١٩٧٧م)

مبشر بن محمد بن محمد غازي الحسيني الطرازي : أحد كبار العلماء في العالم الإسلامي . ولد في مدينة طراز بتركستان الغربية لأسرة عريقة . وتعلم فيها ثم انتقل إلى طشقند فتخرج بجامع أبي القاسم وسافر إلى بخارى حيث أتم دراساته العليا في علوم الشريعة والأدب العربي ونال إجازة التخصص بالحديث النبوي وعاد إلى بلدته فأخذ يجاهد الإلحاد بالكتابة والخطب فاعتقله الروس مدة . تولى القضاء الشرعي سنة ١٩٢٣ ورئاسة إدارة الشؤون الدينية في طراز ولقب بشيخ الإسلام ، واضطر للاستقالة ثم الهجرة إلى أفغانستان التي كرمته بمنحه جنسيتها . وعينه الملك محمد نادر شاه مديراً عاماً لقسم التأليف والترجمة ومشرفاً على الشؤون الإسلامية بالديوان الملكي ، ثم رحل إلى مصر فأقام بها منذ عام ١٩٥٠ حتى وفاته . له نحو خمسين مصنفاً بالعربية والفارسية والتركية منها « القرآن والنبوة » ، « الإسلام : الدين الفطري الأبدي » ، « إلى الجندية أيها العرب » ، « نبذة من السيرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأكمل التحية » ، « المرأة وحقوقها في الإسلام » وله مقالات كثيرة جداً في مختلف الدوريات[٢] .

(١) رحال في تاريخ الإمارات ٣١/١ - ٤٦ .

(٢) أعلام القرن الرابع عشر ٢٣٧/١ ــ ٢٤٣ . العالم الإسلامي ١٠ - ١٤١٤/٥/١٦هـ . وانظر تتمة الأعلام ٣٤/٢ - ٣٦ ، ٣١٩/٢ .

المبيضين = إبراهيم بن محمود ١٤٠٣

متى عقراوي

(١٣١٩ - ١٤٠٢هـ = ١٩٠١ - ١٩٨٢م)

تربوي من أهالي الموصل ، ولد بها ونال إجازة الآداب من الجامعة الأمريكية ببيروت . وكان رئيساً لجمعية العروة الوثقى فيها . نال الدكتوراه في التربية من جامعة كولومبيا ، وعاد إلى بلاده معيداً لدار المعلمين العالية في بغداد فمديراً عاماً للتعليم العالي . اهتم بنشر التعليم الإلزامي . وعمل مع اليونسكو واستقر أستاذاً في الجامعة الأمريكية . وكان مستشاراً للعديد من وزارات التربية والجامعات في المشرق والمغرب العربي . له أبحاث ودراسات بالعربية والانكليزية والفرنسية والألمانية منها « العراق الحديث » ، « الديمقراطية والتربية » لجون ديوي ترجمة بالاشتراك « مشروع التعليم الإجباري في العراق » ، « التربية في الشرق الأوسط العربي » بالاشتراك « إصلاح الخط العربي » ، « تقرير عن التعليم في الكويت » ، « محاضرات في تطوير البرامج » ، « مذكرات في التاريخ القديم »[١] .

متري نعمان

(١٣٣٠ - ١٤١٤هـ = ١٩١٢ - ١٩٩٤م)

متري بن عبد الله نعمان : أديب شاعر . ولد ببيروت ، وتعلم بها ورحل إلى القدس فتابع في مدرسة القديسة حنا (الصلاحية) وعاد إلى حريصا بلبنان فعمل قارئاً ومصححاً في مطبعة دير القديس بولس ثم أصبح مديرها . أسس دار نعمان للثقافة . منح وسام المعارف اللبناني ووسام الفنون والآداب الفرنسية . مؤلفاته عديدة منها « التلاقي بعد الفراق » ، « في سبيل الثأر » مسرحيتان شعريتان ، « هينمات » قصائد ، « من الجحيم إلى النعيم » قصة ، « أنقذوني من أهلي » في اللغة . وترجم « الأمل » لأندريه مالرو . « الخوف من الدير » ، « الفتاة الظليم » ، « دفاع سقراط » ، « بريطانيا في عهد الملكة فيكتوريا » ، « العلاقات الإنسانية » ، « محاورات الكرمليات » ، « الأمان » ومن مؤلفاته المخطوطة « نعمانيات » ، « خواطر » ، « عمر في مناجاة القلم » ، « العقد المنظم من الأمثال السائرة والحكم » ، « إيحاءات » ترجمة[١] .

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٨٣/٣ . النهار ١٩٨٦/٦/٤ .

المجاطي = أحمد المعداوي ١٤١٦

العقيلي

(١٣٣٥ - ١٤٠٣هـ = ١٩١٧ - ١٩٨٣م)

مجدي بن عبد الرحمن العقيلي : موسيقي باحث من أهالي حلب ولد بها وتوفي بدمشق . تلقى الموسيقا عن بعض أعلامها ، وسافر إلى إيطاليا فتخرج بالمعهد الموسيقي الملكي (سانتا شيشيليا) حاملاً الإجازة في الكونسرفاتورا . شارك بالعزف مع فرقة إذاعة (راديو دي باري) وعاد إثر اندلاع الحرب العالمية الثانية ، ثم سافر إلى الأردن فترأس فرقة الجيش الموسيقية ، ثم رجع إلى بلاده فعمل في إذاعة دمشق وحلب وأسهم بتأسيسهما ، وتولى إدارة المعهد الموسيقي . وضع ألحاناً كثيرة ، وترك مؤلفات منها « السماع عند العرب » ٥ أجزاء . « لغة السماع » ٤ أجزاء . « لغة الأوتار » ، « الموسيقى الغربية وأعلامها » ، « الكندي الفيلسوف الموسيقار » ، « موسيقى وأغاريد للطفولة » ، « أناشيد العروبة » ، « أغاني العرب القومية » ،

(١) آفاق الثقافة والتراث ، ع٤ ، ص١٢٠ . الفيصل ، ع٢٠٨ ، ص١٤١ . ذيل الأعلام ١٦٢ . عن : ترجمة بقلم ابنه ناجي نعمان وفيها تصحيح لسنة ولادته التي ذكرت غيرها المصادر المترجم له .

« لغة الأدب » ، « لغة الموسيقا » ، « أعلام الموسيقا »[1] .

مجدي وهبة

(.... ـ ١٤١٢هـ = ... ـ ١٩٩١م)

كاتب موسوعي لغوي من أهالي مصر . له « معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب » ، « معجم العبارات السياسية الحديثة : إنكليزي فرنسي عربي » ، « معجم الفن السينمائي » وكلها بالاشتراك[2] .

مجذوب = أبو عبيدة ١٤١٧

مجذوب = محمد مهدي ١٤٠٢

أطيمش

(... ـ ١٤١٥هـ = ... ـ ١٩٩٤م)

محسن أطيمش : شاعر باحث . كان من الأساتذة في الجامعة المستنصرية ببغداد . ترك عدداً من الكتب ، منها في الشعر « الأناشيد » ، « مدن جديدة » . ومن دراساته « الشاعر العربي مسرحياً » ، « دير الملاك » ، « دراسة في الشعر العربي » ، « تحولات الشجرة » ، « موسيقا الشعر »[3] .

محسن جمال الدين

(١٣٣٧ ـ ١٤٠٩هـ = ١٩١٨ ـ ١٩٨٩م)

أديب باحث من أهالي العراق . ولد بالعمارة . له « احتفالات الموالد النبوية في الأشعار الأندلسية والمغربية والمهجرية » ، « أدباء بغداديون في الأندلس » ، « الأسماء والتواقيع المستعارة في الأدب العربي » ، « الأندلسيون الأوائل من حملة الثقافة العراقية » ، « الحميدي ألّف جذوة المقتبس في بغداد وتتلمذ على ابن حزم الظاهري والخطيب البغدادي » ، « الدر النظيم في خواص القرآن العظيم » للوادي آشي « رثاء هر بين شاعر بغدادي ودمشقي » ، « صاعد البغدادي وأثره في الحياة الأدبية الأندلسية » ، « العراق في الشعر العربي المهجري » ، « مخطوطة ديوان مفتاح الأفراح في امتداح الراح » ، « المستشرقون والأماكن المقدسة » ، « وصف الأندلس في معجم البلدان »[1] .

محفوظ = فؤاد بن صالح ١٣٩٧

محلاوي = إبراهيم بن حسن ١٣٩٨

محمد الأباصيري

(١٣٣٣ ـ ١٤٠٤هـ = ١٩١٤ ـ ١٩٨٤م)

محمد الأباصيري عبد العال خليفة : داعية مجاهد من أهالي مصر . نال العالمية مع إجازة الدعوة والإرشاد فعمل بالوعظ واعتقل بسبب جرأته بالحق وعذب واضطهد . بعثه الأزهر إلى ليبيا فكان مديراً لمعهد القويري الديني في مصراتة كما عمل في وزارة الأوقاف بالكويت وترأس تحرير مجلة الوعي الإسلامي . له « تفسير سورة الأحزاب » ، « المرأة والتربية الإسلامية » ، « تفسير سورة النور » ، « تفسير سورة المائدة »[2] .

الكتاني

(١٣٢٥ ـ ١٤١١هـ = ١٩٠٧ ـ ١٩٩٠م)

محمد إبراهيم بن أحمد بن جعفر الكتاني الحسني : عالم باحث من المجاهدين ، ولد بفاس ، ودخل القرويين ، وقرأ على كبار علمائها ، وتخرج بها ، لكنه حُرم نيل الشهادة العالمية لمواقفه الوطنية ونشاطه السياسي في خلايا الحركة التحريرية . قضى في السجن والمنفى ثمانية أعوام ، وبعدما رجع الملك محمد الخامس عين محرراً في جريدة « العلم » إضافة إلى التدريس في بعض المدارس ، ثم عين محافظاً بقسم المخطوطات بالخزانة العامة بالرباط ، ودرّس بمعهد الدروس العليا ثم بكلية الآداب وغيرها ، وتولى الوعظ بالقرويين . وأسس مدرستين . كان عضو المجلس الوطني لحزب الاستقلال وعضو الأكاديمية المغربية . من مؤلفاته « ذكريات سجين مكافح » ، « سلفية الإمام مالك » ، « فهرس مخطوطات الخزانة العامة » ٣ أجزاء ، « فضل جامعة القرويين في الدفاع عن السيادة المغربية خلال العصور » ، « مؤلفات الإمام ابن حزم الأندلسي ورسائله بين أنصاره وخصومه » . وحقق بالاشتراك « الإعلام فيمن بويع قبل الاستقلال من ملوك الإسلام » جزء خاص بالمغرب لابن عذارى[1] .

تحية للأخ الأستاذ محمد رياض المالح بمناسبة زيارته للمغرب
محمد إبراهيم الكتاني

نموذج خط محمد إبراهيم الكتاني

---

(١) أعضاء اتحاد الكتاب العرب ٨٣٥ ـ ٨٣٦ . أعلام الأدب والفن ٢٩٧/٢ . معجم المؤلفين السوريين ٣٦٣ . وانظر ذيل الأعلام ١٦٢ ـ ١٩٦٣ . عن : ترجمة كتبت له .

(٢) التراث المجمعي ٢٠٢ . الأسبوع العربي ٢٠/٤/١٤١٢هـ . الدعوة (مصر) ع٤٠٠ ، ص٤٧ . وانظر تتمة الأعلام ٣٦/٢ .

(٣) آفاق الثقافة والتراث ، ع٦ ، ص١١٦ . الفيصل ، ع٢١٢ ، ص١٣٧ .

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٩٠/٣ .

(٢) المجتمع ١٢/٥/١٤٠٤هـ . وانظر تتمة الأعلام ٣٨/٢ .

(١) إسعاف الاخوان ١٣٥ ـ ١٤٠ . أعلام المغرب ١٩٢/١ . الفيصل ، ع١٧١ ، ص١٣ .

هواري بومدين

(١٣٤٤ - ١٣٩٩هـ = ١٩٢٥ - ١٩٧٨م)

محمد بن إبراهيم بوخروبا . وبومدين لقبه خلال ثورة الجزائر : رئيس جمهورية الجزائر . ولد بولاية قسنطينة لأسرة فقيرة ، وسافر إلى القاهرة فالتحق بالأزهر ، وتأثر بالأفكار الثورية فيه ، وانضم إلى مجموعة طلاب من بلاده ، كان فيهم بن بيلا وجماعة ، أصبحوا فيما بعد قادة الثورة الجزائرية . عاد مع ثمانية من رفاقه للجزائر فبدؤوا نشاطهم مع جبهة التحرير الوطنية حينما بدأت أعمالها العلنية ، فكان عضواً بارزاً فيها ، وعين قائداً للولاية الخامسة التي تضم قطاع وهران ، ثم عين عضواً في المجلس الوطني للثورة وكان مقره في القاهرة ، وأسندت إليه رئاسة الأركان ، فأعطى اهتماماً خاصاً لتقوية الجيش المرابط على الحدود الجزائرية المغربية . واختلف مع الحكومة المؤقتة إبان الاستقلال ، فتحالف مع بن بيلا وفازا في انتخابات الجمعية الوطنية (المجلس النيابي) ، وشكل بن بيلا الحكومة فعينه نائباً له ووزيراً للدفاع وقائداً للجيش ، وما لبثت العلاقات بينهما أن تأزمت ، فقام بومدين بانقلاب ضده ، وفرض عليه الاقامة الجبرية ، وتسلم رئاسة مجلس الثورة ، وألف الوزارة محتفظاً لنفسه بوزارة الدفاع . وبقي يحكم حتى وفاته متغلباً على عدد من المحاولات للإطاحة به . استقر اقتصاد الجزائر وسياستها في زمنه ، ودمج الاشتراكية برأسمالية الدولة ، وأمم المناجم وشركات التأمين وشركات توزيع البترول المحلية ، وبدأ ينفذ برنامجاً واسعاً للتصنيع ، وأنهى نزاع بلاده مع تونس والمغرب ، وأيد العمل الفدائي الفلسطيني ، ووجه اهتمام الأمم المتحدة لمشاكل العالم الثالث الذي كان بومدين يركز على ضرورة إسهامه في حل المشكلات العالمية . واصطدم بالإسلاميين في عدة مواجهات منذ عام ١٩٦٥ وللطفي الخولي « عن الثورة في الثورة وبالثورة : حوار مع بومدين »[١] .

جدع

(١٣٣٠ - ١٣٩٨هـ = ١٩١٢ - ١٩٧٨م)

محمد إبراهيم جدع : شاعر من الحجاز . ولد في جدة ، وتخرج في المدرسة السعودية بها ، وعمل في وظائف الحكومة . له من الدواوين « وحي الشاطئ » ، « الإلياذة الإسلامية الجديدة » ، « أهازيج » ، « المجموعة الشعرية الكاملة »[٢] .

دهمان

(١٣١٧ - ١٤٠٩هـ = ١٨٩٩ - ١٩٨٨م)

محمد بن أحمد بن خالد دهمان : مؤرخ محقق . ولد بدمشق ، وقرأ على والده وغيره . تعلق بعلم التاريخ المملوكي والعثماني ، وعني بآثار دمشق ، ومال نحو السلفية .

محمد أحمد دهمان

أنشأ مكتب الدراسات الإسلامية في المدرسة العادلية الصغرى ، فأخذ هو وطائفة من العلماء يلقون فيه محاضراتهم . وأصدر مجلة « المصباح » العلمية التاريخية فلم تنتشر . منح وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الأولى . من آثاره « دروس التجويد الحديثة » ، « ولاة دمشق في عهد المماليك » ، « المعجم التاريخي » ، « في رحاب دمشق » . وحقق كتباً كثيرة ، منها « البديع » ، « البدع والنهي عنها » وكلاهما لابن وضّاح ، « سنن الدارمي » جزآن ، « النّشر في القراءات العشر » لابن الجزري ، « مختصر منهاج القاصدين » لابن الجوزي ، « المقنع في مرسوم مصاحف أهل الأمصار » للداني ، « القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية » ، « إعلام الورى بمن ولي نائباً من الأتراك بدمشق الشام الكبرى » وهما لابن طولون ، « تاريخ مدينة دمشق — المجلدة العاشرة » لابن عساكر ، « إنباء الغمر بأنباء العمر » للعسقلاني ، « كتاب الساعات والعمل فيها » لابن رضوان الساعاتي ، « المروج السندسية في تلخيص تاريخ الصالحية » لابن كنان . ونشرت له مقالات في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ومجلة التمدن الإسلامي[١] .

محمد أحمد سليمان

(١٣٣٤ - ١٤٠٦هـ = ١٩١٥ - ١٩٨٦م)

طبيب جراح عالم بالعربية من أهالي مصر . ولد بقرية جزيرة النجدي بالقليوبية ، تخرج طبيباً بجامعة القاهرة ، وعين أستاذاً بها بعد أن نال درجة الدكتوراه بالطب الشرعي وعلم السموم ، ثم كان أميناً للمجلس الأعلى للجامعات فوكيلاً لجامعة الأزهر ، فوكيلاً لجامعة

---

(١) الموسوعة العسكرية ١/٢٢١ - ٢٢٢ . أعلام المغرب العربي ٢/٢٠ - ٣١ . معجم أعلام المورد ١٢٣ . المعجم العسكري ١/٣٠٠ - ٣٠١ . موسوعة السياسة ٧/١٦١ — ١٦٢ . مئة علم عربي ٢٠٠ — ٢٠٢ . المجتمع ١٤٠٣/٤/١١ . وفي بعض المصادر خلاف في سنة ولادته .

(٢) معجم الكتاب والمؤلفين ٢٨ . شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ١/٤٤ واسمه فيه إبراهيم محمد جدع .

(١) الأخبار الزكية ١٢٥ . تاريخ علماء دمشق ٣/٥٣٢ - ٥٣٧ . معجم المؤلفين السوريين ١٩٦ — ١٩٧ . مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٦٣/٥٢٧ - ٥٣٧ .

القاهرة للدراسات العليا والبحوث وتنقل أستاذاً في عدد من الجامعات العربية انتخب عضواً بمجمع اللغة العربية بالقاهرة وعمّان وفي المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية ، ألف « أصول الطب الشرعي وعلم السموم » بالاشتراك ، « المعجم الطبي » بالاشتراك أيضاً . كشف اختباراً للحمل باستعمال ذكر الضفدع[1] .

محمد أحمد شبشوب

(١٣٢٥ - ١٣٩٧هـ = ١٩١٧ - ١٩٨٧م)

صحفي مسرحي من أهالي تونس . أسس صحيفة « الأنيس » الهزلية الصادرة في ١٩٣٧/٣/٣١ تحت شعار « الصحافة عنوان رقي الأمم » وبعد صدور ١٩ عدد في سنتها الأولى استأنفت في ١٩٣٩/٥/١٧ تحت شعار « جريدة أسبوعية تنصر الطالب وتدافع عنه » وتوقفت بعد الحرب العالمية الثانية . ثم عاودت الصدور في ١٩٤٧/١١/١٧[2] .

التطواني

(١٣١٨ - ١٤٠٤هـ = ١٩٠٠ - ١٩٨٣م)

محمد بن أحمد بن محمد داود الأندلسي التطواني : مؤرخ مغربي . ولد بتطوان ، وقرأ على علمائها ، ثم رحل إلى فاس ، فأتم دراسته بجامع القرويين ، وعاد إلى بلده فعين عدلاً بها ، وأسس فيها المدرسة الأهلية ، وتولى إدارتها ، وأنشأ شركة المطبعة المهدية ، وأدارها ، وأصدر جريدة « الأخبار الأسبوعية » ومجلة « السلام » ، وأدارها ، وحررها ، وعين عضواً بلجنة إصلاح التعليم الإسلامي بالمنطقة الخليفية وعضواً بالمجلس البلدي بتطوان وعضواً

(١) المجمعيون في خمسين عاماً ٢٤٢ - ٢٤٣ . موسوعة أعلام مصر ٣٩٨ . مجلة مجمع اللغة العربية الأردني ٢٨١/٣١ — ٢٨٤ . مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ٢٣٠/٦٣ .

(٢) مشاهير التونسيين ٥١٩ .

بلجنة تنظيم قانون المحاكم المخزنية بالمنطقة المذكورة ، كما عين مفتشاً عاماً للتعليم الإسلامي وخليفة لرئيس المجلس الأعلى للتعليم الإسلامي ومديراً للمعارف ببلدة ، وبقي سنوات ، ثم استعفى ، وشغل عدداً من الوظائف بعدها ، واختير مشرفاً على الخزانة الملكية بالرباط ، وقدم استقالته وعاد إلى مسقط رأسه . مثل بلاده في المؤتمر الإسلامي بالقدس ، ورحل إلى بلدان عديدة . من كتبه « تاريخ تطوان » (خ) ٨ مجلدات واختصره بجزء واحد (ط) « تاريخ النقود المغربية في مائة سنة » ، « عائلات تطوان » ، « تكملة تاريخ تطوان »[1] .

السنوسي

(١٣٠٧ - ١٤٠٣هـ = ١٨٩٠ - ١٩٨٣م)

محمد إدريس بن محمد بن محمد علي السنوسي : آخر ملوك ليبية السنوسيين . ولد في برقة عام ١٩١٥ . وأعلن أميراً على واحاتها . وغادر إلى مصر بعد وقوع أكثر أراضي بلاده تحت الحكم الإيطالي وناصر الحلفاء إبان الحرب العالمية الثانية ، فاعترفت به بريطانيا أميراً على برقة عام ١٩٤٩ ، ونصب ملكاً على ليبية بعد استقلالها عام ١٩٥١ . وتنازل عن عرشه بقيام ثورة الفاتح من أيلول/ سبتمبر ١٩٦٩ وانتقل إلى مصر في السبعينات[2] .

العامري

(١٣٢٥ - ١٣٩٩هـ = ١٩٠٧ - ١٩٧٨م)

محمد أديب العامري : عالم بالأحياء . ولد بيافا ، ودخل الجامعة الأمريكية ببيروت

(١) إسعاف الإخوان ١٤٦ — ١٥٠ . التأليف ونهضته بالمغرب ١٤٥ - ١٤٨ .

(٢) تاريخ الدولة العثمانية ٢٢١ . دائرة المعارف الحديثة ٤٣ — ٤٤ . القاموسي السياسي ٣٤ . مشاهير القرن العشرين ٢٦ . معجم أعلام المورد ٥٠ . الموسوعة العربية الميسرة ١٠٢٤/١ . وانظر صفحات مطوية من تاريخ ليبيا ، ١٠١ والشرق الأوسط ١٩٩٠/٣/١٣ .

ليتخصص بعلم الأحياء والكيمياء ، وانتخب مندوباً لشباب يافا . ولما عاد إلى بلده عيّن مساعداً في دار الإذاعة الفلسطينية في القدس ، وانتسب لمعهد الحقوق ، وحصل على شهادته . وتولى إدارة الإذاعة الأردنية بعد نكبة ١٩٤٨ وعهد إليه بمنصب وكيل وزارة المعارف . عين ممثلاً للأردن في لجنة الهدنة . وكان رئيساً لديوان الموظفين فرئيساً لديوان المحاسبة ، واختير وزير دولة . من كتبه المطبوعة « حفظ الصحة » حزآن ، « مبادئ العلوم العامة » ، « عائلات النبات الشهيرة » ، « عروبة فلسطين في التاريخ » ، « القدس العربية » ، « أصول العمل الإداري » ، « شعاع النور وقصص أخرى » . توفي في عمان[1] .

محمد أسد

(١٣١٨ - ١٤١٢هـ = ١٩٠٠ - ١٩٩٢م)

مفكر ، كاتب ، صحفي ، دبلوماسي رحالة . ولد بالنمسا ، ودرس تاريخ الفن والفلسفة بجامعة فينا . وعمل بالصحافة ، فكان مراسلاً مقيماً بالبلاد العربية لعدد من صحف بلاده وألمانية . أعلن إسلامه وتخلى عن يهوديته سنة ١٩٢٦ ، وغير اسمه (ليبولد فايس) ، وقضى ست سنوات في السعودية . ثم سافر إلى الهند ، فالتقى بمحمد إقبال ، فأقنعه بالبقاء معه للمساعدة في إقامة دولة باكستان المنتظرة ، فلما قامت قُلّد عدداً من المناصب ، ومثّلها بصفة سفير في الأمم المتحدة . وارتبط بصداقة مع عدد من الزعماء والأعلام أمثال الملك عبد العزيز آل سعود وابنه فيصل وعمر المختار . رحل في آفاق الأرض ، وجاب بلداناً عديدة ، ثم استقر أخيراً

(١) الأدب العربي المعاصر في فلسطين ٣١٨ - ٣١٩ . الأدب والأدباء في الأردن ٢٣٦ . أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٤٠٤ . أعلام فلسطين ٢٨٧/١ — ٢٨٩ . الكتاب العربي الفلسطيني ٦٠ . مصادر الدراسات الأدبية ٤٨٥/٤ - ٤٨٧ .

بإسبانيا وتوفي بمدينة ميخاس قرب مالقة . من كتبه « على مفترق الطرق » ، « الطريق إلى مكة » ، « أصول الفقه الإسلامي » ، « منهج الإسلام في الحكم » ، « مبادئ الدولة والحكم في الإسلام » ، « رسالة القرآن » ، « صحيح البخاري ــ فجر الإسلام » . وترجم معاني القرآن الكريم إلى الإنكليزية[1] .

الحجري

(١٣٤٨ - ١٤٠١هـ = ١٩٢٩ - ١٩٨١م)

محمد بن إسماعيل الحجري : قاض من الباحثين التونسيين . ولد في قرية بو حجر . التحق بالزيتونة ثم دخل مدرسة الحقوق التونسية . وعمل بالقضاء فتدرج في مناصبه حتى شغل منصب حاكم في عدد من المناطق . له « مرآة المرأة » دراسة اجتماعية « مأساة المغرورة » قصة . وكتبت في القانون « أقضية القاضي » ، « المختصر في الجنايات »[2] .

أَمَل دُنْقُل

(١٣٥٩ - ١٤٠٣هـ = ١٩٤٠ - ١٩٨٣م)

محمد أمل فهيم دنقل : من شعراء الحداثة المصريين . ولد ببلدة القلعة بمحافظة قنا . نال إجازة اللغة العربية ، عمل بالصحافة ، وهو من الشعراء المجددين المشهورين في مصر . كان عضواً في جمعية الأدباء بمصر واتحاد الكتاب المصريين والمجلس الأعلى للثقافة واتحاد الفنانين التشكيليين . له دواوين عديدة « البكاء بين يدي زرقاء اليمامة » ، « تعليق على ما حدث » ، « مقتل القمر » ، « العهد الآتي » ، « أقوال جديدة عن حرب البسوس » ، « أحاديث في غرفة مغلقة » ، « أوراق الغرفة رقم ٨ » ، وله « الحاكم بأمر الله » ، « الشخص » وهما مسرحيتان . وله « ديوان أمل دنقل » و« الأعمال الكاملة » و« أحاديث أمل دنقل » وقد أقام المعهد الإسلامي بمدريد ندوة أشارت إلى أهمية شعره . توفي بالقاهرة ولعبلة الرويني « أمل دنقل الجنوبي »[1] .

المصري

(١٣٣٣ - ١٣٩٧هـ = ١٩١٤ - ١٩٧٧م)

محمد أمين المصري : داعية ، مربٍ . ولد بدمشق وتعلم بالمدرسة السلطانية (مكتب عنبر) ، وحضر حلقات العلماء وتأثر بكتب الإمام الغزالي . وتخرج في دار المعلمين ، فعين معلماً في حوران ، ونقل إلى دمشق ، فحضر حلقات علمائها ، ثم عيّن موجهاً في ثانوياتها ، فأثر في الطلاب ، ثم رحل إلى مصر ، فنال إجازة الأزهر من كلية أصول الدين ، ودخل معهد التربية ، فحصل على شهادته ، وعاد إلى بلده مدرساً في الثانويات مدة ، أرسل بعدها ملحقاً ثقافياً في السفارة السورية بباكستان ، فعمل هناك على نشر العربية وتعليمها ، وتخرج به جماعة من الفضلاء . وبعد عودته عمل في وزارة المعارف ، وشارك في مناهج التعليم . سافر إلى انكلترة فحصل على درجة الدكتوراه من جامعة أكسفورد ، فعين أستاذاً بكليتي الشريعة والتربية بجامعة دمشق ، وتعاون مع رابطة العلماء في توجيه الناس والدعوة وخدمة المعاهد الشرعية التي تدرّس الأتراك . رحل إلى السعودية رئيساً لقسم الدراسات العليا في كلية الشريعة بجامعة أم القرى ثم بالجامعة الإسلامية ، وكان يحذّر من إرسال الطلاب المسلمين إلى بلاد الغرب لتلقي العلم عن اليهود والنصارى . توفي في سويسرا إثر عملية جراحية ونقل إلى مكة المكرمة فدفن بها . من مصنفاته « معايير النقد عند المحدثين » رسالة الدكتوراه . « من هدي سورة الأنفال » ، « الطرق الخاصة للتربية الإسلامية » ، « تعليم العربية » ٤ أجزاء ، « لمحات في وسائل التربية الإسلامية وغاياتها » ، « سبيل الدعوة الإسلامية » ، « المسؤولية » ، « المجتمع الإسلامي » ، « أصول في التربية الإسلامية » ، « الطفل السوي وبعض حالات شذوذه » ترجمة عن الفرنسية بالاشتراك ، « محاضرات في فقه السيرة » ، « محاضرات في العقيدة » ، « طريقة جديدة في تعليم العربية » . واهتم بتوجيه الشباب . وكان يقول : « نريد النخبة المؤمنة التي تقود المسلمين إلى العزة والكرامة »[1] .

السادات

(١٣٣٧ - ١٤٠١هـ = ١٩١٨ - ١٩٨١م)

محمد أنور السادات : رئيس جمهورية مصر العربية . ولد في قرية ميت أبو الكوم بمحافظة المنوفية ، وانتقل مع أسرته إلى القاهرة صغيراً فتعلم بها . تخرج بالمدرسة الحربية . وسع دائرة نشاطه السياسي بين الضباط والجنود بعدما جذبته انتصارات هتلر وكان تأثر بشخصيته في أثناء دراسته . وكشف الإنكليز عن علاقاته بالمخابرات الألمانية ، فسرح واعتقل ، لكنه هرب ، وظهر حين ألغيت الأحكام العرفية . وانضم إلى جمعية سرية لاغتيال جنود الإنكليز وزعماء حزب الوفد ، وشارك في تدريب أفرادها ، ودبر معهم خطة لقتل مصطفى النحاس زعيم الوفديين فأخفقت ، فدبر أخرى لقتل وزير المالية الوفدي ، فقبضت الشرطة على منفذها ، فاعترف بعلاقاته به ، فاعتُقل مع أفراد الجمعية . وأُفرج عنه وأعيد

(١) مدخل إلى نشر التراث العربي ٢١٩ . جريدة اللواء (الأردنية) ١٤١٢/٩/١٥ . المجلة العربية ، ع١٨٦ ، ص٥٦ - ٦١ . مجلة الفيصل ١٨٤ ، ص١٢٦ ــ ١٢٧ . مجلة مركز الأبحاث ، ع٢٨ .

(٢) مشاهير التونسيين ٤٧٥ .

(١) أعلام الأدب العربي ٦٠٥/١ - ٦٠٦ . المستدرك على معجم المؤلفين ١٣٦ . تشرين ، ١٩٩٠/٦/٢٨م . الثورة ، ع ٦٧٩٦ ، ص٨ . الفرات ، ع٧٣ ، ص٤ - ٧٤ . الفيصل ، ع٧٥ ، ص١١ - ١٢ . الكفاح العربي ٦ - ١٩٨٣/٦/١٢ .

(١) تاريخ علماء دمشق ٤١٢/٣ . معجم المؤلفين السوريين ٤٨٧ . مجلة المجتمع (الكويتية) ، ع٣٦٩ . وانظر مقدمة كتابه « المسؤولية » ط٢ الكويت .

إلى الجيش بتوسط أحد أصدقائه . ثم اتصل بجمال عبد الناصر الذي كان يعرفه من قبل ، وقام معه بدور هامشي في أحداث ثورة تموز/ يوليو ١٩٥٢ ، ولم يسند إليه منصباً سياسياً بارزاً ، بل أشرف على « دار التحرير للصحافة والنشر » . ثم عين وكيلاً لأول مجلس أمة عام ١٩٥٧ فرئيساً لمجلس الأمة الاتحادي بعد الوحدة مع سورية فرئيساً لمجلس الأمة المصري بعد الانفصال إلى جانب مهمة الإشراف على الجانب السياسي من مساندة مصر للثورة اليمنية . وكان عضواً في اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي العربي ، فنائباً لرئيس الجمهورية في أواخر عام ١٩٦٩ ؛ وعلى هذا الأساس تولى رئاسة الجمهورية بصفة مؤقتة بعد موت عبد الناصر المفاجئ ، ثم انتخب رئيساً لمصر بعد أقل من شهر . أحدث تغييرات جذرية في نظام الحكم ، واعتقل مخالفيه في خطوة أسماها « ثورة ١٥ مايو » أو « ثورة التصحيح » تحت شعار « سيادة القانون » و« إلغاء المعتقلات » . وأرجع للاقطاعيين والرأسماليين ممتلكاتهم التي أممها عبد الناصر ، وأعاد تنظيم الاتحاد الاشتراكي . وفي عام ١٩٧١ وقّع معاهدة صداقة مع الاتحاد السوفييتي ، ثم اختلف معه ، فأخرج الخبراء والمستشارين السوفييت من بلاده ، وتقرب من أمريكا . خاض مع سورية ضد إسرائيل حرب رمضان/تشرين ١٩٧٣ وحقق انتصاراً . ولكنه إثر ذلك قوّى علاقاته بأمريكا . وانفرد بمصالحة الصهاينة ؛ فزار القدس المحتلة عام ١٩٧٧ ، وعقد اتفاقية كامب ديفيد عام ١٩٧٨ ، ووقّع المعاهدة المصرية الإسرائيلية عام ١٩٧٩ ، وسار في طريق تطبيع العلاقات مع إسرائيل .. مما أدى إلى قطع الدول العربية علاقاتها معه وتزايُد النفوذ الأمريكي بمصر ودخول الرأسمال الأجنبي وتقليص دور القطاع العام في الاقتصاد المصري ، وحل الاتحاد الاشتراكي العربي وإجراء تصفيات بين الضباط المعارضين . ولما قامت الثورة الإيرانية سمح للأمريكيين باستخدام المطارات المصرية للإغارة على إيران . حصل على جائزة نوبل للسلام عام ١٩٧٨ مشاركة مع رئيس وزراء إسرائيل مناحيم بيغن . له من المؤلفات « صفحات مجهولة من تاريخ الثورة » ، « يا ولدي هذا عمك جمال » ، « معنى الاتحاد القومي » ، « قصة الثورة كاملة » ، « القاعدة الشعبية » ، « نحو بعث جديد » ، « البحث عن الذات » . وكان يكتب كثيراً في صحيفة الجمهورية إبّان الثورة[1] .

محمد أنيس

(١٣٤١ - ١٤٠٦هـ = ١٩٢٢ - ١٩٨٦م)

مؤرخ معاصر من أهالي القاهرة . ولد بها ، وحصل على إجازة في التاريخ من جامعتها ، وعلى دبلوم معهد التربية العالي . سافر إلى لندن في بعثة فحصل على الدكتوراه من جامعة برمنغهام ، وعاد إلى بلده فعمل بالجامعة حتى صار رئيساً لقسم التاريخ وتوطدت صلته بالصحافة . واختير في اللجنة التي شاركت في صياغة (الميثاق الوطني) . وهو من مدرسة التفسير الاجتماعي للتاريخ . توفي بلندن . له « الاهتمام البريطاني بمصر في القرن الثامن عشر » رسالة الدكتوراه « دراسات في وثائق ثورة ١٩١٩ » ، « المراسلات السرية بين سعد زغلول وعبد الرحمن فهمي » ، « ثورة ٢٣ يوليو وجذورها » ، « صفحات من تاريخ مصطفى كامل » ، « حقائق جديدة عن الجبرتي » ، « مدرسة التاريخ المصري من الإقطاع إلى ثورة يوليو » ، « حريق القاهرة » ، « دراسة في تاريخ العراق الحديث » ، « الدولة العثمانية والشرق العربي ١٥١٤ — ١٩١٤ » ، « ٤ فبراير ١٩٤٢ في تاريخ مصر السياسي »[1] .

النّدْوي

(... - ١٣٩٦هـ = ... - ١٩٧٦م)

محمد أويس الندوي : من علماء الهند . كان أستاذ التفسير في ندوة العلماء حوالي أربعين سنة . من كتبه « التفسير القيم » ، « العقيدة السنية » ، « شرح العقيدة الحسنة » . توفي بنوبة قلبية[2] .

الأعظمي

(١٣١٧ - ١٤٠٤هـ - ١٨٩٨ - ١٩٨٤م)

محمد أيوب الأعظمي : من كبار محدثي الهند ، صحفي . كان مدير جامعة مفتاح العلوم بمدينة مئو ربع قرن ، ثم تولى رئاسة قسم الحديث في الجامعة نفسها عشر سنوات ، ثم انتقل إلى دار العلوم لندوة العلماء سنين ، ثم إلى الجامعة الإسلامية ببلدة دابيل بولاية كجرات بالهند ، وفيها قضى آخر إحدى وعشرين سنة من آخر عمره . وأسندت إليه رئاسة التحرير بمجلة البعث الإسلامي . وكان يهتم بنصوص الحديث على طريقة رجال العلوم الدينية[3] .

محمد باقر الصدر

(١٣٥٠ - ١٤٠٠هـ = ١٩٣١ - ١٩٨٠م)

مفكر من رجال الإصلاح بالعراق ، من كبار المراجع العلمية في المذهب الجعفري لعصره ، ولد في الكاظمية وتعلم فيها وفي النجف ، وأنشأ في هذه الأخيرة

---

(١) أعلام في دائرة الاغتيال ١٥٠ — ١٥٣ . أشهر الاغتيالات السياسية ٢٦١/١ . السجل الذهبي للعظماء ١٨ , مئة علم عربي عام ٤١ — ٤٦ . موسوعة حكام مصر ١٣٠ . الموسوعة العسكرية ٥٧٩/٣ - ٥٨١ .

(١) انظر مستدرك تتمة الأعلام ٣٢٢/٢ ، عن : الأخبار ١٤٠٦/١٢/٢٩ ، ١٤٠٧/١/٣ . الأهرام ١٤٠٦/١٢/٢٥، ١٤٠٦/١٢/٢٩ ، ١٤٠٦/١٢/٣٠ ، ١٤٠٦/١٢/٣٠ ، ١٤٠٧/١/٣ . الجزيرة ١٤٠٦/١٢/٢٦ . الجمهورية ١٤٠٦/١٢/٢٦ ، ١٤٠٨/١/٧ . روز اليوسف ١٩٨٦/٩/٨ . المصور ١٤٠٧/١/١ . والعدد الذي يليه .

(٢) البعث الإسلامي ، مج٢١ ، ع٣ ، ص٩٨ - ٩٩ .

(٣) البعث الإسلامي ، مج٢٩ ، ع٤ ، ص٩٨ .

حزب الدعوة الإسلامية عام ١٩٥٧ . وكان في صفوف المعارضة . مات مقتولاً لفتوى رفض أن يتراجع عنها . ألف « ماذا تعرف عن الاقتصاد الإسلامي » ، « اقتصادنا » ، « فلسفتنا » ، « غاية الفكر في الأصول » ، « دروس في علم الأصول » ، « الموجز في أصول الدين » ، « الفتاوى الواضحة وفقاً لمذهب أهل البيت » ، « المدرسة الإسلامية » ، « المدرسة القرآنية : التفسير الموضوعي والتفسير التجزيئي في القرآن الكريم » ، « الأسس المنطقية للاستقراء » ، « المعالم الجديدة للأصول » ، « الإنسان المعاصر والمشكلة الاجتماعية » ، « منابع القدرة في الدولة الإسلامية » ، « فدك في التاريخ » ، « مناهج الصالحين » ، « البنك اللاربوي في الإسلام » ، « النبوة الخاتمة » ، « خطوط تفصيلية عن اقتصاد المجتمع الإسلامي » ، « القائد والأمة » ، « نظرة في العبادات » ، « الأسس العامة للبنك في المجتمع الإسلامي » ، « التشيع والإسلام »[1] .

سربية

(١٣٥٠ - ١٤١٥هـ = ١٩٣١ - ١٩٩٥م)

محمد بديع سربية : صحافي لبناني . بدأ أعماله في الصحافة منذ كان في الثامنة عشرة ، ثم أصدر مجلة « الموعد » واشترى مجلة « كل شيء » ، فتابع إصدارها حتى مطلع الحرب الأهلية بلبنان . وأصدر في مطلع الثمانينات مجلة « نور » . كان عضو المجلس الأعلى للصحافة اللبنانية وأمين السر في نقابتها ، واختير مستشاراً إعلامياً لبعض رؤساء الوزارات . منح وسام الأرز الوطني من رتبة فارس وجائزة علي ومصطفى أمين الصحفية . له كتب في السياسة والفن[2] .

(١) أعلام العراق في العصر الحديث ٢/٣٤٧ — ٣٤٨ ، وفيه ولادته ١٩٣٥ . معجم المؤلفين العراقيين ٣/١٠٩ — ١١٠ . المجتمع ١٥/٤٧٧ .

(٢) آفاق الثقافة والتراث ، ع٨ ، ص١١٦ . الفيصل ، ع٢١٧ ، ص١٢٥ .

برهام

(١٣٢٢ - ١٤١٥هـ = ١٩٠٤ - ١٩٩٤م)

محمد برهام : شيخ شعراء الإسكندرية . ولد بدمياط ، وتعلم بالأزهر ، وتخرج في دار العلوم ، واشتغل بالتدريس ، ثم تدرج بمناصب التعليم حتى أحيل على التقاعد ، فعين مستشاراً ثقافياً لشركة الإسمنت خمس سنوات . اختير عضواً بمجلس الإدارة في جمعية الشبان المسلمين ، فكان له فيها نشاطه الثقافي . وتفرغ للشعر بقية حياته ، فلقب بشيخ شعراء الإسكندرية بعد أن كان يسمى شاعر الأهرام ؛ لأن قصائده كانت تنشر في جريدتها على الصفحات الأولى . له ديوانان « الشموع » ، « القيثار » . بالاضافة إلى مسرحيات ومقالات . وفي شعره دعابة ومرح مع حرصه على فصاحة اللغة . وكتب كثيراً عن الإسكندرية[1] .

نموذج خط محمد بن أبي بكر التطواني

التطواني

(١٣٢٨ - ١٤١٠هـ = ١٩٠٠ - ١٩٨٩م)

محمد بن أبي بكر بن محمد اشاوي السلاوي ثم التطواني : عالم ، كتبي . ولد في سلا بالمغرب ، وتعلم بها ، وهاجر إلى فاس ، وتعلم فيها ، واستجاز كبار المحدثين مع ممارسة التجارة بالكتب ، وكان من أعلم أهل المغرب في زمنه بمطبوعها ومخطوطها إن لم يكن أعلمهم . من كتبه « لسان الدين بن الخطيب من خلال كتبه » ، منح عليه أول جائزة لمعهد مولاي الحسن . توفي بسلا[2] .

(١) مجلة الفيصل ، ع٢١٧ ، ص١٢٣ .

(٢) الأخبار التاريخية ١٢٤ . إسعاف الإخوان ١٦٤ — ١٦٦ . التأليف ونهضته بالمغرب ١٠٤ .

البيطار

(١٣١١ - ١٣٩٦هـ = ١٨٩٤ - ١٩٧٦م)

محمد بهجة بن بهاء الدين بن عبد الغني البيطار : بحاثة علامة . ولد بدمشق لأسرة علم وفضل ، يرجع أصلها إلى الجزائر . تلقى العلم عن والده وشيوخ عصره ، وتأثر بأفكار أستاذه جمال الدين القاسمي ، وقرأ في بعض المدارس . أمَّ ودرّس وخطب خلفاً لوالده بمسجد كريم الدين بالميدان ، ولم ينقطع إلا لسفر أو مرض ، عين معلماً ، ثم سافر إلى الحجاز ، وشارك بمؤتمر العالم الإسلامي بمكة المكرمة عام ١٣٤٥ ، فاستبقاه الملك عبد العزيز آل سعود للإشراف على المعهد العلمي السعودي ، فأداره خمس سنوات ، تقلد خلالها مناصب علمية وقضائية ، وعاد بعدها إلى دمشق فبيروت حيث درّس في مدارس المقاصد الخيرية بعض الوقت . وعينته دائرة الإفتاء السورية مدرساً عاماً وكذلك وزارة المعارف معلماً في مدارسها الابتدائية فالتجهيزية . وانتقل إلى الكلية الشرعية ودار المعلمين العليا . ثم أوفد إلى الطائف ثلاث سنوات ، تولى فيها إدارة دار التوحيد السعودية ، وعاد بعدئذ للتدريس في كلية الآداب بالجامعة السورية حتى أحيل على التقاعد ، فقصر نشاطه على محاضرات كلية الشريعة والتدريس بوزارة الأوقاف ، بالإضافة إلى بث أحاديثه الإذاعية ، وعلى أعماله في مجمع اللغة العربية بوصفه عضواً عاملاً . كما كان انتخب عضواً في المجمع العلمي العراقي . شارك في مؤتمرات إسلامية عديدة مهمة . من مؤلفاته « نقد عين الميزان » ، « نظرة في النفحة الزكية » ، « النفحة على النفحة والمنحة » ، « الكوثري وتعليقاته » ، « الرحلة النجدية الحجازية » ، « حياة شيخ الإسلام ابن تيمية » ، « كلمات وأحاديث » ، « الإسلام والصحابة الكرام بين السنة والشيعة » ،

محمد بهجة البيطار

« تفسير سورة يوسف » (أكمل فيه ما بدأه رشيد رضا) ، « حجة الإسلام أبي حامد الغزالي » ، « الإنجيل والقرآن في كفتي الميزان » ، « الاشتقاق والتعريب » ، « المعاملات في الإسلام وتحقيق ما ورد في الربا » . وحقق كتباً ، منها « قواعد التحديث في فنون مصطلح الحديث » لجمال الدين القاسمي ، « مسائل الإمام أحمد » أبي داود السجستاني ، « الموفي في النحو الكوفي » للكنغراوي ، « أسرار العربية للأنباري » ، « حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر » لعبد الرزاق البيطار . وله مقالات كثيرة نشرت في عدد من المجلات . ولعدنان الخطيب رسالة « محمد بهجة البيطار : حياته وآثاره »[1] .

الأثري

(١٣٢٢ - ١٤١٦هـ - ١٩٠٤ - ١٩٩٦م)

محمد بهجة بن محمود بن عبد القادر المعروف بالأثري : كاتب موسوعي ، علامة . ولد ببغداد ، وتعلم الفرنسية والتركية والإنكليزية . وأخذ عن علماء العراق الكبار ، ولازم محمود شكري الآلوسي الذي لقبه بالأثري لولعه بالحديث الشريف . وقرأ علوماً كثيرة فتضلع منها . أخذ يكتب ويؤلف وينظم ويحقق ولما يبلغ العشرين من عمره . أسس جمعية الشبان المسلمين ، واشتغل بالصحافة فترأس تحرير مجلتي « البدائع » و« العالم الإسلامي » ، وأشرف على مجلة المجمع العلمي العراقي ، واختير عضواً فيه ونائباً لرئيسه ، كما كان عضواً في جمعية المؤتمر الإسلامي والجمعية الخيرية الإسلامية وجمعية الطيران العراقية والمجمع العلمي العربي بدمشق ومجمع اللغة العربية بالقاهرة وفي لجنة التأليف والنشر بوزارة المعارف العراقية وفي المجلس الأعلى الاستشاري بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ومجلس شورى الأوقاف العراقي ، عُين مديراً عاماً للأوقاف ، علّم في مدارس بغداد وثانوياتها ، ثم عين مفتشاً للغة العربية . شارك في ثورة مايس/ مايو ١٩٤١ فأخفقت فاعتقل ثلاث سنوات ، وحرم من الوظائف حتى عام ١٩٤٨ حين أعاده الوطنيون . حصل على عدد من الأوسمة الرفيعة من بلاده ومن لبنان وسورية والمغرب ، ومنح جائزة الملك فيصل العالمية . من آثاره الكثيرة « أعلام العراق : تراجم الأسرة الآلوسية » ، « المجمل في تاريخ الأدب العربي » ، « المدخل في تاريخ الأدب العربي » ، « أدب الكاتب » للصولي ، « مأساة الشاعر وضاح اليمن » (مقالات نقدية) ، « الاتجاهات الحديثة في الإسلام » ، « محمود شكري الآلوسي وآراؤه اللغوية » ، « كتاب النغم » ليحيى بن علي المنجم ، « خريدة القصر وجريدة العصر » للعماد الأصفهاني الجزء الأول والثاني شعراء العراق ، « مناقب بغداد » لابن الجوزي ، « الجغرافية عند المسلمين والشريف الادريسي » ، « كاتب الدولتين النورية والصلاحية » ، « الآلة والأداة » ، « ذرائع العصبيات العنصرية » ،

---

(١) أعلام الأدب والفن ١٣٧/٢ ـ ١٣٨ . أعلام دمشق ٢٤٨ . تاريخ علماء دمشق ٩١٨/٢ ـ ٩٢٥ . الرحلة النجدية الحجازية (سيرة ذاتية) . معجم المؤلفين السوريين ٧٥ . مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، مج ٧٨٥/٥١ - ٨٢٦ .

السيد الأخ الحبيب العالم المحقق الدكتور شكري فيصل حفظه الله ورعاه .

تحية طيبة مباركة

أكتب إليك مهنئاً بعيد الأضحى السعيد ، وشاكراً لقاءك الحميد وصحبتك الميمونة الكريمة . ولئن كانت أيامي في دمشق الحبيبة معك ومع الأحبة البررة قصاراً ، لقد أضفى عليها جميلك وجميلهم طولاً وعرضاً . ولقد تنسمت من حفاوتك البالغة ولطفك الموصول ومودتك الصادقة مع الأدب الجم والظرف المهذب ، الأرج الذي أسكرني حتى حسبتك وأنت تسير معي إلى سلم الطائرة مودعاً ، مصاحبي إلى بغداد .. فلم أنتبه للتوديع إلا حين دخلت الطائرة ، وتلفت فلم أجدك ، فأدركت مبلغ اندماج روحي في روحك ، وخسرت احتضانك وتوديعك وتقبيلك !

سلام على ذلك اللطف ، ما كان أعذبه ! وكيف اندمجت فيه وبلغ مني ذلك المبلغ ! أدام الله علينا نعمة المودة ، ولا حرمني امتدادها وازدهارها ، والسلام عليك والتحيات الطيبات ؟

محمد بهجة الأثري

أنا يا عزيزي في انتظار ورود النص الذي رجوت تكرم تصويره من كتاب بروكلمن عن ابن جماعة .

رسالة من محمد بهجة الأثري

« معجم الأقاليم » ، « شرح مقامات ابن ماري البصري » . وحقق عدداً من كتب أستاذه الإمام محمود شكري الآلوسي ، منها « تهذيب تاريخ مساجد بغداد » ، « بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب » ، « تاريخ نجد » ، « الضرائر وما يسوغ للشاعر دون الناثر » وله شعر . ولحميد المطبعي « العلامة محمد بهجة الأثري »[1] .

(١) تاريخ علماء بغداد في القرن الرابع عشر الهجري ١١٣ - ١١٨ . أعلام الأدب والفن ٢٢١/٢ ـ ٢٢٧ . الفيصل ، ع٢٣٥ ، ص١٢٥ - ١٢٦ .

محمد التابعي

(١٣١٤ - ١٣٩٦هـ = ١٨٩٦ - ١٩٧٦م)

محمد التابعي محمد وهبه : من رواد الصحافة بمصر . سمي كذلك تبركاً بالشيخ التابعي . أكب على قراءة القصص الشعبية وتأثر بها . درس الحقوق وبدأ رحلته الطويلة بالصحافة فأنشأ مجلتي « آخر ساعة » و« روز اليوسف » ثم جريدة « المصري » . له « ألوان من القصص » ، « مذكرات سفير » ، « من أسرار الساسة والسياسة » ، « السفارات في الإسلام » ، « رسائل وأسرار » ولصبري أبو المجد « محمد التابعي »[1] .

الأميني

(١٣٤٥ - ١٤١١هـ = ١٩٢٦ - ١٩٩١م)

محمد تقي الأميني : فقيه باحث . ولد بالهند ، وتعلم بها ، وتابع دراسته بجامعة عليكره . من مؤلفاته « دراسة حول الاجتهاد » ، « الخلفية التاريخية للفقه الإسلامي » ، « النظام الزراعي للإسلام » ، « التشكيل الجديد للحضارة » ، « مقياس الدراية في أحاديث الرسول ﷺ » ، « الخلفية التاريخية لعهد اللادينية »[2] .

الهلالي

(١٣١١ - ١٤٠٧هـ = ١٨٩٣ - ١٩٨٧م)

محمد تقي الدين بن عبد القادر الهلالي نسبة إلى هلال جده الحادي عشر : علامة ، بحاثة . ولد بالقصبة القديمة في المغرب ، وأصل أسرته من سجلماسة بالجزائر . قرأ على علماء بلده ثم على علماء القرويين ، والتحق بالقسم العالي في الأزهر ، واتصل بالشيخ محمد رشيد رضا ، ثم رحل إلى الهند ، فأخذ الحديث عن مشاهير علمائها ، وأقرأ فيها أربع سنوات بندوة العلماء . وشد رحاله إلى الحجاز ، فدرّس بالمسجدين الشريفين ، وغادر إلى ألمانيا فحصل على الدكتوراه من جامعة بن ، فعين أستاذاً بجامعة بغداد ، ورجع إلى تطوان فضايقه الإسبان ، وعين مدرساً بجامعة محمد الخامس بالرباط . ثم غادر إلى المدينة المنورة أستاذاً بالجامعة الإسلامية . أتقن الألمانية والانكليزية والعبرية . ألف وحقق مصنفات كثيرة منفرداً ومشاركاً ، منها

(١) أخبار اليوم ١٤٠٧/١/٩ . روز اليوسف ١٩٨٦/٩/١٥ . وانظر مستدرك تتمة الأعلام ٣٢٣/٢ - ٣٢٤ .

(٢) البعث الإسلامي ، مج٣٦ ، ع٤ ، ص١٠٠ .

« الزند الواري والبدر الساري في صحيح البخاري » المجلد الأول ، « الإلهام والإنعام في تفسير سورة الأنعام » ، « الإسفار عن الحق في قالة السفور » ، « القاضي العدل في حكم البناء على القبور » ، « قبس من أنوار الوحي » ، « العلم المأثور والعلم المشهور واللواء المنشور في رد بدع القبور » ، « مدنيّة العرب في الأندلس » ترجمة ، « آل البيت ما لهم وما عليهم » ، « البراهين الإنجيلية على أن عيسى داخل في العبودية وبريء من الربوبية » ، « دواء الشاكين وقامع المتشككين في الرد على الملحدين » ، « حاشية على كتاب التوحيد لمحمد بن عبد الوهاب » ، « الطبقات عند العرب » ، « مقدمة كتاب الجماهر في الجوهر » للبيروني ، ترجمة ، وهي أطروحته للدكتوراه . « الفتاوى الهلالية » ، « الإسلام والمذاهب الاشتراكية » . وله أشعار جمعها في ديوان سماه « الفضل الكبير المتعالي » . توفي بالدار البيضاء[1] .

محمد توفيق أحمد

(١٣١٩ - ١٤١٢هـ = ١٩٠١ - ١٩٩١م)

محمد توفيق بن أحمد سعد : داعية . أسس دار التبليغ في مدينة بادن بسويسرا عام ١٩٢٩ ، ثم نقلها إلى القاهرة عام ١٩٣١ ، وكان يهدف منها إلى تصحيح مفهوم الإسلام عند الغربيين . وأصدر جريدة « البريد الإسلامي » عام ١٩٤٢م ، كما أصدر في القاهرة قبلها مجلة « التقوى » عام ١٩٢٣ ، وأصدر رسائل عن الإسلام في ثماني لغات . أسلم على يديه آلاف الأشخاص . ولعبد اللطيف الجوهري « رجل من أمة التوحيد »[1] .

(١) التأليف ونهضته بالمغرب ١٢٣ ــ ١٢٤ . البعث الإسلامي ، مج٣٢ ، ع٥ ، ص٦ . الرائد ، عدد ذي الحجة ١٤٠٧ . الشرق الأوسط ١٤٠٧/١١/٣ . الفيصل ، ع١٢٦ ، ص١١٢ . علماء ومفكرون عرفتهم ١٩٣/١ - ٢٢٧ . في مسيرة الحياة ٩٧/١ . عبد العزيز الثعالبي ٤٣ - ٤٤ . مجلة البحوث الإسلامية ٢٠٦/٨ .

الشماع

(١٣٤٥ - ١٤١٥هـ = ١٩٢٦ - ١٩٩٤م)

محمد بن توفيق الشماع : قاض ، فقيه . ولد بدمشق ، وانتسب إلى معهد العلوم الشرعية ، ولازم دروس العلم على كبار الشيوخ ، علّم في مدارس دمشق ، وانتسب إلى دار المعلمين فكلية الحقوق في الجامعة السورية ، ولما تخرج أتبعها بسنة تخصُّص في الحقوق الخاصة (القضاء الشرعي) ، ثم تولى القضاء في مختلف المدن السورية ، ونقل إلى دمشق ، فتدرج في المناصب حتى صار مستشار محكمة النقض . انتدب للتدريس في الكلية الشرعية التابعة لجمعية العلماء وفي كلية الشريعة بجامعة دمشق والمعهد العالي للقضاء الشرعي . تولى رئاسة جمعية الهداية الإسلامية وجمعية النهضة الإسلامية . وكان خبيراً في الأمانة العامة لمجلس وزراء العدل العرب بالرباط وممثلاً لسوريا وشارك في العديد من المؤتمرات الإسلامية والفقهية والقانونية . سافر إلى الإمارات العربية المتحدة قاضياً في مدينة دبي ، وخلال ذلك كان أستاذاً في المعهد العالي للقضاء هناك وأستاذاً في كلية الدراسات العربية والإسلامية بدبي . وانتدب خبيراً للأمانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي بالرياض وممثلاً لدولة الإمارات فيها ، وشارك في وضع القانون العربي الموحد للأحوال الشخصية . من كتبه « المفيد في أحكام الزواج والطلاق والميراث » ، « المذكرة التوضيحية في شرح قانون الأحوال الشخصية » ، « أحكام الوصية الواجبة » . توفي في دبي ، ودفن بها بعد مرض لازمه مدة[1] .

(١) الرائد ، السنة ٣٣ ، ع٣و٤ . البعث الإسلامي مج٣٦ ، ع٦ ، ص٨٥ - ٩٢ ، ٩٨ . وانظر تتمة الأعلام ٥٦/٢ .

الطويل

(١٣٢٧ - ١٤١١هـ = ١٩٠٩ - ١٩٩١م)

محمد توفيق الطويل : باحث ، لغوي من أهالي مصر . ولد بالقاهرة ، وحاز على إجازة الآداب ثم درجتي الماجستير والدكتوراة من جامعة القاهرة ، ودرّس الفلسفة ما يزد على ٤٠ عاماً في الجامعات المصرية والعربية . وانتخب عضواً بمجمع اللغة العربية . وكان من قبل خبير الفلسفة به ، فأسهم في إعداد المعجم الفلسفي ، كما كان عضواً بالمجلس الأعلى للثقافة . شارك بمؤتمرات عالمية وعربية ، ولعب دوراً في تأصيل الحركة الفكرية بمصر والتأريخ لها . منح جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية عام ١٩٨٢ . من كتبه « الفلسفة والإلهيات في كتاب تراث الإسلام » ، « علم الغيب في العالم القديم » ، « أفلاطون والأكاديمية » ، « الأخلاق الصوفية عند ابن عربي » ، « خصائص التفكير العلمي » ، « لفتات علمية من تاريخ الطب العربي » ، « أسس الفلسفة » ، « فلسفة الأخلاق » ، « مذهب المنفعة العامة في فلسفة الأخلاق » ، « مسائل فلسفية » بالاشتراك « مشكلات فلسفية » بالاشتراك « جون استيوارت مل » ، « قصة النزاع بين الدين والفلسفة » ، « العرب والعلم في عصر الإسلام الذهبي » ، « الشعراني إمام التصوف في عصره » ، « الأخلاق في الفكر الإسلامي » وحقق « المغني » للقاضي عبد الجبار[2] .

(١) عن ترجمة بقلم بعض ولده . مذكرات المؤلفين .

(٢) الموسوعة القومية ٢٩١ . الفيصل ، ع١٧٣ . التراث المجمعي ١٧٧ . المجمعيون في خمسين عاماً ٢٦٣ . الموسوعة القومية ٢٩١ .

الطيبي

(١٣٠٦ - ١٣٩٤هـ = ١٨٨٨ - ١٩٧٤م)

محمد توفيق الطيبي : قاض من فلسطين . ولد في قرية الطيبة من قضاء طولكرم ، وتعلم بها ، ثم انتقل إلى نابلس ، فأتم تعليمه الإعدادي والديني . عين بمحكمة طولكرم الشرعية ، ثم كان القاضي الشرعي في صفد وطبرية ويافا وحيفا والقدس . وأسند إليه بعد ذلك منصب المفتش العام لجميع المحاكم الشرعية بفلسطين ، ثم اختير عضواً في المحكمة الاستئناف الشرعية بالقدس فرئيساً لها وعضواً في مجلس الأوقاف . ساهم بإصلاح المحاكم الشرعية وتنظيمها ، كما شارك بتأسيس المدارس والمعاهد والجمعيات في المدن التي عمل فيها ودعمها . وساهم في المؤتمرات العربية والإسلامية بفلسطين . أنقذ آلاف الدونمات من الأراضي المشاع في قريته . انتقل بعد النكبة إلى لبنان ، وبقي يشتغل بخدمة اللاجئين فيها حتى وفاته[1] .

ظبيان

(١٣١٩ - ١٣٩٩هـ = ١٩٠١ - ١٩٧٨م)

محمد تيسير بن محمد علي ظبيان : مجاهد ، باحث ، صحفي ، مؤرخ من أهالي سورية . ولد في مصياف لأسرة دمشقية ، وتعلم في بلدة النبك ، ثم رحل إلى القدس ، فقرأ بالمدرسة الصلاحية ، وعاد إلى دمشق فدخل المدرسة السلطانية (مكتب عنبر) ، وحصل على شهادتها ، ونال شهادة المدرسة الحربية ، فكان ضابطاً في الجيش العربي مرافقاً للقائد يوسف العظمة . وبعد معركة ميسلون غادر إلى الأردن مدرِّساً في إربد والقدس وبئر السبع . والتحق برجال الثورة السورية ، فحكم عليه الفرنسيون بالإعدام . أصدر في سورة جريدة « الجزيرة » عام ١٩٣٨ ، ثم نقلها إلى عمان ، فاستمرت حتى عام ١٩٥٢ ، وأنشأ معهد العلوم الإسلامية الذي تحول إلى كلية الشريعة ، ثم تفرغ لإصدار مجلة « الشريعة » التي لا تزال تصدر . له سبعة عشر كتاباً من مطبوعها « زبدة التاريخ العام » ، « الحبشة المسلمة » ، « جولة في ربوع باكستان » ، « أسرار الحركة الماسونية » ، « الملك طلال » ، « فلسطين الدامية » ، « فيصل بن الحسين » ، « الملك عبد الله كما عرفته » ، « ثورة سورية الكبرى » ، « موقع أهل الكهف » ، « أين حماة الفضيلة » رواية . « مذكرات طالب » رواية . « الفردوس في الأدب العربي » ، « مقام المرأة في الإسلام » ، « مذكرات فتاة شاردة » ، « سعود في الأردن » ، « صلة الجاهلية بالعالم القديم وأغرب مشاهداتي في ديار الإسلام » ، « موقع أصحاب الكهف وظهور المعجزة القرآنية الكبرى »[1] .

محمد ثاني حبيب

(١٣٣٣ - ١٤٠٩هـ = ١٩١٤ - ١٩٨٩م)

إمام المسلمين في أثيوبيا ورئيس المجلس الإسلامي الأعلى فيها . كان يوم في المسجد الأنور بأديس أبابا . عرف بورعه وزهده وعلمه وصلاحه وصلاته الطيبة مع جميع قطاعات الشعب الأثيوبي مما انعكس على الصحوة الإسلامية في بلاده[2] .

الندوي

(١٣٤٥ - ١٤٠٢هـ = ١٩٢٦ - ١٩٨٢م)

محمد الثاني الحسني الندوي : عالم صحفي من أهالي الهند . عين عميداً لكلية اللغة العربية بجامعة ندوة العلماء ، وكان رئيس تحرير « مجلة رضوان » . من كتبه « نشيد ندوة العلماء » ، « ترجمة خليل أحمد البنوري »[1] .

الفياض

(١٣٥٠ - ١٤٠٧هـ = ١٩٣١ - ١٩٨٧م)

محمد جابر الفياض : بحاثة من أهالي العراق . تخرج بكلية الآداب قسم اللغة العربية بجامعة بغداد ثم نال الماجستير والدكتوراه من جامعة القاهرة ، فعين رئيساً لقسم اللغة العربية بجامعة بغداد . من كتبه « التورية وخلو القرآن الكريم منها » ، « مفهوم الفصاحة » ، « الكناية » ، « الأمثال في القرآن الكريم » ، « الأمثال في الحديث الشريف » ، « العقد أو نظم النثر وأثر الحديث النبوي الشريف فيه » ، « مفهوم البلاغة »[2] .

البنّا

(١٣٥٨ - ١٤١٤هـ = ١٩٣٩ - ١٩٩٤م)

محمد جاد البنا : أديب من مصر . ولد في إحدى قرى محافظة الدقهلية ، ونال العالمية من الأزهر ، ثم الماجستير والدكتوراه في الأدب . عمل في سلك التعليم ، ثم كان سكرتير التحرير في مجلة « الدعوة » بالسعودية . وكان عضواً في رابطة الأدب الإسلامي العالمية . له من الكتب « السيرة النبوية في القصص التاريخي » اطروحة الدكتوراه ، « زكي مبارك ومعاركه الأدبية » اطروحة الماجستير . وكتب قصصاً تاريخية للأطفال . وله « ثم جاءته الشهادة والكتيبة الخرساء » ، « الفستان

---

(١) الموسوعة الفلسطينية ٤/١٤٤ .

(١) أعلام التربية والمربين ٤٢٠ - ٤٢٤ . أعلام دمشق ٥٤ . الأدب والأدباء المعاصرون في الأردن ١٢٦ . معجم المؤلفين السوريين ٣٢٤ . معجم المؤلفين ٣/١٨٦ ــ ١٨٧ . والمستدرك عليه ٦١٧ . معجم الروائيين العرب ٩٦ . من أعلام الفكر والأدب بالأردن ١٣٨ ــ ١٤٣ . البعث الإسلامي ، مج٢٣ ، ع٦ ، ص٩٩ .

(٢) أخبار العالم الإسلامي ١٠/١٠/١٤٠٩ . المسلمون ٧/١٠/١٤٠٩هـ . وفيه : محمد ساني .

(١) البعث الإسلامي ، مج٢٦ ، ع٩ ، ص٩٧ .

(٢) الفيصل ، ع١٢٦ ، ص١١٠ .

والرصاص » قصص « ومن الحزن ما قتل وقصص أخرى » . وألف كتابين عن أحمد حسن الزيات[1] .

كشك

(١٣٤٧ ـ ١٤١٤هـ = ١٩٢٨ ـ ١٩٩٣م)

محمد جلال كشك : كاتب صحفي من مصر . حقوقي . انضم إلى الشيوعيين ثم تركهم واتجه وجهة إسلامية . واشتغل بالصحافة ، تعرض للاعتقال . ألف « عبد الناصر وليس الناصرية » فأغضب الرئيس المصري عبد الناصر فاستدعاه وكان خارج مصر فرفض وأقام في لبنان صحفياً في مجلة الحوادث ، ولما تولى أنور السادات حاول العودة إلى الصحافة المصرية فمنعه . توفي بواشنطن في أثناء مناظرة على التلفاز . ألف « ودخلت الخيل الأزهر » ، « إنهم يبيدون الإسلام في بلغاريا » ، « خواطر مسلم في الجهاد والأقليات » ، « ثورة يوليو الأميركية » ، « الجنازة حارّة » ، « جهالات عصر التنوير » ، « السعوديون والحل الإسلامي » ، « كلمتي للمغفلين » ، « أخطر من النكسة » ، « إيلي كوهين الجديد » ، « تحرير المرأة المحررة » ، « الثورة الفلسطينية محاولة للفهم » ، « حكايات عن عمر » ، « الحوار أو خراب الديار » ، « حوار في أنقرة » ، « خواطر مسلم في المسألة الجنسية » ، « دراسة في فكر منحل » ، « روسي وأمريكي في اليمن » ، « الشيخ محمد الغزالي بين النقد العاتب والمدح الشامت » ، « الطريق إلى مجتمع عصري » ، « طريق المسلمين إلى الثورةالصناعية » ، « الغزو الفكري » ، « الفضيحة » ، « قيام وسقوط امبراطورية النفط » ، « لمحات من حطين » ، « ماذا يريد الطلبة المصريون » ، « الماركسية والغزو الفكري » ، « من أحوال المصطفى ﷺ » ، « النابالم الفكري : حقيقة كتاب تحطمت الطائرات عند الفجر » ، « الناصريون قادمون » ، « النكسة والغزو الفكري » ، « يوم كنا خير أمة »[1] .

محمد جميل غازي

(١٣٥٥ ـ ١٤٠٩هـ = ١٩٣٦ ـ ١٩٨٩م)

محمد جميل أحمد غازي : باحث داعية من أهالي مصر . نشأ في بيت علم وتخصص باللغة العربية حتى نال الدكتوراه في النقد بعد دراسته في الأزهر نظم ندوة أدبية للشباب تأثراً بندوة أبيه الفكرية وشارك في عدد من الجمعيات العاملة في الدعوة فكان نائباً للرئيس في جمعية أنصار السنة المحمدية وتولى الرئاسة العامة للمركز الإسلامي العام لدعاة التوحيد والسنة بالقاهرة وهو العضو المؤسس لجمعية رعاية حديثي العهد بالإسلام في السودان . كما شارك في اللقاء الذي عقد بالسودان لمحاورة ثلاثة عشر قسيساً أدت إلى دخولهم في الإسلام دفعة واحدة . ووقف موقفاً عنيفاً من الصوفية . له « من أحاديث الوجدان » ، « الصوفية : الوجه الآخر » ، « آلة من ذهب » ، « لن يصلبوا التاريخ » ، « ثم أذن الفجر » ، « ثائر من بلدنا » ، « جولات مع المفكرين » ، « مفردات القرآن » ٣ج « المنافقون كما يصورهم القرآن الكريم » ، « تفسير سورة إبراهيم » ، « الطلاق شريعة محكمة لا أهواء متحكمة » ، « عقبات على طريق المسيرة الإسلامية » ، « دموع قديمة » ، « أسماء القرآن في القرآن » ، « مجدد القرن الثاني عشر : محمد بن عبد الوهاب » وحقق « الأوائل » ، « لأبي هلال العسكري » أطروحة الدكتوراه « الطرق الحكمية في السياسة الشرعية » ، « الداء والدواء » ، « حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح » ، « زاد المهاجر إلى ربه » وهذه الأربعة لابن قيم الجوزية « الصوفية والفقراء » ، « العبودية » ، « رأس الحسين رضي الله عنه » ، « الحسنة والسيئة » ، « الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر » والخمسة لابن تيمية ، « استشهاد الحسين »[1] .

بَيْهُم

(١٣٠٥ ـ ١٣٩٩هـ = ١٨٨٧ ـ ١٩٧٨م)

محمد جميل بن محمد مصطفى بن حسين بَيْهُم العيتاني : مؤرخ ، باحث ، من كبار الشخصيات اللبنانية . ولد في بيروت ،

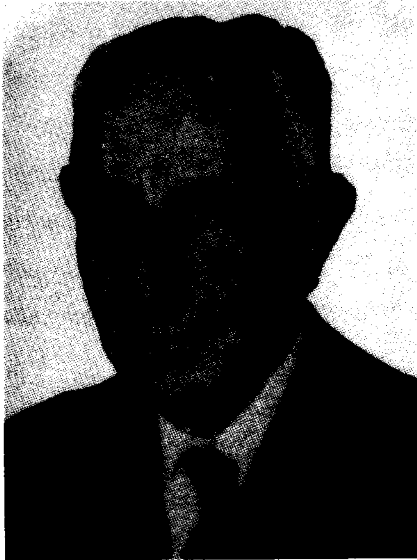

محمد جميل بيهم

وتعلم بها في الكلية العثمانية ومدرسة أوليفيا ، وحصل على درجة الدكتوراه من معهد الآداب في جامعة باريس بموضوع الانتدابات . عمل في حقول السياسة والاجتماع والفكر ، وتفوق على كثير من معاصريه في مجالات متعددة . عرف التركية والفرنسية ، ورحل كثيراً في بلدان الشرق والغرب ، وتبوأ مكانة مرموقة . انتمى إلى المحافل الماسونية ثم انسحب منها . مثّل لبنان

(١) آفاق الثقافة والتراث ، ع٨ ، ص١١٦ . الخفجي ع٢١ ، ص٥٦ المجلة العربية ع٢٠٣ . وانظر تتمة الأعلام ٥٨/٢ ـ ٥٩ .

(١) الفيصل ع٢٠٥ ، ص١٤٤ . المسلمون ١٤١٤/٦/٢٧ ، ١٤١٤/٧/١٨هـ . وانظر تتمة الأعلام ٥٩/٢ ـ ٦٠ .

(١) علماء ومفكرون عرفتهم ١٧٧/٣ ـ ١٨٧ .

في المؤتمر السوري بدمشق عام ١٩١٩ وفي كثير غيره من المؤتمرات العالمية المهمة ، وتولى رئاسة المجمع العلمي اللبناني ورئاسة الوفد العربي الفلسطيني إلى أمريكا وكوبا والمكسيك عامي ١٩٣٨ و١٩٣٩ ورئاسة جمعية إخوان الثقافة عام ١٩٤٢ . عرضت عليه رئاسة الوزارة اللبنانية مراراً فرفض . من مؤلفاته الكثيرة « المرأة في التاريخ والشرائع » ، « فلسفة التاريخ العثماني » جزآن ، « المرأة في التمدين الحديث » ، « العهد المخضرم في سورية ولبنان » ، « عروبة لبنان » ، « لبنان بين مشرّق ومغّرب » ، « النزعات السياسية بلبنان » ، « الانتدابان في العراق وسورية » ، « فلسطين أندلس الشرق » ، « قوافل العروبة ومواكبها خلال العصور » جزآن ، « الحلقة المفقودة في تاريخ العرب » ، « العروبة والشعوبيات الحديثة » ، « عالم حر حديث » ، « الوحدة العربية بين المد والجزر » ، « أوليات سلاطين تركيا » ، « العرب والترك في الصراع بين الشرق والغرب » ، « واشنطن تعبِّد الطرق لموسكو في بلاد العرب والمسلمين » ، « أسرار ما وراء الستار بين الاتحاد السوفييتي والصين الشعبية » ، « فلسفة تاريخ محمد ﷺ »[1] .

محمد جواد مغنية

(١٣٢٢ - ١٤٠٠هـ = ١٩٠٤ - ١٩٧٩م)

من علماء الشيعة المعروفين . توفي في بيروت ودفن في النجف . له « الشيعة والتشيع » ، « معالم الفلسفة الإسلامية » ، « الحسين وبطلة كربلاء » ، « الاثنا عشرية وأهل البيت » ، « شبهات الملحدين والإجابة عنها » ، « الإسلام » لهنري فاسيه ، ترجمة بالاشتراك . « الشيعة في الميزان » ، « نظرات في التصوف والكرامات » ، « المهدي المنتظر » ، « الإسلام مع الحياة : دراسة في ضوء العقل والتطور » ، « فلسفة الولاية » ، « فقه الإمام جعفر الصادق : عرض واستدلال » ، « إمامة علي بين العقل والقرآن » ، « هذه هي الوهابية » ، « إسرائيليات القرآن » ، « الإمام علي عليه السلام وعلم الأخلاق » ، « الوجودية والغثيان » ، « التفسير المبين » ، « الشيعة والحاكمون » ، « الفقه على المذاهب الخمسة » ، « الحسين والقرآن » ، « الكاشف في تفسير القرآن »[1] .

محمد حاج حسين

(١٣٣٦ - ١٤١٠هـ = ١٩١٧ - ١٩٨٩م)

محمد حاج حسين : باحث ، قاص . ولد في طرطوس بسورية ، وحصل على الدكتوراه في الأدب العربي من القاهرة . عين مديراً للتربية في محافظة الرقة فمدرساً بجامعة الملك عبد العزيز بجدة . ثم اعتزل التدريس . من مؤلفاته « عبقرية الأدب العربي » ، « عباقرة الفكر في حياتهم العاطفية » ، « الكميت بن زيد » . وكتب في القصة « جنازة قلب » ، « اعترافات الشيطان الأزرق » ، « ثلاث شفاه » ، وفي الرواية « الجوع لا يرحم » ، « ملكة الجمال » ، « الحقيقة المرَّة » . وهذه الأخيرة تمثيليات قصيرة[2] .

التجاني المصري

(١٣١٥ - ١٣٩٨هـ = ١٨٩٧ - ١٩٧٧م)

محمد الحافظ بن عبد اللطيف بن سالم الحسيني التجاني المصري : أحد الصوفية المهتمين بالسنة ، والمشتغلين بالصحافة . ولد في بلدة كفر قورحي بالمنوفية بمصر ، واشتغل بالعلم في الأزهر ، وتخرج بمدرسة السيد محمد رشيد رضا ، وصحب جملة من العلماء ، أخذ عنهم العلوم الإسلامية ، ودأب على مطالعة الكتب ولزوم المكتبات ، واعتنى بخدمة كتب السنة . رحل إلى الحجاز والسودان والمغرب والشام ، وروى عن كبار علمائها . من مصنفاته « ترتيب وتقريب مسند الإمام أحمد » ، « ترتيب ذخائر المواريث » للنابلسي ، « ترتيب تخريج أحاديث الإحياء » للزبيدي ، « تخريج أحاديث جواهر المعاني » ، « تعقبات على استدراكات الحافظ الذهبي على الحاكم النيسابوري » (لم يكمل) ، « فهرس الطبقات الكبرى » ، « فهرس كنز العمال » ، « الحد الأوسط بين من أفرط وفرَّط في التوحيد » ، « رد أوهام القاديانية في قوله تعالى وخاتم النبيين » ، « رسول الإسلام صلّى الله عليه وسلم ورسالته الجامعة » ، « سبيل الكمال » ، « رد أكاذيب المفترين على أهل اليقين » ، « تخريج أحاديث اللمع » للطوسي ، « تفسير القرآن الكريم » (الفاتحة والبقرة والأجزاء الستة الأخيرة) . وله مجلة سماها « طريق الحق » . وكانت مكتبته من أكبر المكتبات الخاصة في القاهرة . توفي في مصر[1] .

أبو النصر

(١٣٣١ - ١٤١٦هـ = ١٩١٣ - ١٩٩٦م)

محمد حامد أبو النصر : داعية من أهالي مصر . ولد بمنفلوط ، وانضم إلى جماعة الإخوان المسلمين ، واعتقل ثم أفرج عنه . اختير مرشداً لجماعته عام ١٩٨٦ وبقي

---

(١) تعريف أصدرته لجنة تكريمه . بيروت في التاريخ ٣١٦ - ٣١٨ . علماؤنا ٦٦ ـ ٧١ . الموسوعة الحركية ٢٣٧/١ . معجم أعلام المورد ١٣٣ . معجم المؤلفين ١٩٧/٣ . والمستدرك عليه ٦١٩ ـ ٦٢٠ . معجم مصنفي الكتب العربية في التاريخ والتراجم ٤٥٨ . مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، مج٢٣٣/٥٤ ـ ٢٣٥ . ١٩٤/٥٥ - ٢٠٩ . المؤرخ العربي ٢٢٨/٥٢ - ٢٥٢ .

(١) تتمة الأعلام ٦٣/٢ .

(٢) الثقافة (الدمشقية) ، عدد نيسان ١٩٩٠ (ملف خاص) .

(١) بلوغ الأماني ١٤٨/١ ـ ١٤٩ . تشنيف الأسماع ١٥٠ - ١٥٤ .

كذلك حتى وفاته . « حقيقة الخلاف بين الإخوان المسلمين وعبد الناصر » وله شعر[١] .

محمد الحبيب التركي

(١٣٢٠ - ١٣٩٩هـ = ١٩٠٢ - ١٩٨٠م)

محمد الحبيب بن أحمد التركي : فقيه أديب مسرحي . ولد بتونس العاصمة لأسرة محافظة تركية الأصل . التحق بالزيتونة واهتم باكراً بالمسرح ، فاتصل بجورج أبيض وأدار جمعيات مسرحية وكتب تمثيليات عدة . أسهم بإنشاء جمعية المعهد الرشيدي للموسيقى وكان رئيسها المساعد ، كما عمل إلى جانب ذلك بالتدريس في المدرسة القرآنية ، وأشرف على كتابة القسم الحنفي بمحكمة الديوان الشرعي . وبرع بتخريج الأحكام الشرعية وأقيل بسبب وشاية . نشط بعد الاستقلال بالجانب الفني والعلمي فأسهم بتأسيس كل من المدرسة القومية لتجويد القرآن الكريم والمدرسة القومية للمسرح والمعهد الوطني للموسيقى ودرّس فيها جميعاً . كما كانت له جهود في تكوين الجمعية التونسية للمؤلفين والملحنين . له « طارق بن زياد » ، « الواثق بالله الحفصي » مسرحيتان . « لهب التاريخ » ، « بسالة تركية » ، « وطنية الأتراك » ، « أتته السعادة على قدر » والأخير قصة مترجمة عن الفرنسية[٢] .

حسام القدسي

(١٣٢١ - ١٤٠٠هـ = ١٩٠٣ - ١٩٧٩م)

محمد حسام الدين بن محمد شفيق الحسيني القدسي الأصل : أديب كتبي محقق . ولد بدمشق وتخرج بالمدرسة الكاملية ، وقرأ على جده لأمه مفتي المالكية وعلى علماء الشام . حصل على شهادة معهد الحقوق ، ثم اتخذ دكاناً وصار يطبع الكتب وينشرها مع شريك له . وتعرف الشيخ زاهد الكوثري فأعجب به ، وقرأ عليه ، وسافر معه إلى القاهرة ، فتردد إلى عدد من الأعلام . وصحب شيخ الأزهر عبد الحليم محمود ، واتصل بأحمد زكي باشا ، فحبب إليه الإقامة في مصر ، وشجعه على تأسيس دار للنشر ، فأنشأ « مكتبة ومطبعة القدسي » التي نشرت كتباً كثيرة ومهمة ، غالبها في أصول العلوم وأمهات الكتب . ونشر مقالات في مجلتي الرسالة والثقافة بتوقيع مستعار . له كتاب « انتقاد المغني » (ط) ، وحقق مصنفات عدة . وله منظومات . توفي بالقاهرة[١] .

عواد

(١٣٢٠ - ١٤٠٠هـ = ١٩٠٢ - ١٩٨٠م)

محمد بن حسن عواد : شاعر ناقد من الأدباء الرواد في الحجاز . ولد في جدة ، وتعلم بمدرسة الفلاح ، وعلّم بها وكان عضو الغرفة التجارية الصناعية وفي مجلس الشورى . قال الشعر يافعاً ، وعمل بالصحافة ، واختير رئيساً لنادي جدة الأدبي ، ودخل في معارك أدبية . مع كبار أدباء بلده من مصنفاته المطبوعة في النقد والدراسات والمقالات « خواطر مصرحة » ، « تأملات في الأدب والحياة » ، « الطريق إلى موسيقا الشعر الخارجية » ، « تناوب حروف الجر في القرآن » ، « محرر الرقيق سليمان بن عبد الملك » ، « إنسانية ثائرة » ، « المنتجع الفسيح » ، « مسائل اليوم » ، « التضامن الإسلامي الكبير » ، « فيصل بن عبد العزيز قائد أمة ورائد جيل » ، « من وحي الحياة العامة » ، « مؤتمر أدباء العرب في لبنان » . ومن دواوينه « آماس وأطلاس » ، « الساحر العظيم » ، « البراعم أو بقايا آماس » ، « في الأفق الملتهب » ، « رؤى أبولون » ، « نحو كيان جديد » ، « عكاظ الجديدة » ، « قمم الأولمب » . دعا إلى نبذ التقليد وبناء مجتمع متطور وسبق إلى كتابة الشعر الحر كما يقول . ولآمنة عبد الحميد عقاد « محمد حسن عواد شاعراً » ولعبد السلام الساسي « الشعراء الثلاثة في الحجاز : محمد حسن عواد ، حمزة شحاته ، أحمد قنديل »[١] .

ابن سودة المري

(١٣١٦ - ١٤٠١هـ = ١٨٩٨ - ١٩٨١م)

محمد بن الحسن بن محمد المري من آل بني سودة : محدث فقيه مشارك . ولد بفاس ، وحصل على الشهادة العالمية من جامع القرويين برع بعلم الحديث . كان عدلاً بالمحكمة المولوية الشرعية بالدار البيضاء ومديراً لبعض المدارس بفاس . وله شعر[٢] .

محمد الحسني

(..... - ١٣٩٩هـ = ... - ١٩٧٩م)

محمد الحسني : من صحفيي الهند البارزين . ترأس تحرير مجلة « البعث الإسلامي » الصادرة عن ندوة العلماء بالهند . له مؤلفات عديدة[٣] .

حسيب كيالي

(١٣٤٠ - ١٤١٤هـ = ١٩٢١ - ١٩٩٣م)

محمد حسيب بن أحمد زهدي كيّالي : أديب قاص مسرحي من سورية . ولد في إدلب ، وتعلم بها ، ثم انتقل إلى حلب ،

---

(١) ذيل الأعلام ١٧٣ - ١٧٤ .

(٢) تراجم التونسيين ٢/٨٨ — ٩٠ . مشاهير التونسيين ٤٧٣ - ٤٧٤ .

(١) الأخبار التاريخية ٨٦ — ٨٧ . تاريخ علماء دمشق ٣/٤١٦ - ٤١٩ .

(١) أعلام الحجاز ١٤٩ — ١٨٨ . معجم الأدباء والكتاب ٢٥٥ . معجم الكتاب والمؤلفين ١١٢ . معجم المطبوعات السعودية ٢/٢٢٠ . من أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١٨٠ — ١٨٣ . موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٢/٣٧٥ . الفيصل ، ع٣٧ ، ص٦ ، ع٤٠ ، ص١٥٤ . آراء وأفكار ٢٤٨ — ٢٥٣ . أدباء سعوديون ٣٨٧ - ٤٠٢ . شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ١/٢٠٦ .

(٢) إسعاف الإخوان ١٨٠ - ١٨٣ .

(٣) الفيصل ، ع٢٨ ، ص١٦ .

فأتم دراسة الثانوية فيها ، فعين معلماً في بعض القرى ، وانتسب إلى معهد الحقوق بدمشق ، ونال إجازته ، فأوفد إلى فرنسا لدراسة الحقوق الإدارية . ثم عمل في الصحافة الأدبية ، ونشر مسرحيات وقصصاً بتوقيعه وبتوقيع مستعار (علاّن) . رحل إلى مدينة دبي في الإمارات العربية المتحدة ، فعمل بإذاعتها ، وتوفي بها . كان عضواً باتحاد الكتاب العرب . ومن مجموعاته القصصية « مع الناس » ، « أخبار من البلد » ، « رحلة جدارية » ، « حكاية بسيطة » ، « تلك الأيام » ، « الحضور في أكثر من مكان » ، « المطارد » ، « قصة الأشكال » ، « من حكايات ابن العم » . وله روايات ، أصدر منها « مكاتيب الغرام » ، « أجراس البنفسج الصغيرة » ، « نعيمة زعفران » . ومن قصصه « الناسك والحصاد » ، « زاهد في خدمة الشعب » ، « زوج الثلاث » ، « الراعية والسلطان » ، « بنت النجار » ، « الرهان » ، « رؤوس الآخرين » ، « ما جرى لسجناء مهجع » ، « شيء في يدي » . هذا إلى عدد وفير من المقالات والدراسات الأدبية . وأصدر اتحاد كتاب وأدباء الإمارات كتاب « حسيب كيالي .. أديب رحل ساحراً »[(١)] .

أصفهاني

(١٣٣٩ - ١٤١٤هـ = ١٩٢٠ - ١٩٩٣م)

محمد حسين أصفهاني : ناشر ، من رواد صناعة الطباعة في الجزيرة العربية . ولد بجدة وتعلم بمدارس الفلاح بها وعمل في وظائف الدولة ثم استقال ليشتغل بتوزيع الصحف . وفي عام ١٣٧٤ أنشأ مطبعة بالمشاركة مع محمد سليمان التركي وعبد الله الخزجي ومحمد سرور الصبان ثم انفرد بها . وأسهمت بدعم الحركة الثقافية في بلاده[(١)] .

الذهبي

(١٣٣٣ - ١٣٩٧هـ = ١٩١٥ - ١٩٧٧م)

محمد حسين الذهبي : باحث مفسر من كبار علماء الأزهر . تخرج بكلية الشريعة ، وحصل على العالمية بدرجة أستاذ . عين أول أمره خطيباً وإماماً بمساجد الأوقاف . ثم مدرساً بمعهد القاهرة الديني ومدرساً ثم أستاذاً بكلية أصول الدين بالأزهر وكان عميداً لكلية الشريعة فيه فأميناً لمجمع البحوث الإسلامية فوزيراً للأوقاف . اختطف وقتل ، قيل : لتذهب معالم السرقات التي كانت بيديه وثائقها منذ كان وزيراً للأوقاف . من مؤلفاته « التفسير والمفسرون » ، « مقدمة في علم التفسير » ، « مقدمة في علوم القرآن » ، « مقدمة في علوم الحديث » ، « مشكلات الدعوة والدعاة » ، « أثر إقامة الحدود في استقرار المجتمع » ، « الإسرائيليات في التفسير والحديث » ، « الاتجاهات المنحرفة في التفسير : دوافعها ودفعها » ، « الأحوال الشخصية : دراسة مقارنة بين أهل السنة والشيعة الجعفرية » ، « الإسلام وأهل الذمة » ، « نور اليقين من هدي خاتم المرسلين »[(٢)] .

زيدان

(١٣٢٧ - ١٤١٢هـ = ١٩٠٩ - ١٩٩٢م)

محمد حسين زيدان : باحث صحفي من الشعراء . ولد بمنطقة المدينة المنورة وتعلم بالمدارس وبحلقات علماء الحرم النبوي . سلك بوظائف الدولة في وزارتي التربية والمالية شارك بتأسيس الرابطة الإسلامية مساعداً لأمينها العام ، ولما تقاعد اشتغل بالصحافة والأدب وكان رئيساً للتحرير في جريدة « البلاد » فجريدة « الندوة » فمجلة « الدارة » واختير عضواً في جمعية دارة الملك عبد العزيز وفي لجنة جائزة الدولة التقديرية للأدب . مؤلفاته « سيرة بطل » ، « عبد العزيز والكيان الكبير » ، « بنو هلال بين الأسطورة والحقيقة » ، « المنهج المثالي لكتابة تاريخنا » ، « كلمة ونصف » ، « رحلات الأوربيين إلى نجد وشبه الجزيرة العربية » ، « محاضرات عن التاريخ والثقافة العربية » ، « أحاديث وقضايا حول الشرق الأوسط » ، « أشياخ ومقالات » ، « صور » ، « خواطر مجنحة » ، « فواتح الدارة » ، « ذكريات العهود الثلاثة » ، « مخلاة الكاتب كشكول القارئ » ، « تمر وجمر » . وله شعر جمع في ديوان « ثمرات قلم » . ولعبد اللّه عبد الرحمن الجفري « الزيدان : زوربا القرن العشرين »[(١)] .

محمد العفيفي

(١٣٤١ - ١٤٠٢هـ = ١٩٢٢ - ١٩٨١م)

محمد حسين عبد الوهاب العفيفي : صحفي ، من أدباء الفكاهة بمصر . نال إجازة الحقوق من جامعة القاهرة ودبلوم الصحافة فيما بعد . بدأ مسيرته الصحفية مع محمد التابعي بمجلة آخر ساعة . له « أنوار » ، « القطة والسحلية » ، « تائه في لندن » ، « ضحكات عابثة » ، « التفاحة والجمجمة » رواية . « الأناقة ونحن » ،

---

(١) أعضاء اتحاد الكتاب العرب ١٠٣٥ ـ ١٠٣٦ . أعلام الأدب العربي المعاصر ١١٣٦/٢ ـ ١١٣٩ . معجم الروائيين العرب ١٢٩ - ١٣٠ . عجم المؤلفين السوريين ٤٤٨ . آفاق الثقافة والتراث ، ع٢ ، ص١٢٤ . البيان ، ع٤٧٦ ، ١٩٩٣/٧/٧ . تشرين ٢٧/١١/١٩٨٩ . الموقف الأدبي ، ع٧٣ - ٧٥ ، ص٢٧٤ .

(١) الفيصل ، ع٢٠٢ ، ص١٣٤ .

(٢) المجتمع (الكويتية) ، ع٣٦٩ . وانظر ذيل الأعلام ١٧٤ - ١٧٥ . عن : ترجمة كتبتها له ابنته . قصة أيامي ٢٣٤ ـ ٢٣٥ . موسوعة أعلام مصر ١٨٦ ـ ١٨٧ . مجلة الدعوة (القاهرية) شعبان ١٣٩٧ .

(١) معجم الكتاب والمؤلفين ٦٨ . معجم المطبوعات العربية السعودية ٢٤٤/٢ . من أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ، ١٧٦ ـ ١٧٨ . المجلة العربية ع١٨٦ . الفيصل ع١٦٧ ، ص١٢٢ .

«أنا»، «حالة قطيطة»، «السيدة الركيكة»، «كيف تشتري ظروف العيد»، «رسالة إلى ولدي»[1].

الحطّاب بوشناق

(١٣١٣ - ١٤٠٤هـ = ١٨٩٦ - ١٩٨٤م)

محمد الحطّاب بن علي بوشناق. علاّمة من تونس ولد بها وتعلم بالزيتونة وولي التدريس بجامعتها وجمع إليه الفتيا والقضاء. وعندما استقلت تونس أسند إليه مع ذلك القضاء الشرعي واختير مستشاراً بمحكمة التعقيب[2].

حيدر

(١٣٤٨ - ١٤١١هـ = ١٩٢٩ - ١٩٩٠م)

محمد حيدر: قاصّ، ناقد من أهالي سورية. ولد في بلدة سلمية ونال إجازة الفلسفة من جامعة دمشق فعين مدرساً ثم كان ملحقاً ثقافياً في سفارة بلاده بألمانيا الاتحادية وعمل في الصحافة أميناً لتحرير مجلة الكاتب العربي. وهو من أعضاء اتحاد الكتاب العرب. توفي في مدينة بون. من مجموعاته القصصية «العالم المسحور»، «نجمة المساء» وله في الرواية «خلايا السرطان» وكتب «مأساة المرأة المعاصرة»، «باربرا كايزر» قصيدة نثرية[3].

الجكني

(١٣٢٢ - ١٣٩٦هـ = ١٩٠٤ - ١٩٧٦م)

محمد خالد بن محمد بن البيضاوي الجكني الشنقيطي: قاضٍ، مفتٍ. ولد بشنقيط، وهاجر مع والده صغيراً إلى المدينة المنورة، وبها تعلم. ثم رحل إلى عُمان عام ١٣٥١، فاستقر بها، وتسلم فيها منصب القضاء الشرعي والإفتاء العام إلى أن صار وكيل وزارة الأمور الشرعية، وبقي كذلك حتى وفاته[1].

(١) تراجم وآثار أدباء الفكر الساخر ١٢٣. الجمهورية ١٩٨٧/١٢/٦.

(٢) أعلام من الزيتونة ١٢٩ ـ ١٣٤. مشاهير التونسيين ط٢/١٨٥.

(٣) أعضاء اتحاد الكتاب العرب ٣٤٤ - ٣٤٥. عالم الكتب مج١٣، ع٤ (محرم - صفر ١٤١٣).

محمد خده

(..... - ١٤١١هـ = ... - ١٩٩١م)

محمد خده: من مشاهير فناني الجزائر. أحد أعضاء لجنة التراث في المجلس الوطني للثقافة[2].

محمد خلف الله أحمد

(١٣٢٢ - ١٤٠٣هـ = ١٩٠٤ - ١٩٨٣م)

شاعر أديب من مصر. ولد بقرية العمرة بمحافظة سوهاج. حفظ القرآن الكريم صغيراً، وتخرج بدار العلوم وكان في أثناء دراسته فيها يعرف بشاعر الطلبة. ودرّس بها بعد أن نال الماجستير في الآداب من جامعة لندن، كما عين للتدريس بجامعة القاهرة فجامعة الاسكندرية وصار في هذه الأخيرة رئيساً لقسم اللغة العربية فعميداً لكلية الآداب فوكيلاً لجامعة عين شمس. ثم اختير بعد أن تقاعد مديراً لمعهد الدراسات العربي العالية وعضواً بالمجلس الأعلى للآداب والفنون وعضواً بمجمع اللغة العربية، وعضواً بمجمع البحوث الإسلامية. ألف «الطفل من المهد إلى الرشد»، «دراسات في الأدب الإسلامي»، «من الوجهة النفسية في دراسة الأدب ونقده»، «الثقافة الإسلامية والحياة المعاصرة»، «الإسلام والحضارة»، «معالم التطور الحديث في اللغة العربية وآدابها»، «حفني ناصف باحثاً وكاتباً»، «شرح السنة للبغوي» تحقيق الأول منه بالاشتراك «ثلاث رسائل في الإعجاز» للرماني والخطابي والجرجاني وأشرف مع ثلة من زملائه على «التفسير الوسيط» الذي ما زال يصدره مجمع البحوث الإسلامية. وله مقالات وبحوث نشرت في دوائر المعارف وأعمال مؤتمرات المستشرقين والدوريات بعضها بالإنكليزية[1].

(١) المنهل، مج٣٨، ج٣، ص٢٠٥.

(٢) الفيصل، ع١٧٤.

التونسي

(١٣٣٤ - ١٤٠٨هـ = ١٩١٥ - ١٩٨٨م)

محمد خليفة التونسي: باحث مفكر من شيوخ العربية. ولد بقرية تونس بالصعيد لأسرة ينتهي نسبها للأدارسة وتخرج بكلية دار العلوم ثم حصل على دبلوم الدراسات العليا. كان من أبرز تلامذة العقاد. عمل بالتدريس وشارك في لجنة تطوير الأزهر ووضع مناهج أقسامه الابتدائية والإعدادية والثانوية، أعير للعراق فانتدب إلى وزارة الأوقاف فيها لإصلاح التعليم الديني. توفي بالكويت ودفن بها. كتب في كثير من المجلات العربية وأكثر مؤلفاته مخطوط. له من الكتب المطبوعة «العواصف» شعر «بروتوكولات حكماء صهيون» ترجمة «فصول في النقد عند العقاد»، «التسامح في الإسلام»، «العقاد: دراسة وتحية» بالاشتراك «رباعيات التونسي» مجموعتان «تأملات حرة في الدين والفلسفة والأدب والفن»، «أضواء على لغتنا السمحة»، «كنوز التلمود» ترجمة. ومن مخطوطاته «العناصر النفسية لليهود»، «الزندقة: أصولها وتطورها»، «حول فلسفة الصيام»، «أسرة النبي ﷺ»، «المدينة: لماذا اختارها النبي ﷺ موطناً لهجرته»، «الأنوار المحمدية» ملحمة شعرية «الفيصليات» شعر «الخليل بن أحمد: عبقريته الرياضية»، «بشار بن برد أول شاعر كبير

(١) تقويم دار العلوم ٢٥٣/١ - ٢٥٤، ١١٧/٢. المجمعيون في خمسين عاماً ٢٧١، ٢٧٥. موسوعة أعلام مصر ٤٠٨. مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ٢٨١/١٤ ـ ٢٨٦. التراث المجمعي ٢٠٧. الجزيرة ع٤٩٤٢. الجمهورية ١٤٠٧/١٠/١١هـ.

في العربية »، «سماحة اللغة العربية : أصول وفصول »، «ثورة الحسين بين الواقع والفن »، «المختار بن عبيد الله الثقفي »، «من سادات العرب »، «مع الشعراء »، «قال الراوي» قصص من التراث «أسئلة وأجوبة »، «كتب ومؤلفون »، «حول لواء العقاد» أحاديث صحفية «عبقرية المهلب »، «شاعر مجرم .. مالك بن الريب المازني »، «ما أعتقد» لبرتراند رسل . ترجمة[1] .

الخطيب

(١٣٢٧ - ١٤٠٦هـ = ١٩٠٩ - ١٩٨٦م)

محمد بن خليل الخطيب : عالم باحث . ولد ببلدة نيدة إحدى قرى مركز أخميم بالصعيد ، ونشأ في جو من التدين ، فحفظ القرآن الكريم صغيراً ، وقال الشعر مبكراً . تعلم في معهد أسيوط الديني ، وحصل على العالمية من الأزهر ، ثم تخصص باللغة العربية . عين مدرساً في معهد طنطا الأزهري فمدرساً بكلية الدعوة فيها وقت افتتاحها . صنف ما يزيد على ستين كتاباً في العلوم الإسلامية والأدب ، ومنها «الأحاديث المختارة من البخاري وشرحها » ٥ أجزاء ، «تفسير الخطيب »، «تقريب صحيح الترمذي وشرحه »، «إتحاف الأنام بخطب رسول الإسلام »، «الوسيلة والتوسل »، «شرح العمدة» في الفقه الحنفي ، «ديوان الإمام علي رضي الله عنه »، «ديوان الإمام الشافعي »، «ديوان أبي الفتح البستي وشرحه »، «رباعيات الخطيب في مدح النبي صلّى الله عليه وسلم ». وكان ينكر على انحراف أدعياء التصوف[2] .

(١) تتمة الأعلام ٦٩/٢ ـ ٧٩ . عن : من كتاب كنوز التلمود . الشرق الأوسط ١٤٠٨/٥/٢٣هـ .

(٢) الأزهر ، جـ٨ ، السنة ٦٣/٩٠٩ - ٩١١ .

الورزازي

(١٣١٧ - ١٤٠٧هـ = ١٨٩٩ - ١٩٨٦م)

محمد خليل بن محمد بن الطاهر الورزازي : علّامة فقيه شاعر . ولد في مراكش ، وتعلم بها ، وحفظ القرآن الكريم مع إتقانه رسمه . وحضر على علماء عصره ، ثم رحل إلى فاس ، فقرأ على شيوخ جامع القرويين ، وعاد إلى بلده مدرساً . عينه الملك محمد الخامس أستاذاً لأولاده بالمدرسة المولوية بالرباط ومدرساً كذلك بالمدرسة اليوسفية ، وزاول في هذه الأثناء خطة العدالة مع قاضي العاصمة بعد مزاولتها بمراكش ، وعين نائب عضو بمجلس الاستئناف الشرعي الأعلى . وكان أول مدير لدار الحديث الحسنية بالرباط فقاضياً مستشاراً ومقرراً بالمجلس الأعلى حتى أحيل على التقاعد . مال إلى الوعظ والإرشاد . له شعر في مختلف الموضوعات[1] .

الكَنوني

(١٣٦٨ - ١٤١٢هـ = ١٩٤٨ - ١٩٩١م)

محمد الخمّار الكَنوني : من شعراء المغرب . ولد في مدينة القصر الكبير وعين أستاذاً للأدب الأندلسي في كلية الآداب بالرباط . وهو من الذين أسهموا في تحديث القصيدة العربية ببلاده ، له ديوان «رماد هسبريس »[2] .

محمد خير الدين

(١٣١٣؟ - ١٤١٣هـ = ١٨٩٥ - ١٩٩٤م)

محمد خير الدين : أحد كبار العلماء بالجزائر ، وأحد الأعضاء البارزين المؤسسين لجمعية العلماء فيها . ولد بولاية بسكرة ، وحفظ القرآن الكريم ، ثم التحق بقسنطينة وتتلمذ لابن باديس ثم كان معه ومع محمد البشير الإبراهيمي . انتخب بعد الاستقلال عضواً في المجلس الوطني . اهتم بخدمة الإسلام والدعوة إليه ونشر العربية ومحاربة الفرنكفونية والتغريب . انقطع في آخر حياته عن الناس وكتب ذكرياته ونشرها[1] .

(١) إسعاف الإخوان ١٠٤ - ١٠٧ .

(٢) البعث ، ع٨٥٣٢ ، ١٩٩١/٤/٣٠م .

محمد خير الدين

(١٣٥٩ - ١٤١٦هـ = ١٩٤٠ - ١٩٩٥م)

محمد خير الدين : شاعر أديب . ولد في تافرأوت بولاية أغادير المغربية . قال الشعر مبكراً . من أعماله «أغادير »، «الجسد السالب »، «أنا الحمض »، «النباش »، «حياة حلم وشعب في تسكع دائم »، «أسطورة وحياة أكونش »[2] .

الحلواني

(١٣٥٢ - ١٤٠٧هـ = ١٩٣٣ - ١٩٨٦م)

محمد خير بن عمر الحلواني : من أساتذة النحو . ولد بحلب وتخرج بكلية الآداب بجامعة دمشق وحصل على الدكتوراه من جامعة عين شمس . درّس بجامعة تشرين باللاذقية وتولى عمادة كلية الآداب ورئاسة قسم اللغة العربية فيها . ورحل أستاذاً إلى جامعات المغرب وجامعة الإمارات العربية المتحدة . وكان عضواً في اتحاد الكتاب العرب . له «أصول النحو العربي »، «الجديد في علم الصرف »، «المفصل في تاريخ النحو العربي »، «العرب وأدب اليونان »، «المنهل في علوم العربية» بالاشتراك «المنجد في الإعراب والبلاغة والإملاء» بالاشتراك «الواضح في النحو والصرف »، «المعين في الأدب الحديث» بالاشتراك «الخلاف النحوي بين البصريين والكوفيين» وحقق «لامية العرب »، «مسائل خلافية » وكلاهما للعكبري[3] .

(١) آفاق الثقافة والتراث ع٤ ، ص١٢٠ . الفيصل ، ع٢٠٧ ، ص١٤٠ . وانظر ذيل الأعلام ١٧٦ .

(٢) الفيصل ، ع٢٣٠ ، ص١٢٥ .

(٣) أعضاء اتحاد الكتاب ٣١٢ . معجم المؤلفين السوريين ١٤٤ . الأسبوع الأدبي ١٩٩١/٣/٢١ . دليل الإعلام والأعلام ٤٢٩ . وانظر ذيل الأعلام ١٧٦ .

محمد حمزة

(١٣٣٤ - ١٤١٤هـ = ١٩١٥ - ١٩٩٣م)

محمد بن ديب حمزة الطواشي: عالم، باحث من أهالي سورية. ولد في بلدة القابون قرب دمشق، وتعلم ابتداء على والده، ثم التحق بمدارس الجمعية الغراء، ولازم حلقات الشيخ علي الدقر، وحضر على غيره. ساهم بأعمال الثورة السورية على قدر استطاعته وسنّه، فكان يحمل الطعام للثوار ويجمع لهم الرصاص الفارغ. سافر إلى مصر فحصل على إجازة كلية أصول الدين من الأزهر وعلى درجة الماجستير منها، كما حصل على دبلوم التربية من جامعة دمشق. كانت له حلقات علم في مسجد بلده وفي بعض قرى وادي بردى وحوران، وأسس مدرسة للبنين وأخرى للبنات في بيته وبيت أخيه. عين مديراً بمدرسة جبعدين مدة، ثم أنشأ مع بعض أصدقائه مدرسة إعدادية في بلدة التل ودرّس في ثانوية دوما الرسمية، ثم ساهم في بناء إعدادية القابون وثانويتها سنة ١٩٧٠، ودرّس فيهما حتى أحيل على التقاعد، فانتدب للتعليم بمدرسة سعادة الأبناء. ولما أُسس المعهد الشرعي للدعوة والإرشاد (معهد أبي النور) كان من جملة مدرسيه ثم من مدرسي كلية الدعوة الإسلامية بدمشق (التابعة لليبيا)، واستمر فيها حتى وفاته. كما درّس سنة بكلية الشريعة بجامعة دمشق. كان خطيباً مفوهاً وعالماً فقيهاً مواضعاً محبوباً، يذكر أساتذته بالخير. من كتبه المطبوعة «الأحكام والنسخ في القرآن الكريم» (رسالته للماجستير)، «سبائك الذهب في ديوان الخطب»، «مسرحيات قرآنية»، «الضياء في أصول الفقه»، «تهذيب شذور الذهب»، «التآلف بين الفرق الإسلامية»، «قصص قرآنية» جزآن. وله كتاب في الفقه الحنفي لم يتم.

(١) سبائك الذهب في ديوان الخطب. الثقافة (الدمشقية)، تموز ١٩٩٥، ص٣٥ - ٣٨. معلومات من طلابه.

ونظم أشعاراً. وقدم للتلفاز برامج متنوعة. توفي بحادث اصطدام مات فيه تسعة من أفراد أسرته[1].

رشاد رشدي

(١٣٣١ - ١٤٠٣هـ = ١٩١٢ - ١٩٨٣م)

محمد رشاد بن أمين بن إبراهيم رشدي: أديب مسرحي، قصاص، من أعلام النقاد في الوطن العربي. ولد بالقاهرة. وحصل على دبلوم معهد التربية العالي. حتى على درجة الدكتوراه في الأدب الإنكليزي من جامعة ليدز. ترأس قسم اللغة الانكليزية بجامعة القاهرة، وشغل مناصب عدة فكان عميداً للمعهد العالي للفنون المسرحية، ومستشاراً لرئيس الجمهورية لشؤون السينما والمسرح والكتاب وعمل في الصحافة. ترك نحو ١٧ مؤلفاً في النقد الأدبي والقصص وأدب الرحلات وتاريخ الأدب الإنكليزي ومسرحيات. له في القصة «عربة الحريم وقصص أخرى»، «الرجل والجبل»، «الحب في حياتي»، «بحور الحب لا تعرف الغرق» وفي المسرح «الفراشة»، «لعبة الحب»، «اتفرج يا سلام»، «خيال الظل»، «حلاوة»، «بلدي يا بلدي»، «نور الظلام»، «حبيبتي شامينا»، «شهرزاد»، «محاكمة عم أحمد الفلاح»، «الرجل والجبل»، «عيون بهية»، «مسرح رشاد رشدي»، «رحلة خارج السور»، «خيال الظل»، «كذاب ومسرحيات أخرى» وكتب في النقد «فن الدراما»، «نظريات الدراما من أرسطو إلى الآن»، «ما هو الأدب»، «النقد والنقد الأدبي»، «رباعيات الخيام»، «في الفن، في الحب، في الحياة»، «تأملات حول مصر»، «صور من حياتي في أوربا»، «المدخل إلى النقد»، «البحث عن الزمن»[1].

محمد رشاد سالم

(١٣٤٧ - ١٤٠٧هـ = ١٩٢٨ - ١٩٨٧م)

محمد رشاد بن محمد رفيق سالم: باحث من المتخصصين بالفلسفة والعقيدة. ولد في القاهرة، ونال إجازة الفلسفة من جامعتها والدكتوراه من جامعة كمبريدج، وعاد إلى مصر، فدرّس بكلية البنات بجامعة عين شمس، ثم أعير للتدريس بجامعة الرياض، فأسس قسم الثقافة الإسلامية، وتولى رئاسته، وعين عضواً في مجلس كلية التربية بالجامعة نفسها. وحصل على الجنسية السعودية، فانتقل للعمل بكلية أصول الدين في جامعة الإمام محمد بن سعود. منح جائزة الدولة التشجيعية في الفلسفة الإسلامية من مصر وجائزة الملك فيصل للدراسات الإسلامية. من مؤلفاته «المدخل إلى الثقافة الإسلامية»، «موافقة العقل للشرع عند ابن تيمية» وهو رسالته للدكتوراه «درء تعارض العقل والنقل» ١١ جزءاً، «المقارنة بين الغزالي وابن تيمية». وحقق من كتب ابن تيمية «منهاج السنة النبوية»، «جامع الرسائل» جزآن، «كتاب الصفدية» الجزء الأول، «الاستقامة» جزآن، «مسألة فيما إذا كان في العبد محبة»[2].

الكُلبايكاني

(١٣١٦ - ١٤١٤هـ = ١٨٩٨ - ١٩٩٣م)

محمد رضا بن محمد باقر الموسوي الكلبايكاني: أحد مراجع الشيعة في العالم

(١) أعلام الأدب العربي الحديث ١/٦٤١ — ٦٤٣. الفيصل، ع٧٢، ص٨. النهار، ١٩٨٣/٢/٢٤.

(٢) مدخل إلى نشر التراث العربي ١٥٠. من أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر، ١٦٦— ١٦٨. موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٢٧/٢. مجلة الفيصل ع٩٥، ص١٢.

الإسلامي . ولد بمدينة كوكاد قرب كلبايكان بإيران وتعلم في أراك وقم . له نحو ٣٠ مصنفاً منها « القضاء » ، « الحج » ، « الطهارة » ، « بلغة الطالب في فقه المكاسب » ، « مجمع المسائل » ، « الدر المنضود في أحكام الحدود » ، « إفاضة العوائد » ، « نتائج الأفكار في نجاسة الكفار » ، « الهداية إلى من له الولاية » ، « إفاضة العوائد » في علم أصول الفقه[1] .

فتح الله

(١٣٣٠ - ١٤٠٤هـ = ١٩١٢ - ١٩٨٤م)

محمد رفعت محمود فتح الله : نحوي لغوي من علماء الأزهر . ولد بالقاهرة ، وحفظ القرآن الكريم بالكتّاب وتعلم بالأزهر على الطريقة القديمة حيناً ، ثم انتظم بكلية اللغة العربية بجامعته . ودرّس بها بعد أن نال العالمية بدرجة أستاذ وأصبح كذلك رئيساً لقسم اللغويات . تنقل في عدد من الجامعات العربية . وانتخب عضواً في مجمع اللغة العربية . له « أصول النحو السماعية » وكتب بحوثاً مهمة نشرتها الدوريات[2] .

محمد رفيع الدين

(.... - ١٣٨٩هـ = ... - ١٩٧٠م)

محمد رفيع الدين : من كبار المفكرين ، رئيس مجمع إقبال . ولد بباكستان ، وتعلم فيها . قضى عمراً حافلاً في خدمة الدين ، واهتم بالتربية وعلم النفس . وعكف أخيراً على الدعوة إلى إنشاء جامعة إسلامية نموذجية تجمع بين غايات الدين وروحه[3] .

(١) ذيل الأعلام ١٧٧ . عن : مجلة العالم ، ع ٥١٤/٣٦ - ٣٨ . مجلة العرفان ٩٤/٩٤ - ٩٧ .

(٢) المجمعيون في خمسين عاماً ٢٨١ . مجلة مجمع اللغة العربية ١٨٤/٥٩ - ١٨٦ .

(٣) البعث الإسلامي مج١٤ ، ع١٠ ، ص٩٨ .

السباعي

(١٣١٠ - ١٤٠٣هـ = ١٨٩٢ - ١٩٨٢م)

محمد رفيق بن محمد عبد الفتاح السباعي : عالم مرشد . ولد بحمص لأسرة أصولها البعيدة تعود إلى المغرب الأقصى ، هاجر جدّاها إلى مصر ثم إلى حمص فاستقرا بها منذ أكثر من ألف سنة ، فهي أقدم أسرة فيها . تعلم في مدارس بلدته ، ثم انتقل إلى حماه مع إخوته ، فتعلم في مدارسها المتوسطة ، وأخذ عن علمائها ، ثم رحل إلى بيروت صحبه والده ، فدخل المدرسة السلطانية (الثانوية) ، ثم انتسب إلى المدرسة الطبية العثمانية السورية في جامعة بيروت التي أغلقت بسبب الحرب العالمية الأولى ، فاستأنف دراسته بعدها في الكلية الطبية الفرنسية ثلاث سنوات ، ولما قامت الحكومة العربية في دمشق التحق بالمعهد الطبي العربي فيها ، وبعدما تخرج قُبل أستاذاً مساعداً فيها . انصرف إلى العلوم الدينية و لم يمارس مهنته ، وإنما لزم محدث الشام الشيخ بدر الدين الحسني ، وانتقل بناء على توجيهاته إلى إحدى غرف دار الحديث الأشرفية ، وباشر تدريس طلابها المقيمين فيها . عين معلماً في مدارس حوران ثم دمشق حتى أحيل على التقاعد ، لكنه بقي على ممارسته التعليم إلى جانب التجارة ، وخطب في جامع الخياط بجبل المهاجرين أكثر من ثلاث سنوات إضافة إلى التدريس فيه وفي بيته وبيوت إخوانه وطلابه . وكان جريئاً بالحق مهاباً . له « تفسير » (خ) . توفي بدمشق وكان جريئاً بالحق مهاباً[1] .

رياض السنباطي

(١٣٢٤ - ١٤٠٢هـ = ١٩٠٦ - ١٩٨١م)

محمد رياض بن محمد السنباطي : من كبار الموسيقيين المصريين ومشهوريهم .

(١) أعلام دمشق ٢٦٠ ، تاريخ علماء دمشق ٩٨٩/٢ — ٩٩١ . مذكرات المؤلفين .

ولد بمدينة فارسكور بمحافظة دمياط . التحق بمعهد الموسيقى العربي بالقاهرة ، وتتلمذ لجهابذة الفن . لحن لجمهرة المطربين والمطربات ، ثم لصديقة طفولته المطربة أم كلثوم التي وصفته بالعبقري . كان أعظم من لحن القصائد ، وكان من أعظم ألحانه فيلم عايده . ألف حوالي ٣٥ مؤلفاً . منح كثيراً من الأوسمة والجوائز وشهادة فخرية من المعهد الموسيقي العربي وشهادة اليونسكو لأحسن موسيقار في العالم . خدم موسيقى بلده[1] .

عقيل

(١٣٣٩ - ١٤٠٨هـ = ١٩٢١ - ١٩٨٨م)

محمد زارع عقيل : أديب قاصٌّ من السعودية . ولد في جازان ، وقرأ في حلقات أهل العلم ، وتولى عدداً من وظائف الحكومة . من نتاجه « ليلة في الظلام » قصة ، « أمير الحب » رواية تاريخية ، « بين جيلين » كان يحفظ أخباراً كثيرة جداً ونوادر ووقائع عن بلدته[2] .

الكاندهلوي

(١٣١٥ - ١٤٠٢هـ = ١٨٩٧ - ١٩٨١م)

محمد زكريا بن محمد بن يحيى الكاندهلوي المدني : أحد كبار المحدثين . ولد في كاندهلة قرب دهلي لأسرة علم . حفظ القرآن الكريم ، وتلقى مبادىء العلوم على والده وعمه محمد إلياس ، ثم قرأ في مدرسة مظاهر العلوم بسهارنفور ، وعين بعد تخرجه مدرساً بها للحديث الشريف وغيره ، لزم شيخه خليل أحمد الأنصاري ، وساعده في كتاب « بذل المجهود شرح سنن أبي داود » ، وصحبه إلى الحج ، وأجازه إجازة عامة ، وخلّفه ، فآلت إليه بعده

(١) أعلام الموسيقى المصرية ، ٩٣ — ٩٧ . البعث ، ١٩٩٠/٩/٦ . تشرين ١٩٩٠/٩/٩ .

(٢) معجم الكتاب والمؤلفين ١٠٨ . موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٣٣٤/٢ ، عكاظ ١٤٠٨/١١/١٠هـ .

مشيخة الحديث وصار يلقب بشيخ المحدثين، وأقبل عليه الطلاب. رحل إلى إفريقيا وباكستان للدعوة، ثم جاور آخر حياته في المدينة المنورة بمدرسة العلوم الشرعية، وكان حصل على الجنسية السعودية. من مؤلفاته التي تزيد عن مائة وأربعين كتاباً «أوجز المسالك إلى موطأ مالك» ١٥ جزءاً، «تعليقات الكوكب الدري على جامع الترمذي» ٤ مجلدات، «المودودي: ما له وما عليه»، «حجة الوداع»، «تعليقات على لامع الدراري على صحيح البخاري»، «وجوب إعفاء اللحية»، «الشريعة والطريقة»، «عمرات النبي صلّى الله عليه وسلم»، «أسباب تخلف المسلمين في ضوء الكتاب والسنة»، «بذل المجهود في حل أبي داود». وله كتب بالأردية منها «شرح شمائل الترمذي»، «حكايات الصحابة»، وكتب أخرى في الفضائل. توفي بالمدينة المنورة[١].

البنوري

(١٢٩٢ - ١٣٩٥هـ = ١٨٧٥ - ١٩٧٥م)

محمد زكريا بن مزمل بن أحمد الحسيني البنوري: عالم، باحث. درس على علماء عصره في العلوم العقلية والنقلية حتى برز، وأجاد العربية والأردية والفارسية، وصنف بها جميعاً. قام برحلاته، فزار سرهند ودهلي وبغداد، ثم قصد بومباي، فاعتكف على العبادة والخلوة في الغابات. وعاد إلى كراتشي، فتصدر للتدريس، وتخرج عليه جمع من العلماء. من مؤلفاته بالعربية «مطالع الأنوار في فضائل آل بيت النبي المختار»[٢].

(١) بلوغ الأماني ١٦٠/١. تشنيف الأسماع ٢٢٣ ـ ٢٢٦. البعث الإسلامي، مج٢٧، ع١ - ٢، ص١٩٠ - ١٩٣. الفيصل، ع٦٦، ص١٦.

(٢) علماء العرب في شبه القارة الهندية ٨٤١.

محمد زكي شافعي

(١٣٤١ - ١٤٠٨هـ = ١٩٢٢ - ١٩٨٨م)

من اقتصاديي مصر. تخرج بكلية الحقوق لجامعة القاهرة وقصد أمريكا ليتخصص بالاقتصاد فحصل على درجة الماجستير من جامعة برنستون ثم دكتوراه الفلسفة في الاقتصاد. وعاد إلى بلاده فأسس كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة عام ١٩٦٠. واختير وزيراً للاقتصاد عام ١٩٧٥، وأميناً عاماً مساعداً للشؤون الاقتصادية في جامعة الدول العربية عام ١٩٧٣، وترأس جمعية الاقتصاد السياسي والتشريع والإحصاء. انتخب عضواً في مجمع اللغة العربية. وكان أول من أعد مشروعاً لإنشاء السوق المصرفية عام ١٩٧٦. حصل على جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية. له «تكاليف المقاولات وتقاسيم الأراضي والطرق» بالاشتراك «دور الجامعات في التنمية الاقتصادية والاجتماعية»، «طعامنا في مختلف الأعمار والأحوال»، «مقدمة في العلاقات الاقتصادية»، «مقدمة في النقود والبنوك»[١].

(١) تتمة الأعلام ٧٧/٢ - ٧٨، ومصادره.

نموذج خط زكي مجاهد

محمد زكي عبد القادر

(١٣٢٤ - ١٤٠٢هـ = ١٩٠٦ - ١٩٨٢م)

صحفي من المحامين في مصر. ولد في بلدة فريس بمحافظة الشرقية. نال إجازة الحقوق فاشتغل بالمحاماة مدة، ثم تركها للصحافة، فعمل كاتباً في صحف الشعب والأهرام والأخبار. واشتهر بعموده اليومي «نحو النور». أصدر مجلة «الفصول» الشهرية. وترأس تحرير مجلة المختار. انتخب عضواً في مجمع اللغة العربية بالقاهرة. وحصل على الزمالة الفخرية في عيد الفن. من كتبه «أقدام على الطريق»، «الحرية والكرامة الإنسانية»، «مختارات من نحو النور»، «محنة الدستور من ١٩٢٣ ــ ١٩٥٢»، «أشتات من الناس»، «نماذج من النساء»، «رسائل ومسائل»، «قال التلميذ للأستاذ»، «دعاء الخطيئة»، «الخيط المقطوع»، «إرادة أم قدر»، «حياة مزدوجة»، «الدنيا تغيرت»[١].

(١) الفيصل، ع٦٠، ص١١. دليل الإعلام والأعلام ٥٠٦. العيد الذهبي لمجمع اللغة العربية ١٠٦ ــ ١٠٧. المجمعيون في خمسين عاماً ٢٨٢ - ٢٨٣. موسوعة أعلام مصر ٤١١ - ٤١٢. مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ٢٣٧/٤٩ - ٢٤٦.

زكي مجاهد

(١٣٢٢ - ١٤٠٠هـ = ١٩٠٤ - ١٩٨٠م)

محمد زكي بن محمد بن حسين مجاهد الحسيني: أديب مؤرخ. ولد بالقاهرة، وتعلم فيها، وعكف على المطالعة وتثقيف نفسه ومخالطة أهل العلم، وحضر بعض الدروس بالجامع الأزهر. ولما توفي والده اشتغل بتجارة الكتب في دكان كانت ملتقى مشاهير العلماء والمستشرقين. من نتاجه المطبوع «الأعلام الشرقية في المائة الرابعة عشرة الهجرية» ٥ مجلدات، «مناقب البيومي مؤسس الطريقة البيومية: حياته وأوراده». ومن خطياته «مناقب الإمام الرفاعي الكبير»، «فهرس الكتب الخاصة بمصر والسودان»، «جولة في الريف المصري»، «الخلاصة الوفية في السيرة الحسينية»، «قاموس الأعلام الشرقية». وترجم لنفسه في كتاب «الأخبار التاريخية في السيرة الزكية» (ط)[1].

الغماري

(١٣٣٠ - ١٤٠٨هـ = ١٩١١ - ١٩٨٨م)

محمد الزمزمي بن محمد بن الصديق الغماري المنصوري الطنجي: عالم، باحث من أهالي المغرب. ولد ببور سعيد في مصر، ثم انتقل مع والده إلى طنجة، فقرأ بها، وحفظ القرآن، ثم رحل إلى القاهرة، فأخذ عن مشايخ الأزهر، وعاد إلى طنجة، فدرّس بالجامع الكبير، وتولى وظائف دينية. من مصنفاته المطبوعة «تحذير المسلمين من المبتدعين الضالين الذين يكفرون المسلمين»، «مناظرة بين الزمزمي والألباني»، «شرح لا إله إلا الله»، «تحذير المسلمين من الملاحدة المفسدين الذين ينكرون وجود رب العالمين»، «الإعلان بما أخبر به النبي من أحوال هذا الزمان»، «الانتصار لطريق الصوفية الأخيار»، «تحذير المسلمين من مذهب العصريين»، «الطوائف الموجودة في هذا الوقت»، «المرأة العصرية»، «الإسلام والتفرنج»، «دلائل الإسلام»، «البهائية»، «عيوب الشيوعية وأخطاؤها». مات بطنجة[1].

محمد زهير جرانة

(١٣٢٦ - ١٤٠١هـ = ١٩٠٨ - ١٩٨١م)

قانوني من أهالي مصر. نال الدكتوراه في القانون من باريس فعين أستاذاً بكلية الحقوق في جامعة القاهرة، وعمل بالمحاماة فشارك بالعديد من القضايا الحساسة. وعين وزيراً للشؤون الاجتماعية ثم المواصلات. حصل على جائزة الدولة على ١٩٤٨ عن كتابه «حق الدولة والأفراد على الأموال العامة»[2].

محمد سعاد جلال

(١٣٢٨ - ١٤٠٣هـ = ١٩١٠ - ١٩٨٣م)

من علماء الأزهر. ولد في الصعيد وحصل على العالمية والدكتوراه في الشريعة. عمل بالتدريس بالمعاهد ثم كان أستاذاً بكلية الشريعة بالأزهر وبجامعة دمشق والجامعة الإسلامية بالسودان. عرف بعموده اليومي في جريدة الجمهورية بعنوان «قرآن وسنة» ورأى أن هناك جماعة وراء الرأي الاجتماعي والسياسي في الدول الإسلامية للحيلولة بين المسلمين وبين التقدم. له «القياس في أصول الفقه»، «النسخ والبيان في أصول الفقه»، «السنة وعملها في إثبات الأحكام»، «وحدة الحق وتعدده في الشريعة الإسلامية»[3].

سعدي ياسين

(١٣١٩ - ١٣٩٦هـ = ١٩٠١ - ١٩٧٦م)

محمد سعدي بن أسعد بن عبد المجيد ياسين الشهير بالصباغ: من علماء دمشق. ولد بدمشق، قرأ على بعض المشايخ، وتدرب على الخطوط عند الخطاط بدوي الديراني، ومارس التجارة. تهدم بيته في الثورة السورية فهاجر إلى بيروت، وفيها حفظ القرآن الكريم مع اشتغاله بالتجارة والتدريس بجمعية المقاصد، ودعي إلى مكة مدرساً، ثم عاد إلى بيروت بعد سنتين بطلب من مفتيها، فاستأنف في الجمعية المذكورة، وخطب ببعض المساجد، ودرّس في الكلية الشرعية الإسلامية (أزهر لبنان)، وتولى أمانة السر في المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى بلبنان. انتخب عضواً في رابطة العالم الإسلامي، وكلفته الحكومة السعودية الإشراف على طلابها الموفدين إلى الجامعة الأمريكية ببيروت. شارك في كثير من الجمعيات الخيرية. له «النبوة إصلاح تقتضيه رحمة الله»، «الإيضاح في تاريخ الحديث وعلم الاصطلاح»، «شرف العفاف»، «أوضح البحث في إثبات البعث»، «المقاصد» للنووي، «مختصر البرهان»، «الدليل القوي على أمية وعظمة النبي»، «الإسلام وارتياد القمر». وله شعر رقيق. توفي في بيروت، ودفن بها. ولمحمد حمد خضر كتاب «الداعية السلفي الشيخ سعدي ياسين»[1].

بزرغ

(١٣٣١ - ١٤١١هـ = ١٩١٢ - ١٩٩٠م)

محمد سعيد بزرغ: عالم داعية. تعلم بالهند، وعلّم بها، وأشرف على عديد من

---

(١) الأخبار التاريخية (المقدمة). مذكرات المؤلفين.

(١) إسعاف الأخوان ١٢١ - ١٢٣.
(٢) مائة شخصية مصرية وشخصية ٢٢٦ - ٢٢٨.
(٣) مائة شخصية مصرية وشخصية ٢٢٩ - ٢٣١. الأخبار ١٤٠٦/٩/٢٢. وانظر تتمة الأعلام ٧٩/٢ - ٨٠.

(١) إتحاف ذوي العناية ٥٩. تاريخ علماء دمشق ٣٨١/٣ - ٣٨٧. الموسوعة الحركية ٩٥/١ - ٩٦ وفيه أن ولادته ١٨٨٧. حضارة الإسلام، ع٣، السنة ١٧. الرسالة الإسلامية، ع١٠٢، سنة ١٤١٠.

المدارس والجمعيات الإسلامية . وتولى رئاسة الجامعة الإسلامية في دابيل (كجرات) بالهند[1] .

سعيد حمزة

(١٣١٣ - ١٣٩٨هـ = ١٨٩٥ - ١٩٧٨م)

محمد سعيد بن درويش حمزة (الحمزاوي) : نقيب الأشراف . ولد بدمشق في بيت علم وجاه ، وتلقى عن كبار علمائها . ساهم في تأسيس الشركات الاقتصادية الوطنية ، وكان عضواً في عدد من المجالس الرسمية ، وتولى نقابة الأشراف . جمع خزانة كتب قيّمة ، فيها نوادر . أهدى منها لدار الكتب الظاهرية . كما أهدى لوحات مهمة إلى المتحف الوطني ، فمنحته الدولة وسام الاستحقاق من الدرجة الأولى ، واحتفظ بلوحات أساتذة الخط الكبار . وكان يتقن كتابة أنواعه . من آثاره « رعاية الإسلام للمرأة في ضوء النصوص من القرآن الكريم والحديث الشريف » ، « وصيتان إلى مواطني دمشق ومزارعيها » تتعلقان بمياه نهر بردى . وله أبحاث ومقالات أدبية واجتماعية وإرشادية[2] .

العامودي

(١٣٢٣ - ١٤١١هـ = ١٩٠٥ - ١٩٩١م)

محمد سعيد بن عبد الرحمن العامودي : قاصٌ من الشعراء الحجازيين . ولد بمكة المكرمة ، وتعلم بها . عمل مع والده بالتجارة ، ثم عمل بإدارة عين زبيدة . ولما تأسست إدارة الطبع والنشر عام ١٣٤٧ عيّن فيها ، واستقال ، ثم عين أميناً لهيئة التحقيق والتفتيش فرئيساً لقلم التحرير بإدارة البرق والبريد . وأشرف على تحرير جريدة « صوت الحجاز » وكان من الأعضاء المؤسسين للجنة مشروع القرش وعضواً في لجنة النشر والتأليف . ونشر مخطوطات التواريخ الحجازية وفي رابطة الأدب الحديث بالقاهرة . منح الجائزة الأولى بمسابقة أحسن قصيدة . من كتبه « أعلام المكيين » ، « من تاريخنا » ، « رؤوس الأقلام » ، « قصائد منسية » ، « قل الحق » ، « من رباعياتي » شعر ، « رامز وقصص أخرى » ، « ديوان شعر » . وحقق كتاب « نشر النور والزهر » . وله « من أوراقي » مقالات ، « من حديث الكتب » دراسات[1] .

الصديقي الصويري

(١٣١٩ - ١٣٩٥هـ = ١٩٠١ - ١٩٧٥م)

محمد بن سعيد بن عبد الكريم الصديقي الصويري : عالم ، مؤرخ ، مفت . ولد بالصويرة في المغرب وتعلم بها وحضر حلقات العلماء . مارس خطة العدالة بالمحكمة الشرعية بمسقط رأسه بالإضافة إلى الإفتاء والتدريس . من كتبه « إيقاظ السريرة لتاريخ الصويرة » جزآن ، طبع الأول منهما . توفي بالدار البيضاء ، ودفن بها[2] .

محمد سعيد باعشن

(١٣٥٣ - ١٤١٥هـ = ١٩٣٤ - ١٩٩٥م)

محمد سعيد مصطفى باعشن : أديب صحفي . ولد في جدة وتعلم في مدارس الفلاح . عين في سكرتارية استثمار الأموال الأجنبية فمعاوناً لرئيس بلدية جدة ثم في وزارة الداخلية بالرياض . أصدر مع عبد الفتاح أبو مدين ومحمد أمين يحيى جريدة « الأضواء » وتوقفت وشارك في إصدار سلسلة « كتاب الأضواء » الشهري ألف مجموعة كتب في الدين والأدب والتاريخ مع مجموعة كتب مدرسية[1] .

محمد سعيد المسلم

(١٣٤١ تقريباً - ١٤١٥هـ = ١٩٢٢ - ١٩٩٤م)

محمد سعيد موسى المسلم : أديب ، باحث ، له شعر . ولد في القطيف بالسعودية ، وتعلم بها ، وحصل على شهادة المحاسبة ، ومارس الصحافة في جريدة « الجمهورية » العراقية ، وترأس التحرير بجريدة « أخبار الظهران » وكتب في كبريات الصحف . من مؤلفاته « ساحل الذهب الأسود » ، « الخليج العربي : حضارة وتاريخ » ، « تبسيط النحو العربي » ، « شفق الأحلام » . وله ديوان « عندما تشرق الشمس »[2] .

محمد السقانجي

(١٣٥٧ - ١٤١٠هـ = ١٩٣٨ - ١٩٩٠م)

صحفي باحث من الفنانين المسرحيين بتونس . تعلم في جامع الزيتونة ثم التحق بمدرسة التمثيل العربي . وعين بمصلحة المسرح بوزارة الثقافة ثم عمل بالصحافة له « الشابي بين شعراء عصره » ، « الرشدية مدرسة الموسيقى والغناء العربي في تونس » ، « فرقة مدينة تونس للمسرح » ، « رواد التأليف المسرحي في تونس » بالاشتراك[3] .

---

(١) البعث الإسلامي ، مج٣٥ ، ع٧ ، ص٩٨ .

(٢) إتحاف ذوي العناية ٦٥ . تاريخ علماء دمشق ٢/٩٤٠ . شروح رسالة الشيخ أرسلان ٢٨٠ ـ ٢٨١ . معالم وأعلام ٣٣٩ . من هو ١٣٣ . التمدن الإسلامي ، ع٨ ، ج٤٦ ص٦٢١ .

(١) أعلام الأدب والفن ٢/٥٠٥ ـ ٥٠٧ . معجم الكتاب والمؤلفين ٦٩ . معجم المطبوعات العربية السعودية ٢/٢٧٣ . الفيصل ، ع١٧١ ، ص٩ . أدباء سعوديون ٤٣٣ ـ ٤٥٥ . أعلام الحجاز ٤/٢٣٣ ـ ٢٤٠ . شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ١/١٥٩ . معجم مورخي الجزيرة العربية ٨٨ ـ ٨٩ . موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٢/٢٣٤ . أخبار العالم الإسلامي ١٤١١/٨/٤هـ . البعث الإسلامي مج٣٦ ، ع٣ ، ع٤ ، ص١٠٠ ، الحرس الوطني ع١٣٨ .

(٢) إسعاف الإخوان ٢٧٩ ـ ٢٨٠ .

(١) معجم الأدباء والكتاب في السعودية ٢٩ ـ ٣٠ ، و(ط٢) ١٣٥ . المدينة ١٤١٥/١٢/٢١ ، ١٤١٥/١٢/١٢ .

(٢) آفاق الثقافة والتراث ، ع٦ ، ص١١٦ . الفيصل ، ع٢١١ ، ص١٣٥ . معجم الكتاب والمؤلفين في السعودية ٣٦ .

(٣) مشاهير التونسيين ٥١١ ـ ٥١٢ .

الزركلي

(١٣٢٣ - ١٤١٠هـ = ١٩٠٥ - ١٩٨٩م)

محمد سليم بن كامل بن عبد الله الزركلي : من شعراء الشام . ولد ببعلبك لأسرة دمشقية كردية الأصل ، وتعلم بها ، وقد نزح جده الأعلى من أرضروم التركية وتوطن دمشق ثم انتقل لدمشق فتابع دراسته فيها ، واعتقل لاشتراكه بمظاهرة احتجاج على زيارة اللورد بلفور ، وتخرج بدار المعلمين ، وعمل بالتعليم ، وشارك بالثورة السورية ، ثم هرب حينما لاحقه الفرنسيون ، وعاد بعدما صدر العفو العام ، وأقيل من عمله لقصيدة هاجم بها سلطات الانتداب ، ثم أعيد ، وتقلبت به الوظائف في الدولة ،

سليم الزركلي

وكان رئيساً لمجلس الإدارة بجمعية رعاية المكفوفين وتأهيلهم بدمشق . من كتبه « دنيا على الشام » ، « نفحات شامية » وهما ديواناه . « نفثات قلم » مقالات ، « رحلات » . وقدم أحاديث إذاعية[1] .

(١) أعلام الأدب والفن ٣٨٩/١ — ٣٩١ . معجم المؤلفين السوريين ٢٢٣ - ٢٢٤ . الموسوعة الموجزة ٢٦٦/٣ - ٢٦٧. الثقافة الأسبوعية ١٩٨٩/٨/٥ . الثورة ، ع٧٩٩٢ ، ٧٩٨٩ . عالم الكتب ، مج١ ، ج٤ ، ص٦٠٢ . فنون الأدب المعاصر في سورية ٤١٩ - ٤٢٠ .

العثماني

(١٣٢٣ - ١٣٩٧هـ = ١٩٠٥ - ١٩٧٦م)

محمد سليم بن محمد سعيد بن محمد رحمة الله العثماني : مدير المدرسة الصولتية . ولد بمكة المكرمة لأسرة يتصل نسبها بعثمان بن عفان رضي الله عنه ، رحلت إلى الهند ثم استقرت بجده . حفظ القرآن وقرأ على كبار العلماء ، بالمدرسة الصولتية التي أسسها جده ، فلما تخرج بها عمل بالتدريس فيها ، ثم تولى إدارتها بعد وفاة أبيه . كان مسموع الكلمة مهاباً . له عدد من المقالات التي نشرتها صحف الحجاز والهند ، وعند وجوده بالهند خصصت له إذاعتها حصة . من مؤلفاته بالأردية « آثار الحرمين الشريفين » ، « تاريخ مكة » رتبه على الحوادث (مفقود) . وله غير ذلك[1] .

بدوي الجبل

(١٣٢١ - ١٤٠٢هـ = ١٩٠٣ - ١٩٨١م)

محمد بن سليمان الأحمد ، المعروف بدوي الجبل : أحد كبار الشعراء في سورية ، عضو المجمع العلمي العربي . ولد بقرية ديفة قرب اللاذقية ، وتعلم فيها المبادئ على والده ،

بدوي الجبل

(١) تشنيف الأسماع ٢٣١ - ٢٣٢ .

وابتدأ بحفظ القرآن الكريم والشعر ، ثم أرسله أبوه إلى حماة ، فدخل المدرسة ، ومنها انتقل إلى المدرسة السلطانية (مكتب عنبر) بدمشق ، ولم تطل إقامته فيها ، إذ التحق بثورة الشيخ صالح العلي ، واضطلع بدور سياسي فيها ، فاعتقله الفرنسيون وعذبوه . ودخل كلية الحقوق بالجامعة السورية ، ولاحقته سلطات الانتداب ففر إلى بغداد مدرساً في دار المعلمين ، واضطر للرجوع بعد ثورة رشيد عالي الكيلاني فاعتقل ، وأطلق سراحه ، فشارك بتأسيس الحزب الوطني ، وكان من أعضائه البارزين . وفاز بانتخابات النيابة عامي ١٩٤٣ و١٩٥٤ . وقاوم حكم حسني الزعيم فصدر الأمر باعتقاله ، ففر إلى لبنان ، وعاد وزيراً للصحة فوزير دولة لشؤون الدعاية والنشر والأنباء . واتهم بتدبير ثورة في جبال العلويين ، ولوحق ، فهرب إلى لبنان أيضاً ، وبقي مشرداً بين بيروت واستانبول وبلدان أوربا حتى عام ١٩٦٤ حين رفع عنه العزل السياسي ، فعاد منصرفاً إلى الأدب وحده . وانتخب عضواً في مجمع اللغة العربية بدمشق . لقبه يوسف العيسى [illegible] جريدة « ألف باء » ببدوي الجبل حين نشر قصيدته الأولى فيها ، فاشتهر به أكثر من اسمه . له ديوان شعر يمتاز بالوجدانيات ، وديباجة شعره مصقوله ، وألفاظه رنانه . توفي بدمشق ، ودفن بقرية السلاطة . ولزهير المارديني « بدوي الجبل : حياته وشعره » . ولعدنان الخطيب « بدوي الجبل » ، ولأكرم زعيتر « بدوي الجبل وإخاء أربعين سنة » ولأحمد الجندي « بدوي الجبل » ولهاشم عثمان « بدوي الجبل بين السياسة والأدب » ولمحمد الخطيب « بدوي الجبل : حياته وشعره »[1] .

(١) الأدب العربي المعاصر في سورية ٣٤٦ - ٣٥٦ . أعضاء اتحاد الكتاب العرب (وفيه أنه ولد سنة ١٩٠٠) . إضبارته بالمجمع رقم ٥٩ . أعلام الأدب والفن ٣٣/٢ .

النجاري إحدى عشرة واسطة وهذا أعلى ما حصل لأهل عصرنا وفيما لحصته كفاية وأسأل الله التوفيق والهداية والمعونة والعناية كتبه عبد الله الفاني [illegible]
في ٩ ربيع الثاني ١٣٩٣ محمد صالح الخطيب الدمشقي القاري الحسني الجيلاني

نموذج خط محمد صالح الخطيب

محمد بو سليماني

(١٣٦٠ - ١٤١٤هـ = ١٩٤١ - ١٩٩٤م)

داعية مجاهد من أهالي الجزائر ولد بالبليدة وتعلم القرآن الكريم والعربية وشارك في الثورة التحريرية الكبرى ولما يجاوز السادسة عشرة . عمل بحقل التعليم . واعتقل ثم أفرج عنه ليعود إلى نشاطه في الدعوة ، وأسس جمعية الإرشاد والإصلاح سنة ١٩٨٩ ، وشارك في تأسيس رابطة الدعوة الإسلامية سنة ١٩٩٠ وحركة المجتمع الإسلامي ١٩٩١ . اختطف وقتل[١] .

الخطيب

(١٣١٥ - ١٤٠٢هـ = ١٨٩٧ - ١٩٨١م)

محمد سهيل بن عبد الفتاح بن محمد الحسني الخطيب : عالم مشارك . ولد بدمشق ، وأخذ عن أجلة علمائها . وتعلم في الكلية الصلاحية بالقدس ، تنقل في وظائف مدنية وعسكرية ، ووصل إلى رتبة ملازم في الجيش العثماني ، ومنح وسام الحرب . خطب وأمَّ في مساجد دمشق ، وعين في دائرة أوقافها مفتشاً للمعاهد الدينية . نظم فرقة كشفية باسم « عصبة فتيان آل الخطيب الحسنية » ونادياً رياضياً لهم ، وتتبع نسب أسرته فعمل شجرة به ، عليها تصديقات نقباء الأشراف . له « ديوان خطب ابن الخطيب » ، « الأذكار والصلاة على النبي المختار » ، « السيرة النبوية » جزآن ، « قصص الأنبياء » ، « مناسك الحج » ، « الملاحم والفتن » ، « الأدعية » وغير ذلك . وكتب بخطه مع الخطاط عبد الحكيم الأفغاني كتاب الجامع الكبير في ستة مجلدات[١] .

محمد سياد بريّ

(١٣٤١ - ١٤١٥هـ = ١٩٢٢ - ١٩٩٥م)

رئيس جمهورية الصومال . تخرج في الأكاديمية العسكرية بإيطاليا عام ١٩٥٢ وتقلب في المناصب العسكرية حتى كان نائباً لقائد الجيش الوطني الصومالي عند إنشائه عام ١٩٦٠ ثم رقي حتى وصل إلى رتبة جنرال . استولى على السلطة عام ١٩٦٩ . فأسس الحزب الاشتراكي الثوري وترأس مجلس الثورة وألغى جميع الأحزاب . وتحالف مع الاتحاد السوفييتي وأعطاه أكبر قاعدة على البحر الأحمر (هرر) . وخاض حرباً ضد أثيوبيا لإعادة إقليم أوغادين فحرر جزءاً كبيراً منه . وحكم بلاده بالقسوة . ولما سقطت الشيوعية بالاتحاد السوفييتي ساندته أمريكا ثم تخلت عنه هي والدول الأوروبية . وانقلب عليه العسكريون فأجبروه على ترك السلطة فغادر البلاد وجاء خبر موته من نيجريا . له « فلسفة الثورة الصومالية »[١] .

محمد السيد شوشه

(١٣٣٦ - ١٤١٠هـ = ١٩١٨ - ١٩٠٠م)

كاتب ساخر من أهالي مصر . اهتم بالتمثيل وكون فريقاً . وحصل على دبلوم معهد السينما ، ثم معهد السيناريو ، وعمل بالصحافة كما التحق بشركة للدعاية السينمائية . منح عدداً من شهادات التقدير . أصدر نحو خمسين كتاباً في النقد والقصة والسيرة والصحافة والفن ، منها « أسرار الصحافة » ، « أسرار علي أمين ومصطفى أمين » ، « روز اليوسف أول صحيفة سياسية في العالم العربي » ، « أحمد رامي شاعر الشباب الدائم » ، « ٨٥ شمعة من حياة توفيق الحكيم » ، « توفيق الحكيم في قصصه » ، « عبد الوهاب الموسيقار المليونير » ، « عبد الوهاب موسيقار العرب » ، « كمال الشناوي » ، « توفيق الحكيم المفكر الديني » ، « ١٠٠ قصة وقصة »[٢] .

محمد الشاذلي بلقاضي

(١٣١٩ - ١٣٩٨هـ = ١٩٠١ - ١٩٧٨م)

عالم فقيه من أهالي تونس . ولد بها وتعلم بالزيتونة فتولى التدريس بجامعها وترقى حتى كان شيخها ومدير مدارس سكن الطلبة . حاضر بإذاعة بلده وأمّ بجامع حمودة باشا . اختير عضواً في المجلس الإسلامي بالقاهرة . له « تاريخ التشريع الإسلامي » ، « منتخب أحاديث الرسول ﷺ »[٣] .

الشعراء الأعلام في سورية ٢٢٧ - ٣٠٠ . شعراء سورية ٤٨ - ٦٩ . شعراء عرب معاصرون ٢٣٥ — ٢٥٤ وفيه ولادته ١٩٠٥ . عبقريات من بلادي ١٤٩ — ١٦٠ . المستدرك على معجم المؤلفين ٦٥٢ . معجم المؤلفين السوريين ٢٠ . من أعلام الأدب العربي الحديث ١٨٩ — ١٩٧ . الفيصل ، ع٥٤ ، ص٩ . مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، مج٥٧/ ٢٠٩ - ٢٧١ .

(١) المجتمع ٢٧/٨/١٤١٤هـ .

(١) تاريخ علماء دمشق ٢/٩٨١ — ٩٨٤ . غرر الشام ١/١٣٧ - ٢١٠ .

(١) دليل الإعلام والأعلام ٣٩٤ . معجم أعلام المورد ٢٤٧ . وتتمة الأعلام ٢/٨٥ . عن معلومات سماعية .

(٢) تراجم وآثار أدباء الفكر الساخر ٣٧ .

(٣) مشاهير التونسيين ٥٦٠ - ٥٦١ .

محمد الشاذلي عطاء الله

(١٣١٧ - ١٤١٢هـ = ١٨٩٩ - ١٩٩١م)

شاعر القيروان لعصره. ولد وتوفي فيها، وأحبها وتغنى بأمجادها. نشأ عصامياً. اشتغل بالتجارة وشارك الوطنيين بالجهاد ضد الفرنسيين فسجن. له مساهمات في إنشاء جمعيات أدبية وثقافية. له ديوان شعر و« وطنيات »[1] .

النَّيْفَر

(١٣٣٠ - ١٤١٨هـ = ١٩١١ - ١٩٩٨م)

محمد الشاذلي بن محمد الصادق بن محمد الطاهر النَّيْفر: من كبار العلماء الأعلام بتونس. ولد بحاضرتها لبيت علم وشرف وتعلم بها وحفظ القرآن الكريم. ثم التحق بجامع الزيتونة فحصل على شهادته العليا بعد أن قضى فيه جميع مراحل التعليم متتلمذاً على كبار شيوخه ومنهم والده وانتفع بهم. ثم عين مدرساً فيه، وأخذ يترقى، حتى وصل إلى رتبة أستاذ ممارس ذي كرسي إلى جانب تقلده وظائف أخرى إدارية مع الخطابة في المساجد والإمامة. كما انتخب عميداً للكلية الزيتونية للشريعة وأصول الدين. عرف بنشاطه الوطني في الجمعيات الثقافية والأدبية منذ كان طالباً كجمعية طلبة شمال إفريقية المسلمين بفرنسا وجمعية الشبان المسلمين التي تولى رئاستها مدة. وشارك بإنشاء جميعة الزيتونيين سنة ١٩٣٦ بهدف توطيد الروابط بين أعضائها وتولى وظيفة الكاتب العام فيها، وجمعية الشبيبة الزيتونية سنة ١٩٣٧. وعمل على تنشيط رابطة الجمعيات القرآنية حتى أواخر حياته. وزاد نشاطه الوطني ضد الفرنسيين فلاحقوه، فتوارى. فاز في انتخاب أعضاء المجلس القومي التأسيسي عام ١٩٥٦ مرشحاً بقائمة الجبهة القومية وساهم مساهمة فعالة بوضع دستور الجمهورية. ثم انتخب كذلك عضواً في مجلس الأمة الأول عام ١٩٥٩. وأعيد انتخابه عضواً بمجلس النواب مرتين متتالتين. وفي هذه المجالس كلها عرف بمواقفه الثابتة المستمدة من مبادئ الإسلام. اهتم بالصحافة من أجل نشر الثقافة والأدب فشارك بتأسيس مجلة « الجامعة » التي توقفت وشيكاً بسبب مضايقة الفرنسيين، وبتأسيس جريدة « الزيتونة » سنة ١٩٥٣ تحت شعار « الوطن قبل كل شيء » ثم « خدمة الوطن والدين » فعطلت كذلك مرتين وخصوصاً لمساندتها الحزب الدستوري الجديد. وكان للشاذلي حضوره العلمي في مختلف الدول الإسلامية، شارك في كثير من الندوات الفكرية والملتقيات وكان عضواً بالمجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي ومجمع الفقه وفي المجلس العلمي التابع للمؤسسة الوطنية التونسية للترجمة والتحقيق والدراسات، وفي هيئة جمعية بيت الحكمة. حصل على عدد من الأوسمة والجوائز التقديرية كالوسام العلوي المغربي ووسام الاستحقاق الثقافي، والدرجة الأولى من وسام الكفاءة الفكرية من المغرب وجائزة بلدية تونس التقديرية الكبرى للفكر والأدب والفنون. خدم المكتبة العربية الإسلامية بمؤلفاته ودراساته وتحقيقاته التي جاوزت الثلاثين منها « البوصيري: حياته وأدبه في المديح النبوي »، « المازري الفقيه المتكلم »، « مناسك الحج »، « حكم التجنس »، « مختصر تاريخ الزيتونة »، « حمودة بن عبد العزيز الأديب الوزير »، « مناقب الشيخ محرز بن خلف »، « شرح همزية البوصيري »، « تفتح الفقه الإسلامي على الحياة الإنسانية »، « المصلحة المرسلة »، « علماء قفصة »، « ابن راشد القفصي »، « أدباء سالفون »، « علماء سوسة »، « التجديد في الإسلام »، « مساهمة القرويين في اللقاح العلمي بين المغرب وتونس »، « آراء المازري »، « تاريخ بني خرسان »، « ابن الكردبوس »، « دور الجامعة العربية في نهضة العالم الإسلامي »، « الحركة العلمية والأدبية بتونس في القرن الرابع عشر »، « الأسطول في اللغة والأدب والتاريخ »، « عمل أهل المدينة: معناه وحجيته ». وحقق عدداً من الكتب، منها « تنبيه الغافلين »، « قطعة من موطأ ابن زياد »، « المُعْلِم » للإمام المازري « مسامرات الظريف » لمحمد السنوسي «عوالي الإمام مالك» للحاكم الكبير، « رسائل ابن عبدون المكناسي »، « نصيحة ابن عمار الكلاعي ». وله أشعار جمعها في ديوان بجزأين. فتح خزانة كتبه في السنوات الأخيرة فوضعها بين أيدي الباحثين والطلاب، فكان بيته مرتاداً لهم. ووضع نسخة من فهارسها في دار الكتب الوطنية[1] .

محمد شريف ساحلي

(١٣٢٤ - ١٤٠٩هـ = ١٩٠٦ - ١٩٨٩م)

محمد شريف ساحلي. مؤرخ، صحفي، جزائري. ولد في بجاية، ونال شهادة الدراسات العليا في الفلسفة من السوربون، ودرّس فيها، ثم اشتغل بالصحافة، وأصدر مجلة « إفريقيا »، فتعرض بسببها لملاحقات مستمرة من السلطات الاستعمارية الفرنسية لمواقفه الوطنية. ومنذ عام ١٩٥٠ انصرف إلى سلك التعليم، فشغل فيه مناصب عدة. من مؤلفاته « عبد القادر فارس الإيمان »، « إزالة شوائب الاستعمار من التاريخ »،

---

(١) مختارات من الأدب التونسي المعاصر ٢٣٨/١ . مراثي المشاهير ٥٦٤ . مشاهير التونسيين ط٢/٢٤٤ ــ ٢٤٥ . ذيل الأعلام ١٨٠ . وخلاصة كتبها له محمود شمّام .

(١) بحوث ودراسات مهداة إلى الشيخ محمد الشاذلي النيفر . مذكرات المؤلفين .

وهـذا الأخير ذو قيمة مرجعية بتاريخ الأحداث الجزائرية(١) .

العثماني

(١٣١٤ - ١٣٩٦هـ = ١٨٩٦ - ١٩٧٦م)

محمد شفيع العثماني : أحد علماء باكستان الأعلام . تخرج بجامعة دار العلوم في ديوبند بالهند ، ودرّس بها مدة طويلة ، وتولى منصب الافتاء خلال ذلك . هاجر إلى باكستان واستقر بكراتشي ، فأسس « دار العلوم » أكبر المدارس الدينية بها . من آثاره المطبوعة العربية « الازدياد السني على اليانع الجني » ، « أخلاق أم شقاق » ، « توزيع الثروة في الإسلام » . وله « أحكام القرآن » ، « هداية المهتدين في آية خاتم النبيين » ، « نفحات في فضل اللغة العربية »(٢) .

محمد شلهوب

(١٣٦١ - ١٤١٨هـ = ١٩٤٢ - ١٩٩٧م)

محمد واكب شهلوب : شاعر محقق من لبنان . عرف بشاعر قانا (بلدة في الجنوب) وتولى رئاسة تحرير مجلة « أوراق شرقية » . اهتم بالتراث وأشرف قبل وفاته على إصدار موسوعة عن الآثار والعمائر والفنون الإسلامية(٣) .

محمد شوقي أمين

(١٣٢٨ - ١٤١٢هـ = ١٩١٠ - ١٩٩٢م)

محمد شوقي بن أمين محمد : لغوي من أهالي مصر . ولد بالقاهرة ونال من الأزهر الشهادة الأولية ، ولم يلبث في مرحلة التعليم الثانوي إلا قليلاً ، وبعدها تفرغ للبحث والدراسة في علوم اللغة والأدب والشريعة فلازم دار الكتب والخزانة الزكية . تولى تحرير مجلة ((الشاعر)) وكثرت مقالاته اللغوية التي أهلته للعمل في مجمع اللغة العربية منذ تأسيسه وانتخب عضواً فيه فيما بعد وكان في لجنة إعداد الطبعة الثانية للمعجم الوسيط . ونشرت له مجلة الهلال باباً شهرياً منذ عام ١٩٥٢ حتى ١٩٦١ بعنوان أديب وفكاهة . وعهد إليه معهد الإنماء العربي مراجعة نحو ١٥٠٠٠ مصطلح وتعريفها في مجال التكنولوجيا واختاره معهد البحوث والدراسات العربية ومعهد الدراسات الإسلامية للمحاضرة فيهما . له « طرائف وفكاهات » وأخرج قسماً من مؤلفات العلامة أحمد تيمور منها « التذكرة » و« أسرار العربية » ، « السماع والقياس » ، « أعلام الفكر الإسلامي » ، وحقق « ديوان عائشة التيمورية » وشارك في « ديوان بشار بن برد » وفي إعداد كتاب « مجموعة القرارات العلمية في ثلاثين عاماً » وأشرف على إخراج كتابي « الأصول » و« الألفاظ والأساليب » اللذين نشرهما المجمع(١) .

عرجون

(١٣٢١ - ١٤٠٠هـ = ١٩٠٣ - ١٩٨٠م)

محمد الصادق بن إبراهيم عرجون : عالم ناقد من أهالي مصر . تخرج في الأزهر ونال منه العالمية ثم شهادة التخصص ، فعين بمعاهده ثم نقل إلى كلياته ، ثم كان شيخاً لمعهد دسوق الديني فمعهد أسيوط فشيخاً لعلماء الاسكندرية وعميداً لمعهدها وتقلد عدداً من المناصب الأزهرية فعمل على نشر مدارس تحفيظ القرآن الكريم في مصر والعالم الإسلامي . رحل إلى عدد من البلدان العربية أستاذاً في جامعاتها . ولما تقاعد تفرغ بالقاهرة للتأليف . له « عثمان بن عفان » ، « خالد بن الوليد » ، « حجة الإسلام الغزالي : المفكر الثائر » ، « القرآن العظيم هدايته وإعجازه في أقوال المفسرين » ، « التصوف في الإسلام : منابعه وأطواره » ، « الموسوعة في سماحة الإسلام » ، « نفحات الإنعام في تفسير سورة الأنعام » (خ) « محمد ﷺ من نبعته إلى بعثته » ، « حرية الفكر في الإسلام » ، « الأدب بين القديم والحديث » ، « عظمة محمد ﷺ في رسالته » ، « الدين منبع الإصلاح الاجتماعي » ، « من رياض القرآن » ، « موقف الإسلام من المخترعات الحديثة » ، « بيني وبين الأستاذ محمد فريد وجدي : الحياة الأدبية عند العرب قبل الإسلام » ، « رد مزاعم رسالة في قراءات القرآن » ، « سنن الله في المجتمع من خلال القرآن » ، « الأمة الإسلامية كما يريدها القرآن » ، « نحو منهج في تفسير القرآن » ، « تفسير سور : التوبة الروم لقمان السجدة » شرائط تسجيل تلفازي . « النقد الأدبي عند العرب » (خ)(١) .

بحر العلوم

(١٣١٥ - ١٣٩٩هـ = ١٨٩٧ - ١٩٧٩م)

محمد صادق بن حسن بحر العلوم : قاض من فقهاء الشيعة . ولد بالنجف وتعلم بها واهتم بالكتب حتى جمع مكتبة كبيرة . عينته الحكومة قاضياً في محافظة ميسان ثم نقل إلى البصرة بطلب أهلها فلما أحيل إلى التقاعد رجع إلى النجف . حقق « لؤلؤة البحرين في الإجازات وتراجم رجال الحديث » للبحراني « أمالي الطوسي » قدم له بمقدمة طويلة « الحجة على الذاهب إلى تكفير أبي طالب » للموسوي . وله « مصدر التشريع لنظام

---

(١) الفيصل ، ع١٥٢ ، ص١١٦ .
(٢) علماء العرب في شبه القارة الهندية ٨٤٢ ـ ٨٤٣ . البعث الإسلامي ، مج٢١ ، ع٤ .
(٣) الفيصل ، ع٢٤٨ ، ص١١٤ .

(١) المجمعيون في خمسين عاماً ٢٨٩ ـ ٢٩٠ . موسوعة أعلام مصر ٤١٦ . الموسوعة القومية للشخصيات البارزة ٣١٢ . ومجلة المجمع ٣٤/١٦١ ـ ١٦٣ .

(١) عن ترجمة بقلم ولده محمد بهي الدين في نهاية كتاب محمد رسول الله ﷺ ط٢ دمشق دار القلم ١٤١٥/١٩٩٥ (١ ـ ٤ ج) . وله ترجمة في مجلة الأزهر ٦٧/٢٠١ ـ ٢٠٦ ، ٣٣١ ـ ٣٣٦ .

الحكم في الإسلام »، « دليل القضاء الشرعي : أصوله وفروعه »[1] .

بسيّس

(١٣٣٢ - ١٣٩٨هـ = ١٩١٤ - ١٩٧٨م)

محمد الصادق بن محمود بن محمد بسيّس : باحث كاتب . ولد بتونس وتعلم بالخلدونية والزيتونية ودرّس بالأخيرة . انضم إلى الحزب الدستوري الجديد في مطلع شبابه وتأثر بفكر الشيخ محمد عبده ومحمد رشيد رضا وعرف بحماسته في الدفاع عن فلسطين حتى اشتهر بلقب الشيخ الفلسطيني . رحل إلى باريس للعلاج خمس سنوات ورجع متقناً للفرنسية ألف « خطة الحسبة في تونس »، « شكيب أرسلان وصلاته بالمغرب العربي »، « التصوف في العصر الحفصي »، « محمد بن عثمان السنوسي : حياته وآثاره »، « الرعاية الصحية في الإسلام »، « عبد العزيز المهدوي الصوفي التونسي »، « نظرات في التصوف الإسلامي »، « شيخ الأدباء محمد العربي الكبادي »، « خلاصة النازلة التونسية » لمحمد بن عثمان السنوسي . « دفاعاً عن السنة النبوية »، « أبو عبد الله محمد المرجاني »، « مكانة الاجتهاد في الإسلام »، « نظرة في حياة الإمام الرازي وآثاره »[2] .

الخطيب

(١٣١٣ - ١٤٠١هـ = ١٨٩٢ - ١٩٨١م)

محمد صالح بن أحمد بن عبد الرحمن الخطيب الحسني : عالم باحث من أهالي سورية . ولد في عكا، ونشأ وتوفي بدمشق، وتعلم بمدارسها، ثم رحل به أخوه إلى الأناضول، فتابع بها تعليمه، ولازم سنة دراسية واحدة بدار المعلمين العالية في الجامعة التركية، ودعي للخدمة العسكرية في أثناء الحرب العالمية الأولى، فلما انتهت باستسلام تركيا — وكان في فلسطين — عاد إلى دمشق فاشتغل بالتعليم . وأُسر في معركة ميسلون . خطب بمساجد بلده، ومارس أعمالاً حرة . من مؤلفاته « الدرر المنثرة والخطب المختصرة » ديوان خطيب، « مبدأ السلم الإسلامي العالمي »، « تلخيص السيرة المحمدية والخلفاء الراشدين »، « سفينة الدر الثمين في مدائح الرسول الأمين »، « الاستجابة لنصرة الخلفاء الراشدية والصحابة »، « رسالة البرهان الأزهر على براءة الشيخ الأكبر »، « الضوء الضاوي في ترجمة الإمام النواوي »، « المورد السني في ترجمة سيدنا عبد القادر الجيلاني »، « الدرر الفوائد في بيان خلاصة العقائد »، « هداية المسترشدين إلى معرفة عقائد العارفين »، « الإيذان في فضل وسند الأذان »، « غزوة الحديبية وبيعة الرضوان »، « هداية الأمة إلى موجز سيرة رسول الرحمة ﷺ »، « قراءة كلمات وآيات القرآن في المصاحف الموافقة لرسم مصحف سيدنا عثمان »، « تحذير المؤمنين والمؤمنات من الوقوع في المعاصي والمحرمات والترغيب في أداء الطاعات »، « القول اللطيف وموجز المقال في جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال »، « تحقيق الدلالة في معجزات الرسول ﷺ »، « دليل السالك لإتمام المناسك على المذاهب الأربعة »، « دليل الأنام إلى سبل السلام »، « إرشاد الراغبين لتعلم أمور الدين وتعليم المبتدئين »، « موجز الجواب في أحكام الطعام والشراب »، « التحذير من نجاسة الكلب والخنزير »، « تزكية النفوس في حكم ذبائح المجوس » « تذكرة الإخوان في تفسير أجمع آية في القرآن »، « خلاصة القول في بيان أحكام الغول » . وله ثبت جمع فيه إجازاته سماه « الدرر الغالية في رواية الأسانيد العالية »[1] .

محمد الصالح مراد

(١٣٠٦ - ١٣٩٩هـ = ١٨٨١ - ١٩٧٩م)

محمد الصالح بن أحمد مراد : فقيه عالم من تونس . تفقه بالزيتونة . أسند إليه الباي محمد المنصف سنة ١٩٤٢ خطة مشيخة الإسلام الحنفي ورئاسة المحكمة الشرعية العليا، وجرده الباي محمد الأمين من المشيخة عام ١٩٤٦ حينما تزعم عريضة شيوخ الزيتونة الذين طالبوا بإطلاق سراح أعضاء المؤتمر بعدما اعتقل هؤلاء في مؤتمر ليلة القدر التاريخي . كان عضواً بهيئة الخلدونية ثم صار نائباً لرئيسها، كما كان عضواً بأغلب لجان إصلاح التعليم الزيتوني . أصدر مجلة « شمس الإسلام » . له « الحداد على امرأة الحداد » ردّ فيه على كتاب الطاهر الحداد (امرأتنا في الشريعة والمجتمع)[1] .

محمد الصالح الخماسي

(١٣٢٨ - ١٤١٢هـ = ١٩١٠ - ١٩٩٢م)

عميد خطاطي تونس . ولد بها وحصل على شهادة التطويع من الزيتونة . أسس شعبة الخط العربي في معهد الفنون الجميلة ببلده، كما أسس دار الفنون للنشر . له « المنهج الحديث لتحسين الخط العربي »[2] .

القزاز

(١٣٢١ - ١٤٠٩هـ = ١٩٠٣ - ١٩٨٩م)

محمد صالح بن عبد الرحمن القزاز : الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي . ولد بمكة المكرمة ودخل في وظائف الدولة العالية وشغل منصب المدير العام المساعد لأول إدارة للحج عام ١٣٦٥ وكان مديراً للزراعة فمديراً لمشروع توسعة الحرم المكي

---

(١) النجف الأشرف قديماً وحديثاً ٢٩/٢ . وانظر تتمة الأعلام ٨٧/٢ .

(٢) تراجم المؤلفين التونسيين ١٣٠/١ — ١٣٦ . مشاهير التونسيين ط٤٤٥/٢ .

(١) أعلام دمشق ٢٧٩ . تاريخ علماء دمشق ٩٦٣/٢ - ٩٦٧ .

(١) تراجم المؤلفين التونسيين ٢٩٧/٤ . مشاهير التونسيين ٥٧٧ - ٥٧٨ .

(٢) معجم مصطلحات الخط العربي والخطاطين ٤٦ .

وأسس مشروع تحفيظ القرآن بالحرم أيضاً وتولى إدارته . منحه الملك عبد العزيز رتبة وزير مفوض لجهوده . ثم عين وكيلاً للأمين العام لرابطة العالم الإسلامي عند تأسيسها عام ١٣٨١ ثم كان أمينها العام فقام بإنجازات عادت بالخير على المسلمين في أرجاء العالم . وتقاعد لكبر سنّه . منحه رئيس جمهورية موريتانيا أعلى وسام تمنحه دولة لشخصية إسلامية عالمية[1] .

الفرفور

(١٣١٨ - ١٤٠٧هـ = ١٩٠١ - ١٩٨٦م)

محمد صالح بن عبد الله الفرفور الحسني : علامة داعية مرب . ولد بدمشق ، ونال شهادة التجهيز من المدرسة الكاملية ، وطلب العلم مع عمله بصنعة النجارة ، فقرأ على العلماء ، ثم اعتزل مكباً على قراءة المطولات بنفسه مع أخذه بثقافة عصره وعلومه الدينية والكونية ، وأتقن التركية وألمّ بالفرنسية . رحل إلى عدد من البلاد العربية ، فأخذ عن علمائها . وشارك بالثورة السورية . طُلب إلى بيروت فدرّس بالكلية الشرعية فيها ، حتى إذا عاد إلى دمشق فكر بإنشاء نهضة علمية بدءاً من حلقات في الجامع الأموي وبعض المساجد الأخرى ، ثم أسس جمعية الفتح الإسلامي الخيرية التعليمية بدمشق وأنشأ منها معهداً للذكور وآخر للإناث ، فخرجت كثيراً من الدعاة والعلماء . كان أحد الأعضاء المؤسسين في جمعية العلماء ثم عضواً في رابطة العلماء . من مؤلفاته « المحدث الأكبر كما عرفته » ، « من مشكاة النبوة » شرح موجز على الأربعين النووية ، « من نفحات الخلود » ، « من نسمات الخلود » ، « من رشحات الخلود » ، « النسائيات من الحديث النبوي » ، « رسالة في العقيدة الإسلامية » ، « شرح الاقتراح للسيوطي » (خ) ، « ديوان شعر » (خ) . وله مقالات نشرت في عدد من المجلات . ولابنه عبد اللطيف الفرفور كتاب « الزاهر في الحديث العاطر »[1] .

محمد صالح فرفور

محمد الصالح مزالي

(١٣٤٥ - ١٤٠٨هـ = ١٩٢٦ - ١٩٨٨م)

أديب ، مؤرخ ، اقتصادي . من أهالي تونس . وبها تعلّم ثم رحل إلى فرنسا فنال درجة الدكتوراه في الحقوق والعلوم الاقتصادية . عمل في الإدارة التونسية ، وشغل مناصب عالية زمن الاستعمار الفرنسي في بلاده . له « التطور الاقتصادي في تونس » بالفرنسية . « الوراثة على العرش الحسيني » ، « وثائق تونسية من رسائل ابن أبي الضياف » ، « خير الدين : رجل دولة » بالاشتراك « حياتي » مذكراته[2] .

محمد صالح نمنكاني

(١٣٢٠ - ١٣٩٧هـ = ١٩٠٢ - ١٩٧٧م)

عالم ، مكتبي ، ناشر من أهالي نمنكان بجمهورية أوزبكستان . سافر إلى الهند فالتحق بجامعة رانديز ، ودرس العلوم الشرعية ، ثم رحل إلى المدينة المنورة فاستقر بها ونشر العلم ، وعين أميناً للمكتبة . وفي عام ١٣٥٠هـ أسس (المكتبة العلمية) فنشر كثيراً من المخطوطات التاريخية والدينية[1] .

النيفر

(١٣٢٠ - ١٤١٣هـ = ١٩٠٢ - ١٩٩٢م)

محمد الصالح النيفر : فقيه داعية ، من رجال الإصلاح التونسيين . ولد لأسرة علم وصلاح . تعلم في جامع الزيتونة ودرّس فيه وتولى إدارة فرعه للبنات ولما ساء وضع مدرسيه أسس نقابة لهم وخاض بها أول إضراب وأطوله في تاريخ تونس استمر أشهراً حتى رضخ الفرنسيون لمطالبه ، فأصبحت شهاداته تعادل الشهادات الفرنسية . أسس جمعية الشبان المسلمين وأصدر مجلة ((الجامعة)) ودعا إلى إصلاح التعليم الزيتوني ، وطلب إصدار مجلة للنساء فرفض طلبه . وبعد الاستقلال فضيق عليه فهاجر إلى الجزائر مدرساً في معاهد قسنطينة ومدارسها ، وعاد إلى بلاده بعد بضع سنوات فاحتضن في بيته الاجتماع التأسيسي لحركة الاتجاه الإسلامي عام ١٩٨١ واعتقل مع قادة الحركة ثم ما لبث أن أفرج عنه[2] .

---

(١) البعث الإسلامي ، مج٣٤ ، ع١ ، ص١٠٣ . الفيصل ، ع١٤٦ ، ص١١٢ . أعلام الحجاز ٢٣٤/٤ . رجال من مكة ٤٧/٢ . رجال وراء جهاد الرابطة ١٣ رسائل الأعلام ١٠٢ . للأحداث وجوه ١٧٣ . أخبار العالم الإسلامي ١٤٠٩/٧/٧ .

(١) أعلام دمشق ٣٦٥ ـ ٣٧٣ . تاريخ علماء دمشق ٥٠٧/٣ ـ ٥٢٠ . يحدثونك عن آبائهم ١٨٧ ـ ٢١٢ . مذكرات المؤلفين .

(٢) مشاهير التونسيين ٥٨١ - ٥٨٢ .

(١) طيبة وذكريات الأحبة ٨٣ ـ ٨٤ .

(٢) ذيل الأعلام ١٨٢ . عن : الأدب التونسي في القرن الرابع عشر ١٦٩ - ١٧٠ . أعلام الأعلام ١٣٨ . تاريخ الشعر العربي الحديث ٦١٦ قال في الذيل : ونسب إليه خطأ « عنوان الأريب عما نشأ بالمملكة من عالم وأديب » . مجلة العالم ٣٠/٤٧٨ ـ ٣١ . المسلمون ١٤١٣/٨/٤ .

الوهيبي

(١٣٢٦ - ١٤١٣هـ = ١٩٠٨ - ١٩٩٣م)

محمد بن صالح الوهيبي . عالم مربٍ من أهالي نجد . ولد في بريدة وانتقل مع خاله إلى الكويت فتعلم بها ولازم علماءها . ثم أنشأ بها مدرسة خاصة عام ١٣٤٠هـ . وعاد إلى مسقط رأسه فأسس مدرسة فيحان (الصباح) عام ١٣٤٠هـ وأخرى في بيت المعارك تخرج بها عدد من رواد العلم والفكر والأدب في تلك المنطقة . وحولت إلى مدرسة حكومية عام ١٣٦٨هـ[1] .

محمد صبيح عبد القادر

(١٣٣٠ - ١٤٠٣هـ = ١٩١١ - ١٩٨٣م)

كاتب ، باحث ، صحفي من أهالي مصر . ولد بصعيدها ولما شب التحق بكلية الآداب في جامعة القاهرة وانضم إلى حزب مصر الفتاة ونشط فيه حتى اختير أميناً عاماً له . وعمل في بداية الثلاثينات بالصحافة وأسس دار التعاون عام ١٩٥٨ وترأس تحرير صحفها ومجلس إدارتها . ثم عين مستشاراً صحفياً للإصلاح الزارعي وأصدر « المجلة الزراعية » . له نحو من ٦٥ كتاباً أرخ فيها لأعلام الإسلام والحركة الوطنية المصرية وبعض زعماء العالم من خلال اهتمامه بنشر سلسلة ثقافية عرفت باسم « كتاب الشهر » إلى جانب من الكتب التي خرجت بعنوان (مواقف حاسمة في القومية العربية) وأبرز كتبه « الفريق عزيز المصري » . ومنها « عن القرآن » ، « المعتدون اليهود » ، « روسيا » ، « طريق الحرية » ، « علي [بن أبي طالب] » ، « خالد بن الوليد » ، « فواد الأول » ، « ابن السعود » ، « نور الله » ، « شيانج كاي شيك » ، « هتلر » ، « تشرشل » ، « النيل » ، « طارق بن زياد » ، « بطل لا ننساه : عزيز المصري وعصره »[1] .

الجباخنجي

(١٣٢٨ - ١٤١٣هـ = ١٩١٠ - ١٩٩٢م)

محمد صدقي الجباخنجي : فنان تشكيلي من مصر . أستاذ تاريخ الفن بكليات التربية الفنية بها . أسهم على مدى ستين عاماً في إثراء الحركة الفنية التشكيلية المعاصرة ، أسس عام ١٩٣٣ (المجمع المصري للفنون الجميلة) وأصدر مجلة « صوت الفن » في الخمسينات ، له « الموجز في تاريخ الفن » ، « الحس الجمالي » ، « الفن والقومية العربية »[2] .

شنشل

(١٣٢٨ - ١٤١١هـ = ١٩١٠ - ١٩٩٠م)

محمد صديق شنشل : حقوقي من رجال السياسة العراقيين . ولد بالموصل وانتسب إلى كلية الحقوق ببغداد وأتم دراسته بمعهد الحقوق بدمشق ثم واصلها في جامعة باريس لكنه لم يتمها . وعاد إلى العراق لظهور بوادر الحرب العالمية الثانية فعين مستشاراً بوزارة الخارجية ثم مديراً للدعاية . انضم إلى نادي المثنى ، ونشط في العمل السياسي ، فأبعد إلى إيران ثم اعتقل مع آخرين ونفوا إلى سالزبوري في جنوب إفريقية ثم أعيد ، واعتقل ، وأفرج عنه . وكان لا يزال يعتقل بين الحين والآخر . شارك في تأسيس حزب الاستقلال ، وانتخب نائباً عن الموصل . خاض معارك ضارية ضد السلطة على صفحات جريدة الحزب المذكور « لواء الاستقلال » ، وكان ضمن الجبهة الوطنية التي مهدت لثورة تموز ١٩٥٨ وحين انحرفت الثورة ودخلت مرحلة الصراع على السلطة استقال منها وانضم إلى الجبهة القومية التي عملت على الإطاحة بعبد الكريم قاسم عام ١٩٦٣[1] .

بوضياف

(١٣٣٨ - ١٤١٣هـ = ١٩١٩ - ١٩٩٢م)

محمد بوضياف : رئيس الجمهورية الجزائرية الأسبق . ولد في مسيلة جنوب شرق مدينة الجزائر لوالد كان معاوناً لضابط فرنسي . انضم إلى حزب الشعب الجزائري ثم إلى جبهة التحرير الوطني ، وحكم عليه عام ١٩٥٠ بالإعدام غيابياً . انتقل إلى الجزائر عام ١٩٥٤ فاشترك بثورتها ، فألقي القبض عليه مع رفاقه وفيهم أحمد بن بيلا بالطائرة المتجهة إلى تونس . ثم عين وزيراً للدولة في الحكومة المؤقتة . وفي عام ١٩٦١ شغل منصب نائب الرئيس فيها ، وبعد سنتين نقل إلى المنفى لاتهامه بالتآمر على أمن الدولة بعد أن اعتقل . وقاد من منفاه بالمغرب أمانة التجمع الوطني لحزب الثورة الاشتراكي وهي حركة معارضة جزائرية سرية ، رجع فجأة إلى الجزائر بعدما استقال رئيسها الشاذلي بن جديد في مطلع عام ١٩٩٢ ، فتولى رئاسة الجمهورية فلقي معارضة شديدة من العناصر الإسلامية ، فجابههم ونكل بهم . قتل غيلة في الجزائر . وليحيى أبو زكريا « من قتل محمد بوضياف »[2] .

أباظة

(١٣١١ - ١٤١٢هـ = ١٨٩٣ - ١٩٩٢م)

محمد بن طاهر بن حسن أباظة : من قدماء الأطباء السوريين . ولد بدمشق لأسرة جركسية الأصول . وكان والده ـ وهو من الضباط في الجيش العثماني ـ قائمقام الزبداني .

---

(١) أعلام القصيم ٦٢ .

(١) مائة شخصية مصرية وشخصية ٢٣٨ - ٢٤٠ .

(٢) الموسوعة القومية ٣١٤ . الفيصل ، ع١٩٣ ، ص١٢٢ . وانظر تتمة الأعلام ٩٣/٢ .

(١) ذيل الأعلام ١٨٢ عن ترجمة كتبت له .

(٢) البيان ع٤٣٩٥ ، حزيران ١٩٩٢ . مئة علم عربي ١٧٣ - ١٧٤ . حرب الاغتيالات السياسية ١١٢/٢ - ١٢٠ . المؤامرات الصامتة ١١٢/٢ - ١٢٠ . وانظر تتمة الأعلام ٩٤/٢ .

تخرج بالتجهيز السلطاني (الثانوية) ببيروت، ورحل إلى استانبول حيث انتسب إلى كلية الطب ثم تابع دراسته في مونبيلييه بفرنسا وتخرج بجامعتها وبمستشفيات سويسرا عام ١٩٢٨. وقصد العراق طبيباً في مشافيها ومستوصفاتها حتى عام ١٩٤٠ حين عاد إلى دمشق. ثم يمم وجهه شطر الجزيرة العربية فأمضى بها نحو خمسة عشر عاماً، طاف خلالها معظم مدنها طبيباً معيناً من قبل الحكومة السعودية، وصحب الرعيل الأول من الأطباء هناك كالدكتور رشاد فرعون ومدحت شيخ الأرض. وترقى حتى كان أمير أطباء الحج في بعض السنين، ومديراً لمستشفى الشميسي بالرياض. وعاد فاستقر بدمشق أخيراً ليمارس مهنته في عيادة خاصة بالإضافة إلى الإشراف على الأعمال الزراعية بأرضه في سفوح جبل الشيخ. عاصر عدداً من الأوبئة الجائحة في العراق والسعودية، فقام بواجبه على أتم وجه، وشُهد له بذلك[1].

الكردي

(١٣٢١ - ١٤٠٠هـ = ١٩٠٣ - ١٩٨٠م)

محمد طاهر بن عبد القادر الكردي: خطاط باحث. ولد بمكة المكرمة وتعلم بها، رحل إلى مصر فتعلم بالأزهر وتخرج بمدرسة تحسين الخطوط العربية بالقاهرة. وعاد إلى مسقط رأسه. فعمل مدرساً للخط بمدرسة الفلاح وخطاطاً بوزارة المعارف ومدارسها. ومن مفاخره كتابته لمصحف مكة المكرمة. وألف «أدبيات الشاي والقهوة والدخان»، «تاريخ الخط العربي وآدابه»، «تاريخ القرآن وغرائب رسمه وحكمه»، «التاريخ القويم لمكة وبيت الله الكريم» وهو من أوسع الكتب في تاريخها ومعه صور وخرائط، «حسن الدعابة فيما ورد في الخط وأدوات الكتابة»، «إرشاد الزمرة لمناسك الحج والعمرة» على المذهب الشافعي «تحفة العباد في حقوق الزوجين والوالدين والأولاد»، «مقام إبراهيم عليه السلام»، «رسالة في الدفاع عن الكتابة العربية في الحروف والحركات»، «كراسة الحرمين في تعليم خط الرقعة»، «تبرك الصحابة بآثار رسول الله ﷺ وبيان فضله العظيم»، «تحفة الحرمين في بدائع الخطوط العربية»، «رسالة النسب الطاهر الشريف»، «إرشاد الزمرة لمناسك الحج والعمرة»، «دعاء عرفة»، «مقام إبراهيم عليه السلام»، «الأدعية المختارة»، «التفسير المكي» ٤ج «زهرة التفاسير»، «مجموعة الحرمين في تعليم خط النسخ»، «منظومة في صفة بناء الكعبة المعظمة»، «حفظ التنزيل من التغيير والتبديل»، «الأحاديث النبوية في الآداب الدينية والتربية الإسلامية»، «بدائع الشعر ولطائف الفن» خ أهداه لدار الكتب المصرية ورقمه فيها ١٥٢٢م وعلق على كتابي «الأعلام بأعلام بيت الله الحرام» للنهروالي. «الشوق والرغبة في معرفة ما حصل في الكعبة في العهد السعودي»، «عيش الرسول وأصحابه الكرام». ولأحمد علي وعبد اللطيف بن عبد الله بن دهيش «محمد طاهر الكردي الخطاط: حياته وآثاره»[1].

محمد طاهر البنج بيري

(١٣٣٥ - ١٤٠٦هـ = ١٩١٤ - ١٩٨٦م)

محمد طاهر بن غلام نبي البنج بيري: عالم فقيه من باكستان. قرأ على علماء بلده وجاهد الإنكليز فسجنوه، ثم سافر إلى ديوبند فتعلم بدار العلوم وقرأ على بعض علماء مكة. وعاد إلى بلاده للدعوة والجهاد، فأسس (جماعة إشاعة التوحيد والسنة) عام ١٣٥٧ وأخذ يدرّس العلوم الشرعية مركزاً على تصحيح العقيدة ونبذ البدع. وذاع صيته، فقصده الطلاب، وحصلت بينه وبين جماعة مشادات عنيفة. وألف «الانتصار لسنة سيد الأبرار»، «حقيقة المودودي»، «العرفان من أصول القرآن»، «المصافحة»، «ضياء النور لدحض البدع والفجور»، «البصائر للمتوسلين بأهل المقابر»، «طبقات المفسرين»، «سمط الدرر في ربط الآيات والسور»، «تعليقات على الصحيحين» (خ)[1].

النيفر

(.... - ١٤٠٢هـ = ... - ١٩٨٢م)

محمد الطاهر النيفر. فقيه مرب من أهالي تونس. ولد بها وتفقه بجامع الزيتونة. تولى إدارة مناهج التعليم العصري والتفقه العام فيه. وعين أستاذاً بكلية الشريعة وأصول الدين. له «أصول الفقه: النهضة العلمية وأثرها في أصول الفقه»، «أهم الفرق الإسلامية»[2].

محمد بن الطيّب

(١٣٢١ - ١٤٠٦هـ = ١٩٠٣ - ١٩٨٦م)

من رواد الحركة الكشفية في تونس. بدأ نشاطه الكشفي في الجمعيات الفرنسية لعدم وجود نظائرها في بلاده، ترأس جمعية الاتحاد الكشافي الإسلامي، وكان عضواً في القيادة العامة للكشافة التونسية وفي سنة ١٩٤٥ أنشأ منظمة اتحاد الجمعيات

---

(١) مذكرات المؤلفين.

(١) ذيل الأعلام ١٨٣. عن: معجم الكتاب والمؤلفين في السعودية ١٢٩. معجم المطبوعات العربية السعودية ٢/٢٩٠ - ٢٩٥. موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٣/١٢٦ - ١٢٩. قال في الذيل: وفيه أنه توفي عام ١٣٦٥ وهو خطأ. وقال أيضاً: وعدّ عراقياً على التوهم في معجم المؤلفين العراقيين ٣/١٩٨. وفي معجم المطبوعات العراقية لعبد الجبار عبد الرحمن. والتنبيه من معجم المطبوعات العربية.

(١) مستدرك تتمة الأعلام ٢/٣٣١ - ٣٣٢. عن: الفاروق ع٤٣، ص٣٢.

(٢) مشاهير التونسيين ٥٣٢ ــ ٥٣٣. وانظر تتمة الأعلام ٢/٩٦ - ٩٧.

الرياضية الإسلامية التي التفت حولها كل الجمعيات الرياضية ببلاده[1] .

الزيتوني

(١٣٠٨ - ١٤١٠هـ = ١٨٩٠ - ١٩٩٠م)

محمد بن الطيب الزيتوني : من كبار العلماء المجاهدين في المغرب . وولد في فاس وكان أبوه من كبار علماء الزيتونة وبها لقبت أسرته المعروفة بالعلم والصلاح والمكانة ، وشارك معه في ثورة مدينة فاس ضد الفرنسيين بناء على طلب السلطان عبد الحفيظ ، كما شارك القبائل في مقاومة الاحتلال وفي مقاومة الظهير البربري الأول الصادر عام ١٩١٤ وفي ثورة الريف ضد الإسبان فعمل تحت قيادة عبد الكريم الخطابي وكان معه على علاقة وثيقة . ولما صدر الظهير البربري الثاني عام ١٩٣٠ تحت ضغط الفرنسيين شارك في مقاومته مع الشباب والعلماء . وشنّ حملات التضامن مع معتقلي الشبان وندد بحملات التعذيب التي تعرضوا لها ، فأوذي بأسرته واعتقل[2] .

القاسمي

(١٣١٥ - ١٤٠٣هـ = ١٨٩٧ - ١٩٨٣م)

محمد طيب بن محمد أحمد بن محمد القاسمي : من كبار العلماء بالهند ، أحد الدعاة إلى الإسلام . رئيس دار العلوم في ديوبند أدى لها خدمات جليلة ، وكان عضو المجلس الأعلى لندوة العلماء ، ورئيس هيئة الأحوال الشخصية الإسلامية لعموم الهند . اشترك في تأسيس ورئاسة عشرات المجالس والجمعيات والجماعات والمدارس الإسلامية والتعليمية والاجتماعية التي أنشئت في بلاده لمصلحة الدعوة واستخدام طاقات الشباب لخدمة الإسلام والمسلمين .

---

(١) مشاهير التونسيين ٥٣٢ - ٥٣٣ .

(٢) المجتمع ١٦/٨/١٤١٠هـ .

ومع إتقانه العربية إلا أنّ مؤلفاته كلها بالأردية ترجم بعضها إلى اللغات الأخرى وله شعر[1] .

النجار

(١٣٣٥ - ١٤١١هـ = ١٩١٦ - ١٩٩٠م)

محمد الطيب النجار : مؤرخ من العلماء المصريين . ولد بعزبة النجار بالشرقية ، ونال الشهادة العالمية من الأزهر من كلية أصول الدين في التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية ، وعمل بالتدريس فيه ، ثم كان وكيلاً له فرئيساً لجامعته . انتخب عضواً بمجمع اللغة العربية والمجالس القومية المتخصصة ومجمع البحوث الإسلامية ، وأشرف على المركز الدولي للسيرة والسنة في المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية . منح وسام الجمهورية ووسام العلوم والفنون وشهادة تقدير من أمريكا . وكان موضع تقدير . من كتبه « القول المبين في سيرة سيد المرسلين » ، « تاريخ الأنبياء في ضوء القرآن والسيرة النبوية » ، « الموالي في العصر الأموي » رسالته للدكتوراه ، « نظرات في عهد الرشيد » ، « الدولة الأموية في الشرق بين عوامل البناء والفناء » ، « من وحي البلد الأمين » ، « تدوين السنة النبوية » ، « النبأ الصادق في تفسير سورة الأنفال » ، « مشاهير الأئمة في الفقه والحديث » ، « الدولة الأموية في الشرق بين عوامل البناء ومعاول الفناء » ، « نظرات في عصر الخلفاء الراشدين » ، « الصليبيون وصلاح الدين » ، « تاريخ العرب قبل الإسلام ، السيرة النبوية » ، « تاريخ الدولة العباسية وحضارتها » بالاشتراك « تاريخ العالم الإسلامي : الدولة الأموية في الشرق »[2] .

---

(١) الرائد ، س٢٥ ، ع٢-٣ . أخبار العالم الإسلامي ١٥/١٠/١٤٠٣ . المجتمع ٢٣/١٠/١٤٠٣ .

(٢) الأزهر . السنة ٦٥ ، ج٩/١٤٠٩ — ١٤١١ . دليل الإعلام والأعلام ٧٢٩ . المجمعيون في خمسين عاماً ٢٥٢ - ٢٥٤ . موسوعة أعلام مصر ٤٢١ . الموسوعة القومية ٣٢١ . مجلة الفيصل ٣٧/١٢٣ . التراث المجمعي ٣٠٤ . وانظر تتمة الأعلام ٢/٩٨ - ٩٩ .

الفاسي

(١٣٢٠ - ١٣٩٥هـ = ١٩٠٢ - ١٩٧٥م)

محمد العابد بن عبد الله بن عبد السلام الفهري الفاسي : فقيه مؤرخ بحاثة ولد بفاس ، ودخل جامع القرويين ، وتردد على حلقات أهل العلم . تقلب في الوظائف الحكومية ، ودرّس بكليتي الشريعة والآداب بفاس وبدار الحديث الحسنية . انتدبه الملك محمد الخامس عضواً في المجلس الذي وضع إطاراً دستورياً للبلاد ، وكان عضواً في مجلس جامعة القرويين وفي لجان علمية عديدة . من كتبه « تاريخ آل الفاسي » عدة مجلدات ، « تلخيص الاغتباط بتراجم أعلام الرباط » ، « تلخيص النبذة اليسيرة النافعة » للكتاني ، « اختصار كتاب البدور الضارية في التعريف بالسادات أهل الزاوية الدلائية » لسليمان الحوات ، « إفادة المرتاد في التعريف بالشيخ ابن عباد » . ونشرت له مقالات[1] .

الجويجاتي

(١٣٨٧ - ١٣٩٥هـ = ١٨٩٩ - ١٩٧٥م)

محمد عارف بن وحيد بن صالح الجويجاتي : فقيه حنفي ، من أعيان التجار والصناعيين . ولد بدمشق ، وقرأ على علماء أجلة ، وأعاد في درس الشيخ بدر الدين الحسني محدث الشام ، وغدا مرجعاً في الفقه الحنفي واللغة . وأتقن الفرنسية والإنكليزية والتركية . كانت له مواقف مشهودة عندما قام بمهمة الوساطة بين الزعماء الوطنيين والفرنسيين لإنهاء الاحتلال . مارس التجارة مع العلم ، وكان من رواد الصناعة الوطنية ومن أوائل الذين أدخلوا الطرق الحديثة للصباغة بالمواد الكيميائية ، وجلب الآلات الحديثة لصناعة النسيج . عين أمين سر الغرفة التجارية ، وتقلب في وظائفها الإدارية حتى بلغت خدمته فيها خمسين عاماً متواصلة ، لم يتركها إلا حينما ألح عليه المرض قبل وفاته

---

(١) إسعاف الاخوان ٣٤٠ - ٣٤٣ .

بعام واحد . درّس في الجامع الأموي ، واهتم بحاشية ابن عابدين . رشح لمنصب الإفتاء زمن الشيخ تاج الدين الحسني فاعتذر . له كتب في الرد على المذاهب المنحرفة ومن مصنفاته « المعلومات الضرورية »[1] .

علي دمّر

(١٣٤٦ ـ ١٤٠٥هـ = ١٩٢٧ ـ ١٩٨٥م)

محمد عالي حمراء ، وعرف باسم علي دمّر : شاعر مرب من أهالي سورية . ولد بمدينة حماة وتخرج بكلية اللغة العربية في الأزهر وعمل بالتدريس . وتوفي بالسعودية . من أعماله الشعرية « ديوان علي دمّر » ، « رسائل محرجة إلى نزار قباني » ، « المجهولة » ملحمة شعرية « غيبوبة الحب » ، « رعشات » ، « إشراق الغروب » ، « عواصف على هضبات فلسطين » ، « حنين الليالي » . وله في الدراسات « مناقشات ودراسات مع العروضيين القدماء » ، « موسوعة العروض ومصفاة الشعر » الأولى موضوع رسالة الماجستير والثانية حضّرها للدكتوراه ، فمات قبل أن يقدمها . وكتب « شعب الله المختار »[2] .

فوراوي

(١٣٢٤ ـ ١٣٩٨هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٧٨م)

محمد عامر بشير فوراوي : صحفي إعلامي من أهالي السودان . تخرج بكلية غوردون مهندساً ، فعمل بوظائف الدولة المختلفة وافتتح مكتباً هندسياً واهتم بالرياضة والحياة الاجتماعية ثم تعلق بالحركة السياسية وأحب الصحافة فعمل بها وغامر بإصدار « جريدة الأخبار » . وعين مديراً عاماً في وزارة الاستعلامات والعمل فمدّ فترات الإذاعة وأخرج المجلات المتخصصة كمجلة « السودان » الشهرية بالعربية والإنكليزية وافتتح مكاتب للإعلام بعواصم المديريات والمدن الكبرى ببلاده ومدّ الصحف المحلية بالنشرات اليومية عن أعمال الدولة . ثم أنشأ جريدة « سودان دايلي » بالانكليزية وانتشرت . وصدر في زمنه جريدة « الثورة » اليومية وهي أول جريدة سودانية بالحجم الكبير . وعمل على إنشاء المسرح القومي والفرق الشعبية . وكان ناقداً رياضياً معروفاً . له « الجلاء والاستقلال »[1] .

الرميح

(١٣٤٨ ـ ١٣٩٨هـ = ١٩٣٠ ـ ١٩٧٨م)

محمد العامر الرميح : شاعر من الدبلوماسيين السعوديين . ولد بالمدينة المنورة ، وتخرج بمدرسة العلوم الشرعية . اشتغل بالتجارة ثم بوظائف الدولة ، فعمل بإدارة المطبوعات والسلك الدبلوماسي . كان من شعراء التجديد ، اتصل بجماعة أبولو في مصر . وتأثر بألبير أديب . له « قراءات معاصرة » ، « جدران الصمت » ، « الأدب المحلي على ضوء مناهج النقد الأدبي الحديث » ، « أنا » شعر « الليالي الحمراء » قصص « أبو القاسم الشابي » دراسة ونقد[2] .

القباج

(١٣٢٦ ـ ١٤٠٠هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٧٩م)

محمد بن العباس القباج المغربي : من روّاد النهضة في الأدب والصحافة بالمغرب . ولد بالرباط ، وبها نشأ ، وتعلم ، وأخذ عن مشاهير علمائها . وتولى مناصب كثيرة ، وكان مدير المكتبة العامة للكتب والمخطوطات بالرباط ، وحمل مع نظرائه لواء الأدب والنقد في المغرب . من مؤلفاته « الأدب العربي في المغرب الأقصى » (ط) . وله « ديوان شعر » خ[1] .

الغزي

(.... ـ ١٤٠٠هـ = ... ـ ١٩٨٠م)

محمد بن عبد الجليل : مؤرخ من علماء زبيد باليمن . ألف « عطية الله المجيد لتراجم أعيان القرن الرابع عشر الهجري من علماء زبيد » (خ)[2] .

محمد عبد الحميد أحمد

(.... ـ ١٤١٢هـ = ... ـ ١٩٩٢م)

داعية من مصر . تخرج في كلية الآداب بجامعة القاهرة وانتسب لجماعة الإخوان المسلمين وعمل بجرائدها . اشتغل بالتدريس في مصر وغيرها واعتقل ، ثم انقطع للتدريس بجامعة أم القرى بمكة المكرمة وفيها توفي ودفن . ألف « في وجه الطوفان » ، « كلمات وآراء » ، « مذكرات أول داعية للإسلام في الجامعة المصرية » ، « حياة العقيدة ورجالها » وله بحوث . كان له تأثيره في الحياة الفكرية والروحية[3] .

مرداد

(١٣٣٢ ـ ١٤١٥هـ = ١٩١٣ ـ ١٩٩٥م)

محمد عبد الحميد مرداد : مؤرخ رحالة من الحجازيين : ولد بمكة المكرمة وتعلم بمدارس الفلاح ولما تخرج بها اشتغل

---

(١) معجم المؤلفين السوريين ١١٠ . تاريخ علماء دمشق ٩١٤/٢ ـ ٩١٦ .

(٢) أعضاء اتحاد الكتاب العرب ٤٥١ ـــ ٤٥٢ . دليل الإعلام والأعلام ٤٣١ . شعراء عرفتهم ٣٧ ـــ ٨٨ . الفيصل ع٥٢ ، ع١٤٨ ، ص٥ وانظر تتمة الأعلام ٩٩/٢ ـ ١٠٠ .

(١) رواد الفكر السوداني ٣٣٥ ـ ٣٣٧ . وانظر تتمة الأعلام ١٠٠/٢ .

(٢) معجم الكتاب والمؤلفين ٦٤ ووفاته فيه ١٤٠٠هـ . حركات التجديد ٦٦٤/٢ . معجم المطبوعات العربية (السعودية) ٢٩٧/٢ . وانظر تتمة الأعلام ١٠٠/٢ ـ ١٠١ .

(١) الأخبار التاريخية ١٣٥ . التأليف ونهضته بالمغرب ٢١٨ . الفيصل ، ع٣٠ ، ص٦ ـ ٧ .

(٢) تتمة الأعلام ١٠١/٢ . عن : مصادر الفكر الإسلامي في اليمن ٥٢٧ .

(٣) العالم الإسلامي ١٩٩٤/١٠/٣١ . المجتمع ١٣٩٨/١٢/٢١ . وانظر تتمة الأعلام ١٠١/٢ ـ ١٠٢ .

بالتعليم ورحل إلى الهند وجنوب شرق آسيا ورجع إلى بلاده فعمل بالتجارة . ثم انتدبه الحاج محمد علي زينل مديراً لمدرسة بازرعة بعدن فقام برحلات إلى شرق إفريقيا وجنوبها ورجع إلى بلاده عند الحرب العالمية الثانية ... ثم عاد بعد مدة إلى السياحة والتجارة . وصدرت مذكراته بعنوان « رحلة العمر » الجزء الأول منها . وله « أزهار وأكاليل في تحسين ألفاظ العامة ومعرفة الدخيل » ، « مدائن صالح تلك الأعجوبة » ، « إتحاف المسلمين في تسهيل اختصار رياض الصالحين » ، « أشعة الكوكب في حياة الخليفة ابن الزبير وأخيه مصعب »[١] .

محمد عبد الحي

(.... - ١٤٠٩هـ = ... - ١٩٨٩م)

شاعر من السودان . كان في طليعة ما عرف في خطاب الشعر السوداني بمدرسة (الغابة والصحراء) . دواوينه « أجراس القمر » ، « السمندل يغني » ، « والعودة إلى سنار » ، « حديقة الورد الأخيرة » ، « رؤيا الملك » مسرحية شعرية ، وألف « الأسطورة المعاصرة » ، « الآثار النثرية الكاملة للشاعر السوداني التجاني يوسف بشير » وله « الرؤيا والكلمات » ، « أقنعة الأقبية » وهو من شعراء حركة الحداثة في القصيدة العربية المعاصرة[٢] .

شعبان

(... - ١٤١٢هـ = ... - ١٩٩٢م)

محمد عبد الحي شعبان : مؤرخ ، باحث . كان أستاذ التاريخ الإسلامي في جامعة إكستر بإنكلترة ، شارك بتأسيس مركز الدراسات العربية والإسلامية ومركز الدراسات الخليجية في الجامعة المذكورة ، وتولى رئاستهما حتى بلغ سن التقاعد . وهو الذي عمل على إدخال تلك الدراسات إلى الجامعات البريطانية . له مؤلفات بالعربية والانكليزية[١] .

حسونة

(١٣١٦ - ١٤١٢هـ = ١٨٩٨ - ١٩٩٢م)

محمد عبد الخالق حسونه : الأمين العام لجامعة الدول العربية . تخرج في كلية الحقوق بجامعة القاهرة ، وحصل على درجة الدكتوراه في القانون والاقتصاد من جامعة كمبريدج . ثم عمل بالسلك السياسي ، وتدرج في المناصب ، فكان وكيلاً لوزارة الشؤون الاجتماعية فمحافظاً للاسكندرية فوكيلاً لوزارة الخارجية فوزيراً للشؤون الاجتماعية فوزيراً للمعارف العمومية ووزيراً للخارجية . وفي عام ١٩٥٢ انتخب أميناً عاماً لجامعة الدول العربية خلفاً لعبد الوهاب عزام ، وأعيد انتخابه عامي ١٩٥٧ و١٩٦٢[٢] .

عضيمة

(١٣٢٨ - ١٤٠٤هـ = ١٩١٠ - ١٩٨٤م)

محمد عبد الخالق عضيمة : باحث في علوم العربية . ولد في طنطا وتعلم بها ، وحصل من الأزهر على إجازة اللغة العربية وعمل فيه ، والتحق بالدراسات العليا . وكان في أول بعثة تدريسية أرسلها إلى المملكة العربية السعودية . وأرسل إلى مركز الدراسات العليا في واحة جغبوب بليبيا وبقي حتى قيام ثورة الفاتح من أيلول وبعث كذلك إلى جامعة الإمام محمد بن سعود . منح وسام العلوم للدرجة الأولى من الأزهر . من كتبه « دراسات لأسلوب القرآن الكريم » ١١ جزءاً (معجم نحوي صرفي) ، فاز بجائزة الملك فيصل عام ١٤٠٣ ، « المغني في تصريف الأفعال » ، « هادي الطريق إلى ذخائر التطبيق » . وحقق « المقتضب » للمبرد ٤ أجزاء ، « فهارس كتاب سيبويه » ، « فهارس مسائل النحو والصرف في معاني القرآن » للفراء « أبو العباس المبرد وأثره في علوم العربية » ، « المذكر والمؤنث » لابن الأنباري الأول منه[١] .

بيصار

(١٣٢٦ - ١٤٠٢هـ = ١٩٠٨ - ١٩٨٢م)

محمد عبد الرحمن بيصار : من مشايخ الأزهر . ولد بالسالمية من كفر الشيخ . تخرج بكلية أصول الدين بالأزهر ، وعين أستاذاً بها ، نال العالمية بدرجة أستاذ في العقيدة والفلسفة والدكتوراه في الفلسفة من جامعة أدنبرة بإنكلترة بعد أن درس في جامعة كمبردج ، وشغل عدداً من المناصب ، فكان أميناً عاماً لمؤتمر علماء المسلمين أربع سنوات متتالية فوكيلاً للأزهر فمديراً للمركز الإسلامي بواشنطن فأميناً عاماً لمجمع البحوث الإسلامية . وتولى وزارة الأوقاف ووزارة الدولة لشؤون الأزهر . وفي عام ١٩٧٨ اختير شيخاً للأزهر . وكان عضواً في لجان اختيار المرشحين لجائزة الملك فيصل حتى وفاته . من مؤلفاته الكثيرة « العقيدة والأخلاق وأثرهما في حياة الفرد والمجتمع » ، « الإسلام والمسيحية » ، « تأملات في الفلسفة الحديثة والمعاصرة » ، « العالم بين القدم والحدوث » ، « الحقيقة والمعرفة على نهج

---

(١) معجم المطبوعات العربية (السعودية) ٢٩٨/٢ . موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ١٧٣/٣ . المدينة ١٤١٥/٩/١٥ . وانظر تتمة الأعلام ١٠٢/٢ - ١٠٣ .

(٢) تتمة الأعلام ١٠٣/٢ . عن : الأفق ١٩٨٩/١١/٩ .

(١) الخليج ، ع٤٦٦٥ .

(٢) الموسوعة الموجزة ٦٧/٥ . البيان ع٤٢٣٦ ، ١٩٩٢/١/٢٣ . الخليج ع٤٦٤١ ، ١٩٩٢/١/٢٥ .

(١) الفيصل ، ع٧١ ، ص١٠ ، ع٨٥ ، ص١١ . مدخل إلى تاريخ نشر التراث العربي ١٤٠ - ١٤٣ . مجلة الأزهر (جمادى الآخرة ١٤٠٤) ٩٢٨ - ٩٣١ . مجلة كلية اللغة العربية بالرياض ١٣ - ٧٥٣/١٤ - ٧٥٨ .

العقائد النسفية » ، « في فلسفة ابن رشد : الوجود والخلود »[1] .

الصديقي

(١٣٣٤ - ١٤١٠هـ = ١٩١٥ - ١٩٨٩م)

محمد عبد الرحيم الصديقي : أديب من الحجاز . ولد بالجبيل في السعودية ، وتخرج من المدرسة الصولتية بمكة المكرمة ، واشتغل بالتدريس ، وعين رئيساً للمحاكم الشرعية بالمنطقة الشرقية . شارك بتأسيس نادي الطائف الثقافي الأدبي وفي أول مدرسة لمكافحة الأمية فيها وجمع مكتبة كبيرة . من آثاره « النبراس » مختارات أدبية ، « سلافة الأديب » ، « ضالة الأدباء وبغية الشعراء والخطباء » ، « ملتقطات الدرر من منتخبات الفكر » ، « نفح الأريج من أشعار أدباء الخليج » ، « خير الطراز من أشعار أدباء نجد والحجاز » ، « تنبيه العام والخاص » وهو مناقشة بين شيخ الأزهر المراغي ومفتي النجف كاشف الغطاء جرت عام ١٣٦٠ « معلومات عامة عن البلدان العربية » ، « ورع العلماء » ، « حياة القائد الأعظم محمد ﷺ » وكان يشرف على الكتاب الدوري الذي يصدره نادي الطائف عن الشعر السعودي الحديث[2] .

القبانجي

(١٣١٩ - ١٤٠٩هـ = ١٩٠١ - ١٩٨٩م)

محمد بن عبد الرزاق بن عبد الفتاح الطائي المعروف بالقبانجي لممارسة أسرته حرفة القبانة : من مشاهير مطربي العراق لعهده . ولد ببغداد ومارس مع والده المهنة المشار إليها . تعلم منذ صغره أصول المقام وقواعده ثم غنى أمام فحول المغنين المتخصصين فيه فأعجبوا به ، وسُجّل صوته على أسطوانات شركة بيضافون فاشتهر على المستوى الشعبي . ترأس الوفد العراقي إلى مؤتمر الموسيقا العربية الأول في القاهرة فنال فيه الجائزة الأولى . وصنع في المؤتمر مقام اللامي لأول مرة ، كما سبق أن صنع بضعة مقامات لم يُسبق إليها . له « أهازيج العندليب » ، « موجز الأغاني العراقية » ، « شعر وتغريد » وبنى في آخر حياته مسجداً ببغداد حمل اسمه[1] .

الحليوي

(١٣١٧ - ١٣٩٨هـ = ١٩٠٠ - ١٩٧٨م)

محمد عبد السلام الحليوي : شاعر ناقد من رواد التجديد في تونس . تعلم بالقيروان واتصل بأدبائها ورحل إلى تونس فتخرج بمدرسة ترشيح المدرسين وحصل على الدبلوم من المدرسة العليا للأدب العربي . له « مباحث ودراسات أدبية » ، « رسائل الشابي » ، « القيروان في التاريخ والأدب » ، « مع الشابي » ، « في الأدب التونسي » وكتب في عدد من الصحف والمجلات وناصر العقاد في معركته مع الرافعي فاحتج الأول برأيه . ولمحمد الهادي المطوي « محمد الحليوي ناقداً وأديباً »[2] .

اللبان

(..... - ١٤١١هـ = ... - ١٩٩٠م)

محمد عبد الشافي بن عبد المجيد اللبان : دبلوماسي قانوني من أهالي مصر . كان من الرواد الأوائل للسلك الدبلوماسي ، عين سفيراً في إيران ثم سويسرا ، واختير وكيلاً لوزارة الخارجية . شارك بتأسيس الجمعية المصرية للأمم المتحدة وبقي عضواً في مجلس إدارتها ما يزيد على عشر سنوات كما شارك بتأسيس جمعية أنصار حقوق الإنسان وكان أول رؤسائها . وصدر عنها مجلة باسمها . له « قصة صبر أيوب » ، « نماذج الناس » ، « ساعاتهم الأخيرة » ، « حقوق الإنسان »[1] .

الربيع

(١٣٤٥ - ١٤٠٢هـ = ١٩٢٧ - ١٩٨٢م)

محمد عبد العزيز بن محمد علي الربيع : أديب ناقد مرب من الحجاز . ولد بالمدينة المنورة ونال إجازة اللغة العربية من كلية دار العلوم ودبلوم التربية من جامعة الاسكندرية ودخل المعهد العالي لفن التمثيل العربي بالقاهرة . وعاد إلى بلاده فعين في سلك التعليم ونشط في مجال الأدب والتربية والرياضة . له « أبو لهب شخصية قلقة في المجتمع القرشي » ، « التاريخ الإسلامي » (مدرسي بالاشتراك) « التربية والرياضة والشباب » ، « الجغرافيا » (مدرسي بالاشتراك) « ذكريات طفل وديع » ، « رعاية الشباب في الإسلام » ، « الفنون التعبيرية » ، « كتب ومؤلفون » ، « مناوشات ومناقشات » ولمحمد صالح البلهشي « لمحات من حياة الربيع »[2] .

---

(١) البعث الإسلامي ، مج٢٦ ، ع١٠ ، ص٩٩ . الفيصل ، ع٦٠ ، ص١٠ . الأزهر في ألف عام ٣٩٧/٢ ـ ٣٩٩ . موسوعة أعلام مصر ٢٩٧ . مجلة المسلمون (السعودية) ٣/٢١ .

(٢) معجم الكتاب والمؤلفين ٨٩ ـ ٩٠ . من أدباء الطائف المعاصرين ٢٧١ - ٢٧٤ . من أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١٥١/١ . المدينة ١٤١٠/٥/٣٠ . وذكره بموسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ١٦٨/١ باسم إبراهيم بن عبد الرحيم الصديقي . وانظر تتمة الأعلام ١٠٤/٢ ـ ١٠٥ .

(١) أعلام الأدب والفن ٥٦٢/٢ ـ ٥٦٣ . مجالس بغداد ٢٢٠ - ٢٢١ . مشاهير القرن العشرين ٧١٧ ـ ٧١٨ . معجم المؤلفين العراقيين ٢٢٩/٣ . المقام العراقي ٣٨٨ ـ ٣٨٩ . الموسوعة الموسيقية ٤١٣ ـ ٤١٤ . وانظر ذيل الأعلام ١٨٥ عن ترجمة كتبها له صبحي البصام .

(٢) تراجم المؤلفين التونسيين ١٦٨/٢ ـ ١٧٠ . مشاهير التونسيين ٤٨٦ - ٤٨٧ . وولادته فيه ١٩٠٧/١٣٢٥ . وانظر تتمة الأعلام ١٠٥/٢ .

(١) تتمة الأعلام ١٠٥/٢ ـ ١٠٦ . عن : مجلة حقوق الإنسان ع٨ ، ١٩٩١ .

(٢) شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ٩٨/١ . علماء ومفكرون عرفتهم ٧٩/٢ ـ ٨٣ . معجم المطبوعات العربية (السعودية) ٥٨٨/١ ، ٣٠٩/٢ ،

آل هليل

(١٣٣٤ - ١٤٠٠هـ = ١٩١٦ - ١٩٨٠م)

محمد عبد العزيز آل هليل : قاض، شاعر من أهالي الخرج . تخرج في المعهد العلمي السعودي وقرأ على العلماء وعين في القضاء . له ديوان « نفح الأزهار في سجع الأشعار » ، « زاهي الأزهار في مليح الأشعار »[1] .

الندوي

(١٣٥٣ - ١٣٩٩هـ = ١٩٣٤ - ١٩٧٩م)

محمد بن عبد العلي بن عبد الحي الحسني الندوي . عالم داعية صحفي . من أسرة علم ووجاهة . أنشأ مجلة « البعث الإسلامي » لسان الدعوة الإسلامية في الهند وغيرها . وعمه الداعية المفكر المعروف أبو الحسن الندوي ونشأ برعايته . له « الإسلام الممتحن » ، « تناقض تحار فيه العيون وتطابق يسر به المؤمنون » ، « العالم الإسلامي بين التبعية والذاتية » ، « مصر تتنفس » ، « إلى القيادة العالمية » ، « المنهج الإسلامي السليم »[2] .

عبد الغني حسن

(١٣٢٥ - ١٤٠٥هـ = ١٩٠٧ - ١٩٨٥م)

محمد عبد الغني حسن : أديب شاعر . ولد في المنصورة وتخرج بكلية دار العلوم فالتحق بجامعة اكستر بانكلترة وجامعة بيزانسون بفرنسا وعاد إلى وطنه فعين أستاذاً بالمعهد العالي للتمثيل وبكلية الشرطة ومديراً عاماً لمؤسسة المطبوعات الحديثة فمديراً للنشر بوزارة الثقافة واختير عضواً بمجمع اللغة العربية بالقاهرة ودمشق وترأس تحرير مجلة « الناشر المصري » ومجلة « بريد الكتّاب » منح عدداً من الجوائز . من كتبه « الشعر العربي في المهجر » ، « المقري صاحب نفح الطيب » ، « غرائب في الرحلات » ، « معرض الأدب والتاريخ الإسلامي » ، « من أمثال العرب » ، « الخطب والمواعظ » ، « القرآن بين الحقيقة والمجاز والإعجاز » ، « المقامة » ، « التراجم والسير » ، « المقامة » ، « الموشحات والأزجال » ، « أحمد فارس الشدياق » ، « علم التأريخ عند العرب » ، « فن الترجمة في الأدب العربي » ، « الفلاح في الأدب العربي » ، « مي أديبة الشرق والعروبة » ، « عبد الله باشا فكري » ، « ابن الرومي » ، « التراجم والسير » ، « المعاهدات والمهادنات في تاريخ العرب » ، « ملامح من المجتمع العربي » ، « تيجان تهاوت » ، « بطل السند » ، « بين السطور » « ابن سعيد المغربي » ، « حسن العطار » ، « الشريف الرضي » ، « جوانب مضيئة من الشعر العربي » ، « سائر على الدرب » ، « تميم بن المعز » وله من الدواوين « ديوان وراء الأفق » ، « من نبع الحياة » ، « من وحي النبوة » ، « ماض من العمر » وحقق « تلخيص البيان في مجازات القرآن » للشريف الرضي « حلية الفرسان وشعار الشجعان » لابن هذيل الأندلسي[1] .

معجم مورخي الجزيرة العربية ٥٤ ــ ٥٥ . موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٣٨٦/١ . وانظر تتمة الأعلام ١٠٦/٢ - ١٠٧ .

(١) معجم الكتاب والمؤلفين ١٤٧ ــ ١٤٨ . وانظر تتمة الأعلام ١٠٧/٢ . عن : روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين ٣٤٥/٢ ــ ٣٥١ . شعراء العصر الحديث ٣٩٢/١ . علماء وقضاة الدلم (الخرج) ٤٦/١ - ٥١ . من أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١٥٨/١ - ١٥٩ . واختلفت هذه المصادر في تاريخ ولادته ووفاته بين ما ذكرنا وبين ١٣٣٢ - ١٤٠١هـ . وانظر تتمة الأعلام ١٠٧/٢ .

(٢) تتمة الأعلام ١٠٧/٢ ــ ١٠٨ ، ٣٣٤ . عن : مقدمة الكتاب الأخير . المجتمع ١٣٩٩/١٢/٢٣ .

(١) الأخبار التاريخية ١٣٧ . عشت مع هؤلاء ٥٨ ــ ٦٩ . الفيصل ، ع٩٦ ، ص١٠ . مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج٦١/٢١٠ . الأدب العربي الحديث ٢٢٨/٢ ــ ٢٤٢ . تاريخ الشعر العربي الحديث ٢٦١ - ٢٦٢ . تقويم دار العلوم ١٢٠/٢ . المجمعيون في خمسين عاماً ٢٩٤ ــ ٢٩٦ . معجم الأسماء المستعارة ١٦٤ . مفكرون وأدباء ٢٣٣ ــ ٢٤٠ . من الأدب

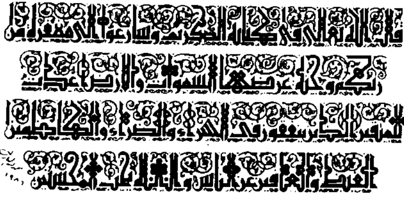

من خطوط محمد عبد القادر عبد الله

محمد عبد القادر

(١٣٣٦ - ١٤١٨هـ = ١٩١٧ - ١٩٩٧م)

محمد عبد القادر عبد الله : من كبار الخطاطين بمصر . ولد في القاهرة ، وتعلّم في مدارسها وانتسب إلى مدرسة تحسين الخطوط (الملكية) ولما تخرج بها عين خطاطاً بالهيئة المصرية العامة للمساحة

محمد عبد القادر عبد الله

وتدرج في الوظائف حتى صار كبير الخطاطين ثم صار مفتشاً ، وانتدب أستاذاً بمدرسة تحسين الخطوط بالجيزة ثم بكلية الفنون التطبيقية وحصل على درجة أول أوائل الخريجين بمسابقة عام ١٩٣٨ التي شارك فيها خريجو مدرسة تحسين الخطوط منذ إنشائها . وتقديراً لجهوده حصل على جائزة الدولة ووسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى[1] .

المقارن ٨١/٢ ــ ٨٤ . مجلة مجمع اللغة العربية ٢١٨/٦٣ - ٢٢٥ .

(١) مجلة مركز الأبحاث ، ع٤٢ ، ص٤٠ .

أما الأخ السيد عبد الغني فهو في غاية من الراحة ولا أبالغ لكم إذا قلت إنه بعد أن استقر قراره هنا
لم يعد يشعر أنه انتقل من جو إلى محيط آخر مختلف عنه فهو في عيشة راضية هادئة ما بين
الجامعة والغرفة والمطعم حتى أن صحته هنا خير منها في سوريا (يظهر أن قابلية الطعام
أصبحت لا بأس بها!) وبالجملة أرجو أن تكونوا مطمئنين عنه كل الاطمئنان.
أما عتابك لي وطلبك للتحكيم فالأمر في ذلك عائد إليك فأنا أعترف أن لك علي حق
الوالد على الولد والوالد لا يحتاج إلى محكم وإن كان أبو الحسن نعم الحكم. وإن منزلتك
في قلبي أقوى من يغيرها شيء وأعتقد أن لي عندك شيئاً من ذلك.
أما كتابتي للحاج وابنه فسببها أنه كتب إلي يطلب أن أبعث إليه بمجلة وخشيت إن لم أجبه أن يحمل ذلك
على شيء من الكبر أو ما شابه ذلك وليس من الأدب أن أكتب إلى الابن وأنسى أباه فكتبت لهما
وأما بيننا فهذه التأويلات غير واردة (على حد تعبير الشراح من السلف).
وأخيراً [illegible] أرجو أن تصلك رسالتي هذه وأنت في نعمة من الله سابغة حفظك الله ووفقك
على طاعته. تحيتي إلى جميع أصدقائنا والسلام عليكم
من ولدكم المطيع
محمد المبارك

نموذج خط محمد المبارك

المبارك

(١٣٣٢ - ١٤٠٢هـ = ١٩١٢ - ١٩٨١م)

محمد بن عبد القادر بن محمد المبارك: لغوي بحاثه مربٍ سياسي. ولد بدمشق لأسرة عرفت بالعلم والفضل، أصلها من الجزائر، وأفاد من والده كثيراً، وحضر حلقات كبار العلماء، ولزم دروس محدث الشام بدر الدين الحسني، وقرأ عليه في الرياضيات والفيزياء والكيمياء وغيرها، وحصل على شهادتي معهد الحقوق ومدرسة الأدب العليا. عمل في المحاماة قليلاً، ثم أوفد إلى السوربون، فنال إجازة معهد الدراسات الإسلامية ودبلوم علم الاجتماع والأخلاق، وعاد مدرساً فمفتشاً بوزارة المعارف، وكلف بوضع المناهج المدرسية باختصاصه. فاز بالانتخابات النيابية، واختير وزيراً للأشغال العامة والمواصلات ثم الزراعة. واعتزل السياسة منصرفاً إلى الأعمال العلمية، فكان أستاذاً بكلية الشريعة بالجامعة السورية، وصار عميدها كما درّس بكلية الآداب فيها. وانتخب عضواً في مجمع دمشق والقاهرة وبغداد. ورحل إلى السودان أستاذاً في جامعتي أم درمان والخرطوم. ثم قصد مكة المكرمة، فعمل بجامعتها ثم بجامعة الملك عبد العزيز بجدة وانتدبته هذه للتدريس بالجامعة الأردنية. أسهم في التخطيط العلمي لعدد من الجامعات العربية والإسلامية، وشارك في اللقاءات الإسلامية ـ المسيحية. من كتبه «سلسلة نظام الإسلام»، «المجتمع الإسلامي المعاصر»، «الفكر الإسلامي الحديث في مواجهة الأفكار الغربية»، «آراء ابن تيمية في الدولة ومدى تدخلها في المجال الاقتصادي»، «دراسة أدبية لنصوص من القرآن»، «نحو إنسانية سعيدة»، «فقه اللغة وخصائص العربية»، «فن القصص في كتاب البخلاء للجاحظ»، «عبقرية اللغة العربية»، «الأمة العربية في معركة تحقيق الذات»، «الأمة والعوامل المكونة لها»، «العقيدة في القرآن»، «ذاتية الإسلام أمام المذاهب والعقائد»، «نحو وعي إسلامي جديد»، «المشكلة الثقافية في العالم الإسلامي»، «جذور الأزمة في المجتمع الإسلامي»، «مذكرات في الثقافة الإسلامية»، «الإسلام والفكر العلمي»، «نظرة الإسلام العامة إلى الوجود وأثرها في الحضارة»، «القرآن عربي الخطاب إنساني الرسالة»، «من منهل الأدب الخالد»، «المجتمع الإسلامي المعاصر»، «بين الثقافتين الغربية والإسلامية». وله مقالات عديدة. توفي فجأة بالمدينة المنورة، ودفن بالبقيع[1].

أمير البزق

(١٣٢٣ - ١٤١٠هـ = ١٩٠٥ - ١٩٨٩م)

محمد عبد الكريم بن علي المرعي: من كبار الموسيقيين الرواد بالوطن العربي. ولد بحمص لوالد غرس فيه حب الموسيقا، وعلّمه أخوه حتى برع بالعزف على البزق والنشأة كار (نوعان من الأعواد)، واشتهر. وأصيب بظهره في حادث سير سبب له عاهة مستديمة، وتوقف جسمه عن النمو بعدها. رحل إلى حلب فدمشق التي أطلقت عليه لقب «أمير البزق»، فغلب على اسمه. وسافر إلى مصر، فتعرف بها كبار الموسيقيين وأعجبوا بمهارته. وتنقل في فرنسا وإيطاليا وألمانيا، فأذهل الناس بعزفه، وسجل بعض أسطوانات. وعاد إلى سورية، وزار القدس، وتابع إلى مصر، فتوافد عليه موسيقيوها، فلم يصمد له أحد؛ مما عاد عليه بالأحقاد. وعمل في إذاعة القدس أربع سنوات، ثم سافر إلى لندن ليعمل بإذاعة (الشرق الأدنى)، وغادر إلى القدس منصرفاً لدراسة التدوين الموسيقي، ثم استقر بدمشق، فعيّن عازفاً بالإذاعة. أبدع مقاماً موسيقياً لم يكن معروفاً، سماه مقام «المريوما»، ونقل من السريناد Serenad الغربي، وألف روائع، منها مقطوعة «المعركة الموسيقية» التي اشتهرت وما زالت تجاري العصر، ووضع عشرات المقطوعات الحافلة بالإيقاعات الغربية الراقصة. واشتهر لحنه لأغنية «يا جارتي ليلى» و«تانغو الألحان»[2].

---

(١) تاريخ علماء دمشق ٤٢١/٣ ــ ٤٢٧. الفيصل، ع٦٢، ص٦٧. مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، مج٦٤/٤٣٦ - ٤٥٤.

(٢) تاريخ المسرح السوري ١٠٩ وفيه ولادته ١٩١١. الموسيقا في سورية ١٩٠، ١٩٨. الثقافة (الدمشقية)، عدد آذار ١٩٩٢، ص٣ - ٨.

دراز

(١٣٠٨ - ١٣٩٧هـ = ١٨٩٠ - ١٩٧٧م)

محمد عبد اللطيف دراز : سياسي من علماء الأزهر . ولد في إحدى قرى محافظة كفر الشيخ . وحصل على شهادة معهد الاسكندرية الديني . شارك في الحركة الوطنية مبكراً ، وبدأ حياته السياسية بالحزب الوطني القديم . وكان على صلة بالزعيم محمد فريد . وعرفت بطولته في مواجهة الإنكليز . وكان أول من رفع شعار الهلال مع الصليب في ثورة ١٩١٩ لتحقيق الوحدة الوطنية . واعتقل . كوّن جماعة الكفاح لتحرير الشعوب الإسلامية ضمت عدداً من زعماء الثورات في مختلف البلدان العربية مثل رشيد عالي الكيلاني وأحمد بن بيللا وأمين الحسيني وعبد الكريم الخطابي . تولى منصب حكمدار القاهرة إلى جانب عمله قائداً في الحرس الوطني الذي أنشأته ثورة ١٩١٩ . انتخب عضواً بمجلس النواب ، وتصدى لمشروع قانون يقيد حرية الصحافة . عيّن بعد ثورة ١٩٥٢ وكيلاً للأزهر وانتخب عضواً في مجلس الأمة . وهو أحد مؤسسي جمعية الشبان المسلمين ومن أنبه تلامذته الشيخ أحمد الباقوري[١] .

الشامي

(١٣٤٢ - ١٤٠١هـ = ١٩٢٣ - ١٩٨٠م)

محمد بن عبد الله الشامي : داعية ، مفتٍ . ولد في الباب قرب حلب ، ثم انتقل إلى هذه الأخيرة ليتابع دراسته ، ورحل إلى القاهرة فتخرج بالأزهر ، وانخرط بالحركة الوطنية في مصر وسورية . كان عضواً في برلمان بلاده ، واعتقل ، ثم تفرغ للدعوة . تولى خطابة الجامع الأموي بحلب ومنصب الإفتاء بنواحيها ، وكانت له دروس في المساجد ، وشارك بتأسيس معهد التراث العلمي فيها وإنشاء عدد من الجمعيات الخيرية . من كتبه « من وحي المنبر » (خ) . كانت له اجتهادات فقهية جريئة ، ودعا إلى فهم جوهر الدين والحوار بروح التسامح من أجل الوحدة الوطنية . قتل غيلة[١] .

عنان

(١٣١٦- بعد١٤٠٦هـ = ١٨٩٨ - بعد١٩٨٦م)

محمد عبد الله عنان : باحث مؤرخ من أهالي مصر . ولد بقرية بشلا بمحافظة الدقهلية ، انتقل يافعاً مع أسرته إلى القاهرة ، وفيها تخرج بمدرسة الحقوق فتعاطى المحاماة ، واجتذبه التاريخ وخاصة تاريخ الأندلس حتى عرف به دون القانون . ثم عمل بإدارة المطبوعات قبيل الحرب العالمية الثانية وترقى فيها حتى غدا وكيلاً لها . ثم نقل إلى وزارة المعارف مراقباً للثقافة العامة ، واستقال منها ليتفرغ لبحوثه . انتخب عضواً بمجمع اللغة العربية ، ومنح جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية . ألّف « تاريخ المؤامرات السياسية » ، « مواقف حاسمة في تاريخ الإسلام » ، « دولة الإسلام في الأندلس » جزآن « ابن خلدون حياته وفكره » ، « دول الطوائف » ، « عصر المرابطين والموحدين في المغرب والأندلس » ، « الآثار الأندلسية الباقية في أسبانيا » ، « المذاهب الاجتماعية الحديثة » ، « لسان الدين ابن الخطيب : حياته وتراثه الفكري » ، « تراجم إسلامية » ، شرقية وأندلسية « تاريخ الجمعيات السرية والحركات الهدامة » ، « مواقف حاسمة في تاريخ الإسلام » ، « نهاية الأندلس وتاريخ العرب المتنصرين » ، « ديوان التحقيق والمحاكمات الكبرى » ، « تاريخ الجامع الأزهر » ، « مصر الإسلامية وتاريخ الخطط المصرية » ، « مؤرخو مصر الإسلامية » ، « الحاكم بأمر الله وأسرار الدعوة الفاطمية » ، « قضايا التاريخ الكبرى » . وحقق « الإحاطة في أخبار غرناطة » ، « ريحانة الكتاب ونجمة المنتاب » وكلاهما لابن الخطيب . « تاريخ العرب في إسبانيا » ، « ثلثا قرن من الزمن » مذكرات « دراسات عن المقريزي » ، « السياسة المصرية والانقلاب الدستوري » ، « فلسفة ابن خلدون الاجتماعية : تحليل ونقد » ، « مأساة مايرلنغ » ، « المذاهب الاجتماعية الحديثة »[١] .

المليباري

(١٣٤٩ - ١٤١٢هـ = ١٩٣٠ - ١٩٩١م)

محمد بن عبد الله المليباري : مؤرخ صحفي قاص من الحجازيين . ولد في مكة المكرمة ، وحصل على إجازة الشريعة من الكلية الإسلامية بالهند ، وعمل في وظائف الدولة ، واشتغل في عدد من الصحف إدارة وتحريراً . شارك في إنشاء مؤسسة عكاظ الصحفية ، وأصدر بالاشتراك جريدة « الرياضة » ، وتوقفت . له عدد من المؤلفات أهمها « المستشرقون والدراسات الإسلامية » ، « المفصّل في تاريخ مكة » ، « المنتقى من أخبار أم القرى » تحقيق، ورواية « وغربت الشمس » ، وقصص « مع الحظ » ، « قاتلة الشيطان » ، « المنتخب المدقق من كتاب إظهار الحق » اختصار وتحقيق . ولزهير محمد جميل « المليباري حارس العربية »[٢] .

---

(١) مائة شخصية مصرية وشخصية ٢٤٤ - ٢٤٦ .

(١) الضاد ، ع تموز ١٩٨٧ ، ص٣٨ - ٤٣ .

(١) إعادة النظر ٣٢١ - ٣٢٣ . تقويم دار العلوم ١٠٠٥/٢ . المجمعيون في خمسين عاماً ٢٩٧ - ٢٩٨ . مفكرون وأدباء ٢٥٣ - ٢٦٠ . وذكر أنه من مواليد ١٩٠٦ تقريباً . موسوعة أعلام مصر ٤٢٦ . التراث المجمعي ٢١٢ . مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ٢٨٢/٦١ - ٢٩٥ . وانظر تتمة الأعلام ١١٠/٢ - ١١١ .

(٢) معجم الكتاب والمؤلفين ١٤١ . معجم المطبوعات السعودية ٣٣٦/٢ . أدباء سعوديون ٤٥٧ — ٤٧٢ . معجم مؤرخي الجزيرة العربية ١٤١ . الرياض

محمد عبد المحسن بدر

(.... - ١٤١٠هـ = ... - ١٩٩٠م)

محمد عبد المحسن طه بدر : أديب من أبرز النقاد في مجال الرواية . وكان رئيس قسم اللغة العربية في جامعة القاهرة . له « تطور الرواية العربية الحديثة في مصر ١٨٧٠ ــ ١٩٣٨ » ، « نجيب محفوظ : الرؤية والأداة »[١] .

رخا

(١٣٣٠ تقريباً - ١٤٠٩هـ = ١٩١١ - ١٩٨٩م)

محمد عبد المنعم رخا : رائد رسامي الصور الساخرة بمصر . بدأ رسومه في العشرينات ، واشترك مع مصطفى وعلي أمين في إصدار جريدة « أخبار اليوم » . اختير رئيساً للجمعية المصرية للكاريكاتير . ومنح جائزة الدولة التقديرية للفنون . كان فن الرسم الساخر قبله وقفاً على الأجانب[٢] .

أبو ريدة

(١٣٢٧ - ١٤١٢هـ = ١٩٠٩ - ١٩٩١م)

محمد عبد الهادي أبو ريدة : من المشتغلين بالفلسفة في مصر . ولد في العريش بسيناء ، وتخرج بجامعة القاهرة في قسم الفلسفة ، وحصل على الماجستير من جامعة السوربون وعلى الدكتوراه من جامعة بال بسويسرا ، وعاد فعين بجامعة القاهرة ، ثم انتقل إلى مدريد ملحقاً ثقافياً ، وأنشأ فيها المعهد المصري للدراسات الإسلامية بتكليف من حكومته ، وتولى إدارته . أسس قسم الفلسفة بجامعة بنغازي في ليبيا وترأسه ، ودرّس فيه ، ثم عاد إلى القاهرة ، فدرّس بجامعة عين شمس واختير مساعداً لعميد كلية الآداب . وسافر إلى الكويت رئيساً لقسم الفلسفة بجامعتها وأستاذاً ، وتفرغ بعد ذلك للتأليف والبحث في القاهرة . توفي في جنيف ودفن بها . كان يتقن الألمانية والفرنسية والإسبانية ويلم بغيرها . من مؤلفاته « إبراهيم بن السيار النظام وآراؤه الفكرية والفلسفية » اطروحته للماجستير ، « ردّ الغزالي على الفلسفة الإغريقية وتهافت الفلسفة » بالألمانية وهي أطروحة للدكتوراه ، « مبادئ الفلسفة والأخلاق » للطلاب ، « تأملات في الكتاب الإلهي » ، أصله مقالات في الصحف . وحقق « رسائل الكندي الفلسفية » ، « التمهيد في الرد على الملحدة والمعطلة والخوارج والمعتزلة » للباقلاني ، « ديوان الأصول » للنيسابوري ، « رسالة في تراث الحكمة » لابن الهيثم ، « كتاب الاستبصار » للقرافي . وترجم « تاريخ الفلسفة في الإسلام » لـ دو بوير ، و« الحضارة الإسلامية » لـ ميلز . أصدرت كلية الآداب بجامعة الكويت كتاباً تذكارياً فيه بعد وفاته[١] .

محمد عبده غانم

(١٣٣١ - ١٤١٥هـ = ١٩١٢ - ١٩٩٤م)

محمد عبده غانم : باحث ، أديب ، مرب ، شاعر مسرحي من اليمن . ولد في عدن ، وبها تعلم . تخرج في الجامعة الأمريكية ببيروت ، ونال درجة الدكتوراه من لندن ، سلك في مجال التربية أكثر من نصف قرن ، فكان مديراً للمعارف وعميداً للدراسات العليا ، ورئيس قسم اللغة العربية بجامعة صنعاء وعميد كلية التربية فيها . واختير مستشاراً لرئيس جامعة صنعاء ثم مستشاراً ثقافياً بسفارة اليمن في أبو ظبي ، فاستقر بها ثم كان مستشاراً ثقافياً لدولة الإمارات العربية المتحدة . له أكثر من عشرين كتاباً وعشرات الأبحاث والدراسات الأدبية والتربوية ودواوين شعرية . فمن أشعاره « على الشاطئ المسحور » ، « موج وصخر » ، « سيف بن ذي يزن » ، « حتى يطلع الفجر » ، « في موكب الحياة » ، « الملكة أروى » ، « عامر عبد الوهاب » ، « في المركبة » ، « ديوان محمد عبده غانم » ، « الموجة السادسة » ، وكتب « شعر الغناء الصنعاني » وحقق « ديوان الصبا » للقاضي أحمد بن عبد الرحمن الآنسي[١] .

الفاسي

(١٣٢٦ - ١٤١١هـ = ١٩٠٨ - ١٩٩١م)

محمد بن عبد الواحد الفاسي : مؤرخ أديب . ولد بفاس وتعلم بها ، وتخرج بكلية الآداب في السوربون ، وعاد إلى بلاده مدرساً بالثانويات ثم بالمعاهد العليا ثم كان مديراً لجامعة القرويين . وعين وزيراً للتربية الوطنية فرئيساً لجامعة محمد الخامس بالرباط فوزيراً للشؤون الثقافية والتعليم الأصلي . شارك بتأسيس حزب الاستقلال سنة ١٩٤٤ وتعرض للسجن . اختير عضواً بمجمع اللغة العربية بدمشق والقاهرة والمجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية بالأردن . ألف « أزهار البساتين في تاريخ المغرب والأندلس على عهد المرابطين والموحدين » بالاشتراك « الكاتب الوزير محمد بن عثمان المكناسي » ، « التعريف بالمغرب » ، « أغاني فاس القديمة » ، « معلمة الملحون » ، « أبو العباس الجراوي شاعر الخلافة الموحدية » . وحقق « الإكسير في فك الأسير » ، « أنس الساري والسارب » لابن المليح ، « أنس الفقير وعز الحقير » للسراج « الرحلة الإبريزية إلى الديار

١٤١٢/٢/٩هـ . الفيصل ، ع١٧٨ ، ٩ . وانظر تتمة الأعلام ١١٢/٢ - ١١٣ .

(١) الموسوعة القومية ٣٢٩ . الفيصل ع١٦٠ . وانظر تتمة الأعلام ١١٣/٢ .

(٢) الفيصل ، ع١٤٨ ، ص١١٥ .

(١) مجلة مركز الأبحاث ، ع٢٨ . مصادر الدراسة الأدبية ١٧/٤ - ١٨ . مجلة العربي ٢٢٨/٤٢٢ ــ ٢٣٢ . مجلة معهد المخطوطات العربية مج٢١٣/٣٥ - ٢٤٦ .

(١) أعلام الأدب العربي المعاصر ١٠٠٩/٢ - ١٠١١ . آفاق الثقافة والتراث ، ع٦ ، ص١١٦ - ١١٧ .

الإنكليزية » لأبي الجمال محمد الطاهر الفاسي . « وحي البيّنة »[1] .

محمد عبد الوهاب

(١٣١٣ - ١٤١١هـ = ١٨٩٦ - ١٩٩١م)

محمد بن عبد الوهاب : كبير الموسيقين العرب لعصره . ولد بالقاهرة لأسرة محافظة . ومال إلى الموسيقا صغيراً ، وأخذ يتردد على المسارح ومجالس الغناء وما لبث أن انضم إلى فرقة علي الكسار ثم فرقة سيد درويش ثم فرقة نجيب الريحاني . ثم انتسب إلى معهد الموسيقا الشرقية وأخذ يغني بالحفلات الخاصة والأفراح . واتصل بالشاعر أحمد شوقي فأعجب فيه وشجعه على الغناء وأصبح المرشد الفني له وعهد إليه بتلحين بعض قصائده وغنائها كما لحن لكبار الشعراء في زمنه ، وأكمل بعض الألحان التي لم يتمها سيّد درويش ولحن من جميع الصيغ والقوالب الغنائية العربية وصار سيد غناء (الليالي) والموال دون منازع وأحدث ثورة في التلحين بإدخاله بعض الآلات الغربية ومزجه الإيقاعات الغربية بالموسيقا العربية مما عدّه المحافظون إفساداً وتخريباً بينما عده المجددون تطوراً وتقدماً . وكان يسعى لتطابق اللحن مع معاني الكلمات . ساهم في تلحين الأغاني الوطنية ، ومن أعماله « النشيد الجمهوري المصري » ، « النشيد القومي الليبي » ، « النشيد الرسمي للإمارات العربية المتحدة » ، « السلام الوطني لعُمان » وهو أول من لحن القصائد الطويلة . ومثل سبعة أفلام سينمائية . انتخب نقيباً للموسيقيين ، ومنح الدكتوراه الفخرية من أكاديمية الفنون ، ورتبة لواء شرف في الجيش المصري وجائزة الدولة التقديرية . والعديد من الأوسمة والنياشين والجوائز والألقاب .

ولسعد الدين وهبة « النهر الخالد » في سيرته ، ولمحمود سلطان « عبد الوهاب معجزة الزمان في الفن والموسيقا والغناء » ولرتيبة الحفني « محمد عبد الوهاب حياته وفنه » ولمحمد السيد شوشة « عبد الوهاب الموسيقار المليونير » وله أيضاً « عبد الوهاب موسيقار العرب » ولقب بمطرب العظماء والملوك والأمراء[1] .

مردم بك

(١٣٣٦ - ١٤٠٩هـ = ١٩١٧ - ١٩٨٨م)

محمد عدنان بن خليل مردم بك : شاعر مسرحي ، كاتب . ولد وتوفي بدمشق وتخرج بكلية الآداب فكلية الحقوق من الجامعة السورية فمارس المحاماة سبع سنوات ثم عين قاضياً للتحقيق وتدرج في مناصب القضاء حتى صار مستشاراً في محكمة النقض ثم استقال ليتفرغ لأعماله الأدبية . قال الشعر في الخامسة عشرة من عمره وأنشأ ندوة أدبية أسبوعية في داره ونال درجة الدكتوراه الفخرية من جامعة المركز جيرزيب سيكلونا . وكان عضو اتحاد الكتاب العرب . دواوينه « نجوى » ، « صفحة ذكرى » ، « عبير من دمشق » ، « نفحات شامية » وهي مطبوعة وله ديوان مخطوط « عالم الليل » ومسرحياته الشعرية « رابعة العدوية » حازت الجائزة العالمية الثالثة في أسبوع الكتاب الصوفي العالمي في بونس آيرس ومنح لقب « بروفيسور » ، و« غادة أفاميا » ، « العباسة » ،

عدنان مردم بك

« الملكة زنوبيا » ، « الحلاج » ، « مصرع غرناطة » ، « فلسطين الثائرة » ، « فاجعة مايرلنغ » ، « ديوجين الحكيم » ، « دير ياسين » ، « الإتلنتيد » ، « أبو بكر الشبلي » ، « المغفل » ، « القزم » وهي مطبوعة ، و« يوسف وزليخة » مخطوطة . وحقق من لكتب « ديوان خليل مردم بك » ، « ديوان محمد البزم » ، « جمهرة المغنين » لوالده « الأعرابيات » وهذان حققهما بالاشتراك ، « أعيان القرن الثالث عشر الهجري » ، « شعراء الأعراب » ، « دمشق والقدس في العشرينات » ، « الشعراء الشاميون » ، « يوميات الخليل » ، « رسائل الخليل » ، « تقارير الخليل الدبلوماسية » ، « محاضرات الخليل في الإنشاء العربي » ، « الشاعر أبو نواس » ، « الشاعر ابن الرومي » وهي كلها مطبوعة « أبو العلاء المعري في لزومياته » مخطوطة[1] .

---

(١) التأليف ونهضته بالمغرب ٢٠٦ ـ ٢٠٧ . المجمعيون ٢٥٥ ـ ٢٥٧ . معجم المطبوعات المغربية ٢٧١ . مع الخالدين ٥٧ ـ ٦١ . مجلة مجمع القاهرة ١٩٣/٧٣ ـ ٢١٧ . وانظر تتمة الأعلام ١١٤/٢ ـ ١١٥ .

(١) الموسوعة القومية ٣٣١ . الهلال (يونيو ١٩٩٢ ـ عدد خاص) وفيها ولادته ١٩١٠ . الأدب العربي المعاصر في سورية ٤١٥ ـ ٤١٨ . أعلام الموسيقا والغناء العربي ٢٤٨ - ٢٥١ . تراث الغناء العربي ١٧٣ - ١٨١ . دليل الإعلام والأعلام ٥٠٩ . رواد النغم العربي ١٢٨ ـ ١٥٠ . عبقريات وأعلام ٣٩٢ ـ ٤٠١ . مشاهير الموسيقيين العرب ١٧٧ - ١٧٩ . معجم أعلام المورد ٤١٩ ـ ٤٢٠ . موسوعة أعلام الموسيقا ٤٩٩ ـ ٥٠٠ . الموسوعة الموسيقية ٤٠٥ ـ ٤١١ . معة علم عربي ١٧٩ - ١٨٢ . تشرين ١٩٨٨/١١/١ .

(١) الأدب العربي المعاصر في سورية ٤١٥ ـ ٤١٨ . أعضاء اتحاد الكتاب العرب ١١٠٤ - ١١٠٥ (وفيه أنه توفي سنة ١٩٨٩) . عبقريات وأعلام ٣٩٢ - ٤٠١ . أعلام الأدب والفن ١٤١/٢ ـ ١٤٢ . دليل الأعلام والإعلام ٥٦٠ . فنون الأدب المعاصر في سورية ٣٢٦ ـ ٣٢٧ . معجم المؤلفين السوريين ٤٧٧ ـ ٤٧٨ . من الأدب المقارن ١٩٥/٢ - ١٩٦ . مجلة عالم الكتب (شوال ١٤٠٩) ٢٨٤ . الأدب العربي الحديث ١٨٠/٣ - ١٩٠ .

الخطيب التطواني

(١٣٠٣ - ١٤٠٠هـ = ١٨٨٥ - ١٩٧٩م)

محمد العربي بن أحمد بن محمد الخطيب التطواني : عالم ، مرب . ولد بتطوان ، وتخرج بعلماء القرويين ، وقرأ بالأزهر سنتين ، واتصل بالسيد رشيد رضا ، وقرأ عليه ، وانتسب لمدرسة دار الدعوة والإرشاد . عاد إلى مسقط رأسه ، فأسس مدرسة حرة وأدارها ، ودرّس بها وبالجامعات . وضيق عليه الإسبان فغادر بلده ، وعين ببعض الوظائف ، وعرض عليه القضاء فأبى ، وعمل ببعض الوظائف الدينية ومحرراً في الجرائد . من مؤلفاته الكثيرة « فتح الرحمن الرحيم في فهم القرآن العظيم » (خ) ، « الأرجوزة القرآنية » (ط) ، « الإرشاد المفيد لبيان بعض معاني كلمة التوحيد » (ط) . وله شعر حسن ومقالات[1] .

بن عرفة

(١٣٠٤ - ١٣٩٦هـ = ١٨٨٦ - ١٩٧٦م)

محمد بن عرفة بن حسن . أو محمد السادس : حاكم المغرب (١٩٥٣ ـ ١٩٥٥) زمن الاستعمار الفرنسي . عزل الفرنسيون عمه الملك محمد الخامس وجاؤوا به بدلاً عنه أملاً بأن يطووا صفحة المطالبة بالاستقلال فلم يجنوا إلا الاضطرابات والعنف وكان يعرف باسم سلطان الفرنسيين . ورحل إلى مدينة نيس في فرنسة فأقام بها حتى وفاته[2] .

محمد العزب موسى

(١٣٥٥ - ١٤١٣هـ = ١٩٣٦ - ١٩٩٣م)

محمد العزب موسى : أديب صحفي من أهالي مصر . كان نائباً لرئيس التحرير بجريدة الأخبار . له نحو ثلاثين مصنفاً في الرواية والأدب والتاريخ ، من أبرزها « وحدة تاريخ مصر » ، « حرية الفكر » ، « أول ثورة على الإقطاع » ، « هزيمة الهكسوس » ، « الحشاشون : فرقة ثورية في تاريخ الإسلام » ترجمة « أنشودة الصقر » ترجمة « حضارات مفقودة : أطلانطس ، دلمون ، بومبي ، الأنكا » ، « طرائف الصحافة » ، « حرب الأفيون » ، « دراسات إسلامية في التفسير والتاريخ » ، « شاينبك » ترجمة[1] .

الحريري

(١٣٤١ - ١٤٠٠هـ = ١٩٢٢ - ١٩٨٠م)

محمد بن عز الدين الحريري : من شعراء سورية . ولد في حماة وتعلم بها ونال إجازة اللغة العربية من جامعة دمشق مع دبلوم التربية . عمل في التدريس وفي الصحافة وكان عضو اتحاد الكتاب العرب . نظم الشعر منذ كان تلميذاً في المدرسة الإعدادية ونشر شعره المتنوع في المجلات . له « ديوان محمد الحريري » جُمع بعد وفاته[2] .

دروزة

(١٣٠٥ - ١٤٠٤هـ = ١٨٨٧ - ١٩٨٤م)

محمد عزة بن عبد الهادي دروزة : مؤرخ باحث من أهالي فلسطين . ولد بنابلس ، ولم يتح له أن يستمر في الدراسة بعد الإعدادية ، فعكف على تثقيف نفسه . تقلب في الوظائف حتى كان مديراً عاماً للأوقاف بفلسطين ، وفصل عنها حين وضع الانكليز أيديهم عليها . وعمل في السياسة منذ إعلان الدستور العثماني عام ١٩٠٨ ، واشترك بجمعيات وأحزاب ، وكان عضواً في لجان عديدة . حكم عليه الفرنسيون بدمشق بالسجن خمس سنوات ، وأفرجوا عنه فغادر إلى تركيا ، ثم عاد إلى دمشق فاستقر بها حتى وفاته منصرفاً إلى العمل العلمي . منح بعض الجوائز التقديرية . له أكثر من ثلاثين كتاباً مطبوعاً في التاريخ والتربية والسياسة والدراسات الإسلامية . منها « بواعث الحرب العالمية الأولى » ، « نشأة الحركة العربية الحديثة » ، « في سبيل قضية فلسطين والوحدة العربية ومن وحي نكبتها وسبيل معالجتها » مقالات ، « مختصر تاريخ العرب والإسلام » جزآن ، « عصر النبي وبيئة من القرآن » ، « سيرة الرسول من القرآن » ، « القرآن واليهود » ، « المرأة في القرآن » ، « القرآن المجيد » ، « حول الحركة العربية الحديثة » ٦ أجزاء ، « مشاكل العالم العربي » (حصل على جائزة الجامعة العربية) « مأساة فلسطين » ، « جهاد الفلسطينيين » ، « العرب والعروبة في حقبة التقلب التركي » ٣ أجزاء ، « التفسير الحديث » ١٢ جزءاً ، « الإسلام والاشتراكية » ، « القرآن والمبشرون » ، « القرآن والملحدون » ، « القضية الفلسطينية » ، « دروس في فن التربية » ، « وفود النعمان » رواية . ولفريد مصطفى سلمان « محمد عزة دروزة وتفسير القرآن الكريم » ولعادل حسين غنيم « محمد عزة دروزة وحركة النضال الفلسطيني » ولحسن السلوادي « جهود محمد عزة دروزة في تفسيره المسمى التفسير الحديث » ولحسين عمر حمادة « محمد عزة دروزة : حياته ، نشأته ، مؤلفاته » وليحيى جبر وأريج دروزة « محمد عزة دروزة : وفاء له في الذكرى العاشرة لرحيله » وصدر له « مذكرات محمد عزة دروزة »[1] .

---

(١) إسعاف الإخوان ٤٥٢ ـ ٤٥٥ .

(٢) دائرة المعارف الحديثة ٣٨٢/١ . القاموس السياسي ٢٢٠ ـ ٢٢١ وفيهما أنه من مواليد نحو ١٢٩٦ . القاموس الإسلامي ٣٥٠/٥ - ٣٥١ . موسوعة السياسة ٧٨/٦ .

(١) الفيصل ، ع١٩٤ ، ص١٤٠ . وانظر تتمة الأعلام ١١٦/٢ .

(٢) أعضاء اتحاد الكتاب العرب ٢٨٩ ـ ٢٩٠ . معجم المؤلفين السوريين ١٢٤ . مقدمة ديوانه . الفيصل ، ع٤٢ ، ص١١ .

(١) أعضاء اتحاد الكتاب العرب ٤٣١ - ٤٣٢ (وفيه أنه ولد عام ١٨٨٩م) . معجم الروائيين العرب ٣٩٢ - ٣٩٤ .

الحبابي (لحبابي)

(١٣٤١ - ١٤١٤هـ = ١٩٢٢ - ١٩٩٣م)

محمد عزيز الحبابي : باحث من المشتغلين بالأدب . ولد بفاس وتعلم بها ، وحصل على الماجستير من مصر ، والدكتوراه في الفلسفة من السوربون ، وعاد إلى بلاده أستاذاً للفلسفة العامة بجامعة محمد الخامس بالرباط ، ثم اختير عميداً لكلية الآداب فيها ، وانتقل إلى الجزائر أستاذاً بالجامعة ، فمستشاراً بوزارة التعليم العالي فيها . عمل في الصحافة وشارك بتأسيس اتحاد كتاب المغرب . انتخب عضواً في كل من أكاديمية المملكة المغربية ومجمع اللغة العربية بالقاهرة وأكاديمية علوم ما وراء البحار والأكاديمية الدولية لفلسفة الفنون . نال الجائزة الأولى للآداب في بلاده ، وعدداً من الجوائز والأوسمة من فرنسا وإيطاليا وغيرها . وهو أول عربي رشح لنيل جائزة نوبل للآداب . ألف « مفكرو الإسلام » ، « المعين في مصطلحات الفلسفة والعلوم الإنسانية » ، « ابن خلدون معاصراً » ، « من المنغلق إلى المنفتح » ، « الشخصانية الإسلامية » ، « من الكائن إلى الشخص » ، « تأملات في اللغة والنحو » ، « ورقات في الفلسفة الإسلامية » ، « إفلاس الحضارة » ، « أزمة القيم » ، « آلام بإيقاع » ، « من الحرية إلى التحرر » ، « دراسات في الشخصية الواقعية » ، « مفاهيم مبهمة في الفكر العربي المعاصر » ، « معركة البترول العربية » ، « مستقبل شبيبتنا المغربية في الثمانينات » وكتب في القصة والرواية « العض على الحديد » ، « جيل الظمأ » ، « إكسير الحياة » ، « الأمل الشارد » وفي الشعر « بؤس وضياء » ، « يتيم تحت الصفر » ، « عادل » ، « الأول رغم الموت » ، « تمل بالبراءة » وله مؤلفات بالفرنسية . ولعدد من المؤلفين « مدخل إلى أعمال الحبابي الأدبية والفلسفية » وللآخرين « محمد عزيز الحبابي » ولمجموعة من الباحثين « محمد عزيز الحبابي فيلسوف وشاعر وطني »[1] .

الفراتي

(نحو ١٣٠٨-١٣٩٩هـ = ١٨٩٠-١٩٧٨م)

محمد بن عطا الله بن محمود المشهور بالفراتي : شاعر من أهالي الجزيرة السورية . ولد في مدينة دير الزور بسورية ، ورحل إلى الأزهر ليكمل تعليمه ، فالتقى بأدباء مصر ، ونشر شعره في صحفها ، فلقب بالفراتي .

الشاعر محمد الفراتي

وسافر إلى الحجاز عند قيام الثورة العربية ، فعين قاضياً في الجيش ، وعاد إلى مسقط رأسه مدرساً . ونفاه الفرنسيون إلى بغداد لأنه كان يهاجمهم في شعره ، وبقي فيها سنتين مدرساً حتى اختاره ساطع الحصري للتدريس في البحرين ، وعاد بعد ثلاث سنوات إلى بلده ، فبقي متبطلاً مدة طويلة ، ثم عاد للتعليم ، وأشرف على مكتبة الأوقاف ، وانتقل إلى دمشق مترجماً من الفارسية في وزارة الثقافة ، وتركها بعد ما انتهى عقده . عاش أبي النفس ولم يتكسب بشعره . من دواوينه « ديوان الفراتي » ، « العواصف » ، « صدى الفرات » ، « النفحات » ، « سبحات الخيال » شعر قصصي ، « الهواجس » ، « الساحة » قصة شعرية . وألف ثلاثة كتب بالفارسية وقواعد تعليمها ، ووضع معجماً فيها ، وترجم شعراً روائع حافظ الشيرازي وسعدي الشيرازي وجلال الدين الرومي[1] .

عفيفي

(١٣٥٤ - ١٤٠٦هـ = ١٩٣٥ - ١٩٨٥م)

محمد عفيفي : صحفي من الشعراء المصريين . عمل بصحف بلاده ورحل إلى الكويت عندما أبرم النظام اتفاقاً آنذاك مع الحزب الشيوعي المصري بتولي الإعلام ، وعمل بإذاعتها وتوفي بها . ألف « مقدمة في تفسير الرسول ﷺ للقرآن » ، « مقدمة في التخلف والتقدم » ، « قبلة يهوذا » ، « القرآن دعوة الحق : مقدمة في علم التفصيل القرآني » ، « القرآن : القول الفصل بين كلام الله وكلام البشر » ، « القرآن : تفسير الكون والحياة » ، « العملاق الأسمر » شعر[2] .

باشراخيل

(... - ١٤١٣هـ = ... - ١٩٩٣م)

محمد علي باشراخيل : صحفي من اليمن . أحد الذين أسسوا « رابطة أبناء

الموسوعة الموجزة ١٦٩/٥ - ١٧٢ . من أعلام الفكر في فلسطين ٣٧ - ٦٥ . الفيصل ، ع٩٠ ، ص١٢ . وانظر ذيل الأعلام ١٩٠ - ١٩١ ومصادره وتتمة الأعلام ٣٣٥/٢

(١) أعلام الأدب العربي المعاصر ٤٦٠/١ - ٤٦٣ . التأليف ونهضته بالمغرب ١٧١ - ١٧٢ . معجم الروائيين العرب ٣٩٥ - ٣٩٧ . آفاق الثقافة والتراث ع٢ ، ص١٢٥ . الخليج ١٩٩٣/٨/٢٥ . الفيصل ٢٠٣ ، ص١٤٠ .

(١) الأدب العربي المعاصر في سورية ٢٤١ - ٢٤٩ . أعلام الأدب والفن ٢٠٩/١ - ٢١٠ . أعلام الفرات ١٧ - ٢٥ . عبقريات وأعلام ٤٤٤ - ٤٤٩ . الأسبوع الأدبي ١٩٩٠/٨/٣٠ . الثقافة (الدمشقية) ، عدد نيسان ١٩٩٥ . تشرين ع٣٥٧٩ . الثورة ع٦٨٤٢ . الفرات ، ع٧٧ ، ص٤ .

(٢) الجمهورية ١٤٠٦/٤/٢٥ . المجتمع ١٤٠٦/٤/٢٦هـ . وانظر تتمة الأعلام ١٢٠/٢ .

الجنوب » في الخمسينات . أنشأ جريدة « الأيام » التي صدرت عام ١٩٥٨ . له إسهامات في الحركة الثقافية والصحفية والسياسية اليمنية[1] .

جمّاز

(١٣٢١ - ١٤١٤هـ = ١٩٣٢ - ١٩٩٣م)

محمد علي جمّاز : من علماء الحديث . ولد بقرية كوم النور بمحافظة الدقهلية بمصر . تعلم في الأزهر ، وانتسب لجماعة الإخوان المسلمين ، وغادر إلى قطر أستاذاً للعلوم الشرعية بالمعهد الديني وكان مديراً له . وشارك في وضع مناهج العلوم الشرعية لمراحل التعليم المختلفة . ثم نال الدكتوراه في الحديث النبوي فعين مدرساً بكلية الشريعة بجامعة قطر . ألف « قبسات من السنة » ، « محاضرات في علم الحديث » ، « وصايا لقمان » ، « الشباب المسلم بين الماضي والحاضر » ، « مسند الشاميين » ، « التعريف برواة مسند الشاميين »[2] .

الحركان

(... - ١٤٠٣هـ = ... - ١٩٨٣م)

محمد علي الحركان : الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي . ولد بالمدينة المنورة ، وتعلم بمسجدها ، ودرّس فيه ، وشغل مناصب عدة ، منها القضاء . كان عضواً في هيئة كبار العلماء وفي رابطة العلم الإسلامي فأميناً عاماً لها ، ونشطت حينئذ أعماله فيها ، فشملت بقاع العالم القصية . وفي عهده أنشئت المجالس القارية للمساجد . وهو أول وزير للعدل في بلاده . ألّف « أحكام الجنائز في الإسلام » ، « تعليم الصلاة للبنات » ، « تعليم الصلاة للبنين »[3] .

(١) الفيصل ، ع١٩٦ ، ص١٤٠ .

(٢) مجلة المجتمع ١٠٦٨/٦٦ .

(٣) البعث الإسلامي ، مج٢٨ ، ع٣ ، ص٩٥ . الفيصل ، ع٧٦ ، ص٨ . رجال وراء جهاد الرابطة ١٤ . روضة

محمد علي خلقي

(١٣٣٠ - ١٤٠٥هـ = ١٩١١ - ١٩٨٤م)

مربٍ قاصّ من سورية . ولد ببلدة دوما قرب دمشق وتخرج بدار المعلمين وعمل بالتعليم ، وهو من رواد القصة القصيرة ببلاده ، شارك بالحركة الوطنية ، واعتقل مراراً ، له « الغيرة والشك » ، « أين أجدها » ، « منصور أفندي » ، « الكأس » ، « المرحومة » ، « الضيف الثقيل » ، « ربيع وخريف » وترجم بعض قصصه إلى الألبانية[1] .

دبوز

(١٣٣٧ - ١٤٠٣هـ = ١٩١٨ - ١٩٨٢م)

محمد علي دبوز : مؤرخ من الجزائر . ولد في بريان . وهو أول كاتب جزائري ينشر كتاباً باللغة العربية بعد استقلال بلاده . له « تاريخ المغرب الكبير » ، « أعلام الإصلاح في الجزائر ١٣٤٠ - ١٣٩٥هـ »[2] .

السنوسي

(١٣٤٢ - ١٤٠٧هـ = ١٩٢٣ - ١٩٨٧م)

محمد بن علي السنوسي : شاعر ، ناقد . ولد في مدينة جازان بالسعودية لأسرة أفرادها من الشعراء ، وقرأ على والده العالم الشاعر ، وطالع بنفسه وتابع . عين في عدة وظائف مرموقة ببلدته ، وترأس ناديها الأدبي . منح ميدالية تكريم من جامعة الملك عبد العزيز ووزارة الإعلام العراقية . من دواوينه « الأغاريد » ، « القلائد » ، « الأزاهير » ، « الينابيع » ،

الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين ٣٥٦/٢ - ٣٥٩ . المجتمع ١٤٠٣/٩/١٧ . وانظر تتمة الأعلام ١٢١/٢ - ١٢٢ .

(١) أعضاء اتحاد الكتاب العرب ٣٧٣ . تشرين ، ع٣٤١٥ . الموقف الأدبي ، ع١٦٦ ، ص٢١٥ - ٢٢٣ .

(٢) الفيصل ، ع٥٨ ، ص١٢ . وله ترجمة في كتاب مفكرون وأدباء من خلال آثارهم ٢٤٧ - ٢٥١ . وانظر تتمة الأعلام ١٢٢/٢ .

« نفحات الجنوب » . ومن مؤلفاته « آراء في الشعر والشعراء » « شعراء الجنوب » ، « رجال ومثل » ، « مع الشعراء » . ونشرت له الصحف والمجلات المحلية . شعره وجداني فلسفي ، وفيه أماديح . ولمحمود شاكر سعيد « محمد بن علي السنوسي شاعراً »[1] .

الطعمي

(١٣٤٠ - ١٤٠٨هـ = ١٩٢٠ - ١٩٨٨م)

محمد علي الطعمي : عالم صوفي صحفي . ولد بقرية طعمة قرب أسيوط ، وحصل على العالمية من كلية أصول الدين بالأزهر ، وعين في وظائف دينية ، وترأس تحرير مجلة نور الإسلام عشر سنين . من كتبه « سيرة سلمان الفارسي » ، « طبقات أزواج النبي » ، « سيرة زين العابدين علي بن الحسين رضي الله عنهما » ، « الخطب المنبرية »[2] .

العويني

(١٣٦٥ - ١٤١١هـ = ١٩٤٥ - ١٩٩٠م)

محمد علي العويني : باحث مفكر من أهالي مصر . تخرج بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة ، وعين فيما بعد في هيئة التدريس بها بكلية الإعلام واختير رئيساً لقسم العلاقات العامة والإعلان بها . وحصل على الماجستير فالدكتوراه فحاضر بعدد من جامعات أوربا وإفريقية وآسيا . وكان مستشاراً وخبيراً لعديد من الأجهزة العربية . له « الإعلام الخليجي : دراسة إعلام دول مجلس التعاون الخليجي » ، « العلوم

(١) معجم الأدباء والكتاب ١٦٨ . معجم الكتاب والمؤلفين السعوديين ٧٩ . معجم المطبوعات السعودية ٣٧٦/٢ . من أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١٨٥ - ١٨٦ . موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٧٩/٢ - ٨٠ . الفيصل ، ع١٢٥ ، ص١٠٨ . أدباء من السعودية ٧٧ . حركات التجديد في الشعر السعودي المعاصر ٣١٨/١ . دليل الكاتب السعودي ٢٥٠ . وانظر تتمة الأعلام ١٢٢/٢ - ١٢٣ .

(٢) النور الأبهر ١١٩ - ١٢١ .

السياسية : دراسة في الأصول والنظريات والتطبيق » ، « الإعلام الدولي بين النظرية والتطبيق » ، « الإعلام الإسلامي الدولي بين النظرية والتطبيق » ، « الإعلام السياسي العربي المعاصر » ونشرت له الصحف مقالات عديدة وبحوثاً [١] .

محمد علي ماهر

(١٣٣٦ - ١٤١٠هـ = ١٩١٧ - ١٩٨٩م)

صحفي إذاعي كاتب دراما ، من أهالي مصر . تخرج بالمعهد العالي للفنون المسرحية . ساهم بتأسيس إذاعة صوت العرب ، وجريدة الجمهورية التي عمل بها نحو عشرين عاماً . رحل إلى بيروت ثم استقر بالكويت مستشاراً فنياً في إذاعتها على مدى تسع سنوات قدم خلالها برامج ومسلسلات دينية حظيت بالتقدير . أشهر أعماله فيلم « الرسالة » عن السيرة النبوية كتبه بالاشتراك ، وكتب حوار وسيناريو « أهل الكهف » وكتب « الإمكانات الدرامية في القرآن » ، « مسلم يقرأ الميثاق » [٢] .

محمد علي حمادة

(١٣٢٥ - ١٤٠٧هـ = ١٩٠٧ - ١٩٨٧م)

محمد علي بن ملحم حمادة : سياسي ، صحفي من أهالي لبنان . ولد في بعقلين وتخرج محامياً في جامعة باريس . اهتم بالسياسة مبكراً وشارك في كثير من الحركات الوطنية ، فدخل الجمعية العربية السورية بالعاصمة الفرنسية وتولى رئاستها مدة . وعاد إلى لبنان فانضم إلى حزب الاستقلال الجمهوري وأسهم بتأسيس حزب النداء القومي ، واعتقل . ولما استقلت بلاده عين في الخارجية والسلك الدبلوماسي . وبعدما ترك الوظيفة اختير رئيساً لمجلس الإدارة بدار النهار وأسس مجلة « القضايا المعاصرة » [١] .

محمد آل ناصر الدين

(١٣٢٤ - ١٤٠٠هـ = ١٩٠٦ - ١٩٨٠م)

محمد بن علي آل ناصر الدين : من الصحفيين اللبنانيين . عمل مبكراً بالصحف . أسس جريدة « المضمار » ولم يطل عمرها [٢] .

محمد عمر بشير

(.... - ١٤١٢هـ = ... - ١٩٩٢م)

من كبار المؤرخين السودانيين ، رائد حركة حقوق الإنسان في بلاده . ولعل من أبرز أعماله نجاحه في تأسيس جامعة أم درمان الأهلية ، والمنظمة السودانية لحقوق الإنسان . ترأس معهد الدراسات الإفريقية الآسيوية . له « مشكلة جنوب السودان » ، « صورة تاريخ الحركة الوطنية في السودان » [٣] .

محمد عمر توفيق

(١٣٣٧ - ١٤١٤هـ = ١٩١٨ - ١٩٩٤م)

شاعر حجازي من الوزراء . ولد في مكة المكرمة ، وتعلم بالمدينة المنورة ، وعمل بالتدريس ثم بالصحافة وعين في ديوان نائب الملك في مسقط رأسه ، واختير وزيراً للمواصلات ، وكلف بأعمال وزارة الحج والأوقاف . من كتبه « من ذكريات مسافر » ، « طه حسين والشيخان » ، « أيام في المستشفى » ، « الزوجة والصديق » . وله مقالات . وهو من أدباء مرحلة التجديد التقليدية . ولزهير محمد جميل « محمد عمر توفيق : العقل الكبير » [٤] .

محمد عيتاني

(١٣٤٥ - ١٤٠٩هـ = ١٩٢٦ - ١٩٨٨م)

محمد عيتاني : قصاص روائي صحفي . ولد في بيروت وتعلم بها بمدرسة المقاصد الإسلامية . وعلّم في كلية صور الجعفرية وغيرها . عمل في الصحافة . وشارك بتأسيس اتحاد الكتاب اللبنانيين ، وهو عضو اتحاد الكتاب العرب . ونقابة الصحفيين بلبنان وانتسب للحزب الشيوعي . كتب في القصة والرواية « أشياء لا تموت » ، « متراس أبو فياض » ، « مواطنون من جنسية قيد الدرس » ، « حبيبتي تنام على سرير من ذهب » ، « تحت حوافر الخيل وقصص أخرى » وترجم « رأس المال » لكارل ماركس « الإيديولوجية العربية المعاصرة » ، « موت أرتيميو » ، « فارس الرمال » ، « العاشق » ، « أزهار الشر » ، « عطش الحب » ، « باهيا » ، « السيد الرئيس » ، « المصائر التاريخية للواقعية » ، « تألق جواكان » ، « مائة قصيدة حب » [١] .

محمد العيد خليفة

(١٣٢٣ - ١٣٩٩هـ = ١٩٠٤ - ١٩٧٩م)

محمد العيد بن محمد بن علي بن خليفة : شاعر الجزائر لعصره . ولد في عين البيضاء وتعلم بها ثم انتقل مع أسرته إلى بسكرة فواصل تعليمه ، ثم غادر إلى تونس وانتسب لجامع الزيتونة ، ولما رجع إلى بلاده شارك في حركة الانبعاث الفكري بالتعليم والنشر في الصحف والمجلات ، ودعي بعدئذ إلى العاصمة الجزائرية للتعليم فيها ، وعين وزيراً اثني عشر عاماً وفي تلك الفترة شارك في تأسيس جمعية العلماء

---

(١) دليل التعريف بخبراء الإعلام ١٢٤ . الموسوعة القومية ٣٣٥ . روز اليوسف ١٨/٣/١٤١١هـ . وانظر تتمة الأعلام ١٢٣/٢ - ١٢٤ .

(٢) الجمهورية ١٩٩٠/١٢/٢٦ .

(١) معجم أعلام الدروز ٤٧٩/١ - ٤٨٠ .

(٢) النهار ١٩٨٦/١/١٦ .

(٣) الفيصل ، ع١٨٣ ، ص١٢٥ . وانظر تتمة الأعلام ١٢٥/٢ .

(٤) الفيصل ، ع٢١٠ ، ص١٣٦ . دليل الكاتب السعودي ٢٥٦ . رجال وراء جهاد الرابطة ٥٣ . الرحلات وأعلامها في الأدب السعودي المعاصر ٢٩٩ . عكاظ ١٤٠٦/٩/٢٥ . ملحق المدينة ١٤١٥/١١/١٩ .

(١) أعلام التراث العربي المعاصر ٩٩٨/٢ - ١٠٠١ . معجم الروائيين العرب ٤٠١ - ٤٠٢ . الأسبوع العربي ١٩٨٨/٦/١٣ . المحرر ١٩٧٤/٢/٩ . اليمامة ١٩٧٧/٧/٨ .

المسلمين الجزائريين وغادر العاصمة إلى بسكرة في أثناء الحرب العالمية الثانية ثم دعي إلى باتنة للإشراف على مديرية التربية والتعليم، كما دعي بعدئذ إلى عين مليلة لإدارة مدرسة الوفاق. واعتقل مع اندلاع الثورة الجزائرية الكبرى ثم أطلق سراحه وفرضت عليه الإقامة الجبرية حتى الاستقلال. اختير عضواً في مجمع اللغة العربية بدمشق. له «ديوان محمد العيد خليفة» ولأبي القاسم سعد الله «محمد العيد خليفة رائد الشعر الجزائري الحديث». ولمحمد رشدي حسن «شاعرات من الجزائر: الأمير عبد القادر الجزائري ومحمد العيد خليفة»[1].

الغزالي

(١٣٣٦ - ١٤١٦هـ = ١٩١٧ - ١٩٩٦م)

محمد الغزالي بن أحمد السقا: بحاثة من كبار الدعاة ومفكري الإسلام. ولد بمحافظة الجيزة بمصر، وتخرج بكلية أصول الدين بالأزهر، وحصل على درجة التخصص في الدعوة والإرشاد من كلية اللغة العربية فيه. وانضم إلى جماعة الإخوان المسلمين، واعتقل وعمل سكرتيراً لمجلتهم «الدعوة». وتتلمذ للشيخ حسن البنا الذي أطلق عليه لقب «أديب الدعوة». عمل بالوظائف الدينية والخطابة والتدريس في الأزهر، ودرّس بجامعة أم القرى في مكة المكرمة وشارك في تطوير كلية الشريعة بقطر، وفي إنشاء جامعة الأمير عبد القادر الإسلامية بالجزائر. منح جائزة الملك فيصل العالمية في خدمة الإسلام وأعلى وسام من جمهورية الجزائر. توفي فجأة بالرياض.

ترك نحو ستين كتاباً في الدعوة والعلوم الإسلامية، ترجم بعضها إلى لغات أجنبية، منها «كيف نفهم الإسلام»، «فقه السيرة»، «السيرة النبوية بين أهل الفقه وأهل الحديث»، «تراثنا الفكري في ميزان الشرع والعقل»، «جدد حياتك»، «خلق المسلم»، «عقيدة المسلم»، «هموم داعية»، «من الذكر والدعاء عند خاتم الأنبياء»، «حصاد الغرور»، «ركائز الإيمان»، «علل وأدوية»، «دستور الوحدة الثقافية بين المسلمين»، «مع الله»، «الإسلام والأوضاع الاقتصادية»، «الإسلام والمناهج الاشتراكية»، «الإسلام والاستبداد السياسي»، «الإسلام المفترى عليه»، «بين الشيوعية والرأسمالية»، «تأملات في الدين والحياة»، «التعصب والتسامح بين المسيحية والإسلام»، «في موكب الدعوة»، «نظرات في القرآن»، «السنة النبوية بين أهل الفقه وأهل الحديث» وللدكتور يوسف القرضاوي «الشيخ الغزالي كما عرفته» ولأحمد حجازي السقا «دفع الشبهات عن الشيخ محمد الغزالي» ولربيع بن هادي المدخلي «كشف موقف الغزالي من السنة وأهلها» ولعايض القرني «الغزالي في مجلس الإنصاف» ولمحمد جلال كشك «الشيخ محمد الغزالي بين النقد العاتب والمدح الشامت»[1].

محمد الفاضل

(١٣٣٨ - ١٣٩٧هـ = ١٩١٩ - ١٩٧٧م)

من رجال القانون السوريين. ولد بصافيتا، وحصل على الدكتوراه في الحقوق فعين أستاذاً بجامعة دمشق واختير رئيساً لها. مات غيلة. له «الجرائم الواقعة على أمن الدولة»، «الجرائم الواقعة على الأشخاص»، «محاضرات في الجرائم السياسية»، «الوجيز في أصول المحاكمات الجزائية»، «المبادئ العامة في قانون العقوبات»، «قضاء التحقيق»، «التعاون الدولي في مكافحة الجرائم»، «مبادئ الدفاع»، «الجريمة السياسية وضوابطها»، «المبادئ العامة في التشريع الجزائي»[1].

الجمالي

(١٣٢١ - ١٤١٨هـ = ١٩٠٣ - ١٩٩٧م)

محمد فاضل الجمالي: رئيس الوزراء العراقي. ولد في الكاظمية ببغداد، وتعلم في دار المعلمين بها ثم بالجامعة الأمريكية ببيروت، مارس التعليم قليلاً ثم أوفد إلى جامعة كولومبيا بنيويورك فحصل على درجة الدكتوراه، وعاد إلى بلاده لينخرط في مجال التعليم ثم أخذ يتقلب في المناصب حتى اختير وزيراً للخارجية ثم كان رئيساً للوزراء مرتين. حكم عليه بالإعدام بعد انقلاب عبد الكريم قاسم فتدخل لمصلحته عاهل المغرب محمد الخامس فخفف عليه الحكم إلى السجن عشر سنوات وأفرج عنه بعد ثلاث منها، فتوجه إلى تونس بدعوة من رئيسها وبقي فيها حتى وفاته. له نحو ثلاثين كتاباً، منها «آفاق التربية الحديثة في البلاد النامية» «تربية الإنسان الجديد»، «خبرات وآراء في الدراسة الجامعية»، «الخطر الصهيوني»، «دعوة إلى الإسلام: رسائل من والد في السجن إلى ولده»، «دعوة لتجديد عالمنا المعاصر»، «ذكريات وعبر: كارثة فلسطين وأثرها في الواقع العربي»، «صفحات من تاريخنا المعاصر»، «صفحات من الكفاح العربي في سبيل التحرير والتوحيد والتجديد»، «العراق

---

(١) الفيصل، ع١٣٣، ١٠٧. تاريخ الشعر العربي الحديث ١٥٨ - ١٦٥. رحالات في أمة ٥٧/٢ - ٦٤. عيون البصائر ٦٦٥ - ٦٦٨. مدخل إلى دراسة المدارس الأدبية ٣٥٢ - ٣٥٦. ومقدمة ديوانه. شعراء عرب معاصرون ٢٠٩ - ٢٣٤ وسنة وفاته فيه ١٩٧٥م. وانظر تتمة الأعلام ١٢٦/٢.

(١) الموسوعة القومية ٣٣٧. الفيصل، ع١٤٥، ص١١٠ - ١١١، ع٢٣٢، ص١٢٤. علماء ومفكرون كما عرفتهم ٢٦٥/١ - ٢٨٥. صحيفة الشعب ١٩٩٦/٣/١٥. صحيفة العالم الإسلامي ١٩٩٦/٤/٨ (ملف خاص). مجلة عالم الكتب مج١٧/٣٤٥ - ٣٥٤.

(١) معجم المؤلفين السوريين ٣٩٤.

بين أمس واليوم »، « الفلسفة التربوية في القرآن »، « مأساة الخليج والهيمنة الغربية الجديدة »، « من واقع السياسة العراقية »، « نحو تجديد البناء التربوي في العالم الإسلامي »، « نحو توحيد الفكر التربوي في العالم الإسلامي » وآخر ما كتب « الأمة العربية إلى أين ؟ »[1] .

الفال البناني

(١٣٣٠ - ١٤١٧هـ = ١٩١١ - ١٩٩٦م)

محمد الفال البناني . داعية من أهالي موريتانية . عضو المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي، ومدير مكتبها في نواكشوط، مستشار بديوان رئاسة الجماهيرية الموريتانية وسفير بلاده المتجول في الشرق الأوسط . له مؤلفات في الفقه والسيرة والشعر والتاريخ والفتوى[2] .

محمد الفايز

(١٣٥٧ - ١٤١١هـ = ١٩٣٨- ١٩٩١م)

محمد الفايز : من شعراء الكويت . اشتهر في خمسينات هذا القرن . وكان عضواً في رابطة الأدباء ببلاده . أشرف على البرامج الثقافية بإذاعتها . قال الشعر مبكراً ثم اتجه إلى القصة . له عشرة دواوين ومسرحية شعرية . وله برامج أدبية . من نتاجه « مذكرات بحار » أول دواوينه ثم تلاه « الطين والشمس »، « رسوم النغم المفكر »، « بقايا الألواح »، « النور من الداخل » سجل فيه تاريخ الكويت « لبنان والنواحي الأخرى »، « ذاكرة الآفاق »، « حداء الهودج »، « خلاخيل الفيروز »، « كتابات فوق الأبواب القديمة » وله « ديوان الشاعر محمد الفايز »[3] .

(١) الفيصل ع٢٤٩، ص١١٨ .

(٢) الفيصل، ع٢٤٢، ص١٢٠ .

(٣) الفيصل، ع١٧٤، ص١٣ . أدباء من الخليج العربي ٢٩٦ - ٣٠١ . أقلام خليجية ١٤٥ - ١٥١ . شعراء من

محمد فتحي

(١٣٢٨ - ١٤٠٧هـ = ١٩١٠ - ١٩٨٦م)

إعلامي من مذيعي مصر . نال إجازة اللغة الإنكليزية من جامعة القاهرة . من أبرز المذيعين صوتاً وأداء ولغة، وهو أحد ثلاثة قامت الإذاعة المصرية على أكتافهم عند تمصيرها . وكان صوته أول صوت سمعه المصريون عند افتتاح الإذاعة، كما كان أول مدير للبرامج العربية، وأول من قدم الأدب العالمي من خلالها . شارك في تأسيس وكالة أنباء الشرق الأوسط ثم معهد الإعلام بجامعة القاهرة . وعمل أستاذاً غير متفرغ للإعلام في جامعات القاهرة والرياض وأم درمان . اختير مستشاراً ثقافياً لبلاده في لندن وبون وتولى تحرير مجلة « الراديو المصري » . وعمل بالنقد الإذاعي في مجلة الإذاعة والتلفزيون . له « عالم بلا حواجز »، « الإذاعة المصرية في نصف قرن » جزآن « الحق في الاتصال » ترجمة « المنظور الاجتماعي للاتصال الجماهيري » ترجمة[1] .

كركوتلي

(... - ١٤١١هـ = ... - ١٩٩١م)

محمد فتحي كركوتلي : أحد مشاهير الصحافة السورية في الخمسينات . أصدر جريدة « الوعي العربي » وترأس تحريرها . كتب سلسلة عن « أشهر الجواسيس الصهاينة » . توفي في لندن[2] .

السنهوري

(١٣٠٩ - ١٣٩٨هـ = ١٨٩١ - ١٩٧٧م)

محمد فرج السنهوري : قاض من الوزراء . ولد بقرية المندورة مركز دسوق

الجزيرة العربية ٢٦١/٢ . الجزيرة ١٤١٢/١/٣هـ . وانظر تتمة الأعلام ١٢٧/٢ .

(١) تتمة الأعلام ٣٣٨/٢ — ٣٣٩ . عن : الجمهورية ١٩٨٧/١٢/٢ . وقال : عديدون من يحملون اسم محمد فتحي، لكن هذا يعرف بمولفاته الإعلامية .

(٢) الفيصل، ع١٧٣، ص١٨ .

بمصر، التحق بالأزهر ثم بمدرسة القضاء الشرعي، فنال شهادتها العالمية، فعين قاضياً . وتقلبت به المناصب حتى صار نائب رئيس في المحكمة العليا الشرعية، واختير وزيراً للأوقاف، فلما انقضت وزارته عمل بالمحاماة، وقام إلى جانب ذلك خلال المراحل المذكورة بالتدريس في المدرسة المذكورة والأزهر ومعهد الدراسات العربية . كان عضواً بهيئة التدريس في أقسام الدراسات العليا بكليتي الحقوق في جامعتي القاهرة والإسكندرية، كما كان عضواً بمجمع البحوث الإسلامية وباللجنة العليا لتطوير القوانين المصرية ولجنة تطوير الأزهر واللجنة العليا لتطوير الجامعات واللجنة العليا لوضع دائرة المعارف العربية ولجنة التراث، وترأس لجنة إحياء المؤلفات والتراث الإسلامي بدار التأليف والترجمة والنشر . له كتابان « الأسرة في التشريع الإسلامي »، « حاجة المجتمع إلى الدين »، وهما أحاديث إذاعية جمعت[1] .

الخطيب

(١٣٣٧ - ١٤٠٧هـ = ١٩٢١ - ١٩٨٦م)

محمد أبو الفرج بن عبد القادر بن أبي الفرج . الحسني الخطيب : خطيب الجامع الأموي . ولد بدمشق، وأخذ عن مشاهير شيوخها، ثم التحق بكلية أصول الدين بالجامع الأزهر . وجهت إليه خطابة الجامع الأموي بعد وفاة والده . شارك في تأسيس هيئة العلماء بدمشق، وكان أمين سرها وعضواً وأمين سر في الهيئة الاستشارية لجمعية أرباب الشعائر الدينية وأحد مؤسسيها، وهو أول من وسع أمانة سرها ووضع قانونها الأساسي . انتخب مديراً لجمعية التمدن الإسلامي ورئيساً لجمعية التهذيب والتعليم، وكان له أثر في تطوير

(١) الأزهر، السنة ٦٢، ج١٢، ص١٢٤٨ - ١٢٥٨ .

مناهجها والنهوض بها . عين عميداً للجامع الأموي طيلة عام ١٩٦٦ ومدرساً دينياً في مديرية الإفتاء وفي مدارس دمشق . منح وسام الإخلاص من الدرجة الأولى . من مؤلفاته « ديوان خطب » ، « تراجم أشهر من تولى خطابة الجامع الأموي طيلة أربعة عشر قرناً » ، « تاريخ الأسر الشامية المنسوبة للنبي ﷺ » ، « آل البيت السادة الأشراف » ٦ أجزاء ، « المدخل للنظرية الإسلامية في الإعلام » ، « في مجرى الحياة » جزآن أدبية . « أسر دمشقية تتابعت أجيالها » ، « الخطابة والخطباء في مسجد بني أمية الكبير خلال أربعة عشر قرناً »[1] .

العش

(١٣٣٥ - ١٤٠٥هـ = ١٩١٦ - ١٩٨٤م)

محمد أبو الفرج بن يوسف بن صالح العش : مؤرخ آثاري . ولد بدمشق ، وتخرج بدار المعلمين ، ثم حصل على إجازة التاريخ من جامعة دمشق ودبلوم التربية منها ، وشغل وظائف تربوية ، ثم نقل إلى المتحف الوطني ، وتقلب في وظائف الآثار حتى كان مديراً عاماً للآثار والمتاحف . نظم متحف دمشق ، وفصل الآثار بحسب اختصاصاتها ، كما نظم عدداً من المعارض الأثرية وغيرها ، وترأس لجنة تنظيم متحف حلب الجديد ، وابتكر المعرض الأثري الجوال ، وعمل على إنشاء متحف الخط العربي بدمشق ، وشارك بالتنقيب بجبل أُسيس والرأس البسيط . حصل على دكتوراه التاريخ من جامعة القديس يوسف ببيروت وعلى إجازة بدراسة النقود من جمعية المسكوكات الأمريكية ، وتخصص إلى جانب ذلك بالتاريخ والفن الإسلاميين وبتفكيك الكتابات العربية القديمة ، واهتم بالمصطلحات الأثرية . سافر أستاذاً إلى جامعة قطر واستقر فيها حتى وفاته .

(١) أعلام دمشق ٣٨٤ ــ ٣٨٦ . تاريخ علماء دمشق ٣/٥٠٤ - ٥٠٦ .

أعضاء المجمع الكرام ، ودمتم والله يحفظكم

١٩٧٧ ذخراً نفيساً للضاد والعروبة

محمد العدناني

نموذج خط محمد العدناني وتوقيعه

كان عضواً أو مستشاراً في عدد من الجمعيات والمنظمات المتعلقة باختصاصاته . من كتبه « التاريخ الاقتصادي » ، « آثارنا في الإقليم السوري » ، « كنز دمشق الفضي » بالإنكليزية ، « النقود الأغلبية من خلال تاريخ الأسرة » ، « المتحف الوطني بدمشق » بالمشاركة ، « كنز أم حجرة الفضي » بالعربية والفرنسية . وترجم وكتب مقالات باللغات العربية والفرنسية والإنكليزية . ومن كتبه التي لم تطبع « مصور التاريخ الإسلامي » ، « النقود العربية الإسلامية المحفوظة في متحف قطر الوطني » ، « دمشق على النقود العربية الإسلامية » ، « النقود العربية الإسلامية النادرة » . وكانت له إسهامات في برامج تلفازية . ووضع المواد العلمية لفيلم عن الآثار العربية الإسلامية وآخر عن الزجاج أنتجتهما وزارة الثقافة السورية[1] .

العدناني

(١٣٢١ - ١٤٠٢هـ = ١٩٠٣ - ١٩٨١م)

محمد بن فريد بن خورشيد المعروف بالعدناني : شاعر ، ناقد ، لغوي . ولد في مدينة جنين بفلسطين ، والتحق بالجامعة الأمريكية ببيروت فدرس الطب ٤ سنوات ، ثم تحول إلى كلية الآداب بتشجيع من الشاعر أحمد شوقي ، وحصل على إجازتها ، ورحل إلى بغداد مدرساً ، فاعتقل مرتين بسبب تحريضه على مقاومة الإنكليز ، وعاد مدرساً في نابلس ، واعتقلته سلطات الانتداب ثلاث مرات ، اتهم في إحداها بقتل مدير المتحف ، ونفي إلى يافا ، وفرضت عليه الإقامة الجبرية . رحل بعد النكبة إلى الأردن فسورية ودرس في جامعتي دمشق وحلب ، ثم استقر بصيدا مديراً لكلية المقاصد فمديراً إدارياً لشركة تجارية ، ثم تفرغ للأدب وأقام في بيروت حتى توفي . ترأس جمعية العروة الوثقى الأدبية فيها كما ترأس اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد القومي الفلسطيني بحلب وإدلب في عهد الوحدة السورية المصرية ، وانتخب عضواً في مجمع اللغة العربية الأردني . وقد غير لقبه من خورشيد إلى العدناني لما علم أن الكلمة فارسية . دواوينه « اللّهيب » ، « فجر العروبة » ، « الوثوب » ، « الروض » ، « ملحمة الأمومة » ، « العدنانيات » ٣ أجزاء . وله عشرات الكتب في الدراسات الأدبية والنقدية واللغوية ، منها « معجم عثرات الأدباء » ، « معجم الأخطاء الشائعة » ، « فوات المعجمين » ، « معجم الأغلاط اللغوية » ، « معجم الأسماء » ، « الفصحى تظلم حواء » ، « النحو البسيط » ، « عمر بن الخطاب » ، « الأعراب » ، « أبو بكر الصديق » ، « الوثوب » ، « الإعراب الواضح » ، « أمير الشعراء شوقي بين العاطفة والتاريخ »

(١) عن ترجمة بقلمه . معجم المؤلفين السوريين ٣٥٣ .

وللدكتور صبحي محمد عبيد «محمد العدناني في شعره الوطني والقومي»[1] .

محمد أبو الفضل إبراهيم

(١٣٢٣ - ١٤٠١هـ = ١٩٠٥ - ١٩٨١م)

من شيوخ المحققين في مصر . ولد بالصعيد وحفظ القرآن وتعلم بالأزهر وتخرج في دار العلوم . ومارس التعليم وتدرج في الوظائف حتى صار مديراً للقسم الأدبي بدار الكتب المصرية . ثم انقطع للتأليف والتحقيق . تولى رئاسة لجنة إحياء التراث في المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية . وعضوية لجنة إحياء التراث في المجلس الأعلى للفنون والآداب والعلوم . كانت له ندوة تعقد في بيته كل أسبوع وشارك في تأسيس جمعية الشبان المسلمين . ومما حققه «إنباه الرواة على أنباه النحاة» للقفطي «شرح نهج البلاغة» لابن أبي الحديد «تاريخ الطبري» ، «شرح مقامات الحريري» للشريشي «الكامل في الأدب» للمبرد بالاشتراك «أمالي المرتضى» ، «درّة الغواص في أوهام الخواص» للحريري «الفائق في غريب الحديث» للزمخشري «طبقات النحويين واللغويين» للزبيدي «حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة» للسيوطي «ديوان امرئ القيس» ، «الوساطة بين المتنبي وخصومه» للجرجاني بالاشتراك «بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة» للسيوطي . وله «أيام العرب في الجاهلية» ، «قصص القرآن» ، «أيام العرب في الإسلام» ، «قصص العرب» بالمشاركة . ومما حققه «كتاب الصناعتين» لأبي هلال العسكري بالاشتراك . «ثمرات الأوراق وذيله» لابن حجة الحموي ، «نزهة الألباء في طبقات الأدباء» للأنباري «المزهر في علوم اللغة وأنواعها» للسيوطي ، «الأضداد» للأنباري «جمهرة الأمثال» للعسكري ، «البرهان في علوم القرآن» ، «صحيح البخاري» بالاشتراك «سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون» لابن نباته المصري «سجع الحمام في حكم الإمام» ، «مجمع الأمثال» للميداني «الإتقان في علوم القرآن» للسيوطي «المحاسن والمساوئ» للبيهقي «تاريخ الخلفاء» للسيوطي «ذيول تاريخ الطبري» ، «التكملة والذيل والصلة» ، «مراتب النحويين» لأبي الطيب اللغوي «ديوان النابغة الذبياني» ، «ديوان البهاء زهير» بالاشتراك «ديوان امرئ القيس» ، «تمام المتون في شرح رسالة ابن زيدون» للصفدي «ثمار القلوب في المضاف والمنسوب» للثعالبي[1] .

فليفل

(١٣٢٠ - ١٤٠٥هـ = ١٩٠٢ - ١٩٨٥م)

محمد فليفل : ملحن لبناني اشتهر مع أخيه أحمد (ت١٤١٥هـ) باسم الأخوان فليفل (انظر ترجمته معه) .

محمد فهمي عبد اللطيف

(١٣٢٢ - ١٤٠٤هـ = ١٩٠٤ - ١٩٨٤م)

صحفي لغوي ناقد من أهالي مصر . تخرج بكلية اللغة العربية في الأزهر ، وعيّن أستاذاً بها وبكلية الدعوة ، عمل بوظائف الدولة ، ثم اشتغل بالصحافة واختير عضواً في اتحاد الكتاب وفي لجنة الفنون الشعبية بالمجلس الأعلى للثقافة . كتب في الأدب الشعبي قبل أن يهتم الباحثون بهذا النوع من الأدب . له «أبو زيد الهلالي» ، «السيد البدوي ودولة الدراويش في مصر» ، «الحدوتة والحكاية في التراث القصصي الشعبي» ، «الإسلام دين الإنسانية» ، «ألوان من الفن الشعبي» ، «الجاحظ الضحوك» ، «الأفغاني وأثره في الوحدة الإسلامية» ، «سقط المتاع» ، «الفتوة الإسلامية» ، «فلاسفة وصعاليك» ، «ألوان من الأدب الشعبي» ، «أخطاء شائعة في اللغة العربية»[1] .

محمد فؤاد الساطع

(١٣٣٩ - ١٤١٨هـ = ١٩٢٠ - ١٩٩٧م)

محمد فؤاد الساطع : من الجغرافيين الأوائل بسورية . ولد بدمشق ونال إجازة الآداب بالجغرافية من جامعتها أمضى حياته في التعليم وبرز اسمه . وكان عضو الجمعية الجغرافية السورية . من كتبه «اعرف وطنك العربي» ، «جغرافية الوطن العربي وعلاقته مع الجمهورية العربية السورية» ، «المساحة والطبولوجيا» بالاشتراك ، «ملخص جغرافية سورية» ، «محاضرات في اقتصاديات الوطن العربي والمساحة والجيولوجية» ، «الدفتر المساعد في رسم الخرائط» توفي بدمشق بعد مرض عضال[2] .

العنتيل

(١٣٤٣ - ١٤٠١هـ = ١٩٢٤ - ١٩٨١م)

محمد فوزي بن محمد أحمد العنتيل : من شعراء مصر . ولد في علوان بأسيوط وتعلم

---

(١) الموسوعة الفلسطينية ٤/١٥٠ ـ ١٥١ . آفاق الثقافة والتراث ع٨ ، ص١١٦ . مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، مج ٥٧/١٩٩ ـ ٢٠٨ . أعلام من أرض السلام ٣٧٤ ـ ٣٧٥ . الأدب العربي المعاصر في فلسطين والأردن ٢٦٥ ـ ٢٧٣ . تاريخ الشعر العربي الحديث ٤٦٣ ـ ٤٦٥ . من الأدب المقارن ٢/١٢١ وفيه أنه ولد ١٩٠٤ . من أعلام العرب في القومية والأدب ١٥٠ ـ ١٥١ . من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٤٣١ ـ ٤٣٥ . مجلة الأديب (نوفمبر وديسمبر ٨١) ٤ ـ ٦ .

(١) تحقيق المخطوطات ١٠٧ ـ ١٠٨ . مدخل إلى تاريخ نشر التراث العربي ١٤٣ ـ ١٤٥ . مفكرون وأدباء ١١ ـ ١٧ . مجلة الأزهر ٦٩/١١٧ ـ ١٢١ . مع رواد الفكر والفن ١٧٥ ـ ١٨٥ . الأخبار ١٤٠٦/٩/١٧ . وانظر تتمة الأعلام ٢/١٢٧ ـ ١٢٩ .

(١) الجمهورية ١٩/١/١٩٨٨ . حدث في مثل هذا اليوم ١/٤٥ .

(٢) معجم المؤلفين السوريين ٢٣٤ـ٢٣٥ . مذكرات المؤلفين .

في معهدها الديني ثم بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة والتحق ببعثة الفولكلور إلى إيرلندا عمل بالتدريس والصحافة وكان عضواً في عدد من الهيئات الثقافية. شارك بتأسيس رابطة النهر الخالد للشعر. له من الدواوين «عبير الأرض»، «رحلة في أعماق الكلمات» وكتب «الفولكلور ما هو؟»، «التربية عند العرب»، «بين الفولكلور والثقافة الشعبية»، «عالماً للحكايات الشعبية»، «دراسة في مقامات الحريري»، «رحلة ابن فضلان إلى بلاد البلقان والخزر». وترجم «المحراث والنجوم»، «الحب والحرية»، «شندر بيتوفي»[1].

البهي

(١٣٢٣ - ١٤٠٣هـ = ١٩٠٥ - ١٩٨٣م)

محمد كامل البهي: مفكر إسلامي من الوزراء المصريين. ولد بمصر، وتخرج بالأزهر، ثم التحق بالجامعات الألمانية، وتأثر بأفكار جمال الدين الأفغاني، فقدم أطروحته عن تلميذه الشيخ محمد عبده. عاد إلى بلده مدرساً في كلية أصول الدين ثم رئيساً لقسم اللغة العربية بالأزهر. وتولى وزارة الأوقاف. رأى أن الإسلام دعوة وليس ثورة وأنه لا يقر الانقلابات العسكرية ولا التأميم. تناول بكتاباته تاريخ الفكر الإسلامي، وكشف عن زيف الفكر الإغريقي وتهافت الفكر المادي التاريخي. من آثاره «اليهودية، الصهيونية، وحركات الماسونية»، «الفكر المعاصر»، «الاشتراكية العربية»، «الإيمان»، «العلم للمجتمع»، «القانون والأخلاق»، «المجتمع الإسلامي وأهدافه»، «حياتنا بين الشرق والغرب»، «دور الأزهر في تعبئة القوى الشعبية»، «رأي الدين بين السائل والمجيب»، «الجانب الإلهي من التفكير الإسلامي»، «الفكر الإسلامي الحديث وصلته بالاستعمار الغربي» «الفكر الإسلامي المعاصر: مشكلات الحكم والتوجيه» «الفكر الإسلامي المعاصر: مشكلات الأسرة والتكافل»، «الإسلام في حل مشكلات المجتمعات الإسلامية المعاصرة»، «الإسلام في الواقع الإيديولوجي المعاصر»، «الإسلام في حياة المسلم»، «التربية الوطنية في مصر في نظر الشيخ محمد عبده» (أطروحته للدكتوراه)، «منهج القرآن في تطوير المجتمع»، «الدين والدولة من توجيه القرآن الكريم»، «التفسير الموضوعي»، «الإسلام والإدارة الحكومية»، «غيوم تحجب الإسلام»، «تهافت الفكر المادي والتاريخي بين النظرية والتطبيق»، «مشكلة الألوهية بين ابن سينا والمتكلمين»، «الفكر الإسلامي والمجتمع المعاصر»، «الغزالي: فلسفته الأخلاقية والصوفية»، «القرآن في مواجهة المادية»، «المجتمع الحضاري وتحدياته من توجيهات القرآن الكريم»، «الإسلام والرق»، «التفسير الموضوعي للقرآن الكريم»، «الإسلام دعوة»، «الإخاء الديني»، «محاضرات في الفكر الإسلامي في مرحلته الثانية»، «التفرقة العنصرية والإسلام»، «تفسير سور من القرآن الكريم»، «عقبات في طريق الإسلام في المجتمعات الإسلامية المعاصرة»، «القرآن والمجتمع»، «نحو فهم القرآن»، «مفاهيم يجب الوقوف عندها في لغة اليسار العربي»، «مستقبل الإسلام والقرن الخامس عشر الهجري»، «الإسلام واتجاه المرأة المسلمة المعاصرة»، «الفكر الإسلامي في تطوره»، «طبقية المجتمع الأوربي وانعكاس آثارها على المجتمع الإسلامي المعاصر»، «الإسلام كنظام للحياة»، «الإسلام والاقتصاد»، «الإسلام ومواجهة المذاهب الهدامة»، «الشباب بين التطرف في الإيمان والشك في الله»، «من مفاهيم القرآن في العقيدة والسلوك». وكتب في سيرته الذاتية «حياتي في رحاب الأزهر: طالباً وأستاذاً ووزيراً». «الأزهر تاريخه وتطوره» وكانت له جهود فيما يسمى بتطوير الأزهر[1].

محمد كامل حتة

(١٣٣١ - ١٤٠٥هـ = ١٩١٢ - ١٩٨٥م)

صحفي كاتب من أهالي مصر. ولد بصعيدها وبعدما تعلم انتسب إلى سلك التعليم، وكان من الرواد الذين ساهموا بإنشاء نقابة المعلمين، وعمل في صحف عديدة شارك في إصدار بعضها مثل «البعكوكة» و«السندباد» وأعير للعمل بمؤسسة الطباعة والصحافة والنشر بالسعودية. كتب «صحائف مطوية من تاريخ النوبة»، «محمد رسول الله»، «في ظلال الحرمين»، «ذكر المولد النبوي أو الرسالة المحمدية وأثرها في العالم»، «في أرض المعجزات»، «الشاعر الشهيد هاشم الرفاعي»، «القيم الدينية والمجتمع»، «رمضانيات» سلسلة، «صور من الحجاز»، «لبيك»، «سياسة الحرب في الإسلام»، «شهر رمضان»[2].

محمد كامل حسين

(١٣١٩ - ١٣٩٧هـ = ١٩٠١ - ١٩٧٧م)

طبيب أديب ناقد من أهالي مصر. تخرج في كلية الطب بجامعة القاهرة، وأوفد في بعثة علمية إلى إنكلترة فأمضى

---

(١) أعلام الأدب العربي المعاصر ٢/٩٧١ ـ ٩٧٤. الأهرام ١٨/٥/١٩٨١. مملكة الشعراء ١٠٧. مائة شخصية مصرية وشخصية ١٩٣ ـ ١٩٥. الفيصل ع٦٣.

(١) موسوعة أعلام مصر ٤٠١، مئة شخصية مصرية ٢٠٥ ـ ٢٠٧. الأزهر، ج١٠، السنة ٦٢. الفيصل، ع٩٢، ص١٣. المجتمع ٢/٥/١٤٠٣ وانظر تتمة الأعلام ٢/٥٣ ـ ٥٤.

(٢) مائة شخصية مصرية وشخصية ٢٥٨ ـ ٢٦٠. وانظر تتمة الأعلام ٢/١٢٩ ـ ١٣٠.

خمس سنوات عاد بعدها مدرساً بالكلية التي تخرج بها، ولما أنشئت جامعة عين شمس كان أول مدير لها. انتخب عضواً بمجمع اللغة العربية ورئيساً للمجمع العلمي المصري. منح جائزة الدولة التقديرية في العلوم ثم جائزة الدولة في الأدب. ألف «قرية ظالمة»، «متنوعات»، «النحو المعقول»، «اللغة العربية المعاصرة»، «وحدة المعرفة»، «الشعر المعرب والذوق المعاصر»، «التفسير البيولوجي للتاريخ»، «الوادي المقدس»، «الذكر الحكيم» ولمحمد الجوادي «الدكتور محمد كامل حسين عالماً ومفكراً وأديباً»[1].

عيّاد

(١٣١٩ - ١٤٠٧هـ = ١٩٠١ - ١٩٨٦م)

محمد كامل بن علي عياد: صحفي، من متخصصي الفلسفة والاجتماع. ولد في طرابلس الغرب، ورحل إلى تركية في أثناء الغزو الإيطالي، فتابع دراسته فيها وفي حلب، وسافر إلى برلين، فحصل على إجازة الفلسفة من جامعتها، وأجاد الألمانية والتركية والفرنسية والإنكليزية، وشارك بتأسيس مجلة «الحمامة» بالعربية وجريدة «صدى الإسلام» بالإلمانية. وقدم دمشق فعمل بالصحافة والتدريس، وحرّض الطلاب على الإضراب، ففصله الفرنسيون، فسافر إلى بغداد. وعاد فعين أستاذاً في الجامعة السورية والجامعة الأردنية. وانتمى إلى عصبة العمل القومي، وانتسب لأكثر من جمعية. من كتبه «نظرية ابن خلدون في التاريخ والاجتماع» (اطروحته)، «مختارات من ابن خلدون»، «حي بن يقظان» لابن طفيل، «المنقذ من الضلال» للغزالي، «علم الأخلاق»، «كتب التاريخ المدرسية والتفاهم الدولي» ترجمة، «المنطق وطرائق العلم العامة»، «أديب عربي وأديب سوفييتي: عمر فاخوري ومكسيم غوركي»، «الرأي العام» ترجمة، «تاريخ اليونان» الجزء الأول. ووضع سلسلة من الكتب المدرسية التاريخية مع بعض زملائه. وأصدر بالاشتراك مجلة «الثقافة». ونشر مقالات كثيرة[1].

(١) أهم مئة كتاب في مئة عام ٢٦١/١. المجمعيون في خمسين عاماً ٣٠٨ - ٣١٠. مع الخالدين ٥٢ - ٥٦، ١٨١ - ١٨٤. موسوعة أعلام مصر ٤٢٧ - ٤٣٨. مجلة مجمع اللغة العربية الأردني ٥ - ٢٤٤/٦ (حاشية). وانظر ذيل الأعلام ١٩٦. قال: وقد خلط محمد الغزالي في كتابه الطريقه من هنا بينه وبين محمد كامل حسين المترجم في الأعلام المتخصص في الأدب الفاطمي.

(١) معجم المؤلفين السوريين ٣٧٤ - ٣٧٥. مكتب عنبر ٨٠. الثقافة (الدمشقية)، ع أيار ١٩٨٧ (ملف خاص). مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، مج٦٢/١٧٦-١٩٢ مج٦٧/١٦٣-١٢٣.

العاملي

(١٣٠٨ - ١٤٠٠هـ = ١٨٩٠ - ١٩٨٠م)

محمد كامل بن وهبة شعيب بن سليمان العاملي: شاعر لبناني. ولد في قرية الشرقية التابعة لجبل عامل وتعلّم بها ثم بالمقاصد الخيرية الإسلامية والمدرسة الرشيدية بصيدا، ثم توجه إلى استانبول لدخول المكتب السلطاني وما لبث أن عاد إلى بلده بسبب ظهور بوادر الحرب العالمية الأولى، وأخذ ينشر مقالاته في المجلات المعروفة آنذاك. انتخب رئيساً لجمعية الاتحاد والترقي وأصدر جريدة «العروة الوثقى». اشترك في مؤتمر الخلافة بعمان الذي انعقد برئاسة محمد علي جناح زعيم الهند لمبايعة الحسين بن علي بالخلافة. وألقى قصيدة فأنذرته السلطات الفرنسية بمغادرة لبنان وأقفلت جريدته، فرحل إل استانبول وما لبث أن عاد بتدخل شارل دباس وحبيب باشا وأخذ يمارس نشاطه الأدبي وشارك بالمطالبة بالاستقلال. توفي بصيدا. له «البحار» ديوان شعره في جزأين «مآخذ الشعراء» ١٠ أجزاء طبع منه جزءان «الدهرية والإسلام»، «دستور الفلسفة»، «الحوار بين المسيحية والإسلام»[1].

كجام

(١٣٥٦ - ١٤١١هـ = ١٩٣٧ - ١٩٩١م)

محمد كجام: داعية. كان محاضراً في الجامعة العربية بمدينة الكاب (رأس الرجاء الصالح)، كما كان أول مدير للتجمع الإسلامي منذ بداية السبعينات وأول أمين عام لحركة الشباب المسلمين في جنوب أفريقيا[2].

المذكوري

(... - ١٣٩٨هـ = ... - ١٩٧٨م)

محمد كنوني المذكوري: عالم فقيه. كان عضواً بالأمانة العامة لرابطة علماء المغرب، رئيس جمعية أنصار الإسلام، ومن قدماء العاملين في الحركة الوطنية، وأوذي في سبيل ذلك وسُجن. عرف بفتاواه التي كانت تنشرها جريدة الميثاق. توفي بأحد مستشفيات الدار البيضاء[3].

لطفي الفيومي

(١٣٢٥ - ١٤١١هـ = ١٩٠٧ - ١٩٩٠م)

محمد لطفي بن محمد بن عبد الله الفيومي: عالم مشارك مرب. ولد بدمشق، وأصله من الفيوم، قدم منها جدّه. قرأ على علماء عصره المشاهير ولزم أبا الخير الميداني رئيس رابطة العلماء، فاعتنى به. درّس بعدد من المدارس الشرعية، وعرف بحلقته في المدرسة الآجرية بحي العقيبة. واشتهر بالخطابة. له عدد من الكتب، منها «كتاب الخطابة» بالمشاركة مدرسي، «الأحكام المرضية من الشمائل المحمدية» رسالة. «أبحاث في العقيدة». كان محبوباً مستقيماً[4].

(١) ذيل الأعلام ١٩٧. عن: مقدمة ديوانه.
(٢) الفيصل، ع١٧٣، ص١٧.
(٣) المجتمع (الكويتية)، ع٣٩١، ١٩٧٨/٥/٢١.
(٤) تاريخ علماء دمشق ٥٥٤/٣ - ٥٥٦.

محمد ماضور

(١٣٢١ - ١٤٠٠هـ = ١٩٠٣ - ١٩٨٠م)

باحث محقق من أهالي تونس. ولد ببلدة سليمان. تخرج بجامع الزيتونة وتقلد عدة وظائف إدارية. حقق «الكتاب الباشي» و«تاريخ الدولتين الموحدية والحفصية»[1].

محمد محفوظ

(١٣٤٠ - ١٤٠٩هـ = ١٩٢١ - ١٩٨٨م)

باحث مؤرخ من أهالي صفاقس. تعلم بالفرع الزيتوني بها وبجامع الزيتونة بتونس وتتلمذ لكبار علمائه وعمل بمعاهده ثم بوزارة الشؤون الثقافية. أصيب برجيله فقطعتا فأحيل على التقاعد. وكان ذا ذاكرة قوية. ألّف «ثورة علي بن غذاهم»، «ابن أبي الضياف»، «جولة بين الكتب»، «تراجم المؤلفين التونسيين» ٥ مجلدات. وحقق «مشيخة ابن الجوزي»، «برنامج الوادي آشي»، «شرح غريب ألفاظ المدونة» للجبي «ديوان محمد الشرفي الصفاقسي»، «نزهة الأنظار في عجائب التواريخ والأخبار» لمقديش، بالاشتراك «فهرست الشيخ علي بن خليفة المساكني»، «الأربعين حديثاً» للصدر البكري. وترك كتباً خطية غير ذلك[2].

التراب المكناسي

(١٣٢١ - ١٤٠٦هـ = ١٩٠٣ - ١٩٨٥م)

محمد بن محمد التراب المكناسي: عالم قارئ. ولد في مكناسة الزيتون، وقرأ على غالب علماء عصره. جمع القراءات السبع، وبرع في الفقه والنحو. تقلب في وظائف عديدة؛ فكان عدلاً بمكناس ونائباً للقاضي بأحواز مكناس فمستشاراً قانونياً لنظارة الأحباس فيها، فقاضياً بزاوية زرهون فعضواً بالمجلس الإقليمي لاستئناف أحكام القضاة بمكناس. من كتبه «الفتاوى الفقهية» جزآن، «شرح على الشاطبية»، «بلوغ المرام من حج بيت الله الحرام» عن رحلته إلى الحجاز[1].

محمد محمد حسين

(نحو ١٣٣٠-١٤٠٣هـ=١٩١٢-١٩٨٣م)

علامة مغمور من أهالي مصر. ولد بسوهاج في الصعيد، وتولى التدريس بجامعات الاسكندرية وبيروت العربية والإمام محمد بن سعود الإسلامية، وانتسب لجماعة الإخوان المسلمين، ولكنه كان ينفي عنه ذلك. له «الاتجاهات الوطنية في الأدب المعاصر»، «حصوننا مهددة من داخلها»، «الثقافة الغربية»، «أزمة العصر»، «الروحية الحديثة»، «الهجاء والهجاؤون في الجاهلية»، «الهجاء والهجاؤون في صدر الإسلام ودولة بني أمية»، «اتجاهات هدامة في الفكر العربي المعاصر»، «أساليب الصناعة في شعر الخمر والأسفار بين الأعشى والجاهليين»، «حصوننا مهددة من الداخل»، «فتح مكة»، «الأدب العربي في ظل القومية العربية»، «الإسلام والحضارة الغربية»، «في وكر الهدامين»، «المتنبي والقرامطة»، «أساليب الصناعة» وحقق «ديوان الأعشى» وللدكتور إبراهيم عوضين «موقف الدكتور محمد محمد حسين من الحركات الهدامة»[2].

السماحي

(١٣٢٥ - ١٤٠٤هـ = ١٩٠٧ - ١٩٨٤م)

محمد بن محمد السماحي: من علماء الأزهر، تخرج بكلية الشريعة فيه ثم نال العالمية بدرجة أستاذ من كلية أصول الدين وعين فيها مدرساً للتفسير والحديث، ثم صار رئيساً لقسم الحديث فيها. له «المنهج الحديث في علوم الحديث ـ قسم مصطلح الحديث»، «المنهج الحديث في علوم الحديث - قسم تاريخ الحديث»، «غيث المستغيث في مصطلح الحديث»، «المعلم بشرح المختار من صحيحي البخاري ومسلم»، «أبو هريرة في الميزان»، «تفسير القرآن الكريم حسب النزول» خ انتهى فيه إلى نهاية سورة الزمر. وكتب مقالات بعنوان «ابن تيمية يرد على ابن تيمية»[1].

شمّام

(١٣٢٥ - ١٤١٢هـ = ١٩٠٧ - ١٩٩١م)

مَحَمد بن محمد شمام: فقيه مؤرخ. ولد بتونس. حصل على شهادة التطويع ودرّس بجامع الزيتونة بتونس حتى أحيل على التقاعد. من آثاره «مفتاح الأصول إلى بناء الفروع» للتلمساني، «حاشية الشنواني على شرح مقدمة الإعراب لابن هشام»، «المؤنس في أخبار إفريقية وتونس» للرعيني القيرواني، «الإتحاف» لابن أبي الضيّاف (تحقيق آخر)[2].

أبو شهبة

(١٣٣٢ - ١٤٠٣هـ = ١٩١٤ - ١٩٨٣م)

محمد بن محمد بن أبي شهبة: علامة بالحديث وعلوم القرآن من أهالي مصر. ولد بقرية منية جناح بمحافظة كفر الشيخ،

---

(١) مشاهير التونسيين ٥٧١ ـ ٥٧٢. وانظر تتمة الأعلام ١٣٣/٢.

(٢) الفيصل، ع١٤٠، ص١١٥. مراثي المشاهير ٥٢٩. مشاهير التونسيين ط٥٧٣/٢ ـ ٥٧٤. وانظر ذيل الأعلام ١٩٧. عن: ترجمة كتبت له.

(١) إسعاف الإخوان ١٩٥ - ١٩٦.

(٢) مفكرون وأدباء ٢٦١ ـ ٢٦٦. مجلة الأمة (رجب ١٤٠٣) ٢٠ - ٢٦. مجلة كلية اللغة العربية بالرياض ١٣، ٣٢٣/١٤ ـ ٣٣٣. المجتمع ١٤٠٤/٥/١٢. وانظر تتمة الأعلام ١٣٤/٢ - ١٣٥.

(١) مجلة الأزهر ٢٠٢٧/٥٧ - ٢٠٢٨، ٢٠٨٦.

(٢) الفيصل، ع١٧٦، ص١٣. مشاهير التونسيين ٥٢٤ - ٥٢٥. وانظر ذيل الأعلام ٢٠٠. عن: ترجمة كتبت له.

وتخرج في كلية أصول الدين بالأزهر وعين مدرساً فيها ثم صار عميدها ونال منه الشهادة العالمية بدرجة أستاذ، أعير إلى عدد من الجامعات العربية في العراق والسودان والسعودية واستقر في هذه الأخيرة حتى توفي إثر عملية جراحية. له «الإسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير»، «المدخل لدراسة القرآن الكريم»، «أعلام المحدثين»، «علوم الحديث»، «دفاع عن السنة ورد شبه المستشرقين والكتاب المعاصرين» ردّ فيه على أبي ريّة صاحب كتاب أضواء على السنة. «التعريف بكتب الحديث الستة»، «الوسيط في علوم الحديث»، «المختار من صحيح مسلم»، «الوضع في الحديث أسبابه وأماراته»، «السيرة النبوية في ضوء القرآن والسنة»، «الحدود في الإسلام ومقارنتها بالقوانين الوضعية»، «نظرة الإسلام إلى الربا: المشكلة وحلها»، «توفيق الباري بشرح صحيح البخاري» خ يزيد على عشر مجلدات. وللدكتور محمود عبد الوهاب رحمة «الدكتور محمد بن أبي شهبة وجهوده في السنة»[1].

العثماني

(١٣٢٥ - ١٤١٠هـ = ١٩٠٧ - ١٩٨٩م)

محمد بن محمد العثماني التطواني: قاض، باحث. ولد بتطوان، ونزح منها مع والده بعد سقوطها بيد الإسبان، فنزل قبيلة الحوز، فقرأ بها، ثم قصد مدينة فاس، وقرأ بها كذلك، ورجع إلى تطوان، فحضر حلقات شيوخها. عين أستاذاً بالمعهد الديني، وتدرج بالوظائف حتى صار قاضياً شرعياً. برع في علوم الفقه والأصول والبلاغة، وأوذي بمواقفه الوطنية، فاعتقل، ووضع بالإقامة الجبرية. من كتبه «نهاية التشوف بداية التصوف»، «سباق الأفهام في النوازل والأحكام»، «فهرس الشيوخ» خ[1].

الفحام

(١٣١٢ - ١٤٠٠هـ = ١٨٩٤ - ١٩٨٠م)

محمد محمد الفحام: شيخ الأزهر الأسبق. ولد بالاسكندرية وتعلم بالأزهر ودرّس فيه في كلية اللغة العربية وصار عميدها. كما درّس في نظيرتها بجماعة الاسكندرية. نال الدكتوراه من جامعة باريس. انتخب عضواً بمجمع اللغة العربية. صنف «معجم عربي فرنسي لاصطلاحات النحويين والصيرفيين العرب»، «سيبويه وآراؤه»، «المسلمون واسترداد بيت المقدس»[2].

المرير

(١٣٠٥ - ١٣٩٨هـ = ١٨٨٧ - ١٩٧٧م)

محمد بن محمد المرير التطواني: عالم، باحث، من القضاة. ولد بتطوان، وتخرج بجامع القرويين، ودرّس ببلده، وتقلب بالوظائف، ومنها القضاء. من كتبه «الأبحاث السامية في المحاكم الإسلامية» جزآن، «الروض الباسم من غيث نظم ابن عاصم» وهو شرح التحفة، «السبائك الذهبية على الأحكام القرآنية» حاشية على أحكام القرآن للمعافري، «منتهى الأمل من شرح العمل» شرح العمل للفاسي، «العقود الإبريزية على طرر الصلاة المشيشية»، «النعيم المقيم في معاهد العلم ومجالس التعليم» وهو فهرس شيوخه. «البيان المعرب عن تاريخ وسياسة ملوك المغرب» لم يتم. وله شعر حسن[3].

الصواف

(١٣٣٤ - ١٤١٢هـ = ١٩١٥ - ١٩٩٢م)

محمد بن محمود الصواف: عالم خطيب من الأعلام المرموقين. ولد بالموصل، وتخرج بالأزهر، ودرّس بكلية الشريعة ببغداد، وقاد المظاهرات ضد معاهدة بورت سموث، فاعتقل، وأطلق سراحه فعين مفتشاً على المساجد، وانتسب إلى جمعية الشبان المسلمين وجمعية إنقاذ فلسطين وغيرهما من الجمعيات، وأصدر مجلة «الأخوة الإسلامية». وبعد ثورة ١٩٥٨ رحل إلى سورية فالحجاز، فعين أستاذاً بجامعة أم القرى، واختير عضواً في المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي، وأوفده الملك فيصل إلى عدد من البلدان للدعوة إلى التضامن الإسلامي. وكان آخر أعماله توسطه بين المقاتلين في أفغانستان. من كتبه «فاتحة القرآن الكريم وجزء عم»، «رحلات إلى الديار المقدسة»، «زوجات النبي الطاهرات»، «لا اشتراكية في الإسلام»، «نداء الإسلام»، «صرخة مؤمنة»، «صوت الإسلام في العراق»، «المسلمون وعلم الفلك»، «القيامة رأي العين»، «المخططات الاستعماري لمكافحة الإسلام»، «معركة الإسلام، أو، وقائعنا في فلسطين بين الأمس واليوم»، «من سجل ذكرياتي»، «من القرآن وإلى القرآن: الدعوة والدعاة»، «نظرات في سورة الحجرات»، «أثر الذنوب في هدم الأمم والشعوب»، «أم القرآن وخير ثلاث سور أنزلت»، «رحلاتي إلى الديار الإسلامية: إفريقيا المسلمة»، «صفحات من تاريخ الدعوة الإسلامية في العراق»، «الصيام في الإسلام»، «العلامة المجاهد الشيخ أمجد الزهاوي شيخ علماء العراق المعاصرين»، «القرآن: أنواره، آثاره، أوصافه»، «عدة المسلمين في معاني

---

(١) ذيل الأعلام ١٩٨ - ١٩٩. عن: ترجمة كتبت له.

(١) إسعاف الإخوان ٢٢٤ - ٢٢٧.

(٢) الأزهر في ألف عام ١/٣٥٠ ــ ٣٥٣. المجمعيون في خمسين عاماً ٣١٣. المستدرك على معجم المؤلفين ٧٢١. معجم المؤلفين ٧٢١. موسوعة أعلام مصر ٤٤١. الأخبار ع١٩٦١٨.

(٣) إسعاف الإخوان ٢١٥ ــ ٢١٩. التأليف ونهضته بالمغرب ٢٤٨ - ٢٤٩.

الفاتحة وقصار السور »، « بين الرعاة والدعاة ». توفي بمقرّه باستانبول[1] .

الصياد

(١٣٣٤ - ١٤٠٣هـ = ١٩١٥ - ١٩٨٣م)

محمد محمود الصياد : جغرافي شاعر أديب من أهالي مصر . ولد في بلطيم بمحافظة الغربية ونال إجازة الجغرافية من جامعة القاهرة ، وأرسل في بعثة إلى انكلترة فحصل على الدكتوراه ، وعاد إلى بلاده فعين مدرساً بكلية الآداب في الجامعة التي تخرج بها ، ثم أبعد عنها إلى إدارة الثقافة بوزارة التربية والتعليم لشعره السياسي . سافر إلى السعودية فأسهم مع عبد الوهاب عزام في إنشاء جامعة الرياض ، ولما رجع إلى مصر شغل وظيفة أستاذ الجغرافية ووكيل كلية البنات بجامعة عين شمس ، كما عين عميداً لمعهد الدراسات والبحوث وانتخب عضواً بمجمع اللغة العربية . نال جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية . له ما ينوف على ستين مؤلفاً منها « جغرافية الوطن العربي والعالم الخارجي » بالاشتراك « الأطلس الجغرافي التاريخي » بالاشتراك ، « جغرافية الوطن العربي الكبير » بالاشتراك « جغرافية الوطن الصغير » بالاشتراك وهذه كتب مدرسية ، وكتب « هذا العالم » بالاشتراك « السكان في العالم » ترجمة ، « المجتمع العربي والقضية الفلسطينية » بالاشتراك « جغرافية الوطن العربي : دراسة في الوضع الطبيعي والبناء الاقتصادي والكيان البشري » ، « النقل في البلاد العربية » محاضرات « الموارد الاقتصادية للجمهورية العربية المتحدة » ، « اقتصاديات السودان » محاضرات « من الوجهة الجغرافية : دراسة في التراث العربي » ، « مقدمة في الجغرافية الاقتصادية » ، « سيد الأنهار في جغرافية النيل » وشارك في إخراج المعجم الجغرافي الذي أصدره المجمع . ديوان شعره « ثم جاء الخريف »[1] .

فرغلي

(١٣٥٠ - ١٤١٥هـ = ١٩٣٢ - ١٩٩٤م)

محمد بن محمود فرغلي : فقيه من أهالي مصر . ولد بقرية بني زيد بمحافظة أسيوط وتخرج بكلية الشريعة من الأزهر ونال الدكتوراه وعين مدرساً فيها ثم اختير عميداً لها . له « حجية الإجماع » ، « النسخ بين الإثبات والنفي » ، « بحوث في السنة المطهرة » ، « بحوث في القياس » ، « بحوث في أصول الفقه » ، « دراسات في أصول الفقه » بالاشتراك[2] .

الأصم

(١٣٣٧ - ١٣٩٥هـ = ١٩١٨ - ١٩٧٥م)

محمد بن مختار الأصم : أحد السياسيين الوطنيين بالسودان ، ولد بالأبيض عاصمة إقليم كردفان . عمل في بداياته محاسباً ، ثم كان مدير مكتب المعونة الأمريكية وانتسب لحزب الأمة فعين عضواً بالمكتب السياسي فيه . وتولى إدارة فرعه بكردفان ثم اختير مديراً عاماً لانتخابات الحزب بالخرطوم . ونائباً لسكرتيره ، وكان من أبرز كتّابه . انتخب نائبا في البرلمان ودعا إلى استقلال السودان وهاجم الوحدة مع مصر . ووقف مع أهل الجنوب في حقهم بتقرير المصير وناصر الديمقراطية الحزبية والتعددية مما أدى إلى اعتقاله إبان حكم الفريق عبود وحكم المشير نميري[1] .

الشنقيطي

(١٣٣٧ - ١٤٠٥هـ = ١٩١٨ - ١٩٨٥م)

محمد المختار بن محمد سيد الأمين الجكني نسبة إلى قبيلة جاكان الشنقيطي . علامة بالشريعة والأنساب والرجال والتاريخ والأدب واللغة من أهالي موريتانية . حفظ القرآن الكريم وتعلم مبادئ العلوم ثم رحل وهو في التاسعة عشرة من عمره ماشياً على قدميه إلى الحرمين فأتم تعليمه بهما وظل يتردد بينهما ثم قرأ في الرياض على محمد بن إبراهيم آل الشيخ . عمل بالتعليم في جدة مدة ثم بالمعهد العلمي بالرياض ثم انقطع للتدريس في المسجد النبوي . ولما أنشئت الجامعة الإسلامية كان أحد مدرسيها . له « شروق أنوار المنن الإلهية بشرح أسرار السنن الصغرى النسائية » لم يتم وطبع منه ٤ مجلدات « الجواب الواضح المبين في حكم التضحية عن الغير من الأحياء والميتين » رسالة[2] .

الخولي

(١٣٤٩ - ١٤٠٢هـ = ١٩٣٠ - ١٩٨٢م)

محمد مرسي الخولي : أديب محقق . تعلم بالأزهر بقسم اللغة العربية فيه . ونال الدكتوراه ، عمل بمعهد المخطوطات العربية منذ تخرجه حتى وفاته ، وأشرف على تحرير مجلته ونشرة أخبار التراث العربي . حقق « بهجة المجالس » لابن عبد البر « الأذكياء » لابن الجوزي « البرصان والعرجان والعميان والحولان » للجاحظ « محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار »

(١) تاريخ علماء بغداد ٦١٥ . البعث الإسلامي ، مج٣٧ ، ع١٠ ، ص٩٣ . الفيصل ، ع١٩٢ ، ص١٣٥ . مدرسة الإمام أبي حنيفة ١٨٠ - ١٨١ . علماء عرفتهم ٢/٢٩٥ - ٣١٠ . معجم المؤلفين العراقيين ٣/٢٤٠ . رحال وراء جهاد الرابطة ٥٧ . رسائل الأعلام ١٠٤ . أخبار العالم الإسلامي ١٤٠٦/١/٧ ، ١٤١٣/١٦ ، ١٤١٣/٤/٢٣ ، ١٤١٣/٥/١ . المجتمع ١٤١٣/٥/٢ . المسلمون ١٤١٣/٥/٩ . وانظر تتمة الأعلام ٢/١٣٩ - ١٤١ .

(١) المجمعيون في خمسين عاماً ٣١٤ - ٣١٥ . موسوعة أعلام مصر ٤٤٣ . مجلة مجمع اللغة العربية ٥٢/٢١٨ - ٢٢٢ . وانظر تتمة الأعلام ٢/١٤١ - ١٤٢ .

(٢) مجلة الأزهر ٦٨/٢٠٦ - ٢١٢ .

(١) من رسالة لأحد أقربائه بعث بها إلينا .

(٢) طبقات النسابين ٢٠٥ . علماء ومفكرون عرفتهم ٣/٢٥١ - ٢٦٠ .

لابن عربي ، الأول منه « الجليس الصالح الكافي » للحريري ، الأولان منه . « سانحات دمية القصر » للطالوي لم يتم . « أبو الفتح البستي : حياته وشعره » ، « أنيس الجليس » للنهرواني « سانحات دمية القصر »[1] .

محمد مصّايف

(.... - ١٤٠٧هـ = ... - ١٩٨٧م)

أديب ناقد من أهالي الجزائر . تقلد عدداً من المناصب الجامعيّة آخرها إدارة معهد اللغة والأدب العربي بجامعة الجزائر . له « جماعة الديوان في النقد » ، « دراسات في النقد والأدب » ، « فصول في النقد الأدبي الجزائري الحديث » ، « النقد الأدبي الحديث في المغرب العربي من أوائل العشرينات من هذا القرن إلى أوائل السبعينات فيه »[2] .

الماحي

(١٣١٣ - ١٣٩٦هـ = ١٨٩٥ - ١٩٧٦م)

محمد مصطفى الماحي : شاعر مصري . ولد بدمياط وتعلم بها ، وتثقف بما كان ينشره مشاهير الأدباء في عصره ، فتفتحت ملكاته الأدبية صغيراً ونشر قصائده في جريدة المؤيد حين كان عمره ثمانية عشر عاماً . بدأ حياته العملية في وزارة الأوقاف ورقي في وظائفها حتى كان مراقباً عاماً خدم فيها أربعين عاماً اختير خلالها خبيراً للأوقاف في العراق لتنظيم أوقافها . وكان مقرراً للجنة الشعر بالمجلس الأعلى لرعاية العلوم والآداب والفنون كما كان عضواً في عدد من الهيئات الأدبية . له « ديوان الماحي » ولنخبة من الباحثين « الماحي شاعر العروبة »[1] .

هدّارة

(١٣٤٩ - ١٤١٧هـ = ١٩٣٠ - ١٩٩٧م)

محمد مصطفى محمد هدارة : باحث ، ناقد ، أديب ، قاص . ولد في الإسكندرية ، وحصل على إجازة الأدب العربي من جامعة عين شمس . تقلب في الوظائف الثقافية والتعليمية ، فكان أستاذاً بجامعة الإسكندرية ورئيس قسم اللغة العربية فيها وملحقاً ثقافياً بجامعة الدول العربية . عرف بجرأته مما سبب له متاعب . منح جوائز من مصر وغيرها . اختير رئيساً لنادي القصة في مسقط رأسه وعضواً برابطة الأدب الإسلامي في الهند . ترك مؤلفات عديدة منها « التجديد في شعر المهجر » ، « اتجاهات الشعر العربي في القرن الثاني عشر » . وحقق كتاب « الضرائر » للقيرواني . وترجم عدداً من الكتب[2] .

المرزوقي

(١٣٣٥ - ١٤٠٢هـ = ١٩١٦ - ١٩٨١م)

محمد بن مصطفى المرزوقي : أديب قصاص باحث شاعر تونسي . تخرج في الجامعة الزيتونية وحاز كذلك دبلوم العلوم العملية وشهادة التحصيل . عمل بالصحافة ودرّس الآداب العربية وكان خبيراً عدلياً في المحاسبات . منح عدداً من الأوسمة ونال جائزة بورقيبة الأدبية وجوائز أخرى تونسية وعربية . له ما يزيد عن أربعين كتاباً في الشعر والقصة والمسرحية والأدب الشعبي والبحث والتحقيق . من قصصه « جزاء الخائنة » ، « عرقوب الخير » ، « في سبيل الحرية » ، « بين زوجتين » ، « أحاديث السمر » ، « الجازية الهلالية » وله في التحقيق التراثي « مؤنس الأحبة في أخبار جربة » ، « خريدة القصر وجريدة العصر » قسم شعراء المغرب والأندلس « ديوان الحكيم أبي الصلت أمية بن عبد العزيز الداني » وكتب في الدراسات « أبو العلاء المعري : آراؤه وعقيدته » ، « أشعة الجمال » ، « قابس جنة الدنيا » ، « الأدب الشعري في تونس » ، « الدغباجي ، محمد بن صالح » ، « الشعر الشعبي والانتفاضات التحريرية » ، « صراع مع الحِمَاية » ، « دماء على الحدود ثورة ١٩١٥ » ، « عبد النبي بالخير داهية السياسة وفارس الجهاد » ، « الشهيد مصباح الجربوع » ، « المهدية وشاعرها تميم » ، « مع البدو في حلهم وترحالهم » ونظم في الشعر « دموع وعواطف » ، « بورقيبيا من شعر الكفاح » وله كتب ألفها بالمشاركة[1] .

المعلّم

(١٣٤٠ - ١٤١٥هـ = ١٩٢١ - ١٩٩٤م)

محمد المعلم : من روّاد الناشرين العرب . ولد بالقاهرة وتعلم بها وتخرج بجامعتها . عمل في الإذاعة والصحافة بالعربية والإنكليزية ، وعين مديراً لقسم العلاقات الخارجية والشؤون السياسية في الإذاعة المصرية وتولى رئاسة التحرير بمجلة « الإذاعة » أسس في عام ١٩٥٩ دار القلم للنشر وأممتها الدولة وتولى رئاسة الشركة القومية للتوزيع ثم أسس عام ١٩٦٨ دار الشروق للنشر كذلك . وكان أول ناشر يهتم بالكتب العلمية . عمل على إصدار موسوعة عربية شاملة . توفي بواشنطن إثر عملية جراحية[2] .

---

(١) مجلة عالم الكتب ٣٠٣/٣ . وانظر تتمة الأعلام ١٤٣/٢ .

(٢) الثورة ع٧٣٣٨ . عالم الكتب ، مج٨ ، ع٢ (شوال ١٤٠٧) . وله ترجمة في أصوات ثقافية من المغرب العربي : الجزائر ٥٧ . وانظر تتمة الأعلام ١٤٣/٢ - ١٤٤ .

(١) الأدب العربي الحديث ١٣١/١ ـ ١٣٧ . تاريخ الشعر العربي الحديث ٢٦٥ - ٢٦٦ . مصادر الدراسة الأدبية ٦٢١/٤ - ٦٢٢ .

(٢) الموسوعة القومية ٣٥٤ . الفيصل ، ع٢٤٦ ، ص١١٤ .

(١) أعلام الأدب العربي المعاصر ١٢٠٥/٢ ـ ١٢٠٧ . تراجم المؤلفين التونسيين ٣٠٤/٤ ـ ٣١٦ . معجم الروائيين العرب ٥٨ - ٦٠ . الفيصل ، ع٩٦ ، ص١١ .

(٢) آفاق الثقافة والتراث ، ع٧ ، ص١٢٨ . الفيصل ، ع٢١٨ (شعبان ١٤١٥) .

السرغيني

(١٣٣٣ - ١٤٠٢هـ = ١٩١٤ - ١٩٨١م)

محمد مفضال بن المختار بن محمد السرغيني: عالم، مربٍ. ولد بقلعة السراغنة بالمغرب، وتعلم بها، ثم رحل إلى سوس الأدنى، فتابع دراسته بها مع أجلة العلماء، ونزح إلى فاس، فأتم تحصيله فيها، ونال الإجازة. انتدبته وزارة التعليم والفنون الجميلة لتدريب المريدين، وعين مفتشاً على الكتاتيب القرآنية بالدار البيضاء ونواحيها، وانتخب رئيساً لفرع رابطة العلماء بها، وشارك بغيرها من الجمعيات. من مؤلفاته المطبوعة «المواعظ والارشادات الخطابية»، «زهرة الأنفاس وبهجة الحواس». توفي بالدار البيضاء[1].

الناصري

(١٣٢٤ - ١٤١٤هـ = ١٩٠٦ - ١٩٩٤م)

محمد المكي الناصري: رئيس رابطة العلماء بالمغرب من أهالي الرباط. ولد بها وانتقل إلى مصر ليواصل تعليمه بكلية الآداب في جامعة القاهرة، وغادر إلى باديس فدرس علوم التربية فجامعة جنيف فدرس القانون الدولي العام. شارك في كانون الأول / ديسمبر ١٩٣١ بمؤتمر القدس وألقى فيه خطاباً يعد من أهم وثائق الحركة الوطنية المغربية. أسس حزب الوحدة المغربية سنة ١٩٣٨ وترأسه حتى سنة ١٩٦٠ حين حلّه بعدما حصلت بلاده على استقلالها. ونفاه الفرنسيون إلى المنطقة التي تحتلها إسبانيا من المغرب. كان عضواً مؤسساً وعاملاً في لجنة تحرير المغرب العربي وفي مجلس الوصاية. وانتخب سنة ١٩٨٩م أميناً عاماً لرابطة علماء المغرب، واختير عضواً في الأكاديمية الملكية. وأنشأت الجمعية المغربية للتضامن الإسلامي (جائزة الشيخ المكي الناصري للدراسات القرآنية) وهي سنوية. له «الأجناس الإسلامية في المملكة المغربية»، «التيسير في أحاديث التفسير»، «فاس عاصمة الأدارسة»[1].

(١) إسعاف الإخوان ٢٣٦ - ٢٣٨.

المنتصر الكتاني

(١٣٣٢ - ١٤١٩هـ = ١٩١٣ - ١٩٩٨م)

محمد المنتصر بالله بن محمد الزمزمي بن محمد بن جعفر الكتاني الإدريسي الحسني، أبو علي: علامة محدث فقيه من أهالي فاس بالمغرب. ولد بالمدينة المنورة وتعلم بدمشق لما انتقلت أسرته إليها سنة ١٣٣٦، ثم بفاس عند عودتها إليها وهو يافع. وتعرض لاضطهاد الفرنسيين وهو شاب. انتسب إلى جامعة القرويين بها وحضر دروس والده وجده وغيرهما. وقصد بعدها الأزهر فتخصص بعلوم الحديث النبوي. عمل بالتعليم والإدارة في فاس والدار البيضاء وسلا، كما عين بمحكمة الاستئناف الشرعي العليا بالرباط وكان أستاذاً في معهد الدراسات المغربية العليا بجامعة محمد الخامس وكلية الشريعة بجامعة دمشق وجامعة الملك عبد العزيز في أم القرى وجدة وجامعة البترول والمعادن بالظهران. واختير مستشاراً في رابطة العالم الإسلامي ودرّس في الحرمين الشريفين. له «الإمام مالك»، «القرويين أقدم جامعة في العالم»، «فاس عاصمة الأدارسة»، «فتية طارق والغافقي»، «تخريج أحاديث تحفة الفقهاء للسمرقندي» بالمشاركة «معجم فقه ابن حزم الظاهري» مجلدان «معجم فقه السلف والعترة»، «شهداء الإسلام في المغرب والأندلس»، «شرح مسند الإمام أحمد بن حنبل» ١٦ جزءاً «المعقب في رجال الحديث»، «لقيّ بن مخلد الأندلسي»، «ابن حزم الأندلسي»، «محمد بن جعفر الكتاني»، «المستدرك في الحديث المتواتر»، «المعذبون في الله في القرون الفاضلة»، «مراحل تتّبع»، «مذكرات» وحقق «الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة» لجدّه.

(١) العالم الإسلامي ٤/٣/١٤١٦هـ. المسلمون ١٤١٤/١٢/٩.

الجواهري

(١٣١٧ - ١٤١٨هـ = ١٨٩٩ - ١٩٩٧م)

محمد مهدي بن الحسين: من كبار الشعراء العرب لعصره. ولد في النجف بالعراق في أسرة علم ودين فأخذ عن مشاهير علماء بلده. ونبغ في الشعر مبكَراً. عين معلماً ببغداد ونشر قصيدة ذم فيها العراق ومدح إيران ففصل عن وظيفته ثم عين كاتباً في القصر الملكي، استقال منها بعد ٣ سنوات وانخرط في الحركة الوطنية ضد الانكليز وأصدر جريدة «الفرات» ثم أعيد للتعليم ونقل إلى ديوان المعارف ثم عين مدرساً في الثانويات واستقال نهائياً. أحيل إلى المجلس العرفي العسكري إثر تعريضه في قصيدة بوزارة ياسين الهاشمي وسجن فلما خرج غير اسم جريدته إلى «الرأي العام» وأيد حركة رشيد عالي الكيلاني فلما أخفقت سافر إلى إيران وعاد في السنة نفسها ليتابع إصدار جريدته ونهج نهجاً يسارياً واضحاً. ثم أصدر جريدة «صدى الدستور»، وانتخب نائباً في البرلمان الذي حلّ وشيكاً فرحل إلى لندن فباريس. ثم أقام بمصر وعاد إلى بغداد ليحرر في بعض صحفها.. وأصدر جريدة «الجديد» وقاوم الحكم الملكي وتسلط نوري السعيد فلوحق واعتقل، فلما أفرج عنه غادر إلى دمشق وما لبث أن عاد إلى العراق فلما وقع انقلاب عبد الكريم قاسم أيده وأعاد إصدار جريدة «الرأي العام» وانحاز إلى اليساريين وساير الشيوعيين وانتخب رئيساً لاتحاد الأدباء ونقيباً للصحفيين.. ولوحق فهرب إلى تشيكوسلوفاكيا فسكن مدينة براغ بضعة أعوام عاد بعدها إلى بغداد فأعيد انتخابه

رئيساً لاتحاد الأدباء العراقيين، لكنه ما لبث أن اختلف مع الحكومة فغادر بلده إلى براغ ومنها إلى دمشق فاستقر بها حتى وفاته. من دواوينه «مجموعة قصائد» عارض بها قصائد المشاهير لعصره، «ديوان الجواهري» ٥ أجزاء، «بريد العودة»، «بريد الغربة»، «بين الشعور والعاطفة» ملحمة «آنيتا». وكتب «حلبة الأدب»، «ذكرياته» مجلدان. ونشر مقالات كثيرة. توفي بدمشق. وله «ذكريات أيامي»، «ذكرياتي» ج١. ولعبد الكريم الدجيلي «الجواهري شاعر العربية» ولعبد الله الجبوري «الجواهري ونظرة في شعره» ولسليم طه التكريتي «محمد الجواهري»[1].

علاّم

(١٣١٨ - ١٤١٢هـ = ١٩٠٠ - ١٩٩٢م)

محمد مهدي علاّم: عالم، باحث. ولد بالقاهرة، وتخرج بدار العلوم، فأرسل ببعثة إلى جامعات إكستر ولندن ومانشستر لدراسة الأدب الانكليزي واللغات العبرية والفارسية والألمانية وعلم النفس، فحصل على دبلومات عالية فيها وعلى درجة الدكتوراه، وعاد فدرّس في دار العلوم والأزهر وبالمعهد العالي للتمثيل. أسهم في إنشاء كلية الآداب بجامعة عين شمس سنة ١٩٥٠، ودرّس بها، وصار عميدها. ثم عين رئيساً لمجلس الإدارة بالمؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر (الهيئة العامة للكتاب حالياً). انتخب عضواً في مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ثم كان أمينه العام فنائباً لرئيسه، وأشرف على مجلته. منح جائزة الدولة التقديرية في الآداب ووسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى. من مؤلفاته العديدة «فلسفة العقوبة»، «فلسفة المتنبي»، «العفو في القرآن»، «مقصورة حازم القرطاجني»، «تربية الشباب في الإسلام»، «كتاب الجيم» للشيباني، «فلسفة الكذب»، «نظرية في نشأة فن المقصورة في الأدب العربي»، «بين اليراع والقرطاس»، «الروح الثورية لبرنارد شو»، «المجمعيون في خمسين عاماً»، «مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاماً»، «نظرية الوسط بين فلاسفة اليونان وفلاسفة المسلمين»، «قواعد اللغة العربية»، «رفاعة الطَهطاوي»، «أحمد حسين الزيات»، «عائشة أم المؤمنين»، «دراسات أدبية»، «نثر حفني ناصف» بالاشتراك[1].

مجذوب

(١٣٤٠-١٤٠٢هـ = ١٩٢١ تقريباً-١٩٨٢م)

محمد مهدي مجذوب: أديب سوداني، شاعر. ولد في دامر. نشأ في أسرة دينية مشهورة. وتعلم على أبيه، ثم استكمل دراسته في الخرطوم، وانتسب لكلية غوردون، وعمل محاسباً في الدولة. كان عضواً مؤسساً في اتحاد الكتاب العرب وعضواً نشيطاً في الجماعات السودانية. لقب بعميد الأدب السوداني. حاز على جائزة الدولة التقديرية للآداب والفنون. نشر عدة دواوين منها «نار المجاذيب»، «الشرافة والهجرة»، «البشارة»، «القربان»، «الخروج»، «تلك الأشياء»، «منابر»، «شحاذة في الخرطوم» وله «الألغام المتفجرة وقصص أخرى» ولمحمد المكي إبراهيم «محمد المهدي المجذوب»[1].

ناجي شوكت

(١٣١١ - ١٤٠٠هـ = ١٨٩٣ - ١٩٨٠م)

محمد ناجي بن محمد شوكت آغاسي: سياسي عسكري من أهالي العراق. تعلم ببغداد ورحل مع أبيه إلى استانبول فدرس فيها الحقوق والتحق بدورة ضباط الاحتياط عام ١٩١٤ فشارك في مطاردة القوات البريطانية خلال الحرب العالمية الأولى. وأُسر، ثم التحق بالجيش العربي بالحجاز ونشط في الحركة الوطنية. اختير وزيراً للداخلية وعين كذلك وزيراً مفوضاً للعراق في أنقره. كما اشترك في وزارة رشيد عالي الكيلاني عام ١٩٤٠ ثم تولى وزارة الدفاع. قصد روما في أثناء الحرب العالمية الثانية فحكم عليه في بلاده بالأشغال الشاقة وقبض عليه الأمريكان عام ١٩٤٥ فنقلوه إلى القاهرة وسُلم إلى السلطات العراقية فسجنته ثم فرضت عليه الإقامة الجبرية عام ١٩٤٧ وعفي عنه في العام الذي يليه فعاش في عزلة بداره. له «سيرة وذكريات ثمانين عاماً ١٨٩٤ ــ ١٩٧٤»، «أوراق ناجي شوكت: رسائل ووثائق» تحقيق محمد أنيس ومحمد حسين الزبيدي[2].

داتو سيتاره

(١٣٢٦ - ١٤١٣هـ = ١٩٠٨ - ١٩٩٣م)

محمد ناصر داتو سيتاره: من كبار الدعاة في أندونيسيا. ولد في إحدى بلدات مانتجاو ونشأ في بيت علم ودين وجاه. حصل على إجازة كلية التربية في باندونغ والدكتوراه الفخرية من الجامعة الإسلامية بمدينة جول بجاكرتا. عمل بالتدريس وكان مديرا لإدارة

---

(١) الآداب (كانون الأول ١٩٧٨). الأنوار ١٩٨٠/١٢/٢٠. تشرين، ع٩٨٧١، ١٩٩٧/٧/٢٩. الشرق الأوسط، ع٦٨١٧، ١٩٩٧/٧/٢٨. العالم ١٩٨٧/٧/٤. القبس، ع٨٦٥٦، ١٩٩٧/٧/٢٨.

(١) الموسوعة القومية ٣٥٧ ــ ٣٥٨. الخليج، ع٤٧٩٣، ١٩٩٢/٦/٢٤، (الملحق الثقافي). تقويم دار العلوم ٢٤٩/١ - ٢٥٠. ١١٢/٢. المجمعيون في خمسين عاماً ٣٢٣ - ٣٢٨. موسوعة أعلام مصر ٤٨١. مجلة الأزهر ١٣٧٩/٦٣ - ١٣٩١. الفيصل ١٣٩/١٨٧.

(١) أعلام الأدب العربي المعاصر ١١٦٩/٢ ــ ١١٧١. الفيصل، ع٦٠، ص١٦.

(٢) أعلام السياسة في العراق الحديث ١٤١ - ١٤٥. وانظر تتمة الأعلام ١٤٧/٢.

التربية في العاصمة وسكرتيراً للجامعة المذكورة . انضم إلى اتحاد الشباب المسلمين وترأس فرعه في باندونغ، فوقف في وجه حملات التنصير وأصدر لذلك مجلة ((الدفاع عن الإسلام)) داعياً وصحبه إلى الإسلام بوصفه منطلقاً للتحرر لا القومية الأندونيسية . ثم انتسب إلى الحزب الإسلامي الأندونيسي ، وانتخب في البرلمان وكان له موقفه المتميز الذي دعا فيه إلى جمهورية موحدة وأُخذ برأيه . ولما انتخب سوكارنو رئيساً للجمهورية كان محمد ناصر رئيساً للوزراء وما لبث أن اختلف معه فاستقال المترجم وعين وزيراً للإعلام . ثم إنّ زعماء الأحزاب والجمعيات الإسلامية اجتمعوا على توحيد كلمتهم وأنشؤوا حزب ماشومي (وهو اختصار لمجلس شورى مسلمي أندونيسيا) واختاروه رئيساً له ، وحمل لواء المعارضة ضد سوكارنو فضيقت الدولة على أعضاء الحزب وحلته ، وسجن محمد ناصر . فلما سقط سوكارنو وبرز المجلس الأعلى الأندونيسي للدعوة الإسلامية كان رئيساً له . وكان له الفضل في توعية المسلمين . ألف ((الصوم)) ، ((المرأة المسلمة وحقوقها)) ، ((الحضارة الإسلامية)) ، ((البناء وسط الأنقاض)) ، ((التركيب الطبقي لمجتمع الإسلام)) ، ((الثورة الأندونيسية)) ، ((قضية فلسطين)) ، ((إسهام الإسلام في السلم العالمي)) ، ((هل يمكن فصل الدين عن السياسة)) ، ((العلم والسلطة والمال أمانة)) ، ((ابذروا البذور)) ، ((الإسلام والنصرانية في أندونيسيا)) ، ((طوبى للغرباء)) ، ((اليد التي لم يتقبلها أحد)) ، ((الإيمان مصدر القوة الظاهرة والباطنة)) ، ((الخوف والاستعمار)) ، ((حينما لا يستجاب الدعاء))[1] .

(١) المسلمون ، ع٤١٩ ، ١٩٩٣/٢/٢٢ . علماء ومفكرون عرفتهم ٢/٣١١ـ ٣٢٩ . جريدة اللواء (الأردنية) ١٩٩٣/٣/١٠ . رجال وراء جهاد الرابطة ٥٩ . الفيصل ع٣٤ . المجتمع ، ع١٠٣٨ ، ١٠٤٧ . المسلمون ١٤١٣/٨/٢١ ، ١٤١٣/٩/٥ ، ١٤١٣/١١/٩ .

محمد الصدام

(١٣٢٧ - ١٤١٢هـ = ١٩٠٩ - ١٩٩٢م)

محمد الناصر الصدام : شاعر من تونس . ولد بالقيروان ونشأ على العلوم الإسلامية والعربية . اشتهر بقصائده الدينية . دواوينه ((ابتهالات)) ، ((توجيهات)) ، ((مناجاة))[1] .

محمد نبيل السلمي

(١٣٦٠ - ١٤٠٧هـ = ١٩٤١ - ١٩٨٧م)

رسام ساخر من أهالي مصر . ولد بأسوان وتعلم الفن بالقاهرة والحفر في برلين . اشتغل في عدد من الصحف ببلاده وغيرها وشارك في لجان التحكيم في عدة معارض دولية ومنح عدداً من الجوائز له في الكاريكاتير ((تحت ظلال الأهرام)) ، ((تاباكوميك ـ عود الثقاب))[2] .

قصاب حسن

(١٣٤٠ - ١٤١٨هـ = ١٩٢١ - ١٩٩٧م)

محمد نجاة بن سعد الدين قصاب حسن : محام قانوني أديب من أهالي دمشق ، ولد بها وحصل على شهادة دار المعلمين فيها وعلى إجازة الحقوق . ومارس المحاماة طيلة حياته . انخرط في صفوف الحركة الوطنية ضد الفرنسيين وسجن سبع مرات . انتسب إلى الحزب الشيوعي ثم تركه بعد نحو عشر سنين . واهتم بالأدب والفن ، فكان مدير مركز الفنون الشعبية بوزارة الثقافة وعضواً في لجنة الفنون الشعبية بالمجلس الأعلى للفنون والآداب ببلاده ، تضلع من القانون فاختير عضواً في اللجان التي كلفت بتحديث القوانين السورية وترأس تحرير مجلة ((المحامين)) التي تصدرها نقابتهم ووضع لها سبعة فهارس سنوية . صنف كثيراً ، فمن مؤلفاته ((الصين مالئة الدنيا وشاغلة الناس)) ، ((الفدائيون أمام محكمة زوريخ)) ، ((التطور الاقتصادي للمجتمع منذ بدء التاريخ)) ، ((قانون الأحوال الشخصية مع التعديلات الصادرة في ١٩٧٥/١٢/٣١ : شرح قانوني وإنساني كامل)) ، ((قوانين الأحوال الشخصية لطوائف الروم الأرثوذكس)) (تصحيح) ((قصص الناس)) (عرض فيه ٢٩٠ قضية كان عالجها في المحاكم) ((جيل الشجاعة)) (رد فيه على بشير العظمة في كتابه جيل الهزيمة) ((حديث دمشقي)) ، ((الحبة والسنابل)) . وله مسرحيتان ((الغائبة)) و((الأسير)) وهما عن فلسطين . ومن مترجماته ((عش ١٥٠ عاماً)) ، ((فن العرائس وتحريكها)) لبوجو كوكوليا ((الحياة حلم)) مسرحية لكالدون دي لاباركه ((مع الفدائيين)) لجاك فيرجس ((تقسيم فلسطين من الوجهة الحقوقية)) لهنري كتن ((من هو اليهودي)) لإسحق دويتشر . وكيت أوبريت ((وردة)) . إلى جانب كتاباته في الدوريات . فنشر في جريدة ((الرأي العام)) قطعاً سياسية نثرية تزيد على الألفين تحت عنوان ((بالعربي الفصيح)) غير مقالاته الفكرية والفنية بأسماء مستعارة . وقدم للإذاعة السورية على مدى أكثر من ٢٥ عاماً برنامج ((المواطن والقانون)) أجاب فيه عن أسئلة المستمعين الحقوقية[1] .

(١) مشاهير التونسيين ٥٢٩ ـ ٥٣٠ .

(٢) الجمهورية ١٩٨٨/٧/٥ . المدينة ١٤٠٧/١١/٢٤ .

اللواء محمد نجيب

(١٣١٩ - ١٤٠٤هـ = ١٩٠١ - ١٩٨٤م)

أول رئيس للجمهورية المصرية . ولد بالخرطوم ونشأ بالسودان وتخرج بالكلية الحربية في مصر وتدرج في مناصب الجيش

(١) معجم المؤلفين السوريين ٤١٩ ـ ٤٢٠ . البعث ع١٠٣٧٤ ، ١٩٩٧/٧/٢٢ . تشرين ع٦٨٦٢ ، ١٩٩٧/٧/١٧ . مذكرات المؤلفين .

حتى وصل إلى رتبة لواء. شارك في حرب فلسطين عام ١٩٤٨ وأصيب فيها. ثار مع زملائه الضباط على الملك فاروق بتموز (يوليو) عام ١٩٥٢ وأعلنوا الجمهورية واختاروه رئيساً لها عام ١٩٥٣ فاختلف مع مجلس قيادة الثورة فقدم استقالته ولكن جماعة الإخوان المسلمين والهيئات الشعبية وبعض رجالات العلم وبعض قطاعات الجيش ساندوه فعاد، وما لبث مجلس قيادة الثورة أن اعتقله ومحا من الإذاعة خطبه. ثم أفرج عنه عام ١٩٧٠. له «كلمتي للتاريخ» و«كنت رئيساً لمصر» والأخير مذكراته[1].

البهبيتي

(١٣٢٦ - ١٤١٢هـ = ١٩٠٨ - ١٩٩٢م)

محمد نجيب البهبيتي: من كبار مؤرخي الأدب بمصر. ولد في سمنور بمصر، وحمل الإجازة باللغة العربية من جامعة القاهرة عام ١٩٣٣، ومنح درجة الماجستير ثم الدكتوراه عن تاريخ الشعر العربي، وأجاد خمس لغات. درّس بجامعة القاهرة فجامعة بغداد، ثم رحل إلى المغرب، وتوفي في الرباط. من كتبه «تاريخ الشعر العربي حتى آخر القرن الثالث الهجري»، «المدخل إلى دراسة التاريخ والأدب»، «المعلقة العربية الأولى أو عند جذور التاريخ»، «المعلقات سيرة وتاريخاً»، «الشعر العربي في محيطه القديم»، «أبوتمام الطائي: حياته وشعره»[2].

سرور

(١٣٥١ - ١٣٩٨هـ = ١٩٣٢ - ١٩٧٨م)

محمد نجيب سرور: أديب مسرحي شاعر مصري. ولد في أخطاب بمحافظة الدقهلية. دخل كلية الحقوق في جامعة القاهرة ولكنه لم يكمل دروسه بها ثم حصل على دبلوم المعهد العالي للفنون المسرحية وتابع في الاتحاد السوفياتي فدرس الإخراج المسرحي ثم انتقل إلى المجر. مارس التمثيل والإخراج لمسرح الشعب. كتب في المسرحية «ياسين وبهية»، «منين أجيب ناس»، «الكلمات المتقاطعة»، «أفكار جنونية في دفتر هاملت»، «ملك الشحاذين»، «الذباب الأزرق»، «الحكم قبل المداولة» وله في الشعر والنقد «التراجيدية الإنسانية»، «حوار في المسرح»، «لزوم ما يلزم»، «بروتوكولات حكماء ريش» وريش اسم المقهى الذي كان يتردد عليه. «رباعيات نجيب سرور»، «بروتوكولات الثوابت والمتحولات»، «هكذا قال جحا»، «هموم الأدب والفن»، «رحلة في ثلاثية نجيب محفوظ» ولخيري شلبي «الشاعر نجيب سرور: مسرح الأزمة» ولسمية محمد «الموروث الشعبي في نص نجيب سرور المسرحي» رسالة ماجستير[1].

محمد نجيب علي

(١٣٠٧ - ١٤٠٢هـ = ١٨٨٩ - ١٩٨٢م)

من رواد الصحافة بمصر. بدأ حياته العملية محرراً قضائياً في بعض الجرائد ثم محرراً دبلوماسياً وعمل بجريدة الأهرام أربعين عاماً وتولى رئاسة التحرير بجريدة المساء ثم صار كاتباً بجريدة الجمهورية حتى توفي. كان من ظرفاء الصحفيين الذين جمعوا بين الوداعة والسخرية واختير وكيلاً لنقابتهم. منح وسام الاستحقاق من الدرجة الأولى في عيدهم الأول ١٩٨١[2].

الرفاعي

(١٣٣٢ - ١٤١٣هـ = ١٩١٢ - ١٩٩٢م)

محمد نسيب بن عبد الرزاق بن محيي الدين الرفاعي: من علماء حلب، ولد وتعلم بها وتتلمذ لكبار علمائها وعلماء دمشق. عمل مراقباً ومدرساً في الكلية الإسلامية ودار الأيتام الإسلامية بمسقط رأسه وشارك في مقاومة الفرنسيين فاعتقل وسجن بقلعة راشيا في البقاع الغربي وفي معتقل المّية وميّة جنوب صيدا وتعرف في أثناء ذلك على العلامة مصطفى السباعي والأديب عمر أبي النصر فأثرا فيه إذ ترك التصوف والطريقة الرفاعية التي كان يأخذ بها وأسس بعد الإفراج عنه جمعية الدعوة السلفية للصراط المستقيم. وغادر إلى لبنان عام ١٩٧٢ داعياً وأخذ ينشر الكتب بالاشتراك ثم أقام في الأردن حتى وفاته. له «التفسير الواضح على نهج السلف الصالح» خ «تيسير العلي القدير لاختصار تفسير ابن كثير» ٤ أجزاء «التوصل إلى حقيقة التوسل»، «نقد قصيدة البردة لما في بعض أبياتها من البدعة والكفر والردة» خ «بلوغ المنى في إثبات عصمة نساء النبي ﷺ من الزنى» خ «المختارات الوطنية» خ وصل فيها إلى صفة الرزاق «بدعة تحديد النسل» خ وهي أشعار رتبها على الحوادث «الباقيات الصالحات في شرح الأسماء والصفات» خ «مجموعة رسائل»، «ديوان شعره»[1].

محمد نور

(١٣٢٣ تقريباً - ١٤٠٣هـ = ١٩٠٥ - ١٩٨٢م)

محمد نور بن سيف بن هلال المهيري: عالم، مربٍ. ولد في دبي بالإمارات العربية المتحدة لوالد عالم يعمل في الغوص. انتقل مع أسرته إلى مكة المكرمة، فقرأ على

---

(١) الأعلام ١٣٤/٢ - ١٣٥. معجم أعلام المورد ٤٥٣. مذكرات السياسيين والزعماء في مصر ١٣٨ - ١٤٣. مشاهير القرن العشرين ٩٤٢ - ٩٤٣. موسوعة التاريخ الإسلامي ٥٤١/٥ - ٥٤٤. ط ١٩٨٣. موسوعة السياسة ١٠٦/٦. الموسوعة العربية الميسرة ١٦٦٣/٢.
(٢) الاتحاد، ١٩٩٢/٦/٣٠.

(١) أعلام الأدب العربي المعاصر ٧١٨/٢ - ٧٢٢. مائة شخصية مصرية وشخصية ٣٠١ - ٣٠٣ وأورد اسمه نجيب سرور.
(٢) مائة شخصية مصرية وشخصية ٢٦٩ - ٢٧٠.

(١) ذيل الأعلام ٢٠٤ - ٢٠٥. عن ترجمة بقلمه لم تتم. مقدمة بمجموعة رسائل. جريدة الدستور ١٩٩٢/١٢/١٢. جريدة اللواء ٩٣/١/٢٧.

علمائها، والتحق بمدرسة الفلاح، ولما تخرج بها عيّن فيها مدرساً، ثم عاد إلى مسقط رأسه بطلب من محمد علي زينل منشىء مدرسة الفلاح في دبي أيضاً، فعلّم بها، وكان مديرها، وبذل فيها من الجهود الشيء الكثير. ثم كان مديراً للمدرسة الأحمدية بدبي كذلك، وعقد حلقات العلم في بيته ومسجده. مارس تجارة اللؤلؤ وكان مشهوداً له بالنزاهة والتزام الحق في دنياه ودينه، مما سبب له مضايقات اضطرته لترك البلاد، فعاد إلى مكة المكرمة عام ١٩٤٨ حيث عين نائباً لمدير مدارس الفلاح بالإضافة إلى التدريس في الحرم. ولكنه رجع إلى دبي عام ١٩٦٢، فأقام بها مدة ليؤسس المعهد الديني بطلب من حاكمها. استقر أخيراً بمكة المكرمة، وتوفي بها بعد أن ألزمه المرض بيته. له شعر يعد في شعر العلماء. ولإبراهيم بوملحة كتاب «الشيخ محمد نور رائد التعليم في الإمارات»[1].

النُّوَيْهي

(١٣٣٦ - ١٤٠٠هـ = ١٩١٧ - ١٩٨٠م)

محمد النويهي: من النقاد المصريين. ولد في ميتا حبيس قرب طنطا. وبعد دراسته في جامعة القاهرة، حصل على الدكتوراه من جامعة لندن فحاضر بها في مدرسة اللغات الشرقية ثم كان أستاذاً ورئيساً لقسم الدراسات العربية في جامعة غوردون التذكارية بالخرطوم فأستاذ الأدب العربي في الجامعة الأمريكية بالقاهرة ورئيساً لقسم الدراسات العربية فيها ورئيساً لمركز الدراسات العربية فيها كذلك. عضو الكونغرس الدولي للمستشرقين وهيئة دراسات الشرق الأوسط وكونغرس الدراسات الإسلامية والعربية ومؤتمر السلام بين الأديان والمركز الإسلامي ـ لينو بإنكلترة ولجنة تنظيم الأسرة المصرية واليونسكو، كتب «ثقافة الناقد الأدبي»، «شخصية بشار»، «نفسية أبي نواس»، «المرأة وتقدم المجتمع»، «الاتجاهات الشعرية في السودان»، «طبيعة الفن ومسؤولية الفنان»، «عنصر الصدق في الأدب»، «بين التقليد والتجديد»، «قضية الشعر الجديد»، «الشعر الجاهلي: منهج في دراسته وتقويمه»، «وظيفة الأدب بين الالتزام الفني والانفصال الجمالي»، «نحو ثورة في الفكر الديني» وترجم «المستشرقون البريطانيون»[1].

اليشرطي

(١٣٢٢ - ١٤٠٠هـ = ١٩٠٤ - ١٩٨٠م)

محمد الهادي بن إبراهيم بن علي نور الدين الكبير: شيخ الطريقة الشاذلية اليشرطية، ولد في عكا، وآلت إليه مشيخة الطريقة بعد وفاة والده، فنشرها في آسيا وإفريقية. له كتاب «اللطائف الروحية لأبناء الطريقة الشاذلية اليشرطية». توفي في بيروت[2].

العامري

(١٣٢٥ - ١٣٩٨هـ = ١٩٠٣ - ١٩٧٨م)

محمد الهادي العامري: أديب له عناية بالتاريخ من أهالي تونس. تخرج بجامع الزيتونة وعمل بالتعليم حتى أحيل على التقاعد. ألف «تاريخ الأدب التونسي»، «أبطال الجلاء في المغرب العربي» (خ) «ذكريات الجلاء»، «تاريخ المغرب العربي في سبعة قرون بين الازدهار والذبول: من القرن السابع الهجري إلى ختام القرن الثالث عشر»، «القصة التونسية القصيرة»[1].

بلقاضي

(١٣٢١ - ١٣٩٩هـ = ١٩٠٣ - ١٩٧٩م)

محمد الهادي بلقاضي: مفتي تونس. تعلم بجامعها وباشر التدريس برتبة أستاذ، سمي مفتياً حنفياً وعضواً بالمجلس الشرعي سنة ١٩٥٢م كما عين قاضياً بالمجلس الشرعي ثم أسندت إليه خطة رئيس دائرة بمحكمة الاستئناف، ثم كان مستشاراً بمحكمة التعقيب. ثم في عام ١٩٦٩ عين مفتياً لتونس. له «مرشد الحاج»[2].

المالقي

(١٣٠٩ - ١٤٠٠هـ = ١٨٨٩ - ١٩٨٠م)

محمد الهادي المالقي: قاض كاتب من أهالي تونس. تخرج بالمدرسة الصادقية وعين بالوظائف الإدارية بالمحاكم وترقى إلى أن سمي رئيساً أول بمحكمة التعقيب عام ١٩٥٨ (وهي أعلى محكمة في القضاء التونسي) وبعدما أحيل على التقاعد عام ١٩٥٩ تولى التدريس بمدرسة الحقوق التونسية وأسندت إليه إدارتها إلى أن ألغيت بعد الاستقلال. له «شرح مجلة العقود والالتزامات التونسية» جزآن لدوبلا، ترجمة «محاضرات في شرح القانون المدني التونسي»، «محاضرات في القانون المدني التونسي»[3].

الهادي المدني

(١٣١٨ - ١٤١١هـ = ١٩٠٠ - ١٩٩١م)

محمد الهادي بن محمد بن أحمد المدني: قاض شاعر من أهالي تونس. تخرج بجامع الزيتونة ثم في مدرسة الحقوق التونسية

---

(١) الشيخ محمد نور رائد التعليم في الإمارات. الاتحاد، ١٩٩٢/٦/٢ (الملحق الثقافي).

(١) أعلام الأدب العربي المعاصر ١٣٤٥/٢ ــ ١٣٤٧. الآداب مج٣١، ع٧ - ٩، ١٩٨٤. الأديب (تشرين الثاني - كانون الأول) ١٩٨٠.
(٢) علماؤنا في بيروت وصيدا وطرابلس والبقاع، ٢٤ - ٢٨.

(١) تراجم المؤلفين التونسيين ٣١٦/٣ ــ ٣٢١. مشاهير التونسيين ٥٣٨. وانظر تتمة الأعلام ١٥٢/٢.
(٢) مشاهير التونسيين ٥٦١. وانظر تتمة الأعلام ١٥٢/٢.
(٣) تراجم المؤلفين التونسيين ٢٤٤/٤ ــ ٢٤٥. مشاهير التونسيين ٥٧٣.

وعمل بالقضاء . له «ديوان المدني» ، «جميل صدقي الزهاوي» وتأثر به[1] .

هويدي

(..... ـ ١٤٠٨هـ = ... ـ ١٩٨٨م)

محمد هويدي : صحفي قاص من مصر . تخرج في كلية الزراعة بجامعة القاهرة ، وعمل مهندساً في تخصصه ، ثم التحق أخيراً بمعهد النقد الفني بأكاديمية الفنون ، ونال درجة الماجستير عام ١٩٧٧ ، فسافر إلى دمشق فبيروت فاستقر بها مدة حصار القوات الصهيونية لها عام ١٩٨٤ . ورحل إلى قبرص فعمل بمجلات عربية ، ثم عاد إلى وطنه يعمل في الثقافة الجماهيرية . من مؤلفاته «ربابة» رواية ، وعدد من القصص القصيرة ، يمكن جمعها في مجموعتين[2] .

الجباوي

(١٣٣٨ ـ ١٤٠١هـ = ١٩١٩ ـ ١٩٨١م)

محمد وحيد بن محمد صالح بن حسن السعدي الجباوي : عالم ، باحث . ولد بدمشق ، وطلب العلم الشرعي إلى جانب العلوم العصرية ، حصل على شهادة دار المعلمين الأولية بحلب ، وانصرف إلى التعليم فيها ، ثم نال إجازة اللغة العربية وإجازة الشريعة الإسلامية ، وكلتاهما من جامعة دمشق . اعتذر عن منصب الفتوى في الجزيرة السورية ، ورحل إلى دمشق . أكب على المطالعة وأتقن الفرنسية . من كتبه «مسائل الإجماع» (خ) . «آي القرآن المكية والمدنية» (خ) ، وطبع له «حجة العجلان على جماعة قاديان» ، «عمدة المفتين من حاشية ابن عابدين» ، «رفيق الأسفار في علوم الدين باختصار»

(1) أعلام من الزيتونة ١٥٩ ـ ١٦٩ . تاريخ الشعر العربي الحديث ٥٤٦ ـ ٥٥٠ . مراثي المشاهير ٥٤٤ . مشاهير التونسيين ط٦٧٧/٢ وولادته فيه ١٩٠٣ .

(2) الفيصل ، ع١٤١ ، ص١١٥ .

(وهو اختصار للكتاب الذي قبله) ، «المواعظ الحسنة من كليلة ودمنة» . وبقيت لديه كتب مترجمة عن الفرنسية . ولعبد الغني السروجي نسيبه كتيب في سيرته . توفي بدمشق عزباً[1] .

التفتازاني

(١٣٤٩ ـ ١٤١٥هـ = ١٩٣٠ ـ ١٩٩٤م)

محمد أبو الوفا بن محمد الغنيمي التفتازاني : شيخ مشايخ الطرق الصوفية بمصر . ولد بمحافظة الشرقية ، وحصل على الدكتوراه من قسم الفلسفة الإسلامية بجامعة القاهرة ، وشغل مناصب جامعية مع التدريس بعدد من الجامعات العربية وإسهامه بإنشاء أقسام الفلسفة في بعضها . اختير عضواً في هيئات ثقافية عالية كالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية والمجلس الاستشاري للأكاديمية الإسلامية في كامبريدج وجمعية فلسفة العصر الوسيط ببلجيكا . منح وسام الامتياز من باكستان وجائزة الدولة التقديرية . من مؤلفاته «ابن سبعين وفلسفته الصوفية» (أطروحة الدكتوراه) ، «ابن عطاء الله السكندري وتصوفه» ، «منهج إسلامي لتدريس الفلسفة الأوربية الحديثة والمعاصرة في الجامعة» ، «علم الكلام وبعض مشكلاته» ، «العلاقة بين الفلسفة والطب عند المسلمين» ، «المغني في أبواب التوحيد والعدل» للقاضي عبد الجبار ، «ابن عباد الرندي : حياته ومؤلفاته» ، «مدخل إلى التصوف الإسلامي» . وهذه كلها مطبوعة . وأصدر مجلة «التصوف الإسلامي» . ونشرت له الدوريات عدداً من الدراسات والبحوث[2] .

(1) تاريخ علماء دمشق ٩٧٤/٢ . رفيق الأسفار (المقدمة) . معجم المؤلفين السوريين ٩٢ .

(2) الموسوعة القومية ٢٨٢ . آفاق الثقافة والتراث ، ع٦ ، ص١١٤ . البيان ، ع٥١٢٤ ، ١٩٩٤/٦/٢٩ . الحياة ، ع١١٤٧٣ ، ١٩٩٤/٧/١٧ . الفيصل ع٢١٣ .

الحريري

(١٣٣٣ ـ ١٤١٥هـ = ١٩١٤ ـ ١٩٩٤م)

محمد وهبي الحريري الرفاعي : فنان دولي ، خبير بالفنون الإسلامية ، آخر الكلاسيكيين العرب . ولد بحلب لأسرة معروفة بالعلم ، من أجدادها صاحب المقامات الحريرية . سافر إلى روما وباريس ، فدرس الفنون والآثار ، ومنحته الحكومة الفرنسية وسام فارس الفنون والآداب . صمم ساحة عدنان المالكي بدمشق ، وأنجز مشروع الحفاظ على جامع خالد بن الوليد بحمص . ثم رحل إلى السعودية ، فاستقر بها باحثاً ومنقباً مع عمله في الإدارة الهندسية بالأمن العام . من مؤلفاته «التراث المعماري في السعودية» ، «عسير تراث وحضارة» ، «تراث المملكة العربية السعودية» نال عليه تقدير الرئيس الإيطالي والألماني وملكة بريطانيا وإمبراطور اليابان ، «بيوت الله» . لم يتم ، وأقام عدة معارض في واشنطن للوحاته . توفي بحلب[1] .

الفاداني

(١٣٣٥ ـ ١٤١٠هـ = ١٩٠٧ ـ ١٩٩٠م)

محمد ياسين بن عيسى المكي الفاداني نسبة إلى فادان بأندونيسيا : من أعلام المحدِّثين ، مسند العصر . ولد في مكة المكرمة ، وتعلم بمدرسة دار العلوم الدينية فيها عام تأسيسها ، وأكمل دراسته على علمائها الأوائل وغيرهم ، ثم عين مشرفاً ومديراً بها حتى وفاته . شارك بتأسيس مدارس البنات ، وأقرأ في المسجد الحرام وفي داره ، وتخرج به كثيرون . زادت مؤلفاته على المائة في الحديث والفقه والعربية والمناظرة والمنطق والفلك ، منها

(1) آفاق الثقافة والتراث ع٦ . الشرق الأوسط ، ع٥٧٤٨ ، ١٩٩٤/٨/٢٤ . الفيصل ، ع٢١٥ ، ص١٢١ .

« الفوائد الجنية في قواعد الفقه » مجلدان ، « شرح اللمع لأبي إسحاق الشيرازي » في أصول الفقه ، « حاشية على كتاب الأشباه والنظائر » للسيوطي ، « تتميم الدخول إلى مدخل الوصول إلى علم الأصول » ، « بلغة المشتاق في علم الاشتقاق » ، « حسن الصياغة » ، « اتحاف الخلان شرح تحفة الإخوان » بالبلاغة ، « الرسالة البيانية في علم البيان » ، « تشنيف السمع مختصر في علم الوضع » ، « منهل الإفادة » حواشٍ على رسالة آداب البحث والمناظرة لطاشكبري زاده ، « رسالة في علم المنطق » ، « المواهب الجزيلة من أزهار الخميلة على ثمرات الوسيلة » في الفلك ، « جني الثمر شرح منظومة منازل القمر » ، « المختصر المهذب في معرفة الأوقات والقبلة بالمربع المجيّب » . وبذل من ماله في طبع كتب الأثبات لمحدثي عصره من شيوخه . خرج له مشيخته محمود سعيد بن محمد ممدوح في كتابه « تشنيف الأسماع بشيوخ الإجازة والسماع » ط . « نهاية المطلب على الأرب في علوم الإسناد والأدب »[(1)] .

دوم الأهدل

(١٣٢١ - ١٤٠٢هـ = ١٩٠٣ - ١٩٨١م)

محمد بن يحيى دوم الحسيني الأهدل : من قضاة اليمن . ولد بالمنيرة ، وقرأ القرآن الكريم ، وحفظ بعض المتون ، ثم رحل إلى المراوعة ، فقرأ على علمائها . تولى أول أمره المكاتبات الشرعية ، ورحل إلى بلدة الزعلية ، فنشر العلم ، ثم عاد إلى بلدته واشتغل بالتدريس . عرض عليه الإمام يحيى بن حميد الدين القضاء فرفضه ، فكلفه حلَّ بعض المشكلات ، ثم أمره بقضاء

(١) من أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ، ١٧٠ ـ ١٧٤ . رابطة العالم الإسلامي ، ع٣١٣ . الفيصل ، ع١٦٥ ، ص١٢٠ . وانظر تتمة الأعلام ١٥٥/٢ - ١٥٨ .

مدينة الزهرة فتولاه عشر سنوات ، وتركه لمرضه . له « نظم قواعد الإعراب لابن هشام » ، « جدول حساب الأوقات » ، وقرض الشعر[(1)] .

محمد الهاشمي

(١٣٢٢ تقريباً - ١٣٩٩هـ = ١٩٠٤ - ١٩٧٩م)

محمد بن يحيى الهاشمي : رئيس جمعية الأبحاث العلمية السورية . له « المثل الأعلى للحضارة العربية » ، « الإمام الصادق ملهم الكيمياء »[(2)] .

أبو اليسر عابدين

(١٣٠٧ - ١٤٠١هـ = ١٨٨٩ - ١٩٨١م)

محمد أبو اليسر بن محمد أبي الخير بن أحمد عابدين : المفتي العام بسورية . ولد بدمشق في أسرة علم وفتيا ، وأخذ عن والده مفتي الشام وغيره ، وسلك في الطريقتين النقشبندية والخلوتية . درّس بكلية الحقوق في الوقت الذي كان فيه طالباً بالمعهد الطبي العربي ، وتخرج فيه . أتقن الفرنسية والتركية وألم بالانكليزية وتعلم الفارسية . شارك بالثورة السورية بماله ونفسه ، وكان يحمل الدواء للمجاهدين ، وساهم بتأسيس الكلية الشرعية . انتخب مفتياً ، وكانت له مواقف مشهودة أمام أولي الأمر . من مصنفاته « أغاليط المؤرخين » ، « لم سمي ؟ » ، « رسالة في القراءة والقراءات » ، « رسالة الأوراد » ، « أصول الفقه » ، « كتاب الفرائض » ، « أحكام الوصايا » ، « كتاب الأحوال الشخصية » ، « مختصر أحكام الزواج » ، « التيسير لمختصر التفسير » (خ) ، « إرشاد الأنام إلى أحكام الصيام » ، « الأصول والكليات » (خ) ، « الألفاظ اللغوية الطبية » ، « الرداف اللغوية للألفاظ العامية » ، « الإيجاز في تفسير آيات الإعجاز » ، « إغاثة البررة في الأحاديث المشتهرة » ، « البداهة » ، « الهدية السنية في حكايات الصوفية » (ط) ،

(١) تشنيف الأسماع ٥٢٠ - ٥٢١ .

(٢) الفيصل ، ع٣٣ ، ١٠ . وانظر تتمة الأعلام ١٥٨/٢ .

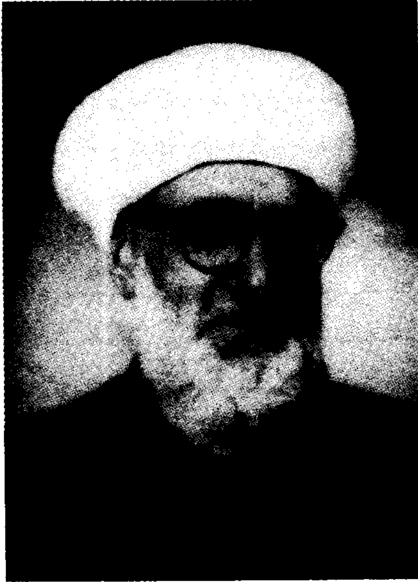

أبو اليسر عابدين

« أغاليط المؤرخين » (ط) ، « الفوائد الجلية لأرباب النفوس العلية » ذيل لتذكرة ابن حمدون ، « أكاذيب مسيلمة الكذاب الذي عارض به كلام الله تعالى » ، « قرة العيون فيما يُستملح من الجنون » ، « عمدة المفتين في فتاوى ابن عابدين » ، « الرغائب فيما ينقل من الغرائب » ، « محاضرات في علم الأصول » ، « ديوان خطب » ، « رسالة في التعريفات » ، « رسالة في الأحاديث القدسية » ذيَّل بها على رسالة ابن العربي ، « القول الصحيح في المتواتر الصريح » ، « رسالة في جوامع كَلِمِه صلّى الله عليه وسلم » ، « البليغ من الكلام ما عدا كلام الله تعالى وكلام رسوله عليه الصلاة والسلام » ، « النوادر والمستحسنات اللغوية » . وترك فتاوى نادرة لا تزال محفوظة بدائرة الإفتاء بدمشق[(1)] .

(١) تاريخ علماء دمشق ٩٦٨/٢ ـ ٩٧٣ . عرف البشام ٢٢٩ - ٢٣٠ . معجم المؤلفين السوريين ٣٢٥ .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد سيد
المرسلين وحبيب رب العالمين، ورضي الله تعالى عن
كافة الصحابة ومن اهتدى بهديهم أجمعين.
وبعد فقد عرض علي الأخ النجيب، والمؤلف الأريب
السيد محمد رياض ابن السيد خليل المالح، كتاب مراقي السعادات
في علمي التوحيد والعبادات، المنسوب للعلامة الكبير
والقدوة الشهير الشيخ حسن الشرنبلالي الوفائي المصري
الحنفي الذي ترجمه العلماء بأنه فقيه المغني، ولا شك
أن ما أتى به في هذا الكتاب عالم بلا شك ولا لبس، فقد نقحه
والإرشادات [illegible] لا سيما بعض الشطحات والتصحيح
لما اعتوره الشارحات، والى الآن لم أعرف [illegible] من أمثال
هذا الأخ النجيب الذي أظهر هذا المختصر الجيد
والله ينفعنا بالمصنف وأمثاله الصالحين والحمد
لله رب العالمين   كتبه
خادم العلم الشريف
الطالب
محمد أبو اليسر عابدين
١٢ جمادى الآخرة ١٣٩٠ هـ ١٥ آب ١٩٧٠ م

نموذج خط أبو اليسر عابدين

محمد يوسف

(١٣٣٥ - ١٣٩٨هـ = ١٩١٦ - ١٩٧٨م)

لغوي محقق من الهنود. ولد في بهوبال ودرس العلوم الإسلامية. نال الماجستير من جامعة عليكره ثم الدكتوراه وحاضر بقسم اللغة العربية فيها ورحل إلى مصر فتابع علومه وعاد بعد سبع سنوات فعين أستاذاً ورئيساً لقسم اللغة العربية بجامعة كراتشي، وسافر إلى نيجيريا أستاذاً في قسم دراسات المذاهب والأديان. له «الأشباه والنظائر»، «الأنوار ومحاسن الأشعار» للشمشاطي «شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف» لأبي هلال العسكري «أثر أسرة المهلب بن أبي صفرة في التاريخ الإسلامي»[1].

محمد يوسف

(١٣٢٦ - ١٤١١هـ = ١٩٠٨ - ١٩٩١م)

محمد يوسف: أمير الجماعة الإسلامية لعموم الهند. قضى حياة حافلة بالنشاط أيام إمرته للجماعة الإسلامية، فقام بجولات كثيرة في العالم الإسلامي. كان عضواً بارزاً في المجلس الاستشاري الإسلامي لعموم الهند وفي هيئة الأحوال الشخصية وعضواً أعلى للمساجد في رابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة[1].

محمد يوسف حمود

(١٣٣٨ - ١٤١٣هـ = ١٩١٩ - ١٩٩٣م)

محمد يوسف حمود: من شعراء لبنان. تعلم في مدارس بيروت. وعمل قرابة أربعين عاماً في دار الكتب اللبنانية. اختير نائباً للرئيس في جمعية أهل القلم ومارس السياسة. منح وسام الأرز الوطني ووسام المعارف. من آثاره «ذلك الليل الطويل»، «هتاف الجراح»، «فاز ورق الحياة»، ونشرت له مقالات وقصائد[2].

البنوري

(١٣٢٦ - ١٣٩٧هـ = ١٩٠٨ - ١٩٧٧م)

محمد يوسف بن محمد زكريا بن مزمل الحسيني البنوري نسبة إلى بنور من قرى البنجاب الشرقي ولقب كذلك بالبشاوري: علامة محدث لغوي، من أركان العلم. ولد في قرية مهابت آباد بالهند لأسرة علم وفضل. تخرج بجامعة ديوبند، وانتقل إلى بشاور، فعمل مع جمعية العلماء، ودرّس، وصار شيخ الحديث بالجامعة الإسلامية في دابهيل، وكان عضواً بمجلسها العلمي وعضواً بدار الإفتاء ومجمع البحوث الإسلامية بالقاهرة ومجمع اللغة العربية بدمشق، وانتخب رئيساً لجمعية علماء الهند في كجرات وبومباي. هاجر إلى باكستان واستقر بكراتشي وأنشأ «اتحاد المدارس العربية» واختير أميراً لها. من كتبه العربية «بغية الأريب في مسائل القبلة والمحاريب»، «نفحة العنبر في حياة إمام العصر الشيخ محمد أنور»، «يتيمة البيان في شيء من علوم القرآن»، «معارف السنن» شرح جامع الترمذي ٦ أجزاء، «عوارف المنن مقدمة السنن»، «الأستاذ المودودي وشيء

---

(١) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج٥٤/٥١٩ - ٥٢٧.

(١) البعث الإسلامي، مج٣٦، ع٦، ص١٠١.
(٢) الفيصل، ع١٩٦، ص١٤٥.

من حياته وأفكاره » ، « موقف الأمة الإسلامية » ، « مقدمة عقيدة الإسلام » . له شعر بالعربية ، وأصدر مجلة « بيانات » الشهرية بالأردية للدفاع عن الإسلام وقاد حركة ضد القاديانية ، مما اضطر حكومة باكستان أن تعدّها أقلية غير مسلمة . توفي بإسلام أباد ودفن بكراتشي[1] .

المحمصاني = صبحي بن محمد ١٤٠٧

الروسان

(١٣٤١ - ١٤٠١هـ = ١٩٢٢ - ١٩٨٠م)

محمود بن أحمد الروسان : عسكري ، من الشعراء الأردنيين . ولد في محافظة إربد ، وعمل معلماً بعمّان ، ثم انتسب إلى الجيش ، وكان في حرب ١٩٤٨ من أركان الكتيبة الرابعة التي سجلت انتصاراً على الصهاينة في معارك باب الواد واللطرون وبوابة القدس ، فمنح وسام الإقدام العسكري . ثم حصل على إجازة جامعية بالإدارة العامة ، فعين ملحقاً عسكرياً بواشنطن ، وفي أثناء ذلك نال درجة الماجستير في العلوم السياسية . شغل منصب المدير العام للإحصاءات ، وفاز بانتخابات مجلس النواب الأردني . عمل بعدئذ على تأسيس شركة الحمامات الأردنية . من كتبه المطبوعة « الدروس الحربية لضباط الجيش الأردني » ، « معارك باب الواد واللطرون » ، « على دروب الكفاح » ، « فلسطين وتدويل القدس » بالانكليزية وهو أطروحته للماجستير ، وله أشعار طبعت في « دموع وأناشيد » ، « عصارة روح »[2] .

(١) تشنيف الأسماع ٥٨٦ - ٥٩١ . علماء العرب في شبه القارة الهندية ٨٥٤ - ٨٥٧ . معجم المؤلفين ٣/٧٨٠ . الأزهر ، ج٤ ، السنة ٦٤/٤٣٠ - ٤٣٢ . مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٥٦/١٨٠ - ١٨٥ .

(٢) الأدب والأدباء والكتاب في الأردن ٢٥٣ . من أعلام الفكر والأدب بالأردن ١٢٩ .

الأفغاني

(١٣٤٤ - ١٤٠٠هـ = ١٩٢٥ - ١٩٧٩م)

محمود الأفغاني : شاعر شباب فلسطين . تثقف بالثقافة الإسلامية والعربية وحرص والده أن يتقن التركية والفارسية . له رباعيات نشرها بالصحف[1] .

محمود بدوي

(١٣٢٦ - ١٤٠٦هـ = ١٩٠٨ - ١٩٨٦م)

محمود بدوي : قصاص مكثر . ولد بقرية الأكراد بمحافظة أسيوط بمصر ، وحصل على إجازة اللغة الانكليزية من جامعة القاهرة عمل بوزارة المالية ، كما عمل بوزارة الثقافة ، ثم تركها . حصل على جائزة الجدارة . أصدر مجموعات قصصية ، منها « رجل عام ٣٤ » ، « الرحيل » ، « فندق الدانوب » ، « الذئاب الجائعة » ، « العربة الأخيرة » ، « العذراء والليل » ، « حدث ذات ليلة » ، « ليلة في الطريق » ، « زوجة الصياد » ، « عذراء ووحش » ، « الجمال الحزين » ، « مساء الخميس » ، « الباب الآخر » ، « مدينة الأحلام » ، « مساء الخميس » ، « عود العقب » ، « صقر الليل وقصص أخرى » ، « حسن الزجي » ، « صورة في جدار » ، « الغزال في المصيدة » ، « الزلة الأولى » ، « الباب الآخر وقصص أخرى » ، « صورة في الجدار » ، « الظرف المغلق » ، « عودة الابن الضال » ، « غرفة فوق السطح » ، « زهور ذابلة » ، « حارس البستان » ، « السفينة الذهبية » ، « الأعرج في الميناء » ، « السكاكيني » ، « مؤلفات محمود البدوي : الأعمال الكاملة » . منح جائزة الجدارة . وترجمت قصصه إلى عشرات اللغات . ونشر مقالات عديدة[2] .

(١) الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ٢٥٢ . موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٤٢٠ - ٤٢١ . الفيصل ، ع٢٠ (صفر ١٣٩٩هـ) .

(٢) أعلام الأدب العربي المعاصر ، ١/٣٠٢ - ٣٠٥ . الأنوار ، ١٩٧٨/٣/٥ . الدستور ١٩٨٦/٢/١٤ . السفير ،

حفناوي

(١٣١٢ - ١٣٩٧هـ = ١٨٩٤ - ١٩٧٧م)

محمود توفيق حفناوي : زراعي من أعضاء مجمع اللغة العربية بالقاهرة . تخرج بمدرسة الزراعة العليا وحصل على بكالوريوس العلوم الطبيعية ثم درجة الماجستير من جامعة كامبريدج وعاد إلى بلاده مدرساً بالمدرسة التي تخرج بها وكان كبير الاختصاصين بقسم البساتين واختير عميداً لكلية الزراعة وعين وزيراً للزراعة ومديراً إقليمياً لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة . ورئيس جمعية الحشرات المصرية وعضو مجلس البحوث العلمية . له عدد من البحوث والمؤلفات منها « علم النبات » ، « تقرير نباتي عن جاوة وسيلان » وله مؤلفات بالإنكليزية[1] .

الجنداري

(١٣٥٦ - ١٤١٦هـ = ١٩٣٧ - ١٩٩٥م)

محمود الجنداري : قاصّ من أهالي العراق . من مجموعاته القصصية « حالات » ، « الحصار » ، « الخامات » ، « عصر المدن »[2] .

محمود حسن إسماعيل

(١٣٢٨ - ١٣٩٨هـ = ١٩١٠ - ١٩٧٧م)

محمود حسن إسماعيل : شاعر من أهالي مصر . ولد في النخيلة بأسيوط ، ونال شهادة الليسانس مع دبلوم دار المعلمين ، ودخل دار العلوم عمل في الصحافة وكان عضو لجنة الشعر ولجنة النثر في المجلس الأعلى للفنون والآداب . له من الدواوين « أغاني الكوخ » ، « الحب » ، « هكذا أغني » ، « رياح المغيب » ، « أين المفر » ، « نار وأصفاد » ، « قاب قوسين » ،

١٩٨٦/٢/٢٠ . الفيصل ، ع١٠٩ ، ص١٤٣ . المصور ١٩٨١/٩/٢٥ .

(١) المجمعيون في خمسين عاماً ٣٣١ .

(٢) الفيصل ، ع٢٢٦ ، ص١٢٣ .

«لابد»، «التائهون»، «هدير البرزخ»، «صلاة ورفض»، «السلام الذي أعرف»، «نهر الحقيقة»، «موسيقى من السر»، «صوت من الله»، «الأعمال الكاملة للشاعر محمود حسن إسماعيل»، «الملك» مدح فيه الملك فاروق. وللدكتور مصطفى السعدني «التصوير الفني في شعر محمود حسن إسماعيل» وللدكتور عبد العزيز الدسوقي «محمود حسن إسماعيل» ولصابر عبد الدايم يونس «شعر محمود حسن إسماعيل بين القديم والحديث»[(١)] .

محمود حماد

(١٣٤٢ - ١٤٠٨هـ = ١٩٢٣ - ١٩٨٨م)

محمود حماد: من الفنانين التشكيليين السوريين. كان من الأوائل الذين غرسوا بذور الفن التشكيلي في سورية. مارس الحفر والرسم والتصوير وتصميم الميداليات. أسهم بافتتاح كلية الفنون الجميلة بدمشق. كما أسهم بتأسيس المجلس الأعلى للآداب والفنون، ونقابة الفنون الجميلة. استخدم الحروف العربية في لوحاته لأنه رأى أن الخط العربي عنصر تشكيلي تجريدي يمكن الاعتماد عليه لإنجاز أعمال فنية تستند إلى التراث. منح أكثر من جائزة[(٢)] .

---

(١) أعلام الأدب العربي المعاصر ٢٦٠/١ — ٢٦٢ . تاريخ الشعر العربي الحديث ٢٦١ — ٢٦٣ . مصادر الدراسة الأدبية ٦٧٥ . من أعلام الأدب المعاصر ٣٢١ — ٣٢٥ . الأهرام ٢٦/٤/١٩٧٧ ، ٢٦/٤/١٩٧٩ . الجمهورية ٤/٥/١٩٧٩ . الأدب العربي الحديث ١٦٨/٢ - ١٨٠ . شعراء الدعوة الإسلامية في العصر الحديث ٧٧/٥ - ٩٤ . مشاهير الفكر والأدب ١٤٩ . مع الرواد ١١٣ . من الأدب المقارن ٨٩/٢ . موجز الأدب الحديث في مصر ٢١٤ . موسوعة أعلام مصر ٤٥٢ . هؤلاء عرفتهم ٦١ . مجلة الأديب (أيلول وتشرين أول) ١٠/٧٩ - ١٢ .

(٢) الأسبوع العربي ٥/٩/١٩٨٨ . الفيصل ، ع١٤٢ ، ص١١٦ .

محمود خليل الحصري

(١٣٣٧ - ١٤٠٠هـ = ١٩١٨ - ١٩٨٠م)

شيخ عموم المقارئ المصرية. ولد بإحدى قرى طنطا. وحفظ القرآن الكريم صغيراً، وقرأ بالإذاعة وسجل القرآن مرتلاً عشر مرات بالقراءات المختلفة، وهو أول من أوفد في بعثات دينية إلى خارج مصر لتلاوة القرآن الكريم. وعندما رأى إسلام أشخاص في دول أجنبية لتأثرهم بقراءته اقترح ضم عناصر مثقفة للتوعية بالإسلام. له أحد عشر كتاباً في علوم القرآن الكريم وأحكامه وتجويده، وكتب «رحلاتي في الإسلام»[(١)] .

دياب

(١٣٥١ - ١٤٠٤هـ = ١٩٣٢ - ١٩٨٣م)

محمود دياب: كاتب مسرحي، روائي. ولد في الإسماعيلية بمصر، وكان محامياً للدولة في أسيوط، وعيّن أستاذاً للمسرح في معهد المسرح بالقاهرة. له في القصة «خطاب من قبلي»، «الظلال في الجانب الآخر»، «أحزان مدينة: طفل في الحي العربي» وكتب في المسرحية «البيت القديم»، «الزوبعة»، «ليالي الحصاد»، «باب الفتوح»، «رجل طيب في ثلاث حكايات»، «رسول من قرية تميرا للاستفهام عن مسألة الحرب والسلام»، «أرض لا تنبت الزهور»، «الهلافيت»، «الغريب»، «البيانو»، «الضيوف»، «المعجزة»، «اضبطوا الساعات»، «الغرباء لا يشربون القهوة»، «رجل طيب»، «رأس محموم»، «الإخوة الأعداء»، «سونيا والمجنون»[(٢)] .

---

(١) مائة شخصية مصرية وشخصية ٢٨٠ — ٢٨٢ . وانظر تتمة الأعلام ١٦٤/٢ .

(٢) أعلام الأدب العربي المعاصر ٦١٣/١ — ٦١٦ . الحياة المسرحية (دمشق) ع٢٢ — ٢٣ ، ١٩٨٤ . الفيصل ع٨٠ (صفر ١٤٠٤هـ) .

دياب

(..... - ١٤١٣هـ = ... - ١٩٩٣م)

محمود دياب: طبيب باحث. ولد بمصر. عني بالشؤون الإسلامية مع تخصصه الطبي. كان عضو المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية. من كتبه «الصهيونية العالمية»، «الرد على الفكر الصهيوني المعاصر»، «أبطال الكفاح الإسلامي المعاصر»، «الطب والأطباء في مختلف العهود الإسلامية»، «الإعجاز الطبي في القرآن الكريم». وهذا الأخير بالعربية والإنكليزية[(١)] .

محمود ذهني

(... - ١٤٠٦هـ = ... - ١٩٨٥م)

صحفي، ناقد شعبي من مصر. له «الأدب الشعبي: مفهومه ومضمونه»، «فن كتابة السيرة الشعبية: دراسة فنية نقدية للسيرة الشعبية»[(٢)] .

محمود رياض

(١٣٣٦ - ١٤١٣هـ = ١٩١٧ - ١٩٩٢م)

عسكري، من رجال الدولة. ولد بمحافظة الدقهلية بمصر. حصل على إجازة في العلوم العسكرية، ودرس في كلية أركان الحرب، وبعد أن قضى مدة في الجيش كان مديراً للمخابرات في غزة، وترأس الوفد المصري في لجنة الهدنة المشتركة المصرية الإسرائيلية ١٩٤٩ — ١٩٥٠ . ثم التحق بوزارة الخارجية، وعين سفيراً في سورية، فمستشاراً لرئيس الجمهورية، فمندوباً لبلاده بالأمم المتحدة فوزيراً للخارجية فنائباً لرئيس الوزراء. اختير أميناً عاماً لجامعة الدول العربية. منح كثيراً من الأوسمة من مصر وغيرها. له من المؤلفات «مذكرات»،

---

(١) منبر الإسلام، السنة ٥١ ، ع٨ ، ص٧٧ .

(٢) حدث في مثل هذا اليوم ٣٣٢/١ . وانظر تتمة الأعلام ٣٤٥/٢ .

« البحث عن السلام في الشرق الأوسط » ، « الأمن العربي بين الإنجاز والفشل » ، « أمريكا والعرب » ، « العرب وإفريقيا » بالاشتراك[1] .

محمود أبو السعود

(.... - ١٤١٣هـ = ... - ١٩٩٣م)

من أعلام الاقتصاد الإسلامي . رئيس المجلس الإسلامي الأمريكي . ولد في السودان لأبوين مصريين ونال الدكتوراه في الاقتصاد من جامعة لندن وعمل بالتدريس وعين مستشاراً بجامعة الدول العربية وتولى عدة مناصب لتطوير الأنظمة المصرفية في كل من أفغانستان ومصر وليبيا وماليزيا والمغرب وباكستان وتونس انتسب لجماعة الإخوان المسلمين وتولى لديها مسؤولية التربية الرياضية ، وكانت له مواقف شجاعة ضد الاحتلال الإنكليزي لمصر ، أقام في باناما حيث ترأس المجلس الإسلامي الأمريكي منذ تأسيسه عام ١٩٩٠ . له « خطوط رئيسية في الاقتصاد الإسلامي » ، « فقه الزكاة المعاصر »[2] .

العابدي

(١٣٢٥ - ١٣٩٨هـ = ١٩٠٧ - ١٩٧٨م)

محمود بن سليمان بن علي العابدي . من رجال التربية : ولد بقرية قرب نابلس وتعلم بالمدرسة الصلاحية فيها ، وتخرج بدار المعلمين بالقدس ، فعمل بالتعليم ، وحصل على الشهادة العليا لمعلمي مدارس فلسطين الثانوية . غادر بعد النكبة إلى الأردن ، فتقلد عدداً من الوظائف التربوية والأثرية والفنية ، وبعدما أحيل إلى التقاعد عين مستشاراً ثقافياً بأمانة العاصمة بعمّان ، وانتخب رئيساً لرابطة الكتاب الأردنيين . من مؤلفاته المطبوعة « معلومات مدينة » ، « جغرافية العالم العربي » نال عليه وسام الاستحقاق الأردني ، « القصور الأموية » ، « مخطوطات البحر الميت » ، « الآثار الإسلامية في فلسطين والأردن » ، « الوطن العربي : نحو تنمية اقتصادية ووحدة سياسية » ، « مختصر تاريخ فلسطين » ، « تاريخ العرب » ، « البتراء » ، « من قصص العرب » ، « التاريخ بالقصص » ، « المغرب : ملك وشعب » ، « إيران من كفاح إلى نجاح » ، « من تاريخنا » ، « بن غوريون وبناة إسرائيل » ، « مأساة بيت المقدس » ، « عمان في ماضيها وحاضرها » ، « قدسنا » ، « كناشة معلم » ، « أنيس الجليس » ، « نحن والآثار » ، « أجانب في ديارنا » ، « خير جليس » . ولعبد العزيز البوريني « العابدي : حياته وآثاره » ولفوزي حسن الأسعد « محمود العابدي الأديب والمربي والمؤرخ »[1] .

الغول

(١٣٤١ - ١٤٠٤هـ = ١٩٢٣ - ١٩٨٣م)

محمود بن سليم الغول : عالم بالآثار . ولد في قرية سلوان التابعة للقدس ، وتخرج بكلية الآداب من جامعة القاهرة فعيّن محاضراً في الكلية العربية بفلسطين التي غادرها إلى مصر بعد النكبة ، فدرّس في السويس فحلب فبيروت فالكويت فعمان فمعهد الدراسات الشرقية بجامعة لندن فجامعة سانت أندروس في اسكتلندة ، وحصل على الدكتوراه من جامعة لندن . قام برحلة علمية إلى تهامة وعسير لدراسة اللّهجات واللغات فيها ، ثم كان أستاذاً في الجامعة الأمريكية ببيروت فجامعة اليرموك . وتوفي بلندن . ألف « المعجم السبئي » بالاشتراك « معجم الثقافة اليونانية الرومانية » بالاشتراك أيضاً « المصادر العربية ونقوش الجزيرة العربية قبل الإسلام » ونقل « الإنيادة » لفرجيل . وأصدرت جامعة اليرموك « دراسات عربية في ذكرى محمود الغول »[1] .

البدوي

(١٣٤٩ - ١٤١٥هـ = ١٩٣١ - ١٩٩٥م)

محمود سيبويه البدوي : مقرئ جامع من مصر . أتقن القراءات من طريقي الشاطبية والدرة ومن طريق النشر والطيبة على الشيوخ الأثبات وحصل على إجازة شعبة التجويد من كلية اللغة العربية بالأزهر وعلى الشهادة العالية للقراءات من قسم القراءات منها ، وعلى التخصص بالقراءات وما يتصل بها من علوم القرآن وعلى الإجازة العالية في الدراسات الإسلامية والعربية بكلية الشريعة منه . وعلى الماجستير في السياسة الشرعية . وعمل بالتعليم . كان عضو اللجنة العلمية لمراجعة مصحف المدينة المنورة بمجمّع الملك فهد ، وعضو الهيئة الاستشارية العليا فيه . له « الوجيز في علم التجويد » ، « حول بعض القراءات القرآنية » ، « المصاحف العثمانية : من حيث الرسم والضبط » ، « الأمر عند الأصوليين » رسالة ماجستير « الجزية في الشريعة الإسلامية » ، « مذكرة في علوم القرآن »[2] .

---

(١) الموسوعة القومية ٣٦٨ ـ ٣٦٩ . البيان ع٢٣٩ ، ١٩٩٢/١/٢٦ . الفيصل ، ع١٨٣ نيسان ١٩٩٢ . موسوعة أعلام مصر ٤٥٣ ـ ٤٥٤ . موسوعة السياسة ١١٢/٦ . وانظر تتمة الأعلام ١٦٤/٢ - ١٦٥ .

(٢) المجتمع ١٤١٣/١١/١٣هـ ، ١٤١٣/١٢/١١هـ . وانظر تتمة الأعلام ١٦٥/٢ .

(١) الموسوعة الفلسطينية ١٦٤/٤ ـ ١٦٥ . الأدب العربي المعاصر في فلسطين ٣٢٠ ـ ٣٢٢ . الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ٢٥٧ . أعلام التربية والمربين ٤٣٥ ـ ٤٣٧ . مصادر الدراسة الأدبية ٤٨٥/٤ - ٤٨٧ . من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٣٩٥ ـ ٣٩٨ . موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٤٢٣ - ٤٢٤ .

(١) أعلام من أرض السلام ٤٢٠ - ٤٢١ . من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٤٨٩ - ٤٩٠ .

(٢) المدينة . ملحق التراث ١٤١٥/١١/١٣ ، ١٤١٥/١٢/١٩هـ .

الإيراني

(١٣٣٣ - ١٣٩٤هـ = ١٩١٤ - ١٩٧٤م)

محمود سيف الدين الإيراني : صحفي ، قاص من النقاد . ولد في يافا ، وأنهى تعليمه الابتدائي والثانوي في كلية الفرير . نشط في الكتابة بالصحف والمجلات الفلسطينية والبيروتية ، وأصدر مجلة « الفجر » الأسبوعية في يافا بالاشتراك . قدم إلى الأردن في أوائل الأربعينات ، فاشتغل بالتعليم والصحافة . عين مستشاراً ثقافياً بوزارة الإعلام الأردنية . أسهم في حركة النقد الأدبي ، واشتهر في مجال القصة التي أصدر فيها مجموعات « أول الشوط » ، « مع الناس » ، « ما أقل الثمن » ، « متى ينتهي الليل » ، « أصابع في الظلام » . واختار قصصاً عالمية ترجمها تحت عنوان « أقاصيص من الغرب والشرق »[١] .

الشبعان

(... - ١٤٠٣هـ = ... - ١٩٨٣م)

محمود الشبعان : باحث مرب من أدباء تونس . له دراسات إسلامية قيمة ، منها « أين من القرآن تراجم القرآن » صحح فيه أخطاء وقع فيها من ترجموا كتاب الله إلى الفرنسية ، وله « تعال تطهر وصلّ »[٢] .

محمود موعد

(١٣٦١ - ١٤١٨هـ = ١٩٤٢ - ١٩٩٧م)

محمود بن عبد الله موعد : أديب قاصّ من فلسطين . ولد في صفورية ، نزح منها مع أسرته إبان نكبة عام ١٩٤٨ فنزل لبنان فدمشق واستقر بها . قضى طفولة قاسية ، فقد رعى الخرفان وعمل بتنظيف الثياب وكيها في الوقت الذي كان يتابع فيه الدراسة بشغف حتى حصل على إجازة الأدب العربي من جامعة دمشق وحاضر بها فيما بعد . ونال دبلوم الدراسات العليا من جامعة القاهرة والدكتوراه من السوربون . عين مديراً عاماً في دائرة التربية والتعليم العالي بمنظمة التحرير الفلسطينية وبقي فيها حتى وفاته . كان عضواً في مجلس اتحاد الكتاب العرب وفي الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين وفي اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي للهيئات العامة في رعاية الصم . برز اسمه في القصة القصيرة حين كتب « رباعية الموت والجنون » ثم « فحيح المرايا » . وجمع أشعاره في « برقوق من فلسطين » ، « العجوز الشريرة » ، « عاشق من فلسطين » . وترجم عدداً من الروايات والقصص العالمية لم تنشر . توفي فجأة بدمشق[١] .

المشهدي

(١٣٥٥ - ١٤١١هـ = ١٩٣٦ - ١٩٩٠م)

محمود عيسى المشهدي : قاص . ولد في المدينة المنورة ، وحصل على شهادة عالية في الإعلام والعلاقات العامة من جامعة ميتشيغان بأمريكا . عين بوظائف شركات النفط ، ثم تفرغ لأعماله الخاصة . له « ابتسام » رواية ، « الحب لا يكفي » قصص[٢] .

الرملي

(١٣٣٣ - ١٣٩٧هـ = ١٩١٤ - ١٩٧٧م)

محمود فتحي عبد الله الرملي . صحفي كاتب من المصريين . عمل في عدد من الصحف ، وأسس جريدة « البشير » وركز فيها على حقوق الفقراء والكادحين . استُبعد من نقابة الصحفيين ثم أعيد تسجيله . تولى منصب مدير وكالة الصحافة الإفريقية عام ١٩٥٦ . له « ديوان الرملي ونعي قلب » ، « الخطر » رواية « الصهيونية أعلى مراحل الاستعمار » ، « عبد الحميد الديب : حياته وشعره » ، « لينين أكبر ثائر في التاريخ » ، « البركان الثائر جمال الدين الأفغاني » ، « الدولة التعاونية » ، « أحاديث أخناتون » ، « الفاشية تهزم نفسها » ، « الطريق إلى الاستقلال » ، « ثورة ١٩١٩ في ضوء التفسير المادي للتاريخ » ، « ثورة عرابي في ضوء المنهج الاشتراكي » ، « آراء مضطهدة » ، « تعلم حرب العصابات » وله في القصة « ابن الدائرة » ، « من تحت الأنقاض »[١] .

فوزي حمد

(١٣٣٩ - ١٤١٦هـ = ١٩٢١ - ١٩٩٦م)

محمود فوزي حمد : مهندس من أهالي سورية . ولد بحلب وتوفي ودفن بالرياض . حصل على إجازة الهندسة الميكانيكية من جامعة القاهرة والدكتوراه من جامعة الغرب الأمريكية ، وعاد إلى مسقط رأسه مدرساً بجامعتها ثم غادر إلى ألمانية مدرساً في جامعة برلين فالعراق مدرساً في بغداد والبصرة فالسعودية مدرساً في جامعة الملك سعود . شارك بالحركة الوطنية ضد الفرنسيين واعتقل ، كما شارك في ثورة رشيد عالي الكيلاني ، وانتسب إلى جماعة الإخوان المسلمين ، واختير نائباً لمراقبها العام . ألف « الرسم الهندسي » ، « هندسة الإنتاج » ، « اللحام الكهربائي » ، « علم المعادن » ، « شدّ المعادن » ، « علم سباكة المعادن » ، « الاقتصاد الهندسي » ، « حسابات آلات الورش » ، « مسحوق المعادن » ، « الدوائر الالكترونية »[٢] .

محمود فوزي

(١٣١٨ - ١٤٠١هـ = ١٩٠٠ - ١٩٨١م)

محمود فوزي دسوقي جوهري : دبلوماسي سياسي مصري . حصل على

---

(١) الموسوعة الفلسطينية ١٦٤/٤ .

(٢) مشاهير التونسيين ٦١٧ . وانظر تتمة الأعلام ١٦٧/٢ .

(١) أعضاء اتحاد الكتاب العرب ١٢٤٦ — ١٢٤٧ . تشرين ، ع٦٩٠٠ ، ١٩٩٧/٩/٢ .

(٢) معجم الكتاب والمؤلفين ١٣٨ . معجم المطبوعات السعودية ٤١٢/٢ . الفيصل ، ع١٧٣ .

(١) الجمهورية ١٤٠٨/١١/١٣ . وانظر تتمة الأعلام ٣٤٥/٢ - ٣٤٦ .

(٢) معجم المؤلفين السوريين ١٤٧ . مجلة المجتمع ٥٥/١١٨٦ .

إجازة الحقوق عام ١٩٣٣ ، والتحق بالسلك الدبلوماسي ، فعمل حوالي ربع قرن فيه ، وعندما قامت ثورة يوليو ١٩٥٢ تولى مهمة وزارة الخارجية في حكومتها . ثم كان أول سفير لها في لندن . اختير مندوباً لبلاده في الأمم المتحدة ، فممثلاً لها بمجلس الأمن . وضع الخطوط العامة للسياسة المصرية بعد الثورة ، وشارك في وضع مبادئ حركة عدم الانحياز وأسس منظمة الوحدة الإفريقية . شغل منصب مساعد رئيس الجمهورية للشؤون السياسية في أعقاب نكسة ١٩٦٧ ، ثم عين رئيساً للجنة المشرفة على انتخابات الاتحاد الاشتراكي عام ١٩٦٨ ، واختير في العام التالي أميناً في لجنة وضع مشروع الدستور . وعهد إليه زمن الرئيس أنور السادات بتشكيل الوزراة فلم يستمر بها طويلاً ، ثم كان نائباً للرئيس ، ولم يستمر أيضاً ، إذ قدم استقالته عام ١٩٧٤ وأخلد إلى الراحة[1] .

الرنكوسي

(١٣٣١ - ١٤٠٥هـ = ١٩١٢ - ١٩٨٥م)

محمود بن قاسم بعيون المعروف بالرنكوسي : عالم مربٍ . ولد في رنكوس قرب دمشق ، رحل إلى دمشق صغيراً ، فنزل بمدرسة دار الحديث ، ولزم الشيخ بدر الدين الحسني ، وقرأ على غيره . ترأس جمعية دار الحديث مشاركة ، ودرّس في الكلية الشرعية سنين . له « الدرر اللؤلؤية في النعوت البدرية » (ترجمة شيخه الحسني) ، « القضاء الرباني بوفاة الشيخ أبي الخير الميداني » ، « المعرفة الحقيقية لدار الحديث الأشرفية » ، « فيض الوهاب في موافقات سيدنا عمر بن الخطاب » . توفي بدمشق[2] .

(١) الجمهورية ١٣/١٠/١٤٠٧ . موسوعة أعلام مصر ٤٩٠ . موسوعة السياسة ١١٤/٦ .

(٢) أعلام دمشق ٣٢٧ . تاريخ علماء دمشق ٩٩٩/٢ - ١٠٠٠ .

العلامة محمود شاكر

محمود شاكر

(١٣٢٧ - ١٤١٨هـ = ١٩٠٩ - ١٩٩٧م)

محمود بن محمد شاكر : أديب لغوي محقق باحث . ولد بمحافظة الاسكندرية . حصل على شهادة الثانوية العامة وسافر إلى الحجاز فأنشأ مدرسة جدة الابتدائية وكان مديرها . وعاد إلى مصر فأنشأ جمعية الشبان المسلمين وسجن أيام عبد الناصر وانتخب عضواً في مجمع اللغة العربية . حصل على وسام الاستحقاق من الطبقة الأولى وجائزة الدولة التقديرية في الأدب ، وجائزة الملك فيصل العالمية . له « القوس العذراء » ، « مع المتنبي » ، « أباطيل وأسمار » وحقق « فضل العطاء على العصر » ، هـ « المكافأة وحسن العقبى » ، « تفسير الطبري » ونظم أشعاراً وكتب مقالات كثيرة في الدوريات المصرية والعربية[1] .

الشريف

(١٣٤١ - ١٤١٢هـ = ١٩٢٢ - ١٩٩١م)

محمود بن محمد الشريف : عالم ، أديب . ولد بمحافظة الاسكندرية . نال إجازة اللغة العربية والشهادة العالمية من كلية أصول الدين بالأزهر ، عمل بالتدريس وبالصحافة التربوية ، وتقلبت به وظائف وزارة التعليم العالي وكان أستاذاً بالأزهر ، وأعير إلى جامعات الدول العربية . من كتبه « تفسير القرآن الكريم » (خ) ، « اليهود في القرآن » ، « القصة في القرآن » ، « الإمام الطبري » ، « الإسلام والحياة الجنسية » ، « الإسلام والأسرة » ، « رواد خالدون » ، « الملخص الوافي في النقد والأدب » ، « من حصاد المكتبة القرآنية » ، « المختصر الشريف في علوم الحديث » (خ) ، « عبث المواهب العلمية » ، « عوارف المعارف » ، « شرح حكم ابن عطاء الله » ، « قرة العين » . وشارك بتحقيق « الرسالة القشيرية » ، « الأديان في القرآن » أطروحته « إطلالة على سورة يس » ، « الأمثال في القرآن » ، « أضواء على سورة الفرقان » ، « الحب في القرآن » ، « الرسول ﷺ في القرآن » ، « من جوامع الكلم » ، « بدر الغزوة الإسلامية الأولى » ، « خليل مطران أستاذ شوقي وحافظ » ، « خليل مطران شاعر الحرية » ، « أدب محمود تيمور للحقيقة والتاريخ »[1] .

(١) الموسوعة القومية ٣٧٦ - ٣٧٧ . مذكرات المؤلفين .

(١) الأزهر ، ج٦ ، السنة ٦٧٦/٦٤ - ٦٧٧ ، ٦٩٢ .

محمود محمد طه

(١٣٣٥ - ١٤٠٥هـ = ١٩١٦ - ١٩٨٥م)

مدعي النبوة، من أهالي السودان. تعلم في كلية غوردون بالخرطوم وتخصص بالهندسة فعمل بالسكة الحديدية. وكان قارئاً نهماً باللغتين العربية والانكليزية. درس مذاهب الفلسفة والمنطق والجدل والاعتراضات. واستقال من الوظيفة ليؤسس الحزب الجمهوري فلم ينضم إليه أكثر من عشرة أشخاص. اعترض على أفكار الأحزاب الأخرى وأخذ يصدر المنشورات مع أسلوب المحاضرة في الشوارع والمقاهي وأماكن التجمعات مما أزعج السلطات فحاولت أن تدس عليه من يبلغ عن اجتماعاته وقراراته فلم تنجح. حاكمه القاضي البريطاني وسجنه فلما خرج كان شخصاً آخر إذ أوضح أن الحزب الجمهوري حزب ذو رسالة واحتجب عن الدنيا عامين حفظ فيهما القرآن ورجع إلى الخرطوم فافتتح مكتباً للهندسة وأنشأ صحيفة «الجمهورية» وقبض عليه مرة أخرى وسجن سنتين، وحاولت السلطات الانكليزية إطلاق سراحه فرفض حتى أتم المدة. أسقط عن نفسه الصلاة، وتأول في تفسير القرآن الكريم، ورأى أن الآيات المكية أساس الشرع وأن النبي ﷺ لم يتمكن في مكة من تعليم المسلمين لأسس هذه الآيات. قتل لادعائه النبوة بعد أن أمهل ثلاثة أيام للتوبة فلم يفعل. له «أسس دستور السودان لقيام حكومة فدرالية ديمقراطية اشتراكية»، «مشكلة الشرق الأوسط: تحليل سياسي إستقراء تاريخي حل علمي» ولمحمد نجيب المطيعي «حقيقة محمود محمد طه» ولبتول مختار وآخرين «الميزان بين محمود محمد طه والأمانة العامة للشؤون الدينية» ولشوقي بشير «موقف الجمهوريين من السنة النبوية» ولرفعت سيد أحمد «لماذا أعدمني نميري؟: قراءة في أوراق الشيخ محمود طه» وصدر كتاب عن تفاصيل محاكمته وتنفيذ الحكم فيه بعنوان «الردة ومحاكمة محمود محمد طه» للمكاشفي طه الكباشي[1].

الباجي

(١٣٢٤ - ١٤٠٧هـ = ١٩٠٦ - ١٩٨٧م)

محمود بن محمد بن قاسم الباجي: قاض أديب له شعر. ولد في القيروان وتعلم بالزيتونة ونال إجازة مدرسة الحقوق التونسية فعين في القضاء، ثم كان مستشاراً إلى أن تقاعد، فانقطع إلى العلم والخطابة والصحافة. ألف «تحت لواء الإسلام»، «في رحاب الإسلام»، «القاضي الفاضل»، «مثل عليا من قضاء الإسلام»، «وفد الله إلى حرمه الآمن»، «نظام القضاء في الإسلام» بالاشتراك «شيخ الإسلام ابن قيم الجوزية»، «قصص من صميم الحياة»، «قيم إسلامية»، «مثل عليا من خلق الإسلام»، «المعجزة الخالدة»، «عبد الله بن الزبير» وحقق كتاب «الخراج» لأبي يوسف «ابتهالات شعرية» وجمع أشعاره في ديوان لم ينشر[2].

الطرازي

(... - ١٤١١هـ = ... - ١٩٩١م)

محمود نذير الطرازي: علامة مصنف من أهالي تركستان. كان سليل علماء أفاضل، تتلمذ على علماء بلاده وعكف بنفسه على المطالعة حتى نبغ. ولما ضاق بالحكم الشيوعي رحل إلى الحرمين عن طريق الهند فأقام بها مدة. وعين مدرساً بالمسجد النبوي فاستمرت حلقته فيه نحو ثلاثين سنة. ترجم كتباً كثيرة إلى اللغة التركستانية منها «القرآن الكريم وتفسيره»، «رياض الصالحين» للنووي «الفقه الأكبر» لأبي حنيفة «نور البصر» وله بالعربية «نظم الحاوي»، «الجوهر المنظوم في إسناد العلوم» ونظم أشعاراً بالعربية[1].

أبو الوفا

(نحو ١٣١٨-١٣٩٩هـ = ١٩٠٠-١٩٧٩م)

محمود أبو الوفا: شاعر مصري. ولد بقرية الديرس من محافظة الدقهلية وانتسب إلى المعهد الديني بدمياط وتركه بعد سنتين قبل أن يتخرج ودخل الأزهر واضطر لفقره إلى مغادرته وعمل ببيع السكائر ثم اشتغل بالصحافة وشارك في مهرجان شوقي الذي كان هذا الأخير رفض أن يلقاه ففازت قصيدته بالجائزة الأولى ورغب أمير الشعراء في مقابلته بعدما سمع ثناءه على الشوقيات فرفض أبو الوفاء لقاءه بدوره، ثم وافق على حضور حفلة تكريم له في دار شوقي (كرمة ابن هانئ). عمل في مجلة المقتطف وبترت ساقه فسافر إلى باريس لتركيب أخرى صناعية فمكث بها سنة، ثم عاد إلى القاهرة خائباً فعزاه شوقي بقوله:

سباق غايات البيان جرى بلا
ساق فكيف إذا استرد الساقا

أصيب بالعشى في آخر عمره، ثم كف بصره. دواوينه «أنفاس محترقة»، «أشواق»، «أعشاب»، «أناشيد دينية»، «أناشيد قومية»، «أناشيد عسكرية»، «أناشيد وطنية»، «عنوان النشيد»، «النشيد»، «أشعاري في الحب» ثم جمعت في كتاب «محمود أبو الوفا: دواوين شعره ودراسات بأقلام معاصريه»، «قصة مملكة النساء»، «قصة المصادقة للجمعية أو التلاميذ الثلاثة»،

---

(١) رواد الفكر السوداني ٣٦٩ ــ ٣٧٣. المجتمع ١٤٠٥/٥/١، ١٤٠٥/٥/١٥، ١٤٠٥/٥/٢٩هـ. وانظر تتمة الأعلام ١٦٩/٢ - ١٧١.

(٢) أعلام من الزيتونة ١٤٣ ــ ١٤٩. مشاهير التونسيين ط٢/٦١١. وانظر تتمة الأعلام ١٦٨/٢.

(١) ملحق المدينة ١٤١٤/٥/١٣هـ.

« إنسان الفصل الخامس » . وحقق « أشعار الهذليين » الجزأين الثاني والثالث « الشوقيات » الجزء الثالث « قصيدة اليتيمة » . ولفتحي سعيد « أبو الوفا : رحلة الشعر والذكريات » ولخص فكره بقوله :

لم أقل غير ما حسبت مفيدا
ليت شعري هل قلت شيئاً مفيدا
فإذا عشت عشت حراً ضميري
مستريحاً لما صنعت سعيدا
بل إذا مت لم أحرّ ورائي
من كلامي سلاسلاً وقيودا[1]

باش طارزي

(١٣١٥ ـ ١٤٠٦هـ = ١٨٩٧ ـ ١٩٨٦م)

محيي الدين باش طارزي : مؤسس المسرح الجزائري ، قضى في خدمته معظم حياته ، ونظم حفلات المناسبات الدينية والتواشيخ والأناشيد . عين مديراً للمعهد الموسيقي بالعاصمة الجزائرية . منح أوسمة من بلاده وخارجها . من مسرحياته « في سبيل الوطن » ، « طارق بن زياد » ، « فتح الأندلس » ، « الخداعين » ، « بني وي وي » ، « فاقوا » ، « على النيف » . وله « مذكرات » ٣ أجزاء ، وأفلام ومسلسلات تلفازية[2] .

محيي الدين بن خليفة

(١٣٥٧ ـ ١٤٠٤هـ = ١٩٣٨ ـ ١٩٨٣م)

محيي الدين بن خليفة : روائي من أهالي تونس . ولد في مساكن وتعلم بالمعهد الصادقي ، وعمل في التعليم والمكتبات . كتب في الرواية « الشجرة » ، « الرماد » ، « سوق الكلاب » ، « أشباح السوق » جزآن . وله غيرها[3] .

(١) أعلام الأدب العربي المعاصر ٢١٤/١ ــ ٢١٧ . تاريخ الشعر العربي الحديث ٤٤٩ ــ ٤٥٢ . حديث الأربعاء ١٨٦/٣ ــ ١٩٤ . مجلة الثقافة (المصرية) نيسان ١٩٧٩ ، ١٨ ـ ٢٣ . جريدة الحياة ١٩٩٥/٢/١٠ .

(٢) الفيصل ، ع١٠٩ ، ص١٤٢.

(٣) معجم الروائيين العرب ٤٢٥ . مشاهير التونسيين ٦٢٢.

مختار الوكيل

(١٣٣٠ ـ ١٤٠٩هـ = ١٩١١ ـ ١٩٨٨م)

شاعر ناقد من أهالي مصر . حصل على الدكتوراه في الصحافة من باريس وعاد لبلاده فعمل في تخصصه ، واشترك في نشاط مدرسة أبوللو وكتب في المجلات الرائجة لوقته . كما عمل في جامعة الدول العربية منذ قيامها فندب مع الوفد الدائم لها في جنيف ثم تولى الإدارة الاقتصادية فيها فإدارة معهد المخطوطات . اختير عضواً في لجنة الشعر بالمجلس الأعلى للفنون والآداب والمجالس القومية المتخصصة وغيرها . أنشأ مع عبد العزيز شرف ومحمد عبد المنعم خفاجي جماعة « أبوللو الجديدة » . من أعماله « رواد الشعر الحديث في مصر » ، « الزورق الحالم » ، « على باب طه » ، « موكب الذكريات » وهذه الثلاثة دواوين شعرية « سفراء النبي » ، « جنيف المدينة الدولية » وترجم « سعادة الأسرة » لتولستوي « تلميذ الشيطان » لبرنارد شو « تاجر البندقية » لشكسبير « نجونا بأعجوبة » لثورنتون وايلد[1] .

المخزومي ـ مهدي محمد صالح ١٤١٤
مخلوف ـ حسنين بن محمد ١٤١٠
مخيمر ـ أحمد ١٣٩٨

مدحت عاصم

(١٣٢٨ ـ ١٤٠٩هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٨٩م)

موسيقار مصري . تخرج بكلية الزراعة ثم تفرغ للموسيقى والتلحين ، كان أول مدير للإذاعة في بلده فقدم فيها عمالقة الموسيقى . منح أوسمة وجوائز عدة من مصر وغيرها . لحن ٥٠٠ أغنية على النمطين الشرقي والغربي ولحن أول نشيد لثورة يوليو/تموز « على الإله القوي الاعتماد »[2] .

(١) الفيصل ، ع١٤٣ ، ص١١٤ . وانظر تتمة الأعلام ١٧٤/٢ .

(٢) الحياة ١٩٨٩/٢/٦ .

مذكور ـ إبراهيم بيومي ١٤١٦
المدني ـ أحمد أمين ١٤١٦
المدني ـ أحمد توفيق بن محمد ١٤٠٤
مدني ـ أمين بن عبد الله ١٤٠٤
مدني ـ صلاح ١٤١٠
مدني ـ عبيد عبد الله ١٣٩٦
المذكوري ـ محمد كنوني ١٣٩٨
مرداد ـ محمد عبد الحميد ١٤١٥
مردم بك ـ حيدر بن سامي ١٤٠١
مردم بك ـ محمد عدنان بن خليل ١٤٠٩
المرزوقي ـ محمد ١٤٠٢
المرصفي ـ عبد الفتاح بن السيد ١٤٠٩

مرغريت ماكاي

(١٣٣٠ ـ ١٤١٦هـ = ١٩١١ ـ ١٩٩٦م)

مرغريت ماكاي : كاتبة ناصرت القضية العربية . كانت عضواً في البرلمان البريطاني ، أيدت العرب ، وأقامت عام ١٩٦٨ نموذجاً لمخيم اللاجئين الفلسطينيين في ساحة الطرف الأغر بلندن ، مما دفع بحزبها حزب العمال إلى عدم إعادة ترشيحها للانتخابات . ثم دعتها دولة الإمارات فاستقرت بأبو ظبي . من أبرز كتبها « بلاد العرب الخالدة » ، « قصة الخليج » ، « التركة الشرق أوسطية »[1] .

مُرُوَّة ـ حسين بن علي ١٤٠٨
مريدن ـ عزيزة ١٤١٣
المرير ـ محمد بن محمد ١٣٩٨

الباجه جي

(١٣٠٩ ـ ١٤٠٢هـ = ١٨٩١ ـ ١٩٨٢م)

مزاحم الأمين الباجه جي : سياسي دبلوماسي من الإداريين العراقيين . حصل على إجازة الحقوق . أسس النادي الوطني العلمي سنة ١٩١٣ وأصدر جريدة « النهضة » في تلك السنة . عين وزيراً للمواصلات والأشغال ، فممثلاً سياسياً

(١) الفيصل ، ع٢٣٤ ، ص١٢٧ .

لبلاده في لندن وعاد ليصدر جريدة «صوت العراق» سنة ١٩٣٠ وليكون وزيراً للاقتصاد والمواصلات، وأرسل مندوباً إلى عصبة الأمم فوزيراً مفوضاً في روما ثم في باريس. وفي عام ١٩٨ كلف بتشكيل الوزارة، ثم اختير وزيراً للمالية. وشارك في وزارة علي جودة الأيوبي الثانية نائباً لرئيس وزرائها ووزيراً لخارجيتها حتى عام ١٩٥٠. تنقل بعدئذ بين العراق وسويسرا وأقام في أبو ظبي. قيل إنه كان واسع الاطلاع شديد الإحساس[1].

المساعيد - يوسف ١٤٠١

المستكاوي - نجيب ١٤١٤

مسعود جوني

(١٣٥٧ - ١٤١١هـ = ١٩٣٨ - ١٩٩١م)

شاعر قاصّ من سورية. ولد في إحدى بلدات اللاذقية، حصل على إجازة العلوم العسكرية وإجازة الحقوق، وعمل بوظائف الدولة مديراً للدفاع المدني وأسندت إليه إدارة فرع اتحاد الكتاب العرب في اللاذقية. دواوينه «أغنيات للحب والشعب»، «اللّهب والظل»، «يقول المثنى»، «بيني وبينك خطوتان» وكتب في الرواية «البلاغ رقم ٩»، «بيت من البازلت»[2].

مسعود رحمة الله

(١٣٥٩ - ١٤١٢هـ = ١٩٤٠ - ١٩٩٢م)

مسعود بن محمد سليم رحمة الله: من الشخصيات التربوية بالحجاز. ولد بالهند، وتخرج بالجامعة الملية بدلهي، ورحل إلى مكة المكرمة فالتحق بالمدرسة الصولتية، فقرأ على والده ومشايخها المشهورين، ودرّس بها، وتقلد إدارتها. وكانت له بها جهود[1].

(١) أعلام السياسة في العراق الحديث ٢١٥ - ٢٢٠.

(٢) أعضاء اتحاد الكتاب العرب ٢٤٠ - ٢٤١. دليل الإعلام والأعلام ٤١٧. معجم كتّاب سورية ٣٦/١. عالم الكتب مج١٢، ع٢ (ربيع الآخر ١٤١٢هـ).

المشاط - حسن بن محمد ١٣٩٩

المشد - عبد الله بن عبد الخالق ١٤١١

المشرع الفقيهي - إسماعيل بن حسن ١٣٩٩

المشنوق - عبد الله بن محمد ١٤٠٨

المشهدي - محمود عيسى ١٤١١

المصري - محمد أمين ١٣٩٧

مصطفى أمين

(١٣٣٣ - ١٤١٧هـ = ١٩١٤ - ١٩٩٧م)

مصطفى أمين: كاتب مشهور، أحد رواد الصحافة العربية المعاصرة. ولد في القاهرة، وربّي بمنزل سعد زغلول هو وشقيقه علي؛ لأن أمهما كانت بنت أخته. تخرج في الجامعة الأمريكية بالقاهرة، وحصل على درجة الماجستير في العلوم السياسية من جامعة جورج واشنطن. أمضى أكثر من ٦٠ عاماً في العمل الصحفي. وهو صاحب مدرسة صحفية متميزة. عمل في عدد من الدوريات المشهورة وأصدر مع شقيقه المذكور عدداً من المجلات والصحف، منها «المنيرة» «التلميذ» «الاثنين». وفي عام ١٩٤٤ أسسا صحيفة «أخبار اليوم» ومجلتي «آخر لحظة» و«الجيل» ثم جريدة «الأخبار»، وعمل مراسلاً لصحف أجنبية. وعندما أممت الصحافة عين رئيساً لمجلس إدارة الهلال فرئيساً لمجلس إدارة مؤسسة أخبار اليوم. وبعد خروجه من السجن الذي قضى فيه نحو تسعة أعوام ترأس تحرير جريدة «أخبار اليوم». كانت له مشاركات في أعمال البر، وأنشأ مع شقيقه مؤسسة مصطفى وعلي أمين الخيرية. تفرغ للكتابة الصحفية منذ عام ١٩٨٦. من أشهر مؤلفاته «سنة أولى سجن»، «أمريكا الضاحكة»، «أفكار ممنوعة»، «مصر قبل الثورة»، «الصحافة المصرية في الأغلال»، «مسائل شخصية». إضافة إلى عدد من الروايات، أخرجتها السينما[1].

(١) ثقافة الهند، ع١، ص١٢٦، ١٩٩٢. البلاد ١٤١٢/٨/٢٨.

مصطفى بدوي

(١٣٣٣ - ١٤١٢هـ = ١٩١٤ - ١٩٩١م)

مصطفى بن بهجت البدوي: شاعر باحث من سورية. ولد في مدينة الباب قرب حلب وكان معلم حرفة بدمشق. له «أوراق مهملة»، «مختارات من الشعر العربي الحديث»، «البعد الخامس»، «حماسيات عربية أوربية»، «رحلات جادة مرحة»، «كلام عنّا وعن إسرائيل»، «متعب وجه المرايا»، «أوراق من قضية العمر الحالم»، «الشاعر مصطفى البابي الحلبي»، «عائد من طفولتي»[2].

مصطفى جمال الدين

(١٣٤٧ - ١٤١٧هـ = ١٩٢٨ - ١٩٩٦م)

مصطفى جمال الدين: شاعر. ولد في محافظة الناصرية بالعراق ودرس بجامعة النجف، حصل على الدكتوراه في الأدب العربي ودرّس بالجامعة. اضطر للنزوح إلى دمشق، وتوفي فيها. جمع أشعاره في كتاب «الديوان». وهو صاحب مدرسة في الشعر تميزت بالدفاع عن حقوق الإنسان[3].

البحري

(١٣٥١ - ١٤١٠هـ = ١٩٣٢ - ١٩٩٠م)

مصطفى الحبيب البحري: من شعراء تونس. حصل على شهادة الأهلية والتحصيل من المعهد الزيتوني وزاول

(١) الفيصل، ع٢٤٧، ص١١٣ - ١١٤.

(٢) الأسبوع الأدبي ١٩٩٢/١/٢. تشرين ١٩٩٣/٣/٢١. عالم الكتب، مج١٣، ع٥ (الربيعان ١٤١٣).

(٣) الفيصل، ع٢٤٢، ص١١٨.

التعليم ببلاده وبغداد ثم القاهرة . ومن جامعتها نال إجازة الأدب . من دواوينه « ثورة العبيد » ، « أوراس » ، « رقصة البركان » وألف « الشابي : النبيء المجهول » وله غير ذلك[١] .

الجويجاتي

(١٣١٥ ـ ١٤١١هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٩١م)

مصطفى حمدي بن محمد وحيد الجويجاتي : عالم مجاهد . ولد بدمشق ، وحفظ القرآن صغيراً ، ولازم كبار العلماء . شارك في ميسلون وفي معارك الثورة السورية . أسس مع أخيه مصنعاً للنسيج ، ونشر تعليم مهنة الحياكة حسبة لله ، وكانت محتكرة عند أصحابها . وشارك إخوته بالتجارة مع حلب واستانبول . تولى إدارة الجامع الأموي ، وأم وخطب في مساجد دمشق ، واهتم بتعليم القرآن ، وقد حفظ عليه جماعة اشتهروا . ألف رسائل كثيرة في بيان أحوال الفرق والعقائد المنحرفة ، منها « الحق المبين في الرد على القاديانية الدجالين » ، « العقيدة الإسلامية والرد على نظريات الماديين » ، « الإصابة » أجزاء متعددة . وله مناظرات مع القساوسة[٢] .

الخالدي

(١٣١٢ ـ ١٣٩٧هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٧٧م)

مصطفى الخالدي : طبيب أديب من أهالي لبنان . عرف بدفاعه عن القضايا القومية والإسلامية . ولد ببيروت وتخرج بجامعتها الأمريكية وعمل فيها ، ثم افتتح عيادة خاصة . عمل بالمقاصد الخيرية ، وأصدر مجلة « المرضة » . ألف « التبشير والاستعمار » بالمشاركة « حاضر لبنان المسلم » ، « الحمل والولادة » ، « على عتبة الأمومة » . وله في مسقط رأسه مؤسسة خيرية باسمه[١] .

زيّور

(١٣٢٥ ـ ١٤١٠هـ = ١٩٠٧ ـ ١٩٩٠م)

مصطفى بن رضوان زيور : من علماء التحليل النفسي ، مؤسس قسم علم النفس في جامعة عين شمس . ولد في القاهرة ، وحصل على إجازة الفلسفة من جامعة القاهرة ، والفلسفة والمنطق والكيمياء البيولوجية من جامعة السوربون وعلم النفس والعلوم الطبية والكيمياء البيولوجية من جامعة باريس ودكتوراه الطب من جامعة ليون . وعاد لبلاده ليدرّس بجامعة الإسكندرية فجامعة عين شمس . اختير عضواً بالمجالس القومية المتخصصة بالمجلس الأعلى للثقافة وعضواً بالمجمع المصري وبجمعية باريس للتحليل النفسي ، وهو أول مصري بها ، وكان رئيساً لهيئة بحث المخدرات ولجنة علم النفس بالمجلس الأعلى والجمعية المصرية للطب النفسي وعيادة كلية الطب بجامعة باريس . وانتخب زميلاً بالاتحاد الدولي للتحليل النفسي ، وهو أول محلل نفسي فيه من مصر . منح وسام الاستحقاق من الطبقة الأولى وجائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية . أنشأ مجموعة المؤلفات الأساسية للتحليل النفسي ومجموعة مكتبة الدراسات النفسية والاجتماعية ، وأصدر بالاشتراك بمجلة « علم النفس » ومجلة « الصحة النفسية » . وله مؤلفات عديدة بالعربية والفرنسية والإنكليزية ودراسات ومقالات . وحرر بعض مواد في موسوعة العلوم الاجتماعية لليونسكو . له « في التحليل النفسي » بالاشتراك ، وترجم « حياتي والتحليل النفسي » لفرويد[٢] .

مصطفى عبد الرحمن

(١٣٣٤ ـ ١٤١٣هـ = ١٩١٥ ـ ١٩٩٢م)

شاعر غنائي من مصر . عمل بإذاعة بلاده منذ إنشائها ونشر قصائده في المجلات والصحف المشهورة وحصل على جائزة الدولة في الشعر . له أكثر من ألفي نشيد بالفصحى والعامية ، غنّي بعضها . من دواوينه « المصطفيات » ، « لحن الخلود » ، « ربيع » ، « من أغاني الحياة » ، « ليالي الشاطئ » ، « أغنيات قلب » ، « شاطئ الذكريات »[١] .

السحرتي

(١٣٢٠ ـ ١٤٠٣هـ = ١٩٠٢ ـ ١٩٨٣م)

مصطفى بن عبد اللطيف السحرتي : ناقد أديب شاعر . من جيل رواد الأدب في مصر لعهده . ولد بميت غمر وتعلم بها ونال إجازة الحقوق ثم ذهب إلى باريس لنيل شهادة الدكتوراه فانصرف إلى الأدب ، وعاد إلى بلاده بعد أشهر فاشتغل بالمحاماة ١٦ عاماً ثم عمل بالدولة . اختير عضواً بالمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب ، ثم كان عضواً بهيئة تحرير مجلة الثقافة ، وترأس رابطة الأدب الحديث ، فكان فيها راعياً لكثير من شباب الأدباء . له « أزهار الذكرى » شعر « الشعر المعاصر على ضوء النقد الحديث » ، « شعراء مجددون » ، « شعر اليوم » ، « أدب الطبيعة » ، « الفن الأدبي » ، « شعراء معاصرون » بالاشتراك « دراسات نقدية في الأدب المعاصر » ، « دراسات نقدية في الشعر » ، « إيديولوجية عربية جديدة » ، « دراسات نقدية في اللغة » ، « الأصالة الأدبية » ، « النقد الأدبي من خلال تجاربي » وأصدرت رابطة الأدب الحديث بالقاهرة عن أدبه كتاب « دراسات في النقد المعاصر »[٢] .

---

(١) مشاهير التونسيين ٦٣٣ ـ ٦٣٤ .

(٢) تاريخ علماء دمشق ٥٦٣/٣ ـ ٥٦٥ .

(١) عالمنا العربي ٣١٣ ـ ٣١٤ . مصادر الدراسة الأدبية ٢٥٦/٤ ـ ٢٥٧ . معجم أعلام المورد ١٧٨ .

(٢) الموسوعة القومية ٣٩٠ ـ ٣٩١ ، ع١٦٧ ، ص١٢٢ . وانظر تتمة الأعلام ١٧٨/٢ .

(١) الفيصل ، ع١٩١ ، ص١٣٨ .

(٢) الأدب العربي الحديث ٢٤٣/٢ ـ ٢٦١ . أعلام الأدب العربي المعاصر ٧١١/٢ ـ ٧١٢ . معجم الأسماء المستعارة ١٥٦ . موسوعة أعلام مصر ٤٧٢ . الفيصل ٧٢/٩٦ ـ ٧٧ .

الهمشري

(... - ١٤٠٦هـ = ... - ١٩٨٥م)

مصطفى عبد الله الهمشري : اقتصادي فقيه من أهالي الجزائر . كان من علمائها المبرزين الذين أسهموا بإثراء علوم الفقه والحديث . وهو من الأساتذة بجامعة الأمير عبد القادر في قسنطينة . له «النظام الاقتصادي في الإسلام من عهد الرسول ﷺ إلى نهاية عصر بني أمية» ، «الأعمال المصرفية والإسلام»[١] .

مصطفى غالب

(١٣٤٢ - ١٤٠٢هـ = ١٩٢٣ - ١٩٨١م)

مصطفى غالب : صحفي ، باحث . ولد في إحدى قرى سلمية بسورية ، وتعلم بهذه الأخيرة وبحمص . تطوع بالجيش ، ثم استقال . حصل على دبلوم الصحافة من جامعة القاهرة ودكتوراه التاريخ والآداب من كندا ومن باكستان ، ومنح الدكتوراه الفخرية من جامعة مالمور بالسويد . أصدر مجلة «الغدير» في سلمية . وهو عضو الجمعية الملكية البريطانية . من كتبه «تاريخ الدعوة الإسماعيلية» . توفي ببيروت ، ونقل جثمانه إلى مسقط رأسه[٢] .

مصطفى كاتب

(١٣٤٠ - ١٤١٠هـ = ١٩٢١ - ١٩٩٠م)

مصطفى كاتب : من المسرحيين الجزائريين . ولد بسوق أهراس بالجزائر . عمل بالتمثيل ، ثم انصرف إلى الإخراج المسرحي ، وأنشأ مدرسة الفن الدرامي ، وتولى إدارة المسرح الوطني الجزائري . ومن أهم أعماله في الإخراج مسرحيات «طرطوف» ، «دون جوان» وكلاهما لموليير «الكاهنة» ، «السحر» وكلتاهما لعبد الله النقلي . وله مؤلفات في المسرح[١] .

مدارسنا الأدبية : من أبوللو إلى رابطة الأدب الحديث ٣٢ . وانظر تتمة الأعلام ١٧٩/٢ - ١٨٠ .

(١) الفيصل ، ع١٠٥ . (ربيع الأول ١٤٠٦) وانظر تتمة الأعلام ١٨٠/٢ .

(٢) الثقافة (الدمشقية) ، عدد كانون الثاني ١٩٨٢ (ملف خاص) .

الصواف

(١٣٢٠ - ١٤٠٧ = ١٩٠٢ - ١٩٨٧م)

مصطفى كامل بن عثمان بن صالح الصواف : موسيقي ، كاتب . ولد بدمشق ، وتعلم بالمدرسة السلطانية (مكتب عنبر) ، ودخل في الكشافة ، وبرع بالموسيقا . انتسب إلى المعهد الطبي العربي ، وألف خلال ذلك فرقة موسيقية من زملائه اشتهرت ، ولحن نشيد الجامعة السورية ، فشجعه ساطع الحصري على دراسة الموسيقى ، فترك الطب وغادر من أجل ذلك في بعثة إلى ألمانيا وباريس ، وعاد مدرساً للموسيقا ، وأنشأ النادي الموسيقي العربي على أسس حديثة ، كما أنشأ دار الموسيقى الوطنية ، فانضم إليها كبار الموسيقيين ، وخرّجت عدداً من الفنانين خلال عشرات السنين . وانتسب إلى مدرسة الأدب العليا ونال شهادتها . ثم أنشأ معهد الصواف للفنون الجميلة . من مؤلفاته «تاريخ الحياة الموسيقية» ، «الدروس الهارمونية» . وألف بالاشتراك «الموجز في نظريات علم الموسيقا» ، «مبادئ علم الموسيقا» ، «التربية الموسيقية» . لحّن نشيد فلسطين ونشيد الوحدة وغيرهما من الأناشيد الوطنية . وأعدَّ برامج للأطفال بالإذاعة[٢] .

الحديدي الطير

(١٣١٩ - ١٤٠٩هـ = ١٩٠١ - ١٩٨٨م)

مصطفى بن محمد الحديدي الطير : من المفسرين المصريين . ولد بمدينة المنزلة بمحافظة الدقهلية وتعلم بمعهد دمياط الديني . ثم عمل بالتدريس في معهد القاهرة الأزهري ، وعاد فعين بمعهد دمياط الأزهري فأستاذاً للتفسير بالدراسات العليا بكلية أصول الدين بالأزهر ، فعضواً باللجنة العلمية الدائمة لترقية المدرسين بجامعته . وتولى رئاسة لجنة التفسير الوسيط منذ عام ١٩٦٨ حتى وفاته . انتخب عضواً في مجمع البحوث الإسلامية وكان رئيس لجان التفسير والحديث الأزهرية ومقرراً بلجنتي التفسير والحديث بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية . توفي بالقاهرة . له «التفسير الوسيط» بالمشاركة «التفسير المعاصر من عهد الإمام محمد عبده إلى اليوم» ، «عقد الجمان في تبيان غريب القرآن» ، «توضيح النسفي في التفسير» ، «عطاء الرحمن من شريعة القرآن» ، «أصدق الأنباء فيما تشابه من أخبار الأنبياء» ، «كشف الغطاء عن الربعين الأولين من سورة النساء» ، «تيسير النهاية في فقه الشافعية» ، «أقباس من نور الحق» ، «غذاء الروح» ، «تفسير سورة ص» وكان يحرر مقال دراسات قرآنية في مجلة الأزهر[١] .

(١) الفيصل ، ع١٦٥ ص١٢٤ .

(٢) خطط الشام ٩٩/٤ . دراسة عن تاريخ أسرة الصواف المهايني ١١٣ - ١١٦ . مكتب عنبر ٢٤ . الموسيقا في سورية ٤٩ - ٥٩ . تشرين ، ع٤٢٨٢ .

الدباغ

(١٣١٦؟ - ١٤١٠هـ = ١٨٩٨؟ - ١٩٨٩م)

مصطفى بن مراد الدباغ : مربٍ مؤرخ . ولد في مدينة يافا لأسرة تنتسب إلى عبد العزيز الدباغ الصوفي المشهور . تعلم في المكتب السلطاني ببيروت ، فحذق التركية والإنكليزية . عمل في الجيش العثماني ، فأُرسل إلى الحجاز ، فلما أعلن الشريف حسين ثورته التحق بالجيش العربي ، ثم عاد إلى فلسطين بعد سقوطها بيد الإنكليز ، فعمل بوظائف التعليم حتى نكبة ١٩٤٨ حين رحل عن يافا ، فدرّس بحلب مدة ، ثم قصد بيروت ليعمل في مدارس المقاصد الخيرية ، لكنه سرعان

(١) مجلة الأزهر ٤٤٢/٥١ - ٤٤٩ .

ما عاد إلى الضفة الغربية ، واشتغل بوزارة المعارف الأردنية . وترقى بوظائفها حتى كان وكيلاً للوزارة . وأنهيت خدماته لتأليفه « الموجز في تاريخ فلسطين منذ أقدم الأزمنة حتى اليوم » الذي عدّه الإنكليز منشوراً سياسياً لا كتاباً مدرسياً . سافر إلى قطر مديراً لمعارفها مدة ، ثم استقال ليتفرغ للتأليف . له غير ما ذكر « مدرسة القرية » ، « بلادنا فلسطين » ١١ جزءاً ، « التاريخ القديم للشرق الأدنى » ، « الجزيرة العربية » مدرسي « قطر ماضيها وحاضرها » ، « الجزيرة العربية : موطن العرب ومهد الإسلام » ، « القبائل العربية وسلائلها في بلادنا فلسطين » ، « الموجز في تاريخ الدول العربية وعهودها في بلادنا فلسطين » ، « الموجز في تاريخ الدول الإسلامية وعهودها في بلادنا فلسطين » ، « من هنا وهناك » . ومن كتبه المخطوطة « مذكرات عن قطر » ، « مذكرات عن التعليم في لواء نابلس »[1] .

مصطفى مرعي

(١٣٢٠ - ١٤٠٧؟هـ = ١٩٠٢ - ١٩٨٧م)

من كبار رجال القانون بمصر . ولد بإحدى القرى في محافظة الغربية وتعلم بالاسكندرية وتخرج بمدرسة الحقوق ، فتعاطى المحاماة ، إلى أن عين قاضياً بمحكمة الاسكندرية ، ثم استقال وعاد إلى المحاماة . انتدب للتدريس بكلية الحقوق بجامعة القاهرة . وعين مستشاراً بمحكمة الاستئناف ثم مستشاراً بمحكمة النقض فوزيراً للدولة مرتين وعضواً بمجلس الشيوخ . وفي عام ١٩٥٩ اعتزل المحاماة والعمل وانتخب عضواً بمجمع اللغة العربية . له « المسؤولية المدنية في القانون المصري »[2] .

---

(١) من أعلام الفكر في فلسطين ٩٣ - ١٢٩ .

(٢) المجمعيون في خمسين عاماً ٣٥٧ ــ ٣٥٨ . الفيصل ١١٠/١٣١ . مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ٢٥٠/٦٥ - ٢٥٤ .

سمير الوادي

(١٣٤٦ - ١٤٠٣هـ = ١٩٢٨ - ١٩٨٢م)

مطلق مخلد الذيابي المعروف بـ سمير الوادي : شاعر من أهالي الأردن . ولد بعمّان ، وتنقل بوظائف الدولة ، ثم رحل إلى السعودية ، فكان فيها مذيعاً حتى وفاته . ديواناه « أطياف العذارى » ، « غناء الشادي » ، « اللحوء الأكرم إلى الإله الأعظم » ، « محاضرات ثقافية » بالاشتراك . ولشريف منصور بن سلطان « الذيابي : تاريخ وذكريات »[1] .

المعاودة = عبد الرحمن بن قاسم ١٤١٧

جلابي

(... - ١٤١٧م = ... - ١٩٩٦م)

معتصم فضل جلابي : شاعر ، قاص ، ناقد . ولد في أم درمان . حصل على إجازة الاقتصاد والعلوم السياسية من جامعة القاهرة . له عدة كتب مترجمة بالتسويق والإدارة وقصائد ودراسات نقدية منشورة ومجموعة قصصية . توفي بالرياض[2] .

معراج الحق

(... - ١٤١٢هـ = ... - ١٩٩١هـ)

معراج الحق : رئيس هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية (ديوبند) . ولد بالهند ، وتعلم فيها . ثم تولى التدريس في دار العلوم بمدينة ديوبند . كان متعمقاً بالعلوم الإسلامية خبيراً بالإدارة[3] .

المعلم = محمد ١٤١٥

المعلوف = رشيد ١٤٠٠

---

(١) معجم الكتاب والمؤلفين ٦٠ . آراء وأفكار ٢٥٤ ــ ٢٥٦ . شعراء عتيبة ٦٨٤/٢ . شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ١٠٦/١ . موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٣٧٩/١ . عالم الكتب مج٣ ، ع٤ . وانظر تتمة الأعلام ١٨٣/٢ - ١٨٤ .

(٢) الفيصل ، ع٢٤٢ ، ص١١٧ .

(٣) البعث الإسلامي، مج٣٦ ، ع٨ ، ص١٠٠ .

المعلوف = شفيق بن عيسى ١٣٩٧

زيادة

(١٣٥٧ - ١٤١٨هـ = ١٩٣٨ - ١٩٩٧م)

معن بن محمد زيادة : باحث متخصص بالفلسفة من أهالي لبنان ، حصل على إجازة الفلسفة من جامعة القاهرة وعلى درجة الدكتوراه من معهد الدراسات الإسلامية بجامعة ماغيل بكندا ورجع إلى بلاده مدرساً بالجامعة اللبنانية . مارس الصحافة وترأس تحرير مجلة « الفكر العربي » و« الموسوعة الفلسفية العربية » كان عضواً في أكثر من منتدى فكري وثقافي . من مؤلفاته « معالم على طريق تحديث الفكر العربي » ، « الحركة من الطبيعة إلى ما وراء الطبيعة عن ابن باجة الأندلسي » ، « مسائل الخلاف بين البصريين والبغداديين » للنيسابوري ، « أقوم المسالك في معرفة أحوال الممالك » لخير الدين التونسي . « مفهوم الحرية في الإسلام » فرانز روزنتال ترجمة بالاشتراك[1] .

بسيسو

(١٣٤٩ - ١٤٠٤هـ = ١٩٣٠ - ١٩٨٤م)

معين بسيسو : من شعراء الأرض المحتلة . ولد بمدينة غزة ، وتخرج بالجامعة الأمريكية بالقاهرة ، وعمل بالتعليم ببلده وبالعراق ، واشتغل بالصحافة أيضاً . قاد المظاهرات احتجاجاً على سوء أحوال اللاجئين ، فسجن وفصل من عمله ، فاضطر للعمل كاتباً . ثم سجن أخرى في صحراء مصر الغربية ، وسمح له بالعودة للتدريس ، فكان مديراً لمدرسة في غزة ، وسجن الثالثة ثمانية عشر شهراً ، فخرج متعطلاً سنتين . كان مستشاراً ثقافياً لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، عضو اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين ، عضو اتحاد كتاب آسيا

---

(١) الفيصل ، ع٢٤٩ ، ص١١٧ .

وإفريقية . نال جائزة اللوتس الدولية . إنتاجه غزير في الشعر والنثر . من دواوينه «فلسطين من القلب» ، «الأشجار تموت واقفة» ، «المعركة» ، «قصائد مصرية» ، «مارد من السنابل» ، «كراسة فلسطين» ، «جئت لأدعوك باسمك» ، «بين السنبلة والقنبلة» ، «القتلى والمقاتلون السكارى» . ونشرت له الأعمال الشعرية الكاملة . وكتب في المسرح «مأساة إيرينيست» ، «ثورة الزنج» ، «شمشون ودليلة» ، «كتاب الأرض» ، «البلدوزر» ، وترجمت بعض أعماله إلى الروسية والإيطالية والإنكليزية . توفي بأحد فنادق لندن إثر نوبة قلبية ، فنقل جثمانه إلى القاهرة ، ودفن بها . ولمحيي الدين صبحي «شعر الحقيقة : درساة في نتاج معين بسيسو»[١] .

(١) أدب المقاومة ٤١٨ ــ ٤٣٠ . أعلام الأدب العربي المعاصر ٣٣٣/١ ــ ٣٣٤ . تشرين ١٩٨٥/١/٢٤ ، ١٩٩١/٢/٢ ، ١٩٩٢/١/٢٩ . الثورة ١٩٩٢/١/٢ . الفيصل ، ع٨٤ ، ص١٢ . النهار ١٩٨٤/١/٢٦ . النهار الدولي ٥ ـ ١٩٨٤/٤/١١ .

ابن تومرت

(١٣٢٦ ـ ١٣٩٧هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٧٧م)

مفدي بن زكريا بن سليمان : شاعر الثورة الجزائرية ، وابن تومرت لقبه . ولد بواحة بني يزمن وتعلم بالكتاب ، وأرسل في بعثة علمية إلى تونس ، فتعلم بمدرسة السلام القرآنية والمدرسة الخلدونية وجامع الزيتونة . انضم إلى حزب نجمة إفريقية الشمالية ، واختير أميناً لحزب الشعب ورئيساً لتحرير مجلته . ثم انضم إلى جبهة التحرير الوطنية ، فاعتقله الفرنسيون مرات . وهو صاحب نشيد جيش التحرير الجزائري «قسماً بالنازلات الماحقات» الذي أصبح النشيد الرسمي لبلاده . له «انطلاقة» ، «الخافق المعذب» ، «محاولات طفولة» ، «تحت ظلال الزيتون» ، «من وحي الأطلس» ، «إلياذة الجزائر ، أهازيج الزحف المقدس» وهي دواوين شعره والأخير بالعامية وقد جمعت أشعاره في ديوان «اللهب المقدس» وللدكتور محمد ناصر «مفدي زكريا شاعر النضال والثورة»[١] .

(١) الالتزام في الشعر العربي ٦٨٨ ـ ٧٠٣ . تاريخ الشعر العربي الحديث ١٦٦ ـ ١٧٠ . ديوان الشعر العربي في القرن العشرين ٩٣/١ ــ ٩٥ . رجال في أمة ٦٥/٢ ــ ٧٦ ووفاته فيه ١٩٧٥ . مدخل إلى دراسة المدارس الأدبية ٣٥٧ ــ ٣٥٩ . مشاهير التونسيين ٤٧٢ ـ ٤٧٣ . مشاهير القرن العشرين ٤١٦ ــ ٤١٧ . مصادر الدراسة الأدبية ٦٦٠/٤ ـ ٦٦١ . معجم الأسماء المستعارة ١٥٢ .

مقبولة الشلق

(١٣٤٠ ـ ١٤٠٧هـ = ١٩٢١ ـ ١٩٨٦م)

مقبولة الشلق : قصاصة من أهالي دمشق . ولدت بها ، وتخرجت بكلية الحقوق بجامعتها ، فعملت بالتدريس . ثم سافرت مع زوجها إلى فرنسا ، فتخصصت في دور الحضانة ورعاية الطفولة والأمومة ، ولما لم تستطع إنشاء دار لحضانة الأطفال فقد اكتفت بتأسيس «جمعية حماية الطفل» في قرى الغوطة وبلدتي دمر وداريا . من أعضاء اتحاد الكتاب العرب . من كتبها «قصص من بلدي» ، «عرس العصافير» ، «مغامرات دجاجة» للأطفال . ولها ديوان «أغنيات قلب» ، «سيدة الثمار» ومقالات عديدة . صورت في كتاباتها البيئة المحلية على نحو دقيق[٢] .

(٢) أدبيات عربيات ١٥٥/١ ـ ١٦٢ . أعضاء اتحاد الكتاب العرب ٦٦٢ .

المقدسي = أنيس الخوري ١٣٩٧

شبيكة

(١٣٢٣ ـ ١٤٠٠هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٨٠م)

مكي الطيب شبيكه : مؤرخ السودان الحديث . التحق بكلية غوردون التذكارية وعين مدرساً فيها وهو بعد أحد طلبة السنة الرابعة نظراً لكبر سنّه وحسن تحصيله ، وبعث إلى الجامعة الأمريكية في بيروت فحصل على شهادة B.A. وعاد إلى بلاده مدرساً للتاريخ بالكلية المذكورة محاضراً بمدرسة الآداب العليا . ونال الدكتوراه في فلسفة التاريخ وهو أول سوداني يحصل على هذه الدرجة . واختير عميداً لكلية الآداب . وأوكلت إليه اليونسكو الإشراف على مجلد من تاريخ إفريقيا الذي تصدره . كتب «تاريخ شعوب وادي النيل في القرن التاسع عشر الميلادي» ، «تاريخ الوطن العربي الحديث والمعاصر» مدرسي بالاشتراك ، «السودان عبر القرون» ، «العرب والسياسة البريطانية في الحرب العالمية الأولى» ، «الخرطوم بين المهدي وغوردون» ، «مقاومة السودان الحديث للغزو والتسلط» ، «مملكة الفونج الإسلامية» ، «السودان والثورة المهدية» ، «بريطانيا وثورة ١٩١٩ المصرية» ، «تاريخ ملوك السودان» تحقيق «السودان في قرن ١٨١٩ ــ ١٩١٩» ، «السودان في عهد الثورة المهدية ١٨٨١ ــ ١٨٨٥» أطروحة الدكتوراه «السياسة البريطانية في السودان ١٨٨٢ ــ ١٩٠٢» بالانكليزية «السودان المستقل» بالانكليزية[١] .

مكي عباس

(١٣٢٧ ـ ١٣٩٩هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٧٩م)

باحث تربوي من أهالي السودان . تخرج مدرساً وعمل بالتعليم ثم بعث إلى بريطانيا متدرباً ، وعاد إلى وطنه فبدأ بمشروع تعليم الكبار في أم جر ، واستقال فأخرج جريدة «الرائد» ، لسان الحزب الجمهوري الاشتراكي واحتجبت فشد الرحال إلى بريطانيا ليكتب عن قضية بلاده بجامعة أكسفورد ، وحين عاد اختير محافظاً للجزيرة فركز على الخدمات الاجتماعية وتخطيط

(١) أدباء وعلماء ومورخون في تاريخ السودان ٢٨٩ ــ ٣١٠ . رواد الفكر السوداني ٣٨٤ ــ ٣٨٦ . وانظر تتمة الأعلام ١٨٦/٢ ـ ١٨٧ .

القرى وصحة البيئة . واستقال ليعمل في المنظمة الإفريقية فنشط بها وكتب الكتب وأجرى الدراسات وعني بتعليم الكبار بوصفه أساساً للوعي الوطني . وعين رئيساً لمكتب السودان الاقتصادي في جنيف ثم التحق بمنظمة الزراعة والأغذية العالمية حتى أحيل على التقاعد فعمل خبيراً غير متفرغ في بعض منظمات هيئة الأمم لإفريقيا . واستقر في الخرطوم بعزلة تامة[١] .

ملا حويش = عبد القادر بن محمد ١٣٩٩

الملاّخ = كمال ١٤٠٨

ملا رمضان = رمضان بن عمر ١٤١٠

الملائكة = نازك بنت صادق ١٤١٢

الملك خالد = خالد بن عبد العزيز ١٤٠٢

الملكة فريدة = صافيناز بنت يوسف ١٤٠٨

المليباري = محمد بن عبد الله ١٤١٢

المناعي = أحمد بن علي ١٤١٠

المنتصر الكتاني = محمد المنتصر بالله ١٤١٩

المنجد = توفيق بن سليم ١٤٠٢

المنقاري = نديمة بنت عمر ١٤١٣

الدردري

(١٣٣٠ - ١٤١٦هـ = ١٩١١ - ١٩٦٦م)

منيب بن عبد الله رفقي الدردري : من المهندسين المعماريين الأوائل في سورية . ولد بدمشق ، وتعلم بها ، وتخرج بجامعة استراسبورغ بفرنسا . وعاد إلى بلاده فاشتغل بتخصصه ، وكان مهندساً للجامعة السورية ، وتولى الإشراف على أبنية المدارس بمحافظة دمشق ، واختير خبيراً لدى المحاكم . شغل عضوية مجلس الأوقاف الإسلامي وعضوية المجلس البلدي ، وتولى رئاسته مدة ، وعضوية مجلس الإدارة في مؤسسة كهرباء دمشق ، وتولى رئاسته كذلك ، وعضوية جمعية المواساة الخيرية خمسين عاماً ، ثم كان رئيساً لها في المدة الأخيرة . وساهم في بناء عدد من المستشفيات منها مستشفى المواساة ومستشفى دمشق (المجتهد) ودار المواساة لأمراض الشيخوخة[١] .

منير صالح

(... - ١٤١١هـ = ... - ١٩٩١م)

منير صالح بن عبد القادر : من أبرز شعراء السودان . له كثير من الدراسات مثل « أدبيات السودان » ، « الشعراء والغاوون » وديوان « أشتات من الأشتات » توفي في بون بألمانيا[٢] .

المنيّر = عبد الحكيم بن محمد ١٤١٤

الريس

(١٣١٩ - ١٤١٢هـ = ١٩٠١ - ١٩٩٢م)

منير بن عبد الرحيم الريس : صحفي سياسي . ولد في حماة ونال شهادة مدرسة الأدب العليا (كلية الآداب فيما بعد) ، وعمل مأموراً في إدارة الديوان العامة العثمانية ثم محرراً في جرائد المقتبس والقبس بدمشق واليوم والأيام ببيروت ، ثم كان رئيس الشعبة السياسية في مديرية الشرطة العامة . أسس جريدة « بردى » و« الوحدة العربية » و« الانقلاب » و« اللواء » . شارك في الثورة السورية وثورة فلسطين ١٩٣٦ وثورة رشيد عالي الكيلاني بالعراق ولجأ إلى ألمانيا ثم عاد إلى دمشق بعد الحرب العالمية الثانية . راسل بعض الجرائد وعمل في الإذاعات . واعتقل في دمشق وبيروت وتدمر وتونس . من أعماله « سورية بين عهدين » ، « رسالة الاتحاد القومي » ، « عيد الجلاء السوري » ، « الكتاب الذهبي للثورات الوطنية في المشرق العربي » ، « الثورة السورية الكبرى »[٣] .

منير تقي الدين

(١٣٣٦ - ١٤٠٠هـ = ١٩١٧ - ١٩٧٩م)

منير محمود تقي الدين : دبلوماسي عسكري كاتب من أهالي لبنان تعلم في الجامعة الأمريكية وبدأ حياته العملية مدرساً في العراق ، وعاد إلى وطنه ، فعين محافظاً للشمال بالإضافة إلى وظيفته مديراً عاماً في وزارة الدفاع ، ونقل إلى السلك الخارجي فكان سفيراً في عدد من البلاد . له « سقوط فلسطين » ، « محاضرات في التدريب العسكري » ، « ولادة استقلال » ، « الجلاء » ، « مقامات لبنانية » ، « لبنان ماذا دهاك »[١] .

الرزّاز

(١٣٣٧ - ١٤٠٤هـ = ١٩١٩ - ١٩٨٤م)

منيف الرزّاز : سياسي مفكر قومي . ولد بدمشق ورحل مع أبيه صغيراً إلى الأردن فتعلم بعمّان وفي الكلية العربية بالقدس والتحق بالجامعة الأمريكية ببيروت لكنه انقطع عن الدراسة ومارس التعليم بالعاصمة الأردنية ، ثم تعلم الطب بالقصر العيني بالقاهرة واشتغل بالطبابة . انضم إلى حزب البعث عام ١٩٤٩ وما لبث أن صار عضواً في قيادة تنظيم الأردن . أسقطت عنه الجنسية الأردنية ونفي عام ١٩٥٢ لكنه عاد في العام التالي ، وانتخب أميناً عاماً للحزب سنة ١٩٦٥ . وغادر سورية إلى لبنان فأوربا إثر انقلاب ٢٣ شباط ١٩٦٦ ، وعاد إلى عمان فاعتقل سنة ١٩٧٠ و١٩٧٦ وأضحى أميناً مساعداً للحزب . وانتقل إلى العراق وفرضت عليه الإقامة الجبرية حتى وفاته في بغداد ومنها نقل جثمانه إلى عمّان فدفن بها . ألف « معالم الحياة العربية الجديدة » ، « تطور معنى القومية » ، « الحرية ومشكلاتها في البلدان المختلفة » ، « التجربة المرة » ، « فلسفة الحركة القومية العربية »[٢] .

---

(١) رواد الفكر السوداني ٣٨٧ - ٣٨٩ .

(١) من هم في العالم العربي - سورية ٢٣٩ . مذكرات المؤلفين .

(٢) الفيصل ، ع١٧٢ ، ص١٩ .

(٣) معجم المؤلفين السوريين ٢١٧ - ٢١٨ . الموسوعة الصحفية ١٦٠/١ . الثقافة (الدمشقية) ع نيسان ١٩٩٢ . عالم الكتب ، مج١٤ ، ع٣ ، ص٣٤١ ــ ٣٤٢ . الفيصل ع١٧٢ ، ص١٩ .

(١) معجم أعلام الدروز ٢٢٢/١ - ٢٢٣ .

(٢) موسوعة السياسة ٣٦٣/٦ - ٣٦٤ .

القادري الكيلاني
(١٣٠٠ - ١٣٩٦هـ = ١٨٨٢ - ١٩٧٦م)

مهدي حسن بن كاظم حسن بن فضل الله القادري الكيلاني : فقيه مفتٍ . ولد في مدينة شاهجهان بور في الهند لأسرة علم وفضل . قرأ على والده وغيره ، وتعلم مبادىء الفارسية ، ودخل مدرسة « عين العلم » في بلده ، ثم أرسله والده إلى المدرسة الأمينية بدلهي ، فأكمل دراسته ، وأجيز فيها ، عين مدرساً بها ، وحصل على الشهادة من دار العلوم الديوبندية ، وسلك بالتصوف . أصبح صدر المدرسين بالمدرسة الأشرفية في رانديـر بمديرية سورت في مقاطعة بومباي ، وتصدر للإفتاء . له عدد من المؤلفات وشعر بالعربية والأردية[1] .

المخزومي
(١٤١٣ - ١٤١٤هـ = ١٩١٧ - ١٩٩٣م)

مهدي محمد صالح مخزومي : من علماء النحو واللغة . ولد بالنجف وعمل أستاذاً بكلية الآداب بجامعة بغداد . ألف « مدرسة الكوفة » ، « الخليل بن أحمد الفراهيدي » ، « في النحو العربي » ، « الدرس النحوي في بغداد » وحقق « كتاب العين » للفراهيدي بالاشتراك ، « ديوان الجواهري » بالاشتراك[2] .

المودودي = أبو الأعلى بن أحمد ١٣٩٩

موسى صبري
(١٣٤٣ - ١٤١٢هـ = ١٩٢٤ - ١٩٩٢م)

موسى صبري : من كبار الصحفيين المصريين . تخرَّج بكلية الحقوق عام ١٩٤٣ ، فعين بالنيابة العامة . وعمل بالصحافة في كثير من المجلات والجرائد ، وكان عضواً بمجلس الشورى وبالمجلس الأعلى للصحافة ، وقربه الرئيس الجمهورية أنور السادات ، فكتب له عدداً من خطبه السياسية . نشر أكثر من عشرين كتاباً ، من أهمها « وثائق حرب أكتوبر » ، « وثائق ١٥ مايو » ، « السادات : الحقيقة والأسطورة » ، « شيوعيون في كل مكان » جزآن ، « اعترافات كيسنجر » ، وانتجت له السينما روايات ، منها « كفاني يا قلب » ، « الحب أيضاً يموت » ، « الجبان والحب » ، « رحلة النسيان » ، « صانع الحب » ، « ملك وأربع وزارات » ، « غرام صاحبة السمو » . ومن أعماله الصحفية « تحقيقات صحفية عن أحداث لبنان ١٩٥٨ » ، « انقلاب سورية » ، « ثورات العراق الثلاث » ، « ثورة مايو في السودان » ، « ثورة اليمن » ، « ثورة كوبا » . جمع في الصحافة بين التحقيق الصحفي والمقال السياسي . وآخر كتبه مذكراته « خمسون عاماً في قطار الصحافة »[1] .

موسى الصدر
(١٣٤٧ - ....هـ = ١٩٢٨ - ....م)

موسى الصدر : من علماء الشيعة ودعاتهم . ولد في قم بإيران ، وتلقى العلوم الدينية في جامعتي قم والنجف . أسس في الأولى مجلة « مكتب إسلام » ، ولا تزال أوسع المجلات . وانتقل إلى لبنان عام ١٩٦٠ ، فجعل إقامته مدينة صور ، وكان له مكتب في بيروت ، أسهم في تأسيس ملاجىء الأيتام والمدارس المهنية ودور المشردين ، وأنشأ حركة نسائية في صور ، ونادياً ثقافياً ومعهداً مهنياً سمي « بيت الفتاة » . تولى رئاسة الشيعة في لبنان ، ونشط في مجال الدعوة . أنشأ تنظيماً خاصاً بالشيعة عام ١٩٦٧ ، وانتخب رئيساً لمجلسه . كما أسس حركة أمل عام ١٩٧٦ ودافع عن تحرير الجنوب اللبناني طويلاً . اختفى عام ١٩٧٨ فلم يعرف عنه شيء . له « الإسلام عقيدة راسخة ومنهج حياة » ، « تفسير سورة العصر » ولعادل رضا « مع الاعتذار للإمام الصدر »[1] .

حامد الآمدي
(١٣٠٩ - ١٤٠٣هـ = ١٨٩١ - ١٩٨٢م)

موسى عزمي المشهور بحامد الآمدي : أشهر خطاطي القرآن الكريم لزمنه . ولد في ديار بكر التركية وتعلم بها في المدرسة العسكرية الرشيدية ، ثم انتقل إلى استانبول لدراسة القانون فأمضى سنة واحدة بكلية الحقوق ثم انتسب إلى أكاديمية الفنون الجميلة فتعلم أنواع الخطوط على يد كبار الخطاطين . وعمل مدرساً فخطاطاً . وسافر إلى ألمانية فدرس رسم الخرائط وعمل في قوات الصاعقة بالجيش الألماني في أثناء الحرب العالمية الأولى ، ثم عاد إلى استانبول . ترك آثاراً في تركية والشام والعراق ، ونسخ المصحف الشريف مرتين بخط يعد من أجمل الخطوط ومن الطريف أن يابانية تعلمت على يديه وأجازها في الخط العربي[2] .

الشابندر
(١٣١٧ - ١٣٩٩هـ = ١٨٩٩ - ١٩٧٩م)

موسى محمود الشابندر : رائد المسرحية العراقية ، من الدبلوماسيين . ولد في بغداد وتعلم بها ، وحصل على الدكتوراه في

---

(١) علماء العرب في شبه القارة الهندية ٨٦٩ - ٨٧٠ .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٣/٣٤٩ . أخبار التراث العربي مج٥ ، ع٥٥ ــ ٥٩/٤٢ . الفيصل ١٣٥/٢٠٠ . النجف الأشرف قديماً وحديثاً ١٢٩/٢ . ملحق المدينة ١٤١٤/٣/٣٠ . وانظر تتمة الأعلام ١٨٩/٢ .

(١) الموسوعة القومية ٤٠٤ ــ ٤٠٥ . البيان ، ع٤٢٢٢ ، ١٩٩٢/١/٩ .

(١) علماؤنا ٤٣ ــ ٤٦ . مئة علم عربي في مئة عام ١٨٥ - ١٨٦ . وانظر تتمة الأعلام ١٩٠/٢ . عن : مع الاعتذار للإمام الصدر . معجم الدراسات القرآنية للشيعة الإمامية ٨٨ .

(٢) الفيصل ١٦/٦٦ . معجم مصطلحات الخط ٣٧ . مجلة الأمة (ربيع الآخر ١٤٠٣) ٧٤ - ٨٠ .

العلوم السياسية من جامعة لوزان وعاد إلى بلده فعين في السلك الخارجي . أسس المكتب العراقي الدائم في جنيف ، ثم كان سكرتيراً أول في المفوضية العراقية ببرلين وتقلب في المناصب حتى اختير وزيراً للخارجية . واعتقلته السلطان البريطانية في إيران مع زملائه وأرسلته إلى سالزبري في روديسيا الجنوبية فأمضى سنتين تعرض فيهما لظروف قاسية ، كما حوكم وسجن خمس سنوات أخرى وصودرت أمواله . وخرج فعمل مدة في الحقل السياسي قبل أن يحال على التقاعد أتقن التركية والألمانية والفرنسية والانكليزية والإيطالية وشيئاً من الفارسية والروسية . كتب مسرحية «وحيدة» صدرت عام ١٩٣٠ ، وله «ذكريات بغدادية» ، «شرارات» وهي مقالات نشرت في الصحف . واحترق عدد من مؤلفاته في حصار برلين في الحرب العالمية الثانية[١] .

الموصلي = جيهان بنت صالح ١٤١٧هـ

الموصلي = عبد العزيز بن صالح ١٤٠٦

الموصلي = نظيم بن إبراهيم ١٤٠٣

الموصلي = يوسف بن صالح ١٣٩٨

موفق خضر

(١٣٥٦ - ١٤٠١هـ = ١٩٣٧ - ١٩٨١م)

موفق خضر : قاص من العراق . ولد ببغداد ، وتعلم بها ، وعمل بالنشر فكان مديراً لدار الجاحظ للطباعة والنشر ، كما اشتغل بالصحافة . من كتبه «المدينة تحتضن الرجال» ، «الاغتيال والغضب» ، وهما روايتان . وله ثلاث مجموعات قصصية «الانتظار والمطر» ، «نهار متألق» ، «أغنية الأشجار»[٢] .

(١) الفيصل ، ع٢٩ . (ذو القعدة ١٣٩٩هـ) وانظر تتمة الأعلام ١٩١/٢ .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٣٥٧/٣ . الفيصل ، ع٥٠ ، ص١٠ .

العلاف

(١٣٤٦ - ١٤١٧هـ = ١٩٢٧ - ١٩٩٦م)

موفق بن سليم العلاف : من رجالات السلك الدبلوماسي السوري ، رئيس الوفد السوري إلى مفاوضات السلام . ولد بدمشق ومن جامعتها حصل على شهادة البكالوريوس في الحقوق والعلاقات العامة . التحق بوزارة الاقتصاد وعين أول ملحق تجاري في القاهرة ثم جدة . انضم بعدئذ إلى السلك الدبلوماسي منذ عام ١٩٥٤ ، فمثل بلاده في عدد من الدول العربية والأجنبية كما مثلها في كثير من المؤتمرات الدولية الهامة حتى كان سفيراً لدى الأمم المتحدة .

موفق العلاف

واختير مديراً عاماً مساعداً لمكتب الأمم المتحدة في جنيف ، فمديراً عاماً للمكتب نفسه في فيينا ، وعند ذاك ساعد كبار المسؤولين ورجال الأعمال النمساويين والعرب في إنشاء غرفة التجارة العربية – النمساوية ووضع نظامها الأساسي . ثم شغل منصب الأمين العام لمجلس الإدارة في اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة العربية حتى عام ١٩٥٥ . عينته حكومة بلاده رئيساً لوفدها إلى مفاوضات السلام الثنائية بمؤتمر مدريد في تشرين الأول / أكتوبر ١٩٩١ ، المباحثات الثنائية التي أعقبته في واشنطن فاشتهر آنئذ وأبدى كفاية . كما شارك بمؤتمري القمة السوري - الأمريكي عام ١٩٩٥ . منحته النمسا وسام الاستحقاق الذهبي الكبير مع الوشاح تقديراً لخدماته لها ، ولقضية التقارب النمسوي العربي[١] .

موفق الميداني

(..... - ١٤١٢هـ = ... - ١٩٩١م)

موفق الميداني : من كبار رجال الأعمال . ولد بدمشق ، ونشأ في مجال التجارة ، وحقق نجاحاً وشهرة . رحل إلى المملكة العربية السعودية عام ١٩٥٧ ، فاستقر بها ، ثم كان أحد مواطنيها ، وعمل في مجال الإنشاءات العامة ، فبنى مطار حائل وغيره ، وأنشأ الطرق والجسور والمحطات الكهربائية والشبكات الهاتفية . ودخل عالم المصارف في أوربا ، ثم وسع نشاطه إلى السياحة والفنادق إضافة إلى المشاريع الصناعية في جنوب فرنسا والعقارية داخلها . وكانت له علاقات ودية مع الرئيس الأمريكي رونالد ريغن . لعب دوراً في تعزيز العلاقات العربية مع فرنسا التي عرف بها معظم الشخصيات السياسية في مختلف الاتجاهات[٢] .

مولود معمري

(١٣٣٦ - ١٤٠٩هـ = ١٩١٧ - ١٩٨٩م)

مولود سالم معمري : أديب من أهالي الجزائر . ولد وتعلم بها . سافر إلى فرنسا فتابع دراسته فيها . وعاد إلى بلده أستاذاً في كلية الآداب بجامعتها فمديراً لمركز الأبحاث الأنثروبولوجية وما قبل التاريخ . واهتم كثيراً بعلم الأجناس والآثار وتخصص باللهجات المحلية . وحصل على شهادة (هونوريس كوزيه) الفخرية من جامعة باريس . كتب مؤلفاته غالبها بالفرنسية ،

(١) نشرة بسيرته الذاتية عن طريق أهله .

(٢) الاقتصاد والأعمال ، كانون الأول ١٩٩١ .

وعدّ العربية دخيلة على بلاده، ورأى الأولية للبربرية، فنادى بتعليمها في المدارس والجامعات، واستمر على ذلك عشر سنوات، وجاب في القبائل لجمع التراث البربري، وتوفي بحادث سيارة. أصدر في باريس مجلة (AWAL) السنوية عام ١٩٨٥ كتب في الرواية «الهضبة المنسية»، «الأفيون والعصا»، «نوم الرجل العادل» وفي المسرحية «الوليمة» وله بالعربية «فانز فانون أو معركة الشعوب» بالاشتراك، و«ديوان سي محمد»[1].

مؤيد العظم = نزار ١٤٠٩

عوّاد

(١٣٣٠ - ١٤١٦هـ = ١٩١٢ - ١٩٩٥م)

ميخائيل بن حنا عوّاد: عالم مدقق باحث. ولد في الموصل لأب يعد أول من أدخل إلى العراق صناعة العود الحديث. تخرج بدار المعلمين في بغداد، وعاد إلى الموصل معلماً، ثم شغل وظائف إدارية بوزارة المعارف حتى أحيل على التقاعد. تأثر بشقيقه كوركيس عواد واستفاد من مجالس الأب أنستاس الكرملي، حيث تعرف صفوة أهل الأدب والعلم. اختير عضواً في المجمع العلمي العراقي ومجمع اللغة العربية الأردني. من كتبه «دير قنّي: موطن الوزراء والكتّاب»، «المآصر في بلاد الروم والإسلام»، «صور من حضارة العراق في العصور السالفة: صناعة الزجاج والبلور»، «ألف ليلة وليلة: مرآة الحضارة والمجتمع في العصر الإسلامي»، «أبو تمام الطائي: حياته وشعره في المراجع العربية والأجنبية» بالاشتراك، «الخليل بن أحمد الفراهيدي: حياته وآثاره في المراجع العربية والأجنبية» بالاشتراك، «يحيى الواسطي: شيخ المصورين في العراق»، «الفنان العراقي حنا عواد وأثره في آلات الموسيقى الشرقية» بالاشتراك، «الموسيقى والغناء في العراق في العصر العباسي»، «رائد الدراسة عن المتنبي» بالاشتراك، «مخطوطات المجمع العلمي العراقي: دراسة وفهرسة» ٣ أجزاء، «صور مشرقة من حضارة بغداد في العصر العباسي». وحقق «رسائل أحمد تيمور إلى الأب أنستاس ماري الكرملي» بالاشتراك، «أقسام ضائعة من كتاب تحفة الأمراء في تاريخ الوزراء» للصّابي، «فصل من كتاب فضائل بغداد» لابن مهمندار، «مقامة في قواعد بغداد في الدولة العباسية» للكازروني بالاشتراك، «نصوص ضائعة من كتاب الوزراء والكتّاب» للجهشياري، «رسوم دار الخلافة» لهلال الصابيء، «الرسائل المتبادلة بين الكرملي وتيمور» بالاشتراك، «أدب الرسائل بين الألوسي والكرملي». وكتب عشرات المقالات في مجلات العراق وسورية ولبنان ومصر البرازيل. وبث أحاديث في عدد من الإذاعات العربية[1].

ميخائيل نعيمة

(١٣٠٧ - ١٤٠٨هـ = ١٨٨٩ - ١٩٨٨م)

ميخائيل بن يوسف نعيمة: من مشاهير أدباء المهجر الشمالي. ولد في بسكنتا بلبنان، وتعلم بدار المعلمين الروسية بالناصرة في فلسطين، وأرسلته في بعثة إلى كلية بولتافا بأوكرانيا، فأتم تحصيله. انتسب إلى جامعة واشنطن في سياتل فنال إجازة الآداب فإجازة الحقوق ومنحته فيما بعد الدكتوراه الفخرية، ثم غادر إلى نيويورك، فأقام بها، ودعي إلى الجندية الإجبارية، وأرسل إلى جبهة فرنسا، وبعد سنة عاد إلى نيويورك، فشارك بتأسيس «الرابطة القلمية»، وكان أمين سرها، وكان في هيئة تحرير مجلة الفنون، وبعد وفاة جبران خليل جبران عاد ليستقر في لبنان. حصل على عدد من الجوائز، منها جائزة مدينة بغداد التي تمنحها اليونسكو وجائزة جواد بولس للآداب وكرمته الحكومة اللبنانية في احتفال خاص. من كتبه «الآباء والبنون» مسرحية، «الغربال» في النقد، «همس الجفون» شعر، «كان ما كان»، «المراحل»، «زاد المعاد»، «البيادر»، «مذكرات الأرقش» سيرته الذاتية، «العاقر»، «لقاء» وهذان الأخيران روايتان، «الأوثان»، «جبران خليل جبران»، «في مهب الريح»، «صوت العالم»، «النور والديجور»، «مرداد»، «دروب»، «أكابر»، «أبعد من موسكو وواشنطن»، «كرم على درب»، «أبو بطة»، «صوت العالم»، «سبعون» قصة حياته ٣ مجلدات، «اليوم الأخير»، تأثر بالأدب الروسي أكثر من تأثره بالأدب الأمريكي. ولنديم نعيمة «ميخائيل نعيمة، طريق الذات إلى الذات» ولرياض فاخوري «تسعون ميخائيل نعيمة»[1].

الفضلي

(... - ١٤٠٩هـ = ... - ١٩٨٩م)

ميرزا محسن بن سلطان الفضلي الأحسائي: من مجتهدي الشيعة الإمامية. ولد بناحية الحوطة من قرى العمران بالسعودية ورحل إلى النجف لطلب العلم، وسكنها. تخرج على عدد من العلماء،

---

(١) دليل الإعلام والأعلام ٥٦٥. عالم الكتب، مج١٠، ع٣. الفيصل، ع١٤٧، ص١١٧.

(١) عالم الكتب مج١٨، ع٢، ص١٣٣ ــ ١٤٠. الفيصل، ع٢٣٤، ص١٢٤.

(١) أدب المهجر ٣٨٧ ــ ٤٠١. أدبنا وأدباؤنا في المهاجر الأمريكية ١٧٧ - ١٨٤. أعلام الأدب العربي المعاصر ١٣٣٧/٢ ــ ١٣٤٠. تاريخ الشعر العربي الحديث، ٣٠٠ ــ ٣٠٢. من أعلام الأدب العربي الحديث ٢٣١ ــ ٢٣٥. الأديب، ع مارس ١٩٦٠. البعث ع٧٦٠٣. الثقافة الأسبوعية ع١٠، آذار ١٩٨٨. الحوادث ١٩٨٨/٨/١١. النهار ١٩٨٨/٣/١.

وأجيز بالاجتهاد عام ١٣٤٥ ، وقصد البصرة فتديرها أربعين عاماً يفقه الناس ثم عاد إلى بلاده في بداية الحرب العراقية الإيرانية . وبها توفي . له مؤلفات كثيرة في الفقه وأصوله والفلسفة والمنطق أتلفت في البصرة قبل مغادرته[1] .

ميشال آلار

(١٣٤٣ - ١٣٩٦هـ = ١٩٢٤ - ١٩٧٦م)

ميشال آلار : مستشرق من الآباء اليسوعيين[2] .

ميشال أسمر

(... - ١٤٠٥هـ = ... - ١٩٨٥م)

أديب صحفي من أهالي لبنان . كان له نشاطات صحفية واسعة وهو مؤسس (الندوة اللبنانية) كتب « يوميات ميشال سرور » ، « بعد المحنة .. وقبلها »[3] .

أبو جودة

(١٣٥٣ - ١٤١٣هـ = ١٩٣٤ - ١٩٩٢م)

ميشال أبو جودة : من أقطاب الصحافة بلبنان . ولد في الزلقا . التحق بكلية الحقوق في بلاده فدرس بها عامين ، والتقى غسان تويني صاحب جريدة « النهار » فجذبه إلى العمل الصحفي وتدرج فيه حتى ترأس تحريرها . وتعرض للخطف بسبب آرائه . وهو من أوائل المهتمين بتعريب الصحافة ، منح جائزة علي ومصطفى أمين لأحسن عمود صحفي عربي ، في الوقت الذي لم يسبق أن عرفت الصحافة اللبنانية قبله العمود شكلاً ثابتاً . له « العربي التائه والسنوات اليتيمة »[4] .

(١) الفهرست المفيد في تراجم أعلام الخليج ١/١٨٥ - ١٨٦ .

(٢) المشرق ، مج٥٠ ، ج١ و٢ ، ص٤٣ - ٦٤ .

(٣) الفيصل ع٩٦ . (جمادى الآخرة ١٤٠٥هـ) .

(٤) الفيصل ، ع١٩١ ، ص١٣٩ . المصور ١٤١٣/٣/٢٧ . وانظر تتمة الأعلام ٢/١٩٤ - ١٩٥ .

ميشال الحايك

(١٣٤٧ - ١٤٠١هـ = ١٩٢٨ - ١٩٨٠م)

ميشال الحايك : باحث شاعر من لبنان . ولد ببيروت ، وتعلم بالجامعة اليسوعية والجامعة الكاثوليكية ، ثم حصل على درجة الدكتوراه في أصول الدين من السوربون ، فعين أستاذ الدراسات الإسلامية بالجامعة الكاثوليكية المشار إليها . كان نائباً للبيت الفرنسي اللبناني ومرشداً روحياً للشعراء في باريس من آثاره المطبوعة « طريق الصحراء » ، « المسيح في الإسلام » ، « سر إسماعيل » ، « الخدمة الدينية المارونية » ، « كهف الذكريات » ، « العبور والمعاد » ، « رسالة إلى بني جيلنا » ، « أرض الميعاد » ، « ديوان شعر »[1] .

ميشال مغربي

(١٣١٩ - ١٣٩٨هـ = ١٩٠١ - ١٩٧٧م)

ميشال مغربي : من شعراء المهجر البارزين . ولد بالإسكندرية لأبوين حمصيين ، وتعلم بها اللغتين العربية والإنكليزية وفي العاشرة من عمره انتقل مع والدته إلى حمص ، وكان والده توفي قبل ولادته بأربعة أشهر ، فالتحق بالكلية الإنجيلية ، وتفتحت شاعريته ، ونشر ديوانه الأول عام ١٩٢٢ ، وبعد ذلك سافر إلى تشيلي ، ثم رحل إلى البرازيل ، فاشتغل بالتجارة ، وعكف على المطالعة ، ونظم الشعر . شارك في تأسيس « العصبة الأندلسية » . ويعدُّ آخر حبة في عنقود شعراء المهجر الجنوبي البارزين . ديواناه « العواصف » ، « أمواج وصخور » ، وصدر الأخير بعد وفاته . عالج فنوناً من الوصف والحنين والحرية والتأمل والقصص الشعري ، ونظم في الشعر الوطني[2] .

(١) المستشرقون ٣/٣٣٤ .

(٢) أدب المهجر ٥٧١ - ٥٧٣ . من أعلام الأدب الحديث ٨٦ - ٩٧ . وانظر مشاهير الشعراء والأدباء ٢٣٨ .

عاصي

(١٣٤٦ - ١٤١٣هـ = ١٩٢٧ - ١٩٩٣م)

ميشال بن نجيب عاصي : من النقاد الأدباء في لبنان . ولد بزحلة وتعلم بالمقاصد الإسلامية ببيروت ومعهد المعلمين العالي بالجامعة اللبنانية ثم رحل إلى باريس فانتسب إلى معهد الدراسات الإسلامية في جامعتها وحصل على دكتوراه الأدب من السوربون . عمل بالتعليم في المدارس وفي الجامعة اللبنانية . عضو اتحاد الكتاب اللبنانيين واتحاد الكتاب العرب . له مؤلفات كثيرة ، منها « الفن والأدب » ، « أجمل الموشحات » ، « الشعر والبيئة في الأندلس » ، « دراسات منهجية في النقد » ، « الصحيح في البلاغة » ، « أيام الأدب والشعر في زحلة » ، « الجاحظ رائد الفكر العربي » ، « مفاهيم الجمالية والنقد في أدب الجاحظ » ، « أجمل الموشحات » ، « أوراق من باريس » ، « في النقد الأدبي » ، « المعجم المفصل في اللغة والأدب » . ومن مترجماته « كلوديل بقلمه » ، « دراسات لغوية » ، « جمالية النزعة الفوضوية » ، « تطور الحاجات الجمالية عبر العصور » . وأنهى قبيل وفاته كتابة « المذكرات »[1] .

بصبوص

(١٣٤٠ - ١٤٠١هـ = ١٩٢١ - ١٩٨١م)

ميشيل بصبوص : رسام نحّات من أهالي لبنان . ولد بقرية البترون لوالد كاهن خطاط رسام فتأثر به ، تعلم الفن في الأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة ببيروت وتابع تخصصه في باريس . منحته دولته جائزة رئيس الجمهورية عن أعماله في معرض الربيع . ولما اندلعت الحرب الأهلية

(١) أعلام الأدب العربي المعاصر ٢/٨٥٨ - ٨٦٠ . كتب وأدباء ٢٥١ - ٢٩٥ . السفير ٩٩٣/٣/٢٣ . الفيصل ، ع١٩٨ ، ص١٤٠ .

اللبنانية عام ١٩٧٥ استقر في قرية راشانا فأنشأ بها مسرحاً في الهواء الطلق أخذ يقدم فيه المسرحيات العالمية . أقام معارض عديدة في بلاده وخارجها وله أعمال في متحف الفن الحديث بباريس ومتحف هاكوني في اليابان ومتحف أشموليون في أكسفورد ، وأخرى في الساحات العامة ولاسيما في استراسبورغ وليون وغير ذلك[1] .

الخوري

(١٣٢٠ - ١٤٠٠هـ = ١٩٠٢ - ١٩٨٠م)

ميشيل بن حنا بن ميخائيل الخوري : طبيب أسنان ، من أعضاء مجمع اللغة العربية بدمشق . ولد في البترون بلبنان ، وحصل على شهادة طب الأسنان من الجامعة الأمريكية ببيروت ، فعين في المعهد الطبي العربي بدمشق باختصاصه ، ودرّس بجامعة بغداد ، وعاد إلى دمشق لعمله . وفي أثناء ذلك عين طبيباً في المستشفيات العسكرية ، وانتخب نقيباً لأطباء الأسنان عامين وعضواً في مجمع اللغة العربية . له « معجم مصطلحات طب الأسنان » عربي - انكليزي - فرنسي ، « أمراض الأسنان » (خ) ، « تشخيص أمراض الفم والأسنان » (خ) ، « معجم مصطلحات تعويض الأسنان » . وحقق كتاب « التيسير في التداوي والتدبير » لابن زهر الأندلسي . وكتب مقالات في المجلات السورية ، ومنها مجلة طب الأسنان التي شارك بتأسيسها ، وكان رئيس تحريرها . توفي بدمشق عزباً[1] .

وردي

(١٣٢٢ - ١٣٩٩هـ = ١٩٠٤ - ١٩٧٨م)

ميشيل بن خليل الله وردي : عالم بالموسيقا ، شاعر . ولد بدمشق وتضلع من علوم العربية والرياضيات . تعلم الفرنسية والانكليزية بنفسه . اشتغل بالتجارة وأولع بالتصوير وجمع الطوابع وعارض بعض قصائد القدامى . ألف « فلسفة الموسيقا الشرقية » ، « زهر الربى » قصائد وموشحات « بدائع العروض » ، « العروبة والسلام » ، « الموسيقا في بناء السلام »[2] .

ميشيل عفلق

(١٣٣١ - ١٤٠٩هـ = ١٩١٢ - ١٩٨٩م)

كبير مؤسسي حزب البعث العربي الاشتراكي . من أهالي دمشق . ولد بها ، وتعلم في الثانوية الأرثوذكسية وأتم دراسة الحقوق والتاريخ في باريس ، وعاد إلى بلاده مدرساً وسرعان ما برز بأفكاره . دخل معارك الأدب ، وشارك في تأسيس (ندوة المأمون) وفي إصدار مجلة « الطليعة » ، واتصل عن قرب بالنضال السياسي عن طريق طلابه . وأسس مع زميله صلاح الدين البيطار منظمة سرية باسم (شباب الإحياء العربي) أواخر سنة ١٩٣٩ ، ثم أسسا حزب البعث العربي ، وخاضا معاً منذ تلك السنة جميع المعارك السياسية في سورية . وتعرض للسجن والنفي ، وتولى وزارة المعارف سنة ١٩٤٩ . ولما حلت الأحزاب في عهد الوحدة السورية المصرية اضطر للجوء إلى بيروت في أواخر عهدها . وبرز نجمه منذ عام ١٩٦٣ ، لكنه اضطر للاستقالة من أمانة الحزب بعدما عارضه رفاقه . فلما وقع انقلاب ١٩٦٦ لجأ إلى لبنان وبقي فيه حتى تموز/يوليو ١٩٦٨ حين تسلّم مؤيدوه السلطة في بغداد فانتقل إليها أميناً للحزب حتى مماته في باريس . ونقل جثمانه إلى بغداد فدفن فيها على الطريقة الإسلامية بعدما أعلن الحزب والحكومة العراقية أنه كان مسلماً بالسر . له « في سبيل البعث » ، « معركة المصير الواحد » ، « نقطة البداية » ، « في السياسة العربية » ، « البعث والتراث » ، « في السلوك الحزبي » . ولزهير مارديني « الأستاذ » في سيرته ، ولنوقان قرقوط « ميشيل عفلق : الكتابات الأولى مع دراسة جديدة لسيرة حياته » ولجوزيف إلياس « عفلق والبعث : نصف قرن من النضال » وألف فيه غير ذلك[1] .

ابن ميلاد = أحمد بن ميلاد ١٤١٥
الميمني = عبد العزيز عبد الكريم ١٣٩٩

---

(١) مائة علم عربي ١٩٢ .

(١) المستدرك على معجم المؤلفين ٨٠٧ . معجم المؤلفين السوريين ١٧٨ . مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، مج٥٥/٢٨٨ - ٣١٣ ، ٦٧٧ - ٦٨١ ، مج٦٤/٤٦٩ - ٤٧٧ .

(٢) أعلام الأدب والفن ٢/٢٤٣ - ٢٤٤ . عالمنا العربي ٥٦١ - ٥٦٢ . مدخل إلى دراسة المدارس الأدبية ٢٥٨ - ٢٦٣ . معجم المؤلفين السوريين ٥٣٢ . ولذيل الأعلام ٢١٥ ملاحظات في اسمه .

(١) دليل الإعلام والأعلام ٥١٦ . عرب معاصرون ٣٧٣ - ٣٩٥ ، وفيهما أنه ولد عام ١٩١٠ . من هم في العالم العربي ٤٤٢ . من هو في سورية ٥٣٧ - ٥٣٨ . موسوعة السياسة ٦/٥١٥ - ٥١٦ . مائة علم عربي ١٩٣ - ١٩٥ .

حرفُ النون

ناجي الدراوشة

(١٣٥١ - ١٤١٢هـ = ١٩٣٢ - ١٩٩٢م)

ناجي الدراوشة : من الوزراء السوريين . ولد ببعض قرى محافظة درعا بجنوب بلاده ، حصل على إجازة الفلسفة من جامعة دمشق ، فسلك بالتدريس ، ثم نال الدكتوراه في الاقتصاد السياسي من بلجيكا ، وعاد رئيساً لتحرير جريدة « البعث » ، عين وزيراً للإعلام فالتخطيط . ترجم عدداً من الكتب ، منها « أبعاد العالم العربي وآفاته » لعبد الحميد الإبراهيمي ، « التجدد الاجتماعي : المنظومات الحية ، ثبات وتغيير » لإيف باريل ، « تاريخ الأفكار السياسية » لجان توشر ، « الجمهور والطبقة » ، « المال والإنتاج وخلل توازن الاقتصاد العالمي » ، « الضياع والمجتمع الصناعي » والثلاثة لفرانسوا بيرو[1] .

ناجي شوكت = محمد ناجي بن محمد ١٤٠٠

ناجي العلي

(١٣٥٧ - ١٤٠٨هـ = ١٩٣٨ - ١٩٨٧م)

ناجي العلي : من مشاهير الرسامين الساخرين . ولد في قرية الشجرة بفلسطين بالجليل الأعلى ونزح مع أسرته عقب النكبة إلى مخيم عين الحلوة قرب صيدا . انتسب إلى حركة القوميين العرب . واعتقل فكان يرسم على جدران السجن . انتقل إلى بيروت رساماً في مجلة الطليعة وغيرها ، ثم عاد ليعمل في جريدة السفير ببيروت . وبعد العدوان على لبنان عام ١٩٨٢ رحل إلى الكويت مضطراً فعمل في جريدة « القبس » . وأبعد إلى المنافي بسبب رسومه واستقر أخيراً في لندن موظفاً بجريدة « القبس الدولي » الكويتية . وهناك أخذ يتلقى أكثر من تهديد ليكف عن رسومه فما أقلع مما أدى إلى اغتياله، ودفن في منفاه . نال عدداً من الجوائز وأقام معارض في البلاد العربية والأجنبية . له ثلاثة كتب ضمت رسومه ووضع أكثر من ٤٠ ألف لوحة . ومثل عنه فيلم ومسرحية واختارته صحيفة أساهي اليابانية واحداً من بين أشهر عشرة رسامين في العالم . وأقيم له تمثال في المخيم المذكور فأُرسل له من ينسفه . عبّر بأعماله عن حقوق الفلسطينيين ، وكان رمز صمود سكان الأرض المحتلة[1] .

العبيدي

(١٣٢٨ - ١٣٩٧هـ = ١٩١٠ - ١٩٧٧م)

ناجي معروف العبيدي : مؤرخ باحث . ولد في الأعظمية قرب بغداد لأسرة تنتمي إلى قبيلة العبيد العراقية اليمنية الأصل ، وتخرج في دار المعلمين ، فعين مدرساً ، وأُوفد إلى باريس ، فحصل على الإجازة في الآثار من معهد اللوفر والدكتوراه في التاريخ من السوربون ،

ناجي معروف العبيدي

---

(1) تشرين ، ١٩٩٢/٤/١٤ . عالم الكتب ، مج١٤ ، ع٣ ، ص٣٤٢ .

(1) أعلام في دائرة الاغتيال ١٧٢ - ١٧٣ . الموسوعة الصحفية العربية ١٠٧/١ . موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٤٧١ ــ ٤٧٢ . الفن التشكيلي الفلسطيني ، ١١٧ ــ ١١٨ ، ١٣٠ . ناجي العلي ١١١ ــ ١١٥ . الأسبوع الأدبي ١٩٨٨/٩/٨ . الثورة ع٧٤٩١ . المعرفة ع٣٠٦ - ٣٠٧ .

هدية ود وتكريم لأخي الأستاذ
الدكتور عدنان الخطيب
مع أزكى التحيات
ناجي معروف
دمشق في ١٤/١١/١٩٧٦

نموذج خط ناجي معروف العبيدي

وعاد إلى بلاده متقلباً في وظائف تخصصه . شارك في أغلب الحركات الوطنية والقومية وفي تأسيس نادي المثنى وحركة الجوّال العربي وانخرط بثورة رشيد عالي الكيلاني ، فاعتقل ثلاث سنوات ، فلما أُفرج عنه مارس أعمالاً حرّة . كلف بوظائف تربوية ، ثم كان مديراً لأوقاف بغداد فأستاذاً بجامعتها . وانتخب عضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق والمجمع العلمي العراقي . له نحو أربعين كتاباً ، منها « المنتخبات الأدبية » ، « المدرسة المستنصرية » ، « المدخل في تاريخ الحضارة العربية » ، « المدرسة الشرابية » ، « خطط بغداد » مترجم ، « تثنية الأسماء التاريخية » ، « التوقيعات التدريسية » ، « عروبة المدن الإسلامية » ، « مقدمة في تاريخ مدرسة أبي حنيفة وعلمائها » ، « نشأة المدارس المستقلة في الإسلام » ، « المراصد الفلكية ببغداد في العصر العباسي » ، « العملة والنقود البغدادية » ، « مارستانات بغداد في العصور العباسية » ، « أصالة الحضارة العربية » ، « علماء النظاميات ومدارس الشرق الإسلامي » ، « مدارس قبل النظامية » ، « عروبة العلماء المنسوبين إلى البلدان الأعجمية » جزآن . ونشر مقالات كثيرة . توفي بمدينة جدة في عودته من الحج ، فحمل إلى بغداد ، ودفن بها . ولعدنان الخطيب « ناجي معروف العبيدي صاحب موسوعة عروبة العلماء المنسوبين إلى بلدان أعجمية »[(١)] .

ناجية ثامر

(١٣٤٥ - ١٤٠٨هـ = ١٩٢٦ - ١٩٨٨م)

أديبة عربية من أسرة تركية الأصل . تعلمت في بعلبك ودمشق والتحقت بكلية الآداب . ثم تزوجت جزائرياً استقر معها في تونس . عملت بالصحافة والإذاعة ومنحت عدداً من الجوائز . لها « المرأة والحياة » مقالات . « أسماء بنت أسد بن الفرات » ، « حكايات جدتي » قصص للأطفال . ومن مجموعاتها القصصية « عدالة السماء » ، « أردنا الحياة » ، « سمر وعبر » ، « التجاعيد »[(٢)] .

الناخي = مبارك بن سيف ١٤٠٢

نادرة سرّاج

(١٣٤٨ - ١٤١٠هـ = ١٩٢٩ - ١٩٩٠م)

نادرة بنت جميل سراج : أديبة باحثة من أهالي يافا . ولدت بها وبعثت إلى القاهرة فحصلت على إجازة الآداب من جامعة القاهرة ودرجة الماجستير ، ثم حصلت على دكتوراه الفلسفة والآداب من جامعة كامبريدج ، وعادت إلى مصر فعملت بالتدريس بها وبالكويت والجامعة الأردنية وجامعة وهران بالجزائر . عضو اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين ، واتحاد المرأة الفلسطينية . وبعد نكسة حزيران ١٩٦٧ أنشأت مع الدكتور نبيل شعث في القاهرة إذاعة صوت فلسطين بالانكليزية . لها « ثلاث رواد من المهجر » ، « نسيب عريضه الشاعر الكاتب الصحفي : دراسة مقارنة » ، « الفلسطينيون في جمهورية مصر العربية » ، « شعراء الرابطة القلمية : دراسات في شعر المهجر »[(١)] .

نادية براولي

(..... - ١٤١٦هـ = ... - ١٩٩٥م)

ناديا براولي : إحدى صحفيات المغرب ، من المناضلات للقضية الفلسطينية . اعتقلها الصهاينة في مطار اللد عام ١٩٧١ حينما كانت تعد مع شقيقتها عملية فدائية ، فحكموا عليها بالسجن اثني عشر عاماً ، وأطلق سراحها إثر حملة تضامن معها ، فالتحقت بمنظمة التحرير ببيروت عام ١٩٧٥ . وعادت إلى المغرب عام ١٩٨٢ حيث ترأست تحرير مجلة « رسالة الأمة » بالفرنسية . ثم أسست مجموعة « ليبرال » ، التي أصدرت مجلة بهذا الاسم إضافة إلى مطبوعة أسبوعية بالعربية باسم « المنبر الليبرالي »[(٢)] .

نادية تويني

(١٣٥٤ - ١٤٠٣هـ = ١٩٣٥ - ١٩٨٣م)

ناديا تويني : شاعرة من لبنان . ولدت في بيروت لأسرة أصلها من بلدة بعقلين بقضاء الشوف ، تعلمت في الأكاديمية الفرنسية بأثينا ثم في الجامعة اليسوعية ببيروت . كتبت أشعارها بالفرنسية . منحت جائزة سعيد عقل وجائزة الأكاديمية الفرنسية . من أعمالها « النصوص الشقراء » ، « قصائد من أجل قصة » ، « حالم الأرض » ، « عشرون قصيدة من أجل حب » ، « محفوظات عاطفية لحرب لبنان »[(٣)] .

سوكة

(١٣٥٣ - ١٤١٢هـ = ١٩٣٤ - ١٩٩٢م)

نادية سوكة : عالمة بالذرة في مجال الكيمياء النووية ، من أهالي القاهرة ،

---

(١) إضبارته في مجمع دمشق ، الملف رقم ٦٩ . مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٥٢/٨٩٩ - ٩١٨ . وانظر معجم المؤلفين العراقيين ٣/٣٧٢ .

(٢) مشاهير التونسيين ٦٥٧ - ٦٥٨ .

(١) موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٤٧٥ - ٤٧٦ . وانظر تتمة الأعلام ٢/١٩٩ .

(٢) الفيصل ، ع٢٢٧ ، ص١٢٤ - ١٢٥ .

(٣) الفيصل ، ع٧٧ ، ص١٥ .

ختاماً ابعث بتحياتي وتحيات عبد الهادي والدكتور الملك والى اختنا العزيزة مطيعة ، والى أعزائنا معتز ولبابة وأمان وحازم ، والى لقاء قريب يجمعنا بكم ان شاء الله ، اسأل ربي ان يحفظك ويهديك ويهدينا الى صراطه المستقيم .

نازك الملائكة

نموذج خط نازك الملائكة

ولدت بها وحصلت على الدكتوراه وأشرفت على نحو عشرين رسالة جامعية وكتبت بحوثاً نشرت في تخصصها ، وكانت لها برامج في مجال الإشعاع بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بفيينا . توفيت بأمريكا إثر حادث ، ودفنت بمصر[١] .

نادية قندوز

(... - ١٤١٢هـ = ... - ١٩٩٢م)

شاعرة من أهالي الجزائر . عرفت بوطنيتها وهاجمت بشعرها الذي تكتبه بالفرنسية الاحتلال الفرنسي ، وساهمت بجمع الأموال في فرنسا لدعم الجيش الوطني في بلادها . عضو اتحاد النساء الجزائريات ومسؤولة شؤون الإعلام فيه[٢] .

نادية نصار

(١٣٥٣ - ١٤١٤هـ = ١٩٣٤ - ١٩٩٤م)

ناديا نصّار : شاعرة . ولدت في الكفرون بلبنان ، وانتقلت إلى بانياس ، فعملت بشركة للنفط لتعيل أسرتها ، وتعرفت هناك ثلاثة من الشعراء كانت رابعتهم الملازمة لهم ، ثم انتقلت إلى طرابلس الشام ، فأسهمت بتنشيط الحركة الثقافية . من كتبها « خطرات على ساحل المعرفة » تضمن آراءها ، وثلاث دواوين ، « وجد تعرّى » ، « زمن العشق » ، « أناشيد أنادي » . في شعرها ألم وحب وذاتية ، وهو يتراوح بين الشعر الموزون وشعر التفعيلة وقصيدة النثر[٣] .

(١) موسوعة أعلام مصر ٤٨٥ . الفيصل ١٣٧/١٨٨ .

(٢) الفيصل ، ع١٨٥ ، ص١٤١ .

(٣) أديبات عربيات ، ١٨٧/١ - ١٩١ . الأسبوع العربي ، ع١٨٠٢ .

الملائكة

(١٣٤٢ - ١٤١٢هـ = ١٩٢٣ - ١٩٩٢م)

نازك بنت صادق الملائكة : ناقدة من أبرز شعراء العصر الحديث . ولدت في بغداد لأسرة أفرادها كلهم من الشعراء . حصلت على إجازة اللغة الإنكليزية ، وسافرت إلى أمريكا لدراسة النقد والأدب . درّست في جامعات بغداد والبصرة والكويت . قالت الشعر صغيرة ، ولاقت نقداً شديداً وعداء في تجديدها له . دواوينها « عاشقة الليل » ، « شظايا ورماد » ، « قرارة الموجة » ، « شجرة القمر » ، « الصلاة والثورة » ، « يغيّر البحر ألوانه » ، « مأساة الحياة وأغنية للإنسان » ، « صلاة للرفض والثورة » . وكتبت في الدراسات « قضايا الشعر المعاصر » ، « التجزيئية في المجتمع العربي » ، « مآخذ اجتماعية على حياة المرأة العربية » ، « الصومعة والشرفة الحمراء » ونشرت مقالات كثيرة في الدوريات . ولإحسان عباس « نازك الملائكة والتجديد » ولعبد الله المهنا وآخرين « الشاعرة نازك الملائكة إلى دائرة الضوء »[١] .

كلاس

(..... - ١٤١٥هـ = ... - ١٩٩٤م)

ناظم كلاس : من المتخصصين في التاريخ . عضو في لجنة إعادة كتابة التاريخ ، رئيس تحرير مجلة « دراسات تاريخية » ،

(١) أعلام الأدب العربي المعاصر ١٢٤٧/٢ ــ ١٢٥٢ . أعلام الأدب والفن ٥٤٣/٢ - ٥٤٤ . جيش الشعب ، ع١٦٨٣ .

شارك في إصدار كتب التاريخ المدرسية السورية . ونشر معظم بحوثه في المجلة المذكورة[١] .

الناعوري = عيسى ١٤٠٥

الشامي

(١٣٢٥ - ١٤١١هـ = ١٩٠٧ - ١٩٩١م)

نافع بن عبد الكريم بن مصطفى القصيري الشامي : مرب داعية . ولد في مدينة إدلب بسورية وتعلم بها ثم انتقل إلى معرة النعمان فدير الزور حيث تعلم بها وبكلية الإمام أبي حنيفة وفي جامعة آل البيت ببغداد . رحل إلى بيروت مدرساً بالكلية الإسلامية سنتين ثم غادرها إلى مسقط رأسه فاشتغل بالتعليم والتجارة وبرز في العمل الاجتماعي والسياسي ، وأسس مدرسة الفتح الإسلامي التي كانت الأولى من نوعها في منطقته وكان سلفي المعتقد . له « كلمات » وترك خطباً ومقالات[٢] .

نايف العباس

(١٣٣٥ - ١٤٠٧هـ = ١٩١٦ - ١٩٨٧م)

نايف بن حامد العباس : عالم محقق من أهالي سورية ، ولد ببلدة النحل في حوران ونشأ بها ، وقصد دمشق فلازم حلقات الشيخ علي الدقر صاحب النهضة العلمية المعروفة . وأكب على التحصيل فتميز من كثير من أقرانه باطلاعه على ألوان من الثقافة العصرية إلى جانب الشرعيات وعلوم

(١) آفاق الثقافة والتراث ، ع٧ ، ص١٢٨ .

(٢) صحيفة اللواء ١/٢٩ ، ٢/٥ ، ١٩٩٢/٢/١٩ .

العربية واهتمامه بالتاريخ . نبغ بالفقه وخصوصاً الفرائض . وعني بالمجلات على خلاف معاصريه . علّم بمدارس الجمعية الغراء التي أسسها شيخه وبالثانوية الشرعية وغيرهما إضافة إلى حلقاته في بيته والمساجد . حقق « جوامع السيرة النبوية » لابن حزم « نور اليقين في سيرة سيد المرسلين » ، « الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب » لابن ماكولا « حياة الصحابة » للكاندهلوي « تفسير الجلالين » وهذّب « شرح جوهرة التوحيد » و« تاريخ الخلفاء للسيوطي » . توفي بدمشق ودفن في مسقط رأسه[1] .

النبهاني = تقي الدين بن إبراهيم ١٤٠٠

أبو نضارة

(..... ـ ١٤١٤هـ = ... ـ ١٩٩٤م)

نبيل عصمت ، المعروف بأبي نضّارة : صحفي مسرحي . تخرج في كلية الحقوق بجامعة القاهرة ، وعمل بالمحاماة ، ثم التحق بجريدتي الأخبار والجمهورية . كان من مؤسسي جمعية فناني وإعلاميي الجيزة . له عدد من الكتابات الأدبية ، تحولت إلى أعمال فنية ، آخرها مسرحية « مطلوب زواجه فوراً »[2] .

نبيه عبد ربه

(١٣٥٧ ـ ١٤١٣هـ = ١٩٣٨ ـ ١٩٩٢م)

نبيه زكريا عبد ربه : داعية باحث من أهالي القدس ، نزح إلى الأردن فاشتغل بالتعليم وحصل على دبلوم المعلمين ، فانتقل إلى السعودية فقطر وبها عمل بالصحافة . له « الحركات الإسلامية ضد اليهودية والصليبية والشيوعية » ، « كيف نحيا بالقرآن » ، « حسن الهضيبي » ، « عبد رب

(١) تاريخ علماء دمشق ٥٢٤/٣ .

(٢) آفاق الثقافة والتراث ، ع٥ ، ص١٤٤ .

الرسول سياف : قائد الجهاد الأفغاني » وله كتب لا تزال مخطوطة[1] .

نبيه سلامة

(١٣٢٦ ـ ١٤١٣هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٩٣م)

نبيه بن نقولا سلامة : شاعر من المهجر ، صحفي ، قاصّ . ولد بحمص ، وعمل مراسلاً صحفياً ، وأصدر مع أصدقائه مجلة « البحث » . وهاجر إلى البرازيل ، فحرر بجريدة « الرابطة السورية » ، ولما أغلقتها الحكومة بسبب الحرب العالمية الثانية عمل بالتجارة ، فالتهمت النيران دكانه ، ولكنه واصل التجارة . وشارك تأسيس « جامعة التعليم » ، واستقر بسان باولو ، وأخذ يحرر في بعض صحفها . وساهم بتأسيس عصبة الأدب العربي في البرازيل . من كتبه « جاكلين أو لذائذ الانتقام » رواية ، « داود شكور أديب وخطيب » . وله ديوان « أوتار القلوب » ، جمع فيه ما قال من شعره ، وجعله في خمسة أجزاء ، لكل جزء موضوعه ، وهي (حلقات مبعثرة ، هيمات الحنين ، قنابل بلا دخان ، نوّاحة مدّاحة ، اللقاط بعد الحصار) . توفي في البرازيل[2] .

نجا = إبراهيم بن محمد ١٤٠١

نجاتي صدقي

(١٣٢٣ ـ ١٤٠٠هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٨٠م)

أديب صحفي من أهالي القدس . ولد بها ، وصحب والده إلى الحجاز ، حيث كان في جيش الشريف . فأقام بالطائف وتعلم فيها . وعاد إلى فلسطين موظفاً في البريد . وسافر إلى موسكو فدرس الاقتصاد السياسي والآداب الروسية . وعاد إلى فلسطين سنة ١٩٢٩ فاعتقله الانكليز ثلاث

(١) المجتمع ١٤١٣/٦/٢٠ .

(٢) الثقافة (الدمشقية) ، عدد آذار ١٩٨١ ، ص٢٣ ـ ٢٩ ، عدد تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٨٢ ، وعدد أيلول ١٩٩٤ (عدد خاص) .

سنوات غادر بعدها إلى فرنسا وأصدر فيها صحيفة « الشرق العربي » باسم مستعار « مصطفى العمري » كانت توزع سراً في البلاد العربية . وحينما اندلعت الحرب الأهلية في إسبانيا سافر إليها مراسلاً صحفياً . ثم رجع إلى بلاده مراقباً للبرامج في محطة الشرق الأدنى . وصحبها لدى انتقالها إلى قبرص بعد نكبة ١٩٤٨ . كتب « بوشكين » ، « تشيخوف » ، « مكسيم غوركي » ، « بيتر زنجر مؤسس حرية الطباعة في العالم الجديد » وله في القصص « الأخوات الحزينات » ، « الشيوعي المليونير » ، « الأرملة الملول » وفي الدراسات « النازية والتقاليد الإسلامية » ، « تاريخ الحركة الوطنية العربية من الانقلاب العثماني حتى عهد الكتلة الوطنية » . وترجم « الحصادون » ، « مذكرات ليدي دوغلاس » ، « المختار في القصص الروسي » ، « المختار من الأدب الصيني » ، « المختار في القصص الإسباني » ، « المختار في الأدب العالمي »[1] .

النجّار = عبد اللّه ١٣٩٦

النجار = محمد الطيب ١٤١١

نجم الدين بامات

(... ـ ١٤٠٥هـ = ... ـ ١٩٨٥م)

نجم الدين بن حيدر بامات : باحث حقوقي من الداغستان . حصل على إجازة الحقوق من جامعة لوزان ، وقصد السوربون للتخصص بالقانون الروماني . واتقن عدداً من اللغات الحية . قدرت حكومة باكستان جهوده فمنحته جنسيتها . وانتمى إلى جامعة كمبريدج فالأزهر فجامعة باريس للتبحر في الدراسات الإسلامية . اختارته الحكومة الأفغانية عام ١٩٤٨ ممثلاً لها في الأمم المتحدة فوقف على خدمة القضايا

(١) موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٤٨٢ ـ ٤٨٣ .

الإسلامية ، ولفتت كفاياته العلمية منظمة اليونسكو ، فعينته مستشاراً لمديرها العام في الثقافة والإعلام فمديراً لقسم العلوم الإنسانية ، ومثل منظمة المؤتمر الإسلامي في فرنسا . كان عضو في اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري . حاضر في جامعة باريس ثم في السوربون وأسهم إسهاماً فعالاً في خدمة الإسلام والحوار الإسلامي المسيحي[1] .

الواعظ

(١٢٩٨ - ١٣٩٦هـ = ١٨٨٠ - ١٩٧٦م)

نجم الدين بن عبد الله الدسوقي الشهير بالواعظ : مدرس واعظ معمر من أهالي بغداد ، ولد وتوفي بالكرخ وأخذ عن علمائها وأجازه الشيخ بدر الدين الحسني محدث الشام لعصره . تنقل في مساجد بغداد ومدارسها واعظاً وخطيباً ومدرساً . انتخب رئيساً لرابطة علماء العراق . وكان نائباً لرئيس جمعية الدفاع عن فلسطين . لقبته الصحف بمفتي الديار العراقية مع أنه ألغي منصب الإفتاء بعد وفاة الشيخ قاسم القيسي سنة ١٩٥٥ . له « غاية التقريب في شرح نداء المجيب » ، « بغية السائل في شرح منظومة العوامل » لعبد الوهاب النائب « الاعتصام » ، « الدين الحنيف »[2] .

العسراوي

(١٣٠٩ - ١٤٠٨هـ = ١٨٩١ - ١٩٨٧م)

نجيب سعد العسراوي : عسكري صحفي من أهالي لبنان . تعلم في بيروت ودرس الحقوق . وانتقل إلى استانبول فحصل من جامعتها على الدكتوراه في الفلسفة وعاد إلى بلاده فدرس الصحافة . انضم إلى الأمير فيصل بن الحسين عندما أعلنت الثورة العربية فخاض معه عدداً من المعارك فمنحه الشريف حسين وساماً كما حصل على أوسمة أخرى . هاجر إلى البرازيل عام ١٩٢٠ فأسهم في تحرير جريدة « العاصمة » ثم اشتراها وأصدرها باسم « الإصلاح » بعد أن نقلها إلى مدينة أوليفيرا في ولاية ميناس فصدرت أوائل عام ١٩٢٠ . كان عضواً في المجمع العلمي البرازيلي ، ورئيس الرابطة الخيرية الدرزية في البرازيل ، ونائباً لمشيخة العقل في الاتحاد البرازيلي . له « الإسلام في أمريكا » ، « المذهب التوحيدي الدرزي » ، « تعالوا نحكي عربي » معجم برازيلي عربي . وترك مخطوطات منها « تحرير العقل وطلاق الفكر » ، « تاريخ العائلة العسراوية » ، « أعلام الدروز »[1] .

نجيب عقيقي

(١٣٣٦ - ١٤٠٢هـ = ١٩١٧ - ١٩٨٢م)

نجيب عقيقي : أديب ، باحث . ولد في لبنان ، وتعلم بمدارسه الوطنية ، واشتغل بالصحافة والتعليم . ثم سافر إلى القاهرة فعلّم بمدارس مسيحية فيها ، وانتسب إلى الجامعة المصرية . ومنحته الحكومة اللبنانية وسام الأرز من درجة فارس . من كتبه « تخفيف المستنقعات » ، « برج بابل » ، « أرض الله » ، « سلم المرتد » ، « قصص وأساطير فارسية » ، « قصص وأساطير من إسبانيا » ، « دستور اليونسكو » ، « الترجمة في اليونسكو » ، « إيران في القرن الثاني عشر » ، « المستشرقون » ثلاثة أجزاء ، « من الأدب المقارن » صدر منه ٦ أجزاء وكان يعكف على السابع قبل وفاته في القاهرة[2] .

الكيلاني

(١٣٥٠ - ١٤١٥هـ = ١٩٣١ - ١٩٩٥م)

نجيب الكيلاني : طبيب ، شاعر ، قاص ، من رواد الأدب الإسلامي . تخرج بكلية الطب بجامعة القاهرة ، واتجه مع الطب إلى العمل الأدبي ، اعتقل سنوات ، ثم رحل إلى دبي في الإمارات العربية المتحدة طبيباً ومكث بها إلى قبيل وفاته حين عاد إلى بلاده . وهو عضو في رابطة الأدب الإسلامي . له أكثر من ثلاثين رواية وست مجموعات قصصية منها « الطريق الطويل » فازت بجائزة وزارة الثقافة ، « اليوم الموعود » جائزة المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب « قاتل حمزة » جائزة مجمع اللغة العربية « اعترافات عبد المتجلي » ، « الإعصار » ، « المئذنة » ، « في الظلام » ، « نور الله » جزآن « عذراء جاكرتا » ، « على أبواب خيبر » ، « عمالقة الشمال » ، « ليالي تركستان » ، « رمضان حبيبي » ، « النداء الخالد » ، « الربيع العاصف » ، « رأس الشيطان » ، « الذين يحترقون » ، « ليل العبيد » ، « ابتسامة في قلب الشيطان » ، « الرايات السوداء » ، « الظل الأسود » ، « مواكب الأحرار » ، « عذراء القرية » ، « ليل الخطايا » ، « موعدنا غداً » ، « الكأس الفارغة » ، « عند الرحيل » ، « طلائع الفجر » ، « أرض الأشواق » ، « العام الضيق » ، « حمامة سلام » ، « دموع الأمير » ، « حكاية جاد الله » ، « حكايات طبيب » ، « طلائع الفجر » ، « رجال الله » ، « امرأة عبد المتجلي » ، « عمر يظهر في القدس » ، « عند الرحيل » ، « فارس هوازن » ، « نابليون يظهر في الأزهر » وجمعت أشعاره في دواوين « أغنيات الليل الطويل » ، « كيف ألقاك » ، « مهاجر » ، « أغاني الغرباء » ، « نحو العلا » ، « عصر الشهداء » وله مسرحية « على أسوار دمشق » . وترك

---

(١) الأخبار ١٤٠٧/١٠/٣٠ .

(٢) أعلام الأدب في العراق الحديث ٣٤٦/٢ . تاريخ علماء بغداد ٦٨٦ - ٦٨٧ . مجالس بغداد ٢٧ - ٣١ . مدرسة الإمام أبي حنيفة ١٦٢ - ١٦٣ . معجم المؤلفين العراقيين ٣٨٩/٣ .

(١) معجم أعلام الدروز ١٧٨/٢ - ١٨٠ .

(٢) المستشرقون ٣٣٥/٣ ـــ ٣٣٨ . الفيصل ، ع ٦٠ ، ص ١٠ . مدخل إلى تاريخ نشر التراث العربي ٢٧١ . صحيفة الحياة ١٩٩٦/٣/٦ .

دراسات متنوعة «أدب الأطفال في ضوء الإسلام»، «الإسلام وحركة الحياة»، «الإسلامية والقوى المضادة»، «الإسلامية والمذاهب الأدبية»، «إقبال الشاعر الثائر»، «في رحاب الطب النبوي»، «مدخل إلى الأدب الإسلامي»، «رحلتي مع الأدب الإسلامي»، «حول القضية الإسلامية»، «حول المسرح الإسلامي»، «المجتمع المريض»، «شوقي في ركب الخالدين»، «أعداء الإسلامية»، «الطريق إلى اتحاد إسلامي»، «أرض الأنبياء». ولعبد الله العريني «الاتجاه الإسلامي في أعمال نجيب الكيلاني القصصية» ولعبد الرحمن فودة «الفن القصصي عند نجيب كيلاني: دراسة نقدية» رسالة ماجستير[1].

نجيب المانع

(١٣٤٥ - ١٤١٢هـ = ١٩٢٦ - ١٩٩١م)

من الأدباء العراقيين. ولد بالزبير، وكان في الخمسينات من الوجوه الثقافية في بلاده. حصل على الجنسية السعودية وتوفي بلندن. ترجم عدداً كبيراً من الروايات أبرزها «جاتسبي العظيم» لفيتز جيرالد، «مذكرات رايسا جورباتشوف»، «المسلمون في الاتحاد السوفييتي» وله رواية «تماس المدن»[2].

المستكاوي

(... - ١٤١٤هـ = ... - ١٩٩٣م)

نجيب المستكاوي: كبير النقاد الرياضيين العرب. من أهالي مصر. نال إجازة الحقوق ومال إلى الكتابة الرياضية التي اشتهر بها في جريدة الأهرام منذ بدأ العمل بها بأسلوبه الساحر، وإليه ترجع معظم التسميات التي اشتهر بها رياضيو مصر. عضو اللجنة الأولمبية المصرية لخمس دورات متتالية، الأمين العام للجنة الأولمبية العربية عام ١٩٥٩ وترأس تحرير مجلتها، رئيس الاتحاد المصري للمصارعة، رئيس اتحاد المعاقين، حكم دولي في ألعاب القوى. له كتب في الأدب والرياضة، منها «الموسوعة الرياضية»[1].

نجيبة العسال

(.... - ١٤١١هـ = ... - ١٩٩١م)

أديبة من مصر. من أشهر أعمالها «همس السكون»، «حصاوي الجبل»، «الأعماق البعيدة»، «الحائط الرابع»، «من الشرق إلى الغرب»[2].

نجيلة = حسين ١٤٠٣

ابن السالك العلوي

(.... - ١٣٩٨هـ = ... - ١٩٧٨م)

النح محمد عبد الرحمن بن السالك العلوي: علامة قاضٍ من موريتانيا. له عدد من المؤلفات، منها «عون المحتسب بشرح ما يعتمد في المذهب من الكتب»[3].

النخلة = أمين بن رشيد ١٣٩٦

الندوي = إبراهيم ١٤١٢

الندوي = بهاء الدين أكرمي ١٤١١

الندوي = سلمان ١٤١٠

الندوي = أبو العرفان ١٤٠٩

الندوي = عمران خان ١٤٠٧

الندوي = محمد أويس ١٣٩٦

الندوي = محمد الثاني ١٤٠٢

الندوي = محمد بن عبد العلي ١٣٩٩

الندوي = نور الحسن ١٤٠٤

نديم الجسر

(... - ١٤٠٠هـ = ... - ١٩٨٠م)

مفتي طرابلس الشام، عالم مفكر. له «قصة الإيمان بين الفلسفة والعلم والقرآن» واشتهر به[1].

نديم محمد

(١٣٢٥ - ١٤١٤هـ = ١٩٠٧ - ١٩٩٤م)

نديم محمد: شاعر من مجيديهم. ولد بعين شقاق من قرى جبلة على الساحل السوري، وحمل إجازة الآداب من جامعة مونبلييه، ورجع إلى بلاده فعين في وظائف إدارية وثقافية. منح وسام الاستحقاق السوري. دواوينه «آلام»، «فراشات وعناكب»، «ألوان»، «آفاق»، «الجحيم الثائر»، «فرعون»، «رفاق مضوا». وهو من شعراء الرومانسية والرمزية. مرض قبل وفاته بسنوات، فأقام بمدينة بطرطوس السورية منعزلاً[2].

المنقاري

(١٣٢٢ - ١٤١٣هـ = ١٩٠٤ - ١٩٩٢م)

نديمة بنت عمر المنقاري: صحفية أديبة. ولدت بحلب، ودرست الفرنسية بمدرسة الأرمن الكاثوليك وتخرجت بدار المعلمات، فعينت معلمة، وأصدرت بحماة مجلة «المرأة»، وانتقلت بها إلى مسقط رأسها، وتوقفت فأصدرتها ثانية بالاشتراك مع حمدي طربين، فكانت منبراً لأقلام نسائية شابة. وكان يعاونها زوجها محمد عطا الله الصابوني. عرفت لها نشاطات ثقافية أخرى، ومنها ندواتها الأدبية والفكرية بمنزلها في حلب[3].

---

(١) معجم الروائيين العرب ٤٥٥ — ٤٥٧. الفيصل ١٧٤/٥٥، ٢٢١/١٢٠ - ١٢١. وانظر تتمة الأعلام ٢٠٥/٢ - ٢٠٨.

(٢) الفيصل، ع١٨٠، ص١٤.

(١) الفيصل ع٢٠١. (ربيع الأول ١٤١٤هـ). وانظر تتمة الأعلام ٢٠٨/٢.

(٢) الفيصل، ع١٧٦، ص١١.

(٣) تتمة الأعلام ٢٠٨/٢ — ٢٠٩. عن: بلاد شنقيط: المنارة والرباط ٥٣٣.

(١) تتمة الأعلام ٢٠٩/٢.

(٢) معجم المؤلفين السوريين ٤٧٠. آفاق الثقافة والتراث، ع٤، ص١٢٠. الثقافة الأسبوعية ع٣٢، ص٧. الثقافة (الدمشقية)، ع تشرين الأول ١٩٩٤ (عدد خاص). الفيصل، ع٢٠٧، ص١٤٠.

(٣) أدبيات عربيات، ٢١٥/١ — ٢١٨. معجم المؤلفين السوريين ٥٠٢.

نزار قباني

(١٣٤٢ - ١٤١٩هـ = ١٩٢٣ - ١٩٩٨م)

نزار بن توفيق قباني : شاعر عصره . ولد بدمشق وتعلم بالكلية العلمية الوطنية بها . وفيها تأثر بالشاعر خليل مردم بك الذي ربطه بالشعر منذ اللحظة الأولى .

نزار قباني

الى أخي سعدون

كثيرون ترجموني الى لغات العالم .

ولكنك وحدك استطعت

أن تنقل ملامح وجهي ،

واشتعال عواطفي ، وفضيلة

دمعي .. وزرقة عيني .. وطقوس

قلقي وجنوني .

مع الحب الكبير .

لندن ١/١/١٩٩٧ نزار

نموذج خط نزار قباني

بدأت رحلته مع الشعر وهو ابن ١٦ سنة في أثناء رحلة على باخرة إلى إيطاليا . تخرج بكلية الحقوق بالجامعة السورية عام١٩٤٤. ولكنه لم يمارس المحاماة أبداً ، بل عمل مباشرة بالسلك الدبلوماسي ، فألحق بسفارة بلاده في القاهرة ، حيث توطدت علاقته مع فنانيها وأدبائها . واستمر في وظيفته تلك متنقلاً في البلدان المختلفة حتى استقال عام ١٩٦٦ وهو بدرجة مستشار ليؤسس داراً للنشر تحمل اسمه . أصدر نحو ٣٥ مجموعة شعرية ، تُرجم بعضها إلى اللغات الأجنبية . دواوينه « دنيا الحروب » وهو قصيدة طويلة نشرها مستقلة عام ١٩٤١ . « قالت لي السمراء » أول مجموعاته الشعرية وكتب مقدمتها منير العجلاني ، « طفولة نهد » ، « سامبا » ، « أنت لي » ، « قصائد » ، « حبيبتي » ، « الشعر قنديل أخضر » ، « الرسم بالكلمات » ، « هوامش على دفتر النكسة » ، « يوميات امرأة لا مبالية » ، « فتح » ، « إفادة في محكمة الشعر » ، « منشورات فدائية على جدران إسرائيل » ، « قصائد متوحشة » ، « كتاب الحب » ، « مئة رسالة حب » ، « أوراق خطيرة » ، « لا ، بكائية لجمال عبد الناصر وقصائد رافضة » ، « أحلى قصائدي » ، « أشعار خارجة على القانون » ، « الخطاب : حوار مع أعرابي أضاع فرسه » ، « ترصيع بالذهب على سيف دمشقي » ، « إلى بيروت الأنثى مع حبي » ، « كل عام وأنت حبيبتي » ، « أحبك أحبك والبقية تأتي » ، « الأعمال الشعرية الكاملة » مجلدان « أشهد أن لا امرأة إلا أنت » ، « هكذا أكتب تاريخ النساء » ، « قاموس العاشقين » ، « الأعمال السياسية الكاملة » ، « قصيدة بلقيس » ، « الحب لا يقف على الضوء الأحمر » ، « أشعار مجنونة » مختارات « يوميات مدينة كان اسمها بيروت » ، « قصائد مغضوب عليها » ، « سيبقى الحب سيدي » ، « تزوجتك .. أيتها الحرية » ، « الأوراق السرية لعاشق قرمطي » ، « الكبريت في يديّ ودويلتكم من ورق » ، « هل تسمعين .. صهيل أحزاني ؟ » ، « هوامش على الهوامش » ، « قصيدة مايا » ونشر قصائد في طبعات منفردة . وكتب « شعراء الأرض المحتلة » ، « عن الشعر والجنس والثورة » ، « الكتابة عمل انقلابي » مقالات « شيء من النثر » ، « المرأة في شعري وفي حياتي » ، « ما هو الشعر » ، « العصافير لا تطلب تأشيرة دخول » كلمات افتتح بها أمسياته « والكلمات تعرف الغضب » مجلدان مختارات نثرية « جمهورية جنونستان » مسرحية « لعبت بإتقان وها هي مفاتيحي » حوارات . « قصتي مع الشعر » ، « السيرة الذاتية لسياف عربي » وهذان الأخيرة في السيرة الذاتية . كان واحداً من أبرز شعراء العرب في النصف الثاني من القرن العشرين الذين شغلوا الرأي العام واختلفت حولهم

الآراء . كرمته بيروت التي عاش فيها أجمل أيام حياته كما صرح بذلك قبل احتفالية كبرى بمناسبة صدور مجلدي « نزار قباني .. شاعر لكل الأجيال » في ١١٢٢ صفحة فيها ٢٦ دراسة نقدية و ٧٠ شهادة لمعاصريه ولخريستو نجم « النرجسية في أدب نزار قباني » ولعبد الرحمن الوصيفي « نزار قباني شاعراً سياسياً » رسالة ماجستير[1] .

مؤيد العظم

(١٣٤٩ ـ ١٤٠٩هـ = ١٩٣٠ ـ ١٩٨٨م)

نزار مؤيد العظم : أديب ، صحفي من سورية . ولد في حماة وتعلم بها ، عمل طويلاً في الصحافة . له « سلاسل الماضي » رواية . ومن قصصه « ستة عشر عاماً وأكثر » ، « الأصابع الصغيرة تنمو في الظلام »[2] .

الحكيم

(١٣٤٠ ـ ١٤١٤هـ = ١٩٢١ ـ ١٩٩٣م)

نزيه بن جميل الحكيم : صحفي ، دبلوماسي ، أديب ، باحث . ولد بدمشق ، وتعلم بالمدرسة السلطانية (مكتب عنبر) ، وأتقن الفرنسية . تخرج بكلية الحقوق ، فعمل بوزارة الخارجية ، وكان سفيراً في عدد من البلاد ، وعين مديراً عاماً للدعاية والأنباء (قبل إحداث وزارة الإعلام) . اشترك بإصدار جريدة « الرأي العام » . ووقع انقلاب أديب الشيشكلي ، فتعاون معه ، فلما سقط سرح من وظيفته بسبب ذلك ، فرحل إلى لبنان واستقر بالقاهرة حتى عهد انفصال الوحدة السورية المصرية ، فعاد إلى دمشق وأصدر جريدة « الوحدة العربية » ، وتوقفت سريعاً فغادر إلى لبنان ،

(١) الأدب العربي المعاصر في سورية ٤٣٨ ـ ٤٤٩ . أعلام الأدب العربي المعاصر ١٠٨٤/٢ ـ ١٠٨٧ . الصياد ٨ ـ ١٤/٥/١٩٩٨ . الفيصل ع٢٦٠ ، ص١١٥ . مذكرات المؤلفين .

(٢) عالم الكتب ، ع٢ ، مج١٠ .

نزيه الحكيم

وعمل بالترجمة . ثم رحل إلى الولايات المتحدة ترجماناً في هيئة الأمم ، وبقي هناك بقية حياته . من كتبه « محمود تيمور رائد القصة العربية » . وترجم « الباب الضيق » لأندريه جيد ، « علم الجمال » لبديتو كروتشي ، « الاشتراكية والتنمية التجربة الكوبية » ، « الاشتراكية والتسيير الذاتي : التجربة اليوغوسلافية » ، « ماركسية القرن العشرين » لروجيه غارودي ، « الإسلام والرأسمالية » ، « الثورة المسلمة في فنزويلا » ، « التحدي الصهيوني » ، « السفير » ، « غيفارا : حياة صديق وموته » ، « في الدولة الاشتراكية : التجربة السوفييتية » « دفاعاً عن الثورية » . وله كتب وقصص ومقالات[1] .

النساج = سيد حامد ١٤١٦

النشاوي

(١٣٦٦ ـ ١٤٠٨هـ = ١٩٤٦ ـ ١٩٨٧م)

نسيب بن عبد الحميد النشاوي : باحث من أهالي دمشق . ولد بها ، ونال إجازة اللغة العربية من جامعتها . عمل بالتدريس ، ثم حصل على درجة الدكتوراه بالأدب العربي الحديث من جامعة القديس يوسف (اليسوعية) ببيروت . ورحل إلى الجزائر أستاذاً في الجامعة ، وبها توفي . ونقل جثمانه إلى دمشق . له « الدقائق المحكمة في شرح المقدمة الجزرية في علم التجويد » لزكريا الأنصاري ، « شرح البديعية في علوم البلاغة ومحاسن البديع » لصفي الدين الحلي ، « موقظ الوسنان وموقد الأذهان » لابن هشام ، « مدخل إلى دراسة المدارس الأدبية في الشعر العربي المعاصر : الاتباعية الرومانسية الواقعية الرمزية » رسالة الدكتوراه[1] وكلها مطبوعة .

(١) عبقريات وأعلام ٣٦٨ ـ ٣٧٤ . معجم المؤلفين السوريين ١٣٩ ـ ١٤٠ .

نشأة التغلبي

(... ـ ١٤١٦هـ = ... ـ ١٩٩٥م)

نشأة التغلبي : صحفي ، من أهالي سورية . أصدر جريدة « عصا الجنة » . انتقل إلى مصر بعد انفصال الوحدة السورية المصرية ، ثم انتقل إلى بيروت ، فعمل في بعض صحفها حتى وفاته[2] .

نشاوي = نسيب بن عبد الحميد ١٤٠٨

أبو النصر = محمد حامد ١٤١٦

نصري = كامل بن إبراهيم ١٣٩٩

بابيل

(١٣٢٣ ـ ١٤٠٧هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٨٦م)

نصوح بن عبد القادر بابيل : من كبار الصحفيين الشاميين . ولد وتوفي بدمشق ، وبدأ حياته العملية في الصحافة مبكراً ، ومارسها مع الطباعة ، وأسس مع أخويه « مطبعة بابيل إخوان » ، ثم انصرف للصحافة وحدها ، فراسل بعض الصحف السورية واللبنانية ، واحتل بها مكاناً مرموقاً . انتسب إلى الحزب الوطني واشتهرت جريدته « الأيام » التي ضاق بها الفرنسيون ، فأوقفوها ، فحصل على ترخيص جريدة

(١) مذكرات المؤلفين .

(٢) الفيصل ، ع٢٣١ ، ص١٢٥ .

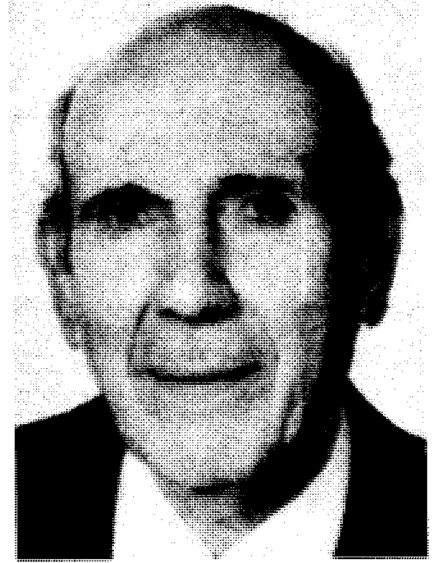

نصوح بابيل

« اليوم » ، فأوقفت أيضاً . انتخب نقيباً للصحافة السورية أكثر من مرة ، وظل نقيباً عشرين عاماً ، ومثّلها في عدة مؤتمرات . منح وسام الاستحقاق السوري ووسام الاستحقاق الأردني . له « الوثائق والمعاهدات في بلاد العرب » ، « الصحافة في سورية في نصف قرن »[1] .

أبو نضارة = نبيل عصمت ١٤١٤

نظمي لوقا

(.... - ١٤٠٧هـ = ... - ١٩٨٧ م)

أديب باحث ، عني بالكتابة عن الإسلام وأنصف فيها مع كونه مسيحياً وكان على صلة طيبة بعباس محمود العقاد . كتب « محمد الرسالة والرسول » ، « الموسوعة الإسلامية الكبرى » ، « الله : وجوده ووحدانيته » ، « بين فلسفتي والدين » ، « على مائدة المسيح » ، « أنا والإسلام » ، « التقاء المسيحية والإسلام » ، « أبو بكر حواري محمد » ، « عمرو بن العاص » ، « الحقيقة عند فلاسفة المسلمين » ، « فرويد يحدثك عن الحرام » ، « عمر بن الخطاب » ، « وامحمداه » ، « رقيق الأرض » ، « عمرو بن العاص » ، « محمد في حياته الخاصة » ، « نحو مفهوم إنساني للإنسان ، للوجود ، للمطلق » . وترجم كثيراً من الكتب ، منها « الأدب الأمريكي : رؤية عالمية » ، « التطور السيكولوجي للطفل » ، « رقصة الحياة » ، « الزواج وأخلاقيات الجنس » ، « شين أروع روايات الغرب الأمريكي » ، « الطريق إلى بئر السبع » ، « علم النفس التطبيقي » ، « فرويد يفسر أحلامك » ، « كيف تحكم أمريكا » بالاشتراك « كيف تقاوم التوتر العصبي » ، « مكافحة الضوضاء : النضال في سبيل الهدوء » ، « نقطة مقابل نقطة »[1] .

الموصلي

(١٣٢٨ - ١٤٠٣هـ = ١٩١١ - ١٩٨٣م)

نظيم بن إبراهيم بن نعمان الموصلي : من متخصصي الجغرافية . ولد في حمص ، وتخرج في كليتي الآداب والعلوم العالية في جنيف وليون ، ونال منهما أربع شهادات في التاريخ والجغرافية ، وحاز على درجة الدكتوراه دولة في الآداب . عين أستاذاً بكلية الآداب في جامعة دمشق . من مؤلفاته « قضية المياه في سورية » (وهو أطروحته للدكتوراه) ، « دراسة جغرافيّة عن منطقة الجزيرة » (الأطروحة المتممة) . وترجم كتباً للروسية والألمانية . توفي بحمص ، ودفن فيها[2] .

عاشور

(١٣٣٧ - ١٤٠٨هـ = ١٩١٨ - ١٩٨٧ م)

نعمان بن سعد الدين عاشور : مسرحي مصري . ولد في ميت غمر ، وتعلم في جامعة القاهرة عمل في وزارة الثقافة ومارس الصحافة . عضو رابطة الأدب الحديث وجمعية كتاب الدراما والمجلس الأعلى لرعاية الآداب والفنون . وغيرها . وكان خبير درامي لهيئة اليونسكو وجامعة الدول العربية . نال ميدالية المجلس الأعلى وجائزة الدولة التشجيعية ووسام العلوم والفنون . كتب في القصة « حواديت عم فرج » ، « فوانيس » ، « سباق مع الصاروخ » ، « أزمة أخلاق وقصص أخرى » ، « أقاصيص وصور » وفي المسرحية « الناس اللي تحت » ، « الناس اللي فوق » ، « جنس الحريم » ، « عائلة الدوغري » ، « سيما أونطه » ، « وابور الطحين » ، « سر الكون » ، « ملهاة ريفية ساخرة » ، « عطوة أفندي قطاع عام » ، « الجيل الطالع » ، « بشير التقدم » ، « برج المدابغ » ، « لعبة الزمن » ، « شعب مصر » ، « المغناطيس » ، « بلاد بره » ، « أثر حديث أليم » ، « عفاريت الجبانة » وفي الدراسات « فتيان الحرية » ، « صورة من البطولة والأبطال » ، « بطولات مصرية ، من عمر مكرم إلى بيروم التونسي » ، « بشير التقدم » ، « المسرح حياتي » ، « وبأحلام يا مصر » ، « شباب اليوم ، صور وانطباعات » ، « مسرح نعمان عاشور » ، « مع الرواد » ، « المسرح والسياسة » ولماجدة سنيورة « المرأة في مسرح نعمان عاشور » ولمحمد مبارك « الأسرة المصرية في مسرح نعمان عاشور »[1] .

النعماني = عبد الحميد ١٤٠٣

نعمة الحاج

(١٣٠٧ - ١٣٩٨هـ = ١٨٨٩ - ١٩٧٨ م)

من شعراء المهجر اللبنانيين . ولد في غرزوز بالجبيل وهاجر إلى الولايات المتحدة

---

(١) أعلام دمشق ٣٨٩ . عبقريات من بلادي ٢٧١ - ٢٧٨ . معجم المؤلفين السوريين ٥٢ . الموسوعة الصحفية العربية ١/١١٠ . الثقافة (الدمشقية) ، ع تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٨٦ (عدد خاص) . الشرق الأوسط ١٩٨٢/١٠/٢٦ .

(١) كانت لنا أيام في صالون العقاد ٣٢٠ . مجلة عالم الكتب ٦١٤/٨ .

(٢) شذرات من أعلام الموسوعة الموصلية ٢٣٧ . معجم المؤلفين السوريين ٥٠٥ . من هو في سورية ٧٤٥ .

(١) أعلام الأدب العربي المعاصر ٨٥٤/٢ - ٨٥٧ . معجم الروائيين العرب ٤٦٦ . تشرين ، ع٣٨٥٤ . الحوادث ٨٦/١٠/١٧ .

حين كان عمره خمسة عشر عاماً فاشتغل بالتجارة . شغف بالأدب فأكب بنفسه على دراسته حتى نظم الشعر . عاصر (الرابطة القلمية) وترأس (رابطة مينرقا) الأدبية . له « ديوان نعمة الحاج » وديوان « نافذة الخيال » ونشرت له الصحف المهجرية قصائد كثيرة[١] .

نعيم خضر

(١٣٥٨ - ١٤٠٢هـ = ١٩٣٩ - ١٩٨١م)

نعيم خضر : حقوقي مناضل . ولد بقرية الزبابدة بقضاء جنين بفلسطين . انضم إلى حركة فتح . التحق بجامعة لوفان في بلجيكا ، وحصل منها على الدكتوراه في القانون الدولي ، وأبدى هناك نشاطاً في الأوساط الطلابية ، فاختير رئيساً للاتحاد العام لطلبة فلسطين فيها ، وممثلاً لحركة فتح . عين ممثلاً رسمياً لمنظمة التحرير الفلسطينية في بلجيكا ، وعمل بصفته هذه ممثلاً لها أيضاً لدى السوق الأوربية المشتركة والبرلمان الأوربي ومجلس الحوار العربي — الأوربي . شارك في مؤتمرات وندوات منها الاتحاد البرلماني الدولي ومجالسه . وضع عدداً كبيراً من الدراسات والمؤلفات ، منها كتاب عن الدولة الفلسطينية المقترحة . قتل غيلة في بروكسل ، ونقل جثمانه إلى بيروت فعمّان ، ودفن بها[٢] .

نعيم إسماعيل

(١٣٤٩ - ١٣٩٩هـ = ١٩٣٠ - ١٩٧٩م)

نعيم بن علي إسماعيل : فنان تشكيلي من أهالي سورية . ولد في أنطاكية ، وتعلق بالرسم منذ طفولته متأثراً بشقيقه الأكبر أدهم وبالطبيعة . سافر إلى استانبول لدراسة الفن . ثم هاجر في الخمسينات إلى دمشق ليلحق بشقيقه ، وبها توفي . صوّر في لوحاته الكثيرة الواقع ، وعبّر عن محيطه . من لوحاته « المهاجرين » التي تأثر فيها بنزوح مواطنيه عن لواء اسكندرونه بعد سلخه من سورية ، « من وحي الريف » ، « الطريق إلى الجبل » ، « أشجار الزيتون » ، « البيوت الريفية » ، « نهر العاصي » ، « شلالات دفنة » ، « العمال » ، « بائع البطيخ » ، « في السوق » ، « طريق القرية » ، « أحلام القرية » ، « الخندق » ، « أشواك » ، « كسار الحجر » ، « المنعطف » ، « الجسر » ، « الرحيل »وهي من أشهر لوحاته ، « الفدائيون » ، « الأقصى يحترق » ، « على الرصيف » ، « نزهة » وهي أهم أعماله المأساوية ، « الحارة » ، « الجامع » ، « زخرفة » ، « منظر » ، « رحيل » ، « حاملة السلم » ، « الشاحنة » ، « المعازي » ، « هيما » وعبر في هذه الأخيرة عن رؤيته للعالم . وله نتاج غزير من الرسوم بالقلم ومختلف المواد والرسوم الجدارية والفسيفساء وفي سد الفرات وأغلفة الكتب والإعلانات والشعارات وأغلفة المجلات . وكتب في النقد الفني[١] .

النعيمي = سليم ١٤٠٥

نقاش = ألفرد بن جورج ١٣٩٨

النمر = عبد المنعم بن أحمد ١٤١٢

نهاد جاد

(... - ١٤٠٩هـ = ... - ١٩٨٩م)

نهاد جاد : كاتبة مسرحية ، من أشهر الصحفيات بمصر . أسند إليها إدارة التحرير بمجلة « صباح الخير » ، وكتبت مسرحيات أثار بعضها الجدل ، منها « ع الرصيف » التي حملت انتقادات سياسية واجتماعية لاذعة . وصدر عن أسرة روز اليوسف « نهاد جاد : أيام وأحلام » فيه مقالاتها وتحقيقاتها المنشورة على المجلة المذكورة مع رثاء زوجها سمير سرحان لها[١] .

نهاد جتين

(١٣٤٣ - ١٤١٢هـ = ١٩٢٤ - ١٩٩١م)

نهاد جتين : عالم من الأدباء المستعربين . ولد في أماسيا بتركيا . تخرج بقسم اللغة التركية في جامعة استانبول ،

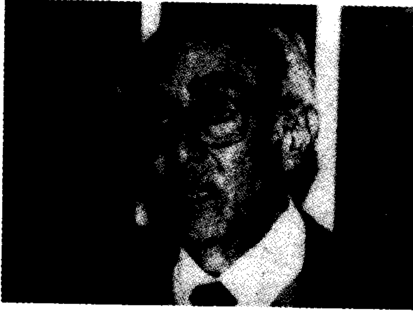

نهاد جتين

وحصل منها على درجة الدكتوراه من قسمي اللغة العربية والفارسية ، وعين بها ، وترقى حتى صار مديراً للمعهد الإسلامي العالي باستانبول ومديراً لمعهد الدراسات الشرقية فيها أيضاً . وكان عضواً في هيئة تحرير الموسوعة الإسلامية فمستشاراً بالموسوعة الإسلامية الجديدة ، وبقي فيها حتى وفاته . كان حجة في الخط الإسلامي وفي معرفة خطوط المخطوطات القديمة . من أهم مؤلفاته « النحو العربي » بالاشتراك ، « الشعر العربي القديم » ، « النصوص العربية » المجلد الأول . وكتب مقالات عديدة في الدراسات الإسلامية والآداب العربية والفارسية والتركية وفن الخط[٢] .

نهاد قلعي

(١٣٤٧ - ١٤١٤هـ = ١٩٢٨ - ١٩٩٣ م)

نهاد قلعي : ممثل مسرحي وسينمائي هزلي ، من أهالي دمشق . بدأ هاوياً في الأندية الفنية ، ثم كان أول مدير للمسرح القومي

---

(١) مشاهير الشعراء والأدباء ٢٤٥ .

(٢) الموسوعة الفلسطينية ٤٧٦/٤ .

(١) تشرين ١٩٨٩/١/١٦ . الثقافة (الدمشقية) ، عدد تشرين أول ١٩٨٣ ، ص٣٥ - ٤٨ .

(١) الفيصل ، ع١٥٢ ، ص١١٥ .

(٢) مجلة مركز الأبحاث ، ع٢٦ ، ص٢٦ .

عام ١٩٥٨ . واشتهر في نهاية الستينات حتى الثمانينات من خلال شخصية هزلية عرفت باسم (حسني البورظان) واشترك مع دريد لحام فشكل معه أول ثنائي ساخر في الوطن العربي . وكان من أشهر المسلسلات التي قدماها « مقالب غوار » ، « صح النوم » ، « حمام الهنا » ومن الأفلام « خياط للسيدات » ، « غرام في اسطنبول » ولم تكن هذه الأعمال تهدف لغير الإضحاك مع تصوير الحياة الشعبية حتى أسسا فرقة تشرين المسرحية التي أنتجت « ضيعة تشرين » ، « غربة » وغيرها وراجت في وقتها رواجاً منقطع النظير . أصيب بنوع من الشلل لم يقعده عن العمل إلا في السنتين الأخيرتين من حياته[١] .

نوح العذاري

(١٣٤١ ـ ١٤١٢هـ = ١٩٢٢ ـ ١٩٩٢ م)

خبير قانوني من تونس . كان مستشاراً قانونياً بوزارة الشؤون الاجتماعية . أسهم في إعداد جُلّ النصوص في ميدان الضمان الاجتماعي ومجلة الشغل . له العديد من الدراسات والبحوث منها « الكامل في الضمان الاجتماعي » ، « الكامل في قانون الشغل »[٢] .

النور إبراهيم

(١٣٢٧ ـ ١٣٩٩هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٧٨م)

النور إبراهيم : أديب ، شاعر من أهالي السودان . ولد بقرية الكنوز ، وتخرج بكلية غوردن ، وبعث إلى إنكلترة ، وعمل بالتدريس ، وتقلب بالوظائف التربوية . ثار ضد السياسة الاستعمارية ، فنقل إلى الأقاليم . شارك في الندوة الأدبية ، وأنشأ « كتيبة الشعراء » ضمت أصدقاءه ، وكان أميرها ، وعنيت بالشعر الفكاهي والتصوير الساخر للأحداث ، وأثارت جواً فنياً نشطاً . جمع شعره في ديوان سماه « الكتيبة » . وله شعر لم يرد فيه . ترجم من أشعار الإنكليز ، وكتب مسرحيات شعرية ، استقى موادها من الحكايات الشعبية[١] .

الندوي

(١٣٢٤ ـ ١٤٠٤هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٨٤م)

نور الحسن الندوي : أستاذ العربية بدار العلوم التابعة لندوة العلوم أكثر من نصف قرن[٢] .

الأتاسي

(١٣٤٨ ـ ١٤١٣هـ = ١٩٢٩ ـ ١٩٩٢ م)

نور الدين الأتاسي : من السياسيين السوريين ورجال الحكم . ولد بحمص لأسرة مشهورة بالعلم وتعلم بها . حصل على إجازة الطب من جامعة دمشق . وانتسب إلى حزب البعث . عمل طبيباً بوزارة الصحة . واختير وزيراً للداخلية ثم نائباً للحاكم العرفي . ثم عين عضواً في مجلس الرئاسة فنائباً لرئيس الوزراء ، أيد حركة ٢٣ شباط ١٩٦٦ فاختير رئيساً للجمهورية حتى عزل عام ١٩٧٠ . توفي بباريس[٣] .

نور الدين محمود

(١٣٣٣ ـ ١٤١٠هـ = ١٩١٤ ـ ١٩٩٠ م)

صحفي تونسي من الشعراء . تعلم بالمعهد الصادقي ومدرسة اللغات والآداب العربية ثم حصل على إجازة كلية الآداب ببوردو في فرنسا وعمل بإذاعة بلاده . أصدر مجلة « المروج » سنة ١٩٣٦ ومجلة « الثريا الراقية » وجريدة « الأسبوع » عام ١٩٤٥ واستمرت حتى ١٩٥٦ ، كما أصدر جريدة « الأيام » عام ١٩٥٤ . ترأس جمعية الاتحاد المسرحي ونظم الشعر الغنائي وكتب المسرحيات التاريخية[١] .

القيسي

(١٣٥١ ـ ١٤١٥هـ = ١٩٣٢ ـ ١٩٩٤ م)

نوري بن حمودي القيسي : أديب بحاثة . ولد ببغداد وتخرج بكلية الآداب من جامعتها ، وعين مدرساً وحصل على الدكتوراه من جامعة القاهرة . اختير عضواً بالمجمع العلمي العراقي وكان أميناً عاماً له كما كان عضواً بمجمع اللغة العربية الأردني . ألف « شعراء أمويون » ٥ أجزاء « شعر الحرب عند العرب » ، « البطل في التراث العربي » ، « الأديب والالتزام » ، « الطبيعة في الشعر الجاهلي » ، « اللغة والشعر » ، « شعراء إسلاميون » ، « عبد الله بن همام السلولي : حياته وما تبقى من شعره » . وحقق « كتاب البئر » لابن الأعرابي « كتاب الخيل » للأصمعي ، « شعر أبي زبيد الطائي » ، « شعر خفاف بن ندبة » ، « شعر النمر بن تولب » ، « شعر الأسود بن يعفر » ، « شعر زيد الخير الطائي » ، « شعر المرقش الأصغر » ، « شعر مزاحم العقيلي » ، « ديوان الراعي النميري » بالمشاركة « ديوان معن بن أوس » بالاشتراك « ديوان جران العود النميري » ، « ديوان شعر عدي بن الرقاع » ، « كفاية الطالب في نقد كلام الشاعر والكاتب » لابن الأثير « رسائل ابن الأثير » ، « نسب الخيل في الجاهلية والإسلام وأخبارها » بن السائب الكلبي بالاشتراك « الإماء الشواعر » لأبي الفرج الأصفهاني بالاشتراك « الزهرة » للأصبهاني ، بالاشتراك « ترتيب تحفة الأريب » للتوحيدي بالاشتراك . « شعر

---

(١) الاتحاد ، ع٦٨٦ . البيان ، ع٤٨٧١ .
(٢) مشاهير التونسيين ٦٦٢ .

(١) رواد الفكر السوداني ٩٤ ـ ٩٧ .
(٢) البعث الإسلامي ، مج٢٩ ، ع٤ ، ص١٠٠ .
(٣) دليل الإعلام والأعلام ٣٧٨ . معالم وأعلام ١٠ . موسوعة السياسة ٧٠/٦ .

(١) مشاهير التونسيين ٦٦٤ ـ ٦٦٥ .

ربيعة بن مقروم الضبي »، «شرح هاشميات الكميت» لأبي رياش، بالمشاركة «التذكرة الفخرية» لبهاء الدين الإربلي، بالمشاركة «المحب والمحبوب والمشموم والمشروب» للسري الرفاء، بالمشاركة. وله «الإقواء في الشعر الجاهلي»، «شاعران من فرسان القادسية» بالاشتراك «الفروسية في الشعر الجاهلي»[1].

نوغالس = سلفادور غومث ؟

نوفل = عبد الرزاق ١٤٠٤

نويلاتي = هيام ١٣٩٨

نويهض = عجاج ١٤٠٣هـ

النويهي = محمد ١٤٠٠هـ

النيفر = محمد الشاذلي ١٤١٨

النيفر = محمد الصالح ١٤١٣

النيفر = محمد الطاهر ١٤٠٢

النيهوم = الصادق النيهوم ١٤١٥

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٣/٤١٥ ـ ٤١٦ وفيه أنه ولد عام ١٩٣١. مجلة مجمع اللغة العربية الأردني ٤٧/٢٩٠ ـ ٢٩١. دليل الإعلام والأعلام ٥٤١. وانظر ذيل الأعلام ٢٢١ عن ترجمة كتبت له.

حرفُ الهاء

الهادي خفشه

(١٣٣٤ - ١٣٩٦هـ = ١٩١٦ - ١٩٧٦م)

حقوقي سياسي . ولد في المنستير بتونس . تعلم بالمدرسة الصادقية ، وتخرج بكلية الحقوق بجامعة الجزائر ، ومارس المحاماة . انضم إلى حزب الدستور الجديد ، وبعد استقلال بلاده انتخب نائباً ، واختير وزيراً للعدل فكان من واجباته إلغاء المحاكم الشرعية وتوحيد القضاء في إطار مدني . وأشرف على وضع القانون المدني للأحوال الشخصية الذي منع تعدد الزوجات . وعين وزيراً للصحة فوضع برنامجاً لتحديد النسل ، ثم وزيراً للداخلية فوزيراً للإسكان والأشغال العامة فوزيراً للدفاع حتى وفاته[1] .

الهادي العبيد

(١٣٣٤ - ١٤٠٥هـ = ١٩١٥ - ١٩٨٥م)

الهادي العبيد : عميد الصحفيين التونسيين ، وأول رئيس لتحرير صحيفة « الصباح » في بلاده . أسهم بتأسيس أول إذاعة عربية في بلاده . أخذ مهمة الدفاع بقلمه عن العروبة والحضارة في تونس ودعا للنضال من أجل التحرر من الفرنسيين والتمسك بالقيم الإسلامية . له أعمال أدبية . وألف ، وترجم عدداً من المسرحيات[1] .

(١) مشاهير التونسيين ٤٨٨ . موسوعة السياسة ١٧/٧ - ١٨ .

(١) مشاهير التونسيين ٦٧٥ ــ ٦٧٦ . الفيصل ، ع٩٩ ، ص١٤ .

الهادي المدني = محمد الهادي بن محمد ١٤١١

هاشم = حكمة بن محمود ١٤٠٢

الطعان

(١٣٥٠ - ١٤٠٢هـ = ١٩٣١ - ١٩٨١م)

هاشم سعدون الطعان : شاعر باحث من العراق . ولد وتعلم في الموصل ، وتخرج بكلية الآداب من جامعة بغداد ، ومنها نال كذلك شهادتي الماجستير والدكتوراه . انصرف إلى دراسة التراث العربي مبكراً . عمل بالتعليم ، وفصل منه لما جارى الشيوعيين فانتقل إلى مدارس أهلية ، فعانى مصاعب في الحياة . ثم أعيد إلى عمله الأول . له في الشعر « لحظات قلقة » ، « قصائد غير صالحة للنشر » ، « غداً نحصد » وكتب « تأثر العربية باللغات اليمنية » ، « مساهمة العرب في دراسة اللغات السامية » ، « الأدب العربي بين لهجات القبائل واللغة الموحدة » رسالة الدكتوراه « العرب والعربية في التراث العربي » ترك بعضه في بطاقات وأوراق . وحقق « ديوان الحارث بن حلزة اليشكري » ، « ديوان عمرو بن معد يكرب الزبيدي » ، « البارع » لأبي علي القالي (أطروحة الماجستير)[1] .

هاشم = عبد السلام ١٤١٦

هاشم = عبد الهادي بن هاشم ١٤٠٨

هاشم الحسيني

(... - ١٤٠٤هـ = ... - ١٩٨٤م)

هاشم معروف الحسيني : من علماء الشيعة . ألف « الشيعة بين الأشاعرة والمعتزلة » ، « المسؤولية الجزائية في الفقه الجعفري » ، « الولاية والشفعة والإجازة من الفقه الإسلامي في ثوبه الجديد » ، « تاريخ الفقه الجعفري » ، « الانتفاضات الشيعية عبر التاريخ » ، « من وحي الثورة الحسينية »[2] .

هاشم = هيثم ١٤١٢

الهاشمي = محمد بن يحيى ١٣٩٩

(١) عن : معجم المؤلفين العراقيين ٤٣٣/٣ . عالم الكتب ، مج٣ ، ع٢ . ص٣٠٣ - ٣٠٤ .

(٢) تتمة الأعلام ٢١٩/٢ .

أبو الهول

(١٣٤٩ - ١٤١١هـ = ١٩٣٠ - ١٩٩١م)

هايل عبد الحميد المعروف بأبي الهول: من المؤسسين الرئيسيين لحركة فتح ومسؤول الأمن الداخلي فيها. أقام في تونس منذ عام ١٩٨٢ مع أعضاء القيادة الفلسطينية. قتل غيلة في تونس[1].

هدارة - محمد مصطفى ١٤١٧

هدوقة - عبد الحميد ١٤١٧

هريدي - أحمد عبد المجيد ١٤٠٤

الهلالي - محمد تقي الدين ١٤٠٧

هَلَسا - غالب ١٤١٠

الهمشري - مصطفى عبد الله ١٤٠٦

هنداوي - خليل ١٣٩٦

هند هارون

(١٣٤٦ - ١٤١٦هـ = ١٩٢٨ - ١٩٩٥م)

شاعرة من أهالي سورية. ولدت باللاذقية، وحازت على شهادة أهلية التعليم الابتدائي، وترقت في وظائف التعليم حتى كانت مديرة ثانوية الكرامة في بلدها. وبدأت تنشر أشعارها باسم بنت الساحل. واختيرت لعضوية الاتحاد العام للكتاب العرب. من دواوينها «بين المرسى والشراع»، «شمس الحب»، «سارقة المعبد»، «عمّار» في رثاء وحيدها الذي فجعت به. وهي ابنة عم الشاعرة عزيزة هارون[2].

كوريل

(١٣٣٣ - ١٣٩٨هـ = ١٩١٤ - ١٩٧٨م)

هنري دانيال كوريل: مليونير يهودي من الشيوعيين. ولد بالقاهرة لأسرة من أصل إيطالي. شارك بتأسيس الحزب الشيوعي المصري وتعاون مع كوبا والاتحاد السوفييتي وشخصيات فرنسية ديغولية. وكان له نشاطه في الحرب العالمية الثانية. اعتقل في أيام الملك فاروق والرئيس عبد الناصر، ولما أفرج عنه غادر مصر نهائياً إلى إيطاليا ففرنسا، حيث انضم للحزب الشيوعي فيها. وساعد جبهة التحرير الجزائرية، فاعتقله الفرنسيون ولم يطلقوه إلا بعد توقيع اتفاقية إيفيان، فركز ارتباطه بالحزب الشيوعي السوداني. أسهم بتنظيم حركة «التضامن» لمساعدة حركات التحرر في العالم الثالث، وقامت بحملات إعلامية بهدف نشر الماركسية في صفوف هذه الحركات. مات مقتولاً أمام منزله بباريس. ولرولان غوشيه «شبكة كوريل». وترجم إلى العربية كتاب جيل بيرو «هنري كوريل: رجل من نسيج خاص»[1].

هنري كوربان

(١٣٢١ - ١٣٩٩هـ = ١٩٠٣ - ١٩٧٨م)

هنري كوربان: أحد المستشرقين الفرنسيين. ولد في باريس، وانجذب صغيراً نحو دراسة العقائد الغنوصية (الإشراقية) والصوفية، وتفرغ لها في السوربون، ثم تابع دراسته في مدرسة اللغات الشرقية والمدرسة العملية للدراسات العليا. أتقن اللاتينية واليونانية والعربية والفارسية البهلوية والسنسكريتية، كما درس الفلسفة الألمانية، وتفوق بها وبالأدب الألماني. عمل في قسم المخطوطات الشرقية بالمكتبة الوطنية بباريس، وواصل بحوثه في المخطوطات الفارسية والعربية في برلين واستانبول، فاكتشف أعمال السهروردي جميعها، وكان تأثر به طوال حياته العملية. وزار إيران فأسندت إليه حكومة بلاده تنظيم العلوم الإيرانية للمعهد الفرنسي الإيراني بطهران، فنشر نصوصاً مهمة ضمن سلسلة «المكتبة الإيرانية». تجاوزت مؤلفاته مائتي عنوان ما بين دراسة وتحقيق ومقال، منها: «جامع الحكمتين» لناصر خسرو، «حكمة الإشراق» للسهروردي، «جامع الأسرار ومنبع الأنوار» لصدر الدين الشيرازي، «كشف المحجوب»، «الينابيع» وكلاهما لأبي يعقوب السجستاني، «الكتاب المجيد» لجابر بن حيان، «التحلي الإلهي والولادة الروحانية في الغنوص الإسماعيلي»، «من الغنوص القديم إلى الغنوص الإسماعيلي»، «تاريخ الفلسفة الإسلامية من الأصول حتى ابن رشد»، «تاريخ الفلسفة الإسلامية من ابن رشد حتى العصر الراهن»[1].

هنري لاوست

(١٣٢٣ - ١٤٠٤هـ = ١٩٠٥ - ١٩٨٣م)

هنري لاوست: أحد كبار المستشرقين الفرنسيين. تعلم في دار المعلمين العليا ومدرسة اللغات الشرقية والسوربون، وعين بالمعهد الفرنسي بالقاهرة، ثم كان مديره، ثم أستاذاً بجامعة ليون. ثم أستاذ كرسي الاجتماع الإسلامي في معهد فرنسة خلفاً للويس ماسينيون واختير عضواً في مجمع اللغة العربية بدمشق، وبمجامع علمية أخرى. ونال أوسمة أجنبية وعربية. اهتم بدراسة الفكر الإسلامي ولاسيما عند ابن تيمية، واهتم كذلك بالفقه الحنبلي. له «سياسة الغزالي»، «الخلافة على منهب رشيد رضا»، «الفُرقة في الإسلام»، «النظريات السياسية والاجتماعية لشيخ الإسلام ابن تيمية»، «دراسة المنهج الأصولي لابن تيمية»، «رسالة في مبادئ ابن تيمية الاجتماعية والسياسية»، «حياة

---

(١) الجزيرة ع٦٦٨٤. الرياض ١٤١١/٧/١.

(٢) أعضاء اتحاد الكتاب العرب ١٢٦٦. معجم البابطين ٥/١٥٤ - ١٥٥. الفيصل ٢٣١/١٢٤ - ١٢٥.

(١) أشهر الاغتيالات السياسية في العالم ٢٢٥/١ - ٢٢٩. وانظر تتمة الأعلام ٢٢٠/٢.

(١) المستشرقون ٣١٨/١ - ٣٢٠. الثقافة (الدمشقية)، ع حزيران ١٩٨٥، ص٢٨ - ٣٢.

أبي العلاء المعري وفلسفته »، « رسالة في القانون العام لابن تيمية » وحقق « ولاة دمشق في عهد المماليك وأوائل العهد العثماني »، « العمدة » لابن قدامة « الذيل على طبقات الحنابلة » لابن رجب، بالمشاركة « الشرح والإبانة » لابن بطة العكبري[1] .

هواري بومدين – محمد بن إبراهيم ١٣٩٩

أبو الهول – هايل عبد الحميد ١٤١١

هويدي – محمد ١٤٠٨

هويسون – إسماعيل جون ١٤١٥

نويلاتي

(١٣٥١ - ١٣٩٨هـ = ١٩٣٢ - ١٩٧٧م)

هيام نويلاتي : شاعرة قاصّة من أهالي دمشق . تخرجت بجامعتها في قسم الفلسفة . من كتبها « في الليل »، « أرصفة السأم » روايتان ثانيتهما بالاشتراك، « الغزالي » رسالة التخرج الجامعية . ومن دواوينها « الهرب »، « القضية »، « تشرين »، « كيف تمحّي الأبعاد »، « مدينة السلام »، « زوابع الأشواق »، « وشم على الهواء »، « المعبر الخطر »، « يا شام » . وشعرها جميل أنيق[1] .

هاشم

(١٣٥٢ - ١٤١٢هـ = ١٩٣٣ - ١٩٩١م)

هيثم هاشم . ولد بدمشق، وحصل على درجة الدكتوراه في إدارة الأعمال . أستاذ بكلية التجارة بدمشق . من كتبه « حالات إدارية تسويقية »، « إدارة أعمال الاستيراد والتصدير »، « الأصول العلمية لوظيفتي الشراء والتخزين »، « علم الدعاية التجارية »، « المدخل لدراسة إدارة الأعمال » بالاشتراك . توفي بباريس ونقل جثمانه إلى دمشق، فدفن بها[1] .

---

(١) المستشرقون ١/٣٢١ — ٣٢٣ . المنجد في الأعلام، ٤٩١ . مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، مج ٢١٢/٦١ .

(١) أدبيات عربيات، ١/٢٣٣ - ٢٣٦ . الثورة ع٧١٧٠ .

(١) معجم المؤلفين السوريين ٥٢٣ . مذكرات المؤلفين .

حرفُ الواو

الواعظ = نجم الدين بن عبد الله ١٣٩٦
الوائلي = إبراهيم بن محمد ١٤٠٨

البارودي
(١٣٢٤ - ١٤١٥هـ = ١٩٠٦ - ١٩٩٦م)

وجيه بن عبد الحسيب البارودي: طبيب شاعر. ولد في مدينة حماة لأسرة عرفت بالثراء والوجاهة، التحق بالجامعة الأمريكية ببيروت فتخرج بها طبيباً. وفي تلك المرحلة ظهرت موهبته الشعرية مع صديقيه الشاعرين إبراهيم طوقان وحافظ جميل

الدكتور وجيه البارودي

والأديب عمر فروخ فأسسوا جميعاً دار الندوة عام ١٩٢٦. عاد إلى مسقط رأسه وافتتح أول عيادة أنشئت في بلدته. منح درع وزارة الصحة تقديراً لخدماته الطبية. له ثلاثة دواوين «بيني وبين الغواني» وكانت زوجته قد أحرقت مخطوطته ربما بسبب ما فيه من الغزل الجريء، فأملاه فيما بعد من ذاكرته، «كذا أنا»، «سيد العشاق». وترك قصائد مخطوطة كانت تنتظر لتجمع في ديوان «حصاد السنين». عاش حياته مرحاً ضاحكاً متفائلاً، يحب الجمال، ويغني للحب. توفي في حماة[1].

السمان
(١٣٣١ - ١٤١٣هـ = ١٩١٣ - ١٩٩٢م)

وجيه بن لطفي السمان: مهندس من علماء العربية. ولد بدمشق، وتعلم بالمدرسة السلطانية (مكتب عنبر)، وتخرج بمدرسة الهندسة العليا بباريس متخصصاً بالميكانيك والكهرباء. عاد إلى بلده أستاذاً بالمدارس ثم بكلية الهندسة حينما أحدثت بحلب، وكان عميدها، ثم كان مديراً عاماً لمؤسسة كهرباء دمشق حين تأميمها فعضواً لمؤسسة الإنماء الاقتصادي فنائباً لرئيسها وعضواً في مجلس الإدارة لشركة مرفأ اللاذقية ومشروع جر مياه الفرات إلى حلب، واختير وزيراً للصناعة، ثم عين للتدريس في كلية الهندسة بدمشق. انتخب عضواً في المجلس الأعلى للعلوم، وتسلم زمامه وفي مجمع اللغة العربية بدمشق ورئيساً لجمعية الفيزيائيين السوريين ورئيساً للاتحاد العلمي السوري. أدار مجلة «رسالة العلوم»، وترأس اللجنة السورية التي عنيت بتصحيح قسم كبير من المعجم الهندسي. صنف كتباً كثيرة، منها

وجيه السمان

---

(١) أعضاء اتحاد الكتاب العرب ١١٤. أعلام الأدب والفن ٢/٥٨ ــ ٦٠. ديوان سيد العشاق (المقدمة). عبقريات وأعلام ٤١٤ ــ ٤٢٣. تشرين ١٩٩٠/١١/١٣. الثقافة (الدمشقية)، عدد حزيران ١٩٧٥ (ملف خاص) وعدد آب ١٩٩٦ (عدد خاص). الفيصل، ع٢٣٢، ص١٢٥.

« الصواريخ والأقمار الصناعية » ، « قصة الذرة » ، « الطاقة » ، « جسم الإنسان العجيب » ، « قصة المادة » ، « هيزنبرغ » ، « أويتهايمر صانع القنبلة الذرية » ، « قصة العناصر » ، « الحاسبات في أعمالها » ، « صحة المحيطات » . وله كتب مدرسيّة في الفيزياء . وترجم للاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية أربعة كتب في أجهزة القياس والدارات الهاتفية . وله ترجمات عديدة بالاشتراك ، بالإضافة إلى مقالات وفيرة في مختلف المجلات . وساهم في تعريب المصطلحات العلمية مع زملائه بالمجمع . وشارك في وضع طائفة من المعجمات[1] .

الوحيدي = حسن ١٤٠٩هـ

سكاكيني

(١٣٣٢ - ١٤١٢هـ = ١٩١٣ - ١٩٩١م)

وداد بنت محمد سكاكيني : أديبة ، قاصة ، ناقدة من أهالي لبنان ، ثم سورية . ولدت في صيدا ، وتعلمت في بيروت مدينة أبيها ، وتأثرت بأساليب الرافعي والزيات وطه حسين ، وتتلمذت على محمد كرد علي . عملت في التعليم في أوائل حياتها ، بدأت محاولاتها الأدبية في مجلة « المكشوف » البيروتية حين فازت بجائزتها الأولى لمسابقة القصة أوائل الثلاثينات . وتزوجت الأديب السوري زكي المحاسني ، فانتقلت معه إلى دمشق ، واشتركت معه كذلك في الكتابة بالصحف . ورحلت إلى مصر فاتصلت بأدبائها ، وخاضت معارك أدبية دفاعاً عن بنات جنسها . كانت عضواً في الندوة الثقافية النسائية بدمشق وفي اتحاد الكتاب العرب . من كتبها « الخطرات » ، « مرايا الناس » قصص ، « أمهات المؤمنين » ، « بنات الرسول » ، « أروى بنت الخطوب » ، « بين النيل والنخيل » ، « إنصاف المرأة » ، « العاشقة المتصوفة » ، « الحب المحرم » رواية ، « الستار المرفوع » ، « سواد في بياض » ، « نساء شهيرات في الشرق والغرب » بالاشتراك ، « نقاط على الحروف » ، « نفوس تتكلم » ، « مي زيادة في حياتها وآثارها » ، « قاسم أمين » ، « عمر فاخوري » ، « أقوى من السنين » قصص ، « سابقات العصر وعياً وسعياً وفناً » تراجم معاصرة ، « شوك في الحصيد » ، « سطور تتحاوب » . وعدد من هذه الكتب أصله مقالات نشرت في الصحف السورية واللبنانية والمصرية . ولها شعر[1] .

وداد المقدسي قرطاس

(... - ١٣٩٩هـ = ... - ١٩٧٩م)

أديبة مربية . حازت على إجازة الآداب من الجامعة الأمريكية بيروت ، والماجستير من جامعة ميشيغان . وعملت بالتعليم مديرة للمدرسة الأهلية بالعاصمة اللبنانية أربعين عاماً . وأسهمت بإنشاء عدد من المؤسسات التربوية . لها « أناشيد أهلية » ، « دنيا أحببتها » ، « ذكريات ١٩١٧ - ١٩٧٧ » ، « مناهل المقدسي » . وأنشئت لجنة وداد المقدسي قرطاس بهدف تقديم منح دراسية للمعوقين[2] .

وديع أمين ديب

(١٣٢٨ - ١٤١٥هـ = ١٩١٠ - ١٩٩٥م)

شاعر من لبنان ، لقب بالشاعر المهجري . تخرج بالجامعة الأمريكية ببيروت ، ونال منها درجة الماجستير عن أطروحته « الشعر العربي في المهجر الأمريكي » وله « نساء وأفاع » مسرحية ، ومن دواوينه « قلب يغني » ، « غيوم ظامئة »[1] .

وديع تلحوق

(١٣٣٣ - ١٤٠٥هـ = ١٩١٤ - ١٩٨٤م)

وديع جميل تلحوق : باحث مرب . تخرج بالجامعة الأمريكية ببيروت ، حمل منها بكالوريوس العلوم ، عمل في دمشق بالصحافة والتدريس ، ثم عين مفتشاً في جبل العرب ، وغادر إلى العراق مدرساً ثم عاد إلى الصحافة بالعاصمة السورية . واختير مستشاراً في جامعة الدول العربية . له « فلسطين العربية في ماضيها وحاضرها ومستقبلها » ، « الصليبية الجديدة في فلسطين » ، « سايكس بيكو دعامة الاستعمار الأوربي في بلاد العرب » ، « قضية فلسطين قبل الفتح العربي » ، « إسرائيل : أيها العربي اعرف عدوك » وكتب كثيراً من المقالات . وله كتب مدرسية[2] .

وديع حداد

(١٣٤٦ - ١٣٩٩هـ = ١٩٢٧ - ١٩٧٨م)

وديع حداد : طبيب سياسي من أهالي فلسطين . ولد في مدينة صفد ، والتحق بالجامعة الأمريكية ببيروت ، فتخرج بها طبيباً . أثرت فيه نكبة فلسطين فأصدر مع عدد من رفاقه نشرة « الثأر » الداعية للعمل الجاد والنضال السياسي والمسلح للتحرير والعودة . أسس مع جورج حبش في عمان

---

(١) عن ترجمة بخط بعض أقربائه . مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، مج ٦٧/٧٥٧ - ٧٥٨ ، مج٦٨/١٢٩ - ١٥١ ، مج٧٠/٧٧٤ - ٧٨٤ .

(١) أعلام الأدب العربي المعاصر ٢/٧٣٦ ــ ٧٣٨ . الأدب العربي المعاصر في سورية ، ٤١٠ ــ ٤١٤ . أديبات عربيات ١/٢٣٧ - ٢٤٧ . أعضاء اتحاد الكتاب العرب ٥٨٣ - ٥٨٤ . أعلام الأدب والفن ٢/٥٥٣ . سابقات العصر ١٦٧ - ١٦٨ . عبقريات وأعلام ٢٩٦ - ٣٠٢ . معجم المؤلفين السوريين ٢٥١ - ٢٥٢ . الأسبوع الأدبي ١٩٩١/١/١٧ . الثقافة (الدمشقية) ، ع آذار ١٩٩١ ، ص٥٧ - ٦٠ . الموقف الأدبي ، ع٧٣ ــ ٧٥ (١٩٧٧) .

(٢) مصادر الأدب النسائي في العالم العربي الحديث ٢٤٢ - ٢٤٣ .

(١) الفيصل ع٢٢٣ ، ص١٢٤ .

(٢) معجم أعلام الدروز ١/٢٦١ - ٢٦٢ .

عيادة شعبية لمعالجة الفقراء الفلسطينيين ، ثم عمل في المخيمات وفي عيادات وكالة الغوث الدولية . وأسس مع جورج حبش أيضاً فرع حركة القوميين العرب في الأردن . اعتقل لنشاطه السياسي ثلاث سنوات ، فهرب إلى سورية . ركز على ممارسة العنف الثوري في معسكر الأعداء رابطاً النضال القطري الفلسطيني بأفقه القومي[1] .

وديع ديب

(١٣٢٨ - ١٤١٥هـ = ١٩١٠ - ١٩٩٥م)

وديع ديب : أديب شاعر . ولد ببلدة الخيام بجنوب لبنان ، وتخرج من الجامعة الأمريكية ببيروت ، ومنها حصل على الماجستير ، واشتغل بالتدريس . من مؤلفاته « الشعر العربي في المهجر الأمريكي » أطروحة الماجستير ، « نساء وأفاع » مسرحية شعرية ، « قلب يغني » ، « غيوم ظامئة » ، وهما ديواناه . وله مقالات[2] .

وديع الخوري

(١٣١٦ - ١٣٩٧هـ = ١٨٩٨ - ١٩٧٧م)

وديع رشيد الخوري : شاعر كاتب . لم تسمح له ظروفه بإتمام دراسته ، فعكف على تثقيف نفسه بجهوده الخاصة . أولع بدراسة القرآن الكريم والتفسير والحديث الشريف والتاريخ الإسلامي ، مع كونه مسيحياً . له « ظهور وتطور الأدب العربي في المهجر الأمريكي »[3] .

صيداوي

(١٣٢٦ - ١٤١٠هـ = ١٩٠٨ - ١٩٨٩م)

وديع صيداوي : من رجال الصحافة السوريين . ولد بدمشق ، وتعلم بالجامعة الأمريكية ببيروت ، ونال إجازة معهد الحقوق بدمشق ، ومارس المحاماة ، ثم عمل بالصحافة في جريدة « ألف باء » ، وأصبح رئيس تحريرها ، ثم أصدر جريدة « النصر » التي أدمجت بجريدة « الأخبار » ، وصدرتا باسم « النصر الجديد » ، ثم افترقتا لسابق عهدهما . تميز من الصحفيين بمعرفة الإنكليزية التي مكنته من نقل الأخبار وتطوير عمله الصحفي . كان عضواً بمجلس الإدارة في جمعية الهلال الأحمر وجمعية الطيران وأمين سر في نقابة الصحافة . رحل إلى لندن عام ١٩٦٣ ، واستقر بها حتى وفاته . ونقل جثمانه إلى دمشق على وصيته[1] .

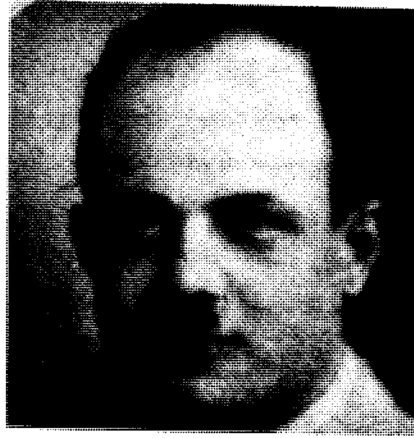

وديع الصيداوي

الوردي = علي ١٤١٦

وردي = ميشيل بن خليل ١٣٩٩

الورزازي = محمد خليل بن محمد ١٤٠٧

الوزير = أحمد المختار ١٤٠٣

الوشمي = صالح بن سليمان ١٤١٣

وصفي البني

(١٣٣٤ - ١٤٠٣هـ = ١٩١٥ - ١٩٨٣م)

أديب من سورية . ولد في حمص ونال إجازة الحقوق من جامعة دمشق . اشتغل بالصحافة ، وكان عضواً في اتحاد الكتاب العرب . له « مع الإنسان السوفييتي » دراسة وانطباعات « في قلب الغوطة » قصص وترجم « نصوص مختارة » لفريدريك إنجلز[1] .

وصفي العنبتاوي

(١٣٢١ - ١٤٠٤هـ = ١٩٠٣ - ١٩٨٤م)

مؤرخ جغرافي مرب من أهالي نابلس . ولد وتعلم بها ، ونال شهادات من الجامعة الأمريكية ببيروت وجامعة كامبريدج . عمل بالتدريس في الكلية العربية بالقدس وفي المدرسة الرشيدية ، وعين مفتشاً في إدارة معارف فلسطين حتى نكبة ١٩٤٨ . شارك في المؤتمر الثقافي العربي الأول الذي عقدته جامعة الدول العربية في لبنان سنة ١٩٤٧ وترأس فيه وفد بلاده ، واختير وزيراً للمالية في الأردن سنة ١٩٧٠ وعضواً في مجمع اللغة العربية به ، وحاضر في الجامعة الأردنية وفي الكلية الحربية العسكرية . شارك في تأليف عدد من الكتب وترجمتها ، منها « تاريخ الإسلام » ، « الدنيا الجديدة » ، « الجغرافية الجديدة المصورة » ٣ ج ، « الجغرافية الاقتصادية » ، « معالم التاريخ القديم » ، « جغرافية الشرق الأدنى » ، « تاريخ العصور المتوسطة الحديثة » ، « جغرافية فلسطين والبلاد العربية » ، « حوض البحر الأبيض المتوسط وغربي أوربا » ، « جغرافية البلاد العربية » ، « القارات الخمس » ، « المملكة الأردنية الهاشمية » ، « الوطن العربي والعالم »[2] .

أبو الوفا = محمود ١٣٩٩

ونوس = سعد الله بن أحمد ١٤١٨

---

(١) الموسوعة الفلسطينية ٤/٥٦٩ - ٥٧٠ .
(٢) الفيصل ، ع٢٢٣ ، ص١٢٤ .
(٣) هكذا عرفتهم ٧/٥٥ - ٧١ .

(١) من هم في العالم العربي ٣٧٧ . من هو في سورية ٤٥١ . الثقافة (الدمشقية) ، ع تموز ١٩٨٩ (ملف خاص) . عالم الكتب مج١١/٤١٤ .

(١) أعضاء اتحاد الكتاب العرب ١٥٨ . وانظر تتمة الأعلام ٢/٢٢٦ .
(٢) مجلة مجمع اللغة العربية الأردني ، ع٢٥ — ٢٦ ، ص٢٤٢ - ٢٤٤ .

دياب

(١٣٣٨ - ١٤١٧هـ = ١٩١٩ - ١٩٩٧م)

لغوي شاعر . وهيب بن أحمد بن عبده دياب . ولد بدمشق ، ونشأ فيها برعاية والده الذي لم يلبث أن مات وله من العمر ١٢ عاماً . تعلم في المدرسة السلطانية (مكتب عنبر) وتخرج بها وتأثر بأساتذتها الكبار وخصوصاً الشيخ عبد القادر المبارك الذي بقي يذكره ويقفو طريقه في حب اللغة والعناية بها حتى آخر عمره . أتقن الفرنسية والإنكليزية وتعلم الألمانية فيما بعد . وأكب على المطالعة بشغف وأحب الكتب . اشتغل بالزراعة في أوائل حياته العملية وكانت له أرض في شمال الجزيرة السورية حيث كان ينقطع لأجلها ، وأثرت عليه الطبيعة بهدوئها وبعثت فيه الصفاء ورقة الإحساس . ثم التفت إلى الأعمال التجارية . كتب أول قصائده في سنته الثالثة عشرة وكانت بعنوان (لفافة التبغ) وأرسلها إلى الشاعر إيليا أبو ماضي فحازت على إعجابه وإعجاب شعراء المهجر ونشرت هناك . وتفجرت شاعريته حينما بلغ اثنتين وعشرين سنة إثر وفاة أخته وابن له . عني مع الشعر باللغة عناية خاصة وغاص في بواطن المعاجم ، وعلق على كثير منها واستدرك على بعضها . ورأى أن العربية تستوعب الحضارة الحديثة . كان من خلّص أصدقائه الشاعر بدوي الجبل وعدنان الخطيب وشاكر مصطفى وسعد صائب ووجيه السمان وعمر النص ومن في طبقتهم من الدمشقيين . واعتاد هؤلاء جلسة أدبية دوّارة (صالون) منذ عام ١٩٣٧ بقيت حتى وفاته . عرف بالعاطفة الرقيقة والمرح مع الدأب على العمل والمطالعة . له (تكملة معجم تاج العروس) ط١٩٩٦ . وترك عدداً من المشاريع اللغوية غالبها لم يكمل ، منها «معجم البيض» ، «معجم الأصوات» ، «معجم العلماء والحذّاق» ، «معجم أسماء الله الحسنى» ، «معجم الأحور» ، بالإضافة إلى أشعار لو جمعت لكانت ديواناً ضخماً[1] .

الحاجة وهيبة

(١٣٢٢ - ١٤١٥هـ = ١٩٠٣ - ١٩٩٤م)

وهيبة البقاعي : داعية مرشدة . ولدت بدمشق ، وقرأت على الشيخ علي الدقر وغيره ، وترددت على الشيخ عبد الوهاب دبس وزيت . اشتغلت بإرشاد النساء ووعظهن في مساجد دمشق ومدارس الجمعية الغراء أكثر من نصف قرن ، وأنشأت مدرسة «روضة الحياء» بحي القنوات[2] .

الوهيبي = محمد بن صالح ١٤١٣

(١) مشافهة أولاده .

(٢) مذكرات المؤلفين .

حرفُ الياء

اليافي - عبد الله بن عارف ١٤٠٦

يحيى عياش

(١٣٨٥ - ١٤١٦هـ = ١٩٦٦ - ١٩٩٦م)

يحيى بن عبد اللطيف عياش : مهندس العمليات الاستشهادية التي قامت بها حركة حماس . ولد بقرية رافات بنابلس .

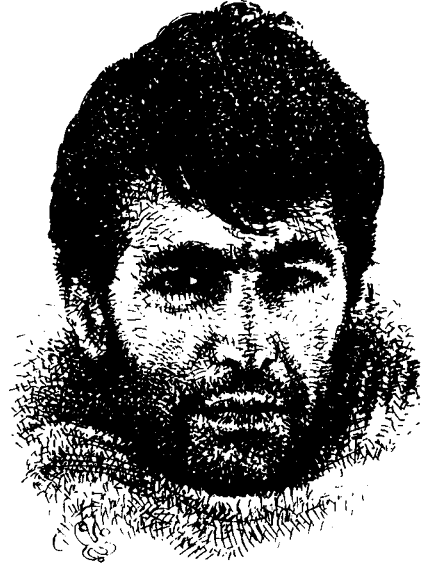

يحيى عياش

حفظ القرآن الكريم ودرس الهندسة الكهربائية في جامعة بيرزيت . انضم إلى الحركة المذكورة وأصبح من أنشط أعضاء جناحها العسكري (كتائب عز الدين القسام) وعرف بالمهندس لمواهبه الفذة في صنع القنابل وتلغيم السيارات وتجنيد الفدائيين لتفجير حافلات إسرائيلية ، وفي عامي ١٩٩٤ ـ ١٩٩٥ خطط لثماني عمليات قتل فيها نحو سبعين من اليهود وجرح أربع مئة فأثار اسمه الرعب فيهم وعدّوه العدو الأول فاضطر إلى التخفي ، ولكنهم اهتدوا إليه فقتلوه بواسطة أحد عملائهم من الفلسطينيين . وهدمت السلطات منزل أسرته[١] .

الأهدل الدريهمي

(١٣٢١ - ١٣٩٤هـ = ١٩٠٣ - ١٩٧٤م)

يحيى بن عمر بن عبد الله الأهدل الدريهمي الشهير بالضرير : عالم قارئ جامع . ولد بمدينة الدريهمي ، وفقد بصره صغيراً . حفظ القرآن ، وقرأ على علماء عصره . لازم الشيخ حسن طيب ، فدارسه القرآن برواية قالون ، ثم لازم شيوخاً أجلة . أذن له بالتدريس والإفتاء وعمره نحو خمس وعشرين سنة . تردد على الحُديدة وحضر على علمائها . وكان يعقد حلقة لقراءة صحيح البخاري بجامع الدريهمي على عادة أهل اليمن في شهر رجب ، يحضرها كبار الأعيان . من مصنفاته « شرح ذريعة الأصول » ، « شرح العمريطية » في النحو ، « نور العيون في قراءة نافع بروايتي ورش وقالون » ، « رسالة في علم الحساب » . وله مؤلفات أخرى لم تكملّ منها « نظم متممة الآجرومية » ، « حاشية على مغني اللبيب » ، « شرح قواعد الفقه » . توفي في الدريهمي[١] .

يحيى المشد

(١٣٥١ - ١٤٠٠هـ = ١٩٣٢ - ١٩٨٠م)

يحيى أمين المشد : من علماء الذرة المصريين . وعمل لمصلحة برنامج العراق النووي ، وكان عنده عدد من الوثائق والدراسات حوله . قتل غيلة في باريس . ولعادل حمودة « الموساد واغتيال المشدّ »[٢] .

يحيى حقي

(١٣٢٢ - ١٤١٣هـ = ١٩٠٥ - ١٩٩٢م)

يحيى بن محمد بن إبراهيم حقي : أديب قاص مصري من أم تركية الأب ألبانية الأم . ولد بالقاهرة وتعلم بها وتخرج في كلية الحقوق بجامعتها وقرأ أمهات كتب الأدب على الأستاذ محمود شاكر فقوم

---

(١) ذيل الأعلام ٢٢٦ . عن : الصحف الصادرة في ١٩٩٦/١/٦ وما بعد .

---

(١) تشنيف الأسماع ٥٧٧ ـ ٥٧٨ .

(٢) أشهر الاغتيالات السياسية ٧٩/٤ ـ ٩٣ . المجتمع ١٤٠١/٣/٧ . وقصة اغتياله مفصلة في كتاب « خطة اغتيال ياسر عرفات » لمصطفى البكري ٦٣ ـ ٦٨ . وانظر تتمة الأعلام ٢٢٨/٢ .

لسانه وصحح أسلوبه وعباراته . عمل في المحاماة مدة ثم عين بالقنصلية المصرية في جدة ، ثم في استانبول فروما ونقل إلى ديوان وزارة الخارجية فكان مديراً لمكتب وزير الخارجية مع عدة وزراء . ثم عين سكرتيراً لسفارة بلاده في باريس ثم وزيراً مفوضاً في ليبيا ، ثم مستشاراً فنياً لدار الكتب المصرية إلى أن استقال فكان رئيساً لتحرير مجلة « المجلة » واختير عضواً بالمجلس الأعلى لرعاية الآداب والفنون ومنح جائزة الدولة التقديرية في الآداب وجائزة الملك فيصل في الأدب العربي . وله توقيعات مستعارة منها : أبو شنب فضة ، شاكر فضل الله ، عابر سبيل ، قصير . من مؤلفاته « قنديل أم هاشم » ، « صح النوم » ، « خليها على الله » سيرة ذاتية « سارق الكحل » ، « البوسطجي » ، « ناس في الظل » ، « مدرسة المسرح » ، « تراب الميري » ، « هموم ثقافية » ، « الطائر الأزرق » ، « البلطة » ، « لاعب الشطرنج » ، « الأب الضليل » ، « تعال معي إلى الكونسير » ، « دماء وطين » ، « أم العواجز » ، « حقيبة في يد مسافر » ، « عنتر وجولييت » ، « الفراش الشاعر » ، « من فيض الكريم » ، « كناسة الدكان » ، « خطرات في النقد » ، « فجر القصة المصرية » ، « فكرة فابتسامة » ، « عطر الأحباب » ، « يا ليل يا عين » ، « أنشودة البساطة » وجمع فؤاد دوارة « أعمال يحيى حقي » وللدكتور نعيم عطية « يحيى حقي وعالمية القصة » ولمجموعة من الأساتذة « سبعون شمعة في حياة يحيى حقي » وللدكتور مصطفى حسين « يحيى حقي مبدعاً وناقداً » ولصلاح معاطي « وصية صاحب القنديل » ولحميد الإدريسي « دور يحيى حقي في الفن القصصي » رسالة ماجستير[1] .

أبو اليسر عابدين = محمد أبو اليسر ١٤٠١
اليشرطي = محمد الهادي ١٤٠٠
اليعقوبي = إبراهيم بن إسماعيل ١٤٠٦

يواكيم مبارك

(١٣٤٣ - ١٤١٥هـ = ١٩٢٤ - ١٩٩٥م)

يواكيم مبارك : من روّاد الحوار الإسلامي المسيحي ، أب من أهالي لبنان . حصل على ثلاث شهادات دكتوراه في اللاهوت والعلوم الإسلامية والآداب من جامعة السوربون . منح وسام اتحاد المؤرخين العرب . له كثير من المؤلفات . كتب بالعربية ، منها « الحوار الإسلامي المسيحي في لبنان » ، « القدس القضية » ، « الخماسية الأنطاكية : أبعاد مارونية » . وله بالفرنسية « الأسماء الحسنى في القرآن » ، « إبراهيم في القرآن » ، « الإسلام » ، « الفكر المسيحي والإسلام من أيام النبي إلى المجمع الفاتيكاني » . توفي في مونبيليه بفرنسا[1] .

يوسف إدريس

(١٣٤٦ - ١٤١٢هـ = ١٩٢٧ - ١٩٩١م)

يوسف إدريس : عميد القصة المصرية ، مسرحي من الصحفيين . ولد بمحافظة الشرقية ، وحصل على بكالوريوس الطب والجراحة ودبلوم الأمراض النفسية ودبلوم الصحة العامة ، فعين طبيب امتياز ، وناب في الجراحة بالقصر العيني . عمل بالصحافة وكان عضواً في اتحاد الكتاب وفي نقابة الصحفيين فوكيلاً لها ورئيساً لجمعية كُتّاب المسرح ونقاده ، وجدد في المسرح المصري الحديث . منح جائزة الدولة التقديرية في الآداب وجائزة صدام حسين للأدب . وتوفي بلندن . له أكثر من أربعين عملا في المسرح والقصة القصيرة والرواية والرحلات ، منها في القصة « أرخص الليالي » ، « أيها الرحال » ، « البطل » ، « حادثة شرف » ، « أليس كذلك » ، « آخر الدنيا » ، « العسكري الأسود » ، « قاع المدينة » ، « لغة الآي آي » ، « بيت من لحم » ، « المؤلفات الكاملة : القصص القصيرة » ، « ليلة صيف » ، « أنا سلطان قانون الوجود » ، « أقتلها » ، « العتب على النظر » . وفي الرواية « الحرام » ، « البيضاء » ، « السيدة فيينا » ، « نيويورك » ، « العيب » ، « رجال وثيران » . وفي المسرح « جمهورية فرحات » ، « البهلوان » ، « اللحظة الحرجة » ، « الفرفير » ، « المهزلة الأرضية » ، « المخططين » ، « نحو مسرح عربي » وله مقالات . أنشأ مدرسة جديدة في الأدب تستوحي من الحياة الحديثة والتراث والأصالة الشعبية[1] .

داغر

(١٣١٦ - ١٤٠١هـ = ١٨٩٩ - ١٩٨١م)

يوسف بن أسعد بن خليل داغر : مكتبي مفهرس . ولد في قرية مجدلونا بلبنان وتعلم بالمدرسة الصلاحية بالقدس ورجع إلى بلاده معلماً ثم أرسل في بعثة دراسية إلى فرنسا للتخصص بعلم المكتبات وعاد إلى بيروت أميناً مساعداً لدار الكتب الوطنية ولما أسست الجامعة اللبنانية دعي لإنشاء خزانة كتبها وتنظيمها ، واستقال ، ثم تقلب في وظائف عديدة في تخصصه . أتقن اللاتينية مع الفرنسية ووقع على بعض

---

(١) أعلام الأدب العربي المعاصر ١/٤٩٧ ـ ٥٠٠ . معجم الروائيين العرب ٤٩٤ ـ ٤٩٥ . الموسوعة القومية ٤٢٣ - ٤٢٤ . قمم أدبية ٣٢٧ - ٣٨٧ . معجم الأسماء المستعارة ١١٨ . الأهرام ١٩٩٢/١٢/١٨ . مجلة الكفاح العربي ٣٨/٦٠٨ - ٤١ . مجلة العربي ٣٧/٢٩٢ - ٤٤ . مجلة الفيصل ١٢٢/١٥٨ .

(١) الفيصل ، ع٢٢٤ ، ص١٢٧ .

(١) أعلام الأدب العربي المعاصر ١/٢٣٣ ـ ٢٣٧ . معجم الروائيين العرب ٤٩٩ ـ ٥٠١ . الموسوعة القومية ٤٢٩ . الأهرام ، ع٣٨٢٢٣ . الحوادث ، ١٩٨٥/١/٢٥ ، ١٩٨٧/٦/٢٦ ، ١٩٩١/٨/٩ ، ١٩٩١/٨/١٦ . فصول ، ع٢ ، ١ - ١٩٨٢/٣ . البعث الأسبوعي ١٩٩١/٨/١٢ . تشرين ١٩٩١/٨/١٥ .

مقالاته بـ ابن حلا ، وابن القرية وطه حسين وحي بن يقظان . ألف « مصادر الدراسة الأدبية » ، « دليل الأعارب إلى علم الكتب وفن المكاتب » ، « قاموس الصحافة اللبنانية » ، « معجم الأسماء المستعارة وأصحابها » ، « فهارس المكتبة العربية في الخافقين » ، « معجم المسرحيات العربية والمعربة » ، « محاضرات في علم المكتبات وفن تنظيمها » ، « ثلاث مئة وخمسون مصدراً في دراسة أبي العلاء المعري » ، « الاغتراب والهجرة في لبنان وما جاء عنها في المكتبة العربية » ، « فهرس تاريخ ابن خلدون » ، « فهرس كتاب مروج الذهب » ومن كتبه المخطوطة « المؤلفون اللبنانيون باللغات العربية والفرنسية واليونانية واللاتينية » ، « تاريخ دار الكتب اللبنانية وحكاية تأسيسها » ، « قاموس فرنسي عربي »[1] .

حَبْشي الأشقر

(١٣٤٨ - ١٤١٣هـ = ١٩٢٩ - ١٩٩٢م)

يوسف بن إميل حَبْشي الأشقر : قصاص روائي من لبنان . ولد في بلدة بيت شباب وتعلم بها وتخرج بجامعة القديس يوسف باختصاص الحقوق العامة والفلسفة . عضو جمعية أهل القلم اللبنانية وعضو مجلس المتن للثقافة . كتب في القصة « طعم الرماد » ، « ليل الشتاء » ، « شق الفجر » ، « الأرض القديمة » ، « آخر القدماء » وفي الرواية « أربعة أفراس حمر » ، « لا تنبت جذور في السماء » ، « المظلة والملك وهاجس الموت » ، « الظل والصدى »[2] .

(١) أعلام الأدب والفن ٢/٤٠٨ . معجم الأسماء المستعارة : خاتمته ، و١٣١ ـــ ١٣٢ . معجم المؤلفين ٤/١٥٥ ـــ ١٥٦ . ومستدركه ٨٤٨ ـــ ٨٤٩ . من الأدب المقارن ٢/٢٧٣ ـ ٢٧٤ . الحياة ١٤١٥/٩/١٦ .

(٢) أعلام الأدب العربي المعاصر ١/٢٦٤ ـ ٢٦٦ . الأنوار ، ١٩٧٧/٦/٢٦ . الحوادث ١٩٨٧/١١/٢٨ . الفيصل ع١٩٠ ، ص١٤٠ . النهار ، ١٩٨٠/٢/١٧ ، ١٩٨٥/٦/٢٩ . النهار الدولي ٤/٣٠ ـ ١٩٨٤/٥/٥ .

عالم

(١٣٥٦ - ١٤٠٩هـ = ١٩٣٧ - ١٩٨٨م)

يوسف بن حامد عالم : فقيه من علماء الأصول بالسودان . تخرج بالأزهر في كلية الشريعة والقانون وحصل على درجة الدكتوراه في أصول الفقه . ودرّس في عدد من الجامعات العربية . كان عميد كلية القرآن الكريم في جامعة أم درمان ، وعضو هيئة الإفتاء العليا في السودان . أسهم في حقل الهيئات والموسسات والجامعة الإسلامية في العالم الإسلامي . له مؤلفات عديدة ولا سيما في علم أصول الفقه . منها « تفسير سورة النور ودورها في تنظيم المجتمع » ، « حكمة التشريع الإسلامي في تحريم الربا » ، « المقاصد العامة للشريعة الإسلامية »[1] .

يوسف إبراهيم

(١٣٣٨ - ١٤١٠هـ = ١٩١٩ - ١٩٩٠م)

يوسف أبو الحجاج إبراهيم : من الجغرافيين المصريين . كان عضواً في لجنة طابا القومية ، وأميناً عاماً للجمعية الجغرافية . واختير عميداً لكلية الآداب بجامعة عين شمس . له « دراسات في المجتمع العربي » ، « السد العالي والتنمية الاقتصادية » ، « بحوث في العالم العربي » ، « السلاح الفكري ومكافحة الصهيونية » ، « وحدة الوطن العربي ومقوماتها وضرورتها الاقتصادية » ، « الوحدة العربية : دراسة علمية قومية »[2] .

يوسف شانج

(١٣١٥ - ١٤١٠هـ = ١٨٩٧ - ١٩٩٠م)

يوسف شانج : داعية إسلامي . ولد في بكين لأسرة فقيرة ، وتعلم العربية في المسجد . عمل في صقل الأحجار الكريمة ، واستطاع بجده أن يحصل ثروة أعانته على الاضطلاع بأعباء الدعوة ، فدعم مدرسة شنج شاه النظامية الإسلامية . انتخب رئيساً لجماعة العلماء التابعة للاتحاد الإسلامي . اضطر بعد استيلاء الشيوعيين على الحكم للانتقال إلى تايوان حيث بنى مسجداً صغيراً نما فيما بعد ، وصار المسجد الكبير في تايبيه . قاد في عام ١٩٤٧ مسيرة شعبية كبيرة لمصلحة عرب فلسطين ، وأنشأ الموسسة الصينة الثقافية التعليمية التي استفاد منها خلال ثلاثة عشر عاماً نحو ١٥٠٠ طالب مسلم . وتقديراً لجهوده اختير رئيساً فخرياً للاتحاد الإسلامي الصيني . توفي في مدينة لوس أنجلوس بأمريكا[1] .

(١) الفيصل ، ع١٤١ ، ص١١٦ . وانظر تتمة الأعلام ٢/٢٣٠ ـ ٢٣١ . عن : الراية ١٤٠٩/١٢/٦ . المجتمع ١٤١٣/٦/٧ .

(٢) الموسوعة القومية ٤٢٩ .

الموصللي

(١٣١٠ - ١٣٩٨هـ = ١٨٩٣ - ١٩٧٨م)

يوسف بن صالح بن أسعد الموصللي : طبيب صيدلاني . ولد بدمشق وتخرج أولاً في المعهد الطبي العربي بدمشق وبيروت بصفة صيدلاني كيميائي ، ومارس المهنة في مدينة حماة ، ثم سيق إلى الخدمة العسكرية . تابع تحصيله بعد ذلك في جامعات باريس وليون واستراسبورغ ، فتخرج طبيباً ، وحاز على جائزة لاكتشافه مادة الدروزيرن والدروزيروزيد المسجلتين بالكتب الصيدلانية الفرنسية . عين مديراً لأحد المشافي بضواحي باريس . عاد إلى دمشق ، فمارس الطب في عيادة خاصة ، ثم كان مديراً للصحة بالجزيرة السورية فأستاذاً محاضراً في كلية الطب ببغداد عشر سنوات ، أدار خلالها المختبرات الكيميائية والصيدلانية في وزارة الصحة العراقية ، وعقب ثورة رشيد عالي الكيلاني رجع إلى دمشق ، فافتتح عيادة خاصة ، وبنى مستشفى للأمراض العصبية بضاحية

(١) الفيصل ، ع١٥٨ ، ص١٢٢ .

قدسيا، ولم يتمكن من افتتاحه. وشغل في أثناء ذلك وظائف طبية عديدة. له مؤلفات بالفرنسية، وكلها محفوظة منها «تحليل نبات الدروزيرن الكيميائي»، «علم الأدوية والقدرة الدوائية»، «معالجة الصرعة والأمراض العقلية باللبيوئيد»، «دباغة الجلود الحديثة والعفوص الكيميائية». توفي بدمشق[1].

يوسف خليف

(١٣٤١ - ١٤١٥هـ = ١٩٢٢ - ١٩٩٥م)

يوسف بن عبد القادر خليف: أديب شاعر من مصر. ولد بمحافظة الإسكندرية، وتخرج في جامعة القاهرة ونال منها درجة الدكتوراه، ودرّس بها، وتولى فيها رئاسة قسم اللغة العربية. منح جائزة الدولة التقديرية في الآداب وجائزة الملك فيصل العالمية. أسهم في عدد من المشاريع الثقافية، منها «معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين»، «الروائع من الأدب العربي». من كتبه «حياة الشعر في الكوفة إلى نهاية القرن الثاني للهجرة»، «الحب المثالي عند العرب»، «مناهج البحث الأدبي»، «الشعراء الصعاليك في العصر الجاهلي»، «ذو الرمة شاعر الحب والصحراء»، «حركات التجديد في الأدب العربي»، «نداء القمم» وهو ديوان شعره «دراسات في الشعر الجاهلي»[2].

الخال

(١٣٣٥ - ١٤٠٨هـ = ١٩١٦ - ١٩٨٧م)

يوسف بن عبد الله الخال: من كبار رواد شعر الحداثة. ولد في قرية عمّار الحصن بسورية الوسطى لوالد قسيس، وانتقل معه إلى طرابلس لبنان. تخرج بالجامعة الأمريكية ببيروت متخصصاً بالفلسفة، وسافر إلى نيويورك، فكان رئيساً لتحرير جريدة «الهدى»، فلم تطب له الحياة هناك، فعاد إلى بيروت، وأصدر مع عدد من أصدقائه مجلات «شعر»، «أدب»، «آفاق». ولم تعمر الأخيرتان طويلاً، بينما حملت الأولى لواء الحداثة على نحو جريء. وأسس «دار مجلة شعر»، كما أسس صالة عرض للفنون التشكيلية «غاليري وان»، فلم تعش إلا أشهراً. كتب في النقد والقصة. من مؤلفاته «الحرية» مجموعة شعرية على الطريقة العمودية. ثم نزع نحو شعر الحداثة بعد مسرحية «هيروديا»، فأصدر «قصائد في الأربعين»، «الحداثة الشعرية»، «الولادة الثانية»، «قصائد لاحقة». وترجم التوراة والإنجيل (لم تتم)، وترجم كتاب «النبي» لجبران وديوان الشعر الأمريكي وقصائد مختارة لروبرت فروست وسيرة إبراهام لنكولن لكارل ساندبرغ. وله «دفاتر الأيام: أفكار على ورق»، «ثلاثة قرون من الأدب» ترجمة «رسائل إلى دون كيشوت»[1].

يوسف وهبي

(١٣١٦ - ١٤٠٢هـ = ١٨٩٦ - ١٩٨٢م)

يوسف عبد الله وهبي: عميد المسرح العربي. ولد بمدينة الفيوم بمصر لأسرة تونسية الأصل. انضم في عام ١٩١٤ إلى جمعية أنصار التمثيل، فأبعده أبوه عن القاهرة، وألحقه بمدرسة زراعية. ثم رحل إلى إيطاليا، وعاد بعد وفاة أبيه، فأسس فرقة مسرحية، وأنشأ مسرح رمسيس عام ١٩٣٠ ثم مدينة رمسيس التي عرفت فيما بعد بمدينة الأوقاف، فشيد عليها مسرحاً بجميع متطلباته، كما أسس إذاعة مصر الملكية. قدم ٣٢٠ مسرحية في مصر والبلاد العربية، واشترك في بطولة مئات الأفلام ومنح جوائز وأوسمة كثيرة جداً، ولقب عام ١٩٧٢ بفنان الشعب، كما منح درجة الدكتوراه الفخرية من أكاديمية الفنون. اختار فن الميلودراما، وبرع به، وبقي يمارس التمثيل حتى آخر أيامه مع تقدمه في السن[1].

يوسف ثروت

(١٣٤٠ - ١٤١٤هـ = ١٩٢١ - ١٩٩٤م)

يوسف عبد المسيح ثروت: أديب من أهالي العراق. له «الطريق والحدود» مقالات في الأدب والمسرح والفن «أعلام القصة الغربية» جزآن «أقطاب المدرسة الرومانسية»، «بين الفلسفة المادية الجدلية والمثالية البورجوازية»، «الحلقة المفرغة» مسرحية «فن الأدب»، «في الأدب والنقد الأدبي» لمكسيم غوركي، «كانديد» لفولتير «معالم الدراما في العصر الحديث»[2].

يوسف عز الدين

(١٣١٣ - ١٣٩٨هـ = ١٨٩٥ - ١٩٧٨م)

طبيب جراح. ولد في مكة المكرمة وتعلم بها وباستانبول وتخرج بالجامعة اليسوعية ببيروت طبيباً فكان من أوائل الأطباء ببلاده وتخصص في باريس بالجراحة. عين مديراً للصحة في جدة ثم وزيراً، وغادر إلى بيروت والتحق بعدئذ

---

(١) أعلام دمشق ٣٦١ . شذرات من أعلام الموسوعة الموصلية الموجزة ٢٢٨ .

(٢) الموسوعة القومية ٤٣٢ . آفاق الثقافة والتراث، ع٨، ص١١٦ . الفيصل ١٤٥/١١٤، ٢٢٠/١٢١ ــ ١٢٢ . موسوعة أعلام مصر ٥١٢ . مجلة أدب ونقد (نيسان ١٩٩٥) ١٦ - ١٩ .

(١) أعلام الأدب العربي المعاصر ٥٢٥/١ ــ ٥٢٩ . تاريخ الشعر العربي الحديث، ٣٠٧ ــ ٣٠٩ . شموع في الضباب، ١٢٢ ــ ١٢٦ . الحوادث ١٩٨٧/٥/٨ . الكفاح العربي ١٤ ــ ١٩٨٣/١١/٢٠ . النهار ١٩٨٧/٣/١٠ . النهار الدولي ١٩٨٣/١٢/٢٦ ، ١٩٨٤/١/١ . الضاد ع شباط ١٩٩٣ .

(١) الفيصل، ع ٦٨، ص١٤ . وفيها ولادته . جسور إلى القمة ٣١٣ - ٣١٦ . سحر الغناء العربي ٩٥ ــ ٩٩ . المسرح الغنائي العربي ٤٤ ــ ٤٥ . مشاهير القرن العشرين ٩٩٩ - ١٠٠٠ . معجم أعلام المورد ٤٩٨ . موسوعة أعلام مصر ٥١٦ .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٤٧٩/٣ . الفيصل ع٢٠٨، ص١٤٢ .

بالملك عبد الله بن الحسين بالأردن . أسهم في تأسيس أول مستشفى جراحي حكومي في عمّان عام ١٩٤٢ . ترأس حزب الاتحاد العربي[١] .

يوسف القناعي

(١٢٩٦ - ١٤٠٠هـ = ١٨٧٨ - ١٩٨٠م)

يوسف بن عيسى القناعي : عالم مرب . تلقى العلم على علماء الكويت والأحساء والحرم المكي وبرز بعلوم الشريعة . أسس المدرسة المباركية (أول مدرسة نظامية في الكويت) وكان مديرها ، تطوع للعمل فيها وفي القضاء مجاناً . كما أسهم في تأسيس المدرسة الأحمدية . وكان يشتغل بالتجارة . انتخب نائباً للرئيس في أول مجلس شورى عام ١٩٢١ ، ثم عام ١٩٣٨ ، واختير عضواً في مجلس الإدارة بالبلدية وبمجلس المعارف . له « الملتقطات » مختارات من قراءته « صفحات من تاريخ الكويت » ونظم أشعاراً لأغراض احتماعية[٢] .

يوسف محمد

(١٣٢٦ - ١٤١١هـ = ١٩٠٨ - ١٩٩١م)

يوسف محمد : عضو المجلس الاستشاري لعموم الهند . أمير الجماعة الإسلامية فيها . عضو أعلى للمساجد في رابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة[٣] .

يوسف السباعي

(١٣٣٦ - ١٣٩٩هـ = ١٩١٧ - ١٩٧٨م)

يوسف بن محمد السباعي : روائي ، من الوزراء . ولد في القاهرة وتعلم بها ، وتخرج في الكلية العسكرية وفي معهد الصحافة بجامعة القاهرة . عين ضابطاً في الفرسان بالجيش المصري وكان أستاذ التاريخ العسكري . شارك في تأسيس نادي القصة وكان عضواً في كل من جمعية الكتاب المصريين ونادي القلم الدولي . واتحاد الكتاب العربي في سورية وعين أميناً عاماً لاتحاد الكتاب في بلاده منذ تأسيسه . وأميناً عاماً كذلك لجمعية الكتاب الأفرو آسيوية . وعمل في الصحافة . اختير وزيراً للثقافة . مات غيلة في قبرص . كتب في القصة « أطياف » ، « اثنتا عشرة امرأة » ، « خبايا الصدور » ، « يا أمة ضحكت » ، « اثنا عشر رجلاً » ، « في موكب الهوى » ، « من العالم المجهول » ، « هذه النفوس » ، « مبكى العشاق » ، « بين أبو الريش وجنينة ناميش » ، « هذا هو الحب » ، « صور طبق الأصل » ، « شمّار الليالي » ، « الشيخ زغرب وآخرون » ، « نفخة من الإيمان » ، « ست نساء وستة رجال » ، « هذه الحياة » ، « ليلة خمر » ، « همسة عابرة » ، « ليال ودموع » ، « العمر لحظة » وفي الرواية « نائب عزرائيل » ، « أرض النفاق » ، « إني راحلة » ، « بين الأطلال ، اذكريني » ، « السقا مات » ، « البحث عن جسد » ، « فديتك يا ليلى » ، « ردّ قلبي » ، « طريق العودة » ، « جفت الدموع » ، « ليل له آخر » ، « نحن لا نزرع الشوك » ، « لست وحدك » ، « ابتسامة على شفتيه » . وفي المسرح « أم رتيبة » ، « وراء الستار » ، « جمعية قتل الزوجات » ، « أقوى من الزمن » . وكتب في المقالة « أيام تمرّ » ، « من حياتي » ، « لطمات ولكمات » ، « أيام مشرقة » ، « أيام وذكريات » ، « أيام من عمري » ، « من وراء النعيم » ، « أيام عبد الناصر » ، « طائر بين المحيطين » . ونشر « مؤلفات يوسف السباعي » وللهيئة المصرية العامة للكتاب « يوسف السباعي في ذكراه الأولى » لعدد من المؤلفين[١] .

الخنشور

(١٢٩٨ - ١٤٠٣هـ = ١٨٨٠ - ١٩٨٢م)

يونس بن محمود الخنشور : من زعماء المجاهدين . ولد بدومة قرب دمشق على الأغلب ، واشترك في معركة ميسلون ومعركة داغل وغيرهما . كان من الزعماء في الثورة السورية . نزح لفلسطين عام ١٩٢٨ واستمر في نضاله السياسي . انتخب نائباً في البرلمان مرتين[٢] .

---

(١) من هو ٦/٨٣ .

(٢) أدباء من الخليج العربي ٣٤٤ - ٣٤٦ . الفهرست المفيد ١/١٩٨ - ١٩٩ .

(٣) البعث الإسلامي ، مج٣٦ ، ع٦ ، ص١٠١ .

---

(١) أشهر الاغتيالات السياسية ١/٢١٧ . أعضاء اتحاد الكتاب العرب ٥٥٦ ــ ٥٥٦ . أعلام الأدب العربي المعاصر ١/٧٠٤ - ٧٠٧ . معجم أعلام المورد ٢٣٢ . مع رواد الفكر والفن ٢٣٥ . هؤلاء عرفتهم ١٤٨ .

(٢) تاريخ دومة ١٢٣ .

ثبت بأهم المراجع والمصادر

أولاً - الكتب

آراء وأفكار . حمدان صدقة . جدة ، المؤلف ، ١٤١٣هـ .

الاتجاهات الأدبية الحديثة في فلسطين والأردن . ناصر الدين الأسد . القاهرة ، معهد الدراسات العربية العليا ، ١٩٥٧م .

الاتجاهات الفنية في الشعر الفلسطيني المعاصر . كامل السوافيري . القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٧٣م .

الاتجاه القومي في الشعر العربي الحديث . عمر الدقاق . حلب ، جامعة حلب ، ١٩٧٧م .

إتحاف ذوي العناية . محمد العزوزي الإدريسي الحسني . بيروت ، مطبعة الإنصاف ، ١٩٥٠م .

الاثنينية . عبد المقصود خوجه . جدة ، ١٤٠٢هـ .

الأخبار التاريخية في السيرة الزكية . زكي مجاهد . القاهرة ، دار الطباعة المحمدية ، ١٣٧٩هـ .

أدباء سعوديون: ترجمات شاملة لسبعة وعشرين أديباً . مصطفى إبراهيم حسين . الرياض ، دار الرفاعي ، ١٤١٤هـ .

أدباء الكويت في قرنين . خالد سعود الزيد . الكويت ، شركة الربيعان للنشر والتوزيع ، ١٩٨١م .

أدباء من الخليج العربي . عبد الله أحمد شباط . الخبر ، الشركة الوطنية الجديدة للنشر ، ١٤٠٦هـ .

أدباء وعلماء ومؤرخون في تاريخ السودان . محمد إبراهيم أبوسليم . بيروت ، دار الجيل ، ١٤١١هـ .

الأدب العربي الحديث . محمد عبد المنعم خفاجي . القاهرة ، مكتبة الكليات الأزهرية ، ج١ ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م ، ج٢،٣ د.ت

الأدب العربي المعاصر في سورية ١٨٥٠-١٩٥٠ . سامي الكيالي . القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٨م .

الأدب العربي المعاصر في فلسطين ١٨٦٠-١٩٦٠ . كامل السوافيري . القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٧٩م .

أدب المقاومة . غالي شكري . بيروت ، دار الآفاق الجديدة ، ١٩٧٩م .

أدب المهجر . عيسى الناعوري . القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٥٩م .

أدبنا وأدباؤنا في المهاجر الأمريكية . جورج صيدح . القاهرة ، جامعة الدول العربية .

الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن . محمد حسن المشايخ . عمان ، مطابع الدستور ، ١٤٠٩هـ .

أدبيات عربيات: سير ودراسات . عيسى فتوح . دمشق ، ١٩٩٤م .

إرادة لاتعرف المستحيل: هؤلاء تحدوا الصعاب . سامي البجيرمي . القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ١٤١٤هـ .

أربعون عاماً في محراب التوبة . محمد رياض المالح . دمشق ، مطبعة العلم ، ١٩٦٧م .

الأزهر في ألف عام . محمد عبد المنعم خفاجي . بيروت، عالم الكتب . والقاهرة ، مكتبة الكليات الأزهرية ، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م .

الأستاذ عبد الهادي هاشم . شاكر الفحام . دمشق ، مجمع اللغة العربية ، ١٩٨٨م .

الإسهام التونسي في تحقيق التراث المخطوط . عبد الوهاب الدخيلي . قرطاج ، بيت الحكمة ، ١٩٩٠م .

أشعار المحبين إلى يوسف عز الدين . حماد السالمي . دار الحارثي ودار الإبداع العربي ، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م .

إسعاف الإخوان الراغبين بتراجم ثلة من علماء المغرب المعاصرين . محمد بن الفاطمي السلمي الشهير بابن الحاج . الدار البيضاء ، مطبعة النجاح الجديدة ، ١٩٩٢م .

أشهر الاغتيالات السياسية في العالم . هاني الخير . بيروت ، دار أسامة ، ١٤٠٨هـ .

أصوات ثقافية من المغرب العربي: الجزائر ، المغرب . أحمد فرحات . بيروت ، الدار العالمية للطباعة والنشر ، ١٤٠٤هـ .

إعادة النظر في كتابات العصريين . أنور الجندي . القاهرة ، دار الاعتصام ، د.ت .

أعضاء اتحاد الكتاب العرب في القطر العربي السوري والوطن العربي . إعداد: أديب عزت ، سمر روحي الفيصل ، حسن حميد . دمشق ، اتحاد الكتاب العرب ، ١٩٩٥م .

أعلام الأدب العربي المعاصر: سير وسير ذاتية (١-٢) . روبرت ب. كامبل . بيروت ، مركز الدراسات للعالم العربي المعاصر ، ١٩٩٦م .

أعلام الأدب في العراق الحديث . مير بصري . لندن ، دار الحكمة ، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م .

أعلام الأدب والفن (١-٢) . أدهم الجندي . دمشق ، مطبعة مجلة صوت سورية ومطبعة الاتحاد ، ١٩٥٤،١٩٥٨م .

أعلام التربية والمربين . خالد محمد علي الحاج ، ١٩٨٨م .

أعلام تونسيون . الصادق الزمرلي . بيروت ، دار الغرب الإسلامي ، ١٤٠٦هـ .

أعلام الحجاز في القرن الرابع عشر للهجرة (الجزء الأول) . محمد علي المغربي . جدة ، تهامة ، ١٤٠١هـ/١٩٨١م .

أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري . محمد عبد اللطيف صالح فرفور . دمشق ، دار الملاح ، دار حسان ، ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م .

أعلام السياسة في العراق الحديث . مير بصري . لندن ، دار رياض الريس للكتب والنشر ، ١٤٠٧هـ .

أعلام العراق الحديث . باقر أمين الورد . بغداد ، د.ت .

أعلام الفرات . أحمد شوحان . ديرالزور ، مكتبة التراث ، ١٩٧٩م .

أعلام فلسطين من القرن الأول حتى القرن الخامس عشر الهجري (١-٣) . محمد عمر حمادة . بيروت ، دار قتيبة ، ١٤١٢هـ/١٩٩١م .

أعلام في دائرة الاغتيال . صالح محمد الجاسر . الرياض ، مطابع الخالد ، ١٤١١هـ .

أعلام القصيم . إبراهيم عبد العزيز المعارك . الرياض ، مطبعة النرجس ، ١٤١١٥هـ .

أعلام الكرد . مير بصري . لندن ، قبرص ، رياض الريس للكتب والنشر ، ١٤١١هـ/١٩٩١م .

أعلام من الأردن ، صفحات من تاريخ العرب الحديث . سليمان موسى . عمان ، مطبعة دار الشعب ، ١٩٨٦م .

أعلام من الزيتونة . محمود شمام . تونس ، ١٩٩٠م .

أعلام الموسيقى المصرية عبر ١٥٠ سنة (سلسلة تاريخ المصريين ، ٣٥) . عبد الحميد توفيق زكي . القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٠م .

أعلام الموسيقى والغناء . فكري بطرس . القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٦م .

الاغتيالات السياسية حقائق وأسرار . مصطفى بن سعيد . الجزائر ، شركة الوحدة للنشر والطباعة ، ١٩٩٤م .
أقلام خليجية . حافظ محفوظ . الكويت ، شركة الربيعان للنشر ، ١٤٠١هـ .
ألحان السماء : تراجم المقرئين المصريين . محمود السعدني . القاهرة ، سلسلة كتب للجميع ، ع١٣٩ ، ١٩٥٩م .
أمالي ابن الشجري . تحقيق محمود طناحي .
امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة . القاهرة ، الزهراء للإعلام العربي ، ١٤١١هـ .
أناشيد الدعوة الإسلامية . أحمد عبد اللطيف الجدع وحسني أدهم جرار . عمان ، دار الفرقان ، ١٤٠٢هـ .
أهل الحجاز بعبقهم التاريخي . حسن عبد الحي قزاز . جدة ، مطابع مؤسسة المدينة للصحافة ، ١٤١٥هـ .
أيام من شبابهم . أحمد حافظ . القاهرة ، دار التعاون ، د.ت .
بحوث ودراسات مهداة إلى الشيخ محمد الشاذلي النيفر . مجموعة من الأساتذة . بيروت ، دار الغرب الإسلامي ، ١٩٩٤م .
ببليوغرافية الرواية في إقليم غرب ووسط الدلتا . شوقي بدر يوسف . القاهرة ، الهيئة المصرية العامة لقصور الثقافة ، ١٤١٤هـ .
بغداد: خلفاؤها، ولاتها، ملوكها، رؤساؤها: منذ تأسيسها عام ١٤٥ إلى عام ١٤٠٤هـ . باقر أمين الورد . بغداد ، دار التربية ، د.ت .
بلاد شنقيط ، المنارة والرباط: عرض للحياة العلمية والإشعاع الثقافي والجهاد الديني من خلال الجامعات البدوية المتنقلة (المحاضر) . الخليل النحوي . تونس ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٤٠٧هـ .
بلوغ الأماني (في التعريف بشيوخ وأسانيد مسند العصر الشيخ محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني) (١-١٠) . محمد مختار الدين الفلمباني . جدة ، دار عزى للنشر والتوزيع ، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م .
بندلي الجوزي: عصره - حياته - آثاره . شوقي أبو خليل . دمشق ، بيروت ، دار الفكر ، دار الفكر المعاصر ، ١٩٩٣م .
بيروت في التاريخ والحضارة والعمران . طه الولي . بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٩٣م .
تاريخ الدولة العثمانية . علي حسون . بيروت ، المكتب الإسلامي ، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م .
تاريخ دومة . معروف زريق . دمشق ، دار الفكر ، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م .
تاريخ الشعر العربي الحديث . أحمد قبش . دمشق ، ١٩٧١م .
تاريخ الطب . شوكة الشطي . دمشق، مطبعة جامعة دمشق ، ١٩٥٦م .
تاريخ الشعر العربي الحديث . أحمد قبش . بيروت ، دار الجيل ، د.ت .
تأريخ علماء بغداد في القرن الرابع عشر الهجري . يونس الشيخ إبراهيم السامرائي . بغداد ، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية ، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م .
تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري . محمد مطيع الحافظ ونزار أباظه . دمشق ، دار الفكر ، ج١-٢ ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م ، ج٣(مستدرك) ١٤١٢هـ/١٩٩١م .
تاريخ المسرح السوري ومذكراتي . وصفي المالح . دمشق ، دار الفكر ، ١٩٨٤م .
التأليف ونهضته بالمغرب (١-٢) . عبد الله بن عباس الجراري . الرباط ، مكتبة المعارف ، ١٤٠٦هـ/١٩٨٥م .

تتمة الأعلام للزركلي (وفيات ١٣٩٧-١٤١٥هـ = ١٩٧٧-١٩٩٥م) (١-٢) . محمد خير رمضان يوسف . بيروت ، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م .

تحقيق المخطوطات بين الواقع والنهج الأمثل . عبد الله عسيلان . الرياض ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م .

تراث الغناء العربي بين الموصلي وزرياب وأم كلثوم وعبد الوهاب . كمال النجمي . القاهرة ، بيروت ، دار الشروق ، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م .

التراث المجمعي في خمسين عاماً . إبراهيم الترزي . القاهرة ، مجمع اللغة العربية ، ١٤٠٤هـ .

تراجم المؤلفين التونسيين . محمد محفوظ . بيروت ، دار الغرب الإسلامي ، ١٩٨٢-١٩٨٦م .

تراجم وآثار أدباء الفكر الساخر . سيد صديق عبد الفتاح . القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ١٤١٣هـ .

تربية الأولاد في الإسلام . عبد الله ناصح علوان . بيروت ، حلب ، دار السلام ، ١٩٨١م .

تشنيف الأسماع بشيوخ الإجازة والسماع (أو إمتاع أولي النظر ببعض أعيان القرن الرابع عشر) . محمود سعيد بن محمد ممدوح . القاهرة ، دار الشباب للطباعة ، ١٩٨٤م .

تقويم دار العلوم (١-٢) . محمد عبد الجواد ج١ . لجنة التقويم ج٢ . القاهرة ، ١٩٩٠،١٩٩١م .

جسور إلى القمة . عزيز ضياء . جدة ، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م .

جمال الدين القاسمي ، أحد علماء الإصلاح الحديث في الشام . نزار أباظه . دمشق ، دار القلم ، ١٩٩٧م .

جمهورية الخوف . ترجمة أحمد رائف . القاهرة ، الزهراء للإعلام العربي .

جهان الموصلي: ستون عاماً في خدمة قضايا التعليم، المرأة، المجتمع، الوطن (كرّاس الاحتفال بمرور أربعين يوماً على وفاتها) . دمشق، الندوة الثقافية النسائية ، ١٩٩٧م .

حدث في مثل هذا اليوم . صلاح الإمام . القاهرة ، مكتبة مدبولي الصغير ، ١٤١٣هـ .

حديث الأربعاء . طه حسين . القاهرة ، دار المعارف ، د.ت .

حرب الاغتيالات السياسية والمؤامرات الصامتة . هاني الخيّر . دمشق ، دار دمشق ، ١٤١٣هـ .

الحركات الباطنية في العالم الإسلامي . محمد أحمد الخطيب . عمان ، مكتبة الأقصى ، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م .

حركات التجديد في الشعر السعودي المعاصر . عثمان الصالح العلي الصوينع . بريدة (السعودية) ، المؤلف ، ١٤٠٨هـ .

الحركة الأدبية في المملكة العربية السعودية . بكري شيخ أمين . بيروت ، دار صادر ، ١٣٩٣هـ/١٩٧٢م .

دائرة المعارف التونسية . تونس ، بيت الحكمة ، ١٤١٢هـ .

دراسة عن تاريخ أسرة الصواف/المهايني في مدينة دمشق (دراسات حول مجتمع دمشق في القرن الماضي) . محمد شريف عدنان الصواف . دمشق ، ١٩٩٢ ، د.ن .

الدعاة والدعوة الإسلامية المعاصرة . محمد حسن حمصي . دمشق ، بيروت ، دار الرشيد ، ١٩٩١ . بيروت ، مؤسسة الإيمان .

الدكتور أحمد عبد الستار الجواري : حياته وآثاره . عدنان الخطيب . دمشق ، مجمع اللغة العربية ، ١٩٨٨م .

دليل أعلام عُمان . جامعة السلطان قابوس . مسقط ، المطابع العالمية ، ١٤١٢هـ/١٩٩١م .

دليل الإعلام والأعلام في العالم العربي . ناجي نعمان . جونيه ، لبنان ، دار نعمان للثقافة ، ١٩٩٠م .

دليل التعريف بخبراء الإعلام في الوطن العربي . ثريا محمد نسيب المتولي . تونس ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٤٠٩هـ .

دليل الكاتب السعودي . الرياض ، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون ، ١٤٠٤هـ .

دليل المؤلفين العرب الليبيين: حصر للمؤلفين القدامى والمعاصرين الذين توافرت معلومات عنهم منذ الفتح الإسلامي لليبيا حتى سنة ١٣٩٦هـ . أمانة الإعلام والثقافة . طرابلس الغرب ، الأمانة ، ١٣٩٧هـ .

ديوان الدوبيت في الشعر العربي . كامل مصطفى الشيبي . الجامعة الليبية ، ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م .

ديوان الشعر العربي في القرن العشرين: توثيق أنتولوجي وأنطولوجي للشعراء العرب المعاصرين . راضي صدوق فياغاييتا . روما ، دار كرمة ، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م .

ديوان الوزير محمد بن عبد الملك الزيات . جميل سعيد (شرح وتحقيق) . أبوظبي ، المجمع الثقافي ، ١٤١١هـ/١٩٩١م .

ذكريات علي الطنطاوي . جده ، دار المنارة ، ١٤٠٥-١٤٠٩هـ/١٩٨٥-١٩٨٩م .

ذكريات لا مذكرات . عمر التلمساني . القاهرة ، دار الطباعة والنشر الإسلامي ، د.ت .

ذيل الأعلام ، قاموس لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين . أحمد العلاونة . جدة ، دار المنارة ، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م .

رجالات في أمة . فضل عفاش . دمشق ، دار المعرفة ، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م .

رجال في تاريخ الإمارات العربية المتحدة . عبد الله علي الطابور . رأس الخيمة ، المؤلف ، ١٤١٣هـ .

رجال من بلادي . نجيب البعيني . بيروت ، مؤسسة دار الريحاني ، ١٩٨٤م .

رجال من التاريخ . علي الطنطاوي . دمشق ، المكتبة الأموية ، ١٩٦٨م .

رجال من مكة المكرمة: العاصمة المقدسة . زهير محمد جميل كتبي . مكة المكرمة ، المؤلف .

رجال وراء جهاد الرابطة خلال ربع قرن . الأمانة العامة لرابطة العالم الإسلامي . مكة المكرمة ، الرابطة ، ١٤٠٨هـ .

الرحلات وأعلامها في الأدب السعودي المعاصر . محمود رداوي . الرياض ، المؤلف ، ١٤١٦هـ .

الرحلة النجدية الحجازية: صور من حياة البادية . محمد بهجة البيطار . دمشق ، المطبعة الجديدة ، ١٩٦٧م .

رسائل الأعلام : مجموعة رسائل لكبار العلماء وقادة الفكر والزعماء والمؤلفين والأدباء، كتبت ووجهت إلى فضيلة الشيخ أبي الحسن علي الحسني الندوي . محمد الرابع الحسني الندوي . لكنو ، ندوة العلماء ، ١٤٠٥هـ .

رفيق الأسفار في علوم الدين الأربعة باختصار . محمد وحيد الجباوي . دمشق ، جمعية الإصلاح الاجتماعي الإسلامي ، ١٩٥٢م .

رواد الفكر السوداني . محجوب عمر باشري . بيروت ، دار العالم الإسلامي ، ١٩٨٥م .

الرواد في الحقيقة اللبنانية . مخايل عون . بيروت ، دار الباحث ودار النصر ، ١٤٠٤هـ .

رواد النغم العربي . أحمد الجندي . دمشق ، دار طلاس ، ١٩٨٤م .

روح الخط العربي . كامل البابا . بيروت ، دار لبنان ، دار العلم للملايين ، ١٩٨٣م .

روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين ط٢ . محمد بن عثمان القاضي . القاهرة ، مطبعة الحلبي ، ١٤٠٣هـ .

زهر الخمائل في تراجم علماء حائل . علي الهندي ، ١٣٨٠هـ .

سابقات العصر وعياً وسعياً وفناً . وداد سكاكيني . دمشق ، جمعية الندوة الثقافية النسائية ، ١٩٨٦م .

سبائك الذهب في ديوان الخطب . محمد حمزة . دمشق ، مطبعة عكرمة ، ١٩٩٥م .

السجل الذهبي لتواقيع وكلمات الملوك والزعماء والرؤساء . عدنان حسين تللو . المؤلف ، ١٩٨٧م .

السجل الذهبي للعظماء . القاهرة ، دار الرأي العام ، ١٣٩٨هـ .

سحر الغناء العربي . كمال النجمي . القاهرة ، دار الهلال ، ١٩٧٢م .

السنة ومكانتها في التشريع . مصطفى السباعي . بيروت ، المكتب الإسلامي ، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م .

سيدي الوالد زين العابدين بن الحسين التونسي . علي الرضا الحسيني . دمشق ، د.ن ، د.ت .

شخصيات إسلامية معاصرة . إبراهيم البعثي . القاهرة ، دار الشعب ، ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م .

شخصيات عرفتها وأحببتها . حسن صعب . بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٩٠م .

شذرات من أعلام الموسوعة الموصلية . صلاح الدين الموصلي . دمشق ، مطبعة الفردوس ، ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م .

(وهو مطبوع ذيل كتابين آخرين في سفر واحد: الدرة المضية في الوصايا الحكمية لأبي بكر الشيباني الموصلي. والتمتع بالأقران بين تراجم الشيوخ والأقران لمحمد بن طولون الصالحي) .

شروح رسالة الشيخ أرسلان في علوم التوحيد والتصوف . عزة حصرية . دمشق ، مطبعة العلم ، ١٩٦٩م .

شعراء الدعوة الإسلامية في العصر الحديث . أحمد عبد اللطيف الجدع ، حسني أدهم جرار . بيروت ، مؤسسة الرسالة ١٣٩٨-١٤٠٠هـ/١٩٧٨-١٩٨٠م .

شعراء سورية . أحمد الجندي . بيروت ، دار الكتاب الجديد ، ١٩٦٥م .

شعراء عتيبة . محمد بن دخيل العصيمي . الدمام ، مطابع المدوخل ، ١٤١٦هـ .

شعراء العراق في القرن العشرين . يوسف عز الدين . بغداد ، مطبعة أسعد ، ١٣٨٨هـ/١٩٦٩م .

شعراء عرب معاصرون . نجيب البعيني . بيروت ، دار المناهل ، ١٩٩١م .

شعراء عرفتهم . أحمد الخاني . الرياض ، مطابع المدينة ، ١٤٠٨هـ .

شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب . عبد الكريم بن حمد الحقيل . الرياض ، مطابع الفرزدق ، ط٢ ، ١٤١٣هـ .

شعراء من الجزيرة العربية . عبد الله بن سالم الحميد . الرياض ، دار طويق ، ١٤١٣هـ .

شموع في الضباب ، دراسة في حياة وأعمال نخبة من أعلام الأدب الحديث في سورية و المهجر . عيسى فتوح . بيروت ، دار المنارة ، ١٩٩٢م .

الشيخ محمد نور رائد التعليم في الإمارات . إبراهيم بو ملحة . دبي ، د.ن ، ١٩٩٢م .

صفحات مطوية من تاريخ ليبيا السياسي: مذكرات رئيس وزراء ليبيا الأسبق مصطفى أحمد بن حليم . القاهرة ، وكالة الأهرام للتوزيع ، ١٤١٢هـ .

طيبة وذكريات الأحبة . أحمد أمين صالح مرشد . جدة ، دار البلاد ، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م .

عالمنا العربي . نعمة زيدان . بيروت ، وكالة الصحافة الشرقية ، ١٩٥٦م .

عبد العزيز الثعالبي : من آثاره وأخباره في المشرق والمغرب . صالح الخرفي . بيروت ، دار الغرب الإسلامي ، ١٩٩٥م .

عبد الله كنون: سبعون عاماً من الجهاد . عدنان الخطيب . دمشق ، مجمع اللغة العربية ، ١٩٩١م .

عبقريات شامية . عبد الغني العطري . دمشق ، مطبعة الهندي ، ١٩٨٦م .

عبقريات من بلادي . عبد الغني العطري . دمشق ، دار البشائر ، ١٩٩٥م .

عبقريات وأعلام . عبد الغني العطري . دمشق ، دار البشائر ، ١٩٩٦م .

عرب معاصرون، أدوار القادة في السياسة . مجيد خدوري . بيروت ، الدار المتحدة ، ١٩٧٩م .

عرفت هؤلاء في المملكة العربية السعودية . فهمي عقل ، ١٣٧٠هـ .

عشت مع هؤلاء الأعلام . عبد الله يوركي حلاق . حلب ، منشورات مجلة الضاد ، ١٩٨٨م .

عشرة من الناس . زهير مارديني . مؤسسة مجلة العرفان ، ١٩٧٩م .

علماء آل سليم وتلامذتهم وعلماء القصيم . صالح السليمان المحمد العمري . الرياض ، مطابع الإشعاع ، ١٤٠٥هـ .

علماء العرب في شبة القارة الهندية . يونس الشيخ إبراهيم السامرائي . بغداد ، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية ، سلسلة الكتب الحديثة ، ١٩٨٦م .

علماء وقضاة الدلم (الخرج) . عبد العزيز بن ناصر البراك . الرياض ، دار الحميضي ، ١٤١٥هـ .

علماء ومفكرون عرفتهم . محمد المجذوب . القاهرة ، دار الاعتصام ، د.ت .

علماؤنا . فهد البدراني وفهد البراك . الرياض ، مؤسسة الجريسي ، ١٤١٠هـ .

علماؤنا في بيروت – صيداء – طرابلس – البقاع . كامل محيي الدين الداعوق . بيروت ، د.ن ، د.ت .

عمالقة ظرفاء . خيري شبلي . القاهرة ، دار المعارف ، ١٤٠٥هـ (سلسلة اقرأ: ٥١٥) .

عمر فروخ وآثاره الثقافية في أربعين عاماً (١٩٣١-١٩٧١م) بقلمه . بيروت ، ١٩٧١م .

عوني عبد الهادي ، أوراق خاصة . إعداد خيرية قاسمية . بيروت ، ١٩٧٥م .

عيون البصائر . محمد البشير الإبراهيمي . القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٣م .

غرر الشام في تراجم آل الخطيب الحسنية ومعاصريهم (١-٢) . عبد العزيز الخطيب . دمشق ، دار حسان ، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م .

فلسطين في الأدب المهجري . يوسف أيوب حداد . بيروت ، مؤسسة فكر للأبحاث والنشر ، ١٤٠٢هـ .

فنون الأدب المعاصر في سورية . عمر الدقاق . دار الشرق العربي .

الفهرست المفيد في تراجم أعلام الخليج . أبوبكر عبد الله ، محمد إبراهيم الشمري . الخبر ، الدار الوطنية الجديدة للنشر ، ١٤١٣هـ .

القاموس السياسي . أحمد عطية الله . القاهرة ، دار النهضة العربية، ١٩٦٨م .

قمم أدبية . نعمات أحمد فؤاد . القاهرة ، عالم الكتب ، د.ت .

الكاتبات السوريات . مروان المصري و محمد علي وعلاني . دمشق ، الأهالي للطباعة والنشر ، د.ت .

الكتاب العربي الفلسطيني كما نشرته لجنة الثقافة العربية في فلسطين . بيروت ، الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين ، ١٩٨١م .

كتب وأدباء . وليم ونبيه خازن . بيروت ، المكتبة العصرية ، ١٩٧٠م .

لافتات على الطريق . أحمد سويد . بيروت ، دار الفارابي ، ١٤٠٨هـ .

للأحداث وجوه . جدة ، الشركة السعودية للأبحاث والتسويق ، د.ت

لمحات عن الإسلام في نيجيريا بين الأمس واليوم . علي بن أيوب ناجي . الكويت ، دار الكتاب الحديث .

لوامع النور . أبوبكر العدني . المدينة المنورة ، دار المهاجر ، ١٤١٢هـ .

مأساة كشمير المسلمة . إحسان حقي . دمشق ، ١٩٩٤م .

مجالس بغداد . يونس الشيخ إبراهيم السامرائي . بيروت ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، ١٤٠٥هـ .

المجمع العلمي العراقي: نشأته أعضاؤه أعماله . عبد الله الجبوري . بغداد ، المجمع العلمي العراقي ، ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م .

المجمعيون في خمسين عاماً . محمد مهدي علام . القاهرة ، مجمع اللغة العربية ، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م .

مدارسنا الأدبية: من أبوللو إلى رابطة الأدب الحديث . القاهرة ، الرابطة .

مدخل إلى تاريخ نشر التراث العربي . محمود محمد الطناحي . القاهرة ، مكتبة الخانجي ، ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م .

مدخل إلى دراسة المدارس الأدبية في الشعر العربي المعاصر: الاتباعية، الرومانسية، الواقعية، الرمزية . نسيب نشاوي . دمشق ، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م .

مدرسة الإمام أبي حنيفة . وليد الأعظمي . بغداد ، وزارة الأوقاف ، د.ت .

مذكرات أحمد عبد الملك عاشور (خ) (عن تتمة الأعلام) .

مذكرات حليم الرومي . لندن ، قبرص ، رياض الريس للكتب والنشر ، ١٩٩٢م .

مراثي المشاهير . محمد بوذينة . تونس ، ١٩٩٤م .

المسار الصعب: المقاومة الفلسطينية . رياض نجيب الريس، دنيا حبيب نحاس . بيروت ، دار النهار ، ١٩٧٦م .

المستدرك على معجم المؤلفين . عمر رضا كحالة . بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ١٩٨٥م .

المستشرقون . نجيب العقيقي . القاهرة ، دار المعارف ، ط٤ ١٩٨١م .

المسرح الغنائي العربي . محمود كامل . القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٧٧م .

المشاهير بين الخجل والحياء . محمد إبراهيم الماضي . الرياض ، مطابع الفرزدق ، ١٤١٢هـ .

مشاهير التونسيين . محمد بوذينة . تونس، ١٩٨٨م ، ط٢ ١٩٩٢م .

مشاهير الشعراء والأدباء . مهنا وخريس . بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٤١٠هـ .
مصادر الأدب النسائي في العالم العربي الحديث . جوزيف زيدان . جدة ، النادي الأدبي الثقافي ، ١٤٠٦هـ .
مصادر الدراسة الأدبية (١-٤) . يوسف داغر . بيروت ، الجامعة اللبنانية ، ١٩٨٧م .
مصادر الفكر الإسلامي في اليمن . عبد الله محمد الحبشي . الدوحة ، دار إحياء التراث الإسلامي ، ١٤٠٨هـ .
مع الأدب والأدباء . عبد الكريم غلاب . الدار البيضاء ، دار الكتاب ، ١٣٩٤هـ .
معالم وأعلام في بلاد العرب . أحمد قدامة . دمشق ، ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م .
معجم الأسماء المستعارة وأصحابها . يوسف أحمد داغر . بيروت ، مكتبة لبنان ، ١٩٨٢م .
معجم أعلام الدروز . محمد خليل الباشا . بيروت ، الدار التقدمية ، ١٤١٠هـ .
معجم أعلام المورد . منير البعلبكي . بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٩٢م .
معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين . هيئة المعجم . الكويت ، مؤسسة عبد العزيز البابطين ، ١٩٩٥م .
معجم الدراسات القرآنية عند الشيعة الإمامية . عامر الحلو . بيروت ، دار الموسم للإعلام ، ١٤١١هـ .
معجم الروائيين العرب . سمر روحي الفيصل . طرابلس الشام ، جروس برس ، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م .
المعجم العسكري الموسوعي . مجموعة من الباحثين . إشراف العماد أول مصطفى طلاس . دمشق ، مركز الدراسات العسكرية ، ١٩٨٧م .
معجم كتاب سورية . أديب عزت . دمشق ، دار الوثبة ، د.ت .
معجم الكتاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية . الدائرة للإعلام المحدودة . الرياض ، ط٢ ، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م .
معجم مصطلحات الخط العربي و الخطاطين . عفيف البهنسي . بيروت ، مكتبة لبنان ، ١٩٩٥م .
معجم مصنفي الكتب العربية في التاريخ والتراجم والجغرافية والرحلات . عمر رضا كحالة . بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م .
معجم المطبوعات العربية بالمملكة العربية السعودية (١-٢) . علي جواد الطاهر . بغداد ، المكتبة العالمية ، ١٩٨٥م .
معجم المطبوعات المغربية . إدريس بن الماحي الإدريسي . سلا ، مطابع سلا ، ١٩٨٨م .
معجم المؤلفين السوريين في القرن العشرين . عبد القادر عياش . دمشق ، دار الفكر ، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م .
معجم المؤلفين العراقيين في القرنين التاسع عشر والعشرين . كوركيس عواد . بغداد ، مطبعة الإرشاد ، ١٩٦٩م .
مع الخالدين . إبراهيم مدكور . القاهرة ، مجمع اللغة العربية ، ١٤٠١هـ/١٩٨١م .
مع رجال الفكر الإسلامي في القاهرة . مرتضى الرضوي . القاهرة ، مطبعة حسان ، ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م .
مع رواد الفكر والفن . محمد شلبي . القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٢م .
مفكرون في السعودية . يوسف حسن نوفل . الرياض ، دار الأصالة ، ١٤٠٤هـ .
مفكرون وأدباء من خلال آثارهم . أنور الجندي . بيروت ، دار الإرشاد ، د.ت .
المفيد في تراجم الشعراء والأدباء والمفكرين . ثلة من الأساتذة . المغرب ، دار الثقافة ، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩ ط٢ .

المكتبات الخاصة في مكة المكرمة . عبد اللطيف بن عبد الله بن دهيش . مكة المكرمة ، المؤلف ، ١٤٠٨هـ .
مكتب عنبر: صور وذكريات من حياتنا الثقافية والسياسية والاجتماعية . ظافر القاسمي . بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٦٤م .
مملكة الشعراء . نبيل فرج . القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٤٠٨هـ .
من أدباء الطائف المعاصرين . علي خضران القرني . الطائف ، النادي الأدبي ، ١٤١٠هـ .
من الأدب المقارن . نجيب العقيقي . القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٧٦م .
منازل القمر: دراسات نقدية . عبد الواحد لؤلؤة . لندن ، دار رياض الريس ، ١٩٩٠م .
من أعلام الأدب العربي الحديث ، سير ودراسات . عيسى فتوح . دمشق ، دار الفاضل ، ١٩٩٤م .
من أعلام العرب في القومية والأدب . عبد الله يوركي حلاق . حلب ، مجلة الضاد ، ١٩٧٨م .
من أعلام الفكر العربي والعالمي في القرن العشرين . سليمان سعد الدين . دمشق ، مطبعة خالد بن الوليد ، ١٩٩١م .
من أعلام الفكر والأدب في الأردن . محمد أبو صوفه . عمان ، مكتبة الأقصى ، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م .
من أعلام الفكر في فلسطين . أحمد صدقي الدجاني وآخرون . القدس ، مركز الأبحاث الإسلامية ، ١٩٩١م .
من أعلام الفكر والأدب في فلسطين . يعقوب العودات . عمان ، وكالة التوزيع الأردنية ،ط٢ ١٩٨٧م .
من أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر . إبراهيم بن عبد الله الحازمي . الرياض ، دار الشريف ودار الهدى ، ١٩٩٥م .
المنجد في الأعلام . بيروت ، المطبعة الكاثوليكية ،ط١٩ ١٩٩٢م .
من هم في العالم العربي . جورج فارس . دمشق ، مكتب الدراسات السورية والعربية ، ١٩٥٧م .
من هو في سورية . جورج فارس . دمشق ، الوكالة العربية للنشر والدعاية ، ١٩٤٩م .
من يصنع الرئيس . إلياس الديري . بيروت ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر ، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م .
مهنتي كملك: أحاديث ملكية للحسين بن طلال . ترجمة: غالب طوقان ، ١٩٧٨م .
موجز الأدب الحديث في مصر إلى قيام الحرب العالمية الثانية . أحمد هيكل . القاهرة ، مكتبة الشباب ، ١٩٩٣م .
موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين خلال ستين عاماً ١٣٥٠-١٤١٠هـ (١-٣) . أحمد سعيد بن سلم . المدينة المنورة ، نادي المدينة المنورة الأدبي ، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م .
الموسوعة الأدبية : دائرة معارف لأبرز أدباء المملكة العربية السعودية . عبد السلام طاهر الساسي . الطائف ، النادي الأدبي ، ١٤٠٠هـ .
موسوعة أعلام مصر في القرن العشرين . وكالة الأنباء للشرق الأوسط ، ١٩٩٦م .
موسوعة أعلام الموسيقى . ليلى مليحة فياض . بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م .
الموسوعة الحركية . مؤسسة البحوث والمشاريع الإسلامية . عمان ، دار البشير ، ط٢ ١٩٨٣م .
موسوعة حكام مصر من الفراعنة إلى اليوم مع صورهم وأعلامهم ورموزهم . ناصر الأنصاري . القاهرة ، بيروت ، دار الشروق ، ط٤ ١٤١١هـ .

الموسوعة السياسية . عبد الوهاب الكيالي ، كامل زهيري . بيروت ، المؤسسة العربية للدراسات ، ١٩٧٤م .
الموسوعة الصحفية العربية . حسين العودات وآخرون . تونس ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٩٠م .
الموسوعة العربية الميسرة . مجموعة من الأساتذة بإشراف محمد شفيق غربال . بيروت ، دار نهضة لبنان ، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م .
الموسوعة العسكرية (١-٤) . الهيثم الأيوبي وآخرون . بيروت ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، ١٩٨١م .
الموسوعة الفلسطينية (القسم الأول ١-٤ ، القسم الثاني ١-٤) . هيئة الموسوعة الفلسطينية . دمشق ، بيروت ، ١٩٨٤ ، ١٩٩٠م .
الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة . وزارة الإعلام المصرية ، الهيئة العامة للاستعلامات . القاهرة ، ١٩٨٩م .
موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين . أحمد عمر شاهين . دمشق ، دائرة الثقافة ، ١٤١٢هـ .
موسوعة المستشرقين . عبد الرحمن بدوي . بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٤٠٤هـ .
الموسوعة الموجزة (١-٥) . حسان الكاتب . دمشق ، ١٩٧١م ومابعد .
الموسوعة الموسيقية . محمد بوذينة . تونس ١٩٩١م .
الموسوعة الموصلية الموجزة (خ) .
الموسيقى في سورية: أعلام وتاريخ . صميم الشريف . دمشق ، وزارة الثقافة ، ١٩٩١م .
موضوعية فيليب حتّي في كتابه تاريخ العرب المطول . شوقي أبو خليل . دمشق ، دار الفكر ، ١٤٠٦هـ/١٩٨٥م .
مئة شخصية مصرية وشخصية . شكري القاضي . القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٤٠٧هـ .
مئة علم عربي في مئة عام . ناجي نعمان . جونيه ، لبنان ، دار نعمان .
ناجي العلي مدهش الملهاة ومفجع المأساة . ماهر اليوسفي . دمشق ، دار الأهالي ، ١٩٩٣م .
ناجي معروف العبيدي: حياته وآثاره . عدنان الخطيب . دمشق ، مجمع اللغة العربية ، ١٩٧٨م .
النجف الأشرف قديماً وحديثاً . حيدر المرجاني . د.م، جمعية التوجيه الديني ، ١٤٠٨هـ .
نزهة النظر في رجال القرن الرابع عشر . محمد زبارة . صنعاء ، مركز الدراسات والأبحاث اليمنية ، ١٩٧٩م .
نوابغ الأردن في العصر الإسلامي . محمد علي حسن الصويركي . دار عمار ، ١٤١١هـ/١٩٩٠م .
النور الشافي في الفقه على مذهب الإمام الشافعي . درية الخرفان . بيروت ، دار إحياء التراث العربي ، ١٩٨٠م .
النور الأبهر في طبقات شيوخ الجامع الأزهر . محيي الدين الطعمي . بيروت ، دار الجيل ، ١٩٩٢م .
هكذا عرفتهم . جعفر الخليلي . عمان ، وزارة الثقافة ، ١٤١٣هـ .
هؤلاء حاورهم مفيد فوزي . القاهرة ، أخبار اليوم ، ١٤١٢هـ .
هوية الكاتب المكي: تراجم موجزة لمئة من كتاب مكة المكرمة . تميم الحكيم . دمشق ، دار مجلة الثقافة ، ١٤١٤هـ .
وثائق الحركة الوطنية الفلسطينية ١٩١٨-١٩٣٩ من أوراق أكرم زعيتر . بيان نويهض الحوت . بيروت ، مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، ١٩٧٩م .
يحدثونك عن آبائهم . محمد عبد الرحيم ، علي عبد الحميد بلطهجي . بيروت ودمشق ، دار الخير ، ١٤١١هـ/١٩٩٠م .
يوميات الخليل . خليل مردم بك ، شرح عدنان مردم بك . بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ١٩٨٠م .

ثانياً - الدوريات

الآداب .

آفاق الثقافة والتراث (مجلة فصلية) . دبي ، مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث .

الاتحاد (جريدة يومية) . أبوظبي ، مؤسسة الاتحاد .

الأحرار (جريدة يومية) . مصر .

الأخبار (جريدة يومية) . القاهرة .

أخبار التراث العربي (نشرة شهرية) . مصر ، ثم الكويت ، ثم مصر .

أخبار العالم الإسلامي (جريدة أسبوعية) . مكة المكرمة - رابطة العالم الإسلامي . (ثم صدرت بعنوان العالم الإسلامي) .

أدب ونقد .

الأديب (مجلة شهرية) . بيروت ، ألبير أديب .

أرض الإسراء .

الأزهر (مجلة شهرية) . القاهرة ، جامعة الأزهر .

الأسبوع الأدبي (جريدة أسبوعية) . دمشق ، اتحاد الكتاب العرب .

الأسبوع العربي (مجلة أسبوعية) . بيروت ، المؤسسة الشرقية للطباعة والنشر بلبنان .

الأصالة (مجلة نصف شهرية) . لبنان .

الأفق .

الاقتصاد والأعمال (مجلة شهرية) . بيروت ، الشركة العربية للصحافة والنشر والإعلام .

الأمة (مجلة شهرية) . الدوحة ، رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية .

الأنباء (جريدة يومية) . الكويت .

الأنوار (جريدة يومية) . بيروت .

الأهرام (جريدة يومية) . القاهرة .

الأيام البحرانية .

البحوث الإسلامية .

البعث (جريدة يومية) . دمشق .

البعث الإسلامي (مجلة شهرية) . لكنو (الهند) ، ندوة العلماء .

البلاد (جريدة يومية) . الرياض .

البيان (جريدة يومية) . دبي .

البيان . الكويت .

تشرين (جريدة يومية) . دمشق .

التمدن الإسلامي (مجلة شهرية) . دمشق ، جمعية التمدن الإسلامي .

الثقافة (مجلة شهرية) . مصر .

الثقافة (مجلة شهرية) . دمشق .

الثقافة الأسبوعية (جريدة أسبوعية) . دمشق، مدحة عكاش .

ثقافة الهند (مجلة) . نيودلهي ، المجلس الهندي للعلاقات الثقافية .

الثورة (جريدة يومية) . دمشق .

الجبل .

الجزيرة (جريدة يومية) . الرياض .

الجمهورية (جريدة يومية) . القاهرة .

جيش الشعب (مجلة شهرية) . دمشق .

الحرس الوطني (مجلة شهرية) . الرياض .

الحرية (جريدة يومية) . تونس .

حضارة الإسلام (مجلة شهرية) . دمشق .

حقوق الإنسان (مجلة) . القاهرة ، جمعية أنصار حقوق الإنسان .

الحوادث (مجلة أسبوعية) . بيروت ، لندن .

الحياة (جريدة يومية) . لندن .

الحياة المسرحية (مجلة) . دمشق .

الخفجي .

الخليج (جريدة يومية) . الشارقة .

الخيرية (مجلة شهرية) . الكويت .

الداعي (جريدة شهرية) . الهند .

دراسات أندلسية .

الدستور (جريدة يومية) . عمان .

الدعوة (مجلة شهرية) . مصر .

الدوحة .

الرأي (جريدة يومية) . عمان .

رأي الشعب (جريدة أسبوعية) . القاهرة .

الرابطة (مجلة شهرية) . مكة المكرمة ، رابطة العالم الإسلامي . (سابقاً رابطة العالم الإسلامي) .

الرائد (جريدة نصف شهرية) . لكنو(الهند) ، دار العلوم (ندوة العلماء) .

الراية (جريدة) . قطر .

الرسالة الإسلامية (مجلة) . بغداد ، وزارة الأوقاف .

روز اليوسف (مجلة أسبوعية) . القاهرة .

الرياض (جريدة يومية) . الرياض .

السفير . بيروت .

الشرق الأوسط (جريدة يومية) . لندن .

شعر (مجلة فصلية) . أبوظبي ، المجمع الثقافي .

شؤون فلسطينية (مجلة شهرية) . بيروت .

الصخرة (مجلة) .

صوت الإسلام (مجلة) . العراق .

صوت الأمة . الهند .

صوت الكويت (جريدة يومية) . صدرت في الخارج خلال الغزو العراقي للكويت .

صوت المعلمين (مجلة) . دمشق .

الصياد . بيروت .

الضاد (مجلة شهرية) . حلب .

العالم .

العالم الإسلامي (أخبار العالم الإسلامي سابقاً) .

عالم الكتب (مجلة كل شهرين) . الرياض ، دار ثقيف .

العرب . الرياض .

العربي (مجلة شهرية) . الكويت ، وزارة الإعلام .

العرفان .

عكاظ (جريدة يومية) . الرياض .

الفاروق (مجلة فصلية) . كراتشي .

الفرات (مجلة) .

الفرقان (مجلة شهرية) . المغرب .

فصول .

الفكر العربي المعاصر .

الفيصل (مجلة شهرية) . الرياض .

القاهرة (مجلة شهرية) . القاهرة .

القبس (جريدة يومية) . الكويت .

قرطاس (مجلة شهرية) . الكويت ، دار قرطاس .

الكاتب الفلسطيني (مجلة فصلية) . دمشق ، الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين .

الكفاح العربي .

لهيب المعركة (مجلة) . أفغانستان ، باكستان .

لواء الإسلام (مجلة شهرية) . القاهرة ، أحمد حمزة .

اللواء (جريدة) . عمّان .

المجتمع (مجلة أسبوعية) . الكويت .

مجلة البحوث الإسلامية .

المجلة الثقافية . عمّان .

مجلة الجامعة الإسلامية .

المجلة العربية (مجلة شهرية) . الرياض .

مجلة كلية اللغة العربية بالرياض .

مجلة المجمع العلمي العراقي . بغداد .

مجلة المجمع العلمي الهندي (مجلة فصلية) . عليكرة (الهند) .

مجلة المجمع الفقهي الإسلامي .

مجلة مجمع اللغة العربية الأردني . عمّان ، مجمع اللغة العربية .

مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق (مجلة شهرية ثم فصلية) . دمشق ، مجمع اللغة العربية .

مجلة مجمع اللغة العربية . القاهرة .

مجلة مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية باستانبول . استانبول .

مجلة معهد المخطوطات العربية . القاهرة .

المحرر .

المدينة (جريدة يومية) . السعودية .

المسلمون (جريدة أسبوعية) . لندن .

المشاهد السياسي .

المشرق (مجلة) . بيروت ، دار المشرق .

المصور (مجلة أسبوعية) . القاهرة .

المعرفة (مجلة شهرية) . دمشق .

منبر الإسلام . القاهرة .

المنتدى (مجلة شهرية) . دبي ، نادي المنتدى .

المنهل (مجلة شهرية) . جدة .

المواقف (مجلة أسبوعية) . البحرين .

المؤرخ العربي .

الموعد . القاهرة .

الموقف الأدبي (مجلة شهرية) . دمشق .

النهار (جريدة يومية) . بيروت .

الهلال (مجلة شهرية) . القاهرة .

الوسط (مجلة أسبوعية) . لندن .

اليمامة .